تراثنا

تَهذِيبُ اللُّغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

٢٨٢ - ٣٧٠

الجزء الأول

حققه وقدم له
عبد السلام محمد هارون

راجعه
محمد علي النجار

المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر
الدار المصرية للتأليف والترجمة

أولا — فهرس الأبواب (*)

(ا) أبواب المضاعف من حرف العين

باب	العين	والحاء	٥٥	باب	العين	والطاء	٨٦
«	«	والهاء	٥٥	«	«	والدال	٨٧
«	«	والخاء	٥٥	«	«	والتاء	٩٥
«	«	والغين	—	«	«	والظاء	٩٦
«	«	والقاف	٥٦	«	«	والذال	٩٧
«	«	والكاف	٦٥	«	«	والثاء	٩٨
«	«	والجيم	٦٧	«	«	والراء	٩٩
«	«	والشين	٧٠	«	«	واللام	١٠٥
«	«	والضاد	٧٤	«	«	والنون	١٠٩
«	«	والصاد	٧٧	«	«	والفاء	١١٥
«	«	والسين	٧٨	«	«	والباء	١١٦
«	«	والزاى	٨٢	«	«	والميم	١١٩

(*) وهى على الترتيب الذى التزمه الأزهرى ، الذى ترمز إليه أوائل كلمات هذه الأبيات :

عن حزن هجر خريدة غناجة قلبى كواه جوى شديد ضرار
صحبى سيتدثون زجرى طلبا دهشى تطلب ظالم ذى ثار
رفقا لذى نصحى فؤادى بالهوى متلهب وذوى الملام يمارى

وما وضع أمامه من الأبواب أو المواد خط (—) فهو مهمل .

(ب) — أبواب الثلاثى الصحيح من حروف العين

١ — أبواب العين والحاء : مهملة

٢ — أبواب العين والهاء

العين	والهاء	مع	الخاء	—
»	»	»	الغين	—
»	»	»	القاف	١٢٤
»	»	»	الكاف	١٢٧
»	»	»	الجيم	١٢٨
»	»	»	الشين	—
»	»	»	الضاد	١٣٠
»	»	»	الصاد	—
»	»	»	السين	—
»	»	»	الزاى	١٣٢
»	»	»	الطاء	١٣٤
العين	والهاء	مع	والدال	١٣٥
»	»	»	والتاء	١٣٩
»	»	»	الظاء	—
»	»	»	الذال	—
»	»	»	والثاء	—
»	»	»	والراء	١٤٠
»	»	»	واللام	١٤٢
»	»	»	والنون	١٤٥
»	»	»	والفاء	١٤٧
»	»	»	والباء	١٤٧
»	»	»	والميم	١٤٩

٣ — أبواب العين والخاء

العين	والخاء	مع	الغين	—
»	»	»	القاف	—
»	»	»	الكاف	—
»	»	»	الجيم	—
»	»	»	الشين	١٥١
»	»	»	الضاد	١٥٣
العين	والخاء	مع	الصاد	—
»	»	»	السين	—
»	»	»	الزاى	١٥٦
»	»	»	الطاء	—
»	»	»	الدال	١٥٧
»	»	»	التاء	١٦٠

العين	والخاء	مع	الظاء	—
»	»	»	الذال	١٦١
»	»	»	الثاء	—
»	»	»	الراء	١٦٢
»	»	»	اللام	١٦٤
العين	والخاء	مع	النون	١٦٦
»	»	»	الفاء	١٦٨
»	»	»	الباء	١٦٨
»	»	»	الميم	١٦٩

٤ــ أبواب العين والقاف

العين	والقاف	مع	الكاف	—
»	»	»	الجيم	—
»	»	»	الشين	١٧٠
»	»	»	الضاد	١٧٣
»	»	»	الصاد	١٨٣
»	»	»	السين	١٨١
»	»	»	الزاى	١٨٣
»	»	»	الطاء	١٨٦
»	»	»	الدال	١٩٦
»	»	»	التاء	٢٠٩
العين	والقاف	مع	الظاء	٢١٢
»	»	»	الذال	٢١٤
»	»	»	الثاء	٢١٤
»	»	»	الراء	٢١٥
»	»	»	اللام	٢٣٧
»	»	»	النون	٢٥٢
»	»	»	الفاء	٢٦٦
»	»	»	الباء	٢٧١
»	»	»	الميم	٢٨٨

٥ــ أبواب العين والكاف

العين	والكاف	مع	الجيم	—
»	»	»	الشين	٢٩٥
»	»	»	الضاد	٢٩٦
»	»	»	الصاد	٢٩٦
»	»	»	السين	٢٩٧
العين	والكاف	مع	الزاى	٣٠٠
»	»	»	الطاء	—
»	»	»	الدال	٣٠٠
»	»	»	التاء	٣٠١
»	»	»	الظاء	٣٠٣

العين والكاف مع الذال —
» » » الثاء ٣٠٤
» » » الراء ٣٠٥
» » » اللام ٣١٢

العين والكاف مع النون ٣١٦
» » » الفاء ٣٢١
» » » الباء ٣٢٣
» » » الميم ٣٢٧

٦ — أبواب العين والجيم

العين والجيم مع الشين ٣٣١
» » » الضاد ٣٣٤
» » » الصاد —
» » » السين ٣٣٧
» » » الزاى ٣٤٠
» » » الطاء —
» » » الدال ٣٤٥
» » » التاء —
» » » الظاء ٣٥٠

العين والجيم مع الذال ٣٥١
» » » الثاء ٣٥٤
» » » الراء ٣٥٥
» » » اللام ٣٦٩
» » » النون ٣٧٧
» » » الفاء ٣٨٣
» » » الباء ٣٨٦
» » » الميم ٣٩٠

٧ — أبواب العين والشين

العين والشين مع الضاد —
» » » الصاد —
» » » السين ٤٠٣
» » » الزاء ٤٠٤
» » » الطاء ٤٠٥
» » » الدال —
» » » التاء —
» » » الظاء —

العين والشين مع الذال ٤٠٥
» » » الثاء ٤٠٦
» » » الراء ٤٠٧
» » » اللام ٤٢٩
» » » النون ٤٣١
» » » الفاء ٤٣٦
» » » الباء ٤٤١
» » » الميم ٤٤٨

٨ ـ أبواب العين والضاد

العين والضاد مع الصاد —
» » » السين —
» » » الزاى —
» » » الطاء ٤٥١
» » » الدال ٤٥١
» » » التاء ٤٥٤
» » » الظاء —
» » » الذال —
العين والضاد مع الثاء —
» » » الراء ٤٥٤
» » » اللام ٤٥٤
» » » النون ٤٧٩
» » » الفاء ٤٨٠
» » » الباء ٤٨٤
» » » الميم ٤٩١

٩ ـ أبواب العين والصاد

العين والصاد مع السين —
» » » الزاى —
» » » الطاء ٤٩٢

نعش ٤٣٤
نعض ٤٧٩
نعق ٢٥٧
نقع ٢٦٢
نكع ٣٢٠
نهع ١٤٧

ه

هبع ١٤٧
هجع ١٢٩
هدع ١٣٨
هرع ١٤٠
هزع ١٣٢
هطع ١٣٤
هعر ١٤٠ ، ١٤١
هقع ١٢٥
هكع ١٢٧
هلع ١٤٣
همع ١٤٩
هنع ١٤٦

أولا – فهرس الأبواب :

باب العين والصاد مع الدال ٣
» » » التاء ١٢
» » » الراء ١٣
» » » اللام ٢٨
» » » النون ٣٤
» » » الفاء ٤١
» » » الباء ٤٥
» » » الميم ٥٣

١ ـ (أبواب العين والسين) ٦٤
باب العين والسين مع الطاء ٦٤
» » » الدال ٦٨
» » » التاء ٧٧
» » » الراء ٧٩
» » » اللام ٩٣
» » » النون ١٠١
» » » الفاء ١٠٦
» » » الباء ١١٢
» » » الميم ١٢٠

٢ ـ (أبواب العين والزاى) ١٢٩
باب العين والزاى مع الراء ١٢٩
» » » اللام ١٣٣
» » » النون ١٣٨
» » » الفاء ١٤٤
» » » الباء ١٤٧
» » » الميم ١٥٢

٣ ـ (أبواب العين والطاء) ١٦١
باب العين والطاء مع الراء ١٦٣
» » » اللام ١٦٤
» » » النون ١٧٥
» » » القاء ١٧٩

باب العين والظاء مع الباء ١٨٤
» » » الميم ١٨٩

٤ ـ (أبواب العين والدال) ١٩٤
باب العين والدال مع الراء ١٩٨
» » » الميم ٢٠٨
» » » النون ٢١٨
» » » الفاء ٢٢٤
» » » الباء ٢٢٩
» » » الميم ٢٥٠

٥ ـ (أبواب العين والتاء) ٢٦٢
باب العين والتاء مع الراء ٢٦٢
» » » اللام ٢٧٠
» » » النون ٢٧٣
» » » الميم ٢٨٧

٦ ـ (أبواب العين والظاء) ٢٩٦

٧ ـ (أبواب العين والذال) ٣٠٦

٨ ـ (أبواب العين والثاء) ٣٢٤

٩ ـ (أبواب العين والرا) ٣٣٧

١٠ ـ (أبواب العين واللام) ٣٩٥

(*) وهي على الترتيب الذي التزمه الأزهري ؛ الذي نرمز إليه أوائل كلمات هذه الأبيا :

عن حزن هجر خريدة غناجة — قلبي كواء جوى شديد ضرار
ضحي سيتدئون زجرى طلبا — دهشى تطاب ظالم ذي ثار
رغما لذى نصحي فؤادي بالهوى — متلهب وذوى السلام عماري

وما وضع أمامه من الأبواب أو المواد خط (—) فهو مهمل .

أولا – فهرس الأبواب :

باب العين والنون	٣
كتاب الثلاث المعتل من حرف العين	٢١
باب العين والجيم	٤٤
« « والشين من معتل العين	٥٣
« « والضاد	٦٦
« « والصاد	٧٧
« « والسين	٨٥
« « والزاى	٩٧
« « والطاء	١٠٢
« « والدال	١٠٨
« « والتاء	١٤٣
« « والظاء	١٤٦
أبواب العين والذال	١٤٧
باب العين والثاء	١٥٠
« « والراء	١٥٤
« « واللام	١٨٣
« « والنون	٢٠٢
« « والفاء	٢٢٢
« « والباء	٢٣٤
باب العين والميم	٢٤٣
باب لفيف العين	٢٥٥
كتاب الرباعى من حرف العين	٢٦٢
باب العين والخاء من الرباعى	٢٧٤
باب العين والكاف	٣٠١
« « والجيم	٣١٠
« « والشين	٣٢٥
« « والضاد	٣٢٧
« « والصاد	٣٣٠
« « والسين	٣٣٧
« « والزاى	٣٤٣
« « والطاء	٣٤٦
« « والدال	٣٤٨
« « والتاء	٣٥٤
« « والظاء	٣٥٦
أبواب العين والذال	٣٥٧
باب العين والثاء	٣٥٩
« « والراء وما بعدها من الحروف	٣٦٣
باب خماسى حرف العين	٣٦٥
هذا كتاب حرف الحاء من تهذيب اللغة	٣٧٢
أبواب مضاعف الحاء	٣٧٤
باب الحاء والقاف	٣٧٤
« « والكاف من المضاعف	٣٨٥
« « والجيم	٣٨٧
« « والشين	٣٩٢
« « والضاد	٣٩٧
« « والصاد	٣٩٩
« « والسين	٤٠٥
« « والزاى	٤١١
« « والطاء	٤١٥
« « والدال	٤١٩
« « والتاء	٤٢٣
« « والظاء	٤٢٥
« « والذال	٤٢٦
« « والثاء	٤٢٧
« « والراء	٤٢٨
« « واللام	٤٣٥
« « والنون	٤٤٥

وهى على الترتيب الذى التزمه الأزهرى ؛ الذى ترمز إليه أوائل كلمات هذه الأبيات :

عن حزن هجر خريدة غناجة قلبى كواه جوى شديد ضرار
صحي سيتدثون زجرى طلبا دهمى تطاب ظالم ذى ثار
رغما لذى نصحى فؤادى بالهوى متلهب وذوى السلام يعارى

وما وضع أمامه من الأبواب أو المواد خط (—) فهو مهمل .

اولا – فهرس الأبواب :

الباب	صفحة
باب الحاء والفاء	٣
» » والباء	٧
» » والميم	١٣
١ ـ أبواب الثلاثى الصحيح من حرف الحاء	٢٢
باب الحاء والقاف	٢٢
» » والكاف	٨٦
» » والكاف مع الفاء	١٠٦
٢ ـ أبواب الحاء والجيم	١١٧
٣ ـ » » والشين	١٧٢
٤ ـ » » والضاد	١٩٨
٤ ـ أبواب الحاء والصاد	٢٢٦
٦ ـ » » والسين	٢٧٦
٧ ـ » » والزاى	٣٥٦
٨ ـ » » والطاء	٣٨٠
٩ ـ » » والدال	٤٠٤
باب الحاء والدال مع الراء	٤٠٧
١٠ ـ أبواب الحاء والتاء	٤٣٧
١١ ـ » » والظاء	٤٥٤
١٢ ـ » » والذال	٤٦٢
١٣ ـ » » والثاء	٤٧٧

اولا – فهرس الابواب :

الباب	الصفحة
أبواب الحاء والراء	٣
الحاء والراء والباء	٢١
« « مع الميم	٤٢
« واللام مع النون	٦٠
« « مع الفاء	٦٦
« « مع الباء	٧٧
« « مع الميم	٩٠
« والنون والفاء	١٠٩
« « والباء	١١٤
« « مع الميم	١١٨
باب الحاء والقاف	١٢٤
أبواب الحاء والكاف	١٢٧
باب الحاء والجيم	١٣٠
« « والشين	١٣٧
« « والضاد	١٤٠
« « والصاد	١٦٠
أبواب الحاء والسين	١٦٨
الحاء والزاى	١٧٥
« والطاء	١٨١
« والدال	١٩٦
« والتاء	٢٠٠
« والظاء	٢٠٣
« والذال	٢٠٤
« والثاء	٢٠٩
« والراء	٢١٢
الحاء واللام	٢٣٣
« والنون	٢٥٠
« والفاء	٢٥٨
« والباء	٢٦٥
« والميم	٢٧٢
اللفيف من حرف الحاء	٢٨١
أبواب الرباعى من حرف الحاء	٣٠٠
باب الحاء والكاف	٣٠٦
« « والجيم	٣٠٨
أبواب الحاء والضاد	٣١٦
باب الحاء والشين	٣١٧
« « والصاد	٣٢٠
« « والسين	٣٢١
« « والزاى	٣٢٥
« « والطاء	٣٢٦
« « والدال	٣٢٩
« « والتاء	٣٣٠
« « والظاء	٣٣١
من باب الحاء والتاء الحاء والظاء « والدال	٣٣٢
« والثاء	٣٣٣
الخماسى من حرف الحاء	٣٣٥
كتاب الهاء	٣٣٩
باب الهاء والقاف	٣٣٩
باب الهاء والكاف	٣٤١
« « والجيم	٣٤٣
« « والضاد	٣٤٦
« « والشين	٣٤٧
« « والصاد	٣٤٨
باب الهاء والسين	٣٤٩
« « والزاى	٣٥٠
« « والطاء	٣٥٢
« « والدال	٣٥٣
« « والتاء	٣٥٨
« « والذال	٣٥٩
« « والثاء	٣٦٠
« « والراء	٣٦١
« « واللام	٣٦٣
« « والنون	٣٧٣
« « والفاء	٣٧٧
« « والباء	٣٧٩
« « والميم	٣٨١
أبواب الثلاثى الصحيح من حرف الهاء	٣٨٦
باب الهاء والقاف	٣٨٩
« « والقاف مع الزاى	٣٩١
« « « والدال	٣٩٤
« « « مع اللام	٤٠٠
« « « مع النون	٤٠٢

أولا — فهرس الأبواب :

الباب	صفحة
باب الهاء والقاف مع الميم	٣
أبواب الهاء والكاف	٧
» » والجيم	٣١
» » والشين	٧٢
» » والضاد	٩٨
» » والصاد	١٠٦
» » والسين	١١٥
» » والزاى	١٤٤
» » والطاء	١٦٩
» » والدال	١٨٦
» » والتاء	٢٣١
» » والظاء	٢٤٤
» » والذال	٢٥٩
» » والثاء	٢٦٨
» » والراء	٢٧٢
» » واللام	٣٠٠
» » والنون	٣٢٣
أبواب الثلاثى من معتل الهاء	٣٤٠
باب الهاء والقاف	٣٤١
» » والكاف	٣٤٥
» » والجيم	٣٤٧
» » والشين	٣٥٤
» » والضاد	٣٦٠
» » والصاد	٣٦٣
» » والسين	٣٦٦
» والزاى	٣٦٩
» » والطاء	٣٧٥
» » والدال	٣٧٨
» » والتاء	٣٩٢
» » والذال	٣٩٨
» » والثاء	٤٠٠
» » والراء	٤٠١
باب الهاء واللام	٤١٣
» » والنون	٤٣١
» » والفاء	٤٤٧
» » والباء	٤٥٤
» » والميم	٤٦٥
باب لفيف حرف الهاء	٤٧٨
كتاب الرباعى من حرف الهاء	٤٩٧
باب الهاء والكاف	٥٠٦
» » والجيم	٥٠٩
» » والشين	٥١٦
» » والصاد	٥١٨
» » والسين	٥١٩
» » والزاى	٥٢٣
» » والطاء	٥٢٦
» » والدال	٥٢٧
» » والتاء	٥٣٠
» » والذال	٥٣١
» » والثاء	٥٣٢
باب خماسى الهاء	٥٣٦
كتاب حرف الخاء	٥٤٠
أبواب المضاعف	٥٤٠
باب الخاء والجيم	٥٤٢
» » والشين	٥٤٥
» » والضاد	٥٤٩
» » والصاد	٥٥١
» » والسين	٥٥٣
» » والزاى	٥٥٤
» » والطاء	٥٥٧
» » والدال	٥٦٠
» » والتاء	٥٦٣
» » والراء	٥٦٤
» » واللام	٥٦٧

فهرس

الأبواب والكتب

الصفحة	البـاب
٣	باب الخاء والنون
٨	« « والفاء
١١	« « والباء
١٦	« « والميم
١٩	كتاب الثلاثى الصحيح من حرف الخاء
٤٢	أبواب الخاء والكاف
٤٤	« « والجيم
٩٧	« « والضاد
١٢٤	« « والصاد
١٥٩	« « والسين
١٩٨	باب الخاء والزاى مع الطاء « من حرف الخاء »
٢٢٢	أبواب الخاء والطاء
٢٦٣	« « والدال
٢٩٤	باب الخاء والتاء

الصفحة	الباب
٣٢٠	... الخاء مع الظاء
٣٢١	باب الخاء والذال
٣٣٣	« « والثاء
٣٤٤	أبواب الخاء والراء
٣٩٠	باب الخاء واللام
٤٣٦	« « والنون
٤٥٤	كتاب الثلاثى المعتل من حرف الخاء
٤٥٤	باب الخاء والقاف
٤٥٨	« « والجيم
٤٦١	« « والشين
٤٦٧	« « والضاد
٤٧١	« « والصاد
٤٨٠	« « والسين
٤٩٠	« « والزاى
٤٩٥	« « والطاء
٥١٠	« « والدال
٥١٤	« « والتاء
٥١٩	« « والظاء
٥٢٣	« « والذال
٥٣٤	« « والثاء

الصفحة	الباب
٥٣٨	باب الخاء والراء
٥٥٩	« « واللام
٥٨١	« « والنون
٥٨٧	« « والفاء
٦٠٢	« « والباء
٦١٢	« « والميم
٦١٢	باب لفيف حرف الخاء
٦٢٨	أبواب رباعي حرف الخاء
٦٢٨	باب الخاء والقاف
٦٣٥	« « والجيم
٦٤١	« « والشين
٦٥٠	« « والضاد
٦٥٣	باب
٦٥٥	باب الخاء والصاد
٦٦١	« « والسين
٦٦٩	« « والزاي
٦٧٥	« « والطاء
٦٧٩	« « والدال
٦٨٥	« « والتاء
٦٨٦	« « والذال
٦٨٩	« « والثاء

فهرس الأبواب والمواد اللغوية مرتبة حسب حروف الهجاء :

الباب	صفحة
باب الغين والضاد	٣
« « والصاد	٢١
« « والسين	٣٢
« « والزاى	٤٤
« « والطاء	٥٦
« « والدال	٦٥
« « والتاء	٨١
« « والظاء	٨٤
« « والذال	٨٥
« « والثاء	٨٧
« « والراء	٩٨
« « واللام	١٣٤
كتاب معتل حرف الغين	١٥٢
باب الغين والصاد	١٥٨
« « والسين	١٦١
« « والزاى	١٦٢
« « والطاء	١٦٥
« « والدال	١٦٩
« « والتاء	١٧٣
« « والظاء	١٧٣
« « والذال	١٧٤
« « والثاء	١٧٦
« « والراء	١٧٨
« « واللام	١٩٠
« « والنون	٢٠٠
« « والفاء	٢٠٤
« « والباء	٢٠٨
« « والميم	٢١٥
« اللفيف من الغين	٢١٨
« الرباعى من حرف الغين	٢٢٣
« « والجيم	٢٢٦
« « والشين	٢٢٧
« « والضاد	٢٢٩
« « والصاد	٢٣١
« « والسين	٢٣٢

الباب	صفحة
باب الغين والزاى	٢٣٥
« « والطاء	٢٣٧
« « والدال	٢٣٨
« « والذال	٢٤١
« الغين والثاء	٢٤٢
« « والراء	٢٤٣
خماسى الغين	٢٤٤
كتاب حرف القاف	
أبواب المضاعف	٢٤٥
باب القاف والشين	٢٤٥
« « والضاد	٢٥٠
« « والصاد	٢٥٤
« « والسين	٢٥٨
« « والزاى	٢٦١
« « والطاء	٢٦٣
« « والدال	٢٦٧
« « والتاء	٢٧٢
« « والثاء	٢٧٥
« « والراء	٢٧٦
« « واللام	٢٨٧
« « والنون	٢٩٢
« « والفاء	٢٩٤
« « والباء	٢٩٨
« « والميم	٣٠٢
« « والجيم	٣٠٦
« « والشين	٣٠٨
« « والشين مع الراء	٣١٣
« « والضاد	٣٢٩
« « والصاد	٣٥٢
« « والسين	٣٨٨
« « والزاى	٤٢٧

[ب]

المادة	صفحة
بدغ	٧٧
برغز	٢٣٦
برغل	٢٤٣
بزغ	٥٤
بزق	٤٣٩
بسق	٤١٨
بشنق	٣١١
بشق	٣٣٦
بصق	٣٨٥
بطغ	٦٢
بغبر	٢٤٣
بغت	٨٢
بغث	٩٣
بغثر	٢٤٢
بغدد	٢٤٠
بغر	١٢٥
بغز	٥٣
بغسل	٢٣٤
بغض	١٧
بغل	١٣٨
بغم	١٥٢
بغى	٢٠٩
بق	٣٠٠
بلغ	١٣٨

[ت]

المادة	صفحة
تغر	٨١
تغب	٨٣

[ث]

المادة	صفحة
ثرغ	٩٠
ثغب	٩٤
ثغر	٨٨
ثغم	٢٧
ثغا	١٧٧
ثلغ	٩١
ثمغ	٩٦

[ج]

المادة	صفحة
جرق	٣٠٩

اولا — فهرس الأبواب :

الباب	صفحة	الباب	صفحة
باب القاف والدال	١٧	باب القاف والياء	٣٤٦
« « والتاء	٥٠	« « والميم	٣٥٦
« « والظاء	٦٧	باب لفيف حرف القاف	٣٦٧
« « والذال	٦٨	أبواب رباعى حرف القاف	٣٧٨
« « والثاء	٧٧	باب القاف والجيم	٣٧٨
« « والراء	٨٥	« « والشين	٣٧٩
« « واللام	١٥٠	« « والضاد	٣٨٤
« « والنون	١٨٧	« « والصاد	٣٨٦
كتاب المعتل من حرف القاف	٢٠٦	« « والسين	٣٨٩
باب القاف والضاد	٢١١	« « والزاى	٣٩٩
« « والصاد	٢١٨	« « والطاء	٤٠٤
« « والسين	٢٢٣	« « والدال	٤١٠
« « والطاء	٢٤٠	باب خماسى القاف	٤٢٠
« « والدال	٢٤٤	كتاب حرف الكاف	٤٢٣
« « والتاء	٢٥٣	أبواب المضاعف منه	
« « والظاء	٢٥٩	باب الكاف والشين	٤٢٤
« « والذال	٢٦١	« « والضاد	٤٢٧
« « والثاء	٢٦٥	« « والصاد	٤٢٧
« « والراء	٢٦٧	« « والزاى	٤٣٣
« « واللام	٢٩٥	« « والدال	٤٣٥
« « والنون	٣١٢	« « والتاء	٤٣٨
« « والفاء	٣٢٥		

أولا — فهرس الكتب والأبواب :

	ص
كتاب الثلاثى الصحيح من حرف الكاف	٣
باب الكاف والجيم	٣
» » والشين	٥
» » والضاد	٣٥
» » والصاد	٤٢
» » والسين	٤٥
» » والزاى	٩١
» » والطاء	١٠٥
» » والدال	١٠٦
» » والتاء	١٣٢
» » والظاء	١٥٨
» » والذال	١٦٢
» » والثاء	١٧٥
» » والراء	١٨٨
» » واللام	٢٤٥
» » والنون	٢٧٤
أبواب الثلاثى المعتل من حرف الكاف	٢٩٦
باب اللفيف من حرف الكاف	٤١٣
» الرباعى » »	٤١٩
» الخماسى » »	٤٤٢
كتاب الجيم	٤٤٣
أبواب المضاعف من حرف الجيم	٤٤٣
* باب الجيم والشين	٤٤٣
* » » والضاد	٤٤٦
* » » والصاد	٤٤٧
* » » والسين	٤٤٨
* » » والزاى	٤٥٠
* » » والدال	٤٥٤
* » » والتاء	٤٦٧
* » » والظاء	٤٦٨
باب الجيم والذال	٤٦٩
» » والثاء	٤٧١
» » والراء	٤٧٣
» » واللام	٤٨٦
» » والنون	٤٩٦
» » والفاء	٥٠٥
» » والباء	٥١٠
» » والميم	٥١٧
أبواب الثلاثى الصحيح من حرف الجيم	٥٢٤
باب الجيم والشين	٥٢٤
» » والضاد	٥٥٢
» » والصاد	٥٦٢
» » والسين	٥٦٥
» » والزاى	٦٠٢
» » والطاء	٦٣٣
» » والدال	٦٣٤

* سقطت هذه الأبواب من الأصل ، وذكرت هنا وفق منهج الأزهرى فى هذا الكتاب .

اولا – فهرس الكتب والأبواب :

الباب	الصفحة
باب الجيم والتاء	٣ - ٨
» » والظاء	٨ -
» » والذال	٩ - ١٨
» » والثاء	١٨-٢٨
» » والراء	٢٧-٧٩
» » واللام	٧٩-١١٠
باب الجيم والنون	١١١-١٣١
أبواب(*) الثلاثى المعتل من حرف الجيم	١٣١-٢٠٥
باب الجيم والفاء	٢٠٦-٢٢٧
» اللفيف من حرف الجيم	٢٢٨-٢٣٨
أبواب الرباعى من حرف الجيم	٢٣٩-٢٥٩
باب الخماسى » »	٢٦٠-٢٦١

كتاب الشين

الباب	الصفحة
أبواب مضاعف حرف الشين	٢٦٢-٢٧٠
باب الشين والظاء	٢٧٠-٢٧١
» » والثاء	٢٧٢-
» » والراء	٢٧٢-٢٧٦
» » واللام	٢٧٦-٢٧٨
» » والنون	٢٧٩-٢٩٣
أبواب الثلاثى الصحيح من حرف الشين	٢٩٣-٢٩٤
باب الشين والصاد	٢٩٤-٢٩٨
» » والسين	٢٩٨-٣٠١
» » والزاى	٣٠١-٣٠٦
» » والطاء	٣٠٧-٣٢٠
» » والدال	٣٢٠-٣٢٦
» » والتاء	٣٢٦-٣٣٠
» » والظاء	٣٣١-٣٣٣
» » والذال	٣٣٣-٣٣٦
» » والثاء	٣٣٦-٣٣٧
» » والراء	٣٣٨-٣٦٧
» » واللام	٣٦٨-٣٨٤
أبواب الثلاثى المعتل من حرف الشين	٣٨٥ ٤٣٢
باب الشين والميم	٤٣٣ ٤٣٩
» اللفيف من حرف الشين	٤٣٩ ٤٤٨
» الرباعى من جرف الشين	٤٤٨ ٤٥٣

كتاب الضاد

الباب	الصفحة
أبواب مضاعف الضاد	٤٥٤-٤٦٢
باب الضاد واللام	٤٦٢-٤٦٧
» » والنون	٤٦٧-٤٧٥
» » والباء	٤٧٦-٤٨٠
باب الضاد والميم	٤٨١-٤٨٣
أبواب(*) الثلاثى الصحيح من حرف الضاد	٤٨٤ ٤٨٧
باب الضاد والزاى	٤٨٧ ٤٨٩
» » والطاء	٤٩٠ ٤٩٣

(*) فى الأصل « كتاب الثلاثى . . . »

(*) فى الأصل « كتاب الثلاثى . . . »

أولا – فهرس الأبواب :

الباب	الصفحة	الباب	الصفحة
باب الضاد والدال	٣	باب الصاد والدال والنون	١٤٤
« « والتاء	٧	« « « والفاء	١٤٦
« « والثاء	٧	« « « والميم	١٤٩
« « والراء	٨	« « والتاء	١٥٣
« « واللام	٣٩	« « والراء	١٥٩
« « والنون	٤٣	« « واللام	١٨٨
		« « والنون	٢٠٢
أبواب الثلاثى المعتل من حرف الضاد	٥٢		
باب الضاد والراء	٥٥	أبواب معتلات الصاد	٢١٤
« « واللام	٦٥	باب الصاد والدال	٢١٤
« « والنون	٦٦	« « والتاء	٢٢٣
« « والفاء	٧٢	« « والراء	٢٢٤
« « والباء	٨٣	« « واللام من المعتل	٢٣٤
« « والميم	٩٢	« « والنون	٢٤٢
« « باب اللفيف من حرف الضاد	٩٤	« « والفاء	٢٤٧
باب الرباعى من حرف الضاد	١٠٠	« « والباء	٢٥٢
كتاب حرف الصاد	١٠٣	« « والميم	٢٥٩
		باب لفيف الصاد	٢٦٢
أبواب المضاعف من حرف الصاد	١٠٣	باب الرباعى من حرف الصاد	٢٦٨
باب الصاد والدال	١٠٣	كتاب حرف السين	٢٧٣
« « والراء	١٠٦		
« « واللام	١١٢	أبواب المضاعف من حرف السين	٢٧٣
« « والنون	١١٥	باب السين مع الطاء	٢٧٣
« « والباء	١٢١	« « والدال	٢٧٥
« « والميم	١٢٦	« « والتاء	٢٨٢
		« « والراء	٢٨٤
أبواب الثلاثى الصحيح من حرف الصاد	١٣٢	« « واللام	٢٩٢
باب الصاد والدال	١٣٣	« « والنون	٢٩٨
« « واللام والدال	١٤٢	« « والفاء	٣٠٩

الباب	الصفحة
باب السين التاء	٣١٢
« « والميم	٣١٨
كتاب الثلاثى الصحيح من حرف السين	٣٢٦
باب السين والطاء	٣٢٦
« « والطاء مع اللام	٣٣١
« « « مع النون	٣٣٦
« « « مع الفاء	٣٣٩
باب السين والطاء مع الباء	٣٤١
« « « مع الميم	٣٤٧
« السين والدال	٣٥٣
« « والتاء	٣٨١
« « والراء	٣٩٠
« « واللام	٤٢٦

أولا – فهرس الأبواب :

الباب	الصفحة
باب السين والنون	٣
هذه أبواب الثلاثى المعتل من حرف السين	٢٣
باب السين والطاء	٢٣
باب السين والدال	٣٠
« « والتاء	٤٤
« « والراء	٤٦
« « واللام	٦٦
« « والنون	٧٦
« « والفاء	٩١
« « والباء	٩٨
« « والميم	١١٠
باب اللفيف من حرف السين	١٢٣
« الرباعى من حرف السين	١٤٥
كتاب الزاى من تهذيب اللغة	١٥٩
أبواب المضاعف من حرف الزاى	١٥٩
« الثلاثى الصحيح من حرف الزاى	١٧٨
باب الزاى والدال	١٨٠
« « والتاء	١٨٥
« « والراء	١٨٧
« « واللام	٢١٠
« « والنون	٢٢٤
باب الثلاثى المعتل من حرف الزاى	٢٣٤
باب الزاى والراء	٢٣٨
« « والنون	٢٥٥
« « والفاء	٢٦٢
« « والباء	٢٦٦
« « والميم	٢٧١
باب الرباعى من حرف الزاى	٢٨٦
كتاب الطاء من تهذيب اللغة	٢٨٩
أبواب المضاعف منه	٢٨٩
باب الطاء واللام	٢٩٤
« « والنون	٢٩٨
« « والفاء	٣٠٠
« « والباء	٣٠٢
« « والميم	٣٠٦
أبواب الثلاثى الصحيح من حرف الطاء	٣٠٩
باب الطاء والدال	٣٠٩
« « والذال	٣١٢
« « والثاء	٣١٢
« « والراء	٣١٧
« « واللام	٣٤٦
« « والنون	٣٦٢

فهرس الأبواب :

المادة	صفحة
أبواب الثلاثى المعتل	
من حرف الطاء	٣
وطد	٣
تطا ـ نطا	٤
طثا ـ وطث	٥
باب الطاء والذال	٦
ذوط	٦
باب الطاء والراء	٦
طرر	٦
أطر	٨
وطر ، طور	١٠
طار يطير	١١
ورط	١٤
ريط	١٥
أرط طرورى	١٦
باب الطاء واللام	١٧
طال ؛ أطل ؛ طلى	١٧
لطأ	٢٢
لاط	٢٣
باب الطاء والنون	٢٦
طن ؛ طنى	٢٦
وطن ، ناط	٢٨
نطا	٣٠
طون	٣١
باب الطاء والفاء	٣٢
طفا	٣٢
طفأ ـ طاف	٣٣
فطأ ؛ وطف	٣٦
فرط	٣٧
باب الطاء والباء	٣٧
وبط ؛ أبط	٣٧
باط ؛ بطؤ ؛ وطب	٣٨
طاب	٣٩
طبى	٤٢

المادة	صفحة
باب الطاء والميم	٤٢
طام	٤٢
طمى ؛ مطا	٤٣
أطم	٤٤
ماط	٤٥
ومط	٤٦
باب اللفيف من حرف الطاء	٤٦
وطؤ	٤٦
وطوط ، طاط	٥٢
أط ؛ طأطأ	٥٣
الطاية	٥٤
باب الرباعى من حرف الطاء	٥٥
بلنط	٥٦
كتاب حرف الدال	٥٩
باب الدال والراء	٦٠
رد	٦٣
باب الدال واللام	٦٥
دل	٦٥
لد	٦٧
باب الدال والنون	٦٩
الدنون	٦٩
ند	٧٠
باب الدال والفاء	٧٢
دف	٧٢
فد	٧٣
باب الدال والباء	٧٥
ديديون ـ دب	٧٥
باب الدال والميم	٨١
دم	٨١
مد	٨٣
باب الثلاثى من حرف الدال والثاء	
فى الثلاثى الصحيح	٨٧
دثر	٨٧
ثرد	٨٨
رثد ، دلث ؛ لثد	٨٩

المادة	صفحة
ثند ؛ ثدب ، دثن ؛ ثفند	٩٠
ثدم ؛ مثد ؛ دمث ؛ ثمد	٩١
باب الدال والراء	
من الثلاثى الصحيح	٩٢
دنر ؛ ردن	٩٣
رند	٩٤
ندر	٩٥
ردف	٩٦
فرد	٩٨
رفد	١٠٠
دفر	١٠٢
درب	١٠٣
ردب	١٠٤
البد	١٠٤
ربد	١٠٨
دبر	١١٠
بدر	١١٥
درم	١١٦
ردم	١١٧
مرد	١١٨
رمد	١٢٠
مدر	١٢١
دمر	١٢٢
باب الدال واللام	١٢٣
لدن	١٢٣
ندل	١٢٤
دلف ؛ فدل	١٢٥
دفل	١٢٦
دلب ؛ دبل	١٢٦
بلد	١٢٧
لبد	١٢٩
بدل	١٣١
مدل ؛ ملد ؛ أملود : دلم	١٣٣
لدم	١٣٤
دمل	١٣٦

المادة	صفحة
باب الدال والنون	١٣٧
دنف ؟ فند	١٣٧
نقد	١٣٩
دفن	١٤٠
فدن	١٤١
دبن ، دنب ، البند ، ندب	١٤٢
بدن	١٤٣
دلم ــ مدن	١٤٥
دمن	١٤٦
متد ــ فدم	١٤٧
أبواب الثلاثي المعتل من حرف الدال	١٤٨
وتد	١٤٨
دأطب ، داد	١٤٩
دبث	١٥١
داث . ثدى	١٥١
ثاد	١٥٢
باب الدال والراء مع حرف العلة	١٥٣
دار	١٥٣
درى	١٥٦
راد	١٦٠
ورد	١٦٣
ودر	١٦٦
ردأ	١٦٧
باب الدال واللام	١٧١
دال	١٧١
أدل . دأل	١٧٤
دوبل	١٧٥
ولد	١٧٦
لود	١٧٩
باب الدال والنون	١٧٩
دون	١٧٩
دان	١٨١
ودن	١٨٦

المادة	صفحة
ندأ	١٨٩
ناد	١٩٣
باب الدال والفاء	١٩٤
فاد	١٩٤
فأد ــ فاد	١٩٦
ودف	١٩٨
وفد ــ أفد ــ فدى	١٩٩
باب الدال والباء	٢٠١
دبا	٢٠١
داب ــ بدا	٢٠٢
باد ــ وبد ــ أبد	٢٠٧
أدب	٢٠٨
باب الدال والميم	٢١٠
أدم ــ دام	٢١٠
أدم	٢١٤
دمى	٢١٦
ومد	٢١٨
ماد	٢١٩
دام ــ مدى	٢٢٠
أمد	٢٢١
باب اللفيف من حرف الدال	٢٢٢
دد	٢٢٢
داد	٢٢٣
دأى ــ أدا ــ آد	٢٢٧
ودى	٢٣١
دأى	٢٣٣
ودا ــ ود	٢٣٤
دادا	٢٣٧
دودى ــ يدى	٢٣٨
وأد	٢٤٣
دوى	٢٤٤
باب الرباعي من حرف الدال	٢٤٥
قندر	٢٤٥
دربل	٢٤٦
كتاب حرف التاء	٢٤٨

المادة	صفحة
أبواب المضاعف من حرف التاء	٢٤٨
تت	٢٤٨
باب التاء والراء من المضاعف	٢٤٨
ترت	٢٤٨
رت	٢٥٠
باب التاء واللام	٢٥١
تل	٢٥١
لت	٢٥٣
باب التاء والنون	٢٥٤
تن ــ نت	٢٥٤
نتن	٢٥٥
باب التاء والفاء	٢٥٥
تف ــ فت	٢٥٥
باب التاء والباء	٢٥٦
تب	٢٥٦
بت	٢٥٧
مت	٢٦٤
أبواب الثلاثي الصحيح من حرف التاء	٢٦٥
تثل	٢٦٥
ثنت ــ نقث	٢٦٦
ثبت	٢٦٧
باب التاء والراء	٢٦٨
رتل	٢٦٨
نتر ــ رتن	٢٦٩
متر ــ ترن	٢٧٠
تفر ــ رفت	٢٧١
فرت ــ فتر	٢٧٢
ترب	٢٧٣
تبر	٢٧٦
بتر ــ برت	٢٧٧
ربت ــ رتب	٢٧٨
رتم	٢٧٩
مرت	٢٨٠
تمر	٢٨١

المادة	الصفحة
باب التاء واللام	٢٨٢
تنبل ـ تلن	٢٨٢
نتل	٢٨٣
تفل ـ تلف	٢٨٤
لفت	٢٨٥
فلت	٢٨٧
فتل	٢٨٩
تلب	٢٩٠
تبل ـ بتل	٢٩١
بلت	٢٩٣
لتب	٢٩٤
تلم ـ تمل	٢٩٥
لتم	٢٩٦
باب التاء والنون من الثلاثى الصحيح	٢٩٦
نتف ـ فتن	٢٩٦
تنف ـ نفت	٣٠١
باب الباء والنون مع التاء	٣٠٢
تبن	٣٠٢
نبت	٣٠٣
بنت ـ متن	٣٠٥
نتم	٣٠٧
أبواب الثلاثى المعتل من التاء	٣٠٨
تمى . توث	٣٠٨
باب التاء والراء مع حروف العلة	٣٠٩
ترى ـ تار	٣٠٩
أرت ـ ترى	٣١٠
باب التاء واللام	٣١٦
تلا	٣١٦
ألت	٣٢٠
لات ـ ولت	٣٢١
ألت ـ لتا	٣٢٢
وتل	٣٢٢
باب التاء والنون من المعتلات	٣٢٣
وتن	٣٢٣
يتن ـ وتن ـ تنا	٣٢٤
باب التاء والفاء من المعتل	٣٢٧
أفتى ـ نوف ـ فتا	٣٢٧
فات	٣٣٠
باب التاء والباء	٣٣٢
تاب	٣٣٢
أبت ـ أنت ـ بات	٣٣٣
باب التاء والميم	٣٣٦
تام	٣٣٦
توم	٣٣٨
يتم	٣٣٩
أمت	٤٤١
متى	٣٤٤
باب اللفيف من حرف التاء	٣٤٦
تا	٣٤٦
تو	٣٤٨
تأتأ	٣٤٩
أتى	٣٥٠
وت	٣٥٣
باب الرباعى	٣٥٤
تنبل	٣٥٤
كتاب الظاء	٣٥٦
المضاعف منه	٣٥٦
ظر	٣٥٦
باب الظاء واللام	٣٥٧
ظل	٣٥٧
باب الظاء والنون	٣٦٢
ظن	٣٦٢
باب الظاء والفاء	٣٦٥
ظف ـ فظ	٣٦٥
باب الظاء والباء	٣٦٦
ظب ـ بظ	٣٦٦
باب الظاء والميم	٣٦٧
مظ	٣٦٧
الثلاثى الصحيح من حرف الظاء	٣٦٨
باب الظاء والراء	٣٦٨
بظر	
ظرف	٣٧٣
ظفر	٣٧٤
ظرب	٣٧٦
بظر	٣٧٧
باب الظاء واللام	٣٧٩
ظلف	٣٧٩
لفظ	٣٨١
ظلم	٣٨٢
لظ	٣٨٨
باب الظاء والنون	٣٨٩
نظيف	٣٨٩
نظم	٣٩٠
أبواب الثلاثى المعتل من حرف الظاء	٣٩٢
ظوى : ظار	٣٩٢

المادة	صفحة
باب الظاء واللام	٣٩٥
لظى	٣٩٥
باب الظاء والفاء	٣٩٦
وظف ، فاظ	٣٩٦
نظا ، ظاف	٣٩٧
باب الظاء والباء	٣٩٨
ظاب ، ظبي	٣٩٨
بظى ، باظ	٤٠٠
وظب	٤٠١
باب الظاء والميم	٤٠١
ظام	٤٠٣
وظم	٤٠٣
باب لفيف الظاء	٤٠٣
كتاب حرف الذال	٤٠٤
أبواب المضاعف منه	
ذر	٤٠٤
رذ	٤٠٦

المادة	صفحة
باب الذال واللام	٤٠٦
ذل	٤٠٦
لذ	٤٠٩
باب الذال والنون	٤١٠
ذن	٤١٠
باب الذال والفاء	٤١١
ذف ، فذ	٤١١
ذب	٤١٢
بذ ؛ ذم	٤١٥
مذ	٤١٨
أبواب الثلاثى الصحيح	٤١٩
رذل	٤١٩
نذر	٤٢٠
ذرف ، ذفر	٤٢٣
ذبر	٤٢٤
ذرب	٤٢٥

المادة	صفحة
بذر	٤٢٧
ربذ	٤٢٨
رذم	٤٢٩
مرذ ، ذمر	٤٣٠
مذر	٤٣١
باب الذال واللام	٤٣٢
نذل ، ذلف ، فلذ	٤٣٢
ذلق	٤٣٣
ذمل ، لذم	٤٣٤
مذل	٤٣٥
ملذ ، ذلم	٤٣٦
باب الذال والنون	٤٣٦
نفذ	٤٣٦
بذن ، ذبن ، ذنب	٤٣٨
نبذ	٤٤١
منذ	٤٤٣
بذم	٤٤٤

أولا — فهرس الكتب والأبواب :

	ص
باب الثلاثى المعتل من حرف الذال	٣
« لفيف حرف الذال	٣٢
« ذو و ذوى مضافان إلى الأفعال	٤٤
تفسير إذ وإذا وإذن	٤٧
باب الرباعى من الذال	٥٥
كتاب الثاء ـ باب المضاعف منه	٥٦
باب الثلاثى الصحيح من حرف الثاء	٧٣
« الثاء واللام	٨٩
« « والنون	١٠٢
أبواب الثلاثى المعتل من حرف الثاء	١١٠
باب اللفيف من حرف الثاء	١٦٤
الرباعى من حرف الثاء	١٦٨
كتاب الراء ـ أبواب المضاعف من حرف الراء	١٦٩
باب الثلاثى الصحيح من حرف الراء	٢٠١
« الراء والنون	٢٠٨
أبواب الثلاثى المعتل	٢٢٣
باب اللفيف من حرف الراء	٣٠٣
كتاب اللام ـ أبوب المضاعف منه	٣٣٢
أبواب الثلاثى الصحيح من حرف اللام	٣٥٤
« « المعتل من حرف اللام	٣٧٠
باب لفيف حرف اللام	٤٠٧
كتاب حرف النون ـ أبواب المضاعف منه	٤٦٤
باب المعتل من حرف النون	٤٧٥
« اللفيف من حرف النون	٥٣٦
حرف الفاء	٥٧٢
باب حروف اللفيف من الفاء	٥٧٧
حرف الباء	٥٩١
باب اللفيف من حرف الباء	٥٩٢
حرف الميم	٦١٦
كتاب الحروف الجوف	٦٤٩
باب الألفات ومعانيها	٦٦٢
« اليآت وألقابها التى تعرف بها	٦٦٨
« الواوات	٦٧٢
« تصريف أفعال حروف اللين وغيرها	٦٧٦
« ما جاء فى تفسير الحروف المقطعة	٦٧٧
أبواب الهمز	٦٨٢
باب اجتماع همزتين لهما معنيان	٦٨٤
« ما جاء عن العرب فى تحقيق الهمز وتليينه وتحويله وحذفه	٦٨٧

فهرس الفهارس

١ – فهرس الكتب والأبواب ... ... ١٠ – ١٥

٢ – فهرس المواد اللغوية ... ... ١٧ – ١٣١

٣ – فهرس الأشعار ... ... ١٣٤ – ٤٨٤

٤ – فهرس الأرجاز ... ... ٤٨٦ – ٧٢٨

٥ – فهرس أجزاء أبيات وإحالات ... ... ٧٣١ – ٧٤٢

٦ – فهرس الشعراء والرجاز ... ... ٧٤٣ – ٧٦٤

تراثنا

تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

٢٨٢ - ٣٧٠

الجزء الأول

حققه وقدم له
عبد السلام محمد هارون

راجعه
محمد علي النجار

المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر
الدار المصرية للتأليف والترجمة

دار القومية العربية للطباعة
١٦ شارع السنترال (ميدان الجيش)

١٣٨٤ - ١٩٦٤

تقديم

بقلم

عبد السلام هارون

بسم الله الرحمن الرحيم

الأزهرى: حياة أبى منصور الأزهرى — شيوخه فى بغداد — عودته إلى هراة — تلاميذه — وفاته . كتب الأزهرى — تهذيب اللغة — مقدمة التهذيب — الدافع إلى تأليفه التهذيب — ولوعه باللغة ورأيه فى الاستشهاد بكلام العرب — أئمة اللغة الذين اعتمد عليهم فى التهذيب — منهج الأزهرى فى تأليف الكتاب وترتيبه — تاريخ تأليفه للتهذيب — موقف الأزهرى من كتب اللغة — قيمة كتاب التهذيب — نسخة الأزهرى من التهذيب — مخطوطات التهذيب .

الأزهرى

٢٨٢ ـ ٣٧٠

هذه هى شهرته . وهو أبو منصور محمد بن أحمد بن طلحة بن نوح بن الأزهر ، الأزهرىّ(١) الهروىّ الشافعى .

والأزهرىّ : نسبة إلى جده الأزهر .

والهروىّ : نسبة إلى هراة ، حيث ولد بها سنة ٢٨٢ .

وهَراة : مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان ، قال ياقوت :

« ولم أر بخراسان عند كونى بها فى سنة ٦٠٧ مدينة أجلّ ولا أعظم ولا أفخر ولا أحسن ولا أكثر أهلاً منها . فيها بساتين كثيرة ، ومياه غزيرة ، وخيرات كثيرة . محشوّة بالعلماء ، ومملوّة بأهل الفضل والثراء . وقد أصابتها عين الزمان ، ونكبتها طوارق الحدثان ، وجاءها الكفار من التتر فخربوها حتى أدخلوها فى خبر كان ، فإنا لله وإنا إليه راجعون . وذلك فى سنة ٦١٨ .

---

(١) هذه النسبة المثبتة فى مقدمة نسخة م يطابقها ما ورد فى إنباه الرواة للقفطى فى قسم الكنى . وفى معجم الأدباء ١٧ : ١٦٤ : « محمد بن أحمد الأزهر بن طلحة بن نوح بن الأزهر بن نوح بن حاتم بن سعيد بن عبد الرحمن » . وفى طبقات الشافعية ٢ : ١٠٦ : « محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الهروى » . وفى وفيات الأعيان : « محمد بن أحمد بن الأزهر طلحة بن نوح بن أزهر » فجعل « الأزهر » لقبا أيضا لجده طلحة . وفى بغية الوعاة ٨ : « محمد بن محمد بن الأزهر بن طلحة بن نوح » . وهو واضح الخطأ . وفى شذرات الذهب ٣ : ٧٢ : « محمد بن أحمد بن الأزهر » .

وفيها يقول أبو أحمد السامىّ الهروى :

هـراة أرضٌ خصبها واسـع ونبتها اللُّفَّـاح والنرجسُ
ما أحـد منها إلى غيرها يخرج إلا بعد ما يفلس

والشافعى : نسبة إلى مذهبه الفقهى ، يقول السبكى فى طبقات الشافعية : « كان إماما فى اللغة بصيرا بالفقه عارفا بالمذهب ، عالى الإسناد ، ثخين الورع ، كثير العبادة والمراقبة ، شديد الانتصار لألفاظ الشافعى ، متحريا فى دينه » .

حياة أبى منصور الأزهرى :

أقام أبو منصور صدر حياته فى مدينة هراة حيث ولد بها سنة ٢٨٢ وسمع بها من الحسين بن إدريس ، ومحمد بن عبد الرحمن السامى وطائفة ، كما ذكر السبكى فى طبقاته . ثم سافر أبو منصور عن هراة مسقط رأسه ، شابا يافعا ، إلى أرض العراق قاصداً للحج . وعند عودته من الحج أسرته الأعراب فى طريقه ، وذلك فى فتنة القرمطى[1] سنة ٣١٢ فى أيام المقتدر بالله بن المعتضد[2] ، وكانت سن الأزهرى فى ذلك الحين نحو الثلاثين ، لأن مولده كان سنة ٢٨٢ .

والقِـرمطى هذا هو أبو طاهر الحسين بن أبى سعيد الجنَّـابى[3] . وكان قد اعترض الحجيج وهم راجعون من بيت الله الحرام ، قد أدوا مافرض الله عليهم ، فقطع عليهم الطريق فقاتلوه دفعاً عن أموالهم وأنفسهم وحريمهم ، فقتل منهم خلقا كثيرا لا يعلمهم إلا الله ،

---

(١) القرمطى ، بكسر القاف والميم : نسبة إلى قرمط ، وكان رجلا من سواد الكوفة ، وللقرامطة مذهب مذموم ، وكانوا قد ظهروا فى سنة ٢٨١ فى خلافة المعتضد ، وطالت أيامهم وعظمت شوكتهم واستولوا على بلاد كثيرة . انظر السمعانى ٤٤٨ وابن خلكان فى ترجمة الأزهرى .

(٢) انظر صلة تاريخ الطبرى لعريب بن سعد القرطبي فى حوادث تلك السنة ١٢ : ٦١ والبداية والنهاية لابن كثير ١١ : ١٤٩ — ١٥٠ .

(٣) الجنابى بفتح الجيم وتشديد النون : نسبة إلى جنابة ، وهى بلدة بساحل بحر فارس . انظر السمعانى وابن خلكان وياقوت . وقد ظهر أبو سعيد الجنابى القرمطى سنة ٢٧٨ بناحية البحرين وهجر ، وقتله خادم له سنة ٣٠١ كما فى وفيات الأعيان فى ترجمة الأزهرى والطبرى ١١ : ٤٠٨ . وفى الجزء الأول من التهذيب ص ٣٧٦ فى مادة (لمج) : « وسمعت أعرابيا من بنى كليب يقول : لما فتح أبو سعيد القرمطي هجر سوى حظاراً من سعف النخل ، وملأه ، من النساء الهجريات ثم ألمج النار فى الحظار فاحترقن » .

وأسر من نسائهم وأبنائهم ، واصطفى من أموالهم ما أراد ، وترك بقية الناس بعد ما أخذ جمالهم وزادهم ، وأموالهم ونساءهم ، بلا زاد ولا محمل .

ويذكرون أن عُمر هذا الطاغية كان إذ ذاك سبع عشرة سنة .

وقد سجّل الأزهرى هذه الحادثة إذ يقول فى مقدمة تهذيب اللغة(١) :

« وكنت امتحنت بالإسار سنة عارضت القرامطة الحاجّ بالهبير ، وكان القوم الذين وقعت فى سهمهم عرباً عامتهم من هوازن(٢) ، واختلط بهم أصرامٌ من تميم وأسد بالهبير ، نشئوا فى البادية يتتبعون مساقط الغيث أيام النجع ، ويرجعون إلى أعداد المياه فى محاضرهم زمان القيظ ، ويرعون النعم ويعيشون بألبانها ، ويتكلمون بطباعهم البدوية ، وقرائحهم التى اعتادوها ، ولا يكاد يقع فى منطقهم لحن أو خطأ فاحش ، فبقيت فى إسارهم دهرا طويلا . وكنا نتشتى الدهناء ونتربع الصمان ، ونتقيظ الستارين ، واستفدت من مخاطباتهم ومحاورة بعضهم بعضاً ألفاظاً جمة ، ونوادر كثيرة ، أوقعت أكثرها فى مواقعها من الكتاب ، وستراها فى مواضعها إذا أتت قراءتك عليها إن شاء الله » .

وأقام الأزهرى فى ذلك الأسر دهرا طويلا ، كما يقول ، ثم تخلص من الأسر ودخل بغداد ، كما يقول القفطى ، وقد استفاد من الألفاظ العربية ماشوّقه إلى استيفائها ، وحضر مجالس أهل العربية .

شيوخه فى بغداد :

وفى بغداد تلمذ على :

١ ـ أبى عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه (٢٤٤ — ٣٢٣)

٢ ـ أبى بكر محمد بن السرى بن سهل ، المعروف بابن السراج (— ٣١٦)

٣ ـ أبى القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى (٢١٤ — ٣١٧)

قال ابن خلكان : « ورأى ببغداد أبا إسحاق الزجاج وأبا بكر بن الأنبارى ، ولم ينقل عنه أنه أخذ عنهما شيئا » .

---

(١) انظر ص ٧ .

(٢) مما يذكره التاريخ أن القرامطة جعلوا يستميلون بعض العرب ويدعونهم إلى نحلتهم حتى استجاب لهم أهل البحرين وما والاها . انظر ياقوت فى رسم (جنابة) . فلعل هؤلاء الأعراب كانوا من الموالين للقرامطة ، أو أن هؤلاء القوم أسروا الأزهرى مساوقة للفوضى السياسية التى ضربت أطنابها فى هذه الحقبة من الزمن .

لكن ذكر الأزهرى فى مقدمة التهذيب ص ٢٧ أبا إسحاق إبراهيم بن السرى الزجاج (ـ ٣١١) وقال : «حضرته ببغداد بعد فراغه من إملاء الكتاب ـ يعنى كتاب المعانى ـ فألفيت عنده جماعة يسمعونه منه» .

ثم قال : «وما وقع فى كتابى له من تفسير القرآن فهو من كتابه ، ولم أتفرغ ببغداد لسماعه منه» .

وهذا يعنى أنه سمع منه بعض السماع .

ويقول الأزهرى أيضا فى أبى بكر بن الأنبارى فى المقدمة ص ٣١ عند الكلام على ابن قتيبة : «ورأيت أبا بكر بن الأنبارى ينسبه إلى الغفلة والغباوة وقلة المعرفة . وقد رد عليه قريباً من ربع ما ألفه فى مشكل القرآن» .

ولقى الأزهرى فى بغداد أيضا أبا بكر بن دريد (٢٢٣ ـ ٣٢١) ولكنه لم يأخذ عنه شيئا . وفيه يقول فى المقدمة[1] ص ٣١ :

«وممن ألف فى عصرنا الكتب فوسم بافتعال العربية وتوليد الألفاظ التى ليس لها أصول ، وإدخال ما ليس من كلام العرب فى كلامهم : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى ، صاحب كتاب الجمهرة وكتاب اشتقاق الأسماء ، وكتاب الملاحن . وحضرته فى داره ببغداد غير مرة فرأيته يروى عن أبى حاتم ، والرياشى ، وعبد الرحمن ابن أخى الأصمعى ، فسألت إبراهيم بن محمد بن عرفة الملقب بنفطويه عنه ، فاستخف به ولم يوثقه فى روايته . ودخلت يوماً عليه فوجدته سكران لا يكاد يستمر لسانه على الكلام من غلبة السكر عليه . وتصفحت كتاب الجمهرة له فلم أره دالا على معرفة ثاقبة ، وعثرت منه على حروف كثيرة أزالها عن وجوهها ، وأوقع فى تضاعيف الكتاب حروفا كثيرة أنكرتها ولم أعرف مخارجها ، فأثبتها من كتابى فى مواقعها منه ، لأبحث عنها أنا أو غيرى ممن ينظر فيه ، فإن صحت لبعض الأئمة اعتمدت ، وإن لم توجد لغيره وقفت»

فهذ النص يطلعنا على مدى العلاقة العلمية بين الأزهرى وابن دريد ، وعلى مدى توثيقه له .

لكن السيوطى يقول فى المزهر ١ : ٩٣ : «قلت معاذ الله ، هو برىء مما رمى به . ومن طالع الجمهرة رأى تحريه فى روايته» .

(١) مثل هذا النص التالى ما جاء فى إنباه الرواة ومعجم الأدباء عن الخطيب البغدادى قال : «دخلت على أبى بكر محمد بن دريد داره ببغداد لآخذ عنه شيئا من اللغة ، فوجدته سكران فما عدت إليه» .

عودته إلى هراة :

ويبدو أنه لم يمكث ببغداد طويلا . قال القفطى :

« ثم رجع أبو منصور رحمه الله إلى هراة ، واشتغل بالفقه على مذهب الشافعى ، وأخذ اللغة عن مشايخ بلده ، ولازم المنذرى الهروى وأخذ عنه كثيرا من هذا الشأن ، وشرع فى تصنيف كتابه المسمى بتهذيب العرب[1] فأعانه فى جمعه كثرة ما صنف بخراسان من هذا الشأن فى ذلك الوقت وقبله بكثير ، كتصنيف أبى تراب ، وأبى الأزهر ، وغيرهما ممن اعتمد الجمع والتكثير » .

ومن أبرز شيوخه فى هراة كما يفهم من تتبع رواياته فى التهذيب :

١ ـ أبو الفضل محمد بن أبى جعفر المنذرى الهروى المتوفى سنة ٣٢٩ . وهو أكبر شيوخه ، وممن قرأ على ثعلب والمبرد . وفيه يقول ياقوت[2] : « وهو نحوى لغوى مصنف فى ذلك ، وهو شيخ أبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى الذى أملى كتاب التهذيب بالرواية عنه » .

وفى هذا التعبير من ياقوت مبالغة واضحة ، كما سيأتى عند الكلام على منهج الأزهرى فى تأليف التهذيب .

٢ ـ أبو محمد المزنى ، واسمه أحمد بن عبدالله ، وكان يقال له ببخارى « الشيخ الجليل » . وهو من أهل هراة كما ذكر السمعانى[3] ، قال الحاكم فى تاريخ نيسابور : « كان إمام أهل العلم والوجوه وأولياء السلطان بخراسان فى عصره بلا مدافعة » سمع بهراة ونيسابور ومرو الروذ ونسا وجرجان وبغداد والكوفة والبصرة والأهواز ومكة ومصر والشام . وتوفى سنة ٣٦١ .

ويروى الأزهرى عنه رواية عن أبى خليفة الفضل بن الحباب عن أبى محمد القاسم بن سلام .

٣ ـ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوى ، نسبة إلى « بَغْ » أو « بغشور »

(١) كذا . واسمه الصحيح « تهذيب اللغة » . مقدمة التهذيب ص ٥٤ .
(٢) معجم الأدباء ١٨ : ٩٩ .
(٣) الأنساب للسمعانى ٥٢٧ .

وهى بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهراة . ولد سنة ٢١٢ وتوفى سنة ٣١٧ كما ذكر السمعانى .

٤ ـ أبو بكر بن عثمان . ذكره الأزهرى فى المقدمة ص ٢٢ فى ترجمة أبى حاتم السجستانى حيث ذكر كتاب السجستانى فى القراءات ، قال : « قرأه علينا بهراة أبو بكر بن عثمان » .

٥ ـ أبو محمد عبد الله بن محمد بن هاجك .

٦ ـ أبو محمد عبدالله بن عبد الوهاب البغوى . يروى عن الربيع بن سليمان عن الشافعى .

٧ ـ أبو بكر الإيادى ، تلميذ شمر بن حمدويه الهروى ، انظر المقدمة ص ٢٥

والحق إن إحصاء شيوخ الأزهرى يحتاج إلى دراسة طويلة مصدرها الأول ما ذكره هو فى مقدمة التهذيب .

تلاميذه :

كان لتأليف الأزهرى لكتابه «التهذيب» أثر كبير فى الدراسات اللغوية، واجتلاب عدد كبير من طلاب اللغة الذين كانوا يقرءون عليه هذا الكتاب فى هراة . وقد حفظ التاريخ من أسماء تلاميذه طائفة صالحة ، منهم :

١ ـ أبو عبيد أحمد بن محمد الهروى (— ٤٠١) صاحب كتاب الغريبين : غريب القرآن ، وغريب الحديث ، وهو ألمع تلاميذه وأبرزهم . لقّبه ابن الأثير فى مقدمة النهاية بـ « صاحب الإمام أبى منصور الأزهرى اللغوى » .

ويقول القفطى :

« ولما صنف أبو منصور كتابه « التهذيب » قرأه عليه الأجلاء من أهل بلده وأشرافها ورواه عنه أبو عبيد الهروى المؤدب ، مصنف كتاب الغريبين ، وكان تلميذاً له وملازما حلقته ، ومن كتابه صنّف غريبه ، وهو التهذيب ، كتاب قد اشتمل من لغة العرب على جزء متوفر مع جسأة فى عبارة المصنف وعجرفية فى ألفاظه » .

ويفهم من هذا النص أن جماعة من الهرويين لم تعين أسماؤهم كانوا تلاميذ لأبى منصور ، ولاسيما بعد تأليفه كتاب التهذيب .

---

(١) الجسأة ، بالضم : الصلابة والخشونة .

٢ ــ وذكر ابن الأثير فى الكامل[١] أن « الشار أبو نصر[٢] » أمير غر شستان[٣]، سمع من الأزهرى كتاب تهذيب اللغة . قال ابن الأثير : « ورأيت عدة مجلدات من كتاب التهذيب للأزهرى فى اللغة بخطه ، وعليه ما هذه نسخته : يقول محمد بن أحمد الأزهرى : قرأ علىّ الشار أبو نصر هذا الجزء من أوله إلى آخره وكتبه بيده . صح » .

قال ابن الأثير : « فهذا يدل على اشتغاله وعلمه بالعربية ؛ فإن من يصحب مثل الأزهرى ويقرأ كتابه التهذيب يكون فاضلا » .

٣ ــ ومن تلاميذه أيضا أبو أسامة جنادة بن محمد بن الحسين الأزدى الهروى . قال ياقوت[٤] : «عظيم القدر شائع الذكر عارف باللغة، أخذ عن أبى منصور الأزهرى ، وروى عن أبى أحمد العسكرى وروى عنه كتبه ، ثم قدم مصر فأقام بها إلى أن قتله الحاكم من الملوك المصرية المنتسبة إلى العلويين فى سنة ٣٩٩ . . . وأخذ عنه بمصر أبو سهل الهروى وغيره ، من أهل مصر وغيرهم . وكان مجلسه بمصر فى جامع المقياس ، وهو الذى فيه العمود الذى يعتبرون به زيادة النيل من نقصه » .

ويروى ياقوت والسيوطى[٥] أنه قيل للحاكم : إن جنادة رجل مشؤوم ، يقعد بالمقياس ويلقى النحو ، ويعزّم على النيل فلذلك لم يزد . فأمر بقتله لذلك .

وقد روى جنادة هذا كتاب التهذيب عن الأزهرى ، كما سيأتى عند القول فى مخطوطات التهذيب .

وتوفى جنادة هذا سنة ٣٩٩ .

ومن تلاميذ الأزهرى الذين ذكرهم السبكى فى طبقات الشافعية :

٤ ــ أبو يعقوب القراب .

٥ ــ أبو ذر عبد بن حميد .

---

(١) الكامل ٩ : ٥٥ فى حوادث سنة ٣٨٩ . وقد أشار إلى هذا النص بروكلمان فى كتابه .

(٢) قال ابن الأثير : « الشار : لقب كل من يملك بلاد غرشستان ، ككسرى ، للفرس وقيصر ، للروم والنجاشى للحبشة .

(٣) غر شستان ، ويقال أيضا غرج الشار : ولاية فى شرقى هراة . والغرج معناه الجبال . عن ياقوت فى معجم البلدان .

(٤) معجم الأدباء ٧ : ٢٠٩ — ٢١٠ .

(٥) فى بغية الوعاة ص ٢١٣ .

٦ ـ أبو عثمان سعيد القرشي .

٧ ـ الحسين الباشاني .

٨ ـ علي بن أحمد بن خمرويه .

وفاته :

يكاد المؤرخون يجمعون أنه توفى سنة ٢٧٠ بالمدينة التي ولد بها ، وهى مدينة هراة . وذكر بعضهم أن وفاته كانت سنة ٢٧١ . لم تخرج الأقوال عن هذين القولين .

كتب الأزهرى

١ ـ يعد كتاب تهذيب اللغة فى قمة تآليفه ، وقد ألفه بعد بلوغه السبعين ، كما يفهم من مقدمته . وسأفرد لهذا الكتاب قولا خاصا .

٢ ـ كتاب الأدوات ، ذكره ياقوت والسيوطى . ويبدو أنه من كتب اللغة أو النحو . ولم يذكر فى كشف الظنون[١] إلا كتاب الأدوات لأبى عبدالله محمد بن على بن حميدة النحوى المتوفى سنة ٥٥٠ .

٣ ـ تفسير ألفاظ مختصر المزنى ·والمزنى هذا هوأبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزنى المتوفى سنة ٢٦٤ . وذكره القفطى باسم «كتاب الألفاظ الفقهية » . والسبكى بلفظ « كتاب تفسير ألفاظ المزنى » . وابن خلكان بلفظ « تصنيف فى غريب الألفاظ التى استعملها الفقهاء » ، وقال : « فى مجلد واحد ، وهو عمدة الفقهاء[٢] فى تفسير ما يشكل عليهم من اللغة المتعلقة بالفقه » .

وفى كشف الظنون عند الكلام على مختصر المزنى فى فروع الشافعية : « وهو متداول فى كل الأمصار ـ كما ذكره النووى فى شرح التهذيب ـ للشيخ الإمام إسماعيل بن يحيى المزنى الشافعى المتوفى سنة ٢٦٤ . وهو أول من صنف فى مذهب الشافعى » ، ثم قال :

« وفى تفسير ألفاظه كتاب لمحمد بن أحمد بن منصور الأزهرى المتوفى سنة ٣٧٠ » . وذكره بروكلمان باسم « كتاب الظاهر[٣] فى غريب ألفاظ الشافعى » . ومنه نسخ فى برلين ٤٨٥٢وكوبريلى ٥٦٨ والمتحف البريطانى ثان ٣٤٠ وطب قبو ٢٧٨٢ ودار الكتب ٢ : ١٦ برقم ٢٥ لغة .

وعنوان نسخة دار الكتب المصرية « كتاب الزاهر فى غرائب ألفاظ الإمام الشافعى الذى نقله عنه المزنى رحمة الله عليهم » .

وأول هذا الكتاب : « قال أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر » . وفى مقدمته :

(١) كشف الظنون ٢ : ٢٦٠

(٢) أى الكتاب الذى يعتمدون عليه . وظن بعضهم أن « عمدة الفقهاء » اسم كتاب آخر له فى الفقه .

(٣) يبدو أنه خطأ فى الترجمة ، صوابه « الزاهر » كما هو عنوان النسخة التى أشار إليها بروكلمان .

« فأعملت رأيي في تفسير ما استغرب منها ـ يعني كتب الشافعي ـ في الجامع الذي اختصره المزني أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى رحمه الله ، من جميعها » .

والكتاب مرتب على أبواب الفقه . ومنه نسخة دار الكتب في ١١٩ ورقة بخط محمود صدقي النساخ في ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٢٦ عن نسخة بمكتبة أحمد بك الحسيني .

ومن هذا القبيل من تصانيف اللغة كتاب « المصباح المنير في غريب الشرح الكبير » يعني شرح الوجيز للإمام الرافعي . والوجيز هذا كتاب في فروع الشافعية للإمام الغزالي (٤٥١ ـ ٥٠٥) وقد شرحه الرافعي ، واسمه أبو القاسم عبد الكريم بن محمد القزويني الشافعي المتوفى سنة ٦٢٣ . شرحه شرحا كبيرا سماه « فتح العزيز على كتاب الوجيز » .

٤ ـ التقريب في التفسير . ذكره ياقوت وابن العماد ، وأورده القفطي وابن خلكان بلفظ « كتاب التفسير » . وهو من كتب تفسير القرآن الكريم . ذكره صاحب كشف الظنون ١ : ٣٠٦ قال : « تفسير الأزهري المسمى بالتقريب ، يأتي » . ثم ذكر في ١ : ٣١٩ : « تقريب في التفسير لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري اللغوي الشافعي » .

٥ ـ تفسير أسماء الله عز وجل . ذكره ياقوت . وأورده السبكي بلفظ « تفسير الأسماء الحسنى » . وسماه صاحب كشف الظنون ٢ : ٥٠ « شرح أسماء الله الحسنى » . وانظر لما قيل في الأسماء الحسنى تفسير أبي حيان ٤ : ٤٢٩ .

٦ ـ تفسير إصلاح المنطق لابن السكيت . ذكره ياقوت والسبكي ، وكذا كشف الظنون ١ : ١١٢ . ولعل الأزهري أول شارح لهذا الكتاب .

٧ ـ تفسير السبع الطوال . ذكره ياقوت والسبكي وكذا كشف الظنون ١ : ٣٠٩ — ٣١٠ . والمراد بالسبع الطوال ما عرف فيما بعد بالمعلقات السبع ، التي سماها أبو بكر ابن الأنباري (٢٧١ — ٣٢٨) من قبل « القصائد السبع الطوال » . وظن بعضهم خطأ أن هذا الكتاب في تفسير بعض سور القرآن الكريم ، إذ يقول في الكلام على الأزهري : « هو في التفسير من الممتازين ، فقد ألف تفسيرا للسبع الطوال » ! !

٨ ـ تفسير شعر أبي تمام . ذكره ياقوت . وعند السبكي « تفسير ديوان أبي تمام » والسيوطي « شرح شعر أبي تمام » . وجاء في كشف الظنون ١ : ٥٠١ عند الكلام على ديوان أبي تمام : « وفسره أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري المتوفى سنة ٣٧٠ » .

٩ ـ تفسير شواهد غريب الحديث . ذكره ياقوت . ولعله شرح لشواهد غريب الحديث لأبى عبيد[١] .

١٠ ـ الحيض . ذكره صاحب كشف الظنون ٢ : ٢٧٤

١١ ـ الرد على الليث . ذكره ياقوت .

١٢ ـ علل القراءات . أورده ياقوت والسبكى . ولم يذكر صاحب كشف الظنون فى سلسلة كتب العلل .

١٣ ـ كتاب فى الروح وما جاء فيها من القرآن والسنة . ذكره ياقوت . وأورده السبكى بلفظ « كتاب الروح وما ورد فيها من الكتاب والسنة » .

ـ كتاب معانى شواهد غريب الحديث . كذا جاء فى معجم الأدباء عند سرد كتبه . وهو بلاريب كتاب تفسير شواهد غريب الحديث الذى سبق الكلام عليه فى رقم ٩ .

---

(١) انظر مقدمة التهذيب ص ٢٠ .

تهذيب اللغة

يعد هذا الكتاب فى قمة كتب الأزهرى . كما يعد من أوثق المعاجم اللغوية . وبحق ماسمى الأزهرى كتابه « تهذيب اللغة » . يقول فى ذلك(١) :

«وقد سميت كتابى هذا تهذيب اللغة ، لأنى قصدت بما جمعت فيه نفىَ ما أدخل فى لغات العرب من الألفاظ التى أزالها الأغبياء عن صيغتها ، وغيرها الغتم عن سننها ، فهذّبت ماجمعت فى كتابى من التصحيف والخطاءِ بقدر علمى ، ولم أحرص على تطويل الكتاب بالحشو الذى لم أعرف أصله ، والغريب الذى لم يسنده الثقات إلى العرب » .

ومع ضخامة هذا المعجم واتساع جنباته يقول الأزهرى إنه لم يذكر فيه إلا ماصح من سماع ، أو ماكان رواية عن ثقة ، أو حكاية عن ذى معرفة ثاقبة اقترنت إليها معرفته .

وهو يعتذر عن هذا الإيجاز بقوله(٢) :

ولو أننى أودعت كتابى هذا ماحوته دفاترى وقرأته من كتب غيرى ، ووجدته فى الصحف التى كتبها الوراقون وأفسدها المصحفون ، لطال كتابى ، ثم كنت أحدَ الجانين على لغة العرب ولسانها . ولقليلٌ لا يخزى صاحبه ، خير من كثير يفضحه » .

ثم يقول :

« ولم أودع كتابى هذا إلا ماصح لى سماعا منهم أو رواية عن ثقة ، أو حكاية عن خط ذى معرفة ثاقبة اقترنت إليها معرفتى ، اللهم إلا حروفاً وجدتّها لابن دريد وابن المظفر فى كتابيهما ، فبيّنت شكى فيها وارتيابى بها ، وستراها فى مواقعها من الكتاب ووقوفى فيها » .

ويقول أيضا معتذراً عن حذف بعض الحروف والشواهد :

« واعل ناظرا ينظر فى كتابى هذا فيرى أنه أخلّ به إعراضى عن حروف لعله يحفظها لغيرى ، وحذفى الشواهد من شعر العرب للحرف بعدالحرف ، فيتوهم ويوهم غيره أنه حفظ مالم أحفظ ، ولا يعلم أنى غزوتُ فيما حذفته إعفاء الكتاب من التطويل الممل ، والتكثير الذى لا يحصّل » .

---

(١) المقدمة ص ٥٤ .

(٢) المقدمة ص ٤٠ .

وفى هذه الأقوال ما يلقى ضوءا واضحا على المنهج العام الذى التزمه فى صنع الكتاب .

مقدمة التهذيب :

تعد مقدمة التهذيب من أهم الوثائق فى تأريخ التأليف اللغوى وتأريخ المدارس اللغوية الأولى .

فقد بين فى صدرها أن الصحابة لم يكونوا بحاجة إلى تعلم اللغة ؛ إذ كان رسول الله صلى الله عليه يبين للمخاطبين من أصحابه مجمل الكتاب وغامضه ومتشابهه .

ثم ذكر أن الحاجة قد أدركت مَن بعد الصحابة، ليعرفوا ضروب خطاب السنة ، ومعرفة السنة المبينة لجمل التنزيل .

وعقد فصلا لبيان فضل اللسان العربى واتساعه ، فهو أوسع الألسنة مذهبا وأكثرها ألفاظا . واللغة لا يحيط بها إلا نبى . واستشهد لذلك بكلام طويل للشافعى فيه : « وما نعلم أحداً يحيط بجميعها غير نبى » .

الدافع له إلى تأليف هذا الكتاب :

وفى هذه المقدمة بين الأزهرى أن الدافع له إلى تأليف هذا الكتاب الذى قصد به معرفة معانى القرآن وألفاظ السنة ، خلال ثلاث :

١ ـ حرصه على تقييد النصوص التى حفظها ووعاها من أفواه العرب الذين شاهدهم وأقام بين ظهرانيهم سُنيات أيام الأسر . وهذه ميزة للتوثيق اللغوى لا يقوم إزاءها الأخذ عن العلماء .

٢ ـ حرصه على أداء النصيحة الواجبة على أهل العلم لجماعة المسلمين ، عملا بالحديث النبوى الكريم : « ألا إن الدين النصيحة لله ولكتابه ، ولأئمة المسلمين ولعامتهم » .

٣ ـ ما لحظه فى الكتب التى ألفت فى اللغة من دخَل وعوار لا يفطن له أبناء زمانه الذين لا يميزون الصحيح من السقيم .

هذه الحوافز مجتمعة دفعته إلى أن يفكر فى تهذيب اللغة ، ويدلّ على التصحيف الواقع فى تلك الكتب ، والتفسير المزال عن وجهه .

ولوعه باللغة ورأيه فى الاستشهاد بكلام العرب :

وكان الأزهرى مولعا باللغة دائم البحث فيها وفى مصادرها . وفى ذلك يقول[1] :

« وكنت منذ تعاطيت هذا الفن فى حداثتى إلى أن بلغت السبعين ، مولعا بالبحث عن المعانى والاستقصاء فيها ، وأخذها من مظانها ، وإحكام الكتب التى تأتى لى سماعها من أهل التثبت والأمانة ، للأئمة المشهورين ، وأهل العربية المعروفين »

ثم يذكر الفرصة الموفقة التى أتيحت له حين امتحن بالأسر ، سنة عارضت القرامطة الحاج بالهبير ، ووقع فى سهم عرب عامتهم من هوازن[2] ، واختلطت بهم أصرام من تميم وأسد ، وهم قوم نشئوا فى البادية لا يكاد يقع فى منطقهم لحن أو خطأ فاحش ، فاستفاد من مخاطباتهم ومحاورة بعضهم بعضاً ألفاظا جمة ، ونوادر كثيرة .

وهذا يقدم إلينا نظرته فى أن الاستشهاد بكلام العرب أمكن أن يمتد عنده إلى ما بعد سنة ٣١٢ وهى سنة وقعة الهبير .

أئمة اللغة الذين اعتمد عليهم فى التهذيب :

ويذكر الأزهرى فى مقدمته طبقات أئمة اللغة الذين اعتمد عليهم فى جمع هذا الكتاب ، مبينا تراجمهم وآثارهم اللغوية ، وهم خمس طبقات :

الطبقة الأولى :

١ ـ أبو عمرو بن العلاء ص ٨ من المقدمة .

٢ ـ خلف الأحمر ص ٩ .

٣ ـ المفضل بن محمد الضبى ص ١٠ .

الطبقة الثانية ، وقد أخذت عن الطبقة الأولى خاصة وعن العرب عامة ، وبعضهم بصرى وبعضهم كوفى ، وهم :

١ ـ أبو محمد عبد الله بن سعيد الأموى .

٢ ـ أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش .

---

(١) مقدمة الأزهرى ص ٧ .

(٢) انظر ما سبق فى ص ٧ من هذا التقديم .

٣ ـ أبو مالك عمرو بن كركرة .

وقد ترجم لهؤلاء فى إيجاز شديد فى ص ١١ ـ ١٢ .

٤ ـ أبو زيد سعيد بن أوس الأنصارى ص ١٢ .

٥ ـ أبو عمرو الشيبانى ص ١٣ .

٦ ـ أبو عبيدة معمر بن المثنّى ص ١٤ .

٧ ـ أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى ص ١٤ .

٨ ـ أبو الحسن على بن حمزة الكسائى ص ١٥ .

٩ ـ أبو محمد يحيي بن المبارك اليزيدى ص ١٧ .

١٠ ـ النضر بن شميل المازنى ص ١٧ .

١١ ـ على بن المبارك الأحمر ص ١٨ .

١٢ ـ أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء ص ١٨ .

١٣ ـ عمرو بن عثمان الملقب بسيبويه النحوى ص ١٩

١٤ ـ عبد الرحمن بن بزرج ص ١٩

الطبقة الثالثة :

١ ـ أبو عبيد القاسم بن سلام ص ١٩ .

٢ ـ أبو عبدالله محمد بن زياد الأعرابى ص ٢٠ .

٣ ـ أبو الحسن على بن حازم اللحيانى ص ٢١ .

٤ ـ نصير بن أبى نصير الرازى ص ٢٢ .

٥ ـ عمرو بن أبى عمرو الشيبانى ص ٢٢ .

٦ ـ أبو نصر صاحب الأصمعى .

٧ ـ الأثرم صاحب أبى عبيدة .

٨ ـ ابن نجدة صاحب أبى زيد الأنصارى .

وقد ترجم لهؤلاء الثلاثة ترجمة موجزة فى ص ٢٢ .

٩ ـ أبو حاتم السجستانى ص ٢٢ .

١٠ ـ أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت ص ٢٣ .

١١ ـ أبو سعيد البغدادى الضرير ص ٢٤ .

١٢ ـ أبو عبد الرحمن عبدالله بن محمد بن هانئ النيسابورى ص ٢٤ .

١٣ ـ أبو معاذ النحوى المروزى ص ٢٥ .

١٤ ـ أبو داود سليمان بن معبد السنجى ص ٢٥ .

الطبقة الرابعة :

١ ـ أبو عمرو شمر بن حمدويه الهروى ، شيخ أبى تراب ص ٢٥ .

٢ ـ أبو الهيثم الرازى ص ٢٦ .

٣ ـ أبو العباس أحمد بن يحيى الشيبانى ، الملقب بثعلب ص ٢٦ .

٤ ـ أبو العباس محمد بن يزيد الثمالى ، الملقب بالمبرد ص ٢٧ .

الطبقة الخامسة ، وهى الطبقة التى أدركها الأزهرى فى عصره ، منهم :

١ ـ أبو إسحاق إبراهيم بن السرىّ الزجاج ص ٢٧ .

٢ ـ أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى ص ٢٨ .

٣ ـ أبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن عرفة ، الملقب بنفطويه ص ٢٨ .

هذه الطبقات الخمس هى طبقات الثقات الأثبات المتقنين المبرِّزين .

أما الذين ألفوا كتبا أودعوها الصحيح والسقيم وحشوها بالمزال المفسد ، والمصحَّف المغيَّر ، الذى لا يتميز مايصح منه إلا عند النقاب المبرز ، والعالم الفطن. فمن المتقدمين منهم :

١ ـ الليث بن المظفر ، الذى نحل الخليل كتاب العين جملة لينفِّقه باسمه . ص ٢٨ .

٢ ـ محمد بن المستنير ، المعروف بقطرب ص ٣٠ .

٣ ـ عمرو بن بحر ، المعروف بالجاحظ ص ٣٠ .

٤ ـ أبو محمد عبدالله بن مسلم الدينورى ، المعروف بابن قتيبة ص ٣٠

٥ ـ أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ص ١٣ .

ورجلان آخران من الخراسانيين المعاصرين هما : .

٦ ـ أحمد بن محمد البشتى ، صاحب تكملة العين ، المعروف بالخارزنجى ص ٣٢ .

٧ ـ أبو الأزهر البخارى صاحب الحصائل ص ٤٠ .

وقد أوضح الأزهرى مطاعِنه فى هؤلاء السبعة ، ولاسيما أحمد بن محمد البشتى ، الذى عرض لنا نماذج كثيرة من أخطائه ، بعد أن ساق ثبت الكتب التى اعتمد عليها فى تصنيفه .

منهج الأزهرى فى تأليف الكتاب وترتيبه :

أما منهجه فى التأليف فقد سبق الكلام عليه فى صدر الكلام على التهذيب(١) .

وأما منهجه فى ترتيب مواد اللغة فيعبر عنه بقوله :

« ولم أر خلافاً بين اللغويين أن التأسيس المجمل فى أول كتاب العين ، لأبى عبد الرحمن الخليل بن أحمد ، وأن ابن المظفر أكمل الكتاب عليه بعد تلقُّفه إياه عن فيه .. وعلمت أنه لا يتقدم أحدٌ الخليلَ فيما أسَّسه ورسمه ، فرأيت أن أحكيه بعينه لتتأمله وتردد فكرك فيه ، وتستفيد منه ما بك الحاجةُ إليه ، ثم أتبعه بما قاله بعض النحويين ، مما يزيد فى بيانه وإيضاحه » .

فكتاب التهذيب جارٍ على نمط كتاب العين فى ترتيبه وتأسيسه .

ونظام حروف الهجاء الذى سارا عليه يتبع مخارج الحروف ، يبدأ بأقصاها فى الحلق وأدخلها ، وهو العين ، ثم ما قرب مخرجه منها الأرفع فالأرفع ، حتى يأتى على آخر الحروف ، وهو الياء . وهذا تأليفها :

ع ح هـ خ غ / ق ك / ج ش ض / ص س ز / ط د ت / ظ ذ ث / ر ل ن / ف ب م / و ا ى

وقد نظمها أبو الفرج سلمة بن عبد الله المعافرى فى قوله (٢) :

ياسائلى عن حروف العين دونكها   فى رتبة ضمها وزن وإحصاءُ
العين والحاء ثم الهاء والخاء   والغين والقاف ثم الكاف أكفاء
والجيم والشين ثم الضاد يتبعها   صاد وسين وزاى بعدها طاء
والدال والتاء ثم الظاء متصل   بالظاء ذال وثاء بعدها راء
واللام والنون ثم الفاء والباء   والميم والواو والمهموز والياء

وقد وجدت ضابطا من النظم لهذه الحروف فى صدر نسخة عارف حكمت من التهذيب هذا نصه :

هذه الأبيات لاستخراج الحروف من الكتاب :

عن حُزن هجر خريدة غنَّاجة   قلبى كواه جوًى شديد ضرار

(١) انظر ما سبق فى ص ١٦ .
(٢) المزهر ١ : ٨٩ .

صحبى سيبتدئون زجرى طلّبا دَهَشى تطلب ظالم ذى ثار
رغما لذى نصحى فؤادى بالهوى متلهب وذوى اللام يمارى

ومن الواضح أن المراد الحروف الأولى من كلمات هذا النظم .

ويجرى نظام أبواب الكتاب على الوجه التالى :

أولا : المضاعف . وتبدأ أبوابه من الحرف الأول وهو العين وما يليها وهو الحاء ، ثم العين مع الهاء وهكذا إلى آخر الحروف ، مع تقليبها إن أمكن قلبها ، مثل عق وقع ، على ألاّ يعاد التقليب عند ورود الحرف الثانى فى موضعه ، اكتفاء بما تقدم .

ثانيا : أبواب الثلاثى الصحيح . تبدأ بالعين مع الحاء ومايثلثهما بترتيب الحروف ، ثم العين مع الهاء ثم مع الخاء والغين وهكذا إلى آخر الحروف ، مع تقليب كل مجموعة ثلاثية ومراعاة عدم التكرار فيما يستقبل ، ومع النص على ما استعمل من تلك التقاليب وما أهمل .

ثالثا : أبواب الثلاثى المعتل . وتجرى على النظام المتقدم ، مع إلحاق المهموز بالمعتل بالألف . ومما يجدر ذكره قول الأزهرى فى باب العين والباء : « أما عبأ فهو مهموز لا أعرف فى معتلات العين حرفاً مهموزا غيره » . ومما جاء من المهموز مع المعتل فى باب الحاء : حضأ ، حزأ ، حطأ ، حدأ ، حلأ ، أخ ، حمأ .

رابعا : أبواب اللفيف ، فمن لفيف حرف العين : عوى ، عاعى ، عيى ، وعى ، وعوع . ويتلوه لفيف الحاء والهاء والخاء إلى آخر الحروف .

خامسا : الرباعى مرتبا على أبوابه . فمن أمثلة العين مع الجيم : جحلنجع ، اثعنجج ، الهجرع ، الهجنع ، علهج .

ومن أمثلة العين مع الخاء : خضارع ، خرعوبة ، خثعم ، خيتعور .

ومن أمثلة العين مع القاف : قعضب ، قمضم ، الدعشوقة .. وهكذا .

سادسا : الخماسى بدون أبواب ، ففى كتاب العين نجد الكلمات التالية : هبنقع ، خنثعبة ، عشنزر ، قذعزعة ، عفنقس ، عبنقس ، غضرفوط ، قذعملة ، قرطعبة . الخ .

تاريخ تأليفه للتهذيب :

ذكر الأزهرى فى مقدمته ص ٧ مايفهم منه أنه ألف كتابه بعد السبعين ، إذ يقول :

« وكنت منذ تعاطيت هذا الفن فى حداثتى إلى أن بلغت السبعين مولعا بالبحث عن المعانى والاستقصاء فيها ، وأخذها من مظانها ، وإحكام الكتب التى تأتى لى سماعها من أهل الثبت والأمانة ، للأئمة المشهرين وأهل العربية المعروفين » .

وهذا نص قاطع بأنه ألف كتابه بعدسن السبعين، أى بعد اكتمال نضوجه العلمى ، وهذا يعطى قدرا عظيما لمؤلفه هذا ، ويعطى الثقة بما أثبته فى معجمه .

موقفه من كتب اللغة :

أما الكتب المعتمدة والأئمة الموثقون فمن الميسور جدا أن يعرفها الباحث بتتبع ذكر الأئمة الذين اعتمد عليهم ، وقد ذكر أسماءهم وكتبهم فى المقدمة من ص ٨ - ٢٨ .

وأما الكتب التى طعن فيها فكثيرة أيضا ذكرها فى المقدمة من ص ٢٨ - ٤١ .

وأظهر الكتب التى طعن فيها: كتاب الجمهرة لابن دريد، ثم كتاب العين المنسوب للخليل . وفيه يقول فى المقدمة ص ٢٨ :

« فمن المتقدمين : الليث بن المظفر الذى نحل الخليل بن أحمد تأليف كتاب العين جملة لينفقه باسمه ، ويرغب فيه من حوله . وأثبت لنا عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلى الفقيه أنه قال : كان الليث بن المظفر رجلا صالحا ، ومات الخليل ولم يفرغ من كتاب العين ، فأحب الليث أن ينفق الكتاب فسمى لسانه الخليل ، فإذا رأيت فى الكتاب : سألت الخليل بن أحمد ، أو أخبرنى الخليل بن أحمد ، فإنه يعنى الخليل نفسه . وإذا قال الخليل فإنما يعنى لسانَ نفسه . قال : وإنما وقع الاضطراب فى الكتاب من قبل خليل الليث » .

ثم ينقل تجريح ثعلب له ، وتجريح أبى بكر الإيادى الذى يقول فيه : « ذلك كتاب الزَّمِنَى » ، ثم يبدى رأيه الذاتى منصفا فيقول :

«وقد قرأت كتاب العين غير مرة ، وتصفحته تارة بعد تارة، وعنيت بتتبع ماصحف وغير منه ، فأخرجته فى مواقعه من الكتاب ، وأخبرت بوجه الصحة فيه ، وبينت وجه

الخطأ ، ودلت على موضع الصواب منه . وستقف على هذه الحروف إذا تأملتها فى تضاعيف أبواب الكتاب ، وتحمد الله — إذا أنصفت — على ما أفيدك فيها . والله الموفق للصواب ، ولاقوة إلا به .

وأمَّا ما وجدته فيه صحيحا ، ولغير الليث من الثقات محفوظا ، أو من فصحاء العرب مسموعا ، ومن الريبة والشك لشهرته وقلة إشكاله بعيدا ، فإنى أعزيه إلى الليث بن المظفر ، وأؤديه بلفظه ، ولعلى قد حفظته لغيره فى عدة كتب فلم أشتغل بالفحص عنه لمعرفتى بصحته ، فلاتشكن فيه من أجل أنه زل فى حروف معدودة هى قليلة فى جنب الكثير الذى جاء به صحيحا ، واحمدنى على نفى الشبه عنك فيما صححته له ، كما تحمدنى على التنديه فيما وقع فى كتابه من جهته أو جهة غيره ممن زاد ما ليس منه . ومتى ما رأيتنى ذكرت من كتابه حرفا وقلت إنى لم أجده لغيره فاعلم أنه مريب ، وكن منه على حذر وافحص عنه ، فإن وجدته لإمام من الثقات الذين ذكرتهم فى الطبقات فقد زالت الشبه ، وإلا وقفتَ فيه إلى أن يضحَ أمره » .

قيمة كتاب التهذيب :

لا يعرف قدر هذا الكتاب حق المعرفة إلا من نظر فيه طويلا ، وتتبع منهجه الوثيق فى تفسير اللغة ، والأمانة الصادقة التى كان يستشعرها وهو يصنع كتابه .

يقول فيه السيوطى : « وكان عارفاً بالحديث ، عالى الإسناد ، ثخين الورع » .

ومما يجدر ذكره هنا أن الأزهرى ألفه بعد بلوغه السبعين من عمره كما يفهم من المقدمة ص ٧ . أى فى نحو سنة ٣٥٢ .

وفضلا عن القدر الهائل من المادة اللغوية التى يحويها محاولا بها تفسير ألفاظ القرآن الكريم والحديث النبوى وأشعار العرب وأمثالها ، نجد له خاصة ظاهرة ، هى عنايته بالناحية البلدانية التى استوعب بها التعريف بالكثير من بلدان الجزيرة العربية ، وهو اتجاه مبكر على نطاق واسع فى التأليف المعجمى ، بلغ ذروته فيما بعد ، فيما صنع الفيروزبادى فى معجمه القاموس المحيط .

وكذا عنايته الخاصة بشرح الأحاديث النبوية التى فاتت أبا عبيد ، والقتيبى ، والخطابى .

ويكفى أن نذكر أن صاحب لسان العرب اعتمد عليه اعتماداً كاملا ، وجعله فى قمة مصادره . وأستطيع أن أقول إن صاحب اللسان قد أفرغ معظم الكتاب فى تضاعيف معجمه ، فندر أن تجد نصا للأزهرى لم ينقله ابن منظور . وفى ذلك يقول صاحب اللسان فى مقدمته :

« ولم أجد فى كتب اللغة أجمل من تهذيب اللغة لأبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى ، ولا أكمل من المحكم لأبى الحسن على بن إسماعيل بن سيده الأندلسى رحمهما الله ، وهما من أمهات اللغة على التحقيق ، وما عداهما بالنسبة إليهما ثنيات الطريق . غير أن كلا منهما مطلب عسر المهلك ، ومنهل وعر المسلك ؛ وكأن واضعه شرع للناس مورداً عذبا وحلأهم عنه ، وارتاد لهم مربعاً ومنعهم منه ، قد أخر وقدم ، وقصد أن يعرب فأعجم ، فرّق الذهن بين الثنائى والمضاعف والمقلوب ، وبدد الفكر ؛ باللفيف والمعتل والرباعى والخماسى فضاع المطلوب ، فأهمل الناس أمرهما ، وانصرفوا عنهما ، وكادت البلاد لعدم الإقبال عليهما أن تخلو منهما ، وليس لذلك سبب إلا سوء الترتيب ، وتخليط التفصيل والتبويب . ورأيت أبا نصر إسماعيل بن حماد الجوهرى قد أحسن ترتيب (مختصره) ، وشهره بسهولة وضعه شهرة أبى دلف بين باديه ومحتضره ، نخف على الناس أمره فتناولوه ، وقرب عليهم مأخذه فتداولوه وتناقلوه ، غير أنه فى جو اللغة كالذرّة ، وفى بحرها كالقطرة ، وإن كان فى نحرها كالدرّة . وهو مع ذلك قد صحف وحرف ، وجزف فيما صرّف ، فأتيح له الشيخ أبو محمد بن برى فتتبع مافيه ، وأملى عليه أماليه ، مخرجاً لسقطاته ، مؤرخا لغلطاته ، فاستخرت الله سبحانه وتعالى فى جمع هذا الكتاب المبارك ، الذى لا يساهم فى سعة فضله ولا يشارك ، ولم أخرج عما فى (هذه الأصول) ، ورتبته ترتيب الصحاح فى الأبواب والفصول . وقصدت توشيحه بجليل الأخبار ، وجميل الآثار ، مضافا إلى مافيه من آيات القرآن الكريم ، والكلام على معجزات الذكر الحكيم ، ليتحلى بترصيع دررها عقده ، ويكون على مدار الآيات والأخبار والآثار والأمثال والأشعار حله وعقده ؛ فرأيت أبا السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزرى قد جاء فى ذلك بالنهاية ، وجاوز فى الجودة حد الغاية ، غير أنه لم يضع الكلمات فى محلها ، ولا راعى زائد حروفها من أصلها ، فوضعت كلا منها فى مكانه ، وأظهرته مع برهانه » .

فهو كما ترى قد صدر كتاب التهذيب فى أول مصادره الخمسة الرئيسة ، وهى التهذيب ، والمحكم ، والصحاح ، وأمالى ابن برى على الصحاح ، ونهاية ابن الأثير .

ويقول ابن منظور أيضا فى توثيق الأزهرى وابن سيده :

« وأنا مع ذلك لا أدعى فيه دعوى فأقول : شافهت أو سمعت . أوفعلت أو صنعت ، أو شددت أو رحلت ، أو نقلت عن العرب العرباء أو حملت ، فكل هذه الدعاوى لم يترك فيها الأزهرى وابن سيده لقائل مقالا ، ولم يخليا فيه لأحد مجالا ، فإنهما عنيا فى كتابيهما عمن رويا ، وبرهنا عما حويا ، ونشرا فى خطهما ما طويا ، ولعمرى لقد جمعا فأوعيا ، وأتيا بالمقاصد ووفيا » .

نسخة الأزهرى من التهذيب :

يحدثنا التاريخ عن النسخة التى كتبها الأزهرى بنفسه ، وكانت فى عشرين مجلدا ، ثم انتقلت بعد موته إلى آل السمعانى ، ثم انتهى خبرها فى وقعة للترك سنة ٦١٧ . يقول القفطى فى الكلام على التهذيب :

« وقد رزق [هذا] التصنيف سعادة ، وسار فى الآفاق ، واشتهر ذكره اشتهار الشمس ، وقبلته نفوس العلماء ، ووقع التسليم له منهم ، وصادف طالع سعد عند تأليفه . وشوهد على المجلد العشرين عند تأليفه من النسخة التى بخط المؤلف — وكانت بمرو ، وعند آل السمعانى رحمهم الله ، وذهب خبرها فى وقعة الترك سنة سبع عشرة وستمائه — بخط الإمام فخر خوارزم أبى القاسم محمود بن عمر الزمخشرى (٤٦٧ — ٥٨٣) ماصورته :

ظفرت من هذه النسخة - التى هى نسيج وحدها ، لكونها بخط المصنف ، وسلامة نقطها وشكلها من التحريف والزلل الذى لا يكاد يبرأ منه يد كاتب فى كتاب خفيف الحجم وإن أحضر ذهنه ، وأمده إتقان ، وساعده حفظ ودراية ، فضلا عن [1] عشرين مجلدة [2] بضالتى المنشودة ، فأكببت عليها إكباب الحريص ، وقلبتها بالمطالعة ، وعلقت عندى ما فيها من الأحاديث التى خلت عنها مصنفات أبى عبيد ، والقتبى ، والخطابى ، والأمثال التى لم تكن فى كتابى الذى سميته بالمستقصى فى أمثال العرب ، وسألت الله تنوير حفره ، تصحيح وتنقيح !! وذلك فى شهور سنة خمس وستمائة » .

---

(١) قال ابن خلكان : « وهو من الكتب المختارة ، يكون أكثر من عشر مجلدات » . وقال ، السبكى فى الطبقات : إنه فى عشر مجلدات .

(٢) فى الأصل : « فى » .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله بجميع محامده أقرب عباده إليه وأكرم خلائقه عليه وأرضى حامديه لديه على ما أسبغ علينا
من نعمه الظاهرة والباطنة وآتاناه من التفقه في كتابه المنزل على نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم وأزلف
مقامه لديه ووفقنا له من تلاوته وتدبره والتفكر في آياته والبحث عن معانيه والفحص عن لغات العرب
التي بها نزل والاعتبار بما شرع فيه وندب الخلق إليه وعمدا دعاهم به إليها ففضلنا به على كثير من أهل العصر
في علم اللغة العربية التي بها نزل القرآن ووردت السنن المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعالى إنا أنزلناه قرآنا عربيا الآية وقال وإنه لتنزيل رب العالمين إلى بلسان عربي مبين وخاطب
تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال وأنزلنا إليك الذكر الآية والتوفيق من الله الحميد للصواب
نزل القرآن المجيد والمخاطبون به قوم عرب أنزله تعالى بلسانهم وصيغة كلامهم الذي نشأوا
عليه وطبعوا على النطق به فتدربوا به يعرفون وجوه خطابه ويفهمون فنون نظامه ولا يحتاجون
إلى تعلم مشكله وغريب ألفاظه حاجة المولدين الناشئين مع من لا يعلم لسانهم حتى يعلمه ولا يفهم
ضروبه وأمثاله وطرقه وأساليبه حتى يفهمهما وبين صلى الله عليه وسلم للمخاطبين من أصحابه
رضي الله عنهم ما احتاجوا إليه من معرفة بيان مجمل الكتاب وغامضه ومتشابهه وجميع وجوهه
التي لا غنى بهم وبالأمة عنه فاستغنوا عنها بما نحن إليه اليوم محتاجون من معرفة لغات العرب
واختلافها والتبحر فيها والاجتهاد في تعلم وجوه العربية الصحيحة التي بها نزل الكتاب وورد البيان
ومعرفة ضروب خطابه والسنن المبينة لمجمله الموضحة لتأويله لتنتفي عنا الشبهة الداخلة على
كثير من رؤساء أهل الزيغ والإلحاد ورؤوس ذوي الأهواء والبدع الذين تأولوا بآرائهم المدخولة
فأخطأوا وتكلموا فيه بلكنتهم العجمية دون معرفة ثاقبة فضلوا وأضلوا نعوذ بالله من الخذلان
وإياه نسأل توفيقا للإصابة فيما قصدناه ومعونة على ما توخيناه من النصيحة لجماعة أهل دين الله
إنه خير موفق ومعين قال الشافعي رحمه الله لسان العرب أوسع الألسنة مذهبا وأكثرها ألفاظا
وما نعلم أحدا يحيط بجميعها غير نبي ولكنها لا يذهب منها شيء على عامتها حتى لا يكون موجودا

فيها

الصفحة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية برقم ٩ لغة . وهي نسخة (د)

قال ابو منصور محمد بن احمد بن طلحة بن نوح بن الازهر الازهري رحمه الله الحمد لله ذي الحول والقدرة بكل ما حمده به اقرب
عباده اليه واكرمهم عليه وارضى ما يحمد به عنده على ما اسبغ علينا من نعمه الظاهرة والباطنة وآتانا من الهدى في كتابه المنزل
على نبي الرحمة سيد المرسلين وامام المتقين صلى الله عليه وعلى آله الطيبين اذ زكيت اسماؤه ووفقنا لتعلم تلاوته وهدانا الى
تدبر تنزيله والتفكر في آياته والايمان بمحكمه ومتشابهه والبحث عن معانيه والتنقير عن اللغة العربية التي بها نزل الكتاب والاحاديث
ما شرع فيه وذلك للحق الذي اوضح الصراط المستقيم به الى ما ... على كثير من اهل العصر في معرفة لغات العرب التي بها نزل
القرآن ووردت سنة المصطفى النبي العربي عليه السلام قال الله جل ذكره وتقدست اسماؤه انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وقال
جل وعز وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين فخاطب النبي ... وتنزل ...
عليه السلام فقال وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون ...
... للمتوكل من القرآن الكريم والمخاطبين به قوم عرب اولو بيان فاضل وفهم بارع انزله جل ذكره
بلسانهم وصيغة كلامهم الذي نشأوا عليه وجبلوا على النطق به فتدربوا به يعرفون وجوه خطابه ويفهمون فنون نظامه ولا يحتاجون
الى تعلم مشكله وغريب الفاظه حاجة المولدين الناشئين فيمن لا يعلم لسان العرب حتى يتعلمه ولا يفهم ضروبه وامثاله واساليبه حتى
يتعلمها فبين النبي صلى الله عليه وسلم للمخاطبين من اصحابه رضي الله عنهم ما عسى الحاجة اليه من معرفة بيان لمجمل الكتاب وغامضه
ومتشابهه وجميع وجوهه التي لا غنى بهم وبالامة عنه فاستغنوا بذلك عما نحن اليوم اليه محتاجون من معرفة لغات العرب واختلافها
والتبحر فيها والاجتهاد في تعلم وجوه العربية الصحيحة التي بها نزل الكتاب وورد البيان فعلينا ان نجتهد في تعلم ما يتوصل بتعلمه الى معرفة
ضروب خطاب الكتاب ثم السنن المبينة لجمل التنزيل الموضحة للتأويل لتنتفي عنا الشبه التي دخلت على كثير من رؤساء اهل الزيغ والالحاد
ثم على رؤوس ذوي الاهواء والبدع الذين تأولوا بآرائهم المدخولة فأخطأوا وتكلموا في كتاب الله جل وعز بلكنتهم العجمية دون معرفة ثاقبة فضلوا
واضلوا ونعوذ بالله من الخذلان واياه نسأل التوفيق للصواب فيما قصدناه والاعانة على ما توخيناه من النصيحة لجماعة اهل الاسلام انه
خير موفق ومعين اخبرنا ابو محمد عبد الملك بن عبد الوهاب البغوي عن الربيع بن سليمان المرادي عن محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله
انه قال لسان العرب اوسع الالسنة مذهبا واكثرها الفاظا وما نعلمه يحيط بجميع علمه انسان غير نبي ولكنه لا يذهب منه شيء على عامتها حتى لا يكون
موجودا فيها من يعرفه والعلم به عند العرب كالعلم بالسنن عند اهل الفقه لا نعلم رجلا جمع السنن كلها فلم يذهب عليه منها شيء فاذا جمع علم عامة
اهل العلم بها اتى على جميع السنن واذا فرق علم كل واحد منهم ذهب على الواحد منهم الشيء منها ثم كان ما ذهب عليه منها موجودا عند غيره
وهم في العلم طبقات منهم الجامع لاكثره وان ذهب عليه بعضه ومنهم الجامع لاقل مما جمع غيره ... وجملة العلماء بجمعها وهم درجات
فيما وعوا منها وهكذا لسان العرب عند خاصتها وعامتها لا يذهب منه شيء عليها ولا يطلب عند غيرها ولا يعلمه الا من قبله عنها ولا يشركها فيه
الا من اتبعها في تعلمه منها ومن قبله منها فهو من اهل لسانها وعلم اكثر اللسان في اكثر العرب اعم من علم اكثر السنن في اكثر العلماء قلت وقد قال الشافعي
رحمه الله فاحسن واوضح ... وذلك ... بيانه فيما ذكرناه ... ونبه ... على ان تعلم العربية التي بها يتوصل الى تعلم
ما به تجري الصلاة من تنزيل وذكر فرض على عامة المسلمين وان على الخاصة التي تقوم بكفاية العامة فيما يحتاجون اليه لدينهم الاجتهاد في
تعلم لسان العرب ولغاتها التي بها تمام التوصل الى معرفة ما في الكتاب ثم في السنن والآثار واقاويل اهل التفسير من الصحابة والتابعين
من الالفاظ الغريبة والمخاطبات العربية فان من جهل سعة لسان العرب وكثرة الفاظها وافتنانها في مذاهبها جهل جمل علم الكتاب ومن علمها
ووقف على مذاهبها وفهم ما تأوله اهل التفسير فيها زالت عنه الشبه الداخلة على من جهل لسانها من ذوي الاهواء والبدع وكان ...
... والفاظ ... ومعانيها ... من غريبها ومعانيها غير خارج فيها عن ...
المشهور ... الائمة المأمونين اعلام اللغويين ... بالمعرفة الثاقبة والدين والاستقامة وقد دعاني الى ما جمعت في
هذا الكتاب من لغات العرب والفاظها واستقصيت في تتبع ما حصلت منها والاستشهاد بشواهد اشعارها المعروفة لفصحاء شعرائها
التي احتج بها اهل المعرفة المؤتمنون عليها خلال ثلاث منها تقييد نكت حفظتها ووعيتها عن افواه العرب الذين شاهدتهم واقمت
بين ظهرانيهم دهرا طويلا ... اهل اللغة في الكتب التي الفوها والنوادر التي جمعوها ...

الصفحة الأولى من نسخة عارف حكمة الله بالمدينة المنورة . وهي نسخة (م)

ومما يجدر ذكره فى صدد تعيين عدد أجزاء نسخة الأزهرى أنى عثرت فى آخر حرف الحاء من نسخة دار الكتب المصرية رقم (٩ لغة) فى ص ٧٩٣ من الجزء الأول هذا النص :

« آخر حرف الحاء والحمد لله رب العالمين ، وهو آخر المجلد السابع من خط أبى منصور الأزهرى رحمه الله . منه نقلت هذا الكتاب وفرغت منه يوم الأربعاء سابع عشرى محرم سنة ٦١٥ » .

مخطوطات التهذيب :

تمكن الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار من أن يحصى من هذه المخطوطات تسعة عشر مخطوطا ، منها ١٣ فى تركيا ، وثلاثة فى مصر ، وواحد فى كل من الحجاز وسوريا ولندن . ووصف هذه المخطوطات وصفا موجزا فى كتابه (مقدمة تهذيب اللغة)(١) .

والذى أمكن الانتفاع به فى هذا الجزء الأول من التهذيب نسخ ثلاث :

١ ـ نسخة دار الكتب المصرية برقم (٩ لغة) . وهى فى مجلدين كبيرين بكل صفحة ٣٥ سطرا ، وبالسطر الواحد نحو ١٥ كلمة . وهى بخط نسخى جيل كامل الضبط ، وفيها بعض تلفيق فى الخطوط ولا سيا فى أواخر المجلدين . والنسخة مع ذلك منقوصة فى آخرها . والجزء الأول فى ١٢٨٠ صفحة والثانى فى ٧٩٨ . وهى من وقف محمد بك أبو الذهب فى جامعه. وقد صورت دار الكتب منها نسخة فى عدة مجلدات تحمل الرقم (هـ ٤٨٧٠) .

وهذه النسخة هى التى رمز لها بالرمز (د) .

٢ ـ نسخة المدينة المنورة ، بمكتبة شيخ الإسلام عارف حكمة الله الحسينى برقم (٤٣) . وعدد أوراقها ٩٠٠ ورقة بكل صفحة منها ٤١ سطرا وهو بخط نسخى معتاد دقيق ، يرجع تاريخه إلى القرن التاسع أوالعاشر .ومنها (فيلم) بمعهد إحياء المخطوطات العربية برقم (١٩) صورت منه نسخة وزعت على محققى التهذيب . وهذه النسخة كاملة وأقرب ما تكون إلى الصحة ، وبها بعض الضبط الضرورى . وهى منقولة من نسخة كتبها ياقوت بن عبدالله الحموى سنة ٦١٦ .

وهذه النسخة هى المرموز لها بالرمز (م) .

٣ ـ نسخة دار الكتب المصرية برقم (١٠ لغة) . وهى نسخة منقوصة الأول ، وبها مع ذلك بعض خروم فى أثنائها ، وهى ملفقة من عدة مخطوطات يرجع تاريخ بعضها إلى سنة ٦٣٣ وبعضها إلى سنة ٦٥٦ وبعضها إلى سنة ٦٣٣ وبعضها إلى سنة ٦٨٦ وبعضها إلى

(١) كتاب مقدمة تهذيب اللغة طبع ، دار مصر للطباعة سنة ١٣٧٦ ص ١٥ — ٢١ .

سنة ٦٨٧ وبعضها إلى سنة ٧٥٣ . وهى من وقف خزانة الملك المؤيد أبى النصر شيخ. وقد كتب على بعض أجزائها أنه من رواية أبى أسامة جنادة بن محمد الأزدى عن الأزهرى . وهى فى ١٧ جزءا آخرها الجزء ١٨ أما الجزء الأول فمفقود .

ولم يمكن الانتفاع بهذه النسخة فى هذا الجزء الأول إلا فى مادة (رجع) فى ص ٢٦٥ إلى ص ٢٦٦ حيث وردت فى الجزء الثانى (الذى هو أول جزء من هذه النسخة) ورقة مقحمة بعد الورقة الأولى منه ، أولها : « والمرجوعة والمرجوع : جواب الرسالة » وهى فى ص ٢٦٥ س ٩ من العمود الأيمن ، إلى « الارتجاع : أن يقدم الرجل المصر بإبله » فى ص ٢٦٦ من العمود الأيسر . وكذلك مادة (عجد) إلى مادة (جدع) عند نهاية بيت أوس بن حجر ص ٣٤٦ س ٢ من العمود الأيسر .

والسر فى ذلك هو اضطراب أوراق المجلد الأول منها لدخول بعض أوراق من الجزء الأول المفقود فى أثناء هذا الجزء المجلد وهى التى أمكن الانتفاع بها فى مقابلة هذه الصفحات . وهذه النسخة مستخرجة من (دشت) المؤيد كما كتب على ظاهرها ؛ وأضيفت إلى دار الكتب فى ٢٣ أكتوبر سنة ١٨٩٣ م .

وقد بدأ تقسيم كتاب تهذيب اللغة على جماعة مختارة من المحققين والمراجعين منذ نحو سبع سنوات ، وكان من نصيبى تحقيق هذا الجزء الأول ، كما قمت بتحقيق الجزء التاسع من هذا التقسيم الجديد للكتاب ، الذى يستغرق ثلاثة عشر جزءا .

ولله الحمد على ما أعان ووفق .

مصر الجديدة فى { أول رجب سنة ١٣٨٤
٥ من نوفمبر سنة ١٩٦٤ }

عبد السلام هارون

دار القومية العربية للطباعة
٩ شارع السنيه (ميدان الجيش)

١٣٨٤ - ١٩٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو منصور محمد بن أحمد بن طلحة بن نوح بن الأزهر الأزهريّ ، رحمه الله :

الحمد لله ذى الحول والقدرة[1] بكلِّ ما حَمِدَ[2] به أقربُ عبادِه إليه ، وأكرم خلائقه عليه ، وأرضى حامدِيه لديه ، على ما أسبغَ علينا مِن نِعمه الظاهرة والباطنة ، وآتاناه[3] من الفهم فى كتابه المنزل على نبيّ الرحمة سيد المرسلين وإمام المتّقين ، محمدٍ صلى الله عليه وعلى آله الطيبين ، صلاةً زاكيةً نامية[4] وأزلفَ مقامه لديه ؛ ووفقنا له من تلاوته ، وهدانا إليه من تدبُّر تنزيله[5] ، والتفكُّر فى آياته ، والإيمان بمحكمه ومتشابهه[6] ، والبحث عن معانيه ، والفحص عن اللغة العربية التى بها نزلَ الكتاب ، والاهتداء بما شرعَ فيه ودعا الخلقَ إليه ، وأوضحَ الصراطَ المستقيمَ به ؛ إلى ما فضّلنا به على كثير من أهل هذا العصر فى معرفة لغات العرب التى بها نزلَ القرآن ، ووردت سنّة المصطفى النبى المرتضى عليه السلام[7] .

قال جلَّ ثناؤه : إنّا أنزلناه قرآنًا عربيًّا لعلّكم تعقلون [يوسف ٢] ، وقال جلّ وعزّ : (وإنّه لتنزيلُ ربِّ العالمين . نَزَلَ به الرُّوحُ الأمينُ . على قلبكَ لتكونَ من المنذِرين . بلسانٍ عربىٍّ مبين) [الشعراء ١٩٢ — ١٩٥] . وخاطبَ تعالى نبيّه صلى الله عليه وسلم فقال : (وأنزلنا إليكَ الذِّكرَ لتبيِّنَ للناسِ ما نُزِّلَ إليهم ولعلهم يتفكّرون) [النحل ٤٤] .

قلت ، والتوفيقُ من الله المجيدِ للصَّواب :

نزلَ القرآنُ الكريمُ والمخاطَبون به قومٌ عَرَب ، أولو بيانٍ فاضلٍ ، وفهمٍ بارع[8] ،

---

(١) ذى الحول والقدرة ، ساقط من د .

(٢) م : « حمده » .

(٣) م : « وآتانا » .

(٤) د : « فى كتابه المنزل على نبيه المصطفى صلى الله عليه » ، فقط

(٥) د : « ووفقنا له من تلاوته وتدبره » .

(٦) والإيمان بمحكمه ومتشابهه ، ساقط من د .

(٧) د : « والفحص عن لغات العرب التى بها نزل ، والاهتداء بما شرع فيه وندب الخلق إليه وهداهم به إلى ما فضلنا به على كثير من أهل العصر فى علم اللغة العربية ، التى بها نزل القرآن ورويت السنن المأثورة عن النبى صلى الله عليه وسلم » .

(٨) ما بعد كلمة « عرب » ساقط من د .

أنزله جلّ ذكره بلسانهم ، وصيغة كلامهم الذى نشئوا عليه ، وجُبِلوا[١] على النطق به ، فتدرّبوا به يعرفون وجوهَ خطابه ، ويفهمون فنون نظامه ، ولا يحتاجون إلى تعلُّم مشكله وغريب ألفاظه ، حاجةَ المولَّدين الناشئين فيمن لا يعلم لسانَ العرب حتى يعلَّمَه[٢] ، ولا يفهم ضروبه وأمثاله ، وطرقه وأساليبه ، حتّى يفهَّمَها.

وبيَّن النبى صلى الله عليه وسلم للمخاطبين من أصحابه رضى الله عنهم ما عَسَى الحاجةُ إليه[٣] من معرفةِ بيانِ لمجمل الكتاب وغامضه[٤] ، ومتشابهه ، وجميع وجوهه التى لا غنى بهم وبالأمّة عنه ، فاستغنَوا بذلك عمّا نحن إليه محتاجون ، من معرفة لغات العرب واختلافها والتبحُّر فيها ، والاجتهاد فى تعلُّم العربية الصحيحة التى بها نزلَ الكتاب ، وورد البيان .

فعلينا أن نجتهدَ فى تعلُّم ما يُتوصَّل بتعلُّمه إلى معرفة ضروبِ خطاب الكتاب[٥] ، ثم السنن المبيِّنة لجمل التنزيل ، الموضّحة للتأويل[٦] ، لتنتفىَ عنا الشُّبهةُ الداخلةُ على كثير من رؤساء أهل الزّيغ والإلحاد ، ثم على رءوس ذوى الأهواء والبِدَع ، الذين تأوَّلوا بآرائهم المدخولة فأخطئوا ، وتكلَّموا فى كتاب الله — جلّ وعزّ — بلكنتهم العجميّة دونَ معرفةٍ ثاقبة ، فضلُّوا وأضلُّوا .

ونعوذ بالله من الخِذلان ، وإياه نسأل التوفيق للصَّواب فيما قصدناه ، والإعانةَ على ما توخَّيناه[٧] ، من النصيحة لجماعة أهلِ دين الله ، إنّه خير موفِّقٍ ومعين .

وأخبرَنا أبو محمد عبد الملك بن عبد الوهاب البغوىّ عن الربيع بن سليمان المرادىّ عن محمد بن إدريس الشافعى رحمه الله أنّه قال[٨] :

لسان العرب أوسعُ الألسنة مذهبا ، وأكثرها ألفاظاً ، وما نعلم أحداً يحيط بجميعها غير نبىّ ، ولكنّها لا يذهب منها شىءٌ على عامّتها حتى لا يكون موجوداً فيها . والعلم بها

---

(١) د : « وطبعوا » .
(٢) د : « الناشئين مع من لا يعلم لسانهم حتى يعلمه » .
(٣) م : « ماعسى الحاجة به إليه » .
(٤) د : « عنهم ما احتاجوا إليه من معرفة بيان محل الكتاب وغامضه » و « محل » صوابها « مجمل » .
(٥) بدله كله فى د : « ومعرفة ضروب خطابه » .
(٦) د : « والسنن المبينة لجمله ، الموضحة لتأويله » .
(٧) د : « ومعونة على ما تحريناه » .
(٨) بدل هذا الإسناد كله فى د : « قال الشافعى » .

عن العرب كالعلم بالسنن[1] عند أهل الفقه ، لا نعلم رجلاً جمعَ السنن كلَّها فلم يذهبْ عليه منها شيء ، فاذا جمع علمَ عامّة أهل العلم بها أتى على جميع السنن[2] ، وإذا فرِّق علم كلِّ واحدٍ منهم ذهب على الواحد منهم الشيء منها ، ثم كان ماذهب عليه منها موجوداً عند غيره. وهم فى العلم طبقات : منهم الجامع لأكثره وإنْ ذهبَ عليه بعضه[3] ، والجامع لأقلَّ ممَّا جمع غيره . فينفرد جملة العلماء بجميعها ، وهم درجاتٌ فيما وعَوْا منها.

وكذا لسانُ العرب عند عامَّتها وخاصّتها لايذهب منه شيءٌ عليها ، ولايطلب عند غيرها ، ولا يعلمه إلاّ من قَبِلَه عنها ، ولا يَشْرَكها فيه إلا من اتَّبعها فى تعلّمه منها ، ومن قبله منها فهو من أهل لسانها. وعِلمُ أكثر اللسان فى أكثر العرب أعمّ من علم أكثر السنن فى أكثر العلماء مقدرة[4] .

قلت: قد قال الشافعىّ[5] ـ رحمه الله تعالى ـ فأحسن ، وأوضح فبيَّن ،ودلّ سياقُ بيانه فيما ذكرناه عنه آنفاوفيما لم نذكره إيجازا ، على أنّ تعلُّم العربية التى بها يُتوصَّل إلى تعلم ما به تجرى[6] الصلاة من تنزيلٍ وذكرٍ ،فرضٌ على عامّة المسلمين ،وأنّ على الخاصّة التى تقوم بكفاية العامة فيما يحتاجون إليه لدينهم الاجتهادَ فى تعلُّم لسان العرب ولغاتها، التى بها تمامُ التوصُّل إلى معرفة مافى الكتاب والسنن والآثار ، وأقاويل المفسِّرين من الصّحابة والتابعين ، من الألفاظ الغريبة والمخاطبات العربية فانّ من جهل سعة لسان العرب وكثرة ألفاظها، وافتنانها فى مذاهبها ، جهِل جُمَل علم الكتاب ، ومَن علمها ووقَف على مذاهبها ، وفهمَ ماتأوّله أهل التفسير فيها ، زالت عنه الشُبَه الداخلة على مَن جَهِل لسانَها من ذوى الأهواء والبِدع .

وكتابى هذا ، وإن لم يكن جامعاً لمعانى التنزيل وألفاظ السنن كلّها ، فانه يَحُوز جلاً من فوائدها ، ونُكتاً من غريبها ومعانيها ،غير خارج فيها عن مذاهب المفسِّرين ، ومسالك

---

(١) د : « كالعلم بالسنة ».
(٢) د : « فإذا جمع علم عامة أهل العلم أتى على جميعها » .
(٣) وإن ذهب عليه بعضه ، ساقط من ب .
(٤) هذه الكلمة ساقطة من د . وهى فى م : « معدوه » .
(٥) بدله فى د : « وقال أيضاً » .
(٦) د : « إيجازا أن تعلم العربية التي بها يتوسل إلى تعلم ماتجزى به » .

الأئمة المأمونين ، من أهل العلم وأعلام اللغويّين ، المعروفين بالمعرفة الثاقبة والدّين والاستقامة .

وقد دعانى إلى ما جمعتُ فى هذا الكتاب من لغات العرب وألفاظها ، واستقصيتُ فى تتبُّع ماحصّلت منها [١] ، والاستشهاد بشواهد أشعارها المعروفة لفصحاء شعرائها ، التى احتجَّ بها أهل المعرفة المؤتمنون عليها ، خلالٌ ثلاثٌ :

منها تقييد نكتٍ حفظتُها ووعيتُها عن أفواه العرب الذين شاهدتهم وأقمت بين ظهرانيهم سُنيّاتٍ [٢] ، إذ كان ما أثبتَه كثيرٌ من أئمةِ أهل اللغة فى الكتب التى ألّفوها ، والنوادر التى جمعوها [٣] لاينوبُ منابَ المشاهدة ، ولايقوم مقام الدُّربة والعادة .

ومنها النصيحة الواجبة على أهل العلم لجماعة المسلمين فى إفادتهم [٤] ما لعلّهم يحتاجون إليه . وقد روينا عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ألاَ إنّ الدينَ النصيحةُ لله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم » .

والخلة الثالثة هى التى لها أكثر القصد : أنى قرأت كتباً تصدّى مؤلفوها لتحصيل لغات العرب فيها ، مثل كتاب العين المنسوب إلى الخليل ، ثم كتب من احتذى [٥] حَذْوَه فى عصرنا هذا . وقد أخلّ بها ما أنا ذاكره من دَخلها وعَوارها بعقب ذكرى الأئمةِ المتقنين [٦] وعلماء اللغة المأمونين على ما دوّنوه من الكتب وأفادوا [٧] ، وحصّلوا من اللغات الصحيحة التى روَوها عن العرب ، واستخرجوها من دواوين الشعراء المعروفين ، وحفظوها عن فصحاء الأعراب .

وألفيت طلاب هذا الشأن من أبناء زماننا لا يعرفون [٨] من آفات الكتب المصحّفة المدخولة ما عرفتُه ، ولا يميزون صحيحها من سقيمها كما ميزته . وكان من النصيحة التى التزمتُها توخّياً للمثوبة من الله عليها [٩] ، أن أنضحَ عن لغة العرب ولسانها العربىّ الذى

---

(١) د : « إلى ما جمعت فيه من لغتهم وألفاظهم ، والاستقصاء فيها ... منها » .
(٢) هذا مافى د وفى م : « الذين شاهدتهم وطالت أيام مقامى معهم » .
(٣) د : « ما أثبته أئمة اللغة فى كتبهم » فقط .
(٤) د : « الواجبة للعلماء للمسلمين فى إفادة » .
(٥) د : « من حذا » .
(٦) م : « المتقين » ، والوجه ما أثبت من د .
(٧) د : « على ما دونوا وأفادوا » .
(٨) لا يعرفون ، ليست فى د .
(٩) من الله عليها ، ساقطة من د .

نزل به الكتاب، وجاءت السنن والآثار[١]، وأن أهذّبها بجهدى غاية التهذيب، وأدلّ على التصحيف الواقع فى كتب المتحاذقين، والمُعْوِر[٢] من التفسير المزال عن وجهه، لئلا يغترّ به من يجهله[٣]، ولا يعتمده من لا يعرفه.

وكنت منذُ تعاطيتُ هذا الفنَّ فى حداثتى إلى أن بلغتُ السبعين، مولعاً بالبحث[٤] عن المعانى والاستقصاء فيها، وأخذها من مظانها، وإحكام الكتب التى تأتّى لى سماعُها من أهل الثبت والأمانة للأئمة المشهّرين، وأهل العربية المعروفين.

وكنت امتُحنت بالإسار سنةَ عارضتِ القرامطةُ الحاجَّ بالهبير[٥]، وكان القومُ الذين وقعتُ فى سهمهم عرباً عامتهم من هوازن، واختلط بهم أصرامٌ من تميم وأسد بالهبير نشئوا فى البادية يتتبعون مساقط الغيث أيامَ النُّجَع، ويرجعون إلى أعداد المياه، ويرعون النَّعَم ويعيشون بألبانها، ويتكلمون بطباعهم البدوية وقرائحهم التى اعتادوها، ولا يكاد يقع فى منطقهم لحنٌ أو خطأ فاحش. فبقيت فى إسارهم دهراً طويلا.

وكنا نتشتّى الدَّهناء، ونتربع الصَّمّان، ونتقيظ السّتارَين. واستفدت من مخاطباتهم ومحاورة بعضهم بعضاً ألفاظاً جمّة ونوادر كثيرة، أوقعتُ أكثرها فى مواقعها من الكتاب. وستراها فى موضعها إذا أتت قراءتك عليها إن شاء الله.

* * *

(١) ما بعد « لسانها » ساقط من د.

(٢) د : « والمعوز »، صوابه فى م.

(٣) د : « لئلا يغتر به جاهله ».

(٤) م : « وكنت فى حداثة سنى مولعا بالبحث ».

(٥) الهبير : هو رمل زرود فى طريق مكة. وعنده كانت وقعة القرمطى بالحجاج سنة ٣١٢. والقرمطى هو أبو طاهر سليمان بن أبى سعيد الهجرى. انظر تاريخ ابن الأثير.

باب

ذكر الأئمة الذين اعتمادى عليهم فيما جمعت فى هذا الكتاب

فأولهم[1] (أبو عمرو بن العلاء[2]) ، أخذ عنه البصريون والكوفيون من الأئمة الذين صنّفوا الكتب فى اللغات وعلم القرآن والقراءات. وكان من أعلم الناس بألفاظ العرب ونوادر كلامهم، وفصيح أشعارهم وسائر أمثالهم.

وحدّثنى أبو الفضل محمد بن أبى جعفر المنذرىّ العدل قال: أخبرنى أبو الحسن الصيداوى عن الرياشىّ أنه سمع الأصمعىّ يقول: سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول: مافى الدنيا أحد إلا وأنا أعلمُ بالشعر منه.

قال أبو الحسن الصَّيداوى: فأخبرت أبا حاتم السجستانى بذلك فقال: فلم لم يقل الرياشىّ: ولا فى الدنيا أحد إلا وأنا أعلم بالشعر منه ؟! منعه من ذلك التقوى والزُّهد والصيانة.

قال: وسمعت الرياشىّ يقول: سمعت الأصمعىّ يقول: سألت أبا عمرو بن العلاء عن ثمانية آلاف مسألة، وما مات حتى أخذ عنّى.

وحدّثنى أبو محمد المزنىّ عن أبى خليفة[3] عن محمد بن سلاّم الجمحىّ أنه قال: كان عبدالله ابن أبى إسحاق الحضرمىّ أوّل من بَعَج النحو ومدَّ القياسَ والعلل. وكان معه أبو عمرو ابن العلاء، وبقى بعده بقاءً طويلا. قال: وكان ابن أبى إسحاق أشدّ تجريداً للقياس، وكان أبو عمرو بن العلاء أوسعَ علماً بكلام العرب وغريبها. قال: وكان بلال بن أبى بردة جمع بينهما بالبصرة وهو والٍ عليها زمن هشام بن عبد الملك.

قال محمد بن سلام: قال يونس: قال أبو عمرو: فغلبنى ابن أبى إسحاق يومئذ بالهمز[4]

---

(١) فأولهم، ساقطة من م.

(٢) توفى سنة ١٥٤.

(٣) هو أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحى، ابن أخت محمد بن سلام الجمحى. ابن النديم ١٦٥ ومعجم الأدباء ٦ : ١٣٤ وإنباه الرواة ٣ : ٥.

(٤) د: «الهمز»، صوابه فى م.

فنظرت فيه بعد ذلك وبالغت فيه .

قال : وكان عيسى بن عمر أخذ عن ابن أبى إسحاق ، وأخذ يونسُ عن أبى عمرو بن العلاء ، وكان معهما مسلمة بن عبد الله بن سعد بن مُحارب الفهرى[1] . وكان حماد بن الزبرقان ، ويونس يفضّلانه .

وأخبرنى أبو محمد عن أبى خليفة عن محمد بن سلام أنه قال : سمعتُ يونس يقول : لوكان أحدٌ ينبغى أن يؤخذ بقوله كله فى شىء كان ينبغى لقول أبى عمرو بن العلاء فى العربية أن يؤخذَ كلُّه ، ولكن ليسَ من أحدٍ إلا وأنت آخذٌ من قوله وتارك .

وقال يونس : كان أبو عمرو أشدَّ تسليما للعرب ، وكان ابن أبى إسحاق وعيسى يطعنان عليهم .

قلت : ومن هذه الطبقة (خلفُ الأحمر[2]) . أخبرنى أبو بكر الإيادى عن شِمر عن أبى عُبيد عن الأصمعىّ قال : سمعتُ خلفاً الأحمر يقول : سمعتُ العربَ تُنشِد بيت لبيد :

بأخِرّة الثَّلبوتِ يربأُ فوقها ... قفرَ المراقب خوفُها آرامها[3]

قال أبو عبيد : وخلفُ الأحمر معلم الأصمعى ومعلّم أهل البصرة .

وقال الأصمعىّ : كان خلفُ مولى أبى بردة بن أبى موسى ، أعتقَ أبويه ، وكانا فرغانيين ، وكان يقول الشعر فيُجيد ، وربما قال الشعرَ فنحلهُ الشعراءَ المتقدّمين فلا يتميز من شعرهم ، لمشاكلة كلامه كلامهم .

---

(١) هو فهرى بالولاء ، وكان ابن أبى إسحاق خاله ، وصار فى آخر عمره مؤدباً لجعفر بن أبى جعفر المنصور ، ومضى معه إلى الموصل فأقام بها إلى أن مات . طبقات الزبيدى ٤١ والبغية ٣٩١ .

(٢) مات فى حدود الثمانين ومائة .

(٣) اللسان (خرر) بهذه الرواية أيضاً ، ثم قال : « فأما العامة فتقول أخزة ، بالخاء المهملة والزاى ، وهو مذكور فى موضعه ، وإنما هو بالخاء » . والبيت من معلقة لبيد .

وأخبرنى أبو محمد عن أبى خليفة عن محمد بن سلام أنه قال :

كان (الخليل بن أحمد[1]) وهو رجلٌ من الأزد من فراهيد ـ قال : ويقال رجلٌ فراهيدىّ . وكان يونس يقول فُرهودىّ مثل قُردوسىّ ـ قال : فاستخرجَ من العروض واستنبط منه ومن علله مالم يستخرجه أحد ، ولم يسبقه إلى علمه سابقٌ من العلماء كلهم .

قال ابن سلام : وكان خلف بن حيّان أبو مُحرز ـ وهو خلفُ الأحمر ـ أجمعَ أصحابنا أنه كان أفرسَ الناس ببيت شعر وأصدقه لساناً ؛ كنّا لا نبالى إذ أخذنا عنه خبراً أوْ أنشدَنا شعراً ألاّ نسمعه من صاحبه .

ومن هذه الطبقة (المفضل بن محمد الضبىّ الكوفى[2]) وكان الغالبُ عليه رواية الشعر وحفظ الغريب .

وحدّثنى أبو محمد عن أبى خليفة عن محمد بن سلاّم أنه قال : أعلمُ من وردَ علينا من أهل البصرة المفضل بن محمد الضبىّ .

وروى غيره أنّ سليمان بن علىّ الهاشمىّ جمعَ بالبصرة بين المفضل وبين الأصمعى، فأنشد المفضل قول أوس بن حجر :

أيتها النفس أجملى جزَعا إنّ الذى تحذرين قد وقعا

وفيها :

وذات هِدمٍ عارٍ نواشرُها تصمتُ بالماء تولباً جذَعا

ففطن الأصمعى لخطئه ، وكان أحدث سنّا منه فقال : إنما هو « تولَباً جدَعا » وأراد تقريره على الخطأ ، فلم يفطن المفضل لمراده فقال : كذلك أنشدتهُ . فقال الأصمعى حينئذٍ : أخطأتَ ، إنما هو « تولباً جدِعاً » ! فقال المفضل : جذَعا جذعا ! ورفع صوته

---

(١) توفى الخليل سنة ١٧٥ .

(٢) توفى نحو ١٧٨ ، انظر تحقيق ذلك فى شرحنا للمفضليات مع الشيخ أحمد شاكر .

فقال له الأصمعيُّ : لو نفختَ فى الشَّبُّور[1] ما نفعك ! تَكلَّم كلامَ النَّمل وأصبْ ، إنما هو « جدِعا » . فقال سليمانُ الهاشميُّ : اختارا من نجعله بينكما . فاتّفقا على غلامٍ من بنى أسدٍ حافظٍ للشعر ، فبعثَ سليمانُ إليه من أحضره ، فعرضا عليه ما اختلفا فيه فصدَّق الأصمعيَّ وصوَّب قوله ، فقال له المفضل : وما الجدِع ؟ قال : السيئُ الغِذاء .

قلت : وهذا هو فى كلام العرب . يقال : أجدعتْه أمه ، إذا أساءت غذاءه .

الطبقة الثانية

ومن الطبقة الذين خلفوا هؤلاء الذين قدَّمنا ذكرَهم وأخذوا عن هؤلاء الذين تقدَّموهم خاصة وعن العرب عامَّة ، وعُرفوا بالصِّدق فى الرواية ، والمعرفة الثاقبة ، وحفظ الشعر وأيام العرب : أبو زيدٍ سعيد بن أوس الأنصارى ؛ وأبو عمرو إسحاق بن مراد[2] الشيبانى مولى لهم ، وأبو عبيدة معمر بن المثنَّى التيمى من تيم قريشٍ مولى لهم ؛ وأبو سعيد عبد الملك بن قُريب الأصمعىّ ؛ وأبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدىّ ، وإنما سمى اليزيدى لأنه كان يؤدب ولد يزيد بن منصور الحِميرىّ خال المهدى ، ولا يقدَّم عليه أحدٌ من أصحاب أبى عمرو بن العلاء فى الضبط لمذاهبه فى قراءات القرآن .

ومن هذه الطبقة من الكوفيين : أبو الحسن على بن حمزة الكسائى ، وعنه أخذ أبو زكريا يحيى بن زياد الفرَّاء النحو والقراءاتِ والغريبَ والمعانى ، فتقدَّم جميع تلامذته الذين أخذوا عنه ، إلاّ علىّ بن المبارك الأحمر ، فانه كان مقدَّما على الفرَّاء فى حياة الكسائى لجودة قريحته وتقدّمه فى علل النحو ومقاييسه . وأسرع إليه الموتُ فيما ذكر أبو محمد سلمة ابن عاصم ، وبقىَ الفرَّاء بعده بقاءً طويلا فبرَّز على جميع من كان فى عصره .

ومن هذه الطبقة : أبو محمد عبد الله بن سعيد ، أخو يحيى بن سعيدٍ الأموىّ الذى يروى عنه أبو عبيدٍ ، وكان جالس أعراباً من بنى الحارث بن كعب ، وسألهم عن النوادر

---

(١) الشبور : البوق ، كان يستعمله اليهود فى الأعياد الكبرى ، وانظر ما كتب فى تحقيق لفظه فى الحيوان ٤ : ٥٢٥ .

(٢) كذا فى م على مافيه من الخطأ ، وقد سجل هذا الخطأ قديما على الأزهرى فيما نقله القفطى فى الإنباه ، ١ : ٢٢٥ — ٢٢٦ نقلا عمن وجده بخط الأزهرى كذلك ، وصوابه : « مرار » بكسر الميم وبالراء الثانية فى آخره ، كما نبه عليه السيوطى فى البغية ١٩٢ . وجاء فى نسخة د : « مراء » بهمزة فى آخره ومع تشديد الراء ، تحريف كذلك .

والغريب ، وكان مع ذلك حافظاً للأخبار والشعر وأيام العرب .

ومن هذه الطبقة : النضر بن شُميل المازنى ، سكن البصرة وأقام بها دهراً طويلا ، وسمع الحديث وجالس الخليلَ بن أحمد ، وأبا خَيرة الأعرابىَّ ، وأبا الدُّقيش ، واستكثر عنهم .

ومنهم : أبو الحسن سعيد بن مسعدة المعروف بالأخفش ، وكان الغالب عليه النحو ومقاييسه ، ولم يكن حافظاً للغريب ولا مُلحقاً بطبقته التى ألحقناه بها فى معرفة الشعر والغريب .

ومنهم : أبو مالك عمرو بن كِرْكِرَة : وكان الغالب عليه النوادر والغريب .

فأما (أبو زيد سعيد بن أوس الأنصارى[1]) فإنه سمع من أبى عمرو بن العلاء القراءات وَجمعها ، ورواها عنه أبو حاتم الرازى وغيره ، وهو كثير الرواية عن الأعـراب ، وقرأ دواوين الشعراء على المفضل بن محمد الضبىّ ، وجالس أبا الدُّقيش الأعرابىّ ، ويونسَ النحوىّ وأبا خيرةَ العدوىّ . والغالب عليه النوادر والغريب ، وله فضلُ معرفةٍ بمقاييس النحو ، وعـلم القرآن وإعرابه . روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلاّم ووثّقه ، وروى عنه أبو حاتم السِّجزى وقدّمه واعتدّ[2] بروايته عنه . وروى عنه أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن هانئ النيسابورىُّ النوادرَ والشعر ، وربما جمع بينه وبين أبى مالك عمرو بن كِرْكِرة فيما يروى عنهما من الأمثال والغريب والألفاظ .

ولأبى زيد من الـكتب المؤلفة كتاب النوادر الـكبير ، وهو كتابُ جامعٌ للغرائب الـكثيرة والألفاظ النادرة والأمثال السائرة والفوائد الجمّة . وله كتابٌ فى النحو كبير ، وله كتابٌ فى الهمز ، وكتابٌ فى معانى القرآن ، وكتابٌ فى الصفات .

وروى أبو العباس أحمد بن يحيى عن أبى نجْدة[3] عن أبى زيد الأنصارى . أخبرنى بذلك المنذرى عن أبى العباس .

وروَى أيضاً عن أبى إسحاق الحرْبى عن أبى عدنان عنه . وروى أبو عمر الورّاق[4] عن

---

(١) توفى سنة ٢١٥ .
(٢) د : « واعتز » .
(٣) د : « ابن نجدة » .
(٤) هو أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد بن أبى هاشم ، المعروف بغلام ثعلب توفى سنة ٣٤٥ . الزبيدى ٢٢٩ والبغية ٦٩ — ٧٠ .

أبي العباس عن ابن نجدة (١) عن أبي زيد شيئاً كثيراً.

وحدثني المنذري عن أبي بكر الطلحي قال: حدثني عسل (٢) بن ذكوان البصري عن رُفيع ابن سلمة عن أبي زيد أنه قال: دخلتُ على أبي الدقيش الأعرابيّ وهو مريضٌ فقلت: كيف تجدُك يا أبا الدقيش؟ فقال: أجد ما لا أشتهي، وأشتهي ما لا أجد، وأنا في زمان سوءٍ، زمانِ من وجد لم يجُد، ومن جاد لم يجِدْ.

وما كان في كتابي لأبي عبيد عنه فما كان منه في تفسير غريب الحديث فهو مما أخبرني به عبد الله بن هاجك عن أحمد بن عبدالله بن جبلة عن أبي عبيد. وما كان فيه من الغريب والنوادر فهو مما أخبرني أبوبكر الإيادي عن شمر لأبي عبيد عنه. وما كان فيه من الأمثال فهو مما أقرأنيه المنذري وذكر أنه عرضه على أبي الهيثم الرازيّ. وما كان فيه من نوادر أبي زيد فهو من كتاب ابن هانئٍ عنه. وما كان في كتابي لأبي حاتم في القرآن عن أبي زيد فهو مما سمعتُه من أبي بكر بن عثمان السجزي، حدثنا به عن أبي حاتم. وأفادني المنذري عن ابن اليزيدي عنه فوائد في القرآن ذكرتها في مواضعها من الكتاب.

وأما (أبو عمرو الشيباني) فاسمُه إسحاق بن مُراد (٣)، وكان يقال له أبو عمرٍو الأحمر جاورَ بني شيبان بالكوفة فنُسب إليهم، ثمّ قدم بغداد وسمع منه أبو عبيدٍ وروى عنه الكثيرَ ووثّقه. وكان قرأ دواوين الشعر على المفضل الضبي، وسمعها منه أبو حسان، وابنه عمرو بن أبي عمرو. وكان الغالب عليه النوادرَ وحفظَ الغريبِ وأراجيزِ العرب. وله كتابٌ كبير في النوادر قد سمعه أبو العباس أحمد بن يحيى من ابنه عمرو عنه. وسمع أبو إسحاق الحربيُّ هذا الكتاب أيضا من عمرو بن أبي عمرو. وسمعتُ أبا الفضل المنذري يروي عن أبي إسحاق عن عمرو بن أبي عمرٍو جملةً من الكتاب، وأودعَ أبو عُمرَ الورّاقُ كتابه أكثرَ نوادره. رواها عن أحمد بن يحيى عن عمرو عن أبيه.

وكان أبو عمرٍو عمّر عُمراً طويلا (٤)، نيف على المائة، وروى عنه ابن السكيت وأبو سعيد الضرير وغيرهما، وكان ثقة صدوقا.

---

(١) كذا في د وهو يطابق ما سيأتي في ص ٢٢، وفي م: «أبي نجدة».
(٢) كذا ضبط اسمه في النسختين، وترجم له في البغية ٣٢٤ وذكر أنه روى عن المازني والرياشي.
(٣) كذا ورد في النسختين. وانظر ما سبق قريباً في الحواشي، وصوابه: «مرار».
(٤) ولد سنة ١١٢. وتوفي نحو سنة ٢١٣.

وأما (أبو عبيدة معمر بن المثنى[1]) فان أبا عبيد ذكر أنه تيمى من تيم قريش، وأنه مولى لهم، وكان أبو عبيد يوثقه ويكثر الرواية عنه فى كتبه.

فما كان فى كتابى لأبى عبيد عنه فى غريب الحديث فهو مما حدثنى به عبد الله بن هاجك عن ابن جبلة[2] عن أبى عبيد. وما كان من الصفات والنوادر فهو مما أخبرنى به الإيادى عن شمر لأبى عبيد عنه. وما كان من غريب القرآن فهو مما أسمعنيه المنذرى عن أبى جعفر الغسانى عن سلمة عن أبى عبيدة.

وله كتابٌ فى الخيل وصفاتها، ناولنيه أبو الفضل المنذرى، وذكر أنه عرضه على أبى الهيثم الرازى. وله كتبٌ كثيرة فى أيام العرب ووقائعها، وكان الغالب عليه الشعر، والغريب وأخبار العرب، وكان مُخِلا بالنحو كثير الخطأ. وكان مع ذلك مغرًى بنشر مثالب العرب، جامعاً لكل غثٍّ وسمين. وهو مذمومٌ من هذه الجهة، وموثوق به فيما يروى عن العرب من الغريب[2].

وأما (أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيب الأصمعى[3]) فانّ أبا الفضل المنذرىّ أخبرنى عن أبى جعفر الغسانى عن أبى محمد سَلمة بن عاصم أنه قال: كان الأصمعى أذكى من أبى عبيدة وأحفظ للغريب منه، وكان أبو عبيدة أكثر رواية منه. قال: وكان هارون الرشيد استخلص الأصمعى لمجلسه، وكان يرفعه على أبى يوسف القاضى ويجيزه بجوائز كثيرة. وكان أكثر علمه على لسانه.

وأخبرنى المنذرىّ عن الصيداوى عن الرياشىّ قال: سمعتُ الأصمعىَّ يقول: خير العلم ماحاضرت به. قال: وكان شديد التوقّى لتفسير القرآن، صدوقاً صاحب سنة، عمّرَ نيفاً وتسعين سنة، وله عقِب. وأبو عبيد كثير الرواية عنه. ومن رواته أبو حاتم السجستانى وأبو نصر الباهلى صاحبُ كتاب المعانى.

---

(١) انظر الإحصاء التحقيق لأسماء كتبه فيما كتبت فى نوادر المخطوطات ٢ : ٢٢٨ — ٢٤٩ فى مقدمة كتابه: «العقة والبررة».

(٢) هو أحمد بن عبدالله بن جبلة، كما سيأتى فى ترجمة أبى عبيد القاسم بن سلام ص ٢٠.

(٣) توفى سنة ٢١٥ عن ثمان وثمانين سنة.

وكان أملى ببغداد كتاباً فى النوادر فَزِيد عليه ما ليس من كلامه . فأخبرنى أبو الفضل المنذرى عن أبى جعفر الغسانىّ عن سلمة قال :

جاء أبو ربيعة صاحب عبد الله بن طاهر صديقُ أبى السمراء ، بكتاب النوادر المنسوب إلى الأصمعى فوضعه بين يديه ، فجعل الأصمعى ينظر فيه ، فقال: ليس هذا كلامى كله ، وقد زِيد فيه علىَّ ، فان أحببتم أن أعْـلِم على ما أحفظه منه وأضرب على الباقى فعلتُ ، وإلا فلا تقرءوه . قال سلمة بن عاصم : فأعلم الأصمعى على ما أنـكر من الـكتاب ، وهو أرجحُ من الثلث ، ثم أمرَنا فنسخناه له .

وجمع أبو نصر عليه كتاب الأجناس ، إلا أنه ألحقَ بأبوابه حروفا سمعها من أبى زيد وأتبعه بأبواب لأبى زيد خاصة .

وله كتابٌ فى الصفات يشبه كلامه ، غير أن الثقات لم يرووه عنه .

وروى أبو العباس أحمد بن يحيى عن أبى نصر عن الأصمعىّ نوادر وأمثالا وأبياتا من المعانى ؛ وذكر أنَّ أبا نصر ثقة ، وأبو إسحاق الحربى كثير الرواية عن أبى نصر .

وما وقع فى كتابى لأبى عبيد عن الأصمعى فما كان منه فى تفسير غريب الحديث فهو مما أخبرنى عبد الله بن محمد بن هاجَـك عن أحمد بن عبد الله عن أبى عبيد . وما كان منها فى الصفات والنوادر والأبواب المتفرقة فهو مما أخبرنى به أبو بكر الإيادىُ عن شِمر لأبى عبيد.
وما وقع فى كتابى لإبراهيم الحربى عن أبى نصر عن الأصمعى فهو مما أفادنيه المنذرى عن الحربى . وما كان من جهة أحمد بن يحيى روايةً عن أبى نصر عن الأصمعى فهو من كتاب أبى عمر الورَّاق[1] ،

وما رأيت فى روايته شيئاً أنـكرته .

وأما (أبو الحسن علىّ بن حمزة الـكسائى[2]) فان أبا الفضل المنذرى حدثنى عن

(١) هو أبو عمر الزاهد محمد محمد بن عبد الواحد بن أبى هاشم ، المعروف بغلام ثعلب توفى سنة ٣٤٥ . الزبيدى ٢٢٩ والبغية ٦٩ — ٧٠ .
(٢) توفى الـكسائى سنة ١٨٩ .

أبى جعفرٍ الغسانىّ عن أبى عُمَـر المقرىء أنه قال : كان الكسائىّ قرأ القرآنَ على حمزةَ الزّيات فى حداثته ، وكان يختلف إليه ، وأُولع بالعلل والإعراب ، وكانت قبائل العرب متصلة بظاهر الكوفة[١] ، فخرج إليهم وسمع منهم اللغاتِ والنوادر، أقام معهم شهراً وتزّيا بزيّهم ، ثم عاد إلى الكوفة . وحضرَ حمزةَ وعليه شَمْلتان قد اتّزر[٢] باحداهما وارتدى الأخرى[٣] ، فجثا بين يديه وبدأ بسورة يوسف ، فلما بلغ « الذئب » لم يهمز وهمزَ حمزةُ ، فقال الكسائىّ : يُهمَز ولا يُهمَز . فسكت عنه فلما فرغ من قراءته قال له حمزة : إنّى أشبه قراءتك بقراءة فتًى كان يأتينا يقال له على بن حمزة . فقال الكسائىّ : أنا هو . قال : تغيَّرتَ بعدى فأينَ كنت ؟ قال : أتيتُ البادية وكان فى نفسى أشياءُ سألتُ العرب عنها ففرّجوا عنى ، فلمّا دخلتُ المسجد لم تَطِبْ نفسى أن أجوز المسجدَ حتى أسلم عليك .

قال أبو عُمر : ثمّ دخل بغداد أيامَ المهدىّ ، وطُلِب فى شهر رمضان قارىءٌ يقرأ فى دار أمير المؤمنين فى التراويح ، فذُكر له الكسائىّ ، فصلّى بمن فى الدار ، ثم أقعِدَ مؤدبا لابن أمير المؤمنين ، وأمر له بعشرة آلاف درهم وكسوة وبرّ ، ودار وبرذَوْن .

قال أبو جعفر : وكان الكسائى مولىً بنى أَسد . ولما نهض هارون الرشيد إلى خراسان أنهضه معه ، فكان يزامله فى سفره ، ولما انتهى إلى الرىّ ماتَ بها .

قلت : وللكسائىّ كتابٌ فى معانى القرآن حسنٌ ، وهو دونَ كتاب الفراء فى المعانى وكان أبو الفضل المنذرىّ ناولنى هذا الكتاب وقال فيه : أخبرتُ عن محمد بن جابر ، عن أبى عُمر عن الكسائىّ . وله كتابٌ فى قراءات القرآن ، قرأته على أحمد بن علىّ ابن رَزِين وقلت له : حدّثكم عبد الرحيم بن حبيب عن الكسائىّ . فأقرّ به إلى آخره . وله كتابٌ فى النوادر رواه لنا المنذرىّ عن أبى طالب عن أبيه عن الفراء عن الكسائى .

فما كان فى كتابى لسَلَمَة عن الفرّاء عن الكسائى فهو من هذه الجهة ، وما كان فيه لأبى عبيدٍ عن الكسائىّ فهو مما أسمعنيه الإيادىّ عن شمر لأبى عبيد ، أو أسمعنيه ابن هاجَك عن ابن جبلة عن أبى عبيدٍ فى غريب الحديث .

---

(١) هذه الكلمة والتى قبلها ساقطتان من د .
(٢) هذه الكلمة ساقطة من م .
(٣) د : « بالأخرى » .

وكان الغالب على الكسائىّ اللغاتِ والعِللَ والإعراب ، وعِلْم القرآن . وهو ثقة مأمون ، واختياراته فى حروف القرآن حسنة ، والله يغفر لنا وله .

وأما (أبو محمد يحيى بن المبارَك اليزيدىّ[(١)]) فانه جالسَ أبا عمرو بن العلاء دهراً ، وحفظَ حروفَه فى القرآن حِفظاً زَيْناً ، وضبط مذاهبه فيها ضبطاً لا يتقدمه أحد من أصحاب أبى عمرو . وكان فى النحو والعلل ومقاييسها مبرِّزا ، وجالسه أبو عبيد فاستكثر عنه .

وأقرأنى الإيادىّ عن شِمر لأبى عبيد عن اليزيدى أنه قال : سألنى المهدىّ وسأل الكسائىّ عن النسبة إلى البحرين ، وعن النسبة إلى حصنَين[(٢)] لم قالوا رجل حِصْنىّ ورجل بحرانىّ ؟ قال : فقال الكسائىّ : كرهوا أن يقولوا حِصْنانى لاجتماع النونين . قال : وقلت أنا : كرهوا أن يقولوا بحرىّ فيشبه النسبة إلى البحر .

قال شِمر : وقال اليزيدىُّ بيتاً فى الكسائىّ :

إن الكسائىَّ وأصحابه ... ينحطُّ فى النحو إلى أسفلِ

ولليزيدىّ كتابٌ فى النحو ، وكتابٌ فى المقصور والممدود ، وبلغنى أنّ له كتاباً فى النوادر ، وهو فى الجملة ثقة مأمون حسنُ البيان جيّد المعرفة ، أحدُ الأعلام الذين شُهِروا بعلم اللغات والإعراب .

وأما (النَّضر بن شُمَيل المازنىّ[(٣)]) فانّه لزمَ الخليلَ بن أحمد أعواماً ، وأقام بالبصرة دهراً طويلا . وكان يدخُل المِرْبَد ويَلقى الأعراب ويستفيد من لغاتهم وقد كتب الحديثَ ولقىَ الرِّجال . وكان ورِعاً ديِّنا صدوقا . وله مصنفاتٌ كثيرة فى الصفات والمنطق والنوادر . وكان شِمْر بن حَمْدُوية صرفَ اهتمامَه إلى كتبه فسمِعها من أحمد بن الحَرِيش ، القاضى كان بهَرَاةَ أيام الطاهرية[(٤)] .

---

(١) توفى اليزيدى بخراسان سنة ٢٠٢ عن أربع وسبعين سنة .

(٢) د : «حضنين» وكذا بالضاد فى سائر الخبر، صوابه فى م . وانظر معجم البلدان ٣ : ٢٨٣ — ٢٨٤ .

(٣) توفى النضر سنة ٢٠٤ .

(٤) آل طاهر بن الحسين الخزاعى ، وولده عبد الله بن طاهر ، وحفيده عبيد الله بن عبد الله بن طاهر . نظر وفيات الأعيان .

فما عزيتُ فى كتابى إلى ابن شُميل فهو من هذه الجهة ، إلاّ ماكان منها فى تفسير غريب الحديث ، فانّ تلك الحروف رواها عن النضر أبو داود سُليمان بن سَلْم المصاحفى ، رواها عن أبى داود عبد الصمد بن الفضل البلخى ، ورواها لنا عن عبد الصمد أبو على ابن محمد بن يحيى القَرَّاب ، شيخ ثقة من مشايخنا . وحُمِلتْ نسختُه المسموعة بعد وفاته إلىّ . فما كان فى كتابى معزيا إلى النضر رواية أبى داود فهو من هذه الجهة .

وتوفى النضر سنة ثلاث ومائتين رحمه الله .

ومن متأخّرى هذه الطبقة (علىّ بن المبارك الأحمر[1]) الذى يروى عنه أبو عبيد .

وحدّثنى المنذرىّ عن أبى جعفر الغسّانى عن سلمة أنه قال : كان الأحمر يحفظ ثلاثين ألف بيتٍ من المعانى والشواهد ، فأتاه سيبويهِ فناظرَه ، فأفحمه الأحمر . وكان مَرُّوذيا[2] وهو أوّل من دوّن عن الكسائى . قال : وقال الفراء : أتيتُ الكسائىَّ وإذا الأحمرُ عنده ، غلامٌ أشقر ، يسأله ويكتُب عنه فى ألواحٍ وقد بَقَلَ وجهُه . ثم برَّز حتى كان الفراء يأخذ عنه . وكان الغالب عليه النحو والغريب والمعانى .

وما وقع فى كتابى لأبى عبيد عن الأحمر فهو سماعٌ على مابيّنتُه لك من الجهات الثلاث .

ومنهم : (أبو زكرياء يحيى بن زياد الفرّاء[3]) ، وكان أخذ النحو والغريبَ والنوادر والقراءات ومعانى القرآن عن الكسائىّ ، ثم برَّز بعده وصنَّف كتباً حساناً أملاها ببغداد عن ظهر قلبه .

ومن مؤلّفاته كتابه فى معانى القرآن وإعرابِه ، أخبرنى به أبو الفضل بن أبى جعفرٍ المنذرىّ عن أبى طالب بن سلمة عن أبيه عن الفراء ، لم يفُتْه من الكتاب كلّه إلا مقدار ثلاثة أوراق فى سورة الزخرف . فما وَقع فى كتابى للفراء فى تفسير القرآن وإعرابه فهو مماصحَّ روايةً من هذه الجهة . وللفراء كتابٌ فى النوادر أسمَعنيه أبو الفضل بهذا الإسناد . وله بعدُ كتبٌ منها كتابٌ فى مصادر القرآن ، وكتابٌ فى الجمع والتثنية ، وكتابٌ فى التأنيث والتذكير ، وكتابٌ فى الممدود والمقصور ، وكتابٌ يُعرَف بيافع ويَفَعة . وله فى النحو الكتاب الكبير . وهو ثقة مأمون . قاله أبو عبيدٍ وغيره . وكان من

(١) توفى على بن المبارك سنة ١٩٤ .

(٢) بالذال بعد الواو ، كما فى النسختين . نسبة إلى مرو الروذ ، وهى مدينة قريبة من مرو الشاهجان واقعة على نهر عظيم . والروذ بالفارسية هو النهر فلهذا سميت بذلك . والنسبة إليها مرورّوذى ومروذى .

(٣) توفى الفراء سنة ٢٠٧ عن سبع وستين سنة .

أهل السُّنّة ، ومذاهبه فى التفسير حسنة .

ومن هذه الطبقة : (عمرو بن عثمان، الملقّب بسيبويه ، النحوى[١]) وله كتابٌ كبير فى النحو . وكان علّامةً حسنَ التصنيف ، جالس الخليل بن أحمد وأخذ عنه مذاهبه فى النحو ، وما علمت أحداً سمع منه كتابَه هذا ؛ لأنّه اختُضِر[٢] وأسرعَ إليه الموت . وقد نظرتُ فى كتابه فرأيتُ فيه علماً جمّا . وكان أبو عثمان المازنىّ وأبو عُمَر الجرمىُّ ، يحتذيان حذوَه فى النحو ، وربّما خالفوه فى العِلَل . وكان سيبويه قدِم بغداد ثم عاد إلى مسقط رأسه بالأهواز فمات وقد نيّف على الأربعين .

ومنهم : (عبد الرحمن بن بُزُرْج[٣]) وكان حافظاً للغريب والنوادر . وقرأتُ له كتاباً بخطّ أبى الهيثم الرازىّ فى النوادر ، فاستحسنتُه ووجدتُ فيه فوائدَ كثيرة . ورأيتُ له حروفاً فى كتب شِمْر التى قرأتُها بخطّه . فما وقع فى كتابى لابن بُزُرْجَ فهو من هذه الجهات .

الطبقة الثالثة

من علماء اللغة ، منهم :

(أبو عبيد القاسم بن سلّام[٤]) ، وكان ديّناً فاضلاً عالماً أديباً فقيهاً صاحبَ سُنّة ، معنيّا بعلم القرآن وسُنَن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والبحث عن تفسير الغريب والمعنى المشكِل .

وله من المصنّفات فى الغريب المؤلَّف[٥] .

---

(١) توفى سيبويه نحو سنة ١٨٠ .

(٢) اختضر ، بالبناء للمفعول : مات شابا . وفى النسختين « اختصر » ، تحريف . وفى البغية ٣٦٦ : « احتضر شابا » . تحريف كذلك . قال الخطيب : توفى وعمره اثنتان وثلاثون ، وقيل نيف على الأربعين .

(٣) كذا ورد ضبطه فى د ، وضبط فى مواضع كثيرة من النسختين بهذا الضبط ، لم يضبط بغيره .

(٤) توفى القاسم سنة ٢٢٤ عن سبع وستين سنة .

(٥) وكذا ورد اسم الكتاب فى موضعين من ترجمة البشتى فيما سيأتى ، وورد مرة أخرى باسم « المصنف » وهو الاسم المعروف .

أخبرنى المنذرى عن الحسن المؤدّب أن المِسْعَرىّ أخبره أنه سمع أبا عبيد يقول : كنت فى تصنيف هذا الكتاب أربعين سنةً أتلقّف ما فيه من أفواه الرّجال ، فاذا سمعتُ حرفاً عرفتُ له موقعاً فى الكتاب بتُّ تلك الليلةَ فرِحاً . قال : ثم أقبلَ علينا فقال : أحدكم يستكثر أن يسمعه منّى فى سبعة أشهر !

وأخبرنى أبو بكرٍ الإيادىُّ عن شِمْر أنه قال : ما للعرب كتابٌ أحسن من مصنَّف أبى عبيد . واختلفتُ أنا إلى الإيادى فى سماعه سنتين وزيادة ، وكان سمِع نسختَه من شمر ابن حَمْدُويةَ ، رضبطه ضبطاً حسناً ، وكتبَ عن شمِر فيه زيادات ٍكثيرة فى حواشى نسخته ، وكان رحمه الله يُمَكّننى من نسخته وزياداتها حتى أعارض نسختى بها ، ثم أقرأها عليه وهو ينظر فى كتابه .

ولأبى عبيد من الكتب الشريفة كتابُ غريب الحديث ، قرأته من أوّله إلى آخره على أبى محمد عبد الله بن محمد بن هاجَكَ وقلت له : أخبركم أحمد بن عبد الله بن جبلة عن أبى عبيدٍ فأقرَّ به . وكانت نسخته التى سمِعها من ابن جبلة مضبوطةً محكمة ، ثم سمعت الكتاب من أبى الحسين المزَنىّ ، حدثنا به عن على بن عبد العزيز عن أبى عبيد إلى آخره قراءةً علينا بلفظه .

ولأبى عبيد كتابُ الأمثال ، قرأته على أبى الفضل المنذرىّ ، وذكر أنه عَرَضَه على أبى الهيثم الرازىّ . وزاد أبو الفضل فى هذا الكتاب من فوائده أضعافَ الأصل ، فسمِعنا الكتاب بزياداته .

ولأبى عبيد كتابٌ فى معانى القرآن ، انتهى تأليفه إلى سورة طَه ، ولم يتمّه ، وكان المنذرىّ سمِعه من على بن عبد العزيز ، وقُرِئَ عليه أكثره وأنا حاضر ، فما وقع فى كتابى هذا لأبى عبيد عن أصحابه فهو من هذه الجهات التى وصفتُها .

ومن هذه الطبقة : (أبو عبد الله محمد بن زيادٍ المعروفُ بابن الأعرابىّ[1]) كوفىّ الأصل . وكان رجلاً صالحاً ورعاً زاهداً صدوقاً .

وأخبرنى بعضُ الثقات أن المفضّل بن محمد كان تزوّج أمّه ، وأنّه ربيبُه . وقد سمِع من المفضّل دواوين الشعراء وصحّحها عليه ، وحفظ من الغريب والنوادر ما لم يحفظه

(١) توفى ابن الأعرابى سنة ٢٣٠ ، وكان مولده ليلة وفاة أبى حنيفة سنة ١٥٠ .

غيره . وكانت له معرفةٌ بأنساب العرب وأيّامها ، وسمع من الأعراب الذين كانوا ينزلون بظاهر الكوفة من بنى أسدٍ وبنى عُقيلَ فاستكثر ، وجالسَ الكسائىَّ وأخذَ عنه النوادرَ والنحو .

وأخبرنى المنذرىّ عن المفضَّل بن سلمة عن أبيه أنه قال : جرى ذكر ابنِ الأعرابى عند الفرّاء فعرَفه وقال : هُنَىٌّ كان يزاحمنا عند المفضَّل !

وكان الغالب عليه الشعرَ ومعانيَه ، والنوادر والغريب . وكان محمد بن حبيب البغدادى جمعَ عليه كتابَ النوادر ورواه عنه ، وهو كتابٌ حسن . وروى عنه أبو يوسف يعقوب ابن السكّيت ، وأبو عَمرو شِمْر بن حَمْدُوَيْة ، وأبو سعيد الضرير ، وأبو العباس أحمد ابن يحيي الشيبانى الملقَّب بثعلب .

وأخبرنى أبو الفضل المنذرى أن أبا الهيثم الرازى حثَّه على النهوض إلى أبى العباس ، قال : فرحلتُ إلى العراق ودخلتُ مدينة السلام يومَ الجمعة ومالى هِمَّةٌ غيره ، فأتيتُه وعرَّفتُه خبرى وقصدى إيّاه ، فاتَّخذَ لى مجلساً فى النوادر التى سمعها من ابن الأعرابى حتى سمِعتُ الكتابَ كلَّه منه ، قال : وسألته عن حروف كانت أشكلت على أبى الهيثم ، فأجابنى عنها .

وكان شِمر بن حَمْدويه جالس ابنَ الأعرابىّ دهراً وسمع منه دواوين الشعر وتفسير غريبها . وكان أبو إسحاق الحربىّ سمع من ابن الأعرابى ، وسمع المنذرى منه شيئاً كثيراً . فما وقع فى كتابى لابن الأعرابى فهو من هذه الجهات ، إلاّ ما وقع فيه لأبى عُمَر الورّاق ، فانّ كتابه الذى سمّاه الياقوتة وجَمَعه على أبى العباس أحمد بن يحيي وغيره ، حُمِل إلينا مسموعا منه مضبوطاً من أوّله إلى آخره . ونَهَض ناهضٌ من عندنا إلى بغداد ، فسألته أن يذكر لأبى عُمَر الكتابَ الذى وقع إلينا وصورتَه وصاحبَه الذى سمعه منه ، قال : فرأيت أبا عُمر وعرّفته الكتاب فعرَفه ، قال : ثم سألته إجازتَه لمن وَقع إليه فأجازه . وهو كتابٌ حسن ، وفيه غرائب جَمَّة ، ونوادر عجيبة ، وقد تصفّحته مراراً فما رأيت فيه تصحيفاً .

ومن هذه الطبقة : (أبو الحسن على بن حازم اللّحيانى(١)) أخبرنى المنذرىّ عن أبى

(١) لم تعرف سنة وفاته .

جعفر الغَسَّانىّ عن سَلَمة بن عاصم أنّه قال : كان اللّحيانى من أحفظ الناس للنوادر عن الكسائى والفراء والأحمر ، قال : وأخبرنى أنّه كان يَدْرُسها بالليل والنهار ، حتى فى الخلاء .

وأخبرنى أبو بكر الإيادىّ أنه عرض النوادر الذى للّحيانى على أبى الهيثم الرازى ، وأنه صححه عليه .

قلت : قد قرأتُ نسختى على أبى بكر وهو ينظر فى كتابه . فما وقع فى كتابى للحيانى فهو من كتاب النوادر هذا .

ومن هذه الطبقة : (نُصَير بن أبى نُصَير الرازى) وكان علاّمةً نحويا ، جالسَ الكسائى وأخذ عنه النحو وقرأ عليه القرآن . وله مؤلفات حِسانٌ سمعها منه أبو الهيثم الرازى ، ورواها عنه بِهَرَاة . فما وقع فى كتابى هذا له فهو مما استفاده أصحابنا من أبى الهيثم وأفادوناه عنه . وكان نُصيرٌ صدوقَ اللهجة كثير الأدب حافظاً ، وقد رأى الأصمعى وأبا زيد وسمع منهما .

ومن هذه الطبقة : (عمرو بن أبى عمرو الشّيبانى[1]) روى كتابَ النوادر لأبيه ، وقد سمعه منه أبو العباس أحمد بن يحيى ، وأبو إسحاق إبراهيم الحربى ، ووثّقه كلٌّ واحد منهما . فما وقع فى كتابى لعمرو عن أبيه فهو من هذه الجهة .

ومنهم : (أبو نصر صاحب الأصمعىّ) ، و (الأثرم صاحب أبى عبيدة) ، و (ابن نجدة[2] صاحب أبى زيد الأنصارى) روى عن هؤلاء كلِّهم أبو العباس أحمد بن يحيى ، وأبو إسحاق الحربى. فما كان فى كتابى مَعزِيًّا إلى هؤلاء فهو مما أُثبت لنا عن هذين الرجلين.

ومنهم : (أبو حاتم السِّجِستانى[3]) ، وكان أحد المتقنين . جالس الأصمعى وأبا زيد وأبا عبيدة . وله مؤلفات حسانٌ وكتابٌ فى قراءات القرآن جامعٌ ، قرأه علينا بِهَرَاة أبو بكر بن عثمان . وقد جالسَه شِمر وعبد الله بن مسلم بن قُتيبة ووثّقاه . فما وقع فى كتابى لأبى حاتمٍ فهو من هذه الجهات. ولأبى حاتم كتاب كبير فى إصلاح المزال والمفسَد،

(١) توفى عمرو سنة ٢٣١ .
(٢) سبق فى ترجمة أبى زيد ص ١٣ باسم « أبى نجدة » فى نسخة م ، ولكن هنا اتفقت النسختان .
(٣) توفى السجستانى سنة ٢٥٠ .

وقد قرأته فرأيته مشتملاً على الفوائد الجمَّة ، وما رأيت كتاباً فى هذا الباب أنبل منه ولا أكمل .

ومنهم : (أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكِّيت[1]) ، وكان ديِّناً فاضلا صحيح الأدب ، لقى أبا عمرو الشيبانى ، وأبا زكريا يحيى بن زياد الفراء ، وأبا عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابى ، وأبا الحسن اللحيانى . ولقى الأصمعىَّ فيما أحسب ؛ فانه كثير الذِّكر له فى كتبه . ويَروِى مع ذلك عن فصحاء الأعراب الذين لقيهم ببغداد .

وله مؤلَّفات حسان ، منها كتاب إصلاح المنطق ، وكتاب المقصور والممدود ، وكتاب التأنيث والتذكير ، وكتاب القلب والإبدال ، وكتاب فى معانى الشعر . روى لنا أبو الفضل المنذرىُّ هذه الكتبَ ، إلاَّ ما فاته منها ، عن أبى شُعيب الحرَّانى عن يعقوب . قال أبو الفضل : سمعتُ الحرَّانى يقول : كتبت عن يعقوب بن السكيت من سنة خمسٍ وعشرين إلى أن قُتِل . قال : وقُتل قبل المتوكل بسنة . وكان يؤدِّب أولادَ المتوكل . قال : وقُتِل المتوكِّل سنة سبعٍ وأربعين .

قال الحرَّانى : وقَتل المتوكِّل يعقوبَ بن السكيت ، وذلك أنه أمره أن يشتِم رجلاً من قُريش وأن يَنال منه ، فلم يَفعَل ، فأمر القرشىَّ أن ينال منه فنال منه ، فأجابه يعقوب ، فلما أن أجابه قال له المتوكِّل : أمرتك أن تفعلَ فلم تفعلْ فلمَّا أن شتَمكَ فعلت ! فأمر به فَضُرِب ، فحُمِل من عنده صريعاً مقتولا ، ووجّه المتوكِّل من الغد إلى ابن يعقوب عشرة آلاف درهم دِيَته .

قلت : وقد حُمِل إلينا كتابٌ كبير فى الألفاظ مقدار ثلاثين جلداً ونُسِب إلى ابن السكيت ، فسألت المنذرىَّ عنه فلم يَعرِفْه ، وإلى اليوم لم أقف على مؤلف الكتاب على الصحَّة . وقرأت هذا الكتابَ وأعلمتُ منه على حروف شككتُ فيها ولم أعرفْها ، فجاريتُ فيها رجلاً من أهل الثَّبَت[2] فعرَفَ بعضَها وأنكر بعضَها ، ثم وجدتُ أكثر تلك الحروف فى كتاب الياقوتة لأبى عُمر . فما ذكرتُ فى كتابى هذا لابن السكيت من كتاب الألفاظ فسبيله ما وصفْتُه ، وهو غير مسموعٍ فاعلمْه .

---

(١) كانت وفاة ابن السكيت سنة ٢٤٤ .

(٢) الثبت ، بالتحريك : الحجة والبينة .

ومن هذه الطبقة : (أبو سعيد البغدادى الضرير[١]) . وكان طاهر بن عبد الله استقدَمه من بغداد ، فأقام بنيسابور وأملى بها كتباً فى معانى الشعر والنوادر ، وردَّ على أبى عبيد حروفاً كثيرة من كتاب غريب الحديث . وكان لقى ابنَ الأعرابى وأبا عمرو الشيبانىّ . وحفظ عن الأعراب نكتاً كثيرة . وقدم عليه القتيبى[٢] فأخذ عنه . وكان شِمر وأبو الهيثم يوثّقانه ويثنيان عليه ، وكان بينه وبين أبى الهيثم فضلُ مودّةٍ . وبلغنى أنه قال : يؤذينى أبو الهيثم فى الحسين بن الفضل وهو لى صديق .

فما وقع فى كتابى هذا لأبى سعيد فهو مما وجدته لشمر بخطّه فى مؤلَّفاته .

ومن هذه الطبقة : (أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن هانئ النيسابورى[٣]) ، أخبرنى أبو الفضل المنذرىّ أنه سمع أبا علىّ الأزدىّ يقول : سمعت الهذيل بن النَّضر بن بارح يحكى عن أبى عبد الرحمن بن هانئ أنه قال : أنفق أبى على الأخفش اثنى عشر ألف دينار .

قال أبو على : وبلغنى أن كتب أبى عبد الرحمن بيعت بأربعمائة ألف درهم .

قال : وسمعت شمرا يقول : كنت عند أبى عبد الرحمن فجاءه وكيل له يحاسبه ، فبقى له عليه خمسمائة درهم ، فقال : أيشٍ أصنعُ به ؟ قال : تصدَّقْ به .

قال : وكان أعدّ داراً لكلٍّ من يَقدَم عليه من المستفيدين ، فيأمر بإنزاله فيها ويُزيح علّته فى النفقة والوَرَق ، ويوسّع النسخ عليه .

قلت : ولابن هانئ هذا كتابٌ كبير يُوفِى على ألفى ورقة فى نوادر العرب وغرائب ألفاظها ، وفى المعانى والأمثال . وكان شِمر سمع منه بعضَ هذا الكتاب وفرّقه فى كتبه التى صنّفها بخطه . وحُمِل إلينا منه أجزاء مجلدة بسوادٍ بخطٍّ متقَن مضبوط . فما وقع فى كتابى لابن هانئ فهو من هذه الجهة .

---

(١) فى حواشى م : « قال الكاتب : اسمه أحمد بن خالد » . وقد خيل لأحد الفضلاء أن هذه حاشية على كلمة « الثبت » المتقدمة الذكر ، وهو سهو . وإنما هو اسم أبى سعيد الضرير ، كما فى معجم الأدباء ٣ : ١٥ والبغية ١٣١ وإنباه الرواة ١ : ٤١ ولم تذكر وفاته .

(٢) فى إنباه الرواة : « وقدم على القتيبى » ، وما هنا صوابه .

(٣) ويعرف بصاحب الأخفش . توفى سنة ٢٣٦ . البغية ٢٩٠ وتاريخ بغداد ١٠ : ٧٢ وإنباه الرواة ٢ : ١٣١ .

ومن هذه الطبقة (أبو معاذ النحوى المَرْوَزىّ) ، و (أبو داود سليمان بن معبد السِّنجى) . وسِنْج : قرية بمَرْو .

فأمّا أبو معاذ فله كتابٌ فى القرآن حسن . وأما أبو داود فانه جالسَ الأصمعىّ دهراً وحفظ عنه آدابا كثيرة ، وكتب مع ذلك الحديث . وكان محمد بن إسحاق السعدى لقيه وكتب عنه ووثّقه ، وسأله عن حروف استغربها فى الحديث ففسّرها له .

ويتلو هذه الطبقة (أبو عمرو شِمْر بن حَمْدُوية الهَرَوىّ) وكانت له عناية صادقة بهذا الشأن ، رحل إلى العراق فى عنفوان شبابه فكتب الحديث ، ولقى ابن الأعرابى وغيره من اللغويين ، وسمع دواوين الشعر من وجوه شتّى ، ولقى جماعةً من أصحاب أبى عمرو الشيبانى ، وأبى زيد الأنصارى ، وأبى عبيدة ، والفراء . منهم : الرياشىُّ ، وأبو حاتم ، وأبو نصر ، وأبو عدنان ، وسلمة بن عاصم ، وأبو حسّان . ثم لمّا رجع إلى خراسان لقِىَ أصحاب النضر بن شُمَيل ، والليث بن المظفّر ، فاستكثر منهم .

ولما ألقى عصاه بهراة ألّف كتابا كبيرا فى اللغات أسّسه على الحروف المعجمة وابتدأ بحرف الجيم ،فيما أخبرنى أبو بكر الإيادى وغيره ممن لقيه ، فأشبعه وجوّده ،إلاّ أنه طوّله بالشواهد والشعر والروايات الجمّة عن أئمة اللغة وغيرهم من المحدثين ، وأودعه من تفسير القرآن بالروايات عن المفسّرين ، ومن تفسير غريب الحديث أشياء لم يسبقه إلى مثله أحدٌ تقدمه ،ولا أدرك شأوه فيه مَن بعده .ولما أكمل الكتاب ضنّ به فى حياته ولم يُنسخه طلاّبه ، فلم يُبارَك له فيما فعله حتى مضى لسبيله ، فاخْتزلَ بعضُ أقاربه ذلك الكتابَ من تركته ، واتصل بيعقوب بن الليث السِّجزىّ[1] فقلّده بعض أعماله واستصحبه إلى فارس ونواحيها . وكان لا يفارقه ذلك الكتابُ فى سفر ولا حضر . ولماّ أناخ يعقوب بن الليث بِسيبِ بنى ماوان من أرض السواد وحطّ بها سَواده ، وركب فى جماعة المقاتلة من عسكره مقدِّراً لقاء الموفّق وأصحابِ السلطان ، فجُرَ الماء من النهروان على معسكره ، فغرِق ذلك الكتاب فى جملة ما غرق من سواد العسكر .

ورأيت أنا من أول ذلك الكتاب تفاريق أجزاء بخط محمد بن قَسْوَرة ، فتصفّحتُ أبوابها فوجدتها على غاية الكمال . والله يغفر لأبى عمرو ويتغمدُ زلته .

والضنُّ بالعلم غير محمود ولا مباركٌ فيه .

---

(١) بكسر السين ، نسبة إلى سجستان ، كما يقال سجستانى .

وكان أبو تراب الذى ألف كتاب الاعتقاب قدم هَراة مستفيداً من شِمْر ، وكتب عنه شيئاً كثيراً . وأملى بهراة من كتاب الاعتقاب أجزاء ثم عاد إلى نيسابور وأملى بها باقىَ الكتاب . وقد قرأت كتابه فاستحسنته ، ولم أره مُجازِفاً فيما أودَعه ، ولا مصحِّفاً فى الذى ألّفه .

وما وقع فى كتابى لأبى تراب فهو من هذا الكتاب .

وتوفى شمر رحمه الله — فيما أخبرنى الإيادى — سنة خمس وخمسين ومائتين .

وكان (أبو الهيثم الرازى) قدم هراة قبل وفاة شِمْر بِسُنَيَّاتٍ فنظر فى كتبه ومُصَنَّفاته وعلِقَ يَرُدُّ عليه ، فنُمِىَ الخبرُ إلى شِمْر فقال : « تَسَلَّحَ الرازىَ علىَّ بكتبى ! » وكان كما قال ؛ لأنى نظرتُ إلى أجزاء كثيرة من أشعار العرب كتبها أبو الهيثم بخطّه ثم عارضها بنسخ شمر التى سمعها من الشاه صاحب المؤرّج ، ومن ابن الأعرابى ، فاعتبرَ سماعَه وأصلح ما وجد فى كتابه مخالفاً لخطّ شِمْر بما صحّحه شِمْر .

وكان أبو الهيثم رحمه الله عِلمُه على لسانه ، وكان أعذبَ بياناً وأفطنَ للمعنى الخفىِّ ، وأعلم بالنحو من شِمْر ، وكان شِمْرُ أروى منه للكتب والشِّعر والأخبار ، وأحفظَ للغريب ، وأرفقَ بالتصنيف من أبى الهيثم .

وأخبرنى أبو الفضل المنذرى أنه لازمَ أبا الهيثم سنين ، وعرضَ عليه الكتب ، وكتب عنه من أماليه وفوائده أكثر من مائتى جِلد ، وذكر أنه كان بارعاً حافظاً صحيح الأدب ، عالماً ورعاً كثير الصلاة ، صاحبَ سُنّة . ولم يكن ضنيناً بعلمه وأدبه . وتوفى سنة ست وسبعين ومائتين ، رحمه الله .

وما وقع فى كتابى هذا لأبى الهيثم فهو مما أفادنيه عنه أبو الفضل المنذرى فى كتابه الذى لقّبه « الفاخر والشامل » . وفى الزيادات التى زادها فى معانى القرآن للفراء ، وفى كتاب المؤلَّف[1] ، وكتاب الأمثال لأبى عبيد .

ومن هذه الطبقة من العراقيين (أبو العباس أحمد بن يحيى الشيبانى[2]) الملقّب بثعلب ،

---

(١) هو ما يعرف بالمصنف ، أو الغريب المصنف . انظر ما سبق فى ص ١٩ .
(٢) ولد ثعلب سنة ٢٠٠ وتوفى سنة ٢٩١ .

و (أبو العباس محمد بن يزيد الثُّمالى(١)) الملقَّب بالمبرّد . وأجمع أهل هذه الصناعة من العراقيين وغيرهم أنهما كانا عالِمَىْ عصرهما ، وأنّ أحمد بن يحيى كان واحدَ عصره . وكان محمد بن يزيد أعذبَ الرجلين بياناً وأحفظهما للشعر المحدَث ، والنادرة الطريفة ، والأخبار الفصيحة ، وكان من أعلم الناس بمذاهب البصريين فى النحو ومقاييسه .

وكان أحمد بن يحيى حافظاً لمذهب العراقيين ، أعنى الكسائى والفراء والأحمر ، وكان عفيفاً عن الأطماع الدنية ، متورّعاً من المكاسب الخبيثة .

أخبرنى المنذرى أنه اختلف إليه سنةً فى سماع كتاب النوادر لابن الأعرابى ، وأنه كان فى أذنه وَقْر ، فكان يتولّى قراءة ما يُسمَع منه . قال : وكتبت عنه من أماليه فى معانى القرآن وغيرها أجزاء كثيرة ، فما عرَّض ولا صرَّح بشىء من أسباب الطمع . قال : واختلفت إلى أبى العباس المبرد وانتخبت عليه أجزاءً من كتابيه المعروفَين بالروضة والكامل. قال : وقاطعته من سماعها على شىء مسمًّى ، وإنّه لم يأذن له فى قراءة حكاية واحدة [ممَّا] لم يكن وقع عليه الشرط .

قلت : ويتلو هذه الطبقة :

طبقة أخرى أدركناهم فى عصرنا

منهم : (أبو إسحاق إبراهيم بن السرىّ الزّجاج النحوى(٢)) صاحب كتاب المعانى فى القرآن ، حضرتُه ببغداد بعد فراغه من إملاء الكتاب ، فألفيت عنده جماعةً يسمعونه منه . وكان متقدِّماً فى صناعته ، بارعاً صدوقاً ، حافظاً لمذاهب البصريين فى النحو ومقاييسه . وكان خدم أبا العباس المبرد دهراً طويلا(٣) .

وما وقع فى كتابى له من تفسير القرآن فهو من كتابه . ولم أتفرغ ببغداد لسماعه منه . ووجدت النسخَ التى حُملت إلى خراسان غير صحيحة ، فجمعتُ منها عدة نسخ مختلفة المخارج، وصرفت عنايتى إلى معارضة بعضها ببعض حتى حصّلت منها نسخة جيّدة .

---

(١) ولد المبرد سنة ٢١٠ وتوفى سنة ٢٨٥ .

(٢) توفى أبو إسحاق الزجاج سنة ٣١١ عن سبعين سنة .

(٣) هذه الكلمة من د فقط .

ومنهم : (أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشّار الأنبارى النحوى[(١)]) ، وكان واحدَ عصره ، وأعلمَ من شاهدتُ بكتاب الله ومعانيه وإعرابه ، ومعرفته اختلاف أهل العلم فى مُشكِله . وله مؤلّفات حسان فى علم القرآن . وكان صائناً لنفسه ، مقدَّماً فى صناعته ، معروفاً بالصدق حافظاً ، حسنِ البيان عذبَ الألفاظ ، لم يُذكر لنا إلى هذه الغاية من الناشئين بالعراق وغيرها أحد يخلُفه أو يسدُّ مسدَّه[(٢)] .

ومن هذه الطبقة : (أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عَرَفة[(٣)]) الملقب بنِفْطَويه . وقد شاهدته فألفيته حافظاً للغات ومعانى الشعر ومقاييس النحو ، ومقدَّماً فى صناعته . وقد خدمَ أبا العباس أحمدَ بن يحيى وأخذ عنه النحو والغريب ، وعُرِف به .

* * *

وإذ فرغنا من ذكر الأثبات المتقنين ، والثقات المبرِّزين من اللغويين ، وتسميتهم طبقةً [طبقة] ، إعلاماً لمن غَبِىَ عليه مكانُهم من المعرفة ، كى يعتمدوهم فيما يجدون لهم من المؤلفات المرويَّة عنهم ، فلنذكر بعقب ذكرهم أقواماً اتَّسموا[(٤)] بسمة المعرفة وعلم اللغة ، وألَّفوا كتباً أودعوها الصحيح والسَّقيم ، وحشَوْها بالمزال المُفسَد ، والمصحَّف المغيَّر ، الذى لا يتميَّز ما يصحّ منه إلا عند النِّقاب[(٥)] المبرِّز ، والعالم الفطِن ؛ لنحذِّر الأغمار اعتمادَ ما دوَّنوا ، والاستنامةَ إلى ما ألَّفوا .

فمن المتقدمين : (الليث بن المظفر[(٦)]) الذى نَحَلَ الخليل بن أحمد تأليف كتاب العين جملةً لينفِّقه باسمه ، ويرغِّب فيه مَنْ حوله . وأثبتَ لنا عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلىّ الفقيه أنه قال : كان الليث بن المظفَّر رجلا صالحاً ، ومات الخليل ولم يفرغ من كتاب العين ، فأحبَّ الليث أن ينفِّق الكتابَ كلَّه ، فسمَّى لسانه الخليل ، فاذا رأيت

---

(١) ولد سنة ٢٧١ وتوفى سنة ٣٢٨ .

(٢) م : « ويسد مسده » .

(٣) ولد نفطويه سنة ٢٤٤ وتوفى سنة ٣٢٣ .

(٤) م : « تسموا » ، صوابه فى د.

(٥) النقاب بكسر النون : العلامة البحاثة الفطن . قال أوس بن حجر :

نجيح مليح أخو مأقط نقاب يحدث بالغائب

م : « الثقات » صوابه فى د .

(٦) هكذا سماه الأزهرى ، وفى البغية أنه يقال له الليث بن نصر ، والليث بن رافع . ولم تؤرخ وفاته .

فى الكتاب « سألت الخليل بن أحمد » ، أو « أخبرنى الخليل بن أحمد » فانه يعنى الخليل نفسَه . وإذا قال : « قال الخليل » فانما يعنى لسان نفسه . قال : وإنما وقع الاضطراب فى الكتاب من قِبَل خليل الليث .

قلت : وهذا صحيحٌ عن إسحاق ، رواه الثقات عنه .

وأخبرنى أبو الفضل المنذرى أنه سأل أبا العباس أحمد بن يحيى عن كتاب العين فقال : ذاك كتابُ مَلَئْ غُدَدْ قال : وهذا كان لفظ أبى العباس ، وحقُّه عند النحويين ملآن غُدَداً . ولكن أبا العباس كان يخاطب عوامّ الناس على قدر أفهامهم ، أراد أن فى كتاب العين حروفاً كثيرة أُزيلت عن صورها ومعانيها بالتصحيف والتغيير ، فهى فاسدة كفساد الغدد وضَرُّها آكلَها .

وأخبرنى أبو بكرٍ الإيادى عن بعض أهل المعرفة أنه ذكر كتاب الليثِ فقال : ذلك كتابُ الزَّمِنَى ، ولا يصلح إلاّ لأهل الزوايا .

قلت : وقد قرأت كتاب العين غيرَ مرَّة ، وتصفّحته تارة بعد تارة ، وعُنيتُ بتتبُّع ما صُحِّف وغُيِّر منه ، فأخرجته فى مواقعه من الكتاب وأخبرتُ بوجه الصحَّة فيه ، وبيَّنت وجه الخطأ ، ودللت على مَوْضع الصواب منه . وستقف على هذه الحروف إذا تأمَّلتَها فى تضاعيف أبواب الكتاب ، وتحمد الله — إذا أنصفتَ — على ما أفيدك فيها . والله الموفِّق للصواب ، ولا قوّةَ إلاّ به .

وأمّا ما وجدتُه فيه صحيحاً ، ولغير الليث من الثقات محفوظاً ، أو من فصحاء العرب مسموعاً ، ومن الرِّيبة والشكّ لشهرته وقلّة إشكاله بعيداً ، فانى أُعزيه إلى الليث بن المظفَّر ، وأؤدِّيه بلفظه ، ولعلِّى قد حفظته لغيره فى عدَّة كتب فلم أشتغل بالفحص عنه لمعرفتى بصحَّته . فلا تشكَّنَّ فيه مِن أجلِ أنه زلَّ فى حروفٍ معدودة هى قليلة فى جَنْب الكثير الذى جاء به صحيحاً ، واحمدْنى على نفى الشُّبَه عنك فيما صحَّحته له ، كما تحمدنى على التنبيه فيما وقع فى كتابه من جهته أو جهة غيره ممن زاد ماليس منه . ومتى ما رأيتَنى ذكرت من كتابه حرفاً وقلت : إنى لم أجده لغيره فاعلم أنّه مُريب ، وكُنْ منه على حذر وافحصْ عنه ، فان وجدته لإمام من الثقات الذين ذكرتُهم فى الطبقات فقد زالت الشُّبَه ، وإلاّ وقفتَ فيه إلى أن يَضِحَ أمرُه .

وكان شِمرٌ رحمه الله مع كثرة علمه وسماعه لما ألَّف كتاب الجيم لم يُخْلِهِ من حروف كثيرة من كتاب الليث عزاها إلى مُحارب ، وأظنه رجلاً من أهل مَرْو ، وكان سمع كتاب الليث منه .

ومن نظراء الليث : (محمد بن المستنير المعروف بقطرب[١]) ، وكان متَّهما فى رأيه وروايته عن العرب . أخبرنى أبو الفضل المنذرى أنه حضر أبا العباس أحمد بن يحيى ، فجرى فى مجلسه ذكر قطرب ، فهجَّنه ولم يعبأ به .

وروى أبو عُمر فى كتاب الياقوتة نحواً من ذلك . قال : وقال قطرب فى قول الشاعر[٢] :

* مثل الدَّميم على قُزْم اليعامير[٣] *

زعم قطرب أن اليعامير واحدها يعمور : ضرب من الشجر . وقال أبو العباس : هذا باطل سمعت ابنَ الأعرابى يقول : اليعامير : الجِداء ، واحدها يَعمور .

وكان أبو إسحاق الزَّجاج يهجِّن من مذاهبه فى النحو أشياء نسبه إلى الخطأ فيها .

قلت : وممَّن تكلم فى لغات العرب بما حضر لسانَه وروى عن الأئمة فى كلام العرب ماليس من كلامهم : (عمرو بن بحر المعروف بالجاحظ[٤]) وكان أوتىَ بسطةً فى لسانه ، وبياناً عذباً فى خطابه ، ومجالاً واسعاً فى فنونه . غير أن أهل المعرفة بلغات العرب ذمُّوه ، وعن الصِّدق دفعوه . وأخبرَ أبو عُمر الزاهد أنه جرى ذكره فى مجلس أحمد بن يحيى فقال : اعذِبوا[٥] عن ذكر الجاحظ فانه غير ثقة ولا مأمون .

وأما (أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينورى[٦]) فانَّه ألَّف كتباً فى مشكل القرآن وغريبه ، وألَّف كتاب غريب الحديث ، وكتاباً فى الأنواء ، وكتاباً فى الميسر[٧] ،

---

(١) توفى قطرب سنة ٢٠٦ .

(٢) هو أبو زبيد الطائى ، كما فى اللسان (عمر ، ذمم) .

(٣) صدره : * ترى لأخفافها من خلفها نسلا *

(٤) ولد الجاحظ سنة ١٥٠ وتوفى سنة ٢٥٥ .

(٥) عدب عنه : كف وأضرب . م : « اعزبوا » بالزاى ، وهى قريبة منها ، يقال عزب عنه : ذهب .

(٦) هو المعروف بابن قتيبة . ولد سنة ٢١٣ وتوفى سنة ٢٧٦ .

(٧) لم يرد هذا الكتاب فى د . وقد نشر هذا الكتاب باسم الميسر والقداح ، نشره الأستاذ محب الدين الخطيب سنه ١٣٤٢ .

وكتاباً فى أداب الكَتَبة[1] ، وردَّ على أبى عبيد حروفاً فى غريب الحديث مِمَّا هاها إصلاح الغلط . وقد تصفَّحتها كلها ، ووقفت على الحروف التى غَلِط فيها وعلى الأكثر الذى أصاب فيه . فأمَّا الحروف التى غَلِط فيها فانى أثبتُّها فى موقعها من كتابى ، ودللت على موضع الصواب فيما غلط فيه .

وما رأيت أحداً يدفعه عن الصدق فيما يرويه عن أبى حاتم السِّجزى ، والعباس بن الفرج الرِّياشىّ ، وأبى سعيد المكفوف البغدادى[2] . فأمَّا ما يستبدُّ فيه برأيه من معنًى غامض أو حرفٍ من علل التصريف والنحو مشكلٍ ، أو حرفٍ غريب ، فانَّه ربَّما زلَّ فيما لا يخفى على مَن له أدنى معرفة . وألفيته يَحدِس بالظنِّ[3] فيما لا يعرفه ولا يحسنه . ورأيت أبا بكر بنَ الأنبارى ينسبه إلى الغفلة والغباوة وقلَّة المعرفة ، وقد ردَّ عليه قريباً من رُبع ما ألَّفه فى مشكل القرآن .

وممَّن ألَّف فى عصرنا الكتبَ فوُسِمَ بافتعال العربية وتوليد الألفاظ التى ليس لها أصول ، وإدخالِ ماليس من كلام العرب فى كلامهم (أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى[4]) صاحب كتاب الجمهرة ، وكتاب اشتقاق الأسماء ، وكتاب الملاحن . وحضرته فى داره ببغداد غير مرَّةٍ ، فرأيته يروى عن أبى حاتمٍ ، والرياشىِّ ، وعبد الرحمن ابن أخى الأصمعى ، فسألت إبراهيم بن محمد بن عرفة الملقب بنفطويه عنه فاستخفَّ به ، ولم يوثِّقه فى روايته .

ودخلتُ يوماً عليه فوجدته سكران لا يكاد يستمرُّ لسانُه على الكلام ، من غلبة السكر عليه . وتصفحت كتاب الجمهرة له فلم أره دالا على معرفة ثاقبة ، وعثرت منه على حروف كثيرة أزالها عن وجوهها ، وأوقعَ فى تضاعيف الكتاب حروفاً كثيرة أنكرتُها ولم أعرفْ مخارجَها ، فأثبتُّها من كتابى فى مواقعها منه ، لأبحثَ عنها أنا أو غيرى ممَّن ينظُر فيه . فان صحَّت لبعض الأئمة اعتُمدَتْ ، وإن لم توجد لغيره وُقِفَت .

والله الميسر لما يرضاه ومايشاء .

---

(١) هو المعروف بأدب الكاتب ، وبأدب الكتاب . وعلى هذه التسمية الأخيرة ألف ابن السيد البطليوسى شرحه المسمى بالاقتضاب .

(٢) سبقت ترجمته فى ص ٢٤ .

(٣) د : « يحدث بالظن » .

(٤) ولد ابن دريد سنة ٢٢٣ وتوفى سنة ٣٢١ .

وممن ألف وجمع من الخراسانيين فى عصرنا هذا فصحّف وغيّر وأزال العربية عن وجوهها رجلان[1] :

أحدهما يسمى (أحمد بن محمد البُشْتى ، ويعرف بالخارْزَنجىّ) والآخر يكنى (أبا الأزهر البخارىّ) .

فأمّا البُشْتىّ فانه ألّف كتاباً سمّاه « التكملة » ، أومأ إلى أنه كمّل بكتابه كتاب العين المنسوبَ إلى الخليل بن أحمد .

وأما البخارىُّ فانه سمّى كتابه « الحصائل » وأعاره هذا الاسم لأنه قصد قَصْدَ تحصيل ما أغفله الخليل .

ونظرتُ فى أول كتاب البشتى فرأيته أثبت فى صدره الكتب المؤلّفة التى استخرج كتابه منها فعدّدها وقال :

منها للأصمعى : كتاب الأجناس ، وكتاب النوادر ، وكتاب الصفات ، وكتاب فى اشتقاق الأسماء ، وكتاب فى السّقى والأوراد[2] ، وكتاب فى الأمثال ، وكتاب ما اختلف لفظه واتّفق معناه .

قال : ومنها لأبى عبيدة : كتاب النوادر ، وكتاب الخيل ، وكتاب الديباج .

ومنها لابن شُمَيل : كتاب معانى الشعر ، وكتاب غريب الحديث ،وكتاب الصفات .

قال : ومنها مؤلفات أبى عبيد : المصنّف ، والأمثال ، وغريب الحديث .

ومنها مؤلفات ابن السكيت : كتاب الألفاظ ، وكتاب الفروق ، وكتاب الممدود والمقصور ، وكتاب إصلاح المنطق ، وكتاب المعانى ، وكتاب النوادر .

قال : ومنها لأبى زيد : كتاب النوادر بزيادات أبى مالك .

---

(١) ساق القفطى فى إنباه الرواة ١ : ١٠٧ — ١١٩ جميع ما أورده الأزهرى هنا من الكلام على البشتى ، فارجع إليه إن شئت .

(٢) فى إنباه الرواة ١ : ١٠٨ : « والموارد » .

ومنها كتاب الصفات لأبى خَيْرة . ومنها كتب لقطرب ، وهى الفروق ، والأزمنة ، واشتقاق الأسماء .

ومنها النوادر لأبى عمرو الشيبانى ، والنوادر للفراء ، ومنها النوادر لابن الأعرابى .

قال : ومنها نوادر الأخفش ، ونوادر اللِّحيانى ، والنوادر لليزيدى .

قال : ومنها لغات هُذيل لـعُزَيْر[1] بن الفضل الهذلى . ومنها كتب أبى حاتم السِّجزى . ومنها كتاب الاعتقاب لأبى تراب . ومنها نوادر الأعاريب الذين كانوا مع ابن طاهر بنيسابور ، رواها عنهم أبو الوازع محمد بن عبد الخالق ، وكان عالماً بالنحو والغريب ، صدوقاً ، روى عنه أبو تراب وغيره .

قال أحمد بن محمد البُشتى : استخرجت ما وضعتُه فى كتابى من هذه الكتب . ثم قال : ولعلّ بعض الناس يبتغى العنتَ بتهجينه والقدح فيه ، لأنى أسندت ما فيه إلى هؤلاء العلماء من غير سماع . قال : وإنّما إخبارى عنهم إخبار من صُحفهم ، ولا يُزرى ذلك على من عَرف الغثّ من السَّمين ، وميز بين الصحيح والسقيم . وقد فعلَ مثلَ ذلك أبو تراب صاحب كتاب الاعتقاب ، فإنه روى عن الخليل بن أحمد وأبى عمرو بن العلاء والكسائى ، وبينه وبين هؤلاء فترة .

قال : وكذلك القتيبى ، روى عن سيبويه ، والأصمعى ، وأبى عَمرو ؛ وهو لم يَرَ منهم أحداً .

قلت أنا : قد اعترَف البُشتى بأنه لا سماعَ له فى شىء من هذه الكتب ، وأنه نَقل ما نقل إلى كتابه من صُحفهم ، واعتلّ بأنه لا يُزْرى ذلك بمن عرف الغثّ من السمين . وليس كما قال ؛ لأنه اعترفَ بأنه صُحُفىّ . والصُّحُفىّ إذا كان رأس ماله صُحفاً قرأها فإنّه يصحِّف فيكثِر ، وذلك أنه يُخبر عن كتبٍ لم يَسمعْها ، ودفاتر لا يدرى أصحيحٌ ما كُتب فيها أم لا . وإنّ أكثر ما قرأنا من الصحف التى لم تُضبَط بالنقط الصحيح ، ولم يتولّ تصحيحَها أهل المعرفة ـ لسقيمةٌ لا يعتمدها إلاّ جاهل .

---

(١) كذا ورد مضبوطا فى ا ، ب . وفى الإنباه : « لعزيز » .

وأما قوله : إن غيره من المصنفين رووا فى كتبهم عمن لم يسمعوا منه مثل أبى تراب[1] والقتيبى ، فليس رواية هذين الرجلين عمّن لم يرياه حجةً له ، لأنهما وإن كانا لم يسمعا من كل من رويا عنه فقد سمعا من جماعة الثقات المأمونين . فأمّا أبو تراب فإنه شاهد أبا سعيد الضرير سنين كثيرة ، وسمع منه كتباً جَمّة . ثم رحل إلى هَرَاة فسمع من شِمْر بعض كتبه . هذا سوى ما سمع من الأعراب الفصحاء لفظاً ، وحفظه من أفواههم خطابا . فإذا ذكر رجلا لم يَرَه ولم يسمع منه سُومِحَ فيه وقيل : لعلّه حفظ ما رأى له فى الكتب من جهة سماعٍ ثبت له ، فصار قول من لم يره تأييداً لما كان سمعه من غيره ، كما يفعل علماء المحدّثينَ ؛ فإنهم إذا صحّ لهم فى الباب حديثٌ رواه لهم الثقات عن الثقات أثبتوه واعتمدوا عليه ، ثم ألحقوا به ما يؤيده من الأخبار التى أخذوها إجازة .

وأما القُتَيبِىُّ فإنه رجل سمع من أبى حاتم السِّجْزِىّ كتبَه ، ومن الرياشىّ سمع فوائد جمّة ، وكانا من المعرفة والإتقان بحيث تُثنى بهما الخناصر ؛ وسمِعَ من أبى سعيد الضرير ، وسمع كتب أبى عبيد ، وسمع من ابن أخى الأصمعىّ ، وهما من الشهرة وذهاب الصِّيت والتأليف الحسن ، بحيث يُعفَى لهما عن خطيئة غلطٍ ، ونَبْذِ زلة تقع فى كتبهما ، ولا يلحق بهما رجل من أصحاب الزوايا لا يعرف إلاّ بقَرْيته ، ولا يوثق بصدقه ومعرفته ونقلِه الغريبَ الوحشى من نسخة إلى نسخة . ولعل النسخ التى نقل عنهما ما نَسَخَ كانت سقيمة .

والذى ادّعاه البشتى من تمييزه بين الصحيح والسقيم ، ومعرفته الغثّ من السمين ، دعوى . وبعضُ ما قرأتُ من أول كتابه دَلّ على ضدّ دعواه .

وأنا ذاكرٌ لك حروفاً صحّفها ، وحروفاً أخطأ فى تفسيرها ، من أوراق يسيرة كنتُ تصفّحتها من كتابه ؛ لأثبت عندك أنه مُبْطل فى دعواه ، متشبّع بما لا يفى به .

فممّا عثرت عليه من الخطأ فيما ألّف وجمع ، أنه ذكر فى باب (العين والثاء) أن أبا تراب أنشد :

إنْ تمنعى صَوبَكِ صَوبَ المدمعِ ... يَجرِى على الخدّ كضِئْبِ الثَّعثَعِ[2]

---

(١) الكلام بعده إلى كلة « أبى تراب » التالية ساقط من م وإثباته من د .

(٢) أنشده فى اللسان (ضيب ، ثعثع) .

فقيّده البُشتيّ بكسر الثاءين بنَقْطِه ، ثم فسر ضِنْب الثّعثِع أنه شىءٌ له حب يُزرع . فأخطأ فى كسره الثاءين ، وفى تفسيره إياه . والصواب «الثَّعثَع» بفتح الثاءين، وهو اللؤلؤ . قال ذلك أبو العباس أحمد بن يحيى ، ومحمد بن يزيد المبرد ، رواهُ عنهما أبو عُمر الزاهد . قالا : وللثَّعثَع فى العربية وجهان آخران لم يعرفهما البشتى . وهذا أهوَن . وقد ذكرتُ الوجهين الآخرين فى موضعهما من باب العين والثاء .

وأنشد البُشْتيّ :

فبآمِرٍ وأخيه مؤتمر ومُعلِّل وبمطفئ الجمر[1]

قال البشتى : سُمِّى أحد أيام العجوز آمراً لأنه يأمر الناسَ بالحذر منه . قال : وسُمّىَ اليوم الآخر مؤتمرا لأنه يأتمر الناس ، أى يُؤْذِنُهم[2] .

قلت : وهذا خطأ محض ، لا يُعرف فى كلام العرب ائتمر بمعنى آذن . وفسَّر قول الله عزّ وجل: ﴿إنّ الملأَ يأتمرون بك﴾ على وجهين : أحدهما يَهُمّون بك ، والثانى يتشاورون فيك . وائتمر القوم وتآمروا ، إذا أمر بعضهم بعضا . وقيل لهذا مؤتمر لأنَّ الحىّ يؤامر فيه بعضهم بعضاً للظعن أو المُقام ، فجعلوا المؤتمر نعتاً لليوم والمعنى أنه مؤتَمَر فيه ، كما قالوا : ليل نائم أى يُنام فيه ، ويوم عاصفٌ يَعصِف فيه الريح . ومثله قولهم : نهاره صائم ، إذا كان يَصُوم فيه . ومثله كثيرٌ فى كلامهم .

وذكر فى باب (العين واللام) : أبو عبيد عن الأصمعى : أعللت الإبلَ فهى عالّة ، إذا أصدرتَها ولم تُروِها .

قلت : وهذا تصَحيفٌ منكرَ ، والصواب أغللت الإبلَ بالغين ، وهى إبلٌ غالة . أخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم عن نُصيرٍ الرازى قال : صَدَرت الإبل غالّةً وغوَالٍّ ، وقد أغللتُها ، من الغُلّة والغليل ، وهو حرارة العطش . وأما أعللت الإبل وعلَّلتُها فهما ضدُّ أغللتها ، لأن معنى أعللتها وعللتها أن يسقيها الشربة الثانيةَ ثم يُصدرَها رِواءً ، وإذا عَلّت الإبلُ فقد رِويتْ . ومنه قولهم : عرضَ علىَّ سَوْمَ عالّة . وقد فُسر فى موضعه .

---

(١) لأبى شبل الأعرابى ، كما فى اللسان (أمر) .
(٢) من الإيذان ، وهو الإعلام .

وروى البُشتىُّ فى (باب العين والنون) قال الخليل : العُنَّة : الحظيرَة ، وجمعُها العُنَن . وأنشد :

* ورَطْبٍ يُرفَّعُ فَوقَ العُنَنْ(١) *

قال البُشتىّ : العُنَن هاهنا : حِبال تُشدُّ ويُلقَى عليها لحمُ القديد .

قلتُ : والصواب فى العُنَّة والعُنَن ما قاله الخليل إن كان قاله . وقد رأيتُ حُظُرات الإبل(٢) فى البادية تسوَّى من العَرْفَج والرِّمث فى مَهَبِّ الشمال ، كالجدار المرفوع قدرَ قامةٍ ، لتُناخَ الإبل فيها ، وهى تقيها بردَ الشمال . ورأيتهم يسمُّونها عُنَناً لاعتنانها معترضةً فى مهبّ الشمال . وإذا يبست هذه الحُظُرات فنحروا جزوراً شرّروا لحمها المقدَّدَ فوقها فيجفُّ عليها .

ولست أدرى عمن أخذ ما قاله فى العُنَّة أنه الحبل الممدود . ومدّ الحبل من فِعل الحاضرة . ولعل قائله رأى فقراء الحَرَم يمدون الحبال بمنى فيلقون عليها لحوم الهَدْى والأضاحى التى يُعطَوْنَها ، ففسر قول الأعشى بما رأى . ولو شاهد العربَ فى باديتها لعلم أنّ العنة هى الحظار من الشجر .

وأنشد أحمد البُشتىّ :

يارُبَّ شيخٍ منهم عِنِّينِ عن الطعان وعن التجفين(٣)

قال البشتى فى قوله : « وعن التجفين » هو من الجفان ، أى لا يُطعم فيها(٤) .

قلت : والتجفين فى هذا البيت من الجفان والإطعام فيها خطأ ، والتجفين هاهنا : كثرة الجماع . رواه أبو العباس عن ابن الأعرابىّ . وقال أعرابى : « أضوانى دوامُ التجفين » ، أى أنحفَنى وهزَلنى الدوامُ على الجماع . ويكون التجفين فى غير هذا الموضع نحر الناقة وطبخَ لحمها وإطعامَه فى الجفَان . ويقال : جَفَن فلانٌ ناقةً ، إذا فعل ذلك .

---

(١) للأعشى فى ديوانه ١٩ واللسان (عنن) . وصدره :
* ترى اللحم من ذابل قد ذوى *
(٢) جمع حظر بضمتين ، وحظر جمع حظار ككتاب ، فهو جمع الجمع .
(٣) اللسان (جفن) .
(٤) كذا فى النسختين . وفى اللسان : « الجفان التى يطعم فيها » ، وكلاهما متجه .

وذكر البُشتى أنّ عبد الملك بن مروان قال لشيخٍ من غَطفان : صف لى النساء . فقال : « خُذها ملسَّنة القدمين ، مُقرمدَة الرفغين » قال البشتىّ : المقرَمدة : المجتمع قصبها .

قلت : هذا باطلٌ . ومعنى المقرَمدة الرُّفغين الضيِّقتهما ؛ وذلك لالتفاف فخذيها ، واكتناز بادّيها . وقيل فى قول النابغة يصف رَكَبَ امرأة :

* رابى المَجَسَّة بالعبير مُقرمَدِ[1] *

إنه المضيَّق ، وقيل : هو المطلىّ بالعَبير كما يُطلَى الحوض بالقرمَد إذا صُرِّج[2] . ورُفغا المرأة : باطنا أصولِ فخذيها .

وقال البشتىُّ فى باب (العين والباء) : أبو عبيد : العبيبة : الرائب من الألبان .

قلت : وهذا تصحيفٌ قبيح . وإذا كان المصنّف لا يميز العين والغين استحال ادّعاؤه التمييز بين السقيم والصحيح .

وأقرأنى أبو بكر الإيادى عن شِمر لأبى عبيد فى كتاب المؤلف[3] : الغبيبة بالغين المعجمة : الرائب من اللبن . وسمعت العرب تقول للَّبن البيوت فى السِّقاء إذا راب من الغد غبيبة . ومن قال عبيبة بالعين فى هذا فهو تصحيف فاضح . وروينا لأبى العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الغُبُب أطعمة النُّفَساء بالغين معجمة ، واحدتها غَبيبة . قال : والعُبُب بالعين : المياه المتدفقة . وقال غيره : العَبيبة بالعين ، شىء يقطر من المغافير . وقد ذكرته فى موضعه .

وقال البشتى فى باب (العين والهاء والجيم) : العوهج : الحية فى قول رؤبة :

* حَصْبَ الغُواة العَوهجَ المنسوسا[4] *

قلت: وهذا تصحيف دالٌّ على أنّ صاحبَه أخذ عربيّتَه من كتب سقيمة ، ونسخ غير

---

(١) صدره فى ديوان النابغة ٣٢ :

* وإذا طعنت طعنت فى مستهدف *

(٢) صرج : طلى بالصاروج ، وهى النورة وأخلاطها . وفى إنباه الرواة ١ : ١١٥ : « ضرج » تصحيف .

(٣) هو كتاب الغريب المصنف .

(٤) ديوان رؤبة ١٧٦ واللسان (عهج ، نسس).

مضبوطة ولا صحيحة ، وأنه كاذب فى دعواه الحفظ والتميز . والحية يقال له العَوْمَج بالجيم ، ومن صَيَّره العوهج بالهاء فهو جاهلٌ أَلْكن . وهكذا روى الرواةُ بيت رؤبة . وقيل للحية عومج لتعمجه فى انسيابه ، أى لتلوّيه . ومنه قول الشاعر يشبه زمام البعير بالحيةِ إذا تلوّى فى انسيابه :

تُلاعِب مَثْنَى حَضرمىٌّ كأنه تعمُّجُ شيطانٍ بذى خِرْوعٍ قَفْرِ [1]

وقال فى باب (العين والقاف والزاى) : قال يعقوب بن السكيت : يقال قوزَعَ الديكُ ولا يقال قنزَعَ . قال البُشتىّ : معنى قوله قوزعَ الديك أنه نفّشَ بُرائِلَه [2] وهى قَنازعه .

قلت : غلط فى تفسير قوزع أنه بمعنى تنفيشه قنازعَه ، ولو كان كما قال لجاز قَنزَع . وهذا حرفٌ لهج به عوامُّ أهلِ العراق وصبيانهم ، يقولون : قنزع الديك ، إذا فرَّ من الديك الذى يقاتله . وقد وضع أبو حاتم هذا الحرف فى باب [3] المزال المفسَد ، وقال : صوابه قوزع . وكذلك ابن السكيت وضعه فى باب ما تلحن فيه العامّة . وروى أبو حاتم عن الأصمعىّ أنه قال : العامّة تقول للديكين إذا اقتتلا فهربَ أحدهما : قنزعَ الديك ، وإنما يقال قوزع الديك إذا غُلِب ، ولا يقال قنزعَ .

قلت : وظنَّ البشتىُّ بحَدْسه وقلة معرفته أنه مأخود من القنزعة فأخطأ فى ظنّه . وإنما قوزعَ فَوعل من قَزَع يقْزَع ، إذا خفَّ فى عَدْوه ، كما يقال قَوْنس وأصله قنس .

وقال البشتىّ فى باب (العين والضاد) قال : العيضوم : المرأة الكثيرة الأكل .

قلت : وهذا تصحيف قبيحٌ دالٌّ على قلة مبالاة المؤلف إذا صحّف ، والصواب العيصوم بالصاد ، كذلك رواه أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابى . وقال فى موضع آخر : هى العَصُوم للمرأة إذا كثر أكلها ، وإنما قيل لها عَصوم وعيصوم لأنّ كثرةَ

---

(١) نسبه الجاحظ إلى طرفة فى الحيوان ٤ : ١٣٢ وليس فى ديوانه .

(٢) البرائل : ما استدار من ريش الطائر حول عنقه

(٣) د : « الباب »

أكلها يعصمها من الهُزَال ويقوّيها . وقد ذكرته فى موضعه بأكثر من هذا الشرح .

وقال فى باب (العين والضاد مع الباء) : يقال مررت بالقوم أجمعين أبضعين بالضاد .

وهذا أيضا تصحيف فاضح يدلّ على أنّ قائله غير مُميِّز ولا حافظ كما زعم . أخبرنى أبو الفضل المنذرى عن أبى الهيثم الرازى أنه قال : العرب تؤكّد الكلمة بأربع توكيدات[1] فتقول مررت بالقوم أجمعين أكتعين أبصعين أبتعين . هكذا رواه أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : وهو مأخوذ من البَصْع وهو الجمع . وقرأته فى غير كتاب من كتب حُذّاق النحويين هكذا بالصاد .

وقال فى باب (العين والقاف مع الدال) قال يعقوب بن السكيت : يقال لابن المخاض حين يبلغ أن يكون ثنيا : قَعودٌ وبَكْر ، وهو من الذكور كالقَلوص من الإناث . قال البشتى : ليس هذا من القَعود التى يقتعدها الراعى فيركبها ويحمل عليها زاده وأداته ، وإنما هو صفة للبَكرِ إذا بلغَ الإثناء .

قلت : أخطأ البشتى فى حكايته كلامَ ابن السكيت ثم أخطأ فيما فسره من كِيسه[2] وهو قوله إنه غير القَعود التى يقتعدها الراعى ، من وجهين آخرين . فأما يعقوب بن السكيت فإنه قال : يقال لابن المخاض حتى يبلغ أن يكون ثَنياً قَعودٌ وبَكر ، وهو من الذكور كالقلوص من الإناث .

فجعل البشتى « حتى » : « حينَ » . ومعنى حتّى إلى وهو انتهاء الغاية . وأحد الخطأين من البشتى فيما قاله من كِيسه تأنيثه القَعود ولا يكون القَعود عند العرب إلا ذكراً . والثانى أنه لا قَعود فى الإبل تعرفه العربُ غير ما فسره ابنُ السكيت . ورأيت العربَ تجعل القعود البَكرَ من حينَ يُركَبُ ، أى يُمكِن ظهرَه من الركوب . وأقرب ذلك أن يستكمل سنتين إلى أن يُثنى ، فإذا أثنَى سُمِّى جملا . والبكر والبَكرة بمنزلة الغلام والجارية اللذين لم يدركا . ولا تكون البكرةُ قَعودا . وقال ابن الأعرابى فيما أخبرنى المنذرىّ

---

(١) من كيسه ، أى مما عنده . وفى الحديث : « هذا من كيس أبى هريرة » أى مما عنده من العلم المقتنى فى قلبه كما يقتنى المال فى الكيس . ورواه بعضهم من كيسه بفتح الكاف ، أى من فقهه وفطنته لا من روايته . اللسان (كيس ٨٦) .

(٢) كذا فى م . وفى د : « توكيد » وفى إنباه الرواة « تواكيد » .

عن ثعلب عنهُ : البكر قَعودٌ مثل القَلوص فى النوق إلى أن يثنى . هكذا قال النضر بن شميل فى كتاب الإبل .

قلت : وقد ذكرت لك هذه الأحرف التى أخطأ فيها والتقطتها من أوراق قليلة ، لتستدلّ بها على أنّ الرجل لم يَفِ بدعواه . وذلك أنه ادّعى معرفةً وحفظاً يميز بها الغثّ من السمين ، والصحيح من السقيم ، بعد اعترافه أنه استنبط كتابه من صحفٍ قرأها ، فقد أقرّ أنه صحفىٌّ لا رواية له ولا مشاهدة ، ودلّ تصحيفه وخطؤه على أنه لا معرفة له ولا حفظ . فالواجب على طلبة هذا العلم ألاّ يغترّوا بما أودع كتابه ، فإنّ فيه مناكير جَمّةً لو استقصيتُ تهذيبها اجتمعت منها دفاترُ كثيرة . والله يُعيذنا من أن نقول مالا نعلمه ، أو ندّعى ما لا نُحسنه ، أو نتكثّرَ بمالم نُؤْتَه . وفّقنا الله للصوابِ ، وأداءِ النُّصح فيما قصدناه ، ولا حَرَمنا ما أمّلناه من الثواب .

وأما (أبو الأزهر البُخارى) الذى سمّى كتابه الحصائل ، فإنى نظرت فى كتابه الذى ألّفه بخطّه وتصفّحته ، فرأيته أقلَّ معرفةً من البُشتىّ وأكثر تصحيفا . ولا معنى لذكر ما غيّر وأفسد ، لكثرته . وإن الضعيف المعرفة عندنا من أهل هذه الصناعة ، إذا تأمّلَ كتابَه لم يَخفَ عليه ما حلّيتُه به[1] . ونعوذ بالله من الخذلان وعليه التُّكلان .

ولو أنّى أودعتُ كتابى هذا ما حوته دفاترى ، وقرأته من كتب غيرى ووجدته فى الصحف التى كتبها الورّاقون ، وأفسدها المصحّفون ، لطال كتابى . ثم كنتُ أحدَ الجانين على لغة العرب ولسانها و لَقليلٌ لا يُخزِى صاحبه خيرٌ من كثير يفضحُه .

ولم أودِعْ كتابى هذا من كلام العرب إلاّ ما صحّ لى سماعاً منهم ، أو رواية عن ثقة ، أو حكايةً عن خطٍّ ذى معرفةٍ ثاقبة اقترنت إليها معرفتى ، اللهمّ إلا حروفاً وجدتها لابن دريد وابن المظفر فى كتابيهما ، فبينت شكّى فيها ، وارتيابى بها . وستراها فى مواقعها من الكتاب ووقوفى فيها .

ولعلّ ناظرا ينظرُ فى كتابى هذا فيرى أنه أخلّ به إعراضى عن حروفٍ لعلّه يحفظها لغيرى ، وحَذْفى الشواهدَ من شعر العرب للحرفِ بعد الحرف ، فيتوهّم ويُوهم غيره أنّه

---

(١) حلاه يحليه : وصفه .

حفظ مالم أحفظه ، ولا يعلم أنى غزوتُ فيما حذفته إعفاءَ الكتابِ من التطويل للمَمِل ، والتكثير الذى لا يحصَّل .

وأنا مبتدىءٌ الآن فى ذكر الحروف التى هى أصلُ كلامِ العرب ، وتقديم الأولى منها بالتقديم أولاً فأولا ، وتبيين مدارجها لتقف عليها ، فلا يعسُر عليك طلبُ الحرف الذى تحتاج إليه .

ولم أر خلافاً بين اللغويين أن التأسيس المجمل فى أوّل كتاب العين ، لأبى عبد الرحمن الخليل بن أحمد ، وأن ابن المظفّر أكملَ الكتابَ عليه بعد تلقّنه إياه عن فيه . وعلمتُ أنه لا يتقدَّم أحدٌ الخليل فيما أسّسه ورسمه . فرأيت أن أحكيه بعينه لتتأمله وتردد فكرك فيه ، وتستفيد منه ما بك الحاجةُ إليه . ثم أُتبعه بما قاله بعض النحويّين ممّا يزيد فى بيانه وإيضاحه .

قال الليث بن المظفّر : لما أراد الخليل بن أحمد الابتداءَ فى كتاب العين أعملَ فكره فيه فلم يمكنه أن يبتدئ من أول ا ب ت ث لأن الألف حرف معتل فلمّا فاته أول الحروف كره أن يجعل الثانىَ أولا وهو الباء إلا بحجّة ، وبعد استقصاء . فدبّر ونظر إلى الحروف كلّها وذاقها ، فوجدَ مخرجَ الكلام كلّه من الحلق ، فصيَّرَ أولاها بالابتداء به أدخلَها فى الحلق ، وكان ذوقُه إياها أنه كان إذا أراد أن يذوق الحرف فتح فاه بألف ثم أظهر الحرف ، نحو أ ت ، أ ح ، أ ع . فوجد العينَ أقصاها فى الحلق وأدخلها(1) . فجعل أول الكتاب العين ، ثم ما قرب مخرجُه منها بعد العين الأرفع فالأرفع ، حتى أتى على آخر الحروف . فإذا سئلت عن كلمة فأردت أن تعرف موضعها من الكتاب فانظر إلى حروف الكلمة ، فمهما وجدتَ منها واحداً فى الكتاب المتقدم فهو فى ذلك الكتاب .

قال : وقلّب الخليل ا ب ت ث فوضعَها على قدر مخارجها من الحلق . وهذا تأليفه :

ع ح هـ خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط د ت ظ ذ ث ر ل ن ف ب م و ا ى .

قال الخليل بن أحمد : كلام العرب مبنىٌّ على أربعة أصناف : على الثنائى ، والثلاثى ، والرباعى ، والخماسى .

فأمّا الثنائىّ فما كان على حرفين ، نحو قدْ ، لمْ ، بل ، هل ، ومثلها من الأدوات . ..

---

(1) أى أشدها دخولا .

قال : والثلاثى نحو قولك ضرب ، خرج ، مبنى على ثلاثة أحرف .

والرباعى نحو قولك : دحرج ، هملج ، قرطس ، مبنىّ على أربعة أحرف

قال : والخماسىّ نحو قولك : اسحنككَ ، اقشعرَّ ، اسحنفر ، مبنىّ على خمسة أحرف . قال : والألف فى اسحنكك واسحنفر ليست بأصلية إنما أدخلت لتكون عماداً وسُلَّما للسان إلى الساكن ، لأن اللسان لا ينطلق[1] بالساكن . والراء التى فى اقشعرَّ راءانِ أُدغمت واحدة فى الأخرى ، فالتشديدةُ[2] علامة الإدغام .

قال : والخماسىّ من الأسماء نحو : سفرجل ، وشمردل ، وكَنَهبُل ، وقَبَعْثَر ، وما أشبهها .

قال وقال الخليل : ليس للعرب بناءٌ فى الأسماء وفى الأفعال أكثر من خمسة أحرف ، فمهما وجدت زيادة على خمسة أحرف فى فعل أو اسم فاعلم أنها زائدة على البناء ، نحو قَرَعْبَلانة ، إنما هو قَرَعْبَل ، ومثل عنكبوت ، إنما هو أصله عَنكب .

قال : والاسم لا يكون أقلَّ من ثلاثة أحرف : حرف يبتدأ به ، وحرف يُحشَى به الكلمة ، وحرف يوقف عليه . فهذه ثلاثة أحرف ، مثل سعد ، وبدر ، ونحوها . فإن صيِّرت الحرف الثنائىَّ مثل قد وهل ولو أسماءً أدخلتَ عليها التشديد فقلت : هذه لوٌّ مكتوبة ، هذه قدٌّ حَسَنَة الكِتبة . وأنشد :

لیت شِعرى وأين مِنِّىَ ليتُ إنَّ ليتاً وإنَّ لَوّاً عناءُ[3]

فشدَّد لوّاً حين جعله اسما . قال : وقد جاءت أسماءٌ لفظُها على حرفين ، وتمامُها على ثلاثة أحرف ، مثل يد ودم وفم ، وإنما ذهب الثالث لعلَّة أنها جاءت سواكن وخِلقتها السكون ، مثل ياء يَدْىٍ وياء دَمْىٍ فى آخر الكلمة ، فلما جاء التنوين ساكنا لم يجتمع

---

(١) د : « لاينطق » .

(٢) د : « فالتشديد » .

(٣) لأبى زبيد الطائى ، كما فى الخزانة ٣ : ٢٨٢ . ونسب فى جزء العين الذى نشره الكرملى ص ٣ : « لابن زيد » .

ساكنان فثبت التنوين لأنه إعراب ، وذهب الحرف الساكن . فإذا أردتَ معرفتها فاطلبْها في الجمع والتصغير ، كقولك : أيديهم ، ويُدَيّة .

قال : وتوجد أيضاً في الفعل ، كقولك : دَمِيَتْ يُده . ويقال في تثنية الفم فَمَوان. وهذا يدل على أنّ الذاهب من الفم الواو .

وقال الخليل : الفم أصله فَوْه كما ترى ، والجمع أفواه . وقد فاه الرجُل ، إذا فتح فاه بالكلام .

قلت : وقد بيّنت في كتاب الهاء ما قاله النحويون فيه .

باب
ألقاب الحروف ومدارجها

قال الخليل بن أحمد: اعلم أن الحروف الذُّلْق والشفوية ستّة: ر ل ن ف ب م. فالراء واللام والنون سمِّيت ذُلْقا لأنّ الذّلاقة فى المنطق إنما هى بطرَف أَسَلة اللسان. وسمِّيت الفاء والباء والميم شفوية لأنّ مخرجها بين الشفتين، لا تعمل الشفتان فى شىء من الحروف إلا فى هذه الثلاثة الأحرف. فأمّا سائر الحروف فإنها ارتفعت فجرَت فوقَ ظهر اللسان من لَدُنْ باطن الثنايا من عند مخرج الثاء إلى مخرج الشين بين الغار الأعلى وبين ظهر اللسان. وليس للِّسان فيهنّ أكثر من تحريك الطبقين بهنّ. ولم ينحرفن عن ظهر اللسان انحراف الراء واللام والنون.

فأمّا مخرج الجيم والقاف فبين عَكَدة اللسان وبين اللَّهاة فى أقصى الفم. وأما مخرج العين والحاء والهاء والغين فمن الحَلْق.

وأما مخرج الهمزة فمن أقصى الحلق. وهى مهتوتة[1] مضغوطة، فإذا رُفِّه عنها لانت.

وصارت الياء والألف والواو على غير طريقة الحروف الصحاح.

ولما ذلقت الحروف الستّة ومَذِل بهنّ اللسان وسَهُلت فى المنطق، كثرت فى أبنية الكلام، فليس شىءٌ من بناء الخماسىّ التام يَعرَى منها أو من بعضها. فإنْ وردَ عليك خماسىٌّ معرًى من الحروف الذُّلْق والشفويّة فاعلم أنّه مولَّد وليس من صحيح كلام العرب؛ نحو الخَضَعْثَج والكَشَعْطَج وأشباه ذلك، وإن أشبه لفظهم وتأليفَهم فلا تقبلنَّ منه شيئاً؛ فإنّ النحارير ربَّما أدخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب إرادة التلبيس والتعنُّت.

وأمّا بناء الرباعى المنبسط فإنّ الجمهور الأكثر منه لايعرى من بعض الحروف الذُّلق

---

(١) الهت: شبة العصر للصوت.

إلا كلماتٍ نحواً من عشر ، جئن شواذَّ ، فسَّرناهُنَّ فى أمكنتها ، وهى : العَسْجد ، والعَسَطوس ، والقُداحِس ، والدُّغْشُوقة ، والدَّهْدعة ، والدَّهدقة ، والزَّهزقة .

قال : وأمَّا الغَطْمَطِيط وجَلَنْبَلَق وحَبَطَقْطَق فإنَّ لهذه الحروف وماشاكلها مما يُعرف الثنائىُّ وغيره من الثلاثىِّ والرباعىِّ والخماسىِّ فإنها فى مواضعها بيِّنة . والأحرف التى سمَّيناهن فإنهنَّ عَرِين من الحُروف الذُّلق ، ولذلك نَزُرن فقَلَلْن . ولولاما لزمهنَّ من العين والقاف[1] أما حَسُنَّ على حال ، ولكنَّ العين والقاف ، لا تدخلان على بناءٍ[2] إلاَّ حسَّنتاه ، لأنهما أطلق الحروف . أمَّا العين فأنصعُ الحروف جَرْساً وألذُّها سماعا . وأما القاف فأصحُّها جَرساً . فاذا كانتا أو إحداهما فى بناء حسُنَ لنصاعتهما . فإن كان البناء اسماً لزمته السين أو الدال مع لزوم العين أو القاف ، لأن الدال لانت عن صلابة الطاء وكزازتها ؛ وارتفعت عن خُفُوت التاء فحسنت . وصارتْ حالُ السين بين مخرجَى الصاد والزاى كذلك . فمهما جاء من بناء اسم رباعى منبسط معرى من الحروف الذُّلق والشفوية فانه لا يعرى من أحد حرفَى الطلاقة أو كليهما ، ومن السين والدال أو إحداهما ، ولا يضرُّه ما خالطه من سائر الحروف الصُّتْم .

وإذا ورد عليك شىءٌ من ذلك فانظر ما هو من تأليف العرب وما ليس من تأليفهم ، نحو قعثج ، دعثج ، لا ينسب إلى العربية ولو جاء عن ثقة ، أو قَعْسَج[3] لم ينكر ولم نسمع به ، ولكنا ألَّفناه[4] ، ليعرف صحيح بناء كلام العرب من الدخيل .

وأمَّا ما كان من هذا الرباعى المنبسط من المعرَّى من الحروف الذُّلق حكاية مؤلَّفة نحو دَهْداق وزَهزاق وأشباه ذلك ، فإن الهاء لازمة له فصلاً بين حرفيه المتشابهين مع لزوم العين والقاف أو إحداهما . وإنما استحسنوا الهاء فى هذا الضرب من الحكاية للينها وهشاشتها ، إنما هى نَفَس لا اعتياص فيها .

وإن كانت الحكاية المؤلَّفة غير معرَّاة من الحروف الذُّلق فلن تَضُرَّ أكانت فيها

---

(١) الكلام بعده إلى كلمة « القاف » التالية ساقط من م .

(٢) الكلام بعده إلى كلمة « بناء » التالية ساقط من م .

(٣) د : « قعسج » .

(٤) جاء فى العين ص ٦ « ولوجاء عن ثقة لم ينكر كلامه ، إذ لم يسمع بها ، ولكنا عانينا هذا العناء » .

الهاء أم لا ، نحو غَطْمَطَة وأشباهه . ولا تكون الحكاية مؤلفة حتى يكون حرف صدرها موافقا لصدر ماضُمّ إليها في عجزها ، كأنهم ضمّوا دَهْ إلى دَق فألّفوهما . ولولا ما فيهما من تشابه الحرفين ماحسنت الحكاية بهما ، لأن الحكايات الرباعيات لاتخلو من أن تكون مؤلّفة أومضاعفة . فأمّا المؤلّفة فعلى ماوصفتُ لك ، وهو نَزْرٌ قليل . ولو كان العهعخ جيما من الحكاية لجاز في تأليف بناء العرب وإن كان الخاء بعد العين ، لأنّ الحكاية تحتمل من بناء التأليف ما لا يحتمل غيرُها لما يريدون من بيان المحكيّ . ولكن لمّا جاء العهعخ ، فيما ذكر بعضهم ، اسماً عاماً ولم يكن بالمعروف عند أكثرهم وعند أهل البصر والعلم منهم رُدَّ فلم يُقبَل .

وأمّا الحكاية المضاعفة فانها بمنزلة الصلصلة والزلزلة وما أشبههما ، يتوهّمون في حُسن الحركة ما يتوهّمون في جَرْس الصوت ، يضاعفون لتستمرّ الحكاية على وجه التصريف .

والمضاعف من البناء في الحكايات وغيرها ما كان حرفا عجزه مثل حرفي صدره ، وذلك بناء نستحسنه ونستلذُّه ، فيجوز فيه من تأليف الحروف ما جاء من الصحيح والمعتلّ ، ومن الذُلق والطُلق والصُتم . ويُنسَب إلى الثنائي لأنه يضاعفه . ألا ترى أنّ الحاكي يحكي صلصلة اللجام فيقول : صلصل اللجام ، فيقال صَلْ يخفّف ، فإن شاء اكتفى بها مرّة ، وإن شاء أعادها مرتين أو أكثر من ذلك فقال صَلْ صَلْ صل ، فيتكلف من ذلك ما بدا له . ويجوز في حكاية المضاعَف مالا يجوز في غيرها من تأليف الحروف . ألا ترى أن الضاد والكاف إذا أُلّفتا فبدئ بالضاد فقيل ضك كان هذا تأليفاً لا يحسُن في أبنية الأسماء والأفعال إلا مفصولا بين حرفيه بحرف لازم أوأكثر من ذلك ، نحو الضِّنْك والضَّحِك وأشباه ذلك . وهو جائز في تأليف المضاعف نحو الضكضاكة من النساء وأشباه ذلك . فالمضاعف جائز فيه كل غثٍّ وسمين من المَفصول والأعجاز وغير ذلك .

والعرب تشتق في كثير من كلامها أبنية المضاعف من بناء الثنائي المثقل بحرفي التضعيف ، ومن الثلاثيّ المعتلّ . ألا ترى أنهم يقولون صَلَّ اللجام صليلاً ، فلو حكيت ذلك قلت صلّ تمد اللام وتثقلها ، وقد خففتها من الصلصلة ، وهما جميعاً صوت اللجام ، فالتّثقيل مدٌّ والتضعيف ترجيع ، لأن الترجيع يخف فلا يتمكن لأنه على حرفين فلا ينقاد للتصريف حتى يضاعف أو يثقل ، فيجيء كثير منه متّفقا على ما وصفتُ لك ويجيء كثير منه مختلفا نحو قولك : صرّ الجنوب صريرا ، وصرصر الأخطب صرصرة ، كأنهم

توّهموا فى صوت الجندُب مدا ، وتوّهموا فى صوت الأخطب ترجيعا . ونحو ذلك كثير مختلف .

وأما ما يشتقون من المضاعف من بناء الثلاثىّ المعتل فنحو قول العجاج :

ولو أنَخْنا جَمعَهم تنخنَخوا ... لِفحلنا إذْ سرّه التنوُّخ[1]

ولو شاء لقال فى البيت الأول : ولو أنخنا جمعهم تنوّخوا ، ولكنّه اشتقّ التنوّخ من نَوّخناها فتنوّخت ، واشتقّ التنخنخ من قولك أنخنا ، لأنّ أناخ لما جاء مخفّفا حسن إخراج الحرف المعتل منه وتَضاعُفُ الحرفين الباقيين ، تقول نخنخنا فتنخنخ . ولما قال نوّخنا قرّت الواو فثبتت فى التنوّخ. فافهم .

(١) ديوان العجاج ١٤ .

باب أحياز الحروف

قال الخليل بن أحمد : حروف العربية تسعة وعشرون حرفا ، منها خمسة وعشرون حرفاً لها أحيازٌ ومدارج ، وأربعة أحرف يقال لها : جُوفٌ .الواو أجوف ، ومثله الياء والألف اللينة والهمزة ، سمّيت جُوفا لأنها تخرج من الجوف فلا تخرج فى مدرجةٍ ، وهى فى الهواء فلم يكن لها حيّز تنسب إليه إلاّ الجوف [1] . وكان يقول كثيرا : الألف اللينة والواو والياء هوائية ، أى أنها فى الهواء .

قال : وأقصى الحروف كلها العين ، وأرفع منها الحاء ، ولولا بُحّةٌ فى الحاء لأشبهت العين ، لقرب مخرج الحاء من مخرج العين . ثم الهاء ، ولولا هَتّة فى الهاء ـ وقال مَرّةً : هَهّة فى الهاء ـ لأشبهت الحاء ، لقرب مخرج الهاء من الحاء . فهذه الثلاثة فى حيز واحد . ثم الخاء والغين فى حيز واحد ، ثم القاف والكاف فى حيّز واحد ، ثم الجيم والشين والضاد ثلاثة فى حيّز واحد ، ثم الصاد والسين والزاى ثلاثة فى حيّز واحد ، ثم الطاء والدال والتاء ثلاثة فى حيز واحد ، ثم الظاء والذال والثاء ثلاثة فى حيّز واحد ، ثم الراء واللام والنون ثلاثة فى حيز واحد ، ثمّ الفاء والباء والميم ثلاثة فى حيّز واحد ، ثم الواو والياء والألف ثلاثة فى الهواء لم يكن لها حيّز تُنسَب إليه غيره .

قال الخليل : فالعين والحاء والهاء والخاء والغين حَلْقية . والقاف والكاف لَهَوِيّان . والجيم والشين والضاد شَجْرية ـ والشَّجْر مَفرج الفم . والصاد والسين والزاى أَسَلية ، لأنّ مبدأها من أَسَلة اللسان ، وهى مستدَقّ طرف اللسان . والطاء والدال والطاء نطعية ، لأنّ مبدأها من نطع الغار الأعلى . والظاء والذال والثاء لِثويّة ، لأن مبدأها من اللِّثة . والراء واللام والنون ذَوْلقية ، وهى الذُّلْق ، الواحد أذلق ، وذولق اللسان كذولق السِّنان . والفاء والباء والميم شفوية ، ومرة قال: شفهية . والواو والألف والياء هوائية . نسب كل حرف إلى مَدْرجته .

---

(١) كذا فى النسختين . والذى فى العين ٨ نشرة الكرملى : « وأربعة أحرف هوائية وهى الواو والياء والألف اللينة . وأما الهمزة فسميت حرفا لأنها تخرج من الجوف فلا تقع فى مدرجة من مدارج الحلق ، ولامن مدارج اللسان ولامن مدارج اللهاة ، إنما هى هاوية فى الهواء ، فلم يكن لها حيز تنصب إليه إلا الجوف » .

وكان الخليل يسمى الميم مطبَقة لأنَّها تطبق إذا لُفِظ بها .

قال الخليل : واعلم أنّ الكلمة الثنائية المضاعفة تتصرف على وجهين ، مثل دقّ ، قدّ ، شدّ ، دشّ . والكلمة الثلاثية الصحيحة تتصرف على ستة أوجه تسمَّى مسدوسة ، نحو : ضرب، ضبر ، ربض، رضب، برض ، بضر . قال : والكلمة الرباعية تتصرف على أربعة وعشرين وجها ، وذلك أن حروفها ضُرِبت وهى أربعة أحرف فى وجوه الثلاثى الصحيح وهى ستة فصارت أربعة وعشرين ، وهنَّ نحو :

عبقر ، عبرق ، عقرب ، عقبر ، عربق ، عرقب ، فهذه ستة أوجه أولها العين .

وكذلك : قعبر ، قبعر ، قعرب ، قبرع[1] ، قرعب ، قربع . ستة أوجه أولها القاف .

بعقر ، بعرق ، بقرع ، بقعر ، برقع ، برعق ، ستة أوجه .

رقعب ، رقبع ، رعقب ، رعبق[2] ؛ ربقع ، ربعق . فهذه أربعة وعشرون وجها أكثرها مهمل .

قال الخليل : والكلمة الخماسيّة تتصرف على مائة وعشرين وجها ، وذلك أن حروفها ضُرِبت وهى خمسة أحرف فى وجوه الرباعى وهى أربعة وعشرون وجها فتصير مائة وعشرين وجها ، يستعمل أقلها ويلغى أكثرها . وهو نحو : سفرجل ، سفرلج ، سفجرل سفجلر، سفلرج ، سفلجر، سرجفل ، سرلفج، سرجلف، سرفلج، سلفرج، سلجفر، سلفجر سلجرف ، سجلفر ، سجرفل ، سرلجف ، سرفجل ، سجفرل، سجرفل ، سجرلف ، سلرجف ، سجرلف ، سجفلر[3] . فهذه أربعة وعشرون وجها الابتداء فيها بالسين . وكذلك للفاء إذا ابتدئ بها أربعة وعشرون وجها ، وكذلك للراء واللام والجيم . فذلك مائة وعشرون وجها أكثرها مهمل .

وتفسير الثلاثى الصحيح أن تكون الكلمة مبنية من ثلاثة أحرف لا يكون فيها واو ، ولا ياء ، ولا ألف لينة ، ولا همزة فى أصل البناء ، لأنَّ هذه الحروف يقال لها حروف

---

(١) كذا فى النسختين ، ووجه الترتيب أن تجعل الكلمة الثالثة ثانية ، والثانية ثالثة .

(٢) لم ترد هذه الكلمة فى د .

(٣) هذه الكلمة يعوزها الترتيب الدقيق كما ترى ، وحقها أن يجمع فيها بين كل كلمتين اشتركتا فى ثلاثة الحروف الأولى .

فيقال سفرجل سفرلج ، سفجرل سفجلر ، سفلجر سفلرج ؛ سرجفل سرجلف ، سرفجل سرفلج ، سرلفج سرلجف ؛ سلرفج سلرجف ، سلجفر سلجرف ، سلفجر سلفرج ؛ سجلفر سجلرف ، سجفرل سجفلر ، سجرفل سجرلف .

العِلَل . وكلمَّا سلمت كلمة على ثلاثة أحرف من الحروف السالمة فهى ثلاثية صحيحة . والثلاثى المعتل ما شابَـهُ حرفٌ من حروف العلة .

قال : واللفيف الذى التف بحرفـين من حروف العلل مثل وفى ، وغوى ، ونأى . فافهمْه .

وروى غير ابن المظفـَّر عن الخليل بن أحمد أنه قال : الحروف التى بُنى منها كلام العرب ثمانية وعشرون حرفا لـكل حرف منها صَرفٌ وجَرس . أمّا الجرس فهو فَهْم الصوت فى سكون الحرف . وأما الصرف فهو حركة الحرف .

قال : والحروف الثمانية والعشرون على نحوين : معتلّ وصحيح . فالمعتلّ منها ثلاثة أحرف : الهمزة والياء والواو . قال : وصُوِّرهنَّ على ما ترى : اوى . قال : واعتلالها تغيّرها من حال إلى حال ودخول بعضها على بعض ، واستخلاف بعضها من بعض

قال : وسائر الحروف صحاح لا تتغير عن حالها أبداً غير الهاء المؤنّثة ، فإنّها تصير فى الاتصال تاءً ، كقولك هذه شجرهْ فتظهر الهاء ، ثم تقول هذه شجرتك شجرةٌ طيبة فتذهب الهاء وتستخلف التاء لأنّ التاء مؤنثة . وإنّمـا فعلوا ذلك بهاء التأنيث ليفرقوا بينها وبين الأصليَّة فى بناء الـكلمة .

قال : والحروف الصحاح على نحوين : منها مُذْلَق ومنها مُصْمَت . فأما المُذْلقة فإنها ستة أحرف فى حيِّزين : أحدهما حيّز الفاء فيه ثلاثة أحرف كما ترى : ف ب م ، مخارجها من مَدرجةٍ واحدةٍ لصوتٍ بين الشفتين لاعملَ للِّسان فى شىءٍ منها . والحيّز الآخر حيّز اللام فيه ثلاثة أحرف كما ترى : ل ر ن ، مخارجها من مَدرجةٍ واحدة بين أسَلة اللسان ومقدَّم الغار الأعلى . فهاتان المدرجتان هما موضعا الذَّلاقة ، وحروفهما أخفُّ الحروف فى المنطق ، وأكثرها فى الـكلام ، وأحسنها فى البناء .

ولا يحسن بناء الرباعى المنبسط والخماسىّ التامّ إلا بمخالطة بعضها نحو : جعفر ، ودَرْدَق ، وسفرجل ، ودردبيس . وقد جاءت كلمات مُسَيَّنَـةٌ شواذ ، نحو : عَسجَـد ، وعَسَـطُوس .

وقال : أما المُصْمتة - وهى الصُّتْم أيضاً - فإنها تسعة عشر حرفا صحيحا . منها خمسة أحرف مخارجها من الحلق ؛ وهى ع ح ه خ غ . ومنها أربعة عشر حرفا مخارجها من الفم مَدرجُها على ظهر اللسان من أصله إلى طرفه ، منها خمسٌ شواخص ، وهن ط ض ص ظ ق وتسمَّى المستعلِيَة ، ومنها تسعة مختفضة ، وهنّ : ك ج ش ز س د ت ذ ث . قال : وإنّما سُمِّينَ مصمتة لأنها أصمِتَت فلم تدخل فى الأبنية كلها . وإذا عُرِّيت من حروف الذلاقة قلّت فى البناء ، فلستَ واجداً فى جميع كلام العرب خماسيا بناؤه بالحروف المصمتة خاصة ، ولا كلاما رباعيا كذلك غير المسيَّنة التى ذكرتها . واستخفّت العرب ذلك لخفّة السين وهشاشتها . ولذلك استخفت السين فى استفعل .

قال : والعويصُ فى الحروف المعتلّة ، وهى أربعة أحرف : الهمزة والألف اللينة والياء والواو . فأما الهمزة فلا هجاءَ لها ، إنما تكتب مرّةً ألفا ومرة واوا ومرة ياء . فأما الألف اللينة فلا صَرْف لها ، إنما هى جَرْس مدةٍ بعد فتحة ، فإذا وقعت عليها صروف الحركات ضَعُفت عن احتمالها واستنامت إلى الهمزة أو الياء أو الواو ، كقولك عصابة وعصائب ، كاهل وكواهل ، سِعلاة وثلاث سِعلَيات فيمن يجمع بالتاء . فالهمزة التى فى العصائب هى الألف التى فى العصابة ، والواو التى فى الكواهل هى الألف التى فى الكاهل جاءت خَلَفاً منها ، والياء التى فى السِّعلَيات خلفٌ من الألف التى فى السعلاة ، ونحو ذلك كثير . فالألف اللينة هى أضعف الحروف المعتلة ، والهمزة أقواها متنا ، ومخرجها من أقصى الحلق من عند العين .

قال : والياء والواو والألف اللينة مَنُوطات بها ، ومدارج أصواتها مختلفة ، فمدرجة الألف شاخصة نحو الغار الأعلى ، ومدرجة الياء مختفضة نحو الأضراس ، ومدرجة الواو مستمرة بين الشفتين ، وأصلهنّ من عند الهمزة . ألا ترى أنّ بعض العرب إذا وقف عندهنّ همزهن ، كقولك للمرأة افعلىءْ وتسكت ، وللاثنين افعلاءْ وتسكت ، وللقوم افعلُؤْ وتسكت ، فإنّما يهمَزن فى تلك اللغة لأنهنّ إذا وُقِف عندهن انقطع أنفاسهنّ فرَجعْن إلى أصل مبتدئهن من عند الهمزة . فهذه حال الألف اللينة ، والواو الساكنة بعد الضمة ، والياء الساكنة بعد الكسرة ، والألف اللينة بعد الفتحة . وهؤلاء فى مجرًى واحد .

والواو والياء إذا جاءتا بعد فتحة قويتا، وكذا إذا تحركتا كانتا أقوى. ومن تِبيان ذلك أن الألف اللينة والياء بعد الكسرة والواو بعد الضمة إذا لقيهن حرف ساكن بعدهن سقطن، كقولك عبد الله ذو العمامة، كأنك قلت ذُلْ. وتقول رأيت ذا العمامة، كأنك قلت ذَلْ. وتقول مررتُ بذي العمامة، كأنك قلت ذِلْ. ونحو ذلك كذلك في الكلام أجمع.

والياء والواو بعد الفتحة إذا سكنتا ولقيهما ساكن بعدهما فإنهما يتحركان ولا يسقطان أبدا، كقولك لو انطلقت يا فلان، وقولك للمرأة: اخشَيِ الله، وللقوم: اخشَوُا الله. وإذا وقفت قلت: اخشَوْا واخشَيْ.

فإذا التقت الياء والواو في موضعٍ واحد وكانت الأولى منهما ساكنة فإن الواو تدغم في الياء إن كانت قبلها أو بعدها في الكلام كلِّه، نحو: الطيّ من طوَيت، الواو قبل الياء؛ ونحو الحيّ من الحيوان، الياء قبل الواو.

قال: والحروف المعتلة تختلف حالاتها فتجرى على مجارٍ شتى. من ذلك الألف اللينة إذا مُدّت صارت مدّتها همزة ملتزقة بها من خلفها كقولك هذه لاءٌ مكتوبة، وهذه ماءٌ ماءُ الصلة لا ماءُ المجازاة[1]. ونحوُ ذلك من الحروف المصوَّرة إذا وقعت مواقع الأسماء مدّت كما تمدّ حروف الهجاء إذا نسبَت أو وُصفت؛ لأنهنّ يصرن أسماءً؛ لأنّ الاسم مبنيٌّ على ثلاثة أحرف، وهذه الحروف مَثْنَى مثنى، مثل لو: ومَن، وعَن. فإذا صيرتَ واحداً منها اسماً قوّيته بحرفٍ ثالث مُخرجٍ من حرفٍ ثانٍ كقوله:

* إنّ ليتا وإنّ لوًّا عناءُ[2] *

جعل لوًّا اسماً حين نعَتَه.

وروى الليث بن المظفر عن الخليل بن أحمد في أول كتابه: هذا ما ألّفه الخليل بن أحمد من حرف: ا ب ت ث، التي عليها مدار كلام العرب وألفاظها، ولا يخرج شيء منها عنها؛ أراد أن يعرف بذلك جميع ما تكلمت به العرب في أشعارها وأمثالها وألا يشذّ عنه منها شيء[3].

---

(١) يعنى ما الشرطية. وفى م: «المجاز» تحريف.
(٢) انظر ماسبق فى ص ٤٢.
(٣) فى القطعة المطبوعة من العين تحريف ونقص شديد فى هذه العبارة.

قلت : قد أشكل معنى هذا الكلام على كثير من الناس حتى توهّم بعض المتحذلقين أن الخليل لم يَفِ بما شرَط ، لأنّه أهمل من كلام العرب ما وُجد فى لغاتهم مستعملا .

وقال أحمد البُشتىّ الذى ألّف كتاب التكملة : نقضَ الذى قاله الخليل ماأودعناه كتابنا هذا أصلا ؛ لأنّ كتابنا يشتمل على ضعفَىْ كتابِ الخليل ويزيد ، وسترى تحقيق ذلك إذا حُزْتَ جملتَه ، وبحثت عن كُنهه .

قلت : ولمّا قرأت هذا الفصل من كتاب البشتىّ استدللت به على غفلته وقلة فطنته وضعف فهمه ، واشتففت(١) أنه لم يفهم عن الخليل ما أراده ، ولم يفطن للذى قصَده . وإنما أراد الخليل رحمه الله أن حروف ا ب ت ث عليها مدار جميع كلام العرب ، وأنه لا يخرج شىء منها عنها ، فأراد بما ألّف منها معرفةَ جميع ما يتفرع منها إلى آخره ، ولم يُرِد أنه حصّلَ جميع ما لفظوا به من الألفاظ على اختلافها ، ولكنه أراد أنّ ماأسّسَ ورَسَمَ بهذه الحروف وما بين من وجوه ثنائيّها وثلاثيّها ورُباعيّها وخماسيّها ، فى سالمها ومعتلّها على ما شرح وجوهها أوّلا فأوّلا ، حتى انتهت الحروف إلى آخرها — يُعرَف به جميع ماهو من ألفاظهم إذا تُتُبِّع ، لا أنّه تتبعه كلّه فحصّله ، أواستوفاه فاستوعبه ، من غير أن فاته من ألفاظهم لفظة ، ومن معانيهم للفظ الواحد معنىً .

ولا يجوز أن يخفى على الخليل مع ذكاء فطنته وثقوب فهمه ، أن رجلاً واحداً ليس بنبىٍّ يُوحَى إليه ، يُحيط علمُه بجميع لغات العرب وألفاظها على كثرتها حتى لا يفوته منها شىء وكان الخليل أعقَل من أن يظنّ هذا ويقدِّره ، وإنما معنى جِماع كلامه ما بيَّنته . فتفهمه ولا تغلط عليه .

وقد بيّن الشافعى رضى الله عنه ما ذكرته فى الفصل الذى حكيته عنه فى أول كتابى هذا فأوضحه . أعاذنا الله من جهل الجاهل ، وإعجاب المتخلف ، وسَدَّدنا للصواب بفضله .

---

(١) م : « واشتغيث » د : « واشتفيت » ، ولعل وجهه ما أثبت .

وقد سمّيت كتابى هذا (تهذيب اللغة) ؛ لأنّى قصدت بما جمعت فيه نفىَ ما أدخل فى لغات العرب من الألفاظ التى أزالها الأغبياء عن صيغتها ، وغيَّرها الغُتْم عن سننها ، فهذبت ما جمعت فى كتابى من التصحيف والخَطاءِ بقدر علمى ، ولم أحرص على تطويل الكتاب بالحشو الذى لم أعرف أصله ، والغريب الذى لم يُسنده الثقات إلى العرب .

وأسأل الله ذا الحول والقوّة أن يزيّننا بلباس التقوى وصدق اللسان ، وأن يُعيذنا من العُجْب ودواعيه ، ويعيننا على ما نويناه وتوخيناه ، ويجعلنا ممن توكَّلَ عليه فكفاه . وحسبُنا هو ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، عليه نتوكل وإليه ننيب .

ونبدأ الآن بأبواب المضاعف من حرف العين(١)

باب

العين والحاء

قال الليث : قال الخليل بن أحمد : العين والحاء لا يأتلفان فى كلمة واحدة أصلية الحروف ، لقرب مخرجيهما ، إلاّ أن يؤلَّف فعلٌ من جميع بين كلمتين ، مثل حىَّ عَلى فيقال منه : حَيْعَلَ .

قلت : وهو كما قاله الخليل . وقد رُوِى فى باب الخماسى حرفان ذكرتهما فى أول الرباعى من العين . ولا أدرى ما صحتّهما لأنّى لم أحفظْهما للثقات .

باب

العين مع الهاء

أهمل الخليل العين مع الهاء فى المضاعف وقد قال الفراء فى بعض كتبه : عهعهتُ بالضأن عهعهة ، إذا قلت لها : عَهْ ، وهو زجرٌ لها . وقال غيره : هو زجرٌ للإبل لتحتبس .

قلت : ولا أعلمنى سمعته من العرب .

باب

العين مع الخاء

قال النضر بن شُمَيل فى كتاب الأشجار : الخعخُع : شجرة . قال : وقال أبو الدُّقيش : هى كلمةُ معاياة ولا أصل لها .

قلت : وقد ذكر ابن دريد الخعخع فى كتابه أيضاً ، وأرجو أن يكون صحيحاً ، فإنّ ابن شُميل لا يقول إلاّ ما أتقنَه . ورُوِى عن عمرو بن بحر أنّه قال: يقال خَعَّ الفهْد يَخِعّ. قال : وهو صوتٌ تسمعه من حَلقِه

---

(١) م : « من حروف العين »

إذا انبهر عند عَدْوِه . قلت : كأنّه حكاية صوته إذا انبهر ، ولا أدرى أهو من كلام الفهّادين أو مما تكلّمت به العرب . وأنا برىء من عُهدته .

والعين مع العين : مهمل الوجهين

باب
العين والقاف

عق ، قع : مستعملان .

[عق]

روت أم كُرْزٍ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « فى العقيقة عن الغلام شاتان مثلان ، وعن الجارية شاة » . وروى عنه سليمان بن عامر أنه قال صلى الله عليه وسلم : « مع الغلام عقيقتُه فأهريقوا عنه دماً ، وأميطوا عنه الأذى » . قال أبو عبيد فيما أخبرنى به عبد الله بن محمد بن هاجك عن أحمد بن عبد الله بن جبلة عنه أنه قال : قال الأصمعىّ وغيره : العقيقة أصلها الشَّعر الذى يكون على رأس الصبىّ حين يُولَد . وإنما سُمِّيت الشاةُ التى تُذبَح عنه فى تلك الحال عقيقةً لأنّه يُحلَق عنه ذلك الشعرُ عند الذَّبح . ولهذا قال فى الحديث: «أميطوا عنه الأذى » يعنى بالأذى ذلك الشعر الذى يُحلق عنه . قال : وهذا مما قلتُ لك إنّهم ربما سمّوا الشىءَ باسم غيره إذا كان معه أو من سببه ، فسمِّيت الشاةَ عقيقةً لعقيقة الشَّعر .

قال أبو عبيد : وكذلك كل مولود من البهائم فإنّ الشعر الذى يكون عليه حين يولد عقيقة وعِقّة . وأنشد لزهير :

أذلك أم أقبُّ البطن جأبٌ
عليه من عقيقته عِفـاءُ[1]

فجعل العقيقةَ الشعرَ لا الشاةَ . وقال الآخر[2] يصف العَير :

تحسَّرت عِقّةٌ عنه فأنسلها
واجتاب أُخرى جديداً بعد ما ابتقلا

يقول : لما تربّع ورعى الربيعِ وبُقوله أنسَلَ الشعرَ المولودَ معه، وأنبت آخرَ فاجتابه ، أى لبسه فاكتساه .

قلت : ويقال لهذا الشعر عقيق ، بغير هاء ، ومنه قول الشّماخ :

أطار عقيقَهُ عنه نُسالاً
وأُدمِجَ دَمْجَ ذى شطن بديعِ[3]

(١) ديوان زهير ٦٥ .
(٢) هو ابن الرقاع ، كما فى اللسان (عقق) .
(٣) الشماخ ديوان ٦١ واللسان (عقق) .

أراد شعره الذى ولد وهو عليه ، أنه أنسله عنه ، أى أسقطه .

قلت : وأصل العَقّ الشَّق والقطع ، وسمِّيت الشعرةُ التى يخرج المولود من بطن أمه وهى عليه عقيقة ، لأنها إنْ كانت على رأس الإنسىّ حُلقت عنه فقطعت ، وإن كانت على بهيمة فإنّها تُنسلها . وقيل للذبيحة عقيقة لأنها تذبح ويشق حلقومها ومَرِيُها وودَجاها قطعاً ، كما سمّيت ذبيحة بالذَّبح وهو الشق .

وأخبرنى أبو الفضل المنذرى عن الحرّانى عن ابن السكيت أنه قال : يقال عقّ فلانٌ عن ولده ، إذا ذبَح عَنْه يومَ أسبوعه . قال : وعقّ فلانٌ أباه يعقّه عقا[1] .

وأعقّ الرجلُ ، أى جاء بالعُقوق . وقال الأعشى :

فإنّى وما كلّفتمونى وربّكم
ليعلمُ مَن أمسى أعقّ وأحربا[2]

أى جاء بالحَرَب . قال : ويقال أعقّت الفرسُ فهى عَقُوق ، ولا يقال مُعِقّ . وهى فرس عقوق ، إذا انفتقَ بطنُها واتّسع للولَد . قال : وكلُّ انشقاقٍ فهو انعقاق ، وكل شقٍّ وخرقٍ فهو عَقٌّ ، ومنه قيل للبرق إذا انشقّ : عقيقة .

وقال غيره : عقّ فلانٌ والديه يعقّهما عقوقا ، إذا قطعهما ولم يصِل رحِمَه منهما[1] . وقال أبو سفيان بن حربٍ لحمزةَ سيّد الشهداء رضى الله عنه يوم أحد حين مرّ به وهو مقتولٌ : « ذُقْ عُقَق » ، معناه ذق القتل يا عاقّ كما قتلت ، يعنى من قتلتَ يومَ بدر . وجمع العاقّ القاطع لرحمه عَقَقَةٌ .

ويقال أيضاً رجلٌ عَقٌّ . وقال الزَّفَيانُ الراجز :

أنا أبو المِرقالِ عقًّا فَظّا[2]
لمن أُعادى مِحَكا مِلَظّا

وقيل: أراد بالعَقّ المُرّ ، من الماء العُقاق ، وهو القُعاع .

وأخبرنى المنذرى عن محمد بن يزيد الثُّمالى أنه قال فى قول الجعدىّ :

بحرُكَ عذبُ الماء ما أعقّهُ
سيبُك والمحروم مَنْ لم يُسقَهُ[3]

---

(١) الكلام بعده إلى كلمة « الحرب » التالية ساقط من م .

(٢) وكذا فى ديوانه ٥٠ . وفى اللسان (عقق): « أحوبا » من الحوب .

(١) م : « إذا قطع رحمها ولم يصلها » .

(٢) أبو المرقال : كنية الزفيان . واسمه عطاء بن أسيد ، كما فى القاموس (رقل) . وفى م : « الزفال » ، وفى د : « برقال » بالإهمال ، تحريف . والرواية فى اللسان (عقق) : « أبو المقدام » .

(٣) فى اللسان : « بحر الجود » . و « ربك » موضع « سيبك » .

قال : أراد ما أقعَّـه . يقال ماء قُعاع وعُقَاق إذا كان مُرًّا غليظا . وقد أقعَّه الله وأعقَّه .

وقال ابن الأعرابى فيما رَوَى عنه أحمد بن يحيى البغدادى[(١)] : العُقق : البعداء الأعداء . قال : والعُقق أيضاً : قاطعو الأرحام .

وقال أبو زيد فى نوادره : يقال عاققتُ فلاناً أعاقُه عِقاقاً ، إذا خالفته . قال : والعُقّة[(٢)] : الحفرة فى الأرض ، وجمعها عُقَات .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعى فى باب السحاب : الانعقاق تشقُّق البرق . ومنه قيل للسيف : كالعقيقة ، شبِّه بعقيقة البرق. قال: ومنه التّبوُّج وهو تكشُّف البرق . وقال غيره: يقال عقّت الريحُ المُزْنَ تَعُقُّه عقًّا، إذا استدرّته كأنّها تَشُقّه شقًّا . وقال الهذلىُّ[(٣)] يصف غيثاً :

حار وعقَّت مُزنَهُ الريحُ وا‍

قارَ به العَرْضُ ولم يُشمَلِ

حار ، أى تحيّر وتردد ، يعنى السحاب ، واستدرته ريح الجنوب ولم تهب به الشمال فتقشعه . وقوله « وانقار به العرض » أى كأنّ عرض السحاب انقار ، أى وقعت منه قطعة، وأصله من قُرتُ جيبَ القميص فانقار ، وقُرتُ عينَه إذا قلعتَها .

ويقال سحابةٌ معقوقة[(١)] ، إذا عُقّت فانعقّت ، أى تبعّجت بالماء . وسحابة عقّاقة ، إذا دَفقت ماءها . وقد عَقّت . وقال عبد بنى الحسحاس يصف غيثاً[(٢)] :

فرَّ على الأنهاءِ فانتجَّ مُزْنُه

فعقَّ طويلا يسكب الماء ساجيا

ويقال اعتقّت السحابة بمعنى عَقّتْ . وقال أبو وَجْزة :

* واعتقَّ منبعجٌ بالوبل مبقُورُ[(٣)] *

ويقال للمعتذر إذا أفرط[(٤)] فى اعتذاره: قد اعتقَّ اعتقاقاً .

وروى شمر عن بعض أصحابه أن معقَّر ابن حمارٍ البارق كُفَّ بصره ، فسمع يوماً صوت راعدةٍ، ومعه بنتٌ له تَقُوده ، فقال لها : ماذا ترين ؟ فقالت : أرى سَحماء عَقّاقة ، كأنها حُوَلاءُ ناقة . فقال لها :

(١) هو الإمام ثعلب . وكلمة «البغدادى» ساقطة من م .
(٢) كذا ضبطت فى م بضم العين ، وفى اللسان والقاموس بفتحها.
(٣) هو المتنخل . ديوان الهذليين ٢ : ٨ .

(١) د : « عقوقة » وما أثبت من م يطابق ما فى اللسان .
(٢) وكذا فى اللسان (عقق) . وفى م : «يذكر غيثاً » والبيت فى ديوان سحيم ص ٣٢ .
(٣) اللسان (عقق ١٢٨) .
(٤) د : « فرط » صوابه من م واللسان .

وائلى بى إلى جانب قَفْلة ، فإنّها لا تنبت إلاّ بمنجاةٍ من السيل . والقَفْلة : نبتة معروفة .

قلت : والعرب تقول لكل مسيلِ ماءٍ شقّه ماءُ السيل فى الأرض فأنهره ووسّعه : عقيق .

وفى بلاد العرب أربعة أعِقّة ، وهى أودية عاديّة شقّتها السيول[١] . فمنها عقيق عارض اليمامة ، وهو وادٍ واسع مما يلى العرَمة تندفق فيه شعاب العارض ، وفيه عيونٌ عذبة الماء . ومنها عقيق بناحية المدينة فيه عيونٌ ونخيل ومنها عقيق آخر يدفُق سيله[٢] فى غورىّ تِهامة ، وهو الذى ذكره الشافعى فقال : « ولو أهلّوا من العقيق كان أحبَّ إلىّ » . ومنها عقيق القَنَان ، تجرى إليه مياهُ قُللِ نجد وجباله .

وذكر الباهلىّ عن الأصمعى أنه قال : الأعقة الأودية .

ويقال للصبى إذا نشأ فى حىٍّ من أحياء العرب حتى شبّ وقوِىَ فيهم : عُقّتْ تميمة فلان[٣] فى بنى فلان . والأصل فى ذلك أن الصبىّ مادام طِفلاً تعلّق عليه أمّه التمائمَ ، وهى الخرزُ تعوّذه بها من العين ، فإذا كبِر قُطعتْ عنه . ومنه قول الشاعر[١] :

بلاد بها عَقّ الشباب تميمتى
وأوّلُ أرضٍ مسّ جلدى ترابُها

وروى أبو عُمر عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابىّ أنه قال : العقيقة : المزادة . والعقيقة : النّهر . والعقيقة : العِصابة ساعة تشَقّ من الثوب . والعقيقة : خَرَزة حمراء . والعقيقة : نواةٌ رخوة من نوى العجوة تؤكل[٢] . قال : والعقيقة : سهم الاعتذار . قال أبو العباس : قلت لابن الأعرابى : وماسهم الاعتذار ؟ فقال : قالت الأعراب : إنّ أصل هذا أن يُقتل رجلٌ من القبيلة فيطالَب القاتل بدمه ، فيجتمع جماعةٌ من الرؤساء إلى أولياء القتيل ويعرضون عليهم الدية ويسألونهم العفو عن الدم . قالت الأعراب : فإن كان وليّه أبيا حميا أبَى أخذ الدية ، وإن كان ضعيفاً شاورَ أهلَ قبيلته ، فيقولون للطالبين : إنّ بيننا وبين خالقنا علامةً للأمر والنهى . قال : فيقول الآخرون : ماعلامتكم ؟ فيقولون : نأخذ سهماً فنركّبه على قوس ثم نرمى به نحو السماء ، فإن رجَع إلينا ملطخاً بالدم فقد نُهينا عن أخذ الدية ، وإن رجع إلينا[٣] كما صعد فقد أُمرنا بأخذ الدية .

(١) د : « السوك عاوية » صوابه فى م واللسان .

(٢) د : واللسان « يدفق ماؤه » .

(٣) د : « عقت تميمته » .

(١) هو أحد الأعراب . انظر الكامل ٤٠٦ ، ٦٧٦ ومعجم البلدان (منعج) .

(٢) كلمة « تؤكل » من ب وفيها « رخوة كالعجوة » تحريف .

(٣) إلينا ، ساقطة من ا . وفى اللسان : « وإن رجع نقيا » .

قال ابن الأعرابي : قال أبو المكارم وغيره :
فما رجَع هذا السهمُ قطْ إلا نقيًّا ،
ولكن لهم بهذا عُذرٌ عند جُهالهم .

قال : وقال الأسعر الجعفي(١) من أهل القتيل وكان غائباً عن هذا الصلح :

عقُّوا بسهم ثمَّ قالوا سالموا
يا ليتني في القوم إذ مَسحوا اللحى(٢)

قال : وعلامة الصُّلح مَسْحُ اللحى .

قُلت : وأخبرني عبد الملك البغوي عن الربيع عن الشافعي · أنه أنشده :

عقُّوا بسهم ولم يشعُر به أحد
ثم استفاءوا وقالوا حبَّذا الوَضح(٣)

أخبر أنهم آثروا إبلَ الدية وألبانها على دم قاتلِ صاحبهم . والوضح : اللبنُ ها هنا .

ويقال للدلو إذا طلعت من الركيّة ملأى : قد عَقّتْ عقًا . ومن العرب من يقول عقتْ تعقيَة ، وأصلها عقّقت ، فلما توالى ثلاث قافات قلبوا إحداها ياء كما قالوا تظنَّيت من الظن . وأنشد ابنُ الأعرابي فيما

أخبرني المنذريّ عن ثعلب عنه(١) :

عقَّتْ كما عقّت دَلوف العِقْبان(٢)

شبّه الدلو إذا نزعت من البئر وهي تعقّ هواء البئر طالعةً بسرعةٍ بالعقاب إذا انقضّتْ على الصَّيدِ مسرعة(٣) .

وروى الحرّاني عن ابن السكيت أنه قال : العقيقة : صُوف الجَذَع . والجنيبة : صوف الثَّنِيّ .

وقال أبو عبيد . العِقاق : الحوامل من كل ذات حافر . والواحدة عَقوق .

وقال ابن المظفّر : يقال أعقّت الفرسُ والأتانُ فهي مُعِقّ وعَقوق ، وذلك إذا نبتت العقيقة في بطنها على الولد الذي حملته .

وأنشد لرؤبة :

قد عتق الأجدعُ بعد رقٍّ
بقارحٍ أو زولةٍ مُعِقٍّ(٤)

وأنشد له أيضاً في لغة من يقول أعقّت فهي عقوق وجمعها عُقُق :

سراً وقد أوّنَ تأوين العُقُق(٥)

(١) بدله في د « وقال شاعر » . وفي م : « وقال أبو الأسعر » ، صوابه في الأصمعيات ١٥٦ .
(٢) اللسان (عقق) وورد اسم الشاعر فيه مصحفا « الأشعر » صوابه « الأسعر » بالسين .
(٣) المتنخل الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٣١ واللسان (عقق) .

(١) بدله في م : « وروى ثعلب عن ابن الأعرابي » .
(٢) اللسان (عقق ١٣٣) .
(٣) في ب واللسان : « بالعقاب تدلف في طيرانها نحو الصيد » .
(٤) ديوان رؤبة ١٠٨ واللسان (عقق) .
(٥) لرؤبة في ديوانه ١٠٨ . وقد ورد في اللسان بدون نسبة . والكلام بعده إلى نهاية بيت أبي خراش ساقط من م .

والعقاق والعَـقَق : الحَمْـل[1] . قال عدىّ :

وتركت العَـيْر يدمى نحره
ونَحوصاً سَمْحجاً فيها عَقَق.[2]

وقال أبو خِـراش :

أبَنَّ عَـقاقاً ثم يَرْمَحْن ظَـلْمَـه
إباءً وفيه صَـــولةٌ وذَميل[3]

وقال أبو عمرو : أظهرت الأتان عَقاقاً بفتح العين ، إذا تبيَّن حملها

قلت : وهكذا قال الشافعى العَقاق بهذا المعنى فى آخر كتاب الصَّرف .

وأما الأصمعىّ فإنه يقول : العقـاق مصدر العَقُـوق ورُوى عن أبى عمرو أنه كان يقول : عقّـت فهى عقوق ، وأعقّـت فهى مُعِق .

قلت : واللغة الفصيحة أعقَّـتْ فهى عقوق ، قاله ابن السكّـيت وغيره .

وقال أبو حاتم فى كتاب الأضداد[4] :

زعم بعض شيوخنا أنه يقال للفرس الحامل عقوق .

قال : ويقـال للحائل أيضاً عَقـوق .

قال أبو حاتم : وأظنُّ هذا على التفاؤل .

قلت : وهذا يرْوَى عن أبى زيد .

وقال أبوعبيدة : عقيقة الصبىّ : غُرْلته إذا خُـتِن .

وقال الليث : نوى العَقـوق نوًى هشٌّ رِخوٌ لـيِّن المَمْـضَـغة تأكله العجوز وتلوكه ، وتُعلفُـه الـعَقوقُ إلطافاً بها ، ولذلك أضِـيفَ إليها ، وهو من كلام أهل البصرة ولا تعرفه الأعرابُ فى باديتها .

وقال ابن الأعرابىّ : العقيقة : نواةٌ رِخوةٌ ليِّـنة كالعجوة تؤكل .

وقال شمر : عِقـان الـكروم والنخيل : ما يخرج من أصولها ، وإذا لم تقطع العِقّـان فسدت الأصول . وقـد أعقَّـت النخلةُ والـكَـرْمة ، إذا أخرجت عِقّـانَها .

والعَقْعَق : طائر معروف ، وصـوته العَقْعَقة .

ومن أمثال العرب السائرة فى الرجل يسأل مالا يكون ومالا يُقدر عليـــه : « كلَّـفـتَـنى الأبلق العقوق » ، ومثلهُ : « كلَّـفتنى بيضَ الأنوق » . والأبلق ذكر ، والعقوق الحامل ، ولا يحمل الذكر . وأنشد اللحيانى :

(١) فى الأصل — وهوهنا د — : « الجهل » ، صوابه فى اللسان .

(٢) اللسان والمقاييس (عقق) . وفى الأصلين : « يدمى عزه » صوابه من اللسان .

(٣) ديوان الهذليين ٢ : ١١٧ ، وفى الأصل مع التحريف * بن عقاقا ثم يرحن طله *

(٤) د : « أبو حاتم فيما ألف من الأضداد » .

طلب الأبلقَ العقوقَ فلمــا
لم يجده أراد بيض الأنوق(١)

وفى نوادر الأعراب : اهتلبَ السيف من غمده ، وامترقه ، واعتقــه ، واجتلطه ، إذا استــله . وأما قول الفرزدق(٢) :

فنى ودَّعينا يا هنيــد فإننى
أرى الحىّ قد شاموا العقيق اليمانيا

فإن بعضهم قال : أراد شاموا البرق من ناحية اليمن .

والـعَقُـوق : موضع . وأنشد ابن السكيت :

ولو طلبونى بالعَقـوق أتيتهم
بألفٍ أؤدِّيه إلى القومِ أقرعا(٣)

يريد : ألف بعير . وأنشد لـكثـيِّر يصف امرأة :

إذا خرجت من بيتها راقَ عينها
مُـعوِّذها وأعجبتها العقائق(٤)

يعنى إنّ هذه المرأة إذا خرجت من بيتها راقها معوّذ النبت حوالَىْ بيتها(٥) . والمعـوِّذ من النبت : ما ينبت فى أصل شجرٍ أو حجر يستره . وقيل العقائق : الغُـدْران ، وقيل : هى الرِّمال الحمر .

وعَـقَّـة : بطن من النَّـمِر بن قاسط . قال الأخطل :

وموقَّـعٍ أثَرُ السِّفار بخَطْمه
من سُود عَقَّـة أو بنى الجوّالِ(١)

وبنو الجَـوّال فى بنى تغلب .

وقال الليث : انعقَّ البرق ، إذا انسرَب فى السحاب .

[قع]

أبو عمر عن أحمـد بن يحيى عن(٢) عمرو بن أبى عمرو عن أبيه قال : القُـعقُـع بضم القافين : العَقعَق . وقال الليث : القعقع طائر وصوته القعقعَـة . قال : وهو طائر أبلق ببياض وسوادٍ ، ضخمٌ ، من طير البرّ، طويل المنقار .

قلت : وسمعت البحرانيين يقولون للقَسْب من التمر إذا يبس وتقعقع : تمرٌ سَحٌ وتمر قعقاع .

وقُـعَيقِعان : موضع بمكة اقتتل عنده قبيلانِ من قريش ، فسمِّى قعيقعان لتقعقع السلاح فيه . قال الليث : وبالأهواز جبل

(١) انظر حواشى الحيوان ٣ : ٥٢٢ ومقاييس اللغة ١ : ١٤٩ .
(٢) ديوان الفرزدق ٨٩٥ واللسان (عقق) .
(٣) اللسان والمقاييس (عقق) .
(٤) البيت فى اللسان (عوذ ، عقق) .
(٥) د : « حوال بيتها » وفى اللسان : « حول بيتها » .

(١) ديوان الأخطل ١٦١ واللسان (عقق ، ١٣٣) .
(٢) السند إلى هنا من د فقط .

يقال له قعيقعان(١) . قال : ومنه نحتت أساطين مسجد البصرة .

والقعقاع : طريق يأخذ من اليمامة إلى مكة معروف .

ويقال للجلد اليابس والتِّرَسة إذا تخشخشت فحكيت صوت حركاتها(٢) قد قعقعت(٣) قعقعة ومنه قول النابغة :

كأنك من جمال بنى أُقَيش
يُقعقَع خلف رِجلَيه بشنّ(٤)

وقال ابن الأعرابىّ فيما يروى عنه أحمد بن يحيى : القعقعة والعقعقة ، والخشخشة والشخشخة ، والخفخفة والفخفخة ، والنشنشة والشنشنة ، كلّه حركة القرطاس والثّوب الجديد.
ومن أمثلة العرب : «من يجتمع يتقعقع عَمَدُه» المعنى : غبط بكثرة العدد واتساق الأسباب(٥) فهو بعَرَض الزَّوال والانتشار . وهذا كقول لبيد يصف تغيرُّ الزمان بأهله :

إنْ يُغبَطوا يُهبَطوا وإن أَمِروا
يوماً يَصيروا للهُلْك والنَّكَدِ(٦)

(١) د : « قعيقعان جبل بأهواز » .
(٢) د : « حرابها » .
(٣) د : « تقعقعت » ووجهه من م .
(٤) ديوان النابغة ٧٩ واللسان (قعع ، شنن) .
(٥) د : « واستاق الأسباب » .
(٦) ديوان لبيد ١٩ واللسان (أمر ، هبط) .
وفى د : « للهب » .

ويقال للرجل إذا مشى فسمعت لمفاصل رجليه تَقعقُعاً : إنّه لقَعْقَعانىّ . وكذلك العَيْر إذا حَمَل على العانة فتقعقع لَحياهُ : قعقعانىّ . وقال رؤبة :

شاحِىَ لَحيَىْ قَعقعانىٍّ الصَّلَقْ
قعقعةَ المِحورِ خُطّافَ العَلَقْ(١)

وأسَدٌ ذو قعاقع ، إذا مشى فسمعت لمفاصله قعقعة .

أبو عبيد عن الأصمعىّ :

خِمْس قعقاع وحثحاث ، إذا كان بعيداً والسَّير فيه متعباً(٢) لا وتيرة فيه ، أى لا فتور فيه . وكذلك طريق قعقاع ومتقعقع ، إذا بعُد واحتاج السائر فيه إلى الجِدّ . وسمّى قعقاعا لأنه يقعقع الرِكاب ويتعبها . وقال ابن مقبل يصف ناقته :

عَمَل قوائمها على متقعقع
عَتِبِ المَراتبِ خارجٍ متنشِّرِ(٣)

وبالشُّريف من بلاد قيس مواضع يقال لها القعاقع .

(١) ديوان رؤبة ١٠٦ واللسان (قعع) .
(٢) د : « وحثحاث بعيد أو السير سعيا » .
(٣) اللسان (قعع) .

ويقال قعقعتُ القارورةَ وزعزعتها ، إذا أرغت(١) نزع صمامها من رأسها . ويقال للذى يحرك قداح الميسر ليجيلها : المقعقع . وقال ابن مقبل(٢) :

* بقدحين فازا من قداح المقعقِع(٣) *

وقال الليث : يقال للمهزول : صار عظاماً تتقعقع . قال : وكل شيء دَقَّتُهُ صوتٌ واحِد فإنك تقول يقعقع . وإذا قلت لمثل الأدَم اليابسة والسلاح قلت يتقعقع.

قلت : وقول النابغة يدل على خلاف ماقال ، لأنه قد قال :

* يُقعقَع خلف رجليه بشن(٤) *

والشَّن من الأدَم ، وكأنه أراد أنه يقعقع فيتقعقع .

ويقال : أقعَّ القومُ ، إذا حفروا فأنبطوا ماء قُعاعا . ومياه الملاَّحات كلها قُعاع .

ويقال للقوم إذا كانوا نزولا ببلد فاحتملوا عنه : قد تقعقعت عَمَدهم . وقال جرير :

* تقعقع نحو أرضكم عمادى(١) *

وقال أبو زيد : القعقعة : تتابع صوت الرعد فى شدّة . وجماعهُ القَعاقع .

ويقال للحمَّى النافض قعقاع . وقال مزرِّد أخو الشماخ :

إذا ذُكرت سلمى على النأى عادَنى
ثُلاجى قعقاعٍ من الورد مردِمِ(٢)

وقال بعض الطائيِّين : يقال قعَّ فلان فلاناً يقُعُّه قعا ، إذا اجترأ عليه بالكلام(٣)

والقعاقع : الحجارة التى تَرمى بها النخل لينتثر من ثمره . والمقعقِع : الذى يقعقع القداح من الميسر .

وقال ابن هرمة :

وقعقعت القداح ففزت منها
بما أخذ السَّمينُ من القداح

وروى عن السُّدِّىّ أنه قال : سمِّيَ الجبل الذى بمكة قعيقعان لأنَّ جُرهما كانت تجعل فيه قسيها وجعابها ودرَقها ، فكانت تَقعقِعُ وتصوِّت .

(١) هذه الكلمة من د .
(٢) كذا . والصواب أنه كثير عزة ، كما فى الميسر والقداح لابن قتيبة ١٢١ واللسان (قمع) .
(٣) صدره :
* وتؤبن من نص الهواجر والسرى *
(٤) انظر ما سبق فى ص ٦٣

(١) فى ديوان جرير ١١٨ : « يقعقع » . وصدره :
* فأصبحنا وكل هوى إليكم *
(٢) اللسان (قمع) .
(٣) الكلام بعده إلى نهاية البيت التالى ساقط من م .

باب العين مع الكاف

عك ، كع . مستعملان .

[عك]

أبو عبيد عن الفراء : يقال عككته أعكُّه عكًّا ، إذا حبسته عن حاجته . وكذلك يقال عجسته عن حاجته . ويقال عكته الحمى عكّا ، إذا لزمته حتى تُضْنيَه . قال : وقال أبو زيد : عككته أعكه عكاً ، إذا استعدته الحديثَ كي يكرره مرتين .

وروى ابن حبيب عن ابن الأعرابى : أعكّت العُشَراء من الإبل تُعِكّ . والاسم العِكّة ، وهى أن تستبدل لوناً غير لونها ، وكذلك إذا سمنت فأخصبت . وقال فى قول رؤبة :

* ماذا ترى رأى أخٍ قد عَكّا (١) *

قال : عك الرجل ، إذا احتبس وأقام . قال الأصمعى : عكّنى بالقول عكًّا ، إذا ردهُ عليك متعنتا . ورجلٌ مِعَكٌّ ، إذا كان ذا لدَدٍ والتواء وخصومة .

وقال ابن الأعرابى : العرب تقول : ائتزر فلان إزرةَ عكَّ وكَّ ؛ وهو أن يُسبِل طرفَىْ إزاره . وأنشد :

إن زوته تجده عَكَّ ركّا (١)
مشيته فى الدار هاكَ ركّا

قال : هاكَ ركَّ : حكاية تبختره .

أبو عُبيد الله عن أبى زيد : إذا سكنت الريح مع شدة الحر قيل : يوم عكيك ، و يقال يومٌ عكٌّ أكٌّ ، وقد عكَّ يومنا . قال : وقال غيره : العُكّةُ والعكيك : شدّة الحر . وقال ساجع العرب : « إذا طلعت العُذْرة ، لم يبق بعُمان بُسْرة ، ولا لأكّار بُرّة ، وكانت عكة نُكْرة ، على أهل البصرة » .

والمِعَكّ من الخيل : الذى يجرى قليلاً ثم يحتاج إلى الضرب ، قاله الليث .

وقال أبو عبيد : العَكَوّك السمين ، وقال غيره : هو القصير المقتدر الخلق . وقال الراجز :

* عكوّك إذا مَشَى دِرحايه (٢) *

والعُكّة : زُقيق صغير يُجعَل فيه السمن (٣) . ويُجمع عُكَكا وعِكاكا .

وأخبرنى المنذرىُّ عن الغَسّانىّ عن سلمة ،

(١) ديوان رؤبة ١٠٩ والمقاييس (عك) .

(١) هذا صواب ما فى اللسان (عكك) . وقد جاء مطابقا لما هنا فى اللسان (ركك) .
(٢) صواب إنشاده « عكوكا » بالنصب ، لأن قبله كما جاء باللسان منسوبا لدلم العبشمى :
* لما رأتنى رجلا دعكايه *
(٣) م : « زقيقة صغيرة يجعل فيها السمن » تحريف ما فى د .

أنه قال : سمعت أبا القمقام الأعرابي يقول : غبت غيبة عن أهلى فقدمت ، فقدّمَتْ إلىّ امرأتى عكّتين صغيرتين من سمن ، ثم قالت : حلّنى اكسُنى ، فقلت :

نسلأ كلّ حُرَّةٍ نِحْيين

وإنما سَلأتِ عُكّتين

ثم تقول اشترِ لى قرطين[1]

وقال الليث : عكٌّ بن عَدنان هم اليومَ فى اليمن ، وقال بعض النسّابين ، إنما هو معدّ ابن عدنان ، فأمّا عَكّ فهو ابن عُدثان بالثاء ، وهم من ولد قحطان ، وعدنان من ولد إسماعيل عليه السلام .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال عُكَّ إذا حُمّ ، وعَكَّ إذا غَلَى من الحرّ .

وقال أبو زيد : العَكّة : رملة حميت عليها الشمس . وأما قول العجاج :

* عكٌّ شديدُ الأسْر قُسْبُرِىّ[2] *

قال أبو زيد : العَكُّ : الصُّلب الشديد المجتمع .

وقال الليث : العَكّة من الحرّ : فَورة شديدة فى القيظ ، وهو الوقت الذى تركد فيه الريح ؛ وفى لغةٍ : أكّة .

[كع]

ابن حبيب عن ابن الأعرابى : رجل كَعُّ الوجه ، أى رقيق الوجه ؛ ورجلٌ كُعكُعٌ : جبان . وقد تكعكع وتكأكأ ، إذا ارتدع . ورجلٌ كَعٌّ كاعٌّ ، إذا كان جبانا ضعيفا . وقد كعّ يكعّ كُعُوعاً .

وقال أبو زيد : يقال كَعِعتُ أكَعّ وكععتُ بالفتح أكِعُّ . وكذلك زَلِلتُ وزَلَلتُ، وشَحِحتُ وشحَحتُ أشَحُّ وأشِحُّ . وقال العجّاج :

* كعكعتُه بالرجم والتنجُّه[1] *

وقال ابن المظفّر : رجل كَعٌّ كاعٌّ ، وهو الذى لا يمضى فى حزم ولا عزم ، وهو الناكص على عقبيه . والكاعُّ : الضعيف العاجز . وأنشد :

* إذا كان كَعُّ القوم للرَّحْلِ لازما[2] *

وقال أبو زيد : يقال كعكعته فتكعكع . وأنشد لمتمّم بن نويرة :

(١) الرجز والخبر فى اللسان (عكك) .
(٢) لم يرد فى ديوان العجاج . وهو فى اللسان (عكك) .

(١) نسب فى اللسان (نجه) إلى رؤبة ، وهو كذلك فى ديوان رؤبة ١٦٦ .
(٢) وكذلك فى الصحاح (كعع) . وفى اللسان : « ألزما » .

ولكنّني أمضى على ذاكَ مُقدِماً
إذا بعضُ مَن يلقى الخطوبَ تكعكعا[1]

قال : وأصل كعكعت : كعّعت ، فاستثقلت العرب الجمع بين ثلاث أحرف من جنس واحد ففرقوا بينها بحرف مكرّر ومثله كفكفتُه عن كذا ، وأصله كففّته .

وقال غيره : أكعّه الفرَقُ إكعاعاً ، إذا حبَسَه عن وجهه .

والكَعْك : الخبز اليابس . قال الليث : أظنّه معربا . وأنشد :

ياحبّذا الكعك بلحمٍ مثرودْ
وخُشْكنانٌ معْ سويقٍ مقنود[1]

باب العين والجيم

عج ، جع ، مستعملان .

[عج]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أفضل الحجّ العجّ والثّجّ » .

وقال أبو عبيد: العجّ : رفع الصوت بالتلبية، والثّجّ : سيلان دِماء الهدى . ويقال عج القوم يَعِجّون ، وضجّوا يَضِجّون، إذا رفعوا أصواتهم بالدّعاء والاستغاثة .

وقال الليث : سمّى العجّاج الرّجاز عجّاجاً بقوله :

* حتّى يعجّ ثَخَناً من عجعجا[2] *

قال الليث : لما لم يستقم له فى القافية عجّا ولم يصحّ معنى عجّجا ضاعفه فقال : عجعجا . وهم فُعَلاء لذلك .

قال : والتعجيج : إثارة الغبار ، وهو العَجَاج . ويقال عجّجت البيت دخانا حتى تعجّج . والعَجَاج : غبار تثور به الريح ، الواحدة عَجاجة . وفعله التعجيج .

وفى النوادر: عجّ القوم وأعجّوا ، وأهجّوا، وخجّوا وأخجّوا ، إذا أكثروا فى فنونه الركوبَ[2] .

اللحيانى : رجل عجْعاجٌ بجهاج ، إذا كان صيّاحا .

(١) المفضليات ٢٦٨ واللسان (كعع) .
(٢) ديوان العجاج ١١ واللسان (عجج) .

(١) اللسان (كعك) والمعرب للجواليقى ١٣٤ ، ٢٦١ ، ٢٩٧ .
(٢) وكذا فى اللسان والقاموس : « أكثروا فى فنونهم الركوب » ، وكلاهما متجه .

وقال أبو زيد: أعجَّت الريح، إذا اشتد هبو بها وأثارت الغبار. قال: والعجعجة في قضاعة كالعنعنة في تميم، يحولون الياء جيما كقوله:

المطعمون اللحم بالعشجِّ[1]
وبالغداة كِسَر البَرْنجِّ
يُقلَع بالودِّ وبالصِّيصجِّ

أراد: بالعشيّ، والبرنيّ، والصِّيصيّ.

وأخبرني المنذريّ عن ابن الأعرابي قال: النُّكب من الرياح أربع: فنكباء الصبا والجَنوب مهياف ملواح، ونكباء الصَّبا والشمال مِعجاجٌ مِصراد لا مَطر فيها ولا خير، ونكباء الشمال والدَّبور قَرّة، ونكباء الدَّبور والجنوب حارّة.

قال: والمِعجاج هي التي تثير الغبار.

ويقال: عجّ الهدير في هديره يعجّ، فإن كرَّر هديره قيل عجعج. ويقال للناقة إذا زجرتها عاج[2]. وقد عجعجت بها.

أبو عبيد عن الفراء: العجَاجة: الإبل الكثيرة. وقال شمر: لا أعرف العجاجة بهذا المعنى. قال ابن حبيب: العجَاج من الخيل: النجيب المسنّ.

وروى شمر بإسناد له عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الأرض، فيبقى عَجاجٌ لا يعرفون معروفا ولا يُنكرون مُنكراً». قال شمر: العجَاج من الناس نحو الرَّجاج والرَّعاع. وأنشد:

يرضى إذا رضيَ النساء عجاجةٌ
وإذا تُمُعِّدَ عَمْدُه لم يَغضَبِ[1]

عمرو عن أبيه: عجّ، إذا صاح. وجَعّ، إذا أكل الطين.

وقال غيره: طريق عاجٌّ زاجٌّ، إذا امتلأ.

[جع]

أبو العباس عن ابن الأعرابي: جعّ فلانٌ فلاناً، إذا رماه بالجَعْو، وهو الطِّين. وكتب عبيد الله بن زياد اللعين إلى عُمر بن سَعْد: «أن جعجعْ بالحسين بن علي» رضي الله عنهما. قال ابن الأعرابي: معناه ضيِّق عليه. قال: والجعجَع: الموضع الضيِّق الخشِن.

وقال أبو عبيد: قال الأصمعيُّ: الجعجعة

(١) صواب إنشاده: «المطعمان»، كما في اللسان عجج. وقبله:

• خالي لقيط وأبو علج •

(٢) كذلك ضبط في النسختين بسكون الجيم، وفي اللسان والقاموس والصحاح بكسر الجيم.

(١) وكذلك أنشده في اللسان (عجج) بدون نسبة.

اَلحبْس . قال : وإنّما أراد بقوله « جعجع بالحسين » أى احبسه . ومنه قول أوس ابن حَجَر :

* إذا جعجعوا بين الإناخة والحبس[1] *

قال : والجعجاع : المحَبِس . وأنشد :

* و باتوا بجعجاعٍ حديث المعرَّجِ[2] *

قال أبو عبيد : وقال غيره : الجعجاع : الأرض الغليظة . وقال أبو قيس بن الأسلت :

مَنْ يَذُقِ الحربَ يَجِدْ طعمها
مُرًّا وتتركه بجعجاعِ[3]

سَلَمة عن الفراء قال : الجعجعة : التضييق على الغريم فى المطالبة . والجعجعة : التشريد بالقوم .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابى : الجعجع[4] : صوت الرَّحى، ومنه مثل العرب[5] : « جَعجعة ولا أرى طِحنًا[6] » ، يضرب للذى يعِد ولا يفى . قال : والجعجعة : أصوات الجمال إذا اجتمعت .

وقال الليث : جعجعت الإبل ، إذا حرَّكتَها لإناخة أو نُهوض . وأنشد :

* عَوْد إذا جُعجِـعَ بعد الهبّ[1] *

وفحلٌ جعجاعٌ : شديد الرُّغاء . وقال حُميد بن ثور :

يطفْنَ بجعجاعٍ كأنّ جرانه
نجيبٌ على جالٍ من البئر أجوف[2]

ويقال : تجعجع البعير وغيره ، إذا ضرَب بنفسه الأرض باركا ، لمرضٍ يصيبه أو ضرب يُثخنه . وقال أبو ذؤيب :

فأبدّهنّ حتوفهنّ فهـــارب
بذَمائه أو باركٌ متجعجع[3]

وقال إسحاق بن الفرج : سمعت أبا الربيع البـكرى يقول : الجعجع والجفجف من الأرض المتطامن ، وذلك أنّ الماء يَتجفجف فيه فيقوم ، أى يدوم . قال : وأردته أن يقول

---

(١) صدره فى ديوان أوس ١٠ واللسان (جعع) :
* كأن جلود النمر جيبت عليهم *
(٢) للشماخ فى ديوانه ١٠ واللسان (جعجع). وصدره:
*وشعث نشاوى من كرى عند ضمر *
(٣) المفضليات ٢٨٤ واللسان (جعع) .
(٤) والجعجعة أيضاً .
(٥) د : « مثل للعرب » .
(٦) ويروى : « أسمع جعجعة » .

(١) اللسان (جعع) .
(٢) ديوان حميد ١١١ واللسان (جعع) .
(٣) ديوان الهذليين ١ : ٩ واللسان (جعع) .

يتجمجعَ فلم يقلْها فى المساء . وقال : جمجعَ الماشية(١) وجفجفها ، إذا حبسَها .

وقال شِمر : قال أبو عمرو : الجمجاع : الأرض . قال : وكلُّ أرضٍ جمجاع . قال شمر : وأنشدنا ابن الأعرابى :

نحلُّ الديار وراء الديا
رِ ثمَّ نجمجع فيها الجُزُر(٢)

قال : نجمجمها : نحبسها على مكروهها .

ويقال: جمجعَ بهم ،أى أناخَ بهم وألزمهم الجمجاع . قال : وجمجعَ البعيرُ إذا برك .

وأنشد :

* حتّى أنخنا عزَّه لجمجعا(١) *

أى استناخ . وجمجعَ القومُ ، أى أناخوا .

باب العين والشين

عش ، شع : مستعملان .

[عش]

أخبرنا المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : العَشُّ : المهزول . وقال بعضُ رجاز العرب :

تضحك منى أن رأتنى عَشَّا
لبستُ عَصْرَىْ عُصُرٍ فامتشَّا
بشاشتى وعَلاَ فغشَّا(٣)

وامرأةٌ عَشَّةٌ : ضئيلة الخَلق .

وقال شمر : قال ابن الأعرابىّ : عشَّ بدنُ الإنسان ، إذا ضمُر ونَحَل ، وأعشَّهُ الله قال : والعَشُّ : الجمع والكسب .

وقال الليث : عش الرجل معروفه يَعُشُّه ، إذا أقلَّه . وقال رؤبة :

* حَجَّاج ما سَجْلُكَ بالمشوشِ(٢) *

قال : وسقاه سجلا عشا ، أى قليلا .

وأنشد :

---

(١) فى اللسان : « بالماشية » .
(٢) اللسان (جمع) .
(٣) د : « نغشا » ، وأثبت ما فى م واللسان .

(١) اللسان (جمع) .
(٢) من أرجوزة فى ديوان رؤبة ٧٧ ــ ٧٩ ، وأنشده فى اللسان والمقاييس (عشش) .

* يُسقَينَ لا عَشًّا ولا مصرَّدا[(١)] *

قال : وقال أبو خَيرة العدوىّ ، العشّةُ : الأرض الغليظة . قال : وأعششنا،أى وقعنا فى أرضٍ عشة . وعشَّش الخبزُ ، إذا يبس وتكرَّج، فهو معشِّش .

أبو عبيد عن أبى زيد : أعششتُ القوم ، إذا نزلتَ بهم على كُره حتى يتحولوا من أجلك . وأنشد للفرزدق يصف القطا :

فلو تُركتْ نامت ولكن أعشّها
أذًى من قِلاصٍ كالحنىّ المعطَّفِ[(٢)]

وقال أبو مالك : قال أبو الصقر : أعششتُ القوم إعشاشاً ، إذا أعجلتهم عن أمرهم .

وأعشاش : موضعٌ معروف فى ديار بنى تميم ، ذكره الفرزدق فقال :

عزَفتَ بأعشاشٍ وما كدت تعزِف
وأنكرتَ من حَدراء ما كنت تعرف[(٣)]

وشجرةٌ عَشَّةٌ : دقيقة الأغصان لئيمة المنبت . وقال جرير :

فما شجراتُ عِيصك فى قُريشٍ
بعشّات الفروعِ ولا ضواحى[(١)]

وعشّشت النخلة ، إذا قلّ سَعَفُها ودقّ أسفلُها . قال : وعشَشتُ القميصَ إذا رقعته ، فانعشّ .

وقال شمر : قال أبو زيد : يقال جاء بالمال من عَشِّهِ وبَشِّهِ ، وعَسِّهِ وبسِّهِ . أى من حيث شاء .

وقال أبو عبيدة : فرسٌ عَشُّ القوائم : دقيق القوائم .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : العَشعَش : العُشُّ إذا تراكبَ بعضُه على بعض .

وقال الليث : العُشّ للغراب وغيره على الشَّجر إذا كثُف وضَخُم ، ويجمع عِشَشة .

وقال ابن الفرج : قال الخليل : المعَشُّ المطلب . قال : وقال غيره : المعَسُّ : المطلب .

وقال ابن شميل : قال أبو خيرة : أرضٌ عشة : قليلة الشجر فى جَلَد عَزَاز ، وليس

(١) اللسان (عشش) .
(٢) لم يرد البيت فى ديوان الفرزدق . وانظر اللسان (عشش) والحيوان ٥ : ٢٧٨ ، ٥٧٨ .
(٣) ديوان الفرزدق ٥٥١ واللسان (عشش،عزف).

(١) ديوان جرير ٩٩ من قصيدة يمدح بها عبدالملك ، وانظر اللسان (عشش) .

بجبلٍ ولارمل . وهى لينة فى ذاك . قال : وهشّه بالقضيب عشا : ضربه ضربات[1] .

أبو عبيد : من أمثالهم : «ليس هذا بعشِّك فادرجى » . يضرب مثلاً لمن يرفع نفسه فوق قدره . ونحوٌ منه : « تلمّسْ أعشاشك » ، أى تلمّس التجنّى والعلل فى ذويك . وقال أبو عبيدة لرجلٍ أتاه : « ليس هذا بعشك فادرجى » فقيل له : لمن يُضرَب هذا ؟ فقال : لمن يُرفع له بخيال . فقيل: ما معناه ؟ فقـال : لمن يطارد .

[شع]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : شعّ القومُ إذا تفرقوا . وأنشد للأخطل :

* عصابة سَبْيٍ شعّ أنْ يتقسّما[2] *

أى تفرّقوا حذار أن يُتقسّموا .

قال : والشَّعُّ : العَجَلة . قال : وانشعّ الذئب فى الغنم ، وانشلّ فيها ، وانشنّ ، وأغار فيها واستغار ، بمعنًى واحد .

(١) وكذافى اللسان (عشر) . وفى د: « ضربه فات » .

(٢) وكذلك أنشده فى اللسان (شعع) . وصدره فى ديوان الأخطل ٢٤٨ :

• فصارت شلالا وابذعرت كأنها •

عمرو عن أبيه : يقال لبيت العنكبوت الشّعّ وحُقّ الكَهُول[1] .

أبو عبيد عن الأصمعى : الشَّعشع والشعشان: الطويل . وقال فى موضع آخر : الشَّعشاع الحسن ، ويقال الطويل. وقال ذو الرُّمة :

إلى كلّ مشبوح الذراعين تُتقى

به الحرب شعشاع وآخر فَدغمِ[2]

وقال الليث : الشعشعان من كلّ شىء : الطويلُ العنق . ويقال شعشعتُ الشرابَ ، إذا مزجته بالماء . ويقال للثريدة الزُّريقاء : شعشِعها بالزيت .

وروى شمر بإسناد له حديث واثلة بن الأسقع ، أن النبىّ صلى الله عليه وسلم « ثرد ثريدةً ثم شعشعها ثم لبقها ثم صمّنَبها» قال شمر: وقال ابن المبارك : شعشعها: خلط بعضها ببعض كما يُشعشع الشراب بالماء إذا مزج به . قال : ويقول القائل للثريدة الزريقاء: شعشعها بالزيت . قال شمر : وقال بعضهم : شعشع الثريدة إذا

(١) ضبطت فى م واللسان بضم الكاف ، وصواب ضبطه بفتح الكاف وضم الهاء ، كما نص فى اللسان عن الأزهرى . ويقال أيضاً بفتح الكاف وسكون الهاء .

(٢) ديوان ذى الرمة ٦٣٥ واللسان (شعع) .

رفع رأسها ، وكذلك صعلكها وصعنبها .
قال : وروى أبو داود عن ابن شميل : شمشع الثريدة إذا أكثر سمنها . قال : وقال بعضهم شمشعها طوّل رأسها ، من الشعشاع ، وهو الطويل من الناس .

قلت : وروى أبو عبيد هذا الحرف فى حديث واثلة : « ثم سغسغها » بالسين والغين أى رواها دسماً . وهكذا قاله ابن الأعرابى .

ويقال : شَعّ بوله يُشُعّه ، فرّقه ، فشع يَشِعُ إذا انتشر . وشععنا عليهم الخيل نشُعُّها .

أبو عبيد عن الفراء : الشَّعَاع : المتفرق ، يقال: تطايَرَ القومُ شعاعاً، إذا تفرقوا. وتطايرت العصا شعاعاً ، إذا تكسرتْ قِصَداً . وشَعاعُ السنبل : سَفاه إذا يبس مادام على السنبل و بعْدَ انتشاره . وأشعّ السُّنبلُ ، إذا اكتنزَ حبُّه وانتشر سفاه .

ويقال : ذهبت نفسى شَعَاعاً ، إذا انتشر رأيها فلم تتجه لأمرٍ حزم .

وشَعَاع الدم : ما انتشر إذا استنّ من خَرق الطّعنة . وأنشد ابن السكيت :

طعنتُ ابن عبدِ القيس طعنةَ ثائرٍ
لهـا نَفَذٌ لولا الشُّعاع أضـاءها[1]

يقول : لولا انتشار سَنَن الدم لأضاءها النفذ حتّى تُستبان .

وقال ابن شميل : يقال سقيته لَبناً شَعاعاً أى ضَيَاحاً أُكثر ماؤه .

قلت : والشعشعة : المَزْج مأخوذ منه . وكلُّ ما مرّ فى الشَعَاع فهو بفتح الشين ، وأما ضوء الشمس فهو الشعاع بضم الشين ، وجمعه شُعُعٌ وأشِعّة ، وهو ما تَرَى من ضوئها عند ذُرورِها مثل القضبان .

عمروٌ عن أبيه قال : الشُّمشُع : الغلام الحسن الوجه الخفيف الرُّوح ، بضم الشينين

---

(١) ديوان قيس بن الخطيم ٣ واللسان (شعع) .

باب العين والضاد

عض ، ضع : مستعملان .

[عض]

أبو عبيد : ما عندنا أكال ولا عَضَاض ، أى ما يُعَضّ عليه وأنشد شمر :

* أخْدَرَ سَبْعاً لم يذُق عَضاضا[1] *

وقال ابن بزرج : ما أتانا من عَضاضٍ وعَضوضٍ ومعضوص ، أى ما أتانا بشىء نعضه . قال : وإذا كان القومُ لابِنِينَ فلا عليهم ألا يرَوا عَضاضا[2] .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من تَعزَّى بعزاء الجاهلية فأعِضُّوه بهَنِ أبيه ولا تَكْنُوا » معنى قوله « أعضوه بهَنِ أبيه » أى قولوا له اعضَضْ بأير أبيك ، ولا تكنوا عن الأير بالهن . وأمر صلى الله عليه وسلم بذلك تأديباً لمن دعا دعوة الجاهلية .

(١) كذا فى النسختين وفى اللسان (عضض، خدر): « أخدر خمسا » ، وكذا فى المقاييس (خدر) .

(٢) لابنين : جمع لابن . وفى اللسان « لابنين لهم » تحريف . وفى اللسان و م : « أن يروا » والوجه ما أثبت من د .

أبو عبيد عن الأحمر قال : العِضُّ من الرِّجال : الداهى المنكَر وقال القطامىّ :

أحاديث من عادٍ وجُرْهُمَ جمّة
يُثوِّرُها العِضّانِ زيدٌ ودَغْفَلُ[1]

أراد بالعِضَّين : زيداً النمرىّ ودَغفلًا النسّابة ، وكانا عالمى العرب بأنسابها وأيامها وحِكَمِها .

ويقال : برئت إليك من العِضاض، إذا باعَ دابّةً وبرِئ إلى مشتريها من عَضِّها الناس . والعيوب تجىء على فِعال بكسر الفاء .

وسمعت العرب تقول : بئر عَضوض وماء عَضوض ، إذا كان بعيد القعر يُستَقى منه بالسانية .

وقال ابن بزرج : يقال ما كانت عَضُوضا ولقد أعضّت ، وما كانت جُدًّا ولقد أجدّت ، وما كانت جَرُورا ولقد أجرّت .

والعضُّ بالأسنان ، والفعل عَضِضْتُ وأعَضُّ ، الأمر منه عَضّ واعضَضْ .

(١) ديوان القطامى ٣١ واللسان والمقاييس (عضض) .

ومُلكٌ عَضوض : شـــديد فيه عَسْف وعُنْف . والعَضُوض من أسماء الدواهى .

الحرانىّ عن ابن السكيت قال : العِضُّ : العِضاهُ بكسر العين . وبنو فلانٍ مُعِضُّون ، إذا كانت إبلُهم ترعى العِضَّ . وأرضٌ مُعِضَّة : كثيرة العِضّ . وبعيرٌ عاضّ .

وقال أبو زيد فيما رَوَى عنه ابن هانئ : العِضاه اسمٌ يقع على شجرٍ من شجر الشَّوك له أسماء مختلفة يجمعها العِضاه ، والعِضاه الخالص منه : ماعظُم واشتدّ شوكه .وما صغُر من شجر الشوك فإنه يقال له العِضّ والشِّرْس[(١)] . قال : وإذا اجتمعت جموعُ ذلك قيل لمـا له شوكٌ من صغاره عِضٌّ وشِرسٌ ، ولا يُدعَيان عِضاهاً . فمن العِضاه السمُرُ ،والعُرفُط،والسَّيال ، والقَرَظ،والقَتَاد الأعظَم، والـكَنَهبُل،والسِّدْر، والغافُ ، والغَرَب فهذه عضاهٌ أجمع . ومن عضاه القياس وليس بالعضاه الخالص : الشَّوحط، والنَّبع،والشِّريان، والسَّرَاء ، والنَّشَم ،والعُجُرم، والتألب ، والغَرَف . فهذه كلُّها تُدعى عضاهَ القياس وليست بالعضاه الخالص ولا بالعِضّ .

(١) فى النسختين : «الشرش» ،صوابه ما أثبت .

ومن العِضّ والشِّرس القتاد الأصغر ، وهى التى ثمرتُها نُفّاخة كنُفّاخة العُشَر ، إذا حرّكت انفقأت . ومنها الشُّبْرُم ، والشِّبرِق ، والحاجُ ، واللَّصَف ، والـكلبة ، والعِتْر ، والتغْر[(١)] . فهذه عِضٌّ وليست بعضاه . ومن شجر الشوك الذى ليس بعِضٍّ ولا عِضاه : الشُّكاعَى ، والحُلاوَى ، والحاذُ ، والـكُبّ ، والسُّلَّج

وفى النوادر : هذا بلدٌ به عِضٌّ وأعضاض وعَضاض ، أى شجرٌ ذو شوك .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : العُضّ بضم العين : عَلَف الأمصار ، مثل الـكُسْب والنَّوى المرضوخ[(٢)] . قال : وقال المفضل : العُضُّ : العجين . وقال أبو عبيدة : العُضّاض عِرنين الأنف . وأنشد غيره :

لمـا رأيت العبدَ مشرحِفّا
أعدَمته عُضّاضَهُ والـكَفّا[(٣)]

سلمة عن الفراء ، قال : العُضَاضىُّ :

(١) فى اللسان : «التغر» بالتاء المضمومة ، صوابه ما هنا . وانظر اللسان (ثغر)
(٢) ب «المرضوح» بالحاء المهملة ، وهما سيان ، يقال رضح النوى ورضخه ، أى دقه وكسره .
(٣) د : «أعزمته » ، وأثبت ما فى م و اللسان .

الرجل الناعم الليّن ، مأخوذ من المُضاض ، وهو ما لانَ من الأنف .

ويقال : أعضّ الحجّام المِحجمَةَ قفاه .

وقال أبو زيد : يقال عضّ الرجل بصاحبه يَعضُّه ، إذا لَزِمَه .

وقال النضر : إنّه لعِضُّ مالٍ ، إذا كان حسنَ القيام عليه وفلانٌ عِضُّ سفَر : قويٌّ عليه . وعِضُّ قتال . وأنشد الأصمعى :

إنّا إذا قُدنا لقومٍ عَرَضا
لم نُبقِ من بغْى الأعادى عِضّا[1]

ابن شميل : عاضّ القوم العيش منذالعام فاشتد عِضاضهم ، أى اشتد عَيشهم . وإنّه لعِضاض عيش ، أى صَبورٌ على الشدّة . وغَلَقٌ عِضٌّ : لا يكاد ينفتح .

الأصمعى : ماء عَضوض : بعيد القعر . ونحوَ ذلك قال النضر .

وقوس عَضوض ، إذا لزِق وترها بكبدها .

وقال أبو زيد : البئر العضوض ، هى الضيّقة . وقال أبو عمرو : هى الكثيرة الماء .

(١) أنشد هذا الشطر فى اللسان (عضض ٥٢) .

وقال أبو خيرة : امرأة عَضوض : لاينفُذ فيها الذكر من ضِيقها . وفلانٌ عِضُّ فلان وعضيضه ، أى قِرْنه .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : العَضعَض : العضُّ الشديد . قال : والضَّمضَم : الضعيف .

والتّعضوض : تمر أسود ، التاء فيه ليست بأصلية . وفى الحديث أنّ وفد عبد القيس قدِموا على النبى صلى الله عليه ، فكان فيما أهدَوا له قِرَبٌ[1] من تعضوض .

وأنشد الرياشىّ فى صفة النخل :

أسود كالّليل تدجّى أخضره
مخالط تعضوضه وعُمُره
بَرْنىُّ عَيدانٍ قليلٍ قِشَره[2]

والعُمُر : نخل السكّر .

قلت : وقد أكلت التعضوض بالبحرين فما أعلمنى أكلتُ تمرًا أحمتَ حلاوةً منه ، ومنبته هَجَر وقُراها .

[ضع]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الضَّعُّ : تأديب الناقة والجمل إذا كانا قضيبَين . قال أبو العباس : هو أن يقال له ضَعْ ليتأدّب .

(١) كذا ضبط فى النسختين ، جمع قربة . وفى اللسان « قرب » بضمتين ، جمع قراب .
(٢) اللسان (عضض)

قال : والضَّمضع : الضعيف .

وقال ابن شميل : رجلٌ ضَمضاع : لا رأىَ له ولا حَزْم . والضمضاع : الضعيف من كل شىء .

وقال غيره : تضمضعَ فلانٌ ، إذا خضع وذل . وقد ضمضمه الدهر . والعرب تسمِّى الفقير متضمضِما . وقد تضمضع ، إذا افتقر .

قلت : وأصل الباب من الوضع .

باب العين والصاد

عص ، صع: مستعملان .

[عص]

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : العَصُّ هو الأصل الكريم، وكذلك الأصّ .

قال : والعَصعَص : عَجْب الذنَبِ ، بفتح العين وجمعه عَصاعص .

وقال ابن الأعرابى فى موضع آخر : هو العُصعُص والعَصعَص والعُصَص والعُصُص ، لغاتٌ كلُّها صحيحة . وهو العُصعوص أيضاً .

وقال ابن دريد: عصَّ الشىء ، إذا اشتدّ .

[صع]

ثعلب عن ابن الأعرابى: الصَّعصَع: المتفرِّق .

وقال أبو حاتم : الصَّعصَع : طائر أبرشُ يصيد الجنادب ، وجمعه صعاصع .

وقال الأصمعىّ : الصَّعصعة : التفريق . والصَّعصعة : التحريك . وأنشد لأبى النجم :

تحسبه يُنحِى لها المعاولا[(١)]

ليثاً إذا صعصعته مقاتلا

أى حرّكته للقتال . وقال أبو النجم أيضاً فى التفريق :

* ومُرثعِنّ وَبْلُه يُصعصِعُ[(٢)] *

أى يفرّق الطَّيرَ وينفِّره .

قلت : وأصله من صاعه يَصُوعه ، إذا فرَّقه .

وقال أبو سعيد : تصعصع وتضعضع بمعنًى واحد ، إذا ذلّ وخضع . قال : وسمعت أبا القدام السلمى يقول: تصرّع الرجل لصاحبه وتضرّع ، إذا تذلَّل واستخذى .

وقال أبو السميدع : تصعصع الرجُل ،

---

(١) فى اللسان (صعصع) : «المغاولا» . والمغاول بالمعجمة : شبه سيف قصير ، أو هو نصل طويل قليل العرض غليظ المتن .

(٢) اللسان (صعصع) .

إذا جبُن. قال : والصَّمصمة : الفَرَق .

وقال ابن شميل: صمصمهم أى حرَّكهم .

وقال أيضا : إذا فرّق ما بينهم .

وقال الأصمعىُّ : الزعزعة ، والصمصمة ، بمعنًى واحد .

وقال أبو الحسن اللِّحيانى : صمصمَ رأسَه بالدُّهن وصَنْصنَه ، إذا روّاه وروّغه .

وقال أبو سعيد : الصمصمة : نَبت يُستمشَى به .

وقال إسحاق بن الفرج : قال أبوالوازع : قال اليمامى : هو نَبتٌ يشرب ماؤه للمَشْيِ .

باب العين والسين

عس ، سع : مستعملان .

[عس]

قال الله تعالى ﴿ واللَّيل إذا عَسْعَس . والصُّبح إذا تنفَّس ﴾ [التكوير ١٧ ، ١٨] قال ابن جُريج : قال مجاهد فى قوله : « واللّيل إذا عسعس » قال : هو إقباله .

وقال قتادة :هو إدباره .وإليه ذهب الكلبيّ .

قال الفراء : اجتمع المفسِّرون على أن معنى عسعس[1] أدبرَ . قال : وكان بعض أصحابنا يزعم أن عسعسَ معناه دنا من أوّله وأظلم .

وكان أبو البلاد النحويّ ينشد بيتاً :

عسعسَ حتَّى لو يشاء ادَّنا
كان له من ضَوئِهِ مَقْبِسُ[1]

قال : ادَّنا : إذْ دنا ، فأدغم . قال الفراء : وكانوا يُرَون أنّ هذا البيت مصنوع .

وكان أبو حاتم وقطرب يذهبان إلى أنّ هذا الحرف من الأضداد . وكان أبو عبيدة يقول ذلك أيضاً : عسعس الليلُ أى أقبل ، وعسعسَ إذا أدبر . وأنشد :

* مدّرعات اللّيلِ لَمّا عسعَسا[2] *

(١) الكلام بعده إلى كلمة « عسعس » التالية ساقط من د .

(١) اللسان (عسس) . وورد فى المقاييس برواية أخرى . وفى م : «صوبه» فى مكان « ضوئه » .
(٢) اللسان (عسس) .

أى أقبلَ . وقال الزِّبرقان :

وردتُ بأفراسٍ عتاقٍ وفتيةٍ
فوارِطَ فى أعجازِ ليلٍ معسعسِ (١)

أى مدبر .

وقال أبو إسحاق بن السرىّ : عسعس الليلُ إذا أقبل ، و عسعس إذا أدبر . قال : والمعنيان يرجعان إلى أصلٍ واحد، وهو ابتداء الظلام فى أوّله و إدباره فى آخره .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : العسعسة : ظلمة الليل كلّه ، و يقال إدباره و إقباله . قال أبو العباس : وهذا هو الاختيار .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : العَسوس الناقة التى إذا ثارت طوّفت ثم درّت .

ونحوَ ذلك قال أبو عبيد . وقال آخرون : ناقة عسوس ، إذا ضجرت وساء خلقُها عند الحلَب . وأنشد أبو عبيدٍ لابن أحمرَ الباهلى :

وراحت الشَّولُ ولم يحبُها
فحلٌ ولم يعتسَّ فيها مُدِرّْ (٢)

قال شمِر : قال المُجَيمى : لم يعتسَّها : لم يطلب لبنها

وقال الليث : المَعَسُّ : المطلب . وأنشد قولَ الأخطل :

مُعقَّرة لا تنكرُ السيفَ وسْطَها
إذا لم يكن فيها مَعَسٌّ لحالبِ (١)

أبو زيد : عسست القوم أعُسُّهم ، إذا أطعمتَهم شيئاً قليلا ، ومنه أخذ العَسوس من الإبل .

وقال الفراء : العَسُوس من النساء : التى لا تُبالى أن تدنُوَ من الرجال .

وقال أبو عمرو : إنّه لعسوسٌ من الرّجال إذا قلّ خَيره . وقد عَسَّ علىّ بخيره ، و إنّ فيه لعُسُساً قال : والاعتساس والاعتسام : الاكتساب .

وقال ابن المظفّر : العَسُّ : نَفض الليل عن أهل الرِّيبة ؛ يقال عسّ يعُسُّ عَسًّا فهو عاسٌّ . قال : والعاسّ اسمٌ يقع على الواحد والجمع .

---

(١) وكذا فى اللسان (عسس) وفى المقاييس :
نجوت بأفراس عتاق وفتية مغاليس فى أدبار ليل معسعس
(٢) اللسان (عسس) .

(١) ديوان الأخطل ٥٦ . وفى الديوان واللسان : « معفرة » صوابه بالقاف كما هنا . وفى اللسان : « لا تنكر السيف » تحريف .

قلت : العاسّ واحد وجمعه العَسَس ، كما يقال خادم وخدَم ، وحارس وحرس .

ثعلب عن ابن الأعرابى : العُسُّ : القَدح الذى يعبّ فيه [1] الاثنان والثلاثة والعِدّة . قال : والرِّفد أكبر منه .

وقال أيضاً : العُسُس : التُّجار الحرصاء ، والعُسُس : الآنية الكبار .

قال : والعَسِيس : الذئب الكثير الحركة .

أبو عبيد : من أمثالهم فى الحثّ على الكسب قولهم : « كلبٌ عَسَّ خيرٌ من كلبٍ رَبَضَ » ، و بعضهم يقول : « كلبٌ عاسٌ خير من كلب رابضٍ » . والعاسُّ : الطالب ، يقال عَسّ يعُسُّ إذا طلب . والذّئب العَسوس : الطالب للصّيد .

وقال الأصمعىّ : يقال للذّئب العَسعَسُ لأنه يعُسّ بالليل ويَطلُب ، ويقال له العسعاس . والقنافذ يقال لها العَساعِس ؛ لكثرةِ تردُّدها بالليل .

(١) فى النسختين : « يعب فى » ، والوجه ما أثبت . وفى اللسان : « يروى الثلاثة والأربعة والعدة » .

ويقال : عسعس فلانٌ الأمرَ ، إذا لبّسه وعمّاه ، وأصله من عسعسة الليل .

ويقال : جاء بالمال من عَسّهِ و بَسّه ، أى من طلبه وجهده .

قال : وعَسْعَسُ : موضعٌ معروف فى بلاد العرب . وعسعسٌ : اسم رجل .

وقال الليث : عسعست السحابةُ ، إذا دنت من الأرض ، لا يقال ذلك إلاّ بالليل فى ظلمة و بَرق .

وقال أبو الوازع : العُسُّ : الذّكر . وأنشد :

لاقت غلاماً قد تشظّى عُسُّهُ
ما كان إلاّ مَسُّهُ فدسُّهُ [1]

قال : عُسُّه : ذَكَره .

ويقال : اعتسستُ الشىء ، واجتسستُه [2] ، واقتسستُه ، واشتممته ، واهتممته ، واخنششته . والأصل فى هذا أن تقول : شِمتُ بلد كذا وخَشَشته ، إذا وطئته فعرفتَ خبرته .

(١) اللسان (عسس)
(٢) كذا فى النسختين ، وبدله فى اللسان : « احتششته » بالحاء والشين .

ويقال : عسّ علىّ خبرُ فلان ، أى أبطأ .

[سع]

أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال : السَّعيع : الشَّيلَم . قال : وقال ابنُ الأعرابىّ : السَّعيع : الردىء من الطعام .

وقال ابن بُزُرج : طعامٌ مسعوع من السَّعيع ، وهو الذى أصابَه السُّهام .

وفى حديث عمر أنه سافر فى عقب رمضان فقال : «إنّ الشهر قد تَسعسعَ فلو صُمْنا بقيّته» قال أبو عبيد : قوله « تَسَعسعَ » ، أى أدبرَ وفَنِيَ إلاّ أقلّه . وكذلك يقال للإنسان إذا كَبِرَ حتّى يهرمَ ويولّىَ : قد تسعسعَ . وأنشد لرؤبة يذكر امرأةً تخاطب صاحبةً لها ، فقال يذكرها :

قالت وما تألو به أن ينفعا[1]
ياهندُ ما أسرعَ ما تسعسعا

يعنى أنّها أخبرتْ صاحبتَها عن رؤبة أنه قد أدبرَ وفنىَ .

(١) فى ديوان رؤبة ٨٨ واللسان (سعع) :
* قالت ولم تأل به أن يسمعا *

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : السعسعة الفَنَاء . ونحوَ ذلك قال ابنُ الأعرابى . وقال الفراء : سعسعتُ بالعَناقِ ، إذا زجرتَها فقلت لها : سَعْ سَعْ .

وقال غيره : سعسع شعرَه وسفسفه ، إذا روّاه بالدُّهن .

أبو الوازع : تسعسعت حاله ، إذا انحطّت . وتسعسعت فه[1] ، إذا انحسرت شفتُه عن أسنانه .

شمر عن أبى حاتم : تسعسع الرجلُ ، إذا اضطربَ وأسنّ . ولا يكون التسعسُع إلاّ باضطراب مع الكبر . وقد تسعسعَ عُمره .

وقال عمرو بن شأس :

وما زال يُزجِى حبٌّ ليلى أمامَه
وليدَين حتى عُمْرُه قد تسعسعا[2]

وكلُّ شىء بلِيَ وتغيّر إلى الفساد فقد تسعسع .

وقال شِمر : من روى حديث عمر : « إنّ الشهر قد تشعشع » ، وذهب به إلى رقّة الشَّهر وقلّة ما بقى منه ، كما يُشعشَع اللبنُ وغيره إذا رُقِّق بالماء ، كان وجهاً[3] .

(١) كذا فى النسختين واللسان ، والفم مذكر .
(٢) فى اللسان (سعسع) : « حتى عمرنا » .
(٣) هذه الكلمة وسابقتها فى م فقط .

باب العين والزاى

عز ، زع : مستعملان .

[عز]

العزيز من صفات الله جلّ وعزّ وأسمائه الحسنى . وقال أبو إسحاق بن السرىّ : العزيز فى صفة الله تعالى : الممتنع ، فلا يَغلبه شىء . وقال غيره : هو القوىّ الغالب على كلّ شىء ، وقيل : هو الذى ليس كمثله شىء .

ويقال مَلِكٌ أعزُّ وعزيزٌ ، بمعنًى واحد .

وقال الله جلّ وعزّ : (وعَزَّنِى فى الخِطاب) [ص ٢٣] معناه غلبنى . وقرأ بعضهم[1] : (وعازّنى فِى الخِطَابِ) أى غالبنى .

وأخبرنى المنذرىّ عن الحرانى عن ابن السكيت قال : يقال عزّه يَعُزُّه ، إذا غلبه وقهره . وأنشد فى صفة جمل :

يَعُزُّ على الطريق بمنكِبَيْهِ
كما ابتركَ الخليعُ على القِداحِ[2]

يقول : يغلب هذا الجملُ الإبلَ على لزوم الطريق ، فشبَّه حرصَه على لزوم الطَّريقِ وإلحاحَه على السَّيْر ، بحِرص هذا الخليعِ على الضَّرب بالقداح ، لعلَّه أن يسترجعَ بعضَ ماذهبَ من ماله . والخليع : المخلوع المقمور ماله .

وأما قول الله عزّ وجلّ : (فعزَّزْنَا ، بثالثٍ) [يس ١٤] فمعناه قوّيناه وشدّدناه . وقال الفراء : ويجوز عَزَزْنا مخففًا بهذا المعنى ، كقولك شدَدنا قال : ويقال عَزَّ يعَزّ ، بفتح العين من يعَزّ ، إذا اشتدّ . ويقال عزّ كذا وكذا ، جامعٌ فى كل شىء[1] ، إذا قلّ حتّى لايكاد يوجد . وهو يَعِزُّ بكسر العين عِزّةً فهو عزيز .

أبو عبيد عن أبى زيد : يقال عزّ الرجل يعِزّ عِزًّا وعِزّةً إذا قوىَ بعد ذلّة . وعززت

---

(١) هى قراءة عبد الله وأبى وائل ومسروق والضحاك والحسن وعبيد بن عمير . تفسير أبى حيان ٧ : ٣٩٢ .

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ٩٧ . وورد فى اللسان (عزز) بدون نسبة .

(١) فى اللسان : « وهذا جامع لكل شىء » .

عليه أعِزُّ عِزًّا وعَزَازة . قال : وعَزَّت الناقة تعُزُّ عُزورًا[1] فهى عَزُوزٌ ، إذا كانت ضيِّقة الإحليل . قال : وأعززتُ الرجل : جعلتُه عزيزاً . وأعززته : أكرمته وأحببته .

وأخبرنى الإيادىّ أنه وجد شِعراً يضعِّف قول أبى زيد فى قوله أعززته أى أحببته .

وقال ابن شميل : شاة عَزوز : ضيِّقة الإحليل لا تُدَرّ حتَّى تحلب بجهد . وقد أعزَّت ، إذا كانت عَزُوزا .

وقال الليث : يقال تعزَّزَتْ ، لهذا المعنى .

أبو عبيد عن أبى زيد : إذا استبانَ حملُ الشاة وعظُم ضرعُها قيل رمّدت ، وأعزّت وأضرعَت ، بمعنى واحد .

وقول الله عزّ وجلّ : (لَيُخْرِجَنَّ الأعزُّ منها الأذلّ) وقرئ : (ليَخرُجَنَّ الأعزُّ منها الأذلّ)[2] [المنافقون ٨] أى ليَخْرُجنّ العزيز منها ذليلا ، فأدخل الألف واللام على الحال .

(١) وعزازا أيضا بكسر العين .

(٢) هى قراءة حكاها الكسائى والفراء عن قوم ، وقرئ أيضاً « ليخرجن » بالبناء للمفعول . تفسير أبى حيان ٨ : ٢٧٤ .

وقال جلّ وعزّ : (فسوف يأتى الله بقوم يحبُّهم ويحبّونه أذلّةٍ على المؤمنين أعزّةٍ على الكافرين) [المائدة ٥٤] يقول : يتذلّلون للمؤمنين وإن كانوا أعزّة ، ويتعزّزون على الكافرين وإنْ كانوا فى شرف الأحساب دونهم .

والعرب تقول : « إذا عزّ أخوك فهُنْ » ، المعنى إذا غلبك وقهرك فلم تقاومْه فتواضعْ له ؛ فإن اضطرابك عليه يزيدك ذُلًّا[1] .

ومن كلام العرب : « مَن عَزّ بَزّ » ومعناه من غَلَب سَلب .

والعَزاز : الأرض الصُّلبة .

ويقال للمطر الوابل إذا ضربَ الأرضَ السهلةَ بغبيتها[2] فشدّدها حتّى لا تسوخ فيها القوائم ويذهب وعوثتها : قد شدّد منها وعزّزَ منها . وقال :

عزّزَ منه وهو معطى الإسهالْ

(١) فى اللسان عن الأزهرى : « يزيدك : ذلا وخبالا » وروى أيضاً : « فهن » بكسر الهاء ، معناه إذا اشتد عليك فهن له وداره .

(٢) الغبية : المبطة من الأرض . وهذه الكلمة لم ترد فى هذا النص فى اللسان .

ضربُ السواري متنَه بالتهتال[1]

ويقال أعززنا : أى وقعنا فى الأرض العَزاز ، كما يقال أسهلنا ، أى وقعنا فى أرض سهلة .

وفى الحديث أنّه « استُعِزَّ برسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه » .

قال أبو عمرو : واستُعِزَّ بفلان ، أى غُلِب ، يقال ذلك فى كل شىء من مرضٍ أو عاهة . قال : واستعزَّ الله بفلانٍ . واستعزَّ فلانٌ بحقّى ، أى غلبنى . وفلانٌ مِعزازُ المرض ، إذا كان شديدَ المرض . ويقال له أيضاً إذا مات : استُعِزَّ به[2] .

وفى حديث ابن عمر « أنّ قوماً اشتركوا فى لحم صيدٍ وهم مُحرِمون ، فسألوا بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمّا يجب عليهم ، فأمر كلَّ واحدٍ منهم بكفّارة ثم سألوا عمر وأخبروه بفتيا الذى أفتاهم ، فقال : إنكم معزَّزٌ بكم » ، أى مشدّدٌ بكم ، ومثقّل عليكم الأمر .

(١) للعجاج فى ديوانه ٨٦ واللسان (هتل) ، وهو فى (عزز) بدون نسبة .

(٢) كلمة « به » ساقطة من م .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : العِزُّ : المطر الشديد الوابل . قال : والعَزّاء : الشدّة . وقال الفراء : يقال للأرض العَزاز عَزّاء أيضاً .

وقال ابن شميل : العَزاز : ما غلُظ من الأرض وأسرعَ سيلُ مطرِه ، يكون من القِيعان والصَّحاصح وأسناد الجبال والآكام وظهور القِفاف . وقال العجّاج :

من الصَّفا العاسى ويَدهَسْنَ الغدَرْ .
عَزازَه ويَهتمِرْن ما انهمَرْ[1] .

وتعزَّز لحمُ الناقة ، إذا اشتدَّ وصلُب .

وقال أبو عمرو فى مسائل الوادى : أبعدها سيلاً الرَّحَبة ، ثم الشُّعبة ، ثم التَّلْعة ، ثم المِذْنب ، ثم العَزَازة .

وقال الفرّاء : العِزّة : بنت الظَّبية ، وبها سمّيت المرأة عَزّة .

وقال أبو عبيدةَ فى كتاب الخيل : العزيزاء وهما عُزَيزاوا الفرس : ما بين جاعرتيه .

وقال أبو مالك : العُزَيزاء : عصبة رقيقة مركّبة

(١) ديوان العجاج ١٧ واللسان (عزز ، همر) .

فى عظم الخُوران إلى الورك . وأنشد فى صفة الفرس :

أُمِرَّت عُزيزاهُ ونيطت كُرومهُ
إلى كفلٍ رابٍ وصُلبٍ موثَّقِ(١)

قال : والكرمة : رأس الفخذ المستديرُ كأنّه جَوْزة ، وموضعها الذى تدور فيه من الورك القَلْت.

وقال ابنُ شميل : يقال للعنز إذا زُجرتْ : عَزْ عَزْ ، وعزعزتُ بها فلم تَعزَعز ، أى لم تتنحَّ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : العَزعزُ(٢) الثلبة . قال : والزّعزع الفالوذ .

قال : وعزّ الماء يعزّ ، وعزّت القَرحة تعزّ ، إذا سال ما فيها . وكذلك مَذَع وبَذَع ، وصَهَى ، وهمى ، وفزّ ، إذا سال . ويقال عَزُزت الناقة ، إذا ضاق إحليلُها ولها لبنٌ كثير .

قلت : أظهر التضعيف فى عَزُزت ، وليس ذلك بقياس .

وقول الله جلّ وعزّ : (أفرأيتم اللاتَ والعُزَّى) [النجم ١٩] جاء فى التفسير أن اللاتَ صنَم كان لثقيف ، وأن العُزّى سمُرةٌ كانت لغطَفانَ يعبدونها ، وكانوا بنَوْا عليها بيتاً وأقاموا لها سَدَنة ، فبعث النبى صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إليها ، فهدم البيت وأحرق السَّمُرة .

والعُزّى : تأنيث الأعزّ ، مثل الكبرى والأكبر . والأعزُّ بمعنى العزيز ، والعُزّى بمعنى العزيزة .

وقال أبو زيد : يقال : إنّما فلانٌ عنزٌ عَزُوزٌ لها دَرٌّ جَمٌّ ، إذا كان كثير المال شحيحاً والعزوز : الضيِّقة الإحليل .

وقال ابن شُميل : شاةٌ عَزوزٌ بيِّنة العِزاز .

[زع]

يقال للرِّيح الشديدة التى تقلع الأشجار وتحرّكها تحريكا شديداً : ريح زَعزعانٌ وزَعْزَعٌ وزَعزاع ، كل ذلك مسموع من العرب ،

(١) نسب فى المقاييس ٤ : ٤١ إلى ثعلبة الأسدى وورد فى اللسان (عزز ، كرم) بدون نسبة .
(٢) كذا فى النسختين ، ويبدو أنه الصواب لمقابلته فيما بعد بالزعزع . وفى اللسان (عزز ٢٤٥) : « العزعزة » .

والجمع الزعازع . وقال أبو ذؤيب :

* وراحته بليلٌ زعزعٌ[1] *

وزعزعتُ الشيء ، إذا أرغتَ إزالته من من مُثَبَّته فحرّكته تحريكا . وقال :

* لزُعزِعَ من هذا السَّريرِ جوانبُه[2] *

والزَّعزاعة : الكتيبة الكثيرة الخيل .

وقال زهيرٌ يمدح رجلا :

يُعطِى جزيلا ويسمو غير متّئدٍ
بالخيل للقوم فى الزّعزاعة الُجولِ[3]

أراد فى الكتيبة التى يتحرّك جُولها ، أى ناحيتها، وتترمّز . فأضاف الزعزاعة إلى الجول .

وزعزعت الإبلَ ، إذا سُقتَها سَوْقاً عنيفاً .

وسَيْرٌ زَعزَعٌ : شديد .

أبو عمرو والأصمعىّ : الزّعازع والزّلازل هى الشدائد .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : يقال للفالوذ الزّعزَع ، والمُزَعزَع ، والملوّص ، والمزَعفَر ، والّلمص .

باب العين والطاء

عط ، طع : مستعملان .

[عط]

أبو العباس عن الأعرابى قال : الأعطّ : الطويل . قال : والعطعطة : صِياح المُجّان .

وقال الليث : العطعطة : حكاية أصوات المُجّان إذا قالوا عِيطَ عِيط عند الغلبة . فيقال : هم يعطعطون .

الحرّانى عن ابن السكيت قال : العُطعُط : الجدْى ، ويقال له العُتعُتُ أيضاً .

والعَطُّ : شَقّ الثوب . يقال عَطّ ثوبَه فانعطّ . وعَطّطه ، أى شقّقه[1] .

ويقال : ليثٌ عُطاط : جسيمٌ شديد .

قال ذلك أبو عمرو، وأنشد قول المتنخل :

وذلك يَقتُل الفتيانَ شفعاً
ويسلُب حُلّةَ اللّيث العُطاطِ[2]

---

(١) صدره فى ديوان الهذليين ١ : ١١ :
ويعوذ بالأرطى إذا ما شفه • مطر . . . . .
(٢) صدره فى اللسان (زعع) :
• فوالله لولا الله لا رب غيره •
(٣) ديوان زهير ٣٠٩ واللسان (زعع) .

(١) م : « وعطه ، أى شققه » .
(٢) اللسان(عطط). وانظر حواشى المقاييس٤: ٥١ .

أبو عبيد عن أبى زيد : انعطّ العُود انعطاطاً ، إذا تثنّى من غير كسر يَبين .

وقال غيره : العَطُّ فى الفعل ، والعَتُّ فى القول .

وقال أبو عمرو : عطّ فلانٌ فلاناً إلى الأرض يعُطُّه عَطًّا ، إذا صرَعه . ورجلٌ معطوط معتوت ، إذا غُلِبَ قولاً وفعلاً .

وقال ابن الأعرابىّ : العُطُطُ : الملاحف المقطّعة .

[طع]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : الطَّعُّ : اللَّحس . قال : والطَّعطَع من الأرض : المطمئنّ .

وقال الليث : الطعطعة : حكاية صوت اللاطع والناطع والمتمطّق ، وذلك إذا ألصقَ لسانَه بالغار الأعلى ثم لَطِع من طيب شىء أكله .

باب العين والدال

عد ، دع : مستعملان .

[عد]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلّم ، أنّ أبيض بن حَمّال المأرِبىّ[(١)] قدِمَ عليه ، فاستقطعه الملح الذى بمأرب ، فأقطعه إيّاه ، فلما ولّى قال رجلٌ : يارسول الله أتدرى ما أقطعته ؟ إنما أقطعت[(٢)] له الماء العِدّ . قال : فرجَعه منه .

قال ابن المظفّر : العِدّ : موضع يتّخذه الناس يجتمع فيه ماء كثير ، والجميع الأعداد . قال : والعِدُّ : ماء يُجمَع ويُعَدّ .

قلت : غلط الليثُ فى تفسير العِدّ ، والصواب فى تفسير العِدّ ما رواه أبو عبيد عن الأصمعىّ أنه قال : الماء العِدّ : الدائم الذى لا انقطاع له ، مثل ماء العين وماء البئر . وجمع العِدّ أعداد ، وأنشد لذى الرمة يذكر امرأةً حضرتْ ماء عِدًّا بعدما نشّت مِياه الغُدران فى القيظ ، فقال :

(١) نسبة إلى مأرب ، وهى باليمن بين حضرموت وصنعاء . وفى اللسان « المازنى » تحريف . وانظر الإصابة ١٩ .

(٢) فى النسختين : «قطعت» ، صوابه فى اللسان .

دعت ميَّةَ الأعدادُ واستبدلت بها
خَناطيل آجالٍ من العِين خُذَّلِ (١)

استبدلت بها ، يعنى منازلها التى ظعنت عنها حاضرةً أعداد المياه ، نخالفها إليها الوحش وأقامت فى منازلها .

قال شِمر : قال أبو عبيدة : العِدّ القديمة من الركايا . قال : ومنه قولهم : حَسَبٌ عِدٌّ ، أى قديم . وأنشد :

فوردَتْ عِـدًّا من الأعداد
أقدمَ من عادٍ وقوم عادِ (٢)

قال : وقال أبو عدنان : سألت أبا عبيدة عن الماء العِدّ فقال لى : الماء العِدّ بلغة تميم : الكثير . قال : وهو بلغة بكر بن وائل : الماء القليل . قال : بنو تميم يقولون : الماء العِدّ مثل كاظمة جاهلىٌّ إسلامىٌّ لم يَنزَح قطّ . قال : وقالت لى الكلابية : الماء العِدّ الرَّكىّ . يقال أمِن العِدّ هذا أم من ماء السماء. وأنشدتنى:

(١) ديوان ذى الرمة ٥٠٣ واللسان (عدد ، خنطل) .
(٢) اللسان (عدد) .

وماء ليس من عِدٍّ الركايا
ولا حلَب السماء قد استقيت (١)

وقالت: ماء كلّ ركية عِدٌّ ،قلّ أو كثُر .

وقال أبو زيد : حسبٌ عِدٌّ ، أى قديم .

وقال الحطيئة :

* والحسَبُ العِدُّ (٢) *

وقال أبو زيد: يقال انقضت عِدّةُ الرجل ، إذا انقضى أجَله ، وجمعها العِدَد . ومثله انقضت مُدّته ، وهى المُدَد .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : يقال : هذا عِدادُه وعِدُّه (٣) ، ونِدُّه ونديده ، وبِدّه وبديده ، وسِيُّه ، وزِنُه وزَنّه (٤) ، وحَيدُه وحِيدُه ، وغَفْره وغَفَره (٥) ، ودِنُّه (٦) ، أى مثله .

(١) اللسان (عدد) .
(٢) البيت بتمامه كما فى ديوان الحطيئة ١٩ واللسان (عدد ٢٧٦) :

أتت آل شماس بن لأى وإنما
أتاهم بها الأحلام والحسب العد

(٣) فى النسختين بفتح العين . وفى اللسان (عدد ٢٧٢) : « عده » بكسر العين ، وهو المطابق لما سيأتى قريبا عن ابن الأعرابى .
(٤) كذا فى النسختين . وفى اللسان النون مخففة .
(٥) فى اللسان « عفره وغفره » الأولى بالعين المهملة والثانية بالغين مع سكون الفاء فى كل منهما .
(٦) كذا ضبط فى النسختين. وفى اللسان بفتح الدال .

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مازالت أُكْلة خَيبر تُعادُّنِى ، فهذا أوانَ قطعتْ أبهَرى » : قال أبو عبيد : قال الأصمعىّ : هو من العِداد ، وهو الشىء الذى يأتيك لوقتٍ ، مثل الُحمَّى الرِّبْع والغِبّ ؛ وكذلك السمّ الذى يقتل لوقتٍ . وأنشد :

يلاقى من تذكُّر آل ليلى
كما يلقى السَّليمُ من العِدادِ (١)

ومعنى قوله « تعادُّنِى » أى تراجعنى بألم السمّ فى أوقات معدودة ، كما قال النابغة فى حيّة عضّت رجلا فقال :

* تطلّقه حيناً وحيناً تراجع (٢) *

وأما قول الهذلى (٣) فى العداد :

* هل أنتِ عارفةُ العداد فتَقْصِرِى *

فمعناه هل تعرفين وقت وفاتى .

وقال ابن السكيت : إذا كان لأهل الميت يومٌ أو ليلة يجتمع فيه النِّساء للنياحة عليه فهو عِدادٌ لهم . ويقال : فلانٌ عِدادُه فى بنى فلانٍ إذا كان ديوانُه معهم .

ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : العِداد والبِداد . المناهدة . قال : وقال ابن الأعرابىّ : فلانٌ عِدُّ فلانٍ وبِدُّه أى قِرنه ، والجميع أعدادٌ وأبداد . والمدائد : النظراء ، واحدهم عديد .

أبو عبيدة عن الأصمعى : عِداد القوس : صوتها . وقال غيره : العِدّة جماعة قلّت أو كثرت - يقال : رأيت عدّة رجال وعدّة نساء . والعِدّة : مصدر عددت الشىء عَدًّا وعِدّة . والعِدّة : عدّة المرأة شهوراً كانت أو أقراءً أو وضع حَمْل كانت حملته من الذى تعتدّ منه . يقال : اعتدّت المرأة عِدّتَها من وفاة زوجها ومن تطليقه إياها اعتدادا . وجمع العِدّة عِدَد ، وأصل ذلك كلّه من العَدّ .

والعَدَدُ فى قوله جلّ وعزّ : (وأحصَى كلَّ شىء عَدداً) [الجن ٢٨] له معنيان : أحدهما : أحصى أى أحاط علمُه بكل شىء عدداً أى معدوداً ، فيكون نصبه على الحال . يقال عددت الدراهم عدًّا . وما عُدَّ فهو معدود وعَدَد ، كما يقال نفضتُ ثمر الشجر نفْضاً ، والمنفوض نَفَض .

(١) فى اللسان : « من تذكر آل سلمى » .
(٢) صدره فى ديوان النابغة ٥٢ :
* تناذرها الراقون من سوء سمها *
(٣) وكذا فى اللسان ، ولم يعين من هو .

ويجوز أن يكون معنى قوله (أحصَى كلّ شيء عددا) أي أحصاه إحصاء . فالعدد اسم من العدّ أقيم مقام المصدر الذى هو معنى الإحصاء ، كما قال امرؤ القيس :

* ورُضْتُ فذلّتْ صعبةً أىّ إذلالِ (١) *

والعديد : الكثرة ، يقال ما أكثر عديدَ بنى فلان . وبنو فلانٍ عديدُ الحصى ، إذا كانوا لا يُحصَون كثرة كما لا يُحصَى الحصى . ويقال : هذه الدراهم عَديدُ هذه الدراهِم ، إذا كانت بعددها .

ويقال : إنّهم ليتعادّون على عشرة آلاف أي يزيدون عليها فى العدد . ويقال هم يتعادّون كذا وكذا رَجلا ويتعدّدون بمعناها .

وقال الليث : هم يتعدّدون على عشرةِ آلاف ، أى يزيدون عليها فى العدد . ويقال : هم يتعادُّون ، إذا اشتركوا فيما يعادُّ به بعضُهم بعضاً من المكارم وغيرها . والعُدّة : ما أعِدّ لأمرٍ يحدُث ، مثل الأُهبة . يقال أعددت للأمر عُدّته .

وقال أبو عبيد : العِدّان : الزّمان . وأنشد قول الفرزدق :

* ككِسرى على عِدّانه أو كقيصرا (١) *

وقال الليث : يقال كان ذلك فى عِدّان شبابه وعِدّان مُلكه ، وهو أفضلُه وأكثرُه . قال : واشتقاقه من أن ذلك كان مهيّأً مُعَدًّا .

قلت : وأما العِدّانُ الذى هو جمع عتود ، فهو مفسَّر فى أبواب الثلاثى الصحيح من العين .

وقال ابن الأعرابىّ : العديدة : الحِصّة ، والعدائد : الحِصَص فى قول لبيد :

تطير عدائد الأشراك شفعاً
ووتراً والزعامةُ للغلامِ (٢)

قال شمر : وقيل العدائد الذين يعادُّ بعضُهم بعضاً فى الميراث . وأمّا قول أبى دُوَاد فى صفة الفرس :

---

(١) صدره فى ديوان امرىء القيس ٣٢ :
• وصرنا إلى الحسنى ورق كلامنا •

(١) البيت مما لم يرد فى ديوان الفرزدق ، وهو من أبيات له يهجو بها مسكيناً الدارمى وكان مسكين قد رثى زياداً ابن أبيه . انظر اللسان (عدد) والأغانى ١٨ : ٦٨ والخزانة ١ : ٤٦٨ ومعجم البلدان (ميسان) . وصدره :
• بكيت أمرأ فظاً غليظاً ملعنا •

(٢) ديوان لبيد ١٢٩ واللسان (عدد ، شرك ، زعم) .

وطِمِرَّةٍ كهِراوة الـ
أعزابِ ليس لها عَدائدْ[1]

فمعناه ليس لها نظائر .

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال : العَدْعَدة : العجَلة .

أبو العباس عن عمرو عن أبيه : العُدّ والعُدّة : البَثْر يخرج على وجوه المِلاح ، يقال قد استمكتَ[2] العُدّ فاقْبَحه ، أى ابيضّ رأسه من القيح فافضخه حتى تمسح عنه قيحه .

وقال أبو العميثل : العِداد : يوم العطاء ويوم العَرْض . وأنشد شمر لجهم بن سَبَل :

من البيض العقائل لم يقصِّر
بها الآباء فى يوم العِدادِ[3]

قال شمر : أراد فى يوم الفخار ومعادّة بعضهم بعضا .

(١) اللسان (عدد) والخيل لأبى عبيدة ١١٦ . وانظر مجالس ثعلب ٣٨٥ .
(٢) وكذا فى اللسان (مكت) . لكن فى (عدد) : « استكت » مصحفا .
(٣) اللسان (عدد) .

وقال ابن شميل : يقال أتيتُ فلانا فى يوم عِدَاد ، أى يوم جمعة أو فِطر أو عيد . والعرب تقول : ماياْتينا فلانٌ إلاّ عِدادَ القمر الثُّريا ، وإلاّ قِرانَ الثريا ، أى ماياْتينافى السنةإلامرّة .

وأنشدنى المنذرى وذكر أنّ أبا الهيثم أنشده :

إذا ما قارن القمرُ الثريا
لثالثةٍ فقد ذهبَ الشتاء[1]

قال أبو الهيثم : وإنما يقارن القمر الثريا ليلةَ ثالثةٍ من الهِلالَ ، وذلك أوّلَ الربيع وآخر الشتاء .

وقال أبو عمرو : يقال به عِدادٌ من اللَّمَم وهو شبه الجنون يأخذ الإنسان فى أوقات معلومة .

وقال الأصمعيّ : يقال مانراكَ إلاّ عِدّةَ الثريا القمر ، أى فى عِدّة نزول القمر بالثريا .

وقال أبو زيد : يقال للبغل عَدْ عَدْ ، إذا زجرتَه . قال : وعَدَسْ مثله .

(١) نسبة فى اللسان إلى أسيد بن الحلاحل .

وقال أبو عبيدة : المدعدة : صوت القطا ، وكأنه حكاية .

وقال طَرَفة :

أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى
بعيداً غداً ما أقربَ اليومَ من غدِ[1]

يقول : لكلّ إنسانٍ ميتةٌ فإذا ذهبت النفوس ذهبت ميتتُهم كلُّها .

وقال تعالى : (واذكُروا الله فى أيامٍ معدوداتٍ) [البقرة ٢٠٣] قال الشافعى : المعدودات ثلاثة أيام بعد يوم النّحر . ورُوى هذا عن ابن عباس ، وهو قول الضّحّاك .

أبو الهيثم عن ابن بزرج : يقال فلانٌ إنما يأتى أهله العِدّة[2] ، وهى من العداد ، أن يأتى أهله فى الشهر والشهرين .

وقال ابن عباس فى قوله عزّ وجل : (فى أيامٍ معدودات) قال : هى أيام التشريق . وقال الزّجاج : كلُّ عددٍ قلّ أو كثُر فهو معدود ، ولكن معدودات أدَلُّ على القِلّة ؛ لأن كلّ قليل يجمع بالألف والتاء نحو دريهمات . وقد يجوز أن يقع الألف والتاء للتكثير :

[دع]

قال الله جلّ وعزّ : (يومَ يُدَعُّونَ إلى نار جهنّمَ دعًّا) [الطور ١٣] قال المفسّرون ــ وهو قول أهل اللُّغة ــ يدَعُّونَ : يدفَعون إلى نار جهنّم دفعاً عنيفا . والدّعُّ : الدفْع . وقال مجاهد : يدعُّون إلى نار جهنّم قال : دَفْراً فى أقفيتهم . وقال ابن الأعرابى : الدَّفر : الدفع .

وكذلك قوله : (فذلك الذى يدُعُّ اليتيم) ، أى يَعنُف به دفعاً وانتهاراً .

ويقال : دعدعَ فلانٌ جفنتَه ، إذا ملأها من الثريد واللحم . ودعدَعَ السيلُ الواديَ ، إذا ملأه . وقال لبيد :

فدعدعاً سُرّةَ الرَّكاء كما
دعدعَ ساقى الأعاجم الغَرَبا[1]

أبو عبيد عن أبى عمرو : الدَّعداع والدَّحداح : الرجل القصير .

(١) البيت من معلقة طرفة .
(٢) ضبطت فى اللسان (عدد ٢٧٤) بكسر العين وكلة وهى من العداد ، ليست فى م .

(١) ديوان لبيد ١٤٢ واللسان (دعدع ، ركا) . ونسب فى (غرب) إلى الأعشى خطأ .

وقال غيره : الدعدعة : أن يقول الراعى المِعْزَى: داعْ داعْ ، وداعِ داعِ ، وهو زجرٌ لها.

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للراعى : دُعْ دُعْ ، إذا أمرتَه بالنعيق بغنمه .

وقال غيره : دَعدِعْ بها . ومنه قول الفرزدق :

دَعـدِعْ بأعنقِك التَّوائِمِ إننى
فى باذخ يا ابنَ المراغة عالى[1]

والدَّعدعة أيضاً : أن يقول الرجل للعاثر: دَعْ . ومنه قول رؤبة :

* وإنْ هوَى العاثرُ قلنا دعدَعا[2] *

قال أبو سعيد : معناه دع العِثار .

أبو عبيد عن أبى زيد : إذا دُعىَ للعاثر قيل لعاً لك عالياً . ومثله دَعْ دَعْ . وأنشد :

لحا اللهُ قوماً لم يقولوا لعـاثرٍ
ولا لابن عَمٍ نالَه العَثْرُ دَعْ دعا[3]

(١) ديوان الفرزدق ٧٢٦ واللسان (دعع) .
(٢) ديوان رؤبة ٩٢ واللسان (دعع) .
(٣) اللسان (دعع) .

قلتُ : جعل لعـاً ودَعْ دعا دُعاءً له بالانتعاش .

وروى ابن هانئْ عن أبى زيد : دعدعتُ بالصبىّ دعدعة ، إذا عثَر فقلت له دَعْ ، أى ارتفعْ .

وقال الليث نحوَه ، وقال : الدَّعدعة : أن تقول للعاثر: دَعْ دَعْ ، أى قُم وانتعش .

وقال شِمْر فى قول رؤبة :

وإن هوى العاثر قلنا دَعْ دعا
له وعالَينا بتنعيشٍ لَعَا

قال : قال الأصمعىّ : معناه إذا وقَع منا واقعٌ نعَشْناه ولم ندَعْه يهلِك .قال : وقال غيرهما : دَعْ دعا ، معناه أن يقول له : رفَعَك الله ، وهو مثل لعاً .

وروى الشاه عن المؤرِّج بيت طرفة بالدال:

وعــــــــذاريكم مقلَّصة
فى دُعاعِ النخل تصطرمه[1]

وفسَّر الدُّعاعَ ما بين النخلتين . وهكذا

(١) ديوان طرفة ١٧ واللسان (دعع ، ذعع) .
وفى الديوان : «ذعاع النخل تجترمه» .

رأيته بخط شِمر رواية عن ابن الأعرابى. قال: والدُّعاع: متفرّق النخل. قال: وقال أبو منجوف: الدُّعاع: النّخل المتفرّق. وقال أبو عبيدة: مابين النخلة إلى النخلة دُعاع.

قلتُ: ورواه بعضُهم: «فى ذُعاع النخل» بالذال، أى فى متفرّقه، من ذعذعت الشىء، إذا فرّقته.

وقال الليث: الدّعدعة: عَدْوٌ فى التواء وبُطء. وأنشد:

أسق على كلّ قوم كان سعيُهم
وسطَ العشيرة سعياً غير دعداعِ[1]

أى غير بطىء. قال: والدّعدع: نبتٌ يكون فيه ماء فى الصيف يأكله البقرُ. وأنشد:

رعَى القَسْوَرَ الجونىّ من حول أشمس
ومن بطن سقمان الدعادع سِدْيَما[2]

يصف نخلاً. وأنشد شمر للطرمّاح، يصف امرأة:

لم تعالج دمحقا بائتـا
شجّ بالطخف للّذم الدّعاعْ[1]

قال: الطّخف: اللّبن الحامض. واللّذم: اللّعق. والدَّعَاع: عيال الرجل الصغار. يقال أدعّ الرجُلُ، إذا كثر دَعاعُه.

قال شِمر: والدُّعاع بضم الدال: حبٌّ شجرة بَرّيّة. وأنشد للطرمّاح أيضا:

أُجُـد كالأتانِ لم ترتعِ الفـ
ثّ ولم ينتقل عليها الدُّعاع[2]

والفَثّ: حبٌّ شجرة برّيّة أيضـا.

والأتان: صخرة المـاء.

وقال الليث: الدُّعاعة: حبّة سوداء يأكلها فقراء البادية إذا أجدبوا. قال: ويقال لنملةٍ سوداء تشاكل هذه الحبّة دُعاعةٌ، والجميع دُعاع. ورجلٌ دَعّاع فثّاثٌ: يجمع الدُّعاع والفَثّ ليأكلهما.

قلت: هما حبّتان بريّتانِ إذا جاعَ الهدوىّ فى القحط دقّهما وعجنهما واختبزهما فأكلهما.

(١) اللسان (دعم).
(٢) اللسان (دعم)، ونص على أنه فى شعر حيد «الدعاع المديما».

(١) ديوان الطرماح ١٥٠ واللسان (دعم، لدم) وفى النسختين: «للذم» بالذال المعجمة، وكذا فى التفسير بعده، صوابه من اللسان فى الموضعين.
(٢) ذيل ديوان الطرماح ١٥٠ عن اللسان (دعم).

وقال الليث : الدعدعة : أن تحرِّك مكيالاً أوجُوالقًا أو غير ذلك حتى يكتنز . وأنشد لبيد :

* المطعمون الجَفْنة المدعدَعه[1] *

دَعْد[2] من أسماء العرب . وقال بعض الأعراب : يقال لأمِّ حُبَين : دعد .

قال الأزهريّ : لا أعرفه . وحكى أبو الوازع ذلك عن بعض الأعراب .

وقال ابن الأعرابيّ : قال أعرابيٌّ : كم تدعُ ليلتكم هذه من الشهر ؟ أى كم تُبقى سواها . وأنشد :

* لسنا لأضيافكم بالدُّعُم[1] *

باب العين والتاء

عت ، تع : مستعملان .

[عت]

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ : العُتُت : الجدْى . وقال أبو عمرو : يقال للشابّ الشديد القويّ عُتُت . وأنشد :

لما رأته مُؤْدَنًا عِظْيَرًا
قالت أريدُ العُتُتَ الذِّفِرَّا
فلا سقاها الوابلَ الجوَرَّا
إلهُها ولا وقاها العرّا[3]

وقال ابن الأعرابيّ : العَتُّ : غطُّ الرجل بالكلام وغيره .

أبو عبيد عن أبى عمرو : وما زلتُ أعاتُّه وأصاتُّه عِتاتًا وصِتاتًا ، وهى الخصومة . ويقال عتّه عتًّا ، إذا ردَّ عليه قوله . وتعتّت فى الكلام تعتُّتًا ، إذا تردَّدَ فيه .

عمرو عن أبيه : العَتَت : الجدْى ، بالفتح .

وقال ابن الأعرابيّ : هو العُتُت ، والعُطُط ، والعَرِيض ، والإمّر ، والهِلَّع ،

(١) ديوان لبيد ٧ واللسان (دعع) والأغانى ١٤ : ٩٢ .
(٢) كذا فى النسختين بدون ذكر واو قبلها .
(٣) الرجز فى اللسان (عتت ، أدن) ونسب فى المادة الأخيرة إلى ربعى الدبيرى .

(١) فى اللسان : « ولسنا لأضيافنا » .

والطِّلىّ ، والثّغر ، واليَمْمور ، والرَّغام ، والعرّام ، والرغام ، و اللّساد .

وقرأ ابن مسعود : (عَتّى حين) فى موضع : (حتّى حِين) .

[تع]

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : التَّعُّ : الاسترخاء . ورُوى عن عمرو عن أبيه أنه قال : التَّعتَع : الفأفاء ، وهو التعتعة فى الكلام .

ويقال تُعتِعَ فلانٌ ، إذا رُدّ عليه قولُه . ولا أدرى ما الذى تعتعه ؟ وقد تَعتَعَ البعيرُ وغيرُه ، إذا ساخَ فى الخبارَى أو فى وُعُوثة الرمال . وقال الشاعر :

يُتعتِع فى الخَبار إذا عَلاهُ
ويعثُر فى الطريق المستقيم(١)

وقال أبو عمرو : تَعتَعْتُ الرجلَ وتلتلته ، وهو أن تُقبِل به وتُدبر به وتعنُف عليه فى ذلك . وهى التعتعة والتلتلة .

باب العين والظاء

استعمل [من] وجهيه .

[عظ]

قال يونس بن حبيب فيما قرأت له بخط شِمر : يقال عظّ فلانٌ فلانًا بالأرض ، إذا ألزقه بها ، فهو معظوظ بالأرض قال: والعِظاظ شبه المِظَاظ ، يقال عاظّه وماظّه عِظاظًا ومِظاظًا إذا لاحاه ولاجّه .

وقال أبو سعيد : العِظاظ والعِضاض واحد ، ولكنّهم فرّقوا بين اللفظين لمّا فرّقوا من المعنيين . ويقال عضّته الحروب ، وعظّته بمعنًى واحد .

عمرو عن أبيه : عظمظَ فى الجبل ، وعصمص وبرْقَط ، وبقّط ، وعتّب ، إذا صعِد فيه .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : المعظمِظ من السهام : الذى يضطرب إذا رُمى به . وأنشد لرؤبة :

* وعظمظَتْ سِهامُهم عِظماظا(٢) *

وعظمظ الكلبُ ، إذا نكص عن الصّيد وحاد عن القتال .

---

(١) اللسان (خبر ، تعع) .
(٢) فى اللسان :
لما رأونا عظمظت عظماظا
نبلهم وصدقوا الوعاظا

أبو عبيد عن الأصمعى فى باب ادّعاء الرجل علماً لا يُحسِنه : يقال «لا تَعِظِينى وتَعظْعَظى»، أى لاتوصينى وأوصِى نفسَك . وقيل معنى تعظعظى ، أى كُفِّى وارتدعى عن وعظك إيّاى . وقيل معنى تعظعظى ، اتّعظى ، أصله من الوعظ ، نقله إلى المضاعف .

باب العين والذال

استعمل من وجهيه :

[ذع]

قال الليث : الذعذعة : التفريق .

قلت : وأصله من باب ذاع يذيع ، وأذعته أنا ، فنقل إلى المكرر المضاعف ، كما يقال نخنخ بعيره فتنخنخ من الإناخة .

ويقال ذعذع فلانٌ مالَه ، إذا بذّره . وذعذعت الرِّيحُ التراب ، إذا فرّقته وذرّته وسَفَته ، كلُّ ذلك معناه واحد وقال النابغة :

غَشِيتُ لها منازلَ مُقْوِياتٍ
تذعذِعها مُذعذِعةٌ حَنونُ(١)

ورجلٌ ذَعذاع ، إذا كان مِذياعاً للسرِّ نمّاما لا يكتُم سرًّا .

وتذعذعَ شعرُه ، إذا تشعّثَ وتمرّط .

وقال بعضهم : رجلٌ مُذعذَع ، إذا كان دعيًّا .

قلت : ولم يَصحّ لى هذا الحرف من جهةِ مَن يوثَق به ، والمعروف بهذا المعنى رجل مدغدغ . وقرأت بخط أبى الهيثم :

وعذاريكم مقلّصة
فى ذُعاع النّخلِ تجترمه(١)

قال أبو الهيثم : الرواية « فى ذُعاع النّخل» . قال : ودُعاع تصحيف . قال : والذّعاع : الفِرَق ، واحدتها ذَعاعة . قال : والذّعاع النّخل المتفرّق . قال : ويقال الذُّعاع : ما بين النخلتين ، بضم الذال .

(١) أنشده فى اللسان (ذعم ، حنن) . ولم يرد فى ديوان النابغة .

(١) لطرفة فى ديوانه ١٧ . وقد سبق الكلام عليه قريباً .

باب العين والثاء

عث ، ثع : مستعملان :

[عث]

أبو عبيد : العَثْعَث : الكثيب من السهل، وجمعه العثاعث . وقال رؤبة :

* أقفرت الوعساء والعَثاعِثُ[1] *

وقال غيره : يقال عثعثَ فلانٌ متاعَه وحثحثَه وبثبثه ، إذا بذّره وفرّقه .

وأخبرني المنذريّ عن أحمد بن يحيى أنه قال : العثعث الفساد . قال : وعثعثَ متاعَه، إذا حرّكه . قال : وذُكر لعليّ زمانٌ فقال: «ذاك زمن العَثَاعث » ، أي الشدائد .

وفي نوادر الأعراب : عثعثَ بالمكان وغثغث به ، إذا أقام به ، بالعين والغين . ويقال : أطعمني سَوِيقاً حُثًّا وعُثًّا ، إذا كان غير ملتوت بدسم .

والعُثُّ : السُّوس ، الواحدة عُثّة . وقد عُثَّ الصُّوف ، إذا أكله العُثّ .

(١) ديوان رؤبة ٢٩ واللسان (عثث) .

ويقال للمرأة الزَّرِيّة[1] : ماهي إلاّ عُثّة .

وقال ابن حبيب : العِثاث : رفع الصَّوت بالغناء والترنُّمُ فيه . يقال عَثَّ وعاثَّ عِثاثا . وقال كثيِّر يصف قوسا :

هتوفًا إذا ذاقها النازعون
سَمِعتَ لها بعد حَبض عِثاثا[2]

[وقال بعضُهم : هو شبه ترنُّم الطَّست إذا ضُرِب[3]] .

عمرو عن أبيه قال: العِثَاث : الأفاعى التي يأكل بعضُها بعضاً في الجدب . ويقال للحيّة : العَثّاء والفكزاء .

وفي النوادر : تعاثثت فلاناً وتعاللته . ويقال اعتثه عِرقُ سَوء واغتثّه عِرقُ سَوء ، إذا تعقّله عن بلوغ الخير والشّرف .

[ثع]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّ امرأةً أتته بولدٍ لها فقالت : إنّ ابني هذا

(١) في اللسان : « البذية » .
(٢) اللسان والمقاييس (عثث) .
(٣) التكملة من د واللسان .

به جنونٌ يُصيبُه فى الأوقات . فسح النبى صلى الله عليه وسلم صدرَه ودعا له فثعّ ثَعّةً فخرج من جوفه جِرْوٌ أسودُ يسعى . قال أبو عبيد : فقوله ثعّ ثَعّةً أى قاء قيئة . وقد ثعَعت يارجل .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى يقال: ثع يثعّ ، وانثعّ ينثعّ ،وهاع يهاع، وأتاع يُتيع، كلّ ذلك إذا قاء .

قلت : وقد جاء هذا الحرف فى باب التاء والعين من كتاب الليث ، وهو خطأ ، وصوابه بالثـاء .

وقال المبرّد : الثمثعة والثفثفة : كلامٌ فيه لُثغة .

وروى أبو العباس عن عَمرو عن أبيه أنه قال الثَّمثَع : اللؤلؤ.قال :ويقال للصَّدَف ثَعثَع، [وللصوف الأحمر تَعثع[1]] . قال أبو عمرو : وسألت المبرّد عنها فروى عن البصريين نحواً ممّا قال ثعلب وعَرَفه .

باب العين والراء

عر ، رع: مستعملان .

[عر]

قال الله جلّ وعزّ : (وأطعِموا القانعَ والمُعترّ) [الحج ٣٦] قال أهل اللُّغة ـ وهو قول أهل التفسير ـ القانع : الذى يسأل . والمعترُّ : الذى يُطيف بك يطلب ما عندك سألك أو سكت عن السؤال .

وقال أبو العباس : قال ابنُ الأعرابى : يقال عَرَوت فلانًا واعتريته ، وعَررته واعتررته[1] ، إذا أتيتَه تطلب معروفَه .

وقال: وقال الله جلّ وعزّ: (فتصيبَكم منهم مَعَرّةٌ بغير علم) [الفتح ٢٥] قال شَمِر : قال عبدالله بن محمد بن هانئ : المَعَرّة :الجناية كجناية العَرّ ، وهو الجرب . وأنشد :

قل للفوارسِ من غَزِيّة إنّهم
عند القِاء مَعرّةُ الأبطالِ[1]

قال : وقال ابن شُميل : يقال عَرّه بشَرّ ، أى ظَلَمه وسَبّه وأخذَ ماله .

وقال محمد بن إسحاق بن يسار : المَعَرّة

(١) هذه الكلمة من د .

(١) اللسان (عرر ٢٣١) .

فى تفسير الآية الغُرْم. يقول : لولا أن تصيبوا منهم مؤمناً بغير علم فتغرموا ديتَه ، فأمّا إثمُه فإنّه لم يَخشَه عليهم .

وقال شمر : المَعَرّة : الأذى . ومَعرّة الجيش : أن ينزلوا بقوم فيأكلوا من زروعهم شيئاً بغير علم ، وهو الذى أراده عمر بقوله : « اللهم إنّى أبرأ إليك من مَعرَّة الجيش » .

فأمّا قول الله جلّ وعزّ : (لولا رجالٌ مؤمنون ونساءٌ مؤمناتٌ لم تَعلَموهم أن تطؤوهم فتصيبَكم منهم مَعَرّةٌ بغير علم) [الفتح ٢٥] فالمَعرّة التى كانت تصيب المؤمنين أنّهم لو كَبَسوا أهل مكّة ، و بين ظهرانيهم قومٌ مؤمنون لم يتميّزوا من الكفار ، لم يأمنوا أن يطؤوا المؤمنين بغير علمٍ فيقتلوهم فتلزمهم دياتهم ، وتلحقهم سُبّةٌ بأنّهم قتلوا مَن هم على دينهم إذ كانوا مختلطين بهم . يقول الله : لو تميّز المؤمنون من الكفار لسلّطناكم عليهم وعذّبناهم عذاباً أليما . فهذه المعرّة التى صانَ اللهُ المؤمنين عنها ، وهى غُرم الدّيات ومَسَبّة الكُفّار إيّاهم .

وأما معرّة الجيش التى تبرّأ عمر منها ، فهى وطأتهم مَن مرّوا به من مسلم أو مُعاهَد ، و إصابتهم إياهم فى حريمهم وأموالهم ومزارعهم بما لم يؤذَنْ لهم فيه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : المَعَرّة الشدّة . والمعرّة : كوكبٌ فى السماء دون المجرّة . والمعرّة : الدية . والمعرّة : قتال الجيش دون إذن الأمير . والمعرّة : تلوُّن الوجه من الغضب .

قلت : روى أبو العبّاس هذا الحرف بتشديد الراء . فإن كان من تمعّر وجهُه أى تغيّرَ فلا تشديد فيه . و إن كان مفعلة من العرّ فهى مشدّدة كأخواتها .

وفى حديث حاطب بن أبى بَلتَعة أنه لمّا كتب إلى أهل مكّة كتابَه يُنذرهم أمْرَ النبى صلى الله عليه وسلم ، أطلعَ اللهُ عزّ وجلّ رسولَه على الكتاب ، فلما عُوتِب حاطبٌ فيما كتب قال: « كنتُ رجلاً عريراً فى أهل مكة ، فأحببتُ أن أتقرّب إليهم ليحفظونى فى عيالاتى عندهم » . أراد بقوله « كنت فيهم عريراً » أى غريباً مجاوراً لهم ، ولم أك من صميمهم ولا لى فيهم شُبكة رحم . والعرير فعيل بمعنى فاعل ، وأصله من قولك عررته عرّاً فأنا عارٌّ وعرير ،

إذا أتيتَه تطلب معروفه . واعتررته بمعناه .

وفى حديث سَلمان الفارسىّ أنه « كان إذا تعارّ من الليل[1] قال : سبحانَ ربِّ النبيِّين » قال أبو عبيد : قال الكسائىّ : تعارّ ، إذا استيقظ . يقال تعارّ يتعارُّ تعارًّا ، إذا استيقظ من نومه . قال : ولا أحسب يكون ذلك إلا مع كلام .

قال أبو عبيد : وكان بعض أهل العلم يجعله مأخوذا من عِرار الظليم ، وهو صوته . ولا أدرى أهو من ذلك أم لا .

وقال أبو عمرو : يقال عَرَّ الظَّليم يَعِرُّ عِراراً . وقال أبو الجرّاح : عارّ الظليم يُعارّ عِراراً ، وزمرت النعامة زِمارا .

وفى حديث أبى بكر أنه أعطى سيفاً مُحلًّى ، فنزع عمرُ الحليةَ وأتاه بها وقال : « أتيتك بهذا لما يَعرُرُك من أمور الناس » . قال أبو عبيد : أراه : لما يَعرُوك ، أى لما يأتيك . ولو كان من العرّ لقال : لما يعرُّك .

قلت : عرّه وعَرَاه بمعنًى واحد ، إذا أتاه.

وقال ابن أحمر :

ترعى القطاةُ الخِمسَ قَفُّورَها
ثم تعرُّ الماء فيمن يعُرّ[1]

أى تأتى الماء وتَردُه .

وفى حديث سعد أنه « كان يدمُل أرضَه بالعُرّة ويقول : مِكتَل عُرّةٍ مِكتَلُ بُرٍّ » . قال أبو عبيد : قال الأصمعىّ : أراد بالعُرّة عذِرَةَ الناس . قال : ومنه قيل : عرَّ فلانٌ قومَه بشرٍّ إذا لطَخهم به . قال أبو عبيدٍ : وقد يكون عرَّهم بشرٍّ من العَرّ ، وهو الجرب ، أى أعداهم شرُّه . وقال الأخطل :

ونَعرُّ بقومٍ عَرّةً يكرهونها
ونحيا جميعا أو نموت فنقتلُ[2]

ويقال : لقيتُ منه شَرًّا وعَرًّا ، وأنت شرٌّ منه وأعرّ .

أبو عبيد عن الأموىّ : العَرّ : الجرَب .

---

(١) بعده فى د : « مع من نومه » ! ولم يرد هو أو شبيهه فى م ولا فى اللسان .

(١) اللسان (عرر ، قفر) .

(٢) ديوان الأخطل ١١ واللسان (عرر) . وقبله:

فإلا تغيرها قريش بِملكها
يكن عن قريش مستماز ومزحل

يقال عَرَّت الإبلُ تَعِرُّ عرًّا فهى عارّة . قال : والعرُّ : قَرح يخرج مِن أعناق الفُصلان ، يقال قد عُرَّتْ فهى مَعرورة .

قال أبو عبيد: وقال أبو عبيدة : كلُّ شىءٍ باء بشىءٍ فهو له عَرار. وأنشد قول الأعشى :

* فقد كان لهم عَرار[1] *

ومن أمثــال العرب : « باءت عَرارِ بكَحْلٍ » و « عَرارِ بكَحْلَ » غير مُجرًى . وأنشد ابن حبيب فيمن أجرى :

باءت عرار بكحلٍ والرِّفاقُ معًا
فلا تمنَّوْا أمانىَّ الأضاليلِ[2]

قال : وكحل وعرار : ثور وبقرة كانا فى سِبْطينِ من بنى إسرائيل فعُقِر كحل وعقرت به عرارِ ، فوقعتْ حربٌ بينهما حتَّى تفانَوا ، فضُرِبا مثلاً فى التساوى . وقال الآخر :

باءت عرارِ بكَحْلَ فيما بيننا
والحقُّ يعرفُه ذَوُو الألباب[3]

(١) وكذا ورد هذا الجزء من البيت فى اللسان (عرر ٢٣٤ س ٧) ، ولم أجده فى ديوانه .
(٢) البيت لابن عنقاء الفزارى ، كما فى الصحاح واللسان (عرر) . وفيهما : « الأباطيل » .
(٣) اللسان (عرر) .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال تزوّج فلانٌ فى عَرارة نساءٍ يلدن الذُّكور وفى شَرِيَةٍ[1] نساءٍ يلدن الإناث.

وقال أبو عبيد : العَرارة : الشدّة . وأنشد قولَ الأخطل :

إنّ العرارةَ والنُّبوحَ لدارِمٍ
والمستخِفُّ أخوهم الأثقالا[2]

قال : وقال الأصمعىّ : العَرار : بَهار البَرّ.

قلت : الواحدة عَرارة ، وهى الحَنْوة التى يتيمّن العجم من الفُرس بها . وأرى أنّ فرس كلحبة اليربوعىّ سمِّيت العرارة بها . وهو القائل :

يسائلنى بنو جُشَمَ بنِ بكر
أغرَّاء العرارةُ أم بهيم[3]

وقال بعضُهم : العرارة : الجرادة ، وبها سمِّيت الفرس . وقال بشر :

* عرارةَ هَبْوةٍ فيها اصفرار[4] *

(١) وكذا فى اللسان بالشين المعجمة .
(٢) ديوان الأخطل ٥١ واللسان والمقاييس (عرر).
(٣) المفضليات ٣٣ واللسان (عرر) .
(٤) المفضليات ٣٤٣ . وصدره :
* مهارشة العنان كأن فيها *

والعُرّة : الأُبْنة فى العصا ، وجمعها عُرَر .

وقال الليث : حِمارٌ أعرُّ ، إذا كان السِّمَن منه فى صدره وعنقه أكثرَ منه فى سائر خَلْقه .

قال : والعرّ والعُرّة ، والعرار والعَرارة : الغلام والجارية المُعْجَلانِ عن الفطام . والمعرور : المقرور . ورجلٌ معرور : أتاه مالا يَقوام له معه . وعُرعرة الجبل : أعلاه . وعُرعُرة السَّنام : غاربه . وعَراعر القوم : ساداتهم ، أُخِذ من عُرعرة الجبل وقال المهلهل(1) :

خَلعَ الملوكَ وسار تحت لوائه
شجرُ العُرَى وعَراعرُ الأقوامِ

وقال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : عُرعرة الجبل : غلظه [ومعظمه . قال : وكتب يحيى ابن يعمر إلى الحجّاج : « إنا نزلنا بعُرعرة الجبل والعدوُّ بحضيضه » . فعرعرته : غِلظه(2)] وحَضيضُه : أصلُه .

قال أبو عبيد : ومن عُيوب الإبل العَرَر ، وهو قِصَر السَّنام . يقال بعيرٌ أعرّ وناقة عرّاء .

وقال ابن الأعرابى : العَوعَر : شجرٌ يقال له السَّاسَم ، و يقال له الشِّيزَى . و يقال هو شجرٌ يُعمَل منه القَطِران .

وقال أبو عُبيد : عَرعارِ : لُعبةٌ لصبيان الأعراب . قال الكميت :

و بلدةٍ لا يَنـال الذئبُ أفرخَها
ولا وَحَى الوِلْدةِ الداعِينَ عَرعارِ(1)

أى ليس بها ذئبٌ لبُعدها عن الناسِ .
وقال ابن الأعرابى : يقال عرعرت القارورةَ ، إذا نزعتَ منها سِدَادَها . ويقال ذلك إذا سددتَها . و يقال عَرعَرتُها : سِدادها . قال : وعُرعُرتها : وكاؤها .

وعُرعُرة الإنسان : جلد رأسه .
قال الأصمعيّ : يقال للجارية العذراء عرّاء .
وقال أبو عمرو فى قول الشاعر يذكر امرأةً :

* وركِبَتْ صَومَها وعُرعُرَها(2) *

أى ساءخلقها وقال غيره : معناه أنها ركبت

---

(1) وكذا جاءت النسبة فى اللسان (غرر ، عرا) . وزاد فى (عرا) أن الصواب نسبته إلى شرحبيل بن مالك يمدح معد يكرب بن عكب .
(2) ما بين المعقفين تكملة من د .

(1) اللسان (عرر) .
(2) لمالك الديرى ، كما فى مقاييس اللغة ٤ : ٣٤ . وأنشد هذا الصدر فى اللسان (عرر ٢٣٦ س ١١) بدون نسبة . وعجزه كما فى المقاييس :
* فلم أصلح لها ولم أكد *

القَذِر من أفعالها . وأراد بعرعرتها عُرّتها . وكذلك الصّوم عُرّة النعام .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال فى مثل : « عُرّ فقرَه بفيه لعلّه يُلهيه » . يقول : خَلّه وغيَّه إذا لم يُطِعْك فى الإرشاد فلعلّه أن يقع فى هَلَكة تُلهيه عنك وتشغله . وقال قيس ابن زهير :

يا قومنا لا تعرُّونا بداهية
يا قومنا واذكروا الآباء والقُدَما[1]

وقال ابنُ الأعرابىّ : يقال عُرّ فلانٌ ، إذا لقّب بلقبٍ يعرُّه .

قال : وعَرّ ، إذا نقص . وعَرّه يعرُّه ، إذا لقّبه بما يَشينُه . وعَرّ يعرُّ ، إذا صادفَ نوبتَه من الماء وغيره .

وقال أبو عمرو : العُرّى : المَعِيبة من النساء .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : العَرّة : الخَلّة القبيحة . وقال أبو عمرو : العِرار القتال ، يقال عاررتُه إذا قاتلته .

[رع]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : الرَّعّ السكون .

(١) اللسان (عرر ٢٣٤) .

وقال أبو عبيد : المترعرِع هو المتحرِّك .

قلت : وسمعتُ العربَ تقول للقصَب الرَّطب إذا طال فى منبته : قَصَبٌ رعراع . ومنه قيل للغلام الذى شبّ وامتدّت قامته : رعراعٌ ورَعْرَع ، والجميع رَعارع . ومنه قول لبيـد :

* ألَا إنّ إخوانَ الشّبابِ الرَّعارعُ[1] *

ويقال رعرعَ الفارسُ دابّتَه ، إذا كان ريِّضًا فركبه ليروضَه ويُذلّه . وقال أبو وَجْزة السعدىّ :

تَرِعًا يرعرعه الغلامُ كأنّه
صَدَعٌ ينازع هِزّةً ومِراحا[2]

وقال شِمر فيما قرأت بخطّه : الرَّعاع كالرّجاج من الناس ، وهم الرُّذّالُ والضُّعفاء ، وهم الذين إذا فزعوا طاروا . قال : وقال أبو العميثل : يقال للنعامة رَعاعة ، لأنها كأنّها أبداً منخوبة فزعة .

وقال ابن دريد : الرعرعة : اضطراب الماء الصافى الرّقيق على الأرض ، ومنه قيل غلامٌ رعرَع . قال : ويقال ترعرعت سِنّهُ وتزعزعت ، إذا نَغَضت[3] .

(١) ديوان لبيد ٢٥ . وفى اللسان : « وقيل هو للبعيث » . وصدره :
* تبكى على إثر الشباب الذى مضى *
(٢) اللسان (رعع) .
(٣) أى تحركت . وبدله فى اللسان : « تحركت » .

باب العين واللام

عل ، لع : مستعملان .

[عل]

قال أبو زيد فى كتاب النوادر : يقال هما أخوان من عَلّة ، وهما ابنا عَلّةٍ ، إذا كانت أمّاتهما[١] شتّى والأب واحد . وهم بنو العَلاّت ، وهم من عَلاّت ، وهم إخوةٌ من عَلّةٍ وعَلاّتٍ . كلُّ هذا من كلامهم . ونحن أخَوانِ من عَلّة ، وهو أخى من عَلّة : من ضَرّتين ، ولم يقولوا من ضَرّة . والعَلّة : الرابّة . وبنو العَلاّت : بنو رجلٍ واحدٍ من أمّهاتٍ شتّى .

وقال ابن شميل : هم بنو عَلّةٍ وأولاد عَلّة .

وقال أوس بن حَجَر :

وهمْ لمقلٍّ المال أولادُ عَلّةٍ
وإن كان محضاً فى العمومة مُخْوَلا[٢]

أبو عبيد عن الأصمعىّ : تعلّلتُ بالمرأة تعلُّلا ، أى لهوتُ بها . ويقال علَّلَنا فلانٌ بأغانيهِ ، إذا غنّاهم بأغنيّة بعد أخرى .

(١) م : « أمهاتهما » .
(٢) ديوان أوس ٢٢ . والبيت فى اللسان (علل) دون نسبة .

وقال أبو عمرو : العليلة : المرأة المطيَّبة طيبًا بعد طِيب . قال : ومنه قول امرىء القيس :

* ولا تُبعِدِينى من جنَاكِ المُعَلَّلِ[١] *

أى المطيَّب مرة بعد أخرى . ومن رواه « المعلِّل » فهو الذى يعلِّل مُترشِّفه بالريق .

وقال ابن الأعرابى : المعلِّل : المُعين بالبرّ بعد البرّ . قال : والمعلِّل : دافع جابى الخراج بالعِلل .

وفى الحديث : « يتوارث بنو الأعيان من الأخوات دون بنى العَلاّت » ، أى يتوارث بنو الإخوة للأب والأمّ دون الإخوة للأب .

والعِلال هو الحلب قبل استيجاب الضرع للحلب بكثرة اللبن .

وقال بعض الأعراب فيه :

العَنز تعلم أنّى لا أكرّمها
عن العِلالِ ولا عن قِدر أضيافى[٢]

(١) البيت من معلقته المشهورة . وصدره :
• فقلت لها سيرى وأرخى زمامه •
(٢) اللسان (علل) .

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ : العُلالة والعُراكة والدُّلاكة : ما حلبتَه قبل الفيقة الأولى وقبل أن تجتمع الثانية . ويقال لأوّل جرى الفرس بُداهتُه ، وللذى يكون بعده عُلالته. وقال الأعشى :

إلاّ عُلالةَ أو بُدا
هةَ سابحٍ نَهدِ الُجزاره[1]

علّ ولعلّ حرفان وُضِعا للترجّى فى قول النحويّين . وأُثبِتَ عن ابن الأنباريّ أنه قال : لعلّ يكون ترجّيًا ، ويكون بمعنى كى ، ويكون ظنًّا كقولك : لعلّى أحجّ العامَ ، معناه أظنُّنى سأحجّ . ويكون بمعنى عَسَى لعلّ عبد الله يقوم معناه عسى عبد الله . ويكون بمعنى الاستفهام كقولك : لعلّك تشتمنى فأعاقبَك ، معناه هل تشتمنى ؟

وأخبرنى المنذرىّ عن الحسين بن فهم أنّ محمد بن سلاّم أخبره عن يونس أنه سأله عن قول الله تعالى : (فلعلّك باخعٌ نفسَكَ) ، و (لعلّك تاركٌ بعضَ ما يُوحَى إليك) قال : معناه كأنّك فاعل ذلك إن لم يؤمنوا . قال : ولعلّ لهـا مواضع فى كلام العرب ، من ذلك قوله : (لعلّكم تذكّرون) و (لعلّهم يتّقون) و (لعلّه يتذكّر) قال : معناه كى تذكّروا ، وكى يتقوا ، كقولك : ابعثْ إلىّ بدابّتك لعلّى أركبها ، بمعنى كى .

قال : وتقول انطلقْ بنا لعلّنا نتحدّث ، أى كى نتحدّث .

الحرّانى عن ابن السكيت : فى لعلّ لغات ، يقول بعض العرب لعلّى ، و بعضهم لعلّنى ، و بعضهم لعَنّى ، وبعضهم عَلِّى ، وبعضهم علّنى ، وبعضهم لأنّى ، وبعضهم لأنّنى ، و بعضهم لوَنّنى . وقال العجاج حاكيا قول ابنته[1] :

* يا أبتا عَلَّكَ أو عسا كا[2] *

ويقال : تعاللتُ نفسى وتلوّمْتها ، أى استزدتها .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا وردت الإبلُ الماء فالسَّقْية الأولى النَّهَل ، والثانية العَلَل .

قلت : وسمعتُ العرب تقول : عَلّت الإبل تَعِلّ ، إذا شربت الشربة الثانية ، وقد علَلتُها أنا أعُلُّها ، بضم العين .

(١) ديوان الأعشى ١٢٤ واللسان (علل ، بده ، جزر .

(١) د : « ابنتيه » والصواب من م .
(٢) نسب كذلك فى اللسان (علل ٥٠١). وفى الخزانة ٢ : ٤٤١ للعجاج أو لرؤبة . وهو فى زيادات ديوان رؤبة ١٨١ .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ ، علّ الرجلُ يَعِلُّ من المرض ، وعلّ يعِلّ ويعُلّ من عَلَل الشّراب . وقد اعتلّ العليل عِلّةً صعبة .

وقال أبو عبيد : يقال عرضَ علىّ سَومَ عالّةٍ ، إذا عرضَ عليك الطّعامَ وأنت مُستغنٍ عنه ، وهو كقولهم : عَرْضَ سابِرِيّ .

أبو عبيد : العَلّ : الـكبير المُسِنّ . والعَلّ : القُراد . والجمع أعلال . قاله الأصمعىّ ، قال : وبه شبّه الرجل الضعيف ، فيقال كأنّه عَلّ .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : اليعلول : المطر بعد المطر ، وجمعه اليعاليل . قال . واليعاليل أيضاً : حَباب الماء . قال : وقال الأصمعى : اليعلول : غدير أبيض مطّرد . قال : وهو السّحاب المطّرد أيضاً .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : العُلْعُل : اسم ذكر الرجُل . والعُلعل : ذكر القَنابر . والعُلعُل : طرف الضِّلع التى تُشرف على الرّهابة وهى طرف المعدة . قال : ويُجمع العلعلُ منها كلها على عُلُل وعَلالل . قال : والعُلُل أيضاً : جمع العَلول ، وهو مايعلّل به المريض من الطعام الخفيف ، فإذا قوِىَ أكله فهو النُّغُل جمع غَلول.

وقال اللّحيانى : عالّت الناقةَ عِلالاً ، إذا حلبتَها صباحاً ومساء ونصف النهار . وقال أبو زيد : العُلالة : أن تحلب الناقة أوّلَ النهار وآخرَه وتحلب وسط النهار، فتلك الحلبة الوسطى هى العُلالة ، وقد يُدعَى كلُّهن عُلالة .

وقال الفراء : يقال إنه لفى عُلْعُولِ شرّ وزُلْزُول شرّ ، أى فى قتال واضطراب . وقال أبو سعيد : تقول العرب : أنا عَلّانُ بأرضِ كذا كذا ، أى جاهل .

قال : وامرأة علّانة : جاهلة . قال : وهى لغة معروفة .

قلت : لا أعرف هذا الحرف ولا أدرى من رواه عن أبى سعيد .

وقال الفراء : العرب تقول للعاثر : لعاً لك . وتقول عَلْ ولَعَلْ ، وعَلّك ولعلّك واحد. وقال الفرزدق :

إذا عثَرت بى قلت عَلّكِ وانتهى
إلى باب أبواب الوليد كلالُها[1]

(١) ديوان الفرزدق ٧٠٩ واللسان (علل ٥٠٠) .

وأنشد أيضاً :

فهنّ على أكتافهم ورماحهم
يقلن لمن أدركن تعساً ولا لعلَ(١)

قلت : شُدِّدت اللام فى قولهم عَلَّكِ لأنهم أرادوا عَلْ لك . وكذلك لعلَّك إنما هو لَعَلْ لك .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للبعير ذى السَّنامين : يَملول ، وقِرعَوْس ، وعُصفوريّ .

[لم]

أبو عبيد عن أبى زيد : لعلم فلانٌ عظمَ فلانٍ ، إذا كسره . قال : وقال أبو عمرو : فلان يتلملع من الجوع والعطش ، أى يتضوّر .

والألمَع : السراب . ولملمتُه : بصيصُه . ولَعلَعٌ : ماء فى البادية معروف ، وقد وردتُه .

أبو عبيد عن الفراء : اللُّعَاع : أوّل النبت ، وقد ألعّت الأرضُ .

سلمةُ عن الفرّاء : خرجنا نتلعّى ، أى نأكل اللُّعاع . كان ذلك فى الأصل نتلعّع ، فكثرت العَينات فقلبت إحداهَا ياء ، كما قالوا تظنّيت من الظنّ .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال : عسلٌ متلمِّع ، وهو الذى إذا رفعتَه امتدّ معك فلم يتقطَّع لتزُوجته . قال : واللُّعاعة : كل نباتٍ ليِّن من أحرار البقول فيه ماء كثير لزِج . ويقال له النُّعاعة أيضاً . وأنشد :

كادَ اللُّعاع من الحَوذانِ يَسحَطُها
ورِجرِجٌ بين لَحييها خَناطيلُ(١)

وقال الليث : امرأةٌ لَعَّةٌ : مليحة عفيفة .
ورجلٌ لَعَّاعة : يتكلَّف الألحانَ من غير صواب .
وروى عن المؤرِّج أنه قال : اللعلاع : الجبان .
وقال أبو الحسن اللِّحيانى : فى الإناء لُعاعة ، أى جِزعة من الشَّراب .

وقال الأصمعى : ببلدِ بنى فلانٍ لُعاعةٌ حسنة ، ونُعاعةٌ حسنة ، وهو نبتٌ ناعم فى أوّل ماينبت . ومنه قيل : « إنّما الدُّنيا لُعاعة » .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال . اللُّعاعة : الهِندِباء ، يمدّ ويقصر . وقال أبو عمرو : اللُّعاعة : الكلأ الخفيف ، رُعى أولم يُرْعَ .

(١) د : «على أكتافها ورماحهم » وفى اللسان : « على أكتافها ورماحنا » . وفى اللسان : «ولا لعا».

(١) البيت لابن مقبل كما فى اللسان (لعع ، سحط ، رجج ، خنطل) .

باب العين والنون

عن ، نع : مستعملان .

[عن]

أخبرنى المنذرى عن أبى العباس عن سلمة عن الفراء أنه قال : العَنَّة والعُنَّة : الاعتراض بالفضول . قال : وشاركه شِركة عنان ، أى فى شىء عنّ لهما ، أى عرض .

الحرانىّ عن ابن السكيت : يقال شاركه شِركة عنان ، وذلك إذا اشتركا فى مالٍ معلوم وبانَ كلٌّ واحدٍ منهما بسائر ماله دونَ صاحبه ، وكأنَّ أصله أنّه عنّ لهما شىء فاشتركا فيه ، أى عَرَض .

قال : وشاركه شِركة مفاوضة ، وذلك أن يكون مالُهما جميعاً من كلّ شىء يملكانه بينهما.

وقال غيره: سمِّيت شركة العنان عِناناً لمعارضة كل واحدٍ منهما صاحبه بمالٍ مثل مال صاحبه، وعَملٍ فيه مثلِ عمله بيعاً وشراء . يقال عانّه عِناناً ومُعانّةً ، كما يقال عارضه يعارضه عِراضاً ومعارضة .

والعَنَن : الاعتراض ، اسمٌ من عَنّ :

قال ابن حلِّزة :

عَنَناً باطلا وظلما كما تُعـ
ـتر عن حَجرة الربيض الظباء(١)

وسمِّى عِنانُ اللجام عنانا لاعتراض سَيْرَيه على صفحتى عنق الدّابة عن يمينه وشماله .

قلت : والشِّركة شركتان: شركة العنان وشركة المفاوضة . فأمّا شِركة العِنَان فهو أن يُحضر كلٌّ واحدٍ من الشريكين دنانير أو دراهم مثل ما يُخرج الآخر ويَخلطانها ويأذن كلٌّ واحدٍ منهما لصاحبه بأنْ يتّجر فيه . ولم يختلف الفقهاء فى جواز هذه الشركة وأنهما إنْ ربحا فيما تَجَرا فيه فالربح بينهما ، وإن وُضِعا فعلى رءوس أموالهما . وأما شركة المفاوضة فأن يشتركا فى كل شىء يملكانه أو يستفيدانه من بعد . وهذه الشركة عند الشافعية باطلة .

أبو عبيد عن الكسائى: أعننت اللجامَ، إذا عملتَ له عِناناً .

وقال يعقوب بن السكيت: قال الأصمعى :

---

(١) البيت من معلقته .

أعننت الفرس وعَنَنته ، بالألف وغير الألف ، إذا عملت له عنانا، وأهل العراق يقولون : أعَنَّ الفارسُ ، إذا شدَّ عنانَ دابّته إليه ليَثْنِيَه عن السير ، فهو مُعِنٌّ . وعَنَّ دابّتَه عَنًّا : جعل لها عِنانا . وجمع العِنان أَعِنّة .

والعَنُون من الدوابّ : التى تُبارى فى سيرها الدوابَّ فتقدُمها . قال النابغة :

كأنّ الرحلَ شُدَّ به خَذوفٌ
من الجونات هاديةٌ عَنونُ(١)

والخَذوف : السّمينة من حُمر الوحش .

وفى حديث عبد الله بن مسعود أنه قال : «وكان رجلٌ فى أرضٍ ، له إذْ مرّت به عَنَانةٌ ترَهْيَأُ» . قال أبو عبيد : العَنَانة : السحابة ، وجمعها عَنانٌ . قال : وفى بعض الحديث : «لو بلغَتْ خطيئتُه عَنَان السَّحاب» . ورواه بعضهم : «أعنانَ السماء» . فإن كان المحفوظ أعنانَ السماء فهى النَّواحى . وأعنان كلّ شىءٍ : نواحيه ، قاله يونس النحوىّ ، الواحدُ عَنٌّ . ومنه يقال : أخذَ فى كلَّ عَنٍّ وسَنٍّ وفَنّ .

(١) اللسان (عنن ، خذف) .

وقال الليث : عَنان السماء : ما عَنَّ لك منها إذا نظرتَ إليها ، أى ما بدا لك منها .

وأما قوله :

* جرَى فى عَنانِ الشِّعريين الأماعزُ(١) *

فمعناه جرى فى عِراضها سَرابُ الأماعز حين يشتدُّ الحرُّ .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال : يقال عَنَّ الرجلُ يعِنُّ عَنًّا وعننا ، إذا اعترضَ لك من أحد جانبيك من عنْ يمينك أو من عن شمالك بمكروه .

قال : والعَنّ المصدَر ، والعَنَن اسم ، وهو الموضع الذى يعَنّ فيه العانّ .

قال : وسمِّى العِنان من اللجام عِنانًا لأنه يعترضُه من ناحيتيه ولا يدخل فمَه منه شىء .

قال : وسمِّى عُنوان الكتاب عنوانًا لأنه يعِنُّ له من ناحيتيه . قال : وأصله عُنَّان ، فلما كثرت النونات قلبت إحداها واوا . قال : ومن

(١) للشماخ فى ديوانه ٤٤ . وصدره :

* طوى ظمأها فى بيضة القيظ بعدما *

والعنان فى البيت روى بكسر العين وفتحها ، كما فى المقاييس (عن) .

قال عُلوان جعل النونَ لاما؛ لأنّها أخفّ وأظهر من النون .

قال : ويقال للرجل الذى لا يصرِّح بالشىء بل يعرِّض : قد جعل كذا وكذا عنواناً لحاجته . ومنه قول الشاعر :

وتعرف فى عنوانها بعضَ لحنها
وفى جوفها صمعاء تحكى الدَّواهيا(١)

قال : وكلّما استدللت بشىء تُظْهِره على غيره فهو عنوانٌ له . وقال حسان بن ثابت يرثى عثمان رحمه الله :

ضحّوا بأشمطَ عُنوانُ السُّجودِ به
يقطِّع الليل تسبيحاً وقرآنا(٢)

قال : ويقال للحظيرة من الشجر يحظَّر بها على الغنم والإبل فى الشتاء لتتذرّى بها من برد الشَّمال عُنّة . وجمعها عُنَنٌ وعِنان ، مثل قُبّة وقباب .

قال : وسمِّى العِنِّينُ عِنّيناً لأنه يعنّ ذِكرُه لقبل المرأةِ من عن يمينه وعن شماله فلا يقصده .

قال : وعَنَنْتُ الكتابَ ، وعَنّنته ، وعلونتُه(١) بمعنًى واحد .

أبو عبيد عن الأموىّ : امرأة عِنّينة ، وهى التى لا تريد الرجال . قال أبو عبيد : وقال الأحمر : عنونت الكتاب وعنّنته .

وقال اللّحيانى : عنّنت الكتاب تعنيناً ، وعنّيتُه تعنيةً ، إذا عنونته .

وقال غيره : فلانٌ عَنّانٌ على آنُفِ القوم ، إذا كان سبّاقاً لهم . وفلانٌ عنّانٌ عن الخير وخَنّاسٌ وكزّام ، أى بطىءٌ عنه .

وعنعنة بنى تميم : إبدالهم الهمزة عيناً ، كما قال ذو الرمّة :

أعَنْ توسّمتَ مِن خَرقاءَ منزلةً
ماءُ الصبابة من عينيكَ مسجُومُ(٢)

(١) اللسان (عنن ١٦٨) .
(٢) ديوان حسان ٤١٠ واللسان (عنن ١٦٨).

(١) م : « وعنونته » .
(٢) ديوان ذى الرمة ٥٦٧ واللسان (رسم ، عنن

وقال جرانُ العود :

فما أُبن حتّى قُلْنَ ياليت عَنّنا
ترابٌ وعَنَّ الأرضَ بالناس تخسَفُ(١)

وقال الفراء : لغة قريش ومن جاورهم أنَّ ، وتميم وقيس وأسدٌ ومن جاورَهم يجعلون ألف أنَّ إذا كانت مفتوحة عينا ، يقولون : أشهد عَنَّك رسولُ الله ، فإذا كسروا رجَعوا إلى الألف . قال : العرب تقول : لأنَّك تقول ذاك ، ولَعَنَّكَ تقول ذاك ، معناهما لعلّكَ .

ويقال ملأ فلانٌ عِنَان دابّته ، إذا أعداه وحَمَله على الحُضْر الشديد . وأنشد ابن السكيت :

حرف بعيد من الحادى إذا ملأتْ
شمسُ النهار عِنانَ الأبْرَقِ الصَّخِبِ(٢)

قال : أراد بالأبرق الصَّخِب الجندب . وعِنانه : جَهده . يقول : يَرْمَضُ فيستغيث بالطيران فتقع رجلُه فى جناحيه فتسمع لهما صوتاً . وليس صوته من فيه ؛ ولذلك يقال صرَّ الجندب .

وللعرب فى العِنان أمثال سائرة . يقال : ذَلَّ عنانُ فلان ، إذا انقاد . وفلانٌ أبيُّ العِنان ، إذا كان ممتنِعا . ويقال أَرْخِ من عِنانه ، أى رفِّه عنه . وهما يجريان فى عِنانٍ إذا استَويا فى فضلٍ أو غيره . وقال الطرمّاح :

سيعلم كلُّهم أنى مُسِنٌّ
إذا رفَعوا عنانًا عن عِنانِ(١)

المعنى سيعلم الشعراء كلُّهم أنى قارِح .

وجرى الفرسُ عِنانًا ، إذا جرى شوطا . ويقال : اثنِ علىَّ عنانَه ، أى رُدَّه علىَّ . وثنيت على الفرس عِنانَه ، إذا ألجمتَه . وقال ابن مُقبل يذكر فرسًا :

وحاوطنى حتّى ثنيتُ عنانَه
على مُدبِرِ العِلْباء ريانَ كاهلُه(٢)

حاوَطنى ، أى داورنى وعالجنى . ومدبِرُ عِلبائه : عنقه . أراد أنّه طويل العنق ، فى علبائه إدبار .

(١) وكذا فى اللسان . وورد فى ديوان جران العود ٢٢ برواية أخرى .
(٢) اللسان والمقاييس (عنن) .

(١) ديوان الطرماح ١٧٥ واللسان (عنن) .
(٢) اللسان والمقاييس (عنن) .

ويقال للرجل الشريف المظيم السُّودَد : إنه لطويل العنان . وفرسٌ طويل العنان ، إذا ذُمّ بقصر عنقه . فإذا قالوا قصير العِذار فهو مدحٌ ، لأنه وصف حينئذ بسعة جَحفلته .

ويقال امرأة معنَّنة[1] ، إذا كانت مجدولةً جدلَ العنان ، غيرَ مسترخية البطن .

ورجل مِعَنٌّ ، إذا كان عِرِّيضاً مِتْيَحا . وامرأة مِعَنَّة : تعتَنُّ وتعترض فى كل شىء . وروى عن بعض العرب أنه قال :

إنَّ لنا لَكَنَّهْ مِعَنَّةً مِفَنَّهْ
سِمعنةً نِظرَنَّهْ[2]

أى تعتَنُّ وتفتَنُّ فى كل شىء .

ويقال : إنّه ليأخذ فى كل عَنٍّ وفَنٍّ ، بمعنًى واحد .

وسمعتُ العربَ تقول : كُنَّا فى عُنَّةٍ من الكلأ وفُنَّة ، وثُنة ، وعانكةٍ من الكلأ ، بمعنًى واحد ، أى كنا فى كلأ كثير وخِصب .

ابن شميل : العانُّ ، من صفة الجبال : الذى يعتَنُّ لك فى صَوبِك ويقطع عليك طريقك. يقال : بموضِع كذا عانٌّ يعتَنُّ للسالك .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى قال : العُنُن : المعترضون بالفضول ، الواحد عانٌّ وعَنُون . قال : والعُنُن جمع العِنِّين وجمع المعنون أيضاً . ويقال عُنَّ الرجل وعُنِّن وعُنِنَ وأُعْنِنَ ، فهو عِنِين مَعنونٌ مُعَنٌّ مُعَنَّن .

قال: والتعنين : الحَبس فى المُطْبَق الطويل .

عمرو عن أبيه : يقال للمجنون : معنون ومهروع ، ومخفوع ، ومعتوه ، وممتوه ، ومُمَتَّه ، إذا كان مجنوناً .

قال ابن الأعرابى : لعنَّك لبنى تميم . قال : وبنو تيم الله بن ثعلبة يقولون : رَعَنَّك تقول ذاكَ ولغَنَّك ، بمعنى لعلَّك ، بالغين .

وقال الليث : العُلوان لغة فى العنوان غير جيّدة . قال : ويقال عننت الكتابَ عنًّا .

(١) فى اللسان : « معنة » ، وما هنا صوابه . وفى القاموس : « وجارية معننة الخلق ، كمعظمة : مطويته » .
(٢) اللسان (عنن) .

قال : وعَنْونته . قال : وهو فيما ذُكر مشتقٌ من المعنى . قال : وعَنَّيتُه تمنية ، كلُّها لغات .

وقال النحويون : عن حرفُ صفةٍ ، وهو اسم . ومِن من الحروف الخافضة . والدليل على ذلك أنك تقول أتيته من عن يمينه ومن عن شماله ، ولا تقدم عَنْ على مِن . وقال الشاعر[1] :

* من عن يمين الُحبَيّا نظرةٌ عَجَلْ[2] *

وتقول : أخذت الشيء منه ، وحدّثني فلان عن فلان . ويقال تنحَّ عني وانصرفْ عنّي ، وخذ منه كذا وكذا .

وقال أبو زيد : العرب تَزيد عنك في كلامها ، يقال : خذ ذا عنك ، المعنى خذ ذا ، و « عنك » زيادة . وقال الجعديّ يخاطب ليـــلى :

دَعى عنكِ تَشتامَ الرجال وأقبلى
علَى أذلغىّ يملأ استكِ فيشلا[3]

أراد يملأ استَك فيشلةً ، فخرج فيشلا نصباً على التفسير .

[نع]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : النَّعُّ : الضَّعْف[1] .

سلمة عن الفراء قال: النَّعَّة ضَعفُ الغُرمول بعد قوّته .

عمرو عن أبيه قال : النُّعنع : الفرج الدقيق الطويل . وأنشد :

سَلُوا نساء أشجع أىُّ الأُيور أنفعْ[2]
أألطويل النُّعْنُعْ أم القصير القَرصَعْ

قال : والقرصَع : القصير المعجَّر .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : يقال للطويل من الرجال نُعنُع .

وقال غيره : تنعنعت الدارُ ، إذا نأت وبعُدت .

(١) هو القطامى . ديوانه ٥ واللسان (عن ١٦٩) وأدب الكاتب ٤٣٢ . والرواية فيها : « نظرة قبل » .
(٢) صدره : « فقلت للركب لما أن علا بهم »
(٣) اللسان (عنن ، ذلغ) .

(١) فى اللسان : « النع الضعيف » مع ضبط النع بالضم . وفى القاموس وشرحه « النع الضعيف » ، وقيد فى التاج بفتح النون . وفى العباب والتكملة مطابقة لما هنا .
(٢) اللسان (نعع) .

أبو عبيد عن الأصمعى : النُّعاعة : بقلة ناعمة . وقال شِمْر : لم أسمع نُعاعة إلاّ للأصمعى. قال : ونُعاعة : موضع . وأنشد :

لا عيش إلاّ إبلٌ جُمّاعه
موردها الجَبْأة أو نُعاعه[1]

ويقال لبَظر المرأة إذا طال نُعنُع ونُغنُغ .

وقال المغيرة بن حبناء :

وإلاّ جُبتُ نُمنُمَها بقولٍ
يُصيّره ثمانٍ فى ثمانِ[1]

قوله ثمان فى موضع النصب ، وهو على لغة من يقول : رأيت قاضٍ وهذا قاضٍ ومررت بقاضٍ .

(١) اللسان (نعع) .

(١) اللسان (نمم) .

باب العين والفاء

عف ، فع : مستعملان .

[عف]

أبو عبيد : العُفافة : بقيّة اللبن فى الضرع بعد ما يُمتَكُ أكثره . قال : وهى العُفّة أيضاً.

وقال الأعشى :

وتعادَى عنه النهارَ فما تعـ
جوه إلاّ عُفافةٌ أو فُواق[2]

وقال غيره : العُفافة : القليل من اللبن فى الضرع قبل نزول الدِّرّة .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال: العُفافة : أن تأخذ الشىء بعد الشىء ، فأنت تعتفّه .

وروى عمرو عن أبيه : العَفْعَف : ثمر الطَّلح .

وقال أبو زيد : العُفافة : الرَّمَث يرضعه الفصيل فى قول بعضهم . قال : وبعضهم يقول : العُفافة أن تترك الناقةُ على الفصيل بعد ما ينفض ما فى ضرعها فتجمع له اللبنَ فُواقاً خفيفاً .

(١) اللسان (نعع) .
(٢) ديوان الأعشى ١٤١ واللسان (عفف ، عجا عدا) .

وقال ابن الفرج : يقال للعجوز عُقّة وعُثّة.
قال : والعُقّة : سمكة جرداء بيضاء صغيرة إذا طُبخت فهى كالأرُزّ فى طعمها .

ويقال عفّ الإنسان عن المحارم يَعِفُّ عِفّةً وعَفافًا ، فهو عَفيفٌ وجمعه أعِفّاء . وامرأة عفيفة الفرج ونِسوةٌ عفائف .

[فع]

أبو العباس عن سلمة عن الفراء : يقال للقصّاب فَعفَمانىّ ، وهَبْهَبِىّ ، وسطّار . قال :

ورجلٌ فَعفَع وفُعافِعٌ ، إذا كان خفيفا .
ويقال للجدى فَعفَع . قال: وقال ابن الأعرابىّ:
الفعفعىُّ : القصّاب . وأنشد غيره لصخر الغىّ :

فنادَى أخاه ثمّ طَارَ بشَفرةٍ
إليه اجتِزارَ الفعفعىّ المُناهِبِ (١)

عمرو عن أبيه : الفعفع : زجرُ الغنم .
قلت : وهى الفعفعة .
وقال المؤرج: رجلٌ فعفاعٌ وَعواعٌ أملاعٌ رَعراعٌ ، أى جبان .

باب العين والباء

عب ، بع .

[عب]

جاء فى الخبر : «مُصُّوا الماء مَصًّا ولا تعُبُّوه عَبًّا» . والعبُّ : أن يشرب الماء ولا يتنفّس .
وقيل : « الكُباد من العبّ » ، وهو وجع الكبد .

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه قال : العبُّ أن يشرب الماء دغرقة بلا غَنْث .
والدغرقة : أن يصبّ الماء مرةً واحدة .
والغَنْث : أن يقطّع الجرْع .
وقال الشافعىّ : الحَمام من الطّير : ماعبّ وهدَر . وذلك أنّ الحمام يعُبُّ الماء عبًّا ولا يشرب كما يشرب سائر الطّير نقرا .

أبو عبيدة : فرسٌ يعبوب : جوادٌ بعيد القَدْر فى الجرى . قال : وقال المنتجع : هو الطويل . وقال ابن الأعرابىّ : اليعبوب : كلُّ جدول ماء سريع الجرى ، وبه شبّه الفرس اليعبوب .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عنه أنه قال:

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٥٥ . وقد أنشد عجزه ناقصا فى اللسان (فعم) .

العُنْبَب : كثرة الماء . وأنشد :

فصبّحتْ والشَّمس لم تَقضَّبِ
عينا بغضيانَ ثجوجَ العُنْبَبِ(١)

قلت : عُنبَب فُنعَل من العبّ ، والنون ليست بأصلية ، وهى كنون عُنصَل وجندب .

عمرو عن أبيه : العَبعَبة : الصُّوفة الحمراء .

وقال ابن الأعرابى : العبعَب : كساء مخطَّط . وأنشد :

* تخلُّجَ المجنونِ جرّ العَبعَبا(٢) *

وقال أبو عمرو فيما روى أبو عبيد عنه : العبعَب الشابّ التّامّ . [وروى عمرو عن أبيه : العبعَب : نَعْمة الشّباب](٣) .

وأخبرنى الإيادى عن شِمر أنه قال : العبعَب والعَبعاب : الطويل من الرجال .

وقال الليث : العبعَب من الأكسية : الناعم الرقيق .

قلت : ورأيت فى الباديَة ضرباً من الثُّمام يُلْثِى صمغاً حلوا يُؤخَذ من قضبانه ويؤكل ، يقال له لَثَى الثُّمام ، فإن أتى عليه الزمانُ تناثَرَ فى أصول الثُّمام ، فيؤخذ بترابه ويجعل فى ثوب ويصبُّ عليه الماء ويُشْخَل به — أى يصفّى — ثم يُغلَى بالنار حتى يخثُر ثم يؤكل . وما سال منه فهو العبيبة . وقد تعبَّبْتُها أى شربتها .

ويقال : هو يتعبّب النبيذ ، أى يتجرّعه .

وروى محمد بن حبيب عن ابن الأعرابى أنه قال : العُبَب : عنب الثعلب . قال : وشجرهُ يقال له الراء ، ممدود . وقال ابن حبيب : هو العُبَب ، ومن قال عِنَب الثعلب فقد أخطأ .

وروى أبو عبيد عن الأصمعى أنه قال : الفَنا مقصور : عنب الثعلب . فقال عنبٌ ولم يقلْ عُبَب .

وقد وجدتُ بيتاً لأبى وجزة السعدىّ يدلُّ على قول ابن الأعرابىّ ، وهو قوله :

إذا تربَّعتِ ما بينَ الشُّريف إلى
أرض الفَلاَح أولاتِ السَّرح والعُبَبِ(١)

---

(١) الرجز فى اللسان (عبب ، عنب ، قضب) . وياقوت مع ثلاثة أشطار أخرى فى رسم (غضيان) .
(٢) اللسان (عبب ٦٤) .
(٣) التكملة من د .

(١) اللسان (عبب) . والفلاح ، كذا وردت فى النسختين . وفى اللسان : «الفلاج» بكسر الفاء وآخره جيم ، وهو الصواب ، إذ أنشده ياقوت فى الفلاج . وأنشد بعده :

واحتلت الجو فالأجزاع من مرخ
فما لها من ملاقاة ولا طلب

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إنّ الله عزّ وجلّ وضَعَ عنكم عُبِّيَّة الجاهلية وتعظُّمَها بآبائها » . أبو عبيد : العُبِّيَة والعِبِّيَة : الـكِبْر .

قلت : ولا أدرى أهو فعليّة من العَبّ ، أم هو من العَبْوِ وهو الضوء .

أبو عبيد : العُبَاب : معظَم السيل وارتفاعه وكثرته .

عمرو عن أبيه : عبعَبَ ، إذا انهزم . قال: وعُبَّ الشيء ، إذا شُرِب . وعَبَّ ، إذا حسُن وجهُه بعد تغيُّر .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : عُبْ عُب ، إذا أمرتَه أن يستتر .

وفى نوادر الأعراب : رجلٌ عَبعابٌ قبقاب ، إذا كان واسعَ الحلق والجوف جليلَ الـكلام .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : العُبُب : المياه المتدفقة(١) .

(١) ورد لهذه المادة تـكملة تأتى فى نهاية المادة التالية لم أشأ أن أردها إلى هذه المادة حرصا على الأصل ولعدم معرفة موضعها من هذه المادة .

[بع]

عمرو وعن أبيه : بعّ الماء بعًّا ، إذا صبّه . قال : ويقال أتيتُه فى عبعَب شبابه وعِبِعِّى شبابه . قال والبَعبَع : صبُّ الماء المُدارَكُ(١) .

قلت : لأنه أراد حكاية صوته إذا خرج من الإناء ونحو ذلك .

قال الليث : وقال أبو زيد : الوعابعة : الصعاليك الذين لا مالَ لهم ولا ضَيعة .

قال : والبُعَّة من أولاد الإبل : الذى يُولد بينَ الرُّبع والهُبَع . وقال الفراء مثله .

وقال الليث : بعّ السحابُ يُبعّ بعًّا وبَعاعاً ، إذا لجّ بمطره .

وقال أبو عبيد : ألقى عليه بَعاعَه ، أى ثِقْله . وأخرجت الأرض بَعاعُها ، إذا أنبتت أنواعَ العُشْب أيامَ الربيع . وألقت السحابةُ بَعاعَها ، أى ماءها وثقل مطرها . وقال امرؤ القيس :

(١) الـكلمة من د فقط ، وبدلها فى اللسان : « التدارك » .

وألقى بصحراء الغبيط بَعاعَه
نزولَ اليمانى ذى العِياب المحمَّلِ[1]

شمر عن أبى عمرو : العُباب : كثرة الماء[2] .

وقال ابن الأعرابى : العُباب : المطر الكثير وقال المرّار :

عوامــد للحمى متصيّفات
إذا أمسى لصيفته عُباب[1]

وقال رؤبة :

كأنّ فى الأقتاد ساجاً عوهقا
فى الماء يفرُقن العُبابَ الغلفقا[2]

الغَلْفَق جعله نعتاً للماء الكثير . ويقال لعرمِضِ فوق الماء غلفق .

باب العين والميم

عم ، مع .

[عم]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه اختصم إليه رجلانِ فى نخلٍ غرسَه أحدُهما فى أرض الآخر ، قال الراوى للحديث : «فلقد رأيت النخل يُضرَب فى أصولها بالفؤوس وإنها لَنخلٌ عُمٌّ» .

قال أبو عبيد : العُمُّ : التامّة فى طولها والتفافها ، واحدتها عميمة . قال : ومنه قيل للمرأة عميمة إذا كانت وثيرة . وأنشد للبيد فى صفة نخيل طالت :

سُحُق يمتّعهـا الصّفا وسَرِيُّه
عُمٌّ نواعم بينهنّ كروم[3]

الصّفا : نهر بالبحرَين . والسرىّ : خليجٌ يتخلج منه .

ويقال : اعتمّ النبتُ اعتماماً ، إذا التفّ وطال . ونبتٌ عميم . وقال الأعشى :

* مؤزّرٌ بعميمِ النبت مُكتهِلُ[4] *

---

(١) البيت من معلقته المشهورة .

(٢) انظر ماسبق من التعلق على هذا الكلام ، إذ أن حقه أن يكون فى مادة (عب) لا (بم) .

(١) فى اللسان (عب) :
روافع للحمى متصففات إذا أمسى لصيفه عباب

(٢) ديوان رؤبة ١١٠ .

(٣) ديوان لبيد ٩٣ واللسان (عمم ٣٢٩ سرا ١٠٢) .

(٤) صدره فى ديوان الأعشى ٤٣ :
* يضاحك الشمس منها كوكب شرق *

وأخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت قال : العَمُّ الجماعة من الحىّ . والعمّ : أخ الأب . والعَمَم : الجسم التامّ ، يقال : إنّ جسمَه لعَمَمٌ ، وإنّه لعَمَمُ الجسم .

ويقال استوى شبابُ فلانٍ على عَمَمه وعُمُمِه ، أى على طوله وتمامه .

أبو عبيد عن أبى عمرو قال : العامم : الجماعات ، واحدها عَمٌّ على غير قياس . قال أبو عبيد : وقال الكسائىّ : استعمّ الرجلُ عَمًّا ، إذا اتخذَ عَمًّا . قال : وقال أبو زيد : يقال تعممتُ الرجل ، إذا دعوتَه عَمًّا . ومثله تخوّلتُ خالا . ويجمع العمّ أعماماً وعُموماً وعُمومة .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشدَهُ :

علَامَ بنَتْ أختُ اليرابيع بيتَها
عليّ وقالت لى بليلٍ تعمّمِ[1]

معناه أنه لما رأت الشيبَ برأسه قالت له : لا تأتنا خِلْماً ولكن ائتنا عَمًّا .

(١) اللسان (عمم) .

الحرّانى عن ابن السكيت : يقال هما ابنا عمٍ ولا يقال هما ابنا خال ، ويقال هما ابنا خالة ولا يقال ابنا عمة .

وفى حديث عروة بن الزُّبير أنه ذكر أُحَيحةَ بن الجُلاَح وقولَ أخواله فيه : « كنّا أهلَ ثُمِّهِ ورُمِّه ، حتى استوى على عُمُمِّه[1] » قال : قال أبو عبيد : قوله « حتى استوى على عُمُمِّه » أراد على طوله واعتدال شبابه ، يقال للنبات إذا طال : قد اعتمّ .

وقال شمر : قال أبو منجوف : يقال قد عَمَّمناك أمرنا ، أى ألزمناك .

قال شمر : والمعمَّم : السيّد الذى يقلّده القومُ أمورَهم ، ويلجأ إليه عوامُّهم . وقال أبو ذؤيب الهذلىّ :

ومن خير ما جمع النـاشئُ الـ
معمَّم خِيرٌ وزندٌ وَرِى[2]

(١) فى اللسان (عمم ٢٣١) . « حتى إذا استوى على عممه » . والكلام بعده إلى « عممه » التالية ساقط من م .

(٢) ديوان الهذليين ١ : ٦٨ واللسان (عمم) .

قال : والعَمَمُ من الرجال : الكافى الذى الذى يعمُّهم بالخير . وقال الكميت :

بحر جريرُ [بن شقٍ] من أرومته
وخالدٌ من بنيه المِدره العمم(١)

قال : والعمم أيضاً فى الطُّول والتمام . وقال أبو النجم :

* وقَصَب رُوْد الشبابِ عَمَمُه(٢) *

وقال ابن الأعرابىّ : خَلْق عَمَمٌ ، أى تامّ .

وفى حديث عطاء : « إذا توضّأتَ فلم تعممْ فتيمّم » ، قال شمر : قوله « فلم تعممْ » ، يقول : إذا لم يكن فى الماء وضوءٌ تامٌّ فتيمَّم . وأصله من العموم .

ثعلب عن ابن الأعرابى : عُمّ ، إذا طُوِّل . وعَمّ ، إذا طال . قال : وعمم الرجُل ، إذا كثُر جيشُه بعد قلّة .

ومن أمثالهم : « عَمّ ثوباء الناعسِ » ، يضرب للحدَث يحدُث ببلدة ثم يتعدّاه إلى سائر البُلدان . وأصله أن الناعسَ يتثاءب فى المجلس فيُعدى ثوباؤه أهلَ مجلسِه .

ويقال رجل عُمّىّ ورجلٌ قُصرىّ . فالعُمّىّ : العامّ ، والقُصرىّ : الخاصّ .

والعِمامة من لباس الرأس معروفة ، وجمعها العمائم . وقد تعممها الرجل واعتمّ بها . وإنه لحسَن العِمّة . وقال ذو الرمة :

* واعتمّ بالزَّبد الجَعْد الخراطيمُ(١) *

والعرب تقول للرجل إذا سُوِّد : قد عُمِّم . وذلك أنّ العمائم تيجانُ العرب . وكانوا إذا سوّدوا رجلاً عمَّموه عمامةً حمراء . ومنه قول الشاعر :

رأيتُك هرّيتَ العمامةَ بعدما
رأيتكَ دهراً فاصعًا لم تعصَّبِ(٢)

(١) كلمة « بن شق » ساقطة من م وإثباتها من د واللسان .
(٢) اللسان (عمم ٣٢٣) .

(١) اللسان (عمم) . وصدره كما فى ديوان ذى الرمة ٧٥ :
* تنجو إذا جعلت تدمى أخشتها *
(٢) د : دهرا « ناصعا » تحريف ، صوابه فى اللسان (عمم ، فصع) . والفاصع : الحاسر الرأس .

وكانت الفرسُ إذا ملّكت رجلاً توّجوه ، فكانوا يقولون للملك مَتوّج .

وقال أبو عبيدة : فرسٌ معمَّم ، إذا انحدرَ بياض ناصيته إلى منبتها ، وما حولها من الرأس والناصية معمَّم أيضاً . قال : ومن شيات الخيل[1] : أدرعُ معمَّم ، وهو الذى يكون بياضُه فى هامته دون عنقه .

والعرب تقول رجلٌ مُعَمٌّ مُخْوَلٌ ، إذا كان كريم الأعمام والأخوال ، ومنه قول امرئ القيس :

* بجيدِ مُعَمٍّ فى العشيرة مُخْوَلِ[2] *

وقال الليث : يقال فيه مُعِمٌّ مُخوِل أيضاً .

قلت : ولم أسمعه لغيره ، ولكن يقال رجل مِعَمٌّ مِلَمٌّ ، إذا كان يعمُّ الناسَ فضلُه ومعروفُه ويَلُمُّهم ، أى يجمعهم ويصلح أمورَهم .

وقال الليث : العامّة : عيدانٌ يُشَدُّ بعضُها إلى بعض ، يُعبَر عليها .

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .
(٢) من معلقته المشهوره . وصدره :
• فأدبرن كالجزع المفصل بينه •

قلت : خفّف ابنُ الأعرابى الميم من العامَة بمعنى المِعبَر ، وجعله مثل هامة الرأس وقامَة المَلَق ، فى حروفٍ مخفّفة الميم ، وهو الصواب .

وقول الله عزّ وجلّ : (عمّ يتساءلون) أصله عن ما يتساءلون ، فأدغمت النون من عَنْ فى الميم من ما وشُدِّدتا ميما ، وحذفت الألف فرقاً بين الاستفهام والخبر فى هذ الباب . والخبرُ كقولك : عماأمرتك به ، المعنى عن الذى أمرتك به . وأما قول ذى الرّمّة :

بَراهنّ عمّا هنّ إما بَوادئٌ
لحاجٍ وإما راجعاتٌ عوائدُ[1]

فإن الفراء قال : ما صلة ، والعين مبدلة من ألف أنْ . المعنى براهنّ يعنى الركاب أنْ هن إمّا بَوادئٌ لحاجة فى سفر مبتدأ ، وإما أن عُدْن راجعات من السفر ، وهى لغة تميم ، يقولون عن هُنّ .

وأما قول الآخر يخاطب امرأة اسمها عَمّى:

(١) ديوان ذى الرمة ١٣١ واللسان (عمم) . وفى شرح الديوان : «عما هن أراد عن الذى هن عليه» .

فقِعدَكِ عَمِّى اللهَ هلاَّ نعيتِهِ
إلى أهل حيٍّ بالقنافذ أوردوا[1]

فإنَّ عَمِّى اسم امرأة ، أراد يا عَمِّى .
وقِعدَكِ واللهِ يمينان .
وقال المسيَّب بن علَس يصف ناقة :

ولها إذا لحقتْ ثمائلها
جَوزٌ أعمُّ ومِشفَرٌ خَفِقُ[2]

قال أبو عمرو : الجَوز الأعمّ : الغليظ التامّ . والجوز : الوسط . قال : ومِشفَرٌ خَفِق: أهدَلُ ، فهو يضطرب إذا عدَتْ .

[مع]

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : المعُّ الذَّوَبان .

أبو عبيد : المعمعانىّ : اليوم الشديد الحرّ .
قال : والمعمعة : حكاية صوت هب النّار إذا شُبّت بالضِّرام . ومنه قول امرئ القيس :

* كمعمعة السَّعَف الموقَدِ[3] *

(١) اللسان (عمم) ومعجم البلدان (القنافذ) .
(٢) اللسان (عمم) .
(٣) أنشده فى اللسان (عمم) . وصدره فى الديوان ١٨٧ :
* سبوحا جموحا وإحضارها *

ويقال للحرب مَعمعة : ولها معنيان : أحدها أصوات المقاتِلة ، والآخر استعار نارها .

وقال شمِر : امرأةٌ مَعمَعٌ ، وهى الذكيّة المتوقِّدَة .

وفى حديثٍ مرفوع : « لا تَهلِك أمّتى حتّى يكون التمايُل والتمايُز والمعامع » ، يريد بالمعامع الحروبَ وهَيْج الفتن والتهابَ نيرانها ، والأصل فيه معمعة النار ، وهو سُرعة تلهُّبها . ومثلُه معمعة الحرّ .

ومثل هذا قولهم : « الآن حينَ حِمى الوطيس » .

والمَعمعة : الدَّمْشقة ، وهو عملٌ فى عجَل .
وأمّا (مَعَ) فهى كلمةٌ تضم الشىء إلى الشىء ، وأصلها مَعًا ، وستراها فى معتّل العين بأوضحَ من هذا التفسير إن شاء الله .

وقال الليث : إذا أكثر الرجلُ من قول « مَعَ » قيل يُمعمِع معمعةً . قال : ودِرهم مَعمعىٌّ : كُتب عليه « مَع مَع » .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ : مَعمَع الرجلُ ، إذا لم يحصُل على مذهب ، فهو يقول لكلٍّ : أنا مَعَك . ومنه قيل لمن هذه صفتُه: إمَّعٌ وإمَّعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه أبواب الثلاثى الصحيح من حروف العين

أهملت (العين مع الحاء) فى الثلاثى الصحيح إلى آخر وجوهها .

باب العين مع الهاء

ع ه خ

ع ه غ

أهملت وجوهها كلّها

باب العين والهاء مع القاف

عهق ، هقع : مستعملان .

عقه ، همق ، قعه ، قهع : مهملة .

[عهق]

قال الليث : العيهقة : النشاط . وأنشد :

* إنّ لرَيعان الشباب عَيهقا[1] *

قلت : الذى سمعناه من الثقات الغَيْهقة بالغين معجمة ، بمعنى النشاط . وأخبرنى أبو الفضل المنذرىّ عن أبى الحسن الصَّيداوىّ عن الرياشىّ عن أبى عبيدة قال : الغَيهق : النشاط ، بالغين . وأنشد :

كأنّما بى من إرانِى أولَقُ
وللشّباب شِرَّةٌ وغيهقُ[1]

قال : فالغَيهق بالغين محفوظ صحيح ، وأما العيهقة بالعين فإنى لا أحفظها لغير الليث ، ولا أدرى أهى لغةٌ حفظت عن العرب ، أم العين تصحيف . والله أعلم .

ورُوِى عن أبى عمرو أنه قال : العِيهاقُ : الضَّلال . ولا أدرى ما الذى عوهقَك ، أى الذى رمَى بك فى العِيهاق .

---

(١) اللسان (عهق) .

(١) اللسان (عهق) . والإران ، بالكسر : النشاط .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال: العَوهق: الخُطّاف. والعَوهق: الغراب الجبلىّ، ويقال هو الشِّقِرّاق. وقال أبو عبيدة: العوهق: اللازَوَرْد الذى يُصبغ به. والعوهق من شجر النَّبْع الذى يتخذ منه القسىُّ أجودُه. وأنشد لبعض الرجاز يصف قوسا:

* وكلّ صفراء طَروحٍ عَوهقِ[1] *

والطَّروح من القسى: التى تُبعِد السهمَ إذا رُمِى به عليها.

وقال الليث: العوهق: الغراب الأسود الجسيم. والعوهق: اسم جمل للعرب نُسبت إليه النجائب. وقال رؤبة:

* قوراء فيها من بنات العَوْهَقِ[2] *

قال: والعوهق لونٌ كلون السماء مُشربٌ سوادا. قال: والعوهقانِ: كوكبان بحذاء الفرقدين على نسقٍ، طريقتهما[3] مما يلى القطب. وأنشد:

بحيث بارى الفرقدانِ العوهقا
عند مَسَكِّ القطبِ حيث استوسقا[1]

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ فى موضعٍ آخر قال: العَقَقَة: العواهق. قال: وهى الخطاطيف الجبلية. والعوهق أيضا: اللازورد. والعوهق: لون الرماد.

قلت: وكلُّ ما ذكرت فى العوهق من الوجوه صحيح بلا شكّ.

[هقع]

أبو عبيد عن الأموى: رجلٌ هُقَعَةٌ: يكثر الاتّكاء والاضطجاعَ بين القوم. وقال شمر: لا أعرف هُقَعة بهذا المعنى

قلت: هو صحيح وإن أنكره شمر. أخبرنى المنذرى عن الأعرابىّ عن ابن السكيت عن الفراء قال يقال للأحمق الذى إذا جلس لم يكد يبرح: إنه لهُكَعَة[2]. وقال بعض العرب: اهتكعَ فلانًا عِرقُ سَوء، واهتقعه،

(١) اللسان والمقاييس (عهق).
(٢) م: « قوراء ».
(٣) فى اللسان: « طريقهما ».

(١) اللسان والمقاييس (عهق) والأزمنة والأمكنة للمرزوقى ٢ : ٣٧٤.
(٢) فى اللسان: « لهكعة نكعة ».

واهتنَمه، واختضمه، وارتكـه، إذا تمقَّله وأقْمَده عن بلوغ الشرف والخير.

وروى أبو عبيد عن الفراء أنه قال: الهَـكمة الناقة التى استرخت من الضَّبَعة. وقد هكِمَت هَـكما.

وقال أبو عبيدة: هَقِمت الناقة هَقَما فهى هَقِمة، وهى التى إذا أرادت الفحل وقعت من شدّة الضَّبَعة. قلت: فقد استبان لك أن القاف والـكاف لغتان فى الهَقِمة والهَـكِمة.

ويقال: قَشط فلانٌ عن فرسه الُجلّ وكَشَطه، إذا كشفه. وهو القُسط والـكُشط للعُود. وقد تعاقبت القاف والـكاف فى حروف كثيرة ليس هذا موضعَ استقصاء ذكرها. فما قاله الأموىّ فى المقمة صحيح لايضُرُّه إنـكار شمر إيّاه.

وقد روى شمر عن ابن شميل أنه قال: يقال سانّ الفحل الناقةَ حتى اهتقمها، يتقوّعها ثم يَعِيسها. قلت: معنى اهتقمها، أى نوّخها ثم علاها وتسدّاها.

وروى أبو عبيد عن الفراء وغيره: اهتُقِع لونُه وامتُقِع لونه، إذا تغيّر لونُه. وقال غيره: تهقّع فلانٌ علينا، وترّع وتطبّخ، بمعنًى واحد، أى تكبّر وعدا طَورَه. وقال رؤبة:

* إذا امرؤ ذو سَورةٍ تهقّعا[1] *

والاهتقاع فى الحمّى: أن تدع المحمومَ يوما ثم تهتقمه، أى تعاوده فتُثْخنه. وكل شىء عاودك فقد اهتقمك.

والهَقْعة: منزلٌ من منازل القمر، وهى ثلاثة كواكب تكون فوق مَنكبِى الجوزاء كأنّها أثافٍ، وبها شُبّهت الدائرة التى تكون بجنب الدوابّ فى مَعَدِّه ومَركَله، وهى دائرة يُتشاءم بها. يقال هُقِع الفرسُ فهو مهقوع. وأنشد أبو عبيدة:

إذا عَرِق المهقوع بالمرء أنعظت
حليلته وازداد حَرًّا عجانُها[2]

والهيقعة: حكاية أصوات السيوف فى معركة القتال إذا ضُرب بها. وقد ذكره الهذلىُّ[3] فى شعره فقال:

---

(١) اللسان (هقع).
(٢) اللسان (هقع)
(٣) هو عبد مناف بن ربع الهذلى. ديوان الهذليين ٢: ٤٠ واللسان (هقع، عضد، شنغ، عيل).

الطعن شغشغةٌ والضرب هيقعةٌ
ضربَ المعوّل تحت الدِّيمة العضَدا

شبّه أصواتَ المضاربة بالسيوف بضرب المَضّاد للشجر بفأس لبناء عالَةٍ يستكنُّ بهـا من المطر .

[قهقع]

روى ابن شميل عن أبى خَيرة قال : يقال قهقع الدُّبُّ قهقاعاً ، وهو حكاية صوت الدبّ فى ضحكه ، وهو حكاية مؤلّفة .

باب العين مع الـكاف

هكع ، عهك : مستعملان .

كهع ، كعه ، هعك ، عكه : مهملة .

[هكع]

روى أبو العباس عن سلمة عن الفراء قال : الهُـكاعىّ مأخوذ من الهُـكاع ، وهو شهوة الجماع . قال : والهُـكاع أيضاً : النوم بعد التعب : وقال أعرابىّ : مررتُ بإراخ هُـكَّعٍ فى مِرْانها، أى نِيام فى مأواها، وأنشد ابن السكيت قول الهذلىّ (١) :

وتبوّأ الأبطالُ بعد حَزاحزٍ
هكْعَ النواحزِ فى مناخ الموحِفِ

قال : معناه أنهم تبوءوا مراكزهم فى الحرب بعد حزاحز كانت لهم حتى هكعوا بعد ذلك وهُـكوعهم : بروكهم للقتال كما تهكع النواحز من الإبل فى مباركها ، أى تسكن وتطمئنّ .

وقال الطِرِمّاح يذكر بقر الوحش :

تَرى العِينَ فيها من لدنْ مَتَع الضُّحى
إلى الليل فى الغَضْيا وهُنّ هكوعُ (١)

قال بعضهم هنّ هُـكوع أى نِيام ، وقال بعضهم : مُـكِبّاتٌ إلى الأرض ، وقيل مطمئّنات . والمعانى متقاربة .

والبقر تهكَع فى كِناسها عند اشتداد الحرّ نصفَ النهار .

(١) هو أبو كبير الهذلى. ديوان الهذليين ٢ : ١٠٩ واللسان (هكع) .

(١) ديوان الطرماح ١٥١ . وفى اللسان . « الغيضات وهى هكوع » . وفى الديوان : «ويروى: الغيضا » .

والُهكاع : السُّعالُ أيضاً .

وقال ابن شميل : هكَع عظمُه، إذا انكسر بعد ما جبَر .

سلمةُ عن الفراء قال : الهكِعة من النوق : التى قد استرخت من شدّة الضَّبَعة . وناقةٌ مِهكاعٌ : تكاد يُغشَى عليها من الضَّبَعة .

ويقال : هكَع الرجلُ إلى القوم، إذا نزل بهم بعد ما يُمسِى . وقال الشاعر :

وإن هكَعَ الأضيافُ تحت عشيّةٍ
مصدّقة الشّفّان كاذبة القطرِ (١)

وهكَع الليل هكوعا ، إذا أرخى سُدوله .

ورأيت فلاناً هاكعا ، أى مُكِبًّا . وقد هكع إلى الأرض ، إذا أكبّ .

[عهك]

أهمله الليث وغيره . ووجدت حرفاً قرأته فى نوادر الأعراب ، يقال : تركتهم فى عيهكة وعوهكة ، ومَعْوَكة وعَوِيكة ، ومَحْوَكة .

وقد تماوكوا ، إذا اقتتلوا .

باب العين والهاء مع الجيم

استعمل من وجوهه : عهج ، عجه ، هجع ، جعه .

[عهج]

أبوعبيد عن أبى عمرو الشيبانى : العَوهج : الظّبية الطويلة العنق .

وقال الليث : يقال للناقة الفتية عَوهَج . ويقال للنعامة عوهج . وقال العجاج :

* فى شملةٍ أو ذات زِفٍّ عوهجا(١) *

كأنه أراد الطّويلة الرجلين .

وروى أبو تراب للأصمعىّ أنه قال : العَهج والعوهج : الطويلة .

[عجه]

أهمله الليث .

وقرأت فى كتاب الجيم لابن شميل : عجهت بين فلان وفلان ، معناه أنه أصابهما حتى وقعت الفُرقة بينهما .

(١) هو أبو كبير الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ١٠٩ واللسان (هكع) .

(١) ديوان العجاج ٧ واللسان (عهج) .

قال : وقال أعرابيّ : أندرَ الله عينَ فلان ، لقد عجَّهَ بين ناقتي وولدها .

قلت : وهذا حرفٌ غريب لا أحفظه لغير النضر ، وهو ثقة .

[هجع]

يقال أتيت فلانا بعد هَجْمة ، أى بعد نومة خفيفة من أوّل الليل . وقد هجع يهجع هجوعا ، إذا نام . وقومٌ هجوع ، ونسوةٌ هُجَّع وهواجع .

وروى ابن حبيب عن ابن الأعرابى : يقال للرجل الأحمق الغافل عما يراد به : هِجْع وهِجعة ، وهُجَعة ، ومِهجَع . وأصله من الُهجوع وهو النوم .

وقال أبو تراب : مضى هجيعٌ من الليل وهزيعٌ ، بمعنًى واحد . قال : وقال ابن الأعرابى : هجَع غَرَثُه وهَجأ ، إذا سكن . قال : وقال ابنُ شميل : هجع جوعُ الرجل يهجع هَجعاً ، أى انكسر جوعُه ولم يشبع بعدُ . قال : وهجأ فلانٌ غَرَثَه وهجعَ غرثَه ، وهجأ غرثُه أيضاً . قال : وأهجع غرثَه وأهجاه ، إذا سكَّن ضَرَمه .

قال : وهجَّع القومُ تهجيعا ، إذا نوّموا .

قلت : وسمعت أعرابيا من بنى تميم يقول : هجعنا هجعةً خفيفةً وقتَ السَّحَر .

[جهه]

الجَهَة من الأشربة . وهو عندى من الحروف الناقصة ، وقد أخرجتُه فى معتل العين والجيم فأوضحته .

ع ه ش

أهملت وجوهها .

باب العين والهاء مع الضاد

استعمل من وجوهه : عضه .

وأهمل سائر وجوهه .

[عضه]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ألا أنبئكم ما العِضَهُ ؟ » . قالوا : بلى يارسول الله . قال : « هى النَّميمة » . قال أبو عبيد : وكذلك هى فى العربية . وأنشد قوله :

أعــــوذُ بربى من النافثا
ت فى عُقَد العاضه المُعْضِه(١)

وفى حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه أنه قال : « إياكم والعِضَهَ ، أتدرون ما العِضَه ؟ هى النميمة » . وروى الليث فى فى كتابه « لعن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم العاضهة والمستعضهة » ، رفسره : الساحرة والمستسحرة .

(١) فى اللسان : « فى عِضه العاضه » . ثم نبه على هذه الرواية الأخرى .

وروى أبو عبيد عن الكسائىّ أنه قال : العِضَهُ الكذب ، وجمعه عِضُونَ ، وهو من العضيهة . قال : ويقال : يا لِلعضيهة ، ويالِلأَفِيكة ، ويالِلْبَهِيتة .

قال شمر وغيره من النحويين : كسرت هذه اللام على معنى اعجبوا لهذه العضيهة . وإذا نُصبت اللام فمعناها الاستغاثة ، يقال ذلك عند التعجُّب من الإفك العُظِيم .

وأما قول الله جلّ وعزّ : (الذين جعلوا القُرآنَ عِضِينَ) [الحجر ١٩] فقد اختلف أهل العربية فى اشتقاق أصله وتفسيره: فمنهم من قال واحدها عِضَة،وأصلها عِضْوة ، من عضَّيتُ الشيء ، إذافرّقته ، جعلوا النُّقصانَ الواو. المعنى أنَّهم فرّقوا ـ يُعَنَى المشركون(١) ـ أقاويلَهم فى القرآن ، أى فجعلوه مرّةً كَذِباً ، ومرّةً سِحراً ، ومرّةً شعراً ، ومرة كِهانة . ومنهم من قال : أصل العِضَة عِضْهة ، فاستثقلوا الجمعَ

(١) كذا فى النسختين .

بين هاءين فقالوا عِضَة، كما قالوا شَفَة والأصل شَفْهة، وكذلك سَنَة وأصلها سَنْهة.

وقال الفراء: العِضُون فى كلام العرب السِّحر، وذلك أنّه جعله من العِضْه.

وروى عن عكرمة أنه قال: العِضْهُ السِّحر بلسان قريش. وهم يقولون للساحر عاضه.

والكسائى ذهب إلى هذا.

وروى أبو عبيد عن أبى عبيدة أنه قال: الحيّة العاضِهُ والعاضهة: التى تقتُل إذا نهست من ساعتها.

وقال ابن السكيت: العضيهة: أن تعضه الإنسانَ وتقولَ فيه ماليس فيه. قال: وإذا كان البعير يرعى العِضاهَ قلت بعيرٌ عَضِهٌ. وإذا نسبت إلى العضاه قلت عِضاهىٌّ. قال: وأرضٌ مُعضِهة: كثيرة العِضاه. وأنشد:

* وقرّبوا كلَّ جُمالىٍّ عَضِه[(١)] *

قلت: واختلفوا فى عضاه الشجر. فأمّا النحويون فإنهم يقولون: العضاهُ من الشجر: ما فيه شوك.

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال: العضاه واحدها عِضَة، ويقال عِضَهٌ، ويقال عِضْهة. قال: وهى كل شجرة جازت البقول كان لها شوك أو لم يكن. قال: والزّيتون من العِضاه.

أبو عبيد عن الأصمعىّ أنه قال: العِضاه كلُّ شجرٍ له شوك. قال: ومِن أعرفِ ذلك الطَّلح، والسَّلَم، والعُرفُط.

وروى ابن هانىء عن أبى زيد أنه قال: العِضاهُ اسمٌ يقع على شجرٍ من شجر الشوك له أسماء مختلفة يجمعها العِضاه. قال: وواحد العِضاه عضاهة وعِضْهة وعِضَة. قال: وإنّما العضاه الخالصُ منه ماعظُم واشتدّ شوكه. قال: وما صغُر من الشوك فإنّه يقال له العِضُّ والشِّرس. قال: والعِضُّ والشِّرس لا يُدعَيانِ عِضاهاً.

قلت: وقد مرّ هذا فى باب العض بأكثر من هذا الشرح.

(١) لهميان بن قحافة السعدى فى اللسان (عضه).

ومن أمثال العرب : «فلان ينتجب عِضاهَ فلان» ، معناه أنه ينتحل شِعره والانتجاب : أخذ النَّجَب من الشجر ، وهو قِشره .

ومن أمثالهم السائرة :

* ومن عِضَةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكيرُها *

وهو كقولهم : « العصا من العُصَيّة » .

وقال الشاعر:

إذا مات منهم ميِّتٌ سُرِق ابنُه
ومن عِضَةٍ ما يَنبتَنّ شكيرها[1]

يريد أنّ الابنَ يشبه الأبَ ، فمن رأى هذا ظنّه هذا ، فكأنّ الابن مسروق . والشَّكير : ما ينبُت فى أصل الشجرة .

ع هـ ص

أهملت وجوهها .

ع هـ س

أيضا مهملة الوجوه .

باب العين والهاء مع الزاى

استعمل من وجوهه :

هزع ، عزه .

[هزع]

أبو عبيد عن الأحمر : مضى هزيعٌ من الليل كقولك : مضى جَرْسٌ وجَرْشٌ[1] وهَدِىء[2] كلّه بمعنًى واحد .

قال أبو عمرو : تهزّعت المرأة فى مِشيتها ، إذا اضطربت . وقال أبو عبيد : وأنشدنا قولَ الراجز فى صفة امرأة :

إذا مَشَتْ سالت ولم تُقَرْصِعِ
هزَّ القَناةِ لَدْنَةَ التهزُّعِ[2]

قال : قرصعت فى مِشيتها ، إذا قرمطت خُطاها .

وقال الأصمعىّ : مرّ فلانٌ يَهزَع ويَمْزَع ، أى يُسرع .

وفرس مهتزِع : سريع . وسيف مهتزِع :

(١) كذا فى النسختين بالراء ، وهى صحيحة . وفى اللسان « جوش » بالواو ، وهما بمعنى واحد .
(٢) هدىء بوزن فعيل . ويقال هدء وهدأة وهدوء .

(١) الخزانة ٢ : ١٣ والحماسة بشرح المرزوق ١٩٠٢ ، ١٦٤٣ واللسان (عضه) .
(٢) اللسان (قرصع ، هزع) .

جيِّد الاهتزاز . وأنشد ابنُ السكيت :

من كلِّ عَرّاصٍ إذا هُزَّ اهتزَعْ
مثل قُدامَى النَّسرِ مامَسَّ بَضَعْ(١)

أراد بالعرّاص السَّيفَ البرّاق المضطرب.
وقوله « إذا هُزَّ اهتزع » أى إذا اهتزَّ .
وسيفٌ مهتزِعٌ : جيّد الاهتزاز إذا هُزَّ .
وفرسٌ مهتزِع : شديد العَدْو .

أبو تراب : قال الأصمعى : مرَّ فلانٌ يَهزَع ويقْزَع ، أى يَعرُج ، وهو أن يعدوَ عدوًا شديداً أيضاً . وأنشد ابن السكيت لرؤبة يصف الثور والكلاب :

* وإن دنتْ من أرضه تهزَّعا(٢) *

أراد أنَّ الكلابَ إن دنت من قوائم الثور تهزَّعَ ، أى أسرعَ فى عدوه .

وقال الأصمعىّ وغيره : انهزَعَ عَظمُه انهزاعاً ، إذا انكسر . وقد هزَّعته تهزيعا . وأنشد :

* لقتاً وتهزيعاً سَوَاءَ اللُّفَتِ(١) *

أى سِوى اللُّفت، وهو اللَّىُّ دونَ الكسر.

الحرّانى عن ابن السكيت : يقال : مافى كنانته أهزع ، أى ما فيها سهم .

قال : فيتكلم به بحرف الجحد . إلاّ أنَّ النمر بن تولب قال :

فأرسل سهماً له أهزعا
فشكَّ نواهقَه والفَما(٢)

وقال الليث : الأهزع من السِّهام : مايبقى فى الكنانة وحده ، وهو أردؤها .

قال: ويقال مافى الجَعْبة إلاّ سهمُ هِزَاعٍ، أى وحده . وأنشد :

* وبقيتُ بعدهمُ كسهمِ هِزَاعِ(٣) *

وقال المجاج :

* لا تك كالرامى بغيرِ أهزَعا(٤) *

(١) نسب فى اللسان (هزع) إلى أبى محمد الفقعسى .
(٢) ديوان رؤبة ٩١ واللسان (هزع) .

(١) اللسان (هزع) .
(٢) اللسان (هزع) .
(٣) هذا الجزء فى اللسان (هزع) .
(٤) وكذا نسب فى اللسان (هزع) ، وإنما البيت لرؤبة فى ديوانه ٩١ .

يعنى كن ليس فى كنانته أهزع ولا غيره ، فهو يتكلّف الرمى بلا سهمٍ معه .

قال : والتهزُّع : العُبوس والتنكُّر . يقال تهزَّعَ فلانٌ لفلان . قال : واشتقاقه من هزيع الليل ، وهى ساعةٌ ذاتُ وحشة .

[عزه]

أبو عبيد عن الأصمعى : رجلٌ عِزهاةٌ وعِنْزَهوةٌ ، كلاهما العازفَ عن اللّهو . قال : وقال الكسائىّ : فيه عِنْزهوة ، أى كِبْر .

قلت : والنون والواو والهاء الأخيرة زائدات فى العنزهوة .

وقال الليث : جمع العِزهاةِ عِزْهُونَ ، تسقط منه تلك الهاء والألف الممالة ، لأنها زائدة فلا تستخلِف فتحة ، ولو كانت أصلية مثل ألف مثنًى لاستخلَفَت فتحةً كقولك مُثَنَّوْن .

قال : وكلُّ ياء ممالة مثل ياء عيسى و ياء موسى فهى مضمومة بلا فتحة ، تقول فى جمع موسى وعيسى عِيسُونَ ومُوسُونَ . وتقول فى جمع أعشى أعشَوْن ، ويحيى يحيَون لأنه على بناء أفعل ويفعل ، فلذلك فتحت فى الجمع .

باب العين والهاء مع الطاء

استعمل من وجوهه : هطع .

وأهمل باقى وجوهه .

[هطع]

قال الله عزّ وجلّ : (مُهطِعِينَ مُقْنِعِى رءوسِهم)[إبراهيم ٤٣] . سمِعتُ أبا الفضل المنذرىّ يقول : المهطِع : الذى ينظر فى ذلّ وخشوع . والمُقْنِعُ : الذى يرفع رأسه و ينظر فى ذلّ . وقال إبراهيم بن السرىّ فى قوله (مهطِعين) : مسرِعين . وأنشد :

بدجلة أهلُهــا ولقد أراهم
بدجلةَ مُهطِعين إلى السماعِ (١)

أى مُسرِعين . وهو قول أبى عبيدة .

ويقال : أهطعَ البعير فى سيره واستهطع إذا أسرع . وقال بعض المفسّرين فى قوله (مهطِعين) قال : محمِّجين . والتحميج : إدامة النظرِ مع فتح العينين . وإلى هذا ذهب أبو العباس .

(١) م : «السماء» صوابه فى د واللسان (هطع) .

وقال الليث : بعير مهطِع : فى عنقه تصويب . ويقال للرجل إذا قرّوذلّ : قد أربخَ وأهطَع . وأنشد الليث :

تَعَبّدنى نِمْرُ بن سعد وقد أُرى
ونِمر بن سَعدٍ لى مطِيعٌ ومُهطِع[1]

قال : وهطَع يهطَع ، إذا أقبل على الشىء ببصره .

وقال شمِر : لم أسمع «هاطع» إلاّ لطُفيل ، وهو الناكس . وقال أبو عبيدة : أهطع وهَطَع ، إذا أسرعَ مقبلًا خائفـا ، لا يكون إلا مع خوف .

وقال ابن دريد : الهَطِيع[1] : الطريق الواسع .

قلت : ولم أسمع الهَطِيع بمعنى الطريق لغيره ، وهو من مناكيره التى يتفرد بها .

باب العين والهاء مع الدال

استعمل من وجوهه : عهد ، عده ، هدع ، دهدع .

[عهد]

وفى الحديث[2] أن عجوزا زارت النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، فأقبل عليها وتحفّى بها ، فعاتَبتْهُ عائشةُ فى إقباله عليهـا فقال : « إنها كانت تأتينا أزمانَ خديجة ، وإنّ حُسْنَ العهد من الإيمان » . قال أبو عبيد : العهد فى أشياء مختلفة : فمنهـا الحِفاظ ورعاية الحرمة ، وهو هذا الذى فى هذا الحديث . قال : ومنها الوصيّة ، كقول سعد حين خاصم عَبْدَ ابنَ زمعة فى ابن أمَة زمعة[2] فقال : «هو ابن أخى ، عَهِدَ إلىّ فيه أخى» ، أى أوصى . قال : ومنه قول الله جلّ وعزّ : (ألم أعهَدْ إليكم يابنى آدمَ) [يس ٦٠] يعنى الوصيّة . قال : والعَهد : الأمان ، قال الله جلّ وعزّ : (لاينَالُ عَهْدِى الظالمين) [البقرة ١٢٤] ، وقال : (فأتِمّوا إليهم عهدَهم) [التوبة ٤] . قال : ومن العهد أيضاً اليمين يحلفُ بهـا الرجل يقول : علىّ عهدُ الله قال : ومن العهد أيضاً أن تَعهد

(١) البيت فى اللسان وأساس البلاغة (عبد ، هطع)
(٢) كذا فى النسختين بالواو قبل « فى » .

(١) الجمهرة ٣ : ١٠٧ . وجاء فى اللسان « الميطع » مخالفا لنص الجمهرة
(٢) فى اللسان : « فى ابن أمته » .

الرجلَ على حالٍ أو فى مكان فتقول : عَهدى به فى مكانٍ كذا وكذا ، وبحالٍ كذا وكذا .

قال : وأما قول الناس : أخذتُ عليه عهد الله وميثاقَه ، فإن العهدَ هاهنا اليمين ، وقد ذكرناه .

قلت : والعهد : الميثاق ، ومنه قول الله جلّ وعزّ : (وأوفُوا بِعَهْدِ الله إذَا عاهَدْتُم) . [النحل ٩١] .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال : العَهْد : جمع العَهْدة ، وهو الميثاق واليمين التى تستوثق بها ممّن يعاهدك ؛ وإنّما سمّى اليهودُ والنصارى أهل العهد للذمّة التى أعطوها والعُهْدة المشترطة عليهم ولهم . قال : والعهد والعهدة واحد . تقول : برئتُ إليك من عُهدة هذا العبد ، أى مما يدركك فيه من عيبٍ كان معهوداً فيه عندى قال : ويقال استعهدَ فلانٌ من فلان ، أى كتب عليه عُهدة وأنشد لجرير يهجو الفرزدقَ حين تزوّجَ بنتَ زِيق :

وما استعهدَ الأقوامُ من ذى خُتونةٍ
من الناس إلاّ منك أو من مُحاربِ (١)

قال : وإنّما قيل « ولىّ العهد » لأنه ولىّ الميثاق الذى يؤخذ على مَن بايَعَ الخليفة .

قال : والعَهدة ، بفتح العين : أوّل مطرٍ ، وجمعُها العِهاد . والوَلِىّ : الذى يليهامن الأمطار ، أى يتّصل بها من الأمطار . قال : والعَهْد : ماعهدتَه فثافنتَه . تقول : عهدى بفلانٍ وهو شابٌ ، أى أدركته فرأيته كذلك . وكذلك المَعْهَد .

وقال الليث : المعهَد : الموضع الذى كنتَ عهِدتَه أو عهِدتَ بهِ هوًى لك . والجميع المعاهد . قال : والمعاهَدة والاعتهاد والتّعاهُد والتعهُّد واحد، وهو إحداث العهد بما عهِدته

شمر عن ابن الأعرابىّ قال : العِهاد : أوائلُ الوسمِىّ ، واحدها عَهد . وقال أبو زيد : العَهْد المطر الأوّل ، وجمعها العِهاد . يقال أرضٌ معهودة ، إذا عمّها المطر . قال : والأرض المعهَّدة تعهيداً : التى تصيبها النُّفضة من المطر. والنُّفضة : المَطْرة تصيب القطعة من الأرض وتخطئ القطعة . يقال أرض منفّضة تنفيضاً .

وقال ابن شُميل : يقال متى عهدُك بفلان؟

(١) ديوان جرير ٨٣ واللسان (عهد ، ختن) .

أى متى رؤيتك إيّاه ؟ وعَهده : رؤيته ويقال أنا أعهِدُك من هذا الأمر ، أى أنا كفيلك . وأنا أعهدك من إباقه ، أى أبرّئك من إباقه .

وقال أبو عبيد : قال الأحمر : يقال فى كراهة المعايب : « المَلَسَى لا عُهدة له » ، قال أبو عبيد : معناه أنّه خرجَ من الأمر سالما وانفصَى(١) عنه ، لا له ولا عليه .

قلت : وفسّره غيره فقال : المَلَسَى أن يبيع الرجلُ سلعةً يكون قد سرقَها فيمَّلِسُ ويغيب عن مشتريها ساعةَ يقبض ثمنها ، فإن استُحقّت فى يدَىِ المشترى لم يتهيّأ له أن يتبع البائع بضمان عهدتها ، لأنه امَّلسَ هاربًا واستخفى . وعُهدتها : أن يبيعَها وبها عيبٌ يُردُّ من مثله، أو يكون فيها استحقاقٌ لمالكها. والمَلَسَى(٢) ذَهابٌ فى خُفية ، كأنها صفةٌ لفَعْلته .

وقال اللِّحيانى : يقال فى عقله عُهدةٌ ، أى ضعف . وفى خطِّه عُهدة ، إذا لم يُقِم حروفَه .

(١) انفصى عنه : خلص منه . م : « انقصى » اللسان « ا نقضى » والوجه ما أثبت من د .
(٢) بدله فى م : « والمعنى ذو الملسى » .

وقال أبو سعيد : العَهد : الذى يحبُّ الولايات والعهود . وقال الكميت(١) :

نامَ المهلَّب عنها فى إمارته
حتى مضَت سَنَةٌ لم يَقْضِها العَهِدُ

قال : وكان المهلَّب يحبُّ العهود .

وأنشد أبو زيد :

فهنَّ مُناخاتٌ يُجلَّلنَ زينةً
كما اقتانَ بالنَّبت العِهادُ المحوَّفُ(٢)

قال أبو مالك : المحوَّف الذى قد نبتت حافاتُه ، واستدار به النبات . والعِهاد : مواقع الوسمىِّ من الأرض .

وقال النضر بن شميل : قال الخليل بن أحمد : فَعَلَ له معهود ومشهود وليس له موعُود . قال : مشهود يقول هو الساعةَ ، والمعهود ما كان من أمس(٣) ، والموعود ما يكون غدا

(١) فى اللسان « يمدح قتيبة بن مسلم الباهلى » .
(٢) لكثير ، كما فى اللسان (قين) ، وأنشده فى (عهد) بدون نسبة .
(٣) كلمة «من» فى م وليست فى د ولا اللسان .

أبو حاتم عن أبى زيد : تعهّدت ضيعتى وكلّ شىء ، ولا يقال تعاهدت .

قلت : وقد أجاز الفرّاء تعاهدت ، رواه عنه ابن السكيت .

ويقال: عاهدتُ الله ألاّ أفعل كذا وكذا. ومنه الذمىُّ المعاهَد الذى أومنَ على شُروط استُوثِقَ منه بها ، وعلى جزيةٍ يؤدِّيها ، فإن لم يفِ بها حلَّ سفكُ دمه .

وقال أبو زيد : من أمثالهم : «متى عهدُك بأسفلِ فيك» ، وذلك إذا سألتَه عن أمرٍ قديم لا عهدَ له به .

وقال النبى صلى الله عليه وسلم : «لا يُقتل مؤمنٌ بكافر ، ولا ذو عهدٍ فى عَهْدِه» ، معناه لا يقتل مؤمنٌ بكافرٍ بتّةَ لأنهما غير متكافئى الدم ، وإنّما يتكافأ دماء المؤمنين . ثم قال : ولا يقتل ذو العهد من الكفّار ، أى ذو الذمّة والأمان ، مادامَ على عهده الذى عُوهِدَ عليه ، فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عن قتل المؤمن بالكافر ، أىَّ كافر كان . ونهى عن قتل الذمّى المعاهَد الثابت على عهده .

[عده]

العَيْدَه : السيّئ الخلُق من الإبل وغيره . قال رؤبة :

* وخَبْطَ صِهميم اليدين عَيْدهِ[1] *

ويقال: فيه عَيدَهَةٌ وعيدهيّة ، أى كِبْر. وكلُّ من لا ينقاد للحقّ ويتعظّم فهو عَيدَهٌ وعَيداه . وقال الشاعر :

وإنى على ما كان من عَيْدَهِيّتى
ولُوثَة أعرابيّتى لأريبُ[2]

[هدع]

قال الباهلىّ : الهَودع : النعام .

وقال ابن شميل : هِدَعْ زجرٌ للبَكر تسكّنه . ويقال إن رجلًا أتَى السُّوقَ ببكرٍ له يبيعه ، فساومَه به رجل فقال : بكم البَكر ؟ قال : إنّه جمل . قال : هو بَكر فبينما هو يماريه إذْ نفر البكر فقال صاحبه ، هِدَعْ ! وإنما يقال هِدَعْ للبَكر ليسكن ، فقال : « صَدَقَنى سِنُّ بكرِه » .

[دهع]

قال الليث : دَهاعِ ودَهْدَاع : زجرٌ للمُنوق . ويقال دَهدعَ بها راعيها دَهدعة ، وكلاهما مجروران . ويقال دَهَّع بها أيضاً .

---

(١) قاله فى الديوان ١٦٦ واللسان (عده) .
* أو خاف صقع القارعات الكده *
(٢) وكذا فى اللسان (عده) : «لأريب» بالراء .

باب العين والهاء مع التاء

استعمل من وجوهه : عته ، عهت .

[عته]

أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال : المعتوه والمخفوق : المجنون . قال : وقال ابنُ الأعرابيّ : قال المفضّل : رجل معتّه ، إذا كان مجنوناً مضطربا فى خَلْقه . ورجل معتّه ، إذا كان عاقلا معتدلا فى خَلْقه .

قال أبو العبّـاس : وقال الأصمعيّ نحواً من ذلك .

وقال أبو سعيد الضرير : تعتّه فلانٌ فى كذا وكذا ، وتأرّب ، إذا تنوّقَ وبالغَ . وفلانٌ يتعتّه لك عن كثيرٍ ممّاتأتيه ، أى يتغافل عنك فيه .

وقال الليث : المعتوه : المدهوش من غير مَسِّ جُنون قال : والتعتُّه : التجنُّن . وأنشد لرؤبة :

* عن التصابى وعن التعتُّهِ[1] *

وقال غيره : عُتِه فلانٌ فى العلم ، إذا أُولعَ به وحرَص عليه . وعُتِه فلانٌ فى فلانٍ ، إذا أولع بإيذائه ومحاكاة كلامه وحركاته ويقال هو عَتيهُه ، وجمعه المُتَهاء . وهو العَتاهة والعتاهية : مصدر عُتِهَ ، مثل الرفاهة والرَّفاهيَة .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : ما كانَ فلانٌ معتوها ولقد عُتِه عتْها[1] .

[عهت]

روى أبو الوازع عن بعض الأعراب : فلانٌ متعهِّتٌ ، إذا كان ذا نِيقة وتخيُّر ؛ وكأنه مقلوب عن المتعتِّه .

ع ه ظ

ع ه ذ

ع ه ث

أهملت وجوهها .

---

(١) ديوان رؤبة ١٦٥ واللسان (عته) .

(١) ورد بضم العين فى النسختين ، وفى اللسان بفتحها .

باب العين والهاء مع الراء

استعمل من وجوهه : عهر ، هرع ، همر

[عهر]

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الولد للفِراش وللعاهر الحجر » ، العاهر : الزانى .

قال أبو زيد : ويقال للمرأة الفاجرة عاهرة ، ومُعاهِرة ، ومسافحة .

وقال أبو عبيد : معنى قوله صلى الله عليه وسلم : « وللعاهر الحجر » ، أى لا حقّ له فى النسب ؛ وهو كقولك : له التّراب ، وبفِيه الأثلَب ، أى لا شىء له .

وروى أبو عُمر عن أحمد بن يحيى ومحمد ابن يزيد أنهما قالا : يقال للمرأة الفاجرة العَيهَرَةُ . قالا : والياء فيها زائدة ، والأصل عَهَرة مثل ثمرة .

وأخبرنى المنذرىّ عن المفضّل بن سلمة أنه قال : لقى عبدُ الله بن صفوان بن أمية أبا حاضرٍ الأُسَيِّدىّ — أُسَيِّد بن عمرو بن تميم — فراعَه جمالُه فقال له : ممن أنت ؟ قال : من بنى أُسَيِّد ابن عمرو ، وأنا أبو حاضر . فقال : أُفٍّ لك : عُهيرَةٌ تَيّاس . قال أبو طالب : والعُهَيرة : تصغير العَهِر . قال : والعَهِر : العاهر ، وهو الزّانى

وقال ابن شُميل : قال رؤبة : العاهر : الذى يتبع الشرّ ، زانياً كان أو سارقا .

وقال الليث : العَيْهرة من النساء : التى لا تستقرُّ نَزَقاً فى مكانٍ فى غير عِفّة

[همر]

قال الليث : يقال هيمرت المرأة وتهيمرت ، إذا كانت لا تستقرُّ فى مكان .

قلت : كأنّه عند الليث مقلوب من العيهرة ، لأنه جعل معناهما واحداً .

[هرع]

أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال : يقال للمجنون : مهروع مخفوع ممسوس .

وقال غيره : الهَرِعة من النساء : التى تُنزِل حين يخالطها الرجل قبلَه شَبَقاً وحِرصاً على

جماعه إياها . والهَيْرَع : الرجل الجبان ومنه قول ابن أحمر :

ولستُ بِهَيْرَعٍ خَفِقٍ حَشَاهُ
إذا ما طَيّرَته الريحُ طارا[(١)]

وأما قول الله عزّ وجلّ : (وجاءه قومُه يُهرَعونَ إليه) [هود ٧٨] فإنّ أبا الفضل أخبرنى عن أبى العباس أحمد بن يحيى أنه قال : الإهراع : إسراعٌ فى طمأنينة . ثم قيل له : إسراع فى فَزَع[(٢)] ؟ فقال : نعم .

وقال الكسائىّ : الإهراع : إسراعٌ فى رِعدة . وقال المهلهل :

فجاءوا يُهرَعون وهم أسارَى
نَقُودهم على رغم الأنوفِ[(٣)]

وقال الليث : « يُهرَعون وهم أسارى » ، أى يساقون ويعجّلون . يقال هُرِعوا وأهرِعوا . قال : وإذا أشرعَ القومُ رماحَهم ثمّ مضَوا بها قيل : هرّعوا بها . وقد تهرّعت الرِّماحُ ، إذا أقبلتْ شَوارع . وأنشد قوله :

* عند البديهة والرماح تَهرّعُ[(١)] *

قال : ورجلٌ هَرِع : سريع البكاء .

أبو عبيد عن الأصمعى وأبى عمرو : الهَرِع : الجارى ، وقد هَرِع وهَمِع ، إذا سال . قالا : وريحٌ هَيْرَعٌ : تَسفِى التراب .

وروى أبو تراب لأبى عمرٍو قال : المهروع : المصروع من الجهد . وقاله الكسائىّ .

وقال أبو عمرو : الهيرع والهَيْلع : الضعيف.

وقال الباهلىّ : هى الفَرْعة والهَرْعَة ، للقملة الصغيرة .

وقال أبو سعيد : هى الفَرْعة والهَرْعَة .

أبو عبيد عن أبى زيد : أُهرِع الرجلُ إهراعاً ، إذا أتاك وهو يُرعَد من البرد . وقد يكون الرجلُ مُهرَعاً من الحُمّى والغَضَب ، وهو حين يُرعَد . والمُهرَع أيضاً : الحريص جاء به كلِّه أبو عبيد فى باب ما جاء فى لفظ مفعول بمعنى فاعل .

[همر]

قال بعضُهم : الهَيْعرونُ : الدّاهية . ويقال للعجوز المسنَّة هَيعرون ، كأنّها سُمّيت بالداهية .

قلت : ولا أحقُّ الهيعَرون ولا أُثبته ، ولا أدرى ما صحّته .

---

(١) اللسان (هرع) .
(٢) فى الأصلين : « قزع » ، صوابه من اللسان .
(٣) اللسان (هرع) .

(١) وكذا ورد الشطر فى اللسان (هرع) .

باب العين والهاء مع اللام

استعمل من وجوهه : عله ، عهل ، لهع ، هلع .

[عله]

أبو عبيد قال : العَلِهُ : الذى يتردّد متحيّرا . والمتبلّد مثله . ومنه قول لبيد يصف بقرة وحشيةً أكلَ السباعُ ولدَها :

عَلِهت تبلَّدُ فى نِهاء صُعائدٍ
سَبعاً تُؤاماً كاملاً أيامُها[(١)]

وقال غيره : فرسٌ عَلْهَى : نشيطة نَزِقة .

وقال الليث : العَلْهان : مَن تنازعه نفسُه إلى الشرّ . والفعلُ عَلِهَ عَلَهاً . قال : والعَلْهان : الجائع ، والمرأة عَلْهَى . قال . والعَلَه أصله الحِدّة والانهماك وأنشد :

وجُردٍ يَعْلَهُ الداعى إليها
متى ركبَ الفوارسُ أومتى لا[(٢)]

قال : والعَلْهان . الظَّلِيم . والعالِهُ : النّعامة.

قال : والعَلَه أيضاً : خُبثُ النفس وأذى الُخمار .

وقال أبو سعيد : رجلٌ عَلْهان عَلاَّن . فالعَلْهان : الجازع . والعَلاَّن : الجائع .

وقال شمر : قال خالد بن كلثوم : العَلْهاء : ثوبان يُبدَف فيهما وبر الإبل يلبسهما الشُّجاع تحت الدِّرع يتوقّى بهما من الطعن . وقال عمرو ابن قمئة :

وتَصدّى لتَصرعَ البطلَ الأر
وَعَ بين العَلْهاء والسِّربالِ[(١)]

وقال شمر فى كتابه فى السلاح : من أسماء الدروع العلماء بالميم ، قال : ولم أسمعه إلا فى بيت زهير بن جَنَاب :

وتصدّى لتصرعَ البطلَ الأر
وَعَ بين العَلْماء والسِّربالِ[(٢)]

قال : تصدّى يعنى المنية لتصيب البطل المتحصّن بدرعه وثيابه . وقرأت القول الأول

(١) البيت من معلقة لبيد . ويروى : « علهت تردد » .

(٢) كلمة « لا » ساقطة من د . وإثباتها من م واللسان (عله) .

(١) اللسان (عله) .

(٢) اللسان (علم) .

له بخطِّه أيضا فى كتابه غريب الحديث فظننتُ أنه رواه مرة بالهاء ومرة بالميم .

[عهل]

أبو عبيد : العيهل : السريعة من الإبل .

وقال الليث مثله . قال : وامرأة عيهلة : لا تستقرّ نَزَقًا تَرَدَّدُ إقبالًا وإدبارا . قال : ويقال للمرأة عيهل وعيهلة ، ولا يقال للناقة إلا عيهل . وأنشد :

لِيَبكِ أبا الجدعاء ضيفٌ مُعَيَّلٌ
وأرملةٌ تغشى الدَّواخنَ عَيهلُ(١)

وأنشد غيره :

فنعم مُناخ ضِيفـانٍ وتَجْر
ومُلقَى زِفرِ عيهلةٍ بَجَالِ(٢)

وقال شمر : ناقة عَيْهلة : ضخمة عظيمة . قال : ولا يقال جمل عيهل ، ويقال ناقة عيهلة وعَيهل ، وقال عبد الله بن الزَّبير الأسدىّ :

جُمـالِيّة أو عَيْهــل شَـــــدْقمية
بهــا من نُدوب النِّسعِ والـكُور عاذرُ(٣)

[لهع]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : فى فلانٍ لهيعةٌ ، إذا كان فيه فترة وكسل .

وقال الليث : اللَّهِـع من الرجال: المسترسل إلى كلّ . وقد لَهِـعَ لَهَعًا ، فهو لَهِعٌ ولهيع .

وقال غيره: رجلٌ فيه لَهيعةٌ ولَهاعةٌ ، أى غفلة . وقيل : اللهيعة : التَّوانى فى الشراء والبيع حتَّى يُغبَن .

وقال الأصمعىّ : تلَهيَعَ فى كلامه ، إذا أفرطَ ، وكذلك تَبلتَعَ . قال : ودخل مَعْبَد ابن طَوق العنبرىّ على أمير فتكلَّم وهو قائمٌ فأحسن ، فلما جلس تَلهيَعَ فى كلامه فقيل له : يامعبد ، ما أظرفك قائمًا وأمْوَقك جالسا ! فقال : إذا قُمت جَدَدْت ، وإذا جلستُ هزلت .

[هلع]

قال الله جلّ وعزّ : (إنّ الإنسـانَ خُلِقَ هَلوعًا) [المعارج ١٩] . أخبرنى المنذرىّ عن أبى طالب عن أبيه عن الفراء أنه قال : الهَلُوع : الضَّجور ، وصفتُه كما قال الله تعالى

(١) فى النسختين : « بجـال » ، صوابه فى اللسان والمقاييس (عهل) .
(٢) اللسان (عهل) .

ذكره : (إذا مَسَّه الشَّرُّ جَزُوعاً . وإذا مَسَّه الخيرُ مَنُوعا) [المعارج ٢٠ ، ٢١] . فهذه صفة الهَلُوع . وقد هَلِعَ يَهلَعُ هَلَعاً .

وروى أبو العباس عن سلمة عن الفراء أنه قال : ناقة هِلواعٌ ، وهى التى تضجر فتسرع بالسير .

وقال أبو إسحاق : الهَلُوع : الذى يفزع ويجزع من الشر .

وقال الليث: ناقة هِلواعٌ : حديدة سريعة مِذعان . قال الطِّرِمّاح :

قد تبطّنتُ بهِلواعةٍ
عُبْرِ أسفارٍ كَتومِ البُغامْ[1]

وقد هَلْوَعَتْ هَلْوعةً ، إذا مضت وجدّت.

قال : والهوالع من النَّعام ، الواحدة هالع وهالعة ، وهى الحديدة فى مُضيِّها . وأنشد الباهلىُّ قول المسيّب بن عَلَس يصف ناقةً شبّهها بالنعامة :

صَكّاء ذِعِلبة إذا استدبرتَها
حرَجٍ إذا استقبلتَها هِلواعِ[1]

قال : وقال الأصمعىّ : ناقة هِلواعٌ : فيها نَزَق وخِفّة . وقال غيره : هى النَّفور . وقال الباهلىّ : قوله « صَكّاء » شبّهها بالنعامة ثم وصفَ النعامة بالصَّكَك ، وليس الصكَّاء من صفة الناقة .

أبو عبيد عن أبى زيد : يقال : ما لَهُ هِلَّع ولا هِلّعة ، أى ماله جدىٌ ولا عَناق .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : المَوْلَع : الجزَع .

وقال أبو الوازع عن الأشجعىّ : رجلٌ هَمَلَّع وهَوَلّعٌ ، وهو من السُّرعة .

وقال غيره : ذئبٌ هُلَعٌ بُلَع . والهُلَع : الحريص على الشىء . والبُلَع من الابتلاع .

---

(١) ديوان الطرماح ١٠٣ واللسان (هلع) .

(١) المفضليات ٦١ واللسان (هلع) .

باب العين والهاء مع النون

استعمل من وجوهه : عهن ، هنع ، نهع

[عهن]

أبو العباس : عن سلمة عن الفراء : فلان عاهن ، أى مسترخٍ كسلان. وقاله ابن الأعرابى.

وقال أبو العباس : أصل العاهن أن يتقصَّف القضيب من الشجرة ولا يَبِين منها فيبقى معلَّقاً مسترخياً . قال : والعاهن فى غير هذا : الطعام الحاضر، والشَّراب الحاضر.

وقال أبو عبيد : العاهن : الحاضر. وأنشد قول كثير :

* وإذ معروفُها لك عاهن[1] *

قلت : ورأيت فى البادية شجرةً لها وردة حمراء يسمُّونها العِهْنة .

والعِهْنُ :الصُّوف المصبوغ ألواناً، وجمعه عُهون . ومنه قوله جلَّ وعزَّ : (كالعِهنِ المنفُوشِ) [القارعة ٥] .

وقال الليث : يقال لكلِّ صُوفٍ عِهنٌ ، والقطعة عِهنة . وأنشد أبو عبيد :

فاضَ فيه مثلُ العهون من الرَّوْ
ضِ وما ضَنَّ بالإخاذ غُدُرْ[1]

وقال أبو عبيد : قال الأصمعىّ : يقال للسَّمُفات اللواتى يَلِينَ القِلْبَةَ العَواهن فى لغة أهل الحجاز قال : وأمّا أهل نجد فيسمُّونها الخوَافى .

قال: وقال أبو عمرٍو الشيبانىّ : العَواهن : عُروق فى رحم الناقة . وقال ابنُ الرِّقاع :

أوكَتْ عليه مَضيقاً من عواهنها
كما تضمَّنَ كشحُ الحرَّةِ الحَبَلا[2]

« عليه » : على الجنين . وقال شمر : قال ابن الأعرابى : عَواهنها : موضع رحمها من باطن، كعواهن النخل .

(١) البيت بتمامه كما فى اللسان (عهن) :
ديار ابنة الضمرى إذ حبل وصلها
متين وإذ معروفها لك عاهن

(١) اللسان (عهن) . وأنشده فى المقاييس (عهن) بدون نسبة .

(٢) اللسان والمقاييس (عهن) .

وقال أبو الجراح : عَهَنت عواهنُ النخل تَعهَنُ ، إذا يبست . قال : وهى الجرائد .

وقال أبو زيد : رمَى بالكلام على عواهنه ، إذا لم يبال أصابَ أم أخطأ .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : العِهَان والإهان، والعُرهون والعُرجون ، والفِتاق ، والعَسَق ، والطَّريدة ، واللِّعين ، والضِّلَع والعُرجُدُ[1] ، واحد .

قلت : والكلُّ أصل الكِباسة .

وقال ابن الأعرابى : ويقال إنه ليَحْدِسُ الكلامَ على عواهنه ، وهو أن يتعسَّف الكلامَ ولا يتأنّى[2] . ويقال إنّه لعِهْنُ مالٍ ، إذا كان حسنَ القيام عليه ويقال : خُذْ من عاهن المال وآهنِه ، أى من عاجله وحاضره . ويقال عَهَنتُ على كذا أعهَنُ ، المعنى أى أثبى منه مَعرِفةً .

(١) يقال بتشديد الدال كما فى النسختين ، كما يقال بتخفيفها .

(٢) بالتاء فى النسختين ، وفى اللسان : « يتأنى » بالنون .

[هنع]

أبو عبيد عن أبى زيد : الهَنْعَة من سمات الإبل فى منخفض العنق ؛ يقال بعير مهنوع ، وقد هُنِع هَنعا .

والهَنْعة : كوكبان أبيضان بينهما قِيدُ سَوط يَطلُعان على إثر الهَقْعة فى المجرَّة . وقال بعضهم : الهَنْعة قوس الجوزاء يرمِى بها ذراعَ الأسد ، وهى ثمانية أنجم فى صورة قوس .

والهَنَع : تطامنٌ والتواء فى عُنق البعير . وقد هَنِع هَنَعاً . وظليمٌ أهنَع ونعامةٌ هَنعاء ، وهو التواء فى عنقها حتى يقصر لذلك عما يفعل الطائر الطويل العنق من بنات الماء والبرّ .

وفى الحديث ذكر رجل « فيه هَنَعٌ » قال شمر : الهَنَع : أن يكون فيه انحناء قليل مثل الجنأ . وقال رؤبة :

* والجنّ والإنس إليها هُنَّعُ[1] *

أى خُضوع .

وقال أبو زيد : الهَنْعاء من النوق :

(١) ديوان رؤبة ١٧٧ واللسان (هنع) .

التى انحدرت قَصَرتُها وأشرفَ حارِكُها . وقال بعض العرب : ندعو البعير القائل[1] بعنقه إلى إلى الأرض أهنَع ، وهو عيبٌ . قال : والهَنَع فى العُفر من الظّباء خاصّة دون الأُدْم ، وذلك أنّ فى أعناق العُفر قِصَراً . قاله ابن الأعرابى .

[نهع]

قال الليث : نهع[2] يَنهَع نُهوعاً ، إذا تهوّع للقئ ولم يَقلِسْ شيئاً .

قلت : هذا حرف مُريبٌ ولا أحقّه .

[عفه]

أهمله الليث وغيره . وروَى بعضهم بيت الشّنفرَى :

عُفاهيّة لا يُقصِر السِّترُ دونَها
ولا تُرتجى للبيت مالم تُبَيِّتِ[1]

قيل العُفاهيّة : الضّخمة ، وقيل هى مثل العُفاهمة . يقال عَيش عُفامٌ ، أى ناعم .

قلت : أمّا العُفاهية فلا أعرفها ، وأما العُفاهمة فمروف صحيح .

باب العين والهاء مع الباء

استعمل من وجوهه : هبع ، عهب .

[هبع]

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : الهُبَع : الحُوار الذى يُنْتَج فى الصيف فى آخر النِتاج ، والأنثى هُبَعة . وسمّى هُبَعاً لأنه يهبَع إذا مشَى ، أى يمدّ عنقه و يتكاره ليدرك أمّه . وأنشد الأصمعى:

كأنّ أوبَ ضَبْعِهِ اللَّلاذِ
ذَرعُ اليمانينَ سَدَى المِشواذِ

يستهبِع المُواهِقَ الحـاذِى
عافيهِ سَهواً غيرما إجراذِ[2]

قوله « يستهبع المواهق » أى يُبطره ذَرْعَه فيحمله على أن يهبع . والمواهقُ : المبارى. وقيل الحُمر كلُّها تَهبَع فى مشيتها ، أى تمدّ عنقَها .

وقال ابن السكيت[3] : العرب تقول :

(١) القائل : المائل . وفى اللسان : « القابل » بالباء ، تحريف .
(٢) هذه الكلمات الثلاث من م .

(١) المفضليات ١١١ واللسان (عفه) .
(٢) الرجز لعمرو بن جميل الأسدى ، كما فى اللسان (هبع) . وأنشده فى (جرز) بدون نسبة .
(٣) إصلاح المنطق ٤٢٥ .

ماله هُبَع ولا رُبَع . فالرُّبع : ما نُتج فى أوّل الربيع . والهُبَع : ما نتج فى الصَّيف . قال : وقال الأصمعىّ : سألت جبر بن حبيب : لِمَ سُمِّى الهُبَع هُبَعاً ؟ فقال لأنّ الرِّباعَ تنتج فى رِبْعيّة النّتاج ، أى فى أوله ، ويُنتَج الهُبَع فى الصيفية ، فإذا ماشَى الرِّباعَ أبطرَتْهُ ذَرعه لأنّها أقوى منه فهبَع ، أى استعان بعنقه فى مِشيته .

[عهب]

أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه قال : أتيته فى رُبّى شبابه ، وحِدْثّى وعِهِبّى شبابه وعِهِبّاء شبابه ، يقصر ويمد . وأنشد :

* على عِهِبّى عَيشِها الخرفَجِ[(١)] *

وقال أبو عمرو : يقال عَوهَبَه وعَوهَقَه ، إذا ضَلّله . وهو العِيهابُ والعِيهاق .

وقال الليث : العيهب : الضّعيف من الرجال عن طلبِ وِتره . وأنشد :

حللتُ به وِترى وأدركتُ ثُؤرتى
إذا ما تناسَى ذَحلَه كلُّ عَيهبِ

وقال أبو زيد : عَهِبتُ الشىء أعهَبُه ، وغَهِبته أغهَبه ، إذا جهلته . وأنشد :

وكائن ترى من آمل جمع همة
تقضّت لياليه ولم تقضَ أنحُبُه[(١)]
لِمُ المرء إن جاء الإساءة عامداً
ولا تُحْفِ لوماً إنْ أتى الذنبَ يعهبُه[(٢)]

أى يجهله . وكأنّ العيهب مأخوذ من هذا .

قلت : والمعروف فى هذه الحروف الغين ، وقد أوضحتُه فى بابه .

---

(١) اللسان والمقاييس (عهب) والمخصص ٣ : ١٦٠ و ١٥ : ٢٠٦ . وقبله : =

= * عهدى بسلمى وهى لم تزوج *

(١) البيتان فى اللسان (عهب) .
(٢) تحف ، بالحاء المهملة .

باب العين والهاء مع الميم

استعمل منه : عهم، عمه ، همع ، مهع .

[همع]

أبو عبيد عن أبي عمرو : هَمَعتْ عينُه إذا سالت دموعها وقال : غيره : تهمَّع الرجلُ إذا تباكى . وسحابٌ هَمِعٌ : ماطر . وإذا سقط الطَّلُّ على الشجر ثم سال قيل : هَمَع . وقال العجَّاج :

* بادَرَ مِن ليل وطَلٍ أهمعا[1] *

الليث : الهَيْمَع : الموت الوحِيّ . قال : وذبحه ذبحاً هيمعا ، أي سريعا .

قلت : هكذا قال الليث الهيمع بالعين والياء قبل الميم . وقال أبو عبيد : سمعت الأصمعي يقول الهميغ : الموت . وأنشد للهذلي[2] :

من المُربِعين ومن آزلٍ
إذا جنّه الليلُ كالناحط

قبله :

إذا وَرَدُوا مِصرهم عُوجلوا
من الموت بالِهميغِ الذّاعطِ

هكذا رواه الرواة بكسر الهاء والياء بعد الميم .

قلت : وهو الصواب . قلت : والهيمع عند البصراء تصحيف .

[مهع]

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ أنه قال : المَهْع ، الميم قبل الهاء : تلوُّن الوجه من عارضٍ فادح . وأمّا المَهْيَع فهو مَفعَل من هاع يهيع ، والميم ليست بأصليّة .

[عمه]

قال الله جلّ وعزّ : (في طُغيانِهِمْ يَعمَهونَ) [البقرة ١٥ والأنعام ١١٠ والأعراف ١٨٦ ويونس ١١] قال أهل اللغة : العَمِه والعامه : الذي يتردّد متحيّراً لا يهتدي لطريقه ومذهبِه . وقال رؤبة :

(١) ديوان رؤبة ٩٠ واللسان (همع) .
(٢) هو أسامة بن حبيب الهذلي ، كما في اللسان (همع) . وانظر ديوان الهذليين ٢ : ١٩٦ .

ومَهمهٍ أطرافُه في مَهمهِ
أعمى الهُدى بالجاهلين العُمَّهِ (١)

ومعنى يعمهون يتحيّرون . وقد عَمِهَ يَعمَهُ عَمَهاً . وقال بعضهم : العَمَهُ في الرأى والعَمَى فى البصر .

قلت : ويكون العَمَى عَمَى القلب ، يقال رجلٌ عَمٍ ، إذا كان لا يبصر بقلبه .

[عهم]

أبو عبيد : ناقة عَيْهَم عيهل ، وهى السَّريعة .

وقال غيره : عَيهم : موضع بالغَور من تِهامة .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابى قال : العَهْمِىُّ (٢) الضَّخم الطويل .

وقال ابن شميل : العَيهمانُ : الرجل الذى لا يُدلج ، ينام على ظهر الطريق . وأنشد :

* وقد أُثيرُ العَيهَمانَ الراقدا (٣) *

(١) ديوان رؤبة ١٦٦ واللسان (عمه) .
(٢) كذا فى النسختين . وفى اللسان والقاموس « العيهمى » .
(٣) اللسان والمقاييس (عهم) .

قال : والعياهيم : نجائب الإبل ، وقيل العيـاهيم الشدادُ من الإبل ، الواحد عَيهم وعيهوم . ويقال للفيل الذكر عَيْهم .

وقال الليث : ناقة عيهامة : ماضية . قال : وعيهمتها : سرعتها . وجمعها عيـاهيم . وقال ذو الرمّة :

هيهات خَرقاءُ إلاّ أن يُقرِّبَهـا
ذو العرش والشَّعشمانات ُ العياهيمُ (١)

وقال غيره : العَيهوم : الأديم الأملس . وأنشد لأبى دُوَاد :

فتعفَّت بعد الرَّباب زمانًا
فهى قَفرٌ كأنَّهـا عيهومُ (٢)

وقيل شبّه الدار فى دروسها بالعَيْهم من الإبل ، وهو الذى أنضاه السَّيرُ حتّى بلاه ، كما قال حُميد بن ثور :

عَفَتْ مثلما يعفُو الطَّليحُ وأصبحتْ
بها كِبرياءُ الصَّعب وهى رَكوبُ (٣)

(١) ديوان ذى الرمة ٥٧٩ واللسان والمقاييس (شعم ، عهم) .
(٢) اللسان والمقاييس (عهم) .
(٣) ديوان حميد بن ثور ٥٨ واللسان (عهم) .

أبواب العين والخاء

وما يليهما من الحروف

ع خ غ : مهمل

ع خ ق : مهمل

ع خ ك : مهمل

ع خ ج : مهمل

باب العين والخاء مع الشين

استعمل من وجوهه (خشع) وأهملت الوجوه الأُخر .

[خشع]

فى الحديث : «كانت الكعبة خُشْعَةً على الماء — وبعضهم رواه : كانت حَشَفَةً — فدُحِيتْ منها الأرض» .

وسمعتُ العرب تقول للحَشْفة اللاطئة بالأرض : هى الُخشْعة ، وجمعها خُشَع .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الُخشْعة : الأكَمة . قال : وهى الَخشْعة ، والسَّرْوَعة ، والصائدة[1] ، والقائدة .

(١) هذه الكلمة فى م فقط ، ولم أجد لها سندا .

وقال شمر : قال أبو زيد : خشعت الشمس وكَسَفَتْ وخسفت[1] بمعنًى واحد . قال : وقال أبو صالح الكلابىّ : خشوع الكواكب إذا غارت فكادت تغيب فى مَغيبها . وأنشد :

* بدر تَكاد له الكواكبُ تخشعُ[2] *

وقال أبو عدنان : خشعت الكواكب ، إذا دنت من المغيب . وخضعت أيدى الكواكب ، إذا مالت لتغيب .

(١) هذه الكلمة من م فقط .
(٢) أنشد هذا العجز فى اللسان (خشع) .

وقال الله جلّ ثناؤه : (خُشَّعًا أبصارُهُم يَخرُجونَ من الأجداثِ) [القمر ٧] وقرئ : (خاشعًا أبصارهم). قال الزجاج : نَصب خُشَّعًا على الحال ، المعنى يخرجون من الأجداث خشّعا. قال : ومن قرأ خاشعا فعلى أنّ لك فى أسماء الفاعلين إذا تقدّمت على الجماعة التوحيد نحو « خاشعا أبصارهم » ، ولك التوحيد والتأنيث لتأنيث الجماعة كقولك « خاشعةً أبصارهم » . قال : ولكَ الجمع نحو «خُشَّعًا أبصارهم» تقول مررت بشبابٍ حسنٍ أوجههم ، وحسانٍ أوجههم ، وحسنة أوجههم . وأنشد :

وشبابٍ حَسَنٍ أوجهُهم
من إياد بن نزار بن مَعَدّْ(١)

وقال جلّ وعزّ : (وخَشَعَتِ الأصواتُ للرّحمن) [طه ١٠٨] أى سكنت . وكلُّ ساكن خاضع خاشع .

والتخشُّع لله : الإخبات والتذلُّل .

وإذا يبست الأرض ولم تُمطَر قيل : قد خَشَعت . قال الله تعالى : (وتَرى الأرضَ هامِدةً فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزَّت وربَتْ) [الحج ٥] . سمعتُ العربَ تقول : رأيت أرض بنى فلانٍ خاشعةً هامدة ما فيها خضراء. وخشَعَ سَنامُ البعير ، إذا أُنضِيَ فذهب شحمُه وتطأطأ شرفُه . وجِدار خاشع ، إذا تداعى واستوى مع الأرض . وقال النابغة :

* ونُؤْىٌ كجِذم الحوضِ أثلم خاشعُ(١) *

قال الليث : خشع الرجل يخشَع خشوعا ، إذا رمَى ببصره إلى الأرض . واختَشَع ، إذا طأطأ صدره وتواضع . قال : والخُشُوع قريبٌ من الخضوع ، إلاّ أن الخضوع فى البدن والإقرار بالاستخذاء ، والخشوع فى البدن والصَّوت والبصر . قال الله : (وخشَعت الأصواتُ للرّحمنِ) :

وقال ابنُ دَريد : خشَع الرجل خَراشىَّ صدرِه ، إذا رمَى بها .

قلت : جعل خشَع واقعًا(٢) ، ولم أسمعه لغيره .

---

(١) اللسان (خشع) .

(١) هذا الشطر فى اللسان (خشع) ، وصدره كما فى الديوان : ٥ :
* رماد ككحل العين لأيا أبينه *
(٢) يعني متعديا .

باب الخاء والعين مع الضاد

استعمل من وجوهه :

[خضع]

قال الله جلّ وعز : فظَلّت أعناقُهمْ لها خاضِعين) [الشعراء ٤] . أخبرنى المنذرى عن أبى جعفر الغسّانى عن سَلَمة عن أبى عبيدة، أن يونس أخبره عن أبى عمرو أنه قال : خاضعين ليس من صفة الأعناق ، إنما هو من صفة الكناية عن القوم الذين فى آخر الأعناق ، فكأنه فى التمثيل : فظلّت أعناق القوم خاضعين ، فالقومُ فى موضع هم .

وقال الكسائىّ : أراد فظلت أعناقُهم خاضعيها هم ، كما تقول : يدُك باسطها ، تريد أنت ، فاكتفيتَ بما ابتدأتَ من الاسم أن تكرِّره .

قلت : وهذا غير ما قال أبو عمرو .

وقال الفراء : الأعناق إذا خضعت فأربابها خاضعون . فجعلَ الفعلَ أوّلاً للأعناق ثم جعل خاضعين للرجال . قال : وهذا كما تقول : خضعت لك ، فتكتفى من قولك خضعتْ لك رقبتى .

وقال أبو إسحاق : قال خاضعين وذكّر الأعناق ، لأن معنى خضوع الأعناق هو خضوع أصحاب الأعناق ، لمّا لم يكن الخضوع إلاّ بخضوع الأعناق جاز أن يخبر عن المضاف إليه ، كما قال الشاعر :

رأت مَرَّ السِّنينَ أخذْنَ منّى
كما أخذَ السِّرارُ من الهلالِ (١)

لمّا كانت السنون لا تكون إلا بمرّ أخبر عن السنين وإن كان أضافَ إليها المرور . قال : وذكر بعضُهم وجهاً آخر ، قالوا : معناه فظلت أعناقهم لها خاضعينهم ، وأضمر «همْ» . وأنشد :

ترى أرباقَهم متقلّديها
كما صَدِئَ الحديدُ على الكُماةِ (٢)

(١) اللسان (خضع) .
(٢) اللسان (خضع) .

قال : وهذا لا يجوز مثلُه فى القرآن . فهذا على بدلِ الغلَط يجوز فى الشعر ، كأنه قال ترى أرباقهم ترى متقلّديها ، كأنه قال : ترى قوما متقلّدى أرباقهم .

وقلت : وهذا الذى قاله الزجاج مذهب الخليل . ومذهب سيبويه أنّ بدل الغلط لا يجوز فى كتاب الله عزّ وجلّ .

قلت : وخضَع فى كلام العرب يكون لازماً وواقعاً ، تقول خضعتهُ فخضَع ومنه قول جرير :

أعـــدّ اللهُ للشعراء منّى
صواعقَ يَخضَعون لها الرقابا[1]

فجعله واقعاً متعديا . ويقال خضع الرجلُ رقبتَه فاختضعَتْ وخضَعت .

وقال ذو الرمّة :

يظلُّ مختضِعـاً يبدو فتنكرهُ
حالًا ويسطع أحيانا فينتسبُ[2]

مختضعا : مطأطئ الرأس . والسُّطوع : الانتصاب ، ومنه قيل للرجلِ الأعنَق : أسطع . وفى حديث عمر أن رجلاً فى زمانه مرّ برجلٍ وامرأة قد خَضَعا بينهما حديثا[1] ، فضربَ الرجلَ حتّى شجّه ، فرُفِع إلى عُمرَ فأهدرَه .

شِمر عن ابن الأعرابى قال : العرب تقول : اللهمّ إنى أعوذ بك من الخُنوع والخضوع . فالخانع : الذى يدعو إلى السَّوءة . والخاضع نحوه . وقال رؤبة :

* مِن خالباتٍ يختلبن الُخضّعا[2] *

قال ابن الأعرابى : الُخضَّع : اللواتى قد خضَعن بالقول وملْن . قال : والرجل يخاضع المرأة وهى تخاضعه ، إذا خضَع لهـا بكلام وخضعتْ له فيطمع فيها . ومن هذا قول الله عزّ وجلّ : (فلا تخضَعْنَ بالقول فيَطْمعَ الذى فى قلبه مَرَضٌ) [الأحزاب ٣٢] . وقال الـكميت يصف نساء ذواتِ عفاف :

(١) ديوان جرير ٧١ واللسان (خضع) .
(٢) ديوان ذى الرمة ٢٩ واللسان (خضع) .

(١) هذه الـكلمة من م .
(٢) اللسان (خضع) . وفى الأصلين : «يختلين» صوابه بالباء كما فى اللسان .

إذْ هُنّ لا خُضُع الحـــديـ
ث ولا تكشَّفت المَفاضِل[(١)]

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الاختضاع : المرّ السريع . وأنشد فى صفة فرسٍ جواد :

إذا اختلط المسيحُ بها تولّت
بسَومٍ بين جَرْىٍ واختضاعِ[(٢)]

المسيح : العَرق يقول : إذا عرقت أخرجت أفانينَ جَريها .

أبو عبيد : الخَيضَعة : البيضة .

وروى أبو العباس عن الأثرم عن أبى عبيدة قال : يقال لبيضة الحديد الخَيضَعَة ، والرّبيعة . وأنشد :

* والضاربون الهامَ فوق الخيضعَه[(٣)] *

(١) فى اللسان (خضع) : « المفاصل » بالصاد المهملة ، وماهنا صوابه . والمفاضل : جمع مفضل ومفضلة ، وهو الثوب تتفضل به المرأة ، أى تلبسه وحده .
(٢) اللسان (خضع) .
(٣) ديوان لبيد ٨ واللسان (خضع) . وانظر حواشى المقاييس ٢ : ١٩١ .

وقال شمر : قال ابن الأعرابىّ : الخيضعة : الغُبـار . قال : وقال أبو عمرو : هو صوت القتال . قال : وقال الليث : الخيضعة حيث يخضع الأقرانُ بعضُهم لبعض . قال : ويقال « للسّيوف خَضَعَة » ، وهو صوت وقعها .

أبو عبيد عن أبى زيد قال : الخضيعة : صَوتٌ يخرج من قُنْب الفرس الحصانِ ، وهو الوقيب . وأنشد :

كأنّ خَضيعةَ بطن الجوا
دِ وعوعةُ الذئب فى الفدفدِ[(١)]

والأخضع من الرجال : الذى فيه جَنأٌ ، وقد خَضِـع يخضَع خَضَعًا ، فهو أخضَع .

وخضَعت أيدى الـكواكب ، إذا مالت لتغيب . وقال ابن أحمر :

تـكاد الشمس تخضع حين تبدو
لهنّ وما وَبدنَ وما لحيِنا[(٢)]

(١) لامرئ القيس كما فى اللسان (خضع) . وهو فى المقاييس بدون نسبة .
(٢) اللسان (خضع) .

وقال ذو الرمة :

* إذا جعلت أيدى الكواكب تخضعُ[١] *

وخضعت الإبل ، إذا جدّت فى سيرها .

وقال الكميت :

خواضع فى كلّ ديمومة
يكاد الظليم بها ينحَلُ[٢]

وإنّما قيل ذلك لأنّها خضعت أعناقها حين جدّ بها السّير . ومنه قول جرير :

ولقد ذكرتكِ والمطىُّ خواضعٌ
وكأنهنّ قطا فلاةٍ مجهلِ[١]

ع خ ص

ع خ س

أهملت وجوهها .

باب العين والخاء مع الزاء

استعمل من وجوهه :

[خزع]

يقال خَزَعت الشىء فانخزعَ ، كقولك قطعته فانقطع وخزّعتُ اللحمَ تخزيعاً ، إذا قطّعته قِطَعا . ويقال : تخزّعت من فلانٍ شيئاً ، إذا أخذته منه . وهذه[٣] خِزْعة لحم تخزّعتها من الجَزُور ، أى اقتطعتها .

وقال مبتكر الكلابى : اختزعتُه عن القوم واختزلته ، إذا قطعته عنهم .

وقال إسحاق بن الفرج : سمعت خليفة الحصينىّ يقول : اختزعَ فلاناً عِرْقُ سَوْء فاختزله ، أى اقتطعه دونَ المكارم وقعدَ به .

وفى نوادر الأعراب : يقال به خَزعة ، وبه خَمعة ، وبه خزلة ، وبه قَزَلة ، إذا كان يظلع من إحدى رجليه .

وقال ابن السكيت : قال أبو عيسى :

(١) اللسان (خضع) ، وصدره كما فى ديوان ذى الرمة ٣٤٤ :
* كأن السلاف المحض منهن طعمه *
(٢) اللسان (خضع) .
(٣) كذا فى م . وفى د : « وهو خزعة لحم » .

(١) ديوان جرير ٤٤٣ واللسان (خضع) .

يبلغ الرجلَ عن مملوكه بعضُ ما يكره فيقول : ما يزالُ خُزَعَةٌ خَزَعَهُ ، أى شىء سَنَحه عن الطريق . ومعنى سَنَحه أى عَدَلَه وصرفه ، وهو الرجل . قال : وخزغنى ظَلْع فى رجلى ، أى قطعنى عن المشى

وقال الليث : يقال خزعَ فلانٌ عن أصحابه ، إذا كان معهم فى مَسيرٍ نخنسَ عنهم . قال : وسمِّيت خُزاعة بهذا الاسم لأنّهم لمّا ساروا مع قومهم من مأرِبَ فانتهوا إلى مكّة تخزّعوا عنهم فأقاموا ، وسار الآخرون إلى إلى الشام . وقال حسان :

فلما هبَطْنا بطْنَ مرٍّ تخزّعتْ
خُزاعةُ عنّا بالحلول الكراكرِ[1]

وقال ابن السكيت : قال ابن الكلبى : إنّما سُمُّوا خُزاعة لأنهم انخزعوا من قومهم حين أقبلوا من مأرب فنزلوا بظاهر مكّة . قال : وهم بنو عمرو بن ربيعة[2] — وهو لحىّ — بن حارثة ، أوّل من بَحر البحائر وغيّر دين إبراهيم عليه السلام .

ع خ ط

أهملت وجوهه :

باب العين والخاء مع الدال

استعمل من وجوهه .

[خدع]

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : يقال خدعته خدعاً وخديعة . وأنشد قول رؤبة :

* فقد أداهى خِدْعَ مَن تخدّعا[1] *

وأجاز غيره خَدْعاً بالفتح .

وقال أبو الحسن اللحيانى : يقال خدعَتِ السوقُ وانخدعت ، أى كسدت . قال : وقال أبو الدينار فى حديثه : والسُّوق خادعةٌ ، أى كاسدة . قال : ويقال رجل خدّاع وخَدُوع وخُدَعة، إذا كان خَبًّا . والُخدْعة : ما يُخدَع به .

(١) ديوان رؤبة ٨٨ واللسان (خدع) .

(١) ديوان حسان ٢٠٨ واللسان (خزع) . ونسب فى السيرة ٥٩ ومعجم البلدان (مر) إلى عوف بن أيوب الأنصارى .

(٢) انظر نهاية الأرب للقلقشندى ٢٤٤ .

وقال أبو عبيد : سمعتُ الكسائيّ يقول الحربُ خُدَعة . قال : وقال أبو زيدمثله خُدَعة. قال : ورجلٌ خُدَعة ، إذا كان يُخدَع . وروى فى الحديث : « الحربُ خَدْعةٌ » ، أى ينقضى أمرُها بخَدْعةٍ واحدة وقيل «الحربُ خُدْعة» ، ثلاث لغات ، وأجودها ما قال الكسائىّ وأبو زيد « خُدَعة » .

ويقال : خدَعَتْ عينُ الرجل ، إذا غارت. وخدعَ خيرُ الرجل ، أى قلّ . وخدعت الضبعُ فى وِجارها . وقال أبو العميثل : خَدَعَ الضبُّ إذا دخَلَ فى وجارِه ملتويا . وخدعَ الثعلب ، إذا أخذَ فى الرَّوَغان . ورفعَ رجلٌ إلى عمر ابن الخطّاب ما أهمَّه من قُحوط المطر ، فقال له : « خدَعَتِ الضِّباب وجاعت الأعراب» .

والخَدُوع من النُّوق : التى تدرُّ مرّةً وترفع لبنَها مرّة . وطريقٌ خَدوع ، إذا كان يَبين مرّةً ويخفى أخرى وقال الشاعر :

ومستكرهٌ من دارس الدِّعس داثرٌ
إذا غفلت عنه العيون خَدوعُ[(١)]

(١) اللسان (خدع) .

وقال اللّحيانى : خدعتُ ثوبى خَدْعاً وثنيتُه ثَنْياً ، بمعنى واحد . وخادعت الرجلَ بمعنى خدعته ، وعلى هذا يوجَّه قول الله جلّ وعزّ : (يُخادعون اللهَ وهو خادِعُهم) [النساء ١٤٢] معناه أنهم يقدِّرون فى أنفسهم أنهم يخدعون اللهَ واللهُ هو الخادعُ لهم ، أى المجازى لهم جزاء خداعهم .

وقال شمر : روى الأصمعىُّ بيتَ الراعى:

وخادعَ المجدَ أقوامٌ لهم وَرَقٌ
راحَ العضاهُ به والعرقُ مدخولُ[(١)]

قال : خادعَ : ترك . قال شِمر : ورواه أبو عمرو : « وخادعَ الحمدَ » ، قال : وفسّره أنهم تركوا الحمد ، أى أنهم ليسوا من أهله .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس عن ابن الأعرابىّ قال : الخِداع : المنع . والخِداع: الحيلة .

وقال الليث : خادعتُه مخادعةً وخداعاً . ورجلٌ مخدَّع : خُدِعمراراً . قال : والخَيْدع:

(١) اللسان (خدع) .

الرجل الخدوع . وطريقٌ خَيدعٌ وخادع ، وغَوْلٌ خيدع: جائر عن القصد ولا يُفطَن له .

والأخدعان : عِرْقان فى صفحتى العنق قد خَفِيا وبطَنا . والأخادعُ الجميعُ . ورجلٌ مخدوع : قد أصيب أخدعُه .

والمُخْدَع والمِخْدع : الخِزَانة .

وأخدعتُ الشىء ، إذا أخفيتَه .

ومن أمثال العرب : « أخدع من ضبٍّ حَرِشْتَه » ، وهو من قولك خدَع منّى فلان ، إذا توارى ولم يظهر .

وروى ابن الأنبارىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الخادع : الفاسد من الطعام وغيره . وأنشد قوله[1] :

* إذا الرِّيقُ خَدَعْ[2] *

قال أبو بكر : فتأويل قوله جلّ وعزّ : (يُخادعون الله) : يفسدون ما يُظهرون من الإيمان بما يُضمِرون من الكفر ، كما أفسَد الله نِعَمهم فى الدنيا بأن أصارَهم إلى عذاب النار .

وفى حديثٍ مرفوع : « يكون قبل خروج الدجّال سنونَ خدّاعة » ، قال شِمر : السنون الخوادع : القليلة الخير الفواسد . قال : ويقال السوق خادعةٌ . إذا لم يُقدَر على الشىء إلاّ بغلاء . قال : وكان فلانٌ يُعطِى ثمّ خدَعَ ، أى أمسك ومَنَع .

وقال ابن الأعرابىّ : خدع الريقُ أى فسد . وقال غيره : نقصَ فتغيّر . وماءٌ خادعٌ : لا يُهتدى له .

أبو عبيد عن الأحمر : خدعتِ السُّوق ، إذا قامت .

وقال الفراء : بنو أسد يقولون: إنّ السُّوق لخادع ، وإن السِّعر لخادع . وقد خدعَ إذا ارتفع وغلا .

وقال الأصمعى فى قوله « سنون خدّاعة » ، قال : سنون يقلُّ فيها المطر . يقال خدعَ المطرُ إذا قلّ ، وخدع الرِّيقُ فى فمه إذا قلّ . وقال غيره : الخدّاعة التى يكثُر فيها المطر ، ويقلُّ النباتُ والرَّيع . كأنّه من الخديعة : والتفسير هو الأول .

---

(١) سويد بن أبى كاهل كما فى المفضليات ١٩١ واللسان (خدع) .

(٢) البيت بتمامه :

أبيض اللون لذيذا طعمه
طيب الريق إذا الريق خدع

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : الخَدْع : منع الحقّ . والخَتْم : منع القلب من الإيمان . قال : والخُدَعة هم ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

ابنُ شميل : رجلٌ مخدَّع ، أى مجرَّس صاحب دهاء ومَكر . وقد خُدِّع . وأنشد :

* أبايع بَيْعاً من أريب مخدَّعِ[1] *

وإنه لذو خُدْعة ، وذو خُدَعاتٍ ، أى ذو تجريب للأمور .

وبعيرٌ به خادع وخالع ، وهو أن يَزول عَصَبُه[1] فى وظيف رجله إذا برك . وبه خُويدِع وخُوَيلع . والخادعُ أقلّ من الخالع . وفلانٌ خادعُ الرأى ، إذا كان متلوِّناً[2] لا يثبت على رأى واحد . وقد خدَعَ الدهرُ ، إذا تلوّن .

باب العين والخاء مع التاء

استعمل من وجوهه :

[ختع]

أبو عبيد عن الأصمعيّ : دَليلٌ خُتَعٌ ، وهو الماهر بالدّلالة .

وقال الليث : يقال ختع يختع خُتوعاً ، وهو ركوبُ الظُّلمة والمضىّ على القصد بالليل كما يفعل الدليلُ بالقوم . قال رؤبة :

* أعيَتْ إدلاّء الفلاة الخُتَّعا[2] *

قال : والخُتْعة : النَّمِرة الأنثى . والخَتيعة : تتخذ من أدمٍ[3] يغشَّى بها الإبهام لرمى السِّهام .

قلت : وقال ابن شميل مثله فى الخَتِيعة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الخِتاع : الدّستبانات .

وقال شمر : يقال رجل خُتَعة وخُتَع ، وهو السريع المشى الدّليلُ . تقول : وجدته خُتَعَ لا سُكَعَ ، أى لا يتحيّر . والخَوتع : الدليل أيضاً . وأنشد :

(١) اللسان (خدع ٤١٦) .

(٢) ديوان رؤبة ٨٩ واللسان والمقاييس (ختع) ، مع نسبته فى المقاييس إلى العجاج .

(١) وكذا فى اللسان . وفى د : « تزول عصبة » .

(٢) م : « متلونا » د « ملتوتا » ، صوابهما من اللسان .

(٣) فى اللسان : « هنة من أدم » .

* بها يَضِلُّ الخَوتعُ المشهَّر،(١) *

والخَوتع : الذُّباب الأزرق ذبابُ العُشب.

ومن أمثالهم : « هو أشأم من خَوتعة » ،

وكان رجلاً من بنى غُفَيلة بن قاسط مشئوما .

رواه أبو عبيدٍ عن ابن الكلبىّ .

ع خ ظ

مهمل .

باب العين والخاء مع الذال

استعمل منه :

[خذع]

قال الأصمعىّ : يقال خذّعته بالسيف تخذيعا ، إذا قطّعته . وروى بيت أبى ذؤيب الهذلىّ :

* وكلاهما بطلُ اللّقـاء مخذَّع،(٢) *

معناه أنه مُعاودٌ للحروب قد جُرح فيها جَرحًا بعد جَرح ، وقد شُطِّب بالسيوف .

قال : ومن رواه « مخدَّع » فمعناه المدرَّب الذى خُدع مرارا حتى حَذِق .

وقال الليث : الخَذْع قَطع فى اللحم، أو فى شىء رَطْب لا صلابة له ، مثل القَرعة تُخذَّع بالسكّين ، ولا يكون قطعًا فى عظم أو فى شىء صُلْب .

وقال غيره : الخَذِيعة : طعام يتّخذ من من اللحم بالشام .

وقول رؤبة :

* كأنّه حاملُ جنبٍ أخذَعا(١) *

قال ابن الأعرابىّ : معناه أنه خُذع لحمُ جنبِه فتدلّى عنه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه يقال للشِّواء : المخذَّع ، والمَلَّس، والوزيم ، والسَّحـاح .

ع خ ث

مهمل .

(١) م : « بها يدل » صوابه فى د واللسان(ختع) .
(٢) صدره فى ديوان الهذليين ١ : ١٨ والمفضليات ٤٢٨ :
* فتناديا وتواقفت خيلاهما *

(١) ديوان رؤبة ٩١ واللسان (خذع) .

باب العين والخاء مع الراء

استعمل من وجوهه

[خرع

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : ثوب مُخرَّع : مصبوغ بالخِرِّيع ، وهو العُصْفُر .

أبو عبيد عن أبى زيد قال : الخريع : الفاجرة من النساء . قال شمر : وكان الأصمعى يكره أن تكون الخريع الفاجرة ، قال : وهى التى تتثنى من اللِّين . وأنشد لِعُتْبة[1] بن مرداس يَصِف مِشفر البعير :

تكفُّ شبا الأنياب عنها بِمِشْفرٍ
خَريعٍ كسِبْتِ الأحورىِّ المُخصَّرِ

قال : والخَراعة : الرَّخاوة ، وكذلك الخَرَع . ومنه قيل لهذه الشجرة الخِرْوع ، لرخاوته ، وهى شجرة تحمل حَبًّا كأنّه بيضُ العصافير ، يسمَّى السِّمسم المندىَّ .

وقال غيره : يقال للمرأة الشابّة الناعمة اللينة خَرِيع . قال : و بعضهم يذهب بالمرأة الخريع إلى الفجور . وقال كثير :

وفيهنّ أشباه المها رعَت الملا
نواعمُ بيضٌ فى الهوى غير خُرَّعِ[1]

و إنّما نَفَى عنها المقابح لا المادح . أراد غير فواجر .

ويقال : اخترعَ فلانٌ الباطل ، إذا اخترقه .

والخَرْع : الشقُّ ، يقال خرعته فانخرع ، أى شققته فانشقّ . وانخرعت القناة ، إذا انشقّت . وانخرعت أعضاء البعير ، إذا زالت عن مواضعها . وقال العجاج :

* ومن همزنا رأسَه تخرَّعا[2] *

ورُوى عن بعض التابعين أنه قال : «لا يَجزى فى الصَّدقة الخَرِع» ، وهو الفصيل

(١) فى النسختين : « لعتبة » وفى اللسان والمقاييس (خرع) : « لعتيبة » حيث أنشدا البيت. ويقال هذا ويقال ذاك . انظر الشعر والشعراء ٣٢٩ وما فى حواشيه من مراجع .

(١) اللسان (خرع) .
(٢) اللسان (خرع) .

الضعيف . وكلُّ ضعيفٍ خَرِعٌ . وغُصن خَرِعُ(١) : ليّن ناعم .

وقال الراعى يذكر ماء :

* معانقاً ساق ريّا ساقُها خَرِعُ(٢) *

أبو عمرو : الخَرَاويع من النساء : الحِسان . وامرأة خِرْوعة : رَخْصة ليّنة .

وقال أبو سعيد : الاختراع والاختزاع : الخيانة والأخذ من المال . وقال ابن شميل : الاختراع : الاستهلاك . وفى الحديث : « إن المُغِيبةَ يُنفَق عليها من مال زَوجها مالم تخترع مالَه » . وتقول : اخترع فلانٌ عُوداً من الشجرة ، إذا كسرها .

أبو عبيد عن الكسائىّ : من أدواء الإبل الخُراع ، وهو جنونُها . وناقة مخروعة .
وقال غيره : ناقة خريع ومخروعة ، وهى التى أصابَها خُراع ، وهو انقطاعٌ فى ظهرها فتصبح باركةً لا تقوم . قال : وهو مرضٌ يفاجئها فإذا هى مخروعة .

(١) الكلمة وسابقتها من د .
(٢) أنشد هذا الشطر فى اللسان (خرع) .

وقال شِمر : قال ابن بزرج : الجنون ، والطُّوفان ، والثُّوَلُ ، والخُراع ، واحد .

وروى أبو سعيد الخُدرىّ عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لو سمع أحدكم ضغطةَ القبر لجزِع » أو « لخَرِع » . قال شِمر : من رواه خرِع فمعناه انكسر وضعُف . قال : وكلُّ رِخْو ضَعيف خَرِيع وخَرِع . وأنشد لرؤبة :

* لاخرِعَ العظم ولا موصَّما(١) *

قال : وقال أبو عمرو : الخريع : الضَّعيف.
وقال أبو النجم يصف جارية :

* فهى تَمَطَّى فى شبابٍ خِروَعٍ(٢) *

أى ناعم .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : خَرِعَ الرجلُ إذا استرخى رأيه بعد قوّة ، وضعُف جسمُهُ بعدَ صلابة . وقيل : الخرَع الدهَش . وقد خرِع خرَعا إذا دَهِش.

(١) ديوان رؤبة ١٨٤ واللسان (خرع) .
(٢) اللسان (خرع) .

باب العين والخاء مع اللام

استعمل من وجوهه : خلع ، خمل .

[خلع]

يقال خلع الرجل ثوبه . وخلعَ امرأته وخالعها ، إذا افتدت منه بمالها فطلّقها وأبانَها من نَفْسه . وسمِّى ذلك الفراق خُلْعاً لأن الله جلّ وعزّ جعل النساء لباساً للرجال والرجالَ لباساً لهنّ ، فقال : (هُنَّ لباسٌ لكم وأنتم لباسٌ لهنّ) [البقرة ١٨٧] . وهى ضجيعته وضَجِيعُه ، فإذا افتدت المرأة بمالٍ تعطيه لزوجها ليُبينَها منه فأجابها إلى ذلك فقد بانت منه وخلع كلٌّ واحدٍ منهما لبَاس صاحبه ، والاسم من ذلك الخُلْع والمصدر الخَلْع . وقد اختلعت المرأة منه اختلاعا ، إذا افتدتْ بمالها . فهذا معنى الخُلْع عند الفقهاء .

والخلع ، بفتح الخاء : اللحم يؤخذ من العظام ويطبخ ويبزّرُ ثم يجعل فى وعاءٍ يقال له القَرف ويُتزوّد فى الأسفار . قال ذلك ابن السكيت وغيره .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ أنه قال : الخَولع : الفزَع . والخَولع : الرجل الأحمق . والخولع : الحنظل المدقوق الملتوت بمـا يطيّبه ثم يؤكل ، وهو المبسّل . قال : والخولع : اللحم يُغلَى بالخَلّ ثم يُحمل فى الأسفار . والخولع : الغُول. والخَولع : الذئب . والخولع : المقامر المحدود الذى يُقْمَر أبداً . والخولع : الغلام الـكثير الجنايات، مثل الخليع . وأنشد غيره لجرير فى الخولع : الفزَع :

لا يعجبنّك أن ترى لمجـاشعٍ
جَلدَ الرِّجال وفى القلوب الخَولعُ[(١)]

يعنى الفزَع .

وخُلعة المال وخِلمته : خياره . أبو سعيد : سمِّى خِيار المال خُلْعة لأنّه يَخلع قلبَ الناظر إليه . وأنشد الزجاج :

وكانت خُلْعَةً دُهساً صَفـايا
يَصُور عُنُوقَها أحوى زَنيم[(٢)]

---

(١) وكذا فى اللسان (خلع) . وفى الديوان ٣٤٤: « فنى القلوب » .
(٢) للمعلى بن جمال العبدى ، كما فى اللسان والصحاح (دهس) ، زنم . وأنشده فى اللسان (خلع ، صور) بدون نسبة . ويروى : « وجاءت خلعة دهس » .

يعنى المِعزَى ، أنها كانت خياراً .

والخِلْعة من الثياب : ما خلعتَه فطرحتَه على آخر أوْ لم تطرحه[1] .

والخليع : الذى يجنى الجنايات يؤخَذ بها أولياؤه فيتبرءون منه ومن جناياته ويقولون : إنّا قد خلعنا فُلاناً فلا نأخُذُ أحداً بجنايةٍ تُجنَى عليه ، ولا نؤاخَذ بجناياته التى يجنيها . وكان يسمّى فى الجاهلية الخليع . ويقال للذئب خليع . ويقال للشّاطر من الفتيان : خليع لأنه خلَعَ رسَنَه . ويقال للصيّاد : خَليع[2] .

والخَلْع كالنّزْع إلاّ أن فيه مُهلة .

وقال الليث: المخلّع من الناس: الذى كأنّ به هَبْتَةً أو مَسًّا. ويقال فلانٌ يتخلّع فى مشيه، وهو هزُّه يديه . ورجل مخلوع الفؤاد ، إذا كان فزِعا . قال . والمخلّع من العروض : ضربٌ من البسيط ، كقول الأسود بن يعفر :

ماذا وقوف على رسمٍ عفا
مُخلَولقٍ دارسٍ مستعجمِ[3]

(١) فى النسختين : « ولم تطرحه » ، صوابه من اللسان .

(٢) فى اللسان : « والخليع الصياد ، لانفراده » .

(٣) اللسان (خلع) .

ويقال : أصابه فى بعض أعضائه خَلْع ، وهو زوال المفاصل من غير بينونة . قال: والبُسرة إذا نضجت كلُّها فهى خالع . وإذا أسنَى السُّنْبل فهو خالع . يقال خلَع الزرع يَخلَع خَلاعَةً .

والخَلَعْلَع من أسماء الضّباع .

ويقال : خُلِع الشيخُ ، إذا أصابه الخالع ، وهو التواء العرقوب . وقال الراجز :

وجُرّةٍ تَنْشُصها فتنتَشِصْ
من خالعٍ يُدركه فيهتبِص[1]

الجُرّة : خشبة يثقّل بها حِباله الصائد ، فإذا نشب فيها الصيد أثقلته .

وقال الأصمعى : الخالع من الشجر : المشيم الساقط .

وقال ابن الأعرابى فيما روى عنه أبو العباس : خَلَعت العضاهُ ، إذا أورقت . وقال غيره : خلع الشجرُ ، إذا أنبتَ ورقاً طريا . والخالع : داء يأخذ فى عرقوب الدابة .

(١) اللسان (خلع) .

وفى حديث عثمان أنه كان إذا أُتِىَ بالرجل الذى قد تخلّع فى الشراب المُسكِر جلدَه ثمانين جلدة وقال ابن شميل : معنى قوله تخلّع فى الشراب هو أن يدمنَ فيشربَ الليلَ والنهار . قال : والخليع : الذى قد خلعه أهلُه وتبرءوا منه .

ويقال خُلِع فلانٌ من الدِّين والحياء . وقومٌ مبيِّنو الخلاعة(١) .

[خعل]

أبو عبيد عن أبى عمرو قال : الخَيْعَل : قميص لا كُمَّىْ له . وقال غيره . قد يقلب فيقال الخَيْلع ، وربّما كان غيرمنصوح الفَرجَيْن. وقال تأبّط شراً(١) :

* مَشْىَ الهَلوكِ عليها الخَيْعَلُ الفُضُلُ(١) *

أبو العباس عن سلمة عن الفراء قال : الخَوْعلة : الاختباء من ريبة .

وفى نوادر الأعراب : اختعلوا فلاناً ، أى أخذوا ماله .

باب العين والخاء مع النون

استعمل من وجوهه : خنع ، نخع .

[خنع]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إنّ أنخعَ الأسماء عند الله أن يتسمّى الرجلُ باسم مَلِكِ الأملاك » ، وبعضهم يرويه : « إن أخنع الأسماء » . قال أبو عبيد : فمن رواه أنخع أراد : إن أقتلَ الأسماء وأهلكَها له . والنَّخع هو القتل الشديد ، ومنه النَّخع للذبيحة ، وهو أن يجوز بالذبح إلى النخاع .

ومن روى « إن أخنعَ الأسماء » ، أراد أن أشدَّ الأسماء ذلاً وأوضعَها عند الله . والخانع : الذليل الخاضع .

أبو العباس عن سلمة عن الفراء عن الدُّبيرية : يقال للجمل المتنوِّق مخنَّع وموضَّع . وأخبرنى المنذرى عن الصيداوىّ عن الرياشىّ : رجل ذو خُنُعات ، إذا كان فيه فساد . وقد خنع فلانٌ إلى الأمر السيِّئ ، إذا

(١) فى اللسان : « بينو الخلاعة » .

(١) كذا بالنسختين ، والصواب أنه « المتنخل الهذلى » كما فى اللسان (خعل) وديوان الهذليين ٢ : ٣٤ . وصدره :
« السالك الثغرة اليقظان كالئها »

مالَ إليه . ويقال : لقيت فلاناً بخَنْعةٍ فقهرته ، أى لقيتُه بخلاء . ويقال لئن لقيتك بخَنْعة لاتُفلتُ منى . وأنشد :

تمنيت أن ألقى فلاناً بخَنْعةٍ
معى صارمٌ قد أحدثته صياقلُه(١)

وقال الليث : الخانع : الفاجر . يقال خَنَع إليها ، إذا مال إليها للفجور . واطّلعتُ منه على خَنْعة ، أى على فَجْرة . وقال الأعشى:

* ولا يُرَونَ إلى جاراتهم خُنُعا(٢) *

وخُناعة : قبيلة من هُذيل . والنَّخَع : قبيلة من الأزد(٣) .

وقال أبو زيد : خَنَع له وإليه ، فهو يَخنع خُنوعاً ، إذا ضَرَع له وطلب إليه وليس بأهل أن يَطلُب إليه . وأخنعتْه إليه الحاجةُ ، أى اضطرّته ؛ والاسم الخُنْعة . واطّلعتُ منه على خُنْعة ، أى فَجْرة .

(١) اللسان (خنع) .
(٢) اللسان والمقاييس (خنع) . وصدره كما فى الديوان ٨٥ واللسان :
* هم الخضارم إن غابوا وإن شهدوا *
(٣) فى حواشى د : « قال الكاتب : لم يصب الأزهرى فى قوله والنخع قبيلة من الأزد . فإن الأزد هو ابن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان . وأما النخع فهو ابن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان . ولا اختلاف بين النساب فى هذا » .

قلت : يقال خَنَعةٌ وخُنْعة للفجرة .

[نخع]

وفى الحديث : « ألاَ لا تَنخَعوا الذَّبيحة حتَّى تجِبَ » . والنَّخْع للذَّبيحة : أن يَعجَل الذابحُ فيبلغ القطعُ إلى النُّخاع .

والنُّخاع فيما أخبر أبو العباس عن ابن الأعرابى : خيطٌ أبيض يكون داخلَ عظم الرقَبة ، ويكون ممتدًّا إلى الصُّلب . والمَنْخَع : مفصِل الفَهْقة بين الرأس والعُنق من باطن .

وقال ابن الأعرابى : يقال نَخَع فلانٌ لى بحقِّى وبَخَع ، بالباء والنون ، إذا أذْعن .

وهكذا حكى أبو عبيد عن أبى زيد . وقال ابن الأعرابى : الناخع : الذى يبيِّن الأمور(١) . قال : والنِّخاع والنُّخاع : خَيط الفقَار المتّصل بالدِّماغ .

وتنخَّع السحابُ ، إذا قاءمافيه من المطر .

وقال الشاعر :

وحالكةَ الليالى من جُمادى
تَنخَّعَ فى جَواشِنِها السَّحابُ(٢)

(١) فى اللسان : « الذى قتل الأمر علما ، وقيل هو المبين للأمور » .
(٢) اللسان (نخع) .

باب العين والخاء مع الفاء

استعمل من وجوهه :

[خفع]

أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال : المخفوع : المجنون .

وقال الليث : خُفِعَ الرجلُ من الجوع فهو مخفوع . وأنشد لجرير :

يمشون قد نفخ الخزيرُ بطونَهم
وغدَوا وضيفُ بنى عِقالٍ يُخفَعُ (١)

قال : وانخفعت رئتُه ، إذا انشقّتْ من داء يقال له الخُفاع . ورجلٌ خَوفَعٌ ، وهو الذى به اكتئاب ووجوم . وكلُّ من ضعُف ووجَم فقد انخفَع وخُفِع . وهو الخُفَاع .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال انجعفت النّخلة وانخفعت وانقعرت ، وتجوّخت ، إذا انقلعتْ من أصلها .

باب العين والخاء مع الباء

استعمل من وجوهه : بخع ، خبع ، خعب .

[بخع]

قال الله عزّ وجلّ : (فلعلّكَ باخِعٌ نفسَكَ على آثارِهِمْ) [الكهف ٦] قال الفراء : أى مخرجٌ نفسَك وقاتلٌ نفسَك (٢) . وقال الأخفش : يقال بخعت لك نفسى ونصحى ، أى جَهَدتهما ، أبخع بخوعاً .

وفى حديث عائشة أنها ذكرت عُمَر فقالت : « بَخَع الأرضَ فقاءت أُكُلَها » ، أى استخرجَ مافيها من الكنوز وأموال الملوك .

ويقال بخعتُ الأرضَ بالزراعة ، إذا نهكتَها وتابعت حراثتها ولم تجمّها عاما . وبخَعَ الوجدُ نفسَه ، إذا نهكها . وقال الشاعر :

ألا أيُّهذا الباخعُ الوجدِ نفسَه
لشىءٍ نحتْه عن يديه المقادرُ (١)

---

(١) ديوان جرير ٣٤٩ واللسان والمقاييس (خفع).
(٢) وقاتل نفسك ، من د واللسان .

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ٢٥١ واللسان والمقاييس (بخع) .

وقال أبو زيد: بَخَع له بحقّه، إذا أقرّ. وبَخَع له بالطاعة بُخوعا.

وفى حديث عُقْبة بن عامر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «أتاكم أهلُ اليمنِ، هم أرقُّ قلوبًا وألينُ أفئدة وأبخعُ طاعة» ورواه نصر بن علىّ بإسنادٍ له، قال نصر: قلت للأصمعىّ: ما أبخعُ طاعةً؟ قال: أنصح طاعةً. وقال غيره: أبلغ طاعةً.

[خبع]

قال الليث: الخَبْع لغة تميم فى الخَبْء.

وامرأةٌ خُبَعةٌ خُبَأة بمعنًى واحد. قال: وخبعَ الصبىُّ خُبوعًا إذا فُحِم من البكاء، أى انقطعَ نَفَسُه.

[خعب]

الخَيعابة والخَيعامة: المأبون. وقال تأبط شراً:

ولا خَرِعٍ خيعابةٍ ذى غوائل
هَيامٍ كجفْر الأبطح المتَهَيِّلِ(١)

ويروى: «خيعامة».

باب العين والخاء مع الميم

استعمل من وجوهه: خمع، خعم.

[خمع]

أبو عبيد عن الفراء: الخِمْع: الذِّئب، وجمعه أخماعٌ. قال: ومنه قيل للّصّ خِمْع.

عمرو عن أبيه قال: الخِمع: اللصُّ. والخِمْع: الذئب.

وقال شمر: الخوامع: الضِّباع، اسمٌ لها لازمٌ؛ لأنها تخمع خُماعا وخَمَعانًا وخُموعا.

وقال ابن المظفَّر: خَمَع فى مشيه، إذا عرَج. والخُماع: العرَج.

[خعم]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال: الخَيْعامة: المأبون. قال: وقال أبو عمرو: الضَّمَج(٢) هَيَجان الخَيْعامة، وهو المأبون.

وقال ابن الأعرابى: الخوعم: الأحمق.

وروى عمرو بن أبى عمرو عن أبيه قال: الخيعم والخيعامة، والمجبوس والجَبِيس، والمأبون والمتدثّر، والمِثفَرُ، والمِثفار، والممسوح واحد.

قال الليث: وقال الخليل بن أحمد: لم يأتلف العين والغين فى شىء من كلام العرب.

(١) اللسان (خعب).
(٢) فى النسختين: «الضمح» بالحاء المهملة، صوابها بالجيم كما فى اللسان.

أبواب العين والقاف

ع ق ك

ع ق ج

أهملت وجوهها .

باب العين والقاف مع الشين

عقش ، عشق ، قشع ، قعش ، شقع مستعملة .

[عشق]

سئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن الحبّ والعِشْق أيهما أحمد ؟ فقال الحبّ ؛ لأن العِشق فيه إفراط . قال : وقال ابنُ الأعرابىّ : العُشُق المصاحون غُروسَ الرياحين ومُسوُّوها . قال : والعُشُق من الإبل : الذى يلزم طَروقتَه ولا يحِنُّ إلى غيرها . قال : والعَشَق : اللَّبلابُ ، واحدتها عَشَقةٌ . قال والعُشُق : الأراك أيضاً . قال : وسمِّى العاشق عاشقاً لأنّه يذبُل من شدّة الهوى كما تذبُل العَشَقة إذا قُطعت .

وقال أبو عبيد : امرأةٌ عاشقٌ بغير هاء ، ورجلٌ عاشقٌ مثله .

قلت : والعرب حذفت الهاء من نعت المرأة من حُروف كثيرة . منها قولهم : « تحسبها حَمقاء وهى باخس » . ويقولون : امرأةٌ بالغٌ ، إذا أدركت . ويقولون للأَمة خادم ، والرجلُ كذلك فى هذه الحروف .

وقال الليث : يقال عَشِق يَعشَق عِشْقاً . قال والعَشَق المصدر والعِشْق الاسم . وقال رؤبة يصف العَير والأتان :

* ولم يُضِعها بين فِركٍ وعَشَق[1] *

وقال أبو تراب : العَشَق والعَسَق ، بالشين والسين : اللّزوم للشىء لا يفارقه ، ولذلك قيل للكَلِيفِ عاشقٌ للزومه هواه . والمَعْشَق والعِشْقُ واحد . وقال الأعشى :

* وما بى من سُقْم وما بى مَعْشَقُ[2] *

(١) ديوان رؤبة ١٠٤ واللسان (سرر ، عسق ، عشق ، فرك) .

(٢) صدره فى ديوان الأعشى ١٤٥ :

• أرقت وما هذا السهاد المؤرق •

[عقش]

أبو سعيد : العَقْش : أطراف قُضبان الكرم . وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال العَقَش(١) : ثمر الأراك ، وهو الكَثَر ، والجَهَاض ، والغَيْلة(١) والكَبَاث .

[قعش]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : القُعُوش من مراكب النساء شبه الهوادج ، وقال رؤبة يصف السَّنَة :

* حدباء فكّت أُسُر القُعُوشِ(٣) *

قال : واحدها قَعْش .

وقال الليث نحواً مما قاله ، قال : والقَعْش كالقَعْض وهو المعطف .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : تَقَعْوَشَ البناء وتقعوَسَ ، إذا انهدمَ . قال : وانقعش الحائط ، إذا انقلع . وانقعشَ القومُ ، إذا انقلعوا فذهبوا .

[قشع]

روى عن أبى هريرة أنه قال : «لوحدّثتكم بكلّ ما أعلم لرميتمونى بالقِشَع » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعىّ وغيره : القِشَع : الجلود اليابسة ، الواحد منها قَشْع .

قال أبو عبيد : وهذا على غير قياس العربية ولكنّه هكذا يقال . وأنشد قول متمّم يرثى أخاه :

ولا بَرَمٍ تُهدِى النساءُ لِعرسِهِ
إذا القَشْع من حِسِّ الشتاء تقعقعا(١)

وقال ابن الأعرابىّ : القَشْعة : النُّخامة ، وجمعها قِشَع . كأنّه أراد رميتمونى بها استخفافاً بى . وقال غيره : القَشْعة : ما تقلّف من يابس الطِّين إذا نَشّت الغُدران عنه ورسَب فيها طينُ السَّيل لجفّ وتشقّق . وجمعها قِشَع . فكأنه أراد : لو حدّثتكم بكلّ ما أعلم لرميتمونى بالحجر والمدر تكذيباً لحديثى . ويقال للجلد اليابس قَشْع وقِشْع .

(١) بالتحريك فى النسختين . وفى اللسان بالتحريك، وفى القاموس أنه بالسكون ويحرك .

(٢) كذا فى النسختين . ووردت فى اللسان مهملة، وفى تاج العروس « العثلة » بالثاء المثلثة .

(٣) ديوان رؤبة ٢٣٦ واللسان (قعش) . وفى الديوان « جدباء » بالجيم » .

(١) اللسان (قشع ١٤٦) والمفضليات ٢٦٥ .

أبو عبيد عن الكسائى : قشمت الريح السّحابة فأقشعت . قال : وأقشع القومُ ، إذا تفرّقوا .

وقال الليث : القَشْع : السّحاب المتقشّع عن وجه السماء . قال : وانقشعَ الهمُّ عن القلب . قال : والقَشْعة : قطعةٌ من السحاب ، إذا انقشع الغيم تبقى القَشْعة فى نواحى الأفُق . قال : والقَشْعة : بيتٌ من أدَم يُتّخَذ من جلود الإبل ، والجميع قَشْع . قال : وربّما اتُّخِذ من جلود الإبل صِوانٌ للمتاع يسمّى قَشْعاً .

قال شمر : قال ابن المبارك : القَشْعة : النِّطَع . قال : وقال غيره : هى القِربة البالية .

قال : ومات رجلٌ بالبادية فأوصى : أن ادفنونى فى مكانى هذا ولاتنقُلونى عنه ، فقال[1] :

لا تَجْتَوِى القَشْعةُ الخرقاءُ مَبناها
النـاس ناسٌ وأرض الله سَوّاها[1]

قال : الخرقاء : المتخرِّقة . وقوله مبناها ، يعنى به حيث بُنِيت القَشْعة . قال : والاجتواء : ألاّ يوافقَك المكانُ ولا ماؤه .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : القِشَع : الأنطاعُ المُخْلِقة . قال : وقول أبى هريرة : « لرميتمونى بالقِشَع » قال : القِشَع هاهنا : البُزَاق . وقال أبو سعيد : القِشَع : النُّخامة يقشعها الرجلُ من صدره ، أى يخرجها بالتنخّم ، أى لبزقتم فى وجهى .

[شقع]

قال الليث : يقال شَقَع الرجل فى الإناء ، إذا كَرَع فيه . ومثله قَمَع ، ومَقَع ، وقَبَع ، كلُّ ذلك من شدّة الشُّرب .

وقال غيرُه : شَقَمه بعينه ، إذا لَقَمه .

(١) فى اللسان (قشع ١٤٦) : « ثم قال » .

(١) ديوان رؤبة ٨ واللسان (قعص) .

باب العين والقاف مع الضاد

استعمل من وجوهه : قمض ، قضع .

[قمض]

قال الليث وغيره : القَمْض : عطفك الخشبة ، كما تُعطَف عُروش الكَرْم . وقد قمضه فانقمضَ ، أى انحنى . وقال رؤبة :

* أطْرَ الصَّناعَينِ العريشَ القَمْضا(١) *

[قضع]

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : قُضاعة مأخوذ من القَدْع ، وهو القهر . يقال قَضَعه قَضعاً . قال : والقُضاعة أيضاً : كلبة الماء . قال : وكانوا أشداء كَلِبِينَ فى الحروب ونحوِ ذلك .

قال الليث : وقال ابن الأعرابى فى موضع آخر : القُضاعة : القَهْر . وبه سميت قضاعة .

باب العين والقاف مع الصاد

عقص ، صعق ، قصع ، قمص : مستعملة .

[عقص]

روى عن عمر بن الخطّاب أنه قال : « من لبّد أو عَقَص فمليه الحلق » يعنى من المحرمينَ بالحج أو العمرة . قال أبو عبيد : العَقْص : ضربٌ من الضَّفْر ، وهو أن يُلوَى الشَّعَر على الرأس ، ولهذا يقال: للمرأة عِقْصة(١) وجمعها عِقَصٌ وعِقاص . وقال امرؤ القيس يصف شعر امرأة :

غدائره مستشزِراتٌ إلى العُلا
تَضِلُّ العِقاصُ فى مثنًّى ومرسَلِ(١)

وصفَها بكثرة الشعر والتفافه .

وقال الليث : العَقْص : أن تأخذ المرأة كلُّ خُصْلة من شعرها فتلويَها ثم تعقِدَها

(١) فى اللسان عن أبى عبيد: «ولهذا تقول النساء: لها عقصة » .

(١) البيت من معلقته المشهورة .

حتى يبقى فيها التواءٌ ثم تُرسلها ؛ وكلُّ خُصلة عقيصة . قال : والمرأة ربّما اتخذَتْ عقيصةً من شعر غيرها .

وقال شمر : سمعتُ ابن الأعرابى يقول : العِقاص : المَدارِى فى قول امرئ القيس . قال : العَقْص والضَّفر ثلاث قُوًى ، وقُوّتان . قال : والرجل يجعل شعره عقيصتين وضفيرتين فيرخيهما من جانبيه .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : العِقاص ، والرَّبَض ، والحوِيّة ، والحاوية واحد ، وهى الدُّوّارة التى فى بطن الشاة .

أبو عبيد عن أبى زيد : العَقْصاء من المِعزى : التى قد التوَى قرناها على أذنيها من خلفها . والقَصماء : المكسورة القرن الخارج . والعَضباء : المكسورة القرن الداخل ، وهو المُشاش والنَّصباء : المنتصبة القرنين . وقال أبو عبيد : العَقِص من الرجال : الضَّيِّق البخيل . وقال أبو عمرو : العَقِص من الرَّمل كالعَقِد . وقال الأصمعىّ : المِعْقَص : السهم ينكسر نصلُه فيبقى سِنْخُه فى السهم ، فيُخرج ويُضرب حتى يُطَوَّل ويردّ إلى موضعه فلا يسدّ مسدّه ؛ لأنه دُقِّق وطُوِّل . قال الأصمعى : ولم يدر الناس ما مَعاقص فقالوا مَشاقص ، للنصال التى ليست بعريضة . وأنشد للأعشى :

* ولو كنتمُ نبلاً لكنتم معاقصا[1] *

ورواه غيره : « مشاقصا » .

قال : وعقص أمره ، إذا لواه فلبّسه .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال: المِعقاص من الجوارى : السيِّئة الخُلُق . قال: والمِعقاص[2] هى النِّهاية فى سوء الخلق . قال : والمِعقاص: الشاة المعوّجة القرن .

وفى النوادر : يقال أخذْتُه معاقصة ومقاعصة ، أى مُمازّةً ومُغالبة .

[قعص]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنّه قال : « مَن خَرج فى سبيلِ الله فقُتِل قَعْصاً فقد استوجب المآب » . قلت : أراد صلى الله عليه

---

(١) صدره فى ديوان الأعشى ١٠٩ واللسان (عقص) :
* فلو كنتم نخلا لكنتم جرامة *
(٢) هذا الصواب من م واللسان (عقص) . وفى د : « والمقاص » بالقاف .

أنه استوجب حُسن المآب ، وهو قول الله جلّ وعزّ : (وإنّ له عندنا لزُلْفَى وحُسْنَ مآبٍ) [ص ٤٠] ، فاختصر الكلام[1] .

قال أبو عبيد : القَمْص : أن يُضرب الرجلُ بالسِّلاح أو بغيره فيموت مكانَه قبلَ أن يَرِيمَه . وقد أقمصَه الضاربُ إقماصا . وكذلك الصَّيد .

وفى حديث آخر جاء فى أشراط السّاعة قال : « ومُوتانٌ يكون فى الناس كقُعاص الغنم » ، قال أبو عبيد : القُعاص : داء يأخُذ الغنم لا يُلبِثها إلى أن تموت[2] . قال : ومنه أُخذ الإقعاص فى الصيد ، يُرمى فيموت مكانَه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : المِقعاص : الشاة التى بها القُعاص ، وهو داء قاتل .

وقال بعض الأعراب : انقعص وانقعف وانعرف ، إذا مات . وأخذت المال منه قَعصاً ، وقعصتُه إيّاه ، إذا اعتززته .

(١) ما بعد « حسن المآب » إلى هنا من م .
(٢) م : « لايلبثها أن تموت » .

الليث : شاةٌ قَعوص : تضرب حالبَها وتمنع دِرّتَها . وما كانت قعوصا ولقد قَعِصتْ قَعَصًا .

[قصع]

فى حديث روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنّه « خطب على ناقة وهى تَقصَع بجِرّتها » قال أبو عبيد: القَصْع : ضمُّك الشىء على الشىء حتّى تقتله أو تهشمه . قال : ومنه قَصْع القملة . وإنّما قيل للصبىّ إذا كان بطىء الشباب قَصِيع يريدون أنه مردّد الخلق بعضه إلى بعضٍ فليس يطُول . قال : وقَصْع الجِرّة : شدّة المضغ وضمّ بعض الأسنان إلى بعض .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابىّ قال : قُصَعة اليربوع وقاصعاؤه : أن يحفر حُفيرةً ثم يسدُّ بابَها بترابها . وقال الفرزدق يهجو جريراً :

وإذا أخذتُ بقاصعائك لم تجِدْ
أحداً يُعِينُك غيرَ من يتقصّعُ[1]

(١) ديوان الفرزدق ٥٢٦ واللسان (قصع) .

يقول : أنت فى ضعفك إذا قصدتُ لك كبنى يربوع لا يُعينك إلا ضعيفٌ مثلك . وإنما شبههم بهذا لأنه عنى جريراً ، وهو من بنى يربوع .

وقال أبو الهيثم : القاصعاء والقُصَعة : فم جُحر اليربوع أوّلَ ما يبتدئُ فى حَفره . قال : ومأخذه من القَصْع ، وهو ضمُّ الشىء إلى الشىء[1] .

أبو عبيد : قَصَع العطشانُ غُلّته بالماء ، إذا سكّنها . ومنه قول ذى الرمة يصف الوحش:

فانصاعت الحُقْبُ لم تقصَعْ جرائرَها
وقد نَشَحْنَ فلا رِىٌّ ولا هِيمُ[2]

وقال أبو سعيدٍ الضرير : قَصْع الناقةِ الجرّةَ : استقامة خروجها من الجوف إلى الشّدق غير منقطعةٍ ولا نَزْرة ، ومتابعةُ بعضِها بعضاً . وإنّما تفعل الناقةُ ذلك إذا كانت مطمئنّةً ساكنة لا تسير ، فإذا خافت شيئاً قطعت الجِرّة . قال : وأصل هذا من تقصيع اليربوع ، وهو إخراجُه ترابَ جحره وقاصعائه . فجعلَ هذه الجرّةَ إذا دَسَعتْ بها الناقة بمنزلة التُّراب الذى يُخرجه اليربوع من قاصعائه .

وقال أبو زيد : قصعت الناقةُ بجِرتها قَصْعًا ، وهو المضغ ، وهو بعد الدّسْع . والدَّسْع : أن تنزع الجِرّة من كَرِشها ، ثم القَصْع بعد ذلك ، والمضغ ، والإفاضة .

وقال ابن شميل : قُصّع الزرعُ تقصيعاً ، إذا خرجَ من الأرض . قال : وإذا صار له شُعَبٌ قيل : قد شعّبَ .

وقال غيره : قصّع أوّلُ القوم من نَقْب الجبل ، إذا طلعوا . وسيفٌ مِقْصَعٌ ومِقصَلٌ : قطّاع .

وقال أبو سعيد : القَصِيع : الرّحَى . ويقال تقصّع الدُّمّل بالصّديد ، إذا امتلأ منه . وقَصّع مثلُه . ويقال قصعتُه قصعاً وقمعتُه قمعاً بمعنًى واحدٍ . وقصّع الرجل فى بيته ، إذا لزمه ولم يبرحه . وقال ابن الرُّقيات[1] :

---

(١) م : « على الشىء » .
(٢) ديوان ذى الرمة ٥٨٨ واللسان (صرر ، قصع ، نشح) .

(١) وكذا فى اللسان (قصع) ، يقال ابن الرقيات وابن قيس الرقيات .

إنّى لأُخلى لهـا الفراشَ إذا
قَصَّع فى حِضْنِ عِرْسِهِ الفَرِقُ(١)

وجمع القَصْعة قِصاع .

[صعق]

قال الله جلّ وعزّ : (ونُفِخَ فى الصُّور فصَعِقَ مَنْ فى السَّموات ومن فى الأرض) [الزمر ٦٨] فسَّروه الموتَ هاهنا . وقوله جلّ وعزّ : (وخَرَّ موسى صَعِقًا) [الأعراف ١٤٣] معناه مَغْشِيًّا عليه . ونصب صَعِقًا على الحال ، وقيل إنّه خرّ ميتا . وقوله (فلما أفاق) دليلٌ على الغَشْى ؛ لأنّه يقال للذى غُشِى عليه والذى يذهب عقله : قد أفاق . وقال الله فى الذين ماتوا : (ثمَّ بَعَثنا كُمْ مِنْ بعْدِ مَوتِـكم) [البقرة ٥٦] .

والصَّاعقة والصَّعْقة : الصَّيحة يُغْشَى منها على من يسمعها أو يموت . قال الله جلّ وعزّ : (ويُرسِل الصَّواعقَ فيُصِيبُ بها مَنْ يَشَاء) [الرعد ١٣] يعنى أصواتَ الرعد . ويقال لهـا الصَّواقع أيضاً ، ومنه قولُ الأخطل :

كأنّما كانوا غراباً واقعـا
فطـار لمّا أبصَر الصواقعا(١)

وقال رؤبة :

* إذا تتلأْبَنَّ صلصالُ الصَّعَقْ(٢) *

أراد الصَّعْق فثقّله ، وهو شدّة نهيقه وصوته .

وقال جلّ وعزّ : (فَذَرهمْ حتَّى يلاقُوا يومَهم الذى فيه يَصْعَقون) [الطور ٤٥] ، وقرئت (يُصعَقون) : أى فذرهم إلى يوم القيامة حين يُنفَخ فى الصور فيصعق الخلقُ ، أى يموتون .

وقال الليث : الصَّعق : مثل الغَشْى يأخذ الإنسانَ من الحرّ وغيره . ويقـال أصعقته الصيحةُ : قتلتْه . وأنشد الفرّاء :

* أحادَ ومَثْنَى أصعقتها صواهلُهْ(٣) *

أى قتلها صوتُه . ويقـال للبرق والرعد إذا قتلا إنساناً : أصابته صاعقة . وقال لبيد يرثى أخاه :

(١) ديوان ابن قيس الرقيات ٨٠ واللسان وأساس البلاغة (قصع) .

(١) ديوان الأخطل ٣١٠ واللسان (صقع) .
(٢) ديوان رؤبة ١٠٦ واللسان (صعق) .
(٣) لابن مقبل . وصدره كما فى اللسان (صعق) :
• ترى النعرات الخضر تحت لبانه •

فجّعنى الرعدُ والصّواعق بالـ
فارس يوم الكريهة النَّجُدِ[1]

وقيل: أراد بالصواعق صوت الرعد، يدلّ على ذلك قوله جلّ وعزّ: (يجعلون أصابعهم فى آذانهم من الصّواعقِ حذَرَ الموتِ) [البقرة ١٩] فلا يسدُّون آذانهم إلاّ من شدّة صوت الرعد.

ويقال صَمِق وصُعِق. فمن قال صَعِق قال: فهو صَعِق، ومن قال صُعِقَ قال: فهو مصعوق. وقرئ: (يَصعَقون) و(يُصعَقون)، يقال صعقتْه الصاعقةُ وأصعقته.

[صقم]

أبو عبيد: صُقِمت الأرض، إذا أصابها الصقيع.

شمِر عن ابن الأعرابى: صُقِمت الأرض وأُصقِعنا، وأرض صَقِعةٌ ومصقوعة. وكذلك ضُرِبت الأرضُ وأُضرِبْنا، وجُلِدت وأُجلِدَ الناسُ. وقد ضُرِبَ البقل، وجُلِدَ، وصُقِعَ.

وقال ابن بُزرج: يقال أصقع الصقيعُ الشجرَ، فالشجر صَقِعٌ ومُصقَع. وأصبحت الأرضُ صَقِعةً وضَرِبة. ويقال أضربَ الضريبُ النباتَ، فالنباتُ ضريبٌ ومُضرَبٌ.

أبو عبيد عن أبى زيد: صَقِعت الرَّكِيّةُ تَصقَع صَقَعًا، إذا انهارت.

وقال أبو عبيد: الصِّقاع: خِرقة تكون على رأس المرأة توقّى بها الخِمارَ من الدُّهن.

وقال غيره: الصِّقاع: صِقاع الخباء، وهو أن يؤخذَ حَبلٌ فيمدّ على أعلاه ويوتَّر ويشدّ طرفاه إلى وتدين رُزّا[1] فى الأرض من ناحيتى الخباء، وذلك إذا اشتدّت الريحُ فخافوا تقويضَها الأخبية.

وسمعتُ العرب تقول: اصقعوا بيتكم فقد عَصَفت الريح، فيَصقعونه بالحبل كما وصفته.

والصَّقيع: صوت الدِّيك. وقد صقَع يصقَع إذا صاحَ.

قلت: والصِّقاع: حديدة تكون فى موضع الحَكَمة من اللجام. وقال ربيعة بن مقروم الضبّىُّ:

(١) ديوان لبيد ١٧ واللسان (صعق).

(١) فى النسختين: « رازا »، صوابه من اللسان.

وخصمٍ يركب العَوصَاء طاطٍ
على المُثلى غُناماه القِذاعُ[1]

طَموحِ الرأس كنتُ له لجاماً
يُخَيِّسُه ، له منه صِقاعُ

وقال أبو عبيد : يقال للخِرقة التى يشدُّ بها أنف الناقة إذا ظُئرت على ولد غيرها : الغِمامة ، وللذى يُشَدُّ به عيناها : الصِّقاع . وأنشد :

إذا رأسٌ رأيتُ به طِماحاً
شددت له الغمائم والصِّقاعا[2]

ويقال : ما أدرى أين صَقَع وبَقَع ، أى ما أدرى أين ذهَب ؛ قلّما يُتكلَّم به إلاّ بحرف نفى .

وقال أبو زيد : الصَّقَعىّ[3] : الحُوار الذى يُنتَج فى الصَّقيع ، وهو من خير النتاج . وأنشد بيت الراعى :

خَراخِرِ تُحسِب الصَّقَعىَّ حتى
يظلُّ يقُرُّه الراعى سِجالا[1]

قال : الخراخر : الغزيرات اللّبن[2] ، الواحد خِرخِرٌ[3] . يعنى أنّ اللبَن يكثُر حتى يأخذه الراعى فيصبّه فى سقائه سِجالاً سِجالا . قال : والإحساب : الإكفاء .

وقال أبو نصر : الصَّقَعىّ : أوّل النتاج ، وذلك حين تَصقَع الشمسُ فيه رءوسَ البَهْم صَقْعًا . قال : وبعضُ العرب يسمِّيه الشمسىّ والقيظِىّ ، ثم الصَّفَرىُّ بعد الصَّقَعىّ . وأنشد بيتَ الراعى .

وقال أبو حاتم : سمعت طائفيًا يقول لزُنبور عندهم : الصَّقيم .

والصُّقْع : الناحية، والجميع الأصقاع . وقد صَقَع فلانٌ نحو صُقْع كذا وكذا ، أى قصَده .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ : ما أدرى أين صَقَع وبَقَع . والصَّقِع : الغـائب البعيد الذى

(١) المفضليات ١٨٧ واللسان (صقع) .
(٢) البيت للقطامى فى ديوانه ٥٤ واللسان والمقاييس (صقع) .
(٣) هذا من اللسان . وفى النسختين : «الصقيعى» .

(١) اللسان (صقع) .
(٢) كلمة « اللبن » ساقطة من م واللسان .
(٣) وكذا فى القاموس (خرر) . وفى اللسان (صقع) : « خرخرة » بالهاء .

لا يدرى أين هو . قال : ويقال صَهٍ صاقعُ ! إذا سمع رجلا يكذب قال : اسكتْ ، قد ضَلَلْتَ عن الحقّ . قال : والصّاقع : الذى يَصقع فى كلّ النواحى .

ويقال صقعتُه بكَىّ ، إذا وسمتَه على رأسه أو وجهه . وصُقِع الرجلُ آمّةً ، إذا شُجّ آمّة .

وظليمٌ أصقعُ : قد ابيضّ رأسُه . وعُقَابٌ أصقع والجميع صُقْع ، إذا كان فى رءوسها بياض . وقال ذو الرمّة :

من الزُّرق أو صُقْع كأنّ رءوسها
من القَهْزِ والقُوهىّ بيضُ المقانعِ (١)

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : الصّوقعة من البرقُع : رأسه . قال : ويقال لكفّة عين البرقُع الضّرس ، ولخيطه الشِّبامان . ويقال صَوقعَ الثريدةَ ، إذا سطَحها . قال : وصومعَها وصعنَبها إذا طوّلها .

(١) ديوان ذى الرمة ٣٦٠ واللسان (قهز، صقع) .

أبو زيد : يقال ما يُدرَى أين صَقَع فلانٌ ، أى ما يُدرى أين توجّه . وأنشد :

فلله صُعـلوكٌ تشدّد همُّه
عليه وفى الأرض العريضة مَصقَعُ (١)

يقول : متوجَّه .

وقال الليث : الأصقَع من الفرس : ناصيتُه البيضاء .

وقال غيره : الأصقع طائر ، وهو الصُّفاريّة ، قاله قطرب .

وقال أبو حاتم : الصَّقعاء : دُخّلة كدراء اللون صغيرة ، ورأسها أصفر ، قصيرةُ الزِمِكَّى .

قال أبو الوازع : الصُّقعة : بياضٌ فى وسط رأس الشاة السوداء ؛ وموقعُها من الرأس الصَّوقعة (٢) .

(١) اللسان (صقع).
(٢) للمادة تكملة وردت فى (سقع) فانظرها .

باب العين والقاف مع السين

عسق ، عقس ، قمس ، سقع : مستعملة .

[عسق]

أبو عبيد عن أبي عمرو : عَسِق به الشىء يَعسَق عَسَقاً ، إذا لصِق به .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : عَسِقَ به وعَكِس به بمعنًى واحد . قال : والعُسُق : المتشدِّدُون على غرمائهم فى التقاضى . قال : والعُسُق : اللقّاحون . والعُسُق : عراجين النّخل ، واحدها عَسَق .

وقال الليث وابن دريد : هو العَسَق للعُرجون الردىّ . والعرب تقول : عَسِق بى جُعَلُ فلانٍ[1] ، إذا ألحّ عليه فى شىء يطالبه به .

[عقس]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الأعقَس من الرجال : الشديد السَّكَة[2] فى شرائه وبيعه . قال : وليس هذا مذموماً لأنه يخاف الغَبْن . ومنه قول عمر فى بعضهم : « عَقِسٌ لَقِسٌ » .

وقال أبو زيد : العَوقس : ضربٌ من النبت . وقد ذكره ابن دريد فى كتابه وقال : هو العَسَق .

وقال الليث : فى خُلُقه عَقَسٌ ، أى التواء .

[قمس]

أبو عبيد عن الأصمعىّ : عزّة قعساء : ثابتة قال : وقال أبو عمرو : الأقعَس : الذى فى عنُقه انكبابٌ إلى ظهره . وقال ابن الأعرابىّ : الأقعس : الذى فى ظهره انكبابٌ وفى عنقه ارتداد . وقال فى موضع آخر : الأقعس الذى قد خرجتْ عَجيزتُه . وقال غيره : هو المنكبُّ على صدره . قال أبو العباس : والقول قول صاحبنا . وأنشد :

* أقعس أبزى فى استه اسفنخار[1] *

(١) كلمة « فلان » من د واللسان .
(٢) فى اللسان : « الشكة » بالشين المفتوحة .

(١) اللسان (قعس) . وفيه « أبدى » ، صوابه ما هنا .

أبو زيد : بعيرٌ أقعَس : فى رجليه قِصَر وفى حاركه انصِباب .

وقال الأصمعىّ : ليل أقعَس : شديد . وتقاعسَ الليلُ ، إذا طال .

وقال أبو عبيدة : الأقعسان هما أقعَس ومُقاعِس ابنا ضَمرة ، من بنى مُجاشع .

وقال أبو عبيد : القُعنسس : الشديد . قال : وهو المتأخِّر أيضاً .

وقال اللّحيانى : اقعنسس البعير وغيرُه ، إذا امتنع فلم يتبع . وكلُّ ممتنع فهو مقعنسس

وقال الليث : القَعَس : نقيض الحدَب .

قال : والقعساء من النَّمل : الرّافعةُ صدرها وذنبَها . قال والقُعاس : التواء يأخذ فى العنق من ريح كأنها تهصره إلى ما وراءه . قال : والقَوعس: الغليظ العنق الشديد الظهر من كلِّ شىء . قال: والقَعْوَس : الشيخ الكبير .

وتقعْوَسَ البيتُ ، إذا تهدَّم . وتقعوسَ الشيخ ، إذا كبِر . ذكر ذلك أبو عبيدٍ عن الفراء .

[سقع]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : الأسقع : المتباعِد من الأعداء والحسَدة . وقال الخليل : كلُّ صادٍ تجىء قبل القاف وكل سينٍ تجىءُ قبل القاف فللعرب فيه لغتان : منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صاداً ، لايبالون أمتصلة كانت بالقاف أو منفصلة ، بعد أن تكونا فى كلمةٍ واحدة ، إلاّ أن الصاد فى بعضٍ أحسنُ والسينَ فى بعضها أحسن .

قال : والسُّقع : ماتحت الركّية وجُولها من نواحيها ، والجميع الأسقاع ، وكلُّ ناحيةٍ سُقْع وصُقْع ، والسين أحسن .

والعُقاب أسقع وأصقع . والأسقع : اسم طويئرٍ كأنه عصفور فى ريشه خضرةٌ ورأسه أبيض ، يكون بقُرب الماء . والجميع الأساقع . وإن أردت بالأسقَع نعتاً فالجميع السُّقْع .

قال : والسَّوقعة من العمامة والرّداء والخمار : الموضع الذى يلى الرأس ، وهو أسرعه وسَخاً ، بالسين أحسن . قال : ووَقْبة الثَّريد سَوقعة ، بالسين أحسن .

وقال أبو تراب : قال النضر : هو صُقْع الرَّكِيّة وأصقاعها ، لنواحيها . قال : ويقال سُقْع . والديك يسقَع ويَصقَع .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : ضاف رجلٌ من العرب رجلًا فقدَّم إليه ثريدةً وقال له المُضيف : لا تَصقَعْها ولا تقعرْهَا ولا تَشرِمْها . قال : فقال له الضيف : فمن أين آكل ؟ قال : لا أدرى . فانصرف جائعاً .

قلت : قوله لاتَصقَعْها ، أى لا تأكلها من أعلاها . وقوله لا تَقعرْها ، أى لا تبتدئ فى أكلها من أسفلها . وقوله لا تشرِمْها ، أى تأكلها من حروفها وجوانبها . فلمّا قال له المضيفُ ذلك لم يجد سبيلاً إلى أكلها .

باب العين والقاف مع الزاى

عزق ، زعق ، زقع ، قزع : مستعملة .

[عزق]

أبو عبيد عن أبى زيد : أرضٌ معزوقة ، إذا شققتَها بفأسٍ أو غيرها . عزقتها أعزِقُها عَزْقاً . ولايقال فى غير الأرض .

قال شمِر : ويقال للفأس والمِسحاة مِعزَق ، وجمعه المَعازق . وأنشد :

وإنا لنُمضِى بالأكفِّ رماحَنا
إذا أُرعِشَتْ أيديكمُ بالمعازقِ[(١)]

قال : وهى البيلة المعقَّفة . وقال بعضهم : هى الفؤوس ، واحدها معزَقة . قال : وهى فأسٌ لرأسها طَرَفان .

وقال الليث : رجلٌ عَزِقٌ ، أى فى خُلقه عُسر وبُخل . قال : والعَزْوَقُ : حمل الفستق فى السنة التى لا ينعقِد لُبُّه[(١)] . وهو دباغٌ . قال : وعَزْوَقَتُه : تقبُّضه . وأنشد هو أو غيره :

ما تَصنع العنزُ بذى عَزْوَق
يثبتها فى جِلدِها العَزْوَقُ[(٢)]

وذلك أنه يدبغ جلدُها بالعَزْوَق .

(١) لم أجد له مرجعا .

(١) فى اللسان : « فى السنة دون لب لاينعقد به» .
(٢) كلمة « العنز » ساقطه من د ، وإثباتها من م واللسان . وفى اللسان . «يثبته العزوق فى جلدها» .

قال : والعَزَق : علاج فى عسر .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : العَزْوَق : الفُستق . قال : والعُزُق : السَّيِّئو الأخلاق ، واحدهم عَزِق . يقال هو عَزِقٌ نَزِقٌ زَنِقٌ زَعِق . قال : والعُزُق : مُذرُّو الحنطة . والعُزُق : الحفّارون . قال : وأعزَقَ ، إذا عمِل بالمِعْزَقة ، وهى الحفِراة والمَضم . وأعزقَ بالمِعزَقة ، وهى المَرُّ الذى يكون مع الحفّارين .

وأنشد المفضّل :

* يا كفَّ ذوقى نَزوانَ المِعزقه[1] *

[زعق]

أبو عبيد عن الأصمعىّ : أزعقتُه فهو مزعوق ، ومعناه المذعور ، فى باب أفعلته فهو مفعول . قال : وقال الأموىّ : زعقته بغير ألف فانزعق ، أى فَزِع . وأنشدنا :

تعلَّمى أنَّ عليكِ سائقا[2]
لا مبطئًا ولا عنيفًا زاهقا
لَبًّا بأعجاز المطىّ لاحقا

(١) أنشده فى اللسان (عزق) .
(٢) فى اللسان :
• إن عليها فاعلمن سائقا •

وقال الليث وغيره : الزُّعاق الماء المُرُّ الغليظ الذى لا يُطاق شُربه من أُجوجته . قال : وطعام مزعوق : أكثر مِلحُه . وأزعق القومُ ، إذا حفَروا فهجموا على ماء زُعاق .

قال : والزُّعقوقة : فَرخُ القَبَج .

وأنشد الليث :

كأنَّ الزُّعاقيق والحَيقُطَانَ
يُبادِرْنَ فى المنزل الضَّيْوَنا[1]

وفى نوادر الأعراب : أرضٌ مزعوقة ، ومدعوقة[2] ، ومموقة ، ومبعوقة ، ومشحوذة ، ومَسْنِيّة ، إذا أصابها مطرٌ وابلٌ شديد .

[قزع]

روى عن النبى صلى الله عليه أنه نهى عن القَزَع . قال أبو عبيد : هو أن يُحلق رأس الصبىّ ويترك منه مواضع فيها الشَّعَر متفرِّقة . وكذلك كل شىء يكون قطعا متفرِّقة فهو قَزَع . ومنه قيل لقطع السحاب فى السماء قَزَع .

(١) اللسان (زعق) .
(٢) هذه الكلمة من م .

وفى حديث على رضى الله عنه حين ذكر يعسوبَ الدين فقال : « يجتمعون إليه كما يجتمع قَزَعُ الخريف » ، يعنى قِطَع السَّحاب .
وقال ذو الرمّة :

ترى عُصَبَ القطا هَمَلاً عليه
كأنَّ رِعالَه قَزَعُ الجَهامِ[(١)]

وقال الأصمعىّ : قَزّع الفرسُ يعدو ، ومَزَّع يعدو ، إذا أحضَر. قال : ورجلٌ مقزَّعٌ ، إذا كان خفيفا . وبشير مُقزِّعٌ ، إذا جُرِّد للبُشارة . قال متمّم :

* وجئتَ به تعدو بشيراً مقزِّعا[(٢)] *

وقال أبو عمرو : كلُّ إنسانٍ جرّدتَه لأمرٍ ولم تشغَلْه بغيره فقد قَزَّعتَه . والمقزَّع من الخيل : المهلوب الذى جُزَّ عُرفُه وناصيتُه . وقال أبو عبيد : هو الفرس الشديد الخَلْق والأَسْر.
وقال ابن الأعرابىّ : التقزيع : الحُضْر الشديد .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعىّ : المقزّع : السَّريع الخفيف : قال ذو الرمة :

(١) ديوان ذى الرمة ٥٩٧ واللسان (قزع) .
(٢) وكذا فى اللسان (قزع) حيث أنشد الشطر. وفى المفضليات ٢٧٠ : «وجئت بها» ، وصدره فيها :
« أآثرت هدما باليا وسوية »

مُقَزَّعٌ أطلسُ الأطمارِ ليس له
إلاّ الضِّراءَ وإلاّ صيدَها نَشَبُ[(١)]

وقال الليث : رجلٌ مقزَّع : لا يُرى على رأسه إلا شُعَيرات متفرِّقة تَطايَرُ فى الرِّيح . قال : والمقزَّع من الخيل ما تَنتَتِفُ ناصيتُه حتّى ترِقّ . وأنشد :

نزائع للصّريحِ وأعوَجِيّ
من الجُرْدِ المقزَّعةِ العِجالِ[(٢)]

قال : والمقزَّع : الرقيق الناصيةِ خِلْقةً .

قال أبو سعيد : قَزَعُ الوادى : غُثاؤه .
وقَزَع الجَمل : لُغامه على نُخْرته .

وقال ابن السكيت : يقال قَوزَعَ الديك ولا يقال قنزعَ . وقال أبو حاتم عن الأصمعىّ : تقول العامة إذا اقتتل الديكان فهرب أحدُهما : قَنزَع الدِّيك ؛ وإنما يقال قَوزَع الدِّيك إذا غُلِب ؛ ولا يقال قَنزعَ .
قلت : والأصل فيه قَزَع ، إذا عدا هاربا وقَوزَعَ فَوعَلَ منه .

(١) ديوان ذى الرمة ٢٤ واللسان (قزع) .
(٢) اللسان (قزع) .

وقال إسحاق بنُ الفرج : تقول العرب . أقزَع له فى المنطق وأقذعَ وأزهف ، إذا تعدّى فى القول .

وفى النوادر : القزَعة : ولد الزّنى .

سلمة عن الفراء : قزَع قزَعاناً ، وزمَع زَمَعاناً ، وهو مَشْىٌ متقارب .

وقال النضر نحوَه .

وقال ابن السكيت : ما عليه قِزَاع ولا قزَعة ، أى ما عليه شىء من الثّياب .

[زقع]

قال الليث : الزَّقْع : أشدُّ ضُراطِ الحمار وقد زَقَع يَزقع زَقْعاً .

وقال النضر : الزّقاقيع : فِراخ القَبَج .

وقال الخليل : هى الزعاقيق ، واحدتها زُعقوقة .

باب العين والقاف مع الطاء

استعمل من وجوهه : قمط ، قطم .

[قمط]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه أمر المتعمِّم بالتلحّى ونهى عن الاقتعاط .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى : قال ابنُ الأعرابىّ : يقال للعمامة المِقْعطة . وجاء فلانٌ مقتعِطاً ، إذاجاء متعمِّماًطابقِيًّا . وقد نُهى عنها.

ونحوَ ذلك قال الليث . قال : ويقال قعطت العمامة قعطاً . وأنشد :

* طُهَيّة مقعوطاً عليها العمائمُ (١) *

وقال أبو عمرو : القاعط : اليابس . وقَعَط شعرُه من الُحفوف (١) إذا يبس .

وقال الأصمعىّ : قَعَطفلانٌ على غريمه ، إذا شدَّد عليه فى التقاضى . وقعَّط وَثاقه ، إذا شدّده .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : المِعْتَر : الذى يقعِّط على غريمه فى حال عُسرته .

(١) فى اللسان (قعط) : « مقعوط » بالرفع .

(١) الحفوف ، بالحاء المضمومة : ضيق العيش .

ويقال قمّط على غريمه، إذا ألحّ عليه. قال: والقاعط: المضيّق على غريمه.

وفى نوادر الأعراب: يقال قمّط فلانٌ على غريمه، إذا صاح أعلى صياحه. وكذلك جوّق، وشهّت، وجوّر.

وقال أبو حاتم: يقال للأنثى من الحجْلان قُعَيطة.

قال أبو عمرو: القَعْوطة: تقويض البناء، مثل القعْوشة.

وقال ابن السكّيت: القَعْط: الطرد. ورجلٌ قعّاطٌ: شديد السّوق. قال: والقعط: الكَشْف. وقد أقعط القوم عنه إقعاطاً، إذا انكشفوا انكشافاً.

[قطع]

قال الله جلّ وعزّ: (قِطْعاً مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِماً) [يونس ٢٧] وقرئ (قِطَعاً): والقِطْع: اسم ما قُطِع. يقال قطعتُ الشيء قَطْعا، واسم ما قُطِع فسقَطَ قِطْع.

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب أنه قال: من قرأ قِطْعاً جعل المظلم من نعته، ومن قرأ قِطَعاً من الليل فهو[1] الذى له يقول البصريّون الحال.

وأخبرنى[2] من الحرّانىّ عن ابن السكّيت قال: القَطْع: مصدر قطعتُ. والقِطْع: الطائفة من الليل. قال: والقِطْع: طِنْفسة تكون تحت الرحل على كتفَى البعير. والجميع قُطوع. وأنشد:

أتتك العِيسُ تنفُخُ فى بُراها
تَكَشَّفُ عن مناكبها القُطوعُ[3]

قال: والقِطْع: نصلٌ قصير، وجمعه أقطاع.

وقال الله جلّ وعزّ: (وَقَطَّعْنَاهُمْ فِى الأَرْضِ أُمَماً) [الأعراف ١٦٨] أى فرّقناهم فرقاً. قال: (وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ). [البقرة ١٦٦] أى انقطعت أسبابُهم ووُصَلهم. وأما قوله: (فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُراً)

(١) فى النسختين: «وهو». والوجه ما أثبت.
(٢) أخبرنى، أى المنذرى، وهو أبو الفضل المنذرى، وهو الذى روى للأزهرى كتب ابن السكيت، كما فى مقدمة التهذيب.
(٣) البيت لعبد الرحمن بن الحكم، وقيل لزياد الأعجم، وينسب كذلك للأعشى. اللسان (قطع).

[المؤمنون ٥٣] فإنه واقعٌ ، كقولك : قطَّعوا أمرَهم . وقال لبيدٌ بمعنى اللازم :

* وتقطَّعتْ أسبابُها ورِمامُها[1] *

أى انقطعت حبالُ مودَّتها .

وقوله : (وقَطَّعْنَ أيدِيَهُنَّ) [يوسف ٣١] أى قطعنها قَطْعاً بعد قطع ، وخدشْنَ فيها خدوشاً كثيرة ، ولذلك ثُقِّل .

وقال جلَّ وعزَّ : (فَلْيَمْدُدْ بسببٍ إلى السَّماء ثمَّ ليقطَعْ) [الحج ١٥] أجمع المفسِّرون على أنَّ تأويل قوله « ثم ليقطَعْ » : ثم ليختنِق . وهو محتاجٌ إلى شرحٍ يزيد فى بيانه ، والمعنى — والله أعلمُ — من كان يظنُّ من الكفَّار أنَّ الله لا ينصُر محمداً حتى يُظهره على المِلل كلِّها فليمُتْ غيظاً ، وهو تفسير قوله « فليمدُد بسببٍ إلى السَّماء » والسَّبب : الحبل يشدُّه المختنقُ إلى سَقْف بيته . وسماء كلِّ شىءٍ : سقفُه . ثم ليقطع ، أى ليمدَّ الحبل مشدودا على حَلْقه مدًّا شديداً يوتِّره حتَّى يقطع حياتَه ونَفَسَه خَنْقاً .

وقال الفراء : أراد ثم ليجعل فى سماء بيته حبلاً ثم ليختنقْ به ، فذلك قوله ثم ليقطع اختناقاً . قال : وفى قراءة عبد الله : (ثم ليقطَعْه) يعنى السبب ، وهو الحَبْلُ المشدودُ فى عنقه حتى تنقطع نفسُه فيموت .

وقال جلَّ ذكره : (قُطِّعَتْ لهم ثيابٌ من نارٍ) [الحج ١٩] أى خِيطَتْ وسُوِّيت وجُعِلتْ لَبُوساً لهم .

وفى حديث ابن عبَّاسٍ قال : « نخل الجنّة سَعَفُها كِسوةٌ لأهل الجنّة ، منها مقطَّعاتُهم وحُلَلُهم » . وفى حديث آخر « أنَّ رجلاً أتى النبيَّ صلى الله عليه وعليه مقطَّعات له » ، وفى حديث ثالثٍ « وقت الضحى إذا تقطَّعت الظِّلال » أى قَصُرت . قال أبو عبيد : قال الكسائىّ : المقطَّعات : الثِّياب القصار . قال : وسمِّيت الأراجيزُ مقطَّعاتٍ لِقِصَرها . وقال شَمِر فى كتابه فى غريب الحديث : المقطَّعات من الثياب : كل ثوبٍ يقطَّع من قميص وغيره . أراد أن من الثياب الأرديةَ والمطارف ، والأكسِيَةَ والرِّياط التى لم تقطع

---

(١) من معلقة لبيد . وصدره :

* بل ما تذكر من نوار وقد نأت *

وإنما يتعطَّف بها مَرّةً ويُتلفَّع بها أخرى ؛ ومنها القُمُص والجِبَاب والسَّراويلات التى تقطع ثم تخاط ؛ فهذه هى المقطَّعات . وأنشد شمر لرؤبة يصف ثورا وحشيا :

كأنَّ نصِعًا فوقه مقطَّما
مخالطَ التقليص إذْ تدرَّعا[1]

قال : وقال ابنُ الأعرابى : يقول : كأنّ عليه نِصعًا مقلَّصا عنه . يقول : تخال أنه ألبس ثوبا أبيض مقلَّصا عنه لم يَبلُغْ كُراعَه ، لأنّها سُودٌ ليست على لونه . قال : والمقَطَّعات : برودٌ عليها وشىٌ مقطَّع . قال : ولا يقال للثياب القصار مقطَّعات . قال شمر : ومما يقوِّى قوله حديث ابن عباس فى وصف سَعَف نخل الجنة : « منها مقطَّعاتهم » . ولم يكن ليصف ثيابَهم بالقِصَر ، لأنه ذمٌّ وعيب . وأمّا قوله « إذا تقطَّعت الظلال » فإنّ أبا عبيد قال : الظِّلال تكون ممتدَّةً فى أول النهار ، فكلَّما ارتفعت الشمسُ قصُرت الظلال ؛ فذلك تقطُّعها .

وفى حديث الأبيَض بن حَمّال المأرِبىّ أنه « استقطع النبى صلى الله عليه المِلْح الذى بمأرب فأقطعهَ إيّاه » . يقال استَقطع فلانٌ الإمامَ قَطيعةً من عفو البلاد [فأقطعه إياها ، إذا سأله أن يُقطِعها له مفروزةً محدودة يملّكه إياها ، فإذا أعطاه إياها كذلك فقد أقطعه إياها[1]] . والقطائع من السُّلطان إنما تجوز فى عَفو البلاد التى لا ملك لأحدٍ عليها ولا عمارةَ توجب مِلْكا لأحد ، فيُقْطع الإمامُ المستقطِعَ منها قدرَ مايتهيّأ له عِمارته بإجراء الماء إليه ، أو باستخراج عينٍ فيه ، أو بتحجيرٍ عليه ببناءٍ أو حائطٍ يُحرزه .

وقال ابن السكيت : قال أبو عمرو : قِطاع النخل وقَطاعه ، مثل الصِّرام والصَّرام ، والجِداد والجَداد . قال : وأقطع النخلُ إقطاعا ، إذا أصرمَ وحانَ قِطافُه . ومقاطع القرآن : مواضع الوقوف ، ومبادئه : مواضع الابتداء . وعَودٌ مُقْطَع ، إذا انقطع عن الضِّراب . قال النَّمر بن تولب يصف امرأته :

---

(١) ديوان رؤبة ٨٩ واللسان (قطع ١٥٦) .

(١) ما بين المعقفين ساقط من م ، وإثباته من د .

قامت تَبَاكَى أن سَبَاتُ لفتيةٍ
زِقًّا وخابيةً بعَـودٍ مُقْطَعِ (١)

وقد أقطِـعَ ، إذا جَفَر . وناقةٌ قَطُوع : ينقطع لبنُها سريعاً . ويقال هذا فرسٌ يقطِّع الجرىَ ، أى يجرى ضروباً من الجرى لمرحِهِ ونشاطه . وقطّعت الخمرَ بالماء ، إذا مَزَجتَها . وقد تقطّع فيها الماء . وقال ذو الرمة :

* تقطُّعَ ماء المُزْن فى نُطف الخمرِ (٢) *

ويقال أقطعَ القومُ ، إذا انقطعت مياه السماء المزنِ (٣) فرجعوا إلى أعداد المياه . وقال أبو وَجْزة السعدى :

تَزُور بى القَرْمَ الحوارىَّ إنهم
مناهلُ أعدادٌ إذا الناسُ أقطعوا (٤)

(١) اللسان (قطع ١٥٢) .
(٢) صدره كما فى ديوان ذى الرمة ٢٦٤ واللسان (قطع ١٥٨) :
* يقطع موضوع الحديث ابتسامها *
(٣) كذا فى د . وفى م : « مياه المزن » مع إضافة « السماء » إليها فى الحاشية . وفى اللسان : « مياه السماء » فقط .
(٤) اللسان (قطع ١٥٨) .

وبئر مِقطاع : ينقطع ماؤها سريعا . وأقطعت الدجاجةُ ، إذا انقطعَ بيضُها .

أبو عبيد فى الشيات : ومن الغُر المتقطِّعة ، وهى التى ارتفع بياضها من المنخرين حتّى تبلغ الغُرَّةُ عينَيه دون جبهته .

وقال غيره : المقطع من الحَلْى هو الشىء اليسير منه القليل . وفى الحديث : « نُهى عن لُبس الذهب إلاَّ مقطَّعا » ، وهو مثل الحلْقَة والخُرْص وما أشبهه .

والقُطَيعاء ممدود : التمْرُ الشِّهريز . وقال الشاعر :

باتوا يعشُّون القُطَيعـاء ضيفَهم
وعندهم البَرْنِىُّ فى جُلَلٍ دُسْمِ (١)

ويقال : مدَّ فلانٌ إلى فلانٍ بثدىٍ غير أقطعَ ، ومَتَّ بالتّاء مثله ، إذا توسَّلَ إليه بقرابةٍ . ومنه قول الشاعر :

دعانى فلم أُوراَ به فأجبتُه
فمدَّ بثدىٍ بيننـا غيرِ أقطعا (٢)

(١) اللسان (قطع ١٥٩) .
(٢) وكذا فى اللسان (قطع ١٥٣) . وفى م : « غير أقطع » .

ويقال قطَّع فلانٌ على فلانٍ العذابَ ، إذا لوَّن عليه ضروباً من العذاب .

ويقال قَطَعَ فلانٌ رحِمَه قَطْعاً ، إذا لم يَصِلْها ، والاسم القَطِيعة . وجاء فى الحديث : «مَن زَوَّج كريمتَه من فاسق فقد قَطَع رحِمَها» . وذلك أنَّ الفاسق يطلِّقها ثم لايُبالى أن يَغشاها .

ويقال قطعت الحبل قَطْعاً فانقطع ، وقطعت النهر قَطعاً وقُطوعا . وقطَعَتِ الطير تقطع قُطوعا ، إذا جاءت من بلد إلى بلد فى وقتِ حرٍّ أو بردٍ ؛ وهى قواطع الطير .

وقال أبو زيد : قطعت الغِربانُ إلينا فى الشتاء قُطوعاً . ورجعت فى الصيف رُجوعاً . والطَّير المقيمة ببلد شتاءها وصيفَها هى الأوابد .

وقُطِــع بالرجُل ، إذا انقطع رَجاؤه . ورجلٌ منقطَعٌ به ، إذا كان مسافراً فأبدع به وعَطِبَتْ راحلته وذهب زادُه ومالُه . ومنقطَع كلِّ شىءٍ : حيث ينقطع ، مثل منقطَع الرَّمل والحرَّة وما أشبههما . والمُنقطِــع الشىء نفسُه .

الحرانى عن ابن السكيت قال : ما كان من شىءٍ قُطِــع من شىءٍ فإنْ [كان[١]] المقطوع قد يبقى منه الشىء ويقطع قلت أعطنى قِطعة . ومثله الخرقة . وإذا أردت أن تجمع الشىء بأسره حتّى تسمى به قلت : أعطنى قُطعة . قال : وأما المرَّة من الفعل فبالفتح قطعت قَطْعة . وقال الفراء : سمعتُ بعضَ العرب يقول : غلبنى فلانٌ على قُطعةٍ من أرضٍ ، يريد أرضاً مفروزة مثل القطيعة[٢] . فإذا أردتَ بها قِطعةً من شىء قُطِــع منه قلت قِطعة . وقال غيره : القَطَعة موضع القطع من يد الأقطع ، يقال ضربَه بقطَعَتِه .

وقال الليث : يقولون قُطِــع الرجل ، ولا يقولون قَطِع الأقطع لأنَّ الأقطع لا يكون أقطعَ حتّى يقطعه غيره . ولو لزمه ذلك من قِبَل نفسه لقيل قَطِــع أو قَطُــع . ويجمع الأقطع قُطعانا[٣] . وامرأة قطيع الــكلام ، إذا لم تكن سليطة . ورجلٌ قطيع القيام ، إذا كان ضعيفا . وقد قطعت المرأةُ ، إذا صارت قطيعا . ويقال أقطعَنى فلانٌ نهراً ،

(١) التكملة من اللسان .
(٢) فى اللسان (قطع ١٥٨) : «مثل القطعة» .
(٣) فى اللسان : « والجمع قطع وقطعان » .

إذا أذِن له في حفره. وأقطعَنى قُضبانًا. من كرمه، إذا أذن له في قطعها.

وقال الليث: القِطْع: القضيب الذى يُقطع لبَرْى السِّهام، وجمعه قُطعانٌ وأقطُع. قال الهذلىّ(١):

* في كفّه جَشْءٌ أجَشُّ وأقطُعُ(٢) *

أراد بالأقطُع السِّهام.

قلت: هذا غلط، قال أبو عبيد: قال الأصمعىّ: القِطع من النِّصال: القصير العريض. وكذلك قال غيره، وسواء كان النصل مركّبا في السهم أو لم يكن مركّبا. وسمّى النّصل قِطْعاً لأنّه مقطوع من الحديد، وربّما سمّوه مقطوعا وجمعه المقاطيع. وقال الشاعر(٣):

أشفَتْ مقاطيعَ الرُّماةِ فؤادَها
إذا سمعَتْ صوتَ المغرِّد تَصلِدُ(٤)

قال: المقاطيع: النصال هاهنا.

وقال الليث: يقال هذا الثوبُ يُقطِعك قميصا، ويقطَع لك تقطيعا، إذا صلح أن يقطع قميصا. وروى أبو حاتم عن الأصمعى أنه قال: لا أعرف هذا ثوبٌ يُقْطِع ولا يُقطِّع، ولا يقطِّعنى ولا يَقْطعنى، هذا كلُّه من كلام المولَّدين.

قال أبو حاتم: وقد حكاها أبو عبيدة عن العرب.

وقال الليث: يقال قاطعتُ فلانًا على كذا وكذا من الأجر والعمل مقاطعةً. وقال: ومقطِّعة الشَّعَر: هَنَاتٌ صغارٌ مثل شعر الأرانب.

قلت: هذا ليس بشىء، وأُراه أراد ماقاله ابن شُميل في كتاب الصفات: يقال للأرنب السَّريعة مقطِّعة النِّياط، ومقطِّعة الأسحار، ومقطِّعة السُّحور، لشدّة عَدْوها، أنّها تقطِّع رئاتِ مَن يعدو على إثرها ليصيدَها فلا يلحقها. ويقال للفرس الجواد: إنّه ليقطِّع الخَيْل تقطيعاً، إذا كان يسبقهنّ فلا يلحقنه ومنه قولُ الجعدىّ يصف فرسًا:

(١) هو أبو ذؤيب الهذلى. ديوان الهذليين ١: ٧ واللسان (قطع ١٥٠).
(٢) صدره: * ونميمة من قانص متلبب *
(٣) هو ساعدة بن جؤية. ديوان الهذليين ١: ٢٤١ واللسان (قطع).
(٤) صواب إنشاده كما في المرجعين السابقين:
وشفت مقاطيع الرماة فؤاده
إذا يسمع الصوت المغرد يصلد

يقطعن بتقريبه

ويأوى إلى حُضْرٍ مُلْهِبِ[1]

ومن هذا قول عُمر فى أبى بكر : «وليس فيكم من تَقَطَّعُ عليه الأعناقُ مثلُ أبى بكر» معناه ليس فيكم سابقٌ إلى الخيرات تَقَطَّعُ أعناقُ مسابقيه سبقاً إلى كلّ خير حتى يلحق شأوَه أحدٌ مثل أبى بكر ، رضى الله عنهما .

عمرو عن أبيه : يقال فلانٌ قطيعُ فلانٍ ، أى شبيهُه فى قدّه وخَلْقه ، وجمعه أقطعاء . والتقطيع : مَغْص يجده الإنسان فى بطنه وأمعائه . ويقال جاءت الطَّيرَ مُقْطَوطِعاتٍ وقواطعَ ، بمعنًى واحد . وفلانٌ منقطع القرين ، إذا لم يكن له مِثْلٌ فى سخاءٍ أو فضل . ويقال قاطع فلانٌ فلاناً بسيفيهما ، إذا نظرا أيُّهما أقطع . وسيفٌ قاطعٌ وقطّاع ومِقطَع . وكل شىءٍ يُقطع به فهو مِقطَع .

قال : والمَقطَع : موضع القَطع . والمَقْطع : مصدر كالقَطع . والمَقطَع : غاية ما قُطِع . ويقال مَقْطع الثّوب ، ومَقطع الرمل إلى حيث لا رمل وراءه . والمقطع : الموضع الذى يُقطع فيه النهرُ من المعابر .

ورجل قَطُوعٌ لإخوانه ومِقطاع : لايثبتُ على مؤاخاةٍ .

وشىء حسنُ التقطيع ، إذا كان حسنَ القدّ .

ويقال لقاطع رحمه : إنّه لَقُطَعَةٌ قُطَعٌ .

وبنو قُطَيمة[1] : حىٌّ من العرب ، والنسبة إليهم قُطَعىٌّ .

وقال الليث : القَطِيع : السّوط المتقطّع .

قلت : سُمّى السّوط قَطِيعاً لأنّهم يأخذون القِدّ المحرَّم فيقطّعونه أربعة سيوز ، ثم يفتلونه ويلوونه ويعالّقونه حتى يجفّ ، فيقوم قائماً كأنّه عصاً . سمّى قطيعاً لأنه يقطع أربعَ طاقاتٍ ثم يلوى .

ومَقطَع الحق : حيث يُفصَل بين الخصوم بنصّ الحكم . وقال زهير :

(١) اللسان (قطع ١٥٧) والخيل لأبى عبيدة ١٦٣ .

(١) م قطيعة بن عبس بن بغيض . وفى العرب أيضاً بنو قطعة ، كما فى القاموس .

فإنّ الحقّ مقطعَه ثلاثٌ
يمينٌ أو نفارٌ أو جِـلاءُ(١)

وقُطّاع الطُّرق : الذين يُعارضون أبناء السبيل فيقطعون بهم الطريق .

وقال الليث : القــاطع : مِثالٌ كالمِقْطَع يُقطَع عليه الأديمُ والثوبُ ونحوه .

وقال: أبو الهيثم : إنما هو القِطاع لاالقاطع. قال : وهو مثل لِحاف ومِلحف ، وسِراد ومِسرد وقِرام ومِقرم ،و إزار ومئزر ، و نِطاق ومِنطَق .

وقَطَمات الشجر : أطراف أُبَنها التى تخرج منها إذا قُطِعت ، الواحدة قَطَمَة .

والقُطع : البُهر . يقــال قُطع الرجلُ فهو مقطوع . والفرس أيضا يأخُذه القُطع .

ويقال للفرس إذا انقطع عِرقٌ فى بطنه أو شحمٌ : مقطوعٌ ، وقد قُطِــع .

وقال الليث : الأُقطوعة : شىء تبعث به الجاريةُ إلى صاحبِها علامة أنهـا صارَمته . وأنشد :

(١) ديوان زهير ٧٥ واللسان (صـ ١٥٥) .

قالت لجـاريتها اذهبـا
إليه بأُقطوعةٍ إذْ هَجَرْ(١)

وتقطيع البيت فى بيوت الشعر : تجزئته بالأفعال .

قال أبو ذؤيب :

كأنّ ابنةَ السَّهمىّ دُرّةُ قاسٍ
لهـا بعد تقطيع النُّبوح وهيجُ(٢)

أراد بعد هَدْء من الليل ، والأصل فيه القِطع وهو طائفةٌ من الليل . والنُّبُوح : الجماعات .

ويقال قطعتُ الحوضَ قَطْعاً ، إذا ملأته إلى نصفه أو ثلثه ثم قطعتَ الماء منه . ومنه قول ابن مُقْبل ، يذكر إبلاً سقى لهافى الحوض على عَجَلةٍ ولم يُروِها :

قطعنــا لهنّ الحوضَ فابتلّ شَطرُه
بشُربٍ غِشاشٍ وهو ظمآنُ سائرُه(٣)

وأقطعت السماءُ بموضع كذا وكذا ، إذا انقطع المطرُ هنــاك وأقلعت . ويقال :

(١) اللسان (قطع ١٥٣) .
(٢) ديوان الهذليين١ : ٥٦ واللسان(قطع ١٤٩).
(٣) اللسان (قطع ١٥٨) .

مَطرت السماء ببلد كذا وأقطعتْ ببلد كذا .

ورجلٌ مُقْطَعٌ : لا ديوانَ له .

وقال شمر : القَطْع : مَغَسٌ يجده الإنسان فى بطنه . يقال قُطِّع فلانٌ فى بطنه تقطيعا ، وهو مَغَس يجده فى أمعائه . قال : ويقال للقوم إذا جفّتْ مياه ركاياهم : أصابتهم قُطعة منكرة . وقدقَطَع ماء قليبكم ، إذا ذهب ماؤُها .

وقال ابن شميل : تقول العربُ : اتَّقُوا القُطَيعاء ، أى أن ينقطع بعضكم من بعض فى الحرب .

ويقال للرجل القصير : إنّه لمقطَّع مجذَّر .

أبو زيد : أقطعَ الرجلُ إقطاعاً فهو مُقطِعٌ ، إذا لم يُرد النساء ولم ينتشر[1] عُجارِمُه . قال : وقُطع بفلانٍ قَطعاً ، إذا قطع به الطريق وإذا عجز عن سفره لنفقةٍ هلكت أو راحلة عَطِبتْ ، فقد انقُطِع به . ويقال للرجل الغريب[2] بالبلد : قد أُقطِع عن أهله إقطاعًا فهو مُقْطَعٌ عنهم . وأقطعَ كلام الرجل إقطاعا فهو مُقْطِع ، إذا بكتوه بالحقّ فلم يقدر على الجواب . وقَطَع ماء قليبكم قُطوعاً ، إذا قل ماؤها وذهب .

وروى ابن شُميل حديثا مرفوعا إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، أنه « نَهى عن لُبْس الذَّهَب إلاّ مقطَّعاً » . قال النضر : المقطَّع : الخاتم ، والقُرط ، والشَّنْف .

وقال أبو عُبيد : المقطَّع هو الشىء اليسير منه : مثل الحَلْقة والشَّذرة ونحوها .

وقال أبو سعيد : يقال : لأقطِّعن عُنق دابّتى ، أى لأبيعنّه[1] . وأنشد لأعرابىٍّ تزوّجَ امرأةً وساق إليها مهرها إبلاً فقال :

أقول والعَيساءُ تمشى والفُضُلْ
فى جِلّةٍ منها عَراميسَ عُطُلْ
قطّعتُ بالأحراحِ أعناقَ الإبلْ[2]

يقول : اشتريتُ الأحراحَ بإبلى .

(١) م : « ينتشر » .
(٢) هذه الكلمة من م .

(١) الدابة يذكر ويؤنث . وفى اللسان : « أى لأبيعنها » .
(٢) الرجز فى اللسان (قطع ١٥٩) محرف .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال: الأقطع: الأصمّ. قال: وأنشدنى أبو المكارم:

إنّ الأُحيمِر حين أرجو رِفده
غَمْراً لأَقطَعُ سيِّئُ الإِصْرانِ

قال: والإصران: جمع إِصْر، وهو الخِنّابة، وهو سَمّ الأنف. قال: والخِنّابتان: مَجْرَيا النفَس فى المنخرين. أراد أنه يتصامم علىّ ولا مَشَمّ له مع ذلك، فهو أخشَمُ أصمّ.

وقال أبو تراب: القُطْعة فى طيِّئ كالعنعنة فى تميم، وهو أن يقول يا أبا الحَكَا، يريد يا أبا الحكم، فيقطع كلامَه.

قلت: وكلُّ ما مرّ فى الباب من هذه الألفاظ واختلاف معانيها فالأصل واحدٌ والمعانى متقاربة وإن اختلفت الألفاظ. وكلام العرب آخذٌ بعضُه برقاب بعض، وهذا يدلُّك على أنّ لسانَ العرب أوسع الألسنة نطقا وكلاماً.

باب العين والقاف مع الدال

عقد، عدق، قعد، قدع، دقع، دعق: مستعملات.

[عقد]

قال الله جلّ وعزّ: (يا أيُّها الذين آمنوا أَوْفُوا بالعُقود) [المائدة ١] قيل العُقود العهود، وقيل الفرائض التى أُلزِموها. وقال الزّجاج فى قوله: «أوفوا بالعقود»: خاطب الله جلّ وعزّ المؤمنين بالوفاء بالعقود التى عقدها عليهم والعقود التى يَعقدها بعضُهم على بعضٍ على ما يوجبه الدِّين. قال: والعُقود: العهود، واحدُها عَقْد، وهى أوكدُ العهود. يقال: عهِدتُ إلى فلانٍ فى كذا وكذا، فتأويله ألزمتُه ذلك، فإذا قلت عاقدتُه أو عَقَدتُ عليه، فتأويله أنك ألزمته ذلك باستيثاق. ويقال: عقدتُ الحبلَ فهو معقود، وكذلك العهد. وأعقدت العسل ونحوه فهو مُعْقَدٌ وعَقيد. وروى بعضهم: عقدت العسل والكلامَ: أعقدت[1]. وأنشد:

(١) اللسان (قطع، أصم).

(١) وكذا فى اللسان (عقد ٢٩٠).

* وكأنّ رُبًّا أو كُحيلاً مُعقداً(١) *

ويقال عقَد فلانٌ اليمين ، إذا وكّدها .

وأخبرنى المنذرىّ عن ابن اليزيدىّ عن أبى زيد فى قوله عزّ وجلّ : (والذين عَقَدَتْ أيمانُكم) [النساء ٣٣] و (عاقدَتْ أيمانُكم) وقرئ : (عقّدت) بالتشديد ، معناه التوكيد كقوله : (ولا تنقُضُوا الأيمانَ بعْدَ توْكِيدِهَا) [النحل ٩١] فى الحلف أيضاً . قال : فأما الحرف فى سورة المائدة : (ولكنْ يؤاخِذُكمْ بما عقّدتم الأيمانَ) [المائدة ٨٩] بالتشديد فى القاف قراءة(٢) الأعمش وغيره ، وقد قرئ بالتخفيف : (عَقَدتم) . وقال الحطيئة :

أولئك قومى إنْ بَنَوْا أحسنوا البنا
وإن عاهدوا أوفَوْا وإن عاقدوا شدُّوا(٣)

وقال فى عَقَد :

* قومٌ إذا عَقَدُوا عَقْداً لجارهم(١) *

فقال فى بيتٍ : عقدوا ، وفى بيتٍ : عاقدوا . والحرف قرئ بالوجهين .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : عُقدة الكلب: قضيبه . وإنّما قيل له عُقدة إذا عَقَدت عليه الكلبة فانتفخ طرَفه . قال : والعَقَد : تشبُّث طَبية اللّعوة بيُسرة قضيب الثّمَّم . والثّمّم: كلب الصيد . واللّعوة : الأنثى . وطَبيتُها : حياؤها .

وقال الأصمعىّ : العُقدة من الأرض : البُقعة الكثيرة الشجر ، ذكره أبو عبيد عنه .

وقال غيره : كلُّ ما يعتقده الإنسان من العَقار فهو عُقْدَةٌ له .

ويقال : فى أرض بنى فلان عُقدةٌ تكفيهم سَنَتَهم . معناه البلد ذو الشجر والكلأ والمرتع .

(١) لعنترة بن شداد فى معلقته . وعجزه :

* حش الوقود به جوانب قمقم *

(٢) وكذا فى اللسان (عقد) على حذف فاء الجواب ، وهو جائز قليل فى العربية .

(٣) ديوان الحطيئة ٢٠ واللسان (عقد) . والرواية المعروفة : « أولئك قوم » .

(١) أنشد هذا الصدر فى اللسان (عقد) مسبوقا بكلمة « وقال آخر » . والصواب أنه الحطيئة نفسه ، كما فى ديوانه ٧ . وعجزه :

* شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا *

وقال أبو عبيد : العَقِدة من الرمل والعَقَدة : المتعقِّد بعضُه على بعض ، والجميع عَقِدٌ وعَقَد . وقال هميان :

* يفتَق طُرْقَ العَقِدِ الرّواتجا[1] *

قال : وقال الأحمر : التعقُّد فى البئر : أن يَخرُج أسفل الطىّ ويدخل أعلاه إلى جِراب البئر . وجرابُها : اتساعها .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الذّنَب الأعقَد : المُعوجّ . وكلبٌ أعقدُ ، إذا رفعَ ذنبه ، وإنما يفعل ذلك من النشاط .

والعرب تقول : عَقد فلانٌ ناصيتَه ، إذا غضِب وتهيّأ للشرّ . وقال ابنُ مُقبل :

أثابوا أخاهم إذْ أرادوا زياله
بأسواط قِدّ عاقدين النواصيا[2]

والعَقْد : عَقد طاق البناء ، وجمعه عُقود ، وقد عقّده البنّاءُ تعقيداً . وموضع العَقْد من الحبل عُقْدة ، ومنه عُقدة النكاح .

والأعقد من التيوس : الذى فى قرْنه التواء . ورجلٌ أعقد ، إذا كان فى لسانه رَتَج .

وأعقدت العسل فعَقَد وانعقَد ، وعسلٌ عقيد ، وكذلك عقيد عصير العنب . وتعقّد القوسُ فى السماء ، إذا صار كأنّه عَقْدٌ مبنىّ .

والعاقد من الظباء : الذى ثنى عنقَه ، والجميع العواقد . وقال النابغة الذبيانى :

* حسانِ الوُجوهِ كالظِّباء العواقدِ[1] *

وهى العواطف أيضاً .

واليعقيد : طعام يُعقَد بالعسل .

والعِقْد : القلادة ، وجمعُه العقود .

وإذا أرتَجت الناقةُ على ماء الفحل فهى عاقدٌ ، وذلك أنها تَعقِد بذنبها فيعلم أنها قد حمَلت وعَقَدت فمَ الرحم على الماء فارتتج .

والحاسب يعقد بأصابعه إذا حسَب .

والعَقَد : قبيلة من العرب ينسب إليهم فلانٌ العَقَدىّ .

---

(١) اللسان (عقد ٢٩١) برواية « يفتح » .
(٢) اللسان والمقاييس (عقد) .

(١) أنشد هذا الشطر فى اللسان (عقد) . وصدره كما فى ديوان النابغة ٣٣ :
* ويضربن بالأيدي وراء براغز *

وناقة معقودة القَرَا، إذا كانت وثيقة الظَّهر .

وانعقَد النكاحُ بين الزَّوجين ، والبيع بين البيِّعين . وانعقد عَقدُ الحبل انعقاداً . ومَوضع العقد من الحبل مَعقِد ، وجمعه مَعاقِد .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : العَقَد : ترطُّب الرمل من كثرة المطر . وروضة عَقِدةٌ ، إذا اتَّصلَ نبتُها . والعَقْد(١) : الجمل القصير الصَّبور على العمل .

وقال عرّام : عَقَدَ فلانٌ عنقَه إلى فلانٍ وعكَدها ، إذا لجأ إليه .

شمر عن ابن الأعرابىّ : العُقْدة من المرعى هى الجَنْبة ما كان فيها من مَرعًى عامٍ أوّل فهو عُقدةٌ وعُروة ، فهذا من الجَنْبة . وقد يُضطرُّ المالُ إلى الشجر فيسمَّى عُقدةً وعروة . فإذا كانت الجنبة لم يقل للشجر عقدة ولاعروة . قال : ومنه سمِّيت العُقدة . وأنشد :

خضَبَتْ لها عُقَدُ البِراق جَبينَها
من عَرْكِها عَلَجانَها وعرادَها(١)

[عدق]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : هى العَودقة والعَدْوقة خُطّاف الدّلو . قال : وجمعها عُدُق(٢) .

وقال الليث : العودقة : حديدة ثلاثُ شعب يستخرج بها الدّلو من البئر . وأعدقَ بيده فى نواحى البئر والحوض كأنه يطلب شيئاً ولا يراه .

وقال غيره : رجلٌ عادقُ الرأى : ليس له صَيُّورٌ يصير إليه . يقال عَدَق بظنِّه عدقاً ، إذا رجمَ بظنِّه ووجّه الرأى إلى مالا يستبين رُشده .

وقال ابن الأعرابىّ : العَدَق : الخطاطيف التى تُخرج بها الدّلاء ، واحدها عَدَقة .

[قعد]

قال الله جلّ وعزّ : (والقواعدُ من النِّساء اللاتى لا يَرجُون نكاحا) [النور ٦٠]

---

(١) كذا ضبط فى النسختين ، وضبط فى اللسان بكسر القاف .

(١) البيت لابن الرقاع العاملى ، وفى اللسان (عقد) : « وقال الرقاع » تحريف .
(٢) وكذا فى اللسان والقاموس . وفى د : « عداوق » .

أخبرنى المنذرىّ عن الحرّانىّ عن ابن السكيت قال : امرأةٌ قاعدٌ ، إذا قعدَتْ عن المَحيض . فإذا أردتَ القعودقلتَ قاعدة . قال: ويقولون : امرأةٌ واضعٌ ، إذا لم يكن عليها خِمار . وأتانٌ جامع ، إذا حملتْ . قال : وقال أبو الهيثم : القواعد من صفات الإناث ، لا يقال رجالٌ قواعد .

قال : ويقال رجلٌ قاعِدٌ عن الغزْو ، وقوم قُعّادٌ(١) وقاعدون .

قال : وقعيدة الرجُل : امرأته ، والجمع قعائد ، سمِّيت قعيدةً لأنها تقاعده .

أبو عبيد عن الكسائى : يقول قِعْدَك اللهَ مثل نشدتك الله . وقال أيضاً قِعدَك الله ، أى الله معك . وأنشد :

قَعِيدَ كما الله الذى أنتما له
ألم تسمعا بالبيضَتَين المناديا(٢)

قال وأنشد غيره عن قُرَيبة الأعرابية :

قعيــدَكِ عَمرَ الله يا بنت مالكٍ
ألم تعلمينــا نعِمَ مأوَى المعصَّبِ(١)

قال : ولم أسمعْ بيتاً اجتمع فيه العَمْر والقَعِيد إلاّ هذا .

قال : وقال الأصمعىّ : قِعدَك لا أفعلُ ذاك وقعيدَك . وقال متمِّم :

قَعيدَكِ الا تُسمِعينى مَلامةً
ولا تنكئى قَرْحَ الفؤاد فييجَعا(٢)

[وقال أبو عبيدٍ أيضاً فى كتابه فى النحو: عُليا مُضَر تقول : قَعِيدَك لتفعلنّ كذا . قال: القَعيد : الأب .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم قال: القَعيد : المُقاعد . وأنشد :

قعيــدَ كما الله الذى أنتما له
ألم تسمعا بالبيضتين المناديا(٣)]

(١) وقوم قعاد من د .

(٢) البيت للفرزدق فى ديوانه ٨٩٥ . وورد فى النسختين برواية «بالبقتين» صوابه ما أثبت من اللسان وكما سيأتى من التكملة المثبتة عن د ومن الديوان ومعجم البلدان فى رسم (البيضتان) . وفى معجم البلدان : « البيضتان بكسر الباء : ما حول البحرين من البرية » .

(١) اللسان (قعد ٣٦٥) .

(٢) المفضليات ٢٦٩ واللسان (قعد) .

(٣) التكملة من د كما سبقت الإشارة إلى ذلك فى الحاشية الثانية من العمود السابق .

يقول : أينما قَعدت فأنت مُقاعِد لله ، أى هو معك . قال : ويقال قعيدَكَ اللهَ لا تفعلْ كذا ، وقَعدك الله بفتح القاف ، وأما قِعْدَكَ فلا أعرفه .

ويقال قَعَدَ قَعْداً وقُعوداً . وأنشد :

* فقَعْدكِ ألا تُسمعينى مَلامةً *

قال : ويقال قَعَدت الرجلَ وأقعدته ، أى خدمته ، فأنا مُقْعِدٌ له ومقعِّد له . وأنشد :

* تَخِذَها سُرِّيَّةً تقعُدُه[1] *

أى تخدمه . وقال الآخر :

وليس لى مُقعِدٌ فى البيت يُقعِدنى
ولا سَوامٌ ولا مِن فضةٍ كِيسُ[2]

وأما قول الله عزّ وجل : (عن اليمين وعن الشِّمالِ قَعيدٌ) [ق ١٧] فإن النحويين قالوا : معناه عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد ، فاكتفى بذكر الواحد عن صاحبه ، كما قال الشاعر :

(١) اللسان (قعد ٣٦١) .
(٢) اللسان (قعد) .

نحن بما عندنا وأنت بما
عندك راضٍ والرأى مختلفُ[1]

أراد : نحن بما عندنا راضون ، وأنت بما عندك راضٍ . وقال الفرزدق :

إنّى ضمنت لمن أتانى ماجنى
وأبى وكان وكنت غيرَ غَدُورِ[2]

ولم يقل غدورين .

سلمة عن الفراء : تقول العرب : قعد فلانٌ يشتُمنى وقام يشتُمنى ، بمعنى طفِق . وأنشد لبعض بنى عامر :

لا يُقنِع الجاريةَ الخِضابُ
ولا الوشاحانِ ولا الجلبابُ
من دون أن تلتقىَ الأركابُ
ويَقعُدَ الأيرُ له لعابُ[3]

كقولك يصير .

وقول الله جلّ وعزّ : (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ القَوَاعِدَ مِنَ البَيْتِ) [البقرة ١٢٧]،

(١) اللسان (قعد) وأمالى ابن الشجرى ١: ٢٩٦، ٣١٠ .
(٢) فى اللسان : « ماجنى وأبى » .
(٣) اللسان (قعد ٣٦٥) .

القواعد : الآساس ، واحدتها قاعدة .

وقال أبو عبيد : قواعد السَّحاب : أصولها المعترِضة فى آفاق السَّماء ، شبِّهت بقواعد البِناء ، قاله فى تفسير حديث النبى صلى الله عليه وسلم حين سأل عن سحابةٍ : « كيف تَرون قواعدها و بواسقها ؟ » . فالقواعد : أسافلها . والبواسق : أعاليها .

ومن أمثال العرب السائرة : « إذا قام بك الشَّرُّ فاقعُدْ » يفسَّر على وجهين : أحدهما أنَّ الشرَّ إذا غلبَك فذِلَّ له ولا تضطربْ فيه . والوجه الثانى أنَّ معناه إذا انتصبَ لك الشرُّ ولم تجدْ منه بدًّا فانتصبْ له وجاهدْه . وهذا يُروَى عن الفراء .

أبو عبيد عن أبى عُبيدة قال : القعيد : الذى يجىء مِن ورائك من الظباء التى يُتطيَّر منها. قال : ومنه قول عَبيد بن الأبرص :

* تَيسٌ قعيدٌ كالوشيجة أعضبُ[(١)] *

ذكره فى باب السانح والبارح .

ومن دُعاء الأعراب على الرجل بالشرّ يقول أحدُهم للرجل : « حلبتَ قاعداً وشربتَ قائماً » ، يقول : لا ملكتَ غير الشاء التى تُحلب مِن قُعود ، ولا ملكت إبلاً تحلبها قائماً[(١)] . والشاءُ مال الضَّعْفَى والذُّلاّن ، والإبل مال الأشراف والأقوياء .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا صارت الفسيلة لها جِذع قيل قد قَعَدت ، وفى أرض فلانٌ من القاعِدِ كذا وكذا أصلاً .

وقال : فلانٌ مُقْعَد الحسب ، إذا لم يكن شرفٌ . وقد أقعَدَه آباؤه وتقعَّدوه . ومنه قول الطرِمّاح يهجو رجلاً :

ولكنَّه عبدٌ تقعَّد رأيَه
لئامُ الفحول وارتخاصُ المناكح[(٢)]

أى أقعدَ حسبَه عن الكرم لؤمُ آبائه .

وقال الخليل : إذا كان بيتٌ فيه زحافٌ قيل له مُقْعَد .

---

(١) صدره فى ديوان عبيد ٥ واللسان (قعد ٣٦١) :
* ولقد جرى لهم فلم يتعيفوا *

(١) بعده فى اللسان : « معناه ذهبت إبلك فصرت تحلب الغنم ، لأن حالب الغنم لا يكون إلا قاعدا » .
(٢) ديوان الطرماح ١٣٧ واللسان (قعد ٣٦٤) .

قلتُ : وأما قولهم رجلٌ قُعدُدٌ وقُعدَدٌ إذا كان لئيماً ، فهو من الحسب المُقْعَد .

وقال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الإقواء : نُقصان الحرف من الفاصلة ، كقوله :

أفبعدَ مقتلِ مالك بن زُهَيرٍ
ترجو النساء عواقبَ الأطهارِ[1]

فنقَص من عروضه قوّة . قال : وكان يسمَّى هذا المُقْعَد .

قلت : وهذا هو الصحيح عن الخليل ، وهذا غير الزِّحاف ، وهو عيبٌ في الشعر ، والزحاف ليس بعيب .

قلت : ويقال رجلٌ قعيدُ النسب ذو قُعدُد ، إذا كان قليل الآباء إلى الجدّ الأكبر . وفلانٌ أقعدُ بني فلانٍ ، إذا كان أقربهم إلى الجدّ الأكبر . وكان عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العبّاس الهاشميّ أقعدَ بني العباس نسباً في زمانه . وليس هذا ذمًّا عندهم ، وأما القعدد المذموم فهو اللئيم في حسبه . وروى أبو العباس عن عمرٍو عن أبيه قال : القُعدُد القريب النسب من الجدّ الأكبر . والقُعدُد : البعيد النسب من الجدّ الأكبر ، وهو من الأضداد .

وقال ابن السكيت في قول البعيث :

* لقًى مُقعَدَ الأنساب منقطَعٌ به[1] *

قال معناه أنّه قصير النَّسب ، من القُعدد . وقوله « منقطَع به » أي لا سَعْيَ به ، إن أراد أن يسعى لم يكن به على ذلك قُوّةٌ بُلْغةٍ ، أي شيء يَتَبلّغ به .

وقال ابن شُميل : رجل مُقْعَد الأنف ، وهو الذي في منخريه سَعةٌ وقصر .

وأما قول عاصم بن ثابت الأنصاريّ :

أبو سليمان وريشُ المقعَدِ
ومُجْنأ من مَسْكِ ثورٍ أجردِ[2]

---

(١) للربيع بن زياد ، كما في اللسان (قوى) وشروح سقط الزند ١١٤٦ . وأنشده في اللسان (قعد) والعمدة ١ : ٩٤ بدون نسبة .

(١) أنشده في اللسان (قعد ٣٦٤) .
(٢) اللسان (قعد ٣٥٩)

فإنّ أبا العباس قال : قال ابنُ الأعرابيّ : المُقْعَد : فَرخ النَّسر ، وريشُه أجودُ الرِّيش . قال : ومن رواه « المُقْعَد » فهو اسم رجلٍ كان يَريشُ السِّهام .

وقيل : المقعَد : النَّسر الذى قُشِّب له حتّى صِيدَ فأُخِذ ريشُه .

ورجلٌ مُقعَدٌ ، إذا أزمَنَه داءٌ فى جَسَده حتّى لاحَرَاكَ به . والإقعـاد والقُعاد : داءٌ يأخذ النجائبَ فى أوراكها ، وهو شِبهُ ميل العجُز إلى الأرض . يقال أُقعِـدَ البعـيرُ فهو مُقعَد .

والمقعَدة من الآبار : التى احتُفِرت فلم يُنبَط ماؤها فتُركت . وهى المُسهَبة عندهم .

ويقال : اقتعَدَ فلانًا عن السَّخاء لؤمُ جِنْثِه . ومنه قول الشاعر :

فاز قِدْحُ الـكلبىِّ واقتعدت مَغْـ
ـراءَ عن سعيه عروقُ لئيمٍ[(١)]

وقال الليث : القُعْدة من الدوابّ : الذى يقتعده الرجلُ للركوب خاصّة . قال : والقَعُود والقَعُودة من الإبل خاصّةً : ما اقتعده الراعى فركبه وحمل عليه زادَه ومتـاعَه . والجميع قِعدان . وقال النضر بن شميل : القَعود من الذكور ، والقَلوص من الإناث .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : هى قَلوصٌ للبـكْرة الأنثى ، والبـكر قَعودٌ مثل القلوص ، إلى أن يُثْنِيا ، ثم هو جَمَلٌ .

قلت : وعلى هذا التفسيرقولُ منشاهدتُ من العرب : لا يكون القَعودُ إلاّ البـكرَ الذَّكَر ، وجمعه قِعدانٌ ، ثم القَعادين جمع الجمع . ولم أسمعْ قعودة بالهاء لغير الليث .

وأخبرنى المنذرىّ أنه قرأ بخطّ أبى الهيثم للـكسائى أنه سمع من يقول قَعودةٌ للقلوص ، وللذكر قَعود .

قلت : وهذا للـكسائى من نوادر الكلام الذى سمِعه من بعضهم ، وكلام أكثر العرب على غيره .

---

(١) اللسان (قعد ٣٦٣) .

وقال النضر : القُعدة : أن يقتعد الراعي قَعوداً من إبله فيركبه . فجعل القُعدة والقَعودَ شيئاً واحداً .

وقال الليث : القعيدة الجراد الذي لم يستوِ جناحاه .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : القَعَد : الشُّراة الذين يحكّمون ولا يحاربون . قال : والقَعَد النَّخْلُ الصغار .

قلت : القَعَد جمع قاعدٍ في المعنيين ، كما يقال خادمٌ وخَدَم ، وحارسٌ وحَرَس . والقَعَديّ من الخوارج : الذي يرى رأى القَعَد الذين يرَون التحكيم حقّاً غير أنهم قعدوا عن الخروج على الناس .

وجعل ذو الرمّة فِراخ القَطا قبل نهوضها للطَّيَران مُقْعَدات ، فقال :

إلى مُقعَداتٍ تطرُد الريحُ بالضحى
عليهنّ رَفْضاً من حَصاد القلاقلِ[(١)]

والمقعَدات : الضَّفادع أيضاً[(١)] .

وثَدىٌ مقعَد ، إذا كان ناهدا .

والقِعدة : ضربٌ من القعود كالجِلسَة .

والقَعْدة : جلسة واحدة . وذو القَعْدة : الشّهر الذي يلي شوالاً .

وقواعد الهودج : خشَباتٌ معترضاتٌ في أسفله يركّب عِيدان الهَودج فيها .

أبو عبيد عن أبي عمرو : القعيدة من الرمال : التي ليست بمستطيلة .

وقال ابن دريد : القُعُدات : الرحال والسُّروج .

عمرو عن أبيه قال : المُقْعَدة : الدَّوخلة من الخوص . قال : ورجلٌ قُعدَد : لئيم الأصل . وقال : الإقعاد : قلّة الأجداد ، والإطراف كثرة الأجداد ، وكلاهما مدحٌ .

وقال النضر : القُعدة : أن يقتعد الراعي قَعوداً من إبله فيركبه . والاقتعاد : الركوب . يقول الرجل للراعي : نستأجرك بكذا وعلينا

(١) لذي الرمة في ديوانه ٤٩٨ . واللسان (قعد ٣٥٩) . وفي د : «تمرج الريح» تحريف . وفي اللسان والديوان : « تطرح » .

(١) وشاهده قول الشماخ :
توجسن واستيقن أن ليس حاضرا
على الماء إلا المقعدات القوافز

قُعدتك ، أى علينا مركبك ، تركب من الإبل ما شئت ومتى ما شئت . وأنشد أبو عبيد للكميت :

لم يقتعـــدها المعجِّلون ولم
يَمسخْ مطاها الوُسوقُ والَحقَبُ(١)

وقال ابن بُزُرْج : قالوا : أقْعَدَ بذلك المكان ، كما يقال أقامَ . وأنشد :

أقعدَ حتى لم يجد مُقْعنـدَدا
ولا غداً ولا الذى يلى غدا(٢)

وقال ابن الأعرابى فى قول الراجز :

* تُعجِل إضجاعَ الَجشير القاعدِ(٣) *

قال : القاعد : الجوالق الممتلئ حبًّا ، كأنه من امتلائه قاعد . والجشير : الُجوالق .

ورحًى قاعدة : يطحن الطاحن بها بالرائد بيده .

(١) فى الهاشميات ٦٥ : « يمسح » بالحاء المهملة. وفى م : « يمسخ » . وأنشد قطعة منه فى اللسان (قعد ٣٦٠)هى : « لم يقتعدها المعجلون » .
(٢) اللسان (قعد ٣٥٧) .
(٣) اللسان (قعد ٣٦٤) .

وقال ابن السكيت : يقال : ما تقعَّدنى عن ذلك الأمر إلآ شُغل ، أى ما حبسنى .

وقال ابن دريد : رجلٌ قُعدُد : قريب من الجدّ الأكبر ، ورجلٌ قُعدُد إذا كان خاملا .

[دعق]

أبو حاتم عن الأصمعى : دعق الخيلَ يدعقُها دعقاً ، إذا دفَعها فى الغارة . وقال : أساء لبيدٌ فى قوله :

* لا يهمُّون بإدعاق الشَّلَلْ(١) *

وقال غيره : دعقَها وأدعقها لغتان .

ويقال دعقت الإبل الحوضَ ، إذا خبطتْه حتى تَثلمه قال : وطريقٌ دعْق ومدعوقٌ ، أى موطوء . [ودعقَتْ الإبلُ الحوضَ دعقاً ، إذا وردَت فازدحمت على الحوضِ . وقال الراجز :

* كانت لنا كدَعقةِ الوِردِ الصَّدِى(٢) *

(١) البيت لم يرد فى ديوان لبيد ، وورد فى اللسان (دعق ، شلل) . وصدره :
* فى جميع حافظى عوراتهم *
(٢) اللسان (دعق) .

وقال إسحاق بن الفرج : قال أبو عمرو : طريقٌ مدعوس ومدعوق ، وهو الذى دعقَه الناس. وقال الأصمعى : طريق دَعْسٌ ودعقٌ ، أي موطوء[1]] كثير الآثار .

وفى نوادر الأعراب : مداعق الوادى ، ومَثادقه ، ومذابحه ، ومهارقه : مَداقعه . و يقال أصابتنا دَعقةٌ من مطر ، أى دُفعة شديدة .

[دقع]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال للنساء : « إنكنّ إذا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ ، وإذا شبِعتُنَّ خجِلتُنَّ » قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الدَّقَع : الخضوع فى طلب الحاجة والحرصُ عليها . والخجَل : الكسل والتوانى عن طلب الرزق . قال أبو عبيد : والدَّقَع مأخوذ من الدقعاء ، وهو التراب ، يعنى أنهنّ يلصقن بالأرض من الفقر والخضوع . وقال الكميت :

ولم يَدقَعوا عنــد ما نابهم
لوقع الحروب ولم يخجلوا[2]

يقول : لم يستكينوا للحرب .

وقال ابن الأعرابى : الدَّقَع : سوء احتمال الفقر . والخجَل : سوء احتمال الغنى .

أبو عبيد عن الأحمر : الُجوع الدَّيقوع : الشديد ، وهو اليرقوع أيضاً .

وقال النضر : جوعٌ أدقَع ودَيْقوع ، وهو من الدَّقعاء .

أبو عبيد : قال الفراء : المداقيع : الإبل التى تأكل النبتَ حتى تُلصقَه بالأرض . وقال أبو زيد : أدقعَ إلىّ فلانٌ فى الشتيمة ، إذا لم يتكرّم عن قبيح القول ولم يألُ قَذَعا . والمُدقِع : الفقير الذى قد لصِق بالتُّراب من الفقر .

وقال الليث : الداقع من الرجال : الذى يطلب مداقَّ الكسْب . قال : والداقع : الكثيب المهتمُّ أيضاً .

وقال شمر : أدقعَ فلانٌ فهو مُدقع ، إذا لزِق بالأرض فقرا . ويقال قد دَقِع أيضاً . ورأيت القوم صَقْعى دَقْعى ، أى لازقين بالأرض .

(١) التكملة من د .
(٢) اللسان (دقع) .

وقال ابن شميل . يقال بفيه الدَّقعاء والأدقَع ، يعنى التُّراب . قال : والدُّقاع : التُّراب . وقال الكميت يصف الكلاب :

مَجازيع قَفْرٍ مَداقيعُه
مَسَاريفُ حينَ يُصِبْن اليسارا[(١)]

قال : ومَداقيع : ترضى بشىء يسير . قال : والداقع الذى يرضى بالشىء الدُّون .

وقال ابن دريد : يُدعَى على الرجل فيقال : رماك الله بالدَّوقَعة ، فوعلة من الدقَع .

[قدع]

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : القَدَع : الكفّ ـ قلت : جمله من قدع يَقدع قَدْعاً ـ [وفلان لا يَقدع ، أى لا يَرتدع قال : والقدَع : انسلاق العين من كثرة البكاء . وكان عبد الله بن عمر قَدِعاً .

أبو عبيد عن أبى زيد : قدِعَتْ عينُه قَدَعاً[(٢)]] ، إذا ضعُفتْ من طول النَّظر إلى الشىء . وأنشد شِمر :

كم فيهم من هجين أمُّه أمَةٌ
فى عينها قَدَعٌ فى رجلها فَدَعُ[(١)]

أبو عبيد عن أبى زيد : تقادع القوم تقادُعاً ، وهو أن يموت بعضُهم فى إثْر بعض .

قال : وقال الفرّاء : قُدِعت لى الخمسون ، إذا دنت منه . وأنشد :

ما يسأل الناسُ عن سِنِّى وقد قُدِعَتْ
لى أربعون وطالَ الوِردُ والصَّدَرُ[(٢)]

وقال شمر : سمعتُ ابنَ الأعرابىّ يقول قُدِعَتْ لى أربعون ، أى أُمضِيَتْ . ويقال قَدَعها ، أى أمضاها ، كما يُقدع الرجل عن الشىء[(٣)] .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : قَدَع السِّتِّينَ : جازها .

قلت : فاحتمل أن تُقدع فتَقدَع ، كما تقول : قدعت الرجلُ عن الأمر فقدِع ،

---

(١) اللسان (دقع) .
(٢) التكملة من د .

(١) اللسان (قدع) .
(٢) البيت للمرار الفقعسى ، كما فى اللسان (قدع) برواية : « لى الأربعون » .
(٣) فى اللسان : « كما يقدع الرجل الشىء » .

أي كففته فكفّ وارتدع . والقَدوع : الذى يُقدَع ، فَعول بمعنى مفعول .

وقال عرّام : امرأةٌ قَدوع : تأنف من كل شىء . وقال الطرمّاح :

* وإلاّ فمدخول الفِناء قَدوعُ[1] *

قَدوع بمعنى مقدوع هاهنا .

وقال أبو عبيد : قدعتُ الرجلَ وأقدعتُه ، إذا كففتُه عنك . والقِدعة من الثياب : دُرّاعة قصيرة . وقال مُليحٌ الهذلىّ :

بتلك عَلِقتُ الشوقَ أيام بِكرُها
قصيرُ الخُطَى فى قِدعةٍ يتعطّفُ[2]

وامرأة قَدِعة : حيِيّةٌ قليلة الكلام .

وانقدعَ فلانٌ عن الشىء ، إذا استحيا منه .

والمِقدعة : عصاً يقدع بها الإنسانُ عن نفسه . وتقادعَ القوم بالرِّماح ، إذا تطاعنوا . وتقادعت الذِّبّان فى المَرَق ، إذا تهافتت فيه .

وقال أبو مالك : يقال : مرّ به فرسُه يَقْدَع . ويقال : اقدعْ من هذا الشراب ، أى اقطع منه ، أى اشرب به قِطَعا قطعا .

وقال أبو العباس : المِجْوَل : الصُّدرة ، وهى الصِّدار ، والقِدعة ، والمِدفة .

باب العين والقاف مع التاء

استعمل من وجوهه : عتق ، قتع .

[عتق]

قال الله جلّ وعزّ : (وليُوفوا نُذُورَهُمْ وليطَّوَّفُوا بالْبَيْتِ الْعَتِيقِ) [الحج ٢٩]

قال الحسن : هو البيت القديم ؛ ودليله قول الله تعالى : (إنّ أوّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ لَلّذِى بِبكّةَ مُبارَكاً) [آل عمران ٩٦] . وقال غيره : البيت العتيق أُعتِق من الغرق أيام الطُّوفان ، ودليله قوله تعالى : (وإذْ بَوّأْنا لإبْرَاهِيمَ مَكانَ الْبَيْتِ) [الحج ٢٦] ، وهذا دليلٌ على أنّ البيتَ رُفِع وبقىَ مكانُه . وقيل إنه أُعتِق من الجبابرة ولم يدّعه منهم أحدٌ .

(١) ديوان الطرماح ١٥٥ واللسان (قدع) . وصدره :

• إذا ما رآنا صد للقوم صوته •

(٢) اللسان (قدع) ، وهو من قصيدة فى بقية أشعار الهذليين ١١٩ .

أبو عبيدٍ عن الأصمعى : عَتَقَت الفرسُ ، إذا سبقت الخيلَ فنجَتْ . ويقـال فلانٌ مِعتاق الوَسِيقة ، إذا أنجاها وسبقَ بها . ويقال عَتَّق بفيه يعتِّق ، إذا بزَمَ ، أى عضَّ . وعتَق التمرُ وغيره وعَتُق يعتق ، إذا صار قديمـا .

وعتُق فلانٌ بعد استملاج ، إذا صار عتيقاً ، وهو رقة الجلد . ورجلٌ عتيق وامرأة عتيقة ، إذا عَتَقا من الرِّقّة . ويقال هذا فرخ قطاةٍ عاتقٌ ، إذا كان قد استقلَّ وطار ، ونُرى أنه من السَّبْق . وقال غيره : عَتَق من الرقّ يَعتق عِتقا ، وعَتاقاً ، وعَتاقة .

أبو عبيد عن الفراء قال : العِتْق : صلاحُ المـال . يقال عتقتُ المـالَ فعتَق . أى أصلحتُه فصَلَح .

وأخبرنى الإيادى عن شِمر أنه قال : العاتق : الجارية التى قد أدركتْ و بلغَتْ ولم تتزوّج بعدُ . وأنشد :

أقيدى دَمًا يا أمَّ عمرٍو هرقتِهِ
بكفّيك يوم السِّتر إذ أنت عاتقُ(١)

(١) اللسان (عتق) .

أبو العبـاس عن ابن الأعرابىّ قال : العاتق : الجارية التى قد بلغت أن تدَّرِع وعتَقَت من الصِّبا والاستعانة بها فى مَهْنةِ أهلها ، سمِّيت عاتقاً بهذا .

وقال شِمر : يقال لجيِّد الشراب عاتق .

وقال الأصمعى : عتَقت منّى يمينٌ ، أى سبَقَتْ . وقال أوس :

* علىَّ أَلِيّةٌ عتَقَتْ قديما(١) *

وقال أبو زيد : أعتق يمينَه ، أى ليس لها كفّارة . قال : وقوله : « علىَّ أَلِيَّةٌ عتقت قديما » ، أى لزمَتْنى .

وقال الليث : فرسٌ عتيقٌ : رائعٌ بيِّن العِتْق . قال : والعاتقان : ما بين المنكِبين والعُنق ، والجميع العواتق . قال : والعاتق من الزِّقاق : الجيِّد الواسع . وقال لبيد :

أُغلِى السِّباء بكلِّ أدكنَ عاتقٍ
أو جَونةٍ قُدِحَتْ وفُتَّ خِتامُها(٢)

(١) عجزه فى ديوان أوس ٢٤ واللسان (عتق) :
• فليس لها وإن طلبت مرام •
(٢) البيت من معلقة لبيد ، ويروى : «وفض» .

قلت : جعلَ العاتق تبعاً للأَدكن ، لأنه أراد بكلِّ أدكن عاتقٍ خمره التى فيه ، وهو كقوله « أو جونة قُدحت » وهى الخابية ، وإنما يُقدح ما فيها . والقَدْح : الغَرْف .

والمعتَّقة : ضرب من العِطر .

وأما قول عنترة :

* كذَب العتيقُ وماءُ شَنٍّ باردٌ (١) *

فإنه أراد بالعتيق التمرَ الذى قد عَتَق . خاطب امرأته حين عاتبتْه على إيثاره فرسَه بألبان إبله فقال لها : عليك بالتمر والماء البارد ، وذَرِى اللبن لفرسى الذى أحميكِ بركوبى ظهره .

وعتِيق الطَّير هو البازى ، فى قول لبيد :

* كعتيق الطَّيرِ يُغضى ويُجَلْ (٢) *

وقال أبو عبيد : العاتق : الخمر القديمة . قال : ويقال هى التى لم يُفَضَّ ختامها أحدٌ . وقال حسّان :

* أو عاتقٍ كدم الذَّبيح مُدامِ (١) *

وقال الليث : المعتَّقة من أسماء الطِّلاَ والخمر . وقال الأعشى :

وسَبِيّةٍ مِمَّا تعتِّق بابلٌ
كدم الذَّبيح سلبتُها جريالَهَا (٢)

وبَكْرةٌ عتيقة ، إذا كانت نجيبة كريمة .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : كل شىء بلغ النهاية فى جودةٍ أو رداءةٍ ، أو حُسْنٍ أو قُبحٍ ، فهو عتيق وجمعه عُتُق . قال : والعتيق : التَّمر السِّهريز .

[قتع]

قال الليث : القَتَع : دُودٌ حمر تأكل الخشب ، الواحدة قَتَعة . وقيل : القَتَع : الأَرَضة . وأنشد :

غادرتُهم باللِّوى صَرْعَى كأنهمُ
خُشُبٌ تقصَّف فى أجوافها القَتَعُ (٣)

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : هى السُّرْفة ، والقَتَعة ، والهِرنِصانة ، والخُطَيِّطة ، والبُطَيِّطة ، والسَّرْوَعة ، والعَوَانة ، والطَّحَنة .

أبو عبيد : قاتَعه ، إذا قاتله . وهى المقاتعة .

---

(١) ديوان عنترة ٢٤ واللسان (كذب ، عتق) . وقيل إن البيت من أبيات لخزز بن لوذان السدوسى رواها صاحب اللسان فى (عتق) . وعجزه :

* إن كنت سائلتى غبوقا فاذهبى *

(٢) أى يجلى . والبيت فى ديوان لبيد ١٦ واللسان (عتق ، جلا) . وصدره :

* فانتضلنا وابن سلمى قاعد *

(١) ديوان حسان ٣٦٢ . والبيت فى اللسان (عتق) وعجزه فى (عنك) برواية «عانك» والمخصص ١١ : ٧٦ . وصدره :

* كالمسك تخلطه بماء سحابة *

(٢) ديوان الأعشى ٢٣ واللسان والمقاييس (جرل ، عتق) .

(٣) اللسان (قتع) .

باب العين والقاف مع الظاء

[قعظ]

أهمل غيرَ حرفٍ واحد جاء به العجاج :

* أقعِظوا إقعاظا[1] *

قال الليث : أقعظَنى فلانٌ إقعاظاً ، إذا أدخلَ عليك مشقّةً فى أمرٍ كنت عنه بمعزِل .

باب العين والقاف مع الذال

استعمل من وجوهه : عذق ، قذع ، ذعق .

[عذق]

قال الأصمعىّ وغيره : العَذْق بالفتح : النّخلة نفسها ؛ والعِذق بالكسر : الكِباسة ، وجمعه عُذوق وأعذاق . قال : وأعذَقَ الإذخرُ ، إذا أخرَجَ ثمرَه .

وقال ابنُ الأعرابى : عَذَق السَّخبرُ ، إذا طال نباتُه ، وثمرته عَذَقةٌ . وخَبْراء العَذَق[2] معروفة بناحية الصَّمّان .

(١) فى ديوان العجاج ٨١ : « والجفرتين تركوا إجعاظا »

(٢) ضبط فى معجم البلدان بالتحريك كما فى النسختين ، وفى اللسان كعنب ، وفى القاموس « كعنب » أو محركة .

وقال الأصمعىّ : عذَقَ فلانٌ شاةً له ، إذا علّق عليها صوفةً يَعرِفُها بها .

قلت : وقد سمعت غير واحدٍ من العرب يقول اعتذقت بكْرةً لأقتضبَها ، أى أعلمت عليها لنفسى .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اعتذقَ الرجلُ واعتذبَ ، إذا أسبلَ لعامته عَذَبتين من خلف. وقال أعرابىّ : مِنّا من عُذِق باسمه ، أى شُهر وعُرِف به . ويقال للذى يقوم بأمر النّخل وإباره وتذليل عُذوقه : عاذق . وقال كعب ابن زهير يصف ناقةً له :

تنجو ويقطُر ذِفْراها على عُنقٍ
كالجِذْع شذَّب عنه عاذقٌ سَعَفا[1]

(١) ديوان كعب بن زهير ٨١ واللسان (عذق) .

ويقـال : فى بنى فلانٍ عِذْقٌ كهل ، أى عِزٌّ قد بلغَ غايتَه ، وأصله الـكِباسة إذا أينعت ، تضرب مثلاً للشرف القديم . قال ابنُ مُقْبل :

وفى غَطَفانَ عِذْقُ صِدقٍ مُمَنَّعٌ
على رغم أقوامٍ من الناس يانعُ[٢]

فقوله عذقٌ يانع ، كقولك : عِزٌّ كهل ، وعِذْقٌ كهل .

وقال أبو تُراب : سمعتُ عرّامًا يقول : كذَبَتْ عَذَّاقته وعذّانته[٣] ، وهى استه . وامرأةٌ عذَّقانة ، وشَقَذانة ، وغَذَوانةٌ ، أى بذيّةٌ سليطة . وكذلك امرأةٌ سَلَطانة وسَلَتانة .

وفى نوادر الأعراب : فلانٌ عَذِق بالقلوب ولَبِق . وطِيبٌ عَذِق ، إذا كان ذَكِىَّ الريح طيّبا .

(١) اللسان (عنق) .
(٢) فى اللسان : « عذانته » ، وما هنا صوابه ، كما فى اللسان (عذق) .

[ذعق]

قال الليث : الذُّعاق بمنزلة الزُّعاق : المُرّ . سمعنا ذلك من بعضهم ، فلا أدرى ألغةٌ هى أو لُثغة .

قلت : ولم أسمع ذُعاق بالذال فى شىء من كلام العرب ، وليس بمحفوظٍ عندى .

[قذع]

جاء فى الحديث : « من رَوى فى الإسلام هجاء مُقْذِعًا فهو أحد الشاتِمَيْنِ » . والهجاء المُقْذِع : الذى فيه فُحش وقَذْفٌ وسَبٌّ يقبح ذِكره . يقال أقذعَ فلانٌ لفلانٍ إقذاعًا ، إذا شَتَمه شتما يُستفحَش ، وهو القَذْع . وقال الليث : قذعتُ الرجل أقذَعه قَذْعا ، إذا رميتَه بالفُحش من القول .

قلت : ولم أسمع قَذَعت بغير ألفٍ لغير الليث . وقال العجّاج :

* بل أيُّها القائلُ قولاً أقذَعا[١] *

(١) فى اللسان : « يأيها القـائل » . والشطر ليس للعجاج ، بل هو لرؤبة فى ديوانه ٩١ .

أراد أنه أقذَع فيه ، وقيل أقذعا نعتُ القول ، أراد قولا ذا قَذَع .

وقال أبو زيدٍ عن الـكلابيين : أقذعتُه ، بلسانى إقذاعاً ، إذا قهرتَه بلسانك . وقذعته بالعصا ، إذا ضربتَه .

قلت : أحسب الذى رُوى لأبى زيد عن الـكلابيين بالدال لا بالذال .

وروى أبو عبيد عن أبى عمرو : قدَعته عن الأمر ، إذا كففته ، وأقذعته بالذال ، إذا شتمتَه . وهذا هو الصحيح الغايةُ .

وقرأت فى نوادر الأعراب : تقذَّعَ له بالذال والدال ، وتقذّح وتقزّح ، إذا استعدَّ له بالشرّ .

وقال ابن دريد : ذَعقه وزَعقَه ، إذا صاح به وأفزعه(١) :

قلت : وهذا من زيادات ابن دريد .

باب العين والقاف مع الثاء

قعث ، عثق .

[قعث]

أبو عبيد عن أبى عمرو قال : إذا حفَن له من مالِه حَفنةً قال : قَعَثْتُ له قَعْثةً . وقال أبو زيد مثله . قال : وكذلك هِثْتُ هَيْثاً له ، إذا حَثوتَ له .

وقال ابن المظفّر : الإقعاث : الإكثار من العطيّة .

قلت : وقد أباه الأصمعىّ . وقال رؤبة فى أرجوزة له :

أقعَثَنى منه بسيبٍ مُقْعَثِ
ليس بمنزورٍ ولا بريِّثِ(٢)

وقال الأصمعىّ : قد أساء رؤبة حين قال « بسَيبٍ مُقْعَثِ » فجعل سيبَه قعثا ، وإنما القَعْثُ الهيِّن اليسير .

وقال غيره : يقال إنه لقَعيثٌ كثير ، أى واسع . ومطر قعيثٌ : غزير .

---

(١) فى النسختين : « أقزعه » بالقاف ، وصوابه بالفاء ؛ كما فى جمهرة ابن دريد ٢ : ٣١٤ .
(٢) ديوان رؤبة ١٧١ واللسان (قعث) .

وروى ابن الفرج للأصمعى أنه قال : انقعثَ الجدارُ وانقعر وانقعف ، إذا سقط من أصله . وروى عنه أيضاً أنه قال : اقتعثَ الحافرُ اقتعاثاً ، إذا استخرجَ تراباً كثيراً من البئر .

قال أبو تراب : وقال عرّام : القُعَاث : داء يأخذ الغنمَ فى أنوفها . قال : وانقعثَ الشىء وانقعفَ ، إذا انقلع .

[عثق]

أهمله الليث . وقال أبو عمرو : سحابٌ متعثّق ، إذا اختلطَ بعضُه ببعض . وفى لغات هذيل : أعثقت الأرضُ ، إذا أخصَبت .

باب العين والقاف مع الراء

عقر ، عرق ، قرع ، قعر ، رقع ، رعق : مستعملات .

[عقر]

أبو عبيد عن أبى عبيدة : العاقر العظيم من الرمل . وعنه عن الأصمعىّ : العاقر من الرمال : الرّملة التى لا تنبِتُ شيئا .

وقال ابن شُمَيل : يقال ناقة عقير وجملٌ عقير . قال : والعَقْر لا يكون إلاّ فى القوائم . عَقَره ، إذا قطع قائمةً من قوائمه .

وقال الله فى قصة ثمود : (فَتَعَاطَى فَعَقَرَ) [القمر ٢٩] ، أى تعاطَى الشقىُّ عقر الناقة فبلغَ ما أراد . قلت : والعَقْر عند العرب : كَشْف عرقوب البعير ، ثم جُعِل النَّحر عقراً لأنّ العَقْر سببٌ لنحره ، وناحِرُ البعير يعقِره ثم ينحره .

وفى حديث النبى صلى الله عليه حين قيل له يومَ النَّفْر فى أمر صفيّة : إنها حائض ، فقال : « عَقْرَى حَلْقَى ، ما أُراها إلاّ حابستَنا» . قال أبو عبيد : معنى عَقْرَى عقرها الله ، وحَلْقَى : حلقَها . فقوله عقرها يعنى عقر جسَدها . وحلَقها : أصابها الله بوجعٍ فى حَلْقها . قال أبو عبيد ، أصحابُ الحديث يروونه « عَقْرَى حَلْقَى » ، وإنما هو « عَقْرًا

حَلْقاً » . قال : وهذا على مذهب العرب فى الدعاء على الشىء من غير إرادةٍ لوقوعه ، لا يراد به الوقوع .

وقال شمر : قلتُ لأبى عبيد : لم لا تجيز عَقْرَى ؟ فقال : لأن فَعلَى تجىء نعتاً ، ولم تجىءْ فى الدعاء . فقلتُ : روى ابن شُميل عن العرب : « مُطَيْرَى » وعَقرى أخفُّ منها ؟ فلم ينكره وقال : صيِّروه على وجهين .

وفى حديث عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمـا مات قرأ أبو بكر حين صعد إلى منبره فخطب : (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) [الزمر ٣٠] قال عمر : « فعَقِرتُ حتى خَرَرْتُ إلى الأرض » قال أبو عبيد : يقال عَقِر وبَعِل ، وهو مثل الدَّهَش .

وأخبرنى المنذرىّ عن إبراهيم الحربىّ عن محمود بن غيلان عن النضر بن شميل عن الهرماس بن حبيبٍ عن أبيه عن جدِّه قال : بعث رسول الله صلى الله عليه عُيينةَ بن بدر حين أسلمَ الناسُ ودجاَ الإسلام ، فهجَم على بنى عدىّ بن جُندَبْ[1] بذات الشُّقوق ، فأغاروا عليهم وأخذوا أموالهم حتى أحضروها المدينةَ عند نَبىّ الله صلى الله عليه ، فقالت وفود بنى العنبر أُخِذنا يارسولَ الله مسلمين غيرَ مشركين حين خَضْرَمنا النَّعَم . فردَّ النبى صلى الله عليه عليهم ذراريَّهم وعَقـارَ بيوتهم . قال أبو الفضل : قال الحربىّ : ردَّ النبى صلى الله عليه عليهم ذراريَّهم لأنه لم يَرَ أن يَسبيَهم إلاّ على أمرٍ صحيح ، ووجدَهم مُقِرّين بالإسلام . قال إبراهيم : أراد بعَقـار بيوتهم أرَضِيهم .

قلت : غلط أبو إسحاق فى تفسير العَقَار هاهنا ، وإنما أراد بعقار بيوتهم أمتعةَ بيوتهم من الثياب والأدوات .

أخبرنى المنذرى عن أبى العباس عن ابن الأعرابىّ أنه قال : أنشدنى أبو مَحْضَة قصيدةً وأنشدَنى منها أبياتاً ، فقال : هذه الأبياتُ عَقَار هذه القصيدة ، أى خيارُها . قال : وعَقارُ البيت ونَضَده : متاعُه الذى لا يبتذَل إلا فى الأعياد والحقوقِ الكبار .

قال : ومنه قيل : البُهْمَى عُقْر الكلا[1] ،

(١) فى اللسان : « بنى على بن جندب » . وانظر المعارف ٤٤ .

(١) فى النسختين : « الدار » ، صوابه من اللسان (عقر ٢٧٤) .

أى خير مارعَت الإبل . وقال : بيتٌ حسنُ الأَهَرة ، والظَّهَرَة ، والعَقار .

قلت : والقول ما قال ابنُ الأعرابىّ : وعَقار كلّ شىء : خياره .

وقال أبو عبيد :سمعتُ الأصمعىّ يقول : عُقر الدار : أصلُها فى لغة أهل الحجاز ، فأمّا أهل نجدٍ فيقولون عَقْر . قال : ومنه قيل العَقَار ، وهو المنزل ، والأرضُ ، والضِّياع . قال : وقال أبو عبيدة : العُقْر والعُقُر ، يخفّف ويثقّل : مؤخّر الحوض . قال : ويقال للناقة التى تشرب من عُقر الحوض عَقِرة .

وقال ابن الأعرابى : مَفْرغ الدلو من مؤخّره عُقْره ، ومن مقدّمه إزاؤه .

قال أبو عبيد : العَقَاراء : اسم موضع . وأنشد لحميد بن ثور يصف الخمر :

ركودُ الُحميَّا طَلّةٌ شابَ ماءها
لها من عَقاراء الكروم زَبيبُ(١)

قال شمر : ويروى هذا البيت لحميد :

« لها من عُقارات الكروم رَبيبُ » . قال : والعُقارات : الخمور . رَبيب ، من يربُّها ويملكها .

أبو عبيد عن الأصمعى : العُقار : اسم للخمر .

وروى شمرٌ عن ابن الأعرابىّ : سمّيت الخمر عُقاراً لأنها تَعقِر العقل . وقال غيره : سمِّيت عُقارًا لأنها تلزم الدَّنّ . يقال عاقَره ، إذا لازمَه وداومَ عليه . والمعاقرة : الإدمان . وقيل : سمِّيت عقارًا لمعاقرتها الدنّ ، أى ملازمتها إياه .

أبو عبيد عن الأصمعى قال : المِعقَر من الرَّحال(١) : الذى ليس بواقٍ . قال أبو عبيد : لا يقال مِعقَرٌ إلاّ لما كانت تلك عادتَه . فأمّا ما عَقَر مَرَّةً فلا يكون إلاّ عاقراً . قال أبو عبيد : وقال أبو زيد : سَرج عُقَر . وأنشد قول البَعيث :

* ألحّ على أكتافهم قَتَبٌ عُقَرْ(٢) *

(١) ديوان حميد بن ثور ٥٢ والمقاييس واللسان (عقر ٢٧٦) .

(١) فى النسختين : « من الرجال » ، صوابه بالحاء المهملة ، كما فى اللسان .

(٢) اللسان والمقاييس (عقر) وإصلاح المنطق ٣١٤ . وصدره :

* ألد إذا لاقيت يوماً بخطة *

وفى حديث النبى صلى الله عليه أنه قال : « خَمسٌ مَن قتلهنّ وهو حرامٌ فلا جُناح عليه : العقرب ، والفأرة ، والغراب ، والحِدأ ، والكلب العقور » . قال أبو عبيد : بلغنى عن سفيان بن عيينة أنه قال : معناه كل سبع عَقور[1] ولم يخصّ به الكلب . قال أبو عبيد: ولهذا يقال لكل جارح أو عاقر من السباع : كلب عَقور ، مثل الأسد والفهد والنمر والذئب وما أشبهها.

قلت : ولنساء الأعراب خَرَزة يقال لها العُقَرَة ، يزعمن أنّها إذا علِّقت على حَقْو المرأة لم تحمل إذا وطئت .

وروى عن ابن بزرج أنه قال : يقال امرأة عاقر ، ولقد عَقُرت أشدّ العُقْر ، وأعقر الله رحمها فهى مُعقَرة ، وقد عَقُر الرجل مثل المرأة ، ورجال عُقُر ونساء عُقر . وقالوا : امرأة عُقَرة مثل هُمَزة ، وهو داء فى الرحم . وأنشد ابن بزرج :

* سقَى الكلابىُّ العُقيلىَّ العُقُرْ[2] *

قال : والعُقْر : كلُّ ما شرب به إنسانٌ فلم يُولَد له ، فهو عُقُر له . قال : ويقال أيضا عَقَرَ وعَقِر ، إذا عَقُر فلم يحمَل له . قال : وعُقَرة العلم النِّسيان . ويقال عَقرتُ ظهر الدابة ، إذا أدبرتَه فانعقر ، ومنه قوله :

* عقرتَ بعيرى يا امرأ القيسِ فانزلِ[1] *

وأما قوله :

* ويوم عقرتُ للعذارى مطيّتى[2] *

فمعناه أنّه نحرها لهنّ .

والعُقْر المغتَصَبة من الإماء كمهر المثل للحُرّة .

وبَيْضة العُقْر يقال هى بيضة الديك ، [يقال إنه يبيض فى السنة بيضة واحدة ثم لايعود ، يضرب مثلا للعطِية النَّزْرة التى لا يربُّها مُولِيها ببرٍّ يتلوها .

وقال الليث : بيضة العقر : بيضة الديك[3]] ، تُنسب إلى العُقر لأنّ الجارية العذراء يُبلَى ذلك منها ببيضة الديك ، فيعلم

---

(١) الكلام بعده إلى كلمة «عقور» التالية . من م
(٢) اللسان (عقر ٢٦٨) .

(١) لامرئ القيس فى معلقته . وصدره :
* تقول وقد مال الغبيط بناممعا *
(٢) عجزه : « فياعجبا من كورها المتحمل *
(٣) التكملة من د .

شأنها ، فتضرب بيضه الديك مثلاً لكلّ شىء لا يستطاع مَسُّه رخاوةً وضعفا .

وخلّط الليث فى تفسير عَقْر الدار وعُقْر الحوض ، فخالف بما قال الأئمةَ ، وقد أمضيت تفسيرهما على الصحة ، ولذلك أضربت عن ذكر ما قال الليث .

قال : وقال الخليل : سمعتُ أعرابياً من أهل الصَّمّان يقول : كلُّ فُرجة تكون بين شيئين فهو عَقْر وعُقْر لغتان . قال : ووضع يديه على قائمتى المائدة ونحن نتغدّى فقال : مابينهما عُقْر . قال والعَقْر : القصر الذى يكون معتمداً لأهل القرية . وقال لبيد :

كعَقْرِ الهاجرىّ إذا ابتناه
بأشباهٍ حُذِينَ على مثالِ (١)

وقال غيره : العَقْر : القصر على أىّ حال كان .

وقال الليث : العقر : غيم ينشأ (٢) من قِبَل العين فيغشى عين الشمس وما حواليها .

قال : وقال بعضهم : العقر غيمٌ ينشأ فى عُرض السماء ثم يقصِدُ على حياله من غير أن تبصره إذا مرّ بك ، ولكن تسمع رعدَه من بعيد . وأنشد لحميد بن ثور يصف ناقة :

وإذا احزألّت فى المُناخ رأيتَها
كالعَقْرِ أفرده العَماء المطرُ (١)

قال : وقال بعضُهم : العَقْر فى هذا البيت : القصر ، أفردَه العماء فلم يظَلِّلْه (٢) وأضاء لعين الناظر لإشراق نور الشمس عليه من خلال السّحاب .

وقال بعضهم : العَقْر : القطعة من الغمام . ولكلٍّ مقال ؛ لأنّ قطع السحاب تشبه بالقصور .

وأمّا قول لبيد :

لما رأى لُبَدُ النُّسورَ تطايرتْ
رفَعَ القوادمَ كالعقير الأعزلِ (٣)

(١) ديوان لبيد ١١٢ واللسان (عقر ، هجر) .
(٢) ما بعد هذه الكلمة إلى كلمة « ينشأ » التالية من ٣ .

(١) ديوان حميد بن ثور ٨٥ واللسان (عقر) .
(٢) فى النسختين : « يضلله » ، صوابه من اللسان .
(٣) ديوان لبيد ٣٦ . وروى فى اللسان (فقر) : « كالفقير » .

من رواه « العقير » قال : شبَّه النَّسر

لمّا تساقطَ ريشُه فلم يطِرْ بفرَسٍ كُسِف[1]

عرقوباهُ فلم يُحضِر. والأعزل : المائل الذنَب .

وقال بعضهم : عَقْر النخلة : أن يُكشَط ليفُها عن قُلْبها ويُستخرج جَذَبُها ، وهو جُمّارُها ، فإذا فُعِل بها ذلك يبست ولم تصلح إلا للحطَب . يقال عقر فلانٌ النخلةَ ، فهى معقورة وعقير .

ومعاقرة الخمر : إدمانُ شُربها ، أُخذ من عُقر الحوض ، وهو مقام الواردة ، فكأنّ شاربَها يلازم شربها ملازمةَ الإبل الواردة عُقرَ الحوض حتى تروَى .

ويقال رفع فلانٌ عقيرتَه يتغنَّى ، إذا رفع صوتَه بالغِناء . وأصله أن رجلاً أصيب عضوٌ من أعضائه وله إبلٌ اعتادت حُداءه ، فانتشرت عليه إبلُه فرفَع صوته بالأنين لما أصابه من العقر فى بدنه ، فتسمّعت له إبلُه فخيِّل إليها أنّه يحدو بها فاجتمعت وراعَتْ إلى صوته ، فقيل لكلِّ مَن رفع صوتَه بالغناء : قد رفَع عقيرتَه .

وأما قول طُفيل يصف هوادج الظعائن :

عَقاراً يظلُّ الطَّيرُ يخطف زهوَه
وعالَيْنَ أعلاقًا على كلِّ مُفْأَمِ[1]

فإن الأصمعىّ رفع العين من قوله « عُقارا » ، وقال : هو متاع البيت . وأما أبو زيد وابنُ الأعرابىّ فروياه « عَقارا » بالفتح ، وقد مرَّ تفسيره فى حديث الهرماس[2] . وقال أبو زيد : عَقار البيت : مَتاعُه الحسَن . قال : ويقال للنَّخل خاصّة من بين المال عَقَار .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : العُقَرة : خَرزةٌ تعلَّق على العاقر لتلد . قال : والقُرَرة : خرزة للعين . والسُّلْوانة : خرزة للإبغاض بعد المحبّة .

وقال الأصمعىّ : العَقَر : أن يُسلِم الرجل قوائمَه فلا يقدر أن يمشىَ من الفرَق . ويقال رجَعت الحربُ إلى عُقْرٍ ، إذا سكنت . وعقْر النّوى : صرفها حالاً بعد حال . وقال أبو وَجْزة :

(١) كُسف العرقوب : قطع عصبته دون سائر الرجل . فى الأصلين : « كشف » تحريف .

(١) ديوان طفيل ٤٣ واللسان (عقر ٢٧٥) .
(٢) انظر ص ٢١٦ .

حلّت به حَلَقَ أسماءُ ناجعة
ثم استمرت بِعقرٍ من نوًى قَذَفِ[1]

والعَقْر : موضع . والعُقير : قرية على شاطئ البحر بحذاء هَجَر .

وقال أبو سعيد : المعاقَرة : المُلاعَنة ، وبه سمّى أبو عبيدةَ كتاب المعاقرات . وكلأٌ عُقار : يَعقِر الإبلَ ويقتلُها . قال : ومنه سمّى الخمر عُقاراً لأنها تعقر العقل . وقد قاله ابن الأعرابيّ . وعُقْر النار : مُعظَمها ووسطها ، ومنه قول الهذلى[1] :

* كأنّ ظُباتِها عُقُرٌ بعيجٌ[2] *

شبّه النصالَ وحدَّها بالجمرِ إذا سُخِيَ[3] .
وتعقّر شحم الناقة ، إذا اكتنز كلُّ موضع منها شحما . ويقال عُقِر كلأُ هذه الأرض ، إذا أُكل . وقد أعقرتك كلأُ موضع كذا فاعقِره ، أى ارعَهُ .

(١) هو عمرو بن الداخل ، كما فى اللسان (عقر ٢٧٣) وديوان الهذليين ٣ : ١٠٣ .
(٢) صدره * وبيض كالسلاجم مرهفات *
(٣) يقال سخا النار وسخاها ، إذا فتح عينها . وفى النسختين : «سخن» مع ضبط السين بالضم والخاء بالكسر ، والصواب ما أثبت . وانظر شرح السكرى فى حواشى ديوان الهذليين .

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى الهيثم أنه قال : العَقّار والعقاقير : كل نبتٍ ينبُت ممّا فيه شفاء يُستَشفى به . قال : ولا يسمّى شىءٌ من العقاقير فُوهاً ، يعنى واحدأفواه الطِّيب [إلاّ[1]] التى لها رائحةٌ تُشَمُّ .

ورُوى عن الشعبىّ أنه قال : ليس على زانٍ عُقرٌ . قال ابن شميل: عُقر المرأة: مَهرها ، وجمعه أعقار. وقال أحمد بن حنبل: العُقر : المهر . وقال ابن المظفَّر . عُقر المرأة : دية فرجها إذا غُصِبت فَرجَها . وقال أبو عبيدة : عُقر المرأة : ثوابٌ تُثابُه المرأةُ من نكاحها .

ويقال عُقِرت ركيّتهم ، إذا هُدمت .

وقال أبو عبيد فى باب البخيل يُعطى مَرّةً ثم لا يعود : « كانت بيضةَ الدِّيك» . قال : فإن كان يُعطى شيئاً ثم يقطعه آخر الدهر قيل للمرة الأخيرة : «كانت بيضةالعُقْر».

[عرق]

شمر : قال أبو عمرو : العِراق مِياه

(١) تكملة ضرورية . وفى اللسان : « ولا يسمى شىء من العقاقير ــ فوها يعنى جميع أفواه الطيب ــ إلا ما يشم وله رائحة » .

بنى سعد بن مالك ، و بنى مازن بن عمرو بن تميم . و يقال :هذه إبلٌ عراقية . قال : وسمِّيت العِراق عِراقاً لقُربها من البحر . قال : وأهل الحجاز يسمُّون ما كان قريباً من البحر عِراقا . و يقال أعرق الرجلُ فهو مُعرِقٌ ، إذا أخَذَ فى بلد العراقِ .

وقال أبو سعيد : المُعْرِقة : طريقٌ كانت قريش تسلكه إذا سارت إلى الشام تأخذ على ساحل البحر ، وفيه سلكت عيرُ قريشٍ حين كانت وقعةُ بدر . ومن هذا قول عمر لسَلْمان : « أين تأخذ إذا صَدَرت ، أعلَى المُعْرِقة[1] أم عَلى المدينة » .

وأخبرنى المنذرى عن إبراهيم الحربى أنه قال فى تفسير الحديث الذى جاء عن النبى صلى الله عليه أنه « وقَتَ لأهل العراق ذات عِرق » قال : العِراق شاطئُ البحر أو النهر ، فقيل العراق لأنّه على شاطئ دجلة والفرات حتى يتّصل البحر ، وهو اسمٌ للموضع . وعَلِمَ النبيُّ صلى الله عليه أنهم سيُسلمون و يحجُّون ، فبيَّن ميقاتهم .

(١) رواه ابن الأثير بتشديد الراء المكسورة وفتح العين ، وصوابه بالتخفيف .

وقال الليث : العراق : شاطئُ البحر على طوله ، وقيل لبلد العراق عِراقٌ لأنه على شاطئُ دجلة والفرات عِدَاء[1] حتى يتّصل بالبحر .

وقال أبو عبيد : قال الكسائى والأصمعى : أعرقنا ، أى أخذنا فى العراق . وقال بعضهم : العراق مُعَرَّبٌ ، وأصله إيران فعرّبته العرب فقالت : عراق . قلت : والقول هو الأوّل .

وقال أبو زيد : استعرقت الإبل ، إذا رعَت قُرب البحر ، وكلُّ ما اتّصل بالبحر من مَرعًى فهو عِراق .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : إذا كان الجلد فى أسافل الإداوة مثْنيًّا ثم خُرِزَ عليه فهو عِراق ، فإذا سُوِّىَ ثمّ خُرِزَ عليه غير مَثنيٍّ فهو طِباب .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ ، قال : العُرُق : أهل الشرف ، واحدهم عَريق

(١) فى حواشى اللسان : « قوله عداء ، أى متابعا يقال عاديته ، إذا تابعته . كتبه محمد مرتضى . كذا بهامش الأصل » . وقد ضبطت الكلمة فى النسختين بكسر العين وتشديد الدال ، والوجه ما فى اللسان بتخفيف الدال .

وعَرُوق . قال : والعُرُق : أهل السَّلامة فى الدين . وغلامٌ عَريق : نحيف الجسم خفيف الرُّوح . والمِعْرَق : حديدة يُبرَى بها العُراق من العِظام . يقال عَرقت ما عليه من اللحم بمِعرق ، أى بشفرة .

وفى حديث مرفوع أن النبى صلى الله عليه أُتِىَ بعرَقٍ من تمْر . هكذا رواه ابن جَبَلة وغيره عن أبى عُبيد ، وأصحاب الحديث يخفّفون فيقولون عَرْق .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعىّ : العَرَق : السَّفيفة المنسوجة من الُخوص قبل أن يسوّى منها زَبيلٌ ، فسمّى الزّبيل عَرَقاً لذلك ، ويقال له عَرَقَةٌ أيضاً . قال : وكذلك كلُّ شىء يصطفُّ ، مثل الطَّير إذا اصطفّتْ فى السماء ، فهو عَرَقة . وقال غيره : وكذلك كلُّ شىء مضفورٍ عَرْضاً فهو عَرَق . وقال أبو كبير الهذلىّ :

نغدو فنترك فى المزاحف مَن ثَوى
ونُمِرُّ فى العَرَقات من لم نقتلِ (١)

يعنى نأسرهم فنشُدُّهم فى العرَقات ، وهى النُّسوع .

وفى حديث آخر أن النبى صلى الله عليه قال : مَن أحيا أرضاً مَيْتةً فهى له، وليس لعِرقِ ظالمٍ حقٌّ » . قال أبو عبيد : قال هشام بن عروة - وهو الذى روى الحديث - العِرق الظالم : أن يجىء الرجل إلى أرضٍ قد أحياها رجلٌ قبلَه فيَغرِس فيها غَرساً ، أو يُحدث فيها شيئاً ليستوجب به الأرض . فلم يجعل له النبى صلى الله عليه به شيئاً ، وأمره بقلع غِراسه ونقض بنائه ، وتفريغه لمالـكه .

وفى حديث آخر رُوِى عن عِكراش بن ذؤيب أنه قدم على النبى صلى الله عليه بإبلٍ من صَدَقات قومه كأنّها عُروق الأرطَى . قلت : عُروق الأرطى طِوالٌ ذاهبةٌ فى ثرى الرمال المطورة فى الشتاء ، تراها إذا استُخرِجت من الثرى حُمراً تقطر ماء وفيها اكتناز . فشبَّه الإبل فى ألوانهـا وسِمَنها وحسنها واكتناز لحومها وشحومها ، بعُروق الأرطى . وعُروق الأرطى يقطُر منها الماء لانسرابها فى رِىِّ الثَّرى الذى انسابت فيه . والظِّباء وبقر الوحش

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٩٦ واللسان (عرق ١١٧) .

تجيء إليها في حمراء القيظ فتستثيرها من مساربها وتترشّف ماءها، فتجزأ به عن ورود الماء. وقال ذو الرّمة يصف ثوراً حفر أصل أرطاة ليكنس فيه من الحرّ فقال:

توخّاه بالأظلاف حتّى كأنّما
يُثير الكُباب الجعدَ عن متن مِحملِ (١)

الكُباب: ما تكبّب من الثرى وجُعِّد لرطوبته. والمِحمَل: حِمالة السّيف من السُّيور. شبّه حمرةَ عروقِ الأرطى بحمرتها.

وفي حديث آخر أنّ النبي صلى الله عليه «دخل على أمّ سلمة وتناول عَرْقاً ثم صلّى ولم يتوضأ». العَرْق جمعُه عُراق، وهي العظام التي اعترِق منها هَبْر اللحم وبقيَ عليها لحومٌ رقيقة طيّبة، فتكسّر وتُطبَخ، ويؤخذ إهالتها من طُفاحتها، ويؤكل ما على العظام من عُوَّذ اللحم الرقيق، ويُتَمَشَّش مُشاشُها. ولحمُها من أمرأ اللُّحمان وأطيبها. يقال عرقت العظم وتعرّقته واعترقتُه، إذا أخذت اللحمَ عنه نَهْساً بأسنانك. وعظمٌ معروق، إذا نُقِيَ عنه لحمُه.

(١) ديوان ذي الرمة ٥٠٥ واللسان (كبب، حمل).

وأنشد أبو عبيد لبعض الشُّعراء:

ولا تُهدِي الأمرّ وما يليه
ولا تُهدِنّ معروقَ العظامِ (١)

والعُرام مثل العُراق، قاله الرياشيّ. يقال عَرَمت العظم أعرُمه. قال: والعِظامُ إذا كان عليها شيء من اللحم تسمّى عُراقا. وإذا جرِّدت من اللحم تسمّى عُراقا أيضاً، وهو قول أبي زيد.

وفرسٌ معروق ومُعتَرَق، إذا لم يكن على قصبه لحمٌ. وقال الشاعر:

قد أشهد الغارةَ الشّعواء تَحملني
جرداءُ معروقة اللَّحيينِ سُرحُوبُ (٢)

وإذا عرِي لَحياها من اللحم فهو من علامات العِتق.

(١) اللسان (مرر، عرق). وقبله:
إذا ما كنت مهدية فأهدى
من المأنات أو قدر السنام
(٢) أنشده في اللسان (عرق) بدون نسبة، وفي (قصب) مع نسبته إلى إبراهيم بن عمران الأنصاري. وفي شرح شواهد المغنى ١٦٩ مع نسبته إلى عمران بن إبراهيم الأنصاري. وكتاب الخيل لأبي عبيدة ١٦٠ من أبيات قالها رجل من الأنصار في أول الإسلام، وتحمل قصيدته على امرئ القيس.

وفرس معرَّق ، إذا كان مضمَّرًا ، يقال عرّق فرسَه تعريقا ، إذا أجراه حتى سال عَرَقُه وضَمَر وذهب رَهَلُ لحه .

والعريق من الخيل : الذى له عِرْقٌ كريم . وقد أعرقَ الفرسُ ، إذا صار عريقا كريما .

والعرب تقول : إنَّ فلانًا لَمعرَقٌ له فى فى الكرم ، وفى اللؤم أيضا . ويقال أعرق فيه أعمامه وأخواله وعرَّقوا فيه . وقال عمر ابن عبد العزيز : « إن امرأً ليس بينه وبين آدم أبٌ حَىٌّ لَمُعْرَق له فى الموت » .

ويقـال أعرقتِ الشجرةُ ، إذا انساب عروقُها فى الأرض . وتعرَّقتْ مثله .

والعروق : عُروق نباتٍ فيها صُفرة يصبغ بها[1] . ومنها عروق حُمر يصبَغ بها أيضا .

أبو عبيد عن الأصمعى : العَرَقة : الطُّرّة . تنسج على جوانب الفُسطاط . والعَرَقة : خشبة

تُعرض على الحائط بين اللَّبِن . وجَرَى الفرس عَرَقًا أو عَرَقين ، أى طَلَقًا أو طَلَقين .

والمُعْرَق من الشراب : الذى قُلِّل مِزاجُه ، كأنَّه جُعل فيه عِرقٌ من المـاء . والعَرَق : السَّطْر من الخيل ، وهو الصفّ . وقال طُفيلٌ الغنَوىُّ يصف الخيل :

كأنَّهنَّ وقد صَدَّرن مِن عرَقٍ
سِيدٌ تَمطَّرَ جُنْحَ اللَّيلُ مبلولُ[1]

قال شِمر : صدَّرن ، أى أخرجن صدورهنَّ من الصفّ ، زعم ذلك أبو نصر . قال : وخالفه ابنُ الأعرابى فرواه «صُدِّرنَ من عَرَق » ، أى صُدِّرن بعدما عَرِقْن ، يذهب إلى العَرَق الذى يخرج منهنَّ إذا أُجرِينَ .

وقال ابن الأعرابىّ : أعرقت الـكأس وعرّقتها ، إذا أقللتَ ماءها . وأنشد قول القطـامى :

ومصرَّعِينَ من الـكَلالِ كأنّما
شرِبوا الطِّلاءَ من الفبوقِ المُعْرَقِ[2]

(١) فى النسختين : « منها » .

(١) البيت مما لم يرو فى ديوان طفيل . وأنشده فى اللسان (عرق ، مطر) .

(٢) ديوان القطامى ٣٣ واللسان (عرق ١١٤) .

قال: وعرّقت في الدّلو وأعرقت فيها، إذا جعلتَ فيها ماء قليلا وأنشد هو أو غيره:

لا تملأ الدّلوَ وعرِّقْ فيها
ألاَ ترَى حَبارَ من يسقيها(١)

وفي حديث عمر أنه قال: «ألاَ لا تُغالوا صُدُقَ النِّساء فإنّ الرجلُ يغالي بصداقها(٢) حتى يقول جَشِمتُ إليكِ عَرَقَ القِربة».

قال أبو عبيد: قال الكسائي: عَرَقَ القِربة: أن يقول نَصِبتُ لكِ وتكلّفتُ حتى عرِقتُ كعَرَقِ القِربة. وعرَقها: سيلان مائها. قال: وقال أبو عبيدة: عَرَقَ القِربة: أن يقول تكلّفتُ إليك مالم يبلغه أحدٌ حتّى جَشِمتُ ما لا يكون؛ لأن القربة لاتعرق. وهذا مثلُ قولهم: «حتّى يَشيبَ الغُرابُ ويبيضَّ القار».

وقال شمر: قال ابن الأعرابي: عَرَقَ القربة وعلَقَها واحد، وهو مِعلاقٌ تُحمَل به القِربة.

قال: ويقال فلانٌ عِلْقُ مَضِنَّةٍ وعِرقُ مَضِنَّةٍ، بمعنًى واحد، سمّي عِلْقاً لأنّه عَلِق به لحبّه إياه. يقال ذلك لكلّ ما أحبّه.

وقال أبو عبيد: وقال الأصمعيّ: عَرَق القربة كلمة معناها الشدّة. قال: ولا أدري ما أصلها. وأنشد قول ابن الأحمر:

ليست بمَشْتَمَةٍ تُعَـدُّ وعفوُها
عَرَقُ السِّقاء على القَعود اللاغبِ(١)

قال أبو عبيد: أراد أنّه يسمع الكلمةَ تغيظه وليست بمشتمةٍ فيأخذ بها صاحبها وقد أبلغَتْ إليه كعَرَقِ السِّقاء على القَعود اللاغبِ. وأراد بالسِّقاء القربة.

وقال شمر: والعَرَق: النّفع والثّواب. تقول العرب: اتّخذْتُ عند فلانٍ يداً بيضاء وأخرى خضراء فما نِلتُ منه عرَقاً. وأنشد:

سأجعلُه مكانَ النُّونِ منِّي
وما أعطِيتُه عَرَقَ الخِلالِ(٢)

يقول: لم أُعطَه للمخالّة والموادّة كما يُعطى الخليلُ خليلَه، ولكنّي أخذتُه قسراً.

(١) اللسان (عرق) ومجالس ثعلب ٢٣٨.
(٢) في اللسان: «فإن الرجال تغالي بصداقها».

(١) اللسان والمقاييس (عرق).
(٢) للحارث بن زهير العبسي يصف سيفا. اللسان (عرق).

أبو عبيد عن أبى زيد : يقال لقيتُ منه ذاتَ العَرَاقِ ، وهى الداهية . قال : وقال الأصمعىّ : يقال للخشبتين اللتين تُعرَضان على الدَّلو كالصَّليب: العَرْقُوَتان ، وهى العَراقى. وقال الـكسائىّ : يقال إذا شددتهما عليها : قد عَرقَيتُ الدَّلوَ عَرقاةً . وقال الأصمعىّ أيضاً : العَرقوتان : الخشبتان اللتان تضُمّان ما بين واسط الرّحل والمؤخّرة . والعرب تقول فى الدُّعاء على الرجُل : استأصل الله عِرقاتَهُ ، ينصبون التاء لأنهم يجعلونها واحدة مؤنثة .

وقال الليث : العِرقاة من الشجر أرومُه الأوسط ، ومنه تنشعب العروقُ ، وهى على تقدير فِعلاة .

قلت : ومن كسر التاء فى موضع النصب وجعلها جمع عِرْقةٍ فقد أخطأ .

وقال شمر : قال ابن شميل : العَرقُوة : أكمة تنقاد ليست بطويلة فى السَّماء ، وهى على ذلك تُشرِف على ماحولها ، وهى قريبٌ من الرَّوض أو غير قريب من الرَّوض . قال :وهى مختلفة ، مكانٌ منها ليِّن ومكانٌ منها غليظ ، وإنما هى جانبٌ من أرضٍ مستوية ، مشرفٌ على ما حوله . والعَرَاقى : ما اتَّصل من الإكام وآضَ كأنّه حَرفٌ[(١)] واحدٌ طويل على وجه الأرض . وأما الأكمة فإنها تكون ملمومة . وأما العَرقُوةُ فتطول على وجه الأرض وظهرِها ، قليلهُ العرض ، لها سَنَدٌ ، وقُبلها نِجافٌ وبِرَاقٌ ، ليس بسهلٍ ولا غليظ جدا ، يُنبت ، فأمّا ظهره فغليظٌ خَشِنٌ لا يُنبت خيراً .

وقال أبو خـيرة : العَرقُوة والعَراقى : ما غلُظ منه فنمَكَ من عُلوِّه .

قلت : وبها سمِّيت الدَّاهيةُ العظيمة ذاتَ العراقى ، ومنه قول عوفِ بن الأحوص :

لقِينـا من تدرُّئـكم علينـا
وقَتلِ سَراتنا ذاتَ العَرَاقى[(٢)]

ويقال : إنَّ بِغنَمك لعِرْقاً من لبن ، قليلاً كان أو كثيراً .

---

(١) فى اللسان « جرف » بالجيم .
(٢) كذا فى النسختين واللسان (درأ) . وفى اللسان (عرق) : « لقيتم » .

وقال أبو عمرو: العِراق تقارب الخَرْز، يضرب مثلا للأمر فيقال: لأمره عِراقٌ، إذا استوى. وإذا لم يستو قيل: ليس لأمره عِراق. ويقال عَرَقْت القربةَ فهى معروقة من العِراق.

وقال أبو زيد: يقال ما أكثرَ عَرَقَ غنمِه، إذا كثُر لبنُها عند ولادِها.

وقال الليث: اللبَن: عَرَق يتحلّب فى العروق حتّى ينتهيَ إلى الضَّرْع. وقال الشّماخ يصف إبلا:

تُضحى وقد ضَمِنَتْ ضَرّاتُها عَرَقاً
من ناصع اللّون حُلو الطَّعم مجهودِ(١)

قلت: ورواه الرواةُ «غُرَقا»، وهو جمع الغُرقة، وهى الُجرعة من اللّبَن.

وقال الليث: لبَن عَرِقٌ، وهو الذى يُخضُّ فى السِّقاء ويعلّق على البعير ليس بينه وبين جنب البعير وِقاء، فيعرق ويفسد طعمُه من عَرَقه. قال: والعِرق: الَجبَل الصغير.

وقال الشماخ:

ما إنْ يزال لها شأوٌ يقدُّمها
مُحرَّبٌ مثلُ طوطِ العِرق مجدولُ(١)

وفى النوادر: يقال تركتُ الحقّ مُعْرِقاً وصادحاً، وسائحاً، أى لا ئحاً بيّنا.

أبو عبيد عن الكسائىّ: عَرَق فى الأرض عُروقاً، إذا ذهبَ فيها. وقال غيره: العِرْق: الواحد من أعراق الحائط. يقال رفَع الحائط بِعِرقٍ أو عِرْقين. ورجلٌ عُرَقةٌ: كثيرالعرَق. وقد تعرّقَ فى الحمّام.

[قعر]

قال الله جلّ وعزّ: (كأنّهُمْ أعْجازُ نخلٍ مُنْقَعِرٍ) [القمر ٢٠] معنى المنقعر المنقلع من أصله. وقال ابن السكّيت: يقال قعرتُ النخلةَ، إذا قلعتَها من أصلها حتّى تسقُط. وقد انقعرت هى. وقال لبيد يرثى أخاه:

(٣) ديوان الشماخ ٢٣ واللسان (جهد، عرق غرق). وصوابه روايته: «تضح» بالجزم لأن قبله:
إن تمس فى عرفط صلع جماجه
من الأسالق عارى الشوك مجرود

(١) وكذا نسب إلى الشماخ فى اللسان. ولم يرد فى قصيدته التى على هذا الروى فى ديوانه.

وأربدُ فارسُ الهيجا إذا ما
تقعّرت المَشاجر بالفئام[1]

وأخبرني الإيادىّ عن شمر عن ابن الأعرابىّ أنه قال : صحّف أبو عبيدة فى مجلسٍ واحدٍ فى ثلاثة أحرف فقال : ضربته فانعقر ، وإنما هو فانقعر . وقال : فى صدره حَشَك والصحيح حَسَك . وقال : شُلَّت يدُه ، والصواب شَلَّت يده .

أبو عبيدٍ عن الكسائىّ : إناء نَصْفانُ وشَطْرانُ : بلغ مافيه شَطرَه ، وهو النّصف . وإناء قَمرانُ : فى قعره شىء . ونَهْدَانُ ، وهو الذى علا وأشرفَ . والمؤنّث من هذا كلّه فَعْلَى . وقال الكسائىّ : قَعَرْتُ الإناء ، إذا شربتَ ما فيه حتّى تنتهىَ إلى قَعْرِه . وأقعرْت البئر ، إذا جعلتَ لها قعراً . ويقال بئر قَعِيرة ، وقد قَعُرتْ قَعارةً . وقَعَرتُ شجرةً من أرومتها فانقعرت . وامرأة قعيرةٌ وقَعِرةٌ ، نَعتُ سَوء فى الجماع . وقَعر كلّ شىء : أقصاه . وقعّر الرجلُ ، إذا روّى فنظر فيما يَغمُض من الرأى حتّى يستخرجه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : القَعَر : العقل التامّ . ويقال هو يتقعّر فى كلامه ، إذا كان يتنحّى وهو [لحّانة ، ويتعاقل وهو[1]] هِلباجة .

وقال أبو زيد : يقال ما خرجَ من أهل هذا القعر أحدٌ مثله ، كقولك : من أهل هذا الغائط ، مثل البصرة والكوفة .

وقال ابن الأعرابىّ : قالت الدُّبيرية : القَعْر : الجَفْنة ، وكذلك المِعجَن ، والشِّيزى والدّسيمة . روى ذلك الفراء عن الدُّبيريّة .

[قرع]

يقال أقرعت بين الشُّركاء فى شىء يقتسمونه فاقترعوا عليه وتقارعوا فقرعَهم فلان . وهى القُرعة .

ورُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنّ رجلاً أعتق ستّةَ أعبدٍ له عند موته لا مال له غيرهم ، فأقرعَ بينهم وأعتق اثنين وأرَقّ أربعة .

(١) اللسان (قعر) . والبيت لم يرو فى ديوانى لبيد ولا فى الملحقات .

(١) التكملة من د واللسان .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى . قال القَرَع والسَّبَق والنَّدَب : الخطَر الذى يُستَبَقُ عليه .

أبو عبيد عن الأصمعى قال : القَرَع : بثرٌ يخرج بأعناق الفُصلان وقوائمها ، فإذا أرادوا أن يعالجوها نَضَحوها بالماء ثم جرُّوها فى التُّراب . يقال قرَّعت الفصيلَ تقريعا .
وقال أوس بن حجَر يذكر الخيل :

لدى كلِّ أخدود يغادرنَ دارعاً
يُجَرُّ كما جُرَّ الفصيلُ المُقَرَّعُ(١)

ومن أمثالهم السائرة : « استنَّتِ الفِصالُ حتَّى القَرْعَى » ، يُضرب مثلاً لمن تعدَّى طَورَهُ وادَّعى ما ليس له .

وقال شمر : العوامُّ يقولون : هو « أحرُّ من القَرْع » ، وإنما هو من القَرَع . والقَرَع : قَرَعُ الفِناء من المرعى ، وقَرَعُ مأوى المال ومُراحها من المال . ويقال أيضا قَرِعَ فِناء فلانٍ ، إذا لم تكن له غاشيةٌ يَغْشَونه .
وقال الهذلىّ(٢) :

وخذّالٌ لمـــولاه إذا ما
أتاه عائلاً قَرِعِ المُراحِ

والقَرَع : قَرَع الكرش ، وهو أن يذهب زِئبِره ويرقّ فى شدّة الحرّ . والقَرَع : قَرَع الرأس ، وهو أن يَصلَع فلا يبقى على رأسه شعر ، يقال رجلٌ أقرع وامرأة قرعاء .

وقال ابن الأعرابىّ : قرعاء الدار : ساحتها .

وقال النضر : أرض قرِعة : لا تنبت شيئا . والقرعاء : مَنْهَلة من مناهل طريق مَكَّة بين العَقَبة والعُذَيب . وجاء فلانٌ بالسَّوءة القرعاء والسَّوءة الصَّلعاء(١) ، وهى المنكشفة . وأصبحت الرياضُ قُرْعاً : قد جرَدتها المواشى فلم تدَع بها شيئاً من الكلأ .

وفى حديث النبى صلى الله عليه : « يجىءُ كنز أحدهم يوم القيامة شجاعاً أقرعَ له زَبيبتان » قال أبو عمرو : هو الذى لا شعرَ على رأسه . وقال أبو عبيد : والشُّجاع : الحيّة ، وسمى

(١) ديوان أوس ١١ واللسان والمقاييس (قرع) .
(٢) هو مالك بن خالد الخناعى الهذلى . ديوان الهذليين ٣ : ٦ . ونحوفى اللسان (قرع) محرف ، منسوب إلى الهذلى .

(١) م : « بالسوءة الصلعاء » فقط .

أقرعَ لأنه يَقرِى السمّ ويجمعه فى رأسه حتّى يتمعّط منه فروةُ رأسه . وقال ذو الرمّة يصف حيّة :

قرى السمّ حتّى انماز فروةُ رأسِه
عن العظم صِلٌّ فاتك اللَّسعِ ماردُه[(١)]

وقال أبو عمرو : أمّا قولهم ألفٌ أقرعُ فهو التّامّ .

وقال ابن السكيت : تُرسٌ أقرعُ ، إذا كان صُلباً ، وهو القرّاع أيضا . وقال أبو قيس ابن الأسلت :

* ومُجْناً أسمرَ قرّاعِ[(٢)] *

وقال آخر :

فلما فَنَى ما فى الكنائب ضاربوا
إلى القُرْع من جِلد الهِجانِ المجوَّبِ[(٣)]

أى ضربوا بأيديهم إلى التِّرَسة لمّا فنيت سِهامُهم . وفَنَى بمعنى فَنِىَ فى لغة طيِّئ .

(١) نسب فى اللسان (قرع) إلى ذى الرمة ، وورد فى المقاييس (ميز) بدون نسبة . ولم يرد البيت فى صلب ديوان ذى الرمة ، وأثبته الناشر فى ملحقات الديوان ٥ ٦٦ .
(٢) صدره كما فى المفضليات ٢٨٥ واللسان (قرع) :
* صدق حسام وادق حده *
(٣) اللسان (قرع) .

وقِدْحٌ أقرع ، وهو الذى حُكَّ بالحصى حتّى بدت سَفاسِقُه ، أى طرائقه . وعُودٌ أقرع ، إذا قَرِع من لحائه .

والقريع : الفحل الذى يُصَوِّى[(١)] للضِّراب . ويقال فلانٌ قَريعُ الكتيبة وقِرِّيعها ، أى رئيسها .

وقال ابن السكيت : قريعةُ البيت : خير موضع فيه ، إن كان فى حَرٍّ فخيارُ ظِلِّه ، وإن كان فى برد فخيار كِنّه . وقُرعة كلِّ شىء خيارُه . ويقال إنّ ناقتك لقريعة ، أى مؤخرة للضَّبَعة . وقد قَرَع الفحل الناقةَ ، إذا ضربَها . واستقرعت الناقة ، إذا اشتهت الضراب ، وكذلك البقرة .

والقُرعة : الجرابُ الواسع يُلقَى فيه الطّعام. وقال أبو عمرو : القُرعة : الجرابُ الصغير ، وجمعها قُرَعٌ ، رواه ثعلب عن عمرو عن أبيه .

وأخبرنى المنذرىّ عن الحربى أنه قال فى حديث عمّار قال : قال عمرو بن أسد بن عبد العزّى حين قيل له : محمد يخطب خديجة ،

(١) فى حاشية ا : « أى يهيأ » . وفى اللسان : « الذى تصوى » .

قال : نِعم البُضْع لا يُقرَع أنفه[1] . قال أبو إسحاق : قوله « لا يُقرَع أنفه » كان الرجل يأتى بناقة كريمة إلى رجل له فحلٌ يسأله أن يُطرِقَها فحلَه ، فإنْ أخرجَ إليه فحلاً ليس بكريم قرعَ أنفه وقال : لا أريده . وهو مَثلٌ للخاطب الكفء الذى لا يُرَدُّ إذا خطبَ كريمةَ قوم .

وفى حديث آخر : « قَرِع المسجدُ حين أصيبَ أصحابُ النهْر » . قال الحربى : معنى قوله « قَرِع المسجدُ » أى قلّ أهله ، كما يَقرع الرأسُ إذا قلّ شعره .

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه أنه لما أتى على مُحسِّر « قرَع راحلتَه » ، أى ضربها بسوطه .

قال : وحدّثنى أبو نصر عن الأصمعى ، يقال « العصَا قُرِعتْ لذى الحلم » ، يقول : إذا نُبِّه انتبه . وأنشد :

لِذِى الحلمِ قبلَ اليوم ما تُقرَعُ العصا
وما عُــلِّم الإنسانُ إلاّ ليعلما[1]

قال : وقال الأصمعىّ : يقــال فلانٌ لا يُقرع ، أى لا يرتدع .

قال : وقرَع فلانٌ سِنَّهُ ندما . وأنشدنا أبو نصر :

ولو أنّى أطعتُك فى أمورٍ
قرعتُ ندامةً من ذاك سِنّى[2]

قال . وأخبرنى أبو نصر عن الأصمعىّ قال : قارعة الطريق : ساحتُها . وقَرِع المُراح، إذا لم يكن فيه إبل . وقارعة الطريق : أعلاه . وأنشد لبعضهم ، ويقال إنه لعمر بن الخطّاب :

متى ألقَ زِنباعَ بن رَوحٍ ببلدة
لِىَ النِّصف منها يَقرع السنّ مِن نَدَم[3]

وكان زنباع بن رَوْح فى الجاهلية ينزلُ مَشارفَ الشام ، وكان يَعْشُر من مَرّ به ، فخرجَ

---

(١) الرواية المعروفة : « نعم الفحل » كما ورد فى النهاية .

(١) للمتلمس فى ديوانه ا مخطوطة الشنقيطى ، واللسان (قرع) .
(٢) اللسان (قرع) .
(٣) اللسان (قرع) .

فى تجـارة إلى الشام ومعه ذَهَبة قد جعلها فى ذَبِيل وألقمَها شارفاً له ، فنظر إليها زنباعٌ تَذرِف عيناها فقال : إنّ لها لشأناً . فنحرها ووجدالذهبةَ ، فعشّرها ،فقال عمر هذا البيت .

وفى حديث آخر أن عُمر أخذ قَدَحَ سَويقٍ فشرِبَه حتى قرعَ القدحُ جبينَه . قال إبراهيم : يقال قرعَ الإناء جبهةَ الشاربِ، إذا استوفَى ما فيه . وأنشد :

كأنّ الشُّهبَ فى الآذان منها
إذا قَرَعوا بحافتها الجبينـا[١]

قال : وفى حديث أبى أمامة أن النبيَّ صلى الله عليه قال : « مَن لم يغزُ أو يجهِّزْ غازياً أصابه الله بقارعة » . قال : وأخبرنى أبو نصر عن الأصمعى : يقال أصابته قارعة ، يعنى أمراً عظيما يقرعُه . وقال الـكسائىّ : القارِعةُ : القيامة . وقاله الفراء .

وقال أبو إسحاق : والقرّاع : طائرٌ له منقارٌ غليظ أعقف ، يأتى العُودَ اليابسَ فلا يزال يَقرعُه حتى يدخُلَ فيه . قال : واقترِع فلانٌ ، إذا اختير ، ومنه قيل للفحل قريع .

وقال أبو عمرو : القِراع : أن يأخذ الرجل الناقةَ الصَّعبةَ فيُرِبضَها للفحل فيبسُرها . يقال قرِّع لجملِك. وقريعة الإبل: كريمتها . والمقرَع : الفحل يُعقَل فلا يُترك أن يضرب فى الإبل ، رغبةً عنه .قال :وتميمٌ تقول : خُفّانِ مُقرَعانِ ، أى مُنعلان . وأقرعت نعلى وخُفى، إذا جعلتَ عليها رُقعةً كثيفة . قال : والقريع من الإبل : الذى يأخذ بذراع الناقة فينيخها .

وأخبرنى أبو نصرٍ عن الأصمعىّ قال : إذا أسرعت الناقةُ اللَّقَح فهى مِقراع . وأنشد :

ترى كلَّ مِقراعٍ سريعٍ لقاحُها
تُنيرُ لِقاحَ الفحل ساعةَ تُقرَعُ[١]

وقرعَ التَّيسُ العَنز ، إذا قفطَها .

أبو عبيد عن الأموىّ : يقال للضأن قد استوبلت ، وللمعزى استدَرّت[٢] . وللبقر: استقرعت ، وللكلبة: استحرمت .

(١) اللسان (قرع) .

(١) اللسان (قرع) .
(٢) يقال فى ذلك اسعدرت استدرارا ، كما يقال استذرت استذراء .

وقال النضر : القَرْعة : سِمَةٌ على أيبَسِ الساق ، وهى رَكزَةٌ بطرف المِيسَم ، وربّما قُرِعَ قرعةً أو قرعتين . وبعير مقروع وإبل مقرّعة .

أبو عبيد عن الأصمعى : يقال فلان لا يُقرَع ، أى لا يرتدِع . فإذا كان يرتدع قيل رجلٌ قَرِع . ويقال أقرعته ، إذا كففته . وقال رؤبة :

دَعنى فقد يُقرِع للأضزِّ
صَكّى حجاجَىْ رأسِه وبَهزى[(١)]

وقال أبو سعيد : يقال فلانٌ مُقرِعٌ له ومُقرِن له ، أى مطيق ، وأنشد بيت رؤبة هذا . فقد يكون الإقراع كفًّا ، ويكون إطاقةً . وقال رؤبة فى الكفّ :

* أقرعَه عنّى لجامٌ يُلجِمه[(٢)] *

أبو عبيد عن الفراء : أقرعتُ إلى الحقّ إقراعاً ، إذا رجعتَ إليه .

(١) ديوان رؤبة ٦٣ ـ ٦٤ واللسان (قرع ، بهز ، ضزز) .
(٢) ديوان رؤبة ١٥٦ .

وقال ابنُ السكيت : قرّع الرجلُ مكانَ يده من المائدة فارغا ، أى جعله فارغا .

أبو عبيد عن الفراء : بتُّ أتقرّعُ البارحةَ ، أى أتقلّب . قال : وقرّعتُ القوم ، أى أقلقتُهم . وأنشد الفراء :

يقرّع للرجال إذا أتوه
وللِنّسوان إن جئْن السّلام[(١)]

وقال غيره : قرّعتُ الرجلُ إذا وبّختَه وعذَلتَه . ومرجعه إلى ما قال الفراء .

واستقرعَ حافرُ الدابة ، إذا اشتدّ . واستقرع الكرِشُ ، إذا استوكَعَ . والأكراش يقال لها القُرْع . وقال الراعى :

رعَينَ الحَمْضَ حَمضَ خُناصراتٍ
بما فى القُرع من سَبَل الغوادِى[(٢)]

قيل : أراد بالقُرع غُدرانًا فى صلابة من الأرض . والأكراش يقال لها قُرعٌ ، إذا ذهب

(١) ديوان أوس ٢٤ واللسان (قرع) .
(٢) اللسان (قرع) .

حَمْلُها. ومكان أقرع: شديدٌ صلب، وجمعه الأقارع. وقال ذو الرّمة:

كَسا الأُكْمَ بُهمَى غَضّةٌ حبشيّةٌ
تؤاماً ونُقعانَ الظهور الأقارعِ[1]

ويقال أقرع المسافر، إذا دنا من منزله. وأقرعَ دارَه آجُرّاً، إذا فرشَها بالآجرّ. وأقرعَ الشرُّ، إذا دام. وأقرعَ الرجلُ عن صاحبه وانقرعَ، إذا كفّ.

وفى حديث علقمة أنه كان «يقرّع غنمَه»، أى يُنزِى التّيسَ عليها.

أبو عمرو: القَرُوع من الركايا: التى تُحفَر فى الجبل من أعلاها إلى أسفلها. وقال الفرّاء: هى القليلة الماء. وأقرعَ الغائص والمائح، إذا انتهى إلى الأرض. والقرّاعة والقدّاحة: التى يُقتدح بها النار. والقِراع والمقارعة: المضاربة بالسّيوف. والقَرْع: حَمْل اليقطين. وكان النبى صلى الله عليه يحبُّ القَرْع. ويقال قوارعُ القرآن: الآيات التى من قرأها أمِنَ، مثل آية الكرسىّ وآيات آخر سورة البقرة.

وقول الله سبحانه: ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ﴾[الرعد ٣١] وقيل فى التفسير: سِرِيّةٌ من سَرَايا رسولِ الله صلى الله عليه. ومعنى القارعة فى اللغة: النازلة الشديدة تنزل عليهم بأمرٍ عظيم؛ ولذلك قيل ليوم القيامة القارعة.

ويقال أنزلَ الله به قَرعاءَ وقارعة ومقْرِعة، وأنزلَ به بيضاءَ ومبيِّضة، وهى المصيبة التى لاتدَعُ [مالاً ولا غيره.

والمِقْرعة: التى يُضرَب بها الدابّة. والإقراع: صكّ الحمير بعضِها بعضاً بحوافرها. وقال رؤبة:

* أو مُقرَعٌ من ركضها دامى الزّنَق[1] *

عمرو عن أبيه: القريع[2]]: المقروع. والقريع: الغالب.

---

(١) ديوان ذى الرمة ٣٦١ واللسان (قرع) مع تحريف.

(١) ديوان رؤبة ١٠٦ واللسان (قرع ١٣٧).
(٢) التكملة من د.

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال : فَرَعَ فلانٌ فى مِقرعِه ، وقَلَد فى مِقلده ، وكَرص فى مِكرصه ، وصَربَ فى مِصربه ، كلّه السِّقاء والزِّق . قال : والمِقرع : وعاء يُجبَى فيه التّمر ، أى يجمع .

وقال أبو عمرو الشيبانى : يقال إنما قَرَعناك واقترعناك ، وقَرحناك واقترحناك ، وتخَرْناك وامتَخَرْناك ، وانتضلناك ، أى اخترناك .

ثعلب عن ابن الأعرابى : قَرِع الرجل إذا قُمِر فى النضال . وقرِع ، إذا افتقرَ . وقرِع ، إذا اتّعظ .

ابن السكيت : القَريعة والقُرعة : خيار المال . ويقال قد أقرعوه ، إذا أعطوه خيرَ النّهب . ويقال ناقة قريعة ، إذا كان الفحل يكثر ضرابها ويبطئ لقاحها .

[رقع]

قالوا : الرقيع : الرجل الأحمق ، سمى رقيعاً لأن عقله كأنه قد أخلقَ واسترمّ واحتاج إلى أن يُرقَع بُرقعة . ورجلٌ مَرْقَعانٌ وامرأةٌ مَرْقَعانة . وقد رقُع يرقُع رقاعة .

ويقال رقَعت الثوب ورقّعته .

والسموات السبع يقال لها سبعة أرقعة[1] ، كلٌّ سماءٍ منها رَقعت التى تليها فكانت طَبَقاً لها ، كما يُرقَع الثوب بالرُّقعة . ويقال الرَّقيع : السماء الدنيا التى تلى الأرض ، سمِّيت رقيعاً لأنّها رقِعت بالأنوار التى فيها .

ويقال قَرّعَنى فلانٌ بلومِهِ فما ارتقعت به ، أى لم أ كترثْ له .

ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : جوعٌ يَرقُوع ودَيقوع ويُرقوع ، إذا كان شديداً . ويقال رقَع الغرضَ بسهمه ، إذا أصابه ، وكلُّ إصابةٍ رقع .

وقال ابن الأعرابى : رَقْعة السَّهم صوتُه فى الرُّقعة . ويقال رقَعَه رقعاً قبيحا ، إذا شتَمه وهجاه . ويقال رقع ذَنبَه بسوطه ، إذا ضربَه . ويقال : بهذا البعير رَقعةٌ من جرب ونُقبة من جرب[2] ، وهى أوّل الجرب .

---

(١) فى اللسان : « جاء به على التذكير كأنه ذهب به إلى معنى السقف » . وفى النهاية : « سبع أرقعة » بتأنيث الرقيع بمعنى السماء .

(٢) ونقبة من جرب ، ساقطة من د .

وقال ابن السكيت : يقال ماترتقع منى منى برَقاعِ(١) ، أى ما تطيعنى ولا تقبل مما أنصحك به شيئاً . ويقال للذى يزيد فى الحديث : هو صاحب تَبْنيق وتَرقيع وتوصيل، وهو صاحبُ رَمِيّةٍ : يزيد فى الحديث .

[رعق]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الرَّعيق والرُّعاق والوَعيق(١) : الصوت الذى يُسمَع من بطن الدابة ، وهو الوُعاق . وقال الأصمعى: هو صوت جُردانه إذا تقلقلَ فى قُنْبِه .

وقال الليث : الرُّعاق : صوتٌ يُسمَع من قُنب الدبّة كما يُسمَع الوعيق من ثَفر الأنثى . يقال رعَق يَرعَق رُعاقا . ففرّق بين الرعيق والوعيق . والصواب ماقاله ابنُ الأعرابىّ .

(١) فى القاموس أنه كقطام ، وسحاب ، وكتاب .

(١) فى النسختين : « والرعيق » ، صوابه من اللسان .

باب العين والقاف مع اللام

عقل ، علق ، لقع ، لعق ، قلع ، قمل : مستعملات .

[عقل]

فى الحديث أن امرأتين من هُذيلٍ اقتتلتا ، فرمت إحداهما الأخرى بحَجرٍ فأصابَ بطنها فقتلتها ، فقضى رسول الله عليه بدِيتها على عاقلة الأخرى .

أخبرنا عبد الملك عن الربيع عن الشافعى أنه قال : العاقلة هم العَصَبة . قال : وقضى رسول الله صلى الله عليه بدية شِبهِ العمد والخطأ المحضِ على العاقلة ، يؤدُّونها فى ثلاث سنين إلى ورثة المقتول . قال : والعاقلة هم القَرابة من قِبَل الأب . قال : ومعرفة العاقلة أن يُنظرَ إلى إخوة الجانى من قبل الأب فيحمّلون ما تحمل العاقلة ، فإن احتملوها أدّوها فى ثلاث سنين ، وإن لم يحتملوها رُفعت إلى بنى جدّه ، فإن لم يحتملوها رفعت إلى بنى جدّ أبيه ، فإن لم يحتملوها رفعت إلى بنى جدّ أبى جدّه ، ثم هكذا لا ترفع عن بنى أبٍ حتى يعجزوا قال ومَن فى الديوان ومَن لا ديوانَ له فى العقل سواء .

وقال إسحاق بن منصور : قلت لأحمد ابن حنبل : مَن العاقلة ؟ فقال : القبيلة ، إلاّ

أنهم يُحمَّلون بقدر ما لا يطيقون ، فإن لم تكن عاقلة لم يُحمَل فى مال الجانى ولكن يُهدر عنه . وقال إسحاق : إذا لم تكن العاقلة أصلا فإنه يكون فى بيت المال ولا تُهدر الدِيَة .

قلت : والعَقْل فى كلام العرب : الدِّية ، سميت عَقلاً لأن الدية كانت عند العرب فى الجاهلية إبلاً ، وكانت أموالَ القوم التى يرقئون بها الدماء ، فسمِّيت الدية عَقْلاً لأنّ القاتل كان يكلَّف أن يسوق إبل الدية إلى فِناء ورثة المقتول ، ثم يعقلها بالعُقُل ويسلمها إلى أوليائه . وأصل العقل مصدر عقلت البعير بالعقال أعقله عقلا ، والعِقال : حبل يُثنَى به يد البعير إلى ركبتيه فيشدُّ به .

وقضى رسول الله صلى الله عليه فى دية الخطأ المحض وبشِبه العمد أن يغرَمها عَصَبةُ القاتل ويُخرج منها ولده وأبوه فأمّا دية الخطأ المحض فإنها تقسم أخماساً : عشرين بنتَ مخاض ، وعشرين بنت لبون ، وعشرين ابن لبون ، وعشرين حِقّة ، وعشرين جذعة . وأما دية شبه العمدفإنها تغلّظ، وهى مائة بعير أيضا ، منها ثلاثون حقة ، وثلاثون جذعة ، وأربعون مابين ثنية إلى بازلِ عامِها ، كلُّها خَلِفة . فعصبة القاتل إن كان القتل خطأً محضاً غرِموا الدية لأولياء القتيل أخماساً كما وصفت ، وإن كان القتل شبه العمد غرِموها مغلَّظة كما وصفت فى ثلاث سنين . وهو العَقْل ، وهم العاقلة .

ويقال عقلتُ فلاناً ، إذا أعطيت ديتَه ورثتَه . وعقلتُ عن فلان ، إذا لزمتْه جنايةٌ فغرِمتَ ديتَها عنه . وهذا كلام العرب .

وروى عن الشعبى أنه قال : « لا تعقل العاقلة عمداً ولا عبداً ولا صُلحاً ولا اعترافاً » . المعنى أنّ القتل إذا كان عمداً محضاً لم تلزم الديةُ عاقلة القاتل ؛ وكذلك إنْ صُولح الجانى من الدية على مالٍ بإقرار منه لم يلزم عاقلتَه ما صُولح عليه . وإذا جنَى عبد لرجلٍ حرّ على إنسان جنايةً خطأً لم تغرم عاقلةُ مولاة جناية العبد ، ولكنه يقال لسيّده : إمّا أن تسلّمه برمّته إلى ولىّ المقتول أو تفديه بمالٍ يؤدّيه من عنده . وقيل معنى قوله « لا تعقل العاقلة عبداً » أن يجنىَ حرٌّ على عبدٍ جناية خطأً فلا يغرم عاقلةُ الجانى ثمنَ العبد . وهذا أشبه بالمعنى . ورواه بعضهم : «لا تعقل العاقلة العَمْد ولا العبد » .

وقال سعيد بن المسيب في تابعيه من أهل المدينة : المرأة تُعاقل الرجل إلى ثلث ديتها ، فإذا جازت الثلث رُدّت إلى نصف دية الرجل. ومعناه أنّ دية المرأة في أصل شريعة الإسلام على النصف من دية الرجل ، كما أنها ترث نصفَ مايرث الذكر ، فجعلها سعيد بن المسيب جراحَها مساويةً جراحَ الذَّكر فيما دون ثلث الدية ، تأخذ كما يأخذ الرجل إذا جُنِي عليه ، فلها في إصبع من أصابعها عشر من الإبل كإصبع الرّجل ، وفي إصبعين من أصابعها عشرون من الإبل ، وفي ثلاث أصابع ثلاثون كالرّجل . فإذا أصيب أربعٌ من أصابعها رُدّت إلى عشرين لأنّها جاوزت ثلث الدية فردّت

إلى عشرين لأنها جاوزت ثلث الدية فردّت

إلى النصف مما للرجل .

وأمّا الشافعي وأهل الكوفة فإنهم جعلوا في إصبع المرأة خمساً من الإبل ، وفي إصبعين لها عشراً . ولم يعتبرِ الثلث الذي اعتبره ابن المسيب .

وفي حديث أبي بكر الصديق أنه قال حين امتنعت العرب من أداء الزكاة إليه بعد موت النبي صلى الله عليه : « لو منعوني عِقَالًا مما أدّوا إلى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم عليه » . قال أبو عبيد ، قال الكسائي : العِقال صَدَقة عام ، يقال أخذَ منهم عقال هذا العام ، إذا أُخِذَتْ منهم صدقته . وأنشد غيره لعمرو بن العَدّاء الكلبي :

سَعَى عِقالاً فلم يَترُكْ لنا سَبَدًا
فكيف لو قد سعى عمرو عِقالين[1]
لأصبحَ الحيُّ أوباداً ولم يجدوا
عند التفرّق في الهيجا جِمالين

وقال بعضهم : أراد أبو بكر رضي الله عنه بالعِقال الحبل الذي كان يُعقَل به الفريضة التي كانت تؤخذ في الصدقة ، إذا قبضها المصدِّق أخذَ معها عِقالاً يعقلها به . وذلك أنه كان على صاحب الإبل أن يؤدّي على كلّ فريضةٍ عِقالاً تُعقَل به ، ورِواء ، أي حبلاً .

---

(١) اللسان (عقل ، سعى ، وبد) . والشعر يقوله في عمرو بن عتبة بن أبي سفيان ، وكان معاوية استعمله على صدقات كلب فاعتدى عليهم . وانظر الخزانة ٣ : ٣٨٧ والأغاني ١٨ : ٤٩ ومجالس ثعلب ١٧١ .

ويقال : فلانٌ قَيدُ مائة ، وعِقالُ مائة ، إذا كان فداؤه إذا أسر مائة من الإبل . وقال يزيد بن الصَّعِق :

أساور بَيض الدراعين وأبتغى
عقال المئين َ فى الصَّباح وفى الدهرِ (١)

وقال أبو عبيد : قال الأصمعىّ : يقال عَقَلَ الرجلُ يَعقِل عَقلاً ، إذا كان عاقلا . وقال غيره : سمِّى عقلُ الإنسان — وهو تمييزه الذى به فارق جميعَ الحيوان — عقلاً لأنَّه يعقله، أى يمنعه من التورُّط فى الهلَكة ، كما يعقل العقالُ البعيرَ عن ركوب رأسه . وقيل إن الدية سمِّيت عقلاً لأنها إذا وصلت إلى ولىّ المقتول عقلَتْه عن قتل الجانى الذى أدّاها ، أى منعته . وقال الأصمعىّ : عقَل الظبىُ يَعقِل عُقولاً ، أى امتنع ؛ وبه سمِّى الوَعِل عاقلا . ومنه المَعقِل ، وهو الملجأ . وعقل الدواء بطنَه يعقله عقلاً ، إذا أمسكه بعد استطلاقه . ويقال : أعطنى عَقلاً ، فيعطيه دواء يُمسِك بطنه .

وقال ابن شميل : إذا استَطْلَق بطنُ الإنسان ثم استمسك فقد عَقَل بطنُه ، وقد عقل الدواء بطنَه ، سواء . ويقال القومُ على مَعاقلهم الأولى من الدِّية ، أى يؤدُّونها كما كانوا يؤدّونها فى الجاهليّة ، واحدتها معقُلة . وعقل المصدِّقُ الصدقةَ ، إذا قبضَها . ويقال لا تشترِ الصَّدقة حتّى يعقلها المصدِّق ، أى يقبضها . ويقال ناقة عَقْلاء وبعير أعقل بيِّن العَقَل ، وهو أن يكون فى رجله التواء . والعُقّال : أن يكون بالفرس ظَلْعٌ ساعةً ثم ينبسط . وقد اعتقل فلانٌ رمحَه ، إذا وضعَه بين ركابه وساقِه . واعتقل الشاةَ ، إذا وضعَ رجليها بين فخذه وساقه فحلَبَها . ويقال لفلان عُقلةٌ يَعقِل بها الناسَ ، يعنى أنّه إذا صارعَهم عقلَ أرجلَهم ، وهى الشَّغزَبيّة والاعتقال .

قال : وقال غير واحد : العَقْل : ضربٌ من الوشى . والعقيلة : الكريمة من النساء والإبلِ وغيرها ، والجميع العقائل . وعَقَل الظلُّ ، إذا قام قائم الظهيرة . ويقال اعتقل فلانٌ الرحْلَ ، إذا ثنَى رجله فوضعَها على المورك . وقال ذو الرمة :

---

(١) البيت محرف فى اللسان (عقل) .

أطلْتُ اعتقالَ الرَّحلِ فى مدلهمّةٍ
إذا شرَكُ الموماة أودَى نظامُها(١)

أى خفيت آثار طرقها .

ويقال تعقَّل فلانٌ قادمة رحلِهِ ، بمعنى اعتقله . وقال النابغة :

* متعقّلين قوادمَ الأكوارِ(٢) *

وسمعت أعرابيًّا يقول لآخر : تعقَّلْ لى بكفّيك حتّى أركبَ بعيرى . وذلك أنّ بعيره كان قائما مثقلا ، ولو أناخه لم ينهض به وبِحِمله، فجمع له يديه وشبّك بين أصابعه حتّى وضع فيهما رِجلَه وركب .

ويقال اعتقِل لسانه ، إذا لم يقدر على الكلام . وقال ذو الرمّة :

ومعتقل اللسان بغير خَبْلٍ
يَميد كأنّه رجلٌ أميمُ(٣)

(١) ديوان ذى الرمة ٦٣٩ واللسان (عقل) .
(٢) فى حواشى اللسان : « الصغانى : هكذا أنشده الأزهرى ، والذى فى شعره :
فليأتينك قصائد وليدفعن
ألف إليك قوادم الأكوار
وأورد فه روايات أخر ثم قال : وإنما هو للمرار ابن سعيد الفقعسى . وصدره :
• يا ابن الهذيم إليك أقبل صحبتى •
وانظر ديوان النابغة ٣٥ واللسان (عقل) .
(٣) ديوان ذى الرمة ٥٩٣ واللسان (عقل) .

قال أبو سعيد : يقال عقلَ فلانًا وعَكَلَه، إذا أقامه على إحدى رجليه ، وهو معقولٌ منذ اليوم . وكلُّ عقلٍ رَفْع. وصار دم فلانٍ مَعْقُلةً على قومه ، إذا غرِموه . ويقال اعتقل فلانٌ من دم صاحبِهِ ومن طائلته ، إذا أخذ العَقْل . والمعاقل : حيث تُعقل الإبل . وعقَلت المرأة شَعْرها ، إذا مَشَطته . والماشطة : العاقلة . والدُّرة الكبيرة الصافية عَقِيلة البحر . والمعقول: العقل ، يقال ماله معقول ، أى ماله عقل .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ قال : العقل : التثبُّت فى الأمور . والعقل : القلب ، والقلب : العقل .

الليث : العَقْل: المعقِل ، وهو الحِصن ، وجمعه عقول . وأنشد :

وقد أعددت للحدَثانِ حِصنًا
لوَ انّ المرء ينفعه العُقولُ(١)

قلت : أراه أراد بالعقول التحصُّن فى الجبل ؛ يقال وَعِلٌ عاقل ، إذا تحصَّن بوَزَرِه

(١) البيت لأحيحة بن الجلاح . الأغانى ١٣ : ١١٩ واللسان (عقل) .

عن الصيّاد . ولم أسمع العَقْل بمعنى المَعقِل لغير الليث .

وعاقلٌ : اسم جبلٍ بعينه . وبالدَّهناء خَبْرَاءُ يقال لها مَعقُلة . قلت : وقد رأيتها وفيها حوايا كثيرةٌ تمسِك ماء السماء دهراً طويلا . وإنما سمِّيت مَعْقُلة لإمساكها الماء .

وعواقيل الأدوية : دراقيعها[1] فى معاطفها، واحدها عاقول .

والعقنقل من الرمل : ما ارتكم وتعقّلَ بعضه ببعض ، ويجمع عَقنقَلات وعَقاقِل . وقال ابن الأعرابى : عقنقل الضَّبّ : كُشْيَتُه فى بطنه .

ويقال لفلانٍ قلبٌ عقول ولسانٌ سَئول .

وفى حديث الدجال وصفته : ثم يأتى الخِصْبُ فيعقّل الكَرْمُ . روى سلمة عن الفراء أنه قال فى قوله « يعقّل الكرم » قال : معناه أنه يخرج العُقَّيلَى — وهو الحِصرِم — ثم يمجّج ، أى يَطِيب طعمه .

ويقال أعقلتُ فلاناً ، أى ألفيتُه عاقلا .

وعقّلت فلاناً ، أى صيّرته عاقلا .

(١) وكذا فى اللسان (عقل ٤٩١) . وفى القاموس : « العاقول : معظم البحر ، أو موجه ، ومعطف الوادى والنهر » . وفى م : « تراقيها » بالتاء .

ومَعقِل : اسم رجل ، وكذلك عَقيلٌ ، وعُقَيل .

[علق]

أبو عبيد عن الفراء قال : القامة هى العَلَق ، وجمعه أعلاقٌ . وأنشد :

* عيونها خُزرٌ لصوت الأعلاقْ[1] *

قلت : العلَق : اسمٌ جامع لجميع آلات الاستقاء بالبكَرة ، ويدخل فيه الخشبتانِ اللّتان تُنصَبان على رأس البئر ، ويُلاقَى بين طرفيهما العاليين بحبلٍ ، ثم يوتَّدان على الأرض بحبلٍ آخر يمدُّ طرفاه إلى الأرض ، ويمدّان إلى وتدين أثبتا فى الأرض ، وتعلّق القامة — وهى البَكَرة — مِن شُعبتى طرفى الخشبتين ، ويستقى عليها بدلوين ينزِع بهما ساقيان . ولا يكون العَلَق للسانية . وجملة الأداة من الخطّاف والمِحور والبكرة والنعامتين وحِبالها عَلَق هكذا حفظتُه عن العرب

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : العَلَق : الحبل المعلّق بالبكرة . وأنشد :

(١) اللسان (علق ١٣٨) .

بئس مَقام الشيخ ذى الكرامه[1]

مَحالةٌ صرّارةٌ وقامه

وعَلَقٌ يزقو زُقاء الهامه

قال : لما كانت البكرة معلّقة فى الحبل جعل الزُّقاء له، وإنّما هو للبكرة . قال : والعَلَق : الحبل الذى فى أعلى البكرة .

قال : وقوله « كَلِفْتُ إليكَ عَلَقَ القِربة » و « عَرَق القِربة » . فأمّا علقها فالذى تشدُّ به ثم تعلّق . وأمّا عرَقها فأنْ تَعرقَ من جَهدها . قال : وإنما قال : كَلِفتُ إليك عَلَقَ القربة لأنّ أشدّ العمل عندهم السّقى .

وفى الحديث أنّ امرأةً جاءت بابنٍ لها إلى رسول الله صلى الله عليه وقد أعلقت عنه من العُذْرة ، فقال : « عَلامَ تَدْغَرن أولادكنّ بهذه العُلَق ، عليكم بكذا » .

وقال عثمان بن سعيد فى حديث أمّ قيس : « دخلتُ على النبى صلى الله عليه بابنٍ لى وقد أعلقتُ عنه[1] » . قال : قال على بن المدينى : قال سفيان : حفظتُه من فِي الزُّهرى : « وقد أعلقتُ عنه » .

قلت : والإعلاقُ : معالجة عُذْرة الصبىّ ورفعُها بالإصبع . يقال أعلقَتْ عنه أمُّه ، إذا فعلَتْ ذلك به وغمزَتْ ذلك الموضع بإصبعها ودفعتْه .

وقال ابن الأعرابى فيما روَى عنه أبو العباس : أعلقَ ، إذا غمزَ حلْقَ الصبىِّ المعذور ، وكذلك دَغَرَ . قال : والعُلُق : الدواهى . والعُلقُ : المنايا أيضاً . والعُلُق أيضاً : الأشغال .

وقال الله عزّ وجلّ : ﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً ﴾ [المؤمنون ١٤] ، العَلَقة : الدم الجامد الغليظ ، ومنه قيل لهذه الدابّة التى تكون فى الماء عَلَقة ، لأنّها حمراء كالدم . وكلُّ دمٍ غليظٍ عَلَقٌ .

ويقال عَلِق العَلَق بحنَك الدابّة يَعْلَق عَلَقاً ، إذا عضَّ على موضع العُذرة من حلقه يشربُ الدم . وقد يُشرَط موضعُ المحاجم

(١) فى اللسان : « الشيخ بالكرامة » .

(١) فى اللسان : « وقد أعلقت عليه » .

من الإنسانِ ويرسَل عليه العَلَق حتى يمصّ دمَه .

قال : والمعلوق من الدوابّ والناس : الذى أخذَ العلقُ بحلْقه عند شُربه الماء من عينٍ أو غيره .

ويقال عَلِق فلانٌ فُلانةَ ، إذا أحبّها ؛ وقد عُلِّقها تعليقاً ، وهو معلَّق القلبِ بها . والعَلاَقة : الهوى اللازمُ للقلب .

والعِلاقة بالكسر : عِلاقة السيف والسَّوط . ويقال : عَلِق فلانٌ يفعل كذا ، كقولك : طفِق يفعل كذا .

ويقال جاء بعُلَقَ فُلَقَ . وقد أعلقَ وأفلقَ ، إذا جاء بالداهية . وعُلَق فُلَق لا ينصرف . حكاه أبو عبيد عن الكسائى .

الحرّانىّ عن ابن السكّيت : ناقة عَلوقٌ ، إذا رئِمت بأنفها ومنعتْ دِرّتها . وأنشد للجعْدىّ :

ومانحَنِى كمِناح العَـــلُو
قِ ما تَرَ من غِرّةٍ تضرب[1]

يقول : أعطانى من نفسه غير ما فى قلبه ، كالناقة التى تُظهِر بشمّها الرأمَ والعطف ، ولم ترأمْه .

أبو عبيد عن الكسائى : المَعَالق من الإبل مثل العَلوق . وأنشد غيره :

أم كيف ينفع ما تعطى العَلوقُ به
رِئمانَ أنفٍ إذا ما ضُنّ باللَّبنِ[1]

وقال ابن السكيت : العَلِيقة : الناقة يعطيها الرجلُ القومَ يمتارون ، ويعطيهم دراهمَ ليمتاروا له عليها . وأنشد :

أرسلَها عليقةً وقد عَـــلِمْ
أنّ العليقاتِ يُلاقين الرّقِمْ[2]

يعنى أنّهم يودّعون رِكابهم ويحمِّلون عنها بهذه العليقة يركبونها .

وقال غيره : يقال للدابّة عَلوقٌ . والعَلوق : المَغْرة أيضاً . والعَلوق : نبت . وقال الأعشى :

---

(١) اللسان (علق) .

(١) لأفنون التغلبى فى المفضليات ١٦٣ واللسان (علق) .

(٢) اللسان (علق ، رقم) .

هو الواهب المـائة المصطفا

ة لاطَ العَلوقُ بهنَّ احرارا[1]

أى حسَّن هذا النبتُ ألوانَها .

وقال أبو الهيثم : العَلوق : ماء الفحل ، لأنَّ الإبلَ إذا عَلِقَتْ وعقَدت على الماء انقلبت ألوانُها واحمرَّت ، فكانت أنفَسَ لما فى نفس صاحبها .

وفى الحديث : « أرواح الشُّهداء فى أجواف طَيرٍ خُضْرٍ تَعلُق من ثمار الجنّة » ، قال أبو عبيد : قال الأصمعىّ : تعلُق يعنى تَناوَلُ بأفواهها . يقال علقَتْ تعلُق عُلوقاً . وأنشد :

* إنْ تدنُ من فَنَن الألاءة تعلُقِ[2] *

(١) وكذا فى اللسان . والحق أن البيت ملفق من اثنين فى ديوانه ٤٠ . وهما :

هو الواهب المـائة المصطفا

ة إما مخاضا وإما عشارا

و :

بأجود منه بأدم الركا

ب لاط العلوق بهن احرارا

(٢) للكميت يصف ناقة . وصدره فى اللسان (علق) :

* أو فوق طاوية الحشى رملية *

الأصمعىّ : المِعْلق : قَدَحٌ يعلِّقه الراكب معه ، وجمعه مَعَالق .

أبو عبيد عن الأحمر : حديثٌ طويل العَوْلَق ، أى طويل الذَّنَب .

ويقال فلانٌ عِلْقُ علمٍ ، [وطِلبُ علمٍ ، وتِبعُ علمٍ[1]] .

والعُلْقة من الطعام والمركب : ما يُتبلَّغ به وإن لم يكن تامًّا . ومنه قولهم : « ارضَ من المركب بالتعليق » ، يضرب مثلاً لرجلٍ يؤمر بأن يقنعَ ببعض حاجته دون تمامها ، كالراكب عليقةً من الإبل ساعة بعد ساعة . ويقال : هذا الكلأُ لنا فيه عُلقة أى بُلْغة . وعندهم عُلقةٌ من متاعهم ، أى بقيّة . والعُلْقة من الطعام : القليل الذى يُتَبلَّغ به .

وقال ابن السكيت : العَلْقَى : نبت . وبعيرٌ عالقٌ : يَرعَى العَلْقَى . قال : ويقال ماف الأرض عَلاَق ، وما فيها لَبَاقٌ ، أى مافيها مُرتَقَع ، ويقال ما فيها ما يتبلّغ به . وقال

* ليسَ إلاّ الرّجيعَ فيها عَلاَقُ[2] *

(١) التكملة من د واللسان (علق ١٤٠) .

(٢) للأعشى فى ديوانه ٤٣ واللسان (علق) . وصدره :

* وفلاة كأنها ظهر ترس *

الرَّجيع : الجِرَّة .

وقال الله عزّ وجلّ فى صفة المرأة التى لا يُنصِفها زوجُها ولا يُحسِن مُعاشرتَها ولا يخلّى سبيلَها : (فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ) [النساء ١٢٩] . وامرأةٌ معلَّقةٌ ، إذا لم ينفقْ عليها زوجُها ولم يطلِّقْها ، فهى لا أيِّمٌ ولا ذاتُ بعل .

ويقال علّق فلانٌ لراحلته ، إذا فسخَ خِطامها عن خَطْمها وألقاه على غاربها(١) فيكون أهنأ لرعيها .

والعِلْقة : الإتْب ، يلبسها نساء الأعراب وقال ابن السكيت : العِلْق : الشىء النفيس . قال : والعَلَق فى الثَّوب : ما عَلِق به . يقال هذا الشىء عِلْق مَضَنّةٍ ، أى يُضَنّ به ، وجمعه أعلاق . ويقال ما عليه عِلقة ، إذا لم يكن عليه ثوب له أدنى قيمة . وقال أبو العباس العِلقة : الصُّدرة تلبسها الجارية تتبذَّل به(٢) .

ويقال فلانٌ ذو معلاقٍ وفلان مِغلاقٌ ، إذا كان شديدَ الخصومة ، ومنه قول مهلهل يرثى كليبا :

إنّ تحتَ الأحجار حزماً وعزما
وخصيما ألدّ ذا مِعلاقِ(١)

ومِعلاق الرجُل : لسانه إذا كان جَدِلا .

ويقال للمِعلاق مُعلوق ، وهو ما يعلّق عليه الشىء .

وقال الليث : أدخَلوا على المعلوق الضمة والمدّة ، كأنّهم أرادوا حدّ المُدهُن والمنخُل ثم أدخلوا عليه المدّة . وكلُّ شىء عُلِّق به شىء فهو مِعلاقُه . قال : وفرقُ ما بين المعلاق والمِغلاق أنّ المغلاق يفتح بالمفتاح ، والمعلاق يعلّق به الباب ثم يدفع المعلاق من غير مفتاح فينفتح . يقال علّق البابَ وأزلجَه . قال : ويكون تعليق الباب تركيبه ونصبه .

وقيل الليث : والعَوَلَق : الغُول . وكلبة عَولقةٌ : حريصة . وقال الطرمّاح :

عَوْلَقُ الحِرصِ إذا أمشَرَتْ
ساوَرَتْ فيه سُوُورَ المُسَامِ(٢)

---

(١) كذا فى النسختين . وفى اللسان : « عن غاربها » .
(٢) وكذا فى اللسان ، كأن الضمير لمعنى الثوب .

(١) اللسان والمقاييس (علق) .
(٢) ديوان الطرماح ١٠٦ واللسان (علق) .

والعَليق : القَضِيم يعلق على الدابّة . قال : ويقال للشراب عليق . وأنشد لبعض الشعراء وأظنه شعراً مصنوعاً[(١)] :

اسقِ هذا وذا وذاك وعلّقْ
لا تسمِّ الشرابَ إلاّ عليقا

ويقال للشيخ : لقد عَلِقَ الـكِبَرُ منه مَعالِقَه ، جمع مَعلَق . ومعاليق العقود والشُّنوف : [ما[(٢)]] يُجعل فيها من كل ما يحسُن فيها .

والعُلّيق : نبات معروف يتعلّق بالشجر ويلتوى عليه .

وقال ابن السكيت : العَلوق : ما يعلق بالإنسان . قال : والمنيّةُ عَلوق . وقال المفضّل النُّكرى :

وسائلةٍ بثعلبةَ بنِ سَيرٍ
وقد علقتْ بثعلبةَ العَلوقُ[(٣)]

ومَعاليقُ : ضربٌ من النَّخل معروف . وقال الراجز يصفه :

لئن نجوتُ ونَجتْ معاليقْ
من الدَّبا إنّى إذا لمرزوقْ[(١)]

أبو الحسن اللحيانى : سلق فلانٌ فلاناً بلسانه وعَلَقه ، إذا تناوله .

وقال ابن شميل : يقال لفلان فى هذه الدار عِلاقة ، أى بقيّةُ نصيبٍ . والدَّعوى يقال لها عِلاقة . وقال ابن السكيت: بعيرٌ عالق : يرعى المَلْـق . و بعير عالقٌ : يعلُق العضاهَ ، أى ينتِف منها ، سمِّى عالقاً لأنه يعلُق العضاهَ لطُوله .

[لعق]

يقال لعِقتُ الشىء ألعَقُه لَعْقاً . واللَّعوق : اسم كلّ ما يُلعَق من دواء أو عسَل أو غيره . والمِلعقة : ما يُلعَق به . واللُّعقة : الشىء القليل منه . ولَعِقتُ لَعقةً واحدة . واللُّعاق : ما بقِىَ فى فِيكَ من طعامٍ لعِقتَه .

(١) فى اللسان : « وأنشد لبعض الشعراء ، وأظن أنه لبيد ، وإنشاده مصنوع » .
(٢) التـكملة من اللسان (علق ١٣٧) ، وليست فى النسختين .
(٣) م : « العلون » د : « الفنون » ، صوابه من الأصمعيات ٢٣٥ واللسان والمقاييس (علق) وإصلاح المنطق ٣٦٨ .

(١) اللسان (علق) والاشتقاق ٢٥٩ . وفيه أن معاليق اسم نخلة معروفة .

وفي الحديث « إنّ للشيطان لَموقاً » ، والأموق : اسم لما تلعقه .

أبو عبيد عن الفراء : يقال للرجل إذا مات : قد لَعِق إصبَعَه . ويقال قد ألعقته من الطّعام ما يَلعقُه ، إلعاقاً .

وقال ابن دريد : اللَّعْوَقة : سُرعة الإنسان فيما أخذَ فيه من عمل وخِفةٌ فيما أهوى . ورجلٌ لَعْوَقٌ : مسلوس العقل .

[لقع]

أبو عبيد عن الفرّاء قال : اللُّقَاعة والتِّلِقَّاعة : الكثير الكلام . وقال غيره : اللُّقَاعة : الدَّاهية من الرجال . ويقال لَقَعه بالبعرة ، إذا رماه بها ، ولقَعه بعينه ، إذا أصابه بها . وفي حديث سالم بن عبد الله بن عمر أنه دخل على هشام بن عبد الملك فقال له : إنك لَذو كِدْنة ، فلما خرجَ من عنده أخذته قفقفةٌ ، أي رِعدة ، فقال لصاحبه : أترى الأحول لقَعني بعينه ؟ يعني هشاماً أنّه أصابه بعينه . وكان أحْوَل .

وقال الليث : اللِّقَاع : الكِساء الغليظ .

قلت : هذا تصحيف ، والذى أراده الْقِفَاع بالقاف ، وهو كساءٌ يُتلفَّع به . ومنه قول أبي كبير يصف ريش النَّسر :

* حَشْرِ القوادمِ كاللِّفاع الأطحَلِ[(١)] *

وقال أبو عبيدة : فلانٌ لُقَعة ، للذى يتلقَّع الكلامَ ولا شيء وراء الكلام . وامرأةٌ مِلقَعةٌ : فحّاشة . وأنشد :

* وإن تكلَّمتِ فكوني مِلقَعه[(٢)] *

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال التُقِع لونُه ، والتُفِع لونه ، واستُفِع لونه ، ونُطِع وانتُطِعَ ، واستُنطِع لونه ، بمعًى واحد .

وقال ابن شميل : إذا أخذ الذباب شيئاً بِمُتْكِ أنفِه من عسل وغيره قيل لقَمَه يلقَمُه .

وقال غيره : مرّ فلانٌ يلقَع ، إذا أسرع .

وقال بعض الرجّاز :

صَلَنقَعٌ بلَنقَعُ
وَسطَ الرِّكاب يَلقَع[(٣)]

(١) اللسان (لقع) بنسبته إلى « الهذلى » . وصدره : في ديوان الهذليين ٢ : ٩٩ :

* نجفا بذات لها خوافي ناهض *

(٢) اللسان (لقع) .

(٣) اللسان (لقع) .

وقال اللحيانى : التُقِعَ لونُه ، والتُمِع لونُه ، إذا تغيَّر لونُه .

[قلع]

روى عن النبى صلى الله عليه أنه قال : « لا يدخل الجنةَ قَلاَّعٌ ولا دَيْبوب » . قال أبو العباس : سمعت ابن نجدة يقول : قال أبو زيد : القَلاَّع : الساعى بالرجل إلى السُّلطان بالباطل . قال : والقلاَّع : القوَّاد . والقلاَّع : النبَّاش . والقلاَّع : الكذاب . قال : وقال ابن الأعرابىّ : القلاَّع : الذى يقع فى الناس عند الأمراء ، سمِّى قلاَّعا لأنه يأتى الرجل المتمكِّن عند الأمير ، فلا يزال يقع فيه ويَشِى به حتَّى يقلَعَه ويُزيلَه عن مرتبته . والدَّيبوب : النمَّام القتَّات .

وقال الليث : يقال : قد أقلعوا بهذه البلاد قِلاعاً ، إذا ابتنَوها . وأنشد فى صفة السُّفن :

مَواخرٌ فى سَواء اليَمِّ مُقْلَعةٌ
إذا علَوْا ظهرَ قُفٍّ ثُمَّت انحدروا(١)

قال : شبَّهها بالقلعة . أُقلِعتْ : جُعِلت كأنَّها قلعة .

قلت : أخطأ الليث فى تفسير قوله مُقْلَعة أنَّها جُعِلت كالقلعة وهى الحصن فى الجبل . والسُّفن المُقْلَعة : التى سوِّيت عليها القِلاع ، وهى الشِّراع والجِلال التى إذا رُفعت ساقت الريحُ السفينةَ بها .

وأخبرنى أبو الفضل عن أبى العباس عن ابن الأعرابى أنه قال: القِلاع : شِراع السفينة، والجميع : القُلُع . قال : والقُلاَع والخُرَاع واحد ، وهو أن يكون صحيحا فيقعَ ميتاً ، يقال انقلع وانخرعَ . قال : والقَلْع : الكِنْف تكون فيه الأدوات . قال : ومن أمثالهم : « شحمِى(١) فى قَلْعى » ، والجميع قِلَعة وقلاع . قال . ومعنى قولهم « شحمِى فى قَلْعى » مثلٌ لمن حصَّل ما يريد . قال : وقول عمر فى ابن مسعود : « كُنَيْفٌ ملئ عِلماً » شبَّه عمر قلب ابن مسعود بكِنْف الراعى ، لأنَّ فيه مِبراتَه ومِقَصَّيه(٢) وشَفيزته(٣) ونُصُحَه(٤) ، ففيه

(١) اللسان (قلع) برواية : « سماء اليم » .

(١) فى اللسان والقاموس : « شحمَى » .

(٢) فى اللسان : « والمقصان : ما يقص به الشعر ، ولا يفرد . وهذا قول أهل اللغة . قال ابن سيده : وقد حكاه سيبويه مفردا فى باب ما يعتمل به » .

(٣) الشفيزة بالزاى : المسلة . د : « شفيرته » وصوابه فى م .

(٤) جمع نصاح ، ككتاب ، وهو الخيط .

كلّ ما يريد . هكذا قَلْبُ ابن مسعود قد جمع فيه كلّ ما يحتاج إليه الناسُ من العلوم .

وقال ابن الأعرابى : القَلَعَة : السَّحابة الضخمَة ، والجميع قَلَع . والحجارة الضّخمة هى القَلَع أيضاً . قال : والقَلْعَة : الحصن ، وجمعه قُلوع . قال : والقَلَّاع : الحجارة والقِلْع: الرجل البليد الذى لا يفهم . والقِلْع : الذى لا يثبت على الخيل .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وصفته ، أنه « كان إذا مشى تَقَلَّع » ، وفى حديث ابن أبى هالة : « إذا زال زال قَلِعـاً » ويروى « قُلْعـاً[1] » والمعنى واحد ، أراد أنّه كان يُقِلّ قَدَمَه على الأرض إقلالاً بائناً ويباعد بين خُطاه ، لا كمن يمشى اختيالاً وتنعُّما .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : القَلُوع: القوس التى إذا نُزِع فيها انقلبت وقال غيره : القَلوع : النّاقة الضَّخمة الثّقيلة ، ولا يقال للجمل ؛ وهى الدّلوح أيضاً . والقَيلع : المرأة الضخمة الجافية .

(١) الكلام محرف منقوص فى اللسان (قلع) .

قلت : وهذا كلّه مأخوذٌ من القَلَعَة وهى السَّحابة الضخمة . وكذلك قَلَعَة الجبل والحجارة .

وقال الفراء : يقال مَرْج القَلَعَة : للقرية التى دون حُلوانِ العراق ، ولا يقال مرج القَلْعة.

وقال أبو عبيد : قال الأصمعى : القَلَع : الوقت الذى تُقلِع فيه الحمّى . والقُلُوع : من الإقلاع . وأنشد :

كأنّ نَطـاةَ خَيبرَ زوّدَته
بَكورَ الوِرد ريّثةَ القُلوعِ[1]

ونَطاة خَيبر : قرية منها على عين ماء مُوْبِىء[2] ، وهى كثيرة الحمّى .

أبو عبيد عن الفراء قال : القُلَاعة والقُلَاعة ، يشدّد ويخفّف ، هما قِشْر الأرض الذى يرتفع من الكَمأة فيدلُّ عليها ، وهى القِلفِعة .

(١) وكذا ورد فى اللسان (قلع) بدون نسبة . وهو للشماخ فى ديوانه ٥٧ . وقد ورد بهذه النسبة فى (نطا) .

(٢) انظر اللسان (أبى ص ٦) .

وقال الليث : القُلَّاع : الطين الذى يتشقق إذا نضَب عنه الماء ، كلُّ قطعة منها قُلَّاعة .

وقال ابن الأعرابى : القُلَّاع : نبتٌ من الجَنبة ، ونِعم المرعى هو رطباً كان أو يابساً . رواه ابن حبيب عنه . والقُلَاع بالتخفيف من أدواء الفم والحلق .

ويقال أقلعَ الرجلُ عن عمله ، إذا كفَّ عنه . وأقلعت السماء بعدما مَطَرت ، إذا أمسكت .

وقال أبو عبيدة : دائرة القالع هى التى تـكون تحت اللِّبد ، وهى لا تُستَحبّ .

الحرّانى عن ابن السكيت قال : القَلْعانِ هما من بنى نُمير ، وهما صَلَاءَةُ وشَريحٌ ابنا عمرو بن خُوَيلفة بن عبد الله بن الحارث بن نُمير . وأنشد :

رغبنا عن دماء بنى قُريعٍ
إلى القَلْعَيْنِ إنّهما اللُّبابُ[(١)]

وقلنا للدَّليل أقِمْ إليهم
فلا تلغَى بغيرهم كلابُ

[قعل]

قال ابن المظفر : القُعال : ما تناثرَ من نَور العِنَب وفاغيةِ الحَناء وأشباهه . وقد أقعَلَ النَّور ، إذا انشقّ عن قُعالته . واقتعله الرجلُ ، إذا استنفضه فى يده عن شجرِه .

وقال غيره : اقعالّ النَّور بمعنى أقعَلَ .

وقال الأصمعى : القواعل : رءوس الجبال .

وقال امرؤ القيس :

* عُقابُ يَنُوفَ لا عقابُ القواعلِ[(١)] *

والقيعلة : العُقاب التى تسكن قواعل الجبال . وأنشد :

* وحلّقتْ بك العُقابُ القَيعَلهْ[(٢)] *

(١) وكذا ورد فى اللسان (قلع) بدون نسبة . وقد وجدت البيتين لناهص بن ثومة فى الأغانى ١١ : ٣٧ .

(١) د : « نيوف » تحريف . ويروى : « تنوف » : ويروى « تنوف » وهى رواية الديوان ٩٤ ، وصدره :
* كأن دثارا حلقت بلبونه *

(٢) الرجز لخالد بن قيس بن منقذ ، كما فى مجالس ثعلب . ٤٥ واللسان (قعل) .

وقال ابن الأعرابىّ : القيعلة : المرأة الجافية الغليظة العظيمة .

وقال غيره : الاقعيلال : الانتصاب فى الركوب . وصخرة مُقْعالَّة ، أى منتصبة لا أصل لها فى الأرض .

وقال الأصمعىّ : القَعْوَلة فى المشى : أن تُقْبَل إحدى القدمَين على الأخرى . يقال قَعوَلَ فى مشيه قَعولة .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : قَعولَ ، إذا مشَى مِشية قبيحة . قال : والقَعْل : الرجل القصير البخيل المشؤوم ، كأنه يَغرِف بقدميه التراب ، يعنى المَقْوَل . والقَعَل : عود يسمَّى المِشحَط ، يُجعَل تحت[1] مُرُوع القطوف لئلاّ تتعفر .

باب العين والقاف مع النون

عنق ، قنع ، قعن ، نعق ، نقع : مستعملة .

قلت : أمّا :

[عقن]

فإنّه مهمل ، إلا أن يكون العِقْيانُ فِعيالاً منه ، وهو الذَّهب ، والأقرب إنه فِعلانٌ من عَقى يَعقِى ، والنون زائدة .

[عنق]

قال الله جلّ وعز : (فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ) [الشعراء ٤] أكثر المفسِّرين ذهبوا بمعنى الأعناق فى هذه الآية إلى الجماعات ، يقال جاء القوم عُنُقاً عنقاً ، إذا جاءوا فرقاً ، كلُّ جماعةٍ منهم عُنق . ومنه قوله :

إنَّ العراقَ وأهلَهُ
عنقٌ إليك فهَيْتَ هَيتا[2]

أراد أنهم مالوا إليك جميعا . ويقال هم عُنُق واحدٌ عليه ، وإلبٌ واحد . وقيل فى تفسير الآية : فظلّت أعناقهم ، أى رقابهم ، كقولك : ذلّت له رقاب القوم وأعناقهم .

(١) فى النسختين : « تحته » ، صوابه من اللسان والقاموس . وفى اللسان أيضا : « سروغ » بالغين المعجمة ، وهما لغتان .

(٢) لشاعر يخاطب على بن أبى طالب . اللسان (عنق) .

وقد مرّ تفسير قوله « خاضعين » على ما قال فيه النحويون .

والعُنُق مؤنثة ، وقد ذكّره بعضهم ، قاله الفراء وغيره . يقال ضُرِبَتْ عنقه . وقال رؤبة يصف السّراب أو الآل :

تبدو لنا أعلامُه بعد الغَرَقْ
خارجةً أعناقُها من مُعتَنَقْ[1]

ذكر السرابَ وانغماس الجبال فيه إلى ما دون ذُراها . والمعتنق : مخرج أعناق الجبال من السّراب ، أى اعتنقت فأخرجت أعناقها .

ويقال عانق الرجلُ جاريته ، وقد تعانقا . فأما الاعتناق فأكثر ما يستعمل فى الحرب ، ومنه قول زهير :

* إذا ما ضاربوا اعتنقا[2] *

وقد يجوز الاعتناق فى غير الحرب بمعنى التعانق ، وكلٌّ فى كلٍّ جائز .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : العُنُق : الجمع الكثير من الناس . قال : والعُنُق : القطعة من المال . قال : والعنق أيضا : القطعة من العمل ، خيراً كان أو شرًّا .

وفى حديث النبى صلى الله عليه : « المؤذّنون أطولُ الناسِ أعناقاً يومَ القيامة » . قال ابن الأعرابىّ : يقال لفلانٍ عنقٌ من الخير ، أى قطعة ، فمعناه أنهم أكثر الناس أعمالا . وقال غيره : هو من طول الأعناق ؛ لأن الناس يومئذ فى الكرب وهم فى الرَّوح والنشاط مشرئبّون لما أُعِدّ لهم من النعيم .

وفى حديث آخر : « يخرج عُنُق من النار » .

وقد تخفّف العُنُق فيقال عُنْق .

والعانقاء : جُحرٌ من جِحَرة اليربوع يملؤه ترابا ، فإذا خاف اندسّ فيه إلى عنقه فيقال : تعنّق .

قال : وأخبرنى المفضّل أنه يقال لجِحَرة اليربوع : الناعقاء والعانقاء ، والقاصعاء ، والنافقاء ، والراهطاء ، والدّامّاء .

---

(١) ديوان رؤبة ١٠٤ ومجالس ثعلب ٤١٨ واللسان والمقاييس (عنق) .

(٢) البيت بتمامه كما فى ديوان زهير ٥٤ واللسان (عنق) :

يطعنهم ما ارتموا حتى إذا طعنوا
ضارب حتى إذا ما ضاربوا اعتنقا

أبو عبيد : من أمثال العرب : « طارت بهم العَنْقاء المُغْرِب » ولم يفسّره . وقال الليث : العنقاء : اسم مَلِكٍ ، والتأنيث عنده للفظ العنقاء . وقال غيره : العنقاء من أسماء الداهية . وقيل العنقاء طائر لم يَبْقَ فى أيدى الناس من صفتها غير اسمها ؛ يقال : « ألْوَى به العُنْقاء المُغْرِب[1] » . وقال أبو زيد : العنقاء : أَكَمة فوق جبل مُشْرِف . وقال الزجاج : العنقاءُ المُغْرِب : طائر لم يره أحد . وقال عِكْرِمة فى قول الله جلّ وعز : (طَيْرًا أَبَابِيلَ) [الفيل ٣] قال : هى عنقاء مُغْرِبة . فهذا جميع ما جاء فى العنقاء المغرب .

وقال ابن شميل : إذا خرجَ من النهر ماء لجرى فقد خرجَ عُنُق . قال : والعُنُق من الناس الجماعة . وجاء القوم عُنُقًا عُنُقًا ، إذا جاءوا أرسالاً . وقال الأخطل :

وإذا المِئُونُ تواكَلتْ أعناقُها
فاحملْ هناكَ على فتًى حَمّالِ[2]

(١) فى اللسان : « ألوت » .
(٢) ديوان الأخطل ١٦٠ واللسان (عنق) . وفى النسختين : « وإذا المتون » ، صوابه فى الديوان واللسان .

قال ابنُ الأعرابىّ : أعناقها : جماعاتها . وقال غيره : ساداتها . وقال : المِعْنَقة : القلادة. والمعنّقة[1] : دويْبّة . والعَنَق والعَنيق : ضربٌ من السَّير ، وقد أعنقت الدابّة .

وقال أبو زيد : كان ذلك على عُنُق الدهر ، أى على قديم الدّهر . والعَناق : الأنثى من أولاد المِعزَى إذا أتت عليها السنة ، وجمعها عُنُوق ، وهذا جمعٌ نادر . ويقولون فى العدد الأقل : ثلاث أعْنُقٍ وأربعُ أعْنُق . وقال الفرزدق :

دعدِعْ بأعنُقِك التوائِمِ إنّنى
فى باذخٍ يابنَ المراغة عالِى[2]

وقال أوس بن حجر فى العُنوق :

يَصُوع عُنوقَها أحوَى زنيمٌ
له ظَأْبٌ كما صَخِب الغريمُ[3]

(١) ضبطت فى اللسان كسابقتها بكسر الميم وسكون العين وهو ما ارتضاه الزبيدى ، بعد أن ذكر ضبط القاموس أنه كمحدثة . وقد ضبط فى د بشدة فوق النون فقط ، وفى م بشدة فوقها مصحوبة بالفتحة .
(٢) ديوان الفرزدق ٧٢٦ واللسان (دعم ، عنق) .
(٣) ديوان أوس ٢٥ واللسان (عنق ، ظأب ، صوع) . وقال ابن برى: هذا البيت للمعلى بن جمال العبدى. اللسان (ظأب ، صوع) .

ومن أمثال العرب : « هذه العُنُوق بعد النُّوق » ؛ يضرب مثلا للذى يُحَطُّ عن مرتبته بعد الرفعة ، أنَّه صار يرعى العُنوق بعد ما كان يرعى الإبل . وراعى الشاء عند العرب مَهين ذليل ، وراعى الإبل قوىٌّ ممتنع .

وعَنَاق الأرض : دابّة فُويق الـكلب الصِّينى يصيد كما يصيد الفهدُ ويأكل اللَّحمَ ، وهو من السِّباع ، يقال إنّه ليس شىءٌ من الدواب يوَبِّر ـ أى يعفِّى أثره إذا عدا ـ غيره وغير الأرنب ؛ وجمعه عُنوقٌ أيضاً ، والفُرْسُ تسمِّيه « سياه قُوشْ » ، وقد رأيته فى البادية أسودَ الرأس أبيض سائِره . ورأيت بالدَّهناء شبه منارةٍ عاديّة مبنيّة بالحجارَة ، ورأيتُ غلاماً من بنى كليب بن يربوع يقول : هذه عَنَاقُ ذى الرمة ، لأنه ذكرها فى شعره[١] .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : يقال : لقيتُ منه أُذُنَىْ عَنَاقٍ ، أى داهيةً وأمراً شديداً . قال : ويقال جاء فلانٌ بأذُنَىْ عناق ، أى جاء بالـكذب الفاحش .

ويقال رجَع فلانٌ بالعَناق ، إذا رجَع خائباً ؛ يوضع العَنَـاقُ موضع الخيبة . وأنشد ابنُ الأعرابىّ :

أمِن ترجيعِ قاريَةٍ تركتمْ
سَباياكم وأُبتُم بالعَنَـاقِ[١]

وصفهم بالجُبْن

والأعنَق : فحلٌ من خيل العرب معروف ، إليه تنسب بناتُ أعنقَ من الخيل الجياد . وأنشد ابنُ الأعرابى :

* تظلُّ بناتُ أعنقَ مُسْرَجاتٍ[٢] *

ويروى : «مُسرِجات» . قال أبو العباس : اختلفوا فى أعنقَ ، فقال قائل : هو اسمُ فرَس . وقال آخرون : هو دِهقانٌ كثير المال من الدَّهاقين . فمن جعله رجلا رواهُ : «مُسرِجات» ، ومن جعله فرساً رواه « مُسرَجات » .

(١) يشير إلى قوله (الديوان ٣٢٠ واللسان عنق) .
مراعاتك الآجال ماين شارع
إلى حيث حادت عن عناق الأواعس

(١) اللسان (عنق ، قرا) وإصلاح المنطق ٢٠٤ .
(٢) نسبه ابن فارس فى المجمل والمقاييس إلى ابن أحمر . وهو فى اللسان (عنق) بدون نسبة . وعجزه :
• لرؤيتها يرحن ويغتدينا •

وفى حديث مُعاذٍ وأبى موسى أنهما كانا مع النبى صلى الله عليه فى سفرٍ ومعه أصحابُه فأناخوا ليلةً مُعرِّسين ، وتوسَّد كلٌّ ذراعَ راحلته . قالا : فانتبهْنَا ولم نَرَ رسول الله صلى الله عليه عند راحلته ، فاتَّبعناه فأخبرنا عليه السلامُ أنه خُيِّر بين أن يدخل نصفُ أمته الجنّةَ وبين الشفاعة ، وأنَّه اختار الشفاعة . قال : « فانطلقْنا إلى الناس مَعانيقَ نبشِّرهم » ، قال شمر: قوله معانيقَ أى مُسرعين، يقال أعنقْتُ إليه أُعنِقُ إعناقًا . ورجلٌ مُعْنِقٌ وقومٌ مُعنِقون ومعانيق .وقال القُطامىّ :

طرقَتْ جَنوبُ رِحالَنا من مَطْرَقِ
ماكنت أحسبها قريب المُعْنَقِ(١)

وقال ذو الرمّة :

أشاقتك أخلاقُ الرُّسوم الدَّوائرِ
بأدعاصِ حَوضَى المُعنِقات النوادرِ(٢)

قال شمر : قال أبو حاتم : المُعنِقات : المتقدّمات فيها . قال : والعَنَق والعَنيق من السَّير معروف ، وهما اسمان من أعنقَ إعناقًا .

(١) ديوان القطامى ٣٢ واللسان (عنق ١٤٧) .
(٢) ديوان ذى الرمة ٢٨٢ واللسان (عنق ١٤٧) .

وفى النوادر : أعلقْتُ فى الأرض وأعنقت، وبلادٌ مُعْلِقة ومُعْنِقة ، أى بعيدة .

ووادى العَنَاق بالحِمَى فى أرض غنىّ .

وقال أبو حاتم : المَانق هى مُقَرَّضات الأساقى ، لها أطواقٌ فى أعناقها ببياضٍ .

ويقال عَنَّقت السحابةُ ، إذا خرجت من معظم الغَيم ، تراها بيضاء لإشراق الشمس عليها . وأنشد شمر :

ما الشُّرب إلّا نَغَبَاتٌ فالصَّدَرْ
فى يوم غَيمٍ عنَّقَتْ فيه الصُّبُرْ(١)

وقال ابن شميل : معانيق الرمال: حِبالٌ(٢) صغار بين أيدى الرِّمال ، الواحدة مُعْنِقة .

ويقــال : أعنقت الثريا ، إذا غابت . وأنشد :

كأنّى حين أعنقَتِ الثريّا
سُقِيتُ الراحَ أو سُمًّا مَدُوفا(٣)

(١) اللسان (عنق) .
(٢) م : « جبال » بالجيم .
(٣) اللسان (عنق) .

وأعنقت النُّجومُ ، إذا تقدّمت للمغيب .
والمُعْنِق : السابق ؛ يقال جاء الفرسُ مُعْنِقاً .
ودابةٌ مِعناقٌ : قد أعْنَق .

[نعق]

قال الله عزّ وجل : (وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً) [البقرة ١٧١] قال أهل اللُّغة الفراء وغيره : النعيق : دعاء الراعى الشاء . يقال انعِقْ بضأنك ، أى ادعُها . وقد نعَقَ بها ينعق نعيقا .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى طالب عن أبيه عن الفراء فى قول الله عزّ وجل : (وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِى يَنْعِقُ) الآية قال : أضاف المَثَل إلى الذين كفروا ثم شبههم بالراعى ولم يقل كالغَنَم . والمعنى والله أعلم : مثل الذين كفروا كالبهائم التى لا تفقه ما يقول الراعى أكثر من الصّوت ، فأضاف التشبيه إلى الراعى والمعنى فى المرعىّ . قال : ومثله فى الكلام : فلانٌ يخافك كخوف الأسد ، المعنى كخوفه الأسدَ ، لأن الأسد معروف أنه المخوف .

قلت : ونحوَ ذلك قال أبو عبيدة فيما أخبرنى المنذرىّ عن الغسّانى عن سلمة عن أبى عبيدة .

وقال الزّجاج : ضرب الله لهم هذا المَثَل وشبَّههم بالغنم المنعوق بها بما لا تسمع منه إلاّ الصَّوتَ ، فالمعنى مثلك يا محمد ومثلهم كمثل الناعق والمنعوق به بما لا يسمع ، لأنّ سمعهم لم يكن ينفعهم ، فكانوا فى تركهم قبولَ ما يسمعون بمنزلة من لم يسمع .

وقال الليث : يقال نَعَق الغراب ونَعَق ، بالعين والغَين .

قلت : كلام العرب نَغَق بالغين ، ونعق الراعى بالشاء بالعين ، ولم أسمعهم يقولون فى الغراب نعَق، ولكنَّهم يقولون نَعَب بالعين .

والناعقان: كوكبانِ من كواكب الجوزاء، وهما أضوأ كوكبينِ فيها ، يقال إن أحدهما رجلُها اليسرى والآخر منكبها الأيمن الذى يسمى الهَنْعة .

[قمن]

قُمَين : حىٌّ من بنى أسَد . وأنشد أبو عبيدة :

فداء خالتى وفِدَى خليلى
وأهلى كلُّهمْ لبنى قُمَيْنِ

وقال أبو بكر بن دريد : القَمَن : قِصرٌ فاحش فى الأنف . ومنه اسم قُمَين .

قلت : والذى صحّ للثقات[1] فى عيوب الأنف القَمَم بالميم . روى أبو العباس عن ابن الأعرابى : القَمَم : ضِخَم الأرنبة ونتوءها وانخفاض القَصَبة . وقال : والقَمَم أحسن من الخَنَس والفَطَس .

قلت : وقد عاقبت العربُ بين الميم والنون فى حروف كثيرة لقرب مخرجيهما ، مثل الأيْم والأيْن ، والغَيم والغَين ، ولا أُبعد أن يكون القَمَم والقَمَن منها .

وقال الليث :القَيعون من العُشب معروف، على بناء فيعول ، وهو ماطال منه . قال : واشتقاقه من قَمن . قال : ويجوز أن يكون قيعون فعلوناً[2] من القَيع كما قالوا زَيتون من الزيت ، والنون مزيدة .

(١) هذه الكلمة من م فقط .
(٢) فى النسختين : «قيعونه» ، صوابه من اللسان (قمن) .

[قنع]

أبو العباس عن . ابن الأعرابىّ قال : أقنَعَ الرجلُ ، إذا صادفَ القِنْعَ ، وهو الرَّمل المجتمع . وقال أبو عبيد : القِنْعُ: أسفل الرمل وأعلاه .

وقال الأصمعىّ : القِنْع : متَّسَع الحَزْن حيث يُسهِل . وقال ذو الرّمّة :

وأبصرنَ أنّ القِنعَ صارت نِطافُه
فَرَاشاً وأنّ البقل ذاوٍ ويابسُ[1]

قال : ويُجمَع القِنع قِنَعَةً وقِنْعاناً .

وقال ابن شميل : القَنَعة من الرمل : ما استوى أسفلُه من الأرض إلى جَنبه ، وهو اللَّبَبُ وما استرقّ من الرمل .

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس عن ابن الأعرابى قال : قَنِعتُ بما رزقتُ ، مكسورة ، وهى القَناعة . وقَنَعت إلى فلان ، يريد خَضَعت له والتزقت به وانقطعت إليه . وقال الله جلّ وعز : (وَأَطْعِمُوا القَانِعَ والمُعترَّ) [الحج ٣٦] .

(١) ديوان ذى الرمة ٣١٣ واللسان (قنع ١٧٤) .

وأفادنى المنذرىّ عن ابن اليزيدى لأبى زيد النحوىّ قال : قال بعضهم : القانع السائل، وقال بعضهم : المتعفف ؛ وكلٌّ يصلُح . وقال الفراء : القانع : الذى يسألك ، فإذا أعطيتَه شيئاً قَبِله

وقال أبو عبيد فى تفسير حديثٍ رواه : « لا يجوز شهادة كذا وكذا ، ولا شهادة القانع مع أهل البيت لهم » .

قال : القانع الرجل يكون مع الرجل يطلب فضلَه و يسأل معروفه . قال : و يقال قَنَع يقنَع قُنوعاً ، إذا سأل ، وقَنِع يقنَع قناعةً ، إذا رضى ، الأول بفتح النون من قنَع ، والآخر بكسرها من قنِع . وأنشد أبو عبيد قول الشماخ :

لَمالُ المرء يُصلِحه فيُغنِى
مفاقِرَه أعفُّ من القُنوع(١)

أى من المسألة . وهكذا قال ابن السكيت. ومن العرب مَن أجاز القُنوع بمعنى القناعة ، وكلام العرب الجيّدُ هو الأوّل.

(١) ديوان الشماخ ٥٦ واللسان (قنع ١٧٤) .

وقول الله جلّ وعزّ : (مُهطِعين مُقْنِعى رءوسِهم) [إبراهيم ٤٣] قال لى أبو الفضل : سمعت أحمد بن يحيى يقول : المُقنِع : الذى يرفع رأسَه ينظر فى ذلّ . قال : والإقناع : رفعُ الرأس والنَّظرُ فى ذُلّ وخُشوع . و يُروى عن النبى صلى الله عليه أنه قال فى الدُّعاء : « تُقْنِع يديكَ فى الدُّعاء » تقنع يديك فى الدعاء ، أى ترفعهما . وقال ابن السكيت : يقال أقنعَ رأسَه ، إذا رفَعه . قال : وأقنعَنى كذا وكذا ، أى أرضانى . قال : وقنَعت الإبل والغنمُ للمرتع ، إذا مالت إليه ؛ وأقنعتُها أنا . وقال القتيبىّ : المُقنِع رأسَه: الذى رفعَه وأقبل بطرْفه إلى ما بين يديه . قال : والإقناع فى الصلاة من تمامها . وقال الليث : الإقناع : أن يُقنِع البعير رأسَه إلى الحوض ليشربَ منه ، وهو مدُّه رأسَه . قال : والرجل يُقنع الإناء للماء الذى يسيل من شِعْبٍ ، و يُقنِع رأسَه نحو الشىء إذا أقبل به إليه لا يصرفه عنه . وقال العجاج :

* أشرف روقاه صَليفاً مُقْنِعاً(١) *

(١) اللسان (قنع ١٧٣) وإنما البيت لرؤبة فى ديوانه ٨٩ .

يعنى عنق الثَّوز فيه كالانتصاب أمامه .

وأقنع الإناء فى النهر ، إذا استقبلَ به جِريةَ الماء . قال : والمُقْنَعة من الشَّاء: المرتفعةالضَّرع ليس فى ضَرعها تصوُّب .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلبٍ عن سلمة عن الفراء : ناقة مقنَعة الضَّرع : التى أخلافُها تَرتفعُ إلى بطنها . قال : والمقنَع من الإبل : الذى يرفع رأسه خِلقة . وأنشد:

* بمُقنَعٍ من رأسه جُحاشِرِ[(١)] *

وقال ابن شميل : أقنع فلانٌ رأسَه ، وهو أن يرفعَ بصرَهووجهَه إلى ما حيالَ رأسِه من السماء . قال : والمُقنِع : الرافع رأسهإلى السماء .

وقال شِمر : قال الغنوىّ : الإقناع : إن تضعَ الناقة عُثنونَها فى الماء وترفع من رأسِها قليلاً إلى الماء ، تجتذبه اجتذابا .

وقال الأصمعى : المُقنَع : الفم الذى يكون عطفُ أسنانه إلى داخل الفم ، وذلك القوىّ

(١) فى اللسان : « لمقنع » باللام فى أوله .

الذى يقطع به كلَّ شىء ؛ فإذا كان انصبابُها إلى خارج فهو أَدْفَق ، وذلك ضعيفٌ لا خيرَ فيه . وقال الشماخ يصف الإبل :

يُباكرنَ العِضاهَ بمُقنَعَاتٍ
نواجذُهنّ كالحدَأ الوَقيعِ[(١)]

وقال ابن ميّادة يصف الإبل أيضاً :

تباكر العضاهَ قبل الإشراقْ
بمقنَعاتٍ كقعاب الأوراق[(٢)]

قال : قوله كقعاب الأوراق ، يقول : هى أفتاء فأسنانها بيض . وأما قول الراعى :

زَجِل الحُداء كأنّ فى حيزومه
قَصَباً ومُقنَعَةَ الحنينِ عَجولا[(٣)]

فإنّ عُمارة بن عقيل زعمَ أنه عنى بمقنَعة الحنين النَّاىَ ؛ لأنّ الزامر إذا زمر أقنعَ رأسه . فقيل له : قد ذكر القصَب مرّةً ، فقال : هى ضروب . وقال غيره : أراد وصوت مُقنَعَة

(١) ديوان الشماخ ٥٦ واللسان (حدأ ، نجذ)
(٢) اللسان (قنع) .
(٣) اللسان (قنع) .

الحنين ، فحذف الصّوت وأقام مقنَعة مقامه . ومن رواه « ومُقْنِعةَ الحنين » أراد ناقةً رفعت حنينها .

وروى الحديث أن الرُّبيِّعَ بنتَ معوِّذ قالت : « أتيتُ النبى صلى الله عليه بقِناع من رُطبٍ وأجرٍ زُغب » قال أبو عبيد : قال أبو زيد : القُنْع والقناع : الطبَق الذى يؤكَل عليه الطعام . وقال غيره : وتجعَل فيه الفاكهة . وقوله « وأجرٍ زُغْب » جمع جَرو ، وأراد بها صِغار القِثّاء ، شبّهها بأجرى الكلابِ لطراءتها .

ويقال رجلٌ مَقنَع وقُنْعانٌ ، ورجال مَقانع وقُنعان ، إذا كانوا مرضيِّين . وأنشد أبو عبيد :

فقلتُ له بُؤْ بامرئٍ لستَ مثلَه
وإن كنتَ قُنعانًا لمن يطلُب الدَّما[1]

والقِناع والمِقْنعة : ما تتقنّع به المرأة من ثوبٍ يغطّى محاسنَها ورأسَها .

(١) المقاييس واللسان (بوأ) . وفى اللسان(قنع):
• فبؤ بامرئ ألفيت لست كمثله •

وقنّع فلانٌ فلانًا بالسّوط ، إذا علا به رأسَه . وقنّعه الشيبُ خِمارَه ، إذا علا رأسَه الشّيب . وقال الأعشى :

* وقنّعه الشيبُ منه خِمارا[1] *

وقال الليث : القَنوع بمنزلة الهَبوط بلغة هذيلٍ ، مؤنّثة . وقال المفضّل : إنّه لَلئيمُ القِنْع بكسر القاف ، إذا كان لئيمَ الأصل . ويقال أقنعَ فلانٌ الصبيَّ فقبّله ، وذلك إذا وضعَ إحدى يديه على فأس قفاه وجعل الأخرى تحت ذَقَنه وأماله إليه فقبّله .

وقَنَعةُ الجبل والسَّنام : أعلاهما ؛ وكذلك قَمَعَتُهما . ويقال قنّعت رأس الجبل وقَنَعته ، إذا علوته .

وقال الليث : المِقنَعة : ما تقنّع به المرأةُ رأسَها . قال : والقِناع أوسع منها .

قلت : ولا فرق بينهما عند العرب ، وهما مثل لِحافٍ ومِلحفة ، وقِرامٍ ومِقرمة .

(١) أنشد هذا العجز فى اللسان (قنع) . وصدره فى ديوان الأعشى ٣٥ :
* تبدل بعد الصبا حكمة *

أبو عبيد عن الكسائىّ : القِنعان : العظيم من الوعول .

[نقع]

أبو عبيد عن الأصمعى : النِّقاع ، واحدها نَقْع ، وهى الأرض الحُرّة الطِّين الطّيّبةُ التى لاحزونة فيها ولا ارتفاعَ ولا انهباط . وقال : والقاع مثله . وقال غيره : النِّقاع : قِيعان الأرض . وأنشد الأصمعى :

يَسُوف بأنفيه النِّقاعَ كأنّه
عن الرَّوض من فَرط النَّشاط كَعيمُ(١)

قال : ويقال صبغَ فلانٌ ثوبَه بنَقُوع وهو صبغٌ يُجعَل فيه من أفواه الطِّيب .

قال : وسمٌّ ناقع : ثابت . وقال ابن الأعرابى : النقيع(٢) : السمُّ الثابت . يقال سمٌّ منقوع ، ونقيع ، وناقع . وأنشد :

فبتُّ كأنّى ساورتنى ضئيلة
من الرُّقش فى أنيابها السمُّ ناقعُ(٣)

وقال غيره : يقال سمٌّ مُنْقَع ، وموتٌ ناقع : دائم .

أبو عبيد عن أبى زيد : نَقَعتُ بالماء ومنه أنقعُ نُقوعاً ، إذا شربَ حتى يروى ، وقد أنقعَنى الماء . قال : وسمعت أبا زيد يقول: الطعام الذى يُصنع عند الإملاك : النَّقيعة . يُقال منه نَقَعت أنقَع نُقوعا .

وقال الفراء : النَّقيعة : ما صَنَعه(١) الرجلُ عند قدومه من السَّفَر ، يقال أنقعتُ إنقاعا . وأنشد :

إنّا لنضربُ بالصوارم هامَهم
ضَربَ القُدارِ نقيعة القُدّامِ(٢)

وقال شمر : قال ابن شميل : النقيعة طعام المِلاك(٣) . يقال دعَونا على نقيعتهم . قال : وربّما نقَعوا عن عدّة من الإبل إذا بلغَتْها ، جَزوراً منها ، أى نَحروه ، فتلك النَّقيعة . وأنشد :

(١) اللسان (نقع) .
(٢) هذه الكلمة من د فقط .
(٣) ديوان النابغة ٥١ واللسان (نقع) .

(١) كذا فى النسختين واللسان مع الضبط .
(٢) لمهلهل ، كما فى اللسان (نقع ، قدم) .
(٣) د : « الملال » صوابه فى م . والملاك بكسر الميم هو الإملاك ، أى التزويج .

ميمونة الطير لم تَنعِقْ أشائمها
دائمة القدر بالأفراع والنقَع(١)

وقال خالد بن جَنْبة : إذا زُوِّج الرجل فأطعمَ عَيْبَتَه قلنا : نَقَع لهم ، أى نحر .

وقال الأصمعى : النَّقيعة : ما نُحِر من النَّهب قبل القَسْم .

وقال ابن السكيت : النَّقيعة : المحض من اللبن يبرَّد . حكاه عن بعض الأعراب .
وقال الأصمعىّ : يقال انتقَعَ بنو فلانٍ نقيعةً ، إذا جاءوا بناقةٍ من نَهبٍ فنحروها .

قلت : وقد ذكرتُ اختلافهم فى النَّحيرة التى تُدعَى النَّقيعة ، ومأخذها عندى من النقْع والنَّحر والقتل ، يقال سمٌّ ناقع ، أى قاتل . وقد نقَعه ، إذا قتَله . وأما اللبنُ الذى يبرَّد فهو النَّقيع والنقيعة ، وأصله من أنقعتُ اللبن فهو نقيع ، ولا يقال مُنقَع ولا يقولون نقعتُه .

وهذا سماعى من العرب .

ووجدت للمؤرِّج حروفاً فى الإنقاع ماعِجْتُ بها ، ولاعلمتُ ثقةً من رواهاعنه(١) . يقال أنقعت الرجل ، إذا ضربتَ أنفَه بإصبعك . وأنقعت الميت ، إذا دفنتَه . قال : وأنقعت البيت ، إذا زخرفتَه . وأنقعت الجارية ، إذا افترعتَها . وأنقعتُ البيت ، إذا جعلت أعلاه أسفله .
قلت : وهذه حروفٌ لم أسمعها لغير المؤرّج .

وروى عن عمر أنه قال : « ما على نساء بنى المغيرة أن يسفكن من دموعهنّ على أبى سليمان(٢) مالم يكن نَقعٌ ولا لقلقة » . قال أبو عبيد : النَّقع : رفع الصوت . قال لبيد :

فمتى يَنقَع صُراخٌ صادقٌ
يُحلِبوها ذاتَ جَرسٍ وزَجَل(٣)

ويروى « يَجْلبوها » ، يقول : متى سمعوا صارخاً ، أى مستغيثا ، أحلبوا الحربَ ، أى جمعوا لها .

والنَّقع فى غير هذا : الغبار ، قال الله جلّ وعزّ : (فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً) [العاديات ٤]

(١) اللسان (نقم) .

(١) فى اللسان : « ولا علمت راويها عنه » .
(٢) هو خالد بن الوليد ، كما فى الإصابة حيث أورد الحديث برواية أخرى .
(٣) ديوان لبيد ١٥ واللسان (نقع) .

أى غبارا . وقال شمر : قال أبو عمرو : معنى فتى ينقع صُراخٌ ، أى يرتفع . وقال غيره : يدوم ويثبت . وقال الفراء : يقال نَقَع الصارخ بصوته وأنقع صوتَه ، إذا تابعه وأدامه .

شمر عن ابن الأعرابى : النَّقْع : الغبار المرتفع . والنَّقْع : الصُّراخ المرتفع . قال شمر : وقيل فى قول عُمر : «مالم يكن نَقع ولا لقلقةٌ» إنه شقّ الجيوب . قال : ووجدت للمرّار الأسدى فيه بيتا :

نقَعنَ جيوبهنّ علىّ حيًّا
وأعددنَ المراثىَ والعويلا(١)

ويقال : فلان مَنْقَع ، أى يُشتَفى برأيه ، أصله من نَقعتُ بالرىّ .

وقال أبو عبيد : مِنْقع البُرَم : تَوْرٌ صغير ، وجمعه مَناقع ، ولا يكون إلاّ من حجارة . وقال أبو عمرو : هى المِنقعة والمِنقع .

وفى حديث النبى صلى الله عليه أنه «نَهى أن يُمنَع نَقع البئر» ، قال أبو عبيد : نقع البئر : فَضْل مائه الذى يخرج منه أو من العَين قبل أن يصيَّر فى إناءٍ أو وعاء . قال : وفسّره الحديثُ الآخر : «مَن مَنَع فضْل الماء ليمنع به فَضْلَ الكلأ منَعَه الله فضلَه يوم القيامة» . قال : وأصل هذا فى البئر يحتفرها الرجلُ بالفلاةِ من الأرض يسقى بها مواشيَه ، فإذا سقاها فليس له أن يمنع الماء الفاضلَ عن مواشيه مواشىَ غيره ، أو شاربًا يشرب بشفته . وإنما قيل للماء نَقْعٌ لأنه يُنقَع به أى يُروى به . يقال : نَقَع بالرىّ و بضَع . ويقال : ما نقعت بخبره ، أى لم أشتفِ به .

وقال الليث : النَّقع : البئر الكثيرة الماء ، والجميع الأنقعة .

ويقال نقع الماء غُلّتَه ، إذا أروى عطشَه .

ومن أمثال العرب : «إنّ فلانًا لشَرّابٌ بأنقُع» يضرب مثلاً للرجل الذى قد جرّب الأمور وعرفها ومارسَها حتى خبرَها . والأصل فيه أنّ الدليل من العرب فى باديتها إذا عرَف المياه الغامضة فى الفلَوات ووردها وشرب منها ، حَذِق سُلوكَ الطرق التى تؤدّيه إلى الحاضر والأمواه . والأنقُع : جمع النَّقْع ، وهو كلُّ ماءٍ مستنقِع من ماءِ عِدٍّ أو غدير .

(١) اللسان (نقع) .

وقال الأصمعى : نقع الماء ينقع نُقوعا ، إذا ثبت . والنَّقوع : ما أنقعتَ من شىء . يقال سَقونا نَقوعاً ، لدواءٍ أُنقِعَ من الليل .

وفى حديث محمد بن كعب القُرظىّ قال : « إذا استَنقَعتْ نفسُ المؤمن جاءه مَلَكٌ فقال له السلام عليكَ ولىَّ الله . ثمّ نَزَع[1] هذه الآية : الذين تَتَوفَّاهمُ الملائكةُ طيِّبينَ يقولون سَلامٌ عليكم » [النحل ٣٢] وقال شمر: قوله إذا استنقعت نفس المؤمن ، قال بعضهم : يعنى إذا خرجَتْ . قال شمر : ولا أعرفها . وقال ابن مقبل :

* مستنقِعان على فضول المِشْفرِ[2] *

قال : وقال أبو عمرو : يعنى نابَى الناقة ، أنهما مستنقعان فى اللُّغام . وقال خالد بن جَنْبَة : معناه مصوَّتان .

قلت : قوله « إذا استنقعَتْ نفسُ المؤمن » له مخرجان : أحدهما أنها اجتمعت فى فيه كما يستنقع الماء فى مكان ، والثانى خرجَتْ ، من قوله نقعتُه ، إذا قتلتَه .

وقال الليث : الأُنقوعة : وَقْبة الثريد التى فيها الودَك . وكلُّ شىءٍ سالَ إليه الماء من مَثْعبٍ ونحوه فهو أُنقوعة .

قال : والنَّقيع : شراب يُتّخذ من الزبيب يُنقَع فى الماء من غير طبخ . وقيل فى السُّكَر إنه نَقيع الزَّبيب . والنَّقوع : شرابٌ ينقع فيه زبيبٌ وأشياءُ ثم يصفَّى ماؤه ويُشرَب . وذلك الماء اسمه النَّقوع .

ويقال استَنقع الماء ، إذا اجتمعَ فى نِهْى وغيره ، وكذلك نَقَع ينقع نُقوعاً .

وقال النضر : يقال نقَعه بالشَّتم ، إذا شتَمه شتماً قبيحا . قال : والنقائع : خَبارَى فى بلاد بنى تميم .

ويقال نقَعتْ بذلك نفسى ، أى اطمأنَّتْ إليه ورويَتْ به .

وفى حديث المَبْعث « وأنه أُتى رسولَ الله صلى الله عليه مَلَكانِ فأضجعاه وشَقّا بطنَه ،

---

(١) كذا فى النسختين . وفى اللسان (نزع) : « وانتزع بالآية والشعر : تمثل . ويقال للرجل إذا استنبط معنى آية من كتاب الله عز وجل : قد انتزع معنى جيدا . ونزعه ، مثله ، أى استخرجه » .
(٢) اللسان (نقع) . وصدره فى ديوانه ١٢٩ :
* وكأن نابيها بأخطب ضالة *

فرجَع وقد انتُقِــع لونُه » فى حديث طويل .
قال أبو عُبيدٍ واللِّحيانى : يقال انتُقِــع لونه وامتُقِــع لونه ، إذا تغيَّر . وقال النضر : يقال ذلك إذا ذهب دمُه وتغيَّر لونُ بشرته ، إمّا من خوف ، وإما من مَرض . حكاه بالنون عن أبى ذؤابة .

باب العين والقاف مع الفاء

عقف ، عفق ، قعف ، قفع ، فقع : مستعملات .

[عقف]

أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال : قال النسّابة البكرى : للنّمل جدّان : فازرٌ وعُقفان . ففازرٌ : جدّ السُّود . وعُقفان : جدّ الحُمر .

وأخبرنى المنذرىّ عن إبراهيم الحربىّ أنه قال : النمل ثلاثة أصناف : النمل ، والفازر ، والعُقَيفان . قال : والعُقيفان الطويلة القوائم تــكون فى المقابر والخرابات . وأنشد :

سُلِّط الذرُّ فازراً وعقيفا * ن . . . .(١)

قال : والذرّ : الذى يكون فى البيوت يؤذى الناس . قال : والفازر : المدوّر الأسود يكون فى التَّمر .

وقال الليث : يقال للفقير المحتاج أعقَف ، والجمع عُقفان . وأنشد :

يأيها الأعقف المُزجى مطيّتَه
لا نعمةً تبتغِى عندى ولا نَشَبا(١)

قال : والعَقْفــاء : ضرب من البقول معروف .

قلت : الذى أعرفه فى بُقول البــادية القفعاء ، ولا أعرف العقفاء .

(١) تمــامه فى اللسان (عقف) : « فأجلاهم لدارشطون » . وفى الحيوان ٤ : ١٣ :
سلط الله فازرا وعقيفــا
ن فجــلاهم بدار شطوت

(١) وكذا فى اللسان بدون نسبة . والبيت من قصيدة لسهم بن حنظلة الغنوى فى الأصمعيات ٤٦ــ٥٠ برواية : « يأيها الراكب » .

وقال الليث: العُقاف: داء يأخذ الشاة(١) في قوائمها حتى تعوجّ. يقال عُقِفت الشاة فهي معقوفة. والعُقّافة: خشبة في رأسها حُجنة يحتجن بها الشيء. والعقفاء: حديدة قد لُوِي طرفُها. والعقْفُ والعَطف واحد. وعقفت الشيء أعْقِفه عقفاً فانعقَف، أي عطفته فانعطف.

قال: وعُقْفانُ: حيٌّ من خُزاعة.

[قعف]

أبو عبيد عن الفراء: سَيل جُحافٌ وقُعافٌ وجُراف، بمعنى واحد.

وقال الليث: القاعف من المطر: الشديد يقعَف الحجارة ويجرفها. والقعف: شدّة الوطء واجترافُ التراب بالقوائم. وأنشد:

يَقعفْنَ قاعاً كفَراشِ الغضرمِ
مظلومةً وضاحياً لم يُظلَمَ(٢)

أبو عمرو: انقعف الجرف، إذا انهارَ وانقعَر. وأنشد الأصمعي:

واقتعفِ الجلْمةَ منها واقتثِثْ
فإنّما تكدحها لمن يَرِث(١)

قوله منها، أي الدنيا وما فيها. اقتعفِ الجلْمة، أي اقلع اللحم بجملته.

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: القعْف: السُّقوط في كلّ شيء. وقال في موضع: القعَف محركاً: سقوط الحائط. قال: والنّعَف: الجبال الصغار بعضُها على بعض، الواحدة نَعَفة.

[عفق]

سمعتُ غير واحدٍ من العرب يقول للذي يُثير الصيدَ ناجش. والذي يَثْني وجهه ويردُّه على الصائد عافق. ويقال اعفقْ عليَّ الصيد، أي اثنه واعطفه. وقال رؤبة:

فما اشتلاها صَفقةً للمنصفَقْ
حتّى تردّى أربعٌ في المنعفَقْ(٢)

يصف عيراً أورد أُتنه الماء فرماها الصائد فصَفَقها العَير لينجوَ بها، فرماها الصائد في منعفقها، أي في مكان عَفْق العير إيّاها.

(١) كلمة «الشاة» ساقطة من د.
(٢) اللسان (قعف) والمحكم ١: ١٣٨.

(١) اللسان (قعف).
(٢) ديوان رؤبة ١٠٨. واللسان (عفق، صفق).

وقال أبو تراب : قال بعضُ العرب : عفقت الإبلُ تَعفِق عَفْقاً ، إذا كانت ترجع إلى الماء في كلِّ يومٍ أو كلَّ يومين . وكلُّ راجعٍ مختلفٍ عافقٌ وعافق . ويقال إنك لتَعفِق ، أى تكثر الرجوع .

وقال أبو عمرو : إنه ليعفّق الغنمَ بعضَها على بعض ، أى يردّها عن وجهها . وأنشد :

ولاتكُ مِعفاقَ الزيارة واجتنبْ
إذا جئتَ إكثارَ الكلامِ المعيَّبِ[1]

وقال الليث : عفَق الرجلُ يعفِق ، إذا ركِبَ رأسَه ومضى . قال : وعفقَ يعفق ، إذا خنَس وارتدّ ورجَع .

أبو عبيد عن الأصمعى : يقال للرجل وغيره : عَفَق بها وحَبَجَ[2] بها ، إذا ضَرَط . قال : وقال أبو زيد : يقال كذبَتْ عَفَاقته ، وهى استُه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أعفقَ الرجلُ ، إذا أكثرَ الذّهابَ والجىء فى غير حاجة . قال : وعافقَ الذئبُ الغنمَ ، إذا عاثَ فيها ذاهبا وجائيا . وتعفّق فلانٌ بفلان ، إذا لاذ به . وقال علقمة :

* تعفّق بالأرطَى لها وأرادها[1] *

قال : والعُفُق : الضرّاطون فى المجالس . والعُفُق : الأستاه . قال : والعُفُق : الذئاب التى لا تنام ولا تُنيم تردُّداً فى الفساد . وقال غيره : اعتفق الأسدُ فريستَه ، إذا عطف عليه فافترسَه . وقال :

وما أسدٌ من أسود العريـ
ـنِ يعتفق السائلين اعتفاقا[2]

وعفقَ الرجلُ جاريتَه ، إذا جامَعها .

وقال القتيبى فى تفسير قول لقمان : «خذى منّى أخى ذا العِفَاق » : أخبرنى أبو سفيان عن الأصمعىّ قال : عفَق يعفِق ، إذا ذهبَ ذَهابا سريعا . قال : والعَفْقُ هو المطف أيضا.

---

(١) فى النسختين : « المغيب » بالغين المعجمة ، وفى اللسان : « المعيا » ، والوجه ما جمت منهما .
(٢) م : «خبج» ، وهما بمعنى .

(١) عجزه فى المفضليات ٣٩٣ واللسان (عفق) :
• رجال فبذت نبلهم وكليب •
(٢) للسان (عفق) .

[فقع]

تقول العرب : « فلانٌ أذلُّ من فَقْع بقَرقر » ، قال أبوعبيد : قال أبوزيد والأحمر: الفِقَّعة : البيض من الكمأة ، واحدها فَقْع .

وقال الليث : الفَقْع : كمْءٌ يخرج من أصل الإجرِدّ ، [وهو نبت[1]] ، وهو من أردأ الكمأة وأسرعها فساداً . قال : والفُقّاع هو الشراب المعروف . قال : والفقاقيع واحدتها فُقّاعة ، وهي الحَبَبُ التي تعلو ماء المطر والشرابَ إذا مُزِج بالماء، كأنّها قوارير صغارٌ مستديرة .

وفي الحديث النّهي عن التفقيع في الصلاة يقال فقّعَ فلانٌ أصابعَه تفقيعا ، إذا غمزَ مفاصلَها فانقضَتْ ، وهو الفرقعة أيضاً ، وكل ذلك قد جاء في الحديث . وقال بعضهم : التفقيع : التشدُّق في الكلام ؛ يقال قد فقّع ، إذا تشدَّقَ وجاء بكلامٍ لا معنًى له . وتفقيع الوردة : أن تُضرَب بالكفّ فتفقع حتّى تسمعَ لها صوتا عاليا . وفقَع الحمار ، إذا ضرط. وإنّه لفَقّاعٌ ، أي ضرّاط .

(١) التكملة من د واللسان .

وقال الله جلّ ذكره : (صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا) [البقرة ٦٩] قال أبو إسحاق : فاقع نعت للأصفر الشديد الصُّفرة . يقال أصفر فاقع ، وأبيض[1] ناصع ، وأحمر قانئٌ . وقال أبو عبيد : يقال أبيض ناصع . وقال اللحياني : يقال أصفر فاقع وفُقّاعي .

وقال الليث : الإفقاع : سوء الحال ، وقد أفقَعَ فهو مُفْقِع : فقير مجهود . يقال فقير مُفْقِع مُدقع .

قال : والمُفْقِع أسوأ ما يكون من حالاته . وقال عدي بن زيد في فقاقيع الخمر إذا مزجت :

وطفا فوقَها فقاقيعُ كاليا
قوتِ حمرٌ يُثيرها التصفيقُ[1]

[قفع]

قال الليث : يقال أحمر قُفَّاعيٌّ ، وهو الأحمر الذي يتقشّر أنفه من شدّة حمرته .

قلت : لم أسمع لغير الليث أحمر قُفَّاعي

(١) في النسختين : «أحمر» ، صوابه من اللسان .

القاف قبل الفاء ، والمعروف فى باب الألوان أصفر فاقع وفُقَاعِىٌّ ، الفاء قبل القاف ، وهو الصحيح .

ويقال شاةٌ قفعاء ، وهى القصيرة الذَّنَب ، وقد قَفِعتْ قَفَعاً . وكبشٌ أقفع ، وهى كِباشٌ قُفْع . وقال الشاعر :

إنّا وجدنا العِيسَ خيراً بقيّةً
من القُفْع أذناباً إذا ما اقشعرّتِ[1]

قلت : أراه أراد بالقُفْع أذناباً المِعزَى ؛ لأنها إذا صَرِدت اقشعرّت . وأمّا الضأن فإنها لا تقشعرّ من الصَّرَد .

والقفعاء من أحرار البقول ، وقد رأيتها فى بلاد تميم ، ولها نُوَيرٌ[2] أحمر . وقد ذكرها زهير فقال :

* بالسِّىِّ ما تُنبِتُ القَفْعاء والحَسَكُ[3] *

وقال الليث : القَفْعاء : حشيشة خوّارة من نبات الربيع خَشْناء الورق ، لها نَورٌ أحمر مثل شَرَر النار ، وورقها تَراها مستعليات من فوق ، وثمرها مُقَفَّعٌ من تحت . قال : والأذن القَفْعاء كأنّما أصابَتْها نارٌ فتزوّت من أعلاها وأسفلها . قال : والرِّجْل القفعاء : التى ارتدّت أصابعُها إلى القَدَم ، وقد قَفِعَتْ قَفَعاً .

ويقال تقفّعت الأصابعُ من البرد ، وقد قَفّعها البرد . قال : ونظر أعرابىٌّ إلى قُنفذةٍ قد تقبّضتْ فقال : أتُرى البردَ قفّعها .

قال : والمِقْفَعة : خشبة يُضرب بها الأصابع . والقُفّاع : نباتٌ متقفّعٌ كأنّه قرونٌ صَلابةً إذا يبِس ، يقال له كفُّ الكلب .

وفى حديث عمر أنه ذُكر عنده الجرادُ فقال : « ليت عِندنا منه قَفعةً أو قفعتين » . قال أبو عبيد : القَفْعة : شىءٌ شبيه بالزَّبيلِ ليس بالكبير ، يُعمَل من خُوص ، وليس له عُرَى . وقال شمر : القَفعة مثل القُفّة تُتّخذ واسعةَ الأسفل ضيّقة الأعلى ، حشوُها مكانَ الحلفاء عَراجين تُدَقّ ، وظاهرها خوصٌ على

---

(١) اللسان (قفع) .
(٢) فى اللسان : « نور » ، بدون تصغير .
(٣) صدر البيت كما فى ديوان زهير ١٧١ واللسان (قفع) :
* جونية كحصاة القسم مرتعها *

عمل سِلال الخوص . قال : وسمعتُ محمد بن يحيى يقول : القَفَعة الُجلّة ، بلغة اليمن ، يُحمَل فيها القُطن .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى قال : القَفْع : القِفاف ، واحدتها قَفَعة . قال : والقَفْع : الدَّبّابات التى يُقاتَل تحتها ، واحدتها قَفعة .

وقال الليث : القَفْع صَبُورٌ يتّخذ من خشب يمشى بها الرجال إلى الحصون فى الحروب ، يدخل تحتها الرجال . قال : ويقال لهذه الدُّوّارت[1] التى يجعل الدّهّانون فيها السِّمسم المطحون ويضمون بعضَها على بعض ثم يضغطونها حتى تَسيلَ الدهنَ : القَفَعات .

ويقال قفَعْتُه عمّا أراد قَفعاً ، إذا منعته فانقفعَ انقفاعا . ويقال قَفَّع[2] هذا ، أى أوعِه . ورجلٌ قَفّاعٌ لماله ، إذا كان لا ينفقُه . ولا يبالى ماوقَع فى قفعتِه ، أى وِعائه .

باب العين والقاف مع الباء

عقب ، عبق ، قبع ، قعب ، بقع ، بعق : مستعملات .

[عقب]

قال أبو العباس : قال ابن الأعرابىّ : العاقب والعَقُوب : الذى يَخلُف من كان قبلَه فى الخير . وروى عن النبى صلى الله عليه أنه قال : « لى خمسة أسماء : أنا محمد ، وأنا أحمد ، والماحى يمحو الله بىَ الكفر ، والحاشر أحشُر الناس على قدمَىّ ، والعاقب » قال أبو عبيد : العاقب : آخر الأنبياء . قال : وكل شىء خَلفَ بعد شىء فهو عاقب له ، وقد عَقَب يَعقِب عَقْباً وعُقوبا . ولهذا قيل لولد الرجل عَقِبه وعَقْبه ، وكذلك آخر كل شىء عَقِبه .

وفى حديث عمر أنه سافرَ عَقِبَ رمضان ، أى فى آخره . قال : وقال أبو زيد : جاء فلانٌ على عُقْب رمضان وفى عُقْبه بالضم والتخفيف ، إذا جاء وقد ذهب الشهر كلُّه .

(١) ضبطت فى د بفتح الدال .
(٢) فى اللسان : « أقفع » بالهمز .

وجاء فلانٌ على عَقِب رمضانَ وفى عَقِبه ، إذا جاء وقد بقيتْ فى آخره أيام .

قال : وقال الأصمعى : فرسٌ ذو عَقْبٍ ، أى جرىٍ بعد جرى . ومن العرب من يقول ذو عَقِبٍ فيه .

الحرانى عن ابن السكيت قال : إبلٌ مُعاقِبةٌ : ترعى مرّةً فى حَمض ومرّةً فى خُلّة . ويقال عاقبتُ الرّجل من العُقْبة ، إذا راوحته فكانت لك عُقْبةٌ وله عُقْبة . وكذلك أعقبته . ويقول الرجلُ لزميله : أعقِبْ وعاقِبْ ، أى انزِلْ حتى أركبَ عُقبتى . وكذلك كلُّ عمل .

وقال الله جلّ وعزّ : (له مُعقِّباتٌ من بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ) [الرعد ١١] قال الفراء : المعقّبات : الملائكةُ ملائكةُ الليل تعقّب ملائكةَ النهار .

قلت : جعل الفراءُ عقّبَ بمعنى عاقب ، كما يقال ضاعَفَ وضعّف وعاقد وعقّد بمعنًى واحد ، فكأنّ ملائكةَ النهار تحفظ العبادَ فإذا جاء الليلُ جاء معه ملائكةُ الليل وصَعِد ملائكةُ النهار ، فإذا أقبلَ النهار عادَ من صعِد وصعِد ملائكةُ الليل ، كأنّما جعلوا حِفظَهُ عُقَبًا أى نُوَبا .

وقال أبو الهيثم : كلُّ مَن عمِل عملاً ثم عاد إليه فقد عقّب ؛ ومنه قيل للذى يغزُو غزْواً بعد غزْوٍ ، وللذى يتقاضى الدَّينَ فيعود إلى غريمه فى تقاضيه : مُعقِّب . وقال لبيد :

حتّى تهجّرَ فى الرّواحِ وهاجَه
طلبَ المعقِّب حقَّه المظلومُ[(١)]

وقال سلامة بن جندل :

* إذا لم يُصِبْ فى أوّل الغزْو عَقّبا[(٢)] *

أى غزا غزوةً أخرى .

قال : وقول النبى صلى الله عليه وسلم : « معقِّباتٌ لا يَخيب قائلُهنّ ، وهو أن يسبّح فى دُبر صلاته ثلاثاً وثلاثين تسبيحة[(٣)] ، ويكبّر

---

(١) ديوان لبيد ٩٩ واللسان والجمهرة والمقاييس (عقب) .
(٢) وكذا ورد هذا الشطر فى اللسان (عقب ١٠٤) ، وأشير إلى ذلك فى ملحقات ديوان سلامة ٤٧ ولم يرد فى صلب الديوان .
(٣) بعده فى اللسان : « ويحمده ثلاثا وثلاثين تحميدة ، ويكبره أربعا وثلاثين تكبيرة » .

أربعاً وثلاثين تكبيرة ، ويحمد الله ثلاثاً وثلاثين تحميدة » . فسمِّين معقِّباتٍ لأنَّها عادت مرَّةً بعد مرَّة .

وقال شمر : أراد بقوله : معقِّبات لايخيب قائلهن : تسبيحات تَخلُف بأعقاب الناس . قال : والمُعقِّب من كل شيء : ماخَلَفَ يُعقِّب(٢) ما قبله . وأنشد :

* ولكنْ فتًى من صالح القوم عقَّبا(٣) *

يقول : عُمِّرَ بعدهم وبقىَ . ويقال عقَّب فى الشَّيب بأخلاق حسنة .

[وأخبرنى المنذرىّ عن أحمد بن يحيى قال : قال الأخفش فى قوله : (لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِن بَيْنِ يدَيْهِ) : إنما أنثت لكثرة ذلك منها ، نحو نسَّابة وعلاَّمة ، وهو ذكر(٣)] .

وقال أبو العباس : قال الفراء : ملائكة معقِّبة ، ومعقِّبات جمع الجمع .

(١) كذا فى النسختين . وفى اللسان : «بعقب» .
(٢) النمر بن تولب فى اللسان (عقب) . وصدره :
• ولست بشيخ قد توجه دالف •
(٣) التكملة من د .

وقال أبو سعيد فى قول لبيد :

* طلب المعقِّب حقَّه المظلومُ(١) *

قال : المعقِّب : الغريم المماطل فى قول لبيد . قال : والمعقِّب : الذى أُغِير عليه فحُرِبَ فأغار على الذى كان أغارَ عليه فاسترجعَ مالَه .

وأما قوله عزَّ وجلَّ : (لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ) [الرعد ٤١] فإنَّ الفراء قال : معناه لا رادَّ لحكمه . قال : والمعقِّب : الذى يكُرُّ على الشىء ؛ ولا يكرُّ أحدٌ على ما أحكمَه الله .

وروى شمر عن عبد الصمد عن سفيان أنه قال فى قول الله : (وَلَمْ يُعَقِّبْ) [النمل ٣١ القصص ٣١] : لم يلتفت . وقال مجاهد : لم يرجع . قال شمر : وكلُّ راجعٍ معقِّبٌ . وقال الطرمَّاح :

* وإن توَنَّى التاليات ُ عقَّبا(٢) *

أى رجَع .

(١) مضى الكلام عليه قريبا .
(٢) اللسان (عقب ١١٠) ، ولم أجده فى ديوان الطرماح . وفى د : « وإن توفى » .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ أنه أنشده فى صفة الفرس :

يملأُ عينَيك بالفِنـاء ويُر
ضيك عِقاَباً إن شئتَ أونَزَقا

قال : عِقاباً : يعقِّب عليه صاحبُه ، أى يغزو عليه مرّة بعد أخرى . قال : وقالوا عِقاباً أى جرياً بعد جرى .

قلت : هو جمع عَقِب .

قال : وقال الحارث بن بدر[1] : « كنت مرّةً نُشْبةً وأنا اليوم عُقْبة » .

قال : معناه كنتُ إذا نَشِبتُ بإنسانٍ وعَلِقتُ به لقِىَ منّى شرّا ، فقد أعقبتُ اليوم ورجعتُ[2] .

قلت : ولما حوّل الله الخلافةَ من بنى أمية إلى بنى هاشم قال سُدَيف ، شاعر ولد العبّاس ، لبنى أمية فى قصيدة له :

* أعقبى آل هاشمٍ يا أمَيَّا[1] *

يقول : انزلى عن الخلافة حتى يعلوَها بنو هاشم فإنّ العُقبة لهم اليوم عليكم .

أبو عبيد : قال الأصمعى : عَقَّبتُ الخوقَ ، وهو حَلْقة القُرط ، وهو أن يُشَدّ بعَقَبٍ إذا خَشُوا أن يَزيغ . وأنشدنا :

كأنّ خَوقَ قُرطها المعقوبِ
على دَباةٍ أو على يعسُوبِ[2]

وعقبت القِدح بالعَقَب مثلَه . وعقَبَ فلانٌ مكان أبيه عَقْباً . وعقَبتُ الرجل فى أهله ، إذا بغيتَه بشرٍّ وخلفتَه . وعَقَبت الرجل : ضربت عقبه[3] . وعقَبت الرجُل ، إذا ركِبتَ عُقْبةً وركِب عُقبة . ويقـال أكلَ فلانٌ أكلةً أعقبتْه سَقَماً .

وعقِب القدم : مؤخّرها ، ويقال عَقْبٌ ،

---

(١) وكذا فى اللسان (عقب ١٠٥) ، وفى م : « الحارث بن زيد » . والحارث بن بدر الفزارى : أخو حذيفة بن بدر .

(٢) زاد بعده فى اللسان : « أى أعقبت منه ضعفا » .

(١) وكذا فى اللسان (عقب) . ونسبه الجاحظ فى فى البيان ٣ : ٣٥٨ إلى خليفة والد خلف بن خليفة . وعجزه فى البيان :

* جعل الله بيت مالك فيا *

(٢) نسب فى اللسان (عقب ١١٢ خوق ٣٨٢) إلى سيار الأبانى . وهو فى مجالس ثعلب ١٤٨ بدون نسبة .

(٣) وعقبت الرجل . . . الخ ساقط من د .

وجمعه أعقـاب . ومنه قوله : «ويلٌ للأعقاب من النار » .

وقال الله جلّ وعزّ : (وَإِنْ فَاتَكُمْ شَىْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ) [الممتحنة ١١] هكذا قرأها مسروق وفسّرها: فغنِمتُم ، وقرأها حُميدٌ : (فعقّبتم) قال الفراء : وهو بمعنى عاقبتم . قال : وهى كقوله : (ولا تُصاعر) و (لا تصعّر) [لقمان ١٨] . وقرئ (فعَقَبتُم) خفيفة . وقال أبو إسحاق : من قرأ فعاقبتم فمعناه أصبتموهم فى القتال بالعقوبة حتى غنمتم قال : ومن قرأ فعقَبتم، فمعناه فغنمتم . قال :وأجودها فى اللغة فعقّبتم . وعقَبتم جيّد أيضاً ، أى صارت لكم عُقبى. إلاّ أنّ التشديد أبلغ . وقال طرفة :

* فعقَبتُم بذَنوبٍ غيْرَ مَرّ[1] *

قال : والمعنى أنّ من مضت امرأته منكم إلى مَنْ لا عهد بينكم و بينه ، أو إلى مَن بينكم و بينَه عهدٌ فنكثَ فى إعطاء المهر فغَلبتم عليهم فالذى ذهبت امرأته يُعطَى من الغنيمة المهرَ من غيرأن يُنقَص من حقّه فى الغنائم شىء ، يُعطَى حقَّه كَمَلاً بعد إخراج مهور النساء .

أبو عبيد عن أبى زيد : تعقّبت الرجلَ ، إذا أخذتَه بذنبٍ كان منه .

وفى حديث : « المُعتَقِبُ ضامنٌ لما اعتَقَب » . وهذا يُروى عن إبراهيم النَّخَعىّ . يقـال اعتقبت الشىء ، إذا حبستَه عندك . ومعناه أنّ البائعَ إذا باع الشىء ثم منعه المشترىَ حتّى تَلِف عند البائع هلك من ماله ، وضمانُه منه.

شمر عن أبى عمرو الشيبانى : المِعقب : الخِمار . وأنشد :

* كمِعقَبِ الرَّيْط إذْ نَشَرتَ هُدّابَه[1] *

قال : وسمِّى الخِمار مِعقباً لأنه يعقُب المُلاءةَ يكون خلفاً منها .

وقال أبو العباس : قال ابنُ الأعرابى : المِعقَب : القُرط . والمِعقَب : السائق الحاذق

(١) وكذا أنشد هذا الشطر فى اللسان (عقب ١٠٨ ، ١١٠) لكن حرف الضبط. وصدره فى الديوان ٧٤ :
* ولقد كنت عليكم عاتبا *
ومر ، كذا ضبطت فى م واللسان بفتح الميم مع ضبط غير بفتح الراء ، وهو جمع مرة .

(١) اللسان (عقب ١١١) .

بالسَّوق . والمِقب : بَعير العُقَب . والمِعَب : الذى يرشَّح للخلافة بعد الإمام . والمُعقّب : النجم الذى يطلُع فيركب بطلوعه الزميلُ المعاقب . ومنه قول الراجز :

* كأنَّها بين السُّجوف مِعقَبُ[(١)] *

وقال شمر : العُقبة : الشىء من المرق يردُّه مستعير القدر إذا ردَّها . وقال الكميت :

وحاردتِ النُّكْدُ الجِلادُ ولم يكن
لُعقبةِ قِدرِ المستعيرينَ مُعقِبُ[(٢)]

وقال الأخفش فى قول الله : (هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا) [الكهف ٤٤] أى عاقبة .

وقال أبو سعيد : يقال رأيت عاقبةً من طير ، إذا رأيتَ طيراً يعقُب بعضُها بعضا ، تقع هذه فتطير ثم تقع هذه موقعَ الأولى .

وقال الفراء : يقال عاقبة عاقبةً بمعنى العقاب والمعاقبة ، جعله مصدراً على فاعلة كالعافية وما أشبهها .

وقال الليث : عاقبة كل شىء : آخره ؛ وكذلك عاقِبُه ، والجميع العواقب والعُقُب . قال : والعُقبانُ والعُقْبَى كالعاقبة والعُقُب . قال : ويقال أتَى فلانٌ إلىَّ خيراً فعقَبَ بخيرٍ منه . وأنشد :

* فعقَبتم بذَنوب غير مَرْ[(١)] *

قال : والفرق بين العَقَب والعَصَب أنَّ العصَب يضرب إلى الصُّفرة والعَقَب يضرب إلى البياض ، وهو أصلبُها وأمتنُها . وأمّا العَقِب مؤخّر القدم فهو من العَصَب لا من العَقَب . قال : والعَقِب مؤنّثة ، وثلاث أعقب ، وتجمع على الأعقاب .

وفى الحديث : « ويلٌ للأعقاب من النار » وهذا يدلُّ على أن المسحَ على القدمين غير جائز ، وأنه لا بدّ من غَسل الرجلين إلى الكعبين ، لأن النبى صلى الله عليه لا يُوعِد

(١) بعده فى اللسان (عقب) :
* أو شادن ذو بهجة مربرب *
(٢) اللسان والمقاييس (عقب)

(١) سبق الكلام عليه فى ٢٧٥ . وقد ضبط « مر » فى النسختين هنا أيضاً بفتح الميم .

بالنارِ إلاّ فى ترك العَبد مافُرض عليه . وهو قول أكثر أهل العلم .

والليلُ والنهار يتعاقبان ، وهما عَقيبانِ كلُّ واحدٍ منهما عَقِيبُ صاحبه . ويقال تعقّبت الخبرَ ، إذا سألتَ غير من كنتَ[1] سألتَه أوّلَ مرة .

ويقال أعقبَ عِزُّ فلانٍ ذُلاًّ ، أى أبدِل .

أبو عبيدٍ عن الأحمر قال : الأعقاب هى الخزَف التى تُجعَل بين الآجر فى الطىّ لكى يشتدّ . وقال شمر : أعقاب الطىّ : دوائره إلى مؤخره . وقد عقَّبنا الركيّة ، أى طويناها بحجَرٍ من وراء حجر . قال : والعُقاب : حجرٌ يستَنْتِل[2] على الطىّ فى البئر ، أى يَفْضُل .

وقال الليث : العُقاب : صخرة ناتئة ناشزة فى البئر فى جُولها ، وربّما كانت من قِبَل الطىّ ، وذلك أن تزول الصّخرةُ عن موضعها . قال :

والرجل الذى ينزل فى البئر فيرفعها يقال له المعقِّب .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : القبيلة : صخرة على رأس البئر ، والعقابانِ من جنبيتها يَعْضُدانها .

وقال الليث : العُقاب هذا الطائر يؤنّث ، والجميع العِقْبان وثلاث أعقب ، إلاّ أن يقولوا : هذا عُقابٌ ذكَر . قال : والعُقاب : العَلَم الضّخم . والعُقاب : اللّواء الذى يُعقَد للوُلاة ، شُبِّه بالعقاب الطائر . قال : والعُقاب : الصّخرة العظيمة فى عُرض الجبَل .

والعِقاب والمعاقبة : أن تجزىَ الرجلَ بما فعل سُوءا ، والاسم العُقوبة . ويقال أعقبته بمعنى عاقبته .

ويقال استعقبَ فلانٌ من فعله ندماً .
ويقال أعقبَه الله خيراً بإحسانه ، بمعنى عوّضَه وأبدله ، وهو معنى قوله :

ومن أطاع فأعقِبْه بطاعته
كما أطاعك وادلُلْه على الرّشَدِ[1]

---

(١) د : « غير ما كنت » .
(٢) د : « يستفتل » ، صوابه فى م . وانظر اللسان (نتل) .

(١) وكذا ورد فى اللسان بدون نسبة . وهو للنابغة الذبيانى فى ديوانه ٢٢ .

واليعقوب: ذكر الحجَل، وجمعه يعاقيب.

وقال الليث: يعقوب بن إسحاق اسمُه إسرائيل، سمِّى بهذا الاسم لأنه وُلد مع عِيصُو فى بطنٍ واحد، وُلِد عيصو قبله ويعقوبُ متعلِّق بعَقِبه، خرجا معاً، فعِيصو أبو الرُّوم.

ونسمِّى الخيل يعاقيبَ تشبيهاً بيعاقيب الحجَل، ومنه قول سلامة بن جندل:

ولَّى حثيثاً وهذا الشيبُ يطلبُه
لو كان يُدرِكُه ركضُ اليعاقيبِ (١)

وقال الله جلّ وعزّ فى قصّة إبراهيم وامرأته: (فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاء إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ) [هود ٧١] قرِئ يعقوبُ بالرفع وقرِئ يعقوب بفتح الباء. فمن رفَعَ فالمعنى ومن وراء إسحاق يعقوبُ مبشَّر به. ومن فتح يعقوب فإن أبا زيد والأخفش زعما أنه منصوب وهو موضع الخفض، عطفاً على قوله بإسحاق. المعنى فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق بيعقوبَ.

قلت: وهذا غير جائز عند حذاق النحويين من البَصريين والكوفيين. فأما أبو العباس أحمد بن يحيى فإنه قال: نصب يعقوب بإضمار فعل آخر، قال: كأنه قال فبشرناها بإسحاق ووهبنا لها من وراء إسحاق يعقوبَ. ويعقوب عنده فى موضع النصب لا فى موضع الخفض بالفعلِ المضمَر. وقال أبو إسحاق الزجاج: عطف يعقوبَ على المعنى الذى فى قوله: «فبشرناها» كأنه قال: وهبنا لها إسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب، أى وهبناهُ لها أيضا.

وهكذا قال ابن الأنبارى. وقول الفراء قريبٌ منه. وقول الأخفش وأبى زيد عندهم خطأ.

وقال الليث: المِعقاب من النساء: التى تلد ذكراً بعد أنثى. قال: والعُقَب: نُوَب الواردة تَرِدُ قطعةٌ فتشرب، فإذا وردت قطعةٌ بعدها فشربت فذاك عُقبتها. وعُقبة الماشية فى المرعى: أن ترعى الُخلّةَ عُقبةً ثم تُحوَّل إلى الحمض، فالحمضُ عُقبتُها. وكذلك إذا حوِّلت من الحمض إلى الُخلّة فالُخلّة عُقبتها. وهذا المعنى أراد ذو الرمة:

(١) ديوان سلامة بن جندل ٧ والمفضليات ١٩٩ واللسان (عقب).

* من لأْمِ المَرْوِ والمرعَى له عُقَبُ(١) *

وأوله :

ألماء آلٍ وتَنُّومٌ وعُقْبتُه

من لأْمِ المَرْو . . .

ويقال فلانٌ عُقبةٌ من بنى فلان ، أى آخر مَن بقىَ منهم .

أبو عبيد : يقال على فلانٍ عِقْبة السَّرْو والجمال ، إذا كان عليه أثَر ذلك . وقال الفراء فى الجَمال : عِقبةٌ ، بكسر العين أيضا ، أى بقيّة . وأما عُقبةالقِدر فإنّ الأصمعىّ والبصريِّين جعلوها بضم العين ، وكان الفراء يجيزها بالكسر أيضا بمعنى البقية . ومن قال عُقبة القدر جعلها من الاعتقاب .

وقال اللِّحيانىُّ : العِقبة والعِقمة : ضربٌ من ثياب الهَودج مَوْشِىّ ، ومنهم من يقول عَقْمة وعَقْبة بالفتح . وقال : عُقبة القمر : عودته ، ويقال عَقْبة بالفتح ، وذلك إذا غابَ ثم طلع .

ونخل مُعاقِبة : تحمل عاما وتُخلِف آخَر(٢)

وقال ابن السكيت : إبلٌ مُعاقِبة : ترعَى مرّةً فى حَمض ومرة فى خُلّة . وجاء فلانٌ مُعْقِباً ، إذا جاء فى آخر النهار .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : عَقَب فلانٌ على فلانة ، إذا تزوّجها بعد زَوْجِها الأوّل ، فهو عاقبٌ لها ، أى آخر أزواجها . وعقّب فلان فى الصلاة تعقيبا ، إذا صلّى فأقام فى موضعه ينتظر صلاةً أخرى . وفى الحديث : « مَن عَقّب فى صلاةٍ فهو فى الصلاة » .

وقُرارة القِدْر : عُقبته(١) .

وعَقيبك : الذى يعاقبك فى العمل ، يعمل مرّة وتعمل أنت مرّة .

وقال أبو سعيد : قِدحٌ معقَّبٌ ، وهو المعاد فى الرِّبابة مرّةً بعد مرةٍ تيمُّناً بفوزه . وأنشد :

* بمثنَى الأيادى والمَنيح المعقَّبِ(٢) *

وقال أبو زيد : جَزورٌ سَحُوف المعقَّب ، إذا كان سميناً . وأنشد :

---

(١) ديوان ذى الرمة ٢٩ واللسان (عقب) والمخصص ١٢ : ١٣٢ والحيوان ٤ : ٣١٢ ، ٣٤٣ .
(٢) فى النسختين : «أخرى» ، صوابه فى اللسان .

(١) وكذا فى اللسان (عقب ١١١) . والقدر مؤنثة .
(٢) اللسان (عقب ١٠٩) .

* بِجَلَةٍ عِليانٍ سَحوفِ المعقَّبِ(١) *

أبو عبيدة : المِعقَب : نجم يتعاقب به الزميلان فى السَّفَر ، إذا غاب نجم وطلعَ نجمٌ آخر ركب الذى كان يمشى . وأنشد :

* كأنَّها بينَ السُّحوفِ مِعقَبُ(٢) *

وقال اللحيانى : عقَبتُ فى إثر الرجُل أعقُبُ عَقْباً ، إذا تناولته بما يكره ووقعتَ فيه . وأعقب الرجلُ إعقاباً ، إذا رجعَ من شرٍّ إلى خير . ويقال : لم أجد عن قولك متعقَّباً ، أى رجوعاً أنظر فيه ، أى لم أرخِّص لنفسى التعقُّبَ فيه لأنظرَ آتيه أم أدعُه .

وقال أبو عمرو : العرب تسمِّى الناقة السوداء عُقاباً ، على التشبيه .

وقال اللِّحيانى : عَقَبونا من خَلفنا وعقَّبونا ، أى نزلوا بعد ما ارتحلنا . ويقال عقَبت الإبل تَعقُبُ عَقْباً ، إذا تحوّلت من مكان إلى مكانٍ ترعى فيه . وعقَب فلانٌ يعقُب عَقْباً ، إذا طلب مالاً أو شيئاً .

(١) اللسان (عقب ١٠٩) .
(٢) سبق استشهاد به فى ص٢٧٦.

وقال الأصمعى : العَقْب : العِقاب . وأنشد :

* لَيْنٌ لأهل الحق ذو عَقْبٍ ذكَرْ(١) *

والعَقْب : الرجوع . وأنشد لذى الرمّة :

كأنّ صياحَ الكُدرِ ينظرنَ عَقْبنا
تراطُنُ أنباطٍ عليهِ طَغامِ(٢)

معناه ينتظرن صَدَرنا ليرِدْنَ بعدنا .

وقال ابن الأعرابى : إبلٌ عاقبة : تعقُب فى مرتعٍ بعد الحَمْض ؛ ولا تكون عاقبة إلاّ فى سنةٍ شديدة ، تأكل الشجر ثم الحمض . قال : ولا تكون عاقبة فى العُشْب . والمعقِّب: الرجل يخرج من حانة الخمّار إذا دخلها من هو أعظمُ قدراً منه . ومنه قوله(٣) :

* وإن تلتمِسنى فى الحوانيت تصطدِ(٤) *

أى أكون معقِّبا .

وفى حديث أنس بن مالك أنه سئل عن التعقيب فى رمضان فقال : « إنهم لا يرجعون

(١) انظر ما كتبت فى حواشى المقاييس ٤ : ٧٨ .
(٢) ديوان ذى الرمة ٦٠٨ واللسان (عقب) .
(٣) هو طرفة بن العبد . والبيت من معلقته .
(٤) صدره : « فإن تبغنى فى حلقة القوم تلقنى »

إلاّ لخير يرجونه أو شرٍّ يخافونه » . قال شمر : قال إسحاق بن راهويه : إذا صلى الإمام فى شهر رمضان بالناس ترويحةً أو ترويحتين ثم قام الإمام من آخر الليل فأرسل إلى قوم فاجتمعوا فصلّى بهم بعد ما ناموا فإن ذلك جائز إذا أراد به قيامَ ما أمر أن يصلّى من الترويح . وأقلُّ ذلك خمسُ ترويحات ، وأهل العراق عليه . قال : فأمّا أن يكون إمامٌ صلّى بهم أوّلَ الليل الترويحات ثم رجع آخر الليل ليصلّيَ بهم جماعةً فإن ذلك مكروه ؛ لما روى عن أنس وسعيد بن جُبير فى كراهيتهما التعقيب. وكان أنس يأمرهم أن يصلُّوا فى بيوتهم .

وقال شمر : والتعقيب : أن يعمل عملاً من صلاةٍ أو غيرها ثم يعود فيه من يومه . يقال : عقّبَ بصلاةٍ بعد صلاةٍ ، وغزوة بعد غزوة . قال : وسمعتُ ابن الأعرابى يقول : هو الذى يفعل الشىء ثم يعود ثانية . يقال صلّى من الليل ثم عقّب ، أى عادَ فى تلك الصلاة .

وفى حديث عمر أنه « كان يعقّب الجيوشَ فى كل عام » ، قال شمر : معناه أنه يردُّ قوماً ويبعث آخرين يعاقبونهم . يقال قد عُقّبَ الغازيةُ بأمثالهم وأُعقِبوا ، إذا وُجِّه مكانَهم غيرُهم .

قال : ويقال عقّبت الأمر ، إذا تدبَّرته .
قال : والتعقُّب : التدبُّر والنظر ثانيةً . قال طفيلٌ الغنوى :

فلن يجد الأقوامُ فينا مَسَبَّةً
إذا استُدبرتْ أيّامنا بالتعقُّبِ (١)

يقول : إذا تعقّبوا أيامنا لم يجدوا مَسَبَّةً . واستعقبتُ الرجلَ وتعقّبتُه ، إذا طلبتَ عورَتَه وعثرته . ويقال استعقبَ فلانٌ من كذا وكذا خيرا وشرا .

ويقال هما يعتقبان ويتعقّبان : إذا ذهبَ أحدهما جاء الآخر مكانَه .

ابن شميل : يقال باعنى فلان سِلعةً وعليه تعقِبَةٌ إن كانت فيها ، وقد أدركتنى فى تلك السلعة تعقِبة . ويقال : ما عَقَب فيها فعليك فى مالك ، أى ما أدركنى فيها من دَرَكٍ فعليكَ ضمانُه .

(١) ديوان طفيل ١٦ واللسان (عقب) .

وقال شمر : العَقَبة : الجبل الطويل يَعرِض للطَّريق فيأخُذ فيه، وهوطويلٌ صعبٌ شديد و إن كانت خُرِمت بعد أن تشتدّ[1] ، وتطول فى السماء فى صعود وهبوط ، أطْوَلُ من النَّقْب وأصعب مرتقًى ، وقد يكون طولهما واحداً . سَنَد النَّقْب فيه شيء من اسلنقاء ، وسَنَد العَقَبة مستوٍ كهيئة الجدار .

قلت : وتجمع العقبة عِقاباً وعَقَبات .

وقالأبو زيد:يقال من أين كان عَقِبُك[2] أى من أين أقبلت ؟ ويقال لقى فلانٌ من فلانٍ عُقْبةَ الضَّبُع ، أى شِدّة . وهو كقولك: لقى منه استَ الكلبة . قال : والعِقاب : الخيط الذى يشدُّ به طرفا حَلَقة القُرْط .

ثعلب عن ابن الأعرابى : عَقِب النبتُ يَعقَب عَقَباً أشدَّ العَقَب ، إذا دَقّ عودُه واصفرّ ورقُه . وكلُّ شيءٍ كانَ بعدَ شيءٍ فقد عَقَبه . وقال جرير :

عقَبَ الرَّذاذُ خِلافَهم فكأنما
بسَطَ الشواطبُ بينهنّ حصيرا[3]

(١) فى اللسان ١١٢ : « بعد أن تسند » .
(٢) م : « كانت عقبك » .
(٣) البيت فى اللسان (عقب) بدون نسبة ، ولم أجده لجرير فى ديوانه .

وقال ابن السكيت : فلانٌ يَسقِى على عَقِب آل فلانٍ ، أى بعدهم . وذهب فلانٌ وعَقَبَه فلانٌ : يتلو عَقِبه .

[قعب]

أخبرنى المنذرى عن أبى العباس عن ابن الأعرابى قال : أوّل الأقداح الغُمَر ، وهو الذى لا يبلُغ الرىّ ؛ ثم القَعْب ، وهو قَدْرُ رِىِّ الرجل ، وقد يروى الاثنين والثلاثة ؛ ثم العُسُّ . قال ابن الأعرابىّ أيضاً : والقاعب: الذئب الصَّيَّاح .

وقال الليث : القعب : قدح ضخمٌ جافٍ غليظ . والقَعبة : شبه حُقّة مطبَقة يكون فيها سَوِيق المرأة . وحافر مقعَّب : كأنه قعبةٌ لاستدارته .

وقال غيره : قعَّب فلانٌ فى كلامه وقعَّر فى كلامه بمعنًى واحد . وهذا كلامٌ له قعبٌ ، أى غَور .

[قبع]

فى الحديث : « كانت قَبيعةُ سيف رسول الله صلى الله عليه من فضّة » قال شمر :

قبيعة السيف : ما تحت الشاربين مما يكون فوقَ الغِمد فيجيء مع قائم السيف. والشاربان : أنفان طويلان أسفلَ القائم ، أحدهما من هذا الجانب والآخر من هذا الجانب . قال : وقال خالد بن جَنْبة : قبيعة السيف : رأسه الذى منتهى اليدِ إليه .

أبو حاتم عن الأصمعى : القَوبَع : قَبيعة السيف وأنشد لمُزاحمٍ العُقَيلى :

فصاحُوا صِياحَ الطَّير من مُحزئلّةٍ
عَبورٍ لهاديها سِنانٌ وقَوبَعُ(١)

ورُوى عن الزِّبرِقان بن بدرٍ السعدىّ أنّه قال : « أبغضُ كنائنى إلىّ الطُّلَعة القُبَعَة » ، وهى التى تُطلِع رأسَها ثم تخبؤه كأنّها قنفذةٌ تقبع رأسها .

ويقال قبعَ فلانٌ رأس القربة والمزادة ، وذلك إذا أراد أن يَسقىَ فيها فيدخل رأسها فى جوفها ليكون أمكنَ للسَّقى فيها ، فإذا قلب رأسها على خارجها قيل قَمَعه بالميم ، هكذا حفظت الحرفين عن العرب .

(١) اللسان (قبع) .

وقال شمر : قال المفضل : يقال قبعتُ السِّقاء قبْعا ، إذا ثنيتَ فمَه فجعلتَ بشرته الداخلة ثم صببتَ فيه اللبنَ أو الماء . قال : وخنثَ سقاءه ، إذا ثنى فمَه فأخرجَ أدَمتَه ، وهى الداخلة .

وقال ابن شميل : خنث فم السِّقاء : قلبَ فمَه داخلاً كان أو خارجا . وكلُّ قلبٍ يقال له خَنْث .

أبو عبيد عن أبى عمرو : القُبوع : أن يدخل الإنسان رأسَه فى قميصه أو ثوبه . وقد قبع يقبع قُبوعاً . وأنشد :

ولا أطرقُ الجارات باللَّيل قابعاً
قُبوعَ القَرَنْبَى أخطأته مجاحِرُه(١)

وقال الليث : قبع الخنزير يقبع قَبْعاً وقُباعاً . وقال أبو عبيدة : القَبْع : صوتٌ يردّده الفرس من منخريه إلى الحلق ، ولا يكون إلاّ من نفارٍ أو شىءٍ يكرهه . وقال عنترة :

(١) البيت منسوب فى اللسان إلى ابن مقبل . وهو فى ديوانه ص ١٥٤ . وفى م واللسان : « محاجره » . والوجه ما أثبت من د .

إذا وقَع الرماح بِمَنْــكِبيَه
تولّى قابعاً فيه صُدودُ[(١)]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : يقــال لصوتِ الفيل القَبْعُ والنّخفة[(٢)] . قال : والقَبْع: الصِّياح . والقَبْع : أن يطاطىءُ الرجل رأسَه فى الرُّكوع شديداً . والقَبْع : تغطية الرأس باللَّيل لريبة .

وقال الليث : القُباع : الأحمق . وكان فى الجاهلية رجل أحمق يقال له قُباع بن ضَبّة ، يضرب مثلاً لـكل أحمق . وقال أبو عبيدة : يقال للقنفذ قُبَاع لأنّه يقبع ، أى يخبأ رأسه . وقال : وكان بالبصرة مِكيالٌ واسع لأهلها ، فمرّ واليها به فرآه واسعاً فقال : «إنه لقُبَاع» ، فلقِّب ذلك الوالى قُبَاعا . ويقال للمرأة الواسعة الجهاز: إنّها لقُبَاع .

وروى أبو العباس عن سلمة عن الفراء أنه قال :القُبَاعىّ من الرجال : العظيم الرَّأس ، مأخوذ من القُبَاع ، وهو المِـكيال الـكبير .

(١) ديوان عنترة ٤٩ واللسان (قبع) . وروى: « إذا يقع » و « إذا تقع » .
(٢) بفتح الخاء فى النسختين واللسان (نخف) ، وضبطت فى (قبع) بسكون الخاء خطأ .

وقال الليث : قَبَع الإنسان يقهع قبوعاً ، إذا تخلف عن أصحابه . وأنشد :

* قَوَابِــعَ فى غَمّىْ عَجاجٍ وعِثْيَرِ[(١)] *

قال : وقُبَع : دوَيْبَّة من دَوابّ البحر .

أبو عبيد عن أبى زيد : قبع الرجل فى الأرض يَقبع قُبوعاً ، إذا ذهب فيها . قال : وقال الأموى : قَبَع الرجلُ فهو قابع ، إذا أعيا وانبهر . يقال عدا حتّى قبع .

وقال ابن شميل : القُبَعة : طُوَيرٌ أبقع مثل العصفور يكون عند جِحَرة الجِرذان ، فإذا فزِع أورُمى دخلَ الُجحر .

[بقع]

فى الحديث: «يُوشك أن يُستَعمَلَ عليكم بُقعانُ الشام » قال أبو عبيد : أراد ببُقعان الشام سَبْيَهاومماليكَها ؛ سمُّوابذلك لأنّ الغالب على ألوانهم البياض والصُّفرة ، وقيل لهم بُقْعانٌ لاختلاط ألوانهم وتناسلهم من جنسين مختلفين .

(١) صدره فى اللسان (قبع) :
• يثابر حتى يترك الخيل خلفه •

وقال أبو عبيد : يقال ما أدرى أين سكع وبقع ، أى أين ذهب .

وقال غيره : انبقعَ فلانٌ انبقاعاً ، إذا ذَهبَ مسرعاً وعَدَا . وقال ابن أحمر :

كالثعلب الرائح المطور صبغتهُ
شَلَّ الحواملُ منه كيف ينبقعُ[1]

قوله « شلّ الحوامل منه » دعَا عليه أن تَشَلّ قوائمُه لسرعته .

ويقال للضّبع باقع . ويقال للغراب أبقع، وجمعه بُقعانٌ ، لاختلاط لونه .

وإذا انتضح الماء على بدن المستقى من ركيّةٍ ينزِع منها بالعَلَق فابتلّتْ مواضعُ من جسَده قيل قد بقّع . ومنه قيل للسُّقاة بُقْع . وأنشد ابن الأعرابىّ :

كفَوْا سَنِتِينَ بالأسياف بُقعاً
على تلك الجِفَـار من النقىءِ[2]

السَّنِتُ : الذى أصابته السنة . والنقىءُ : الماء الذى ينتضح عليه .

أبو الحسن اللّحيانى : أرضٌ بَقِعةٌ : فيها بُقَع من الجراد . وقال أبو عمرو : يقال عليه خُرءِ بقاعِ[1] وهو العرق يُصيب الإنسانَ فيبْيَضُّ على جلده شبه لُمَع . قال : والبقعة: قطعةٌ من الأرض على غير هيئة التى إلى جنبها ، والجميع بُقَع و بقاع . والباقعة : الرّجل الدّاهية . يقال ما فلانٌ إلاّ باقعة من البواقع ، لحلوله بقاعَ الأرض وكثرة تنقيبه فى البلاد ومعرفته بها ، فشبّه الرجل البصير بالأمور به ، ودخلت الهاء فى نعت الرجل مبالغة فى صفته ، كما قالوا : رجلٌ داهية ، وعَلاّمة ، ونسّابة .

وقال أبو زيد : يقال أصابه خُرءِ بَقاعَ وبَقاعِ يافتى ، وبَقاعِ مصروف وغير مصروف، وهو أن يصيبَه غبارٌ وعرقٌ ، فتبقى لمع منه على جسده . قال : وأرادوا ببقاعِ أرضاً بعينها .

قال : ويقال تشاءما وتقاذفا بما أبقى ابنُ بُقَيع قال : وابن بُقَيع : الكلب ، وما أبقى من الجِيفة .

---

(١) اللسان (بقع) .
(٢) وكذا ورد فى اللسان (بقع) بدون نسبة . وقد وجدته للحطيئة فى ديوانه ٧٠ برواية : «بالأصياف» .

(١) فى القاموس : بقاع كقطام بالصرف وعدمه . وفى اللسان : بَقاع ، وبِقاعٍ ، وبِقاعَ .

وقال أبو عمرو : الباقعة : الطائر الحذِر ، إذا شرِب الماء نظر يَمنةً ويَسرة .

وقال اللِّحيانى : يقال ابتُقِع لونه ، وامتُقِع لونُه ، وانتُقِع لونه ، بمعنًى واحد .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : يقال للأبرص : الأبقع ، والأسلَع ، والأقشَر ، والأصلخ ، والأعرم ، والملمَّع ، [والأذمل[1]] . والجمع بُقْع .

وبقيع الغرقَدِ : مَقبُرة بالمدينة ، كان منبتاً لشجر الغرقد فنُسب إليه وعُرفَ به . والغَرقد : شجر العَوسَج .

[عبق]

أبو الحسن اللِّحيانى ، ويعقوب بن السكيت : يقال ماف نِحْيِه عَبَقةٌ ولا عَمَقة ، أى ما فيه وضَر من السَّمْن . وأصل ذلك من قولك : عِبق به الشىء يَعبَق عَبقاً ، إذا لصِق به . وقال طرفة :

ثم راحوا عَبَقُ المسكِ بهم
يُلحفون الأرضَ هُدَّابَ الأُزُر[1]

أبو عبيد عن أبى عمرو : عَبِق به وعَبِق به ، إذا لصق به . وريح عَبِقٌ : لاصق . وقال ابن شُمَيل : قال الخزاعيُّون — وهم من أعرَبِ الناس — رجلٌ عبِقٌ لبِق ، وهو الظريف . أبو عبيد : شَيْنٌ عَباقِيَةٌ ، وهو الذى له أثرٌ باق . وقال غيره : العَباقية : شجرة ذات شوك تُؤذى مَن عَلِق بها . وأنشد :

غداةَ شُواحطٍ لنَجَوْتَ شَدًّا
وثوبُك فى عَباقيةٍ هَريدُ[2]

وقال الليث : العَباقية : الرجلُ الداهيةُ ذو شرٍّ ونُكر . وأنشد :

أطفَّ لها عَباقيَةٌ سَرَنْدًى
جرىءُ الصدر منبسطُ اليمينِ[3]

وقال ابن شُميل : العَباقية : اللص الخارب الذى لا يُحجم عن شىء . ورُوى عن الأصمعىّ

---

(١) الكلمة من د واللسان . لكن وردت فى د محرفة : « الأزمل » . وانظر اللسان (ذمل) .

(١) ديوان طرفة ٦٨ واللسان (عبق ، لحف) .
(٢) لساعدة بن العجلان الهذلى فى ديوان الهذليين ٣ : ١٠٩ واللسان (عبق ، هرد) . و « لنجوت » كذا وردت فى النسختين ، وصوابه « فنجوت » .
(٣) اللسان والمقاييس (عبق) .

أنه قال رجلٌ عِبِقَّانة زِبِقَّانة ، إذا كان سيّئ الخلق والمروءة كذلك .

وقال الليث : امرأة عَبِقة ورجلٌ عَبِق ، إذا تطيَّبا بطيبٍ فلم تذهب رائحتُه أياما .

[بعق]

أبو عبيد عن الأصمعي : الهُباق : المطر الذي يتبعّق بالماء تبعقًّا . وفي حديث حذيفة أنه قال : ما بقيَ من المنافقين إلا أربعة . فقال رجل : « فأين الذين يبعّقون لقاحنا وينقبون بيوتنا ؟» يعني أنهم ينحرونها . فقال حذيفة : أولئك هم الفاسقون . قال أبوعبيدة : قوله « يبعّقون لقاحنا » ، يعني أنهم ينحرونها ويُسيلون دماءها يقال انبعق المطر ، إذا سال بكثرة . وقال الليث : الانبعاق : أن ينبعق عليك الشيء مفاجأةً من حيثُ لم تحتسبه . وأنشد :

بينما المرء آمنا راعـــهُ را
ئعُ حتفٍ لم يَخشَ منه انبعاقَه[1]

(١) اللسان (بعق) .

وفي نوادر الأعراب : ابتعقَ فلانٌ كذا وكذا ابتعاقًا ، إذا أخذه من تلقاء نفسه ، فهو مبتعق .

وقال الليث : البُعاق : شدّة الصوت . والباعق : المطَر يفاجئُ بوابل . وقد بعَق بُعاقا . وأنشد :

تيمّمتُ بالكِديَوْنِ كي لا يفوتَني
من القَلة البيضاء تفريطُ باعقِ[2]

قال : يعني ترجيع المؤذّن إذا مَدّ صوتَه في أذانه .

قلت : ورواه غيره : «تفريط ناعق» مِن نعَق الراعي بغنمه ، إذا زجَرها ودعاها .

(١) اللسان (بعق) . ونسب في اللسان (كدن) إلى أبي دواد أو الطرماح . وانظر ديوان الطرماح ١٥٧ . وفي اللسان (كدن) : « تقريظ » وفسره بقوله « ما يثنى به على الله تعالى وتقدس » .

باب العين والقاف مع الميم

عقم ، عمق ، قعم ، قمع ، معق ، مقع : مستعملات :

[عقم]

عمرو عن أبيه قال : العَقْمىُّ : الرجُل القديمُ الكرم والشَّرف . قال : والعُقْمىُّ من الكلام : غريبُ الغريب .

وقال أبو الهيثم : قال ابن بُزْرج : امرأةٌ عَقَام ورجلٌ عَقَام ، إذا كانا سَيِّئِى الُخلُق . وما كان عَقاماً ولقد عَقُم تَخلّقه . قال : وامرأة عقيم : لا تلد .ورجلٌ عقيم: لا يُولَد له . قال : وجمع العَقام والعَقيم العُقْم . ويقال للعقيم من النساء : قد عَقِمَتْ ، وفى سوء الخلق : قد عَقُمتْ . قال : وقد قالوا فى العقيم أيضا : ما كانت عقيما ، ولقد عُقِمتْ فهى معقومة . وهو العُقْم والعَقْم[(١)] . وقد عَقَم الله رحمها .

وقال أبو عبيد : سمعتُ الأصمعىّ يقول : عَقامٌ وعقيمٌ بمعنًى واحد ، مثل بَجَالٍ و بجيل، وشَحاحٍ وشحيح .

وقال الليث : يقال حَربٌ عَقَام وعُقام : لا يَلوى فيها أحدٌ على أحد . قال : ويقال عُقِمت الرحم عُقماً ، وذلك هَزمةٌ تقع فى الرحم فلا تقبل الولد .

قال :والريح العَقيم فى كتاب الله يقال هى الدَّبور ، لا تُلقح شجراً ولا تحمل مطراً . وقال جلّ وعزّ: (وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ)[الذاريات ٤١]. قال أبو إسحاق : الريح العقيم : التى لا يكون معها لَقَحٌ ، أى لا تأتى بمطَر ، إنّما هى ريحُ الإهلاك . ويقالُ المُلْكُ عقيم يقتُل الوالد فيه ولدَه ، والولدُ والدَه . وحربٌ عقيمٌ : يكثر فيها القَتْل فيبقى النِّساء أيامَى .

وفى حديث ابن مسعود حين ذكر القيامةَ وأنّ الله يَظهَر للخَلْق، قال : « فيخرُّ المسلمون سجوداً لربِّ العالمين وتُعقَم أصلاب المنافقين فلا يقدرون على السجود » . قال أبو عبيد : قوله تُعقَم أصلابُ المنافقين ، يعنى تيبس

(١) م : « والعقم » بضمتين .

مفاصلُهم فتبقى أصلابُهم طبقًا واحداً . قال : والمفاصل يقال لها المعاقم . وقال النابغة :

تخطو على مُعُجٍ عُوجٍ معاقمها
يحسبن أنّ تُراب الأرض منتهبُ(١)

وقال أبو عبيد : يقال المرأة معقومة الرحم، كأنها مسدودتها . وقال أبو عبيد : قال الأصمعىّ : الاعتقام أن يحفروا البئر فإذا اقتربوا من الماء احتفرُوا بئراً صغيرة فى وسطها بقدر مايجدون طعمَ الماء ، فإن كان عذباً حفروا بقيّتَها . قال : وأنشدنا للعجاج :

* إذا انتحى معتقماً ولجَّا(٢) *

وقال الليث فى الاعتقام : إنّه المضىُّ فى الحفر سُفْلاً .

وقال هو وغيره : العَقْم : ضربٌ من الوشى ، الواحدة عَقْمة . وقال الأصمعىّ : العُقمىُّ : كلامٌ عقيم ، لا يشتقُّ منه فعل . وقال ابن شميل : إنّه لعالمٌ بعُقْمىّ الكلام وعُقْبىّ الكلام ، وهو غامض الكلام الذى لا يعرفه الناس ، وهو مثلُ النوادر . وقال أبو عمرو : سألت رجلا من هُذيل عن حرفٍ غريب فقال : هذا كلامٌ عُقْمىٌّ ، يعنى أنه من كلام الجاهليّة لا يُعرَف اليوم . وقال ابن الأعرابى : يقال فلانٌ ذو عُقْميّاتٍ ، إذا كان يلوِّى بخصمه .

وقال أبو حاتم السِّجزىّ : العَقَام : اسم حيّة تسكُن البحر . قال : وحدَّثنى من أثق به أنّ الأسودَ من الحيّاتِ يأتى شطَّ البحر فيصفِر فتخرج إليه العَقَام ، فيتَلاويان ثم يفترقان ، فيذهب هذا فى البرّ ويرجع العَقَام إلى البحر .

عمرو عن أبيه قال : العَقْم : القطع ؛ ومنه قيل المُلْكُ عقيم ؛ لأنه تقطع فيه الأرحام بالقتل والعقوق . قال : ويقال عُقِمت المرأة تُعقَم عقماً ، وعَقِمَتْ تَعقَم عَقَما ، وعَقَمت تَعقُم عُقما . ورجل عقيم : لا يولد له(١) . وامرأة عقيم : لا تحمل .

(١) لم أجده للنابغة ولا لذى الرمة فى بائيته المشهورة.
(٢) فى م واللسان (عقم) وديوان العجاج ٨٣ : « أو لجا » .

(١) كلمة « له » ساقطة من النسختين .

[قمم]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : القَمَم : ضِخَم الأرنبة ونتوءُها وانخفاض القَصَبة . قال : والقَمَم أحسن من الخَنَس والفَطَس . وقال فى موضعٍ آخر : فى أنفه قَمَم أى عوَج .

قال : والقَيْعَم : السنّور .

عمرو عن أبيه قال:القَعْم : صِياحُ السنّور.

وقال الليث : أُقعِم الرجلُ ، إذا أصابه الطاعون فمات . قال : وأقعمته الحيّة ،إذا لدغته فماتَ من ساعته . وقال الأصمعى : لك قُعْمة هذا المال ولك قُعْمته ، أى لك خياره وأجوده .

[عمق]

قال الله جلّ وعز : (يأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كلِّ ضَامِرٍ يأْتِينَ مِنْ كلِّ فَجٍّ عَمِيق) [الحج ٢٧] قال الفراء : لغة أهل الحجاز عميق . و بنو تميم يقولون معيق . وقال مجاهد فى قوله : من كل فج عمق ، قال :من كل طريقٍ بعيد .

وقال الليث فى قوله « مِن كل فجّ عميق » . قال : ويقال مَعِيق . والعميق أكثر من المَعِيق فى الطريق . قال : والفجّ : المضربُ البعيد .

قلت : وقد قال غيره : هو الشِّعب الواسع بين الجبلين .

وتقول العرب : بئْر عميقة ومعيقة ، وقد أعمقتها وأمعقتها ، وقد عمُقَت ومعُقت مَعاقةً . وإنّها لبعيدةُ العَمْق والمعْق .

وقال ابن شميل : يقال لى فى هذه الدار عَمَق أى حقّ ، ومالى فيها عَمَق أى حقٌّ .

وقال الليث : الأعماق والأمعاق : أطراف المفازة البعيدة ؛ وكذلك الأماعق وقال رؤبة:

وقاتم الأعماق خاوى المخترَقْ
مشتبه الأعلام لمّاع الخفقْ(١)

وقرأت بخط شِمر لابن شُميل قال : المَعْق : بُعد أجواف الأرض على وجه الأرض يقود المعقُ الأيامَ . يُقال عَلَونا مُعُوقًا من الأرض منكرة ،وعلَونا أرضًا مَعْقًا . وأمّا المَعِيق

(١) ديوان رؤبة : ١٠٤ واللسان (عمق ، خفق) .

فالشديد الدُّخول فى جوف الأرض ، يقال غائط مَعيق .

قال شمر : وقال الأصمعى وابن الأعرابى : الأعماق شيئان : المطمئنّ ، ويجوز أن يكون بعيدَ الغور . وقال ابن الأعرابى فى قول رؤبة : « وقاتم الأعماق » : يعنى الأطراف .

ويقال تعمّق فلانٌ فى الأمر ، إذا تنوّق فيه ، فهو يتعمّق .

وقال ابن السكيت : العُمَق : موضع على جادّة طريق مكة ، بين معدِن بنى سُلَيم وذات عِرق . والعامة تقول العُمُق ، وهو خطأٌ . قاله الفراء . وعَمْق : موضع آخر .

وقال ابن السكيت : العِمْقَى : نبت . وبعيرٌ عامق : يرعى العِمْقَى .

[قمع]

أبو عبيد : قَمعتُ الرجلَ وأقمعتُه بمعنًى واحد وروى الحرّانى عن ابن السكيت قال : أقمعت الرجلَ بالألف ، إذا طلع عليك فرددتَه . قال : وقمعته ، إذا قهرته . وقال غيره : قمعت الوَطْبَ ، إذا جعلتَ القِمَع فى فمه لتصبّ فيه لبناً أو ماء . وقمعت القِربة ، إذا ثنيتَ فمها إلى خارجها ، فهى مقموعة . والقَمَع : ورم يكون فى مؤق العين ، يقال قَمِعتَ العينُ تَقْمَع قمَعاً ، إذا ورِمَ مُؤقها . ومنه قول الأعشى :

* وماقًا لم يكن قَمِعا(١) *

أبو عبيد عن الأصمعى : القَمَعة : ذباب عظيم أزرق ، وجمعها قَمَعٌ ، يقع على رءوس الدوابّ فيؤذيها . وقال أوس بن حجر :

أَلم تَرَ أنّ الله أنزلَ مُزنةً
وعُفرُ الظِّباء فى الكِناس تَقَمَّعُ(٢)

يعنى تحرّك رءوسَها من القَمَع .

الحرانىّ عن ابن السكيت قال : القَمْع : مصدر قمعتُه أقمعُه قمعاً . قال : والقَمَع : بثر يخرج فى أصول الأشفار . قال : وقال الأصمعى : القَمَع : فسادٌ فى موق العين واحمرار . قال : والقَمَع أيضا : جمع قَمَعة ، وهى السَّنام . قال : والقَحَدة أصله . وأنشد :

* وهم يُطعِمون الشَّحمَ من قَمَع الذُّرى(٣) *

(١) تمامه فى ديوان الأعشى ٨٣ واللسان (قمع) :
وقلبت مقلة ليست بمقرفة
إنسان عين وموقا لم يكن قمعا
(٢) ديوان أوس بن حجر ١١ واللسان (قمع) .
(٣) وكذا ورد هذا الشطر فى اللسان (قمع) .

قال: والقَمَع أيضا: ذباب يركب الإبل والظباء إذا اشتدَّ الحرّ، فإذا وقع عليها تقمَّعت منها.

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال: «ويلٌ لأقماع القَول، ويلٌ للمصرِّين»

قوله: ويلٌ لأقماع القول، عنى به الذين يسمعون القولَ ولا يَعُونَه ولا يعملون به، كما أنّ الأقماع لا تُمسِك شيئاً مما يصبُّ فيها. شبَّه آذانَهم بها في كثرة ما يدخلها من المواعظ وهم مُصِرُّونَ على ترك العَمَل بها. وواحد الأقماع قِمَع، وهو الأداة التي يُصَبُّ فيها ما يُحقَن في السقاء وغيره من الأوعية. وقيل الأقماع أريد بها الأسماع.

شمر عن أبي عمرو قال: القَمِيعة: الناتئة بين الأذنين من الدوابّ، وجمعها قمائع. وقال أبو عبيدة: القميعة: طَرَف الذَّنَب، وهو من الفرس منقطع العسيب، وجمعها قمائع. وأنشد لذي الرمة:

ويَنفُضْنَ عن أقرابِهنّ بأرجلٍ
وأذنابِ حُصِّ الهُلْبِ زُعْرِ القمائعِ(١)

(١) ديوان ذي الرمة ٣٦٤ واللسان (قمع).
ورواية الديوان:
يذبين عن أقرابهن بأرجل
وأذناب زعر الهلب زرق المقامع

وقَمَعة العرقوب مثل قَمَعة الذنَب. والقَمَع: ضِخَم قَمَعة العُرقوب، وهو من عيوب الخيل، يستحبُّ أن يكون الفرس حديد طرف العُرقوب. وقال بعضهم: القَمَعة: الرأس، وجمعها قَمَع. وقال قائل من العرب: «لأجزّنَّ قَمَعكم»، أي لأضربنّ رءوسكم.

وقال الأصمعيّ: حدّثني أبو عمرو بن العلاء قال: قال سيف بن ذي يزن حين قاتلَ الحبشة:

قد علمَتْ ذاتُم نِطَعْ
أنّي إذمْ موتُ كَنَعْ(١)
أضربُهم بذِمْ قَلَعْ
اقترِبُوا قِرفَمْ قِمَعْ

قال: أراد: النطع، وإذا الموت كنع، فأبدل من لام المعرفة ميما. وقوله «قِرفَ القمع» أراد أنّهم أوساخ أذلّاء كالوسخ الذي يُقرَف من القِمَع. ونصب «قِرفَ» لأنه أراد يا قِرفَ القِمَع والقِمَع: ما التزق بالمنقود من حبّ العنب والتمر. والثُّفروق: قِمَع البُسرة والتمرة.

(١) الرجز في اللسان (قمع) بكتابة أخرى.

والمِقمَعة : شِبه الجِرَزة من الحديدِ والعَمَد يُضرب بها الرأس ، وجمعها المقامع . قال الله تعالى : (ولهم مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ) [الحج٢١] وهى الجِرَزَة من الحديد . والله أعلم .

وقَمَعة بن الياس بن مُضَر : أحد ولدِ خِندِف ، يقال إنه لقِّب بقَمَعَةَ لأنَّه انقمعَ فى ثوبه حين خرج أخوه مدركةُ بن الياس فى بُغاء إبل أبيه ، وقعد الأخ الثالث يطبخُ القدر، فسمِّى باغى الإبل مُدركة ، وسمِّى طابخ القدر طابخة ، وسمِّى المنقمع فى ثوبه قَمَعة . وهذا قول النسّابين .

ومتقمَّع الدابة : رأسها وجَحافلها ، ويجمع على المقامع . قال ذو الرمّة :

* وأذناب زُعرِ الهُلْب صُخم المقامعِ *

يريد أن رءوسها سُود .

وقال الأصمعىّ : يقـال لك قُمْعة هذا المال ، أى خياره .

وقال غيره : إبل مقموعة : أُخذ خيارُها . وقد قمعتُها قَمعا . ويقال تقمَّعتها ، أى أخذت قُمْعتَها . وقال الراجز :

* تقمَّعوا قُمعتَها العقائلا[1] *

أبو خيرة : القَمَع : مثل المَجاجة تثور فى السماء .

وقال ابن شميل : من ألوان العنب الأقماعىّ ، وهو الفارسىّ .

وقال أبو عبيدة : القَمَعَة : مافى مؤخّر الثُّنَّة من طرف العُجاية مما لا يُنبت الشعر .

وقال شمر : القَمَع : طبَق الحلقوم ، وهو مجرى النفَس إلى الرئة .

وفى حديث عائشة أنها كانت تلعب بالبناتِ مع صواحبَ لها ، قالت : « فإذا رأين النبى صلى الله عليه انقمعنَ » ، أى تغيَّبْن ، يقال قَمعتُه فانقمعَ ، أى ذلَّلتُه قال : وانقماعهنّ: دخولهنّ فى بيتٍ أو سِترٍ .

وحكى شمر عن أعرابيّة أنها قالت : القَمْع أن تَقمع آخرَ بالكلام حتّى تتصاغرَ إليه نفسُه . قال : وقال الأصمعى : سمِّى القِمع

(١) اللسان (قمع) .

قِمَعا لأنه يُدخَل فى الإناء . يقال قمعتُ الإناء أقمعه . قال : والقَمْع : أن يوضع القِمَع فى فم السقاء ثم يُملأ .

قال أبو تراب : سمعت أبا سعيد وغيره من أهل العلم يقولون : إداوة مقموعة ومقنوعة ، بالميم والنون : خُنِثَ رأسُها .

وقال شمر : وقال بعضهم : القَمَع : طَبَق الحلقوم .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : القَمْع : الذُّل . والقَمْع : الدُّخول فِراراً وهربا .

أبو عبيد عن الأموىّ : اقتممتُ ما فى السقاء ، أى شربته كلّه وأخذته .

سلمة عن الفراء : يقال خُذْ هذا الإناء فاقمَعْه فى فه ثم اكْلِتْه فى فيه .

[مقع]

أبو عبيد عن الأحمر : يقال : امتَقَع الفصيلُ مافى ضَرع أُمّه ، إذا شرِب ما فيه أجمع . وكذلك امتقّه وامتكّه .

وقال أبو عبيد : قال الفراء : مُقِعَ فلان بسَوءةٍ ، إذا رُمى بها . وقال غيره : مقَعْته بشرٍّ ولقَعْتُه بمعناه ، إذا رميتَه بها . وقال غيره : امتُقِع لونُه وانتُقِع لونه ، إذا تغيَّر لونه من فزعٍ أو علّة .

وقال الليث : المَقْع والمَقْ : الشُّرب الشديد . قال : والفصيل يَمقَع أمَّه ، إذا رَضِعها .

ابواب العين والكاف

ع ك ج

مهمل :

باب العين والكاف والشين

استعمل منه :

شكع ، عكش : مستعملان .

[شكع]

أبو عبيد : الشُّكاعَى : نبتٌ ، وقد رأيتُه فى البادية ، وهو من أحرار البقول . قال : وقال الأحمر : أشكَعَنى وأحمشنى وأذرأنى[1] وأحفَظَنى ، كلُّه أغضبَنى . وقال غيره : شَكِع الرجلُ يَشكع شَكَعاً ، إذا كثُر أنينُه وضجرُه من مَرضٍ يُقلِقه . ويقال لكلّ متأذٍ من شىء : شَكِعٌ وشاكع . ويقال للبخيل اللئيم شَكِعٌ . وقال ابن أحمر الباهلىّ يذكر الشُّكاعَى وتداويَه به حين سَقَى بَطنُه[2] .

شربت الشُّكاعى والتددْتُ ألِدّةً
وأقبَلْتُ أفواهَ العروقِ المكاوِيا[1]

[عكش]

أهمله الليث .

أبو العباس عن عمرو بن أبى عمرو الشيبانى عن أبيه أنه قال : هى العنكبوت ، والمُولَةُ ، والعُكاشة ، والعُكّاشة ، وبه سمّى الرجلُ عُكّاشة . وكلُّ شىء لزمَ بعضُه بعضاً فقد تعكّش .

وقال الأصمعىّ : شعر عَكِشُ ومتعكِّشٌ ، إذا تلبّد . وشعرٌ عِكشُ الأطراف ، إذا كان

---

(١) فى اللسان : « أدرأنى » بالمهملة ، وما هنا صوابه . وانظر اللسان (ذرأ) .

(٢) سقى بطنه : أصابه الاستسقاء . وفى اللسان : « شنى » ، وما هنا صوابه .

(١) اللسان (شكع ، لدد ، قبل) والمقاييس (لد) .

جعداً . وشجرةٌ عكِشَةٌ : كثيرةُ الفروع متشجِّنة . قال والعُكّاشُ : اللَّوّاء(١) الذى يتفشَّغ(٢) الشجرُ ويلتوى عليه .

وقال ابن شميل : العَوْكشة(١) من أدوات الحرّاثين : ما يُذرّى به الأكداسُ المَدُوسة ، وهى الحفراة أيضاً . ويقال شدَّ ما عَكِشَ رأسُه ، أى لزمَ بعضُه بعضاً .

باب العين والكاف والضاد

استعمل منه حرف واحدٌ .

[ضكع]

روى أبو عبيد عن الفراء : رجلٌ ضَوكَعةٌ ، وهو الأحمق . وقال غيره : الضَّوكع : المسترخى القوائم فى ثقل .

وأما العَضَنَّكُ فقد أثبتناه فى رباعىّ العين .

باب العين والكاف والصاد

استعمل من وجوهه :

[عكص]

أبو عبيد عن الفراء : رجل عَكِصٌ عَقِصٌ : شكس الخلق سيِّئه . ورأيت مِنه عَكَصًا ، أى عسرا وسوء خُلُق .

ورملة عَكِصَةٌ : شاقّة المسلك .

[كمص]

قال بعضهم : الكَمَص : اللئيم .

قلت : ولا أعرفه أنا .

(١) كذا ضبط فى النسختين . وفى اللسان بكسر اللام وتخفيف الواو . وفى القاموس أن المكاش هو اللحاء الذى يلتوى على الشجر وينتشر .

(٢) د واللسان : « يتفشع » صوابه بالغين المعجمة كما فى م . والتفشغ : الانتشار والانبساط .

(١) د : « المكشة » والصواب ما أثبت من م مطابقا لما فى اللسان والقاموس .

باب العين والكاف والسين

استعمل من وجوهه : عكس ، سكع ، كسع ، عسك .

[عكس]

أبو عبيد عن أبي عمرو : العَكِيس: الدقيق يُصَبُّ عليه الماءُ ثم يُشرب . وأنشدنا لمنظور الأسدي :

لمّا سقيناها العكيسَ تمذّحت
خَواصرُها وازداد رشحاً وريدها[(١)]

وقال أبو عبيد : وقال الأصمعي : إذا صُبَّ لبنٌ على مرقٍ كائنا ما كان فهو العكيس .

أبو عبيد عن الأحمر : عكست البعير عكسا ، وهو أن تشدَّ عنقَه إلى إحدى يديه وهو بارك ، والاسم العِكاس . وقال ابن الأعرابي مثله .

وروى عن الربيع بن خُثَيم أنه قال : « اعكِسوا أنفسَكم عكسَ الخيل باللُّجُم » .

قال شمر : معناه اقدعوها وكفوها . قال أعرابيٌّ من بني نُفَيل : شنقتُ البعيروعكستُه ، إذا جذبتَ من جريره ولزمت من رأسه فهملج . قال : وقال الجعديّ : العَكْس أن يَجعلَ في رأس البعير خطاماً ثم يعقده إلى ركبته لئلا يصُول .

وقال الليث : العكس : ردُّك آخرَ الشيء على أوّله . وأنشد :

وهُنّ لدى الأكوار يُعكَسْنَ بالبُرى
على عَجَلٍ منها ومنهنّ يُكسَعُ[(١)]

قال : والرجل يمشي مَشيَ الأفعى فهو يتعكّس تعكُّسا ، كأنه قديبِست عُروقه. وربّما سمِّي السكرانُ كذلك .

وقال أبو زيد : يقال مِن دون ذلك عِكاسٌ وعِكاس ، وذلك أن تأخذ بناصيته ويأخذ بناصيتك .

(١) كذا بالحرم في النسختين . وفي اللسان : « فلما » . وكذا جاءت نسبته في (رشح) من اللسان ، ونسب إلى الراعي فيه (مذح ، ذخر) .

(١) اللسان (عكس) .

[عسك]

أبو عبيد عن أبي عمرو : عَسِكَ به ، وسَدِكَ به ، إذا لزمه . أبو العباس عن ابن الأعرابي : عسق به وعَسِكَ به ، إذا لصق به .

[كمس]

الليث : الكَمْس : عِظام السُّلامَى ، وجمعه الكِماس . وهي أيضاً عظام البراجم في الأصابع ، وكذلك من الشاء وغيرها .

[كسع]

روى عن النبي صلى الله عليه أنه قال : « ليس في الكُسْعة صدَقة » ، قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الكُسْعة : الحمير .

وأخبرني المنذري عن الطوسيّ عن الخرّاز قال : قال ابن الأعرابي : الكُسْعة : الرَّقيق ، سمِّيت كُسْعة لأنك تكسعها إلى حاجتك .

قال : والنُّخّة : الحمير . والجَبْهة : الخَيْل .

قلت : سمِّيت الحمير كُسْعةً لأنها تُكسَعُ في أدبارها إذا سِيقَتْ وعليها أحمالُها .

وفي النوادر : كسعَ فلانٌ فلانا وكسَحه ، وثفَنَه ، ولَظَّه ولاظَه ولأظه ، يلُوظُه ويلُظُّه ويلأظُه[1] ، إذا طرده

(١) كذا ورد ترتيبها في النسختين .

والكَسْع أيضاً : أن يؤخذ ماء بارد فيضرب به ضروع الحلائب إذا أرادوا تغريزها ليبقى لها طِرقُها ويكون أقوى لأولادها التي تُنتجُها فيما تقتبل . وقال ابن حلّزة :

لا تكسَعِ الشَّوْلَ بأغبارها
إنك لا تدري مَن الناتجُ[1]
واحلُبْ لأضيافك ألبانَها
فإنّ شرّ اللبنِ الوالجُ

والأغبار : جمع غُبْر ، وهو بقية اللبن في الضرع . يقول : لا تغرِّز إبلك وأنت تُريغُ بذلك قوّةَ نسلها ، واحلبْها لأضيافك فلعلّ عدوّك يُغير عليها فيكون الناتجَ دونك .

وقال ابنُ الأعرابي : قال أعرابي : ضِفتُ قوماً فأتوني بكُسَعٍ جَبِيزاتٍ معشّشات . قال : الكُسَع : الكِسَر . والجبيزات : اليابسات[2] .

ويقال : كَسَعَ فلانٌ فلاناً بما ساءه ، إذا همزه من ورائه بكلامٍ قبيح . ويقال : ولّى القومُ أدبارَهم فكسَعوهم بسيوفهم ، أي ضربوا دوابرهم .

(١) اللسان (كسع ، غبر) .
(٢) بعده في اللسان : « والمعششات : المكرجات » .

وكُسَع : حىٌّ من العرب رُماة ، وكان فيهم رجلٌ رامٍ ، فرمَى بعد ما أسدفَ الليلُ عيراً فأصابه ، فظنَّ أنه أخطأه فكسر قوسَه ، ثم ندم من الغد حين نظر إلى العَير قد اسبطَرَّ ميتاً وسهمُه فيه . فصار مثلا لكلِّ نادمٍ على فعلٍ فعلَه . وفيه يقول الفرزدقُ وقد ضربه مثلاً لنفسه حين طلّق امرأته نوار :

ندمتُ ندامةَ الكُسَعِىِّ لمّا
غدت منى مطلَّقةً نَوارُ[(١)]

وقال الليث : الكُسْعة : الرِّيش المجتمع الأبيض[(٢)] تحت ذَنَب العُقاب ، وجمعها الكُسَع . وكَسَعتِ الظَّبية والناقةُ ، إذا أدخلت ذنَبها بين رجليها . وناقة كاسع بغير هاء . والكَسَع فى شِيات الخيل من وضح القوائم : أن يكون البياض فى طرف الثُّنَّة فى الرِّجل . قاله أبو عبيدة .

وقال أبو سعيد : إذا خطرَ الفحلُ فضربَ بين فخذيه فذلك الاكتساع ، فإن شالَ به ثم طَواه فقد عَفَّرَبه .

وقال أبو سعيد : الكُسْعة تقع على الإبل العوامل ، والبقر الحوامل ، والحمير ، والرَّقيق . وإنما كَسْعُها أنّها تُكْسَع بالعِصِىِّ إذا سِيقتْ .

[سكم]

قال ابن السكيت : ما أدرى أين سَكَع وبكع وبقع ، أى ما أدرى أين ذهب .

وقال أبو زيد : المسكَّعة من الأرَضينَ : المضِلَّة .

عمرو عن أبيه : رجل نَزِيع ونَفِيع ، وساكع ، وشَصِيب ، أى غريب .

وفى النوادر : يقال فلانٌ فى مُسَكِّعةٍ ومُسَكَّعة من أمره ، وهى المضلَّة المودِّرة[(١)] التى لا يُهتَدى فيها لوجه الأمر .

وأنشد الليث :

*ألا إنّه فى غَمْرَةٍ يتسكَّعُ[(٢)] *

أى لا يدرى أين يأخذ من أرض الله .

---

(١) ديوان الفرزدق ٣٦٣ واللسان (كسع) .
(٢) كلمة « الأبيض » ساقطة من م . وفى اللسان « الأبيض المجتمع » .

(١) يقال ودره توديرا : أوقعه فى مهلكة . فى النسختين « المرودة » ، صوابه من اللسان .
(٢) نسب الشطر فى اللسان (سكع) إلى سليمان ابن يزيد العدوى .

باب العين والكاف والزاى

استعمل من وجوهه : زعك ، عكز .

[زعك]

أبو عبيد عن أصحابه : الأزعكىّ : القصير اللئيم . وقال غيره : هو المسنُّ الفانى .

[عكز]

عمرو عن أبيه : العِكْز [1] : الرجل السيّئ الخلق البخيل المشئوم . وقال غيره : العُكّازة: عصاً فى أسفلها زُجٌّ يتوكّأ عليها الرجل ، وجمعها عكاكيز وعُكّازات .

ع ك ط

أهملت وجوهه .

(١) وكذا ضبط فى النسختين والقاموس ، وفى اللسان بفتح فكسر .

باب العين والكاف والدال

عكد ، دعك ، دكع : مستعملة .

[عكد]

أبو عبيدة : فى القلب عَكَدته ، وهو أصل القلب بين الرئتين . وقال الليث : العكَدة: أصل اللسان وعُقْدته .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : يقال حَبابُك وشَبابُك ، وأمّ معكودِك ، ومَعكودُك ، ومجهودُك أن تفعل كذا وكذا ، معناه كلّه غايتك وآخر أمرك .

ويقال استعكد الضبُّ بحجرٍ أو شجر ، إذا تعصَّم به مخافة عُقابٍ أو باز . وأنشد ابنُ الأعرابىّ فى صفة الضبّ :

إذا استعكَدَتْ منه بكلِّ كُداية
من الصّخر وافاها لدى كلِّ مَسرحِ [1]

وقال الليث : عَكِد الضبُّ يعكَد عَكَداً ، إذا سمِنَ وصلُب .

(١) وكذا فى اللسان (عكد) بدون نسبة . وهو للطرماح فى ديوانه ٨٥ والمقاييس (عكد) .

[دعك]

أبو زيد : الداعكة من النساء : الحمقاء الجريئة . والدَّعَك : الُحمق والرُّعونة ، وقد دعِك دعَكاً ، ورجلٌ داعك من قوم داعكين ، إذا هلكوا حُمقاً ، والدَّعْك : دعْك الأديم . ودعَكتُ الثوب باللُّبس، إذا ليّنته . ودعكت الخصم دعكاً ، ومعكته معكاً ، إذا ذللته .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يقال تنحَّ من دَعْكة الطريق وعن ضَحْكه وضَحَاكِه ، وعن حنّانِه وجَدِيّته وسليقته .

قال : ويقال للرجل الأحمق داعكةٌ بالهاء . وأنشد :

هبنّقةٌ ضعيفُ النَّهْض داعكة
يَقْنى المُنَى ويراها أفضلَ النَّشبِ (١)

[دكع]

أبو عبيد عن أبى زيد : من أمراض الإبل الدُّكاع ، وهو سعالٌ يأخذُها . قال : ويقال دَكَعَ البعيرُ دَكْعاً ، وقحَب يَقحَب ، ونَحب ينحِب ، ونَحَز ينحَز وينحِز ، كلّه بمعنى السُّعال .

وقال الليث : الدُّكاع : داء يأخذ الخيل فى صدورها كالخبطة فى الناس ؛ يقال دُكِع الفرس ، فهو مدكوع .

باب العين والكاف والتاء

عتك ، كتع ، كمت : مستعملة .

[عتك]

ابن هانئ عن أبى زيد : العاتك من اللبن : الحازر ، وقد عتك يَعتِك عُتوكاً .

وقال أبو مالك : العاتك : الراجع من حالٍ إلى حال .

عمرو عن أبيه : العتيك : الأحمر من القِدَم ، وهو نعتٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : العاتك : اللَّجوج الذى لا ينثنى عن الأمر . وأنشد :

---

(١) اللسان (دعك) .

* تُنوِّمهم خيلاً لنا عواتكا[1] *

قال : وسمِّيت المرأة عاتكة لصفائها وحُمرتها . وقال : عتكت المرأة على زوجها ، إذا نَشَزت .

أبو عبيد عن أبى عمرو : عتك فلان يَعتِك عَتْكاً ، إذا كرّ فى القتال . وعتكَ عتكةً مُنكرةً ، إذا حَمَل .

وروى عن النبى صلى الله عليه أنه قال : « أنا ابنُ العواتك من سُلَيم » ، روى القتيبى لأبى اليقظان أنه قال : العواتك ثلاث نسوة تسمَّى كلُّ واحدةٍ عاتكة : إحداهنّ عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذَكوان ، وهى أمُّ عبد مناف بن قصىّ . والثانية : عاتكة بنت مُرّة بن هلال بن فالج بن ذكوان ، وهى أمُّ هاشم بن عبد مناف . والثالثة : عاتكة بنت الأوقصِ بن مُرّة بن هلال بن فالج بن ذكوان ، وهى أم وهب أبى آمنة أم النبى صلى الله عليه . فالأولى من العواتك عمة الوسطى ، والوسطى عمة الأخرى وبنو سُليم تفخر بهذه الولادة .

(١) اللسان (عتك) .

أبو عبيد عن الأصمعى : العاتكة من القسىّ : التى طال بها العهدُ فاحمرّ عودُها .

ثعلب عن ابن الأعرابى : نبيذٌ عاتك ، إذا صفا .

اللّحيانى : أحمر عاتك ، وأحمر أقشر ، إذا كان شديد الحمرة . ونخلة عاتكة ، إذا كانت لا تأتبِر ، أى لا تقبل الإبار ، وهى الصّلود تحمل الشِّيص .

وقال الحرمازى : عتك القومُ إلى موضع كذا ، إذا عدَلوا إليه . وقال جرير :

....ولا * أدرى على أىّ صَرفَىْ نية عتَكوا[1]

وقال الليث : عتك فى الأرض يعتِك ، إذا ذهبَ فيها . وعتيك : أبو قبيلةٍ من اليمن .

[كتع]

ابن السكيت وغيره : ما بالدار كَتِيع ، كقولك ما بها عَرِيب .

عمرو عن أبيه : الكُتْعة : الدّلو الصغير ، وجمعها كُتَع .

(١) كذا فى النسختين . وصدره فى اللسان(عتك):
* ساروا فلست على أنى أصبت بهم *

أبو عبيد : كاتعه وقاتعه ، إذا قاتله .

ويقال جاء القوم أجمعون أكتعون أبصعون أبتعون بالتاء ، تؤكد الكلمة بهذه التواكيد كلها . أخبرني بذلك المنذري عن أبي الهيثم . وقال غيره : وقال بعضهم : الكُتَع : الذئب بلغة أهل اليمن .

وقال الليث : الكُتَع من أولاد الثعالب ، ويجمع كُتْعانًا . قال : وأكتع حرف يوصل به أجمع لا يفرد . وجمعاء كتعاء ، وجُمَع كُتَع ، وأجمعون أكتعون ؛ كلٌّ هذا توكيد . قال : ورجلٌ كُتَع : لئيم ، وهم الكُتَعون . لم أسمعه لغيره .

عمرو عن أبيه قال : الكتيع : المفرَد من الناس .

سلمة عن الفراء : إذا كانت الدلو صغيرةً فهي الحُرْجة والكُتْعة ، وإذا كانت كبيرةً فهي السَّجيلة .

وفي النوادر : جاء فلانٌ مُكَوتعاً ومُكْتِعاً ومُكْمِراً(١) ومُكمِتراً ، إذا جاء يمشي مشياً سريعا .

[كمت]

أهمله الليث . وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الكُعَيت : البُلْبُل جاء مصغَّراً كما ترى .

وقال أبو زيد : رجلٌ كَعْتٌ وامرأةٌ كَعْتة ، وهما القصيران . لم أسمعه لغيره .

باب العين والكاف والظاء

استعمل من وجوهه : عكظ ، كعظ .

[عكظ]

أخبرني المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال : إذا اشتدّ على الرجل السفرُ وبُعد قيل : قد تنكَّظ ، فإذا التوى عليه أمره فقد تعكَّظ .

وقال إسحاق بن الفرج : سمعت بعضَ بني سليم يقولون : عكَّظه عن حاجته ونكَّظه ، إذا صرفَه عنها(٢) . وعكَّظ عليه حاجته ونكَّظها ، إذا نكَّدها .

(١) في اللسان : « مكمدا » ، وما هنا صوابه وانظر اللسان (كمر) .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من م . وفي د : « عنه » ، صوابها من اللسان .

وقال غير واحد : عُكاظ : اسم سوقٍ من أسواق العرب ، وموسمٌ من مواسمهم الجاهلية[1] . وكانت قبائل العرب تجتمع بعكاظ كلّ سنة ويتفاخرون بها ويحضرها شعراؤهم فيتناشدون ما أحدثوا من الشعر ثم يتفرّقون .

وأديمٌ عُكاظيٌّ نُسب إلى عكاظ ، وهو ما يُحمل إلى عكاظ فيباع به .

وقال الليث : سمّى عكاظ عُكاظَ لأنّ العرب كانت تجتمع بها فيعكِظ بعضُهم بعضاً بالفَخار ، أى يدْعَك . وعكظَ فلانٌ خصمَه باللَّدد والحُجج عَكْظاً .

وقال غيره : عكَظ الرجلُ دابّتَه يعكِظها عكظاً ، إذا حبَسَها . وتعكّظ القومُ تعكُّظاً ، إذا تَحبَّسوا ينظرون فى أمورهم . قال : وبه سمِّيت عكاظ .

[كمظ]

قال ابن المظفّر : يقال للرجل القصير الضخم كَميظٌ ومكمَّظٌ .

ع ك ذ

مهملة .

باب العين والكاف والثاء

استعمل من وجوهه :

[كثع]

أبو عبيد عن الأصمعى قال : الكَثْعة والكَثْأة : اللّبن الخاثر . يقال كَثَع وكثأ .

شمر عن ابن الأعرابىّ : كثأ اللبن ، إذا ارتفع وصفا الماء من تحته .

وقال الأصمعى : يقال أكْثَعَ سقاؤك ، إذا خرج زُبده . وشرِبتُ كَثْعةَ من لبن ، أى حين ظهرت زُبدته .

وقال المفضّل : كثَعتِ اللحيةُ وكثّأت ، إذا كثُرت وكثُفت . ويقال كثعت الغنم تكثَعُ فهى كاثعة ، إذا سَلَحتْ . ورمَت الغنم بكُثوعها ، إذا رمت بسُلوحها . واحدها كَثْع .

(١) كذا فى النسختين . وفى اللسان : « من مواسم الجاهلية » .

وقال الليث : شفةٌ كاثمة ، إذا كثر دمُها حتّى كادت تنقلب . ولِثَة كاثمة أيضا . وامرأة مكثّمة .

وقال ابن الفرج : قال الأصمعىّ : يقال للقوم : ذرونى أكثّم سقاءكم وأكثّثه ، أى آكل ما علاه من الدَّسَم .

[عكث]

وأمّا عكث فإنى لا أحفظ فى ثلاثيّه حرفاً أعتمده . وفى رُباعيّه العفكث ، وهو نبتٌ معروف ، وكأن الفاء فيه زائدة .

باب العين والكاف مع الراء

عكر ، عرك ، كرع ، كعر ، ركع : مستعملات .

[عكر]

أبو عُبيدٍ : عَكِرَ الماءُ عكَراً ، إذا كدِر ؛ وكذلك النبيذ . وأعكرته وعكّرته : جعلت فيه عكَراً .

وفى الحديث : « أنتم العكّارون لا الفرّارون » قال ابن الأعرابى : العكّار : الذى يحمل فى الحرب تارة بعد تارة . وقال غيره : العكّار : الذى يولّى فى الحرب ثم يكرُّ راجعاً . يقال عَكَر واعتكر بمعنًى واحد .

وقال اللّحيانى : اعتكر الشبابُ ، إذا دامَ وثبتَ حتّى ينتهىَ منتهاه . وقال غيره : اعتكر الليلُ ، إذا اختلط سوادُه . وأنشد :

* وأعسف الليل إذا الليلُ اعتكر[1] *

وحدّثنى حاتم بن محبوب عن عبد الجبار عن سفيان عن عبدالملك بن عمير قال : عاد عمرو ابن حُريث أبا العُريانِ الأسدىّ[2] فقال له : كيف تجدك ؟ فأنشده :

تقارُبُ المشيِ وسُوءٌ فى البصر
وكثرة النسيان فيما يُذَّكَر[3]
وقلّةُ النوم إذا الّليلُ اعتكَرْ
وتركىَ الحسناء فى قُبل الطُّهُرْ

(١) لرؤبة فى اللسان (عكر) .
(٢) فى البيان والتبيين ١ : ٣٩٩ / ٢ : ٦٩ أنه الهيثم بن الأسود بن العريان .
(٣) اللسان (عكر) والبيان والتبيين .

وقال الليث : اعتكر العسكرُ ، إذا رجَعَ بعضُه على بعض فلم يُقدَر على عدِّه . واعتكر المطر ، إذا اشتدّ . واعتكرت الرياح ، إذا جاءت بالغُبار .

وقال ابن شميل: طعام معتكِر ، أى كثير .

أبو عبيد عن أبى زيد : العكَرة : الكثير من الإبل .

وقال الليث : العكَر : دُردىُّ النَّبيذ .
قال : والعَكَر من الإبل : ما فوق الخمسمائة .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : العِكْر : الأصل .
ورجَع فلانٌ إلى عِكره . وأنشد :

ليَعُودَنْ لمعــــدٍّ عِكْرُها
دَلجُ الليلِ وتأخاذ المِنَحْ[1]

وقال أبو عمرو : لبنٌ عكركرٌ : غليظ .
وأنشد :

فجّئهم باللَّبنِ العكركرِ
عِضٌّ لئيمُ المنتمَى والعُنصُرِ[2]

ويقال : بَاعَ فلانٌ عِكرةَ أرضه ، أى أصلها .

والعَكَدة والعَكَرة : أصل اللسان .

ثعلب عن ابن الأعرابى : العكَر : الصَّدأ على السَّيف وغيره . قال : وأنشدنى المفضَّل :

فصرتُ كالسَّيفِ لا فِرِنْدَ له
وقد علاه الخَبَاطُ والعكَرا[1]

قال : الخباط : الغُبار : ونسَقَ بالعكر على الهاء فكأنه قال : وقد علاه — يعنى السيف — وعكَرَه الغبارُ . قال : ومن جعل الهاء للخباط فقد لحنَ ، لأنّ العرب لا تقدِّم المكنىَّ على الظاهر .

[عرك]

فى الحديث أن العرَكىَّ سأل النبى صلى الله عليه عن الطُّهور بماء البحر . قال أبو عبيد عن أبى عمرو : والعرَكىُّ : صيّاد السمَك ، وجمعه عرَك . قال : ومنه قيل للملاّحين عرَك لأنهم يَصيدون السمكَ . وقال زُهير :

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ١٦١ واللسان (عكر).
وفى الديوان : « ليعيدن » .
(٢) اللسان والمقاييس (عكر) .

(١) كذا فى النسختين . وفى اللسان : « والعكر » بالرفع ، وهو مخالف لما سيأتى فى التفسير .

يَغْشَى الحُداةُ بهم حُرَّ الكَثِيب كما
يُغْشِي السَّفائنَ موجَ اللُّجّة العَرِكُ[١]

أبو عبيد عن الأصمعى : العَرَك والعَرِك : الصوت .

وقال غيره : العَروك : ناقة فيها بقيّة من سَمِنها وسَنامها ، لا يُعلَم ذلك حتّى يُعرك سَنامُها باليد . وقال غيره : العَرَكيّة المرأة الفاجرة . وقال ابن مقبل يهجو النجاشىّ :

وجاءت به حيّا كة عَرَكيّةٌ
تنازعها فى طُهرها رجُلانِ[٢]

والعِراك : ازدحام الإبل على الماء ، وقد اعتركت اعتراكا . واعتراك الرِّجال فى الحرب : ازدحامُهم ، وعَرْكُ بعضِهم بعضاً .

والمعركة : الموضع الذى يعتركون فيه إذا التقَوا ؛ والجمع المعارك . ويقال عاركتُه عِراكاً ومعاركة ، وبه سُمِّى الرجلُ مُعارِكاً .

ويقال عركتُ الأديم عَرْكاً ، إذا دلكتَه دَلْكا . وعركت القومَ فى الحرب عَركاً .

(١) ديوان زهير ١٦٧ واللسان (عرك) .
(٢) اللسان (عرك) .

وعريكة البعير : سَنامه إذا عركه الحِمْل ، وجمعه العَرائكُ . ويقال : إنّ فلاناً لليّنُ العريكة ، إذا كانَ سَلِسَ الأخلاق سهلَها . وفلان شديد العريكة ، إذا كان شديد النَّفس أبيًّا .

وأرضٌ معروكة ، وقد عُرِكت ، إذا جرَدتها الماشيةُ من الرَّعى .

وناقةٌ عَرُوك ، إذا لم يُعلَم سِمنُها من هُزالها إلاّ بالجسّ .

ويقال لقيتُه عَرْكةً أو عَرْكتين ، أى مرةً أو مرّتين . ولقيتُه عَرَكات .

وفى الحديث : أن بعض أزواج النبى صلى الله عليه كانت مُحرِمةً فذكرت العِراك قبل أن تُفيض . والعِراك : المَحيض . وامرأة عارك ، أى حائض . وقد عَرَكت تَعرُكُ عِراكا . ونساء عوارِكُ ، أى حُيَّض .

ورجلٌ عَرِكٌ ، إذا كان شديداً صِرِّيما لا يُطاق . وقوم عركون .

أبو عبيد عن العدَبّس الكنانى قال : العَرْك والحازّ واحد ، وهوأن يَحُزّ المِرفَق

فى الذِّراع حتّى يخلُص إلى اللحم ويقطع الجلدَ بحدِّ الكركِرة . وقال الشاعر يصف بعيراً بائن المِرفَق ، فقال :

* قليل العركُ يهجر مِرفقاها[1] *

أبو عبيد عن أبى زيد قال : العركركة من النساء : الكثيرة اللّحم الرّسحاء القبيحة . وسمعتُ غير واحدٍ من العرب يقول : ناقةٌ عَرَكركةٌ وجمعها عَرَكَركات ، إذا كانت ضخمةً سمينة . وأنشدنى أعرابى[2] :

يا صاحبَىْ رحلى بلَيلٍ قوما
وقرِّبا عَرَكركاتٍ كُوما

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : بعيرٌ به ضاغطٌ عركرك . وأنشد :

أصبر من ذى ضاغطٍ عَرَكْرَكِ
أَلْقَى بَوَانِي زَوْرِه للمبرَكِ[3]

وقال الليث : رَكَبٌ عركرك ، وهو الضّخم من أركاب النساء . قال : وأصله ثلاثى ، ولفظه خماسىّ .

(١) اللسان (عرك ٣٥٣) .
(٢) فى اللسان : « أعرابى من بنى عقيل » .
(٣) الرجز لحنظلة بن قيس بن أشيم . اللسان (عرك) .

وقال شجاعٌ السُّلمى : اعتركَ القوم واعتوَكوا ، إذا ازدحموا .

عمرو عن أبيه : فلانٌ ميمون العريكة ، والحريكة ، والسَّليقة ، والنقيمة ، والنقيبة ، والنخيجة ، والجَبِيلة ، والطبيعة ، بمعنًى واحد .

[كرع]

شمر عن أبى عمرو : أكرعَ القومُ ، إذا صبّتْ عليهم السماء فاستنقع الماء حتّى سقَوا إبلَهم من ماء السماء .

قلت : وسمعت العرب تقول لماء السماء إذا اجتمع فى غدير كرَعٌ ، وقد شرِبنا الكَرَع ، وأروينا نَعَمَنا بالكَرَع . ومنه قول الراعى يصف إبلاً وراعيَها :

يَسُنُّها آبِلٌ ما إنْ يجزِّئها
جَزْءاً شديداً وما إنْ تَرتوى كَرَعا[1]

وروى عن عكرمة أنه « كرِه الكَرْع فى النهر » .

شمر عن أبى زيد : الكَرْع :

(١) اللسان (كرع) ونسبه الجوهرى لابن الرقاع فى (كرع) .

أن يشرب الرجل بفيهِ من النَّهر غير أن يشرب بكفَّيه أو بإناء . وكلُّ شيء شربتَ منه بفيك من إناء أو غيره فقد كرَعتَ فيه . وقال الأخطل :

يُروى العِطاشَ لها عَذْبٌ مقبَّلُهُ
إذا العِطاشُ على أمثاله كَرَعوا(١)

والكارع : الذى رمَى بفمه فى الماء .

وقال أبو عمرو : الكَرِيع : الذى يشرب بيديه من النهر إذا فقَدَ الإناء .

وقال أبو عبيد: الكارعات والمُكرِعات من النخيل : التى على الماء . وقد أكرعَتْ وكرعت ، وهى كارعةٌ ومُكرِعة . وقال ابن الأعرابى : المكرِعات من الإبل : اللواتى تدخل رءوسها إلى الصِّلاء فيسودُّ أعناقها .
وقال الأخطل :

ولا تنزلْ بجمدىٍّ إذا ما
تردَّى المُكرَعاتُ من الدُّخانِ(٢)

(١) ديوان الأخطل ٦٩ واللسان (كرع) .
(٢) ديوان الأخطل ١٩٣ واللسان (كرع) . وفيهما : « فلا تنزل » .

وجعل غيره المكرعات هاهنا النَّخيلَ النابتةَ على الماء ، كما قال لبيدٌ يصف نخلاً :

يشربن رِفْهاً عِراكاً غير صادرة
فكلُّها كارعٌ فى الماء مغتمرُ(١)

وقال الليث : كرعَ الإنسان فى الماء يكرع كَرْعا وكُروعا ، إذا تناولَه بفيه من موضعه . وكرع فى الإناء ، إذا أمال نحوه عنقَه فشرِب منه . وقال النابغة :

* بصهباء فى حافاتها المسك كارع(٢) *

أى مجعول فيه . وقال شمر : أنشدَنيه أبو عدنان :

* بزوراء فى أكنافها المسك كارع *

قال : والكارع الإنسان ، أى أنتَ المِسك لأنّك أنت الكارعُ فيها ، أى نَفَسُك مثل المسك .

(١) ديوان لبيد ٥٢ واللسان (كرع) .
(٢) وكذا فى اللسان . وفى ديوان النابغة ٥٦ :
وتسقى إذا ما شئت غير مصرد
بزوراء فى حافاتها المسك كانع
وانظر ما سيأتى فى ص ٣١٨ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : إذا سالَ أنفٌ من الحرَّة فهو كُراع . وقال غيره : الكُراع : ركنٌ من الجبل يعترض في الطريق(١) . وكُراع الغَميم : موضع معروف بناحية الحجاز. وفرسٌ مُكرَّع القوائم : شديدها . قال أبو النجم :

* أحقبُ مجلوزٌ شَواهُ مُكرَّعُ(١) *

وأكارعُ الأرضِ : أطرافها القاصية ، شبِّهت بأكارع الشاة ، وهي قوائمها . والأكارع من الناس : السِّفلة ، شُبِّهوا بأكارع الدوابّ ، وهي قوائمها . وفي الحديث : « لا بأس بالطلَب في أكارع الأرض » .

وقال الليث : جارية كَرعةٌ : مِغْلِيمٌ . ورجل كَرِعٌ ، وقد كَرِعت إلى العمل كَرَعا . قال : والكُراع من الإنسان : مادونَ الرُّكبة ، ومن الدوابّ : مادُونَ كعوبها . ويقال هذه كُراعٌ ؛ وهي الوظيف . قال : وكُراع كلّ شيء : طرَفه . وكُراع الأرض : ناحيتُها .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الأكرع : الدقيق مقدَّم الساقين ، وفيه كَرَعٌ ، أي دقّة . وقال أبو عمرو أيضاً فيما روى عَمرٌو عنه : تطهَّر الغلام ، وتكرَّعَ ، وتمكّى(١) ، إذا تطهَّر للصلاة .

وقال الليث : الكُراع : اسمٌ يجمع الخيلَ والسِّلاح إذا ذُكر مع السلاح . والكُراع : الخيلُ نفسُها . ورِجلا الجُندَب : كُراعاه . ومنه قول أبي زُبَيدٍ الطائي :

ونفى الجُندَبُ الحصَى بكُراعَيـ
ـه وأوفى في عُوده الحِرباءُ(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال أكرعَكَ الصَّيدُ ، وأخطبَك ، وأصقبك ، وأقنى لك ، بمعنى أمكنك . وكَرِع الرجلُ ، إذا تطيَّبَ بطيبٍ فصاكَ به ، أي لصِقَ به . والكَرّاع : الذي يخادِن الكَرَعَ ، وهم السَّفَلُ من الناس ، يقال للواحد كَرَعٌ ثم هلمّ جرًّا . والكرّاع : الذي يسقى ماله بالكَرَع ، وهو ماء السماء

(١) في الطريق ، ساقطة من د . وفي اللسان : « وتمكن » ، وما هنا صوابه . انظر اللسان (مكا).
(٢) اللسان (كرع) والحيوان ٥ : ٢٣٢ .

وفى الحديث : أن رجلا سمع قائلا يقول فى سحابة : « اسقِى كَرَعَ فلان[1] » ، وإنّما أراد موضعاً يجتمع فيه ماء السماء فيسقى به صاحبُه زرعَه .

أبو عبيد عن أبى زيد : أكرعَ القومُ ، إذا أصابوا الكرَع ، وهوماء السّماء ، فأوردوه إبلَهم .

[كعر]

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا حَمَل الحوارُ فى سَنامه شحماً فهو مُكْعِرٌ ، وقد أكعرَ إكعاراً .

وفى النوادر : مرّ فلانٌ مُكعِراً ، إذا مرّ يعدو مُسرِعاً . والكَيْعَر من الأشبال : الذى قد سَمِن وحَدَرَ لحمُه .

الليث : كَعِر الصبىُّ كَعَراً ، إذا امتلأ بطنُه من كثرة الأكل . وكَعِرَ بطنُه كَعَراً أيضاً ، إذا سَمِن . وقال ابن الأعرابى فى كَعِر الصبىّ وكَعِر بطنُه مثله .

(١) ضبط فى م : « أسق » بالهمز . ويقال فى الدعاء : سقاه الله وأسقاه .

[ركع]

صلاة الصُّبح ركعتان ، وصلاة الظهر أربع ركعات . وكلُّ قَومةٍ يتلوها الركوع والسجدتان من الصّلوات كلِّها فهى ركعة . ويقال ركَع المصلِّى ركعةً وركعتين وثلاث ركَعات . وأما الرُّكوع فهو أن يَخفض المصلّى رأسَه بعد القَومة التى فيها القراءةُ حتّى يطمئنّ ظهره راكعا . يقال رَكع ركوعا ، والأول تقول فيه رَكع ركعةً . وقال لبيد :

* أدِبُّ كأنّى كلّما قُمتُ راكعُ[1] *

فالراكع المنحنى فى قول لبيد .

وكلُّ شىء ينكَبُّ لوجهه فتمسُّ ركبتُه الأرض أولا تمسُّها بعد أن يخفض رأسه فهو راكع ، وجمع الراكع رُكَّعٌ ورُكوع .

وكانت العرب فى الجاهلية تسمّى الحنيفَ راكعاً ، إذا لم يعبُد الأوثان . ويقولون : رَكَعَ إلى الله .

(١) للبيد فى ديوانه ٢٣ واللسان والمقاييس (ركع) . وصدره :

* أخبر أخبار القرون التي مضت *

ومنه قول الشاعر :

* إلى ربّه ربِّ البرية راكِعُ[1] *

ويقال : ركَع الرجلُ ، إذا افتقرَ بعد غِنًى وانحطّت حالُه . وقال الشاعر :

ولا تُهِينَ الفقيرَ علَّكَ أن تَرْ
كَعَ يوماً والدّهرُ قد رفَعَهْ[1]

أراد : ولا تُهِيننْ ، فجعل النون ألفاً ساكنة ، فاستقبلها ساكن آخر فسقطت .

باب العين والكاف مع اللام

عكل ، علك ، كلع ، كعل ، لكع ، لعك : مستعملات .

[عكل]

أبو عبيد عن الفراء : عكَل يعكُل عَكْلًا ، مثل حدس يحدِس حدساً ، إذا قال برأيه .

وقال أبو عمرو : العَوكل : المرأة الحمقاء .

وقال أبو عبيد : العَوكلة : الرّملة العظيمة .

وقال ذو الرمة :

* وقد قابلتهُ عَوكلاتٌ عوانكٌ[2] *

ثعلب عن ابن الأعرابي : العُكُل[2] : اللّئيم من الرجال ، وجمعه أعكال .

الليث : عكَل السائقُ الإبلَ يَعكِلها عَكلًا ، إذا ساقها وضمّ قواصيها . وأنشد :

* نَعَمٌ تُشَلُّ إلى الرئيس وتُعكَلُ[3] *

قال : والعَكَل : لغة فى العَكَر من الإبل ، والراء أحسن .

وعُكْل وتيمٌ وعدىٌّ : قبائل من الرّباب .

(١) أنشد هذا العجز فى اللسان (ركع) .

(٢) عجزه فى ديوان ذى الرمة ٣٠١ واللسان (عكل) :

* ركام نفين النبت غير المآزر *

(١) للأضبط بن قريع من أبيات فى الأمالى ١ : ١٠٩ والمعمرين ٨ والخزانة ٤ : ٥٨٩ والأغانى ١٦ : ١٥٤ وحماسة ابن الشجرى ١٣٧ ومجالس ثعلب ٤٨٠ .

(٢) كذا ضبط فى م . وضبط فى اللسان بضم العين وكسرها أيضا .

(٣) للفرزدق فى ديوانه ٧١٨ واللسان (عكل) . وصدره :

* وهم على صدف الأميل تداركوا *

والعربُ تذكر عُكلاً بالغباوة وقلّة الفطنة ، ويقولون لمن يُستحمَق : عُكلىٌّ .

وإبلٌ معكولة ، أى معقولة برِجْلٍ ، واسم الحبل عِكال . قال ذلك أبو عمرو . وقد عكلته أعكُلُه عَكلاً . رواه أبو عبيدٍ عنه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : العوكلة : الأرنب ، وهى الرّملة أيضاً .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : العاكل ، والمُعْكِل ، والغَيذانُ ، والمخمِّن : الذى يظنُّ فيصيب .

قال : ورجلٌ عاكل ، وهو القصير البخيل المشئوم ، وجمعه عُكُلٌ . ويقال : أعكَلَ علىّ الأمر وأحكلَ ، واعتكل واحتكل ، إذا أشكلَ .

[علك]

يقال علكَ الفرسُ اللجام يعلُكه عَلْكا . وقال النابغة :

* تحتَ العَجاج وأخرى تعلك اللُّجُما(١) *

والعَلِكة : الشَّقشقة عند الهدير . قال رؤبة :

يجمعن زأراً وهديراً مَحْضا
فى عَلِكاتٍ يعتلين النُّهَّضا(١)

والعِلْك : صمغ يُمضغ فلا يَمّاع(٢) ، وجمعه عُلوكٌ وأعلاك .

وفى حديث جرير بن عبد الله أن النبى صلى الله عليه سأله عن منزله ببِيشَةَ ، فوصَفَها جرير فقال : «سَهلٌ ودَكْداك ، وسَلَمٌ وأراك ، وحَمْضٌ وعَلاَك» . والعَلاَك : شجر ينبت بناحية الحجاز ، ويقال له العَلَك . وقال لبيد :

لتقيّظَتْ عَلَكَ الحجاز مقيمة
لجنوبَ ناصفةٍ لقاحُ الحوأبِ(٣)

أبو عبيد عن المدبّس الكنانىّ قال : العَولك : عِرق فى الخيل والحُمُرُ والغنَم يكون فى البُظارَة غامضاً داخلا فيها . قال : والبُظارة : ما بين الإسكَتَين . وأنشدنا :

---

(١) البيت فى اللسان والمقاييس (صوم ، علك) وليس فى قصيدته التى على هذا الروى من ديوانه ٦٥ . وصدره :
* خيلٌ صيام وخيلٌ غير صائمة *

(١) ديوان رؤبة ٨٠ واللسان (علك) . وفى اللسان نقط « محضا » بالمهملة .
(٢) فى اللسان : « يماع » بالإظهار .
(٣) ديوان لبيد ٢٩ واللسان (علك) . وفى د : « بجنوب » ، صوابه فى م والديوان واللسان .

ياصاحِ ما أصبرَ ظهرَ غنّامْ
خشيتُ أن يظهرَ فيه أورامْ
من عَوْلكَينِ غلبَا ، بالإبلام(١)

وذلك أن امرأتين ركبتا غنّاماً ، وهو اسمُ جمل . وجمع العولك عوالك .

وقال أبو عبيد : وقال الفراء : العَولك : عِرقٌ فى رَحِم الشاة .

[كلع]

سلمة عن الفرّاء : الكُلاعىُّ مأخوذ من الكُلاَع ، وهو البأس والشدّة والصّبر فى المواطن .

وقال ابن الأعرابى : الكولَع : الوسَخ .

أبو عبيد عن الفراء : كَلَعَ عليه الوسخُ كَلَعاً ، إذا يبِس . وعن الأصمعى : كلِعَتْ رجله كلعاً ، إذا تشقّقتْ وتوسّختْ .

الليث : كلِع البعيرُ كلَعاً ، إذا تشقّقَ فِرْسِنُه ، وهو كَلِعٌ . قال : والكَلَعة : داء يأخذ البعير فى مؤخّره ، وهو أن يَجرَد الشعرُ عن مؤخّره وينشقّ ويسودّ ، وربّما هلكَ منه . ورجلٌ كلِعٌ ، وهو الأسود الذى سوادُه كالوسَخ .

وذو الكَلاَع : ملك من ملوك حمير . وقال ابن دريد : التكلُّع : التّحالُف ؛ لغة يمانية . قال : وبه سمّى ذو الكلاَع لأنهم تكلّعوا على يده ، أى تجمّعوا .

أبو عبيد عن الفراء : إذا كثرت الغنمُ فهى الكَلِعة . وقال النضر : الكَلَع : أشدُّ الجرَب ، وهو الذى يَبِصُّ جرباً فييبس فلا ينجع فيه الهِناء .

وقال ابن حبيب : إذا اجتمعت القبائل وتناصرت فقد تكلّعت . وأصل هذا من الكلَع يركب الرِّجْلَ .

[لكع]

فى الحديث : « أسعد الناس فى آخر الزّمان لُكَعُ ابن لُكَع » قال أبو عبيد : اللُّكَع عند العرب : العبد اللئيم . وقال غيره : اللُّكَع : الأحمق . وامرأة لَكاعِ ولكيعة .

---

(١) اللسان (علك) .

وقال الليث : يقال لَكِعَ الرجلُ يلكَع لَكَعًا ، فهو ألكَع لُكَعٌ مَلْكَعان ، وامرأة لَكاعِ مَلْكَعانة . ورجلٌ لَكيع وامرأة لكيعة ، كلٌّ ذلك يوصَف به الحُمق والمُوق .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الملاكيع : ما يخرج مع الولد من سُخْدٍ وصاءةٍ وغيرها ، ومن ذلك قيل للعبد ومَن لا أصل له لُكَع .

وقال الليث : ويقال لَكُوع . وأنشد :

أنت الفتى ما دام فى الزَّهَر الندى
وأنت إذا اشتدَّ الزمانُ لَكُوعُ[(1)]

أبو عبيدة : إذا سقطت أضراس الفرَس فهو لُكَعٌ والأنثى لُكَعة . وإذا سقط فمه فهو الألكع . ورجلٌ وكيع لكيع ، ووَكوع لَكوع : لئيم .

وقال أبو تراب : سمعتُ شجاعًا السُّلمىَّ يقول : لَكَع الرجلُ الشاةَ ، إذا نَهزَها . ونكعها ، إذا فعل بها ذلك عند حَلْبها ، وهو أن يضرب ضرعَها لتدرّ . قال : وعبد ألكعُ أوكع ، وامرأة لكعاء ووَكْعاء ، وهى الحمقاء

قال البكرى : هذا شتمٌ للعبد واللئيم .

شمر عن أبى نَهشل : يقال هو لُكَعٌ لاكع . قال : وهو الضيِّق الصدر ، القليل الغَناء الذى تؤخِّره الرجالُ عن أمورها فلا يكون له مَوقع ، فذلك الألْكَع .

وقال ابن شميل : يقال للرجل إذا كان خبيثَ الفَعالِ شحيحًا قليلَ الخير : إنه لَلَكُوع .

[كمل]

أهمله الليث .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الخِنْى الثور ، والكَمْل لكلّ شىءٍ ، إذا وضعه .

وقال غيره : الكَمْل من الرجال : القصير الأسود . وقال جَندلُ الطُّهَوىّ :

وأصبحتْ ليلى لها زَوجٌ قَذِرْ
كَمْلٌ تَغشَّاهُ سَوادٌ وقِصَرْ[(1)]

(١) اللسان (لكم) .

(١) اللسان (كمل) .

باب العين والكاف مع النون

عنك ، عكن ، كنع ، نكع ، كعن : مستعملة .

[عنك]

ابن شميل : جاء من السَّمَك بِعِنْكٍ ، أى بشىءٍ كثير منه . وجاءنا من الطَّعام بِعِنْكٍ ، أى بشىءٍ كثير منه .

أبو عبيد عن الأصمعى قال : العانك : الرَّملة التى فيها تعقُّد حتَّى يبقى فيها البعير لا يقدر على السَّير فيها . يقال قد اعتنك .

وقال الليث : العانك : لونٌ من الحمرة . دم عانكٌ ، إذا كان فى لونه صُفرة . وأنشد :

* أو عانكٍ كدم الذبيح مُدامِ(١) *

قال : والعانك من الرَّمل فى لونه حُمرة .

قلت : كلُّ ما قاله الليث فى العانك ، فهو خطأٌ وتصحيف . والذى أراده الليث من صفة الُحمرة فهو عاتك بالتاء ، وقد مرَّ تفسيره فى بابه .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : سمعتُ أعرابيًا يقول : « أتانا فلانٌ بنبيذ عاتكٍ ، يصيِّر الناسكَ مثل الفاتك » .

وأما العانك من الرمال فهو الذى فسَّره الأصمعى ، لا ما فيه حُمرة .

وأما ما استشهد به من قوله :

* أو عانكٍ كدم الذَّبيح مُدامِ *

فإنِّى سمعت الإيادىَّ يروى عن شمر أنَّ أبا عبيدٍ أنشده :

* أو عاتقٍ كدم الذبيح . . . *

فإنْ كان وقع لليث بالكاف فهو عاتك بالتاء ، كما روى ابن الأعرابى عن من قال من الأعراب : أتانا بنبيذ عاتك ، أى بنبيذ أحمر .

(١) لحسان بن ثابت فى ديوانه ٣٦٢ واللسان (عتق) . وعجزه فى اللسان والمقاييس (عنك) والمخصص ١١ : ٧٦ . وصدره :
* كالمسك تخلطه بماء سحابة *

وقال الليث : العِنْك :سُدفة من الليل . وقال الأصمعىّ وغيره : أتانا فلانٌ بعد عِنكٍ من الليل ، أى بعد ساعة و بعد هُدْء . ويقال مكث عِنكاً ، أى عصراً وزمانا .

ثعلب عن عمرو عن أبيه :أعنكَ الرجلُ ، إذا تجَر فى العُنوك ، وهى الأبواب . وأعنكَ : وقعَ فى العِنَكة ، واحدها عِنْك ، وهو الرّمل الكثير .

وقال ابن دريد :عنكْتُ البابَ وأعنكتُه ، إذا أغلقتَه ، لغة يمانية .

أبو تراب عن الأصمعى : العِنْك : الثلث الباقى من الّليل . وقال أبو عمرو : العِنْك ثلثُه الثانى .

وقال ابن الأعرابىّ : يقال للباب العِنْك، ولصانِعه الفَيْتَق .

[عكن]

قال الليث وغيره : العُكَن : الأطواء فى بطن الجارية من السِّمن . ولو قيل جارية عكْناء لجاز ،ولكنهم يقولون معكَّنة . وواحدة العُكَن عُكْنة .

ويقال تعكّن الشىءُ تعكُّنا ، إذا رُكِمَ بعضُه على بعضٍ وانثنى .

وقال ابن الأعرابى : عُكَن الدِّرع : أثناؤها ؛ يقال درعٌ ذاتُ عُكَن ، إذا كانت واسعةً تَثَنَّى على اللابس من سَعَتها .

أبو عبيد عن الفراء قال : العَكْنانُ والعَكَنانُ : الإبل الكثيرةالعظيمة . وأنشد:

* هل باللِّوَى من عَكَرٍ عَكْنانْ[(1)] *

[كنع]

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : قال أعرابىّ : « لا والذى أكنَعُ به » ، أى أحلف به . وروى عن الأصمعى أنه قال : سمعتُ أعرابيا يدعو : « ربِّ أعوذ بك من الُخنوع والكُنوع » فسألته عنهما فقال : الُخنوع : الغدر . والخانع : الذى يضع رأسه للسَّوْءة يأتى أمراً قبيحا فيرجع عارُه عليه

(١) لأبى نخيلة السعدى . اللسان (عكن) .

فيستحيِى منه وينكّس رأسه . قال : والكُنوع: التّصاغُر عند المسألة . وقال غيره : الكنوع : الذلّ والخضوع .

وفى الحديث : أن رسول الله صلى الله عليه بعث خالد بن الوليد إلى ذى الخَلَصَة[١] ليهدمها ، وفيها صنم يعبدونه ، فقال له السّادن : « لا تفعلْ فإنها مُكنِّعتُك » ، أخبرنى المنذرىُّ عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابىّ قال : المكنَّع : المتقفّع اليد . وقال أبو عبيد : الكانع : الذى تقبّضت يده و يبست . وأراد الكافر بقوله إنها مكنِّعتُك ، أى تخبل أعضاءك وتيبّسها .

وفى حديث آخر : أنّ المشركين يوم أُحُد لمّا قَرُبوا من المدينة « كنَّعوا[٢] عنها » ، ومعنى كنَّعُوا ، أى أحجموا عن الدّخول فيها وانقبضوا .

ويقال اكتنع اللّيل ، إذا حضَر ودنا .

(١) بفتحتين ، وبضمتين ، كما فى القاموس . وهو بيت كان فيه صنم يدعى الخلصة .

(٢) كذا فى النسختين . وفى اللسان : « كنعوا» بتخفيف النون .

وقال الشاعر[١] :

* آبَ هذا الليل واكتنعا[٢] *

وأما من روى بيت النابغة :

* بزوراء فى أكنافها المسكُ كانع[٣] *

فمعناه اللاصق بها .

وأمرٌ أكنعُ : ناقص ؛ وأمور كُنْع . ومنه قول الأحنف بن قيس : « كلُّ أمرٍ ذى بالٍ لم يُحمَدِ اللهُ عليه فهو أكنع » .

وقال أبو عمرو : الكُنوع : الطمع . والكانع : السائل الخاضع . وروى بيتا فيه :

* رمَى الله فى تلك الأكفّ الكوانع[٤] *

ومعناه الدّوانى للسؤال والطمع .

أبو عبيد عن الأصمعى : الكانع : الذى

(١) هو يزيد بن معاوية . اللسان (كنع) والكامل ٢١٧ ليبسك والخزانة ٣ : ٢٧٩ ومعجم ياقوت (الماطرون) . لكن نسبه الجاحظ فى الحيوان ٤ : ١٠ إلى أبى دهبل . وذكر المبرد أن بعضهم ينسبه إلى الأحوص .

(٢) عجزه : * وأمر النوم فامتنعا *

(٣) انظر ما سبق فى ص ٣٠٩ .

(٤) اللسان (كنع) .

قد تدانَى وتصاغر وتقاربَ بعضُه من بعض .
والمكتنع : الحاضر .

وقال ابن دريد : أسير كانع : قد ضمّه القِدُّ . وأنشد بيت النابغة :

* بزَوراء فى حافاتها المسكُ كانعُ *

قال : أراد تكاثفَ المسك وتراكُبَه .

وروى إسحاق بن الفرج للأصمعىّ : يقال بضّمه ، وكنّمه ، وكوّعه ، بمعنًى واحد .

عمرو عن أبيه : الكنيع : المكسور اليد . والكنيع : العادل من طريقٍ إلى غيره . يقال كنَعوا عنّا ، أى عدلوا .

سلمة عن الفراء قال : المُكَنَّعَة : اليد الشّلاَّء .

وقال ابن شميل : كُنِع الرجلُ ، إذا صُرِع على حَنَكه . واكتنع فلانٌ منّى ، أى دنا منّى .

وقال الليث : الأكنع والكَنِع : الذى قد تشنّجتْ يدُه . قال : وتكنَّعَ فلانٌ بفلانٍ ، إذا تضبّثَ به وتعلّق . وقال متمم :

* وعانٍ ثَوَى فى القِدِّ حتّى تكنّعا[1] *

أى تقبّض واجتمع . وكنع الموتُ كنوعاً ، إذا دنا وقرب . وأنشد :

* إنّى إذا الموتُ كنَع[2] *

وكنعت العُقابُ ، إذا ضمّت جناحيها للانقضاض ، فهى كانعة جانحة . وقال فى قوله :

* رمى اللهُ فى تلك الأنوفِ الكوانعِ *

قال : هى اللازقةُ بالوجوه . قال : والاكتناع : التعطُّف ؛ يقال اكتَنَع عليه ، أى عطفَ عليه .

قال : وكنعان بن سام بن نُوح ، إليه ينسب الكنعانيُّون ، وكانوا أمّة يتكلمون بلغةٍ تضارع العربيّة . قال : وأكنع الرجل للشىء ، إذا ذلّ له وخضع . وقال العجاج :

* مِن نفثهِ والرُّقى حتّى أكنَعا[3] *

(١) لمتمم بن نويرة فى المفضليات ٢٦٦ واللسان (كنع) . وصدره :
* وضيف إذا أرغى طروقا بعيره *
(٢) اللسان (كنع) .
(٣) وكذا فى اللسان (كنع) وإنما هو لرؤبة . فى ديوانه ٩١ .

[نكع]

أبو عبيد عن أبى عمرو : النَّكِعة من النساء : الحمراء اللون . قال : والنَّكوع : القصيرة من النساء ، وجمعها نُكُع . وأنشد لابن مقبل :

* لا سُودٌ ولا نُكُعُ[1] *

وأخبرنى المنذرىّ عن الحرّانى عن ابن السكِّيت قال : سمعت ابن الأعرابى يقول : أحمر كالنَّكَعة ، قال : وهى ثمرة النُّقاوَى ، وهو نبتٌ أحمر . قال : ويقال هو أحمر مثل نَكَعة الطُّرثوث . قال : وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابىّ حكى عن بعضهم أنه قال : « فكانت عيناه أشدّ حمرةً من النُّكَعة » هكذا رواه بضم النون لنا ــ قلت : وسماعى من الأعراب نَكَعة ــ قال : وهى جَنَاةُ ثمرِ شجرة حمراء كالنَّبق فى استدارته .

وقال اللحيانى : أحمر نَكِعٌ وأحمر عاتك.

وقال الليث : الأنكع : المتقشّر الأنف ، وقد نَكِع ينكَع نكَعاً مع حمرة لونٍ شديدة .

قلت : وقد رأيت نكَعة الطُّرثوث فى أعلاها كأنها ثُومة ذكرِ الرجل مشربة حُمرة.

وقال الليث : يقال كسعه ونكَعه ، إذا ضربَ دبرَه بظهر قدمه . وأنشد :

بنِى ثُعَلٍ لا تَنكَعوا العنزَ إنّه
بنِى ثُعَلٍ من ينكَع العنزَ ظالمُ[1]

وقال الأصمعىّ : النَّكْع : الإعجال عن الأمر ؛ يقال نكعته عن ذلك الأمر ، إذا أعجلتَه . وقال عدىّ بن زيد :

تُقْنصك الخيل وتصطادك الـ
طَّير ولا تُنكَع لَهْوَ القَنِيص[2]

وقال ابن الأعرابى : لا تُنكَع : لا تُمنَع .

وقال ابن شميل : المنكَع : الراجع وراءه ، وقد أنكعه .

وروى أبو ترابٍ عن واقعٍ السُّلَمىّ : نكَع عن الأمر ونَكَلَ بمعنًى واحد . وأنشد أبو حاتم فى الإنكاع بمعنى الإعجال :

(١) تمام البيت فى الديوان ١٧١ واللسان (نكع) :
بيض ملاويح يوم الصيف لا صبر
على الهوان ولا سود ولا نكع

(١) اللسان (نكع) وسيبويه ١ : ٤٣٦ برواية « لا تنكعوا العنز شربها » فيهما .
(٢) اللسان (نكع) .

أرى إبلى لا تُنكَعُ الوِردَ شُرَّداً
إذا شُلَّ قومٌ عن وُرودٍ وكُعكِعوا

[كمن]

أبو عمرو : الإكمان : فتور النشاط .
وقد أكمنَ إكماناً . وأنشد لطلْق بن عديّ
يصف نعامتين وقد شدَّ فارسٌ عليهما :

والمهرُ فى آثارهنّ يَقبِصُ
قَبصاً تخال المِقلَ منه يَنكِصُ
حتى اشمعلّ مُكمِناً مايَهبِصُ(١)

قلت : وأنا واقف فى هذا الحرف .

باب العين والكاف مع الفاء

استعمل من وجوهه : عكف ، عفك .

[عكف]

قال الله جلّ وعزّ : (وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ) [البقرة ١٨٧] . عاكفون : مقيمون فى المساجد ، عكَف يعكُف ويعكِفُ ، إذا أقام . ومنه قوله : (يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ) [الأعراف ١٣٨] أى يقيمون. وأما قوله جلّ وعزّ : (وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ) [الفتح ٢٥] فإنّ مجاهدا وعطاء قالا : محبوساً . وكذلك قال الفراء . يقال عكفته أعكفه عكفاً ، إذا حبسته . وقد عكَفْت القوم عن كذا ، أى حبَسْتُهم . وقال الأعشى :

وكأنّ السُّموط عكَّفها السِّلـ
ـكُ بعِطفَىْ جَيداءَ أمِّ غزالِ(٢)

أى حبسَها ولم يدعْها تتفرّق .

ويقال إنك لتعكِفنى عن حاجتى ، أى تصرِفنى عنها .

قلت : يقال عكفتُه عكفاً ، فعكف يعكِف عكوفاً . وهو لازمٌ وواقع ، كما يقال رجَعتُه فرجَع ، إلاّ أنّ مصدر اللازم العكوف ، ومصدر الواقع العَكْف .

(١) اللسان (كمن)
(٢) ديوان الأعشى ٥ واللسان والمقاييس (عكف).

وقال الليث : يقال عكَف يعكِفُ و يعكُف عَكْفاً وعكوفاً ، وهو إقبالك على الشيء لا ترفع عنه وجهك . وقال العجاج يصف ثوراً :

* فهنّ يعكُفن به إذا حَجَا(١) *

أى يقبلنَ عليه . قال : وعكَفت الخيلُ بقائدها ، إذا أقبلَتْ عليه . وعكفت الطّير بالقتلى .

وروى عن النبى صلى الله عليه أنه « كان يعتكف فى العَشْر الأواخر فى المسجد » والاعتكاف فى المسجد : الإقامة فيه وتركُ الخروج منه إلا لحاجة الإنسان ، يصلِّى فيه ويقرأ القرآن . وقومٌ عُكوف : مقيمون . وقال أبو ذؤيب يصف الأثافىّ :

فهنّ عُكُوفٌ كنوح الـكريـ
ـم قد شفّ أكبادَهن الهوِىّ(٢)

وقوله : (ظَلْتَ عَلَيْهِ عاكِفاً(٣)) ، أى مقيما . وعكف على الشىء : أقام عليه .

[عفك]

أبو عبيد عن الأموى : الأعفك : الأحمق .

أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى : امرأةٌ عَفْتاء وعفكاء ولَفْعاء ، إذا كانت خرقاء . قال : والعفَك والعفَت يكونان العَسَر والُخرْق .

وقال الليث : الأعفك : الأحمق الذى لا يثبت على كلمة واحدة ولا يتمّ أمراً حتّى يأخذ فى غيره . قال : وهو الخلَع من الرجال . وأنشد :

صاح ألم تعجب لقول الضيطرِ
الأعفكِ الأحدلِ ثمّ الأعسرِ(١)

وقال بعض العرب : هؤلاء الطّماطمة يعفِكون الكلامَ عفكاً ويَلفِتونه لفتاً .

وقال أبو عمرو : العَفِيك واللّفيك : المشبَع حُمقاً .

(١) ديوان العجاج ٨ واللسان (عكف ، حجا ، فنزج) .
(٢) ديوان الهذليين ١ : ٦٧ واللسان (عكف) .
(٣) وكذا فى اللسان . وفى د : « ظللت » بلامين ، وهى قراءة أبى والأعمش . تفسير أبى حيان ٦ : ٢٧٦ .

(١) اللسان والمقاييس (عفك) .

باب العين والكاف مع الباء

عكب، عبك، كبع، كعب، بعك، بكع: مستعملات.

[عكب]

أبو عبيد عن أبي عبيدة: العَكوب: الغبار، بفتح العين. وأنشد قول بشر بن أبي خازم:

* على كلِّ مَعْلُوبٍ يثور عَكوبُها[1] *

قال: والمعلوب: الطريق الذي يُعلَب بجَنَبَتَيه.

وقال أبو عمرو: عكفت الخيل عكوفاً، وعكبت عُكوباً، بمعنًى واحد.

وقال الليث نحوه: طيرعُكوف وعُكوب.

وأنشد لمزاحم العُقَيلي:

تظلُّ نُسورٌ من شَمامٍ عليهمُ
عُكوباً مع العِقْبانِ عِقبانِ يَذْبُلِ[2]

قال: والباء لغة بني خَفاجة من بني عُقَيل.

ويقال عكبت القدر تعكُب عكوباً، إذا ثار عُكابُها، وهو بُخارُها وشدَّة غليانها. وأنشد:

كأنَّ مُغيرات الجيوش التقتْ بها
إذا استحمشَتْ غَلْياً وفاضتْ عُكوبُها[1]

أبو العباس عن ابن الأعرابي: غلامٌ عَضْبٌ[2] وعَضْبٌ وعَكْبٌ، إذا كان خفيفاً نشيطاً في عمله. قال: والعكب: الشدَّةُ في الشرِّ والشَّيطنة، ومنه قيل للمارد من الجنِّ والإنس عِكَبٌ. قال: والعَكْب: الغُبار، ومنه قيل للأَمة عَكْباء. وقال غيره: العِكَبُّ: الجافي الغليظ، وكذلك الأعكب. والمِكبُّ المعجليُّ: شاعر جيِّد الشعر. والعاكب من الإبل: الكثيرة. وقال الراجز:

* فغشِيَ الذادةَ منها عاكبُ[3] *

---

(١) صدره في المفضليات ٣٣٢ واللسان (عكب):
* تقلناهم نقل الكلاب جراءها *
(٢) اللسان والمقاييس (عكب).

(١) اللسان (عكب).
(٢) في النسختين: «غضب»، صوابه في اللسان، وفيه: «غلام عصب وعضب، بالصاد والضاد».
(٣) اللسان (عكب) ومجالس ثعلب ٣٩١.

وقال الليث : العَكَب : غِلَظٌ فى لَحْى الإنسان ؛ ومنه أَمَةٌ عَكْباء : جافية الخَلْق عِلجةٌ ، من آمٍ عُكْب .

[عبك]

أخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال ما أغْنَى عنّى عَبَكة . قال : والعَبَكة : ما يتعلّق بالسِّقاء من الوضَر ، ويقال الشىء الهيِّن . قال : والعَبْك : السَّويق .

عمرو عن أبيه : ما ذُقتُ عَبَكةً ، وهى الحبّة من السَّويق ، ولا لَبَكةً ، وهى الحبّة من الثريد .

وقال الليث : ما ذقت عبكة ولا لبَكة ، والعَبَكة : قطعة من السويق أو كسرة ، واللَّبَكة : لُقْمة من ثريدٍ أو نحوه .

وقال ابن دريد : العَبْك : خَلْطُك الشىء.

[كعب]

قال الله تعالى : (وَامْسَحُوا بِرُءوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ) [المائدة ٦] قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم وحمزة (وأرجلِكم) خفضاً ، والأعشى عن أبى بكر بالنصب مثل حفص . وقرأ يعقوب الحضرىّ والكسائىّ ونافع وابن عامر : (وأرجلَكم) نصباً ، وهى قراءة ابن عباس ، يردُّه على قوله : (فاغسلوا وجوهكم) . وكان الشافعى يقرأ بالنصب (وأرجلَكم) واختلف الناس فى الكعبين . وسأل ابن جابر أحمد بن يحيى عن الكعب ، فأومأ ثعلب إلى رجله إلى المَفْصِل منها بسبَّابته فوضع السبّابة عليه ، ثم قال : هذا قول المفضَّل وابن الأعرابى . قال : ثم أومأ إلى المَنْجِمَيْن وقال : هذا قول أبى عمرو بن العلاء والأصمعى قال : وكلٌّ قد ذهبَ مذهباً .

وقال ابن المظفَّر : الكعب : العظم لكلِّ ذى أربع . وكعب الإنسان : ما أشرف فوق رُسغِهِ عند قدمه . وكعب الفرس : بين عظم الوظيف وعظم الساق الناتئُ من خلف . والكعب من القصب والقنا : أُنبوب ما بين العُقدتين ، والجميع الكعوب . والعرب تقول : جارية دَرْماء الكعب ، إذا لم يكن لرءوس عظامها حَجْم ، وذلك أوْثَر لها . قال الراجز يصف جارية :

* ساقاً بَخَنداةً وكعباً أدرما[(١)] *

أبو عبيد عن الأصمعى : الكَعْب من السمن : الكُتْلة . والكَعْب من الرُّمح : طرف الأنبوب الناشز . والكعبان : الناشزان من جانبي القدمين . وأنكر قول الناس إنّه فى ظهر القدم .

أبو عبيد: الكاعب: الجارية التى كَعَب ثدياها وكعَّب ، بالتشديد والتخفيف ، والجميع الكواعب . وقال الله : (وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا) [النبأ ٣٣] . ووجهٌ مكعَّبٌ ، إذا كان جافيا نأتئا . ويقال جارية كَعابٌ أيضا بمعنى الكاعب .

أبو عمرو وابن الأعرابى : الكُعبة : عُذرة الجارية . وأنشد قول الراجز :

رَكَبٌ تَمٌّ وتَمَّتْ رَبَّتُه
قد كان مختوماً فَفُضَّتْ كُعبتُه[(٢)]

وأما البيت الحرام فهو الكَعبة بفتح الكاف ، سمِّى كعبةً لارتفاعه وتربُّعه . وكلُّ بيتٍ مربَّع عند العرب فهو كعبة . وذو الكَعَبات : بيتٌ كان لربيعة ، وقد ذكره الأسود بن يعفر فى شعره فقال :

* والبيت ذى الشُّرُفات من سِنداد[(١)] *

وقال الليث : الثوب المكعَّب : المطوىّ الشديد الإدراج . يقال كعَّبت الثوبَ تكعيباً . قال : والكعب من القَصَب : أنبوب ما بين العُقدتين ، وجمعه كعوب . وقال أوس بن حجر يصف رمحا واستواء كعوبه :

تَقاكَ بكعبٍ واحدٍ وتلَذُّه
يداكَ إذا ما هُزَّ بالكفّ يَعسِلُ[(٢)]

وقال الليث : ثدىٌ كاعب ، ومكعَّب ، ومتكعِّبٌ ، بمعنى واحدٍ .
وقال الأصمعىّ : سمِّيت الكعبة للتربيع .
وقال أبو عبيد : الكعب : القطعة من السمن الجامس .

(١) اللسان (كعب ٢١٤) .
(٢) اللسان (كعب) .

(١) وجه الرواية : « ذى الكعبات » كما ورد فى اللسان . وصدره فى المفضليات ٢١٧ :
* أهل الخورنق والسدير وبارق *
(٢) فى النسختين : « فقال بكعب » ، صوابه فى ديوان أوس ١٩ واللسان (كعب) .

وقال الليث : كعَّبت الشيء تكعيباً ، إذا ملأْته .

أبو عبيد عن الفراء : المكعَّب من الثياب : المُوَشَّى .

وقال أبو سعيد : أعلى الله كعبهَ ، أى أعلى جَدَّه . وقال غيره : معناه أعلى الله شرفَه .

وقال أبو زيد : أكعبَ الرجلُ إكعاباً ، وهو الذى ينطلق مضارًّا لا يبالى ما وراءه . ومثله كلَّل تكليلا .

عمرو عن أبيه : يقال للدَّوخلَّة : المكعَّبة والوشيجَة[1] ، والمُقعَدة ، والشَّوغرة .

[كبع]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : الكُبَع : جمل البحْر . ويقال للمرأة الدميمة : يا وجه الكُبع .

وقال أبو عمرو : الكَبْع : النَّقْد[2] . وأنشد :

* قالوا لىَ اكبَعْ قلت لستُ كابعا[1] *

والكَبْع : القَطْع . وأنشد :

تركتُ لصوصَ المِصر من بين بائسٍ
صليبٍ ومكبوع الكراسيع باركِ[2]

والكَبْع : المنْع . وقال أبو تراب : الكُبوع والكُنوع : الذلّ والخضوع .

[بكع]

فى حديث أبى موسى الأشعرى[3] : « لقد خَشيتُ أن تبكَعَنى بها » . أبو عبيد عن الأصمعى : التبكيت والبَكْع : أن تستقبل الرجل بما يكره . وقال شمر : يقال بكَّعه تبكيعا ، إذا واجَهَه بالسيف والكلام .

وقال الليث : البَكْع : شدَّة الضَّرب المتتابع ، تقول بكعتهُ بالسَّيف والعصا .

وقال ابن دريد : بكعتهُ بالسيف : قطعته .

(١) فى النسختين : « الوشجة » ، صوابه من اللسان.
(٢) وفى اللسان أيضا : « وكبع الدراهم كبعا : وزنها ونقدها » .

(١) اللسان والمقاييس (كبع) .
(٢) اللسان (كبع) بدون نسبة . ونسبه فى (بكع) إلى ذى الرمة . انظر ديوانه ٤١٤ .
(٣) بعده فى اللسان : « قال له رجل : ما قلت هذه الكلمة ولقد خشيت » .

[بعك]

ابن السكيت : تقول العرب : وقعْنا فى بَعكُوكاء ومَعْكوكاء ، أى فى جَلَبة وصِياح .

وقال غيره : البَعْكوكة من الإبل : المجتمعة العظيمة . وقال الراجز :

* يخرُجن من بَعكوكة الخلاطِ *

وقال اللحيانى : تركته فى بعْكوكة القوم ، أىْ فى جماعتهم . قال : وبَعْكوكة الشرّ : وسطه .

قلت : وهذا حرف جاء نادراً على فَعلولة ، وأكثر كلامهم على فُعلولة وفُعلول ، مثل بُهلول وكُهلول وزُغلول .

وقال ابن دريد: البَعَك: الغلَظ والكزازة فى الجسم ، ومنه اشتق بَعْكَك .

قلت : ولم أجد هذا لغيره .

باب العين والكاف مع الميم

عكم ، كمع ، كعم ، معك : مستعملة .

[عكم]

أبو عبيد : عكم يعكِم ، إذا كرّ راجعا .

وقال لبيد :

* فجال ولم يَعكِم(1) *

أى هرب ولم يكرّ . وقال شمر : يكون عكمَ فى بيت لبيد بمعنى انتظر ، فكأنّه قال : فجال ولم ينتظر ، يعنى الثورَ هربَ ولم ينتظر .

وأنشد شمر بيت الهذلى(1) :

* أزُهَيْرُ هَلْ عن شَيبةٍ من مَعْكِمِ(2) *

وقال أبو عمرو : العِكم : بَكَرَة البئر .

وأنشد :

وعُنق مثل عمود السَّيْسَبِ
رُكّبَ فى زَورٍ وثيق المَشعَبِ
كالعِكم بين القامتين المُنْشَبِ(3)

(1) فى اللسان : « فجال ولم يعكم لورد مقلص »
وفى ديوان لبيد ٢٠ طبع ١٨٨٠ :
فجال ولم يعكم لغضف كأنها
دقاق الشعيل يبتدرن الجعائلا

(1) هو أبو كبير الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ١١١ واللسان (عكم) .
(2) عجزه : * أم لا خلود لباذل متكرم *
(3) الرجز فى اللسان (عكم ، هزم) .

وفى حديث أمّ زَرْع : «عُكومها رَدَاح، و بيتها فَيَاح» . قال : قال أبوعبيد : العُكوم : الأحمال والأعدال التى فيها الأوعية من صُنوف الأطعمة والمتاع ، واحِدها عِكْم .

قلت : وسمعت العرب تقول يوم الظَّعن لخدَمهم : اعتكموا . وقد اعتكموا ، إذا سوّوا الأعدال ليشدُّوها على الحَمُولة . وكلُّ عِدلٍ عِكمٌ ، وجمعه عكومٌ وأعكام .

وقال الفراء : يقول الرجل لصاحبه اعكُمنى وأعكِمنى ، فمعنى اعكُمنى أى اعكمْ لى ، ويجوز بكسر الكاف . وأما أعكِمنى بقطع الألف فمعناه أعِنّى على العَكْم . ومثله احلُبنى أى احلُبْ لى ، وأحلِبنى أى أعنّى على الحَلْب . ومثله المُسْنِي والمِسنى ، وابغِنى وأبغِنى .

وقال الليث : عكمتُ المتاع أعكمه عكماً ، إذا بسطتَ ثوباً وجعلت فيه متاعا فشددته ، ويسمّى حينئذ عِكْما . والعِكام : الحبل الذى يُعكَم عليه . قال : والعِكْمُ عِكم الثِّياب الذى يشدُّ به العكمة ، والعكمتان تُشدّان من جانبى الهودج بثوب . و يقال للدابّة إذا شربت فامتلأ بطنُها : ما بقيَتْ فى جوفها هَزْمةٌ ولا عَكْمةٌ إلاّ امتلأت . وأنشد :

حتى إذا ما بلّتْ العكوما
من قَصب الأجوافِ والهُزوما[(١)]

قال : ويقال الهَزْم : داخل الخاصرة . والعِكْمُ : داخل الجَنْب . قال : ويقال عُكِم عنّا فلانٌ يُعكَمُ ، إذا رُدّ عن زيارتنا . وأنشد :

ولاحَه من بعد الجُزْوء ظَماءةٌ
ولم يك عن ورد المياه عُكومُ[(٢)]

وقال ابن السكيت : العِكم : نَمَط المرأة تجعله كالوعاء وتجعل فيه ذخيرتها .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ : يقال للغلام الشابل[(٣)] المنعَّم : معكَّم ، ومكتَّل ، ومصدَّر ، وكلثوم ، وحِضَجْر .

[كمم]

روى عن النبى صلى الله عليه أنه نهى عن المكاعمة والمكامعة . قال أبو عبيد : قال غير واحد : أما المكاعمة فأن يلثَم الرجلُ صاحبَه ، أخِذ من كِعام البعير ، وهو أن يُشَدّ فمُه إذا

(١) اللسان (عكم) .
(٢) اللسان والمقاييس (عكم) .
(٣) م : « الشاب » . والشابل : الغلام الممتلئ نعمة وشبابا .

هاج ، يقال منه كَمَمْته أكُمّه كَمًّا ، فهو مكموم . وقال ذو الرمة :

* بهماه خابِطُها بالخوف مكمومُ[(١)] *

يقول : قد شدّ الخوف فمه فمنعه من الكلام ، فجعل النبي عليه السلام لثمه إياه بمنزلة الكمام .

وقال الليث : الكِمْع: شيء من الأوعية يُوعَى فيه السلاحُ وغيره ، والجميع الكِمام. وقال أبو سعيد : كُموم الطريق : أفواهه . وأنشد :

ألَا نام الخليُّ وبتُّ حِلساً
بظهر الغَيب سُدَّ به الكُمومُ[(٢)]

قال : بات هذا الشاعر حِلساً لما يحفظ ويرعى ، كأنّه حِلسٌ قد سُدَّ به كُموم الطريق، وهي أفواهه .

[كمع]

قال أبو عبيد : المكامعة في الحديث : أن يُضاجع الرجلُ صاحبَه في ثوبٍ واحد ، أخذ من الكِمْع والكميع ، وهو الضّجيع . ومنه قيل لزَوْج المرأة هو كَمِيعها . وأنشد لأوس :

وهبّت الشمألُ البليلُ وإذْ
بات كَمِيعُ الفتاة مُلتفِعا[(١)]

وقال الليث : يقال كامعتُ المرأة ، إذا ضمّها إليه يصونُها .

وقال أبو عمرو : الكِمْع من الأرض : الغائط المتطأطئ . وأنشد :

فظلّت على الأكماع أكماع دَغلجٍ
على جِهَتَيها من ضُحًى وهَجيرِ

وقال شمر : الكِمْع : المطمئنّ من الأرض، ويقال مستَقَرُّ الماء . قال : وقال أبو نصر : الأكماع : أماكن من الأرض يرتفع حروفها وتطمئنّ أوساطها .

وقال أبو العبــاس عن ابن الأعرابي : الكِمَع[(٢)] : الإمّعة من الرجال ، والعامّة تسمّيه المِمعيّ واللِّبْذِيّ .

(١) صدره فى ديوان ذى الرمة ٥٧٥ واللسان (كمم) :
* بين الرجا والرجا من جنب واصبة *
(٢) اللسان (كمم) .

(١) ديوان أوس بن حجر ١٣ واللسان (كمع) .
(٢) كذا ضبط فى النسختين ، وفى اللسان بكسر الميم وسكون الكاف ، وفى القاموس ككتف .

وقال ابن شميل : كَمَع فى الإناء ، وكَرَع فيه ، وشرعَ . وأنشد :

أو أعوجىّ كبُرودِ العَصْب ذى حجلٍ
وغُرّةٍ زيّنَتْه كامعٍ فيها[(١)]

قال إسحاق بن الفرج : سمعت أبا السَّمَيْدع يقول : كمع الفرسُ والرجلُ والبعير فى الماء وكرع ، ومعناها شرع .

[معك]

روى عن ابن مسعود أنه قال : « لو كان المَعْك رجلاً كان رجلَ سَوء » . وفى حديث آخر : « المعك طَرَفٌ من الظُّلم » . المَعْك : المَطْل والَّلىُّ بالدَّين ، يقال معكَه بدَينه يمعكُه مَعْكاً ، إذا مَطَلَه ودافعه . وما عَكَه وداكَه ، إذا ماطَلَه . وقال زهير :

.... ولا
تمعَكْ بعرضِك إنّ الغادرَ المَعِكُ[(١)]

والمَعْك : الدَّلْك . يقال معكت الأديم أمعَكُه معكاً ، إذا دلكته دلكاً شديدا .

ويقال معَّكته فى التراب تمعيكا ، إذا مرّغتَه فيه . وقد تمعَّك فى التراب وتمرّغ . والحمار يتمعّك ويتمرّغ فى التراب . ومعَكت الرجلَ أمعكُه ، إذا ذَلّلته وأهنته .

---

(١) اللسان (كمع) .

(١) وكذا ورد الاستشهاد به فى اللسان (معك). وصدره فى الديوان ١٨٠ :

* فاردد يسارا ولا تعنف على ولا *

أبواب العين والجيم

ع ج ش

استعمل من وجوهه : شجع ، جشع ، جعش .

[شجع]

روى عن النبي صلى الله عليه أنه قال : « يجئ كنز أحدهم يوم القيامة شجاعاً أقرعَ له زبيبتان » . أما الأقرع فقد مرّ تفسيره . وأما الشُّجاع فإن أبا عبيد وغيره قالوا : الشجاع : الحيّة الذَّكَر . وأنشد الأحمر :

قد سالمَ الحياتُ منه القدما
الأفعوانَ والشُّجاعَ الشجعما[1]

نصب الأفعوانَ والشُّجاع بمعنى الكلام ، لأن الحيات إذا سالمت القدمَ فقد سالمَهَا القدمُ ، فكأنه قال : قد سالم القدمُ الحياتِ ؛ ثم جعلَ الأفعوان بدلاً منها . والشَّجعم من الحيات : الخبيث المارد .

وقال اللحياني : يقال للحية شُجاع وشِجاع .

وقال شمر في كتاب الحيات : الشُّجاع ضربٌ من الحيات لطيفٌ دقيق ، وهو ـ زعموا ـ أجرؤها . وقال ابن أحمر :

وحبَتْ له أذنٌ يراقبُ سمعَها
بصرٌ كناصبة الشُّجاع المُرْصِدِ[1]

حبَتْ : انتصبت . وناصبةُ الشجاعِ : عينه التي ينصبها للنَّظَر إذا نظر .

وقال الليث : جمع الشُّجاعِ الحيةِ الشُّجعان ، وثلاثة أشجعة . قال : ورجلٌ شجاعٌ وامرأة شُجاعة ونسوة شجاعات ، وقوم شُجعاء وشُجْعان وشَجَعة[2] . قال : ويقال رجل شَجيع وشُجاع ، مثل عَجيب وعُجاب . قال : والشَّجاعة : شدّة القلب عند البأس . قال : ويقال للأسد أشجع ، وللبؤة شَجْعاء . وأنشد للعجّاج :

* فولَدَتْ فرّاسَ أُسْدٍ أشجعا[3] *

---

(١) اختلف في قائله ، فقيل أبو حيان الفقعسي ، أو مساور العبسي ، أو العجاج ، أو الدبيري ، أو عبد بني عبس . والشطران من أرجوزة طويلة عند العيني ٤ : ٨٠ — ٨١ .

(١) اللسان (شجع ، نصب) .
(٢) كذا ضبط في م ، وهو مثلث كما في اللسان والقاموس . ويقال أيضا شجعة بالتحريك .
(٣) ديوان العجاج واللسان (شجع) .

يعنى أمّ تميم ولدته أسداً من الأسود .
وأنشد للأعشى :

باشجعَ أخّاذٍ على الدهر حُكمَه
فمن أىّ ما تأتى الحوادثُ أفرَقُ[1]

وقال غيره : يقال للحيّة الأشجعَ . وأنشد:

* قد عضّه فقضَى عليه الأشجعُ[2] *

والأشجع : المجنون ،و به شَجَع أى جنون.

وقال الليث : قد قيل أنّ الأشجع من الرّجال : الذى كأنّ به جنونا . قال : وهذا خطأ ، لوكان كذلك ما مَدحَ به الشعراء . قال : والشّجِعة من النّساء :الجريئة على الرجال فى كلامها وسلاطتها .

وقال اللّحيانى : يقال للجبان الضعيف إنه لشَجْعة .

وقال الأصمعىّ : شُجاع البطن : شدّة الجوع . وأنشد لأبى خِراشٍ الهذلى :

أردُّ شُجاعَ البطنِ لو تعلمينه
وأوثِر غيرى من عِيالِك بالطُّعمِ[1]

والشَّجْعة : الفصيل تضمّه أمُّه كالمخبّل .

قلت : ومنه قيل للرجل الضعيف شَجْعة .

ويقال شجُع الرجلُ يشجُع شجاعة .

قال : ويقال لقد تشجّعَ فلانٌ أمراً عظيما ، أى ركبه . والمشجوع : المغلوب بالشجاعة . والأشجع :الرجُل الطويل ، والمصدر الشَّجَع . وقال سُويد :

* بصِلاب الأرض فيهنّ شَجَعْ[2] *

وقال الليث : الشّجَع فى الإبل : سرعة نقلها قوائمها . جَملٌ شَجِعٌ وناقة شَجِعة . وأنشد :

* على شَجِعاتٍ لا شِخاتٍ ولا عُصْلِ[3] *

أراد بالشّجِعات قوائم الإبل أنّها طِوال .

وقال ابن دريد : رجلٌ أشجع : طويل ؛

(١) ديوان الأعشى ١٤٥ واللسان (شجع) . وفى الديوان : « ما تجنى الحوادث » .
(٢) لجرير فى ديوانه ٣٣٤ واللسان (فيش) . وصدره :
* أيفايشون وقد رأوا حفاثهم *

(١) ديوان الهذليين ٢ : ١٢٨ واللسان (شجع) .
(٢) صدره فى المفضليات ١٩٣ واللسان (شجع) :
* فركبناها على مجهولها *
(٣) الشطر مصحف فى اللسان (شجع) .

وامرأة شجْعاء. قال: وشَجْعٌ: قبيلةٌ من عُذرة. وشُجَعُ[1]: قبيلة من كنانة وأشجع فى قيس.

أبو عبيد عن الأصمعى وأبى عمرو قالا: الأشاجع: عروق ظاهر الكفّ، وهو مَغْرِزُ الأصابع.

وقال ابن السكيت: واحدها أشجع.

وقال الليث: الأشجع فى اليد والرجل: العصَب الممدود فوق السُّلامَى ما بين الرُّسغ إلى أصول الأصابع التى يقال لها أطناب الأصابع فوق ظهر الكفّ. قال: وقال بعضهم: هو العُظَيم الذى يصل الإصبعَ بالرُّسْغ، لكلّ إصبع أشجَع. قال: واحتجّ الذى قال هو العصب بقولهم للذئب والأسد: عارِى الأشاجع. فمن جعَل الأشاجعَ العصب قال لتلك العظام هى الأسناع، واحدها سِنْع.

[جشع]

فى الحديث أن مُعاذاً لما خرج إلى اليمن شيّعه رسول الله صلى الله عليه، فبكى معاذٌ جشعاً لفراق رسول الله صلى الله عليه. قال ابن السكيت: الجَشَعُ: أسوأ الحرص. وقال سُوَيد:

* وكلابُ الصّيد فيهنّ جَشَع[1] *

وقال شمر: الجشَع. شدّة الجزع لفراق الإلْف. قال: والجشَع: الحرص الشديد على الأكل وغيره. رجلٌ جَشِعٌ وقومٌ جَشِعون. وقال ابن شُميل: رجلٌ جَشِعٌ بَشِعٌ: يجمع جَزَعاً وحِرصاً وخُبثَ نفس.

وقال بعض الأعراب: تجاشعنا الماء نتجاشعه تجاشُعا، وتناهبناه، وتشاححناه إذا تضايقنا عليه وتعاطشنا.

ومن الأسماء مجاشع.

[جعش]

أبو عبيد عن الأصمعى: الجُعشوش: الرجل الطويل. وقال شمر: الجُعشوش: الرجلُ الدقيقُ النحيف، وكذلك الجعسوس. وقال غيره: رجلٌ جُعشوش وجُعسوسٌ، إذا كان قميًّا زريًّا. وقيل: الجُعشوش اللئيم.

(١) كذا ضبطا فى النسختين. وفى اللسان والقاموس ومختلف القبائل لابن حبيب ١٧: «شجع» بالكسر.

(١) صدره فى المفضليات ١٩٦ واللسان (جشع):
* فرآهن ولما يستبن *

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس عن ابن الأعرابى قال : الجُعشوش : النَّحيف الضامر . وأنشد :

يارُبَّ قَرْم سَرِسٍ عَنَطْنَطِ
ليس بجُعسُوسٍ ولا بأذْوَطِ(١)

وقال ابن حِلِّزة :

* بنو لُجَيم وجَعَاسيسُ مُضَرْ(١) *

كل ذلك يقال بالسين والشين .

باب العين والضاد والجيم

أهملت وجوهها غير حرفٍ وهو :

[ضجع]

قال النحويين : أصل بناء الفعل من الاضطجاع ، ضجع يضجَع فهو ضاجع . وقلّما تستعمل . والافتعـال منه اضطجع يضطجع اضطجاعاً فهو مضطجع .

وقال ابن المظفر : وكانت هذه الطاء فى الأصل تاء ، ولـكنّه قَبُح عندهم أن يقولوا اضتجع فأبدلوا التاء طاء . وله نظائر أذكرها فى مواضعها .

قلت : وقال الفراء : من العرب من يقول اضَّجَعَ بتشديد الضاد ، فى موضع اضطجع . وأنشد :

لمّا رأى أن لادَعَه ولا شِبَعْ
مالَ إلى أرطاةِ حِقْفٍ فاضَّجَعْ(٢)

وقال : أدغمَ الضاد فى التاء فجعلها ضاداً شديدة .

وقال ابن الفرج : قال الفراء : يقال أضجعتهُ فاضطجع . قال : وبعضهم يقول: «فالْضَجَعْ» بإظهار اللام ، وهو نادر . قال : وربّما أبدلوا اللام ضاداً كما أبدلوا الضاد لاما ، قال بعضهم : الْطراد واضْطِرادُ ، لطرادِ الخيل .

قال : وروى إسحاق عن المعتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد والحكم قالا : « إذا كان

---

(١) اللسان (جعش) .

(١) فى اللسان : « بنو لجيم » ، وما هنا صوابه

(٢) أنشده فى اللسان برواية : «فالطجع» بإبدال الضاد لاما .

عند اضطرادٍ[1] وعند ظلّ السيوف أجزَى الرجلَ أن تكون صلاته تكبيرا » ، قال : وفسَّره [ابن[2]] إسحاق الطَّراد .

ويقال ضاجعَ الرجلُ امرأتَه مضاجعةً ، إذا نام معَها فى شعارٍ واحد ، وهو ضَجِيعها وهى ضَجِيعتُه .

وقال الليث : يقال أضجعتُ فلانًا ، إذا وضعتَ جنبَه بالأرض ، وضَجَعَ ، وهو يَضجَع نَفْسُه . قال : وكلُّ شىء تَخفضه فقد أضجعته . والإضجاع فى باب الحركات مثلُ الإمالة والخفض . قال :والإضجاع فى القوافى. وأنشد :

* والأعوج الضاجع من إكفائها[3] *

وهو أن يختلف إعراب القوافى ، يقال : أكفأ وأضجعَ بمعنًى واحد .

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس عن ابن الأعرابىّ : رجلٌ ضاجع أى أحمق ، ودلوٌ ضاجعة أى ممتلئة . وغنم ضاجعة : كثيرة لازمة للحَمْض . ورَجلٌ ضُجْعِىٌّ وضِجِعىٌّ ، وقُعدىٌّ وقِعدىٌّ : كثير الاضطجاع فى بيته .

وقال الأصمعىّ : ضَجَعت الشمسُ للغروب وضَجَع النجمُ فهو ضاجع ، إذا مالَ للمغيب ؛ ونجومٌ ضواجع .

ويقال أراك ضاجعاً إلى فلان : مائلاً إليه . ويقال ضِجْع فلان إلى فلان ، كقولك : صِغْوُه إليه .

ومضاجع الغيث : مساقطه .

ورجلٌ أضجع الثنايا : مائلها ؛ والجميع الضُّجْع .

ويقال تضاجعَ فلانٌ عن أمرٍ كذا وكذا ، إذا تغافلَ عنه .

أبو عمرو : الضواجع : مصابُّ الأودية ، واحدها ضاجعة ، كأنّ الضاجعة رَحْبةٌ[1] ثم تستقيم بعدُ فتصير واديا .

(١) فى اللسان : « اطراد الخيل » ، وهو خطأ يفوت به الاستشهاد .
(٢) الكلمة من اللسان ، وهى ساقطة من النسختين.
(٣) نسبه فى اللسان (ضجع) إلى رؤبة ، برواية : « من إقوائها » . وليس فى ديوانه .

(١) كذا ضبطت فى النسختين ، وتقال أيضاً بالتحريك .

وسحابة ضَجوع : بطيئة من كثرة مائها . والضَّجوع : رملة بعينها معروفة . والضُّجوع : بضم الضاد : حىٌّ فى بنى عامر .

والمَضاجع : اسم موضع . والمضاجع : جمع المَضْجَع أيضاً . قال الله جلّ وعزّ : (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ)[السجدة ١٦] أى تتجافى عن مضاجعها التى اضطجعت فيها .

والاضطجاع فى السجود : أن يتضامّ ويُلصِقَ صدره بالأرض . وإذا قالوا : صلّى مضطجعاً فمعناه أن يضطجع على شقّه الأيمن مستقبلاً القبلة .

وقال ابن السكيت : الضَّجوع : موضع . قال : ودلوٌ ضاجعة : ملأى ماء ، تَميل فى ارتفاعها من البئر ، لثقلها . وأنشد لبعض الرجاز :

إن لم تجئْ كالأجْدَل المسِفِّ[1]

ضاجعةً تعـدِلُ مَيل الدَّفِّ

إذَنْ فلا آبَتْ إلىَّ كفِّى

أوْ يُقطعَ العِرقُ من الأُلَفِّ

قال : والأُلفُّ : عِرقٌ فى العضُد .

وقال أبو عبيد : الضَّجوع : الناقة التى ترعى ناحيةً. والعَنود مثلُها . قال : وقال الفراء : إذا كثرت الغنمُ فهى الضاجعةُ والضَّجْعاء . ويقال أضجعَ فلانٌ جُوالقَه ، إذا كان ممتلئاً ففرَّغه . ومنه قول الراجز :

* تُعجِلُ إضجاعَ الجَشيرِ القاعدِ[1] *

والجشير : الجُوالق . والقاعد : الممتلئ .

ع ج ص

مهمل .

(١) فى النسختين : « الأخدل » بالخاء المهملة ، صوابه بالجيم كما فى اللسان (ضجع) . والأجدل : الصقر .

(١) وكذا فى اللسان (ضجع) . وفيه (جشر): « يعجل » بالياء .

باب العين والجيم مع السين

عجس ، عسج ، سجع ، جعس :
مستعملات ·

[عجس]

أبوعبيد عن الفراء : عجسته عن حاجته: حبسته . وقال أبو عبيدة : عَجسنى عَجَاساه الأمور عنك . وقال : ما منعك فهو العَجَاساء .

أبو عمرو : العَجَاساء من الإبل : الثقيلة العظيمة الحوساء[1] ، الواحدة عجَاساء والجميع عَجَاساء . قال : ولا يقال جَمَلٌ عجاساء. قال : والعَجاساء يُمدُّ ويُقصَر . وأنشد :

* وطافَ بالحوضِ عَجَاساً حُوسُ[2] *

قال أبو الهيثم : لا نعرف العَجَاسامقصورة. وقال شمر : عَجَاساء الليل : ظُلمتُه المترا كبة ؛ ومن الإبل : الضِّخام ، يقال للواحد والجميع عَجَاساء . وأنشد قول الراعى :

وإن بركَتْ منهـا عَجَاساءُ جِلّةٌ
بمَحْنِيَةٍ أشلَى العِفاسَ وبَرْوَعا[1]

يقول : إذا استأخرتْ من هذه الإبل عَجاساءُ دعا هاتين الناقتين فتبعتْهما الإبل .

أبو العباس أحمد بن يحيى : العُجوس : آخر ساعةٍ من الليل ؛ والعُجوس[2] أيضاً : مشىُ العاجساء ، وهى النّاقة السمينة تتأخر عن النُّوق لثقل قَتَالها ،وقَتالها : لحمها وشحمها . وقال ابن الأعرابى : العُجْسَة : السّاعة من الليل ، وهى الهُتْكة ، والطَّبيق .

أبوعبيد عن الأصمعى: المعجِس والعِجْس: مَقبض الرامى من القوس . وقال الكسائى : العَجْس والعُجْس والعِجْس واحد .

وقال الليث : العَجْس : شدّة القبض على الشىء .

(١) فى م : « الحوشاء » وفى د : « الجوساء » صوابه بالحاء والسين المهملتين ، كما فى اللسان .
(٢) اللسان (عجس) .

(١) اللسان (عجس) وإصلاح المنطق ١٨٠، ٢١٥.
(٢) الكلام من هنا إلى كلمة « الليل » ساقط من د . والعجوس ضبطت فى الأصل بالضم وكذلك فى القاموس . وضبطت فى اللسان بفتح العين .

أبو عبيد عن الأحمر : لا آتيك سَجِيسَ عُجَيْسٍ ، ومعناه الدّهر . وأنشد :

فأقسمت لا آتى ابنَ ضَمرةَ طائعاً
سَجِيسَ عُجَيْسٍ ما أبانَ لسانى(١)

أى لا آتيك أبداً . و[هو(٢)] مثل قولهم : « لا آتيك الأزلمَ الجذَع » ، وهو الدّهر .

وقال غيره: تعجّسَت بىَ الراحلةُ وعَجَسَتْ بى ، إذا تنكّبَتْ به عن الطريق من نشاطها . وأنشد لذى الرمة :

إذا قال حادينا أيا عجَسَتْ بنا
صُهابيّةُ الأعراف عُوجُ السّوالفِ(٣)

ويروى : « عجّستْ بنا » بالتشديد .

أبو زيد : يقال هذه أرضٌ مضهوطة ، أى قد عمّها المطر . وقد تعجّستْها غيوث ، أى أصابتها غيوث بعد غيوث فتثاقلت عليها .

(١) اللسان (عجس) .
(٢) التكلة من اللسان .
(٣) ديوان ذى الرمة ٣٨٧ واللسان (عجس) .

وفى نوادر الأعراب : تعجّسَه عِرقُ سَوء وتعقّله وتثقّله ، إذا قصّر به عن المكارم .

وروى ابن شميل فى حديث « يتعجّسكم عِندَ أهل مكّة » ، قال النضر : معناه يضعّف رأيَكم عندهم .

وقال الليث : عَجْزُ القوس وعَجْسُه .

[عسج]

أبو عبيد عن الأصمعىّ : العَسْج : ضربٌ من سير الإبل . ومنه قول ذى الرمة :

* والعِيسُ من عاسجٍ أو واسجٍ خببا(١) *

وقال الليث : العَسْج : مدُّ العُنق فى السّير . وأنشد :

عَسجْنَ بأعناق الظباء وأعين الـ
جآذرِ وارتجّت لهنّ الروادفُ(٢)

وقال غيره : العوسج : شجر كثير الشوك معروف ، وهى ضروبٌ منها ما يثمر ثمراً أحمرَ يقال له المُصَع .

(١) ديوان ذى الرمة ٨ واللسان (عسج ، وسج ، نخز) . وعجزه :
* ينحزن من جانبيها وهى تنسلب *
(٢) نسب فى اللسان (عسج) إلى جرير وليس فى ديوانه . ونسب فى المقاييس إلى جميل .

وقال أبو عمرو : فى بلاد باهلة معدِنٌ من مَعادن الفِضَّة يقال له عوسَجة . وعَوسَجةُ من أسماء الرجال . والعواسج : قبيلة معروفة .

[سجع]

تقول العرب : سجعت الحمامة تَسجَع سجعاً ، إذا دعَتْ وطرَّبتْ فى صوتها ، فهى سَجوعٌ وساجعة ، وحمامٌ سواجع .

وقال الليث : سجع الرجلُ ، إذا نطقَ بكلامٍ له فواصل . وصاحبُه سَجّاعةٌ .

قلت : ولمّا قضى النبى صلى الله عليه فى جَنين امرأةٍ ضربتها أخرى فسقطَ ميتاً بغُرّةٍ على عاقلة الضّاربة قال رجلٌ منهم : « كيف نَدِى مَنْ لا شرِبَ ولا أكَل ، ولا صاحَ فاستهلّ ، ومثل دمه يُطَلّ(١) » قال صلى الله عليه : « إياكم وسجعَ الكُهّان » . ورُوى عنه عليه السلام أنه نَهَى عن السَّجْع فى الكلام والدُّعاء ، لمشاكلة كلام الكهنة وسجعهم فيما يتكهّنون . فأمّا فواصل الكلام المنظوم الذى لا يشاكل المسجّع فهو مباحٌ فى الخطب والرسائل . والله أعلم .

وقال أبو عبيد : بينهم أسجوعة من السَّجع ، وجمعها الأساجيع . والساجع : القاصد فى سيره . وكل قَصدٍ سجْع . قال ذو الرمة :

قطعتُ بها أرضاً ترى وجهَ ركبِها
إذا علوها مُكفأً غير ساجعِ(١)

أراد أنّ السَّمومَ قابل هُبوبها وجوهَ الرَّكب فأكفئوها عن مهبِّها اتّقاء لحرِّها .

وقال أبو عمرو : ناقة ساجع : طويلة .

قلت : ولم أسمع هذا لغيره .

ويقال ناقة ساجع ، إذا طرّبت فى حنينها .

[جمس]

قال الليث وغيره : الجَمْس : العَذِرة . وقد جَمَس يَجمَس جَمْسًا . قال : والجُمسُوس : اللئيم الخِلقة والخُلقُ . وهم الجماسيس . وقد مر تفسيره فى باب جمش .

(١) وكذا فى اللسان (سجع) . وفى م : « بَطَلَ » ، مع هذا الضبط .

(١) ديوان ذى الرمة ٣٥٩ واللسان (سجع) .

باب العين والجيم مع الزاى

[عجز ، عزج ، جزع ، جمز ، زعج : مستعملات[1]] .

[عجز]

قال الله جلّ وعزّ : (وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّماء) [العنكبوت ٢٢] قال الفراء : يقول القائل كيف وصَفَهم الله أنهم لا يُعجِزون فى الأرض ولا فى السماء وليسوا فى أهل السماء ؟ فالمعنى ما أنتم بمعجزين فى الأرض ولا من فى السماء بمعجز . وقال أبو إسحاق : معناه ما أنتم بمعجزين فى الأرض ولا لو كنتم فى السماء .

وقال أبو العباس : قال الأخفش : معناه ما أنتم بمعجزين فى الأرض ولا فى السماء ، أى لا تعجزوننا هرباً فى الأرض ولا فى السماء . قال أبو العباس : وقول الفراء أشهر فى المعنى ، ولو كان قال ولا أنتم لو كنتم فى السماء بمعجزين لكان جائزاً .

قلتُ : ومعنى الإعجاز الفوت والسبق . يقال أعجزنى فلانٌ ، [أى فاتنى . وقال الليث : أعجزَنى فلانٌ[1]] ، إذا عجزتَ عن طلبه وإدراكه .

وقال الله فى سورة سبأ : (وَالَّذِينَ[2] سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِين) [الحج ٥١] وقرأه بعضهم : (مُعجِّزين) وقال الفراء : من قرأ معاجزين فتفسيره معاندين . وقال بعضهم : مسابقين ، وهو قول الزجاج . ومن قرأ معجِّزين فالمعنى مثبِّطين عن الإيمان بها ، من العجز وهو نقيض الحَزْم . وأما الإعجاز فهو الفوت ، ومنه قول الأعشى :

فذاك ولم يُعجِزْ من الموت ربَّه
ولكن أتاه الموتُ لا يتأبّقُ[3]

أبو عبيد عن أبى زيد : إنّه لَيُعاجِز إلى ثقةٍ ، إذا مالَ إليه . ويقال فلانٌ يُعاجز عن الحقّ

(١) صنعت هذه التكملة مساوقة لصنيع الأزهرى.

(١) التكملة من د واللسان .
(٢) فى النسختين : «إن الذين» ، وهو تحريف . الآية ٥١ من الحج و ٥ من سبأ .
(٣) ديوان الأعشى ١٤٦ واللسان (عجز، أبق) .

إلى الباطل ، أى يلجأ إليه . و يقال هو يُكارز إلى ثقةٍ مُكارَزةً ، إذا مال إليه .

وروى عن على رضى الله عنه أنه قال : « لنا حقٌّ إنْ نُعطَهُ نأخذه ، وإن نُمنَعْه نركبْ أعجاز الإبل وإن طال السُّرى » . القتيبىُّ : أعجاز الإبل : مآخيرها ، جمع عَجُز ، وهو مركب شاقٌّ . قال : ومعناه إن مُنِعنا حقَّنا ركبْنا المشقَّة وصبَرنا عليه وإن طال ، ولم نَضجَرْ منه مُخِلِّين بحقّنا .

قلت : لم يُرد علىٌّ رحمه الله بقوله هذا ركوبَ المشقَّة ، ولكنّه ضربَ أعجازَ الإبل مثلاً لتقدُّم غيره عليه وتأخيره إياه عن حقِّه ، فيقول : إن قُدِّمنا للإمامة تقدّمنا ، وإن مُنِعنا حقَّنا منها وأُخِّرنا عنها صبرنا على الأَثَرة علينا وإن طالت الأيام .

وفى كلام بعض الحكماء : « لا تَدَبَّروا أعجازَ أمورٍ قد ولَّت صُدورها » ، يقول : إذا فاتك الأمر فلا تُتبِعْه نفسَك متحسِّرا على مافات ، وتعزَّ عنه متوكِّلا على الله .

وقال الليث : العجوز : المرأة الشيخة ، والفعل عَجُزت تعجُز عَجْزا .

قلت : وروى أبو عبيد عن الكسائىّ : عجَّزت المرأةُ فهى معجِّز . قال : وبعضهم عَجَزَتْ بالتخفيف . وقال ابن السكيت : عجَزت عن الأمر أعجِز عنه عَجْزاً ومَعجَزة . قال : وقد يقال عَجِزَتِ المرأة تَعْجَز ، إذا عظُمت عجيزتها . وعجَّزت تعجِّز تعجيزا ، إذا صارت عجوزا . قال : وامرأةٌ معجَّزَة : ضخمة العجيزة . وقال يونس : امرأة معجِّزة : طعنت فى السنّ . وامرأة معجَّزة : ضخمة العجيزة . وقال ابن السكيت : تعجَّزت البعيرَ ، إذا ركبت عَجُزَه .

وأخبرنى أبو الفضل عن أبى العباس عن ابن الأعرابىّ ، قال رجل من بنى ربيعة بن مالك : « إنّ الحقّ بقَبَلٍ فمن تعدّاه ظَلَم ، ومن قَصَّر عنه عَجَز ، ومن انتهى إليه اكتفى » قال : لا أقول عَجِزَ إلاّ من العجيزة ، ومن العجز عَجَز . وقوله « بقَبَلٍ » أى يَضِحُ لك حيث تراه . وهو مثل قولهم « إنّ الحقّ عارِى[1] » .

(١) د : « عادى » وما أثبت من م يطابق مافى اللسان (عجز ، قبل) ، وهو على لغة من يثبت ياء المنقوص المنون فى الوقف ، فيكتب الكلمة على صورتها فى الوقف . انظر همع الهوامع ٢ : ٢٠٥ — ٢٠٦ .

قلت : والعرب تقول لامرأة الرجل وإن كانت شابة : هى عَجوزُهُ ، وللزوج وإن كان حدثاً : هو شَيْخُها .

وقلت لامرأةٍ من العرب : حالِبِي زوجَكِ . فتذمَّرتْ وقالت : هلاَّ قلتَ : حالبي شَيخكِ ؟

ويقال للخمر إذا عُتِّقت عجوز .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الكلب : مسمار مَقبِض السيف . قال : ومعه آخرُ يقال له العَجوز .

وقال الليث : العجوز : نصل السيف .

قلت : والقول ما قال ابن الأعرابى .

قال : والعجوز : القِبْلة . والعجوز : البقرة . والعجوز : الخمر[1] . ويقال للرجل عجوز وللمرأة عجوز . قال : ويقال للمرأة عجوزَةٌ بالهاء أيضاً .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب أنه قال : رجلٌ معجوز ، ومشفوه ، ومعروك ، ومنكود ، إذا أُلِحّ عليه فى المسألة .

وقال ابن دريد . فحلٌ عَجِيز وعجيس ، إذا عَجَز عن الضراب .

قلت : وقال أبو عبيد فى باب العِنِّين : هو العَجِير بالراء ، للذى لا يأتى النساء . قلت : وهذا هو الصحيح .

وقال الليث : العجيزة : عجيزةُ المرأة خاصّةً . وامرأة عجزاء ، وقد عَجِزَتْ عَجَزاً . قال : والجميع عجيزات ، ولا يقولون عجائز مخافة الالتباس .

وقال ابن السكيت : عَجُز الرجل : مؤخَّره ، والجميع الأعجاز ؛ ويصلح للرَّجل والمرأة . وأما العجيزة فعجيزة المرأة خاصة .

أبو عبيد عن أبى زيد : العُجْز والعَجُز والعَجْز ، وكذلك العُضْد والعضُد والعَضْد ، ثلاثُ لغات . قال : وتعجَّزت البعيرَ : ركبت عَجُزه .

وقال الليث : العجزاء من الرمال : حبل مرتفعٌ كأنه جَلَد ، ليس برُكام رمل ، وهو مَكرُمةٌ للنبت ، والجميع العُجْز لأنه نعتٌ لتلك الرَّملة .

(١) استوعب صاحب القاموس معانى « العجوز » سبعة وسبعين معنى ، وزاد عليها صاحب التاج بضعا وعشرين .

وقال غيره: عُقابٌ عَجْزاء، إذا كان فى ذنبها ريشة بيضاء أو ريشتان. وقال الشاعر(1):

* عَجْزاءُ تُرزَق بالسُّلَىِّ عيالَها(2) *

ويقال لدابرة الطائر: العِجازة. والعِجازةُ أيضاً: ما تعظِّم به المرأة عجيزتها. ويقال إعجازة، مثل العِظامة والإعظامة. قاله ابن دريد.

أبو عبيد عن الكسائى: فلانٌ عِجزة ولد أبويه، أى آخرهم، وكذلك كِبْرَة ولد أبويه. قال: والمذكر والمؤنث والجمع والواحد فى ذلك سواء. قال: وقال أبو زيد فى العِجزة مثله.

قلت: أراد بكبرة ولد أبويه أكبرهم.

وقال الليث: العِجزة ابنُ العجزة، هو آخر ولدِ الشيخ. ويقال وُلد لعِجزة، أى بعد ما كَبِر أبواه. قال: ويقال اتَّقِى الله فى شيبتكِ وعَجْزكِ، أى بعد ما تصيرين عجوزا. وعجّز فلانٌ رأىَ فلان، إذا نسبه إلى خلاف الحزم، كأنه نسبه إلى العجز. وأعجزتُ فلاناً، إذا ألفيتَه عاجزا.

[عزج]

أهمله الليث. وقال ابن دريد فى كتابه: العَزْج: الدَّفع. قال: وقد يكنى به عن النكاح.

وقال غيره: عَزَجَ الأرض بالمسحاة، إذا قلبها. كأنه عاقب بين عَزق وعَزَج.

[جزع]

قال الله جلّ وعزّ: (إِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً. وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً) [المعارج ١٩، ٢٠]. والجزوع ضدّ الصَّبور على الشرّ. والجَزَع: نقيض الصبر. وقد جزِع يجزَع جزَعا فهو جازع، فإذا كثُر منه الجزع فهو جَزُوع.

وأخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت قال. الجَزْع بفتح الجيم: الخرَز اليمانى. والجِزْع، بكسر الجيم: جِزع الوادى، وهو منعطَفُه. وقال الأصمعى: هو مُنْحَناهُ. وقال أبو عبيدة: هو إذا قطعتَه إلى الجانب

(1) هو الأعشى. ديوانه ٢٥ واللسان (عجز، عول).
(2) صدره: * وكأنما تبع الصوار بشخصها *

الآخر . والجميع أجزاع . وقال غيره : الجِزْع أيضاً : قطعك وادياً أو مفازة أو موضعا تقطعه عَرضاً . وناحيتاه جِزعاه . وقال الأعشى :

جازعاتٍ بطنَ العقيق كما تَمْـ
ـضِى رِفاقٌ أمامهنّ رِفاقُ(١)

قال الليث : لا يسمَّى جِزعُ الوادى جِزعاً حتى تكون له سعةٌ تُنبت الشجر وغيره.
قال : والجازع : الخشبة التى ترفع بين خشبتين عرضا منصوبتين ليوضع عليه سُروغ الكروم وقضبانها ، لترفعها عن الأرض .
وقال ابن شُمَيل نحواً منه .

أبو عبيد عن الأصمعى قال : المجزِّع من الرُّطَب : الذى بلغَ الإرطابُ نصفه .
قال شمر : قال المِسعرى(٢) : المجزِّع بالكسر . وهو عندى بنصب الزاى على وزن مخطَّم .

قلت : وسمعت من الهجريِّين رُطَبٌ مجزِّع بكسر الزاى كما رواه المسعرىّ عن أبى عبيد . يقال جزَّع فهو مجزِّع .

(١) ديوان الأعشى ١٤٠ واللسان (جزع) .
(٢) فى اللسان (جزع ٣٩٨) : « المعرى » فى هذا الموضع وتاليه ، وهو تحريف .

ويقال : فى القِرْبة جِزعةٌ من الماء ، وفى الوَطْب جِزْعة من اللبن ، إذا كان فيه شىء قليل . وقال الليث : الجِزْعة من اللبن فى السِّقاء ما كان أقلّ من نِصْفه ، وكذلك الماء . وكذلك الماء فى الحوض .

الأصمعى : مضَتْ جِزعة من الليل ، أى ساعةٌ من أوّلها وبقيت جزعة من آخرها(١) .

أبو زيد : كلأٌ جُزَاع ، وهو الذى يقتُل الدوابّ . ولحمٌ مجزَّع : فيه بياضٌ وحمرة . ونوًى مجزَّع ، إذا كان محكوكا .

وقال غيره : تجزَّع السهمُ ، إذا تكسر . وقال الشاعر :

* إذا رُمحُه فى الدّارِعِينَ تجزَّعا(٢) *

وقال ابن دريد : انجزعَ الحبلُ بنصفين ، إذا انقطع . وانجزعت العصا . قال : والُجزَع(٣) : المحور الذى تدور فيه المَحالة ، لغة يمانية .

(١) وكذا فى اللسان (جزع ٣٩٩) .
(٢) اللسان (جزع) .
(٣) كذا ضبط فى النسختين بضم ففتح . وفى اللسان والقاموس بالضم .

قال : والجُزَع أيضا : الصِّبغ الأصفر الذى الذى يسمّى العُرُوق(١) .

وقال ابن شميل : يقال فى الحوض جِزعة ، وهو الثلث أو قريبٌ منه ، وهى الجِزَعُ . وقد جزَّع الحوضُ ، إذا لم يبق فيه إلاّ جِزْعة. ويقال : فى الغدير جِزعة ، ولا يقال : فى الركيّة جزعة .

وقال ابن الأعرابى : الجزعة ، والكُثبة ، والفُرقة ، والخَمْطة : البقيّة من اللبن .

[جعز]

أهمله الليث . وقال ابن دريد : الجَعَز والجَأْزُ : الغصَص ؛ كأنه أبدل من الهمزة عينا .

[زعج]

قال الليث : الإزعاج : نقيض الإقرار ، يقال أزعجته من بلاده فشَخَص ، ولا يقولون أزعجتُه فزَعج . ولو قيل انزعج وازدعج لكان قياسا .

وقال ابن دريد : يقال زَعَجه وأزعَجه ، إذا أقلقَه .

وقال غيره : الزَّعَج : القَلَق . وقد أزعجه الأمرُ ، إذا أقلقه .

باب العين والجيم مع الدال

عجد ، جدع ، جعد ، دعج : مستعملات .

[عجد]

قال الليث: العُجْد : الزَّبيب . قال : وهو حبّ العنب أيضاً ، ويقال بل ثمرةٌ غير الزبيب شبيهةٌ به ، ويقال بل هو العُنْجُد .

ثعلب عن ابن الأعرابى عن المفضّل، وعمرو عن أبيه قال : العُنجُد : عَجَم الزبيب . [قال : وحاكم أعرابى رجلاً إلى القاضى فقال : بعتُ منه عُنجُدًا مُذْ جَهْرٌ فغاب عنّى . قال ابن الأعرابى : الجَهْر : قطعة من الدهر(١).

وقال ابن دريد :العُنجُد : ردىء الزبيب، ويقال عَنجَد، ويقال بل هو حبٌّ الزبيب] .

---

(١) م : « المذوق » د : « العزوق » ، صوابه ما أثبت من اللسان والقاموس .

(١) التكملة من « قال » إلى هنا من د واللسان (عنجد) ، وبقيتها التالية من د .

وقال الأصمعى : العَجَدَ: الغِربان ، واحدته عَجَدَة . وقال الهذلىّ[1] يصف خيلا :

فأرسلوهنّ يهتلِكْنَ بهمْ
شَطْرَ سَوَامٍ كأنّها العَجَدُ

[جدع]

أبو عبيد عن أبى زيد : جدعت الرجلَ أجدعُه جدعاً ، إذا سجنته ، فهو مجدوع . قال شمر : المحفوظ جَذَعت الرجل بالذال بمعنى حبست . وأنشد :

* كأنّه من طول جَذْعِ العَفْسِ[2] *

قال : وقال ابن الأعرابىّ : جَذَع الرجلُ عياله ، إذا حَبَس عنهم الخير . وقال أبو الهيثم : الذى عندنا فى ذلك أنّ الجَدْع والجَذْع بمعنًى واحد ، وهو حَبْس من تحبسه على سوء ولايةٍ وعلى الإذالة[3] منك له . قال : والدليل على ذلك قول أوس :

وذاتُ هِدْمٍ عارٍ نواشرها
تُصمِتُ بالماء تولبًا جَدِعَا[1]

قال : وهو من قولك جَدَعته فجَدِع ، كما تقول ضَرِبَ الصَّقيعُ النباتَ فضَرِبَ ، وكذلك صَقِع ، وعَقَرته فعَقِر أى سقط ، وقَرَحته فقَرِح .

أبو عبيد عن الكسائىّ : الجدِع : السيّئ الغذاء . وقد أجدعته أمّه . وقال الأصمعىّ : الجَدَاعُ[2] : السَّنَة التى تُذهب كلَّ شىء . وأنشد :

لقد آليتُ أغدِرُ فى جَدَاعِ
وإنْ مُنِّيتُ أُمّاتِ الرِّباعِ[3]

ويقال جدَّع القحط النباتَ ، إذا لم يَزْكُ لانقطاع الغيث عنه . وقال ابن مُقْبِل :

* وغيث مَريع لم يجدَّع نباتُه[4] *

(١) هو صخر الغى . اللسان (عجد) . وقصيدته فى أشعار الهذليين ص ١٧ طبع لندن ١٨٥٤ .
(٢) للعجاج كما فى اللسان (جذع) وليس فى ديوانه . ورواه فى (جدع) أيضاً « جدع العفس » .
(٣) فى نسخة جنادة : « الإهانة » .

(١) ديوان أوس بن حجر ١٣ واللسان والمقاييس (جدع) .
(٢) ويقال لها أيضاً جداع ، كقطام ، حين تجرد من أل .
(٣) البيت لأبى حنبل الطائى ، كما فى اللسان (جدع) .
(٤) وكذا ورد الشطر فى اللسان (جدع ،مرع) . وعجزه فى الديوان ٨ واللسان (هلل) :
* ولته أهاليل السماكين معشب *

أبو عبيد عن أبي زيد : جادعت الرجل مُجادَعةً ، وهي المشاتمة . والمشارّة نحوها .

وقال الليث : الجَدْع : قطع الأنف والأذن والشَّفة ، تقول جدعته جدعاً فأنا جادع. وإذا لزِمه النعت قلت أجْدَعُ ، وقد جَدِعَ جَدَعا . قال : والجَدَعة : موضع الجَدْع من المجدوع .

[دعج]

قال الليث : الدَّعَج : شدّة سواد [سوادِ(١)] العين وشدة بياض بياضها ؛ عينٌ دعجاء ، وامرأةٌ دَعْجاء ، ورجلٌ أدعج بيِّنُ الدَّعَج . وقال العجاج يصف انفلاق الصبح :

* تَسُور فى أعجاز ليلٍ أدعجا(٢) *

قال : جعل الليل أدعج لشدّة سواده مع شدّة بياض الصبح .

قلت : وقد قال غير الليث : الدُّعجة والدَّعَج سوادٌ عامٌّ فى كلّ شيء . يقال رجل أدعج اللون ، وتيسٌ أدعج القرنين والعينين .

وقال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا وقرنيه :

جرى أدعجُ الروقَين والعَين واضحُ الـ
قَرَا أسفع الخدَّين بالبين بارحُ(١)

فجعل القَرْنَ أدعجَ كما ترى .

قلت : ورأيت فى البادية غليِّما أسود كأنه حُمَمةٌ ، وكان يسمَّى نُصَيراً ويلقَّب دُعَيجاً ، لشدّة سواده .

وقال أبو نصر : سألت الأصمعىَّ عن الدَّعَج والدُّعجة فقال : الدَّعَج : شدّة السواد ، ليلٌ أدعج وعين دعجاء بيِّنة الدعَج. والدُّعجة فى الليل : شدةُ سواده .

قلت : وهذا هو الصواب ، والذى قاله الليث فى الدَّعج إنّه شدّة سواد [سوادِ(٢)] العين مع شدة بياض بياضها ، خطأٌ ما قاله أحدٌ غيره .

وأمّا قول العجاج :

* فى أعجازِ ليلٍ أدعجا *

(١) التكملة من اللسان .
(٢) ديوان العجاج ٩ واللسان (دعج) .

(١) ديوان ذى الرمة ٩٤ واللسان (دعج) .
(٢) التكملة من اللسان .

فإنه أراد بالأدعج الليلَ المظلم الأسود .

[جعد]

قال الليث : الجَعْدة : حشيشة تنبُتُ على شاطئ الأنهار خضراء ، لها رَعْثة كرعثة الديك طيِّبة الريح تنبت فى الربيع وتيبس فى الشتاء ؛ وهى من البقول .

قلت : الجعدة بقلة بريّة لا تنبت على شطوط الأنهار ، وليس لها رَعْثة .

وقال النضر بن شُميل : الجَعْدة : شجرة طيِّبة الريح خضراء ، لها قُضُب فى أطرافها[1] ثمر أبيض ، يُحشَى بها الوسائد لطيب ريحها ، إلى المرارة ماهى ، وهى جيدةٌ يصلُح عليها المال ، واحدتها وجَماعتها جَعدة .

وأجاد النضر فى صفة الجعدة .

وقال النضر أيضاً : الجعاديد والصعارير أول ماينفتح الإحليل باللبأ ، فيخرج شىءٌ أصفر غليظ يابس ، وفيه رخاوة و بلل كأنّه جُبْن ، فيندُصُ[1] من الطُّبى مُصَعْرَرًا ، أى يخرج مدحرجا .

ونحو ذلك قال أبو حاتم فى الصَّعارير والجعاديد . وقال : يخرج اللبأ أولَ ما يخرج مصمِّغا . وقال فى كتابه فى الأضداد : قال الأصمعى : زعموا أن الجعدَ السّخىُّ . قال : ولا أعرف ذلك ، والجعد : البخيل ، وهو معروف . قال : وقال كثيِّر فى السخىّ كما زعموا يمدح بعض الخلفاء :

إلى الأبيض الجعد ابن عاتكة الذى
له فضل مُلكٍ فى البرية غالبُ[2]

قلت : وفى أشعار الأنصار ذِكرُ الجعدِ وُضِعَ موضعَ المدح ، أبياتٌ كثيرة ، وهم من أكثر الشعراء مدحاً بالجعد .

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس أحمد بن يحيى أنه قال : الجَعْد من الرجال : المجتمع بعضه إلى بعض . والسَّبِط : الذى ليس بمجتمع . وأنشد :

(١) فى النسختين : « أطرافه » صوابه من من اللسان . وفى م : « قصب » تحريف .

(١) فى اللسان : « فينداص » ومؤداهما واحد.
(٢) اللسان (جعد) .

قالت سُلَيمى لا أحبُّ الجَعْدِينْ
ولا السِّبَاطَ أنهمْ مَنَاتِينْ.(١)

وأنشد أبو عبيد :

يارُبَّ جعدٍ فيهمُ لو تدرينْ
يَضرب ضَرب السُّبُطِ المقاديمْ.(٢)

قلت : و إذا كان الرجل مداخَلًا مُدمَج الخلْقِ معصوبا فهو أشدُّ لأسْرِه ، وأخفُّ له إلى منازلة الأقران ، فإذا اضطرب خَلْقُه وأفرط فى طوله فهو إلى الاسترخاء ما هو . والجَعْدُ إذا ذُهب به مذهبَ المدح فله معنيان مستحبّان : أحدهما أن يكون معصوب الجوارح شديدَ الأسر غير مُسترخٍ ولا مضطرب . والثانى أن يكون شعره جعدًا غير سَبِط ؛ لأنّ سبوطة الشعر هى الغالبة على شعور العجم من الروم والفرس ، وجُعودةَ الشعر هى الغالبة على شُعور العرب . فإذا مُدِح الرجل بالجعد لم يَخرُج من هذين المعنيَين . وأما الجعد المذموم فله أيضاً معنيان كلاهما منفىٌّ عمّن يُمدح : أحدهما أن يقالُ رجلٌ جَعْدٌ ، إذا كان قصيراً متردِّد الخلق . والثانى أن يقال رجلٌ جعدٌ ، إذا كان بخيلا لئيما لا يَبِضُّ حَجَرُه . و إذا قالوا رجل جَعْدُ اليدين ، وجعد الأنامل ، لم يكن إلاّ ذمًّا محضاً .

والجُعودة فى الخدّين : ضدُّ الأسالة ، وهو ذمٌّ أيضاً . والجعودة ضدُّ السُّبوطة مدحٌ ، إلاّ أن يكون قَطَطاً مُفلفَلا كشعر الزّنج والنُّوبة ، فهو حينئذ ذم . وقال الراجز :

قد تيَّمتْنى طَفلةٌ أملودُ
بفاحمٍ زيّنَه التجعيدُ(١)

وثَرًى جَعْدٌ ، إذا ابتلّ فتعقّد . وزَبَدٌ جَعْد : مجتمع . ومنه قول ذى الرمة :

* واعتمّ بالزَّبَدِ الجعدِ الخراطيمُ(٢) *

(١) اللسان (جعد) والاقتضاب ٤١٤ .
(٢) اللسان (جعد) . وقد أنشده فى الاقتضاب ٤١٤ تبعا لأدب الكاتب لابن قتيبة شاهدا فى باب ما أبدل من القوافى . وقبلهما :
قالت سليمى لا أحب الجعدين
ولا السباط إنهم مناتين

(١) اللسان (جعد) .
(٢) صدره فى ديوان ذى الرمة ٥٧٥ واللسان (جعد):
* تنجو إذا جعلت تدمى أخشتها *

والعرب تسمّى الذّئب أبا جَعدة ، ومنه قول عَبيد بن الأبرص :

هى الخمرُ صِرفًا وتُكنَى الطِلاء
كما الذّئبُ يكنَى أبا جَعدةِ[1]

قال أبو عبيد : يقول : الذئب وإن كُنّى أبا جعدة ونُوِّه بهذه الكنية فإنّ فِعْلَه غير حَسَن ، وكذلك الطِّلاء وإن كان خاثرًا فإنّ فعلَه فِعلُ الخمر لإسكاره شاربَه . كلامٌ هذا معناه .

ع ج ت

أهملت وجوهه .

ع ج ط

أهملت وجوهه .

باب العين والجيم والظاء

استعمل من وجوهه :

[جمظ]

روى عن أبي هريرة عن النبى صلى الله عليه أنه قال : « ألا أنبئكم بأهل النار ؟ كلُّ جَظٍّ جَعظٍ مستكبِر » قلت : ما الجَظُّ ؟ قال : « الضخم » قلت : ما الجَعظ ؟ قال : « العظيم فى نفسه » .

قلت : وتفسير الجَعِظ عند اللغويين يقرب من التفسير الذى جاء فى الحديث . وقال الليث : الجَعِظ : الرجل السيّئ الخُلق يتسخّط عند الطّعام .

وقال أبو زيد الأنصارىّ : الجِعظايَة : الرجل القصير اللحيم . وأنشد أبو سعيد بيت العجاج :

تواكلوا بالمِربد الغِلاظا
والجفرتين أُجعِظوا إجعاظا[1]

قلت : معناه تعظّموا فى أنفسهم وزَمُّوا بآنُفِهم .

وقال ابن دريد : جعظه وأجعظه ، إذا رفَعه ومنعَه ، وأنشد بيت العجاج هذا .

وروى سلمة عن الفراء أنه قال : الجَعظُ والجوّاظ : الطويل الجسيم ، الأكول الشروب ، البَطِر الكَفور . قال : وهو الجِعظار أيضًا .

قلت : والجَعْظَرِىُّ مثله

(١) اللسان (جعد) ديوان عبيد ص ٣ .

(١) ديوان العجاج ٨١ واللسان (جعظ) .

باب العين والجيم مع الذال

استعمل من وجوهه : عذج ، جذع ، ذعج .

[عذج]

أهمله الليث . وأخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس عن ابن الأعرابى قال : يقال رجل مِعْذَجٌ ، إذا كان كثير اللّوم . وأنشد :

فماجت علينا من طُوالٍ صَرعرعٍ
على خوف زَوجٍ سيِّئِ الظن مِعذَجِ (١)

[ذعج]

أهمله الليث . وقال ابن دريد : الذَّعج : الدفع ، وربّما كُنى به عن النكاح . يقال ذعجها ذعجا .

قلت : ولم أسمع الذَّعج بهذا المعنى لغير ابن دريد ، وهو من مناكيره .

[جذع]

أخبرنى أبو الفضل عن أبى الحسن الصيداوىّ عن الرياشى أنه قال : الجذوع : الذى يُحبَس على غير مرعًى . وهو الجَذْع . وأنشد :

كأنّه من طول جَذْعِ العَفْسِ
ورَمَلانِ الخِمْسِ بعدَ الخِمْسِ (١)

وقال شمر : قال ابن الأعرابى : جذَع الرجل عياله ، إذا حبس عنهم خيراً .

وقال ابن السكيت فى الجَذْع نحواً مما قالا .

وأما الجذَع فإنه يختلف فى أسنان الإبل والخيل والبقر والشاء . وينبغى أن يفسَّر قولُ العرب فيه تفسيرا مُشْبَعا ، لحاجة الناس إلى معرفته فى أضاحيهم وصَدقاتهم وغيرها .

فأمّا البعير فإنّه يُجذِع لاستكماله أربعة أعوام ودخوله فى السنة الخامسة ، وهو قبل ذلك حِقٌّ . والذكر جَذَع والأنثى جَذَعة ، وهى التى أوجبها النبى صلى الله عليه فى صدقة الإبل إذا جاوزت سِتّين . وليس فى صدقات

(١) اللسان (جذع) .

(١) للعجاج فى اللسان (جذع) ، ولم يرد فى ديوانه.

الإبل سنٌّ فوق الجذعة . ولا يَجزِى الجذع من الإبل فى الأضاحى .

وأمّا الجَذَع من الخيل فإنّ المنذرىّ أخبرنى عن أبى العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : إذا استتمّ الفرسُ سنتين ودخل فى الثالثة فهو جَذَع ، وإذا استتمّ الثالثة ودخل فى الرابعة فهو ثَنِىّ .

وأما الجَذَع من البقر فإن أبا حاتم روى عن الأصمعى أنه قال : إذا طلعَ قرن العجل وقُبِضَ عليه فهو عَضْب . ثم بعد ذلك جَذَع ، وبعده ثَنِيٌّ وبعده رَبَاع . وقال عتبة بن أبى حكيم : لا يكونُ الجَذَع من البقر حتّى يكون له سنتان وأول يوم من الثالث . قلت : ولا يَجزِى الجَذَع من البقر فى الأضاحى .

وأما الجَذَع من الضأن فإنه يَجزِى فى الضحيّة ، وقد اختلفوا فى وقت إجذاعه ، فروى أبو عبيد عن أبى زيد فى أسنان الغنم قال فى المِعزَى خاصّةً : إذا أتى عليها الحولُ فالذكر تَيْسٌ والأنثى عَنز ، ثم يكون جَذَعًا فى السنة الثانية والأنثى جَذَعة ، ثم ثنيًا فى الثالثة ، ثمّ رباعيًا فى الرابعة . ولم يذكر الضأن .

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الإجذاع وقتٌ وليس بسنٍّ . قال : والجَذَع من الغنم لسنة ، ومن الخيل لسنتين ، ومن الإبل لأربع سنين . قال : والعَنَاق تُجذِع لسنة ، وربّما أجذعت العَناقُ قبل تمام السنة للخصب ، وتَسمَن فيُسرع إجذاعها ، فهى جَذَعة لسنة ، وثنيّة لتمام سنتين .

وسمعت المنذرِىّ يقول : سمعت إبراهيم الحربى يقول فى الجَذَع من الضأن قال : إذا كان ابن شابّين أجذع لستة أشهر إلى سبعة أشهر ، وإذا كان ابن هَرِمَين أجذعَ لثمانية أشهر إلى عشرة أشهر .

قلت : فابن الأعرابىّ فرّق بين المعزى والضأن فى الإجذاع ، فجعلَ الضأنَ أسرعَ إجذاعا .

قلت : وهذا الذى قاله ابن الأعرابىّ إنما يكون مع خِصب السنة وكثرة اللبن والعُشْب .

قال المنذرى : وقال الحربى : قال يحيى بن آدم : إنما يَجزى الجذع من الضّأن فى الأضاحى لأنه ينزو فيُلقح ، فإذا كان من المعزى لم يُلقح حتى يثنىَ .

وذكر أبو حاتم عن الأصمعى قال : الجَذَع من المعز لسنة ، ومن الضأن لثمانية أشهر أو تسعة .

وقال الليث : الجَذَع من الدوابّ والأنعام قبل أن يُثْنِىَ بسنة ، وهو أوّلُ ما يُستطاع ركوبُهُ والانتفاعُ به ، والجمع جُذْع وجِذْعان . قال : والدهر يسمّى جَذَعًا لأنه جديدٌ الدهرَ . ويقال : فلانٌ فى هذا الأمر جَذَع ، إذا أخذَ فيه حديثًا . وإذا طَفِئَتْ حرب بين قوم فقال بعضهم : إن شئتم أعدناها جَذَعة ، أى أولَ ما يبتَدأ فيها .

وقال غيره : الأزلم الجذَع هو الدّهر ؛ يقال : لا آتيك الأزلم الجذَعَ : أى لا آتيك أبداً ، لأنّ الدهرَ أبداً جديدٌ ، كأنه فَتِىٌّ لم يُسِنّ .

والجِذْع : جِذْع النخلة ، ولا يتبيّن لها جذعٌ حتّى يتبيّن ساقها .

والجِذاع : أحياء من بنى سَعْدٍ معروفون بهذا اللقب .

وجُذعان الجبال : صغارُها . وقال ذو الرمّة :

* جواريه جُذعانَ القِضاف النّوابكِ[1] *

والقَضَفَة : ما ارتفع من الأرض .

وروى عن على رضى الله عنه أنه قال : « أسلم أبو بكر وأنا جَذَعمة » ، أراد : وأنا جَذَع ، أى حَدَث السنّ غير مدرك ، فزاد فى آخرها ميا كما زادوها فى سُتْهُم للعظيم الاست ، وزُرقُم للأزرق ، وكما قالوا للابن ابنُمٌ .

وقال ابن شميل : يقال : ذهب القومُ جِذَعَ مِذَعَ ، إذا تفرّقوا فى كلّ وجه .

وفى النوادر : جَذَعت بين البعيرين ، إذا قرنتهما فى قَرَن ، أى حبل .

(١) الشطر فى اللسان (جذع ٣٩٥) . وصدره فى ديوان ذى الرمة ٤٢٨ :

* وقد خنق الآل الشعاف وغرقت *

باب العين والجيم والثاء

استعمل من وجوهه : عثج ، ثعج .

[عثج]

قال ابن المظفر : العَثَج والثَّعج لغتان ، وأصوبهما العَثَج ، وهم جماعةٌ من الناس فى السَّفر . قال الراجز :

لا هُمَّ لولا أن بكراً دونكا
يَبَرُّكَ الناسُ ويفجُرونكا
ما زال مِنَّا عَثَجٌ يأتونكا(١)

ذكر هذه الأرجوزة محمد بن إسحاق فى كتاب المبعث ، وأن بعض العرب فى الجاهلية ارتجز بها .

وقال الليث : العَثَوْثَج : البعير السَّريع الضَّخم ، يقال قد اعثوثَجَ اعثيجاجاً .

وقال ابن دريد : رأيت عَثجاً من الناس وعَثَجاً ، أى جماعة .

(١) اللسان (عثج) ، وفيه أن تلك كانت تلبية العرب فى الجاهلية .

وقال الفراء فيما أقرأنى المنذرىّ له ، ورواه عن أبى طالب عن أبيه عنه : رأيت عُثَجاً من الناس وعَثَجًا ، أى جماعة . ويقال للجماعة من الإبل تجتمع فى المرعى عَثَج . وقال الراعى يصف نخلاً :

بناتُ لَبونِهِ عَثَجٌ إليه
يَسُفْنَ اللِّيتَ منه والقَذَالا(١)

وقال ابن الأعرابى : سألت المفضَّل عن معنى هذا البيت فأنشد :

لم تلتفتْ لِلِداتِها
ومَضَت على غُلَوائها(٢)

قال : قلت : أريد أبْيَنَ من هذا . قال : فأنشأ يقول :

خُمصانةٌ قَلِقٌ موشَّحُها
رُؤْد الشباب غَلاَ بها عَظْمُ(٣)

(١) أنشده فى اللسان (عثج) محرفا .
(٢) نسب إلى ابن قيس الرقيات فى الأغانى ١١ : ٤٧ وحماسة ابن الشجرى ١٨٠ . وهو فى اللسان (عثج) بدون نسبة .
(٣) للحارث بن خالد فى اللسان (غلا) . وانظر المفضليات ١٤٤ .

يقول : من نجابة هذا الفحل ساوى بنات اللَّبون من بنأته قذالَه ؛ لحسن نباتها .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : العَنْجج : الجمع الكثير . قال ويقال عَنَج يَعنَج ، وهو أن يديم الشُّربَ شيئاً بعد شيء. وهي العُنجة والعَنج . ومثله غَفَق يَغفِق .

باب العين والجيم مع الراء

عرج ، عجر ، جرع ، جعر ، رجع ، رعج : مستعملات .

[عرج]

قال الله جلّ وعزّ : (تَعرُجُ المَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ) [المعارج ٤] أى تصعد . يقال : عَرَج يَعرُج عُروجاً . وقوله جلّ وعزّ : (مِنَ اللهِ ذِي المَعَارِجِ) [المعارج ٣] قال قتادة : ذى المعارج ذى الفواضل والنِّعَم . وقيل مَعارجُ الملائكة ، وهى مَصاعدُها التى تصعَد فيها وتَعرج فيها ، ذكر ذلك أبو إسحاق . وقال الفراء : ذى المعارج من نعت الله ، لأنّ الملائكة تعرُج إلى الله ، فوصَف نفسَه بذلك . والقرّاء كلّهم على التاء فى قوله (تعرُج) إلّا ماذُكِر عن عبدالله ، وهو قول الكسائى[1] .

وقال الليث : عَرَج يعرُج عُروجاً ومَعرَجاً . قال : والمَعْرَج : المصعد . والمَعرَج : الطَّريق الذى تصعَد فيه الملائكة . قال : والمِعراجُ يقال : شبه سُلَّم أو درجة تَعرُج فيه الأرواح إذا قُبِضَتْ . يقال ليس شىء أحسَنُ منه ، إذا رآه الرُّوح لم يتمالك أن يَخرج[1] . قال : ولو جمع على المعاريج لكان صوابا . فأمّا المعارج فجمع المعرَج .

قلت : ويجوز أن يجمع المعراج مَعارج .

الحرانى عن ابن السكيت قال : العَرَج : مصدر عرِج الرجلُ يعرَج ، إذا صار أعرج . قال : وحكى لنا أبو عمرو : العَرَج : غَيبوبة الشمس . وأنشد :

(١) فى اللسان : « وكذلك قرأ الكسائى » .

(١) وكذا فى اللسان . والروح يذكر ويؤنث .

* حتى إذا ما الشمسُ همَّتْ بعرَجْ[1] *

وقال الأصمعىّ : عرَج يعرُج ، إذا مشَى مِشيةَ العُرجان .

وقال الليث : عرِج يعرَج ، وقد أعرجَه الله . قال : والتعريج : أن تحبِسَ مطيَّتَك مقيماً على رُفقتك أو لحاجةٍ . ويقال للطَّريق إذا مال : قد انعرَج . وانعرج الوادى ، ومنعرَجُه : حيث يميل يَمنةً ويَسرة . قال : وانعرج القوم عن الطريق ، إذا مالُوا عنه . قال : وعرَّجنا النهر ، أى أملنـاه يَمنة ويَسْرة . والعَرْجاء : الضَّبُع ، والجميع عُرْج .

وقال شمر : العرب تجعل عُرْج معرفةً لا تنصرف ، تجعلها — يعنى الضباعَ — بمنزلة قبيلة . وقال أبو مكعِّت الأسدى :

أفكانَ أولَ ما أُثِبْتَ تهـارشت
أبنـاء عُرْجَ عليك عند وِجارِ[2]

قال : أولاد عُرجَ ، لم يُجرِها بمنزلة قبيلة .

أبو عبيد عن أبى زيد : العَرْج : الكثير من الإبل . وقال أبو حاتم : إذا جاوزت الإبل المائتين وقاربت الألفَ فهى عَرْجٌ وعُروجٌ وأعراج .

وقال ابن السكيت : العَرْج من الإبل نحوٌ من الثمانين . وقال ابن الأعرابى : أعرجَ الرجلُ إذا كان له عَرْجٌ من الإبل . وأمرٌ عَرِيجٌ مَرِيجٌ : ملتبس . قال أبو ذؤيب :

كما نوَّر المِصباحُ للعُجْم ، أمرُهم
بُعَيدَ رقاد النـائمين عَريجُ[1]

والعَرْج : منزل بين مكة والمدينة .

وجمع الأعرج عُرجٌ وعُرجان .

والأُعَيرج من الحيات ، قال أبو خَيْرة : هى حيةٌ صَمّاء لا تَقبل الرُّقيَة ، وتَطفِر كما يطفر الأفعى ، والجميع الأُعيرجات .

وقال أبو زيد مثلَه .

(١) اللسان (عرج) وإصلاح المنطق ٨٩ ومجالس ثعلب ٢١٩ والمخصص ٩ : ٢٦ .
(٢) م : « أثيت » د « أثيب » ، صوابهما من اللسان (عرج) .

(١) ديوان الهذليين ١ : ٥٣ واللسان (عرج) .

شمر عن ابن شميل قال : الأعيرج : حيّةٌ عريض له قائمة واحدة ، عريضٌ مثل النَّبْث والتراب تَنْبِثُه من ركيّة أو ما كانَ ، فهو نَبْثٌ . وهو نحو الأصَلَة .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : الأُعيرج أخبثُ الحيات ، يقفز على الفارس حتَّى يصير معَه فى سَرجه . قال : والعارج : الغائب .

وقال الليث : ولا يؤنّث الأعيرِج . قال: والعرَج فى الإبل كالحقَب ، وهو ألاّ يستقيم مخرجُ بَوله ، فيقال حَقِبَ البعيرُ وعَرِج ، حَقَباً وعَرَجا ، ولا يكون ذلك إلاّ للجمل إذا شُدَّ عليه الحقَب . يقال أخلِفْ عنه لئلاّ يحقَب .

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا وردت الإبلُ يوماً نصفَ النهار ويوماً غُدوةً فتلك العُرَيجاء .

وقال ابن الأعرابى فيما روى عنه أبو العبّاس وأخبرنى به المنذرى عنه : العُرَيجاء : أن تردَ غَدوةً وتصدُر عن الماء فتكون سائرَ يومها فى الكلأ وليلتَها و يومَها من غدِها ، ثم ترد ليلاً الماء ، ثم تصدر عن الماء ، تكون بقية ليلتها فى الكلأ ، يومها من الغد وليلتها ثم تصبِّح الماء غدوة ، فهذه العُريجاء . قال : وفى الرِّفْه الظاهرةُ ، والضاحية ،والآيبة، والعُريجاء.

وقال الكسائىّ : يقال إن فلاناً ليأكل العُريجاء ، إذا أكَلَ كلَّ يوم مرةً واحدة .

[عجر]

روى عن على رضى الله عنه أنه طاف ليلةَ وقعةِ الجمل على القتلى مع مولاه قَنبَر ، فوقَف على طلحة بن عبيد الله وهو صريع ، فبكى ثم قال : « عزَّ علىَّ ، أبا محمد أن أراك معفرا تحت نجوم السَّماء ! إلى الله أشكو عُجَرى وبُجَرِى » . قال أبو العباس محمد بن يزيد : معناه إلى الله أشكو همومى وأحزانى التى أُسِرُّها .

وأخبرنى المنذرى عن الكُدَيمى قال : سألت الأصمعىّ قلت : يا أبا سعيد ، ماعُجَرى وبُجَرِى ؟ فقال : غمومى وأحزانى .

وقال أبو عبيد : يقال أفضيتُ إليه بعُجَرى وبُجَرى ، أى أطلعتُه من ثقتى به على معايبى . قال : وأصل العُجَر العُروقُ المتعقِّدة

فى الجسد . والبُجَر: العروق المتعقّدة فى البطن خاصّة . وقال أبو حاتم : قال الأصمعى فى قولهم : حدّثته بعُجَرى وبُجَرى ، فالعُجْرة : الشىء يجتمع فى الجسد كالسِّلْعة ، والبُجْرةُ نحوها . فيراد أخبرتُه بكلّ شىء عندى لم أستُرْ عنه شيئاً من أمرى .

وقال الأصمعى : عَجَر الفرسُ يعجِرُ ، إذا مدّ ذنبَه يعدو .

وقال أبو زُبَيد :

* مِن بينِ مُودٍ بالبسيطة يعجِرُ[1] *

أى هالكٍ قد مدّ ذنبَه .

وقال أبو عبيد : فرسٌ عاجر ، وهو الذى يعجِرُ برجليه كقُماص الحمار . والمصدر العَجَران . وأما قول تميم بن أبىّ بن مقبل :

* جُردٌ عواجرُ بالألبادِ واللُّحُمِ *

فإنه يقول : عليها ألبادها ولحمها ، يصفها بالسِّمَن ، وهى رافعةٌ أذنابَها من نشاطها .

ورواه شمر :

أما الأداة ففينا ضُمَّر صُنُعٌ
جُردٌ عواجر بالألباد والحُجُمِ[1]

بالجيم . قال : ويقال الخيل عواجر بلُجمها وألبادها ، إذا عَدَتْ وعليها سُروجُها وألبادُها وأداتُها .

ورواه أبو الهيثم بالحاء .

قال شمر : ويقال عَجَر الريقُ على أنيابه ، إذا عَصَب به ولزِق ، كما يَعجِر الرجلُ بثوبه على رأسه . وقال مزرِّد بن ضرار أخو الشماخ :

إذ لا يزال نائسا لعابُهُ
بالطَّلَوان عاجراً أنيابُهُ[2]

قال : وقال الأصمعىّ : عَجَر الفرسُ يَعجِر عجراً ، إذا مرّ مرًّا سريعا . وعَجَر عجراً ، إذا مدّ ذنبَه .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : العَجَر : القُوّة مع عِظَم الجسَد . قال : والعَجير بالراء

---

(١) البيت بتمامه فى اللسان (عجر) :

وهبت مطاياهم فمن بين عاجر
ومن بين مود بالبسيطة يعجر

(١) ديوان ابن مقبل ٣٩٨ واللسان (عجر) .
(٢) إصلاح المنطق ٢٢٩ واللسان (عجر) .

غير معجمة ، والقَحول ، والحَريك ، والضعيف ، والحصور : العِنّين .

سلمة عن الفراء قال : الأعجر : الأحدب ، وهو الأفزر ، والأفرص ، والأفرس ، والأدنْ ، والأثبج(١) قال : والمجّار الذى يأكل المجاجير ، وهى كُتَل العجين تُلقى على النار ثم تؤكل . والعجّار : الصِّرِّيع الذى لا يُطاق جَنْبُهُ فى الصِّراع المُشْغزِبُ لصَريعه .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : إذا قُطع العجين كُتَلا على الخوان قبل أن يُبسَط فهو المُشنَّق والمجاجير .

سلمة عن الفراء قال : المَجْر : ليُّكَ عُنقَ الرجل .

وفى نوادر الأعراب : عجر عنقَه إلى كذا وكذا يعجِره ، إذا كان على وجهٍ فأرادَ أن يرجعَ عنه إلى شىءٍ خلفَه وهو يُنهى عنه ، أو أمرته بالشىء فَعجر عنقَه ولم يرد أن يذهب إليه لأمرك .

(١) فى النسختين : «الأثبج» ، صوابه بالجيم كما فى اللسان .

وقال أبو سعيد فى قول الشاعر :

فلو كنتَ سيفاً كان أثْرك عُجرة
وكنتَ دَدَانًا لا يؤيِّسه الصَّقْل(١)

يقول : لو كنت سيفا كنت كَهاماً بمنزلة عُجْرة التِّكَّة لا تقطع شيئاً .

وقال شمر : يقال عَجَرتُ عليه ، وحَظَرت عليه ، وحَجَرتُ عليه ، بمعنى واحد .

وقال الفراء : جاء فلان بالعُجَر والبُجَر ، أى جاء بالكذب . وقال أبو سعيد : هو الأمر العظيم . وجاء بالعَجَارِىّ والبَجارىّ ، وهى الدَّواهى .

وقال أبو عبيدة : عَجَره بالعصا وبَجَره ، إذا ضربَه بها فانتفخَ موضعُ الضَّرب منه . والعَجارىُّ : رءوس العِظام . وقال رؤبة :

* ومن عَجارِيهنّ كلَّ جنجنِ(٢) *

خفّف ياء العجارىّ وهو مشدّد .

(١) اللسان (عجر) .
(٢) ديوان رؤبة ١٦٢ واللسان (عجر) .

وقال أبو عبيد : العَجِير : الذى لا يأتى النساء . وقال شمر : يقال عَجِير وعِجِّير .

وقال غيره : المِعجَر والمِعجار : ثوبٌ تلفُّه المرأة على استدارة رأسها ثم تجلبِب فوقه بجلبابها . وجمع المِعجر المعاجر . قال شمر : ومنه أُخِذ الاعتجار ، وهو ليُّ الثوب على الرأس من غير إدارةٍ تحت الحنَك .

وروى عن النبى صلى الله عليه أنه «دخل مكةَ يوم الفتح معتجِرًا بعمامةٍ سوداء» المعنى أنه لفَّها على رأسه ولم يتَلحَّ بها . وقال الراجز :

جاءت به معتجرًا ببُردِهِ
سَفْواء تَخدِى بنسيجِ وَحدِهِ(١)

وقال الليث : المعاجر من ثياب اليَمن . قال : ومِعجَر المرأة أصغر من الرِّداء وأكبر من المِقنَعة .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : المعجراء : العصا التى فيها أُبَنٌ ؛ يقال ضربه بمَعجْراء من سَلَم .

(١) من رجز لدكين ، فى اللسان (عجر) .

وقال الليث : حافرٌ عَجِرٌ : صُلب شديد . وقال المرّار :

* سَلِطُ السُّنْبُكِ ذو رُسغٍ عَجِرْ(١) *

قال : والأعجر : كلُّ شىء ترى فيه عُقدًا . قال : وكيسٌ أعجر ، وهو الممتلىء . وبطنٌ أعجرُ : ملآنُ ، وجمعه عُجْر . وقال عنترة :

أبنى زَبيبةَ مالِمُهرِكمُ
متجرِّدًا وبطونُكم عُجْرُ(٢)

قال : والعُجرة : كلُّ عقدةٍ فى الخشبة . والخَلنجُ فى وشيه عُجَر . قال : والسيف فى فِرِنده عُجَر .

[جرع]

الحرانى عن ابن السكيت قال : الجَرْع مصدر جَرِع الماء يَجرَع جَرْعًا . والجَرْع : جمع جَرْعة ، وهى دِعصٌ من الرمل لا تنبت شيئًا .

(١) صدره فى المفضليات ٨٣ :
* سائل شمراخه ذى جبب *
(٢) أنشده فى اللسان والمقاييس (عجر) ، ولم يرد فى ديوان عنترة .

قلت : الذى سمعته من العرب فى الجرع غير ما قاله . والجَرَع عندهم : الرَّملة العَذاة الطيِّبة المَنبِت التى لا وُعوثةَ فيها ، ويقال لها الجَرْعاء والأجرع ،ويجمع أجارع وجَرْعاوات. وتُجمع الجَرَعة جَرَعاً ، غير أنَّ الجرعاء والأجرع أكبر من الجَرَعة . وقال ذو الرمّة فى الأجرع فجعله يُنبِت النبات :

* بأجرعَ مِرباعٍ مَرَبٍّ مُحلَّلِ[1] *

ولا يكون مَرَبًّا محلَّلاً إلاّ وهو يُنبِت النبات .

وقال غير ابن السكيت فى الأجرَع والجَرَع نحواً مما قلته .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الجَرِع من الأوتار : أن يكون مستقيما ويكون فى مواضعَ منه نتوءٌ، فيمسَح بقطعة كساء حتى يذهب[2] .

وقال ابن شُميل : من الأوتار المجرَّع ، وهو الذى اختلف فتله وفيه عُجَر لم يُجَدْ فتله ولا إغارته ، فظهرَ بعضُ قُواه على بعض . يقال وترٌ مجرَّع وجَرِع .

ويقال جَرِع الماء يَجرَعُه جَرْعاً واجترعه، فإذا تابعَ الجرعَ مرةً بعد أخرى كالمتكاره قِيلَ: تجرَّعه. قال تعالى: (يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغه) [إبراهيم ١٧] . والجُرعة : ملء الفم يبتلعهُ . والجَرعة المرّة الواحدة . وجمع الجُرعة جُرَع .

ويقال ما من جُرعة أحمد عُقبانا من جُرعةِ غيظ تكظمها .

ومن أمثال العرب : « أفلتَ فلانٌ جُرَيعةَ الذَّقَن » و « بُجريعة الذَّقَن » ، يريدون أن نفسه صارت فى فيه فكاد يَهلِك فأفلتَ وتخلَّص .

أبو عبيد عن أبى زيد : من أمثالهم فى إفلات الجبان : « أفلَتَنى جُرَيعةَ الذَّقَن »، إذا كان منه قريباً كقُرب الجُرعة من الذَّقَن ثم أفلته . وروَى غيره عن أبى زيد يقال « أفلَتَنى فلانٌ جَرِيضاً » إذا أفلتك ولم يكَدْ

---

(١) ورد الشطر فى اللسان (جرع) . وصدره فى الديوان ٥٠٢ :

* بأول ما هاجت لك الشوق دمنة *

(٢) فى اللسان : « حتى يذهب ذلك النتوء » .

و « أفلتنى جُريعةَ الرِّيق» ، إذا سبقك فابتلعتَ عليه ريقَك غيظا .

قلت : وما رواه أبو عبيد عن أبى زيد صحيحٌ لا شكّ فيه .

[جعر]

أبوعبيد عن أبى الجراح العقيلىّ والأصمعى: الجِعار : الحبل يُشَدُّ به وسطُ الرجُل إذا نزل فى البئر وطرفُه فى يد رجل ، فإن سقطَ مدّه به .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشده :

ليس الجِعارُ مُنْجيا من القدرْ
وإنْ تجعَّرتَ بمحبوكٍ مُمَرّ(١)

وفسّر ابن الأعرابى الجِعار كما فسّراه .

أبو عبيد عن أبى زيد : من أمثالهم فى فرار الجبان وخضوعه :

* روغِى جَعارِ وانظرى أينَ المفرّ *

قال : وجَعارِ هى الضَّبع . وقال الليث : يقال لها أمُّ جَعارِ لكثرة جعرها. وأنشدغيره :

عَشنْزَرةٌ جواعرُها ثمــانٍ
فُويقَ زِماعِها خَدَمٌ حُجُولُ(١)
تراها الضَّبْعَ أعظمَهنَّ رأسا
جُراهِمةً لها حِرَةٌ وثِيلُ

قال بعضهم : إنّما قال جواعرُها ثمانٍ لأنّ للضَّبُع خروقاً كثيرة . والجُراهمة : المنتلمِة . وجعلها خُنثَى لها حِرَةٌ وثِيلٌ .

قلت أنا : والذى عندى فى تفسير قوله «جواعرها ثمان» أراد كثرة جعرها. والجواعر: جمع الجاعرة ، وهو الجَعْر ، أخرجه على فاعلة وفواعل ومعناها المصدر ، كقول العرب : سمعت رواغىَ الإبل أى رُغاءها ، وسمعت ثواغىَ الشاء أى ثُغاءها . وكذلك العافية مصدر وجمعها عَوافٍ . وقال الله جلّ وعز : (لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللهِ كاشِفَةٌ)[النجم٥٨]، أى ليس لها دونه جلّ وعزّ كشفٌ وظهور . وقال : (لا تسمعُ فيها لاغيةً) [الغاشية ١١] أى لَغْوا . ومثله كثيرٌ فى كلام العرب . ولم يُرد عددا محصورا بقوله « جواعرها ثمان » .

(١) اللسان والمقاييس (جعر) .

(١) نسبه فى اللسان (جعر) إلى الهذلى . وهو الأعلم الهذلى : ديوان الهذليين ٢ : ٨٦ .

ولكنه وصفها بكثرة الأكل والجعر . وهى آكَلُ الدوابّ .

وأما الجاعرتان اللتان تكتنفان الذَّنب والذنبُ بينهما فليستا من قول الهذلى فى شىء .

وقال أبو زيد : والجاعرتان من البعير : العظمان المتكنّفان أصلَ الذنب والذنبُ بينهما . وقال الليث : الجاعرتان حيث يكوى من الحمار فى مؤخّره على كاذَتيه . ويقال للدُّبُر الجاعرة والجعراء .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الجَعْر يُبْس الطبيعة . ورجل مِجْعارٌ إذا كان كذلك .

وقال الليث : الجَعْر : ما يَبِس فى الدُّبُر من العَذِرة ، أو خرجَ يابساً . قال : ولا يقال للكلب إلاّ جَعَرَ يجعَر جَعْرًا . قال : وبنو الجَعْراء : حىٌّ من العرب يعيَّرون بهذا اللقب .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه قال : الجُعُور : خَبْراء لبنى نهشَل. والجُعُور الأخرى : خَبْراء لبني عبد الله بن دِرام ، يملأُ الغيثُ الواحد كلتَيهما ، فإذا امتلأَتا وثِقوا بكَرع شتائهم(١) . وأنشد :

إذا أردت الجَفْر بالجعور
فاعمَلْ بكلِّ مارنٍ صَبورِ(٢)

وروى مالك بن أنس بإسنادٍ له أن النبى صلى الله عليه « نَهَى عن لونين فى الصَّدقة من التَّمر : الجُعْرور ، ولون الحُبَيْق » . وقال الأصمعىّ : الجُعْرور : ضربٌ من الدَّقَل يحمل شيئاً صغاراً لا خيرَ فيه . ولون الحُبَيق من أردأ التُّمرانِ أيضاً .

ولصبيان الأعراب لعبةٌ يقال لها الجِعِرَّى ، الراء شديدة ، وذلك أن يُحمل الصبىُّ بين اثنين على أيديهما . ولُعبةٌ أخرى يقال لها سَفْد اللِّقاح(٣) ، وذلك انتظامُ الصِّبيان بعضهم فى إثر بعض ، كلٌّ ذلك آخِذٌ بحُجزة صاحبِه من خلفه .

[رعج]

أبو عبيد عن الأصمعى فى البرق الارتعاج،

(١) فى اللسان : « شائهم » .
(٢) اللسان (جعر) .
(٣) د : « سفر اللقاح » ، صوابه من م واللسان .

وهو كثرته وتتابعه .

وقال الليث : الإرعاج : تلألؤ البرق وتفرُّقه فى السحاب . وأنشد العجّاج :

* سحًّا أهاضيبَ وبَرْقًا مُرعِجا[1] *

وروى ابنُ الفرج عن أبى سعيد أنه قال : الارتعاج والارتعاش والارتعاد واحد .

وقال ابن دريد : رعَجَنى هذا الأمر وأرعجَنى ، أى أقلقَنى .

قلت : هذا منكَر ولا آمَنُ أنْ يكون مصحَّفا ، فالصواب أزعجنى بمعنى أقلقنى ، بالزاى . وقد مرّ فى بابه .

[رجع]

قال الله جلّ وعزّ : (إنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ) [الطارق ٨] قال مجاهد : إنه على ردّ الماء إلى الإحليل لقادر . وقال غيره : إنه على بَعثِهِ يومَ القيامة لقادر ، واعتبار هذا بقوله جلّ وعزّ : (يَوْمَ تُبلَى السَّرائِرُ) المعنى إنّه على بعثه لقادرٌ يوم القيامة . وقيل على رجعه لقادر ، أى على ردّه إلى صلب الرجل وتَرِيبةِ المرأة . والله أعلم بما أراد .

وأما قوله تبارك وتعالى : (والسَّماء ذَاتِ الرَّجْعِ) [الطارق ١١] فإنّ الفراء قال : تبتدئُ بالمطر ثم ترجع به كلّ عام . وقال غيره : ذات الرَّجع ، أى ذات المطر ؛ لأنه يجىء ويرجع ويتكرّر . وقال أبو عبيدة : الرَّجْع فى كلام العرب الماء . وأنشد قولَ الهذلى يصف السيف وجعلَه كالماء :

أبيضُ كالرَّجع رسوبٌ إذا
ما ثاخَ فى مُحتفَل يَختلى[1]

وقرأت بخط أبى الهيثم لابن بزرج ، حكاه عن الأسدى قال : يقولون للرّعد رَجْع .

وروى عن النبى صلى الله عليه أنه «نَهى أن يُستنجَى بَرجيع أو عظم» قال أبو عبيد : الرَّجيع يكون الروثَ والعذِرة جميعاً ، وإنَّما سمّى رجيعاً لأنَّه رجَع عن حاله الأولى [بعد أن كان طعاماً أو علَفًا[2]] إلى غير ذلك .

(١) ديوان العجاج ٨ واللسان (رعج) .

(١) للمتنخل الهذلى فى ديوان الهذليين ٢ : ١٢ واللسان (رجع) .
(٢) التكملة من د واللسان .

وكذلك كلُّ شيء يكون من قولٍ أو فعل تردَّدَ فهو رجيع لأنَّ معناه مرجوع مردود . وقال الله جلَّ وعزَّ (إنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى) [العلق ٨] أي الرُّجوع والمرجع ، مصدرٌ على فُعلَى .

وقال الأصمعيّ : يقال هذا رجيع السبُع ورَجْعُهُ . يعنى نجوه .

وقال الليث : رَجْع الجواب ، ورجْع الرَّشْق فى الرمى : ما يُردُّ عليه . والمرجوعة والمرجوع : جَواب الرِّسالة . قال : ويقال ليس لهذا البيع مرجوع ، أى لا يُرجَع فيه . قال : ورجَع إلىَّ فلانٌ من مرجوعِه كذا ، يعنى ردَّه الجواب . قال : والرَّجْع : نبات الربيع ، وقيل الرَّجْع : الغدير ، وجمعه رُجْعان . والرَّجِيع : العرق ، سمِّى رجيعاً لأنه كان ماء فعاد عَرَقاً . وقال لبيد :

* رجيعاً فى المغابن كالعَصيم[1] *

أراد العرقَ الأصفَر ، شبَّهه بعَصيم الحِنّاء وهو أثَره . ويقال للجِرَّة رجيعٌ أيضاً . وكلُّ طعامٍ بَرَد فأُعيد على النار فهو رجيع . ويقال سيفٌ نجيح الرَّجْع ونجيح الرجيع ، إذا كان ماضياً فى الضريبة . وقال لبيدٌ يصف السيف :

* بأخلقَ محمودٍ نجيحٍ رجيعُه[1] *

وقال الله جلَّ وعزَّ : (قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِى[2] لَعَلِّى أَعْمَلُ صَالِحًا) [المؤمنون ٩٩] يعنى العبدَ إذا بُعِث يومَ القيامة فأبصر وعرفَ ما كان يُنكره فى الدنيا يقول لربه ارجعونى ، أى رُدُّونى إلى الدُّنيا ، وقوله (ارجعونى) واقعٌ هاهنا ، ويكون لازماً كقوله : (وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ) ومصدره لازماً الرُّجوعُ ، ومصدرهُ واقعاً الرَّجْع . يقال رجعتُه رجْعاً فرجَع رجوعاً ، يستوى فيه لفظ اللازم والواقع.

وقال الليث : الرَّجيع من الكلام : المردود إلى صاحبه . والرجيع من الدوابّ والإبل : ما رجعتَه من سفر إلى سفَر ، والأنثى رجيعة . وقال ذو الرمّة يصف ناقة :

رجيعةُ أسفارٍ كأنّ زمامَها
شُجاعٌ لدى يُسرَى الذراعين مطرقُ[3]

---

(١) صدره فى ديوان لبيد ٥ واللسان (رجع) :
* كساهن الهواجر كل يوم *

---

(١) اللسان (رجع ٤٧٧) وعجزه بالديوان ٢٢٨ .
* وأسمر مرهوباً كريم المآزق *
(٢) هى قراءة يعقوب . وقرأ سائر القراء « ارجعونِ » . وفى م : « ارجعون » .
(٣) ديوان ذى الرمة ٣٩٤ واللسان (رجع) .

قال : والرجْع : الخطْو ، قال الهذلي[1] :

* نَهْدٌ سليمٌ رجْعُه لا يظلعُ[2] *

أبو عبيد عن الأصمعيّ قال : إذا ضُربت الناقةُ مِراراً فلم تلقَح فهي مُمارِنٌ ، فإنْ ظهر لهم إنها قد لقِحتْ ثم لم يكن بها حملٌ فهي راجعٌ ومُخْلفة .

وقال أبوزيد : إذا ألقت الناقةُ حملَها قبل أن يستبين خَلْقُه قيل قد رجَعت تَرجِع رِجاعاً .

وأنشد أبو الهيثم للقطاميّ يصف نجيبة لنجيبين :

ومن عَيرانةٍ عَقدت عليها
لَقاحاً ثمّ ما كَسرتْ رِجاعا[3]

قال : أراد أن الناقةَ عقدت عليها لقاحًا ثم ما رمَتْ بماء الفحل وكسرت ذنبها بعدما شالت به .

وأخبرني المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابيّ أنه أنشده للدرّار يصف إبلا :

مَتابيعُ بُسْطٌ مُتْئماتٌ رواجعٌ
كما رجَعتْ في ليلها أمٌّ حائلِ[1]

قال : بُسْط : مخلاّةٌ على أولادها بُسِطتْ عليها لا تُقبَض عنها . مُتئمات : معها ابن مَخاضٍ وحُوار. رواجع : رجَعتْ على أولادها. ويقال رواجع : نُزَّع . أمُّ حائل : أمّ ولدها الأنثى .

أبو عبيد عن الأصمعي : أرجعَ الرجلُ يدَه ، إذا أهوى بها إلى كنانته ليأخذ سهما .

قال : ويقال هذا متاعٌ مُرجِع ، أي له مرجوع .

وروى أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه ، أنه « رأى في إبل الصَّدقة ناقةً كَوماء ، فسأل عنها فقال المُصدِّق : إني ارتجعتُها بإبلٍ . فسكَتَ » . قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الارتجاع : أن يَقدَمَ الرجلُ المصرَ بإبله فيبيعها ثم يشتري بثمنها مثلَها أو غيرها ، فتلك الرَّجعة . وقال الكميت يصف الأثافيّ :

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ١ : ١٨ والمفضليات ٢٨ ، واللسان (رجع) .
(٢) صدره : * يعدو به نهش المشاش كأنه *
(٣) ديوان القطامي ٤٢ ، واللسان (رجع) .

(١) اللسان (رجع) .

جُردٌ جلادٌ معطَّفـات على الـ
ـأورَقِ لا رِجعةٌ ولا جَلَبُ[(١)]

قال : فإنْ ردَّ أثمانَها إلى منزله من غير أن يشترىَ بهـا شيئاً فليست بِرِجْعة . قال أبو عبيد : وكذلك هذا فى الصَّدقة ، إذا وجَب على ربِّ المال سِنٌّ من الإبل فأخذ المصدِّق مكانها سِنّاً آخرَ فوقَها أو دونَها ، فتلك التى أخذ رِجعةٌ ، لأنه ارتجعها من التى وجبتْ له .

وقال الأصمعىّ : يقـال باعَ فلانٌ إبلَه فارتجعَ منها رِجعةً صالحة .

قال : وشكت بنو تَغلِب إلى معـاوية السنةَ فقـال : كيف تشـكون الحاجة مع اجتلاب المِهارة وارتجاع البِـكارة ؟ أى تجلبون أولاد الخيل فترتجعون بأثمانها البكارة للقِنْية .

وحكى ابنُ الأعرابىّ عن بعض العرب أنه قال : « أوصانا أبونا بالرِّجَع والنُّجَع » ، أى أوصانا بأن نبيع النِّيب والأكائل ، ونرتجع بأثمانها القُلُص للقِنية .

(١) الهاشميات ٥٦ والاسان والمقاييس (رجع) .

وقال ابن السكيت : الرَّجيعة : بعير ارتجعتَه ، أى اشتريتَه من أجلاب الناس ، ليس من البلد الذى هو به . وهى الرجائع . وأنشد قوله :

* وبرَّحَ بى إنقاضُهنَّ الرجائعُ[(١)] *

وقال : غيره : أرجعَ الله همَّه سُرورا ، أى أبدلَ همَّه سرورا .

وقال الكسائىّ : أرجعَت النـاقةُ فهى مُرجِعٌ ، إذا حسُنتْ بعد هُزال . وأرجَعَ من الرَّجيع ، إذا أنجى من النَّجْو . وراجعت الناقةُ رِجاعاً ، إذا كانت فى ضربٍ من السَّير فرجَعَتْ إلى سيرٍ سواه . وقال البعيث يصف ناقته :

وطول ارتماء البِيد بالبِيدِ تنتقل
بهـا ناقتى تختبُّ ثم تراجع[(٢)]

ويقـال : رجَع فلانٌ على أنف بعيره ، إذا انفسخ خطمُه فردَّه عليه . ثم يسمَّى الخطام رِجاعاً .

(١) لمعن بن أوس ، كما فى اللسان (رجع). وصدره:
* على حين مابى من رياض لصعبة *
(٢) اللسان (رجع) .

والمُراجع من النساء : التى يموتُ زوجُها أو يطلّقها فترجع إلى أهلها . ويقال لها أيضا راجع .

ويقال للمريض إذا ثابت إليه نفسه بعد تهوُّكٍ من العلّة : راجع . ويقال طَعنه فى مَرجِع كتفيه .

ابن شميل : الراجعة : الناشغة من نواشغ الوادى . والرُّجْعان : أعالى التلاع قبل أن يجتمع ماء التَّلعة . وقال الليث : هى مثل الحُجْران(١) .

ويقال : هذا أرجَعُ فى يدى من هذا ، أى أنفع .

وقال ابن الفرج : سمعت بعض بنى سُليم يقول : قد رجَع كلامى فى الرجُل ونجَع فيه بمعنًى واحد . قال : ورجع فى الدّابةِ العَلَفُ ونَجَع ، إذا تبيّن أثره . قال : والتَّرجيع فى الأذان: أن يكرِّر قوله : أشهد أن لا إله إلاّ الله أشهد أن محمدا رسولُ الله . ورجْع الوشم والنُّقوش وترجيعه : أن يُعاد عليه السَّوادُ مرّةً بعد أخرى .

ويقال : هل جاءتك رِجعةُ كتابك ورُجْمانُه ، أى جوابه . وكذلك الرَّجعة بعد الطلاق بالكسر . وأمّا قولهم : فلانٌ يؤمِن بالرَّجْعة فهو بالفتح . قلت : ويجوز الفتح فى رِجعة الكتاب ورِجعة الطَّلاق . يقال طلّق فلانٌ فلانةَ طلاقاً يملك فيه الرَّجعة . وأمّا قول ذى الرمة يصف نساء تجلّلن بجلابيبهنّ :

كأنّ الرِّقاقَ المُلحَماتِ ارتجعنَها
على حَنوة القُريان ذات الهمائمِ(١)

أراد أنهنّ رددنَها على وُجوهٍ ناضرة ناعمة كالرياض .

وقال الليث : الترجيع : تقارب ضروب الحركات فى الصّوت . قال : وترجيع وشى النقش والوشم : خطوطه . وقال زهير :

* مراجيع وشم فى نَواشر مِعصَمِ(٢) *

---

(١) الحجران بتقديم الحاء : جمع حاجر ، وهى الأرض المرتفعة ووسطها منخفض .

(١) ديوان ذى الرمة ٦١٧ واللسان (رجع) . وفى الديوان : « تحت الهمائم » .
(٢) من معلقته . وصدره :
* ودار لهما بالرقمتين كأنها *

جمع المرجوع ، وهو الذى أعيد عليه سواده .

ويقال : جعلها اللهُ سَفرةً مُرجِعة. والمُرجعة: التى لها ثوابٌ وعاقبةٌ حسنة .

ويقال الشيخ يمرض يومين فلا يُرجِع شهراً ، أى لا يثوب إليه جسمه وقوّته شهراً .

واسترجع فلانٌ عن مصيبةٍ نزلت به ، إذا قال: إنا لله وإنّا إليه راجعون . فهو مسترجِعٌ .

باب العين والجيم مع اللام

جعل ، عجل ، عاج ، جلع ، لعج : مستعملات .

[عجل]

قال الله جلّ وعزّ : (خُلِقَ الإنْسانُ مِنْ عَجَلٍ) [الأنبياء ٣٧] قال الفراء : خلق الإنسانُ من عَجَل وعلى عَجَل كأنك قلت : بِنيتُه العَجَلة وخِلقتُه العَجَلة وعلى العجلة . ونحو ذلك قال أبو إسحاق : خُلِق الإنسان من عَجَل وخُلِق الإنسان عجولاً ، خُوطب العربُ بما تَعقِل ؛ والعربُ تقول الذى يُكثِر الشىء : خُلقتَ منه، كما يقال خُلِقتَ من لعِب ، إذا بُولغ فى وصفه باللَّعب .

وقال ابن اليزيدىّ : سمعتُ أبا حاتم يقول فى قوله : (خُلِقَ الإنْسانُ مِنْ عَجَلٍ) : أى لو يعلمون ما استعجلوا ، والجوابُ مضمر .

وروى أبو عُمر عن أبى العباس أنه قال : العَجَل: العَجَلة . قال : والعَجَل: الطِّين ، قاله ابن الأعرابى .

وقال ابن عرفة : قال بعض الناس : خُلِق الإنسان من عجل ، أى من طين . وأنشد :

* والنخل ينبت بين الماء والعَجَلِ[1] *

قال : وليس عندى فى هذا حكايةٌ عمّن يُرجَع إليه فى علم اللغة .

وقال الله جلّ وعزّ : (أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ) [الأعراف ١٥٠] : تقول عَجِلتُ الشىء ، أى سبقته . وأعجلته : استحثثته .

(١) صدره فى اللسان (عجل) :
* والنبع فى الصخرة الصماء منبته *

وأما قول الله تعالى : (ولو يعجِّل اللهُ للناس الشَّرَّ استعجالَهُم بالخير لقُضِيَ إليهم أجَلُهم) [يونس ١١] فإن الفرَّاء قال : معناه لو أجيب الناسُ فى دُعاء أحدهم على ابنه(١) وشبيهه فى قوله : لعنك الله وأخزاك وشبهه ، لهلكوا . قال : ونصب قوله استعجالهم بوقوع الفعل وهو يعجِّل . وقال أبو إسحاق : نصب استعجالهم على نعت مصدرٍ محذوفٍ ، المعنى ولو يعجِّل الله للناس الشرَّ تعجيلا مثل استعجالهم . وقال القتيبيّ : معناه لو عجَّل اللهُ للناس الشرَّ إذا دَعَوا به على أنفسهم عند الغضب وعلى أهليهم وأولادهم ، واستعجلوا به كما يستعجلون بالخير فيسألونه الخير والرحمةَ لقُضِيَ إليهم أجلُهم ، أى ماتوا .

قلت : المعنى ولو يعجل الله للناس الشرَّ فى الدُّعاء كتعجيله استعجالهم بالخير إذا دعَوه بالخير لهلكوا .

وقوله عزّ وجل : (مَنْ كَانَ يُرِيدُ العاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاء) [الإسراء ١٨]

(١) فى النسختين : «على أبيه» ، صوابه من اللسان.

العاجلة : الدُّنيا ، والآجلة: الآخرة . والعاجل : نقيض الآجل ، عامٌّ فى كل شىء .

وقال الليث : العَجَل : ما استُعجِل به من طعامٍ فقدِّم قبل إدراك الغَداء . وأنشد :

إن لم تُغِثْنى أكن ياذا الندى عَجَلاً
كلُقمةٍ وقعت فى شِدق غَرْثانِ(١)

أبو عبيد عن الأصمعىّ : العُجالة : ما تعجَّلته .

وقال اللحيانى: «الثيِّبُ عُجالة الراكب(٢)»: تمرٌ بسَويق .

وقال ابن شميل : العجاجيل هَنَاتٌ من من الأَقِط يجعلونهـا طِوالاً بغلظ الكفّ وطولها ، مثل عجاجيل التَّمر والحيس ، والواحد عُجّال . ويقال أتانا بعُجّال وعِجَّول ، أى بجُمعةٍ من التمر قد عُجِن بالسَّويق أو بالأقط .

قلت : والإعجالة اللَّبَن الذى يعجِّله المعجّل إلى أهله إذا كانت إبله فى العَزيب قبل ورود

(١) المقاييس واللسان (عجل) .
(٢) فى مجمع الأمثال : « يضرب هذا فى الحث على الرضا بيسير الحاجة إذا أعوز جليلها » .

الإبل ، وجمعها الإعجالات . قال الكميت :

أتتكمْ بإعجالاتها وهى حُفَّلٌ
تَمُجُّ لكم قبل احتلابٍ ثُمالَها[1]

يخاطب اليمن يقول : أتتكم مودّةٌ مَعَدّ بإعجالاتها . والثُّمال : الرغوة . يقول : لكم عندنا الصَّريح لا الرَّغوة .

قلت : والذى يجئُ بالإعجالة من الإبل فى العَزيب يقال له المعجّل . وقال الكميت :

لم يقتمدها المعجّلون ولم
يَمْسَخْ مَطاها الوُسوقُ والحَقَبُ[2]

وقال الأصمعىّ : العُجَيلى : ضرب من السير سريع . قال الشاعر :

* يمشى العُجَيلَى والخنيفَ ويَضبِرُ[3] *

والعِجْلة : ضربٌ من النَّبتْ ، ومنه قوله :

* ذا عِجلةٍ وذا نَصِيٍّ ضاحى[1] *

أبو عبيد : العَجَلة : الخشبة المعترضة على النعامتين ، والغَرْب معلّق بالعَجَلة .

النضر : المِعجال من الحوامل : التى تضع ولدَها قبل إناه . وقد أعجلَتْ فهى مُعْجلة ، والولد مُعْجَل . والمعاجيل مختصَرات الطُّرق ، يقال : خُذْ مَعاجيل الطُّرق فإنّها أقرب .

وفى النوادر : أخذتُ مستعجِلةً من الطريق ، وهذه مستعجِلات الطريق ، وهذه خُدعة من الطريق ، وتَخدَع ، ونَفَذٌ من الطريق ، ونَتَم ، ونَبَق وأنباق ، كلُّه بمعنى القُربة والخُضرة .

ومن أمثال العرب : «لقد عَجِلَتْ بأيِّمكَ العَجول» ، أى عَجِل بها الزَّواج .

والإعجال فى السير : أن يَذِبَّ البعير إذا ركبه الراكب قبل استوائه عليه . يقال جملٌ مِعجال وناقةٌ معجال . وقال الراعى يصف راحلته :

---

(١) اللسان (عطل) .
(٢) الهاشميات ٦٥ واللسان (عجل ، مسخ) . وفى الهاشميات : « لم يمسح » ، وما يعنى كما فى اللسان (مسخ) يقال بالحاء وبالخاء ، مسخها : هزلها .
(٣) فى اللسان (عجل) : « يمشى الدفق » . وصدره :
* تمشى العجيلى من مخافة شدقم *

(١) قبله فى اللسان :
* عليك سرداحا من السرادح *

فلا تُعجِل المرء قبل الورو
كِ وهى بِرُكبته أبصَرُ[1]

وقال أبو عبيد : رجل عَجِل وعَجُل ، لغتان . وقاله ابن السكيت وغيره .

وقال الليث : الاستعجال والإعجال والتعجُّل واحد .

قلت : هى بمعنى الاستحثاث وطلب العجلة .

ورجل عَجْلان وامرأة عَجْلَى ، وقوم عِجالٌ وعَجَالى وعُجالَى .

والعَجَل : عَجَل الثيران ، واحدته عجلة . والمَجلة : المَنْجَنون الذى يُستَقَى عليه .

وقال أبو عبيدة : العِجْلة : القِربة . وقال ابن الأعرابى : العِجلة : المزادة . والعجلة : شجرة . والعِجلة : الدُّولاب أيضا . قال : وأنشدنى المفضّل فى صفة فرس :

عَرِقَتْ وأنجى نحرها فكأنّما
خلفى وقدّامى عُجَيلةُ مُخلِفِ

قال : أنجى ، إذا استخرج عرقَ فرسه . والعَجُول من الإبل : الواله التى فقدتْ ولدَها ، وهى الثَّكْلى من النساء ؛ وجمعه عُجُل . وقال الأعشى :

* يَدفع بالراح عنه نِسوةٌ عُجُلُ[1] *

أبو عبيد عن الكسائى : ولد البقرة عِجْل والأنثى عجلة ، ويقال عِجّولٌ وجمعه عجاجيل . وقال أبو حاتم : يُجمع العِجْل عِجَلة . وقال أبو خيرة : هو عِجلٌ حين تضعُه أمّه الى شهر ، ثم بَرْغَزٌ وبُرْغُزٌ نحواً من شهرين ونصف ، ثم هو الفرقد .

[علج]

ابن السكيت : إذا أكل البعيرُ العَلْجان قيل بعير عالج . وعالج : رمال معروفة فى البادية . ويقال هذا عَلُوجُ صِدقٍ ، وعَلوك صِدق ، وألوك صِدق، لِمَا يؤكل . وماتلوّكت بألوكٍ ولا تعلّجت بعَلوج .

(١) اللسان (عجل) . و « ركبته » بضم الراء فى اللسان ، وفى م بكسرها .

(١) صدره فى ديوان الأعشى ٤٧ :
* حتى يظل عميد القوم متكئا *

وفى حديث على رضى الله عنه أنه بعث رجلين وقال لهما : « إنكما عِلجان فعالجا » . العِلج : الرجل القوىّ الضّخم . وقد استعلجَ الغلامُ ، إذا خرج وجهُه وعَبُل بدنُه . وقوله « فعالجا » ، أى حاوِسا العمَل الذى ندبتكماله وزاولاه . وكل شىءٍ زاولتَه ومارسته فقد عالجتَه . ويقال للعَير الوحشى إذا سَمِن وقوِىَ عِلجٌ ، ويجمع عُلوجاً ومَعلوجَى بالقصرومَعلوجاء بالمدّ وأعلاجا . والعُلَج : الشديد من الرجال الصَّرِيع ؛ ويقال له عُلَّج بالتشديد .

ويقال : اعتلجَتْ أمواجُ البحر ، إذا تلاطمت . واعتلج القومُ ، إذا اتّخذوا صِراعاً وقتالا .

ويقال : عالجتَ فلاناً فعلجتُه ، إذا زاولتَه فغلبتَه .

والعَلَجانُ : شجر يُشبه العَلَندَى ، وقد رأيتُهما فى البادية ، وأغصانهما صليبة ، الواحدة عَلَجانة .

وناقة عَلِجةٌ : شديدة ، وتُجمع عَلِجات .

وقال ابن شميل : المعتلجة : الأرض التى استأسد نباتُها والتفّ وكثُر . ويقال للرّغيف الغليظ الحروف عِلج ، ويقال للرجل القوىّ الضخم من الكفّار عِلجٌ أيضا .

والمُعالج : المداوِى ، سواء عالجَ جريحاً أو عليلاً أو دابّة . وفى حديث عائشة أنّ عبد الرحمن بن أبى بكر توفى بالحُبْشىّ على رأس أميالٍ من مكّة ، فنقله ابن صَفْوانَ إلى مكة فقالت عائشة : « ما آسَى على شىءٍ من أمره إلاّ خصلتين : أنه لم يُعالِجْ ولم يُدفَن حيث حيث مات » . قال شمر : معنى قولها لم يُعالِج ، أرادت أنه لم يعالج سكرةَ الموت فتكون كفّارة لذنوبه .

قلت : ويكون معناه أنّ علّته لم تمتدّ به فيعالجَ شدّة الضّنَى ويقاسىَ عَلَزَ الموت .

[جعل]

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : جَعَل : صيَّر . وجَعَل : أقبل . وجعل : خَلَق . وجَعَل : قالَ ، ومنه قوله : (إنّا جَعَلْناه قُرْآناً عَرَبِيًّا) [الزخرف ٣] . أى قلناه . وقال غيره : صيّرناه . ويقال جَعل فلانٌ يصنع كذا وكذا ، كقولك طَفِق وعَلِق يفعل كذا وكذا . ويقال جعلته أحذقَ الناس بعمله ، أى صيّرته . وقول الله عزّ وجلّ : (فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ) [الفيل ٥] معناه صيّرهم . وقال عزّ وجلّ :

(وَجَعَلْنَا مِنَ المَاءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ) ؛ أى خلقنا . وإذا قال المخلوق جَعلتُ هذا الباب من شجرةِ كذا ، فمعناه صيّرته .

أبو عبيد : الجِمال : الخِرقة التى تُنزَل بها القُدور ، قاله الأصمعى . قال : وقال الكسائىّ : أجعلتُ القدر إجعالاً ، إذا أنزلتها بالجِعال . قال : وكذلك من الجُعْل فى العطيّة أجعلتُ له بالألف . وقال الأصمعىّ : هى الجَعَالة بالفتح ، من الشىء تجعَله للإنسان .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أجعَلت الكلبةُ والسِّباعُ كلُّها ، إذا اشتهت الفحل . وقال غيره : استجعلَتْ أيضا بمعناه .

وقال الليث . الجُعْل : ما جعلتَه للإنسان أجراً على عمله . قال . والجَعَالاتُ : مايتجاعل الناس بينهم عند البَعْثِ أو الأمرِ يحزُبُهم من السلطان . والجُعَل : دابّة سوداء من دوابّ الأرض ، تُجمَع جِعلانًا . وماءٌ مُجْعِلٌ وجَعِلٌ ، إذا تهافتت فيه الجِعلان .

ومن أمثال العرب : « لزِقَ بامرئٍ جُعَلُه » ، يقال ذلك عند التنغيص والإفساد .

وأنشد أبو زيد :

إذا أتيتُ سُلَيمَى شَبَّ لى جُعَلٌ
إنّ الشقىَّ الذى يَصْلَى به الجُعَلُ[(١)]

قاله رجلٌ كان يتحدّث إلى امرأة ، فكلما أتاها وقعد عندها صبّ الله عليه مَنْ يقطع حديثهما .

وقال ابن بزرج : قالت الأعراب : لنا لُعبةٌ يلعب بها الصِّبيان نسمّيها : جَبِّى جُعَلُ ، يضع الصبىُّ رأسَه على الأرض ثم ينقلب على ظهره . قال : ولا يُجْرُون جَبِّى جُعَلُ إذا أرادوا به اسم رجل . فإذا قالوا هذا جعلٌ بغير جَبِّى أجرَوْه .

أبو عبيد عن الأصمعى : الجَعْل : قصار النخل . وقال لبيد :

جَعْلٌ قِصارٌ وعَيدانٌ ينوء به
من الكوافر مهضوم ومهتصَرُ[(٢)]

---

(١) اللسان (جعل) .
(٢) ديوان لبيد ٥٢ واللسان (جعل) . وفى الديوان : « مكموم ومهتصر » .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الجَعَل : القِصَر مع السِّمَن واللَّجاج .

وقال ابن دريد : الجَعْوَل : الرَّأْلُ ولدُ النعام .

[جلع]

أبو عبيد عن الأحمر : امرأة جالعٌ ، إذا كانت متبرِّجة ، بغير هاء .

قال : وقال الأصمعىّ : امرأةٌ جَلِعة ، وهى التى قد ألقَتْ قِناع الحياء ؛ والاسم منه الجَلاعة .

وقال الليث : المجالعة : تنازُع القوم عند شُربٍ أو قِمار . وأنشد :

* أيدِى مُجالِعةٍ تَكفُّ وتَنهَدُ[1] *

قلت : ورواه غيره : « أيدى مُخالِعة » ، وهم المقامرون .

ورُوى فى الحديث أنّ الزُّبير بن العوَّام « كان أجْلَعَ فَرِجاً » ، قال القتيبى : الأجلع من الرجال : الذى لا يزال يبدو فَرجُه . قال : والأجلع : الذى لا تنضمُّ شَفَتاه على أسنانه . قال : وكان الأخفش[1] أجلعَ لا تنضمُّ شَفتاه .

وروَى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الجَلِع : المنقلب الشفة .

قلت : أصل الجَلْع : الكَشْف ، يقال جَلَعت المرأةُ خِمارَها ، إذا كشفَتْه عن رأسها. وقال الراجز :

* جالعة نَصيفَها وتَجتَلِح[2] *

أى تتكشَّف ولا تستَّر .

وروى ابنُ الفَرَج : أبو تراب عن خليفة الحُصَينىّ أنه قال : الجَلَمة والجَلَقة : مَضحَك الإنسان .

وقال الأصمعىّ : انجلع الشىء ، إذا انكشَفَ . قال الحكم بن مُعَيّة :

(١) وكذا ورد فى اللسان (جلع ، مهه) بدون نسبة . ونسبه ابن قتيبة فى الميسر والقداح ٦٢ إلى طرفة ، وليس فى ديوانه . وصدره :

* فى تيه مهمهة كأن صويها *

(١) فى اللسان . «كان الأخفش الأصغر النحوى» .

(٢) اللسان (جلع) .

(٣) هو العباس بن الفرج الرياشى . ذكره الأزهرى فى ترجمة ابن قتيبة ص٣١ .

ونسَّعتْ أسنـانَ عَونٍ فانجلعْ
عُمورُها عن ناصلاتٍ لم تدَعْ(١)

ويقـال للرجل إذا انحسرت لِثاتُه عن أسنانه : قد نسَّع فوه .

وقال ابن شميل : جَلَع الغلامُ غُرلتَه وقَصعها، إذا حَسَرها عن الحَشَفَة جَلْعاً وقَصْعاً.

وقال ابن الأعرابى: الجَلْمَع : القليل الحياء، الميم زائدة .

وأخبرنى الإيادىُّ عن شمر أنه قال : الجُلَعْلَعَة : الخُنفُساءة . قال : ويروى عن الأصمعى أنه قال : كان عندنا رجلٌ يأكل الطِّين ، فامتخَط فخرجت من أنفه جُلَعلَعة نصفُها طين ونصفها خُنفُساء قد خُلِق(٢) .
قال شمر : وليس فى الـكلام فُعَلعِل .

(١) اللسان (جلع) . وأنشده فى (نسع) بدون نسبة .
(٢) فى اللسان : « قد خلقت فى أنفه » .

وقال الليث : الجَلَعْلَع من الإبل : الحديد النَّفْس .

[لعج]

أبو عبيد : اللاعج : الهوَى المُحرِق ، وكذلك كلُّ مُحرِق . وأنشد قول الهذلى(١) :

* ضربا أليما بسِبتٍ يَلْعَج الجِلدا(٢) *

وقال الليث : لَعَج الحزْنُ فؤادَه يَلعَج لَعْجًا ، وهو حرارتُه فى الفؤاد . وقال غيره : التعجَ الرجلُ ، إذا ارتمضَ من همٍّ يُصيبه .

وسمعت أعرابيًّا من بنى كُليب يقول : لمّا فَتح أبو سعيدٍ القِرمِطيُّ هَجَرَ سوّى حِظاراً من سعَف النَّخل وملأه من النساء الهَجَرِيَّات ، ثمَّ ألعجَ النارفى الحِظار فاحترقن.

(١) هو عبد مناف بن ربع الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ٣٩ واللسان (لعج) .
(٢) صدره :
* إذا تأوب نوح قامتا معه *

باب العين والجيم مع النون

عجن ، عنج ، جعن ، نجع ، نعج : مستعملات .

[عجن]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : العُجُن أهل الرَّخاوة من الرجال والنساء . يقال للرجل عجينة وعَجِين ، وللمرأة عجينة لا غير ، وهو الضعيف في بدنه وعقله . قال : والعُجُن : جمع عاجن ، وهو الذى أسنّ فإذا قام عجنَ بيديه . يقال خَبزَ وعَجَن ، وثَنَّى وثَلَّث ، ووَرَّصَ ، كلُّه من نعت الكبير .

وقال الليث : العَجّان : الأحمق . ويقال إن فلانًا ليعجن بمرفقيه حُمقًا .

قلت : وسمعت أعرابيًّا يقول لآخر : ياعجّان إنك لتَمعجنهُ . فقلت له : ما يَعجن ويحك ؟ قال : سَلْحه . فأجابه الآخر : أنا أعجنه وأنت تلقمه[1] .

أبو عبيد عن الكسائي : يقال عَجِنت الناقةُ تَعجَنُ عَجَنًا ، إذا سمنَتْ .

وقال الليث : العجْناء : الناقة الكثيرة لحم الضَّرع مع قلّة لبنها ، بيّنة العَجَن . قال : والمتعجّن : البعير المكتنز سِمَنًا ، كأنّه لحمٌ بلا عظم .

قال : والعِجان معروف ، وهو آخر الذكر ممدود في الجلد ، والجميع العُجُن ، وثلاثة أعجنة . وأنشد :

يمدُّ الحبلَ معتمداً عليه
كأنَّ عجانه وترٌ جديدُ[1]

وقال غيره : والعِجان : العُنق بلغة قوم من اليمن . وأنشد بعضهم :

يارُبَّ خودٍ ضَلْعةِ العِجان
عِجانتُها أطولُ من سِنانِ[2]

---

(١) زاد في اللسان : « بأخيه » .

(١) لجرير في اللسان (عجن) ، والديوان ١٨٩ .
(٢) اللسان (عجن) .

وعجان المرأة : الوَتَرة التى بين قُبلها وثَعلبتها .

وقال اللحيانى : عجنت الرجلُ ، إذا أصبتَ عِجانه .

وقال ابن الأعرابى : عاجنة المكان : وسطُه . وأنشد للأخطل :

* بعاجنةِ الرَّحوبِ فلم يَسِيروا(١) *

ثعلب عن ابن عمرو عن أبيه قال : أعجنَ الرجلُ ، إذا ركب العَجْناء ، وهى السَّمينة . وقد عجِنتْ عَجَنًا . وأعجَن ، إذا جاء بولدٍ عجينةٍ ، وهو الأحمق . وأعجنَ ، إذا أسَنَّ فلم يقُمْ إلاّ عاجنا . وأعجنَ ، إذا ورِمَ عِجانُه ، وهو الخطُّ الذى بين أدانه وثعلبتِه . قال : والمعجون : المجبوس من الرجال .

أبو الهيثمُ عن نُصير : من الضُّروع الأعجَن . قال : والعَجَن : لحمة غليظة مثل جُمع الرجُل حِيالَ فِرقتَي الضَّرَّة ، وهو أقلُّها لبنا وأحسنُها مَرآة .

(١) وكذا فى اللسان . وعجزه فى الديوان ٢١١ :
* وسير غيرهم عنها فساروا *

قال : وقال بعضهم : تكون العجناء غزيرة وبكيئة .

وقال ابن السكيت : العَجْن : مصدر عجنت العجين . والعَجَن : عيب يصيب الناقةَ فى حيائهـا ، وهو شبيهٌ بالعَفَل ، يقـال ناقة عَجْناء .

وقال ابنُ دريد : العَجِنة(١) والعَجْناء من الإبل : التى يَرِمُ حياؤها فلا تلقح . قال : والمعتَجِنة : التى قد انتهت سِمَنًا .

[عنج]

أبو عبيد عن الأصمعى : العِناج إن كان فى دَلوٍ ثقيلة فهو حبلٌ أو بطانٌ يشدُّ تحتها(٢) ثم يشدُّ إلى العَراقى فيكون عونًا للوذَم . وإذا كانت الدلوُ خفيفةً شُدَّ خيطٌ تحتَها إلى العَرقُوة، وربّما شُدَّ فى إحدى آذانهـا . قال : وقال الكسائى : عنَجت الدَّلوَ عَنجًا .

وقال أبو زيدٍ مثل قول الأصمعى .

(١) الكلمة مبيض لها فى د ، وإثباتهـا من م واللسان .
(٢) مبيض لها فى ب .

وقال الليث فى العناج نحواً مما قالا . قال :
وكلُّ شىءٍ تجذبه إليك فقد عنجته .

وقال أبو الهيثم : قال نُصَير : عَنَجت البَكر أعنِجه عنجاً ، إذا ربطتَ خِطامَه فى ذراعه وقَصَرتَه . وإنّما يُفعل ذلك بالبكر الصغير إذا رِيضَ . وهو مأخوذٌ من عِناج الدّلو .

قال: ومن أمثالهم : «عَودٌ يُعلَّمُ العَنَج» ، يضرب مثلاً لمن أخذ فى تعلُّم شىءٍ بعد ما كبِر .

وقال أبو زيد : عنجت البعير أعنُجه عَنجاً ، إذا جذبتَ خطامه إليك وأنت راكبُه.

وقال أبو حاتم : قال الأصمعىّ فى قولهم : « عَودٌ يعلَّم العَنَجَ » : أى يُراضُ فيردّ على رجليه .

قال : وقال أبو زيد : العَنج : أن يجذب راكبُه خِطامَه قِبَلَ رأسه ، حتّى ربّما لزِم ذِفراه بقادمة الرَّحْل . وقال الحطيئة يمدح قوماً عقدوا لجارهم عهداً فوفوا به ولم يُخفروه :

قومٌ إذا عقدوا عَقداً لجارهمُ
شَدُّوا العِناجَ وشدُّوا فوقه الكَرَبا(١)

وهذه أمثالٌ ضربها لإيفائهم بالعهد .

وقال النضر : عَنَجة الهَوْدجِ : عضادةٌ عند بابه تسُدُّ الباب(٢) .

وقال الليث : العَنَج بلغة هذيل : الرَّجُل. قال : ويقال بالغين : غَنَج .

قلت : قاله ابنُ الأعرابىّ وغيره بالغين ، ولم أسمعه بالعين من أحدٍ يُرجع إلى علمه ، ولا أدرى ما صحّتُه .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : العَناجيج : جياد الخيل ، واحدها عُنجوج .

وقال الليث: ويكون العُنجُوج من النجائب أيضاً قال: والعُنجج : الضَّيمُرانُ من الرّياحين.

قلت : لم أسمعه لغيره :

ويقال : إنّى لا أرى لأمرك عِناجاً ، أى مِلاكاً ، مأخوذ من عِناج الدّلو . وأنشد الليث :

---

(١) ديوان الحطيئة ٧ واللسان (عنج) وفيه: «قوماً» .
(٢) فى اللسان : « يشد بها الباب » .

وبعضُ القول ليس له عِناجٌ
كسَيْل الماء ليس له إتاءُ(١)

عمرو عن أبيه : أعنجَ الرجل ، إذا اشتكى عِناجَه. والعِناج : وجع الصُّلب والمفاصل.

وقال ابن دريد : رجلٌ مِعْنجٌ : يتعرَّض للأُمور .

[نجع]

قال أبو عبيد : سمعتُ الأصمعيَّ يقول : المنتجَع : المنزلُ في طلب الكلأ . والمحضر : المرجعُ إلى المياه .

قلت : النُّجْعة عند العرب : المذهب في طلبِ الكلأ . والبادية تحضُر محاضرَها عند هَيج العُشب ونقص الخرَف(٢) ، وفَناء ماء السماء في الغُدران ، فلا يزالون حاضرةً يشربون الماء العِدَّ حتى يقعَ ربيعٌ بالأرض خَرَفيًّا كانَ أو شَتْيًّا ، فإذا وقعَ الربيعُ توزَّعتْهم النُّجَع وتتبَّعوا مساقطَ الغيث يرعَون الكلأَ والعُشب إذا أعشَبت البلاد، ويشربون الكرَع ، فلا يزالون في النُّجَع إلى أن يهيج العُشب من عامٍ قابل وتَنِشَّ الغُدران ، فيرجعون إلى محاضرهم على أعداد المياه .

وقال الليث : انتجعنا أرضاً نطلُب الرِّيف. وانتجعنا فلاناً نطلب معروفَه . وأنشد قول ذي الرمة :

* فقلتُ لصَيدحَ انتجِعي بلالا(١) *

ويقال : نجعَ في الإنسان طعامُه ينجع ، إذا استمرأه وصَلَح عليه .

قال : والنَّجيع : دَمُ الجوف .

ويقال نجعتُ البعيرَ أنجَعُه ، إذا سقيتَه النَّجوع ، وهو المَديدُ ، وذلك أن تسقيه الماء بالبِزْر أو السِّمسم .

وقال ابن السكيت : هو النَّجوع للمديد ، وقد نجعت البعير . ويقال هذا طعامٌ يُنجَع به ويُستنجَع به ويُسترجَع عنه ، وذلك إذا نفَعَ واستُمرِئ فسُمِن عنه . وكذلك الرَّعْي .

(١) البيت للربيع بن أبي الحقيق ، كما في البيان ٣ : ١٨٦ . وانظر اللسان (عنج ، أتا) والحيوان ٣ : ٦٨ .

(٢) في النسختين: «ونقص الجزؤ»، صوابه من اللسان.

(١) وكذا ورد العجز في اللسان (نجع) . وصدره في ديوان ذي الرمة ٤٤٢ :

* سمعت الناس ينتجعون غيثا *

وهو طعامٌ ناجعٌ، ومُنْجع، وغاثِر . ونُجِع الصبيُّ بلبن الشاة، إذا غُذِى به وسُقِيَه . ومنه الحديث: « عليك باللّبَن الذى نُجِعْتَ به » ، أى غُذِيتَ به .

عمرو عن أبيه: أنجع الرجلُ، إذا أفلحَ .
ونجع الدواء وأنجعَ ، إذا عمل . وقال ابن الأعرابى : أنجعَ إذا نفع . يقال نَجَع فيه الدواء ينجَع ويَنجِع ونَجَّعَ بمعنى واحد .
ويقال للمُنتَجَع مَنْجَع، وجمعه مناجع ، ومنه قول ابن أحمر :

كانت مناجِعَها الدَّهنا وجانبُها
والقُفُّ مما تراه فِرْقة دَرَرا[1]

وقال ابن دريد : ماء ناجع ونجيع ، إذا كان مريئاً .

[جمن]

جَمُونةُ من أسماء العرب . وقال أبو عمرو الشيبانى : رجلٌ جَمُونَة ، إذا كان قصيرا سميناً .

وقال ابن دريد : الجَمْن فعلٌ مُماتٌ ، وهو التقبُّض . قال : ومنه اشتقاق جَمونة .

[نعج]

ثعلب عن أبى نصر عن الأصمعىّ قال : النَّعجة والمَعجّان : الأحمق .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا أكل الإنسانُ لحمَ ضأنٍ فثقُل على قلبه فهو نَعِـجٌ .
وأنشد :

كأنَّ القومَ عُشُّوا لحمَ ضأنٍ
فهمْ نَعِجونَ قد مالت طُلامِ[1]

وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو : أنعج القومُ إنعاجاً ، إذا سَمِنت إبلُهم . وقد نَعَجت الإبل تنعَج ، إذا سَمِنت . قال : وهى فى شعر ذى الرمّة[2] .

وقال شمر : نَعجت الإبلُ إذا سمنت ، حرفٌ غريب . قال : وفتّشت شعر ذى الرمة فلم أجد هذه الكلمة فيه[2] .

---

(١) فى اللسان (درر) : « فوقه دررا » . وفى (نجع) : « فرقة » . والدرر ، بالتحريك ، يقال هو درركِ ، أى قبالتك .

(١) نسب الى ذى الرمة فى اللسان (نعج) . وانظر الحيوان ٤:٣٠١/٤:٧٩ والمخصص ٥:٨٠ .
(٢) فى النسختين : « فيهما » ، والوجه ما أثبت من اللسان .

قلت : نَعج بمعنى سَمِنَ حرفٌ صحيح .
ونظَر إلىّ أعرابىٌّ كان عهدُه بى وأنا سامُ الوجه ، ثمّ رآنى وقد ثابَتْ إلىّ نفسى ، فقال لى : «نَعِجْتَ أبا فلانٍ بعد ما رأيتك كالسَّعَفَ اليابس» . أراد صَلَحت وسَمِنت .

وقال الله جلّ وعزّ فى قصة داود وقول أحد الملَكين اللذَين احتكما إليه : (إِنَّ هَذَا أَخِى لَهُ تِسْعٌ وتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ) [ص ٢٣] قال أبو العباس محمد بن يزيد : النَّعجة عند العرب : البقرة الوحشية ، وحكم البقرة عندهم حكم الضّائنة ، وحكم الظبية حكم الماعزة . والنعجة : الأنثى من الضأن ، وجمعها نِعاج . والعرب تكنى بالنعجة والشاة عن المرأة ، ويسمُّون الثور الوحشىّ شاة .

وقال أبو خيرة : النّاعجة من الأرض السهلة المستوية ، مَكْرُمةٌ للنّبات تنبت الرِّمْث . والنواعج والناعجات من الإبل : البيض الكريمة . وجملٌ ناعج وناقة ناعجة .

وقد نَعِجَ اللونُ الأبيض يَنْعَج نُعوجاً ، وهو البياض . وقال العجاج :

* فى ناعجات من بَياضٍ نَعِجا[1] *

ومَنْعِج : اسم موضع .

وقال أبو تراب : قال أبو عمرو : النَّعَج : السِّمَن ، يقال نَعِجَ هذا بعدى ، أى سَمِن . قال : والنَّعْج : أن يربوَ وينتفخ . قال : وقال غيره : النَّهَج مثله .

أبو عبيد عن الأصمعى : الناعجة : البيضاء من الإبل ، ويقال هى التى يُصاد عليها نِعاج الوحش .

وقال ابن دُريد : النَّعْج : ضرب من سير الإبل . قد نَعجَت الناقةُ نَعْجاً . وأنشد :

* يارُبَّ ربِّ القُلُصِ النَّواعجِ[2] *

وقال غيره : النَّواعج : البيض من الإبل .

---

(١) ديوان العجاج ٨ واللسان (نعج) . وفى الديوان واللسان : « فى نعجات » .
(٢) اللسان (نعج) .

باب العين والجيم مع الفاء

عجف ، عفج ، جعف ، فجع ، جفع : مستعملات .

[عجف]

أبو زيد : عَجَفْتُ نفسى عن الطعام أعجِفُها ، إذا حبستَ نفسَك عنه وأنت تشتهيه لتُؤثِر به غيرك . ولا يكون العَجف إلاّ على الجوع والشَّهوة .

قلت : وهو التَّعجيفُ أيضاً ، وهو قول الراجز :

لم يَغذُها مُدٌّ ولا نَصيفٌ
ولا تُميراتٌ ولا تعجيفُ(١)

وقال ابن الأعرابى : عَجفَت نفسى على المريض ، إذا أقمتَ على تمريضه . وعَجَفت نفسى على أذَى الخليل ، إذا لم تخذُله . وقال الراجز :

إنّى وإن عَيّرتِنِى نُحولى
لأَعْجِفُ النفسَ على خليلى(٢)

(١) الرجز لسلمة بن الأكوع ، فى اللسان (عجف ، تصف ، خرف ، قرس ، صرف) .
(٢) اللسان والمقاييس (عجف) .

وعجفَت نفسى عنه عَجفاً ، إذا احتملتَ عنه ولم تؤاخذه . وقيل التعجيف : سوء الغذاء والهزَال . وسيفٌ معجوف ، إذا كان داثراً لم يُصقَل . وقال كعب بن زهير :

وكأنّ موضعَ رَحْلها من صُلبها
سَيفٌ تقادمَ عهدُه معجُوفُ(١)

وقال ابن دريد : العَجَف : غلظ العظام وعَرَاؤها من اللحم .

وتقول العرب : أشدُّ الرجال الأعجَف الضَّخم . وقال الليث : العَجَف : ذَهاب السِّمَن . والذَّكر أعجف والأنثى عجفاء ، والجميع عِجافٌ فى الذُّكران والإناث ، والفعل عَجُف يَعجُف عَجَفًا(٢) . قال : وليس فى كلام العرب أفعل وفعلاء جمعها على فِعال غيرأعجف وعَجْفاء(٣) ، وهى شاذّة ، حمَلوها

(١) فى النسختين : « رجلها » بالجيم ،صوابه من ديوان كعب ١١٦ واللسان (عجف) .
(٢) وعجف يعجف ؛ من باب تعب أيضا .
(٣) كذا . وقال ابن خالويه فى ليس من كلام العرب ١٩ : « ليس فى كلام العرب أفعل صفة والجمع على فعال إلا ثلاثة أحرف من الصفات :أجرب وجراب ، وأعجف وعجاف ، وأبطح وبطاح » .

لى لفظ سِمان فقالوا سِمان وعِجاف . وجاء
ـل وفعلاء على فَعُل يفعُل فى أحرف معدودة،
نها عجُف يعجُف فهو أعجف ، وأدُم يأدُم
و آدَم ، وسمُر يَسمُر فهو أسمر ، وحَمُق
مُق فهو أحمق ، وخَرُق يخرُق فهو أخرق .

وقال ابن السكيت : قال الفراء : يقال
جُف وعَجِف ، وحَمُق وحَمِق ، ورعُن ورعِنَ ،
خَرُق وخرِق . وقال ابن الأعرابىّ فى قوله :

* ولا تُميراتٌ ولا تعجيفُ(١) *

قال : التّعجيف : أن ينقل قُوتَهـا إلى
يرها قبل أن تشبع من الجدوبة . قال :
العُجوف : مَنْع النّفس من المقابح . والعُجوف
يضا : تَرْك الطعام .

وقول الله جلّ وعزّ : (يأكُلهن سَبْعٌ
عِجاف) هى الهَزْلى التى لا لحم عليها ولا
شحم ، ضُربت مثلاً بسبع سنين لا قَطْرَ فيها
لا خِصب .

[عفج]

أبو عبيد عن أبى زيد : الأعفاج للإنسان
إحدها عَفْج . والمصارين لذوات الخفّ
والظِّلف والطير . وقال شمر : يقال لواحد
الأعفاج عَفْجٌ وعَفَجٌ وعِفْج . وقال الليث :
العَفْج من أمعاء البطن لكلّ ما يجترّ
كالمِرْغة للشاء . وقال الشاعر :

مَباشيم عن غِبّ الخزيرِ كأنّما
تُنقنِق فى أعفاجهنّ الضفادعُ(١)

وقال أبو زيد : عَفَجه بالعصا عفجاً ، إذا ضربَه بها فى ظهره ورأسه . قال : وعفجَ الرجلُ جاريتَه ، إذا نكَحها . وقال ابن الأعرابى : المِعفجة : العصا . وقال : والمِعفَج الأحمق الذى لا يضبط العمل والكلام ، وقد يعالج شيئاً يعيشُ به على ذلك . يقال إنهم لَيعفِجون ويَعثِمون فى الناس . والعَثْم : أن يَعْثِم بعضَ الأمر ويَعجِز عن بعض .

وقال ابن شميل : المَعْفِجة : نِهاءٌ إلى جَنْب الحياض ، فإذا قَلَص ماء الحياض اغترفوا من ماء المَعْفِجة يشربون منها .

[جعف]

روى عن النبى صلى الله عليه أنه قال :
« مَثَل الكافر كمَثَل الأرزة المُجذِيَة حتّى

(١) انظر ما سبق فى ص ٣٨٣ .

(١) البيت فى اللسان (عفج) محرفا .

يكون انجعافُها مرّةً واحدة ». قال أبو عمرو : الانجعاف : الانقلاع . ومنه قيل جعفتُ الرجلَ ، إذا صَرعتَه فضربتَ به الأرض . ونحو ذلك قال أبو عبيدة .

أبو عبيد عن الأصمعى : يقال ضربه فجعبَه وجَعَفَه وجأفه ، وجَعفله وجفَله ، إذا صَرَعه .

وقال الليث : جُعف[1] : حىّ من اليمن . والجَعْف : شِدّةُ الصرع .

[فجع]

الفجيعة : الرزيئة الموجعة ، وجمعها فجائع . والتفجُّع : التوجّع والتضوُّر للمرزِئة . والفواجع : المصائب المؤلمة التى تفجع الإنسان بما يعزُّ عليه من مالٍ أو حميم ، والواحدة فاجعة ودَهر فاجعٌ ، وموت فاجع . وقد فُجِع فلانٌ فهو مفجوع . وفجعنى الموتُ بفلانٍ ، إذا أصيبَ له حميم . وقال لبيد :

فجّعنى الرعد والصواعقُ بالفا
رس يومَ الكريهةِ النَّجِدِ[1]

[جفع]

قال بعضهم : جَفعَه وجَعَفه ، إذا صَرَعَه . وهذا مقلوب ، كما قالوا : جذب وجَبَذ . وروى بعضُهم بيت جرير :

* وضيفُ بنى عِقالٍ يُجفَعُ[2] *

بالجيم ، أى يُصرع من الجوع . ورواه بعضهم : « يُخفَقِ ... » .

وقد أهمل الليث جفع ، ولم يصحّ لى فيه شىء .

---

(١) وكذا فى اللسان ، ولم أجده فى قبائلهم . وذكر صاحب اللسان بعده : « جعفى » وهو ابن سعد العشيرة من مذحج ، قبيلة معروفة .

(١) ديوان لبيد ١٧ والسيرة ٩٤١ واللسان (فجع).
(٢) وكذا أنشده فى اللسان (جفع) . والبيت فى ديوان جرير ٣٤٩ بالرواية التى سبقت فى (خفع) :
يفدون قد نفخ الخزير بطونهم
رغدا وضيف بنى عقال يخفع

باب العين والجيم مع الباء

عجب ، عبج ، جبع ، جعب ، بعج : مستعملات .

[عجب]

قال الله جلّ وعزّ : (بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ) قرأ حمزة والكسائى : (بَلْ عَجِبْتُ ويَسْخَرُونَ) [الصافات ١٢] بضم التاء ، وهكذا قرأ علىّ وابن عباس . وقرأ ابن كثير ، ونافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو عمرو : (بل عجبتَ) بنصب التاء . وقال الفراء : والعجب وإن أسند إلى الله تعالى فليس معناه من الله كمعناه من العباد ؛ ألا ترى أنه قيل (فيسخرون منهم سخر الله منهم) [التوبة ٧٩] وليس السُّخْرِىُّ من الله كمعناه من العباد .

وقال الزجاج : أصل العجب فى اللُّغة أن الإنسان إذا رأى ما ينكرُه ويَقِلُّ مثله قال : قد عجبتُ من كذا . وعلى هذا معنى قراءة من قرأ (بل عجبتُ) ، لأنّ الآدمى إذا فعل ما ينكره الله جاز أن يقول فيه عجبتُ . والله قد عَلِم ما أنكره قبل كونه ، ولكن الإنكار والعَجَب الذى تلزم به الحجّةُ عند وقوع الشىء .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : العَجَب : النَّظر إلى شىء غير مألوف ولا معتاد . وقال : العِجْب : الذى يحبُّ محادثة النساء ولا يأتى الرِّيبة . والعُجْب : فَضلةٌ من الحُمق صرَفَها[1] إلى العُجْب .

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال : العَجْب والعِجْب والعُجْب : الرجل الذى يُعجبه القُعود مع النِّساء . قال : والعَجْب : عَجْب الذَّنب ، وهو العُصْعُص .

وقال الليث : عَجِبَ يَعجَب عَجَباً ، وأمرٌ عجيب وعُجاب . قال : والاستعجاب : شدّة التعجُّب . وقصّةٌ عَجَب . ويقال أعجبنى هذا الشىء وأُعجِبتُ به ، وهو شىءٌ معجِبٌ ،

(١) فى اللسان : « صرفتها » ومؤداهما واحد .

إذا كان حسناً جدًّا . والمُعجَب : الإنسان المُعجَب بنفسه أو بالشيء . وتقول : عجّبت فلاناً بشيء تعجيباً فعجِب منه .

قال : وعُجِب الكُثبان : أواخرها المستدِقّة . وقال لبيد :

* بمُجوب أنقاء يَميل هَيَامُها[1] *

وناقة عَجْباء بيِّنة العَجَب ، إذا دقّ أعلى مؤخَّرها وأشرفت جاعرتاها ، وهى خِلقة قبيحة فيمن كانت[2] . قال : والعَجْب من كل دابّة : ماضمّت عليه الوركانِ من أصل الذنب المغروز فى مؤخر العَجُز . ويقال لشدّما[3] عجُبت الناقة ، إذا دقّ أعلى مؤخّرها وأشرفت جاعرتُها .

وقال الله تعالى : (إنّ هٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ) [صٓ ٥] خفيف ، وقرأ أبو عبد الرحمن السُّلَمىّ : (إنّ هذا لَشىءٌ عُجّابٌ)بالتشديد.

(١) من معلقته المعروفة . وصدره :
* يجتاب أصلا قالصاً متنبذا *
(٢) وكذا فى اللسان (عجب) .
(٣) هذا ما فى م . وفى د : « ما أشد ما » ، وهما عبارتا تعجب . لكن فى اللسان : « شد ما » بالأسلوب الخبرى .

قال الفراء : هو مثل قولهم رجل كريم وكُرَامٌ وكُرّام ، وكبير وكُبَار وكُبّار .

وفى النوادر : تعجّبنى فلانٌ وتفتّننى ، أى تَصَبّانى .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس أنه قال : التعجُّب: أن تَرَى الشىء يُعجِبُك تظنّ أنك لم تر مثلَه . قال : وقولهم لله زيد ! كأنّه أى[1] جاء به الله من أمر عجيب ، وكذلك قولهم : لله درُّه ، أى جاء بدرِّه من أمر عجيب لكثرته .

[عبج]

أهمله الليث . وقال إسحاق بن الفرج : سمعت شجَاعاً السُّلَمىّ يقول : العَبَكة : الرجُل البغيض الطِّفَامة الذى لا يَعِى ما يقول ولا خير فيه . قال : وقال مُدركٌ الجعفرى : هو العَبَجة ، جاء بهما فى باب الكاف والجيم .

[جعب]

أبو عبيد عن أبى عبيدة : الجعابيب : القصار من الرجال . وقال الليث : الجُعْبوب : الدنىّ من الرجال .

(١) كلمة «أى» ثابتة فى النسختين ، ولم ترد فى اللسان .

ثعلبٌ عن عمرو عن أبيه قال : الجُعَبِيُّ[1] : ضربٌ من النمل . وقال الليث : هو نملٌ أحمر. وجمعه جُعَبِيَّات .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الجِعِبِيّ والجُعْباء والجُعْوَاء ، والناطقةُ الخرساء : الدُّبُر ونحو ذلك . وقال الليث : الجُعْباء : الدُّبُر . قال : والجَعْبة : كنانة النُّشَّاب .

وقال ابن شُمَيل : الجَعْبة : المستديرة الواسعة التى على فمها طبقٌ من فوقها . قال : والوَفْضَة أصغر منها وأعلاها وأسفلها مستوى[2] . قال : وأمّا الجعبة فنى أعلاها اتّساعٌ وفى أسفلها تبنيق ، ويفرَّج أعلاها لئلاّ يتحكّك ريش السهام، لأنها تُكَبُّ فى الجعبة كَبًّا ، فظُبَاتُها فى أسفلها ، ويُفَلْطَح أعلاها من قِبَل الريش ، وكلاهما من شقيقتين من خَشَب .

وقال الأصمعى فيما يروى عنه أبو تراب :

(١) وكذا فى القاموس ، وقال : « وبخط بعضهم الجُعَـبَى ، كالأُربى » . وبهذا الضبط الأخير ورد فى اللسان .

(٢) كذا فى النسختين بإثبات الياء ، وهى لغة لبعضهم فى الوقف . وفى اللسان : « مستوٍ » . وانظر ما سبق فى حواشى ص ٣٤١ .

ضربه فجعبه وجعفه ، إذا ضربَ به الأرض . ويثقّل فيقال جعّبه تجعيبا ، أى صرعه . قال : والمتجعِّب : الميّت أيضاً .

ثعلب عن ابن الأعرابى : المِجْعَب : الصَّرِّيع من الرجال يَصرَع ولا يُصرَع .

وفى النوادر : جَيشٌ يتجَعْبَى و يتجَرْبَى ، ويتقبقب ، ويتهبهب ، ويتدربَى : يركب بعضُه بعضا .

[جبع]

أهمله الليث . وأنشد أبو الهيثم قولَ ابن مُقْبِل :

* وطَفلةٍ غيرِ جُبَّاعٍ ولا نَصَفٍ[1] *

وقال : أراد غير قصيرة .

وقال غيره : الجُبّاع : سَهمٌ قصير يَرمِى به الصِّبيان . ويقال للمرأة القصيرة جُبّاعٌ تشبيها بالسهم القصير.

(١) عجزه فى ديوانه ٢٦٨ واللسان (جبع) :

* من سر أمثالها باد ومكتوم *

وفى اللسان : « من دل » .

[بعج]

قال ابن المظفر وغيره : يقال تبعّج السحابُ بالمطر وانبعج ، وتبعّق وانبعق ، إذا انفرج عن الوَبْل الشديد . وقال العجّاج :

* حيث استهلّ المُزْنُ أو تبعّجا[1] *

ويقال بعّج المطر تبعيجاً فى الأرض ، إذا اشتدّ وقعُه حتّى فَحَص الحجارة .

قال : ورجلٌ بَعِجٌ كأنّه مبعوجُ البطن من ضعف مَشْيِه .

قال : ويقولون بعَجَه حبُّ فلانٍ ، إذا اشتدّ وجدُه وحَزِن له .

قلت : لعجَه حبُّه أصوبُ من بعجه ، لأنّ البعج الشقّ . يقال بعج بطنَه بالسكّين ، إذا شقّه وخضخضَه فيه . وقال الهذلى[2] :

* كأنّ ظُباتِها عُقُرٌ بَعِيجٌ[3] *

(١) ديوان العجاج ٩ واللسان (بعج) .

(٢) هو عمرو بن الداخل. ديوان الهذليين ٣ : ١٠٣ .

(٣) أنشد هذا العجز فى اللسان (بعج) منسوبا إلى الهذلى . وصدره :

* وبيض كالسلاجم مرهفات *

شبّه ظُباتِ النصال بنار جمرٍ سُخِّيَ فظهرت حُمرتُه .

وفى الحديث : « إذا رأيت مكّة قد بُعِجَتْ كظائمَ ، وساوَى بناؤها رءوسَ الجبال ، فاعلمْ أنّ الأمر قد أظلّك » . بُعِجَتْ أى شُقّتْ وفتح[1] كظائمُها بعضُها فى بعض واستُخرِج عيونُها .

والبواعج : أماكن فى الرمل تَسترِقّ ، فإذا نبتَ فيها النصىُّ كان أرقّ له وأطيب . وقال الشاعر يصف فرساً :

فإذا له بالصَّيف ظِلٌّ باردٌ
ونصِىُّ باعجةٍ ومَحض مُنْقَعُ[2]

قوله « مُنْقَع » ، أى أُديمَ له اللبنُ المحض يُسقاه . من نقع الشىء إذا دام .

و باعجَة : اسم موضع .

(١) فى اللسان : « وفتحت » .

(٢) أنشده فى اللسان (قنا) برواية « قانى » ووردت فى اللسان (بعج) : « قانى » مصحفة .

باب العين والجيم مع الميم

عجج ، عجم ، جعم ، جمع ، مجع ، معج : مستعملات .

[عجم]

قال الله جلّ وعزّ : (لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ) الآية . [فصلت ٤٤] قال الفراء : قرئ «أأعجميٌّ وعربيٌّ» بالاستفهام، وجاء في التفسير : أيكونُ هذا الرسول عربيًّا والكتابُ أعجميٌّ . قلت : ومعناه أن الله قال : ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا : هلاّ فصلت آياته عربيّةً مفصَّلَةَ الآيِ . كأنَّ التّفصيل للسان العرب ، ثم ابتدأ فقال : أعجميٌّ[٢] وعربيٌّ ؟ حكايةً عنهم ، كأنهم يعجبون فيقولون كتاب أعجميٌّ ونبيٌّ عربي ، كيف يكون هذا ؟ ! فكان أشدّ لتكذيبهم .

وقال الفراء : وقراءة الحسن بغير استفهام، كأنه جعله من قبل الكفرة . والأعجم والأعجمي : الذي لا يُفصِح وإن كانَ عربيّ النّسب . والعَجَميّ : الذي نسبته إلى العجم وإن كان يفصح .

وقال أبو إسحاق : يُقرأ (أأعجميٌّ) بهمزتين ، ويقرأ (آعْجميٌّ) بهمزة واحدة بعدها همزة خفيفة تشبه الألف ، ولا يجوز أن تكون ألفا خالصةً لأن بعدها عينا وهي ساكنة . ويقرأ : (أَعَجَميٌّ) بهمزة واحدة والعين مفتوحة .

قال : وقرأ الحسن : (أَعْجَميٌّ وعربيٌّ) بهمزة واحدة وسكون العين[١] . قال : وجاء في التفسير أن المعنى لو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا هلاّ بُيِّنت آياته أقرآن أعجميٌّ ونبيٌّ عربيّ . ومن قرأ « أأعْجميٌّ » بهمزة وألف فإنه منسوب إلى اللّسان الأعجميّ . تقول : هذا رجلٌ أعجميٌّ، إذا كان لا يُفصح ، كان من العجم أو من العرب . ورجُلٌ عَجَميٌّ ، إذا كان من الأعاجم فصيحاً كان أو غيرفصيح. قال : والأجود في القراءة : (أأعجميّ) بهمزة وألف على جهة النسبة إلى الأعجم. ألا ترى قوله:

(١) المادة بقية في نهاية مادة (عمج) .
(٢) في اللسان : « أأعجمي » بهمزة الاستفهام .

(١) على غير الاستفهام ، كما سبق .

(وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا) [فصلت ٤٤] ولم يقرأه أحد عجمياً. وأما قراءة الحسن (أعجمىٌّ وعربىٌّ) فعلى معنى هلاَّ بيِّنت آياته فجعل بعضه بياناً للعجم، وبعضه بياناً للعرب. قال: وكلُّ هذه الأوجه الأربعة سائغة فى العربيّة والتفسير.

وأخبرنى أبو الفضل عن أبى العباس أنه سئل عن حروف المعجم: لم سمِّيتْ مُعجما؟ فقال: أمّا أبو عمرو الشيبانىّ فيقول: أعْجَمت أبْهمت. قال: والعجَمىّ مُبهَم الكلام لا يتبيَّن كلامه. قال: وأما الفراء فيقول: هو من أعجمت الحروف. قال: ويقال قُفل مُعجَم، وأمرٌ معجَمٌ، إذا اعتاص. قال: وسمِعتُ أبا الهيثم يقول: مُعجَم الخطِّ هو الذى أعجمه كاتبُه بالنَّقط. تقول: أعجمتُ الكتابَ أُعجمهُ إعجاماً. ولا يقال عجمْتُه، إنَّما يقال عَجَمتُ العود، إذا عَضِضتَه لتعرف صلابتَه من رَخاوته. قال: والعَجْم: عضٌّ شديد بالأضراس دونَ الثنايا. قال: وكانوا يعجُمون القِدحَ بين الضِّرسين إذا كان معروفاً بالفَوز ليؤثِّروا فيه أثراً يعرفونه به.

وفى الحديث: «العَجْماء جُرْحُها جُبَار». قال أبو عبيد: أراد بالعجْماء البهيمةَ، سمِّيت عجماء لأنَّها لا تتكلَّم. قال: وكلُّ من لا يقدر على الكلام فهو أعجمُ ومُستعجِم. قال: ويقال قرأ فلانٌ فاستَعجم عليه ما يقرؤه، إذا التبس عليه فلم يتهيَّأْ له أن يمضىَ فيه. وقال الحسن: «صلاة النَّهار عَجْماء» معناه أنه لا يُسمَعُ فيها قراءة. قال: ومعنى قوله: قوله: «العَجْماء جُرحُها جُبارٌ» البهيمة تنفلت فتصيب إنساناً فى انفلاتها، فذلك هَدَرٌ، وهو معنى الُجبَار. وقال غيره: العَجَم جمع العجَمىّ، وكذلك العرب جمع العربىّ. ونحو هذا من جمعهم اليهودىّ والمجوسىّ اليهودَ والمجوسَ. والعُجْم جمع الأعجم الذى لا يُفصِح، ويجوز أن يكون جمعَ العجَم، فكأنَّه جمع الجمع. وكذلك العُرْب جمع العرب، يقال هؤلاء العرب والعَجَم، وهؤلاء العُرب والعُجْم. قال ذو الرمّة:

* ولا يرى مثلَها عُجْمٌ ولا عَرَبُ[1] *

(١) صدره فى ديوان ذى الرمة ٣:
* ديار مية إذ مى تساعفنا *

فأراد بالعُجْم جمع العَجَم ، لأنه عطف عليه العَرَب .

وقال الليث : المُعْجَم : الحروف المقطَّعة ، سُمِّيت معجَماً لأنها أعجمية . قال : وإذا قلت كتابٌ معجَّم فإنّ تعجيمَه تنقيطه لكى تستبين عُجمتُه وتَضِحَ .

قلت : والذى قاله أبو العباس وأبو الهيثم أبْيَن وأوضح .

وقال ابن السكيت وغيره : العَجَم : نَوَى التمر والنَّبِق ، الواحدة عَجَمة . والعَجَم : صِغار الإبل ، ويجمع عُجوماً . والعَجْم : العَضّ . وقال فى قول علقمة :

سُلاءَةٌ كعصا النَّهدىّ غُلَّ لها
ذو فَيئةٍ من نَوَى قُرّانَ معجومُ[(1)]

قال ابن السكيت : معنى قوله « غُلّ » ، أى أدخِل لها إدخالاً فى باطن الحافر فى موضع النُّسور . وشبَّه النسور بنوى قُرّانَ لأنّها صِلاب . قال : وقوله « ذو فيئة » يقول : له مَرجوع . ولا يكون ذلك إلاّ من صلابته؛ وهو أن يُطعَم البعير النَّوى ، ثم يفتّ بعره فيخرج منه النوى يُعلَفه مرة أخرى ، ولا يكون ذلك إلاّ من صلابته . قال : وقوله « معجوم » يريد أنه نوى الفمِ ، وهو أجود ما يكون من النوى ؛ لأنه أصلب من نوى النبيذ المطبوخ .

قال : وخطب الحجاج يوماً فقال : « إنّ أمير المؤمنين نكب كنانته فعَجَم عيدانها عُوداً عُودا ، فوجدنى أمرّها عوداً » ، يريد أنه قد رازَها بأضراسه ليمتحنَ صلابتها . وقال النابغة :

* فظلّ يَعجُم أعلى الرَّوقِ منقبِضاً[(1)] *

أى يعضّ أعلى قَرنه وهو يقاتله .

ويقال فلانٌ صُلب المَعْجَمة ، وهو الذى إذا جرّسته الأمورُ وُجِد صلباً .

شمر عن ابن الأعرابى : ناقة ذات مَعْجَمة ، أى ذات صلابة وشِدّة . وأنشد بيت المرّار :

---

(١) ديوان علقمة ١٣١ والمفضليات ٤٠٤ واللسان (عجم ، سلأ ، غال ، فيأ ، قرر) .

(١) أنشد هذا الصدر فى اللسان (عجم ٢٨٣) . وعجزه فى ديوان النابغة ٢١ :
* فى حالك اللون صدق غير ذى أود *

جمالٌ ذات معجمةٍ ونوقٌ
عَواقدُ أمسَكتْ لَقحاً وحُولُ[(١)]

وقال غيره : ذات معجمة ، أى ذات سِمَن . وأنكره شمر .

وقال الليث : يقول الرجل للرجل : طال عهدى بك ، ماعجمَتْك عينى منذ كذا وكذا ، أى ما أخذَتْك . وقال اللحيانى : رأيت فلاناً فجعلَتْ عينى تَعجمُه ، أى كأنها لا تعرفه ولا تمضى فى معرفته كأنها لا تُثبته . وقال أبو داود السِّنْجىّ : رآنى أعرابىٌّ فقال لى : تعجُمك عينى ، أى يتخيّل[(٢)] إلىّ أنى رأيتك. قال : ونظرت فى الكتاب فعجَمتُ ، أى لم أقفْ على حروفه . وأنشد :

على أنّ البصـــير بها إذا ما
أعار الطرفَ يَعجُم أو يَفِيلُ[(٣)]

واستعجَمتْ على المصلِّى قراءتُه ، إذا لم تَحضُره .

(١) اللسان (عجم) .
(٢) فى اللسان : « يخيل » .
(٣) لأبى حية النميرى فى اللسان (عجم) .

والإبل تسمَّى عواجمَ وعاجماتٍ لأنها تعجُم العظام . ومنه قوله :

* وكنتُ كعظم العاجمات اكتنَفْنَه[(١)] *

وقال أبو عبيدة : فحلٌ أعجم : يهدر فى شِقشقةٍ لا تُقَب لها ، فهى فى شدقه لا يَخرُجُ الصَّوتُ منها . وهم يستحبُّون إرسالَ الأخرس فى الشَّول ؛ لأنه لا يكاد يكون إلاّ مئناثاً .

قال : والعَجَمات : صخور تنبت فى الأودية . وقال أبو دُوَاد :

عذبٌ كماء المُزْنِ أنـ
ـزلَه من العَجماتِ باردْ[(٢)]

يصف ريقَ جاريةٍ بالعُذوبة .

ورُوِى عن أمّ سلمة أنها قالت : « نهانا النبى صلى الله عليه أن نَعجُم النَّوى طَبْخاً » ، وهو أن يُبالغَ فى طبخه وإنضاجه حتّى يتفتّت النوى ويفسد . قال القتبىّ : معناه أنه أن[(٢)] يبالغ فى طبخه وانضاجه . قال : ورأى أن

(١) لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين ١ : ٣٣ واللسان (عجم) . وعجزه :
* بأطرافها حتى استدق نحولها *
(٢) كذا فى النسختين .

تؤخذ حلاوته عفواً ، يعنى حلاوة التمر ولا يبلغ فى ذلك النوى ، إمّا لأنه قوتٌ للدواجن فيذهب قوّته إذا أنضج ، أو لأنّه يُفسِد طعم السُّلاَفة .

وقال ابن الأعرابىّ فيما روى عنه أبو العباس : العَجْمِىّ من الرجال : المميِّز العاقل . قال : والعَجوم : الناقة القويّة على السَّفر .

وقال أبوعمرو : ناقة عَجَمجمةٌ : شديدة . وأنشد :

بانت تُبارى ورِشاتٍ كالقطا
عجمجماتٍ خُشّفًا تحت السُّرَى(١)

الورِشات : الخِفاف . والخُشّف : الماضية فى سيرها بالليل .

[عمج]

أبو عبيد : يقال عَمَج فى سيره ومَعَج ، إذا سار فى كلّ وجه ، وذلك من النشاط . والتعمُّج : التلوّى فى السير . ويقال : تعمّج السيلُ فى الوادى ، إذا تعوّجَ يَمنةً ويَسرةً .

(١) اللسان والصحاح (عجم) .

وقال العجاج :

ميّاحة تَميحُ مَشْيًا رَهْوَجا
تَدافُعَ السَّيلِ إذا تعمّجا(١)

ويقال : عَمَج فى الماء ، إذا سبَح . والعَموج : السابح فى شعر أبى ذؤيب(٢) .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : العَومَج : الحيّة . والتعمُّج : التلوِّى .

ومن باب عجم(٣) :

قال أبو زيد : يقال إنه لتعجُمك عينى ، أى كأنّى أعرفُك . ويقال : لقد عجمونى ولفَظونى ، إذا عرفوك .

وقال أبو العباس : أنشدنا ابنُ الأعرابىّ لجُبيهاء :

فلو أنّها طافت بظِنْبٍ معجَّمٍ
نَفَى الرقَّ عنه جَدبُه فهو كالحُ(٤)

(١) دوان العجاج ٨ واللسان (عمج) .
(٢) يعنى قوله (فى ديوان الهذليين ١ : ٥٦) :
أجاز إليها لجة بعدلجة أزل كغرنوق الضحول عموج
(٣) يبدو أنه استدراك من الأزهرى أو من الناسخ على مادة (عجم) السابقة .
(٤) المفضليات ١٦٨ واللسان (عجم) مع تحريف فيه.

قال : المعجّم : الذى قد أُكِلَ حتّى لم يَبْقَ منه إلاّ قليل. والطِّبِّ : أصل العرفج إذا انسلخ من ورقه.

[معج]

يقال معج الرجلُ جاريتَه يَمعجُها ، إذا نكحها . ومَعجَ المُلْمولَ فى المُكحُلة ، إذا حرّكه فيها .

وقال الليث : حِمارٌ مَعَّاج : يشتقُّ فى عَدْوه يميناً وشِمالاً . وقد مَعَج يَمعَج ، إذا جَرَى فى كلّ وجه . وقال العجّاج يصف العَير :

* غمر الأجارىِّ مِسَحًّا مِمعَجا[1] *

والريح تَمعَج فى النبات : تَقلُبه وتَفليه .
وقال ذو الرمة :

أو نفحةٍ من أعالى حَنوةٍ مَعجَتْ
فيها الصَّبا مَوهِناً والرَّوضُ مرهومُ[2]

قال : والفصيل يَمعَج ضرعَ أمّه ، إذا لهزه وقلَّبَ فاه فى نواحيه ليستمكن . وقال عُقبة[1] ابن غَزْوان : فعل ذلك فى مَعجة شبابه وغَلوة شبابه وعُنفُوانه . وقال غيره : فى موجة شبابه بمعناه .

[مجع]

أبو عبيد عن أبى عمرو : المِجْعة من النساء هى التى تَكلَّمُ بالفُحش ، والاسم منه المَجَاعة .

وقال ابن الفرج : سمعتُ جماعةً من قيس يقولون : تماجَنَ الرجُلان وتماجعا إذا ترافثا .

وقال غيره : يقال للرجل إذا أكل التمرَ باللبن : قد تمجَّعه ، وهو لا يزال يتمجَّع ، وهو أن يَحسُوَ حُسوةً من اللبن ويَلقَم عليها تمرةً . وذلك المجيع عند العرب . وربّما أُلقِيَ التمرُ فى اللّبَن حتّى يتشرّبَه ، فيؤكل التّمر وتَبقى المُجاعة ، وهى فُضالة المَجيع . ورجلٌ مَجّاعة ومُجّاعة ، إذا كان يحبُّ المجيع . وأنشد الليث :

جارتى للخبيصِ والهرُّ للفأ
رِ وشاتى إذا اشتهينا مجيعا[2]

(١) ديوان العجاج واللسان (معج) .
(٢) ديوان ذى الرمة ٥٧٣ واللسان (معج) .

(١) كذا بالقاف فى النسختين واللسان . ويبدو أنه أحد الأعراب اللغويين .
(٢) اللسان والصحاح (مجع) .

كأنه قال: وشانى للمجيع إذا اشتهيناه.

[جعم]

قال الليث: الجَعْماء من النساء: التى أنكرَ عقلُها هَرَماً. قال: ولا يقال للرجل أجْعَم. قال: ويقال للناقة المسنَّة جعماء. قال: وجَعِم الرجُل جَعَماً، إذا قرم إلى اللَّحم وهو فى ذلك أكول. ورجلٌ جَعِمٌ وامرأةٌ جَعِمة، وبهما جَعَمٌ، أى غِلَظُ كلامٍ فى سَعةِ خَلْق. وقال العجاج:

* إذ جَعِمَ الذُّهلانِ أىَّ تَجْعَمِ[1] *

أى جَعِموا كما يُقرَم إلى اللَّحم.

وقال غيره: الجَعْماء من النساء: الهَوْجاء البَلْهاء. وجَعِم الرجلُ لكذا، إذا خفَّ له.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ: الجُعْمِىُّ: الحريص. والجَعوم: المرأة الجائعة. والجَعوم: الطَّموعُ فى غير مطمع.

أبو عبيد عن أبى زيد: جَعِم الرجلُ يَجعَم، إذا طمِع جَعَماً. قال: وقال الأصمعىّ: الجَعْماء: المسنة من النُّوق. وقال ابن الأعرابى: هى الجمماء والجعماء معاً.

ابن السكيت: جَعِمت الإبلُ تَجعَم جَعَماً، وهو طَرَفٌ من القَرَم، إذا لم تجد حَمْضاً ولا عِضاهاً فتَقرَم إليها فتقضَم العِظامَ وخُرُوءَ الكلاب.

وقال أبو زيد: يقال للدُّبر الجَعْماء والوَجْعاء، والجَهْوة، والصُّمارَى[1].

عمرو عن أبيه قال الجَعَم: الجوع. يقال يا ابن الجعماء. وقال ابنُ الأعرابىّ: الجيعم: الجائع.

[جمع]

قال الله عزّ وجلّ: ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ [يونس ٧١] قال الفراء: الإجماع: الإعداد والعزيمة على الأمر. قال: ونصب شركاءكم بفعل مضمر كأنك قلت: فأجمعوا أمركم وادعوا شركاءكم. قال: وكذلك هى فى قراءة عبد الله. وأنشد فى الإجماع:

يا ليت شعرى والمُنى لا تنفعُ
هل أغدُوَنْ يوماً وأمرى مُجمَعُ[2]

---

(١) ديوان العجاج ٦١ واللسان والمقاييس (جعم).

(١) فى اللسان (صمر): «الصحاح. الصمارى بالضم: الدبر. وفى التهذيب: الصمارى بكسر الصاد».
(٢) اللسان والصحاح (جمع) وإصلاح المنطق ٢٩٣.

قال الفراء : فإذا أردت جمع المتفرِّق قلت : جمعت القومَ فهم مجموعون ، كما قال الله تعالى : (ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ) . [هود ١٠٣] قال : وإذا أردت كسبَ المال قلت جمَّعت المال ، كقول الله تعالى : (الَّذِى جَمَّعَ مَالاً وَعَدَّدَه[1]) [الهمزة ٢] . وقد يجوز جمع مالاً بالتخفيف .

وقال الزجاج : الذى قاله الفراء غلطٌ فى إضماره وادعوا شركاءكم؛ لأنَّ الكلام لا فائدة فيه ، لأنهم كانوا يَدْعون شركاءهم لأن يُجمِعوا أمرهم . قال : والمعنى فأجمِعوا أمركم مع شركائكم . وإذا كان الدُّعاء لغير شىءٍ فلا فائدة فيه . قال : والواو بمعنى مع كقولك : لو تُرِكت الناقةُ وفصيلَها لرضِعها . المعنى لو تُرِكت مع فصيلها . قال : ومن قرأ : (فاجْمَعوا أمركم وشركاءكم) بألف موصولة فإنه يعطف شركاءكم مع أمركم . قال : ويجوز فاجمعوا أمركم على شركائكم . وقال الأصمعىّ : جمعتُ الشىء ، إذا جئتَ به من هاهنا وهاهنا . قال : وأجمعتُه ، إذا صيَّرته جميعا . وقال أبو ذؤيب :

* وأولاتِ ذى العَرْجاء نَهبٌ مُجمَعُ[1] *

وقال الفراء فى قوله جلّ وعزّ : (فأَجمِعوا كيدَكم ثم ائتوا صفًّا) [طه ٦٤] قال : الإجماع : الإحكام والعزيمة على الشىء ، تقول: أجمعتُ الخروجَ وأجمعتُ على الخروج . قال: ومن قرأ : (فاجمَعُوا كيدَكم) فمعناه لاتدَعوا من كيدكم شيئاً إلا جئتم به .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال : أجمع أمرَه ، أى جعله جميعاً بعدما كان متفرِّقا. قال : وتفرُّقه أنه جعل يدبِّره[2] فيقول مرَّةً أفعل كذا ومرة أفعل كذا ، فلما عزمَ على أمرٍ محكم أجمعَه ، أى جعله جميعاً. قال: وكذلك يقال أجمعتُ النَّهب . والنَّهب : إبلُ القومِ التى أغار عليها اللُّصوص فكانت متفرِّقة فى مراعيها فجمعوها من كلّ ناحيةٍ حتى اجتمعتْ

(١) هى قراءة ابن عامر وحمزة والكسائى وأبى جعفر وروح . إتحاف فضلاء البشر ٤٤٣ . وهى الآية ٢ من سورة الهمزة .

(١) ديوان الهذليين ١ : ٦ والمفضليات ٤٢٣ واللسان والمقاييس (جمع) .

(٢) كذا فى النسختين مع ضبط الباء بالتشديد . وفى اللسان ٤٠٩ : « يديره » .

لهم ثمّ طردوها وساقوها، فإذا اجتمعت قيل أجمعوها. وأنشد:

* نهبٌ مُجمَّعُ *

وقال بعضهم: جمعت أمرى. والجمع: أن تجمع شيئاً إلى شىء. والإجماع: أن تجعل المتفرّقَ جميعاً، فإذا جعلته جميعاً بقى جميعاً ولم يكد يتفرّق، كالرأى المعزوم عليه المُمضَى.

وقال غيره فى قول أبى وَجْزة السعدىّ:

وأجمعتِ المواجرُ كلَّ رَجعٍ
من الأجماد والدِّمِث البَثاء(١)

أجمعت: أيبسَتْ. والرَّجع: الغدير. والبَثاء: السهل.

وقال بعضهم: أجمعْتُ الإبل: سقتُها جميعا. وأجمعَتِ الأرضُ سائلةً وأجمع المطر الأرض، إذا سال رَغابُها وجِهادُها كلُّها.

وقال الله جلّ وعزّ: (إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ) [الجمعة ٩] قال الفراء: خفّفها الأعمش وثقّلها عاصمٌ وأهل الحجاز. قال: وفيها لغة: الجُمَعَة، وهى لبنى عُقيل. قال: ولو قرئَ بها لكان صوابا. قال: والذين قالوا الجُمَعَة ذهبوا بها إلى صفة اليوم أنّه يجمع الناس، كما يقال رجلٌ هُمَزة لُمَزَة ضُحَكَة.

وقال الليث: الجمْعة يومٌ خُصّ به لاجتماع الناس فى ذلك اليوم، وتجمع على الجُمُعات والجُمَع، والفعل منه جمَّع الناسُ، أى شهِدوا الجمعة.

قلت: الجمعة تثقّل والأصل فيها التخفيف جُمْعة. فمن ثقّل أتبع الضمّةَ، ومن خفّف فعلى الأصل. والقراء قرءوها بالتثقيل.

وفى حديث النبى صلى الله عليه أنه ذكر الشهداء فقال: «ومنهم أن تموت المرأة بجُمْعٍ»، قال أبو عبيد: قال أبو زيد والكسائىّ: يعنى أن تموت وفى بطنها ولد. وقال الكسائىّ: ويقال بجِمْعٍ أيضا. قال أبو عبيد: وقال غيرهما: وقد تكون التى تموت بجُمْع أن تموت لم يمسّها رجل. قال: وروى ذلك فى الحديث:

(١) وردت الأجاد، بالحاء فى النسختين، صوابه بالجيم كما فى اللسان (جمع).

« أيُّما امرأةٍ ماتت بجُمْعٍ لم تُطمَثْ دخلت الجنَّة » . وأنشد أبو عبيد :

وردْناه فى مجرى سُهيلٍ يمانيـاً
بصُعرِ البُرَى من بين جُمعٍ وخادِجٍ (١)

قال : والجُمْع : الناقة التى فى بطنها ولدٌ . والخادج : التى ألقت ولدَها .

أبو العباس : الجُمّاع : الضُّروب من الناس المتفرِّقون . وأنشد قول ابن الأسلت :

* من بين جَمعٍ غيرِ جُمّاعِ (٢) *

والجمع : اسم لجماعة الناس . ويُجمَع جموعا .

وقال الليث : جُمّاع كلّ شىء : مجتمع خَلقِه . من ذلك جُمّاع جسَدِ الإنسان .

قال : وجُمّاع الثَّمرة ونحوها ، إذا اجتمعت براعيم فى موضعٍ واحدٍ على حملها . وقال ذو الرمّة :

ورأس كجُمّاع الثريا ومِشفرٌ
كسِبْتِ اليَمانى قدُّه لم يُجرَّدِ (١)

وروى ابن هانئ عن أبى زيد : ماتت النساء بأجماع ، والواحدة بجُمْع ، وذلك إذا ماتت وولدُها فى بطنها ، ماخضاً كانت أو غير ماخض . قال : وإذا طلّق الرجلُ امرأته وهى عـــذراء لم يدخلْ بهـا قيل طُلِّقَتْ بجُمْع ، أى طُلِّقتْ وهى عذراء لم يدخل بها ؛ وكذلك إذا ماتت وهى عذراء قيل : ماتت بجمع .

ويقـال ضربوه بأجماعهم ، إذا ضربوه بأيديهم . وضربه بِجُمْعِ كفِّه . ويقال : أمركم بجُمْعٍ فلا تُفشوه ، أى أمركم مجتمع فلا تفرِّقوه بالإظهار .

وقال أبو سعيد : يقـال أدام الله جُمعَةَ بينكما (٢) ، كقولك أدام الله ألفة ما بينـكما .

وفى حديث النبى صلى الله عليه أنه أُتى بتمرٍ جنيبٍ فقال : من أين لـكم هذا ؟

(١) اللسان (جمع) .
(٢) اللسان (جمع) . وصدره فى المفضليات ٢٨٥ :
* حتى تجلت ولنا غاية *

(١) ملحقات ديوانه ٦٦٥ عن اللسان (جمع) .
(٢) كذا فى النسختين . وفى اللسان : « ما بينكما » .

قالوا : إنا لنأخُذ الصَّاعَ من هذا بالصاعين . فقال رسول الله صلى الله عليه : « فلا تفعلوا ، بع الجَمْع بالدراهم وابتعْ بالدَّراهم جنيبا » . قال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : كلُّ لونٍ من النخل لا يُعرف اسمه فهو جَمْع . يقال قد كثُر الجَمْع فى أرض فلانٍ ، لنخلٍ يخرج من النوى . ومزدلفة يقال لها جَمْع . وقال ابن عباس : « بعثَنى رسول الله صلى الله عليه فى الثَّقَل من جَمع بليْل » .

وقال الليث : يقال : ضربت فلاناً بُجمع كفّى ، ومنهم من يكسر فيقول بجِمْع كفّى . وتقول أعطيتُك من الدراهم جُمعَ الكفّ كما تقول مِلْء الكفّ .

وقال الليث : يقال المسجد الجامعُ نعتٌ له لأنه علامة للاجتماع يَجمع أهله . قال : ولا يقال مسجد الجامع .

قلت : النحويون أجازوا جميعاً ما أنكره الليث . والعرب تضيف الشىء إلى نفسه وإلى نعته إذا اختلف اللفظان ، كما قال الله جلّ وعزّ : (وذلك دِينُ القَيِّمَةِ) [البينة ٥] ومعنى الدين المِلّة كأنه قال : وذلك دينُ الملّة القيِّمة.

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال : العرب تضيف الاسم إلى نعته كقوله جلّ وعزّ : (وَعْدَ الصِّدْق) [الأحقاف ١٦] و (وَوَعْدَ الحقّ) [إبراهيم ٢٢] ، وصلاةُ الأولى ، ومسجد الجامعِ .

قلت : وما علمت أحداً من النحويِّين أبَى إجازتَه ، وإنما هو الوعد الصِّدقُ ، والمسجدُ الجامعُ ، والصلاة الأولى .

وقال الليث : المَجمَع يكون اسماً للناس ، والموضع الذى يجتمعون فيه . قال : والجماعة : عددُ كلِّ شىءٍ وكثرته . والجِماع : ما جَمَع عدداً ، كما تقول : جِماع الخباء أخبية . وقال الحسن : « اتقُّوا هذه الأهواء التى جِماعها الضلالة ومعادها[1] النار » . وكذلك الجميع ، لأنه اسم لازم .

وقال الليث : رجل جميع ، أى مجتمع فى خَلْقه . وأما المُجتمِع فالذى استوت لحيتُه وبلغ غايةَ شبابه ، ولا يقال للنساء . وأنشد أبو عبيد :

(١) فى اللسان (جمع ٤٠٥) : «ومبعادها النار» .

قد سادَ وهو فتًى حتى إذا بلغَتْ
أشُدُّهُ وغلا فى الأمر واجتمعا[1]

ويقال للرجل إذا استوت لحيته : مُجتمِع ، ثم كَهْلٌ بعد ذلك .

وقال الليث : يقال لك هذا المال أجمعُ ، ولك هذه الحنطة جمعاء ، وهؤلاء نسوةٌ هنّ جُمَعُ لك ، غير منوّن ولا مصروف .

قال : وتقول : استجمعَ السَّيلُ ، واستجمعَتْ للمرء أمورُه ، واستجمعَ الفرسُ جَرْيًا . وأنشد :

ومستجمع جريًا وليس ببارح
تُباريه فى ضاحى المِتانِ سواعدُه[2]

يعنى السَّراب . وسواعده : مجارى الماء .

والمجامعة والجِماع : كناية عن النِّكاح .

وقال ابن الأعرابى : الجمعاء : الناقة الكافّة الهرِمة .

(١) اللسان (جمع) .
(٢) اللسان والصحاح (جمع) .

ابن بزرج : يقال أقمت عنده قَيظةً جمعاء وليلةً جمعاء .

وقال الأصمعى : قِدرٌ جِماعٌ وجامعة ، وهى العظيمة . وقال الكسائىّ : أكبر البِرام الجِماع ، ثم التى تليها المِشكاة .

ويقال فلانٌ جِماعٌ لبنى فلان ، إذا كانوا يأوُون إلى رأيه وسُودده ، كما يقال مَرَبٌّ لهم . واشترى دابّةً جامعًا : تصلُح للسَّرج والإكاف . وأتان جامع : أوّلَ ما تحمل .

وقال اللحيانى : ذهب الشهر بجُمْعٍ وبجِمْعٍ ، أى أجمع . وفلانٌ جميع الرأى ، أى ليس بمنتشر الرأى .

وقال أبو عمرو : الجَمعة : الأرض القفْر . والجَمَعة : ما اجتمع من الرمال ، وهى المَجامع . وأنشد :

بات إلى نَيْسبِ خَلٍّ خادعِ
وَعْثِ النِّهاضِ قاطعِ المَجامعِ
بالأُمِّ أحيانًا وبالمُشايِعِ[1]

(١) اللسان (جمع) .

المشايع : الدليل الذى ينادى إلى الطريق يدعو إليه .

وقال ابن السكيت : أجمع الرجلُ بناقته ، إذا صَرَّ أخلافَها أجمع . وكذلك أكمَشَ بها . وجمَّعتِ الدجاجةُ تجميعاً ، إذا جمعت بيضها فى بطنها ويقال للجارية إذا شبّت : قدجمّعت ، أى لبست الدِّرع والخمار .

ويقال استأجرته مشاهرةً ومجامَعة ، أى كلَّ جمعةٍ بكذا .

واستجمع البقلُ ، إذا يبس كلُّه . واستجمع الوادى ، إذا لم يبق منه موضعٌ إلاّ سالَ . واستجمع القومُ ، إذا ذهبوا كلُّهم لم يبقَ منهم أحد ، كما يستجمع الوادى بالسَّيل .

وروى عن عمر بن عبد العزيز أنه قال : « عجبتُ لمن لاحَنَ النـاسَ كيف لا يعرف جوامعَ الكلام » . يقول : كيف لا يقتصر على الإيجاز ويترك الفضولَ من الكلام . وهو من قول النبى صلى الله عليه : « أوتيتُ جوامعَ الكَلِم » يعنى القرآن وما جَمَع الله عزَّ وجلَّ بلطفه من المعانى الجمَّة فى الألفـاظ القليلة ، كقوله تعـالى : (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ)[الأعراف ١٩٩] .

ابواب العين والشين

ع ش ض

ع ش ص

أهملت وجوهُهما .

باب العين والشين مع السين

استعمل من وجوهه :

[شسع]

أبو عبيد عن أبى زيد : شَسَعْتُ النعل وأشسعتُها[1] إذا جعلتَ لها شِسعا .

ابن بُزُرْج: يقال شَسِعت النّعلَ ،وقَبِلت وشرِكتْ ، إذا انقطع كلُّ ذلك منها . قال : ويقولون للرجل المنقطع الشسع: شاسع. وأنشد:

* من آل أخنس شاسع النعلِ[2] *

يقول : مقطِعه .

شمر عن ابن الأعرابى : أشسعت النعل وشسّعتها : جعلت لها شسعا . وقال الليث : الشِّسع السَّير نفسه ، وجمعه شُسوع . قال : والشاسع : المكان البعيد ، وقد شَسَع شسوعاً .

وربّما زادوا فى الشِّسع نوناً . وأنشد :

ويل لأجمال الكرِىِّ منّى
إذا غدوتُ وغدونَ إنّى[1]
أحدوبها منقطعا شِسْعَنى

فأدخل النُّون .

وقال المفضل : الشِّسع : جُلُّ مالِ الرجل، يقال ذهب شِسع ماله ، أى أكثره . وأنشد :

عَدانى عن بَنِىَّ وشِسْع مالى
حِفاظٌ شَفَّنى ودمٌ ثقيلُ[2]

(١) فى النسختين : « وأشسعها » .
(٢) اللسان (شسع) .

(١) الرجز فى اللسان (شسع) .
(٢) البيت المرار ، كما فى اللسان (شسع) .

وشِسع المكان : طَرَفه ؛ يقال حللنا شِسعَيِ الدَّهناء .

وكلُّ شيء نبا وشخَص فقد شَسَع . وقال بلال بن جرير :

لها شاسِعٌ تحت الثياب كأنه
قَفَا الديك أوفَى عُرفَه ثمَّ طرَّبا[١]

ويروى : « أوفى غُرفةً » .

وروى عمرو عن أبيه قال : الأحوز : القُبَضة من الرِّعاء الحسنُ القيام على ماله .

وهو الشِّسع أيضاً ، وهو الصِّيصةُ أيضا . وقال شمر : قال محارب : إنّ له شِسعَ مالٍ ، وهو القليل . قال : وقال العُقيلي : الشِّسع : ما ضاق من الأرض . وقال ابن الأعرابي : عليه شسعٌ من المال، ونَصِيَّةٌ ، وعُنصلة ، وعِنْصِيَة ، وهي البقيَّة . وأنشد بيت المرار :

* عَدانى عن بَنِىّ وشِسع مالى *

قال : ويقال فلانٌ شِسع مال ، كقولك أبِلُ مال[١] وإزاء مال .

ويقال شَسَعت داره شُسوعاً ، إذا بعدت .

باب العين والشين مع الزاى

استعمل من وجوهه :

[عشز]

أبو عبيد عن أبي عمرو : عشز الرجل يَعشِز عَشَزاناً ، وهى مِشية المقطوع الرِّجل .

الليث : العَشْوَز : ما صلُب مسلكه من طريقٍ أو أرض . وأنشد لِلشَّماخ :

* المقفِراتُ العشاوزُ[٢] *

وقاله أبو عمرو وأنشد :

* تَدقّ شُهبَ طلحِهِ العشاوزُ[٣] *

---

(١) اللسان (شسع) .

(١) يقال أبل وآبل ، كما فى اللسان (أول ٣٧) . وفى اللسان (شسع) فى هذا الموضع : « أبل » بالباء ، وهى صحيحة بمعناها .

(٢) فى النسختين : « بالمقفرات » ، صوابه من اللسان حيث وردت هذه القطعة من البيت . والبيت بتمامه فى الديوان ٥١ :

حذاها من الصيداء نعلا طراقها
حوامى الكراع المؤيدات العشاوز

(٣) فى النسختين: « ندق » ،صوابه من اللسان .

باب العين والشين مع الطاء

استعمل من وجوهه : عشط ، عطش .

[عشط]

قلت : لم أجد فى باب ثلاثىّ عشط شيئاً صحيحاً .

العَنْشط والعشَنَّط مِن رباعيَّة ، والنون زائدة . وروى أبو عبيد عن الأصمعىّ أنه قال : العشَنَّط بتشديد النون، والعَنَشَط بتسكين النون : الطَّويل .

[عطش]

قال الليث وغيره : يقال رجلٌ عطشان وامرأةٌ عطشانةٌ وعطشَى ، والجميع عِطاش .

وقد عَطِش يَعْطَش عطشا . وتقول : هو عاطِشٌ غداً . والمعاطش : مواقيت الظِّمْء .

قلت :واحدهامَعطَش، وقد يكون المعطش مصدراً لعطش يعطش . ويقال عطَّشت الإبلَ إذا زدت فى ظِمْئها وحبستَها عن الماء يومَ وِردِها ، فإن لم تبالغ فى ذلك قلت أعطشتها والمُعَطَّش : المحبوس عن الماء عمداً .

اللِّحيانى : مكان عَطِشٌ وعَطُشٌ ، أى قليل الماء . قال : ويقال رجل عَطشانُ نطشان، وقومٌ عَطاشَى وعُطاشَى . وقد أعطشَ فلان وإنّه لمُعطِشٌ ، إذا عطشت إبلُه وهو لا يريد ذلك . ورجلٌ مِعطاشٌ وامرأةٌ مِعطاش .

باب العين والشين مع الذال

استعمل من وجوهها :

[شعذ]

قال الليث : استعمل منه الشَّعوذة والشَّعوذىّ . قال: وليس من كلام أهل البادية.

فأمّا الشعوذة فخِفَّةٌ فى اليد وأُخَذٌ كالسِّحر ، يُرَى الشىء بغير ماهو عليه أصله فى رأْيِ العين . قال : والشَّعوذىّ اشتقاقهمنه ، لسرعته، وهو الرَّسول للأُمراء على البريد .

باب العين والشين مع الثاء

[شعث]

روى عن عمر أنه سأل زيدا عن الجَدِّ والإخوة فقال له : « شَعِّثْ ما كنت مُشَعِّثًا »

قال شمر : فسَّرهُ شعبة قال : التشعيث : التفريق . ويقال تشعَّثه الدهر ، أى أخذه . قال : وتشعَّثَ مالَه ، إذا أخذَه . قال : وشَعِثْتُ من الطعام : أكلت قليلاً . ولَمَّ الله شَعَثَه ، أى جمع ما تفرَّق منه . ومنه شَعَث الرأس .

وقال الليث : تقول رجل أشعث وشَعِثٌ وشَعْثانُ الرأس . وقد شعِث يشعَث شَعَثا وشُعوثة . وشعَّثته أنا تشعيثا ، وهو المغبَرّ الرأس المنتَفِفُ الشعر الحافُّ الذى لم يدَّهن .

قال : والتشعُّث : التفرُّق والتنكُّث ، كما يتشعَّث رأس المسواك . والتشعُّث : انتشار الأمر . وأنشد :

لَمَّ الإلهُ به شعثًا ورمَّ به
أمورَ أمّتهِ والأمر منتشرُ(١)

وقال النابغة :

فلستَ بمستبقٍ أخًا لا تَلُمُّه
على شَعَثٍ أىُّ الرجالِ المهذَّبُ(١)

والأشعث : اسم الوتد ، سمّى أشعثَ لتشعُّث رأسه ؛ ومنه قوله :

وأشعث عارى الضَّرتين مُشَجَّج
بأيدى السَّبايا لا أرى مثله جَبرا(٢)

قال : والمشعَّث فى الضَّرب الخفيف من الشعر : ما صار فى آخره مكان فاعلن مفعولن كقول سلامة بن جندل :

وكأنَّ ريقتَها إذا نبَّهتَها
صهباءُ عتَّقها لشَرْبٍ ساقِ(٣)

قال : ويقال فى الدعاء : لمَّ الله شَعَثكم

---

(١) البيت لكعب بن مالك الأنصارى كما فى اللسان (شعث) .

(١) ديوان النابغة ١٤ واللسان (شعث) . والرواية فيهما : « ولست » بالواو .

(٢) لذى الرمة فى ديوانه ١٧٩ والمعانى الكبير لابن قتيبة ٣٧٧ . وفى م : « مسجج » وفى د : « مسحج » صوابهما من المرجعين السابقين .

(٣) ديوان سلامة ١٤ . وفيه : « كأس يصفقها لشرب » .

وَجَمَع شَعْبكم ، ولَمَّ الله شَعَثَ أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، أى جمع كلمتهم .

وقال الأصمعىّ : يقال للبُهمى إذا يَبِس سفاه : أشمث . قال ذو الرمّة :

ما زال مُذْ أوجفَتْ فى كلّ ظاهرةٍ
بالأشمث الفردِ إلاّ وهو مهموم[(1)]

قال الأصمعى : أساء ذو الرمّة فى هذا البيت ، وإدخال إلاّ هاهنا قبيح ، كأنه كره له إدخال تحقيق على تحقيق . ولم يُرد ذو الرمّة ما ذهبَ إليه ، إنما أراد لم يَزَلْ من مكانٍ إلى مكان يستقرى المراتعَ إلاّ وهو مهموم ، لأنه رأى المراعى قد يبست . فما زال هاهنا ليس بتحقيق ،إنما هو كلام مجحودٌ فحقّقه بإلاّ .

باب العين و الشين مع الراء

عشر ، عرش ، شرع ، رعش ، شعر : مستعملات .

[عشر]

قال الليث: العَشْر عدد المؤنّث، والعشرة عدد المذكَّر ، فإذا جاوزت العشرة أنّثت المذكر وذكّرتَ المؤنث، تقول عشر نسوة وعشرة رجال ، فإذا جاوزْت العشر فإنّ ابن السكيت حكَى عن الفراء تقول فى المذكر أحد عشَر . قال : ومن العرب من يسكّن العين فيقول أحدَ عْشَر ، وكذلك يسكّنها إلى تسعةَ عْشَر، إلاّ اثنى عشر فإنّ العين منه لا تسكّن لسكون الألف والياء قبلها . قال : والعدد منصوبٌ ما بين أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ فى النصب والرفع والخفض ، إلاّ اثنى عشر فإن اثنىْ واثنتى يعربان لأنهما على هجاءين.

قال : وإنما نُصب أحدَ عشر وأخواتها لأنّ الأصل أحدٌ وعَشَرة ، فأسقطت الواو وصيِّرا جميعًا اسماً واحدا ، كما تقول : هو جارى بيتَ بيتَ ، ولقيته كِفّةَ كِفّةَ ، والأصل بيتٌ لبيتٍ ، وكِفّةٌ لِكفّة ، فصُيِّرتا اسماً واحداً . وتقول فى المؤنث إحدى عَشْرة ، ومن العرب من يكسر الشين فيقول عَشِرة ، ومنهم من يسكّن الشين فيقول إحدى عَشْرة،

(١) ديوان ذى الرمة ٥٨٤ واللسان (شمث) . وفى اللسان : « مذ وجفت » و « بالأشمث الوَرد » .

وكذلك اثنتى عَشَرة واثنتى عَشِرة واثنتى عَشْرة ، و ثِنْتَىْ عشَرة وعَشِرة وعَشْرة . قال : وتسقط الهاء من النيِّف فيما بين ثلاث عشرة إلى تسع عشرة من المؤنث . وإذا جُزتَ إلى العشرين استوى المذكّر والمؤنّث فقلت عشرون رجلاً وعشرون امرأة .

قال : وتقول : هذا الواحد والثانى والثالث إلى العاشر فى المذكر ، وفى المؤنث : هذه الواحدة والثانية والثالثة والعاشرة .

وتقول : هو عاشر عَشَرةٍ وهى عاشِرةُ عَشْرٍ . فإذا كان فيهنّ مذكر قلت : هى عاشرة عَشَرةٍ ، غلبتَ المذكر [على] المؤنث .

وتقول : هو ثالثُ ثلاثةَ عشرَ ، أى هو أحدهم . وفى المؤنث : ثالثةُ ثلاثَ عشرةَ لا غير بالرفعُ فى الأول . وتقول : هو ثالثُ عَشَرَ وهوثالثَ عشرَ، ياهذا ، بالرفع والنصب ، وكذلك إلى تسعة عشر . فمن رفَع قال: أردت هو ثالثُ ثلاثةَ عشرَ ، فألقيتُ الثلاثةَ وتركتُ ثالثَ على إعرابه . ومن نصبَ قال: أردت هوِ ثالثِ ثلاثةَ عَشَرَ، فلما أسقطت الثلاثةَ ألزمْتُ إعرابَها الأولَ ليُعلَم أنّ هاهنا شيئاً محذوفاً . وتقول فى المؤنث : هى ثالثةُ عَشْرة وهى ثالثةَ عَشْرة . وتفسير المؤنث مثل تفسير المذكر .

وتقول : هو الحادى عَشرَ وهوالثانىعشر والثالثَ عَشَرَ إلى العشرين ، مفتوح كلُّه . وفى المؤنث : هذهالحاديةَ عشرةَ والثانيةَ عشرةَ إلى العشرين ، تدخل الهاء فيها جميعا .

وقال الكسائىّ : إذا أدخلتَ فى العدد الألف واللام فأدخلْهُما فى العدد كلِّه ، فتقول : ما فعلَت الأحدَ عَشَرَ الألفَ الدرهم . والبصريون يدخلون الألفَ واللام فى أوله فيقولون : ما فعلت الأحد عشرَ ألف درهم .

وقال الليث : تقول : عشرتُ القومَ : صرتُ عاشرَهم ، وكنت عاشرَ عَشَرة . قال : وعشرت القومَ وعَشَرتُ أموالهم ، إذا أخذتَ منهم العُشْر ، وبه سمِّى العَشَّار . والعُشْر : جزء من العشَرة ، وهو العَشِير والمِعْشار . قال : وتقول : جاء القوم عُشَارَعُشَارَ ، ومعشرَمَعشر، أى عشرة عشرة ، كما تقول : جاءوا أُحاد أُحاد ، وثُناء ثُناء ، ومَثنى مَثنى .

قال : والعِشْر : ورد الإبل يوم العاشر . وفى حسابهم : العِشْر التاسع . وإبلٌ عواشر : تَرِد الماء عِشراً ، وكذلك الثوامن والسوابع والخوامس .

أبو عبيد عن الأصمعى قال : إذا وردت الإبل كلَّ يوم قيل : وردَتْ رِفْهاً ، فإن وردَتْ يوماً و يوماً لا قيل : وردتْ غِبًّا ، فإذا ارتفعَتْ عن الغِبّ فالظِّمْء الرِّبع ، وليس فى الورد ثِلْثٌ ، ثم الخِمس إلى العِشْر . فإن زادت فليس لها تسميةُ وِردٍ ، ولكن يقال : هى تَرِدُ عشراً وغِبًّا وعِشراً وربعًا إلى العشرين ، فيقال حينئذ ظِمْؤها عِشرانِ . فإذا جاوزَت العشرِينِ فهى جوازِئ .

وقال الليث : إذا زادت على العشرة قالوا: وردنا رِفْهًا بعد عِشر . قال : وعشَّرتُ الشىء تعشيراً ، إذا كان تسعةً فزدت واحداً حتى تَمَّ عشرة . قال : وعَشَرْتُ ، خفيفةً : أخذتُ واحداً من عشرة فصار تسعة . فالعُشور نقصان والتعشير زيادة وتمام .

وقال الليث : قلتُ للخليل : ما معنى العشرين ؟ قال : جماعة عِشر . قلت : فالعِشْر كم يكون؟ قال: تسعة . قلت : فعشرون ليس بتمام إنَّما هو عِشْران ويومان . قال : لمَّا كان من العِشْر الثالث يومانِ جمعتَه بالعشرين . قلت : وإن لم يستوعب الجزء الثالث ؟ قال : نعم ، ألا ترى قول أبى حنيفة إذا طلَّقها تطليقتين وعُشر تطليقة فإنه يجعلها ثلاثا ، وإنما من الطلقة الثالثة فيه جزء . فالعشرون هذا قياسُه . قلت : لا يُشبه العِشْرُ التطليقة : لأنَّ بعض الطليقة تطليقةٌ تامّة ، ولا يكون بعض العِشْر عِشراً كاملا . ألا تَرى أنّه لو قال لامرأته : أنت طالقٌ نصفَ تطليقة أو جزءاً من مائة تطليقةٍ كان تطليقة تامّة ، ولا يكون نصف العِشر وثلث العِشْر عِشرًا كاملاً .

وقال الليث : ويوم عاشُوراء هو اليوم العاشر من المحرَّم .

قلت : ولم أسمع فى أمثلة الأسماء اسمًا على فاعولاء إلاَّ أحرفًا قليلة . قال ابن بزرج : الضَّاروراء : الضَّراء ، والسَّاروراءُ : السَّرّاء ، والدَّالولاءُ : الدَّالّة . وقال ابنُ الأعرابيّ : الخابوراء : موضع .

وروى عن ابن عبّاس أنه قال فى صوم عاشوراء : « لئن سَلِمْتُ إلى قابل لأصومنّ اليوم التاسع » . وروى عنه أنه قال : رعَت الإبل عشراً ، وإنما هى تسعةُ أيام .

قلت : ولقول ابن عباسٍ وجوهٌ من التأويلات : أحدها أنّه كره موافقةَ اليهود لأنّهم يصومون اليومَ العاشر . وروى ابن عيينة عن عُبيد الله بن أبى يزيد قال : سمعتُ ابن عباسٍ يقول : « صوموا التاسع والعاشر ولا تشبّهوا باليهود » . والوجه الثانى ما قال إسماعيل بن يحيى المزَنىّ : يحتمل أن يكون التاسع هو العاشر .

قلت : كأنه تأوّلَ فيه عِشر الورد أنها تسعةأيام ، وهو الذى حكاه الليث عن الخليل ، وليس ببعيدٍ من الصواب .

وقال الليث : المعشِّر : الحمارُ الشديد النّهيق الذى لا يزال يوالى بين عشرِ ترجيعات فى نهيقِهِ ، ونهيقُهُ يقال له التعشير . ويقال عشّر يعشّر تعشيراً .

وقال الله تعالى : (وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ) [التكوير ٤] . قال الفراء : العِشار لُقّح الإبل ، عطّلَها أهلُها لاشتغالهم بأنفسهم . وقال أبو إسحاق : العِشار النُّوقُ التى فى بطونها أولادُها إذا أتت عليها عشرة أشهر . قال : وأحسن ماتكون الإبل وأنْفَسُها عند أهلها إذا كانت عِشاراً .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا بلغت الناقةُ فى حملها عشرةَ أشهرٍ فهى عُشَراء ، ثم لا يزال ذلك اسمَها حتّى تضَعَ وبعد ما تضعُ لا يزايلُها ؛ وجمعها عِشار . وقال غيره : إذا وضعَتْ فهى عائذٌ وجمعها عُوذٌ .

قلت : العرب يسمُّونها عِشاراً بعدما تضع مافى بطونها ، للزوم الاسم لها بعد الوضع ، كما يسمُّونها لِقاحاً .

وقال الليث : يقال عشّرَتْ فهى عُشَراء ، والعدد عُشَراوات ، والجميع العِشار . قال : ويقال يقع اسمُ العِشار على النُّوق التى نُتِجَ بعضُها وبعضها مَقاريب .

وفى حديث النبى صلى الله عليه أنه قال للنساء : « إنّكنّ أكثر أهل النار ، لأنكنّ تُكْثِرنَ اللّعنَ وتَكفُرنَ العشير » ، قال أبو عبيد : أراد بالعشير الزّوج ، سمّى عشيراً لأنّه يعاشِرها وتُعاشره . وقال الله جلّ وعزّ : (لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ) [الحج ١٣] ، أى لبئس المعاشر .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس أحمد ابن يحيى قال: المَعْشَر والنَّفَر والقوم والرّهط، هؤلاء معناهم الجمع؛ لا واحدَ لهم من لفظهم، للرجال دون النساء. قال: والعشيرة أيضاً للرجال. قال: والعالَم أيضاً للرجال.

وقال أبو عبيد: العشيرة تكون للقبيلة ولمن هو أقربُ إليه من العشيرة، ولمن دونهم.

وقال ابن شميل: العشيرة العامّة؛ مثل بنى تميم و بنى عمرو بن تميم.

وقال الليث: المَعْشَر: كلُّ جماعةٍ أمرُهم واحد، نحو معشر المسلمين ومعشر المشركين.

وقال الليث: العاشرة: حلْقة التعشير من عواشر المصحف، وهى لفظةٌ مولَّدة.

والعرب تقول: بُرمةٌ أعشار، أى متكسِّرة، ومنه قول امرئ القيس فى عشيقتِهِ:

وما ذَرفت عيناكِ إلا لتضربى
بسهميكِ فى أعشار قلبٍ مقتَّلِ[1]

(١) البيت من معلقته.

وفيه قولٌ آخر أعجَبُ إلىّ من هذا القول، قال أبو العباس أحمد بن يحيى: أراد بقوله «بسهميك» هاهنا سهمَى قِداح الميسر، وهما المعلّى والرّقيب، فللمعلّى سبعة أنصباء، وللرقيب ثلاثة، فإذا فاز الرجلُ بهما غَلب على جزور الميسِر كلّها فلا يطمع غيرُه فى شىء منها. قال: فالمعنى أنّها ضربت بسهامها على قلبهِ فخرجَ لها السّهمانِ، فغلبتْه على قلبهِ كلّه وفتنته فملكتْه. قال: ويقال أراد بسهميها عينيها.

قلت: وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم فى تفسير هذا البيت بنحوٍ مما فسّره أبو العباس، إلا أنّه جعل اسمَ السّهم الذى له ثلاثة أنصباء الضّريبَ، وجعله ثعلبٌ الرّقيب. ونظرت فى باب الميسر للّحيانى فى نوادره فذكر أن بعض العرب يسمّيه الرقيب، و بعضهم يسميه الضّريب. وهذا التفسير فى هذا البيت هو الصحيح.

وقال الليث: يقال عشّرت القَدَح تعشيراً، إذا كسّرته فصيّرته أعشارًا. قال وعَشَر الحبُّ قلبَه، إذا أضناه. وأعشَرْنا منذ لم نلتقِ، أى أتى علينا عشر ليالٍ.

وأما قول لبيد يصف مَرتعاً :

هَمَلٍ عشائرُه على أولادها
من راشحٍ متقوِّب وفَطِيم(١)

فإنّ شمراً روى لأبى عمرو الشيبانىّ أنه قال : العشائر : الظِّباء الحديثات العهد بالنتاج .

قلت : كأنّ العشائر فى بيت لبيدٍ بهذا المعنى جمع عِشارٍ ، وعشائرُ هو جمع الجمع ، كما يقال جمالٌ وجمائلُ ، وحبال وحبائل .

وقال ابن السكيت : يقال ذهبَ القومُ عُشارَياتٍ وعُسارَياتٍ، إذا ذهبوا أيادىَ سَبا متفرِّقين فى كل وجه .

وواحدالعُشارَيات عُشارَى ،مثل حُبارى وحُبارَيات .

والعُشارة : القطعة من كلِّ شىء ، قومٌ عُشارة وعشارات . وقال حاتم طيٌّ يذكر طيئاً وتفرُّقَهم :

(١) ديوان لبيد ٨٦ واللسان (عشر) . وقبله :
حتى تزينت الجواء بفاخر
قصف كألوان الرحال عميم

* فصاروا عُشاراتٍ بكلّ مكانِ(١) *

وروى عن ابن شميلٍ أنه قال : رجلٌ أعْشَر ، أى أحمق .

قلت : لم يَرْوه لى ثقةٌ أعتمده ، ولم أسمعه لغيره ، ولعله رجل أعسَر ، ولا أحقُّ واحداً منهما .

وجمع العَشِير أعشراء . وروى عن النبى صلى الله عليه أنه قال : « تسعة أعشراءِ الرِّزق فى التجارة ، وجزءٌ منها فى السابِياء » . أراد تسعة أعشار الرزق .

والعَشِيروالعُشرواحد ، مثل الثَّمين والثُّمن ، والسَّديس والسُّدس . والعَشِير فى حساب مساحة الأرض : عُشر القَفِيز ، والقفيز : عُشر الجريب .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أن أعرابيا ذكر ناقةً فقال : « إنهـا لمِعشارٌ مِشْكار » ، قال : معشار : غزيرةٌ ليلةَ تُنتَج ، ومشكار : تغزر فى أوّل نبت الربيع .

(١) وكذا ورد الشطر فى اللسان (عشر ٢٤٨) .

وذو العُشيرة : موضع بالصَّمّان معروف ، نسب إلى عُشَرة نابتة فيه . والعُشَر من كبار الشَّجر ، وله صمغٌ حلو يقال له سُكَّر العُشَر.

وتِمشار : موضع بالدهناء ، وقيل هو ماء .

[عرش]

قال الله جلّ وعزّ : (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى) [طه ٥] ، وقال في موضع آخر: (وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ) [الحاقة ١٧] . وروى سفيانُ الثوري عن عَمّار الدُّهْني عن مسلم البَطِين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال : « الكرسيُّ موضع القدمين ، والعَرْش لا يُقْدَر قَدْره » .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : قال ابن عباس : « العرش مجلس الرحمن » أرسله ابن الأعرابي إرسالاً ولم يُسنده . وحديث الثَّوري متصل صحيح .

والعرش في كلام العرب : سرير المَلِك ، يدلُّك على ذلك سرير ملكة سبأ ، سماه الله جلّ وعزّ عرشاً فقال : (إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ) [النمل ٢٣] . قلت : والعرش في كلام العرب أيضاً : سَقْف البيت ، وجمعه عروش ؛ ومنه قول الله جلّ وعزّ : (أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا) [البقرة ٢٥٩] قال الكسائي في قوله « وهي خاويةٌ على عروشها » : على أركانها . وقال غيره من أهل اللغة : على سقوفها ، أراد أنّ حيطانها قائمةٌ وقد تهدَّمت سقوفُها فصارت في قرارها ، وانقعرت الحيطان من قواعدها فتساقطت على السقوف المتهدِّمة قبلها . ومعنى الخاوية والمنقعرة واحد ، يدلُّك على ذلك قولُ الله عزّ وجلّ في قصة قوم عاد: (كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ) [الحاقة ٧] ، وقال في موضع آخر يذكر هلاكهم أيضاً : (كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ) [القمر ٢٠] ، فمعنى الخاوية والمنقعر في الآيتين واحد ، وهي المنقلعة من أصولها حتّى خَوَى مَنبِتها . ويقال انقعرت الشجرةُ ، إذا انقلعت . وانقعر البيت ، إذا انقلعَ من أصله فانهدم . وهذه الصفة في خراب المنازل من أبلغ الصِّفات . وقد ذكر الله جلّ وعز في موضع آخر من كتابه مادلّ

على ماذكرته ، وهو قوله : (فَأَتَى اللهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ) [النحل ٢٦] أى قلع أبنيتهم من أساسها ، وهى القواعد ، فتساقطت سقوفها وعلتها القواعد وحيطانها وهم فيها . وإنما قيل للمنقعر خاوٍ لأنّ الحائط إذا انقلعَ من أسّه خوَى مكانُه ، أى خلا . ودارٌ خاوية ، أى خالية .

وقال بعضهم فى قوله : (وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا) [البقرة ٢٥٩ والكهف ٤٢] أى خاوية عن عروشها لتهدّمها ، جعل على بمعنى عن ، كما قال الله تعالى : (الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ) [المطففين ٢] أى اكتالوا عنهم لأنفسهم .

وقال ابن الأعرابى أيضاً : العرش : بناء فوق البئر يقوم عليه الساقى . وأنشد :

* أكلَّ يومٍ عَرشُها مَقيلى[(١)] *

قال : والعرش : المُلْك ، يقال ثُلَّ عرشُه ، أى زالَ مُلكه وعزُّه . قال زهير :

تداركتما الأحلافَ قد ثُلَّ عرشُها
وذِبيانَ إذْ زلّت بأقدامِها النعلُ[(١)]

قلت : وقد رأيتُ العرب تسمِّى المَظَالَّ التى تُسوَّى من جريد النَّخل ويُطرَح فوقَها الثُّمامُ عُروشاً ، والواحد منها عريشٌ ، ثم يُجمَع عُرُشاً ، ثم عروشاً جمعُ الجمع . ومنه حديث ابن عمر أنّه كان يقطع التلبيةَ إذا نظرَ إلى عروش مكّة ، يعنى بيوتَ أهل الحاجة منهم . ومنه حديث سعدٍ أنه قال : « تمتّعنا مع رسول الله صلى الله عليه وفلانٌ كافرٌ بالعُرُش » ، يعنى وهو مقيمٌ بعروش مكّة — وهى بيوتها — فى حال كفره .

ويقال للحظيرة التى تسوّى للماشية تُكنُّها من البرد : عريش .

وقال ابن شميل : الإعراش : أن تُمنع الغنم أن ترتع ؛ وقد أعرشتها ، إذا منعتَها أن ترتع . وأنشد :

* يُمحَى به المَحلُ وإعراشُ الرُّمُم[(٢)] *

---

(١) اللسان (عرش ٢٠٤) .

(١) ديوان زهير ١٠٩ واللسان (عرش ، ثلل) .
(٢) اللسان (عرش ٢٠٥) . والرمم بضمتين : جمع رموم ، وهى الشاة ترم مامرت به .

ويقال اعرَوْرَتُ الدّابة ، واعترشته[1]، وتعَرْوشته ، إذا ركبته

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : بئر معروشة ، وهى التى تُطوَى قدرَ قامةٍ من أسفلها بالحجارة ثم يُطوَى سائرها بالخشب وحدَه فذلك الخشبُ هو العرش يقال منه عرشت البئر أعرُشُها . فإذا كانت كلُّها بالحجارة فهى مطويّةٌ وليست بمعروشة . وقال غيره : المَثاب : مَقام الساقى فوق العروش . ومنه قول الشاعر :

وما لِمَثابات العروش بقيـــةٌ
إذا استُلّ من تحت العروش الدعائمُ[2]

وقال الليث : العرش : السَّرير للملك .

والعرش والعريش : ما يُستظَلّ به . قال :

وعرشُ الرجُل : قِوامُ أمره ، فإذا زال قِوام أمره قيل : ثُلّ عرشُه .

(١) د واللسان (عرش ٢٠٥) : «واعنوشته» صوابه من م .

(٢) البيت للقطامى فى ديوانه ٤٨ واللسان والمقاييس (عرش ، ثوب) .

وقيل لرسول الله صلى الله عليه يوم بدر : ألا نَبنى لك عريشاً تتظلّل به ؟

ويقال عرّشت الكرْمَ تعريشاً ، إذا عطَفت العيدَان التى تُرسَل عليها قُضبان الكرم ، والواحد عرش والجميع عروش، ويقال عريشٌ وجمعه عُرُش .

والعريش : شِبه الهودج يُتّخذ للمرأة تقعد فيه على بعيرها . وقال رؤبة :

* أطْرَ الصّناعَين العريشَ القَعضا[1] *

ويقال عرّش الحمارُ بعانته تعريشاً ، وذلك إذا حَمل على عانته فرفع رأسَه شاخساً فاه . وقال رؤبة أيضا :

كأنّ حيثُ عرّش القبــائلا
من الصّبيبين وحِنواً ناصلا[2]

وللعُنق عُرشان بينهما القفا ، وفيهما الأخدعان ، وهما لحمتان مستطيلتان عَداء العُنق . وقال الشاعر[3] :

(١) ديوان رؤبة ٨٠ واللسان (عرش، حفض، قعض).

(٢) ديوان رؤبة ١٢٦ واللسان (عرش).

(٣) هو ذو الرمة . ديوانه ٢٣٦ واللسان والمجمل والمقاييس (عرش) .

وعبد يغوث تحجل الطير حوله
وقد هذّ عُرشيه الحسام المذكَّرُ(١)

والعرش فى القدم : ما بين الحِمارِ والإصبع من ظهر القدم(٢) ، والجمع الأعراش .

وقال ابن الأعرابى : ظهر القدم العرش وباطنه الأخمص وقال الأصمعى : العُرشانِ : ما زال عن الِعلباوَين . قال : والأُذنان تسمَّيان عُرشين لمجاورتهما العُرشين . يقال أراد فلانٌ أن يُقرَّ بحقى فنفثَ فلانٌ فى عُرشيه وإذا سارّه فى أذنيه فقد دنا من عُرشيه .

وإذا نبتت رواكيبُ أربعٌ أو خمسٌ على جذع النَّخلة فهى العَريش، قال ذلك أبوعمرو .

وعَرش الثريَّا : كواكب قريبٌ منها .

ويقال اعترشَ العنبُ العريش اعتراشاً ، إذا علاه ، وقد عَرشوهُ عَرشاً .

(١) هذ : قطع . وفى د : « هز » تحريف . وبروى : « قد اهتذ » و « قد احتز » .
(٢) فى اللسان : « ما بين عيرها وأصابعها من ظاهر » . وفى اللسان والقاموس أن « حارة القدم » : هى المشرفة بين أصابعها ومفاصلها من فوق . فهى بمعنى العير .

وبعيرٌ معروش الجنبين : عظيمُهما ، كما تُعرش البئر إذا طويتْ .

أبو زيد : تعرَّشنا ببلاد كذا ، أى ثبتنا . وتعرَّشَ فلانٌ بها .

وقال شمر : عَرِشَ فلانٌ وعَرِسَ .

وقال ابن دريد : العُرشان من الفرس : آخر شعر العرف .

وقال شمر : وبَطِر وبَهِتَ مثل عَرِشَ وعَرِسَ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال للكلب إذا خَرِق فلم يدنُ للصَّيد : عَرِشَ وعَرِسَ .

[شعر]

قال الله تبارك وتعالى : (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللهِ) [المائدة ٢] قال الفراء : كانت العربُ عامَّةً لا يرون الصَّفا والمروةَ من الشعائر، ولا يطوفون بينهما ، فأنزل الله جلَّ وعزَّ : « لا تحلُّوا شعائر الله » ، أى لا تستحلوا تَركَ ذلك وقال أبو عبيدة : شعائر الله واحدها شعيرة ، وهى ما أُشعرَ ليُهدَى

إلى بيت الله وقال الزجاج : شعائر الله يعنى بها جميع[1] متعبّدات الله التى أشعرَها الله ، أى جعلها أعلاماً لنا ، وهى كلُّ ما كان من موقفٍ أو مسعًى أو ذبحٍ . وإنّما قيل شعائر الله لكلّ عَلَمٍ مما تُعُبِّد به لأنّ قولهم شَعَرت به : علمته ، فلهذا سمّيت الأعلام التى هى متعبّداتُ الله شعائر.

وأما إشعار الهَدْى فإنّ أبا عبيدٍ روى عن الأصمعى أنه قال : إشعار الهَدْى هو أن يُطعَن فى أسنمتها فى أحد الجانبين بمبضعٍ أو نحوه بقدر ما يسيل الدم ، وهو الذى كان أبو حنيفة يكرهه ، وزعَمَ أنه مُثلة . وسنّة النبى صلى الله عليه أولى بالاتّباع .

وقال الأصمعى : الإشعار : الإعلام . والشِّعار : العلاَمة . قال : ولا أرى مشاعر الحجّ إلاّ من هذا ، لأنّها علاماتٌ له .

وفى حديث آخر أن جبريل أتى النبى صلى الله عليه فقال له : « مُرْ أمّتَك أن يرفعوا أصواتَهم بالتلبية فإنّها من شِعار الحجّ » .

ومنه شِعار العَساكر ، إنّما يَسِمُون لها علامةً ينصبونها ليعرف بها الرجل رُفقتَه .

وفى حديث آخر أن شعار أصحاب النبى صلى الله عليه كان : يامنصورُ أمِتْ أمِتْ !

وروى عن عمر بن الخطاب أنّ رجلاً رمى الجمرةَ فأصاب صَلَعَتَه بحجرٍ فسال الدم فقال رجل : أُشعِرَ أميرُ المؤمنين ! ونادى رجل آخر : ياخليفة ، وهو اسم رجلٍ ، فقال رجل من بنى لِهْبٍ : ليُقتَلَنّ أمير المؤمنين . فرجَع فقُتِل فى تلك السَّنة . ولِهْبٌ : قبيلة من اليمن فيهم عِيافةٌ وزَجْر ، وتشاءم هذا اللّهبى بقول أُشعِرَ أميرُ المؤمنين فقال ليقتلن . وكان مُراد الرجل أنه أُعلِمَ بسيلان الدم عليه من الشّجّة ، كما يُشعَر الهدى ، وذهب به اللِّهبىُّ إلى القتل ؛ لأنّ العرب كانت تقول للملوك إذا قُتلوا: أُشعِروا.

وكانوا يقولون فى الجاهلية : دية المُشعَرة ألفُ بعير ، يريدون دية الملوك. فلمّا قال الرجل أُشعِر أمير المؤمنين جعله اللِّهبىُّ قتلاً فيما توجّه له من علم العيافة ، وإن كان مُراد الرجل أنه دُمِّىَ كما يدمّى الهدىُ إذا أُشعِر .

(١) م : « جميعا » .

وروى شمر بإسنادٍ له عن بعضهم[١] أنه قال : «لاسَلَبَ إلاّ لمن أشعرَ عِلْجًا، فأمّا من لم يُشعِرْ فلا سَلَبَ له» : قال شمر : قوله إلاّ لمن أشعرَ عِلجاً، أى طعنه حتّى دخَل السنانُ جَوفَه. قال : والإشعـار : الإدماء بطعن أو رمىٍ أو وَجْءٍ بحديدة. وأنشد لـكُثيِّر :

عليهـا ولمّـا يبلغـا كلَّ جهدها
وقدأشعَراها فى أظَلَّ ومَدْمَعِ[٢]

أشعراها : أدمياها وطعناها وقال الآخر:

يقول للمُهْر والنُّشَّابُ يُشعِره
لا تَجزعَنَّ فشرُّ الشِّيمة الجزَعُ[٣]

قال: ومنه إشعارالهدى . ودخل التُّجُوبىُّ على عُثمان فأشعره مِشقَصا . وأنشد أبو عبيدة :

نقتّلهم جيلاً فجيـــلاً تَرامُ
شعائرَ قُربان بهـا يُتقرَّبُ[٤]

وقال الله جلّ وعزّ : (فاذْكُرُوا اللهَ عِندَ المشْعَرِ الحَرام) [البقرة١٩٨] هو مُزدلِفة، وهى جَمْع ، تسمّى بهما جميعاً . والمَشْعَر: المَعْلَم المتعبَّد من متعبَّداته .

وأمّا قول النبى صلى الله عليه لغَسَلةِ ابنته حين طرحَ إليهنَّ حَقوَه فقال : «أشعِرْنَها إيّاه» فإنَّ أبا عبيد قال : معناه اجعلْنَه شِعارها الذى يلى جسَدها .

وجمع الشِّعار شُعُر . والدِّثار : الذى فوقه، وجمعه دُثُر .

وقال الليث : الشِّعار : مااستشعرتَ من الثِّياب تحتها . قال : وسمِّى شعاراً لأنّه يلى شعَر الجسد دون ما سواه من الّلباس . قال : والشِّعار : ما ينـادِى به القومُ فى الحروب ليعرفَ بعضُهم بعضاً . وقال فى قول الأعشى:

* فى حيثُ وارَى الأديمُ الشِّعارا[١] *

أراد فى حيث وارَى الشعـار الأديمُ، فقلَبه .

(١) فى اللسان أنه حديث « مكحول » .
(٢) اللسان (شعر ٨٢) .
(٣) اللسان (شعر ٨٢) .
(٤) اللسان (شعر ٨٢) .

(١) أنشده فى اللسان (شعر ٧٩) بدون نسبة . وصدره فى الديوان ٤٠ واللسان :
وكل كميت كأن السليـ * ـط . . . . .

قال : وقول النبى صلى الله عليه للأنصار : « أنتم الشِّعار وغيركم الدِّثار » ، أراد أنهم أخصُّ أصحابه ، كما سمّاهم عيبته وكَرِشه .

وروى عمرو عن أبيه أنه قال : الشِّمار : الرَّعد . وأنشد :

* وقطار غادية بغير شِمارِ(١) *

الغادية : السحابة التى تجىء غدوة .

وقال شمر : قال ابن شميل : الشِّعار : ما كان من شجرٍ فى لينٍ ووَطاء من الأرض يحلُّه الناس ، نحو الدَّهناء وما أشبهها ، يستدفئون بها فى الشتاء ، ويستظلّون بها فى القيظ ، فهو الشِّعار . يقال أرضٌ ذاتُ شِعارٍ . وأنشد :

تعدّى الجانبَ الوحشى يأدو
مَدبَّ السَّيل واجتنبَ الشِّعارا(٢)

قلت : قيده شمر بخطِّه شِعار بكسر الشين ، وهكذا رواه أبو حاتم عن الأصمعى بكسر الشين مثل شعار المرأة . وأما ابن السكيت فرواه عن أبى عمرو الشيبانى « شَعار » بفتح الشين فى الشجر .

وأخبرنى المنذرى عن الصيداوىّ عن الرياشىّ قال : قال أبو زيد : الشِّعار كله مكسور إلاّ شَعار الشجر . قال : والشِّعار : كثرة الشجر .

قلت : فيها لغتان : شِعار وشَعار ، فى كثرة الشجر .

وقال ابن دريد : روضةٌ شَعْراء : كثيرة الشَّجر . ورملة شَعْراء : تُنبت النَّصِىّ .

وروى شمر عن ابن الأعرابى وأبى عمرو أنهما قالا : استشعر القومُ ، إذا تداعَوا بالشِّعار فى الحرب . وقال النابغة الذبيانى فيه :

مستشعِرين قد ألفَوْا فى ديارهم
دُعاء سُوعٍ ودُعْمىٍّ وأيوبِ(١)

يقول : غزاهم هؤلاء فتداعَوْا بينهم فى بيوتهم بشِعارهم .

(١) الشطر فى اللسان (شمر ٨٣) .
(٢) فى اللسان : « وقرب جانب الوحشى » .

(١) ديوان النابغة ١٢ واللسان (شعر ٨١) .

أبو عبيد: أشعرتُ السكِّينَ: جعلتُ لها شَعيرة.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الشَّعْراء: ذُبابٌ يلسَع الحمارفيدور. قال: وشَعَر لكذا، أى فطِن له. وشَعِر، إذا ملك عبيداً.

وقال الليث: الشَّعيرة: البَدَنة التى تُهدَى، وجمعها الشَّعائر. قال: وشعائر الله: مناسك الحجّ، أى علاماته. والمشعَر: مَوضِع المَنسِك من مَناسك الحج. قال: والشَّعَر: ما ليس بصوفٍ ولا وبَر، والواحدة شَعَرة، ويُجمع على الشعور والأشعار. ورجلٌ أشعَرُ شَعْرانىٌّ[1]: طويل الشعر.

وقال ابن السكيت: رجل أشعرُ: طويل الشَّعر. ورجلٌ أظفَر: طويل الأظفار. ورجل أعنقُ: طويل العنُق. ويقال رجلٌ رأى الشعرة، إذا رأى الشَّيبَ فى رأسه.

وقال الليث: الأشعر: ما استدار بالحافر من منتهى الجلد حيثُ ينبت الشُّعَيرات حوالَىِ الحافر، وجمعه الأشاعر.

(١) د: «أشعر شعر أى» صوابه من م واللسان.

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم عن نُصير الرازىّ قال: يقال لناحيتَى فرج المرأة الأَسْكَتان، ولطرفيهما الشُّفْران، وللذى يليهما الأشعران.

وقال اللحيانى: أشعَرُ خفّ البعير حيث ينقطع، وأشعر الحافرِ مثله، وأشعر الحياء حيث ينقطع الشَّعَر. قال: والأشعر: شىء يخرج بين ظِلفَى الشاة كأنّه ثؤلول تُكوَى منه.

وقال الليث: شَعَرت بكذا أشعُر، أى فطِنتُ له وعلمته. وليت شِعرى: ليت علمى. وما يُشعِرك: ما يُدريك. قال: والشِّعر: القريض المحدود بعلامات لا يُجاوزها، وقائله شاعرٌ لأنه يَشعُر مالا يشعُر غيره، أى يعلم. وجمعُه الشُّعراء. ويقال شَعَرتُ لفلانٍ، أى قلتُ له شِعراً. وأنشد:

شَعَرت لكم لما تبيَّنتُ فضلكم
على غيركم ما سائر الناس يَشعُرُ[1]

وقال اللحيانى: يقال من الشِّعر شَعَرفلان، وشعُر يشعُر شَعراً وشِعراً، وهو الاسم.

(١) اللسان (شعر).

قال : وشَعَرت بفلانٍ شِعرةً وشِعراً ومشعورة ومشعوراً وشِعْرَى ـ وقال أبو الهيثم : لا أعرف شِعْرَى ـ قال : ويقال ماشعرت لفلان ، حكاه عن الكسائى . قال: وهو كلامُ العرب . ويقال ليتَ شعرى لفلانٍ ما صنعَ ، وليتَ شِعرى عن فلان ماصنع ، وليتَ شعرى فلاناً ما صنع. وأنشد بيت أبى طالب بن عبد المطّلب :

ليتَ شِعرى مُسافرَ بنَ أبى عمـ
ـرٍو وليتٌ يقولُها المحزونُ[(١)]

وأنشد فى ليت شعرى عنْ :

ياليت شِعرى عن فلانٍ ما صنعْ
وعن أبى زيد وكم كان اضطجع[(٢)]

وقال آخر :

ياليت شعرى عنكم حنيفا
وقد جَدَعنا منكم الأنوفا[(٣)]

وقال الليث : الشَّعير : جنسٌ من الحبوب، الواحدة شعيرة . قال : والشَّمارير : صغار القِثّاء ، واحدُها شُعرور . وفى حديثٍ رُوِى، أنّه أهدى لرسول الله صلى الله عليه شعارير . قال : والشَّعارير : لُعبةٌ للصِّبيان ، لا يُفرَدُ . يقال لَعِبْنا الشَّعارير . والشَّعراء : فاكهةٌ ، جمعُه وواحده سواء . والشَّعيرة فى الحُلِّىّ : هَنَةٌ تُتَّخذ على خِلْقة الشَّعيرة . وبنو الشُّعيراء : قبيلة معروفة .

وقال الله : (وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى) [النجم ٤٩] . الشِّعرى : كوكبٌ نيِّرٌ يقال له المِرزَم ،وهما شِعريانِ إحداهما تسمّى الغُميصاء، والأخرى يقال لها العَبُور . وقد عبدَ الشِّعرى العَبورَ طائفةٌ من العرب فى الجاهلية وقالوا إنها عَبَرت السماء عَرْضا ، ولم يَعبُرها عَرْضاً غيرُها . قال الله : (وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى) أى ربُّ الشِّعرى التى تَعبُدون . وسمِّيت الأخرى الغُمَيصاء لأنّ العربَ قالت فى أحاديثها إنها بكت على إثر العَبور حتى غَمِصَتْ .

وشَعر : جبل لبنى سليم[(١)] .

---

(١) ديوان أبى طالب نسخة الشنقيطى ٧ . وهو فى اللسان (شعر ٧٧) بدون نسبة .
(٢) فى اللسان (شعر ٧٧) : « عن جار » .
(٣) اللسان (شعر ٧٧) .

(١) وفيه يقول البريق :
فحط الشعر من أكناف شعر
ولم يترك بذى سلع حمارا

والشَّعرانُ : ضربٌ من الرِّمْث أخضر يضرب إلى الغبرة.

والشِّعْرة : الشَّعَر على عانة الرَّجُل وركَب المرأة وعلى ماوراءهما .

وقال اللحيانىّ : يقال تيسٌ أشعرُ وعَنْزة شعراء ، وقد شَعِر يَشعَر شعَرًا . وكذلك كلُّ ما كثُر شعره . قال : وسألت أبا زيادٍ عن تصغير الشُّعور فقال : أُشَيعار ، رجع إلى أشعار . وهكذا جاء فى الحديث : « على أشعارهم وأبشارهم » .

ويقال استشعرتُ الشِّعار وأشعَرتُه غيرى. ويقال أشعِرتُ بفلانٍ ، أى أُطلِعت عليه . وأشعَرتُ به ، أى أطلَعْتُ عليه .

وتقول للرجل : استشعِرْ خشيةَ الله ، أى اجعله شعارَ قلبك .

ويقال : أشعرتُ الخفَّ والقَلَنْسُوَةَ وما أشبههما . وشعَّرته وشعَرته . وخفٌّ مُشعَر ومَشعور .

وقال الكسائى : يقال أشعَرَ لفلانٍ ما عمِله ، وأشعَرَ فلانًا ما عمله .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى طالب عن أبيه عن الفراء : يقال الشَّماطيط والعَبادِيد والشَّعارير والأبابيل ، كل هذا لا يُفْرَد له واحد .

وقال أبو عبيد عن الفراء : ذهبوا شعاليلَ مِثل شعارير - بقِردَحْمةٍ ، أى تفرّقوا .

ويقال أشعرِ الجنينُ فى بطن الأمّ ، إذا نبت شعره . وأنشد ابن السكيت فى ذلك :

* كلُّ جنينٍ مُشعَرٍ فى الغِرسِ [1] *

واستشعر فلانٌ الخوفَ ، إذا أضمرَه . وأشعرَ فلانٌ جُبَّتَه ، إذا بطّنها بالشَّعَر ، وكذلك أشعرَ مِيثَرةَ سَرْجه .

وقال ابن السكيت : أرضٌ ذاتُ شِعارٍ ، أى ذاتُ شَجَر . وقيل الشِّعار : مكانٌ ذو شجر . قال : وقال أبو عمرو : بالموصل جبلٌ يقال له شَعْران ، سمِّى به لكثرة شجرِه. قال : وأرضٌ شَعْراء : كثيرة الشجر . وقال الطرِمّاح :

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدى . إصلاح المنطق ٧ واللسان (شعر ٧٩) .

ثُمَّ الأعالى شابكٌ حولها

شَعْرانُ مبيضٌ ذرى هامها[1]

أراد شَمٌّ أعاليها ، فحذف الهاء وأدخل الألفَ واللام ، كما قال زهير :

* حُجْنُ المخالبِ لا يَغْتاله الشِّبَعُ[2] *

أى حُجن مخالبه . قال : والمشاعر : كلُّ موضعٍ فيه خَمَر وأشجار . وقال ذو الرمّة يصف ثوراً وحشيا :

يلوح إذا أفضى ويُخفِى بريقه

إذا ما أجنّته غُيوبُ المشاعرِ[3]

وأمّا قول الشاعر :

* على شَعْراء تُنقِضُ بالبِهامِ[4] *

(١) ديوان الطرماح ١٦٢ واللسان (شعر) . وفى م : « شم العوالى » .

(٢) فى اللسان : « السبع » ، تحريف . وصدره فى ديوان زهير ٣٤٢ :

* من مرقب فى ذرى خلقاء راسية *

(٣) ديوان ذى الرمة ٣٠١ واللسان (شعر) .

(٤) صدره فى اللسان (شعر ٧٩) :

* فألقى ثوبه حولا كريتا *

فإنّه أرادَ بالشَّعراء خصيةً كثيرة الشعَر النابت عليها . وقوله « تُنقِض بالبهام » عَنَى أُدرةً فيها إذا فُشّتْ خرجَ لها صَوتٌ كصوت المُنقِض بالبَهْم إذا دعاها .

ويقال شاعَرْتُ فلانةَ ، إذا ضاجعتَها فى ثوبٍ واحدٍ فكنتَ لها شِعارًا وكانت لك شِعاراً . ويقول الرجل لامرأته : شاعِرِينى .

أبو عبيد عن الأحمر قال : الشَّعِرة من المِعزَى : التى ينبُت الشَّعر بينَ ظِلفَيها فتدمَى .

ويقال للرجل الشديد: فلانٌ أشعَرُ الرقبة، شُبِّهَ بالأسد وإن لم يكن ثَمَّ شعَر . وكان زياد ابن أبيه يقال له أشعَرُ بَرْكاً ، أى أنّه كثير شعر الصدر .

وأشعَر: قبيلة من العرب ، منهم أبو موسى الأشعرىُّ . ويُجمَعون الأشعرِينَ بتخفيف ياء النسبة كما يقال قوم يمانون .

[رعش]

قال الليث : يقال قد أخذتْ فلاناً رِعشةٌ عِند الحرْب ضعفاً وجُبناً . وقال النضر : إنّه

لرَعِشٌ إلى القتال وإلى المعروف ، أى سريع إليه . والرَّعشة : العَجَلة . وأنشد :

* والمُرعَشِينَ بالقنا المقوَّمِ (١) *

كأنما أرعشوم ، أى أعجلوم .

قال : وتسمَّى الدابّة رعشاء لانتفاضها من شهامتها ونشاطها .

وقال الليث : يقال للجبان رِعشيش . ويقال ارتعشَتْ يدُه ، إذا ارتعدت . قال : وارتعشَ رأسُ الشيخ ، إذا رجَفَ من الكبر . والرَّعْشاء من النعام : السَّريعة ، والظليمُ رَعِشٌ ، وهو على تقدير فَعِلٍ ، بدلاً من أفعل . وكذلك الناقة الرَّعْشاء ، والجمل أرعَش . وهو الرَّعْشَنُ ، والرَّعْشَنة . وأنشد :

* من كلِّ رعشاء وناجٍ رَعْشَنِ (٢) *

والنون زائدة فى الرَّعْشَنِ كما زادوها فى الصَّيدَن ، وهو الأصيد من الملوك ، وكما قالوا للمرأة الخلاَّبة خَلبَن . ومنهم من يقول :

الرَّعْشَنُ بناءٌ رباعىٌّ على حِدَة . والرُّعاش : رِعشة تعترى الإنسانَ من داء يصيبُه لا يسكُن .

[شرع]

قال الله جلّ وعزّ : (لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا) [المائدة ٤٨] وقال فى موضع آخر : (ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الأَمْرِ) [الجاثية ١٨] وقال : (شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا) [الشورى ١٣] قال أبو إسحاق فى قوله (شِرْعَةً وَمِنْهاجاً) قال بعضهم : الشِّرعة فى الدين ، والمنهاجُ : الطَّريق ، وقيل الشِّرعة والمنهاج جميعاً : الطَّريق . والطَّريق هاهنا : الدِّين ، ولكنَّ اللفظَ إذا اختلف أتى به بألفاظٍ تؤكِّد بها القصّة والأمر ، كما قال عنترة :

* أقوى وأقفرَ بعد أمِّ الهيثمِ (١) *

فمعنى أقوى وأقفرَ واحد يدلُّ على الخلْوة ، إلاّ أنَّ اللفظين أوكَدُ فى الخلْوة . قال : وقال محمد بن يزيد : شِرْعةٌ معناها ابتداء الطريق . والمنهاج : الطريق المستمرّ .

---

(١) اللسان (رعش) .
(٢) اللسان (رعش) .

(١) من معلقته . وصدره :
* حييت من طلل تقادم عهده *

وقال الفرّاء فى قوله : (ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الأَمْرِ) ، قال : على دينٍ ومِلّة ومنهاجٍ ، وكلٌّ ذلك يقال . وقال القتيبىّ : على شريعةٍ : على مِثالٍ ومذْهب ، ومنه يقال شَرَع فلانٌ فى كذا وكذا ، أى أخذَ فيه . ومنه مَشارع الماء ، وهى الفُرَض التى تَشرع فيها الواردة .

وقوله جلّ وعزّ : (شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَاوَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِى أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ) قال ابن الأعرابىّ فيما روى عنه أبو العباس : شَرَع أى أظهرَ .

وقال فى قوله : (شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللهُ) [الشورى ٢١] قال : أظهروا لهم . قال : والشارع : الرَّبّانىّ ، وهو العالم العامل المعلِّم . قال : وشرعَ فلانٌ إذا أظهرَ الحقَّ وقمعَ الباطل .

وقال ابن السكيت : الشَّرْع : مصدر شَرَعتُ الإهابَ ، إذا شققتَ مابين الرِّجلين وسلختَه . قال : وهم فى الأمر شَرَعٌ ، أى سواء .

قلت : فمعنى شرَعَ بيَّنَ وأوضحَ ، مأخوذ من شَرِعِ الإهابُ ، إذا شُقَّ ولم يُزَقَّقْ[(1)] ولم يُرَجَّلْ . وهذه ضروبٌ من السَّلخ معروفة ، أوسعُها وأبيَنُها الشَّرع .

وقيل فى قوله : (شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَاوَصَّى بِهِ نُوحًا) إنّ نُوحًا أوّلُ من أتى بتحريم البنات والأخوات والأمّهات . وقوله جلّ وعزّ : (وَالَّذِى أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى) أى وشرع لكم ما أوحينا إليك وما وصّينا به الأنبياء قبلك . والشِّرعة والشريعة فى كلام العرب : المَشْرعة التى يشرعُها الناس فيشربون منها ويستَقُون ، وربّما شرّعوها دوابّهم حتى تشرعَها وتَشربَ منها . والعربُ لا تُسمِّيها شريعةً حتّى يكون الماء عِدًّا لاانقطاعَ له ويكونَ ظاهراً مَعيناً لايُستَقى منه بالرِّشاء . وإذا كان من ماء السماء والأمطار فهو الكَرَع ، وقد أكرعوه إبلَهم فكرعتْ فيه ، وقد سقَوها بالكَرَع .

ورُفع إلى علىّ رضى الله عنه أمرُ رجلٍ سافرَ مع أصحابٍ له فلم يَرجع حين قَفَلوا إلى أهاليهم ، فاتّهم أهلُه أصحابَه فرافعوهم إلى

(1) فى النسختين : « ولم يرقق » ، صوابه من اللسان ، وقال بعده : « أى يجعل زقا » .

شُريح ، فسأل الأولياء البيِّنةَ فعجزوا عن إقامتها وأخبروا عليًّا بحكم شُريح ، فتمثّل بقوله :

أوردَها سعدٌ وسعدٌ مُشتَمِلْ
ياسعدُ لا تُروَى بهذاك الإبل.(١)

ثم قال : « إنَّ أهوَنَ السَّقْيِ التشريع » ثم فرّق بينهم وسألهم واحداً واحداً فاعترفوا بقتله فقتلَهم به : أراد عليٌّ أنَّ الذى فعله شُريحٌ كان يسيراً هيِّنا ، وكان نَوْلُه أن يحتاط ويمتحِن بأيسر ما يُحتاط به فى الدماء ، كما أنَّ أهونَ السَّقْيِ للإبل تشريعها الماء ، وهو أن يوردَ ربُّ الإبل إبلَه شريعةً لا يُحتاج مع ظهور مائها إلى نَزْعٍ بالعَلَق من البئر ولا جَبْيٍ فى الحوض . أراد أنَّ الذى فعله شُريح من طلب البيِّنة كان هيِّناً ، فأتى الأهوَنَ وتركَ الأحوطَ ، كما أن أهون السَّقْيِ التشريع .

وقال الليث : شرعت الواردةُ الشريعةُ ، إذا تناولت الماء بفيها . والشريعة : المَشْرَعَة .

(١) اللسان (شرع) : والرجز للنوار زوجة مالك بن زيد مناة . انظر ابن سلام ٢٧ وذيل اللآلئ للميمنى ١٦ .

قال : وبها سُمِّىَ ما شرعَ اللهُ للعبادِ شريعةً ، من الصلاة والصوم والنكاح والحجّ وغيره .

قال : ويقال أشرعنا الرماحَ نحوهم وشرعْناها فشرَعَتْ ، فهى شَوَارعُ . وأنشد :

أفاجوا من رماح الخطّ لمَّا
رأونا قد شرعناها نِهالا(١)

وكذلك السُّيوف . وقال الآخر :

غداةَ تعاورتْهم ثمَّ بِيضٌ
شُرِعْنَ إليه فى الرَّهَج المُكِنِّ(٢)

قال : وإبلٌ شُروع : قد شرعت الماء تشربُ . قال الشماخ :

يُسدُّ به نوائبُ تعتريه
من الأيام كالنَّهَل الشُّروعِ(٣)

والشارع من الطريق : الذى يشرع فيه الناس عامّةً . وهو على هذا المعنى ذو شَرْعٍ من الخلق يشرعون فيه . ودورٌ شارعةٌ ، إذا كانت أبوابها شارعةً فى طريق شارع .

(١) اللسان (شرع٤٢) .
(٢) اللسان (شرع٤٢) .
(٣) فى اللسان وديوان الشماخ ٥٧ : « يسد به نوائب » .

وقال ابن دريد : دُورٌ شوارع : على نَهْج واحد .

وقال أبو عبيد : الشِّراع: الأوتار ، وهى الشُّرُع . وقال لبيد :

* إذا حَنّ بالشُّرعِ الدِّقاقِ الأناملُ(١) *

وقال آخر :

كما ازدهرت قَيْنةٌ بالشِّراع
لإسوارِها عَلَّ منها اصطباحا(٢)

وقال الليث : تسمّى الأوتار شِراعاً ما دامت مشدودةً على قوسٍ أو عُودٍ .
وأنشد النابغة :

كقوس الماسخيّ أرنّ فيها
من الشِّرْعيّ مربوعٌ متينُ(٣)

والشِّراع: شراع السفينة ، وهى جُلولُها وقلاعُها .

وقال الليث : إذا رفعَ البعير عنقَه قيل : رفعَ شِراعَه . وجمع الشِّراع أشرعة . قال :
ويقال هذا شِرعةُ ذاك ، أى مثله . وأنشد للخليل يذمّ رجلا :

كفّاك لم تُخلقا للندى
ولم يك لؤمهما بدعَه(١)
فكفٌ عن الخير مقبوضة
كما حُطَّ عن مائة سبعه
وأخرى ثلاثة آلافها
وتِسعُ مئيها لها شِرعَه

أى مثلها . ويقال : هم فى هذا الأمر شَرَعٌ واحد ، أى سواء .

قلت : كأنه جمع شارع ، أى يشرعون فيه معا .

ويُقال شَرعُك هذا ، أى حسبُك .
ومن أمثالهم :

* شَرعُك ما بلّغك المحلَّا(٢) *

---

(١) فى ديوان لبيد ٣٢ طبع ١٨٨١ : « إذا احتث » . وصدره :
* يجاوبن بحا قد أعيدت وأسمحت *
(٢) اللسان (زهر ، شرع) .
(٣) اللسان (شرع) . وليس فى ديوانه .

(١) اللسان (شرع) وطبقات الزبيدى ٤٥ . ورواية د والزبيدى : « ولم يك بخلهما » .
(٢) اللسان (شرع ٤٤) . وهو فى مجمع الأمثال ١ : ٣٣١ بصورة النثر : «شرعك ما بلغك المحل» .

وقال الليث : والشِّرعة : حِبالة من العَقَب يُجعَل شَرَكاً يُصطاد به القطا . ويُجمع شِرَعا . وقال الراعى :

* من آجنِ الماء محفوفاً بها الشِّرَعُ[(١)] *

والشَّراعة : الجُرأة . والشَّريع : الرجُل الشُّجاع . وقال أبو وَجْزة :

وإذا خَبَرْتَهمُ خَبرتَ سماحةً
وشَراعةً تحت الوشيجِ المُوردِ[(٢)]

وقال ابن شُميل : الشُّراعيّة ، الناقة الطويلة العنق . وأنشد :

شُراعيّة الأعناق تلقى قلوصَها
قد استلأَتْ فى مَسْك كوماءَ بادِنِ[(٣)]

قلت : لا أدرى شُراعيّة ، أو شِراعيّة ، والكسر عندى أقرب ، شبّهت أعناقُها بشِراع السَّفينة لطولها . يعنى الإبل . وأما السِّنان الشُّراعىّ فهو منسوبٌ إلى رجلٍ كان يَعمل الأسنّة فيما أخبرنى المنذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى وذكر أنه أنشده :

وأسمر عاتكٌ فيه سِنانٌ
شُراعىٌّ كساطعة الشُّعاع[(١)]

أراد بالأسمر الرُّمحَ . والعاتك : المحمرُّ من قِدمه .

والشَّريع من اللِّيف : ما اشتدَّ شوكُه وصَلَح لغِلاظه أن يُخرَز به ، سمعتُ ذلك من الهَجَريّين .

وفى جبال الدهناء جبلٌ يقال له شارع ، ذكر ذلك ذو الرمة فى شعره[(٢)] .

وقال الليث : حِيتانٌ شُرُوع[(٣)] : رافعة رأسها . وأما قول الله جلّ وعزّ فى صفة الحيتان: (يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ) [الأعراف ١٦٣] فمعناه أنّ حيتانَ البحر كانت تَرِدُ يومَ السبت عُنُقاً من البحر يُتاخم أَيْلة ، ألهمها الله أنها لا تُصاد يوم السَّبت لنهيه اليهود عن صيدها ، فلما عَتَوْا وصادوها بحيلةٍ توجّهت لهم ، مُسِخوا قِرَدة .

(١) اللسان (شرع ٤٤) .
(٢) اللسان (شرع ٤٥) .
(٣) اللسان (شرع ٤٤) .

(١) اللسان (شرع) والبيان والتبيين ٣ : ٦٩ .
(٢) وكذا فى اللسان بدون تعيين . وانظر شواهد ذلك فى ديوانه ٣٢٠، ٣٤٣ ، ٣٦٥، ٣٧٢، ٦٢٥ .
(٣) وكذا فى اللسان (شرع ٤٤) .

وروى شِمر عن محارب : يقال للنَّبت إذا اعتمّ وشبعت منه الإبل: قد أشرعت، وهذا نبتٌ شُرّاع .

قال : والشوارع من النجوم : الدّانية من المغيب . وكلُّ دانٍ من شيءٍ فهو شارع، وقد شَرَع له ذلك . وكذلك الدار الشارعة : التي قد دنت من الطّريق وقَرُبتْ من الناس . وهذا كلُّه راجعٌ إلى شيءٍ واحد ، إلى القُرب من الشيء والإشراف عليه .

وقال ابن شميل : يقال أشرعَ يدهَ في المِطهرة ، إذا أدخلَها فيها إشراعاً. قال :وشَرَعتْ يدُه فيها . وشرعَت الإبلُ الماء وأشرعناها .

عمرو عن أبيه قال : الشّريع : الكَتّان ، وهو الأَبَقُ ، والزّير ، والرازقّ . ومُشَاقته السّبيخة(١) .

وقال ابن الأعرابي : الشَّرّاع : الذى يبيع الشّريع ، وهو الكتّان الجيّد والليفُ الجيّد .

باب العين والشين واللام

عشل ، علش ، شعل ، شلع : مستعملة :

[عشل]

أهملَ ابن المظفر عشل ، وشلع ، وهما مستعملان .

فأمّا عشل فإن أبا العباس روى عن ابن الأعرابىّ أنه قال : العاشل والعاشن والعاكل : المخمّن الذى يظنّ فيصيب .

وأمّا :

[علش]

فإنّ ابن الأعرابىّ زعم أن العِلّوْشَ هو ابن آوَى . وقال الليث : علش لغة حميرية ، منه العلّوش ، وهو الذئب . قال : وقال الخليل: ليس فى كلام العرب شين بعد لام ، ولكن كلُّها قبل اللام .

قلت : وقد وُجِد فى كلامهم الشين بعد

(١) م : « السنحة » د : « السبخة » ، صوابهما من اللسان .

اللام . قال ابن الأعرابيّ وغيره : رجلٌ لشلاشٌ ، إذا كان خفيفا .

وأمّا :

[شلع]

فإنّ أبا عبيد روى عن الفراء أنه قال : الشمَلّعُ : الطويل من الرجال .

قلتُ : ولا أدرى أزيدت العين الأولى أو الأخيرة . فإن كانت الأخيرة مزيدةً فالأصل شمل ، وإن كانت الأولى هى المزيد فالأصل شلع .

[شعل]

الشُّعلة : شبه الجذوة ، وهى قطعةُ خشبةٍ يُشعَل فيها النار ، وكذلك القَبَس والشِّهاب . وأما الشَّعيلةُ فهى الفَتيلة المُروّاة بالدُّهن يُستصبَح بها . وقال لبيد :

أصاح تَرى بُرَيقاً هبّ وهنًا
كمصباح الشَّعيلة فى الذُّبالِ (١)

ويقال أشعلتُ النار فى الحطب فاشتعلت . واشتعل فلانٌ غضباً ، واشتعل رأسُه شيباً ، أصله من اشتعال النار . ونصب « شيباً » على التفسير ، وإن شئتَ جعلته مصدراً ، وكذلك قال حُذّاق النّحويين .

أبو عبيدٍ عن الأصمعيّ وأبى عمرو قالا : الغارة المُشْعِلة : المتفرّقة . وقد أشعلتْ ، إذا تفرّقت . قال ويقال أشعلتِ القِربةُ والمزادة ، إذا سال ماؤها . والمِشعَلُ وجمعه المَشاعل : أساقٍ لها قوائم . وأنشد الأصمعيّ لذى الرمّة :

أضَعْنَ مَواقِتَ الصلوَاتِ عمداً
وحالفْن المَشاعِلَ والجِرارا (١)

وقال : أشعَلَ فلانٌ إبلَها ، إذا عمّها بالهناء ولم يَطْلِ النُّقَبَ من الجرب دون غيرها من بَدَن البعير الأجرب .

ويقال أشعلتُ جمعَهم ، أى فرّقته .
وقال أبو وجزة :

فعادَ زمانٌ بعد ذاك مفرِّقٌ
وأشعل وَلْىٌ من نوًى كلَّ مُشعَلِ (٢)

---

(١) ديوان لبيد ٣٠٧٤٢ طبع ١٨٨٠ واللسان (شعل) .

(١) ديوان ذى الرمة ٢٠٠ واللسان (شعل) .
(٢) اللسان (شعل) .

واشعَلتِ الطعنةُ ، إذا خرج دمُها .
[وأشعلَت العين : كثُر دمعُها .

وقال ابن السكيت : جاء جيشٌ كالجراد المُشعِل ، وهو الذى يخرجُ فى كلّ وجه . وكتيبة مُشعِلة ، إذا انتشرت . واشعلَتِ الطعنةُ ، إذا خرجَ دمُها(١)] متفرّقا . وجاء كالحريق المُشعَل ، بفتح العين .

أبو عبيدة : فرسٌ أشعَل . وغُرّةٌ شعلاء : تأخذ إحدى العينين حتّى تدخلَ فيها . قال : قال : ويكون الشَّعَل فى النَّواصى والأذناب فى ناحية منها .

وقال الليث : الشَّعَل : بياضٌ فى الناصية والذَّنب ، والاسمُ الشُّعْلة . وقد اشعالّ الفرس اشعيلالاً ، إذا صار ذا شَعَل . وفرسٌ أشعلُ وشَعلاء . وقال أبو عمرو : إذا كان البياضُ فى طرف الذنب فهو أشعَل ، فإذا كان فى وسط الذنب فهو أصْبَغُ ، وإن كان فى صدره فهو أدْعَم ، فإذا بلغ التحجيل إلى ركبتيه فهو مجبَّب ، فإن كان فى يديه فهو مقفَّز .

أبو عبيد عن الفراء : ذهَبوا شَعاليل وشعارير . وقال أبو وجزة :

حتّى إذا مادنتْ منه سوابقُها
ولِلُّغامِ بعطفيه شعـاليلُ(١)

[أى فِرق وقِطع . يعنى الكلابِ والثور ، أى سوابق الـكلاب(٢)]

باب العين والشين مع النون

عشن ، عنش ، شنع ، شعن ، نعش ، نشع : مستعملات .

[عشن]

أبوعبيد عن الفراء: عَشَن برأيه واعتشَنَ ، إذا قال برأيه . وقال ابن الأعرابىّ : العاشِنُ : المخمِّن .

وأفادنى المنذرى عن أبى الهيثم قال :

(١) التكملة من د .

(١) اللسان (شعل) .
(٢) التكملة من د .

المُشَانة : القُاطلة من التمر . يقال : تَمشَّنتُ النخلةَ واعتشنْتُها ، إذا تتبعت كُرابتَها فأخذتَه .

ابن نجدة عن أبى زيد : يقال لما يبقى فى الكِبَاسة من الرُّطَب إذا لُقِطت النخلةُ المُشَانُ والمُشَانة ، والعُشَان ، والنُّدَار(١) مثلُه .

[عنش]

روى ابن الأعرابىّ قول رؤبة :

* فقلْ لذاك المُزعَج المنوشِ(٢) *

وفسَّره قال : المنوش المستفزُّ المَسُوق . يقال عنشَه يعنِشه ، إذا ساقه .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : المعانَشة : المفاخرة . قال : والمعانَشة أيضاً : المعانقة فى الحرب .

وقال أبو عبيد : عانشتُه وعانقتُه بمعنًى واحدٍ . وحكى ابن الأعرابى عن أبى المكارم

(١) فى اللسان : « البنار » .
(٢) ديوان رؤبة ٧٧ واللسان (عنش) .

أنه قال : فلانٌ صَديقُ العِناش ، أى العِناق فى الحَرْب . وقال بعض أهل اللغة : من كلام أهل نجد : فلانٌ يعتنِشُ الناس ، أى يظلمُهم .

وانشد لرجلٍ من بنى أسد :

وما قولُ عَبْسٍ وائلٌ هو ثأرنا
وقاتِلُنا إلاّ اعتناشٌ بباطلِ(١)

أى ظلم .

اللحيانىُّ : مالَه عُنشُوشٌ ، أى ماله شىء .

وقال ابن السكيت : العَنْشَنَشُ : الطويل .

وقال :

عَنْشَنَشٌ تحمله عَنْشَنَشَه
للدِّرع فوق ساعديه خشخشه(٢)

[شعن]

تقول العرب : رأيت فلاناً مُشْعانَّ الرأس ، إذا رأيتَه شَعِثاً منتفش الرأس مُغبرًّا .

وروى عمرو عن أبيه : أشْعَنَ الرجلُ ، إذا ناصَى عدوَّه فاشعانَّ شعرُه . والشَّعَن : ما تناثَرَ من ورق العُشب بعد هَيجه ويُبسه .

(١) اللسان (عنش) .
(٢) اللسان (عنش) .

وقد أهمل الليث (عشن) ، و (عنش) ، و (شعن) ، وهى مستعملة .

[شنع]

أبو عبيد عن الأصمعى : شنّعت الناقة فى سيرها ، إذا شمّرت تشنيعا ، فهى مشنّعة . والتشنُّع : الانكماش والجدّ .

وقال أبو سعيد : تَشنَّع فلانٌ لهذا الأمر ، إذا تهيّأ له .

ابن السكيت : حكى لى العامرىّ : تشنّع الرجلُ قِرنَه ، إذا ركبه . وتشنّع الرجل راحلتَه ، إذا ركبها . وتشنّع القومُ ، إذا جدُّوا وانكمشوا .

الليث : الشُّنْع والشَّناعة والشُّنوع ، كلُّ هذا من قُبح الشىء الذى يُستَشنَع قُبْحه ، وهو شنيعٌ أشنع ، وقِصّةٌ شنْعاء ، ورجلٌ أشنعُ الخَلْق . وأنشد شمر :

* وفى الهام منها نظرة وشُنُوعُ[1] *

(١) اللسان (شنع) .

أى قُبح يُتَعجَّب منه .

وقال الليث : تقول رأيت أمراً شَنِعتُ به شُنْعا ، أى استشنعته . وأنشد لمروان :

فوِّضْ إلى اللهِ الأمورَ فإنه
سيكفيك لا يشنعْ برأيك شانعُ[1]

قال : وشنَّعت على فلانٍ أمرَه تشنيعا . وقد استَشنَعَ بفلانٍ جهلُه .

وفى النوادر : شنَعَنا فلانٌ وفضَحنا .

قال : والمشنوع : المشهور .

[نشع]

الحرانى عن ابن السكيت : قال : النَّشوع والوَشوع : الوَجور الذى يُوجَره الصبىُّ أو المريض . ومنه قول المرّار :

إليكم يالئام الناس إنّى
نُشِعتُ العزَّ فى أنفى نُشوعا[2]

قال : والنَّشوع: السَّعوط . يقال أنشعته .

(١) اللسان (شنع) . ومروان هو مروان بن أبى حفصة .

(٢) إصلاح المنطق ٣٦٨ واللسان (نشع) . وأنشد عجزه فى المقاييس (نشع) بدون نسبة .

وقال أبو عبيد : كان الأصمعىّ ينشد بيت ذى الرمة :

* فألأمُ مُرضَعٍ نُشِـعَ المَحَارا[(١)] *

قال : وهو إيجارك الصبىَّ الدواء .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : نُشِـعَ الصبىُّ ونُشِـغ بالعين والغين ، إذا أُوجِرَ فى الأنف .

وقال الأصمعىّ فيما روى عنه أبو تراب : هو النّشوع والنّـشوغ ، للوَجُور .

وروى عمرو عن أبيه : أنشَعَ الصبىَّ ، إذا سَعَطَه . وهو النَّشوع والنَّـشوغ .

وقال الليث : النَّـشوع : أن يُعطَى الـكاهن جُعلاً على كِهانته . وأنشد للعجّاج :

* قال الحوازى واستحَتْ أن تُنشَعا[(٢)] *

ورواه ابن السكيت : «وأبَى أن يُنْشَعا» .

ويقال نُشِعت به نُشوعاً ، أى أُولعت به . وفلانٌ منشوعٌ بكذا وكذا ، أى مُولعٌ به .

وقال أبو وجزة :

نَشِـعٌ بمـاء البقل بين طرائقٍ
من الخلق ما منهنّ شىءٌ مضيَّعُ[(١)]

وطرائقه : اختلاف ألوان البقل .

[نعش]

الليث : النعش : سرير الميت . وأنشد :

* أمحمولٌ على النَّعش الهُمامُ[(٢)] *

وسمعتُ المنذرىّ يقول : سمعت أباالعباس أحمد بن يحيي وسئل عن قوله :

يتْبعن قُلَّةَ رأسه وكأنه
حَرَجٌ على نعشٍ لهنّ مخيَّمُ[(٣)]

فحكى عن ابن الأعرابى أنه قال : النَّعام منخوبُ الجوف لاعقل له[(٤)] . وقال أبوالعباس: إنّما وصَف الرئال أنَّها تتبع النعامة فتطمح بأبصارها قُلّة رأسه[(٥)] ، وكأنّ قُلّة رأسه ميّت على سرير . قال : والرواية « مخيِّم » .

(١) وكذا أنشد هذا العجز فى اللسان (نشع) . وصدره فى ديوان ذى الرمة ٢٠٠ :
* إذا مرئية ولدت غلاماً *
(٢) الحق أنه لرؤبة ، فى ديوانه ٩٢ واللسان (نشع).

(١) اللسان (نشع) .
(٢) وكذا ورد فى اللسان (نعش) بدون نسبة . وهو للنابغة فى ديوانه ٧٤ . وصدره :
* ألم أقسم عليك لتخبرنى *
(٣) لعنترة بن شداد فى معلقته .
(٤) فى النسختين : « لا عقل لها » ، والوجه ما أثبت من اللسان .
(٥) كذا فى النسختين : « قلة رأسه » . والنعامة يذكر ويؤنث . وفى اللسان : « قلة رأسها وكأن قلة رأسها » .

قال : ويقولون : النَّعش: المَيِّت ، والنَّعشُ : السرير . قال المنذرىّ وحكاه عن الأصمعى فيما أحسب . قلت : وروى الباهلى هذا البيت فى كتابه :

. . . . وكأنّه

زَوجٌ على نعشٍ لهنّ مخيَّمُ

قال : هذه نعامٌ يتبعن الذكر . والمخيَّم : الذى جُعل بمنزلة الخيمة . والزَّوج : النَّمط . وقُلَّة رأسه : أعلاه . يَتبعن ، يعنى الرِّئال .

قلت : ومن رواه « حَرَج على نعش » ، فالحرَج : المشبَّك الذى يُطبَق على المرأة إذا وُضعتْ على سرير الموتى ، يسمِّيه الناس النَّعش ، وإنّما النَّعشُ السريرُ نفسُه ، سمّى حَرَجاً لأنّه مشبَّك بعِيدانٍ كأنّها حَرَجُ الهودج .

وبناتُ نعشٍ : سبعة كواكب ، فأربعةٌ منها نعشٌ لأنها مربّعة ، وثلاثة منها بناتٌ يقال للواحد منها ابن نَعْش ، لأنّ الكوكب مذكر . قلت : والشاعر إذ اضطُرّ يجوز أن يقول بنو نَعْش ، كما قال الشاعر[1] :

* إذا ما بَنُو نَعْشٍ دَنَوْا فتصوَّبوا[1] *

ووجه الكلام بناتُ نعش ، كما يقال بنات آوى وبنات عِرس ، والواحد منها ابن عِرس وابن مِقرَض[2] . وهم يؤنّثون جميع ما خلا الآدميين .

أبو عبيد عن الكسائىّ : نَعَشَه الله وأنعشَه .

وقال ابن السكيت : نَعَشَه الله ، أى رفَعَه ، ولا يقال أنعشَه ، وهو من كلام العامّة.

وقال شمر : النَّعش : البقاء والارتفاع ، يقال نعشَه الله ، أى رفعه . قال : والنَّعش من هذا لأنّه مرتفعٌ على السَّرير . قال : ونعَشتُ فلاناً إذا جبرتَه بعد فَقْر ، ورفعتَه بعد عَثْرة . قال : والنَّعش إذا مات الرجُل فهم ينعَشونه ، أى يذكرونه ويرفعون ذكره .

وقال الليث : يقال انتعِشْ نَعَشَكَ الله . ومنه قوله : « تَعِسَ فلا انتعش » ، وشِيكَ فلا

(١) هو النابغة الجعدى . اللسان (نعش) والخزانة ٣ : ٢٢٤ والعمدة ٢ : ٢١٧ .

(١) صدره فى المراجع المتقدمة :
* تمززتها والديك يدعو صباحه *

(٢) وكذا فى اللسان بدون ذكر ابن آوى ، وبدون ذكر بنات مقرض .

انتَقَش » . قال : والنَّعْش : الرَّفْع ، يقال نعَشَه الله بعد فَقْر . ونعَشتُ الشجرةَ ، إذا كانت مائلةً فأقمتها . قال : ويقال أنعشْتُه بالألف أيضاً . وقال رؤبة :

* أنعشَنى منه بسَيبٍ مُقْعَثِ[1] *

وغيره يقول : « أقعَشَنى » . والربيع ينعش الناسَ ، أى يُخصبهم .

باب العين والشين مع الفاء

عفش ، عشف ، شفع ، شعف : مستعملة

[شفع]

قال الله تعالى جدّه : (مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً) [النساء ٨٥] يقول : أى من يكتسب حسنةً يكن له نصيبٌ منها ، ومَن يشفع شفاعةً سيئة يكن له كِفلٌ منها .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قرأ : (من يشفع شفاعةً حسنة) أى يزداد عملاً إلى عمل . قال : والشَّفْع : الزيادة . وعينٌ شافعة : تنظُر نظرين . وأنشد :

* ولم أكُ خلت فى بصرى شفُوعا[1] *

وأنشد ابنُ الأعرابى :

ما كان أبصرَنى بغِرّاتِ الصِّبا
فاليوم قد شُفِعَتْ لىَ الأشباحُ[2]

أى أرى الشخص الواحد شخصين لضعف بصرى .

قال المنذرى : وسمعتُ أبا العباس وسئل عن اشتقاق الشُّفْعة فى اللغة فقال : الشُّفْعة : الزيادة ، وهو أن يشفِّعك فيما تطلب حتّى تضمَّه إلى ما عندك فتزيده وتَشفعه بها ، أى تزيدهُ بها ، أى إنه كان وِتراً واحداً فضمّ إليه ما زاده وشفعه به .

وروى أبو عُمر عن المبرد وثعلبٍ أنهما

---

(١) ديوان رؤبة ١٧١ واللسان (نعش ، قعث) . وفى الديوان :
* ما شاء من أبواب كسب مقعث *

(١) لم يستشهد به صاحب اللسان فى (شفع) .

(٢) فى النسختين : « الأشفاع » ، صوابه فى اللسان (شفع) .

قالا فى قول الله تبارك وتعالى : (مَنْ ذَا الَّذِى يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ) [البقرة ٢٥٥] قالوا : الشفاعة: الدُّعاء هاهنا . والشفاعة: كلام الشَّفيع للملِكِ فى حاجةٍ يسألها لغيره .

وقال القتيبىّ فى تفسير الشُّفعة : كان الرجلُ فى الجاهلية إذا أراد بيعَ منزلٍ أتاه جارُه فشفَعَ إليه فيما باع فشفّعه وجعلَه أولى ممّن بَعُدَ سببُه ، فسمِّيتْ شُفعةً وسمِّى طالبُها شفيعاً .

قلتُ :جعلَ القتيبىُّ شفعَ إليه بمعنى طَلَبَ إليه .. وأصلُ الشُّفعة ما فسَّره أبو الهيثم وأبو العبَّاس أحمد بن يحيى .

وقال الله جلّ وعزّ : (وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ . وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ) [الفجر ٣] قال الأسود ابن يزيد : الشَّفْع : يوم الأضحى ؛ والوَتْر : يوم عرفة . وقال عطاء : الوتر هو الله تعالى ؛ والشَّفْع : خَلْقُهُ . وروى ابن عباس أنه قال : الوَتْر آدمُ شُفِـع بزوجته . وقال فى الشفع والوَتر : إن الأعدادَ كلَّها شفعٌ ووَتْر .

وقال الليث : الشَّفْع من العدد : ما كان زوجاً ، تقول : كان وِتراً فشفعتُه بآخر . قال :

والشافع : الطالبُ لغيره يستشفِـع به إلى المطلوب . وتقول : تشفَّعت لفلانٍ إلى فلان[١] فشفَّعنى فيه ، واسم الطالب شفِيع . وقال الأعشى :

واستشْفعتْ من سَراة الحىّ ذا ثقةٍ
فقد عَصاها أبوها والذى شفَعـا[٢]

قال : وتقول: إنّ فلانا لَيشفَعُ لى بعداوةٍ ، أى يُضادُّنى . قال الأحوص :

كأنّ من لامَنِى لأصرِمَها
كانوا علينا بلومهمْ شفعوا[٣]

معناه أنّهم كأنّهم أغرَوْنى بهـا حين لامُونى فى هواها ، وهو كقوله :

* . . . إنّ اللّومَ إغراء[٤] *

---

(١) فى النسختين : « لفلان أى إلى فلان » و « أى » مقحمة .
(٢) ديوان الأعشى ٧٢ واللسان (شفع) .
(٣) اللسان (شفع) .
(٤) من بيت مشهور لأبى نواس ، وهو بتمامه :
دع عنك لومى فإن اللوم إغراء
وداونى بالتى كانت هى الداء

عمرو عن أبيه: الشُّفْعة : الجنون ، وجمعها شُفَع .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : يقال فى وجهه شَفْعة وسَفْعة ، وشُنْعة ، ورَدَّة ونَظْرَة ، بمعنًى واحد .

وقال أبو عمرو : يقال للمجنون : مشفوع ومسفوع .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه بعث مصدِّقاً فأتاه بشاةٍ شافع فردَّها وقال : « ائتنى بمُعتاط » . قال أبو عبيد : الشافع : التى معها ولدها ، سمِّيت شافعاً لأنّ ولدها شَفَعها وشفَعَتْه هى . وقال شمر : قال الفراء : ناقة شافعٌ ، إذا كان فى بطنها ولدٌ يتلوها آخر . ونحوَ ذلك قال أبو عبيدة ، وأنشد :

وشافع فى بطنها لها ولدْ
ومَعَها من خلفها له وَلَدْ[1]

وقال :

ما كان فى البطن طلاها شافعُ
ومعها لها وليــدٌ تابعُ

(١) أنشد هذا الشاهد وتاليه فى اللسان (شفع) .

الأصمعىّ : ناقة شفوع : تجمع بين مِحلبين فى حَلْبة ، وهى القَرون .

وشُفْعة الضُّحى : ركعتا الضُّحى ؛ جاء فى الحديث[1] .

[شعف]

قال الله جلّ وعزّ : (قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) [يوسف ٣٠] . وقد قرئ الحرف بالعين والغين ، فأخبرنى المنذرىّ عن الحسين بن فهم عن ، محمد بن سلاّم ، عن يونس أنه قال : مَن قرأها (شَعَفَهَا حُبًّا) فمعناه تيَّمها . ومن قرأها : (شَغَفَهَا) قال : أصاب شَغافَها .

وأخبرنا عن الحرانى عن ابن السكيت أنه قال : شَعَفَه الحبُّ ، إذا بلغ منه . وفلانٌ مشعوفٌ بفلانةَ ، وقد شعَفَه حبُّها . ويقال شَعَفَ الهِناء البعير ، إذا بلغ منه ألمه[2] .

وقال الفراء فى قوله (شَعَفَها) : زعموا أن الحسنَ كان يقرأ بها . قال : وهو من قوله

(١) فى اللسان : « وفى الحديث : من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه » .
(٢) م : « بلغ منه الهوى » .

شُعِفَتْ بها، كأنه قد ذهب بها كلّ مذهب.

والشَّعَف: رءوس الجبال.

وقال أبو عبيد: الشَّعْف بالعين: إحراق الحبِّ القلبَ مع لذّةٍ يجدها، كما أنّ البعيرَ إذا هُنِئَ بالقَطِران يبلغ منه مثل ذلك.

وقال شمر: شَعَفَها: ذهبَ بها كلَّ مذهب.

قال: والمشعوف: الذاهبُ القلب. وأهل هجر يقولون للمجنون: مشعوف.

وقال أبو سعيد فى قوله:

* كما شَعَفَ المهنوءةَ الرجلُ الطالِى(١) *

يقول: أحرقْتُ فؤادها بحبِّى كما أحرقَ الطالى هذه المهنوءة.

وقال أبو زيد: شَعَفه حبُّها يَشْعَفُه، إذا ذهبَ بفؤاده، مثل شَعَفَه المرضُ، إذا أذابَه.

قال: وقوله:

* كما شَعَفَ المهنوءةَ الرجلُ الطالى *

(١) لامرئ القيس فى ديوانه ٣٣ واللسان (شعف). وصدره:

* أيقتلنى وقد شعفت فؤادها *

يقول: فؤادها طائر من لذّة الهناء.

سلمة عن الفراء عن الدُّبيرية قالت: يقال ألقى عليه شَعَفَه وشَغَفَه، ومَلَقَه، وحُبَّه وحُبَّتَه، وبِشْرَه بمعنى واحد.

وقال الأصمعى فى قوله:

* شَعَفَ الكلابُ الضارياتُ فؤادَه(١) *

قال: المشعوف: الذاهبُ الفؤاد. وبه شُعافٌ أى جنون. وقال جندلٌ الطُّهَوِىّ:

* وغير عَدْوَى من شُعافٍ وحَبَن(٢) *

والحَبَن: الماء الأصفر.

وفى الحديث: «مِن خير الناس رجلٌ فى شَعَفَةٍ فى غُنَيمةٍ له حتى يأتيه الموت»، قال أبو عبيد: الشَّعفة: رأس الجبل.

قلت: وتجمع شَعَفاتٍ.

وفى حديث آخر أنه ذكر يأجوجَ ومأجوج فقال: «عِراض الوجوه صِغار العيون،

(١) لأبى ذؤيب فى ديوان الهذليين ١ : ١٠ والمفضليات ٤٢٥ واللسان (شعف). وعجزه:

* فإذا يرى الصبح المصدق يفزع *

(٢) وكذا فى اللسان (شعف). وفى (حبن): «وعر عدوى».

صُهْبِ الشِّعاف ، من كلِّ حَدَبٍ يَنسِلون » .

قوله : صُهب الشِّعاف يريد شعور رءوسهم ، واحدُها شَعَفة ، وهي أعلى الشَّعر . وشَعَفَة كلِّ شيء : أعلاه .

وقال رجل : ضرَبَني عمرُ بدِرَّته فأغاثني الله بشَعَفَتين في رأسي » ، يعني أنَّهما وقَتاه الضَّربَ . وأراد بهما ذؤابتين على رأسه .

وقال أبو زيد : الشُّعْفة : المَطْرة الهيِّنة . قال : ومثلٌ للعرب : « ما تنفعَ الشُّعْفة في الوادي الرُّغُب » . يضرب مثلا للذي يعطيك قليلا لا يقع منك مَوقعاً ولا يسدُّ مَسَدًّا . والوادِي الرُّغُب : الواسع الذي لا يملؤه إلا السيل الُجحاف .

ومن أمثالهم المعروفة : « لـكنْ بشَعفَينِ أنتِ جَدُود» . يُضرب مثلاً لمن كان في حالٍ سيِّئة فحسنت حالُه . وشَعْفانِ : جبلانِ بالغَور .

وقال الليث : الشَّعَف : رءوس الكمأة والأثافي المستديرة . قال : وشَعَفَة القلب : رأسُه عند معلَّق النِّياط ، ولذلك يقال: شَعفَني حبُّها .

قال : وشعَفات الأثافي والأبنية : رءوسُها .

وقال العجّاج :

* دَواخِساً في الأرضِ إلاَّ شَعَفا[1] *

قلت : ما علمتُ أحداً جعَلَ للقلب شَعَفةً غير الليث . والحبُّ الشديدُ يتمكّن من سواد القلب لا مِن طَرفه .

[عشف]

أهمله الليث . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال : العَشُوف : الشجرة اليابسة .

وقال ابن شميل في كتاب المنطق : البعير إذا جيء به أوّلَ ما يُجاء به لا يأكل القَتَّ والنَّوَى ، يقال إنّه لمُعْشِف . والمُعْشِف : الذي عُرِضَ عليه مالم يكن يأكل فلم يأكله . وأكلتُ طعاماً فأعشفْتُ عنه ، أي مرِضتُ عنه ولم يهنأني . وإنّي لأعشِفُ هذا الطعامَ أي أقذَره وأكرهه . ووالله ما يُعشَفُ لي الأمر القبيح ، أي ما يُعرفُ لي . وقد ركبتَ أمراً ما كان يُعشَفُ لك ، أي ما كان يُعرف لك .

(١) ديوان العجاج ٨٢ واللسان (شعف) .

[عفش]

أهمله الليث . وفى نوادر الأعراب : بها عُفاشَة من الناس ، ونُخاعة ، وأُماطَة ، يعنى من لا خير فيه من الناس .

باب العين والشين مع الباء

عشب ، عبش ، شبع ، شعب ، بشع : مستعملات .

[عشب]

قال الليث : العُشْب : الـكلأ الرَّطْب ، وهو سَرَعان الـكلأ فى الربيع يَهيج ولا يبقى. وأرضٌ عَشِبةٌ ومُعْشِبة ، وقد أَعْشَبَتْ واعشوشبتْ إذا كثُر عُشْبُها . وأعشبَ القومُ إذا أصابوا عُشْبا . قال : وأرضٌ عَشِبة: بيّنة العَشَابة . ولا يقال عَشِبت الأرض ، وهو قياسٌ إنْ قيل . وأنشد لأبى النجم :

* يقُلْن للرائد أعشبتَ انزلِ[1] *

قلت : الـكلأ عند العرب يقع على العُشْب وهو الرُّطْب ، وعلى العُرْوة والشجر والنصِىّ والصِّلِّيان الطيِّب ، كلُّ ذلك من الـكلأ ، فأمّا العُشْب فهو الرُّطْب من البقول البرّيّة تنبت فى الربيع . ويقال روضٌ عاشب : ذو عُشْب . وروضٌ مُعْشِب . ويدخل فى العُشْب أحرار البقول وذكورها . فأحرارها : مارقّ منها وكان ناعماً . وذكورها: ما صلُب وغلُظ منها .

وقال الأصمعىّ : يقال شيخٌ عَشَمة بالميم . وقال أبو عبيدة : يقال شيخ عَشَمة وعَشَبة ، بالميم والباء . وقال غيرهما : عيالٌ عَشَبٌ : ليس فيهم صغير . وقال الراجز :

* جمتُ منهم عَشَباً شهابرا[1] *

وقال الليث : رجلٌ عَشَبٌ وامرأةٌ عَشَبة ، وهما القصيران فى دَمامة . وقد عَشُب عُشوبةً وعَشابة .

(١) اللسان (عشب) والحيوان ٣ : ٣١٤ / ٧ : ٢٥٩ .

(١) اللسان (عشب) .

وقال ابن السكيت : إذا رعَى البعيرُ العُشبَ قيل عاشب . قال : وبَلَدٌ عاشبٌ وقد أعشَبَ ، أى ذو عُشْب . وأرضٌ مُعْشِبة وعَشيبة : كثيرة العُشب .

وقال اللِّحيانىّ : يقال هذه أرضٌ فيها تعاشيب ، إذا كانَ فيها ألوانُ العُشْب .

[عبش]

أهمله الليث . وروى أبو عُمَر عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : العَبْش الصَّلاح فى كلّ شىء . قال : والعرب تقول : الختان عَبْشٌ للصَّبِىّ ، أى صلاحٌ ، بالباء . وذكره فى موضع آخر العَمْش بالميم . وقد ذكره الليث فى كتابه فهما لغتان . يقال الخِتان صلاحٌ للولد فاعمِشوه واعبِشُوه . وكلتا اللغتين صحيحة .

وقال ابن دريد : العَبْش : الغبـاوة . ورجلٌ به عُبْشة .

[شعب]

قال الله جلّ وعزّ : (وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) [الحجرات ١٣] قال الفراء : الشُّعوب أكبر من القبائل ، والقبائل أكبر من الأفخاذ .

أبو عبيد عن ابن الكلبىّ أنه قال : الشَّعْب أكبر من القبيلة ، ثم القبيلة ، ثم العمارة ، ثم البطن ، ثم الفَخِذ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلب قال : أُخِذت القبائل من قبائل الرأس لاجتماعها . قال : ومنها الشَّعب والشُّعوب ، والقبائل دونها .

وقال الليث : الشَّعب : ما تشعَّب من قبـائل العرب والعجم . والجميع الشُّعوب . قال: والشُّعوبىُّ : الذى يصغِّر شأنَ العرب ولا يرى لهم فضلاً على غيرهم .

وروَى أبو عبيدٍ بإسنادٍ له حديثاً عن مسروق أنّ رجلاً من الشُّعوب أسلمَ فـكانت تؤخذ منه الجزية ، فأمر عُمر بألاّ تؤخَذ منه

قال أبو عبيد : والشُّعوب هاهنا : العجم ، وفى غير هذا الموضع أكثر من القبائل .

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى الهيثم أنه قال : الشَّعب شَعْب الرأس : يعنى شأنَه الذى يضمُّ قبائلَه . قال : وفى الرأس أربعُ قبائل . وأنشد :

فإنْ أودَى معـاويةُ بن صخرٍ
فبشِّر شَعبَ رأسك بانصداعِ[1]

(١) اللسان (شعب) .

قال : والشَّعب: أبو القبائل الذى ينتسبون إليه ، يعنى يجمعهم ويضمُّهم . قال: ويقال شَعَبتُه ، أى فرّقته . وشَعَبتُه ، أى أصلحته . قال : والشَّعيب : المزادة ، سمِّيت شعيبًا لأنها من قطعتين شُعِبتْ إحداهما إلى الأخرى ، أى ضُمَّتْ . وأنشد أبو عبيدٍ لعلىّ بن الغدير الغَنَوىّ فى الشَّعب بمعنى التفريق :

وإذا رأيت المرءَ يشعَبُ أمره
شَعْبَ العصا ويَلِجُّ فى العِصيانِ(١)

قال : معناه يفرّق أمرَه .

وروى عن ابن عبّاسٍ أنّ رجلا قال له : ما هذه الفُتيا التى شعَبت الناس . قال أبو عبيد: معنى شعَبَتْ فرّقت الناسَ . وقال الأصمعىّ : شعبَ الرجلُ أمرَه ، إذا فرّقَه وشتّته . قال أبو عبيد : ويكون الشَّعب بمعنى الإصلاح . وهذا الحرف من الأضداد . وأنشد للطرِمّاح :

شَتَّ شَعبُ الحىِّ بعد التئامْ
وشجاكَ اليومَ رَبعُ المُقامْ(٢)

(١) اللسان (شعب) .
(٢) ديوان الطرماح ٩٥ واللسان (شعب) .

إنّما هو شَتٌّ الجميع ومنه شَعْب الصَّدع فى الإناء ، إنّما هو إصلاحُه وملاءمته ونحو ذلك .

وقال ابن السكيت فى الشعب إنه يكون بمعنيين : يكون إصلاحًا ، ويكون تفريقا.

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : يقال أقَصّه شَعوبُ إقصاصًا ، إذا أشرفَ على المنِية ثم نجا . وشَعوبُ : اسم المنيّة معرفةٌ لاتنصرف.

أخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم : يقال شعَبتْه شَعوبُ فأشعَبَ ، أراد بشعوب(١) المنية . فأشعَبَ ، أى مات .

وقال ابن السكيت : أشعبَ الرجلُ ، إذا ماتَ أو فارقَ فِراقًا لا يرجع .وقال غيره: انشعبَ الرجلُ ، إذا مات . وأنشد :

* لاقَى التى تشعَبُ الأحياء فانشعبا(٢) *

وقال الليث : الشَّعْب : الصَّدْع الذى

(١) فى النسختين : « شعوب » .
(٢) لسهم بن حنظلة الغنوى فى الأصمعيات ٤٨ واللسان (شعب) . وصدره :
* حتى يصادف مالا أو يقال فتى *

يشعبه الشَّعّاب. والمِشعَب: مِثقبه والشُّعْبة: القطعة التى يُوصَل بها الشَّعب من القَدَح.

قال ويقـال أشعبه فما يَنْشعِب، أى ما يلتئم. قال: والتأم شَعب بنى فلانٍ، إذا كانوا متفرّقين فاجتمعوا. قال: ويقـال تفرّق شَعبُهم. وهذا من عجائب كلامهم.

قال: وانشعبَ الطريقُ، إذا تفرّق. وانشعَبَ النّهر، وانشعبتْ أغصانُ الشجرة. قال: ويقال هذه عَصاً فى رأسها شُعبتانِ.

قلت: وسماعى من العرب عصاً فى رأسها شُعبانِ، بغير تاء.

وروى عن النبى صلى الله عليه أنه قال: «إذا قَعَد الرجلُ من المرأة بين شُعَبها الأربع اغتسلَ»، وقال بعضهم: شُعَبها الأربع: يداها ورجلاها، كُنِى به عن الإيلاج. وقال غيره: شُعَبها الأربع: رجلاها وشُفْرَا فرجها. كنى بذلك عن تغييبه الحشفةَ فى فرجها.

وقال الليث: شُعَب الجبال: رءوسها. وأقطارُ الفرس: شُعَبُه، وهى عُنُقه ومَنْسِجهُ وما أشرف منه. وأنشد:

* أشمُّ خنذيذٌ منيفٌ شُعَبُه(١) *

وشُعَب الدهر: حالاته. وأنشد قول ذى الرمّة:

* ولا تقسّمَ شَعباً واحداً شُعَبُ(٢) *

أى ظننتُ ألاّ يتقسّم الأمر الواحدَ أمورٌ كثيرة.

قلت: لم يجوّد الليثُ فى تفسير البيت. ومعناه أنه وصف أحياء كانوا مجتمعين فى الرّبيع، فلمّا قَصَدوا المَحاضرَ تقسّمتهم المياه. وشُعَب القوم: نِيّاتُهم فى هذا البيت، وكانت لكلّ فرقةٍ منهم نيّةٌ غير نيّة الآخرين، فقال: ما كنت أظنُّ أنّ نيّاتٍ مختلفةً تفرّق نيّةً مجتمعة. وذلك أنّهم كانوا فى منتواهم ومنتجعهم مجتمعين على نيّة واحدة، فلمّا هاجَ العُشبُ ونَشّت الغُدرانُ توزّعتهم المحاضر، فهذا معنى قوله:

* ولا تَقَسّم شعباً واحداً شُعَبُ *

(١) لدكين بن رجاء، فى اللسان (شعب).
(٢) ديوان ذى الرمة ٧ واللسان (شعب). وصدره:
* لا أحسب الدهر يبلى جدة أبدا *

وأوَّله :

لا أحسب الدهرَ يُبلِي جِدَّةً أبداً
ولا تَقسَّمَ شعباً واحداً شُعَبُ

وقال الليث : مَشعَب الحقّ : طريق الحقّ . وقال الكميت :

* ومالىَ إلاّ مَشعَبَ الحقّ مَشْعَبُ(١) *

قال : وظَبْىٌ أشعبُ ، إذا انفرقَ قرناه فتباينا بينونةً شديدة .

وقال ابن شميل : تَيسٌ أشعبُ ، إذا انكسر قرنُه . وعنزٌ شَعْباء .

وقال أبو عمرو : الأشعب : الظّبى الذى قد انشعَبَ قرناه ، أى تباعد ما بينهما .

وقال الليث : والشِّعب : ما انفرج بين جبلين . وقال ابن شميل : الشعب : مسيل الماء فى بطن من الأرض له حرفان مشرفان ، وعرضُه بطحةُ رجلٍ إذا انبطح(٢) . وقد يكون بين سندَىْ جبلين .

(١) الهاشميات ٣٩ واللسان (شعب) . وصدره :
* ومالى إلا آل أحمد شيعة *
(٢) م : « تبطح » .

وقال الليث : الشُّعَب : الأصابع قال : والزرع يكون على ورقةٍ ثمّ يشعِّب . قال : ويقال للميت : قد انشعَبَ . وأنشد لسهم الغنوىّ :

حتّى يصادفَ مالاً أو يقالَ فتًى
لا قَى التى تَشعَبُ الفِتيانَ فانشعبا(١)

قال : والشَّعب : سِمَةٌ لبنى مِنقَر كهيئة المِحجَن، وصورته : تـــــ وجملٌ مشعوب .

وشَعبان : اسم شهر . وشَعبانُ : حىٌّ من اليمن . وقال غيره : إليهم نُسِب الشَّعْبىّ . والشُّعبة : صَدْعٌ فى الجبل تأوى إليه الطُّيور . وشَعبعَب : موضع .

وقال الأصمعىّ : شَعَبه يَشعَبه شعباً ، إذا صَرَفَه . وشَعَبَ اللجامُ الفرسَ ، إذا كفَّه . وأنشد :

* شاحِىَ فيه واللجامُ يشعَبُه(٢) *

وقال ابن شميل : الشِّعاب : سِمةٌ فى

(١) سبق صدره فى ص ٤٤٣ .
(٢) اللسان (شعب ٤٨٤) .

الفخذ فى طولها ، خطّان يُلاقى بين طرفيهما الأعليين ، والأسفلان متفرّقان . وأنشد :

نارٌ عليهـا سِمَةُ الفواضرْ
الحلْقتان والشِّعابُ الفاجر.(١)

يقـال بعير مشموب وإبل مشعَّبة . وقال غيره : شُعَبَى : اسم موضع فى جبل طيّئ .

وقال الكسائىّ : العرب تقول : أبِي لك وشمِي لك ، معناه فديتك . وأنشد :

قالت رأيت رجلاً شَمْبِي لكِ
مُرَجَّلاً حسبتُه ترجيلَكِ(٢)

قال : ومعناه رأيت رجلاً فديتك شبّهته إياك .

وقال الأصمعىّ : يسمَّى الرَّحْل(٣) شَعِيبا . ومنه قول المرّار يصف ناقةً :

إذا هى خَرّت خرَّ مِن عَن شِمالهـا
شَعِيبٌ به إجمامُها ولُغوبهـا(٤)

يعنى الرَّحْلَ لأنّه مشعوبٌ بعضُه إلى بعض ، أى مضموم ، وكذلك المزادَة سميت شَعيباً لأنّه ضُمّ بعضُها إلى بعض .

وقال شمر عن ابن الأعرابىّ : الشَّعِيب : المزادة من أديمَين يُقابَلان ليس فيهما فئام فى زواياها . وقال الراعى يصف إبلاً ترعى فى العَزيب :

إذا لم تَرُح أدَّى إليهـا معجِّلٌ
شعيبَ أديم ذا فِراغَين مُترعا(١)

يعنى : ذا أديمين قُوبِل بينهما . قال : والشَّعيب مثل السَّطيحة .

[شبع]

روى عن النبى صلى الله عليه أنه قال : « المتشبِّع بما لا يملك كلابسِ ثوبَىْ زُور(٢) » قال أبو عبيد : يعنى المتزيِّن بأكثر مما عنده يتكثَّر بذلك ويتزيَّن بالباطل ، كالمرأة تكون للرجل ولها ضرائر . فتتشبّع تدَّعى من الحظوة عند زوجها بأكثر مما عنده لها ، تريد بذلك

(١) اللسان (شعب) .
(٢) اللسان (شعب) .
(٣) فى النسختين : « الرجل » ، وصوابه بالحاء المهملة ، كما فى اللسان .
(٤) اللسان (شعب) .

(١) اللسان (شعب) .
(٢) الكلام من كلمة « مترعا » السابقة إلى هنا ساقط من د .

غَيظَ جارتِها و إدخالَ الأذى عليها . وكذلك هذا فى الرجال . ومعنى ثَوْبَى الزُّور : أن يُعمَد إلى الكُمَّين فيُوصَلَ بهما كُمَّانِ آخَرانِ ، فمن نظر إليهما ظنّهما ثوبين .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الشِّبْع من الطعام : ما يكفيك . والشِّبَع المصدر . يقال قدِّمْ إلىّ شِبْعى . قال : والشِّبْع : غلظ السّاقين . والشِّبَع : مصدر شَبِع يشبَعُ شِبَعاً .

قال الليث قال[1] : الشِّبْع: اسم ما أشبعَ من الطّعام وغيره . وأنشد :

وكلُّكمُ قد نال شِبْعاً لبطنه
وشِبْع الفتى لُؤمٌ إذا جاعَ صاحبُه[2]

ورجلٌ شَبْعانُ وامرأةٌ شَبْعَى وشَبْعانة . وقال غيره : امرأةٌ شَبْعَى الوشاحِ ، إذا كانت مُفاضةً . وامرأته شَبْعَى الدِّرع ، إذا كانت ضخمةً . ويقال : أشبعتُ الثوبَ صِبْغاً . وكلُّ شىءٍ توفّره فقد أشبعتَه حتى الكلام يُشبَع فيوفَّر حروفه .

(١) كذا فى النسختين .

(٢) لبشر بن المغيرة فى اللسان (شبع) والحماسة بشرح المرزوقى ٢٦٥ .

وجاء فى الحديث أنّ زمزمَ كان يقال لها شُباعة فى الجاهلية ؛ لأنّ ماءها يُروِى العطشان ويُشبِع الغَرْثان .

وقال أبو زيد : هذا ثوبٌ شَبيع[1] وثيابٌ شُبُع ، إذا أكثروا غزل الثوب وثلّة الحَبْل ، وهو صوفُه أو شَعره وَوَبره .

ابن السكيت : يقال هذا بلدٌ قد شَبِعتْ غنمُه ، إذا وُصِف بكثرة النَّبْت ، وهذا بلدٌ قد شُبِّعتْ غنمُه ، إذا قاربت الشِّبَع ولم تَشْبَعْ .

وقال ابن الأعرابىّ : شَبُع عقلُه فهو شَبيع ؛ ورجلٌ مُشْبَع العقل وشبيع العقل ، أخبرنى بذلك المنذرىّ عن ثعلب عنه .

[بشع]

قال الليث : البَشَع : طعمٌ كريهٌ فيه حُفوفٌ ومرارةٌ كطعم الهَليَلج قال : ورجلٌ بَشِع الفم وامرأةٌ بشِعة الفم ، إذا كان رائحة فمهما كريهة لا يتخلّلان ولا يستاكان . والمصدر البَشَع والبَشاعة . ورجلٌ بَشِع الخُلُق ، إذا كان سيِّئَ العِشرة والخُلق . ورجلٌ بَشِع المنظر ، إذا كان دميما .

(١) بعده فى م : « وحبل شبيع » .

ثعلب عن ابن الأعرابى: البَشِع: الخشن من الطّعام واللّباس والكلام.

وقال ابن شميل: رجل بَشِع النّفس، أى خبيث النّفس. وبَشِع الوجه، إذا كان عابساً باسراً. وثوب بَشِع: خَشِن. وأكلنا طعاماً بَشِعاً، أى حافًا يابساً لا أُدْمَ فيه. وخَشَبة بَشِعة: كثيرةُ الأُبَن.

وقال ابن دُريد: البَشَع: تضايُق الحلق بطعامٍ خَشِن. قال: وبَشِعَ الوادى بشَعاً، إذا تضايقَ بالماء. وبَشِمْتُ بهذا الأمر: ضِقتُ به ذَرْعا. وكلام بَشِع: خَشِن.

باب العين والشين مع الميم

عشم، عمش، شمم، شمع، معش، مشع: مستعملات.

[عشم]

أبو عبيد عن الأصمعى: شيخٌ عَشَمة.
وقاله أبو عبيدة.

وقال أبو عمرو: العَشَم: الشيوخ. وقال ابن الأعرابىّ: العُشُم: ضربٌ من الشجر، واحده عاشم وعَشِم(١).

أبو عبيد عن الأصمعىّ: العَيشوم: نبت.
وقال الليث: هو ما يبس من الحُمّاض. وأنشد:

* كما تَنَاوحَ يومَ الرِّيح عَيشومُ(١) *

قلت: العَيشوم: نبتٌ غير الحُمّاض، وهو من الخُلّة يشبه الثُّدّاء.

وقال الليث: عَشَمَ الخبزُ يَعشِم عُشوماً، وخبزٌ عاشم.

قلت: لا أعرف العاشم فى باب الخبز.
والعُسوم بالسين: كِسَر الخبز اليابسة، قاله يونس فيما رواه شمر.

[عمش]

أبو زيد: الأعمش: الفاسد العين الذى تَغْسِق عيناه. ومثله الأرمَص.

---

(١) كذا فى د واللسان والقاموس. وفى م: «وعشيم».

(١) لذى الرمة فى ديوانه ٥٧٥ واللسان (عشم). وصدره:
* للجن بالليل فى حافاتها زجل *

وقال الليث : العَمَش : ألاّ تزال العينُ تُسيل الدَّمع ، ولا يكاد الأعمش يُبصر بها . والمرأة عمشاء . والفعل عَمِشَ يَعمَشُ عَمَشاً .

قال: والعَمْش :مايكون فيه صلاحُ البدن. يقال الختان عَمْشٌ للغلام ؛ لأنه يُرَى فيه بعد ذلك زيادة . وهذا طعامٌ عَمِشٌ لك ، أى موافقٌ لك .

وقال ابن الأعرابى مثله فى العَمْش، أنه صلاحُ البدن . وقال : يقال اعمِشُوه ، أى طهِّروه ، يعنى الغلام .

وقال غيره : عَمِشَ جسمُ المريضُ ، إذا ثابَ إليه . وقد عمَّشه اللهُ تعميشاً . وفلانٌ لا تَعمِش فيه الموعظةُ ، أى لا تنجع . وقد عَمَش فيه قولُك ، أى نجع .

وقال ابن الأعرابى : المُمْشوش : المنقود يؤكل ما عليه ويُترك بعضُه ، وهو المُمشوقُ أيضا ، حكاه أحمد بن يحيى عنه .

ويقال تعامَشْتُ أمر كذا وتعامسته وتغامصتُه ، وتغاطسته وتغاطشته ، وتعاشيتُه ، كلُّه بمعنى تغابيتُه .

[شعم]

أهمله الليث . روى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال : الشَّعْم : الإصلاح بين الناس . وهو حرفٌ غريب .

وقال أبو الحسن اللّحيانى : رجلٌ شُعمومٌ وشُغموم ، بالعين والغين ، أى طويل .

[معش]

أهمله اللّيث . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ أنه قال : المَعْش بالشين : الدَّلك الرَّفيق .

قلت : وهو المَعْس بالسّين أيضاً ، يقال مَعَسَ إهابَه مَعْساً . وكأنّ المَعْشَ أهوَنُ من المَعْس .

[شمع]

روى عن النبى صلى الله عليه أنه قال : « مَن يتتبّع المَشْمَعَة يُشمِّعُ اللهُ به » . قال القتيبىّ : المَشْمعة : المُزاح والضَّحِك . وقال المتنخِّل الهذلى :

سأبدؤهم بمَشْمَعَةٍ وأَثْنِى
بجُهدى من طعامٍ أو بِساطِ [1]

---

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٢٢ واللسان (شمع) .

يريد أنّه يبدأ أضيافَه عند نزولهم بالمُزاح والمضاحكة، ليؤنسهم بذلك.

قال: ويقال شَمِع الرجلُ يَشمَع شُموعاً، إذا لم يَجِدّ. ومنه قول أبي ذؤيب الهذليّ:

* فيجِدُّ حيناً في العلاجِ ويَشْمَعُ[1] *

وأراد النبي صلى الله عليه أنّ مَن كان مِن شأنه العبثُ بالناس والاستهزاء، أصاره الله إلى حالةٍ يُعبَث به فيها ويُستهزأ به منه.

وقال أبو عبيد: الشَّموع: المرأة اللعوب الضَّحوك.

وقال ابن السكّيت: قُلِ الشَّمَع للموم ولا تقل الشَّمْع.

وقال الليث: أشمعَ السِّراجُ، إذا سطع نورُه. وأنشد:

* كلمعِ برقٍ أو سِراجٍ أشمعا[2] *

[مشع]

قال الليث: المَشْع: نوعٌ من الأكل. يقال مَشَعتُ القِثّاء مشعاً، أي مَضَغته.

ثعلب عن ابن الأعرابي: المَشْع: السّير السهل. والمَشْع: أكل القِثّاء وغيره مما له جَرْسٌ عند الأكل. قال: ويقال مشَّعْنا القَصْعة تمشيعا، أي أكلنا كلّ ما فيها.

أبو عبيد عن الفراء: مَشع فلانٌ يَمشَع مَشْعاً، إذا جمَع وكسَب.

الأصمعي: امتشع السيف من غمده، إذا امتعَدَه وسلّه مُسرِعاً.

وقال ابن الفرج: سمعت خليفةَ الحصينيَّ يقول: امتشعتُ ما في الضرع وامتشقته، إذا لم تدع فيه شيئاً. قال: وكذلك امتشعت ما في يد الرجل وامتشقته، إذا أخذتَ ما في يده كله. قال: وامتشَعَ سيفَه وامتلخه، إذا استلّه.

وروى ابن شميل حديثاً أنه نُهِيَ أن يتمشّع بروثٍ أو عَظم. قال: والتمشّع: التمسُّح في الاستنجاء.

قلت: وهو حرف صحيح. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: تمشَّعَ الرجُل وامتشّ، إذا أزالَ الأذى عنه.

(١) ديوان الهذليين ١ : ٥ والمفضليات ٤٢٣ واللسان (شمع).
(٢) المخصص ١١ : ٩٣ واللسان والمقاييس (شمع).

أبواب العين والضاد

ع ض ص

ع ض س

ع ض ز :

مهملات الوجوه .

[عضط]

قال ابن دريد : العِضْيَوط : الذى يُحدث إذا جامَعَ ، ويقال له العِذْيَوطُ . ويقال للأحمق : أذوَط وأضْوَط .

باب العين الضاد مع الدال

استعمل من وجوهه :

[عضد]

قال الله جلّ وعزّ : (سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ) [القصص ٣٥] قال الزجاج : أى سنُعينك بأخيك . قال : ولفظ العضد على جهة المثل، لأنّ اليدَ قوتها عضدها ؛ وكلّ معينٍ فهو عَضُد . وعاضَدَنى فلانٌ على فلانٍ ، أى عاونَنى .

أبو عبيد عن أبى زيد : أهل تهامة يقولون العُضُد والعُجُز فيؤنّثونهما ، وتميم تقول العَضُد والعَجُز ويذكّرون ، وفيه لغتان أخريان عَضْدٌ وعُضْد . وقال جلّ وعزّ : (وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُداً) [الكهف ٥١] . وقرئ : (وما كُنتَ) ، أى ما كنت يا محمد لتتخذ المضلّين أنصارا .

وعضُد الرجل : أنصارُه وأعوانه . والاعتضاد : التقوّى والاستعانة .

وقال الليث : العضُد : ما بين المَرفِق إلى الكتف ، وهما العَضُدَان ، والجميع الأعضاد . وفلانٌ يَعضُد فلاناً ، أى يُعِينه . قال : واليَعْضِيد : بقلةٌ من بقول الربيع فيه مرارة .

أبو عبيد [عن أبى زيد[(١)]] : عَضُدُ الحوض : من إزائه إلى مؤخّره . و الإزاء : مصبُّ الماء فيه . قال الليث : وجمعه أعضادٌ. وأنشد للبيد :

راسخ الدِّمْنِ على أعضاده
ثلمتهُ كلُّ ريحٍ وسَبَلْ[(٢)]

يصف الحوضَ الذى قد طال عهدُه بالواردة .

وقال أبو عبيد : المعضّد : الثوب المخطَّط . قال : وقال أبو زيد : يقال لأعلى ظَلِفَتَى الرَّحْل ممّا يلى العَرَاقِى العَضُدان ، وأسفلهما الظَّلِفتان ، وهما ما سَفَلَ من الحِنْوَيْن : الواسط والمؤخرة .

وقال الليث : للرَّحْل العَضُدان ، وهما خشبتانِ لصيقتانِ بأسفل الواسط . قال : وعِضادتا الإبْزِيم من الجانبين ، وما كان نحو ذلك فهو المِضادة .

(١) التكملة من د .
(٢) ديوان لبيد ١٣ واللسان (عضد) . د : « ثكمة » تحريف .

قلت : وعضادتا الباب : الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل وشِماله .

و يقال فلانٌ عَضُدُ فلانٍ ، وعِضادته ، ومُعاضِده ، إذا كان يعاونه و يرافقه . وقال لبيد :

أو مِسحَلٌ سَنِقٌ عِضادةُ سَمحجٍ
بسَراتها نَدَبٌ له وكُلومُ[(١)]

يقول : هو يَعضُدها يكون مرّةً عن يمينها ومرّةً عن يسارها لا يفارقها : والعاضد : الذى يمشى إلى جانب دابّةٍ عن يمينه أو عن يساره . وقد عَضَد يعضُد عُضوداً ، والبعير معضود . وقال الراجز :

ساقَتُها أربعةٌ كالأشطانْ
يَعضُدها اثنان و يتلوها اثنانْ[(٢)]

و يقال اعضُدْ بعيرك ولا تَتْلُه . وعضَد البعيرُ البعيرَ ، إذا أخذَه بعضُده فصرعه . وضَبَعَه ، إذا أخذه بضَبْعه . وحمار عَضِدٌ وعاضد ، إذا ضمّ الاتُن من جوانبها .

(١) ديوان لبيد ٩٧ واللسان (عضد) والخزانة ٣ : ٤٥٦ . ونسب فى الشنتمرى على شواهد سيبويه ١ : ٥٧ إلى ابن أحمر . ويروى : « عضادة » بالنصب .
(٢) اللسان (عضد) .

وقال أبو عمرو: المعضادتان: العودان اللذان فى النِّير الذى يكون على عُنُق ثور العَجَلة. قال: والواسط: الذى يكون وسطَ النِّير.

وقال الكسائىّ: يقال للدُّماج المِعْضَدَةُ(١)، وجمعها مَعاضد.

أبو عبيد عن الأصمعى: إذا صار للنخلة جِذعٌ يتناول منه المتناوِل فتلك النَّخلةُ العَضِيدُ، وجمعها عِضْدانٌ. وقال غيره: عضَدَ القتبُ البعيرَ عضداً، إذا عضَّه فعقَره. وقال ذو الرمة:

* وهُنَّ على عَضْدِ الرِّحال صوابرُ(٢) *

وعضَدَتها الرِّحالُ، إذا ألحَّتْ عليها.

وأعضاد البيت: نواحيه. والعَضَد: ما عُضِدَ من الشَّجر، بمنزلة المعضود.

وقال النضر: أعضاد المزارع: جُدورها(٣).

والعَضَد: داء يأخذ البعير فى عَضُده، ومنه قول النابغة:

* شَكَّ المُبيطِرِ إذْ يَشفى من العَضَدِ(١) *

ورجلٌ عُضادىٌّ: ضخم العضُد.

أبو عبيد عن أبى زيد: عضَدتُ الرجلَ أعضُده، إذا أصبتَ عَضُده، وكذلك إذا أعنتَه وكنت له عَضُدًا.

وقال ابن شميل: اليَعضِيد: التَّرْخَجقُوق.

وقال ابن السكيت: امرأةٌ عَضادٌ.

وقال المؤرّج: ويقال للرجل القصير عَضاد. وأنشد قول الهذلىّ:

لها عُنُق لم تُبْلِهِ جَيْدريّةٌ
عَضادٌ ولا مكنوزةُ اللَّحم ضَمْرَزُ(٢)

عمرو عن أبيه: ناقةٌ عَضادٌ، وهى التى لا تَرِدُ النَّضيح حتى يَخلُوَ لها، تنصرمُ عن الإبل. ويقال لها القَذُور.

ثعلب عن ابن الأعرابى: العرب تقول: فلانٌ يفُتُّ فى عَضُد فلانٍ ويَقدح فى ساقه. قال: فالعَضُد: أهل بيته. وساقُه: نَفْسُه.

(١) والمعضد أيضا بدون تاء.

(٢) ديوان ذى الرمة ٢٤٧ واللسان (عضد). وروايته فى الديوان:

ينجيننا من كل أرض مخوفة
عتاق مهانات وهن صوابر

(٣) أى حوائطها. وفى اللسان: «حدودها» وما أثبت من م هو صواب النص.

(١) صدره فى ديوان النابغة ٢٠ واللسان (عضد):

* شك الفريصة بالمدرى فأنفذها *

(٢) فى اللسان (عضد): «ثنت عنقا لم تثنه جيدرية».

وقال أبوزيد : يقال: إذا نحرت(١) الرِّيح من هذه العضُد أتاك الغيث ، يعنى ناحية اليمين.

الأصمعى : السيف الذى يُمتهَنُ فى قطع الشجر يقــال له المِعضَد . وقال ابن شميل : المعضــاد : سيف يكون مع القصّابين يُقطَع به العظام .

ع ض ت
غ ض ظ
ع ض ذ
ع ض ث :

أهملت وجوهها غير حرف واحدٍ .

فى نوادر الأعراب : امرأة تَعضوضة .

قلت:أراها الضيِّقة. والتَّعضوض:نوع من التَّمر.

قلت : والتاء فيهما ليست بأصلية ، وهى مثل تَرنوق المَسِيل .

باب العين والضاد مع الراء

عرض ، عضر ، ضرع ، رضع : مستعملة.

[عرض]

قال الله جلّ وعزّ : (وَلَا تَجْعَلُوا اللهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا) [البقرة ١٢٤] قال سلمة عن الفراء(٢) : يقول : لا تجعلوا الحلف بالله معترضاً مانعاً لكم أن تبرُّوا ، فجعل العُرضة بمعنى المعترض . ونحوَ ذلك قال أبو إسحاق الزجّاج .

وقال ابن دريد : يقال جعلت ُفلاناً عُرضةً لكذا وكذا ، أى نصبتُه له .

قلت : وهذا قريبٌ مما قاله النحويون ، لأنه إذا نُصِب فقد صار معترضا مانعاً .

قلت : وقوله عُرضَة : فُعلة مِن عَرَضَ يَعرِضُ .

(١) فى اللسان : « نخرت » بالخاء المعجمة .
(٢) م : « قال الفراء » .

وكلُّ مانعٍ منعكَ من شُغلٍ وغيره من الأمراض فهو عارضٌ ، وقد عَرَضَ عارضٌ ، أى حال حائلٌ ومنع مانع . ومنه قيل لا تَعرِضْ لفلانٍ ، أى لا تعترضْ له فتمنعَه باعتراضك أن يقصد مُرادَه ويذهب مذهبَه .

ويقال سلكتُ طريقَ كذا فعرض لى فى الطَّريق عارضٌ ، أى جبلٌ شامخ قطع علىَّ مذهبِى على صَوْبى .

وقال أبو عبيد عن الأصمعىّ : فلانٌ عُرضة للشَّرّ ، أى قوىٌّ عليه . وفلانة عُرضةٌ للأزواج ، أى قويّة على الزَّوْج .

قلت : وللعُرضة معنًى آخر ، وهو الذى يَعرِض له النـاسُ بالمكروه ويقَعون فيه . ومنه قول الشاعر :

وإنْ يَتركوا رهطَ الفَدَوْكسِ عُصبةً
يتامَى أيامَى عُرضةً للقبائلِ(١)

أى نَصبًا للقبـائل يعترضهم بالمكروه مَن شاء .

وقال الليث : فلانٌ عُرضَةٌ للنـاس : لا يزالون يَقعون فيه .

وقول الله جلّ وعزّ : (يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا) [الأعراف ١٦٩] قال أبو عبيد : جميع متـاع الدُّنيا عَرَضٌ ، بفتح الراء . يقال : إنّ الدُّنيا عَرَضٌ حاضر ، يأ كل منها البَرُّ والفاجر . وأما العَرْض بسكون الراء فما خالفَ الثَّمنَين : الدَّنانيرَ والدراهم ، من متاع الدُّنيا وأثاثها ، وجمعه عُروض . فكل عَرْضٍ داخلٌ فى العَرَض ، وليس كلُّ عَرَضٍ عَرْضاً .

وقال الأصمعى : يقال عَرَضْتُ لفلانٍ من حقِّه ثوبًا فأنا أعرِضه عَرضا ، إذا أعطيتَه ثوبًا أو متاعاً مكانَ حقِّه . و « من » فى قولك عرضت له من حقّه بمعنى البدل ، كقول الله عزّ وجل : (وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ) [الزخرف ٦٠] يقول : لو نشاء لجعلنا بدلكم فى الأرض ملائكة .

وقال الليث : عَرَضَ فلانٌ من سِلعته ، إذا عارضَ بها : أعطى واحدةً وأخذَ أخرى . وأنشد قول الراجز :

(١) فى اللسان : « وإن تتركوا » . ولم ينسبه .

هل لكِ والعارِضُ منكِ عائضُ
في مائة يُسْئِر منها القابضُ(١)

قلت: وهذا الرجز لأبي محمد الفقعسيّ يخاطب امرأةً خطبَها إلى نفسها ورغّبها في أن تنكحه بمائة من الإبل يَجعلها لها مهرا. وفيه تقديم وتأخير، والمعنى: هل لكِ في مائة من الإبل يُسئر منها قابضُها الذي يسوقها لكثرتها.

ثم قال: والعارض منك عائض، أى المعطِي بدل بُضْعكِ عَرْضاً عائض، أى آخذ عِوضاً يكون كِفاء لما عَرَضَ منك. يقال عِضْتُ أعاضُ، إذا اعتضتَ عوضاً. وعُضْتُ أعوض، إذا عوّضت عوضاً، أى دفعت. فقوله عائض من عِضْت لا من عُضْت.

وقال الليث: العَرَض من أحداث الدهر من الموت والمرض ونحو ذلك. وقال أبو عبيد: قال الأصمعي: العَرَض: الأمر يَعرِضُ للرجل يُبتَلَى به. قال: وقال أبو زيد: يقال أصابه سهمُ عَرَضٍ، مضاف، وحَجَر عَرَض، إذا تُعُمِّدَ به غيرُه فأصابه. فإن سقَطَ عليه حجرٌ من غير أن يَرمِيَ به أحدٌ فليس بعَرَض. ونحوَ ذلك قال النضر.

ويقال: ما جاءك من الرأى عَرَضاً خيرٌ مما جاءك مُستكرَهاً، أى ما جاءك من غير تروية ولا فكر. ويقال: عُلِّقَ فلانٌ فلانةَ عَرَضا، إذا رآها بغتةً من غير أنْ قصَدَ لرؤيتها فعَلِقَها.

وقال ابن السكيت في قوله: «عُلِّقْتُها عرضاً»: أى كانت عَرَضاً من الأعراض اعترضَني من غير أن أطلبه. وأنشد:

وإمّا حُبُّها عَرَضٌ وإمّا
بشاشة كلِّ علقٍ مستفادِ(١)

يقول: إما أن يكون الذى بى من حبّها عَرَضاً لم أطلبه، أو يكون عِلقاً.

وقال اللِّحياني: العَرَض: ما عَرَضَ للإنسان من أمرٍ يحبِسُه، من مرضٍ أو لُصوص. قال: وسألته عُراضةَ مالٍ، وعَرْضَ مالٍ، وعَرَضَ مالٍ فلم يُعطِنيه.

(١) الرجز في اللسان (عرض ٢٩). وقبله:
* يا ليلَ أسقاكِ البريقُ الوامضُ *

(١) اللسان (عرض ٤٧).

وقال ابن السكيت :عرضْتُ الجندَ عَرْضاً. قال : وقال يونس : فاتَه العَرَض بفتح الراء ، كما يقال قبضَ الشيء قَبْضاً ، وقد ألقاه ودخَلَ فى القَبَض .

أبو عبيد عن الأصمعى : العَرْضَ : خِلاف الطُّول . ويقال عَرَضْتُ العُودَ على الإناء أعرُضُه . وقال غير الأصمعىّ : أعرِضُه. وفى الحديث : « ولو بعودٍ تَعرُضُه عليه » ، أى تضعه معروضاً عليه .

وقال الأصمعى : العَرْض : الجبل . وأنشد :

* كما تَدَهْدَى من العَرْضِ الجلاميدُ[(١)] *

ويشبَّه الجيش الكثيف به فيقال :ما هو إلاّ عَرْضٌ ، أى جبل . وأنشد :

إنّا إذا قُدنا لقومٍ عَرْضا
لم نُبْقِ من بَغْى الأعادى عِضّا[(٢)]

والعَرْض : السَّحاب أيضا ، يقال له عَرْض إذا استكْثَفَ . قاله ابن السكيت وغيره .

يقال عرضتُ المتاعَ وغيره على البيع عَرْضاً . وكذلك عَرْض الجُنْدِ والكِتاب . ويقال لا تَعرِضْ عِرْضَ فلان ، أى لا تذكرْهُ بسوء .

ويقال عَرَضَ الفرسُ يَعرِض عرضاً ، إذا مَرّ عارضاً فى عَدْوه . وقال رؤبة :

* يَعرِضُ حتّى يَنصِبَ الخيشوما[(١)] *

وذلك إذا عدَا عارضاً صدرَه ورأسَه مائلا .

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه أنه ذكر أهل الجنّة فقال : « لايبُولُون ولا يتغوَّطون ، إنما هو عرَق يَجرِى فى أعراضهم مثل ريح المِسْك » قال أبو عبيد : قال الأمَوىّ واحد الأعراض عِرْض، وهو كل موضع يعرق من الجسد . يقال فلان طيِّب العِرْض ، أى طيِّب الريح . قال أبو عبيد : المعنى هاهنا فى العِرْض أنه كل شىء فى الجسد من المَغابن ،

(١) أنشد هذا العجز فى اللسان (عرض ٣٧) .
(٢) لرؤبة فى ديوانه ٨١ واللسان (عرض ٣٧) .

(١) نسبه فى اللسان (عرض ٤١) إلى رؤبة ، وهو فى ملحقات ديوانه ١٨٥ .

وهى الأعراض . قال : وليس العِرض فى النسب من هذا بشىء .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال: العِرض: بدن كلّ الحيوان . والعِرضُ: النَّفس .

قلت: فقوله «عرَق يجرى من أعراضهم» ، معناه من أبدانهم على قول ابن الأعرابىّ ، وهو أحسَنُ من أن يُذهب به إلى أعراض المغابن .

وقال الأصمعىّ : رجل خبيث العِرض ، إذا كان مُنتِن الرِّيح . وسِقاء خبيثُ العِرض ، أي مُنْتن الريح .

وقال اللحيانى : لبَن طيِّب العِرض ، وامرأة طيِّبة العرض ، أى الرِّيح . قال : والعِرْض : عِرض الإنسان ذُمّ أو مُدِحَ ، وهو الجسد . قال : ورجل عِرِضٌ وامرأةٌ عِرِضة ، وعِرَضْنٌ وعِرَضْنَة ، إذا كان يعترض الناسَ بالباطل .

وأخبرنا السعدىّ عن الحسين بن الفرج عن على بن عبد الله قال : قال سفيان فى قول النبى صلى الله عليه ، قال : « لَىُّ الواجد يُحِلُّ عِرضَه وعقوبته » قال : عِرضُه أن يُغلَّظ له . وعقوبته الحَبْس .

قلت : معنى قوله « يُحلُّ عِرضه » أن يُحِلّ ذمّ عِرضه لأنه ظالم ، بعدما كان محرّما منه لا يحلّ له اقتراضه والطعن عليه .

وقال الليث : عِرض الرجل : حَسَبه . وقال غيره: العِرْض: وادى اليمامة . ويقال لكلّ وادٍ فيه قُرًى ومياهٌ : عِرْض. وقال الراجز :

ألا ترى فى كل عِرضٍ مُعْرِضِ
كلَّ رَدَاحٍ دَوْحة المحوِّضِ (١)

وقال الأصمعىّ : أخصبَ ذلك العِرض ، وأخصبت أعراضُ المدينة ، وهى قُراها التى فى أوديتها . وقال شمر : أعراض اليمامة هى بطونُ سوادِها حيث الزّرعُ والنخل .

وعَرَضَ الجيشَ عَرْضا . وقد فاته العَرَض، وهو العطاء والطمع . وقال عدىّ بن زيد :

(١) المقاييس (عرض) والمخصص ١٠ : ٤٩ / ١١ : ٤ .

وما هـــذا بأول ما ألاقى
من الحَدَثان والعَرَض القريبِ[(١)]

أى الطّمع القريب . يقـال أخذ القومُ أطماعَهم ، أى أرزاقهم .

وأمّا العُرْض فهو ناحيةُ الشىء من أى جهةٍ جئتَه . يقال استعرض الخوارجُ الناس ، إذا قتلوهم من أىّ وجهٍ أمكنَهم . وقيل : استعرضوهم أى قتلوا من قدَروا عليه أو ظفِروا به ويقـال اضربْ بهذا عُرضَ الحائط ، أى ناحيته وقال أبو عبيدة : عُرْضا أنفِ الفرس : مبتدأ ما انحدرَ من قصبة الأنف فى حافتيه جميعا .

وروى عن محمد بن على أنه قال : « كُلِ الجُبُنَّ عُرْضاً » قال أبو عبيدة : معناه اعترضه واشترِه ممّن وجدتَه ، ولا تسأل عن عَمَلِه ، أعمِلَه مسلمٌ أو غيره . وهو مأخوذ من عُرض الشىء ، وهو ناحيته

وقال اللّحيانى : ألقِهِ فى أىّ أعراض

(١) اللسان (عرض ٢٨) .

الدار شئتَ . الواحد عُرْضٌ وعَرْض وقال : خُذْهُ من عُرض الناس وعَرْضهم ، أى من أىّ شقٍ شئتَ . وكلُّ شىء أمكنكَ من عُرضِه فهو مُعْرِض لك ، يقـال أعرضَ لك الظّبيُ فارمِه ، أى ولاّكَ عُرضَه ، أى ناحيته .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : العُرض : الجانب من كل شىء . والعُرُض مثقّل : السَّير فى جانب ، وهو محمودٌ فى الخيل مذموم فى الإبل . ومنه قوله :

* معترضاتٍ غيرَ عُرضيّاتِ[(١)] *

أى يَلزَمْن المَحجّة .

قال : والعَرَض : ما يَعرِض للإنسان من الهموم والأشغال . يقـال عَرَض لى[(٢)] يَعرِض ، وعَرِض يَعرَض ، لغتان . قال : والعِرْض : بدن كلّ الحيوان .

وقال الليث : العَروض : طريقٌ فى عُرض الجبل ، والجميع عُرُضٌ ، وهوما اعترضَ فى عُرض الجبل . قال : وعُرض البحر والنهر كذلك .

(١) نسب فى اللسان (عرض ٤١ ، أنى ١٦) إلى حميد الأرقط وسيأتى فى ٤٦٣ .
(٢) د : « له » .

و يقال جرَى فى عُرض الحديث، و يقال فى عُرض الناس، كلُّ ذلك يُوصَف به الوسَط. قال لبيد :

فتوسَّطَا عُرضَ السَّرِىّ وصدَّعا
مَسجورةً متجاوراً قُلاَّمُها[1]

قال : و يقال نظرتُ إليه عن عُرُض، أى جانب . وأنشد :

تَرَى الريشَ عن عُرضِهِ طامِياً
كعَرضك فوقَ نِصالٍ نصالا[2]

يصف ماء صار ريشُ الطائر فوقَه بعضُه فوق بعض، كما تعرِضُ نصلاً فوق نصل .

وفى حديث عمر أنه خطب فقال : « ألاَ إنَّ الأُسَيفِعَ أُسَيفِعَ جُهينة رضِىَ عن دينه وأمانته بأن يقال سابقُ الحاجّ، فادَّانَ مُعرِضاً قد رِينَ به » . قال أبو عبيد : قال أبو زيد فى قوله « فادَّانَ مُعرِضاً » يعنى استدانَ مُعرِضاً، وهو الذى يعترِضُ الناس فيستدِينُ ممَّن أمكنَه .

(١) البيت من معلقته المشهورة .
(٢) اللسان (عرض ٣٨) .

وروى أبو حاتم عن الأصمعىّ فى قوله « فادَّانَ مُعْرِضاً » ، أى أخذ الدَّينَ ولم يُبالِ ألاَّ يؤدِّيَه .

وقال شمر فى مؤلَّفه : المُعرِض هاهنا بمعنى المعترض الذى يعترض لكلِّ من يُقْرِضه. قال : والعرب تقول : عرَض لى الشىء وأعرضَ وتعرَّضَ واعترضَ بمعنًى واحد . قال شمر : ومن جَعَل المُعرِضَ مُعرِضاً هاهنا بمعنى الممكن فهو وجْهٌ بعيد ، لأنَّ معرِضاً منصوب على الحال لقولك ادّان ، فإذا فسَّرته أنه يأخذ ممن يمكنُه فالمُعْرِض هو الذى يُقرِضه ، لأنّه هو الممكن . قال شمر : ويكون المُعْرِضُ من قولك : أعرضَ ثوبُ المُلبِس ، أى اتّسَعَ وعَرُض . وأنشد لطائىٍّ فى أعرض بمعنى اعترض :

إذا أعرضَتْ للناظرِينَ بدا لهمْ
غِفارٌ بأعلى خدِّها وغِفارُ[1]

قال : وغِفارٌ : مِيسمٌ يكون على الخدّ .

(١) كذا ضبط فى النسختين . وضبطت « غفار » الثانية فى اللسان بالضم . والغفار بالضم . لغة فى الغفر ، وهو الزغب .

قال : ويقال أعرضَ لك الشىء ، أى بدا وظهرَ . وأنشد :

إذا أعْرَضَتْ داويةٌ مُدلهمةٌ
وغرّدَ حاديهـا فَرَيْنَ بهـا فِلقَا[1]

أى بدت .

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعزّ : (وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضا) [الكهف ١٠٠] أى أبرزْناها حتى رأوها . قال : ولو جعلتَ الفعل لها زدتَ ألفا فقلتَ أعرضَتْ ، أى استبانتْ وظهرتْ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ أنه قال فى بيت ابن كلثوم :

* وأعرضتِ اليمامةُ واشمخرَّتْ[2] *

أى أبدتْ عُرضَها . ويقال ذلك لجبَلها[3] وهو عارضُها .

(١) نسب فى اللسان (غرد ٣٩) إلى سويد بن كراع العكلى . وأنشده فى (عرض ٣٠) بدون نسبة.
(٢) من معلقته . وعجزه :
* كأسياف بأيدى مصلتينا *
(٣) فى النسختين : « لحبلها » ، صوابه بالجيم . وانظر معجم البلدان (عارض) .

وقال ابن قتيبة فى قوله « فادّان مُعْرِضاً » أى استدانَ مُعْرِضاً عن الأداء موليًا عنه . قال : ولم نجدْ أعرضَ بمعنى اعترض فى كلام العرب . وقال ابن شميل فى قوله « فادّانَ مُعْرِضاً » قال : يُعرِض إذا قيل له لا تستدِنْ فلا يَقبَل .

أبو عبيد عن الأصمعىّ يقـال عَرَضْتُ أهلى عُراضةً ؛ وهى الهديّةُ تُهديهـا لهم إذا قدِمتَ من سفَر . وأنشد الراجز :

يَقدُمُها كلُّ علاةٍ عِلْيانْ
حمراء من مُعرِّضات الغِربانْ[1]

يعنى أنهـا تَقدُم الإبل فيسقُط الغرابُ على حِملها إن كان تمراً فيأكله ، فـكأنّهـا أهدته له .

قال : ويقال قوسٌ عُراضة ، أى عريضة. ويقال للإبل : إنّها العُرَاضاتُ أثراً . وقال ساجعهم : « وأرْسِل العُراضاتِ أثراً ، يَبغينك فى الأرض مَعمراً » ، أى أرسل الإبلَ العريضة الآثار عليها رُكبانُها ليرتادوا لك منزلاً تنتجعه.

(١) للأجلح بن قاسط فى اللسان (عرض ٣٩).

وقال ابن شميل : يقال تعرَّضَ لى فلانٌ ، وعَرَضَ لى يَعرِض ، واعترض لى يشتُمنى ويؤذينى ، وما يُعْرِضك لفلان .

ويقال عَتودٌ عَروضٌ ، وهو الذى يأكل الشجرَ بعُرْضِ شِدقه . قال : ويقال للماعز إذا نبّ وأراد السِّفاد عَريض ، وجمعه عِرْضان . ويقال عريض عَروض ، إذا اعترضَ المرعَى بشِدقه فأكله .

ويقال تعرَّضَ فلانٌ فى الجبل ، إذا أخذَ فى عَرُوضٍ منه فاحتاجَ أن يأخذ فيه يميناً وشمالا . ومنه قول عبد الله ذى البِجادين المزَنىّ يخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقودها على ثنيّةٍ رَكوبةَ ، فقال :

تعرَّضى مَدَارجاً وسُومِى
تعرُّضَ الجوزاء للنجوم[1]
وهو أبو القاسم فاستقيمى

ويقال : تعرَّضتُ الرِّفاقَ أسألهم ، أى تصدَّيت لهم أسألهم .

وقال اللِّحيانى : يقال تعرَّضت معروفَهم ولمعروفهم ، أى تصدَّيت . ويقال استُعمل فلانٌ على العَروض ، يعنى مكةُ والمدينةُ واليمن . ويقال أخذ فى عَروضٍ منكرة ، يعنى طريقاً فى هَبوط .

وقال الليث : يقال تعرَّضَ لى فلانٌ بما أكره . ويقال تعرَّضَ وصلُ فلانٍ ، أى دخَلَه فساد . وأنشد :

* فاقطعْ لُبانةَ مَن تَعرَّضَ وصلُه[1] *

وقيل : معنى « مَنْ تعرَّضَ وصلُه » : أى زاغَ ولم يستَقِمْ ، كما يتعرَّض الرجل فى عَروض الجبل يميناً وشمالا .

وقال امرؤ القيس يصف الثريا :

إذا ما الثريَّا فى السماء تعرَّضَتْ
تعرُّضَ أثناء الوشاحِ المفصَّلِ[2]

أى لم تستقم فى سيرها ومالت كالوشاح المعوّج أثناؤه على جارية توشّحت به .

---

(١) الرجز روى أيضا ، فى اللسان (عرض ٤٥) لعبدالله ذى البجادين دليل رسول الله يخاطب ناقته .

(١) من معلقة لبيد . وعجزه :
* ولشر واصل خلة صرامها *
(٢) من معلقته المشهورة .

ويقال اعترضَ الشىء ، إذا منَع ، كالخشبة المعترضة فى الطريق تمنع السالكين سلوكَها . واعترضَ فلانٌ عِرضَ فلانٍ ، إذا وقع فيه وتنقَّصه فى عِرضه وحسَبه . ويقال اعترض له بسهمٍ ، إذا أقبلَ به قُبُلَه فأصابه . واعترضَ الفرسُ فى رَسَنه ، إذا لم يستقمْ لقائده . وقال الطرمّاح :

وأرانى المليك رُشدى وقد كنـ
ـتُ أخَا عُنجهيّةٍ واعتراضِ[1]

ويقال اعترضَ الجندُ على قائدهم . واعترَضَهم القائد ، إذا عرضَهم واحداً واحدا . وقول الراجز[2] :

* معترضاتٍ غيرَ عُرضيّاتِ *

يقول : اعتراضهنّ من النشاط ، ليس اعتراضَ صعوبة .

وقال ابن الأعرابى : العُرُض محرّك : السّير فى جانب . قال : وهو محمودٌ فى الخيل مذمومٌ فى الإبل . قال : ومنه قوله :

(١) ديوان الطرماح ٨٠ وجمهرة أشعار العرب ١٩٠ واللسان (عرض ٤٨) .

(٢) هو حميد الأرقط ، كما فى اللسان (عرض ٤١، أى ١٦) وسبق فى ص٤٥٩ . وقبله :

* يصبحن بالقفر أتاويات *

* معترضاتٍ غيرَ عُرضيّاتِ *

أى يلزمن المحجّة .

وقال الليث : يقال عارضَ فلانٌ فلاناً ، إذا أخذَ فى طريقٍ وأخذ فى غيره فالتقيا . وعارضَ فلانٌ فلاناً ، إذا فعلَ مثلَ فعله وأتى إليه مثل الذى أتَى إليه . ويقال عارضتُ فلاناً فى السَّير ، إذا سِرْت حِيالَه وحاذيتَه . وعارضتُه بمتاعٍ أو دابّةٍ أو شىء مُعارضةً ، إذا بادلتَه به . وعارضتُ كتابى بِكتابه . وفلانٌ يُعارضنى ، أى يباريني . ويقال سِرنا فى عِراض القوم ، إذا لم تستقبلهم ولكن جئتهم من عُرضهم .

وقال أبو عبيد : أُلقحتْ ناقة فلانٍ عِراضاً ، وذلك أن يُعارضها الفحل معارضةً فيضربها من غير أن تكون فى الإبل التى كان الفحلُ رسيلاً فيها . وقال الراعى :

قلائص لا يُلقَحن إلاّ يَعارةً
عِراضاً ولا يُشرَين إلاّ غواليا[1]

(١) اللسان (عرض ٤٨) .

وقال ابن السكيت فى قول البَعيث :

مَدحنا لها رَوقَ الشّباب فعارضَتْ
جَنابَ الصِّبا فى كاتم السرِّ أعجما(١)

قال : عارضَتْ : أخذَتْ فى عُرض ، أى ناحيةٍ منه. جَناب الصِّبا : إلى جَنْبه . وقال اللحيانى : بعير مُعارِضٌ ، إذا لم يستقم فى القطار . ويقال جاءت فلانةُ بولدٍ عن عِراض ومعارضة، إذا لم يعرف أبوه . ويقال للسَّفيح(٢) : هو ابن المعارَضة . والمُعارَضة : أن يعارض الرجُلُ المرأة فيأتيها بلا نكاح ولا مِلْك .

أبو عبيد عن الأصمعى : يقال عرَّض لى فلانٌ تعريضاً ، إذا رَحرحَ بالشىء ولم يبيِّن وقال غيره : عرَّضت الشىء : جعلتُه عريضا . والمَعاريض من الكلام : ما عُرِّض به ولم يصرَّح . والتعريض فى خِطبة المرأة فى عِدّتها : أن يتكلَّم بكلام يُشْبه خِطبتها ولا يصرِّح به ، وهو أن يقول لها : إنكِ لجيلة ، وإن فيكِ لبقيّةً ، وإن النساء لمِنْ حاجتى . والتعريض قد يكون بضرب الأمثال وذكر الألغاز ، وهو خلافُ التصريح فى جُملة المقال . وعرَّض الكاتب تعريضاً ، إذا لم يبيِّن الحروفَ ولم يقوِّم الخطَّ . ومنه قول الشمّاخ :

* بتيماء حَبْرٌ ثمّ عرَّضَ أسطُرا(١) *

ثعلب عن ابن الأعرابى : عرَّضَ الرجلُ ، إذا صار ذا عارضة . والعارضة : قوّة الكلام وتنقيحه ، والرأى الجيِّد . وعرَّضَ فلانٌ ، إذا دامَ على أكل العَريض ، وهو الإمَّر . وإبلٌ مَعرَّضة : سِمَتُها العِراض فى عَرض الفخذ لا فى طوله . يقال منه عرَضتُ البعير وعرّضته تعريضا .

والعَريض من المِعزَى : ما فوقَ الفطيم ودون الجذَع . وقال بعضهم : العريض من الظباء : الذى قارب الإثناء . والعريض عند أهل الحجاز خاصّةً : الخصىُّ ، وجمعه عِرضان. ويقال أعرضْتُ العِرضانَ ، إذا خصَيْتَها .

---

(١) اللسان (عرض ٣٥) .

(٢) كذا فى النسختين واللسان(عرض٣٧ س ٦) ، وهو من السفاح ، ولم أجدنصا أحق به هذه الكلمة فى مادة (سفح) .

(١) صدره فى ديوان الشماخ ٢٦ واللسان (عرض ٤٦) :

* كما خط عبرانية بيمينه *

ويقال أعرضتُ العِرضانَ ، إذا جعلتها للبيع . ولا يكون العريض إلا ذكراً .

أبو عبيد عن أبي زيد : إذا رعَى الجَفْرُ من أولاد المِعزَى وقَوِىَ فهو عريضٌ ، وجمعه عِرضانٌ . وروى ثعلب عن ابن الأعرابي قال : إذا أجذَع الجدْىُ والعَنـاق سمِّى عريضاً وعَتوداً ، وجمعه عِرضان . قال : والعارض جانب العِراق . والعارض : السَّحابُ المُطِلّ .

وقال الليث : أعرضْتُ الشيء ، أى جعلتُه عَريضا . واعترضت عُرْضَ فلانٍ ، إذا نحوتَ نحوَه . قال : ونظرتُ إلى فلانة مُعارَضةً ، إذا نظَرتَ فى عُرضٍ . ورجلٌ عِرِّيضٌ ، إذا كان يتعرَّض للناس بالشرّ . قال : والعَروض : عروض الشعر ، والجميع الأعاريض ، وهو فواصل أنصاف الشعر ، سمِّى عروضاً لأن الشعرَ يُعرَض عليه ، فالنصف الأوّل عروض ؛ لأنّ الثانى يُبنَى على الأول . والنصف الأخير الشَّطر . قال : ومنهم من يجعل العروض طرائقَ الشعر وعموده ، مثل الطويل ، تقول : هو عروضٌ واحد . واختلاف قوافيه يسمَّى ضروبا . قال : ولـكلٍّ مقال . والعَروض عَرُوض الشعر مؤنثة ، وكذلك عَروض الجبَل .

أبو عبيد عن الأصمعى : عَتُودٌ عَروضٌ ، وهو الذى يأكل الشىء بعُرض شِدقه . وأخَذ فى عَروضٍ منكَرة .

وقال ابن السكيت : عرَفتُ ذلك فى عَروض كلامه ، أى فحوَى كلامه ومعنى كلامه . وقال التغلبي[(١)] :

لـكلّ أناسٍ من معَدٍّ عِمـارةٌ
عَروضٌ إليها يلجئون وجانبُ

قال : وتقول هى عَروض الشِّعر . وأخذ فلانٌ فى عَروضٍ ما تُعجِبنى ، أى فى ناحية . ويقـال هذه ناقةٌ فيها عُرضِيَّةٌ ، إذا كانت ريِّضاً لم تذَلَّل . ويقال ناقةٌ عُرضيّةٌ وجَملٌ عُرْضىٌّ . وقال الشاعر :

واعرورتِ العُلُطَ العُرضىَّ تركضُه
أمُّ الفوارسِ بالدِّيداء والرَّبَعَه[(٢)]

(١) هو الأخنس بن شهاب التغلبي . المفضليات ٢٠٤ . وانظر اللسان (عرض ٣٤) .
(٢) أنشد صدره فى اللسان (عرض ٤١) ، وأنشده كاملا فى (دأدأ ، علط ربع) منسوبا إلى أبى دواد الرؤاسى .

وفى حديث عمر حين وصف نفسَه بالسياسة وحُسن النّظر لرعيّته فقال : « إنّى أضمُّ العَنود، وأُلحِقُ العَطوف ، وأزجر العَروض » ، قال شمر : العَروض العُرْضيّة من الإبل : الصّعبة الرأس الذّلول وسطُها التى يُحمل عليها ثم تساق وسطَ الإبل المحمّلة ، وإن ركبها رجلٌ مضَتْ به قُدماً ولا تَصَرَّف لراكبها . قال: وإنّما قال « أزجُر العَروضَ » لأنها تكون آخر الإبل . قال : وتقول ناقةٌ عَروض وفيها عَروض ، وناقة عُرْضيّة . وقال ابن السكيت : ناقةٌ عَروضٌ ، إذا قبِلتْ بعض الرياضة ولم تستحكم . قال شمر : وأما فى قول حميد :

فما زالَ سَوطى فى قِرابى ومِحجنى
وما زلتُ منه فى عَروضٍ أذودُها[١]

أى فى ناحيةٍ أداريه وفى اعتراض . وقال فى قول ابن أحمر يصف جارية :

ومنَحتُها قولى على عُرْضيّة
عُلُطٍ أُدارِئُ ضِغنَها بتودُّدِ[٢]

(١) ديوان حميد بن ثور ٧٢ واللسان (عرض ٣٧).
(٢) اللسان (عرض ٤٢) .

وقال ابنُ الأعرابىّ : شبّهها بناقةٍ صعبةٍ فى كلامه إيّاها ورفقِه بها . وقال غيره : منحتُها: أعرتُها وأعطيتها . وعُرضيّة : صعوبة ، كأنَّ كلامَه ناقةٌ صَعبة . ويقال إنه أراد كلّمتُها وأنا على ناقةٍ صعبة فيها اعتراض . والعُرضىُّ : الذى فيه جفاء واعتراض . وقال العجّاج :

* ذو نَخْوةٍ حُمارِسٌ عُرضىُّ[١] *

وقال الليث : المِعراض : سهمٌ يُرمَى به بلا ريش يَمضِى عَرْضا[٢] . والمَعرَض[٣] : المكان الذى يُعرَض فيه الشىء . وثوبٌ مِعرضٌ : تُعرَض فيه الجارية والعارضة : عارضة الباب . وفلانٌ شديد العارضة : ذو جَلَد وصرامة . والعوارض : سقائف المحمل . والعوارض : الثنايا ، سمِّيت عوارضَ لأنها فى عُرض الفم . وقال الأصمعى : العوارض : الأسنان التى بعد الثّنايا ، يقال فلانة نقيّة العوارض .

وقال اللحيانى : العوارض من الأضراس. وقال غيره : العارض : ما بين الثنيّة إلى

(١) ديوان العجاج ٧١ واللسان (عرض ٤٢) .
(٢) بعده فى اللسان: «فيصيب بعرض العود لا بحده».
(٣) كذا فى النسختين واللسان والتاج ، ضبطه الأخير بالحروف كمَقعد .

الضرس . وقيل : عارض الفم : ما يبدو منه عند الضحك . وقال كعب :

تجلو عوارض ذى ظَلْمٍ إذا ابتَسَمتْ
كأنَّه مُنْهَلٌ بالراح معلولُ(١)

يصف الثنايا وما بعدها .

وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه بعثَ أمَّ سُلَيم لتنظرَ إلى امرأة فقال : «شَمِّى عوارضَها» ، قال شمر : العوارض هى الأسنان التى فى عُرض الفم ، وهى ما بين الثَّنـايا والأضراس ، واحدها عارض . وقال جرير :

أتذْكُرُ يومَ تَصقُلُ عارضَيها
بفَرعِ بَشامةٍ ، سُقِىَ البَشامُ(٢)

وقال شمر : العارض أيضا : الخدُّ . يقال أخذَ الشَّعرَ من عارضيه ، أى خدَّيه . وإنما أمرَ النبى بشمِّ عوارضها لتَبورَ بذلك ريحَ فمها أطيبٌ أمْ خبيث .

(١) ديوان كعب بن زهير ٧ واللسان (عرض٤٢) وهو البيت ٣ من بانت سعاد .
(٢) ديوان جرير ٥١٢ واللسان (عرض) . وصدره فى الديوان :
* أتنسى إذ تودعنا سليمى *

وقال اللِّحيانى : عارضا الوجه وعَروضاه : جانباه . وقال الأصمعىّ : يقـال بنو فلان أكَّالون للعوارض ، جمع العارضة ، وهى الشاة أو البعير يصيبُه داءٌ أو سبُعٌ أو كسر .

وقال شمر : يقال عَرِضَتْ من إبل فلان عارضةٌ ، أى مرِضت . قال : وبعضهم يقول عَرِضت . قال شمر : وأجوده عَرَضَت . وأنشد :

إذا عَرِضَتْ منهـا كَهاةٌ سمينةٌ
فلا تُهدِ منهـا واتَّشِق وتَجَبجَبِ(١)

الليث : يقال فلانٌ يعدو العِرَضْنَة ، وهو الذى يشتقُّ فى عَدْوِه .

وقال اللحيانى : يقال اشتَرِ بهذا عُرَاضةً لأهلك ، أى هديّة ، مثل الحَلْواء ونحوه .

وقال أبو زيد فى العُراضة : الهديّة التعريض ما كان من مِيرةٍ أو زادٍ بعد أن يكون على ظهر بعير . يقال عَرِّضونا من مِيرتكم .

(١) البيت لخام بن زيد مناة اليربوعى ، كما فى اللسان (جبب) . وأنشده فى (عرض ٤٠ ، وشق) بدون نسبة .

وقال الأصمعى : العُراضة : ما أطعمَه الراكبُ من استطعمَه من أهل المياه. وقال هِميان :

* وعرَّضوا المجلسَ محضاً ماهجا[١] *

أى سقَوهم[٢] . ويقال : عرَفت ذلك فى مِعراض كلامه، ومعاريض كلامه ونحواه أى فى عروض كلامه . ومنه قول عِمرانَ ابن حُصَين : « إنّ فى المعاريض لمَندوحةً عن الكذب » . ويقال عرضَتِ الشّاةُ الشوكَ تعرُضه، إذا تناولته وأكلته . ويقال رأيته عَرْضَ عينٍ ، أى ظاهراً من قريب .

والمعرَّضة من النساء : البكر قبل أن تُحجَب ، وذلك أنها تُعرَض على أهل الحىّ عَرضةً ليرغَبوا فيها من رَغِب ، ثم يحجبونها . وقال الكميت :

ليالِيَنا إذْ لا تزالُ تَروعُنا
مُعرَّضةٌ منهنَّ بِكرٌ وثيِّبُ[٣]

ويقال استُعرِضت الناقة باللحم ، فهى مستَعرَضَة ، كما يقال قُذِفت باللحم ولُدِسَت ، إذا سمِنتْ . وقال ابن مقبل :

قَبَّاء قد لحقَتْ خسيسةَ سِنِّها
واستُعرِضت ببضيعها المتبتِّرِ[١]

قال : خسيسة سِنِّها : حين بَزَلتْ ، وهى أقصى أسنانها .

ويقال : كان لى على فلانٍ نَقدٌ فأعسرته واعترضتُ منه ، أى أخذتُ العَرْض . وإذا طلب قومٌ عند قومٍ دماً فلم يُقيدوهم قالوا : نحن نَعرِض منه فاعترِضوا منه ، أى اقبلوا الدِّيَةَ عَرْضا[٢] .

ويقال انطلق فلانٌ يتعرَّض بجَمَله السوقَ ، إذا عرضَه على البيع . ويقال تَعرَّضْ به ، أى أقمْه فى السُّوق . وفلانٌ معترَضٌ فى خُلقه ، إذا ساءك كلُّ شىء من أمره . وعَرضَ الرامى القوسَ ، إذا أضجعها ثم رمَى عنها عَرْضاً .

(١) اللسان (عرض ٤٠) . وأنشده فى (مهج) بدون نسبة .
(٢) فى اللسان : « أى سقوهم لبنا رقيقا » .
(٣) اللسان (عرض ٤٦) وأساس البلاغة(عرض).

(١) اللسان (عرض ٤٩) .
(٢) هذه الكلمة من د فقط .

وقال الله تعالى : (فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا) [الأحقاف ٢٤] أى قالوا : الذى وُعدنا به سحابٌ فيه الغيث . فقال الله : (بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ به) .

ويقال للرِّجْل العظيم من الجراد: عارض ؛ يقال مرَّ بنا عارضٌ قد ملأ الأفق .

وقال أبو زيد : العارض : السحابة تَراها فى ناحيةِ السماء ، وهو مثل الجُلْب ، إلاّ أنّ العارض يكون أبيضَ والجُلْبُ إلى السَّواد ، والجُلب يكون أضيقَ من العارض وأبعدَ . والعوارض من الإبل : التى تأكل العِضاهَ عُرُضا ، أى تأكله حيثُما وَجدته .

وقول ابن مُقبل :

* مهاريق فَلُّوجٍ تعرّضْنَ تاليا[1] *

أراد : تعرّضهنّ تالٍ يقرؤهن ؛ فقلب .

(١) وكذا أنشد الشطر فى اللسان (عرض ٣٧). وأنشده فى (فلج) عند تفسير الفلوج بالكاتب ، منسوبا إلى « ابن طفيل» تحريف «ابن مقبل» . وصدره فيه وفى التاج (فلج) :

* توضحن فى علياء قفر كأنها *

وانظر ملحقات ديوان ابن مقبل ص ٤٠٨ .

وقال ابن السكيت : يقال ما يَعْرُضك لفلان ، ولا يقال ما يُعَرِّضك . ويقال : هذه أرضٌ مُعْرِضة : يستعرضها المال ويعترضها ، أى هى أرضٌ مُعْرِضة فيها نبتٌ يرعاه المال إذا مرَّ فيها .

[ضرع]

الحرانى عن ابن السكيت : الضَّرْع ضرع الشاة والناقة . والضَّرَع : الضعيف .

وقول الله جلّ وعزّ : (تَدْعُونَهُ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً) [الأنعام ٦٣] قال أبو إسحاق : المعنى تدعونه مُظهرِينَ الضَّراعة ، وهى شدّة الفقر إلى الشىء والحاجةِ إليه . وانتصابهما على الحال وإن كانا مصدرين .

وأما قول الله تعالى : (فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا) [الأنعام ٤٣] فمعناه تخشَّعوا وتذلَّلوا وخضعوا .

وقال شمر : يقال ضَرِعَ فلان لفلان وضَرَع له ، إذا ما تخشَّعَ له وسأله أن يُعطيَه . قال : ويقال قد أضرَعْتُ له مالى ، أى بذلْتُه له . وقال الأسود :

وإذا أخِلاَّئى تنكَّبَ وُدُّهم
فأبو الكُدادةِ مالُه لىَ مُضْرَعُ(١)

أى مبذول . وقال الأعشى :

سائلْ تميماً به أيامَ صفقتهم
لمّا أتوه أسارى ، كلُّهم ضَرَعا(٢)

أى ضرعَ كلُّ واحدٍ منهم وخضع . قال: ويقال ضَرَع له واستضرعَ . قال : وقال ابن شميل : لفلانٍ فرسٌ قد ضَرِع به ، أى غلبَه ، وهو فى حديثِ لِسَلْمان . وتضرَّعَ الظلُّ : قلَّ وقَلَص . وقال يوسف بن عَمرو :

فلِنَ قُدَيداً بكرةً ، وظلالُه
تضرَّعُ فى فَىْءِ الغَداةِ تضرُّعا(٣)

مِلْنَ قُديدا ، أى من قُديد .

والضَّريع : الشَّراب الرقيق . وقال يصف ثغرا :

حَمشُ اللِّثاتِ شتيتٌ وهو معتدلٌ
كأنّه بضريع الدَّنِّ مصقولُ

والضريع : لغةٌ فى الضرَع الضعيف . وقال :

ومطويةٍ طىَّ القَليبِ رفعتُها
بمستنبِحٍ جِنْحَ الظلام ضريعِ

المطويةَ عنى به الأذن . والمستنبح : الذى ينبح نبحَ الكلاب طلباً للقِرى .

أبو عبيد عن الأحمر : ضرِّعت الشمس(١) أىْ دنت للغروب . وقال غيره : رجلٌ ضارِع ، أى نحيف ضاوىٌ . وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه رأى ولدَىْ جعفرٍ الطيَّار فقال : « مالى أراهما ضارعين ! » . الضارع : الضاوِىُّ النحيف . ومنه قول الحجاج لسَلْم(٢) ابن قتيبة : « مالى أراكَ ضارعَ الجسم ؟ » .

أبو عبيد عن الأموىّ : الضريعة من الغنم : العظيمة الضَّرع . وقال أبو زيد :

---

(١) اللسان (ضرع) .
(٢) ديوان الأعشى ٨٧ واللسان (ضرع) .
(٣) لم أجد له مرجعا . وكذلك الشاهدان اللذان بعده .

(١) وكذا ضرعت بالخفيف .
(٢) فى النسختين : « لمسلم » صوابه من جمهرة ابن حزم ٤٦ ٢ وتهذيب التهذيب .

الضَّرع جِماعٌ ، وفيه الأطْباء وهى الأخلاف ، واحدها طِبْيٌ وخِلْف ، وفى الأطْباء الأحاليل ، وهى خُروق اللَّبَن .

أبو عبيد عن الكسائىّ قال : ضرَّعت القِدرُ تضريعا ، إذا حانَ أنْ تُدرِك . وقال الأصمعىّ : التضرُّع : التلوّى والاستغاثة .

وقال الليث : رجلٌ ضَرَعٌ ، وهو الغُمر من الرجال الضعيفُ . وأنشد :

* فما أنا بالوانى ولا الضَّرَعِ الغُمْرِ (١) *

ويقال جسدُك ضارعٌ ، وجَنْبك ضارع . وأنشد :

* من الحُسْن إنعاماً وجنبُك ضارعُ (٢) *

قال : وقومٌ ضَرَع ورجلٌ ضَرَع . وأنشد :

* وأنتمُ لا أشاباتٌ ولا ضَرَعُ (١) *

قال : وأضرعت الناقةُ فهى مُضْرِعٌ ، إذا قرُبَ نِتاجُها .

قال : والمضارعة للشىء : أن يضارعَه كأنّه مثلُه أو شِبْهه . وقال الأزهرى : والنحويون يقول للفعل المستقبل : مضارِع ؛ لمشاكلتِهِ الأسماء فيما يلحقه من الإعراب .

ويقال هذا ضِرْع هذا وصِرعه ، بالضاد والصاد ، أى مثله . والضُّروع والصُّروع : قُوَى الحَبْل ، واحدها ضِرعٌ وصِرعٌ .

أبو عبيد عن الفراء : جاء فلانٌ يتضرَّع لى ويتأرَّض ، ويتصدّى ويتأتّى ، أى يتعرّض .

وقال الله تعالى : (لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلاَّ مِنْ ضَرِيعٍ) [الغاشية ٦] قال الفراء : الضريع : نبتٌ يقال الشِّبرِق ، وأهل الحجاز يسمُّونه الضَّريعَ إذا يَبِس . وهو سامٌ . وجاء فى التفسير أن الكفّار قالوا : إنّ الضَّريع لتَسمَنُ

(١) البيت من أبيات نسبت فى حماسة البحترى ١٠٤ إلى عامر بن مجنون الجرمى ، وفى حماسة ابن الشجرى ٧٠ لكنانة بن عبد ياليل . قال : وتروى للحارث بن وعلة الشيبانى . وأنشده فى اللسان (ضرع) بدون نسبة . وصدره :

* أناة وحلما وانتظارا بهم غدا *

(٢) وكذا فى اللسان . وهو للأحوص كما فى أساس البلاغة (ضرع) . وصدره فى الأساس :

* كفرت الذى أسدوا إليك ووسدوا *

(١) وكذا فى اللسان . وصدره فى أساس البلاغة:

* تعدو غواة على جيرانكم سفها *

عليه إبانُنا. فقال الله: (لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ) [الغاشية ٧] .

وقال الليث: يقال للجلدة التي على العظم تحت اللحم من الضِّلَع: هي الضَّريع.

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي قال: الضَّريع: العَوسَج الرَّطب، فإذا جفَّ فهو عَوسَجٌ، فإذا زادَ جُفوفه فهو الخَزيز. قال: والضارع: المتذلِّل الغنيّ. والضَّرَع: الرجُل الجبان. والضَّرَع: المتهالك من الحاجة للغنيّ. والضَّرَع: الجمل الضعيف.

[عضر]

أهمله الليث. وروى أبو العباس عن عمرو عن أبي عمرو قال: العاضر: المانع، وكذلك الغاضر، بالعين والغين.

[رضع]

قال الله جلّ وعزّ: (يَوْمَ تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ) [الحج ٢] . واختلف النحويون في علّة دخول الهاء في المرضعة، فقال الفراء: المرضعة: الأمّ. والمُرضِع: التي معها صبيٌّ تُرضِعُه. قال: ولو قيل في الأمّ مُرضِع لأنّ الرضاع لا يكون إلاّ من الإناث، كما قالوا امرأة حائض وطامث، كانَ وجهاً. قال: ولو قيل في التي معها صبيٌّ مرضعةٌ كان صوابا. وقال الأخفش: أدخل الهاء في المرضعة لأنه أراد — والله أعلم — الفعلَ. ولو أراد الصفة لقال مُرضِع. وقال أبو العباس: الذي قاله الأخفش ليس بخطأ.

وأخبرني المنذريّ عن ابن اليزيدي عن أبي زيد قال: المُرضعة: التي تَرضع. قال: و(كُلُّ مُرْضِعَةٍ) : كلّ أمٍّ. قال: والمرضع: التي قد دنا لها أن تُرضِع ولم تُرضِع بعد. والمُرضِع: التي معها الصبيُّ الرضيع.

وقال الليث: قال الخليل: امرأةٌ مُرضع: ذاتُ رضيع، كما يقال امرأةٌ مُطفِل: ذات طفل، بلا هاء، لأنك لا تَصِفُها بفعلٍ منها واقعٍ أو لازم، فإذا وصفتَها بفعلٍ هي تفعله قلت مُفْعِلة، كقول الله تعالى: (تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ) وصفَها بالفعل فأدخل الهاء في نعتها. ولو وصفَها بأنّ معها رضيعاً قال مُرضِع.

وروى عن النبى صلى الله عليه أنه قال : « انظرنَ ما إخوانكنّ ، فإنّما الرضاعة من المَجَاعة » ، وتفسيره أن الرِّضاعَ الذى يحرِّم رِضاعُ الصبى ؛ لأنه يُشبِعه ويَغذوه ويسكِّن جَوعتَه ، فأمّا الكبير فرضاعُه لا يحرِّم ؛ لأنه لا ينفعُه من جوعٍ ولا يُغنيه من طعام ، ولا يَغْذوه اللبن كما يغذو الصغيرَ الذى حياتُه به .

وقال الليث : تقول رضُع الرجل يرضُع رضاعة فهو رضيعٌ راضع ، أى لئيم ، والجميع الراضعون . والعرب تقول : لئيم راضع . ويقال نُعِتَ به لأنه يرضَع ناقتَه من لؤمه لئلاَّ يُسمَعَ صوتُ الشَّخب فيطلب لبنه .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الراضع والرَّضِيع : الخسيس من الأعراب ، الذى إذا نزل به الضيف رضِعَ شاتَه بفمه لئلاَّ يسمعه الضَّيف . يقال منه رَضِع يرضَع رَضْعاوقال بعضهم : لو عيَّرتُ رجلاً بالرضع لخشيتُ أن يَحُور بى داؤه . قال : والرَّضَع : صِغار النخل ، واحدهُ رَضَمَة . وامرأة مُرضِع : معها رضيع . وامرأة مرضِعةٌ : ثديُها فى فم ولدِها .

الليث : الراضعتان من السن : اللتان شرِب(١) عليهما اللبن .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : رضَع الصبىُّ يَرضِع ، ورضِع يَرضَع . قال : وأخبرنى عيسى بن عمر أنه سمع العربَ تُنشِد :

وذمُّوا لنا الدُّنيا وهم يَرضِعونها
أفاويقَ حتى ما يُدِرُّ لها ثُعْلُ(٢)

قال : وقال الأموىّ : الرَّضوعة من الغنم : التى تُرضِع . قال : ويقال رَضاعٌ ورِضاع ، ورَضاعة ورِضاعة .

وقال الله تعالى : ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾ [البقرة ٢٣٣] اللفظ لفظ الخبر والمعنى معنى الأمر ، كما تقول حسبُك درهمٌ ، فلفظ لفظ الخبر والمعنى معنى الأمر ، معناه اكتفِ بدرهم . وكذلك معنى الآية : لترضعِ الوالداتُ . وقوله : ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ ﴾ [البقرة ٢٣٣] أى تطلبوا مُرضِعةَ لأولادكم .

(١) كذا فى النسختين . وفى اللسان : « يشرب » .
(٢) البيت لعبد الله بن همام السلولى ، فى اللسان (رضع ، فوق ، ثعل) والأغانى ١٤ : ١١٦ . وأنشده فى مجالس ثعلب ٥١٥ بدون نسبة .

باب العين والضاد مع اللام

استعمل من وجوهه : عضل ، عاض ، ضلع ، ضعل .

[عضل]

قال الله عزّ وجلّ : (فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ) [البقرة ٢٣٢] نزلتْ في مَعقِل بن يَسارِ المُزَنى ، وكان زوّجَ أختَه رجلاً فطلّقها ، فلما انقضت عِدّتُها خطبَها ، فآلى ألاّ يزوّجه إياها ، ورغبتْ أخته فيه ، فنزلت : (وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ) الآية . ويقال عَضَلَ فلانٌ أيِّمَه ، إذا منعها من التزويج يعضُلها ويعضِلها عَضْلاً . قاله الأصمعىّ وغيره .

وأما قول الله : (وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ) [النساء ١٩] فإنّ العَضْل في هذه الآية من الزّوج لامرأته ، وهو أن يُضارّها ولا يُحسنَ معاشرتَها ليضطرّها بذلك إلى الافتداء منه بمهرها ؛ سمّاه الله عَضْلاً لأنه يمنعها حقّها من النّفقة وحُسن العِشرة والإنصاف في الفراش ، كما أن الولىّ إذا منع حريمتَه[1] من التزويج ، فقد منعها الحقّ الذى أبيح لها من النكاح إذا دعَتْ إلى كفء لها.

وروى معمر عن أيُّوب عن أبى قلابة أنه قال في الرجل يَطّلع من امرأته على فاحشة ، قال : لا بأس أن يضارّها حتّى تختلع منه . قال الأزهرىّ : فجعل الله اللواتى يأتين الفاحشةَ مستثنَياتٍ من جملة النساء اللواتى نَهَى الله أزواجهنّ من عَضْلهنّ ليذهبوا ببعض ما آتوهن من الصداق .

وروى عن عمر أنه قال : « أعضَلَ بى أهلُ الكوفة ، ما يرضَون بأمير ولا يرضاهم أمير » قال أبو عبيد : قال الأموىّ في قوله أعضل بى أهلُ الكوفة : هو من العُضال وهو الأمرُ الشديد الذى لا يقوم به صاحبُه . يقال قد أعضلَ الأمرُ فهو مُعضِل . قال : ويقال قد عضّلت المرأة تعضيلاً ، إذا نشِب

(١) في اللسان : « حرمته » .

الولدُ تخرجَ بعضُه ولم يخرجْ بعضٌ فبقى معترضاً. وكان أبو عبيدة يحمل هذا على إعضال الأمر ويراه منه.

ويقال: أنزلَ القوم بى أمراً مُعضِلاً لا أقوم به. وقال ذو الرمة:

ولم أقذِفْ لمؤمنةٍ حَصانٍ
بإذن الله مُوجِبةً عُضالا[١]

وقال شمر: الداء العُضَال: المنكَر الذى يأخذ مُبادَهةً ثم لا يلبث أن يقتُل، وهو الذى يُعيِى الأطبّاء. يقال أمرٌ عُضال ومُعْضِل، فأوّله عُضال، فإذا لزِم فهو مُعضِل.

قال: وعَضْلُ المرأة عن الزّوْج: حبسها[٢].

وقال الأصمعىّ: يقال عضَّلت الأرضُ بأهلها، إذا ضاقت بهم لكثرتهم. وأنشد لأوس بن حجَر:

ترى الأرضَ مِنّا بالفضاء مريضةً
معضِّلةً منا بجمعٍ عرَمْرمِ[٣]

ويقال فلانٌ عُضْلةٌ من العُضَل، أى داهيةٌ من الدّواهى.

وأما العَضَل بفتح الضاد والعين فهو الجُرَذ، وجمعه عِضْلان. وقال ابن الأعرابى: العَضَل ذكر الفأر. وقال الليث: بنو عَضَل: حىٌّ من كنانة. وقال غيره: عَضَل والدِّيش: حيانِ يقال لهما القارَة، وهم من كنانة.

وقال أبو زيد: عضَّلت الناقة تعضيلا وبدّدت تبديدا، وهو الإعياء من المشى والرُّكوبِ وكلّ عمل. وقال أبو مالك: عضَّلت المرأةُ بولدها، إذا غَصَّ فى الفرج فلم يخرجْ ولم يدخلْ.

وسئل الشعبىّ عن مسألة مُشكلةٍ فقال: «زَبّاء ذاتُ وَبَرٍ، لو وردت على أصحاب محمد لعَضَّلَتْ بهم». قال شمر: عضَّلت بهم، أى ضاقت عليهم.

قلت: أراد أنهم يَضيقون بالجواب عنها ذَرعاً؛ لإشكالها.

وقال الليث: يقال للقطاةِ إذا نَشِب بيضُها: قطاة مُعَضِّل.

(١) ديوان ذى الرمة ٤٤١ واللسان (عضل). وفى شرح الديوان: «موجبة: توجب النار والحد».
(٢) وكذا فى اللسان. وفى د: «منعها».
(٣) ديوان أوس بن حجر ٢٧ واللسان (عضل) والمخصص ٦: ٢٠٠.

قال الأزهرى : كلام العرب: قطاة مُطرِّق وامرأة معضِّل .

والعُضلى^(١) :القوىّ من الرجال والعَضيل: المنكَر منهم الضخم الشأن ، الجمع العَضيلون والعُضَلاء . فإذا كان من غير الرجال فجمعه عُضُل . وناقةٌ عضيلة : نكيرةٌ فى الشدّة . وحِصنٌ عَضيل : نكير مُشرف . ومكانٌ عَضيل : ضيّق بأهله ، ويكون المشرفَ ، نحو حِصنٍ عضيل . قال مرّار :

إذا ضُمّ لى بَحرًا جذيمةَ والتقتْ
علىّ روابى كلُّهنّ عضيلُ

الروابى : الأشراف من الأرض .

أبو عمرو : المَضَلة : شجرة^(٢) مثل الدِّفلَى ، تأكلهُ الإبل فتشرب كلّ يومٍ عليه الماء .

قال الأزهرى : لا أدرى أهِىَ المَضَلة أم العَضَلة ، ولم يروِها لنا الثقات عن أبى عمرو.

وقال الليث : العَضَلة : كل لحمةٍ غليظة مُنتَبِرة مثل لحمة الساق والعضد . يقال ساقٌ عَضِلَةٌ : ضخمة . قال : والداء العُضال :الذى أعيا الأطباء علاجُه . والأمر المُعضِل : الذى قد أعيا صاحبَه القيامُ به . قال : وعضّلت عليه ، أى ضيّقتُ عليه أمره وحُلتُ بينه وبين ما يَرُومه ،ظُلمًا .قال : والمَضَل: موضع بالبادية كثير الغِياض . قال : واعضألّت الشجرة ، إذا التفّت وكثر أغصانُها . وأنشد :

كأنّ زِمامَها أيْمٌ شجاعٌ
تراءدَ فى غُصونٍ مُعْضئلّه^(١)

قال الأزهرى : ورواه غيره : « مُعطئلّه » بالطاء .

[علض]

أهمله الليث غير حرفٍ واحد ، قال : العِلّوض : ابن آوى ، بلغة حمير . وروى ثعلب عن ابن الأعرابى قال : العِلّوض : ابن آوى .

[ضعل]

أهمله الليث . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الضاعِل : الجمل القوىّ . قال :

(١) فى النسختين : « العظلى » بالظاء .
(٢) فى اللسان : « شجيرة » .

(١) اللسان والصحاح (عضل) .

والطاعل: السهم المقوَّم ولم أسمع هذين الحرفين إلاّ له . قال : والضَّمَل : دقّة البدن من تقارب النسب . وهذه الحروف غريبة[1] ، وهى من نوادر ابن الأعرابىّ .

[ضلع]

أخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال : ضلوع كلِّ إنسان أربع وعشرون ضِلعاً ، وللصَّدر منها اثنتا عشرة ضِلعاً تلتقى أطرافها فى الصدر ، وتتّصل أطراف بعضها ببعض وتسمّى الجوانح، وخلْفها من الظهر الكَتِفانِ ، والكتفانِ بحذاء الصدر . واثنتا عشرة ضلعا أسفل منها فى الجنبين ، البطنُ بينهما ، لا تلتقى أطرافُها ، على طرف كلّ ضلع منها شُرسُوف ، وبين الصّدر والجنبين غُضروفٌ يقال له الرّهابة ، ويقال له لسانُ الصّدر . وكل ضِلع من أضلاع الجنبين أقصر من التى تليها إلى أن تنتهى إلى آخرها ، وهى التى فى أسفل الجنب ، يقال لها الضِّلع الخلْف .

أبو عبيد عن أبى زيد : الضالع : الجائر .

(١) م : « عربية » .

وقال الكسائى مثله . وقد ضلِع يضْلَع ، إذا مال . ومنه قيل : ضَلْعُك مع فلان .

أبو زيد : هم عليه ألبٌ واحد ، وضَلْعٌ واحد . يعنى اجتماعهم عليه بالعداوة .

وروى عن النبى صلى الله عليه أنه قال : « اللهم إنّى أعوذ بك من الهمّ والحزَن ، والعَجْز والكسَل ، والبُخْل والجُبْن ، وضَلَعِ الدَّين ، وغَلَبة الرجال » .وقال ابن السكيت : الضَّلْع : الميل ، ومنه قولهم : ضَلْعُك مع فلان . قال : والضلَع : الاعوجاج . رُمحٌ ضَلِعٌ : معوّج .

قلت : فمعنى « ضَلَع الدَّين » ثِقَلُه حتى يميل بصاحبه عن حدّ الاستواء لثقله .

وروى عن النبى صلى الله عليه أنه أمر امرأةً فى دم الحيض[1] يُصيب الثوب : « حُتّيه بضِلَع » . هكذا رواه الثقات بكسر الضاد وفتح اللام . وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ أنه قال : الضِّلَع : العُود هاهنا .

(١) د : « المحيض » .

قلت : أصل الضِّلَع ضِلَع الجنب ، وقيل للعود الذى فيه انحناء وعِرَضٌ واعوجاجٌ ضِلَع ، تشبيها بالضِّلَع الذى هو واحد الأضلاع .

وقال الليث : هى الضِّلَع والضِّلْع ، لغتان . قال : والعرب تقول هذه ضِلَعٌ وثلاث أضلُع .

وفى حديث ثالث أن النبىّ صلى الله عليه لمّا نظر إلى المشركين يوم بدرٍ قال : « كأنّى بكم يا أعداء الله مُقتَّلينَ بهذه الضِّلَع الحمراء » ، قال الأصمعىّ : الضِّلَع : جُبيل يستطيل فى الأرض ليس بمرتفع فى السماء ، يقال : انزل بهانيك الضِّلَع . وقال غيره : الضِّلَع جُبَيلٌ صغيرٌ ليس بمنقاد . وقال ابن شميل : الضِّلَع : خطٌّ يُخطُّ فى الأرض ثم يُخطُّ آخر ، ثم يُبذَر ما بينهما . ورُمحٌ ضَلِعٌ : أعوج . وأنشد :

بكل شمشماعٍ كجذع المزدرَعْ
فَليقُه أجردُ كالرُّمح الضَّلِعْ[1]

يصف الإبل تَنَاوَلُ الماء من الحوض بكل عُنقٍ كجِذع الزُّرنوق . والفليق : المطمئن فى عنق البعير الذى فيه الحلقوم .

(١) اللسان (ضلع ، فلق) وإصلاح المنطق ٢٢١ .

وقال الليث : يقال إنّى بهذا الأمر مُضطلعٌ ومُطَّلعٌ ، الضاد تدغم فى التاء فيصيران طاء مشدّدة ، كما تقول اطَّنَى أى اتهمنى ، واطَّلم إذا احتمل الظُّلم . قال : واضطلع الحِملَ ، إذا احتملته أضلاعه . وقال ابن السكيت : هو مضطلِع بحمله ، أى قوىٌّ عليه ، وهو من الضَّلاعة . قال : ولا يقال مطّلع بحمله .

وقال الليث : ورجلٌ أضلع وامرأةٌ ضَلْعاء وقومٌ ضُلْع ، إذا كانت سنُّه شبيهةَ الضِّلَع . قال : والأضلع يوصف به الشّديد الغليظ .

وفى صفة النبى صلى الله عليه أنه « كان ضليعَ الفم » . قال أبو عبيد : أراد أنّه كان واسع الفم . وقال القتيبى : ضليع الفم : عظيمُه ، يقال ضليعٌ بيّن الضلاعة . قال : ومنه قول الجنّىّ الذى صارعَ عمر بنَ الخطّاب : « إنّى منهم لضليع » قال أبو عبيد : معناه إنى منهم لَعظيم الخَلْق . قال القتيبى : والعرب تذمُّ بصغر الفم وتحمد سَعَته . قال : ومنه قوله فى منطق النبى صلى الله عليه إنه « كان يفتتح الكلام ويختمه

بأشداقه » ، وذلك لِرُحْب شِدقه . ويقال للرَّجُل إذا كان كذلك أشْدَق ، بيِّن الشَّدَق .

وقال الأصمعىُّ : قلت لأعرابىّ : ما الجمال؟ فقال : غُؤور العينين ، وإشرافُ الحاجِبَين ، ورُحْب الشدقين .

وقال ابن السكيت : فرسٌ ضليع الخَلْق ، إذا كان تامَّ الخَلْق مُجْفَر الجنبين غليظَ الألواح كثير العَصَب . الضَّليع : الطويل الأضلاع العريض الصدر الواسع الجنبين .

وقال الأصمعىّ : المضلوعة : القَوس . وقال المتنخِّل الهذلىّ :

واسلُ عن الحبِّ بمضلوعةٍ
تابعَها البـارِى ولم يَعجَلِ (١)

وقال ابن شميل : المضلَّع : الثوب الذى قد نُسج بعضُه وترك بعضه . وقال غيره : بُردٌ مَضلَّع ، إذا كانت خطوطه عريضةً كالأضلاع .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الضَّوْلع :

(١) ديوان الهذليين ٢ : ١١ بهذه الرواية . وفى اللسان (ضلع) : « نوقها البارى » .

المـائل بالهوَى (١) . هى ضِـلَعٌ عليه ، أى جائرة عليه (٢) . وقال ابن هَرْمة يصف امرأة :

وهى علينـا فى حكمها ضِـلَعٌ
جائرة فى قضـائها خَنِمه (٣)

ع ض ن

استعمل من وجوهه :

[نعض]

أبو زيد عن الأصمعى : النُّعْض : شجر من العَضا له شوك ، واحدتها نُعْضَة . وهو معروف .

وقال ابن دريد : ما نعَضتُ منه شيئاً ، أى ما أصبت .

قلت : ولا أحقُّه ، ولا أدرى ما صحّته ، ولم أره لغيره .

(١) فى النسختين : « بالهدى » ، صوابه من القاموس .

(٢) فى أساس البلاغة : « وهم عليه ضلع جائرة ، أى مجتمعون عليه بالعداوة » .

(٣) كلمة « فى حكمها » ساقطة من النسختين ، وإثباتها من أساس البلاغة حيث أنشد البيت . وفيه : « فى قضائها جنفه » .

باب العين والضاد مع الفاء

استعمل من وجوهه : ضعف ، ضفع ، فضع .

[ضعف]

قال الله جلّ وعزّ : (يَانِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ) [الأحزاب ٤٠] . وقرأ أبو عمرو : (يضعّف) ، قال أبو عبيدة : معناه يجعل الواحد ثلاثة ، أى تعذّبُ ثلاثة أعذبة . قال : عليها أن تعذّب مرّةً فإذا ضوعف ضعفين صار العذاب ثلاثةَ أعذبة .

قلت : هذا الذى قاله أبو عبيدة هو مايستعمله الناس فى مجاز كلامهم ، ومايتعارفونه بينهم . وقد قال الشافعى شبيها بقوله فى رجل أوصى فقال : أعطوا فلاناً ضِعفَ ما يصيب ولدى . قال : يعطى مثله مرّتين . قال : ولو قال ضعفَىْ ما يصيب ولدى ، نظرتَ فإن أصاب مائةً أعطيتَه ثلاثمائة .

قلت : وقد قال الفراء شبيهـا بقولهما فى قول الله عزّ وجلّ : (يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْىَ الْعَيْنِ) [آل عمران ١٣] . قلت : والوصايا يستعمل فيها العرف الذى فى خطابهم موضوع كلام العرب يذهب إليه وَهْمُ الموصِى والموصَى إليه ، و إن كانت اللُّغة تحتمل غيره يتعارفه المخاطِب والمخاطب ، وما يسبق إلى الأفهام من شاهد الموصى(١) مما ذهب وهمه إليه كذلك . وكذلك روى عن ابن عباسٍ وغيره . فأما كتاب الله عزّ وجلّ فهو عربىٌّ مبين ، و يردّ تفسيره إلى الموضع الذى(٢) هو صيغة ألسنتها ، ولا يُستعمل فيه العرف إذا خالفَتْه اللغة . والضِّعف فى كلام العرب : المِثْل إلى ما زاد ، وليس بمقصور على مثلين ، فيكون ما قاله أبو عبيدة صواباً ، يقال هذا ضِعْف هذا أى مِثْلُه ، وهذا ضعفاه أى مثلاه . وجائز فى كلام العرب أن

---

(١) فى اللسان : « وما يسبق إلى أفهام من شاهد الموصى » . والعبارة كما ترى مضطربة . وفى د : « قلت والوصايا يستعمل فيها العرف الذى يذهب إليه وهم الموصى والموصى إليه وإن كانت اللغة تحتمل غيره . وكذلك روى عن ابن عباس . . . » الخ .

(٢) م : « يرد تفسيره إلى الذى » . وفى اللسان : « ويرد تفسيره إلى موضع كلام العرب الذى » .

تقول : هذا ضِعفاه أى مثلاه وثلاثة أمثـاله ، لأن الضعف فى الأصل زيادة غير محصورة . ألا ترى قول الله عزّ وجلّ : (فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا) [سبأ ٣٧] لم يُرِدْ به مِثلاً ولا مثلَين ، ولـكنّه أراد بالضِّعف الأضعاف ، وأولى الأشياء به أن يُجعلَ عشرةَ أمثـاله ، لقول الله جلّ وعزّ : (مَنْ جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاء بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا) [الأنعام ١٦٠] فأقلُّ الضعف محصور وهو المثل ، وأكثره غير محصور . وأما قول الله تعالى : (يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ) إنّهما ضعفانِ اثنـان [فإن سياق الآية والآية التى بعدها دلّ على أنّ المراد من قوله ضعفين مرّتينِ[(١)]]. ألا ترى قوله بعد ذكر العذاب : (وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ) . فإذا جعلَ اللهُ لأمّهات المؤمنين من الأجر مثلَيْ مالغيرهنّ من نساء الأمّة تفضيلاً لهنّ عليهنّ ، فـكذلك إذا أتت بفـاحشةٍ إحداهُنّ عُذّبتْ مثلَيْ ما يعذب غيرها . ولا يجوز أن تُعطَى على الطاعة أجرَين، وعلى المعصية أن تعذّبَ[(١)] ثلاثة أعذبة .

وهذا الذى قلتُه قولُ حُذّاق النحويين وقولُ أهل التفسير . وإذا قال الرجل لصاحبه : إن أعطيتنى درهماً كافأتك بضعفين ، فمعناه بدرهمين .

وقال أبو إسحاق الزّجّاجُ فى قول الله : (فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ) [الأعراف ٣٨] قال : عذاباً مضاعفاً ؛ لأنّ الضِّعف فى كلام العرب على ضربين : أحدهما المثل ، والآخر أن يكون فى معنى تضعيف الشىء . (قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ) أى للتابع والمتبوع ؛ لأنّهم قد دخلوا فى الـكفر جميعاً ، أى لـكلٍّ عذابٌ مضاعف .

وقول الله جلّ وعزّ : (إِذًا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ) [الإسراء ٧٥] أى أذقنـاك ضِعفَ عذاب الحياة وضِعفَ عذاب الممات ، ومعناهما التضعيف .

وقول الله جلّ وعزّ : (وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ) [الروم ٣٩] معناه الداخلون فى

(١) التـكملة من م . وفى اللسان «مرتان» ، وهو الأوفق .

(١) فى اللسان : « وتعذب على المعصية » .

التضعيف ، أى يثابون الضِّعْف الذى قال الله تعالى : (أُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا) [سبأ ٣٧] .

والعرب تقول ضاعفت الشىء وضعّفته ، بمعنًى واحد . ومثله امرأة مُناعَمة ومنعّمة ، وصاعَر المتكبّر خدَّه وصعّره ، وعاقدت وعقّدت ، وعاقبت وعقّبت ، بمعنًى واحد .

أبو عبيد عن أبى عمرو قال : المضعوف من أضعفتُ الشىء(١) وأنشد قول لبيد :

وعالَين مضعوفاً وفَرداً سُموطُه
جُمانٌ ومَرجانٌ يشكُّ المفاصلا(٢)

وأما قول الله عزّ وجلّ (الَّذِى خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفاً) [الروم ٥٤] قال قتادة : خلقكم من ضعف ، قال : من النُّطفة . ثم جعل من بعد قوّة ضعفاً ، قال : الهرَم . وفيه لغتان : الضَّعْف والضُّعْف . وقرأ عاصم وحمزة : (عَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً) [الأنفال ٦٦] و : (اللهُ الذى خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ) [الروم ٥٤] بفتح الضاد فيهما . وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر والكسائى : من ضُعْفٍ وضُعْفاً بضم الضاد ، وهما لغتان .

وقال الليث : يقال ضعف الرجل يضعف ضَعفاً وضُعفاً ، وهو خلاف القُوّة قال : ومنهم من يقول : الضَّعف فى العقل والرأى ، والضُّعف فى الجسد . قلت : هما عند جماعة أهل البصر باللغة لغتان جيّدتان مستعملتان فى ضَعف البدن وضَعف الرأى .

وأخبرنى المنذرىّ عن عثمان بن سعيد عن سلاّم المدائنى عن أبى عمرو بن العلاء عن نافع عن ابن عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه قرأها : (خلقكم من ضُعْف) .

ويقال أضعفت فلاناً ، أى وجدته ضعيفاً ؛ وضعّفته ، أى صيّرته ضعيفا ، واستضعفته ، أى وجدته ضعيفاً أيضاً . وقال الليث : يقال أضعفت الشىء وضاعفتُه ، إذا زدتَ على أصل الشىء فجعلته مثلين أو أكثر من ذلك .

أبو عمرو : أضعاف الجسد : عِظامه ، الواحد ضِعف قال : ويقال أضعاف الجسد : أعضاؤه

(١) فى اللسان : « والمضعوف : ما أضعف من شىء ، جاء على غير قياس » .
(٢) ديوان لبيد ٢٢ واللسان (ضعف) .

ويقال فلانٌ ضعيف مُضْعِف، فالضّعيف فى بدنه ، والمضْعِف : الذى دابّته ضعيفة ، كما يقال فلانٌ قوىٌّ مُقْوٍ ، فالقوىّ فى بدنه ، والمُقْوِى: الذى دابّته قويّة .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : رجلٌ مضعوف ومهبوتٌ ، إذا كان فى عقله ضَعف .

شمر : ومن الدُّروع المضاعَفة ، وهى التى ضُوعِف حَلَقُها .

وقال أبو زيد : يقال للرجل إذا انتشرتْ ضيعتُه وكثُرت : أضعفَ الرّجلُ فهو مُضْعِف. والأضعاف : الجوف قال رؤبة :

فيه ازدهافٌ أيُّما ازدهافِ
واللهُ بين القلبِ والأضعافِ (١)

فأضعاف الجسد : عِظامه ، الواحد ضِعْف. والضّعَف : الثياب المضعّفة ، على مثال النّفَض بمعنى المنفوض . قال الأفوه :

تَنهمُ أسلافَنا عِينٌ مخدّرة
من تحت دَوْلجِهنّ الرّيْطُ والضّعَفُ (٢)

(١) ديوان رؤبة ١٠٠ واللسان (ضعف) .
(٢) ديوان الأفوه ٦ نسخة الشنقيطى . وفى م : « عين منحدرة » . وفى النسختين : « توليجهن » ، صوابه من الديوان . والدولج : المخدع .

وأرضٌ مُضْعَفة : أصابها مطرٌ ضعيف .

ابن بزرج : رجل مضعوف وضَعوف وضعيف قال : ورجل مغلوبٌ وغَلوب، وبعيرٌ معجوف وعَجيف وعجوف وأعجف ، وناقة عجوف وعجيف ، وكذلك امرأة ضعوف . ويقال للرجل ضعيف ، إذا كان ضرير البصَر . وتضعّفت الرجل ، إذا استضعفته (١) .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : رجل مضعوف ومَهبوت (٢) ومرثوء ، إذا كان فى عقله ضعف .

[ضفع ، وفضع]

ثعلب عن ابن الأعرابى : ضَفَع الرجل يَضفَع ضفعاً ، إذا أبدى .

وقال الليث : ضفَع ،إذا أحدثَ . وفَضَعَ لغةٌ فى ضَفَع ، وهو الإبداء .

وقال ابن الأعرابىّ : نَجْو الفيل الضّفْع ، وجلده الحَوْران ، وباطن جلده الحِرْصِيان .

قلت : والضّفْضانة : ثمرة السّعدانة ذات الشّوك ، وهى مستديرة كأنها فَلْكة ، لاتراها إذا هاجَ السّعدانُ وانتثر ثمرها إلاّ مسلنْقيةً قد كَشَرتْ عن شوكها وانتصّت لقدَم من يطؤها، والإبل تسمَن على السّعدان وتطيب عليه ألبانها.

(١) الكلام بعده إلى كلمة « ضعف » ساقط من د .
(٢) م : « مهموت » ، وفى اللسان « مبهوت » صوابهما ما أثبت .

باب العين والضاد مع الباء

عضب ، ضبع ، بضع ، بعض : مستعملة

[عضب]

قال الشافعى فى المناسك : « وإذا كان الرجل معضوباً لا يستمسك على الراحلة فحجَّ عنه رجلٌ فى تلك الحالة فإنه يَجْزِيه » . والمعضوب فى كلام العرب : المخبول الزَّمِن الذى لاحَراكَ به . يقال عضبَتْه الزَّمانةُ تَعضبه عَضباً ، إذا أقعدتْه عن الحركة وأزمنَتْه .

وقال أبو الهيثم : العَضْب : الشَّلَل ، والعَرَج والخَبَل .

وقال شمر : يقال عضبت يَدَه بالسيف ، إذا قطعتَها . وتقول : لا يَعضِبُك الله ، ولا يَعضِب الله فلاناً ، أى لا يَخْبِله الله وإنّه لمعضوب اللسان ، إذا كان مقطوعاً عَيِيًّا فَدْما . وفى مثلٍ : « إنَّ الحاجة لَيَعضِبُها طلبُها قبلَ وقتها » . يقول : يقطعها ويُفسدها . والعَضْب فى الرمح : الكسر ؛ ويقال عَضِب قَرْنُه عَضَباً . قال : وتدعو العربُ على الرجل فتقول : ماله عضَبَه الله ! يدعون عليه بقطع يده ورجله .

وروى أبو عبيدة عن النبى صلى الله عليه وسلم بإسناده ، أنه « نَهَى أن يضحَّى بالأعضَبِ القَرْنِ والأذُن » ، قال أبو عبيد : الأعضب : المكسور القرن الداخل قال : وقد يكون العَضَب فى الأذن أيضاً . فأما المعروف ففى القَرْن . وأنشد للأخطل :

إنَّ السيوفَ غُدوَّها ورواحَها
تركتْ هوازنَ مثلَ قرنِ الأعضَبِ[1]

قال أبو عبيد : وأمّا ناقة النبى صلى الله عليه وسلم التى كانت تسمَّى العضْباء ، فليس من هذا ، إنما ذاك اسمٌ لها سمِّيت به

وقال أبو عمرو : يقال عضبتُه بالعصا ، إذا ضربتَه بها ، أعضِبُه عضْبا . ويقال عضبتُه بالرُّمح أيضا ، وهو أن يشغَلَه عنه . وقال غيره :

(١) ديوان الأخطل ٢٨ والخزانة ٢ : ٣٧٢ واللسان (عضب) :

عَضَب عليه، أى رجَع عليه. وفلانٌ يُعاضِب فلاناً، أى يرادّه. وقال الأصمعىّ: إنك لتعضبنى عن حاجتى، أى تقطعنى عنها.

وقال الليث: العَضْب: القَطْع؛ يقال عضَبَه يَعضِبُه، أى قطَعه. والعَضْب: السيف القـاطع.

ثعلب عن ابن الأعرابى: يقـال للغلام الحادّ[1] الرأس الخفيف الجسم: عَضْب، ونَدْبٌ، وشَطْب، وشَهْب، وعَصْب، وعَـكْب، وسَـكْب.

أبو حاتم عن الأصمعىّ: يقال لولد البقرة إذا طلع قرنُه، وذلك بعدما يأتى عليه حولٌ: عَضْب، وذلك قبل إجذاعه. وقال الطائفىّ: إذا قُبِض على قرنه فهو عَضْبٌ، والأنثى عَضبة، ثم جَذَع، ثم ثَنِىٌّ، ثم رَباعٍ، ثم سَدَسٌ، ثم التَّمَم والتَّمَمة. فإذا استجمعت أسنـانُه فهو عَمَمٌ.

[ضبع]

شمر عن ابن الأعرابىّ: الضَّبْع من الأرض: أكمة سوداء مستطيلة قليلا.

(١) د: «الحار»، وأثبت ما فى م واللسان.

وروى عن النبى عليه السلام أنّ رجلاً أتاه فقال: «يارسولَ الله أكلَتْنا الضَّبُع» قال أبو عبيد: الضَّبُع هى السنة المُجْدِبة. وأنشد:

أبَا خُراشةَ أمّا أنتَ ذا نفرٍ
فإنّ قومِىَ لم تأكلهمُ الضَّبُعُ[1]

والضَّبُع: الأنثى من الضِّباع. ويقال للذكر ضِبعانٌ ويجمع، ضُبْعًا وضِباعاً ومَضْبَعة. وأمّا الضَّبْعُ بسكون الباء فهو العضُد؛ يقال أخذ بضَبْعيه، أى بعضُديه.

أبو عبيد عن أبى عمرو قال: الاضطباع بالثوب: أن يُدخل رداءه تحت يده اليمنى ثم يُلقِيَه على عاتقه الأيسر، كالرجل يريد أن يعالجَ أمراً فيتهيّأ له. يقال قد اضطبعتُ بثوبى. وهو مأخوذ من الضَّبْع، وهو العضُد.

أبو عبيد عن الأصمعىّ: إذا لوى الفرسُ حافرَه إلى عضُده فذلك الضَّبْع، فإذا هوَى

(١) البيت لعبـاس بن مرداس، كما فى اللسان (ضبع) وهو من شواهد النحويين لحذف «كان» بعد «أن» وتعويض «ما» عنها. وانظر الخزانة ٢: ٨٠. وفى د: «أما أن كنت»، تحريف.

بحافره إلى وحشيّه فذلك الخناف . ويقال ضَبَعت الناقة تَضبع ضَبْعاً ، وضَبّعت تضبيعاً ، إذا مدّت ضَبْعَيها فى سيرها واهتزّت . ويقال ضَبَع الرجل يَضْبَعُ ضَبْعاً ، إذا رفَعَ يديه بالدُّعاء . ومنه قول الراجز :

* وما تَنِى أيدٍ علينا تَضْبَعُ[١] *

ويقال ضابعناهم بالسيوف ، أى مددنا أيدينَا إليهم بالسُّيوف ومدُّوها إلينا . وقال الراجز :

* لا صُلحَ حتّى تضبعوا ونضبعا[٢] *

ويقال ضَبَعوا لنا من الطَّريق ضَبْعاً ، أى جعلوا لنا فيه قسماً ، كما تقول : ذَرعوا لنا طريقا .

أبو عبيد عن أبى عمرو : ضَبَع القومُ للصُّلح ، أى مالوا إليه وأرادوه . قال شمر : ولم أسمعْ هذا إلاّ لأبى عمرو ، وهو من نوادره .

وقال الأصمعى : مرّت النَّجائبُ ضَوابعَ . وضَبْعها : أن تَهوىَ بأخفافها إلى العَضُد إذا سارت .

أبو سعيد : الضَّبْع : الجور . وفلان يَضبَع ، أى يجور .

سلمة عن الفراء قال : الضُّبْع : فناء الإنسان ، يقال كنّا فى ضُبْع فلانٍ ، أى فنائه . قال : والضُّبُع : السنة المُهلِكة .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : يقال للناقة إذا أرادت الفحل : قد ضَبِعَتْ ضَبَعَةً . وقال الليث : يقال أضبعتْ فهى مُضْبِعة . قال : والمَضْبَعة : اللحم الذى تحت الإبط من قُدُم . وفرسٌ ضابع وجمعه ضوابع ، وهو الكثير الجرى . وضُبَيعة : قبيلة فى ربيعة . وضُبَاعة : اسم امرأة .

وفى نوادر الأعراب : حمارٌ مضبوع ، ومخنوق ، ومذءوب ، أى به خُنَاقِيَّةٌ وذئبة ، وهما داءان . ومعنى المضبوع دعاء عليه أن تأكله الضبع .

---

(١) لرؤبة بن العجاج فى ديوانه ١٧٧ واللسان (ضبع).

(٢) كذا ورد إنشاده فى النسختين على أنه من الرجز . والحق أنه شعر ، روايته : « ولا صلح حتى تضبعونا ونضبعا » . وهو على هذا من شعر عمرو بن شأس ، كما فى اللسان (ضبع) والخزانة ٢ : ٥٩٩ . وصدره :

* نذود الملوك عنكم وتذودنا *

[بضع]

أبو عبيد عن الأصمعى وأبى زيد : إذا شرب حتى يروى قال بَضَعت أبضَع ، وقد أبضَعَنى . وقال أبو زيد : بضَعتُ به ومنه بُضوعاً . وقال الأصمعى : أعطيته بَضعةً من اللحم وجمعها بِضَع ، إذا أعطاه قطعةً مجتمعةً . ومثلها الهَبرة .

وقال الليث : بضَعت اللحم بَضعاً و بضّعته تبضيعا ، إذا قطّعته . و إنّ فلاناً لشديد البَضْعة حسَنُها ، إذا كان ذا جِسمٍ وسِمَن . قال : والبضيع : اللحم أيضاً . وأنشد :

* خاظى البضيع لحمُه خَظَا بَظَا[1] *

قال : وبَضَعتُ من صاحبى بُضوعاً ، إذا أمرتَه بشىء فلم يفعله ، فدخَلَكَ منه ماسئمت من أن تأمره أيضاً بشىء .

سلمة عن الفراء : بَضعة وبَضع مثل تَمرة وتَمْر ، وبَضْعة وبَضَعات مثل تَمرة وتَمَرات ، وبَضْعة وبِضَع مثل بَدْرة وبِدَر ، و بضعة و بِضاع مثل صحفة وصحاف .

أبو عبيد عن الأصمعى : البضيع : الجزيرة فى البحر . والبضيع : اللّحْم . قال ساعدة الهذلى :

ساد تجرّم بالبَضيعِ ثمانيا
يُلوِى بِعيقات البحور ويُجنَبُ[1]

سادٍ مقلوب من الإسآد ، وهو سَيْر الليل . تجرّم فى البَضِيع ، أى أقام فى الجزيرة . يُلوِى بعيقات ، أى يذهب بما فى ساحات البحر . ويُجنَب ، أى يُصيبه الجَنوب .

و يقال جبهتُه تبضّع ، أى تسيل عرقاً . قاله الأصمعىّ . وقال أبو ذؤيب :

* إلاّ الحميمَ فإنه يتبضّعُ[2] *

قال : يتبضّع : يتفتّح بالعرق و يسيل متقطّعا قال : والبُضَيع : اسم موضع وأنشد لحسان :

---

(١) للأغلب ، كما فى اللسان (بظا) . وأنشده فى (بضع) بدون نسبة . ورویّ البيت الألف لا الظاء لأن بعده كما فى الجمهرة ١ : ٣٠١ / ٣ : ٢٠٨ :

* يمشى على قوائمٍ له زكا *

(١) ديوان الهذليين ١ : ١٧٢ واللسان (بضع) .

(٢) ديوان الهذليين ١ : ١٧ والمفضليات ٤٢٨ واللسان (بضع) . وصدره :

* تأبى بدرّتها إذا ما استغضبت *

* فالبُضَيع فحَومل (١) *

وقال الله: (فَلَبِثَ فى السِّجن بِضعَ سِنِين) [يوسف ٤٢] قال الفراء : البِضع : ما بين الثلاثة إلى ما دون العشرة . وقال شمر : البِضع لا يكون أقلّ من ثلاث ولا أكثَرَ من عَشرة . وقال أبو زيد : أقمت عنده بِضع سنين . وقال بعضهم : بَضع سنين . وقال أبو عبيدة : البِضع : ما لم يبلغ العَقدَ ولا نصفَه ، يريد ما بين الواحد إلى أربعة . وقال الليث : البِضع : ما بين ثلاثة إلى عشرة . ويقال البضع سبعة . وقال أبو زيد : يقال له بضعة وعشرون رجلا وله بضع وعشرون امرأة .

وقال الله عزّ وجلّ : (وجئنا ببضاعةٍ مُزْجاة) [يوسف ٨٨] البضاعة : السِّلعة ، وأصلها القطعة من المال الذى يُتْجَر فيه ، وأصلها من البَضع وهو القَطْع . وقال أبو العباس : البِضاعة : جزء من أجزاء المال . قال : والبِضع من أربع إلى تسع . قال : وقال الفراء : يقال السُّيوف بَضَعة ـ واحدها باضع ـ والسِّياط خَضَعة ، واحدها خاضع . قال : والباضع فى الإبل مثل الدّلّال فى الدُّور (١) . قال : واختلف الناس فى البُضْع ، فقال قوم : هو الفرج ، وقال قوم : هو الجماع .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : بضَعتُه بالكلام وأبضَعته ، وهو أن تبيِّن له ما تنازعه حتَّى يشتفىَ كائنا من كان . وقال الأصمعىّ : يقال مَلك فلانٌ بُضْعَ فلانة ، إذا ملك عُقدَةَ نكاحها ، وهو كناية عن موضع الغِشيان . وقال بعضُهم : ابتضعَ فلانٌ وبَضَع ، إذا تزوّج. والمباضعة : المباشرة ، يقال باضَعَها مباضَعةً ، إذا جامَعَها ، والاسم البُضع .

الليث : يقال بضعتُه فانبضَع وبَضَع ، أى بيّنته فتبيّنَ . قال : والباضعة من الغنم : قطعةٌ انقطعَتْ عنها ، تقول فِرَقٌ بَواضــع .

أبو عبيد عن الأصمعى وغيره : الباضعة من الشجاج : التى تشُجُّ اللحم تبضَعه بعد الجلد وبعد المتلاحِمة .

---

(١) البيت بتمامه كما فى ديوان حسان ٢٠٧ واللسان (بضع) :

أسألت رسم الدار أم لم تسأل
بين الجوابى فالبضيع فحومل

(١) الدلال : الذى يجمع بين البيعين .

أبو سعيد : هو شريكى وبَضِيعى ، وهم بُضَعانى وشركائى . وقال أوس بن حجر يصف قوساً :

* ومَبضوعةً من رأسِ فَرعٍ شظيّةٍ(١) *

يعنى قوساً بضَعها ، أى قطَعها .

ويقال أبضَعْت بضاعةً للبيع كائنة ما كانت .

[بعض]

قال الله جلّ وعزّ فى قصة مؤمن آل فرعون وما أجراه على لسانه فيما وعظَ به آل فرعون : (إِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِى يَعِدُكُمْ) [غافر ٢٨] . أخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنّه قال فى تفسير قوله : يصبْكم بعضُ الذى يعدُكم ، قال : كل الذى يعدكم ، أى أن يكنْ موسى صادقاً يُصبْكم كل الذى ينذركم ويتوعّدكم به ، لا بعضٌ دونَ بعض ، لأنّ ذلك من فعل الكُهّان ، وأمّا الرسل فلا يوجد عليهم وعدٌ مكذوب . وأنشد :

فيالَيتَه يُعفَى ويُقرِعُ بيننا
عن الموت أو عن بعض شكواه مُقْرِعُ(٢)

ليس يريد عن بعض شكواه دونَ بعض ، بل يريد الكلّ ، وبعض ضدُّ كلّ . وقال ابن مُقبل يخاطب ابنَتَىْ عَصَر :

لولا الحياء ولولا الدِّين عِبتُكما
ببعض ما فيكما إذْ عِبتُما عَوَرى(١)

أراد : بكلّ ما فيكما ، فيما يقال .

وقال أبو إسحاق فى قوله : (وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِى يَعِدُكُمْ) : من لطيف المسائل أن النبىّ عليه السلامُ إذا وعَدَ وعداً وقعَ الوعدُ بأسْره ولم يقعْ بعضه ، فمن أين جاز أن يقول بعضُ الذى يعدكم ، وحقُّ اللفظ كلّ الذى يعدكم . وهذا بابٌ من النظر يذهب فيه المُناظِر إلى إلزام الحجّة(٢) بأيسر ما فى الأمر . وليس فى هذا نفىُ إصابة الكلّ . ومثله قول القطامىّ :

قد يُدرِك المتأنّى بعضَ حاجته
وقد يكون مع المستَعجِلِ الزَّلَلُ(٣)

(١) ديوان أوس بن حجر ٢١ واللسان (بضع) .
وعجزه :
* بطود تراه بالسحاب مكللا *
(٢) اللسان (بعض) .

(١) اللسان (بعض) .
(٢) فى اللسان : « حجته » .
(٣) ديوان القطامى ٢ واللسان (بعض) . وانظر مجالس ثعلب ٤٣٧ والمحاسن والمساوى للبيهقى ٧:١٣٣ .

وإنما ذكر البعض ليوجب له الكلّ، لا أنّ البعضَ هو الكلّ، ولكنّ القائل إذا قال أقلّ ما يكون للمتأنى[1] إدراك بعض الحاجة، وأقل ما يكون للمستعجل الزَّلَل، فقد أبانَ فضلَ المتأنّى على المستعجل بما لا يقدر الخاصمُ أن يدفعَه. وكأنّ مؤمنَ آل فرعون قال لهم: أقلُّ ما يكون فى صدقه أن يصيبكم بعضُ الذى يعدكم.

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى: أجمعَ أهلُ النحو على أنّ البعضَ شىءٌ من أشياء، أوشىء من شىء، إلاّ هشاماً، فإنه زعم أن قول لبيد:

* أو يعتلقْ بعضَ النُّفوسِ حِمامُها[2] *

فادّعى وأخطأ أنّ البعض هاهنا جمع. ولم يكن هذا من عمله، وإنّما أراد لبيد ببعض النفوس نفسه. قال: وأما جزم «أو يعتلقْ» فإنّه ردّه على معنى الكلام الأوّل ومعناه جزاء، كأنّه قال: وإن أخرجْ فى طلب المال أُصبْ ما أمّلت أو يعتلق الموتُ نفسى. وقال فى قوله: (يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ) إنّه كان وعدَهم شيئين من العذاب: عذاب الدنيا وعذاب الآخرة، فقال: يصبكم هذا العذابُ فى الدُّنيا، وهو بعضُ الوعدَين، من غير أن نَفَى عذابَ الآخرة.

وقال الليث: يقال إنّ بعض العرب تصل ببعضٍ كما تصل بما. من ذلك قول الله: (وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِى يَعِدُكُمْ). قال: وبعض كلّ شىء: طائفة منه. ويقال جارية حُسّانة يشبه بعضُها بعضاً. وبعّضتُ الشىء تبعيضاً، إذا فرّقتَه أجزاء. وبعضٌ مذكّر فى الوجوه كلّها. والبعوضة معروفة، والجميع البَعوض.

وقال الكسائىّ: قومٌ مبعوضون. وقد بُعِض القوم، إذا آذاهم البعوض. وأبعضُوا، إذا كان فى أرضهم بعوض. وأرضٌ مَبْعَضة. ورمل البعوضة معروفة بالبادية[1].

وقال أبو حاتم: قلت للأصمعىّ: رأيت فى كتاب ابن المقفع: «العلم كثيرٌ ولكنّ

(١) د: «للتامل» صوابه فى م.
(٢) من معلقته المشهورة. وصدره:
* تراكُ أمكنة إذا لم أرضها *

(١) وكذا فى اللسان (بعض).

أخذَ البعض خيرٌ من تَرك الكُلّ » . فأنكره أشدّ الإنكار وقال : الألف واللام لا تدخلان فى بعض وكلّ ؛ لأنهما معرفة بغير ألف ولام ، وفى القرآن : (وكُلٌّ أتَوْهُ داخِرِينَ) [النمل ٨٧] قال أبو حاتم : ولا تقول العربُ الكلّ ولا البعض . وقد استعمله الناسُ حتى سيبويه والأخفش فى كتبهما ، لقلة علمهما بهذا النحو ، فاجتنِبْ ذلك فإنه ليس من كلام العرب[١] .

ع ض م

استعمل من وجوهها : عضم ، معض .

[عضم]

قال الليث : العَضْم فى القوس : المَعجِس، وهو المَقبِض ، والجميع العضام . قال : والعضام : عَسِيب البعير ، وهو ذَنَبُه العَظْم لا الهُلْب ، والعدد أعضمة ، والجميع العُضُم . والعَضْمُ : الخشبة ذاتُ الأصابع يذرَّى بها . وعَضْم الفدّان : لَوحُه العريض فى رأسه الحديدة تُشقّ به الأرض .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : هو العَضْم ، والمَجْس ، والمَقبِض ، كله بمعنًى واحد. وأنشدنا :

* ربَّ عَضْمٍ رأيتُ فى وسط ضَهْر[١] *

قال: الضَّهر : البُقعة من الجبل يخالف لونُها سائر لونه . قال : وقوله « رُبَّ عَضْم » أرادَ أنه رأى عوداً فى ذلك الموضع فقطعَه وعمِل منه قوساً . قال : والعَضْم : الحفراة التى يُذَرَّى بها .

عمرو عن أبيه قال : العَضُوم : الناقة الصُّلبة فى بدنها ، القويّة على السَّفر . قال : والعَصوم بالصاد : الكثيرةُ الأكل .

[معض]

الليث : يقال مَعِض الرَّجلُ من شىء سمعه وامتعض منه ، إذا شقّ عليه وأوجعه[٢] وتوجَّع منه . وقال رؤبة :

* ذا مَعَضٍ لولا يردُّ المَعضا[٣] *

قال: والفِعل المجاوِزُ أمعضتُه أنا إمعاضاً ومعّضتُه تمعيضاً .

وقال أبو عمرو : المُّاضة من الإبل : التى ترفع ذَنبها عند نتاجها .

(١) بعده فى اللسان (بعض) : « وقال الأزهرى : النحويون أجازوا الألف واللام فى بعض ، وإن أباه الأصمعي » .

(١) اللسان (عضم ، ضهر) . وروايته فى الموضع الأخير « عصم » بضم العين وسكون الصاد المهملة .
(٢) د : « وأوحفه » ، صوابه من م واللسان .
(٣) ديوان رؤبة ٧٩ واللسان (معض) . ورواية اللسان : « لولا تَرد » .

أبواب العين والصاد

ع ص س

ع ص ز

أهملت وجوهها . ولا تأتلف الصاد مع السين ولا مع الزاى فى شىء من كلام العرب .

ع ص ط

[صعط ، صطع]

قال اللحيانى : الصَّعوط والسَّعوط بمعنًى واحد . وروى أبو تُرابٍ له فى كتابه : خطيبٌ مِصطَعٌ ومِصْقَعٌ ، بمعنًى واحد .

تم الجزء الأول من تهذيب اللغة للأزهرى

فهرس

الأبواب والمواد اللغويه

للجزء الأول

٢ — فهرس المواد اللغوية

مرتبا حسب حروف الهجاء

ب

بخع ١٦٨
بشع ٤٤٧
بضع ٤٨٧
بع ١١٨
بعج ٢٨٩
بعض ٤٨٩
بعق ٢٨٧
بعك ٣٢٧
بقع ٢٨٤
بكع ٣٢٦

ت

تع ٩٦
تعض ٤٥٤

ث

ثع ٩٨

ج

جبع ٣٨٨
جدع ٣٤٦
جذع ٣٥١
جرع ٣٦٠
جزع ٣٤٣
جشع ٣٣٣
جع ٦٨
جعب ٣٨٧
جعد ٣٤٨
جعر ٣٦٢
جعز ٣٤٥
جعس ٣٣٩
جعش ٣٣٣
جعظ ٣٥٠
جعف ٣٨٤
جعل ٣٧٣
جعم ٣٩٦
جعن ٣٨١
جعه ١٢٩
جفع ٣٨٥
جلع ٣٧٥
جمع ٣٩٦

ح

حيعل ٥٥

خ

خبع ١٦٩
ختع ١٦٠
خدع ١٥٧
خذع ١٦١
خرع ١٦٢
خزع ١٥٦
خشع ١٥١
خضع ١٥٣
خع ٥٥

خصب ١٦٩
خصل ١٦٦
خصم ١٦٩
خضع ١٦٨
خلع ١٦٤
خمع ١٦٩
خنع ١٦٦

د

دع ٩٢
دعج ٣٤٧
دعق ٢٠٦
دعك ٣٠١
دقع ٢٠٧
دكع ٣٠١
دمع ١٣٨

ذ

ذع ٩٧
ذعج ٣٥١
ذعق ٢١٣

ر

رجع ٣٦٤
رضع ٤٧٢
رع ١٠٤
رعج ٣٦٣
رعش ٤٢٣
رعق ٢٢٧
رقع ٢٣٦
ركع ٣١١

ز

زع ٨٥
زعج ٢٤٥
زعق ١٨٤
زعك ٣٠٠
زقع ١٧٦

س

سجع ٣٣٩
سع ٨١
سقع ١٨٢
سكع ٢٩٩

ش

شبع ٤٤٦
شجع ٣٣١
شرع ٤٢٤
شسع ٤٠٣
شع ٧٢
شعث ٤٠٦
شعذ ٤٠٥
شعر ٤١٦
شعف ٤٣٨
شعل ٤٣٠
شعم ٤٤٩
شعن ٤٣٢
شفع ٤٣٦
شقع ١٧٢
شكع ٢٩٥
شلع ٤٣٠
شمع ٤٤٩
شنع ٤٢٣

ص

صع ٧٧
صطع ٤٩٢
صمط ٤٩٢
صعق ١٧٧
صقع ١٧٨

ض

ضبع ٤٨٥
ضجع ٣٣٤

ضرع	٤٦٩
ضع	٧٦
ضفع	٤٨٣
ضعف	٤٨٠
ضعل	٤٨٦
ضكع	٢٩٦
ضلع	٤٧٧
ط	
طع	٨٧
ع	
عب	١١٦
عبج	٣٨٧
عبش	٤٤٢
عبق	٢٨٦
عبك	٣٢٤
عت	٩٥
عتق	٢٠٩
عتك	٣٠١
عته	١٣٩
عث	٩٨
عثج	٣٥٤
عثق	٢١٥
عج	٦٧
عجب	٢٨٦
عجد	٢٤٥
عجر	٣٥٧
عجز	٣٤٠
عجس	٣٢٧
عجف	٣٨٣
عجل	٣٦٩
عجم	٣٩٠
عجن	٣٧٧
عجه	١٢٨
عد	٨٧
عده	١٣٨
عذج	٣٥١
عذق	٢١٢
عر	٩٩
عرج	٣٥٥
عرش	٤١٣
عرض	٤٥٤
عرق	٢٢١
عرك	٣٠٦
عز	٨٢
عزج	٣٤٣
عزق	١٨٣
عزه	١٣٤
عس	٧٨
عسج	٣٣٨
عسق	١٨١
عسك	٢٩٨
عش	٧٠
عشب	٤٤١
عشر	٤٠٧
عشز	٤٠٤
عشف	٤٤٠
عشق	١٧١
عشل	٤٢٩
عشم	٤٤٨
عشن	٤٣١
عشنط	٤٠٥
عص	٧٧
عض	٧٤
عضب	٤٨٤
عضد	٤٥١
عضر	٤٧٢
عضط	٤٥١
عضل	٤٧٤
عضم	٤٩١
عضه	١٣٠
عط	٨٦

عطش ٤٠٥
عظ ٩٦
عف ١١٥
عفج ٣٨٤
عفش ٤٤١
عفق ٢٦٨
عفك ٣٢٢
عفه ١٤٧
عق ٥٦
عقب ٢٧١
عقد ١٩٦
عقر ٢١٥
عقس ١٨١
عقش ١٧١
عقص ١٧٣
عقف ٢٦٦
عقل ٢٣٧
عقم ٢٨٨
عقن ٢٥٢
عك ٦٥
عكب ٣٢٣
عكث ٣٠٥
عكد ٣٠٠
عكر ٣٠٥

عكز ٣٠٠
عكس ٢٩٧
عكش ٢٩٥
عكص ٢٩٦
عكظ ٣٠٣
عكف ٣٢١
عكل ٣١٢
عكم ٣٢٧
عكن ٣١٧
عل ١٠٥
علج ٣٧٢
علش ٤٢٩
علض ٤٧٦
علق ٢٤٢
علك ٣١٣
عله ١٤٢
عم ١١٩
عمج ٢٩٤
عمش ٤٤٨
عمق ٢٩٠
عمه ١٤٩
عن ١٠٩
عنج ٣٧٨
عنش ٤٣٢

عنشط ٤٠٥
عنق ٢٥٢
عنك ٣١٦
عه ٥٥
عهب ١٤٨
عهت ١٣٩
عهج ١٢٨
عهد ٣٥١
عهر ١٤٠
عهق ١٢٤
عهك ١٢٨
عهل ١٤٣
عهم ١٥٠
عهن ١٤٥

ف

فجع ٣٨٥
فضع ٤٨٣
فع ١١٦
فقع ٢٦٩

ق

قبع ٢٨٢
قدع ٢٠٨
قذع ٢١٣

قرع ٢٢٩
قزع ١٧٤
قشع ١٧١
قصع ١٧٥
قضع ١٧٣
قطع ١٨٧
قع ٦٢
قعب ٢٨٢
قعث ٢١٤
قعأ ١٩٩
قعر ٢٢٨
قعس ١٨١
قعش ١٧١
قعص ١٧٤
قعض ١٧٣
قعط ١٨٦
قعظ ٢١٢
قعف ٢٦٧
قعل ٢٥١
قعم ٢٩٠
قعن ٢٥٧
قفع ٢٦٩
قلع ٢٤٩
قمع ٢٩١
قنع ٢٥٨
قهقع ١٢٧

ك

كبع ٣٢٦
كتع ٣٠٢
كثع ٣٠٤
كرع ٣٠٨
كسع ٢٩٨
كع ٦٦
كعب ٣٢٤
كعت ٣٠٣
كعر ٣١١
كعس ٢٩٨
كعص ٢٩٦
كعظ ٣٠٤
كعك ٦٧
كعل ٣١٥
كعم ٢٢٨
كعن ٢٢١
كلع ٢١٤
كمع ٣٢٩
كنع ٣١٧

ل

لع ١٠٨
لعج ٣٧٦
لعق ٢٤٧
لقع ٢٤٨
لكع ٣١٤
لمع ١٤٣

م

مجع ٣٩٥
مشع ٤٥٠
مع ١٢٣
معج ٣٩٥
معش ٤٤٩
معض ٤٩١
معك ٣٣٠
مقع ٢٩٤
مهع ١٤٩

ن

نجع ٣٨٠
نخع ١٦٧
نشع ٤٣٣
نع ١١٤
نعج ٣٨١

تراثنا

تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري
٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الثاني

تحقيق
الأستاذ محمد علي النجار

الدار المصرية للتأليف والترجمة

مطابع سجل العرب
٩ عماد الدين - بستان الدكة
تليفون ٩٣٢٧٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

باب العين والصاد مع الدال

عصد ، صدع ، صعد ، دعص مستعملة ..

[عصد]

أبو عُبَيد عن أبى زيد : يقال : عَصَد فلان يَعْصِد[1] عُصُوداً إذا مات . وأنشد شَمِر :

* على الرحل مما منّه السَّيْر عاصدُ[2] *

وقال الليث : العاصد ههنا : الذى يعصد[3] العَصِيدة أى يُديرها ويقلبها بالمِعْصَدة ، شبّه الناعس به لخِفْقان رأسه . قال : ومن قال : إنه أراد الميّت بالعاصد فقد أخطأ . ابن شُمَيل : تركتُهم فى عِصْواد وهو الشَّرّ من قَتْل أو سِباب أو صَخَب . وقد عَصْوَدوا مُنْذُ اليوم عَصْوَدة أى صاحوا واقتتلوا .

وقال الليث : العِصْواد : جَلَبة فى بَليّة ، يقال : عَصَدتهم العَصَاوِيدُ ، وهم فى عِصْواد بينهم ، يعنى البلايا والخصُومات . قال : وجاءت الإبِل عَصَاوِيد : رِكب بعضُها بعضًا . وكذلك عصاويد الكلام . وقال ابن شُمَيل : العَصاوِيد : العِطَاش من الإبِل . وقال ابن الأعرابيّ : رجُل عِصْواد : عَسِر شديد ، وامرأة عِصْواد : صاحبة شرّ . وأنشد :

يا مَيَّ ذات الطَوق والمِعضادِ[4]

فدتْكِ كُلّ رَعبَلٍ عِصْوادِ

ووِرْد عِصْواد : مُتْعِب وأنشد :

* وفى القَرَب العِصواد للعِيس سائق *

وقوم عَصَاوِيد فى الحرب : يلازمون أقرانهم ولا يفارقونهم . وأنشد :

لمّا رأيتهمُ لا دَرْء دونهمُ

يدعُون لِحْيان فى شُعْث عصاويد

وفى نوادر الأعراب : يوم عَطوَّد وعَطرَّد

---

(١) فى ج ضبط بضم الصاد وكسرها . وفى اللسان ضبطه بالضم . وفى القاموس أنه من بابى علم ونصر .

(٢) صدره : *إذا الأروع المشبوب أضحى كأنه*
وهو من قصيدة لذى الرمة فى ديوانه ١٣٠ .

(٣) فى ج ضم الصاد وكسرها .

(٤) ج «المعصاد» تصحيف . والمعضادة : الدملج وهو مايلبس فى العضد من الحلى .

وعَصَوَّد أى طويل . ورَكِب فلان عِصْوَدَّة وعِرْبَدَّه إذا رَكِب رأيه . وقال أبو عُبَيدة : عَصَد الرجلُ المرأة عَصْدا ، وعَزَدها عَزْدا إذا جامعها . وقاله الليث : قال : ويقال : أَعصِدْنى حِمَارك أى أَعِرْنيه لأُنزِيه على أَتَانى . قال : ورجل عَصِيد : معصود : نَعْت[1] سَوْء . ويقال : عصدتُه على الأمر عَصْدا إذا أكرهته عليه . والعَصْد : اللَّىُّ ، وبه سمِّيت العَصِيدة .

[صدع]

قال الله جلّ وعزّ : (فاصدَع[2] بما تؤمَر) قال بعض المفسّرين : أُجهَر بالقرآن . وقال أبو إسحٰق : فاصدع بما تؤمر : أظهِر ما تؤمَر به ، أُخِذ من الصَّدِيع وهو الصبح . قال : وتأويل الصَّدْع فى الزُجاج : أن يَبين بعضُه من بعض . وأخبرنى المنذري عن الحرّانيّ عن ابن السِكّيت قال : الصَّدْع : الفَصْل . وأنشد لجرير[3] :

هو الخليفة فارضَوا ما قضاه لـكم
بالحقّ يصدع ما فى قوله جَنَفُ

قال : يصدع : يفصل ويُنفِذ . وقال ذو الرُمَّة :

فأصبحت أرمى كلَّ شَبْح وحائل
كأنى مُسَوٍّ قِسْمةَ الأرض صادع[4]

يقول : أصبحت أرمى بعينى كل شَبْح — وهو الشخص — وحائل : كل شئ يتحرّك . يقول : لا يأخذنى فى عينى كسر ولا انثناء ، كأنى مُسوّ ، يقول : كأنى أريد قِسْمة هذه الأرض بين أقوام ، صادع : قاض يصدع : يَفْرُق بين الحقّ والباطل . وقال الفرّاء : فاصدع بما تؤمر أى اصدع بالأمر ، أقام [ما[5]] مقام المصدر . وقال ابن عرَفة : فاصدع بما تؤمر أى فرّق بين الحقّ والباطل ، من قوله جل وعزّ : (يومئذ يصّدّعون[6])

(١) يريد أنه مأبون يؤتى .
(٢) الآية ٩٤ — الحجر .
(٣) من قصيدة يمدح فيها يزيد بن عبد الملك ويهجو آل المهلب أولها :
أنظر خليلى بأعلى ثرمداء ضحى
والعيس جائلة أغراضها جنف

(٤) شبح كذا فى ج وهو يوافق ما فى اللسان . وفى م : «شيخ» تصحيف ، وتكرر هذا التصحيف فى شرح الشعر . وشبح : شخص . وحائل : متحرك ديوانه ٣٣٩ .
(٥) سقط هذا الحرف فى م ، ج .
(٦) الآية ٤٣ الروم .

أى يتفرّقون . وقال مجاهد : بما تؤمر أى بالقرآن . قلت : ويسمّى الصبح صَدِيعا ، كما يسمّى فَلَقا ؛ وقد انصدع وانفطر وانفلق وانفجر إذا انشقّ . وقال الليث : الصَّدْع : شَقّ فى شىء له صلابة . قال : وصدعْت الفلاة أى قطعتها فى وسط جَوْزها . وكذلك صَدَع النهرَ : شقَّه شَقًّا ، وصدع بالحقّ : تكلّم به جِهارا . وقال الله تعالى : (والأرض ذات الصدع[1]) قال الفرّاء : (ذات[2] الصدع : تتصدع) بالنبات . وقال الليث : الصَّدْع : نبات الأرض لأنه يصدع الأرض فتصدّع[3] به . قال : والصَّدِيع : انصداع الصبح ، والصَّدِيع : رُقعةٌ جديدة فى ثوب خَلَق . وقال لَبِيد :

* دعى اللوم أو بِينى كشَقّ صَدِيع[4] *

قال بعضهم : هو الرِدَاء الذى شُقّ صِدْعتين ، يضرب مثلا لكل فُرْقة لا اجتماع بعدها .

(١) الآية ١٢ / الطارق

(٢) كذا فى ج . وفى م « ذات يتصدع » .

(٣) كذا فى ح . وفى ا : «فيتصدع»

(٤) عجزه : * فقد لمت قبل اليوم غير مطيع * ديوانه ٩ ص ٤٩ .

والصِدْعة والصَّدِيع : قطعة من الظباء والغَنَم . وجَبَل صادع : ذاهب فى الأرض طُولا . وكذلك سَبِيل صادع ووادٍ صادع . وهذا الطريق يَصْدَع فى أرض كذا وكذا . ويقال : رأيت بين القوم صَدَعات أى تفرّقا فى الرأى والهوَى ، يقال : أصلِحوا ما فيكم من الصَّدَعات أى اجتمِعوا ولا تتفرّقوا . وقال الليث : الصُدَاع : وَجَع الرأس ، وقد صُدِّع الرجل تصديعاً . قال : ويجوز فى الشعر صُدِع فهو مصدوع بالتخفيف . وتصدّع القومُ : تفرّقوا . الحرّانى عن ابن السكيت : الصَّدْع فى الزُجاجة والحائط وغيرها . والصَدَع : الوَعِل بين الوَعِلين : ليس بالعظيم ولا بالشَّخْت . وكذلك هو من الظِباء . وأنشد :

يا رُبَّ أبّازٍ من العُفْر صَدَعْ
تقبَّض الذئبُ إليه فاجتمَعْ[5]

وقال الليث : الصَّدَع : الفَتِىّ من الأوعال . قال : ويقال : هو الرجل الشابّ المستقيم القناةِ .

(٥) ينسب هذا الرجز إلى منظور بن حبة الأسدى وانظر شواهد الشافية للبغدادى ٦-٢١ . وانظر تهذيب الألفاظ ٣٠٢ ، والخصائص ١-٦٣ .

عمرو عن أبيه : الصَّديع : الثوب المشقَّق . والصديع : الصبح[1] . أبو العباس عن ابن الأعرابى فى قوله تعالى : (فاصدع بما تؤمر) أى شُقّ جماعاتهم بالتوحيد . وقال غيره : أظهِر التوحيد ولا تَخَفْ أحداً . وقال غيره : فرّق القول فيهم مجتمعين : وفُرَادَى . قال ثعلب : وسمعت أعرابياً كان يحضر مجلس ابن الأعرابيّ يقول : معنى اصدع بما تؤمر أى اقصد بما تؤمر . قال : والعرب تقول : اصدَع فلاناً أى اقصده لأنه كريم.. أبو عُبَيد عن أبى زيد : الصِّرْمة والقِصْلة والحُذْرة : ما بين العشرة إلى الأربعين من الإبل ، فإذا بلغتْ سِتّين فهى الصِّدْعة . وقال ابن السِكّيت : رجل صَدَع وصَدْع وهو الضَرْب الخفيف اللحِم ، وأما الوَعِل فلا يقال فيه إلا صَدَع : وَعِل بين وَعِلين .

[صعد]

قال الله جلّ وعزّ : (إذ تصعدون ولا تلوُون على أحد[2]) الآية قال الفرّاء : الإصعاد : فى ابتداء الأسفار والمخارج ؛ تقول أصعدنا من مكّة وأصعدنا من الكوفة إلى خراسان ، ومن بغداد إلى خراسان وأشباه ذلك . فإذا صعِدت فى السُلَّم أو الدرجة وأشباهه قلت : صَعِدت ولم تقل : أصعدت . وقرأ الحسن : إذ تَصْعَدون ، جعل الصُعود فى الجبل كالصعود فى السُلّم . وأخبرنى المنذريّ عن الحرّانىّ عن ابن السكّيت قال : يقال : صعِد فى الجبل وأصعد فى البلاد . ويقال : مازلنا فى صَعُود ، وهو المكان فيه ارتفاع . قلت : وقال أبو صخر : يكون الناس فى مباديهم ، فإذا يبس البقلُ ودخل الحرّ أخذوا إلى محاضرهم ، فمن أمّ القِبلة فهو مُصْعِد ، ومن أمّ العراق فهو منحدر . قلت : وهذا الذى قاله أبو صخر كلام عربىّ فصيح ، سمعت غير واحد من العرب يقول : عارضنا الحاجّ فى مَصْعَدهم أى فى قصدهم مكّة ، وعارضناهم فى مُنْحَدَرهم أى فى مَرْجِعهم إلى الكوفة من مكّة . وقال ابن السِكّيت : قال لى عُمارة : الإصعاد إلى نجْد والحجاز واليمن والانحدار إلى العراق والشامَ وعُمَان . قلت : وهذا

(١) ثبت هذا اللفظ فى ج ، وسقط فى م .
(٢) الآية ١٥٣ آل عمران .

يشاكل كلام أبى صخر . وقال الأخفش : أصعد فى البلاد : سار ومضى ، وأصعد فى الوادى : انحدر فيه ، وأمّا صعِد فهو ارتقاء[١]. أبو عُبَيد عن أبى زيد وأبى عمرو يقال : أصعد الرجل فى البلاد حيث توجّه . وقال غيرهم : أصعدت السفينةُ إصعادا . إذا مدّت شِرَاعها فذهبت بها الريح صُعُدا . وقال الليث : صعِد إذا ارتقى ، وأُصّعّد[٢] يَصَّعَّدُ إصّعادا فهو مصَّعِّد إذا صار مستقبِل حَدُور أو نهر أو وادٍ أو أرض أرفع من الأخرى . قال : وصَعّد فى الوادى إذا انحدر . قلت : والاصّعّاد عندى مثل الصُّعُود ؛ قال الله تعالى : (كأنما يصّعّد فى السماء[٣]) يقال : صعِد واصّعّد واصّاعّد بمعنى واحد . وقال الله تعالى : (فتيمّموا صعيدا طيّبا[٤]) قال الفرّاء فى قوله تعالى : (صعيدا جُرُزا[٥]) : الصعيد : التراب ، وقال غيره : هى المستوية[٦] .

وقال أبو عُبَيدة فى قول النبى صلى الله عليه وسلم : « إيّاكم والقعُود بالصُّعُدات[٧] » ؛ قال : الصُّعُدات : الطُّرُق ، مأخوذة من الصَّعيد ، وهو التراب . وجمع الصعيد صُعُد ، ثم صُعُدات جمع الجمع . وقال الشافعى فيما رُوِى لنا عن الربيع له : لا يقع[٨] إسم صَعيد إلاّ على تراب ذى غُبار . فأمّا البطحاء الغليظة والرقيقة والكَثِيب الغليظ فلا يقع عليه اسم صعيد وإن خالطه تراب أو صعيد أو مَدَر يكون له غُبار كأن الذى خالطه الصعيدَ . قال : ولا يَتيمّم بنُورة ولا كُحل ولا زِرْنيخ ، وكل هذا حجارة. وقال أبو إسحق بن[٩] السرِيّ الصعيد: وجه الأرض . قال : وعلى الإنسان أن يضرب بيديه وجه الأرض ، ولا يبالى أكان

(١) فى اللسان : ارتقى .

(٢) فى اللسان . أصعد . من الإصعاد ، وكذا هو فى التاج .

(٣) الآية ١٢٥ ـ الأنعام .

(٤) الآية ٤٣ ـ النساء ٦ ـ المائدة .

(٥) الآية ٨ ـ الكهف .

(٦) فى اللسان : « الأرض المستوية » .

(٧) كذا فى م ، ح ويبدو أن الصواب : أبو عبيد ، وهذا التفسير فى غريب الحديث له . وسيأتى له نقل هذا التفسير عن أبى عبيد ، إلا أن يكون قال به أبو عبيدة وأبو عبيد .

(٨) انظر الأم ١ ـ ٤٣ .

(٩) سقط هذا اللفظ فى م .

فى الموضع تراب أولم[1] يكن ؛ لأن الصعيد ليس هو التراب ، إنما هو وجه الأرض ، ترابا كان أو غيره . قال : ولو أن أرضا كانت كلها صخرا لاتراب عليه ثم ضرب المتيمِّمُ يده على ذلك الصخر لكان ذلك طَهُورا إذا مَسَح به وَجهه . قال الله جلّ وعزّ : (فتصبح صعيدا زَلَقا[2]) فأعلمك أن الصعيد يكون زَلَقا والصُّعُدات : الطُّرُق . وسمّى صَعيدا لأنه نهاية مايُصْعَد إليه من باطن الأرض لا أعلم بين أهل اللغة اختلافا فيه أن الصعيد : وجه الأرض . قلت : وهذا الذى قاله أبو إسحق[3] أحسبه مذهب مالك ومن قال بقوله ولا أستيقنه . فأمّا الشافعىّ والكوفيّون فالصعيد عندهم : التراب . وقال الليث : يقال للحديقة إذا خَرِبت وذهب شَجْراؤها : قد صارت صعيدا أى أرضا مستوية لاشجر فيها . شَمِر عن ابن الأعرابىّ : الصعيد : الأرضُ بعينها ، وجمعها صُعُدات وصِعْدان .

وقال أبو عُبَيد[4] : الصُّعُدات : الطُّرُق فى قوله : إياكم والقعود بالصُّعُدات . قال : وهى مأخوذة من الصَّعيد وهو التراب ، وجمعه صُعُد ثم صُعُدات مثلُ طريق وطُرُق وطُرُقات قال : وقال غيره : الصعيد : وجه الأرض البارزُ قلّ أو كثر . تقول : عليك الصعيدَ أى اجلس على وجه الأرض .

وقال جرير :

إذا تَيم ثوتْ بصعيد أرض
بكت من خُبْث لؤمهم الصعيدُ[5]

وقال فى أخرى[6] :

* والأطيبين من التراب صعيدا *

سَلَمة عن الفرّا ، قال : الصعيد : التراب ،

---

(1) كذا والمعروف فى هذا الأسلوب : أم لم يكن .

(2) الآية ٤٠ من الكهف .

(3) فى ج زيادة « الزجاج » ..

(4) غريب الحديث ١٦٣ .

(5) من قصيدة يهجو فيها الفرزدق وقبيلة تيم . وفى الديوان ١٦٧ . « بكى » فى مكان « بكت » .

(6) أى فى قصيدة أخرى . وفى اللسان : « فى آخرين » أى فى قوم آخرين يمدحهم ، وقد كان يهجو أولئك . وهو يمدح قومه إذ يقول :

إنى ابن حنظلة الحسان وجوههم
والأعظمين مساعيا وجدودا
والأكرمين مُركَّبا إذ ركبوا !
والأطيبين من التراب صعيدا

والصعيد : الأرض ، والصعيد : الطريق يكون واسعاً وضيّقاً ، والصعيد : الموضع العريض الواسع . والصعيد : القبر .

وقال الله جلّ وعزّ : (سأُرهقه صَعُودا[1]) قال الليث وغيره : الصَّعُود : ضِدّ الهَبُوط ، وهى بمنزلة العَقَبة الكَئُود ، وجمعها الأَصْعِدة . ويقال : لأُرهِقَنَّك صَعُوداً أى لأُجشِّمنَّك مشقة من الأمر . وإنما اشتقوا ذلك لأن الارتفاع فى صَعود أشقّ من الانحدار فى هَبُوط . قال فى قوله : سأرهقه صَعُوداً يعنى مشقَّة من العذاب . ويقال : بَل جبل فى النار من جَمْرة واحدة يكلَّف الكافر ارتقاءه ويُضرب بالمَقَامع ، فكلّما وضَعَ عليه رجله ذابت إلى أسفل ورِكه ، ثم تعود مكانها صحيحةً . قال : ومنه اشتُقّ تصعَّدنى ذلك الأمرُ أى شقَّ علىَّ . وقال أبو عُبَيد فى قول عُمَر : ما تصعَّدتنى خُطبة ، ما تصعَّدتنى خُطْبة النكاح : أى ما تكاءدتنى وما بَلَغت منّي وما جَهَدتنى . وأصله من الصَّعُود وهى العَقَبة الشاقَّة . وقال الليث : الصُّعُد (شجر[2]) يذاب منه القار . وقال غيره : التصعيد : الإذابة ، ومنه قيل : خَلّ مُصعَّد وشراب مصعَّد إذا عولج بالنار حتى يَحُول عمَّا هو عليه ، لوناً وطعماً . أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا وَلَدَت الناقة لغير تَمَام ولكنها خَدَجت لستة أشهر أو سبعة فعُطفت على ولدِ عامٍ أوّلَ فهى صَعُود . وقال الليث : الصَّعُود : الناقة يموت حُوارها فترجع إلى فَصِيلها فتدرّ عليه . وقال : هو أطيب لِلبنها . وأنشد :

* لها لبن الخليّة والصَّعُود[3] *

قلت : والقول ما قاله الأصمعىّ ، سماع من العرب ، ولا تكون صَعُودا حتى تكون خادِجاً . أبو عبيد : الصَّعْدة : الأَلَّة ، وهى نحو مِن الحَرْبة أو أصغر منها . وقال النضر : الصَّعْدة : القَنَاة . وقال الليث : هى القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج إلى التثقيف ،

(١) الآية ١٧ ـ المدثر .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) صدره : * أمرت لها الرعاء ليكرموها * وهو لخالد بن جعفر الكلابى يصف فرساً . كما فى اللسان فى المادة .

وكذلك من القَصَب ، وجمعها الصِّعَاد : وأنشد :

صَعْدة نابتة فى حائر
أينما الريحُ تُمَيِّلها تَمِلْ[1]

وقال آخر :

* خرير الريح فى قَصَب الصِّعَاد *

قال : والصَعْدة من النساء : المستقيمة كأنها صَعْدة قَناةٍ ، وجَوَارٍ صَعْدات ، خفيفة لأنه نعت . وثلاث صَعَدات لِلقنا مثقَّلة لأنه اسم . وقال ابن شُمَيل : رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه خرج على صَعْدة يتبعها حُذَاقِىّ . قال : الصَعْدة : الأَتان الطويلة ، والحُذَاقِىّ : الجحش . وقال الأصمعىّ : الصُّعَداء : هو التنفّس إلى فوق ممدود . وقولهم : صنع أو بلغ كذا وكذا فصاعداً أى فما فوق ذلك : وعُنُق صاعد أى طويل . ويقال : فلان يتبع صُعُداء[2] معناه أنه يرفع رأسه ولا يطأطئه .

وقال ابن شميل : يقال للناقة : إنها لفى صعيدة بازلَيها أى قد دنت ولَمَّا تبزُل ، وأنشد :

سَدِيس فى صَعِيدة بازلَيها
عَبنَّاة ولم تَسِق الجَنِينا[3]

زيادة من غير خطّ المصنّف :

والصُّعْدُد[4] : الصُّعُود وهى المَشَقّة ، قال :

* أغشيتَهم عَوْصاء فيها صُعْدُد *

أُردِف فى آخره دال ، كما أُردف فى دُخْلل الرجل أى دخيله وبِطانته . والصَّعُوداء : الثنِيَّة الصعبة . وقال ابن مقبل :

وحدَّثته أن السبيل ثنِيَّة
صعوداء يدعو كل كهل وأمردا[5]

وفى نفسه وصدره صَعْداء أى ما يتصاعده

(١) هو لكعب بن جعيل يصف امرأة . وقبله .
فإذا قامت إلى جاراتها
لاحت الساق بخلخال زجل

(٢) كذا فى م وفى ج . « صعداء » . وفى اللسان : « صعداء » .

(٣) تسق الجنهنا أى تحمله من الوسق . وضبط فى اللسان بكسر السين من السقى .

(٤) فى م ، ح : « الصعدة » والمناسب ما أثبت .

(٥) يدعوا كذا فى م ، ح . وكأن التذكير السبيل فى إحدى لغتيه .

وتكاده ، قال الهذلي[(١)] :

وإن سيادة الأقوام فاعلم
لها صَعْداء مَطْلَعُها طويل

والصُّعَداء : الارتفاع . ومثاله من المصادر الضُّواء من الضَّوىّ ، والمُطَواء من التمطِّى ، والثُّوَباء من التثاؤب ، والغُلَواء من الغلوّ ، قال ذو الرمّة :

قطعت بنَهَّاض إلى صُعَدائه
إذا شمّرت عن ساق خِمْس ذلاذله[(٢)]

والصَّعْد : الجبل الطويل ، قال :

ولقد سموتُ إليك من جبل
دون السماء صَمَحْمَح صَعْدِ

والصَّعْد : الحَرّ[(٣)] المرتفع

[دعص]

الدِّعْص : الكَثيب من الرمل المجتمع . وجمعه دِعَصَة وأدعاص . وهو أقل من الحِقْف . أبو عُبَيد عن أبى زيد : أدعصه الحَرُّ إدعاصاً إذا قتله ، وأهرأه البَرْد إذا قتله . الليث : المندعِص : الشئ الميّت إذا تفسّخ ، شُبِّه بالدِّعْص لوَرَمه . قال : وواحدة الدِّعْص دِعْصَة . وفى نوادر الأعراب : دَعَص برجله ودَحَص ومحص[(٤)] وقمص إذا ارتكض . ويقال : أَخَذْتُه مداعَصَة ومداغَصة ومقاعصة[(٥)] ومرافصة ومحابصة ومتايَسة أى أخذته مُعَازّة .

(١) هو الأعلم ، كما فى الجمهرة ٢ ــ ٢٧٢ . أنظر ديوان الهذليين (الدار) ٢ــ٨٧ .

(٢) فى الديوان ٤٩٩ : « صعدانه » فى مكان « صعدائه » وقبله بيت :

وخشية الناثور يرمى بركبها
إلى مثله خمس بعيد مناهله

يقول : قطعت هذه الأرض الخشية ببعير نهاض إلى صعدائه أى لا يطأطىء رأسه . الذلاذل شقق فى أسفل الثوب جعل للخمس ذلاذل ، وهذا مثل فى السرعة .

(٣) كذا بالحاء المهملة . وقد يكون « الجر » . وهو أصل الجبل .

(٤) فى م ، ح : « نحص » ولايجىء لهذا المعنى فأصلح من اللسان .

(٥) فى م ، ح : « مقاحصة » وهو تحريف . والتصحيح من اللسان .

باب العين والصاد مع التاء

استعمل من وجوهه صعت ، صتع

[صعت]

قال ابن شُميل : جَمل صَعْت الرُّبَة إذا كان لطيف الجُفرة . وأنشد ابن الأعرابيّ فيما روى أبو العباس عنه :

هل لكِ يا خَدْلة فى صَعْت الرُّبَهْ
مُعْرَنْزِم هامتُـه كالجُبْجُبَهْ

قال : الرُّبَة : العُقْدة . وهى ههنا الكَوْسَلَة وهى الحَشَفَة .

[صتع]

أبو عمرو : الصَّتَع : حِمَار الوحش . قال: والصَّتَع : الشابّ القويّ . وأنشد :

يا بنت عَمرو قد مُنحتِ وُدّى
والحَبْلَ ما لم تقطعى فُدّى
وما وِصال الصَّتَع القَمُدّ[١]

وقال غيره : يقال للحمار الوحشيّ : صُنْتُع . وقال الطرمَّاح :

صُنْتُع الحاجبين خَرَّطه البَقْـ
لُ بَدِيئاً قبل استكاك الرياض[٢]

وهو فُنْعُل من الصَّتَع . وقال الليث : جاء فلان يَتَصتَّع علينا بلا زاد ولا نفقة ولا حَقّ واجب . وقال أبو زيد : جاء فلان يتصتَّع إلينا ، وهو الذى يجىء وحده لا شىء معه . وفى نوادر الأعراب: هذا بعير يتمسّح[٣] ويتصتّع إذا كان طُلُقا[٤] . ويقال للإنسان مثلُ ذلك إذا رأيته عُرْيانا . وأخبرنى المنذريّ عن

(١) فى م : «القمدى» .

(٢) قبله :

مثل عير الفلاة شاخص فاه
طول شرس الطلى وطول العضاه

وانظر اللسان « صنتع » وديوان الطرماح ٨٣ .

(٣) كذا فى م . وفى ح : « يتمسخ » وفى اللسان : « يتسمح » .

(٤) هذا الضبط عن م ، ح . وفى اللسان « طلقاً » .

الطوسىّ عن الخرّاز عن ابن الأعرابيّ أنه أنشده :

وأَكْلِ الْخِمسَ عيالٌ جُوَّع
وَتَلِيت واحدة تصتَّعُ

قال : تَلِي فلان بعد قومه وغُدِّر إذا بقى .

قال : وتصتّعها : تردُّدها . وروى غيره عنه : تصتَّع فى الأمر إذا تلدَّد فيه لا يدري أين يتوجّه .

ع ص ظ ، ع ص ذ ، ع ص ث

أهملت وجوهها

باب العين والصاد مع الراء

عصر ، عرص ، صعر ، صرع ، رصع ، رعص : مستعملات

[عصر]

قال الله جلّ وعزّ : (والعصر إن الإنسان لفى خسر [1]) قال الفرّاء [2] : والعصر : الدهر ، أقسم الله به . وروى مجاهد عن ابن عبّاس أنه قال : العَصْر : ما يلى المغربَ من النهار . وقال قتادة : هى ساعة من ساعات النهار . وقال أبو إسحق : العصر : الدهر ، والعصر : اليوم ، والعصر : الليلة . وأنشد :

ولا يلبث العصران يوم وليلة
إذَا طَلَبَا أنْ يُدْرِكا ما تيمَّما [3]

وقال ابن السكيت فى باب [4] ما جاء مثنّي : الليل والنهار يقال لهما : العَصْران . قال : ويقال : العَصْران : الغداة والعَشِيّ . وأنشد :

وأمطُلُه العَصْرَين حتى يَمَلَّني
ويرضى بنصف الدَّين والأنفُ راغِمُ

وقال الليث : العصر : الدهر ، ويقال له : العُصُر مثقّل . قال : والعَصْران : الليل والنهار . والعَصْر العَشِيّ . وأنشد :

(١) الآية ١ ـ العصر .

(٢) سقط الواو فى ج .

(٣) لحميد بن ثور ، كما فى اللسان . وانظر ديوانه ٨ .

(٤) انظر إصلاح المنطق « المعارف » ٤٣٧ .

* تَرَوَّحْ بنا يا عمرو قد قَصُر العصر[1] *

قال : وبه سمِّيت صلاة العصر . قال : والغداة والعَشِيّ يسمّيان العصرين . وأخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس قال : صلاة الوسطى : صلاة العصر . وذلك لأنها بين صلاتى النهار وصلاتى الليل . قال : والعصر : الحَبْس ، وسُمِّيت عَصْرا لأنها تعصر[2] أى تَحْبِس عن الأولى . قال : والعَصْر : العطيَّة . وأنشد :

* يعصر فينا كالذى تعصر[3] *

أبو عبيد عن الكسائىّ : جاء فلان عَصْرا أى بطيئا . وقال الله جل وعز : (فيه يغاث الناس وفيه يعصرون[4]) قال أكثر المفسّرين : أى يَعْصِرون الأعناب والزيت . وقال أبو عبيدة : هو من العَصَر[5] — وهو المَنجاة — والعُصْرة والمُعْتَصَر والمُعَصَّر .

وقال لبيد :

* وما كان وقّافا بدار مُعَصَّر[6] *

وقال أبو زُبَيد :

* ولقد كان عُصْرة المنجودِ[7] *

أى كان مَلجأ المكروب . وقال الليث : قرىء : وفيه تُعْصَرون[8] بضمّ التاء أى تُمطَرون . قال : ومن قرأ : تَعْصِرون[9] فهو من عَصْر العِنب . قلت : ما علمت[10] أحداً من القرّاء المشهورين قرأ : تُعصرون ، ولا أدرى من أين جاء به الليث . قال : ويقال : عصرت العِنَب وعصَّرته إذا وِليت عَصْره بنفسك ، واعتصرت ٥٩ ب إذا عُصِر لك

(١) عجزه — كما فى اللسان — :
وفى الروحة الأولى الغنيمة والأجر *

(٢) فى اللسان : « تعصر » أى تحبس بالبناء الفاعل .

(٣) هو لطرفة ، وسيأتى بتمامه .

(٤) الآية ٤٩ — يوسف .

(٥) فالمعنى : فيه ينجون .

(٦) صدره : *فبات وأسرى القوم آخر ليلهم *
وهو من قصيدة فى رثاء قيس بن جزء ، ديوانه ١—٧٥ . وفى الكامل ، مع رغبة الآمن ٧—٤٩ : « بغير معصر »

(٧) صدره : صاديا يستغيث غير مغاث .

(٨) فى اللسان : « يعصرون » .

(٩) فى اللسان : « يعصرون » .

(١٠) هذه القراءة لنبها فى البحر ٥—٣١٦ إلى عيسى بن عمر .

خاصّة . والاعتصار : الالتجاء . وقال عَدِيّ ابن زيد :

لو بغير الماء حَلْقِى شَرِق
كنتُ كالغَصَّان بالماء اعتصارى[١]

قال : والعُصَارة : ما تحلَّب من شىء تعصِره . وأنشد :

فإن العذارى قد خلطن لِلِمَّتى
عُصارة حِنّاء معًا وصَبِيب

وقال الراجز :

* عُصَارة الجزء الذى تحلّبا[٢] *

ويروى تجلّبا[٣] ، من تجلّب[٤] الماشية بقية العُشب وتلزّجته : أى أكلته ، يعنى: بقيّة الرُّطْب فى أجواف حُمُر الوحش. قال: وكل شىء عُصر ماؤه فهو عَصِير . وأنشد: قول الراجز :

وصار باقى الجُزْء من عصيره
إلى سَرَار الأرض أو قُعُوره[٥]

يعنى بالعصير الجزء وما بقى من الرُّطْب فى بطون الأرض ويبس ما سواه .

وقال الله جلّ وعزّ : (وأنزلنا من المُعْصِرات ماء ثجّاجا[٦]) روى عن ابن عباس أنه قال : المُعْصِرات : هى الرياح . قال الأزهرى : سمّيت الرياح مُعْصِرات إذا كانت ذوات أعاصِير ، واحدها إعصار ، من قول الله جلّ وعزّ : (إعصار[٧] فيه نار) . والإعصار : هى الريح التى تَهُبُّ من الأرض كالعَمُود الساطع نحو السماء ، وهى التى يسمّيها بعض الناس الزَّوْبَعة ، وهى ريح شديدة ، لا يقال لها إعصار حتى تَهُبَّ كذلك بشدة . ومنه قول العرب فى أمثالها :

* إن كنتَ ريحًا فقد لاقيتَ إعصارا *

يضرب مَثَلا للرجل يَلْقَى قِرْنه فى النَّجْدة والبَسالة . وقال ابن الأعرابىّ

---

(١) أنظر الخزانة ٣ — ٥٩٤
(٢) فى اللسان : « الجَبْز » بدل الجزء » وكأنه يريد بالجزء ما تجتزى به الماشية عن الماء وتغنى به من العشب .
(٣) فى اللسان : « تحلبا » بالحاء المهملة مع البناء للمفعول .
(٤) كذا فى م . وفى ج : « تجلبت » . وفى اللسان: « تحلبت » .

(٥) « الجزء » فى اللسان فى مكانه : « الجَبْز »
(٦) الآية ١٤ النبأ .
(٧) الآية ٢٦١ البقرة .

يقال : إعصار وعِصَار ، وهو أن تَهيج الريحُ التُرابَ فترفعه . وقال أبو زيد : الإعصار : الريح التى تَسْطَع فى السماء . وجمع الإعصار الأعاصير ، وأنشد الأصمعىّ :

وبينما المرء فى الأحياء مغتبِط
إذا هو الرَّمْس تعفوه الأعاصير (١)

وروى عن أبى العالية أنه قال فى قوله : (من المعصرات) : إنها السحاب . قلت : وهذا أشبه بما أراد الله جلّ وعزّ ؛ لأن الأعاصير من الرياح ليست من رياح المطر ، وقد ذكر الله أنه يُنزل منها ماء ثجاجا

العصر (٢) : المطر ، قال ذو الرمة :

وتَبْسِم لَمْع البرق عن متوضّح
كلون الأقاحِى شاف ألوانَها العَصْرُ (٣)

وقولُ النابغة :

تَنَاذرها الراقُون من سُوء سَمّها
تراسلهم عصرا وعصرا تراجع (٤)

عصرا أى مرّة . والعُصَارة : الغَـلّة . ومنه يقرأ . (وفيه تَعْصِرون) أى تستغلون . وعَصَر (٥) الزرع . صار فى أكمامه . والعَصْرة شجرة . وقال الفرّاء . السحابة المُعْصِر . التى تتحلّب بالمطر ولما تجتمع ، مثل الجارية المعصر قد كادت تحيض ولما تحِضْ . وقال أبو إسحق المعصِرات . السحائب ، لأنها تُعْصِر الماء . وقيل مُعْصِرات كما يقال : أجزّ الزرعُ إذا صار إلى أن يُجزّ ، وكذلك صار السحاب إلى أن يمطر فيعصر . وقال البَعِيث فى المعصرات فجعلها سحائب (٦) ذوات المطر فقال.

وذى أُشُر كالأُقحوان تشوفه
ذِهَابُ الصَّبا والمُعْصِرات الدوالحُ

---

(١) من أبيات ستة أوردها الحريرى فى الدرة (الجوائب ٣٣) وأورد خلافا فى قائلها ونقل عن كتاب المعمرين أن قائلها حريث بن جبلة . ولها قصة أوردها الحريرى .

(٢) فى ج كتب فوق : «زيادة» أى أن مايذكر زيادة فى بعض نسخ الكتاب .

(٣) « لمع » فى الديوان ٢١٣ : لمح و العصر فى رواية أخرى : القطر .

(٤) هذا فى وصف الحية . وقبله :

فبت كأنى ساورتنى ضئيلة
من الرقش فى أنيابها السم ناقع
يسهد من ليل التمام سليمها
لحلى النساء فى يديه قعاقع

(٥) فى اللسان : « عصر » .

(٦) كذا ، وكأن الأصل : «السحائب» ليستقيم الوصف بما بعده وهو « ذوات المطر » المعرفة .

والدوالح من نعت السحاب لا من نعت الرياح ، وهى التى أثقلها الماء فهى تَدْلَحُ أى تمشى مشى المُثْقَل ، والذهاب . الأمطار . وقال بعضهم . المعصِرات ، الرياح . قال ، و (من) فى قوله : (من المعصرات) قامت مقام الباء الزائدة ، كأنه قال : وأنزلنا بالمعصرات ماء ثجّاجا . قلت : والقول هو الأول . وأمّا ما قاله الفرّاء فى المُعْصِر من الجوارى : أنها التى دنت من الحيض ولمّا تحِض فإن أهل اللغة خالفوه فى تفسير المعصر ، فقال أبو عُبَيد عن أصحابه : إذا أدركت الجاريةُ فهى مُعْصِر ، وأنشد :

* قد أعصرت أو قد دنا إعصارها (١) *

قال : وقال الكسائى : هى التى قد راهقت العشرين . وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : المعصِر ساعة تَطْمُث أى تحيض ، لأنها تُحْبَس فى البيت يجعل لها عَصَر ! . قال : وكل حِصن يتحصَّن به فهو عَصَر . وقال غيره : قيل لها معصر لانعصار دم حيضها ونزول ماء تَرِيبتها للجماع ، وروى أبو العبّاس عن عمرو بن عمرو عن أبيه يقال : أعصرت الجاريةُ وأشهدت وتوضّأت إذا أدركت . وقال الليث : يقال للجارية إذا حرمت عليها الصلاة ورأت فى نفسها زيادة الشباب : قد أعصَرت فهى مُعْصِر : بلغت عُصْرة شبابها وإدراكها . ويقال : بلغت عَصْرها وعُصُورها . وأنشد :

* وفنَّقها المراضع والعُصُور *

وروى عن الشعبىّ أنه قال : يَعْتَصِر الوالدُ على ولده فى ماله . وروَى أبو قِلابة عن عمر بن الخطاب أنه قضى أن الوالد يعتصر ولده فيما أعطاه ، وليس للولد أن يعتصر من والده ، لفضل الوالد على الولد . قال أبو عُبَيد : قوله : يعتصر يقول : له أن يحبسه عنه ويمنعه إيّاه . قال : وكل شىء حَبَسته ومنعته فقد اعتصرته وقال ابن أحمر :

---

(١) من رجز لمنظور بن مرثد الأسدي ، وورد فى الجمهرة ٢ ـ ٣٥٤ هكذا :

جارية بسفوان دارها
تمشى الهوينى مائلا خمارها
معصرة أو قد دنا إعصارها

وإنمـــا العَيش بربّانه

وأنت من أفنانه معتصِر (١)

قال : وعصرت الشيء أعصِره من هذا .

وقال طَرَفة :

لوكان في أملاكنا أحَد

يعصرفينا كالذى تعصِر (٢)

وقال أبو عُبَيد في موضع آخر : المعتصِر الذى يصيب من الشيء : يأخذ منه ويحبسه . قال : ومنه قــول الله : (فيه يغاث الناس وفيه يعصرون) . وقال أبو عُبَيدة في قوله :

* يعصر فينا كالذى تَعصِرُ * :

أى يتّخذ فينا الأيادى . وقال غيره : أى يعطينا كالذى تعطينا . وقال شمر : قال ابن الأعرابيّ في قوله : (يعتصر الرجل مال ولده) قال : يعتصر : يسترجع . وحكى في كلام له : قوم يعتصرون العطاء ويُعبِرون النساء ، قــال : يعتصرونه : يسترجعونه بثوابه . تقول : أخذت عصرته : أى ثوابه (٣) أو الشيء نَفْسه . وقوله : يُعْبِرون النساء أى يختِنونهنّ (٤) . قـــال : والعاصر والعَصُور : هو الذى يَعتصر ويعصر من مال ولده شيئاً بغير إذنه . شمر عن العِتريفيّ قال : الاعتصار : أن يأخذ الرجل مال ولده لنفسه ، أو يبقّيه على ولده . قال : ولايقال : اعتصر فلان مال فلان إلاّ أن يكون قريبا له . قال : ويقال للغلام أيضاً : اعتصر مال أبيه إذا أخذه قال : ويقال : فلان عاصر إذا كان ممسِكا .. يقال : هو عاصرٌ قليل الخير قال شمر وقال غـيره : الاعتصار على وجهين . يقال : اعتصرت من فلان شيئاً إذا أصَبْته منه . والآخر أن تقول : أعطيت فـلانا عطيّة فاعتصرتها أى رجعت فيها . وأنشد :

ندِمت على شيء مضى فاعتصرته

ولَلنِحْلة الأولى أعفُّ وأكرم

فهذا ارتجاع . قال : وأما الذى يمنع

(١) في اللسان (ربب) ورد البيت وفى إحدى روايتيه : مفتقر في مكان « معتصر »

(٢) أنظر الديوان ١٠

(٣) جاء هنا الحرف في ج

(٤) كذا في م ج . وكأن الصواب : لايختنونهن فان الجارية المعبرة : التى لم تخفض ، وكذلك الغلام المعبر الذى كاد يبلغ الحلم ولم يختن .

فإنما يقال له : قد تعصّر أى تعسّر ، يجعل مكان السين صادا . ثعلب عن ابن الأعرابىّ يقال : ما عَصَرك وثَبَرك وغَصَنك وشَجَرك أى مامنعك : والعصَّار : المَلِكُ المَلْجأ . ويقال : ما بينهما عَصَر ولا يَصَر ولا أيصر ولا أعصر أى ما بينهما مودّة ولا قرابة . وروى فى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر بلالا أن يؤذِّن قبل الفجر ليعتصر معتصرُهم أراد الذى يريد أن يضرب الغائط . وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشده :

أدركت معتصرى وأدركنى
حلمى ويَسّر قائدى نعلى

قال ابن الأعرابى : معتصرى : عُمُرى وهَرَمى . وقال الليث : يقال هؤلاء موالينا عُصْرة أى دِنْية[1] دون مَن سواهم . قلت : ويقال : قُصرة بهذا المعنى . قال : والمِعْصَرة : التى يُعصر فيها العِنب . والمِعْصار : الذى يجعل فيه شىء ثم يعصر حتى يتحلّب ماؤه .

وكان أبو سعيد يروى بيت طَرَفة :

لوكان فى أملاكنا أحد
يعصر فينا كالذى يُعصرْ

أى يصاب منه وأنكر تعصر . قال: ويقال: أعطاهم شيئاً ثم اعتصره إذا رجع فيه . والعِصَار الحين ، يقال : جاء فلان على عِصَار من الدهر أى حِين . وقال أبو زيد : يقال : نام فلان ومانام لعُصْر ومانام عُصْرا ، أى لم يكَدْ ينام . وجاء ولم يجىء لعُصْر أى لم يجىء حِين المجىء . وقال ابن أحمر :

يدعون جارهم وذِمَّته
عَلَهاً وما يدعون من عُصْر

أى يقولون : واذِمَّة جارنا ، ولا يَدْعون ذلك حين ينفعه . وقال الأصمعىّ : أراد : من عُصُر فخفّف ، وهو الملجأ . ويقال : فلان كريم العَصير أى كريم النسب . وقال الفرزدق :

(١) ج : دينة .

تجرّد منها كلّ صهباء حُرَّة

لِعَوْهج أوللداعرىّ عصيرها(١)

والعِصَار : الفُسَاء .

وقال الفرزدق أيضاً :

إذا تعشّى عَتيق التمر قام له

تحت الخَميل عِصارذو أضاميم(٢)

وأصل العِصَار ما عصرتْ به الريح من التراب فى الهواء . والمعصور : اللسان اليابس عطشا . قال الطِرِمَّاح :

يُبلّ بمعصورجَنَاحَىْ ضئيلة

أفاويق منها هَلّة ونُقُوع(٣)

(فى حديث(٤)أبى هريرة أن امرأة مرّت متطيّبة لذيلها عَسرَة ، قال أبو عبيد : أراد : الغبار أنه ثار من سَحْبها ، وهو الإعصار . قال : وتكون العَصَرة من فَوْح الطيب وهَيْجه ، فشبَّهه بما تثير الريح من الأعاصير . أنشده الأصمعىّ .

قال الدينورىّ : إذا تبيَّنت أكام السُّنْبل قيل : قد عَصَّر الزَرْعُ ، مأخوذ من العَصَر وهو الحِرْز أى تحرَّز فى غُلُفه . وأوعية السُّنبل أخْبيته ولفائفه وأغْشيته وأكِمَّته وقنابعه . وقد قنبعت السُّنبل . وهى مادامت كذلك صمعاء ثم ينفقىء) .

[عرص]

أبو عبيد عن الفرّاء : عرِص البيت(٥) أى خَبُثت ريحته(٦). قال : وقال الأصمعىّ : كل جَوْبة منفتقة ليس فيها بناء فهى عرْصة . قلت : وتُجمع عَرَصات وعِراصا . وأنشد أبو عُبَيدَة بيت المخبَّل(٧):

(١) من قصيدة يمدح فيها أيوب بن سليمان بن عبدالملك .وهو فى وصف الرواحل التى رحل عليها. وقبله:

ولما بلغنا الجهد من مجداتها

وبين من أنسابهن شجيرها

يقول : إن الجهد فى السير بين من الرواحل الكريمة الأصيلة التى تنتمى لفحل كريم هو عوهج أو الداعرى بالصبر على السير . وانظر الديوان ١ ــ ٣٠٤

(٢) من قصيدة يهجو فيها مرة بن محكان.وانظر الديوان ٧٤٨ .

(٣) يريد بالمعصور اللسان اليابس عطشا وبالجناحين الشفتين . وانظر الديوان ١٥٣ .

(٤) من هنا إلى آخر المادة زيادة من د

(٥) ج : المبيت

(٦) أ : ريحه

(٧) فى هامش د: هو السليك . وقد ورد كذلك فى اللسان (شوب) معزوا إلى سليك بن السلكة السعدى .

سيكفيك ضَرْبَ القومِ لحمٌ معرَّضٌ
وماءُ قدور فى القِصاع مشيبُ

فروى، ثعلب عن سَلَمَة عن الفرّاء أنه قال لحم معرّض أى مقطّع . وقال الليث : اللحم المعرّض : الذى يُلْقَى على الجمْر فيختلِط بالرَّماد ولا يَجُود نُضجُه . قال : فإن غَيَّبته فى الجمر فهو مملول ، فإن شَوَيته فوق الجمرفهو مُفْأَد . قلت : وقــول الليث فى المعرّض أعجب إلىّ من قول الفرّاء . وقد روينا عن ابن السِكِّيت فى المعرّض نحوا ممـا قاله الليث . أبو عبيد عن الأصمعىّ : العَرّاص من البُرُوق الشديد الاضطراب . وقال الليث : العَرّاص من السحاب : ما أظلّ من فوقُ ، ولايكون إلاّ إذا رَعَد وبَرَق . وأنشد (لذى الرمة[1])

يَرْقَدُّ فى ظِلِّ عَرّاص ويطرده
حفيفُ نافجة عُثْنونُها حَصِبُ[2]

أبو عُبَيد عن الفــرّاء قال : العَرَص والأرن : النشاط ، وقد عِرص يعرَص .

والترصّع مثله . أبو عبيدة : رمح عَرّاص : إذا هُزّ اضطرب . وقال ابن حبيب : بعير معرَّص للذى ذَلّ ظهرُه ولم يَذِلّ رأسه . قال : ولَحْم معرَّص إذا لم يُنْعَم طَبْخه ولا إنضاجه . وقال الليث : العَرْص : خَشَبة توضع على البيت عَرْضا إذا ارادوا تسقيفه ، ثم يُلْقَي عليه أطرافُ الخُشُب القصار . وروى أبو عُبَيد عن الأصمعىّ (هذا[3] الحرف بالسين) المعرّس : الذى عُمِل له عَرْس ، وهو الحائط يجعل بين حائطى البيت لا يَبلغ أقصاه ، ثم يوضع الجائز من طَرَف العَرْس الداخل إلى أقصى البيت ، ويُسَقّف[4] البيت كله : فما كان بين الحائطين فهو السَهْوة، وما كان تحت الجائز فهو المُخْدَع. قلت : رواه أبو عُبيد بالسين، ورواه الليث بالصاد ، وهما لغتان ويقال : تركت الصبيان يلعبون ويعترصون ويَمْرَحُون[5]. وسُميت ساحة الدار عَرْصة لاعتراص الصبيان فيها . ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : العَرُوض : الناقة الطيّبة

---

(١) زيادة من د

(٢) يرقد أى الظليم أى يعدو عدوا سريعاً . الديوان ٣٢ .

(٣) سقط مابين القوسين فى م

(٤) ب : سقف .

(٥) د : « يموجون »

الرائحة إذا عرِقتْ . وفى نوادر الأعراب : تعرّصْ يافلان وتهجّسْ وتعرّج أى أقِم[1] (والمِعراس : الهِلاَل ، لبُرُوقه . وقال :

* وصاحب[2] أبلج كالمعراس *)

[رعص]

أبو عُبيد عن الأصمعىّ يقال للحيَّة إذا ضُربت فلوت ذَنَبها : قد ارتعصتْ ، وأنشد للعجّاج :

* إلا ارتعاصاً كارتعاص الحيَّه[3] *

وقال ابن دريد : ارتعص الجدْى إذا طفَر من نشاطه[4].

وقال الليث : الرَّعْص بمنزلة النَّفْض ، تقول : ارتعصت الشجرة وقد رعصتها الريحُ وأرعصتها ، لغتان . والثور يطعُن الكلب فيحتمله ويرْعُصُه[5] رَعْصاً إذا هزّه ونفضه .

وروى البخاريّ[6] فى كتابه لأبى زيد : ارتعص السُوق إذا غلا . والذى رواه (شمر[7] لأبى عبيد لأبى زيد : ارتفص ، بالفاء . قال شمر : ولا أدرى ما ارتفص . قلت : ارتفص السوق بالفاء إذا غلا صحيح ، كأنه مأخوذ من الرُّفْصة وهى النوبة . والذى رواه مؤلف الحصائل تصحيف وخطأ . ويقال : رَعَص عليه جلْدُه ، يرعَص وارتعص واعترص إذا اختلج (وروى[8] ابن مهدىّ عن أبى الزاهريَّة عن ابن شجرة أن أباذَرّ خرج بفرس له فتمعّك ثم نهض ثم رَعَص فسكّنه وقال: اسكن فقد أجيبت دعوتك ، قال القتيبىّ : قوله : رعص يريد أنه لمّا قام من مراغه انتفض وأُرْعِد . يقال : زعص وارتعص)

[رصع]

أبو عبيد عن الفرّاء : الترصُّع : النشاط

---

(١) سقط مابين القوسين فى د

(٢) سقط الواو فى م

(٣) قبله :
إنى لا أسعى إلى داعيه فى رغبة أو رهبة تخشيه
وانظر مجموع أشعار العرب ٢ — ٧٢

(٤) د : نشاط

(٥) د : « يرعصه » بفتح العين .

(٦) يريد أبا الأزهر البخارى ، ولايريد الإمام المحدث صاحب الجامع الصحيح . وقد ذكر المؤلف أبا الأزهر فى مقدمته ، وهو صاحب كتاب الحصائل . ويقول فيه الأزهرى : « وأما البخارى فانه سمى كتابه الحصائل وأعاره هذا الاسم لأنه قصد قصد تحصيل ما أغفله الخليل » .

(٧) مابين القوسين فى د ، ج

(٨) مابين القوسين فى د

مثل العَرَص : قال : وقال أبو عمرو : الرَّضْعاء من النساء : الزَّلاَّء . وقال الليث : الرَّصَع مثل الرَّسَح ، وهى رَصْعاء إذا لم تكن عجزاء . قال : وقال بعضهم : هى التى لا اسكتين لها . قال: وأمّا الرَّصْع ـ بسكون الصاد ـ فشِدَّة الطعن ، يقال: رصعه بالرمح وأرصعه . وقال العجّاج(١) .

* وَخْضا إلى النصف وطعنا أرصعا *

وقال ابن شميل : الرصائع: سيور(٢) مضفورة فى أسافل حمائل السيف ، الواحدة رِصَاعة . وقال الليث : الرَّصِيعة : العُقْدة التى فى اللِّجام عند المعذَّر حتى كأنه فَلْس . قال : وإذا أخذت سَيْرا فعقدت فيه عُقَدا مثلَّثة فذلك الترصيع . وهو عَقْد التَمِيمة وما أشبه ذلك . وقال الفرزدق :

وجئن بأولاد النصارى إليكمُ
حَبالَى وفى أعناقهنّ المراصع(٣)

أى الخُتْم فى أعناقهنّ . وقال الليث : الرَّصَع : فِراخ النَّحْل : قلت : هذا خطأ ؛ قال ابن الأعرابىّ : الرَّضَع : فِراخ النَحْل بالضاد ، رواه أبو العباس عنه ، وهو الصواب ، وقد مرّ فى باب الضاد والعين . والذى قاله الليث بالصاد فى هذا الباب تصحيف . أبو عُبيدة فى كتاب الخيل : الرصائع واحدتها رَصِيعة ، وهى مَشَكّ محانى أطرافِ الضلوع من ظَهْر الفرس . وفرس مرصَّع الثُنَن إذا كانت ثُنَنُه بعضُها فى بعض : وأخبرنى المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ ، الرصيعة : البُرَيْدَقّ بالقِهْر ويبَلّ ويُطبخ بشىء من سَمْن . عمرو عن أبيه : الرَّصيع : زِرّعُرْوة المصحف ، ثعلب عن ابن الأعرابىّ ، الرَّصّاع : الكثير الجِماع . قال ، والرِصَاع : الجماع ، وأصله فى العصفور الكثير السفاد : وقد تراصعت العصافير(٤) .

(٥) قال أبو عبيد فى باب لزوق الشىء : رصِع فهو رَصِع مثل عَسِق وعَبِق وعَتِق وعَتِك) .

(١) فى اللسان أن ابن برى نسبه إلى رؤبة . وقبله : « نطعن منهن الخصور النبا و » وخضا « هكذا فى د ، ج وفى م : « وخصا » وفى الجمهرة ٢ ـ ٣٥٢ : « وخزا »
(٢) كذا فى د ، ج . وفى ا : « السيور »
(٣) من إحدى نقائضه لجرير

(٤) د : « وأخبرنى المنذرى عن ثعلب »
(٥) مابين القوسين زيادة فى د

[صرع]

أبو عُبَيد : الصُّرُوع : الضروب فى قول لَبِيد :

وخَصْمٍ كنادى الجنّ أسقطت شأوهم
بمستحوِذ ذى مِرّة وصُروع[1]

وقال غيره : صروع الحَبْل : قُواه :
وأخبرنى المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : هما صِرْعان وضِرْعان وحِتْنان[2]، وهذا صِرْع هذا وضِرْعه أى مِثله ، وأنشد ابن الأعرابىّ :

مثل البُرَام غدا فى أُصْدَة خَلَق
لم يَسْتَعِنْ وحوامى الموتِ تغشاه
فرَّجْت عنه بصَرْعَينا لأرملة ٦٠ب
أو بائس جاء معناه كمعناه

قال يصف سائلا ، شبَّهه بالبُرَام وهو القُرَاد ، لم يستعِنْ يقول : لم يحلق عانته ، وحوامى الموت وحوائمه : أسبابه : وقول:

بصَرعينا أراد بهما إبلا مختلِفة المشى : تجىء هذه وتذهب هذه لكثرتها ، هكذا رواه بفتح الصاد (وقال[4] : الأسنان[5] مرتصِعة إذا التصقت وتقاربت : والرصَع : قرب مابين المنكبين ، رجل أرصع : والرصَع : التقارب والتضايق : ورَصِعت عيناه : التزقتا . ورصِع فلان بفلان فهو راصع به أى لازم : ورَصَع فلان بمكان رصُوعا ورصِع باسْته الأرض رَصْعا : ألزقها بها ورصائع القوس : سُيورها التى تُحسَّن بها القوس ، قال :

صفراء كالقوس لها رصائعُ
معطوفةٌ بالغَ فيها الصانع

والمراصيع : النحل أى (صغار الولد)
وقال الأصمعىّ : فلان يأتينا الصِرْعَين أى غُدوة وعشِيَّة . وقال ابن السكيت[6] : الصَرْعان : الغَداة والعشىّ ، وأنشد لذى الرمّة:

---

(١) « كنادى الجن » فى د : « كبادى الجن »
« بمستحوذ » فى الديوان ١ ــ ٥٠ : « بمستحصد »
(٢) فى د : « حتنان » بكسر الحاء ، وهما لغتان

(٤) سقط مابين القوسين فى د
(٥) فى ج : « أسنان »
(٦) إصلاح المنطق ٤٣٧

كأنني نازع يَثْنيه عن وطن
صَرْعان رائحةً عَقْل وتقييدُ[1]

أراد عقلْ عشيَّةً وتقييد غُدوة ، فاكتفى بذكر أحدهما . ويقال : للأمر صَرْعان أى طرَفان : الليث وغيره : الصَّرْع : الطَّرْح بالأرض للانسان : تقول : صرعه صَرْعا : والمصارعة والصِراع : معالجتهما أيّهما يصرع صاحبه . ورجل صِرِّيع إذا كان ذلك صَنْعته[2] وحاله التى يُعرف بها . ورجل صَرَّاع إذا كان شديد الصراع[3] : وإن لم يكن معروفاً[4] رجل صَرُوع للأقران : أى كثير الصَّرْع لهم : والصَّرَعة[5] : هم القوم الذين يَصْرَعون من صارعوا . قلت : يقال: رجل صُرْعة : وقوم صُرَعة والمِصراعان من الشِعر : ما كان له قافيتان فى بيت واحد ، ومن الأبواب: ماله بابان منصوبان ينضَّمان جميعاً ، مَدْخلهما بينهما فى وسط المصراعين : ومصارع القَتْلَى : حيث قُتِلوا : وأمّا قول لَبيد :

* منها مصارع غابة وقيامها[6] *

فإن المصارع جمع مصروع من القَصَب[7] : يقول : منها مصروع ، ومنها قائم ، والقياس مصاريع : وبيت من الشِعر مُصَرَّع : له مصراعان . وكذلك باب مصرَّع : وفى الحديث : الصُرَعة ـ بتحريك الراء ـ الرجل الحليم عند الغضب . وقال أبو مالك . يقال : إن فلاناً ليفعل ذاك على كل صِرْعة أى يفعل ذاك على كلّ حال . عمرو عن أبيه قال : الصَرِيع : المجنون ، والصَرِيع : القضيب يَسقط من شجر البَشَام ، وجمعه صِرْعان . ثعلب عن ابن الأعرابى يقال : هذا صِرْعه وصَرْعه وضِرعه وضَرعه وطِبْعه

(١) رائحة : عشية . وانظر الديوان ١٣٨

(٢) ج : « ضيعته »

(٣) د ، ج : « الصرع »

(٤) فى اللسان : معروفا بذلك »

(٥) فى اللسان : « الصرعة » بضم الصاد وفتح الراء .

(٦) هذا ورد فى معلقته فى وصف عين ماء وردها حمارا الوحش ، وهذا الشعر :

فتوسطا عرض السرِىّ وصدَّعا
مسجورة متجاورا قُلاَّمها
محفوفة وسط اليراع يظلها
منها مصرَّع غابة وقيامها

وترى فى هذه الرواية « مصرَّع » فى مكان « مصارع »

(٧) فى اللسان من القصب .

وطَلَمه[1] وطِباعه وطبيعه وشَنّه[2] وقِرْنه وقَرْنه وشِلوه وشُلّته[3] أى مِثله . وقال ابن السكيت : يقال : طابت من فلان حاجة فانصرفت وما أدرى على أى صِرْعَىْ أمرِهِ أنصرِف أى لم يبيّن لى أمره . وأنشد :

فرُحت وما ودّعت ليلى وما درَت
على أيّ صِرْعَىْ أمرِها أتروّح

والصريع[4] من القِداح : ما صُنع من الشجر ينبت على وجه الأرض ، وقال ابن مقبل:

وأزجر فيها قبل تمّ صحابِها
صريع القِداح والمَنيح المخيَّرا

وإنما خيّره لأنه فائز مبارك . ويقال : الصريع : العُود يجِفّ فى شجره ، يتّخذ منه قِدْح ، وهو أجود ما يكون قال :

صريع دَرِير مسّه مس بيضه
إذا سنحت أيدى المفيضين يبرح

أى يَخرج فيدُرّ على صاحبه باللحم .

(١) ضبط فى د بكسر الطاء .
(٢) كذا فى نسخ التهذيب. وفى اللسان : «سنه»
(٣) د: « شليه »
(٤) سقط فى د المكتوب من هنا إلى آخر المادة

والصَّرْعانِ : حَلْبتا الغداةِ والعشِىّ ؛ قال عنترة :

ومنجوبٍ له منهن صَرْع
يميل إذا عدلْتَ به الشِوارا[5]

المنجوب : السِقاء المدبوغ بالنَجَب . ومنهن يعنى : من الإبل ، أى لهذا السِقاء من هذه الإبل صَرْع كلّ يوم ، والصرع الآخر لأولادها ، وأخبر أن هذا الصرع يملأ السِقاء حتى يميل بكل ما يُعدَل به إذا حُمِل ، والشِوار : متاع الراعى وغيره . وقوله :

ألا ليت جَيْش العَيْر لاقى سَرِيّةً
ثلاثين منّا صَرْع ذاتِ الحقائل

صرع ذات الحقائل أى حِذاء ذات الحقائل وناحيتها ، وهى وادٍ .

[صغر]

قال الله جلّ وعزّ : (ولا تصعّر[6] خدّك للناس) وقرىء : ولا تُصاعر . قال الفرّاء :

(٥) من قطعة يلاحى فيها عمارة بن زياد وانظر مختار الشعر الجاهلى ٣٨٥
(٦) الآية ١٨ لقمان

ومعناها : الإعراض من الكِبْر . وقال أبو إسحٰق : معناه(١) : لا تُعْرِض عن الناس تكبّرا ، ومجازه : لا تُلزِم خدّك الصَّعَر . وقال الليث : الصَّعَر : مَيَل(٢) في العُنق وانقلاب في الوجه إلى أحد الشِّقّين ، والتصعير : إمالة الخدّ عن النظر إلى الناس تهاوُناً وكِبْرا ، كأنه مُعْرِض . قال : وربّما كان الظليم (والإنسان(٣)) أصعر خِلقةً . قال : وفي الحديث : يأتي على الناس زمان ليس فيهم إلا أصعر(٤) وأبتر ، يعني : رُزالة الناس الذين لا دين لهم . قال : والصعارير : دَحاريج الجُعَل ، وقد صعررت صُعْرورة ، وأنشد :

* يَبْعَرن مثل الفُلْفُل المصعرَرِ *

ويقال : ضربته فاصعنْرر إذا استدار من الوَجَع مكانه وتقبّض . وربما قالوا : اصعَرَّر فأدغموا النون في الراء . وكل حَمْل شجرة يكون أمثال الفُلفل — نحو حَمْل الأبهل

وأشباهه ممّا فيه صلابة — فإنها تسمّى الصعارير وأنشد :

إذا أَوْرق العبسيّ جاع بَناتُهُ
ولم يجدوا إلا الصعارير مَطْعَما(٥)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الصعارير : صَمْغ جامد يشبه الأصابع . قال : والصعارير : الأباخس الطوال ، وهي الأصابع . وقال أبو حاتم : الصعارير : اللبَنُ المصمَّغ(٦) في اللِبأ قبل الإفصاح . وقال غيره : الاصعرار : السيْرُ الشديد ، يقال اصعرّت الإبل اصعراراً ، وقَرَب مُصْعَرّ . وأنشد أبو عمرو :

وقد قَرَبْن قَرَبا مُصْعَرّا
إذا الهِدَان حار واسبكرّا

وقال أبو عُبَيد : الصَّيْعرية : سِمَة في عُنُق

(١) سقط في ج
(٢) د : « ميل »
(٣) سقط ما بين القوسين في د
(٤) د « أو »

(٥) ورد في الجمهرة ٢/٣٥٣ هكذا :
إذا أورق العبسي جاع عياله
ولم يجدوا إلا الصعارير مطعما
وهذه الرواية ظاهرة ، فالضمير في « يجدوا » راجع للعيال . أما على رواية الكتاب فلا يرجع الضمير إلى البنات ، لأنه ضمير الذكور . وفي اللسان أن المراد بالعبسي الجنس فكأنه قال : أورق العبسيون ، فالضمير راجع إلى هذا المعنى المراد من العبسي لا إلى البنات .
(٦) د « المصمغ »

البعير . والصَّيعريَّة أيضاً : اعتراض فى السَّيْر.
ويقال للصمغة المستديرة : صُعْرورة .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الصَّعَر والصَّعَل : صِغر الرأس ، والصعَر : التكبّر ، والصعَر : أكْل الصعارير وهو الصمْغ . وقال : اصعرَّت الإبل واصعنفرت وتمشمشت وامذقرَّت إذا تفرَّقت .

ثعلب[٥] عن ابن الأعرابى : الصعارير : صمغ جامد يشبه الأصابع . قال : والصَّعارير : الأباخس الطوال وهى الأصابع واحدها أبخس. والأصعر : المعرض بوجهه كِبْرا . وفى الحديث: كل صعَّار ملعون أى كل ذى كِبْر وأبَّهة . يقال : أصاب البعيرَ صَعَر وصَيَد أى أصابه داء يلوى عنقه . ويقال للمتكبّر : فيه صَعَر وصَيَد .

باب العين والصاد مع اللام

ع ص ل

عصل ، عاص ، صلع ، صعل ، لعص مستعملات . أهمل الليث (لعص) وقال ابن دريد[١] :

اللَّعَص : العَسَر ، يقال تَلَعَّص[٢] فلان علينا أى تعسّر . قال[٣] : واللَّعِصُ : النهِمُ فى الأكل والشرب ، وقد لعِص لَعَصا . ولا أحفظ ما قاله أبو بكر[٤] لغيره .

(عصل)

أبو عبيد عن أبى عمرو : الأعصال : الأمعاء ، واحدها عَصَل ، وقاله الليث وغيره . والعَصَل فى الناب : اعوجاجه . وقال :

* على شناحٍ نابُهُ لم يَعْصَلِ *

وقال صخر[٦] :

(١) انظر الجمهرة ٣/٧٧
(٢) كذا فى د ، ج . وفى م : « لعس »
(٣) سقط فى م .
(٤) هو ابن دريد .

(٥) ما بين القوسين زيادة فى د
(٦) ما بين القوسين فى د

أبا المثلَّم أقصر قبل باهظة
تأتيك منى ضروسٍ نابها عَصِل(١)

وقال أوس :

* رأيت لها نابًا من الشر أعصلا(٢) *

وقال الليث : الأعصل من الرجال : الذى عُصِبَتْ ساقه فاعوجَّت . وشجرة عَصِلة وهى العوجاء التى لا يُقــدر على إقامتها لصلابتها . وسهم أعصل : معوجّ المَتْن ، وجمعه عُصْل ، وقال لبيد :

فرميت القوم رِشقًا صائبًا
لسن بالعُصْل ولا بالمقتعل(٣)

والعَصَلة:شجرة إذا أكل البعيرمنها سَلَّحته.

والجميع : العصل . وقال حسان :

تَخْرُج الأَضْياحُ من أستاههم
كسُلاح النِيبِ بأكلن العَصَل(٤)

والأضياح : الألبان المذوقة . أبو عمرو : عصَّل الرجلُ تعصيلا ، وهــو البُطْء (فى الأمر(٥)) . أبو عبيدة : فرس أعصل : ملتوى العَسِيب حتى يبرز بعضُ باطنه الذى لاشعرَ عليه . والعَصِل : الرمْل الملتوى المعوجّ. ورجل أعصل : يابس البدن ، وجمعه عُصْل . وقال الراجز :

* ورُبَّ خيرٍ فى الرجال العُصْلِ *

ويقال للسهم الذى يلتوى إذا رُمى به : مُعَصِّل . والعَصَل : الالتواء فى كل شىء . عمرو عن أبيه : يقال : هو المِحْجَن والصَوْلجان والمِعْصِيل والمِعْصال ، والصــاع والميجار والصولجان(٦) . (والمِعْقف)(٧) ثعلب عن

---

(١) «أقصر» فى الأصل : «أقصى» وما أثبت عن اللسان . وفى الديوان : «مهلا» وقوله : «تأتيك» فى الأصل: «يأتيك» وما أثبت عن اللسان والديوان. وانظر ديوان الهذليين ٢/٢٢٩ .

(٢) صدره :

* وإنى امرؤ أعددت للشر بعد ما *

وبعده :

أصم ردينيا كان كعوبه
نوى القسب عراصا مزجى مفصلا

وانظر شرح شواهد الشافية ٨٧ .

(٣) فى د «ليس» بدل «لسن» . وفيها بعد البيت : «ويروى» : ليس بانكس . ورواية الديوان واللسان (قتل) المقتعل .

(٤) من قصيدة له يرد فيها على عبدالله بن الزبعرى وانظر ديوانه (طبعة البرقوق) ٣٠٣ .

(٥) سقط ما بين القوسين فى د .

(٦) كذا ، وهو مكرر مع ما قبله . وقد نبه على هذا مصحح اللسان .

(٧) زيادة فى د .

ابن الأعرابى ، قال ، المُعْصَل : المتشدّد على غَرِيمه ، والعاصل : السهم الصُلْب(١) والعَصْلاء : المرأة اليابسة ، قال :

ليست بعصلاء تَذْمِى الكلبَ نكهَتُها
ولا بعَنْدلة يَصْطَكُّ ثَدْياها

والعَصْلَى : الموضع الذى ينبت فيه العَصَل أى القُلاَّم . قال العبّاس بن مِرْداس :

عفا مُنْهَل من أهله فمُتالِع
فَعصلَى أرِيكٍ قد خلت فالمصانع(٢)

منهل : ماء ببلاد بنى سُلَيم .

أبو عمرو(٣) : عصّل الرجل تعصيلا إذا أبطأ . وأنشد :

يَأْلِبُها حُمْرانُ أىَّ أَلْبِ
وعَصَّل العَمْرِىُّ عَصْلَ الكلْبِ(٤)

والأَلْب : السوق الشديد . يقال : أَلَبَ الأبلَ يأْلِبُها إذا طردها . والعاصل : السهم الصُلْب .

(علص)

أبوعبيد عن أبى عمرو : العِلَّوْص والعِلَّوْز جميعاً : الوَجَع الذى يقال له : اللَّوَى ونحو ذلك قال الليث قال : والعِلَّوص من التُخَمة والبَشَم ، وهو اللَّوَى الذى يَيْبَس(٥) فى المِعدة . يقال : علّصتِ التُخَمَةُ فى مَعِدته تعليصاً ، وإن به لعِلَّوصاً ، وإنه لعِلَّوْص مُتَخِّم . ثعلب عن ابن الأعرابى قال : العِلَّوْص : الوَجَع ، والعِلَّوْز : الموت الوَحِىّ . والعِلَّوض بالضاد : ابن آوى . قال : ويكون العِلَّوز اللَّوَى . ويقال : رجل عِلَّوص دأبه اللَّوَى .

(صلع)

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الصُلَّعة : الصخرة الملساء ، حكاه عن أبى المكارم .

وفى حديث لقمان بن عاد :

وإلاّ أر مطمعِى فوَقّاع بصُلَّع(٦) .

---

(١) هذا الحرف فى ج

(٢) « منهل » ورد ضبطه بضم الميم وفتح الهاء على صيغة اسم المفعول فى معجم البلدان .

(٣) ما بين القوسين فى د

(٤) فى هامش د . « أخطأ فى جمعه بين هذين البيتين ، إذ الأول من الخامس والثانى من السادس ، وقافية الأول من المتواتر ، وقافية الثانى من المترادف » .

(٥) د « ييس »

(٦) م « بصلعى »

قال أبو عبيد : قال بعضهم : سألت ابن مَنَاذر(١) صاحب العربية الشاعر عن الصُّلَّع فقال : الحَجَر ، قال : وسألت الأصمعيّ عنه فقال : هو الموضع الذى لا يُنْبِت من الأرض، وأصله من مَصلَع الرأس . ويقال للأرض التى لا تُنبت : صَلْعاء . وقال شَمِر — فيما ألَّف بخطّه : الصلعاء : الداهية الشديدة ، يقال : اِلْقِ من الصَلْعاء . وأنشد للكميت :

فلمّا أحلّونى بصلعاء صَيْلَمٍ
لإحدى زُبَي ذى اللبدتين أبى الشِبْل(٢)

(أراد : الأسد)(٣).

وفى الحديث : يكون كذا وكذا ثم تكون جبْرُوَّةٌ صلْعاء . قال : والصلعاء ههنا : البارزة كالجَبَل الأصلع : البارز الأملس البرَّاق . قال : وانصلعت الشمس وتصلَّعت إذا خرجت من الغَيْم . وقال أبو ذؤيب :

* فيه سنان كالمنرة أصلع(٤) *

أى برّاق أملس . وقال آخر :

يلوح بها المذلَّق مِذْرَباه
خروج النجم من صَلَع الغِيام(٥)

وقال الليث : الصُّلَّاع : الصُّفّاح وهو العريض من الصخر ، والواحدة صُلّاعة . ثعلب عن ابن الأعرابىّ : صَلَّع الرجل إذا أعذر(٦) وهو التصليع . وقال الليث : التصليع: السُّلَاح . قال : والأُصيلع من الحيّات : العريض العُنُق كأنّ رأسه بُنْدقة مُدحرَجة . والأُصيلع : الذكر يكنى(٧) عنه . والصلَع : ذهاب شعر الرأس من مقدّمه إلى مؤخّره ، وكذلك إن ذهب وسطه . تقول(٨) : صَلِع

(١) فى د ضم الميم ، والأصل فتحها ، وجاء ضمها كما فى القاموس (نذر) . وهو محمد بن المنذر بن المنذر ، ومن هذا تسميته بابن مناذر .

(٢) « لإحدى » فى اللسان : « بإحدى »

(٣) ما بين القوسين فى د

(٤) فى بيت أبى ذؤيب روايتان :

وكلاهما فى كفه يزنية
فيها سنان كالمنارة أصلع

فهذه رواية . والأخرى :

وتشاجرا بمذلقين كلاهما
فيه شهاب كالمنارة أصلع

فترى ما فى الشطر المثبت . وهو فى وصف فارسين يقتتلان . وانظر ديوان الهذليين ١/ ٢٠

(٥) « مذرباه » الضبط بكسر الميم عن م

(٦) أى أحدث وتغوط

(٧) د : « مكنى »

(٨) سقط فى جر .

صَلَعاً . والصَلَعة : موضع الصَلَع من الرأس ، وكذلك النَزَعة والكَشَفة والجَلَحة ، جاءت مثقّلات كلها . والعُرْفُطة إذا سقطت رءوسُ أغصانها وأكلتها الإبل قيل: قد صَلِعت صَلَعا . وقال الشمّاخ يصف الإبل :

إن تُمس فى عُرْفُط صُلْعٍ جماجمُهُ

من الأسالق عارى الشوك مجرود[1]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الصَّوْلَع : السِنَان المجلوّ . وفى الحديث : أن معاوية قدِم المدينة فدخل على عائشة ، فذكرت له شيئاً فقال : إن ذلك لا يصلح ، قالت : الذى لا يصلح ادّعاؤك زيادا ، قال : فقال : شهِدت الشهودُ . فقالت : شهدت الشهود ولكن ركِبتِ الصُلَيعاء . (معنى[2] قولها : ركبت الصليعاء أى شهدوا بزُور) قال المعتمر ، قال أبى : الصليعاء : الفخر . والصلماء فى كلام العرب : الداهية والأمر الشديد . وقال مزرِّد أخو الشماخ :

تأوّهَ شيخ قاعد وعجوزه

حرِيَّين بالصاماء أو بالأساود[3]

قال أبو زيد : يقال : تصلّعت السماء تصلُّعاً إذا انقطع غيمها وانجردت . والسماء جرداء إذا لم يكن فيها غَيْم . وصِلَاعِ[4] الشمس : حرّها . ويوم أصلع : شديد الحرّ ، قال :

يا قِردة خشيت على أظفارها

حَرَّ الظَهيرة تحت يوم أصلع

والصلعاء : الأرض الخالية ، قال[5] :

ترى الضيف بالصلعاء تَفْسِق عينه

من الجوع حتى يُحْسَب الضيف أرمدا

والصَلِيع : الأملس . وقال عمرو بن معد يكرب :

(١) من قصيدة فى ديوانه ٢٣ يهجو فيها الربيع بن علباء السلمى . والحديث عن إبل ترعى العرفط . وبعده :

تصبح وقد ضمنت ضراتها عرقا

من ناصع اللون حلو غير مجهود

(٢) ما بين القوسين زيادة فى د .

(٣) ب : « جريين » فى مكان « حريين » .

(٤) سقط ما بين القوسين فى د .

(٥) أى عمارة بن عقيل ، كما فى أضداد ابن الأنبارى ٨ .

وسَوْقُ كتيبـة دَلَفت لأخرى
كأنّ زُهاءها رأس صَليـع[١]

يعنى : رأساً أصلع أملس)

(وفى[٢] حديث عمر فى صفة التمر قال: وتُحترش به الضِباب من الصَلعاء ، يريد الصحراء التى لا تنبت شـيئاً ، مثل الرأس الأصلع ، وهى الحصَّاء مثل الرأس الأحصّ)

(صعـل)

فى حديث أم مَعْبَد فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم : لم تُزْرِ به صَعْلة[٣] قال أبو عبيد : الصَعْلة[٣] : صِغَر الرأس ، يقال : رجل صَعْل الرأس إذا كان صـغير الرأس . ولذلك يقال للظَلِيم : صَعْل لأنه صـغير الرأس . (قال[٤] الليث : رجل صَعْل إذا صَغُر رأسُه . وقد يقال رجل أصعل وامرأة صعلاء . وفى حديث علىّ رضى الله عنـه : استكثروا من الطواف بهذا البيت قبـل أن يحول بينكم وبينه من الحبشة أصعلُ أصمع . قال أبو عبيد : قال الأصمعىّ : قوله : أصعل هكذا يُروى ، فأما كلام العرب فهو صَـعْل بغير ألف وهو الصـغير الرأس ، ولذلك يقال للظليم : صَعْل)

قال الليث : وأما قول العَجّاج :

ودَقَلٌ أجـرد شَـوْذَبِىُّ
صَعْل من الساج ورُبَّانىُّ[٥]

فإنه أراد بالصَعْل ههنا الطويل . أبو عمرو الصَعْلة من النخل : فيها اعوجاج[٦] ، وأنشد:

* ما لم تـكن صَعلة صعباً مراقيها[٧] *

---

(١) قبله :
أشاب الرأس أيام طوال
وهم ما تبلغه الضلوع
وانظر الخزانة ٣/٤٦٢
(٢) ثبت ما بين القوسين فى د
(٣) فى د ضم الصاد ، وكذا فيا بعده ، وما أثبت موافق لضبط اللسان .
(٤) سقط ما بين القوسين فى ج .

(٥) قبله :
ومدّه إذ عدل الخلىُّ جل وأشطان وصُرّانىّ
يصف قرقورا أى سفينة . والدقل : العود الطويل يكون عليه الشراع . والربانى : رأس الملاحين . والشوذبى : الطويل . وفى اللسان : « رايت فى حاشية نسخة من التهذيب على قوله : (صعل من الساج) قال : صوابه : من السام — بالميم — : شجر يتخذ منه دقل السفن » مجموعة أشعار العرب ٢/٦٩ .
(٦) كذا فى م . وفى ب ، ج : « عوج » .
(٧) ثبت ما بين القوسين فى د

ثعلب عن ابن الأعرابى : الصاعل : النعام الخفيف .

قال شمر(١) :الصَّعْل من الرجال : الصغير الرأس الطويل العُنق الدقيقهما. قال : وتكون الصَّعْلة الخِفَّة فى البدن والدِقَّة والنحول . قال الشاعر يصف عَيْرا :

* نفى عنها المصيف وصار صَعْلا *

يقول : خفَّ جسمُه وضمُر .

وقال آخر :

جارية لاقت غلاما عَزَبا
أزلَّ صَعْلَ التَّسوين أرقبا

قال أبو نصر : الأصعل : الصغير الرأس.

وقال غيره : الصعَل : الدقّة فى العُنق والبدن كله . ويقال للنخلة إذا دقَّت : صَعْلة) .

بابُ العَيْنِ والصّادِ مع النونْ

عصن ، عنص ، صنع ، صعن ، نصع ، نعص مستعملات .

[عصن]

أهمله الليث . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : أعصن الرجل إذا شدَّد على غريمه وتمكَّكه(٢) وروى عمرو عن أبيه قال : أعْصن الرمل(٣) إذا اعوجَّ وعسُر .

[عنص]

لم أجد فيه غير عَنَاصِى الشَّعَر . والعُنْصُوة الخُصْلَة من الشَّعَر ، وقال الشاعر :

إن يُمْس رأسى أشمط العناصِى
كأنما فرَّقه مُناصى(٤)

قال الليث : العُنْصُوة على تقدير فُعْلُوة .

---

(١) صدره — كما فى اللسان —
* لا ترجون بنى الآطام حاملة *

(٢) كذا فى د . وفى م ، ح : « تملكه » يقال تمكك غريمه : اشتد عليه فى الطلب .

(٣) كذا فى م . وفى د : « الرجل » وفى ج : « الأمر » .

(٤) « يمس » كذا فى د ، ج . وفى ا : « يصبح » وكأنه فى الأصل : « يضح » ليستقيم الوزن . ونسبه فى اللسان إلى أبى النجم . ورسم فيه « مناص » وأورد أبو زيد فى النوادر ١٤٤ ثلاثة أبيات هكذا لأبى النجم العجلى :

إما ترينى أشمط العناصى   كأنما فرقها مناصى
فى هامة كالحجر الوباص

قال : وما لم يكن ثانيه نونًا فإن العرب لا تضم صدره مثل تُنْدُوة .

فأما عَرْقُوة (وتَرْقُوة[1]) وقَرْنُوة . فمفتوحات .

عمرو عن أبيه : أعنص إذا بقيتْ على رأسه عَنَاصٍ من ضفائره ، وهى بقايا ، واحدها عُنْصُوة . وقال أبو زيد : العَنَاصِى : الشَّعَر المنتصِب قائمًا فى تفرُّق .

[صعن]

أهمله الليث . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : أصْعَن الرجل إذا صغُر رأسُه . أبو عبيد : الصِعْوَنُّ : الظِليم الدقيق العُنُق الصغير الرأس ، والأنثى : صِعْوَنَّة .

وقال غيره : الاصعِنان : الدِقّة واللطافة ، ومنه يقال: أُذُنٌ مُصَعَّنَة : مؤلّلة ، قال عدىّ :

* وأُذُنٌ مُصَعَّنَةٌ كالقَلَم[2] *

(١) سقط ما بين القوسين فى م .

(٢) صدره : * له عنق مثل جذع السحوق *

عمرو عن أبيه : أصْعَنَ إذا صغر رأسه ونقص عقلُه .

[نعص]

قال ابن المظفّر : أمَّا نعص فليس بعربيَّة إلاّ ما جاء أسَد[3] بن ناعصة المشبِّب بخنساء فى شعره ، وكان صَعْب الشعر جدّا ، وقلَّما يُرْوَى شِعره لصعوبته . قلت : وقرأت فى نوادر الأعراب : فلان من نُصْرتى وناصرتى وناُصتى وناعِصتى وهى ناصرته . والنواعص : اسم موضع . وقال ابن دريد[4] . النَّعْص : التمايل ، وبه سمِّى ناعِصة . قلت : ولم يصح لى من باب (نعص) شىء أعتمِده من جهة من يُرجَع إلى علمه وروايته عن العرب .

[نصع]

أبو عُبَيد عن الفرّاء : أنْصَعتِ الناقة للفحل إنصاعا إذا قرَّتْ له عند الضِراب . وقال غيره : أنصع للحقّ إنصاعا إذا أقرَّ به . وقال الليث : يقال للرجل إذا تصدَّى للشرّ :

(٣) له ترجمة قصيرة فى المؤتلف والمختلف للآمدى ١٩٤

(٤) انظر الجمهرة ٣/ ٧٨

قد أنصع له إنصاعا . وقال شمر : النِصْع الثوب الأبيض . وأنشد لرؤبة يصف ثوراً :

كأن تحتى ناشطا مُوَلَّعا

بالشأم حتى خاتَــه مبرقَعا

بنِيقة من مَرْحَلِيّ أسفعا[١]

كأن نِصْعا فوقه مقطّعا

مخالط التقليص إذ تدرّعا[٢]

قال شمر : قال ابن الأعرابيّ : يقول : كأن عليه نِصْعا مقلّصا عنه ، يقول : تخال أنه أُلبِس ثوبا أبيض مقلّصا عنه لم يبلغ كُروعَه التى ليست على لونه ابن السكيت عن ابن الأعرابيّ : أبيض ناصع . قال : والناصع فى كل لون خَلَص ووَضَح . قال الأصمعىّ : وأكثر ما يقال فى البياض (أبو عبيد[٣] : أبيض ناصع ويَقَق . وقال أبو عبيدة : أصفر ناصع) الليث : النَصيع : البحر وأنشد :

* أدليت دَلوِى فى النَصِيع الزاخر *

قلت : قوله : النَصيع : البحر غير معروف ، وأراد بالنصيع : ماء بئر ناصع[٤] الماء ليس بكَدِر؛ لأن ماء البحر لا يُدْلَى[٥] فيه الدَلْو. يقال : ماء ناصع وماصع ونصيع إذا كان صافياً (والمعروف[٦] فى البحر البَضيع ، بالباء والضاد : وقد مرّ فى بابه) وروى أبو عُبَيد عن أبى عمرو : الماصع : البَرّاق ، بالميم ، ويقال: المتغيّر ، قال : ومنه قول ابن مقبِل :

فأفرغت من ماصع لونُه

على قُلُص يتهِبن السِجَالا

وقال شمر : ماصع يريد به[٧] : ناصع ، فصيّر النون ميما . قال : وقد قال ذو الرمّـة : ماصع لجعله ماء قليلا . أخبرنى بذلك كله الإيادىّ عن شمر ، وقال أبو سعيد : المَنَاصِع : المواضع التى يُتخلى فيها لبول أو حاجة[٨] ، والواحد مَنْصَع . قلت : قرأت فى حديث الإفك[٩] : وكان متبرّز النساء بالمدينة قبل

---

(١) « مرحلى » فى ب : «مرجلى».
(٢) « إذ » فى ج : « إذا » ولا ينطق بالهمز على هذه النسخة . وانظر مجموع أشعار العرب ٣/١٠٦
(٣) ما بين القوسين زيادة فى د

(٤) تراه ذكر البئر ، وكأنه قدر فيها القليب .
(٥) د : « تدلى » .
(٦) ما بين القوسين فى د .
(٧) زيادة فى د
(٨) ب « لحاجة » .
(٩) فى د ، ج : « أهل الإفك » .

أن سُوَيت الـكُنُف فى الدور المناصع . وأرى أن المناصع موضع بعينه خارج المدينة ، وكن النساء يتبرّزْن إليه بالليل على مذاهب العرب فى الجاهليّة . وقال المؤرِّج[١] — فيما روى له أبو تراب — : النِّصَع والنِّطَع لولأانداء طاع (وهو[٢] ما يتّخذ من الأَدَم . وأنشد لحاجز ابن الجعيد[٣] الأزدىّ :

فننحرها ونخلطها بأخرى
كأن سَرَاتها نِصَع دَهين

قال : ويقال : نِصْع بسكون الصاد . وقال شمر : قال الأصمعىّ : كل ثوب خالط البياض[٤] والصفرة[٤] والحمرة فهو نِصْع . وقال أبو عُبَيدة فى الشيات : أصفر ناصع ، قال : هو الأصفر السَّرَاةِ تعلو متنَه جُدَّة غَبْساء . وقال أبو تراب : قال الأصمعىّ : يقال : شرب حتى نَصَع وحتى نَقَع ، وذلك إذا شَفَى غليله . (قال[٥] أبو نصر : المعروف : بضع) .

(١) ب : « مؤرج » .
(٢) د : « جيد » .
(٣) ما بين القوسين فى ج .
(٤) د ، ج : « أو » .
(٥) ما بين القوسين فى د .

(صنع)

قال الله — جلّ وعزّ — : (وتتخذون[٦] مصانع لعلكم تخلدون) المصانع فى قول بعض المفسّرين : الأبنية .

وقال بعضهم : هى أحباس تُتّخذ للماء ، واحدها مَصْنَعة ومَصْنَع . قلت : وسمعت العرب تسمّى أحباس الماء : الأصناع والصُنُوع ، واحدها صِنْع . وروى أبو عبيد عن أبى عمرو قال : الحِبْس مثل المَصْنَعة ، قال : والزَلَف : المصانع . قلت : وهى مَسَاكاتٌ لِماء السماء يحتفرها الناس[٧] فيملؤها ماء السماء) يشربونها . ويقال للقصور أيضاً مصانع . وقال لبيد :

بَلِينا وما تَبلى النجوم الطوالعُ
وتَبلى الديارُ بعدنا والمَصانِع[٨]

وقول الله جل وعزّ : (صُنْع[٩] الله الذى أتقن كل شىء) قال أبو إسحق : القراءة

(٦) الآية ١٢٩/الشعراء .
(٧) سقط فى د .
(٨) « النجوم » كذا فى د . وفى ا ، ج : « الجبال » . « تبلى » فى الديوان ١/٢١ : « تبقى » .
(٩) الآية ٨٨/النمل .

بالنصب ، ويجوز الرفع . فمن نصب فعلى المصدر ، لأن قوله : (وترى الجبال تحسبها جامدة وهى تمرّ مرَّ السحاب) دليل على الصنعة ، كأنه قال : صَنَع الله ذلك صُنْعا . ومن قرأ : (صُنْعُ الله) فعلى معنى : ذلك صنع الله . وقول الله : (ولتصنع[1] على عينى) معناه : ولتربَّى بمرأى منىّ . يقال : صَنَع فلان جاريته إذا ربَّاها ، وصَنَع فرسه إذا قام بعلفه وتسمينه . وقال الليث : صنع فرسَه ، بالتخفيف ، وصنَّع جاريته بالتشديد ؛ لأن تصنيع الجارية لا يكون إلا بأشياء كثيرة وعِلاَج . قلت : وغير الليث يجيز صَنَع جاريته بالتخفيف ، ومنه قوله : (ولتصنع على عينى) . وفلان صَنِيع فلان إذا ربَّاه وأدَّبه وخرَّجه ، ويجوز : صنيعته . وقال الأصمعىّ : العرب تسمّى القُرَى مصانع ، واحدتها مَصْنعة . وقال ابن مُقْبل :

أصواتُ نِسوان أنباطٍ بمَصْنَعة
بجَّدْن للنَّوح واجتَبْن التَّبابِينا[2]

والمَصْنعة : الدَّعْوة يتّخذها الرجل ويدعو إخوانه إليها . وقال الراعى :

* ومصنعةٍ هُنَيدَ أعنْتُ فيها[3] *

قال الأصمعى : يعنى مَدْعاة . وفرس مُصَانِـع ، وهو الذى لا يعطيك جميع ما عنده من السير ، له صون يصونه فهو يصانعك ببذله سَيْرَه . ويقال : صانعت فلاناً أى رافقته . وصانعت الوالى إذا راشيته[4] ، وصانعته إذا داهنته . وقال الليث : التصنُّع : تـكلّف حُسْن السَّمت وإظهاره والتزيُّن به والباطن مدخول . (وقال : الصُّنَّاع[5] : الذين يعملون بأيديهم ، والحِرْفة الصِناَعة ، والواحد صانع) . وقال ابن السكيت : امرأة صَنَاع إذا كانت رقيقة اليدين تسوِّى الأساق وتَخْرُز الدلاء وتَفْرِيها . ورجل صَنَع . وقال أبو ذؤيب :

وعليهما مَسرودَتان قضاهما
داود أو صَنَع السوابغ تُبَّعُ[6]

---

(١) الآية ٣٩/طه

(٢) قبله فى وصف فلاة مقفرة :

كأن أصوات أبكار الحمام به
فى كل محنية منـــه يغنينا

وهو من قصيدة طويلة فى جمهرة أشعار العرب .

(٣) فى د : « أعنت » بالبناء للمفعول . بقيته : على لذاتها الثمل المبنيا .

(٤) د : « رشوته » .

(٥) سقط فى د ما بين القوسين .

(٦) و من مرثيته المشهورة . وانظر ديوان الهذليين فى أوله والمفضليات .

(وقال[1] ابن الأنبارىّ فى الزاهر : امرأة صَنَاع إذا كانت حاذقة بالعمل ، ورجل صَنَع . إذا أُفردت فهى مفتوحة متحرّكة . قال : ويقال : رجل صِنْع اليدين ، مكسور الصاد إذا أضيفت . وأنشد :

* صِنْعُ اليدين بحيثُ يكوى الأصْيَدُ *

وأنشد غيره :

* أنبل عَدْوانَ كُلِّها صَنَعا *)

والصَنِيعة : ما (أعطيته) وأسديته من معروف أو يد إلى إنسان تصنعه به ، وجمعها صنائع[2] ، قال الشاعر :

إن الصنيعة لا تكون صنيعة
حتى يصابَ بها طريقُ المَصْنَع[3]

(وقول الله — عزّ وجلّ — واصطنعتك[4] لنفسى أى ربَّيتك لخاصَّة أمرى الذى أردته فى فرعون وجنوده . وحدّثنا الحسين عن أبى بكر بن أبى شَيْبة عن يحيى بن سعيد القطّان عن محمد بن يحيى عن أبيه عن أبى سعيد الخُدْرىّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا توقدوا بليل نارا ؛ ثم قال: أوقدوا واصطنعوا فإنه لن يدرك قوم بعدكم مُدَّكم ولا صاعَكم . قوله : اصطنعوا أى اتّخذوا طعاماً تنفقونه فى سبيل الله) .

عمرو عن أبيه : الصَنِيع : الثوب الجيّد النقيّ . وقال ابن الأعرابى : أصْنع الرجلُ إذا أعان آخر[5] . قال : وكل ما صُنِع فيه فهو صِنْع مثل السُفْرة . ويكون الصِنْع الشِوَاء . وقال الليث : الصَنَّاعة : خشبة تُتّخذ فى الماء ليحبس بها الماء وتُمسكه حينا ، ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا لم تَسْتَحِ فاصنع ما شئت رواه جَرِير بن عبد الحميد عن منصور عن رِبْعِىّ بن حِرَاش[6] عن أبى مسعود الأنصارىّ عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال أبو عبيد قال جرير : معناه : أن يريد الرجل

(١) ما بين القوسين زيادة من د .
(٢) د : « الصنائع » .
(٣) بعده : [لهذيل الأشجعى]
فإذا صنعت صنيعة فاعمد بها
لله أو لذى القرائب أودع
وانظر الكامل مع رغبة الآمال ٢/١٢٣
(٤) الآية ٤١ سورة طه .

(٥) د « أخرق » .
(٦) د : « خراش » وهو تصحيف.

أن يعمل الخير فيدعَه حياء من الناس ، كأنه يخاف مذهب الرياء . يقول : فلا يمنعك[١] الحياء من المضيّ لما أردتَ . قال أبو عبيد : والذى ذهب إليه جرير معنى صحيح فى مذهبه ، ولكن الحديث لا يدلّ سياقه ولا لفظه على هذا التفسير . قال أبو عبيد : ووجهه عندى أنه أراد بقوله : إذا لم تستح فاصنع ما شئت إنما هو : من لم يستح صَنَع ما شاء ، على جهة الذمّ ؛ لترك الحياء . ولم يرد بقوله : فاصنع ما شئت أن يأمره بذلك أمرا ، ولكنّه أمْر معناه الخبر ؛ كقوله عليه السلام : من كذب علىّ متعمّدا فليتبوّأ مَقْعَده من النار ، ليس وجهه أنه أمره بذلك ، إنما معناه : مَن كذب علىّ تبوّأ مقعده من النار . والذى يراد من الحديث أنه حَثّ على الحياء وأمرَ به وعاب تركه . وقال ابراهيم بن عَرَفة : سمعت أبا العباس أحمد بن يحيى يقول فى قوله : إذا لم تستح فاصنع ما شئت قال : هذا على الوعيد : فاصنع ما شئت فإن الله يجازيك . وأنشد :

إذا لم تخش عاقبة الليالى
ولم تستحْيِ فاصنع ما تشاء[٢]

وهو كقول الله تعالى : (فمن[٣] شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) .

الأصناع : الأسواق ، جمع صِنْع . وقال ابن مقبل يصف فرسا :

بتُرْس أعجم لم تُنْجَر مسامره
مما تَخَيَّرُ فى أصناعها الروم

لم تُنجر مسامره أى لم تشدّ فيه المسامير . والصِنْع : السَّفُّود ، قال مرّار يصف إبلا :

وجاءت وركبانها كالشُروب
وسائقها مثل صِنْع الشواء

أى هذه الإبل وركبانها يتمايلون من النُعَاس ، وسائقها — يعنى نفسه — اسودّ من السَّموم . ويقال : فلان صَنِيع فلان وصنيعته إذا ربّاه وأدّبه حتى خرّجه .

(١) د : «يمنعك» .

(٢) لأبى تمام .

(٣) الآية ٢٩ / الكهف .

باب العين والصاد مع الفاء

عصف ، عفص ، صفع ، صعف ، فصع مستعملات.

[عصف]

قال الله جل وعزّ : (والحب[1] ذو العصف والريحانُ) وقال فى موضع آخر : (فجعلهم[2] كعصف مأكول) قال الفرّاء : العَصْف . — فيما ذكروا — بَقْل الزَرْع ؛ لأن العرب تقول : خرجنا نَعْصِف الزرع إذا قطعوا منه شيئاً قبل إدراكه ، فذلك العَصْف . قال : وقال بعضهم : ذو العَصْف يريد المأكول من الحبّ ، والريحان : الصحيح الذى يؤكل . وقال أبو إسحٰق : العَصْف : وَرَق الزرع . ويقال للتِبْن : عَصْف وعَصِيفة . وقال النَضْر : العَصْف : القَصِيل . قال : وعصفنا الزرعَ نعصِفه أى جززنا ورقه الذى يميل فى أسفله ليكون أخفّ للزرع ، وإن لم يُفعل مال بالزرع . وذكر الله جلّ وعزّ فى أوّل هذه السورة ما دلّ على وحدانيّته من خَلْقه الإنسان وتعليمه البيان[3] ، ومن خَلْق الشمس والقمر والسماء والأرض وما أنبت فيها من رِزقِ مَن خلق فيها من إنسىّ وبهيمة ، تبارك الله أحسن الخالقين . وأمّا قوله تعالى : (فجعله كعصف مأكول) فله معنيان : أحدهما أنه أراد : أنه جعل أصحاب الفيل كورق أُخِذ ما كان فيه من الحبّ وبقى هو لا حبّ فيه . والآخر أنه أراد : أنه جعلهم كعصف قد أكله البهائم . وقال الليث : العَصْف : ما على حبّ الحِنْطة ونحوها من قُشور التِبْن . قال : والعَصْف أيضا : ما على ساق الزرع من الورق الذى يبِس فتفتّت كل ذلك من العصف . قال : وقوله : (كعصف مأكول) ذُكر عن سعيد بن جُبَير أنه قال : هو الهَبُّور ، وهو الشعير النابت بالنَبَطيّة . وعن الحسن : كزرع قد أُكل حَبّه وبقى تِبْنُه . وأخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس أنه قال فى قوله تعالى : (كعصف مأكول) : إنه يقال : إن فلانا

(١) الآية . ١٢ / الرحمن .
(٢) الآية ٥ / الفيل .

(٣) ج : « للبيان » .

يعتصف إذا طلب الرِزق ، والعصف : الرِزق ، والعَصْف والعَصِيفة : ورق السُنْبُل . وقول الله جلّ وعزّ : (فالعاصفات[1] عصفا) قال المفسّرون: هى الرياح . وقال الفرّاء فى قوله : (أعمالهم[2] كرماد اشتدّت به الريح فى يوم عاصف) قال: فجعل العُصُوف تابعاً لليوم فى إعرابه وإنما العُصُوف للرياح . وذلك جائز على جهتين : إحداهما أن العُصُوف وإن كان للريح فإن اليوم قد يوصَف به ؛ لأن الريح تكون فيه ، فجاز أن تقول : يوم عاصف ؛ كما يقال : يوم بارد ويوم حارّ والبرد والحرّ فيهما . والوجه الآخر أن تريد : فى يوم عاصِف الريحِ ، فتحذف الريح لأنها قد ذُكِرت فى أول الكلمة ، كما قال :

* إذا جاء يومٌ مظلم الشمس كاسفُ[3] *

يريد : كاسف[4] الشمس فحذفه لأنه قدّم ذكره . وأخبرنى المنذرىّ عن الحرّانيّ عن ابن السكيت قال : يقال : عَصَفت الريحُ وأعصفت فهى ريح عاصف ومُعْصفة إذا اشتدّت . وقال الليث : وجمع العاصف عواصف . قال : والمُعْصِفات : الرياح التى تُثِير التراب والورق وعَصْفَ الزرع . قال : والعُصافة : ما سقط من السُنْبل ، مثل التِبن ونحوه . أبو عبيد عن أبى عبيدة قال : الإعصاف : الإهلاك ، وأنشد للأعشى :

فى فيلق شهبــاء ملمومة
تُعْصِف بالدارع والحاسر[5]

أى تُهلكهما . وقال الليث : تُعصف بهما أى تَذهب بهما . قال : والنعامة العَصُوف: السريعة : والعَصْف : السرعة ، وأنشد :

ومن كل مِسْحاج إذا ابتلّ لِيتُها
تحلّبَ منهـا ثائب متعصّف

(١) الآية ٢/المرسلات .
(٢) الآية ١٨/ إبراهيم .
(٣) سقط « يوم » فى م .
(٤) سقط « كاشف » فى م .

(٥) فى الصبح المنير ١٠٨ الشطر الأول هكذا .
* يجمع خضراء لها سَورة *
وضبط فى الصبح المنير « تعصف » بفتح التاء . وفى الشرح : « وتعصف كما تعصف الريح ، ويقال: عصف وأعصف، أى تهلكهم وتهزمهم وتقتلهم » . ومفاد هذا أنه يجوز فتح التاء وضمها فى « تعصف » .

يعنى العَرَق . أبو عُبَيد عن أبى عمرو قال : العَصُوف : السريعة من الإبل . وقال اللحيانىّ : أعصفت الناقةُ إذا أسرعت ، فهى مُعْصِفة . وقال النضر : إعصاف الإبل : استدارتها حول البئر ٦٢ ب . حرصاً على الماء وهى تطحن التراب حوله وتثيره . وقال المفضّل: إذا رمى الرجل غرَضاً فصاب نَبْـلُه قيل له : إن سهمك لعاصف . قال : وكل ماء عاصف . وقال كثيّر :

فمرّت بايل وهى شدفاء عاصف
بمنخرَق الدوّداة مرّ الخَفَيْدَدِ (١)

وقال اللحيانى : هو يَعْصِف ويعتصف ويصرف ويصطرف ، أى يكسِب ويطلب ويحتال . وقال ابن الأعرابى — فيما رَوَى عنه أبو العباس : العَصْفانِ : التِبْنانِ . قال : (والعُصُوف : (٢) الأتبان) والعَصْف : السنْبُل ، وجمعه عُصوف . والعُصُوف: الرِياح. والعُصُوف : الـكَدّ . والعصوف الخُمُور .

[عفص]

قال الليث : العَفْص : حَمْـل شجرة البَلُّوط ، يحمل سَنَة بَلُّوطا وسنة عَفْصا . وجاء حديث اللُقَطة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : أحفظ عِفَاصَها ووِكاءها . قال أبو عبيد (٣) : العِفَاص : هو الوِعاء الذى تـكون فيه النفَقة إن كان من جِلد أو خِرقة أو غير ذلك ، ولهذا سمّى الجلد الذى يُلْبَسُه رأس القارورة العِفَاص ، لأنه كالوعاء لها (٤) . وليس هذا بالصِمَام الذى يُدخَل فى فم القارورة فيـكون سِدَاداً لها . قال : وإنما أمره بحفظه ليـكون علامة لصدق مَن يعترفها (٥) . وقال الليث : العِفَاص : صِمَام القارورة ، ثم قال : وعِفَاص الراعى : وعاؤه الذى تـكون فيـه النفقـة . قلت : والقول ما قاله أبو عبيد فى العفاص : أنه الوعاء أو الجلدة التى تُلْبَس رأسَ القارورة حتى تـكون كالوعاء لهـا . ويقال : عَفَصْت القارورة عَفْصاً إذا جعلت العِفَاص على رأسها . فإن أردت أنك جعلت

(١) أنظر ديوانه ١/١١٠ .
(٢) سقط مابين القوسين فى ج .

(٣) فى غريب الحديث ١٩٢ .
(٤) سقط فى ج .
(٥) فى غريب الحديث : « يتعرفها » .

لما عِفاصاً قلتَ : أعفصتها . وثوب مُعَفَّص : مصبوغ بالعفص ، كما قالوا : ثوب مُمسّك بالمِسْك . ويقال : هذا طعام عَفِص إذا كانت فيه بشاعة ومرارة . ثعلب عن ابن الأعرابى قال : المِعفاص من الجوارى : الزَّ بعْبَق النهايةُ فى سُوء الخُلُق. قال : والمعقاص — بالقاف — شرّ منها . العفص[1] : العَصْر والهَصْر . وعَفَصْتُ الدابّة : ثَنَت عُنقها . ما زلت أطالبه[2] بحقّى حتى عفص به واعتفصته منه أى أخذته منه . وعَفَصها : جامعها .

[صعف]

أهمله الليث . وقال أبو عبيد : أخبرنى محمد بن كثير أن لأهل اليمن شراباً يقال له : الصعف ، وهو أن يُشْدَخ العِنَب ، ثم يُلقي فى الأوعية حتى يَغْلِي. قال ، وجُنّا لهم لا يرونه خمراً لمكان اسمها . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الصعْفَانُ : المولَع بشراب الصعف وهو العَصير .

(١) فى ج كتب فوقه « زائد » .

(٢) كذا فى ج . وفى م : « أطالب » .

(فصع)

أبو العباس عن أبى الأعرابى ، فصَّع الرجل يفصّع تفصيعاً إذا خرج منه ريح منتِن وفَسْوة . وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن فَصْع الرُّطَبة ، قال أبو عبيد : فَصْعها : أن يخرجها من قشرها ، يقال : فصعها[3] فَصْعاً ، وأنا أفْصَعُها . وقال الليث: فصْعها : أن تأخذها بإصبعك فتَعْصِرها حتى تتقشّر . قال : والفَصْعاء : الفأرة .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال: الفَصْعانُ : المكشوف الرأس أبداً حرارة والتهاباً . وقال غيره : الفُصْعة : غُلْفة الصبىّ إذا كشفها عن ثُومة ذكره قبل أن يُختن ، وقد فصعها الصبىّ إذا نحّاها عن الحشَفَة . وروى ابن الفرج عن حَتْرَش الأعرابى قال : فصّع كذا من كذا وفصّله منه بمعنى واحد إذا أخرجه منه . افتصعت حقّي منه أى أخذته بقهر فلم أترك منه شيئاً .

(٣) ج : « نصعتها » .

[صفع]

الصَّفْع ، أن يَبْسُط الرجل كفّه فيضرب بها قفا الإنسانِ أو بدنَه ، فإذا جمع كفّه وقبضها ثم ضرب بها فليس بصَفْع ، ولكن يقال : ضربه بجُمْع كفّه . وقال ابن دريد : الصَّوْفَعة : هى أعلى الكُمَّة والعِمامةِ . يقال : ضربه على صَوْفَعته إذا ضربه هنالك . قال : والصَّفْع أصله من الصَّوْفَعة ، والصوفعة معروفة .

قال الأزهرى [٢] : السَّفْع : اللطم باليد . فإذا بسط الضارب يده فضرب بها القفا ، فهو الصفع بالصاد .

باب العين والصاد مع الباء

عصب ، صبع ، صعب ، بصع ، بعص مستعملة .

[عصب]

قال الله جل وعز : (هذا [١] يوم عصيب) أخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس عن سَلَمة عن الفرّاء قال : يوم عَصِيب ، ويوم عَصَبْصَب أى شديد . قال : وعَصَب فوه يَعْصِب عَصْبا إذا ذَبَّ وييِس رِيقه ، وفوه عاصب .

وأخبرنى الحرّانىّ عن ابن السكيت يقال : عصَب الريقُ بفيه يعصِب عصْبا إذا يبِس . وقال : عَصَب فاه الريق .

وقال ابن أحمر :

* ... حتى يعصِب الريقُ بالفم [٣] *

وقال الراجز :

يعصب فاه الريقُ أى عَصْب
عَصْب الجُبَاب بشفاه الوَطْب [٤]

الجُبَاب : شِبْه الزُبْد فى ألبان الإبل . وروى بعض المحدّثين أن جبريل جاء يوم بدر

(١) الآية ٧٧ / هود .

(٢) فى ج فوقه : « زائد » .
(٣) البيت بتمامه — كما فى الجمهرة ١ / ٢٩٧ واللسان :
يصلى على من مات منا عريفنا
ويقرأ حتى يعصب الريق بالفم
(٤) عزاه فى اللسان إلى أبى محمد الفقعسى . وانظر نوادر أبى زيد ٢٣ .

على فرس أنثى وقد عصم بثنيّتيه الغبارُ ، فإن لم يكن غلطا من المحدِّث فهى لغـة فى عَصَب ، والباء والميم يتعاقبان فى حروف كثيرة ، لقرب مخرجيهما ، يقال ضَرْبَةٌ لازبٍ ولازم ، وسبّد رأسه وسمَّده . وأخبرنى المنـذريّ عن أبى العباس عن ابن الأعرابى قال : رجل معصَّب أى فقير قد عصَّبه الجهـد ، وهو من قوله جل وعز : (يوم عصيب) .

وقال بعضهم : يوم(١) عصيب أى شديد مأخوذ من قولك : عَصَبَ القومَ أمرٌ يعصِبهم عَصْبا إذا ضمَّهم واشتد عليهم . وقال ابن أحمر :

يا قومِ ما قومى على نأيهم
إذ عَصَب الناس شَمَال وقرْ

وقوله : ما قومى على نأيهم تعجّب من كرمهم ، وقال : نِعم القوم هم فى المجاعة(٢) إذ عصب الناس شَمال أى أطاف بهم وشمِلهم بَرْدها . ويقال للرجل الجائع يشتدّ(٣) عليه سَخْفة الجُوع فيعصِّب بطنه بحجر : مُعَصَّب . ومنه قوله :

فنى هذا فنحن لُيُوث حرب
وفى هــذا غيوثٌ مُعَصَّبينا

وقال الأصمعيّ : العَصْب : غَيْمٌ أحمر يكون فى الأُفُق الغربىّ يظهر فى سِـنِى الجَدْب . وقال الفرزدق :

إذا العَصْب أمسى فى السماء كأنه
سَدَى أُرْجوان واستقلَّت عَبُورها(٤)

أبو عُبيد عن أبى عُبَيدة : المعصَّب : الذى عصَّبته السِنُون أى أكلت ماله . وقال الله جل وعز : (ونحن(٥) عصبة إن أبانا لفى ضلال مبين) . قال أبو عبيد : قال أبو زيد : العُصْبة من العَشَرة إلى الأربعين . وقال الأخفش : العُصْبة والعِصابة : جماعة ليس لها واحد . وذكر ابن المظفّر فى كتابه حديثاً : إنه يكون

(١) ثبت فى ج .
(٢) ج : « الجاعة » .
(٣) سقط فى ج .

(٤) من قصيدة يهجو فيها بنى جعفر بن كلاب .
وبعـده :
ترى النيب من ضيق إذا ما رأينه
ضموزاً على جزاتهـا ما تحيرها
وانظر ديوانه ٤٥٧ .
(٥) الآية ٨ / يوسف

فى آخر الزمان رجل يقال له : أمير العُصَب ، فوجدت تصديقه فى حديث حدّثنا به محمد ابن إسحاق عن الرمادىّ عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب(٢) عن ابن سيرين ٦٣ / عن عُقْبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال: وجدت فى بعض الكتب يوم اليرموك: أبو بكر الصديق أصبتم اسمه . عمر الفاروق قَرْن من حديد أصبتم اسمه . عثمان ذو النورين كِلْفين من الرحمة لأنه يُقتل مظلوماً ، أصبتم اسمه . قال : ثم يكون مَلِك الأرض المقدّسة وابنه . قال عُقبة : قلت لعبد الله سمّهما . قال : معاوية وابنه . ثم يكون سفّاح ، ثم يكون منصور، ثم يكون جابر، ثم مهدىّ. ثم يكون الأمين ، ثم يكون سين وسلام(٢) يعنى صلاحاً وعافية ، ثم يكون أمير العُصَب ، ستة منهم من ولد كعب بن لؤىّ ورجل من قحطان كلهم صالح لا يُرَى مثله . قال أيوب : فكان ابن سيرين إذا حدّث بهذا الحديث قال : يكون على الناس ملوك بأعمالهم . قلت : وهذا حديث عجيب وإسناده صحيح والله أعلم بالغيوب . والعَصْب من برود اليمن معروف . وقال الليث : سمّى عَصْبا لأن غَزْله يُعصَب ، ثم يُصبغ ثم يحاك ، وليس من برود الرقْم . ولا يجمع ، يقال : بُرْد عَصْب وبرود عَصْبٍ لأنه مضاف إلى الفعل . وربما اكتفوا بأن يقال : عليه العَصْب لأن البُرْد عُرِف بذلك الاسم . أبو عبيد عن أبى عمرو : العصّاب : الغزّال . وقال رؤبة :

* طىّ القَسامىّ برودَ العَصّاب(٣) *

قال : والقَسامىّ : الذى يَطْوى الثياب فى أول طَيّها حتى تُتكسر على طيّها . قلت : وقولُ أبى عمرو يحقّق ما قاله الليث من عَصْب الغَزْل وصَبْغه . وروى عن الحجّاج بن يوسف أنه خطب الناس بالكوفة فقال : لأعْصِبَنّكم عَصْب السَلَمَة . قلت : والسَلَمَة شجرة من العَضَى ذات شوك ، وورقها القَرَظ الذى يُدبغ به الأَدَم ، ويعسُر خَرْط ورقها لكثرة شوكها .

---

(١) فى ج : « بنى أيوب »

(٢) فى اللسان ولام .

(٣) قبله :

* طاوين مجهول الخروق الأجداب *

وهو فى وصف الإبل وقطعها الفلاة . وانظر مجموع أشعار العرب ٣ / ٦

ويَعْصِب الخابط أغصانها بحَبْل ثم يَهْصِرها إليه ويَخبِطها بعصاه فيتناثر ورقها للماشية ولمن أراد جمعه . وعَصْبُها : جمع أغصانها بحبل تُمدّ به وتُشَدّ شدّا شديدا . وأصل العَصْب اللَّىّ،ومنه عَصْب التَيْس وهو أن يُشدّ خُصْياه شدّا شديدا حتى تَنْدُرا من غير أن تنتزعا[1] نزعا ، أو تُسَلاّ سلاّ . يقال : عَصَبْتُ التيس أعصِبه فهو معصوب . قال ذلك أبو زيد فيما رَوَى عنه أبو عبيد . ومن أمثال العرب : فلان لا تُعْصَب سَلَمَاته يضرب مثلا للرجل العزيز الشديد الذى لا يُقهر ولا يُستذَلّ . ومنه قول الشاعر :

* ولا سَلَماتى فى بَجِيلة تُعْصَبُ *

أبو عبيد عن الأصمعىّ : العَصُوب : التى لا تَدِرّ حتى يُعصَب فخذاها بحبل . وذلك الحبل يقال له : العِصابِ . وقد عصبها الحالب عَصْبا وعِصَابا . وقال الشاعر :

فإن صَعُبَتْ عليكم فاعصِبوها
عِصَابا تَستدرّ به شديدا

وقال أبو زيد : العَصُوب : الناقة التى لا تَدِرّ حتى يُعصَب أدانى مَنْخِريها بخيط ثم تُثَوّر ولا تُحلّ حتى تُحاب . وأما عَصَبة الرجل فهم أولياؤه الذُّكور من ورثته : سُمّوا عَصَبة لأنهم عَصَبوا بنسَبه أى استكَفُّوا به ، فالأب طَرَف والابن طَرَف والعمّ جانب والأخ جانب ، والعرب تسمّى قرابات الرجل أطرافه ، ولمّا أحاطت به هذه القرابات وعَصَبَتْ بنسبه سُمّوا عَصَبة . وكل شىء استدار بشىء فقد عَصَب به . والعمائم يقال لها : العصائب ، واحدتها عِصَابة ، من هذا . وأمّا العَصَبة فلم أسمع لهم بواحد . والقياس أن يكون عاصبا ؛ مثل طالب وطَلَبة وظالم وظَلَمة . ويقال أيضاً : عَصَبت الإبلُ بِعَطَنها إذا استكَفَّت به ؛ قال أبو النجم :

* إذ عَصَبت بالعَطَن المغربَل[2] *

يعنى المدقَّق ترابُه . ويقال : عَصَب الرجلُ بيتَه أى أقام فى بيته لا يبرحه ، لازماً له . ويقال : عَصَب القَيْن صَدْع الزجاجة بضَبَّة

---

(١) ج : تنزعاته .

(٢) من أرجوزته الطويلة . وانظر الطرائف الأدبية ٦٦

من فضّة إذا لأمها بها محيطة به . والضبّة عِصابة للصَدْع . والعَصَبيّة : أن يدعو الرجل إلى نُصْرة عَصَبته والتألُّب معهم على من يناوئهم، ظالمين كانوا أو مظلومين . وقد تعصَّبوا عليهم إذا تجمّعوا . واعصوصب القومُ إذا اجتمعوا . فإذا تجمّعوا على فريق آخرين قيل : تعصَّبوا . وقرأت بخطّ شِمر أن الزبير بن العوّام لمّا أقبل نحو البصرة سئل عن وجهه فقال :

عَلِقتهم إنى خلِقتُ عُصْبَهْ
قتَادةً تعلّقت بُنشــبَهْ

قال شمر : وبلغنى أن بعض العرب قال :

غلبتهم إنى خُلِقتُ نُشْبَهْ
قتادة ملويّة بعُصْبَـــهْ

قال : والعُصْبة نبات يتلوّى على الشجر ، وهو اللَبْلاب . والنُشْبة من الرجال : الذى إذا عبِث بشىء لم يكد يفارقه . وأنشد لكثيّر :

با ذىَ الربع والمعارف منها
غير رَبْع كعُصْبة الأغيال[1]

وروى غيره عن ابن الأعرابى عن أبى الجرّاح أنه قال : العُصْبة : هَنَة تَلْتَفّ[2] على القَتَادة لا تُنزع عنها إلاّ بعد جَهد : وأنشد :

تلبَّس حبُّها بدمى ولحمى
تلبُّسَ عُصْــبة بفروع ضَالِ

ويقال للرجل إذا كان شديد أسْرِ الخَلْق غير مسترخِي اللحم : إنه لمصوب ما خُفْضِج . وقال ابن السكيت : العَصَب عَصَب الإنسان والدابّة ، قال : وحكى لى الكلابىّ : ذاك رجل من عَصَب القوم أى من خيارهم ، ونحوَ ذلك قال ابن الأعرابى . وقال أبو العباس عنه : العَصُوب : المرأة الرسحاء ، وروى أبو نصر عن الأصمعى والأثرمُ عن أبى عبيدة أنهما قالا : هى العَصُوب والرسحاء والمَسْحاء والرصعاء والمصــواء والمزلاق[3] والمزلاج والمِنداص . وقال الليث : العَصَب : أطناب المفاصل التى تلائم بينها وتشدُّها وليس بالعَقَب . ولحم عَصِب : صُلْب شديد . ويقال للرجل

(١) انظر ديوانه ١/١٤٧

(٢) حـ : « تلتف » .
(٣) م ، حـ : المزاق .

الذى سوّده قومه : قد عصَّبوه فهو معصَّب ؛ وقد تعصّب . ومنه قول المخبَّل فى الزِبْرِقان :

رأيتك هربّتِ العِمَامة بعدما
أراكَ زمانًا حاسرًا لم تُعَصَّبِ

وهذا مأخوذ من العِصَابة وهى العِمَامة . وكانت التيجان للملوك ، والعمائم الحمر للسادة من العرب . ورجل معصَّب ومعمَّم : أى مسوَّد . وقال عمرو بن كُلْثوم :

وسـيد معشر قد عصَّبوه
بتاج المُلْك يَحْمِى المُحْجَرينا

فجعل المِلِك معصَّبًا أيضًا لأن التاج أحاط برأسه كالعِصابة التى عَصَبت برأس لابسها . والعِصَابة تقع على الجماعة من الناس والطير والخيل . ومنه قول النابغة :

* عصائب طير تهتدى بعصائب[1] *

ويقال : اعتصب التاجُ على رأسه إذا استَكَنَّ به . ومنه قول قيس ذى الرُّقيات :

يعتصب التـاجُ فوق مَفْرِقه
على جبين كأنه الذهب[2]

وكلّ ما عُصِب به كَسْر أو قرح من خرقة أو خَبِيبة فهو عِصاب له . ويقال لأمعاء الشاء إذا طُوِيت وجمعت ثم جُعلت فى حَوِيَّة من حوايا ٦٣ ب بطنها : عُصُب واحِدُها عَصِيب .

والعصائب[3] : الرياح التى تعصب الشجر فتدرج فيه ؛ قال الأخطل :

مطاعيم تعـدُو بالعَبِيط جِفانُهم
إذا القُرّ ألوت بالعِصاه عصائبُه[4]

وعَصِبت الفِصالُ الإبلَ : تقـدَّمتها . والمعصوب : الـكتاب المطوىّ . وقال :

أتانى عن أبى هَرِم وعيد
ومعصوبٌ تخُبُّ به الرِكابُ

(١) صدره :
* إذا ما غزَوا فى الجيش حلق فوقهم *
وهو من قصيدة يمدح فيها عمر بن الحارث الغسانى .

(٢) من قصيدة له فى مدح عبد الملك بن مروان. وانظر الأغانى ٥/٧٩ . وانظر الكامل مع رغبة الأمل ٦/٤٣ . « يعتدل » فى مكان « يعتصب » .

(٣) فى ج كتب فوقه : « زائد » .

(٤) الديوان ١/٢١٩ .

[صعب]

يقال : عَقَبة صَعْبة إذا كانت شاقَّة . وجَمَل مُصْعَب إذا لم يكن منوَّقًا وكان محرَّم الظهر ، وجمال مصاعب ومصاعيب . ويقال : أصعَبْتُ الأمر إذا ألفيته صَعْبا . ومنه قول الشاعر :

لا يُصْعِب الأمر إلا رَيْث يَرْكبه
ولا تَعَرَّبُ إلاّ حوله العَرَبُ

ويقال : صَعُب الأمر يَصْعُب صُعُوبة فهو صَعْب . ويقال : أخذ فلان بَكْراً من الإبل ليقتضبه فاستصعب عليه استصعاباً . وقد استصعبته أنا إذا وجدته صَعْباً . وقال ابن السكيت : المصعَب : الفَحْل الذى يودَّع من الركوب والعمل ، للفِحْلة . قال : والمصعَب : الذى لم يمسسه حَبْل ولم يُرْكب . قال : والقَرْم : الفحل الذى يُقرم أى يودَّع ويُعفى من الركوب ، وهو المُقْرَم والقريع والفَنِيق . وصَعْب من أسماء الرجال . وجمع الصَعْب صِعَاب .

[صبع]

أبو عبيد عن أبى عبيدة : صَبَعت بالرجل وصبعت عليه أَصْبَع صَبْعا إذا اغتبْته . وصبعت فلاناً على فلان : دللته . وصبعت الإناء إذا كان فيه شراب فقابلتَ بين إصبعيك ثم أرسلت ما فيه فى[1] شىء آخر . قلت : وصَبْع الإناء أن يُرسل الشراب الذى فيه من[2] طَرَفى الإبهامين أو السبَّابتين لئلا ينتشر فيندفق . قلت : وهذا كله مأخوذ من الإصبع ؛ لأن الإنسان إذا اغتاب إنساناً أشار إليه بالإصبع . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى: رجل مصبوع إذا كان متكبّرا . قال : والصَبْع : الكِبْر التامّ . والإصبع : واحدة الأصابع . وفيها ثلاث لغات حكاها أبو عبيد عن الكسائىّ قال : هى الإصْبَع والإصْبِع والأُصْبُع . وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه دمِيتْ إصبعُه فى حفر الخندق فقال :

هل أنت إلا إصبع دَمِيتِ
وفى سبيل الله ما لقِيتِ

وإن ذكَّر مذكِّر الإصبع جاز له ؛ لأنه ليس فيها علامة التأنيث . والإصبع : الأثر الحسَن . يقال : فلان من الله عليه إصبع

(١) ج : « من » .
(٢) ج : « بين » .

حَسَنة . وإنما قيل للأثَر الحسن : إصبع لإشارة الناس إليه بالإصبع . وأخبرني المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابيّ أنه قال : إنه لحسن الإصبع فى ماله ، وحَسَن المَسّ فى مالِه أى حسن الأثر . وأنشد :

أوردها راع مَرِىء الإصبع
لم تنتشر عنه ولم تَصَــدّع

وفلان مُغِلّ الإصبع إذا كان خائنا .

وقال الشاعر(١) :

حدّثتَ نفسك بالوفاء ولم تكن
للغــدر خائنةً مُغِلّ الإصبع

وقيل : إصبع : اسم جبل بعينه .

[بعص]

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ : البَعَص : نحافة البدن ودِقّته . قال : وأصله دُودة يقال لها : البُعْصُوصة . قال : وسَبٌّ للجوارى : يا بُعصُوصة كُفّى ، ويا وجه الكُبَع : سمك بحرى وَحِشُ المرآة . وقال الليث : البُعصوصة : دوَيْبَّة صغيرة لها بريق من بياضها . ويقال للصبيَّة يا بُعصوصة لصغر جُثّتها وضعفها : أبو عبيد عن الأصمعيّ يقال للحيَّة إذا ضُرِبت فلوَتْ ذَنَبها : هى تَبعْصَصُ أى تتلوّى . وقال ابن الأعرابى أيضاً : يقال للجُوَيْرية الضاوِيّة : البُعصوصة والعِنْفِص والبطَيّطة الحطَيّطة .

[بضع]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : البَضْع : الجمْع . ومنه قولهم فى التأكيد : جاء القوم أجمعون أكتعون أبصعون إنما هو شىء يجمع الأجزاء . قال : وقال الفرّاء : يقولون : أجمعون أكتعون أبصعون ، ولا يقولون : أبصعون حتى يتقدّمه أكتعون . وسمعت المنذريّ يقول : سمعت أبا الهيثم يقول : الكلمة توكّد بثلاثة تواكيد . يقولون : جاء القوم أكتعون أبتعون أبصعون بالصاد ؛ كما قال ابن الأعرابى والفرّاء . وقال : أبثعون بالثاء والصواب : أبتعون بالتاء ، وظننت أن المنذريّ لم يضبطه

---

(١) فى الجمهرة ١/٢٩٦ أنه سلمى الجهنية . وفى الكامل مع رغبة الآمل ٤/٣٦ أن قائله رجل كلابى يخاطب رجلا من اليمامة يقال له قرين كان قتل أخاه ، وكان الكلابى نزل فى جوار أخى قرين . وقبله :

أقرين إنك لو رأيت فوارسى
بعمايتين إلى جوانب ضلفع

عن أبي الهيثم ضبطاً حسنا . وقال ابن هانىء وغيره من النحويين : أخذته أجمع أبتع وأجمع أبصع بالتاء والصاد . وقال الليث : البَضْع : الخَرْق الضيِّق الذى لا يكاد يَنفُذ فيه الماء . تقول : بَضُع[1] يبضُع بَضاعة . قال : ويقال : تبضّع العَرَق من الجَسَد إذا نبع من أصول الشَّعَر قليلا قليلا . قلت : وروَى ابن دريد بيت أبي ذؤيب :

* إلاَّ الحَمِيم فإنه يتبعَّع[4] *

بالصاد أى يسيل قليلا قليلا . قلت : وروَى الثقات هذا الحرف : يتبضّع[5] الشىء[6] — بالضاد — إذا سال ، هكذا أقرأنيه الإيادىّ عن شمر لأبى عُبيد ، وهكذا رواه الرواة فى شعر أبى ذؤيب ، وابن دُريد أخذ هذا من كتاب ابن المظفّر فرّ على التصحيف الذى صحّفه .

باب العين والصاد مع الميم

عصم ، عمص ، معص ، مصع ، صمع مستعملة .

[عصم]

قال الله — جل وعز — : (لا عاصم[2] اليوم من أمر الله إلا من رحم) قال الفرّاء : (من) فى موضع نصب ، لأن المعصوم خلاف العاصم، والمرحوم معصوم، فكان نصبه بمنزلة قوله : (ما لهم[3] به من علم إلاّ اتباع الظن) .

قال الفرّاء : ولو جعلت عاصماً فى تأويل معصوم أى لا معصوم اليوم من أمر الله جاز رفع (مَن) . قال : ولا تنكرنّ أن يخرج المفعول على الفاعل ، ألا ترى إلى قوله — جلّ وعزّ — : (خُلِق[7] من ماء دافق) معناه — والله أعلم — : مدفوق . وأخبرنى المنذرىّ عن

---

(١) كذا وفى القاموس : « بضع يبضع » بفتح الصاد فى الصيغتين .

(٢) الآية ٤٣/ هود .

(٣) الآية ١٥٧/ النساء .

(٤) صدره :

* تأبى بدرتها إذا ما استكرهت *

وهو وصف فرس . وهو من مرثيته المشهورة . وانظر ديوان الهذليين ١/ ١٧ ، والجمهرة ١/ ٢٩٦ .

(٥) ج : « بتضع »

(٦) سقط فى ج .

(٧) الآية ٦/ الطارق .

أبى العباس أنه قال : قال الأخفش فى قوله : (لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم) يجوز أن يكون : لا ذا عاصمةٍ أى لا معصوم ، ويكون (إلا من رحم) رفعاً بدلا من (لاعاصم). قال أبو العباس : وهذا خَلْف من الكلام ، لا يكون الفاعل فى تأويل المفعول إلا شاذّا فى كلامهم ، والمرحوم معصوم والأول عاصم . و (من) نَصْب باستثناء المنقطع . وهذا الذى قاله الأخفش يجوز فى الشذوذ الذى لا ينقاس . وقال الزجّاج فى قوله تعالى : (قال[1] سآوى إلى جبل يعصمني من الماء) أى يمنعنى من الماء ، والمعنى : من تغريق الماء . قال : (لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم) هذا استثناء ليس من الأول وموضع (من) نَصْب ، المعنى : لكن من رحم اللهُ فإنه معصوم . قال : وقالوا : يجوز أن يكون عاصم) فى معنى معصوم ، ويكون معنى (لا عاصم) : لا ذا عصمة ، وتكون (من) فى موضع رفع، ويكون المعنى : لا معصوم إلا المرحوم . قلت:

والحُذَّاق من النحويين اتّفقوا على أن قوله : (لاعاصم) بمعنى لامانع، وأنه فاعل لامفعول، وأن (من) نصب على الانقطاع . والعِصْمة فى كلام العرب : المَنْع . وعِصْمة الله عبدَه : أن يعصمه ممّا يُوبِقه . واعتصم فلان بالله إذا امتنع به . واستعصم إذا امتنع وأبى ، قال الله تعالى حكاية عن امرأة العزيز فى أمر يوسف حين راودته عن نفسه[2] : (فاستعصم) أى تأبّي عليها ولم يجبها إلى ما طَلَبَت. قلت : والعرب تقول : أعصمت بمعنى اعتصمت .

ومنه قول أوس بن حَجَر :

فأشرط فيها نفسه وهو مُعصِم
وألقى بأسبابٍ له وتوكّلا[3]

أى وهو معتصم بالحبل الذى دَلّاه . ويقال للراكب إذا تقحّم به بَعيرٌ صَعْب فامتسك بواسط رَحْله أو بقَرَبوس سَرْجه لئلا يُصرَع : قد أعْصَم فهو مُعصِم . وقال الراجز :

(١) الآية ٤٣/ هود .

(٢) الآية ٣٢/يوسف

(٣) انظر شواهد الشافية ٨٨ ، وديوانه ٢١

أقول والنــاقةُ بى تَقَحَّـمُ
وأنا منهـا مُـكْلَئِزٌّ مُعْصِمُ

وروى أبو عُبيد عن أبى عمرو: أعصم الرجل بصاحبه إعصاماً إذا لزِمه، وكذلك أخلد به إخلاداً.

وقال ابن المظفر: أعصم إذا لجأ إلى الشىء وأعصم به. وقول الله: (واعتصموا[1] بحبل الله) أى تمسَّكوا بعهد الله. وكذلك قوله: (ومن[2] يعتصم بالله) أى من يتمسَّك بحباله وعهده. وروى[3] عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه ذكر النساء المختالاتِ المتبرِّجاتِ فقال: لا يدخل الجنَّة منهن إلاّ مِثْلُ الغراب الأعصم.

قال أبو عبيد. الغراب الأعصم: هو الأبيض اليدين. ومنه قيل للوُعُول: عُصْم، والأنثى منهنّ عَصْماء والذكر أعصم، لبياض فى أيديها.

قال: وهذا الوصف فى الغربان عزيز لا يكاد يوجد، وإنما أرجلها حُمْر. قال: وأمَّا هذا الأبيض الظهرِ والبطن فهو الأبقع، وذلك كثير، قال: فيرى أن معنى الحديث: أن من يدخل الجنَّة من النساء قليل كقِلَّة الغِربان العُصْم عند الغِربان السُود والبُقْع. قلت:

(١) الآية ١٠٣ سورة آل عمران
(٢) الآية ١٠١ سورة آل عمران
(٣) فى د: «روى شمر عن إسحق بن منصور عن أبى سليمان عن بن إدريس عن مطرح بن يزيد عن عبد الله بن زحر بن القاسم عن أبى أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن مثل المرأة الصالحة فى النساء كالغراب الأعصم. قالوا: يارسول الله: وما الغراب الأعصم؟ قال: الذى إحدى ساقيه بيضاء ألا إن النساء السفهاء إلا من أطاعت قيها. وروى موسى بن على عن أبيه عن أبى أذينة قال: قال رسول الله صلى الله عليه: شر النساء النساء المختالات، لايدخل الجنة منهن إلا مثل الغراب الأعصم ... قال بن قتيبة فى الغراب الأعظم: هو الأبيض الجناحين لأن جناحى الطائر بمنزلة يديه، كما كانت العصمة فى الوعول والخيل ببياض أيديها كانت فى الطير بياض أجنحتها، لأن الجناحين بمنزلة اليدين. وقال أبو بكر: ليس كما قال إنما اللغة تؤخذ عن العرب بالنقلة الشاهدين لهم، وكلهم مطبقون على أن الأعصم من الغربان هو الأبيض الرجلين فإذا اتفق أبو عمرو وأبو عبيدة وابن السكيت وحكوه عن العرب ثم اعترض معترض باختراعه لم يقبل منه. وقول أبى عبيد هو الصواب، لأن رجلى الطائر بمنزلة اليدين والرجلين لذوات الأربع، ورجلاه ويداه أشبه منهما بجناحيه. والدليل على ذلك أن العرب تشبه الرجلين بالجناحين ولا تشبه اليدين بهما، فيقولون: جاء عبد الله طائراً فى جناحيه أى مسرعاً على قدميه. فجعلوا الرجلين من الإنسان كالجناحين للطائر قال أبو بكر: والعرب تقول: إنه لغليظ المشفر، فسموا الشفة مشفرا، وإنما المشفر للبعير، فما اليد للطائر بأعجب من المشفر للانسان، قالوا: إنه لغليظ الجحافل، وجاء فلان مشقق الأظلاف، وقالوا: لوى عذاره إذا غضب، وقالوا: إنه لعريض البطان أى ماله كثير، وحرك خشاش الرجل إذا غضب وقدم البلد فغرز ذنبه فما يبرح، وما زال يفتل فى الذروة والغارب. فجعل أبو عبيد الطائر يدين كهذه الأشياء)

وقد ذكر ابن قتيبة هذا الحديث فيما رَدَّ على أبى عُبَيد ، وقال : اضطرب قولُ أبى عبيد ، لأنه زعم أن الأعصم هو الأبيض اليدين ، ثم قال : وهذا الوصف فى الغِربان عزيز لا يكاد يوجد وإنما أرجلها حمر ، فذكر مرّة اليدين ومرّة الأرجل. قلت : وقد جاء الحرف مفسَّراً فى خبر أظنّ إسناده صالحاً ، حدّثنا محمد ابن إسحق قال: حدثنا الرمادىّ حدّثنا الأسود ابن عامر حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة عن أبى جعفر الخَطْمِىّ عن عُمارة بن خُزيمة قال : بينا نحن مع عمرو بن العاص فعدل وعدلنا معه حتى دخلنا شِعْبا ، فإذا نحن بِغربان وفيها غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين ، فقال عمرو : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل الجنّة من النساء إلاّ قَدْرُ هذا الغراب فى هؤلاء الغربان (قلت [١] فقد بان فى هذا الحديث أن معنى قول النبى صلى الله عليه وسلم : إلاّ مثل الغراب الأعصم أنه أراد الأحمر الرجلين لقلّته فى الغربان) ، لأن أكثر الغربان السُود والبُقْع. ورُوى عن ابن شميل أنه قال: الغراب الأعصم: الأبيض الجناحين. والصواب ماجاء فى الحديث المفسَّر . والعرب تجعل البياض حمرة فيقولون للمرأة البيضاء اللون : حمراء ، ولذلك قيل للأعاجم : حُمْر لغلبة البياض على ألوانهم . وأمّا الأعصم من الظِباء والوُعُول فهو الذى فى ذراعيه بياض ، قاله الأصمعىّ وغيره . وأمّا العُصْمة فى الخيل فإن أبا عُبيدة قال : إذا كان البياض بيديه دون رجليه فهو أعصم، فإذا كان بإحدى يديه دون الأخرى قيل : أعصم اليمنى أو اليُسرى . وقال ابن شُميل : الأعصم : الذى يصيب البياضُ إحدى يديه فوق الرُسْغ . وقال الأصمعىّ : إذا ابيضّت اليد فهو أعصم . وقال ابن المظفّر : العُصْمة : بياض فى الرُسْغ . قال : والأعصم . الوَعِل ، وعُصْمته : بياض شِبْه زَمَعة الشاة فى رجل الوَعِل فى موضع الزَمَعة من الشاء . قال : ويقال للغراب : إذا كان ذلك منه أبيض ، وقلّما وجد فى الغربان كذلك . قلت : وهو الذى قاله الليث فى نعت الوَعِل أنه شِبْه الزَمَعة تكون فى الشاء مُحال ، إنما عُصْمة الأوعال بياض فى أذرعها لا فى أوظفتها ، والزَمَعة إنما تكون

(١) ما بين القوسين من ج

فى الأوظفة . والذى يغيّره الليث من[1] تفسير الحروف أكثر مما يغيّره من صُوَرها ، فكن على حذَر من تفسيره ؛ كما تكون على حذَر من تصحيفه. وقال الليث : أعصام الكلاب : عَذَباتها التى فى أعناقها ، الواحدة عَصَمَة ، ويقال : عِصَام ، قال لبيد :

* خُضُما دواجنَ قافلا أعصامُها[2] *

وقال أبو عبيد : العِصَامُ : رِبَاط القِرْبة . قال : وقال الكسائى : أعصمْتُ القربة إذا شددتها بالوِكَاء . قلت : والمحفوظ من العرب فى عُصُم المَزَاد أنها الحِبَال التى تُنْشَب فى خُرَب الروايا وتُشَدّ بها إذا عُكِمت على ظهر البعير ، ثم يُرَوَّى عليها بالرِوَاء ، والواحد عِصَام . فأمَّا الوِكاء فهو الشَرِيط الدقيق أو السَيْر الوثيق يُوكَى به فمُ القِرْبة والمَزادة : وهذا كله صحيح لا ارتياب فيه . وقال الليث : عِصام الدَلْو : كلّ حَبْل يعصَم به شىء فهو عِصامه . قال : والعُصُم : طرائق طرَف المزادة عند الكُلْية ، والواحد عِصام . قلت : وهذا من أغاليط الليث وغُدَده . وقال الليث : العِصام : مُسْتَدَقّ طرف الذَنَب والجميع الأَعْصِمة . ووجدت لابن شُمَيل قال : الذَنَب بهُلْبه وعَسِيبه يسمى العِصَام بالصاد . قلت : وقد قال الليث فيما تقدَّم من باب العين والضاد : العضام : عَسِيب البعير وهو ذَنَبه العَظْم لا الهُلْب . قال : والعدد (القليل[3]) أعضمة والجميع العُضُم . قلت : وقال[4] غيره : فيها[5] لغتان بالضاد والصاد ، والله أعلم . وأما مِعْصِما المرأة فهما موضعا السِوَارين من ساعديها[6] . ومنه قول الأعشى :

فأرتْك كفّا فى الخضا ... ب ومِعْصَما مِلْءَ الجبارة[7]

ويقال : هذا طعام يَعْصِم أى يمنع من الجوع . وروى أبو عبيد عن أبى عمرو الشيبانى قال : العَصِيم : بقيّة كل شىء وأثره ، من

(١) ح : « فى »

(٢) صدره : * حتى إذا يئس الرماة وأرسلوا * وهو فى معلقته والرواية غضفا بدل خضما

(٣) من د

(٤) د : « قاله »

(٥) ح : « فيهما » و ب : « فهما »

(٦) د : « ساعديهما »

(٧) فى د « عصيم » بالجر ، ولا وجه له

القِطْرانِ والخِضابِ ونحوه . وأنشد الأصمعىّ ؟

يَصْفَرّ لليُبْس اصفرار الوَرْسِ
من عَرَقِ النَضْح عَصِيمُ الدَّرْسِ(١)

٦٤ / قال : وسمعتُ امرأة من العرب تقول لأخرى ، أعطينى عُصْم حِنّائك ، تعنى مَا بقى منــه بعد ما اختضَبَت به . وقال ابن المظفر : العَصِيم : الصَدَأ من العَرَق والهِناء والدرَن والوسخ والبول إذا يبس على فخذ الناقة حتى يبقى كالطريق خُثُورة . وأنشد :

وأضحى عن مواسمهم قتيلا
بلَبَّته سرائحُ كالعَصِيم(٢)

وقال أبو عُبيدَ : قال الأصمعى : العُصْم : أثر كل شىء من وَرْس(٣) أو زعفران ونحوه . وقال الليث : عِصَامَا المِحْمَل : شِكاله وقَيْده الذى يُشَدّ فى طَرَف العارضين فى أعلاهما . قلت : عِصَامَا المحمل كعِصَامَى المزادتين . ثعلب عن ابن الأعرابى قال : العَيْصُوم من النساء : الـكثيرة الأكل الطويلة النوم المُدَمْدِمة إذا انتبهت . وقال أبو عمرو : رجل عَيْصُوم وعَيْصام إذا كان أكولا . وأنشد ابن الأعرابى :

* أرجدَ رأسُ شَيْخَةٍ عيصوم *

وروى بعضهم عن المؤرِّج أنه قال : العِصَام : الـكُحْل فى بعض اللغات ، وقد اعتصمت الجاريةُ إذا اكتحلتْ . قلت : ولا أعرف روايته عن المؤرِّج . فإن صحّت الرواية عنه فهو ثِقَة مأمون . والعَصِيم : شعرَ أسود ينبت تحت الوَبَر . والمُعْصَم : الجلد الذى يجِفُّ بشعره ولم يُعطن لأنه أُعصِم أى أُلزِم شعره . يقال : أعصمْنا الإهابَ وإهاب عَصِيم وأُهُب عُصُم ، وذلك من أجود الأساقى . ودفعته إليه بعُصْمته أى برُمَّته . والعَنْز تسمَّى مِعْصَمًا لبياض فى كُرَاع يدها .

(قال(٤) أحمد بن يحيى : العرب تسمى الخبز عاصما وجابرا وأنشد :

فلا تلوميني ولومى جابرا
فجابر كلّفنى الهواجرا

(١) الدرس : الجرب وهو من رجز للعجاج
(٢) « عن مواسمهم » ب : « من مراسهم » و « سرائح » فى ب : « شرائح » .
(٣) ب : « [illegible] »

(٤) زيادة فى تضاغيف المادة فى ب أثبتناها هنا فى آخرها

ويسمّونه عامرا . وأنشد :

أبو مالك يعتادنى فى الظهائرِ

يجىء فيُلقِى رحله عنـد عامرِ

أبو مالك : الجوع . . . وفى الحديث أن جبريل — عليه السلام — جاء على فرس أنثى يوم بَدْر وقد عَصَم بثنِيَّته الغُبارُ . قال القُتَيبِي : صوابه : عَصَب أى يبِس الغبار عليها . وقال غيره : يقال : عَصَب الرِيق بفيه وعَصَم ، والباء والميم يتعاقبان فى كثير من الحروف) .

[غمص]

قال ابن المظفر : غَمَصْت العامص والآمص وهو الخاميز . وبعضهم يقول : عَاميص[١] . قلت : العامص معرب . وقد روى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : العَمِص : المولَع بأكل العامص وهو الهُلاَم .

[معص]

أخبرنى المنذرىّ عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابىّ قال : إذا أكثر الرجل من المشى مَعِص أى[٢] اشتكى رجليه[٣] من كثرة المَشى ، وبه مَعَص . وقال النضر : المَعَص : أن يمتلىء العَصَب من باطن فينتفخ مع وجع شديد . قال : والمَعَص والعَضَد والبَدَل واحد . وقال الليث : المَعَص شِبْه الخَلَج ، وهو داء فى الرِجْل . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : المَعَص والمَأْص : بِيض الإبل وكرائمها[٤] . قال : والمِعص : الذى يقتنى المَعَص من الإبل وهى البِيض . وأنشد :

أنت وهبت هَجْمة جُرجُورا

سُوداً وبِيضاً مَعصا خُبُورا[٥]

قلت : وغير ابن الأعرابى يقول : هى المَغَص — بالغين — للبيض من الإبل . وهما لغتان . وروى ابن الفرج عن أبى سعيد : فى بطن الرجل مَعَص ومَغَص (وقد مَغِص[٦]

(١) — « غاميص »

(٢) د « إذا »

(٣) د : « رجله »

(٤) د : « كرامها »

(٥) الهجمة قطعة كبيرة من الإبل والجرجور : العظام . والخبور : الغزيرات اللبن

(٦) د فى مكان ما بين القوسين : « فهو معص ومغص »

ومِيض) قال : وتمعّص بطنى وتمغّص أى أوجعنى .

[صمع]

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : الفؤاد الأصمع والرأى الأصمع : العازم الذكىّ . قال : والبُهْمَى أوّلُ ما يبدو منها البارض ، فإذا تحرك قليلا فهو جَمِيم[(١)] ، فإذا ارتفع وتمّ قبل أن يتفقأ فهو الصّمْعاء . وأنشد :

رعت بارض البُهْمَى جَمِيما وبُسْرة
وصَمْعاء حتى آنفتها نِصالُها[(٢)]

والصَمَع في الكعوب : لطافتها واستواؤها . وقناة صمعاء الكعوب إذا لطُفت عُقَدها واكتنز جوفُها . وقوائم الثور الوحشىّ تكون صُمْع الكعوب ليس فيها نُتُوء[(٣)] ولا َجفاء (وقال[(٤)] امرؤ القيس :

وساقان كعباهما أصمعا
ن لحمُ حَماتيهما مُنْبَتِر[(٥)]

أراد بالأصمع : الضامر الذى ليس بمنتفخ والحَماة : عَضَلة الساق . والعرب تستحبّ انبتارها وتزَيّمها وضمورها . وقوله[(٦)] :

* صُمْعُ الكعوب بريئاتٍ من الحَرَد *

عنى بها القوائم والمَفصِل أنها ضامرة ليست بمنتفخة . ورجل أصمع القلب إذا كان حادّ الفِطْنة . ويقال لنبات البُهْمَى : صمعاء لضموره ، يقال ذلك قبل أن تتفقأ) . والريش الأصمع : اللطيف المَسيبِ ، ويُجمَع صُمْعانا . ويقال : تصمّع رِيش السَهْم إذا رُمِى به رَمْية فتلطَّخ بالدم وانضمّ . ومنه قول أبى ذؤيب :

فرمَي فأنفذ من نَحُوصٍ عائط
سهما فخرّ وريشُه متصمّع[(٧)]

أى مجتمِع من الدم . ورَوَى أبو حمزة عن ابن عبّاس أنه سئل عن الصمعاء[(٨)] يجوز

---

(١) م « تجميم »

(٢) « آنفتها » ى د « أنصلتها » . وكتب فى الحاشية : « وروى : آنفتها ، أى أوجعت آنفها » [لذى الرمة]

(٣) د : « نتوه »

(٤) هنا فى وصف فرس . وانظر ديوانه ١٦٣

(٥) زيادة من د

(٦) أى قول النابغة الذبيانى . وصدره : * فبثهن عليه واستمر به * والحديث عن كلاب الصيد مع الثور الوحشى . والبيت من قصيدته التى مطلعها :

يادارمية بالعلياء فالسند
أقوت وطال عليها سالف الأمد

(٧) « فرمى » أى الصائد . و « من نحوط » فى د : « فى نحوط » . وانظر ديوان الهذليين ١/٨ .

(٨) كأن الأصل : « أيجوز » .

يجوز أن يضحّى بها ، فقال : لا بأس . قلت : والصمعاء : الشاة اللطيفة الأُذُنِ التى لَصِق أذناها بالرأس . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الصَّمع : الصغير الأُذُن المليحها وهو الحديد الفؤادِ أيضا . والصَّومعة من البناء سُمّيت صومعة لتاطيف أعلاها . وصَمّع الثَّريدة إذا رفع رأسها وحَدّده . وكذلك صَعْنبها . وتسمّى الثريدة إذا سوّيت كذلك صَومعة .

وأمّا قول أبى النجم فى صفة الظَّلِيم :

إذا لوى الأحدعَ من صَمْعانه

صاح به عشرون من رِعانه[1]

قالوا[2] : أرادبصمعانه : سالِفته وموضعَ الأُذُن منه . سمّيت صمعاء لأنه لا أُذن للظليم . وإذا لزِقت الأُذُن بالرأس فصاحبها أصمع

ويقال : عنْز صمعاء وتَيس أصمع إذا كانا صغيرى الأذُن . وفى حديث علىّ — عليه السلام — كأنى برجل أصمع أصعل حَمِش الساقين . قال أبو عُبيد : الأصمع : الصغير الأذن . رجل أصمع وامرأة صمعاء ، وكذلك غير الناس . وفى حديث ابن عباس أنه كان لا يرى بأساً أن يضحّى بالصمعاء يعنى : الصغيرة الأذنين . قال : وقلب أصمع إذا كان ذكيًّا فطِنا) . ويقال : عَزمَة صمعاء[3] : أى ماضية . وصمَّع فلان على رأيه إذا صمم عليه . وظَبْى مُصمَّع : مؤلَّل القرنين . ورُوى عن المؤرّج أنه قال : الأصمع : الذى يترقّى أشرف موضع يكون . قال: والأصمع : السيف القاطع . قال : ويقال : صَمِع فلان فى كلامه إذا أخطأ ، وصَمِع إذا ركب رأسه فمضى غير مكترِث له[4] ، والأصمع : السادر . قلت : وكلّ ما جاء عن المؤرّج فهو ممّا لا يعرَّج عليه إلاّ أن تصحّ الرواية عنه . ابن السكيت[5] : الأصمعان : القلب الذكىّ والرأى العازم .

صَمَعه بالسيف والعصا صَمْعا : ضربه . وصَمَعْت القوم : جبشتهم بالكلام . وقول ابن الرقاع :

(١) فى د بعد إيراد البيت : « يعنى الرئال » .

(٢) د : « قال » .

(٣) هذا الحرف من د .

(٤) من د .

(٥) انظر إصلاح المنطق ٤٣٨ .

ولها مُناخ قلّما بركت به

ومصمّمات من بنات مِعاتها

عنى بالمصمّمات بَعرات دقيقات ملتزِقات.

والصوامع: البرانس جمع البُرْنُس. وقال بِشر:

تمشّى به الثيران تترى كأنها

دهاقينُ أنباطٍ عليها الصوامعُ

ويُروى: تَرْدِي. والصمعاء: الداهية؛ قال الباهلي:

وتعرف في عنوانها بعض لحنها

وفي جوفها صمعاء تُبلى النواصيا

[مصع]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: المَصِع: الغلام الذي يلعب بالمخراق. والمصِع: الشيخ الزحّار. قلت: ومن هذا قولهم: قبّحه الله. وأمّا مَصَعتْ به، وهو أن تُذْقِي المرأة ولدها بزَحْرة واحدة. وقال أبو العباس: قال ابن الأعرابي: يقال: أمصعت به بالألف وأزلحت وأخفدت به وحطأت به وزكبتْ به.

(١) د: «أخذت».

أبو عبيد عن الفرّاء: يقال(٢): مَصَع في الأرض وامتصع إذا ذهب فيها. ومنه يقال: مَصَع لَبَنُ الناقة إذا ذهب، وأمصع القومُ إذا ذهبت ألبانُ إبلهم. وقال غيره: مَصَع الحوضُ إذا نشِف ماؤه، ومصع (٣) ماء الحوض إذا نَشِفه الحوضُ. وقال الراجز:

أصبح حوضاك لمن يراها

مُسَمَّلين ما صما قِراها

أبو عبيد عن أبي عمرو: الماصع: البَرّاق؛ ويقال: المتغيّر. وأنشد لابن مقبل:

فأفرغن من ماصع لونُه

على قُلُص ينتهِبن السِّجالا(٤)

وقال شمر: ماصع يريد: ناصع، صيّر النون ميما. قلت: وقد قال ابن مقبل في شعر له آخر فجعل الماصع كدِرا، فقال:

عبّتْ بمشفرها وفضل زمامها ١٦٥ ا

في فضلة من ماصع متكدّر

(٢) ثبت في د.

(٣) سقط في م.

(٤) «من ماصع» د: «في ماصع».

وقال أبو عبيدة : ومَصعَت الناقةُ هُزَالا .

قال: وكلّ مُوَلٍّ ماصع . وقال ابن الأعرابى : يقال : هو أحمر كالمُصَعة وهى ثمرة العَوْسَج ، حكاه ابن السكيت عنه ، والجميع المُصع . وقال الليث : المُصَع : ثمر العوسج يكون أحمر حُلْوا يؤكل . ومنه ضرب أسود لا يؤكل ، وهو أردأ العوسج وأخبثُه شوكا . قال : والمَصْع : التحريك ، والدابة تَمْصَع بذَنَبها ، وأنشد لرؤبة :

* يَمصَعْن بالأذناب من لُوح وبَقّ[1] *

قال : والمَصْع : الضرب بالسيف ، ورجل مَصِع . وأنشد :

*رُبَّ هَيضَل مَصِعٍ لَفَفْتُ بهيضل[2] *

قال : والمماصعة : المجالدة بالسيوف .

وأنشد للقطامى :

تزام يغمزون من استركوا
ويجتنبون من صدق المِصَاعا

وفى نوادر الأعراب يقال : أنصعت له بالحقّ وأمصَعت وعجَّرت وعنَّقت إذا أقر به وأعطاه عَفْوا .

(وفى[3] الحديث : البَرْق مَصْع مَلَك . قال أبو بكر ، معناه فى الدّقّة والتحريك والضرب ، فكأن السوط وَقْع به للسحاب وتحريك له) .

---

(١) « لوح » ضبط فى ب : « لوح » بفتح اللام ، وهما لغتان ، ومعناه : العطش . وانظر مجموع أشعار العرب ١٠٨/٣ .

(٢) لأبى كبير الهذلى بيت يقول فيه يخاطب بنته زهيرة :

أزهير إن يشب القذال فإننى
رب هيضل مرس لففت بهيضل

وكأن ما هنا رواية فى البيت . وانظر ديوان الهذليين ٨٩/٢ .

(٣) ما بين القوسين فى د .

أبواب العين والسين

ع س ز

أهملت وجوهها ، والزاى والسين لا يأتلفان

باب العين والسين مع الطاء

عسط ، عطس ، سطع ، سعط ، طسع .

مستعملات

أمّا عسط فلم أجد فيه شيئاً غير عَسَطُوس ، وهى شجرة لَيِّنة الأغصان لا أبَن لها ولا شوك (يقال لها الخيزران) ، وهو على بناء قَرَبُوس وقَرَقُوس وحَلَكوك للشديد السواد . وقال الشاعر [1] :

* عصا عَسَطُوسٍ لينُها واعتدالُها *

[عطس]

وأما عطس فيقال : عَطَس فلان يَعْطِس عَطْسا وعَطْسة ، والاسم العُطَاس ، وقال الليث : يقال : يعطُس بضمّ الطاء أيضا ، وهى لغة . ومَعْطِس الرجل أنفه لأن العُطَاس منه يخرج ، وهو بكسر الطاء لا غير ، وهذا يدلّ على أن اللغة الجيّدة يعطِس . وقال الليث : الصبح يسمّى عُطَاسا وقد عَطَس الصبحُ إذا انفلق . وأمّا قوله :

* وقد أغتدى قبل العُطَاس بسابح [2] *

فإن الأصمعىّ زعم أنه أراد : قبل أن

(١) هو ذو الرمة ، كما فى الجمهرة ٣/٢٥ . وصدره :

* على أمر منقدّ العفاء كأنه *

وقبله :

تيممن عيناً من أثال نميرة
قوسا يمج المنقضات احتفالها

يتممن : أى حمر الوحش ، والمنقضات : الضفادع ، والعفا : الوبر ، ومنقد العفاء : حمار الوحش . وانظر الديوان ٥٣١ وما بعدها .

(٢) عجزه :

* أقب كيعفور الفلاة عنب *

وهو لامرىء القيس: وقد ورد فى الجمهرة ٣/٢٥ وفيها : « بهيكل » فى مكان « بسابح » .

أسمع عُطَاس عاطس فأتطيّر منـه ولا أمضى لحاجتى ، وكانت العرب أهل طِيرَة ، وكانوا يتطيّرون من العُطَاس فأبطل النبىّ صلى الله عليه وسلم طِيَرَتهم . قلت : (وإن[1]) صحّ ما قاله الليث : أن الصبح يقال له : العُطَاس فإنه أراد : قبل انفجار الصبح ، ولم أسمع الذى قاله لثقة يُرجَع إلى قوله . وقال أبو زيد : تقول العرب للرجل إذا ماتُ : عَطَستْ به اللُجَمُ . قال : واللُجَمة : كلّ[2] ما تطيّرتَ منـه .

وأنشد غيره :

إنا أُناس لا تزال جَزورُنا

لها لُجَم من المنيّة عاطس[3]

ويقال الموت : لُجَمٌ عَطُوسٌ ، وقال رؤبة :

* ولا يخاف اللُجَم العَطُوسا[4] *

ويقال : فلان عَطْسة فلان إذا أشبهه فى خَلْقه وخُلُقه . ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : العاطوس : دابّة يُتشاءم بها . وأنشد غيره لطَرَفة (بن العبد)[5] :

لعمرى لقد مرّت عواطس جَمّة

ومرّ قُبيل الصبح ظبى مصمّعُ

[سطع]

يقال للصبح إذا سطع[6] ضوؤه فى السماء : قد سطَع يَسطَع سُطُوعا . وكذلك البَرْق يَسطَع فى السماء — وذلك إذا كان كذَنَب السِرْحان مستطيلا فى السماء قبـل أن ينتشر فى الأُفُق . ومنه حديث ابن عبّاس حدّثناه[7] ابن هاجَك عن على بن حُجْر عن يزيد بن هارون عن هشام الدَسْتَوائىّ عن يحيى بن أبى كَثِير قال : قال ابن عبّاس : كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا حتى تعترض الحمرة فى الأُفُق ، ساطعا[8] أى مستطيلا . وسطع السهم إذا رُمِي به فشخص (فى السماء)[9] يلمع . وقال الشّماخ :

(١) د : «فإن صح» .
(٢) سقط فى د .
(٣) الشطر الثانى فى المعانى لها لجم عند المباءة عاطس .
(٤) فى ديوانه ألا نخاف .

(٥) من د وانظر فى البيت الديوان ٩ .
(٦) كذا فى ب . وفى ج : «طلع» وفى م : «انسطع» .
(٧) د «حدثنا» .
(٨) ب : «يعنى» .
(٩) سقط ما بين القوسين فى د .

أرِقت له فى القوم والصبح ساطع
كما سَطَع المرِّيخ شمّره الغالى[1]

وروى: سمّره ، ومعناها : أرسله .
ويقال : سطعتنى رائحةُ المسك إذا طارت إلى أنفك . ثعلب عن ابن الأعرابى : سطعت الرائحة إذا فاحت . والسَّطْع : أن تسطع شيئا براحتك أو بإصبعك ضرباً . وقال ابن المظفر : يقال : سمعت لضربته سَطَعا (مثقّلا) يعنى صوت الضربة . قال : وإنما ثقّلت لأنه حكاية وليس بنعت ولا مصدر . قال : والحكايات يخالَف بينها وبين النعوت أحيانا . قال : ويقال للظليم إذا رفع رأسه ومدّ عُنُقه : قد سَطَع .
وقال ذو الرمّة يصف الظليم :

يظلّ مختضِبا يبدو فتنكره
طورا ويَسطَع أحيانا فينتسِبُ[2]

قال : وظليم أسطع إذا كان (عنقه طَويلا)[3] والأنثى سطعاء ، فيقال: سطِع سطَعا فى النعت ، ويقال فى رفعه عُنُقه : سَطَع يَسْطَع .
أبو عبيد عن أبى زيد : السِطَاع : عمود من أعمدة البيت . وقال القُطَامىّ :

أليسوا بالألى قَسَطوا جميعا
على النعمان وابتدروا السطاعا[4]

قلت : ويقال للبعير الطويل : سِطَاع تشبيها بسِطَاع البيت . وقال مُلَيح الهذَلىّ :

وحتى دعا داعى الفراق وأُدْنيتْ
إلى الحىّ نُوقٌ والسِطَاعُ المُحَمْلَجُ

وقال أبو زيد : السِطَاع من سمات الإبل فى العُنق بالطول . فإذا كان بالعَرْض فهو العِلاَط . وناقة مسطوعة وإبل مسطَّعة . وقال لَبِيد :

* مسطَّعَةَ الأعناق بُلْقَ القوادم *[5]

والسِطاع : اسم جبل بعينه . وقال صخر الغىّ :

(١) لم أجده فى ديوانه . وفى اللسان (مرخ) بعد أن ساق البيت : « قال ابن برى : وصف رفيقاً معه فى السفر غلبه النعاس فأذن له فى النوم . ومعنى شمّره أى أرسله . والغالى : الذى يغلو به أي ينظركم مدى ذهابه ، والمريخ : سهم طويل .
(٢) انظر الديوان ٢٩ .

(٣) كذا فى م . وفى د ، ج : «طويل العنق» .
(٤) ديوانه ٤١ .
(٥) صدره :
دَرَى باليسارى جنة عبقرية

فذاك السِطاع خلافَ النِجاَ

تحسبه ذا طِلاء نتيفا[1]

خلاف النِجَاء أى بعد السحاب تحسبه جملا أجرب نُتِف وهُنِيء . اللحيانى : خطيب مِسْطع ومِصْقع[2] . وأما قولك : لا أسطيع فالسين ليست بأصلية وقد خرّجته فى باب أطاع . وفى حديث أم مَعْبد وصفتها المصطفى صلى الله عليه وسلم قالت : وكان فى عُنُقه سَطَع أى طول ، يقال : عُنُق سَطْعاء . وقال أبو عبيدة : العُنُق السطعاء : التى طالت وانتصبت علابِيُّها . ذكره فى صفات الخيل .

(وفى حديث[3] قيس بن طَلْق عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كلوا واشربوا ولا يَهيدَنّكم الساطع المصعد . وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الأحمر ، وأشار بيده فى هذا الموضع من نحو المشرق إلى المغرب عَرْضاً . قال الشيخ : وهذا دليل على أن الصبح الساطع هو المستطيل . ومنه عنق سطعاء إذا طالت وانتصبت علابِيُّها . قال ذاك أبو عبيدة .

قال الشيخ : ولذلك قيل للعمود من أعمدة الخِباء : سِطَاع ، وللبعير الطويل : سِطَاع . وظليم أسطع : طويل العنق) .

[سعط]

السَعُوط والنَشُوع والنَشُوق فى الأنف . ويقال للآنية التى يُسعط بها العليل : مُسْعُط بضم الميم وجاء نادرا مثل المُكْحُل والمُدُقّ والمُدْهُن والمُنْصُل : للسيف . ابن السكيت عن أبى عمرو : لَحَيْتَه ولحوته وألحيته إذا سَعَطته . ويقال : أسعطته ، وكذلك وَجَرْته وأوجرته[4] ، فيها لغتان . ويقال : نُشِعَ وأُنشِع . وأمّا النَشُوق فيقال فيه : أنشقته إنشاقا . وقال الليث : يقال : أسعطْته الرمحَ إذا طعنه فى أنفه . وقال غيره : يقال : أسعطته عِلْماً إذا بالغت فى إفهامه وتكرير ما تُعلِّمه عليه . أبو عبيد عن أبى عمرو : السَعِيط : الريح من الخمر وغيرها من كل شىء . وقال ابن السكيت : ويكون من الخَرْدل . وقال (ابن بُزُرْج[5]) يقال : سعطته وأسعطته .

(١) انظر ديوان الهذليين ٢/ ٧٠ والرواية وذاك.
(٢) د : « مسقع » .
(٣) ما بين القوسين فى د .

(٤) سقط فى د .
(٥) د : « أبو الفرج » .

(الإيادي[1] عن شمر : تقول : هو طيّب السَّعُوط والسُّعَاط والإسعاط . وأنشد يصف إبلا وألبانها :

* حَمْضِيَّة طيِّبة السُّعَاط *

حدَّثنا السَّعْديّ عن الزعفرانيّ قال : حدَّثنا سفيان عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود عن أم قيس بنت مِحْصَن قالت : دخلت بابن لى على رسول الله صلى الله عليه وقد أعلقتُ من العُذْرة فقال :

علام تدغَرْنَ أولادكن ! عليكنّ بهذا العُود الهندىّ فإن فيـــه سبعةَ أشفية . يُسعَط من العُذْرة ، ويُلَدّ من ذات الَجنْب) .

[طسع]

أبو العباس عن ابن الأعرابى: رجل طَسِع وطَزِع : لا غَيْرَة له . وقال ابن المظفر مثله . وقد طَسِع طَسَعا وطَزِع طَزَعا . عمرو عن أبيه : الطَسِع ٦٥ ب والطزيع : الذي يَرَي مع أهله رجلا فلا (يغار) له[2] .

باب العين والسين مع الدال

عسد ، عدس ، سعد ، سدع ، دسع ، دعس. مستعملات :

[عسد]

قال ابن المظفر : العَسْد لغة فى العزْد ، كالأسْد والأزْد . قلت : يقال : عَسَد فلان جاريته وعَزَدها عَصَدها إذا جامعها . وقال الليث : العِسْوَدَّة : دويبّة بيضاء كأنها شحمة يقال لها : بِنْت النقَا تـكون فى الرمل يشبَّه بها بنات العَذَارَى ، وتجمع عساود وعِسْوَدَّات

وقال ابن شميل : العِسْوَدّ —بتشديد الدال—: العَضْرَفُوط. قلت : بِنْت النقا غير العضرفوط، لأن بِنْت النقَا تشبه السمكة ، والعضرفوط من العَظَاء ولها قوائم . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : العِسْوَدّ والعِزْبَدّ : الَحيَّة.قلت : وقال بعضهم: العِسْوَدّ هو البَبْر، وأنا لا أعرفه .

[عدس]

أبو عبيد عن الأمويّ : عَدَس يعدِس ،

(١) ما بين القوسين زيادة فى د

(٢) د : « يغازله » وهو تصحيف . فى اللسان فلا يغار عليه والأولى : عليها

وحَدَس يحدِس إذا ذهب فى الأرض. ومن أسماء العرب عُدَس وحُدَس. ثعلب عن ابن الأعرابى قال: العَدَس من الحبوب يقال له: العَلَس والعَدَس والبُلُس. وقال الليث: الحَبّة الواحدة عَدَسة. قال: والعَدَسة: بَثْرة تخرج، وهى جِنْس من الطاعون، وقلَّما يُسْلَم منها. قال: وعَدَسْ: زَجْر البَغْل، وناس يقولون: حَدَسْ. قال: وزعم ابن الأرقم أن حدَسْ كانوا على عهد سليمان بغّالين يَعْنُفون على البغال، وكان البغل إذا سمع باسم حَدَس طار فَرَقًا مما يَلْقى منهم، فلهج الناس بذلك، والمعروف عند الناس عَدَسْ. وقال ابن مفرّغ فجعل البغلة نفسها عَدَسا(١):

عَدَسْ ما لعبّادٍ عليكِ إمارة
نجوتِ وهذا تحملين طليق

وقال غيره: سمّت العرب البغل عَدَسا بالزجر وسببه (لا أنه(٢)) اسم له. العَدُوس(٣): الجرِيئة. وقال جرير:

لقد ولَدَت غسّانَ ثالبةُ الشَّوَى
عَدُوس السُّرَى لا يقبل الكَرْمَ جِيدُها(٤)

الثالبة: المَعيبة. والعَدْس: الرَّعْى. عَدَسْتُ المالَ. والعَدْس: ضرب من السير خفيف. ومنه قول الراعى:

مجسَّمة العِرنين منقوبة العصَا
عَدُوس السُّرَى باقٍ على الخَسْف عودُها(٥)

والعَدَسانُ والعِداس أيضاً: السَّيْر والمشى السريع، قال:

مارِسْ فهذا زمن المِرَاس
وأغدِس فإن الجِدّ بالعِدَاس

[سعد]

رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول فى افتتاح الصلاة: لبَّيك وسَعْديك، والخير فى يديك، والشرّ ليس إليك. قلت: وهذا خبر صحيح، وحاجة أهل العلم إلى

(١) فى د بعده: « فقال » وانظر فى البيت الخزانة ٢/٥١٤.
(٢) كذا فى د، ج. وفى ا: « لأنه ».
(٣) سقط فى د المدون من هنا إلى آخر المادة.

(٤) يهجو غسان السليطى. وانظر ديوانه ٢٢٧
(٥) « مجسمة » كذا بالجيم فى م، ج. ويبدو أن الصواب: « مخشمة » أى منسدة التنفس. وأورد فى الجمهرة ٢/٢٦٢ بيتاً لجرير هكذا:
مخشمة العرنين منقوبة العصا
عدوس السرى لا يقبل الكرم جيدها

معرفة(١) تفسيره ماسّة . فأما لَبَّيك فهو مأخوذ من لَبَّ بالمكان وألَبَّ أى أقام به ، لَبًّا وإلبابا ، كأنه يقول : أنا مقيم فى طاعتك إقامة بعد إقامة ، ومجيب لك إجابة بعد إجابة . وأخبرنى المنذرىّ عن الحَرّانىّ عن ابن السكيت فى قوله : لَبَّيك وسعديك ، تأويله إلبابا(٢) بعد إلباب أى لزوماً لطاعتك بعد لزوم ، وإسعاداً لأمرك بعد إسعاد .

وأخبرنى المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه قال : سَعْدَيك أى مساعدة لك ثم مساعدة وإسعاداً لأمرك بعد إسعاد .

وقال(٣) ابن الأنبارى : معنى [سعديك] أسعدك الله إسعاداً بعد إسعاد . قال : وقال الفرّاء : لا واحد للبّيك وسعديك على صحة . قال : وحنانيك : رحمك الله رحمة بعد رحمة . قلت : وأصل الإسعاد والمساعدة متابعة العبد أمر ربّه(٤) . وقال سيبويه : كلام العرب على المساعدة والإسعاد ، غير أن هذا الحرف جاء مثنًّى على سَعْديك ولا فعل له على سَعَد . قلت : وقد قرئ قول الله جل وعزّ (وأما(٥) الذين سُعِدوا) وهذا لا يكون إلّا من سَعَده الله لا من أسعده ، وبه سُمّى الرجل مسعودا . ومعنى سَعَده الله وأسعده أى أعانه ووفّقه . وأخبرنى المنذرىّ عن أبى طالب النحوىّ أنه قال : معنى قولك(٦) لَبَّيك وسعديك أى أسعدنى الله إسعاداً بعد إسعاد . قلت : والقول ما قال أبو العباس وابن السكيت ، لأن العبد يخاطب ربّه ويذكر طاعته له ولزومه أمره ، فيقول : سعديك كما يقول : لَبَّيك أى مساعدة لأمرك بعد مساعدة . وإذا قيل : أسعد الله العبدَ وسَعَده فمعناه : وفّقه الله لما يرضيه عنه فيَسْعَد بذلك سعادة . وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا إسعاد فى الإسلام . وتأويله أن نساء أهل الجاهلية كنّ إذا أصيبت إحداهن بمصيبة فيمن يَعِزّ عليها بكته حولا ، ويُسعدها على ذلك جاراتها وذوات قراباتها ،

(١) سقط فى د .
(٢) فى د : « إلبابا بك » .
(٣) ما بين القوسين زيادة فى د .
(٤) فى د بعده : « ورضاه » .
(٥) الآية ١٠٨ هود .
(٦) زيادة فى د .

فيجئ من معها فى عِداد النِياحة وأوقاتها ويتابعنها ويساعدنها ما دامت تنوح عليه وتبكيه . فإذا أصيب صواحباتها بعد ذلك بمصيبة أسعدتهنّ بعد ذلك ، فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عن هذا الاسعاد . والساعد ساعد الذراع وهو ما بين الزَنْدين والمِرْفَق ، سمّى ساعداً لمساعدته الكف إذا بَطَشت شيئاً أو تناولته . وجمع الساعد سواعد وساعد الدَرّ — فيما أخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى — : عِرْق ينزل الدَرّ منه إلى الضَرْع من الناقة . وكذلك العِرق الذى يؤدّي الدَرّ إلى ثَدْى المرأة يسمّى ساعداً . ومنه قوله(١) :

ألم تعلمى أن الأحاديث فى غد
وبعد غد يا لُبْنَ ألْبُ الطرائد

وكنتم كأمّ لَبّةٍ ظعَن ابنُها
إليها فما درّت عليه بساعد

قال : رواه المفضل : طعن ابنها بالطاء أى شخص برأسه إلى ثَدْيها كما يقال : طعن هذا الحائط فى دار فلان أى شخص فيها .

وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو : السواعد مجارى البحر التى تَصُبّ إليه الماء ، واحدها ساعد بغير هاء ، وأنشد شمر :

تأبد لَأْيٌ منهمُ فعُتائدُهْ
فذو سَلَمٍ أنشاجُه فسواعدُهْ(٢)

والأنشاج أيضاً : مجارى الماء ، واحدها نَشَج . وساعدة من أسماء الأسد معرفة لا ينصرف ، وكذلك أسامة . وسَعِيدالمزرعةِ نهرها الذى يسقيها . وقال ابن المظفَّر : السَعْد ضدّ النَحْس ، يقال : يومُ سَعْد ويومُ نَحْسٍ . قال : وأربعة منازل من منازل القمر تسمّى سُعُودا ، منها سعد الذابح وسعد بُلَعَ وسعد السُعُودِ وسعد الأخبيةِ .

وهذه كلها فى بُرْجَيِ الدَلْو والجَدْى . وقال إن كُناسة : سعد الذابح : كوكبان

(١) أى قول مدرك بن حصن ، كما فى حاشية اللسان (ألب) نقلا عن التكملة وفى مادة (طعن) من التهذيب : مدرك بن حصين . وفى د : « لبن » بكسر اللام ، والظاهر أنه بالضم ترخيم لبنى .

(٢) هو لمعن بن أوس ، كما فى معجم البلدان (لأى) . وفيه « تغير » فى مكان « تأبد » .

متقاربان سمّى أحدهما ذابحاً لأن معه كوكباً صغيراً غامضاً يكاد يلزَق به فكأنه مكبّ عليه يذبحه والذابح أنور منه قايلا ، قال : وسعد بُلَعَ : نجمان معترضان خفيّان . قال أبو يحيى: وزعمت العربُ أنه طلع حين قال الله عزّ وجل : (يا أرض[١] ابلعى ماءك ويا سماء أقلعى) ويقال : إنما سمّى بُلَع لأنه كأنه لقربِ صاحبه منه يكاد أن يبلعه ٦٦ ا

قال : وسعد السعود : كوكبان ، وهو أحمد السعود ولذلك أضيف إليها . وهو يُشبه سعد الذابح فى مطلعه . وسعد الأخبية : ثلاثة كواكب على غير طريق السعود مائلة عنها ، وفيها اختلاف وليست بخفيّة غامضة ، ولا مضيئة منيرة . سميت سعد الأخْبِية لأنها إذا طلعت خرجت حشَرَاتُ الأرض وهَوَامُّها . من جِحرتها ، جُعِلت جحرتها لها كالأخبية . وفيها يقول الراجز :

قد جاء سعد مقبلا بحَرّه

راكدة جنودُه لشرّه

فجعل هوامّ الأرض جنود السعد الأخبية

وهذه[٢] السعود كلها يمانِيَة ، وهى من نجوم الصيف وهى من[٣] منازل القمر تطلع فى آخر الربيع وقد سكنت رياح الشتاء ولم يأت سلطانُ رياح الصيف ، فأحسن ما تكون الشمس والقمر والنجوم فى أيامها ، لأنك لا ترى فيها غَبَرة . وقد ذكرها الذبيانى[٤] فقال :

قامت ترَاءى بين سِجْفَىْ كِلَّة

كالشمس يوم طلوعها بالأسعُد

(والسُّعُود[٥] مصدر كالسعادة ؛ قال[٦] :

إن طول الحياة غير سُعود

وضلالا تأميل نَيْل الخلود

وفى المثل :

* أوردها سعد وسعد مشتمل *

يضرب مثلا فى إدراك الحاجة بلا مشقّة ،

(١) الآية ٤٤ هود .

(٢) د : « مى » .

(٣) سقط هذا الحرف فى م .

(٤) أى النابغة . وهو فى الحديث عن المتجردة امرأة النعمان بن المنذر . وانظر مختار الشعر الجاهلى ١٨٤ .

(٥) سقط ما بين القوسين فى د .

(٦) أى أبو زبيد الطائى . وهو مطلع مرثية له فى الجلاح : وانظر جمهرة أشعار العرب . الرواية فى الجمهرة وضلال .

أى أوردها الشَّرِيعة و/ يوردها بئرا يحتاج إلى أن يَستقى منها بالدُلِيّ . ومثله : أهون السَّقْى التشريع .) وقال ابن المظفّر : يقال سعِد يَسْعَد سَعْد أو سعادة فهو سعيد ، نقيض شقِى . وجمعه السعَداء . ويقال : أسعده الله وأسعد جدَّه . قلت : وجائز أن يكون سعيد بمعنى مسعود من سَعَده الله ؛ ويجوز أن يكون من سَعِد يَسْعَد فهو سعيد . والسَعْدانُ : نبت له شَوْك كأنه فَلْكة ، يَسْلَنْقِي (١) فتنظر (٢) إلى شوكه كالحا (٣) إذا يبِس ، ومنبتِه سهولة (٤) الأرض . وهو من أطيب مراعى الإبل ما دام رَطْبا . والعرب تقول : أطيب الإبل ألباناً ما أكل السَّعْدان والحُرُبُث . وخلَّط الليث فى تفسير السعدان ، فجعل الحَلَمة ثمر السعدان ، وجعل حَسَكاً كالقُطب ، وهذا كله غلط . القُطْب : شوك غير السعدان يشبه الحَسَك (والسَّعْدان (٥) مستدير شوكه فى وجهه) .

(١) د : « يستلق » .

(٢) د : « فينظر » .

(٣) د : « كالحاء » .

(٤) د : « سهول » .

(٥) كذا فى م ، وفى د ، ج : « لبنا » .

وأمّا الحَلَمة فهى شجرة أخرى وليست من السَعْدان فى شىء وواحدة السَعْدان سَعْدانة . وسَعْدانة الثَدْى : ما أطاف به كالفَلْكة . وقال أبو عبيد : العُقَد التى فى أسفل الموازين يقال لها : السعدانات . قال : والسَعْدانة : عُقْدة الشِسْع ممّا يلى الأرض والقِبالُ مثل الزمام بين الإصبع الوسطى والتى تليها ؛ قال ذلك كله الأصمعىّ . وقال أبو زيد : السَعْدانة أيضاً كِرْكِرة البعير ، سمّيت سَعْدانة لاستدارتها . والسعدانة . الحَمامة أيضاً . وسعدانة الإست : حِتَارها ، وأمّا قول (٦) الهذلىّ يصف الظليم :

على حَتّ البُرَاية زَمْخَرِىّ السـ
واعد ظَلّ فى شَرْى طِوال

فقد قيل : سواعد الظليم : أجنحته ؛ لأن جناحيه له (٧) كاليدين . وقال الباهلىّ : السواعد : مجارى المُخّ . فى العظام . قال : والزمخرىّ من كل شىء : الأجوف مثل

(٦) أى حبيب الأعلم . وانظر ديوان الهذليين ٢/٨٤ .

(٧) سقط فى ج .

القَصَب ، وعظام النَعام جُوف لا مُخَّ فيها . والحتّ السريع ، والبُرَاية ، البقيَّة ، يقول : هو سريع عند ذهاب بُرَايته أى عند انحسار لحمه وشحمه . وقال غيره : الساعدة : خشبة تُنْصَب لتمسِك البَكْرة . وجمعها السواعد . وقال الأصمعيُّ : السواعد : قَصَب الضَرْع . وقال أبو عمرو : هى العروق التى يجىء منها اللبن ، شُبِّهت بسواعد البحر وهى مجاريها[1] . أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : السَعِيد : النهر وجمعه سُعُد وأنشد :

وكأن ظُعْنَ الحىّ مُدْبِرة
نخل مَوَاقِرُ بينها السُعُد

قال : السُعُدهنا : الأنهار واحدها سعيد قال : ويقال لِلبْنة القميص سعيدة . والسُعْد : نبت له أصل تحت الأرض أسود طيّب الريح . والسُعَادَى: نبت آخر. وقال الليث : السُعَادى: بنت السُعد . ومن أمثال العرب : مَرْعًى ولا كالسَعدان يريدون أن السعدان من أفضل مراعيهم . والسُعُود فى قبائل العرب كثير ، وأكثرها عدداً سعدُ بن زيد مَنَاة بن تميم . ومنها بنو سعد بن بكر فى قيس عَيْلان ، ومنها سعد هُذَيم فى قُضاعة . ومنها سعد العَشِيرة . وبنو ساعدة فى الأنصار . ومن أسماء الرجال سعد ومسعود وسَعِيد وأسعد وسُعَيد وسَعْدان. ومن أسماء النساء سُعَاد وسُعْدَى وسَعيدة وسَعْدِيَّة وسُعَيْدة . ومن أسماء الرجال مُسْعَدة. والسُعْد[2]: ضرب من التمر ؛ قال أوس :

وكأن ظُعْنَ الحىّ مُدْبِرة
نخل بزارة حَمْلها السُعُد[3]

والسَعادة : رُقعة تزاد فى الدَلْو ليتّسع ساعد المزادة . وتسمَّى زيادة الخفّ وبنائق القميص سعادة . وخرج القوم يتسعَّدون أى يطلبون مراعيَ السعدان . والسَعْدانة : اللحمَات النابتات من الحلق . قال :

* جاء على سعدانة الشيخ المُكِلّ *

يعنى الفالوذ .

(١) فى اللسان : « مجاريه » .

(٢) كذا بسكون العين فى م ، ج . وفى القاموس واللسان ضبطه بالضم .

(٣) الديوان ٥ . والزارة : قرية بالبحرين .

[دعس]

أبو عبيد : المَدَاعِس : الصُمُّ من الرِماح قال : ويقال : هى التى يُدْعَس بها . قال : وقال بعضهم : المِدْعَس من الرماح : الغليظ الشديد الذى لا ينثنى ، وقد دَعَسه بالرمح إذا طعنه ، ورُمْح مِدْعَس . وقال الليث : الدَعْس شـدّة الوَطْء . ويقال : دَعَس فلان جاريته دَعْسا إذا نـكحها . والمُدَّعَس : مُختَبَز المَلِيل ومنه قول الهذلى(١) :

ومُدَّعَسٍ فيه الأنيض اختفيته

بجرداء مثل الوَكْف يكبو غرابها

وطريق مِدْعاس ومدعوس ، وهو الذى دَعَسته القوائم ووطأته . وقال أبو عبيـد : الدعْس : الأثَر . وفى النوادر : رجل دَعُوس وعَطوس وقَدُوس ودَقُوس(٢) ، كل هذا فى الاستقدام فى الغَمَرات والحروب .

[سدع]

أهمله الثقات. وقال الليث : رجل مِسْدَع: ماضٍ لوجهه ، نحوُ الدليل المِسْدع الهادى . وقال ابن دريد(٣) : السَدْع : صَدْم الشىء الشىءَ ، سَدَعه سَدْعا . قال : وسُدِع الرجل إذا نُـكب ، لغة يمانية . قلت : ولم أجد لما قال الليث وابن دريد شاهداً من كلام العرب .

[دسع]

يقال : دَسع فلان بقَيْئه إذا رَمَي به ، ودسع البعيرُ بجرّته إذا دفعها بمرّة إلى فيه . وقال ابن المظفر: المَدْسع : مَضِيقمَوْلِج المَرِىء وهو مَجْرَى الطعامِ فى الحَلْق ، ويسمَّى ذلك العظم الدَسِيع ، وهو العظم الذى فيه الترْقُوتان. وقال سَلَامة بن جندل :

يُرْقَي الدسيعُ إلى هادٍ له تَلِـعٍ

فى جؤجؤ كمَدَاكِ الطِيب مخضوب(٤)

(١) أى أبى ذؤيب . وقد ركب المؤلف من بيتين مختلفى الروى لأبى ذؤيب بيتاً . فالبيت الأول :

ومدعس فيـه الأنيض اختفيته

بجرداء ينتاب الثميـل حمارها

والبيت الثانى :

تدلى عليهـا بين سب وخيطة

بجرداء مثـل الوكف يكبو غرابها

وانظر فى الأول ديوان الهذليين ١/٣١،وفى الثانى هذا الديوان ١/٧٩ .

(٢) سقط فى ج .

(٣) انظر الجمهرة ٢/٢٦١ .

(٤) الرواية فى المفضلية — ٢٢ بتع بدل تلع .

وقال أبو شميل : الدَّسِيع : حيث يَدْسع البعير بجرَّته ، وهو موضع المرِىء من حلْقه ، والمَرِىء : مدخل الطعام والشراب . وقال الأصمعى : الدَّسِيع : مَفْرِز العُنُق فى الكاهل وأنشد البيت : والعرب تقول ٦٦ ب : فلان ضخم الدَّسِيعة يقال ذلك للرجل الجَوَاد . وقال الليث : الدَّسِيعة : مائدة الرجل إذا كانت كريمة . وقيل معنى قولهم : فلان ضخم الدَّسِيعة أى كثير العطيَّة . سُمِّيت دَسِيعة لدفع المعطى إيّاها مرّة واحدة ، كما يَدْفَع البعيرُ جِرّته دَفْعة واحدة . والدَّسائع : الرغائب الواسعة . وفى الحديث : إن الله — تبارك وتعالى — يقول يوم القيامة : يابن آدم ألم أَحْملك على الخيل ، ألم أجعلك ترْبَع وتَدْسع ، ترْبع : تأخذ رُبُعَ الغنيمة وذلك من فعل الرئيس ، وتَدْسَع : تعطى فتُجزل . وروى ثعلب عن ابن الأعرابى : قال : الدَّسِيعة : الجَفْنة . وقال الليث : دَسَعت الجُحْرَ إذا أخذت دِسَاماً من خِرقة فسددته به . (قال[1] الليث : دَسع البحرُ بالعنبر ودسر إذا جمعه كالزَّبَد ثم يقذفه إلى ناحية فيؤخذ وهو أجود الطيب) . وناقة[2] دَيْسَع : ضخمة كثيرة الاجترار فى سيرها . قال ابن ميّادة :

حملتُ الهوى والرَّحْل فوق شِمِلَّة
جُماليَّة هوجاء كالفحل دَيْسَعِ

أى لم تظهر لأنها خفيت فى اللحم اكتنازا . والدَّسِيع والدسيعة : العُنُق والقوة قال الأعور :

رأيت دسيعة فى الرحل ينبى
على دِعَم مُخَوِّية الفِجَاج[3]

الدِعَم : القوائم ، والفِجاج : ما بين قوائمه .

---

(١) ما بين القوسين فى د .
(٢) من هنا إلى آخر المادة سقط فى د .
(٣) « ينبى » فى ج : « منى » .

باب العين والسين مع التاء

استعمل من وجوهها تعس ، تسع ،

[تسع]

قال الليث : التِسْع والتِسْعة من العَدَد يَجرى وجوهُه على التأنيث والتذكير : تسعة رجال وتسع نسوة . ويقال : تسعون فى موضع الرفع وتسعين فى الجرّ والنصب ، واليوم التاسع والليلة التاسعة ، وتسع عشرة مفتوحتان[(١)] على كل حال ؛ لأنهما اسمان جعلا اسماً واحداً فأُعطِيا إعراباً واحدا ، غير أنك تقول : تسع عَشْرة امرأة وتسعة عَشَر رجلا ، قال الله جل وعز : (عليها[(٢)] تسعة عشر) يعنى[(٣)] : تسعة عشر مَلَكا . وأكثر القرّاء على هذه القراءة . وقد قرئ : تسعة عْشَر بسكون العين ، وإنما أسكنها من أسكنها لكثرة الحركات . والتفسير أنّ على سَقَر[(٤)] تسعة عشر ملَكا . والعرب تقول : فى ليالى الشهر : ثلاثٌ غُرَر ، ولثلاث بعدها : ثلاثٌ نفَل ، ولثلاثْ بعدها : ثلاثٌ تُسَع . سُمِّين تُسَعا لأن آخِرتها الليلة التاسعة ، كما قيل لثلاث بعدها : ثلاثٌ عُشَر ؛ لأن بادئتها الليلة العاشرة . أبو عبيد عن أبى زيد قال العَشِير والتَسِيع بمعنى العُشْر والتُسْع . قال شمر : ولم أسمع تِسيع إلا لأبى زيد . ويقال: كان القوم ثمانية فتَسَعْتُهم أى صيَّرتهم تسعة بنفسى ، أو كنت تاسعهم . ويقال : هو تاسع تسعةٍ (وتاسعٌ[(٥)] ثمانيةً) . وتاسعُ ثمانيةٍ . ولايجوز أن تقول: هو تاسعٌ تسعةً ولا رابعٌ[(٦)] أربعةً ، إنما يقال : رابع أربعةٍ على الإضافة ، ولكنك تقول : رابعٌ ثلاثةً . وهذا قول الفرّاء وغيرِه من الحُذّاق . ويقال : تَسَعْت القوم إذا أخذت تُسْع أموالهم أو كنت تاسعهم ، أَتْسَعهم بفتح السين لا غير فى الوجهين . وقال الليث : رجل متّسع وهو المنكمش الماضى فى أمره ، قلت لا أعرف

(١) ب : « مفتوحتان »
(٢) الآية ٣٠ ــ المدثر .
(٣) د : « أى »
(٤) د : « جهنم »

(٥) ما بين القوسين فى د
(٦) من د

ما قال إلا أن يكون مفتعِلا من السَّعَة ، وإذا كان كذلك فليس من هذا الباب .

(وفى نسخة من كتاب الليث : مُسْتَعٌ ، وهو المنكمش الماضى فى أمره . قال : ويقال : مِسْدَعٌ ، لغة . قال : ورجل مِسْتَع أى سريع . وقوله — عزّ وجلّ — : ولقد آتينا (١) موسى تسع آيات بيّنات هو : أخْذ آل فرعون بالسنين، وإخراج موسى يده بيضاء ، والعصا، وإرسال الله عليهم الطوفان والجراد والقُمَّل والضفادع والدم ، وانفلاق البحر . وفى حديث ابن عبّاس : لئن بقِيت إلى قابل لأصومَنَّ التاسع يعنى : عاشوراء ، كأنه تأوّل فيه عِشر الوِرْد أنها تسعة أيّام. والعرب تقول : وردت الماء عِشْرا يعنون : يوم التاسع . ومن ههنا قالوا : عِشرِين ولم يقولوا : عِشْرَيْنِ لأنهما عِشْران وبعض الثالث) .

[تعس]

أبو عُبَيد عن أبى عُبَيدة : تَعَسه الله وأتعسه فى باب فَعَلت وأفعلت بمعنى واحد (٢) .

وقال شمر ـ فيما أخبرنى عنه أبو بكر الإيادىّ ـ : لا أعرف تَعَسه الله ، ولكن يقال : تعِس بنفسه وأتعسَه الله . قال : وقال الفرّاء : يقال : تعَستَ إذا خاطبت الرجل ، فإذا صرت إلى أن تقول : فَعَل قلت : تعِس بكسر العين . قال شمر : (وهكذا (٣) سمعته فى حديث عائشة حين عَثَرت صاحبتها (أمّ مِسطح (٤) فقالت : تعِس مِسْطَح . قال : وقال ابن شميل : تعَسْت كأنه يدعو على صاحبه بالهلاك . قال وقال بعض الكلابيّين : تعَس يتعَس تَعْسا وهو أن يخطئ حُجّته إن خاصم ، وبُغْيَته إن طَلَب وقال : تَعِس فما انتعش ، وشِيك (٥) فما انتقش، أبو داود عن النضر قال : تَعَس : هلك ، والتَعْس : الهلاك . (ابن الأنبارى (٦) : قال أبو العباس معناه فى كلامهم : الشرّ . وقيل : التَعْس : البعد . وقال الرُسْتُمى : التَعْس : أن يخِرّ على وجهه ، والنُكْس أن يخِرّ على رأسه . والتَعْس أيضاً : الهلاك . وأنشد :

(١) الآية ١٠١ ـ الإسراء

(٢) هذا الحرف فى د

(٣) سقط مابين القوسين فى د

(٤) سقط ما بين القوسين فى د / ج

(٥) د : « فلا »

(٦) ما بين القوسين فى د

وأرماحهم يَنْزَهْنَهم نَهْزَ جُمَّة .

يقلن لمن أدركن تَعْسا ولا لعا) . وقال الليث : التَّعْس : ألاَّ ينتعش من عَثْرته ، وأن يُنكس فى سَفَال . ويدعو الرجل على بعيره الجوادِ إذا عثر فيقول : تَعْسا ، فإذا كان غير جَوَادٍ ولا نجيب فعثَرَ قال له : لَعًا . ومنه قول الأعشى :

بذات لَوث عَفَرْنَاةٍ إذا عَثَرتْ
فالتَّعْس أدنى لها من أن أقول لَعا [١]

وقال أبو اسحق فى قول الله جل وعز ، (فتَعْسا لهم وأضلَّ أعمالهم [٢]) : يجوزأن يكون نَصْبا على معنى : أتعسهم الله قال : والتَّعْس فى اللغــة : الانحطـاط والعثور . (قال أبو منصور [٣] وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال : قال أبو عمرو بن العلاء : تقول العرب :

الوَقْس يُعْـدى فتعدَّ الوَقْسـا
من يَدْنُ للوَقْس يلاقِ تَعْسـا

قال : والوقْس : الجَرَب ، والتَّعْس : الهلاك. وتعدَّ أى تجنَّب وتنكبَّ . كله سواء)

ع س ظ ، ع س ذ ، ع س ث أهملت وجوهها .

باب العين والسين مع الراء

عسر ، عرس ، سرع ، سعر ، رسع ، رعس . مستعملات .

[عسر]

قال الله — جل وعزّ — : (وإن كان [٤] ذو عُسرة فنظرة إلى ميسرة) ، وقال الله — جل وعز — : (سيجعل [٥] الله بعد عسر يسرا) وقال : (فإن [٦] مع العسر يسرا) . والعُسْر : نقيض اليسر . والعُسْرة : قِلّة ذات اليد . وكذلك الإعسار والعُسْرى : الأمور التى

(١) الصبح المنير ٨٣
(٢) الآية ٨ / محمد
(٣) ثبت فى د وليس فى م
(٤) الآية ٢٨٠ / البقرة
(٥) الآية ٧ / الطلاق
(٦) الآية ٥ / الشرح

تعسُر ولاتتيسّر ، واليسْرى : ما استيسر منها. والعسرى : تأنيث : الأعسر من الأمور . ورُوى عن ابن مسعود أنه قرأ قوله — جل وعز — : فإن مع العُسْر يسرا : إن مع العسر يسرا .. فقال.: لا يَغلب عُسْر يسرين . وسئل أبو العباس عن تفسير قول ابن مسعود ومرادهِ من قوله فقال : قال الفرّاء : العرب إذا ذكَرت نكرة ثم أعادتها بنكرة مثلها صارتا ثنتين ، وإذا أعادتها بمعرفة فهى هى . تقول من ذلك: إذا كسبت درهما فأنفِق درهما ، فالثانى غير الأوّل ، فإذا أعدته بالألف واللام فهى هى . تقول من ذلك : إذا كسبت درهما فأنفِق الدرهم، فالثانى هو الأول . قال أبو العباس : وهذا معنى قول ابن مسعود ، لأن الله تعالى لمّا ذكر (العُسر) ثم أعاده بالألف واللام عُلِم أنه هو، ولمّا ذكر (يسرا) [١] بلا ألف ولام ثم أعاده بغير ألف ولام عُلِم أن الثانى غير الأول ، فصار العُسْر الثانى العسر الأول ، وصار يسر ثان غير يسر بدأ بذكره . ويقال إن الله جل وعزّ أراد بالعسر فى الدنيا على المؤمن أنه يُبْدِله يسراً فى الدنيا ويسراً فى الآخرة والله أعلم . وقيل : لو دخل العسر جُحْرا لدخل اليسر عليه . وذلك أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا فى ضِيق شديد ، فأعلمهم الله [٢] أنْ سيفتح عليهم ، ففتح الله عليهم الفُتُوح : وأبدلهم بالعُسر الذى كانوا فيه اليسْر وقيل فى قوله : (فسنيسّره[٣] لليسرى) أى للأمر السهل الذى لايقدر عليه إلاالمؤمنون . وقوله: (فسنيسره[٤] للعسرى) قالوا: العسرى:العذاب والأمر العسير . قلت : والعرب تضع المعسور موضع العُسْر، والميسورَ موضع اليُسْر ، وجُعِل المفعول فى الحرفين كالمصدر . ويقال : أعسر الرجلُ فهو مُعْسِر إذا صار ذا عُسْرة وقِلّة ذات يد . قال : وعَسَرت الغريم أعسِره[٥] عَسْراً إذا أخذته على عُسْرة ولم ترْفُق به إلى مَيْسَرته . ويقال : عَسُر الأمر يعسُر عُسْرا

(١) د « بغير »

(٢) د « أنه »

(٣) الآية ٧ ـ الليل

(٤) الآية ١٠ ـ الليل

(٥) د « أعسره » بضم السين ، وقد ورد اللغتان كما فى القاموس .

فهو عَسِير ، وعَسِر يَعْسَر عَسَرا فهو عسِر . ويوم عسير : ذو عُسْر . قال الله تعالى فى صفة يوم القيامة : (فذلك[1] يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير) . ويقال : رجل أعسر بيِّن العَسَر وامرأة عسراء إذا كانت قوتهما فى أشْمُلهما ، ويعمل كل واحد منهما (بشماله)[2] ما يعمل غيره بيمينه . ويقال : رجل أعسر يَسَر وامرأة عَسْراء يَسَرة إذا كانا يعملان بأيديهما جميعاً ، ولا يقال : أعْسَر أيسر ، ولا عسراء يَسراء للأنثى ، وعلى هذا كلام العرب . ويقال من اليَسَر : فى فلان يَسَرة . ويقال : بلغتُ معسور فلان إذا لم ترْفُق به ، وعسَّرت على فلان الأمر تعسيراً . ويقال : استعسرت فلاناً إذا طلبت معسوره ، واستعسر الأمرُ وتعسَّر إذا صار عسيراً . وقال ابن المظفَّر : يقال للغَزْل إذا التبس فلم تقدر[3] على تخليصه : قد تعسَّر بالغين ولا يقال بالعين إلاَّ تجشُّما . قلت : وهذا الذى قاله ابن المظفر صحيح ، وكلام

(١) الآية ٩ ـ المدثر

(٢) من د

(٣) د « يقدر »

العرب عليه ، سمعته من غير واحد منهم (ويوم[4] أعْسر أى مشئوم . قال مَعْقِل الهذلى :

ورُحْنا بقوم من بُدَالة قُرِّنوا
وظلّ لهم يوم من الشر أعسرُ

فسّر أنه أراد به أنه مشئوم) . قال : ويقال : أعسرت المرأةُ إذا عَسُر عليها وِلادها . وإذا دُعى عليها قيل : أعسرتْ وآنثتْ ، وإذا دُعى لها قيل : أيسرت وأذكرتْ أى وضعت ذكراً وتيسّر عليها الوِلاد . وقال الليث : العَسِير : الناقة التى اعتاطت فلم تَحمل سَنَتَها ، وقد عَسُرت ، وأنشد قول الأعشى :

وعسيرٍ أدماء حادرة العيـ
ـن خَنُوفٍ عَيْرانة شِمْلالِ[5]

قلت : تفسير الليث للعسير أنها الناقة التى اعتاطت غير صحيح . والعَسِير من الإبل عند العرب : التى اعتُسِرت فرُكِبت ولم تكن ذُلِّلت قبل ذلك ولا رِيضت ، وهكذا فسّره الأصمعىّ فيما رَوَى عنه أبو عُبَيد . وكذلك

(٤) ما بين القوسين فى د ـ ٦

(٥) الصبح المنير

قال ابن السكِّيت فى تفسير قوله :

وروحة دنيا بين حَيَّين رحتها
أسيرُ عَسِيرا أو عَروضاً أروضها

قال : العَسِير : الناقة التى رُكبت قبل تذليلها ، وأما العاسرة من النُوق فهى التى إذا عَدَت رفَعَت ذَنَبها ، وتفعل ذلك من نشاطها ، والذئب يفعل ذلك . ومنه قول الشاعر(١) :

إلا عواسِرُ كالقداح معيدةٌ
بالليـــل مورد أيِّم متغضِّف

أراد بالعواسر : الذئاب التى تعسِل(٢) فى عَدْوها وتـكسر أذنابها . وناقة عَوْسَرانية إذا كان من دأبها تـكسير ذَنَبها ورفعُه إذا عَدَت . ومنه قول الطِرِمَّاح :

عَوْسرانية إذا انتفض الخِمْـ
ـسُ نفاضَ القَضِيض أىَّ انتفاضِ(٣)

القضيض : الماء السائل ، أراد أنها ترفع ذَنَبها من النشاط وتعلو بعد عَطَشها وآخر ظمئها فى الخِمْس . وزعم الليث أن العَوْسَرانية والعَيْسَرانية من النوق : التى تُركَب من قبل أن تُراض قال : والذكر عَيْسُران وعَيْسَران ، وكلام العرب على غير ما قال الليث . وقال ابن السكيت : العَسْر : أن تَعْسِر(٤) الناقةُ بذنبها أى تشول به ، يقال : عَسَرتْ به تعسِر عَسْرا . والعَسْر أيضاً مصدر عَسَرته أى أخذته على عُسْرة . قال : والعُسْر — بالضم — من الإعسار وهو الضيق . وقال الفرّاء : يقول القائل : كيف قال الله تعالى : (فسنيسّره للعسرى) وهل فى العُسْرى تيسير . قال الفراء : وهذا فى جوازه بمنزلة قول الله تعالى : (وبشر(٥) الذين كفروا بعذاب أليم) والبِشارة فى الأصل تقع على المفرَّح السارّ . فإذا جمعت كلامين فى خير وشرّ جاز التبشير فيهما جميعاً . قلت : وتقول قابِلْ غَرْب السانية لقائدها إذا انتهى الغَرب طالعاً من البئر إلى يدَىِ القابل

(١) هو أبو كبير الهذلى . وقبله :
ولقد وردتَ الماء لم يشرب . به بين الربيع إلى شهور الصيف . وانظر ديوان الهذليين ٢ — ١٠٥
(٢) د : « تعسر »
(٣) من ضاديته المشورة فى جمهرة أشعار العرب وفى الديوان ٨٢ : « نطاف الفظيظ » فى مكان « نفاض القضيض »

(٤) د : « تعسر » بضم السين : والذى فى القاموس كسرها
(٥) الآية ٣ — التوبة

وتمكّن من عَرَاقِيها : ألاَ ويَسّر السانية أى اعطف رأسها كيلا تجاوز المَنحاة فيرتفع الغَرْب إلى المَحالة والمِحْور فيتخرّق . ورأيتهم يسمّون عَطْف السانية تيسيرا ، لِمَا فى خلافه من التعسير ، ويقال : اعتسرت الكلامَ إذا اقتضبته قبل أن تزوّره وتهيّئه . وقال الجعدىّ :

فذَرْ ذَا وعَدِّ إلى غـــيره
فشرّ المقـــالة ما يُعتسَرْ

قلت : وهذا من اعتسار البعير وركوبه قبل تذليله . ويقال : ذهبت الإبل عُسَارِيَات وعُشَارِيَات إذا انتشرت وتفرّقت . وقال ابن شميل : جاءوا عُسَارِيَات وعُسَارَى — تقدير سكارى — أى بعضهم فى إثْر بعض . وقال النضر فى الحديث الذى جاء : يعتسر الرجلُ من مال ولده رواه بالسين وقال : معناه : يأخذ من ماله وهو كاره ، وأنشد :

إن أصحُ عن داعى الهوى المضِلّ
ضَحُوّ ناسى الشوق مستبِلّ
معتسِر للصُّرْم أو مُدِلّ

وقال الأصمعى : عَسَره وقَسَره واحد . قال : وعَسَرْت الناقة عَسْرا إذا أخذتها من الإبل . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : العُسُر : أصحاب التبرية[1] فى التقاضى والعمل . والمِعْسَر : الذى يُقعّط على غريمه . قال : والعِسْرة : قبيلة من قبائل الجنّ . قلت : وقال بعضهم فى قول أبى أحمر :

* وفتيان كجِنّة آل عِسْر *

إن عِسْر قبيلة من الجنّ . وقيل : عِسْر : أرض يسكنها الجنّ . وعِسْر فى قول زهير : موضع[2] * كأن عليهمُ بجُنُوب عِسْر[3] *

والعُسْر[4] لُعبة لهم : ينصبون خشبة ثم ترمى

---

(١) فى ح : « التبرئة » وفى د : « البترية » وكأن الأصل : التبرئة أى الذين يتشددون فى التقاضى والعمل ، فيبرئون أنفسهم من التهاون فيه . وفى اللسان : « البترية » وجاء فيه فى مادة (بتر) : « والبترية : فرقة من الزيدية نسبوا إلى المغيرة بن سعد ولقبه الأبتر »

(٢) كذا فى الأصول . والأولى أن تكتب بعد إيراد شطر زهير

(٣) عجزه :
* غما ما يستهل ويستطير *
وانظر الديوان ٣٣٨

(٤) سقط المكتوب من هنا إلى آخر المادة فى د

بخشبة أخرى وتقلَع . قال الأغرّ بن عُبَيد اليَشْكُرِىّ :

فوق الحزامى ترتمين بهـا
كتخاذف الوِلدان بالعُشر

أى تفعل مَنَاسِمُ هذه الناقة بالحَصَى كما تفعل الولدان بهذه الخشبة . وعُقَاب عسراء : ريشها من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن . قال ساعدة :

وعمّى عليـه الموت أنّي طريقه
سنين كعسراء العُقَاب ومِنْهَبُ[1]

أى فرس . ويقال : حَمَام أعسر وعُقَاب عسراء : بجناحه من يساره بياض .

[عرس]

رَوَى أبو عُبَيد فى حديث حسّان بن ثابت أنه كان إذا دُعِىَ إلى طعام قال : أفى خُرْس[2] أو عُرْس أو إعْذار[3] . قال أبو عبيد : قوله : فى عُرْس[4] أى طعام الوليمة . قلت : العُرْس : اسم من إعراس الرجل بأهله إذا بنى عليها ودخل بها ، وكل واحد من الزوجين عَرُوس : يقال للرجل : عَرُوس وللمرأة عروس[5] كذلك بغيرها ، ثم تسمى الوليمة عُرْساً . والعرب تؤنّث العُرْس ، قال ابن السكيت : تقول : هـذه عُرْس ، والجميع الأعراس . وأنشد قول الراجز[6] :

إنا وجدنا عُرُس الحَنّاط
مذمومةً لئيمة الحُوّاط
تُدْعَى مع النَّسّاج والخَيّاط

وعِرْس الرجل : امرأته . يقال : هى عِرْسه وطَلّته وقَعِيدته . ولَبُؤة الأسَد عِرْسه . والزوجان لا يسميان عروسين إلا أيام البِناء واتّخاذ العُرْس . والمرأة تسمّى عِرْس الرجل[7]

(١) أورد فى الجمهرة ٢/٣٣١ وقال عقبه : يقال فرس منهب أى ينتهب الجرى وورد البيت من قصيدة لحذيفة بن أنس فى ديوان الهذليين ٣/٢٣ هكذا :
وعمى عليه الموت يأتى طريقه سنان كعسراء العقاب ومنهب .

(٢) كذا والمناسب : أم

(٣) ب : « عذر »
(٤) د : حـ « يعنى »
(٥) سقط فى د
(٦) هو دكين . وانظر شرح شواهد الشافية ٩٩
(٧) د ، حـ : « فى كل » .

كلّ وقت(١) . ومن أمثال العرب : لا مَخْبأَ لِعِطْر بعد عَرُوس . قال أبو عبيد : قال المفضّل : عروس ههنا اسم رجل تزوّج امرأة ، فلمّا هُدِيت إليه وجدها تَفِلة فقال: أين عِطرك ٦٧ب فقالت: خبأته، فقال : لا مخبأ لعطر بعد عروس. وقيل : إنها قالته بعد موته . (ويقال للرجل : هو عِرْس امرأته ، وللمرأة : هي عِرْسه . ومنه قول العجّاج :

أزهر لم يولد بنجم نَحْس
أنجب عِرْسٍ جُبلا وعِرْس(٢)

أي أكرم رجل وامرأة . ابن الأعرابي : عَرُوس وعُرُوس ، وبات عَذُوبا وعُذُوبا وسَدُوس وسُدُوس . وحدّثنا محمد بن إسحق قال: حدثنا شعيب بن أيوب عن نُمير بن عُبيدالله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا دعى أحدكم إلى وليمة عُرْس فليجب . قال الأزهري : أراد طعام الرجل بأهله)(٣) وعِرّيسة الأسد وعِرّيسه بالهاء وغير الهاء : مأواه في خِيسه . وفي حديث عمر أنه نَهَى عن مُتعة الحجّ وقال : قد علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله، ولكني كرهت أن يظلّوا مُعْرِسين بهنّ تحت الأراك ثم يروحوا بالحج تقطُر رءوسهم . وقوله : مُعْرِسين أي مُلمّين بنسائهم وهو بالتخفيف ، وهذا يدلّ على أن إلمام الرجل بأهله يسمّى إعراساً أيام بنائه عليها ، وبعد ذلك ؛ لأن تمتع الحاجّ بامرأته يكون بعد بنائه عليها . وأمّا التعريس فنومة المسافر بعد إدلاجه من الليل ، فإذا كان وقت السَّحَر أناخ ونام نومة خفيفة ثم يثور مع انفجار الصبح سائراً . ومنه قول لَبِيد :

قَمْنَا عرّس حتى هِجته
بالتباشير من الصبح الأُوَلْ(٤)

(١) في ح زيادة بعده (في جميع الأحوال)
(٢) هذا فيما نسب إلى العجاج . مجموع أشعار العرب ٢/٧٩.

(٣) كذا . وكأن الأصل (طعام الرجل عند بنائه بأهله) .
(٤) انظر الخزانة في الشاهد الثامن والعشرين بعد المائتين .

وأنشدتنى أعرابيَّة من بنى نُمَير :

قد طلعت حمراء فَنْطَلِيسُ

ليس لِرَكْبٍ بعدها تعريس

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : عَرِس الرجل وعَرِش بالسين والشين إذا (بَطِر أى)[1] بهت ودُهِش . قال : وقال الأصمعىّ ، البيت المعرَّس : الذى عُمِل له عَرْس وهو الحائط يجعل بين حائطى البيت لا يُبْلَغ به أقصاه ، ثم يوضع الجائز على[2] طرَف العَرْس الداخل إلى أقصى البيت وسُقِّف البيت كله ، فما كان بين الحائطين فهو سَهْوة ، وما كان تحت الجائز فهو المُخْدَع . أبو عبيد عن الأحمر : عَرَسْت البعير عَرْساً وهو أن تَشدّ عنقه مع يديه جميعاً وهو بارك . اسم ذلك الحبل العِرَاس . فإذا شَدّ عُنقه إلى إحدى يديه فهو العَكْس واسم ذلك[3] الحبل العِكَاس . ويقال : عَرِس الرجلُ بصاحبه إذا لزمه ، وعَرِس الصبيُّ بأمّه إذا لزمها ، وعَرِس الشرُّ بينهم إذا لزِم ودام .

قلت : ورأيت بالدَّهْنَى[4] حِبالا[5] من نُقْيان[6] رمالها يقال لها العرائس ، ولم أسمع لها بواحد . وابن عِرْس : دُوَيْبَّة معروفة لها ناب . والجمع[7] : بنات عِرْس . والعِرْسِىّ : ضرب من الصِبْغ كأنه شُبِّه لونُه بلون ابن عِرْسٍ الدابّة . وقال ابن الأعرابى : ابن عِرْس معرفة ونكرة . يقال : هذا ابن عِرْس مقبلا ، وهذا ابن عِرْس آخرُ مقبل . قال : ويجوز فى المعرفة الرفع ويجوز فى النكرة النصب . قال : لك كله المفضَّل والكسائى . وقال الليث : يقال : اعترسوا عنه أى[8] تفرّقوا . قلت : هذا حرف منكر لا أدرى ما هو . أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : العرّاس والمُعَرِّس (والمِعْرس)[9] : بائع الأعراس وهى الفُصْلان الصغار ، واحدها عُرْس وعَرْس . قال : وقال

(١) فى د بدل ما بين القوسين : « نظر إذا » وظاهر أن « نظر » مصحف عن « بطر » .

(٢) د ، ج : « من » .

(٣) زيادة فى د .

(٤) ح : « بلدهناء » وقد ورد فيها المد والقصر .

(٥) د : « جبالا » .

(٦) كأنه يريد جمع النقا . ولم أقف على هذا الجمع .

(٧) د ، ج : « يجمع » .

(٨) د : « إذا » .

(٩) سقط ما بين القوسين فى د .

أعرابى[١] : بكم البَلْهاء وأعراسها أى أولادها. قال : والمِعْرس : السائق الحاذق بالسياق ، فإذا نَشِط القوم سار بهم ، وإذا كَسِلوا عرّس بهم. قال : والمِعْرَس : الكثير التزويج . قال : والعَرْس : الإقامة فى الفَرَح . قال : والعَرّاس: بائع العُرُس وهى الحبال واحدها عِرَاس[٢] . قال : والعَرْس . عمود فى وسط الفُسْطاط . والعَرْس . الحَبْل .

[سعر]

قال الله تبارك وتعالى حكاية عن قوم صالح : (أبشرا[٣] منا واحدا نتبعه إنا إذا لفى ضلال وسعر) (قال[٤] الفراء : أراد بالسُعُر : العَناء للعذاب . وقال غيره فى قوله : (إنا إذا لفى ضلال وسعر) معناه : إنا إذا لفى ضلال وجنون ، يقال : ناقة مسعورة إذا كانت كأنّ بها جنونا . قلت : ويجوز أن يكون معناه : إنا إن اتبعناه وأطعناه فنحن فى ضلال وفى عذاب وعناء مما يُلزمنا . وإلى هذا مال الفرّاء والله أعلم . وقوله جل وعز : (فسحقا[٥] لأصحاب السعير) أى بُعْد الأصحاب النار يقال : سَعَرت النار أسْعَرها سَعْرا إذا أوقدتها ، وهى مسعورة . وسَعَرْت نارَ الحرب سَعْرا . واستعرت النارُ إذا استُوقِدت[٦] ورجل مِسْعَر حربٍ إذا كان يؤرّثها . والسَعِير ، النار نفسها . وسُعَار النار : حَرّها . ويقال للرجل إذا ضربه السَمُومُ فاستعرَ جوفُه : به سُعَار . وسُعَار العطش : التهابه ، وسُعَار الجوع : لهيبه ، ومنه قول الشاعر يهجو رجلا :

تُسَمّنها بأخثر حَلْبتيها
ومولاكَ الأحم له سُعار

وَصَفه بتفريزه[٧] حلائبه وكَسْعه ضروعها بالماء البارد وليرتدّ لبنها فيبقى لها طِرْقها ، فى حال جوع ابن عمه الأقرب منه . والأحمّ : الأدنى الأقرب ، والحميم : القريب القرابة . ومَساعر البعير : حيث يستعِر فيه الجَرَب من

(١) د : « الأعرابى » .
(٢) د : « عريس » .
(٣) الآية ٢٤ ـ القمر .
(٤) سقط ما بين القوسين فى د .

(٥) الآية ١١/الملك .
(٦) ضبط فى د : «استوقدت» بالبناء للفاعل.
(٧) ب : « بتغريز » .

الآباط والأرفاغ وأم(١) القُرَاد والمشافِر . ومنه قول ذى الرمّة :

* قريع هجان دُسّ منه المساعر(٢) *

والواحد مَسْعَر . ويقال : سُعِر الرجل فهو مسعور إذا اشتدّ جوعُه(٣) أو عطشه . وقال الليث : السُعْرة فى الإنسان : لون يضرب إلى سواد فويق(٤) الأُدْمة . وقال العجاج(٥) :

* أسعر ضَرْبًا أو طُوَالا هِجْرَعا *

ويقال : سعِر فلان يَسْعَر سَعَرا فهو أسعر قال : والسِعْرارة : ما تردّد فى الضوء الساقط فى البيت من الشمس وهو الهَبَاء المنبثّ . ويقال لما يحرّك به النار من حديد أو خشب : مِسْعَر ومِسعار . ويقال : سعرْتُ اليوم سَعْرة فى حوائجى ثم جئت أى طُفت فيها . وقال

(١) كأنه يريد أم القردان وهو من البعير فرسنه بين السلاميات .
(٢) صدره :
* فبين براق السراة كأنه *
بين : أبصرن . ويريد ببراق السراة فحلا من الإبل . انظر الديوان ٢٤٨ .
(٣) د : «و» .
(٤) د : « فوق » .
(٥) هذا الرجز نسب إلى رؤبة فى مجموع أشعار العرب ٣/٩٠

الأصمعىّ : المِسْعَر : الشديد فى قوله :

* وسامَى بها عُنُق مِسْعَرُ *

وروى أبو عبيد عن أبى عمرو : المِسْعَر : الطويل . ويقال : سَعَرتِ الناقةُ إذا أسرعت فى سيرها ، فهى سَعُور . وقال أبو عبيدة فى كتاب الخيل : فرس مِسْعَر ومُساعر ، وهو الذى تَطيح قوائمه متفرّقة ولا صَبْر(٦) له . وقال ابن السكيت تقول العرب : ضَرْب هَبْر ، وطعن نَتْر ، ورَمْي سَعْر ، مأخوذ من سَعَرْت النارَ والحرب إذا هيّجتهما . وإنه لمِسْعَر حرب أى تُحمى به الحرب . قال : والسِعْر من الأسعار وهو الذى يقوم عليه الثمن . وفى الحديث أنه قيل للنبى صلى الله عليه وسلم : سَعِّر لنا فقال : إن الله هو المسعّر . وقال الليث : يقال أسعر وسعّر بمعنى واحد . والساعورة كهيئة التنور يحفَر فى الأرض يختبز فيه ، قال ابن الأعرابى ، وقال أبو زيد : السَعَران : شدّة العَدْو ، والجَرَانُ : من الجر . والفَلَتان : النشيط وقال ابن الأعرابى : السُعَيرة : تصغير السَعْرة

(٦) د : « صبر » .

وهى السُّعَال الحادّ[1] . ويقال : هـذا سَعْرة الأمر وسَرْحته وفَوْعته أى أوّله وحدّته .
(أبو يوسف[2] : استعر الناس فى كل وجه واستنجوْا إذا أكلوا الرُّطب وأصابوه . قال ابن عرفة : فى ضلال وسُعُر أى فى أمر نسعره[3] أى يُلْهبنا) .

[سرع]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : سَرِع[4] الرجل إذا أسرع فى كلامه وفعاله . وقال : سَرْعان ذا خروجا وسُرْعان ذا خروجا وسِرْعان ذا خروجا . والضمّ أفصحها . وقال ابن السكيت : يقـال : سَرُع يَسْرُع سَرَعا[5] وسُرْعة فهو سريع . والعرب تقول : لسَرْعان ذا خروجا بتسكين الراء . ويقال : لسَرُع ذا خروجا بضمّ الراء . وربما أسكنوا الراء فقالوا : سَرْع ذا خروجا . ومنه قول مالك بن زُغْبة الباهلى :

أنَوْراً سَرْع ماذا يا فَرُوقُ
وحَبْلُ الوصل منتكِث حَذِيقُ

أنورا معناه : أنِوارا يا فَرُوق . وقوله : سَرُع ماذا أراد : سَرُع فخفَّف و (ما) صلة أراد : سَرُع ذا نَوْرا . وسَرَعان النـاس — بفتح الراء — : أوائلهم . وسَرَعان عَقَب المَتْنَين : شِبْه الخُصَل تخلَّص[6] من اللحم ثم تُفتل[7] أوتارا للقِسىّ ، يقال لها السَّرَعان ، سمعت ذلك من العرب . وقال الأصمعى : سَرَعان الناس — محرك — لمن يُسرع من العسكر . وقال أبو زيد : واحدة سَرَعان العَقَب : سَرَعانة ، وكان ابن الأعرابى يقول : سَرْعان[8] الناس : أوائلهم . وقال القطامى فى لغة من يثقّل فيقول : سَرَعان الناس :

وحسِبْنا نَزَع الكتيبة غُدْوة
فيغيِّفون ونوجع السرَعانا[9]

(١) كذا فى د ، حـ . وفى ا : « الجاد » .
(٢) ما بين القوسين فى د .
(٣) فى اللسان : « يسعرنا » .
(٤) كذا بكسر الراء ، ولم أقف على هـذه الصيغة فى غير التهذيب .
(٥) ضبط فى د : « سرعا » بكسر السين .
(٦) د : « يخلص » .
(٧) د : « يفتل » .
(٨) فى ب : « سرعان » بفتح الراء .
(٩) « نوجع » فى اللسان « نرجع » . وفيه فى مادة « عيف » بعد إيراد « نرجع » : قال ابن برى : والذى فى شعره :
* فيغيفون ونوزع السرعانا *
وانظر الديوان ١٨ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الأساريع : الطُرَق التي في القوس واحدتها[١] طُرْقة . وأساريع الرمل واحدها أُسروع ويَسروع بفتح الياء وضمّ الهمزة ، وهي ديدان تظهر في الربيع مخطَّطة بسواد وحمرة ، ويشبَّه بها بَنان العَذارَى . ومنه قول امرىء القيس :

وتعطو بِرَخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنه
أساريعُ ظبي أو مساويكُ إسْحِلِ

(وقال[٢] ابن شميل : أساريع العِنَب شُكُرٌ تخرج[٣] في أصول الحَبَلة . وربما أُكلت حامضة رَطْبة . الواحدة أُسروع) .

وقال أبو عمرو : أُسروع الظبي : عَصَبة تَسْتبطِن يده ورِجله . والسَرْوَعة : النَبَكة العظيمة من الرمل ، وتجمع سَرْوَعات وسَرَاوِع ويقال : أسرع فلان المشيَ والكتابة وغيرها وهو فعل مجاوز[٤] . ويقولون : أسرع إلى كذا وكذا يريدون : أسرع المضيَّ إليه ،

وسارع بمعنى أسرع ، يقال ذلك للواحد ، وللجميع[٥] : سارعوا . قال الله جل وعزّ : (أيحسبون[٦] أنما نمدّهم به من مال وبنين نُسارع لهم في الخيرات) معناه : أيحسبون أن إمدادنا لهم بالمال والبنين مجازاةٌ لهم ، وإنما هو استدراج من الله لهم . و (ما) في معنى الذي . أراد : أيحسبون أن[٧] الذي نَمدّهم به من مال وبنين ، والخبر معه[٨] محذوف ، المعنى : نسارع لهم به . وقال الفراء : خبر (أنما نمدهم) قوله : (نسارع لهم) . واسْم (أن) : (ما) بمعنى الذي . ومن قرأ : يسارَع لهم في الخيرات (فمعناه[٩] : يسارَع به لهم في الخيرات فيكون مثل (نسارِع) . ويجوز أن يكون على معنى : أيحسبون إمدادنا يسارِع لهم في الخيرات ، فلا يحتاج إلى ضمير ، وهذا قول

(١) د : « واحدها » .
(٢) ما بين القوسين زيادة في د .
(٣) في النسخة « يخرج » والصواب ما أثبت كما في اللسان ، فإنه من وصف « شكر » جمع شكير .
(٤) أي متعد غير لازم .

(٥) د « الجميع » .
(٦) الآية ٥٦/المؤمنون .
(٧) سقط في م .
(٨) سقط في د وكأنه يريد بالخبر المحذوف الرابط الذي يربطه بالمبتدأ ، وهو (به) .
(٩) ما بين القوسين زيادة في د .

الزجّاج . وقال ابن المظفّر : السَرْع : قضيب سَنَةٍ من قضبان الكَرْم ، والجمع[١] السُرُوع. قال : وهى تَسْرُع سُرُوعا وهنّ سوارع والواحدة سارعة . قال : والسَرْع : اسم القضيب من ذلك خاصّة . قال[٢] : ويقال لكل قضيب ما دام رَطْبا غضّا : سَرَعْرَع ، وإن أنّثت[٣] قلت : سَرَعْرعة .

وأنشد :

أزمان إذ كنتُ كنعت الناعت
سَرَعْرعا خُوطا كغصن نابت

يصف عنفوان شبابه[٤]. قلت : والسَرْغ ـ بالغين ـ : لغة فى السَرْع بمعنى القضيب الرَطْب ، وهى السُرُوغ والسُروع ، الأصمعىّ شبّ فلان شبابا سَرَعْرعا . والسَرَعْرعة من النساء : الليّنة الناعمة .

وفى الحديث أن أحد ابنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بال فرأى بوله أساريع ، والأساريع : الطرائق .

(١) د : « الجميع » .
(٢) سقط فى ج .
(٣) د : « أنثتها » .
(٤) ب : « الشباب » .

عمرو عن أبيه قال : أبو سَرِيع : هو كُنْية[٥] النار فى العَرْفَج . وأنشد :

لا تعدِلنّ بأبى سرِيع
إذا غدت نكباء بالصقيع

قال : والصقيع : الثلج . والمِسْرع : السريع إلى خير أو شرّ . (فى الحديث[٦] : فأخذتهم من سَرَوْعَتين ، السَرْوعة : الرابية من الرمل . وكذلك الزَرْوَحَةُ تكون من الرمل وغيره)

[رعس]

أهمله الليث ، وهو مستعمل.قال أبو عمرو الشيبانىّ : الرَعْس والرَعَسان : رَجَفان الرأس ، وقال بعض[٧] الطائيين :

سيعلم من ينوى خِلابىَ أننى
أريب بأكناف البُضَيض حَبَنْس[٨]

(٥) سقط هذا اللفظ فى د ، ج .
(٦) ما بين القوسين زيادة فى د .
(٧) فى اللسان أنه نبهان . وفى معجم البلدان « النبهانى » .
(٨) فى د : (النضيض) فى مكان (البضيض). وقد جاء فى معجم البلدان «البضيض» .

أرادوا خِلابى يوم فَيْدَ وقرّبوا
لِحًى ورءوساً للشهادة ترْعَسُ[1]

الحَبَلَّس والحَلَبَّس والحُلابِس : الشجاع الذى لا يبرح مكانه . وأنشد الباهلىّ قول العجاج يذكر سيفاً يهُذّ ضريبته هَذّاً :

يُنْذِرى بإرعاسٍ يمينِ المؤتلِى
خُضُمَّةَ الدارعِ هَذَّ المختلِى[2]

قال : يُنذرى أى يُطير ، والإرعاس : الرجف ، والمؤتلى : الذى لا يبلغ جهده . وخُضُمَّة كل شىء : معظمه . والدارع . الذى عليه الدرع . يقول : يقطع هذا السيف معظم هذا الدارع ، على أن يمين الضارب به ترْجُف وعلى أنه غير مجتهد فى ضَرْبته . وإنما نعت السيف بسرعة القطع . والمختلى : الذى يحتشّ بمِخلاه وهو مِحَشّه . وناقة راعوس[3] : تحرّك رأسها إذا عَدَت[4] ، من نشاطها . ورمح رَعُوس ورَعّاس إذا كان لدْن الهزّ عرّاصا

(١) فى اللسان ومعجم البلدان : (جلائى) فى مكان « خلابى » .
(٢) انظر مجموع أشعار العرب ٢/١٥٢ .
(٣) د : « رعوس » .
(٤) كذا فى د ، ج . وفى ا : « غدت » .

شديد الاضطراب . وقال أبو سعيد : يقال : ارتعس رأسه وارتعش إذا اضطرب وارتعد .
وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابى : المِرْعَس الرجل الخفيف[5] القَشّاش . (والقشاش[6] : الذى يلتقط الطعام الذى لا خير فيه من المزابل) .

[رسع]

فى حديث عبد الله بن عمرو أنه بكى حتى رسَعت عينه . قال أبو عبيد : يعنى : فسَدت وتغيرت . وفيه لغتان : رَسَع ورَسَّع . ورجل مرسَّع ومرسَّعة ، وقال امرؤ القيس[7] :

أيا هند لا تنكحى بُوهَة
عليه عقيقتُه أحسبا
مرسَّعةً وسط أرباعه
به عَسَم يبتغى أرنبا
ليجعل فى رِجله كعبها
حذار المنيّة أن يعطبا

قال : والمرسَّعة : الذى فسدت عينه ،

(٥) د : « الخسيس » .
(٦) ما بين القوسين من د .
(٧) ديوانه ١٢٨ . [يرى الآمدى والصاغانى أن الشعر لامرىء القيس الحميرى]

والبُوهة : الأحمق . وقوله :

* حذار المنيّـة أن يعطها *

كان حمقى العرب[1] فى الجاهلية يعلّقون كعب الأرنب فى الرِجْل ويقولون : إن من فعل ذلك لم تصبه عين ولا آفة . وقال ابن السكيت : الترسيع : أن (تخرق سَيْرا[2] ثم تُدخل فيه سَيْرا) كما يُسوّى سُيُور المصاحف. واسم السير المفعولِ به ذلك : الرَسِيع وأنشد :

* وعاد الرسيع نُهْية للحمائل[4] *

يقول : انكبّت سيوفهم فصارت أسافلها أعاليها . قلت : ومن العرب من يجعل بدل السين فى هذا الحرف الصاد فيقول : هو الرَصِيع وقال ابن شميل : الرصائع : سيور مضفورة فى أسافل الحمائل ، الواحدة رِصَاعة . وروَى أبو العباس عن ابن الأعرابى : المرسّع : الذى انساقت عينه من السهر .

باب العين والسين مع اللام

عسل ، علس ، سلع ، سعل ، لعس ، لسع ، مستعملات .

[عسل]

قال الله جل وعز : (وأنهار[3] من عسل مصفّى) . فالعسل الذى فى الدنيا هو لُعَاب النحْل . وجعل الله بلطفه فيه شفاء للناس . والعرب تسمّى صَمْغ العُرْفُط عسَلا لحلاوته وتسمّى صَقْر الرُطَب — وهو ما سال من سُلَافته — عسَلا .

وأخبرنى عبد الملك عن الربيع عن الشافعى أنه قال : عَسَل النحل هو المنفرد بالاسم دون ما سواه من الحُلْو المسمَّى به على التشبيه . قال :

---

(١) د : « الأعراب » .
(٢) د : « يخرق شيئاً ثم يدخل فيه شيئاً » .
(٣) الآية ١٥/محمد .

(٤) صدره :
رميناهم حتى إذا اربثّ أمرهم
وفى الجمهرة ٢/٣٥٢ عقب إيراد البيت : « يقول : انكبوا على وجوههم فصارت أجفان السيوف فى موضع الحمائل . وقوله : اربثّ : تفرق . والنهية : الغاية ، وكل شىء انتهيت إليه فهو نهية » . وانظر ديوان الهذليين ١/٨٥ . [أبو ذؤيب]

والعرب تقول للحديث الحُلْو: معسول. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة سألته عن زوج تزوّجته لترجع به إلى زوجها الأوّل الذى طلّقها فلم ينتشر ذكره للايلاج فقال لها: أتريدين أن ترجعى إلى رِفَاعة؟ لا حتى ٦٨ ب تذوق عُسَيلته ويذوقِ عُسَيلتك، يعنى جماعها، لأن الجماع هو المستحلَى من المرأة. وقالوا لكل ما استحلَوْا: عَسَلٌ ومعسول، على أنه يُسْتحلى استحلاء العَسَل. وقال غيره فى قوله: حتى تذوق عُسَيلته ويذوق عُسَيْلتك: إن العُسَيلة: ماء الرجل. قال: والنُطْفة تسمَّى العُسَيلة، رَوَى ذلك شمر عن أبى عدنان عن أبى زيد الأنصارىّ. قلت: والصواب ما قاله الشافعى؛ لأن العُسَيلة فى هذا الحديث كناية عن حلاوة الجماع الذى يكون بتغييب الحَشَفة فى فرج المرأة، ولا يكون ذَوَاق العُسَيلتين معاً إلا بالتغييب وإن لم يُنزِلا، ولذلك اشترط عُسَيلتهما. وأنّث العُسَيلة لأنه شبَّهها بقطعة من العَسَل. وهذا كما تقول: كنّا فى لَحْمَة ونَبِيذة وعَسَلة أى فى قطعة من كل شىء منها. والعرب تؤنّث العَسَل وتذكّره. قال الشمّاخ:

كأن عيون الناظرين تشوفها
بها عسل طابت يَدًا من يشورُها[1]

أى تشوف العيونُ والأبصار بها هذه المرأة. قال ذلك ابن السكيت. والعَسَّالة: الخليَّة التى تسوَّى للنحل من راقود وغيره فتعسِّل فيه. يقال: عسَّل النحلُ تعسيلا. والذى يَشتار العسل فيأخذه من الخليَّة يسمَّى عاسلا.

ومنه قول لبيد:

* وأرْيِ دُبُور شارَهُ النحلَ عاسلُ *

ومن العرب من يذكّر العَسَل، لغة معروفة. والتأنيث أكثر. وعَسَل اللُّبْنَى: صَمْغ يَسيل من شجر اللبنى لا حلاوة له: يسمَّى عَسَل اللبنى. وحدّثنا الحسين بن إدريس حدثنا عثمان ابن أبى شَيبة عن زيد بن الحُبَاب عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَير عن أبيه قال: سمعت عمرو بن الحَمِق يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أراد الله بعبد خيراً عَسَله: قيل: يا رسول الله وما عَسَله؟

(١) انظر ديوانه ٣٩. وفيه: «تشوفها» فى مكان «تشوفها».

قال: يَفتح له عملا صالحاً بين يدى موته حتى يرضى عنه مَن حوله. ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال: العَسْل: طِيب الثناء على الرجل. قال: ومعنى قوله: إذا أراد الله بعبد خيرا عَسَله أى طيَّب ثناءه. وقال غيره: معنى قوله: عَسَله أى جعل له من العمل الصالح ثناء طيّبا كالعَسَل؛ كما يُعْسَل الطعام إذا جُعل فيه العَسَل. يقال: عَسَلت الطعامَ والسَوِيقَ أعسِله وأعسُله إذا جعلت فيه عَسَلا وطيَّبْته وحلَّيته. ويقال أيضاً: عَسَلت الرجلَ إذا جعلت أُدْمه العَسَل. وعسَّلت القوم ـ بالتشديد ـ إذا زوّدتهم العَسَل. وجارية معسولة الكلام إذا كانت حُلْوة المنطق مليحة اللفظ طيّبة النَغْمة[1]. أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال: العَسَل: حَبَاب الماء إذا جرى من هبوب الريح. قال: والعُسُل: الرجال الصالحون. قال: وهو جمع عاسل وعَسُول. قال: وهو ممّا جاء على لفظ فاعل وهو مفعول به. قلت: كأنه أراد: رجل عاسل: ذو عَسَل أى ذو عمل صالحٍ الثناء عليه به، مستحلًى كالعسل. وقال الفرّاء: العَسِيل: مِكْنسة الطِيب. والعَسِيل: الريشة التى تُقلع بها الغالية. والعَسِيل أيضاً: قضيب الفيل وجمعه كلّه عُسُل. وأنشد الفرّاء:

فِرشِنى بخير لا أكونَنْ ومِدْحتى
كناحتِ يوماً صخرةٍ بعَسِيل

قال: أراد: كناحتٍ صخرةً بعسيل يوماً، هكذا أنشد فيه المنذرىّ عن أبى طالب عن أبيه عن الفرّاء. ومثله قول أبى الأسود:

فألفيتُه غير مستعتِب
ولا ذاكِرِ اللهَ إلا قليلا

قال ابن الأنبارىّ: أراد: ولا ذاكرٍ اللهَ، وأنشد الفرّاء أيضاً:

ربّ ابن عم لسُلَيمى مشمعلّ
طبّاخ ساعات الكرى زادَ الكَسِل[2]

أبو عبيد عن أبى عبيدة قال: رُمْح عاسل وعَسّال: مضطرب لَدْن، وهو العاتر، وقد عَتَر وعَسَل.

(١) فى م: (النغبة) وفى ح: (النغية) والظاهر هو ما أثبت عن اللسان.

(٢) هــذا من رجز لجبار ابن أخى الشماخ، مذكور فى آخر ديوان الشماخ. وانظر الخزانة ٢/١٧٢ (بين البيتين بيتان).

وقال الليث : العَسِل : الرجل الشديد الضرب السريع رَجْعِ اليد بالضرب . وأنشد :

تمشى موائلة والنفس تنذِرها
مع الوبيل بكف الأهوج العسِلِ (١)

فلان أخبث من أبى عِسْلة ومن أبى رِعْلة (٢) ومن أبى سِلمامة ومن أبى مُعْطة كلّه الذئب . ويقال : عَسَلَ الذئب يعسِلُ عَسْلا وعَسَلانا وهو سرعة هِزّته فى عَدْوه . وقال الجعدىّ (٣)

عَسَلانَ الذئب أمسى قاربا
بَرَدَ الليلُ عليه فنسَلْ

ويقال : رجل عِسْل مال كقولك : إزَاء مال وخال مال . ابن السكيت يقال : ما لفلان مَضرِب عَسَلة يعنى : أعراقه . وقال غيره : أصل ذلك فى سُؤر العسل ثم صار مثلا للأصل والنسب . ويقال : بَسْلاله وعَسْلا

(١) (موائلة) فى ج : «موالية» .
(٢) كذا فى ج . وفى م : « وعلة » .
(٣) أى النابغة . ونسبه فى اللسان إلى لبيد ، وكذلك نسبه ابن دريد فى الجمهرة ٢٥٢/١ إلى لبيد ، ولم أجده فى قصيدة لبيد التى على هذا الروى . وانظر الخصائص ٤٨/٢

وهو اللَّحْى فى الملام . شمر عن أبى عمرو : يقال : عَسَلْتُ من طعامه عَسْلا (٤) أى ذقت . ويقال : هوعلى أعسال من أبيه وأعْسان أى على أثر من أثره ، الواحد عِسْل وعِسْن . وهذا عِسْل هذا وعِسْنه أى مثله . والعَسْل : الحَلْب بستّين ، والفَطْر : الحَلْب بثمانين . والعواسل: الرياح .

[علس]

أخبرنى عبد الملك عن الربيع عن الشافعى قال : العَلَس : ضَرْب من القمح ، يكون فى الكمام منه حبّتان ، يكون بناحية اليمن . ثعلب عن ابن الأعرابى قال : العَدَس يقال له : العَلَس : أبو عبيد عن الأصمعىّ : يقال للقُرَاد : العَلّ ، قال شمر : والعَلْس مثله ، وجمعه أعلال وأعلاس . قال أبو عبيد : وقال الأموى : ما ذقت عَلُوسا . وقال الأحمر : ما ذقت عَلُوسا ولا ألُوسا أى ما ذقت طعاماً . ابن السكيت عن الكلابىّ قال : ما عَلَسْنا عندهم عَلُوسا . وقال ابن هانىء ، ما أكلت اليوم عَلاَسا ،

(٤) ج : « إذا » .

وقد علَسَتِ الإبلُ تعلِس إذا أصابت شيئاً تأكله . وقال الليث : العَلْس: الشُّرْب ، يقال : عَلَس يَعْلِس عَلْسا . والعَلِيس : شِوَاء مَسْمون . قلت : العَلْس : الأكل ، وقلَّما يُتكلَّم به بغير حرف النفى . وأخبرنى الإيادىّ عن شمر قال :العَلَسىُّ : الحمل الشديد.

وأنشد قول المرّار :

إذا رآها العَلَسِىّ أبلسا

وعلَّق القوم أداوَى يُبَّسا

وقال أبو عمرو :

العَلَسِىّ : شجرة المَقْر .

وقال أبو وَجْزة السعدىّ :

كأنَّ النُّقْدَ والعَلَسىَّ أجنى

ونعَّم نبته واد مطيرُ

وقال أبو عمرو :

العَلِيس : الشوَاء المنضَج .

وقال ابن السكيت عن الكلابىّ : رجل مجرّس ومُعَلَّس ومنقَّح ومقلَّح أى مجرَّب .

[لعس]

فى حديث الزبير أنه رأى فِتْية لُعْسا فسأل عنهم فقيل : أمّهم مولاة للحُرَقة وأبوهم مملوك فاشترى أباهم وأعتقه فجرّ وَلاءَهم. قال أبو عبيد: قال الأصمعى : اللُّعس : الذين فى شفاههم سواد ، وهو مما يُستحسن . يقال منه : رجل ألعس وامرأة لعساء والجميع منهما لُعْس . وقد لعِس لَعَسا . وأنشد لذى الرمَّة :

لمياء فى شفتيها حُوَّة لَعَسٌ

وفى اللِثَات وفى أنيابها شَنَبُ(١)

قلت : قوله : رأى فتية لُعْسا لم يُرِدْ به سواد الشفة خاصَّة ، إنما أراد لَعَس ألوانهم ، سمعت العرب تقول : جارية لَعْساء إذا كان فى لونها أدنى سواد فيه شُرْبة حمرة ليست بالناصعة ، وإذا قيل : لعساء الشَّفَة فهو على ما قال الأصمعىّ . وقد قال العجاج بيتاً دلّ على أن اللَعَس يكون فى بَشَرة الإنسان كلّها فقال :

* وبَشَرٍ مع البياض ألعسا(٢) *

فجعل البَشَر ألعس ، وجعله مع البياض لما فيه من شُرْبة الحمرة . وقال الليث : رجل

(١) الديوان .

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ /٣١

متلمِّس : شديد الأكل . قال : واللَّعْوَس : الأَكُول الحريص. قال : ويقال للذئب : لَعْوَس ولَعْوس وأنشد لذى الرمَّة :

وماء هتكتُ الليلَ عنه ولم يَرِد
.. رواياالفراخ والذئابُ اللغاوس[1]

قال: ويروى : اللعاوس . قلت : وروَى أبو عُبيد عن الفرّاء : اللغوَس — بالغين — : الذئب الحريص الشرِه . قلت : ولا أنكر أن يكون العين فيه لغة . وقال النضر : ما ذقت لَعُوسًا أى شيئاً . قال الأصمعى : ما ذقت لَعُوقًا مثله . وقال غيره : اللَّعْس : العضّ ، يقال : لَعَسنى لَعْسًا أى عضَّنى ، وبه سمّى الذئب لَعْوَسا .

[لسع]

قال ابن المظفر : اللَّسْع للعقرب . قال : ويقال للحيَّة : تَلْسَع . قال : وزعم أعرابى أن من الحيَّات ما يلسع بلسانه كلَسْع حُمَة العقرب، وليست له أسنان . قال : ويقال : لَسَع فلان فلانًا بلسانه إذا قرضه ، وإن فلانًا لَلُسَعة أى قرّاضة للناس بلسانه . قلت : والمسموع من العرب أن اللسع لذوات الإبَر من العقارب والزنابير . فأمّا الحيّات فإنها تنهش وتَعَضّ وتَخْذِب وتَنْشِطُ . ويقال للعقرب : قد لَسَعَتْه وأبَرَتْه ووَكَعَتْه وكَوَتْه . لَسَع فى الأرض ومَصَع : ذهب . واللَّسُوع : المرأة الفارك . والمُلْسِع : المُغْرِى بين القوم . واللُّسَعة : المقيم الذى لا يبرح ، كأنه يلسع أصحابه لثقله .

[سلع]

أبو عبيد عن الأصمعىّ : السَّلَع: شجر مُرّ .

وقال بِشْر :

يسومون الصِّلاح بذات كهف
وما فيها لهم سَلَع وقار[2]

وكانت العرب فى جاهليتها تأخذ حَطَب السَّلَع والعُشَر فى المجاعات وقُحُوط المطر فتوقِر ظهور البقر منها ثم تُلْعِج النارَ فيها ، يستمطرون بلهب النار المشبّه بسنا البرق . وأراد الشاعر[3] هذا المعنى بقوله :

---

(١) فى الديوان ٣١٨ : « ترد » . ويريد بروايا الفراخ القطا .

(٢) هذا البيت هو الثامن والعشرون من مفضليته . وهى الثامنة والتسعون من المفضليات .

(٣) هو أمية بن أبى الصلت ، كما فى اللسان .

سَلَع مّا ومثله عُشَر مّا
عائلا مّا وعالت البَيْقورا(١)

والسُلوع : شُقُوق فى الجبال ، واحدها سَلْع وسِلْع . ويقال : سَلَعْت رأسه أى شججته قال ذلك أبو زيد . وقال شمر : السَلْعة : الشَّجَّة فى الرأس كائنة ما كانت . يقال : فى رأسه سَلْعتان وثلاث سَلَعات ، وهى السِلاَع . ورأس مسلوع ومُنْسَلِع . وأمّا السِلْعة — بكسر السين — فهى الجَدَرة تخرج بالرأس وسائر الجسد ، تمور بين الجِلْد واللحم، تراها تَدِيص دَيَصانا إذا حرّكتها . والسِلْعة — وجمعها السِلَع — كل ما كان مَتْجورا به. والمُسْلِع : صاحب السِلْعة . وقال الليث : يقال للدليل الهادى : مِسْلع . وأنشد بيتاً للخنساء :

سبّاق عادية ورأس سَرِيّة
ومُقاتل بَطَل وهاد مِسْلع(٢)

ابن شميل : قال رجل من العرب : ذهبت إبلى فقال رجل : لك عندى أسْلاعها أى أمثالها فى أسنانها وهيئاتها . وهذا سِلْع أى مِثله ، ويقال : تزلّعت رِجْله وتسلّعت إذا تشقّقت . وسَلْع . موضع يقرب من المدينة . ومنه قول الشاعر(٣) :

* لعمرك إننى لأحبّ سَلْعا *

أبو عمرو : هذا سِلْع هذا أى مِثله وشَرْواه . ويقال : أعطنى سِلْع هذا أى مثل هذا . وقال ابن الأعرابى : الأسلع : الأبرص . قال : والسَوْلع : الصَبِر المُرّ . والصولع : السِنان المجلو(٤) . أسلاع الفرس : ما تفلّق من اللحم عن نَسَبيها إذا استخفّت سِمَنا . وقوله(٥) .

أجاعل أنت بيقوراً مسلّعة
ذَريعة لك بين الله والمطر

يعنى البقر التى كان يُعقَد فى أذنابها السَلَع عند الجَدْب .

[سعل]

روى ابن عُيَينة عن عمرو عن الحسن بن محمد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) فى التكملة : سلعاً ما ومثله عشرا ما .
(٢) البيت فى اللسان (سلع) والأصمعية — ٢٧ . [لسعدى الجهنية]

(٣) هو قيس بن ذريح . وعجزه :
لرؤيتها ومن أكناف سلع
وانظر معجم البلدان فى مادة (سلع)
(٤) كتب فى حواشيها : [زائد]
(٥) أى قول الورل الطائى ، كما فى اللسان (بقر)

لا صَفَرَ ولا هامة ولا غُول ولكن السعالِي .

قال شمر ـ فيما قرأت بخطه ـ : قد فسّروا السعالى : الغِيلان وذكرها العرب فى أشعارها(١) . قال الأعشى :

* ونساء كأنهن السعالى *

قال : وقال أبو حاتم(٢) : يريد : فى سوء حالهن حين أُسِرن . وقال لَبيد يصف الخيل :

عليهن وِلدان الرجال كأنها
سعالَي وعِقبان عليها الرحائل

وقال جِرّان العَوْد :

هى الغول والسِعلاة حلقِيَ منهما
مُخَدَّشُ ما بين التراقِي مكدَّح(٣)

وقال بعض العرب : لم تصف العربُ بالسعلاة إلّا العجائز والخيل . قال شمر : وشبَّه ذو الإصبع الفرسان بالسعالى فقال :

ثم انبعثنا أُسُود عادية
مثل السعالِي نقائبا نُزُعا(٤)

فهى ههنا الفرسان . وقال بعضهم : السعالِي من أخبث الغِيلان . ويقال للمرأة الصخَّابة : قد استسعلت . وقال أبو عدنان : إذا كانت المرأة قبيحة الوجه سيِّئة الخُلُق شُبِّهت بالسِعْلاة . وقيل : السِعْلاة هى الأنثى من الغيلان ، وتجمع سعالِي وسِعْلَيات ، وقال أبو زيد : مثل قولهم : استسعلت المرأة قولهم . عَنْزٌ نَزَت فى جبل فاستَتْيَسَتْ ، ثم من بعد استتياسها استعْنَزَت ، ومثله : إن البغاث بأرضنا يستَنْسِر واستنوق الجمل . وقد استسعلت المرأة إذا صارت كأنها سِعْلاة خُبْثا وسَلَاطة ؛ كما يقال : استأسد الرجل واستكلبت المرأة . ويقال : سَعَل الإنسان يَسْعَل سُعَالا وسَعَل سُعْلة . ويقال : به سُعَال ساعل ؛ كقولهم : شغل شاغل وشعر شاعر . والساعل الفم فى بيت ابن مقبل .

---

(١) ج : (شعرها) .

(٢) فى م ، ج : « ابن حاتم » وما أثبت عن اللسان

(٣) فى الديوان « ... مُجرَّح »

(٤) « نقائبا » كذا فى اللسان . وفى م : « نقائبا » وفى ج : « نقايا » وكأن النقائى جمع نقاوة وهو المختار ، وهو جمع على غير قياس ، والقياس : النقاوة وفى اللسان : « نقايا : مختارات »

على إثْر عجّاج لطيفٍ مصيرُه
يمجّ لُعاعَ العضْرَس الجوْنِ ساعلُه[1]

أى فمه لأن الساعل به يسعل. أبو عبيدة: فرس سَمِل زعِل أى نشيط، وقد أسعله الكلأ وأزعله بمعنى واحد. ثعلب عن ابن الأعرابى قال: السَّمَل: الشيص اليابس.

باب العين والسين مع النون

عسن، عنس، سنع، سعن، نسع، نعس مستعملات.

[عسن]

أبو عبيد عن الفراء قال: إذا بقيتْ من شحم الناقة ولحمها بقيّة فاسمها الأُسْن والعُسْن وجمعها آسان وأعسان، وناقة عاسنة: سمينة. ونوق مُعْسِنات: ذوات عُسْن. وقال الفرزدق:

فَخُضْتُ إلى الأنقاء منها وقد يَرَى
ذوات النقايا المُعْسِناتُ مكانيا[2]

أبو عمرو: أعسن إذا سمن سِمَنا حسنا. وقال: العَسَن: الطول مع حسن الشعر والبياض. ويقال: هو على أعسان من أبيه وآسان. وقد تعسَّن أباه وتأسَّنه وتأسَّله إذا نزع إليه فى الشَّبَه، قال ذلك اللحيانى وغيره.

وقال الليث: العَسَن: نجوع العَلَف والرِّعْى فى الدوابّ. تقول: عَسِنَت[3] الإبل عسَنا إذا نجع فيها الكلأ وسمِنت. والعَسِن مثل الشَّكُور. والعَسْن: موضع معروف. أبو العباس عن ابن الأعرابى: العُسُن جمع أعسن وعَسُون وهو السمين. ويقال للشحمة: عُسْنة وجمعها عُسَن. وقال أبو تراب. سمعت غير واحد من الأعراب يقول: فلان عِسْل مال

(١) «عجاج» فى اللسان (عضرس): «شخاخ» وهو فى وصف عير.

(٢) البيت فى ديوانه ٨٩٢: فخضت إلى الأنقاء منها وقد ترى:
ذوات البقايا المعسنات مكانيا

(٣) فى م، ج «عسنت» بفتح السين، وماهنا على مافى اللسان والقاموس.

وعسنُ مال : إذا كان حسن القيام عليه[1] .
التعسين : خفّة الشحم من الجدب وقلّة المطر وكلأٌ معسَّن قال الراجز :

* نِعمَ قريعُ الشَّوْل في التعسين *

ويقال : التعسين : الشتاء . وأعسنت الناقةُ : حملت العُسْن وأعسنها الجدب : ذهب بعُسْنها وشحمها . وهذا كما يقال : قذّيت العين : أخرجت قذاها ، وأقذيتها : ألقيت فيها القَذَى .

[عنس]

العَنْس : الناقة الصُلْبة ، وقال الليث : تسمّى عَنْساً إذا تمّت سِنّها واشتدّت قوّتها ووَفَر عظامُها وأعضاؤها . قال : واعنونس ذَنَب الناقة ، واعنيناسه : وفور هُلْبه وطوله .
وقال الطرمّاح يصف ثوراً وحشياً :

يمسحُ الأرض بمعنونِس
مثل مِئلاة النِياح القيام[2]

أى بذَنَب سابغ . أبو عبيد عن أبى زيد : العانس : المرأة التى تُعَجِّز فى بيت أبويها لا تتزوج ، وقد عَنَست تَعْنُس عُنُوساً .

وقال الأصمعىّ : لا يقال : عَنَست ولا عَنّست ولكن يقال : عُنِّسَتْ فهى مُعَنَّسة : وفى الحديث أن الشعبي أو غيره من التابعين سئل عن الرجل يدخل بالمرأة على أنها بِكر فيقول : لم أجدها عذراء ، فقال : إن العُذْرة يُذهبها التعنيس والحيضة . وتُجمع العانس عُنّساً وعوانس . ويقال للرجل إذا طعن فى السنّ ولم يتزوّج : عانس أيضاً ، والجميع العانسون ومنه قول الشاعر[3] :

منا الذى هو ما إن طَرّ شاربُه
والعانسون ومنا المُرْدُ والشيبُ

وقال الليث : عَنَست المرأة عُنُوساً إذا صارت نَصفاً وهى بِكر لم تتزوّج ، وعنّسها أهلها إذا حبسوها عن الأزواج حتى جاوزت فَتاء السنّ ولمّا تُعجِّز فهى معنّسة . وتجمع

(١) فى ج كتب فوقه « زائدى »
(٢) فى الديوان ١٠٤ : « الفئام » فى مكان « القيام » : والفئام الجماعات .

(٣) هو أبو قيس بن رفاعه . وانظر الكنز اللغوى ١٦١ .

مَعَانس ومعنّسات . وعَنْس : قبيلة من اليمن .

وقال غيره : أعنس الشيبُ رأسَه إذا خالطه . وقال أبو ضَبّ المذلىّ :

فتى قَبَلا لم يُعْنِسِ الشيبُ رأسـه
سوى خُيُط كالنور أشرقن فى الدُجَى(١)

وروى المبرّد : لم تَعْنُس السنّ وجهه ، وهو أجود . وناقة عانسة وجمل عانس : سمين تامّ الخلْق . وقال أبو وَجْزة السعدىّ :

بعانسات هُزِمات الأزْمَل
جُشّ كبحزىّ السحاب المُخْيِل

عمرو عن أبيه : العُنُس : المَرَايا ، واحدها عِنَاس للمرآة . قال : وعَنَست المرأة وعَنِست وعَنّست وأعْنست وتأطّرت إذا لم تَزوّج . وقال ابن السكّيت : يقال : رجل عانس وامرأة عانس وقد عَنَست تَعْنُس عِنَاساً .

(١) فى اللسان : «قبل» بالرفع . وفى الكامل مع رغبة الآمل ٨ : ١٦٩ ورد فى خمسة أبيات منسوبة الى أعرابى — وفى الرغبة أنه سويد الحارثى — البيت هكذا :

فتى قبل لم تعنس السن وجهه
سوى وضح فى الرأس كالبرق فى الدجى .

[سنع]

أبو عبيد عن أبى عمرو : السَّنِيع : الحسَن . وقال شمر : أهدى أعرابىّ ناقة لبعض الخلفاء فلم يقبلها فقال : لم لا تقبلها وهى حَلْبانة رَكْبانة مِسناع مرباع . قال المِسناع : الحسنة الخلْق . والمرباع : التى تبكّر فى اللِقاح . ورواه الأصمعىّ : إنا مِسْياع مِرْياع . قال : والمِسياع : التى تحمل الضَيْعة وسوء القيام عليها . والمِرْياع : التى يسافَر عليها ويعاد . وهذا فى رواية الأصمعىّ . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : السَنَع : الجَمَال . وقال : الإبل ثلاثة فذكر السانعة . عمرو عن أبيه : أسنع الرجل إذا اشتكى سِنعه أى سِنْطَه وهو الرُسْغ . وقال ابن الأعرابى : السِنْع : الحزّ الذى فى مَفْصِل الكفّ والذراع . وقال الليث : السِنْع : السُلاَمى (الذى يصل)(٢) بين الأصابع والرسغ فى جوف الكفّ ، والجميع : الأسناع والسِنَعة : والسَنَائع : الطُـرُق فى الجبال ، الواحدة سَنِيعة . وقال :

(٢) كذا فى م ، ج . وفى اللسان : «التى تصل» وهو المناسب ؛ فإن السلامى مؤنثة بألف التأنيث تأويل تذكيرها أن يراد العضو .

إذا صدرت عنه تمشّت مخاضُها
إلى السَّرْو تدعوها إليه السنائع

ومَهر سَنيع مُسنَع : كثير : أسنع مَهر المرأة ، وأسناه : أكثر ، قال :

مفركٌ مجتوّى لم ترض طَلّته
ولو أتاها بمهــر مُسنَع رُغُب

وسُنُع الإبل : خيارها .

[سعن]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : أسعن الرجلُ إذا اتخذ السُّعْنة وهى المِظَلّة . وقال الليث : السُّعْن : ظُلّة يتّخذها أهل عُمان فوق سُطُوحهم من أجل نَدَى الوَمَد . والجميع السُّعُون . قال : والسَّعْن : الوَدَك . وقال أبو سعيد : السَّعْن : قِرْبة أو إداوة يُقطع أسفلها و يشدّ عُنُقها وتعلّق إلى خشبة ثم يُنبذ فيها . وقال الليث : السُّعْن شىء يتّخذ من الأَدَم شبه دَلْو إلا أنه مستطيل مستدير ، وربما جعلت له قوائم يُنبذ فيه الجميع : السِعَنة ، والأسعان . والمُسعَّن من الغُرُوب يتّخذ من أديمين يقابل بينهما فيعرقان عراقين وله خُصْمان من جانبين لو وُضع قام قائمه فى استواء أعلاه وأسفله . أبو عبيد عن أصحابه : يقال : ماله سَعْنة ولا مَعْنة أى ماله قليل ولا كثير .

قال : كان الأصمعىّ لا يعرف أصلها . وقال غـــيره : السَّعْنة من المِعْزَى : صغار الأجسام فى خَلْقها ، والمَعْن : الشىء الهيّن وأنشد :

* وإن هلاك مالك غير مَعْن *

أبو العباس عن ابن الأعرابى : السَّعْنة : الكثرة من الطعام وغيره ، والمَعْنة : القِـلّة من الطعام وغيره ، حكاه عن المفضل فى قولهم : ماله سَعْنة ولا مَعْنة . قال : والسُّعْنة : القِرْبة الصغيرة يُنبذ فيها . والسُّعْنة : المِظَـلّة .

[نسع]

ثعلب عن ابن الأعرابى : النِسْع والنِسْع : المَفصِل بين الكفّ والساعد . وقال الأصمعىّ : يقال لريح الشَمال : نِسْع ومِسْع وأنشد :

* نِسْعٍ لها بعضاه الأرض تهزيز[1] *

قلت : سُمّيت الشَّمَال نِسْعاً لدقَّة مَهَبّها ، فشبّهت بالنِسْع المضفور من الأَدَم ، وهو سَيْر يُضفر على هيئة أعِنَّة البِغال يُشدّ به الرحال . ويجمع نسوعا وأنساعا . الأصمعى : نسَّعَتْ أسنانُه تنسيعاً ، وهو أن تطول وتسترخى اللِثَات حتى تبدو أصولها وقد انحسر عنها ما كان يواريها من اللِثَات ، وقال ابن الأعرابى: انتسعت الإبل وانتسغت بالعين والغين إذا تفرّقت فى مراعيها . وقال الأخطل :

رَجَنّ بحيث تنتسِع المطـــايا

فلا بقًّا تخـــاف ولا ذبابا[2]

وقال الليث : امرأة ناسعة : طويلة البَظْر ونُسوعه : طولُه . قلت : ويَنْسُوعة القُفّ : مَنْهلة من مناهل — ١٧٠ طريق مكة على جادَّة البصرة ، بها ركايا عَذْبة الماء عند منقطَع رمال الدهناء بين ماوِيّة والنِباَج ، وقد شربْتُ من مائها . عمرو عن أبيه : أنسع الرجلُ إذا كثر أذاه لجيرانه . وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابى : هذا سِنْعه وسَنْعه وشِنْعه وشَنْعُه وسِلْعه وسَلْعه ووَفْقه ووِفَاقه بمعنى واحد .

[نعس]

قال الله — جل وعز — : (إذ يغشاكم[3] النعاس أَمَنة منه) . يقال : نَعَس يَنْعُس نُعاساً فهو ناعس ، وبعضهم يقول : نَعْسان . قال الفرّاء : ولا أشتهيها يعنى نعسان . وقال الليث : قالوا : رجل نعسان وامرأة نَعْسَى ، حملوا ذلك على وَسْنان ووَسْنَى ، وربما حملوا الشىء على نظائره ، وأحسن ما يكون ذلك فى الشعر . قلت : وحقيقة النعاس :السِنَة من غير نوم ، كما قال ابن الرِقَاع :

وَسْنان أقصده النعاسُ فرنَّقت

فى عينه سِنَةٌ وليس بنائم[4]

---

(١) صدره :

قد حال دون دريسيه مؤوبة

وهو من قصيدة للمتنخل الهذلى . وانظر ديوان الهذليين ٢/١٦ .

(٢) فى الديوان ١/٥٣ : « دجن » و « تنتشع » . وهو فى الحديث عن السفن .

(٣) الآية ١١ الأنفال .

(٤) قبله :

وكأنها وسط النساء أعارها

عينيه أحور من من جآزر جاسم

وانظر معجم البلدان (جاسم ، والأمالى ١/٢٨ ، والكامل مع رغبة الآمل ٢/١٣٩ .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : النَعْس : لِين الرأى والجسم وضعفهما : قال : وروَى عمرو عن أبيه : أنعس الرجلَ إذا جاء ببنين كُسالى . وناقة نَعُوس : تُغمِض عينيها عند الحلب . ونَعَست السوقُ إذا كَسَدت . والكلب يوصف بكثرة النعاس . ومن أمثالهم :

* يَمْطُل مَطْلا كنُعاس الكلب *

باب العين والسين مع الفاء

عسف ، عفس ، سعف ، سفع ، فعس مستعملات .

[عسف]

رُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه بعث سَرِيَّة فنهى عن قتل العُسَفاء والوُصَفاء. وفى حديث أبى هريرة أن رجلا جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إن ابنى كان عَسِيفا على رجل كان معه ، وإنه زنى بامرأته . قال أبو عبيد : قال أبو عمرو وغيره : العُسَفاء : الأُجراء ، والواحد عَسِيف . وقوله : إن ابنى كان عَسِيفا على هذا أى كان أجيراً . وقال ابن السكيت فى العَسِيف مثلَه . وقال غيرهم : العَسْف : ركوب الأمر بغير رَوِيّة وركوبُ الفلاة وقطعها على غير توخّى صَوْب ولاطريق مسلوك . يقال : اعتسف الطريق اعتسافا إذا قطعه دون صَوْب توخّاه فأصابه . وقال شمر : العَسْف : السَّيْر على غير عَلَم ولا أثَر . ومنه قيل : رجل عَسُوف إذا لم يَقْصِد قَصْدَ الحقّ. وعَسَف المَفازة : قطعها بلا هداية ولا قصد . ولا تعسَّف فلان فلاناً إذا ركبه بالظلم ولم يُنْصِفه. ورجل عَسُوف إذا كان ظلوماً . أبو عبيد عن الأصمعى قال : إذا أشرف البعير على الموت من الغُدّة قيل : عَسَف يَعسِف ، وهو بعير عاسف وناقة عاسف بغير هاء . والعَسْف : أن يتنفس حتى تَقْمُص حَنْجرته أى تنتفخ . وقال ابن الأعرابى : أعسَف الرجل إذا أخذ بعيرَه العَسْفُ وهو نَفَس الموت . قال : وأعسف الرجل إذا لزِم الشرب فى العَسْف وهو القَدَح الكبير. وأعسف إذا أخذ غلامه بعمل شديد،

وأعسف إذا سار بالليل خبط عشواء . وأما قول أبي وَجْزة السعدىّ :

* واستيقَنَت أن الصليفَ منعَسِفٌ *

هو من عسف الحنجرة إذا قصت للموت.

وعُسفان : مَنْهَلَة من مناهل الطريق بين الجُحْفة ومَكّة .

[عفس]

أبو عبيد : عفست الرجل عَفْسا : إذا سجنته. وقال الرياشي - فيما أفادني المنذرى له - : العَفْس: الكَدّ والإتعاب . وقال شمر : العَفْس الإذالة والاستعمال . وقال العجّاج :

كأنه من طول جَذْع العَفْس

يُنحَت من أقطاره بفأس(١)

وقال الليث . العَفْس: شدّة سَوْق الإبل. وأنشد :

* يَعفِسها السوّاقُ كل مَعْفَسِ *

قال : الإنسان يَعفِسُ المرأةَ برجله إذا ضربها على عَجيزتها يعافسها وتعافسه . وقال غيره : المعافسة : الممارسة : فلان يعافس الأمور أى يمارسها ويعالجها . والعِفَاس : العِلاج . والعِفَاس : اسم ناقة ذكرها الراعي فى شعره فقال :

* بمَحْنِية أشلى العِفَاس وبَرْوعا(٢) *

وقال ابن الأعرابى : العِفَاس والمعافسة : المعالجة . وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى: يقال: عَفَسته وعكسته وعَتَرسته إذا جذبته إلى الأرض فضغطته إلى الأرض ضغطاً شديداً . قال : وقيل الأعرابىّ : إنك لا تحسن أكل الرأس ، فقال : أما والله إنى لأعفس أذنيه . وأفكّ لَحْيَيه وأسْحَى خدّيه وأرمى بالمخّ إلى من هو أحوج منى إليه . قلت : أجاز ابن الأعرابى . الصاد والسين فى هذا الحرف . العَيفْس(٣): الغايظ . قال حُمَيد الأرقط :

وصار ترجيم الظنون الحَدْس

وتَيهان التائه العَيفْس

---

(١) بين البيتين ثالث هو :

وملان الخمس بعد الخمس

وهو فيما نسب إلى العجاج : مجموع أشعار العرب ٢/٧٨

(٢) صدره :

إذا بركت منها عجاساء جلة

(٣) فوقه فى م : « زائدي »

وثوب معفَّس : صبور على البِذْلة ،

ومعفوس : خَلَق . وقال رؤبة :

بَدَّل ثوبَ الجِدَّة الملبوسا

والحُسْن منه خَلَقا معفوسا[١]

والمَعْفِس : المفصِل . وقال الحميرىّ :

فلم يبق إلا مَعْفِس وعِجانُها

وشُنْتُرة منها وإحدى الذوائب[٢]

[سفع]

قال الله — جل وعز — : (لنسفعاً[٣] بالناصية : ناصية كاذبة) قال الفراء : ناصيته : مقدّم رأسه أى لَنَهْصِرنَّها ولنأخذنّ بها أى لنُقْمِئنّه ولَنذِلّنه . ويقال : لنأخذنّ بالناصية إلى النار كما قال : (فيؤخذ[٤] بالنّواصى والأقدام) قال : ويقال : معنى (لنسفعاً) : لنسوّدنْ وجهه ، فكفت الناصية لأنها فى مقدَّم الوجه قلت : أما من قال : (لنسفعاً بالناصية) أى لنأخذنه بها إلى النار فحجّته قوله :

قوم إذا فَزِعُوا الصريخ رأيتهم

من بين ملجم مُهره أو سافع[٥]

أراد : وآخذٍ بناصيته . ومن قال : (لنسفعا) أى لنسوّدَنّ وجهه فمعناه : لنسِمَنّ موضع الناصية بالسواد ، اكتفَى بها من سائر الوجه لأنها فى مقدم الوجه . والحُجَّة له قوله :

وكنتُ إذا نَفْسُ الغَوِىّ نزتَ به

سفعت على العِرنين منه بِمِيسم[٦]

أراد : وسمته على عِرْنينه ، وهو مثل قوله : (سنسمه[٧] على الخرطوم) . وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم أُتى بصبىّ فرأى به سَفْعة من الشيطان فقال: استَرْقُوا له . قوله : (سَفْعة) أى ضربة منه، يقال: سفعته أى لطمته، والمسافعة : المضاربة . ومنه قول الأعشى :

يسافع وَرْقاء جُونيَّة

ليدركها فى حمام تُكَنْ[٨]

(١) قبله :
والشيب حين أدرك التقويسا

(٢) قبله : أيا جحمتا بكى على أم واهب
أكيلة قلوب ببعض المذانب

وانظر اللسان فى (شنتر)

(٣) الآية ١٥ العلق .

(٤) الآية ٤١ الرحمن

(٥) المعروف فى الرواية : سمعوا الصريخ . وهذا البيت ينسب إلى حميد بن ثور . وهو فى ديوانه ١١١ ، وهو مفرد . (وهو لعمرو بن معد يكرب) .

(٦) البيت للأعشى وانظر ديوانه ص ١٢٣

(٧) الآية ١٦ القلم .

(٨) فى الصبح المنير ١٨ : « غورية » فى مكان « جونية » وهو فى وصف باز شبه به الفرس .

أى يضارب . وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال: السُّفْعة والشُّفْعة بالسين والشين : الجنون ، ورجل مسفوع ومشفوع أى مجنون . وروَى أبو عبيد عن الأموىّ أنه قال: المسفوعة من النساء : التى أصابتها سَفْعة وهى العين . ففى الحديث على هذا التفسير أنه رأى بالصبىّ عَيْنا أصابته من الشيطان ٧٠ ب فأمر النبى صلى الله عليه وسلم بالاسترقاء له . وأحسبه أراد أن يُقرأ عليه المعوِّذتان ويُنفَث فيه . فهذه ثلاثة أوجه فى قوله : رأى به سَفْعة . وأحسنها ما قاله الأموىّ ، والله أعلم . وفى حديث آخر: أنا وسفعاء الخدَّين الحانيةُ على ولدها يوم القيامة كهاتين وضمّ إصبعيه ، أراد بسفعاء الخدّين امرأة سوداء عاطفة على ولدها . وأراد بالسواد أنها ليست بكريمة ولا شريفة . وإذا قالت العرب : امرأة بيضاء فهى الشريفة الكريمة . وقال أبو حاتم : قال الأصمعىّ : الأسفع : الثور الوحشىّ الذى فى خدّيه سواد يقرب إلى الحمرة قليلا . قال : ويقال للأسفع : مُسَفَّع . وقال غيره : يقال للحمامة المطوَّقة : سفعاء لسواد عِلاَطها فى عنقها . ومنه قوله[1] :

من الوُرْق سفعاء العِلاَطين باكرت
فروعَ أشاءٍ مطلع الشمس أسحما

وقال الآخر يصف ثوراً وحشياً شبّه ناقته فى السرعة به :

كأنها أسفع ذو حِدَّة
يمسُده البقلُ وليل سَدِى
كأنما ينظر من برقع
من تحت رَوْق سَلِب مِذْوَد

شبّه السُّفْعة فى وجه الثور ببرقع أسود ولا تكون السفعة إلا سواداً مشرباً وُرْقة . ومنه قول ذى الرُّمَّة :

أو دِمْنة نسفت عنها الصَّبا سُفَعا
كما تُنَشَّر بعد الطِّيَة الكُتُبُ[2]

أراد : سواد الدِّمَن أن الريح هبّت به

(١) أى حميد بن ثور . والبيت هو التاسع والسبعون من ميميته المصدرة فى ديوانه .

(٢) وانظر الديوان ٧ .

فنسفته وألبسته بياضَ الرمل ، وهو قوله :

* بجانب الرزق أغشته معارفها(١) *

ويقال للأثافى التى أوقد بينها النار : سُفْع ؛ لأن النار سوَّدت صفاحها التى تلى النار .

وقال زهير :

* أثافيَّ سُفْعاً فى معرَّس مِرْجل(٢) *

وأمَّا قول الطرمَّاح :

كما بَلَّ مَتْنَىْ طُفْية نَضْحُ عائط
يُزيِّنها كِنٌّ لها وسُفُوعُ(٣)

فإنه أراد بالعائط : جارية لم تحمل ، وسُفُوعها : ثيابها ؛ يقال : استفعت المرأة ثيابها إذا لبِستها . وأكثر ما يقال ذلك فى الثياب المصبوغة . ويقال : سفعته النار تسفَعه سَفْعا إذا لَفحته لَفْحا يسيرا فسوَّدت بَشَرته ، وسفعته السَّمُوم إذا لوَّحت بَشَرة الوجه . والسوافع : لوافح السَّموم .

(١) فى الديوان بعد البيت السابق :
سيلا من الدعص أغشته معارفها
نكباء تسحب أعلاه فينسحب
و(سيلا) بدل من (سفعا . وانظر الخزانة ١/٣٨٠
(٢) عجزه فى معلقته . ونؤيا كجذم الحوض لم يتثلم .
(٣) الديوان ١٥٣ .

[سعف]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : السُّعُوف : جِهاز العَروس ، والعُسُوف : الأقداح الكبار وأخبرنى المنذريّ عن الحرّاز عن ابن الأعرابى أنه قال : كل شىء جادو بَلَغ من عِلْق أو مملوك أو دار ملكْتها فهو سَعَف . يقال للغلام : هذا سَعَف سَوْء . وقال ابن الأعرابى : والسُّعُوف: طبائع الناس من الكَرَم وغيره يقال : هو طيّب السُّعُوف أى الطبائع ، لا واحد لها . وفلان مسعوف بحاجته(٤) أى مُسْعَف . قال الغنويّ :

* فلا أنا مسعوف بما أنا طالب *

والسُّعَاف : شُقَاق فى أسفل الظفُر . وتسعف(٥) أطراف أصابعه أى تشقّقت وقال أبو عمرو : يقال للضرائب : سُعُوف . قال : ولم أسمع لها بواحد من لفظها . قال : والسَّعَف ـ محرك ـ : جِهاز العروس . الحرّانى عن ابن السكيت : السَّعَف : داء فى أفواه الإبل كالجرَب ، بعير أسعف ، والسَّعَف : وَرَق

(٤) ج : « حاجته » .
(٥) ج : « تسعفت » .

جَرِيد النخل الذى يسَفَّ منه الزُّبْلان والجِلال والمراوح وما أشبهها . ويجوز السعف[1] . والواحدة سَعَفة . وقال الليث : أكثر ما يقال له السَّعَف إذا يبس ، وإذا كانت رَطْبة فهى الشَّطْبة . قلت : ويقال للجَرِيد نفسه سَعَف أيضا ، وواحدة الجريد جَرِيدة . وتجمع السَّعَفة سَعَفا وسَعَفات . الحرّانى عن ابن السكيت : يقال : فى رأسه سَعْفة — ساكنة العين — وهو داء يأخذ الرأسَ . وقال أبو حاتم : السَّعْفة يقال لها : داء الثعلب ، تورِث القَرَع ، والثعالب يصيبها هذا الداء ، فلذلك نُسب إليها . أبوعبيد عن الكسائى : سَعُفت يدُه وسَعِفت وهو التشعّث حول الأظفار والشُّقاق . قال : وقال أبو زيد : ناقة سَعْفاء وقد سَعِفت سَعَفا ، وهو داء يتمعّط منه خُرطومها ويسقط منه شعر العين قال : وهو فى النوق خاصّة دون الذكور . قال : ومثله فى الغنم القَرَب . وقال أبو عبيدة فى كتاب الخيل : من شيات نواصى الخيل ناصية سعفاء وفرس أسعف إذا شابت ناصيته. قال : وذلك مادام فيها لون يخالف البياض . فإذا خلصت بياضا كلها فهى صبغاء .

وقال ابن شميل : التسعيف فى المِسْك : أن يروَّح بأفاويه الطيب ويُخلط بالأدهان الطيّبة . يقال : سعِّف لى دُهْنى . ويقال : أسعفتْ داره إسعافا إذا دَنَت : وكل شىء دنا فقد أسعف . ومنه قول الراعى :

* وكأنْ ترى من مُسْعِف بمنيَّة[2] *

ومكان مساعِف ومنزل مساعف أى قريب . وقال الليث : الإسعاف قضاء الحاجة . والمساعفة : المواتاة[3] على الأمر فى حسن مصافاة ومعاونة . وأنشد :

إذ الناس ناس والزمانُ بِغِرَّة
وإذ أمُّ عمّار صديق مساعِفُ[4]

[فعس]

أهمل الليث هذا الحرف . وأخبرنى

(١) فى م ح « السعف » بفتح العين وهو لايختلف عن الأول . والظاهر أنه يريد تسكين العين . وكتب مصحح اللسان على هذه العبارة: «ظاهره جواز التسكين فيها » ، لكن الذى فى القاموس والصحاح والنهاية الاقتصار على التحريك . فحرر »

(٢) عجزه . يجنبها أو معصم ليس ناجيا .

(٣) د : «الموفاة »

(٤) البيت لأوس بن حجر كما فى اللسان (سعف) .

المنذري عن أبي العباس أن ابن الأعرابي أنشده :

بالموت ما عَيَّرتِ يا لَميس
قد يَهلِكِ الأرقم والفاعوس
والأسدِ المُذرَّع النَّهوسُ
والبَطَل المستلئم الجُنُوس[1]
واللَّعلع المهتبِل العَسوس
والفيل لا يبقى ولا الهِرميس

قال : الجنوس : القتَّال . والفاعوس[2] الأفعى . والمذرَّع : على ذراعه دم فرائسه .

وقال ابن الأعرابي : يقال للداهية من الرجال : فاعوس ، قال : والهِرْمس : الكَرْكَدَنّ[4] واللعلع : الذئب . والفاعوسة[5] : فرج المرأة لأنها تتفاعس أي تنفرج . قال حُميد الأرقط يصف الكمرة :

كأنما ذُرَّ عليها الخَرْدَل
تبيت فاعوستها تأكَّلُ

والفاعوس : الكمرة والفُعْس : الحيَّات.
والفاعوس : الوَعِل والكرّاز والفَدْم والمُلاعِب :

باب العين والسين مع الباء

عسب ، عبس ، سبع ، سعب مستعملة .

[عسب]

رُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نَهى عن عَسْب الفَحْل . قال أبو عبيد : قال الأموي : العَسْب : الكِراء الذي يؤخذ في[3] ضِراب الفحل ، يقال منه : عسبت الرجلَ أعسِبه عَسْبا إذا أعطيته الكِراء على ذلك .

قال : وقال غيره : العَسْب : هو الضِراب نفسه . وقال زهير :

ولولا عَسْبه لتركتموه
وشرُّ مَنيحة أيْر مُعار[6] ١٧١

(١) د : « الجثوس »
(٢) ج : « الفعوس » .
(٣) د : « على » وانظر غريب الحديث لأبي عبيد.

(٤) في م : « الكركران »
(٥) سقط المكتوب من هنا إلى آخر المادة في د
(٦) يقوله في عبد له يقال له يسار أخذه قوم من جيرانه ، فعيرهم به وذكر أنه يأتي نساءهم ، ولولا هذا لتركوه وردوه إلى زهير . وانظر الديوان ٣٠١

قال أبو عبيد : معنى العَسْب فى الحديث : الكِراء ، والأصل فيه الضراب ؛ والعرب تسمّى الشىء باسم غيره إذا كان معه أو من سَبَبه ، كما قالوا للمزادة : راوية وإنما الرواية : البعير الذى يُستقَى عليه . والعسيب : عسيب الذَنَب وهو مستدَقُّه . والعَسِيب : جريد النخل إذا نُحِّى عنه خُوصه . ويجمع عُسُباً وعُسْبانا . وعَسِيب : جبل بعالية نَجْد معروف ، يقال : لا أفعل كذا ما أقام عسيب .

وفى حديث علىّ أنه ذكر فتنة فقال : فإذا كان ذلك ضَرَب يَعْسُوبُ الدين بِذَنَبه فيجتمعون إليه كما يجتمع قَزَع الخَرِيف . قال أبو عبيد : قال الأصمعى : أراد بقوله : يعسوب الدين أنه سيّد الناس فى الدين يومئذ . وفى حديث آخر لعليّ أنه مرّ بعبد الرحمن بن عتّاب ابن أَسِيد مقتولا يوم الجَمَل ، فقال : هذا يعسوب قريش يريد : سيّدها . قال الأصمعى : وأصل اليعسُوب : فَحْل النحل وسيّدها ، فشبَّهه فى قريش بالفحل فى النحل (قال أبو[1] سعيد : معنى قوله : ضرب يعسوب الدين بذَنَبه أراد بيعسوب الدين ضعيفه ومحتقَره ، وذليله ، فيومئذ يعظم شأنه حتّى يصير غير اليعسوب . قال : وضَرْبه بذنبه : أن يغرِزه فى الأرض إذا باض كما تَسْرأ الجراد . فمعناه : أن القائم يومئذ يثبت حتى يثوب الناس إليه وحتى يظهر الدين ويفشو . قال : وقول عليّ فى عبد الرحمن بن أَسِيد على التحقير له والوضع من قدره ، لا على التفخيم لأمره . قال الأزهرى : والقول ما قاله الأصمعىّ لا ما قاله أبو سعيد فى اليعسوب) قلت : وروى شمر الحديث الأول : ضرب يعسوب الدين بذَنبه فما زاد فى تفسيره على ما قال أبو عبيد شيئا . قلت : ومعنى قوله : ضرب يعسوبُ الدين بذنَبه أى فارق الفتنة وأهلها فى أهل دينه . وذَنَبه : أتباعه الذين يتّبعونه على رأيه ويَجْتَنِبُون ما اجتنابه من اعتزال الفِتَن . ومعنى قوله : ضَرَب أى ذهب فى الأرض (مسافرا[2] ومجاهدا) ، (يقال : ضرب فى الأرض مسافرا) وضرب فلان الغائط إذا أبعد فيها

(١) مابين القوسين زيادة اى د .

(٢) سقط مابين القوسين فى د

للتفوّط . وقوله : بذَنَبه أى فى ذَنَبه وأتباعه ، وأقام[1] الباء مُقَام (فى) أو مقام (مع) ، وكلُّ ذلك من كلام العرب . وروَى ابن الأعرابى عن المفضّل أنه أنشده :

وما خير عيش لا يزال كأنه
مَحَلَّة يعسوبٍ برأس سِنان[2]

قال : ومعناه : أن الرئيس إذا قُتل جُعل رأسه على سِنَان ، فمعناه أن العيش إذا كان هكذا فهو الموت . وقال شمر : قال ابن شُميل : عَسْب الفحل : ضِرَابه . يقال : إنه لشديد العَسْب . ويقال للولد : عَسْب . وقال كثيّر يصف خيلا أسقطت أولادها :

يغادرن عَسْب الوالقىّ وناصح
تخُصّ به أمُّ الطريق عيالَها

فالعَسْب : الولد ويقال : ماء الفحل . والعرب تقول : استعسب فلان استعساب الكلب وذلك إذا ما[3] هاج واغتلم . وكلب مُسْتَعْسِب . وقال الليث : اليعسوب : دائرة عند مَرْكَض الفارس حيث يركُض برجله من جَنب الفرس . قلت : وهذا غلط ، اليعسوب عند أبى عبيدة وغيره : خطٌّ من بياض الغُرَّة ينحدر حتى يمسّ خَطْم الدابّة ثم ينقطع . وقد قاله ابن شميل . وقال الأصمعى : اليعسوب أيضاً : طائر أصفر من الجرادة طويل الذَنَب . وقال الليث : هو طائر أعظم من الجرادة . والقول ما قال الأصمعىّ .

[عبس]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نظر إلى نَعَم بنى المُصْطَلِق وقد عَبِست فى أبوالها وأبعارها فتقنَّع بثوبه وقرأ : (ولا تمدّن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم) قال أبو عبيد[4] : قوله : قد عَبِست فى أبوالها يعنى : أن تجفّ أبوالُها وأبعارها على أفخاذها ، وذلك إنما يكون من كثرة الشحم . وذلك العَبَسُ . وأنشد لجرير يصف راعية :

ترى العَبَسَ الحَوْلىّ جَوْنا بكوعها
لها مَسَكا من غير عاج ولا ذَبْل[5]

(١) سقط هذا الحرف فى د .
(٢) ضبط «محلة» بفتح الحاء عن د .
(٣) هذا الحرف فى د .

(٤) د : « أبو عبيدة » .
(٥) يقوله فى أم البعيث ، وكان يهاجيه . وانظر الديوان ٤٦٣ .

ونحوَ ذلك قال الليث فى العَبَس . قال : وهو الوَدَح أيضاً . ويقال للرجل إذا قطَّب ما بين عينيه : عَبَس يَعْبِس عُبوسا فهو عابس ، وعبّس تعبيسا إذا كرّه وجهَهُ . فإن كَشَر عن أسنانه مع عبوسِه فهو كالح . وعَبْس : قبيلة من قَيسِ عَيْلان ، وهى إحدى الجَمَرات . وعُبَيس : اسم . وعبّاس : اسم . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : العبّاس : الأسَد الذى تَهْرُبُ منه الأُسْد ، وبه سمّى الرجل عبّاسا . وقال أبو تراب : يقال : هو جِبْس عِبْس لِبْس[1] إتباع (ويوم عَبُوس[2] : شديد) .

[سبع]

السَّبْع من العدد معروف . تقول : سبع نسوة وسبعة رجال . والسبعون معروف ، وهو العِقْد الذى بين الستّين والثمانين . وفى الحديث : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : للبِكر سَبْع وللثيِّب ثلاث . ومعناه : أن[3] الرجل يكون له امرأة فيتزوّج أخرى ، فإن كانت بِكرا أقام عندها سَبْعا لا يحسُبها فى القَسْم (بينهما[4] ؛ وإن كانت ثيّبا أقام عندها ثلاثا غير محسوبة فى القَسْم) . وقد سبَّع الرجلُ عند امرأته إذا أقام عندها سبع ليال . وقال النبى صلى الله عليه وسلم لأمّ سَلَمة حين تزوّجها — وكانت ثيّبا — : إن شئتِ سبَّعت عندك ثم سبَّعت عند سائر نسائى ، وإن شئت ثلَّثت ثم دُرْت ، أى[5] لا أحتسِب الثلاث[6] عليك . ويقال : سبَّع فلان القرآن إذا وظَّف عليه قراءته فى سبع ليال . وفى الحديث : سبَّعت سُلَيم يوم الفتح أى تمّت سبعمائة رجل . وقال الليث : الأُسْبوع من الطواف سبعة أطواف ، ويجمع على أسبوعات . قال : والأيّام التى يدور عليها الزمان فى كل سبعة منها جمعة[7] تسمَّى[8] الأُسبوع وتجمع أسابيع ، ومن العرب من يقول سُبُوع فى الأيام والطواف بلا ألف ، مأخوذة من عدد السبع .

(١) د « ليس » .
(٢) سقط مابين القوس فى د .
(٣) سقط هذا الحرف فى د .
(٤) سقط فى د مابين القوسين .
(٥) سقط هذا الحرف فى د
(٦) فى د : « بالثلاث »
(٧) فى ج : « الجمعة »
(٨) فى د : « يسمى » .

والكلام الفصيح : الأُسْبوع[١] ، أبو عبيد عن أبى زيد : السَّبِيع بمعنى السُّبُع كالثَّمِين بمعنى الثُّمن ، وقال شمر : لم أسمع سَبِيعا لغيره. وفى الحديث : أن ذئبا اختطف شاة من غنم فانتزعها الراعى منه[٢] فقال الذئب : مَن لها يومَ السَّبْع ؟ قال ابن الأعرابى : السبع : الموضع الذى إليه[٣] يكون المحشَر يوم القيامة ، أراد : من لها يوم القيامة (وروى[٤] عن ابن عباس أنه سئل عن مسألة فقال : إحدى من سَبْع . قال شمر : يقول[٥] إذا اشتدّ فيها الفُتْيا قال : يجوز أن يكون الليالى السبع التى أرسل الله العذاب فيها على عاد ، ضربها مثلا للمسألة إذا أشكلت . قال : وخلق الله السموات سبعا والأرضين سبعا) وروى فى حديث آخر أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن السِّبَاع قال ابن الأعرابى : السِّباع : الفِخار كأنه نَهى عن المفاخرة بكثرة الجماع .

وحكى أبو عمرو عن أعرابى أعطاه رجل درهما فقال : سبَّع الله له الأجر ، قال : أراد : التضعيف ، وفى نوادر الأعراب : سبّع الله لفلان تسبيعاً وتبّع له تَتْبيعاً أى تابع له الشىء بعد الشىء ، وهى دعوة تكون فى الخير والشر، والعرب تصنع التسبيع موضع التضعيف وإن جاوز السبع ، والأصل فيه قول الله جل وعز : (كمثل[٦] حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة) ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم : الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة . قلت: وأُرَى قول الله جَلّ ثناؤه لنبيه صلى الله عليه وسلم : إن[٧] تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم من باب التكثير والتضعيف لا من باب حصر العَدَد ، ولم يُرِد الله جل ثناؤه أنه عليه السلام إن زاد على السبعين غَفَر لهم ، ولكن المعنى : إن استكثرتَ من الدعاء والاستغفار للمنافقين لم يغفر الله لهم . وأمّا قول الفرزدق :

(١) فى د : « أسبوع »
(٢) سقط فى د
(٣) د : « فيه »
(٤) ما بين القوسين زيادة فى د
(٥) كأن الأصل : « يقول ذلك »

(٦) الآية ٢٦١ البقرة
(٧) الآية ٨٠ التوبة

وكيف أخاف النـاس والله قابض
على الناس والسَّبْعَين فى راحة اليد[1]

٧١ ب فإنه أراد بالسبعين : سبع سموات وسبع أرضين . ويقال : أقمت عنده سَبْعَين أى جُمعتين وأسبوعين .

أبو عبيد عن أبى عمرو : المُسْبَع : المهمَل. وهو[2] فى قول أبى ذؤيب :

صخِب الشواربَ لا يزال كأنه
عبد لآل أبى ربيعة مُسْبَعُ[3]

وروَى شمر عن النضر بن شميل أنه قال : المُسْبَع : الذى يُنْسَب إلى أربع أمَّهات كلُّهن أمَـة . وقال بعضهم : إلى سبع أمَّهات . قال : ويقال أيضا : المُسْبَع : التابعة . يقال : الذى يولد لسبعة أشهر فلم تُنْضجه الرحِم ولم تتمَّ شهوره .

(١) ورد فى ديوانه ١٦٥ بيتان تركب منهما البيت الشاهد ؛ وهما :

فلست أخاف الناس ما دمت سالما
ولو أجلب الساعى على بجمعدى
سيأبى أمير المؤمنين بعدله
على الناس والسبعين فى راحة اليد

(٢) سقط هذا الحرف فى د ، ج

(٣) هـذا فى وصف حمار الوحش . وانظر ديوان الهذليين ١/ ٤

وقال العجّاج[4] :

* إن تميما لم يراضع مُسْبَعا *

قال النضر : ربّ غلام قد رأيته يراضِع. قال : والمراضعة : أن يرضـــع أمّه وفى بطنها ولد .

وروى أبو ســـعيد الضرير قول أبى ذؤيب :

* عبد لآل أبى ربيعة مسبِع *

بكسر الباء وزعم أن معناه : أنه قد[5] وقع السباع فى ماشيته فهو يصيح ويصرخ ، ويقال : سبّعت الشىء إذا صيّرته سبعة ، فإذا أردت أنك صيّرته سبعين قلت: كمَّلته سبعين، ولا يجوز ما قال بعض المولَّدين : سبعنته ولا قولهم:سبعنتْ دراهمى أى كَمَلتْ سبعين. وقولهم : أخذت منه مئة درهم وزناً وزنَ سبعة المعنى فيه : أن كل عشرة منها تزن سـبعة مثاقيل ولذلك نصب (وزنا) .

(٤) هو فى ديوان رؤبة فى مجموع أشعار العرب ٩٢ وبعده :

ولم تلده أمه مقنعاً

هذا فى د « تراضع »

(٥) سقط هذا الحرف فى د

والسبُعُ يقع على ماله ناب من السِباع ويَعْدُو على النـاس والدوابّ فيفترسها ؛ مثل الأسـد والذئب والنَّمِر والفَهْد وما أشبهها .

والثعلب وإن كان له ناب فإنه ليس بسَبُع لأنه لا يعدو على صغار المواشى ولا ينيّب فى شىء من الحيوان .

وكذلك الضَبُع لا يعدّ من السباع العادِية ، ولذلك وردت السنَّة بإباحة لحمهـا وبأنها تُجزَى إذا أصيبت فى الحـرَم أو أصابها المحرم .

وأما الوَعْوع — وهو ابن أوى — فهو سَبُع خبيث ولحمه حرام لأنه من جنس الذئاب إلا أنه أصغر جِرْماً(١) وأضعف بدَناً. ويقال : سبَع فلان فلاناً إذا قَصَبه واقترضه أى عابه واغتابه . وسبع فلاناً إذا عضَّه بسنّه .

ومن أمثال العرب السـائرة : قولهم : أخذه أخذ سَبْعة .

قال ابن السكيت : إنما أصلها سَبُعَة فخُفّفتْ . قال : واللَّبُؤة — زعموا(٢) — أنزقُ من الأسد . قال وقال ابن الـكلبىّ هو سَبْعة بن عَوْف بن ثعلبة بن سَلامَان من طـيّء ، وكان رجلاً شديداً .

وقال ابن المظفر : أرادوا بقولهم : لأعملنّ بفلان عمل سَبْعة : المبالغة وبلوغَ الغاية . قال: وقال بعضهم : أرادوا : عمل سبعة رجال . وأرضٌ مَسْبَعَة : كثيرة السِباع : ويقال : سَبَعْتُ القوم أسبَعُهم إذا أخذت سُبُعَ أموالهم . وكذلك سَبَعْتُهُم أسْبَعُهم إذا كنت سابِعَهُم . وفى أظماء الإبل السِّبْعُ ، وذلك إذا أقامت فى مراعيها خمسة أيام كواملَ، ووردت اليوم السادس . ولا يُحسب يومُ الصَدَر . وسُبِعت الوحشيّةُ فهى مسبوعة إذا أكل السَّبُع ولدها .

(قال(٣) أبو بكر فى قولهم: فلان يَسْبَع فلاناً قولان . أحدهما : يرميه بالقول القبيح من قولهم : سبعت الذئب إذا رميته . قال : ويدلّك على ذلك حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه

(١) د : « جسما »

(٢) د : زعموا أنها » .

(٣) مابين القوسين زيادة فى د .

نهى عن السِّبَاع وهو أن يتسابّ الرجلان فيرمى كلّ واحد منهما صاحبه بما يسوءه من القَذْع . وقيل : هو إظهار الرَّفَث والفاخرة بالجماع ، والإعراب بما يُكنَى عنه من أمر النساء) .

قال والسُّبُعَان : موضعٌ معروفٌ فى ديار قَيس . ولا يعرف فى كلامهم اسم على فُعُلاَن غيره .

وقال النضر بن شميل : السُّبَاعِيُّ من الجِمال : العظيم الطويل . قال والرُّباعىّ من الجمال، مثل السُّبَاعِي على طوله . قال[1]: وناقة سُبَاعِيَّة ورباعيّة . وقال غيره : ثوبٌ سُبَاعِي إذا كان طوله سَبْعَ أذرع أو سبعة أشبار ؛ لأن الشِّبْر مذكّر ، والذراع مؤنثة . أبو عبيد عن الأصمعى: سَبَعتُه إذا وقعت فيه، وأَسْبَعْتُه إذا أطعمته السِّباع .

وقال ابن السكيت : أَسْبَعَ الراعى إذا وقع فى ماشيته السِّبَاع . وسَبَعَ الذئبُ الشاةَ إذا فرسها . وسَبَعَ فلان فلاناً إذا وقع فيه ، وأَسْبَعَ عَبْدَه إذا أهمله .

[سعب]

أهمل الليث هذا الحرف ، وهو مستعمل. يقال: انسعب الماء ، وانثَعَبَ إذا سال ، وفُوه يَجْرِى سَعَابِيبَ وثعابيبَ إذا سال مَرْغُه أى لُعَابه . أبو عبيد عن أبى عمرو : السَّعَابِيب[2] التى تمتد شِبه الخيوطِ من العَسَل والخِطْمىّ ونحوه . وقال ابن مقبل :

يَعْلُونَ بالمردقوش الوَرد ضاحيةً
على سعابيب ماء الضالة اللجِنِ[3]

وقال ابن شميل : السعابيب ما اتَّبع يدَك (من اللبن[4]) عند الحَلَب مثل النخاعة يتمطط[5] والواحدة سُعْبوبة . وفى نوادر الأعراب : فلان مُسَعَّبٌ له كذا وكذا ، ومُسَغَّبٌ ، ومُسَوَّغٌ له كذا ومُسَوَّغٌ ومزُغَّبٌ[6] ، كل ذلك بمعنًى واحدٍ .

(١) سقط فى ج .

(٢) د : « الذى يمن »
(٣) سقط الشطر الأول فى د .
(٤) سقط فى د ما بين القوسين .
(٥) د : « تتمطط »
(٦) د : « مزعب » وفى اللسان : « مرغب »

باب العين والسين مع الميم

عسم ، عمس ، سمع ، سم ، معس ، مسع .

[عسم]

قال النضر : يقال : ما عَسَمْتُ بثناه أى ما بِلْتُ بثناه .

و يقال : ما عَسَمت هذا الثوب أى لم أجْهده ولم أنهكه . قال : وذكر أعرابى أُمة فقال : هى لنا وَكلُّ ضربة لها من عَسَمة[١] قال: العَسَمة[٢]: النَّسْل . أبو عبيد عن الفرّاء: عَسَمْتُ أعسِمُ (أى كَسَبْتُ[٣]، وأعْسَمْتُ) أى أعطيت .

وقال شمر فى قول الراجز :

* بئر عَضُوض ليس فيها مَعْسَمُ[٤] *

أى ليس فيها مَطْمَع . أبو العباس عن ابن الأعرابى : العَسَمُ : انتشار رُسْغ اليد من الإنسان . وقال أيضاً : العَسَمُ : يُبْس الرُّسْغ .

وقال الليث : العَسَمُ : يُبْسٌ فى المِرْفق تعوجّ منه اليد . يقال : عَسِمَ الرجل عَسَماً فهو أعسَم ، والمرأة عَسْماء . قال والعُسُومُ : كِسَر الخبز اليابس[٥] .

وأنشد قول أمية بن أبى الصَّلْت فى نعت أهل الجنة :

ولا يتنازعون عِنَانَ شِرْكٍ
ولا أقواتُ أهلهم العُسُومُ

وقال يونس أيضاً فى العُسُوم : إنها كِسَر الخبز اليابس . وقوله[٦] :

* كالبحر لا يَعْسِمُ فيه عاسِمُ *

أى لا يطمع فيه طامع أن يغالبه . والرجل يَعْسِمُ فى جماعة الناس فى الحرب ، أى[٧]

(١) كذا فى د . وفى م و ح : « عسلة »
(٢) كذا فى د . وفى م ، ج : « العساه »
(٣) سقط ما بين القوسين فى ج
(٤) فى د : « معسم » بكسر السين

(٥) سقط فى ج
(٦) أى قول العجاج . وقبله :
استلموا كرها ولم يسالموا
وهالهم منك إياد دائم
(٧) سقط فى د

يركب رأسه ويرمى بنفسه (وسطهم[1] غير مكترث. يقال عَسَمَ بنفسه) إذا اقتحم.

وقال غيره: عَسَمَتْ العينُ تَعْسِمُ فهى عَاسِمة إذا غمَّضت[2]، وقال غيره: عَسَمَتْ إذا ذرَفت، رواه الأثرم عن أبى عبيدة.

وقال ذو الرُّمَّة:

ونِقْضٍ كرِئْمِ الرملِ نَاجٍ زَجَرته
إذا العين كادت من كرى الليل تعسِمُ[3]

قيل: تَعسِمُ تغتمض، وقيل: تذرِف.

وقال الآخر:

كِلْنا عليها بالقَفيز الأعظم
تِسعين كُرًّا كلُّه لم يُعْسَمِ

أى لم يُطَفَّفْ ولم يُنقصْ.

وقال المفضّل: يقال للابل والغنم والناس إذا جُهِدُوا: عَسَمَهُمْ شدّة الزمان. قال والعَسْمُ الانتقاص. وحمارٌ أعسَمُ: دقيق القوائم.

وما فى قِدْحِه مَعْسَم أى مَغمز. ثعلب عن ابن الأعرابى: العَسْمِىُّ[4]: الكَسُوبُ على عياله. والعَسْمِىُّ المُخَاتِل. والعَسْمِىُّ المصلح لأموره، وهو المعوجّ أيضاً. قال والعُسُمُ: الكادّون على العِيال، واحدهم عَسُومٌ وعاسِمٌ. قال والعَسُومُ: الناقة الكثيرة الأولاد.

[عمس]

أبو عبيد عن أبى عمرو قال: العَمُوسُ: الذى يَتعسَّفُ / ١٧٢ ا الأشياء كالجاهل. ومنه قيل: فلان يَتعامَس أى يتغافل. قلت: ومن قال: يتغامس — بالغين — فهو مخطىء.

وقال أبو عمرو: يومٌ عَمَاسٌ مثل قَتَامٍ شديد.

وقال الأصمعى: يومٌ عَمَاسٌ، وهو الذى لا يُدْرَى من أين يؤتَى له. قال: ومنه قيل:

---

(١) سقط ما بين القوسين فى د
(٢) كذا فى د. ج. وفى م: «عضت»
(٣) فى الديوان: ٥٦٠: «كرئم البحر» و «سرى الليل»

(٤) ضبط فى د فى المواضع الثلاثة بفتح السين. وكتب مصحح اللسان: «قوله: والعسمى المصلح الخ. ضبط فى الأصل بفتح السين. لكن ضبط فى التكملة باسكانها. وهى أوفق ومثلها فيهما من التهذيب» وترى أن نسخ التهذيب لم تتفق على الإسكان، فإن نسخة ب فيها فتح السين وضبط فى القاموس بالسكون

أتانا بأمور مُعمِّسَات ومُعمَّسَاتٍ بنصب الميم وجرّها أى مُلوِّيَاتٍ(١).

وقال الليث: جمع عمَاسٍ عُمُسٌ؛ وأنشد للعجّاج:

ونزلوا بالسهل بعـــد الشأس
ومَرَّ أيامٍ مَضَين عُمُسٍ(٢)

(وأسد(٣) عمَاس: شديد. وقال:

قَبيِّلتان كالحذف المنــدّى
أطاف بين ذوليـــد عَماسُ)

وقد عَمُسَ يومُنا عَمَاسَةً وعُمُوسةً. ويقال: عَمَّسْتُ علىّ الأمرَ أى لبَّسته: وعَامَسْتُ فلانًا مُعَامَسَةً إذا ساترته ولم تجاهره بالعداوة. وامرأة مُعامِسَةٌ: تتستَّر فى شبيبتها ولا تتهتّك وقال الراعى:

إن الحلال وخَنْزَرًا وَلَدَتْهُما
أمٌّ مُعامِسَةٌ على الأطهــارِ

أى تأتى ما لا خير فيه غير معالنة به. وقال أبو ترابٍ: قال خليفة الحُصَينىّ: يقال تَعَامَسْتُ عن الأمـــر وتَعَامَشْتُ(٤) وتَعَامَيْتُ(٥) بمعنًى واحدٍ. عمرو عن أبيه قال(٦): العَمِيسُ الأمر المغطيّ. وقال الفرّاء: المُعامَسَةُ السِّرَار. وفى النوادر حَلَفَ فلان على العُمَيْسِيَّة(٧)، وعلى الغُمَيْسِيَّة(٨)، أى على يمين غير حقّ.

[سعم]

أبو عبيد: السَّعْمُ من سير الإبل. وقد سَعَمَ البعيرُ يَسْعَمُ سَعْمًا. وناقة سَعُومٌ (وجَمَلٌ سَعُوم(٩)). وقال الليث: السَّعْمُ: سرعة السير والتمادى فيه. وأنشد:

* سَعْمُ المَهارَى والسُّرَى دواؤُهُ(١٠) *

[سمع]

أبو زيد: يقال لسمع الأذن: المِسْمَع وهو الخرق الذى يُسمَع به. وقد يقال لجميع خُرُوق الإنسان. عينيه ومَنْخِريه واسته: مَسَامع،

(١) فى اللسان (عمس) ملويات.
(٢) «مر» ضبط فى اللسان (عمس) بضم الميم وانظر الديوان تجد خلطا فى البيتين.
(٣) ما بين القوسين زيادة فى د

(٤) كذا فى د. وفى م، ح: «تغامست»
(٥) كذا فى د. وفى م، ح: «تغاميت»
(٦) سقط فى ج.
(٧) د: «الغميسة»
(٨) د: «الغميسة»
(٩) سقط ما بين القوسين فى د
(١٠) قبله – كما فى اللسان –:
* قلت ولما أدر ما أسماؤه *

لا يفرد واحدها . الحرّانى عن ابن السكيت : السِّمْع سِمْـع الإنسان وغيره . ويقال : قد[١] ذهب سِمْـعُ فلان فى الناس وصِيتُه أى ذِكْره. قال : والسِّمْعُ أيضا : ولد الذئب من الضَّبُع . ويقال : سِمْـع أزَلّ . قال : وقال الفرّاء : يقال : اللهم سِمْعٌ لا بِلْغٌ وسَمْـعٌ لا بَلْغٌ وسَمْعًا لا بَلْغًا وسِمْعًا لا بِلْغًا معناه : يُسْمَعُ ولا يَبْلغُ[٢] . قال وقال الكسائى : إذا سمع الرجل الخبر لا يعجبه قال : سِمْعٌ لا بِلْغٌ وسَمْعٌ لا بَلْغٌ أى أَسْمَـعُ بالدواهى ولا تَبلغنى[٣] . الليث : السَّمْع : الأُذُن وهى المِسْمَعَةُ . قال : والمِسْمَعُ : خَرْقها . والسِّمْعُ : ما وَقَر فيها من شىء تسمعه . ويقال أساء سَمْعًا فأساء جَابَة أى[٤] لم يسمع حَسَنًا . قال وتقول العرب[٥] : سَمِعَتْ[٦] أذنى زيداً يفعل كذا أى أبصرتُه بعينى يفعل ذاك . قلت : لا أدرى من أين جاء الليث بهذا الحرف ، وليس من

(١) سقط هذا الحرف فى ج

(٢) د : « يبلغ » بالبناء للمفعول

(٣) كذا فى د . ج . وفى م « يبلغنى »

(٤، ٥) سقط فى ج

(٦) هذا الضبط عن د . وفى م ، ج « سمعت » بالإسناد إلى تاء الفاعل .

مذاهب العرب أن يقول الرجل : سَمِعَتْ أذنى بمعنى أبصرتْ عينى وهو عندى كلام فاسد ، ولا آمن أن يكون مّما ولّده أهـل البِدَع والأهواء (وكأنه[٧] من كلام الجَهْمِيَّـة) وقال الليث : السَّمَاعُ : اسم ما استلذّت الأذنُ من صوتٍ حسنٍ . والسَّمَاعُ أيضا ما سَمِعْتَ به فشاع وتُـكُلِّمَ به . والسَامِعَتَان : الأذنان من كل[٨] ذى سَمْعٍ، ومنه قوله[٩] :

وَسَامِعَتَانِ تعرف العِتْق فيهما
كَسَامِعَتَيْ شاةٍ بحَوْمَلٍ مُفْرَدِ

والسَّمِيـعُ من صفات الله وأسمائه . وهو الذى وَسِـعَ سَمْعُـهُ كلّ شىء ؛ كما قال النبى صلى الله عليه وسلم . قال الله تبارك وتعالى : «قد سَمِـعَ[١٠] الله قول التى تجادلك فى زوجها» وقال فى موضـع آخر : « أم[١١] يحسبون أنا

(٧) سقط مابين القوسين فى د

(٨) د : « كل شىء »

(٩) أى قوله طرفة فى معلقته . وما أورده المؤلف يبدو أنه رواية . وفى جمهرة أشعار العرب :

وصادقتا سمع التوجس بالسرى
لهمس خفى أو لصوت مندد
مؤللتان تعرف العتق فيهمـا
كسامعتى شاة بحومل مفرد

(١٠) الآية ١ / المجادلة .

(١١) الآية ٨٠ / الزخرف .

لا نَسْمَعُ سِرَّهم ونجواهم بَلى» قلت: والعَجَب من قوم فسَّروا السَّمِيع بمعنى المُسْمِـع، فراراً من وصف الله بأن له سَمْعًا. وقد ذكر الله الفعل فى غير موضع من كتابه. فهو سَمِيعٌ: ذو سَمْع بلا تكييف ولا تشبيه بالسميع من خَلْقه، ولا سَمْعه كسمع خَلْقه، ونحن نَصِفُهُ[1] بما وصف به نفسه بلا تحديد ولا تكييف. ولست أنكر فى كلام العرب أن يكون السَّميعُ سَامِعًا، ويكون مُسمِعًا. وقد قال عمرو بن مَعْدِى كَرِبَ:

أَمِنْ رَيحانة الداعى السَّمِيعُ
يؤرِّقنى وأصحابى هجوعُ[2]

وهو فى هذا البيت بمعنى المُسْمِع، وهو شاذّ؛ والظاهر الأكثر من كلام العرب أن يكون السميع بمعنى السامع، مثل عليم وعالم وقدير وقادر. ورجلٌ سَمَّاعٌ إذا كان كثير الاستماع لما يقال ويَنْطِق به. قال الله جلّ وعزّ: «سَمَّاعُونَ[3] للكذب أكَّالون السُّحت» وفُسِّر قوله: سَمَّاعُونَ للكذب على وجهين أحدهما: أنهم يسمعون لكى يكذبوا فيما سمعوا. ويجوز أن يكون معناه: أنهم يسمعون الكذب ليُشيعوه فى الناس والله أعلم بما أراده. عمرو عن أبيه أنه قال: من أسماء القيد المُسْمِعُ[4]. وأنشد:

وَلِي مُسْمِعَانِ وَزَمَّارةٌ
وظلٌّ ظليلٌ وحصنٌ أَمَقّ[5]

أراد بالزَّمَّارة: السَّاجور. وكتب الحجّاج إلى عامل له: أن ابعثْ إلىّ فلانًا مُسَمَّعًا مُزَمَّرًا أى مقيَّداً مُسَوْجَرًا. وقال الزجّاج: المِسْمَعَانِ جانِبَا الغَرْب. وقال أبو عمرو: المِسْمَعُ العُرْوة التى تكون فى وسط المزادة. (ووسط[6] الغَرْب ليعتدل). أبو عبيد عن الأحمر قال: المِسْمَعَانِ: الخشبتان اللتان تُدْخَلان فى عُرْوتى الزَّبيل إذا أُخرج به التراب من البئر، يقال منه: أَسمعتُ الزَّبِيل.

(١) د: «نصف الله»
(٢) انظر الخزانة ٣ / ٤٦٠
(٣) الآية ٤٢ / المائدة

(٤) هذا الضبط عن م، ج وهو يوافق ما فى القاموس وفى ب: «المسمع» بكسر الميم الأولى وفتح الثانية على زنة اسم الآلة. وهكذا يقال فى «مسمعان» فى البيت.
(٥) فى البيان (وظل مديد).
(٦) ما بين القوسين فى د

وروى أبو العباس عن أبى نصر عن الأصمعى قال : المِسْمَعُ عُرْوَة فى داخل الدلو بإزائها عروة أخرى ، فإذا استثقل الصبىّ أو الشيخ أن يستقى بها جمعوا بين العُرْوتين وشدّوها لتخفّ . وأنشد :

سألتُ زيداً بعد بَكْرٍ خُفَّا
والدَّلْوُ قد تُسْمَعُ كَىْ تَخِفَّا

قال : سأله بَكْراً من الإبل فلم يعطه، فسأله خُفًّا أى جَمَلًا مُسِنًّا وقال آخر :

ونَعْدِلُ ذا المَيْلِ إنْ رَامَنا
كما عُدِلَ الغَرْبُ بالمِسْمَعِ(١)

وسمعت بعض العرب يقول للرجلين اللذين ينزعان المِشْنَاة من البئر بترابها عند احتفارها ، أسْمِعَا المِشْنَاة أى أبيناها عن جُول الرَّكِيَّة وفمها . وقال الله جلّ وعزّ : « ختم(٢) الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة » فمعنى خَتَمَ : طَبَعَ على قلوبهم بكفرهم ، وهم كانوا يسمعون ويبصرون ، ولكنهم لم يستعملوا هذه الحواسّ استعمالاً يُجدى عليهم ؛ فصاروا كمن لم يسمع ولم يبصر ولم يعقل ؛ كما قال الشاعر :

* أصَمُّ عَمَّا ساءه سَمِيعُ *

وأما قوله : على سمعهم فالمراد منه . على أسماعهم . وفيه ثلاثة أوجه . أحدها : أن السمع بمعنى المصدر ، والمصدر يوحّد يراد به الجميع(٣) . والثانى أن يكون المعنى على مواضع سمعهم ، فحذفت (المواضع) كما تقول : هم عَدْلٌ أى ذوو عَدْلٍ . والوجه الثالث : أن يكون إضافة السمع إليهم دالّا على أسماعهم ؛ كما قال(٤) :

* فى حَلْقِكم عَظْمٌ وقد شَجِينا *

معناه : فى حلوقكم . ومثله كثير فى كلام العرب . ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : من سَمَّعَ الناس بعمله سَمَّعَ الله به سَامِعُ خَلْقِه وحقّره وصغّره . ورواه بعضهم : أسَامِعَ خَلْقِه . قال أبو عبيد(٥) : قال أبو زيد : يقال سَمَّعْتَ بالرجل تسميعاً إذا ندّدت به

(١) عبد الله بن أوفى كما فى اللسان (سمع) .
(٢) الآية ٧/البقرة .

(٣) د ، ج : « الجمع »
(٤) أى المسيب بن زيد مناة ، كما فى اللسان (شجا) وصدره : « لا تنكروا القتل وقد سُبِينا »
(٥) غريب الحديث ٢٠١

وشهَّرته وفضحته . قال : ومَن روى سامعُ خَلْقِه[1] فهو مرفوع / ص ٧٢ ب أراد : سَمَّعَ الله سامعُ خلقه به أى فضحه . ومن رواه أسَامِع خلقه فهو منصوب ، وأسَامِع جمع أسْمُع وهو جمع السَمْع ، ثم أسَامِعُ جمع الأَسْمُع . يريد إن الله ليسمّع[2] أسماع خلقه بهذا الرجل يوم القيامة . والسُمْعَةُ : ما سَمَّعْتَ به من طعام أو غيره رياء . وسَمَّعت بفلان فى الناس إذا نوَّهتَ بذكره (وحدّثنا أبو القاسم بن مَنيع قال : حدّثنا محمد بن ميمون قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا الوليد بن حرب عن سَلَمة ابن كُهَيل عن جندب البَجَليّ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [يقول] : من سَمَّع يسمّع الله به ، ومن يُراءِ يراءِ الله به . زاد هذا الجنيد عن سفيان بإسناده. أبو عبيد عن أبى زيد فى المؤانس : شتَّرت به تشتيرا — بالتاء — وندَّدت به وسَمَّعت به وهجَّلت به إذا أسمعته القبيحَ وشتمته . قال الأزهرى : من التسميع بمعنى الشتم وإسماع القبيح قول النبى صلى الله

(١) فى د : « خلقه به »

(٢) د : « يسمع »

عليه : من سَمَّع يُسَمِّع الله به) أبو عبيد عن الأصمعى أو الأموى : السَّمَعْمَعُ : الصغيرُ الرأس . وروَى شمر عن ابن الكلبى أن عوَانَة حدّثه أن المغيرة سأل ابن لِسَان الحُمَّرة عن النساء ، فقال: النساء أربع. فربيع مُرْبِع[3] . وجَميعٌ تَجمع . وشيطانٌ سَمَعْمَع . ويروى سُمَّع ، وغُلٌّ لا يُخْلَع . قال : فَسِّرْ . قال : الربيع المُرْبِعُ : الشابَّة الجميلة ، التى إذا نظرْت إليها سرّتك ، وإذا أقسمت عليها أبرّتك . وأمَّا الجميع التى تَجمع فالمرأة تَزَوَّجها ولك نَشَبٌ ولها نَشَبٌ فتجمع ذلك . وأمَّا الشيطان السَمَعْمَع فهى الـكالحة فى وجهك إذا دَخَلْتَ ، المولوِلة فى أثرك إذا خرجْتَ . قال شمر : وقال بعضهم امرأة سَمَعْمَعَة كأنها غُول . قال : والشيطان الخبيث يقال له سَمَعْمَع . قال : وأما الغُلّ الذى لا يُخْلع فبنت عمّك القصيرة الفوهاء ، الدَمِيمة السوداء ، التى قد نَثَرتْ لك ذا بطنِها . فإن طلّقتها ضاع ولدك ، وإن أمسكْتها أمسكْتها على مثل جَدْع[4] أنفك . وقال الليث : السَمَعْمَع من الرجال : المنكمش

(٣) فى اللسان (مربع) .

(٤) كذا فى ج . وفى م : « جذع »

الماضى . قال : وغُولٌ سَمَعْمَعٌ وامرأة سَمَعْمَعة كأنها غولٌ أو ذئبةٌ . والمِسْمَعان الأذنان ، يقال : إنه لطويل المِسْمَعَين . وقال الليث : السميعان من أدوات الحرّاثين : عودان طويلان فى المِقرَن الذى يُقرن به الثَّوْران لحراثة الأرض . وقال أبو عبيد عن أبى زيد : امرأةٌ سُمْعُنَّة نُظْرُنَّة ، وهى التى إذا سَمِعتْ أو تبصّرتْ فلم تر شيئاً تظنّتْ تظنّياً أى عملتْ بظنّ . قال وقال الأحمر أو غيره : سِمْعَنَّة نِظْرَنَّة . وأنشد :

إنّ لنا لكَنَّه مِعَنَّه

مِفَنَّه سِمْعَنَّة نِظْرَنَّه

إلاّ تَرَهْ تَظُنَّه

كالذئب وَسْطَ القُنَّه

وقال أبو زيد : يقال فعلتُ ذلك تَسْمِعَتَكَ وتَسْمِعَةً لك أى لِتَسْمَعَهُ . وفى حديث قَيْلَة أن أختها قالت : الويلُ لأختى ، لا تخبرها بكذا فتخرجَ بين سمع الأرض وبصرها . قال أبو زيد : يقال خرج فلان بين سَمْعِ الأرض وبصرها إذا لم يَدْرِ أين يتوجّه . وقال أبو عبيد : معنى قولها : تخرج أختى معه بين سمع الأرض وبصرها : أن الرجل يخلو بها ليس معها أحد يسمع كلامها أو يبصرها إلاّ الأرض القَفْر ، ليس أن الأرض لها سَمْع ولكنها وكّدت الشناعة فى خلوتها بالرجل الذى صحبها . وقيل معناه : أن[1] تخرج بين سَمْع أهل الأرض وأبصارهم ، فحذفت الأهل كقول الله جلّ وعزّ : « واسأل[2] القرية » أى أهلها .

وقال ابن السكيت : يقال لقِيته يمشى بين سَمْع الأرض وبصرها أى بأرضٍ خلاء[3] ما بها أحد . قلت : وهذا يقرب من قول أبى عبيد ، وهو صحيح . وقال بعضهم : غولٌ سُمَّعٌ : خفيف الرأس . وأنشد شمر البيت :

فليست بإنسان فينفعَ عقلُه

ولكنها غولٌ من الجنّ سُمَّعُ

والسَّمَعْمَع والسَّمْسَام من الرجال : الدقيق الطويل . وامرأةٌ سَمَعْمَعة سَمْسامة . وأنشد غيره :

وَيْلٌ لأجمال العجوز مِنِّى

إذا دنوتُ ودَنَوْنَ مِنِّى

(١) سقط هذا الحرف فى ج

(٢) الآية ١٢ / يوسف

(٣) سقط فى ج

كأننى سَمَعْمَعٌ من جِنِّ[1]

وأمّ[2] السَّمْعِ وأمّ السَّمِيعِ : الدماغ .

قال :

تَقْبِض الحرمة السوداء عنهم

كنقب لرأس عن أمّ السميع

ويُقال فى التشبيه : هو أسْمَعُ من الفرس والقُرَاد وفرخ العُقاب والقُنْفُذ .

[معس]

أهمله الليث . وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم مرّ على أسماء بنت عُمَيس وهى تَمْعَسُ إهاباً لها . تمعس أى تدبُغ . وأصل المَعْس : الدلك للجِلْد بعد إدخاله فى الدِّبَاغ .

وقال ابن السكيت : قال الأصمعى : بعثت امرأة من العرب بنتاً لها إلى جارتها : أن ابعثى إلىّ بنَفْسٍ أو نَفْسَيْنِ من الدباغ أمعَسُ به مَنِيئتى فإنى أفِدَة . والمَنِيئة المَدْبغة . والنَّفْسُ : قَدْر ما يُدْبَغ به من ورق القَرَظ أو الأرْطَى .

وأنشدنى المنذرى — وذكر أن العباس أخبره عن ابن الأعرابى أنه أنشده :

يُخْرِجُ بين الناب والضُرُوس

حمراء كالمنيئـــة المَعُوسِ

أراد : شِقْشِقة حمراء ، شبّهها بالمنيئة المحرّكة فى الدباغ .

وقال آخر :

* وصاحبٍ يَمْتَعِسُ امْتِعاساً *

والمَعْسُ : النكاح ، وأصله الدلك : قال الراجز[3] :

فشِمْتُ فيها كعمود الحِبْسِ

أمْعَسُها يا صاحِ أىَّ مَعْسِ

والرجل يَمْتَعِسُ أى يمكّن أسته من الأرض ويُحرّكها عليه .

[مسع]

أهمله الليث . أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : المَسْعِىُّ من الرجال : الكثير السير القوىّ عليه .

وقال أبو عُبَيد قال الأصمعى : يقال للشَّمَال : نِسْع ومِسْع .

(١) هذا الرجز لأبى سلمى والد زهير . وانظر ديوان زهير ٢

(٢) سقط المكتوب من هنا إلى آخر المادة فى ج

(٣) هو أبو زرعة التيمى من رجز فى اللسان (حبس) .

أبوابُ العينْ والزايْ

ع ز ط استعمل من وجوهها :

[طزع]

يقال : رجـــــلٌ طَزِعٌ وطَزِيعٌ (وطَسِعٌ[1]) وطَسِعٌ : وهو الذى لاغيرةَله. وقد طَزِع طَزَعاً .

ع ز د أهملت وجوهه . وذكر ابن دريد حرفين : دعز ، عزد . قال : الدَّعْز[2] : الدفع يقال دَعَزَ المرأة إذا جامعها . وقال غيره معه : العَزْد والعَصْد الجماع . وقد عَزَدَها عَزْداً إذا جامعها :

ع ز ت أهملت وجوهها .

ع ز ظ ، ع ز ذ ، ع ز ث أهملت .

بابُ العينْ والزايْ مع الراء

ع ز ر ، ع ر ز ، ز ر ع ، ز ع ر ، مستعملة .

ر ع ز ، ر ز ع ، مهملان .

[عزر]

قال الله جلّ وعز : « وتعــزّروه[3] وتوقِّروه » وقال : « وعزّرتموهم[4] » جاء فى التفسير فى قوله تعالى : لتعزّروه : أى لتنصروه بالسيف ، ومَن نصر النبى صلى الله عليه وسلم فقد نصر الله تعالى .

وقال أبو عبيدة فى قوله : وعزّرتموهم قال : عظّمتموهم . وقال غيره : عزّرتموهم : نصرتموهم .

وقال إبراهيم بن السَّرِىّ : وهــذا هو الحق والله أعلم . وذلك أن العَزْر فى اللغة : الردّ وتأويل عزّرْت فلاناً أى أدّبته إنما تأويله: فعلتُ[5] به ما يَرْدَعه عن القبيح ؛ كما أن نكّلت به تأويله: فعلت به ما يجب أن يَنْكَل معه عن المعاودة . فتأويل عــزّرتموهم : نصرتموهم ، بأن تردّوا عنهم أعداءهم . ولو كان

(١) سقط مابين القوسين فى ج
(٢) أنظر الجمهرة ٢/٢٦٠
(٣) الآية ٩/ الفتح
(٤) الآية ١٢/المائدة
(٥) فى م «فعلت» بتشديد العين .

التعزير هو التوقير لكان الأجود فى اللغة الاستغناء به . والنُصْرة إذا وجبت فالتعظيم داخل فيها ؛ لأن نُصْرة الأنبياء هى المدافعة عنهم ، والذبّ عن دينهم (وتعظيمهم[1]) وتوقيرهم .

قال : ويجوز : تَعْزُرُوه[2] من عَزَرته عَزْراً بمعنى عَزَّرته تعزيراً . أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : العَزْرُ : النصرُ بالسيف . والعَزْرُ : التأديب دون الحدّ . والعَزْرُ : المنعُ والعَزْرُ : التوقيف على باب الدين . قلت : وحديث سَعْدٍ يدلُ على أن التعزير هو التوقيف على الدين ؛ لأنه قال / ٨٧٣ : لقد رأيتنى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالنا طعام إلا الحُبْلَة[3] وورق السَمُر ، ثم أصبحتْ بنو أسد تعزّرنى على الإسلام ، لقد ضللتُ إذاً وخاب عملى . وقال ابن الأعرابى أيضاً : التعزير فى كلام العرب : التوقير . والتعزير : النصر باللسان والسيف . والتعزير : التوقيف على الفرائض والأحكام : وقال أبو عبيد : أصل التعزير التأديب . ولهذا يسمى الضرب دون الحدّ تعزيراً ، إنما هو أدبٌ . قال : ويكون التعزير فى موضع آخر : تعظيمَك الرجل وتبجيلَه : وقال ابن الأعرابىّ : معنى قول سعدٍ : أصبحتْ بنو أسدٍ تعزرنى على الإسلام أى توقِّفنى عليه . قلت[4] وأصل العَزْر الردّ والمنع . وقال الليث : العَزِيرُ بلغة أهل السواد هو ثمن الكَلأ والجميع العزائر . يقولون : هل أخذت عَزِير هذا الحصيد ؟ أى هل أخذت ثمن مراعيها ؛ لأنهم إذا حصدوا باعوا مراعيها . وعُزَير : اسم نبىّ . وقال ابن الأعرابى : هى العَزْوَرَةُ والحَزْوَرَةُ والسَرْوَعَة والقائدة : الأكمة[5] . أبو عمرو : محَالة عَيْزَارَة : شديدة الأسر . وقد عَيْزَرَهَا صاحبها . وأنشد :

فابْتَغِ ذات عَجَل عيَازِرَا
صَرَّافَةَ الصوت دَمُوكا عاقِرَا

والعَزَوَّرُ : السيّء الخُلُق عن أبى عمرو . .

(١) زيادة من د .
(٢) د « تعزروه » بكسر الزاى .
(٣) د « الحبلة » بالتحريك

(٤) سقط فى ج
(٥) د : « للأكمة »

أبو العباس عن ابن الأعرابى : العَيْزَارُ الغُلَام الخفيف الروح النشيط . وهو اللَّقْنُ الثَّقْفُ[1] وهو الريشة والماحل والمانى[2]

عَزْوَرُ[3] : موضع قريب من مكَّة . قال ابن هَرْمَة .

ولم ننس أظعاناً عَرَضْن عشيةً
طوالع من هَرْشَى قواصد عَزْوَرَا[4]

والعَيَازِرُ : بقايا الشجر الذى أُخِذَت أعاليه بالقطع والأكل .

[عرز]

أبو عبيد عن أبى زيد : المُعَارَزَة : المعاندة والمجانبة وأنشد (للشماخ[5]) :

وكلُّ خليل غيرِها ضم نفسِه
لوصل خليلٍ صارِمٌ أو مُعَارِزُ[6]

شمر : المُعَارِزُ : المُعَاتِبُ : وقال الليث : العَارِزُ : العاتبُ . قال : والعَرَز — والواحدة عَرَزَة — وهى شجرة من أصاغر الثُمَام وأدقّ شجره[7]، له ورق صغار متفرِّقة[8] . وما كان من شجر الثُمَام من ضَرْبه فهو ذو أماصِيخ ، يمصوخة[9] فى جوف أمصوخة ، تنقلع العليا من السفلى[10] انقلاع العِفَاص من رأس المُكْحُلة . وقال غيره : العَرْز : الانقباض ، وقد استعرَز الشىء أى انقبض واجتمع . ويقال : عَرَزت لفلان عرزاً ، وهو أن تقبِض على (شىء فى[11]) كفّك وتضم عليه أصابعك وتُرِى منه شيئاً صاحبَك لينظر[12] إليه ولا تريه كله. وفى نوادر الأعراب أعرزتنى من كذا أى أعوزْتنى منه . وروى أبو تراب للخليل قال : التعريز كالتعريض فى الخصومة .

---

(١) ضبط فى د بكسر القاف فيهما .
(٢) كذا « المانى » بالنون فى د ، ج . وفى م : « الماتى » بالتاء
(٣) سقط المكتوب من هنا إلى آخر المادة فى د
(٤) قبله :
تذكر بعد النأى هندا وشغفرا
فقصر يقضى حاجة ثم هجرا
وانظر معجم البلدان (عزور) وفيه « ينس » فى مكان « ننس » .
(٥) سقط فى د ما بين القوسين
(٦) فى د : « غير » بالرفع ، وهو على هذا صفة لكل . وانظر ديوانه ص ٤٣

(٧) د « شجرة »
(٨) د « متفرق »
(٩) د : « أمصوخة » بالجر .
(١٠) د « السفل »
(١١) سقط ما بين القوسين فى ج
(١٢) د : « لينظر » . .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : العُزّازُ المتابعون للناس . قال : والعَزَّز : شجر الثُّمَام .

[زرع]

الليث : الزَّرْع : نبات كل شيء يُحرَث . والله يَزْرعه أي يُنمِّيه حتى يبلغ غايته . ويقال للصبي : زرعه الله أي أنبته . (والمُزْدَرِع[1] : الذي يزدرِع زَرْعاً يتخصَّص به لنفسه) والمُزْدَرَعُ موضع الزراعة . وقال الشاعر :

واطلبْ لنا منهُمُ نخلاً ومُزْدَرَعاً
كما لجيراننا نَخلٌ ومُزْدَرَعُ

مُفْتَعَلٌ من الزرع . ومَنِيُّ الرجل : زَرْعُهُ .

وقال النضر : الزَّرِيعُ : ما ينبت في الأرض المستحيلة ، مما يتناثر فيها أيام الحصاد من الحَبّ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الزَّرّاعُ : النَّمام الذي يَزْرع الأحقادَ في قلوب الأحِبَّاء . أَزْرَعَ[2] الزرعُ : أحصد . ولا ينزرع أي لا ينبت . وكل بَذْر أردت زرعه فهو زُرْعَة . والزَّرّاعات : مواضع الزرع كالمَلّاحات مواضع المِلْح . قال جرير :

فقلَّ غَنَاءً عنك في حرب جعفرٍ
تُغَنِّيك زَرّاعاتُها وقصورُها[3]

والمَزْرُعَةُ المَزْرَعة . وزُرِعَ لفلان بعد شقاوة أي أصاب مالاً بعد حاجة . وتَزَرَّعَ إلى الشيء : تسرع . ويقال للكلاب : أولاد زارِع . قال :

وأخرج منه الله أولاد زارع
مُوَلَّعة أكنافها وجُنُوبها

والمَزْروعان[4] من بني كعب بن سعد لقبان لا إسمان .

[زعر]

الليث : الزَّعَر في شعر الرأس وفي ريش

(١) سقط « ابين القوسين في د

(٢) سقط المكتوب من هنا إلى آخر المادة في د

(٣) « تغنيك » كذا في الديوان ٢٦٩ واللسان . وفي م ، ج : « بمينك » وهو تصحيف . وأوله : أقل غناء (في اللسان) .

(٤) في م . ج : « المزرعان » وهو خطأ في الكتابة . وهما كعب بن سعد ومالك بن كعب بن سعد وانظر إصلاح المنطق ٣٤٧ .

الطائر : قِلّة ورِقّة[1] وتفرّق . وذلك إذا ذهبت أصولُ الشَّعر وبقى شكيره . وقال ذو الرمة (يصف[2] الظليم) :

كأنه خاضِبٌ زُعْرٌ قوادمه
أجْنَى له باللِّوَى آءٌ وتَنُّومُ[3]

وقد زَعِرَ[4] رأسه يَزْعَرُ زَعَراً . أبوعبيد : فى خُلُقه زَعارّةٌ — بتشديد الراء مثل حَمارّة الصيف — أى شَرَاسة وسوء خُلُق وربما قالوا : هو زَعِرَ الخُلُق . ومنهم من يخفّف فيقول فى خُلُقه زَعارَة ، وهى لغة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الزَّعَر : قِلَّة الشَّعَر . ومنه قيل للأحداث : زُعْرَان . وقال ابن شُميل : الزُّعْرُورُ : شجرة الدُّبّ . وقال غيره الزعرور ثمر شجر ، منه أحمرُ وأصفر ، له نوًى صُلْبٌ مستدير . وقال أبو عمرو : الفُلْك : الزُّعْرور . ورواه أبو العباس عن عمرو عن أبيه .

باب العين والزاى مع اللام

عزل ، علز ، زلع ، زعل ، لعز ، مستعملة .

[عزل]

العَزْل : عَزْل الرجل الماء عن جاريته إذا جامعها لئلاّ تحمل . وفى حديث أبى سعيد الخُدرِىّ أنه قال : بينا أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله إنا نصيب سَبْيًا فنحب الأثمان ، فكيف ترى فى العَزْل ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا عليكم ألّا تفعلوا ذلك فإنها[5] ما من نَسَمة كتب الله أن تخرج إلا وهى خارجة . وفى حديث آخر : ما عليكم ألّا تفعلوا . قلت من رواه لا عليكم ألّا تفعلوا

(١) كذا فى ا ، ج . وفى د : « ورقه » .
(٢) سقط مابين القوسين فى د .
(٣) « كأنه » فى د : « كأنها » وهذا البيت مما نسب إلى ذى الرمة . وانظر ديوانه ٦٧٢
(٤) فى د ، ج : زعر » بفتح العين . وقد أثبت ما فى القاموس .

(٥) الضمير ضمير القصة .

فمعناه عند النحويين : لا بأس عليكم ألا تفعلوا، حذف منه (بأس) لمعرفة المخاطبَ به . ومن رواه ما عليكم ألا تفعلوا فمعناه أى شىء عليكم ألا تفعلوا ، كأنه كَرِه لهم العَزْل ولم يحرِّمه . قلت وفى قوله (نُصِيبُ سَبْياً فنحبّ الأثمان فكيف ترى فى العزل) كالدلالة على أن أمّ الوَلَد لا تباع . ويقال : اعزِلْ عنك ما يَشِينك أى نَحِّه عنك . وكنتُ بمَعْزِلٍ من كذا وكذا أى كنت بموضع عُزْلةٍ منه (وكنتُ فى[1] ناحيةمنه) . واعتزلت القوم أى فارقتهم وتنحَّيت عنهم . وقومٌ من القَدَرِيّة يلقَّبون المعتزِلة ، زعموا أنهم اعتزلوا فئتى الضلالة عندهم ، يعنون أهلَ السّنّة والجماعةِ والخوارجَ الذين يستعرِضون الناس قتلاً . والعَزَلُ فى ذنَب الدابّة : أن يَعزِل ذَنَبَه فى أحد الجانبين ، وذلك عادةٌ لا خِلْقة . وفرسٌ أعزلُ الذنَب إذا كان كذلك . ومنه قول امرىء القيس :

* بِضافٍ فُوَيْقَ الأرض ليس بأعزَلِ[2] *

(١) سقط مابين القوسين فى د .
(٢) صدره : * ضليع إذا استدبرته سدفرجه* وهو فى المعلقة .

وقال النضر : الكَشَفُ أن ترى ذَنَبَه زائلاً عن دُبُره ، وهو العَزَل .

وقال الليث : الأعزل من الدواب : الذى يميل بذَنَبه[3] عن دُبُره . والأعزل من الرجال : الذى لا سلاح معه . وأنشد أبو عبيد :

وأرى المدينة حين كنت أميرها
أمِنَ البرىء بها ونام الأعزَلُ

وفى نجوم السماء سِماكانِ / ص ٧٣ ب :
أحدهما السِماكُ الأعزل . والآخر السماك الرامح. فأمَّا الأعزل فهو من منازل القمَر، به ينزل القمر وهو شآمٍ وسُمِّى أعزل لأنه لا شىء بين يديه من الكواكب ؛ كالأعزل الذى لاسلاح معه. ويقال : سُمِّى أعزل لأنه إذا طلع لا يكون فى أيامه ريحٌ ولا بَرْدٌ . وقال أَوْس بن حَجَر:

كأنّ قُرُون الشمس عند ارتفاعها
وقد صادفتْ قَرْناً من النجم أعزَلاَ

(٣) د : « ذنبه »

تردَّد فيــه ضوؤهــا وشعاعها

فاحصِنْ وأزين لامرىء إن تسربلا[1]

أراد إن تسربل بها ، يصف الدرع أنك إذا نظرت إليها وجدتها صافية برّاقة ، كأن شعاع الشمس وقع عليها فى أيام طلوع الأعزل والهواء صافٍ . وقوله : تردّد فيه يعنى فى الدرع فذكّره للفظ ، والغالب عليها التأنيث .

وقال الطِرمّاح :

محاهنّ صَيّبُ نَوْءِ الربيع

من الأنجم العُزْلِ والرامحه[2]

وعَزْلاء المزادة : مَصَبّ الماء منها فى أسفلها حيث يُستفرغ ما فيها من الماء : وجمعها العَزَالِي؛ سمّيتْ عزلاء لأنها فى أحد خُصْمَي المزادة لا فى وسطها ، ولا هى كفمها الذى منه[3] يُسْتَقى فيها ، ويقال للسحابة إذا انهمرت بالمطر الجَوْد : قد حلّتْ عزَالِيَها ، وأرسلت عَزَالِيَها . والمِعْزَالُ من الناس : الذى لا ينزل مع القوم فى السفَر ، ولكن ينزل وحده . وهو ذمّ عند العرب بهذا المعنى . ويكون المِعْزَال : الذى يستبدّ برأيه فى رَعْى أُنُف الكلأ ، ويتبّع مساقط الغيث ، ويَعْزُبُ فيها ، فيقال له : مِعْزَابَةَ ومِعْزال . ومنه قوله[4] :

* وتلوى بلَبُون المِعْزَابَة المِعْزَالِ *

وهذا المعنى ليس بذمّ عندهم لأن هذا من فعل[5] الشجعان وذوى البأس والنَجْدة من الرجال . ويجمع الأعزل من الرجال الذى لا سلاح معه : عزلًا وأعزالًا . ومنه قول الفِنْد الزِمّانى — واسمه شَهْل — :

رأيت الفتيــة الأعزا

ل مثــل الأينُق الرُعْلِ

فجمع الأعزل على أعزال ، وكأنه جمع

(١) الديوان ٢٠ . وفيه « طلعا » فى مكان « قرنا » .

(٢) الديوان ١٣٧ .

(٣) سقط فى د .

(٤) أى قول الأعشى . والبيت بتمامه :

تخرج الشيخ عن بنيه وتلوى بلبون المعزابة المعزال

وهو وصف كتيبة . تقتل الشيخ فتفرق بينه وبين ولده . وتلوى : تذهب يقال : ألوى بهم الدهر . وانظر الصبح المنير ١٢ .

(٥) كذا فى د ، حـ . وفى ا : « فعلا » ويبدو أن الأصل : « فعلات » .

العُزُلِ. وقد جاء فى الشعر: عزَّلًا[١]. ومنه قول الأعشى:

غير ميل ولا عواوير فى الهيـ
جا ولا عزَّلٍ ولا أكفالِ[٢]

(وقال[٣] أبو منصور: الأعزال جمع العُزُل على فُعُل كما يقال: جُنُب وأجناب ومياه أسدام جمع سُدُم).

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال: الأعزل من اللحم يكون نصيبَ الرجل الغائب. والجمع[٤] عُزْلٌ. قال: والأعزل من الرمال: ما انعزل عنها أى انقطع. ويقال لسائق الحمار: اقرع عَزَلَ حمارك أى مؤخَّره. والعَزَلَة: الحَرْقَفة. والأعزل: الناقص إحدى الحرقفتين. وأنشد:

* قد أعجلت ساقتها قرع العَزَلْ *

(١) كذا فى أصول التهذيب. والواجب: «عزل» ليكون فاعل «جاء» إلا أن يقدر الفاعل ضميراً، ويكون «عزلا» حالا منه.

(٢) الصبح المنير ١١

(٣) مابين القوسين من د. وحق هذا أن يكون بعد الكلام على بيت القند.

(٤) د: «الجميع».

أبو داود عن ابن شميل: مرّ قتادة بعمرو ابن عبيد فقال: ما هذه المُعْتَزِلَة: فسُمُّوا المعتزلة. وهو عمرو بن عبيد بن باب.. وفيه يقول القائل[١]:

بَرِئْتُ من الخوارج لستُ منهم
من العُزَّالِ منهم وابن باب

(وعازلة: اسم ضَيْعة كانت لأبى نُخَيلة الحِمَّانى. وهو القائل فيها:

عازلة عن كل خير تُعْزَل
يابسة بطحاؤها تَقَلْقَلُ
للجِنّ بين قارَتَيها أفكل
أقبل بالخير عليها مقبلُ

ومقبل: اسم جبل بأعلى عازلة).

(١) هو إسحق بن سويد العدوى، كما فى رغبة الآمل ١١٣/٧، والكامل ص ١١٩ من هذا الجزء. وقوله: «العزال» هكذا بصيغة الجمع مع العين المهملة المضمومة، وفى شرح القاموس أنهم المعتزلة. وفى الكامل: «الغزال» وفيه: «فان قوله: من الغزال منهم يعنى واصل بن عطاء، وكان يكنى أبا حذيفة، وكان معتزلياً، ولم يكن غزالا ولكنه كان يلقب بذلك لأنه كان يلزم الغزالين ليعرف المتعففات من النساء فيجعل صدقته لهن».

[علز]

قال الليث : العَلَزُ : شِبه رِعْدة تأخذ المريض والحريص على الشىء . تقول : مالى أراك عَلِزاً . وأنشد :

* عَلَزَان الأسيرِ شُدَّ صِفَادا *

قلت : والذى ينزل به الموت يوصف بالعَلَز . وهو سياقه نفسه . يقال : هو فى عَلَز الموت .

وقال الأصمعى : عَلِزَ الرجل يَعْلَزُ عَلَزاً إذا غَرِضَ . قلت : معنى قوله : غَرِضَ ههنا أى قَلِق .

أبو عبيد عن أبى عمرو : العِلَّوص والعِلَّوز جميعاً : الوجع الذى يقال له اللَّوَى . وعَالِز : اسم موضع (ويقال[1] للبظر إذا غَلُظَ : عِلْوَدّ وعِلْوَدّ . والعِلْوَزّ : الجنون. وأعلزنى أى أعوزنى) .

[زلع]

فى الحديث أن المُحْرِم إذا تزلَّعت رجلُه فله أن يَدْهُنها . تزلَّعَتْ أى تشقّقت . قال ذلك أبو عبيد وغيره .

وقال الليث : الزُلُوع : شُقُوق تكون فى ظهر القدم وباطنه ، يقال زَلَعَتْ رِجْلُه[2] وقدمُهُ . قال : والزَلْعُ استلابٌ فى خَتْل ؛ تقول زَلَعْتُهُ وازدلعته . وقال المفضل : ازدلع فلان حَقّى إذا اقتطعه . وقال : ازْدَلَعْتُ الشجرة إذا قطعتها . وهو افتعال من الزَلْع . والدال فى ازدلعت كانت فى الأصل تاء .

وقال الليث : أَزْلَعْتُ فلاناً فى كذا أى أطْعَمْتُهُ .

وقال ابن دُريد : الزَيْلَعُ خَرَز معروف. قال : وزَيْلَعُ : موضع . وقال زَلِعَتْ جراحته إذا فسدتْ .

وقال النضر : الزُلُوع والسُلوع : صُدوع فى الجَبَل فى عُرْضه .

وقال أبو عبيد : زَلَعْتُ رِجْله بالنار أَزْلَعُهَا .

(١) مابين القوسين زيادة فى د .

(٢) د : « يده » .

(المنذري[١] عن ثعلب عن ابن الأعرابي يقال : زلعته وسلقته ودثئته وعصوته وهروته وفأوته بمعنى واحد) (رجل[٢] أزلع : قصير الشفتين فى استحالة عن وضح الفم . وامرأة زَلْعاء وَلْعاء : واسعة الفرج) .

[زعل]

أبو عبيد : الزَّعَل : النشاط . وقال الليث الزَّعِلُ النشيط الأشِر ، وحمار زَعِل . وقد أزْعَلَهُ الرِعْىُ[٣] . وقال أبو ذؤيب :

أكل الجَمِيم وطاوعَتْهُ سَمْحَجٌ
مثلُ القناةِ وأزْعَلَتْهَا الأمْرُعُ[٤]

وقال أبو زيد : الزَّعَلُ والعَلَزُ : التضوُّر.

وقال الليث : الزَّعْلَة[٥] من الحوامل : التى تلد سنة ولا تلد سنة ، كذلك تكون ما عاشت .

[لعز]

الليث : لَعَزَ فلان جاريتــــه يَلْعَزُهَا إذا جامعها . قال: وهو من كلام أهل العراق. وقال ابن دريد : اللعْز: كناية عن النكاح ، بات يَلْعَزها . قال : وفى لغة قوم من العرب لَعزَت الناقةُ فصيلها إذا لَطِعته بلسانها .

باب العَيْنِ والزاىْ مع النونْ

عنز ، نزع ، عزن .

[عزن]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : أعزن الرجل إذا قاسم نصيبه فأخذ هذا نصيبه وهذا نصيبه . قلت : وكأن النون مبدلة من اللام فى هذا الحرف .

[عنز]

أبو عبيد : العَنَزَة : قَدْرُ نصف الرُّمْح أو أكبر شيئاً وفيها زُجٌ كزُجّ الرمح . وقال

---

(١) مابين القوسين زيادة فى ب .
(٢) مابين القوسين كان مثبتاً فى آخر مادة(لعز) الآتية ، وقد نقلته هنا . مع العلم بأن هذا لم يثبت فى ب
(٣) ضبط فى د : « الرعى » بفتح الراء .
(٤) انظر ديوان الهذليين ١/٤ . وفيه : أزعلته

(٥) هذا الضبط عن حـ . وضبط فى ب : « الزعلة » بفتح الزاى وكسر العين ، وفى اللسان بضم الزاى وسكون العين . وقال مصححه : « هكذا ضبط فى التكملة ومقتضى اصطلاح القاموس أنه بالفتح » .

الليث : العَنَزَة — والجميع[١] العَنَزُ — يكون بالبادية ، دقيقُ الخطْم . وهو من السِباَع يأخذ البعير من قِبَل[٢] دُبُره ، وقلمـــا يُرَى . ويزعمون أنه شيطان . قلت: العَنَزة عند العرب من جنس الذئاب ، وهى معروفة ، ورأيت بالصَّمَّان ناقة مُخِرَتْ من قِبَل ذَنبها ليلا : فأصبحت وهى ممخورة قد أكلت العَنَزَة من عجزها طائفة (والناقة[٣] حيَّة ، فقال راعى الإبل — وكان نُمَيريًّا فصيحاً — طرقها[٤] العَنَزَةُ فخرها) والمَخْرُ : الشق وقلَّما تظهر العَنَزَة لخبثها . ومن أمثال العرب المعروفة : ركِبتْ عَنْز بِحِدْج[٥] جملاً . وفيها يقول الشاعر :

شَرَّ يومها وأغـــواه لها
رَكِبتْ عنزٌ بحِدْجٍ جَمَلاً[٦]

(١) ج : « الجمع » .
(٢) كذا فى د ، ج . وفى م : « قيل » .
(٣) سقط ما بين القوسين فى ج ، د .
(٤) كذا فى م . ج : «طرقها .. فخرها » وفى ب : «طرقتها .. فخرتها » وكأن العنزة تقال للمذكر والمؤنث من هذا الحيوان ، فجاء الوجهان .
(٥) كذا فى د ، ج وفى ا : « بجزع » .
(٦) « شر » بالنصب على مافى اللسان والصحاح المنير ٨٢ . وفى أصول التهذيب « شر » بالرفع . و «بحدج» فى م : « بجذع » .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعى : أصله أن امرأة من طَسْم يقال لها عَنْزٌ ، أُخِذَتْ سَبِيَّة فحملوها فى هودج وألطفوها بالقول والفعل . فعند ذلك قالت : شرّ[٧] يَوْمَيْهَا وأغواه لها . تقول شرُّ أيامى حين صرت أُكرَم للسِباَء ، يضرب[٨] مثلا فى إظهار البِرّ باللسان والفعلِ لمن يراد به الغوائل . وعُنَيْزَة من أسماء النساء تصغير عَنَزَة أو عَنْزَةٍ . وقبيلةٌ من العرب ينسب إليها[٩] فيقال: فلان العَنَزِى . والقبيلة أسمهـــا عَنَزَة ، والعَنْزُ الأنثى من المِعْزَى . وأنشد / ص٧٤ ا ابن الأعرابى :

أُبَهَىَّ إنّ العَنْزَ تمنـــع ربها
مِن أن يُبَيَّتَ جاره بالحائلِ[١٠]

أراد يابُهَيَّة فرخَّم . والمعنى : أن العَنْز يتبلّغ أهلها بلبنها فتكفيهم الغارةَ على مال الجار المستجير بأصحابها وحائلٍ[١١] : أرض بعينها

(٧) د : « شر » بالرفع . وكذا اللسان
(٨) د : « ضرب » .
(٩) د : « اليهم » .
(١٠) «جاره» كذا فى ب ، ج وفى م : «ربه» وقوله : « بالحائل » يوافق ما فى ب . وفى م ، ج : « بالحابل » .
(١١) كذا فى د . وفى م ، ج : « حابل » .

أدخل عليها الألف واللام للضرورة . وقال الليث : وكذلك العَنْز من الأوعال والظباء . قال : والعنْزُ : ضربٌ من السمك يقال له : عَنْز الماء : قلت وسألنى أعرابىّ عن قول رؤبة :

* وأرَمٍ أعيسُ فوق عَنْزِ[1] *

فلم أعرفه . فقال : العَنْز القارة السوداء . والأرَم[2] : عَلَم يبنى فوقها . وجعله أعيس لأنه بُنى من حجارة بيض ليكون أظهر لمن يريد الاهتداء به على الطريق فى الفلاة . وعُنَيْزَة : موضع فى البادية معروفٌ ، وقال الليث : العَنْز فى قول رؤبة ، صخرة تكون فى الماء ، والذى قاله الأعرابىّ أصحّ . وقال الليث : العَنْز من الأرض : مافيه حُزُونة من أكمة أو تلّ أو حجارة . وقال غيره : يقال نَزَل فلان معتنزًا إذا نزل حَرِيدًا فى ناحية من الناس . ورأيته مُعْتَنِزًا ومنتبِذًا إذا رأيته متنحيًا عن الناس . وقال النضر : رجلٌ مَعَنَّزُ الوجه إذا كان قليل لحم الوجه . وأنشد :

* مُعَنَّز الوجه فى عِرْنينه شَمَمُ *

وقال أبو داود : سمعت أعرابيًا يقول لرجل : هو معنَّز اللحية ، وفسّره أبو داود : بَزْرِيش كأنه شبّه لحيته بلحية التيْس . ومن أمثال العرب : حَتْفَها تحمل ضأنٌ بأظلافها . وقال بو عبيد : من أمثالهم فى هذا لا تكُ كالعَنْز تبحث عن المُدْية ، يضرب مثلاً للجانى على نفسه جناية يكون فيها هلاكه[3] ، وأصله أن رجلاً كان جائعاً بالفلاة فوجد عَنْزًا ولم يجد ما يذبحها به ، فبحثت بيديها وأثارت عن مُدْيةٍ ، فذبحها بها[4] ومن أمثالهم فى الرجُلين يتساويان فى الشرف : قولهم : هما كرُكْبتى العَنْز . وذلك أن ركبتيها إذا أرادت أن تَرْبض وقعتا معاً . ونحوُ ذلك قولهم هما كعِكْمَى العَيْر . ويروى هذا المثل عن هَرِم

(١) كذا فى د . وفى م ، ج : « أيرم » والذى فى اللغة : أيرى ، فإذا صح ما فى ا ، ج فأصله أيرى خفف الياء المشددة ، وعامل الكلمة معاملة المنقوص ؛ على أن قوله فى هاتين النسختين بعد : « والأيرم » يمنع هذا التخريج ، وفى مجموع أشعار العرب ٣/٦٥ : وإرم أحرس فوق عنز . ورد هكذا فى الاشتقاق ٣٢٠ وفيه عقبة : « والإرم : العلم ينصب ليهتدى به . وأحرس : أتى عليه الحرس وهو الدهر » .

(٢) كذا فى د . وفى م ، ج : « الأيرم » .

(٣) د : « هلاكها » .

(٤) سقط فى م .

ابن سنان أنه قاله لعلقمة وعامر حين سافرا إليه فلم ينفّر واحداً منهما على صاحبه ، ومن أمثالهم لقِي فلان يوم العَنْز ، يضرب مثلاً للرجل يَلْقى ما يُهلكه .

[نزع]

أبو عبيد : الأنزع : الذى انحسر الشَّعَرُ عن جانبَىْ جبهته : والنَّزَعتان : ناحيتا منحسِر الشَّعَرِ عن الجبينين . وقد نَزِع الرجل يَنْزَع نَزَعاً . والعرب تحبّ النَّزَع وتتيمّن بالأنزع ، وتذمّ الغَمَم وتتشاءم بالأغمّ . وتزعم أن الأغمّ القفا والجبينِ لا يكون إلاّ لئيماً . ومنه قول هُدْبة بن خَشْرَم :

لا تنكحى إنْ فرّق الدهر بيننا
أغمَّ القفا والوجهِ ليس بأنْزَعا[1]

قال أبو عبيد . والنزائع من الخيل : التى نُزِعت إلى أعراق . ويقال : التى انتُزِعت من أيدى قوم آخرين . قال : وقال الأصمعى : بئر نَزوع إذا نُزِع مَنها الماء باليد نَزْعاً . قال: وقال أبو عمر : هى النَّزِيع والنَّزُوع .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال رأيتُنى أنزِع على قَلِيب . معناه : رأيتنى فى المنام أستقى بيدى (من قَلِيب)[2] يقال : نزع بيده إذا استقى بدَلْوٍ عُلّق فيها الرشاء . وفى حديث آخر أنه صلى الله عليه وسلم صلّى يومًا بقوم،فلمّا سلّم من صلاته قال : مالى أنازَع القرآنَ . وذلك أن بعض المؤمنين جهر خلفه فنازعه قراءته،فنهاه عن الجهر بالقراءة فى الصلاة خَلفه . والمُنَازعة فى الخصومة : مجاذبة الحُجَج فيما يَتنازع فيه الخَصْمان . ومنازعة الكأس : معاطاتها . قال الله تعالى : « يتنازعون[3] فيها كأساً لا لغو فيها ولا تأثيم » (ويقال[4] نازعنى فلان بنانه أى صافحنى ، والمنازعة المصافحة .

(١) « لا » ب : « ولا » . هذا ويقول المرصفى فى رغبة الآمل ٣ / ١٨٨ : .. هذا البيت يرويه خلف عن سلف ، وهو مختل الإنشاد . وإليك كلمته على ما وراء الثقة الصاغانى فى تكملته:

أقلى على اللوم يا أم بوزعا
ولا تجزعى مما أصاب فأوجعا
ولا تنكحى إن فرق الدهر بيننا
أكيد مبطان الضحا غير أروعا
ضروبا بلحييه على عظم زوره
إذا القوم هشوا للفعال تقنعا
كليلا سوى ما كان من حد ضرسه
أغم القفا والوجه ليس بأنزعا

(٢) سقط مابين القوسين فى ج .
(٣) الآية ٢٣/ الطور .
(٤) مابين القوسين زيادة فى د .

وقال الراعي : ينازعننا رخص البنان كأنما * ينازعننا هُدَّاب رَيْط معضَّد) سلمة عن الفرّاء قال : المَنْزَعة : الصخرة التي يقوم عليها الساقي قال والمَنْزَعة : القوس الفَجْواء . والمَنْزَعة . قـوّة عزم الرأي والهمّة . ويقال للرجل الجيّد الرأي : إنه لجيّد المَنْزَعة . وأما المِنْزَعة بكسر الميم فخشبة عريضة نحو المِلْعقة، تكون مع مُشتار العسل ينزِع بها النحلَ اللاصق بالشّهْد وتسمّى المِحْبَضَة(١) . ويقال للانسان إذا هوى(٢) شيئاً ونازعته نفسه إليه: هو يَنْزِع إليه نِزَاعاً. ونَزَع في القوس يَنْزِع نَزْعاً إذا مدّ وترها . قال الله جلّ وعزّ : « والنازعات(٣) غرقاً » قال الفرّاء : تَنزِع الأنفسَ من صدور الكفّار، كما يُغْرِق النازع في القوس إذا جَذَب الوتَر . (وقال ابن السكيت : قال الكسائي : يقولون لتعلمنّ أينا أضعف مِنْزعة . والمِنزعة : ما يرجع إليـه الرجل من رأيه وتدبيره . جاء به ابن السكيت في باب مِفْعَلة ومَفعلة) قال : وقوله (يتنازعون فيها كأساً) أي يتعاطون، والأصل فيه يتجاذبون . وقال ابن عباس وابن مسعود في قوله « والنازعات غرقاً » : هي الملائكة . ويقال : فلان يَنزِع نَزْعاً إذا كان في السياق عند الموت . وكذلك هو يسوق سَوقاً . ويقال نَزَعَ الرجل عن الصِبا، ينزِع نزوعاً إذا كفّ عنه . وربما قالوا : نَزْعاً . ويقال نَزَع فلان إلى أبيه يَنْزِع إذا أشبهه ، و نَزَعَ إلى عِرْق ، يَنزِع ، وقـد نَزَعَ شَبَهَهُ عِرْق . وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هو عِرْق نَزَعه. ونُزَّاعُ القبائل : غرباؤهم الذين يجاورون قبائل ليسوا منهم (الواحد(٤) نَزِيع) . ويقال للرجل إذا استنبط معنى آية من كتاب الله : قـد انتزع معنًى جيّداً ،ونَزَعَه —مثله— إذا استخرجه. والمِنْزَعُ : السهم الذي يُرْمَى به . ومنه قول أبي ذؤيب :

* فأنفذ طُرَّتيه المِنْزَعُ(٥) *

---

(١) كذا في د ، ج . وفي ا : « المحيفة » تصحيف . هذا والذي في القاموس : المحبض .
(٢) كذا في د ، ج . وفي م : « هدى » وهو تحريف .
(٣) الآية ١/ النازعات .

(٤) ما بين القوسين في د .
(٥) البيت بتمامه :
فرمى لينقذ فُرَّها فهوى له
سهم فأنفذ طرتيه المنزع
وهو في الحديث عن صاحب كلاب الصيد والثور الوحشي .
وانظر ديوان الهذليين ١/ ١٥ .

(وقال ابن السكيت[١] : انتزاع النيَّة : بُعْدها ، أخبرنى بذلك المنذرى عن الحرانى عنه . قال أبو منصور : ومنه نزع فلان إلى وطنه . النزائع الغرباء وكذلك النُزّاع الواحد نزيع ونازع). وشرابٌ طيّب المِنْزَعة إذا كان طيّب الِختام ، وهو ساعة ينزعه عن فيه .وقيل فى قوله : « ختامه[٢] مسك » إنهم إذا شرِبوا الرحيق ففنِى ما فى الكأس وانقطع الشُّرب انختم ذلك بريح المسك وطيبه والله أعلم . وقال الليث : يقال للخيل إذا جرَت : لقد نَزَعت سَنَناً . وأنشد :

[والخيل تنزِع قُبًّا فى أعنّتها
كالطير تنجو من الشُؤْبُوبِ ذى البَرَدِ[٣]

والنَزَعَة : الرُمَاة ، واحدهم نازع . ومنه المثل عاد الرمىُ على النَزَعة.يضرب مثلاً للذى يَحيق به مَكْرُه . أبو عبيد عن الأموى: أَنْزَعَ القوم فهم مُنْزِعون إذا نَزَعَتْ إبلُهم إلى أوطانها . وأنشد :

* فقد أهافوا زعموا وأَنْزَعُوا *

ويقال هـذه أرض تنازِع أرضنا إذا كانت تتاخمها . وقال ذو الرمّة :

لَقًى بين أجمادٍ وجَرْعاء نَازَعَتْ
حِبالا بهنّ الجازئات الأوابد[٤]

والنزائع من الرياح : هى النُكْب ، سمّيتْ نزائع لاختلاف مَهابّها. وقال الليث:غَنَمٌ نُزُعٌ إذا حَنّت فاشتهت الفَحل ، وبها نِزَاع وشاةٌ نَازِع . ابن السكيت : النَزَعة نبتٌ معروف. ابن الأعرابى : أنزع الرجل إذا ظهـرت نزعاته[٥] .

(١) مابين القوسين زيادة فى د .
(٢) الآية ٢٦/ المطففون .
(٣) « قبا » فى د : « غربا » . وفى حاشيتها: « تمزع قتبا » . وهو من قصيدة النابغة التى أولها :
يا دار مية بالعليا ، فالسند
أقوت وطال عليها سالف الأمد

(٤) الديوان ١٢٥ .
(٥) ب : « نزعاه » .

باب العين والزاى مع الفاء

عزف ، عفز ، زعف ، فزع : مستعملة .

[عزف]

. يقال عَزَفَتْ نَفْسُه عن الشىء إذا انصرفت عنه[١] عُزُوفاً . ورجلٌ عَزُوف عن اللهو إذا لم يشتهِه ، وعَزُوفٌ عن النساء إذا لم يَصْبُ إليهنّ . وقال الفرزدق :

عَزَفْتَ بأعشاشٍ وما كِدتَ تَعْزِفُ[٢]

والعَزِيفُ : صوت الرِمال إذا هبّت بها الرياح . والعرب / ص ٧٤ ب تجعل العَزِيف أصوات الجنّ . وفى ذلك يقول قائلهم :

وإنّي لأجتاب الفلاة وبينها
عوازفُ جِنّانٍ وهام صَوَاخِدُ

وهو العَزْف أيضاً (والعُزْف[٣] : الحَمام الطُورانية فى قول الشمّاخ :

حتى استغاث بأحوى فوقه حُبُك
يدعو هديلا به العُزْف العزاهيل[٤]

وهى المهملة : والعُزْف : التى لها صوت وهَدِير : وعَزَف الدُفّ: صوته. وقال الراجز:

للخَوْتع الأزرقِ فيها صاهلْ
عَزْف كعزف الدُفّ ذى الجَلاجِلْ)

والمَعَازِف . قال الليث : هى الملاعب التى يُضرب بها ، يقولون للواحد : عَزْفٌ وللجميع مَعَازِف رواية عن العرب ، فإذا أُفرد المِعْزَف فهو ضَرْبٌ من الطنابير يتّخذه أهل اليمن وغيره يجعل العُود مِعْزَفاً .

وفى حديث أمّ زَرْع : إذا سمعن صوت المَعَازف أيقَنّ أنهن هوالك . قلت : والعَزّاف: جبل من جبال الدهناء قد نَزَلتُ به . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى : عَزَفَتْ نفسُه أى سَلَتْ . وعَزَفَ الرجل يعزِف إذا أقام فى الأكل والشرب . وأعْزَفَ سمع عَزِيف الرمال.

(١) ج : « نفسه » .
(٢) فى د عجزه :
« وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف »
وانظر الديوان ٥٥١ .
(٣) ما بين القوسين زيادة فى د .

(٤) البيت فى ديوان الشماخ ٨٢ :
حتى استغاث بجون فوقه جبلا
تدعو هديلا به الورق المثاكيل

[عفز]

أهمله الليث : وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : العفْز[١] : الجوْز الذى يؤكل . وقال أبو عمرو : مثله فى العَفْز[٣] . وقال ابن الأعرابى: يقال للجوز عَفْزٌ[١] وعَفَازٌ . والواحدة عَفْزة[١] وعَفَازَة . قال والعَفَازَة[٢] : الأكَمَة . يقال : لقيته فوق عَفَازَة[٢] أى فوق أكَمَة . وقال ابن دريد[٣] : العَفْز: الملاعبة: يقال: باتَ يُعافِز امرأته أى يغازلها[٤] . قلت هو من قولهم : بات يعافسها ، فأبدل السين زايًا[٥] .

[زعف]

أهمله الليث . وهو مستعمل صحيح . روَى أبو عبيد (عن الكسائى[٦]) موت زُعَاف وذُعَاف وذُؤَاف بمعنًى واحد . قال : وقال الأصمعى : الموت الزعَاف : الوَحِيُّ . وقد أزعفته إذا أقْعَصْته . وكذلك ازدعفته . أبو عبيد عن أبى عمر : المُزْعِفُ : السمّ القاتل.

(١) فى د : فتح الفاء.
(٢) ضبط فى د بكسر العين .
(٣) انظر الجمهرة ٣/٥ .
(٤) د : « يلاعبها » .
(٥) م « زاء » .
(٦) سقط فى ج مابين القوسين .

وقال غيره : سيفٌ مُزْعِفٌ : لايُطْنِى . وكان عبد الله بن سَبْرة[٧] أحد الفُتّاك فى الإسلام ، وكان له سيف سمّاه المزعِفَ . وفيه يقول :

علوت بالمُزْعِف المأثورِ هامتَه
فما استجاب لداعيه وقد سَمِعا

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الزُعُوف : المهَالك . عمرو عن أبيه قال : من أسماء الحيّة المِزعافة والمِزعامة .

[فزع]

قال الله تعالى : « حتى[٨] إذا فُزِّع عن قلوبهم » اتفق أهل التفسير وأهلُ اللغة أن معنى قوله (فُزِّعَ عن قلوبهم) : كُشِف الفزع عن قلوبهم. وتأويل الآية أنّ ملائكة سماء[٩] الدنيا كان عهدُهم قد طال بنزول الوَحْى من السموات العُلا ، فلمّا نزل جبريل بالوحى على النبى صلى الله عليه وسلم أوّلَ مابُعِث نبيًّا ظنّت الملائكة الذين فى السماء الدنيا أن جبريل نزل لقيام الساعة ، ففزِعوا له ، فلمّا تقرّر عندهم أنه نزل لغير ذلك كُشِف الفزَع عن قلوبهم فأقبلوا

(٧) م : « سيرة » تصحف .
(٨) الآية ٢٣/ سبأ .
(٩) كذا فى ا . وفى د ، ج : « السماء » .

على جبريل ومن معه من الملائكة ، وقالوا لهم ماذا قال ربكم ؟ . (قالوا[1] قال الله الحق وهو العليّ الكبير . والذين فُزِّع عن قلوبهم ههنا ملائكة السماء الدنيا . وقيل : إن ملائكة كلّ سماء فَزِعوا لنزول جبريل عليه السلام ومن معه من الملائكة)، فقال كل فريق منهم لهم : ماذا قال ربكم ؟ وقال الفرّاء : المُفَزَّعُ يكون جَبَاناً ، ويكون شُجَاعاً . فمن جعله مفعولاً به قال : بمثله تَنْزِل الأفزاع . ومن جعله جَبَاناً جعله يفْزَع من كل شيء . قال : وهذا مثل قولهم للرجل : إنه لمُغَلَّبٌ ، وهو غالبٌ ، ومُغَلَّبٌ وهو مغلوب . قلت : ويقال : فَزَّعْتُ الرجل وأفزعته إذا روّعته . وقال الليث: الفَزَع : الفَرَق . وقد فَزِعَ يفْزَع فَزَعاً فهو فَزِعٌ . وفلان لنا مَفْزَعٌ . وامرأةٌ لنا مَفْزَع . معناه : إذا دَهِمنا أمر فَزِعنا إليه أي لجأنا إليه واستغثنا به . وقد يقال : فلان مَفْزَعة بالهاء يستوى فيه التذكير والتأنيث إذا كان يُفْزَع منه . ورجلٌ فَزّاعة : يُفَزِّعَ الناسَ كثيراً. قلت: والعرب تجعل الفزَع فرَقاً ، وتجعله إغاثةً للفزِع المروَّع ، وتجعله استغاثة . فأمّا الفزَع بمعنى الاستغاثة فإنه جاء فى حديث يرويه ثابت عن أنسٍ : أنه فَزِع أهل المدينة ليلاً ، فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرَساً لأبى طلحة عُرْياً ، فلمّا رجع قال : لن تُراعوا ، لن تُراعو ، إنى وجدته بَحْراً . معنى قوله فزِع أهل المدينة أى استَصْرخوا ، وظنّوا أن عدوّاً أحاط بهم ، فلمّا قال لهم النبى صلى الله عليه وسلم لن تُراعوا سَكَن مابهم من الفزَع. وأما وأما الحُجّة فى الفزع أنه بمعنى الإصراخ والإغاثة فقول كَلْحَبة اليربوعى حيث يقول :

فقلت لكأسٍ ألجميها فإنما
حَلَلْنا الكَثِيب من زَرُودَ لنفزَعا[2]

معناه : لنغيث ونُصْرِخ مَن استغاث بنا.

وقال بعضهم : أفزعت الرجل إذا روّعته ، وأفزعته أى أغثته . وهذه الألفاظ كلّها صحيحة ، ومعانيها عن العرب محفوظة . ويقال : فَزِعْتُ إلى فلان إذا لجأت إليه ، وهو مَفْزَع لمن فزِع إليه أى مَلْجأ لمن التجأ[3] إليه .

(١) سقط ما بين القوسين فى د .

(٢) من قصيدة مفضلية .
(٣) د : « لجأ ».

باب العين والزاى مع الباء

عزب ، زعب ، زبع ، بزع : مستعملة .

[عزب]

قال الله جلّ وعزّ : « عالم الغيب[1] لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السموات ولا فى الأرض » معناه لا يغيب عن علمه شىء . وفيه لغتان : عَزَبَ يَعْزُبُ ويَعْزِبُ إذا غاب . ورجلٌ عَزَبٌ لا أهل له . أبو عبيد عن الفرّاء : امرأة عَزَبَة : لا زوج لها . وقال الكسائى مثله . وقال ابن بُزُرْج — فيما قرأت له بخطّ أبى الهيثم — : رجلٌ عَزَبٌ ، ورجلان عَزَبان ، وقومٌ أعزابٌ ، وامرأةٌ عَزَبَة (ونسوةٌ[2] عَزَبَاتٌ ونساء عُزّابٌ : لا أزواج لهنّ ، وإن كان معهنّ أولادهنّ . وقال النضر : قال المنتجع : يقال امرأة عَزَبٌ بغير هاء . قال ولا تقل : امرأة عَزَبَة) . وأنشد فى صفة امرأة جعلها عَزَبًا بغير هاء :

إذا العَزَبُ الهوجاء بالعطر نَافَحَتْ
بَدَتْ شمس دَجْنٍ طلَّةً لم تَعطّرِ[3]

أبو حاتم عن الأصمعى : رجلٌ عَزَبٌ ، ولم يَدْرِ كيف يقال للمرأة . قال أبو حاتم : ويقال للمرأة أيضاً عَزَبُ .

وأنشد :

يامن يَدُلُّ عَزَبًا على عَزَبْ
على ابنة الحُمَارِس الشيخ الأزَبّْ

قال : ولا يقال رجل أعزب . وأجاز غيره : رجل أعزب. ويقال : إنه لعَزَب لَزَب وإنها لعَزَبة لَزَبة . ويقال عَزَبَ يَعْزُبُ وتعزَّب بعد التأهّل . وقالوا : رجلٌ عَزَبٌ للذى يَعْزُب فى الأرض . وقال الليث : المِعْزَابة : الذى طالت عُزُوبته ، حتى ماله فى الأهل من حاجة . قال وليس فى الصفات

(٢) الآية ٢٣/ سبأ .
(١) سقط مابين القوسين فى د .

(٣) أورد أبوزيد فى النوادر ١٨٢ هذا البيت مع آخر قبله هكذا :

لما أتينا ساحة الحىّ وانبرى
لنا فلتان يمنع الحى أزبر
إذا العزب الهوجاء بالعطر نافحت
بدت شمس دجن طلة ما تعطر

[والشعر للعجير السلولى]

مِفعالة غير هذه الكلمة . قلت : قال الفرّاء : ما كان من مفعال كان مؤنّثه بغير هاء ، لأنه انعدل عن النعوت انعدالاً أشدّ من انعدال[1] صَبُور وَشكور وما أشبهما[2] ممّا لا يؤنّث ، ولأنه شُبِّه بالمصادر ، لدخول الهاء فيه . يقال امرأة مِحماق ومِذْكار ومِعْطار . قال : وقد قيل رجل مجذامة إذا كان قاطعاً للأمور

ص ١٧٥ ا جاء على غير قياس . وإنما زادوا فيه الهاء لأن العرب تُدخل الهاء فى المذكّر على جهتين : إحداهما المدح والأخرى الذمّ إذا بولغ فى الوصف . قلت والمِعزبة دخلتها الهاء المبالغة أيضاً . وهو عندى : الرجل الذى[3] يُكْثِر النهوض فى ماله العزيبِ يتتبّعُ مساقط الغيث وأُنُف الكلأ . وهو مدح بالغٌ على هذا المعنى. قال الليث : ويقال أعْزَبَ عن فلان حِلْمُه يَعْزُب عُزُوبًا ، وأعزب الله حِلْمه أى أذهبه الله وأنشد :

* وأعزبتَ حلمى بعد ما كان أعْزَبا *

قلت : جعل أعزب لازمًا وواقعًا . ومثله أماق الرجل إذا أعدم ، وأملق مالَه الحوادثُ. وقال الليث : العَازِبُ من الكلأ : البعيدُ المُطْلِب[4] . وأنشد :

* وعَازِبٍ نوّر فى خلائه *

قال : وأعزب القوم : أصابوا عازِبًا من الكلأ . قلت : وعَزَبَ الرجل بإبله إذا رعاها بعيداً من الدار التى حلّ بها الحىّ لا يأوى إليهم . وهو مِعْزَابٌ ومِعْزابَةٌ وكلّ منفرد عَزَبٌ . ومُعَزِّبَةُ الرجل : امرأة يأوى إليها فتقوم بإصلاح طعامه وحِفظ أداته. ويقال ما لفلانٍ مُعَزِّبَة تُقَعِّدُه . وقال أبو سعيد الضرير : ليس لفلان امرأة تُعَزِّبه أى تُذْهِبُ عُزْبته[5] بالنكاح ؛ مثل قولك هى[6] : تمرِّضه أى تقوم عليه فى مَرَضه . وفى نوادر الأعراب : فلان يعزّب فلانًا ويُرَبِّض فلانًا ويرْبِضه : يكون له مثل الخازن . والعَزِيبُ :

(١) ثبتت هذه الكلمة فى د ، وسقطت فى ا ، ج

(٢) د : « أشبهها » . وهناك كلمات أنثت (كمضواعة ـ ومجزامة)

(٣) سقط فى د .

(٤) ب : «المطلب» بفتح الميم واللام . والكلأ المطلب : البعيد .

(٥) د : « عزوبته » .

(٦) سقط فى م .

المـال العَازِبُ عن الحىّ ، سمعته من العرب .

وهن أمثالهم: إنّما اشتريتُ الغنم حِذارَ العازبة، والعازبة : الإبل . قاله رجل كانت له إبل فباعها واشترى غنمًا لئلا تَعزُبَ ، فعزَبتْ غَنَمَهُ فعاتب[1] على عزوبها . يقال ذلك لمن ترفّق[2] أهون الأمور مئونةً ،فلزمه فيه مشقّةٌ لم يحتسبها . وهِراوة الأعْزاب : فرسٌ كانت مشهورة فى الجاهليّة ، ذكرها لَبيد وغيره من قدماء الشعراء . عمرو عن أبيه : يقال لامرأة الرجـل : هى محصّنته ومُعَزّبته وحاصِنته وحاضِنته وقابِلته ولحافه[3] (وقال ابن شميل[4] فى قوله: ستجدونه معزّبا قال: هو الذى عَزَب عن أهله فى إبله أى غاب . والعَزيب : المال العازب عن الحىّ) .

[زعب]

قال شمر : جاء فلان بقِرْبة يَزْعَبُهَا أى يحملها مملوءة ، ويَزْأبها : كذلك . وقال الفرّاء : قِربة مزعوبة ومَزْوورة : مملوءة . وأنشد :

* من الفَرْنِىّ يَزْعَبُها الجَبِيل[5] *

أى يملؤها . ومطرٌ زاعِبٌ : يزعَبُ كل شىء أى يملؤه وأنشد : (يصف سيلا) .

ما حازت العُفْرُ من ثُعَالة
فالرَّوْحاءِ منه مَزعوبة المُسُلِ[6]

أى مملوءة . وقال الأصمعى : مرّ السيل يَزْعَبُ إذا جرَى . ومرّ يَزْعَبُ بِحِمْله إذا مَرّ سريعاً . ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمرو بن العاص : إنى أرسلت إليك لأبعثك فى وجهٍ يسلّمك الله ويغنّمك ، وأَزْعَبُ لك زَعْبة من المال . قال[7] أبو عبيد

(١) د « فغابت » .
(٢) ب : « توفق » .
(٣) كذا فى د . وفى م ، ج : « محافه » .
(٤) مابين القوسين فى د .

(٥) صدره :
يقاتل جوعهم بمكللات
والرواية «يرعبها» بالراء ، وهو من قطعة لأبى خراش الهذلى يمدح صديقاً له حذاه نعلين. وانظر ديوان الهذليين ١٤٠/٢ وما بعدها واللسان (جبل ، فرن) .
(٦) « حازت » فى ب : «جازت» « ثعالة » كذا فى ب ، حـ . وفى ا « ثغالة ». وقد ورد فى ديوان الهذليين ١٤١/٢ فى شرح بيت أبى خراش السابق عزوه إلى ابن هرمة ، وفيه « مرعوبة » بالراء .
(٧) انظر غريب الحديث له ص ٣٠ .

قال الأصمعي : قوله : أزعبُ لك زَعبة من المال أي أعطيك دُفْعة من المال . قال والزَعْبُ : هو الدفع . وجاءنا سيل يَزْعَبُ زعباً أي يتدافع . وقال الليث : زَعَبْتُ الإناء إذا ملأته . والرجل يَزْعَبُ المرأة إذا جامعها فملأ فرجها بفرجه . وقال غيره : الزَعِيبُ والنعيبُ : صوت الغراب ، وقد زَعَبَ ونعَبَ بمعنًى واحد . وزَعَبَ الرجل فى قَيْئه إذا أكثر حتى يدفع بعضُه بعضاً . وزَعَبَتِ القِرْبةُ إذا دفعتْ ماءها . وقال المبرّد : الزَاعِبيُّ من الرماح : منسوب إلى رجل من الخزرج يقال له : زاعِب كان يَعْمل الأسنّة . قال: وقال الأصمعيّ : الزَاعِبيُّ الذى إذا هُزَّ كأنّ كعوبه يجرى بعضُها فى بعض لِلينه . وهو من قولك مرّ يَزْعَبُ بِحِمله إذا مرّ مرًّا سهلاً وأنشد :

* ونَصْلٌ كنَصْلِ الزَاعِبيِّ فَتيقُ[1] *

قال أراد : كنصل الرمح الزاعبيّ .

وقال ابن شميل : الزاعبية : الرِمَاح كلّها .

وقال شمر فى قوله :

* زَعَبَ الغرابُ وليته لم يَزْعَب *

يكون زَعَبَ بمعنى زعم أبدل الميم باء ، مثل عَجْب الذنب وعَجْمه . وقال ابن السكيت : الزُعْب : اللئام القصار . واحدهم زُعْبُوبٌ على غير قياس . وأنشد الفرّاء فى الزُعب :

من الزُعبِ لم يضرب عدوًّا بسيفه
وبالفأس ضَرَّابٌ رءوسَ الكرانفِ

وروى أبو تراب عن أعرابى من قيس أنه قال هذا البيت :

* مجتزىءٌ بزِعبه وزِهْبِه *

أى بنفسه . وزعَبَ لى زُعْبَةً من ماله وزَهَبَ لى زُهْبَةً إذا أعطاه قطعة وافرة . وأعطاه زِهْباً من ماله فازدهبه وزِعباً فازدعبه أى قطعةً . وقال الأصمعى : ازْدَعَبَ الشىء إذا حمله ، ومرّ به فازدعبه أى حمله

[زبع]

الزَبْع أصل بناء التزبُّع . أبو عبيد عن

(١) « نصل » جاء فى ب مجروراً . وهو من أبيات لجميل . وصدره مع بيت قبله :

ما صائب من نابل قذفت به
يد وممر العقدتين وثيق
له من خوافى النسر حُمٌّ نظائر
ونصل كنصل الزاعبي فتيق

وانظر الكامل مع رغبة الآمل ١/٢٢٣ .

الأصمعي قال : المُتَزَبِّعُ : الذى يؤذى الناس ويشارّهم . وقال متمّم[1] :

وإنْ تلقه فى الشَّرْب لاتلق فاحشاً
لدى الكأس ذا قاذورة مُتَزَبِّعا

وفى الحديث أن معاوية عزل عمرو بن العاص عن مصر . فضرب فُسْطَاطه قريباً من فسطاط معاوية ، وجعل يتزبّع لمعاوية .

قال أبو عبيد : التزبّع[2] هو التَّغَيُّظ وكل فاحش سيّء الخلق مُتَزَبِّعٌ .

وقال أبو عمرو : الزَّبيع : الرجل[3] المُدَمْدِم فى غضب . وهو المتزبّع .

وقال الليث : الزَّوْبَعة : اسم شيطان .

(١) هو متمم بن نويرة يرثى أخاه مالكا . وهو من قصيدة مفضلية .

(٢) كذا فى د ، ج . وفى ا : « وهو » .

(٣) سقط هذا اللفظ فى م ، ج ، وثبت فى د .

ويكون[4] الإعصار أبا زَوْبَعَةَ ، يقولون[5] فيه شيطان مارد .

وقال ابن دريد[6] : زَوْبَعَةُ : ريح تدور ولا تقصد وجهاً واحداً ، وتحمل الغبار ، أُخِذَت من التزبع .

وروى عن المفضل : الزوبعة مشية الأحرد . قلت : ولا أدرى من رواه عن المفضّل ، ولا أعتمد هذا الحرف ولا أحقّه .

[بزع]

عمرو عن أبيه قال : البَزِيع : الظريف .

وقال الليث : يقال : غلامٌ بَزِيعٌ ، وجاريةٌ بَزِيعَةٌ إذا وُصِفا بالظَرْف والمَلَاحة وذَكَاء القلب . ولا يقال إلا للأحداث .

قال : وبَوْزَع : اسم رَمْلة من رمال بنى سعدٍ .

قلت : وبَوْزَع : اسم امرأة[7] ، وكأنه فَوعل من البَزِيع .

(٤) د « يكنون » .

(٥) د « يقال » .

(٦) انظر الجمهرة ١/٢٧٠ وما بعدها .

(٧) سقط فى د .

باب العين والزاى مع الميم

عزم ، زمع ، زعم ، مزع ، معز : مستعملة .

[عزم]

قال الله جلّ وعزّ : «فإذا[1] عزم الأمر» سمعت المنذرى يقول : سمعت أبا الهيثم يقول فى قوله تعالى : « فإذا عزم الأمر » هو فاعل معناه المفعول ، وإنما يُعْزَم الأمر ولا يَعْزِم ، والعزم للانسان لا للأمر. قال: وهكذا كقولهم: هَلَكَ الرجلُ وإنما أُهْلِكَ .

وقال الزّجاج فى قوله (فإذا عزم الأمر) : فإذا جدّ الأمرُ ولزم فرضُ القتال . قال : هذا معناه . والعرب تقول : عَزَمتُ الأمر وعزمتُ عليه .

قال الله تعالى : « وإن[2] عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم » .

وقال الليث : العَزْمُ ما عَقَد عليه قلبك من أمرٍ أنك فاعله . وتقول : ما لفلان عزيمة، أى لا يثبت على أمرٍ يعزِم عليه .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم
ص ٧٥ ب أنه قال : خير الأمور عوازمها . وله معنيان : أحدهما : خير الأمور ما وكّدت عَزْمَك ورأيك ونِيّتك عليه ، ووَفَيت بعهد الله فيه .

([3]وروى عن عبد الله بن مسعود أنه قال : إن الله — عز وجل — يحبّ أن تؤتى رُخَصه ، كما يحبّ أن تؤتى عزائمه . قال أبو منصور : عزائمه : فرائضه التى أوجبها وأمرنا بها) .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : العَزْمِيُّ من الرجال : المُوفِى بالعهد . والمعنى الثانى فى قوله[4] (خير الأمور عوازمها) أى فرائضها التى عَزَمَ الله عليك بفعلها

(١) الآية ٢١/ محمد .
(٢) الآية ٢٢٧/ البقرة.

(٣) ثبت مابين القوسين فى د .
(٤) ثبت فى د .

وأما قول الله جل وعزّ فى قصة آدم : « ولم(١) نجد له عزماً» فإن الفرّاء قال : لم نجد له صَرِيمة ولا حَزْماً فيما فَعَل .

وقال أبو الهيثم : الصَّرِيمة والعَزِيمة واحدة ، وهى الحاجة التى قد عزمْتَ على فعلها . يقال : طَوَى فلان فؤاده على عَزِيمة أمرٍ إذا أسَرّها فى فؤاده .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : العرب تقول : ماله مَعْزِمٌ ولا مَعْزَم ولا عَزِيمة ولا عَزْمٌ ولا عُزْمَانٌ .

وقال بعضهم فى قوله : «ولم نجد له عزماً» أى رأياً معزوماً عليه . والعَزِيمُ والعَزِيمة واحد ، يقال : إن رأيه لذو عَزِيم .

وقال الليث : العَزِيمة من الرُّقَى : التى يُعْزَمُ بها على الجنّ(٢) والأرواح(٣) .

وقال غيره : عَزَمْتُ عليك لتفعلنَّ أى أقسمتُ . وعَزْمُ الراقي والحَوّاء كأنه إقسام على الداء والحيَّة .

(١) الآية ١١٥/ طه .
(٢) د : « الجنى » .
(٣) د : « الأزواج » .

وقال الليث : الاعتزام : لزوم القَصْد فى الحُضْر . وأنشد لرؤبة :

* إذا اعتزمن الرَّهْو فى انتهاضِ(٤) *

والرجل يَعْتَزِم الطريقَ . يمضى فيه ولا ينثنى . وقال الأُرَيْقِط :

* معتزماً للطُّرُق النواشط *

وعزائم السجود : ما عُزِمَ على قارئ آيات السجود أن يسجد لله فيها . والفرَس إذا وُصِف بالاعتزام فمعناه تجليحُه فى حُضْره غير مجيب لراكبه إذا كَبَحه . ومنه قول رؤبة :

* مُعْتَزِم التجليح مَلّاخ المَلَقْ(٥) *

(حدثنا(٦) محمد بن مُعَاذ عن عبد الجبار عن سُفْيَان عن إسمعيل بن أبى خالد قال : سمعت قيساً يقول : سمعت الأشعث يقول

(٤) « الرهو » كذا فى ب . وفى م ، ح : « الدهو » وبعده :

جاذبن بالأصلاب والأنواض

وهو فى وصف سير الإبل . وانظر مجموع أشعار العرب ١٧٦/٣ .

(٥) هذا فى وصف حمار وحشى . وانظر مجموع أشعار العرب ١٠٦/٣ .

(٦) مابين القوسين فى د .

لعمرو بن معد يكرب : أما والله لئن دنوتُ لأضرطنّك ، قال : كلاّ والله إنها لعَزُوم مُفَزِّعة أراد بالعزوم استه .

أراد أن لها عَزْما وليست بواهية فتضرط وإنما أراد نفسه . وقوله : مفزّعة : بها تنزل الأفزاع فتجليها . عزوم : ذات صرامة وحَزْم .

قال شمر : العزوم الصبور الجدّة الصحيحة العقْد . قال : والدُّبُر يقال لها : أمّ عَزْم ، يقال : كذبتْه أمُّ عزمِهِ . شمر : عزمت عليك أى أمرتك أمراً جِداً ، وهى العَزْمة . وعزائم السجود : ما أُمِر السجود فيها . قال الأصمعى : العَزُوم من الإبل التى قد أسنّت وفيها بقية من الشباب) .

وقال ابن الأعرابى : العَزْمِيُّ : بيّاع التجير . قال والعُزُمُ : عَجَم الزبيب واحدها عَزْمٌ . قال والعَزُومُ والعَرْزَمُ : الناقة الهِرمَة(١) الدِلْقِم . قال والعَزْم : الصبْرُ فى لغة هُذَيل .

يقولون : مالى عنك عَزْمٌ أى صبرٌ .

وقال جلّ وعزّ : « ولم نجد له عزماً » .

(١) سقط فى د .

وأخبرنى ابن مَنيع عن علىّ بن الجَعْد عن شُعْبة عن قَتَادة فى قوله تعالى : « ولم نجد له عزماً » قال صبراً .

وقال ابن الأعرابى : العُزُمُ : العجائز واحدتهن عَزُومٌ . قال والعَزْمُ : شَجِير الزَبِيب .

وقال أبو زيد : عُزْمَةُ الرجل : أُسْرته وقبيلته ، وجماعها العُزَمُ .

وقال أبو عمرو : العَزَمَةُ : المصحّحون للمودّة .

وقال ابن شميل فى قوله : عَزْمَة من عَزَمَات الله قال : حقٌّ من حقوق الله أى واجب مما أوجبه الله . وقال فى قوله تعالى : « كونوا(٢) قِردة » هذا أمر عَزْم . وقوله : « كونوا ربانيين » هذا فَرْضٌ وحُكْمٌ .

[زمع]

الأصمعى : الزَمَعُ : رِعْدة تعترى الإنسان إذا همّ بأمر ورجلٌ زَمِيعٌ ، وهو الشجاع

(٢) الآيتان ٦٥/ البقرة آل عمران ٧٩ .

الذى إذا[1] أَزْمَعَ الأمرَ لم يَنْثَنِ عنه . والمصدر : الزَمَاعُ[2] .

أبو عبيد عن الكسائى : أَزْمَعْتُ الأمر، وأنكر أَزْمَعْتُ عليه . قال شمر : وغيره يجيز أزمعت عليه . أبو عبيد : الزَمَعُ : الزيادة الناتئة[3] فوق ظِلْف الشاة .

الأصمعى : الزَمُوع من الأرانب : التى (تقارِب[4] عَدْوَهَا) وكأنها التى تَعْدُو على زَمَعتها ، وهى الشَعَرات المُدَلَّاة فى مؤخّر رِجْلها . أبو عمرو : يقال منه : قد أَزْمَعَتْ أى عَدَتْ .

وقال أبو زيد : الزَمَعَةُ : الزائدة من وراء الظِلْف ، وجمعها زَمَع .

وقال الليث : الزَمَعُ : هَنَات شِبْهُ أظفار الغنم فى الرُسْغ ، فى كل قائمة زَمَعتَان كأنما خُلِقتا من قِطَع القُرُون قال وذكروا[5] أن للأرنب زَمَعات خَلْف قوائمها . ولذلك تنعت فيقال لها : زَمُوع . قال ويقال ، بل الزَمُوع من الأرانب النشيطةُ السريعة ، تَزْمَع زَمَعَانًا أى تخف وتسرع . قال : ويقال لرُذالة الناس : إنما هم زَمَعٌ ، شُبِّهُوا بزمع الأظلاف .

وقال الليث : الزَمَّاعة بالزاى : التى تتحرك من رأس الصبىِّ فى يافوخه . قال . وهى الرمّاعة واللمّاعة . قلت : المعروف فيها الرَمَّاعَة بالراء ، وما علمت أحدا روى الزَمَّاعة غير الليث والله أعلم .

وقال ابن شميل : الزَمَعُ : الأُبَنُ تخرج فى مخارج العناقيد . وقد أَزْمَعَت الحَبَلَةُ (إذا أعظمت[6] زمَعَتها ودنا خروج الحِجنة منها والحِجنة والنامية شُعَب . فإذا عظمت الزَمَعة فهى البَنِيقة . وأكمحت الزَمَعة إذا ابيضَّت وخرج عليها مثل القُطْن ، وذلك الإكماح ، والزَمَعة أول شىء يخرج منه فإذا عظم فهو بَنِيقة) .

(١) سقط هذا اللفظ فى م .
(٢) فى د كسر الزاى .
(٣) د : «النابتة» .
(٤) د : « يقارب عدوها » .
(٥) سقط هذا الحرف فى ج .
(٦) مابين القوسين فى د .

وقال الليث : أزمَع النبْتُ إزماعاً إذا لم يَستَوِ العُشْب كله وكان قِطَعاً متفرّقة وبعضه أفضل من بعض .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الزَمْعِىُّ[1] : الحسيس . والزَمْعِىُّ[2] : السريع الغضب . وهو الداهية من الرجال .

سَلَمَة عن الفرّاء قال[3] : قَزَعَ قَزَعَاناً وزَمَعَ زَمَعَاناً وهو مَشْىٌ متقارِبٌ .

وقال ابن الأعرابى : جاء فلان بالأزامع أى بالأمور المُنكَرات . قال : والزَمَعُ من النبات : شىء ههنا وشىء ههنا (مثل[4] القَزَع فى السماء . قال : والرَشَم من النبات مثل الزمَع : رَشَمَةٌ ههنا ورَشَمَةٌ ههنا) .

وفى نوادر الأعراب : زُمْعَةٌ من نَبْت ورُمْعَة[2] من نبت وزُوعَة من نبت ولُمْعَة من نبت ورُقْعة من نبت بمعنى واحد .

(١) فى د فتح الميم .

(٢) سقط فى ج . وفى د : « يقال » .

(٣) سقط مابين القوسين فى د .

(٤) كذا الراء المهملة فى د. وفى م ،ح: «زمعة» بالزاى وهو مكرر مع ماقبله . وقد سقط هذا فى اللسان.

[زعم]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : الزَعْمُ يكون حقًّا ، ويكون باطلاً . وأنشد فى الزَعْم الذى هو حقّ :

وإنّى أَذِينٌ لكم أنه
سيُنجزكم ربّكم ما زَعَمْ[5]

قال : والبيت لأُمَيَّة . وقال . الليث : سمعت أهل العربية يقولون : إذا قيل : ذَكَر فلان كذا وكذا فإنما يقال ذلك لأمر يُستَيقَن أنه حقّ . فإذا شُكّ فيه[6] فلم يُدْرَ لعلّه كذِب أو باطل قيل : زعم فلان . قال : وكذلك تفسَّر[7] هذه الآية : (فقالوا[8] هذا لله بزَعْمِهم) أى بقولهم الكذبَ .

وسمعت المنذرىّ يقول : سمعت أبا الهيثم يقول : تقول العرب قال إنه ، وزَعَم أنه ، فكسروا الألف مع قال ، وفتحوها مع زَعَم؛

(٥) «أزين» وب: «أدين» «سينجزكم» فى د : «سيجزيكم» .

(٦) سقط فى ج .

(٧) د : تفسير

(٨) الآية ١٣٦/ الأنعام .

لأن زعم فِعْل واقع بها أى بالألف متعدٍّ إليها؛ ألا ترى أنك تقول : زعمتُ عبد الله قائمًا ، ولا تقول : قلتُ زيداً خارجاً ، إلا أن تُدخِل حرفاً من حروف الاستفهام فتقول : هل تقوله فعل كذا ، ومتى تقولنى خارجاً ؟ وأنشد :

قال الخليط غدا تَصَدُّعُنَا
فمتى تقول الدارَ تَجمعُنَا[1]

فمعناه فمتى[2] تظنّ ومتى تزعم .

وقال ابن السكيت فى قوله[3] :

عُلِّقْتُهَا عَرَضًا وأَقتُلُ قومها
زَعْمًا لَعَمْرُ أبيك ليس بمزعَمِ

قال يقول : كان حُبّها عَرَضاً من الأعراض اعترضنى من غير[4] أن أطلبه . فيقول : عُلِّقْتُهَا وأنا أقتل قومها ، فكيف أحبّها وأنا أقتلهم أم كيف أقتلهم وأنا أحبّها ! ثم رجع على نفسه مخاطِباً لها فقال : هذا فِعل ليس بفعل مثلى . قال : والزَّعْمُ إنما هو فى الكلام . يقال : أمرٌ فيه مزَاعَم[5] أى أمرٌ غيرمستقيم، فيه منازعة بعدُ . قلت: والرجل من العرب إذا حدّث عمّن لا يحقق قولَه يقول : ولا زَعَماتِه ومنه قوله :

« لقد خطَّ رُومِيٌّ : ولا زعماتِهِ[6] »

أبو عبيد عن الأصمعى : الزَّعُوم من الغنم التى لا يُدْرَى أبها شَحَم أم لا . ومنه قيل : فلانٌ مزَاعِم[7] وهو الذى لا يوثَق به . عمرو عن أبيه قال : الزَّعُوم : القليلة الشحم ، وهى الكثيرة الشحم . وهى المُزْعِمة . قال فمن جعلها القليلة الشحم فهى المزعومة ، وهى التى إذا أكلها الناس قالوا لصاحبها توبيخاً له[8] : أزعَمْتَ أنها سمينة . وقال أبو سعيد : أمرٌ مُزْعِم أى مُطمِع وتزاعم القوم على كذا

---

(١) من شعر امرىء بن أبى ربيعة ، كما هو فى شواهد العينى على هامش الخزانة ٢/٤٣٤ ، وفى البيت تغيير عما هو مورد هناك .

(٢) كذا فى د ، ح . وفى م : « فما » .

(٣) أى قول عنترة فى معلقته .

(٤) سقط فى ج .

(٥) فى اللسان « مزاعم » .

(٦) « خط » فى د : « حط » . وعجزه :

اعتبة خطا لم تطبق مفاصله

وهو لذى الرمة . وانظر شرح المفصل ٢/٢٧ . والديوان ٤٨٦ .

(٧) فى د فتح العين .

(٨) سقط فى د .

تزاغُماً إذا تظافروا[1] عليه . قال ، وأصله أنه تصاوُب بعضهم لبعض زعيماً . وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال الدَّيْنُ مَقْضِىٌّ والزعيمُ غارِم. وقال الله تبارك وتعالى: «وأنا به[2] زعيم» قلت : وما علمت المفسّرين اختلفوا فى قوله وأنا به زعيم . قالوا جميعاً : معناه وأنا به كفيل . منهم سَعيد بن جُبَير وغيره .

أبو عبيد عن الكسائىّ قال : زَعمتُ به أزعمُ به زَعْماً وزَعَامَةً أى كفَلتُ به . وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : زَعَمَ يَزْعُمُ زَعَامةً إذا كفَلَ . وزعِمَ يَزْعَم زَعَماً[3] إذا طمِع وقال لَبِيد :

تَطِير عدائدُ الأشراكِ شَفْعاً
ووِتْراً والزَّعَامة للغلامِ[4]

قال أبو العباس : الزَّعَامَة يقال : الشرف والزعامة[5] يقال الشرف والرياسة . قال وقال غير ابن الأعرابى : الزَّعَامة : الدِرْع . وزعيم القوم سيّدهم[6] والمتكلّم عنهم .

وقال الفرّاء : زعيم القوم سيّدهم ومِدْرَهُهم

وقال الليث : يقال زُعْم وزَعْمٌ . قال : والزُعْمُ تميمية . والزَعْمُ حجازيّة . قال : وتقول : زعمتْ أنى لا أحبّها ، وزعمتْنى لا أحبّها ، يجىء فى الشِعر . فأمَّا فى الكلام فأحسن ذلك أن تُوقِع الزَعْم على (أن) دُون الاسم . وأنشد :

فإن تزعُمينى كنت أجهل فيكمُ
فإنى شَرَيْت الحِلْم بعدكِ بالجهل[7]

قال : ويقال : زعِم فلان فى غير مَزْعَم أى طَمِعَ فى غير مطمَع . قال والتزعّم : التكذب وأنشد :

« فأيها الزاعِم ما تَزَعّمَا[8] »

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الزَعْمِىُّ الكذّاب والزَعْمِى الصادق .

---

(١) كذا فى الأصول . وهو استعمال صحيح فى معنى تضافروا .

(٢) الآية ٧٢ يوسف .

(٣) كذا بفتح العين فى د . وفى ا ، ح : «زعما» بسكون العين .

(٤) هذا فى رثاء أربد . يريد بالغلام ابن الميت . ويريد أن تركته تقسمت فتوزعها الورثة فبعضهم له سهمان وبعضهم له سهم . وانظر الديوان ١/١٢٩ .

(٥) سقط فى د .

(٦) د : : «سيدهم ومدرههم» .

(٧) من قصيدة لأبى ذؤيب . وانظر ديوان الهذليين ١/٣٦ .

(٨) د : «أيها» .

وقال شمر : روى عن الأصمعى أنه قال : الزَعْم الـكذب .

قال الـكميت :

إذا الإكام اكتست مآ ليها
وكان زَعْمَ اللوامع الـكَذِبُ

يريد السراب . قال شمر : والعرب تقول أكذب من يَلْمَع . وقال شُرَيْح : زعموا كنيةُ الـكذب : وقال شمر : الزعم والتزاعم أكثر ما يقال فيما يُشَكّ فيه ولا يُحَقّق . وقد يكون الزعم بمعنى القول . ويروى للجعدىّ يصف نوحاً :

نُودِىَ قُمْ واركبنْ بأهلك إنّ
الله موفٍ للناس مازَعَمَا

فهذا معناه التحقيق . والمِزْعَامَة الحيّة .

(وأخبرنى المنذرىّ [١] عن ثعلب عن سَلَمة عن الفرّاء قال الـكسائىّ : إذا قالوا : عُزْمَةٌ صادقة لآتينَّك رفعوا ، وحَلْفَةٌ صادقة لأقومنّ قال : وينصبون يمينا صادقة لأفعلنّ . قال : والزَعْم والزُعم والزِعم ثلاث لغات)

(١) مابين القوسين فى د .

[معز]

المَعْزُ والمعَزُ : ذوات الشعرِ من الغَنَم . ويقال للواحد مَاعِز . ويجمع مِعْزىً ومَعيزاً [٢] وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : مِعْزى تُصْرَفُ إذا شُبِّهَتْ بِمِفْعَل [٣] . قال وأصله [٤] فِعْلَي فلا تصرف . قال : وهو المعتمد عليه . قال : وكذلك دُنْيَا لا تصرف : لأنها فُعْلَي . قلت : الميم فى المِعْزَى أصليّة . قال: ومن صرف دُنْيا شبّهها [٥] بفُعْلَل، والأصل ألاّ تصرف . ويقال : رجل ماعِز إذا كان حازماً ما نعاً ما وراءه شَهْماً ، ورجلٌ ضائن إذا كان ضعيفاً أحمق . قال ذلك ابن حبيب . ثعلب عن ابن الأعرابى قال : المِعْزِىّ [٦] : البخيل الذى يجمعَ ويَمْنَع . وقال الليث : الرجل الماعِز : الشديد عَصْبِ الخَلْق ؛ يقال ما أمعزه من رجل [٧] ، أى ما أشدّه وأصلبه . والأمْعُوز : جماعة الثياتل من الأوعال . وقال

(٢) فى م : «معيز» بكسر الم .
(٣) فى م : «بمفعل» بفتح الميم .
(٤) د : «أصلها» .
(٥) كذا فى د . وفى م ، ح : «شبهت» .
(٦) د : «المعزى» بكسر الميم وفتح الزاى .
(٧) كذا فى د . وفى م : «و» .

غيره : رجل مَعَّاز : صاحب مِعْزىً . وقال الأصمعى : عِظَام الرمل ضوائنه ، ولِطَافه : مواعزه . وقال: رجل ضائن: كثير اللحم. ورجل ماعِز إذا كان معصوباً . وما أمعز رأيه إذا كان صُلْب الرأى . الرياشى عن الأصمعىّ قال الأمْعَز : المكان الكثير الحصى . والمَعْزاء مثله . وتجمع أمَاعِز ومَعْزاواتِ . وربما جُمعت على مُعْزٍ وأنشد الليث :

تَجادُ بها البَسْبَاسُ يُرْهِصُ مُعْزَهَا
بنات اللبون والصلاقمَةَ الحُمْرا[1]

وقال شمر قال ابن شميل : المَعْزَاء : الصحراء فيها إشرافٌ وغِلظٌ ، وهى طينٌ وحَصىً مختلطانِ غير أنها أرض صُلْبة غايظة الموطىء ، وإشرافها قليل لئيم تقود أدنى من الدعوة وهى مَعِرَة من النبات . أبو عبيد عن أبى زيد : الأمْعُوز : الثلاثون من الظباء إلى ما زادت . وقال ابن شميل : المِعْزى للذكور والإناث ، والمَعْزُ مثلها (والمعيز[2] مثلها) وكذلك الضئين .

(١) «يرهص» فى د : «يرهس» والبيت لطرفة وانظر الديوان ١٤ ، ومختار الشعر الجاهلى ٣٥٢ .
(٢) سقط مابين القوسين فى م ، وثبت فى د ، ج .

[مزع]

فى الحديث : ما عليه مُزْعَةُ لَحْمٍ معناه : ما عليه حُزَّة لحم[3] وكذلك ما فى وجهه لحادة لحم[4] (روى[5] ابن المبارك عن معمر عن عبد الله بن مسلم عن حمزة بن عبيد الله عن ابن عمر قال: لا تزال المسألة تأخذكم[6] حتى يلقى الله ما فى وجهه مُزْعةُ لحم) ويقال : مَزَّعَ فلان أمره تمزيعاً إذا فرّقه . وقال الكسائى — فيما روَى عنه أبو عبيد — ما عليه مُزْعَة لحمٍ فى باب النفى. وقال الليث[7] المِزْعَة من الريش والقطن كالمِزقة (والبِتْكة) وجمعها مِزَعٌ[8] ومُزَاعَةُ الشىء : سُقَاطتُهُ : ثعلب عن ابن الأعرابى : المَزِعِىُّ النمام ويكون السيّار بالليل والقنافذ تَمْزَع بالليل مَزْعًا إذا سعت فأسرعتْ . وأنشد الرياشى لعَبْدة بن الطَبيب :

قومٌ إذا دَمَس الظلام عليهم
حَدَجوا قنافذ بالنميمة تمزَعُ[9]

(٣) ج : «جزة» .
(٤) د : «لجادة» .
(٥) مابين القوسين زيادة فى د .
(٦) كذا ، والصواب : بأحدكم .
(٧) فى د ضم الميم .
(٨) سقط مابين القوسين فى د .
(٩) هو البيت السادس عشر من مفضليته

تضرب[1] مثلاً للنمام . (ومزّع[2] اللحم تمزيعا إذا قطّعه وقال خُبَيب :

وذلك فى ذات الآله وإن يشأ
يبارك على أوصال شِلْو ممزَّع)

وقال الليث : يقال مَزَعَ الظبىُ يمزَعُ إذا أسرع فى عَدَوه . والمرأة تمزّع القطن بيدها إذا زَبَّدَته تقطّعه ثم تؤلفه فتجوّده بذلك . وقال ابن الأعرابى : القُنْفُذ يقال له : المزَّاع . ويقال للظبى إذا عَدَا : مَزَعَ وقَزَعَ . عمرو عن أبيه : ما ذقتُ مُزعَةَ لحم ولا حِذْفَةً[3] (ولا حِذبة[4]) ولا لحبَةً ولا حِرْباءة ولا يَرْبوعةً ولا مَلاكاً ولا مَلوكاً[5] بمعنى واحد .

أبوابُ العَينِ والطاء

ع ط د استعمل من وجوهه :

[عطد]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : سَفَر عَطَوَّدٌ : شاقٌّ شديد . وفى نوادر الأعراب : جَبَلٌ عَطَوَّدٌ وعَطَرَّدٌ وعَصَوَّدٌ أى طويل . وقال ابن شميل : هذا طريق عَطَوَّدٌ أى بيِّن يذهب فيه حيثما شاء . وقال الليث : العَطَوَّدَ السفر الشاقّ الشديد . وأنشد :

فقد لقينا سَفَرًا عَطَوَّدَا
يترك ذا اللون البصيص أسْوَدَا[6]

(قال[7] : وبعضٌ يقول : عَطَوَّط . وقال الفرّاء : العَطَوَّدُ : الطويل . وقال أبو عبيد : العَطَوَّدُ[8] الانطلاق السريع . ويقال) ذهب يومًا عَطَوَّدًا[9] أى يومًا أجمع وأنشد :

(١) د : «يضرب» .
(٢) مابين القوسين فى د .

(٣) فى د : «خذفة» بالخاء .
(٤) مابين القوسين فى د .
(٥) فى د كسر الميم .
(٦) فى هامش الأمالى ج ٣ ص ٥٤ النضير بدل البصيص .
(٧) سقط مابين القوسين فى ج .
(٨) د : «العطوط» .
(٩) د : «عطوطا» .

أَقِم أديم يومها عَطَوّدَا

مثل سُرَى ليلتها أو أَبْعَدَا[1]

ع ط ت .·. ع ط ظ .·. مهملات .

ع ط ذ ، عذط ، ذعط .

[عذط]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : العِذْيَوْطُ هو : الزُمَّلق والزَلق وهو الثَموت والثَّتّ . وقال: العِذيوطَة من النساء : التى تحدث إذا أُتيَتْ وهى التيتاءة[2] (ويقال[3] : رجل تيتاء إذا كان كذلك) وقال شمر: العِذيَوط الذى إذا[4] غشى المرأة أكسل أو أحدث . وقال الليث : العِذْيَوْط : الذى إذا أتى أهله[5] أبدَى[6] . والجميع العذاويط والعذابيط .

وقد عَذْيطَ الرجلُ يُعَذيطُ عَذْيطَةً . ويجمع أيضاً على عِذْيَوْطِين . ومنهم من يقول عِظْيَوْط بالظاء .

(١) ورد الشطر الأول فى د هكذا :
أتم إذ تم يومها عطودا
وكتب فى الحاشية : « فيه زيادة سبب » فى هامش الأمالى ج ٣ ص ٥٢ .
الرواية أَتم أديم يومها العطوّدا

(٢) د : «التيتاءة» .

(٣) مابين القوسين فى د .

(٤) كذا فى ب . وسقط فى م ، ج .

[ذعط]

الأصمعىّ : الذاعط : الذابح . ذَعَطَه إذا ذبحه .

وقال الهُذَلىّ[7] :

إذا وردوا مصرهم عوجلوا

من الموت بالهِمْيَغ الذاعِطِ

وقال الليث : الذَعْط : الذبح نفسه . وقد ذعطْته بالسكين ، وذَعَطَته المنيةُ وسَحَطَته .

ع ط ث : استعمل من وجوهه : ثطع ثعط .

[ثطع]

أبو العباس عن سَلَمة عن الفرّاء قال : الثُطَاعى مأخوذ من الثُطاع وهو الزُكام . وقال الليث : ثُطِع فهو مثطوع . وهو مثل الزكام والسعال .

[ثعط]

(عمرو[8] عن أبيه) : ثَعِط اللحمُ ثَعَطًا إذا أنتن . وأنشدنى أبو بكر الإيادى :

(٥) كذا فى د ، ج . وفى ا : «أهليه» .

(٦) أى تغوط .

(٧) هو أسامة بن الحارث . وانظر ديوان الهذليين ١٩٦/٢ . وقوله : «بالهميغ» جاء فى ب « بالهميع » بالعين ، وكل صحيح .

(٨) سقط مابين القوسين فى ج .

يأكل لحماً بائتاً قد ثَعِطا
أكثر منه الأكل حتى خَرِطا(١)

قال وخَرِط به أى غَصّ به . وقال أبو عمرو : إذا مَذِرت البَيْضة فهى الثَعِطَة . وقال بعض شعراء هُذيل (يهجو نساء) :

يُثَعِّطْنَ العَراب وهن سُودٌ
إذا خَالسْنَهُ فُلُحٌ فِدَامُ

العَرَاب : قِمْ الخَزَم ، واحدته عَرَابة . يُثَعِّطْنَه(٣) : يرضَخْنَه ويَدْقُقْنه(٤) .

فُلح: جمع الفَلْحاء الشفة قِدَام: هَرِمَات.

باب العين والطاء مع الراء

عطر ، عرط ، طعر ، مستعملة . رعط ، رطع ، طرع ، مهملة .

[عطر]

قال الليث : العِطْر : اسم جامع لهذه الأشياء التى تعالج للطيب . وبيّاعه : العَطّار ، وحِرْفته : العِطارة . ورجلٌ عَطِر وامرأةٌ عَطِرَة إذا تعاهدا أنفسهما بالطيب . وقال غيره : رجلٌ عَطِر وامرأةٌ عَطِرَة إذا كانا طيّبَىْ ريح(٢) الجِرْمِ وإن لم يتعطّرا . وقال ابن الأعرابى : رجلٌ عاطِرٌ ، وجمعه عُطُر ، وهو المحِبّ للطِيب . وقال : رجلٌ عاطِر وعَطِر ومِعطار ومِعطِير . والمرأة(٥) مثله . وزاد غيره : يقال امرأة عَطِرة مَطِرة بَضّة مَضّة . قال : والمَطِرة : الكثيرة السِوَاك . وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : ناقة مِعْطَرة ومِعطار وعِرْمِسٌ أى كريمة . وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه : تأطّرت المرأةُ وتعطّرت إذا أقامت فى بيت أبويها ولم تتزوّج . وقرأت فى كتابه المعانى للباهلىّ فى قول الراجز :

(١) «الأكل» فى د : «اللحم» .
(٢) د : «يدققنه» من التدقيق .
(٣) سقط مابين القوسين فى د .
(٤) د : «يرضخنه» .
(٥) كذا فى ج . وفى م ، د : «الريح» .

لَهفِي على عَنْزين لا أنساهُما
كأنّ ظِـــل حَجَرٍ صغراهما
وصَالِـغٌ مُعْطِرة كبراهما[١]

قال مُعطِرَة[٢]: حمراء. وجعل الأخرى ظل حجر لأنها سوداء. (قال شمر[٣]: ناقة عَطّارة وعطِرة وتاجرة إذا كانت نافقة فى السوق. وقال أبوعبيدة، يقال: بطنى أعْطِرى وسائرى فذرى يقال ذلك لمن أتاك بما لايحتاج إليه ويمنعك ما تحتاج إليه، كأنه فى التمثيل رجل جائع أتى قومًا فطيّبوه).

[عرط]

أهمله الليث: وقال أبو الحسن اللِحْيانى: العَقْرب يقال لها أُمّ العِرْيَط. ويقال عَرَط فلان عِرض فلان واعترطه إذا اقترضـــه بالغِيبة[٤] وأصل العَرْطُ: الشقّ حتى يَدْمَى.

[طعر]

روى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال: الطَّعْرُ إجبار القاضى الرجلَ على الحكم. قلت: وهذا مما أهمله الليث. وهو حرف غريب لم يروِه غير أبى عُمَر صاحب كتاب الياقوت.

وقال ابن دريد فى كتابه[٥]: طَعَرَ فلان جاريته طَعْرًا ورَطَعَها رَطْعًا، يكنَى به عن الجماع. ولم أسمعها[٦] لغيره ولاأدرى ماصحتها.[٧] قال، وقال: اعترط الرجلُ إذا أبعدَ فى الأرض.

بابُ العَينْ والطاءِ مع اللام

عطل، علط، لعط، لطع، طعل، طلع مستعملات.

[طعل]

أهمل الليث طعل. وروى أبو عُمَر عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال: الطاعِل: السهم القوَّم. والطَّعْل: القَدْح فى الأنساب. قلت: وهما حرفان غريبان لم أسمعهما لغيره.

(١) فى د كسر الطاء.
(٢) مابين القوسين فى د.
(٣) د: «المرأة» «صالغ» وكذا فى م، ج. وفى د: «صانع».

(٤) كسر الغين فى د. وفى م، ح فتح الغين.
(٥) انظر الجمهرة ٢/٣٦٨.
(٦) ح: «أسمعهما».
(٧) ح: «صحتهما».

[لعط]

أهمله الليث أيضاً ، وهو معروف . قال النضر بن شُمَيل — فيما قرأت بخطّ شَمِر له — : اللُّعطُ : ما لَزِق بنجَفة(١) الجَبَل . يقال خذ اللُّعطَ يا فلان . ومرّ فلان لاَعِطًا أى مرّ مُعارِضاً إلى جَنْب حائط أو جَبَل . وذلك الموضع من الحائط والجبل يقال له : اللُّعطُ . واللاَّعِطُ : الراعِي حول البيوت . يقال : إبل فلان تَلْعَط اللاَعِط أى ترعى قريباً من البيوت وأنشد شمر :

ما راعنى إلا جَنَاحٌ هابطا

على البيوت قَوطَه العُلاَبِطَا

ذات فُضُول تَلْعَطُ اللاَعِطَا(٢)

قال : وجَنَاح : اسم راعى غَنَم . وجعل هابطا ههنا واقعاً(٣) وقال غيره : لَعطنى فلان بحقّى لَعْطا أى لوانِى به ومَطَلَنِي . وروى أبو عُمَر عن ثعلب عن ابن الأعرابى : ألْعَطَ الرجلُ إذا مشى فى لُعْط الجبل وهو أصله .

ويقال لَعْط الجبل أيضاً . ورأيته لاعِطًا أى ماشياً فى جَنْب الجَبَل . أبو عبيد عن أبى زيد : نَعْجة لَعْطَاء وهى التى بِعُرْض عُنُقها لُعْطَة سوداء وسائرها أبيض . قلت : وهذه الحروف كلها صحيحة وقد أهملها الليث .

[عطل]

أبو عبيد عن الفرّاء : امرأة عاطِل بغير هاء : لا حُلِيّ عليها . قال : وامرأة عُطُلٌ مثلها . وأنشدنا القَنانىّ(٤) :

ولو أشرَفَت من كُفَّة السِتْر عاطلاً

لقلتَ غزالٌ ما عليه خَضَاضُ(٥)

وقال الشّماخ :

* يا ظبيةً عُطُلاً حُسّانةَ الجِيدِ(٦) *

وقوسٌ عُطُل : لا وَتَر عليها . والأعطال من الخيل : التى لا أرسان عليها . وقال الليث : (عَطِلَتِ(٧) المرأة تَعْطَلُ) عَطَلاً وعُطُولاً

(١) د : «باجفة» .
(٢) انظر نوادر أبى زيد ١٧٣ .
(٣) أى متعديا ، فقوله : «قوطه» مفعول به .

(٤) كذا فى د ، ج . وفى م : «الفانى» تصحيف .
(٥) «غزال» كذا فى ب ، ح وفى م : «غزالا» وكأن التقدير : رأيت غزالا .
(٦) صدره :
* دار الفتاة التى كنا نقول لها *
وانظر الديوان ٢١ .
(٧) «عطلت المرأة تعطل» كذا فى ب . وفى م : «عطلت تعطيل» وفى ح : «عطت تعطل» .

وتَعَطَّلَت إذا لم تَلْبَس الزِينة وإذا تُرِكَ الثَغْرُ بلا حامٍ يحميه فقد عُطِّلَ . والواشى إذا أُهمِلَتْ بلا راع[١] فقد عُطِّلَت وكذلك الرعيّة إذا لم يكن لها والٍ يسوسها فهم مُعَطَّلون ، وقد عُطِّلُوا أى أهمِلوا . وبئر معطّلة لا يُسْتَقى منها ولا ينتفع بمائها . وتعطيل الحدود : ألاَّ تقام على مَن وجبت عليه . وعُطِّلَت الغَلاّت والمزارع إذا لم تُعمَرْ ولم تُحْرَث . وسمعتُ العرب تقول فلان ذو عُطْلة إذا لم تكن له صنعة[٢] يمارسها . ودَلْوٌ عَطِلَة : إذا تَقطع[٣] وذَمُها فتعطَّلت من الاستقاء بها (وفى حديث[٤] عائشة فى صفة أبيها : فرأب الثَأْى وأوذم العطِلة أرادت أنّه ردّ الأمور إلى نظامها وقوّى أمر الإسلام بعد ارتداد الناس ، وأوهى أمر الردّة حتى استقامت له الناس) . والعَطِيل : شِمْراخ من شماريخ فُحّال النخل يؤبَّر به . سمعته من أهل الأحساء . والعَطَل : تمام الجسم وطوله . وامرأة حَسَنة العَطَل إذا كانت حسنة الْجُرْدَة .

(١) فى م : « راح » تصحيف .
(٢) د : « ضيعة » .
(٣) د : « انقلع » .
(٤) مابين القوسين فى د .

وقال أبو عمرو : ناقة حسنة[٥] العطَل وهى ناقة عَطِلَة إذا كانت تامّة الجسم والطول . ونوق عَطِلات . وقال لبيد :

فلا نتجاوز العَطِلات منها ص ٧٧ ا
إلى البَكْر المقارب والكَزُومِ

وقال الليث : شاة عَطِلَة : يعرف فى عُنُقها أنها غزيرة . والعَيْطَل : الناقة الطويلة فى حُسْن مَنْظَر وسِمَن . وقال ابن كُلْثوم .

ذِراعَىْ عَيْطَلٍ أدماء بِكْرٍ
هِجان اللون لم تقرأ جَنِينَا

وقال الليث[٦] : امرأة عَيْطَلٌ : طويلة من النساء فى حُسْن جسم . وامرأة عَطِلة ذات عَطَلٍ أى حُسن جسمٍ . وأنشد أبو عمرو :

* وَرْهَاء ذاتُ عَطَلٍ وَسِيمُ *

ورأيت بالسَّوْدَة[٧] من ديارات بنى سعد جبلاً منيفاً يقال له : عَطَالَة[٨] وهو الذى يقول فيه القائل[٩] :

(٥) سقط فى ج .
(٦) سقط فى ج .
(٧) د : « بالسردة » .
(٨) فى د : ضم العين ؛ وكذا جاء الضم فيها فى « عطالة » فى البيت الآتى :
(٩) فى معجم البلدان فى مادته أنه سويد بن كراع العكلى ، وذكر معه ثلاثة أبيات .

خايـلِيَ قُومًا فى عَطَالَةٍ فانظُرَا
أناراً تَرَى من ذى أبانين أم بَرْقَا(١)

وقال شمر : التعطّل : تركُ الحَلْيِ . والمِعْطال من النساء : التى تُكثر التعطّل . وقال ابن شميل : المعطال من النساء : الحسناء التى لا تبالى ألاّ تتقلّد قِلادة لجمالها وتمامها . قال ومَعَاطِل المرأة : مواقع حُليتها . وقال الأخطل :

* زَانَتْ مَعَاطِلَها بالدُرّ والذهبِ(٢) *

قال ويقال : امرأة عَطْلاء : لاحَلْيَ عليها .

[علط]

أبو عبيد : سمعت الأصمعىّ يقول ناقة عُلُط : بلا خِطام . قال أبو عبيد : وقيل ناقة عُلُطٌ لا سِمَةَ عليها . وقال الأحمر : العِلاط(٣) سِمَة فى العُنُق بالعَرْض وقد عَلَطْتها أَعْلُطها عَلْطًا . وقال غيره : عِلاَطا الحمامة طوقها فى صَفْحَتَىْ عنقها بسوادٍ . وأنشد :

من العُلْط سفعاء العِلاطين بادرتْ
فُرُوعَ أَشاءٍ مَطلِع الشمس أسحَما(٤)

وقال ابن السكيت : العُلْطَة : القِلادة . وأنشد :

جاريةٌ من شِعْب ذى رُعَينِ
حَيَّـاكة تمشى بعُلُطَتَين(٥)

وقال أبو زيد : عَلَطتُ البعير عَلْطًا إذا وَسَمْتَه فى عُنُقه . قال : وعلَّطته تعليطًا إذا نزعتَ حَبْله من عنقه . وهو بعير عُلُطٌ من خِطَامه . وقال ابن دريد : العُلْطَةُ سواد تخطه المرأة فى وجهها تتزيَّن به . وكذلك اللُّعطة . قال : ولُعْطة الصقر : سُفْعَةٌ فى وجهه . أبو العباس عن ابن الأعرابى : العُلُطُ : الطوال من النوق . والعُلُط أيضاً : القِصار من الحمير . قلت . وهذا من نوادر ابن الأعرابى . وقال : الإعلِيط : وعاء ثمر المَرْخ . وأنشد :

(١) «ترى» كأنه انتقل من مخاطبة الاثنين إلى خطاب الواحد، وإلا قال : «تريان» وقد يكون : «خليلى قوماً . فانظراً» بلفظ الواحد دون تشديد الياء فى خليلى وبنون التوكيد فى «قوما» و «فانظرا» .

(٢) صدره :
من كل بيضاء مكسال برهرهة
وانظر ديوانه ١/١٨٤ .

(٣) كذا فى د ، ج . وفى ا : «العلاطة» .

(٤) انظر البيت فى مادة (سفع) . من اللسان وهو لحميد بن ثور د ص ٢٤ .

(٥) من رجز لحبينة بن طريف العكلى يقوله فى ليلى الأخيلية .

* كإعليط مَرْخٍ إذا ما صَفِر[١] *

شبّه به أُذُن الفرس . وقال الليث : عِلَاط الإبْرة : خيطها . وعِلاط الشمس : الذى كأنّه خيط إذا نظرْت إليها . وكذلك النجوم . وأنشد :

وأعلاط النجـوم مُعلّقاتٌ
كحبل القَرْق ليس له انتصابُ[٢]

قال : القَـرْق : الـكَتّان . قلت : ولا أعرف القرق بمعنى الـكتّان . وقال غيره : أعلاط الـكواكب هى النجوم المسمّاة المعروفة كأنها معلوطة بالسِماَتِ . وقال بعضهم : أعلاط الـكواكب هى الدَرَاريّ التى لا أسماء لها من قولهم : ناقة عُلُط : لا سِمَة عليها ولا خِطام . ونوق أعلاط . والاعلوّاط : ركوب الرأس والتقحم على الأمور بغير رَوِيّةٍ . يقال : اعلوّطَ فلان رأسه ، واعلوّط الجملُ الـنَّاقةَ يَعلوِّطها إذا تسدّاها ليضربها . وهو من باب الافعوّال مثل الاخروّاط والاجلوّاذ .

(١) صدره — فى وصف الفرس :

* لها أذن حشرة مشرة *

وهو لامرىء القيس أو للنمر بن تولب وانظر ديوانه ٤٥٩ .

(٢) البيت لأمية بن أبى الصلت رواية :

وأعلاط الـكواكب مرسلات
كخيل القرن غايتها النصاب

[طلع]

يقال : طلَعَت الشمسُ تطلُع طُلُوعاً ومَطْلَعاً فهى طالِعَة . وكذلك طلع الفجـر والنجم والقمر . والمطلِـع : الموضع الذى تطلع عليه الشمس وهو قوله تعالى : « حتى[٣] إذا بلغ مطلِـع الشمس وجدها تطلع على قوم » . وأمّا قول الله جلّ وعزّ : « سلامٌ[٤] هى حتى مطلع الفجر » فإن الـكسائى قرأها (هى حتى مطلِـع الفجر) بكسر اللام . وكذلك روى عبيـد عن أبى عمرو بكسر اللام . وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر واليزيدىّ عن أبى عمرو وعاصم وحمزة (هى حتى مطلَع الفجر) بفتح اللام . وقال الفرّاء : أكثر القرّاء على مطلَع . قال : وهو أقوى فى قياس العربية ؛ لأن المطلَع بالفتـح هو الطلوع ، والمطلِـع بالـكسر هو[٥] الموضع الذى يُطْلَع منه . إلا أن العرب تقول : طلعت الشمس مطلِعاً فيـكسرون وهم يريدون المصدر . وقال :

(٣) الآية ٩٠/ الـكهف .

(٤) الآية ٥/ القدر .

(٥) سقط فى ج .

إذا كان الحرف من باب فَعَلَ يَفْعُل — مثل دَخَلَ يدخُل وخَرَجَ يَخرُج وما أشبههما — آثرت العرب فى الاسم منه والمصدر فتح[١] العين إلا أحرفاً من الأسماء ألزموها كسر العين فى مفعِل . من ذلك المسجِد والمطلِع والمغرِب والمشرِق والمَسقِط والمفرِق والمَجْزِر[٢] والمسكِنُ والمرفِقُ والمنسِك والمنبِتُ فجعلوا الكسر علامة للاسم ، والفتح علامة للمصدر . قلت أنا : والعرب تضع الأسماء مواضع المصادر ، ولذلك قرأ من قرأ (هى حتى مطلِع الفجر) لأنه ذهب بالمطلِع — وإن كان اسماً — إلى الطلوع مثل المطلَع . وهذا قول الكسائى والفرّاء . وقال بعض البصريين : من قرأ (مطلِع الفجر) بكسر اللام فهو اسم لوقت الطلوع . قال ذلك الزّجاج ، وأحسبه قول الخليل أو قول سيبويه . وقال الليث : يقال طلع فلان علينا من بعيد . قال : وطَلْعته : رؤيته . يقال حيّا الله طَلْعَتَك . قال واطَّلَعَ فلان إذا أشرف على شىء . وأطلع غيره .

(١) ج : «تفتح» .

(٢) م : «المجرز» .

وقول الله جلّ وعزّ : (قال[٣] هل أنتم مُطَّلِعُون فاطَّلَعَ) القرّاء كلهم على هذه القراءة ، إلا ما رواه حسين الجعفىّ عن أبى عمرو أنه قرأ (هل أنتم مُطْلِعُون — ساكنة الطاء مكسورة النون — فأُطلِعَ) بضم الألف وكسر اللام على (فأُفعِلَ) قلت : وكسر النون فى مُطْلِعُونِ شاذّ عند النحويّين أجمعين ، ووجهه ضعيف . ووجه الكلام على هذا المعنى : هل أنتم مُطْلِعِىَّ وهل أنتم مُطْلِعُوه بلا نون ؛ كقولك : هل أنتم آمِروه وآمِرىّ . وأما قول الشاعر :

هم القائلون الخير والآمِرُونَهُ
إذا ما خَشُوا من محدَث الأمر مُعظَما[٤]

فوجه الكلام : والآمرون به . وهذا من شواذّ اللغات . والقراءة الجيّدة الفصيحة هل أنتم مُطَّلعون فاطَّلَع . ومعناها : هل تحبون أن تتطلّعوا[٥] فتعلموا أين منزلتكم من منزلة

(٣) د «و»

(٤) الآية ٥٤ / الصافات

(٥) ورد هذا البيت فى سيبويه ، وذكر أنه مصنوع . وانظر الخزانة ١٨٧/٢ .

أهل النار فاطَّلع المسلم فرأى قَرِينَه فى سَوَاء الجحيم أى فى وسط الجحيم . وإن قرأ قارئٌ : هل أنتم مُطْلِعُون بفتح النون فأُطْلَع فهى جائزة فى العربيّة ، وهى بمعنى هل أنتم طَالِعُون ومطّلعُون . يقال : طَلَعْتُ عليهم واطّلعت عليهم[1] بمعنًى واحدٍ . وقال ابن السكيت : يقال : نخلة مُطْلِعَة إذا طالت النخلةَ التى بحذائهـا فكانت أطول منها . وقد أطْلَعْتُ من فوق الجبل واطّلَعْتُ بمعنًى واحد .

وقال أبو زيد : يقال أطْلَعَ النخلُ الطَلْعَ إطْلاعاً ، وطَلَعَ الطلْعُ يَطْلُع طلوعاً ، وطَلَعتُ على أمرهم أطلُع طُلُوعاً ، واطّلعتُ عليهم اطّلاعاً /ص٧٧ب وطَلَعْتُ فى الجبل أطلُعُ طلوعاً (إذا أدبرت[2] فيـه حتى لا يراك صاحبك) وطَلَعتُ على صاحبي طلوعاً إذا أقبلت عليه (أبو عبيد[3] فى باب الحروف التى فيها اختلاف اللغات والمعانى : طلِعْت الجبل أطلَعه، وطَلَعت على القوم أطلُع . قال : وقال أبو عبيـدة فيهما جميعاً : طَلَعت أطلُع) وأقرَّ أبى الإيادىّ عن شمر لأبى عبيد عن أبى زيد فى باب الأضداد : طَلَعت على القوم أطلُع طُلُوعاً إذا غِبت عنهم حتى لا يَرَوك ، وطَلَعت عليهم إذا أقبلت إليهم حتى يرَوك .

قلت : وهكذا رَوَى الحرّانى عن ابن السكيت : طَلَعت عليهم إذا غِبْت عنهم ، وهو صحيح جُعِل (عَلَى) فيه بمعنى (عن) كما قال الله جــلّ وعزّ : « ويل[4] للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس » معناه إذا اكتالوا عن الناس ومن الناس ، كذلك قال أهل اللغة أجمعون . وأخبرنى المنذرى عن أبى الحسن الصَّيْداوِىّ عن الرياشىّ عن الأصمعى قال : الطِلْعُ : كل مطمئن من[5] الأرض[6] ذاتِ الربْوة[7] إذا أطْلَعْتَه رأيت ما فيه . ومن ثَمّ

(١) من ج .

(٢) فى د : « وطلعت عن الرجل إذا أدبرت عنه »

(٣) ما بين القوسين فى د .

(٤) الآية ١/ المطففون .

(٥) كذا فى م . وفى د ، ج : « فى » .

(٦) د : « أرض » .

(٧) د : « جبل » .

يقال أَطْلِعْنِي طِلْعَ أمرك . ويقال : أطلع الرجل إطلاعاً إذا قاء .

وقال الليث : طليعة القوم : الذين يبعثون ليطّلعوا طِلْع العدوّ . ويسمّى الرجل الواحد طليعة (والجميع[1] طليعة) والطلائع الجماعات. قلت : وكذلك الرَّبِيئة[2] والشِّيفة والبغِيَّة بمعنى الطليعة ، كل لفظة منها تصلح للواحد والجماعة[3] .

ورُوِى عن عمر بن الخطاب أنه قال عند موته : لو أنَّ لى ما فى الأرض جميعاً لافتديت به من هَوْل المُطَّلَع .

قال أبو عبيد قال الأصمعى : المُطَّلَع هو موضع الاطّلاع من إشرافٍ إلى انحدار[4] فشبّه ما أشرف عليه من أمر الآخرة بذلك . قال وقد يكون المُطَّلَع المَصْعَد من أسفل إلى المكان المُشْرِف . قال : وهذا من الأضداد . ومنه حديث عبد الله بن مسعود فى ذكر القرآن : لـكل حرف حَدٌّ ولـكل حَدٍّ مطَّلَع : معناه : لـكل حدٍّ مَصْعَدٌ يُصْعَد إليه يعنى : من معرفة علمه . ومنه قول جرير :

إنى إذا مُضَرٌ عَلَىَّ تحدَّبتْ
لاقيتُ مُطَّلَعَ الجبال وُعُورا[5]

ويقال : مُطَّلَعُ هذا الجبل من كذا وكذا أى مَصْعَده ومأتاه .

وقد رُوِى فى حديث عمر هـذا[6] أنه قال : لو أن لى طِلَاعَ الأرض ذهباً لافتديت به من هول المُطَّلَع .

قال أبو عبيد : وطِلَاعُ الأرض : مِلْؤها حتى يطالع أعلى الأرض فيساويه . ومنه قول أوس بن حَجَر يصف قوساً وأن مَعْجِسها يملأ الـكف فقال :

كَتُومٌ طِلَاعُ الـكفِّ لا دون مِلْئها
ولا عَجْسُهَا عن موضع الـكفِّ أفْضَلَا[7]

وقال الليث : طِلَاعُ الأرض فى قول عمر :

(١) سقط مابين القوسين فى د .
(٢) كذا فى د . وفى ا ، ح : « الربئة » .
(٣) كذا فى د ، ج . وفى م : « الجماعات » .
(٤) م : « انحدار » .

(٥) من قصيدة يهجو فيها الأخطل . وانظر ديوانه ٢٩١ .
(٦) سقط فى د .
(٧) والثلاثون من لاميته الطويلة

ما طلعت عليه الشمس من الأرض . والقول ما قاله أبو عبيـــد . وقال الليث : والطلاع هو الاطّلاع نفسه فى قول حُميد بن ثور :

وكان طِلاعاً من خَصاصٍ ورِقْبَةٍ
بأعين أعـداء وطَرْفاً مُقَسَّما[(١)]

قلت : قوله : وكان طِلاعاً أى مُطالعة يقال طالعته مطالعة وطِلاعاً . وهو أحسن من أن تجعله اطِّلاعاً؛ لأنه القياس فى العربية .

وقال الليث : يقال : إن نفسك لطُلَعَةٌ إلى هــذا الأمر ، وإنها لتَطَّلِعُ إليه أى لِتنَازِع إليه. وامرأة طُلَعَةٌ قُبَعَةٌ : تنظر[(٢)] ساعة ثم تختبىء ساعة . وقول الله جلّ وعزّ : « نار الله[(٣)] الموقدة التى تَطَّلِعُ على الأفئدة » قال الفرّاء : يقول يبلغ أَلَمُها الأفئدة . قال والاطِّلاع والبلوغ قد يكونان بمعنًى واحد . والعرب تقول متى طَلَعْتَ أرضنا أى متى بلغت أرضنا . و (قال[(٤)] غـيره) : تَطَّلِعُ على الأفئدة توفِى عليها فتحرقها ، من اطّلعت إذا أشرفت . قلت : وقول الفرّاء أحبّ إلىّ وإليه ذهب الزّجّاج . ويقال : طَلَعْتُ الجبل إذا عَلَوته أَطْلُعُه[(٥)] طُلُوعاً وفلان طَلَّاع الثنَايا وطَلَّاع أَنْجُد إذا كان يعلو الأمور فيقهرها بمعرفته وتجاربه وجَوْدة رأيه والأَنجد جمع النَجْد وهو الطريق فى الجبل ، وكذلك الثَنِيَّة . ومن أمثال العرب : هــذه يمين قد طَلَعَتْ فى المَخارم وهى اليمين التى تجعل لصاحبها مَخْرَجاً . ومن هذا قول جرير :

ولا خير فى مال عليه أَلِيَّة
ولا فى يمين غيرِ ذات مخارِمِ[(٦)]

والمخارِم : الطرق فى الجبـال أيضاً ، واحدها مَخْرِم[(٧)] . والطالِعُ من السهام : الذى يقع وراء الهَدَف ، ويُعْدَلُ بالقِرْطِس .

وقال المرّار :

لها أسهم لا قاصراتٌ عن الحَشَى
ولا شاخصاتٌ عن فؤادى طوالِعُ

(١) ديوانه ٢٣ . وفيه بعض تغيير.
(٢) ب : « تطلع » .
(٣) الآية ٧/ الهمزة .
(٤) كذا فى م . وفى د ، ج : « قوله» .
(٥) ضم اللام عن د ، ج .
(٦) ديوانه ٥٥٣
(٧) فى د : « مخرم » بفتح الراء .

أخبَر أن سهامها[1] تصيب فؤاده وليست بالتى تَقْصُر دونه أو تجاوزه فتخطئه .

وقال ابن الأعرابى : رُوِى عن بعض الملوك أنه كان يسجد للطالع معناه : أنه كان يخفض رأسه إذا شخص سَهْمُهُ فارتفع عن[2] الرَميَّة ، فكان يطأطىء رأسه ليتقوّم السهمُ فيصيب الدارة . ويقال اطَّلَعْتُ الفجرَ اطلاعاً أى نظرت إليه حين طلع . وقال :

* نسيمُ الصبَا من حيث يُطَّلَعُ الفجرُ[3] *

وحكى أبو زيد : عافى الله رَجُلًا لم يتطلّع فى فيك ، أى لم يتعقب كلامك . ويقال : فلان بطِلْعِ الوادى ، وفلان طِلْعَ الوادى ، بغير الباء . قال ، واستطلَعْتُ رأىفلان إذا نظرت ما رأيه . وطَلَع الزرع إذا بدا يَطْلُع إذا ظهر نباته . وأطْلَعَتِ النخلةُ إذا أخرجت طَلْعَهَا .

وطَلْعُهَا : كُفُرّاها قبل أن تنشق[4] عن الغَرِيض . (والغَرِيض[5] يسمى طَلْعاً أيضاً .

وحكى ابن الأعرابى عن المفضّل الضّبىّ أنه قال : ثلاثة تؤكل ولا تُسَمِّن ، فذكر الجُمَّار والطَلْع والكَمْأة ، أراد بالطَلْع : الغَرِيض) الذى ينشَقّ عنه كافوره ، وهو أول ما يُرَى من عِذْق النخلة.الواحدة.طَلْعَة.وقال ابن الأعرابى : الطَوْلَعُ الطُلْعَاء وهو القىء . عمرو عن أبيه :من أسماء الحيّة الطِلْع والطِلّ . وأخبرنى بعض مشايخ أهل الأدب عن بعضهم أنه قال : يقال أطْلَعْت إليه[6] معروفاً مثل أَزْلَلْتُ .

وقال شمر : يقال ما لهــذا الأمر مُطَّلَعٌ ولا مَطْلَع أى ماله وجهولا مَأْتَى يُؤْتَى منه[7] . ويقال مَطْلَع هذا الجبل من مكان كذا أى مَصْعَده ومأتاه . وأنشد أبو زيد :

ما سُــدَّ من مَطْلَع ضاقت ثنِيّته
إلّا وَجَدْتُ سواء الضِّيق مُطَّلَعا

(١) د : «سهاما» .
(٢) كذا فى د ، حـ . وفى م : «من» .
(٣) صدره :
* إذا قلت هذا حين أسلو يهيجنى *
وهو من قصيدة طويلة لأبى صخر الهذلى أولها:
لليلى بذات الجيش دار عرفتها
وأخرى بذات البين آياتها سطر
وانظر الكامل مع رغبة الآمل ٦/١٨٥ وما بعدها .

(٤) كذا فى د . وفى ا ، حـ : « ينشق » .
(٥) سقط مابين القوسين فى د .
(٦) د : « عليه » .
(٧) د : « إليه » .

ويقال أطلعنى فلان وأرهقنى وأذلقنى وأقحمنى أى أعجلنى . وطُوَيلع : رَكِيّة عادِيّة بناحية الشواجن عَذْبة الماء قريبة الرِشاء وطَلَّعتُ(١) كيله أى ملأته جِدّا حتى تطلّع أى فاض قال :

كنت أراها وهى توق محلباً
حتى إذا ما كيلها تطلّعا

وقَدَح طِلاع : ممتلئ . وعين طِلَاعة : ممتلئة . قال :

أمَرُّوا أمرهم لِنَوًى شَطُونِ
فنفسى من ورائهم شَعَاعُ
وعينى يوم بانوا واستمرُّوا
لِنيَّتهم وما رَبَعُوا طِلَاعُ

وطَلَعتُ الجَبَل : علوته . وأطْلَعتُ منه : انحدرت نحو فَرَعتُ الجبل عَلوته وأفرعتُ انحدرتُ ومرّ مُطَّلِعاً لذلك الأمر أى غالباً له ومالكاً . وهو على مَطْلع الأكمة أى ظاهر بيِّنٌ . وهذا مَثَل يضرب للشىء فى التقريب .

(١) سقط فى د من هنا إلى آخر المادة .

يقال : الشرّ يُلقَى مَطالِع الأكَم ، أى ظاهر بارز . قال ابن هَرْمة :

صادتك يوم المَلَا من مَصْغَرٍ عَرَضاً
وقد تُلَاقِي المنايا مَطلِعَ الأكَمِ(٢)

وطَلْعُ الشمس : طُلُوعُها . قال :

* باكر عوفاً قبل طَلْعِ الشمس *

[لطع]

الليث : لَطِعَ(٣) الإنسان الشىء يَلْطَعُهُ لَطْعاً إذا لحسَه بلسانه . قال : والألطع : الرجل الذى قد ذهبت أسنانه ، وبقيت أسناخها فى الدُرْدُر . قال ويقال بل اللَّطَعُ(٤) : رِقّة فى شَفَة الرجل الألطع وامرأة لَطْعَاء . وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفرّاء : امرأة لَطْعَاء بيِّنة اللَطَع إذا انسحقت أسنانها فلصِقت باللِثَة ، وقد لَطَعت الشىء ألْطَعُهُ لَطْعاً إذا لعِقته . قال : وقال غيره لَطِعْتُهُ بكسر الطاء . وقيل : امرأة لطعاء : قليلة لحم الرَكَب .

(٢) ورد فى خمسة أبيات فى معجم البلدان فى ترجمة « مشعر »
(٣) فى د فتح الطاء .
(٤) فتح الطاء فى د ، م . وفى اسكانها .

وفى نوادر الأعراب . لَطَعتُه بالعصا . قال وأُلطِـعَ (١) اسمه أى أثبِتْه ، الطَعْه أى امحُـه . وكذلك أُطلِسْه . وقال ابن دريد : اللَّطْع بياض الشفة واللَّطَع قلة لحم الفرج واللطَعُ أن تتحاتّ (٢) الأسنان . واللطعُ لَطْمُكَ الشيء بلسانك ولَطَعْتُه (٣) بالعصا: ضربته ولَطَعت (٤) عينَه : ضربتها ولطمتها . ولطَعتُ الغرَضَ : رَمَيته فأصبته ولَطَعت البئرُ : ذهب ماؤها : والناقة اللطعاء : التى ذهب فمها من الهَرَم . ولَطِـعَ إصبعه ولِمق إذا مات . ولَطَعَ الشرابَ والتطعه : شرِبه . قال : ولَطْعَةُ الذئب على صوته وصنعَة السُرفة والدَّبرَ . واللطَع : الحَنَك والجميع : ألطاع .

باب العين والطاء مع النون

عطن ، عنط ، نعط ، نطع ، طعن ، مستعملات .

[عطن]

رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الصـلاة فى أعطان الإبل . أخبرنى المنذرىّ عن الحرّانى عن ابن السكيت قال : العطَن : مَبْرَكُ الإبل حول الماء . وقد عَطَنَتْ الإبلُ على المـاء وعطَّنَت ، وأعْطَنْتُها أنا إذا سقيتها ثم أنختها فى عَطَنِهَا لتعود فتشرب . وأخبرنى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : قومٌ عُطَّانٌ وعَطَنَةٌ وعُطونٌ وعاطِنُون إذا نزلوا فى أعطان الإبل . ولا يقال : إبل عُطَّان . وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : رأيتُنى أنزِعُ على قَلِيب ، فجاء أبو بكر فاستقى وفى نَزْعه ضَعْفٌ والله يغفر له ، فجاء عمر فنزَعَ فاستحالت الدَلْو فى يده غَرْباً فأروى الظَمِئة حتى ضَرَبت بعطَنٍ قال ابن السكيت : قوله : ضَرَبت بعَطِنٍ يقال ضَرَبَت الإبلُ بعَطَنٍ إذا رَوِيَتْ ثم بَرَكَتْ على المـاء . وأخبرنى عبد الملك عن الربيع عن الشافعىّ فى تفسير

(١) فى د : فتح الطاء .
(٢) كذا فى د ، ج . وفى م : « تتحات » .
(٣) من هنا إلى آخر المادة سقط فى د .
(٤) كذا فى د . وفى م : « لطمته » .

قوله : ثم ضَرَبَتْ بعَطَنٍ بنحوٍ مما قاله ابن السكيت . وقال الليث : كل مَبْرَك (يكون[1] مَألفاً للابل) فهو عَطَنٌ لها بمنزلة الوطن للغنم (والبقر)[2] قال : ومعنى مَعاطِن الإبل فى الحديث : مواضعها . وأنشد :

ولا تــكَلَّفني نفسى ولا هَلَعِى
حِرْصاً أُقيم به فى مَعْطِن الهُونِ

قلت ليس كل مُناخ للابل يسمّى عَطَناً . ولا مَعْطِناً . وأعطان الإبل ومَعاطنها لاتكون إلّا مَبارِكَها على الماء . وإنما تُعْطِن العربُ الإبلَ على الماء حين تَطْلُع الثريّا ، ويرجع الناس من النُجَع إلى المحاضِر ، وتُعْطَن[3] يوم وِرْدها فلا يزالون كذلك إلى وقت طلوع سهيل فى الخريف ، ثم لايُعْطِنُونَها بعد ذلك ، ولكنها تَرِد الماء فتشرب شَرْبتها وتَصْدُر من فَوْرها .

(١) فى د فى مكان ما بين القوسين « لمألف الإبل » .

(٢) سقط مابين القوسين فى ج .

(٣) د : « يعطن » .

وفى حديث عمر أنه دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وفى بيته أَهَبٌ[4] عَطِنَةٌ . قال أبو عبيد : العَطِنَة : المُنْتِنة الريح . قلت : ويقال عَطَنْتُ الجِلْد أَعْطِنُه عَطْناً إذا جعلته فى الدِباغ وتركته فيه حتى يتمرّط شَعَرُه ويُنْتِن ، فهو معطونٌ وعَطِينٌ . وقد عَطِن الجلد عَطَناً إذا أنْتَنَ (وأمْرَق عنه[5] وَبَرُه أو صُوفه . ويقال للذى يُسْتَقْذَر : ما هو إلّا عطِينة ، من نَتْنه . وقال أبو زيد : عَطِن الأديم إذا أَنْتَنَ) وسقط صوفه فى العَطْن . والعَطْنُ : أن يُجْعَل فى الدِباغ .

قال أبو عبيد . وقال أبو زيد : موضع العَطِن العَطَنَة قال : والعَطْنُ فى الجلد : أن يؤخذ الغَلْقة وهو ضربٌ من النبات يدبغ به أو فَرْثٌ يُلْقى فيه الجلد حتى يُنْتِن ثم يلقى بعد ذلك فى الدِبَاغ . وفلان واسع العَطَن والبَلَد ، وهو الرَحْب الذراع .

(٤) د : « أهب » بالتحريك .

(٥) سقط مابين القوسين فى د .

[عنط]

أبو عبيد عن الأصمعى : العَنَطْنَطُ : الطويل من الرجال . وقال الليث : واشتقاقه من عنط ولكنه أُرْدِف بحرفين فى عَجُزه . وأنشد :

* يَمْطو السُّرَى بعُنُقٍ عَنَطْنَطِ *

قال : وامرأة عَنَطْنَطَة : طويلة العُنُق مع حُسْن قَوَام .

قال : وعَنَطُها : طول قَوَامها وعنقها لا يجمل(١) مصدر ذلك إلا العَنَط . قال . ولو جاء فى الشعر عَنْطَنَطَتُها فى طول عنقها جاز ذلك فى الشعر . قال وكذلك أسدٌ غَشَمْشَمٌ بيِّن(٢) الغَشْم ، ويومٌ عَصَبْصَبٌ بيِّن العَصَابة . ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : أَعْنَطَ : جاء بولدٍ عَنَطْنَطٍ .

[طعن]

الليث : طعنه بالرمح يَطْعُنُه طَعْنًا . وطَعَنَ بالقول السَّيّئ(٣) يَطْعَن طَعَنانًا . واحتجّ بقوله (٤) :

وأبى الكاشحون يا هِنْدُ إلا — طَعَنًا نَاوقَـــول مالا يقال

ففرّق بين المصدرين ، وغيره لم يفرّق بينهما . وأجاز للشـــاعر طعنانًا فى البيت ؛ لأنه أراد : أنهم طعَنُوا فيه بالعيب فأ كثروا ، وتطاول ذلك منهم ، وفَعَلَان يجئ فى مصادر ما يتَطاول ويتمادَى ويكون مناسبا للميل والجور . قال الليث : والعَين مِن يطْعُنُ مضمومة . قال : وبعضهم يقول : يَطْعُنُ بالرمح ويَطْعَنُ بالقول فيفرّق بينهما . ثم قال الليث : وكلاهما يَطْعُنُ . وقال أبو العباس قال الكسائى : لم أسمع أحداً من العرب يقول يَطْعَنُ بالرمح ولا فى الحسب ، إنما سمعت يَطْعُنُ . قال : وقال الفرّاء : سمعتُ أنا يطعَنُ بالرمح . وقال الليث : الإنسان يَطْعَنُ فى المفازة ونحوها إذا مضى فيها (قلت(٥) : ويقال : طَعَنَ فلان فى السِنّ إذا شخص فيها) وطعَنَ غُصْنٌ من أغصان الشجرة فى دار فلان إذا مال فيها شاخصًا . ((٦)وأنشدنى المنذرى عن

(١) د : « تجمل » .
(٢) د : « من » .
(٣) فى هامش د : « فى نسخة أبى أسامة : بالقول الشيء . وفى نسخة الوقف : الشيء ، وهو الصحيح » .
(٤) البيت لأبى زبيد كما فى اللسان (طعن)

(٥) كذا فى د ب ، ج . وفى ا : « الشاعر » .
(٦) سقط ما بين القوسين فى د .

أبى العباس)[١] لمُدْرِك بن حُصَين[٢] يعاتب قومه :

وكنتم كأُمٍّ لَبَّة طَعَنَ ابنها
إليها فما دَرَّتْ عليه بساعِدِ[٣]

قال : طَعَنَ ابنها إليها أى نهض إليها وشخص برأسه إلى ثَدْيها ، كما يَطْعُن الحائط فى دار فلان إذا شخص فيها .

ويقال : طَعَنَت المرأةُ فى الحَيْضة الثالثة أى دخلتْ .

وقال بعضهم : الطَعْنُ : الدخول فى الشىء .

ويقال طُعِنَ فلان فهو مطعون وطَعِين إذا أصابه الداء الذى يقال له : الطاعون .

ويقال : تطَاعَنَ القوم فى الحرب واطَّعَنُوا إذا طَعَنَ بعضهم بعضًا : والتفاعل والافتعال لا يكاد يكون إلا باشتراك[٤] الفاعلين فيه ؛ مثل التخاصم ص ٧٨ب والاختصام ، والتعاور والاعتِوار . ورجلٌ طِعِّينٌ : حاذق بالطِعَان فى الحرب .

[نطع]

أبو عبيد عن الكسائى : هو النَطْع والنَطَعُ والنِطْعُ والنِطَعُ . وجمعه أنطاع .

وقال الليث : النِطَعُ[٥] : ما ظهر من الغار الأعلى ، وهى الجِلدة المُلْزَقة[٦] بعظم الخُلَيقَاء فيها آثار كالتحزيز . والجميع النُطوع . والتَنَطُّع فى الكلام : التعمّق فيه ، مأخوذ منه قلت . وفى الحديث : هلك المتنطِّعون وهم المتعمّقون الغالُون . ويكون : الذين يتكلمون بأقصى حلوقهم تكبّراً ؛ كما قال صلى الله عليه وسلم : إنّ أبغضكم إلىّ الثرثارون المتفيهقون . وسأفسّره فى موضعه .

وقال أبو سعيد : يقال وَطِئنا نِطَاعَ بنى فلان أى دخلنا أرضهم .

قال وجَنَاب القوم نِطاعهم . قلت :

(١) ما بين القوسين فى د .
(٢) كذا فى م . وفى د ، ج : « حصن » واللسان
(٣) تقدم مع بيت قبله فى (سعد) .
(٤) د : « بالاشتراك من » .

(٥) كذا فى د . وفى م : « النطع » بالتحريك . وفى ج كسر النون وفتحها .
(٦) د : « الملزقة » .

ونَطَاعِ بوزن قَطَامِ : ماءة فى بلاد بنى تميم قد وَرَدتُها(١) يقال شَرِبَتْ إبلُنا من ماء نَطَاعِ ، وهى رَكِيَّة عَذْبة الماء غزيرته . ثعلب عن ابن الأعرابى قال : النُطُعُ : المتشدِّقون فى كلامهم وقال ابن الفرج : سمعت أبا السَّمَيْدَع يقول : تَنَطَّعَ فى الكلام وتَنَطَّسَ إذا تأنّق فيه .

وقال ابن الأعرابى : النُطَاعَةُ والقُطَاعَةُ والعُضَاضَة : اللُقمة يؤكل نصفها ثم تردّ إلى الخِوَان وهو عيبٌ . يقال : فلان لاطع ناطع قاطع .

[نعط]

ناعِطٌ : حِصْن فى رأس جبلٍ بناحية اليمن قديم كان لبعض الأذْواء .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : النُعْطُ : المسافرون سفراً بعيداً ، بالعَين(٢) .

قال والنُعُطُ : القاطعو اللُقَم بنصفين فيأكلون نِصفًا ويُلقون النصف الآخر فى الغَضَار . وهم (النُعُط(٣)) والنُطُعُ واحدهم ناعِط وناطِع وهو السيِّئ الأدبِ فى أكله ومروءته وعَطائه . قال : ويقال : نَعَط وأنطع إذا قطع لُقْمة قال : والنُغُط بالغين : الطِوال من الناس .

باب العين والطاء مع الفاء

استعمل من وجوهه عطف ، وعنط . وأهمل باقى الوجوه .

[عطف]

قال الله جلّ وعزّ : « ثانى(٤) عِطْفه ليُضِلّ عن سبيل الله » جاء فى التفسير أن معناه : لاوياً عُنُقه . وهذا يوصف به المتكبِّر . فالمعنى : ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم ثانياً عطفه . ونصب (ثانى عطفه) على الحال ومعناه التنوين ؛ كقوله جلّ وعزّ : « هَدْيًا بالغ الكعبة » معناه(٥) : بالغًا الكعبةَ .

(١) د : « وردته » .
(٢) الآية ٩/ الحج .
(٣) د : « بالعير » .
(٤) ما بين القوسين من د
(٥) د : « أى » .

وعِطْفَا الرجل : ناحيتاه عن يمين وشمال . ومَنْكِب الرجل : عِطْفه (وإبطه[1] عطفه) ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : سبحان من تعطّف العِزّ[2] وقال به ، معناه — والله أعلم — : سبحان منْ تَرَدَّى بالعِزّ والعِطاف : الرِّداء . والمراد منه[3] (بهاء[4] الله) وجلاله وجماله . والعرب تضع الرداء موضع البهجة والحسن ، وتضعه موضع النعْمة والبهاء . وسمّى الرداء عِطافاً لوقوعه على عِطْفى الرجُل وهما ناحيتا عنُقه . فهذا معنى تعطّفه العِزّ[5] . ويُجمع العِطَاف عُطُفاً وأعْطِفَة . والمِعْطَف : الرداء وجمعه المعاطف . وهو مثل مئزر وإزار ومِلْحَف ولِحَاف ومِسْرَد وسِراد . وقال أبو زيد : امرأة عَطِيف وهى التى لا تُكبِر لما اللينة[6] الذليلة المِطواع فا[7] قلت : امرأة عَطوف فهى الحانيــة على ولدها . وكذلك رجلٌ عَطُوفٌ . ويقال: عَطَفَ فلان إلى ناحية كذا يَعْطِفُ عَطْفاً[8] إذا مال إليه ، وانعطف نحوه . وعَطَفَ رأسَ بعيره إليه إذا عاجَهُ عَطْفاً . وعَطَفَ الله بقلب السلطان على رعيّته إذا جعله عاطِفاً رحيماً . ويقال يَعطِف الرجل وِساده إذا ثَنَاه ليرتفق عليه ويتّكىء . وقال لبيد :

وَمَجُودٍ من صُبَابَات الكَرَى
عَاطِف النُّمرق صَدْق المُبْتَذَلْ

ثعلب عن ابن الأعرابى : العُطُوف : الأردية . والعُطوف الآباط . وعِطْفا كل إنسان ودابّة : شِقَّاه من لدن رأسه إلى وَرِكيه (شمر[9] عن ابن شميل : العِطَاف تَرَدّيك بالثوب على منكبيك كالذى يفعل الناس فى الحرّ وقد تعطّف بردائه . قال : والعطــاف الرداء والطيلسان وكل ثوب تَعَطَّفُهُ أى تَرَدَّى به فهو عطاف) .

وقال الليث : العَطاف : الرجل الحسن الخُلُق العَطُوف على الناس بفضله . وظبية

(١) سقط مابين القوسين فى د .
(٢) كذا فى أصول التهذيب . وفى اللسان : « بالعز » .
(٣) كذا فى ا . وفى د ، ج : « به » .
(٤) د : « بهاء عز الله » .
(٥) كذا ، وعلى مافى اللسان يكون : « بالعز » .
(٦) سقط فى د .
(٧) د : « ولذا » .
(٨) عن د .
(٩) مابين القوسين فى د .

عَاطِف إذا رَبضتْ فعطفتْ عُنقها . وكذلك الحاقِف من الظباء . وناقةٌ عطوفٌ إذا عطفَتْ على بَوّ فرئمته . والجميع العُطُف . ويقال فلان يتعاطف فى مشيته[1] بمنزلة يتهادى ويتمايل من الخيلاء والتبختر . ويقال ، عطفْتُ رأس الخشَبة فانعطف إذا حنَيته فانحنى . والعَطُوف — وبعضٌ يقول : العاطوف — مِصْيدة . سمّيتْ به لانعطاف خشبتها .

وقال غيره : العطائف . القِسىّ ، الواحدة عطِيفَة ، كما سمّوها حنيةً وجمعها حنىٌّ : قال والعطف : عطف أطراف الذَّيل من الظهاوة على البِطانة . (وقال[2] ذو الرمة فى العطائف القِسىّ :

وأصفر بلّى وشـــيَه خفقانهُ

على البِيض فى أغمادها والعطائف

أصفـــر يعنى بردا يظلّل به . والبيض السيوف) والعطَّاف فى صفة قِداح الميسر . ويقال : العَطُوف . وهــو الذى يَعطف على القداح فيخرج فائزاً .

وقال الهذلى (يصف[3] ماء وَرَدَه) :

فخضخضتُ صُفْنِىَ فى جَمّهِ

خِيَاض المُدابِر قِدحاً عطُوفَا[4]

وقال القتيبىّ[5] فى كتاب الميسر : العَطوف : القِدْح الذى لا غُرْم فيه ولا غُنْم له : وهو أحد الأغفال الثلاثة (فى قِداح[6]) الميسر ، سُمّى عطُوفًا لأنه يُكَرُّ فى كل رَبابه يضرب بها . قال وقوله : قِدحاً عطوفاً واحد فى معنى جميع ، ومنه قوله :

حتى يخضخض بالصُّفْن السبيخ كما

خاض القِداحَ قَميرٌ طامعٌ خَصِلُ[7]

السبيخ : ما نَسَل من ريش الطير التى ترد الماء . والقمير : القمور . والطامع : الذى يطمع أن يعود إليه ما قُمِرَ . ويقال : إنه ليس

(١) ج : « مشيه » .
(٢) مابين القوسين فى د ــ وانظر الديوان ٣٨١ .

(٣) سقط ما بين القوسين فى د . والهذلى هو صخر الغى . وانظر ديوان الهذليين ٢/٧٥ .
(٤) تصفى » كذا فى ب . وفى م ، ج : « صفنى » و « جه » كذا فى د . وفى م ، ج : « جة » و « المدابر » كذا فى ب ، ج وفى م . « المداقر » .
(٥) د : « القتبى » .
(٦) كذا فى د ، ج . وفى م . : « وقدح » .
(٧) د : « تخضخض بالسفن » .

يكون أحد أطمع من مقمور . خَصِل : كثير خِصَال قَمْزِهِ .

وأما قول ابن مقبل :

وأصـفرَ عطّاف إذا راح رَبُّهُ
غدا ابناعِيانٍ بالشِّواء المُضَهَّبِ

فإنه أراد بالعَطَّاف قِدْحاً يعطِف عن مآخذ القِداح وَ ينفرد .

وَقال ابن شميل : العَطَفَة[1] هي التى تَعَلَّقُ الحُبَلَةُ بها من الشجر . وأنشد :

تَلَبَّسَ حُبُّهـا بدمي ولحمِي
تَلَبُّسَ عطفَةٍ بفـروع ضَالِ

قال النضر : إنما هى عطَفَة فخفّفها ليستقيم له الشعر . عمرو عن أبيه قال : من غريب شجر البرّ العَطْفُ[2] واحده عطْفَة[3] .

وقال ابن الأعرابى : يقال تَنَحَّ عن عطْف الطريق وعطْفِهِ وعلَبِهِ ودَعْسِهِ[4] وقَرِيه[5] (وَقَرِقِهِ[6]) وقارِعتا .

وروى بعضهم عن المؤرِّج أنه قال فى حَلْبة الخيل إذ سوبق بينها وفى أساميها : هو السَّابق ، والمصَلّى ، والمسَلّى ، والمجلِّى ، وَالتالى والعاطف ، والحظىّ ، وَالمؤمَّل ، وَاللَطِيم ، وَالسُكَيْت .

وقال أبو عبيد : لايعرف منها إلا السابق وَللصَلّى ثم الثالث وَالرابع إلى العاشر وَآخرها السُكَيت وَالفِسْكِل / ١٧٩ ا قلت وَقد رأيت لبعض العراقيين هذا الذى رُوى عن المؤرج ، وَلم أجد الرِوَاية ثابتة عن المؤرج من جهة مَن يوثق به فإن صحَّت الروَاية عنه فهو ثقـة (وقد جاء[7] به ابن الأنبارى) وَالعطَفَة من خرَز النساء تتعلّقها طالب محبة أزوَاجها . وَسميت بذاك تفاؤلاً بها . وقوسٌ عطُفٌ : ليّنة الانعطاف . قال :

* فظل يَطو عُطُفًا رُجُومًا *

وقيـل للقوس : عُطُفٌ لأنها معطوفة ، فُعُلٌ بمعنى مفعولة . كما قيل : قوس عُطُلٌ أىْ

(١) فى د سكون الطاء .
(٢) هكذا بالسكون فى ا ، د ، ج .
(٣) فى د سكون الطاء .
(٤) فى د فتح العين .
(٥) ضبط فى اللسان : « قرِية » بفتح القاف
(٦) سقط فى د . وفى ج : « قرته »
(٧) ما بين القوسين فى د .
(٨) سقط ماهنا إلى آخر الباب فى د .

مُعَطَّلَة لا وَتَرَ عليها ، وقابٌ فُرُغٌ أى مفرَّع من الحزن ، ونحو ذلك كثير . والعَطَفُ : وجع فى العنق من تعادى الوسادة عِطف الرجلُ . وقوله فى وصف النبى صلى الله عليه وسلم : وفى أشفاره عَطَفٌ أى انعطافٌ . وعطَّفتُه ثوبى أى جعلته عِطافاً له . وقال ابن كُرَاع :

وإذا الرِكابُ تكلفتها عُطِّفَتْ
ثمرَ السياط قطوفها وسِيَاعها(١)

أى جُعِلَتِ السياطُ عُطفاً لها جُنُوبها ، وإنما تُضْرَبُ بالثمر لأنها لاتدرك فتضربَ بالسياط . وثمر السياط : أطرافها . وعِطاف من أسماء الكلب . قال :

فصبّحَهُ عند الشروق عُدَيَّة
أخو قَنَصٍ يُشْلى عِطَافاً وأجذلاَ(٢)

[عفط]

قال الليث : العَفْطُ والعَفِيط نَثْر الشاة بأنوفها كما يَنْثِر الحمار : والعرب تقول : مالفلان عافِطَة ولا نافِطة فقال الأصمعى : العَافِطَة : الضائنة ، والنافِطة : الماعزة . وقال ابن السِكيت : قال غير الأصمعى من الأعراب : العافطة : الماعزة إذا عَطَست . وقال الليث : قال(٣) أبو الدُقَيش العافِطة : النعجة ، والنافِطة : العنز : وقال غيره : العافِطة : الأَمَة ، والنافِطة : الشاة ، لأن الأمَة تَعفِط فى كلامها ، كما يَعْفِط الرجلُ العِفْطِىّ وهو الألكن الذى لا يُفْصح وهو العَفَّاط : وقد عَفَطَ فى كلامه عَفْطاً وعَفَتَ عَفْتاً ، وهو عَفَّاتٌ عَفَّاط . ولا يقال على جهة النسبة إلاّ عِفْطِىٌّ . قلت : الأعْفَتُ والألْفَتُ : الأعسر الأخرق. وعَفَتَ الكلامَ إذا لواه عن وجهه . وكذلك لَفَته . والتاء تبدل طاء لقرب مخرجيهما : وقال أبو عمرو : العَافِط الذى يصيح بالضأن لتأتيه . وقال بعض الرجّاز يصف غنماً :

يحار فيها سَالِئٌ وآقِطُ
وحالبان ومَحَاحٌ عافِطُ

(١) فى الأساس والمعانى ووساعها
(٢) « عدية » كذا بالعين المهملة . والظاهر أنها « غدية » تصغير غدوة . وقوله : « أجذلا » كذا بالذال المعجمة . والظاهر أنها « أجدلا » بالدال المهملة ، والأجدل : الصقر .

(٣) سقط فى ج .

ويقال حاحيت بالمِعزَى حِيحاء وذعذعت بها ذعذعة إذا دعوتها .

وقال أبو تراب : سمعت عَرّاماً يقول : عَفَق بها وعَفَط بها إذا ضَرَط .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال: العَفْطُ الحُصَاص للشاة ، والنَفْطُ : عُطَاسُها .

باب العين والطاء مع الباء

عطب ، عبط ، طبع ، طعب ، بعط مستعملة .

[عطب]

قال الليث : العَطَبُ : هلاك الشىء (والمال)[1] وعَطِبَ البعيرُ إذا انكسر أو قام على صاحبه ، وأَعْطَبْتُهُ أنا : أهلكته .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : العَوْطَبُ أعمقُ موضع فى البحر . وقال فى موضعٍ : العَوْطَبُ : المطمئنّ بين الموجتين . قال : والعَطْبُ : لِين القطن والصوف يقال : عَطَبَ يعطُبُ عَطْباً وعُطُوباً . وهذا الكبش أعطَبُ من هذا أى ألينُ . أبو عبيد عن الأصمعى : هو العُطْبُ والعُطُبُ القطن .

وقال الليث : يقال إنى لأجد ريح عُطْبَة أى أجد ريح قطنة محترِقة .

وقال أبو سعيد : التعطيبُ ، علاج الشراب ليطيب ريحُهُ . يقال : عَطَّبَ الشرابَ تعطيباً . وأنشد بيت لَبيد :

* يَمُجُّ سُلافًا من رحيق مُعَطَّبِ[2] *

ورواه غيره : من رحيق مُقَطَّبِ ، وهو الممزوج ، ولا أدرى ما مُعَطَّب[3] . والمَعَاطِبُ : المهالك وأحدها معطب .

[عبط]

قال الليث : العَبْطُ : أن تَعْبِط ناقةً فتنحرها من غير داء ولا كَسْر . يقال : عَبَطَها يَعبِطُها عَبْطاً ، واعْتَبَطَها اعتِباطاً

---

(١) سقط مابين القوسين فى ج .

(٢) صدره :
* إذا أرسلت كف الوليد كمامه *
وهو فى الحديث عن زق خمر . وانظر الديوان ١/ ٣٣ .

(٣) ج : « المعطب » .

وقال ابن بُزُرْجَ — فيما وجدت له بخط أبي الهيثم — : العبيط من كلّ اللحم وذلك ما كان سليماً من الآفات إلا الكسر. قال : ولا يُقال للحم الدَّوِى المدخول من آفة : عَبِيط، ويقال للدابة عبيطة ومعطتبطة ، واللحم نفسه عبيط أى سليم إلا من كسر . ويقال مات فلان عَبْطَةً أى شابًّا صحيحاً ، واعتبطه الموتُ .

وقال أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت :

من لم يمت عَبْطَةً يَمُتْ هَرَماً

للموت كَأْسٌ فالمرء ذائقها (١)

ويقال لحمٌ عَبيط ومعبوط إذا كان طريًّا لم يُنَيِّبْ فيه سَبُعٌ ولم تُصبه عِلة . وقال لَبيد :

ولا أَضَنُّ بمعبوطِ السَّنَام إذا

كان القُتارُ كما يُسْتَرْوَحُ القُطُرُ (٢)

وقال الليث : زعفران عبيط : يشبّه بالدم العبيط . قال : ويقال : عَبَطَتْه الدواهي أي نالته من غير استحقاق . وقال الأُرَيقط :

بمنزلٍ عَفٍّ ولم يخـــالِط

مُدَنّسَاتِ الرِيَبَ العَوَابِطِ

ويقال : عَبَطَ فلان الأرض عَبْطاً واعتبطها إذا حفر موضعاً لم يكن حُفِر قبل ذلك . وقال المرّار العَدَوِيّ :

ظَلّ في أعلى يَفَاعٍ جازلا

يعبط الأرض اعتباط المحتَفِر (٣)

أبو عبيد : العَبْط : الشقّ . ومنه قول القطامي :

* وظلّت تعبطُ الأيدى كلُوماً * (٤)

وثوبٌ عبيط أى مشقوق وجمعه عُبُط .

ومنه قول أبي ذؤيب :

فتخالسا نفسيهما بنوافذٍ

كنوافذ العُبُطِ التى لا تُرْقَعُ (٥)

وأخبرني المنذريّ أن أبا طالب النحوي أنشده في كتاب المعاني للفرّاء : كنوافذ العُطُب.

---

(١) عن الأخفش الأصغر راوى الكامل أنه فى أربعة أبيات لرجل من الخوارج . ويقول المرصفى فى رغبة الآمل ١/٢٣٠ : « الصحيح أنها لأمية ، وهى أزيد من أربعة أبيات » .

(٢) فى الديوان ١/٥٦ : « بمعروف » فى مكان « بمعبوط » .

(٣) « بفاع » كذا فى ج . وفى م « يفاغ » . (انظر المفضلية ٦٠) .

(٤) بقيته فى اللسان حج عروقها علقا متاعا

(٥) « فتخالسا » فى م : « فتحاليا » . وانظر ديوان الهذليين ١/٣٠ .

ثم قال ويروى كنوافذ العُبُط . قال والعُطُب: القطن ، والنوافذ : الجيوب يعنى جُيُوب الأقمصة . وأخبر أنها لاتُرقَع ، شبّه سعة الجراحات بها . قال : ومن رواها : العُبُط أراد بها : جمع(١) عبيط ، وهو الذى يُنحر لغير علّة ، وإذا كان كذلك كان خروج الدم أشدّ .

أبو عبيد عن أبى زيد : اعتبط فلان علىّ الكذبَ ، وعَبَطَ يَعْبِط إذا كذب . وروَى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : العابط الكذّاب . والعَبْطُ : الكذب.والعَبْطُ:الغيبة . والعَبْط الشقّ ويقال عَبَط الحمارُ الترابَ بحوافره إذا أثاره،والترابُ عبيطٌ . وعَبَطَتِ الريح وجهَ الأرض إذا قَشرتْهُ . وعَبَطْنا عرَق الفرس أى أجريناه حتى عرِقَ . وقال الجعدى :

* وقد عَبَطَ الماءَ الحميمَ فأسْهَلا *

[طبع]

الحرّانى عن ابن السكيت قال : الطَبْع مصدر طَبَعْتُ الدرهم طَبْعًا . والطِبْعُ النهر وجمعه أطباع ، عن الأصمعى . وأنشد لبيد :

فتولّوْا فاتراً مَشْيُهمُ
كروايا الطِبْع همّت بالوحَلْ

٧٩/ب ويجمع الطِبْعُ بمعنى النهر على الطُبوع، سمعته من العرب.والطَبْع : ابتداء صنعة الشىء. تقول : طَبَعْتُ اللَبِن طَبْعاً وطَبَعْتُ السيف طَبْعاً والطَبّاع : الذى يأخذ الحديدة فيطبَعُها ويُسَوّيها إمّا سِكّيناً وإمّا سيفاً وإما سِناناً . وحِرْفَتُه الطِباعَة . وطَبَعَ الله الخَلْق على الطبائع التى خلقها فأنشأهم عليها . وهى خلائقهم . ويجمع طَبْع الإنسان طِبَاعاً ، وهو ما طُبِعَ عليه من طِبَاع الإنسان فى مأكله ومشربه وسهولة أخلاقه وحُزُونتها وعُسرها ويُسرها وشدّته ورخاوته وبُخله وسخائه . ويقال طَبَعَ الله على قلب الكافر — نعوذ بالله منه — أى ختم عليه فلا يعى وَعْظاً ولا يوفَّق لخير . والطابَع : الخاتَم . وقال أبو إسحق النحوى : معنى طَبَعَ فى اللغة وخَتَم واحدٌ وهو التغطية على الشىء والاستيثاق من أن يدخله شىء ؛ كما قال « أم على(٢) قلوبٍ أقفالها » وقال « كلا(٣) بل ران

(١) : « جميع »

(٢) الآية ٢٤ / محمد .

(٣) الآية ١٤ / المطففون .

على قلوبهم» معناه: غطى على قلوبهم. وكذلك «طَبَعَ اللهُ على قلوبهم». قلت: فهذا تفسير الطبع — بتسكين الباء — على القلب. وأما طَبَع القلب بحركة الباء — فهو تلطّخه بالأدناس. وأصل الطَّبَع: الصدأ يكثر على السيف وغيره. قال ابن السكيت. وذكر أن الأصمعي وغيره أنشده هذه الأرجوزة:

إنا إذا قلّتْ طخارير القَــزَعْ
وصــدر الشاربُ منها عن جُرَعْ
نفحَلها البيضَ القليلاتِ الطَّبَعْ
من كل عرّاصٍ إذا هُزّ اهتزَعْ[(١)]

وفي الحديث: نعوذ بالله من طَمَع يَهْدى إلى طَبَع.

(قال[(٢)] أبو عبيد): الطَّبَع الدنس والعيب. وكلُّ شَيْن في دِينٍ أو دُنيا فهو طَبَع. ويقال منه: رجلٌ طَبِــعٌ. ومنه قول عمر بن عبد العزيز: لا يتزوجُ من الموالى فى العرب إلا الأشِر البَطِر. ولا يتزوج من العرب فى الموالى إلا الطمِعُ الطَّبِعُ.

(١) فى التكملة أن الرجز لعكاشة بن مسعدة.
(٢) ما بين القوسين فى ج. وانظر غريب الحديث ١٩٩

وقال أبو عبيد قال أبو عبيدة: المُطَبَّعُ: المَلآن وأنشد غيره:

* وأين وَسْق الناقة المُطَبَّعَهْ *

قال: المُطَبَّعَةُ: المثقلة. قلت: وتكون المطبَّعة الناقةِ التى مُلئتْ شَحْماً ولحماً فتوثّق خَلْقُها.

وقال الليث: طَبَّعْتُ الإناء تطبيعاً، وقد تطبَّع النهرُ حتى إنه ليتدفّق. قال: والطِّبْع مَلؤك السِقَاء حتى لا مَزِيد فيه من شدّة مَلْئه. وقال فى قول لبيد:

* كرَوَايا الطِّبْعِ همَّت بالوَحَلْ *

إن الطِّبْع كالمِلْء. قال: ولا يقال للمصدر: طَبْع؛ لأن فِعله لا يخفّف كما يخفف فعل ملأت. قال ويقال: الطِّبْع فى بيت لبيد: الماء الذى يُملأ به الراوية. قلت: ولم يعرف الليث الطِّبْع فى بيت لبيد، فتحيّر فيه، فمرّةً جعله المِلء وهو ما أخذ الإناء من الماء، ومرّةً جعله الماء. وهو فى المعنيين غير مصيب. والطِّبْع فى بيت لبيد ما قاله الأصمعى أنه النهر. وسُمّى النهر طِبْعاً لأن الناس ابتدءوا حفره. وهو بمعنى المفعول

كالقِطْف بمعنى القطوف والنِكْث بمعنى المنكوث من الصوف : وأمّا الأنهار الكبار التى شقّها الله تعالى فى الأرض شقًّا — مثل دِجْلة والفُرات والنّيل وما أشبهها — فإنها لا تسمّى طُبُوعاً ، إنما الطُبُوع : الأنهار التى أحدثها بنو آدم واحتفروها لمرافقهم . وقول لَبيد: هَمَتْ بالوحَل يدلّ على ما قال الأصمعى ؛ لأن الروايا إذا أوقرت بالمزايد مملوءةً ماء ثم خاضت أنهاراً فيها وَحَل عَسُر عليها المشى فيها والخروج منها . وربما ارتطمت فيها ارتطاماً إذا كثر الوحَل . فشبّه لَبيد القوم الذين حاجّوه عند النعمان ابن المنذر فأدحض حججهم حتى ذلّوا فلم يتكلّموا بروايا مثقلة خاضت أنهاراً ذات وَحَل فتساقطتْ فيها [1] والله أعلم . وقال شمر : يقال طَبِع إذا دَنِس وعِيبَ وطُبِع وطُبِّع إذا دُنِّس وعِيب . قال وأنشدتنا أم سالم الكلابيّة :

ويَحمدها الجيرانُ والأهلُ كلُّهم
وتبغِض أيضاً عن تُسَبَّ فتُطْبَعَا

قال : ضمت التاء وفتحت الباء . وقالت : الطَبْع: الشَين فهى تبغِض أن تُطْبَع أى تُشان وقال ابن الطَثْرِيّة :

وعَنْ تخالطى فى طيّب الشِرب بيننا
من الكَدِرِ المأبيّ شِرباً مُطَبَّعا [2]

أراد : وأن تخالطى وهى لغة تميم . قال : والمطبَّع : الذى قد نُجِّسَ . والمأبِيّ الماء [3] الذى يأبى شُرْبه الإبل . أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الطَبْعُ المثال ، يقال اضربه على طَبْع هذا وعلى غِراره وصِيغته [4] وهِدْيته أى على قدره . وفى نوادر الأعراب: يقال قد قَذَذت قفا الغلام إذا ضربته بأطراف الأصابع ، فإذا مكّنت اليد من القفا قلت طَبَعْتُ قفاه . والطُبُّوع : دابّة من الحشرات شديدة الأذى بالشأم . ولفلان طابِعٌ حَسَنٌ أى طبيعةٌ حسنةٌ . قال الرؤاسِيّ:

له طابِعٌ يجرى عليه وإنما
تَفاضَلُ ما بين الرجال الطَبائعُ

أى تتفاضل . وطُبْعَان الأمير: طِينُه الذى يُختم به الكتب .

[بعط]

قال الليث : يقال أبعَط الرجلُ فى كلامه

(١) كذا فى ج . وسقط فى م .

(٢) عن البيت وما قبله بمعنى أن .
(٣) كذا فى ج . وسقط فى م .
(٤) كذا فى ج . وفى م « صنعته » .

إذا لم يرسله على وجهه . وقال رؤبة :

وقلتُ أقوالَ امرىء لم يُبْعِطِ

أَعْرِضْ عن الناس ولا تَسَخَّطِ(١)

وقال الأصمعى وأبو زيد : يقال أَبعط فلان فى السَّوم (إذا(٢) جاوز فيه القَدْر. وكذلك طمح فى السوم)وأشطّ فيه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال: هو المُقْتَئِز والمُبْعِطُ والصُّنْتوت والفِردُ والفَرَدُ والفَرْدُ والفَرُود . وروى أبو العباس عن سلمة. عن الفرّاء أنه قال : يبدلون الدال طاء، فيقولون: ما أبعط طَارَكَ يريدون ما أَبْعَدَ دَارَكَ. ويقال بَعَطَ الشاة وسَحَطَهَا وذَمَطَهَا وبَرَخَها(٣) وذَعَطَهَا إذا ذبحها .

[طعب]

أهمله الليث . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى : يقال : مابه من الطَّعْبِ أى مابه من اللذة والطِّيب .

باب العين والطاء مع الميم

عطم ، عمط ، طعم ، طمع ، مطع ، معط مستعملات .

[عطم]

أهمله الليث . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : العُطْمُ : الصوف المنفوش . قال والعُطُم : الهَلْكَى واحدهم عَطِيم وعاطِم .

[عمط]

أهمله الليث وقال غيره : اعتبط فلان عِرْض فلان واعتمطه إذا وقع فيه وقَصَبه بما ليس فيه .

[طعم]

قال الله جلّ وعزّ : « إن(٤) الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منى ومن لم يَطْعَمْهُ فإنه منى » قال أبو إسحق : معناه : من لم يتطعَّم به . وقال الليث: طَعْمُ كل شىء ذَوقه قال : والطَّعْمُ الأكل / ص ١٨٠ بالثنايا . وتقول إن فلاناً لحسن الطَّعْم وإنه ليَطعَمُ طَعْماً حَسَناً . قال :

(١) مجموع أشعار العرب ٣/٨٤
(٢) ما بين القوسين فى ج .
(٣) فى اللسان : « بذحبا » .
(٤) الآية ٢٤٩/البقرة .

والطُعْمُ : الحبُّ الذى يُلـقَى للطير .

وَقال الأصمعى —فيما روى عنه الباهلى— :

الطَعْمُ : الطعـام ، وَالطـعم : الشهوة . وَهو الذوق . وَأنشد لأبى خِرَاش الهذلىّ :

أردُّ شُـجاع البطن لو تعلمينه
وَأوثرغيرى من عيالك بالطَعْمِ (١)

أى بالطعام . ثم أنشد قول أبى خراش فى الطـعْمِ :

وَأغتبقُ المـاء القَرَاح فأنتهى .
إذا الزاد أمسى للمزَلَّج ذا طَعْمِ (٢)

قال : ذا طَعم أى ذا شهوة . قال وَرجل ذو(٣) طَعمٍ أى ذو عقلٍ وَحزمٍ . وَأنشد :

فلا تأمرى يا أم أسماء بالتى
تُجرُّ الفتى ذا الطَعْم أن يتكلّما

وَيقال : ما بفلان طَعْمٌ وَلا نَوِيصٌ أى ليس له عقلٌ وَلا به حَراك . وَقيل فى قول الله تعالى : « ومن لم يطعمه فإنه منى » أى من لم يَذُقه . يقال طَعِم فلان الطَعَام يطعَمُه طَعْماً إذا أكله بمقدم فيه ولم يُسرِف فيه . وطَعِمَ منه إذا ذاق منه . وإذا جعلته بمعنى الذوق جاز فيما يؤكل ويشرب . والطَعَام : اسمٌ لما يؤكل، والشراب : أسمٌ لما يُشرب . ويجمع الطعام أطْعِمة ثم أطعمات جمع الجمع . وأهلَ الحِجاز إذا أطلقوا اللفظ بالطعام عَنَوا به البُرَّ خاصةً . قال أبو حاتم : يقال لَبَنٌ مُطَعِّمٌ وهو الذى أخَذ فى السِقَاء طعماً وطِيباً . وهو مادام فى العُلْبة مَحضٌ وإن تغيّر . ولا يأخذ اللبنُ طعماً ولا يُطَعِّمُ فى العُلْبة والإناء أبداً . ولـكن يتغيّر طعمه من الإنقاع . ويقال فلانٌ طَيِّبُ الطِعمة وفلان خبيث الطِعمة إذا كان من عادته ألّا يأكل إلّا حلالاً أوحراماً . ويقال: جعل السلطانُ ناحية كذا طُعْمة لفلان أى مَأكَلةً له . ويقال : فى بستان فلان من الشجر المُطْعِمِ كذا أى من الشجر المثمِر الذى يؤكل ثمره . ويقال : اطَّعَمَت الثمرةُ على افتعَلَت أى أخَذَت الطَعْم . ويقال : فلان مُطْعَمٌ للصيد ومُطْعَمُ الصيد إذا كان مرزوقاً منه . ومنه قول امرىء القيس:

---

(١) ديوان الهذليين ٢/١٢٨

(٢) ديوان الهذليين ٢/١٢٧

(٣) فى أ و ج : « ذا » .

مُطعَم للصيد ليس له

غيرَها كَسْبٌ على كِبَرِه (١)

وقال ذو الرمة :

« وَمُطْعَمُ الصيد هَبَّال لبغيته(٢) »

وقال الليث : رجل مِطعام : يكثر إطعام الناس : وامرأة مطعام بغير هاء ورجل مطعم: شديدالأكلوامرأة مِطْعَمَة. قال والمُطْعِمتَان من رِجْل كل طائر: هما المتقدّمان(٣)المتقابلتان. والمُطْعِمة من الجوارح هي الإصبعُ الغليظة المتقدمة فاطَّرد هذا الاسم في الطير كلها . قال وقوسٌ مُطْعَمَة : يصاد بها الصيد ، ويكثر الصواب عنها . وأنشد :

وفى الشِمَال من الشِرْيان مُطْعَمَة

كبْدَاء فى عَجْسها عَطفٌ وتقويمُ (٤)

سمِّيتْ كذلك لأنها تُطعَم الصيد. قال: والمطعِمُ من الإبل : الذى تجد فى مخّه طعم الشحم من سِمنه. وكل شىء وُجِد طعمهُ فقد أطعِم . قال وقول الله تعالى : « ومن لم يَطعمه فإنه منى » جَعَل ذواق الماء طَعْماً : نهاهم أن يأخذوا منه إلّا غَرْفَةً وكان فيها رِيّهم ورِيّ دوابّهم . وقال غيره : يقال إنك مُطْعَمٌ مَوَدّتى أى مرزوق مَوَدّتى .

وقال الكميت :

بَلَى إنَّ الغوانى مُطْعَمات

مَوَدّتَنا وإن وَخَطَ القَتِيرُ

أى يُحِبّهنّ وإن شِبْنَا . أبو زيد : إنه لمتطاعِم الخَلْق أى متتابِع الخَلْق. ويقال هذا رجل لا يَطّعِمُ بتثقيل الطاء أى لا يتأدّب ولا يَنْجَع فيه ما يُصلحه ، ولا يَعْقِل .

ويقال : فلان تُجْبَى له الطُعَمُ أى الخراج والإتاوات . وقال زهير :

* مما تُيَسِّرُ أحياناً له الطُعَمُ(٥) *

وقال الحسَن : القِتال ثلاثة . قتال على كذا ، وقتال لكذا ، وقتال على هذه الطُعْمَة يعنى الفَيْء والخَراج . وقال أبو سعيد : يقال لك غَثُّ هذا وطَعُومُه أى غَثّه وسَمِينه . وناقةٌ طَعُوم : بها طِرْق ، وجَزُورٌ طَعُومٌ :

(١) ديوانه ١٢٦

(٢) عجزه :

* ألفى أباه بذاك الكسب يكتسب *

وانظر الديوان ٢٤ .

(٣) ج : « المقدمتان » .

(٤) لذى الرمة . وانظر الديوان ٥٨٧

(٥) صدره :

* ينزع إمة أقوام ذوى حسب *

وانظر ديوانه ١٦٢

سمينة . وقال ابن السكيت عن الفراء : جزور طَعُوم وطَعِيم إذا كانت بين الغَثّة والسمينة . وقال أبو عبيدة : مُستَطْعم الفرس : ما تحت مَرْسِنِه إلى أطراف جحافله . قال ويستحبُّ للفرس لُطْفُ مُستَطعَمه . ويقال استطعمْت الفرسَ إذا طلبت جَرْيه . وأنشد أبو عبيدة :

تدارَكه سعىٌ وركضُ طِمِرَّة
سَبُوحٍ إذا استطعمتها الجرى تَسْبَحُ

وقال النضر : أطعمتُ الغُصْن إطعاماً إذا وصلت به غصناً من غير شجره . وقد أطعمته فَطَعِمَ أى وصلته به فقبل الوصل . وأطعَمتُ عينه قذىً فطَعَمْتُه . ويقال : طَعِمَ يَطْعَمُ مَطْعَماً[1] وإنه لطيبُ المَطْعَم كقولك طيبُ المأكل . ورُوِى عن ابن عباس أنه قال فى زمزم : إنه[2] طعامُ طُعْمٍ وشفاء سُقْمٍ . قال ابن شميل : طعامُ طُعْمٍ أى يَشْبع منه الإنسان . ويقال : إنى طاعِم عن طعامكم أى مستغنٍ عن طعامكم . ويقال : هذا الطعام طعام طُعْمٍ أى يَطْعَم مَن أكله أى يَشبع ، وله جُزْء من الطعام ما لا جُزء له . وما يَطْعَمُ آكل هذا الطعام أى ما يشبع . قال : والطُعْمُ أيضاً : القُدْرَة . يقال : طَعِمْتُ عليه أى قَدَرت عليه . وقال أبو زيد : يقال أَخذ فلان بمَطْعَمة[3] فلان إذا أخذ بحَلْقه يَعْصِره . ولا يقولونها إلاّ عند الخَنْق[4] والقتال . والمُطْعَمة[5] : المأدُبة . والتطاعم : إدخال الفم فى الفم ، كما يَفعل الحمامُ عند التقبيل . وقال :

كما تَطَاعَم فى خضراء ناعمةٍ
مُطَوَّقان صباحاً بعد تغريدِ[6]

ونُهِىَ عن بيع الثمرة حتى تُطْعِم أى تُدْرِك وتأخذ الطعْم .

[طمع]

الحرّانى عن ابن السكيت : رجلٌ طَمِعٌ وطَمِعٌ بمعنًى واحدٍ . والطَمَع : ضدّ اليأس . وقال عمر بن الخطاب : تعلَمُنَّ أن الطمع فقر ، وأن اليأس غنًى . ويقال : ما أَطمع فلانا ، على التعجب من طَمَعه . وقال الليث : يقال :

---

(١) كذا فى ج . وفى م : « مطعما » بكسر العين.
(٢) كذا فى م ، ج . وفى اللسان : « إنه » .

(٣) فى اللسان : « بمطعمة » بضم الميم وكسر العين .
(٤) كذا فى ج . وفى م : « الخنق » .
(٥) فى اللسان والقاموس : « المطعمة » .
(٦) فى اللسان أصاخا بدل صباحا .

إنه لَطَمِعَ الرجلُ بضمِّ الميم في التعجّب ؛ كقولك : إنه لحَسُنَ الرجُلُ . وربما قالوا : إنه لَطَمْعَ الرجُلُ . وكذلك التعجّب في كل شيء مضمومٌ ؛ كقولك : لخرُجَت المرأة فلانة إذا كثر خروجها ، ولَقَضُوَا القاضي فلانٌ ، ونحو ذلك أجمع . إلاّ ما قالوا في نِعِمَ وبِئس فإن الرواية جاءت فيهما بالكسر . وامرأة مِطماع وهي التي تُطمِعُ ولا تُمكِّن . والمَطْمَعُ : ما طَمِعْتَ فيه . ويقال : إن قول[1] المخاضعة من المرأة المَطْمَعة[2] في الفساد أي مما[3] يُطمِع ذا الريبة فيها . وقال اللحياني : أخذ القومُ أطماعَهُم أي أرزاقهم ، الواحد طمَعٌ . وفعلتُ ذاك طَمَاعِيَةً في كذا ـ مِثال علانيةً ـ أي طمعاً فيه . قال المذلى :

أما والذى مسّحتُ أركانَ بيته
طَماعِيَةً أن يغفر الذنبَ غافِرُهْ

ص ٨٠ ب / والمُطمِع : الطائر الذى يوضع في وسط الشَبَكِ ليصاد بدلالته الطيور .

(١) كذا في جـ . وفي م : « قولك » .

(٢) كذا في جـ . وفي م « المطمعة »

(٣) كذا في م . وفي حـ : « لما » .

[معط]

المَعْطُ : الجذب . يقال ضرب فلان يده إلى سيفه فامتعطه من غِمده ، وامتعده إذا استلّه . ومَعَطَ شعره إذا نتفه . ورجلٌ أمْعَط أمْرَط : لا شَعر على جسده . وذئبٌ أمعط قد امّرَطَ شَعرُه عنه . والأنثى مَعْطاء . ولصٌ أمعَط : يشبّه بالذئب الأمعط لخُبْثه . ولُصُوص مُعْطٌ . وقال الليث : يقال مَعِطَ[4] الذئب ولا يقال مَعِطَ شَعره وقد امَّعَطَ شعره إذا مَعَطَه الداء . قال : ويقال : إنه لطويل مُمَّعِطٌ كأنه قد مُدَّ . قلت : المعروف في الطول الْمُمَّغِط بالغين معجمة ، كذلك رواه أبو عبيد عن الأصمعى ولم أسمع مُمَّعِطٍ بهذا المعنى لغير الليث ، إلا ما قرأته في كتاب الاعتقاب لأبي تراب ، قال : سمعت أبا زيد وفلان بن عبد الله التميمي يقولان : رجلٌ مُمَّغِط ومُمَّعِط أي طويل . قلت : ولا أبعد أن يكونا لغتين ، كما قالوا : لَعَنَّكَ ولَغَنَّكَ بمعنى لعلّك ، والمَعَصُ والمَغَصُ : البِيض من الإبل ،

(٤) في الأصل : « معط » بفتح العين . وما أثبت عن اللسان .

وسُرُوعٌ وسُرُوغٌ للقُضْبان الرَّخْصة . وقال الليث : المَعْطُ ضربٌ من النكاح يقال : مَعَطها إذا نكحها . وآل أبى مُعَيط فى قريش معروفون . وأمعَط : اسم موضعٍ ذكره الراعى فى شعره فقال :

* بقاعِ أُمْعَطَ بين السهل والصبرِ[1] *

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : من أسماء السَّوْءة المَعْطاء والشَّعْراء والدَّفْراء . ومَعَطت الناقة ولدها : رَمَتْ به عند الولادة . والذئب يكنى أبا مُعْطَة . ومَعَطَ بها ومَرَطَ إذا خرجت منه ريح . وأرضٌ مَعْطاء : لا نبت فيها .

[مطع]

قال[2] الليث : المَطْعُ : ضربٌ من الأكل بأدنى الفم . يقال : هو مَاطِع إذا كان يأكل بالثنايا وما يليها من مقاديم الأسنان : وهو القَضْم أيضاً . وقال غيره : فلان مَاطِع ناطِع بمعنًى واحدٍ . والمطِعَة : الضَّرْع التى تشخُب أطباؤها لَبَناً .

ابواب العين والدال

ع د ت : استعمل من وجوهها :

[عتد]

قال الله جلّ وعزّ[3] : « وأعتدت لهن مُتكأً » أى هيّأت وأعدّت . وقال الليث : العَتاد: الشىء الذى تُعِدّه لأمرٍ ما وتهيِّئه له . قال : ويقال : إنّ العُدّة إنما هى العُتْدَةُ ، وأعَدّ يُعِدّ إنما هو أعتد يُعْتِد ، ولكن أدغمت التاء فى الدال .

قال : وأنكر آخرون فقالوا : اشتقاق أعدّ من عين ودالين ؛ لأنهم يقولون : أعدَدْناه فيُظهرون الدالين . وأنشد :

أعددت للحرب صارِماً ذكراً
مجرَّب الوقع غير ذى عَتَبِ

ولم يقل : أعتدت . قلت : وجائز أن يكون الأصل أعددت ثم قلبت إحدى الدالين تاء ، وجائز أن يكون (عتد) بناء على حِدَةٍ ،

---

(١) صدره :
* يخرجنى بالليل من تقع له عرف *
وانظر معجم البلدان . وفيه « البصر » فى مكان « الصبر » .

(٢) سقط فى ج .

(٣) الآية ٣١ / يوسف .

و (عَدَّ) بناء مضاعفاً. وهـذا هو الأصوب عندى.

وقال الله جلّ وعزّ: «هذا [1] ما لدَى عَتِيد» قال بعض المفسّرين: عتِيد أى حاضر. وقال بعضهم: قريبٌ. ويقال: أعتَدت الشىء فهو مُعْتَدٌ، وعتِيد. وقد عَتُدَ الشىء عَتَادَةً فهو عتِيـد: حاضر. قاله الليث. قال: ومن هنالك سُمِّيت العَتِيـدة التى فيها طِيب الرجُل وأدهانه. وقوله: (هذا ما لديّ عتيد) فى رفعه ثلاثة أوجه عند النحويين. أحدها [2] أنه على إضمار التـكرير، كأنه قال: هذا ما لديّ هذا عتِيد ويجوز أن ترفعه على أنه خبر بعد خبر، كما تقول: هذا حُلْو حامض. فيكون المعنى: هذا شيء لدىّ عتيد.

ويجوز أن يكون بإضمار هو، كأنه قال: هذا ما لديّ هو عتيد (والعَتِيدة طَبْل العرائس أُعتِدت لما تحتاج إليه العَرُوس [3] من طيب وأداة وبَخُور ومُشْط وغيره، أدخل فيها الهاء على مذهب الأسماء).

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم نَدَب الناس إلى الصدقة. فقيل له: قد مَنَع خالد بن الوليد والعبّاس عمّ النبى صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمّا خالد فإنهم يظلمون خالداً، إنّ خالداً جعـل رَقيقه وأَعْتُدَه حُبُساً [4] فى سبيل الله. وأمّا العباس فإنها عليه ومثلُها معه. والأعْتُدُ يجمع [5] العَتَاد. وهو ما أعدّه الرجل من السلاح والدوابّ والآلة للجهاد. ويجمع أعتِدَةً أيضاً. ويقال: فرسٌ عَتِدٌ وعَتَدٌ وهو المُعَـدّ للركوب. ومنه قول الشاعر [6]:

راحوا بصائرُهم على أكتافهم
وبصيرتى يعدو بها عَتِدٌ وَأَى

وسمعت أبا بكر الإيادى يقول: سمعت شمراً يقول: فرسٌ عَتِدٌ وعَتَدٌ: مُعَدٌّ مُعْتَدٌ؛

(١) الآية ٢٣ / ق
(٢) كذا فى ج. وفى م «أحدها»
(٣) ما بين القوسين فى د..
(٤) فى د سكون الباء.
(٥) د، ج: «جمع».
(٦) هـو الأسعر الجعفى وقصيدته فى صدر الأصمعيات.

وهما لغتان . وقال ابن السكيت : فرسٌ عتِد وعتَد وهو الشديد التامّ الخلْق المُعَدّ للجرى . قال ومثله رجل سبِطٌ وسبَطٌ وشعَر رَجِل ورَجَلٌ وثغر رَتِل ورَتَل (أى مفلّج[1]) .

أبو عبيد عن أبى زيد قال : العَتُود من أولاد المعز : ما رَعَي وقَوِى وجمعه أعتِدَة وعِدّان ، وأصله عِتْدان ، إلاّ أنه أُدغم قال : وهو العَرِيض أيضاً . وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : إذا أجذع الجَدْىُ أو العَنَاق سمِّى عَرِيضاً وعَتُوداً . وقال ابن شميل : ولد المِعْزَى إذا أجذع فهو عرِيض ، فإذا أثْنَى فهو عتُود . وقال الليث : العَتُود : الجدْى إذا استكْرَش . ويقال : بل هو إذا بلغ السِفَاد والجميع العِدان . وثلاثة أعتِدَة . وأصل عِدّان عِتْدان . وأنشد أبو زيد :

وأذكرُ غُدَانة عِدّاناً مُزَنَّمَةً
من الحَبَلَّقِ تُبْنَى حولها الصِّيَرُ

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : العَتَاد : القَدَح وهو العُسّ والصَحْن . وقال شمر : أنشدنى أبو عدنان وذكر أنّ أعرابياً من بنى العنبر أنشده (هذه[2] الأرجوزة) :

يا حَمْزَ هل شَبِهْتَ من هذا الخَبَطْ
أم أنت فى شكٍّ فهــذا مُنْتَقَدْ
صَقْبٌ جسيمٌ وشديدُ المعتَمَدْ[3]
يعلو به كل عَتُودٍ ذاتَ وَدْ
عروقها فى البحر يعمى بالزَبَدْ[4]

قال العَتود السِدْرة أو الطَلْحة (قال : عَتْوَد — على بناء جَهْور — : مأسدة . قال ابن مقبل :

جلوسا به الشمّ العجافُ كأنهم
أسود تَبْرجٍ أو أسودٌ بعتودا

(ع د ت[5] سقط من النسخة . وقد ذكره ابن دريد فقال : الدَعْت : الدفع العنيف . دَعَته يدعَته دَعْتا ، بالدال والذال) .

ع د ظ استعمل من وجوهها :

[دعظ]

قال الليث : الدَعْظُ : إيعاب الذكَر كله

---

(١) من د .

(٢) من د .
(٣) د : « معتمد » .
(٤) « يعمى » فى اللسان : « ترمى » .
(٥) ما بين القوسين فى د .

فى فرج المرأة يقال دَعَظَها به ، ودعظه فيها إذا أدخله كلّه فيها . وقال ابن السكيت فى الألفاظ[1] — إن صحّ له — الدِّعْظاية القصير . وقال فى موضع[2] آخر من هذا الكتاب : ومن الرجال الدِّعْظَايَة ، وقال أبو عمرو الدِّعْكَايَة وهما الكثير اللحم ، طالا أو قصُرا . وقال فى موضع آخر[3] : الجِعْظَايَة بهذا المعنى .

ع د ذ أهملت وجوهه .

ع د ث : دعث ، ثعد ، دثع .

[دعث]

أبو عبيد عن الأمَوىّ : أول المَرَض الدَّعْثُ ، وقد[4] دُعِثَ الرجل . وقال شمر : قال محاربٌ : الدَّعْثُ تدقيقك التراب على وجه الأرض بالقَدَم أو باليد أو غير ذلك ، تَدْعَثُهُ دَعْثاً . قال وكل شىء وَطِئ عليه فقد اندَعث ومَدَرٌ مَدْعوثٌ . قال : وقال أبو عمرو الشيبانى : الدَّعْث[5] : بقيّة الماء . وأنشد :

ومنهَلٍ ناءٍ صُواه دارسِ
وَرَدْتُهُ /ص٨١ا بِذُبَّل خوامِسِ
فاسْتَفْنَ دِعْثاً بَالِدَ المَكارِسِ
دَلَّيْتُ دلوى فى صَرَّى مُشاوِسِ

المَكارِس مواضع الكِرْس والدِمْن . قال : المُشاوِس : الذى لا يكاد يُرى من قِلَّته . بَالِد المكارِس قديم الدِمْن . ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الدِعْثُ والدِثْعُ : الذَحْل .

[عدث]

عَدْثان : أسمٌ . قال ابن دريد فى كتاب الاشتقاق له : العَدْث[6] سهولة الخُلق . وبه سُمِّى الرجل عَدْثَان .

[دثع]

قال ابن[7] دريد : الدَّثْع الوَطْء الشديد ،

(١) أنظر تهذيب الألفاظ ٢٤٦
(٢) تهذيب الألفاظ ١٢٨
(٣) سقط فى د .
(٤) د : « قيل »

(٥) كذا بفتح الدال فى د ، ج . وفى القاموس واللسان الكسر .
(٦) الذى فى كتاب الاشتقاق ٤٩٦ : « والعدث: الوطء السريع وعدث الرجل إذا وطىء وطئاً خفيفاً وسريعاً » . وما ذكره المؤلف هو فى الجمهرة ٢/٣٨، ونصه : « والعدث فعل ممات . وبه سمى الرجل عدثان وعدثان ، هو سهولة الخلق » .
(٧) أنظر الجمهرة ٢/٣٧

لغة يمانية . قال : والدَّعْثُ : الأرض السهلة . ويقال : الدَّعْث والدَّثْع واحد . قلت : أرجو أن يكون ما قال أبو بكر محفوظًا ، ولا أحقّه يقيناً .

[ثعد]

أبو عبيد عن الأصمعى قال : إذا دخل البُسْرَةَ الإرطابُ وهى صُلبة لم تنهضم بعد فهى جُمْسَة ، فإذا لانت فهى ثَعْدَة وجمعها ثَعْدٌ .

بابُ العَيْنِ والدالِ مع الراء

عدر ، عرد ، ردع ، رعد ، درع ، دعر مستعملات .

[عدر]

ثعلب عن ابن الأعرابى : العَدَّار : الملّاح . قال : والعَدَر : القِيلة الكبيرة . قلت : أراد بالقِيلة الأُدَر ، وكأنّ الهمزة قُلبت عيناً فقيل : عَدِرَ عَدَراً ، والأصل : أدِرَ أدَراً . وقال ابن[1] دريد : العُذْرَة الجُرأة والإقدام وقد سمّت العرب عُدَاراً . وقال الليث : العَدْرُ : المطر الكثير . وأرضٌ معدورة ممطورة ونحو ذلك .

قال شمر : قال : وعَنْدَرَ المطر فهو مُعندِرٌ . وأنشد :

* مُهْدَودِراً مُعندراً جُفَالا *

عمرو عن أبيه : العادِر الكذّاب . قال وهو : العاثِر أيضاً .

[عرد]

الليث : العَرْدُ : الشديد من كل شىء الصُّلْب المنتصب : يقال : إنه لعَرْدُ مَغْرِزِ العُنق . وقال العجّاج :

* عَرْدَ التراقى حَشْوَراً مُعقْرَبا[2] *

ويقال : قد عَرَدَ النابُ يَعرِدُ[3] عُرُوداً إذا خرج كلّه واشتدّ وانتصب ، قاله أبو عمرو .

(١) الجمهرة ٢ / ٢٥٠ . وفيها : « العدر : الجرأة والإقدام » .

(٢) قبله :

كأنّ تحتى أخدريّاً أحقبا
رباعياً مرتبعاً أو شوقباً

وانظر مجموع أشعار العرب ٢/٧٤

(٣) فى اللسان : « يعرد » بضم الراء ، وهو ظاهر عبارة القاموس .

وعَرَدَ الشجر عُرُودا ونجم نجُوماً أوّلَ مايَطْلع.

وقال العجّاج:

* وعنقاً عَرْداً ورأساً مِرْأساً[1] *

وقال الأصمعي: عَرْداً: غليظا، مِرْأساً: مِصَكًّا للرءوس. قال: وَعَرَدَتْ أنيابُ الجمل إذا غَلُظت واشتدّت. قال ذو الرمة:

يُصَعِّدْنَ رُقْشاً بين عُوج كأنها
زِجَاجُ القَنَا منها نَجِيمٌ وعَارِدُ

وقال[2] في النوادر: عَرَدَ الشَّجَرُ وَأَعْرَدَ إذا غَلُظ وكَبِرُ[3].

الفرّاء: رمحٌ مَتَلٌّ ورمحٌ عُرُدٌ وَوَتَرٌ عُرُدٌ. وأنشد:

والقـوس فيها وَتَر عُرُدٌّ
مِثْـلُ ذراع البَـكْرِ أو أَشَدُّ[4]

ويروى[5]: (مثل ذراع البَـكْرِ)

شبّه الوتر بذراع البعير في توتّره. وقال ابن بُزُرْجَ: إنه لقوىٌّ عُرُدٌّ شديد. قال: والعَارِد: المُنْتَبِذُ. وأنشد:

* ترى شئون رأسه العَوَارِدَا[6] *

أى منتبِذة بعضُها من بعض. وقال ابن الأعرابي: العَرَادَة: شجرة صُلْبة العُود. وجمعها عَرَاد. وأخبرني محمد بن إسحق السعديّ عن أبي الهيثم أنه قال: تقول العرب: قيل للضَّبِّ: وِرْداً وِرْدا، فقال:

أصبح قلبي صَرِدَا لا يشتهى أن يَرِدَا
إلاَّ عِرَاداً عَرِدَا وَعَنْكَثاً مُلتبِدَا
وصِلِّياناً بَرِدَا

قال: وعَرَادَ: نَبت، عَرِد، صُلبٌ منتصبٌ. أبو عبيد عن الأصمعي: العَرَاد: نبت، واحدته عَرَادة. وبه سُمّى الرجل.

وقال الليث: العَرَادَة: نَبت طيّب الريح. قلت: قد رأيت العَرَادَة في البادية، وهي صُلْبة العُود منتشرة الأغصان ولا رائحة لها. والذى أراد الليث العَرادة فيما أحسب، فإنها بَهار البَرّ.

(١) أنظر مجموع أشعار العرب ٢/٣٣
(٢) سقط في د.
(٣) في د كسر الباء، وكذا في ج.
(٤) «ذراع البكر» في ب: «جران الفيل» والرجز لحنظلة بن سيارة كما في الجمهرة ٢/٢٥.
(٥) ما بين القوسين في د.

(٦) من رجز في وصف فحل الإبل لأبي محمد الفقعسي أورده في اللسان. وفي القاموس أنه لجبل مولى فزارة.

أبو عبيد : عَرَّدَ الرجل عن قِرْنه إذا أحجم ونَكَل . قال : والتعريد : الفِرار . وقال الليث : التعريد : سرعة الذهاب فى الهزيمة. وأنشد لبعضهم :

لما استباحوا عَبدَ رَبَّ وَعرَّدَت
بأبى نعَامة أمُّ رَأْلٍ خَيْفَقُ (١)

يذكر هزيمة أبى نعامة الحَرُورىّ . (قطرى)(٢). وقال أبو نصر : عَرَّدَ السهْمُ تعريداً إذا نفَذ من الرمِيَّة . وقال ساعدة الهُذَلىّ :

فجالت وخالت أنه لم يقع بها
وقد خلّهَا قِدْحٌ صَوِيبٌ مُعَرِّدُ (٣)

مُعَرِّدٌ أى نافذ ، خَلَّها أى دخل فيها ، صَوِيبٌ : صائبٌ قاصدٌ . وعَرَّدَ النجم إذا مال للغروب بعد ما يُكَبِّد السماء ؛ قال ذو الرمّة :

* وهَمَّت الجوزاء بالتعريد *

وقال الليث : العَرَّادَة : الجَرَادة الأنثى. والعَرَّادَة : شِبْه مَنْجَنيق صغير . والجميع العَرَّادات . ونِيقٌ مُعَرِّدٌ : مرتفع طويل . وقال الفرزدق :

فإنى وإيّاكم ومَن فى حبالكم
كمن حَبْله فى رأس نِيق مُعَرِّدِ (٤)

وقال شمر فى قول الراعى :

بأطيَبَ من ثوبين تأوى إليهما
سُعَادُ إذا نجم السماكين عرَّدَا

أى ارتفع . وقال(٥) أيضاً :

فجاء بأشوال إلى أهل خُبَّةٍ
طُرُوقاً وقد أقعى سُهَيْل فعَرَّدا (٦)

قال : أقعى : ارتفع ثم لم يبرح . ويقال : قد عَرَّد فلان بحاجتنا إذا لم يقضها .

---

(١) « عبد رب وعردت » كذا فى م ، ج . وفى د : « عبد رب عردت » .
(٢) عن د .
(٣) الذى فى ديوان الهذليين ٢٤١/١ الحديث عن مذكر ، وهو الوعل المتوحش المذكور قبله . وهو هكذا :
فجال وخال أنه لم يقع به
وقد خله سهم صويب معرد

(٤) ديوانه ١٦١/١
(٥) أى الراعى .
(٦) « بأشوال » فى م : « بأشواك » تصحيف.

وقال الليث وغيره : العَرْد الذَّكَر إذا انتشر واتمهَلَّ وصَلُبَ .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي عَرِد [1] الرجل إذا هرب . وعَرِد إذا قوِى جسمه بعد المرض) [2] .

[درع]

الدِرْع : دِرْعُ المرأة مذكّر . ودِرْع الحديد (تؤنّث [3] . وتصغيرها معاً دُرَيْع بغير هاء . ابن السكيت : هى دِرْع الحديد) والجمع القليل أَدْرُع وأدراع . فإذا كثرتْ فهى الدروع : وهو دِرع المرأة لقميصها وجمعه أدراع . ورجلٌ دَارِع عليه دِرْع .

وقال الليث : ادَّرَع الرجل وتَدَرَّعَ إذا لبِس الدِرْع . والدُرَّاعَة : ضربٌ من الثياب التى تُلبس . والمِدْرَعة ضربٌ آخر، ولا تكون إلّا من صوفٍ . فرّقوا بين أسماء الدِرع [4] والدُرَّاعة والمِدْرَعة لاختلافها فى الصنعة ؛ إرادة الإيجاز فى المنطق . قال ويقال : لصُفَّة الرَّحْل إذا بدا منها رأسا الواسِط والآخِرة : مُدَرَّعَة [4] . أبو عبيد عن أبى زيد فى شِيات الغنم من الضأن : إذا اسودّت العُنُق من النعجة فهى دَرْعاء . (وقال [5] الليث : الدَرَع فى الشاة : بياض فى صدرها ونحرها وسواد فى الفخذ . قال : والليالى الدُرَعُ [6] هى التى يَطْلُع القمر فيها عند وجه الصبح وسائرها أسود مظلم) وقال أبو سعيد : شاة دَرْعاء : مختلفة اللون. وقال ابن شميل الدَرْعاء : السوداء غير أن عنقها أبيض ، والحمراء وعنقها أبيض فتلك الدرعاء . قال : وإن ابيضّ رأسها مع عُنقها فهى دَرْعاء أيضاً . قلت : والقول ماقال أبو زيد . سُمِّيت دَرْعَاء إذا اسودّ مُقَدّمها تشبيهاً بالليالى الدُرع [6]، وهى ليلة سِتّ عشرة وسبع عشرة وثمانىَ عشرة اسودّتْ أوائلها وابيضّ سائرها فسُمِّينَ دُرَعاً [6] لم يختلف فيها قول الأصمعى وأبى زيد وابن شميل . وأخبرنى المنذرى عن المبرّد عن الرياشى عن الأصمعى أنه

(١) هذا الضبط عن م ، ج . وفى د : « عرد » بتشديد الراء المفتوحة .

(٢) سقط ما بين القوسين فى د .

(٣) د : « الدروع » .

(٤) ضبط فى د بكسر الراء المشددة. وفى القاموس واللسان أنها « المدرعة » بكسر الميم وسكون الدال .

(٥) سقط ما بين القوسين فى ج .

(٦) فى د سكون الراء .

قال فى ليالى الشهر بعد الليالى البيض : وثلاث دُرَعٌ . وكذلك قال أبو عبيد/ ص ٢٨١ غير أنه قال : القياس : دُرْعٌ جمع درْعَاء .

فقال أبو الهيثم فيما أفادنى عنه المنذرى ، ثلاث دُرَعٌ ، وثلاث ظُلَم جمع دُرْعَة وظُلْمَة لا جمع دَرْعَاء وظلماء . قال[1] : هذا صحيح وهو القياس .

وروى أبو حاتم عن أبى عبيدة أنه قال : الليالى الدُّرْع هى السود الصدور البيض الأعجاز من آخر الشهر، والبِيض الصدور السود الأعجاز من أول الشهر . وكذلك غَنَم دُرْعٌ للبيض المآخير السُّود المقاديم، أو السود المآخير البيض المقاديم . قال : والواحد من الغنم والليالى دَرْعَاء ، والذكر أدرع . وقال أبو عبيدة : ولغة أخرى : ليالٍ دُرَع بفتح الراء الواحدة دُرْعَة : قال أبو حاتم : ولم أسمع ذلك من غير أبى عبيدة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : ماء مُتَدرِّع[2] إذا أُكِل ما حوله من المرعى فتباعد قليلا وهو دون المُطَّلَب . وقال الهجيمى : أدرَعَ القومُ إدرَاعاً ، وهم فى دُرْعَةٍ[3] إذا حَسَر كلؤهم عن حوالَيْ مياههم . ونحوَ ذلك قال ابن شميل . قال وإذا جاوزْت النصف من الشهر فقد أدْرع ، وإدراعُه : سواد أوّله .

وقال ابن بُزُرْج : يقال للهجين[4] إنه لمَاهِجٌ وإنه لأدْرع . قال شمر وقال أبو عبيدة وابن الأعرابى : يقال دَرَعَ فى عنقه حبلا ثم اختنق . قلت : وأقرأنى الإيادى (لأبى[5] عبيد عن الأموى : التذريع — بالذال — الخنقُ ، وقد ذَرَّعَه إذا خنقه . قلت : وأما شمر فإنه روى لأبى عبيدة وابن الأعرابى : ذَرَع فى عنقه حبلاً ثم اختنق ، بالذال) . أبو عبيد : الاندرَاع التقدم[6] . وأنشد للقطامى :

* أمامَ الخيل تندرع اندراعاً[7] *

(١) د : « قال الأصمعى » .

(٢) فى د : « مدرع » بسكون الدال .

(٣) فى دال كسر الدال .

(٤) سقط فى د .

(٥) فى د : « لأبى عبيدة وابن الأعرابى : درع فى عنقه حبلا ثم اختنق ، بالدال » .

(٦) د : « التقديم » .

(٧) فى اللسان (درع) أمام الركب بدل أمام الخيل

(قال أبو زيد[1] : ذرّعته تذريعا إذا جعلت عُنقه ثِنْيَ ذراعك وعضدك تخنقته ، وهو الصواب) .

وقال غيره : اندرأ يفعل كذا وكذا واندرع أى اندفع . وأنشد :

واندرعت كلُّ عَلاة عَنْس
تَدَرُّعَ الليل إذا ما يُمسِى[2]

وحكى شَمِر عن القزمُلِىّ قال : الدِرع : ثوبٌ تجوب المرأة وَسَطــه ، وتجعل له يدين وتخيط فرجَيــه ، فذلك الدِرْع . ودُرِّعَت الصبيّةُ إذا أُلبست الدِرع . ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : دُرِعَ[3] الزرعُ إذا أُكل بعضه . وقال بعض الأعراب : عُشْبٌ دَرِعٌ نَزَعٌ[4] ونَمِـغٌ[5] وذَمِطٌ ووَلِخٌ[6] إذا كان غضًّا . وادَّرَعَ فلانٌ الليلَ إذا دخل فى ظلمته ليسرى[7] والأصل فيه ادترع كأنه لبس (ظلمة[8] الليل) فاستتر به .

(دعر)

قال شمر : العُود النَخِر[9] الذى إذا وضع على النار لم يَسْتوقد (ودَخِن[10]) فهو دُعَرٌ[11] وأنشد لابن مقبل :

باتت حوَاطِبُ ليلى يلتمسن لها
جَزْلَ الجِذَى غير خَوّارٍ ولا دُعَرِ

قال : وحكى أبو عدنان عن أبى مالك : هذا زَنْد دُعَر ، (وهو[12] الذى لا يورِى) وأنشد :

* مُؤْتَشِبٌ يكبو به زَنْد دُعَرْ *

وقال ابن كَثْوَةَ : الدُعَرَ من الحطب : البالى وهو[13] الدَعِر أيضاً . وقال الليث :

(١) ما بين القوسين فى د .
(٢) « تدرع » كذا فى م ، ج . وفى د : « تدرع » من التدريع .
(٣) ضم الدال على ما فى د . وفى م ، ج : « درع » بفتح الدال .
(٤) كذا فى د . وفى م ، ج : « قرع » .
(٥) فى د : « نمغ » .
(٦) فى د « ولخ » .

(٧) د : « يسرى » .
(٨) ج : « ظلمته » .
(٩) سقط فى ج .
(١٠) سقط ما بين القوسين فى ج . وقول : « دخن » ضبط فى د : « دخن » .
(١١) ضبط فى اللسان : « دعر » بفتح الدال وكسر العين ، وكذا ما فى البيت . وورد فى اللسان أيضا : « دعر » بضم الدال وفتح العين .
(١٢) فى د بدل ما بين القوسين : « إذا لم يور » .
(١٣) هذا الضبط عن د . وفى ا كسر الدال وتسكين العين .

الدُّعَرُ : ما احترق من الحطب فطَفِيء قبل أن يشتدّ احتراقه . والواحدة دُعَرَة(١) . وهو من الزناد : ما قد قُدِحَ به مراراً حتى احترق طَرَفه فصار دُعَراً لا يُورِى . قال والدَّعَارَة : مصدر الداعر ، وهو الخبيث الفاجر . قلت : وسمعت العرب تقول لكل حطب يُمَتِّنُ إذا استُوقِد به(٢) دُعَرٌ . وقال ابن شميل : دَعِرَ الرجلُ دَعَراً إذا كان يسرق ويزنى ويؤذى الناس وهو الدّاعِر . وقال أبو المِنْهال : سألت أبا زيد عن شيء فقال : مالك ولهذا هذا(٣) كلام المَدَاعِير . ويقال للنخلة إذا لم تقبل اللِقَاح : نخلة داعِرة ونخيل مَدَاعِير ، فتزاد تلقيحاً وتبخّق . قال : وتبخيقها ، أن توطأ عُسُفُهَا حتى تسترخى ، فذلك دواؤها . ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للون الفيل : المُدَعَّر . قال ثعلب والمُدعَّر : اللون القبيح من جميع الحيوان . والدَّعّار المُفْسِد .

[ردع]

أبو عبيد عن الأصمعى الرُّدَاع الوجع : فى الجسد وأنشدنا .

* فواحزَنَا وعاودنى رُدَاعِى(٤) *

وقال الأصمعى : المرتدِع من السهام : الذى إذا أصاب الهَدَف انفضح عودُه . وقال ابن الأعرابى : رُدِعَ إذا نُكِس فى مرضه . وقال كُثَيِّر .

وإنى على ذاك التجلّد إننى
مُسِرّ هُيَامٍ يَسْتَبِلّ وَيُرْدَعُ

وقال أبو العيال(٥) الهذلىّ :

ذكرت أخى فعـــاودنى
رُدَاع السُّـــقْم والوصبُ(٦)

الرُّدَاع : النُّكْس ، قد ارتدع فى مرضه) .

وفى حديث عمر بن الخطاب أن رجلا أتاه فقال له : إنى رميت ظبياً محرما(٧) فأصبت خُشَشَاءَهُ فركب رَدْعَه فأسِنَ (٨) فمات :

(١) فى د سكون العين .
(٢) سقط فى د .
(٣) د : « هو » .

(٤) صدره :
* وكان فراق لُبنى كالخداع *
وهو لقيس بن ذريح ، كما فى اللسان .
(٥) ما بين القوسين فى د .
(٦) ديوان الهذليين ٢/٢٤٢
(٧) ثبت فى د .
(٨) فى اللسان (درع) والفائق (خشش) فأسَنَّ .

قال أبو عبيد : قوله ركب رَدْعَه يعنى أنه سقط على رأسه .

قال وإنما أراد بالرَّدْع : الدم ، شبّهه بِرَدْع الزعفران . وركوبُه إياه : أن الدم سال فخرّ الظبيُ عليه صريعاً ، فهذا معنى قوله : ركب رَدْعَه .

وقال أبو سعيد : ليس يُعرف ما ذكر أبو عبيد ، ولكنّ الرَّدْع العُنُق ، رُدِعَ بالدم أو لم يُرْدَع . يقال : اضرب رَدْعَهُ كما يقال اضرب كَرْدَهُ . قال وسُمِّى العُنُق رَدْعاً لأنه بها يَرتدع كلُّ ذى عُنُق من الخيل وغيرها .

وقال ابن الأعرابى : ركب رَدْعَهُ إذا وقع على وجهه ، وركب كُسْأَه إذا وقع على قفاه .

قال شمر : وقال ابن الأعرابى فى قولهم : ركب رَدْعَه أى(١) خرّ صريعاً لوجهه(٢)، غير أنه كلّما همّ بالنهوض ركب مقاديمه . وقال أبو دُوَادٍ :

فعلّ وأنهل منها السنا
نَ يركبُ منها الرَّدِيعُ الظِلالاَ

قال : والرَّدِيع : الصريع يركب ظِلّه .

وقال شمر : الرَّدْعُ على أربعة أوجه : الرَّدْعُ: الكَفّ . رَدَعته: كففته . والرَّدْع: اللَطْخ بالزعفران . وركب رَدْعَهَ : مقاديمه وعلى(٣) ما سال من دمه والرَّدْع: رَدع النَصْل فى السهم ، وهو تركيبه وضربك إيّاه بحجر أو غيره حتى يدخل . وقيل : ركب رَدْعَهَ إن الرَّدْع كلّ ما أصاب ألأرض من الصريع حين يَهْوِى إليها ، فما مَسّ الأرض منه أولاً فهو الرَّدْع ، أىّ أقطاره كان . قال : ويقال رُدِعَ بفلان أى صُرِع ، وأخذ فلاناً فَرَدَع(٤) به الأرض إذا ضَرَب به الأرض . ويقال : رَدَع الرجل المرأة إذا وطئها

وقال الليث : الرَّدْعُ : أن تردَعَ ثوباً بطيب أو زعفران ، كما ترْدَع الجاريةُ صَدْرَ جَيْبها بالزعفران بملء كفّها .

---

(١) د : « إذا » .
(٢) د : «على وجهه» .

(٣) قد يكون : «علا» أى فعلا مضارعه يعلو .
(٤) كذا فى د ، ج ، وفى م : « فردع » بكسر الدال .

وقال امرؤ القيس :

حُوراً يُعَلّلنَ العَبيرَ رَوَادِعاً
كمَهَا الشقائق أو ظِباء سَلاَمِ[1]

(السلاَم[1] : الشجر) .

وأما قول ابن مقبل :

* يجرى بديباجَتَيْه الرشح مُرْتَدِعُ[2] *

ففيه قولان . قال بعضهم: منصبغ بالعرَق الأسود ، كما يُرْدَع الثوبُ بالزعفران .

وقال خالد : مُرتدِع قد انتهت سِنّه . يقال قد ارتدع الجمل[3] إذا انتهت سِنّه . وأقرأني المنذرى لأبى عبيد — فيما قرأ على أبى الهيثم — الرديع الأحمق بالعين غير معجمة . وأما الإيادى فإنه أقرأنيه (عن شمر[4]): الرديغ بالغين معجمة . قلت : وكلاهما عندى من نعت الأحمق .

وقال الليث : يقال خَرّ فى بئر فركب رَدْعه إذا هَوَى فيها . وركب فلان رَدْع المَنِيّة. قال والرَدْع : مقاديم الإنسان إذا كانت فى ذلك منيته .

وأنشد قول الأعشى فى رَدْع الزعفران وهو لَطْخه :

ورَادعَة بالطيب صفراء عندها / ٨٢ ا
لجسّ الندامى فى يد الدرع مُفْتَقُ[5]

وقيل ركب رَدْعَه إذا رُدِع فلم يرتدع ، كما يقال : ركب النَّهىَ . عمرو عن أبيه : المِردَع : الرجل الذى يمضى فى حاجته فيرجع خائباً ، والمِرْدَع : السهم الذى يكون فى فُوقه ضِيق ، فيُدَقّ فُوقُه حتى يتفتّح . قال : ويقال فيه كله بالغين ، قال والرَّدْع : الدقّ بالحجر . والمِرْدَع الكَسْلان من الملاحين .

(١) «العبير» فى د : «الربيع» : والذى فى ديوان إمرىء القيس ١١٥ :
حور تعلل بالعبير جلودها
بيض الوجوه نواعم الأجسام
فى هنا رواية فى البيت .
(٢) مابين القوسين فى د .
(٣) صدره :
* يخدى بها بازل فتل مرافقه *
(٤) سقط فى د .

(٥) «عندها» فى د : «عندنا» . وهو يوافق الصبح المنير ١٤٧

[رعد]

قال الله جلّ وعزّ : « يسبّح(١) الرعْد بحمده » .

قال ابن عباس : الرَعْد : مَلَك يسوق السحاب ، كما يسوق الحادى الإبل بحُداءه .
وسئل وهب بن منبه عن الرعد فقال : الله أعلم .

وقال ابن الأنبارى(٢) : قال اللغويون : الرعد : صوت السحاب والبَرْق ضوء ونور يكونان مع السحاب: قالوا : وقول الله عز وجل: يسبّح الرعد بحمده والملائكة عن خيفته ذِكْره الملائكة بعد الرعد يدل على أن الرعد ليس بملَك . وقال الذين قالوا : الرعد ملك : ذكر الملائكة بعد الرعد وهو من الملائكة كما يذكر الجنس بعد النوع) .

وقال عِكْرِمة وطاوس ومجاهد وأبو صالح وأصحاب(٣) ابن عباس : الرَعْد : مَلَكٌ يسوق السحاب ، وسئل علىّ عن الرعد(٥) فقال: مَلَك ، وعن البرق فقال : مَخاريق بأيدى الملائكة من حديد .

وقال الليث : الرَعْد: مَلَك اسمه الرَعْد يسوق السحاب ، بالتسبيح ، قال ومن صَوته اشتُقّ فِعل رَعَدَ يَرعُدُ : ومنه الرِعْدَة والارتعاد . قال : ورجلٌ رِعْدِيد : جبَان . قال وكل شىء يترجرج من نحو القَرِيس فهو يَترعدَد كما تترعدَد الألية .

وأنشد للعجّاج :

* فهى كرعديد الكَثِيب الأَهْيَم(٥) *

وقال الأخفش : أهل البادية يزعمون أن الرَعد هو صوت السحاب ، والفقهاء يزعمون أنه مَلَك .

أبو عبيد عن الأصمعى : يقال : رَعدَت السماء وبرقَتْ ، ورَعد له وبَرَق له إذا أوعده . ولا يجيز أَرْعدَ ولا أبرق فى الوعيد ولا فى السماء . وكان أبو عبيدة يقول : رَعدَ وأَرْعدَ وبَرَقَ وأَبْرَقَ بمعنًى واحدٍ ، ويحتجّ بقول الكُمَيت :

(١) الآية ١٣/الرعد .
(٢) مابين القوسين فى د .
(٣) سقط الواو فى د .
(٤) سقط مابين القوسين فى ج .

(٥) مجموع أشعار العرب ٢/٥٨ . وفى اللسان (رعد) فهو كرعديد الليث الأيهم .

أبرِق وأرعــد يا يزيـ
ـد فما وعيدُك لى بضائرْ

ولم يكن الأصمعى يحتج بشعر الكُميت.

وقال الفرّاء : رَعَدت السماء وبرَقت ، رَعداً ورُعوداً وبَرْقاً وبُرُوقاً ، بغير ألف. قال: ويقال للمرأة إذا تزيَّنتْ وتهيّأتْ : أبرَقَتْ . قال : ويقال للسماء المنتظَرة إذا كثر الرعد والبرق قبل المطر : قد أرعدت وأبرقت ، ويقال فى كله : رَعدَتْ وبرَقَتْ . قال : وإذا أوعدَ الرَجل قيل . قد أرْعدَ وأبْرَقَ ، ورَعدَ وبَرقَ .

وقال ابن أحمر :

* فابْرُقْ بأرضِك مابدالك وارْعُدِ[1] *

وقال النضر : جارية : رِعْدِيدة : تارّة ناعمة ، وجَوَارٍ رَعَادِيد .

أبو عبيد عن الفراء : فى الطعام رُعَيْدَاء ممدود وهو : مايُرْمَى به إذا نُقِّىَ .

وقال ابن الأعرابى : كثيبٌ مُرْعَد[2] أى مُنْهال وقد أُرعِد[3] إرعَاداً وأنشد :

وكفل يرتجّ تحت المِجْسَدِ
كالدِعْصِ بين المُهدَاتِ المُرْعَدِ

أى ماتمهّد من الرمل . ورجلٌ رِعديد إذا كان جَبَاناً . ورعشِيش مثله . وجمعهما[4] الرعاديد والرعاشيش . (وهو[5] يرتعـد ويرتعش) .

باب العين والدال مع اللام

عدل ، علد ، دلع ، دعل ، مستعملة .

[عدل]

قال الله جلّ وعزّ : « أو[6] عَدْلُ ذلك صياماً » .

---

(١) صدره .

* ياجل مابعدت عليك بلادنا *

ورواية البيت فى اللسان :

ياجل ما بعدت عليك بلادنا
وطلابنا فابرق بأرضا وأرعد

(٢) فى د كسر العين .

(٣) فى د : «أرعد» على صيغة المبنى للفاعل .

(٤) كذا فى د . وفى م ، ح : «جمعها» .

(٥) مابين القوسين فى م .

(٦) الآية ١٥/المائدة .

قال الفراء : العَدْل : ماعَادلَ الشيء من غير جنسِه . والعِدْل : المِثل ، مثل المِحْمَل[1] وذلك أن تقول : عندى عِدْلُ غلامك وعِدْل شاتك إذا كانت شاةٌ تعدِل شاةً أو غلام يَعدل غلاماً . فإذا أردت قيمته من غير جنسه نصبت العين فقلت . عَدْل . وربما قال بعض العرب : عِدْله ، وكأنه منهم غلط ؛ لتقارب معنى العَدْل من العِدْل . وقد اجتمعوا على أنّ واحد الأعدال عِدْلٌ . قال ونُصب قوله (صياماً) على التفسير ، كأنه : عَدْلُ ذلك من الصيام ، وكذلك قوله (مِلء[2] الأرض ذهباً) أخبرنى بجميع ذلك المنذرى عن أبى طالب عن أبيه عن الفراء .

وقال الزجّاج : العَدْلُ والعِدْل واحد فى معنى المِثْل . قال : والمعنى واحد ، كان المِثلُ من الجنس أو من غير الجنس .

قال أبو إسحاق : ولم يقولوا : إن العرب غلِطت . وليس إذا أخطأ مخطىء وجب أن يقول : إن بعض العرب غلِط .

(١) ح : «الحمل» .
(٢) من الآية ٩١/ آل عمران .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : العَدْلُ : الاستقامة . وقال عَدْلُ الشىء وعِدْله سواء أى مثله .

قال وأخبرنى ابن فهم عن محمد ابن سلاّم عن يونس قال : العَدْلُ : الفِداء فى قوله جلّ وعزّ : « وإن[3] تعدل كل عَدلٍ لا يؤخذ منها » .

قال وسمعت أبا الهيثم يقول : العِدْلُ : المِثل : هذا عِدله : والعَدْلُ : القِيمة يقال : خذ عَدْله منه كذا وكذا أى قيمته . قال : ويقال لكلّ من لم يكن مستقيما : حَدْلٌ وضدّه عَدْلٌ . يقال : هذا قضاء عَدْلٌ غير حَدْلٍ . قال والعِدْلُ : اسم حِمْل مَعدُولٍ بحمل أى مَسَوًّى به . والعَدْل : تقويمك الشىء بالشىء من غير جنسه حتى تجعله له مِثلاً . وقول الله جلّ وعزّ : «وأشهدوا[4] ذَوَىْ عدل منكم» . قال سعيد بن المسيّب : ذَوَيْ عقل .

(٣) الآية ٧٠/ الأنعام .
(٤) الآية ٢/ الطلاق .

وقال إبراهيم : العَدْل الذى لم تظاهر منه ريبة :

وكتب عبد الملك إلى سَعيد بن جُبَير يسأله عن العَدْل ، فأجابه : إن (١) العَدْل على أربعة أنحاء : العَدْل فى الحكم : قال الله تعالى : «وإن (٢) حكمت فاحكم بينهم بالعَدل» والعَدل فى القول ؛ قال الله تعالى : «وإذا (٣) قلتم فاعدلوا» . والعَدل : الفِدْية ؛ قال الله : «ولا يُقبل (٤) منها عَدلٌ . والعَدْل فى الإشراك قال الله جلّ وعزّ : «ثم (٥) الذين كفروا بربّهم يَعدِلون» . وأمّا قوله جلّ وعزّ : «ولن (٦) تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم» .

قال عَبيدة السَّلْمانى والضحّاك : فى الحُبّ والجماع . وقوله سبحانه : «وإن (٧) تَعدل كل عَدلٍ لا يؤخذ منها» كان أبو عبيدة يقول معناه وإن تُقسط كل أقساطٍ لا يُقبل منها . قلت : وهذا خطأ فاحش وإقدام من أبى عُبيدة على كتاب الله . والمعنى فيه (٨) : لو تفتدى بكل فِداء لايقبل منها الفداء يومئذ . ومثله قوله : يودّ (٩) المجرم لو يفتدى من عذاب يؤمئذ ببنيه الآية أى لايقبل ذلك منه ولا يُنْجيه . وقولهم : رجلٌ عَدْل معناه ذو عَدْلٍ ألا تراه . قال فى موضعين : واشهدو ذوَى عَدل منكم ، فنُعِتَ بالمصدر . وقيل : رجل عَدْلٌ ، ورجلان عَدْلٌ . ورجال عَدلٌ ، وامرأة عَدْلٌ ، ونِسْوة عَدلٌ ، كل ذلك على معنى : رجال ذوِى (١٠) عَدلٍ ونسوة ذوات عَدل . والعَدْل : الاستقامة . يقال : فلان يَعدِل فلاناً أى يساويه . ويقال مايعدِلك عندنا شىء أى مايقع عندنا شىء مَوْقعك . وإذا مال شيء قلت : عَدلتُه أى أقمْتُه ،

(١) سقط فى د .

(٢) كتب فى حاشية اللسان : هكذا فى الأصل ، ومثله فى التهذيب . والتلاوة : بالقسط » وكأن المراد قوله تعالى : وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل ، فى الآية ٥٨ من النساء .

(٣) الآية ١٥٢ / الأنعام .

(٤) الآية ١٢٣ ـ البقرة .

(٥) الآية ١ ـ الأنعام .

(٦) الآية ١٢٩ ـ النساء .

(٧) الآية ٧٠ ـ الأنعام .

(٨) سقط فى ج .

(٩) الآية ١١ ـ المعارج .

(١٠) د : « ذوود »

فاعْتَدَل أى استقام ومن قرأ قول الله جلّ وعزّ : « خلقك[1] فسوّاك فعَدلك » — بالتخفيف — فى أى صورة ماشاء .

قال الفراء : من خفّف فوجهه — والله أعلم — فصرفك إلى أىّ صورة (شاء إما حَسَن وإما قبيح وإما طويل وإما قصير . ومن قرأ : فعدّلك فشدد ـ وهو أعجب الوجهين إلى الفراء وأجودهما فى العربية ـ ومعناه[2] : جعلك مُعْتَدِلاً مُعَدَّلَ الخَلْق . قال : واخترتُ عَدّلك[3] ؛ لأن (فى) للتركيب أقوى فى العربيّة من أن تكون (فى) للعَدْلِ ؛ لأنك تقول : عَدَلْتُكَ إلى كذا وصَرفْتُك إلى كذا . وهذا أجود فى العربية من أن تقول : عَدلتك فيه وصرفتك فيه / ص ٨٢ ب .

قلت : وقد قال غير الفرّاء فى قراءة مَن قرأ : فعَدَلَك — بالتخفيف — : إنه بمعنى : فسوّاك وقوّمك ، من قولك : عَدلتُ الشىء فاعتدل أى سوّيتهُ فاستوى .

(١) الآية ٧/ الانفطار .
(٢) كذا . والأنسب : « فمعناه » .
(٣) د : « فعدلك » .

ومنه قوله :[4] :

« وعَدَلْنا مَيْلَ بَدْرٍ فاعْتَدَلَ »

أى قوّمناه فاستقام . وقرأ عاصم والأعمش بالتخفيف فعَدَلَك ، وقرأ نافع وأهل الحجاز . فعدّلك بالتشديد . وقوله « أو عَدْلُ ذلك صياماً » قرأها الكسائى وأهل المدينة بالفتح ، وقرأها ابن عامر بالكسر : أو عِدْلُ ذلك صياماً[5] وقال الليث : العَدْل من الناس : المرضِىّ قولُه وحُكمه . قال : وتقول إنه لَعَدْلٌ بيّن العَدْل والعَدَالة . قال : والعَدْلُ : الحُكم بالحقّ . يقال هو يقضى بالحقّ ويعدل وهو حَكَم عَادلٌ : ذو مَعْدَلةٍ[6] فى حكمه وقال شمر : قال القزْملى : سألت عن فلانٍ[7] العُدَلَةَ أى[8] الذين يُعَدِّلُونَه . وقال أبو زيد : يقال رجل عُدَلَة[9] وقوم عُدَلَة[10] أيضاً وهم الذين يزكّون الشهود . وقال يونس : جائز أن

(٤) أى قول عبد الله بن الزبعرى فى كلمة له يرثى بها قتلى بدر من كفار قريش ويشتفى بمن قتل من الصحابة يوم أحد . وصدره :

ليت أشياخى ببدر شهدوا

وانظر الكامل مع رغبة الآمل ٨/ ١٤١ .
(٥) عن د .
(٦) فى ب كسر الدال .
(٧، ٨، ٩) فتح الدال عن د . وفى م، حسكونها.

يقال: هما عَدْلان وهم عُدُول، وامرأة عَدْلة. وقال الكلابيون: امرأة عَدْلٌ وقومٌ عُدُل[1]. وقال يونس عن أبى عمرو: الجيّد امرأةٌ عَدْلٌ، وقومٌ عَدْلٌ، ورجلٌ عَدْلٌ. وقال الباهلىّ: رجلٌ عَدْل وعادِل: جائز الشهادة. وامرأة عادِلة: جائزة الشهادة. وقال الأصمعى: يقال عَدَلت الجُوالَق على البعير أعدِله عَدْلا يُحمل على جَنْب البعير ويُعْدَل بآخر. وفى الحديث: مَن شرب الخمر لم يقبل الله منه صَرْفاً ولا عَدْلاً أربعين ليلة. قال بعضهم: الصَرْف الحيلة. والعَدل: الفِدْية. (قال يونس[2] بن عُبَيد: الصرف الحيلة، ويقال منه فلان يتصرّف أى يحتال. قال الله عز وجل: فما تستطيعون[3] صرفا ولا نصرا) وقال ابن عباس: الصَرْف: الدِية، والعَدْلُ: السَّوِيَّة، وقال شمر: أخبرنى ابن الحرِيش عن النضر ابن شميل قال: العَدْلُ: الفريضة. والصرف: التطوّع. وقال مجاهد فى قوله تعالى: «ثم الذين كفروا بربّهم يعدلون» أى يُشركون. وقال الأحمر: عَدَل الكافر بربه عَدْلا وعُدُولا إذا سوَّى به غيره فعَبَدَهُ. وقال الكسائى: عَدَلت الشىء بالشىء أعدِله عُدُولاً إذا ساويته به. وعَدل الحاكم فى الحكم عَدْلا. وقال شمر: أما قول الشاعر:

أفذاكَ أم هى فى النَجا
ءِ لمن يُقارِبُ أو يُعادِلْ

يعنى: يُعادِل بين ناقته والثَوْر، قال: وقال ابن الأعرابى المعادلة: الشكّ فى الأمرين[4] وأنشد:

وذو الهمّ تُعْديه صَرامَةُ هَمِّهِ
إذا لم تُمَيِّثْهُ الرُقَى ويُعادِل[5]

يقول يعادِل بين الأمرين أيَّهما يَركبُ. تُمَيِّثه: تُذَلِّله المَشُورَات، وقول الناس: أين تذهب، وقال المرّار:

فلما أن صَرَمْتَ وكان أمْرِى
قويماً لا يميل به العُدُولُ

(١) د: «عدل».
(٢) مابين القوسين فى د.
(٣) الآية ١٩ / الفرقان.

(٤) د: «أمرين».
(٥) فى اللسان (عدل) صرامة أمره.

قال عَدَل عنِّى يَعْـدِلُ عُدولاً لايميل به عن طريقه الميْلُ .

وقال الآخر :

إذا الهَمُّ أمسَى وهْو داء فأَمضِهِ
ولست بمُمضيه وأنت تَعادِله

قال : معناه : وأنت تشكّ فيه (وَرَى[1]

أبو عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر المدينة فقال : من أحدث فيها حدَثا أو آوى مُحْدِثا لم يقبل الله منه صَرْفا ولا عَدْلا ، قال أبو عبيد رُوِى عن مكحول أنه قال الصرف التوبة والعدل : والفدية . وقال أبو عبيد : قوله من أحدث فيها حَدَثا فإن الحدث كل حَدّ يجب لله تعالى على صاحبه أن يقام عليه)

ثعلب عن ابن الاعرابى العَدَلُ مُحرّك : تسوية الأَوْنَين ، وهما العِدْلان .

وقال الليث : العَدْل أن تعدِل الشيء عن وجهه ، تقول ، عَدَلْتُ فلاناً عن طريقه ، وعَدَلْتُ الدابة إلى موضع كذا فإذا أراد

(١) مابين القوسين فى د .

الاعوجاج نفسه قال : هو يَنْعَدِل أى يعوجّ .

وقال فى قوله :

وإنى لأنحِى الطَوْف من نحو أرضها
حياء ولو طاوعتهُ لم يُعَادِل[2]

قال : معناه ، لم ينعَدِل قلت معنى قوله لم يعادل أى لم يَعْدِل بنحو أرضها أى بقصدها[3] نحوا ولا يكون (يُعَادِل) بمعنى (ينعدل)

وقال الليث : المعتدِلة من النوق : الحسَنَة المتّفقة الأعضاء بعضُها ببعض . وروى شمر عن محارب :

قال : المُعَنْدِلة من النوق وجعله رباعياً من باب عَندَل . قلت والصواب المعتدلة بالتاء .

وروى شمر عن أبى عدنان أن[4] السكنانى أنشده :

وعَدَل الفَحـــل وإن لم يُعْدَلِ
واعتَدَلَتْ ذاتُ السَنَام الأَمْيَل

قال : اعتدال ذات السَّنَام الأَمْيَل استقامة

(٢) «لأنحى» كذا فى د . وفى م ، ح: «لأنحا» ترسم : «لأنحى» . البيت لذى الرمة كما فى اللسان (عدل)
(٣) د : « بقصده » .
(٤) سقط هذا الحرف فى د .

سَنامها من السِمَن بعد ما كان مائلاً . قلت : وهذا يدلّ على أن قول محارب : المُعندلة غير صحيح ، وأن الصواب : المُعتَدِلة ، لأن الناقة إذا سمِنتْ اعتدلت أعضاؤها كلُّها من السنام وغيره . ومُعَنْدِلة من العَنْدَل وهو الصُلب الرأس وليس هذا الباب له بموضع ، لأن العَنْدل رباعى خالص . شمر العَدِيل : الذى يُعَادِلك فى المحِمل والعَدْل : نقيض الجَوْر .

وروى عن عمر بن الخطاب أنه قال : الحمد لله الذى جعلنى فى قوم إذا مِلتُ عَدَلُونى كما يُعْدَل السهم فى الثِقاف أى قَوَّمونى .

شمر عن أبى عدنان : شرب حتى عَدَّل أى امتلأ . قلت وكذلك عَدَّنَ وأوَّن بمعناه . ويقال أخذ الرجل فى مَعْدَل (الباطل (١) أى فى طريق الباطل ومذهبه) ، ويقال انظروا إلى سُوء مَعَادِلِه ، ومذموم مداخله ، أى إلى سوء مذاهبه ومسالكه ، وقال زهير :

وسُدِّدَتْ . . . عليه سِوَى

قَصْــد الطريق مَعَادِلُهْ (٢)

ويقال عَدَّلْتُ أمتعة البيت إذا جعلتها أعدالاً مستوية للاعتكام يوم الظَعْن . وعَدَّل القسّام الأنصباء للقَسْم بين الشركاء إذا سوّاها على القِيَم . وأمّا قول ذى الرمّة :

إلى ابن العامرىّ إلى بلالٍ

قطعتُ بنَعْفِ مَعْقُلة العِدَالَا

فالعـرب تقول : قطعتُ العِدَال فى أمرى ، ومضيت على عزمى ، وذلك إذا مَيَّلَ بين أمرين أيُّهما يأتى ، ثم استقام به الرأى فعزم على أَوْلَاهُما عنده ، ويقال أنا فى عِدَال من هذا الأمر أى فى شك منه : أأمضى عليه أم أتركه ، وقد عادَلت بين أمرين أيَّهما آتى (أى مَيَّلت (٥)) وفرسٌ معتدل الغُرّة إذا توسّطَتْ غُرَّتُه جبهته ، فلم نصب واحدة من العينين

(١) فى د : « الحق ومعدل الباطل أى فى طريقه ومذهبه .

(٢) البيت بتمامه :
وأقصر عما تعلمين وسددت
على سوى قصد السبيل معادله
هكذا فى ديوانه ١٢٥ . وترى فيه « علىّ » فى مكان « عليه » . والأجود ماهنا .
(٣) ديوانه ٤٣٧ .
(٤) د : « له » .
(٥) مابين القوسين فى د .

ولم تَمل على واحد من الخدّين ، قاله أبو عبيدة .

أبو عبيد عن الأصمعى :

العَدَولىّ من السفن منسوب إلى قرية بالبحرين يقال لها : عَدوْلَى ،

قال وَالخُلْجُ سِفنٌ دوَن العَدوْلِيّة[1] .

وَقال شمر : قال ابن الاعرابى قول طرَفة :

* عَدَوْليّة أو من سفين ابن نَبْتَلٍ[2] *

قال نسبها إلى ضِخَم وقِدَم ، يقول هى : قديمة أو ضخمة .

وقال الليث : العَدَوْلِيَّة نُسِبَتْ إلى موضع كان يسمى عَدَوْلَاة وهو بوزن فَعَوْلَاة .

وذكر عن الكلبى أنه قال : عَدَوْلَى ليسوا من ربيعة ولا مضر ولا ممّن يعرف من اليمن ، إنما هم أمّة على حِدَة . قلت : والقول فى العَدَوْلىّ ما قاله الأصمعى .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال لزوايا البيت : المَعَدّلات والدراقيع والمُزَوّيات والأخصام والثَّفنات . وقال فى قول الله : « فعدّلك فى أى صورة » أى قوّمك . ومن خفّف أراد : عَدَلَك من الكفر إلى الإيمان ، وهما نعمتان . وهذا قول ابن الأعرابى .

وقال ابن السكيت عن ابن الكلبى فى قول الناس للشىء الذى يُئِسَ منه : وُضِعَ على ص٨٣ ا يَدَيْ عَدْلٍ قال : هو العَدْل بن جَزْء بن سعد العَشِيرة ، وكان وَلِى شُرَط تُبّع ، فكان تُبّع إذا أراد قتل رجل دفعه إليه فقال الناس وُضِعَ على يَدَى عَدْلٍ .

[علد]

قال أبو عمرو والأصمعى : الأعلاد : مضائغ فى العُنُق من عَصَب ، واحدها عَلْد . وقال رؤبة يصف فحلاً :

* قَسْبَ العَلَابىّ جُرَازَ الأعلاد[3] *

---

(١) عجزه :

يجور بها الملاح طوراً ويهتدى

وهو من معلقته . ويروى : « ابن يامن » فى مكان « ابن نبتل » .

(٣) فى مجموع أشعار العرب ٣-١ ٤ : «شديد» فى مكان « جراز » .

وقال ابن الأعرابى [١] : يريد عَصَب عُنُقه . والقَسْبُ : الشديد اليابس .

وقال الليث : العَلْدُ الصُّلب : الشديد ، كأنَّ فيه يُبْساً من صلابته .

أبو عبيـد عن الأموى : العِلْوَدُّ : الـكبير . قال .

وقال أبو عبيدة : كان مُجَاشع بن دارم عِلْوَدَّ العنق .

وقال أبو عمرو : العِلْوَدّ من الرجال : الغليظ الرقبة .

وقال ابن شميل : العِلْوَدَّة من الخيل : التى تنقاد بقوائمها وتجذِب بعنقها القائدَ جَذْباً شديداً ، وقلَّما يقودها حتى يسوقها سائق من ورائها ، وهى غير طَيِّعة القِيَاد ولا سَلِسة .

وأما قول الأسود بن يَعْفُرَ :

وغُودِرَ عِلْوَدٌّ لها مُتَطَاوِل
نبيل كجُثمان الجرَادة نَاشِرُ

فإنه أراد بعلْوَدِّها : عنقها ، أراد : الناقة والجُرَادة : اسم رملة بعينها .

وقال الراجز :

أىُّ غلامٍ لَشِ عِلْوَدّ العُنُق
ليس بكَيِّسٍ ولا جَدٍّ حَمِق

قوله : لشِ أراد : لك لغة لبعض العرب

وأنشدنى المنذرى فى صفة الضبّ لبعضهم [٢] :

كأنهما ضَبَّان ضَبَّا عَرَادَةٍ
كبيران عِلْوَدَّانِ صُفْر كُشاهُمَا

عِلودّان : ضخمان .

وقال أبو عبيدة : اعْلَوَّدَ الرجل بعدى إذا غَلُظ .

وقال أبو زيد : رجل عِلْوَدّ وامرأة عِلْوَدَّة ، وهو الشديد ذو القَسْوة . وبعير عِلْوَدّ وناقة عِلْوَدَّة ، وهى الهرِمة .

وقال الليث : سَيِّدٌ عِلْوَدٌّ : رَزِين ثخين . وفِعْلُهُ عَلْوَدَ يُعَلْوِدُ إذا لزم الشىء مكانه فلم يقدر على تحريكه .

[دعل]

أهمله الليث ولم يذكره شمر (فى كتابه [٣])

(١) د : « السكيت » .

(٢) فى اللسان (علد) للدبيرى .

(٣) سقط مابين القوسين فى ج .

وروى أبو عمَر عن أبى العباس عن ابن الأعرابى قال : الدَّعَل : المخاتلة بالعين . وهو يُدَاعِلُهُ أى يخاتله . وقال [1] فى موضع آخر : الداعِل الهارِب .

[دلع]

أبو عبيد عن أبى زيد : دَلَع لِسانى ، ودَلَعْتُه أنا . قال : وبعضهم يقول أدلَعْتُه .

وقال ابن بُزُرْجَ : (دَلَعت [2] اللسان وأدلعته . وقاله [3] ابن الأعرابى .

وقال الليث : دَلَع اللسان يَدْلَعُ دُلُوعاً إذا خرج من الفم واسترخى . وأدلع الرجلُ لسانَه . وقد يقال اندلَعَ لسانه) قال [4] : وجاء فى الأثر عن بَلْعَمَ أن الله لعنه فأدلع لسانه فسقطت أَسَلَتُه على صدره ، فبقيت كذلك .

ويقال للرجل المندَلِث البطنِ أمامه : مُنْدَلِع البَطْن .

وقال نُصَير — فيما روى له أبو تراب : اندَلَعَ بطن المرأة واندلق إذا عظُم واسترخى

وقال غيره : اندلَع السيف من غِمْده واندلق .

وناقة دَلُوع : تتقدّم الإبل .

وقال الربيع : الدَّلِيع : الطريق السهل فى مكان حَزْن لا صَعُود [5] فيه ولا هَبُوط [6] .

وروى أبو عمَر عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الدَّوْلَع [7] : الطريق البيّن [8] .

وروى شمر عن محارب : طريق دَلَنْع — وجمعه دَلَانِع — إذا كان سهلاً .

وقال شمر قال الهُجَيمى : أحمقُ دالِعٌ ، وهو الذى لا يزال دالِع اللسان ، وهو غاية الحُمق : قال : وقال أبو عمرو : الدَّوْلَعة : صَدَفة [9] متحوّيَة [10] إذا أصابها ضَبح النار خرج منها كهيئة الظُفر فيُستَلُّ [11] قدر إصبع ، وهو هذا الأظفار الذى فى القُسْط . وأنشد للشَمَرْدَل :

(١) سقط فى ج .

(٢) فى د بدل ماهنا إلى قوله : قال : وجاء فى الأثر « دلع اللسان يدلع دلوعا إذا خرج من الفم واسترخى وأدلع الرجل لسانه . وقد يقال : اندلع لسانه وأدلعته قال ابن الأعرابى » .

(٣و٤) ح : « قال » .

(٥) سقط فى د .

(٦) فتح الصاد والهاء عن ب . وفى م ضمها .

(٧) د : « اندلوع » .

(٨) د : « الضحاك » .

(٩) د : « صدقة » بالقاف .

(١٠) د : « متخوية » بالخاء .

(١١) د : « فقتل » .

* دَوْلَعَة تستاُها بظفرها *

[علند]

وقال الليث فى باب العلد : العَلَنْدَى : البَعِـير الضخم الطويل . والجميع العَلَانِد والعَلَادِى والعَلَنْدَيَاتُ وأحسنه العَلَانِد على تقدير قلانس .

وقال النضر : العَلَنْدَاة من الإبل : العظيمة الطويلة . ولا يقال : جمل عَلَنْدَى . قال والعَفَرْنَاة مثلها ، ولا يقال : جمل عَفَرْنَى.

وقال الليث : العَلَنْدَاة : شجرة طويلة لا شوك لها من العضاه قلت : لم يُصِبْ الليث فى صفة العَلَنْدَاة ؛ لأن العانداة شجرة صُلْبة العيدان جاسية لا يَجْهَدها المالُ وليست من العضاه وكيف تكون من العِضَاه ولا شوك لها والعِضَاهُ من الشجر ما كان له شوك صغيراً كان أو كبيراً ، والعَلَنْدَاة ليست بطويلة . وأطولها على قدر قَعْدَة الرجُل . وهى مع قِصَرها كثيفة الأغصان مجتمعة .

بابُ العَيْنِ والدالْ مع النونْ

عند ، علن ، دعن ، دنع ، مستعملة .

[عدن]

قال الله جلّ وعزّ : « جنات(٢) عَدْن » رُوى عن ابن مسعود أنه قال : جَنَاتُ عَدْن : بُطْنَان الجنـة . قلت وبُطْنَانها : وسطها . وبُطْنان الأودية : المواضع التى يستريض فيها ماء السيل . فيَكْرُم نباتُها ، واحدها بَطْن. قلت : والعَـدْنُ مأخوذ من قولك : عَدَنَ فلان بالمـكان إذا أقام به ، يَعْدِن عُدُونًا ، قاله أبو زيد وابن الأعرابىّ . قال شمر : وقال القُزْمُلِىُّ : اسم عَدْنَان مشتق من العَـدْن ، وهو أن تلزم الإبلُ المـكانَ فتألفَه ولا تبرحه . تقول تركتُ إبل بنى فلان عَوَادِن بمـكان كذا وكذا . قال : ومنه المَعْدِن ، وهو المـكان الذى يثبت فيه الناس ولا يتحوّلون عنه شتاء ولا صيفاً . قلت : ومَعْـدِن الذهب والفضّة سُمِّى مَعْدِنًا لإنبات الله جلّ وعزّ فيه جوهرها وإثبـاته إيّاه فى الأرض حتى عَدَن

(١) فى ب ضم القاف . وفى اللسان فتحها .
(٢) الآية ٧٢ــالتوبة . وجاء فى مواضع أخر .

أى ثبت فيها. قال الله جلّ وعزّ: «وأنبتنا فيها[1] من كل شىء مَوزون»، وفُسِّرَ الموزون على وجهين: أحدهما أن هذه الجواهر كلّها ممّا يوزَن، مثل الرَّصاص والنُحاس والحديد والثمنين أعنى الذهب والفضة، كأنه قَصَدَ قصْد كل شىء يُوزَن ولا يُكال. وقيل: معنى قوله: من كل شىء موزون أنهُ المُقدَّر المعلوم وزنُه وقدرُه عند الله تعالى. وقال أبو مالك: يقال: عَدَنَتْ إبلُ فلان بمكان كذا وكذا أى صَلحَتْ بذلك المكان. وعَدَنَتْ مَعِدَته على كذا وكذا أى صَلحَتْ. وقال الليث: المَعْدِن مكان كل شىء يكون فيه أصله ومُبتدؤه؛ نحو معدن الذهب والفضة والأشياء. ويقال: فلان مَعدِن للخير والكرم إذا جُبِل عليهما. قال: والعَدْن: إقامة الإبل فى الحَمْض خاصّةً. وقال أبو زيد: عَدَنَتْ الإبلُ فى الحَمْض تَعدِن عُدُونًا إذا استمرأت المكانَ ونَمتْ عليه، ولا تَعدِن إلا فى الحَمْض.

وقال أبو مالك: يكون فى كل شىء.

(1) الآية ١٩ الحجر.

أبو عبيد: العَدّان[2]: الزمان. وأنشد بيت الفرزدق:

أتبكى على عِلْجٍ بمَيْسانَ كافرٍ
كَكِسْرَى على عِدّانِهِ أو كَقَيْصَرَا[3]

يخاطب مسكيناً الدارمىّ لمّا رثى زيادًا. وفيها يقول البيت:

أقول له لمّا أتانى نَعِيُّهُ
به لا بظَبْىٍ فى الصرائم أعْفَرَا

وقال أبو عمرو فى قوله:

* ولا على عَدّان مُلك محتضَر *

ص٨٣ ب: أى على زمانه وإبّانه. قلت: وسمعت أعرابيًّا من بنى سعدٍ بالأحساء يقول: كان أمر كذا وكذا على عِدّان ابن بورٍ، وابن بور كان واليًا بالبحرين قبل استيلاء القرامطة ـ أبادهم الله ـ عليها. يريد: كان ذلك أيام ولايته عليها. وقال الفرّاء: كان ذلك على عِدّان فِرْعون. قلت: من جعل عِدّان[4] فِعلانًا فهو من العَدّ والعِدَاد. ومن

(2) فى د كسر العين.
(3) ديوانه ٢٤٦.
(4) د: «عدانا».

جعله فِعلالاً فهو من عَدَن . والأقرب عندى أنه من العَدّ ؛ لأنه جُعِل بمعنى الوقت . (والعَيْدان[1] من النخل ما طال) وأمّا العَدَان — بفتح العين — فإن الفرّاء حكى عن المفضّل أنه قال : العَدَان : سبع سنين . يقال : مكثنا فى غلاء السعر عَدَانَيْنِ ، وهما أربع عشرة سنة ، الواحد عَدَانٌ . وهو سبع سنين . وأمّا قول لبيد :

ولقد يعلم صحبى كلهم
بِعَدَان السيف صبرى وَنَقَلْ

فإن شمراً رواه بِعَدَان السيف ، وقال : عَدَان : موضع على سِيف البحر . ورواه أبو الهيثم بِعِدان السيف بكسر العين . قال : ويروى بَعَدَانِى السيف ، وقال : أرادوا[2] : جمع العَدِينة فقلبوا والأصل بَعَدَائن السيف فأخّر الياء ، وقال عَدَانِى . وروى أبو عُمَر عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : عَدَان النهر — بفتح العين — : ضفّته ، وكذلك عِبْره[3] ومِعبَره وبِرْغيله . وقال أبو عمرو : العَدَانة : الجماعة من الناس ، وجمعه عَدَانات . وأنشد :

بَنِى مَالِكٍ لَدَّ الحُضَينُ وراءكم
رجالاً عَدَاناتٍ وخَيْلاً أكاسِما

وقال ابن الأعرابى : رجال عَدَانات : مقيمون . وقال : روضة أُكْسُوم إذا كانت ملتفّةً بكثرة النبات . أبو عبيد عن الفرّاء : عَدَنتُ به الأرضَ ووَجَنْتُ به الأرض ومَرَنْتُ به الأرض إذا ضربْتَ به الأرض . عمرو عن أبيه قال : العَدِين : عُرًى مُنَقَّشَة تكون فى أطراف عُرَى المزادة ، واحدتها عَدِينة . وقال ابن الأعرابى : العَدِينة : رقعة منقَّشَة تكون فى عروة المَزادة . وقال ابن شميل: الغَرْبُ يُعَدَّن إذا صغُر الأَدِيم وأرادوا توفيره زادوا له عَدِينَة أى زادوا فى ناحية منه رُقعة ، والخُفُّ يُعدَّن : يزاد فى مؤخّر الساق منه زيادة حتى يتّسع . قال : وكل رقعة تزاد[4] فى الغَرْب فهى عَدِينَة ، وهى كالبَنِيقة فى القميص . وأنشد :

---

(١) مابين القوسين فى د .
(٢) كذا فى د . وفى م : « أرادوا » .
(٣) كذا فى د . وفى م ، حـ : « عبرته » .
(٤) د : « تزاد به » .

* والغَرْبَ ذا العَدِينة الموَعَّبا *

والموعَّب : الموسَّعُ الموَفَّر. وقال أبو سعيد في قول المخبَّل :

خَوَامِسَ تنشقّ العصا عن رءوسها
كما صَدَعَ الصخر الثِقالَ المُعَدِّنُ

قال[1]: المُعَدِّن : الذى يُخرِج من المعدِن الصخر ثم يكسِّرها يبتغى فيها الذهب . وعَدَّنَ الشاربُ إذا امتلأ ، مثل أوَّنَ وعَدَّلَ . وعَدَنُ أبْيَنَ : بلد على سِيف البحر في أقصى بلاد اليمن .

[عند]

قال الله جلّ وعزّ : « أَلْقِيا[2] فى جهنم كل كفارٍ عنيد » قال قتادة : العنيد : المُعرِض عن طاعة الله تعالى . وقال الزّجاج : عَنِيد أى عَنَدَ عن الحقّ . ورُوِى عن ابن عباس أنه سئل عن المستحاضة فقال : إنه عِرْقٌ عانِد أو رَكْضة من الشيطان . قال أبو عبيد : العِرْق العانِد : الذى عَنَدَ وبَغَى ؛ كالإنسان يُعانِد . فهذا العِرْق فى كثرة ما يخرج منه بمنزلته وأنشد للراعى :

ونحن تركنا بالفُعَالِيِّ طَعْنَة
لها عانِد فوق الذراعين مُسْبِلُ

وقال شمر : العانِد : الذى لا يَرْقأ . قال : وأصله من عُنود الإنسان إذا بَغَى وعَنَدَ عن القصد . وأنشد :

* ومَجَّ كل عانِدٍ نَعُورِ *

أبو عبيد : عَنَدَ العِرْق وأعْنَدَ إذا سال . وقال الكِسائى : عَنَدَت الطعنةُ تَعْنُدُ وتَعْنِد إذا سال دمها بعيداً من صاحبها . وهى طعنة عانِدة . قال : وعَنَدَ الدمُ يَعْنِدُ إذا سال فى جانب . رواه ثعلب عن سلمة عن الفرّاء أن الكسائى قاله . أبو حاتم عن الأصمعى : عَنَدَ فلان عن الطريق يَعْنِدُ عُنوداً إذا تباعد . ويقال : فلان يعانِد فلاناً أى يفعل مثل فعله ، وهو يعارضه ويباريه . قال والعامّة يفسّرونه : يعانِدُه : يفعل[4] خلاف فعله . قال ولا أعرف ذلك ولا أُثبته . وأنشد :

(١) سقط فى ج .
(٢) الآية ٢٤/ق .

(٣) فى اللسان (عند وبغ ...
(٤) كذا فى د ، ج . وفى م: « ويفعل » .

وقد يحبّ كلُّ شىء وَلَدَهْ
حتى الحبَارَى وتَدِفُّ عَنَـدَهْ

أى معارضةً للولد . قلت : تعارضه شفقةً عليه . شمر عن أبى عدنان عن الأصمعى : يقال عَانَدَ فلان فلاناً إذا جانَبَه . ودمٌ عَانِد : يسيل جَانِباً . قلت أنا : المُعَانِد هو المعارِض بالخلاف لا بالوفاق . وهذا الذى يعرفه العوامّ . وقد يكون العِنَادَ معارضةً بغير[1] الخلاف ؛ كما قال الأصمعى . واستخرجه من عَنَدِ الحبَارَى جعله اسماً من عانَد الحبـارَى فَرخَهُ إذا عارضه فى الطيران أوّلَ ما ينهض كأنه يعلّمه الطيران شفَقَة عليه . وقال الليث : عَنَدَ الرجل يَعْنِد عُنُوداً وعَانَدَ مُعَانَدَةً ، وهو أن يعرف الشىءَ ويأبى أن يقبله ؛ ككفر أبى طالب ، كان كفره مُعَانَدَة ؛ لأنه عَرَف وأقرّ وأنِف أن يقال : تبع ابن أخيه ، فصار بذلك كافراً . وأمّا العَنِيد فهو من التجبّر ، يقال : جبّار عَنِيد. قال: والعَنُود من الإبل الذى لا يخالطها[2] ، إنما هو فى ناحية أبداً . وروى شمر بإسنادٍ له رَفَع الحديث فيه إلى عمر أنه وصف نفسه بالسياسة فقال : إنى أَنْهز اللَّفُوت وأضُمّ العَنُود وأُلْحِق القَطُوف وأزجُر العرُوض . قال : العَنُود : التى تُعَانِد عن الإبل تطلب خيـار المَرْتَع تتأنّف ، وبعض الإبل يرتع ما وَجَد . وقال ابن الأعرابى وأبو نصر : هى التى تـكون فى طائفة الإبل أى فى ناحيتها . وقال القيسىُّ : العَنُود من الإبل : التى تعانِد الإبل فتعارضها . قال : فإذا قادتهن قُدُماً أمامهنّ فتلك السَّلُوف . أبو عُمَر[3] (عن ثعلب[4]) عن ابن الأعرابى : أعنَدَ الرجل إذا عارض إنساناً بالخِلاف ، وأعْنَدَ إذا عارض بالاتّفاق . قال : ومنه قوله : حتى الحُبَارَى ويُحِبّ[5] عَندَه أى اعتراضه . وقال ابن شميل : عَنَدَ الرجل عن أصحابه يعنِد عُنوداً إذا ما تركهم واجتاز عليهم ، وعَنَدَ عنهم إذا ما تركهم فى سَفَرٍ وأخذ فى غير طريقهم أو تخلّف عنهم . والعُنُود كأنه الخلاف والتباعد والترك لو رأيت

(١) د : «لغير» .
(٢) سقط فى ج .

(٣) كذا فى ج . وفى م ، د : «أبو عمرو» .
(٤) سقط ما بين القوسين فى د .
(٥) كذا فى م ، د . وفى م : «تحب» .

رجلا بالبصرة من أهل الحجاز لقلت : شَدَّ ما عَنَدْت عن قومك أى تباعدت عنهم . وسحابةٌ عَنُود : كثيرة المطر . وجمعه عُنُدٌ وقال الراعى :

* دِعْصاً أرذَّ عليه فُرَّقٌ عُنُدُ[(١)] *

وقدِح عَنُـود وهو الذى يخرج فائزا على غير وجهة[(٢)] سائر القِدَاح . ويقال : استعنَدَنى فلان من بين القوم أى قَصَدَنى . وعانَد البعيرُ خِطامه أى عارَضَه . أبو عبيد عن أبى زيد : مالى عن ذلك الأمر عُنْدَدٌ ولا مُعْلَنْدَدٌ ، أى مالى منه بُدّ . وكذلك قال/ص ٨٤أ ابن الأعرابى . وقال أبو عمرو : العُنْدُدُ : الحِيلة . أبو عبيد عن أبى زيد : أعنَدَ الرجل فى قَيْئه إعناداً إذا أتبع بعضَه بعضاً . وقال الليث : عِنْدَ : حرفُ صفةٍ يكون موضعاً لغيره ، ولفظه نصبٌ ؛ لأنه ظَرْف لغيره وهو فى التقريب شِبه اللِزْق[(٣)] . ولا يكاد يجىء فى الـكلام إلا منصوباً ؛ لأنه لا يكون إلا صفة معمولا فيها أو مضمرا فيها فِعلٌ ، إلاّ فى حرف واحد . وذلك أن يقول القائل لشىء بلا عِلم : هذا عِندى كذا وكذا ، فيقال : أوَلكَ عِندٌ فيُرفع .

وزعموا أنه فى هذا الموضع يراد به القلب وما فيه من معقول اللبّ . قلت : وأرجو أن يكون ما قاله الليث فى تفسير (عند) قريباً مما قاله النحويون . (الفرّاء[(٤)] : العرب تأمر من الصفات بعليك وعندك ودونك وإليك . يقولون : إليك إليك عَنّى يريدون : تأخّر ، كما يقولون : وراءك وراءك . فهذه الحروف كثيرة . وزعم الـكسائىّ . أنه سمع : البعيرَ بينـكما فخذاه ، فنصب البعير . وأجاز ذلك فى كل الصفات التى تفرد . ولم يجزه فى اللام ولا الباء ولا الكاف . وسمع الـكسائى العرب تقول : كما أنْتَنِى يريد : انتظرنى فى مكانك) . أبو زيد يقال : إنّ تحت طِرِّيقتك لعِنْدَأْوَة . والطِّرِّيقة : اللين والسكون . والعِنْدَأْوَة : الجفوة والمـكر . وقال الأصمعى : معناه : إن تحت سكونك لنَزْوةً وطِماحاً . وقال غـيره :

(١) صوره : باتت إلى دفء أرطاة مباشرة .

(٢) د : « جهة » .

(٣) ضبط فى د : « اللزق » بالتحريك .

(٤) مابين القوسين فى د .

العِنداوة الالتواء والعَسَرُ . وقال : هو من العَدَاء . وهمزه بعضهم فجعل النون والهمزة زائدتين ، على بناء فِنعَلْوَة . وقال غيره : عِنْدأْوة فِعْلأْوَة .

[دنع]

الليث : رجلٌ دَنِيعة من قوم دَنائع . وهو الفَسْل الذى لا لُبّ له ولا عقل : وأنشد شمر لبعضهم :

فــله هنــــالك لا عليــه إذا
دَنِعَتْ أنوفُ القــوم للتَّعْسِ[1]

يقول له الفضل فى هذا الزمان لا عليه إذا دُعِىَ على القوم . ودَنِعتْ أى دَقّتْ ولَؤُمَتْ . ورواه ابن الأعرابى وإن رَغِمَتْ[2] . ابن شميل : دَنِــعَ الصبى إذا جُهِدَ وجاع واشتهى . وقال ابن بزرج : دَنِع وَرَثِع إذا طَمِعَ .

عمرو عن أبيه قال : الدَّنيع : الخسيس .

[ندع]

ثعلب عن ابن الأعرابى : أَنْدَعَ الرجل إذا تبع أخلاق اللئام والأنذال . قال : وأدنع إذا تبع طريقة الصالحين .

[دعن]

قرأت بخط أبى الهيثم فى تفسير شعر ابن مقبل لأبى عمرو : يقال : أُدعِنت الناقةُ وأُدعِن الجمل إذا أُطيل ركوبه حتى يهلك ، رواه بالدال والنون . وقد أهمــل الليث وشمر دعن .

باب العين والدال مع الفاء

عدف ، عفد ، فدع ، دفع ، مستعملة .

[عدف]

أبو عبيد : العَذْف : الأكل . قال : وقال الأحمر : ما ذقت عَدُوفاً ولا عَلُوساً ولا أُوساً . وقال أبو حسّان : سمعت أبا عمرو الشيبانى يقول : ما ذقت عَدوفاً ولا عَدُوفَة . قال : وكنت عند يزيد بن مَزْيَدْ الشيبانى فأنشدته بيت قيس بن زهير[3] :

(١) من قصيدة مفضلية للحارث بن حلزة وانظر: الخصائص ٢/٢٧٢ .

(٢) فى د فتح الغين .

(٣) ليس لقيس بن زهير ، وإنما هو للربيع ابن زياد يرثى مالك بن زهير ، كما فى الحماسة. وانظر شرح التبريزى على الحماسة ٣/٣٤ وما بعدها .

وَمُجَنَّبات ما يَذُقْن عَذُوفة
يَقْذِفن بالمُهُرات والأمهارِ(١)

بالدال ، فقال لى يزيد بن مَزْيَد: صحّفتَ يا أبا عمرو . وإنما هى عَذوفة بالذال . قال : فقلت له : لم أصحِّف أنا ولا أنت . تقول ربيعة هذا الحرف بالذال ، وسائر العرب بالدال .

أبو عبيد عن أبى زيد : العِدْفَة : مابين العشرة إلى الخمسين وجمعها عِدَف . قال شمر وقال ابن الأعرابى مثله قال والعَدَف : القَذَى .

وقال الليث : العَدُوف : الذَوَاق اليسير من العَلَف . قال والعِدْفة كالصَّنِفَة من قطعة ثوب.قال وعِدْفة(٢) كل شجرة:أصلها الذاهب فى الأرض ، وجمعها(٣) عِدَف .

وأنشد :

حَمّال أثقالِ دِيَاتِ الثَأَى
عن عِدَف الأصْل وكُرّامِها(٤)

(١) « مجنبات » كذا فى د . وفى م ، ح : « مجنبات » .
(٢) هذا الضبط عن د . وفى م ، ح « عدفة » بالتحريك .
(٣) كذا فى د . وفى م ، ح : « عدف » بالتحريك .
(٤) البيت للطرماح. وهو فى مدح يزيد بن المهلب وانظر ديوانه ١٦٣ ويروى وجشامها .

قال : ويقال : بل هو : عن عَدَف الأصل (جمع(٥) عَدَفَة أى) يلمّ ما تفرّق منه .

ويقال : عَدَف له عِدْفةً من ماله إذا قطع له قِطعة من ماله . ثعلب عن ابن الأعرابى قال : العَدَف(٦) والعائر والغُضَابُ : أذى العين . وقال ابن السكيت : العَدْفُ الأَكْل يقال ماذاق عَدْفًا . والعَدَفُ(٧) القَذَى .

[عفد]

أهمله الليث . وقال أبو عمرو : الاعتفاد : أن يُغلق الرجل الباب على نفسه ، فلا يسأل أحداً حتى يموت جوعاً .

وأنشد :

وقائلةٍ ذا زمان اعتفـادْ
ومَن ذاك يَبْقي على الاعتفَادْ

وقد اعْتَفَدَ يَعْتَفِدُ اعتِفاداً .

وقال شمر : قال محمد بن أنس : كانوا إذا اشتدّ بهم الجوع وخافوا أن يموتوا أغلقوا

(٥) فى د بدل مابين القوسين : « اشتقاقه من العدفة أى ما » .
(٦) فى م : « المعدف » .
(٧) فى د سكون الدال ، ونص فى اللسان على التحريك .

عليهم باباً ، وجعلوا حَظِيرة من شجرة يدخلون فيها ليموتوا جوعاً . قال ولقى رجل جارية تبكى فقال لها : مالك ؟ قالت نريد أن نَعتَفِد . قال: وقال النظّار بن هاشم الأَسَدِيّ :

صاحَ بهم على اعتِفَادٍ زمانْ
مُعتَفِدٌ قطّاع بينِ الأقرانْ(١)

قال شمر : ووجدته فى كتاب ابن بزرج : اعتقد الرجل بالقاف وآطم وذلك أن يغلق عليه باباً إذا احتاج حتى يموت . قال: ووجدته فى كتاب أبى خَيرة : عَفَدَ الرجل وهو يَعْفِد . وذلك إذا صفّ رجليه فوثب من غير عَدْوٍ .

[دفع]

قال الليث : الدَفْع معروف . يقول(٢): دفع الله عنك المكروه دَفْعًا ، ودافع عنك دِفاعًا . قال والدَفْعَة(٣) : انتهاء جماعة قوم إلى موضع بمرّة . والدُفْعَة ما دَفَعْتَ من سِقَاء أو إناء فانصبَّ بمرّةٍ . وقال الأعشى :

* وسَافَتْ من دَمٍ دُفَعَا(٤) *

وكذلك دُفَع المطر ونحوه . قال : والدُفَّاع : طَحْمة الموج والسيل . وأنشد قوله :

جَوَادٌ يَفيض على المعتَفِين
كما فاضَ يَمٌّ بدُفَّاعِه

وقال ابن شميل : الدوافع : أسافل الميث حيث تَدْفَعُ فى الأودية ، أسفلُ كل مَيْثاء دافِعَة .

وقال الليث : الدَافِعَة : التَلْعَة تَدفَع فى تلعَة أخرى من مسايل الماء إذا جرى فى صَبَب(٥) وحدور من حَدَبٍ ، فترى له فى(٦) مواضع قد انبسط شيئاً أو استدار ثم دفع فى أخرى أسفل

(١) رسم الشطر الأول فى أصول التهذيب :
صاح بهم على اعتفاد زمن
وما أثبت عن اللسان .
(٢) د : « تقول » .
(٣) د : « الدفع » :

(٤) البيت بتمامه مع بيت قبله :
حتى إذا افيقة فى ضرعها اجتمعت
جاءت لترضع شق النفس لو رضعا
عجلى إلى المعهد الأدنى ففاجأها
أقطاع مسك وسافت من دم دفعا
وهما من شعر فى وصف بقرة وحشية افترس الذئب ولدها
وانظر الصبح المنير ٨٤ .
(٥) كذا فى د . وفى م : « صيب » .
(٦) سقط فى ج .

منه ، فكلٌّ واحد من ذلك دَافِعَة . والجميع الدَّوَافِع . قال : ومَجْرَى ما بين الدافعتين مِذْنَبٌ . وقال غيره : المَدَافِع : المجارى والمسايل . وأنشد ابن الأعرابى :

شِيبِ المبارك مدروسٍ مَدَافِعُهُ
هَابِى المراغ قليلِ الوَدْق مَوْظُوبِ (١)

قال شمر قال أبو عدنان : المدروس : الذى ليس فى مَدَافِعِه آثار السيل من جدوبته . والموظوب . الذى قد وُظِبَ على أكله أى دِيمَ عليه . وقال أبو سعيد: مدروس مَدَافِعُهُ : مأكول مافى أوديته من النبات . هابى المراغ : ثائرٌ غُبَاره . شِيبٌ : بيضٌ .

وقال الليث: الاندفاع : المضىّ فى الأرض كائناً ما كان . وقال فى قول الشاعر :

أيها الصُلصُل المُغِذُّ إلى المَدْ
فَعِ من نهر معقلٍ فالمذارِ (٢)

أراد بالمَدْفَع اسم موضعٍ . قال :

والمُدَفَّع : الرجل المحقور الذى لا يُقْرَى إن ضاف ، ولا يُجْدَى إن اجتدى . ويقال: فلان سيّد قومه غير مُدَافَعٍ أى غير مزاحَمٍ فى ذلك ولا مدفوع عنه . ويقال : هذا طريق يدفع إلى مكان كذا ص/٨٤ ب أى ينتهى إليه . ودُفِعَ فلان إلى فُلان أى انتهى إليه .

ويقال غشيتْنا سحابة فدفَعْناها (٣) إلى بنى فلان أى انصرفت عنا إليهم . والدافع : الناقة التى تَدْفع اللبَنَ على رأس ولدها ، إنما يكثر اللبن فى ضَرْعها حين تريد أن تصنع . وكذا الشاة الدِفاع . والمصدر الدَفْعة .

وقال أبو عبيدة : قوم يجعلون المُفْكِه والدافع سواء . يقولون : هى دَافِع بولد ، وإن شئت قلت : هى دافِع بلبن، وإن شئت قلت : هى دافِع بضَرْعها ، وإن شئت قلت : هى دافِع وتسكت . وأنشد :

ودافِع قد دفعتْ للنُّتَّجِ
قد مَخضتْ مَخَاض خَيْلٍ نُتْجِ (٤)

(١) فى م : «سيب» فى مكان «شيب» والبيت من قصيدة مفضلية لسلامة بن جندل .

(٢) «المغذ» كذا فى د . وفى ح : «المقد» وفى م : «المعتد» .

(٣) فى اللسان «فدفعناها» بالبناء للمفعول .

(٤) «دافع» ضبط فى ب بالجر .

وقال النضر[١] : يقال دفعت بلبنها وباللبن إذا كان ولدها فى بطنها ، فإذا نُتِجت فلا يقال : دَفَعَتْ. وقال أبو عمرو[٢] الدُفَّاع: الكثير من الناس ومن السيل ومن جَرْى الفرس إذا تدافع جَرْيُه . وفرسٌ دَفَّاعٌ .

وقال ابن أحمر :

إذا صَليتُ بدَفَّاعٍ له زَجَلٌ
يُوَاضِخُ الشَدَّ والتقريبَ والخَبَبَا

ويروى بدُفَّاعٍ يريد الفرس المتدافِع فى جريه.

وقال الأصمعى : بعيرٌ مُدَفَّعٌ : كالمُقْرَم الذى يودَّع للفِحْلة فلا يُرْكَبُ ولا يُحْمَل عليه .

وقال الأصمعى : هو الذى إذا أُتِي به ليحمل عليه . قيل : ادفع هذا أى دَعْه إبقاء عليه .

وأنشد غيره لذى الرمّة :

* وَقَرَّبْنَ للأظعان كل مُدَفَّعٍ[٣] *

قال : ويقال : جاء دُفَّاع من الرجال والنساء إذا ازدحموا فركب بعضهم بعضاً . أبو زيد : يقال دَافَع الرجلُ أمرَ كذا وكذا إذا أولع به وانهمك فيه : ويقال دَافَع فلان فلاناً فى حاجته إذا ماطله فيها فلم يقضها .

وفى كتاب شمر قال أبو عمرو : المَدَافِع : مجارى الماء .

وقال ابن شميل : مَدْفَع الوادى : حيث يدفع السيلُ وهو أسفله حيث يتفرّق ماؤه .

وقال الأصمعى : الدوَافِع: مَدَافِع الماء إلى المِيث ، والمِيث تدفع إلى الوادى الأعظم .

[فدع]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الأفدع : الذى يمشى على ظهر قدميه[٤] .

أبو نصر عن الأصمعى : هو الذى ارتفع أخْمَص رجله ارتفاعاً لو وطىء صاحبُها على

(١) د : «الأحمر» .

(٢) د : «عمر» .

(٣) عجزه :

* من البزل يوفى بالحوية غاربه *

وانظر الديوان ٤٢ .

(٤) د : «قدمه» .

عصفورٍ ماآذاه قال[1] وفى رجله قَسَطٌ وهو أن تـكون الرِجـل ملساء الأسفل كأنها مَالَجٌ . .

وقال الليث : الفَدَعُ : مَيْل فى المفاصل كلّها ، كأن المفاصل قد زالت عن مواضعها ، وأكثر مايكون فى الأرساغ . قال وكلّ ظَلِيم أفدع ؛ لأن فى أصابعه اعوجاجاً :

وقال رؤبة :

* عن ضَعفِ أطنابٍ وسَمْكٍ أفْدَعا[2] *

فجعل السَمْك المـائل أفدَع . وأنشد شمر لأبى زُبيد :

* مُقَابَل الخَطْوِ فى أرْسَاغِهِ فَدَعُ *

قال : وأنشدنى أبو عدنان :

يومٌ من النَّــثْرة أو فَدْعَائِهَا
يُخْرِج نَفْسَ العَنْزِ من وَجْعَائِهَا[3]

قال : يعنى بفدعائها : الذراع تُخرج[4] نَفْس العَنز من شدّة القُرّ

وقال ابن شميل : الفَدَعُ فى اليد : أنْ تراه يطأ على أم قِرِدَانِهِ فأشخص صدر خُفه . جملٌ أفْدع وناقةٌ فَدْعاء . ولا يكون الفدع إلا فى الرُسْغ جُسْأة فيه .

وقال غيره : الفَدَع : أن يصطك كعباه ويتباعد قدماه يميناً وشِمالاً :

قلت : أصل الفَدَع المَيْل والعَوَج . فكيفما مالت الرِجْل فقد فَدِعَتْ .

بابُ العَيْنِ والدالِ مع الباء

عبد ، عدب ، دعب ، بعد ، بدع ، مستعملة .

[عبد]

أبو عبيد عن الفرّاء : ماعَبَّد أن فعل ذاك وما عَتّم وما كذّب معناه كله : مالبّث . قال : ويقال امتلّ يعدو ، وانكدر يعدُو ،

---

(١) كذا فى ج . وفى ب : « قالا » . وفى م : « والا » .

(٢) قبـله :
نفضاً كنفض الريح تلق الخياما
وانظر مجموع أشعار العرب ٣/٩١ .

(٣) « يخرج نفس » د : « تخرج نفس » .

(٤) كذا فى د . وفى م ، ح : « يخرج » .

وعَبَدَ يَعدُو إذا أسرع بعض الإسراع .

وقال الله جلّ وعزّ : « قل[1] إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين » .

قال الليث : العَبَد : الأنفُ والحِمِيّة من قول يُستحيا منـــه ويُستنكف . قال (وقوله)[2] فأنا أول العابدين أى الآنفين من هذا القول . قال : ويُقرأ : فأنا أول العَبِدِين مقصور من عَبِدَ يَعبَد فهو عَبِد . قال : وبعض المفسرين يقول : فأنا أول العابدين أى كما أنه ليس للرحمن ولد أنا لستُ بأول[3] من عَبَدَ الله .

قلت : وهذه آية مشكلة . وأنا ذاكر أقاويل السلف فيها ، ثم مُتبعها[4] بالذى قال أهل اللغة وأُخبِر بأصَحِّها عندى والله الموفق .

فأما القول الذى ذكره الليث أوّلا فهو قول أبى عبيدة . على أنى ماعَلِمتُ أحداً قرأ : فأنا أول العَبِدِين ولو قرئ مقصوراً كان ماقاله أبو عبيدة محتملاً . وإذ[5] لم يقرأ به قارئ مشهورٌ لم يُعبَأ به .

والقول الثانى ماروى عن ابن عُيَيْنَة أنه سئل عن هـذه الآية فقال : معناه : إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين ، يقول : فكما أنى لستُ أوّل من عَبَدَ الله فكذلك ليس لله ولد . وهذا القول يقارب ماقاله الليث آخِراً، وأضافه إلى بعض المفسرين .

وقال السُّدّيّ : قال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم : قل لهم : إن كان ـ على الشرط ـ للرحمن ولد كما تقولون لكنت أوّل من يطيعه ويعبده .

وقال الكلبى : إن كان : ما كان .

وقال الحسَنُ وقتادة : إن كان للرحمن ولد على معنى ما كان فأنا أول العابدين : أوّلُ من عَبَـدَ الله من هذه الأمّة .

وقال الكسائى : قال بعضهم : إن كان أى ما كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين[6] :

(١) الآية ٨١/ الزخرف .
(٢) سقط د بين القوسين فى ج .
(٣) د : «أول» .
(٤) د : «أتبعها» .

(٥) د : «إذا» .
(٦) ثبت فى د .

الآنفين ، رجلٌ عابِدٌ وعَبِدٌ وآنِف وأنِفٌ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى فى قوله فأنا أول العابدين أى الغِضاب الآنفين(١) ويقال : فأنا أول الجاحدين لِمَا تقولون . ويقال : أنا أول من يعبده على الوحدانيّة مخالَفةً لكم .

وروى عن علىّ أنه قال عَبِدتُ فصَمَتُّ(٢) أى أنِفْتُ فسكَتُّ .

وقال ابن الأنبارىّ : معناه : ما كان للرحمن ولد والوقف على الولد ، ثم يبتدىء : فأنا أول العابدين له ، على أنه لاولد له . والوقف على العابدين تامّ .

قلت : قد ذكرتُ أقاويل مَن قدّمنا ذكرهم ، وفيه قول أحسن من جميع ماقالوا وأسْوغ فى اللغة ، وأبعد من الاستكراه وأسرع إلى الفهم .

رَوَى عبد الرازق (عن(٣) معْمَر) عن ابن أبى نَجِيح عن مجاهد فى قوله تعالى : « قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين » يقول : إن كان لله ولد فى قولكم فأنا أول من عَبَدَ الله وحده وكذّبكم بما تقولون .

قلت : وهذا واضح. وممّا يزيده وضوحاً أن الله جلّ وعزّ قال لنبيّه صلى الله عليه وسلم : قل يامحمد للكفار إن كان للرحمن ولد فى زعمكم فأنا أول العابدين إلهَ الخلق أجمعين الذى لم يلد ولم يولد ، وأولَ الموحِّدين للربِّ الخاضعين المطيعين له وحده ؛ لأن من عَبَدَ الله واعترف بأنه معبوده وحده لاشريك له فقد دفَع أن يكون له ولد . / ٨٥ أ والمعنى : إن كان للرحمن ولد فى دعواكم فالله جلّ وعزّ واحد لاشريك له . وهو معبودى الذى لاولد له ولا والد .

قلت : وإلى هذا ذهب إبراهيم بن السَرِىّ وجماعة من ذوى المعرفة ، وهو القول الذى لايجوز عندى غيره .

وقال الله جلّ وعزّ : وتلك(٤) نعمة تَمُنّها

---

(١) د : «الأنفين» .
(٢) ب ا ، م : «نصِمت» بكسر الميم .
(٣) سقط مابين القوسين فى د .

(٤) الآية ٢٢/ الشعراء .

علىّ أن عَبّدت بنى إسرائيل الآية . قلت : وهذه الآية تقارِب التى فسرنا آنفا فى الإشكال. ونذكر ما قيل فيها ونخبر بالأصحّ الأوضح ممّا قيل .

أخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس أنه قال: قال الأخفش فى قوله (وتلك نعمة تمنّها علىّ أن عَبدت بنى إسرائيل) قال : يقال : إن هذا استفهامٌ ، كأنه قال : أوَ تلك نعمة تمنّها علىّ ! ثم فسّر فقال : أن عَبدت بنى إسرائيل فجعله بدلًا من النعمة .

قال أبو العبّاس : وهذا غلط ؛ لا يجوز أن يكون الاستفهام يُلْقَى وهو يُطْلَبُ ، فيكون الاستفهام كالخبر . وقد استُقبح ومعه (أم) وهى دليل على الاستفهام . استقبحوا قول امرىء القيس :

* تروح من الحىّ أم تبتكرْ [1] *

قال بعضهم : هو : أتروح من الحىّ أم تبتكر فحذف الاستفهام أوّلا واكتفى بأم . وقال أكثرهم: بل الأول خبر والثانى استفهام. فأمّا وليس معه (أم) لم يقله [2] إنسان .

قال أبو العباس : وقال الفرّاء : وتلك نعمة تمنّها علىّ ، لأنه قال:وأنت من الكافرين لنعمتى أى لنعمة تربيتى لك ، فأجابه فقال : نعم هى نعمة علىّ أن عَبّدت بنى إسرائيل ولم تستعبدنى . يقال عَبّدتُ العَبِيد وأعبدتهم أى صيّرتُهم عبيداً ، فيكون موضع (أن) رفعاً ويكون نصباً وخفضاً . من رَفَع ردّها على النعمة ، كأنه قال : وتلك نعمة : تعبيدك بنى إسرائيل ولَمْ تُعَبِّدْنى . ومن خفض أو نصب أضمر اللام . قلت : والنصب أحسن الوجوه المعنى : أن فرعون لمّا قال لموسى : ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين فاعتَدّ فرعونُ على موسى بأن ربّاه وليداً منذ وُلِد إلى أن كَبِر ، فكان من جواب موسى له : تلك نعمة تَعتدّ بها علىّ لأنك عَبّدتَ بنى إسرائيل ولو لم تُعبّدهم لكفَلنى أهلى ولم يُلقونى فى اليمّ ، فإنما صارت نعمة لِمَا أقدمت عليه ممّا حظره الله عليك .

وقال أبو إسحق الزجّاج : المفسّرون

(١) عجزه :
* وماذا عليك بأن تنتظر *
وانظر ديوانه ١٥٤ .

(٢) الأولى (فلم) .

أخرجوا هذه على جهة الإنكار أن تكون تلك نعمة ، كأنه قال : وأىّ نعمة لك علىّ فى أن عَبَّدت بنى إسرائيل واللفظ لفظ خبر . قال: والمعنى يخرج على ما قالوا على(١) أن لفظه لفظ الخبر . وفيه تبكيتٌ للمخاطَب كأنه قال له هذه نعمة : أن اتخذتَ بنى إسرائيل عبيداً ، على جهة التهكّم بفرعون . واللفظ يوجب أن موسى قال له : هذه نعمة لأنك اتخذت بنى إسرائيل عبيداً ولم تتخذنى عَبداً،وقال الشاعر فى أعبدت الرجل بمعنى عَبّدته :

عَلامَ يُعْبِدُنى قومى وقد كثرت
فيهم أباعِر ما شاءوا وعُبْدانُ (٢)

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال:المُعَبَّد : المذَلّل.والمُعبَّد:البعير الجرِبُ . وأنشد لطَرَفَة:

* وأفردت إفراد البعير المُعَبَّدِ(٣) *

قال والمُعَبَّد : المكرَّم فى بيت حاتم حيث يقول :

تقول ألا تُبقى عليك فإننى
أرى المال عند المسِكين مُعَبَّدا

أى مُعَظَّماً مخدُوماً . قال : وأخبرنى الحرّانى عن ابن السكيت : يقال استَعْبَدَه وعَبَّدَه أى أخذه عَبْداً وأنشد قول رؤبة :

* يَرْضَوْنَ بالتعبيد والتأمِى(٤) *

قال : ويقال : تَعَبَّدت فلاناً أى اتخذته عَبداً ، مثل عَبّدته سَواء . فتأمَّيتُ فلانةَ أى اتخذتها أمَةً .

وقال الفرّاء : يقال : فلان عَبْدٌ بيّن العُبُودة والعُبُودِيّة والعَبْدِيّة . وتعبَّد اللهُ العَبْد بالطاعة أى استعبده .

وقال الله جلّ وعزّ :« قل(٥) هل أنبئكم بشرّ من ذلك مثوبة عند الله من لعنهُ الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعَبَد الطاغوتَ» قرأ أبو جعفر وشَيْبَة ونافِع وعاصِم وأبو عمرو والكسائى : وعَبَدَ الطاغوتَ .

(١) كذا فى ج . وسقط هذا الحرف فى ا

(٢) عزاه فى اللسان إلى الفرزدق . وانظر نوادر أبى زيد ٨٧ ؛ ولم ينسبه . وفى اللسان (عبد) حتام مرة وعلام مرة .

(٣) صدره :

* إلى أن تحامتنى العشيرة كلها *

وهو فى معلقته .

(٤) قبله .

* ما الناس إلا كالثمام الثم *

وانظر مجموع أشعار العرب ٣/ ١٤٣ .

(٥) الآية ٦٠/ المائدة .

قال الفرّاء : هو معطوف على قوله وجعل منهم القِردَة والخنازِر ومن عَبَدَ الطاغوت .

وقال الزجاج : قوله وعَبَدَ الطاغوت نَسَقٌ على (من لعنه الله) المعنى : من لعنه الله ومن عَبَدَ الطاغوتَ . قال وتأويل (عَبَدَ الطاغوت) أى أطاعه — يعني الشيطان — فيما سوّل له وأغواه . قال : والطاغوت هو الشيطان .

قال فى قول الله تعالى : « إياك[1] نعبد » : إياك نطيع الطاعة التى نخضع معها .

قال : ومعنى العبادة فى اللغة : الطاعة مع الخضوع . ويقال طريقٌ مُعَبَّدٌ إذا كان مذلّلا بكثرة الوطء ، وبعيرٌ مُعَبَّد إذا كان مَطْلِيًّا بالقَطِران . وقرأ : (وعَبُدَ الطاغوتِ) يحيى ابن وثّابٍ والأعمش وحمزة .

قال الفرّاء : ولا أعلم له وجهاً إلا أن يكون عَبُدَ بمنزلة حَذِرٍ وعَجُل .

وقال نُصَير الرازىّ : (عَبُدٌ وَهِمٌ[2] ممَّن) قرأه ، ولسنا نعرف ذلك فى العربيَّة .

ورُوِى عن النخعى أنه قرأ : (وعُبُدَ[3] الطاغوتِ) وذكر الفرّاء أن أُبَيًّا وعبد الله قرءا (وعَبدوا الطاغوتَ) .

ورُوِى عن بعضهم أنه قرأ : (وعُبَّاد الطاغوت) وبعضهم (وعابِدَ الطاغوت) .

ورُوِى عن ابن عباس : (وعُبِّدَ الطاغوت) .

ورُوِى عنه أيضاً : وعُبِّدَ الطاغوت .

قلت : والقراءة الجيّدة التى لا يجوز عندنا غيرها هى قراءة العامّة التى بها قرأ[4] القُرّاء المشهورون . (وعَبَدَ الطاغُوتَ) على التفسير الذى بيّنته من قول حُذَّاق النحويين .

قلت : وأما قول أوس بن حجر :

أَبَنِى لُبَينى إن أُمّكمُ
أَمَةٌ وإن أباكم عَبُدُ

فإنه أراد : وإن أباكم عَبْد فثقّله للضرورة ، فقال : عَبُدُ :

(١) الآية ٥/ الفاتحة .
(٢) د : «وهم من» .

(٣) د : «عبد» بسكون الباء .
(٤) فى م . «قراءة» .

وقال الليث: العَبد : المملوك . وجماعتهم : العَبِيد ، وهم العِبَاد أيضاً ؛ إلاَّ أنّ العامّة اجتمعوا على تفرقة ما بين عباد الله والمماليك ، فقالوا : هذا عَبْد من عباد الله ، وهؤلاء عبيد مماليك .

قال : ولا يقال : عَبَدَ يَعْبُدُ عِبَادَةً إلاَّ لمن يَعْبُدُ الله : ومن عَبَدَ مِن دونه إلهاً فهو من الخاسرين .

قال : وأما عَبْدٌ خَدَمَ مولاه فلا يقال : عَبَدَه :

قال الليث: ومن قرأ : « وَعَبُدَ الطاغوتُ » فمعناه صار الطاغوت يُعْبَد [1] ، كما يقال : فَقُهَ الرجل وظَرُفَ . قلت : غَلِط الليث فى القراءة والتفسير. ما قرأ أحد من قُرَّاء الأمصار وغيرهم (وعَبُدَ الطاغُوتُ) برفع الطاغوت ، إنما قرأ حمزة : (وعَبُدَ الطاغوتِ) وهى مهجورة أيضاً .

قال الليث : ويقال للمشركين : هم عَبَدَة الطاغوتِ. ويقال للمسلمين: عِبَاد [2] الله يَعْبُدُون الله . وذكر الليث أيضاً قراءة أخرى ما قرأ بها أحد . وهى (وعَابِدو الطاغوتِ) جماعة .

وكان رحمه الله قليل المعرفة بالقراءات . وكان نَوْلُه ألاّ يحكى القراءات الشاذَّة ، وهو لا يحفظها القارىء [3] قرأ بها) وهذا دليل على أن إضافته كتابه إلى الخليل بن أحمد غير صحيح، لأن الخليل كان أعقل (وأورع [4]) من أن يسمِّى مثل هذه الحروف قراءات فى القرآن ، ولا تكون محفوظة لقارىء / ٨٥ ب مشهور من قُرّاء الأمصار (ودليل [5] على أن الليث كان مغفلاً) ونسأل الله التوفيق للصواب .

وقال الليث : يقال أعبدنى فلان فلاناً أى ملّكنى إياه .

قلت : والمعروف عند أهل اللغة : أعبدت فلاناً أى استعبدته. ولست أُنكر جواز ما ذكره

(١) د : »يعبد« بالبناء للمعلوم .

(٢) هذا الضبط عن د . وفى م ، ج : «عبّاد» بضم العين وتشديد الباء .

(٣) فى د بعد ما بين القوسين : « والقارىء إذا قرأ بها جاهل »

(٤) سقط ما بين القوسين فى د

(٥) سقط ما بين القوسين فى د

الليث إن صحّ لثقة من الأئمة ، فإن السماع فى اللغات أولى بنا من القول بالحَدْس والظنّ وابتداع قياسات لا تستمرّ ولا تطّرد .

وقال الليث : العِبِدّى : جماعة العَبِيد الذين وُلِدُوا فى العُبُودَة ، تعبيدةً ابنَ تعبيدة ، أى فى العُبُودة إلى آبائه .

قلت : هذا غَلَط . يقال : هؤلاء عِبِدّى الله أى عِبادُه .

وفى الحديث الذى جاء فى الاستسقاء : وهذه عِبِدّاك بفِناء حَرَمك .

قال الليث: والعبادِيد : الخيل إذا تفرّقتْ فى ذهابها ومجيئها ، ولا(١) تقع إلا على(٢) جماعة: لا يقال للواحد : عِبْدِيد.

قال ويقال فى بعض اللغات : عبابيد :

وأنشد :

والقوم آتوك بَهْزٌ دون إخوتهم
كالسيل يركب أطراف العبابيد(٣)

قال : وهى الأطراف البعيدة ، والأشياء المتفرقة . وهم عَبادِيد أيضاً .

قلت : وقال الأصمعى : العبابيد : الطُرُق المختلفة .

ورَوَى أبو طالب عن أبيه عن الفرّاء أنه قال : العَبادِيد والشماطِيط لا يُفرَد له واحد .

قال : وقال غيره : ولا يُتكلم بهما فى الإقبال ، إنما يتكلم بهما فى التفرق والذهاب.

قال: وقال الأصمعى : يقال صاروا عَبابِيد وعَبادِيد أى متفرّقين .

وقول الله جلّ وعزّ : « وقومهما(٤) لنا عابدون » أى دائنون ، وكل من دان لِملِكٍ فهو عابد له .

وقال ابن الأنبارى : فلان عَابِد وهو الخاضع لربّه المستسلم لقضائه المنقاد لأمره . وقوله (اعبدوا(٥) ربكم) أى أطيعوا ربّكم . وقيل فى قوله : (إيّاكَ نَعْبُد) : إيّاك نوحِّد والعابد . الموحِّد . والدراهم العَبْديّة كانت دراهم أفضل من هذه الدراهم وأكثر وزناً . وأما بيت بشر :

(١) د : «يقع»
(٢) د : «فى»
(٣) البيت من قصيدة للشماخ . وانظر ديوانه ٢٦

(٤) الآية ٤٧/ المؤمنين
(٥) الآية ٢١/ البقرة

مُعَبَّدةٌ السقائف ذات دُسْرٍ
مُضَبَّرةٌ جوانبها رَداحُ[١]

فإن أبا عبيدة قال: المعَبَّدة: المطلِيَّة بالشحم أو الدُّهن أو القار. وقيل مُعَبَّدة: مُقَيَّرة. وقال شمر: يقال للعبيد مَعْبَدَة. وأنشد للفرزدق:

وما كانت فُقَيمٌ حيث كانت
بيثرب غيرَ مَعْبَدَةٍ قُعُودِ[٢]

قلت: ومثل معبَدة جمع العبْد مشْيَخة جمع الشيخ، ومسْيَفة جمع السيف. أبو عبيد عن أبي زيد: أعبَدَ القوم بالرجل إذا ضربوه، وقد أُعْبِدَ به إذا ذهبتْ راحلته، وكذلك أُبْدِعَ به. أبو عبيد عن أبي عمرو: ناقة ذات عَبَدَة[٣] أي لها قوّة شديدة. وقال شمر: العَبَدَة البقاء يقال ما لثوبك عَبَدَة أي بقاء سُمِّي عَلْقمة بن عَبَدَة وقال أبو دوادٍ الإياديُّ:

إنْ تُبتذل تُبتذل من جندلٍ خَرِسٍ
صَلابَةٍ ذات أسدارٍ لها عَبَدَه[٤]

(١) هذا فى وصف سفينة، كما فى اللسان
(٢) ديوانه ١٨٤
(٣) فتح الباء فى د، ح. وفى م: سكونها
(٤) «صلابة» كذا فى د. وفى م، ح: «صلاية» و «أسدار» كذا فى ا، ح. وفى د: «أسرار»

وقيل أراد بالعَبَدَة: الشدّة. وقال شمر: يُجمع العَبْدُ عَبيداً ومَعْبُودَاء وعِبِدَّى ومَعْبَدَة وعُبْدَانًا وعِبْدَانًا وأنشد:

* تركت العِبِدَّى يَنْقُرون عجانَهَا *

وقال اللحياني: عَبَدتُ الله عِبادَةً ومَعْبَداً. والمُعَبَّدُ: الطريق الموطوء فى قوله[٥]:

* وَظيفاً وظيفاً فوق مَوْرٍ مُعَبَّدِ *

وأنشد شمر:

وَبَلدٍ نائى الصُّوَى مُعَبَّدِ
قطعتُه بذاتِ لَوْثٍ جَلْعَدِ

قال: أنشدنيه أبو عدنان وذكر أن الكلابيّة أنشدته وقالت: المُعَبَّد: الذى ليس فيه أثر ولا علم ولا ماء. وقال شمر: المُعَبَّدُ من الإبل: الذى قد عُمَّ جِلدُه كلّه بالقَطِران من الجرَب. ويقال: المُعَبَّدُ: الأجرب الذى قد تساقط وَبَرُه فأُفرد عن الإبل ليُهْنَأ. ويقال: هو الذى عَبَّدَه الجرَب أى ذَلّلَه. وقال ابن مقبل:

(٥) أى قول طرفة فى معلقته. وصدر البيت:
* تبارى عتاقا ناجيات وأتبعت *
وهى فى وصف الناقة.

وضَمَّنتُ أرسانَ الجياد مُعَبَّداً

إذا ما ضربنا رأسه لا يُرَنِّحُ

قال: والمعَبَّد ههنا الوتِد ويقال[1] (أنوم من عَبُود. قال المفضل بن سلمة: كان عبود عبداً أسود حطاباً فغبر فى محتطبه أسبوعاً لم ينم ثم انصرف وبقى أسبوعاً نائماً فضرب به المثل وقيل: نام نوم عبود) وقال أبو عدنان: سمعت الكلابيين يقولون: بعيرٌ مُتَعَبِّدٌ ومُتَأَبِّد إذا امتنع على الناس صعوبةً فصار كآبِدة الوَحْش. قال ويقال: عَبِدَ فلان: إذا ندِم على شئ يفوته ويلوم نفسه على تقصير كان[2] منه. وقال النضر: العَبَدُ طول الغضب. وقال أبو عبيد قال الفرّاء: عَبِدَ عليه وأحِن عليه وأمِد وأبِد أى غضِب. وقال الغَنَوِىّ: العَبَدُ: الحزَنُ والوَجْد. وقيل فى قول الفرزدق:

أولئك قوم إن هجونى هجوتهم

وأعْبَدُ أن أهجو كُلَيباً بدارِمِ

أعْبَدُ: أى آنف. وقال ابن أحمر يصف الغَوّاص:

فأرسَل نفسه عَبَــداً عليها

وكان بنفسه أرِباً ضَنِينا

قيل: معنى قوله: عَبَداً أى أنِفاً. يقول: أنِفَ أن تفوته الدُرَّة. وقال شمر: قيل للبعير إذا هُنِئَ بالقَطِران: مُعَبَّدٌ لأنه يتذلَّل لشهوته للقطران وغيره، فلا يمتنع. والتعبُّد: التذلّل. قال: والمعَبَّد: المذلَّل. يقال: هو الذى يُترَكُ ولا يُركَبُ. ثعلب عن ابن الأعرابى: يقال: ذهب القوم عَبَادِيد وعَبَابِيد إذا ذهبوا متفرّقين، ولا يقال: أقبلوا عَبَادِيد. قال: والعَبَادِيد: الآكام. وقال الزّجاج فى قول الله جلّ وعزّ: «وما[3] خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون» الآية. المعنى: ما خلقتهم إلاّ لأدعوهم إلى عبادتى: وأنا مُرِيد العِبَادَة منهم، وقد علم الله قبل أن يخلقهم من يَعْبُدُه ممن يكفر به، ولو كان خلقهم ليُجبرهم على عبادته لكانوا كلهم عُبّاداً مؤمنين. قلت: وهذا قول أهل السنّة والجماعة. وقال ابن الأعرابى: المَعَابِد: المسَاحِى والمُرُور، واحدها مِعْبَدٌ. قال عَدِىّ بن زيد العِبَادىّ:

(١) مابين القوسين فى د

(٢) د: «ما كان»

(٣) الآية ٥٦/ الذاريات

* إذ يَحْرُثُنَه بالمَعَابِدِ [1] *

وقال أبو نصر : المعَابد : العَبيـد .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : العَبْدُ : نبات طيّب الرائحة . وأنشد :

حَرَّقها العَبـــد بعنظوانِ

فاليـــومُ منها يومُ أَرْوَنانِ

قال : والعَبْد تَـكْلَف به الإبلُ ؛ لأنه مَلْبَنَة مَسْمَنة ، وهو حادّ المِزَاج ، إذا رعته الأبل عطِشتْ فطابت الماء . وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سَلَمة عن الفرّاء : يقال صُكَّ به فى أم عُبَيد ، وهى الفَلاة وهى الرَّقاصَة . قال : وقلت للقَنَانى : ما عُبَيد ؟ فقال : ابن الفلاة .

وأنشد قول النابغة :

* مُنَدَّى عُبيدان المُحَلِّيء باقِرَهْ [2] *

قال : يعنى به الفَلاَة . وقال أبو عمرو : عُبَيْدان : اسم وادى الحَيّة ، وذكر قصّتها

(١) ورد البيت فى التاج هكذا :

وملك سليمان بن داود زلزلت
دريدان إذ يحرثنــه بالمعابد

(٢) صدره :

* ليهنيء لـكم أن قد نفيتم بيوتنا *

وانظر مختار الشعر الجاهلى ٢١٥

واستشهد عليها بشعر النابغة . والعِبَاد : قوم من أفناء العرب ، نزلوا بالحِيرة وكانوا نصارى. منهم عَدِىّ بن زيد العِبَادىّ . وقد سَمَّت العرب عَبَّاداً وعُبَادة وعُبَاداً وعَبِيداً وعَبيدة وعَبْدَة ومَعْبَداً وعُبَيْداً وعابداً وعَبْدان وعُبَيْدان تصغير عَبدان .

[عذب]

أهمله الليث وهو معروف. روى/ص٢٨٦

أبو عبيد عن أبى عبيدة والأصمعى أنهما قالا : العَذاب : مُسْتَرَقّ الرمل [3] حيث يذهب مُعْظمها ويبقى شىءٌ منها . وأنشد :

* وأقفر المُودِس من عَدَابها *

(يعنى [4] الأرض التى قد أنبتت أول نبت ثم أيسرت) .

وقال ابن أحمر :

كثَور العَداب الفَرد يضربه الندَى

تعَلّى الندى فى مَتْنه وتحدّرا

ثعلب عن ابن الأعرابى : العَدُوبُ :

(٣) د : «الرملة»

(٤) مابين القوسين فى د

الرمل الكثير . والعَدابُ : ما استرَق من الرمل . شمر عن ابن الأعرابى قال : العُدَبِيّ من الرجال:الكريم الأخلاقِ . وقال كُثير(١) :

تَسَرّتْ ما سَرّتْ من ليالها ثم عَرَّسَتْ
إلى عُـدَبِيٍّ ذى غَنـاء وذى فَضْلِ

وقال الرياشى فى العُدبىّ مثـله . وهو حرف صحيح غريب .

[بدع]

قال الله جلّ وعزّ : « قل ما كنتُ (٢) بدعاً من الرسل » الآية . أخبرنى المنذرى عن الحرّانى عن ابن السكيت قال : البِدْعة : كلّ مُحْدَثة . ويقال : سِقَاء بَديع أى جديد . وكذلك زِمام بديع . وأفادنى المنذرىّ لأبى عُمَر الدُورىّ عن الكسائىّ أنه قال : البِدْع فى الشرّ والخير . وقد بَدُعَ بَدَاعَةً وبُدُوعاً . ورجلٌ بِدْع وامرأة بِدْعَةٌ إذا كان غاية فى كل شئ ، كان عالماً أو شريفاً أوشجاعاً . وقد بُدِعَ الأمر بَدْعاً وبَدَعُوهُ وابتَدَعُوه.

(١) هو كثير بن جابر المحاربى ، وليس كثيرعزه كما فى اللسان .
(٢) الآية ٩/ الأحقاف

ورجلٌ بِدْع ورجالٌ أَبْدَاع ونساء(بدعٌ(٣) وأبداع (شمر (٤) عن ابن الأعرابى : البِدْع من الرجال الغُمْر قال أبو عدنان : المبتدع الذى يأتى أمراً على شِبْه لم يكن ابتداه إيّاه) قلت : ومعنى قول الله تعالى : « قل ما كنتُ بدعاً من الرسل » أى ما كنتُ أول مَنْ أرسِل ، قد أرسِل قبلى رُسُلٌ كثير .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم: قال إن تِهامة كَبَديع العَسَل : حُلوٌ أوّله ، حُلوٌ آخره . البَديع : السِقَاء الجديد والزِقّ الجديد . وشبّهَ تهامة بِزِقّ العَسَل لأنه لا يتغيّر هواؤها ، فأوله وآخره طيب ، وكذلك العَسَل لا يتغير . وأمّا اللبن فإنه يتغيّر . وتِهامة فى فصول السنة كلّها طيّبة عَذاةٌ ، ولياليها أطيب الليالى ، لا تؤذِى بحَرٍّ مُفرِط ولا قُرٍّ مؤذٍ . ومنه قول امرأة من العرب وصفتْ زوجها فقالت : زوجى كليلِ تِهامة : لا حَرّ ولا قُرّ ولا مخافة ولا سآمة . وقول الله جلّ وعزّ :

(٣) سقط مابين القوسين فى د
(٤) مابين القوسين فى د

«بديع[1] السموات والأرض» أى خالقهما[2].

وبَديعٌ من أسماء الله وهو البَديع الأوَّل قبل كل شئ. ويجوز أن يكون من بَدَعَ الخَلْقَ أى بدأه. ويجوز أن يكون بمعنى مُبْدِع.

وقال الزجاج: بديع السموات والأرض (منشئهما[3] على غير حِذَاء ولا مثال. وكلّ مَن أنشأ مالم يُسبَق إليه قيل له: أبْدَعْتَ. ولهذا قيل لمن خالف السّنة: مُبْتَدِع. لأنه أحدث فى الإسلام مالم يسبقه إليه السَّلَف.

ورُوِى عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسنادٍ صحيح أنه قال: إيَّاكم ومُحْدَثَات الأمور، فإن كل مُحْدَثة بِدْعة، وكل بدعة ضلالة.

قلت: وقول الله تعالى بَديع السموات والأرض بمعنى مُبْدِعهما؛ إلا أن (بديع) مِن بَدَعَ لا مِن أبْدَعَ. وأبْدَعَ أكثر فى الكلام من بَدَعَ ولو استُعمل بَدَعَ لم يكن خطأً، فبَدِيع فَعِيل بمعنى فَاعِل مثل قدير بمعنى قادر. وهو صفة من صفات الله؛ لأنه بدأ الخلق على ما أراد على غير مثالٍ تَقَدَّمه.

والبَديع من الحِبال: الذى ابتدىء فَتْله، ولم يكن حبْلاً فنكِث ثم غُزِل وأعيدفتله: ومنه قول الشماخ:

* وأُدْمِج دَمْج ذى شَطَنٍ بَدِيعِ[4] *

وأنشد الأعرابىّ فى السّقاء:

* نَضْحَ البَدِيعِ الصَفَقَ المُصَفَّرا[5] *

(يعنى[6] المزاد الجديد الذى يسرّب أول مايسقَي فيه فيخرج ماؤه أصفر، وهو الصَّفَق).

قلت: والبَديع بمعنى السِّقاء أو الحَبْل فعِيل بمعنى مفعول.

ورَوَى عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا أتاه فقال: يارسول الله إنّى قد أُبْدِعَ بى فاحملنى.

---

(١) الآية ١١٧ ـ البقرة، ١٠١ ـ الأنعام

(٢) د: «خالقها»

(٣) سقط مابين القوسين فى د

(٤) صدره:

أطار عقيقه عنه نسالا

وهو فى وصف حمار الوحش. وانظر ديوانه ٦١

(٥) صدره:

ينضحن ماء البدن المسرى

وهو لأبى محمد الفقعسى، كما فى اللسان

(٦) فى د مكان مابين القوسين: «الصفق أول ماء يجعل فى السقاء الجديد»

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة يقال للرجل إذا كَلَّتْ رِكَابه أو عَطِبتْ وبقى منقطعاً به : قد أُبدِع به .

قال : وقال الكسائى مثله ، وزاد فيه : أبدَعتِ الركابُ إذا كَلَّتْ وعَطِبَتْ ،

وقال بعض الأعراب : لا يكون الإبداع إلاّ بظَلْعٍ ، يقال أبدَعتْ به راحلته إذا ظَلَعتْ .

قال أبو عبيد : وليس هذه باختلاف ، وبعضه شبيه ببعض .

وقال اللحيانى : يقال أَبْدَعَ فلان بفلان إذا قَطَعَ به وخذَله ولم يقم بحاجته ولم يكن عند ظنّه به .

وقال أبو سعيد : أَبْدعَتْ حُجَّة فلان أى أَبْطلَتْ ، وَأَبْدَعَتْ حجته أى بَطلَتْ .

وقال غيره : أَبْدَعَ بِرُّ فلان بشكرى وأبدَع فضله وإيجابه(١) بوصفى إذا شكره على إحسانه إليه ، واعترف بأن شكره لا يفى بإحسانه .

(١) فى د : «إحسانه»

وقال الأصمعى : بَدِعَ يَبْدَعُ فهو بَدِيعٌ إذا سَمِنَ .

وأنشد لبَشِير بن النِكْث أحد الرُجّاز :

* فَبدِعَتْ أَرْنَبُهُ وخِرْنِقُهْ *

أى سمِنتْ .

وَقال الليث : قرىء : بديع السموات والأرض بالنصب على وجه التعجب لِمَا قال المشركون ، على معنى بدْعاً ماقلتم وبديعاً اخترقتم ، فنصبه على التعجّب والله أعلم أهو كذلك أم لا . فأمّا قراءة العامة فالرفع . ويقولون : هو اسم من أسماء الله .

قلت ما علمت أحداً من القرّاء قرأ : بديعَ بالنصب ، والتعجُّبُ فيه غير جائز . وإن جاء مثله فى الكلام فنصبه على المدح كأنه قال اذكر بديع السموات (شمر(٢) عن ابن الأعرابى : البِدْع من الرجال (الغُمْرُ) .

[بعد]

قال الليث : (بَعْدُ) كلمة دالّة على الشىء الأخير . تقول : بعدَ هذا ، منصوبٌ . فإذا

(٢) سقط مابين القوسين فى د

قلت : (أمّا بعــدُ) فإنك لا تضيفه إلى شيء ، ولـكنك تجعله غاية نقيضاً لقبْل .

قال الله تعالى : « لله[1] الأمر من قبل ومن بَعد » فرفعهما لأنهما غايةٌ مقصودٌ[2] إليها . فإذا لم يكونا غاية فهما نَصْبٌ لأنهما صـفة :

وقال أبو حاتم : قالوا : قَبل وَبَعــد من الأضداد .

وقال فى قول الله تعالى : « والأرض[3] بَعْدَ ذلك » أى قبل ذلك . قلت والذى حكاه[4] أبو حاتم عمّن قاله خطأ . قبل وبعدُ كلّ واحد منهما نقيض صاحبه ، فلا يكون أحدهما بمعنى الآخر ، وهو كلام فاسد .

وأمّا قول الله جلّ وعزّ : « والأرض بَعْدَ ذلك دحاها » فإن السائل يَسأل عنه فيقول: كيف قال : بَعْدَ ذلك والأرض أُنشىء خَلْقها قبل السماء، والدليل على ذلك قول الله تعالى: « قل أئنكم[5] لتكفرون بالذى خلق الأرض فى يومين » فلمّا فرغ من ذكر الأرض وما خَلَق فيها قال الله : « ثم استوى[6] إلى السماء » وثُمّ[7] لا يكون إلا بَعد الأول الذى ذُكِر قبله . ولم يختلف المفسّرون أن خَلْق الأرض سَبَق خَلق السماء .

والجواب فيما سأل عنه السائل أن الدَّحْوَ غيرُ الخلق ، وإنّما هو البَسْــط ، والخلق هو الإنشاء الأوّل . فالله جلّ وعزّ خلق الأرض أوّلاً غير مَدْحُوَّة . ثم خلق السماء ، ثم دَحَا الأرض أى بَسَطها .

والآيات فيها[8] مؤتلفة ولا تناقض بحمد الله فيهــا / ٨٦ ب عند من يفهمها . وإنما أُتِيَ الملحِد الطاعن فيما[9] شاكلها من الآيات من جهة غباوته وغِلظ فهمه ، وقلّة علمه بكلام العرب .

وقال الفرّاء فى قوله جلّ وعزّ : « لله

(١) الآية ٤ / الروم

(٢) د : « إليهما »

(٣) الآية ٣٠ / النازعات

(٤) د . « قاله »

(٥) الآية ٩ / فصلت

(٦) الآية ١١ / فصلت

(٧) د : « تكون »

(٨) د : « فيهما »

(٩) كذا فى د . وفى م ، ح : « على من »

الأمر من قبل ومن بَعد » القــراءة بالرفع بلا نونٍ لأنّهما فى المعنى يراد بهما الإضافة إلى شيء لا محالة ، فلما أدّتا عن معنى ما أضيفتا إليه وُسميتا بالرفع ، وهما فى موضع جرّ ليكون الرفع دليلاً على ما سقط . وكذلك ما أشبههما؛ كقوله :

* إن تأت من تحت أجئها من علو[1] *

وقال الآخر[2] :

إذا أنا لم أومن عليك ولم يكن

لقــاؤك إلاّ مِن وراء وراء

فرفع إذ جعله غاية ولم يذكر بَعدَه الذى أضيف إليه .

قال الفرّاء: وإن نويت أن تُظهر ما أضيف إليه وأظهرته قلت : لله الأمر من قبـلِ ومن بَعـدِ جاز ، كأنك أظهرت المخفوض الذى أضفت إليه قَبل وبَعد .

وقال الليث : البُعدُ على معنيين : أحدهما ضِدّ القُرب . تقول منه : بَعُدَ يَبْعُد بُعْداً فهو بَعيد . وتقول : هـذه القرية بَعِيدٌ ، وهـذه القرية قريبٌ لا يراد به النعتُ ، ولـكن يراد بهما الاسم . والدليل على أنهما اسمان قولك : قريبُه قريبٌ وبَعيده بَعيدٌ . قال والبُعْدُ أيضا من اللعْن كقولك : أبعَدَه الله أى لا يُرثَى له فيما نَزَل به . وكذلك بُعْـداً له وسُحْقاً . ونَصَب بُعْداً على المصدر ولم يجعله اسماً ، وتميم ترفع فتقول : بُعْـدٌ له وسُحْقٌ ؛ كقولك : غلامٌ له وفرسٌ .

وقال الفـرّاء : العرب إذا قالت : دارك منّا بَعيدٌ أو قريبٌ ،أو قالوا : فلانة منا قريبٌ أو بَعيدٌ ذكّروا القريب والبَعيد ؛ لأن المعنى هى فى مكان قريب أو بَعيد ، فجُعِل القريب والبَعيد خَلَفاً من المكان .

قال الله جلّ وعزّ : « وما[3] هى من الظالمين ببَعيد » وقال « وما[4] يدريك لعـل الساعة تكون قريباً » وقال « إن[5] رحمة الله

---

(١) «علو» كذا والوجه فى الرسم : «عل» رواية اللسان إن يأت ... أجئه من عل

(٢) هو عتى بن مالك العقيلى . وانظر الـكامل مع رغبة الآمل ٢٠٩/١

(٣) الآية ٧٣ / هود

(٤) الآية ٦٣ /الأحزاب

(٥) الآية ٥٦ / الأعراف

قريبٌ من المحسنين » قال : ولو أُنِّثتا و ُبنِيَتَا على بَعُدَت منك فهى بعيدة ، وقَرُبَت فهى قريبة كان صـوابآ . قال : ومن قال قريبٌ وبعيدٌ وذكّرهما لم يُثَنِّ قريباً وبعيداً ، فقال : هما منك قريبٌ وهما منك بعيدٌ . قال : ومَن أنثهما فقال : هى منك قريبـة وبعيـدة ثَنَّى وجمع فقال : قريبات وبعيدات . وأنشد :

عَشِيَّةَ لا عفـراءُ منك قريبـة فتدنو
ولا عفــــــراء منــــــك

بَعيد قال : وإذا أردت بالقريب والبعيد قَرابة النسب أَنثت لا غير ، لم يختلف العرب فيها.

وقال الزجاج فى قول الله جلّ وعزّ : إن رحمة الله قريبٌ من المحسنين : إنما قيل :قريبٌ لأن الرحمة والغفران والعفو فى معنًى واحدٍ . وكذلك كلّ تأنيث ليس بحقيقىّ .

قال : وقال الأخفش : جائز أن تكون الرحمة ههنا بمعنى المَطَر .

قال : وقال بعضهم — يعنى الفرّاء — : هذا ذُكِّر ليفصل بين القريب من القُرْب والقريب من القرابة . وهـذا غلط ، كل ما قَرُبَ فى مكانٍ أو نسَبٍ فهو جارٍ على مايصيبه من التأنيث والتذكير .

وقوله جلّ وعزّ : « ألا[1] بُعْداً لمدين كما بَعِدَت ثمـود » قرأ الـكسائىّ والناس : كما بَعِـدَتْ . قال وكان أبو عبد الرحمن السُلَمِىّ يقرؤها : بَعُدَ تْ ،يجعل الهلاك والبُعد سواء، وهما قريبٌ من السواء ؛ إلّا أن العرب بعضهم يقول : بَعُـدَ ، وبعضهم : بَعِدَ مثل سَحِقَ وسَحُقَ .ومن الناس من يقول بَعُدَ فى المكان وبَعِدَ فى الهلاك .

وقال يونس: العرب تقول : بَعِدَ الرجل وبَعُـدَ إذا تَباعَدَ فى غير سَبّ . ويقال فى السبّ : بَعِدَ وسَحِقَ لا غير .

وقال ابن عباس فى قوله : أولـئـك[2] ينادَون من مكان بعيد قال : سألوا الردّ حين لا رَدّ . وقال مجاهد : أراد : من مكان بعيد من قلوبهم . وقال بعضهم : من مكان بعيد من الآخرة إلى الدنيا . وقوله جلّ وعزّ :

---

(١) الآية ٩٥ / هود
(٢) الآية ٤٤ / فصلت

« ويَقذفون (١) بالغيب من مكان بَعيد » قال : قولهم : ساحِر ، كاهِن ، شاعِر . وقال الزجّاج في قوله جلّ وعزّ في سورة السجدة : « أولئك ينادَون من مكان بعيد » أي بعيد من قلوبهم يَبعد عندهم ما يتلى عليهم . وقال الليث : يقال : هو أَبعَدُ وأَبعَدُون وأقرب وأقربون وأباعِد وأقارِب . وأنشد :

من الناس من يغشى الأباعِدَ نفعُه
ويشقى به حتى المماتِ أقارِبُهْ
فإنْ يَكُ خيراً فالبعيد ينالُه
وإنْ يَكُ شرًّا فابن عمّك صاحِبُه (٢)

(وقال (٣) حُذّاق النحويين : ما كان من أفعَل وفُعلَى فإنه تدخل فيه الألف واللام كقولك : هو الأَبعَدُ والبُعْدَى والأقرب والقُرْبَى) وقال ابن شميل : قال رجل لابنه إنْ غَدوتَ على المِرْبَد ربحتَ عَنَاءَ (ورجعتَ (٤)) بغير أَبعَدَ أي بغير منفعة .

وقال أبو زيد : يقال : ما عندكَ أَبعَد . وإنك لَغَير أَبعَدَ أي ما عنده طائل إذا ذمّه . وأخبرني المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابي (انه (٥) لذو بُعْدَة أي ذو رأيٍ وحَزْمٍ ، وإنك لغير أبعَد أي لا خير فيك ليس لك بُعْدُ مَذهبٍ (٦) وقال صخر الغيّ :

المَوْعِـــد ينافي أن تُقتلهم
أفناء فَهْم وبيننا بُعَدُ (٧)

أي أفناء فهم ضروب منهم بُعَد جمع بُعْدة . وقال الأصمعي : أتانا فلان من بُعْدَة أي من أرض بعيدة . وأنشد ابن الأعرابي :

يكفيك عند الشدّة البئيسا
ويعتلي ذا البُعْدة النُّحُوسا (٨)

ذا البُعدَة: الذي يُبعِد في المعاداة (٩) . وقال ابن الأعرابي : رجل ذو بُعْدة إذا كان نافذ الرأي ذا غَوْرٍ وذا بُعْدِ رأي . وقال النضر

(١) الآية ٥٢ / سبأ
(٢) لشيخ بن الأزد الأمالي جـ ٣ ص ٢٢٠
(٣) سقط مابين القوسين في د
(٤) في د بدل ما بين القوسين : « أو رجعت رجعت »

(٥) سقط مابين القوسين في جـ
(٦) مابين القوسين في د
(٧) انظر ديوان الهزليين ٢/٥٩
(٨) « النحوسا » كذا في د . وفي ا ، حـ : « البخوسا » . وهو من رجز لرؤبة في مدح أبان بن الوليد البجلي ، مجموع أشعار العرب ٣/٧١
(٩) د : « المعادلة »

فى قولهم : هلك الأبعد قال : يعنى صاحبَه . وهكذا يقال إذا كُنِىَ عن اسمه ويقال للمرأة هلكت البُعْدَى . قلت : هذا مثل قولهم : فلا مرحباً (١) بالآخَر إذا كَنَى عن صاحبه وهو يذمّه . أبو عبيد عن أبى زيد : لقيته بُعَيْدات بَيْن إذا لقيته بعد حين ثم أمسكت عنه ثم أتيته . وأنشد شمر :

وَأَشْعَثَ مُنَقَّد القميص دعوته
بُعَيْداتِ بَيْنٍ لاهِدانٍ ولا نِكْسِ

وقال غيره : إنها لتضحك بُعَيْدات بين أى (٢) بين المرّة (ثم (٣) المرّة) فى الحِين . وقال الأصمعى : هم منى غيرُ بَعَدٍ أى ليسوا ببعيد . وانطلِقْ يا فلان غير باَعِدٍ أى لاذهبتَ

أبو عبيد عن الكسائى : تنحّ غير باعِدٍ أى غير صاغرٍ ، وتنحّ غير بعيد أى كن قريباً . وقول الذبيانى :

* فضلاً على الناس فى الأدنى وفى البَعَدِ (٤) *

قال أبو نصر : فى القريب والبعيد . قال : والعرب تقول : هو غير بَعَد أى غير بعيد . ورواه ابن الأعرابى : فى الأدنى وفى البُعد قال : بَعيدٌ وبُعُدٌ . وقال الليث : البِعاد يكون من المباعدة . ويكون من اللعْن ؛ كقولك : أبْعَدَه الله .

وقول الله جلّ وعزّ مخبراً عن قوم سبأ : ربّنا باعِدْ (٥) بين أسفارنا . قال الفراء : قراءة العوامّ : باعِدْ . ويقرأ على الخبر : ربُّنا باعَدَ وبَعَّدَ . وبَعِّدْ جَزْمٌ . وقرئ ربّنا بَعُدَ بينُ أسفارِنا وبينَ أسفارِنا . قال الزجّاج : من قرأ بَاعِدْ وبَعِّدْ فمعناهما واحد . وهو على جهة المسألة . ويكون المعنى : أنهم سئموا الراحة وبطِروا النعمة ، كما قال قوم موسى : « ادعُ لنا ربّك يخرج لنا مما تنبت الأرض » الآية . ومن قرأ : بَعُدَ بينُ أسفارنا بالرفع فالمعنى بَعُدَ ما يتصل بسفرنا . ومن قرأ : بَعُدَ بينَ أسفارنا فالمعنى بَعُدَ ما بين أسفارنا وبَعُدَ سَيْرُنا (بين أسفارنا (٦)) قلت: قرأ/ص ٨٧ ا

(١) ح : «لا»
(٢) هذا الحرف فى د
(٣) د : « فالمرة »
(٤) صدره :
فتلك تبلغنى النعمان أن له
وانظر مختار الشعر الجاهلى ١٥١

(٥) الآية ١٩ ــ سبا
(٦) سقط مابين القوسين فى د

أبو عمرو وابن كثير : بَعِّد بغير ألفٍ. وروى هشام بن عمّار بإسناده عن عبد الله بن عامر : بَعِّدْ مثل أبي عمرو .

وقرأ يعقوب الحضرمىّ : ربُّنا باعَدَ بالنصب على الخبر. وقرأ نافع وعاصم والكسائى وحمزة . باعِد بالألف على الدُعاء .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يُبعِد فى المَذْهب معناه . إمعانه فى ذهابه إلى الخلاء ، وأبعَدَ فلان فى الأرض إذا أمْعن فيها . وقال أبو زيد: يقال للرجل: إذا لم تكن من قُربان الأمير فكن من بُعْدانه ، يقول : إذا لم تكن ممن يقترب منه فتبَاعَدْ عنه لا يُصِبْك شَرُّه . وقال ابن شميل : رَاوَدَ رجل من العرب أعرابيّة (عن نفسها[١]) فأبت إلاّ أن يجعل لها شيئاً ، فجعل لها درهمين ، فلمّا خالطها جعلت تقول غمزاً ودرهماك لك ، فإن لم تغمز فبُعْدٌ لك . رَفَعت البُعْدَ ، يضرب مثلاً للرجل تراه يعمل العمل الشديد .

[دعب]

رُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لجابر بن عبد الله وقد تزوج : أبِكراً تزوجتَ أم ثيباً ؟ فقال : بل ثيباً . فقال : فهلاّ بكراً تداعِبها وتداعبك . قال أبو عبيد[٢] : الدعَابة : المُزاح . قال وقال : اليزيدىّ : رجل دَعَّابة . وبعضهم يقول رَجُلٌ دَعِبٌ . وحكى شمر عن ابن شميل : يقال : تدعّبت عليه أى تدللّت ، وإنه لدَعِبٌ وهو الذى يمايل على النـاس ويَرْكبهم بثَنِيَّته أى بناحيته . وإنه ليَتَداعَب على الناس أى يركبهم بمُزَاحٍ وخُيَلاء ويغمّهم ولا يَسُبُّهم . وإنما الدَعِب[٣] : اللَعَّابة .

وقال الليث : يقـال هو يَدْعَبُ دَعْباً إذا قال قولاً يُستماَح ؛ كما يقال: مزح يمزح . وقال الطرمَّاح :

واستطرَبت ظُعْنُهُمْ لمّا احزألّ بهم
مع الضحى ناشِطٌ من داعِبات دَدِ[٤]

يعنى اللواتى يمزَحْن ويلعبن ويُدَأْدِدْن بأصابعهنّ . والدَدُ هو الضرب بالأصابع فى اللعب . قال : ومنهم مَن يروى هذا البيت:

(١) سقط مابين القوسين فى د

(٢) غريب الحديث ١١٦

(٣) فى م : «الداعب»

(٤) الديوان ١٤٤

مِنْ دَاعِبٍ دَدٍ ، يجعله نعتاً للداعب ويكسَعه بدالٍ أخرى ليتمّ النعت ؛ لأن النعت لا يتمكّن حتى يصير ثلاثة أحرف ، فإذا اشتقّوا منه فعلاً أدخلوا بين الدالين الأولَيين همزة لئلا تتوالى الدالات فيثقل ، فيقولون : دَأْدَدَ يُدَأْدِدُ دَأْدَدَةً . قال : وعلى قياسه قول الراجز — وهو رؤبة — :

يُعِدُّ ذَأْداً وهَديراً زَغْدَبَا
بَعْبَعَةً مرًّا ومرًّا يأْبَبَا[1]

وإنما حكى جِرْساً شِبْه يَبَبْ ، فلم يستقم فى التصريف إلاّ كذلك .

وقال آخر يصف فحلاً :

يسوقها أعْيَسُ هَدّار يَبِبْ
إذا دعاها أقبلتْ لا تَتَّئِبْ

قال الليث : فأمّا المداعبة فعلى الاشتراك كالممازحة : اشترك فيها اثنان أو أكثر . قال والدُّعْبُوبُ : النشيط .

وأنشد قول الراجز :

يا رُبَّ مُهْرٍ حَسَنٍ دُعْبُوبِ
رَحْبِ اللَّبَانِ حَسَنِ التقريبِ

قال : والدُّعبُوب : الطريق المذلَّل الذى يسلكه الناس . قال : والدُّعْبُوبة : حبّة سوداء تؤكل ، وهى مثل الدُّعَاعَة . وقال بعضهم : بل هى أصلُ بقلةٍ يقشَرُ فيؤكل .

وقال أبو عبيدة والفراء وابن شميل: الدُّعْبُوب : الطريق المسلوك الموطوء . قال الفراء : وكذلك الدليل الذى يطؤه كلّ واحد[2] : وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الدُّعبُوبُ: والدُّعْبُوثُ (والدُّعثوت[3]) من الرجال المأبون المخنَّث . وأنشد :

يا فتى ما قتلتُمُ غيرَ دُعْبُو
بٍ ولا مِن قُوَارة الهِنْبِرِ[4]

قال : وليلة دعبوبٌ : ليلةُ سَوْء شديدة وأنشد :

* وليلة من مُحاق الشهر دعبوبِ *

(١) انظر مجموع أشعار العرب ٣ : ١٧

(٢) د ، ح : «أحد»
(٣) مابين القوسين فى د
(٤) البيت لأبى دواد الأيادى

وقال أبو صخر :

ولكنْ تقرّ العين والنفس أن ترى
بمقدته فَضْلات زُرْق دَوَاعِبِ

قالوا : دَوَاعِب : جَوَارٍ ، ماء داعِبٌ يستن سَيْله . قلت : لا أدرى دواعب أو[1] ذواعب ويُنْظَر فى شِعر أبى صخر . عمرو عن أبيه : الدُعَابُ والطَثْرَجُ والحرام والحذّال من أسماء النمل . أبو العباس عن ابن الأعرابى الدُعْبُبُ الزّاح وهو الغنّى الجيد والدُغْبُبُ الغلام الشّابُّ البَضّ .

[دبع]

دبع مهمل والله أعلم .

بابُ العَيْنِ والدالِ مع الميمْ

عدم ، عمد ، دمع ، معد ، مستعملات .

[عدم]

قال الليث : العَــدَم : فِقدان الشئ وذهابه . يقال : عَدِمته أعدَمه عدماً . والعُدْم لغة فيه . قال : ورأيناهم إذا ثقّلوا قالوا : العَدَم وإذا خففوا قالوا : العُدْم ، ورجلٌ عَدِيم : لامال له . وأُعْدَمَ الرجل : صار ذا عَدَم قال : ويقول الرجل لحبيبــه : عَدِمْتُ فقدك (ولا عدمت[2] فضلك) ولا أعدَمَنى الله فضلك أى لا أذهَبَ عنّى فضلك : وقال لَبِيد أنشده شمر :

ولقــد أغدُو وما يُعْدِمنى
صاحبُ غير طويل المُحْتَبَلْ

قال أبو عمرو : أى ما يَفْقِدُنى فرسى . وقال ابن الأعرابى : وما يُعْدِمُنى أى لاأعْدَمُهُ وقال أبو عمرو : يقال إنه لعديم المعروف وإنها لعديمة المعروف وأنشد :

إنّى وجدت سُبَيْعَة ابنة خالدٍ
عند الجَزُور عديمةَ المعروف[3]

وقال : عَدِمتُ فلاناً وأعْدَمَنيه الله .

(١) د : « أم »

(٢) مابين القوسين فى د

(٣) «الجزور» فى د : « الجرور »

ورجل عَدِيم لا مال له . وأعدم الرجُل فهو معدِم وعَدِيم . وقال ابن الأعرابى : رجُل عَدِيم : لا عقل له : ورجُل مُعْدِم : لامال له : وقال غيره : فلان يَكْسب المعدومَ إذا كان مجدوداً ينـال ما يُحْرَمه غيرُه . ويقال : هو آكلكم للمأدوم ، وأكسبكم للمعدوم ، وأعطاكم للمحروم . وقال الشاعر يصف ذئباً :

كَسوبٌ له المعدومَ مِنْ كسبِ واحدٍ
مُحَالِفهُ الإقتـار ما يتموّل[٤]

أى يكسب المعدوم وحده ولا يتموّل .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال عدِمَ يَعْدَمُ عدَماً وعُدْماً فهو عدِمٌ ، وأعدم إذا افتقر ، وعَدُمَ يَعْدُم عدَامَةً إذا حَمُقَ فهو عدِيم : أحمق (وأنشد[٢] أبو الهيثم قول زهير :

وليس مانع ذى قربى ولا رحم
يوما ولا مُعْدِما من خابط ورقا

قال : معناه أنه لايفتقر من سائل يسأله ماله فيكون كخابط ورقا . قال الأزهرى . ويجوز أن يكون معناه ولامانعا من خابط ورقا أعدمته أى منعته طَلِبَته) .

(١) «المعدوم» فى د ضبط بالرفع
(٢) مابين القوسين فى د

[عمد]

قال الله جلّ وعزّ « إرَمَ[٣] ذات العِمادِ »
سمعت المنذرىّ يقول : سمعت المبرّد يقول : رجل طويل العِمَاد إذا كان مُعَمَّداً أى طويلاً . قال : وقوله « إرم ذات العماد » أى ذات الطُول ونحوَ ذلك قال الزجّاج . قال : وقيل : ذات العماد : ذات البِناء الرقيع . وقال الفرّاء : ذات العماد أى[١] أنهم كانوا أهل عَمَد ينتقلون إلى الكلأ حيث كان ؛ ثم يرجعون إلى منازلم . وقال الليث : يقال لأصحاب الأَخْبِيَة الذين لا ينزلون غيرها : هم أهل عَمُود وأهل عمادٍ . والجميع منهما[٥] العُمُدُ . قال : وقال بعضهم : كلّ خِباء كان طويلا فى الأرض يُضرب على أعمدة كثيرة فيقال لأهله : عليكم بأهل ذلك ذلك العَمُود . ولايقال : أهل العَمَد . وأنشد :

وما أهل العَمُودِ لنا بأهلٍ
ولا النَعَمُ المُسَام لنا بمال

ص ٨٧ ب/ وقال فى قول النابغة .

(٣) الآية ٧ / الفجر
(٤) سقط فى د
(٥) د : « منها »

* يبنون تَدْمُرَ بالصُّفّاح والعَمَد[1] *

قال: العَمَد: أساطين الرُّخَام. وأمّا قول الله جلّ وعزّ «إنها[2] عليهم مُؤْصدة فى عَمَد ممدَّدة» قرئت فى عُمُدُ وهو جمع عِمَاد وعَمَدٌ وعُمُدٌ، كما قالوا: إهابٌ وأَهَبٌ وأُهُبٌ. ومعناه: أنها فى عُمُدٍ من النار. قال ذلك أبو إسحاق الزجّاج. وقال الفراء: العُمُد والعَمَد جميعا جمعان للعمود مثل أديم وأَدَم وأُدُم، وقَضِيم وقَضَم وقُضُم. وقال الله جلّ وعزّ «خلق[3] السموات بغير عمد ترونها» قال الفراء: فيه قولان: أحدهما أنه خلقها مرفوعة بلا عَمَد، ولا تحتاجون مع الرؤية إلى خَبَر. والقول الثانى أنه خلقها بعَمَد، لا ترون تلك العمد. وقيل: العَمَد التى لا ترى لها[4]: قدرته. وقال الليث: معناه: أنكم لا ترون العمد، ولها عَمَد. واحتجّ بأن عَمَدها جبل قاف المحيط بالدنيا، والسماء مثل القبّة أطرافها عَلَى قاف. وهو من زَبَرْجَدة خضراء. ويقال إنّ خضرة السماء من ذلك الجبل، فيصير يوم القيامة ناراً تَحشر الناس إلى المَحْشَر.

وفى حديث عمر بن الخطاب فى الجالب: يأتى أحدهم به عَلَى عَمُود بطنه. قال أبو عبيد: قال أبو عمرو: عَمُود بطنه هو ظَهْره. يقال: إنه الذى يُمْسِك البطن ويقوّيه، فصار كالعمود له (الجالب[5] الذى يجلب المتاع إلى البلاد. يقول: يُترك وبيعَه ولا يتعرض له حتى يبيع سِلْعته كما شاء، فإنه قد احتمل المشقّة والتعب فى اجتلابه وقاسى السفر والنصب).

قال أبو عبيد: والذى عندى فى (عمود بطنه) أنه أراد: أنه يأتى به على مشقّة و تعب وإن لم يكن ذلك على ظهره إنما هو مَثل له[6]. وقال الليث: عمود البطن شِبه عِرْق ممدود من لدن الرَّهابة إلى دُوَيْن السُّرّة فى وسطه. (يشق[7] من بطن الشاة. قال: وعمود

(1) صدره:
وخيس الجن إنى قد أذنت لهم
وانظر مختار الشعر الجاهلى ١٥٢
(2) الآية ٩ / الهمزة
(3) الآية ١٠ / لقمان
(4) سقط فى د

(5) مابين القوسين فى د
(6) عن ج
(7) ما بين القوسين فى د، ج

الكبد : عِرْقٌ يسقيها . ويقال للوتين: عمود السَّحْر . قال : وعمود السنان : ما توسَّط شَفْرتيه من عَيْره الناتئ في وسطه) .

وقال النضر : عمود السيف : الشَّطِيبة التي في وسط مَتْنه إلى أسفله . وربما كان للسيف ثلاثة أعمدة في ظهره ، وهي الشُّطَبُ والشطائب. وعمود الأُذُن: مُعظمها وقِوامها. وعمود الإعصار : ما يَسْطع منه في السماء أو يستطيل على وجه الأرض .

وفي حديث ابن مسعود أنه أتى أبا جهل يوم بدر وهو صَرِيع ، فوضع رجله عَلَى مُذَمَّره ليُجهِز عليه ، فقال له أبو جهل : أعمَدُ [1] من سيِّد قتله قومه ! قال أبو عبيد : معناه : هل زاد عَلَى سيِّد قتله قومه ! هل كان إلا هذا؟ أي أن هذا ليس بعاد . قال : وكان أبو عبيدة يحكي عن العرب : أعمد من كيلٍ مُحِقٍّ أي هل زاد عَلَى هذا ! وقال ابن مَيَّادة :

تَقَدَّم قيسٌ كلَّ يوم كريهة
ويُثنَى [2] عليها في الرخاء ذنوبها

وأعمَدُ من قوم كفاهم أخوهمُ
صِدَام الأعادي حين فُلَّت نيوبها [3]

يقول : هل زدنا عَلَى أن كَفَينا إخوتنا .
وقال شمر في قوله (أعمَدُ من سيِّد قتله قومه) : هذا استفهام ، أي أعجب من رجل قتله قومه . قلت : كان في الأصل أأعمد من سيِّد فخففت إحدى الهمزتين . وأما قولهم [4] : أعمد من كيل محقٍّ فإني سمعته في رواية ابن جَبَلة ورواية عليٍّ عن أبي عبيد (محقٍّ) بالتشديد ، ورأيته [5] في كتاب قديم مسموع . أعمد من كيلٍ مُحِقَ بالتخفيف من المَحْق ، وفُسِّر : هل زاد على مكيال نُقِصَ كَيْلُه أي طُفِّفَ . وحسبت أن الصواب هذا . وقال ابن شميل: عمود الكَبِد: عرقان ضَخْمان جَنَابتي السُّرة يميناً وشِمالا ، يقال : إن فلاناً لخارجٌ عموده من كَبِدِه من الجوع .

أبو عبيد : عَمدتُ الشيء : أقمته ، وأعمدته : جعلت تحته عَمَداً .

(١) : « أأعمد » .
(٢) في اللسان (عمد) ويثني

(٣) «فلت» في م : « قلت »
(٤) د : « قوله »
(٥) د : «رأيت»

الحرّانى عن ابن السكيت قال : العَمْد مصدر عَمَدت للشىء (١) أعمِد له عَمْداً إذا قصدت له . وعَمدت الحائط أعمِده عَمْداً إذا دعَمته . قال والعَمَد — مُثقّل — فى السنام وهو أن ينشدخ انشداخا . وذلك إذا رُكِب وعليه شحم كثير . يقال بعير عَمِدٌ . وقال لَبيد :

فبات السيل يركب جانبيه
من البَقّار كالعَمِد الثقالِ (٢)

قال : العَمِد : البعير الذى قد فسد سَنامه . قال : ومنه قيل : رجل عميد ومعمود أى بلغ الحبُّ منه . قال ويقال : عَمِد الثرى يَعمَد عَمداً إذا كان تراكب بعضُه على بعض ونَدِىَ ، فإذا قبضت منه على شىء تعقَّد واجتمع من نُدُوَّته . قال الراعى يصف بقرة وحشيَّة :

حتى غَدَت فى بياض الصبح طَيِّبة
ريحَ المباءة تخدِى والثرى عَمِدُ

أراد : طيبةً ريحِ المباءة ، فلمَّا نوّن (طيّبة) نصب (ريح المباءة) .

أبو عبيد عن أبى زيد : عَمِدت الأرضُ عمداً إذا رسخ فيها المَطَر إلى الثَّرَى حتى إذا قبضْت عليه فى كفِّك تعقّد وجَعُدَ . وقال الليث : العَميد : الرجل المعمود الذى لا يستطيع الجلوس من مرضه ، حتى يُعمَدَ من جوانبه بالوسائد . ومنه اشتُقّ القَلْب العميد . قال : والجُرح العَمِدُ : الذى يُعصَر قبل أن ينضج بَيضُه فيَرِم . والقول ماقاله ابن السكيت فى العميد من الهوى : أنه شُبِّه بالسَّنام الذى انشدخ انشداخاً .

وقال الليث : العَمْدُ : نقيض الخطأ . قلت : والقتل على ثلاثة أوجه : قتل الخطأ المحْض ، وقتل العمد المحض وقتل شِبْه العَمْد فالخطأ المحض : أن يرمى الرجلُ بحجر يريد تنحيته عن موضعه . ولا (٣) يقصد به أحداً ، فيصيب إنساناً فيقتله . ففيه الدِيَة على عاقلة الرامى ، أخماساً من الإبل ، وهى عشرون ابنة مَخَاض (وعشرون ابنة (٤)

---

(١) د : «الشىء»
(٢) البقار : جبل جانبيه أى جانبى الأمعز وهو موضع سبق فى الشعر . وانظر الديوان ١/ ١٢٧

(٣) ج : « لم »
(٤) سقط مابين القوسين فى د

لَبُون) وعشرون ابن لبون، وعشرون حِقَّة، وعشرون جَذَعة . وأما شِبْه العَمْد فأن يضرب الإنسانَ بعمود لا يقتل مِثْله، أو بحجر لا يكاد يموت مَن أصابه ، فيموت منه . ففيه الدِّية مغلَّظة . وكذلك العَمْد المحض : فيهما[1] ثلاثون حِقَّة ، وثلاثون جَذَعة ، وأربعون ما بين ثَنِيَّة إلى بازلِ عامِها ، كلُّها خَلِفَة . فأمَّا شِبْه العمد فالدِّية فيه على عاقلة القاتل . وأما العَمْد المحض فهو فى مال القاتل . شمر عن ابن شميل: المعمود : الحزين الشديد الحزن. يقال : ما عَمَدَك أى ما أحزنك . قال ويقال للمريض أيضاً : معمود . ويقال له : ما يَعْمِدك؟ أى ما يوجعك . وعمدنى المرضُ أى أضنانى . وقال شمر : قال ابن الأعرابى : سأل أعرابىّ أعرابياً وهو مريض فقال له : كيف تجدك ؟ فقال : أمَّا الذى يَعْمِدنى فحُصْرٌ وأُسْرٌ . قال. يعمده. يُسْقطه ويفدحه[2] ويشتدّ عليه وأنشد.

* ألا مَن لهمٍّ آخِرَ الليل عامِد *

معناه : مُوجع .

(١) د : « فيها »

(٢) « يفدحه » كذا فى د ، ح . وفى م : « يقدحه »

وأخبرنى[3] المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشده لِسماك العاملىّ :

ألا من شجتْ ليلة عامدهْ

كما أبداً ليلةٌ واحدهْ

وقال ما معرفة فنصب أبداً على خروجه من المعرفة كان جائزاً .

قال الأزهرى وقوله : (ليلة عامدة أى مُمِضّة موجعة) :

وقال النضر : عَمِدتْ أَليتاه من الركوب وهو أن تَرِما وتَخْلَجا[4] .

وقال شمر : يقال إن فلاناً لعَمِدُ الثرَى أى كثير المعروف .

وقال غيره : عَمَدت الرحل أعمِده عَمْداً إذا ضربته بالعمود ، وعَمَدته إذا ضربت عمود بَطنه .

وقال أبو زيد: يقال فلان عُمدة قومه إذا كانوا يعتمدونه فيما يَحزُبهم[5] . وكذلك هم

(٣) ما بين القوسين فى د

(٤) ضبط فى د بكسر اللام

(٥) د : « يحزنهم »

عُمْدتنا . والعَمِيد : سيّد القوم . ومنه قول الأعشى :

١٨٨ — حتى يصير عميدُ القوم متّكئاً
يدفع بالراح عنه نِسوة عُجُل[1]

ويقال : استقام القوم على عَمُود رأيهم أى على الوجه الذى يعتمدون عليه .

وقال ابن بزرج : يقال : حَلِسَ به وَعَرِسَ به وعَمِد به ولَزِبَ به إذا لَزِمه .

وقال الليث : العُمُدُّ : الشابّ الممتلىء شباباً ، وهو العُمُدَّانىّ والجمع[2] العُمُدَّنيُّون . وامرأة عُمُدَّانِيَّة : ذات جسم وعَبَالة . ويقال عَمّدت السيل تعميداً إذا سدَدت وجه جِرْيته حتى يجتمع فى موضع ، بتراب أو حجارة . شمر : يقال للقوم : أنتم عُمدّتنا أى الذين نعتمد[3] عليهم . وكذلك الاثنان ، والمرأة والواحد والمرأتان . وعمود الصبح هو المستطير منه . واعتمد فلان ليلته إذا ركبها يسرى فيها :

واعتمد فلان فلاناً فى حاجته واعتمد عليه .

وقال أبو تراب : سمعتُ الغَنَوِىّ يقول : العَمَدُ والضَمَدُ : الغضب .

قلت : وهو العَبَدُ والأَبَدُ أيضاً .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال العَمود والعِماد والعُمْدَةُ والعُمْدَان : رئيس العسكر وهو الزُوَير . ويقال لرِجْلى الظليم : عَمُودان .

وقال ابن المظفر : عُمْدان : اسم جبل أو موضع . قلتُ : أُراه أراد : غُمْدان بالغين فصحّفه . وهو حِصْن فى رأس جبل باليمن معروف . وكان لآل ذى يَزَن . قلت : وهذا كتصحيفه يوم بُعَاث وهو من مشاهير أيام العرب ، فأخرجه فى كتاب الغين[4] وصحَّفه .

[دمع]

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : دمِعَتْ عينُه ، بكسر الميم .

وقال الكسائىّ وأبو زيد : دَمَعَت[5] عينه بفتح الميم لاغير .

(١) قبله فى طويلته :
كلا زعمتم بألا تقاتلكم
إنا لأمثالكم يا قومنا قتل

(٢) د ، ج : « الجميع »

(٣) د : « يعتمد »

(٤) د : « العين »

(٥) سقط فى د

أبو عبيد عن الأحمر : مِن سِمَات الإبل الدُمُع ، وهى فى مجرى الدمْع. وبعير مَدْمُوع. وجَفْنة دامعة : ممتلئة،وقد دَمَعت. ورَزِمت[١] وقال لَبيد .

* إذا جاء وِرْدٌ أسْبلت بدُمُوع[٢] *

يعنى الجَفْنَة .

أبو عبيد : من الشِجَاج الدامعةُ. وهو أن يسيل منها دَمٌ . وثَرًى دَامِع ومكان دامع ودَمَّاع إذا كَان نَدِيًّا . وَقَدَحٌ دَمْعَان إذا امتلأ فجعل يسيل من جوانبه :

وقال الليث: الدَمْع : ماء العين.والمَدمَع: مجتمع الدَمْع فى نواحى العين وجمعه مدامع . يقال : فاضت مدامعُه . قال والماقِيَان من المدامع ، والمُؤْخِران كذلك . وامرأة دَمِعة : سريعة الدَمْعة والبكاء وما أكثر دَمْعَتها ، التأنيث للدَمْعَة .

وقال ابن شميل : الدِمَاع مِيسَم فى الناظر سائل إلى المَنْحِرْ ، وربما كان عليه دِماعَانِ .

(١) كذا فى د . وفى م : «زدمت»
(٢) صدره :
ولكن مالى غاله كل جفنة

والدُمَّاعُ دُمَّاع الكَرْم ، وهو ما سال منه[٣] أيَّام الربيع .

وقال أبو عدنان : من المياه الدامع، وهى ما قَطَرَ من عُرْض جَبَل . قال : وسألت العُقَيْليّ عن هذا البيت :

والشمسُ تَدمَع عيناها ومَنخِرُها
وهنّ يخرجن من بِيدٍ إلى بِيدِ

فقال أزعم[٤] أنها الظَهِيرة إذا سال لُعَاب الشمس .

وقال الغَنَوىّ : إذا عطِشت الدوابّ ذَرَفت عيونُها وسالت مناخرها . قال والدمْع: السيلان من الراوُوق وَهو مِصْفاة الصَّبَّاغ. قال والإدْماع :مَلْءالإناء . يقال أدْمِع مُشَقَّرك أى قَدَحك ، قاله ابن الأعرابى .

[دعم]

ابن شميل : يقال دَعَم الرجلُ المرأة بأيْره يَدْعَمُها ورَحَمَها . والدعْم والدحْمُ : الطعن وإيلاجه أجمع .

(٣) د : «منها»
(٤) سقط فى د

ثعلب عن ابن الأعرابى : الدُّعْمِىُّ(١) : الفرس الذى فى لَبَّته(٢) بياض . والدُّعْمِىُّ : النجَّار .

أبو عبيد عن أبى زيد : إذا كانت زَرَانيق البئر من خشب فهى(٣) دِعَم . الليث: الدَّعْمُ : أن يميل الشىء فتَدْعمه بدِعَامٍ ، كما تُدعَمُ عُرُوش الكَرْم ونحوه . والدِّعَامة : اسم الخشبة التى تُدعم بها . والمَدْعوم : الذى يميل فيريد أن يقع ، فتدعَمُه ليستقيم . وأما المعمود فالذى تحامل الثقلُ عليه من فوق ، كالسقف فعُمِد بالأساطين المنصوبة . والدِعامتان : خشبتا البكَرة . وَدُعْمِىّ : اسم أبى حَىٍّ من ربيعة . وفى ثقيف دُعْمِىٌّ آخر . ويقال للشىء الشديد الدَعام : إنه لدُعمىٌّ : وأنشد :

* اكْتَدَ دُعمِىَّ الحوامِي جَشرَبا(٤) *

ويقال: لفلان دعْمٌ أى مال كثير . وجارية ذات دعْمٍ إذا كانت ذات شحم ولحم .

وقال الراجز :

لا دَعْمَ لى لكن بلَيْلى دَعْمُ
جارية فى وركيها شحمُ(٥)

قوله: لا دَعْمَ لى(٦) أى لا سَمِن بى يَدْعمنى أى يقوّينى : ودُعْمِىّ الطريق : مُعظمه .

وقال الراجز يصف الإبل(٧) :

وصَدَرَتْ تبْتَدِر الثنِيا
تركب من دُعْمِيها دُعْمِيًّا

ودُعمِيها : وسطها ، دُعمِيًّا أى طريقاً موطوءاً .

عمرو عن أبيه قال : إذا كان فى صدر الفرس بياض فهو أدْعَم ، وإذا كان فى خواصره فهو مُشَكَّل .

[معد]

قال الليث : المِعَدة : التى تستوعب الطعام من الإنسان . والمِعْدَةُ لغة ، وقد مُعِدَ الرجل

(١) فى د فتح الدال
(٢) د : «لبته» وقد نبه فى الحاشية على ما أثبت هنا ، على أنه فى نسخة أخرى
(٣) د : «فهو»
(٤) فى د : «شرحبا» وكتب فوقه: «جسريا» ومعنى هذا ثبوت الروايتين
(٥) «لى» فى د : «بى»
(٦) فى د : «بى»
(٧) د : «إبلا»

فهو ممعود إذا دَوِيَت مِعدتُه فلم يستمرىء ما يأكله . والمَعْدُ كالجذب . تقول : مَعَدْتُه مَعْداً .

وقال الراجز[١] :

هل يُرْوِيَنْ ذَوْدَكَ نَزْعٌ مَعْدُ
وساقِيان سَبِطٌ وجَعْدُ

قال ابن بزرج : نَزْعٌ مَعْدٌ : سريع . وبعضٌ يقول : شديد : وكأنه ينزع[٢] من أسفل قَعْر الرِكيَّة . ويقال أمتعد فلان سيفه من غِمده إذا استلّه واخترطه : وجاء إلى رمحه وهو مركوز فامتَعَدَه . وجعل أحد السّاقيين جَعْداً والآخر سَبِطًا[٣] لأن الجَعْد منهما أسود زنجيّ، والسَّبْط روميّ وإذا كانا هكذا لم يشتغلا بالحديث عن صنعتهما[٤] ، ويقال : مَعَد فى الأرض يَمْعَد إذا ذهب . وذئبٌ مِمْعَدٌ وماعِد إذا كان يَجْذِب العَدْوَ جَذْباً .

وقال ذو الرمّة يذكر صائداً شبّهه فى سرعته بالذئب :

كأنمـــا أطماره إذا عَـدَا
جُلِّلْن سِرْحان فلاةٍ مِمْعَدَا[٥]

أبو عبيد : المُتَمَعْدِدُ : البعيد . وقال مَعْن بن أوْس :

قِفاَ إنها أمست قِفاَراً ومَن بها
وإن كان مِن ذى وُدٍّ ناَقد تَمَعْدَدا

أى تباعد .

وقال شمر : قوله : المتمعدد البعيد لا أعلمه إلا من مَعَدَ فى الأرض أى ذهب فيها ، ثم صيّره تَفَعْلُلاً منه ، وأنشد :

وَخارِبان خَـــرَبا فمَعَدَا
لا يَحْسِبَان الله إلا رَقَدَا[٦]

وفى حديث عمر : اخشوشِنوا وتَمَعْدَدوا[٧] .

وقال أبو عبيد : فيه قولان : يقال هو من الغِلَظ أيضاً . ومنه يقال للغلام إذا شبّ وغلُظ : قد تَمَعْدَد .

---

(١) هو أحمد بن جندل السعدى ؛ كما فى اللسان .
(٢) ج : « نزع »
(٣) فى د : سكون الباء
(٤) فى د ، ج : « صنيعتهما »

(٥) « جللن » هذا الضبط عن د . وفى ج : « جللن » بالبناء للمجهول
(٦) « خاربان » ورد فى اللسان منصوبا (خاربين) إذ أورد قبله :
أخشى عليها طيئاً وأسداً
(٧) سقط الواو فى ب

وقال الراجز :

* رَبَّيْتُه حتى إذا تَمَعْدَدا[1] *

ويقال تَمَعْدَدُوا : تشبّهوا بعيش مَعَدّ ، وكانوا أهل قَشَف وغِلَظ في المعاش . يقول : فكونوا مثلهم ودَعُوا التنعُّم وزيّ العَجَم . وهكذا هو حديث له آخر : عليكم باللِّبسة المَعَدِّية .

وقال الليث : التمَعْدُد : الصبر على عيش مَعَدّ في الحضَر والسَّفَر . يقال : قد تَمَعْدَد فلان .

قال وإذا ذكرت أن قومًا ممن تحوّلوا عن مَعَدّ إلى اليمن ثم رجعوا قلت : تَمَعْدَدوا .

قال والمَعَدّ — الدال شديدة — : اللحم الذى تحت الكتِف أو أسفلَ منها قليلا وهو من أطيب /ص ٨٨ ب لحم الجَنْب . وتقول العرب فى مَثَل يضربونه: قد يأكل المَعَدَّين[2] أكلَ السَّوْء .

قال وهو فى الاشتقاق يخرج على مَفْعل ، ويخرج على فَعَلّ على مثال (عَبَنّ[3]) وعَلَدّ ، ولم يُشتقّ منه فِعل . أبو عبيد عن الأصمعى : المَعَدّان : موضع رجلى الراكب من الفرس . أبو عبيد عن الكسائى : من أمثالهم : أن تسمع بالمُعَيْدِىّ خير من أن تراه .

وسمعت المنذرىّ يقول سمعت أبا الهيثم يقول : تسمع بالمعيدىّ خير من أن تراه .

قال : وسمعت أبا طالب يقول : الكلام المختار : أن تسمع بالمعيدىّ خير من أن تراه .

قال وبعضهم يقول : تسمع بالمعيدى لا أن تراه . وإن شئت قلت : لأن تسمع بالمعيدى خير من أن تراه .

قال أبو عبيد : كان الكسائىّ يرى التشديد فى الدال فيقول المَعَيْدِّىّ .

ويقول : إنما هو تصغير رجُل منسوب إلى مَعَدّ ، يضرب مثلا لمن خَبَره خير من مَرآته .

وكان غير الكسائى يرى تخفيف الدال

---

(١) بعده :

كان جزائى بالعصا أن أجلدا

وانظر شواهد العينى على هامش الخزانة ٤/٤١٠

(٢) كذا فى م ، ج . وهو تثنية المعد وفى م : « المعدى »

(٣) سقط مابين القوسين في د

ويشدّد ياء النسبة (مع ياء[1] التصغير) .

وقال ابن السكيت : يقال فى مثل : تسمع بالمعيدى لا أن تراه . وهو تصغير مَعَدّىّ ، إلاّ أنه إذا اجتمعَتْ تشديدة الحرف وتشديدة ياء النسبة (مع ياء[2] التصغير خُفِّفت تشديدة الحرف) .

وقال الشاعر[3] :

ضلّت حُلُومُهُمُ عنهم وغرّهُمُ
سَنُّ المعيدِىّ فى رَعْىٍ وتعزيب

يضرب للرجل الذى له صيت وذِكر ، فإذا رأيته ازدريت مَرْآته . وكأنّ تأويله تأويل أمْر . كأنه قال . اسمع به ولا تَرَه .

وقال شمر : المَعَدّ : موضع رجل الفارس من الدابة ، ومن الرجُل مثله .

وأنشد بيت ابن أحمر :

فإمّا زلّ سَرجٌ عن مَعَدٍّ
وأجدر بالحوادث أن تكونا[4]

قال الأصمعى يخاطب امرأته فيقول إن زَلّ عنك سَرْجى فبِنْتِ بطلاقٍ أو بموتٍ فلا تتزوجى هذا المطروق وهو قوله :

فلا تَصِلِى بمطروقٍ إذا ما
سَرَى فى القوم أصبح مُستكينا

وقال ابن الأعرابى معناه . إن عُرّى فرسى من سرجه ومُتّ .

فَبـلِّىّ يا غنِىّ بأزْيَحِىٍّ
من الفتيان لا يمسى بطينا[5]

وأنشد شمر فى المَعَدّ من الإنسان :

وكأنما تحت المَعَدّ ضئيلة
ينفى رقادك سمُّها وسِمَامها

يعنى الحيّة . والمْعد والمْغد: النتْف، بالعين والغين .

[مدع]

روى ثعلب عن ابن الأعرابى : المَدْعِىّ : المتّهم فى نسبه قلت : كأنه جعله من الدعوة فى النسب . وليست الميم أصلية .

(١) من ج

(٢) فى د : « خففت لياء النسبة »

(٣) هو النابغة الذبيانى . وهو البيت الثالث من قصيدة يقولها للنعمان بن الحارث الغسانى . وانظر مختار الشعر الجاهلى ١٦٣ ،والكامل مع رغبة الآمل ٤/١٦١

(٤) « وأجدر » د: « فأجدر » وفى اللسان « معد » شرجى

(٥) «فبلى» كذا فى د. وفى م ، ح: « فبكى » وهو تصحيف .

أبواب العين والتاء

ع ت ظ : مهمل . ع ت ذ : استعمل من وجوهه .

[ذعت]

قال الليث : ذَعَتَ فلان فلاناً في التراب ذَعْتا إذا (مَعَكه[1] فيه مَعْكاً) .

وقال أبو تراب : قال أبو زيد : ذَأَتَه ذَأْتًا ، وذَعَتَه ذَعْتًا ، وهو أشدّ الخَنْقِ .

وقال ابن شميل : ذَعَتَه يَذْعَتُه ذَعْتًا إذا خنقه . وكذلك زَمَتَه زَمْتًا إذا خنقه .

ع ت ث : مهمل .

باب العين والتاء مع الراء

عتر ، عرت ، ترع ، تعر ، رتع مستعملات .

[عتر]

أبو عبيد عن أبي عُبَيدة : الرُمح العاتر : المضطرب ، مثل العاسِل . وقد عَتَر وعَسَل .

وقال أبو عبيد :

قال الأصمعيّ : ومن الرماح العَرّات والعَرّاص ، وهو الشديد الاضطراب . وقد (عَرِت[2] يَعْرَت وعَرِص يَعْرَص) . قلت :

قد صح عَتَر وعَرَت ودلّ اختلاف بنائهما على أن كل واحد منهما غير الآخر .

وقال الليث في عَتَر الرمح يَعْتِر مثله .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا فَرَعة[3] ولا عَتِيرة .

قال أبو عبيد[4] : العَتِيرة هي الرَّجَبيّة ، وهي ذَبيحة كانت تُذبح في رجب يتقرّب بها أهل الجاهليّة ، ثم جاء الإسلام فكان على[5] ذلك حتى نُسِخَ بعدُ .

(١) في د : « معكه في التراب تمعيكا »

(٢) في د : «عزت يعزف ، وعرص يعرص »

(٣) في د سكون الراء

(٤) كذا في د . وفي م : «عبيدة» وانظر غريب الحديث لأبي عبيد ٦٥

(٥) سقط هذا الحرف في د

قال : والدليل على ذلك حديث مِخْنَف بن سُلَيْم .

قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن على كل مسلم فى كل عام أَضْحاةً وعَتِيرة .

وقال أبوعبيد : الحديث الأوّل (ناسخ[1] لهذا) يقال منه : عَتَرتُ أعتِر[2] عَتْراً .

وقال الحارث بن حِلِّزة يذكر قوما أخذوهم بذَنْب غيرهم فقال :

عَنَنًا باطلاً وظُلمـاً كما
تُعْتَرُ عن حَجْرة الربيض الظِباء

قال : وقوله : كما تُعْتَر يعنى العَتِيرة فى رجب . وذلك أن العرب فى الجاهلية كانت إذا طلب أحدهم أمراً نَذر: لئن ظفر به ليذبحنّ من غنمه فى رجب كذا وكذا ، وهى العتائر، فإذا ظَفِر به فربّما ضنّ بغنمه — وهى (الربيض) — فيأخذ عدَدها ظباء فيذبحها فى رجب مكانَ تلك الغنم ، فكانت تلك عتائره

(١) فى د بدل ما بين القوسين : «أصبح»
(٢) فى د : «أعتر»

فضرب هذا مثلاً . يقول : أخذتمونا بذنب غيرنا ، كما أُخِذت الظباء مكان الغنم .

وقال الليث فى العتائر نحواً ممّا فسَّر أبو عبيد ، وأنشد :

* نحرَ صريعاً مثل عاتِرة النُّسْكِ *

قال : وإنما هى معتورة ، وهى مثل عيشة راضية وإنما هى مَرْضيّة .

وقال زهير فى العِتْر

* كَمَنْصِب العِتْرِ دمىَّ رأسَه النُسُكُ[3] *

أراد بمنصب العِتْر صنماً كان يقرَّب له عِتْرٌ أى ذِبْح فيُذبَح له ويصيب رأسَه من دم العِـتْر .

الحرّانى عن ابن السكيت قال : العَـتْر مصدر عَـتَر الرمح يَعْـتِر عَتْراً إذا اضطرب . قال : والعَتْر مصدر عَـتَر يَعْتِر عَـتْراً إذا ذَبَح العَتِيرة . وهى ذبيحة كانت تُذْبح فى رجبٍ للأصنام والعِتْر : المذبوح . قال والعِتْر أيضاً :

(٣) صدره
* فزل عنها ووافى رأس مرقبة *
وانظر ديوانه ١٧٨

ضربٌ من النبت . والعِتْر : الأصل : ومنه قولهم : عادت لِعِتْرِها لَمِيسُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : العِتْرة : الرِيقة العَذْبة . والعِتْر : القطعة من المِسْك . والعِتْرة : شجرة تنبت عنـد وِجَار الضبّ ، فهو يُمَرِّسها فلا تَنْمِي . ويقال: هو أذلّ من عِتْرة الضبّ .

وَرَى شَرِيك عن الرُكين[1] عن القاسم بن حسّان عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى تارك فيكم الثَقَلين خَلْفِي : كتابَ الله وعِترتى ، فإنهما لن يتفرقا حتى يرِدَا علىّ الحوض .

قال محمد بن اسحق : وهـذا حديث حسن[2] صحيح . ورفعـه نحوه زيد بن أرقم وأبو سعيد الخُدْرِىّ . وفى بعضها : إنى تارك فيكم الثَقَلين : كتاب الله وعِتْرتى أهل بيتى . فجعل العِترة أهل البيت .

وقال أبو عبيد : عِـتْرة الرجل وأُسْرته وفَصِيلته : رَهْطُه الأدنَوْن .

وقال ابن السكيت : العِتْرة مثل الرَهْط .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : العِتْرة ولد الرجل وذُرِّيته وعَقِبُه من صُلْبه . قال فعِتْرة النبى صلى الله عليه وسلم : ولد فاطمة البَتُولِ عليهم السلام .

وروى ابن الفرج عن أبى سعيد قال : العِتْرة : ساق الشجرة . قال : وعِترة النبى صلى الله عليه وسلم : عبد المطلب ووَلده . قال : ومِن أمثالهم : عادت لِعِـتْرها لَمِيس / ص ٨٩ ا ولعِـكْرها أى أصلها .

وقال ابن المظفر : عِـتْرة الرجل : أقرباؤه من وَلد عَمّه دِنْيا . وقيل : عِـتْرة النبى صلى الله عليه وسلم : أهل بيته ، وهم آله الذين حُرِّمَت عليهم الصَـدَقة المفروضة وهم ذوو القربى الذين لهم خمس الخمس المذكور فى سورة الأنفال (قال الأزهرى[3]) وهذا القول عندى أقربها والله أعلم : وعِترة الثغر إذا رَقّت غُرُوب الأسنان ونقِيَت وجرى عليها الماء يقال : إن

(١) د : «الدكينى»
(٢) سقط فى د ، ج

(٣) مابين القوسين فى د .

ثغرها لنو أُبْرة (وعِـتْرة[1]) قال وعِـتْرة المِسْحاة: خشبتها التى تسمّى يد المِسحاة.

واحتجّ القتيبىّ فى أن عترة الرجل أهـل بيته الأقربون والأبعدون بحديث رُوى عن أبى بكر أنه قال: نحن عِترة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى تفقّأت عنه.

قال الأزهرى: ورَوَى عمرو بن مرّة عن عن أبى عبيدة عن عبد الله قال: لـما كان يوم بدرٍ وأخذ رسول الله عليه وسلم الأُسَارى قال: ماترون فى هؤلاء؟ فقـال عمر: كذّبوك وأخرجوك، ضَرْبُ أرقابهم. فقال أبو بكر يارسول الله: عِترتُك وقومك، تجاوزْ عنهم يستنقذْهم الله بك من النـــار فى حديث طويل.

وقال أبو عبيد فى غير هذا: العِترُ واحدها عِـتْرة: شجر صغار.

وأخبرنى المنذرى عن أبى الحسن الأسَدى عن الرياشى قال: سألت الأصمعى عن العِـتْر

(١) ما بين القوسين فى د

فقال: هو نبتٌ ينبت، مثـلُ المَرْزَنْجُوش متفرّقا. قال وأنشدنا[2] بيت الهذلى[3]:

وما كنتُ أخشى أن أعيش خلافَهم
لستّة أبيات كما ينبت العِـتر

يقول: هـذه الأبيات متفرقة مع قلّتها كتفرّق العِـتْر فى منبته:

وقال ابن المظفر: العِـتْر: بقلة إذا طالت قُطِـعَ أصلها فيخرج منه لَبَن. ثم ذكر بيت الهذلىّ لأنه إذا قُطع نبتت من حواليه شُعَبٌ ستّ أو ثلاث.

قلت: والقول ماقاله الأصمعى.

وقال الليث: عِتْوَارَة اسم حىّ من كِنَانَة وأنشد:

* من حَىّ عِتْوَار ومن تَعْتَوَرا *

وقال المبرد: العَتْوَرَة: الشِدّة فى الحرب.

(٢) د: «أنشد»
(٣) هو البريق. والصواب: «فما كنتُ أخشى» لأن قبله:

فإن أمس شيخا بالرجيع وولدة
وتصبح قومى دون دارهم مصر
أسـائل عنهم كلما جاء راكب
مقيما بأمـلاح كما ربط النعـر

وانظر ديوان الهذليين ٣/٥٨ وما بعدها.

وبنو عِتْوَارة سُمِّيَتْ بهذا لقوتها. قال وعِتْوَر : اسم وادٍ خشِنِ المَسْلَك .

ثعلب عن ابن الأعرابى : العَتَر : الشدة والقوة فى جميع الحيوان. قال: والعُتُر: الفُرُوج المُنْعِظة واحدها عاترٍ وعُتُور. والعَتّار : الرجل الشجاع ، والفَرَس القوىّ على السَّير ، ومن المواضع : الوحش[(١)] الخشِن .

وقال المبرّد : جاء على فِعْوَل من الأسماء خِرْوَع وعِتْوَر وهو الوادى الخشِن التُّرْبةِ . وبنو عِتْوَارة[(٢)] كانوا أُولِي صَبْرٍ وخشونة فى الحروب .

[ترع]

رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن منبرى هذا على تُرْعَة من تُرَع الجنة .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : التُّرْعة : الروضة تكون على المكان المرتفع خاصّة ، فإذا كانت فى المكان المطمئنّ فهى رَوْضة .

(١) فى د : سكون الحاء

(٢) فى ب : ضم العين

قال أبو عبيد : وقال أبو زياد الكلابى : أحسنُ ما تكون الروضة على المكان الذى فيه غِلظٌ وارتفاع . وأنشد قول الأعشى :

ما رَوْضة من رياض الحَزْن مُعْشِبة
خضراء جاد عليها مُسْبلٌ هَطِلٌ[(٣)]

(روى[(٤)] أبو يعلى عن الأصمعى عن حمّاد ابن سَلَمَة أنه قال : قرأت فى مصحف أُبَىّ بن كعب : وتَرَّعت الأبواب. قال الأزهرى : هو فى موضع غلَّقت الأبواب) .

قال أبو عبيد : وقال أبو عمرو : التُّرعَة : الدَّرَجة . قال أبو عبيد : وقال غيرهم : التُّرعَة : الباب ، كأنه قال : منبرى على باب من أبواب الجنّة . قال ذلك سَهْل بن سعد الساعدىّ ، وهو الذى رَوَى الحديث . قال أبو عبيد : وهو الوجه عندنا .

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه

(٣) بعده :
يضاحك الشمس منها كوكب شرق
مؤزر بعميم النبت مكتهل
يوما بأطيب منها نشر رائحة
ولا بأحسن منها إذ دنا الأصل
والبيت الشاهد هو الرابع عشر من معلقته .

(٤) ما بين القوسين فى د

التُّرْعَة : مَقَام الشاربة من الحوض ، والتُّرعَة : الباب ، والتُّرعَة : المِرْقاة من المنبر .

وفي حديث آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن قدَمَيَّ على تُرْعَة من تُرَع الحوض .

قلت : ترعة الحوض : مَفتح الماء إليه .

ومنه يقال أتْرَعْتُ الحوض إتراعاً إذا ملأتَه وأترعْتُ الإناء مثله ، فهو مُتْرعٌ وسحابٌ تَرِع(١) كثير المطر .

قال أبو وَجْزَة :

كأنما طرَقَتْ ليلى مُعَهِّدَةً

من الرياض ولاها عارِض تَرِعُ

وقال الليث : التَرَع : امتلاء الشيء ، وقد أترعت الإناء، ولم أسمع تَرِعَ الإناء ، ولكن يقال: تَرِعَ الرجل ترعاً إذا اقتحم الأمر مَرَحاً، وإنه لَمُتَتَرِّع إلى الشرّ ، وأنشد :

الباغَى الحرب يسعى نحوها تَرِعاً

حتى إذا ذاق منها جاحِماً بَرَدَا

أبو عبيد عن الكسائي : هو تَرِعٌ عَتِل وقد تَرِعَ تَرَعاً وعَتِل عَتَلاً إذا كان سريعاً إلى الشرّ .

قال أبو عبيد : والمتترِّع الشرّير ، يقال تَتَرَّع فلان إلينا بالشرّ إذا تسرّع. أبو العباس عن ابن الأعرابي : حوضٌ تَرِعٌ(٢) ومُتْرِعٌ أي مملوء . قال والتَرِع : السفيه السريع إلى الشرّ، ونحو ذلك روى الحرّاني عن ابن السكيت قال : رجل تَرِعٌ إذا كانت فيه عَجَلة ، وقد تَرِع تَرَعاً ، وهذا حوضٌ تَرِعٌ أي مملوء .

وقال ابن الأعرابي : التَرَّاع : البوّاب ، والتُرْعَة : الباب .

وروى أبو زيد عن الكلابيين : فلان ذو مَتْرَعة إذا كان لا يغضب ولا يَعجل . قلت : وهذا ضدّ التَرِع .

[رتع]

قال الله جلّ وعزّ مخبراً عن إخوة يوسف وقولهم لأبيهم يعقوب عليه السلام « أرسله(٣) معنا غداً يَرتَعْ(٤) وَيلعب(٥) » .

قال الفرّاء : يَرتعْ العين مجزومة لا غير ؛

(١،٢،٣) ضبط في د : « تَرْع » بالتحريك

(٤) الآية ١٢/يوسف

(٥) كذا في ج : بالياء في الموضعين . وفي م ؛ د : « نرتع ونلعب »

لأن الهاء فى قوله أرسله معرفة وغدًا معـرفة فليس فى جواب الأمر وهو (يرتع) إلا الجزم. قال: ولو كان بدل المعرفة نكرة كقولك: أرسِل رجلا يرتع جاز فيه الرفع والجزم ، كقول الله جلّ وعزّ « ابعث لنا ملكا (١) يُقاتلْ فى سبيل الله » ويقاتلُ الجـزم لأنه جواب الشرط ، والرفع على أنه صـلة للملِك كأنه قال : ابعث لنا الذى يقاتل .

وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب أنه قال: الرَّتْعُ : الرَّعْىُ فى الخِصْب. قال: ومنه قولهم : القَيْدُ والرَّتَعَة، ويقال : الرَّتَعَة . قال: ومعنى. الرَّتَعَة : الخِصْب . ومن ذلك قولهم هو يَرْتَع أى إنه فى شىء كثير لا يُمنَع منه فهو مخصبٌ.

قلت : والعرب تقـول : رَتَع المالُ إذا رَعَى ما شاء ، وأَرْتَعْتُها أنا . والرَّتْع لايكون إلا فى الخِصْب والسِعَـة . وإبل رِتَاع وقوم مرتِعون وراتعون إذا كانوا مخاصيب .

وقال أبو طالب : سَمَاعى من أبى عن الفرّاء . القَيْـد والرَّتَعة ، مُثقّل . قال : وهما لغتان : الرَّتْعَة والرَّتَعَة .

قال أبو طالب : وأوّل من قال (القيـد والرَّتْعة) عمرو بن الصَّعِق بن خويلد بن نُفَيل ابن عمرو بن كلاب ،وكانت شا كرُ من هَمْدَان أسروه فأحسنوا إليه وروّحوا عنه (٢)، وقـد كان يوم فارق قومـه نحيفا فهَرَب من شا كِرَ فلما وصل إلى قومه قالوا : أىْ عمرو خرجْتَ من عندنا نحيفاً وأنت اليوم بادِنٌ ، فقال: القيد والرَّتَعَة / ٨٩ ب فأرسلها مثلاً . ثعلب عن ابن الأعرابى : الرَّتع : الأكل بشَرَهٍ ، يقال: رَتَع يَرْتَع رَتْعاً ورِتَاعاً ، والرَّتّاع (٣) : الذى (٤) يتتبّع بإبله المراتع المخصِبَة .

وقال شمر : يقال أتيت على أرض مُرْتِعَة وهى التى قـد طمِع مالها فى الشِّبَع ، وقد أرتع المالُ وأرتَعَت الأرضُ وغيثٌ مُرْتِع : ذو خِصْب . (وقولهم فلان (٥) يرتع قال أبو بكر معناه : هو مُخصب لا يَعْدَم شيئا يريده .

(١) كذا فى ج ، د بالياء وفى م « تقاتل »

(٢) د : « عليه »

(٣) ضبط فى د : « الرتاع » كالكتاب »

(٤) سقط فى ج

(٥) ما بين القوسين فى د

وقال أبو عبيدة : معنى يرتع : يلهو . وقال فى معنى قوله : أرسله معنا غدا يرتع ويلعب أى يلهو ويَنْعَم . وقال غيره : معناه : يسعى وينبسط .وقيل معنى قوله يرتع: يأكل. واحتجّ بقوله (١) :

وحبيب لى إذا لاقيته

وإذا يخلو له لحمى رَتَع

معناه : أكله . ومن قرأ نرتع بالنون أراد : نرتع إبلنا).

[تعر]

أهمله الليث وروى أبو عبيد عن الأموى: جُرْح تغار بالغين إذا كان يسيل منه الدم .

قال أبو عبيد : وقال غيره : جُرْحٌ نَعّار بالنون والعين .

قلت :وسمعت غير واحد من أهل العربية بهَرَاة يزعم أن (تغار) بالغين تصحيف ،فقرأت فى كتاب أبى عُمَر الزاهد رواية عن أبى العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : جُرْحٌ تَعّار بالتاء والعين وتَغّار بالتاء والغين ونَعّار بالنون والعين بمعنىً واحد ، وهو الذى لايرقأ .فجعلها كلّها لغاتٍ وصحّحها . والعين والغين فى تعّار وتغّار تعاقبا ، كما قالوا : العَبِيثة والغَبِيثة بمعنى واحد .

قلت : وتِعَار : اسم جبل فى بلاد قيس . وقد ذكره لبيد :

* بام ألاّ يرمرم أو تِعَار (٢) *

ثعلب عن ابن الأعرابى : التَعَر : اشتعال الحرب .

---

(١) أى بقول سويد بن أبى كاهل اليشكرى فى مفضليته .

(٢) البيت بتمامه :
عشت دهرا ولا يعيش مع الأ
سام إلا يرمرم وتعار

باب العين والتاء مع اللام

عتل، تلع، تعل، مستعملة . علت، لتع لعت مهملة .

[عتل]

قال الله جلّ وعزّ : « خذوه (١) فاعتِلوه إلى سواء الجحيم » وقال فى موضع آخر : « عُتُلّ (٢) بعد ذلك زنيم » قرأ عاصم وحمزة والكسائى : فاعتِلوه بكسر التاء ، وكذلك قرأ أبو عمرو . وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر ويعقوب: فاعتُلوه . بضمّ التاء . قلت : هما لغتان فصيحتان ، يقال : عَتَلَهُ يَعتِله ويَعتُله .

ورَوَى الأعمش عن مجاهد فى قوله(خُذُوه فاعتِلُوه) أى (٣) خذوه فاقصِفوه كما يُقصَف الحطَب .

وقال أبو مُعاذ النحوىّ : العَتْل : الدَّفع والإرهاق بالسَّوق العنيف . وأخبرنى المنذرىّ عن الحَرّانى عن ابن السِّكِّيت:عَتَلْتُهُ إلى السجن وعَتَنْتُه فأنا أعتِلُه وأعْتُله وأعْتِنه وأعْتُنه إذا دفعتَه دَفْعاً عنيفاً .

وقال الليث : العَتْلُ : أن تأخذ بتَلْبيب الرجل فتعتِلَه ، أى تجرّه إليك وتذهب به إلى حَبْسٍ أو بَلِيَّة . وأَخَذ فلان بزِمام الناقة فعتَلها إذا قادها قَوْداً عنيفاً .

ويقال : لا أَتَعَتَّل معك شِبْراً أى لا أبرح مكانى ولا أجىء معك .

وأمّا قوله تعالى : «عُتُلٍّ بعد ذلك زنيم» جاء فى التفسير أن العُتُلّ ههنا: الشديد الخصومة. وجاء فى التفسير أيضا أنه : الجافى الخُلُقِ (٤) اللئيمُ الضَرِيبةِ ، وهو فى اللغة : الغليظ الجافى . أبو عبيد عن أبى عمرو : العَتَلَة : بَيْرَم النَجّار.

وقال الليث : هى حديدة كأنها حَدّ فأسٍ عريضة فى أصلها خشبة ، تُحفر بها الأرض والحيطان ، ليست بمُعَقَّفَةٍ كالفأس ، ولكنها مستقيمة مع الخشبة . قال : ورجل عُتُلٌّ : أكول مَنُوع .

(١) الآية ٤٧/الدخان
(٢) الآية ١٣/القلم
(٣) فى م : «أى قال»

(٤) ضبط فى د : « الخلق » بفتح الخاء وسكون اللام

وقال أبو عبيد : العَتَلُ : القِسِيّ الفارسية.

وقال أمية :

يَرمُونَ عن عَتَـلٍ كأنها غُبُطٌ
بزَمْخَرٍ يُعجل الرمِيّ إعجالا(١)

قال : واحدتها عَتَلة .

أبو عبيد عن الكسائي : إنك لَعَتِلٌ إلى الشرّ أي سريع ، وقد عَتِل(٢) عتلاً .

الحرّانى عن ابن السكيت : العَتِيـل : الأجير بلغة طيء ، وجمعه العُتَلاء .

وقال ابن شميل : العَتَلَة : المدرة الكبيرة تتقلع من الأرض إذا أثيرت .

وقال ابن الأعرابى : العاتِل الجِلْوَاز ، وجمعه عُتُل(٣) . قال : والعَتِيل : الأجير وجمعه عُتُلٌ أيضا . وفى النوادر : داء(٤) عَتِيل شديد والعَتِيل : الخادم .

[تلع]

من أمثال العرب : فلان لا يَمنع ذَنَبَ تَلْعَه يضرب للرجل الذليل الحقير . والتَلْعَة : واحدة التِلاع .

قال أبو عبيد : وهى مجارِى الماء من أعالى الوادى . قال : والتلاع أيضا : ما انهبط من الأرض . قال وهى من الأضداد .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : يقال فى مَثل : ما أخاف إلا من سَيْلِ تَلْعَتِي أى من بنى عمّى وذوى قرابتى . قال: والتَلْعَة : مَسِيل الماء ؛ لأن من نزل التَلْعَة فهو على خَطَر : إن جاء السيل جرف به . قال : وقال هـذا وهو نازل بالتَلْعة فقـال : لا أخاف إلا(٥) من مَأْمَنِي . وقال شمر : التِـلاع : مسايل المـاء تسيل(٦) من الأسناد والنِجَـاف ١٩٠ والجبـال حتى تنصبّ فى الوادى . قال وتَلْعة الجبل : أن المـاء يجيء فيخُـدّ فيه ويحفره حتى يخلُص منه . قال : ولا تـكون(٧) التِلاَع فى الصحارى . قال والتَلْعة ربما جاءت من أبعد من خمسة فراسخ إلى الوادى . قال : وإذا جرَت من الجبال

(١) «غبط» فى د : «عبط»
(٢) فى د : «عتل» بفتح التاء
(٣) د : «عتل» بالتحريك
(٤) فى م : «رداء»

(٥) سقط فى ج
(٦) د : «يسيل»
(٧) د : «يكون»

فوقعت فى الصحارى حفَرت فيها كهيئة الخنادق . قال وإذا عظمت التلْعة حتى تكون مثل نصف الوادى أو ثلثيه فهى مَيْثاء . وقال ابن شميل : من أمثالهم فى الذى لا يوثق به : إنى لا أثق بسَيل تَلعتك أى لا أثق بما تقول وما تجىء[1] به . قلت : فهذه ثلاثة أمثال جاءت فى التَلْعة . وقال الليث : التَلْعة : أرض ارتفعت وهى غليظة يتردّد فيها السيل ، ثم يَدْفع منها إلى تَلْعة أسفل منها . وهى مَكْرَمة[2] من المنابت .

أبو عبيد : التَتَلُّع : التقدّم . وأنشد لأبى ذؤيب :

فَوَرَدْنَ والعَيُّوقُ مقعدَ رابئ الضـ
ـرباء فوق النجم لا يَتَتَلَّع[3]

الأصمعى : الأتلع : الطويل . قال أبوعبيد : وأكثر مايراد بالأتلع : طول عُنُقه . وقال الليث : يقال: هو أتلع و تَلِع[4] للطويل العُنُق . قال : ورجل تَلِعٌ : كثير التلفت .

(١) ج : « يعاء »
(٢) ضبط فى د بضم الراء
(٣) من مرثيته المشهورة . وانظر ديوان الهذليين ١/٦
(٤) د : « أبتع »

قال : ورجل تَلِعُ بمعنى التَرِع . قال : ويقال : لزم فلان مكانه فما يَتَتَلَّعُ وما يَتَتَالَع أى لا يرفع رأسه للنهوض ، وإنه ليَتَتَالع فى مشيه إذا مدّ عنقه ورفع رأسه . قال : ويقال: تَلَع فلان رأسه إذا أخرجه من شىء كان فيه ، وهو شبه طَلَع ، إلاّ أنّ طلع أعمّ . وتَلَع الثورُ إذا أخرج رأسه من الكِناس . قلت : المعروف فى كلام العرب أتلع رأسه إذا أطلعه فنظر[5] ؛ وتلع الرأسُ نفسُه . وقال الشاعر[6] :

كما أتلعت من تحت أرْطى صريمةٍ
إلى نَبأة الصوت الظباء الكوانِس

ويقال : تَلَع النهار إذا ارتفع يَتْلَع تُلوعاً . وجِيدٌ تَلِيع : طويل . ومُتَالِع : جبل بناحية البحرين بين السَوْدة[7] والأحساء . وفى سفح هذا الجبل عَين يسيح ماؤها ، يقال لها : عين مُتَالِع .

[تعل]

أهمله الليث وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : التَعَل : حرارة الحلق الهائجة . وأما عَلَتَ فمهمل .

(٥) سقط فى د
(٦) هو ذو الرمة
(٧) فى د : ضم السين

باب العين والتاء مع النون

عتن ، عنت ، نتع ، نعت ، مستعملة .

[عتن]

أهمل الليث عتن وهو مستعمل ، أخبرني المنذرىّ عن الحرّانىّ عن ابن السكّيت قال : يقال : عَتَله إلى السِجْن وعَتَنه يَعْتِنه ويَعْتُنه عَتْناً إذا دفعه دَفْعا عَنيفا . أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ قال : العُتُن : الأشِدَّاء ، جمع عَتُونٍ ، وعاتِنٍ[1] إذا تشدّد على غريمه وآذاه .

[عنت]

قال الله — عزّ وجلّ — : (لمن خشِىَ العَنَت منكم)[2] نزلت الآية فيمن لم يستطع طَوْلا أى فَضْل مالٍ ينكح به حُرّة ، فله أن ينكح أَمَة ، ثم قال : ذلك لمن خشِىَ العَنَت منكم . وهذا يوجب أن من لم يخش العَنَت ووجد[3] طَوْلا لحُرّة أنه لا يحلّ له أن ينكح أَمَة . واختلف الناس فى تفسير العَنَت . فقال بعضهم : معناه : ذلك لمن خاف أن يحمله شدّة الشَّبَق والغُلْمة على الزنى[4] فيلقى العذاب العظيم فى الآخرة ، والحدّ فى الدنيا . وقال بعضهم : معناه : أن يعشق أَمَة ، وليس فى الآية ذكر عشق ، ولكنّ ذا العِشقِ يلقى عَنَتا . وقال أبو العباس محمد بن يَزِيد الثُّمالىّ : العَنَت هنا : الهلاك . وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهَيْثَم أنه قال : العَنَت فى كلام العرب : الجوْر والإثم والأَذَى . قال : فقلت له : آلتعنُّت من هذا ؟ قال : نعم ، يقال : تعنَّت فلانٌ فلاناً إذا أدخل عليه الأَذَى . وقال أبو إسحاق الزجّاج : العَنَت فى اللغة : المَشَقَّة الشديدة ؛ يقال : أَكَمة عَنُوت إذا كانت شاقَّة المَصْعَد . قلت : وهذا الذى قاله أبو إسحق صحيح . فإذا شقّ على الرجل العُزْبة وغلبته[1] الغُلْمة ولم يجد ما يتزوّج به

(١) فى د : «عاتن» بصيغة الفعل الماضى . وما أثبت وفق ما فى اللسان والقاموس.
(٢) الآية ٢٥/النساء
(٣) فى د : «لم يجد»
(٤) د : «الزناء»
(١) الواو من د

حُرّة فله أن ينكح أمَة ؛ لأن علبة الشهوة واجتماعَ الماء فى (صُلْب الرجل)[١] ربما أدّى إلى العِلّة الصعبة ، والله أعلم . وقول الله — عزّ وجلّ — : (ولو شاء الله لأعنتكم)[٢] معناه : ولو شاء الله لشدّد عليكم وتعبّدكم بما يَصعب عليكم أداؤه ؛ كما فَعل بمن كان قبلكم . وقد يوضع العَنَت موضع الهلاك ، فيجوز أن يكون معناه : لو شاء الله لأعنتكم أى أهلككم بحكم يكون فيه غير ظالم . وقول الله — عزّ وجلّ — : (عزيز[٣] عليه ما عنِتُّم) معناه : عزيز عليه عَنَتكم ، وهو لقاء الشدّة والمشقّة . وقال بعضهم : معناه : عزيز عليه أى شديد ما أعنتكم أى ما أوردكم العَنَت والمَشَقّة . وقوله — عزّ وجلّ — : (واعلموا[٤] أن فيكم رسول الله لو يطيعكم فى كثير من الأمر لعنتّم) أى لو أطاع مثل المُخْبِر الذى أخبره بما لا أصل له — وكان سعى بقوم من العرب إلى النبى صلى الله عليه وسلم أنهم ارتدّوا — لوقعتم فى عَنَت أى فساد وهلاك . وهو قوله — عزّ وجلّ — : (يأيها[٥] الذين آمنو إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة الآية) .

وقال الليث : يقال : أعنت فلان فلانا إعناتا إذا أدخل عليه عَنَتا أى مَشَقّةً .

قال . وتعنّته تعنُّتا إذا سأله عن شىء أراد به اللَّبْس عليه والمشَقّة .

قال: والعَظْم المجبور يصيبه شىء فَيُعْنِته.

قلت : معناه : أنه يَهيضه ، وهو كسر بعد انجبار ، وذاك أشدّ من الكسر الأوّل .

وقال ابن شُمَيل : العَنَت : الكسر، وقد عنِتَت يده أو رجله أى انكسرت . وكذلك كل عظم . وأنشد :

فداوِ بها أضلاع جنبيك بعدما
عَنِتن وأعيتك الجبائر من عَلُ

وقال النَّضر : الوَثْء ليس بعَنَت ، لا يكون العَنَت إلا الكسر . والوَثْء :

(١) فى د : «الصلب»
(٢) الآية ٢٠/البقرة
(٣) الآية ١٢٨/التوبة
(٤) الآية ٧/الحجرات
(٥) الآية ٦/الحجرات

الضرب حتى يَرْهَص الجلدَ واللحم ويصل الضرب إلى العظم من غير أن ينكسر .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال: الإعنات : تكليف غير الطاقة .

ويقال : أعنت الجابر الكسيرَ إذا لم يَرفُق به ، فزاد الكسرَ فسادا . وكذلك راكب الدابّة إذا حمله على مالا يحتمله من العُنْف حتى يَظْلَعَ فقد أعنته . وقد عنِتَت الدابّة . وجُملة العَنَت الضرر الشاقّ المؤذى .
والعُنْتُوت : العَقَبة الكَئُود الشاقّة . وهى العَنُوت أيضاً ، قاله ابن الأعرابىّ وغيره .

قال : وعُنْتُوت القوس : هو الحزّ الذى تدخل فيه الغانة ، والغانة : حَلْقة رأس الوَتَر .
وقال ابن الأنبارى: أصل العَنَت التشديد وتعنتّه إذا ألزمه ما يصعُب عليه .

[نعت]

قال الليث : النَعْت : وصفك الشىء تَنْعَته بما فيه وتبالغ فى وصفه .

قال : وكلّ شىء كان بالغاً تقول له: هذا نَعْت أى جيّد بالغ .

قال : والفرس النَعْت : الذى هو غاية فى العِتْق . وما كان نعتا ولقد نَعُتَ ينعُتُ نَعَاتة . فإذا أردت أنه تكلّف فعله قلت : نعِت .

قال : واستنعتُّه أى استوصفتُه . وجمع النعت نُعُوت .

وقال غيره : فرس نَعْت ومُنْتَعِت إذا كان موصوفا بالعِتْق والجَودة والسَبْق .
وقال الأخطل :

إذا غرّق الآلُ الإكامَ علونه
بمنتعِتات لا بغالٍ ولا حُمُر

والمنتعِت من الدوابّ والناس: الموصوف بما يفضّله على غيره من جنسه . وهو مفتعل من النعت . يقال : نعتّه فانتعت ؛ كما يقال : وصفته فاتّصف . ومنه قول أبى دُواد[1] الإيادىّ :

* جار كجار الحُذَاقىّ الذى اتّصفا *

---

(١) ليس قول أبى دواد . بل هو قول طرفة يمدح جارا له ويشبهه بجار أبى دواد وأبو دواد هو الحذاقى فان رهطه حذاق . والبيت كما فى اللسان: (حذق)
إنى كفانى من أمر هممت به
جار كجار الحذاقى الذى اتصفا

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال: أنْعَتَ إذا حَسُن وجهُه حتى يُنْعَت.

[نتع]

قال ابن المظفرّ: نَتَع العرَق نُتُوعا. وهو شِبه نَبَع نُبوعا، إلا أن (نتَع) فى العرَق أحسن.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال أنتع الرجلُ إذا عِرق عَرَقاً كثيراً.

وقال شمِر: قال خالد بن جَنْبة فى المتلاحِمة من الشِجَاج: وهى التى تشقّ الجلد فتزِلّه فينتِعُ اللحم ولا يكون للسبار فيه طريق.

قال: والنتَع: ألاَّ يكون دونه شىء من الجلد يواريه، ولا وراءه عَظم يخرج قد حال دون ذاك[1] العظم. فتلك المتلاحمة[2].

ع ت ف.

استعمل من وجوهه عتف؛ عفت،

[عتف]

أهمـــل الليث وغيره عتف. روى

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ قال: العُتُوف: النتْف.

وقال أبو بكر محمد بن دُرَيد:[3] مضى عِتْف من الليل وعِدْف من الليل أى هَوِىّ.

[عفت]

قال الليث بن المظفرّ: عَفَت فلان الكلامَ عَفْتا، وهو أن يَلْفِته ويكسره. وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال: امرأة عفتاء وعفكاء ولَفْتاء، ورجل أعفت أعنك ألفت، وهو الأخرق.

وقال فى موضع آخر: الألفت: الأعسر، وكذلك الأعْفت. قال: وإنما سُمّى ألفت لأنه يعمل بجانبه الأميل. قال: وكلّ ما رميته إلى جانبك فقد لفَتّه. أبو عُبَيد عن أبى زيد: عَفَت فلان عظم فلان، يَعفِته عَفْتا. إذا كسره. قلت: العفْت واللفت: اللَىّ الشديد وكل شىء ثَنيتَه فقد عَفَتَّه تعفِته عفْتا. وإلك لتَعفِتنى عن حاجتى أى تَثنينى عنها.

ويقال للعصِيدة: عَفِيتة ولَفيتة.

(١) عن جـ.
(٢) كذا فى جـ. وفى م: «الملاحة»

(٣) الجمهرة ٢/٢٠

وقال الأصمعىّ: العِفِتّانىّ: الرجل الجَلْد القوىّ، رواه عنه أبو نصر؛ وأنشد:

* بعد أزابى العِفِتّانى الفَلِث[1] *

قلت: ومال عفتـان فى كلام العرب سِلْجان يقال ألقاه فى سلجانه أى حَلْقه.

ع ت ب.

عتب، تبع، تعب، بتع مستعملة.

[عتب]

قال الله — عزّ وجـلّ —: (وإن يَسْتَعْتبوا[2] فما هم من المعتَبِين).

وقال أبو مُعَاذ النحوىّ: قرئ[3]: وإن يُستَعْتَبوا فما هم من المعتِبين.

قال: ومعناه: إنْ أقالهم اللهُ وردّهم إلى الدنيا لم يُعتِبوا، يقول: لم يعملوا بطاعة الله؛ لِمَا سبق لهم فى علم الله من الشقاء، وهو قول الله جل وعزّ —:

(ولو[4] ردّوا لعادوا لمـا نهوا وإنهم لـكاذبون).

قال: ومَن قرأ: وإن يَستعتِبوا فمـا هم من المعتَبين فمعناه: إن يستقِيلوا ربّهم لم يُقلهم؛ تقول استعتبت فلانا فما أعتبنى؛ كقولك: استقلته فما أقالنى. قلت: وهذا الذى قاله أبو مُعاذ فى القراءتين حَسَن إن شاء الله.

وقال ابن شُمَيل وابن المظفّر: العَتْب: المَوْجِدة؛ تقول: عَتَب فلان على فلان عَتْبا ومَعْتِبة إذا وَجَد عليه. وقد أعتبنى فلان أى ترك ما كنت أجِد عايه من أجله، ورجع إلى ما أرضانى عنه بعد إسخاطه إيّاى عليه.

وقال أبو عُبيد: رُوى عن أبى الدرداء أنه قال: معاتبة الأخ خير من فَقْده.

قال فإن استُعتِب الأخ فلم يُعْتِب فإن مثلهم فيه قولهم: لك العُتْبَى بأن لا رضِيت، وهذا فعل محوّل عن موضعه؛ لأن أصل العُتْبى رجوع المستعتَب إلى محبّة صاحبه، وهذا على ضدّه. يقول: أُعتِبك بخلاف رضاك.

(١) صدره: كما فى التكملة
* حتى يظل كالخفاء المنجث *
وانظر هامش اللسان فى المادة.
(٢) الآية ٢٤ / فصلت.
(٣) سقط فى ج.

(٤) الآية ٢٨ / الأنعام.

وأنشد لبِشْر:

غضِبت تميم أن تَقَتَّل عامر
يومَ النِّسار فأُعتِبوا بالصيْلَم[1]

أُعتِبوا أى أُرضوا بالاصطلام.

وقال آخَر:

فدع العتاب فربَّ شرْ
رٍ هاج أولَه العتابُ

والعُتْبى: اسم على فُعلى يوضع موضع الإعتاب، وهو الرجوع عن الإساءة إلى ما يُرضى العاتب[2].

وقال الليث: استعتَب فلان إذا طلب أن يُعتَب أى يُرضَى.

قال: واستَعتَب أيضاً بمعنى أعتب.

وأنشد:

فألفيته غير مستعتِب
ولا ذاكِرِ اللهَ إلا قليلا[3]

(١) هو البيت السابع من المفضلية ٩٩

(٢) سقط فى ج

(٣) هو لأبى الأسود الدؤلى

قال الأزهرى: قوله: غير مستعتِب أى غيرمستقيل أى طالب أن يقال وقوله: ولاذاكر اللهَ إلاقليلا أى ولا ذاكرٍ اللهَ، لحذف التنوين.

قال: والتعتُّب والمعاتبة والعِتاب كل ذلك مخاطبة المدلّين أخلاءهم طالبين حُسْن مراجعتهم ومذاكرة بعضهم بعضا ما كرهوه مما كَسَبهم الموجِدةَ.

قال: ويقال: ماوجدت فى قوله عُتْبانا[4] وذلك إذا ذكر أنه أعتبك ولم تر لذلك بياناً. قال: وقال بعضهم: ما وجدت عنه عَتْبا ولا عِتابا بهذا المعنى. قلت: لم أسمع العتب والعتبان والعتاب بمعنى الإعتاب، إنما العتب والعتبان: لومك الرجلَ على إساءة كانت له إليك فاستعتبته منها. وكلّ واحد من اللفظين يخاص للعتاب[5]، فإذا اشتركا فى ذلك وذكَّر كلُّ واحد منهما صاحبَه ما فَرَطَ منه إليه من الإساءة فهو العِتاب والمعاتبة. وأمّا الإعتاب والعُتْبى فهو رجوع المعتوب عليه إلى ما يُرضِى

(٤) الضم فى اللسان والكسر فى م، ح

(٥) ح: «للعتب»

العاتب . والاستعتاب : طلبك إلى المسىء أن يرجع عن إساءته . ويكون الاستعتاب الاستقالة .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : العَتَبة أُسْكُفة الباب التى توطأ .

وقال الليث : كل مَرْقاة من الدَّرَج عَتَبة . وكذلك العَتَب فى الثنايا الشاقَّة ، واحدتها عَتَبة .

وقال ابن شُمَيل : العَتَبة فى الباب هى الأعلى . قال : والخشبة التى فوق الأعلى : الحاجب قال : والأُسْكُفّة هى السفلى . والعارضتان : العِضَادتان . ويقال : ما فى طاعة فلان عَتَبٌ أى التواء ولا نَبْوة، وما فى مودّته عتَب إذا كانت خالصة لا يشوبها فساد. ويقال: حُمِل فلان على عَتَبة كريهة ، وعلى عَتَب كريه من البلاء والشرّ .

وقال الشاعر :

* يُغْلَى على العَتَب الكريه ويو بَس *

وقال ابن السكيت فى قول علقمة :

* لا فى شظاها ولا أرساغها عَتَب *(1)

(أى عيب)(2) . وهو من قولك: لا يُتعتَب عليه فى شىء . والفحل المعقول أو الظالع إذا مشى على ثلاث قوائم كأنه يَقْفِز يقال : يَعْتِب عَتَبانا .

أبو عبيد عن الكسائىّ : عَتَب عليه من العِتاب ، يَعتِب ويعتُب ، وكذلك من المشى على ثلاث قوائم . وتقول : عتِّب لى عَتَبة فى هذا الموضع إذا أردت أن تَرقى به إلى موضع تصعد فيه .

وقال الليث : إذا أُعنت العظم المجبور قيل : قد أُعتِب وأُتعب .

وقال أبو عبيد : يقال : اعتَتَب فلان عن الشىء إذا انصرف عنه .

ومنه قول الكُميت :

---

(١) عجزه :

* ولا السنابك أفناهن تقليم *

وهو فى وصف فرس . وانظر مختار الشعر الجاهلى ٤٣١

(٢) سقط ما بين القوسين فى ج

فاعتتبَ الشوقُ عن فؤادى والشـ
ـعرُ إلى من إليـــــه مُعْتَتَب

وأنشد المازنيّ قول الحُطَيئة :

إذا مخارم أحناء عَرَضْن لـه
لم يَنْبُ عنها وخاف الجور فاعتَتَبا[1]

يقول : لم ينبُ عنها ولم[2] يخف الجَور . واعتتب أى رجع مَن قولهم : لك العُتْبَى أى لك الرجوع ممّا تكره إلى ما تُحِبّ . وعَتَبة الوادى : جانبه الأقصى الذى يلى الجَبَل. ويقال للرجل إذا مَضَى ساعة ثم رجع : قد اعتَتَب فى طريقه اعتِتابا ، كأنه عَرَض عَتَبٌ فتراجع .

وقال أبو سعيد فى قول الأعشى :

وثَنَى الـكفَّ على ذى عَتَب
يصل الصوت بذى زِير أَبَحّ[3]

(١) فى ديوانه : «أحياء» فى مكان «أحناء» . وفى شرحه المخارم : الطرق ، والأحياء : الواضحة . ويروى : أحيا ا يريد مرة بعد مرة ، وفيه أن هذا فى وصف الطريق .

(٢) كذا فى ج . وفى ا : «لما» .

(٣) قبله :

ومغن كلما قيـل له
أسمع الصوت ففتى فصدح

واظر الصبح المنير ١٦٣

قال : العَتَب : الدَّسْتَانات . وقيـل : العَتَب : العيدان المعروضة على وجه العود، منها تُمد الأوتار إلى طَرَف العُـود . ومن أمثال العرب : أَوْدَى كما أَوْدَى عَتِيب .

قال ابن الكلبىّ : هو عَتِيب بن أسـلم ابن مالك، وهم حَىّ كانوا فى دِين مَلِكٍ أَسَرهم واستعبدهم ، وكانوا يقولون : إذا كَبِر صبيانُنا افتكونا، فلم يزالوا كذلك حتى هلكوا، فصاروا مَثَلا لمن هالك وهو مغلوب . ومنه قول عَدِىّ ابن زيد :

يُرَجّيها وقـد وقعت بقُـرّ
كما ترجو أصاغرَها عَتِيبُ[4]

وقال الليث : عَتِيب : قبيلة . قال: وعُتْبة وعَتَّاب وعِتْبان ومعتِّب من أسماء الرجال : وعَتَّابة من أسماء النساء .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ قال : العرب تكنى عن المرأة بالعَتَبة والنَّعـل والقارُورة . والبَيْت والدُّمْية والغُلّ والقَيْد. قال : والعِتْب: الرجل الذى يعاتِب صاحبه أو صديقه فى كل

(٤) انظر الأغانى (الدار) ٢/١١٨.

شىء إشفاقا عليه ونصيحة له . والمَتُوب : الذى لا يعمل فيه العتاب . ويقال : فلان يَستعتِب من نفسه ، ويستقيل من نفسه ، ويَستدرك من نفسه إذا أدرك بنفسه تغييرا عليها بحسن تقدير وتدبير .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الثُّبْنَة : ما عقَّبته من قُدّام السراويل . وفى حديث سلمان أنه كان عتَّب سراويله فتشمّر .

[تعب]

قال الليث : التَّعَب : شدّة العَناء ، وقد تعِب يَتْعَب تَعَبا . وأتعب الرجلُ رِكابه إذا أعجلها فى السَّوق أو السَّير الحثيث . قال : وإذا أُعنِت العظم المجبور فقد أُتعِب :

وقال ذو الرمة :

إذا ما رآها رأية هِيض قلبُه

بها كانتياض المتعَب المُتتمِّم [1]

ويقال : أتعب فلان نفسه فى عمل يمارسه إذا أنصبها فيما حمّلها وأعملها فيه .

أبو العباس عن سَلَمة عن الفرّاء قال : أتعب فلان القَدَح إذا ملأه (مَلْأ يفيض[2]) ، فهو مُتْعَب .

[تبع]

يقال : تبع فلان فلانا واتّبعه ؛ قال الله — تعالى — فى قصة ذى القَرْنين : ثم أَتْبع سببا) [3] ، وقرى : ثم اتّبع سببا .

قال أبو عُبَيد : وكان أبو عمرو بن العلاء يقرأ : ثم اتّبع سببا بتشديد التاء ، ومعناها : تَبِع . قال : وهى قراءة : أهل المدينة ، وكان الكسائىّ يقرؤها : ثم أتبع سببا مقطوعة الألِف ، ومعناها : لحق وأدرك .

قال أبو عُبيد : ويقال : أتبعت القوم مثال أفعلت إذا كانوا قد سبقوك فلحِقتَهم . قال : واتّبعتهم مثل[4] افتعلت إذا مرّوا بك فمضيت معهم ، وتبِعتهم تَبَعا مثله . ويقال : ما زلت أتّبعهم حتى أتبعتهم ، أى حتى أدركتهم .

(١) فى الديوان ٦٢٩ ورد الشطر الأول هكذا:
* إذا نال منها نظرة هيض قلبه *

(٢) سقط ما بين القوسين فى ج
(٣) الآية ٨٩/الكهف .
(٤) ج: «مثال»

قال أبو عُبيد : وقراءة أبي عمرو أحبّ إلىّ من قراءة الكسائى .

وقال الفرّاء : أَتبع أحسن من اتّبع ؛ لأن الاتّباع : أن يسير الرجل وأنت تسير وراءه ، فإذا قلت : أَتبعته فكأنك قَفَوته .

وقال الليث : تبِعت فلانا واتّبعته سواء. وأتبع فلان فلانا إذا تبعه يريد به شرّا ؛ كما أتبع الشيطانُ الذى انسلخ من آيات الله فكان من الغاوين ، وكما أتبع فرعون موسى . قال : وأما التتبُّع فأن يتتبَّع فى مُهْلة شيئا بعد شىء . وفلان يتتبّع مساوىء فلان وأثَره ، ويتتبّع مَدَاقّ الأمور ، ونحو ذلك . قال : والتَّبَع : ما تبِع أثر شىء فهو تَبَعه .

وأنشد قول أبى دُوَاد الإيادىّ فى صفة ظَبْية :

وقــوائم تَبَع لهــا
من خَلْفها زَمَع معلَّق[1]

وقال غيره : يقال لجمع التابع : تَبَع ، كما يقال لجمع الحارس: حَرَس ولجمع الخادم: خَدَم. قال : والتابع : التالى .

وقال الفراء فى قول الله — جلّ وعزّ — : (فيغرقكم[2] بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعاً) .

قال : التبِيع فى موضع تابع أى تابع بالثأر لإغراقنا إيّاهم . وقيل : معنى قوله : تبيعاً أى مطالباً . ومنه قول الله — جلّ وعزّ — : (فاتّباع[3] بالمعروف وأداء إليه بإحسان) يقول : على صاحب الدم اتّباع بالمعروف أى المطالبة بالدِيَة ، وعلى القاتل أداء إليه بإحسان. ورفع قوله : (فاتباع) على معنى : فعليه اتباع بالمعروف . والآية مستقصًى تفسيرها فى المعتلاّت من العين فى باب (عفا يعفو) عند ذكر قوله : (فمن عُفِى له من أخيه شىء) .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : الظلم لَىُّ الواجِد، وإذا أُتبِع أَحَدُكم على مَلىء فليَتَّبِع ، معناه : وإذا أحيل أحدكم على ملىء فليحتَلْ ، من الحوالة .

وفى حديث مسروق عن مُعاذ بن جَبَل

---

(١) هذا من قول زوجه انظر الأغانى ج ١٦ ص ٣٧٩ الدار .

(١) الآية ٦٩/الإسراء .
(٢) الآية ١٧٨/البقرة .

أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن ، فأمره في صَدَقة البَقَر أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تَبِيعاً ، ومن كل أربعين مُسِنَّة .

أبو عُبيد عن أبي فَقْعَس الأَسَديّ قال : ولد البقرة أوّلَ سنة تَبِيع ثم جَذَع ثم ثنِيّ ثم رَباع ثم سَدَس ثم صالغ .

وقال الليث : التَّبِيع : العِجْل المُدْرِك ، إلا أنه يتبع أُمَّه بَعْدُ . والعَدَد ثلاثة أتبِعة ، والجميع الأتابيع جمع الجمع . وبقرةٌ مُتْبِع : خَلْفها تَبِيع . وخادم مُتْبِع : يتبعها ولدها حيثما أقبلت وأدبرت .

قلت : قول الليث : التبيع : المدرك وَهَم ، لأنه يدرك إذا أثْنَى أي صار ثنِيّاً ، والتبيع من البقر يسمّي تَبِيعاً حين يستكمل الحول ، ولا يسمّى تَبِيعاً قبل ذلك ، فإذا استكمل عامين فهو جَذَع ، فإذا استوفى ثلاثة أعوام فهو ثَنِيّ ، وحينئذ يُسِنّ[1] ، والأنثى مُسِنَّة ، وهي التي تؤخذ في أربعين من البقر . ويقال للأنثى : تَبِيعة وللذكر تَبِيع .

(١) في اللسان : «مسن» .

وقال الليث : يقال للذى له عليك مال يتابعك به أي يطالبك به : تَبِيع. قال : وتابع فلان بين الصلاة وبين القراءة إذا وَالَي بينهما ، ففعل هذا على أثر هذا بلا مُهْلة بينهما . وكذلك رَمَيته فأصبتهُ بثلاثة أسهم تِباعا أي وِلاء . قال : والتَّبِعة والتِباعة : اسم للشيء الذي لك فيه بغية شِبْهُ ظلامة ونحو ذلك .

قلت : ويقال: فلان تِبْع نساء أي يتبعهنّ ، وحِدْث نساء يحادثهنّ ، وزِير نساء : يزورهنّ ، وخِلْبُ نساء إذا كان يخالبهنّ . والخِلْب أيضاً : حِجاب القلب .

وأمّا قول الجُهَنِيَّة[2] :

يَرِد المياه حَضِيرة ونَفِيضَة
وِرْد القَطَاة إذا اسمألّ التُّبَّعُ

فإن أبا عُبَيد وابن السكيت قالا : التُّبَّع : الظِّلّ ، واسمئلاله : قُلُوصه نِصفَ النهار وضموره .

وقال أبو سعيد الضرير : التُّبَّع : هو

(٢) هي سعدى ترثي أخاها أسعد ، كما في اللسان .

الدَّبَران فى هذا البيت ، سمى تُبّعاً لاتّباعه الثريّا .

قلت : وقد سمعت بعض العرب يسمّى الدَّبَران التابع والتُوَيْبع . وما أشبه ماقال الضرير بالصواب ، لأن القطَا تَرِد المياه ليلاً ، وقلَّما ترِدها نهاراً ، لذلك(١) يقال : أدلّ من قطاة ، وقول لَبيد يدلّ على ذلك :

فوردنا قبل فُرّاط القَطَا

إن من وِرْدِىَ تغليسَ النَّهَلْ

وقال الليث: التُبَّع : ضرب من اليعاسيب من أعظمها وأحسنها : وجمعه التبابع . قلت : وأمّا تُبّعٌ الملك الذى ذكره الله فى كتابه فقال: (وقوم(٢) تبّع كل كذّب الرسُلَ) فقد روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما أدرى أتبّع كان لعيناً أم لا .

وقال الليث : كان تُبّع ملِكا من الملوك وكان مؤمناً ، وكان فيهم تبابعة . قال : ويقال: إن ثبت اشتُقّ لهم هذا الاسمُ من تُبّع ولكن فيه عجمة ولُكْنة ، ويقال: هم اليوم من وضائع تُبّع بتلك البلاد .

وفى حديث أبى واقد الليثىّ : تابعْنا الأعمال فلم نجد شيئاً أبلغ فى طلب الآخرة من الزهد فى الدنيا . قال أبو عبيد قال أبو زيد وغيره : قوله : تابعنا الأعمال يقول : أحكمناها وعرفناها ويقال للرجل إذا أتقن الشىء وأحكمه : قد تابع عمله .

وروى أبو العباس عن سَلَمة عن الفرّاء أنه قال : يقال تابع فلان كلامه (وهو تبيع(٣) الكلام) إذا أحكمه. وفرس متتابع الخَلْق أى مُسْتَوٍ .

وقال حُمَيد بن ثور :

ترى طَرَفيه يعسِلان كلاهما

كما اهتزّ عُود السّاسَم المتتابع(٤)

وقال النابغة الذبيانىّ :

* من لؤلؤ متتابع متَسَرِّد(٥) *

---

(١) كذا فى ج . وفى م : «كذلك»

(٢) الآية ١٤/ق.

(٣) سقط ما بين القوسين فى ج.

(٤) هذا فى وصف الذئب . وانظر ديوانه ١٠٤ وفى الهامش المتابع .

(٥) صدره :

* أخذ العذارى عقده فنظمنه *

وانظر مختار الشعر الجاهلى ١٨٥

وقال غيره : فلان متتابع العِلْم إذا كان علمه يشا كل بعضُه بعضاً لا تفاوت فيه. وغُصن متتابع إذا كان مستوياً لا أُبَن فيه: ويقال: تابع المرتعُ المالَ فتتابعت أى سَمِن خَلْقُها فسمِنت وحَسُنت.

وقال أبو وَجْزة السعدىّ :

حرْفٌ مُلِيكية كالفحل تابعها

فى خِصْب عامين إفراقٌ وتهميل

وناقة مُفرِق أى تمكث سنتين أو ثلاثاً لا تَلْقَح. ويقال: هو يتابع الحديث إذا كان يَسْرده .

وأمّا قول سلامان الطائىّ :

أخِفن اطّنانى إن سَكتن وإننى

لفى شغل عن ذَحلى اليُتَتَبّعُ

فإنه أراد : ذحل الذى يُتَتَبّع ، فطرح الذى وأقام الألف واللام مقامه، وهى لغة لبعض العرب .

وقال ابن الأنبارىّ : إنما أقحم الألف واللام على الفعل المضارع لمضارعته الأسماء .

وفى حديث زيد بن ثابت حين أمره أبو بكر الصدّيق بجمع القرآن قال : فعلقت أتتبّعه من اللخاف والعُسُب أراد أنه كان يتتبع ما كُتب منه فى اللخاف والعُسُب ، وذلك أنه استقصى جَمع جميع القرآن من المواضع التى كُتب فيها ، حتى ما كُتب فى اللِخاف — وهى الحجارة — وفى العُسُب ، وهى جريد النخل . وذلك أن الرَقّ أعوزهم حين نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر كُتّاب الوحى بإثباته فيما تيسّر من كَتِف ولَوْح وجِلْد وعَسِيب ولَخفَة . وإنما تتبّع زيد بن ثابت القرآن وجمعه من المواضع التى كُتب فيها ولم يقتصر على ما حفِظ هو وغيره — وكان من أحفظ الناس للقرآن — استظهاراً واحتياطاً ، لئلا يسقط منه حرف لسُوء حفظ حافظه ، أو يتبدّل حرف بغيره . وهذا يدلّك أن الكتابة أضبط من صدور الرجال وأحرى ألاّ يسقط معه شىء . فكان زيد يتتبّع فى مُهْلة ما كتب منه فى مواضعه ويضمّه إلى الصحف. ولا يثبت فى تلك الصحف إلا ما وجده مكتوباً كما أُنزل على النبى صلى الله عليه وسلم وأملاه على مَن كتبه . والله أعلم .

وفى حديث أبى موسى الأشعرىّ أنه قال: اتّبعوا القرآن ولا يتبعنَّكم القرآن فإنه من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنّة ومن يتّبعه القرآن يزُخّ فى قفاه حتى يقـذف به فى نار جهنم.

قال أبو عُبيد قوله: اتبعوا القرآن يقول: اجعلوه إمامكم ثم اتلوه؛ كما قال الله — عزّ وجلّ —: (الذين آتيناهم[1] الكتاب يتلونه حق تلاوته) أى يتّبعونه حق اتباعه.

وأما قوله: ولا يتبعنّكم القرآن فإن بعض الناس يحمله على معنى: لا يطلبنكم القرآن بتضييعكم إيّاه، كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة

قال أبو عبيد: وهذا معنى حسن يصدّقه الحديث الآخر: إن هذا القرآن شافع مشفَّع، وما حل مصدَّق، فجعله يمحل بصاحبه إذا لم يتّبع ما فيه.

قال أبو عبيد: وفيه قول آخر أحسن من هذا: قوله: لا يتبعنكم القرآن: لا تَدَعوا العمل به فتكونوا قد جعلتموه وراء ظهوركم؛ كما فعل اليهود حين نبذوا ما أُمِروا به وراء ظهورهم. وهذا قريب من المعنى الأول؛ لأنه إذا اتّبعه كان بين يديه، وإذا خالفه كان خلْفه.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ، قال: التُبَّع: سيد النحل، والتُبَّع: الظِلّ.

ومن أمثال العرب السائرة: أَتْبِع الفرسَ لجامها، يضرب مَثَلا للرجل يؤمر بِرَبِّ الصَنيعة وإتمام الحاجة.

[بتع]

فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن البِتْع فقال: كلّ شراب مسكرٍ فهو حرام.

قال[2] أبو عُبيد: البِتْع: نَبِيذُ العَسَل، وهو خَمْر أهل اليمن.

وقال الليث: البَتِع: الشديد المَفاصِل والمَوَاصِل من الجسد.

(١) الآية ١٢١/البقرة.

(٢) غريب الحديث ١٨٢

قلت : وغيره يجعل البَتَع طول العُنُق، يقال : عُنُق بَتِـع و بَتِعة .

وقال الراجز :

* كل علاة بتِـع دلياها(١) *

وقال الآخر(٢) :

* يرقى الدَّسِيعُ إلى هادله بَتِـعٍ *

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال: البَتِـع . الطويل العنُق : والتلِـع : الطويل الظهر .

وقال ابن شميل : من الأعناق البَتَع وهو الغليظ الـكثير اللحم الشديد . قال : ومنها المرهَف وهو الدقيق ، ولا يكون إلاّ لعَتيق .

ويقال: البَتَع فى العُنق : شدّته ، والتَلَع : طوله.

ويقال : بَتِـع فلان علىّ بأمر لم يؤامرنى فيه إذا قطعه دونك .

وقال أبو وَجْزة السَّعْدىّ :

بان الخليط وكان البينُ بأنجـةً
ولم نخفْهم على الأمر الذى بَتِعوا

بتعوا أى قطعوا دوننا . ويقال : عُنُق أبتع وبَتِـع .

وروى أبو تراب عن أبى مِحْجَن قال : الانبتاع والانبتال : الانقطاع .

وقال أبو زيد: جاء القوم أجمعون أبصعون أبتعون بالتاء ، وهذا من باب التأكيد .

بابُ العَينْ والتاء مع الميمْ

عتم ، عمت ، متع : مستعملة.

[عتم]

أخبرنى المنـــذرى عن أبى العباس عن ابن الأعرابى : قال عَتَمَ الليل وأعتم إذ مرّ منه قِطعة : وقال : إذا ذهب النهار وجاء الليل فقد جَنَح الليلُ .

ورُوى عن النبىّ صلى الله عليـه وسلم أنه قال : لايغلبنَّـكُمُ الأعراب على اسم صلاتكم العِشاء ، فإن اسمها فى كتاب الله العِشاء ، وإنما

(١) «دلياها» فى اللسان «تليلها»

(٢) هو سلامة بن جندل . والبيت من شعره فى وصف الفرس من قصيدة مفضلية . وعجزه :

* فى جؤجؤ كمداك الطيب مخضوب *

يُعَتِّم بِحِلاب الإبل . قوله إنما يُعَتِّم بحلاب الإبل معناه : لاتسمّوها صلاة العَتَمة ؛ فإن الأعراب الذين يَحْلُبون إبلهم إذا أعتموا — أى دخلوا فى وقت العَتَمة ، — سمّوها صلاة العَتَمة ، وسمّاها الله (فى كتابه [1]) : صلاة العِشاء ، فسمُّوها كما سمّاها الله ، لا كما سمّاها الأعراب . وعَتَمة الليل : ظَلَام أوّله عند سقوط نُور الشَفَق . يقال : عَتَم الليل يَعْتِم . وقد أعتم الناسُ إذا دخلوا فى وقت العَتَمة . وأهل البادية يرُيحون نعَمَهم بُعَيد المغرب ، ويُنيخونها فى مُراحها ساعة يستفيقونها : فإذا أفاقت — وذلك بعد مرّ قِطعة من الليل — أثاروها وحلبوها . وتلك الساعة تُسمى عَتَمة . وسمعتهم يقولون : استعتِموا نَعَمكم حتى تُفيق ثم احتلبوها . ويقال : قعد فلان عندنا قدرَ عَتَمة الحلائب أى احتبس قدر [2] احتباسها للافاقة . وأصل العَتْم فى كلام العرب المُكث والاحتباس ؛ يقال : ضرب فلان فلاناً فما عَتَّم ولا عَتَّب ولا كَذَّب أى لم يتمكّث ولم يتباطأ فى ضربه إياه . وقِرًى عاتم أى بطىء . وقد عَتَم قِراه ، وأعتمه صاحبه أى أخّره .

وقال الشاعر :

فلمّا رأينـا أنه عاتِم القِرَى
بخيلٌ ذكرنا ليلة الهضْب كُرْدما

وروى سَلَمَة عن الفرّاء أنه قال : يقال : قد أعتمتَ حاجتَك أى أخّرتها ، وعَتَمت حاجتُك . ولغة أخرى : أعتمت حاجتك أى أبطأتْ .

وأنشد قوله :

معاتِيمُ القِرَى سُرُف إذا ما
أجَنّت طَخْيَةُ الليل البَهيم

وقال الطِرِمّاح يمدح رَجلا :

متى يَعِد يُنْجز ولا يكتبل
منه العطايا طولُ إعتامها [3]

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : العُتُم يكون فعالهم مدحا ، ويكون ذمّا ، جمع عاتِم وعَتُوم . فإذا كان مدحا فهو الذى يَقْرِى ضِيفانه الليل والنهار . وإذا كان ذمّا

(١) سقط ما بين القوسين فى ج

(٢) سقط فى ج.

(٣) الديوان ١٦٣

فهو الذى لا يَحْلُب لبن إبل مُمْسياً حتى ييأس من الضيف.

وقال الليث بن المظفر: يقال: عَتَم الرجلُ يَعْتِم إذا كفّ عن الشئ بعد المضيّ فيه، وأكثر مايقال: عَتَّم تعتيماً.

وفى الحديث أن سَلْمان غرس كذا وكذا وَدِيًّا والنبيّ صلى الله عليه وسلم يناوله وهو يَغرِس: فما عتَّمت منها وديَّة أى ماأبطأت حتى علِقَت.

وقال الليث: العَتَمة هو الثُلُث الأول من الليل بعد غيبوبة الشَفَق؛ يقال أعتم الرجل إذا صار فى ذلك الوقت. وعتّمو تعتيماً إذا ساروا فوردوا فى ذلك الوقت. وكذلك إذا صدروا فى تلك الساعة.

وقال غيره: ناقة عتوم، وهى التى لاتزال تُعَشّى حتى تذهب ساعة من الليل، ولا تُحاب إلاّ بعد ذلك الوقت.

وقال الراعى:

* أدِرُّ النسا إذ لا تدُرّ عَتُومها (١) *

وروى ابن هانىء عن أبى زيد الأنصارىّ أنه قال: العرب تقول للقمر إذا كان ابن ليلته: عَتَمَةُ سُخَيله، حلّ أهلها برُمَيله. أى قدر احتباس القمر إذا كان ابن ليلة ثم غروبه قدر عَتَمة سَخْلة يرضع أمّه ثم يحتبس قليلا ثم يعود لرضاع أمّه. وذلك أنّ تفوّق السَخل أمّه فُواقا بعد فُواق يقرب ولا يطول. وإذا كان القمر ابن ليلتين قيل له: حديث أَمَتين، بكذب ومَيْن. وذلك أن حديثهما لا يطول لشُغُلها بمهْنة أهلها وإذا كان ابن ثلاث قيل: حديث فتيات، غير مؤتلفات. وإذا كان ابن أربع قيل: عَتَمة رُبَع، غير جائع ولا مرضَع. أرادوا أن قدر احتباس القمر طالعاً ثم غروبَه قدرُ فواق هذا الرُبَع أو فواق أُمّه. وقال ابن الأعرابى: عَتَمة أمّ الرُبَع. وإذا كان ابن خمس قيل: حديث وأُنس، ويقال: عَشَاء خِلفات قُعْس/ ص ٩٢ ا وإذا كان ابن ست قيل: سِرْ وبِتْ. وإذا كان ابن سبع قيل: دَلجة الضَبُع. وإذا كان ابن ثمان قيل: قمر إضحِيان. وإذا كان ابن تسع قيل يُلتقط فيه الجزع. وإذا كان ابن عشر قيل له: مُحَنِّق الفجر. والعُتُم من الزيتون: ماينبت فى الجبال.

(١) فى اللسان (عتم) كيلا تدر.

وقال الهذلى[1] :

من فوقه شُعَب قُرّ وأسفله

جَىْءٌ تنطّق بالظَّيّان والعَتَم

وثمره الزَّغْبَج .

وقال ابن الأعرابى : العُتُم : الزيتون البَرّى لا يحمل شيئا . وقال ذلك الليث .

[عمت]

قال الليث : العَمْت : أن يَعْمِت الصوف ، فتلُفّ بعضه على بعض مستطيلا أو متّخذا حلْقة ، كما يفعله الغَزّال الذى يغزل الصوف فيلقيه فى يده . والاسم العَمِيت ، وثلاثة أعمِتة ثم عُمُت . وأنشد :

يظَلّ فى الشاء يرعاها ويحلُبها

ويَعْمِت الدهرَ إلاّ رَيْثَ يهتَبِدُ

ويقال : عَمّت العَمِيت يُعَمّته تعميتا .

أبو العباس عن عمرو بن أبى عمرو عن أبيه أنه أنشده :

فظلّ يَعْمِت فى قَوْط وراجلة

يَكْفِتُ الدهرَ إلاّ رَيْثَ يهتَبِد

قال : يعمّت : يغزل ، من العَمِيتة وهى القِطعة من الصوف ، وقال : يَكْفِت : يجمع ويحرص ، إلاّ ساعة يقعد يطبخ الهَبِيد . والراجلة : كَبْش الراعى يحمل عليه متاعه .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : العَمِيت : الحافظ العالِم الفطِن . وأنشد :

ولا تَبَغّ الدهرَ ما كُفِيتا

ولا تُمارِ الفَطِن العَمِيتا

ويقال : فلان يَعْمِت أقرانه إذا كان يقهرهم ويلفّهم ، يقال ذلك فى الحرْب وجَودة الرأى والعلم بأمر العدوّ وإثخانه . ومن ذلك قيل للفائف الصوف عُمُت ، واحدها عَمِيت ؛ لأنها تُعمّت أى تُلَفّ . وقال الهذلىّ[2] (يؤبّن رجلا)[3] :

يلُفّ طوائف الفُرْسا

ن وهْو بلَفّهم أرِبُ

[متع]

ذكر الله ــ عزّ وجلّ ــ المتاع والتمتّع

(1) هو ساعدة . وانظر ديوان الهذليين ١/ ١٩٤ وفيه بعض تغير عما هنا .

(2) هو أبو العيال يرثى ابن عم له يقال عبد ابن زهرة . وانظر ديوان الهذليين ٢/ ٢٥٠.

(3) ما بين القوسين فى ج.

والاستمتاع والتمتيع فى مواضع من كتابه ، ومعانيها ـ وإن اختلفت ـ راجعة إلى أصل واحد . وأنا مفسّر كل لفظة منها على مايصحّ لأهل التفسير ولأهل اللغة ؛ لئلا تشتبه على مَن أراد علمها ، ولأقرّ بها على من قرأها . والموفّق للصواب ربّنا جلّ وعزّ . فأمّا المتاع فى الأصل فكلّ شىء ينتفَع به ويُتبلّغ به ويتزوّد ؛ والفناء يأتى عليه فى الدنيا . وقول الله ـ جلّ وعزّ ـ : (فمن[1] تمتّع بالعمرة إلى الحجّ) (وصورة[2] المتمتّع بالعمرة إلى الحج): أن يُحرم بالعمرة فى أشهر الحجّ ، فإذا أحرم بالعمرة بعد إهلاله شوّالا فقد صار متمتّعاً بالعمرة إلى الحجّ . وسُمّى متمتّعا بالعمرة إلى الحج لأنه إذا قدِم مكّة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمَرْوة حلّ من عمرته وحلق رأسه وذبح نُسُكه الواجب عليه لتمتّعه ، وحلّ له كلّ شىء كان حرم عليه فى إحرامه : من النساء والطِيب ، ثم يُنشىء بعد ذلك إحراماً جديداً للحجّ وقت نهوضه إلى مِنًى أو قبل ذلك ، من غير أن يجب عليه الرجوعُ إلى الميقات الذى أنشأ منه عُمْرته . فذلك تمتّعه بالعمرة إلى الحجّ أى انتفاعه وتبلّغه بما انتفع به : من حِلاَق وطِيب وتنظُّف وقضاء تَفَث وإلمام بأهله إن كانت معه ؛ وكلّ هذه الأشياء كانت محرّمة عليه[3] ، فأبيح له أن يُحِلّ وينتفع بإحلال هذه الأشياء كلها ، مع ما سقط عنه من الرجوع إلى الميقات والإحرام منه بالحجّ ، والله أعلم . ومن ههنا قال الشافعىّ: إن المتمتّع أخفّ حالا من القارن ، فافهمه . وأمّا قول الله ـ جلّ وعزّ ـ : (وللمطلقات[4] متاع بالمعروف حقًّا على المتقين) ، وقال فى موضع آخر : (لا جناح[5] عليكم إن طلّقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتّعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعاً بالمعروف حقًّا على المحسنين) . قلت : وهذا التمتيع الذى ذكره الله للمطلقات على وجهين ، أحدهما واجب لا يسعه تركه ، والآخر غير واجب يستحبّ له فعله . فالواجب

(١) الآية ١٩٦/البقرة .
(٢) سقطت الواو فى اللسان ، وسقط ما بين القوسين فى ج .

(٣) من ج .
(٤) الآية ٢٤١ / البقرة .
(٥) الآية ٢٣٦ / البقرة .

للمطلَّقة التى لم يكن زوجها حين تزوّجها سمّى لها صَداقاً ، ولم يكن دخل بها حتى يطلّقها ، فعليه أن يمتّعها بما عزّ وهان من متاع ينفعها به : من ثوب يُلبِسها إيّاه ، أو خادمٍ يَخدمها أو دراهم أو طعام . وهو غير موقّت ؛ لأن الله ـ عزّ وجلّ ـ لم يحصره بوقت ، وإنما أمر بتمتيعها فقط ؛ وقد قال : على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعاً بالمعروف . وأما المتعة التى ليست بواجبة وهى مستحبَّة من جهة الإحسان والمحافظة على العهد فأن يتزوّج الرجل امرأة ويسمّى لهـا صداقاً ، ثم يطلّقها قبل دخوله بها وبعده ، فيستحبُ أن يمتّعها بمُتْعة سوى نصف المهر الذى وجب عليه لها إن لم يكن دخل بها ، أو المهر الواجب كله إن كان دخل بها . فيمتّعها بمُتْعة ينفعها بها ، وهى غير واجبة عليه ، ولـكنه استحباب ليدخل فى جملة المحسنين أو المتّقين ، والله أعلم . والعرب تسمّى ذلك كلّه مُتْعة ومَتَاعا وتَحْميا وحَمّا . وأمّا قول الله ـ جلّ وعز ـ : (والذين[1] يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصيّة لأزواجهم متاعاً إلى الحول غير إخراج) فإن هذه الآية منسوخة بقول الله ـ جلّ وعزّ ـ : (والذين[2] يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربّصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً) فمُقام الحول منسوخ باعتداد أربعةِ أشهر وعَشْرٍ ، والوصيَّة لهنّ منسوخة بما بيّن الله من ميراثها فى آية المواريث . وقرىء (وصيّةٌ لأزواجهم) و (وصيّةً) بالرفع والنصب . فمن نصب فعلى المصدر الذى أريد به الفعل ، كأنه قال: ليوصوا لهنّ وصيّةً . ومَن رفع فعلى إضمار : فَعَلَيهم وصيّةٌ لأزواجهم . ونصب قوله : (متاعاً) على المصدر أيضاً ، أراد : متّعوهن متاعا . والمتاع والمُتعة اسمان يقومان مقام المصدر الحقيقىّ ، وهو التمتيع ، أى انفعوهنّ بما توصون به لهنّ من صلة تَقُوتهنّ إلى تمام الحول . وأما قول الله ـ جلّ وعزّ ـ فى سورة النساء بعقب ماحرّم من النساء فقال : (وأحِلّ لكم[3] ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين) أى عاقدين النكاح

(١) الآية ٢٤٠/البقرة .

(٢) الآية ٢٣٤/البقرة .
(٣) الآية ٢٤/النساء .

الحلال غير زناة (فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة) فإن أبا إسحق الزّجاج ذكر أن هذه آية قد غلِط فيها قوم غَلَطا عظيما لجهلهم؛ باللغة. وذلك أنهم ذهبوا إلى أن قوله: (فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة) من المُتعة التى قد أجمع أهل العلم أنها حرام؛ وإنما معنى (فما استمتعتم به منهن): فما نـكحتموهُ منهن على الشريطة التى جرَت فى الآية، أنه الاحصان، أن تبتغوا بأموالكم محصنين أى عاقدين التزويج، أى فما استمتعتم به منهن على عقـد التزويج الذى جرى ذكره (فآتوهن أجورهن فريضة) أى مُهورهنّ. فإن استمتع بالدخول بها آتى المهر تاما، وإن استمتع بعقد النـكاح آتى نصف المهر. قال: والمتاع فى اللغة: كل[1] ما انتُفِـع به، فهو متاع. قال: وقوله: (ومتعوهن على الموسع قدره) ليس بمعنى: زوّدوهن المُتَع؛ إنما معناه: أعطوهن ما يستمتعن به. وكذلك قوله: (وللمطلقات متاع بالمعروف). قال: ومن زعم أن قوله: (فما استمتعتم به منهن) المتعة التى هى الشرط فى التمتّع الذى يفعـله الرافضة فقد أخطأ خطأ عظيما؛ لأن الآية واضحة بيّنة. قلت: فإن احتجّ محتجّ من الروافض بما يروى عن ابن عبّاس أنه كان يراها حلالا، وأنه كان يقرؤها: (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمّى) فالثابت عندنا أن ابن عباس كان يراها حلالا؛ ثم لمّا وقف على نهى النبى صلى الله عليه وسـلم عنها رجع عن إحلالها؛ حدّثناه محمد بن إسحق، قال: حدثنا الحسن ابن أبى الربيع، عن عبد الرزاق، عن ابن جُرَيج عن عطاء، قال: سمعت ابن عباس يقول: ما كانت المُتْعة إلاّ رحمة رحم الله بها أمّة محمد، فلولا نهيه عنها ما احتاج إلى الزنى أحد إلاّ شَقِّى: والله لـكأنى أسمع قوله: (إلا شَـقِّى) عطاء القائل. قال عطاء: فهى التى فى سورة النسـاء: (فما استمتعتم به منهن) إلى كذا وكذا من الأجَل، على كذا وكذا شيئـاً مسمًّى. فإن بدا لهما أن يتراضيا بعـد الأجل فنعَمْ، وأن تفرّقا فنعَمْ، وليس بنـكاح. قلت: وهذا حديث صحيح، وهو يبيّن أن ابن عباس صحّ له نهى النبيّ صلى الله عليه وسلم

---

(١) سقط فى ج.

عن المتعة الشرطيَّة ، وأنه رجع عن إحلالها إلى تحريمها . وقوله : (إلاّ شَفَى) أى إلا أن يُشْفِي أى يُشرف أى على الزنى ولا يواقِعه ، أقام الاسم ـ وهو الشَّفَى ـ مُقام المصدر الحقيقىّ ، وهو الإشفاء على الشىء ، وحَرْف كلّ شىء شفاه ، ومنه قول الله ـ عزّ وجلّ ـ : (على شَفَا(١) جرف هار) : وأشفى على الهلاك إذا أشرف عليه . وإنما بيَّنت هذا البيان لئلا يغرّ بعضُ الرافضة غِرّ من المسلمين فيُحِلّ له ما حرّمه الله ـ جلّ وعزّ ـ على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فإن النهى عن المُتعة الشرطية صحّ من جهات لو لم يكن فيه غير ما رُوِى عن على بن أبى طالب ونهيه ابن عباس عنها لكان كافياً . والله المسدّد والموفّق ، لا شريك له ولا نَدِيد . وأمّا قول الله ـ جلّ وعزّ ـ : (وأن(٢) استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعاً حسناً إلى أجل مسمّى) فمعناه : أى يبقيكم(٣) بقاء فى عافية إلى وقت وفاتكم ، ولا يستأصلكم بالعذاب ، كما استأصل أهل القُرَى الذين كفروا . ومَتّع الله فلاناً وأمتعه إذا أبقاه وأنسأه إلى أن ينتهى شَبَابه . ومنه قول لَبيد يصف نخلاً نابتاً على الماء حتى طال طِواله فى السماء ، فقال :

سُحُق يمتّعها الصَفَا وسَرِيُّهُ
عُمّ نواعم بينهن كُرُوم(٤)

والصَفا والسرِىّ : نهران يتخلّجان من نهر محلِّم الذى بالبحرين يَسقى قرى هَجَر كلها . وقول الله — عزّ وجل — : (ليس(٥) عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاع لكم) جاء فى التفسير أنه عنى ببيوت غير مسكونة الخانات والفنادق التى ينزلها السابلةُ ولا يقيمون فيها إلا مُقام ظاعن . وقيل : عنى بها الخرابات التى يدخلها أبناء السبيل للانتفاض من بول أو خَلاَء . ومعنى قوله : (فيها متاع لكم) أى منفعة لكم تقضون فيها حوائجكم مستترين عن أبصار الناس ، فذلك المتاع . والله أعلم بما أراد . وقال ابن المظفر : المتاع من أمتعة البيت : ما يَستمتِع به الإنسان فى حوائجه ،

(١) الآية ١٠٩/التوبة .
(٢) الآية ٣/هود .
(٣) لسان : « يبقكم » .

(٤) انظر الديوان ١/٩٣ .
(٥) الآية ٢٩/النور .

وكذلك كلّ شيء . قال : والدنيا متاع الغرور يقول : إنما العيش متاع أيام ثم يزول ، أى بقاء أيام . ويقال : أمتع الله فلانا بفلان إمتاعاً أى أبقاه الله ليستمتع به فيما يحبّ من الانتفاع به والسرور بمكانه . ويقول الرجل لصاحبه : ابغنى مُتْعة أعيش بها أى ابغ لى شيئاً آكله ، أو زاداً أتزوّده ، أو قوتاً أقتاته . ومنه قول الأعشى يصف صائداً :

* من آل نَبهان يبغى صحبه مُتَعا(١) *

أى يبغى لأصحابه صيداً يعيشون به . والمُتَع جمع مُتْعَة . قال الليث : ومنهم من يقول : مِتْعة ، وجمعها مِتَع . ورَوَى عمرو عن أبيه أنه قال : المُتْعة . الزاد القليل ، وجمعها مُتَع . قلت : وكذلك قول الله — عزّ وجلّ — : (ياقوم(٢) إن هذه الحياة الدنيا متاع) أى بُلْغة يُتبلّغ به لابقاء له . ويقال : لا يُمتِعنى هذا الثوب أى لا يَبْقَى لى ، ومنه أمتع الله بك . ويقال : مَتَع النهار مُتوعاً إذا ارتفع حتى بلغ غاية ارتفاعه قبل أن يزول . ومنه قول الشاعر :

(١) البيت بتمامه — كما فى الصبح المنير — ٨٥ :
حتى إذا ذر قرن الشمس صبحها
ذو آل نبهان يبغى صحبه المتعا
(٢) الآية ٣٩/غافر .

وأدركنا بها حَكَمَ بن عمرو
وقد متع النهارُ بنا فزالا

ويقال للحبل الطويل ماتع . ونبيذ ماتع إذا اشتدّت حمرته . وقال أبو عمرو : الماتع من كل شىء : البالغ فى الجودة الغاية فى بابه ؛ وأنشد :

خذه فقد أُعطيتَه جيّدا
قد أُحكمت صيغتُه ماتِعا(٣)

أبو عبيد عن الأحمر مَتَعت بالشىء : ذهبت به . قال : ومنه قيل : لئن اشتريتَ هذا الغلام لتَمْتَعَنَّ منه بغلام صالح أى لتذهبنّ . وقال أبو زيد : أمتعت بأهلى ومالى أى تمتعت به . قال : ومنه قول الراعى :

خليطين من شَعبين شتّى تجاورا
زمناً وكانا بالتفرق أمتعا

وقال الكسائى : طالما أُمتِع بالعافية ، فى معنى : مُتِّع وتمتّع . الحرّانى عن ابن السكيت : قال أبو عمرو : أمتعت عن فلان أى استغنيت عنه . وقال الأصمعىّ فى قول الراعى :

* .. وكانا بالتفرق أمتعا *

(٣) الأسود العجلى كما فى الأساس (متع) .

قال : ليس من أحد يفارق صاحبه إلا أمتعه بشيء يَذكره به . وكان ما أمتع به كلّ واحد من هذين صاحبه أن فارقه . وقول الله — جل وعز — : (فاستمتعتم بخلاقكم[1]) قال الفرّاء : استمتعوا يقول : رَضُوا بنصيبهم فى الدنيا من أنصابهم فى الآخرة ، وفعلتم أنتم كما فعلوا . ونحوَ ذلك قال الزجّاج . وقال غيرهما : معناه : استمتعوا بنصيبهم من الآخرة فى الدنيا . وأنشد المازنىّ هذا البيت :

ومنّا غـداةَ الروعْ فِتيان نَجْدةٍ
إذا امتَعَت بعد الأكفّ الأشاجع[2]

قال : زعم عُمَارة بن جريرٌ أنهم يقولون : نَبيذ ماتع إذ كان أحمر ، وقوله : إذا امتَعَت أى إذا احمرّت الأكفّ والأشاجع من الدم .

أبوابُ العَيْن والظاء

ع ظ ذ ، ع ظ ث ، مهلان . ع ظ ر استعمل منه عظر ، رعظ .

[عظر]

أبو عبيد عن أبى الجرّاح قال : إذا كَظَّ الرجلَ شُرْبُ الماء وثقُل فى جَوفه فذلك الإعظار ، وقد أعظارنى الشرابُ . أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : العِظَار : الامتلاء من الشراب : وقال شمر : العَظَارِيّ : ذكور الجراد . وأنشد :

غدا كالعَمَلَّس فى حُـذْله
رءوسُ العَظَارىّ كالعُنْجُـد

والعمَلَّس : الذئب ، وحُذْله : حُجْزة إزاره ، والعُنْجُد : الزبيب . وقال ابن الأعرابى : العُظرُ جمع عَظُور ، وهو الممتلئُ من أيّ الشراب كان . وقال أبو عمرو : العِظْيَرّ : القصير من الرجال . وقال الأصمعىّ : العِظْيَر : القوىّ الغايظ ، وأنشد :

* تُطَلِّح العظْيَّر ذا اللَّوْثِ الضَبِث *

وقال ابن دريد : العِظْيَّر : الـكَزّ الغليظ .

(١) الآية ٦٩/التوبة .

(٢) نسبه فى اللسان إلى جرير .

[رعظ]

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الرُّعْظ : مَدْخَل النَّصْل فى السهم ، وجمعه أرعاظ . ومن أمثال العرب : إن فلانا ليكسِر عليك أرعاظ النَّبْل ، يضرب للرجل الذى يشتدّ غضبه . وقد فسّر على وجهين . أحدهما أنه أخذ سهماً وهو غضبان شديد الغضب فكان يَنْكُت بنصله الأرض وهو واجم نَكْتاً شديداً حتى انكسر رُعْظ السهم . والقول الثانى أنه مثل قولهم : إنه ليَحْرِق عليك الأُرَّم أى الأسنان ، أرادوا أنه كان يَصْرِف بأنيابه من شدّة غضبه حتى عَنِتَت أسناخُها من شدّة الصَّرِيف ، شبّه مداخل الأنياب ومنابتها مداخل(1) النِصال من النبال .

وقال أبو خَيرة : سهم مرعوظ ، وصفه بالضعف

وقال الليث : الرُّعْظ : الذى يُدخل فيه سِنْخ النصل . وأنشد :

يَرْمِى إذا ما سَدَّد الأرعاظا

على قسىّ حُرْبطت حِرباطا

وسهم مرعوظ إذ انكسر رُعْظه فشُدّ بالعَقَب فوقه ، وذلك العَقَب يسمّى الرِصَاف .

(١) فى اللسان : « بمداخل » .

ع ظ ل

استعمل من وجوهن(2) عظل، ظلع، لعظ

[عظل]

روى عن عمر بن الخطّاب أنه قال لقوم من العرب : أشعر شعرائكم مَن لم يعاظل الكلام ولم يتّبع حُوشِيّه . قوله : (لم يعاظل
٩٣ ا الكلام) أى لم يَحمل بعضه على بعض ، ولم يتكلّم بالرَّجِيع من القول ولم يكرّر اللفظ والمعنى. وحُوشِىّ الكلام : وَحْشِيّه وغريبه . ومن أيّام العرب المعروفة يوم العَظَالَى وهو يوم معروف .

ويقال أيضاً : يوم العَظَالَى ، سمى اليوم به لركوب الناس فيه بعضهم بعضا .

وقال الأصمعىّ: ركب فيه الثلاثة والاثنان الدابّة الواحدة . وتعظّل القوم على فلان إذا تركّبوا عليه يضربونه .

وقال الليث : عَظَل الجراد والكلاب كل ما يلازم فى السِفاد ، والاسم العِظَال ؛ وأنشد :

كلاب تَعَاظَلُ سودُ الفِقَا

ح لم تحم شيئاً ولم تصطد

(٢) ج : « وجوهه » .

قال : وجَرَاد عَظْـلَى : متعاظلات ؛ وأنشد :

يا أمَّ عمرو أبشرى بالبُشْرَى
موتٌ ذَرِيعٌ وجَرَاد عَظْلَى

قلت : أراد أن يقول : يا أم عامر فلم يستقم البيت فقال: يا أمَّ عمرو. وأم عامر: كُنْية الضبعُ ، والعرب تضرب بها المَثَل فى الُحمْق . ويجىء الرجال إلى وِجارها فيسُدّ فمه بعد مايدخله لئلا ترى الضوء ، فتَحمل الضبع عليه، فيقول لها : خامرى أم عامر ، أبشرى برجال قَتْلَي ، وجَرَاد عَظْلَى، فتذِلّ له ، حتى يَكْعَمها ، ثم يجرّها ويستخرجها . وتعاظلت الجرادُ إذا تسافدت . وأخبرنى المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : سَفَـد السَّبع وعاظل . قال : والسِباع كلّها تُعاظل . والجراد والعظاء تعاظل ويقال : تعاظلت السباع وتشابكت . قال : والعُظُل : هم المجبوسون، مأخوذ من المعاظلة . وقال ابن شميل : يقال : رأيت الجراد رُدَافَى ورُكَابَى وعُظَالَى إذا اعتظلت. وذلك أن ترى أربعة وخمسة قد ارتدفت .

[ظلع]

أبو عبيد عن أبى عمرو قال : الظالع : المتَّهَم . قال : ومنه قوله :

* ظالم الرب ظالع *

قلت : هذا بالظاء لا غير . وأما الضالع — بالضاد — فهو المائل ، وقد ضَلَع يَضْلَع . ويقال : ضَلْعك مع فلان أى مَيْلك معـه . وأخبرنى أبو الفضل المنذريّ عن أبى العباس عن ابن الأعرابىّ أنه قال : يقال : ارقَ على ظَلْعك ، فيقول : رقِيت رُقِيا . ويقال : ارقأ على ظَلْعك — بالهمزة — فيقول : رقأت ، ومعناه : أَصلِـحْ أمرك أوّلا : ويقال : قِ على ظَلْعك ، فيجيبه : وَقَيت ، أَقِى ، وقيا . وروى ابن هانئ عن أبى زيد : تقول العرب : اقْأ(١) على ظَلْعك ، أى كُفَّ فإنى عالم بمساويك . وفى النوادر : فلان يرقأ على ظَلْعه أى يسكت على دائه وعيبه . وقال ابن المظفر : الظَّلْع كالغمز ، وقد ظَلَع فى مشيه ، يظْلَع ، ظَلْعا . وقال كثيِّر :

(١) كذا فى م ، ج . وفى اللسان : «أرقأ» .

وكنتُ كذات الظَّلْع لمّا تحاملت
على ظَلْعها يوم العِثَار استقلّت[١]

ويقال : هذه دابّة ظالع وبِرْذون ظالع ، بغير هاء فيهما . وروَى أبو عُبيد عن الأصمعىّ فى باب تأخير الحاجة ثم قضائها فى آخر وقتها : من أمثالهم فى هذا : إذا نام ظالع الـكلاب ، قال : وذلك أن الظالع منها لا يقدر أن يعاظِل مع صِحاحها لضعفه ، فهو يؤخّر ذلك وينتظر فراغ آخرها فلا ينام ، حتى إذا لم يبق منها شىء سَفَد حينئذ ثم ينام . ونحو ذلك قال ابن شميل فى كتاب الحروف . وقال ثابت بن أبى ثابت فى كتاب الفروق : من أمثال العرب : إذا نام ظالع الـكلاب ، ولا أفعل ذلك حتى ينام ظالع الـكلاب . قال : والظالع من الـكلاب : الصارف . يقال صَرَفَت الـكلبة وظلعت وأجعلت واستطارت إذا اشتهت الفحل . قال : والظالع من الـكلاب لا تنام[٢] ، فتضرب[٣] مَثَلا للمهتم بأمره الذى لا ينام عنه ولا يهمله .

(١) انظرها فى تائيته الطويلة فى الأمالى ١٠٨/٢ .
(٢) فى م : « ينام » .
(٣) فى م : « فيضرب » .

وأنشد خالد بن يزيد قول الحطيئة يخاطب خيال امرأة طرَقَه :

تسدّيتِنا من بعد ما نام ظالع الـ
ـكلاب وأخبى نارَه كلُّ موقِد

قال أبو الهيثم : قال بعضهم : ظالع الـكلاب : الـكلبة الصارف ، يقال : ظَلَعت الـكلبة وصَرَفت ، لأن الذكور يتبعْنها ولا يدعْنها تنام، حكاه عن أعرابىّ. قال : وقال غيره : ظالع الـكلاب: الذى ينتظرها أن تسفِد ثم يسفد بعدها . قال الأزهرى . والقول ماقاله الأصمعىّ فى ظالع الكلاب ، وهو الذى أصابه ظَلْع أى غمْز فى قوائمه فضعف[٤] عن السِفَاد مع الـكلاب . قال : وقوله : ارقأْ على ظلعك أى تصعّد فى الجبل وأنت تعلم أنك ظالع ، لا تجهدْ نفسك .

[لعظ]

قال ابن المظفر : يقال : هذه جارية ملعّظة إذا كانت سمينة طويلة . قلت : ولم أسمع هذا الحرف مستعملا فى كلام العرب لغيره . وأرجو أن يكون ضبطه .

(٤) فى م ، ج : « فضعفت » .

عظن ، عنظ ، ظعن ، نعظ مستعملة .

[عظن]

أهمله الليث . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال : أعظن الرجل إذا غلُظ جِسمه . قال وأنعظ إذا اشتهى الجماع . ولا أحفظ أعظن لغير ابن الأعرابيّ . وهو ثقة مأمون .

[عنظ]

قال ابن المظفّر : العُنْظُوان : نَبْت . قال : ونونه زائدة ، إذا استكثر منه البعير وَجِع بَطْنُه . قال : وأصل الكلمة عين وظاء وواو . قال : والعُنْظُوانة : الجرادة الأنثى . والعُنْظُب : الذكر . وروى أبو عُبيد عن الفرّاء أنه قال : العُنْظُوان : الفاحش من الرجال ، والمرأة عُنْظُوانة . قلت : ويقال للرجل البَذِيّ والفاحش : إنه لعِنْظِيان ، والمرأة : عِنْظِيانة . ومثله رجل خِنْظِيان وامرأة خِنْظِيانة ، وهو يُعَنْظِى ويُخَنْذِى ويُخَنظِى . وقال الراجز[1] يصف امرأة :

* باتت تعنظى بِك سَمْع الحاضر *

(١) هو جندل بن المثنى الطهوى . والرجز طويل يقوله فى امرأته . وانظره فى اللسان .

أى تُسمِّع بكِ وتفضحكِ بشنيع الكلام بمَسْمع من الحاضر . والعُنْظُوان : ضرب من الحَمْض معروف يشبه الرِمْث غير أن الرمث أسبط منه ورقاو أمرأ ، وأنجع للنَعَم . وعُنْظُوان : ماء لبنى تميم معروف .

[ظعن]

الحرّانى عن ابن السكيت : يقال : هذا جمل تَظْعِنه المرأةُ أى تَركبه فى سفرها وفى يوم ظَعْنها . وقال الله — عزّ وجلّ — : (يوم[2] ظَعْنكم ويوم إقامتكم) وقرئ : (يوم ظَعَنكم) . والظَعَن : سير البادية لنُجْعة أو حضور ماء أو طلب مَرْتَع أو تحوّل من ماء إلى ماء أو من بلد إلى بلد . وقد ظَعَنوا يَظْعَنون . وقد يقال لكل شاخص لسفر فى حجّ أو غزو أو مسير من مدينة إلى أخرى : ظاعِن ، وهو ضدّ الخافض ، يقال : أظاعن أنت أم مقيم ؟ وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال : الظعْنة[3] : السَفْرة القصيرة . أبو عُبيد عن الكسائىّ : الظَعُون : البعير الذى يُعتمل فيُحمل عليه .

(٢) الآية ٨٠/النحل .

(٣) فى ج ، واللسان ضم الظاء .

قال : والظِعَان : الحبل الذى يشدّ به الحِمْل . أبو عبيد عن أبى زيد قال : الظعائن : هى الهوادج ،كان فيها نساء أو لم يكن ، الواحدة ظَعِينة ، قال : وإنما سمّيت النساء ظعائن لأنهنّ يكنّ فى الهوادج . وقال ابن السكيت : قال أبوعمرو يقال للبعير الذى تركبه الظعينةُ الظَعُون. قال : والظِعَان : النِسْعة التى يُشدّ بها الهوادج . قال : والظعائن : النساء فى الهوادج . أبو عبيد عن الأصمعى : ظعينتهوزوجهوقعيدته وعِرْسه . وقال الليث : الظعينة . المرأة لأنها تَظْعن إذا ظعن زوجها وتقيم بإقامته . قال : ويقال هو الجمل الذى يُركب ، وتسمى المرأة ظعينة لأنها تركبه . قال : وأكثر ما يقال الظعينة للمرأة الراكبة . وأنشد قوله :

تبصرّ خليلى هل ترى من ظعائن
لُيَّة أمثال النخيل المخارف[1]

قال : شبّه الجمال عليها هوادج النساء بالنخيل . قال ابن السكيت : يقال : هذا جَمَل تظَّعِنه المرأة أى تركبه يوم ظعنها مع حيّها .

[نعظ]

قال الليث : يقال : نَعَظ ذَكَر الرجل يَنْعَظ نَعْظا ونُعُوظا ؛ وأنعظ الرجل إنعاظا ، وأنعظت المرأة إنعاظا إذا اهتاجت . قال ٩٣ ب : وإنعاظ الرجل : انتشار ذَكرِه . وأنشد أبو عبيدة :

إذا عَرِق المهقوع بالمرء أنعظت
حليلتُه وازداد رَشْحا مجانُها

وقال ابن الأعرابىّ : أنعظ الرجل إذا اشتهى الجماع ، وأنعظت المرأة إذا اشتهت أن تُجامَع.وقال أبو عُبيدة : إذافتحت الفرس ظَبْيَتها وقبضَتْها واشتهت أن يضربها الحصان قيل : انتعظت انتعاظا .

ع ظ ف

استعمل من وجوهه فظع

[فظع]

قال ابن المظفر : فَظُع الأمرُ يفظُع فَظَاعة فهو فَظِيع . وقد أفظعنى هذا الأمرُ وفَظِعت به . واستفظعته إذا رأيتَــه فظيعاً ، وأفظعته كذلك . قال : وأُفْظِع الأمرُ فهو مُفْظِـع .

وقال أبو زيد : فظِعت بالأمر أفظَع به فَظَاعة إذا هَالَك وغابك فلم تثِق بأن تطيعه . وقال أبو وَجْزة :

(١) ديوان الفرزدق ٥٣٩

ترى العِلاَ فىّ منها موفِدا فظِعا

إذا حزألّ به من ظهرها قِقَر

قال : فظِعا أى ملآن ، وقد فَظِع يَفْظَع فَظَعا إذا امتلأ .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الماء الفَظِيع : هو المــاء الصافى الزُلاَل ، وضده المُضَاض وهو الشديد الملوحة .

ع ظ ب

استعمل من وجوهه عظب .

[عظب]

قال الليث : عَظَب الطائرُ ، وهو يَعْظِب عَظْبا ، وهو سرعة تحريك الزِمِكّى . ورواه[1] أبو تراب للأصمعى : حَظَب على العمل وعَظَب إذا مَرَن عليه . وقال : وقال أبو نصر : عَظَبت يدُه إذا غلظت على العمــل . قال : وعَظَب جِلدُه إذا يبِس .

وقال عثمان الجعفرىّ : إن فلانا لحسن العُظُوب على المصيبة إذا نزلت به يعنى أنه حسن التبصرّ جميل العزَاء .

وقال مبتكر الأعرابى : عَظَب فلان على مالِه وهو عاظب إذا كان قائما عليه ؛ وقد حَسُن عُظُوبه عليــــه . ثعلب عن ابن الأعرابى : العَظُوب : السمين . يقال : عَظِب يَعْظَب عَظْبا إذا سِمِن .

وفى النوادر : كنت العام عَظِباً وعاظباً وعذِيا وشظفا وصاملا وشذِيا وشذبا ، وهو كله نزوله الفلاةَ ومواضعَ اليبس .

ع ظ م

استعمل من وجوهه عظم ، مظع .

[عظم]

قال الله عزّ وجلّ : — (فخلقنا[2] المضغة عظاماً فكسونا العظام لحما) ويقرأ : (فكسونا العَظْم لحما) والتوحيد والجمع ههنا جائزان ؛ لأنه يعلم أن الإنسان ذو عظام ، فإذا وحّد فلأنه يدلّ على الجمع ، ولأن معه اللحم لفظه لفظ الواحد . وقد يجوز من التوحيد إذا كان فى الكلام دليل على الجمع ماهو أشدّ من هذا . قال الراجز :

* فى حَلْقكم عَظْم وقد شَجِينا *

(١) فى ج : «روى» .

(٢) الآية ١٤/المؤمنون .

يريد : فى حلوقكم عظام .

وقال — عز وجلّ — : (قال [1] من يحيى العظام وهى رميم) قال : العظام وهى جمع ثم قال : رميم فوحّد . وفيه قولان ؛ أحدهما : أن العظام وإن كانت جمعاً فبناؤها بناء الواحد لأنها على بناء جِدار وكتاب وجِراب وما أشبهها ، فوحد النعت للفظ ؛ وقال الشاعر :

يا عمرو جيرانكم باكرُ
فالقلب لالاه ولا صابرُ

والجيران جمع جار ، والباكر نعت للواحدُ وجاز ذلك لأن الجيران لم يُبن بناء الجمع ، وهو على بناء عِرفان وسِرْحان وما أشبهه . والقول الثانى أن الرميم فعيل بمعنى مرموم ، وذلك أن الإبل ترُمّ العظام أى تقضُمها وتأكلها ، فهى رِمّة (ومرمومة [2]) ورَميم . ويجوز أن يكون رميم من رمّ العظمُ إذا بَلِيَ يرِمّ فهو رامّ ورميم أى بال . ومن صفات الله — عز وجلّ — العلىّ العظيم ، ويسبّح العبد ربّه فيقول: سبحان ربّى العظيم .

وقال النبى صلى الله عليه وسلم : أمّا الركوع فعظّموا فيه الربّ أى اجعلوه فى أنفسكم ذا عظمة وعَظَمة الله لا تكييف ولا تُحَدّ ولا تمثّل بشىء . ويجب على العباد أن يعلموا أنه عظيم كما وصف نفسَه وفوق ذلك بلا كيفيّة ولا تحديد . وعَظَمة الذراع : مستغلَظها .

وقال أبو عُبَيد : عَظَمة اللسان: مستغلَظة فوق العَكَدة ، قال : وعَكَدته : أصله : وإن لفلان عَظَمة عند الناس أى حُرْمة يعظَّم لها .. وله [3] معاظم مثله . وقال مرقّش :

* . . . والخال له معاظم وحُرَمْ [4] *

وإنه لعظيم المَعاظِم أى عظيم الحُرْمة : ويقال . عظُم يعظُم عِظَما فهو عظيم . وأما عَظْم اللحم فبتسكين الظاء ، يجمع عِظاما وعِظَامة . وقال الراجز :

(١) الآية ٧٨/يس .
(٢) سقط ، بين القوسين فى ج .

(٣) فى م : «لها» .
(٤) البيت بتمامه :
فنحن أخوالك عمرك والخال له معاظم وحرم
وهو من قصيدة له مفضلية .

وَيْلٌ لِبُعْرانِ أبى نعامَهْ
منك ومن شَفْرتك الهُذَامَهْ
إذا ابتركت لخفرت قامَهْ
ثم نثرت الفَرْث والعِظَامَهْ

ومثله الفِحالة والذِّكارة والحجارة والنِّقادة — جمع النَّقَد — والجِالة جمع الجَمَلَ ؛ قال الله : (جِمالات[1] صفر) هى جمع جمالة وجمال .

وقال الليث : العَظَمة : التعظُّم والنَّخْوة والزَّهْو.

قلت : أمَّا عظمة الله فلا توصف بما وصفها به الليث. وإذا وُصف العبد بالعَظَمة فهو ذَمّ ؛ لأن العظمة فى الحقيقة لله عزّ وجل ، وأمّا عظمة العبد فهو كِبْره المذموم وتجبرُه . وعُظْم الشىء ومُعظمه : جُلّه وأكبره .

قال ابن السكيت : العرب تقول : عَظُمَ البطن بطنُك ، وعَظْم البطن بطنك بتخفيف الظاء ، وعُظْم البطن بطنك ، يسكنون الظاء وينقلون ضمّتها إلى العين ، وإنما يكون النقل فيما كان مدحاً أو ذمًّا .

وقال الليث : استعظمت الأمر إذا أنكرته يقال والعَظِامِية : الْمِلَمَّة إذا أعضلت . قال : ويقال : لايتعاظمنى ما أتيت إليك من عظيم العظيمة[2]. وسمعت خبرا فأعظمته .

قال ابن السكيت : يقال : أصابنا مَطَر لايتعاظمه شىء أى لا يعظم عنده شىء .

وقال اللحيانىّ : يقال : أعظمنى ماقلتَ لى أى هالنى وعَظُم علىّ . ويقال : مايُعْظِمنى أن أفعل ذاك أى مايَهُولنى ، ورماه بمُعْظِم أى بعَظيم ، وقد أعظم الأمرُ فهو مُعْظِم . والمَعْظَمة: مايلى المرفق من مستغلظ الذراع وفيه العَضَلة ، والنصف الآخر الذى يلى الكفّ يقال له الأسَلة ودخل فى عُظْم الناس وعَظْمهم أى فى مُعْظَمهم.

قلت ؛ ويقال : تعاظمنى الأمر وتعاظمته إذا استعظمته . وهذا كما يقال : تهيَّبنى الشىء وتهيَّبته .

أبو عبيد عن الفرّاء قال العُظْمة ، شىء تعظِّم به المرأة رِدْفها من مِرْفقة وغيرها . وهذا

(١) الآية ٣٣/المرسلات .

(٢) كذا فى م ، ج .

فى كلام بنى أَسَد ، وغيرهم يقول : العِظَامة بكسر العين .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : عَظْم الرجْل : خَشَبة بلا أنساع ولاأداة · وذو عظم : عِرْض من أعراض خَيْبَر ، فيه عيون جارية ونخيل عامرة وعَظَامَات القوم . سادتهم وذووو[1] شرفهم. ووصف اللهُ عذاب النارفقال : عذاب عظيم ، وكذلك العــــذاب فى الدنيا ، ووصف كيد النساء . فقال : إن كيدكن[2] عظيم . وهذا على الاستفظاع له . والله أعلم .

[مظع]

الليث : المُظْعة : بقيَّة من الـكلا[3] .

قال : والريح تُمظِّع الخشبة حتى تستخرج نُدُوَّته[4] .

(١) فى م ، ج : «ذو» .
(٢) الآية ٢٨/يوسف .
(٣) فى م : «الـكلام» وهو خطأ .
(٤) كذا فى م ، ج . والواجب : «ندوتها» .

وقال غيره : مَظَعْت الخشبة إذا قطعتها رَطْبة ثم وضعتها بِلِحَائها فى الشمس حتى تتشرب ماءها ، ويُترك لِحَــاؤها عليها لئلا (يتصدّع[5] ويتشقق) . وقال أوس بن حَجَر يصف رجلا قطع شجرة يتَّخِذ منها قوسا :

فمظّعها حولين ماء لحائها
تُعالَى على ظهر العَرِيش وتُنزَلُ[6]

أبو العباس عن عمرو عن أبيه : يقـــال للرجل إذا روَّى دسَمَ الثريد: قد روَّغه ومرَّغه ومظّعه ومَرْطله وسَغْبله .

وقال الليث : يقـــال : مظّع فلان وَتَرَه تمظيعا إذا ملّسه / ١٩٤ ويَبّسه . وكذلك الخشبة . ولقد تمظّع فلان ما عندك أى تلحّسه كله . الأصمعى : فلان يتمظّع الظِلّ أى يتتبّعه من موضع إلى موضع .

(٥) ج : «تتصدع وتتشقق» .
(٦) انظر ديوانه ١٩ .

ابواب العين والدال

ع ذ ث ، مهمل .

عذر ، ذرع ، ذعر مستعملة .

[عذر]

قال الله — عز وجلّ — : (قالوا[1] معذرة إلى ربكم) نزلت فى قوم من بنى إسرائيل وَعظوا الذين اعتدَوا فى السبت من اليهود ، فقالت طائفة منهم : لم تعِظون قوما الله مهلكهم ، فقالوا — يعنى الواعظين — : مَعْذِرة إلى ربكم . المعنى: قالوا : موعظتنا إيّاهم معذرة إلى ربكم ، فالمعنى : أنهم قالوا : الأمر بالمعروف واجب علينا ، فعلينا موعظة هؤلاء ولعلّهم يتقون ، ويجوز النصب فى (معذرة) فيكون المعنى: نعتذر معذرة بوعظنا إيّاهم إلى ربّنا . والَمعْذِرة : اسم على مفعلة من عَذَر ، يعذِر ، وأقيم مُقَام الاعتذار ؛ كأنهم قالوا : موعظتنا اعتذار إلى ربّنا ، فأقيم الاسم مُقام الاعتذار .

وقال الله — جل وعزّ — : ([وجاء[2]] المعـذّرون من الأعراب ليؤذن لهم) رَوَى الضحّاك عن ابن عباس أنه قرأ : (وجاء الُمعْذِرون من الأعراب) .

وقال : لعن الله المعذِّرين قلت : يذهب ابن عبّاس إلى أن الُمعْذِرين هم الذين لهم عُذْر والمعذّرون — بالتشديد — : الذين يعتذرون بلا عذر ، كأنهم المقصّرون الذين لا عُذْر لهم والعرب تقول : أعـذر فلان أى كان منه ما يُعذَر به .

ومنه قولهم : قد أعذر من أنذر. ويكون أعذر بمعنى اعتذر اعتذاراً يُعذَر به .

ومنه قول لَبيد يخاطب ابنتيه :

فقوما فقولا بالذى قد علمتما
ولا تخمِشا وجها ولا تحلقا الشَعَرْ
إلى الحول ثم اسم السلام عليكما
ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذرْ

(١) الآية ١٦٤/الأعراف .

(٢) الآية ٩٠/التوبة

فجعل الاعتذار بمعنى الإعذار ، والمعتذِر يكون مُحِقًا ويكون غير مُحِقّ ؛ والمعاذير يشوبها الكذب .

واعتذر رجل إلى عمر بن عبد العزيز ، فقال له : عَذَرتك غير معتذِر .

ويقول : عذرتك دون أن تعتذر .

وقرأ يعقوب الحضرمىّ وحده : (وجاء الْمُعْذِرون) ساكنة العين،وسائر قرّاء الأمصار قرءوا : (وجاء المَعَذِّرون) بفتح العين وتشديد الذال . فمن قرأ (المعذّرون) فهو فى الأصل : المعتذرون ، فأدغمت التاء فى الذال لقرب المخرجين ، ومعنى المعتذرين : الذين يعتذرون، كان لهم عذر أو لم يكن ، وهو ههنا شبيه بأن يكون لهم عذر . ويجوز فى كلام العرب : المِعِذّرون بكسر العين؛لأن الأصل: المعتذرون فأسكنت التاء وأدغمت فى الذال ونُقِلت حركتها إلى العين ، فصار الفتح فى العين أولى الأشياء . ومن كسر العين جرّه لالتقاء الساكنين ، ولم يُقرأ بهذا .

ويجوز أن يكون المعذّرون : الذين يعذّرون يوهمون أن لهم عذرا ولا عذر لهم .

وأخبرنى المنذرىّ عن ابن فهم عن محمد بن سَلاّم الْجُمَحىّ عن يونس النحوىّ أنه سأله عن قوله تعالى: (وجاء المعذّرون من الأعراب) فقال : قلت ليونس: (الْمُعْذِرون) مخففة كأنها أقيس ؛ لأن الْمُعذِر : الذى له عُذْر ، والمعذّر : الذى يعتذر ولا عذر له . (فقال[1] يونس) :

قال أبو عمرو بن العلاء : كِلاَ الفريقين كان مسيئاً . جاء قوم فعذّروا ، وجَلّح آخرون فقعدوا .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال فى قوله : (وجاء المعذّرون) .

قال : معناه : المعتذرون .

ويقال : (عذّر الرجل[2] يَعذّر عِذّاراً) فى معنى اعتذر .

ويجوز عِذّر[3] يَعِذّر فهو مُعِذّر ، واللغة الأولى أجودها .

(١) سقط مابين القوسين فى ج .
(٢) فى م ، ج : «اعذر الرجل يعذر إعذارا» .
(٣) فى ا ، ج : «اعذر» .

قال : ومثله (هَدّى(١) يَهِدّى هِدّاء) إذا اهتدى . وهِدّى(٢) يهِدّى .

قال الله جل وعزّ — : (أم(٣) من لا يهِدّى إلا أن يهدى) . قلت : ويكون المعذّرون بمعنى المقصّرين على (مفعّلين) من التعذير وهو التقصير .

يقال : قام فلان قيام تعذير فيما استكفيتهُ إذا لم يبالغ وقصّر فيما اعتمد عليه. وفى الحديث أن بنى إسرائيل كانوا إذا عُمِل فيهم بالمعاصى نهاهم أحبارهم تعذيرا ، فعمّهم الله بالعقاب ، وذلك إذا لم يبالغوا فى نهيهم عن المعاصى وداهنوهم ولم ينكروا أعمالهم بالمعاصى حقّ الإنكار .

ورُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: لن يهلك النـــاس حتى يُعْذِروا من أنفسهم .

قال(٤) أبو عبيد : قال أبو عُبيدة : يقول حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم .

(١) فى م ، ج : «اهدى يهدى اهداء» .
(٢) فى م ، ج : «اهدى»
(٣) الآية ٣٥/يونس .
(٤) غريب الحديث ٤١ .

قال : وفيه لغتان . يقال أعذر الرجل إعذاراً إذا صار ذا عيب وفساد .

وكان بعضهم يقول : عَذَر يَعْذِر بمعناه ، ولم يعرفه الأصمعىّ .

قال أبو عبيد : ولا أرى أخذ هذا إلاّ من العُذْر ، يعنى : يِعذروا من أنفسهم باستيجابهم العقوبة فيكون لمن يعذّبهم العذرُ فى ذلك .

قال : وهو كالحديث الآخر : لن يهلك على الله إلا هالك . ومنه قول لأخطل :

فإن تك حَرْبُ ابنَيْ نِزَارٍ تواضعت
فقد عَذَرْتنا فى كلاب وفى كعب(٥)

ويروى : أعذرْتنا أى جعلتْ لنا عذراً فيما صنَعْنا . ومنه قول الناس : من يَعْذِرنى من فلان . وقال ذو الإصبع العَدْوانىّ :

عَـذِيرَ الحىّ من عَدْوا
ن كانوا حَيّـــة الأرض(٦)

أى هاتِ عَذِيرَ الحىّ من عَدْوان أى من

(٥) فى الديوان ٢٢/١ : «من كلاب» .
(٦) انظر كتاب سيبويه ١٣٩/١ .

يَعْذِرنى ، كأنه قال : هات من يَعْذِرنى .
ومنه قوله :

* عَـذِيرَكَ مِن خايلك من مراد *(١)

وهذا يروى عن علىّ رضى الله عنه .
وقال الليث : يقال : مَن عَـذِيرى من فلان أى مَن يَعْذِرنى منه ، كأنه يخبر بإساءته إليه واستيجابه المجازاة . فيقول : من يَعْذِرنى منه إذا جازيتُه بسوء فعله . قال : وعذير الرجل : ما يروم وما يحاول ممّا يُعْذَر عليه إذا فعله .
قال العجّاج يخاطب امرأته :

جاريَ لا تستنكرى عـذيرى
سَعْيِي وإشفاقى على بعـيرى(٢)

وذلك أنه عزم على السفر فكان يرُمّ رَحْل راحلتِه لسفره ، فقالت له امرأته : ما هذا الذى تَرُمّ ؟ فخاطبها بهـذا الشعر ، أى لا تنـكرى ما أحاول . وقال شمر : قال أبو عبيدة : أعْذَر فلان من نفسه أى أُتِيَ من قِبَل نفْسه . قال : وعَذّر يُعَذِّر من نفسه أى أُتِيَ من نفسه . قال يونس : هى لغة للعرب . قال: وقال خالد بن جَنْبة . يقال: أما تُعْذِرنى(٣) من هـذا بمعنى : أما تُنْصفنى منه ، يقال : أعذِرنى من هـذا أى أنصِفنى منه . ويقال : لا يُعْذِرك من هذا الرجل أحد ، معناه : لا يُلزِمه الذنبَ فيما تضيف إليه وتشكوه به .
ومنه قولهم : من يَعذرنى من فلان أى من يقوم بعُذْرى إن أنا جازيته بسُـوء صنيعه فلا يُلزمنى لوماً على ما يكون منىّ إليه . ويقال: اعتذر فلان إعتذاراً وعِذْرة ومَعْذِرة من ذنبه فعذَرته . قال : وتعذَّر علىَّ هذا الأمرُ إذا لم يستقم . أبو عبيد عن الأصمعىّ : عذيرى من فلان أى من يَعْذِرنى . ونصبه على إضمار هلمّ معذرتَك إيّاى . قال : والعذير أيضاً : الحال ، وجمعه عُذُر ، وربما خُفّف فقيل : عُذْر .
وقال حاتم :

(١) صدره : أريد حباءه ويريد قتلى وهو من قصيدة لعمرو بن معديكرب الزبيدى ويقول الأعلم فى شرح شواهد كتاب سيبويه ٢/١٣٩ : إنه يقوله لقيس بن مكسوح المرادى وكانا صديقين ثم أظلم ما بينهما لأمر أوجب ذلك. ويقول المرصفى فى رغبة الآمل ٨/١٣٤ : « هذا غلط صوابه فى أُبَىّ المرادى » وأورد القصيدة وفيها : تمنانى ليلقانى قيس وددت وأينما منى ودادى
(٢) ورد الشطر الأول فى الكتاب ١/٣٣٠ . وانظر الشاهد الثانى بعد المائة فى الخزانة .

(٣) ج : « تعذرونى » .

* وقد عذرتني في طِلابكم العُذَرُ *(١)

قال: والعُذْرة: الناصية، وجمعها عُذَر. وقال طَرَفة:

* وهِضَبَّاتٍ إذا ابتل العُذَر *(٢)

والعُذْرة: وَجَع في الحلق، يقال منه: رجل معذور. وقال جرير:

* غَمْزَ الطبيب نغانغَ المعذور *(٣)

ويقال: فلان أبو عُذْرِ فلانة إذا كان افترعها /٩٤ ب وقال الأصمعيّ: أعذرْت الغلام والجارية وعذَرتهما، لغتان إذا خُتِنا. وقال الراجز:

* تلوية الخاتن زُبّ المُعْذَر *

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: العُذْرة: خاتَم البِكر، والعُذْرة: وَجَع الحلق، والعُذْرة: العَلامَة. وقال أبو الحسن اللِحياني: للجارية عُذْرتان، إحداهما تخفِضها، وهو موضع الخفض من الجارية، والعُذْرة الثانية قِضّتها. سُمّيتا عُذْرة بالعَذْر وهو القطع؛ لأنها إذا خُفِضت قُطِعت نَوَاتها، وإذا افترُعَتْ انقطع خاتمَ عُذْرتها. ويقال لقُلْفة الصبيّ أيضاً عُذْرة. وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم استعذر أبا بكر من عائشة، كأنه عتَب عليها بعض الأمر فقال لأبي بكر: اعذِرنى منها إن أدّبتُها. وقال أبو زيد: سمعت أعرابيَّيْن تميميّاً وقيسيّا يقولان(٤): تعذّرت إلى الرجل تعذُّرا في معنى اعتذرت اعتذاراً. وقال الأحوص بن محمّد الأنصاريّ:

طريد تلافاه يزيد برَحْمَةٍ
فلم يُلْفَ من نَعمائه يتعذَّر

أى يعتذر. يقول: أنعم عليه نعمة لم يحتج إلى أن يعتذر منها. ويجوز أن يكون معنى قوله يتعذر أى يذهب عنها. وقال ابن بُزُرْج: يقال: تعذّروا عليه أى فرّوا عنه وخذَلوه.

---

(١) صدره:
* أماوىّ قد طال التجنب والهجر *
(٢) صدره:
* من يعابيب ذكور وقح *
وانظر مختار الشعر الجاهلى ٣٣٢ وضبط فيه «العذر» بضم الدال جمع عذار، وهو من اللجام: ما سال على خد الفرس. وانظر أيضاً ديوانه ٧١.
(٣) صدره:
* غمز ابن مرة يافرزدق كينها *
وانظر ديوانه ١٩٤.

(٤) كذا فى ج. وفى م: «يقولون».

وأخبرنى المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : قولهم : اعتذرت إليه هو قَطْع مافى قلبه ، يقال : اعتذرتِ المياهُ إذا تقطّعت ، واعتذرت المنازلُ إذا دَرَسَتْ ، ومررت بمنزل معتذر : بالٍ . وقال لَبيد :

شهورَ الصيف واعتذرت إليه
نِطافُ الشَّيِّطين من الشِّمال(١)

وقال ابن أحمر فى الاعتذار بمعنى الدُّرُوس :

قد كنتَ تعرف آيات فقد جَعَلت
أطلالُ إلْفِك بالوَدْكاء تعتذر(٢)

وأخِذ الاعتذار من الذنب من هذا ؛ لأنّ مَن اعتذر شابَ اعتذارَه بكذب يعفّى على ذَنْبه . قال : وإنما سُمِّيت البِكْر عَذْراء من ضِيقها . ومنه يقال : تعذَّر علىَّ هـذا الأمرُ .

(١) فى الديوان ١/١١٧ : « عليه » فى مكان « إليه أو فيه » « السمال » بالسين المهملة وهو الماء القليل وقبله :

وأمكنها من الصابين حتى
تبينت المخاض من الحيال

فقوله : « شهور الصيف » نصبه « تبينت » .

(٢) « بالودكاء » كذا وفقا لما فى اللسان ومعجم البلدان . وفى م،ج : « بالوركاء » ويبدو أنه تحريف. وفى اللسان أم بدل قد .

قال المنذرى : وقال أبو طالب المفضَّل بن سَلَمَة : الاعتذار قَطْع الرجل عن حاجته ، وقَطْعه عمّا أمْسك فى قلبه . قال : والاعتذار : مَحْو أثر الموجِدة من قولهم : اعتذرتِ المنازلُ إذا دَرَسَت . أبو عُبَيد عن الأصمعىّ يقال لأثر الجُرْح : عاذر . وقال ابن أحمر :

* وبالظهر منى من قَرَا الباب عاذر *(٣)

أبو عبيد عن أبى زيد : الإعذار : ماصُنع من الطعام عند الختان ، وقد أعذرت . وأنشد :

كلَّ الطعام تشتهى ربيعَهْ
الخُرْسَ والإعذارَ والنقيعَهْ

سَلَمة عن الفرّاء قال : العَذِيرة : طعام الختان . قال وعَذَرْت الغلامَ وأعذرته . وفى حديث علىّ رضى الله عنه أنه عاتب قوما فقال : ما لكم لا تنظّفون عَذِرَاتكم ! قال أبو عبيد : قال الأصمعىّ : العَذِرةأصلها فِناء الدار ، وإيّاها أراد علىّ . قال أبو عبيد : وإنما سُمِّيت عَذِرةُ الناس بهذا لأنها كانت تُلْقَى بالأفنية ، فكُنَى

(٣) صدره — كما فى اللسان — :
* أزاحمهم بالباب إذيدفعوننى *

عنها باسم الفِناء؛ كما كُنى بالغائط — وهى الأرض المطمئنّة — عنها. وقال الحطيئة يذكر الأفنية:

لعمرى لقد جرّبتكم فوجدتكم

قِباح الوجوه سَيِّئى العَذِرات(١)

والمعاذر جمع مَعْذِرة، ومن أمثالهم: المعاذر مكاذب. وقال الله — عز وجل —: (ولو ألقى(٢) معاذيره) قال بعضهم: ولو أدلى بكلّ حُجَّة يَعتذِر بها. وجاء فى التفسير أيضاً: ولو ألقى ستوره، المعاذير: الستور بلغة أهل اليمن، واحدها مِعْذار. ويقال: أعذر فلان فى ظهر فلان بالسياط إعذاراً إذا ضربه فأثّر فيه شتمه فبالغ فى شمه حتى أثّر به فيه. وقال الأخطل:

* وقد أعذرن فى وَضَح العِجَانِ(٣) *

وترك المَطَرُ به عاذراً أى أثراً، والعِذَار: سِمَة. وقال الأحمر: من السِمَات العُذُر، وهى سِمَة فى موضع العِذَار، وقد عُذِر البعير فهو معذور. وقال ابن الأعرابى فى قول الشاعر(٤):

ومخاصِمٍ قاومتُ فى كَبَد

مثل الدِهَان فكان لى العُذُرُ

قال: العُذْر: النُجْحُ. ولى فى هذا الأمر عُذْر وعُذْرَى ومَعْذِرة أى خروج من الذنب. ويقال فى الحرب: لمن العُذْر أى النُجح والغلَبة. وقال الأصمعىّ: خلع فلان مُعَذَّره إذا لم يُطع مُرْشداً، وأراد بالمعذَّر: الرَسَن ذا العِذارين. والعَذْراء: الرَمْلة التى لم توطأ. ودُرّة عَذْراء: لم تُثقب(٥). ويقال: ما عندهم عَذِيرة أى لا يَعْذرون، وماعندهم غَفِيرة أى لا يَغفرون. وعذراء: قرية بالشام معروفة. والعَذَارَى: هى الجوامع كالأغلال تجمع بها الأيدى إلى الأعناق، واحدتها عذراء. وقال اللحيانىّ: هى العَذِرة والعَذِبة لِمَا سقط من الطعام إذا نُقِّى. ويقال: اتخذ فلان فى كَرْمه عِذَاراً من الشجر أى سِكّة مصطفّة. وعذارا الحائط والوادى:

(١) انظر الديوان بشرح السكرى ٥٦ وفيه: «يريد: تضييق أفنيتكم عن جيرانكم وضيفانكم فلا تضيفون ولا تجيرون».
(٢) الآية ١٥/القيامة.
(٣) صدره:
* يعصِّرو القنا زور إليه *
وهو من قصيدة يهجو بها بنى جعدة. وانظر الديوان ١/١٩٢.

(٤) هو مسكين الدارمى، كما فى اللسان.
(٥) كذا فى ج. وفى م: «تثقب».

جانباه . وقال أبو سعيد : يقال للرجل إذا عاتبك على أمر قبل التقدّم إليك فيه : والله ما استعذرت إليّ وما استنذرت ، أى لم تقدّم إليّ المعذرة والإنذار . والاستعذار . أن تقول له : اعذِرنى منك . وعذار اللجام : ما وقع منه على خدّى الدابّة . وقال النضر : عذارُ اللجام : السَّيْران اللذان يُجمعان عند القفا : وقال الكسائى : أعذرْت الفرس : جعلت له عِذَارا . وقال ابن الأعرابىّ : عَذَرت الفَرَس : جعلت له عِذَارا . وقال ابن المظفَّر : عَذَرت الفرس فأنا أعْذِره بالعِذَار وأعذرته إذا جعلت له عِذَارا ، وعذَّرته تعذيرا بالعِذار . قال : والعِذَار : طعام البِنَاء وأن يستفيد الرجل شيئاً جديداً يتَّخذ طعاماً يدعو عليه إخوانه . وعذَّر فلان تعذيراً للخِتان ونحوه . وحِمَار عذَوَّر ، وهو الواسع الجوف . ومُلْك عذَوَّر . واسع عريض . والعُذْرة . نجم إذا طلع اشتدَّ غَمّ الحرّ ، وهى تطلع بعد الشِّعْرَى ولها وَقْدَة ولا ريح لها وتأخذ بالنَّفَس ثم يطلع سهيل بعدها . وقال المازنىّ : العواذير : جمع العاذر وهو الأَثَر . وقال أبو وَجْزة السعديّ :

إذا الحيّ والحَوْم المُيَسِّر وَسْطنا
وإذ نحن فى حال من العيش صالح[1]
وذو حَلَق تُقْضَى العواذيرُ بينه
يلوح بأخطار عظام اللقائح

وقال الأصمعىّ : الحوْم : الإبل الكثيرة ، المُيَسِّر : الذى قد جاء لَبَنه . وذو حَلَق يعنى إبلا مِيسَمُها الحَلَق . والعواذير : جمع عاذور ، وهو أن يكون بنو الأب ميسَمُهم واحداً فإذا اقتسموا مالهم قال بعضهم لبعض : أعْذِر عنّى ، فيخطّ فى المِيسم خَطا أو غيره ليعرف بذلك سِمَة بعضهم من بعض . والعاذُور أيضاً : ما يُقطع من مَخْفِض الجارية . وقال الله — جلّ وعزّ — : (فالملقيات[2] ذكرا عذرا . أو نذرا) فيه قولان . أحدهما : فالملقيات ذكرا للإعذار والإنذار . والقول الثانى : أنهما[3] نصبا على البدل من قوله : (ذكرا) . وفيه وجه ثالث وهو أن تنصبهما بقوله : (ذكرا) المعنى : فالملقيات إن ذكرت عذرا أو نذرا .

---

(١) «إذ الحى» كذا وكان الصواب : «إذ الحى»
(٢) الآية ٦/المراسلات .
(٣) كذا فى ج ، وسقط فى م .

وهما اسمان أُقيما مُقام الإعذار والإنذار ، ويجوز تخفيفهما معاً وتثقيلهما معاً /١٩٥٠ .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : العُذُر جمع العاذر وهو الأبداء يقال : قد ظهر عاذِره ، وهودَ بُوقاؤه . والعُذُر جمع عِذَار وهو المستطِيل من الأرض . والعِذَار : استواء شَعَر الغلام ، يقال : ما أحسن عِذاره أى خَطَّ لِحيته . والعَذَر : العلامة ، يقال :[1] أَعْذِر على نصيبك أى أعلِم عليه . وقال أبو مالك عمرو بن كِرْكِرة : يقال : ضربوه فاعذروه أى ضربوه فأثقلوه .

[ذعر]

الليث: ذُعِر فلان ذُعْراً فهو مَذْعوراً أى أُخيف . والذُعْر : الفَزَع ، وهو الاسم . ورجل متذعّر[2] . ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الذَعَر : الدَهَش من الحياء . قال : والذَعْراء والذُعْرة : القُنْدُورة : وقال فى موضع آخر : الذُعرة : أم سُوَيد . والذَعْرة : الفَزْعة . وقال ابن بزرج : ذَعَرته وأذعرته بمعنى واحد وأنشد :

غَيران شَمَّصَه الوُشاةُ فأذعروا
وَحْشا عليك وجدتَهنَّ سُكُونا

والعرب تقول للناقة المجنونة : مذعورة ، ونُوق مذعَّرة : بها جُنون.

[ذرع]

فى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذرع ذِراعيه من أسفل الجُبّة إذراعا ، قال النضر : أذرع ذراعيه أى أخرجهما . ورجل ذَرِيع اليد بالكتابة أى سريع اليد . الحرّانىّ عن ابن السكيت : هذا ثوب سَبْع فى ثمانية قالوا : سبع لأن الأذرع مؤنّثة ، تقول : هذه ذراع ، وقلت : ثمانية لأن الأشبار مذكّرة . وقال الليث : الذراع من طَرَف المرفق إلى طرف الإصبع الوسطى . وقد ذَرَعت الثوب وغيره أَذْرَعه فأنا ذارع وهو مذروع . والرجل يذرِّع فى سِبَاحته تذريعاً . قال : والذِرَاع : اسم جامع فى كل ما يسمَّى يدا من الروحانيين ذوى الأبدان . قال : ومذاريع الدابّة : قوائمها ، واحدها مذراع ، ويقال : مذراع : وثَوْر مَوْشىّ المذارع . ومذارع الأرض :

---

(١) ضبط فى اللسان : « العـذر » بضم العين وتسكين الذال .

(٢) كذا فى م ، ج . وفى اللسان : « مذعر » .

نواحيها . أبو عبيد عن أبى عمرو قال : المذارع : هى البلاد التى بين الريف والبَرّ ؛ مثل القادسيَّة والأنبار . وهى المَزَالِف أيضاً . وقال الليث : موت ذَرِيع : سريع فاشٍ ، لا يكاد الناس يتدافنون . والذِرَاع : سِمَة بنى ثعلبة من اليمن . قال : وذِرَاع العامل صَدْر القناة . قال : والذَرِيعة : حَلْقة يعلَّم عليها الرّامى . والذريعة : جَمَل يَستتِر به الرامى من الصيد فيرميه ، ويسيَّب الجَمَل مع الصيد حتى يألفا ، ويمشى الصيَّاد إلى جَنْبه فيرمى الصيدَ إذا أكثبه . أبو عبيد : الذَّرَع : ولد البقرة الوحشيَّة ، وأمّه مُذْرِع .

وقال الليث : هنّ المُذْرِعات أى ذوات ذِرْعان . قال : وأذرعات : بلد تنسب إليه الخمر .

وأنشد بعضهم :

تنوّرتُها من أذرعاتٍ وأهلها
بيثربَ أدنى دارِها نظر عال[1]

قال : وهذا أكثر الرواية . وقد أنشد بالكسر بغير تنوين من أذرعات . فأمّا الفتح فخطأ ، لأن نصب تاء الجميع وفتحه (وخفضها[2]) كسر . قال والذى أجاز الكسر بلا صَرْف فلأنه اسم لفظه لفظ جماعة لواحد . والقول الجيِّد عند جميع النحويين الصرف . وهو مثل عَرَفات . والقُرّاء كلهم فى قوله : (من عرفات) على الكسر والتنوين ، وهو اسم لمكان واحد ، ولفظه لفظ جمع . أبو الهيثم : المذرّع من الناس : الذى أُمّه أشرف من أبيه . قال : والهجِين : الذى أبوه عربى وأمّه أمَة . وأنشد هو أو غيره :

إذا باهلىّ تحته حنظليّة
له ولد منها فذاك المذرَّعُ[3]

وإنما سمّى مذرَّعا تشبيها بالبَغْل ، لأن فى ذراعيه رَقْمين كرَقْمتَيْ ذِرَاع الحمار نَزَع بهما إلى الحمار فى الشَّبَه ، وأُمّ البغل ؛ أكرم من أبيه . الذوارع الزِقاق ، واحدها ذارع . وقال الأعشى :

---

(١) « أهلها » كذا فى ج . وفى د : « أمها » والبيت لامرىء القيس . وانظر ديوانه ٣١ .

(٢) سقط مابين القوسين فى ج .

(٣) من أبيات ثلاثة فى ديوان الفرزدق . وانظر الكامل مع رغبة الآمل ٥/٥٨ .

والشاربون إذا الذوارع أُغليت
صَفْو الفِضَال بطارف وتِلاد[1]

أبو عبيد : امرأة ذِرَاع إذا كانت خفيفة اليدين بالغَزْل . ويقال : ذرَّع فلان لبعيره إذا قَيَّده بفضل خِطامه فى ذراعيه ، والعرب تسمّيه تذريعاً . ويقال : ضقت بالأمر ذَرْعا وذِرَاعا ، نصبت ذَرْعا لأنه خرج مفسَّرا محوَّلا ؛ لأنه كان فى الأصل ضاق ذرعى به ، فلمّا حُوّل الفعل خرج قوله ذَرْعا مفسَّرا . ومثله قَرِرْت به عَينا وطِبت به نَفْسا .

والذَّرْع يوضع موضع الطاقة . والأصل فيه أن يَذْرَع البَعِيرُ بيديه فى سَيْره ذَرْعا على قَدْر سَعَة خَطْوه . فإذا حملته على أكثر من طَوْقه قلت : قد أبطرت بعيرك ذَرْعَه ، أى حملته من السير على أكثر من طاقته حتى يَبْطَر ويَمُدّ عنقه ضَعفاً عمّا حُمِل عليه .

ومن أمثال العرب السائرة : هو لك على حَبْل الذراع ، أى أُعجِّله لك نَقْدا . والحَبْل عِرْق فى الذراع ، ويقال : مالى به ذَرْع ولا ذِرَاع أى ما لى به طاقة . وفَرَس ذَرِيع : شريع واسع الخطْو . وفرس مذرّع إذا كان سابقاً ، وأصله الفرس يلحق الوحشىّ وفارسُه عليه ، فيطعُنه طَعْنة تفور بالدم فتاطّخ ذراعى الفرس بذلك الدم فيكون علامة لسبْقه . ومنه قول تميم بن أُبَيّ بن مقبل يصف الخيل فقال :

* خلال بيوت الحىّ منها مذرَّع[2] *

والضَّبُع مُذَرَّعة لسواد فى أذرعها ومنه قول الهذلىّ[3] :

* مذرَّعة أُمَيْمَ لها فَلِيل *

وذرِعات الدابَّة : قوائمه . ومنه قول ابن خذّاق[4] العبدىّ يصف فرساً :

فأمست كتيس الرَّبْل تعدو إذا عدت
على ذَرِعات يعتلينَ خُنُوسا[5]

---

(١) قبله :
إنى امرؤ من عصبة قيسية
شم الأنوف غرانق أحشاد
الواطئين على صدور نعالهم
يمشون فى الدفنى والأبراد
وفى الصبح المنير ٩٩ : «والشاربين» .

(٢) عجزه كما فى التكملة (ذرع) .
* بطعن ومنها عاتب مسيف *

(٣) هو ساعدة . وصدره :
* وغودر ثاويا وتأوبته *
وانظر ديوان الهذليين ١/٢١٥ .

(٤) فى ج ، واللسان : «حذاق» .

(٥) «تعدو إذا عدت» فى اللسان : «يغدو إذا غدت» .

أى على قوائم يعتلين مَن جاراهن وهنّ يخنِسْن(١) بعض جريهنّ أى يُبقين منه ، يقول : لم يَبذلن جميع ما عندهن من السَير .

ويقال : فلان ذَريعتى الليلة أى سَبَبِى ووُصلتى الذى به أتسبَّب إليك ، أُخِذ من الذَريعة . وهو البعير الذى يستتِر به الرامى من الصيد ويخاتله حتى يُسكْثِبه فيرميه .

وقال أبو وَجْزَة يصف امرأة :

طافت به ذات ألوان مشبّهة
ذريعة الجِنّ لا تعطى ولا تدعُ

أراد كأنها جِنيّة لا يُطمَع فيها ولا يُعلَم ما فى نفسها . أبو عُبيد عن الأمويّ : التذريع : الخنِق ، وقد ذرَّعته إذا خَنَقته . وقال أبو زيد: ذرّعته تذريعاً إذا جعلت عُنُقه بين ذراعك وعضدِك فخنَقته . وقال الأصمعى : تذرَّع فلان الجريدَ إذا وضعه على ذراعه فشطَّبه . ومنه قول قيس بن الخطيم :

ترى قَصَد المُرّان تُلقَى كأنها
تَذَرُّعُ خِرصانٍ بأيدى الشواطب(٢)

قال : والخِرْصان أصلها القضبان من الجريد، والشواطب جمع الشاطبة . وهى المرأة التى تقشُر العَسِيب ثم تلقيه إلى المنقّية فتأخذ كلّ ما عليه بسكّينها حتى تتركه رقيقاً ، ثم تلقيه المنقّية إلى الشاطبة ثانية فتشطُبه على ذراعها وتتذرّعه . وكل قضيب من شجرة خُرْص . وهذا كله قول الأصمعىّ حكاه عنه ابن السكيت . قال :

وقال أبو عبيدة : التذرّع ، قدر ذراع ينكسر فيسقط . قال : والتذرّع والقِصَد عنده واحد . قال : والخِرْصان : أطراف الرماح التى تلى الأسِنّة ، الواحد خِرْص وخُرْص وخَرْص . قلت : وقول الأصمعىّ أشبههما بالصواب . ويقال : ذرع البعير يدَهُ إذا مدَّها فى السير . ويقال اقصِد بذرعك أى لا تَعْدُ بك قدرَك .

وقال ابن شميل: مذارع الوادى : أضواجه ونواحيه . ويقال : هذه ناقة تذارع بُعْدَ الطريق أى تمدّ باعها وذراعها لتقطعه . وهى تذارع الفلاة وتَذْرعها إذا أسرعت فيها كأنها تقيسها . وقال الراجز يصف /٢٩٥ الإبل:

(١) كذا فى ج . وفى م : «يخنس» .
(٢) من قصيدة له فى جمهرة أشعار العرب .

وهن يَذْرَعن الرّقاق السَّمْلَقا

ذَرْع النواطى السُّحُل المرقَّقا

والنواطى : النواسج ، الواحدة ناطية .

ويقال : ذَرَّع فلان بكذا إذا أقرّ به ، وبه سمّى المذرِّع أحد بنى خفَاجة بن عُقَيل وكان قتل رجلا من بنى عَجْلان ثم أقرّ بقتله فأقيد به فسمّى المذرِّع . وفى نوادر الأعراب : أنت ذرَّعت بيننا هذا وأنت سحاته[1] ، يريد : سَبَّبْته ، ورجل ذَرِع : حَسَن العِشرة والمخالطة . ومنه قول خَنْساء :

جَلْد جميـل مُخيل بارع ذَرِع

وفى الحروب إذا لاقيت مسعار

ويقال : ذارعته مذارعة إذا خالطته .

أبو زيد : الإذراع : كثرة الكلام والإفراطُ فيه ، وقد أذرع إذا أفرط فى الكلام . ويقال ذَرَعه القىء إذا سَبَق إلى فيه ، وقد أذرعه الرجل إذا أخرجه . أبو عبيد عن أبى زيد : ذَرَّع فلان تذريعاً إذا حرَّك ذِرَاعه (فى السعى[2]) واستعان بها . ثعلب عن ابن الأعرابىّ : اندرع واندرع واندر أو رَعَف واسترعف إذا تقدّم . قال : والذَّرِع : الطويل اللسان بالشرّ . وهو السَّيَّار الليلَ والنهار .

ع ذ ل

عذل ، لذع ، ذعل مستعملة .

[عذل]

قال الليث : العَذْل : اللَّوم . وقال غيره: العَذَل مثـله . وهو مصدر عَذَل يَعْذِلُ عَذْلا وعَذَلا . والعُذَّال جمع العاذل . والعواذل من النساء جمع العاذلة ، ويجوز العاذلات .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال:العَذْل: الإحْراق ، فكأن اللائم يُحرِق بعَـذْله قلب المعـذول . قال : وقول العرب : هذه أيّامٌ مُعْتَذِلات إذا كانت نهاية فى الحرّ من هذا .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : هـذه أيّام مُعْتَذِلات –بذال معجمة– إذا كانت شديدة الحـرّ .

وأنشد أبو نصر عن الأصمعىّ :

* لوّامة لامت بلوم شِهَبِ * [3]

---

(١) فى اللسان : «سجاته» .

(٢) سقط مابين القوسين فى ج .

(٣) «شهب» هذا الضبط عن اللسان ، ويوحى به الشرح بعد . وفى م ، ج : « شهب » بفتح الشين وسكون الهاء .

قال : الشِهَب أراد : الشهاب ، كأن لومها يحرقه .

وقال ابن الأعرابيّ أيضاً : العُذُل : الأيّام الحارّة . قال : وجمع العاذل — العِرْقِ — عُذُل أيضا . وفى حديث ابن عبّاس أنه سئل عن المستحاضة ، فقال : ذاك العاذل يغذو .

قال أبو عُبَيد : العاذل : هو اسم العِرْق الذى يسيل منه دم الاستحاضة .

أبو عُبَيد عن الأحمر : عَذَلْنا فلانا فاعتذل أى لام نَفْسَه وأعْتب .

وقال ابن السكيت : سمعت الكِلابىّ يقول : رَمَى فلان فأخطأ ثم اعتذَل أى رمى ثانية .

وروى أبو العباس عن سَلَمة عن الفرّاء أنه قال : سمعت المفضّل الضبّيّ يقول : كانت العرب تقول فى الجاهلية لشعبان : عاذل ، ولشهر رمضان : ناتق ، ولشوال : وَعِل ، ولذى القَعْدة : وَرْنة ، ولذى الحِجّة : بُرَك ، ولمحرّم: مؤتمر ، ولصَفَر : ناجر ،ولربيع الأول: خَوّان ، ولربيع الآخِر : وَبْصان ، ولجادى الأولى : رُنَى ، وللآخرة : حُنَين ، ولرجب : الأصمّ .

[لذع]

قال الليث : لَذَع يَلْذَع لَذْعا .وهى حُرْقة كحُرْقة النار . قال : ولذعتُ فلانا بلسانى . قال : والقَرْحة إذا قَيَّحت [1] تلتذع ، والقَيْح يلذعها. قال : والطائر يَلْذَع الجناحَ إذارفرف ثم حَرّك شيئا قليلا جناحيه .

أبو عبيد : اللَوْذَعِيّ : الحديد الفؤادِ .

وقال الهذلىّ [2] :

فما بالُ أهــل الدار لم يتفرّقوا
وقد خَفّ عنها اللوذعىُّ الُحلاحِلُ

وقيل : هو الحديد النفْس . ويقال : لَذَع فلان بعيره فى فخذه لَذْعة أو لَذْعتين بطَرَف المِيسَم . وجمعها اللَذَعات .

[ذعل]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : الذَعَل : الإقرار بعد الجحود . قلت : وهـذا

(١) كذا فى ج . وفى م : «فتحت» .

(٢) هو أبوخراش يرثى زهير بن العجوة . وانظر ديوان الهذليين ٢/١٤٩ والبيت هناك براوية أخرى .

حرف غريب ما رأيت له ذكرا فى الكتب :

[ذلع]

قال بعض المصحِّفين: الأذلعيّ — بالعين — الضخم من الأيور الطويلُ . قلت :والصواب: الأذْلغِيّ ، بالغين لا غير .

ع ذ ن

أهملت وجوهها ما خلا الإذعان .

[ذعن]

قال الله — جلّ وعزّ — :(وإن يكن[1] لهم الحق يأتوا إليه مذعنين) .

قال ابن الأعرابيّ : مذعنين : مقرّين خاضعين .

وقال أبو إسحق : جاء فى التفسير : مسرعين . قال : والإذعان فى اللغة : الإسراع مع الطاعة ، تقول : قد أذعن لى بحقّ معناه : قد طاوعنى لِما كنت ألتمِسه منه، وصار يُسرع إليه .

وقال الليث : الإذعان : الانقياد ، أذعن إذا انقاد وسَلِس . بناؤه : ذَعِن يذْعن ذَعَنا.

(١) الآية ٤٩/النور .

وناقة مذعان : سَلِسة الرأس منقادة لقائدها .

قال : وقوله : مذعنين : منقادين .

[ع ذ ن]

أهمله الليث. وروى إسحق بن الفرج عن عَرّام أنه قال : العذّانة : الاست . والعرب تقول : كَذَبت عَذّانته وكذّانته بمعنى واحد.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ : أعذن الرجل إذا آذى إنسانا بالمخالفة[2] .

ع ذ ف

عذف ، ذعف مستعملان .

[ذعف]

قال الليث : الذُعَاف : سمّ ساعة .وطعام مذعوف : جُعل فيه الذعاف .

أبو عُبَيد عن الكسائىّ : موت ذُؤاف وذُعاف . وأنشد :

* سقتهنّ كأسا من ذُعَاف وجَوْزلا *[3]

وحيَّة ذَعْف اللعَاب : سريعة القتل .

(٢) تناقض المادة قوله سابقاً (أهملت وجوهها ما خلا الأذعان .

(٣) صدره :

* إذا الملويات بالمسوح لقينها *

وهو لابن مقبل فى وصف ناقة . وانظر اللسان (جزل) .

[ع ذ ف]

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ : العُذُوف: السكوت . قال : والذُعُوف : المرارات .

أبو عمرو : ما ذقت عَذُوفا ولا عَدُوفا أى ما ذقت شيئا . وقد مرَّ تفسيره فيما تقدم .

ع ذ ب

عذب ، بذع ، ذعب مستعملة .

[عذب]

قال الليث : عَذُب الماء يَعْذُب عُذُوبة فهو عَذْب : طيب . وأعذب القوم إذا عَذُب ماؤهم . قال : واستعذَبوا إذا استقوا ماء عَذْبا. وعَذَب الحمار يَعْذُب (١) عُذوبا فهو عاذب وعَذُوب إذا لم يأكل العَلَف من شدّة العطش. قال : ويَعْذُب الرجل عن الأكل فهو عاذب : لا صائم ولا مفطر . وأعذبته إعذابا ، وعذّبته تعذيبا ، كقولك : فطمته عن هذا الأمر . وكل من مَنعته شيئا فقد أعذبته وعذّبته . قال : وعذّبته تعذيبا وعذابا من العذاب . وعَذَبة السوط : طَرَفه ، وأطراف السيور عَذَبها وعَذَباتها . وعَذَبة (٢) قضيب الجَمَل : أسَلَته المستدِقّ فى مقدَّمه . والجميع العَذَب . وعَذَبة شِراك النعل : المرسَلةُ من الشراك. والعُذَيب : ماء معروف بين القادسية ومُغِيثة. وفى حديث علىّ أنه شيّع سَرِيَّة فقال: أعذِبوا عن النساء .

قال أبو عبيد : يقول : امنعوا أنفسكم عن ذكر النساء وشَغْل القلوب بهنّ ؛ فإن ذلك يكسركم عن الغزو . وكلّ مَن منعته شيئا فقد أعذبته .

وقال عَبِيد بن الأبرص :

وتبدّلوا اليَعْبُوب بعد إلٰههم
صنما فقِرّوا ياجَدِيل وأعْذِبوا(٣)

قال والعاذب والعَذُوب سواء .

ويقال للفرس وغيره : بات عَذُوبا إذا لم يأكل شيئا ولم يشرب لأنه ممتنع من ذلك .

(١) كذا والضم فى ج ، ج. وفى اللسان القاموس والكسر .

(٢) كذا فى ا . وفى ج : « عذبة الجمل »

(٣) ديوانه ٥

وأنشد :

فبـــات عَذُوبا للسماء كأنه
سُهَيل إذا ما أفردته الكواكب(١)

يصف ثورا وَحشِيًا بات فَرِدا لا يذوق شيئا .

قال : والعَذُوب : الذى ليس بينه وبين السماء سُتْرة . وكذلك العاذب . قلت :

وقول أبى عبيد فى العَذُوب والعاذب : أنه الذى لا يأكل ولا يشرب أصوب من قول الليث : إن العَذُوب : الذى يمتنع عن الأكل لعطشه .

ويقال : أَعذب عن الشىء إذا امتنع ، وأعذب غيره إذا منعه فيكون لازما وواقعا ، مثل أملق إذا افتقر ، وأملق غيره . أبو عبيد : العَذَبة: الخيط الذى يُرفع به الميزان، وعَذَبة(٢) اللسان : طَرَفه .

وقال غيره : العَذَب(٣) : ما يخرج على أثر الولد من الرَحِم . وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال : العَذَابة : الرَحِم .

وأنشد :

وكنت كذاتِ الحيض[٩٦ ا] لم تُبقِ ماءها
ولا هى من ماء العَذَابة طاهر

قال : والعذابة : رَحِم المرأة .

وقال اللحيانى : استعذبت عنك : أى انتهيت .

ويقال : مررت بمـــاء ما به عَذَبة أى لا رِعْى فيه ولا كَلَأ .

ويقال : اضرب عَذَبة الحوض حتى يظهر المـاء أى اضرب عَرْمَضه .

وقال الكسائىّ : العَذَبة : الغُصْن وجمعها عَذَب . وعَذَب النوائح هى المـآلِى : وهى المعاذب أيضا واحدها مَعْذبة . وعَذُوبات الناقة : قوائمها .

وقال ابن الأعرابىّ : عذَّبت السوط فهو معذَّب إذا جعلت له عِلاَقة .

قال : وعَذَبة السوط : عِلاَقته .

وقال أبو زيد : يقال للجِلدة المعلَّقة خَلف

---

(١) هو الجعدى ، كما فى اللسان
(٢) كذا فى ج . وفى ا م : « عذابة »
(٣) هذا الضبط عن اللسان . وفى م ج سكون الذال .

مُؤْخِرة الرحل من أعلاه عَذَبة وذؤابة .

وأنشد :

قالوا صدقت ورفَّعو لمطيّهم
سَيْرا يُطير ذوائبَ الأكوار

عمرو عن أبيه: يقال لخرقة النائحة عَذَبة ومِعْوَز . وجمع العذبة معاذب على غير قياس .

[بذع]

قال ابن المظفّر : البَذَع : شبه النزَع(١) . والمبذوع كالمذعور .

ويقال : بُذِعوا فابذعرّوا أى فزعوا فتفرّقوا . قلت : وما سمعت هذا لغير الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : البَذْع : قَطرْ حُبّ الماء .

قال وهو المَذْع أيضاً . يقال: مَذَع وبَذَع إذا قَطَر (ذعب) أهمله الليث .

وروى أبو تراب للأصمعىّ أنه قال : رأيت القوم مذعا بيّن كأنهم عُرْف ضِبْعان ، ومشابيّن بمعناه ، وهو أن يتلو بعضُهم بعضا قلت : وهذا عندى مأخوذ من انثعب الماء واندعب إذا سال واتصل جريانه فى النهر .

(١) سقط فى م .

ع ذ م

استعمل من وجوهه عذم ، مذع

[عذم]

قال ابن المظفّر : العَذْم : الأخذ باللسان واللومُ ، وقد عَذَم يَعْذِم عَذْما إذا عَنف فى لومه . والعَذِيمة : الملامة .

وقال الراجز :

يظلّ من جاراه فى عذائم
من عُنفُوان جَرْيه العُفاهِم

وفرس عَذُوم أى عَضُوض . قال : والعُذَّام : شجر من الحَمْض يَنْتَمِى ، وانتماؤه : انشداخ ورقه إذا مسَسْته ، وله ورق كورق القاقُلّ ، والواحدة عُذَّامة . وأخبرنى المنذرىّ عن الصَّيداوىّ عن الرياشىّ أنه قال : العَذْم : العَضُّ . وذكر عن عُمارة بإسناد له أنه قال : العَذْم : المَنْع ، يقال : لأعْذِمنّك عن ذلك . قال : والمرأة تَعْذِم الرجل إذا أربع لها بالكلام أى تشتمه إذا سألها المكروه ، وهو الإرباع . أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : العُذَم : البراغيث، واحدها عَذُوم . والعُذُم: اللوّامون

والعاتِبون . وفى النوادر : عَذَمته عن كذا وكذا وأعذمته أى منعته .

[مذع]

أهمله الليث . وقال أبو عبيد : قال الكسائى : إذا أخبر الرجل ببعض الخبر وكتم بعضاً قلت : مَذَع يَمْذَع مَذْعا وماش يميش مَيْشاً . وقال غيره : يقال للكذّاب : المَذّاع ، وقد مَذَع إذا كَذَب . وقال المفضل مَذَع فلان يميناً إذا حَلَف . أبو العباس عن ابن الأعرابى : المَذْع : سيلان المزادة . المَذْع : السيلان من العيونِ التى تكون فى شَعَفات الجبال . وقال أبو زيد : المَذّاع ، الكذوب الذى لا وفاء له ولا يَحفظ أحداً بظهر الغَيْب .

أبواب العَيْن والثاء

ع ث ر

عثر ، ثعر ، رعث ، رثع ، ثرع مستعملة

[عثر]

قال الله ـ جلّ وعزّ ـ : (فإن[1] عُثر على أنهما استحقّا إثما) معناه : فإن اطّلع على أنهما قد خانا : وقال الله ـ جلّ وعزّ ـ (وكذلك[2] أعثرنا عليهم) معناه : وكذلك أطْلعنا . وقال الليث : عَثَر الرجل يَعْثُر عُثوراً إذا هجم على أمر لم يَهجُم عليه غيره وأعثرت فلاناً على أمر أى أطلعته . وعَثَر الرجل يَعْثُر عَثْرة ، وعَثَر الفرس عِثَارا . وعيوب الدوابّ تجيء على فِعَال ؛ مثل العِثار والعِضَاض والخِراط والضِرَاح والرِمَاح وما شاكلها . أبو عُبيد عن أبى عمرو : العَثَرِيّ : العِذْى ، وهو ماسقته السماء . قلت : العَثَرِيّ من الزروع : ما سُقِى بماء السيل والمطر وأُجرِى إليه الماء من المسايِل وحُفر له عاثور أى أَتِيّ يُجرَى فيه الماء إليه . وجمع العاثور عواثير . ومن هذا يقال : وقع فلان فى عاثور شرّ وعافور شرّ إذا وقع فى وَرْطة لم يحتسِبها ولا شَعَر بها .

وأصله الرجلُ يمشى فى ظُلْمة الليل فيتعثّر بعاثور المَسِيل أو فى خدّ خَدّه سيلُ المطر فربما أصابه

(١) الآية ١٠٧ / المائدة
(٢) الآية ٢١ / الكهف

منه وَثْء أو عَنَت أو كسر .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن قريشا أهل أمانة ، مَن بغاها العواثر كبَّه الله لمنخره . وقوله : (من بغاها العواثر) أى بغى لها المكايد التى تَعْثُر بها كالعاثور الذى يُخَدّ فى الأرض فتعثر به الإنسان إذا مرّ به ليلا وهو لا يشعر به فربما أعنته . وأخبرنى المنذريّ عن أبى العباس عن ابن الأعرابىّ أنه قال : يقال : جاء فلان رائقا عَثَّريا بتشديد الثاء إذا جاء فارغا قال أبو العباس : وهو غير العَثَرِيّ الذى جاء فى الحديث ، لأن الذى فى الحديث مخفّف الثاء ، وهذا مشدّد الثاء ، ونحو ذلك قال أبو الهيثم فى العِذْى : إنه العَثَرِيّ بتخفيف الثاء ، وكان شمر يشدّد الثاء فيه ، والصواب تخفيفها ؛ كما قال أبو العباس وأبو الهيثم . وروى شمر عن ابن الأعرابىّ أنه قال : رجل عَثَرِىّ : ليس فى أمر الدنيا ولا فى أمر الآخرة . وقال الليثى فى قول الراجز : « وبلدة كثيرة العاثور » قال : يعنى المتالف. أبو عبيد : العِثْيَر : الغُبَار . قال : وأنشده الأمويّ :

« ترى لهم حول الصِقَعْل عِثْيره » يعنى الغبار . وقال الليث : العِثْيَر : الغبار الساطع . وأما قولهم : ما يرى لفلان أثرٌ ولا عَيْثَرٌ فإنه مبنىّ على مثال فَيْعَل . وروى الأصمعىّ عن أبى عمرو بن العَلاَء أنه قال: بُنِيَتْ سَيْلَحُون: مدينة باليمن فى ثمانين أو سبعين سنة ، وبنيت بَرَاقِش وَمعين بِغُسالة أيديهم ، فلا يرى لسَيْلحين أثرٌ ولا عَيْثَرٌ ، وهاتان قائمتان . وأنشد قول عمرو بن معد يكرب :

دعانا من بَرَاقِش أو مَعِين
فأسمع واتلأب بنا مليع(١)

ومَلِيع : اسم طريق . وقال الأصمعىّ : العَيْثَر تبع لأثر . قال : وأما العِثْيَر فهو الغبار. وقال الرياشى: العَيْثَر : أخفى من الأَثَر ، يقال: إن العَيْثَر: عَين الشىء وشخصه فى قوله : ماله أثر ولا عَيْثر وأنشد :

لعمر أبيك يا صخر بن عمرو
لقد عيثرت طيرك لو تعيفُ(٢)

(١) « دعانا » فى معجم البلدان (براقش) : « ينادى »

(٢) فى اللسان : « ياصخر بن ليلى » . وعزاه إلى المغيرة بن حبناء التميمى .

يريد : لقد أبصرت وعاينت . وقال الليث : العَيْثَر : ما قَلَبْتَ من تراب أو مَدَر أو طين بأطراف أصابع رجليك إذا مشيتَ ولا يرى من القَدَم أثر غيره ، فيقال: ما رأيت له أثراً ولا عَيْثَرا . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ أنه قال : العثْر : الكذِب ، يقال فلان فى العثْر والبـاثن يريد : فى الحق والباطل .

وقال ابن الأعرابى يقال : كانت بين القوم عَيْثَرة وغَيْثَرة شديدة ، وكأن العَيْثَرة دون الغَيْثَرة . وقال الأصمعى :

تركت القوم فى غَيْثَرة وعَيْثَرة أى فى قتال دون القتال . قال ويقال : ما رأيت له أثراً ولا عَيْثَراً . قال : والعَيْثَر : الشخص العَثَر(١) الاطلاع على سِرّ الرجل . وعَثَّر : موضع (وهو (٢) مأسَدة) ، جاء على فَعَّل مثل بَقَّم . وقال أبو سعيد فى قول الأعشى :

فبانت وقد أورثت فى الفؤا
د صَدْعا يخالط عَثَّارها(٣)

قال : عثّارها هو الأعشى عَثَر بها فابتُلى بهواها وتزوّد منها صَدْعا فى فؤاده . وعُثَارى: اسم واد .

[ثعر]

رَوَى أبو الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم ٩٦ ب أنه قال : إذا مُيّز أهل الجنَّة من أهل النار أُخرِجوا قد امتُحِشوا . فيُلْقَون فى نَهر الحياة فيخرجون بيضا مثل الثعارير . والثعارير فى هذا الحديث : رءوس الطراثيث ، تراها إذا خرجت من الأرض بيضاً شُبّهوا فى البياض بها. ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال : الثعارير : الثآليل واحدها ثُعرور . قال: والثَّعَر: كثرة الثآليل. قال : والثُعرور أيضاً : ثمَرَ الذُؤْنُون وهى شجرة مرَّة . ويقال لرأس الطُرْثُوث: ثُعرور، وكأنه كَمَرة ذَكَر الرجل فى أعلاه . وقال الليث : الثُعرورة : الرجل القصير .

(١) فى اللسان سكون الثاء

(٢) سقط ما بين القوسين فى ج

(٣) فسر العثار فى الديوان بالداء الذى لا يبرأ منه . وانظر الصبح المنير ٢١٣

وقال ابن الأعرابيّ في موضع آخر : الثُعْرور : قِثّاء صغار . قال : وهو الثُؤلول، وهوقُرَاد الثَدْي وهو حَلَمته . قال: والثعاوير: بنات يشبه الهِلْيَوْن . وقال الليث : الثَعْر : لغة في الثُعْر ، وهي شجرة السمّ إذا فُطِر منه في العين مات صاحبه وَجَعا .

[رعث]

رُوِي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يحلّي بنات فلان — وكنّ في حَجْره — رِعَاثا من ذهب .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : واحد الرِعَاث رَعَثة ورَعْثة[1] ، وهو القُرْط . قال : والرَعْث في غير هذا . العِهْن من الصوف . وأخبرني المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال . الرَعَثة في أسفل الأذُن الشَنْف في أعلى الأذن . وقال الليث . الرَعْثة . رَعْثة[2] الديك وهي لحيته قال . وَرَعْثتا المِعْزَى: زَنَمتاها . ورَعَثتِ العَنْزُ رَعَثا إذا ابيضّت أطراف زَنَمتيها . قال .وكلّ مِعْلاق كالقُرْط ونحوه يعلَّق من أذن أو قلادة فهو رِعَاث . قال . والرُعُث[3] : ذَبَاذب من العِهْن تعلَّق من الهوادج زينةً لها ، واحدها رَعْثة . قال . والرَعْثة التَلْتَلة تتخَّذ من جُفّ الطَلْعة يُشرب بها . وحُكِي عن بعضهم أنه قال : يقال لراعوفة البئر : راعوثة . قال : يقال لراعوفة البئر . راعوثة . قال . وهي الأُرْعُوفة والأُرْعُوثة . وتفسيره في العين والراء . وبَشّار[4] المُرَعَّث سمّي مُرَعَّثا لرِعَاث كانت في أذنه .

[ترع]

أهمله الليث . وروي أبو العباس عن ابن الأعرابيّ أنه قال . تَرِع الرجل إذا طَفَّل على قوم .

[رتع]

أبو عبيد عن الكسائي. رجل راتع وهو الذي يرضى من العطيّة بالطفيف ، ويخادن أخدان السَوْء .

(١) في القاموس ضم الراء. وانظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣٤

(٢) في القاموس ضم الراء

(٣) ضم الراء والعين عن م ، ج . ويبدو أنه خطأ ، وإنما هو فتح الراء وسكون العين وهذا وليس في القاموس إلا ضم الراء

(٤) هو بشار بن برد

وقد رَثِـع رَثَعا . وقال الليث . رجل رَثِـع ورائع : حريص ذو طَمَع .

ع ث ل

علث ، عثل ، ثعل ، لعث مستعملة

[علث]

أبو عبيد عن الفرّاء قال : المعلوث : — بالعين — : المخلوط . قال : وقد سمعناه بالغين : مغلوث ، وهو معروف . الحرّانيّ عن ابن السكيت قال : العَلْث : أن يُخلط البُرّ بالشعير ، يقال : عَلَث الطعامَ يَعْلِثه عَلْثاً . ومنه اشتقّ عُلاَثة . قال : والعَلَث : شـدّة القتال . يقال : قد علِث بعضُ القوم ببعض قلت : والذى ذكره ابن السكيت بالعين يجوز فى جميع ما ذكر فى الغينُ . يقـال : طعام مغلوث وغَليث وعَلِيث . ورجل غَلِث : ملازم لمن طالب قتال أو غيره . وهو صحيح كله . وعُلاَثة : اسم رجل ، وهو الذى يجمع من ههنا وههنا . وقد عَلَث . قال : ويقال : اعتاث الزَّنْدُ إذا لم يورِ ، واعتاص عِلاَثة[1] .

(١) كذا فى م ، ج . وفى اللسان : « والاسم العلاث »

وأنشد :

* فإنى غير معتلِث الزِّناد *

أى غير صَـلْد الزناد . ويقال : اعتلث فلانٌ زَنْدا إذا أخذه من شجر لا يُدرى أيُورى أم لا . والمعتلِث من السِهام : الذى لا خبر فيه ، قاله ابن شميل . أبو زيد : إذا خُلط البُرّ بالشعير فهو عَليث . وحكى النضر عن الجعديّ : غَلَثوا البُرّ بالشعير أى خلطوه ، وهو الغَليث . وقال أبو الجرّاح : الغَليث : أن يخلط الشعير بالبرّ للزراعة ثم يحصدان ويجمعان معاً . والجِرْبة : المزرعة ، وأنشد :

جفاه ذوات الدَرّ واجتزّ جِرْبَةً
عليـنا وأعيَا دَرُّ كل عتَوم[2]

[عثل]

أهمـله الليث . وقال الفرّاء : يقـال : عَثَمتْ يَدُه وعَثَلت تَعْثُل إذا جَبَرت على غير استواء . وأنشد غيره :

ترى مُهجَ الرجال على يديه
كأن عظـامه عَثَلت بجَـبْر

(٢) « عتوم » كذا فى ج . وفى م : «عثوم» فى اللسان واجتز .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : العَثَل : تُرْب الشاة ، وهو الخِلْم والسِمْحاق . وقال أبو الهيثم : رجل عِثْوَلّ قِثْوَلّ إذا كان عَيِيّا فَدْما ثقيلا . قال : وقال لى أعرابىّ ولصاحب لى كان يستثقله ، وكنا معا نختلف إليه ، فقال لى : أنت قُلْقُل بُلْبُل ، وصاحبك هذا عِثْوَلٌّ قِثْوَلٌّ . ثعلب عن ابن الأعرابىّ : العُثُول : الأحمق ، وجمعه عُثُل .

[ثعل]

أخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم قال : الثُعْل : زيادة طُبْى على سائر الأطباء ، وزيادة سِنّ على سِنّ . وأنشد :

ذمّوا لنا الدنيا وهم يرضعونها
أفاويق حتى ما يدرُّ لها ثُعْلُ[1]

وقال الأصمعىّ : رجل أثعل إذا كان زائد السنّ وتلك السن الزائدة يقال لها الراءول .

الليث : رجل أثعل وامرأة ثعلاء وقد ثَعِل ثَعَلا وهو زيادة سنّ أو دخول سن تحت سنّ فى اختلاف من المَنْبت . قال : والأثعل : السيّد الضخم إذا كان له فضول[2] . قال : والثَّعُول : الشاة التى تُحلب من ثلاثة أمكنة أو أربعة للزيادة التى فى الطُبْى . الأصمعى : وِرد مُثْعِل إذا ازدحم بعضه على بعض من كثرته . الليث : الأنثى من الثعالب يقال لها ثُعَالة . قلت : ويقال لجمع الثعلب ثعالب وثعالى بالباء والياء . ومنه قول الشاعر :

لها أشارير من لحم تُتمِّره
من الثعالى ووَخْز من أرانيها[3]

أراد : من الثعالب ومن أرانبها . وقال الليث : الثُعْلُول : الرجل الغضبان وأنشد :

وليس بِثُعْلُول إذا سِيل واجتُدِى
ولا بَرَما يوماً إذا الضَّيْف أوهما

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : فى أسنانه ثَعَل وهو تراكب بعضها على بعض . وقيل : أخبث

(١) هو لعبد الله بن همام السلولى . وقبله :
إذا نصبوا للقول قالوا فأحسنوا
ولكن حسن القول خالفه الفعل
وهما من قصيدة قالها للنعمان بن بشير الأنصارى عامل معاوية على الكوفة ، وكان معاوية أمر لأهل الكوفة بزيادة عشرة دنانير فى أعطياتهم فأبى النعمان أن ينفذها لهم . وانظر الكامل معرغبة الآمل ١/١٨٦

(٢) فى اللسان : « فضول معروف »
(٣) سقط الشطر الأول فى ج . والشعر لأبى كاهل اليشكرى ، كما فى اللسان (رنب)

الذئاب الأثْعل وفى أسنانه شَخَس وهو اختلاف النِبتة . ابن شميل : الثعلب : الذكر ، والأنثى ثعلبة . ويقال لكل ثعلب إذا كان ذكراً : هذا ثُعَالة ، كما ترى بغير صرف ، ولا يقال للأنثى : ثُعالة ، ويقال للأسَد : أُسامة بغير صرف ، ولا يقال للأنثى : أُسامة . وبنو ثُعَل : حَىّ من أحياء طيّء . وبَلَد مَثْعَلة : كثير الثعالب .

[لعث]

أهمله الليث . وقال غيره : الألعث : الثقيل البطىء من الرجال ، وقد لعِث لَعَثا . وقال أبو وَجْزة السعدىّ :

ونفضتُ عنى نومَها فسرَيْتها
بالقوم من تَهِمٍ وألعثَ وانِ

والتهِم والتهِن : الذى قد أثقله النُعاس .

ع ث ن

عثن ، عنث ، نثع مستعملة

[عثن]

فى حديث سُرَاقة بن مالك أنه طلب النبى صلى الله عليه وسلم وأبا بكر حين خرجا مهاجِرَين ، فلما بَصُر بهما دعا عليه النبى صلى الله عليه وسلم فساخت قوائم فرسه فى الأرض ، فسألهما أن يخلّيا عنه ، فخرجت قوائمها ، ولها عُثَان . قال أبو عبيد : العُثان أصله الدُخَان . وجمع العُثَان عَوَاثن ، وكذلك جمع الدخان دواخِن على غير قياس . وأراد بالعثان ههنا الغُبَار شبَّهه بالدخان ، كذلك قال أبو عمرو بن العلاء . ويقال : عَثَنَت المرأة بدُختنها إذا استجمرت ، وعَثَنْت الثوب بالطيب إذا دخّنته عليه حتى عَبِق به . وطعام مَعْثون وعَثِن ومَدْخون ودَخِن إذا فسد الدخان خالطه / ٩٧ ا ويقال للرجل إذا استوقد بحطب رَطْب ذى دُخَان : لا تُعَثِّن علينا . وقال الليث : عُثْنُون اللحية : طَرَفها . وعثانين الرياح : أوائلها . وعثانين السحاب : ما تدلّى من هَيْدبها . وعُثْنون البعير : شُعَيرات عند مذبحه . وعُثْنون التَيْس . ما تدلّى من الشعر تحت مَذْبحه . وقال أبو زيد : العُثْنُون : ما فَضَل من اللحية بعد العارضين من باطنهما . ويقال لما ظهر منها : السَبَلة . وقد يجمع بين السَبَلة والعُثْنُون فيقال لهما : عُثْنُون وسَبَلة .

أبو عبيد عن الكسائيّ : عثَنْت فى الجبل وعفَنت إذا صَعِدت فيه . وقال ابن شميل : العَثَن : الصَنَم الصغير ، والوثن : الكبير ، والجماعة : الأعثان والأوثان . ويقال : عَثَن فلان بيننا تعثينا أى خلَّط وأثار الفساد . وقال أبو تراب : سمعت زائدة البكرىّ يقول: العرب تدعو ألوان الصوف العِهْن ، غير بنى جعفر فإنهم يدعونه العِثْن بالثاء . قال : وسمعت مدرك بن غزْوان الجعفرىّ وأخاه يقولان : العِثْن : ضرب من الُحوصة يرعاه المال إذا كان رَطْبا ، فإذا يبس لم ينفع . وقال مبتكر : هى العِهْنة ، وهى شجرة غبراء ذات زهر أحمر

[عنث]

الليث : العُنْثُوة : يَبِيس الحَلِىّ خاصّة إذا اسودَّ وبَلِىَ ويقال له : عُنْثة أيضاً . وشبَّه الشاعر شعرات اللِمَّة به بعد الشيب فقال :

* عليه من لِمَّته عنَاثِى *

قلت : عنَاثِى الحلىّ : ثمرتها[1] إذا ابيضَّت ويَبِست قبل أن تسودَّ وتَبْلَى ، هكذا سمعت من العرب . وشبَّه الراجز بياض لِمَّته ببياضها .

[ثع]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أثع الرجلُ إذا قاء . وأثع إذا خرج الدم من أنفه غالباً له . أبو عُبَيد . عن أبى زيد : أثع القَىْء من فيه إثاعاً ، وكذلك الدم من الأنف .

ع ث ف

استعمل من وجوهه عفث .

[عفث]

وقد أهمله الليث . وفى الحديث أن الزُّبَير ابن العوّام كان أعفث . أخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس عن ابن الأعرابىّ : رجل أعفث : لا يوارى شَوَاره أى فرجه . وقال غيره : هو الكثير التكشّف إذا جلس :

ع ب ث

عبث ، ثعب ، بثع ، بعث مستعملة

[عبث]

قال الله — جلّ وعزَّ — : (أفحسبتم[2]

---

(١) كذا فى م . وفى ج « ثمرته »

(٢) الآية ١١٥/ المؤمنون

أنما خلقناكم عبثا) أى لَعِبا . وقد عبِث يعْبَث عَبَثا فهو عابث : لاعب بما لا يعنيه وليس من باله . قلت : نَصَب (عبثا) لأنه مفعول له ، المعنى : خلقناكم للعبث .

أبو عُبيدعن الفرّاء: عَبَثْتُ[1] الأقِطأعْبَثه عَبْثا وَمِثْته ، ودُفْته . قال أبو عبيد : وفيه لغة أخرى : غَبَثته بالغين . قال : وقال الأموى : الغَبِيثة بالغين : طعام يُطْبخ ويجعل فيه جرَاد وهو الغَثِيمة أيضاً .

الحرّانىّ عن ابن السكيت قال : العَبْث : مصدر عبَث الأَقِط يعْبثه عَبْثا إذا خاط رَطْبه بيابسه . وهى العَبِيثة . قال : والعَبَث أن يَعبَث بالشئ . قال : وعبَثَت المرأة أقِطها إذا فرّغَته على المُشرَّ اليابس ليحمِل يابسُه رَطْبه . قال : وقال أبو عُبيدة : فى نسب بنى فلان عَبِيثة : أى مؤتشِب ، كما يقال: جاء بعَبِيثة فى وِعَائه أى بُرّ وشعير قد خُلِطا .

وقال الليث : العَبِيث فى لغةٍ : المَصْل . والعَبْث : الخلْط ، وهو بالفارسيّة : ترفْ تَرِين . قال وتقول : إن فلان لفى عَبِيثة من الناس ولَوِيثة من الناس ، وهم الذين ليسوا من أب واحد ، تهبَّشُوا من أماكن شتى . وأنشد :

* عَبِيثَة من جُشَم وجرْم *

ويقال مررنا على غنَم بنى فلان عَبِيثة واحدة أى اختلط بعضها ببعض .

[ثعب]

أبو عبيد عن أبى عمرو : الثَّعَب : مَسِيل الوادى ، وجمعه ثُعْبان .

وأخبرنى المنذريّ عن ثعلب عن سلمة عن الفرّاء قال : الثَّعْب والوَقيعة والغَدِير كلّ ذا من مجامع الماء .

وقال الليث : الثَّعْب : الذى يجتمع فى مَسِيل المَطَر من الغُثاء .

قلت : لم يجوّد الليث فى تفسير الثَّعْب ، وهو عندى : المسيل نفسه ، لا ما يجتمع فى المَسِيل من الغُثَاء .

وقال الليث : ثَعبت الماء ثَعْبا إذا فجَّرْته فانثعَب كانثعاب الدم من الأنف . قال ومنه

(١) ج : « وعبث » .

اشتقّ مَثْعَب المَطَر . قال والثُعْبان : الحيَّـة الضخم الطويل الذكر قال : الأثعبىّ : الوجه الضخم فى حُسْن وبياض .

قلت : ومنهم من يقول : وجه أثعبانىّ .

قال : والثُعْبة : ضَرْب من الوَزَغ يسمَّى سامّ أبرص، غير أنها خضراء الرأس والحَلْق جاحظة العينين ، لاتلقاها أبداً إلاَّ فاتحة فاها . وهى من شرّ الدوابّ . وجمعها ثُـعَب .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : من أسماء الفأر البِرّو الثُعْبة والعَرِم .

وقال ابن دريد(١) : الثُعْبة: دابَّة أغلظ من الوَزَغة تلسع ، وربما قَتلت . قال : ومَثَل من أمثالهم: ماالخَوافِى كالقِلَبة ، ولاالخُنّاز كالثُعْبة. قال و الخُنّاز : الوَزَغة .

وقال ابن شميل : الحيَّات كلها ثعبان ، الصغير والكبير والإناث والذُكران .

وقال أبو خـيرة : الثعبان الحيَّة الذكر ، ونحو ذلك . قال الضحاك فى تفسير قوله تعالى: (فإذا(٢) هى ثعبان مبين) .

وقال قُطْرُب : الثعبان : الحيَّـة الذكر الأصفر الأشقر ، وهو من أعظم الحيَّات .

وقال أبو تراب : قال الخليل : الثُعْبان : ماء الواحد ثَعب. قال: وقال غيره : هو الثغب بالغين .

وقال شمر : قال بعضهم : الثعبان من الحيَّات ضخم عظيم أحمر بصيد الفأر . وقال : وهى ببعض المواضع تستعار للفأر ، وهى أنفع فى البيت من السنانير .

وقال حُمَيد بن ثَور :

شديدا توقّيه الإمامَ كأنما
يَرَى بتوقّيه الخِشاشة أرقما(٣)
فلما أتته أنشبت فى خِشاشه
زِماما كثعبان الحَماطة محكما

قال الأزهرى : ومَثْعب الحوض : صُنْبُوره

(١) انظر الجمهرة ١/٢٠٢ وضبطفيها «الثعبة» بضم الثاء وفتح العين ، وقد أورد المثل الآتى ، وهو ظاهرفى التحريك ليتساوق مع القرينة الأولى . وفى الجمهرة بعد إيراد المثل : « فالخوانى : سعف النخل الذى دون القلبة ، والخناز : الوزغة »

(٢) الآية ١٠٧/ الأعراف ، ٣٢/الشعراء

(٣) رواية الشطر الأخير من البيت الأول فى ديوانه ١٣ :

* يراها أعضت بالخشاشة أرقماً *

وقد قدم في الديوان البيت الثانى على الأول .

وهو ثقبه الذى يخرج منه الماء . قال : وروى عن ثعلب فى قوله تعالى وتشبيهه عصا موسى بثعبان مبين فى موضع ، وقد شبَّهها فى موضع آخر بالجانّ فقيل الثعبان : أضخم الحيَّات جُثّة ، والجانّ : أخفُّ الحيَّات وألطفها خَلْقا فكيف شبِّهت العصا مرَّة بالثعبان ومرَّة بالجانّ ؟ فقال شبَّهها فى ضخمها بالثعبان ، وفى خفّتها بالجانّ ، ونحو ذلك قال الزجاج .

[بثع]

أبو زيد : بَثِعت لِثَةُ الرجل تَبْثَع بُثُوعا إذا خرجت وارتفعت حتى كأنَّ بها وَرَما ، وذلك عيبٌ و إذا ضحك الرجل فانقلبت شفته فهى باثعة أيضاً .

وقال الليث : البَثَع ظهور الدم فى الشفتين وغيرها من الجَسَد . قال: وهو البَثَغ ـ بالغين ـ فى الجسد .

قلت : لم أسمع البَثَغ — بالغين — لغيره .

[بعث]

قال الليث : بَعَثت البعيرفانبعث إذا حللت عِقَاله وأرسلته لو كان باركا فأثرته. قال: ـ بعثته ـ من[1] نومه فانبعث . قال والبَعْث: بَعْث الجُنْد إلى العَدُوّ . قال والبَعْث يكون نعتا للقوم يُبْعثون إلى وجه من الوجوه ؛ مثل السفَرَ والرَّكْب . بَعيث : اسم رجل . قلت : هو شاعر معروف من بنى تميم ؛ وبَعيث لقب له ، وإنما بعَّثه قولُه :

* تبعَّث منى ماتبعَّث بعدما[2] استمرْ *

قلت : وبُعَاث — بالعين — : يوم من أيام الأوس والخزرج معروف ذكره الواقدى ومحمد ابن اسحق فى كتابيهما: وذكر ابن المظفّر هذا فى كتاب الغين فجعله يوم بُغَاث فصحّفه . وما كان الخليل — رحمه الله — يَخفى عليه يومُ بعاث ؛ لأنه من مشاهير أيَّام العرب ، وإنما صحَّفه الليث وعزاه إلى خليل نفسِه ، وهو لسانه . والله أعلم .

وقال الله — جل وعز — : (قالوا[3] ياويلنا من بعثنا من مرقدنا) هذا وقف التمَام وهو قول المشركين يوم النُشُور . وقوله —

---

(١) كذا فى ج . وفى م : « فى »
(٢) البيت فى تمامه — كما فى اللسان — :
تبعث منى ما تبعث بعدما استمر فؤادى واستمر مريرى
(٣) الآية ٥٢ /يس

جل وعز — : (هذا ماوعد الرحمن وصدق المرسلون) قول المؤمنين و (هذا) رفع بالابتداء والخبر (ماوعد الرحمن) وقرئ (ياويلنا مِن بعثنا من مرقدنا) أى مِن بَعْث الله إيانا من مرقدنا. والبعث فى كلام العرب على وجهين أحدها الإرسال؛ كقول الله تعالى: (ثم[1] بعثنا من بعدهم موسى) معناه: أرسلنا. والبَعْث: إثارة بارِكٍ أو قاعد. تقول بعثت البعير فانبعث أى أثرته فثار. والبَعْث أيضا: الإحياء من الله للموتى. ومنه قوله ٩٧ب— جلّ وعزّ —: (ثم[2] بعثناكم من بعد موتكم) أى أحييناكم.

وفى حديث حذيفة: إن للفتنة بَعَثات ووَقَفات فمن استطاع أن يموت فى وَقفاتها فليفعل.

وقال شمر فى قوله: (بَعَثات) أى إثارات وهَيْجات. قال: وكلّ شئ أثرتَه فقد بعثتَه. وبعثت النائم إذا أهْبَبتَه. قال: والبَعْث: القوم المبعوثون المُشْخَصون؛ ويُقال: هم البَعْث بسكون العين.

(١) الآية ١٠٣/الأعراف، ٧٥/يونس
(٢) الآية ٥٦/البقرة

وفى النوادر: يقال؟ أُبتَعَثْنا الشام عَيْرا إذا أرسلوا إليها رِكَابا للميرة. وباعِيثاء: موضع معروف. الأصمعىّ: رجل بَعِث: لايكاد ينام، وناقة بَعِثة: لاتكاد تَبْرُك.

ع ث م

عثم، مثع، ثعم، مستعملة.

[عثم]

أبو عبيد عن الكسائىّ: عَثَمت يَدُه تعثِم، وعثَمتها أنا إذا جَبَرتها على غير استواء. وقال أبو زيد فى العثْم مثله.

وقال الفرّاء: تَعثُم — بضم الثاء — وتَعثُل مثله.

وقال الليث: العَثْم: إساءة الجَبْر حتى يبقى فيه أَوَدٌ كهيئة المَشَش. ثعلب عن ابن الأعرابى قال: العَيْثُوم: الأنثى من الفِيلة.

وقال أبو عبيد: العَيْثُوم: الضَبُع والذكر ضِبْعان.

وقال الليث: العَيْثُوم: الضخم الشديد من كل شئ. ويقال للفيلةَ الأنثى عَيْثُوم. قال:

ويقال: للفيل الذكر: عَيْثُوم وجمعه عيَاثيم.

وقال الشاعر:

وقد أسير أمام الحيّ تحملنى
والفضلتين كِنَازُ اللحم عَيثوم

وصف ناقته فجعلها عَيْثوما. قال: والعَيْثام: شجر يقال له البيضاء، الواحد عَيْثامة.

أبو عبيد عن عمرو: العَثَمْثَمَ: الشديد العظيم من الإبل. وقال الليث: العَثَمْثَم من الإبل: الطويل فى غِلَظ، والجمع(١) عَثَمْثَمَات. قال: والأسد عَثَمْثَم، يقال ذلك من ثِقَل وَطْئه. بَغْل عَثَمْثَم: قوىّ. وقال الجعدىّ يصف جملا:

أتاك أبو ليلى يجوب به الدُّجَى
دُجَى الليل جوّابُ الفلاة عَثَمْثَمُ(٢)

أبو العباس عن ابن الأعرابى: إنى لأعْثِم له شيئاً من الرَّجَز أى أنتف. وقال ابن الفرج: سمعت جماعة من قيس يقولون: فلان يَعْثِم وبَعْثِن أى يجتهد فى الأمر ويُعمِل نَفْسه فيه.

وقال ابن شميل: العَثْم فى الكسر والجرح: تدانى العظم حتى هَمّ أن يَجْبُر ولم يَجْبُر بعد كما ينبغى. يقال: أجَبَر عظمُ البعير؟ فيقال: لا ولكنه عَثَمَ ولم يَجْبُر. وقد عَثَمَ الجرح وهو أن يُكْنب ويَجْلُب ولم يبرأ بعد. ثعلب عن ابن الأعرابى: العُثْمُ جمع عاثم وهم المُجبِّرون، عَثَمه إذا جَبَره. عمرو عن أبيه قال: العُثْمان: الجانّ، جاء به فى باب الحيّات: أبو عبيد ابن عمرو: العَثَمْثَم: الشديد العظيم من الإبل. قال الأزهرى: عُثمان: فُعْلان من العَثْم.

[ثعم]

الليث: الثَّعْم: النزْع والجرُّ. ويقال: تثعَّمتْ فلاناً أرضُ بنى فلان إذا أعجبَتْه وجرَّته إليها، ونحوُ ذلكَ كذلك. قلت (ولا أبعُده(٣) من الصواب) وما سمعت الثعم فى شىء من كلامهم غير ما ذكره الليث.

[مثع]

أهمله الليث وهو معروف. روى أبو عبيد عن أبى عمرو قال: المَثْع: مشية قبيحة

(١) ج: «الجميع»
(٢) قبله فى مخاطبة عبد الله بن الزبير:

حكيت لنا الصديق حين وليتنا
وعثمان والفاروق فارتاح معدم
وسويت بين الناس فى العدل فاستووا
فعاد صباحاً حالك الليل مظلم

. وانظر الكامل مع رغبة الآمل ١٢٨/٨

(٣) ما بين القوسين فى ج:

للنساء وقد مَنِعت تَمْنَع . وقال شمر : تَمْنَع وتَمْنُع . وأنشد :

* كالضبع المثناء عنّاها السُدُم(٣) *

قال : المِثْناء : الضبع المُنْتِنة .

أبواب العين والراء

ع ر ل

استعمل من وجوهه رعل .

[رعل]

أبو حاتم عن الأصمعىّ : الأَرْعل : الأحمق ، وأنكر الأرعن . قال : ومَثَل للعرب : زاده الله رَعَالة ، كلَّما(١) ازداد مَثَالة : أى كلّما ازداد غِنًى زاده الله حُمقًا . وقد رَعِل يَرْعَل فهو أرعل . وعُشب أرعل إذا انثنى وطال ، وأنشد :

* أرعل مجّاج الندى مَثّاثا *

وناقة رعلاء ، وهو أن يُشَقّ أُذُنُها ثم يُترك نائساً(٢) . وقال الفِنْد الزِمّانى :

رأيت الفتيـــة الأعزا

ل مثـــل الأينُق الرُعْل

وفى النوادر : شجرة مُرْعِلة ومُقْصِدة أى رَطْبَة . فإذا عَسَتْ رَعْلتها فهى مُمْشِرة إذا غَلَظت . أبو عبيد عن الأصمعىّ يقال لفحل(٤) الدَقَل : الراعل . قال : والرِعَال : الدَقَل من النخيل واحدتها رَعْلة . قال : وقال أبو شَنْبَل الأعرابىّ : استرعلت الغنمُ إذا تتابعت فى السير . وروى عن الأحمر : من السمات فى قَطْع الجِلْد الرَعْلة ، وهو أن يُشَقّ من الأذن شىء ثم يترك معلَّقًا . قال أبو عبيد : ويسمّى ذلك المعلّق الرَعْل . قلت : وكلّ شىء متدلّ مسترخٍ فهو أَرْعَل . ويقال للقلفاء من النساء إذا طال موضع خَفْضها حتى يسترخى : أرعل . ومنه قول جرير :

* رَعَثات عُنْبُلها الغِدَفْل الأرعل(٥) *

أراد بعُنْبُلها بَظْرها . والغِدَفْل : العريض

(١) ج : « كما »

(٢) كذا فى ج . وفى م « ناسيا »

(٣) « عناها » كذا فى ج . وفى م : « عزاها » والبيت فى اللسان للمعنى وعجزه :

* تحفره من جانب وينهدم *

(٤) كذا فى ج . وفى م : « للفحل »

(٥) صدره : * بزرود أرقصت القعود فراشها

وانظر الديوان ٤٤٨

الواسع . وقال الليث الرَّعْل : شدَّة الطعن ، يقال : رَعَله بالرمح ، وأرعل الطعنَ . قال : والرَّعْلة : القَطِيع من الخيل تكون فى أوائلها ، وهو الرَّعِيل . وتجمع الرَّعلة رِعالا . وقال امرؤ القيس :

وغارةٍ ذات قيروان
كأن أسرابها الرِّعَالُ(١)

وقال بعضهم : يقال للقطعة من الفرسان : رَعْلة ، وجماعة الخيل : رَعيل . والمُسْتَرِعل : الذى ينهض فى الرعيل الأول . وأنشد أبو عبيد(٢) وابن الأعرابى قول تأبَّط شرّا :

متى تبغنى ما دمتُ حيّا مسَلّما
تجدنى مع المسترعل المتعبْهِل

وقال الليث : الرَّعْلة : النعامة ، سميت بذلك لأنها لا تكاد تُرَى إلا سابقة للظليم . قال : وتجمع الرَّعْلة:من الخيل أرعالا ثم أراعيل. قال : والرَّعْلة : هى القُلْفة . وهى أيضاً : الجِلْدة من أذن الشاة تُشَقّ فتترك(٣) نائسة معلَّقة فى مؤخر الأُذُن . وقال قُطْرُب : الرِعْل : ذكر النخْل ، وبه سمِّى رِعْل بن ذَكْوان . وقال أبو زيد : رَعَله بالسيف رَعْلا إذا نفحه به ، وهو سيف مِرْعَل ومِخْذَم . ثعلب عن ابن الأعرابىّ عن المفضل : هو أخبث من أبى رِعْلة وهو الذئب ، وكذلك أبو عِسْلَة . وقال ابن الأعرابى : العرب تقول للأحمق : كلما ازددت مَثالة ، زادك الله رعالة . قال : والرعالة : الرعونة ، والمَثالة : الغِنى .

(١) انظر ديوانه١٩٢ ، ٤٣١ فى الديوان رعال
(٢) انظر غريب الحديث ٧٠
(٣) كذا فى ج وفى م : « ناسية »

ع ر ن

رعن ، رنع ، عرن ، نعر مستعملة

[عرن]

أبو عبيد عن الأصمعىّ : العَرَن : قَرْح يخرج بقوائم الفُصْلان وأعناقها . قلت : وأما عرَن الدوابّ فهو غير عرَن الفِصْلان ، وهو جُسُوء(٤) فى رُسْغ رجل الدابّة وموضع ثُنَنها من أُخُر لشىء يصيبه من الشُقاق أو المَشَقّة من أن يرمح جبلا أو حجرا . وقال الليث . العَرَن مثل السَّحَج يكون فى الجِلد فيُذهِب الشعر

(٤) فى ج . « جسو» بتخفيف الهمزة

فهو عَرِن وبه عرَن وعرْنة وعِرَان ، على لفظ العِضَاض والخِرَاط . أبو عبيد عن الأصمعيّ قال : الخِشاش : ما كان من عود أو غيره يجعل فى عَظْم أنف البعير . قال : والعِرَان : ما كان فى اللحم فوق الأنف . وقد عرنت البعير ، فهو معرون . قلت : وأصل هذا من العَرَن والعِرَين وهو اللحم . قال أبو عبيد : قال الأمويّ والعَرِين : اللحم وأنشد لغادية الدُّبَيْريَّة .

* موشَّمة الأطراف رَخْص عَرِينها *

وقال الأصمعيّ العِرَان : عُود يجعل فى وَتَرة[1] الأنف ، وهو ما بين المنخرين ، وهو الذى يكون للبَخَاتىّ . وقال الليث : العِرْنين : الأنف، وجمعه عَرَانين . قلت : وعرانين النـاس : وجوههم وأشرافهم . وعرانين السحاب : أوائل مَطَره . ومنه قول امرىء القيس يصف غيثاً :

كأن ثبيرا فى عرانين وَبْله
من السيل والغُثَّاء فَلْكَةُ مِغْزَل

أبو العباس عن ابن الأعرابى وعن عمرو وعن أبيه قالا : الظِمْخ واحدتها ظِمْخة ، وهو العِرْن واحدته عِرْنة : شجرة على صورة الدُّلْب تُقطع منه خُشُب القصّارين التى تدفن ، ويقال لبائعها : عَرّان . وقال ابن السكيت : يقال : سِقَاء معرون . مدبوغ بالعِرْنة وهو خَشَب الظِمْخ . قال: وهو شجر خشِن يشبه العَوْسجَ إلاّ أنه أضخم منه ، وهو أثيث الفَرْع وليس له سوق طوال ، يُدَقّ ثم يطبخ فيجىء أديمه أحمر . قال : وقال أبو عمرو : العِرْنة : عروق العَرَتُن. وقال شمر : العرَتُن - بضم التاء - ٩٨ ا : شجر واحدتها عَرَتُنة . وقال غيره : يقال منه أدِيم مُعَرْتَن . أبو العباس عن ابن الأعرابى قال :

العَرِين : صِياح الفاختة . والعَرِين : اللحم المطبوخ . والعرين : الفِناء . والعَرِين : الشَوْك وفى الحديث: دُفِن بعض الخلفاء بعرين مكَّةأى فى فنائها. والعران: القتال. والعران: الدار البعيدة. وقال أبو عبيد : العران : البعد ، يقال : دارهم عارنة أى بعيدة . وأنشد قول ذى الرُمَّة :

ألا أيها القلب الذى برَّحت به
منازل مَىّ والعِرَان الشواسعُ[1]

(١) الصواب أن الشعر لمدرك بن حصن وصدره
* رغا صاحبي عند البكاء كما رغت *
انظر اللسان (عرن) .

(١) الديوان ٣٣٤

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أعرن الرجل إذا تشقّقت سيقان فِصْلانه . وأعرن إذا وقعت الحِكّة فى إبله . وأعرن إذا دام على أكل العَرَن وهو اللحم المطبوخ .

وقال الليث : العَرِين : مأوى الأسد .

وقال الطِرِمّاح يصف رَحْلا :

أحمّ سَراةِ أعلى اللون منه
كلون سراة ثعبان العَرِين[1]

وقيل : العرين : الأَجَمة ههنا .

وقال الليث : عُرَينة : حىّ من اليَمَن .

وعَرِين : حىّ من تميم ولهم يقول جرير :

عَرِين من عُرَينة ليس مِنّا
برئت إلى عُرَينة من عَرِين[2]

وقال أبو عمرو : العَرَن : رائحة لحم له غَمَر ؛ يقال : إنى لأجد رائحة عَرَنِ يدك .

قال : وهو العَرَم أيضاً . أبو عبيد عن الفراء قال : إذا كان الرجل صِرّيعا خبيثا قيل : هو عِرْنة لا يُطاق .

(١) الديوان ١٨٠
(٢) ديوانه ٥٧٨

وقال ابن أحمر يصف ضعفه :

ولست بعِرْنة عَرِك سلاحى
عصا مثقوفة تقص الحمارا

يقول : لست بقوىّ . ثم ابتدأ فقال : سلاحى عصا أسوق بها حمارى ولست بِمُقْرِنٍ لقِرنى .

وقال أبو عبيد : يقال: هذا ماء ذوعُرَانية إذا كثر و ارتفع عبَابه .

قال : ومنه قول عدىّ بن زيد العِبادىّ :

كانت رياح وماء ذو عُرانية
وظُلمة لم تدع فَتْقا ولا خَلَلا

وعِرْنان : اسم واد معروف. وبطن عُرَنة : وادٍ بحذاء عرفات .

[رعن]

الرَعْن : الأنف العظيم من الجَبَل تراه متقدّما . ومنه قيل للجيش العظيم : أرْعن ، شبّه بالرَعْن من الجبل . قلت : وقد جعل الطِرِمّاح ظلمة الليل رَعُونا ، شبّهها بجبل من الظلام فى قوله يصف ناقة تشقّ به ظُلَمَ الليل .

تشُقّ مُغمَّضات الليل عنها
إذا طرقت بمِرْداس رَعُونِ[1]

ومغمِّضات الليل: دياجير ظُلَمها. بمرداس رعون: بجبَل من الظلام عظيم.

ويقالّ: الرَّعُون: الكثير الحركة.

وقال الليث: الرَّعْن من الجبال ليس بطويل، وجمعه رُعُون.

ويقال: بل هو الطويل.

وقال رؤبة:

* يعدلُ عنه رَعْنُ كل صدّ *

قال: ورَعُن الرجلُ يرْعُن رَعَنا ورُعُونة فهو أرعن: أهوج. والمرأة: رَعْناء.

قال: ورُعِن الرجل فهو مَرعون إذا غُشِي عليه.

وأنشد:

* كأنه من أوار الشمس مرعون[2] *

أى مَغشِيّ عليه. ورُعَين: اسم جبل باليمن فيه حِصْن ينسب إليه. وذو رُعَين: ملك من الأذواء معروف. وكان يقال للبصرة: الرَّعْناء لِما يكثر بها من وَمَد البحر وعكيكه.

وقال الله — جل وعزَّ —: (لاتقولوا[3] راعنا وقولوا انظرنا) كان الحسن يقرؤها: (لا تقولوا راعِنًا) بالتنوين. والذى عليه قراءة القُرّاء: راعِنَا) غير منوّن.

وقيل فى (راعنا) غيرمنوّن ثلاثة أقوال قد فسّرناها فى معتلّ العين عند ذكرنا المراعاة وما يُشتقّ منها.

وقيل: إن (راعنا) كلمة كانت تجرى مجرى الهُزْء. فنُهِي المسلمون أن يَلفِظوا بها بحضرة النبى صلى الله عليه وسلم. وذلك أن اليهود — لعنهم الله — كانوا اغتنموها فكانوا يَسُبّون بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفوسهم، ويتستّرون من ذلك بظاهر المراعاة منها، فأمِروا أن يخاطبوه بالتعزير والتوقير.

وقيل لهم: (لا تقولوا راعنا) كما يقول

(١) ديوانه ١٧٩
(٢) صدره — كما فى اللسان —:
* باكره قانص يسعى بأكلبه *

(٣) الآية ١٠٤ / البقرة

بعضكم لبعض وقولوا: انظرنا أى انتظرنا . وأما قراءة الحسن (راعنًا) بالتنوين فالمعنى : لا تقولوا : حُمْقا ، من الرعونة .

[نعر]

الحرّانيّ عن ابن السكيت : نعَر الرجل ينْعَر نَعِيراً ، من الصوت . قال : وقال الأصمعىّ فى حديث ذكره . ما كانت فتنة إلا نَعر فيها فلان أى نَعَق فيها . وإن فلاناً لنعّار فى الفِتَن . وقد نَعَر العِرْق بالدَم ينْعَر ، وهو عِرْق نعّار بالدم إذا ارتفع دَمُه . ونَعِر الفرس والحمار ينْعَر نَعَراً إذا دخلت فى أنفه النُعَرة .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : يقال : من أين نَعَرت إلينا ؟ أى من أين أقبلت . وقال شمر : الناعر : على وجهين : الناعر : المصوّت . والناعر : العِرْق الذى يسيل دما . وقال المخبّل السعدىّ :

إذا ما هُمُ أصلحوا أمرهم
نَعَرت كما ينْعَر الأخدع

يعنى : أنه يُفسِد على قومه أمرهم .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : إن فى رأسه لنُعَرة أى كِبْرا . قال : والنَعَرة أيضا : ذبابة . قال وقال الأُموى : إن فى رأسه لنَعَرة — بفتح النون — أمراً يهُمّ به . قال :

ويقال للمرأة ولكل أنثى : ما حملت نَعَرة قطَ — بالفتح — : أى ما حملت مَلقوحا أى ولداً . ويقال :

نَعَر الجرح بالدم إذا فار ، ينْعَر . وجرح نَعّار : لا يكاد يرْقأ . ونَعَر الرجل وغيره ينْعِر إذا صوّت . أبو عمرو : النَعِر : الذى لا يستقرّ فى مكان. الأحمر : النُعَرة : ذبابة تسقط[1] على الدواب فتؤذيها . ومنه يقال : حمار نَعِر . وقال ابن مقبل :

ترى النُعَرات الُخضْر حول لَبَانه
أُحَاد ومثنَى أصعقتها صواهلُهْ

أى قتلها صهيله . وقال الليث : نَعَر ينْعِر نَعيرا ، وهو صوت الخيشوم . قال : والنُعَرة : هى الخيشوم ، ومنها ينْعِر الناعر . قال: وجرح نَعُور بصوته من شدّة خروج دمه منه . قال : والنُعَرة: ذبابة[2] الحمير الأزرق . والنُعَرة : ما أجنّت الحُمرُ فى أرحامها، شبّه بالذباب، وأنشد:

* والشَدَنِيّات يساقطن النُعَر [3] *

(١) كذا فى ج . وفى م : « بسقط »
(٢) ج : « ذباب »
(٣) للعجاج

قال: وامرأة نعّارة: صخّابه. ويقال: غَيْرى نَعْرى للمرأة. قلت: نَعْرى لا يجوز أن يكون تأنيث نَعْران وهو الصخّاب؛ لأن فعلان وفَعْلى يجيئان فى باب فَعِل يَفْعَل ولا يجىء فى باب فَعَل يَفْعِل. وأمّا قول الليث فى النعير: إنه صوت فى الخيشوم، وقوله: النُّعَرة: الخيشوم فما سمعته لأحد من الأئمة، وما أُرى الليث حفِظه. ويقال: سَفَر نَعُور إذا كان بعيداً. ومنه قول طرفة:

ومثلى – فاعلمى يا أم عمرو –
إذا ما اعتاده سفر نَعُور[1]

وهِمّة نَعُور: بعيدة: والنَّعُور من الحاجات: البعيدة. ونَعَرت الريح إذا هبّت مع صوت، ورياح (نواعر[2]، وقد نَعَرت نُعَارا. والنَّعْرة: مثل البَغْرة من النَّوْء إذا اشتدّ به هبوب الريح) ومنه قوله:

عِلِ الأنامل ساقطٍ أرواقهُ
متزخّر نَعَرت به الجوزاء

ويقال: لأُطيرنّ نُعَرتك أى كِبْرك وجهلك من رأسك. والأصل فى ذلك أن الحمار إذا نَعِر ركب رأسه. فيقال لكل من ركب رأسه: فيه نُعَرة.

[رنع]

أهمله الليث. وقال شمر: قال الفرّاء: كانت لنا البارحة مَرْتَعة وهى الأصوات واللعب. وقال غيره: يقال للدّابة إذا طَرَدت الذباب برأسها: رَنَعت. وأنشد شمر لمصاد بن زهَير:

سما بالرانعات من المطايا
قوىّ لا يضلّ ولا يجورُ

أبو عبيد عن الكسائى: أصبنا عنده مَرْنعة من طعام أو شراب.

كما تقول: أصبنا مَرْنعة من الصيد أى قطعة. سَلَمة عن الفرّاء: قال: المَرْنَعة: الروضة. وقال أبو عمرو: هى المرنعة والمرغدة للروضة. وفى النوادر: يقال: فلان رانع اللون، وقد رَنَع لونهُ يَرْنَع رُنُوعا إذا تغيّر وذَبَل.

---

(١) الشطر الثانى فى ديوانه طبعة قازان ص ٨:
* إذا ما اعتاده السفه النعور *
وبعده: يخبر على مذكرة نسول
مقــردة لها نسع وكور
(٢) سقط ما بين القوسين فى ج

ع ر ف

عرف ، عفر ، رفع ، زعف ، فرع ، فعر مستعملات

[عرف]

الليث : عَرَف . يَعْرِف عِرْفانا ومَعْرِفة ، وأمر عارف : معروف عَرِيف . قلت : لم أسمع أمر عارف أى معروف لغير الليث . والذى حصَّلناه للأئمّة : رجل عارف أى صَبُور . قال أبو عبيد[1] وغيره : يقال : نزلت به مصيبة فوُجِد صَبُورا عارفا . قلت : ونفس عارفة ٩٨ب ـ بالهاء ـ مثله . وقال غيره[2] :

فصبرتُ عارفة لذلك حُرَّة
ترسو إذا نفسُ الجَبَان تَطَلَّعُ

ونفس عَرُوف : صبور . إذا حُمِلت على أمر احتملَتْه . وأنشد ابن الأعرابى :

فآبُوا بالنســاء مردَّفاتٍ
عوارفَ بعد كِنٍّ وانْتجاح

أراد : أنهن أقررن بالذلّ بعدالنِعمة . ويروى : (وابتحاح) . فمن روَى : (وانْتجاح) فهو من الوِجَاح وهو السِتْر . ومن روَى : (وابتحاح) فهو من البحوحة[3] ، وهكذا رواه ابن الأعرابى . ويقال : اعترف فلان إذا ذَلّ وانقاد . وأنشد الفرّاء :

* أتضجرين والمطِىّ معترفْ *

أى تعترف وتصبر . وذكّر (معترف) لأن لفظ المطىّ مذكَّر . وأمّا قول الله — جَلّ ذكره — (والمرسلات[4] عرفا) فقال بعض المفسّرين فيها : أنها أُرسلت بالمعروف ، والعرف والعارفة والمعروف واحد ، وهو كلّ ما تعرفه النفس من الخير وتَبْسَأ به وتطمئنّ إليه . قال الله — جل وعز — (خذ[5] العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) . وقيل فى قوله : (والمرسلات عرفا) : إنها الملائكة أُرسلت متتابعة كعُرف الفرس . وقرئت (عُرْفا) و (عُرُفا) والمعنى واحد . وقيل المُرْسَلات : هى الرُسُل . أبو العباس عن

(١) فى اللسان : « عبيدة »
(٢) كذا فى م وفى ج : « عنترة » . وهو من شعر لعنترة . وانظر مختار الشعر الجاهلى ٢٩٢

(٣) كذا فى م ، ج . وفى اللسان : «البحبوحة»
(٤) الآية ١ / المرسلات
(٥) الآية ١٩٩ /الأعراف

ابن الأعرابيّ : عَرَفَ(١) الرجل إذا أكثر من الطِيب ، وعرِف إذا ترك الطيب . وقول الله — جل وعزّ —: (وإذا(٢) أسرّ النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرَّف بعضه وأعرض عن بعض) وقرىء (عَرَف بعضه) بالتخفيف . قال الفرّاء :

من قرأ : (عرَّف) بالتشديد فمعناه : أنه عرَّف حَفْصة بعضَ الحديث وترك بعضاً . قال : وكأنّ من قرأ (عَرَف) بالتخفيف قال : غَضِب من ذلك وجازى عليه ؛ كما تقول للرجل يسيء إليك : والله لأعرفنّ لك ذلك . قال : وقد — لعمرى — جازى حفصةَ بطلاقها . قال الفرّاء: وهو وجه حسن ، قرأ بذلك أبو عبد الرحمن السُلَميّ . قلت : وذهب أبو إسحق إبراهيم ابن السريّ فى معنى (عرَّف) و (عَرَف) إلى نحو ممّا قاله الفرّاء . قلت : وقرأ الكسائى والأعشى(٣) .

عن أبي بكر عن عاصم : (عرف بعضه) خفيفةً . وقرأ حمزة ونافع وابن كثير وأبوعمرو وابن عامر اليحصبيّ (عرَّف بعضه) بالتشديد .

وأما قول الله — جـل وعزّ — : (ويدخلهم(٤) الجنة عرَّفها لهم) فإن الفرّاء قال : يعرّفون منازلهم إذا دخلوها ، حتى يكون أحدهم أعرف بمنزله فى الجنة منه بمنزله إذا رجع من الجمعة إلى أهله . وقلت : وهذا قول جماعة من المفسّرين ، وقد قال بعض اللغويين : إن معنى (عرَّفها لهم) أى طيّبها ، يقال : طعام معرَّف أى مطيَّب . وقال الأصمعيّ فى قول الأسـود بن يعفر يهجو عِقَال بن محمد بن شفين :

فتُدخَل أيد فى حناجر أُقْنِعت
لعادتها من الخَزير المعرَّف

أُقنعت أى مُدّت ورُفِعت للّقم . والله أعلم بما أراده . وقال أبو العباس : قال بعضهم فى قول الله — عزّ وجلّ — : (يُدْخلهم الجنة عرَّفها لهم) : وهو وضعك الطعام بعضَه على بعض من كثرته . وخَزَير معرَّف : بعضه على بعض .

---

(١) فى اللسان : « عرف » بضم الراء

(٢) الآية ٣ / التحريم

(٣) فى اللسان : «الأعمش» .

(٤) الآية ٦/محمد .

وقال ابن الأعرابى : العَرْف : الرائحة ، تكون طيّبة وغير طيّبة . وأما قول الله ـ جلّ وعزّ ـ : (ونادى[1] أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم) فالأعراف فى اللغة : جمع عُرْف ، وهو كل عال مرتفع . وقال بعض المفسّرين : الأعراف : أعالى سُور بين أهل الجَنّة وأهل النار . وأصحابها قوم استوت حسناتهم وسيّئاتهم ، فلم يستحقّوا الجنّة بالحسنات ، ولا النارَ بالسّيئات ، فكانوا على الحِجَاب الذى بين الجَنّة والنار . قلت : روَى ذلك جرير بن حازم عن قَتَادة عن ابن عباس ، حدّثنى بذلك أبو الحسن الخُلْديّ عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن جرير . وقال قوم : هم ملائكة ، ومعرفتهم كلا بسيماهم أنهم يعرفون أهل الجنة بإسفار وجوههم ، وأهلَ النار ؛ باسوداد وجوههم . وقال أبو إسحق : ويجوز أن يكون جمعه على الأعراف على معرفة أهل الجنة وأهل النار . والله أعلم بما أراد . ويقال : عَرَف الرجل ذنبَه[2] إذا أقرّ به . وقال أعرابى : ما أعرف لأحد يصرعنى ، أى لا أقِرّ به . ويقال : أتيت فلانًا متنكّرًا ثم استعرفت أى عرّفته مَن أنا .

وقال مزاحم العُقَيلىّ :

فاستعرِفا ثم قولا إن ذا رحِمٍ
هَيْمانَ كلّفَنا من شأنكم عَسِرا

فإن بغَتْ آية تستعرفان بها
يوما فقولا لها العُودُ الذى اختُضرا

أبو عبيدة[3]: اعترفت القوم : سألتهم .
وأنشد قول بِشْر :

أسائلةٌ عُمَيرةُ عن أبيها
خلال الركب تعترف الركابا[4]

وأمّا الحديث الذى جاء فى اللقطة : (فإن جاء من يعترفها) فمعناه : معرفته إيّاها بصفتها وإن لم يرها فى يدك .

وقال الفرّاء : رجل عَرُوفة بالأمر أى عارف . أو ناقة عَرْفاء إذا كانت مذكّرة يُشْبه الجِمال . وقيل لها : عَرْفاء لطول عُرْفها .

(١) الآية ٤٨/الأعراف .

(٢) فى اللسان : «بذنبه» .
(٣) ج : أبوعبيد عن أبى عبيدة .
(٤) فى اللسان (عرف) خلال الجيش

والضَّبُع يقال لها : عَرْفاء لطول عُرْفها . والمعارف : الوجوه . وقال الهذلىّ (١)

متىكورين على المعارف بينهم
ضرب كتعطيط المزاد الأثجل

والمَعْرَف واحد . وقيل : ناقة عرفاء : مشرِفة السَنَام . ومعارف الأرض : ما عُرِف منها . وسَنَام أعرف : طويل . ويقال للرجل إذا ولّى عنك بودّه : قد هاجت معارف فلان ، ومعارفه : ما كنت تعرفه من ضنّه بك . ومعنى هاجت : أى يَبِست كما يهيج النبات إذا يبس . وأعراف الرياح والسحاب : أوائلها وأعاليها . الحرّانىّ عن ابن السكيت : أصابت فلانا عَرْفة ، وهى قُرْحة تخرج فى بياض الكفّ ، وهو رجل مَعْروف إذا أصابته العَرْفة . قال : وهو يوم عَرَفة غير منوّن ، ولا يقال : العرفة . وقد عرّف الناسُ إذا شهدوا عرفة . وهو المعرّف للموقف بعرفات . والأعراف : ضرب من النخل . وأنشد بعضهم:

يغرس فيها الزاد والأعرافا
والنابجىَّ مُسْدِفا إسدافا(٢)

ويقال للحازى عرّاف . وللقُنَاقِن : عرّاف . وللطبيب عرّاف لمعرفة كل منهم بعلمه . وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : من أتى عرّافاً أو كاهناً فقد كفر بما أنزل على محمد ، أراد بالعرّاف : الحازى أو المنجّم الذى يدَّعى علم الغيب الذى استأثر الله بعلمه . وعريف القوم : سيِّدهم ، وقد عَرَف عليهم يَعْرُف عَرافة(٣) . وقال علقمة بن عَبَدة :

بل كلّ حىّ وإن عزُّوا وإن كرُموا
عريفهم بأثافى الشرّ مرجوم(٤)

والعُرُفّان : دوَيْبّة صغيرة تكون فى رمال عالج ورمال الدَّهْنى(٥) . ويقال : اعرورف الدم إذا صار له من الزَبَد شِبْه العُرْف .

(١) هو أبو كبير كما فى اللسان .

(٢) فى الجمهرة ٢/٣٨٢ بعد البيت : « الزاد يعنى الأزاذ والنابجى ضرب من التمر أى أسود » وقد أورد «الزاذ» بالذال ، وهو هنا بالدال .
(٣) فى اللسان كسر العين .
(٤) هو البيت الحادى والثلاثون من المفضلية ١٢٠ .
(٥) ج : «الدهناء» .

وقال الهذلى[١] :

مستنَّة سنَن الفَلو مِرشَّة

تنفى التراب بقاحِز معرورف

يصف طعنة فارت بدم غالب . ويقال : اعرورف فلان للشرّ كقولك : اجْثَألّ وتشزّن .

وقال الليث : العُرْف : عُرْف الفرس . ومَعْرَفة الفرس : أصل عُرْفه . وقال غيره : هو اللحم الذى ينبت عليه العُرْف.

ثعلب عن ابن الأعرابى : العُرْف : المعروف ، بالضمّ . والعِرْف — بالكسر — : الصبر ، وأنشد :

قل لابن قيس أخى الرقيّات

ما أحسن العِرْف فى المصيبات[٢]

وقال : أعرف فلان فلانا وعرّفه إذا وقفه على ذنبه ثم عفا عنه .

[رعف]

أبو عبيد عن الأصمعىّ : رَعَف يَرْعَف ، ورَعَف يَرْعُف ، هكذا رواه عنه .

وقال أبو عبيد : الرَّعْف : السَّبْق رَعَفت أرْعُف .

وقال الأعشى :

به تَرْعُف الألفُ إذا أرسلت

غداةَ الصباح إذا النَّقْعُ ثارا[٣]

قلت : وقيل للدم الذى يخرج من الأنف : رُعاف لسَبْقه عِلْم الراعف .

وقال عُمَر بن لَجَأ :

حتى ترى المُلْبة من إذرائها

يَرْعُف أعلاها من امتلائها

وقال الليث : الراعف : أنف الجبل ، وجمعه الرواعف . والراعف : طَرَف الأرْنبة . وفى حديث عائشة أن النبى — صلى الله عليه وسلم — سُحِر وجعل سِحْره فى جُفّ طَلْعة ودُفِن تحت راعوفة البئر .

(١) هو أبو كبير . وانظر ديوان الهذليين ٢/١١٠ .

(٢) البيت لأبى دهبل كما فى اللسان .

(٣) قبله :

هو الواهب المائة المصطفا

ة إما مخاضا وإما عشاراً

وكل طويل كأن السلي

ط فى حيث وارى الأديم الشعارا

وانظر الصبح المنير ٤٠ .

قال أبو عبيد : راعوفة البئر : صخرة تُترك فى أسفل البئر إذا احتُفرت، تكون نابتة هناك، فإذا أرادوا تنقية البئر ٩٩ ا جلس المنقىّ عليها .

قال : ويقال : بل هو حَجَر نانىء فى بعض البئر يكون صُلْبا لا يمكنهم حفره فيترك على حاله . ويقال : هو حجر يكون على رأس البئر يقوم عليه المستقِى .

قال الليث : ويقال له : أرْعُوفة .

شمر عن خالد بن جَنْبة قال:راعوفة البئر: النَطَّافة . قال : وهى مثل عين على قدر جُحْر العقرب نيط[1] فى أعلى الركيَّة فيجاوزونها فى الحفر خمس قِيَم وأكثر ، فربما وجدوا ماء كثيرا تَبَجُّسه . قال : وبالروبَنْج عين نَطَّافة عَذْبة وأسفلها عين زُعَاق ، فتسمع قطران النّطاقة فيها : طرَقْ طرَقْ .

قال شمر : من ذهب بالراعوفة إلى النطَّافة فكأنه أخذه من رُعَاف الأنف وهو سيلان دمه وقَطَرانُه . ويقال ذلك لسيلان الذَنين .

وأنشد قوله :

على منخريه سائفا أو معشّرا
بما انفضّ من ماء الخياشيم راعف

وقال شمر : من ذهب بالراعوفة إلى الحجر الذى يتقــدّم طىّ البئر — على ما ذكر عن الأصمعى — فهو من رَعَف الرجل أو الفرس إذا تقدّم وسَبَق . وكذلك استرعف .

سَلَمَة عن الفرّاء قال : الرُعَافِىّ : الرجل الكثير العطاء (مأخوذ[2] من الرعاف وهو المطر الكثير) .

وقال غيره: يقال للمرأة: لُوثى على مراعفك أى تلثّمى . ومراعفها : الأنف وما حوله .[3]

وقال أبو عبيدة : بينا نحن نذكر فلانا رَعَف به الباب أى دخل علينا من الباب .

أبو حاتم عن الأصمعىّ يقال : رَعَف يرْعَف ويرْعُف . ولم يعرف رُعِف ولا رَعُف فى فعل الرعاف.

(١) كذا وكأن الأصل : نبط أى ماء العين ونبع .

(٢) مابين القوسين فى ج .

(٣) غريب الحديث ١٦٩ .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الرُّعوف : الأمطار الخِفاف . قال : ويقال للرجل إذا استقطر الشَّحْمَةَ وأخذ صُهارتها : قد أودف واستودف ، واسترعف واستوكف واستدام واستدمى كله واحد .

[عفر]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سجد جافى عَضُدَيه حتى يَرى مَنْ خَلْفه عُفْرة إبطيه . قال أبو عبيد : قال أبو زيد والأصمعىّ : العُفْرة : البياض ، ولكن ليس بالبياض الناصع الشديد ، ولكنه لون[1] الأرض . ومنه قيل للظباء : عُفْر إذا كانت ألوانها كذلك ، وإنما سميت بعَفَر الأرض وهو وجهها ويقال : ما على عَفَر الأرض مِثله أى ما على وجهها . وروى عن أبى هريرة أنه قال : لَدَمُ عفراء أحبّ إلىّ فى الأضحية من دم سوداوين . قال : ويقال : عفَّرت فلاناً فى التراب إذا مرّغته فيه ، تعفيراً . قال أبو عبيد : والتعفير فى غير هذا يقال للوحشيَّة : هى تعفِّر ولدها . وذلك إذا أرادت فطامه قطعت[2] عنه الرضاع يوماً أو يومين . فإن خافت أن يضرّه ذلك ردّته إلى الرضاع أياماً ثم أعادته إلى الفِطَام ، تفعل ذلك مرات حتى يستمرّ عليه ، فذلك التعْفير ، والولد معفَّر . قال أبو عبيد : والأمّ تفعل مثل ذلك بولدها الأنسِىّ . وأنشديت لَبِيد يذكر بقرة وَحْشية وولدها :

لمعفَّر قَهْد تنازع شِلْوه
غُبْس كواسب ما يُمَنّ طعامُها

قلت : وقيل فى تفسير المعفَّر فى بيت لَبيد : إنه ولدها الذى افترسه الذئاب الغُبْس فعفَّرته فى التراب أى مرّغته . وهذا عندى أشبه بمعنى البيت . وقال الليث : يقال : عَفَرته فى التراب عَفْرا وأنا أعفِره ، وهو منعفر الوجه فى التراب ومعفَّر الوجه وقد عفَّرته تعفيرا . ويقال : اعتفرته اعتفارا إذا ضربت به الأرض فمَغَثته . وقال الشاعر[3] يصف شَعَر امرأة طال حتى مَسّ الأرض :

(١) فى اللسان : «لون عفر الأرض» .

(٢) فى غريب الحديث : «فقطعت» .
(٣) هو المرار ، كما فى اللسان .

تهلِكُ المِدْراة فى أكنافه
وإذا ما أرسلته يعتفِرْ[(١)]

أى يسقط شعرها على الأرض ، جعله من عَفَرْته فاعتفر . وروِى أن رجلا جاء إلى[(٢)] النبى صلى الله عليه وسلم فقال له : إنى ما قرِبت أهلى مذ عَفَار النخل وقد حَمَلت ، فلاعن بينهما . أبو عبيد عن الأصمعىّ : عَفَار النخل : تلقيحها وإصلاحها ، يقال : قد عَفَروا نخلهم يعفِرون . ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : العَفَار : أن تترك النخيل بعد التلقيح أربعين يوماً لا تسقى . قال : والعفَّار : لقّاح النخيل . أبو حاتم عن الأصمعى : العَفر : سُقى الزرع بعد إلقاء الحَبّ . قلت : عفر الزرع[(٣)] : أن يسقى سَقْية ينبت عنه ، ثم يترك أياماً لا يُسْقى فيها حتى يعطَش ، ثم يُسْقى ، فيصلح على ذلك . وأكثر ما يفعل ذلك بخِلْف الصيف وخضراواته. وقيل فى قول الله جلّ وعز ذكره : (أفرأيتم[(٤)] النار التى تورون أأنتم أنشأتم شجرتها) : إنها المَرْخ والعَفَار ، وهما شجرتان فيهما نار ليس فى غيرهما من الشجر ، ويسوَّى من أغصانهما الزِنَاد فيُقْتدح بها . وقد رأيتهما فى البادية . والعرب تضرب المَثَل بهما فى الشرف العالى فتقول : فى كل الشجر نار ، واستَمجَد المَرْخ والعَفَار . استَمْجَد : استكثر . وذلك أن هاتين الشجرتين من أكثر الشجر ناراً ، وزنادهما أسرع الزناد وَرْيا ، والعُنَّاب من أقلّ الشجر نارا ، وقال المبرد : يقال : رجل مَعَافِرِيّ . ومَعَافر بن مُرّ أخو تميم بن مرّ . قال : ونسب على الجمع لأن مَعَافر اسم لشىء واحد ؛ كما تقول لرجل من بنى كلاب أو من الضباب : كلابىّ وضِبابىّ . فأمّا النسب إلى الجماعة فإنما توقع النسب على واحد ؛ كالنسب إلى المساجد تقول : مسجدىّ ، وكذلك ما أشبهه . وتقول : بُرْد مَعافرىّ ؛ لأنه نسب إلى رجل اسمه معافر . وقال أبو زيد : من الظباء العُفْرُ وهى التى تسكن القِفاف وصَلاَبة الأرض وهى حُمْر . وكذلك[(٥)] قال أبو زياد الكلابىّ . أبو عبيد : اليَعْفور : ولد البقرة الوحشيّة .

(١) فى المفضلية ـ ١٦ فى أفنانه .
(٢) من ج .
(٣) ج : «الحب» .
(٤) الآية ٧١/الواقعه .
(٥) ج : «ذلك» .

وقال الليث : اليعفور : الخِشْف سمّى يعفورا لكثرة لزوقه بالأرض .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : يقال للسَّوِيق الذى لا يُلَتّ بالأُدْم عَفِير . وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : يقال : أكل فلان خبزا قَفَارا وعَفَارا وعفيرا أى بلا شىء معه . وقال : عليه العَفَار والدبَار وسوء الدار . أبو عبيد عن الفرّاء قال : العفير من النساء : التى لا تُهدى شيئا ؛ قال الكميت :

وإذا الخُرَّدُ اغبرَرْنَ من المحْ
لِ وصارت مِهداؤهن عفيرا

أبو عُبَيد : العِفْرية ــ خفيفة ــ على مثال فِعلة[1] ، وهو من الإنسان : شَعَر الناصية ، ومن الدابّة : شَعَر القَفا . قال : وقال الأصمعىُّ : العِفْرية النِفْرية : الرجل الخبيث المنكَر . ومثله العِفِر . وامرأة عِفِرة . قلت : ويقال : لعِفْرية الرأس : عِفراةٌ . وقال الله ــ جل وعزَّ ــ : (قال[2] عفريت من الجن أنا آتيك به) قالوا : العفريت : النافذ فى الأمر المبالغ فيه مع خُبْث ودهاء يقال : رجل عِفْر وعفريت وعِفْرية وعُفَارِية بمعنى واحد . وقال الفرّاء : من قال : عِفْرِية فجمعه عفارٍ ، ومن قال : عفريت جمعه عفاريت .

وجاز أن يقول : عفارٍ ؛ كقولهم فى جمع الطاغوت : طواغيت وطواغٍ . وقال شمر : امرأة عِفِرَّة ورجل عِفِرّ بتشديد الراء . وأنشد فى صفة امرأة غير محمودة الصفة :

وضِبْرة مثل الأتان عِفِرَّة
ثجلاء ذات خواصرٍ ما تشبع

قال الليث : ويقال للخبيث : عِفِرِّيّ أى عِفِرّ ، وهم العِفِرِّيُّون قال : وأسد عفَرْنَى ولَبُؤة عفَرْناة إذا كانا جريئين . قال : وأمّا لَيْثُ عِفِرِّين فإن العرب تسمّى به دوَيْبة يكون مأواها التراب والسهل فى أصول الحيطان تدوِّر دُوّارة، ثم تندس فى جوفها : فإذا هِجت رَمَت بالتراب صُعُدا. قال ويقال، للرجل ابن الخمسين : ليثُ عِفِرِّين إذا كان كاملا .

أبو عبيد عن الأصمعىّ وأبى عمرو : يقال:

---

(١) هى فى الصرف على مثال فعلية ، وهو إنما يريد وزن الحركة والسكون ولا يراعى الأصلى والزائد .

(٢) الآية ٣٩/النمل .

إنه لأشجع من ليث عفرّين هكذا قالا فى حكاية المَثَل واختلفا فى التفسير .

فقال أبو عمرو : هو الأسد .

وقال الأصمعىّ : هو دابّة من الحِرباء يتعرّض للراكب .

قال: وهو منسوب إلى عِفِرّين : اسم بلد. ونحوَ ذلك .

روَى أبو حاتم عن الأصمعىّ يقال : إنه دابّة مثل الحرباء يتحدّى الراكب ويضرب بذَنَبه .

وقال الليث : العِفْر : الذكر الفحل من الخنازير .

أبو عبيد عن الأحمر : لقيته عن عُفْر أى بعد حين .

وعن أبى زيد : لقيته عن عُفُر : بعد شهر ٩٩ ب ونحوه .

وأما قول المرّار :

على عُفُـــر من عن تناء وإنما
تَدانى الهوى من عن تناء وعن عفر

وكان هجر أخاه فى الحبس بالمدينة فيقول : هجرت أخى على عُفْر أى على بعد من الحىّ والقرابات أى ونحن غُرَباء ولم يكن ينبغى لى أن أهجره ونحن على هذه الحالة . قالوا : والعُفْر: البعد . ويقال : العُفْر : قلّة الزيارة ، يقـــال : إلا عن عُفْر أى بعد قلّة زيارة، ويقال : دخلْت الماء فما انعفرتْ قدماى أى لم تبلغا الأرض .

ومنه قول امرىء القيس :

وترى الضبّ حفيفاً ماهـــراً
ثانياً بُرْثُنه ما ينْعفـــر(١)

وبُرْد معافرى : منسوب إلى مَعافر اليمن. ثم صار اسماً لهـا بغـير نسبة فيقال : مَعافر .

أبو ســعيد : تعفّر الوحشىّ تعفُّراً إذا سمن . وأنشد :

ومجرٍ منتحـــر الطلْى تعفرت
فيه الفِـــرَاء بجزع واد مُمـكِن

قال : هذا سحاب يمرّ مرّا بطيئـــاً لـكثرة مائه . كأنه قد انتحـــر لـكثرة مائه وطليه : منـاتح مائه بمنزلة أطلاء الوحش وتعفّرت : سمنت . والفِراء : حُمُر الوحش .

(١) ديوانه ١٤٥ .

والمكن : الذى أمكن مرعاه : وقال ابن الأعرابى : أراد بالطلىّ نوْء الحَمَل ونوْء الطَلىّ والحَمَل واحد عنده . قال : ومنتحرٍ أراد أنه نحره فكان النوْء بذلك المكان من الحَمَل . قال : وقوله : واد ممكن يُنبت المَكْنان وهو نَبْتٌ من أحرار البقول . ويقال : رمانى عن قَرْن أعفر أى رمانى بداهية . ومنه قول ابن أحمر :

* وأصبح يرمي الناس عن قرن أعفرا *

وذلك أنهم كانوا يتّخذون القرون مكان الأسِنّة ، فصار مثلا عندهم فى الشدّة ؛ تنزل بهم. ويقال للرجل إذا بات ليلته فى شِدّة تُقْلقه . كنت على قَرْن أعفر . ومنه قول امرىء القيس :

* كأنى وأصحابى على قرن أعفرا *(١)

أبو العباس عن ابن الأعرابى : يقال للحمار الخفيف . قِلْو ويَعفور وهِنْبِرو وزِهْلِق . وعَفَارة : اسم امرأة . ومنه قوله :(٢)

* بانَت لتحزننا عَفَارة * سميت عَفَارة بالعَفَار من الشجر الواحدة عَفَارة . وعُفَير من أسماء الرجال .

[فرع]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : أنه قال : لافَرَعة ولا عَتِيرة . قال أبو عبيد :(٣) قال أبو عمرو : هى الفَرَعة والفَرَع ، بنصب الراء . قال: وهو أوّل ما تلِده الناقة . وكانوا يذبحون ذلك لآلهتهم فى الجاهلية فنُهواعنه . وقال أوس بن حَجَر يذكر أزْمَة فى شدة البَرْدْ :

وشُبّه الهَيْدَب العَبَام من الأقـ
وام سَقْبا مجلّلا فَرَعا(٤)

أراد : مجلّلا جِلد فَرَع فاختصر الكلام ؛ كقوله : (واسئل القرية(٥)) : أهل القرية . ويقال: قد أفرع القوم إذا فعلت إبلهم ذلك . أبو عبيد عن أبى عمرو : فرّع الرجل فى الجبل إذا صَعِد فيه وفرّع إذا انحدر. قال: وقال مَعْن ابن أوس فى التفريع :

---

(١) صدره :
* ولا مثل يوم فى قذاران ظلته *
وانظر الديوان ٧٠ .
(٢) أى قول الأعشى . وعجزه :
* ياجارتا ماأنت جاره *

(٣) غريب الحديث ٦٤ .
(٤) من مرثيته لفضالة . وانظر ديوانه ١٣ .
(٥) الآية ٨٢/يوسف .

فسـارا فأما جل حَيّ ففرّعوا
جميعاً وأما حَيّ دَعْد فصعّدا(١)

قال شمر : وأفرع أيضـاً بالمعنيين . ورواه شمر : (فأفرعوا) أى انحدروا . وقال الشماخ :

* لا يدركنَّكَ إفراعى وتصميدى *(٢)

قال : إفراعى: انحدارى . شمر : استفرع القوم الحديث وافترعوه إذا ابتدءوه . وقال الشـاعر يرثى عبيد بن أيوب .

ودلّهتنى بالحزن حتى تركتنى
إذا استفرع القومُ الأحاديثَ ساهيا

وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : فرّعوا إن شئتم ولـكن لا تذبحوه غَرَاة حتى يَكْبَر . قال شمر : وقال أبو مالك : كان الرجل فى الجاهلية إذا تمّت إبله مائة بعير قدّم بَـكْراً فنحره لصنمه . وذلك الفرع وأنشد :

إذ لا يزال قتيـل تحت رايتنـــا
كما تشحّط سَقْبُ الناسك الفَرَعُ

(١) الصواب نصعدا كما فى اللسان (فرع)
(٢) صدره :
* فإن كرهت هجائى فاجتنب سخطى *
وانظر ديوانه ٢٢ .

قال شمر : وقال يزيد بن مُرّة : من أمثالهم: أول الصيد فَرَع . قال: وهو مشبّه بأول النتاج .

أبو عبيد عن الأصمعى :

من القِسِىّ القَضيب والفَرَع . فالقضيب : التى عُمِلت من غصن واحـد غير مشقوق . والفرَع : التى عملت من طَرَف القضيب .

ويقال: افترعت الجارية إذا ابتكرتها . ويقال له افتراع لأنه أول جماعهـا . ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أفرع : هبط ، وفرّع : صَعِـد . وقال كثيِّر :

إذا أفرعت فى تَلْعة أصعدت بهـــا
ومن يطلب الحاجات يُفرِع ويصعد(٣)

قال : وفَرّع إذا علا . وأنشد :

أقول وقد جاوزن من صحن رابغ
صحاصح غُـبْرا يَفرَع الآلَ آلُها(٤)

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الفَرَعة : القَمْلة العظيمة . والفَرَعة أيضا : أعلى الجبل ، وجمعها فِراع . ومنه قيل : جبل فارع إذا كان أطول ممّا يليه . وبه سميت المرأة فارِعة .

(٣) البيت لبشر كما فى اللسان (فرع)
(٤) البيت لـكثير ، كما فى معجم البلدان (رابغ).

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم فَرَّع بين جاريتين من بنى عبد المطلب أى حَجَز وفرق بينهما ، يقال : فَرَعت بين المتخاصمين أفْرَعُ إذا حجزت بينهما.

وقال أبو تراب : فرّع بين القوم وفرّق بمعنى واحد . وروَى فى ذلك حديثا باسناد له عن أبى الطُّفَيل قال : كنت عند ابن عباس فجاء بنو أبى لَهَب يختصمون فى شىء بينهم ، فاقتتلوا عنده فى البيت ، فقام يفرّع بينهم أى يحجِز بينهم .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال: الفارع : عَوْن السلطان ، وجمعه فرَعة .

قلت : هو مثل الوازع ، وجمعه وَزَعة أيضاً .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : فَرَعت فرسى أفْرَعه أى قدَعته . قال : وقال أبو عمرو : الفرع[1] أيضاً : القِسْم.

وقال أبو زيد : تفرّع فلان القومَ إذا ركبهم وشتَمهم :

وقال غيره : تفرّع فلان القوم إذا علاهم.

وقال الشاعر :

وتفرّعنا من ابنى وائل
هامة العِزّ وجُرْثوم الكرم

ويقال : رجل فارع ، ونقًا فارع : مرتفع طويل .

وقال أبو سعيد : القَرَعة : جِلْدة تُزاد فى القِرْبة إذا لم تكن وفراء تامّة . أبو عبيد : أفرعت المرأة : حاضت . وأفرعت إذا رأت دمًا قبل الولادة .

وقال الأعشى :

صددت عن الأعداء يوم عُبَاعب
صدودَ المذاكى أفرعتها المساحِلُ[2]

أى أدْمتها اللُّجُم كما تدمى الحائض .

أبو عبيدة : الفوارع : تلاع مشرفات المسايل . ورجل فَرْع قومه أى شريف قومه .

وقال أبو سعيد فى قول الهذلى[3] :

(١) فى ا ، ج سكون الراء. وفى اللسان فتحها .

(٢) الصبح المنير ١٨٧ .
(٣) هو أمية بن أبى عائذ . وقوله : «صيهد» فى ا ، ج : «صيهب» ويبدو أنه تحريف وإن جاء فى اللسان . وقوله : « الشمال » يوافق رواية اللسان (صهد) ، وروايته فى (فرع) . وفى ديوان الهذليين ١٧٧ : « الشمال » بكسر الشين جمع شمله : وهى بقية الماء .

وذكّرها فَيْحُ نجم الفرو
ع من صَيْهَد الحرّ بَرد الشمال

قال : هى فروع الجوزاء ، بالعين . قال : وهو أشدّ مايكون الحرّ . فإذا جاءت الفروع — بالغين — وهى من نجوم الدلو — كان الزمان حينئذ بارداً ، ولافَيْح يومئذ .

الليث : أعلى كل شئ : فَرْعه . وفَرَع فلان فلانا إذا علاه . وفرعت رأس الجبل : علوته . قال : والفَرَع(1) : المال الطائل المُعَدّ .

وقال الشاعر :

فمنّ واستبقى ولم يعتصرْ
من فرعه مالا ولا المكْسِر(2)

قال : والمكسر : ماتكسّر من أصل ماله . قال : وفَرِع الرجل يفرع فرَعا : كثر شعره ، وهو أفرع . ورجل مُفْرَع الكتف إذا كان مرتفع الكتف . وتقول : أفرعت بفلان فما أحمدته أى نزلت به وفرعت أرض بنى فلان أى جوّلت فيها فعلمت عِلْمها . وفارعة الطريق : حواشيه . وتفرّعت بنى فلان : تزوجت فى الذُروة منهم والسَنَام . وكذلك تذرّيتهم وتنصّيتهم . والمُفْرَع : الطويل من كل شئ .

وروى عن الشعبى أنه قال : كان شُرَيح يجعل المدبَّر من الثُلُث ، وكان مسروق يجعله فارعا من المال .

قال شمر : قال أبو عدنان : قال بعض بنى كلاب : القارع : المرتفع العالى الهيئ الحسن . وكذلك الفاع من كل شئ .

عمرو عن أبيه يقال : أفرع العروسَ إذا قضى حاجته من غشيانه إياها . وأفرعت الفرس إذا كبحتَه باللجام فسال الدم :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال: الفارع : العالى . والفارع : المتسفِّل . قال : وفرعت إذا صعدت ، وفرعت إذا نزلت / ١١٠٠ .

[فعر]

أهمله الليث . وقال ابن دريد(3) : الفعْر لغة يمانية ، وهو ضرب النَبْت ، زعموا أنه الهيشر ،(ولا أحُقّ(4) ذاك) .

(1) فى ج سكون الراء .
(2) البيت (للشويعر) كما فى التكملة (فرع)

(3) انظر الجمهرة ٢/٣٨٢ .
(4) عبارة الجمهرة : «ولا أدرى ماصحة ذلك» .

وروى أبى العباس عن ابن الأعرابىّ أنه قال : القمر : أكل القَعَارير ، وهو صغار القآنين .

قلت : وهذا يقوّى قول ابن دريد .

[رفع]

قال الله ـ جلّ وعزّ ـ فى صفة القيامة : (خافضة[1] رافعة) قال الزجّاج : المعنى : أنها تخفض أهل المعاصى وترفع أهل الطاعة .

والرفع : ضدّ الخفض .

وفى الحـــديث : إن الله يرفع القِسْط ويخفض .

قلت : وتأويله : ـ والله أعلم ـ أنه يرفع القِسْط ـ وهو العَدْل ـ فيُعليه على الجَوْر وأهله، ومرة يخفضه فيُظهر أهل الجَوْر على أهل العدل ابتلاء لخلقه . وهذا فى الدنيا ، والعاقبة للمتقين.

ويقال : ارتفع الشىء ارتفاعا بنفسه إذا علا .

وقال ابن المظفّر : بَرْق رافع : ساطع .

وأنشد :

صاح ألم تَحْزُنك ريح مريضة
وبَرْق تلألا بالعقيقين رافع[2]

قال : والرفوع من سَيْر الفرس والبِرذَوْن دون الحُضْر وفوق الموضوع يقال : ارفع من دابّتك ، هكذا كلام العرب . ورَفُع الرجل يرفُع رَفَاعـة فهو رفيع إذا شَرُف ، وامرأة رفيعة . والحمار يُرفِّع وفى عَـدوه ترفيعا .

أى عدا عَدْوا بعضه أرفع من بعض . وكذلك[3] لو أخذت شيئاً فرفعت الأول فالأول قلت رفعته ترفيعا .

والرِفعة : نقيض الذِلّة .

وقال الأصمعى : رَفَع القوم فهم رافعون إذا أصعدوا فى البلاد .

وقال الراعى :

دعاهن داعٍ للخريف ولم تَـكُن
لهنّ بلادا فانتجعن روافعـا[4]

أى مصعِدات ، يريد : لم يَكن البلاد التى

---

(١) الآية ٣/الواقعة .

(٢) هو للأحوص ، كما فى اللسان .
(٣) ج : « إذا » .
(٤) « يكن » كـذا فى م ، ج . وفى اللسان: « تـكن » .

دعتهن لهن بلادا . والرُّفَاعة(١) : شئ تعظم به المرأة عجيزتها . والجميع رفائع .

وقال الراعى :

* عِرَاض القطا لا يتّخذن الرفائعا(٢) *

القطا : الأعجاز والأصل فيه قطاة الدابّة .

والرِفاع: حَبْل القيد يأخذه المقَيد بيده يرفعه إليه، حُكِى ذلك عن يونس النحوىّ : ورفعت فلاناً إلى الحاكم أى قدّمته إليه . ورفعت قِصَّتى : قدّمتها .

وقال الشاعر :

* وهم رفعوا فى الطعن أبناء مَذْحج(٣) *

أى قدّموهم للحرب . ويقال للتى رفعت لبنها فلم تدرّ : رافع ، بالراء . وأما الدافع فهى التى دفعت اللِبأ فى ضَرْعها .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعىّ : رَفع البعير ورفعته أنا ، وهو السير المرفوع .

الحرّانىّ عن ابن السكيت قال : يقال :

جاء زمنُ الرِفاع والرَّفاع إذا رُفع الزرع، حكاه عن أبى عمرو .

قال : وقال الكسائىّ : لم أسمع الرِفاع ، بالكسر . قال . والرَّفَاع : أن يُحصد الزرع ويُرفع .

وقال الفرّاء: فى صوته رُفَاعة ورَفَاعة إذا كان رفيع الصوت .

ويقال: رافعت فلاناً إلى الحاكم إذا قدّمته إليه لتحاكمه .

وقال النابغة الذبيانىّ :

* ورفّعته إلى السَّجْفَين فالنضد(٣) *

أى بلغت بالحَفْر وقدَّمته إلى موضع السجْفَين ، وهما سِترا رُوَاق البيت .

قال: وهو من قولك: ارتفَع إلىّ أى تقدم، قال ، وارفعه إلى الحاكم أى قدِّمه ، وليس من الارتفاع الذى هو بمعنى العُلوّ .

قال ذلك كلَّه يعقوب بن السكيت ، وأنشد قوله :

* وهم رفعوا بالطعن أبناء مَذْحِج *

(١) ضم الراء عن اللسان . وفى م ،ج كسرها .

(٢) صدره :

* خدال الشوى عيد الشوالف بالضحا *

(٣) « فى الطعن » كذا فى ا ،ج . وفى اللسان: « للطعن » .

(٣) صدره :

* خلت سبيل أتى كان يحبسه *

وانظر مختار الشعر الجاهلى ١٤٩ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرّمتها أن تُعضَد أو تُخْبط إلا لعصفور قَتَب أو مَسَد مَحالة.

قال عبد الله بن مسلم: معنى قوله: كل رافعة رفعت علينا من البلاغ يريد: كلّ جماعة مبلّغة تبلّغ عنا وتذيع ما نقوله. وهذا كما تقول: رفع فلان على العامل إذا أذاع خبره. وحُكى عنه أن كل حاكية حكت عنّا وبلّغت فلْتحكِ أنى قد حرّمتها ـ يعنى المدينة ـ أن يُعضد شجرها. وفى النوادر: يقال: ارتفع الشىء بيده ورفعه.

قلت: المعروف فى كلام العرب: رفعت الشىء فارتفع، ولم أسمع ارتفع واقعاً بمعنى رفع، إلا ما قرأته فى نوادر الأعراب.

ابن السكيت: إذا ارتفع البعير عن الهَمْلجة فذلك السير المرفوع، يقال: رفع البعيرُ يَرْفَع فهو رافع. والروافع إذا رفعوا فى سيرهم، ورفعت الدابَّةَ فى سيرها. ودابه مرفوع.

ع ر ب

عرب، عبر، ربع، رعب، برع، بعر مستعملات.

[عرب]

قال ابن المظفّر: العرَبُ العاربة. الصريح منهم.

قال: والأعاريب: جماعة الأعراب.

وقال غيره: رجل عربىّ إذا كان نسبه فى العرب ثابتاً وإن لم يكن فصيحاً. وجمعه العرَب؛ كما يقال: رجل مجوسىّ ويهودىّ، والجمع بحذف ياء النسبة: المجوس واليهود. ورجل مُعْرِب إذا كان فصيحاً وإن كان عجمىّ النسب. ورجل أعرابىّ ـ بالألف ـ إذا كان بدويًّا صاحب نُجْعة وانتواء وارتياد الكلأ وتتبّع لمساقط الغيث، وسواء كان من العرب أو من مواليهم. ويجمع الأعرابىّ على الأعراب والأعاريب. والأعرابىّ إذا قيل له (ياعربىّ[1]) فَرِح بذاك وهَشّ له. والعربىّ إذا قيل له: ياأعرابىّ غضِب له. فمن نزل البادية أو جاور

---

(١) سقط ما بين القوسين فى أ وثبت فى ج.

البادين وظَعَنَ بظَعَنِهم وانتوى بانتوائهم فهم أعراب، ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن والقُرَى العربية وغيرها مما ينتمي إلى العرب فهم عرب وإن لم يكونوا فصحاء.

وقول الله – جل وعز – : (قالت[1] الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا) هؤلاء قوم من بوادى العرب قدِموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة طمعاً فى الصدقات لا رغبة فى الإسلام ، فسمَّاهم الله الأعرابَ ، ومثلهم الذين ذكرهم الله فى سورة البَحُوث : (الأعراب[2] أشد كفراً ونفاقاً) الآية .

قلت : والذى لا يفرق بين العرب والأعراب والعربىّ والأعرابىّ ربما تحامل على العرب بما يتأوّله فى هذه الآية ، وهو لا يميز بين العرب والأعراب . ولا يجوز أن يقال للمهاجرين والأنصار : أعراب ، إنما هم عرب ؛ لأنهم استوطنوا القُرَى العربية وسكنوا المُدُن، سواء منهم الناشىء بالبَدْو ثم استوطن القرى والناشىء بمكة ثم هاجر إلى المدينة . فإن لحقت طائفةٌ منهم بأهل البَدْو بعد هجرتهم واقتنوا نَعَماً ورعَوا مساقط الغيث بعد ما كانوا حاضرة أو مهاجرة قيل : قد تعرّبوا أى صاروا أعراباً بعدما كانوا عرَبا .

وقال أبو زيد الأنصارىّ يقال : أعرب الأعجمى إعراباً ، وتعرّب تعرُّباً واستعرب استعراباً كلّ هذا للأغْتَم دون الصبىّ .

قال : وأفصح الصبىّ فى منطقه إذ فهمت ما يقول أوّلَ ما يتكلم . وأفصح الأغتم إفصاحاً مثله : ويقال للعربى : أفصِحْ لى إن كنت صادقاً أى أبن لى كلامك .

قال : ويقال : عرَّبت له الكلام تعريبا وأعربته له أعرابا إذا بيَّنته له حتى لا يكون فيه حَضْرمة . قال: وفَصُح الرجل فَصاحة وأفصح كلامُه إفصاحا . قلت : وجعل الله — جل وعز — القرآن المنزَّل على النبى المرسل محمد صلى الله عليه وسلم عربيّا لأنه نَسَبه إلى العرب الذين أنزله بلسانهم ، وهم النبى والمهاجرون والأنصار الذين صيغة لسانهم لغة العرب فى باديتها وقراها العربيّة . وجعل النبى صلى الله

(١) الآية ١٤ / الحجرات.
(٢) الآية ٩٧ / التوبة .

عليه وسلم عربيّا لأنه من صريح العرب . ولو أن قوما من الأعراب الذين يسكنون البادية حضروا القُرَى العربية وغيرها وتناءَوْا معهم فيها سُمُّوا عربا ولم يسمُّوا أعرابا . ويقال :رجل عربىّ اللسان إذا كان فصيحا .

وقال الليث : يجوز أن يقال : رجل عَرَبانىّ اللسانىّ . قال : والعرب المستعربة هم الذين دخلوا فيهم بعد فاستعربوا وقلت أنا : المستعربة عندى : قوم من العجم [١٠٠ ب] دخلوا فى العرب فتكلموا بلسانهم وحَكَوا هَيئاتهم وليسوا بصُرحاء فيهم .

وقال الليث : تعرّبوا مثل استعربوا .

وكذلك قال أبو زيد الأنصارى : قلت : ويكون التعرّب أن يرجع إلى البادية بعدما كان مقيما بالحَضر فيلحَق بالأعراب . ويكون التعرّب الْمُقام فى البادية . ومنه قول الشاعر :

تعرَّب آبائى فهلاَّ وقاهم
من الموت رَمْلاَ عالجٍ وزَرُودِ

يقول : أقام آبائى بالبادية ولم يحضروا القُرَى .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: الثَّيِّب يُعْرِب عنها لسانُها والبِكر تُستأمَر فى نفسها .

وقال أبو عبيد [(١)] : هذا الحرف جاء فى الحديث : يُعْرِب ، بالتخفيف .

وقال الفرّاء : إنما هو : يُعرِّب ، بالتشديد يقال : عَرَّبت عن القوم إذا تكلَّمت عنهم واحتججت لهم . قلت : الإعراب والتعريب معناهما واحد ، وهو الإبانة . يقال : أعرب عنه لسانُه وعَرَّب أى أبان وأفصح . ويقال : أعرِبْ عما فى ضميرك أى أبِنْ . ومن هذا يقال للرجل إذا أفصح فى الكلام : قد أعْرب .

ومنه قول الكميت :

وجدنا لكم فى آل حاميمَ آيةً
تأوّلها مِنّا تَقِىّ ومُعْرِبُ

تَقِىّ : يتوقّى [(٢)] إظهارهُ حِذارَ أن يناله مكروه من أعدائكم .ومعرب أى مفصح بالحق لا يتوقّاهم . والخطاب فى هذا لبنى هاشم حين

(١) غريب الحديث ٥٣ .
(٢) ج : « يتقى » .

ظهروا على بنى أميّة. والآية قوله — جل وعز — (قل[1] لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة فى القربى).

وأمّا حديث عمر بن الخطاب: ما لكم إذا رأيتم الرجل يخرّق أعراض الناس ألاّ تعرّبوا عليه فليس هذا من التعريب الذى جاء فى خبر النبى صلى الله عليه وسلم، وإنما هو من قولك: عرَّبت على الرجل قولَه إذا قبّحته عليه.

قال أبو عبيد: وقال الأصمعى وأبو زيد الأنصارىّ فى قوله (ألاَّ تعربوا عليه) معناه: ألاَّ تفسدوا عليه ولا تقبّحوه.

ومنه قول أوس بن حَجَر:

«ومثل ابن عَثْم إن ذُحول تُذُكّرت
وقتلى تِيَاسٍ عن صِلاح تعرِّب»[2]

ويروى: يعرّب. يعنى أن هؤلاء الذين قُتِلوا منا ولم نَثَّئر بهم ولم نقتل الثأر إذا ذكر دماؤهم أفسدت المصالحة ومنعتْنا عنها. والصِلاَح: المصالحة.

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه قال: التعريب التبيين فى قوله: الثيب تُعرِب عن نفسها. قال: والتعريب: المَنْع فى قول عمر: (ألا تعرّبوا) أى لا تمنعوا. وكذلك قوله: (عن صِلاَح تعرب) أى تمنع. قال: والتعريب: الإكثار من شرب العَرَب، وهو الماء الكثير الصافى. قال: والتعريب: أن يتّخذ فرسا عربيّا. قال: والتعريب: تمريض العَرِب، وهو الذرِب المَعِدة.

وقال أبو عبيد: وقد يكون التعريب من الفُحْش، وهو قريب من هذا المعنى.

وقال ابن عباس فى قول الله — جل وعز — (فلا رفث[3] ولا فسوق): وهو العِرَابة فى كلام العرب. قال: والعِرَابة كأنه اسم موضوع من التعريب، وهو ما قبح من الكلام يقال منه: عرّبت وأعربت. ومنه حديث عطاء: أنه كره الإعراب المُحْرِم. وقال رؤبة يصف نساء يجمعن العَفَاف عند الغرباء والإعراب عند الأزواج، وهو ما يستفحش من ألفاظ

---

(١) الآية ٢٣ / الشورى.

(٢) «عثم» فى معجم البلدان (تياس): «غنم». وتياس: ماء بين الحجاز والبصرة. وانظر ديوانه ١٠.

(٣) الآية ١٩٧ / البقرة.

النكاح والجماع فقال :

* والعُرْبُ فى عفافة وإعراب *

وهذا كقولهم : خير النساء المبتذِلة لزوجها،الخِفرة فى قومها والعُرُب : جمع العَرُوب من قول الله ــ جل وعز ــ : (عربا أترابًا)⁽¹⁾ وهن المتحبّبات إلى أزواجهنّ . وقيل : العُرُب الغَنِجات . وقيل : العُرُب المغتلمات، وكلّ ذلك راجع إلى معنًى واحد .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى : العَرُوب من النساء: المطيعة لزوجها المتحبّبة إليه. قال : والعَرُوب أيضا : العاصية لزوجها ، الخائنة بفرجها ، الفاسدة فى نفسها . وأنشد :

فما خلفٌ من أم عمران سَلْفَعٌ
من السود ورهاء العنان عَروبُ

وقال مجاهد فى قول الله ــ جل وعز ــ : (عربا أترابا) قال : عواشق ، وقال غيره : هى الشكلات بلغة أهل مكّة ، والمَغنوجات بلغة أهل المدينة .

وقال أبو عبيد : العَرِبة مثل العَرُوب فى صفات النساء .

(1) الآية ٣٧ / الواقعة .

وقال أبو زيد الأنصارىّ : فعلت كذا وكذا فما عرَّب علىَّ أحد أى ما غيَّر علىَّ أحد .

وقال شمر : التعريب : أن يتكلم الرجل بالكلمة فيُفحش فيها أو يخطىء فيقول له الآخر: ليس كذا ولكنه كذا للذى هو أصوب ، أراد معنى حديث عمر : ألاَّ تعرّبوا عليه .

قال شمر : والعِرْب مثل الإعراب من الفحش فى الكلام .

أبو عبيد عن أبى زيد : عرِبتْ مَعِدته عَرَبا وذرِبت ذَربا فهى عَرِبة وذَرِبة إذا فسدت . قلت: ويحتمل أن يكون التعريب على من يقول بلسانه المنكر من هذا لأنه يفسد عليه كلامه كما فسدت مَعِدته .

وقال الليث : العَرَب : النشاط والأَرَن . وأنشد :

* كل طِمِرٍّ غَذَوانٍ عَرُبْه *

ويروى: عَدَوان . وقال الأصمعى : العِرْب: يبيس البُهْمَى والواحدة عِرْبة والتعريب : تعريب الفرس ، وهو أن يُكْوَى على أشاعر

حافره فى مواضع ثم يُبزَغ (١) بمبزَغ بَزْغاً رقيقا لايؤثِّر فى عَصَبه ليشتدّ أشعره. قلت :وأشاعر الفرس : ما بين حافره ومنتهى شعر أرساغه .

ورجل مُعْرِب : معه فرس عربىّ . وفرس مُعْرِب : إذا خلصت عربيَّته . وقال الجعدىّ :

ويصهل فى مثل جوف الطوِىّ
صهيـــــلا تبيَّنَ للمُعْرِب

أبو عبيد عن الكسائىّ : المعرب من الخيل : الذى ليس فيه عِرْق هجين ، والأنثى مُعْرِبة .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : قال : العَبْرَب : السُّمَّاق . قال : وقِدْر عَرْبَرِبيَّة (٢) وهى السُّمَّاقيَّة . والعَرُوبة : يوم الجمعة . وكان يقال له فى الجاهلية : يوم العَرُوبة ، والعَرَاب : حَمْل الخَزَم ،وهو شجر يُفتل من لِحَائه الحِبَال، والواحدة عَرَابة ، تأكله القرود وربما أكله الناس فى المجاعة . وعرِب السَّنَامُ عَرَبا إذا ورم وتقيَّح . ويقال : ما فى الدار عَرِيب أى ما بها أحد . والعُرَيب : تصغير العرب . ويقال : ألقى فلان عَرَبُونه إذا أحدث . وغرِيب : حىّ من اليمن .

وقال الفرّاء:أعربت إعرابا وعرَّبت تعريبا إذا أعطيت العُرْبان . قلت : ويقال له : العَرْبون .

ورُوِى عن عطاء أنه كان ينهى عن الإعراب فى البيع .

وقال شمر : الإعراب فى البيع : أن يقول الرجل للرجل : إن لم آخذ هذا البيع بكذا فلك كذا وكذا من مالى .

وقال أبو زيد : عرِب الجرح عَرَبا وحبِط حَبَطا إذا بقيت له آثار بعد البُرْء . والعَرَبات: طريق فى جبل بطريق مصر . واختلف الناس فى العرب أنهم لِمَ سُمُّوا عربا .

فقال بعضهم : أول من أنطق الله لسانه بلغة العرب يَعْرُب بن قَحْطان وهو أبو اليَمَن، وهم العرب العاربة.ونشأ إسماعيل بن إبراهيم — صلى الله عليهما — معهم فتكلَّم بلسانهم . فهو وأولاده العرب المستعرِبة .

---

(١) فى أ:جاءهذا الفعل وما تصرف منه بالعين. وما هنا عن ج .

(٢) كذا فى ج . وفى م : « عبربرية » هذا والقياس فى النسب إلى العبرب : العبربية .

وقال آخرون: نشأ أولاد إسماعيل بعَرَبة وهى من تِهامة فنُسِبوا إلى بلدهم .

روينا عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : خمسة أنبياء من العرب .

وهم : إسماعيل ، محمد ، شعيب ، صالح ، هود صلى الله عليهم . وهذا يدلّ على أن لسان العرب قديم .

وهؤلاء الأنبياء كلهم كانوا يسكنون بلاد العرب . فكان شُعيب وقومه بأرض مَدْيَن .

وكان صالح وقومه ثمود ينزلون بناحية الحِجْر .

وكان هود وقومه — وهم عاد — ينزلون الأحقاف من رمال اليمن .

وكانوا أهل عَمَد .

وكان إسماعيل بن إبراهيم والنبى المصطفى محمد صلى الله عليهما من سُكّان الحَرَم . وكلّ من سكن بلاد العرب وجزيرتها ونطق بلسان أهلها فهم عَرَب : يَمَنُهم ومَعَدّهم . والأقرب عندى أنهم سُمّوا عربا باسم بلدهم : العَرَبات .

وقال إسحق بن الفرج : عَرَبة : باحة العرب ، وباحة دار أبى الفصاحة إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام . قال :

وفيها يقول قائلهم :

وعَرْبة أرض ما يُحِلّ حرامَها
من الناس إلاّ اللوذعىُّ الحُلاحل

يعنى النبى صلى الله عليه وسلم أحِلت له مكّةُ ساعة من نهار ، ثم هى حرام إلى يوم / ١٠١ ا القيامة .

قال : واضطُرّ الشاعر إلى تسكين الراء من عَرَبة فسكّنها .

وأنشد قول الآخر :

ورُجّت باحة العَرَبات رَجّا
ترقرقُ فى مناكبها الدماء

كما قال : وأقامت قريش بعرَبة فتنَخّتْ بها وانتشر سائر العرب فى جزيرتها ، فنُسبوا كلهم إلى عَرَبة ؛ لأن أباهم إسماعيل — صلى الله عليه وسلم — بها نشأ (ورَبَل[1] أى كثر

(١) فى ج بدلى مابين القوسين : « أى كثر وربل أولاده » .

أولاده) فيها فكثروا . فلمّا لم تحتملهم البلاد انتشروا[1] وأقامت قريش بها .

وروينا عن أبي أبو بكر الصديق أنه قال: قريش هم أوسط العرب فى العرب دارا ، وأحسنه جِوارا وأعربه ألسنة .

وقال قتادة : كانت قريش تجتبى — أى تختار — أفضل لغات العرب، حتى صار أفضل لغاتها لغة لها فنزل القرآن بها .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : العرّاب : الذى يعمل العرابات ، واحدتها عرابة ، وهى تُمْل ضُرُوع الغنم .

قال : والعَرِيبة : الغريبة من الإبل وغيرها .

وروى أبو العباس عنه أيضاً أنه قال : العَرَبة : النفس .

قال : وعَرِب الرجل إذا غرِق فى الدنيا . وعَرِب إذا فصُح بعد لُكْنة فى لسانه .

[رعب]

قال ابن المظفر: الرُّعْب : الخوف. وتقول رَعَبت فلانا (رَعْبا[2] ورُعْبا) لغتان فهو مرعوب ورَعِيب . ورعَّبته فهو مُرَعَّب، وهو مُرْتَعِب أى فزِع .

قال : والحَمَام الراعِبىّ يُرَعِّب فى صوته ترعيبا ، وهو شدّة الصوت تقول : إنه لشديد الرَّعْب .

وقال رؤبة :

* ولا أجيب الرَّعْب إن دعيتُ *

ويروى : إن رُقيت . أراد بالرَّعْب الوَعِيد ، إن رُقِيتُ : أى خُدعت بالوعيد لم أنقَدْ ولم أخَف . أبو عبيد : الترْعيب: السَّنَام المقطَّع .

وقال شمر : ترعيبه : ارتجاجه وسِمَنه وغِلظه ، كأنه يرتجّ من سمنه .

ويقال : أطعَمنا رُعْبُوبة من سَنَام عنده . وهو الرُّعَيْب . وكأن الجارية قيل لها : رُعْبُوبة من هذا .

---

(١) ثبت هذا الحرف فى ج وسقط فى م .

(٢) هذا الضبط عن م ، ج . وفى اللسان والقاموس : « رعبا ورعبا » .

وقال الليث : جارية رُعْبوبة : تارّة شَطْبة .

ويقال : رُعْبوب . والجميع الرعابيب .

وقال الأصمعىّ : الرُعْبُوبة : البيضاء .

وأنشد الليث :

ثم ظللنا فى شواء رُعْبَبُه
مُلَهْوَج مثل الكشى نُكَشِّبُه

وقال غيره : يقال لأصل الطلعة : رُعْبُوبة أيضاً .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : جاءنا سيل راعب وقد رعب الوادىَ إذا ملأه — بالراء — وأمّا الزاعب فهو الذى يَدْفع بعضُه بعضا .

وقال الليث : التِرْعابة : الفَرُوقة .

أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال : المَرْعَبة : القَفْرة المُخيفة .

[برع]

أبو عبيد : البارع : الذى قد فاق أصحابه فى السُودَد . وقد برَع يَبْرُع وبَرُع يَبْرُع براعة فهو بارع .

وقال غيره : فلان يتبرّع بالعطاء أى يتفضّل بما لا يجب عليه .

وقال ابن الأعرابى: البَرِيعة : المرأة الفائقة الجمال والعقل .

وقال غيره : يقال : بَرَعه وفَرَعه إذا علاه وفاقه وكلّ مُشْرِف بارعٌ فارع .

[ربع]

فى الحديث أن النبى — صلى الله عليه وسلم — مرّ بقوم يَرْبَعُون حجرا فقال : عُمّال الله أقوى من هؤلاء .

وفى بعض الحديث : يَرْتَبِعون حجرا .

قال أبو عبيدة : الرَبْع : أن يشال الحجرُ باليد ، يُفعل ذلك لِتعرف به شدّة الرجل . يقال ذلك فى الحجر خاصّة . قال :

وقال الأموىّ مثلَه فى الرَبْع .

وقال : المِربَعة : عصًا يحمل بها الأثقال حتى توضع على ظهور الدوابّ .

وأنشدنا :

أين الشِظاظان وأين المِرْبَعَهْ
وأين وَسْقُ الناقة الجَلَنْفَعَهْ

ابن السكيت : رابعت الرجل إذا رفعت معه العِدْل بالعصا على ظهر البعير .

وقال الراجز :

يا ليت أم العمْر كانت صاحبي
مكانَ من أنشا على الركائب
ورابعتني تحت ليل ضارب
بساعد فَعْم وكفٍّ خاضِب

وروى عن النبي — صلى الله عليه وسلم — أنه قال لعديّ بن حاتم قبل إسلامه : إنك تأكل المِرْباع وهو لا يَحِلّ فى دينك .

قال أبو عبيد : المِرْباع : شيء كانوا فى الجاهلية . يغزو بعضهم بعضا ، فإذا غنموا أخذ الرئيس ربع الغنيمة فكان خالصا له دون أصحابه .

وقال عبد الله بن عَنَمة :

لك المرباع فيهــا والصفايا
وحكمك والنَّشِيطة والفُضُول

وقال غيره : رَبَعت القوم أرْبَعهم رَبْعا إذا أخذت ربع أموالهم أو كنت لهم رابعا .

والرَبْع أيضاً : مصدر رَبَعت الوَتَر إذا فتلته على أربع قُوًى .

ويقال : وَتَر مربوع . عمرو عن أبيه : الرُوميّ : شِرَاع السفينة الفارغة ، والمُرْبِع : شراع المَلأَى . قال : والمتلمِّظة : مقعد الاستيام وهو رئيس الركّاب .

أبو عبيدة عن الأصمعيّ : الرَبْع : هو الدار بعينها حيث كانت . والمَرْبَع : المنزل فى الربيع خاصّة .

وقال شمر : الرُبُوع : أهل المنازل أيضاً .

وقال الشماخ :

تصيبُهُمُ وتخطئنى المنــايا
وأُخْلَف فى رُبُوع عن ربوع[1]

أى فى قوم بعد قوم .

وقال الأصمعى : يريد : فى ربع من أهلى — أى فى مسكنهم — بعد ربع .

وقال أبو مالك : الربع مثل السَكْن وهما أهل البيت . وأنشد :

---

(١) ديوانه ٥٨ .

فإن يك رَبْع من رجالى أصابهم
من الله والحَتْمِ المُطِلّ شَعُوب

وقال ابن الأعرابى : الرَّبَّاع : الرجل الكثير شِرَى الرُبُوع[(١)] ، وهى المنازل .

وقال شمر : الربع يكون المنزل ، وأهلَ المنزل .

قال : وأمّا قول الراعى :

فعُجنا على رَبْع بربع تعوده
من الصيف حَشّاء والحنين نَئُوجُ

فان الربع الثانى طَرَف الجبل . والرِبْع من أظماء الإبل : أن ترد الماء يوما وتدعه يومين ثم ترد اليوم الرابع . وإبل روابع ، وقد وردت رِبْعا . وأربع الرجلُ إذا وردت إبله رِبْعا . والرِبْع : الُحمّى التى تأخذ كل أربعة أيّام ، كأنه يُحَمّ فيهما ثم يحمّ اليومَ الرابع . يقال : رُبع الرجل وأُرْبِع.

وقال الهذلى[(٢)] :

من المُـرْبِعِين ومن آزل
إذا جَنَّه الليـــل كالناحط

أبو حاتم عن الأصمعىّ : أربعت الُحمّى زيداً إذا أخذته رِبْعا ، وأغَبّته إذا أخذته غِبًّا. ورجــل مُغِبّ ومُرْبِـع ـ بكسر الباء ـ وأنشد :

* من المربِعين ومن آزل *

بكسر الباء ، فقيل له : لِمَ قلت : أربعت الُحمّى زيداً . ثم قلت : من المُرْبِعين ؟ فجعلته مرّة مفعولا ومرّة فاعلا ، فقال : يقال : أَرْبَعَ الرجلُ أيضاً .

أبو عبيد عن الكسائى : يقال : أربعت عليه الُحمّى ومن الغِبّ : غَبّت . قلت : كلام العرب : أربعت عليه الُحمّى ، والرجُل مُرْبَع ، بفتح الباء .

وقال الأصمعىّ أيضاً : يقال : أُرْبِع الرجلُ فهو مُرْبِـع إذا وُلِد له فى فَتَاء سِنه . وولده رِبْعيّون .

وَقال الراجز[(٣)] :

(١) ج : « الرباع » .
(٢) هو أسامة بن الحارث . وانظر ديوان الهذليين ٢/١٩٦ .

(٣) هو أكثم بن صيفى، كما فى نوادر أبى زيد ٨٧

إن بنِيَّ غِلْمة صَيْفِيّونْ

أفلح مَن كان له رِبعيّونْ

وَقال ابن السكيت : يقال : قد رَبَعَ الرجل يَرْبَع إذا وقف وَتحبّس .

وَقال الليث : يقال : اربَعْ على ظَلْعك ، وَاربَعْ على نَفْسك وَاربع عليك ، كل ذلك وَاحد معناه : انتظر . وَقال الأحوص :

ما ضرّ جيراننا إذا انتجعوا

لو أنهم قبل بينهم رَبَعوا(١)

وَقال آخر :

أَرْبَع عند الورود فى سُدُم

أنقع من غُلّتى وَأجزاؤها(٢)

قال : معناه : أَلِقُّ(٣) فى ماء سُدُم(٤) وَألهج فيه(٥) .

وَفى صفة النبى صلى الله عليه وَسلم أنه كان أطول من المربوع وَأقصر من المشذَّب .

(١) «إذا انتجعوا» فى اللسان : «إذا نتجعوا»

(٢) « أجزؤها » فى اللسان : أجزائها » .

(٣) كذا فى ظاهر م . وفى ج : « ألغى » . وفى اللسان : « ألغ » ويبدو أنه الصواب .

(٤) كذا فى ج . وفى م : « سدوم » .

(٥) كذا فى م . وفى ج : « أنهج » .

فالمشذَّب : الطويل البائن . وَالمربوع : الذى ليس بطويل وَلا قصير . وكذلك الرابعة فالمعنى : أنه لم يكن مُفْرِط الطول ، وَلكن كان بين الرَّبْعة وَالمشذَّب . وَالمربوع من الشعْر : الذى ذهب جزء من ثمانية أجزاء من المديد والبسيط التامّ . وَالمثلوث : الذى ذَهَب جزءان من ستة أجزاء .

والرَّبْعة : الجوفة . وَيقال : رجل رَبْعة وَامرأة رَبْعة وَرجال وَنساء رَبَعات بتحريك الباء وَخولف به طريق ضَخْمة وَضَخَمات لاستواء نعت الرجل والمرأة فى قولك : رجل رَبْعة وَامرأة رَبعة فصار كالاسم ، والأصل فى باب فَعْلة من الأسماء مثل تَمْرة وجَفْنة أن يجمع على فَعَلات مثل تمَرات وجَفَنات ، وَما كان من النعوت على فَعْلة مثل شاة لَجْبَة وامرأة عَبْلة أن يجمع على فَعْلات بسكون العين . وَإنما جمع رَبْعة على رَبَعات ١٠١ ب ـ وهو نعت لأنه أشبه الأسماء لاستواء لفظ المذكّر والمؤنث فى وَاحده .

وَقال الفرّاء : من العرب من يقول : امرأة رَبْعة وَنسوة رَبْعات ، وكذلك رجل

رَبْعة ورجال رَبْعُون ، فيجعله كسائر النعوت

وَيقال : ارتبع البعيرُ يرتبع ارتباعاً ، والاسم الرَبعة ، وَهو أشدّ عَدْو البعير .

وأنشد الأصمعىّ لبعض الشعراء[1] :

واغرورت العُلطَ العُرْضِىَّ تركضه

أمّ الفوارس بالدِئْداء وَالرَبَعَهْ

وَقال أبو يحيى بن كُناسة فى صفة أزمنة السنة وَفصولها ــ وَكان علاّمة بها ــ : أعلم أن السنه أربعة أزمنة . الربيع الأوّل ، وَهو عند العامّة : الخريف . ثم الشتاء ثم الصيف ، وَهو الربيع الآخر ، ثم القَيْظ . قال : وَهذا كله قول العرب فى البادية .

قال : وَالربيع الأوّل الذى هو الخريف عند الفرس يدخل لثلاثة أيام من أيلُول . قال وَيدخل الشتاء لثلاثة أيام من كانون الأول ، قال : وَيدخل الصيف الذى هو الربيع عند الفُرْس لخمسة أيام تخلو من آذار[2] ، ويدخل القيظ الذى هو صيف عند الفرس لأربعة أيام تخلو من حَزِيران .

قال أبو يحيى : وربيع أهل العراق موافق لربيع الفُرْس ، وهو الذى يكون بعد الشتاء . وهو زمان الوَرْد ، وَهو أعدل الآوِنة ، وَفيه تُقْطَع العُرُوق ، وَيُشرب الدوَاء .

قال : وَأهل العراق يُمطَرون فى الشتاء كله ، وَيُخصِبون فى الربيع الذى يتلو الشتاء ، وَأما أهل اليمن فإنهم يُمطَرون فى القَيْظ وَيُخْصبون فى الخريف الذى يسمّيه العرب الربيع الأول .

قلت : وسمعت العرب تقول لأول مطر يقع بالأرض أيام الخريف : ربيع ، ويقون : إذا وقع ربيع بالأرض بعثنا الرواد وانتجعنا مساقط الغيث . وسمعتهم يقولون للنخيل إذا خُرِفت وصُرِمت : قد تربّعت النخيلُ ، وإنما سمّى فصل الخريف خريفاً لأن الثمار تُخترَف فيه . وسمته العرب ربيعاً لوقوع أول المطر فيه . ويقال للفَصِيل الذى يُنتَج فى أول النتاج: رُبَع وجمعه رِباع . ومنه قول الراجز :

* وعلْبة نازعتها رِباَعى[3] *

سُمّى رُبَعا لأنه إذا مَشَى ارتفع ورَبَع أى أى وَسَّع خطْوه وعَدَا . وربْعِىّ كل شىء :

(١) هو أبو دواد الرؤاسى ، كما فى اللسان .

(٢) فى اللسان : « آزار » .

(٣) بعده فى اللسان (ربع) .

* وعلبة عند مقيل الراعى *

أوله : رِبْعِىّ الشباب ورِبْعِىّ النِّتاج . يقال سَقْب رِبْعِىّ ، وسِقاب رِبْعِيَّة : وُلِدت فى أول النِتاج . وقال الأعشى :

ولكنها كانت نوًى أجنبيَّة
توالِى ربعِىّ السقاب فأصحبا(١)

هكذا سمعت العرب تنشِده . وفسّروا لى توالى السقاب أنه من الموالاة ، وهو تمييز شىء من شىء ، يقال : والينا الفِصْلان عن أمّهاتها فتوالت ، أى فصلناها عنها عند تمام الحول . ويشتد الموالاة ويكثر حَنِينها فى أثر أمّهاتها ، ويتَّخذ لها خَنْدق تحبس فيها ، وتُسَرَّح الأمهات فى وجه من مراتعها . فإذا تباعدت عن أولادها سُرِّحت الأولاد فى جهة غير جهة الأمَّهات فترعى وحدها فتستمرّ على ذلك وتُصْحِب بعد أيام . أخبر الأعشى أن نَوَى صاحبته اشتدَّت عليه فحَنَّ إليها حَنينَ رِبْعىّ السقاب إذا وُولى عن أمّه ، وأخبر أن هذا الفَصيل يستمرّ على الموالاة ويُصحِب . وأنه دام على حنينه الأول وتمّ عليه ولم يُصحب إصحاب السَّقْب . وإنما فسرت هذا البيت لأن الرواة لمّا أشكل عليهم معناه تخبّطوا فى استخراجه وخلّطوا ولم يعرفوا منه ما يَعرف مَن شاهد القوم فى باديتهم ، والعرب تقول : لو ذهبت تريد وِلاء ضَبَّة من تميم لتعذَّر عليك موالاتهم منهم لاختلاط أنسابهم . وقال الشاعر :

وكنا خُلَيطى فى الجمال فأصبحت
جِمالى تُوالَى وُلَّهاً من جمالِكِ(٢)

تُوالى أى تُمَيَّز منها . وجاء فى دعاء الاستسقاء : اسقنا غيثاً مَرِيعاً مُرْبِعاً . فالمَرِيع : المُخصِب الناجع فى المال . والمُرْبِع : المُغنِى عن الارتياد لعمومه وأن الناس يربعون حيث كانوا فيقيمون للخِصْب العامّ . وقال ابن المظفرّ : يقال : أَرْبعت الناقةُ إذا استغلق رحمُها فلم تَقبل الماء . ثعلب عن سَلَمة عن الفرّاء : يُجمع ربيع الكلأ وربيع الشهور أَرْبِعة . ويُجمع ربيع النهر أَرْبِعاء . قال :

---

(١) البيت فى الصبح المنير ٨٨ هكذا :
على أنها كانت تأول حبها
تأول ربعى السقاب فأصحبا
وفى الشرح ثعلب أن تأول حبها أى أول تشبيه بها كتأول ولد وولد فى الربيع أى فما زال حبها ينمى حتى بلغ غايته .

(٢) فى اللسان (خلط) قراعنى .

والعرب تذكر الشهور كلها مجرّدة إلا شهرى ربيع وشهر رمضان . وفى الحديث فى المزارعة قال : ويشترط ما سَقَي الرَّبيع يريد النهر ، وهو السَّعيد أيضاً . أبو عبيد عن الفرّاء : الناس على سَكَناتهم ونَزَلاتهم ورِباعتهم ورَبَعاتهم يعنى على استقامتهم . وقال الأصمعىّ : يقال : ما فى بنى فلان أحد يُغنى رِباعَتَه غير فلان كأنه : أمره وشأنه الذى هو عليه . قال الأخطل :

ما فى معدّ فتى يغنى رِباعَتَه
إذا يهمّ بأمر صالح فَعَلا(١)

اللحيانىّ : قعد فلان الأُرْبَعاء والأُرْبُعاوَى أى متربّعاً . ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الخيل تُثْنِي وتُرْبِعُ وتُقرِح ، والإبل تُثْنِي وتُرْبِع وتُسْدِس وتَبْزُل ، والغنم تُثْنِي وتُرْبِع وتُسْدِس وتَصْلَغ . قال : ويقال للفرس إذا استتمّ سنتين : جَذَع . فإذا استتمّ الثالثة فهو ثَنِىّ ، وذلك عند إلقائه رواضعه . فإذا استتمّ الرابعة فهو رَبَاعٍ . قال : أثنى إذا سقطت رواضعه ونبت مكانه سِنّ . فنبات تلك السِنّ هو الإثناء . ثم تسقط التى تليها عند إرباعه فهى رَبَاعِيته فتنبت مكانها سِنّ فهو رَبَاعٌ والجميع رُبْع وأكثر الكلام رَبَع وأرباع . فإذا حان قُرُوحه سقط الذى يلى رباعيته فينبت مكانه قارِحُه وهو نابه ، وليس بعد القروح سقوط سنّ ولا نبات سنّ . وقال غيره : إذا طعن البعير فى السنة الخامسة فهو جَذَع ، فإذا طَعَن فى السادسة . فهو ثَنِىّ ، فإذا طَعَن فى السابعة فهو رَبَاعٍ ، والأنثى رَبَاعية فإذا طعن فى الثامنة فهو سَدُوس وسَدِيس ، فإذا طعن فى التاسعة فهو بازل . وقال ابن الأعرابى : تُجْذِع العَنَاق لسنة وتُثْنِي لتمام سنتين ، وهى رَبَاعية لتمام ثلاث سنين وسَدَس لتمام أربع سنين صالغ لتمام خمس سنين . وقال أبو فَقْعس الأسَديّ : وَلَد البقرة أوّلَ سنة تَبِيع ، ثم جَذَع ، ثم ثَنِيّ ، ثم رباعٍ ، ثم سَدَس ، ثم صالغ . وهو أقصى أسنانِه ، روى ذلك أبو عبيد عنه . وقال الأصمعىّ : للإنسان من فوق ثَنِيّتان ورباعِيتان بعدها ونابان وضاحكان وستة أرحاء من كل

(١) فى الديوان ١/١٤٥ : « عملا » وهو من قصيدة فى مدح مصقلة بن هبيرة الشيبانى .

جانب وناجذان . وكذلك من أسفل . وقال أبو زيد : يقال : لكل خفّ وظِلْف ثنيَّتان من أسفل فقط . وأمّا الحافر والسِّباع كلها فلها أربع ثنايا . وللحافر بعد الثنايا أربع رَباعِيات وأربعة قوارح وأربعة أنياب وثمانية أضراس . الليث : يوم الأربعاء بكسر الباء ممدود . ومنهم من يقول : أربَعاء بنصب الباء ، وأربعاوان وأرْبعاوات ، حمل على قياس قصباء وما أشبهها . ومن قال : أرْبِعاء حمله على أسِعداء . ويقال : رُبِعت الأرض فهى مربوعة إذا أصابها مطر الربيع . وأنشد غيره :

* بأفنان مربوعِ الصَّرِيمة مُعْبِل [1] *

قال: والربيعة : بَيْضة السلاح . وكذلك قال ابن الأعرابى ومرابيع النجوم : التى يكون بها المطر فى أول الأنواء . وقال أبوزيد : استربع الرملُ إذا تراكم فارتفع . وأنشد :

* مستربع من عَجَاج الصيف منخول *

ابن السكيت : ربيع رابع إذا كان مُخْصِباً . واستربع البعيرُ للسَّيْر إذا قَوِى عليه .

ورجل مستربِـع بعمله أى مستقِلّ به قوىّ عليه . وقال أبو وَجْزة :

* مستربع بسُرَى الموماة هَيَّاج * [2]

وأما قول صخر :

* كريم الثنا مستربِع كل حاسد [3] *

فمعناه : أنه يَحمل حسده ويقدر عليه : وهذا كله من رَبْع الحجر وإشالته : وتربعت الناقة سَنَاماً طويلا أى حملته : وأما قول أبى وجزة :

حتى إذا ما إيالات جرت بُرُحاً
وقد رَبَعن الشَّوَى من ماطرٍ ماج

فإن معنى (رَبَعن) : أمْطَرن من قولك : رُبعنا أى أصابنا مطر الربيع . وأراد بقوله : (من ماطر) أى من عَرَق (ماج) : مِلْح . يقول: أمطرت / ١٠٢ ا قوائمهن من عرقهنّ . والمرتَبِـع من الدوابّ : الذى رعى الربيع فسمِن ونشِط ، ويقال : تربّعنا الحَزْن والصَّمّان أى

(١) صدره :
* إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها *
وهو لذى الرمة وانظر الديوان ٥٠٤ .

(٢) صدره — كما فى اللسان — :
* لاع يكاد خفى الزجر يفرطه *
وفى التكملة (ربع)
* لاع يكاد خفيض النفر يفرطه *
وهباج بالباء .
(٣) صدره فى التكملة (ربع) .
* ربيع وبدر يستضاء بوجهه *

رعينا بقولها فى الشتاء . وتربت الإبلُ بمكان كذا أى أقامت به وأنشدنى أعرابىٌّ :

تربَّعت تحت السُّمِىِّ الغُيَّمِ
فى بلد عافى الرياض مُبْهِمِ

عافى الرياض أى رياضه عافيــة لم تُرْعَ . مُبْهِم : كثير البُهْمَى . وأمّا قول الشاعر :

يداكَ يد ربيــع النـاس فيهـا
وفى الأخرى الشهور من الحرام

فإنه أراد أن خصب الناس فى إحدى يديه لأنه يَنعَش الناس بسَيْبه ، وأن فى يده الأخرى الأمن والحِيطة ورَعْى الذِمام . وأمّا قول الفرزدق :

أظنّك مفجوعا برُبْع منافق
تلبّسَ أثواب الخيانة والغَدْر[(١)]

فإنه أراد أن يمينه تقطع فيذهب ربع أطرافه الأربعة . وأما قول الجعديّ :

وحائل بازل تربَّعت الصيـ
ـفَ طويلَ العِفـاء كالأُطُمِ

فإنه نصب (الصيف) لأنه جعله ظرفاً ، أى تربَّعت فى الصيف سَناما طويل العَفَاء أى حملته . فكأنه قال : تربَّعت سَناما طويلا كثير الشحم . وقال ابن السكيت فى قول لبيد يصف الغيث :

كأنَّ فيــه لمـا ارتفقْتُ له
رَيْطا ومِرْباع غانم لَجَبا[(٢)]

قال : ذكر السحاب . والارتفاق : الاتّكاء على المِرفق . يقول : اتكأت على مَرْفِقِى أشيمه ولا أنام . شبَّه تَبوُّج البرْق فيه بالرَّيْط الأبيض . والرَّيْطة : مُلَاءة ليست بملفَّقة. وأراد بمرباع غانم صوب رَعْده . شبَّهه بمرباع صاحب الجيش إذا عُزِل له رُبع النَهْب من الإبل فتحانَّت عند الموالاة . فشبَّه صوت الرعد فيه بحنينها . قال : وفى بنى عُقَيل رَبيعتان : رَبِيعة بن عُقَيل ، وهو أبو الخُلَعاء . وربيعة بن عامر بن عُقَيل . وهو أبو الأبرص وقُحافة وعَرْعَرة وقُرّة . وهما ينسبان : الربيعَيِّيْن . ويقال لولد الناقة يُنتَج فى أول النتاج : رُبَع ، والأنثى رُبَعة . والجميع رِبَاع . وإذا نسب إليه

---

(١) يقوله لخالد القسرى . وانظر ديوانه ٣٧٣

(٢) هــذا فى وصف البرق . وانظر ديوانه ١/١٠٠

فهو رُبَعِىّ . وإذا نسب إلى الربيع قيل : ربيعىّ . وإذا نسب إلى ربيعةِ الفَرسَ فهو رَبَعِىّ . واليرابيع : جمع اليَرْبوع . وترابيع المتن : لحمه ، ولم أسمع لها بواجد . وقال ابن الأعرابىّ : الربأَع : الـكثير شِرَى الرباع وهى المنازل .
قال : والرَبِيعة : الروضة . والرَبِيعة : المَزادة . والرَبِيعة : بَيْضة الحرب : والرَبِيعة : العَتِيدة . والرَبِيعَة : الحَجَر الذى يشال .

وأنشد الأصمعى قول الشاعر :

فوه ربيـع وكفُّه قَدَح
وبطنـه حين يتّـكى شَرَبَهْ
يَسَّاقط النـاس حـوله مرضا
وهو صحيح ما إن به قَلَبَهْ

أراد بقوله : فوه ربيع أى نهر لـكثرة شربه وجمعه أربِعاء . ومنه الحديث : إنهم كانوا يُـكْرون الأرض بما ينبت على الأربعاء . وقال ابن هانئ : قال أبو زيد : يقال : بيت أَرْبَعاواء على أفعلاواء . وهو[1] البيت على طريقتين وثلاث وأربع وطريقة واحدة . فما كان على طريقة فهو خِبَاء . وما زاد على طريقة فهو بيت. والطريقة : العمد الواحد ، وكل عمود طريقة . وما كان بين عمودين فهو مَتْن

[بعر]

البَعْر لـكلّ ذى[2] ظِلْف ولـكل ذى خُفّ من الإبل والشاء وبَقَر الوحش والظباء ، ما خلا البقر الأهلىّ فإنها تَخْثِى ، وهو خِثْيها . والأرانب تَبْعَر أيضا . والمِبعار : الشاة والناقة تباعِر حالبها ، وهو البِعْار ، ويُعَدّ عيبا ؛ لأنها ربما ألقتِ بَعَرها فى المِحْلَب . ومباعر الشاه والإبل : حيث تُلقى البَعَر منه ، واحدها مَبْعَر . الأصمعى : البعير من الإبل بمنزلة الإنسان : يقع على الجمل والناقة إذا أجْذَعا . يقال : رأيت بعيرا ، ولا تبالى ذكرا كان ؛ وأنثى ، ويجمع البعير أبعرة فى الجمع الأقلّ ، ثم أباعر وبُعرانا . وبنو تميم يقولون : بِعير ، بكسر البـاء . وشِعير ، وسائر العرب يقولون ، بَعير ، وهو أفصح اللغتَيْن . ويجمع البعر أبعارا . وهى البَعْرة الواحدة . ثعلب عن ابن الأعرابى : البُعَيرة : تصغير البَعْرة وهى الغَضْبة فى الله عز وجل . وقال أبو عمرو : البَعَر : الفَقْر التامّ الدائم . وقال ابن هانئ : من أمثالهم : أنت

(١) كأن الصواب سقوطه فى عبارة اللسان .

(٢) عن ج .

كصاحب البَعْرة . وكان من حديثه أن رجلا كانت له ظِنَّة فى قومه فجمعهم ليستبرئهم وأخذ بَعْرة ، فقال : إنى رام ببعرتى هذه صاحب ظِنَّتى . فجَفَل لها أحدهم وقال : لا ترمنى بها ، فأقرّ على نفسه ، فذهبت مثلا . يقال عنه المَزْرِبةِ على مَن أقرّ على نفسه .

[عبر]

قال الله — جل وعزّ — : (إن كنتم[1] للرؤيا تعبرون) سمعت المنذرىّ يقول : سمعت أبا الهيثم يقول : العابر : الذى ينظر فى الكتاب فيعبُره أى يعتبر بعضه ببعض حتى يقع فهمُه عليه . ولذلك قيل : عَبَر الرؤيا ، واعتبر فلان كذا . وقال غيره : أُخذ هذا كله من العِبْر وهو جانب النهر . وفلان فى ذلك العِبْر أى فى ذلك الجانب . وعبرت النهر والطريق عُبُورا إذا قطعته من هذا الجانب إلى ذلك الجانب ، فقيل لعابر الرؤيا : عابر لأنه يتأمّل ناحيتى الرؤيا فيتفكر فى أطرافها ويتدبّر كلّ شىء منها ويَمضى بفكره فيها من أول ما رأى النائم إلى آخر ما رأى . وقال أبو العباس أحمد بن يحيى فى قول الله — جل ذكره — : (إن كنتم للرؤيا تعبرون) : دخلت اللام فى قوله : (للرؤيا تعبرون) : لأنه أراد : إن كنتم للرؤيا عابرين وإن كنتم عابرين الرؤيا ، وتسمَّى هذه اللام لام التعقيب لأنها عقَّبت الإضافة . أبو عبيد عن أبى زيد : عَبَرت النهر والطريق عُبُورا ، وعَبَرت الرؤيا عَبْرا وعِبارة . واستعبْرتُ فلانا رؤياى ، وعَبَرت الكتاب أعبُره عَبْرا إذا تدبَّرته فى نفسك ولم ترفع به صوتك . ورُوى عن أبى رَزين العُقَيلى أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : الرؤيا على رِجْل طائر ، فإذا اعُبِّرت وقعت ، فلا تقصّها إلا على وادّ أو ذى رأى . قال الزجاج : إنما قال : لا تقصّها إلا على وادّ أو ذى رأى لأن الوادّ لا يحب أن يستقبلك فى تفسيرها إلا بما تحبّ . وإن لم يكن عالما بالعبارة لم يَعْجَل لك بما يَغُمّك ، لا أن تعبيره يزيلها عمّا جعلها الله عليه . وأما ذو الرأى فمعناه : ذو العلم بعبارتها ، فهو يخبرك بحقيقة تفسيرها ، أو بأقرب ما يعلمه منها . ولعله أن يكون فى تفسيرها موعظة ترْدعك عن قبيح

(١) الآية ٤٣ / يوسف .

أنت عليه ، أو يكون فيها بُشرى ، فتحمد الله على النعمة فيها . وقال الله — عز وجل — : (فاعتبروا[1] يا أولى الأبصار) أى تدبّروا وانظروا فيما نزل بُقَريظة والنَّضِير ، فقايسوا أفعالهم واتّعِظوا بالعذاب الذى نزل بهم .

وقال أبو زيد : يقال : عَبِر الرجلُ يَعْبَرَ عَبَرا إذا حزِن . وفلان عُبْر أسفار إذا كان قويّا على السفر . والعُبْر أيضا : الكثير فى كل شىء . ورأى فلان عُبْر عينه فى ذلك الأمر ما يُسْخِنُ عَيْنه . ثعلب عن ابن الأعرابى قال : العُبْر[2] من الناس : القُلْف ، واحدهم عَبُور . والعُبْر : السحائب التى تسير سَيْرا شديدا . والعُبْر : الثَّكْلى . والعَبْر : الناقة القويّة على السَفَر . والعُبْر : البكاء بالحزن ، يقال : لأمّه العُبْر والعَبَر . قال : والعِبَار : الإبل القويّة على السير ، يقال للناقة هى عُبْر سَفَر .

أبو عبيد عن الكسائى : أعبرت الغنم إذا تركتَها عاما لا تجزُّها . وغلام مُعْبَر إذا كاد أن يحتلم ولم يُختَن . وناقة عِبْر أسفار : تُقطع الأسفار عليها بالكسر .

أبو عبيدة : العَبِير عند أهل الجاهلية : الزعفران . وقال ابن الأعرابى : العَبِيرة : الزعفرانة .

وقال الليث : العَبِير : ضرب من الطيب قال : والمَعْبَر : شطّ نهر هو للعبور . والمِعبرة : سفينة يعبَر عليها النهر . وعبّر فلان عن فلان تعبيراً إذا عَيّ بحجّته فتكلم عنه بها . قال : وعبَّرت الدنانير تعبيراً إذا وزنتها ديناراً ديناراً . وأمّا قول الله — جل وعز — ١٠٢ ب : (ولا جنبا[3] إلا عابرى سبيل) فمعناه : إلا مسافرين ؛ لأن المسافر قد يُعوزه الماء . وقيل : إلا مارين فى المسجد غير مريدين الصلاة . وقال الليث : العِبْرة : الاعتبار بما مضى . والشِّعرى العَبُور ، وهما شعريان . إحداهما الغُمَيضاء ، وهو أحد كوكبى الذراعين . وأمّا العَبُور فهى مع الجوزاء تكون نيّرة . سمّيت عَبُورا لأنها عَبَرت المَجرَّة وهى شامية . وتزعم العرب أن الأخرى بكت على أثرها حتى غمِصت فسمّيت الغُمَيصاء . وقال الليث : عَبْرة الدمع : جَرْيه .

(١) الآية ٢ / الحشر .
(٢) التسكين عن م ، ج ، وكأن الأصل الضم.
(٣) الآية ٤٣ / النساء .

قال : والدمع نفسه يقال له : عَبْرة . ومنه قوله(١) .

* وإن شفائى عَبْرة إن سفَحتها *

ورجل عَبْران وامرأة عَبْرى إذا كان حزينين . أبو عبيد عن الأصمعىّ : من أمثالهم فى عناية الرجل بأخيه وإيثاره إيَّاه على نفسه قوله :

لك ما أبكى ولا عَبْرة بى ، يضرب مثلا للرجل يشتدّ اهتمامه بشأن أخيه . ويقال : عبَر بفلان هذا الأمرُ إذا اشتدّ عليه . ومنه قول الهذلىّ(٢) :

ما أنا والسيرَ فى مَتْلَفٍ
يعبّر بالذكر الضابط

ويقال : عَبَر فلان إذا مات فهو عابر ، كأنه عبر سبيل الحياة . وأنشد أبو العباس :

فإن نَعْبُر فان لنا لُمَاتٍ
وإن نغبر فنحن على نذور(٣)

(١) أى أقول امرىء القيس فى معلقته . وعجزه :
* وهل عند رسم دارس من معول *

(٢) هو أسامة بن الحارث . واظر ديوان الهذليين ٢/١٩٥

(٣) فى اللسان بعده : « يقول : إن متنا فلنا أقران وإن بقينا فنحن ننتظر مالابد منه ، كأن لنا فى إتيانه نذرا » .

سَلمة عن الفراء : العَبَر : الاعتبار . والعرب تقول : اللهم اجعلنا ممَّن يعبَر(٤) الدنيا ولا يعبُرها أى ممّن يعتبر بها ولا يموت سريعاً حتى يرضيك بالطاعة . وقال الأصمعىّ : يقال فى الكلام :

لقد أسرعت استعبارك الدراهم أى استخراجك إيّاها . ويقال : عَبَرت الطير أعبُرها وأعبِرها إذا زجرتها . وقال ابن شميل : عبرت متاعى أى باعدته . والوادى يعبر السَّيْل عنا أى يباعده . أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : العَبّار : الجَمَل القوىّ على السير . والمُعْبَر : التَيس الذى(٥) تُرِك عليه شعره سنواتٍ فلم يُجَزّ . وقال بِشْر بن أبى خازم :

جَزِيزُ القفا شبعان يربض حَجْرَةً
حديث الخصاء وارم العَفْل مُعْبَرُ

وقال اللحيانى : العَبُور من الغنم : فوق الفطِيم من إناث الغنم . يقال : لى نعجتان وثلاث عبائر . وغلام مُعْبَر إذا كبر ولم يُخْتَن . وإنه لينظر إلى عَبَر عينه إذا كان ينظر إلى

(٤) فتح الباء فى أ . وفى ج ضمها

(٥) سقط فى م وثبت فى ج .

ما يُعْبِرِ عينه أى يُسْخِنها . وقال الأصمعى : العُبْرىّ من السِدْر : ما كان على شطوط الأنهار. وقال اللحيانى العُمْرىّ والعُبْرىّ من السِدْر : الذى يَشرب من المياه . قال : والذى لا يشرب من المياه ويكون بَرّيّا يقال له الضال . وروى ابن هانئ عن أبى زيد : يقال للسِدْر وما عظم من العوسج : العُبْرِىّ . وقال أبو سعيد : العُبْرىّ والعُمْرىّ : القديم من السِدْر .

ع ر م

عمر ، عرم ، رمع ، رعم ، مرع ، معر مستعملات .

[عمر]

قال الله — جل وعز — فى كتابه المنزل عليه : (لعمرك[1] إنهم لفى سكرتهم يعمهون) رَوَى أبو الجوزاء عن ابن عباس فى قوله : (لعمرك) يقول : بحياتك . قال : وما أقسم[2] الله تعالى بحياة أحد إلاّ بحياة النبى صلى الله عليه وسلم . وأخبر المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال : النحويون ينكرون هذا ، ويقولون : معنى (لعمرك) : لَدِينُك الذى تعمر . وأنشد :

أيها المنكح الثريا سهيلا
عَمْرَكَ اللهَ كيف يلتقيان[3]

قال : عمرك الله أى عبادتك الله ، فنصب . وأنشد :

عمركِ الله ساعةً حدثينا
وذَرِينا من قول مَن يؤذينا

فأوقع الفعل على الله فى قوله : عَمْرَكَ اللهَ . قال: وتدخل اللام فى لعمرك ، فإذا أدخلتها رفعت بها فقلت : لَعَمْرُكَ ، ولعمر أبيك . قال : فإذا قلت : لعمر أبيك الخير نصبت الخير وخفضت فمن نصب أراد أن أباك عَمرَ الخير يَعْمُره عَمْراً وعمارة ، ونصب الخير بوقوع العَمْر عليه ، ومَنْ خفض (الخير) جعله نعتاً لأبيك . أبو عبيد عن الكسائى : عَمْرَكَ الله ، لا أفعل ذاك نَصَب على معنى : عَمَّرتك الله أى سألت الله أن يعمّرك ، كأنه قال : عمَّرت الله إياك . قال : ويقال : بأنه يمين بغير واو .

(١) الآية ٧٢ / الحجر .
(٢) ج : « حلف » .

(٣) هو لعمر بن أبى ربيعه . وانظر الشاهد السابع والثمانين فى الخزانة ، والكامل مع رغبة الآمل ٥/٢٣٤ .

وقد يكون عَمْرَ اللهِ ، وهو قبيح قال : والعَمْر والعُمر واحد . وسمّى الرجل عَمْرا تفاؤلا أن يبقى . وعَمْرَكَ اللهَ مثل ناشدتك الله.

وقال أبو عبيد : سألت الفرّاء لم ارتفع (لعمرك) فقال : على إضمار قسم ثان ، كأنه قال : وعَمْرِك فعمرُك عظيم ، وكذلك لحياتك مثله .

قال : وصدَّقه الأحمر ؛ وقال : الدليل على ذلك قول الله ــ جلّ وعزّ ــ : (الله لا إله[1] إلّا هو ليجمعنّكم) كأنه أراد : والله ليجمعنّكم فأضمر القَسَم . وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : قال الأخفش فى قوله : (لعمرك إنهم) : وعَيْشِك ، وإنما يريد به العُمْرُ .

وقال أهل البصرة : أضمر له ما يرفعه : لعمرك المحلوفُ به . قال الفرّاء : الأَيْمان يرفعها جواباتها : وقال : إذا أدخلوا اللام رفعوا . وقال المبرّد فى قولك : عَمْرَ اللهَ : إن شئت جعلت نصبه بفعل أضمرته ، وإن شئت نصبته بواو حذفته : وعمرِكَ الله . وإن شئت كان

(١) الآية ٩٧/ النساء

على قولك: عمّرتك الله تعميرا ، ونشدُتك الله نَشْدا ، ثم وضعت (عمركَ) فى موضع التعمير وأنشد فيه :

عَمَرْتُكِ الله إلاّ ماذكرت لنا
هل كنتِ جارتنا أيام ذى سَلَمِ[2]

يريد : ذكّرتك . وقال الليث : تقول العرب : لعمركَ ، تحليف[3] بعُمر المخاطَب . قال : وقد نُهِى عن أن يقال : لعمر الله . قال : وفى لغة لهم : رَعَمْلُكَ يريدون : لعمركَ . قال : وتقول : إنك عمرى لظريف . وأخبرنى المنذرىُّ عن الحرّانىّ عن ابن السكّيت قال : يقال : لعمرك ولعمر أبيـــك ولعمر الله[4] مرفوعة . قال : والعَمْر والعُمْر لغتان فصيحتان ، يقال : قد طال عَمْره وعُمره ؛ فإذا أقسموا فقالوا : لعَمرك وعمرِكَ (وعمرى) فتحوا العين لاغير . قال : وأمّا قول ابن أحمر :

* ذهب الشباب وأخلف العَمْر[5] *

(٢) هو للأحوص . وانظر الشاهد الخامس والثمانين من الخزانة .
(٣) ح : « تحلف »
(٤) ح : « يرفعونه »
(٥) عجزه ــ كما فى اللسان : ــ
* وتبدل الاخوان والدهر *

فيقال : إنه أراد العُمر ، ويقال : أراد بالعَمْر الواحدَ من عمور الأسنان وبين كل سِنَّين لحم متدلٍّ يسمّى العَمْر وجمعه عُمُور . وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ أنه قال : عَمَرت ربّى أى عبدته . وفلان عامر لربّه أى عابد . قال : ويقال : تركت فلانا يعمُر ربَّه أى يعبده . وقال الله ـ جل وعز ـ : (هو[1] أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها) أى أذِن لكم فى عمارتها واستخراج قُوتكم منها . وقوله ـ جل وعز ـ : (وما يعمَّر[2] من معمَّر ولا ينقص من عمره إلا فى كتاب) وفُسّر على وجهين : قال الفرّاء : ما يطوَّل من عمر من عمر معمَّر ولا يُنقص من عُمره يريد آخر غير الأول ، ثم كَنَى بالهاء كأنه الأول . ومثله فى الكلام : عندى درهم ونصفه : المعنى : ونصف آخر ، فجاز أن يقول : نصفه ؛ لأن لفظ الثانى قد يُظهر كلفظ الأول ، فكنى عنه كنايةَ الأول . قال : وفيها قول آخر : (ما يعمّر من معمَّر ولا ينقص من عمره) .

(١) الآية ٦١/هود
(٢) الآية ١١/ فاطر

يقول : إذا أتى عليه الليل والنهار[3] ونقَصا من عمره . والهاء فى هذا المعنى للأول لا لغيره ؛ لأن المعنى : ما يطوَّل ولا يذهب منه شىء إلّا وهو مُحْصًى فى كتاب . وكلٌّ حسن ، وكأن الأوّل أشبه بالصواب ، وهو قول ابن عباس ، والثانى قول سعيد بن جُبَير . وقال الله ـ جل وعزَّ ـ : (وأتموا[4] الحج والعمرة لله) والفرق بين الحجّ والعمرة أن العمرة تكون فى السنة كلها ، والحجّ لا يجوز أن يُحْرَم به إلّا فى أشهر الحجّ : شوّال وذى القعدة وعَشْر من ذى الحِجَّة . وتمام العمرة أن يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة . والحجّ لا يكون إلا مع الوقوف بعرفة يوم عرفة والعمرة مأخوذة من الاعتمار وهو الزيارة . يقال : أتانا فلان معتمراً أى زائراً . ومنه قوله[5] :

* وراكبٌ جاء من تَثْليث معتمرُ *

(٣) سقطت الواو فى ج
(٤) الآية ١٩٦/البقرة
(٥) أى قول أعشى باهلة :
* وجاشت النفس لما جاء فلهم *
وانظر الصبح المنير ٢٦٦ ، وهو من قصيدة طويلة يرثى بها أخاه لأمه المنتشر . وانظر رغبة الآمل ١٩١/١

ويقال الاعتمار : القصد ، وقال(١) :

* لقد سما ابن معمر حين اعتمر *

المعنى : حين قصد مغزًى بعيداً . وقيل : إنما قيل للمُحْرِم بالعمرة : معتمِر لأنه قصد لعمل فى موضع عامر ، فلهذا قيل : معتمِر . ومكان عامر : ذو عمارة . ويقال لساكن الدار : عامر ١٠٣ ا والجميع عُمّار .

أبو عبيدة عن الأصمعىّ : عَمِر الرجلُ يَعْمَرَ عَمَرا أى عاش . وعَمَر فلان بيتاً يعْمُره . وأنشد محمد بن سَلّام كلمة جرير :

لئن عَمِرَتْ تَيْمٌ زمانا بِغِرّة
لقد حُدِيَتْ تَيْمٌ حُدَاءً عَصَبْصَبا(٢)

وقال اللحيانى : دار معمورة : يسكنها الجنّ . ويقال : عمِر مالُ فلان يَعْمَر إذا كثُر . وأتيت أرض بنى فلان فأعمرتها أى وجدتها عامرة . المَعْمَر : الذى يقام به . وقال طرفة :

* يالكِ من قُبَّرة بمَعْمَر(٣) *

وقال آخر :

* يَبْغينك فى الأرض مَعْمَرا(٤) *

أى منزلا . وقال الليث : العَمْر : ضرب من النخل ، وهو السَّحُوق الطويل .

قلت : غلِط الليث فى تفسير العَمْر ، والعُمْر : نخل السُّكّر يقال له : العُمْر ، وهو معروف عند أهل البحرين . وأنشد الرياشىّ فى صفة حائط نخل :

أسود كالليل تدجّى أخضرُهْ
مخالط تعضوضُه وعُمُرُهْ
بَرْنىّ عَيْدَانٍ قليلا قَشَرُهْ

والعَضوض : ضرب من التمر سَرِىّ . وهو من خير تُمْران هَجَر ، أسود عَذْب الحلاوة . والعُمْر : نخل السُّكّر سَحُوقا كان أو غير سَحوق . وكان الخليل بن أحمد من أعلم الناس بالنخيل وألوانه . ولو كان الكتاب

---

(١) أى العجاج . وهو من أرجوزة طويلة مدح بها عمر بن عبيد الله بن معمر التيمى . وكان عبد الملك أرسله إلى محاربة أبى فديك الخارجى فقتله . وانظر رغبة الآمل ٩٨/١

(٢) ديوانه ١٣

(٣) بعده
* خلا لك الجو فبيضى واصفرى *

(٤) هذا بقية كلام مسجوع . وقبله : أرسل العراضات أثرا

من تأليفه ما فسّر العمر هذا التفسير . وقد أكلت أنا رُطَب العُمْر ورُطَب التعضوض وخرَفتهما من صغار النخل وعَيْدانها وجَبّارها . ولولا المشاهدة لكنت أحد المفترّين بالايث وخليلِه وهو لسانه . أبو العباس عن ابن الأعرابى : يقال رجل عَمّار إذا كان كثير الصلاة كثير الصيام . ورجل عَمّار مُوَقًّى مستور ، مأخوذ من العَمْر وهو المِنديل أو غيره تغطىَّ به الحُرّة رأسها ، ورجل عمّار وهو الرجل القوىّ الإيمان الثابت فى أمره الثخين الوَرَع ، مأخوذ من العَمِير ، وهو الثوب الصفيق النسيج(١) القوىّ الغَزْلِ الصبور على العمل.قال: والعَمّار الزيْن فى المجالس مأخوذ من العَمْر وهو القُرْط والعَمّار: الطيّب الثناء والطيب الروائح مأخوذ من العَمار وهو الآس . قال : وعمّار المجتمِع الأمرِ اللازم للجماعة الحدِب على السلطان مأخوذ من العِمارة وهى القبيلة المجتمِعة على رأى واحد . قال : وعمّار : الرجل الحليم الوَقُور فى كلامه وفعاله ، مأخوذ من العَمارة ، وهى العمامة . وعَمّار مأخوذ من العَمْر وهو البقاء ، فيكون باقياً فى إيمانه وطاعته وقائماً بالأمر والنهى إلى أن يموت قال : وعَمّار : الرجل يجمع أهلَ بيته وأصحابَه على أدب رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيام بسُنّته ، مأخوذ من العَمَرات وهى اللَحمات التى تكون تحت اللحِىّ ، وهى النغانع واللغاديد . وهذا كله محكىّ عن ابن الأعرابى .

وقالو أبو عبيدة : فى أصل اللسان عَمْرتان . ويقال ! عُمَيْرتان ، وهما عظمان صغيران فى أصل اللسان . والعَمِيرة : كُوّارة النَحْل .

وقال ابن الأعرابى : يقال كَثِير بَثِير بَجِير عَمِير ، هكذا قال بالعين . قال : والمعمور : المخدوم . وعمرت ربى وحَجَجْته أى خدمْته . ويقال للضَبُع : أمُّ عامر كأن ولدها عامر ومنه قول الهذلىّ :

وكم من وجار كَجَيْب القَمِيص
به عامر وبه فُرْعُل

ومن أمثالهم : خامِرى أمّ عامر ، ويضرب به مَثَلا لمن يُخدع بلين الكلام . ويقال : تركت القوم فى عَوْمرة أى فى صياح وجَلَبة .

(١) فى اللسان : « النسج »

والعمارة : الحىّ العظيم تنفرد بظَعْنها وإقامتها ونُجْعتها . وهو من الإنسان : الصَدْر، سمّى الحىّ العظيم عِمارة بعمارة الصدر ، وجمعها عمائر .

ومنه قول جرير :

يجوس عمارة ويكفّ أخــرى
لنا حتّى نجاوزها دليـــل

ورُوِى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تُعْمِروا ولا تُرقبوا ، فمن أُعْمِر داراً أو أُرْقِبها فهى له ولورثته من بعده .

وقال أبو عبيد[1] : هى العُمْرَى والرقْبى.

والعُمْرَى : أن يقول الرجل للرجـل : دارى هذه لك عمرك أويقول: دارى هذه لك عمرى ، فإذا قال ذلك وسلّمها إليه كانت للمعمَر ولم ترجع إلى المعمِر إن مات .

وأمّا الرُقْبَى : فأن يقول الذى أرقبها : إن متّ قبلى رجعت إلىّ ، وإن متُّ قبلك فهى لك . وأصل العمرى مأخوذ من العُمْر ، وأصل الرقبى من المراقبة ، فأبطل النبى صلى الله عليه وسلم هذه الشروط وأمضى الهبة . وهذا الحديث أصل لـكلّ من وهب هِبـة فشرط فيها شرطاً بعد ما قبضها الموهوب له : أن الهِبَة جائزة والشرط باطل .

وقال أبو إسحق فى قول الله — جـل وعزّ — : (والبيت[2] المعمور) : جاء فى التفسير أنه بيت فى السماء بإزاء الـكعبة، يدخله كلّ يوم سبعون ألفَ ملَكٍ يخرجـون منه ولا يعودون إليه .

وقال الأصمعى : العُبْرِىّ والعُمْرِىّ : السِـدْر الذى يَنْبت على الأنهار ويَشرب المـاء .

وقال أبو العَمَيْثل الأعرابىّ : العُبْرِىّ والعمرىّ من السِدْر : القديمُ ، على نهر كان أو غيره . قال : والضال : الحديث منه .

وأنشد قول ذى الرمة :

قطعت إذا تجوّفت العـواطى
ضروب السدر عُبريّا وضالا[3]

---

(١) غريب الحديث ١٤٥

(٢) الآية ٤/الطور

(٣) قبله :

وربّ مفازة قذف جموح تغول منحب القرب اغتيالا

وانظر الديوان ٤٤٠

وقال: الظباء لا تكنِس بالسدر النابت على الأنهار.

وقال أبو سعيد الضرير: القول ما قال أبو العميثل، واحتجّ هو أو غيره بحديث محمد ابن مَسْلَمة ومَرْحَب.

قال الراوى لحديثهما: ما رأيت حربا بين رجلين قطّ علِمتها مثلها. قام كلُّ واحد منهما إلى صاحبه عند شجرة عُمْرِيَّة، فجعل كلُّ واحد منهما يلوذ بها من صاحبه. فإذا استتر منها بشىء خَذَم صاحبُه مايليه حتى يَخلُص إليه. فما زالا يَتخَذَّمانها بالسيف حتى لم يبق فيها غُصْن، وأفضى كل واحد منهما إلى صاحبه، فى حديث طويل.

أبو عبيد عن أبى عبيدة: العَمَار: كلّ شىء علا الرأسَ من عمامة أو قلنسوة أو غير ذلك. ويقال للمعتمّ: مُعتمِر.

وقال بعضهم فى قول الأعشى:

* ... ورفعنا عمارا(١) *

أى قلنا له: عمّرك الله أى حيّاك الله.

وقال ابن السكيت: العامران فى قيس: عامر بن مالك بن جعفر. وهو مُلاَعِب الأسِنَّة، وهو أبو بَرَاء، وعامر بن الطُفَيل بن مالك بن جعفر. قال: والعُمَران أبو بكر وعُمَر، فغلّب عمر لأنه أخفّ الاسمين. قال: وقيل: سُنَّة العُمَرَين قبل خلافة عمر بن عبد العزيز.

وقال أبو عبيدة نحوه. قال: فإن قيل: كيف بدىء بعمر قبل أبى بكر وهو قبله، وهو أفضل منه فإن العرب يفعلون(٢) مثل هذا، يبدءون بالأخسّ؛ يقولون: ربيعة ومُضَر، وسُلَيم وعامر، ولم يترك قليلا ولا كثيراً.

وقال أبو يوسف: قال الأصمعى: حدثنا أبو هلال الراسبىّ عن قتادة أنه سئل عن عتق أمّهات الأولاد، فقال: أعتق العُمَران فيمن(٣) بينهما من الخلفاء أمّهات الأولاد، ففى قول قتادة: العُمَران: عمر بن الخطّاب وعمر بن عبد العزيز.

(١) البيت بتمامه، كما فى الجمهرة ٢/٣٨٧.
فلما أتانا بعيد الكرى سجدنا له ورفعنا العمارا
وانظر الصبح المنير ٣٩

(٢) ح: «تفعل»
(٣) كذا. وقد يكون: «فمن» وفى اللسان: «فما»

وقال أبو عبيد : يقال: عمر الله بك منزلك وأعمر ، ولا يقال : أعمر الله منزله ، بالألف .

وقال يعقوب بن السكيت : العَمْران : عمرو بن جابر بن هلال بن عُقَيل بن سُمَىّ بن مازِن بن فزارة ، وبَدْر بن عمرو بن جُوَيَّة بن لَوْذان بن ثعلبة بن عدىّ بن فزارة وهما رَوْقا فزارة .

وأنشد لقُرَاد بن حَنَش (١) يذكرهما :

إذا اجتمع العمران عمرو بن جابر
وبدر بن عمرو خِلت ذُبْيان تُبَّعا

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : أبو عمرة: كُنيَة الجوع ، وأبو عُمَير : كنية فرج الرجل .

وقال الليث : الإفلاس يكنى أبا عَمْرة .

وقال ابن الأعرابى: كنية الجوع أبو عمرة، وأنشد :

* إن أبا عمرة شرّ جار *

وقال ابن المظفر : كان أبو عمرة رسول المختار . وكان إذا نزل بقوم حلّ بهم البلاء من القتل والحرب . ويعمُر الشُّدَّاخ أحد حكَّام العرب. ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : اليعامير: الجِداء ، واحدها يَعْمُور . وأنشد :

* مثل الذميم على قُزْم اليعامير (٢) *

وجعل قطرب اليعامير شجراً ، وهو خطأ .

وقال أبو الحسن اللحيانى : سمعت العامريَّة تقول فى كلامها : تركتم سامرا بمكان كذا وعامرا .

قال أبو تراب: فسألت مصعَبا ٠١٣ب عن ذلك فقال : مقيمين مجتمعين .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : العَمَر ألاَّ يكون للحُرَّة خِمار ولا صَوْقعة تغطّي رأسها، فتُدخل رأسها فى كُمّها . وأنشد :

* قامت تصلّى والِخمار من عَمَر *

قال : والعَمْر (٣) حَلْقة القُرْط العليا ، والخَوْق : حَلْقةُ أسفلِ القُرْط . والعَمْرة (٤) :

---

(١) فى د : « حنبش » بنقطة فوق ونقطة تحت أى حبش وحنش . وفى اللسان : « حبش »

(٢) صدره :
* ترى لأخلافها من خلفها نسلا *
وفى اللسان بعده : « أى ينسل اللبن منها كأنه الذميم الذى يذم من الأنف » . وقد عزاه إلى أبى زبيد الطائى .

(٣و٤) فى د فتح الميم

خَرَزة الحُبّ . والعُمْرَة : طاعة الله — جل وعزّ — :

[معر]

قال ابن المظفّر : مَعِر الظُفُرُ يَمْعَر مَعَرا إذا أصابه شيء فنصَل . قال : ويقال: غضب فلان فتمعَّر لونُه إذا تغيَّر وعَلَته صُفرة .

وقال ابن الأعرابى : المعمور : المقطِّب غَضَبا لله .

وقال : يقال : مَعِر الرجل وأمعر ومَعَّر إذا فنِى زادُه .

وقال شمر : قال ابن شميل: إذا انفقأت[1] الرهْصَة من ظاهر فذلك المَعَر ، وقد مَعِرت مَعَرا ، وجَمل مَعر ، وخُفّ مَعِر : لاشعَر عليه.

وفى الحديث : ما أمعر حاجّ قطّ معناه : ما افتقر . وأصله من مَعَر الرأس .

وقال أبو عبيد : الزَمِر والمَعِر : القليل الشعَر. وأرض[2] معِرة إذا انجرد نَبْتها. وأمعر القومُ إذا أجدبوا . وتمعّر رأسه إذا تمعّط .

(١) فى د : « تفقات »
(٢) فى د : ضم الميم

وأمعرت المواشى الأرضَ إذا رعت شجرها فلم تدَع شيئاً يُرْعَى .

وقال الباهلى فى قول هشام أخى ذى الرمة :

حتى إذا أمعروا صَفْقَيْ مباءتِهم
وجرّد الخَطْبُ أثباجَ الجراثيم[3]

قال : أمعروه : أكلوه . وأمعر الرجلُ إذا افتقر ، فهو لازم وواقع . ومثله : أملق الرجل إذا افتقر ، وأملقته الخطوب أى أفقرته .

[رعم]

قال الليث : رَعَمت[4] الشاة تَرْعَم[5] فهى رَعُوم . وهو داء يأخذها فى أنفها فيسيل منه شيء يقال له : الرُعَام .

قال : ورَعُوم : اسم امرأة .

أبو عبيد عن أبى زيد : الرَعُوم ـ بالراء ـ : من الشاء التى يسيل مُخَاطها من الهُزَال وقد

(٣) « الخطب » كذا فى د . وفى ا ، ج : « الحطب »
(٤ و ٥) هذا الضبط عن اللسان والقاموس . وفى اصول التهذيب ضبط بالبناء المفعول .

أرْعمت إرعاماً إذا سال رُعَامُها وهو المُخَاط .

ويقال : كِسْر رَعِم : ذو شحم . والرِعْم[1] : الشَحْم .

وقال أبو وجزة .

* فيها كسورٌ رَعِمات وسُدُفْ *

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الرَعَام واليمور : الطـلِيّ وهو العَرِيض . ويقال رَعَمْتُ الشمسَ إذا نظرت وجوبها . وقال الطِرِمَّاح :

ومُشيحٍ عَـــدْوه مِنْأَقَ

يَرْعَم الإيجاب قبل الظلام[2]

أى ينتظر وجوب الشمس .

[عرم]

الليث : عرَم الإنسان يَعْرُم عرَامة فهو عارم ، وأنشد :

إنى امرؤ يُذَبّ عن محارمى

بَسْطَةُ كَفّ ولســانٍ عارمِ

وعُرَام الجيش : حَدّهم وشِرّتهم وكثرتهم .

وأنشد :

وليلة هَوْل قد سَرَيت وفِتْيةٍ

هَدَيتُ وجمع ذى عُرام مُلَادِسِ

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : العَرِم[3] : الجاهل ، وقد عرَم يَعْرُم وعَرُم وعَرِم .

وقال الفرّاء : العُرَامىّ من العُرَام وهو الجهل .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : يقال لقشور العَوْسج : العُرَام ، وأنشد :

* وبالثُمَام وعُرَام العَوْسَج[4] *

قال : والعَرِم : السَّيل الذى لايطاق . قال الله — جل وعز — [5] فأرسلنا عليهم سيل العَرِم) .

قال أبو عبيدة : العَرِم جمع العَرِمة وهى السِكْر والمُسَنَّاة . وقيل : العَرِم : اسم واد . وقيل : العَرِم ههنا : اسم الجُرَذ الذى بَثَق

(١) فى م فتح الراء

(٢) يريدالمشيح العير أى الحمار الوحشى لأنه بجد فى ونظر الديوان ١٠٨

(٣) كذا فى م . وفى ب : « العارم »

(٤) قبله — كما فى اللسان :

* وتقنعى بالعرفج المشجج *

(٥) الآية ١٦/سبأ

السِكْرَ عليهم ، وهو الذى يقال له : الخُلْد

أبو العباس عن ابن الأعرابى : من أسماء الفأر البِرّ والثُعْبة والعَرِم . وقيل : العَرِم : المطر الشديد. وكان قوم سبأ(١) فى نَعْمة و نعمة وجنان كثيرة . وكانت المرأة منهم تخرج وعلى رأسها الزَبِيل فتعتمل بيديها وتسير بين ظهرانَى الشجر المثمر فيسقط فى زَبِيلها ما تحتاج إليه من ثمار الشجر ، فلم يشكروا نعمة الله ، فبعث الله عليهم جُرَزا وكان لهم سِكْر فيه أبواب يفتحون ما يحتاجون إليه من الماء ، فنقبه ذلك الجُرَذ حتى بثق عليهم السِكْر ففرّق(٢) جِنانَهم .

وقال أبو العباس: قال ابن الأعرابى: يوم عارم: ذو نهاية فى البَرْد نهارُه وليلُه . وأنشد :

وليلة إحدى الليالى العُرَّم

بين الذراعين وبين المِرْزَم

تهُمّ فيها العَنْز بالتكلُّم(٣)

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ قال : الحيَّة العَرْماء : التى فيها نُقَط سود وبيض . وقال أبو عبيد : ورُوِى عن مُعاذ بن جبل أنه ضحىّ بكبشين أعرمين . وأنشد الأصمعىّ :

أبا مَعْقِـل لا توطِئَنْـك بَغَاضَىَ

رءوسَ الأفاعى فى مراصدها العُرْمِ(٤)

وحكى عن أبى عمرو بن العلاء أنه قال : الأقلف يقال له : الأعرم . ورَوَى عمرو عن أبيه أنه قال : العرامين : القُلْفان من الرجال . قال : والعُرمان : الأكَرَة ، وأحدهم أعرم . قلت : ونون العرامين والعُرْمان ليست بأصلية. يقال : رجل أعرم ورجال عُرْمان ثم عرامين جمع الجمع . وسمعت العرب تقول لجمع القِعْدان من الإبل : القعادين ، والقِعْدانُ جمع القَعُود ، والقعادين نظير العرامين . وقال ابن الأعرابى: العريم : الداهية . وقال ابن شميل عن الهَمْدانى : العَرِم والمِعْذار : مايُرْفع حول الدبرة(٥). شمر عن ابن الأعرابى : العَرَمَة : أرض صُلْبة إلى جَنْب الصَمّان . وقال رؤبة .

---

(١) سقط فى ج

(٢) كذا فى د ، ج . وفى م : « فغرم »

(٣) فى اللسان (عرم) وليلة من الليالى .

(٤) هو لمعقل بن خويلد الهذلى، يقوله لعبد الله بن عتيبة . وانظر ديوان الهذليين ٣/٦٥

(٥) كذا فى ج ، وهو يوافق مافى اللسان . وفى م . « الدابرة » . وفى د : « الدرة »

* وعارض العِرْض وأعناق العَرَمْ[1] *

قلت : العَرَمة تتاخم الدَّهْنَى[2] وعارض اليمامة يقابلها ، وقد نزلْت بها . وقال ابن الأعرابى : كبش أعرم : فيه سواد وبياض. وقال ثعلب : العَرِم من كل شىء : ذو لونين . قال : والنمر ذو عَرَم . وكذلك بَيْضُ القطا عُرْم . وقال أبو وَجْزة :

* باتت تباشر عُرْماً غير أزواج[3] *

قال: والعَرَمة : الأنبار من الحِنطة والشعير. وقال الليث : العُرْمة : بياض بمَرَمَّة الشاة الضائنة[4] والمِعزى . وكذلك إذا كان فى أذنها نُقَط سود والاسم العَرَم . قال : والعَرَمة : الـكُدْس المَدُوس الذى لم يُذَرّ ، يجعل كهيئة الأَزَج ثم يُذَرَّى . قال : والعَرَمْرَم : الجيش الكثير. والعَرَم: اللحم، قاله الفرّاء. قال: ويقال: عَرَمت العظم أعرِمه إذا تعرّقته . والعُرَام والعُرَاق واحد . ويقال : أعْرُم من كلب على عُرَام . ويقال : إن جزورَكم لطيّب العَرَمة أى طيّب اللحم . ويقال عَرَم الصبىّ ثدى أمه إذا مَصّه . وأنشد يونس :

ولا تُلْفَيَنّ كذات الغلا
م إن لم تجد عارماً تعترمْ[5]

أراد بذات الغلام : الأمّ المرضع إن لم تجد مَن يمتَصّ ثديها مصّته هى . قال : ومعناه : لاتكن كمن يهجو نفسه إذا لم يجد من يهجوه. وعارِمة : أرض معروفة . وقال ابن الأعرابى : عَرْمى والله لأفعلن ذاك وعَرْمى وحَرْمى ثلاث لغات بمعنى : أمَا واللهِ . وأنشد :

عَرْمى وجَدّكَ لو وجدتَ لهم
كعداوةٍ يجدونها تَغلى

وقال شمر: العَرَم : الـكُدْس من الطعام ، عَرَمةٌ وعَرَم . وقال بعض التمريين : تجعل فى كل سُلْفة من حبّ عَرَمة من دَمّال . فقيل له : ما العَرَمة ؟ فقال : جُثوة منه يكون مزبلين[6] حِمْلَ بقرتين

---

(١) هذا فيما نسب إلى رؤبة . مجموع أشعار العرب ٣/١٨٢

(٢) ح: « الدهناء »

(٣) صدره :
* مازلن ينسبن وهنا كل صادقة *
وانظر اللسان

(٤) د . « و »

(٥) « كذات » فى د : « كأم » والبيت لعدى بن زيد .

(٦) فى د ضم الميم

[رمع]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الرَّمِع : الذى يتحركُ طَرَفُ أنفه من الغضب .

ويقال : جاءنا فلانٌ رامعا قِبِرّاه ، والقِبِرّى : رأس الأنف، ولأنفه رَمَعَان ورَمَعٌ ورَمْع .

وقال الليث : رَمَع يَرْمَع رَمْعا ورَمَعانا وهو التحرك[1] (الرَّمّاعة : ما يتحرَّك من رأس الصبىّ الرضيع من يافوخه من رقّته) .

قال : والرَّمّاعة : الاست لترمّعها أى تحرّكها .

قال : واليَرْمَع : الحصَى[2] الأبيض التى تَلألأُ فى الشمس ، الواحدة يَرْمَعة .

وقال غيره : اليَرْمَع : الخَزّارة[3] التى يَلعَب بها الصبيان إذا أُدِيرت[4] سمعت لها صوتا ، وهى الخُذروف .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الرَّمّاع : الذى يأتيك مغضَبا ولأنفه رَمَعان أى تحرّك .

(١) سقط ما بين القوسين فى د

(٢) د ، ح : « البيض »

(٣) د : « الجرارة »

(٤) ا : « أدبرت »

قال : والرَّمّاع[5] الذى يشتكى صُلْبَه من الرُّمَاع وهو وجع يعترض فى ظهر الساقى[6] حتى يمنعه من السقى[7] .

وأنشد :

بئس طعام العَزَب الرموع
حَوْءَبة تُنْقِض بالضلوع[8]

١٠٤ ا

ويقال : قبحه الله وأمًّا رَمَعت به أى ولدته . أبو سعيد : هو يَرْمَع بيديه أى يقول: لا تجىء ، ويومىء بيديه .

ويقول : تعال . وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه غضِب غضباً شديداً حتى خُيِّل إلى من رآه أن أنفه يتمزّع .

قال أبو عبيد : ليس يتمزّع بشىء ، وأنا أحسبه يترمّع . وهو أن تراه كأنه يُرْعَد من شدّة الغضب. قلت: إن صحَّ (يتمزّع) رواية فمعناه : يتشقّق ، من قولك : مَزّعت الشىء

(٥) د : « الرموع »

(٦) كذا فى د ، ج وفى م « الساق »

(٧) كذا فى د ، ج . وفى ا : « السعى »

(٨) «حوءبة» كذا فى د، ج . وفى م «جوءبة» تصحيف . والرواية فى التكملة بئس مقام .. وفى اللسان بئس غذاء . . .

إذا قسّمته ، وكل قطعة مُزْعة ، ومزعت المرأة قطنها[١] إذا أقطّعته ثم زبّدته .

وقال أبو زيد : يقال : دَعْه يترمَّعْ فى طُمَّنه أى دعه يتسكعَ فى ضلالته .

وقال غيره : معناه : دعه يتلطّخ بخُرْئه .

[مرع]

شمر عن ابن الأعرابى : يقال : أَمْرِع[٢] رأسك دُهْنه[٣] وأَمْرِغه أى أكثر منه وأوسعه.

وقال رؤبة :

كغصن بَان عودُه سَرَعْرَعُ
كأن وِرْدا من دهان يُمْرَعُ[٤]

وفى حديث الاستسقاء أن النبى — صلى الله عليه وسلم — دعا فقال : اسقِنا غيثا مَرِيعا ، المَرِيع : ذو المراعة والخِصْب ، يقال : أمرع الوادى إذا أخصب .

وقال ابن مقبل :

وغيث مَرِيع لم يُجدَّع نباتُه
ولته أهاليل السماكين مُعْشِب

لم يجدّع نباته أى لم ينقطع عنه المطر (فيجدَّع كما يجدّع[٥]) الصبىّ إذا لم يرْوَ من اللبن فيسوء غذاؤه ويُهْزَل . وأمرع القوم إذا أصابو الكلأ فأخصبوا . وأمرع المكان إذا أكْلأ .

ثعلب عن ابن الأعرابى المُرَعه : طائر طويل ، واحدته مُرْعَة ، وجمعها مُرَع .

وأنشد :

سقى جارتَىْ سُعْدَى وسُعدَى ورهطَها
وحيث التقى شرقٌ بسُعْدَى ومغربُ
بذى هَيْدب أيما الرُبا تحت وَدْقه
فتَرْوَى وأيما كلّ واد فيَرْعَبُ
له مُرَع يخرجن من تحت وَدْقه
من الماء جُون ريشها يَتصبّبُ[٦]

عمرو عن أبيه : المُرَعة : طائر أبيض حسن اللون طيّب الطعم فى قَدْر السُّمَانَى ، وجمعها مُرَع .

وقال ابن الأعرابى : المَرِع : الموضع

(١) كذا فى د . وفى م : « قطنا »
(٢) فى د : « امرع »
(٣) د : « بدهنه »
(٤) فيما نسب إلى رؤبة . المجموع ١٧٦/٣
(٥) د : « فيجدع كما يجدع »
(٦) «جون» فى د : «جون» بفتح الجيم . والشعر لمليح الهذلى

الخصب، وقد أمرع المكان ومَرُع، ولم يأت مَرَع (ويجوز[1] مَرَّع).

وقال: مرِع الرجل إذا وقع فى خصب، ومَرِعَ[2] إذا تنعم. ابن شميل: المُمْرِعة: الأرض المعشِبة المُكْلِئة.

وقد أمرعت الأرض إذا شبع غنمُها، وأمرعت إذا أكلأت فى الشجر والبقل. ولا تزال يقال لها: مُمرِعة مادامت مكلئة من الربيع واليبيس[3].

وقال أبو عمرو: أمرعت الأرض إذا أعشبت. ومكان مُمْرِع مَرِيع.

وقال ابن الأعرابى: أمرع المكانُ لاغير. ومَرَع رأسَه بالدُّهْن إذا مَسَحه.

وقال أعرابىّ: أتت علينا أعوام أمْرُعٌ إذا كانت خِصْبة.

وقال فى قول أبى ذؤيب:

* مثلُ القناة وأزعلته الأَمْرُع[4] *

إنه عنى السنين المخصبة.

وقال الأعشى:

سلس مقلَّده أسيـــــل خـــــدّه مرِع جنابُه[5]

أبوابُ العينِ واللام

ع ل ن

علن، لعن، نعل، مستعملة.

[علن]

يقـال: عَلِن الأمر يَعْلَن عَلنا، وعَلَن يَعْلُن إذا شاع وظهر. وأعلنته أنا إعلانا.

وقال الليث: أعلن الأمرُ إذا اشتهر.

قال: وتقول: يارجل استعلِنْ أى أظهِرْه.

قال: والعِلاَن: المالنة إذا أعلن كل واحد لصاحبه ما فى نفسه.

(١) سقط ما بين القوسين فى ب

(٢) كذا فى د. وفى م، ح: «مرغ»

(٣) د: «اليبس»

(٤) صدره:

* أكل الجميم وطاوعته سمحج *

وانظر ديوان الهذليين ١/٤

(٥) هذا فى وصف فرس. وانظر الصبح المنير ١٩٦

وأنشد :

وكَفِّي عن أذى الجيران نفسي
وإعلانى لمن يبغى عِــــلانى

والعَلاَنية على مثال الكراهية[1] والفراهية : ظهور الأمر .

[لعن]

قال الله — جلّ وعزّ — : (بل[2] لعنهم الله بكفرهم) قال أهل اللغة : لعنهم الله أى أبعدهم الله . واللعن : الابعاد .

وقال الشَّماخ :

ذعرتُ به القطا ونفيتُ عنه
مقام الذئب كالرجل اللَّعِين[3]

أراد : مقام الذئب اللعين الطريد . (كالرجل[4]) .

ويقال : أراد : مقام الذئب الذى هو كالرجل اللعين ، وهو المنفِيّ . والرجل اللعين لا يزال منتبِذا عن الناس ، شبَّه الذئب به .

(١) كذا فى م ، د . وفى ح : « الرفاهية »
(٢) الآية ٨٨/ البقرة
(٣) ديوانه ٩٢
(٤) زيادة فى د

وكلّ من لعنه الله فقد أبعده عن رحمته واستحقّ العذاب فصار هالكا .

وقال الليث : اللعن : التعذيب .

قال : واللَّعين : الشتوم المسبوب[5] .

ولعنه الله أى عذّبه :

قال : واللعنة فى القرآن : العذاب .

قال : واللعين : ما يُتَّخذ فى المزارع كهيئة خَيَال يُذْعَر منه[6] السباع والطيور .

وقال غيره : اللعن : الطرد والإبعاد . ومن أبعده الله لم تلحقه رحمته وخُلِّد فى العذاب.

والمُلاعنة بين الزوجين إذا قذف الرجل امرأته أو رماها برجل أنه زنى بها فالإمام يلاعِن بينهما . ويبدأ بالرجل ويقفه حتى يقول : أشهد بالله أنها زنت بفلان وإنه لصادق فيما رماها به. فإذا قال ذلك أربع مرات قال فى الخامسة : وعليه لعنة الله إن كان من الكاذبين فيما رماها به . ثم تقام المرأة فتقول أيضاً أربع مرات : أشهد بالله إنه لمن الكاذبين فيما رمانى به من الزنى ، ثم تقول فى الخامسة :

(٥) د : « المسبب »
(٦) د : « به »

وعليهـا غضب الله إن كان من الصـادقين . فاذا فرغَتْ من ذلك بانت منه ولم تحِـلّ له أبداً .

وإن كانت حاملا فجاءت بولد فهو ولدها ولا يلحق بالزوج ؛ لأن السُنَّة نفته[1] عنه .

سمّى ذلك كله لِعانا لقول الزوج : عليه لعنة الله إن كان من الـكاذبين ، وقول المرأة : عليها غضب الله إن كان من الصادقين .

وجائز أن يقال للزوجين إذا فعلا ذلك : قد تلاعنا ولاعنا والْتعَنا .

وجائز أن يقال للزوج : قد التعن ولم تلتعن المرأة ، وقـد التعنت هى ولم يلتعن الرجل .

ورجل لُعَنة إذا كان يكثر لَعْن الناس .

ورجل لُعْنـة إذا كان الناس يلعنونه لشرارته .

والأول فاعل وهو اللُعَنة، والثانى مفعول وهو اللُعْنة .

وكانت العرب تحيّى ملوكها فى الجاهلية بأن تقول للملك: أبيتَ اللَعْن، ومعناه : أبيت أيها الملِك أن تأتى أمرا تُلعَن عليه .

وسمعتُ العرب تقول : فلان يتلاعن علينا إذا كان يتماجن ولا يرتدع عن سوء ويفعل ما يستحِّق به اللعن .

وقال الليث: التلاعن كالتشاتم فى اللفظ، غير أن التشاتم يستعمل فى وقوع فعل[2] كل واحد منهما بصاحبه . والتلاعن ربمـا استعمل فى فعل أحدهما .

ورجل ملعَّن إذا كان يُلعَن كثيراً .

وقال الليث : الملعَّن : المعذَّب ، وبيت زهير يدلُّ على غير ما قال الليث ، وهو قوله :

ومرهَّق الضِيفان يحمد فى الْـ ـلَأْواء غير ملعَّن القِدر[3]

أراد أن قِدْره لا تلْعن لأنه يُـكثر لحمها وشحمها .

وفى الحديث : اتّقوا الملاعن وأعِدّوا النُبَل . والملاعن : جَوَادّ الطريق وظلال الشجر ينزلهـا الناس نُهى أن يُتغوّط تحتها

(١) د : « تنفيه »

(٢) سقط فى د

(٣) ديوانه ٩١ . وفيه : « مرهق النيران »

فيتأذّى السابلةُ بأقذارها ويلعنون مَن جلس للغائط عليها .

وقال شمر : أقرأنا ابن الأعرابي لعنترة :

هل تُبْلغَنِّى دارها شَدَنيَّةٌ
لعِنت بمحروم الشراب مصرَّم[1]

وفسّره فقال : سُبَّت بذلك (فقيل[2]) : أخزاها الله فما لها دَرّ ولا بها[3] لَبَن .

قال : ورواه أبو عدنان عن الأصمعى : لعنت[4] لمحروم الشراب .

وقال : يريد بقوله : بمحروم الشراب أى قُذفت بضَرْع لا لبن فيه مصرّم .

وقال الفراء : اللعن : المَسْخ أيضاً ؛ قال الله تعالى : (أو نلعنهم[5] كما لعنا أصحاب السبت) أى نمسخهم .

قال : واللعين : المُخزَى المهلَك أيضاً.

(وفى الحديث[6] : لا يكون المؤمن لعّانا أى لا يكون كثير اللعن للناس[7]) .

[نعل]

أبو العباس عن سَلَمة عن الفرّاء قال : النِعَال : الأرضون الصِلاب .

وأنشد :

قوم إذا اخضرّت نعالهم
يتناهقون تناهُقَ الحُمُر[8]

قال أبو العباس : ومنه الحديث[9] الذى جاء : إذا ابتلّت النعال فالصلاة فى الرحال يقول : إذا مُطرت الأرضون الصِلاب فتزلّقت بمن يمشى فيها فصَلُّوا فى منازلكم ، ولا عليكم ألاّ[10] تشهدوا الصلاة فى [١٠٤ب] مساجد الجماعات .

وقال الليث : النَعْل : ما جعلته وِقَاية من الأرض. قال: ويقال : نَعِل[11] يَنْعَل وانتعل إذا لبِس النعل . قال : والتنعيل : تنعيلك حافر البرذَوْن بطَبَق من حديد يقيه الحجارة. وكذلك

(١) هذا فى معلقته . وانظر مختار الشعر الجاهلى ٣٧٢

(٢) د : « أى قيل »

(٣) د : « لها »

(٤) كذا فى د . وفى أ ، ح : « بمحروم »

(٥) الآية ٤٧/ النساء

(٦) سقط ما بين القوسين فى ب

(٧) سقط فى ج

(٨) فى د سكون الميم من « الحمر »

(٩) د : « الخبر »

(١٠) كذا فى د ؛ ج . وفى م : « أن »

(١١) فى د فتح العين

تنعيل خُفّ البعير بالجِلْد لئلا يَحفَى . ويوصف حافر(١) حمار الوحش فيقال : ناعل لصلابته . ورجل ناعل : ذو نعـل . فإذا قلت : منتعل فمعناه : لابس نعلا. وامرأة ناعلة .ومن أمثالهم: أطِرِّى فإنك ناعلة أراد : أدِلّى على المشى فإنك غليظة القدمين (٢) غير محتاجة إلى النَّعْلين . وقد ذكرت اختلاف الناس فى تفسيره فى كتاب الطاء . ويقال : أنعـل فلان دابَّته إنعالا فهو مُنْعَل والنَّعْل من جَفْن السيف الحديدةُ التى فى أسفل قِرابه .

أبو عبيدة : من وَضَح الفرس الإنعال ، وهو أن يحيط البياضُ بمـا فوق الحافر ما دام فى موضع الرُسْغ ، يقال : فرس مُنْعَل .

وقال أبو خَيْرة : هو بياض يَعُمّ حوافرَه دون أشاعره .

وقال أبو عمرو: النَّعْل: حديدة المِكْرَب، وبعضهم يسمّيه السِنّ .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : النَّعْل : العَقَب الذى يُلْبَس ظهر السِّيَـة من القوس . قال :

وإذا قُطِعت الوَدِيَّة من أمّها بِكَرَبها قيـل : ودِيَّة منعَلة (٣) .

أبو زيد يقال:رماه بالمُنْعَلات أى بالدواهى وتركت بينهم المُنْعَلات .

ابن السكيت عن الأصمعىّ : النَّعل : الذليل من الرجال وأنشد :

* ولم أكن دارِجة ونَعْلا(٤) *

ويقال : انتعـل فلان الرَمْضاء إذا سار فيها حافيا. وانتعلت المطىُّ ظِلالَها إذا عَقَل الظلُّ نصفَ النهار ؛ ومنه قول الراجز :

* وانتَعَل الظلَّ فكان جوربا *

ويروى : وانتُعِـل (٥) الظلُّ . وانتعل الرجلُ إذا ركب صِلاَب الأرض وحِرَارها ومنه قول الشاعر (٦) :

(١) سقط فى ج
(٢) من د

(٣) د : « منعلة » بصيغة اسم المفعول من الإنعال .
(٤) انظر هامش اللسان (نعل) .
(٥) فى د : « انتعل » بالبناء للفاعل .
(٦) هو المتنخل الهذلى كما فى اللسان (أنى) وورد فيه البيت له هكذا :

السالك الثغر مخشيا موارده
بكل أنى قضاه الليل ينتعل

وفيه أن الجوهرى أنشده هكذا للمتنخل أيضاً :

حلو ومر كعطف القدح مرته
فى كل أنى قضاه الليل ينتعل

وقوله : « قضاه » فى ب « حداه » وهو فى ديوان الهذليين ٣٥/٢ : « حذاه »

* فى كل إنى قضاه الليل ينتعل *

شمر عن ابن الأعرابىّ : النعل من الأرض والخُفُّ والكُرَاعُ والضِلَع كل هذه لا تكون إلا من الحَرَّة فالنعل منها شبيهة (١) بالنعل فيها ارتفاع وصلابة . والخُفّ أطول من النعل ، والكُرَاع أطول من الخُفّ ، والضِلَع أطول من الكُرَاع ، وهى ملتوية كأنها ضِلَع .

وأنشدنا :

فِدًى لامرئ والنعل بينى وبينه
شفى غيم نفسى من وجوه الحوائر

النعل : نعل الجبل ، والغَيْم : الوِتْر والذَحْل ، وأصله العطش . والحوائر من عبد القيس .

ع ل ف

علف ، عفل ، فلع ، فعل ، لفع لعف مستعملات .

[لعف]

أمّا لعف فإن الليث قد أهمله .

وقال ابن دريد فى كتابه (٢) — ولم أجده لغيره — : تلعَّف الأسَد والبعيرُ إذا نظر ثم أغضى ثم نَظَر : وإن وُجد شاهد لما قال فهو صحيح :

[علف]

قال ابن المظفر : عَلَف الرجل دابَّتَه يَعْلِفُه (٣) عَلْفا . والعَلَف الاسم . والمِعْلَف : موضع العَلَف والشاء المعلَّفة : التى تسمَّن بما يُجمع من العَلَف ولا تُسرح (٤) فترعى . وقد علَّفها إذا أكثرت تعهّدها بإلقاء العَلَف لها . والدابّة يَعْتَلِف (٥) إذا أكل العَلَف ، ويَستعلِف (٦) إذا طلب العَلَف بالحمحمة (٧) .

شمر عن ابن الأعرابى : العُلَّفة من ثمر الطلح : ما أخلف بعد البَرَمة، وهو شِبه اللوبياء وهو الحُبْلة من السَمُر ، وهو السِنْف من المَرْخ كالإصبع . وأنشد قوله :

* بجيد أدماء تنوش العُلَّفا (٨) *

(١) د : « شبيه »
(٢) الجمهرة ٣/١٢٧

(٣) د : « يعلفها »
(٤) د : « تسوع »
(٥) د : « تعتلف »
(٦) د : « تستعلف »
(٧) د : « بالجحمة »
(٨) « تنوش » فى د : « تنوس » والرجز للعجاج

وقد أعلف الطَّلْحُ إذا خرج عُلّفه :

أبو عبيد عن ابن الكلبي : أوّل مَن عمِل الرِّحال من العَرَب عِلاَف ، وهو زَبّان (١)

أبو جَرْم : ولذلك قيل للرِحال . عِلاَفيّة .

وقال الليث: هي أعظم الرحال آخِرةً وواسطاً والجمع عِلاَفيّات : وشيخ عُلْنوف . جافٍ كثير اللحم والشعر كبير السنّ . ومنه قوله (٢) :

مأوى اليتيمِ ومأوى كلّ نَهْبَلة
تأوى إلى نَهْبَلٍ كالنّسر عُلْفوفِ

أبو عبيد: العَلُوفة من المواشي: ما يَعْلِفون.

أبو العباس عن عمرو عن أبيه: العِلْف (٣): الكثير الأكل . والعَلْف (٤) . الشرب الكثير . والغِلْف — بالغين — : الخصب الواسع .

وقال أبو عبيد : العُلْنوف : الجافي من الرجال والنساء .

(١) كذا في د . وفي م ، ح : « زبان »
(٢) أي قول أبي زبيد الطائي ، كما في اللسان (نهبل)
(٣) ضبط في ب بفتح العين وكسر اللام .
(٤) في م ضم العين وفي د فتح العين واللام

[عفل]

أخبرني المنذريّ عن المفضّل بن سَلَمة أنه قال في قول العرب : رمتني بدائها وانسلّت: كان سبب ذلك أن سعد بن زيدِ مناة كان تزوّج رُهْم بنت الخزرج بن تَيْم الله ، وكانت من أجمل النساء ، فولدت له مالك بن سعد ، وكان ضرائرها إذا سابَبْنها يقلن لها : يا عَفْلاء .

فقالت لها أمها : إذا ساببنك فابدئيهنّ بعَفَالِ سُبَيّتِ (٥) (فأرسلتها مثلا) (٦) فسابّتها بعد ذلك امرأة من ضرائرها .

فقالت لها رُهْم : يا عفلاء . فقالت ضَرّتها: رمتنى بدائها وانسلّت .

قال : وبنو مالك بن سعد رهط العجّاج كان يقال لهم : العُفَيْلَى (٧) .

وأخبرني المنذريّ عن أبي العباس عن ابن الأعرابي أنه قال العَفَلة : بُظَارة المرأة .قال:

(٥) « سبيت » من السبي ، كذا في ب، وهو الموافق لما في أمثال الميداني . وفي ا . ح : « سبيت » من السب
(٦) يبدو أن هذه الجملة مكانها بعد قوله الآتي : « رمتني بدائها وانسلت »
(٧) كتب مصحح اللسان : « كذا في الأصل ونسخة من التهذيب . والذي في التكملة : بنو العفيل مضبوطاً كزبير . ومثله في القاموس »

وإذا مسّ الرجل عَفَل الكبش لينظر سِمَنه يقال: جسّه وغبَطه وعَفَله.

وقال شمر: قال ابن الأعرابي: المَعْفَل: نَبات لحم ينبت فى قُبُل المرأة، وهو القَرْن وأنشد:

ما فى الدوّابر من رجلىّ من عَقَل
عند الرهان وما أُكوى من العَفَل (١)

قال: وقال أبو عمرو الشيبانى: القَرْن بالناقة مثل العَفَل بالمرأة، فيؤخذ الرَّضْف فيُحْمَى ثم يُكوى به ذلك القَرَن. قال: والعَفَل شيء مدوّر يخرج بالفرج. والعَفَل لا يكون فى الأبكار، ولايصيب المرأة إلاّ بعد ما تلد.

وقال ابن دريد: العَفَل فى الرجال: غِلَظ يحدث فى الدُّبُر، وفى النساء: غِلَظ فى الرَّحِم. وكذلك هو فى الدوابّ.

وقال الليث: عَفِلت المرأة عَفَلا فهى عَفْلاء. وعَفِلت الناقة. والعَفَلة: الاسم، وهو شيء يخرج فى حيائها شِبه الأُدْرة.

أبو عبيد عن أبى عبيدة: العَفْل (٢): شحم خُصَى الكبش وما حوله.

ومنه قول بشر:

* حديث الخصاء وارم العَفْل مُعْبَر * (٣)

قال وقال الكسائى: العَفَل: الموضع الذى يُجَسّ من الشاة إذا أرادوا أن يعرفوا سِمَنها من غيره. قال: وهو قول بشر.

ثعلب. عن ابن الأعرابى قال: العافل: الذى يلبَس ثيابا قصارا فوق ثياب طوال.

[لقع]

أبو عبيد عن الأصمعىّ: التلفُّع: أن يشتمِل الإنسان بالثوب حتى يجلِّل جسده. قال: وهو اشتمال الصمّاء عند العرب.

وقال غيره: ألتفع بالثوب مثله.

وقال أوس بن حَجَر:

---

(١) « الدوابر » فى د: « الدوابر » أى الدوائر. وفى اللسان (الدوائر)

(٢) فى د فتح الفاء

(٣) صدره فى اللسان:

* جزيز القفا شبعان يربض حجرة *

وهبّت الشمألُ البَليـلِ وإذ
بات كَبِيـعُ الفتاة ملتفِعا(١)

وفى الحديث : "كُنّ(٢) نساء المؤمنين يَشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفّعات بمُرُوطهنّ ما يُعرَفن من الغَلَس أى متجلّلات بأكسيتهنّ . والمِرْط : كساء أو مِطْرف يُشتَمل به كالمِلْحَفة .

ويقال : لَفَّعت المرأةَ إذا ضممتها إليك مشتمِلا عليها .

ويقال لذلك الثوب : لِفَاع . ومنه قول أبى كبير .

نُجُف بذلتُ لها خوافيَ ناهِض
حَشْرِ القوادمِ كاللِفَاع الأطحل(٣)

أراد : كالثوب الأسود .

ويقال : تلفّع الرجلُ بالمشيب(٤) إذا شمِله الشيبُ،وقد لَفَع الشيبُ رأسه يَلْفَعه إذا شمِله.

وأمّا قول كعب :

* وقد تلفّع بالقُور العساقيل *(٥)

فالعساقيل : السراب ههنا ، وهـذا من المقلوب المعنى : وقد تلفّعت القُور بالسراب ، فقلبه .

وقال الليث : إذا اخضَرّت الأرض وانتفع المال بما يصيب من المرعى .

قيل : قد تلفّعت الإبلُ والغنم .

قال: ولُفِّعت المزادةُ فهى ملفَّعة إذا قُلبت (أو نقضت)(٦) فجعل أطبّتها فى وسطها فذلك تلفيعها .

وأمّا قول الحطيئة :

ونحن تلفّعنا على [١٠٥ ا] عسكريهم
جهارا وما طِبِيَ ببغى ولا فَخرِ(٧)

أى اشتملنا عليهم .

وأمّا قول الراجز :

* وعُلْبة من قادم اللِفَاع *

(١) ديوانه ١٣
(٢) د : « كان»
(٣) « نجف » فى ديوان الهذليين ٢/٩٩ : « نجفا » و « حشر » كذا فى ب . وفى م ، ح : « جشر » تصحيف . وهو فى وصف السهام .
(٤) د : « أى »

(٥) صدره :
كأن أوب ذراعيها وقد عرقت
وانظر ديوان كعب بن زهير ١٦
(٦) سقط ما بين القوسين فى د
(٧) أنظر الديوان ٢٣٥

فاللفاع : اسم ناقة بعينها. وقيل:هو الخِلف المقدم .

[فلع]

قال ابن المظفر : فَلَع فلان رأســه بالحجر يَفلَعه إذا شقَّه ، فانفلع أى انشقّ . والفِلْعة : القِطْعة من السَّنام،وجمعها فِلَع وتفلّعت البطّيخة إذا انشقَّت ، وتفلّع العَقِب إذا انشقّ .

ويقال للأمة إذا سُبّت:لعن الله فَلَعتها(١)، يعنون : مَشقّ جَهازها أو ما تشقّق من عقبها .

ويقال : رماه الله بفالعة أى بداهيــة ، وجمعها الفوالع .

ويقال : فلع رأســه بالسيف إذا فلاه بنصفين .

وقال شمر : يقال : فلخته وقفحته وسلعته وفلعته وفلغته ، كل ذلك إذا أوضحته . قال : ولفخته على رأسه لَفْخا . وقال : فلع رأســه بالحَجَر إذا شدخه وشَقَّه.وفلع السَّنامَ بالسكّين إذا شقّه .

وقال طُفَيل الغَنَوىّ :

* كما شُقّ بالموسى السنامُ المَفلَع *(٢)

[فعل]

قال الليث : فَعَل يفعَل فَعْــلا وفِعْلا ، فالمصــــدر مفتوح والاسم مكسور . قال : والفَعَال اسم الفعــل الحَسَن ؛ مثل الجود والــكرم ونحوه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الفَعَال : فعل الواحد خاصَّة فى الخــير والشرّ ، يقال : فلان كريم الفَعال ، وفلان لئيم الفعال . قال والفِعال — بكسر الفاء — إذا كان الفعل بين الاثنين .

قلت : وهذا الذى قاله ابن الأعرابى هو الصواب ، لا ماقاله الليث ؛ وقال : فلان حَسَن الفَعال ، وفلان سيء الفَعال . ولست أدرى لم قصر الليث الفَعَال على الحَسَن دون القبيح .

وقال المبرد أبو العباس : الفَعال يكون فى المدح والذمّ . قال: وهو مُخَلَّص لفاعل واحد ،

(١) فى د سكون اللام

(٢) صدره — كما فى اللسان :
نشق العهاد الحولم ترع قبلنا
وفى ديوانه ٥٠ « المقلع » . وفى شرحه : « نشق العهاد : نرعاها ولم يرعها أحد قبلنا ، والعهدة: المطرة »

فإذا كان من فاعلين فهو فِعال ، وهــذا هو الدُرّ الجيِّد.

وقال ابن الأعرابى : الفِعَال : العود الذى يجعل فى خُرْت الفأس يُعمل به . قال : والنجّار يقال له : فاعل .

وقال الليث : الفَعَلة قوم يعملون عمل الطين والحفر وما أشبه ذلك من العمل .

وقال ابن مقبل فى نصاب القَدوم ، سمّاه فِعالا :

وتَهْوِى إذا العِيسُ العِتاقُ تفاضلت
هُوِيَّ قَدُوم القَيْن جال فِعالُها(١)

يعنى : نصابها .

وقال النحويون المفعولات على وجوه فى باب النحو . فمفعول به ، كقولك : أكرمت زيدا وأعنت عمرا وما أشبهه . ومفعول له ؛ كقولك: فعلت ذلك حِذارَ غضبك . ويسمى هذا مفعولا من أجْلِ أيضاً . ومفعول فيــه . وهو على وجهين . أحدهما الحــال والآخر فى الظروف . فأمّا الظرف فكقولك : نمت البيت وفى البيت . وأمّا الحــال فكقولك : ضُرِب فلان راكبا ، أى فى حال ركوبه .

ومفعول عليــه ؛ كقولك : علوت السَّطْح ورقِيت الدرجةَ : ومفعول بلا صـلة : وهو المصدر . ويكون ذلك فى الفعل اللازم والواقع؛ كقولك : حفِظت حِفظا وفهمت فهماً. واللازم كقولك : انـكسرت انـكساراً . والعرب تَشتقّ من الفعل المُثُـل للأبنية التى جاءت عن العرب ؛ مثل فُعــاله و مَفعولة وأُفعول ومِفعيل وفِعليل وفُعْلول وفُعُّول وفِعّــل وفَعْل وفُعَلة ومُفْعلل وفِعْيَل وفِعيل ويقال. شِعْر مفتعَل إذا ابتدعه قائله ولم يَحْذُه على مثال تقدَّمه فيه مَنَ قبله . وكان يقال : اعذب الأغانى مااقتُعِل ، وأطرف الشعر مااقتُعِل ؛ قال ذو الرُمّة :

غرائب قد عُرفن بكل أفق
من الآفاق تُفتعل افتعالا(٢)

أى يبتدع بهــا غِناء بديع وصوت محدَث .

(١) لابن مقبل كما فى اللسان (فعل) .

(٢) قبله :
وشعر قد أرقت له غريب — أجنبه المساند والمحالا
فبت أقيمه وأقدمه قوافى — لا أعد لها مثالا
وانظر الديوان ٤٤١

أبو العباس عن ابن الأعرابى : افتعل فلان حديثاً إذا اخترقه . وأنشد :

ذكر شىء ياسُلَيْمَى قد مضى
وَوُشاةٍ ينطقون المفتَعَلْ

ويقال لكل شىء يسوَّى على غير مثال تقدَّمه : مفتعَل . ومنه قول لَبيد :

فرميت القوم رَمْياً صائبا
لَسْن بالعُصل ولا بالمفْتعَل(١)

ويقال : عذبنى وجع أسهرنى فجاء بالمفتعَل إذا عانى منه ألمَا لم يعهد مثله فيما مضى له . وفَعالِ قد جاء بمعنى افعلْ، وجاء بمعنى فاعلة ، بكسر اللام .

ع ل ب

علب ، عبل ، لعب ، بلع ، بعل مستعملات .

[علب]

فى الحديث : لقد فتَحَ الفُتوحَ قوم ما كانت حِلْية سيوفهم الذهب والفضَّة ، إنما حِلْيتها العَلَابِىّ والآنُك. العلابى جمع العِلْباء ، وهو العَصَب ، وبه سمى الرجل عِلباء . وكانت العرب تشدّ بالعِلباء الرَّطْبِ أجفان السيوف فتجِفّ عليها ، وتشُدّ الرماح إذا تصدَّعت بها.

ومنه قول الشاعر :

* ندعَسها بالسَّمْهرىّ المعلَّب(٢) *

وقال القتيبى : بلغنى أن العلابىّ : الرَّصَاص ، ولست منه على يقين .

قلت : ماعلمت أحداً قاله ، وليس بصحيح .

وقال شِمر : قال المؤرّج : العِلاَب سمة فى العِلباء . قال : والعَلْب تأثير كأثر العِلاب .

وقال شمر : أقرأنى ابن الأعرابى لطفَيل الغنوىّ :

نَهُوض بأشناق الديات وحَمْلِها
وثِقْل الذى يَجْنى بمنكبه لَعْب(٣)

قال ابن الأعرابى : لَعْب أراد به : عَلْب وهو الأثر .

---

(١) « لسن » د : « ليس »

(٢) صدره — على ما فى اللسان :
فظل اثيران الصريم غماغم
وفى د : « تدعسها » وفى اللسان : « يدعسها »

(٣) الديوان ٥٦

وقال أبو نصر : يقول : الأمر الذى يجنى عليه وهو بمنكبه خفيف .

وفى حديث ابن عُمَر أنه رأى رجلا بأنفه أثرَ السجود فقال : لاتَعْلُب صورتك ، يقول: لاتؤثر فيها(١) أثرا بشدّة انتحائك على أنفك فى السجود . والعُلُوب : الآثار واحدها عَلْب يقال ذلك فى أثر المِيسم وغيره. وقال ابن الرقاع يصف الركاب :

يتبعْن ناجيـــــة كأن بدَفّها
من غَرْض نِسْعها علوبَ مواسم(٢)

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى يقال : لحم عَلِب وعَلْب وهو الصُلْب. قال : والعِلْب من الناس : الذى لا يُطمع فيما عنده من كلمة ولا غيرها : قال : والعِلْب من الأرض الغليظ الذى لو مطر دهراً لم يُنبت خضراء . وكل موضع صُلْب خَشِن من الأرض فهو عِلْب .

أبو عبيد عن أبى عبيدة قال : المعلوب : الطريق الذى يُعلَب بجنبيه . ومثله اللحوب . والمعلوب : سيف كان للحارث بن ظالم . ويقال: إنه سمّاه معلوبا الآثار(٣) كانت فى مَتْنـــه : ويقال : سُمِّى معلوبا لأنه كان انحنى من كثرة ماضَرَب به وفيه يقول :

* أنا أبو ليلى وسيفى المعلوب *

وقال ابن الأعرابى: العُلَب(٤) : جمع عُلْبة وهى الجنبة والدّسماء(٥) والسمراء . قال : والعِلْبة ـ والجمع عِلَب ـ أُبْنة غليظة من الشجر تتخذ منه المِقطرة .وقال الشاعر :

فى رجله عِلبة خشناء من قَرَظ
قد تيّمته فبالُ المرء متبول

وقال أبو زيد : العُلُوب: منابت السِدر ، الواحد عِلْب . قلت : والعُلْبة : جِلدة تؤخذ من (جلد جَنْب(٦)) البعير إذا سُلخ وهو فَطِير فتسوّى مستديرة ثم تملأ رملا سهلا ، ثم يضمّ أطرافها وتُخلّ بخلال ويوكَى عليها مقبوضة بحبل وتترك حتى تجِفّ وتيبَس ، ثم يُقطع

(١) فى م : « فيه »
(٢) « نسعتها » كذا فى م ، ج . وفى د : « نسعيها »

(٣) فى ح : « لأثر »
(٤) فى د سكون اللام
(٥) د : « الدهاء »
(٦) كذا فى د . وفى م ، ح : « جلد جنب »

رأسها وقد قامت قائمة لجفافها تُشبه قَصْعة مدوَّرة كأنها نُحِتت نحتًا أو خُرِطت خرطًا. ويعلِّقها الراعى والراكب فيحلُب فيها ويشرب بها. وتجمع عُلَبا وعِلابا. وللبدوىّ فيها رِفق خفَّتها وأنها لا تتكسر إذا حرّكها البعير أو طاحت إلى الأرض. والعِلاب أيضا: سِمَة فى طول عنق البعير. وقال الليث: عَلِب النبت يعلَب عَلَبا فهو علِب إذا جسأ. وعَلِب اللحم واستعلب إذا غلظ ولم يكن هَشًّا(١). واستعلبت الماشيةُ البقل، إذا ذَوَى فاجتَوته واستغلظته. والعِلْب: الوعِل الضخم المُسِنّ. والعِلْب: عَصَب العنق الغليظ خاصة. وهما عِلْباء ان وعلباوان. ورُمح مُعلَّب إذا جُلز ولُوِى بعَصَب العلب. وعلِب البعير عَلَبا فهو علِب وهو داء يأخذه فى ناحيتَىْ عُنُقه فترِم رقبتُه. وقال شمر: يقال هؤلاء(٢) عُلبوبة القوم أى خيارهم / ١٠٥ ب

قلت كقولهم: هؤلاء عَصَب القوم أى خيارهم. ورجل عِلْب(٣): جافٍ غليظ.

(١) د: «رخصا»
(٢) كذا فى د. وفى م، ح: «هو»
(٣) فى د «علب» بفتح العين وكسر اللام

[عبل]

فى حديث ابن عُمَر أنه قال لرجل: إذا أتيتَ مِنًى فانتهيت إلى موضع كذا وكذا فإن هناك سَرْحة لم تُعْبَل ولم تُجرد ولم تُسْرَف، سُرّ تحتها سبعون نبيًا فانزِل تحتها. قال أبو عبيد: قوله: لم تُعبل، يقول: لم يسقط ورقها؛ يقال: عَبَلْت الشجرة عَبْلا إذا حَتَتّ عنها ورقها. وأعبل الشجرُ إذا طلع ورقه. قال: وقال أبو عبيدة: العَبَل: كلّ ورق مفتول كورق الأثل والأرْطَى والطَّرْفاء(٤). قال: وقال أبو عمرو: العَبَل: مِثل الورق وليس بورق. ثعلب عن سَلَمة عن الفرّاء قال: أعبل الشجر إذا رَمَى بورقه. قال: والسَّرْو والنخل لا يُعبِلان وكل شجر ثبت(٥) ورقهُ شتاء وصيفا فهو لا يُعْبِل. قلت: وقد ذكر أبو عبيد عن أبى عمرو فى المصنَّف نحوا من قول الفراء فى (أعبلت الشجرةُ) إذا سقط ورقُها، ثم روَى عن اليزيدىّ القول الأول: أعبلت الشجرة إذا طلع ورقها. وقال الليث مثله. قلت أنا: وسمعت غير واحد من العرب يقول: غَضًى مُعْبِل

(٤) م: «الطرق»
(٥) كذا م، د. وفى ج: «بلت»

وأرطًى معبل إذا طلع عَبَلُه. وهذا هو الصحيح ومنه قول ذى الرمّة :

إذا ذابت الشمس اتقى صَقَراتِها

بأفنان مربوع الصَّريمَة مُعْبِل[١]

وإنما يتّقى الوحشىّ حَرّ الشمس بأفنان الأرطاة التى طلع ورقها، وذلك حين يَكنِس[٢] فى حمراء القيظ[٣]. وإنما يسقط ورقها إذا برد الزمان ولا يَكْنس الوحشىّ[٤] حينئذ ولا يتّقى حَرّ الشمس. ثعلب عن ابن الأعرابى : العَبْل: الغليظ والضخم، وأصله فى الذراعين. وجارية عَبْلة، والجمع عَبْلات لأنها نعت. ويقال : عَبَلْته إذا رددته.

وأنشد :

ها إنّ رَمْيى عنهم لمعبولْ

فلا صريخ اليوم إلاّ المصقول[٥]

(١) هذا فى الحديث عن الثور الوحشى. وانظر الديوان ٥٠٤. وقد تقدم فى ربع

(٢) كذا فى د. وفى م، ح: « تكنس »

(٣) د: « حر »

(٤) د: « الوحشى »

(٥) عزاه فى الكامل مع رغبة الآمل ٤/٩٣ الى أبى شجرة السلمى فى حربه المسلمين يوم الردة. وفى الكامل « صريح » بالحاء المهملة.

كان يرمى عدوّه فلا يغنى الرمى شيئاً، فقاتل بالسيف وقال هذا الرجز. والمعبول: المردود. وقال النَضْر، أعبلت الأرطاةُ إذا نبت ورقها : وأعبلَتْ إذا سقط ورقها، فهى مُعْبل. قلت: جعل ابن شميل (أعبلت الشجرة) من الأضداد، ولو لم يحفظه عن العرب ما قاله لأنه ثقة مأمون. أبو عبيد عن الأصمعى : الأعبل والعبلاء : حجارة بيض. وقال الليث : صخرة عبلاء : بيضاء.

وأنشد فى صفة ناب الذئب :

* يَبْرُق نابُه كالأعبل *

أى كحجر أبيض من حجارة المَرْو. ويقال : رجل عَبْل وجارية عَبْلة إذا كانا ضخمين. وقد عَبُل الغلام عَبَالة. وقال أبو عمرو : العبلاء : مَعْدِن الصُفْر فى بلاد قَيْس وقال أبو عُبَيْد عن الأحمر : ألقى عليه عَبَالّته أى ثِقْله. ويقال للرجل إذا مات : قد عَبَلته عَبُول، مثل شَعَبته[٦] شَعُوب. وأصل العَبْل القطع المستأصِل، وأنشد :

(٦) كذا فى د. وفى م، ج « أشعبته »

* ... عابِلتى عَبول *(١)

والمِعْبَلة: النَصْل العريض وجمعها معابل. وقال عنترة:

* وفى البَجْلىّ مِعْبلة وقيع *(٢)

وقال الأصمعىّ: من النصال المِعْبلة، وهو أن يعرّض النصل ويطوّل. أبو العباس عن ابن الأعرابى: غلام عابل: سمين. وجمعه عُبُل. وامرأة عَبُول: ثَكُول وجمعها عُبُل. ابن شميل عن أبى خَيْرة قال: العبلاء: الطَّرِيدة فى سواء الأرض حجارتها بيض كأنها حجارة القَدَّاح. وربما قدحوا ببعضها، وليس بالمَرْو، وكأنها البَلُّور. وقال ابن شُمَيل: الأعبل: حجر أخشن غليظ يكون أحمر ويكون أبيض ويكون أسود (كل يكون، (٣) جبل غليظ) فى السماء.

(١) البيت بتمامة:
وإن المال مقتسم وإنى ببعض الأرض عابلتى عبول
وهو للمرار الفقعسى، كما فى اللسان.
(٢) صدره:
وآخر منهم أجررت رمحى
وانظر مختار الشعر الجاهلى ٤٠٠
(٣) د: «بل يكون جبلا غليظاً»

[لعب]

الليث: لعِب يلعَب لِعْبا ولَعِبا(٤). ورجل تِلِعّابة(٥) إذا كان يتلعّب. ورجل لُعَبة: كثير اللعب. قال: واللُّعْبة ـ جزم ـ: الذى يُلعب به، كالشِطْرَنْجة ونحوها. وقال الفرّاء: لعبت لَعْبة واحدة. ورجل حسن اللِعْبة ـ بالكسر ـ. واللُّعْبة: ما يُلعَب به. الحرّانىّ عن ابن السكيت: تقول: لمن اللُّعْبة؟ فتضمّ أولها(٦) لأنها اسم. وتقول: الشطرنج لُعْبة، والنَّرْد لُعْبة. وكل ملعوب به(٧) فهو لُعْبة. وتقول: اقعد حتى أفرغ من هذه اللَّعْبة، وهو حسن اللِعْبة؛ كما يقول: حسن الجِلسة، وقد لعِبت لَعْبة واحدة. ثعلب عن ابن الأعرابى: لَعَب الرجل يَلْعَب إذا سال لُعَابه. وقال الليث: لُعَاب الشمس: السَرَاب، وأنشد:

* فى قَرْقَر بلعاب الشمس مضروج *

قلت لُعَاب الشمس: هو الذى يقال له: مُخَاط الشيطان. وهو السَهَام ـ بفتح السين ـ،

(٤) فى د سكون العين.
(٥) د: «تلعابة» بسكون اللام
(٦) د: «أولاها»
(٧) د: «فهى»

ويقال له : رِيق الشمس ، وهو شِبْه الخيط تراه فى الهواء إذا اشتدّ الحرّ وركَد الهواء. ومن قال : إن لعاب الشمس السراب فقد أبطل ، إنما السراب : يُرَى كأنه ماء جارٍ نصفَ النهار . وإنما يعرف هذه الأشياء مَن لزِم الصحارى والفلوات وسار فى الهواجر فيها . وقال الليث : مُلاَعب ظلِّه : طائر يكون بالبادية . والإثنان ملاعبا ظلّهما ، والثلاثة ملاعبات أظلالهن . وتقول : رأيت ملاعبات أظلالٍ لهُنّ ، ولا تقل : أظلالهن ؛ لأنه يصير معرفة . وكان عامر بن مالك أبو براء يقال له : مُلاَعِب الأسنّة ، سمّى بذلك يوم السُوبان . ولُعَاب الحيّة : سمّها . واللُعَاب : فرس من خيل العرب به معروف . ومَلاَعِب الصبيان والجوارى فى الدار من ديارات العرب : حيث يلعبون ، الواحد مَلْعب . واللّعّاب : الرجل الذى يكون له اللعب حِرْفة . ولُعَاب النحل : ما تعسّله[1] . وقال أبو سعيد : استلعبت[2] النخلةُ إذا أطلعت طَلْعاً وفيها بقيّة

(١) د : « يعسله »

(٢) « استعلبت » كذا فى د . وفى م ، ح : « استطبت » .

من حَمْلها الأول . وقال الطرماح يصف نخلة :

ألحقتْ ما استلعبتْ بالذى
قد أنى إذ حان وقت الصرامُ[3]

لَعُوب : اسم امرأة سميت لعوب[4] لكثرة لعبها . ويجوز أن تسمّى لعوب لأنه يلعب بها . واللعباء : سَبَخة معروفة بناحية البحرين بحذاء القَطِيف وسِيف البحر .

[بلع]

أبو عبيد عن الكسائىّ : بَلِعت الطعام أبلَعه بَلْعاً وسَرِطته سَرْطاً إذا ابتلعته . وقال الليث : يقال : بَلِع الماء بلعاً إذا شربه . قال : وابتلاع الطعام : ألاّ يَمْضَغه . قال : والبُلَع[5] الواحدة بُلْعة[6] ، وهى من قامة البَكْرَة : سَمّها وثَقْبها . قال : والبالوعة والبَلّوعة ــ لغتان ــ بئر تُحفر ويضيّق رأسها ،

(٣) فى الديوان ١٠٣ : « حين الصرام » .

(٤) د : « اعوبا » وهو الصواب

وأنى : بلغ

(٥) فى د ضم اللام

(٦) كذا بسكون اللام فى م ، ج . وفى د فتح اللام

يجرى فيها ماء المطر . قال : و (بالوعة) لغة أهل البصرة . والمَبْلَع : موضع الابتلاع من الحلق . أبو عبيد عن أبى زيد : يقال للإنسان أوّلَ ما يظهر فيه الشيب : قد بلّع فيه الشيب تبليعاً . وسَعْد بُلَع : نجمان معترضان خفيّان ما بينهما قريب ، يقال : إنه سمّى بُلَع ؛ لأنه كأنه لقرب صاحبه منه يكاد يَبْلَعه ، يعنى الكوكب الذى معه . وبَلْعاء بن قيس : رجل من كبراء العرب . ورجل بُلَع ومِبْلَع (وَبُلَعة) إذا كان كثير الأكل . (وقال ابن الأعرابى[1] : البوْلع : الكثير الأكل) .

[بعل]

وقال الله — جلّ وعزّ — : (وهذا[2] بعلى شيخاً) قال الزّجاج : نصب (شيخاً) على الحال . قال : والحال ههنا نَصْبها من غامض النحو . وذلك إذا قلت : هذا زيد قائماً فإن كنت تقصد أن تخبر من لم يعرف زيداً أنه زيد لم يجز أن تقول : هذا زيد قائماً لأنه يكون زيداً ما دام قائماً ، فإذا زال عن القيام فليس بزيد . وإنما تقول للذى يعرف زيداً : هذا زيد قائماً ، فتُعمِل فى الحال التنبيه ، المعنى أنتبِه لزيد فى حال قيامه ، أو أشير لك إلى زيد فى حال قيامه ، لأن (هذا) إشارة إلى من حضر ، (فالنصب[3] الوجه) كما ذكرنا . ومن قرأ : (هذا بعلى شيخ) ففيه وجوه . أحدها التكرير ، كأنك قلت : هذا بعلى ، هذا شيخ . ويجوز أن تجعل (شيخ) مبينًا[4] عن (هذا) . ويجوز أن تجعل (بعلى) و(شيخ) جميعاً[5] خبرين عن (هذا) فترفعهما[6] جميعاً بـ (هذا) ؛ كما تقول : هذا حلوٌ حامض . وقوله — عزّ وجلّ — : (أتدعون[7] بعلا وتذرون / ١٠٦ ا أحسن الخالقين) قيل : إن بعلا كان صَنَماً من ذهب يعبدونه . وقيل : أتدعون بعلا أى ربّا ، يقال : أنا بَعْل هذا الشىء أى ربّه ومالكه ، كأنه قال : أتدعون ربّا سوى الله . وذكر عن ابن عبّاس أن

(١) سقط ما بين القوسين فى د
(٢) الآية ٧٢/هو

(٣) د : « فالوجه النصب »
(٤) كذا فى م . وفى د ، ح : « مبيناً »
(٥) كذا فى ح ، د . وفى م : « جماً بين »
(٦) د : « فرفعهما »
(٧) الآية ١٤٥/ الصافات

ضالَّة أُنشِدت[١]، فجاء صاحبها، فقال: أنا بعلها يريد أناربّها[٢]، فقال ابن عباس: هو من قول الله ـ جلّ وعزّ ـ: (أتدعون بعلا) أى ربًّا.

وروى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه قال فى صَدَقة النخل: ما سُقِى منه بَعْلاً ففيه العُشر. (قلت: هذا[٣] ذكره أبو عبيد فى كتاب غريب الحديث وسمعته فى كتاب الأموال: ما شرب منه بَعْلاً ففيه العُشر) وهذا لفظ الحديث، والأول كتبه أبو عبيد على المعنى.

وقال أبو عبيد: قال الأصمعىّ: البَعْل: ما شرب بعروقه من الأرض من غير سَقْى من سماء ولا غيره. وأنشد لعبد الله بن رَوَاحة:

هنالك لا أبالى نخل سَقْىٍ
ولا بَعْلٍ وإن عَظُم الإتاءُ[٤]

قال أبو عبيد: وقال الكسائىّ فى البَعْل: هو العِذْى، وهو ما سقته السماء. وقال ذلك أبو عبيدة. قلت: وقد ذكر القتيبىّ هذا فى الحروف التى ذكر أنه أصلح الغلط الذى وقع فيها. وألفيته يتعجّب من قول الأصمعىّ: البَعْل: ما شرب بعروقه من الأرض من غير سقْى من السماء ولاغيرها، وقال: ليت شعرى أينما يكون هذا النخل الذى لا يُسقى من سماء ولا غيرها، وتوهَّم أنه يُصلح غَلطاً، فجاء بأطمّ غلط، وجهل ما قاله الأصمعىّ، وحمله جهله به على التخبّط فيما لا يعرفه، فرأيت أن أذكر أصناف النخيل لتقف عليها، فيصحّ لك ما حكاه أبو عبيد عن الأصمعىّ. فمن النخيل السَّقِىّ. ويقال: المَسْقَوِىّ. وهو الذى يُسقَى بماء الأنهار والعيون الجارية. ومن السقِىّ ما يُسقَى نَضْحا بالدلاء والنواعير وما أشبهها.

فهذا صنف. ومنها العِذْى[٥]. وهو وهو ما نبت منها فى الأرض السهلة، فإذا مُطِرت نشِفت السهولةُ ماء المطر، فعاشت عروقُها بالثرى الباطن تحت الأرض، ويجىء تمرها قَعْقاعا؛ لأنه لا يكون ريَّان كالسَّقِىّ. ويسمَّى التمر إذا جاء كذلك قَسْبا وسُحّا. والضرب الثالث من النخيل: ما نبت ودِيُّه

(١) كذا فى م، ج. وفى د: «نشيدت» وأنشد الضالة عرفها وطلب صاحبها، ونشدها صاحبها: طلبها
(٢) سقط فى د
(٣) سقط ما بين القوسين فى د
(٤) فى اللسان (بعل .. نخل بعل » لا وسقى
(٥) د: «العذى»

فى أرض يقرب ماؤها الذى خلقه الله تحت الأرض (فى رَقَّات الأرض[1] ذات النزّ ، فرسخت عروقُها فى ذلك المـاء الذى تحت الأرض) واستغنَتْ عن سَقْى السماء وعن إجـراء ماء الأنهار إليها أو سَقْيها نَضْحا بالدلاء .

وهذا الضرب هو البَعْل الذى فسّره الأصمعىّ . وتَمْر هذا الضرب من التُمْران لا يكون ريّان ولا سُحّا ولـكن يكون بينهما وهكذا فسّر الشافعىّ رضى الله عنه البَعْل فى باب القَسْم[2]، فيما أخبرنى عبد الملك عن الربيع عن الشافعى فقال : البَعْل : ما رَسَخ عروقه فى[3] الماء فاستغنَى عن أن يُسقى . قلت :

وقد رأيت بناحية البيضاء من بلاد جزيمةِ عبدالقيس نخلا كثيراً عروقهاراسخة فى الماءوهى مستغنية عن السَّقْى وعن ماء السماء تسمَّى بَعْلا . وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه ذكر أيام التشريق فقال : أنها أيام أكل وشُرْب وبِعَال . قال أبو عبيد[4] : البِعَال : النكاح وملاعبة الرجل أهله . يقال للمرأة : هى تباعِل زوجها بِعَالا ومباعلة إذا فعلت ذلك معه. وقال الحطيئة :

وكم من حَصَان ذات بَعْـــل تركتَها
إذا الليل أدجى لم تجد من تُبَاعِلُهْ[5]

أراد : أنك قتلْتَ زوجها أو أسرته . ويقال للرجل : هو بعل المرأة . ويقال للمرأة : هى بَعْله وبعلته . ويجمع البعـل بُعولة : قال الله — جل وعز — : (وبعولتهن أحقّ بردهن[6]) . وقال الليث فى تفسير البعل من النخل ما هو أطمّ من الغلط الذى ذكرناه عن القتيبىّ . زعم أن البعل : الذكر من النخل ، والناس يسمّونه الفحل . قلت : وهذا غلط فاحش . وكأنه اعتبر هذا التفسير من لفظ البعل الذى معناه :الزوج .

قلت : وبعل النخيل : إناثهـــا التى تُلَقَّح فتحمِل . وأما الفُحال فإن ثمره

(١) سقط ما بين القوسين فى د
(٢) د : « القسم »
(٣) د : « من »

(٤) غريب الحديث ٦٠
(٥) هذا من قصيدة فى مدح الوليد بن عقبة بن أبى معيط . وانظر ديوانه ١١٢
(٦) الآية ٢٢٨/ البقرة

ينتفض ، وإنما يلقّح بطَلْعه طَلْعُ الإناث إذا انشق . وقال الليث أيضاً : البَعْل : الزوج . يقال : بَعَل يَبْعَل بُعولة فهو باعل أى مستعلج قلت : وهذا من أغاليط الليث أيضاً . وإنما سمّى زوج المرأة بعلا لأنه سيّدها ومالكها ، وليس من باب الاستعلاج فى شىء . وروى سَلَمَة عن الفرّاء وأبو عبيد عن الأصمعىّ : بَعِل الرجل يَبْعَل بَعَلا كقولك : دَهِش وخَرِق وعَقِر . وقال ابن الأعرابى : البعل : الضَّجَر والتبرّمُ بالشىء .

وأنشد :

بعِلت ابن غزْوان بَعِلت بصاحب

به قبلك الإخوانُ لم تك تَبْعل[1]

قال : والبَعْل : الصَنَم . والبعل : اسم ملِك . والبعل : الزوج ، وقد بَعَل يَبْعل بعلا إذا صار بعلا لها .

وقال ابن دريد[2] : أصبح فلان بَعلا على[3] أهله أى ثِقــلا عليهم . وقال ابن الأعرابى : البَعل[4] : حسن العشرة من الزوجين . والبِعال : حديث العروسين . والبِعال : الجمال . وأنشد :

* يارُبَّ بعل ساء ما كان بعل *

وامرأة حسنة التبعل إذا كانت مطاوِعة لزوجها محِبَّة له . واستبعل النخلُ إذا صار بَعلا راسخ العروق فى المـاء مستغنِيا عن السقْى وعن إجراء الماء فى نهر أو عاثور إليه .

ع ل م

علم ، عمل ، لمع ، لعم ، ملع ، معل مستعملات

[علم]

حدثنا محمد بن اسحق السعدىّ حدثنا سعد ابن مَزْيد[5] حدثنا أبو عبد الرحمن المُقرِى فى قول الله ــ جل وعزّ ــ : (وإنه[6] لذو علم لمـا علّمناه . فقلت : يأبا عبد الرحمن ممّن سمعت هذا ؟

قال : من ابن عُيَينة ، قلت : حَسْبى . وروى عن ابن مسعود أنه قال : ليس العلم

(١) « قبلك » فى د : « كانت »
(٢) الجمهرة ١/٣١٥
(٣) د : « الى »

(٤) فى د سكون العين .
(٥) د : « يزيد »
(٦) الآية ٦٨/ يوسف

بكثرة الحديث ولكن العِلم الخشية . قلت : ويؤيّد ما قاله قولُ الله ـ جل وعز ـ : (إنما يخشى[1] الله من عباده العلماء) .

وقال بعضهم : العالِم هو الذى يعمل بما يعلم . قلت : وهذا يقرب من قول ابن عيينة . وقول الله ـ جل وعزّ ـ : (الحمد لله رب العالمين) روى عطاء بن السائب عن سعيد[2] ابن جُبَير عن ابن عباس فى قوله : (رب العالمين) قال : رب الجنّ والإنس . وقال قتادة : ربّ الخلق كلّهم . قلت : والدليل على صحّة قول ابن عباس قول الله ـ جل وعز ـ : (تبارك[3] الذى نزّل الفرقانَ على عبده ليكون للعالمين نذيرا) وليس النبى صلى الله عليه وسلم نذيرا للبهائم ولا للملائكة ، وهم كلّهم خَلْق الله ، وإنما بُعث محمد صلى الله عليه وسلم نذيرا للجنّ والإنس . وروى عن وهب ابن منبّه أنه قال : لله ـ تعالى ـ ثمانية عشر ألف عالم ، الدنيا منها عالم واحد ؛ وما العُمران فى الخراب إلا كفُسْطاط فى صحراء . وقال الزّجاج : معنى العالمين : كلّ ما خلق اللهُ كما قال : (وهو رب كل[4] شىء) وهو جمع عالَم . قال : ولا واحد لعالَم من لفظه ؛ لأن عالَمًا جَمْع أشياء مختلفة فإن جعل (عالم) لواحد منها صار جمعاً لأشياء متّفقة . قلت : فهذه جملة ما قيل فى تفسير العالم . وهو اسم بنى على مثال فاعَل ؛ كما قالوا : خاتَم وطابَع ودانَق . وأمّا قول الله ـ جل وعز ـ : (وما يعلّمان[5] من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر) تكلم أهل التفسير فى هذه الآية قديماً وحديثاً . وأبين الوجوه (التى[6] تأوّلوا) : أن الملَكين كانا يعلّمان الناس وغيرهم ما يُسألان عنه ويأمران باجتناب ما حَرُم عليهم ، وطاعةِ الله فيما أُمروا به ونُهوا عنه . وفى ذلك حكمة ، لأن سائلا لو سأل : ما الزنى ؟ وما اللواط ؟ لوجب أن يوقف عليه ويُعلَم أنه حرام . فكذلك مَجاز إعلام الملَكين الناس السِحْرَ وأمرهما السائل باجتنابه بعد الإعلام . وذكر أبو العباس عن ابن

(١) الآية ٢٨/ فاطر
(٢) كذا فى د ، ج . وفى م : « أبى سعيد »
(٣) أول سورة الفرقان
(٤) الآية ١٦٤/ الأنعام
(٥) الآية ١٠٢/ البقرة
(٦) د : « الذى تأولوه »

الأعرابى أنه قال : تَعَلَّمْ بمعنى اعلَمْ . قال : ومنه قوله تعالى : (وما يعلمان من أحد (قال ومعناه أن الساحر يأتى الملكين فيقول :

أخبرانى عما نهى الله عنه حتى أنتهى . فيقولان : نهى عن الزنى ، فيستوصفهما الزنى فيصفانه .

فيقول : وعمَّا ذا ؟ ١٠٦ ب فيقولان : عن اللواط . ثم يقول : وعماذا ؟ فيقولان : عن السحر ، فيقول : وما السحر .

فيقولان : هو كذا فيحفظه وينصرف ، فيخالف فيكفر . فهذا يعلمان ، إنما هو : يُعْلِمان . ولا يكون تعليم السحر إذا كان إعلاما كفرا ، ولا تعلُّمه إذا كان على معنى الوقوف عليه ليجتنبه كفرا ؛ كما أن من عرف الربا لم يأثم بأنه عرفه ، إنما يأثم بالعمل . قلت: وليس كتابنا هذا مقصوراً على علم القرآن فنودع[1] موضع المشكل كل ما قيل فيه وإنما نثبت فيه ما نستصوبه وما لا يستغنى أهلُ اللغة عن معرفته . ومِنْ صفات الله العليم والعالِم والعلاَّم .

(١) د : « فيودع »

قال الله — جل وعز — : (وهو[2] الخلاَّق العليم) .

وقال : (عالم[3] الغيب والشهادة) .

وقال فى موضع آخر : (علاَّم[4] الغيوب) فهو الله العالِم بما كان وما يكون كَوْنه ، وبما يكون ولمَّا يكن بعد قبل أن يكون[5] .

ولم يزل عالما ، ولا يزال عالِما بما كان وما يكون ، ولا تخفى عليه خافية فى الأرض ولا فى السماء .

ويجوز أن يقال للانسان الذى علَّمه الله عِلما من العلوم: عليم ؛ كما قال يوسُف للمِلِك : (إنى[6] حفيظ عليم) .

وقال الله — جل وعز — : (إنما يخشى الله من عباده العلماء) فأخبر — جَلّ وعزَّ — أن من عباده مَن يخشاه وأنهم هم العلماء .

وكذلك صفة يوسف كان عليما بأمر ربه

(٢) الآية ٨١/ يس
(٣) تكرر ذكرها فى مواضع ومنها ٧٣/الأنعام
(٤) الآية تكرر . ومنها ١٠٩/ المائدة
(٥) سقط حرف العطف فى د
(٦) الآية ٥٥/يوسف

وأنه واحد ليس كمثله شيء ؛ إلى ما عَلَّمه الله من تأويل الأحاديث الذى كان يقضى به على الغيب . فكان عليما بما علَّمه الله .

ويقال : رجل علاَّمة إذا بالغت فى وصفه بالعلم . والعِلْم نقيض الجهل . وإنه لعالم ، وقد عَلِم يعلَمَ عِلمًا .

ويقال : ما علمت بخبر قدومك[١] أى ما شَعَرت .

ويقال : استعلِمْ لى خبرَ فلان وأعْلِمنيه حتى أعلمه .

وقول الله — تعالى — : (الرحمن[٢] علَّمَ القرآن) قيل فى تفسيره : إنه — جل ذكره — يسَّره لأن يُذكَر .

وأما قوله : (علَّمه[٣] البيان) فمعناه : أنه علَّمه القرآن الذى فيه بيان كل شيء .

ويكون معنى قوله : (علَّمه البيان) : مميِّزا — يعنى الإنسان — حتى انفصل من جميع الحيوان .

(١) د : « قدومه »
(٢) الآية ٢ / الرحمن
(٣) الآية ٤/ الرحمن

وقال — جل وعزّ — : (وله[٤] الجوارى المنشآت فى البحر كالأعلام) .

قالوا الأعلام : الجبال ، وأحدها عَلَم .

وقال جرير :

* إذا قطعنا علما بدا علم[٥] *

وقال فى صفة عيسى : (وإنه[٦] لعِلْم الساعة) وهى قراءة أكثر القرَّاء .

وقرأ بعضهم : (وإنه لعلَمٌ للساعة) المعنى ان ظهور عيسى ونزوله إلى الأرض عَلاَمة تدلّ على اقتراب الساعة .

ويقال لما يُبنى فى جَوَادِّ الطريق من النار[٧] التى[٨] يستدلّ بها على الطريق : أعلام ، واحدها عَلَم . والعَلَم : الراية التى إليها يجتمع الجند . والعَلَمَ : عَلَم الثوب ورَقْمه فى أطرافه . والمَعْلَم : ما جعل علامة وعَلَما للطرق

(٤) الآية ٢٤/ الرحمن
(٥) « قطعنا » الذى فى الديوان ٥٢٠ : « قطعن » والحديث عن الإبل . وهو فى مدح الحكم صهر الحجاج وابن عمه
(٦) الآية ٦١/ الزخرف
(٧) ج : « المنازل »
(٨) سقط فى د

والحدود ؛ مثل أعلامَ الحرَم ومعالمه المضروبة عليـه .

وفى الحديث : تـكون الأرض يوم القيامة كقُرْصة النَقِيّ ليس فيها مَعْلَمَ لأحد .

وذكر سَلَمة عن الفرّاء ؛ العَلام: الصقر. قال : العُلاَمِيّ : الرجل الخفيف الذكيّ ، مأخوذ من العُلاَم .

وقال الليث : العُلاَم : الباشِق ، وهو ضرب من الجوارح . وأما العُلاّم ـ بتشديد اللام ـ فان أبا العباس روَى عن ابن الأعرابيّ أنه الحِنّاء . قلت : وهو صحيح .

وقال أبو عُبيد : المَعْـلَم : الأثرَ ، وجمعه المعـالِم .

ويقال : أعلمت الثوب إذا جعلت فيه علامة أو جعلت له عَلَمًا . وأعلمت على موضع كذا من الـكتاب علامة .

أبو عبيد عن الأحمر : عالَمنى فلان فعلَمتُه أعلُمه ـ بالضمّ ـ وكذلك كل[1] ما كان من هـذا الباب بالـكسر فى يفعِل فانه فى باب المغالبة يرجع إلى الرفع ؛ مثل ضاربته فضربته أضرُبه . وعلمت يتعدى إلى مفعولين. ولذلك أجازوا علمتُنِي كما قالوا : ظننتُنى ورأيتُنى وحسِبتُنى . تقول : علمت عبدَ الله عاقلا .

ويجوز أن تقول : علمت الشىء بمعنى عرَفته وخَبَرته .

وقال اللحيانى : عَلَمت الرجل أعْلُمُه[2] عَلْما إذا شققت شفته العليا ، وهو الأعلم ، وقد عَلِم يَعْلَم عَلَمًا فهو أعلم .

والبعير يقال له : أعلم لعَـلَم فى مِشْفره الأعلى . وإذا كان الشقّ فى شفته السُفلى فهو أفلح[3] .

وقال ابن السكيت : العَلْم : مصدر عَلَمت شفتَه أعلُمها عَلْما . والعَلَمَ[4] : الشقّ فى الشَفَه العليـا .

وقال ابن الأعرابى: يقال للرجل المشقوق الشفة السفلى : أفلح ، وفى العليا : أعلم ، وفى

(١) سقط فى ج

(٢) فى كسر اللام

(٣) م : « أفلج »

(٣). فى د سكون اللام .

الأنف : أخرم ، وفى الأذُن : أخرب ، وفى الجَفن : أشتر . ويقال فيه كله أشرم

ويقال : عَلَمت عمّتى أَعلِمها عَلْما . وذلك إذا لُثتها على رأسك بعلامة تُعرف بها عِمّتك .

وقال الشاعر :

ولُثن السُّبُوب خِمْرة قرشيّة
دُبَيريّة يَعلِمن فى لَوْثها عَلْما(١)

أبو عبيد عن الفرّاء العَيْلام : الضبعان ، وهو ذكر الضِباع .

وقال الأموىّ والفرّاء : العَيْلم : البئر الكثيرة الماء . ورجل مُعْلِم إذا عرف(٢) مكانه فى الحرب بعلامة أعلمها . وأَعْلَمَ حمزةُ يوم بدر . ومنه قوله :

فتعرّفونى إننى أنا ذاكُمُ
شاكٍ سلاحى فى الحوادث مُعْلِم

وقِدْح مُعْلَم : فيه علامة .

ومنه قول عنترة :

ولقد شربت من المدامة بعدما
ركد الهوا جربا لمَشُوف المعلَمَ(٣)

وقال شمر فيما قرأت بخطه فى كتاب السلاح له : العَلْماء من أسماء الدروع .

قال : ولم أسمعه إلا فى بيت زهير بن جَناب :

جَلّح الدهر فانتحى لى وقِدْما
كان يُنْحى القُوَى على أمثالى
يدرك التمسَح المولّع فى اللُّجَّـ
ـة والعُصْمَ فى رءوس الجبال
وتصدّى ليصرع البطل الأرْ
وَع بين العَلْماء والسربال(٤)

وروى غير(٥) شمر هذا البيت لعمرو بن قَميئة . وقال : بين العلهاء والسربال ، بالهاء . والصواب ما رواه شمر بالميم) .

[عمل]

قال الله — تعالى — فى آية(٦) الصدقات : (والعاملين عليها) وهم السُّعاة الذين يأخذون

(١) « السوب » كذا فى د . وفى م ، ج : « الشبوب » و« لوثها » فى د : « لونها »
(٢) د : « علم »

(٣) من معلقته . وانظر مختار الشعر الجاهلى ٣٧٥
(٤) فى اللسان علم البيت الثالث قبل الثانى .
(٥) سقط ما بين القوسين فى د
(٦) الآية ٦٠ / التوبة

الصدقات من أربابها ، واحدهم عامل وساعٍ .
واستُعمل فلان إذا وَلِي عملا من أعمال السلطان .
ويقال : أعمل فلان ذِهنه فى كذا وكذا إذا دبّره بفهمه . وعمِل فلان العمل يعمَله عَمَلا فهو عامل . ولم يجىء فعِلت أفعَل فَعَلا متعدّيا إلاّ فى هذا الحرف(١) .

وفى قولهم : هبِلته أمّه هَبَلا . وإلاّ فسائر الكلام يجىء على فَعْل ساكن العين ؛ كقولك : سرِطت اللُقْمة سَرْطا وبلِعته بَلْعا وما أشبهه . والعُمَالة : رِزْق العامل الذى جُعل له على ما قُلّد من العمل ، وعامل الرمح : صدره دون السنان ، ويجمع عوامل .

وقال الليث : يقال: عاملت الرجل أعامله معاملة فى المبايعة وغيرها . والعَمَلة : القوم الذين يعملون بأيديهم ضروبا من العمل فى طين أو حفر أو غيره .

وقال اللحيانى : العُمْـلة والعُمَالة : أجْر العمل :

(١) عن د

أبو عبيدة : عوامل الدابّة : قوائمه ، واحدها عاملة .

الكسائىّ : ناقة عَمِـلة بيّنة العَمَالة مثل اليَعْملة إذا كانت فارهة ، وتجمع اليعملة من النوق : يَعْملات .

وقالت امرأة من العرب : ما كان لى عَمِلة إلاّ فسادكم ، أى ما كان لى عمل . ويقال : لا تتعمّل فى أمرك ذا ، كقولك : لا تتعنّ ، وقد تعنّيت للرأى تعنّيت من أجلك .

وقال مزاحم العُقَيلىّ :

تكاد مغانيها تقول من البِلى
لسائلها عن أهلها لا تَعَمّـلِ

أى لا تتعنّ ، فليس لك فى السؤال فرَج .

وقال أبو سعيد : سوف أتعمّل فى حاجتك أى أتعنّى .

وقال الجعدىّ يصف فرسا :

وترقبـــــه بعاملة قَذُوف
سريعٍ طَرْفهـا قلقٍ قَذَاها

أى ترقبه بعين بعيدة النظر . والمسافرون

إذا مشوا على أرجلهم يسمّون بنى العَمَل .

وأنشد الأصمعىّ :

فذكر الله وسمّي ونزل

بمنزل ينزله بنو عمل

لا ضَفَف يَشغله ولا ثَقَل

نَزَل : أقام بمِنًى : ورجل خبيث العِمْلة إذا كان خبيث الكسب ١٠٧ ا ورجل عمول إذا كان كسوبا .

وأنشد الفرّاء قول لَبيد :

أو مِسحَل عمِلٌ عِضادةَ سَمحج

بَسَرَاتها نَدَب له وكُلُوم[(١)]

فقال: أوقع (عمل) على (عضادة سَمحج) قال : ولو كانت (عامل) كان أبين فى العربيّة.

قلت : العضادةَ فى بيت لَبيد جمع العَضُد. وإنما وصف عَيْراو أتانهُ وسَوقه إيّاها . فجعل (عمل) بمعنى مُعْمِل أو عامل[(٢)] ، ثم جعله عمِلا : والله أعلم .

وقال الليث : اعتمل الرجلُ ؛ إذا عمِل لنفسه .

قلت: هذا كما يقال:اختدم إذاخدم نفسه ، واقترأ إذا قرأ السلام على نفسه . واستعمل فلان غيره إذا سأله أن يعمل له . وأعمل فلان رأيه . ويقال : استعمل فلان اللبِن إذا ما بنى به بناء . ويقال : عَمَّلت القومِ[(٣)] عُمالتهم إذا أعطيتهم إيّاها .

وعاملة : قبيلة ، إليها نُسب عَدِىّ بن الرِقاع العاملىّ .والمعاملة فى كلام أهل العراق : هى المساقاة فى كلام الحجازيّين .

ورُوِى عن الشعبىّ أنه أُتى بشراب معمول ، قال أبو العباس : المعمول فى الشراب : الذى فيه اللبَن والعَسل والثَلْج .

[لمع]

الليث : لَمع البْرقُ يَلْمَع إذا أضاء . وألمع الرجل بثوبه للانذار .

قال : وألمعت الناقةُ بذَنَبها فهى مُلْمِع .

(١) قبله .

حرف أضر بها السفار كأنها

بعد الكلال مسدم محجوم

وفى الديوان ١/٩٧ : « سنق » فى مكان « عمل »

(٢) كذا فى م ، حـ . وفى د : « معمل »

(٣) حـ : « معاملتهم »

قال: وهى مُلمِع: قد لَقِحَت. وهى تُلمع إلماعا إذا حَملت، ولَمع ضَرْعها عند نزول الدِرَّة فيه.

قال: وإذا تحرّك ولدها فى بطنها قيل: ألمعت.

أبو عبيد عن الأصمعىّ: إذا استبان حَمْل الأتان وصار فى ضَرْعها لُمَع سَوادٍ فهى مُلمِع.

وقال فى كتاب الخيل: إذا أشرق ضَرْع الفرس للحمل قيل: ألمعتْ.

قال: ويقال ذلك لكل حافر والسباع أيضا. قلت: لم أسمع الإلماع فى الناقة لغير الليث، إنما يقال للناقة: مُضْرِع ومُرْمِد ومُرِدّ.

وقوله: (ألمعت الناقة بذَنبها) شاذّ، وكلام العرب: شالت الناقة بذنبها بعد لَقاحها، وشَمذت واكتارتْ[1] وعَسَرت. فإن فعلت ذلك من غير حَبَل قيل: أبرقت فهى مُبْرِق.

وقال الليث: اللُمَع: تلميع يكون فى الحَجَر أو الثوب أو الشىء يتلوّن ألوانا شتّى. يقال: حَجَر ملمَّع. وواحدة اللُمَع لُمْعة. يقال: لُمْعة من سواد أو بياض أو حمرة.

قال: ويقال: للبرق الخُلَّب الذى لا مَطَر فيه: يَلْمَع. ويقال: هو أكذب من يَلْمَع. ويقال: اليَلْمَع: السراب قلت: والعرب تقول: وقعنا فى لُمْعة من نَصِىّ وصِلِّيان أى فى بُقعة منها ذاتِ وَضَح لِمَا نبت فيها من النَصِىّ. ويجمع لُمَعا. ولُمعة جَسد الإنسان نَعْمتها وبَريق[2] لونها.

وقال عَدِىّ بن زيد:

تُكذب النفوسَ لُمَعُتها ... وتحور بعد آثارا

وقال الليث: اليَلْمَعِىّ والألمعىّ: الكذّاب، مأخوذ من اليَلْمَع وهو السَراب. قلت: ماعلمت أحدا قال فى تفسير اليلمعى من اللغويين ما قاله الليث.

قال أبو عبيد عن أصحابه: الألمعىّ: الخفيف الظريف. وأنشد قول أوس بن حَجَر:

---

(١) كذا فى م، ج. وفى د. «اكتارت». وفى شرح القاموس (اكارت).

(٢) د: «ريق»

الألمعىّ الذى يظن لك الظّن

كأن قد رأى وقد سمعا [١]

وقال ابن السكيت: رجل يَلْمعىّ وأَلْمعىّ للذكىّ المتوقّد.

• وروَى شمر عن ابن الأعرابىّ أنه قال:

الألمعىّ: الذى إذا لمع له أوّلُ الأمر عرف آخِره، يكتفى بظنّه دون يقينه. وهومأخوذ من اللّمع وهو الإشارة الخفيّة والنظر الخفىّ.

قلت: وتفسير هؤلاء الأئمة اليلمعىّ [٢] متقاربٌ يصدّق بعضُه بعضا. والذى قال الليث باطل؛ لأنه على تفسيره ذمّ، والعرب لا تضع الألمعىّ إلاّ فى موضع المدح.

وفى حديث عمر رحمه الله أنه رأى عمرو ابن حُريث فقال: أين تريد؟ قال: الشأم. قال: أمَا إنها ضَاحية [٣] قومك، وهى اللّمّاعة بالرُّكبان. قال شمر: سألت السُّلَمىّ والتميمىّ عنه فقالا جميعا: اللّمّاعة بالركبان: تلمع بهم أى تدعوهم إليها وتطّبيهم.

(١) هو البيت الثالث من مرثيته لفضالة بن كلدة. وانظر ديوانه ١٣ وذيل الأمالى ٣٤

(٢) د: «لليلمعى»

(٣) د: «صاحبة»

وقال شمر: يقال: لَمَع فلان البابَ أى برز منه. وأنشد:

حتى إذا عَنْ كان فى التلمُّس

أفلتــــــه الله بشِقّ الأنفس

مُلَمِّعَ البابِ رَثِيم المَغطِس

وقال شمر: يقال: ألمع بالشىء أى ذهب به. وأنشد قوله [٤]:

* وعَمْرا وجونا بالمشقَّر ألْمَعا *

قال: ويقال: أراد بقوله: ألمعا: اللذين معاً، وأدخل عليه الألف واللام.

وقال أبو عدنان [٥]: قال لى أبو عبيدة: يقال: هو الألمع بمعنى الألمعىّ.

قال: وأراد متممّ بقوله:

* وجونا بالمشقر ألمعا *

أراد: أى جونا الألمع فحذف الألف واللام.

(٤) أى قول متمم بن نويرة. وصدره:

* وغيرنى ما غال قيسا ومالكاً *

وهو من قصيدة فى المفضليات. وفيها: «جزءاً» فى مكان «جونا»

(٥) فى أ: «عدوان»

قال شمر : وقال ابن بُزُرْج(١) : يقال : لَمَعت بالشيء وألمعت به أى /فته .

ويقال : ألمعْتُ بها الطريقَ فلمعت .

وأنشد :

ألمِع بهنّ وضح الطريق
لَمْعَك بالكبساء ذات الحُلوق

وقال ابن مقبل فى لَمَع بمعنى أشار :

عَيْثِى يلُبّ ابنه المكتوم إذا لَمعَت
بالراكبين على نَعْوان أن يقفا(٢)

عَيْثى بمعى عَجَبى ومَرْحَى . ويقال للرجل إذا فزع من شىء أو غضب وحزِن فتغيّر لذلك لونُه : قد التُمِع لونُه .

وفى حديث ابن مسعود أنه رأى رجلا شاخصاً بصَرُه إلى السماء فى الصلاة فقال : مايدرى هذا ، لعل بصره سيُلْتَمع قبل أن يرجع إليه .

قال أبو عبيد : معناه : يُخْتَلس ، يقال : التمعنا القوم : ذهبنا بهم .

وقال القطامىّ :

زمان الجاهلية كل حىّ
أبَرْنا من فَصِيلتهم لِمَاعا(٣)

قال أبو عبيد : ومن هذا يقال التُمِع لونُه إذا ذهب . قال : واللُّمْعة فى غير هذا : هو الموضع الذى لايصيبه الماء فى الغُسْل والوضوء .

وفى حديث لقمان بن عاد أنه قال : إنى أر مطعمى فى حِدَوٍ تلَمّع ، وإلاّ أرى مطعمى فوقّاع بصُلَّع .

قال أبو عبيد : معنى تلمّع أى تختطف الشيء فى انقضاضها ، وأراد بالحِدَوِ والحدأة ، وهى لغة أهل مكة . ويقال لَمَع الطائر بجناحيه إذا خفَق بهما . ولَمَع الرجل بيديه إذا أشار بهما . ويقال لجناحى الطائر : مِلْمَعاه .

وقال حُميد يذكر قطاى :

لها مِلْمَعاه إذا أوغفا
يحُثّان جوجزها بالوَحَى(٤)

أوغفا : أسرعا . والوَحَى ههنا : الصوت ، وكذلك الوَحَاة ، أراد : خفيف جناحيها .

(١) عزب
(٢) « يقفا » كذا فى م ، ج . وفى د « يقفا »

(٣) « فصيلتهم » كذا فى د . وفى م ، ج . « فضيلتهم » . وفى اللسان عقب البيت : « والفصيلة : الفخذ »
(٤) ديوانه ٤٧

وقال أبو زيد : يقال ليافوخ الصبيّ ما كانت لينة : لأمعة . جمعها : اللوامع فإذا اشتدَّت وعادت عظما فهي اليافوخ .

[ملع]

أهمله الليث .

أبو عبيد : المَلْع : سرعة سير الناقة . وناقة مَيْلَع : سريعة . ولا يقال : جمل مَيْلع . قال : وقال أبو عبيدة : المَلِيع : الأرض التى لا نبات فيها .

وقال ابن الأعرابى : المَلِيع : الفَسِيح الواسع من الأرض البعيد المستوِى . وإنما سُمّى فليفا المَلْع الإبل فيها وهو ذهابها :

وقال أبو عمرو : المَلِيع : الفضاء الواسع .

وقال ابن شميل : المَلِيع : كهيئة السِكَّة ذاهب فى الأرض ، ضيق قعره أقلّ من قامة ، ثم لا يلبث أن ينقطع ، ثم يضمحلّ إنما يكون فيما استوى من الأرض فى الصحارى ومتون الارض، يقود المليع الغَلْوتين أو أقلّ والجماعة مُلُع . وقال المرّار الفَقْعَسِيّ فيه :

رأيت ودونهم هَضَبات أفعى
حُمُول الحيّ عالية مليعاً

قال : تلِيع : مَدَى البصر أرض مستوية .
ومن أمثال العرب : ذهبت به عُقَابُ تُلَاعَ
قال بعضهم : تُلَاع : أرض أضيف إليها .
ويقال : قلاع من نعت العقاب أضيفت إلى نعتها . وقال أبو عبيد : من أمثالهم فى الهلاك : طارت بهم العنقاء ، وأودَتْ بهم عُقَابُ تلاع ويقال ذلك فى الواحد والجميع . وقال أبو الهيثم عقاب ملاع هو العقيِّب الذى يصيد الجِرْذان، يقال له بالفارسية: موش خاره[1]. أخبرنى بذلك المنذرى عنه . وقال أبو زيد : من أمثالهم : لانت أخفيداً من عقيّب ملاع يافتى منصوب وهى عُقَاب تأخذ العصفير والجِرْذان لا تأخذ أكبر منها . قال : ومَلَاعُ : أرض . قال : وأصابه خرء بَقَاع يافتى مصروف . ١٠٧ ب وهو أن يصيبه غبار وعَرَق فتبقى لُمَع من ذاك على جَسَده : وبقاع يُعنى بها أرض . وقال ابن الاعرابى : يقال : مَلَع العَضِيل أمّه وملق أمّه إذا رضعها . وقال أبو تراب : ناقة مَيْلَع مَيْلَق

---

(١) م : « خواره »

إذا كانت سريعة . وقال شمر : المَيْلَع : الناقة الخفيفة السريعة . وما أسرع مَلْعها فى الارض وهو سرعة عَنَقها : يقال : ما أسرع ما مَلَعت وامتلعت وأملعت وقد امتلع الجمل فَسبق . وهو سرعة عَنَقه وأنشد :

* جاءت به ميلعة طمرة *

وأنشد الفرّاء :

وتهفو بهادٍ لها ملع
كما أقحم القادس الاردمونا

قال : الميلع : المضطرب هنا وهنا . والميلع : الخفيف . والقادس . السفينة . والارْدم . الملأح .

ثانيا ـ فهرس المواد اللغوية مرتبة على حسب حرف الهجاء :

[ب]

بتع ٢٨٦
بثع ٣٣٤
بدع ٢٤٠
بذع ٣٢٣
برع ٣٦٨
بزع ١٥١
بصع ٥٢
بعث ٣٣٤
بعد ٢٤٢
بعص ٥٢
بعط ١٨٨
بعل ٤١٢
بلع ٤١١

[ت]

تبع ٢٨١
ترع ٢٦٦
تسع ٧٧
تعب ٢٨١
تعر ٦٦٩
تعس ٧٨
تعل ٣٧٢
تلع ٢٧١

[ث]

ثرع ٣٢٧
ثطع ١٦٢
ثعب ٣٣٢
ثعد ١٩٨
ثعر ٣٢٦
ثعط ١٦٢
ثعل ٣٢٩
ثعم ٣٣٦

[د]

دبع ٢٥٠
دثع ١٩٧
درع ٢٠١
دسع ٧٥
دعث ١٩٧
دعر ٢٠٣
دعس ٧٥
دعص ١١
دعط ١٩٦
دعل ٢١٦
دعم ٢٥٧
دعن ٢٢٤
دفع ٢٢٦
دلع ٢١٧
دمع ٢٥٦
دنع ٢٢٤

[ذ]

ذرع ٣١٤
ذعت ٣٦٢
ذعر ٣١٤
ذعط ١٦٢
ذعف ٣٢٠
ذعل ٣١٩
دعن ٣٢٠
ذلع ٣٢٠

[ر]

ربع ٣٦٨
رتع ٢٦٧
رثع ٣٢٧
ردع ٢٠٤
رسع ٩٢
رصع ٢٢
رعب ٣٦٧
رعث ٣٢٧
رعد ٢٠٧
رعس ٩١
رعص ٢٢
رعظ ٢٩٧
رعف ٣٤٨
رعل ٣٣٧
رعم ٣٨٩
رعن ٣٤٠
رفع ٣٥٨
رمع ٣٩٣
رنع ٣٤٣

[ز]

زبع ١٥٠
زرع ١٣٢
زعب ١٤٩
زعف ١٤٥
زعل ١٣٨
زعم ١٥٦
زلع ١٥٠
زمع ١٥٤

[س]

سبع ١١٥
سدع ٧٥
سرع ٨٩
سطع ٦٥
سعب ١١٩
سعد ٦٩
سعر ٨٧
سعط ٦٧
سعف ١١٠
سعل ٩٩
سعن ١٠٤
سفع ١٠٨
سلع ٩٨
سمع ١٢٢
سنع ١٠٣

[ص]

صبع ٥١
صدع ٤
صرع ٢٤
صطع ١٢
صعب ٥١
صعت ١٢
صعد ٦
صعر ٢٦
صعف ٤٤
صعل ٣٣
صعن ٣٥
صفع ٤٥
صلع ٣٠
صمع ٦٠
صنع ٣٧

[ط]

طبع ١٨٦
طسع ٦٨
طعب ١٨٩
طعر ١٦٤
طعل ١٦٤
طعم ١٨٩
ظعن ١٧٧
طلع ١٦٨
طمع ١٩٢

[ظ]
ظمن ٣٠٠
ظلم ٢٩٨

[ع]
عبث ٣٣١
عبد ٢٢٩
عبر ٣٧٨
عبس ٣١٤
عبط ١٨٤
عبل ٤٠٨

عتب ٢٧٧
عتث ٢٧٣
عتد ١٩٤
عتر ٢٦٢
عتف ٢٧٦
عتل ٢٧٠
عتم ٢٨٧
عتن ٢٧٣
عثر ٣٢٤
عثل ٣٢٨
عثم ٣٣٥
عثن ٣٣٠

عدب ٢٣٩
عدث ١٩٧
عدر ١٩٨
عدس ٦٨
عدف ٢٢٤
عدل ٢٠٨
عدم ٢٥٠
عدن ٢١٨

عذب ٣٢١
عذر ٣٠٦
عذط ١٦٢
عذف ٣٢١
عذل ٣١٨
عذم ٣٢٣
عذن ٣٢٠
عرب ٣٦٠
عرد ١٩٨
عرز ١٣١
عرس ٨٤
عرص ٢٠
عرط ١٦٤
عرف ٣٤٤
عرم ٢٩٠
عرن ٣٣٨
عزب ١٤٧
عزر ١٢٩
عزف ١٤٤
عزل ١٣٣
عزم ١٥٢
عزن ١٣٨
عسب ١١٢
عسد ٦٨
عسر ٧٩
عسف ١٠٦
عسل ٩٣
عسم ١٢٠
عسن ١٠١

عصب ٤٥
عصد ٣
عصر ١٣
عصف ٤١
عصل ٢٨
عصم ٥٣
عصن ٣٤

عطب ١٨٤
عطد ١٦١
عطر ١٦٣
عطس ٦٤
عطف ١٧٩
عطل ١٦٥
عطم ١٨٩
عطن ١٧٥

عظب ٣٠٢
عظر ٢٩٦
عظل ٢٩٧
عظم ٣٠٢
عظن ٣٠٠
عفث ٣٣١
عفر ٣٥٠
عفز ١٤٥
عفس ١٠٧
عفص ٤٣
عفط ١٨٣
عفل ٤٠١
علب ٤٠٦

علث ٣٢٨
علد ٢١٥
علند ٢١٨
علز ١٢٧
علس ٩٦
علص ٣٠
علط ١٦٧
علف ٤٠٠
علم ٤١٥
علن ٣٩٥
عمت ٢٩٠
عمد ٢٥١
عمر ٣٨١
عمس ١٢١
عمص ٥٩
عمط ١٨٩
عمل ٤٢٠

عنت ٢٧٣
عنث ٣٣١
عند ٢٢١
عنز ١٣٨
عنس ١٠٢
عنص ٣٤
عنط ١٧٧
عنظ ٣٠٠

[ف]
فدع ٢٢٨
فرع ٣٥٤
فزع ١٤٥
فصع ٤٤
فظع ٣٠١
فعر ٣٥٧
فعس ١١١
فعل ٤٠٤
فلع ٤٠٤

[ل]
لسع ٩٨
لطع ١٧٤
لعب ٤١٠
لعث ٣٣٠
لعز ١٣٨
لعس ٩٧
لعط ١٦٥

لمظ ٢٩٩
لمف ٤٠٠
لمن ٣٩٦
لفع ٤٠٢
لسع ٤٢٢

[م]

متع ٢٩٠
مشع ٣٣٦
مدع ٢٦١
مذع ٣٢٤
مرع ٣٩٤
مزع ١٦٠
مصع ٦٢
مطع ١٩٤
معد ٢٥٨
معر ٣٨٩
معز ١٥٩
معص ٥٩
معط ١٩٣

[ن]

نتع ٢٧٦
نثع ٣٣١
ندع ٢٢٤
نزع ١٤١
نسع ١٠٤
نصع ٣٥
نطع ١٧٨
نعت ٢٧٥
نعر ٣٤٢
نعص ٣٥
نعس ١٠٥
نعط ١٧٩
نعظ ٣٠١
نعل ٣٩٨

تراثنا

تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الثالث

تحقيق
الدكتور عبد الحليم النجار

مراجعة
الأستاذ: محمد علي النجار

الدار المصرية للتأليف والترجمة

مطابع سجل العرب
٩ عماد الدين - بستان الدكة
تليفون ٩٣٢٧٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

بابُ العَيْن والنّونْ

عنف ، عفن ، فنع ، نفع ، نعف .

مستعملة[1]

[عنف]

قال الليث : العُنْفُ ضد الرفق ، يقال عَنُفَ به يَعْنُف عُنْفاً فهو عَنيف إذا لم يكن رفيقاً فى أمره . قال: وأعنفته أنا ، وعنّفته تعنيفاً . قال : وعُنْفُوان الشباب أوّل بهجته ، وكذلك عُنْفُوان النبات .

قلت : عُنْفُوان فُعْلوان من العُنف ضدّ الرفق . ويجوز أن يكون الأصل فيه : أُنْفُوَان ، من ائتنفت الشىء واستأنفته ، إذا اقتبلتَه ، فقُلبت الهمزة عيناً ، فقيل : عُنْفوان . وسمعت بعض تميم يقول : اعتنفت الأمر بمعنى ائتنفته ، واعتنفنا المراعى ، أى رعينا أُنُفها . وهذا كقولهم : « أعن[2] ترسّمت » ، موضع[3] « أأن ترسّمت » .

وأخبرنى المنذريّ عن أبى العبّاس أن ابن الأعرابيّ أنشده :

لم يَخْتَرِ البَيْتَ على التعزُّبِ
ولا اعْتِنَافَ رُجْلةٍ عن مركَبِ[4]

قال : والاعتناف الكراهة ، يقول لم يختر كراهة الرُّجلة فيركبَ ويدع الرُّجْلة ، ولكنه اشتهى الرجلة ، وأنشد فى الاعتناف بمعنى الكراهة .

إذا اعْتَنَفَتْنِي بلدةٌ لم أكن بها
نسيباً ولم تُسْدَدْ علىَّ المطالب[5]

وقال أبو عُبَيد عن أصحابه : اعْتَنَفْتُ الشىء : كرهته ، ووجدت له علىّ مشقّة وعُنفاً .

---

(١) ا ح : « مستعملات »

(٢) ورد هذا فى قول ذى الرمة :

أأن ترسّمت من خرقاء منزلة
ماء الصبابة من عينيك مسجوم

وانظر الديوان ٥٦٧ .

(٣) ج ، د : « فى موضع » .

(٤) ورد فى اللسان .

(٥) فى ل ، ت : « بها » فى مكان « لها » و« نسيباً » فى مكان « نسيباً » وبريد بقوله « نسيباً » أن يكون قريباً منها فهو ينأى عنها ، والمراد بقوله « انسياً » على رواية التاج واللسان أن يكون منسياً لا يعد فى القوم

وقال أبو عبيدة : اعتنفت الأمر اعتنافا جهلته ، وأنشد قول رؤبة :

بأربع لا يَعْتَنِفْنَ العَفْقا[1]

أى لا يجهلن شدّة العَدْو . قال : واعتنفت الأمر اعتنافاً أى أتيته ولم يكن لى به علم .

وقال أبو نُخَيْلة :

نَعَيْتَ أمراً زَيْناً إذا تُعْقَدُ الحبا
وإن أُطْلِقَتْ لم تَعْتَنِفْهُ الوقائع[2]

يريد : لم تجده الوقائع جاهلا بها .

وقال بن شميل ، قال الباهلى : أكلتُ طعاماً فاعتنفتُه ، أى أنكرته . قلت : وذلك إذا لم يوافقه .

ويقال : طريق مُعْتَنِف[3] أى غير قاصد . وقد اعتنف اعتنافاً إذا جار ولم يقصد . وأصله من اعتنفت الشىء إذا أخذته أو أتيته غير حاذق به ولا عالم .

عفن : الليث : عَفِن الشىء يَعْفَنُ عَفَناً فهو عَفِنٌ ، وهو الشىء الذى فيه نُدُوّة ويُحْبَس فى موضع مغموم فَيَعْفَنُ ويَفْسُد .

وقال اللحيانى وغيره : عَفَنَ فى الجبل وعَثَن فيه ، إذا صَعَّد فيه ، جاء به فى باب الفاء والثاء .

[فنع]

فنع : قال الليث : الفَنَعُ نَفْحَةُ المسك ، ونَشْر الثناء الحسن . وقال سُوَيد بن أبى كاهل :

وفُرُوع سابغ أطرافُها
عَلَّلَتْها ريحُ مِسْكٍ ذى فَنَع[4]

أبو عبيد : الفَنَع : السكرم والعطاء والجود الواسع . وقال أبو العباس : أنشدنا ابن الأعرابى :

أَظَلَّ بَيْتِيَ أم حسناء ناعمةً
عَيَّرْتِني أم عَطَاء اللهِ ذى الفَنَعِ[5]

قال : الفَنَع : السكثير[6] من كل شىء ، وكذلك الفَنِيعُ ، والفَنْع . ويقال : له فَنَعٌ

(١) التصحيح من اللسان .
(٢) وضبط فى اللسان « نعتت » بضم التاء .
(٣) ضبط فى ح ا « معتنف » بفتح التاء .

(٤) الرواية من قصيدة مفضلية :
وفروعاً سابغاً أطرافها علّلتها ريح مسك ذى فنع
(٥) نسبه فى اللسان إلى الزبرقان البهدلى .
(٦) ظاهره أنه شرح لما فى البيت . وفى اللسان أن الفنع فى البيت معناه الكثرة لا الكثير .

فى الجـــود ، ومال ذو فنَع وفَنَا ، أى ذو كثرة . قال : والفَنَعُ أعرف وأكثر فى كلامهم ، قاله الليث .

[نفع]

قال الليث : يقـال : نَفَعَ يَنْفَعُ نَفْعاً فهو نافـع ، والنفْع ضدّ الضّر ، وفـلان ينتفع بكذا وكذا . قال : والنِّفعُ[1] فى المزادة فى جانبيها ، يُشَقُّ الأديم فيُجْعَلُ فى جانبيها[2] ، فى كل جانب نِفْعَة .

وروى أبو العباس عن ابن نَجْـــدة قال أبو زيد : النَّفْعَةُ العصا ، وهى فَعْلَة من النَّفع .

عمرو عن أبيه : يقال أنفع الرجل إذا تَجَر فى النَّفَعاتِ وهى العِصِيُّ .

وقال اللحيانى : ما عندهم نَفِيعَةٌ أى منفعة . ويقال : رجل نفّاعٌ : إذا كان ينفع الناس ولا يضرّهم .

[نعف]

قال الليث : النَّعْفُ من الأرض المكان المرتفع فى اعـتراض ، وانتَعَفَ الرجـلُ إذا ارتقى نعفاً . قال :

والنَّعْفَةُ : ذؤابة النعل ، والنَّعَفَـة : أدَم يَضرب خلف شَرْخ الرَّحْلِ .

أبو عبيد عن الأصمعى : النعَفة : الجلدة التى تعلّق على آخِرَةِ الرَّحْل .

شمر عن ابن الأعرابىّ : النَّعْفَة فى النعل : السير الذى يضرب ظهـــر القدم من قبل وحْشِيِّها .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : النَّعْف ما ارتفع عن الوادى إلى الأرض ، وليس بالغليظ .

وقال غيره : النَّعَف : ما انحدر عن غِلظ الجبل ، وارتفع عن مَجْرَى السيل ، ومثله الخَيْف .

وقال أبو عبيد : يقال نعافٌ نُعُف ، وقِفَافٌ قُفُف .

وقال ابن الأعــرابى : نَعْف الرملة : مقدَّمها ، وما استَرَقّ منها .

وفى النوادر : أخـذت نَاعِفَةَ القُنَّة ، وراعفتها ، وطارفتها ، ورُعَافها ، وقائِدَتَها ،

---

(١) ح ، د : « النفعة » .

(٢) فى اللسان : « جلدة فى جانبها » .

كل هـذا : متقادُها . اللحيانى : يقال : ضعيف نَعِيفٌ إتباعٌ له . وقال غـيره : الانتِعافُ : وضـوح الشخص وظهوره .

يقال :

من أين انتعَفَ الراكبُ أى من أين وَضَحَ ومن أين ظهَرَ . والمُنْتَعَفُ الحدُّ بين الحَزْنِ والسَّهلِ . وقال البَعيثُ :

بمُنتَعَفٍ بين الحُزُونَةِ والسّهْل [3]

وقال ذو الرمة :

قطعتُ بنعف مَعْقُلَةَ العِدَالا [4]

يريد : ما استرقَّ من رمله .

عنب

عنب ، عبن ، نبع ، نعب : مستعملة

[عنب]

العِنَبُ معروف ، والواحدة عِنَبَة .

وقال الليث : رجل عَانِبٌ : ذو عنب ، كما يقولون : تَامِرٌ ، ولابِنٌ ، أى ذو تَمْرٍ ولَبَن . قال : والعُنَّابُ من الثَّمَرِ يقال له : السَّنْجِلان [1] بلسان الفرس .

وقال ابن شُميل : العِنَبــة : بَثْرَة تشتد [2] فتَرِم ، وتمتلئُ ماء ، وتُوجِـعُ ، تأخذ الإنسان فى عينه وحَلْقه .

يقال : فى عينه عِنَبة .

وقال الفراء : العِنَبَاء : العِنَبُ ممدود ، رواه أبو عبيد عنه .

وقال ابن الأعرابى : إذا كان القَطرانُ غليظا فهو مُعَنَّب (وأنشد [5] :

لو أن فيه الحنظل المُقَشَّبا
والقطِرانَ العاتِقَ المُعَنَّبا)

وقال شمر قال ابن شميل : العُنَابُ :

---

(1) ضبط فى اللسان بفتح السين والجيم .
(2) د . « تشتد » .

(3) ورد البيت فى التاج هكذا :
وعيس كقلقال القداح زجرتها
بمنتعف بين الأحارد والسهل
(4) صدره :
إلى ابن العامرى إلى بلال
وانظر التاج ، والديوان ٤٣٧ .
(5) ما بين القوسين من ج .

بَظْر المرأة ، قال شمر : وقال غيره : الأَعْنَبُ الأنف الضخمُ السَّمِجُ .

وقال أبو عبيد : العُنَاب : الرجل الضخم الأنِف ، وأنشد :

وأفرق مَهْبُونِ التَّرَاقِى مُصَعَّدِ الْ
بلاعيم رِخْوِ الْمَنكبين عُنَابِ

وقال شمر فى كتاب الجبال : العُنَابُ : النَّبكَةُ الطويلةُ فى السماء الفاردةُ المُحَدَّدةُ الرأس ، يكون أسود وأحمر وأسمر ، وعلى كل لون يكون ، والغالب عليها السُّمرة . وهو جبل طويل فى السماء لا يُنبت شيئاً مستدير . قال : والعُنَابُ واحد ، قال : ولا تَعُمُّه ، أى لا تَجْمَعُهُ ، قال : ولو جمعت لقلت : العُنُب . وقال الراجز :

* كَمَرَةٌ كأنها العُنَابُ *

قلت : وهذا من كتاب ابن شميل .

قال شمر : وعُنَاب : جبل فى طريق مكّة ، قال المَرَّارُ :

جعلن يمينَهُنَّ رِعَانَ حِبْسٍ
وأعرض عن شمائِلها العُنَابُ(١)

وقال الليث : العُنَابُ : الجبل الصغير الأسود .

وقال أبو عبيد : العَنَبَان : التَّيْسُ من الظِّبَاء . وجمعه عِنْبَان .

وقال الليث : ظبي عَنَبَان : نشيط .

[عبن]

ثعلب عن ابن الأعرابى : أعبن الرجلُ إذا اتخذ جملا عَبَنَّى ، وهو القوىّ . قال : والعُبنَة : قوّة الجمل والناقة . قال : والعُبْنُ من الناس : السمان الملاح ، والعُبْنُ من الدواب : القويّات على السير ، الواحد عَبَنَّى .

قال أبو عبيد : نَسْرٌ عَبَنَّى ، وهو العظيم .

وقال أبو عمرو : العَبْن : الغِلَظُ فى الجسم والخشونَةُ .

وقال الليث : العَبْنُ والعَبَنَّي : الجمل

(١) فى د ، م : «أعرف» فى مكان «أعرض» وهو تحريف . وفى ج «جبس» فى مكان «حبس» .

الضخم الجسم[١] ، وناقة عَبَنَّاةٌ ، وجمل عَبَنٌّ الخَلق ، وناقة عَبَنَّةٌ .

نعب : قال الليث : نعَب الغرابُ يَنْعَب وينعِب نعْبا ونَعِيباً ونعَبانا (ونُعابًا)[٢] ، وهو صوته . وفرس مِنعَب : جواد ، وناقة نَعَّابةٌ : سريعة .

أبو عبيد : النَّعْب من سير الإبل ، وقال غيره : النعْب : أن يحرّك البعير رأسه إذا أسرع ، وهو من سير النجائب[٣] ، يرفع رأسه فينعَبُ نعبانًا .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أنعَبَ الرجلُ إذا نعَر فى الفِتَن .

[نبع]

يقال : نبَعَ الماء ينبُع نَبْعًا ونُبُوعًا إذا خرج من العين ، قاله الليث . ولذلك سميت العين يَنْبُوعًا . قلت : وهو يَفْعُولٌ من نبع الماء إذا جرى من العين ، وجمعه ينابيع . وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : نبع الماء ينبَعُ وينبِعُ وينبُعُ ، قال ذلك الكسائى . وبناحية الحجاز عَيْنٌ يقال لها : يَنْبُع ، تسقِى نخيلا لآل علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه . نُبايع : اسم مكان أو جبل أو وادٍ فى بلادِ هُذَيل ، ذكره أبو ذؤيب فقال :

وكأنها بالجِزْعِ جِزْعِ نُبايع
وأولات ذى العرجاء نَهْبٌ مُجْمَعُ[٤]

ويجمع على نُبَاعيات . والنَّبْعُ : شجر من أشجار الجبال يتّخذ منه القِسِيُّ . وأخبرنى المنذرى عن المبرد أنه قال : النَّبع والشَّوحَط والشِّرْيَانُ : شجرة واحدة ، ولكنها تختلف أسماؤها لاختلاف منابتها وتَكَرُّم على ذلك ، فما كان منها فى قُلَّةِ الجبل فهو النَّبْع ، وما كان فى سَفْحه فهو الشِّرْيَانِ ، وما كان فى الحَضِيض فهو الشَّوْحَطُ . والنَّبْع لا نار فيه ، ولذلك يضرب به المثل فيقال : لو اقتدَح بالنَّبْعِ لَأَوْرَى ناراً ، إذا وُصف بجَوْدَةِ الرَّأى والحِذقِ بالأمور .

---

(١) د : « الجسيم » .
(٢) زيادة من ح .
(٣) م : « النجائبة » .
(٤) من قصيدة مفضلية . وفى المفضليات « بين نابع » .

ع ن م

غنم ، عمن ، منع ، معن ، نعم

مستعملات

[عنم]

قال الليث : العَنَمُ : ضرب من شجر السِّوَاكِ لَيِّنُ الأغصان لَطِيفُها ، كأنها بنان العَذَارى ، واحدتها عَنَمَةٌ . قال : ويقال العَنَمُ : شَوْكُ الطَّلْحِ . قال : والعَنَمُ ضرب من الوَزَغِ يشبه العَظَايَةِ ، إلّا أنه أحسن منها وأشدُّ بياضاً . وقال رؤبة :

* يُبدين أطرافاً لِطَافاً عَنَمَه[1] *

وأخبرنى المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : العَنَمُ : شجرة حِجَازِيَّةٌ لها ثمرة حمراء يُشَبَّهُ بها (البنانُ[2] المَخْضُوبَةُ .

وقال أبو خَيْرَةَ : العَنَمُ له ثمرة حمراء يُشَبَّهُ بها البنان) المخضوب .

قلت : الذى قاله الليث فى تفسير العَنَمِ أنهُ الوَزَغُ وَشَوْكُ الطَّلْحِ غيرُ صحيح .

وقال ابن الأعرابى فى موضع : العَنَمُ يُشْبِهُ العُنَّابَ ، الواحدةُ عَنَمَةٌ ، قال : والعَنَمُ : الشَّجر الحمْرُ .

وقال أبو عمرو : أَعْنَمَ إذا رعى العَنَمَ ، وهو شجر يحمل ثمراً أحمرَ مثل العُنَّاب ، والعَيْنُومُ : الضِّفْدِعُ الذَّكَرُ .

وقال ابن الأعرابى : العَنَمة : الشَّقَّةُ فى شَفَةِ الإنسان ، قال : والعَنْمِيُّ الحَسَنُ الوَجْه المُشْرَبُ حمرةً .

وقال أبو زيد فى كتاب النوادر : العَنَمُ واحدته عَنَمة ، وهى أغصان تنبت فى سُوقِ العِضاهِ رَطْبَةٌ لا تُشْبِهُ سائر أغصانه ، أحمر النَّوْر ، يتفرق أعالى نَوْرِهِ بأربع فرق ، كأنه فَنَنٌ من أراكة يخرجن فى الشِّتَاءِ والقَيْظ .

[نعم]

قال الليث : نَعِمَ يَنْعَمُ نَعْمَةً فهو نَعِمٌ بَيِّنُ المَنعَمِ .

أبو عُبيـــد عن الأصمعى : نَعِمَ يَنْعِمُ . ويجوز يَنْعَمُ ، فهو ناعم .

(١) فى ح : « عنمه » بكسر النون ، وهو خطأ . وانظر الديوان ١٥٠ .

(٢) سقط ما بين القوسين فى ح .

ثعلب عن سَلَمة عن الفراء ، قالوا : نزلوا منزلا يَنعِمُهم وَيَنعَمُهم و يَنعُمُهم وَيُنعِمُهم عَيناً ، أربع لغات .

وقال اللِّحيانى : نَعِمَك الله عيناً ، و نَعِمَ اللهُ بِك عَيْنا و نَعِمَ وأنعم الله بك عَيناً ، قال : وحكى الكسائىّ : نزل القوم منزلا يَنعُمُهم و يَنعَمُهم و يَنعُمُهم و يُنعِمُهم ، والعرب تقول : نَعمْ ونُعمَى عَيْنٍ ، و نَعامَ عَيْنٍ ، و نَعْمَةَ عين و نَعِمَ عَينٍ ونِعامَ عين ، حكاه كلَّه اللحيانى ، وقال : يا نُعمْ عينى ، أى يا قُرّة عينى ، وأنشد الكسائى فيه :

صبَّحك الله بخيرٍ باكرٍ
بنُعمِ عينٍ وشبابٍ فاخرِ[١]

قال : و نَعْمَةُ العيش : حُسْنُه وغَضَارَتُه ، والمذكّر منه نَعمٌ ، ويجمع أَنْعُما .

قال : و نِعْمَةُ الله : مَنُّه وعَطاؤه بكسر النون ، وقال الله جلّ وعزّ : (وأَسْبَغَ[٢] عليكم نِعَمه ظاهرةً وباطنة) . قال الفراء : قرأه ابن عباس[٣] : نعمة ، قال : ولو كانت نعمه لكانت نعمة دون نعمة أو فوق نعمة ، قال الفراء : وقرئ نِعَمه[٤] ، وهو وجه جيّد ، لأنه قد قال: (شاكراً لأنعمه[٥] اجتباه) ، فهذا جمع النعم ، وهو دليل على أن (نعمه) جائز .
وقال ابن عباس : النعمة الظاهرة : الإسلام ، والباطنة : ستر الذنوب .

وقال أبو الهيثم : واحدة الأنعُمِ نِعْمَةٌ ، وواحدة الأشُدِّ شِدَّةٌ .

وقال الزّجاج : قرأ بعضهم : ألم[٦] تر أن الفُلكَ تجرى فى البحر بنعمة الله ، وقرئ : بنعمَات[٧] الله ، بفتح العين وكسرها . ويجوز بنعْمات الله بإسكان العين . فأمّا الكسر فعلى من جمع كِسْرة كِسِرات ، ومن أسكن فهو أجود الأوجه على من جمع كِسْرة كِسْرات ، ومن قرأ : بنعمَات الله ، فلأن الفتح أخفّ

---

(١) يرد هذا الرجز فى مبحث نعم وبئس فى كتب النحو . والرواية فيها « بنعم طير » برفع طير .
(٢) الآية ٢٠ سورة لقمان .

(٣) وهى قراءة غير نافع وأبى عمرو وحفص وأبى جعفر كما فى الإتحاف .
(٤) هى قراءة نافع وأبى عمرو وحفص وأبى جعفر .
(٥) الآية ١٢١ سورة النحل .
(٦) الآية ٣١ سورة لقمان .
(٧) هذا من القراءات الشاذة .

الحركات ، وهو أخف[(١)] فى الكلام من : نِعِمات الله .

وقال الله جل وعز : « ما أنت[(٢)] بنعمة ربك بمجنون » ، يقول : ما أنت بإنعام الله عليك وحمدك إيّاه على نعمته بمجنون .

والنِّعمة بالكسر اسم من : أنعم الله عليه يُنعم إنعاماً ونِعْمَةً ، أقِم الاسم مُقَام الإنعام ، كقولك : أنفقت عليه إنفاقاً ونَفَقَةً بمعنى واحد .

عمرو عن أبيه : أنعم الرجلُ إذا شيَّع صديقه حافياً خُطوات ، وأنعم : أفضل وزاد ، وفى الحديث : « إن أهل الجنة ليتراءون أهل عِلّيين » كما ترون الكوكب الدُّرّيّ فى أفق السماء ، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنْعَما . قال أبو عبيد ، قال الكسائيّ فى قوله : وأنْعما ، أى زادا على ذلك ، يقال : قد أحسنتَ إلىّ وأنعمت ، أى زدت على الإحسان ، ودققتُ دواء فأنعمتُ دقّه ، أى بالغت وزدت ؛ وأنشد ابن الأعرابى :

سمين الضواحى لم تؤرِّقه ليلةً
وأنعم أبكارُ الهُمُوم وعونُها[(٣)]

الضواحى : ما بدا من جسده ، لم تؤرقه ليلةً أبكار الهموم وعونها وأنعم ، أى وزاد على هذه الصفة .

وقال أبو عمرو : أبكار الهموم : ما فَجَئَك وعُونها : ما كان همًّا بعد همّ . وحرب عَوان إذا كانت بعد حرب كانت قبلها . ويقال : جارية منعَّمة ومناعَمة ، أى مترَفة . ونعّم فلان ولده إذا ترّفهم .

ويقال : ناعِمْ حبلَكَ وغيره ، أى أحْكِمْهُ :

والتنعيم : موضع يقرب من مكة . والنَّعامة هذا الطائر يجمع نَعاماً ونعامات ونعائم .

الأصمعى : ومن أسماء الجَنُوب النُّعامى على فُعالَى .

وقال الليث : النَّعام بغيرها : الظليم ،

---

(١) كذا فى ح . وفى د م : « أكثر » .
(٢) الآية ٢ سورة القلم .

(٣) من قطعة وردت فى اللسان فى (ضحا) . وانظر الخصائص ٣/٣٠٦ .

والنعامة الأنثى . قلت : وجائز أن يقال للذكر نعامة بالهاء ، وكذلك الأنثى يقال لها نعامة .

أبو عبيد عن أبى زيد : الزُّرْنُوقان : منارتان تبنيان على رَأْسِ البئر ، والنعامة : الخشبة المعترِضة على الزُّرنوقين ، ثم تعلّق القامة وهى البَكَرَةُ من النّعامة ، فإن كانت الزرانيق من خشب فهى دِعَمٌ .

وقال أبو الوليد الكلابىّ : إذا كانتا من خشب فهما النعامتان، قال والمعترضة عليهما هى العَجَلة ، والغَرْبُ معلّق بها .

قلت : وقد تكون النعامتان خشبتين يضمّ طرفاهما الأعليان ويُرْكَزُ طرفاهما الأسفلان فى الأرض ، أحدهما من هذا الجانب ، والآخر من الجانب الآخر ويُصْقعان بحبل ثم يُمَدُّ طرفا الحبل إلى وتدين مثبتين فى الأرض أو حجرين ضخمين وتعلّق القامة بين شُعْبَتَىْ النعامتين .

وقول الله جل وعز : « إن تبدو[1] الصدقات فنعما هى » ، ومثله : « إن[2] الله نعما يعظكم به » .

قال أبو عبيد : قرأ أبو جعفر وشَيْبَة ونافع وعاصم وأبو عمرو : فنِعْما بكسر النون وجزْم العين وتشديد الميم ، وقرأ حمزة والكسائىّ : فَنَعِمَّا بفتح النون وكسر العين .

وذكر أبو عبيد حديث النبى صلى الله عليه وسلم . حين قال: لعمرو بن العاص :« نَعِمَّا بالمال الصالح للرجل الصالح » ، وأنه يختار هذه من أجل هذه الرواية .

وقال الزّجاج النحويّون لا يجيزون مع إدغام الميم تسكين العين ويقولون إن هذه الرواية فى نعما ليست بمضبوطة .

ورُوى عن عاصم أنه قرأ : فنِعِمَّا ، بكسر النون والعين .

وأما أبو عمرو فكان مذهبه فى هذه كسرة خفيفة[3] مختلسة .

والأصل فى نعْم ، نَعِمَ ، ونِعِم ثلاث

(١) الآية ٢٧١ سورة البقرة .

(٢) الآية ٥٨ سورة النساء .

(٣) ج ، د . : « خفة .

لغات . وما فى تأويل الشىء فى نِعِمَّا ، المعنى : نعم الشىء هى .

وأما قول الله جل وعزّ : « وإن لـكم[1] فى الأنعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونه » ، فإن الفراء قال : الأَنْعَامُ ههنا بمعنى النَّعَم ، والنَّعَمُ يذكر ويؤنّث . ولذلك قال جلّ وعز : « مما فى بطونه » ، والعرب إذا أفردت النعم لم يريدوا بها إلا الإبل ، فإذا قالوا : الأنعام ، أرادوا بها الإبل والبقر والغنم . قال الله تعالى: « ومن[2] الأنعام حَمُولة وفرشاً كلوا مما رزقكم الله » الآية ، ثم قال: ثمانية[3] أزواج» أى خلق منها ثمانية أزواج . وكان الكسائى يقول فى قوله جلّ وعز : « نسقيكم مما فى بطونه » قال : أراد فى بطون ما ذكرنا .

قال : ومثله قوله :

مثل الفراخ نَتَقَتْ حواصله[4] .

قال : أراد حواصل ما ذكرنا .

وقال آخر فى تذكير النعم :

فى كلّ عام نَعَم تَحْوونه
يُلْقِحُــه قوم وتَنْتِجُونه

ومن العرب من يقول للإبل إذا كثرت الأنعام والأناعِيم . وقول الله جـل وعز : « فجزاء[5] مثل ما قتـل من النعم يحكم به ذوا عدل » ، دخـل فى النعم ههنا الإبل والبقر والغنم والله أعلم .

عمرو عن أبيه قال : من أسماء الروضة : الناعمة والواضعة والناصفة والغَلْباء واللفّاء . وروى سلمة عن الفراء قالت الدُّبَيْرية يقال : حُفْت الحَشْرَبَة ونَمَتُها وصُلتها[6] . أى كنستها ، وهى المِحْوَقَة والمِنْتَم والمِصْوَل : المكنسة .

وقال الليث : النعامة : صخرة فى الركيَّة ناشزة . قال : وزعموا أن ابن النعامة من الطرق كأنه مَرْكب النعامة فى قوله[7] :

---

(١) الآية ٦٦ سورة النحل .
(٢) الآية ١٤٢ سورة الأنعام .
(٣) الآية ١٤٢ سورة الأنعام .
(٤) نتقت : سمنت . وانظر معانى القرآن للفراء ١٣٠ .

(٥) الآية ٩٥ سورة المائدة .
(٦) ح : « صكتها » .
(٧) صدره: *ويكون مركبك القلوصُ ورحلهُ*
وهو من قطعة تنسب إلى خزز بن لوذان السدوسى أو إلى عنترة . وانظر اللسان .

* وابن النعامة يوم ذلكِ مركبي *

قال . ويقال : خفت نعامتهم أى استمرّ بهم السير .

وقال النحويون فى نعم وبئس إذا كان معهما اسم جنس بغير ألف ولام فهو نصب أبدا . وإذا كانت فيه الألف واللام فهو رفع أبدا ، وذلك قولك : نعم رجلا زيد ونعم الرجل زيد ، نصبت رجلا على التمييز ، ولا يعمل نعم وبئس فى اسمِ علمٍ ، إنما تعملان فى اسم منكور دالّ على جنس أو اسم فيه ألف ولام يدلّ على جنس ، وإذا قلت بئسما فعل ، أو نعم ما فعل فالمعنى : بئس شيئاً ونعم شيئاً فعل ، كذلك قول الله : إن الله نعما يعظكم به معناه نعم شيأً يعظكم به .

وقال الله جل وعز : « فهل[1] وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا نعم » . وفى بعض اللغات : نَعِمْ ، فى معنى نَعَم ، موقوفة الآخر ، لأنها حرف جاء لمعنى ، وإنما يجاب بها الاستفهام الذى لا جحد فيه . وقد يكون نَعَمْ تصديقاً ، قال ذلك النحويون .

وروى أبو العباس بإسناده عن الكسائى قال : نَعَمْ يكون تصديقاً ويكون عِدَةً .

وقال اللحيانى يقال للانسان : إنه لخفيف النعامة إذا كان ضعيف العقل . وقال أبو عبيدة فى كتاب الخيل : النعامة : الجلدة التى تَغْشى الدماغ ، ونحو ذلك قال الأصمعى ، وقال أبو عبيدة : يقال : أتيت أرضاً فتنعّمتنى أى وافقتنى وأقمت بها ، وتنعّمت فلاناً : أتيته على غير دابّة ، وتنعّم فلان قدميه أى ابتذلها .

وقال الفراء : ابن النعامة عِرق فى الرجْل ، قال وسمعته من العرب .

وقال أبو عمرو النعامة الظلمة ، والعرب تقول : أصمّ من نعامة ، وذلك أنها لا تلوى على شىء إذا جَفَلت ، ويقولون : أشمّ من هَيْق لأنه يَشَمّ الريح . وقال الراجز :

* أشمّ من هَيْق وأهدَى من جمل *

ويقولون : أموق من نعامة ، وأشرد من نعامة ، وموقها : تركُها بيضها وحَضْنها بيض غيرها ، ويقال أجبن من نعامة ، وأعدى من

(١) الآية ٤٤ سورة الأعراف .

نعامة ، ويقال ركب فلان جناحى نعامة إذا جدَّ فى أمره ، ويقال للمنهزمين : أضحَوا نعاما ، ومنه قول بِشر [1] :

فأمّا بنو عامر بالنِّســـا
ر فـكانوا غداة لَقُونا نعاما

وتقول العرب للقوم إذا ظعنوا مسرعين : خفّت نعامتهم ، وشالت نعامتهم ، ويقال للعذارى : كأنهن بيض نعام ، ويقال للفرس : له ساقا نعامة لقصر ساقيه ، وله جؤجؤ نعامة لارتفاع جؤ جئها . ومن أمثالهم : [2] ما يجمع بين الأروى والنعام ، وذلك أن مساكن الأروى شعف الجبال ، ومساكن النعام السهولة ، فهما لا يجتمعان أبداً . ويقال لمن يكثر علله عليك : ما أنت إلاّ نعامة ، يعنون قوله :

ومثل نعـامة تُدْعى بعيرا
تُعاظمه إذا ما قيـل طيرى
ولو قيل احملى قالت فإنى
من الطـير المرِبّة بالوُكور

(١) هو ابن أبى خازم . وانظر الديوان ١٩٠ .
(٢) فى ح : « من يجمع »

ويقولون للذى يرجع خائباً : جاء كالنعامة لأن الأعراب يقولون : إن النعامة ذهبت تطلب قرنين : فقطعوا أذنيها فجاءت بلاأذنين ، وفى ذلك يقول بعضهم :

أو كالنعامة إذ غدت من بيتها
ليصـاغ قرناها بغير أذين
فاجتُثّت الأذنان منها فانتهت
جمّاء ليست من ذوات قرون [3]

عمرو عن أبيه : شالت نعامتهم إذ تفرقت كلمتهم ، (وشالت [4] نعامتهم إذا ذهب عزهم) وشالت نعامتهم إذا دَرَست طريقتهم .

ثعلب عن ابن الأعرابى : ابن النعامة : عَظْم الساق ، وابن النعامة : عِرْق الرجل [5] ، (وابن النعامة مَحَجَّة الطريق ، وابن النعامة : الفرس الفاره) .

(٣) فى ح : « هيماء » فى مكان « جماء » والشعر لأبى العيال الهذلى . وانظر ديوان الهذليين ٢ / ٢٦٨
(٤) مابين القوسين زيادة فى ح
(٥) مابين القوسين ساقط فى ج

وابن النعامة : الساقى الذى يكون على البئر .

والنَّماء والنُّعمى ضدّ البأساء والبؤسى ، ونَعْمان: اسم جبل بين مكّة والطائف ، والنعائم منزل من منازل القمر ، والعرب تسميها : النعام الصادر ، وهى أربعة كواكب مربّعة فى طرف المجرّة ، وهى شامية .

وقال ابن الأعرابى : النعامة الرِّجْل ، والنَّعَامَةُ الساق ١٠٩ ب ، والنعامة الفَيْج المستعجِل ، والنعامة الفَرَحُ ، والنعامة الإكرام والنعامة المحجَّة الواضحة ، ومن أمثالهم : أنتَ كصاحبة النعامة ، وكان من قصتها أنها وجدت نعامة قد غصّت بصُعرورة[1] فأخذتها وربطتها بخمارها إلى شجرة ، ثم دنت من الحىّ فهتفت : من كان يَحُفُّنا ويَرُفُّنا فليترِكْ ، وقوّضت بيتها لتحل على النعامة ، فانتهت إليها وقد أساغت غُصّتها وأفلتت ، وبقيت المرأة لا صَيْدَها أحرزت ، ولا نصيبها من الحىّ حَفِظت . يقال (ذلك) عند المَزْرِيةِ على من يثق بغير الثقة .

(١) فى القاموس : « أى صمغة »

وقال المبرد : النُّعمان : الدم ، ولذلك قيل للشِّقِرِ : شقائق النعمان .

معن : قال الله عز وجل : « ذات[2] قرار ومعين» . قال الفراء : ذات قرار: أرضٍ منبسطة .

وقوله : ومعين : الماء الظاهر الجارى ، قال : ولك أن تجعل المعِين مفعولا من العيون ولك أن تجعله فعيلا من الماعون ، يكون أصله المَعْن ، والماعون الفاعول ، وقال عَبِيد :

واهيــة أو مَعِينٍ مُمعن
أو هَضْبة دونها لُهُوب[3]

ثعلب عن ابن الأعرابى : مَعَن الماء يَمْعَن إذا جرى ، وأمعن أيضاً ، قال : وأمعنته أنا ، ومياه مُعْنان ، قال : وقول النَّمِر بن تَوْلب :

* وإنّ ضياع مالك غَيْرُ مَعْن *

أى غير حزم ولا كيس ، من قولهم :

(٢) الآية ٥٠ سورة المؤمنين

(٣) البيت من معلقته . واهية « وما بعدها من وصف» شعيب فى البيت قبله أى المزادة . ويروى « من هضبة »

أمعن لى بحقّى إذا أقرّ به وانقاد .

وقال الله جل وعز : « ويمنعون(١) الماعون » . روى عن علىّ رضى الله عنه أنه قال : الماعون : الزكاة . وقال الفراء : سمعت بعض العرب يقول : الماعون هو الماء بعينه ، وأنشدنى فيه :

يَمُجّ صَبِيرُه الماعونَ صبّا(٢)

وقال الزّجاج : من جعل الماعون الزكاة فهو فاعول من المَعْن ، وهو الشىء القليل ، فسميت الزكاة ماعوناً بالشىء القليل ؛ لأنه يؤخذ من المال ربع عشره ، وهو قليل من كثير . قال الراعى :

قوم على الإسلام لمّا يمنعوا
ما عونهم وُيَبَدّلوا تبديلا

ومنهم من قال : الماعون المعروف كله ، حتى ذكر القصعة والقِدْر والفأس .

وقال ثعلب : الماعون : كلّ ما يُستعار من قَدُوم وسُفْرَة وشَفْرة .

وقالت طائفة : الزكاة ، وعليه العمل .

وقال بعضهم : الماعون : الطاعة ، يقال : ضرب الناقةَ حتى أعطت ماعونها وانقادت .

وقال ابن الأعرابى : روض ممعون ، يُسقى بالماء الجارى .

وقال عَدِيّ بن زيد العِبَادىّ :

وذى تناوير ممعون له صَبَح
يغْذو أوابد قد أفلين أمهارا

ويقال للذى لا مال له : ماله سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ .

وقال أبو عمرو : المَعْن : القليل ، والمَعْن : الكثير ، والمَعْن : الطويل ، والمَعْن : القصير ، والمَعْن : الإقرار بالحق ، والمَعْن : الذلّ ، والمَعْن : الجحود ، والكفر للنعم ، والمَعْن : الماء الظاهر .

وقال الليث : المَعْن : المعروف ، والسَّعْن :

---

(١) آية ٧ سورة الماعون .

(٢) من بيتين وردا فى اللسان هما :

أقول لصاحبى ببراق نجد
تبصر هل ترى برقا أراه
يمج صبيره الماعون مجا
إذا نسم من الهيف اعتراه

الوَدَك ، قال ، ويقال معناه ماله قليل ولا كثير.
وأنشد :

ولا ضَيَّعته فأنامَ عنـــه
فإن ضياع مالك غير مَعْن(١)

الليث : أمعن الفرس وغيره إذا تباعد فى عَـدْوه .

أبو زيد : أمْعَنَتِ الأرضُ ومُعِنَتْ إذا رَوِيَت ، وقد مَعَنها المطرُ إذا تتابع عليها فأرواها .

ومَعِين : اسم مدينـة باليمن . والمَعْن : الأديم فى قوله :

ولا حب كمَقَدّ المَعْن وَعَّسَهُ(٢)

وقال ابن الأعرابى : المَعِنيُّ : الـكثير المال ، والمَعِنيُّ : القليل المـال .

وقال أبو عبيد : مَعَان القوم : منزلهم ، يقال : الـكوفة مَعَان منا أى منزل منّا .

(١) هو للنمر بن تولب ، كما سبق فى أول المادة وفى ج : « فالام فيه »
(٢) البيت كما فى اللسان والتاج :
بلا حب كقد المعن وعسه
أيدى المراسل فى روحاته خنفا
وقوله : « المراسل» صوابه : المرسال وهو من أوصاف الناقة . وهو لابن مقبل . وجاء فى زيادات الديوان ٣٧٣ .

قلت : والميم من معان ميم مفعل .

عمرو عن أبيـه : أمعن الرجل إذا كثر ماله ، وأمعن إذا قَـلّ ماله ، وأمعن بالحق إذا أقر به بعد جحوده . عمن : عُمَان : اسم كورة عربيّة ، يقال : أعمن وعمّن إذا أتى عُمَان . وقال رؤبة :

نَوَى شآمٍ بان أو معمِّنِ(٣)

وقال ابن الأعرابىّ : العُمُن : المقيمون فى مكان يقال : الرجل عامن وعَمُون ، ومنه اشتق : عُمَان .

وروى عمرو عن أبيه : أعْمَن : دام على المقام بعُمان ، قال : وعُمَان يصرف ولايصرف ، فمن جعله بلدا صرفه فى حالتى المعرفة والنّـكرة ، ومن جعله بلدة ألحقه بطلحة .

وأما عَمَّان فهو بناحية الشأم : موضع ، يجوز أن يكون فَعْلان من عمّ يعمّ لاينصرف معرفة وينصرف نـكرة ، ويجوز أن يكون

(٣) قبله كما فى التـكملة :
فهاج من وجدى حنين الحنن
وهم مهموم ضنين الأضنن
بالدار لو عاجت قناة المقتنى
وانظر هامش اللسان فى المادة .

فعّالا من عَمَن فينصرف فى الحالتين إذا عُنى به البلد .

[منع]

قال الليث : المَنْعُ أن تَحُولَ بين الرجل وبين الشيء الذى يريده. يقال: مَنَعْتُهُ فامْتَنَعَ .

ورجل منيعٌ : لايُخْلَصُ إليه ، وفلان فى عزّ وَمَنَعَة ، ويقال : مَنْعة) وامرأة مَنِعَةٌ : مُتَمَنِّعَةٌ لا تُؤَاتِي على فاحشة . وقد مَنُعَتْ مَنَاعَةً . وكذلك حِصْنٌ مَنِيعٌ ، وقد مَنُعَ مَنَاعَةً إذا لم يُرَمْ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : المَنِعِيُّ : أكّال المُنُوع : وهى السَّرَطَانَاتُ ، واحدها مَنْع . وقال غيره : رجل مَنُوع وَمَنَّاع إذا كان بخيلا ممسكا ، قال الله تعالى : (١) «مَنَّاع للخير» وقال فى آية أخرى : (٢) « وإذا أمسّه الخير كانَ مَنُوعًا » .

وقال ابن الأعرابى : رجل مَنُوع (يمنع غيره (٣) ، ورجل مَنِيعُ) يمنع نفسه والمانع من صفات الله تعالى له معنيان ، أحدهما ماروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال « اللهم لامَانِعَ لما أعْطَيْتَ ، ولا مُعْطِىَ لما مَنَعْتَ » فكأنه جلّ وعزّ يعطى من استحقّ العطاء ، ويمنع من لم يستحقّ إلاّ المنع ، ويعطى من يشاء ويمنع من يشاء ، وهو العادل فى جميع ذلك ؛ والمعنى الثانى فى تفسير المانع : أنه (تَبارك وتعالَي) يمنع أهل دينه أى يحوطهم وينصرهم ، ومن هذا يقال : فلان : فى مَنَعَة أى فى قوم يمنعونه ويحمونه ، وهذا المعنى فى منعة الله بالغ ، إذ لامَنَعَة لمن لم يمنعه الله ، ولا يمتنع من لم يكن الله له مانعاً .

وقال ابن السِّكيت: المُتَمَنِّعَتَانِ البَكْرة والعَنَاق تمنَّعان على السَّنَةِ لفَنَائِهِمَا ، وأنهما تشبعان قبل الجِلَّة ، وهما القاتلتان للزمان عن أنفسهما .

وروى ابن عرفة عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابى أنه قال : المَنِيع المتنع ، والمنوع الذى يمنع غيره .

وقال عمرو بن معد يكرب :

برانى حُبّ من لا أستطيع
ومن هو للذى أهوى مَنُوع

---

(١) الآية ١٢ سورة القلم
(٢) الآية ٢١ سورة المعارج
(٣) مابين القوسين زيادة من ج

(ع ف ب)

مهمل .

ع ف م

استعمل منه :

[فعم] الليث : فعُم يفعُم فعَامة وفعُومة فهو فَعْم : ممتلىء : وجه فعْمٌ ، وجارية فَعْمةٌ ونهر مُفْعَوْعِم : أى ممتلىء ، وقال الشاعر[1] :

مُفْعَوْعِمٌ صَخِبُ الآذيّ منبعق
كأن فيه أكُفّ القوم تصطفق

يصف نهراً . قال ويقال : أفعمت البيت برائحة العُود فافعوعم ، قال : وأفعم المسكُ البيتَ ، وأفعمت السقاء فهو مفعوم ، وأنشد ابن الأعرابى لكُثَيِّر :

أبِيٌّ ومفعوم حَثِيث كأنه
غُرُوب السوانى أترعتها النواضح

قال وهو مثل قوله :

* ألناطق المبروز والمختوم *[2]

قال ولم أسمعه إلاّ فى هذا ومثله : المضعوف من أضعفت .

وقال غيره : سِقَاء مُفْعَم ومُفْأم ، أى مملوء .

وقال أبو تراب : سمعت واقعاً[3] السلمى يقول أفعمت الرجل وأفعمته إذا ملأته غضباً أو فرحاً .

---

(١) هو كعب ، كما فى اللسان والتاج . ولم يبين فى الكتابين أهو كعب بن زهير أم كعب بن مالك .

(٢) صدره : * أو مذهب جدد على ألواحه *
وهو للبيد .

(٣) فى اللسان : « واقفاً » .

ع ب م

استعمل من وجوهه : عبم .

[عبم]

قال الليث : العَبَامُ الرجل الغليظ الخِلْقة ، تقول عَبُم يعبُمُ عَبَامة فهو عَبَام .

وقال غيره : العَبَام : الفَدْم العَيِيُّ الثقيل من الرجال .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابى : يقال للرجل الطويل العظيم الجسيم : عِيَمٌ وهُدَبِد . قال والعُبُمُ جمع عَبَام ، وهو الذى لاعقل له ولا أدب ولا شجاعة ولا رأس مال ، وهو عَبَمٌ وعَبَاماء .

وقال الفراء : هو العَبَاماء للأحمق . والعبام ، وأنشد قول أوس بن حَجَر :

وشُبِّه الهَيْدَبُ العَبَامُ من الأقـ
ـوام سَقْباً مُجَلَّلاً فَرَعاً

آخر الثلاثى الصحيح من حرف العين ، والمنّة لله سبحانه وتعالى .

كتاب الثلاثى المعتل من حرف العين

ع ه و ا ى

عاه ، عوه ، عه ، هاع ، يهيع ، يهوع

[يهوع]

عاه : روى عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نَهَى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة ، فقيل لابن عمر : ومتى ذلك ؟ فقال: طلوعَ الثُريّا .

والعاهة : الآفة تصيب الزرع والثمار فتفسدها .

وقال ابن بُزُرْج : عِيهَ الزرعُ فهو مَعِيهٌ ومَعُوهٌ ومَعْيُوهٌ .

وقال طبيب العرب : اضمنوا لى مابين مغيب الثريّا إلى طلوعها أضمنْ لكم سائرَ السنة.

أبو عبيدة عن أبى زيد : أَعَاهَ القومُ إذا أصابت ماشيَتَهم العاهة . وقال غيره :

أعاه القوم وَأَعْوَهُوا ، وقد عَاهَ المال يَعُوه عاهة وعُوُوهاً .

شمر عن ابن الأعرابى : طعام مَعُوه ، أصابته عاهة ، وعِيهَ المالُ ، ورجل عائِهٌ وعاهٍ مثل مائِهٍ وماهٍ ، ورجل عاه ، أيضاً كقولك كَبْشٌ صَافٌ ، وقال طُفَيل :

ودارٍ يظلَمن العاهون عنها
لنيّتهم وينسون الذِّماما

وقال ابن الأعرابى : العاهون : أصحاب الرِّيبِ والخُبْث .

وقال الليث : العاهه : البلايا والآفات ، أى فسادٌ يصيب الزرع ونحوه من حرّ أو عطش . وقال : أعاه الزرعُ إذا أصابته آفة من اليرقات ونحوه فأفسده ، وأعاه القوم إذا أصاب زرعهم خاصّةً عاهةٌ .

قلت : وسألت أعرابياً فصيحاً عن قول رؤبة :

جَذْب المندّى شِبْزَ المعوَّهِ

فقال : أراد به المُعَرّج ، يقال عرَّج وعوَّج وعوّه بمعنى واحد .

وقال الليث : التعويه والتعريس : نومة خفيفة عند وجه الصبح . قال وعوّه الرجلُ إذا دعا الجحش ليلحق به فقال عَوْه عَوْه إذا دعاه ، ويقال : عاه عاه إذا زُجِرَتِ الإبلُ لتَحْتَبِس : وربما قالوا عَيْهْ عَيْهْ ، ويقولون عَهْ عَهْ ، ويقولون : عَهْعَهْت بالإبل .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أعاه الرجلُ وأعْوه وعَاهَ وعَوَّه ، كله إذا وقعت العاهة فى زرعه .

وقال ابن السكيت : أرض مَعْيوهه من العاهة .

[عهو]

عن شمر عن أبى عدنان عن بعضهم قال : العِفْو والعِهْوُ جميعاً : الجحش .

قلت : ووجدت لأبى وَجْزة السعدىّ بيتاً فى العِهْو :

قرّبن كلَّ صَلَخْدَى مُخْنِق قَطِمٍ
عِهْوٍ له ثَبج بالنّىِّ مضبورُ

وقيل : جمل عِهو ، نبيل الثّبَج لطيفه ،

وهو شديد مع ذلك . قلت : كأنه شبه الجمل به لخفتـه .

[هاع]

يهيع رُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «خير الناس رجل ممسك بعِنان فرسه كلّما سمع هَيْعة طار إليها» .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الهَيْعة : الصوت الذى تَفزع منه وتخافه من عدوّ . قال : وأصل هذا الجزع ، يقال : رجل هاعٌ لاعٌ وهائِعٌ لائِعٌ إذا كان جباناً ضعيفاً ، وقد هاع يهيع هُيُوعا وهَيَعانا . وقال الطِرِمّاح :

أنا ابن حُماة المجـد من آل مالك

إذا جعلت خُور الرجال تهيـع[1]

وقال أبو عبيدة أيضاً : هاع الرجل يهاع إذا تهوّع أى قاء قَيْأً ، وهاع يهاع هَيْعاً إذا جاع هَيَعانا ، وهاع يهيع إذا جَبُنَ .

وقال ابن بُزُرْجَ : هِعْت أهاع هَيْعا من الحبّ والحزن والجـزع ، قال وقالوا : هاع يهاع .

(١) الديوان ١٥٤

وقال ابن الأعرابى : الهاعُ الجَزُوع ، واللاع : الموجَع .

وقال اللِّحيانى : هاع يهاع هَيْعة إذا جاع وهاع هَيْعوعة[2] إذا تهوّع .

وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو : المائعة والواعيـة : الصوت الشديد ، قال : وهِعْت أهَاع ، ولِعْت ألاع لَيعـانا وهَيَعانا إذا ضجِرت ، وقال عَدِيّ :

إذا أنت فاكهت الرجال فلا تَلَعْ

وقل مثـل ما قالوا ولا تتزنّدِ

وقال الليث : الهاعُ : سوء الحرص ، يقال هاع يهاعُ هَيْعة وهاعا ، وأنشد لأبى قيس بن الأسلت :

الـكَيْسُ والقُوّة خير من الـ

إشفاق والفَهّة والهـاع[3]

وقال : رجـل هاعٌ وامرأة هاعة ،

(٢) فى ح : « هيوعة » .

(٣) من قصيدة . فى المفضليات : « الإدهان » فى مكان « الإشفاق »

قال : وهاع[1] يَهُوع هَوْعا وهُواعا إذا جاءه القيء من غير تكلف . وإذا تكلّف ذلك قيل : تهوَّع ، فما خرج من حلقه هُوَاعة ، ويقال : لأَهَوِّعَنَّه ما أكل ، أى لأستخرجنّه من حَلقه ، ويقال أرض هَيِّعَة : واسعة مبسوطة ، ورجل مُتَهَيِّع : حائر ، وطريق مَهْيَع : مفعل من التَّهَيُّع وهو الانبساط ، قال ومن قال : مَهْيَع فَعْيَل فقد أخطأ ، لأنه لا فَعْيَل فى كلامهم بفتح أوله ، قال : وانهاع السراب انهياعا ، وطريق مَهْيَع واضح ، وجمعه مهايع وأنشد :

* بالغَوْرِ يَهْدِيها طريق مَهْيَعُ *

قال : والهَيْعَة : سيلان الشىء المصبوب على وجه الأرض ، تقول هَاعَ يَهِيعُ ، وماء هائع ، والرَّصَاص يَهِيعُ فى المِذْوَب .

وقال غيره : هاعت الإبل إلى الماء تَهِيعُ إذا أرادته ، فهى هائعة .

وروى عن علقمة أنه قال : الصائم إذا ذَرَعَهُ القَىْءُ فليتمّ صومه ، وإذا تهوّع فعليه القضاء ، أى استقاء ، يقال : تهوّع نفسَه إذا قاء بنفسه كأنه يُخرجها . وقال رؤبة يصف ثوراً طعن كِلابا :

يَنهى به سوَّارَهُنَّ الأشجعا
حتى إذا ناهزها تَهَوّعا[2]

وقال بعضهم : تهوّع أى قاء الدم ، ويقال قاء بنفسه[3] فأخرجها .

أبو عبيد : المَهْيَع : الطريق الواسع الواضح وقال أبو العيال الهذلى :

ارجِع منيحتك التى أَتْبَعْتَهَا
هَوْعاً وحَدَّ مذلَّق مسنون[4]

يقول: رُدّها فقد جزِعت نفسُك فى أثرها.

وقيل الهُوع[4] : العداوة ، وقيل : شدّة الحرص ، يقال : هاعت نفسه هُوعا[5] أى ازدادت حرصا .

---

(١) كان هذا خليقا أن يذكر فى المادة السابقة .

(٢) الديوان ٩١ . وفيه « الأجشعا » فى مكان « الأشجعا » .

(٣) ح : « نفسه »

(٤) انظر ديوان الهذليين ٢/ ٢٦٤

(٥) كذا ضبط فى ح بضم الهاء . وفى اللسان ضبط بفتح الهاء ، وكذا ماجاء فى البيت :

وفى النوادر : فلان منهاع إلىّ ومُتَهَيِّع ، وتبّسع ومتتيّع وتَرْعان وتَرِعٌ أى سريع إلى الشرّ .

ع خ و ا ى

[خوع]

الليث : الخَوْعُ : جبل أبيض ، وأنشد :

* كما يلوح الخَوْعُ بين الأجبالْ (١) *

وقال غيره : الخوْع : بطن من الأرض يُنبِتُ الرِّمثَ ، وأنشد :

وأزفلةٍ ببطن الخوعِ شُعْثٍ
(تنوء (٢) بهم) مُنَمْشِلَةٌ نَتولُ

والخائع : اسم جبل يقابله جبل آخر يقال له : نائع ، وقال أبو وجزة السعدى يذكرهما :

والخائع الجَوْنُ آتٍ عن شمائلهم
ونائع النَّعْفِ عن أيمانهم يَفَعُ

أى مرتفع .

أبو عبيد : خوّع وخوّف أى نقص ، وقال طَرَفة :

وجاملٍ خَوَّعَ من نِيبه
زجرُ المعلَّى أُصُلا والسفيح (٣)

ويروى : خوّف من نيبه . وقال حُمَيد ابن ثور :

أَلَثَّت عليه دِيمة بعد وابل
فللجزْع من خَوْع السيول قَسِيبُ (٤)

يقال : جاء السيل فخوّع الوادى أى كسر جَنبَتَيْه .

باب العين والقاف

(ع ق و ا ى)

عاق ، عق ، قاع ، قعى ، وعق ، وقع مستعملة .

[عاق]

قال الليث : تقول : عاق يعوق عَوْقاً ، ومنه التعويق والاعتياق ، وذلك إذا أردت أمراً فصرفك عنه صارف . تقول : عاقنى عن الوجه الذى أردتُ عائق ، وعاقتنى العوائق ، الواحدة عائقة . قال : ويجوز عاقنى

(١) قبله : * والنؤى كالحوض ورفض الأجذال *
وهو للعجاج ، كما فى اللسان . وهو من الزيادات على الديوان . انظر ص ٨٦ .
(٢) ح : تنوبهم » .

(٣) فى الديوان ١٣ « المنيح » فى مكان « السفيح » هذا وفى الأصل : « السنيح » تصحيف
(٤) أنظر الديوان ٥١

وعَقَانى بمعنى واحد . والتعويق تربيث الناس عن الخير . ورجل عُوَقَةٌ : ذو تعويق للناس عن الخير . قال : والعَوْق : الرجل الذى لا خير عنده ، وقال رؤبة :

* فَدَاكَ منهم كلُّ عَوْقٍ أَصْلَدِ (١) *

والعَوَقَةُ حىٌّ من اليمن ، وأنشد :

إنى امرؤ حنظلىٌّ فى أَرومتها
لا من عَتِيك ولا أخوالى العَوَقُ (٢)

ثعلب عن ابن الأعرابى : العَوْق ، الأمر الشاغل ، والعُوق أبو عُوج بن عُوق .

وقال الليث : العَيُّوق : كوكب أحمر مُضِىء بحيال الثريّا ، إذا طلع عُلِم أن الثريا قد طلعت ١١٠ ب وعيّوق : فيعول ، يحتمل أن يكون بناؤه من عوق ومن عيق ، لأن الياء والواو فى ذلك سواء ، وأنشد :

وعاندت الثريّا بعد هَــــذْء
معاندة لهـــا العيُّوق جار (٣)

(١) من الزيادات على الديوان ١٧٣

(٢) فى اللسان والتاج « العوقة » ونسبه فى التاج إلى المغيرة بن حيفاء . وظاهر أنه محرف عن « حبناء »

(٣) فى اللسان والتاج « جارا » فى مكان « جار »

قال : ويَعُوق : اسم صنم كان يُعبد على زمن نوح عليه السلام . قال : ويَعُوق يقال : إنه كان رجلا من صالحى زمانه قبل نوح ، فلمّا مات جزِع عليه قومه ، فأتاهم الشيطان فى صورة إنسان فقال : أمثّله لكم فى محرابكم حتى ترَوه كلّما صلّيتم ، ففعلوا ذلك ، فتمادى بهم ذلك إلى أن اتّخذوا على مثاله صنما فعبدوه من دون الله .

وأمّا قول الله جل وعز : « قد يعلم (٤) الله المعوّقين منكم » فإن المعوّقين قوم من المنافقين كانوا يثبّطون أنصار النبى صلى الله عليه وسلم عنه ، وذلك أنهم قالوا لهم : ما محمد وأصحابه إلا أُكَلَةُ (٥) رأس ، ولو كانوا لحماً لالتقمهم أبو سفيان وحزبه ، فخلُّوهم وتعالَوا إلينا ، فهذا تعويقهم إياهم عن نُصرة النبى صلى الله عليه وسلّم ، وهو تفعيل من عاق يعوق .

وقال أبو الهيثم : عاقنى عنك عائق ،

(٤) الآية ١٨ سورة الأحزاب .

(٥) ضبط فى اللسان بضم الهمزة وسكون الكاف .

وعقانى عنك عاقٍ على القلب ، وأنشد :

فلو أنى دعوتك من بعيـــــد

لعاقك عن وعاء الذئب عاقِ(١)

أراد : عائق فقلبه . وقال العجّاج :

* لاثٍ به الأشاء والعُبْرِيُّ (٢) *

وإنما هو لائث من لاث يلوث فهو لائث

لجعله من لثا يلثو فهو لاثٍ . ومثله : جُرُف

هائر وهارٍ على القلب .

وقال الفراء : مثله عاث وعثا وقاف وقفا.

أبو عبيد عن الأمويّ يقال للمرأة إذا

لم تحظَ عند زوجها : ما لاقت ولا عاقت ،

أى لم تلصق بقلبه ، ومنه يقال : لاقت الدواةُ

أى لصِقت وأنا ألقتها . قلت : كأنَّ عاقت

إتباع للاقت .

وروى شمر لأبى عبيد عن الأمويّ : مافى

شقائه عَيْقة من الرُّب . قلت : كأنه ذهب به

إلى قوله ما لاقت ولا عاقت . وغيره يقول :

مافى نِحْيِه عَبَقَةٌ ولا عَمَقَةٌ .

وقال ابن الأعرابى : رجل (عَوْقٌ(٣)

لَوْقٌ) وَضَيِّقٌ لَيِّقٌ عَيِّقٌ .

أبو عبيد عن الأصمعى : العَيْقة : ساحل

البحر . قلت : وتجمع عَيْقان .

قال الليث : عُوقٌ وَالِدُ عُوج ، قال :

وعَوْقٌ موضع بالحجاز ، وأنشد :

فعَوْق فرُمَاح فالِّـ ـسلوى من أهله قفرُ(٤)

وقال اللِّحيانى : سمعت عاقِ عاقِ وغاقِ

غاقِ لصوت الغراب ، قال : وهو نُعاقه ونُغاقه

بمعنى واحد .

[عقى]

أبو العباس : عقا يَعْقُو ويَعْقِي إذ كره

شيأ ، والعاقى : الكاره للشىء :

الحَرَّانيّ عن ابن السكيت : أعقى الشىء

يُعقى إعقاء إذا اشتدَّت مرارته . ويقال فى

مثل : لا تكن مُرًّا فتُعقِى ولا حُلْوا فتُزْدَرَد

ويقال : فتُعْقَي ، فمن رواه فتُعْقِي على تُفعِل

---

(١) هذا من قطعة فى اللسان (عقا) منسوبة إلى ذى الخرق الطهوى . وما هنا مغير فى الإنشاد . وكأن الصواب ما هناك هكذا فى خطاب الذئب :

ولو أنى رميتك من قريب
لعاقك عن دعاء الذئب عاق
ولكنى رميتك من بعيد
فلم أفعل وقد أوهت بساق

(٢) الديوان ٦٧

(٣) ضبط فى اللسان بزنة كتف .

(٤) قبله :

عفا من آل حبى السهـ ـب فالأملاح فالغمر

وهو لطرفة بن العبد كما فى التاج .

فمعناه : فتشتدّ مرارتك ، ومن قال : فتُعَقِّي فتُلْفَظَ لمرارتك . ويقال : عَقَاه واعتقاه إذا احتبسه ومنه قول الراعى :

صباً تعتقيها مرة وتقيمها

قال بعضهم : معنى تعتقيها تُمضيها ، وقال الأصمعى : تحبسها .

أبو عبيد عن الأحمر يقال لأوّل ما يخرج من بطن الصبى : العِقْىُ ، وقد عَقَي يَعْقِي عَقْيًا فإذا رضع فما بعد ذلك فهو الطَّوْف ، ويقال فى مَثَلٍ : أحرص من كلب على عِقْيِ صبىّ .

وقال شمر قال ابن شميل : الحولاء مُضَمَّنَة[1] لما يخرج من جوف الولد وهو فيها ، وهى أعقاؤه والواحد عِقْي ، وهو شىء يخرج من دُبُره وهو فى بطن أمّه أسود بعضه وأصفر بعض ، وقد عَقَى يَعْقِى ، يعنى الحوار إذا نُتجت أمّه فما خرج من دُبُره عِقْيٌ حتى[2] يأكل الشجر .

وفى حديث ابن عباس حين سئل عن المرأة تُرضع الصبىّ الرَّضْعة فقال : إذا عَقَى حرمت عليه المرأة وما ولدت .

قال أبو عبيد : إنما ذكر ابن عباس العِقْيَ ليعلم أن اللبن قد صار فى جوفه لأنه لا يَعْقِي من ذلك اللبن حتى يصير فى جوفه وقد عَقَى المولود من الإنس والدوابّ ، وهو أوّل شىء يخرج من بطنه وهو يخرؤه .

وقال الليث : العِقْىُ : ما يخرج من بطن الصبى حين يولد ، أسودُ لَزِجٌ كالغِراء .

ويقال هل عقَّيتم صبيّكم أى هل سقيتموه عَسَلاً ليسقط عِقْيُه .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال المُعَقِّى : الخاثم المستدير من العِقْبان بالشىء ، قال : وعقَّت الدَّلْوُ إذا ارتفعت فى البئر وهى تستدير .

وأنشد :

لا دَلْوَ إلاَّ مِثْلُ دَلْوِ أَهْبان
واسعةُ الفَرْغِ أديمان اثنان
مما[3] ينقِّي من عُكَاظَ الركبان
إذا السقاة اضطجعوا للأذقان

---

(١) ح : « مضمة »
(٢) فى نسخ التهذيب : « حين » وما أثبت من اللسان .
(٣) ح : « تبقى » .

عَقَّت كما عَقَّتْ دَلُوف العِقْبان
بها فناهِبْ كل ساقٍ عجلان

قال : عقت : ارتفعت — يعنى الدلو — كما ترتفع العُقاب فى السماء .

قلت : قوله : عقّت بمنى ارتفعت. وأصله عققَتْ،فلما توالت ثلاث قافات قلبت إحداهن ياء ؛ كما قال العجّاج :

* تقضِّيَ البازى إذا الباز كَسَرْ[1] *

ومثله قولهم : التظنّى من الظنّ ، والتامّى للماعة . وأصل تعقية الدلو من العقّ وهو الشقّ . يقال : عَقَّ الرجلُ بسهمه إذا رمى به فى السماء فارتفع . ويسمى ذلك السهم العقيقة ، وقد مر تفسيره فى مضاعف العين .

وأنشد أبو عمرو فى التعقية :

وعقّت دلوُه حين استقلّت
بما فيها كتعقية العُقَاب[2]

وقال أبو عبيدة : عقّي الرامى بسهمه من عقَق .

وعَقْوَةُ الدار : ساحتها . يقال : نزلت بعَقْوته .

وقال الليث : العَقْوة : ماحوا لى الدار والمحَلَّة يقال ما بَعقْوة هذه الدار مثل فلان .

وتقول ما يَطُورُ أحد بعَقْوة هذا الأسد ، ونزلت الخيل بعقوة العدوّ .

قال : والرجل يحضر البئر فاذا لم يَنْبِط الماء من قعرها اعتقى يَمْنَةَ ويَسْرة ، وكذلك يشتق الإنْسَانُ الكلام فيعتقى فيه ، والعاقى كذلك ، وقلّما يقولون : عقا يعقو ، وأنشد بعضهم :

ولقد دَرِبْتُ بالاعتقا
ء والاعتقام فنلتُ نُجْحا[3]

وقال رؤبة :

بشَيْظَمِىّ يفهم التفهيما
ويعتقى بالعُقم التعقيما[4]

---

(١) الديوان ١٧
(٢) نسب فى اللسان إلى عطاء الأسدى .

(٣) ح : « زربت » فى مكان « دربت » .
(٤) الديوان ١٨٥ .

وقال غيره : معنى قوله : ويعتقى بالعُقم التعقيم معنى يعتقى أى يحبس ويمنع بالعَقم التعقيم أى بالشرّ الشرّ .

قلت أنا : أمّا الاعتقام فى الحفر فإن الأصمعىّ فسّره أن الحافر إذا احتفر البئر فإذا قرب من الماء احتفر بئراً صغيرة فى وسطها بقدر ما يجد طعم الماء ، فإن كان عذبا حفر بَقيتَها ، وأنشد :

* إذا انتحى معتقِما أو لّجفا *

وقد فسّرت هذا فى بابه . وأمّا الاعتقاء بمعنى الاعتقام فما سمعته لغير الليث .

وقال الليث : العِقْيان : ذهب ينبت نباتا ، وليس مما يستذاب من الحجارة .

وقال غيره : هو الذهب ، وروى عمرو عن أبيه : العِقْيان : الذهب .

وفى النوادر : يقال : ما أدرى من أين عُقيتُ ولا من أين طُبيتُ ، واعتُميتُ واطُبِيتُ ، ولا من أين أُتيتُ ولا من أين اغتيِلت بمعنى واحد .

قلت : وجه الكلام : اغتيِلت .

[وعق]

فى حديث عمر أنه ذُكرله بعضُ الصحابة فقال : وعْقَةٌ لَقِسٌ .

قال أبو عبيد : الوعقة من الرجال الذى يضجر ويتبرّم مع كثرة صَخَب وسوء خلق .

وقال رؤبة :

* قتلا وتوعيقا على من وعّقا[1] *

قال شمر : التوعيق : الخلاف والفساد .

وقال الفراء : الوَعْقة : الخفيف .

وقال أبو عبيدة : الوَعْقة الصَّخّابة .

وقال ابن الأعرابى : الوعِق : السيّئ الخلق الضيّق ، وأنشد قول الأخطل :

موطّأ البيت محمود شمائله
عند الحَمالَةِ لاكزٌ ولا وَعِقُ[2]

قلت : وهذا كله مما جمعه شمر فى تفسير هذا الحديث .

وقال الليث : (يقال[3]) رجل وَعْقة لعْقة

(١) الديوان ١١٤
(٢)
(٣) زيادة من ح

وهو النَّــكِدُ ، ورجل وعِق : فيه حرص ، ووقوع فى الأمر بجهل . وإنه لوعِق لعِق ، قال رؤبة :

* مخافة الله وأن يوعَّقا[1] *

١١١ ا أى مخافة أن يقال له : إنك وعِق

قال : وأمّا عِيق فمن أصوات الزجر ، يقال عيّق فى صوته .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الوَعِيق والرَّعِيق والوُعاق والرُّعاق : الصوت الذى يسمع من بطن الدابة . وهو صوت جُرْدَانِهِ إذ تقلقل فى قُنْبه .

وقال الليث : يقال منه : وَعَق يَعِقُ وهو صوت يخرج من حَيَاء الدابّة إذا مشت، قال : وهو الخقيق من قُنْب الذكر ، قال :

ويقال له : عُواق ووُعَاق ، وهو العويق والوعيق ، وأنشد :

إذا ما الركبُ حَلّ بدار قوم
سمعت لها إذا هَدَرت عُوَاقا

قلت أنا : جميعُ ما قال الليث فى الوعيق والخفيق خطأ ؛ لأن الوعيق والوُعَاق : صوت الُجرْدَان إذا تقلقل فى قُنْب الحِصَان ، كما قال ابن الأعرابى وأبو عبيدة ، وأمّا الخقيق فهو صوت الحيــاء إذا هُزِلت الأنثى لا صوت القُنْبِ . وقد أخطأ فيما فسّر .

[قمـا]

رُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يُقْمِىَ الرجل فى صلاته .

قال أبو عبيد :

قال أبو عُبيدة : الإقعاء : أن يَلصِق الرجل أليتيه بالأرض، وينصِب ساقيه ، ويضع يديه بالأرض .

قال أبو عبيد : وأمّا تفسير الفقهاء فهو أن يضع أليته على عقبيه بين السجدتين ، كما يروى عن العبادلة (يعنى[2] عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن مسعود) .

قال أبو عبيد : وقول أبى عبيدة أشبه

(١) هذه رواية . وفى الديوان ١١٤ من أرجوزة فى مدح مروان بن محمد .
كأنما أعلو حين أعنقا أسبابه بالنجم حين حلقا
بعداً من الغدر ولن توعقا

(٢) ما بين القوسين من ح

بكلام العرب ، وهو المعروف ، كما يُقْعِى الـكلب ، وليس الإقعاء فى السباع إلاّ كما قال أبو عبيدة .

وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه أكل مقعيا ، وهو كما فسره أبو عبيدة .

وقال الليث: القعا : رَدَّةٌ فى رأس الأنف وذلك أن تُشرف الأرنبة ثم تقعى نحو القَصَبة يقال : قَعِىَ الرجل يَقْعَىَ قعاً ، وأقعت أرنبته وأقعى أنفُه . ورجل أقعى وامرأة قعواء .

قال : وقد يُقعى الرجل كأنه متساند إلى ظهره ، والذئب والـكلب يقعى كلّ واحد منهما على استه .

وقال ابن شميل: الإقعاء : أن يجلس الرجل على وركيه ، وهو الاحتفاز والاستيفاز .

وقال الليث : القَعْو : شبه البَـكَرة يَسْتَقِي عليها الطيّانون .

وقال أبو عبيد قال الأصمعى : الخطّاف الذى تجرى البـكرة فيه إذا كان من حديد ، فإن كان من خشب فهو القَعْو .

وأنشد غيره :

إن تمنعى قعـوك أمنع محورى
لقعـــو أخرى حسنٍ مُدوّر

والمِحْـور : الحديدة التى تدور عليها البكرة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى : القَعْـو خَدّ (البكرة [1] ، وَالقَعْو) : أصـل الفخذ ، وجمعـه القُعَى . قال : والعُقَى [2] : الـكلمات المـكروهات . ورجل قَعُوُ الأليتين إذا لم يكن منبسطهما، وأقعى الفرسُ إذا تقاعس على أقتاره ، وامرأة قَعْوى ورجل قَعْوان .

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا ضرب الجمل الناقة قيل : قعا عليها قُعُوًّا ، وقاع يقوع مثله ، وهو القُعُوّ والقَوْع . ونحوَ ذلك قال أبو زيد .

وقال الليث يقال قاعها وقعا يقعـو عن الناقة وعلى الناقة ، وأنشد :

* قاعَ وإن يَترك فَشَوْل دُوَّخُ * [3]

[قاع]

قال الله جل وعز : « كسراب بِقِيعة » .

---

(١) ما بين القوسين من ح

(٢) فى ح : « القعى »

(٣) د : « ذوخ » فى مكان « دوخ » وقد يكون هو الصواب ومن معانى الذوخ السير .

قال الفراء : القِيعة : جمع القاع كما قالوا : جار وجيرة. قال والقاع: ما انبسط من الأرض. وفيه يكون السراب نصف النهار .

وقال أبو الهيثم : القاع : الأرض الحُرّة الطينِ التى لا يخالطها رمل فيشربَ ماءها ، وهى مستوية ليس فيها تطامن ولا ارتفاع ، وإذا خالطها الرمل لم تكن قاعا ؛ لأنها تشرب الماء فلا تمسكه .

(وقال الليث [1] : القاع . أرض واسعة سهلة مطمئنّة، قد انفرجت عنها الجبال والآكام. يقال : هذه قاع ، وثلاث أقْوُع ، وأكواع كثيرة. ويجمع القِيعةَ والقيعانَ. وهو ما استوى من الأرض لا حَصَى فيه ولا حجارة ولا يُنبت الشجر وما حواليه أرفع منه ، وهو مصبّ المياه) وتصغّر قُويعة فيمن أنّث ، ومن ذكّر قال : قويع ، ودلّت هذه الواو أن ألفها مرجعها إلى الواو ، قال والقُوَاعُ الذكر من الأرانب .

وروى أبو العبّاس عن ابن الأعرابى قال : القُوَاعة : الأرنب الأنثى .

(١) د سقط ما بين القوسين

وقال الليث : تَقوّع الحِرْباء الشجرة إذا علاها ، كما يتقوّع الفحلُ الناقة .

وقال أبو زيد : القَوّاع : الذئب الصيّاح ، والقَبّاعُ : الخنزير الجبان .

وقال الأصمعى : قاعة الدار : ساحتها . وكذلك باحتها وصرْحَتُها .

وقال الأصمعى: يقال : قاعٌ وقيعان . وهى طين حُرّ يُنبت السِدْر ، ويقال أقواع ، ويقال قِيعةٌ وَقِيْع ، وهو ما استوى من الأرض ، وما حواليه أرفع منه . وإليه مصبّ المياه .

وقال ابن الأعرابى : قِيعة وَقِيْع . ويقال: قاعٌ وقِيعة جماعة وأقواع .

وقال ذو الرّمة :

وودَّ عن أقواع الشماليل بعدما
ذَوَى بقلُها أحرارها وذكورها [1]

قلت : وقد رأيت قِيعان الصَّمّان وأقمت بها شَتْوتين [2] الواحد منها قاع وهى أرض صُلْبة القفاف، حُرّة طينِ القيعان ، تُمسك الماء وتُنبت

(١) انظر الديوان ٣٠٥
(٢) كذا فى ح . وفى د ، م : مشتويتين » .

المُشْبَ . وربّ قاع منها يكون ميلا فى ميل وأقل من ذلك وأكثر، وحوالى القيعان سُلْقان وآكام فى رءوس القفاف ، غليظة ، ينصبّ مياهها فى القيعان ، ومن قيعانها ما ينبت الضالَ فترى فيها حَرَجات منها ، ومنها مالا يُنبت ، وهى أرض مَريئة إذا أعشبت ربّعت العربَ أجمع .

[وقع]

تقول العرب وقع ربيع بالأرض يقع وقوعا لأول مطر يقع فى الخريف .

ويقال: سمعت وَقْع المطر، وهو شدّة ضربه الأرض إذا وَبَل .

ويقال : سمعت لحوافر الدواب وَقْعا ووقوعا . ووقع القول والحكم إذا وجب .

قال الله جل وعز : « وإذا وقع[1] القول عليهم أخرجنا لهم دابة » معناه إذا وجب أخرجنا لهم دابّة من الأرض .

وقال جلّ وعزّ : « وَلَمّا وقع[2] عليهم الرجز » معناه : لما أصابهم ونزل بهم .

(١) الآية ٨٢ سورة النمل
(٢) الآية ١٣٤ سورة الأعراف.

ويقال للابل إذا بركت ، والدوابّ إذا رَبضت : قد وقعت ووقّعت .(وطائر واقع) إذا كان على شجر أو مَوْكِن .

وقال الأخطل :

كأنما كانوا غرابا واقعا
فطار لما أبصر الصواقعا[3]

والنسر الواقع كوكب ، سمّى واقعا لأن بحذائه النسر الطائر حده[4] ما بين النجوم الشاميّة واليمانية . وهو معترِض غير مستطيل. وهو نيّر، ومعه كوكبان غامضان وهو بينهما وقّاد[5] ، كأنهما له كالجناحين قد بسطهما وكأنه يكاد[6] يطير ، وهو معهما معترِض مصطفّ . ولذلك جعلوه طائرا ، وأمّا الواقع فهى ثلاثة كواكب كالأثافى ، فكوكبان مختلفان ليسا على هيئة النسر الطائر فهما له

(٣) الديوان ٣١٠ . والذى فى متن الديوان الشطر الأول .
(٤) أى حد النسر الطائر. وما أثبت هو ما فى ح. وفى د ، م بعد (الطائر) : « أما النسر الواقع الطائر شامى والنسر » وقد سقطت هذه العبارة فى ح كما ترى والعبارة فى اللسان : « فالنسر الواقع شامى والنسر الطائر حده ... » وهى ظاهرة .
(٥) ج : « وقاف »
(٦) كذا فى ج . وفى م ، د : « أن يطير » .

كالجناحين ، ولـكنهما منضمّان إليه كأنه طائر وقع .

وقال الليث : الوَقْعة فى الحرب : صَدْمة بعد صدمة ، والاسم الوقيعة ، يقال وقع بهم وأوقع بهم فى الحرب . والمعنى واحد ، وإذا وقع قوم بقوم قيل : واقعوهم ، وأوقعوا بهم إيقاعا ، ووقائع العرب : أيّام حروبهم ، والوِقَاع : المواقعة فى الحرب .

وقال القطامى :

* ومن شهد الملاحم والوِقاعا *(١)

والوِقَاع أيضا : مواقعة الرجل امرأته إذا باضعها وخالطها .

ويقال : وقع فلان فى فلان ، وقد أظهر الوقيعة فيه إذا عابه . والواقعة : النازلة من صُرُوف الدهر ، والواقعة : اسم من أسماء يوم القيامة .

قال الله جل وعز : « إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة »(٢) .

وقال أبو إسحاق : يقال لكل آت يتوقّع : قد وقع الأمر ، كقولك قد جاء الأمر ، قال والواقعة ههنا : الساعة والقيامة ، قال : والتوقّع تنظُّر الأمر . يقال : توقّعت مجيئه وتنظّرته .

وقال الليث ١١١ ب التوقيع : رمى قريب لاتباعده ، كأنك تريد أن توقعه على شىء وكذلك توقيع الإزْكانِ تقول : وَقِّع . أى ألقِ ظنّك على شىء .

أبو عبيد عن أبى عمرو : المُوَقَّع : البعير الذى به آثار الدَّبَر .

وقال الليث : التوقيع : سَحْج بأطراف عظام الدابّة من الركوب . وربما تحاصّ عنه الشعر فنبت أبيض ، وأنشد :

* ولم يُوَقَّع برُكوبٍ حَجَبُه *

وقال ابن الأنبارى : توقيع الكاتب فى الكتاب المكتوب : أن يجمل بين تضاعيف سطوره مقاصِد الحاجة ويحذف الفُضُول . وهو مأخوذ من توقيع الدَّبَر ظهر البعير ، فكأن

---

(١) صدره :

* ولو تستخبر العلماء عنا *

وبعده :

بتغلب فى الحروب ألم يكونوا
أشد قبائل العرب امتناعا

وانظر التاج .

(٢) أول سورة الواقعة .

الموقع فى الكتاب يُؤثِّر فى الأمر الذى كتب الكتاب فيه ما يؤكّده ويوجبه .

وقال أبو عبيد : الوَقْع: المكان المرتفع، وهو دون الجبل .

وقال شمر : كذلك قال ابن الأعرابى .

قال . وقال غيرهما الوَقْع : الحَصى الصغار ، واحدها وَقْعة .

وقال ابن شميل : أرض وقِيعة : لا تكاد تَنْشَفُ الماء من القِيعان وغيرها من القفاف والجبال .

قال : وأمكنة وُقع بيّنة الوَقاعة .

قال : وسمعت يعقوب بن مَسلمة [1] الأسَدىّ يقول : أوقعت الروضةُ إذا أمسكت الماء . وأنشدنى فيه :

* مُوقِعة جَنْجَاثُها قد أنْورا *

أبو عبيد عن الأحمر قال : الوَقِع:الذى يشتكى رِجْله من الحجارة ، والحجارة الوَقْع ، وأنشد شمر :

يا ليت لى نعلين من جلد الضبع
وشُرُكاً من استها لا تنقطع
كلَّ الحذاء يحتذى الحافى الوَقِع [2]

والوَقع والحَفا والوَجَى واحد .

وقال الذبيانى فى الوَقع بمعنى الحجارة :

بَرَى وَقَعَ الصَّوّان حَدَّ نُسُورِها
فهنّ لطاف كالصِّعَادِ الذوابل [3]

وقال رؤبة فى الوَقَع بمعنى الحفا :

* لا وَقَعٌ فى نعله ولا عَسَم * [4]

ومعنى قوله : كلَّ الحذاء يحتذى الحافى الوقِع ، يقول : إن الحاجة تحمل صاحبها على التعلّق بكل ما قَدَر عليه .

قلت : ونحو منه قولهم : الغريق يتعلّق بالطحلب .

والعَسَمُ : انتشار فى رُسْغ اليد . ويقال : وَقِعَت الدابة تَوْقَع إذا أصابها داء ووجع

---

(١) كذا فى ح . وفى د ، م : « سلمة » .

(٢) الرجز لأبى المقدام الجساس بن قطيب ، كما فى اللسان والتاج .

(٣) فى نسخ التهذيب « الزوائد » فى مكان « الذوابل » وهو تصحيف . والبيت من قصيدة لأمية للنابغة . وانظر مختار الشعر الجاهلى ٢٠٩

(٤) من الزيادات على الديوان . ص ١٨٢

فى حافرها من وَطْء على غلظ. والغلظ هو الذى بَرى حدّ نسورها .

وقال الليث فى قول رؤبة :

* يَركب قيناه وقيعا ناعلا * (١)

الوقيع: الحافر المحدّد كأنه شُحذ بالأحجار، كما يوقّع السيف إذا شُحِذ . وقال غيره : الوقيع : الحافر الصلب ، والناعل: الذى لايحفى كأن عليه نعلا .

وقال الليث : يقال : وقّعته الحجارة توقيعا ، كما يُسَنّ الحديد بالحجارة .

أبو عبيد عن الأصمعى : الوقيعة : النُّقْرة فى الجبل يَسْتَنْقِع فيها الماء . وجمعها وقائع .

وقال الليث : إذا أصاب الأرضَ مطر متفرّق أصاب وأخطأ فذلك توقيع فى نبتها .

أبو عبيد عن الكسائىّ :وَقَعتُ الحديدة أَقَعُها وَقْعا إذا حَدَدتها .

وقال الأصمعىّ : يقال ذلك إذا فعلته بين حجرين .

وقال أبو وَجْزة :

حرّى موقّعة ماج البنانُ بها
على خِضَمّ يُسَقّى الماء عجّاجِ

أراد بالحرّى المِرْماة المطشى .

وقال الليث : التوقيع إقبال الصيقل على السيف يحدّده بِميقعة ، يقال : سيف وقيع ، وربما وُقّع بالحجارة ، ووقّعت الحجارةُ الحافرَ فقطَّمت (٢) سنابكه توقيعا ، واستوقع السيفُ إذا أنى له الشحذُ ، قال: وتسمى خشبة القَصّار التى يُدقّ عليها بعد غَسْلٍ مِيقَعة ، والاستيقاع شبه التوقيع .

أبو عبيد عن أبى زيد : مَوقِعَةُ الطائر : الذى يقع عليه . وجمعها مواقع .

وقال شمر:يقال : مَوْقِعَة ومَوْقَعة للمكان الذى يعتاد الطير إتيانه ، قال : ومِيقعة البازى مكان يألفه فيقع عليه . وأنشد :

كأن متنيه من النَّفِىّ
مواقعُ الطير على الصُّفِىّ (٣)

شبّه ما انتشر من ماء الاستقاء بالدَّلْوِ على

(١) الديوان ١٢٥

(٢) كذا فى ح . وفى د ، م : « فقطعت »
(٣) نسب فى التاج إلى الأخيل .

متنيه بمواقع الطير على الصفا إذا ذرقت عليه.

وقال الليث: المَوْقِع: موضع لكل واقع، وتقول: إن هذا الشيء ليقع من قلبي مو قِعا، يكون ذلك في المسرّة والمساءة، قال: والتوقيع في الكتاب: أن يُلحق فيه شيأ بعد الفراغ منه. والتوقيع بالظنّ والكلام: الرمي يعتمده ليقع عليه وَهْمُه.

أبو عبيد عن الكسائي: كويته وَقَاعِ وهي الدائرة على الجاعرتين، ولا تكون الإدارةَ حيث كانت وقال قيس[1] بن زهير:

وكنتُ إذا مُنيتُ بخصم سَوْء
دَلَفت له فأكوِيه وَقَاعِ

وقال شمر: كواه وَقَاعِ إذا كوى أمّ رأسه.

وقال المفضل: بين قرني رأسه، يقال: وقعته أقَعه إذا كويته تلك الكيَّة. والإيقاع ألحان[2] الغناء. وهو أن يُوقِعَ الألحانَ ويَبْنيها. وسَمّى الخليل كتابا من كتبه في ذلك المعنى: كتاب الإيقاع.

الفراء: طريق موقَّع: مذلَّل، ورجل موقَّع: منجَّذ.

الأصمعي: التوقيع في السير: شبيه بالتلقيف وهو رفعه يديه إلى فوق. ووقّع القومُ توقيعا إذا عرّسوا.

وقال ذو الرمة:

* إذا وقَعوا وَهْنا أنا خواطيهم[3] *

والوقَعة: حيّ من بني سعد بن بكر، وأنشد الأصمعيّ:

* من عامر وسَلُول أو من الوَقَعه[4] *

أبو عبيد عن أبي زيد: وَقَعت بالقوم في القتال وأوقعت.

ابن هانئ عن أبي زيد: يقال لغلاف القارورة: الوَقْعَةُ والوِقَاع، والوِقَعة للجميع.

---

(١) في اللسان أن هذه النسبة للأزهري. ونسبه غيره إلى عوف بن الأحوص.

(٢) ح: «لحن».

(٣) ورد البيت في التاج هكذا:

إذا وقعوا وهنا كسوا حيث موتت
من الجهد أنفاس الرياح الحواشك

وهكذا ورد في الديوان ٤٢٢. وبعده:

خدوداً جفت في السير حتى كأنما
يباشرون بالمعزاء مس الأرائك

(٤) صدره كما في التاج:

* يا أخت دحوة أو يا أخت أختهم *

وهو لأبي داود الرواسي.

وقال ابن شميل : الواقع : الرجل الذى ينقُر الرحى . وهم الوقَعَة .

أبو عبيد[1] عن أبى عمرو : الوَقْع : المكان المرتفع وهو الجبل .

أبو العباس عن ابن الأعرابى يقال : قُع قُع إذا أمرته بالسياحة والتعبّد فى القيعان والقفار ، ولُع لُع إذا أمرته بتعهّد لَوْعيه وهما الأسودان حول الثديين) .

باب العين والكاف

(ع ، ك ، و ، ا ، ى)

عكا ، عاك ، كعا ، كاع ، وعك ، وكع مستعملات

[عكا]

أخبرنى المنذرى عن ثعلب ؛ عن ابن الأعرابى .

قال : العَكْوة : أصل الذَنَب بفتح العين رواه لنا ، قال؛ فإذا تعطّف ذَنَبُه عند العَكْوة وتعقّد قيل : بعير أعكى .

وقال : برذون مَعْكوّ : (معقود[2] الذنب . قال : والعَكْواء من الشاء : التى ابيضّ ذنبها وسائرها أسود قال) ولو استعمل الفعل فى هذا القيل عَكِى يَعْكَى فهو أعكى .

قال : ولم أسمع ذلك .

وأقرأنى الإياديّ لأبى عُبيد عن الأحمر قال : العُكوة : أصل الذنب ، بضم العين . قلت : هما لغتان عُكوة وعَكْوة .

وقال الليث: عكَوت ذنب الدابة عَكْوا إذا عطفته وعقدته .

أبو عمرو : العاكى . الغزّال الذى يبيع العُكَا جمع عُكوة ، وهى الغَزْل الذى يخرج من المِغزل قبل أن يُكَبَّب على الدَجّاجة وهى الكُبَّة : والعاكى: الميت (يقال[3] عكا وعكّى إذا مات .

قال : والعاكى : المولَع بشرب العُكّيّ وهو سَوِيق المَقْل) .

(١ و ٢) ما بين القوسين ساقط فى ح .

(١) سقط ما بين القوسين فى ح .

أبو عبيد عن الفراء قال : العَكِيُّ من اللبن : المحض .

وقال شمر : العَكِيُّ : الخاثر . وأنشد قول الراجز .

وشربتان من عَكِيّ الضَّأْن
أحسنُ مسًّا فى حوايا البطن
من يَثْرِبيّات قِذاذ خُشْن

قال شمر : النّىء من اللبن ساعة يحلب ، والعَكِيُّ بعد ما يَخْثُر

ويقال : عكا بإزاره يعكو إذا شدّه قالصا عن بطنه لئلاّ يسترخى لضخم بطنه ، وقال ابن مقبل :

* ثم مخاميص لا يعكون بالأُزُر(١) *

يقول ليسوا بعظام البطون (فيرفعوا بآزرهم(٢) عن البطون) ولكنهم لطاف البطون .

وقال الفراء : هو عَكْوان(٣) من الشحم وامرأة مَعْكِيَّة(٤) .

ويقال : عكوته فى الحديد والوِثاق عَكْواً إذا شددته .

وقال أميّة يذكر مُلْك سليمان صلوات الله عليه :

أيُّما شاطنٍ عصاه عكاهُ
ثم يُلْقَى فى السجن والأغلال

شمر يقال للرجل إذا مات : عَكّى وقَرَضَ الرباط .

وقال ١١٢ ا ابن السكيت : المِعكاء على مفعال : الإبل المجتمعة يقال: مائة معكاء . وقد عكت تعكو إذا غلظت واشتدّت من السمن .

قال : وروَى أبو عبيدة بيت النابغة :

الواهب المائة المعكاء زيّنها الـ
ـسعدانُ يُوضِحُ فى أوبارها اللِبَدِ(٥)

يوضح : يبين فى أوبارها إذا رُعِىَ ، فقال: المائة المعكاء هى الغلاظ الشداد لا يثنى ولا يجمع .

(١) صدره :
* يمشى إليها بنو هيجا وإخوتها *
وقوله : « إليها » أى إلى الإبل لينحروها للضيفان . وفى متن الديوان ٨٣ : « ثما » .

(٢) سقط ما بين القوسين فى ج

(٣) ضبط فى اللسان بفتح العين . وفى التاج « كعثمان » .

(٤) هذا الضبط عن ج ، وفى اللسان « معكية » بضم الميم على زنة اسم الفاعل فى عكى بالتشديد .

(٥) هكذا ترى البيت . والمعروف فى الرواية : سعدان توضح » . وانظر مختار الشعر الجاهلى ١٥٢

وقال أوس :

الواهب المائة المعكاء يشفعها
يوم الفِضال بأخرى غيرَ مجهود

وقال الفراء : العاكى : الشادُّ . وقد عكا إذا شدّ ، ومنه عَكْو الذنب ، وهو شدّه .

[عاك]

أبو عبيد عن أبى زيد : عاك عليه يَعُوك عَوْكا إذا كرّ عليه ، وكذلك عكَمَ يَعْكِم وعَتَك يَعْتِك .

وقال المفضل: عاك على الشيء أقبل عليه. والمَعَاك : المذهب . يقال : ما له مَعَك أى مذهب .

وقال أبو زيد : يقال : عُوكِى على ما فى بيتك إذا أعياكِ بيت جارتك أى كرِّى على بيتك .

ثعلب عن ابن الأعرابى : لقِيته عند أول صَوْك وبَوْك وعَوْك أى عند أوّل كل شىء .

سَلَمة عن الفراء قال : العائك : الكسوب ، عَاك معاشه يَعُوكُه عَوْكا ومَعَاكا .

وقال ابن الأعرابى : يقال : عُسْ مَعَاشك وعُك معاشك معاساً ومعاكا . والقوْسُ : إصلاح المعيشة .

[كعا]

ثعلب عن ابن الأعرابى : كعا إذا جبن ؛ عمرو عن أبيه قال : الكاعى : المنهزم ، وقال ابن الأعرابى أيضاً : الأكعاء : الجبناء ، قال : والأعكاء(١) العُقد .

[كاع]

قال أبو عبيد سمعت الأصمعىّ قال : يقال: كاعٌ وكُوعٌ فى اليد .

وقال ابن السكيت : الكوعُ والكاع : طَرَف الزَّنْد الذى يلى أصل الإبهام . يقال : أحمق يمتخط بكوعه. وقال غيره(٢) الكرسوع: طرف الزند الذى يلى الخنصر .

وقال الليث : الكوع : طرف الزند الذى يلى الإبهام وهو أخفاهما) والكَاع : طرف الزند الذى يلى الخنصر وهو الكرسوع .

قلت : والقول فى الكُوع والكُرْسوع هو القول الأوّل .

(١) ج : « الأكعاء » .
(٢) سقط ما بين القوسين فى ح .

قال الليث : ويقال للذى يعظم كاعُــــه : أكواع ، كوعاء للأنثى . وأنشد :

دواخسٌ فى رُسغ غيرِ أكوعا[1]

والمصدر الـكَوَع . قال : وتصغير الـكاع كُويع ، والـكَوَع أيضاً : يبس فى الرسغين ، وإقبال إحدى اليدين على الأخرى : بعــير أكوع، وناقة كوعاء (وقد كَوِع كَوَعاً[2]).

وقال أبو زيد : الأكوع : اليابسِ اليدِ من الرسغ ، الذى أقبلت يده نحو بطن الذراع. والأكوع من الإبل : الذى قد أقبل خُفُّه نحو الوظيف ، فهو يمشى على رُسغه ، ولا يكون الـكَوَع إلّا فى اليدين . وقال غيره : الـكَوَع التواء الـكوع . يقال للـكاب : هو يَـكُوع فى الرمل إذا مشى على كُوعه يمشى فى شِقّ . والـكَوَع فى الناس(إذا[3] تعوّج) الـكفّ من قِبَل الـكُوع ، وقد تـكوّعت يدُه. وكاع يَكُوع إذا مشى على كُوعه .

(١) كتب هكذا وفقاً لما فى ج . وفى ل :
* دواحس فى رسغ عير أكوعا *
(٢) سقط ما بين القوسين فى ج
(٣) ج : أن «يموج » .

[وكع]

وقال الليث : الوَكَع : مَيَلان فى صــدر القدم نحو الِخنصر. وربما كان ذلك فى إبهام اليد الرجُل أوكع وامرأة وكعاء. وأكثر ما يكون ذلك للاماء اللواتى يُــكْدَدن فى العمل . قال: ويقال : الأوكع والوكعاء للأحمق والحمقاء .

ثعلب عن ابن الأعرابى : فى رُسغه وكَع وكوعٌ إذا التوى كُوعه .

أبو نصر عن الأصمعىّ : الـكَوَع : أن تقبل إبهام الرِّجْل على أخواتها إقبالا شديداً حتى يظهر عظم أصلها ، وقال أبو زيد : الوَكَع فى الرِّجل : انقلابها إلى وحشيّها . والـكَوَع فى اليد : انقلاب الـكُوع حتى يزول فيرى شخصُ أصله خارجا . وقال غيره : الوَكَع : ركوب الإبهام على السّبابة من الرِجْل ــ يقال: يا ابن الوكعاء واللكاعة اللؤم ، والوكاعة : الشدّة .

وقال الليث : فرس وكيع (إذا كان[4] شديد الإهاب صُلْباً . وقد وكُع وَكَاعة. وسِقَاء

(٤) سقط ما بين القوسين فى ج .

وكيع : غليظ صاب ، ومزاد وكيعة وهى التى قُوِّرت فأُلقى ما ضعف من الأديم وبقى الجيّد نخرِز . واستوكع السقاء إذا مَتُن واشتدَّت مخارزه بعد ما سُرِّب . وأنشد الأصمعىُّ بيت الفرزدق يصف فرساً :

ووفراء لم تُخْرَزْ بسيرٍ وكيعةٍ
غدوت بها طَبًّا يدى برشائها[1]

وقال ابن السكّيت : وفراء : وافرة يعنى فرساً أنثى . وكيعة : وثيقة الخلق شديدة. يقال قد أسمن القوم وأوكعوا إذا سمِنت إبلهم ، وغلظت من الشحم واشتدَّت . وكل وثيق شديد فهو وكيع . يقال : دابّة وكيع ، وسِقَاء وكيع إذا كان محكمَ الجِلد والخرز[2]. ويقال: استوكعت معدته إذا اشتدت وقويت .

أبو عبيد عن الكسائى : لدغته العقرب ووكعته وكَوَتْه . وقال غيره : الميكع : المالَقَةُ التى يسوَّى بها خُدَدُ[3] الأرض المكروبة وقال جرير :

(جُرِّت[4] فتاةُ مجاشع فى مِنقر
غيرَ المراء) كما يجرّ الميكع

أبو عمرو الوَكْع الحلْبُ وأنشد :

لأنتم بوكع الضأن أعلم منكمُ
بقرع الكماة حيث تُبْنَى[5] الجرائم

قال : ووكعت الدجاجة إذا خضعت عند سفاد الديك . وأوكع القوم : قلَّ خيرهم .

وقال أبو الجهم الجعفرى : وَكَعْتَ الشاة إذا نَهَزْتَ ضرعها عند الحلب . قال : وقالت العنز : احْلُبْ ودع ، فإن لك ما تدع . وقالت النعجة : احلب وَكَع . فليس لك ما تدع أى انهز الضرع واحلب كل ما فيه .

[وعك]

قال الليث : الوعْك : مَغْثُ المرض[6] . تقول: وعكته الحمّى إذا دكّته. ورجل موعوك أى محموم وقد وَعكته الحمّى تَعِكُهُ .

أبو عبيد عن الأصمعىّ وعكته الُحمّى فهو موعوك مثله .

(١) انظر الديوان (طبعة الصاوى) ص ٤
(٢) ج : « الخرزة »
(٣،٤) ج : « جدد »
(٥) ج : « تنى »
(٦) ج : « الأرض » وكتب فى الهامش : « الهامش : الزكام » .

وقال ابن الأعرابى : المغوث والموعوك : المحموم .

وقال الليث : الـكِلَاب إذا أخذت الصيد أوعكته أى مرّغته . قال : والوَعْـكة : معركة الأبطال إذا أخذ بعضهم بعضاً. وقد أوعكت[1] الإبلُ إذا ازدحمت فركب بعضها بعضاً عند الحوض ، وهى الوَعْـكَة .

أبو عبيد عن أبى زيد: إذا ازدحمت الإبل فى الوِرد ، واعتركت فتلك الوَعْـكة ، وقد أوعكت الإبلُ .

وقال أبو عمرو: وَعْـكة الإبل: جماعتها[3]

قال : والوَعْـكة: الدفعة الشديدة[4] فى الجرى.

أبو عبيد عن أبى عمـــرو العكوَّك[5]: السمين .

بابُ العَين والجيم

ع ، ج ، و ، ا ، ى

عجا ، عاج ، جعا ، جاع ، وجع ، عاج ، يعيج مستعملات

[عجا]

قال الليث : يقال الأمّ تعجو ولدَها : تؤخّر رضاعه عن مواقيته ، ويورث ذلك ولدها وَهْناً وقال الأعشى :

مُشْفِقاً قلبُها عليه فما تعـــ
جوه إلا عُفَافَةً أو فُواق[2]

قال : والمعاجاة : ألَّا يكون للأمّ لـبن يُروِى صبيّها ، فتعاجيه بشىء تعلّله به ساعة. وكذلك إن ولى ذلك منه غير أمّه. والاسم منه العُجْوَة ، والفعـل العَجْو . واسم ذلك الولد العَجِىُّ ، والأنثى عجِيّة ، والجميع العُجايا .

قال : وأمّا من مُنع اللبن فغُذِى بالطعام[6] يقال عُوجِىّ .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم قال : يقال

(١) د : « وعكت »
(٢) ورد فى الصبح المنير فى القصيدة ٣٢ ببعض تغيير .

(٣) ج : « جماعاتها »
(٤) سقط هذا الحرف فى ج
(٥) هذا اللفظ خارج من المادة .
(٦) كذا . والواجب فى العربية : « فيقال »

للبن الذى يعاجى به الصبى اليتيم(١) (أى يُغذى به عُجَاوة ، ويقال لذلك اليتيم) الذى يغذى بغير لبن أمه : عَجِيٌّ .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : كنت يتيما ولم أكن عجيًّا : وأنشد الليث :

إذا شئتَ أبصرتَ من عَقْبِهم
يتامى يُعاجَون كالأذؤُبِ(٢)

وقال آخر فى وصف أولاد الجراد :

إذا ارتحلتْ من منزل خلّفت به
عَجايا يُحاثِى(٣) بالتراب صغيرُها

أبو عبيد : العُجاية والعُجاوة لغتان . وهما قدر مُضغة من لحم تكون موصولة بعَصَبة تنحدر من ركبة البعير إلى الفِرسِن .

وقال أبو عمرو : العُجايه : عَصَبة فى باطن يد الناقة . وهى من الفرَس مَضيغة .

وقال ابن شميل : العُجاية من الفرَس : العَصَبة المستطيلة / ١١٢ ب فى الوظيف ومنتهاها إلى الرسغين وفيها يكون الخَطَم ، قال : والرُسْغ : منتهى العُجاية .

وقال الليث : العُجاية : عَصَب مركّب فيه فُصوص عظام يكون عند رُسغ الدابّة ، قال : وإذا جاع أحدهم دَقَّها بين فهرين فأكلها وقال كعب :

شُمّ العُجَايات يتركن الحصى زِيَمَا(٤)

قال : وتجمع على العُجَى، يصف حوافرها بالصلابة . والعَجْوة : تمر . يقال هو مما غرسه النبى صلى الله عليه وسلم بيده .

قلت : العَجْوة التى بالمدينة هى الصَيْحانية. وبها ضروب من العجوة ليس لها عُذُوبة الصيحانية ولا رِيّها ولا امتلاؤها .

أبو سعيد : عجا شَدْقَه إذا لواه .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الحسن الشيخى(٥) عن الرياشى قال : قال أبو زيد : العَجِىّ : السَىء الغِذاء .

(١) سقط ما بين القوسين فى ج

(٢) فى اللسان أنه للنابغة .

(٣) ج : « يحاثى » على صيغة المبنى للمفعول .

(٤) عجزه :

* لم يقهن رءوس الأكم تنعيل *

وهو من قصيدة بانت سعاد . وانظر الديوان ١٤

(٥) ج : « السنجى »

وأنشدنا :

يسبق فيها الحَمَلَ العجيّا
رَغلا إذا ما آنس العِشيّا

قال الرياشي : وقال الأصمعي : قال لنا خلف الأحمر : سألت أعرابيا عن قولهم عجا شِدْقَهُ فقال : إذا فتحه وأماله .

وقال الطِرمّاح يصف صائداً له أولاد لا أمّهاتِ لهم فهم يعاجَون تربية سيئة :

إن يصب صيدا يكن جُلُّه
لعجايا قُوتُهم باللِّحام[1]

وقال ابن شميل : يقال : لقى فلان ما عَجَاه وما عَظَاه وما أورمه إذا لقى شدّة وبلاء .

[عاج]

الحرانى عن ابن السكيت: يقال : ما أَعِيج من كلامه بشيء أى ماأعبأ به . قال : وبنو أَسَد يقولون : ما أَعُوج بكلامه أى ماألتفِت إليه أخذوه من عُجت الناقة . ويقال ما عِجْتُ بِخَبرِ فلان ولا أعيج به ، أى لم أستشفِر به ولم أَسْتَيْقِنه ، وشربت شربة[2] من ماء فما عِجْتُ به أى لم أنتفع به .

(١) الديوان ١٠٦

(٢) سقط هذا الحرف فى ج .

وأخبرنى المنذرى عن ابن العباس عن ابن الأعرابى أنه أنشده :

ولم أر شيأ بعد ليلى أَلَذُّه
ولا مشربا أَرْوَى به فأعيجُ[3]

أى أنتفع به .

وقال ابن الأعرابى : يقال : مايعيج بقلبى شىء من كلامك ، وقال فى موضع آخر : عاج يَعُوج إذا عَطَف . وعاج يعيج إذا انتفع بالكلام وغيره . ويقال : ماعِجْتُ منه بشىء ، قال : والعَيْج : المنفعة :

عمرو عن أبيه قال : العِياج : الرجوع إلى ما كنتَ عليـه . ويقال ما أَعُوج به عُووجاً . وقال : ما أعيج به عُيُوجا أى ما أكترث له . ولا أباليه .

وقال الليث (العَوْج[4]) : عطف رأس البعير بالزمام أو الخِطام . تقول : عُجْت رأسه أعُوجه عَوْجا : قال : والمرأة تعوج رأسها إلى ضجيعها .

(٣) فى اللسان (عاج) .

(٤) سقط مابين القوسين فى ج .

وقال ذو الرمّة يصف جوارىَ قد عُجْن إليه رؤوسهنّ يوم ظَعْنهن فقال :

حتى إذا عُجْن من أجيادهنّ لنا
عَوْج الأخِشَّة أعناق العناجيج [1]

أراد بالعناجيج جِيَاد الرِكاب ههنا ، واحدها عُنْجوج ، ويقال لجياد الخيل عناجيج أيضاً .

ويقال عُجْته فانعاج أى عطفته فانعطف .

وقال غيره : يقال : عاج فلان فرسه إذا عطف رأسه ومنه قول لَبيد :

* فعاجوا عليه من سواهِمَ ضُمَّرٍ [2] *

سلمة عن الفراء فى قول الله جلّ وعزّ : الحمد لله [3] الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عِوَجا قيّما » معناه الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب قيِّما ولم يجعل فيه عوجا . وفيه تأخير أريد به التقديم . وقال فى قوله : « فيذرُها قاعا صفصفا لا ترى فيها عِوَجا ولا أَمْتا [4] »

(١) فى الديوان ٧٢ : « [illegible]ـق » فى مكان « حتى » وبعده :
صوادى الهام والأحشاء خافقة
تناول الهيم أرشاف الصهاريج

(٢) صدره :
* وقيس بن جزء يوم نادى صحابه *
وانظر الديوان ٧٥

(٣) أول سورة الكهف .

(٤) الآية ١٠٦ سورة طه .

قال : والعِوَج — بكسر العين — فى الدين ، وفيما كان التعويج فيه يكثر مثل الأرض ومثل قولك : عُجت إليه أَعُوج عِيَاجا وعوَجا .

وأنشد :

قفا نسأل منازل آل ليلى
متى عِوَجٌ إليها وانثناء

قال : وقوله جل وعز : « يومئذ [5] يتّبعون صوت الداعى لا عِوَج له » أى يتبعون صوت الداعى للحشر لا عوج له يقول: لا عِوَجَ للمدعوّين عن الداعى . فجاز أن يقول « له » لأن المذهب إلى الداعى وصوته . وهو كما تقول دعوتنى دعوة لا عِوَج لك عنها أى لا أعُوج لك ولا عنك . قال : وكل قائم يكون العوج فيه خاقة فهو عَوَجٌ .

وأنشد ابن الأعرابى فى مثله :

* فى نابه عَوَجٌ يخالف شِدْقه *

قال والحائط والرُمْحُ وكل ما كان قائما يقال فيه : العَوَج . ويقال: شجرتك فيها عَوَج شديد .

(٥) الآية ١٠٧ سورة طه .

قلت : وهـذا لايجوز فيه وفى أمثاله إلاَّ العَوَجُ .

وقال الأصمعى : يقال هـذا شىء معوجٌّ وقد اعوجّ اعوجاجا على افعـلّ افعلالا . ولا تقول معوّج على مفعّل إلا لعُود أو شىء رُكِّب فيه : العاج .

قلت : وغيره يجيز عوّجت الشىء تعويجا إذا حنيته ، وهو ضد قوّمته . فأمّا ماانحنى من ذاته فيقال : اعوجّ اعوجاجا ، ويقال عُجْته فانعاج أى عطفته فانعطف ، ومنـه قول رؤبة :

* وانعاج عُودى كالشّظيف الأخشن[1] *

ويقـــال عَوِجَ الشىء يَعْوَجُ عَوَجاً فهو أعوج لـكلّ مايُرَى . والأنثى عوجاء . والجماعة عُوج ، ويقال لقوائم الدابة : عَوج ، ويستجبّ ذلك فيها . يقال : نخيل[2] عُوج إذا مالت .

وقال لبيد يصف عَـيْر وأُتُنَهُ وسَوقه إيّاها :

إذا اجتمعت وأَحوذ جانبيها

وأوردها على عُوج طِوال[3]

فقال بعضهم : معناه : أوردها على نخل نابتة على المـاء قد مالت ، فاعوجّت لـكثرة حَملها ؛ كما قال فى صفة النخل :

* غُلبٌ سواجد لم يدخل بها الحصر[4] *

وقيل معنى قوله : أوردها على عُوج طوال أى على قوائمها العُوج ، ولذلك قيل للخيل : عُوج ، ويقال ناقة عوجاء إذا عَجِفت فاعوجّ ظهرها ؛ وامرأة عوجاء إذا كان لها ولد تَعُوج إليه لترضعه ، ومنه قول الشاعر :

إذا المُرْغِث العوجاء بات يَعُزُّها

عل ثَديها ذو وَدْعتين لَهُوج

والخيل الأعوجيّة منسوبة إلى فحل كان يقال له : أعوج ، يقال : هذا الحِصَان من بنات أعوج .

وقال الليث : العاج : أنياب الفيَـلة ، قال ولا يسمى غير الناب عاجا .

(١) الديوان ١٦١

(٢) ح : «نخيل» .

(٣) الديوان ١٢١

(٤) صدره :

* بين الصفا خليج العين ساكنة *

وانظر الديوان ٥٣

وقال شمر : يقال للمَسكِ : عاج . قال : وأنشدنى ابن الأعرابى :

وفى العاج والحِنّاء كفٌّ بنانُها
كشحم النَّقا لم يعطها الزند قادح

أراد بشحم النقا دوابَّ يقال لها : الحُلَك.

ويقال لها : بنات النقا يشبَّه بها بنان الجوارى للينها ونَعْمتها .

قلت : والدليل على صحة ماقال شمر فى العاج أنه المَسكُ ماجاء فى حديث مرفوع أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لثَوبان : اشتر لفاطمة سوارا من عاج ، لم يُرد بالعاج مايُخرَط من أنياب الفِيَلة ؛ لأن أنيابها مَيتةٌ ، وإنما العاج الذُّبلُ وهو ظهر السُّلَحفاة البحرية .

وقال ابن شميل المَسَك من الذَّبْل ومن العاج كهيئة السوار تجعله المرأة فى يديها فذاك المَسَك .قال: والذَّبْلُ .القرون فإذا كان من عاج فهومَسَك وعاج ووَقْفٌ ، فإذا كان من ذَبْلٍ فهو مَسَكٌ لاغير . وقال الهذلى(١) :

فجاءت كخاصى العَيْرِ لم تَحْـلَ عاجةً
ولا جاجــــة منها تلوح على وشم

فالعاجة : الذَّبلة ، والجاجة : خرزة لاتساوى فَلساً .

وقال الليث : عُوجُ بن عُوق رجل ذُكِرَ من عِظَم خَلقِهِ شناعةٌ ، وذُكر أنه ولد فى منزل آدم فعاش إلى زمن موسى ، وأنه هلك على عِدَّان موسى صلى الله عليه وسلم . قال الليث : ويقال ناقة عاج إذا كانت مِذعان السير لينة الانعطاف، ومنه قوله :

* تَقَدَّى(٢) بى المَوماةَ عاجٌ كأنها *

قال : ويقال للناقة فى الزجر : عَاجِ بلا تنوين ، وإن شئت جزمت على توهم الوقوف، يقال : عجعجت بالناقة إذا قلت لها : عاج عاج . قال : وذُكر أن عوْج بن عُوق كان يكون مع فراعنة مصر ، ويقال : كان صاحب الصخرة التى — ١١١٣ أراد أن يُطْبقَها على عسكر موسى عليه السلام ، وهو الذى قتله موسى صلوات الله عليه .

وقال أبو عبيد : يقال للناقة عاجِ وجاهِ بالتنوين .

---

(١) هو أبو خراش . وانظر ديوان الهذليين ٢/١٢٩

(٢) ح : «تقد» فى مكان « تقدى » فى اللسان (عوج) تقدبى الموماة ...

وقال أبو الهيثم فيما قرأت بخطّه : وَكلّ صوتُ يُزجَر به الإبل فإنه يخرج مجزوما ، إلا أن يقع فى قافية فيحوّل(١) إلى الخفض ، تقول فى زجر البعير : حَلْ حَوْب ، وفى زجر السبع: هَجْ هَجْ ، وجَهْ جَهْ ، وجاهْ جاهْ ، قال : فإذا حكيت ذلك(٢) قلت للبعير: حَوْبَ أو حَوْبِ ، وقلت للناقة : حَلْ حَلْ ، وقلت لها حَلِ ، وأنشد :

أقول للناقة قولى للجمل

أقول حَوْبِ ثم أثنيها بِحَلِ

نخفض حَوْب ونوّنه عند الحاجة إلى تنوينه .

وقال آخر:

* قلت لها حَلِ فلم تحلْحَلِ *

وقال آخر :

وجمل قلت له جاهٍ جاهْ

يا ويله من جمل ما أشقاهْ

(١) ح ، د : «فيحرك» .
(٢) كذا. وكان الأصل : « قات قلت» .

وقال آخر :

* سفرت فقلت لها هج فتبرقعت(٣) *

وقال شمر : قال زيد بن كُثْوة: من أمثالهم: الأيام عُوج رواجع ، يقال ذلك عند الشماتة ، يقولها المشموت به ، أو تقال عنه ، وقد يقال عند الوعيد والتهدُّد .

قلت : عُوج ههنا جمع أعوج ، ويكون جمع عَوْجاء ، كما يقال أصور وصُور ، ويجوز أن يكون جمع عائج ؛ فكأنه قال : عُوُج على فُعُل فخففه ، كما قال الأخطل :

* فهنّ بالبذل لا بُخْلٌ ولا جُود(٤) *

أراد لا بُخُلٌ ولا جُودٌ .

[جاع]

قال الليث : الُجوع : اسم للمخمصة ، والفعل جاع يجوع جَوْعاً ، وجَوْعة ، ويقال : رجل جائع وجَوْعان ، ورجل جائع نائع ،

(٣) عجزه : فذكرت حين تبرقعت ضبارا .
* وضبار اسم كلب . وانظر اللسان وهامشه فى هج *
(٤) البيت بتمامه فى الديوان ١٤٦ فى الحديث عن النساء :

فهن يشدون منى بعض معرفة
وهن بالود لا بخل ولا جود

والمَجاعة: عامٌ فيه جوع. ويقال أجعته وجوّعته فجاع يجوع جوعا .

وقال الشاعر :

أجاع الله من أشـــــــبعتموه
وأشـــبع مَنْ بجوْركمُ أُجيعا

وقال الآخر :

كان الجُنَيْد وهو فينا الزُّمَّلِقْ
مجوَّعَ البطن كِلاَبِيَّ الخُلُـــــقْ

وقال أبو زيد : تقول العرب جُعت إلى لقائك وعطِشت إلى لقائك .

وقال أبو سعيد : المستجيع الذى يأكل (كل) ساعة الشيء بعد الشيء ، وفلان جائع القِدْر إذا لم تكن قدره ملأى ، وامرأة جائعة الوِشَاح إذا كانت ضامرة البطن ، ويجمع الجائع جياعاً ، ورجل جوعان وامرأة جَوْعى ، ويقــال تَوَحَّشْ للدواء وتَجَوَّعْ للدواء أى لا تستوفِ الطعام .

[وجع]

قال الليث : الوَجَع : اسم جامع لـكل مرض مؤلم ، يقال: رجل وجِـع وقوم وَجَاعى ، ونسوة وجاعى وقوم وَجِعون ، وقد وَجِـعَ فلانٌ رَأْسَهُ أو بَطْنَــه ، وفلان يَوْجَعُ رَأْسَه ، وفيه لغات ، يقال : يَوْجَع ، ويَيْجع ، ويَاجَع ، ومنهم من يكسر الياء فيقــول : يِيجَعُ ، وكذلك تقول : أنا أَيْجَع وأنتِ تِيْجع .

قال : ولغة قبيحة : منهم من يقــول : وجِـع يَجِـع ، قال: وتقول : أنا أَوْجَع رأسى، (ويَوْجعنى[1] رأسى) ، وأوجعت فلاناً ضرباً وَجِيعاً، وتوجّعت لفلان مّما نزل به إذا رَثَيت له من مكروه نازل (به)[2] .

وقال غيره : يقال ضرب وجيع أى موجِـع ، كما يقال : عذاب أليم بمعنى مؤلم ، وقيل : ضرب وجيع : ذو وَجَع ، وأليم : ذو ألم .

وقال الليث وغيره: الوجعاء: الدُّبُر ممدودة، وأنشد :

أنِفت للمرء إذ نيكت حليلته
وإذ يشدّ على وجعائها الثفرُ
أغشى الحروب وسربالى مضاعفة
تغشى البنان وسيفى صارم ذكر[3]

(١، ٢) سقط ما بين القوسين فى ج .

(٣) البيتان من ثلاثة أبيات فى اللسان لأنس به مدركة الخثعمى .

وروى سلمة عن الفراء : يقال للرجل : وَجِعْتَ بَطْنَكَ مثل سَفِهْتَ رَأْيَكَ ورَشِدْتَ أمرك .

قال : وهذا من المعرفة التى هى كالنكرة : لأن قولك : (بطنك) مُفَسِّر ، وكذلك : غَبِنْتَ رأيك ، والأصل فيه : وجع رأسُك ، وألم بطنُك ، وَسَفِه رأيُك ونفسُك ، فلما حُوّل الفعل خرج قولك : وجعت بطنك وما أشبهه مفسرا ، قال وجاء هذا نادراً فى أحرف معدودة .

وقال غيره : إنما نصبوا وجعت بطنك[1] بنزع الخافض منه ، كأنه قال : وَجعت من بطنك ، وَكذلك سفهت فى رأيك ، وهذا قول البصريين ، لأن المفسِّرات لا تكون إلا نكرات .

وتجمع الوجعاء : الدبر وَجَعْاوات .

[جما]

أهمله الليث .

وَروى أبو العباس عن عمرو بن أبى عمرو عن أبيه أنه قال : الجَمْو : الطين ، قال وَيقال جعّ فلان فلاناً إذا رماه بالجعْو وهو الطين .

[وَقال الليث العَيْج : شبه الاكتراث ، وَأنشد :

وَما رأيت بها شيئاً أعِيج به
إلا الثمام وَإلا موقَدِ النار

وَيقال : عاج به يعيج عيجوجة فهو عائج به[2]] .

وَروى أبو إسحاق عن هبيرة أنه قال : سمعت علياً يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وَسلم عن الجِعة .

(وَفى الحديث[3] : الجِعَة : شراب يصنع من الشعير وَالحنطة حتى يُسكر .

وَقال أبو عبيد : الجعة من الأشربة وَهو نبيذ الشعير) .

---

(١) حـ : « بنصب » .

(٢) سقط ما بين القوسين ورد فى حـ آخر مادة (عاج) السابقة . وهو أولى مما هنا .

(٣) سقط ما بين القوسين فى حـ . وهو متصل بمادة (جما) .

باب العين والشين من معتل العين

ع ش و ا ى .

عشا ، عاش ، شعا ، شاع ، وَشع .

[عشا]

(أخبرنا[١] أبو الفضل بن أبى جعفر عن أبى الحسن) الطوسىّ عن الخزاز قال : سمعت ابن الأعرابىّ يقول : العُشْو من الشعراء سبعة : أعشى بنى قيس أبو بصير ، وَأعشى باهلة أبو قحافة، وَأعشى بنى نَهْشَل الأسود بن يَعْفر، وَفى الإسلام أعشى بنى ربيعة من بنى شيبان ، وَأعشى هَمْدان ، وَأعشى تغلب بن جاوَان ، وَأعشى طِرْوَد من سُلَيم .

وَقال[٢] غيره : وَأعشى بنى مازن من تميم . قلت : وَالعُشْو جمع الأعشى ، وقد عَشِى الرجل يعشى عشاً فهو أعشى وَامرأة عشواء ، وَرجلان أعشيان وَامرأتان عشواوَان وَرجال عُشْـو وَأعشون .

وقال الليث : العشا يكون سوء البصر من غير عمى ، ويكون الذى لا يبصر بالليـل ويبصر بالنهار.

وقال أبو زيد: الأعشى هو السّيِّء البصر بالنهار وبالليل ، وقد عشا يعشو عَشْواً ، وهو أدنى بصره ، وإنما يعشو بعد ما يَعْشَى .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : عشا يعشو إذا أتى ناراً للضيافة ، وعشا يعشو إذا ضعف بصره .

وقال أبو زيد : عَشِى الرجــل عن حقّ أصحابه يَعْشَى عَشاً شديداً إذا ظلمهم ، وهو كقولك : عمى عن حقه ، وأصله من العشا ، وأنشد :

ألا رُبَّ أعشى ظالمٍ متخمِّط
جعلتُ لعينيه ضياءً فأبصرا[٣]

أبو عبيد عن أبى زيد : عشِى علىَّ فلان يَعْشَى عشاً منقوص : ظلمنى .

وقال الليث : يقال للرجال : يعشَوْن ، وهما يعشيان ، وفى النساء هن يعشَيْن ، قال :

(١ و ٢) سقط مابين القوسين فى ج .

(٣) فى اللسان «عشا» بعينيه .

ولمّا صارت الواو فى عشى ياء لكسرة الشين تركت فى يعشيَانِ ياء على حالها ، وكان قياسه يعشوَانِ ، فتركوا القياس ، قال : وتعاشى الرجُل فى أمرى إذا تجاهل .

الحرانى عن ابن السكيت : عَشِى فلان يعشى إذا تعشّى فهو عاشٍ . ويقال فى مثل : العاشقة تَهِيج الآبية ، أى إذا رأت التى تأبى الرَعْى التى تتعشّى هاجتها للرعى فرعت .

والعِشىُ : ما يُتعشّى به . وجمعه أعْشاء .

قال الحطيئة .

وقد نظرتكم أعشاء صادرةٍ
للخِمْس طال بها حَوزِى وتَنْسَاسِى [١]

قال شمر (أراد [٢] انتظرتكم طويلا قدر ما تَعَشّي إبل صدرت عن الماء لخمس وطال عشاؤُها)

يقول انتظرتكم انتظار إبل خوامِسَ ؛ لأنها إذا صدرت تعشّت طويلا وفى بطونها ماء كثير فهى تحتاج إلى ثقَل كثير . قال : وواحد الأعشاء عِشْى .

(١) انظر الديوان ٥٣ . وهو فى هجاء الزبرقان وقومه .
(٢) مابين القوسين من ج .

وقال الليث : العَشْواء من النوق : التى لا تبصر ما أمامها ، وذلك لأنها ترفع رأسها فلا تتعاهد موضع أخفافها .

وقال زهير

رأيت المنايا خبط عشواء من تصب
تُمِته ومن تخطىء يُعمَّر فيهرَم [٣]

ومن أمثالهم السائرة : هو يخبِط خَبْط عشواء ، يُضرب مثلا للسادر الذى يركب رأسه ولا يهتم لعاقبته ، كالناقة العشواء التى لا تبصر ، فهى تخبط بيديها كل ما مرّت به ، وشَبَّه زهير المنايا بخبط عشواء لأنها تعمّ الكلّ ولا تخصّ .

وقال ابن الأعرابى : العُقاب . العشواء : التى لا تبالى كيف خَبَطت وأين ضربت بمخالبها كالناقة العشواء لا تدرى كيف تضع يدها . ١١٣/ب

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ ، عشا يعشو إذا أتى ناراً للضيافة ، وعشا يعشو إذا ضعف بصره .

(٣) هو من معلقته .

وقال الليث : العَشْو . إتيانك ناراً ترجو عندها هدى أو خيراً . تقول: عشوتها أعشوها عَشْوا وعُشُوًّا .

قال : والعاشية : كل شيء يعشو بالليل إلى ضوء نار من أصناف الخَلْق؛ كالفَرَاش وغيره، وكذلك الإبل العواشى تعشو إلى ضوء نار . وأنشد :

وعاشية حُوش بِطانٍ ذعرتُها
بضرب قتيلٍ وسطَها يتسيَّفُ[1]

قلت : غلِط فى تفسير الإبل العواشى : أنها التى تعشو إلى ضوء النار . والإبل العواشى جمع العاشية وهى التى ترعى ليلا وتتعشّى . ومنه قولهم : العاشية تهيج الآبية .

وقول الله جل وعز : « ومن[2] يعشُ عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين » . قال الفراء فى كتابه[3] فى المعانى ولم أسمع هذا الفصل من المنذرى لأن بعض هذه السورة كان فات أبا الفضل) معناه : من يعرض عن ذكر الرحمن ، قال ومن قرأ ومن يَعْشَ عن ذكر الرحمن فمعناه من يَعْمَ عنه . وقال القتيبى معنى قوله : (ومن يعش عن ذكر الرحمن) أى يُظلم بصرُه ، قال : وهذا قول أبى عبيدة[4] ثم ذهب يردّ قول الفراء ويقول: لم أر أحداً يجيز عشوت عن الشيء أعرضت عنه ، إنما يقال : تعاشيت عن الشيء : تغافلت عنه ، كأنى لم أره وكذلك تعاميت .

قال : وعشوت إلى النار إذا استدللت عليها[5] ببصر ضعيف .

قلت : أغفل القتيبى موضع الصواب ، واعترض مع غفلته — على الفراء يردّ عليه فذكرت قوله لأبين عواره فلا يغترّ به الناظر فى كتابه ، والعرب تقول : عَشَوت إلى النار أعشو عَشْوا أى قصدتها مهتديا بها ، وعشوت عنها أى أعرضت عنها ، فيفرقون بين إلى وعن موصولين بالفعل .

وقال أبو زيد[6] : يقال: عشا فلان إلى النار

(١) من شعر السليك بن السلكة : ورد فى أمثال المفضل الضبى ص ١٤ طبعة الجوائب .
(٢) الآية ٣٦/ سورة الزخرف .
(٣) مابين القوسين فى ج .

(٤) كذا فى ج . وفى د ، م : «عبيد» .
(٥) ج : «إليها» .
(٦) ج : «خالد بن يزيد» .

يعشو عَشْواً إذا رأى ناراً فى أوّل الليل فيعشو إليها يستضىء بضوئها ، وعشا الرجل إلى أهله يعشو ، وذلك من أول الليل إذا علم مكان أهله فقصد إليهم .

وأخبرنى المنذرىّ عن (أبى الهيثم) أنه قال : عَشِىَ الرجل يَعْشَى إذا صار أعشى لا يبصر ليلا ، عَشَا عن كذا وكذا يعشو عنه إذا مضىَ عنه ، وعَشَا إلى كذا وكذا يعشو إليه عَشْوا وعُشُوًّا إذا قصد إليه مهتديا بضوء ناره ، وأنشد قول الحطيئة :

متى تأته تعشو إلى ضوء ناره
تجد خير نار عندها خيرُ موقد(١)

قال : ويقال : استعشى فلان ناراً إذا اهتدى بها ، (وأنشد)(٢) :

يتبعن جِرْوِيًّا إذا هِبْنَ قَدَمْ
كأنه بالليل مُسْتَعْشِى ضَرَمْ(٣)

يقول : هو نشيط صادق الطَّرْف جرىء على الليل ، كأنه مستعش ضَرَمَةً وهى النار .

وهو الرجل الذى قد ساق الخارب إبله فطردها فعَمَد إلى ثوب فشقّه وفتّله فَتْلاً شديداً ثم غمسه فى زيت أو دهن فروّاه ثم أشْعَل فى طَرَفه النار فاهتدى بها ، واقتصّ أثر الخارب ليستنقذ إبله .

قلت : وهذا كله (صحيح(٤) وإنما أُتِيَ القتيبىّ (فى وهمه(٥) الخطأُ) من جهة أنه لم يفرق بين عشا إلى النار وعشا عنها ، ولم يعلم أن كل واحد منهما ضدّ الآخر فى باب الميل إلى الشىء والميل عنه ، كقولك : عدلت إلى بنى فلان إذا قصدتهم ، وعدلت عنهم إذا مضيتَ عنهم ، وكذلك ملت إليهم وملت عنهم ، ومضيت إليهم ومضيت عنهم . وهكذا .

قال أبو إسحاق الزّجاج فى قوله جل وعز : « ومن يَعْشُ عن ذكر الرحمن » أى يُعرض عنه كما قال الفراء .

قال أبو إسحاق : ومعنى الآية أن من

(١) فى مدح بن شماس . وانظر الديوان ٢٥
(٢) ج : « قال الراجز يصف إبلا تتبع فحلها » .
(٣) فى هامش اللسان لعله حوذيا

(٤) فى ج : « كما قال أبوالهيثم رحمه الله » .
(٥) ج : « فيما رد على الفراء » .

أعرض عن القرآن وما فيه من الحكمة إلى أباطيل المضلّين فعاقبه بشيطان نقيّضه له حتى يضلّه ويلازمه قرينا له ، فلا يهتدى ؛ مجازاة له حين آثر الباطل على الحقّ البيّن .

قلت : وأبو عُبيدة صاحب معرفة بالغريب وأيّام العرب ، وهو بليد النظر فى باب النحو ومقاييسه .

وفى حديث ابن عمر أن رجلا أتاه فقال له : كما لا ينفع مع الشرك عمل هل يضرّ مع الإيمان ذنب ؟ فقال ابن عمر : عَشِّ ولا تَغترَّ . قال أبو عبيد : هذا مثل ، وأصله فيما يقال أن رجلا أراد أن يقطع مفازة بإبله فاتّكل على ما فيها من الكلأ ، فقيل له عشِّ إبلك قبل أن تفوِّز ، وخذ بالاحتياط ، فإن كان فيها كلأ لم يضرك ما صنعت ، وإن لم يكن فيها شىء كنت قد أخذت بالثقة ، فأراد ابن عمر بقوله هذا اجتنب الذنوب ولا تركبها اتّكالا على الإسلام، وخذ فى ذلك بالثقة والاحتياط . يقال عشّيت الإبل إذا رعيتها بعد غروب الشمس[1] (إلى ثلث الليل، وعشيتها أيضا إذا رعيتها بعد الزوال إلى غروب الشمس)، وعشّيت الرجل إذا أطعمته العشاء ، وهو الطعام الذى يؤكل بعد العِشاء ، ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم : إذا قُرِّب العَشَاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعَشَاء ، فالعَشَاء : الطعام وقت العِشاء .

وقال ابن السكيت : إذا قيل لك : تَعَشَّ قلت : ما بى تَعَشٍّ يا هذا . ولا تقل : ما بى عَشاء ، قال : ورجل عَشْيان وهو من ذوات الواو لأنه يقال عَشَّيْتُه وعَشَوْتُه فأنا أعشوه أى عشَّيته ، وقد عَشِىَ يَعْشَى إذا تَعشَّى ، (فهو[2] عاش) .

وقال أبو حاتم : يقال من الغَدَاء والعشاء : رجل غَدْيان وعَشْيان ، قال : والأصل غدوان وغشوان ؛ لأن أصلهما الواو ، ولكن الواو تقلب إلى الياء كثيرا ؛ لأن الياء أخفّ من الواو .

أبو عبيد عن أبى زيد : ضَحَيْتُ عن الشىء وعَشَيْتُ عنه معناهما : رَفَقْت به . وصلاة العِشَاء ، هى التى بعد صلاة المغرب ،

(٣) سقط ما بين القوسين فى ج .

(١) سقط مابين القوسين فى ج .

ووقتها حين يغيب الشفق ، وهو قول الله جل وعز : « ومن[1] بعد صلاة العشاء » .

وأمّا العَشِىّ فإن المنذرى أخبرنى عن أبى الهيثم أنه قال : إذا زالت الشمس دُعى ذلك الوقت العشىّ ، فتحول الظل شرقيا وتحولت الشمس غربية .

قلت : وصلاتا العشِىّ هما الظهر والعصر ، وحدّثنا السعدىّ عن عمر بن شبّة عن عبد الوهاب عن أيوب عن محمد عن أبى هريرة قال : صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتى العشىّ ، وأكبر ظنى أنها الظهر ، ثم ذكر الحديث . قلت : ويقع العِشِىّ على ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها ، كل ذلك عشِىّ ، فإذا غابت الشمس فهو العِشاء .

وقال الليث : العَشِىّ بغير هاء : آخرُ النهار . فإذ قلت : عشيّة فهو ليوم واحد ، يقال لقيته عشية يوم كذا وكذا ، ولقيته عشيَّة من العشيّات (قال أبو عبيد : يقال لصلاتى المغرب والعشاء العشاءان ، والأصل العِشاء فغُلّب على[2] المغرب ، كما قالوا : الأبوان وهما الأب والأم . ومثله كثير . قال النضر : العِشاء : حين يصلى الناس لعتمة وأنشد :

ومجوّل مَلّث العشاء دعَوتُه
والليل منتشر السقيط بهيم)

قال: وإذا صغّروا العشىّقالوا :عُشَيْشيَان ، وذلك عند شفىً وهو آخر ساعة من النهار. قال: ويجوز فى تصغير عشِيَّة عُشَيَّة وعُشَيشية .

قلت : كلام العرب فى تصغير عشية : عُشَيشية ، جاء نادرا على غير قياس . ولم أسمع عُشَيَّة فى تصغير عشِيّة ، وذلك أن عُشَية تصغير العَشْوة وهى أوّل ظلمة الليل ، فأرادوا أن يفرقوا بين تصغير العَشِيَّـــة وتصغير العَشْوة .

وقال الفراء فى قول الله جل وعز : «لم[3] يلبثوا إلاّ عشيَّة أو ضحاها » يقول القائل : وهل للعشية ضحًى ؟

قال : وهذا جيّد من كلام العرب . يقال : آتيك العشِيّة أو غداتَها ، وآتيك

(١) الآية ٥٨ سورة النور .

(٢) زيد هذا الحرف من اللسان .
(٣) الآية ٤٦ النازعات .

الغــداة عشِيّتها ، فالمعنى لم يلبثوا إلاّ عشية أو ضحى العشية ، فأضاف الضحى إلى العشية .

وأخبرني المنذري عن أبي العباس أن ابن الأعرابي أنشده :

ألاَ ليت حظّى من زيارة أُمَّيَهْ
غِديَّاتُ قيظ أو عَشِياتُ أشتيه

وقال : الغَدَوات في القيظ أطول وأطيب ، والعشِيَّات في الشتاء أطول وأطيب ، وقال : غَدِية وغدِيات ؛ مثــل عَشِيــة وعَشِيَّات .

الحراني عن ابن السكيت : يقال : لقيته عُشَيشية وعشيشِيات وعشيشيانات وعُشَيَّانَات ، ولقيته مغيربان الشمس ومغيربانات الشمس . وذكر / ١١٤ ا ابن السكيت عن أبي عبيدة وابن الأعرابي أنهما قالا :

يقال : أو طأته عَشْوَةً وعِشْوَةً وعُشوة . والمعنى فيــه : أنه حمله على أن يركب أمرا غير مستبين الرشد ، فربما كان فيه عطبُه ، وأصله من عَشْواء الليل وعُشْوته مثل ظلماء الليل وظلمته ، فأمّا العِشاء فهو أول ظلام الليل .

ورَوَى شمر حديثاً بإســناد له عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا معشر العرب احمدوا الله الذى رفع عنكم العُشوة . وقال شمر: أراد بالعُشْوة ظلمة الكفر، كلَّما ركب الإنسان أمراً بجهل لا يبصر وجهه فهو عُشوة ، مأخوذ من عُشوة الليل ، ومنه يقال : أوطأته عُشْوة . وقال شمر : قال أبو عمرو : العُشْوة أيضاً في غير هذا : الشعلة من النار . وأنشد :

حتى إذا اشتال سُهَيل بسحر
كعُشْوة القابس ترْمِى بالشرر (١)

[عاش]

يقال : عاش يعيش عيشاً ومعـــاشاً (ومعيشة)(٢) وعِيشة ومعيشاً بغير هاء .

وقال الليث : العَيْش : المطعم والمشرب وما يكون به الحياة . والمعِيشة : اسم ما يعاش به ، والعيشة : ضرب من العيش ، يقال . عاش عِيشة صدق ، وعيشة سَوْء : وكلّ شيء

(١) في اللسان (عشا) ترمى
(٢) مابين القوسين في ج .

يعاش به فهو معاش ، والأرض معاش للخلق . (ويقال[1] : عيش آل فلان اللبن إذا كانوا يعيشون به ، وعيش آل فلان الخبز ، وعيشهم التمر ، وربما سموا الخبز عَيْشا) .

وقال المؤرج : هى المعيشة ؛ (قال) والمَعُوشة لغة الأزد . وأنشد لحاجز[2] ابن الجُعَيْد :

من الخفِرات لا يُتْمٌ غذاها
ولا كدُّ المعوشة والعلاجُ

وقال ابن السكيت : تقول : هى عائشة ؛ ولا تقل عَيْشَة ، وتقول هى رَيْطة ؛ ولا تقل رائطة ؛ وتقول : هو من بنى عَيِّـذ الله ولا تقل : عائذ الله .

وقال الليث فلان العائشىّ ؛ ولا تقل : العَيْشىّ ؛ منسوب إلى بنى عائشة . وأنشد :

عبدَ بنى عائشة الهَلاَبِعا[3]

(١) ما بين القوسين فى ج .
(٢) كذا فى ج . وفى د ، م : « لحاجر » .
(٣) صدره كما فى التاج (هلبع) :
* وقلت لا آتى زريقا طائعا *
وقوله : « عبد » فى ج : « عيش » .

ويقال إنهم ليتعيّشون إذا كانت لهم بُلغـة من العيش ؛ ورجل عائش : حاله حسنة .

وقال أكثر المفسرين فى قوله جل وعز : « فإن[4] له معيشة ضنكا » : إن المعيشة الضنك عذاب القبر ، وقيل : إن هذه المعيشة الضنك فى نار جهنّم ، والضنك فى اللغة : الضيق والشدة. وقول الله جل وعز: «وجعلنا لكم[5] فيها معايش » فيحتمل أن يكون : ما يعيشون به ، ويمكن أن يكون الوُصْلة إلى ما يعيشون به ، قال ذلك أبو إسحاق ، قال : وأكثر القراء على ترك الهمز فى معايش، إلا ما رُوى عن نافع أنه همزها ، والنحويّون على أن همزها خطأ . وذكروا أن الهمزة إنما تكون فى هذه الياء إذا كانت زائدة ؛ نحو صحيفة وصحائف ، فأمّا معايش فمن العيش ، الياء أصلية .

[شاع]

قال الليث : شـاع الشىء يشيع مَشَاعا وشَيْعُوعةً فهو شائع : إذا ظهر وتفرق .

(٤) الآية ١٢٤ سورة طه .
(٥) الآية ٢٠ سورة الحجر .

وأجاز غيره شاع شُيُوعا . وتقول : تَقْطُر قطرة من لبن فى الماء فتشيع فيه أى تَفَرَّقُ فيه ، قال : ونصيب فلان شائع فى جميع هذه الدار ، ومُشَاع فيها أى لبس بمقسوم ولا معزول .

وقال غيره : أشعت المال بين القوم ، والقِدْرَ فى الحى إذا فرّقته فيهم . وأنشد أبو عبيدة :

فقلت أشيعا مَشِّرا القِدْرَ حولنا
وأىَّ زمان قِدْرُنا لم تُمَشَّر

أبو عبيد عن الأصمعى : أشاعت الناقة ببولها وأوزغت وأزغلت كل هذا إذا رمت به رمياً وقطّعته ، ولا يكون ذلك إلّا إذا ضربها الفحل . وقال أبو عبيد : يقال هذا شَيْعُ هذا أى مثله .

وقال شمر : لم أره منذ شهر وشَيْعِه أراد : ونحوه ، وأنشدنى أبو بكر :

قال الخليط غــدًا تصدُّعنا
أو شَيْعَــهُ أفلا تودّعنا[1]

قال أو شيعه : أو بعد غد .

وقال الليث : الشَّيْع من أولاد الأسد ،

(١) ينسب فى اللسان والتاج إلى عمر بن أبى ربيعة.

ورجل مشياع : مذياع لا يكتم سرّا . يقال : أشعت السرّ وشِعْتُ به إذا أذعت به وفى لغة أشعت به .

وأما قول الله جل عز : « وإن[2] من شيعته لإبراهيم » فإن ابن الأعرابى قال : الهاء لمحمد صلى الله عليه وسلم أى إبراهيم خُبِّرَ بخبره فاتّبعه ودعا له . وكذلك قال الفراء . يقول : هو على منهاجه ودينــه وإن كان إبراهيم سابقاً له .

وقال أبو الهيثم فى قوله « وإن من شيعته لإبراهيم » إن[3] من شيعته نوح ومن أهل ملّته .

قلت : وهذا القول أقرب ؛ لأنه معطوف على قصّة نوح ، وهو قول الزّجاج . والشيعة : أنصار الرجل وأتْباعه . وكلّ قوم اجتمعوا على أمر فهم شِيعة . والجماعة شِيَع وأشياع ، وقال الله جل وعز : « كما فُعل[4] بأشياعهم من قبل » والشيعة : قوم يَهْوَوْن هوى عِتْرة النبى محمد صلى الله عليه وسلم ويوالونهم .

(٢) الآية ٨٣ سورة الصافات .
(٣) ح : «أى» .
(٤) الآية ٥٤ سورة سبأ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال : المُشَايِع : اللاحق ، وقال لَبيد :

* كما ضم أخرى التالياتِ المُشَايِعُ[1] *

أبو عبيد عن الأصمعي : شيّعت النار تشييعاً إذا ألقيت عليها ما تُذَكِّيها به ، ويقال: شيعت فلانا أي خرجت معه لأودّعه ، ويقال : شيعنا شهر رمضان بستّ من شوال أي أتبعناه (بها[2]) . وقال أبو عبيد أُشَيِّع : الشجاع من الرجال ، قال وقال الأموي (يقال[3]) شايعت بالإبل شِيَاعاً إذا دعوتها ، وقال غيره : شايعت بها إذا (دعوت[4] بها) لتجتمع وتنساق وأنشد قول جرير يخاطب الراعي :

فألقِ استك الهَلْباء فوق قَعُودها
وشايعْ بها واضمم إليك التواليا

يقول صوّت بها ليلحق أخراها أولاها .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن مريم بنت عمران سألت ربها أن يُطعمها لحماً لا دم فيه فأطعمها الجراد ، فقالت : أَعِشه بغير رضاع ، وتابع بينه بغير شِياع ، المعنى تابع بينه في الطيران حتى يتتابع من غير أن يُشَايَعَ به كما يشايعُ الراعي بإبله لتجتمع ولا تتفرّق عليه .

وقال الليث : الشِّياع : صوت قصبة ينفخ فيها الراعي . وأنشد :

حَنين النِيب تطرب للشِّياع[5]

أبو العباس عن الأعرابي قال : الشِّياع : زَمّارة الراعي . وهو قول مريم في دعائها للجراد : اللهم سُقْه بلا شِيَاع أي بلا زَمّارة راع .

وقيل : الشِّياع : الدعاء ، ويقال : أشاعكم الله السلامَ . وشاعكم السلامُ لُغَتان ، وقال الشاعر :

ألا يا نخلة من ذات عرق
بَرُودَ الظل شاعكم السلام[6]

وقال أبو إسحاق : معنى شيّعت فلانا

---

(١) صدره :
* فيمضون أرسالا ونخلف بعدهم *
(٢ و ٣) سقط في ج.
(٤) ج : «دعوتها» .

(٥) صدره :
* إذا ماتذكرين يحن قلبي *
وهو لقيس بن دريح ، كما في التاج .
(٦) للأحوص كما في الخزانة

فى اللغة اتَّبعت ، والعرب تقول : شاعكم السلام (أى[1] تبعكم السلام) وتقول : آتيك غداً أو شَيْعه أى اليوم الذى يَتبعه . قال ومعنى الشيعة : الذى يتبع بعضهم بعضاً (ومعنى[2] الشِّيَع : الفرق التى كل فرقة منهم يتبع بعضهم بعضاً) وليس كلهم متفقين قال الله تعالى : « إن الذين[3] فرّقوا دينهم وكانوا شيعاً » قال معنى قوله : وكانوا شيعاً أى كانوا فرقاً فى دينهم ، كل فرقة تكفِّر الفرق المخالفة لها : يعنى اليهود والنصارى بعضها يكفر بعضاً ، وكذلك اليهود ، والنصارى تكفر اليهود ، واليهود تكفرهم ، وكانوا أُمروا بشىء واحد .

(اللحيانى[4] عن الكسائى : قال يونس : شاعكم الله بالسلام يشاعكم شَيْعا أى ملأكم . وقد قيل : أشاعكم الله بالسلام يُشيعكم إشاعة) .

ويقال : شاعك الخير أى لا فارقك ، قال لبيد :

فشاعهم حمد وزانت قبورهم

(أَسِرَّةُ[5] رَيْحانٍ بقاعٍ مُنَوِّرِ)

ويقال فلان يُشيِّعه على ذلك مال أى يقوّيه . قال الأصمعى : ومنه تشييع النار بالقاء الحطب عليها يقويها . أبو سعيد : هما متشايعان ومشتاعان فى دار أو أرض إذا كانا شريكين فيها ، وهم شُيَعاء فيها ، وكل واحد منهم شُيِّع لصاحبه ، وهذه الدار شَيِّعة بينهم أى مُشَاعة ، وقال : كل شىء يكون به تمام الشىء أو زيادته فهو شِيَاع له .

وقال الأصمعى : يقال لما انتشر من أبوال الإبل إذا ضربها الفحل فأشاعت ببولها : شاعٌ ، وأنشد :

يقطّعن للإِبْسَاس شاعا كأنه

جَدَايا على الأنساء منها بصائر[6]

والجمل أيضا يقطِّع ببوله إذا هاج ، وبوله شاعٌ . وأنشد :

(١ و ٢) سقط ما بين القوسين فى ج

(٣) الآية ١٥٩ سورة الأنعام .

(٤) ما بين القوسين فى ج .

(٥) فى الديوان ٧٩ : « فشيعهم » فى مكان « فشاعهم » .

(٦) هو لذى الرمة . وانظر الديوان ٢٥٠

ولقد رمى بالشاع عند مُناخِه

١١٤ب ورغا وهدَّر أيمّا تهدير

أبو عبيد عن الأصمعى[1]: جاءت الخيل شواعىَ وشوائع ، متفرقة ، وأنشد للأجدع ابن مالك أبى مسروق بن الأجدع .

وكأن صرعاها كِعابُ مقامر

ضُرِبَتْ على شَزَنٍ فهنّ شواعى

وقال شمر : شاعة الرجل : امرأته ، وقال رجل لعبد المطلب : هل لك شاعة ؟ أى امرأة .

ثعلب عن ابن الأعرابى أنه سمع أبا المكارم يذمّ رجلا فقال : ضَبّ مَشِعٌ ، أراد أنه مثل الضبّ الحقود لا ينتفع به ، المَشِيع من قولك : شِعْتُه أشيعه شَيْعا إذا ملأته . قال : والشاعة : الأخبار المنتشِرة .

[شوع]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : شَوَّع رأسه يَشُوِّعُ شوَعاً إذا اشعانّ .

قلت : هكذا رواه أبو عمر عنه ، والقياس : شَوِع رأسه يَشْوَع شَوَعا .

(١) فى الأصمعية ـ ١٦ وكأن قتلاها ..

وقال ابن الأعرابى : يقال للرجل : شُعْ شُع إذا أمرته بالتقشّف وتطويل الشعر ، ومنه قيل (فلان[2]) ابن أشوع . أبو عبيد عن الأصمعىّ قال : الشُّوع : شجر البان . وقال قيس بن الخَطِيم :

بحافتيه الشُّوعِ والغِرْيَفِ[3]

[شعا]

(أبو العباس عن ابن الأعرابى): الشاعى البعيد . قال : والشَّعْو : انتفاش الشعَر . الشُّعَا خُصَل الشعر المشْعانّ .

وقال أبو عبيد قال الأصمعى : الغارة الشعواء : المتفرقة ، وأنشد ابن الأعرابى :

ماوىّ يا ربّما غارةٍ

شعواء كاللذعة بالمِيسَم[4]

وقال الليث : أشعى القوم الغارة وأشعلوها . (عمرو[5] عن أبيه : الشَّعْوانَة الجُمّةَ من الشعر الُشْعانّ .

(٢) سقط فى ج .

(٣) صدره :

* معروف أسبل جباره *

وينسب البيت أيضا إلى أحيحة بن الجلاح كما فى اللسان .

(٤) قائلة ضمرة بن ضمرة النهشلى ، كافى شواهد العينى .

(٥) ما بين القوسين من ج .

قال أبو الهيثم : شَعِيَت الفارة تَشْعَى شَعًا إذا انتشرت فهى شعواء ، كما يقال : عَشِيت المرأة تعشى عَشًا فهى عَشْواء) .

[وشع]

أخبرنى المنذرى عن أبى العباس عن سَلَمة عن الفراء : يقال : توشَّعَ فلان فى الجبل إذا صعَّد فيه ، وأنشد :

وَيْلُمِّها لِقْحَةَ شيخ قد نَحَلْ
حَوْسَاء فى السهل وشُوعٌ فى الجبل

قال وأخبرنا (عن ثعلب[1]) عن ابن الأعرابى (يقال[2]) وَشَع فى الجبل يَشَعُ وُشُوعا (مثله[3]) .

أبو عبيد عن الفراء وَشَعَ (فلان[4]) الجبل (يَشَعُ[5]) وشْعًا إذا علاه .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الوشيع : عَلَمَ للثوب . والوشيع : كُبَّة الغزْل : والوشيع : خشبة الحائك التى يسميها الناس الحَفَّ ، وهو[6] عند العرب الحِلْوُ إذا كانت صغيرة ، والوشيع إذا كانت كبيرة قال : والوشيع الخُصُّ . والوشيع : سقف البيت . والوشيع : عريش يبنى للرئيس فى المعسكر يُشرف منه على عسكره . أبو عبيد : الوَشِيع[7] : القصبة التى يجعل النسَّاج فيها لُحْمة الثوب للنسج :

وقال الليث : الوَشِيعة ، وجمعها وشائع وهى خشبة يُلْوى عليها الغزل من ألوان شتى من الوَشْى وغير ألوان الوشى . وكلُّ لَفِيفة منها وشيعة . ومن هناك سُمِّيت قصبة الحائك وشيعة ؛ لأن فيها يُوَشَّع الغزل ، وأنشد قوله :

نَدْف القِياس القُطْن الموشَّما[8]

قال : وتوشيعه : أن يُلفّ بعد النَّدْفِ .

أبو سعيد الوشِيع : خشبة غليظة توضع على رأس البئر يقوم عليها الساقى ، وقال الطرماح يصف صائداً :

فأزَلَّ السهمَ عنها كما
زلَّ بالسَّاقى وشيعُ المُقَام[9]

(١) مابين القوسين من ج .
(٢، ٣، ٤، ٥) سقط فى ح .
(٦) ج : « هى » .

(٧) ج : « الوشيعة » .
(٨) قبله :
* فانصاع يكسوها الغبار الأصيما *
وهو لرؤبة . وانظر الديوان ٩٠
(٩) الديوان ٩٧

قال وَوَشَّعَ كَرْمَهُ إذا بنى جداره بقَصَب أو سعف يُشَبِّكُ الجدار به ، وهو التوشيع ، ووشّعت المرأةُ قطنها إذا قَرَّصَته[1] وهيّأته للندف بعد الحلج. وهو مثل التزبيد والتسبيخ وتوشّع الشيبُ رَأْسَهُ إذا علاه .

وقال ابن شميل: توزّع بنو فلان ضيوفهم وتوشّعوهم سواء ، أى ذهبوا بهم إلى بيوتهم كلّ رجل منهم بطائفة . قال : ويقال : وَشَع فيه القَتِيرُ ووشّع وأتلع فيه القتيرُ وسبّل فيه الشيب ونصل بمعنى واحد ، ويقال لِمَا كسا الغازلُ المِغْزَلَ. وَشِيعةٌ ووَلِيعة وسَلِيخة ونصْلة ويقال وَشْعٌ من خبر ووَشْم ووُشُوم (وشمع[2] وشموع) وكذلك أثر وآثار .

الليث : الوَشْعُ : شجر البان ، والجميع الوشُوع . قال : والوَشْع من زهر البقول ما اجتمع على أطرافها فهو وَشْعٌ ووشوع ، قال ووَشَّعَتْ البقلةُ إذا انفرجت زَهَرَتها ، قال : والشُّوع أيضاً : شجرة البان ، الواحدة شُوعَة ، وأنشد قول الطرماح :

فما جَاسُ أبكارٍ أطاع لسَرْحها
جَنَى ثمر بالواديين وَشُوعُ[4]

قال ويروى : وُشوع بضم الواو ، فمن رواه بفتح الواو : وَشوع فالواو واو النسق ، ومن رواه : وُشوع فهو جمع وَشْع وهو زهر زَهَر البقول.

باب العين والضاد

(ع ض و ا ى)

عضا ، عاض ، (ضاع[3]) ضما ، ضوع ، وضع

[عضا]

عضا ـ العِضو والعُضو : الواحد من أعضاء الشاة وغيرها ، وقد عضَّيْتُ الشاة والجَزُور تعضِية إذا جعلتها أعضاء وقسمتها ،

(١) كذا ف . وفى د ، م : « قرصنة » . والتفريص : التقطيع ، والفرصة من الصوف : القطعة منه .

(٢) ج : «سمع وسموع» .

(٣) الديوان ١٥٢ .

(٤) سقط مابين القوسين فى ج .

وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم لاتعضية فى ميراث إلاّ فيما حمل القَسْمَ.

قال أبو عبيد : هو أن يموت الميت ويدَع شيأ إن قُسم بين ورثته كان فى ذلك ضرر على جميعهم أو على بعضهم .

يقول : فلا يقسم . والتعضية : التفريق وهو مأخوذ من الأعضاء . يقال . عضّيت اللحم إذا فرقته .

قال : والشيء الذى لايَحمل[1] القَسْمَ مثل الحبّة من الجوهر؛ لأنها إن فُرّقت لم ينتفع بها ، وكذلك الحمّام والطيلسان من الثياب وما أشبهه. وإذا (أراد[2] بعضُ القَسْمَ) لم يُجب إليه ، ولكن يباع ثم يقسم ثمنه بينهم . وقال الله جل وعز : «الذين[3] جعلوا القرآن عضين » . قال الليث أى جعلوه عِضَةً عضةً فتفرقوا فيه أى آمنوا ببعضه ، قال : وكل قطعة عِضة . وقال غيره : العضة من الأسماء الناقصة ؛ وأصلها عِضْوة ، فنقصت الواوُ ، كما قالوا : عِزَة وأصلها عِزْوة ، وثُبَة وأصلها ثُبْوة من ثَبَّيْتُ الشيء إذا جمعته ، وتجمع عِزة عزين ، وثُبة ثُبات وثُبِين .

(أبو العباس[4] عن) ابن الأعرابى فى قول الله جل وعز : « الذين جعلوا القرآن عضين » : فرقوا فيه القول ، فقالوا شعر وسحر وكهانة .

وقال الزجاج : يُروى أن المشركين قالوا (فى القرآن[5]) : أساطير الأولين ، وقالوا : سحر ، وقالوا : شعر ، وقالوا : كِهانة فقسموه هذه الأقسام ، وعضّوه أعضاء . قال : وقيل : إن أهل الكتاب آمنوا ببعض وكفروا ببعض كما فعل المشركون .

وقال الفراء : العِضُون فى كلام العرب : السحر ، وواحد العضين عِضَة . قال ويقال : عضّوه أى فرقوهُ كما تُعَضّى الشاة .

قلت أنا : من جعل تفسير عضين السحر جعل واحدها عِضة ، وقال هى فى الأصل عِضْهة والعِضَةُ السحر والعاضه الساحر ، ثم حذفت الهاء الأصلية من عضهة وتبقى عِضَةٌ ، كما قالوا

(١) ج : « يحتمل » .
(٢) ج : « بعض الورثة قسم ذلك دون بعض » .
(٣) الآية ٩١ سورة الحجر .

(٤) سقط مابين القوسين فى ج .
(٥) مابين القوسين من ج .

شفة ، والأصل شَفْهَةٌ ، وسنة الأصل سَنْهَةٌ .

وقال ابن الأعرابى : العِضَةُ والتِّوَلَة : السحر ، قال : وعضا مالاً يعضوه إذا فرقه .

[عاض]

الليث : العَوْض : مصـــدر قولك : عاض يَعُوض عَوْضـاً وعِياضـاً ، والاسم العِوَض، والمستعمل التعويض. تقول: عوّضْتُه من هبته خيراً . واعتاضنى فلان إذا جاء طالباً للعوض والصلة ، واستعاضنى إذا سألك العوض .

وأنشد :

نعم الفتى ومَرْغَب المعتاض
والله يجزى القرض بالإقراض[1]

(يقول: نعم مرغب الطالب للعوض[2])

وعاوضت فلاناً بعِوَض[3] فى البيع والأخذ والإعطـاء ، ويقال : اعتضته مما أعطيته وعِضْت : أصبت عوضاً ، وأنشد :

هل لكِ والعارض منك عائض
فى هَجْمة يُغْدِرُ منها القابض[4]

أى هل لك فى العارض منك على الفضل فى مائة يُسْئِرُ منها القابض . قال : وهذا رجل خطب امرأة فقـال : أعطيك مائة من الإبل يدع منهـا الذى يقبضها من كثرتها ، يدع بعضها فلا يطيق شَلّها . وأنا معارِضك ، أُعطى الإبل وآخذ نَفسك فأنا عائض ، أى قد صار منك العوض كله لى .

قلت : قوله عائض من عِضْت أى أخذت عوضاً / ١١٥ ا لم أسمعـه لغـير الليث ، وعائض من عاض يعوض إذا أعطى العِوض ، والمعنى : هل لك فى هَجْمة أتزوّجك عليها ، والعـارض منك أى المعطِى عَرْضاً يذلك عائِض أى معوِّض عِوَضاً ترضينه وهو الهَجْمة من الإبل) .

وقال الليث : عَوْضُ كلمة تجرى مجرى

---

(١) هو لرؤبة يمدح بلال بن أبى بردة .
(٢) ما بين القوسين فى ج .
(٣) فى ج فى الحديث عن ورود عاض فى معنى : صار له العوض : « وقال الليث وحده » : عضت — بكسر العين — أعاض أى صار لى العوض كله . وقال بقال أبى محمد الفقعسى يخاطب امرأته :

هل لك والعارض منك عائض
فى هجمة يغدر فيها القابض

قال : معناه : إنى معارضك ، فأعطى الهجمة وآخذ نفسك . فأنا عائض بمعنى معتاض. قلت : ولم أسمع لغير الليث : عضت أعاض بمعنى اعتضت » .

(٤) الرجز لأبى محمد الفقعسى . وقوله : « يغدر » كذا فى ج . وفى د ، م : « يسئر » .

لميـين . وبعض الناس يقول : هو الدهر والزمان . يقول الرجل لصـاحبه : عوضُ لايكون ذلك أبداً ، فلو كان عوضُ اسماً للزمان إذاً لجرى بالتنوين ، ولـكنه حرف يراد به القسم ، كما أن أجَلْ ونحوها مما لم يتمـكّن فى التصريف حُمل على غير الإعراب .

وقال أبو عبيد : قال الـكسائى : عوضُ بضم الضاد غير منوّن : الدهر . وقال الأعشى :

رضيعى لبـانِ ثَدْىَ أمّ تقاسما
بأسحم داج عوض لانتفرق[1]

قال أبو زيد قوله : عَوْض أى أبدا ، قال وأراد بأسحم داج : الليـل . ويجوز عوضَ لا نتفرق بالفتح .

قال أبو عبيـــد : قال أبو زيد ، عوضُ . لا أفعل ذلك . وعوضَ كلاهما بغير تنوين . والنصب فى عَوْض أكثر وأفشى . قال : وقال الأموى : عوضَ ، ومن ذى عوض .

وقال أبو زيد : يقال : لا أفعله عَوْضَ العائضين ، ولا دهر الداهرين أى لاأفعله أبدا .

(١) «تقاسما» كذا فى ج. وفى د، م : «فأقسما». وفى الصبح المنير ١٥٠ «عاما».

قال ويقال : مارأيت مثله عَوْض أى لم أر مثله قطّ . وأنشد .

فلم أر عاما عَوْض أكثر هالكا
ووجه غلام يشترى وغلامَهْ

ويقال : عاهده لايفارقه عوضُ أى أبدا .
ويقال تعاوض القوم تعاوضاً أى ثاب مالهم ورجالهم بعد قلّة .

وقال الليث : أراد الأعشى بقوله (بأسحم داج) ســـواد حَلَمَة ثدى أمّه . (أخبرنى[2] المنذرى والمفضــل بن سلمة عن أبيه عن الفراء أنه قال : لقيته من ذى قِبَلٍ وقَبَلٍ ومن ذى عِوَض وعَوَض ومن ذى أُنُفٍ ، أى فيما يستقبل) .

[ضاع]

قال الليث الضَّوَع : تضوّع الريح الطيّبة أى نفحُتها . وأنشد :

* إذا قامتا تضوّع المسك منهما *[3]

(٢) مابين القوسين فى ج .
(٣) عجزه :
* نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل *
وهو من معلقة امرىء القيس .

قلت ومن العرب من يستعمل التضـوع في الرائحة المصِنّة(١) . ومنه قوله :

يتضوّعن لو تضمخن بالمسـ
ـك صُماحا كأنه ريح مَرْق(٢)

والصُّماح : الريح المنتن (والمَرْق(٣) : الإهاب الذى عُطِّن فأنتن) .

وقال الليث : ضاع الصبيّ يضوع ، وهو تضوّره فى البكاء فى شدّة ورفع صوت . قال : والصبيّ بكاؤه تضوّع ، وقال امرؤ القيس يصف امرأة :

يعزّ عليها رِقْبَتى ويسوءها
بكاه فتثنى الجيد أن يتضوعا(٤)

يقول تثنى الجيد إلى صبيّها حذارَ أن يتضوع

ثعلب عن ابن الأعرابى : ضاع الطائر إذا زقّه . وتقول منه : ضُع ضُع إذا أمرته زقّه .

وقال ابن السكيت ضاعه ذلك يضوعه إذا حرّكه . وأنشد :

* يَضُوع فُؤَادَهَا منه بُغام(٥) *

أى يحرّكه : قال : وتضوّع الريح إذا تحرّك . وقال غيره : ضاعنى أمر كذا وكذا يَضُوعنى إذا أفزعنى .

ورجل مَضُـوع أى مذعور . وقال الكُميت :

رِئاب الصُدُوع غِيَاث المَضو
ع لأمّته الصَّدَرُ المُبْجِل(٦)

ويقال : لا يَضُوعنّك ما تسمع منه . أى لا تكترث له . وانضاع الفرخ وتضوّع إذا بسط جناحيه إلى أمّه لتزُقّه ، أو فَزِعَ من شىء فتضوّر منه ، وقال أبو ذؤيب :

(١) ج: «الخبيثة» .
(٢) البيت للحارث بن خالد
(٣) سقط ما بين القوسين فى ح .
(٤) قبله :
ومنتهى سوق الخود قد بلها الندى
تراقب منظوم التمائم مرضعا
وقوله «رقبتى» فى الديوان ٢٤١ : «ريبتى» .
و «يعز» فى ج: «يسوء» .

(٥) صدره :
* وصاحبها غضيض الطرف أحوى *
وهو لبشر بن أبى خازم ، من قصيدة مفضلية
(٦) «لأمته» هذا الضبط من ح . وفى ل : «لأمته» أى اللأمة مضافة إلى ضمير الغائب . وهو فى مدح عبدالرحيم بن عنبسة بن سعيد بن العاص ، كما فى اللسان (بجل) . و رواية البيت فيه :
إليه موارد أهل الخصاص
ومن عنده الصدر المبجل

فُرَيخان ينضاعان بالفجر كلّما
أحسّا دويّ الريح أو صوت ناعب

وقال الليث : الضُّوَع : طائر من طير الليل من جنس الهام . قال : وقال أبو الدُّقَيش : هذا الطائر إذا أحسّ بالصّباح صدح . وقال الأعشى يصف فلاة :

لا يسمع المرء فيها ما يؤنّسه
بالليل إلّا نئيم البوم والضُّوَعا(١)

(قرأت(٢) بخط أبي الهيثم : والضِّوَعا ، بكسر الضاد ، وجمعه : ضيعان ، وهما لغتان : ضُوَعٌ وضِوَعٌ ، ونصب الضُّوَع بنية النّئيم ، كأنه قال : إلا نئيم البوم وصياح الضُّوَع ، فأقام الضُّوع مقام الصياح) .

[ضيع]

ومن ذوات الياء في هذا الباب ضاع الشيء يضيع ضياعا وضَيْعة . وترك فلان عياله بمَضْيعة ومَضِيعة . وأضاع الرجل عياله وماله ، وضيّعهم إضاعة وتضييعاً ، فهو مُضِيع ومُضيِّع . وضَيْعة

(١) أنظر الصبح المنير ص ٨٣ .
(٢) ما بين القوسين في ج .

الرجل : حِرفته وصناعته وكَسْبه . يقال : ماضيعتك؟ أي ماحرفتك . وإذا انتشرت على الرجل أسبابه قيل : فشت ضَيْعته حتى لايدرى بأيّها يبدأ . ومعنى قوله فشت أي كثرت .

وقال ابن السكيت : أضاع الرجل فهو مُضيع إذا كثرت ضَيْعته وفشت . وأنشد قول الشّماخ :

أعائش ما لأهلك لا أراهم
يُضيعون السوام مع المضيع
وكيف يُضيع صاحبُ مُدفَآت
على أثباجهن من الصقيع(٣)

وقال الباهلي : كان الشّماخ صاحب إبل يلزمها ويكون فيها ، فقالت له هذه المرأة : إنك قد أفنيت شبابك في رَعْي الإبل . مالك لاتنفق مالك ولا تتفتّى ! فقال لها الشّماخ : ما لأهلك لا يفعلون ذلك وأنت تأمرينني(٤) أن أفعله . ثم قال لها : وكيف أُضيع إبلا هذه الصفةُ صفتها . ودلّ على هذا قوله على أثر هذا البيت :

لمالُ المرء يُصلحه فيُغني
مفاقرَه أعفُّ من القُنوع

(٣) انظر الديوان ٥٦ .
(٤) كذا في ح . وفي د ، م : « تأمريني » .

يقول : لأن يصلح المرء ماله ويقوم عليه ولا يضيعه خير من القُنُوع وهو المسألة .

وقال الليث : الضِّياع : المنازل ، سميت ضياعاً لأنها تَضيع إذا تُرِك تعهّدها وعمارتها .

وقال شمر : كانت ضيعة العرب سياسة الإبل والغنم . ويدخل فى الضيعة الحِرفة (والتجارة[1] . يقال للرجل قم إلى ضيعتك .

قلت : الضَيْعة والضِّياع عند الحاضرة : مال الرجل من النخل والكَرْم والأرض والعرب لا تعرف الضيعة إلا الحرفة) والصناعة ، وسمعتهم يقولون : ضيعة فلان الخِرازة ، وضيعة آخر الفَتْل ، وسَفّ الخُوص وعمل النخل ورعى الإبل وما أشبه ذلك .

ومن أمثالهم : إنى لأرى ضَيعةً ، لا يصلحها إلا ضجعة ، قاله راع رَفَضت عليه إبلُه فى المرعى ، فأراد جمعها فتبدّدت عليه ، فاستغاث حين عجز بالنوم . وقال جرير :

وقلن تروحّ لا تكن لك ضَيْعة
وقلبك مشغول وهنّ شواغله[2]

(١) سقط ما بين القوسين فى ج .

(٢) فى الديوان ٣٨٤ (بيروت) : « وقلبك لا تشغل » .

وقد تكون الضيعة من الضيَاع . وقال النضر فى قوله (من ترك ضَياعا فإلىّ) قال : الضياع : العيال .

وقال ابن السكيت : من أمثالهم : الصيفَ ضيَّعتِ اللبن إذا خوطب به المذكر أو المؤنث أو الاثنان أو الجميع فهى مكسورة التاء لأن المثل خوطب به المرأة فجرى المَثَل على الأصل .

[وضع]

شمر عن أبى زيد : وضعت الناقةُ وهو نحو الرَقَصان . وأوضعتها أنا . قال : وقال ابن شميل : وضع البعير إذا عدا ، وأوضعته أنا إذا حملته عليه . وقال الليث (الدابة[3]) تضع السير وَضْعا ، وهو سير دون . يقال : إنها لحسنة الموضوع . وأنشد :

بماذا تردّين امرأ جاء لا يرى
كودّك ودّا قد أكلّ وأوضعا

قال : يريد أوضعها راكبها ، وهو ذلك السير الدون . ومنه : « ولأوضعوا[4] خلالكم » .

(٣) زيادة من ج .

(٤) الآية ٤٧ سورة التوبة .

قلت : قول الليث : الوضع : سير دونٌ ليس بصحيح ، الوضع هو العَدْو . واعتبر الليث اللفظ ، ولم يعرف كلام العرب (فيه(١)) .

فأمّا قول الله تعالى : « ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة » فإن الفراء قال : العرب تقول أوضع الراكب ووضعت الناقة ، وربما قالوا للراكب وَضَع وأنشد :

* ألفيتنى مُحْتَمِلاً بَزِّى أضع(٢) *

وقال الأخفش : يقال أوضعتُ ، وجئت موضِعا . ولا توقعه على شىء . ويقال من أين أوضع الراكبُ ومن أين أوضح الراكب . هذا الكلام الجيّد . قال : وقد يقول بعض قيس : أوضعت بعيرى فلا يكون لحنا .

وأخبرنى المنذريّ عن أبى الهيثم أنه سمعه يقول بعد ما عُرض عليه ١١٥ ب كلام الأخفش (هذا) . (وقال(٣) يقال : وضعُ البعيرُ يضع وَضْعاً إذا عدا فهو واضع ، أوضعته أنا أوضعه إيضاعاً) قال ويقال: وضع الرجل إذا عدا يضع وَضْعا . وأنشد :

ياليتنى فيها جذع

أَخُبَّ فيها وأضع(٤)

أخُبّ من الخبب ، وأضع أى أعْدو من الوضع . قال وقول الله : «ولأوضعوا خلالكم» أى أوضعوا مراكبهم خلالكم لهم قال : وأمّا قوائم : إذا طرأ عليهم الراكب : من أين أوضح الراكبُ فمعناه من أين أنشأ ، وليس من الإيضاع فى شىء .

قلت : وكلام العرب على ماقال أبو الهيثم . وقد سمعتُ نحوا مما قال من بعض العرب . ورُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه أفاض من عرفة وعليه السَّكِينة ، وأوضع فى وادى مُحَسِّر .

وقال أبو عبيد : الإيضاع : سير مثل الخَبَب ، وأنشد :

إذا أعطيتُ راحلة ورَحْلا

ولم أُوضِع فقام علىّ ناعِى

قلت الإيضاع : أن يُعْدِى بعيره ويحمله

---

(١) فى اللسان : « بذى » فى مكان « بزى » وقد جاء ، هكذا فى معانى القرآن للفراء ١/٤٤ . وقبله :

* إنى إذا ما كان يوم ذو فزع *

(٢) من رجز لدريد بن الصمة ، كما فى اللسان

على العَدْو الحثيث . وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه دفع من عرفات وهو يسير العَنَق ، فإذا وجد فَجْوة نصّ . فالنصّ التحريك حتى يستخرج من الدابة أقصى سيرها ، وكذلك (الإيضاع [١] .

وقال الليث) : يقال : وضعت الشيء أضعه وضعاً ، وهو ضدّ رفعته . ورجل وضيع ، وقد وضُع يوْضُع وَضاعة وضَعَةً . وهو ضد الشريف . ووُضِع فلان فى تجارته فهو موضوع فيها إذا خسِر فيها . قال : والوضائع : قوم كان كسرى ينقلهم من بلادهم ، ويُسكنهم أرضاً أخرى حتى يصيروا بها وَضيعةً أبداً . قال والوضيعة : قوم من الجند يجعل أسماؤهم فى كُورة لا يغزْون منها .

قلت : أمّا الوضائع الذين وصفهم فهم شبه الرهائن ، كان كسرى يرتهنهم ويُنزلهم بعض بلاده .

وقال الليث : والخيّاط يُوضِّع القطن توضيعا على الثوب . والمواضع معروفة واحدها موضع .

(١) سقط ما بين القوسين فى ح .

والمواضعة : أن تواضع صاحبك أمراً تناظره فيه ويقال : دخل فلان أمراً فوضعه دخوله فيه فاتّضع . قال : والتواضع التذلّل . فهذا جميع ما ذكره الليث فى باب وضع .

الحرانى عن ابن السكيت : يقال هؤلاء أصحاب وَضِيعة أى أصحاب حَمْض مقيمون لا يخرجون منه ، وهى إبل واضعة أى مقيمة فى الحَمْض .

وأخبرنى [٢] المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الحَمْضُ يقال له الوَضِيعة . والجمع وَضائع . وقد وَضَعت الإبل تضع إذا رعت الحمض) .

وقال أبو زيد إذا رعت الإبلُ الحَمْض حول الماء فلم تبرح قيل : وضعت تضع وَضِيعة ، ووضعتها أنا فهى موضوعة .

(ابن الأعرابى [٣] : تقول العرب : أَوْضِعْ بنا وأَخْلِلْ [٤] ، والإيضاع فى الحَمْضِ والإخلال [٤] فى الخُلّة وأنشد :

(٢) سقط ما بين القوسين فى ح .
(٣) ما بين القوسين من ح
(٤) فى ل : « أملك » وفيه « الإملاك »

وضعها قيس وهى نزائع
فطرحت أولادها الوضائع

وقال أبو سعيد الوَضيعة : الحطيطة . وقد استوضع منه إذا استحطّ . وقال جرير :

كانوا كمشتركين لما بايعوا
خسِروا وشفّ عليهم فاستوْضعوا[1]

قال : والوضائع : ما يأخذه السلطان من الخراج والعُشُور . والوضيع : أن يوضع التمر قبل أن يجفّ ، فيوضع فى الجرين .

وفى الحديث (من) رفع السلاح ثم وضعه فدمه هَدَر . وقال بعضهم فى قوله : ثم وضعه أى ضرب به . وليس معناه أنه وضعه من يده ، وقال سُدَيف :

فضع السوط وارفع السيف حتّى
لا ترى فوق ظهرها أمويّا

إن[2] معناه : ضع السوط على بدن من تبسطه عليه وارفع السيف لقتلهم . ويقال : وضع يده فى الطعام إذا أكله . وإذا عاكم الرجل صاحبَه الأعدالَ يقول أحدهما لصاحبه : واضِع أى أمِل العِدْل على المِرْبعة التى يحملان العدل بها فإذا أمره بالرفع قال رابع :

قلت : وهذا من كلام العرب إذا اعتكموا

أبو عبيد عن اليزيدى : ما حملته أمّه وُضْعاً أى ما حملته على حَيْض . قال : وقال أبو عمرو: وضعت المرأة فهى تضع وُضعاً وتُضْعاً فهى واضع .

وقال ابن السكيت : وضع البعير فى سيره يضع وضعاً إذا أسرع . والوُضع : أن تحمل المرأة فى آخر طهرها فى مُقْبَل الحيض . وهو التُّضْع أيضاً . وأنشد :

تقول والجُرْدان فيها مكتنِع
أما تخاف حَبَلا على تُضُع

أبو عبيد عن الأصمعى : امرأة واضع بغير هاء إذا وضعت خمارها . ويقال : إن بلدكم لمتواضع عنا كقولك : متراخٍ ومتباعد . وقال ذو الرمّة :

دواء لِقَوْل النازح المتواضع[3]

(١) من قصيدة فى هجو الفرزدق وانظر الديوان ٢٦٩ .

(٢) سقط هذا الحرف فى اللسان . وهو أولى . وقد يكون الأصل : وقال فى قول سديف ... إن معناه .

(٣) صدره :
* فدع ذا ولكن رب وجناء عرمس *
وانظر الديوان ٣٥٩ .

وقال الأصمعى : هو المتخاشع من بُعده تراه من بعيد لاصقاً بالأرض . وتواضعما بيننا أى بعد . ويقال : وضع البعير حَكَمته إذا طامن رأسه وأسرع . ويراد بحَكَمته لَحْياه . وقال ابن مقبل .

فهنّ سَمام واضع حكاته
مخوّية(1) أعجازه وكراكره

ولِوى الوضيعة : رملة معروفة .

وقال أبو عبيدة : فرس موضّع إذا كان يفترش وظيفه ، ثم يُتبع ذلك ما فوقه من خلفه . وهو عيب .

ووضّعت النعامةُ بيضها إذا رَثَدته ، وهو بَيْض موضّع : منضود .

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس أنه قال : يقال فى فلان توضيع أى تخنيث . وفلان موضَّع إذا كان مخنثًا .

ويقال للوديعة : وضيع .وقد وضَعْت عند فلان وضِيعاً إذا استودعته وديعة . ويقال : اتّضع فلان بعيره إذا كان قائماً فطامن من عنقه ليركبه ، وقال الكميت :

أصبحتَ فَرْعا قُدَاديّا بك اتّضعت
زيد مراكبها فى المجد إذا ركبوا

فجعل اتّضع متعدّيا. وقد يكون لازماً يقال: وضعته فاتّضع .

عمرو عن أبيه قال : الواضعة : ألروضة .

أبو عبيد عن اليزيدى : وُضِعت فى مالى وأُوضعت ووُكست وأُوكِست .

الفراء له فى قلبى مَوْضِعة وموقِعة أى محبّة .

[ضعا]

أبو عبيد عن الأصمعى : الضَعَة : شجر مثل الثُمَام وجمعه ضَعَوات وقال جرير :

* متخذاً فى ضَعَوات تَوْلجا *

قلت الضعة كانت فى الأصل ، ضَعْوَة نُقص منها الواو ، ألا تراهم جمعوها ضَعَوات .

(1) ل : « مخوِّنة » فى مكان « مخوية » .

ثعلب عن ابن الأعرابى : قال : ضعا إذا اختبأ ، و (طعا[1] بالطاء) إذا ذلّ . وطعا[2] إذا تباعد أيضاً .

قلت قوله ضعا إذا اختبأ ، وقال فى موضع آخر إذا استتر مأخوذ من الضعوة وكأنه اتخذ فيها تولجا أى سَرَباً فدخل فيه مستتراً .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الأَضعاء السِّفَل .

باب العين والصاد

ع ص و ا ى

عصا ، عاص ، صعا ، صاع ، وصع

عوص ، وعص

[عصا]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لرجل : لا ترفع عصاك عن أهلك . قال أبو عبيد قال الكسائى وغيره : يقال : إنه لم يُرد العصا التى يَضرب بها ، ولا أمر أحداً قطّ بذلك ، ولكنه أراد الأدب .

قال أبو عبيد : وأصل العصا الاجتماع والائتلاف ، ومنه قيل للخوارج : قد شقُّوا عصا المسلمين. أى فرّقوا جماعتهم. وقول القائل: إياك وقتيل العصا يقول : إياك أن تكون قاتلا أو مقتولا فى شقّ عصا المسلمين ، ومنه قيل للرجل إذا أقام بالمكان واطمأنّ واجتمع إليه أمره : قد ألقى عصاه (وألقى بَوَانِيَه) ، وقال الشاعر[3] :

فألقت عصاها واستقرت بها النوى
كما قرّ عينا بالإياب المسافر

ويقال للرجل إذا كان رفيقاً حسن السياسة لما يلى : إنه للَيّن العصا ، وقال مَعْن بن أوس المُزَنى :

عليه شَريب[4] وادع ليّن العصا
يساجلها جُماتِهُ وتساجله

(١) ح : « ظعا بالظاء » .
(٢) ح : « ظعا » .

(٣) هو عبد ربه السلمى ، أو سليم بن ثمامة الحنفى ، أو معقر بن حمار البارقى ، كما فى اللسان .
(٤) ح : « واهن » .

وقال الليث فى معنى البيت الأول : فألقت عصاها . كانت هذه امرأة كلّما تزوّجت زوجا فارقته واستبدلت آخر ، وكان علامة إبائها ألاّ تكشف رأسها/ ١١٦ ألف فلمّا رضيت آخر أزواجها كشفت قناعها .

أبو عبيد عن الكسائىّ : يقال : عَصَوته بالعصا . قال : وكرهها بعضهم وقال عَصِيت بالعصا ثم ضربته بها فأنا أعْصَى حتى قالوها فى السيف تشبيهاً بالعصى ، وقال جرير :

تصف السيوف وغيركم يَعْصَى بها
يا ابن القيون وذاك فعل الصيقل (١)

وقال أبو زيد : عَصِىَ فى القوم بسيفه وعصاه فهو يَعْصَى فيهم إذا عاث فيهم عَيْثاً ، والاسم العصا .

أبو نصر عن الأصمعىّ : عصاه بالعصا فهو يعصوه عَصْوا إذا ضربه بالعصا . وهو يعتصى على عصا جيّدة أى يتوكّأ . ويقال : عصاً وعَصَوان وعُصِىّ فى الجمع . ويقال : عِصِىّ . ويقال للراعى إذا كان قويّا على إبله ضابطاً لها إنه لصُلْب العصا ، وشديد العصا . ومنه قول عُمَر (٢) بن لَجأ :

* صُلْبُ العصا جافٍ عن التغزُّل *

أبو عبيد عن الأصمعىّ فى باب تشبيه الرجل بأبيه : العصا من العُصَيّة . قال أبو عبيد هكذا قال ، وأنا أحسبه العُصَيَّة من العصا ، إلا أن يراد به أن الشىء الجليل إنما يكون فى بدئه صغيراً ، كما قالوا : إن القَرْم من الأفِيل . فيجوز على هذا المعنى أن يقال : العصا من العُصَيَّة .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال : العصا تُضرب مثلا للاجتماع ، ويضرب انشقاقها مثلا للافتراق الذى لا يكون بعده اجتماع . وذلك أنها لا تُدْعى عصاً إذا تشقّقت .

وأنشد :

فلله شَعْبَا طِيّةٍ صدعا العصا
هى اليوم شتّى وهى أمسِ جميع (٣)

قوله : فلله له معنيان . أحدهما أنها لام

---

(١) من قصيدة فى هجو الفرزدق . وانظر الديوان ٣٥٩ .

(٢) نسبه ابن برى إلى أبى النجم وهو فى أرجوزته الطويلة . وقبله :

* نشطها ذو لمة لم تغسل *

(٣) البيت لذى الرمة

التعجب ، تَعَجَّب مما كانا فيه من الأُنْس واجتماع الشمل، والثانى أن ذلك مصيبة موجِعة فقال : لله ذلك يفعل ما يشاء ، ولا حيلة فيه للعباد إلّا التسليم كالاسترجاع .

ويقال : قرع فلان فلاناً بعصا الملامة إذا بالغ فى عَذْله . ولذلك قيل للتوبيخ : تقريع .

وقال أبو سعيد : يقال فلان يُصَلِّى عصا فلان أى يدبّر أمره ويليه . وأنشد :

* وما صَلَّى عصاك كمستديم[1] *

قلت : والأصل فى تصلية العصا أنها إذا اعوجّت ألزمها مقوّمها حَرّ النار حتى تلين له وتجيب التثقيف .

يقال : صلّيت العصا النارَ إذا ألزمتها حَرّها حتى تلين لغامزها . (وتفاريق[2] العصا عند العرب أن العصا إذا انكسرت جُعلت أشِظّة ، ثم تجعل الأشِظّة أوتاداً ، ثم تجعل الأوتاد توادِىَ للصِرار .

يقال : هو خير من تفاريق العصا) وكانت العصا لجَذِيمة الأبرش ، وهى اسم فرس كانت من سوابق . خيل العرب . ويقال للعصا : عصاة بالهاء . يقال أخذت عصاته (ومنهم[3] من كره هذه اللغة ومن أمثالهم : إن العصا قُرِعت لذى الحلم .

وذلك أن بعض حكّام العرب أسنّ وضعف عن الحكم ، فكان إذا احتكم إليه خصمان وزلّ فى الحُكم قَرَعَ له بعضُ ولده العصا يفطّنه بقرعها للصواب فيفطُن له ، ويقال للقوم إذا استُذلّوا : ما هم إلا عبيد العصا .

ويقال : عِرق[3] عاص ، إذا لم يرقأ دمه :

هو العا‌ النّحار ، ومنه قول ذى الرمة :

* وهن من واطئ تثنى حويّته *

وناشج وعواصى الجوف تنشخب ، [4]

يعنى عروقاً تقطعت فى الجوف فلم يرقأ دمها)

ويقال عصى فلان أميره يعصيه عصياً وعِصْياناً إذا لم يطعه ، وعصى العبد ربه إذا خالف أمره.

(١) صدره :

* فلا تعجل بأمرك واستدمه *

وهو لقيس بن زهير كما فى ل (دام) .

(٢) سقط ما بين القوسين فى ح .

(٣) زيادة من ح .

(٤) فى الديوان ٢٧ : « تثنى » وهو فى الحديث عن كلاب الصيد تغلب عليها الثور الوحشى، فمنها ما يطأ أمعاءه وحوياءه ، ومنها ما ينشج للموت .

ويقال للجماعة إذا خرجت عن طاعة السلطان : قد استعصت عليه . ويقال فلان يعصى الريح إذا استقبل مهبَّها ولم يتعرض لها ، اعتصى فلان بالعصا إذا توكأ عليها فهو معتصٍ بها .

أبو العباس عن ابن الأعرابى يقال : عصاه يعصوه إذا ضربه بالعصا قال وعَصِى يَعْصَى إذا لعب بالعصا كلعبه بالسيف . قال : ويقال عصا إذا صَاَب .

قلت كأنه أراد عسا بالسين فقلبها صاداً وروى(١) الأصمعى من بعض البصريين أن العصا سميت عصاً لأن اليد والأصابع تجتمع عليها ، مأخوذ من قول العرب : عصوت القوم أعصوهم ، إذا جمعتهم على خير أو شر ، قال : ولا يجوز مد العصا ولا إدخال التاء معها ، قال وأول لحن سمع بالعراق هذه عصاتى بالتاء)

والفصيل عند العرب إذا لم يتبع أمه عاصٍ وقد عُصَى أمّه .

(وقول الشاعر . أنشده ابن الأعرابى :

أظنك لما خضخضت بطنَـك العصا
ذكرت من الأرحام ما لست ناسيا

قال العصا عصا البين ههنا

[عاص]

يقال كلام عَوِيص . وقد عاص يَعَاص ، وعِوص يَعْوَص ، وكلمة عَوْصاء مِن عِوص . وداهية عوصاء : شديدة . واعتاص علىّ هذا الأمرُ يعتاص فهو معتاصٌ إذا التاث عليه ، فلم يهتدِ لجهة الصواب فيـه . وأعوَص فلان بخصمه : إذا أدخل عليه من الحُجَج(٢) ما عَسُر عليه المخرج منه . وقال لَبيد :

فلقد أُعوِص بالخَصْمِ وقد
أملأ الجَفْنة من شحم القلل(٣)

ويقال للناقة إذا ضربها الفحل فلم تَلْقَح : قد اعتاصت. قال ذلك الليث، وأكثر الكلام اعتاطت بالطاء .

شمر عن شميل : العوصاء المِيثاء المخالفة : هذه ميثاء عَوْصاء بينة العَوَص .

ثعلب عن ابن الأعرابى: عوّص فلان إذا ألقى بيت شعر صعبَ الاستخراج: (أبوعبيد:

(١) ج : « حججه وجوابه » .

(٢) قبله وانظر بقية شعر لبيد .

إن ترى رأسى أمسى واضحا
سلط الشيب عليه فاشتعل

(٣) ما بين القوسين من ج .

العوصاء : الشدَّة، وقال غيره : أصابتهم عوصاء أى شدَّة ، وقال ابن أحمر :

لم تدر ما نسج الأرندج قبـــــله
ودِرَاسُ أعْوَصَ دارسٍ متجدد (١)

قال الباهلى : أراد دراس كتاب الموصَى عليها (متجدد (٢) لغيرها .

والأعوص: الغامض الذى لا يوقف عليه، قال: والمِعْياص كل متشدد عليك فيما تريده منه)
قال والمعياص كل متشدد عليك فيما تريده منه.

[عيص]

قال الليث . العِيص : منبِت خيار الشجر قال : وأعياص قريش كرامهم ينتمون إلى عِيص ، وعيص فى آبائهم وقال العجاج :

* من عيص مروان إلى عيصٍ غَطِم *

قال والمَعِيص كما تقول : المنبت . وهو اسم رجل . وأنشد :

ولأثأرنَّ ربيعة بن مُكَدَّم
حتى أنال عُصَيَّة بن مَعِيص

وقال أبو عمرو العيصانُ من معادن بلاد العرب .

الحرانى ابن السكيت قال : قال عُمارة : العِيص من السِدْر والعَوسج والنَبْع والسَلَم ومن العضاه كلها إذا اجتمع وتدانى والتفّ . الجميع العِيصان وهو من الطَّرفاء الغَيْطَلةُ ، ومن القَصَب الأَجَمَةُ .

وقال الكلابى : العِيص : ما التفّ من عاسى الشجر وكثر : مثل السَلَم والطلح والسَّيال والسِدْر والسَمُر والعُرْنُط والعضاه .

وقال شمر : عِيص الرجل : أصله .

وأنشد :

ولعبد القيس عيص أشب
وقنيب وهجانات زُهُرْ

أبو عبيد عن أبى زيد : من أمثالهم فى استعطاف الرجل صاحبه على أقربيهِ وإن كانوا له غير مستاهلين قولهم: منك عيصُك وإن كان أشِبا . قال أبو الهيثم فى قوله : وإن كان أشبا أى وإن كان ذا شوك داخلا بعضه فى بعض . وهذا ذمّ . قال : وأما قوله :

* ولعبد القيس عِيص أشب *

(١) الذى فى اللسان وغيره : « متخدد » .

(٢) كذا فى ح. وفى دم بز «ذكر» وكذا فى اللسان

فهو مدح أراد به المنعة والكثرة. ويقال هو فى عيص صدق أى فى أصل صدق.

[صاع]

قال الله جل وعز: (قالوا[1] نفقد صُواع الملك).

سلمة عن الفراء قال: الصُّوَاع: ذكر. وهو الإناء الذى كان للملك يَشرب به. قال: والصاع يؤنث ويذكر. فمن أنثه قال: ثلاث أصوع مثل ثلاث أدْوُر، ومن ذكَّره قال: أصواع مثل أثواب.

وقال سعيد بن جبير فى قوله: صواع الملك قال: هو المكُّوك الفارسىّ الذى يلتقى طرفاه.

وقال الحسن: الصُّوَاع والسِّقاية شىء واحد. وقد قيل: إنه كان من ورِق كان يكال به، وربما شربوا به، (أخبرنى بذلك[2]) المنذرىّ عن ابن فهم عن محمد بن سلاّم عن يونس ويجمع الصاع أيضاً صِيعانا.

(١) الآية ٧٢ سورة يوسف.
(٢) سقط فى ج.

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع. وصاع النبى صلى الله عليه وسلم الذى بالمدينة أربعة أمداد بمدهم المعروف عندهم. وهو يأخذ من الحَبّ قدر ثلثى مِنا[3] بمدنا. وأهل الكوفة يقولون: عيار الصاع أربعة أمناء والمدّ ربعه (وصاعهم[4] هذا هو القفيز الحَجّاجى لا يعرفه أهل المدينة).

وقال شمر: قال ابن شميل: الصاعَة، البقعة الجرداء ليس فيها شىء.

قال: والصاعة يكسحها الغلام، وينحّى حجارتها، ويكرو فيها بكُرته. فتلك البقعة هى الصاعة.

وبعضهم يقول: الصاع.

وأنشد (ابن السكيت[4]):

مرِحت يداها للنجاء كأنما
تكْرُو بكفَّى لاعبٍ فى صاع[5]

(٣) كذا فى ج. وفى د، م: «من».
(٤) سقط فى ج.
(٥) من قصيدة مفضلية للمسيب بن علس

وقال ابن السكيت : الصاع : المطمئن من الأرض ١١٦ ب كالحفرة .

وقال ابن شميل : ربما اتخذت صاعة من أديم كالنِّطَع لندف القطن أو الصوف عليه .

وقال الليث: إذا هيّأت المرأة لندف القطن موضعاً يقال صوّعت موضعاً . واسم ذلك(١) الموضع الصاعة .

وقال اللحيانى : صُعْت الغنم وصِعْتها أصوعها وأصيعها إذا فرقتها .

ابن السكيت عن أبى عمرو : تصوّع البقلُ تصوُّعاً ، وتصيّع تصيُّعاً إذا هاج. ومثله تصوّح وتصيّح. ويقال تصوّع القوم إذا تفرقوا تصوُّعاً .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : تصوّع الشَّعَرُ إذا تفرّق .

وقال الليث : الكِمىُّ يصُوع أقرانه إذا حازهم من نواحيهم ، والراعى يصوع الإبل كذلك .

قلت: غلط الليث فيما فسّر ،ومعنى يصوع (الكمىّ(٢)) أقرانه (إذا(٢) حمل بعضهم على بعض أو) أن يحمل عليهم فيفرق جمعهم . وكذلك الراعى يصوع إبله إذا فرّقها (فى(٣) المرعى) والتيس إذا أُرْسل فى الشاء صاعها إذا أراد سفادها أى فرقها .

وأنشد أبو عبيد :

يصوع عُنوقها أحوى زنيم
له ظأْب كما صخِب الغريمُ(٤)

ويقال : صُعتُ القوم وصِعْتهم إذا حملت بعضهم على بعض .

وقال الليث فى قوله :

* فظلّ يكسوها النجاء الأصيعا(٥) *

قال : لو ردّ إلى الواو ولقال الأصوعا .

وقال أبو عبيد : انصاع الرجلُ إذا انفتل

---

(١) زيادة فى ج .

(٢) مابين القوسين من ح .

(٣) سقط ما بين القوسين فى ح .

(٤) نسب إلى أوس بن حجر . وقال ابن برى : إنه للمعلى بن جمال العبدى ، كما فى اللسان

(٥) فى ل « الغبار » فى مكان « النجاء » وهو لرؤبة وانظر الديوان ٩٠

راجعاً ، والمُنصاع والمرِدّ والناكص واحد ؛
قال ذو الرمة :

فانصاع جانبُه الوحشيُّ وانكدرت
يَلحَبْن لا يأتلي المطلوبُ والطَلَبُ[1]

[صعا]

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ : صعا إذا دَقّ ، وصعا إذا صغر .

قلت : كأنه ذهب (به) إلى الصَعْـوة ، وهو[2] طائر لطيف وجمعه صِعاء .

وقال ابن الأعرابي أيضاً : الأعصاء : الأصول ، والأصعاء جمع الصَعْو : طائر صغير .

وقال الليث : الصَعْو : صغار العصافير ، والأنثى صَعْوة . قال وهو : أحمر الرأس وجمعه صِعاء على لفظ السِّقاء .

قال:ويقال صَعْوة واحدة ، وصَعْو كثير .
ويقال : بل الصَّعْو والوَضَع واحد كما يقال جذب وجبذ (وبض وضبّ) .

(١) قوله : « فانصاع جانبه » أى جانب الثور الوحشى وقوله : « انكدرت » أى كلاب الصيد وانظر الديوان ٢٤

(٢) ح : « مى »

[وصع]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن العرش على مَنْكِبِ إسْرَافيل ، وإنه ليتواضع لله جلّ وعزّ حتى يصير مثل الوَصع.

قال أبو عبيد يقال فى الوَصْع : إنه الصغير من أولاد العصافير ، ويقال : هو طائر شبيه بالعصفور الصغير فى صغر جسمه .

وقال الليث : الوَصْع والوَصَع من صغارها خاصّة ، والجميع الوِصْعان .

قال : والوَصِيع : صوت العصفور .
وقال شمر : لم أسمع الوصع فى شىء من كلامهم ، إلا أنى سمعت بيتاً لا أدرى مَن قائله ، وليس الوصع الطائر فى شىء :

أناخ فنعم ما اقلولَى وخـوَّى
على خَمْس يَصَعن حصى الجبوب

قال يصعن الحصى : يغيّبنه فى الأرض .

قلت : الصواب عندى : يصُعن حَصَى الجُبوب أى يفرّقنها يعنى الثفنات الخمس .

وأماعِيصُو فهو ابن إسحاق أخو يعقوب .
وهو أبو الروم .

باب العين والسين

ع س و ا ى .

عسا ، عاس ، سعا ، ساع ، وسع ،

وعس .

[عسا]

أبو عبيد عن الأمويّ : يقال للشيخ إذا وَلّى وكبِر : عتا يعتُو عُتِيّا ، وعسا يعسو مثله .

قال : وقال الأحمر : عست يدُه تعسو عُسُوًّا إذا غَلُظت من العمل .

وقال الليث : عسا الشيخ يعسو عَسْوَةً وَعَساءً إذا كبِر .

قلت : والصواب فى مصدر عسا ما قال الأحمر ، ويجوز عُسِيًّا مثل عُتِيّا .

وقال الليث : عسا النبات إذا غَلُظ . قال: ولغة أخرى : عَسِى يَعْسِىَ عَسًى ، وأنشد :

يَهْوُون عن أركان عزّ أورما

عن صامل عاسٍ إذا ما اصلخَمّا

قال وعست يده إذا غلظت من العمل .

وكان جلاّدٌ[1] صاحب شرطة البصرة يكنى أبا العَسَاء .

قال[2] أبو بكر : العَسَاء مصدر عسا العود يعسو ، والقَسَاء مصدر قسا القلب يقسو)

وعسى : حرف من حروف المقاربة[3] وفيه ترجٍّ وطمع . وهى من الله واجب ومن العباد ظن ، وقد قال الشاعر فجعله يقيناً — أنشده أبو عبيد :

ظنّ بهم كعسى وهم بتنوفَةٍ

يتناوبون جوائب الأمثال[4]

(وقال ابن كيسان[5]: عسى من الله واجب ومن العباد ظن ، لأن العبد ليس له فيما تستقبل علم نافذ إلاّ بدلائل ماشاهد ، وقد يجوز أن تبطل الشواهد له على ما لم يكن فلا يكون مايظُنّ ، وقد اجتهد فى عسى بأغلب الظن

(١) فى ل : « خلا »

(٢) مابين القوسين من ح

(٣) ج : « المعانى »

(٤) البيت لابن مقبل ، كما فى التاج وقوله : « ظن » ففيه رواية أخرى ستأتى : « ظنى » وهى أجود ويرى جوائز بدل جوانب .

عليه وهو منتهى علمه فيما لم يقع ، والله تعالى علمه بما لم يكن كعلمه بما كان ، فلا يكون فى خبره عسى إلا على علمه ، فهى واجبة من قِبَله على هذا ، وقد قال الشاعر حين انتهى بظنّه عند نفسه إلى حقيقة العلم فمثّله بعسى إذا كانت أغلب الظن وأقواه ، فقال :

ظنّي بهم كعسى وهم بتنوفة
يتنازعون جوائب الأمثال)

وقال الليث : عسى يجرى مجرى لعلّ ، عسَيت ، وعسَينا ، وعسَيتم ، وعسَت للمرأة ، وعستا ، وعسَين . يتكلّم به على فعل ماض ، وأميت ماسواه من وجوه فعله. لايقال : يعسَى ولا يعسِى ، ولا مفعول له ولا فاعل[1].

وقال النحويون: يقال : عسَى ولا يقال : عسِىَ .

وقال الله جلّ وعزّ : فهل عسَيتم[2] إن توليتم أن تفسدوا فى الأرض » اتفق القراء أجمعون على فتح السين من قوله (عسَيتم) إلاّ ماجاء عن نافع أنه كان يقرأ : (فهل عسِيتم) بكسر السين . وكان يقرأ : « عسى ربكم[4] أن يهلك عدوكم » ، فدل موافقته القراء على عسى على أن الصواب قوله عسيتم فتح السين .

وقال ابن الأعرابى : المُعسِية : الناقة التى يُشكّ فيها أبها لبن أم لا .

وقال الشاعر :

إذا المُعْسِياتُ مَنَعن الصَبُو
ح خبّ جَرِيُّكِ بالُمحْصَن

جريُّه : وكيله ورسوله : والمُحْصَن : ما أُحْصِن وادّخر مِنَ الطعام .

وقال اللحيانى : إنه لَمَعْساة أن يفعل ذاك؛ كقولك : مَحْراة ، وأعسِ به أن يفعل ذاك كقولك أحر (به[5]) . والمِعْساء من الجوارى : المراهِقة التى يَظنّ من رآها أنها قد توضّأت[6] .

---

(١) ما بين القوسين من ح
(٢) كذا ، وكأنه يرى أنها حرف
(٣) الآية ٢٢ سورة محمد

(٤) الآية ١٢٩ سورة الأعراف
(٥) سقط فى ح
(٦) ح : « بلغت »

(وأنشد ثعلب[1] :

ألم ترنى تركت أبا يزيد
وصاحِبَهُ كعُسَاءِ الجوارى

بلا خَيط ولا نَبط ولكن
يداً بيد فيها عِيثِى جَعَارِ

قال : هذا رجل طعَن رجلا ، ثم قال : تركته كعساء الجوارى : يسيل الدم عليه كالمرأة التى لم تأخذ الحِشْوَةَ فى حيضها ، فدمها يسيل على فخذيها ، وقوله . يداً بيد ، أى طعنه كفاحا ولم أطعنه خَتْلا) .

أبو عبيد عن الأموى : العاسى : الشمراخ من شماريخ العَـذْق فى لغة بلحارث بن كعب .

وقال ابن الأعرابى : الأعساء : الأرزان الصُلْبة (قلت[2] وواحدها عاسٍ) .

[عاس]

أخبرنى الإيادىّ عن شمر قال يقال : هو يعُوس عياله ويعولهم أى يقوتُهم .

(١) مابين القوسين من ج .
(٢) سقط فى ج .

وأنشد :

خلّى يتامَي كان يُحسن عوْسهم
ويقوتهم فى كلّ عام جاحد

سلمة عن الفراء : عاس فلان معاشه عَوْسا ورقَّحه واحد .

وقال أبو زيد : عاس فلان مالَه عوْسا ، وساسه سياسة إذا أحسن القيام عليه . وإنه لسائس مالٍ ، وعائس مالٍ بمعنى واحد .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : يقال : عاس على عياله يعُوس عوْسا إذا كدّ وكدح عليهم . قال : والعُوس الكِباش البيض. قال: والعُواسة : الشَّرْبَة من اللبن وغيره .

وقال الليث : والعوْس والعوَسان : الطوَفان بالليل . قال : والذئب يطلب شيئاً يأكله . قال : والأعوس : الصيقل . ثم قال . ويقال لكل وصّاف لشىء : هو أعوس وصّاف . وقال جرير :

تجلو السيوف وغيركم يَعْصَى بها
ياابن القُيُون وذاك فعل الأعوس

قلت : رابنى ماقاله فى الأعوس وتفسيره

إبداله[1] قافية هذا البيت بغيرها . والرواية :

وذاك فعل الصيقل . والقصيدة لجرير معروفة وهى لاميّة طويلة . وقوله الأعوس : الصيقل ليس بصحيح عندى .

وقال ابن دريد : العَوَس : مصدر قولك رجل أعوس ، وامرأة عوساء ، وهو دخول الخدّين حتى تكون فيهما هَزْمتان وهو العَوَس .

أبو عبيدٍ عن القَنَانى : العَوَاساء من الخنافس : الحامل وأنشد :

* بكرا[2] عواساء تفَاسى مُقْرِبا *

[وعس]

أبو عبيد عن أبى عمرو : الِميعاس: الأرض التى لم توطأ .

وقال الأصمعى : الأوعس ؛ السهل الليّن من الرمل .

وقال ابن بُزُرْجَ : الميعاس ، الطريق .

وأنشد :

واعَسن ميعاسا وجُمهورات

من الـكَثِيب متعرِّضات

وقال الليث : الميعاس : المكان الذى فيه الرمل الوَعْس ، وهو الرمل الذى تَسُوخ فيه القوائم . والاسم الوَعْساء ورمل أوعس ، وهو أعظم من الوَعْساء . وأنشد :

* ألبِسْن دِعْصاً / ١١٧ ا بين ظهرى أوعسا *

وقال جرير :

* حىٍّ الهِدَمْلَة من ذات المواعيس[3] *

وأنشد ابن الأعرابى :

* ألقت طَلاً بَوْعسة الحَوْمان *

وقال الليث : المواعسة : ضرب من سير الإبل فى السرعة . تقول : واعسن بالأعناق إذا مددن الأعناق فى سعة الخَطْو . وأنشد :

كم اجتبن من ليل إليك وداعست

بنا البيدَ أعناق المهارى الشعاشع[4]

---

(١) ح : «تعديله»

(٢) ح : «بكر»

(٣) عجزه :

* فالحنو أصبح قفرا غير مأنوس *

وهو مطلع قصيدة له فى الديوان ٢٤٩

(٤) البيت لذى الرمة ، وليس فى متن الديوان وإنما هو من الزيادات عليه . وانظر ص ٦٦٩ من الديوان

وقيل: المواعسة: المباراة فى السير وهى[1] المواضحة. (أبو عبيد[2] المواعسة: الإقدام فى السير).

[ساع]

قال الليث: سُواع: اسم صنم عُبد زمن نوح فغرَّقة الله أيام الطوفان ودفنه، فاستثاره إبليس لأهل الجاهلية فعبدوه.

وقال اللحيانى: يقال: أتيته بعد سُوَاع من الليل، وبعد سُوْع من الليل أى بعد ساعة.

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال: السُّواعىُّ مأخوذ من السُّواع وهو المَذْى وهو السُّوَعاء قال:

ويقال: سُع سُع إذا أمرته أن يتعهّد سُوَعاءه.

وقال أبو حاتم: أخبرنى أبو عبيدة أنه قال لرؤبة: ما الوَدْى. فقال: يسمّى عندنا السُّوَعاء.

(١) ح: «مثله»
(٢) ما بين القوسين من ح

وقال شمر: السوعاء محدود: المَذْى الذى يخرج قبل النُطْفة. وقد أَسْرع الرجلُ وأنشر إذا فعل ذلك، حكاه عن أبى العمَيْثل وغيره.

والساعة: الوقت الذى تقوم فية القيامة، سمّيت ساعة لأنها تفجأ الناس فى ساعة فيموت الخلْقُ كلُّهم عند الصيحة الأولى التى ذكرها الله، فقال: إن كانت[3] إلا صيحة واحدة فاذا هم خامدون. والساعة: جزء من آخر الليل والنهار، وتُجمع ساعات وساعاً. وتصغّر سُويعة. والليل والنهار معا أربع وعشرون ساعة، وإذا اعتدلا فكل واحد منهما اثنتا عشر ساعة.

ويقال: هو ضائع سائع، وقد أضعْت الشيء وأسَعته.

أبو عبيد عن أبى عمرو: أسعت الإبل أى أهملتها. وساعت هى تَسُوع سَوْعًا. ومنه قيل: ضائع سائع، وناقة مِسْياع. وهى الذاهبة فى الرَّعْى.

وقال شمر: يقال: تَسِيعُ مكان تسوع.

(٣) الآية ٢٢ سورة يس

قال : وناقة مسياع : تدع ولدها حتى يأكله السبع . ورجل مِسْياع وهو المضياع للمـال .

ويقال: رُبَّ ناقة تُسيع ولدها حتى يأكله السباع .

ويقال : ساوعت الأجير إذا استأجرته ساعة بعد ساعة .

وقال ابن الأعرابى : الساعة : الهَلْـكى ، والطاعة : المطيعون ، (والجاعة[1] : الجياع) .

[سعا]

سَلَمة عن الفراء فى قول الله جَلّ وعزّ : فلمّا بلغ[2] منه السعى . قال : أطاق أن يعينه على عمله وسعيه . قال : وكان إسماعيل يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة ، ونحوَ ذلك قال الزجّاج .

وقال الفراء فى قوله جل وعز: (فاسعوا[3] إلى ذكر الله) قال : السعى والذهاب بمعنى واحد ؛ لأنك تقول : للرجل : هو يسعى فى الأرض وليس هذا باشتداد .

وقال الزجاج : أصل السعى فى كلام العرب التصرّف فى كل عمل . ومنه قول الله جل وعز: (وأن[4] ليس للانسان إلاّ ماسعى) معناه : إلاّ ماعمل . قال ومعنى قوله : فاسعوا إلى ذكر الله): فاقصدوا ، وليس معناه العَدْو.

قلت : وقـد يكون السعى بمعنى العَـدْو فى كلام العرب ، ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم : « إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعَون ، ولـكن ائتوها وعليكم السكينةُ ، فما أدركتم فصلُّوا،وما فاتكم فأتِمُّوا ، فالسعى فى هذا الحديث العَدْو .

(اللحيانى[5] : الساعى الذى يقوم بأمر أصحابه عند السلطان . والجميع سُعاة . قال : ويقوم أهلَه أى يقوم بأمرهم .

ويقال:فلان يسعى على عياله أى يتصرّف لهم ، كما قال الشاعر :

أسـعى على جُـلّ بنى مالك
كل امرىء فى شأنه ساعى[6]

(١) ما بين القوسين فى ج
(٢) الآية ١٠٢ سورة الصافات
(٣) الآية ٩ سورة الجمعة
(٤) الآية ٢٩ سورة النجم
(٥) ما بين القوسين فى ح
(٦) من قصيدة مفضلية لابى قيس بن الاسلت

والسَّعَاة : التصرّف . ونظير السَّعَاة من الكلام النجاة من نجا ينجو ، والقلاة من قلاه يقلوه إذا قطعه عن الرضاع ، وعصاه يعصوه عَصَاة ، والغـــراة من قولهم : غرِيت به أى أولعت[1] غراةً قال :

لا تخالنا على غراتك إنا
قبلُ ما قد وشى بنا الأعداء[2]

وفعلت ذلك رجاة كذا وكذا ، وتركت الأمر خشاة الإثم ، وأذِى به أذًى وأذاة) .

وقال أبو العباس : عن ابن الأعرابى : سعى إذا مشى ، وسعى إذا عدا ، وسعى إذا عمل ، وسعى إذا قصد .

قال وقوله : « فاسعوا إلى ذكر الله أى اقصِدوا ،

ورُوى عن ابن عباس أنه قال : الساعى لغير رِشْدة ، أراد بالساعى الذى يسعى بصاحبه إلى سلطانه فتمحِل به . وأراد بقوله : لغير رشده : أنه ليس بثابت النسب من أبيــه الذى ينتمى إليــه .

ورُوى عن كعب أنه قال: الساعى مثلِّث وتأوّله أنه يُهلك ثلاثة نفر بسمايته : أحدهم المسعِىّ به ، والثانى السلطان الذى سعى بصاحبه إليه حتى أهلكه ، والثالث هو الساعى نفسه ، سمى مثلِّثا لإهلاكه ثلاثة نفر ، ومما يحقّق ذلك الخبرُ الثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا يدخل الجنة قَتّات فالقَتّات والساعى والماحِل واحد .

ويقال لعامل الصدقات: ساعٍ وجمعه سُعَاة، وقد سعى يسعى إذا عمل عمل الصدقات فأخذها من أغنيائها وردّها فى فقرائها .

وقال عمرو بن العدّاء الكلبىّ :

سعى عِقَالا فلم يترك لنا سَبَدا
فكيف لو قد سعى عمرو عقالين

وفى حديث عمر أنه أُتِى فى إماء ونساء ساعَيْنَ فى الجاهلية ، فأمر بأولادهنّ أن يقوّموا على آبائهم ولا يسترقّوا .

قال أبو عبيد : وأخبرنى الأصمعىّ أنه سمع ابن عون يذكر هـذا الحديث فقال له : إن المساعاة لا تكون فى الحرائر ، إنما تكون فى الإماء .

(١) فى الأصل : «أقلمت» والتصحيح من اللسان
(٢) من معلقة الحارث بن حلزة

قال أبو عبيد : ومعنى المساعاة الزنى . وخصّ الإماء بالمساعاة لأنهن كن يسعَين على مواليهنّ فيكسِبن لهم .

قلت ومن هـذا أُخذ استسعاء العبد إذا عَتَق بعضه ورَقّ بعضـه . وذلك أنه يسعى فى فَكاك مارقّ من رقبته،فيعمل فيه ويتصرّف فى كسبه حتى يعْتِق . ويسمى تصرفه فى كسبه سعاية لأنه يعمل فيه .

وقال أبو الهيثم : المساعاة : مساعاة الأمة إذا ساعاها مالـكها ، فضَرب عليها ضريبـة تؤدّيها بالزنى ، ومنه يقال : استُسعِى العبـد فى رقبته ؟ وسُوعى فى غَلّته . فالمستسعَى :الذى يُعتقه مالـكه عند موته ، وليس له مال غيره ، فيعتق ثلثه و يُستسعى فى ثلثى رقبته. والمساعاة: أن يساعيه فى حياته [1] فى ضريبته . والسعى يكون فى الصلاح ، ويكون فى الفساد .

قال الله جل وعز : « إنما [2] جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فساداً » نصب قوله (فسادا) لأنه مفعول له ، أراد : يسعون فى الأرض للفساد.وكانت العرب تسمى أصحاب الحَمَالات لحَقْن الدماء وإطفاء النائرة سُعَاة ؛ لسعيهم فى صلاح ذات البين .

ومنه قول زهير :

سعى ساعيا غيظِ بن مُرّة بعدما
تبزّل ما بين العشيرة بالدم [3]

أى سعيا فى الصلح وجَمْع ما تحمّـلا من ديات القتلى: والعرب تسمى مآثر أهل الشرف والفضل مساعى واحدتها مَسعاة لسعيهم فيها ، كأنها مكاسبهم وأعمالهم التى أغنوا فيها أنفسهم. والسَّعاة اسم من ذلك ، ومن أمثال العرب : شغلت سَعَاتِى جدواى .

قال أبو عبيد : يُضرب هذا مثلا للرجل يكون شيمته الـكرم غير أنه مُعدِم . يقـول : شغلتنى أمورى عن الناس والإفضال عليهم . ومن أمثالهم فى هذا : بالساعد تبطش اليد .

قلت كأنه أراد بالسعاة الـكسب على نفسه والتصرّف فى معاشه .

ومنة قولهم :المرء يسعى لغارّيه أى يكسب

(١) ج : «جبايته»
(٢) الآية ٣٣ سورة المائدة

(٣) هو فى معلقته

لبطنه وفرجه . وساعى اليهود والنصارى : هو رئيسهم الذى يُصدرون عن رأيه ولا يقضون أمرا دونه . وهو الذى ذكره حُذَيفة فقال : إن كان يهوديا أو نصرانيا ليردّنّه علىّ ساعيه .ويقال أراد بالساعى : الوالى الذى عليه من المسلمين . وهو العامل. يقول يُنصفنى منه. (وإن لم يكن له إسلام) . وقلّ من ولى عملا
١١٧ ب على قوم فهو ساعٍ عليهم .

أبو عبيد عن الكسائى : مضَى من الليل سِعْو وسَعْواء ممدود .

وقال ابن بُزُرْجَ : السَّعواء مذكَّر ، قال وقال : بعضهم:السِعْواء فوق الساعة من الليل. وكذلك السِعواء من النهار .

ويقال كنا عنده سِعْواوات من الليل والنهار .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : قال : السَّعْوة الساعة من الليل . والسَّعْوة : الشَّمَعة (قال [1] : والأسعاء : ساعات الليل) ويقال للمرأة البذيئة [2] الجالعة : سِعْــوة وعِلْقَة وسِلْقة .

(١) ما بين القوسين فى ج
(٢) ج : «البذالة»

[عاس]

الحرانى عن ابن السكيت قال : العَيْس : ماء الفحل . يقال عاسها يعيسها عَيْسا.والعِيس جمع أعيس وعيساء ، وهى الأبل البيض يخالط بياضها (شىء من شقرة) [3] .

وقال أبو عبيد : عاس الفحلُ من الإبل الناقةَ يعيسها عَيْسا إذا ضربها .

وقال شمر : قال أبو عبيدة والمؤرِّج : العَيْسُ : ماء الفحل . وأنشد بيت طرفة .

* سأحلب عَيْسا صَحْنَ سَمٍّ * [4]

قال والعَيْس يقتل ، لأنه أخبث السمّ .

قال شمر : وأنشدنيه ابن الأعرابىّ : سأحلُب عنسا صحن سمّ ، بالنون :

وقال النضر : الجمل يعيس الناقة أى يضربها .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا خالط بياضَ البعير شقْرة فهو أعْيس .

(٣) ح : «شقرة قليلة»
(٤) البيت بتمامه :
سأحلب عيسا صحن سم وأتى
به جيرتى حتى يجلوا لى الخمر
وانظر الديوان ٣

وقال الليث : العَيَس والعِيسة:لون أبيض مشرب صفاء فى ظلمة خفيّة. يقال : جمل أعيس. قال : والعِيسة فى أصل البناء فُعْلة على قياس الصُّهبة والكُمْتة، وإنما كُسرت العين لمجاورتها الياء . قال : وظبى أعبس . قال : وعيسى: اسم نبىّ الله صلوات الله عليه يجمع : عِيسُون بضمّ السين ؛ لأن الياء زائدة فسقطت . قال : وكأن أصل الحرف من العَيَس. قال : وإذا استعملت الفعل منه قلت عَيِس يَعْيَس أو عاس يعيس . قال وعيسى شبه فُعلى .

(وقال ابن كيسان فى جمع عيسى وموسى: عيسَون وموسَون[1] مثل المصطفون والأدنون فى الرفع ، وفى النصب والخفض : المصطفين والأدنَين) .

وقال الزّجاج : عيسى: اسم أعجمىّ عُدل عن لفظه بالأعجميّة إلى هــذا البناء وهو غير مصروف فى المعرفة؛ لاجتماع العجمة والتعريف فيه . ومثال اشتقاقه من كلام العرب أن عِيسى فِعْلى . فالألف تصلح أن تكون للتأنيث فلا تنصرف فى معرفة ولا نكرة . ويكون اشتقاقه من شيئين : أحدهما العَيَس، والآخر من العَوْس وهو السياسة، فقلبت الواو ياء لانكسار ماقبلها. فأمّا اسم نبىّ الله صلى الله عليه وسلم فمعدول عن أيشُوع[2] كذا يقول أهل السريانية .

أبو عبيد عن الكسائى : إذا نسبت إلى عيسى وموسى وما أشبههما مما فيه الياء زائدة قلت موسِىٌّ وعيسىٌّ بكسر السين وتشديد اليــاء .

وقال أبو عبيدة أعْيَس الزرعُ إعياسا إذا لم يكن فيه رَطْب ، وأخْلس إذا كان فيه رطب ويابس ، ورجل أعيس الشعر : أبيضه . وَسْم أعيس : أبيض .

(قال شمر : تسمىّ الريح الجنوب النُعامَى بلغة هذيل ،وهى الأَزْيب أيضا . قال بعضهم: نسميها مِسْعا . وقال بعض أهل الحجاز : يُسْع بالياء مضمومة . وأما اسم النبى فهو الْيَسع . وقرىء : اللَّيسع[3]) .

(١) ما بين القوسين فى ح

(٢) كذا فى ح . وفى د ، م : «أيشوع»

(٣) ما بين القوسين فى ح

[وسع]

الواسع من صفات الله تعالى : الذى وسع رزقُه جميعَ خلقه ، ووسعت رحمتُه كلّ شىء ويقال : إنه ليسعنى ما وسعك ، ورجل مُوسِع وهو الملىء ، والوُسْع : الجِدّة وقدرة ذات اليد ، وأوسع الرجلُ إذا كثر ماله . قال الله عز وجل : على[1] الموسع قدره وعلى المقتر قدره » ويقال : إنه لفى سعة من عيشه . ووسّعت البيت وغيره فاتّسع واستوسع ، وفرس وَسَاعٌ إذا كان جوادا ذا سعة فى خَطْوه وذَرْعه . وقد وسُع وَسَاعة ، ووَسِع ماء لبنى سعد . ويقال : ما أسع ذاك أى ما أطيقه .

ولا يسعنى[2] هذا الأمر مثله . ويروى عن عمر أنه كان يقول : اللهم لو أستطيع أن أسع الناس لو سعتهم . اللهم إنى لا أحلّ لهم أشعارهم ولا أبشارهم ، من ظلمه أميره فلا إمرة عليه دونى . معنى قوله : أن أسع الناس أى أطيقهم ، يقال : هذا الكيل يسع ثلاثة أمناء هذا الوعاء يسع عشرين كيلا ، وهذا الوعاء يسعه عشرون كَيْلا على مثال قولك : أنا أسع هذا الأمر وهذا الأمر يسعنى . والأصل فى هذا أن تدخل فيه فى وعلى واللام ؛ لأن قولك : هذا الوعاء يسع عشرين كيلا معناه : يسع لعشرين كيلا أى يتّسع لذلك ، ومثله هذا الخفّ يسع برجلى أى يسع لرجلى ويسع على رجلى أى يتّسع لها وعليها ، وتقول هذا الوعاء يسعه عشرون كيلا معناه يسع فيه عشرون كيلا أى يتّسع فيه عشرون كيلا ، والأصل فى هذه المسألة أن يكون بصفة[3] ، غير أنهم ينزعون الصفات من أشياء كثيرة حتى يتّصل الفعل إلى ما يليه ويفضى إليه كأنه مفعول به ، كقولك كلتك واستحيتك[4] ومكّنتك أى كلت لك واستحيت[5] لك ومكّنت لك . ويقال : وسعت رحمة الله كل شىء ولكل شىء . وقال وسع كرسيّه السموات والأرض أى اتسع لها . وعن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : إنكم لا تسعون الناس بأموالكم فليسعهم منكم بَسَطُ الوجه .

(١) الآية ٢٣٦ سورة البقرة .

(٢) يريد حرف الجر

(٣) فى ل : «اجتجبتك»

(٤، ٥) ل : «استحييت»

قال أبو إسحاق فى قوله تعالى : «فأينما[1] تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم» يقول : أينما تولوا فاقصدوا وجه الله بتيممكم القبلة إن الله واسع عليهم يدلّ على أنه توسعة على الناس فى شيء رخّص لهم).

ويقال : هل تسع هـــذا أى هل تطيقه (وقال الله جل وعز : « والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون » قال أبو إسحاق يقول : جعلنا بينها وبين الأرض سعة ، جعل أوسع بمعنى وسّع . والسعة أصلها وِسْعة فحذفت الواو .

ويقال : ليسعك بيتك معناه القرار فيه ، وفى النوادر : اللهم سَعْ عليه أى وسِّع عليه .

(قال ابن الأنبارى : الواسع من أسماء الله : الكثير العطايا الذى يَسَع لما يُسأل . وهذا قول أبى عبيدة . ويقال الواسع : المحيط بكل شىء من قولهم : وسع كل شىء علما أى أحاط . وقال[2] :

(١) الآية ١١٥ سورة البقرة

(٢) أى أبو زبيد الطائى . وصدره :

* خالَ أثقالَ أهلِ الودّ آونة *

وانظر التاج فى المادة

* أعطيهم الجهد منى بَلْهَ ما أسع *

معناه : فدع ما أحيط به وأقدر عليه . والمعنى أعطيهم ، (لا أجده إلا بجهد فدع ما احيط به).

[سيع]

الليث : السَيَاع بالجصّ والطين والقِير . يقال : سيّعت به تسييعا ؛ أى طليت به طَلْيا رفيقا ، قال القَطامىّ .

فلما أن جرى سِمَنٌ عليها
كما بطّنت بالفَدَن السِّياعا

قال يجوز السَّياع والسِّياع . قلت : معناه كما بطنت الفدن بالسياع فقلب .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : السَّياع الطين .

وقال الليث المِسْيَعة : خشبة مملسة يطيّن بها والفعل منه سيّعته تسييعا أىْ طينته تطينيا ، وقال رؤبة :

* من شِلْها ماء السراب لأسيعا[3] *

(٣) فى الديوان ٨٩ : ترى بها ماء السراب الاسيعا
شبايه يم بين عبرين معا

قال يصفه بالرقّة . وقال الليث : قال بعضهم : السَّياع أيضا : شجر الأُبان وهو من شجر العضاه له ثمرة كهيئة الفُستق . قال ولثاهُ مثل الكُنْدُر إذا جَمَد .

باب العين والزاى

عزا ، عاز ، زاع ، وزع ، وعز ، زعا ، عزوى

[عزا]

أبو عبيد وغيره : عزوته إلى أبيه ، أعزوه وأعزِيه عَزْوا إذا نسبته . ويقال : إلى من تَعْزِى هذا الحديث : أى إلى من تَنْميه . ورُوى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : من تعزّى بعَزَاء الجاهلية فأعِضُّوه بهن أبيه ولا تكْنُوا . قال أبو عبيد : قال الكسائى : قوله تعزّى يعنى انتسب وانتمى كقولك : يالفلان ويالبنى[1] فلان ، وقال الراعى :

فلما التقت فرساننا ورجالهم
دَعَوا يا لكلبٍ واعتزينا لعامر

وقال بشر بن أبى خازم :

نعلو القوانس بالسيوف ونعتزى
والخيلُ مُشْعَرة النحور من الدم[2]

وقال ابن جريج حدَّث عطاء بحديث فقيل له : إلى من تَعزيه ؟ أى إلى من تَسنده . وأما الحديث الآخر : من لم يتعز بعزاء الله فليس منّا فإن له وجهين : أحدهما ألا يتعزّى بعزاء الجاهلية ودعوى القبائل ولكن يقول ياللمسلمين فتكون دعوة المسلمين واحدة غير منهىّ عنها .

والوجه الثانى أن معنى التعزّى فى هذا الحديث التأسّى والتصبّر ، فإذا أصابت المسلمَ مصيبة تَفْجَعُه قال : إنا لله وإنا إليه راجعون ؛ كما أمره الله تعالى . ومعنى قوله : بعزاء الله أى بتعزية الله إياه ، فأقام الاسم مُقام المصدر الحقيقىّ وهو التعزية من عزَّيت ؛ كما يقال : أعطيته عطاء ومعناه أعطيته إعطاء . وأما قول الله جل وعز : « عن اليمين[3] وعن الشمال عزين » فمعنى (عزين) خِلَقاً خِلَقا ، وجماعة جماعة ،

(١) د : يا آل بنى فلان »

(٢) من قصيدة مفضلية . وفى المفضليات « شعلة » فى مكان « مشعرة »

(٣) الآية ٣٧ سورة المعارج

وعِزُون جمع عِزوة ، فكانوا عن يمينه وعن شماله جماعات فى تفرقة .

وقال الليث : العِزَة عُصبةٌ من الناس فوق الحَلْقة . والجماعة عزون . ونقصانها واو .

قلت أصل عزة عِزْوة ، كأن كل جماعة اعتزازها أى انتسابها واحد عِزة . وهى مثل عِضَة أصلها عِضْوة . وقد مرّ تفسيرها .

وقال الليث يقال عَزِى الرجلُ يَعْزَى عزاء ممدود . وإنه لعزِىّ : صبور إذا كان حسن العزاء على المصائب . وتقول عزّيت فلانا أعزّيه تعزية أى أسّيته وضربت له الأُسَى وأمرته بالعزاء فتعزّى تعزّيا أى تصبّر تصبّرا . والعزاء : الصبر نفسه عن كل ما فقدت .

وقال أبو زيد : عزا فلان نفسَه إلى بنى فلان يعزوها عَزْوا إذا اعتزى إليهم ، محِقّا كان أو باطلا ، وانتمى إليهم مثلُه . قال : والاسم العِزوة والنِموة ويقال : النِمْيَة .

قلت : والعِزة الجماعة مأخوذة من هذا .

وقال الليث : كلمة شنعاء من لغة أهل الشِّحْر ١١٨ ألف يقولون يَعْزَى ما كان كذا وكذا كما نقول نحن : لعمرى لقد كان كذا وكذا .

وقال ابن دريد : العَزْو لغة مرغوب عنها يتكلم بها بنو مَهْرة بن حَيْدان يقولون : عَزْوَى كأنها كلمة يتلطّف بها . وكذلك يقولون يَعزى . قال : وبنو عَزْوان حى من الجنّ والعرب تقول : إن النعام مراكب الجنّ وقال ابن أحمر يصف الظليم :

حَلَقَتْ بنو عَزْوانَ جُؤجوءُهُ
والرأسَ غير قنازع زُعْر

وقال الليث : الاعتزاء : الاتصال فى الدعوى إذا كانت حرب . فكل من ادّعى فى شعاره : أنا فلان بن فلان أو فلان الفلانى فقد اعتزى إليه .

[عاز]

قال الليث : العَوَز : أن يعوزك الشىء وأنت إليه محتاج . قال : وإذا لم تجد الشىء قلت : عازنى . (قلت[1] عازنى) ليس بمعروف .

---

(١) سقط ما بين القوسين فى د

وقال أبو مالك : يقال : أعوزنى هـذا الأمر إذا اشـتدّ عليك وعَسُر ، وقال غيره : أعوزنى الأمر يُعوزنى أى قلّ عندى مع حاجتى إليه . ورجل مُعْوِز : قليل الشىء .

وقال الليث : أعوز الرجـلُ إذا ساءت حاله . وأعوزه الدهر إذا حلّ عليه الفقر . قال والمِعْوَز والجميـع المعاوز وهى الخِرق التى يلفّ فيها الصبىّ . وقال حسّان :

وموءودة مقرورة فى معاوز
بآمتها مرموسة لم توسّـد

وقال غيره : المعـاوز : خُلْقان الثياب ، لُفّ فيها الصبي أو لم يلفّ .

وقال ابن هانىء : يقال . إنه لَعَـوِز لَوِز تأكيد له ، كما تقول : تعساً له ونعساً .

عمرو عن أبيـه : العَوْز : ضيق الشىء . (والمعروف[1] العَوَز)

أبو حاتم عن أبى زيد يقـال : ما يُعوِز لفلان شىء إلاّ ذهب به ، كقولك : ما يُوهِف له وما يُشرف . قاله أبو زيد بالزاى قال أبو حاتم : وأنـكره الأصمعى . قال : وهو عند أبى زيد صحيح ، ومن العرب مسموع .

[زعا]

أهمله الليث . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : زَعَا إذا عدل ، وشما إذا هرب ، وقما إذا ذَلّ ، وفعا إذا فتّت شيأً .

[وعز]

قال الليث : الوَعْز : التقـدِمة . يقال : أوعزت إلى فلان فى ذلك الأمر إذا تقدّمت إليـه . وروى الحرانى عن ابن السكيت قال يقال : وَعَّزت وأوعزت ، ولم يُجز وَعَـزت مخففا . ونحو ذلك روى أبو حاتم عن الأصمعى أنه أنـكر وَعَزَت بالتخفيف .

[وزع]

قال الليث : الوَزْع : كفّ النفس عن هواها . يقال : وزعتـه أَزَعه وَزْعا . وفى الحديث : لا بدّ للناس من وَزَعـة أى من سلطان يَزَع بعضهم من بعض . والوازع فى الحرب : الموكلُ بالصفوف يزع من تقدّم منهم

(١) ما بين القوسين فى ح

بغير أمره . وقال الله جل وعز : « فهم[١] يوزعون » أى يُكفّون . وجاء فى التفسير : يُحبس أوّلهم على آخرهم . وأما قوله : قال رب[٢] أوزعنى أن أشكر نعمتك » فمعنى أوزعنى : ألهمنى . وتأويله فى اللغة : كُفّنى عن الأشياء إلّا عن شكر نعمتك ، وكُفّنى عمّا يباعدنى عنك . هكذا قال أبو إسحاق الزجّاج

المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت قال : يقال : قد أوزعته بالشىء إيزاعا إذا أغريته ، وإنه لموزَع بكذا وكذا أى مُغْرًى به والاسم الوَزُوع . وقد أوزعه الله إذا ألهمه . ونحو ذلك قال الفراء . قال معنى أوزعنى : ألهمنى .

وقال الليث : التوزيع : القسمة . يقال . وزّعنا الجَزُور فيما بيننا .

قلت . ومن هذا أُخِذ الأوزاع ، وهم الفِرَق من الناس . يقال : أتيتهم وهم أوزاع أى متفرقون .

وفى حديث عمر أنه خرج ليلة فى رمضان والناس أوزاع أى يصلون متفرقين غير مجتمعين على إمام واحد .

وقال الأصمعىّ . يقال . بها أوزاع من الناس وأوباش ، وهم الضروب المتفرقون ، ولا واحد للأوزاع . وقال الشاعر يمدح رجلا :

أحْللتَ بيتكَ بالجميع وبعضُهم
متفرِّق ليحلّ بالأوزاع

الأوزاع ههنا : بيوت منتبِذه عن مجتمع الناس . وفى الحديث : مَن يزع السلطان أكثر ممن يزع القرآن معناه : أن من يكفّه السلطان عن المعاصى أكثر ممن يكفّه القرآن بالأمر والنهى والإنذار . ويقال لابدّ للناس من وَزَعة أى ممن يكفّهم عن الشرّ والفساد .

(وقوله[٣] حُصَيب[٤] الهذلىّ يذكر قربه من علوّ له :

لما رأيت بنى عمرو ويازعهم
أيقنت أنى لهم فى هذه قَوَد

(١) الآيات ١٧ ، ٨٣ سورة النمل ، ١٩ سورة فصلت
(٢) الآية ١٥ سورة الأحقاف

(٣) ما بين القوسين فى ح
(٤) فى ل : « خصيب »

قال : يا زعمهم لغتهم ، يريدون : وازعهم فى هذه الواقعة أى سيستقيدون منا)

أبو عبيد يقال : أُوزِعتُ بالشىء مثل أُلهمته وأُولعت به . قال : ووزّعت الشىء بين القوم قسمته .

[زاع]

أبو عبيد عن الأصمعىّ وَزَعته فأنا أَزَعُه : كففته . ووُزْعته فأنا أزعه مثله . قال : ويقال : زُعته : قدَّمته . وقال ذو الرمّة .

وخافِق الرأس مثل السيف قلت له
زُعْ بالزمام وجَوْزُ الليل مركوم (١)

أى ادفعه إلى قدام وقدّمه .

وقال شمر : زُعْ راحلتك أى استحثّها ، وبعضهم يقول زُعْ بالزمام أىْ هيّج وحرّك .

وقال الليث : الزَّوْع جذبك الناقة بالزمام لتنقاد .

وقال أبو الهيثم : زُعته : حرّكته وقدّمته .

وقال ابن السكيت : زاعه يزوعه إذا عطفه . وقال ذو الرمّة :

ألا لا تبالى العِيس مَن شدَّ كورها
عليها ولا من زاعها بالخزائم (٢)

ثعلب عن ابن الأعرابى : قال ، الزاعة . الشُرط .

وفى النوادر : زوّعتِ الريحُ النبتَ تزوّعه ، وصوّعته ، وذلك إذا جمعته لتفريقها بين ذرّاه ، ويقال : زُوعة من نبت ، ولُمعة من بنت .

وقال ابن دُرَيد : الزَّوْع : أخذك الشىء بكفّك ، نحوُ الثريد ، أقبل يزوع الثريد إذا اجتذبه بكفّه . قال : وزعت له زَوْعة من البِطّيخ إذا قطعت له قطعة .

(١) فى الديوان ٥٧٩ : «فوق الرحل» فى مكان « مثل السيف »

(٢) هذا من الزيادات على الديوان . وانظر ٦٨٢

باب العين والطاء

عطا ، عاط ، طعا ، طاع ، عيط يعط

[عطا]

أبو عبيد العَطْو : التناول . يقال منه : عَطَوت أعطو . وقال بشر بن أبي خازم :

أو الأُدْم الموشَّحةِ العواطى
بأيديهن من سَلَمَ النِعاف[1]

يعنى الظباء وهى تتطالل[2] إذا رفعت أيديها لتتناول ورق الشجر . والإعطاء مأخوذ من هذا . والمعاطاة : المناولة . وقال الليث : عاطى الصبىُّ أهلَه إذا عمِل وناولهم ما أرادوا . والعطاء : اسم لما يعطَى . ويقال : إنه لجزيل العطاء . وهو اسم جامع . فإذا أفرد قيل : العطيّة ، وجمعها العطايا . وأما الأعْطِية فهى جمع العطاء . يقال ثلاثة أعطية ، ثم أعطيات جمع الجمع . والتعاطى : تناول[3] ما لا يجوز تناوله . يقال : تعاطى فلان ظلمك . وفى

(١) الديوان ١٤٣

(٢) كذا . والراجب « تطال » بالإدغام . وفى ل : « تتطاول »

(٣) كذا في ج : د وفى م : « التناول »

القرآن : « فتعاطى فعقر[4] » أى فتعاطى الشقىُّ عَقْر الناقة فبلغ ما أراد .

وقال الليث : ويقال بل تعاطيه : جُرْأته . ويقال للمرأة : هى تعاطى خِلْها أى تناوله قُبَلها ورِيقها . وقال ذو الرمة :

تعاطيه أحياناً إذا جِيد جَودة
رُضَابا كطعم الزنجبيل المعسَّل[5]

وقال غيره : يقال : عطَيته وعاطيته أى خدمته وقمت بأمره ؛ كقولك : نعّمته وناعمته . تقول : من يُعَطِّيك أى من يتولّي خدمتك . وقوس مُعْطِية : لينة ليست[5] بكزّة ولا ممتنعة على من يمدّ وترها . وقال أبو النجم :

وهَتَفى مُعطية طروحاً

أراد بالهَتَفى قوساً لوترها رنين . وقوس عَطْوى بمعنى المعطية . ويقال : هى التى عُطفت فلم تنكسر ، وقال ذو الرمة :

(٤) انظر الديوان ٥٠٨

(٥) كذا فى د . وفى م : « ليس »

له نبعة عَطْوِى كأن رنينها
بألوى تعاطته الأكفّ المواسح(١)

أراد بالألوى : الوتر . والنسبة إلى عطيّة عَطَوِىّ ، وإلى عطاء عطائىّ . وسمعت غير واحد من العرب يقول لراحلته إذا انفسخ(٢) خَطْمه عن مَخْطِمه : أعطِ فيعوج رأسه ١١٨ب إلى راكبه فيعيد الخطم على مَخطِمه . وقال أبو زيد : يقال هو يتعاطى معالىَ الأمور ورفيعها(٣) ، ويتعاطى أمراً قبيحاً . قال : وقال رجل من قيس يكنى أبا قُوَّة أقول هو يتعاطى الرفعة من الأمر(٤) ، ويتعطّى القبيحَ تعطّياً . ويقال هو يستعطى الناس بكفّه ، وفى كفّه ، استعطاءً إذا سألهم وطلب إليهم .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : قال : الأعطاء(٥) : المناولات . والمعاطاة أن يستقبل رجل رجلا ومعه سيف فيقول : أرِنى سيفك فيعطيه فيهزّه هذا ساعة وهذا ساعة وهما فى سُوق أو مسجد ، وقد نُهى عنه . ومن أمثال العرب عاطٍ بغير أنواط ، يضرب مثلا لمن انتحل عِلْماً لا يقوم به .

[طاع]

الحرانى عن ابن السكيت : يقال : قد أطاع له المَرْتع إذا اتّسع له المرتع ، وأمكنه من الرَّعْى . وقد يقال فى هذا الموضع : طَاعَ . وقال أوس بن زُهَير(٦) :

كأن جيادهن برَعْن زُمٍّ
جرادٌ قد أطاع له الوَرَاقُ

أنشده أبو عبيد . وقال : الوراق : خضرة الأرض من الحشيش ، وليس من الورق .

وقال ابن السكيت : يقال أمره بأمر فأطاعه ، بالألف لا غير . والعرب تقول . له علىّ أمره مطاعة : قال : وقد طاع له إذا انقاد له بغير ألف .

وقال الليث : الطَّوْع : نقيض الكَرْه : لتفعلنّه طَوْعاً أو كرهاً ، وطائعاً أو كارهاً .

---

(١) انظر الديوان ١٢٠
(٢) كذا فى ح . وفى م ، ل : « انفسح » بالحاء
(٣) ح : « رفعتها »
(٤) ح : « الأفورى »
(٥) كذا بفتح الهمزة فى ح . وفى ل : « الإعطاء المناولة »
(٦) فى هامش ح : « الصواب حجر »

وطاع له إذا انقاد له ، فإذا مضى لأمره فقد أطاعه ، وإذا وافقه فقد طاوعه . قال والطاعة . اسم من أطاعه إطاعة . والطواعية : اسم لما يكون (مصدر[1] المطاوِعةِ) . يقال : طاوعت المرأةُ زوجها طواعِية . قال : ويقال للطائع : طاعٍ ، وهو مقلوب ومنه قول الشاعر :

حلفت بالبيت ومَن حوله

من عائذ بالبيت أو طاع

وهذا كقولهم : عاقنى عائقٌ وعاقٍ . ويقال: تطاوعْ لهذا الأمر حتى تستطيعه . وإذا قلت : تطوَّع فمعناه تكلّف استطاعته . قال : والعرب تحذف التاء فتقول اسْطاع يَسْطيع . قال والتطوّع: ما تبرّعت به من ذات نفسك فيما لا يلزمك فرضُه . وفرس طوْع العِنان إذا كان سَلِساً . وقول الله جل وعز : «ومن يَطَّوَّعْ[2] خيراً» الأصل فيه ومن يتطوّع ، فأدغمت التاء فى الطاء وكل حرف أدغمته فى حرف نقلته إلى لفظ المدغم فيه . ومن قرأ : « ومن تَطَوّع خيراً » على لفظ المضىّ فمعناه الاستقبال ؛ لأن الكلام شرط وجزاء ، فلفظ الماضى فيه يئول إلى معنى الاستقبال . وهذا قول حُذّاق النحويّين . وأما قول الله جلّ وعزّ : « فما[3] اسطاعوا أن يظهروه » فإن أصله استطاعوا بالتاء ، ولكن التاء والطاء من مخرج واحد ، فحذفت التاء ليخفّ اللفظ . ومن العرب من يقول : استاعوا بغير طاء ، ولا يجوز فى القراءة . ومنهم من يقول : فما أسطاعوا بألف مقطوعة ، المعنى : فما أطاعوا فزادوا السين — قال ذلك الخليل وسيبويه — عوضاً عن ذهاب حركة الواو ؛ لأن الأصل فى أطاع أطْوَع . ومن كانت هذه لغته قال فى المستقبل يُسطِع بضمّ الياء .

وأخبرنى المنذرىّ عن الحرانى عن ابن السكيت قال : يقال : ما أستطيع وما اسطيع (وما أسْطيع[4]) وما أستيع ، وكان حمزة الزيّات يقرأ فما اسْطّاعوا بإدغام الطاء والجمع بين ساكنين .

(١) كذا فى م . وفى ح : « مصدراً لمطاوعة » والمطاوع على صيغة اسم المفعول من طاوع مضافاً إلى الضمير

(٢) الآية ١٨٤ سورة البقرة . والقراءة التى بدأ بها تنسب إلى حمزة وعلى وخلف، كما فى النيسابورى

(٣) الآية ٩٧ سورة الكهف

(٤) ما بين القوسين من ح

وقال أبو إسحاق الزجّاج . من قرأ بهذه القراءة فهو لا حِنٌ مخطئ . زعم ذلك الخليل ويونس وسيبويه ، وجميع مَن يقول بقولهم . وحجّتهم فى ذلك أن السين ساكنه ، وإذا أدغمت التاء فى الطاء صارت طاء ساكنة ، ولا يجمع بين ساكنين . قال : ومن قال : أطرحُ حركة التاء على السين فأقرأ فما اسَطّاعوا نخطأ أيضا : لأن سين استفعل لم تحرك قطّ :

والمطّوّعة : قوم يتطوّعون بالجهاد ، أدغمت التاء فى الطاء ، كما قلنا فى قوله : « ومن تَطَوّع خيرا » . وأمّا قوله جل وعز : « فطوّعت[1] له نفسه قتل أخيه » فإن الفراء قال : معناه فتابعته نفسه . وقال المبرد : فطوعت له نفسه : فعّلت من الطَوْع . وقال أبو عبيد : حدّثنا يزيد عن ورقاء عن ابن أبى نَجيح عن مجاهد : فطوعت له نفسه قال شجّعته . قال أبو عبيد عن مجاهد : إنها أعانته على ذلك وأجابته إليه . ولا أرى أصله إلاّ من الطواعية .

(١) الآية ٣٠ سورة المائدة

(٢) سقط هذا الحرف فى ج

قلت : والأشبه عندى أن يكون معنى طوّعت : سمّحت وسهّلت له نفسهُ قتلَ أخيه أى جعلت نفسه بهواها المُردى قتلَ أخيه سهلا وهوّنته : وأمّا على قول الفراء والمبرد فانتصاب قوله (قتل أخيه) على إفضاء الفعل إليه ؛ كأنه قال : فطوعت له نفسه أى انقادت فى قتل أخيه ولقتل أخيه فحذف الخافض وأفضى الفعلُ إليه فنصبه :

ويقال : فلان طَوْع المكاره إذا كان معتادا لها ، ملقىّ إيّاها . وقال النابغة :

فارتاع من صوت كَلاّب فبات له .
طوعُ الشوامت من خوف ومن صَرَد[3]

ويروى : طوعَ الشوامت . فمن رفع : أراد بات له ما أطاع شامته من البرد والخوف أى بات له ما اشتهى شامته ، وهو طَوْعه ، ومن ذلك تقول : اللهم لا تطيعنّ بى شامتا أى لا تفعل بى ما يشتهيه ويحبّه .

وقال ابن السكّيت : يقال طاع له وأطاع ، سواء . فمن قال : طاع قال يطاع ، ومن قال :

(٣) من قصيدة له فى مدح النعمان

أطاع قال يُطيع ، فإذا جئت إلى الأمر فليس إلاّ أطاعه ؛ كما ذكرناه فى أوّل الباب .

ومن روى بيت الذبيانى : فبات له طوعَ الشوامت بالنصب أراد بالشوامت قوائمه واحدها شامتة يقول ، فبات الثَوْر طوع قوائمه أى بات قائما .

قلت : ومن العرب من يقول : طاع له يَطُوع طَوْعا فهو طائع بمعنى أطاع أيضا ، وطاع يطاع لغة جيّدة .

(اللحيانى : يقال : أطعت له[1] وأطعته . ويقال : طِعْت له وأنا أطِيع له طاعة ، ويقال : طُعْت له وأنا أطوع له طوعا أى انقدت : وفرس طَوْع العِنان وطوعة العنان . وبعير طيّع : سلِس القياد) .

[عاط]

أبو عبيد عن الكسائىّ : إذا لم تحمل الناقةُ أوّل سنة يَطرُقها الفحل فهى عائط ، فإذا لم تحمل السنةَ المقبِلة أيضا فهى عائطُ عُوطٍ وعُوطَطٍ .

قال : وقال العَدَبّس الكنانىّ : يقال تعوَّطَت إذا حُمِلَ عليها الفحل فلم تحمل .

وقال ابن بُزُرْجَ : بَكْرة عائط ، وجمعها عِيطٌ ، وهى تَعِيط . قال : فامّا التى تعطاط أرحامُها نعائطُ عُوطٍ وهى مِنْ تَعُوطُ . وأنشد:

يَرُعْنَ إلى صوتى إذا ما سمعنه
كما ترعوى عِيط إلى صوت أعيسا

وقال آخر :

نجائب أبكار لقِحْن لِعيطط
ونعم فهنّ المهجِرات الخيائر[2]

وقال الليث : يقال للناقة التى لم تحمل سنوات من غير عُقْر : قد اعتاطت . قال : وربما كان اعتياطها من كثرة شحمها ، أى اعتاصت. قال : وقد تعتاط المرأة . وناقة عائط. وقد عاطت تعِيط عِياطا ، ونُوق عِيط وعُوط من غير أن يقال : عاطت تعوط . قال : وجمع العائط عوائط .

وقال غيره : العِيط : خيار الإبل . وأفتاؤها ما بين الحِقّة إلى الرباعية ،

---

(١) مابين القوسين فى ج

(٢) « نعم » ضبط فى ج بضم النون ، وفى ل بكسر النون على صيغة فعل المدح . و « الخائر » فى ل : « الحيابر »

[عيط]

أبو عبيد عن الأصمعى : امرأة عَيْطاء : طويلة العنق . ورجل أعيط ، وقَارة عَيْطاء : مشرفة . والمصدر العَيَط . وفرس عيطاء ، وخيل عِيط : طوال .

وقال الليث : الأعيط : الطويل الرأس والعنق . والعيطاء : الناقة الطويلة العنق ، والذكر أعيط والجمع عِيط . قال وعِيطِ : كلمة ينادَى بها الأَشِرُ عند السكر ، ويُلهج بها عند الغلبة ، فإن لم يزد على واحدة قالوا عيّط ، وإن رجّع قالوا : عطعط .

غيره التعيط : غضب الرجل واختلاطه وتكبره . وقال رؤبة :

* والبغى من تعيّط العيّاط * (١)

ويقال : التعيّط ههنا : الجلبة ، وصياح الأَشِر بقوله عِيطِ ١١٩ ا

وقال الليث : التعيّط (تنبّع (٢) الشىء من حجر أو شجر يخرج) منه شىء فيصمّغ (٣)

(١) الديوان ٨٥

(٢) فى ل : «أن ينبع حجر أو شجر فيخرج».

وقوله : « تنبع » كذا فى م . وفى ج « تتبع »

(٣) ح : « فيصمغ »

أو يسيل . وذفرى الجمل تتعيّط بالعَرَق الأسود وأنشد :

تَعَيّطُ ذفراها بجَوْن كأنه
كُحَيْل جرى من قنفذ اللِّيت نابع

ويقال عيَّط فلان بفلان إذا قال له : عِيط عِيط .

[يعط]

قال الليث : يَعاَط : زجرك للذئب إذا رأيته قلت : يَعاَطِ : يعاطِ . وتقول : يعَطت به وياعطت به وأنشد :

صُبَّ على شاء أبى رِباط
ذؤالةٌ كالأَقدح الأمراط

* يدنو (٤) إذا قيل له (٥) يَعاطِ (٦) *

قال : وبعض يقول : يِعاط بكسر الياء . قال : وهو قبيح ؛ لأن كسر الياء زادها قبحا . وذلك لأن الياء خُلِقَت من الكسرة ، وليس فى كلام العرب كلمة على فِعاَل فى صدرها ياء مكسورة .

(٤ و ٥ و ٦) فى ل : «تنجو . . لها»

وقال غيره: يِسَار لغة فى اليَسَار . وبعض يقول : إسار بقلب الياء همزة إذا كُسرت .

قلت : وهو بشع (١) قبيح ، أعنى يِسَار وإسار .

[طعا]

ثعلب عن ابن الأعرابى : طعا إذا تباعد . عمرو عن أبيه : الطاعى بمعنى الطائع إذا ذلّ .

قال ابن الأعرابى : الأَطْعاء : الطاعة .

بابُ العَين والدال

عدا ، عاد ، دعا ، داع ، ودع ، وعد ، يدع

[عدا]

قال الله عز وجل : « ولا تسبّوا الذين يدعون من دون الله فيسبّوا الله عَدْوا بغير علم» وقرىء (٢) « عُدُوًّا بغير علم » .

قال المفسّرون (٣) : نُهوا قبل أن أُذن لهم فى قتال المشركين أن يلعنوا الأصنام التى عبدوها .

وقوله « فيسبّوا الله عَدْوا بغير علم » أى فيسبّوا الله ظلما و(عدوا) منصوب على المصدر، وعلى إرادة اللام ، لأن المعنى ، فيَعْدُون عَدْوا أى يَظلمون ظلما. ويكون مفعولا له أى فيسبّوا الله للظلم . ومن قرأ (٤) فيسبوا الله عُدُوًّا ،فهو فى معنى عَدْو أيضا . يقال فى الظلم قد عدا فلان عَدْوا وعُدُوًّا وعُدْوانا وعدَاء أى ظلم ظلما جاوز من القدر، وقرىء فيسبوا الله عَدُوًّا بفتح العين ، وهو ههنا فى معنى جماعة ، كأنه قال : فيسبوا الله أعداء . و (عَدُوًّا) منصوب على الحال فى هـــذا القول . وكذلك قوله : « وكذلك (٥) جعلنا لكل نبىّ عدوّا شياطين الإنس والجن » (عَدُوّا) فى معنى أعداء . المعنى : كما جعلنا لك ولأمّتك شياطين الإنس والجن أعداء كذلك جعلنا لمن تقدّمك من

(١) د : « بشيع »
(٢) الآية ١٠٨ سورة الانعام
(٣) هى قراءة يعقوب كما فى الإتحاف

(٤) تنسب هذه القراءة إلى ابن كثير كما فى البحر ، وهى من قراءته المعروفة
(٥) الآية ١١٢ سورة الأنعام

الأنبياء او أممهم . و (عدُوّا) ههنا منصوب لأنه مفعول به وشياطين الإنس (منصوب[١] على البدل . ويجوز أن يكون عدوّا منصوبا لأنه مفعول ثان وشياطين الإنس) المفعول الأول .

والعادى : الظالم . يقال لا أشمت الله بك عادَيك أى عدوّك الظالم لك .

والاعتداء والتعدّى والعُدْوان : الظلم .

وقول الله : « فلا عدوان[٢] إلا على الظالمين » أى فلا سبيل .

وكذلك قوله : «فلاعدوان علىّ»أى[٣] لا سبيل علىّ .

وقوله : «فمن اعتدى[٤] عليكم فاعتدوا عليه » الأول ظلم ، والثانى جزاء . وهو مثل قوله : « وجزاء[٥] سيّئة سيّئة مثلها» السّيئة الأولى سيّئة ، والثانية مجازاة ، وإن سُمّيت سيّئة . فالاعتداء[٦] الأول ظلم ، والثانى ليس بظلم ، وإن وافق اللفظ اللفظ . ومثل هذا فى كلام العرب كثير . يقال : أَثِم الرجلُ يأثَم إثما ، وَأَثَمَهُ الله على إثمه أى جزاه الله عليه يأثِمُه أثاما .

وقال الله جلّ وعزّ : « ومن يفعل[٧] ذلك يلق أثاما » أى جزاء لإثمه ، وقول الله جل ذكره : « ولا تعاونوا[٨] على الاثم والعدوان » يقول : لا تعاونوا على المعصية والظلم ، وقوله : « تلك[٩] حدود الله فلا تعتدوها » أى لاتجوزوها إلى غيرها ، وكذلك قوله : « ومن يتعدّ[١٠] حدود الله » أى يجاوزْها ، وقوله : « فمن[١١] ابتغى وراء ذاك فأولئك هم العادون » أى المجاوِزون ما حُدّ لهم وأُمروا به ، وقوله :«فمن اضطر[١٢]

(١) مابين القوسين فى ج
(٢) الآية ١٩٣ سورة البقرة
(٣) الآية ٢٨ سورة القصص
(٤) الآية ١٩٤ سورة البقرة
(٥) الآية ٤٠ سورة الشورى

(٦) كذا فى د . وفى م : « فاعتداء »
(٧) الآية ٦٨ سورة الفرقان
(٨) الآية ٢ سورة المائدة
(٩) الآية ٢٢٩ سورة البقرة
(١٠) الآية ٢٢٩ سورة البقرة والآية ١ سورة الطلاق
(١١) الآية ٧ سورة المؤمنين ، والآية ٣١ سورة المعارج
(١٢) الآيات ١٧٣ سورة البقرة البقرة، ١٤٥

غير باغ ولا عاد » أى غير مجاوِز لما يُبلِّغُه ويُغْنيه من الضرورة ، وأصل هذا كلّه مجاوزة القدر والحقّ : يقال : تعديت الحقّ واعتديته ، وعَدَوته اى جاوزته ، وقد قالت العرب اعتدى فلان عن الحقّ ، واعتدى فوق الحق ، كأن معناه : جاز عن الحقّ إلى الظلم ، ويقال : عدا فلان طَوْره إذا جاوز قَدْره ، وعـدا بنو فلان على بنى فلان أى ظلموهم وقولهم : عدا عليه فضربه بسيفه لا يراد به عَدْو على الرجلين ، ولـكن من الظلم .

ومن حروف الاستثناء قولهم : ما رأيت أحدا ما عدا زيدا ، كقولك ، ما خلا زيدا . وتنصب (زيدا) فى هذين . فإذا أخرجت (ما) خفضت ونصبْت فقلت : ما رأيت أحدا عدا زيدا . وعدا زيد ، وخلا زيدا ، وخلا زيدٍ ، النصب بمعنى إلاَّ ، والخفض بمعنى سوى .

وتقول : ما يعدو ، فلان أمرك أي ما يجاوزه .

وقال الله جل وعز : « إذا أنتم[1] بالعدو الدنيا وهم بالعُدوة القصوى » قال الفراء : العدوة : شاطىء الوادى ، الدنيا ممّا يلى المدينة ، والقُصْوى ممّا يلى مكّة . وقال الزجّاج : العدوة : شَفِير الوادى :

وكذلك عدا الوادى مقصور .

وأخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت قال : عِدوة الوادى وعُدْوته جانبه ، والجميع عِدًى وعُدًى ، قال : والعِدَى : لأعداء يقال هؤلاء قوم عِدًى يكتب بالياء ؛ وإن كان أصله الواو لمكان الكسرة فى أوله وعدى مثله :

وقال غيره : العُدى الأعداء ، والعِدى الذين لاقرابة بينك وبينهم (والقول[2] الأول . والعدى ألفه مقصور يكتب بالياء وقال :

إذا كنت فى قوم عِدًى لست منهم
فكل ماعلفت من خبيث وطيب[3])

وقال ابن السكيت ازعم أبو عمرو أن العِدَى الحجارة والصخور . وأنشد قول كثير :

(١) الآية ٤٣ سورة الأنفال

(٢) ما بين القوسين فى ج
(٣) هو فى الحماسة غير معزو ، وانظر شرح التبريزى (التجارية) ٣٣٦/١

وحال السَّفِى بينى وبينك والعِدى
ورَهْنُ السفى غَمر النقيبة ماجد

أراد بالسَّفَى : تراب القبر : وبالعِدَى : ما يُطْبقُ على اللحد من الصفائح .

وقال(١) بدر بن عامر الهذليّ فمدّ العِدَاء ، وهى الحجارة والصخور :

أو استمرّ لمسكن أثوِى به
بقرار ملحدة العداء شَطُون(٢)

وقال أبو عمرو : العِدَاءممدودة : ماعاديت على الميت حين تدفنه من لبِن أو حجارة أو خشب أو ما أشبهه . والواحد عِدَاءة . وقال أيضا : العِدَاء : حجرٌ رقيق ، يقال لـكل حجر يوضع على شىء يستره فهو عداء . قال أسامة الهذلى :

تالله ما حُبِّى عليا بشَوَى
قد ظعن الحىّ وأمسى قد ثوى

* مغادَرا تحتَ العداء والثرى *

معناه : ما حبِّى عليا بخطأ)

وأعداء الوادى وأعناؤه : جوانبه .

وقال الليث : العُدْوة : صلابة من شاطىء الوادى . ويقال : عِدوة : قال : والعُدَواء : أرض يابسة صُلبة .

وربما جاءت فى البئر إذا حُفرت ، وربما كانت حجرا حتى يحيد عنها الحافر ، وقال العجّاج :

* وإن أصاب عُدَوَاءحروفا(٣) *

يصف الثور .

قلت : وهذا من قولهم : أرض ذات عُدَواء إذا لم تـكن مستقيمة وطيئة ، وكانت متعادية .

شمر عن ابن الأعرابى : العُدَواء : المـكان الغايظ الخشن .

وقال غيره : العـدواء : البعد ، وأمّا قوله :

* منه على عدواء الدار تسقيم(٤) *

---

(١) انظر ديوان الهذليين ٢/٢٦١ . وفيـه : « ملحود » فى مكان « ملحدة »

(٢) بعده :
* عنها وولاها ظلوفاً ظلفاً *
وانظر الديوان ٨٣ .

(٣) صدره :
* هام الفؤاد بذكراها وخامره *
وهو لذى الرمة . وانظر الديوان ٥٧

قال الأصمعى عُـدَواؤه : صَرْفه واختلافه .

وقال المؤرّج : عُدَواء على غير قصد . وإذا نام الإنسان على موضع غير مستوٍ ، فيه انخفاض وارتفاع قال ! نمت على عُدَواء .

قال شمر : وقال محارب : العُدَوَاء : عادة الشغل .

وقال النضر : العدواء من الأرض المكان المشرف ، يَبْرك عليه البعير فيضطجع عليه ، وإلى جنبه مكان مطمئنّ فيميل فيه البعير فيتوهنّ ، فالمشرف العُدَواء ، وتوهّنه أنه يمدّ جسمه إلى المكان الوطىء فتبقى قوائمه على المشرف فلا يستطيع أن يقوم حتى يموت فتوهُّنُه[(١)] اضطجاعه .

وقال أبو زيدٍ : طالت عدواؤهم أى تباعدهم وتفرقهم .

وقال أبو عمرو : العُدَواء : المكان الذى بعضه مرتفع وبعضه متطأطىء : وهو المتعادِى .

قال : والعُدَواء : إناخة قليلة .

(١) ح : « فيوهنه »

وقال الأصمعى : جئتك على فرس ذى عُدَواء (غَيْرَ[(٢)] مُجْرَى) إذا لم يكن ذا طمأنينة وسهولة .

وقال أبو عمر : عُدَواء الشَّوْق : ما بَرَّح بصاحبه ، ويقال : آدتيك وأعْديتك من العَدْوى وهى المَعُونة . والمتعدى من الأفعال : ما يجاوز صاحبه إلى غيره . ويقال : تعدّما أنت فيه إلى غيره أي تجاوزه ، وعُدْ عما أنت فيه أي اصرِف هَمّك وقولك إلى غيره ، وعدَّيت عنى الهمّ أى نحّيته ، وتقول لمن قصدك ؛ عـدّ عنى إلى غيرى أى اصرف مركبك إلى غيري . والعَدَاوة اسم عام من العدوّ[(٣)] يقال عدوّ بَيِّن العداوة وهو عدوّ) وهما عدوّ وهنّ عدوّ هـذا إذا جعلته فى مذهب ١١٩ ب الاسم والمصدر . فإذا جعلته نعتا محضا قلت : قلت هو عدوّك ، وهى عدوّتك وهم أعـداءك وهن عَدُوَّاتُكَ .

(قال ابن الأنبارى : قولهم : هو عدوّه

(٢) يريد أنه ممنوع من الصرف . وما ذكر عبارة الكوفيين

(٣) مابين القوسين من ح .

معناه : يعدو عليه بالمكروه ويظلمه . ويقال فلانة عدوّ فلان وعدوّته . فمن قال : عدوّة قال : هو خبر للمؤنث ، فعلامة التأنيث لازمة ، ومن قال : فلانة عدوّ فلان قال ذكَّرت عدوّا لأنه بمنزلة قولك : امرأة ظلوم وصبور وغضوب).

والأعادي جمع الأعداء . ويقال : عَدَا الفرس يعدو عَدْوا إذا أحضر . وأعديته أنا إذا حملته على الحُضْر . ويقال للخيل المغيرة : عادية . قال الله جلّ وعز : « والعاديات[1] ضبحا » قال ابن عباس : هي الخيل ، وقال عليّ : هي الإبل ههنا .

وقال الأصمعي : يقال للشديد العَدْو : إنه لعَدَوان .

([2]وفرس عَدَوان : كثير العَدْو . وذئب عَدَوان : يعدو على الناس . وأنشد .

تذكُرُ إذا أنتَ شديدُ القَفْز
عنـد القُصَيْري عَدَوانُ الجَمْز

(١) أول سورة العاديات

(٢) مابين القوسين من ح

* وأنت تعدو بخَروف مُبْزى *

يخاطب ذئبا كان اختطف حروفا له فقتله)

وقال ابن شميل ، رددت عنى عادية فلان أي حِدّته وغضبه .

وقال الليث : العادية ، الشُغل[3] من أشغال الدهر يعدوك عن أمورك ، أي يَشغلك وجمعها عوادٍ . وقد عدانى عنك أمْرٌ فهو يعدونى أى صرفنى ، والعَدَاء ، الشغل . وقال زهير :

* وعادَكَ أن تلاقيها العَدَاءُ[4] *

قالوا : معناه : عداك فقلبه . وقالوا : معنى قوله : عادك : عادلك وعاودك : ويقال : استعدى فلان السلطان على ظالمه أى استعان به . فأعداه عليه أى أعانه عليه . والعَدْوى[5] اسم من هذا ويقال استأداه بالهمز فآداه أى فأعانه وقوّاه . وبعض أهل اللغة يجعل الأصل

(٣) كذا فى ح . وفى د ، م : « شغل »

(٤) صدره :

* فصرم حبلها إذ صرمته *

وانظر الديوان ٦٢

(٥) هذا الضبط بفتح العين على ما فى م . وضبط فى ح بضم العين

فى هذا الهمزةَ ويجعل العين بدلا منها . ويقال كُفَّ عنا عاديتك أى ظُلْمك وشرّك . وهذا مصدر جاء على فاعلة كالراغية والثاغية . يقال : سمعت راغبة البعير ، وثاغية الشاء أى رُغَاء البعير وثُغَاء الشاء . وكذلك عادية الرجُل : عَدْوه عليك بالمكروه . ورُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا عَدْوى ولا هامة ولا صَفَر . والعَدْوى أن يكون ببعير جَرَب أو بإنسان جُذَام أو بَرَص فتتّقى مخالطته أو مؤاكلته حِذار أن يعدوه ما به إليك أى يجاوزه فيصيبك مثلُ ما أصابه : ويقال إن الجرب ليُعدى أى يجاوز ذا الجربِ إلى من قاربه حتى يَجْرَب . وقيل للنبى صل الله عليه وسلم : إن النُقْبة تبدو بمشفر البعير فتُعدى الإبل كلها . فقال عليه الصلاة والسلام للذى خاطبه : فما أعدى الأوّل ، وقد نهى النبى صلى الله عليه وسلم مع إنكاره العدوى أن يُورِدَ مُصِحٌّ على مُجْرب مثلا يصيب الصحاحَ الجربُ ، فيحقّق صاحبُها العَدْوى . والعَدْوى اسم من أعدى يعدي فهو مُعْدٍ . ومعنى أعدى

(٦) فى م : « عدوة » والتصحيح من د ، ل

أى أجاز الجرب الذى به إلى غيره . أو أجاز جربا بغيره إليه . وأصل هذا من عدا يعدو إذا جاوز الحدّ . ويقال : عادى الفارس بين صيــدين وبين رَجُلين إذا طعنهما طعنتين متواليتين . والعِدَاء والمعاداة : الموالاة . يقال : عادى بين عشرة من الصيد أى والى بينها رميا وقتلا .

وروى شمر عن محارب أنه قال : العَدَاء والعِدَاء لُغتان . وهو الطَّلَقَ الواحد للفرس . وأنشـــد :

* يصرع الخَمْس عِدَاء فى طَلَقْ *

قال : فمن فتح العين قال : جاز هذا إلى ذاك . ومن كسر العداء فمعناه أنه يعادى الصيد من العَدْو ، وهو الحُضْر حتى يلحقه .

وقال الليث : العَدَاء : طَوَارُ الشىء ، تقول : لزمت عَدَاء النهر ، وعَدَاء الطريق والجبل أى طَوَاره . ويقال : الأكحل عرقٌ عَدَاءَ السَّاعدِ . وقد يقال عِدْوة فى معنى العَدَاء . وعِدْوٌ فى معناه بغير هاء . والتعداء ، التفعال من كل ما مرّ جائز . وعَدْوان: حىّ

من قيس ساكنى الدال . ومعد يكرب اسمان جُعلا اسما واحدا فأُعطيا إعرابا واحدا . وهو الفتح . والنسبة إلى عدِىّ الرِّباب عَدَوِىّ . وكذلك إلى بنى عَدِىّ فى قريش رهط عمر ابن الخطاب .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى .

قال : يقال للخُلَّة من النبات : العُدوة فإذا رعتها الإبل فهى إبل عُدْوِيَّة(١) وعَدَوِيّة وإبل عوادٍ ،

وقال ابن السكيت : إبل عادِيَة ترعى الخلّة ، ولا ترعى الحَمْض ، وإبل آركة وأَوَارك مقيمة فى الحمض . وأنشد لكثير :

وإن الذى ينوي من المال أهلُها
أَوَارِكُ لما تأتلفْ وعــوادي

وروى الربيع عن الشافعى فى باب السَّلَم ألبـان إبل عوادٍ وأَوَارك . والفرق بينهما ما ذكرت .

وقال الليث : العَدَوِيَّة من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع : أن يخضرّ صغار الشجر فترعاه الأبل . تقول : أصابت الإبلُ عَدَوِيَّة .

قلت : العَدَوِيّة : الإبل التى ترعى العُدْوة وهى الخُلّة . ولم يضبط الليث تفسير العدوية فجعله نباتا وهو غلط . ثم خلّط فقال : والعَدَوِيّة أيضا : سِخال الغنم ، يقال : هى بنات أربعين يوما فإذا جُزّت عنها عقيقتها ذهب عنها هذا الاسم ، قلت ، وهذا غلط بل تصحيف منكر ، والصواب فى ذلك الغَدَوِية بالغين المعجمة أو الغَذَوِية بالذال . والغِذَاء صغار الغنم واحدها غذِىّ . وهى كلها مفسّرة فى معتل الغين .

ومن قال : العَدَوِية سخال الغنم فقد أبطل وصحّف . ويقال : فلان يعادى بنى فلان من العداوة . قال الله جل وعز : « عسى(١) الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودّة »

وقال المازنى : عدا الماء يعدو إذا جري . وأنشـد :

وما شعرتُ أن ظهرى ابتلاَّ
حتى رأيت الماء يعدو شَلاَّ

ويقال تعـادى القوم علىّ بنصرهم أى توالَوا أو تتابعوا .

وقال الخليل : فى جماعة العدوّ : عُدًى . قال وكان حدّ الواحد عَدُو بسكون الواو

(١) الآية ٧ سورة الممتحنة

ففخموا آخره بواو فقالوا : عدوّ ، لأنهم لم يجدوا فى كلام العرب اسما فى آخره واو ساكنة . قال : ومن العرب من يقول قوم عدًى . وقال الكوفيون إنما هو مثل قضاة وغزاة وعداة فحذفوا الهاء ، فصارت عُدى ، وهو جمع عادٍ .

ويقال رأيت عَدِىَّ القوم مقبلا أى مَن حَمَل من الرّجالة . وقال أبو عبيدة : العَدِىّ : جماعة القوم بلغة هذيل ، وقال مالك بن خالد الخناعى .

لما رأيت عَدِىّ القوم يسلُبهم
طَلْحُ الشواجن والطَّرفاء والسَّلم[1]

وقال شمر : قال ابن الأعرابى فى قول الأخطل :

* وإن كان حيانا عِدى آخر الدهر[2] *

قال العدَى : التباعد ، قوم عِدًى إذا كانوا متباعدين لا أرحام بينهم ولا حِلْف .

(١) بعده :
كفت ثوبى لا ألوى على أحد
إنى شنئت الفتى كالبكر يختطم
وانظر ديوان الهذليين ١٢/٢

(٢) صدره :
* ألا يا اسلمى يا هند هند بنى بدر *
وهو مطلع قصيدة فى الديوان ١٢٨

وقوم عُدى إذا كانوا حربا . وقال فى قول الكميت :

يرى بعينيه عَدْوة الأمد الأبعد
هل فى مطافـــــه رِيَب

قال : عدوة الأمد : مدّ بصره ينظر هل يرى ريبة تريبه .

أبو حاتم عن الأصمعى ، يقول هؤلاء قوم عِدًى مقصور يكون للأعداء والغرباء ، ولا يقال : قوم عُدى إلا أن تُدْخل الهاء فتقول عُدَاة فى وزن قضاة . قال : وربما جمعوا أعداء على أعادىّ[3] .

وقال ابن شميل : العُدْوة . سَنَد الوادى ، وقال أبو خيرة : العُدوة : المكان المرتفع شيئا على ما هو منه .

أبو عبيد عن أصحابه : تقادع القومُ تقادُعاً ، وتعادَوا تعاديا ، وهو أن يموت بعضهم فى إثر بعض ، وأنشد قول عمرو بن أحمر :

فمالكِ من أروى تعاديتِ بالعمى
ولاقيت كلاَّبا مُطِلاّ وراميـا

(٣) ح : أعاد

وقال العكلى : يقال : عادِ رجلك عن الأرض أى جافِها :

وروى عن حذيفة أنه خرج وقد طَمّ شعره فقال : إن كل[1] شعرة لا يصيبها الماء جنابة ، فمن ثم عاديت رأسى كما ترون . قال شمر معناه أنه طمّه واستأصله ليصل الماء إلى أصول الشعر .

وقال غيره : عاديت رأسى أى (جفوت[2] شعره ولم أدهُنه . وقال آخرون عاديت رأسى أى) عاودته بوُضوء وغسل . والمعاداة : الموالاة والمتابعة .

وروى أبو عدنان عن أبى عبيدة : عاديت شعرى أى رفعته عند الغسل وعاديت الوسادة أى ثنيتها ، وعاديت الشىء : باعدته ، وتعاديت عنه أى تجافيت . ومكان متعادٍ : بعضه مرتفع ، وبعضه متطامن . وفى النوادر فلان ما يعادينى ولا يوادينى قال لا يعادينى أى لا يجافينى ١٢٠ ا ولا يوادينى أى : لا يواتينى .

وقال ابن شميل تعادت الإبل جمعاء أى موّتت ، وقد تعادت بالقَرْحة . ويقال : عاديت

(١) فى ل : « إن تحت كل شعرة »
(٢) ما بين القوسين من ح

القِدْر ، وذلك إذا طامنت إحدى الأثافى ورفعت الأخريين لتُميل القِدْر على النار .

وقال الأصمعىّ : عدانى منه شرّ أى بلغنى ، وعدانى فلان من شرّه بشر[3] يعدونى عَدْوا ، وفلان قد أعدى الناس بشر أى ألزق بهم منه شراً ، وقد جلست إليه فأعدانى شراً أى أصابنى بشره .

وروى عن على رضى الله عنه أنه قال لبعض أصحابه وقد تخلّف عنه يوم الجمل : ما عدا مما بدا .

قال أبو عُمَر : قال أحمد بن يحيى معناه : ما ظهر منك من التخلّف بعد ما ظهر منك من التقدم فى الطاعة .

قال أبو العباس : ويقال فلان فعل ذلك الأمر عَدْواً بَدْواً أى ظاهراً جهاراً .

وقال غيره : معنى قوله : ما عدا مما بدا أى ما عداك مما كان بدا لنا من نصرك أى ما شغلك ، وأنشد :

عدانى أن أزورك أنّ بَهْمى
عَجَايا كلُّها إلاّ قليلا

(٣) ح : « بشىء »

وقال أبو حاتم قال الأصمعى فى قول العامة : ماعدا من(١) بدا هذا خطأ والصواب : أما عدا من بدأ على الاستفهام . يقول : ألم يتعدّ الحق من بدأ بالظلم ، ولو أراد الإخبار قال : قد عدا من بدأ بالظلم أى قد اعتدى ، وإنما عدا من بدأ .

وقال شمر : قال ابن شميل يقال : الزم عَدَاء الطريق وهو أن تأخذه لاتظلمه . ويقال : خذ عَدَاء الجبل أى خذ فى سَنَده تدور فيه حتى تعلوه ، وإن استقام فيه أيضاً فقد أخذ عَدَاءَهُ . وعداء الخندق وعداء الوادى بطنه .

وقال ابن بزرج : يقال : الزم عَدْوَ(٢) أعداء الطريق ، والزم أعداء الطريق أى وَضَحُه . وقال رجل من العرب لآخر : ألبناً نسقيك أم ماء؟ فأجاب : أيهما كان ولا عداء . معناه : لا بدّ من أحدهما ، ولا يكوننّ ثالث .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الأعداء : حجارة المقابر قال : والادعاء آلام النار .

(١) كذا فى ح . وفى د ، م : « مما »

(٢) ح : « عدو وأعداء »

[عند]

عند(٣) شمر عن محارب : العِنْدَأْوة : التواء وعَسَر يكون فى الرِجْل . تقول : إن تحت طرِّيقتك لعِنْدَأْوة أى خلافاً وتعسُّفاً .

وقال بعضهم : هو من العَدَاء والنون والهمزة زائدتان . وقال بعضهم : هو بناء على فِنْعَلْوة . وقال بعضهم : عنـدأوه فِعْلَلْوة . والأصل قد أُميت فعله ، ولكن أصحاب النحو يتكلّفون ذلك باشتقاق الأمثله من الأفاعيل . قال : وليس فى جميع كلام العرب شىء تدخل فيه الهمزة والعين فى أصل بنائه إلّا عِنْدأوة وإمَّعة وعبَاء وعفاء وعماء(٤) . فأما عظاءة فهى لغة فى عظاية ، وإعاء لغة فى وعاء .

وقال شمر : قال ابن الأعرابى : ناقة عِلْدأوة ، وقِنْدأوة ، وسِنْدأوة أى جريئة . قال ومعنى قولهم : إن تحت طِرِّيقتك لعندأوة يقال ذلك للسِّكِّيت الداهى . وقال اللحيانى : العنداوة : المكر والخديعة ولم يهمزه . وقال أبو عبيد : يقال ذلك للمُطْرِق الذى يأتى بداهية . قال : والعنداوة أدهى الدواهى .

(٣) سقطت الترجمة فى ح

(٤) ح : « عياء »

[دعا]

قال الله جلّ وعزّ: « وادعوا[1] شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين » قال أبو إسحاق يقول: ادعوا مَن استدعيتم طاعته، ورجوتم معونته فى الإتيان بسورة مثله. وقال الفراء « وادعوا شهداءكم من دون الله » يريد: آلهتهم. يقول: استغيثوا بهم. وهو كقولك للرجل: إذا لقيت العدوّ خالياً فادع المسلمين، ومعناه استغث بالمسلمين. فالدعاء ههنا بمعنى الاستغاثة. وقد يكون الدعاء عبادة؛ ومنه قول الله جل وعز: « إن الذين[2] تدعون من دون الله عباد أمثالكم » أى الذى تعبدون من دون الله. وقوله بعد ذلك: « فادعوهم فليستجيبوا لكم » يقول: ادعوهم فى النوازل التى تنزل بكم إن كانوا آلهة كما تقولون، يجيبوا دعاءكم. فإن دعوتموهم فلم يجيبوكم فأنتم كاذبون أنهم آلهة. وقال أبو إسحاق فى قول الله جل وعزّ: « أجيب[3] دَعْوة الداع إذا دعان » يَعْنى الدعاء لله على ثلاثة أضرب. فضرب منها توحيده والثناء عليه؛ كقولك: يا ألله لا إله إلا أنت، وكقولك: ربّنا لك الحمد، إذا قلته فقد دعوته بقولك ربّنا، ثم أتيت بالثناء والتوحيد. ومثله قوله تعالى: « وقال ربكم[4] ادعونى أستجبْ لكم إن الذين يستكبرون » الآية. فهذا الضرب من الدعاء. والضرب الثانى مسألة الله العفوَ والرحمة وما يقرِّب منه، كقولك: اللهم اغفرلنا. والضرب الثالث مسألته الحظَّ من الدنيا، كقولك: اللهم ارزقنى مالا وولدا. وإنما سمى هذا أجمعُ دعاء لأن الإنسان يصدّر فى هذه الأشياء بقوله: يا ألله يا ربّ يا رحمن. فلذلك سُمّى دعاء. وأما قول الله جل وعز: « فما[5] كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين » المعنى أنهم لم يحصلوا ممّا كانوا ينتحلونه من المذهب والدين وما يدَّعونه إلاَّ على الاعتراف بأنهم كانوا ظالمين. وهذا كله قول أبى إسحاق. والدعوى: اسم لما تدّعيه. والدعوى تصلح أن تكون فى معنى الدعاء، لو قلت: اللهم

(١) الآية ٢٣ سورة البقرة
(٢) الآية ١٩٤ سورة الأعراف
(٣) الآية ١٨٦ سورة البقرة
(٤) الآية ٦٠ سورة غافر
(٥) الآية ٥ سورة الأعراف

أشركنا فى صالح دعاء المسلمين ودعوى المسلمين جاز ، حكى ذلك سيبويه ، وأنشد :

* قالت ودعواها كثير صَخَبُه[١] *

وقال الله فى سورة الملك : « وقيل[٢] هـذا الذى كنتم به تدعون » قرأ أبو عمرو (تدّعون) مثقلة وفسّره الحسن : تكذِبون من قولك: تدّعِى الباطل وتدّعى ما لا يكون. وقال الفراء : يجوز أن يكون (تدّعون) بمعنى تَدْعون . ومن قرأ (تَدْعون) مخفّفة فهو من دعوت أدعو . والمعنى : هذا الذى كنتم به تستعجلون ، وتدْعون الله بتعجيله . يعنى قولهم : « اللهم[٣] إن كان هذا هو الحق من عنـدك فأمطر علينا حجارة من السماء » ذكر ذلك لنا المنذرىّ عن ابن فهم عن محمد ابن سلاّم عن يونس النحوى ، وقاله الزجاج أيضاً . قال : ويجوز أن يكون (تدّعون) فى الآية تفتعلون من الدعاء ، وتفتعلون من الدعوى . وقال الليث : دعا يدعو دَعْوة ودُعَاء ، وادّعى يدَّعى ادّعاء ودَعْوى . قال : والادّعاء فى الحرب : الاعتزاء : وكذلك التداعِى . قال : والتداعى : أن يدعوا القومُ بعضُهم بعضا :

وقال الله جل وعز : « والله[٤] يدعو إلى دار السلام ويهدى من يشاء » دار السلام هى الجنة والسلام هو الله . ويجوز أن تـكون الجنة دار السلامة والبقاء . ودعاء الله خلقه إليها كما يدعو الرجل الناس إلى مَدْعاة أى مأدُبة يتّخذها . وطعامٍ يدعو الناس إليه . ورُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن الله تعالى بنى دارا واتّخذ مأدبة ، فدعا الناس إليها . وقرأ هذه الآية : وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا دُعى أحدكم إلى طعام فليجب ، فإن كان مفطرا فليأكل ، وإن كان صائما فليصَلّ . وهى الدّعْوة والمَدْعاة للمأدُبة . وأمّا الدِّعــوة — بكسر الدال — فادّعاء الولد الدعىّ غير أبيه . يقال دعِىّ بيّن الدعوة الدِعاوة . والمؤذّن داعى الله ، والنبى صلى الله عليه وسلم داعى الأمّة إلى توحيد الله تعالى وطاعته . قال الله تعالى مخبرا

(١) هو بشر بن النكث . وانظر سيبويه ٢/٢٢٨
(٢) الآية ١٧
(٣) الآية ٣٢ سورة الأنفال
(٤) الآية ٢٥ سورة يونس

عن الجنّ ، الذين استمعوا القرآن وولّوا إلى قومهم منذرين : « يا قومنا[١] أجيبوا داعى الله » ويقال لكل من مات : دُعى فأجاب . ويقال دعانى إلى الإحسان إليك إحسانك إليّ . والعرب تقول : دعانا غيث وقع ببلدة فأَمْرَع ، أى كان ذلك[٢] سببا لانتجاعنا إياهُ . ومنه قول ذى الرمّة :

* تدعو أنفَه الربَبُ[٣] *

ورُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : للحالب[٤] دَعْ داعى اللبن ويقال داعية اللبن[٥] قال أبو عبيد يقول : أبقِ فى الضرع قليلا من اللبن ، فلا تستوعب كلّ ما فيه ؛ الذى تُبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله ، وإذا استنفض كل ما فى الضرع أبطأ دَرُّه على حالبه .

قلت : ومعناه عندى : دع ما يكون سببا لنزول الدِرّة . (وذلك أن الحالب إذا ترك

(١) الآية ٣١ سورة الاحقاف
(٢) زيادة من د
(٣) البيت بتمامه :
أمى بوهبين مجتاز المرتعه
من زى الفوارس تدعو أنفه الربب
وهو فى وصف الثور الوحشى وانظر الديوان ١٦

فى الضرع[٤] لأولاد الحلائب لُبَيْنَةً تَرضعها طابت أنفسها ، فكان أسرع لإفاقتها والداعية: صريخ الخيل فى الحروب . يقال : أجيبوا داعية الخيل اللحيانى : الدعوة الحِلْف يقال : دَعوة فلان فى بنى فلان . قال : ويقال : لبنى فلان الدعوة على قومهم إذا كان يبدأ بهم . والدعوة : الوليمة . وفى نسبة دَعْوة أى دَعْوَى، ودِعِيّ بين الدِعوة والدَعاوة) .

وقال الليث : النادبة تدعو الميت إذا ندبته : وقول الله جل ذكره حين ذكر لظى نعوذ بالله منها قال : «تدعو[٥] من أدبر وتولى» قال المفسرون : تدعو الكافرَ باسمه ، والمنافق باسمه : وقيل : ليست كالدعاء : تَعالَ ، ولكن دعوتها إياهم ما تفعل بهم من الأفاعيل . ويقال : تداعى البناء والحائط إذا تكسّر وآذن بانهدام : ويقال : داعينا عليهم الحِيطان من جوانبها أى هدمناها عليهم : وتداعى الكَثِيب من الرمل إذا هِيل فانهال وتداعت القبائلُ على بنى فلان إذا تألَّبوا ، ودعا بعضهم بعضاً إلى التناصر عليهم :

(٤) ما بين القوسين من ح
(٥) الآية ١٧ سورة المعارج

(شمر قال : التداعى[1] فى الثواب إذا أخاق ، وفى الدار إذا تصدَّع[2] من نواحيها والبرق يتداعى فى جوانب الغيم قال ابن أحمر :

ولا بيضاء فى نَضَد تداعى
ببرق فى عوارض قد شرِينا)

والدُعاة : قوم يَدْعون إلى بَيْعة هدى أو ضلالة ، واحدهم داعٍ ، ورجل داعية إذا كان يدعو الناس إلى بدعة أو دين ، أدخلت الهاء فيه للمبالغة :

وأما قول الله جل ذكره فى صفة أهل الجنة : « وآخر[3] دعواهم أن الحمد لله رب العالمين يعنى أن دعاء أهل الجنة تنزيه الله وتعظيمه ، وهو قوله : « دعواهم فيها سبحانك اللهم » ثم قال : « وآخر دعواهم أن الحمد لله » أخبر أنهم يبتدئون بتعظيم الله وتنزيهه ، ويختمونه بشكره والثناء عليه ، فجعل تنزيهه دعاء ، وتحميده دعاء . والدعوى ههنا معناها الدعاء .

(١) ما بين القوسين من ح
(٢) كذا . والمعروف : تصدعت .
(٣) الآية ١٠ سورة يونس

أبو عبيد : الأُدْعِيَّة مثل الأُحْجيَّة . وهى الأُغلوطة ، وقد داعيته أداعيه . وأنشد :

أُداعيك ما مستحقَبات مع السُرَى
حسان وما آثارها بحسان[4]

أى أحاجيك . وأراد بالمستحقَبات السيوف . ويقال : بينهم أُدْعيَّة يتداعَون بها ، وأحجيَّة يتحاجَون بها وهى الأُلْقيَّة أيضاً .

ويقال : لبنى فلان الدَعوة على قومهم إذا بدئ بهم فى الدعاء إلى أعطياتهم . وقد انتهت الدعوة إلى بنى فلان . وكان عمر بن الخطاب رحمه الله يقدّم الناس فى أعطياتهم على سوابقهم فإذا انتهت الدعوة إليه كبّر . والتدعّى : تطريب النائحة فى نياحتها على ميتها .

والدعوة الحِلف . وفلان يَدَّعى بكرم فعاله أى يخبر عن نفسه بذلك . ويقال تداعت إبل فلان فهى متداعية إذا تحطَّمت هَزْلاً . وقال ذو الرمة :

تباعدت منى أن رأيت حَمُولتى
تداعت وأن أحْيا عليك قطيع[5]

(٤) ح : « مستصحبات » وبعد إيراد البيت فيها : « ويروى : مستحقبات »
(٥) فى الديوان : ٣٥ « تدات » فى مكان « تداعت »

والدّاعى : نحو المساعى والمكارم .

يقال : لذو مداع ومساعٍ .

شمر عن محارب : دعا اللهُ فلاناً بما يكره أى أنزل به مكروه .

قال أبو النجم(١) :

رماك الله من عيش(٢) نافعى
إذا نام العيون سرت عليكا
إذا أقبلتـــــه أحوى جميشا
أتيت على حيالك فانثنيتا

والحمامة تدعو إذا ناحت . وقال بشر :

أجبنا بنى سعد بن ضَبّة إذ دَعوا
ولِلّه مولى دعوة لا يجيبها(٣)

يريد الله ولىّ دعوة يُجيب إليها ، ثم يدعى فلا يجيب . وقال النابغة فجعل صوت القطا دعاء :

تدعو قطاً وبها تُدْعى إذا انتسبت
يا صدقها حين تدعوها فتنتسب

أى صوتها قطا وهى قطا ومعنى تدعو : أى تصوّت قطا قطا .

(١) ما بين القوسين من ح
(٢) كذا فى ح . وفى اللسان والتاج : « قيس » وفر فيها فى بالذكر . ومن معانى الفيش رأس الذكر .
(٣) الديوان ١٥

ويقال : ما دعاك إلى هـذا الأمر أى ما الذى جرّك إليه واضطرك .

قال الكلبى فى قول الله جل وعز : « ادع(٤) لنا ربك يبين لنا ما هى » قال سل لنا ربك .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : الدعاء هو العبادة ثم قرأ : « وقال(٥) ربكم ادعونى أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتى » .

وقال مجاهد فى قوله : « واصبر(٦) نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى » قال يصلّون الصلوات الخمس . وروى مثل ذلك عن سعيد بن المسيَّب .

ويقال : تداعت السحابةُ بالبرق والرعد من كل جانب إذا رَعَدت وبرقت من كل جهة .

وقال أبو عـدنان : كل شىء فى الأرض إذا احتاج إلى شىء فقد دعا به ، ويقال للرجل

(٤) الآية ٦٨ سورة البقرة
(٥) الآية ٦٠ سورة غافر
(٦) الآية ٢٨ سورة الكهف

إذا أخلقت ثيـــابه : قد دعت ثيابُك أى احتجت إلى أن تلبس غيرها من الثياب .

وقال الأخفش : يقال : لو دُعينا إلى أمر لاندعينا ، مثل قولك بعثته فانبعث .

وقال فى قول الله جل وعز : (أن دَعوا[1] للرحمن ولداً) أى جعلوا . وقال ابن أحمر الباهلى :

* وكنت أدعو قذاها الإثْمِد القردا[2] *

أى كنت أجعل وأُسمّى .

وقوله : (لن ندعو[3] من دونه إلهاً) أى لن نعبد إلهاً دونه .

وقال جل وعز : (أتدعون[4] بعلا) أى أتعبدون ربّا سوى الله .

وقال : (فلا تدع[5] مع الله إلهاً آخر) أى لا تعبد .

وقال (ابن[6] هانىء) فى قوله : « لهم ما يدّعون[7]) أى ما يتمنّون. تقول العرب ادّع عَلَيّ ماشئت .

وقال اليزيدى : يقال : لى فى هذا الأمر دَعْوى ودَعَاوى ودِعاوة . وأنشد :

تأبى قضاعة أن ترضى دِعاوتكم
وابنا نزار فأنتم بَيْضَة البلد[8]

قال : والنصب فى دعاوة أجود .

وقال الكسائى : لى فيهم دِعوة أى قرابة وإخاء .

قال : وفى العُرْس دِعوة أيضاً . وهو فى مدعاتهم كما تقول فى عرسهم .

وقال ابن شميل : الدَّعوة فى الطعام . والدِّعوة فى النسب .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال المُدَّعَى[9] : المتهم فى نسبه وهو الدعىّ . والدعِىّ أيضاً : المتبنىَّ الذى تبنّاه رجل فدعاه ابنه ونَسَبُه إلى غيره .

---

(١) الآية ٩١ سورة مريم
(٢) صدره :
* أهوى لها مشقصا حشر فشبرقها *
(٣) الآية ١٤ سورة الكهف
(٤) الآية ١٢٥ سورة الصافات
(٥) الآية ٢١٣ سورة الشعراء
(٦) ح : « أبو عبد الرحمن »

(٧) الآية ٥٧ سورة يس
(٨) للراعى يهجو عدى بن الرقاع العاملى . كما فى اللسان (بيض)
(٩) هذا الضبط عن اللسان . وضبط فى ح : « المدعى » بصيغة اسم المفعول من الثلاثى

وكان النبي صلى الله عليه وسلم تبنّى زيد ابن حارثة فأمر الله عز وجل أن ينسب الناس إلى آبائهم ، وألاّ ينسبوا إلى من تبنَّاهم فقال : (ادعوهم[١] لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم فى الدين ومواليكم) وقال (وما[٢] جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم).

عمرو عن أبيه قال : الداعى المعذِّب : دعاه الله أى عذّبه .

وقال محمد بن يزيد فى قول الله جل وعز : (تدعو[٣] من أدبر وتولى) تعذّب .

وقال ثعلب : تنادى من أدبر .

والتدعّى : تطريب النائحة إذا ندبت .

[عاد]

قال شمر قال محارب : العَوْد : الجَمَل المسنّ الذى فيه بقية قوة ، والجميع عِوَدَة . ويقال فى لغة : عِيَدَة . وهى قبيحة وقد عوّد البعيرُ تعويداً إذا مضت له ثلاث سنين بعد بُزُوله أو أربعٌ . وسُودَد عَوْد إذا وُصف بالقدم .

قال : ولا يقال للناقة : عَوْدَة ، ولا عوَّدت .

قلت : وقد سمعت بعض العرب يقول لفرس له : أنثى عَوْدَة .

ورُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه دخل على جابر بن عبد الله منزله .

قال جابر : فعَمَدت إلى عَنْزٍ لى لأذبحها ، فثغت ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثَغْوتها ، فقال:يا جابر : لا تقطع درّا ولا نسلا. فقلت : يارسول الله إنما هى عَوْدة علفناها البَلَح والرُطَب فسمنت .

وقال ابن الأعرابى : عوّد الرجل تعويداً إذا أسنّ . وأنشد :

* فقلن قد أقصر أو قد عوّدا *

أى صار عَوْداً كبيراً .

قال : ولا يقال : عَوْدٌ إلا لبعير أو لشاة . ويقال للشاة : عَوْدة . ولا يقال للنعجة : عَوْدة قال وناقة معوِّد .

(١) الآية ٥ سورة الأحزاب
(٢) الآية ٤ سورة الأحزاب
(٣) الآية ١٧ سورة المعارج

أبو عبيد عن الأصمعى : جمل عَوْد، وناقة عَوْدة ، وناقتان عَوْدتان ، ثم عِوَدة فى جَمْع[1] العَوْدة مثل هِرَّة وهِرَر وعَوْد وعِوَدة مثل هِرّ وهِرَرَة .

وفى النوادر : عَوْد وعِيَدة ، وجمل غَلْق وغِلَقة[2] إذا هُزِل وكَبِر .

وأما قول أبى النجم .

حتى إذا الليل تجلّى أصحمه

١٢١ وانجاب عن وجه أغرّ أدهمه[3]

* وتبع الأحمر عَوْد يرجمه *

فإنه أراد بالأحمر الصبح ، وأراد بالعَوْد الشمس .

وطريق عود إذا كان عاديًا . وقال :

* عَوْد على عَوْد من القُدُم الأول[4] *

أراد بالعَوْد الأول : الجمل المسنّ ، على عَوْد أى عن طريق قديم .

(١) د : « جميع »
(٢) هذا الضبط عزم ، ح أى أن هذا جمع غلق ، وهو فى ذلك كعود وعودة . وضبط فى اللسان فى (غلق) : « بفتح العين وسكون اللام .
(٣) ح : « أوهمه »
(٤) بعده :

* يموت بالترك ويحيا بالعمل *

وهو لبشير بن النكث ؛ كما فى ل .

وقال الليث تقول : هذا الأمر أعْود عليك أى أرفق بك ؛ لأنه يعود عليك برفق ويُسْر .

والعائدة : اسم ما عاد به عليك المُفْضِل من صلة أو فضل ، وجمعها العوائد .

وعادٌ : قبيلة. ويقال للشىء القديم : عادِىّ وبئر عادية .

وقال الفراء : يقال هؤلاء عَوْد فلان وعُوّاده مثل زَوره وزُوّاره، وهم الذين يعودونه إذا اعتلّ والعوائد : النساء اللواتى يَعُدن المريض ، الواحدة عائدة .

وقال الليث : العُود : كل خشبة دقّت . قال : وخشبة كل شجرة غلظ أورقّ يسمى عُودا .

قال : والعود : الذى يستَجْمَرُ به معروف[5] .

وقول الأسود بن يَعْفر :

ولقد علمت سوى الذى ينبانى

أن السبيل سبيل ذى الأعواد

(٥) ما بين القوسين فى ج

قال المفضل : سبيل ذى الأعواد يريد الموت ، عنى بالأعواد ما يحمل عليه الميت .

قال : وذلك أن البوادى لا جنائز لهم ؛ فهم يضمّون عوداً إلى عود ويحملون الميت عليها إلى القبر) .

قال ويقال للرجال الذين يعودون المريض: عُوّاد ؛ وللنساء عُوَّد ؛ هكذا كلام العرب .

قال : والعُود : ذو الأوتار الذى يضرب به ، ويجمع عيداناً والعوّاد الذى يتخذها .

وقال شمر فى قول الفرزدق :

ومن ورث العُودين والخاتمَ الذى
له المُلك والأرض الفضاء رحيبُها[1]

قال العودان : منبر النبى صلى الله عليه وسلم وعصاه .

وقال بعضهم : العَوْد تثنية الأمر عوداً بعد بَدْء . يقال : بدأ ثم عاد . والعَوْدة : عوده مرةً واحدة .

وقال الله جل وعز : (كما بدأكم[2] تعودون فريقاً هدى وفريقاً حق عليهم الضلالة) يقول : ليس بعثكم بأشدّ من ابتدائكم . وقيل : معناه : تعودون أشقياء وسعداء كما ابتدأ فطرتكم فى سابق علمه ، وحين أمر بنفخ الروح فيهم وهم فى أرحام أمهاتهم .

وقوله جل وعز : (والذين[3] يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا) .

قال الفراء : يصحّ فيها فى العربية ؛ ثم يعودون إلى ما قالوا وفيما قالوا يريد النكاح ، وكلٌّ صواب . يريد : يرجعون عما قالوا وفى نقض ما قالوا .

قال : وقد يجوز فى العربية أن تقول : إن عاد لما فعل ، تريد إن فعله مرة أخرى ويجوز إن عاد لما فعل إن نقض ما فعل . وهو كما تقول حلف أن يضربك فيكون معناه حلف لا يضربك . وحلف ليضربنّك .

وقال الأخفش فى قوله : (ثم يعودون لما قالوا) إنا لا نفعله فيفعلونه يعنى الظهار . فإذا أعتق رقبة عاد لهذا الذى قال إنه علىّ حرام ففعله .

(١) من قصيدة يمدح فيها هشام بن عبد الملك . وانظر الديوان ٦٣

(٢) الآية ٢٩ سورة الأعراف .

(٣) الآية ٣ سورة المجادلة

وقال أبو العبـــاس : المعنى فى قوله يعودون لـا قالوا : لتحايل ماحرَّموا ، فقد عادوا فيه .

وروى الزجاج عن الأخفش أنه جعـل (لـا قالوا) من صلة (فتحرير رقبـة) فالمعنى عنده: والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون فتحرير رقبة لـا قالوا . قال : وهــذا مذهب حسن .

وقال الشافعى فى قوله : «والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة » يقول : إذا ظاهر منها فهو تحريم ، كان أهل الجاهلية يفعلونه ، وحُرِّم على المسلمين تحريمُ النساء بهذا اللفظ. فإن اتبع المظاهر الظهار طلاقا هو تحريم أهل الإسلام ، وسقطت عنه الكفَّارة . وإن لم يُتبع الظهار طلاقا فقـد عاد لـا حرَّم ولزمته الـكفّارة عقوبة لـا قال . قال : وكان تحريمه إيّاها بالظهار قولا ، فإذا لم يطلّقها فقد عاد لـا قال من التحريم .

وقال بعضهم : معناه : والذين يظاهرون منكم من نسائهم أى كانوا يظاهرون قبل نزول الآية ثم يعودون للظهار فى الإسلام فعليـه الـكفارة ، فأوجب عليه الـكفّارة بالظهار .

وقال بعضهم: إذا أراد العود إليها والإقامة عليها مَسّ أو لم يَمسّ كفّر .

وقال الله جل وعز : «إن الذى[1] فرض عليك القرآن لرادّك إلى مَعَاد » .

قال الحسن: معاده الآخرة . وقال مجاهد : يُحييه يوم البعث . وقال ابن عباس : لرادّك إلى مَعَاد : إلى مَعدِنك من الجنّــة . وقال بعضهم : إلى معاد : إلى مكة . وقال الفراء : لرادّك إلى معاد : حيث وُلدت . قال : وذكروا أن جبريل قال : يامحمـد أَشْتَقْتَ إلى مولدك ووطنك ؟ قال : نعم . فقال : إن الذى فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد . قال والمَعَاد ههنا : إلى عادتك حيث ولدت وليس من العود . وقد يكون أن تجعل قوله : لرادك إلى معاد لَمُصَيِّرُكَ إلى أن تعود إلى مكة مفتوحة لك فيـكون المعاد تعجبا : إلى معاد أيَّما معاد لـا وعده من فتح مكّة .

وقال الليث : المَعَـادة والمَعَـاد كقولك لآل فلان معادة أى مصيبة يغشاهم الناس فى

(١) الآية ٨٥ سورة القصص .

مناوح أو غيرها يتكلم بها النساء . يقال : خرجت إلى المعادة والمعاود : المآتم . والمعاد . كل شيء إليه المصير . قال : والآخرة قال : والآخرة مَعَاد للناس . وأكثر التفسير في قوله لرادك إلى معاد : لباعثك . وعلى هذا كلام الناس : اذكر المعاد أي اذكر مبعثك في الآخرة قاله الزجاج .

وقال ثعلب : المعاد : الموعد . قال : وقال بعضهم : إلى أصلك من بني هاشم . وقالت طائفة — وعليه العمل — إلى معاد أي إلى الجنة .

ومن صفات الله سبحانه وتعالى المبدىء المعيد : بدأ الله الخلق[1] أحياء ثم يميتهم ثم يحييهم كما كانوا . قال الله جل وعز : «وهو الذي[2] يبدأ الخلق ثم يعيده» . وقال : «إنه هو[3] يبدىء ويعيد» بدأ وأبدأ بمعنى واحد .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن الله يحبّ النَّكَل على النَّكَل . قيل : وما النَّكَل على النَّكَل . قال : الرجل القويّ المجرب المبدىء المعيد على الفرس المجرب المبدىء المعيد . وقوله المبدىء المعيد قال أبو عبيد : هو الذي قد أبدأ في غزوه وأعاد ، أي غزا مرة بعد مرة ، وجرّب الأمور وأعاد فيها وأبدأ .

قلت : والفرس المبدىء المعيد : الذي قد رِيض وذُلّل وأُدِّب ، ففارسه يصرفه كيف شاء لطواعيته وذِلِّه ، وأنه لا يستصب عليه ولا يمنعه رِكَابه ولا يجمح به . ويقال : معنى الفرس المبدىء المعيد : الذي قد غزا عليه صاحبه مرّة بعد أخرى وهذا كقولهم : ليل نائم إذا نيم فيه ، وسر كاتم قد كتموه .

وقال شمر : رجل معيد أي حاذق .

وقال كُثَيِّر :

عوم المعيد إلى الرَّجَا قذفت به
في اللجّ داوية المكان جَموم

---

(١) هذا الضبط عن ح . وفي ل : « أحياء »
(٢) الآية ٢٧ سورة الروم .
(٣) الآية ١٣ سورة البروج

قال . وأما قول الأخطل :

يشول إن اللبون إذا رآنى
ويخشانى الضُّواضيَة المُعيد[1]

قال أصل المعيد الجمل الذى ليس بعياياء[2] وهو الذى لا يضرب حتى يُخلَط له . والمعيد : الذى لا يحتاج إلى ذلك . قال والمعيد من الرجال : العالم بالأمور الذى ليس بغُمْر .

وأنشد :

* كما يَتبع العَوْد المعيدَ السلائب *

أبو عبيد عن الأصمعى : المعيد : الفحل : الذى ضَرَب فى الإبل مرات .

وقال أبو كبير الهذلى يصف : الذئاب :

إلاّ عواسر كالمِراط مُعيدة
بالليل موردَ أيّم متغضّف[3]

أى وردت مرارا فليس تنكر الورود .

وقال الليث : يقال رأيت فلانا ما يبدىء وما يعيد ، أى ما يتكلم ببادئة ولا عائدة .

وأعاد فلان الصلاة فهو يعيدها . وعاود فلان ما كان فيه فهو معاوِد . واعتادنى هم وحزن .

قال والاعتياد فى معنى التعوّد ، وهو من العادة . يقال : عوّدته فاعتاد وتعوّد .

وقال الليث : يقال للرجل المواظب على أمره : مُعاوِد . قال وفى كلام بعضهم : الزموا تقى الله واستعيدوها ، أى تعوّدها . وقال فى قوله ؟

* إلاّ المعيداتُ به النواهضُ[4] *

يعنى النوق التى استعادت النهْض بالدَلْو .

ويقال للشجاع : بطل العاوِد . ويقال : هو معيد لهذا الشىء أى مطيق له لأنه قد اعتاده .

شمر عن أبى عدنان : هذا أمر يعوّد الناس على أى يُضرِّيهم بظلمى / ١٢١ ب . وقال : أكره أن يعوّد على الناسَ فيضرَوْا بظلمى أى يعتادوه .

وقال غيره العَوَادُ : البرّ واللطف . يقال ، عُدْ إلينا ، فإن لك عندنا عَوَادا ، أى بِرّا ولَطَفا .

---

(١) انظر الديوان ٢٨٢
(٢) ح « بعياء » وعياء وعيايا . بمعنى واحد .
(٣) « عواسر » كذا فى ح . وفى م ، د : « عواسم » ويظهر أنه تحريف . وفى ديوان الهذليين ٢/١٠٥ : « عواسل »

(٤) قبله
* لايستطيع جره الغوامض *

أبو عبيد عن الأموى : العُوادة ، ماأُعيد على الرجل من الطعام بعد مايفرغ .

قلت : إذا حذفت الهاء . قلت : عَوَاد ، كما قالوا : أَكال ، ولَمَاظ ، وقَضَام . ويقال للطريق الذى أعاد فيه السَّفْر وأبدءوا : مُعيد . ومنه قول ابن مقبل يصف الإبل السائرة :

يُصبحن بالخَبْت يجتنبن النِّعاف على
أَصلاب هادٍ معيد لابسِ القَتَم[1]

أراد بالهادى الطريق الذى يُهتَدى به ، والمُعيد الذى لُحِب .

وقال الليث : « وعادٌ الأولى هم عاد ابن عادِياءبن سام بن نوح الذين أهلكهم الله وقال زهير :

* وأُهلك لقمان بن عاد وعاديا[2] *

وأما عاد الآخرة فهو بنو أُمَيم[3] ينزلون رمال عالج ، عَصوا الله فمُسخو نَسناسا لكل إنسان منهم يد ورجل من شِقّ .

أبو عبيد عن الأصمعى : العَيْدانة ، النخلة الطويلة . والجمع العَيْدَان . وقال لبيد :

* وأبيضَ العَيْدَانِ والجَبّارِ *[4]

وقال الليث : العِيد : كل يوم مَجْمع ، وسُمّى عيداً لأنهم قد اعتادوه . قال : واشتقاقه من عاد يعود كأنهم عادوا إليه . وقال العجاج يصف الثور الوحشى:

واعتاد أرباضا لها آرِيّ
كما يعود العيد نصرانىّ[5]

فجعل العيد منعاد يعود . قال : وتحوّلت الواو فى العيد ياء لكسرة العين. وتصغير عيد عُييد ، تركوه على التغيير ؛ كما أنهم جمعوه أعياداً ولم يقولوا : أعواداً . قال : والعِيدية : نجائب منسوبة معروفة .

---

(١) «بالخبت» فى م ، ح وفى د : «بالعنف» . والبيت من الزيادات على الديوان ٣٩٩

(٢) صدره

* ألم ترى أن الله أهلك تبعا *

وأنظر الديوان ٢٨٨

(٣) هذا الضبط فى ج

(٤) صدره :

* فاخرات ضروعها فى ذراها *

وانظر الديوان ١١ . والرواية فى صلب المتن : « أناس » وكذا جاء فى اللسان (نوض) . وقد نبه فى شرح الديوان على الرواية واللسان أبيض فى (نوض) أناض العيدان المثبتة هنا .

(٥) الديوان ٦٩

وقال غيره : ما اعتادك من الهم فهو عيد .

وقال المفضل : عادنى عيدِى أى عادتى .

وأنشد :

* عاد قلبى من الطويلة عِيد *

أراد بالطويلة روضة بالصَّمان تكون ثلاثة أميال فى مثلها . وأمّا قول تأبّط شرا .

يا عيدُ مالك من شـوق وإيراق
ومَرِّ طيف من الأهوال طرَّاق(١)

قال أراد يأيها المعتادى . وقوله : مالك من شوق كقولك : مالك من فارس ، وأنت تتعجّب من فروسيته وتمدَحه . ومثله : قاتله الله من شاعر .

(ابن الأنبارى(٢) فى قوله : يا عيد مالك العيد : ما يعتاده من الحزن والشوق .

وقوله : مالك من شوق أى ما أعظمك من شوق . ويروى : يا هَيْد مالك . ومعنى يا هَيْد : ما حالك وما شأنك ، ويقال : أتى فلان القوم فما قالوا له : هَيْدمالك أى ما سألوه عن حاله . قال : والعيد عند العرب : الوقت الذى يعود فيه الفرح والحزن، وكان فى الأصل العِوْد فلمّا سكنت الواو وانكسر ما قبلها صارت ياء) .

وقال أبو عدنان يقال عَيْدنت النخلةُ إذا صارت عَيْدانة . وقال المسيَّب بن عَلَس :

والأُدْم كالعَيْدانِ آزرها
تحت الأشاء مكمم جَعْـلُ(٣)

قلت أنا : من جعل العيدان فيعالا جعل النون أصلية والياء زائدة . ودليله على ذاك قولهم : عيدنت النخلة . ومن جعله فعلان مثل سيحان من ساح يسيح جعل الياء أصلية والنون زائدة . ومثله هَيْمان وعَيْلان .

(الأصمعى(٢) : العَيْدانة : شجرة صُلبة قديمة لها عروق نافذة إلى الماء . وأنشد :

تحاوبن فى عَيْدانة مُرْجحِنَّة
من السّدر روّاها المصيفَ مَسِيلُ

وقال آخر : بَوَاسِق النخــلَ أبكارا وعُونا) .

ثعلب عن ابن الأعرابى : سُمِّى العيد عِيدا

(١) د : « على الاهوال » . وهو من قصيدة فى أول المفضليات

(٢) ما بين القوسين

(٣) ح : « الاكم » فى مكان « الادم » ، وفى الصبح المنير ٣٥٧ : « الدهم » .

لأنه يعود كل سنة بفرح مجدَّد . قال ثعلب : وأصل العيد عِوْد فقلبت الواو ياء ليفرقوا بين الاسم الحقيقيّ وبين المصدر .

وقال شمر العِيديَّة : ضرب من الغنم وهى الأنثى من البُرقان ، والذكر خروف ، فلايزال اسمَه حتى تُعَقّ عقيقته .

قلت : لاأعرف العيديَّة فى الغنم ، وأعرف جنساً من الإبل العُقَيليّة يقال لها العِيديَّة ولا أدرى إلى أىّ شىء نسبت.

وقال شمر : المتعيد : الظلوم . وأنشد ابن الأعرابى لطَرَفة :

فقال ألا ماذا ترون لشارب

شديدٍ علينا سُخْطُه متعيّد(١)

أى ظلوم . وقال جرير :

يرى المتعيّــــدون علىّ دونى

أُسودَ خفيَّــة الغُلْب الرقابا(٢)

قال وقال غيره : المتعيّد: الذى يتعيَّد عليه يُوعده .

(١) هو من معلقته . وفى رواوية الديوان ٣٥ : « متعمد » فى مكان متعيد » .
(٢) انظر الديوان ٦٤ .

وقال أبو عبد الرحمن : المتعيد : المتجنّى فى بيت جرير . وقال ربيعة بن مقروم :

على الجهّال والمتعيّدينا(٣)

قال والمتعيِّد : الغضبان .

وقال أبو سعيد : يقال تعيّد العائن على من يتعيَّن له إذا تشهَّق عليه ، وتشدَّد ليبالغ فى إصابته بعينه .

وحكى عن أعرابىّ : هو لا يُتعيَّن عليه ولا يُتعيَّد . وأنشد ابن السكيت :

كأنها وفوقها المجلَّد

وقِربة غَرْفيـة ومِزود

غيرى على جاراتها تَعَيَّد

قال المجلَّد : حمل ثقيل ، فـكأنها وفوقها هذا الحِمْل وقربة ومزود امرأة غيرى تَعَيَّد أى تندرئ بلسانها على ضَرَّاتها وتحرك يديها .

[وعد]

الليث : الوَعْد والعِدَة يكونان مصدرا واسما . فأمّا العِدَة فتُجمع عِدَات ، والوعد لا يجمع . والموعد : موضع التواعد ، وهو

(٣) صدره — كما فى التاج — :
* وأرسى أصلها عز أبى *

الميعاد . ويكون الوعد مصدر وعدته. ويكون الموعد وقتا للعِدَة . والموعدة أيضاً : اسم للعدة . والميعاد لا يكون إلاّ وقتا أو موضعا . والوعيد من التهدّد .

قلت أنا : الوعد مصدر حقيقيّ ، والعِدَة إسم يوضع موضع المصدر . وكذلك الموعدة . قال الله جل وعز : (إلاّ عن[1] موعدة وعدها إيّاه) .

وقال مجاهد فى قوله : (ما أخلفنا[2] موعدك بِمَلْكنا) قال : الوعد : العهـــد . وكذلك قوله : (فأخلفتم[3] موعدى) قال : عهدى .

وقوله جل وعز : (وفى السماء[4] رزقكم وما توعدون) قال : رزقكم المطر ، وما توعدن الجنة .

وقال قتادة فى قوله: (واليوم[5] الموعود): إنه يوم القيامة .

(١) الآية ١١٤ سورة التوبة .
(٢) الآية ٨٨ سورة طه .
(٣) الآية ٧٦ سورة طه .
(٤) الآية ٢٢ سورة الذاريات .
(٥) الآية ٢ ٨٦ سورة البروج .

وقال جل وعزّ : (وإذ[6] واعدنا موسى أربعين ليلة) قرأ أبو عمرو (وعدنا) بغير ألف، وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائىّ : (واعدنا) بالألف .

وقال أبو مُعَاذ النحوىّ : واعدت زيدا إذا وعدك ووعدته ، ووعدت زيدا إذا كان الوعد منك خاصّة .

الحرانى عن ابن السكيت: تقول : وعدته شراً ، ووعدته خيراً. قال: وهو الوَعْد والعِدَة فى الخير والشرّ .

وأنشد :

ألا علّلانى كل حىّ معلّل
ولا تعدانى الشر والخير مقبل[7]

قال : وتقول : أوعدته بالشرّ إذا أدخلوا الباء جاءوا بالألف .

قال : وأنشدنى الفراء :

أوعـــدنى بالسجن والأداهم
رِجْلى ورِجْلى شَثْنَةُ المناسم

(قال أبو بكر : العامّة تخطئ فتقول :

(٦) الآية ٥١ سورة البقرة .
(٧) هو للقطامى كما فى اللسان .

أوعدنى فلان موعدا أقف عليه، وكلام العرب وعدت الرجل خيراً ووعدته شرًّا وأوعدته خيراً وأوعدته شرًّا ، فإذا لم يذكروا الخير قالوا : وعدته فلم يدخلوا ألفا، وإذا لم يذكروا الشرّ قالوا : أوعدته فلم يسقطوا الألف .

وأنشد :

وإنى وإن أوعدته أو وعدته
لأُخلف إيعادى وأُنجز موعدى[1]

قال : وإذا أدخلوا الباء لم يكن إلاّ فى الشرّ ، كقولك : أوعدته بالضرب .

قال : وواعدت فلانا أواعده إذا وعدتُه ووعدنى .

وقال الله : (وإذ وعدنا موسى) وقرِئ: واعدنا . فمن قرأ : وَعَدنا فالفعل من الله ومن قرأواعدنا فالفعل من الله ومن موسى) .

وقال غيره : اتَّعدت الرجل إذا وعدته .

وقال الأعشى :

* فإن تتّعدنى أتّعدك بمثلها[2] *

وقال بعضهم : فلان يتَّعد إذا وثِق بعدتك . وقال :

أنّي أتَّمت أبا الصبّاح فانعدى
واستبشرى بنوال غير منزور[3]

وقال الأصمعى : مررت بأرض بنى فلان غِبّ مطر وقع بها ، فرأيتها واعدة إذا رُجى خيرها ، وتمامُ نَبتها فى أول ما يظهر البنت .

وقال سُوَيد بن كُراع :

رَعَى غير مذعور بهنّ وراقه
لُعَاع تهاداه الدكادك واعد

ويقال للدابة والماشية إذا رُجى خيرها وإقبالها : واعد .

وقال الراجز :

كيف تراها واعدا صغارُها
يسوء شُنَّاء العدا كبارُها

ويقال يومنا يعِد بَرْدا ، وهذا غلام تعد مخايِله كرما ، وشِيمَه تعد جَلَدا وصرامة .

---

(١) هو لعامر بن الطفيل ؛ كما فى اللسان .
(٢) عجزه :
* وسوف أزيد الباقيات والقوارصا *
وانظر الصبح المنير ١١٠ .

(٣) (أنى أتمت) هذا الضبط عن ح . وفى اللسان : « إنى أتمت » .
(٤) ما بين القوسين من ح .

[ودع]

فى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم: إذا لم يُنكر الناس المنكر فقد تُوُدِّع منهم وقوله فقد تُودِّع منهم أى أهملوا وتُركوا وما يرتكبون من المعاصى ولم يُهدَوا لرشدهم، حتى يستجبوا العقوبة، فيعاقبهم الله، وأصله من التوديع وهو الترك.

ومنه قوله جلّ وعزّ: (ما ودّعك ربك وما قلى(١)) أى لم يقطع الله عنك الوحى ولا أبغضك. وذلك أنه استأخر الوحىُ عنه صلى الله عليه وسلم أيّاما، فقال ناس من الناس: إن محمدا ودّعه ربه وقلاه فأنزل الله جلّ وعزّ (ما ودعك ربك وما قلى) المعنى: وما قلاك. وقرأ عروة بن الزبير هذا الحرف (ما وَدَعك ربك) بالتخفيف، وسائر القراء قرءوه ودَّعك بالتشديد. والمعنى فيهما واحد أى، ما تركك.

وأخبرنى المنذرى عن أبى أحمد الجمادى(٢) عن ابن أخى الأصمعى أن عمّه أنشده لأنَس(٣) بن زُنَيم الليثى:

ليت شعرى عن أميرى ما الذى
غاله فى الحبّ حتى ودَعَهْ
لا يكن برقك برقا خلّبا
إن خير البرق ما الغيثُ معه

الحرانى عن ابن السكيت قال:
ويقال: ذَرْ ذا، وَدَع ذا. ولا يقال: وَدَعته ولكن تركته.

وقال الليث: العرب لا تقول: وَدَعته فأنا وادع فى معنى تركته فأنا تارك، ولكن يقولون فى الغابر: يدع ١٢٢ ا وفى الأمر دَعْه وفى النهى: لا تدَعْه.

وأنشد:

وكان ما قدَّموا لأنفسهم
أكثر نفعا من الذى وَدَعوا(٤)

يعنى تركوا. أنشد(٥) ابن السكيت قول مالك(٦) بن نُوَيرة وذكر ناقته:

قاظت أثال إلى الملا وتربّعت
بالحزن عازبة تُسَنّ وتودَع

قال: تودَع أى تودَّع. وتسنّ أى تصقل بالرعى يقال: سنَّ إبله إذا أحسن القيام

(١) الآية ٣ سورة الضحى.
(٢) د: « الحمادى ».
(٣) ح: « لأسد ».

(٤) البيت لأبى العتاهية.
(٥) ما بين القوسين من ح.
(٦) متمم بن نويرة لا مالك والبيت من المفضلية ـ ٩

عليها وصقلها . وكذلك إذا صقل فرسه إذا أراد أن يبلغ من ضُمره ما يبلغ الصيقل من السيف وهذا مثل .

وقال الليث : الوَدْع : جمع وَدْعة وهى مناقف[1] صغار تخرج من البحر تزيّن بها العثاكيل ، وهى بيض فى بطنها (مَشَقٌ[2] كَشَقّ) النواة ، وهى جُوف فى جوفها دُوَيْبَّة كالحَلَمَة . قال : والوَدِيع . الرجل الهادىء الساكن ذو التُّدَعة .

ويقال : ذو وَدَاعة . قال : والدَّعَة : الخفض فى العيش والراحة . ورجل متَّدع : صاحب دَعَة .

ويقال : نال فلان المكارم وادِعا أى من غير أن تكلف[3] فيها مشقّة .

ويقال ودُع يَوْدُع دَعة ، واتَّدع تُدْعة وتُدَعة فهو متَّدِع . والتوديع : أن يُوَدِّعَ ثوبا فى صِوان لا يصل إليه غبار ولا ريح . والمِيدع ثوبٌ يجعل وقاية لغيره . ويُنْعت به الثوب المبتذَل : فيقال. ثوبٌ مِيدع. ويضاف فيقال : ثوبُ مِيدعٍ . والوَدَاع : توديعُ الناس بعضِهم بعضا فى السير[4] .

وقال ابن بزرج فرس وديع ومُوَدَّعٌ[5] ومَوْدوع .

وقال ذو الإصبع العَدْوانى :

أقصُر من قيده وأُودعه
حتى إذا السِّرْب ريع أو فزعا[6]

قال وقالوا : ودُع الرجلُ من الوديع . قال ووَدَعت الثوب بالثوب وأنا أدَعه مخفّف

وقال أبو زيد المِيدع كل ثوب جعلته مِيدعا لثوب جديد . تودِّعه به أى تصونه به .

ويقال مِيداعة وجمع الميدع موادع .

وقال اللحيانى : ميدع المرأة مِيدَعتها : التى نودّع به ثيابها . وقول عَدِىّ[7] :

---

(١) كذا . وفى ل : « مناقيف » ويبدو أنه الصواب .

(٢) كذا فى ح . وفى م : « شق كشق » .

(٣) ح : « يتكلف » .

(٤) ح ، د : « المسير » .

(٥) هذا الضبط على أنه اسم مفعول من الإيداع وفق ما فى ل . وفى ح : «مودع» على زنة اسم المفعول من التوديع . وقد آثرنا الأول ليوافق الشاهد .

(٦) ضبط فى ح : « أقصر » من الإقصار .

(٧) أى عدى بن زيد العبادى ، كما فى التاج .

كَلّا يمينا بذات الوَدْع لو حلفت
فيكم وقابل قبرُ الماجد الزارا(١)

قال ابن الكلبي : يريد بذات الوَدْع : سفينة نوح يحلف بها . وقال أبو نصر : ذات الوَدْع : مكّة ؛ لأنه كان يعلّق عليها فى سِتْرها الوَدْع . قال : ويقال أراد بذات الوَدْع الأوثان .

وتوديع المسافر أهله إذا أراد سفرا : تخليفُه إياهم خافضين وادعين ، وهم يودّعونه إذا سافر تفاؤلا بالدعة التى يصير إليها إذا قفَل ويقال وَدَعته بالتخفيف فودَع وأنشد ابن الأعرابى :

وسِرْتُ المطيّة مودعةً
تُضَحّى رويدا وتُمسى زُرَيفا

وهو من قولهم فرس وديع ومودع ومُودَع .

وقال الأصمعى : الميدَع : الثوب الذى تبتذله ، وتودِّع به ثياب الحقوق ليوم الحفْل .

(١) فى ح ، « حدثت » فى مكان « حلفت » . وقوله : « قبر » كذا فى اللسان والتاج . وفى الأصل: « قين » وفى اللسان أن المراد بالماجد النعمان بن المنذر، وأراد بالزار الزارة بالجزيرة ، وكان النعمان مرض هناك.

قال: وإنما يُتّخذ المِيدع ليودع به المَصُون. ويقال للثوب . الذى يُبتذل : مِبذَل ومِيدع ، ومِعْوز. ومِفْضَل . وقال الشاعر :

أقدّمه قدام وجهى وأتّقى
به الشرّ إن الصوف للخزّ مِيدع(٢)

وقال شمر : التوديع يكون للحىّ وللميت . وأنشد بيت لَبيد :

فودِّعْ بالسلام أبا حُرَيْز
وقلّ وداعُ أربدَ بالسلام(٣)

قلت أنا : والتوديع وإن كان الأصل فيه تخليفَ المسافر أهله وذويه وادعين فإن العرب تضعه موضع التحية والسلام ، لأنه إذا خلّف أهله دعا لهم بالسلامة والبقاء ، ودعَوا له بمثل ذلك ؛ ألا ترى لبيدا قال فى أخيه وقد مات : فودع بالسلام أبا حُرَيز . أراد الدعاء له بالسلام بعد موته : وقد رثاه لبيد بهذا الشعر وودّعه توديع الحىّ إذا سافر . وجائز أن يكون التوديع تركه إياه فى الخَفْض والدعة .

وفى حديث ابن عباس أن النبى صلى الله

(٢) فى اللسان (ودع) الشاعر الضبى .
(٣) الديوان ١٣٤

عليه وسلم قال : لينتهينّ أقوام عن وَدْعهم الجمات أو ليُختمنّ على قلوبهم ثم ليكتُبنّ من الغافلين . قال شمر : معنى وَدْعهم الجمعات : تركهم إيَّاها : من وَدَعته وَدْعاً إذا تركته . قال : وزعمت النحوية أن العرب أماتوا مصدر يدع ويذر ، واعتمدوا على الترك . قال شمر : والنبي أفصح العرب وقد رُويت عنه هذه الكلمة . ورَوَى شمر عن محارب : ودّعت فلاناً من وَداع السلام .

(وقول[1] القطامىّ :

قفى قبل التفرق يا ضُبَاعا

ولا يك موقف منك الوداعا

أراد : ولا يكنى منك موقف الوداع ، ولكن ليكن موقفَ غبطة وإقامة ؛ لأن موقف الوداع يكون للفراق ، ويكون منغّصاً بما يتلوه من تباريح الشوق) .

وودَّعت فلاناً أى هجرته. قال : والداعة من خفض العيش ، والدَعَة من وقار الرجُل الوديع ، ودُع يوْدُع دَعَة ووداعة . وأنشد شمر قول عُبَيد الراعى :

ثناء تَشرق الأحساب منه

به نتودّع الحسب المصونا

أى نقيه ونصونه .

عمرو عن أبيه : الوَديع : المقبرة : ويقال وَدَع الرجلُ يَدَع إذا صار إلى الدعة والسكون ومنه قول سُوَيد بن كُراع[2] :

أرّق العينَ خيال لم يدَعْ

لسليمى ففؤادى منتزَع

أى لم يبق ولم يقرّ .

وأخبرنى المنذرىّ عن أحمد بن يحيى أنه أنشده قول الفرزدق :

وَعضّ زمان يا ابن مروان لم يدَع

من المال إلا مُسْحَتٌ أو مجلَّف[3]

وقال فى قوله : لم يدَع : لم يتقارّ ولم يتدع .

وقال الزجاج : معنى لم يدع من المال أى

(١) ما بين القوسين من ح .

(٢) فى المفضليات أنه سويد بن أبى كاهل اليشكرى وترى « يدع » فى البيت مفتوحة الدال . وفى شرح المفضليات أن الرواية بكسر الدال .

(٣) من قصيدة فى الديوان ٥٥٦ .

لم يستقر وأنشده سلمة[1] عن الفراء: لم يدع من المال إلا مسحتاً أو مجلف أي لم يترك من المال إلا شيئاً مستأصلا هالكا أو مجلّف كذلك. ونحو ذلك رواه الكسائي وفسّره. فقال: وهو كقولك: ضربت زيداً وعمرو تريد: وعمرو مضروب كذلك، فلمّا لم يظهر الفعل رفع.

وقال شمر: أنشدني أبو عدنان:

فى الكفّ منى مَجلات أربعُ
مبتذلات مالهن ميدعْ[2]

قال: « مالهن ميدع » أى مالهن من يكفيهن العمل، فيدعهنّ أى يصونهنّ عن العمل.

أبو عبيد عن الكسائي: أودعت فلاناً مالا إذا دفعته إليه (يكون[3]) وديعة عنده. وأودعته: قبلت وديعته جاء به فى (باب[3]) الأضداد.

وقال أبو حاتم: لا أعرف أودعته؛ قبلت وديعته، وأنكره شمر، إلا أنه حكى عن بعضهم: استودعنى فلان بعيراً فأبيت أن أودِعَهُ أى أقبله.

قلت: قال ابن شميل فى كتاب المنطق.

قلت: والكسائىّ لا يحكى عن العرب شيئا إلاّ وقد ضبطه وحفظه. ويقال: أودعت الرجل مالا واستودعته مالا. وأنشد:

يا ابن أبى ويا بُنَىَّ أمَّيَهْ
أودعتك اللهَ الذى هُو حسبيهْ

وأنشد ابن الأعرابى:

حتى إذا ضرب القسوسُ عصاهمُ
ودنا من المتنسكين ركوع
أودعتنا أشياء واستودعتنا
أشياء ليس يُضيعِهن مضيع[4]

وأنشد أيضا:

إن سرّك الرّىّ قُبيل الناس
فودّع الغَرْب بِوَهْم شاس

---

(١) ح: « أبو طالب ».

(٢) ضبط فى ح: « مِجلات » بكسر الجيم، وضبط فى ل بفتحها.

(٣) من ح.

(٤) « أودعتنا » و « استودعتنا » بتاء الخطاب فيهما كما هو فى النسخ. وقد يكون « أودعنا » و « واستودعنا ».

ودّع الغرب أى اجعله وديعة لهـذا الجمل أى ألزِمه الغَرْب .

وأما قول الله جل وعز : « فمستقر[١] ومستودع » فإن ابن كثير وأبا عمرو قرءا (فمستقِر) بكسر القاف . وقرأ الكوفيّون ونافع وابن عامر بالفتـح ، وكلهم قرءوا (مستودع) بفتح الدال . وقال الفراء : معناه : فمستقر فى الرحم ، ومستودع فى صُلْب الأب . ورُوى ذلك عن ابن مسعود ومجاهد والضحاك. وقال الزجاج : من قرأ (فمستقر) فمعناه . فلكم فى الأرحام مستقر ولكم فى الأصلاب مستودع. ومن قرأ (فمستقِر) بالكسر فمعناه . فمنكم مستقِرٌ فى الأحياء ، ومنكم مستودَعٌ فى الثرَى. وقال ابن مسعود فى قوله : « ويعلم مستقرها ومستودعهـا » أى مستقرها فى الأرحام ، ومستودعها فى الأرض[٢] .

وروى عن ابن مسعود أنه قال : إذا كان أجل الرجل بأرض أُتيِحت له إليها الحاجة ، فإذا بلغ أقصى أثره قُبض ، فتقول الأرض يوم القيامة : هذا ما استودعتنى) ، وقال قتادة فى قوله جل وعز : « ودع أذاهم[٣] وتوكل على الله » يقول : اصبر على أذاهم . وقال مجاهد : ودَع أذاهم أى أعرِض عنهم . وقوله : به نتودَّع الحسب المصونا أى نقرّه على صونه وادعا . وقال اللحيانى : كلام مِيدع إذا كان يحزن[٤] ، وذلك إذا كان الكلام يحتشم منه ولا يستحن)

وقال الليث وَدْعان موضع ، وأنشد :

* ببَيْض وَدْعان بِسَاطٌ سِىّ[٥] *

قال : وإذا أمرت رجلا بالسكينة والوقار قلت : تودَّعْ واتَّدِعْ ، وعليك بالمودوع ، من غير أن نجعل له فعلا ولا فاعلا ؛ مثل المعسور والميسور .

وقال غيره : تودَّع فلان فلانا إذا ابتذله فى حاجته ، وتودَّع ثياب صَونه إذا ابتذلها ، وناقة مودَّعة : لا تُركب ولا تحلب (الليث : الأودع[٦] من أسماء اليربوع) ويقال : توادع الفريقان ١٢٢ ب إذا أعطى كلّ واحد منهما الآخرين عهدا ألا يغزوهم . واسم ذلك العهد

(١) الآية ٩٨ سورة الأنعام .
(٢) ما بين القوسين من ح .

(٣) الآية ٤٨ سورة الأحزاب .
(٤) «يخزن» كذا فى ح . وفى ل : «يحزن» .
(٥) هو للعجاج .
(٦) ما بين القوسين فى ح .

الوَدِيع . ومنه الحديث الذى جاء : لكم يا بنى نهد ودائع الشرك ووضائع المال . ويقال : وادعت العدوَّ إذا هاونته ، موادعة ؛ وهى الهُدْنة والموادعة . وقيل فى قول ابن مفرّغ :

* دعينى من اللوم بعض الدعهْ *

أى اتركينى بعض الترك .

وقال ابن هانئ : من أمثالهم فى المَزْرِية على الذى يتصنّع فى الأمر ولا يُعْتمد منه على ثقة : دعنى من هند فلا جديدَها ودعت ، ولا خَلَقها رَقَعت .

[يدع]

قال الليث : الأَيدع : صِبغ أحمر ، وهو خشب البَقَّم ، وهو على تقدير أفعل . يقول : يَدَّعته وأنا أُيدِّعه تيديعا . قال : (والأودع[1] من أسماء اليربوع) .

أبو عبيد عن الأصمعى : العَنْدَمُ : دم الأخوين . ويقال : هو الأيدع أيضا ، ويقال . البقّم ، وقال الهذلى[2] :

* بهما من النضح المجدّح أيدع *

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : أَوْذَمْتُ يمينا ، وأيدعتها أى أوجبتها .

شمر عن ابن الأعرابى : أيدع الرجلُ إذا أوجب على نفسه حجّا . وأنشد لجرير :

ورب الراقصات إلى الثنايا
بشُعْث أيدعوا حَجّا تماما[3]

قال أيدعوا أوجبوا على أنفسهم ، وأنشد شمر لكثيّر :

كأن حُمول القوم حين تحمّلوا
صريمة نخل أو صريمه أَيْدع

وقال ابن قيس[4] :

والله لا يأتى بخيرٍ صديقَهـــا
بنو جُنْدُع ما اهتز فى البحر أيدع

(١) ذكر ما بين القوسين فى المادة السابقة على ما فى ج إذ كان أوفق بها .

(٢) أى أبو ذؤيب . وانظر ديوان الهذليين ١/١٣ . وصدره :

* فنحالها بمذاقين كأنما *

وقوله : « من النضح المجدح» فى ح : « النضح المخرج » .

(٣) فى النسخ « المنايا » فى مكان « الثنايا » وما أثبت عن الديوان واللسان .

(٤) ابن قيس الرقيات .

قلت : هذا البيت يدلّ على أن الأيدع هو البقّم ؛ لأنه يُحمَل فى السفن من بلاد الهند .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : دُع دُع إذا أمرته بالنعيق بغنمه . وغيره يقول : دَعْ دَعْ بالفتح وهما لغتان .

باب العين والتاء

عتا يعتوَ تاع يتيع ، تَعَا يتْعَى

[عتا]

قال الليث عتَا يعتو عُتُوّا وعتيّا ، وهو مجاوزة الحدّ إذا استكبر . ويقال : تَعتَّت المرأة ، وتعتّى فلان وأنشد :

* بأمره الأرضُ فما تعتَّت(١) *

أى فما عصته . والعاتى : الجبّار ، وجمعه العُتَاة . وقول الله جل وعز : « وقد بلغت(٢) من الكبر عُتيًّا » وقرىء عِتِيًّا . وقال أبو إسحاق : كل شىء قد انتهى فقد عتا يعتو عُتِيًّ وعُتُوّا،وعسا يعسو عُسُوّا وعُسِيًّا . فأحب ذكريا أن يعلم من أىّ جهة يكون له ولد ومِثْل امرأته لا تلد ، ومثله لا يولد له .

قال الله جل وعز : « كذلك » ، معناه والله أعلم : الأمر كما قيل لك :

أبو عبيد عن الأموى : يقال للشيخ إذا ولَّى وكَبِر : عتا يعتو عتيّا ، وعسا يعسو مثله .

سلمة عن الفراء الأعتَاء الدُّعار من الرجال .

* قلت والواحد عاتٍ *

[تاع]

رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كتب لوائل بن حُجْر كتابا فيه ، على التِيعة شاة ، والقِيمة لصاحبها . قال أبو عبيد : التِيعة : الأربعون من الغنم ، لم يزد على هذا التفسير . وقال أبو سعيد الضرير : التِيعة : أدنى ما يجب من الصدقة ؛ كالأربعين فيها شاة وكخمس من الإبل فيها شاة إنما يتعَ

(١) هو للعجاج فى الديوان ٥ .
(٢) الآية ٨ سورة مريم .

التِيمة الحقّ الذى وجب لِلمُصَدِّق فيها ؛ لأنه لورام أخذ شىء منها قبل أن يبلغ عدده ماتجب فيه التِيمة لمنعه صاحب المال ، فلمَّا وجب فيها الحقّ : تاع إليه المصدِّق أى عَجِلَ ، وتاع ربّ المال إلى إعطائه لجاد بِهِ ، وأصله من التَيْع وهو القَىء ، يقال : أتاع قيئه فتاع .

وقال أبو عبيد : أتاع الرجل إتاعة ، إذا قاء . وقال القطامىّ :

* تمجّ عروقَها علَقًا مُتَاعا[1] *

وقال ابن الأعرابى فى أتاع إذا قاء مثله .

وقال ابن شميل التِّيع : أن تأخذ الشىء بيدك . يقاله : تاع به يتيع تيعا وتَيَّعَ به إذا أخذه بيده وأنشد :

أعطيتها عُودا وتِعْتُ بتمرة
وخير المراغى قد علمنا قصارُها

قال : وهذا رجل زعم أنه أكل رغوة مع صاحبة له ، فقال : أعطيتها عودا تأكل به وتعت بتمرة أى أخذتها آكل بها . والمِرغاة : العود أو التمر أو الـكِسْرة يُرتغى بها وجمعها المراغى .

(ورأيت[2] بخطّ أبى الهيثم : وتِعت بتمرة . قال : ومثل ذلك تَيَّفت بها ، وأعطانى تمرة فتِفت بها . قال : وأعطانى فلان درهما فتِعْتُ به أى أخذته وأنا فيه واقف . والصواب تِعت بالعين غير معجمة) .

ويقال أتاع قيئه ، وأتاع دمه فتـاع يتيع تُيُوعا .

(والتَيُّوعات[3] : كل بقلة أو ورقة إذا قطِعت أو قُطفت ظهر لها لبن أبيض يسيل منها ؛ مثل ورق التين ، ويقول آخر يقال لها اليتوعات)

وقال الليث : التَوْع : كسرك لِبَأ أوسمنا بكسرة خبز ترفعه بها . تقول منه . تُعته وأنا أتوعه تَوْعا قال :

وتاع الماء يتيع تيعا إذا تَتَيَّع على وجه الأرض أى انبسط .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم كما

(١) صدره :
* نطلت تعبط الأيدى كاوما *

(٢و٣) مابين القوسين من ح .

يتتايَعُ الفَرَاشُ فى النار . قال أبو عبيد : التتايع : التهافت فى الشىء والتابعة[١] عليه ، يقال قد تتابعوا فى الشرّ إذا تهافتوا فيه وسارعوا إليه . وفى حديث آخر لولا أن يتتايع فيه الغَيْران والسكران ، أى يتهافت ويقع فيه .

قال أبو عبيد : ويقال فى التتايع : إنه اللجاجة ، وهو يرجع إلى هذا المعنى . قال : ولم نسمع التتايع فى الخير ، إنما سمعناه فى الشر .

وقال الليث : الرجل يتتايع أى يرمى بنفسه فى الأمر سريعا : والبعير يتتايع فى مشيه إذا حرك ألواحه كأنما يتفكّك . ويقال : اتّايعت الريح بورق الشجر إذا ذهبت به ، وأصله تتايعت به . وقال أبو ذؤيب يذكر عقره ناقته ، وأنها كاست على رأسها نخرت :

* نخرت كما تَتَايَعُ الريحُ بالقَفْل[٢] *

(١) فى النسخ : « المتابعة » وما أثبت من اللسان .

(٢) صدره :

* ومفرهة عنس قدرت لرجلها *

وانظر ديوان الهذليين ١/٣٨ .

والقَفْل : ما يبس من الشجر .

ثعلب عن ابن الأعرابى : تُعْ تُعْ إذا أمرته بالتواضع .

شمر عن ابن الأعرابى قال : التِيعة لا أدرى ما هى ، وبلغنا عن الفراء أنه قال : التِيعة من الشاء القطعة التى تجب فيها الصدقة ، ترعى حول البيوت .

وقال ابن شميل : التتايع ركوب الأمر على خلاف الناس . وتتايع القوم فى الأرض إذا تباعدوا فيها على عمى وشَدَهٍ[٣] .

وقال ابن الأعرابى : التاعة ، الكُتْلة من اللِّبأ الثخينة .

وفى نوادر الأعراب يقيع علىّ فلانٌ وفلان تيَّعَان وتيَّحَان تيِّع تيِّح وتيَّقان وتيِّق مثله .

تعى : أبو للعباس عن ابن الأعرابى قال : تَعى إذا عدا ، وثَعى إذا قذف . قال : والتَّعَى الحفظ الحسن ، والعَتا : العصيان عمرو عن أبيه قال : العاتى المتمرد والتاعى اللِّبأُ المسترخى ، والثاعى القاذف ، سلمة عن الفراء قال : الأتعاء ساعات الليل ، وَالثَّعى القَذْفُ .

(٣) فى الأصول : « شدة » والمناسب ما أثبت.

باب العين والظاء

عظا ، وعظ

[عظا]

قال الليث : العظاية : على خِلْقة سامّ أبرص أو أعيظم منه شيأ . قال والعظاءة لغة فيها ؛ والجمع العَظَاء ، وثلاث عظايات .

الحرانى عن ابن السكيت : يقال : عظاءة وعظاية ، لغتان ؛ كما يقال : امرأة سقّاءة وسقّاية .

الأصمعى عن أبى عمرو بن العلاء : تقول العرب : أَرَدْتَ ما يُلهينى ، فقلتَ ما يَعْظينى ، قال : يقال هذا للرجل يريد أن ينصح صاحبه فيخطىء ، ويقولُ مايسوءه . قال ومثله : أراد ما يحظيها فقال ما يَعْظيها .

وقال اللحْيانى : يقال : قلت : ما أورمه وعَظَاه ، أى قلت ما أسخطه .

وقال ابن شميل العَظَى أن تأكل الإبل العُنْظُوان ، وهو شجر فلا تستطيع أن تجترّه ولا أن تَبْعره فتحبَط بطونُها ، فيقال ، عِظى الجمل يعظى عظًى شديدا فهو عظٍ عَظْيان . قال وعظى فلان فلانا إذا ساءه بأمر يأتيه إليه يَعْظيه عَظْيا .

ثعلب عن ابن الأعرابى : عظا فلانا يعظوه إذا قطّعه بالغِيبة .

وقال ابن دريد . عظاه يعظوه عَظْوا إذا اغتاله فسقاه سمّا .

[وعظ]

قال الليث : العِظة : الموعظة . . وكذلك الوعظ . والرجل يتّعظ ١٢٣ ا إذا قَبِل الموعظة . حينُ يذَكَّرُ الخير ونحوه ، مما يرق لذلك قلبه . يقال وعظته عظة . ومن أمثالهم المعروفة : لا تعظينى وتَعَظْعَظِى أى اتّعظى ولا تَعظى :

قلت وقوله تعظعظى وإن كان كمكرّر المضاعف فإن أصله من الوعظ ، كما قالوا : خضخض الشّىْء فى الماء وأصله من خاض .

أبواب العين والذال

عاذ ، ذاع ، عذى ، ذعى ، وذع

[عاذ]

يقال : عاذ فلان بربّه يعوذ عَوْذاً إذا لجأ إليه واعتصم به . قال الله جل وعز : « فإذا(١) قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم » معناه : إذا أردت قراءة القرآن فقل : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ووسوسته . وعاذ وتعوّذ واستعاذ بمعنى واحد . وقال الله جل وعز : « قال(٢) مَعَاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده » أى نعوذ بالله مَعَاذا أن نأخذ غير الجانى بجنايته ، نصبه على المصدر الذى أريد به الفعل . ورُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه تزوّج امرأة من العرب ، فلماّ أُدخلت عليه قالت : أعوذ بالله منك ، فقال لها لقد عُذْتِ بمَعَاذ فالحقى بأهلك . والمَعَاذ فى هذا الحديث : الذى يعاذ به . والله جلّ وعزّ معاذُ من عاذ به ، وملجأ مَن لجأ إليه ، واللاّذ مِثْل المعاذ . ويقال عوّذت فلاناً بالله وأسمائه ، وبالمعوِّذتين من القرآن إذا قلت : أُعيذك بكلمات الله وأسمائه من كل شرّ وكل داء وحاسد وعين . ويُروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يعوِّذ نفسه بالمعوِّذتين بعد ما طُبَّ ، وكان يعوّذ ابنى ابنته البتولِ عليهم السلام بهما . وأمّا التعاويذ التى تكتب وتعلّق على الإنسان من العين فقد نُهى عن تعليقها . وهى تسمى المَعَاذات أيضاً ، يعوَّذ بها مَن عُلِّقت عليه من العين والفزع والجنون . وهى العُوَذ ، واحدتها عُوذة .

الحرانى عن ابن السكيت : قال يقال عَوْذٌ بالله منك أى أعوذ بالله منك . وأنشد :

قالت وفيها حَيْـــدة وذُعْر
عَوْذٌ بربى منكم وحُجْرُ

قال : وتقول العرب للشىء ينكرونه ، والأمرِ يهابونه : حُجراً أى دَفْعاً ، وهو استعاذة من الأمر . ويقال أفلت فلان من فلان عَوَذاً إذا خوّفه ولم يضربه أو ضربه وهو يريد قتله فلم يقتله وقال الليث : يقال فلان عَوَذ لك أى ملجأ . ويقال : اللهمّ عائذاً بك من كل سُوء أى أعوذ بك عائذاً والعَوَذ :

(١) الآية ٩٨ سورة النحل .
(٢) الآية ٧٩ سورة يوسف .

ما دار به الشيء الذى تضربه الريح فهو يدور بالعَوَذ من حجر أو أرومة . قال وتعاوذ القوم فى الحرب إذا تواكلوا وعاذ بعضهم ببعض .

وقال أبو عبيدة : من دوائر الخيل المعوَّذ ، وهى التى تكون فى موضع القلادة يستحبّونها . وفلان عَوَذ لبنى فلان أى لجأ لهم يعوذون به . وقال الله جل وعز : « وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن[1] » قيل إن أهل الجاهلية كانوا إذا نزلت رُفقة منهم فى وادٍ قالت : نعوذ بعزيز هذا الوادى من مَرَدَة الجن وسفهائهم أى نلوذ به ونستجير .

وقال أبو عبيد وغيره : الناقة إذا وضعت ولدها فهى عائذ أيامًا ، ووقّت بعضهم سبعة أيام . وجمعها عُوذ بمنزلة النُفَساء من النساء . وهى من الشاء رُبّى وجمعها رِباب ، وهى من ذوات الحافر فَرِيشٌ . وقيل سميت الناقة عائذًا لأن ولدها يعوذ بها ، فهى فاعل بمعنى مفعول . وقيل : إنما قيل لها : عائذ لأنها ذات عَوْذٍ أى عاذ بها ولدها عَوْذًا . ومثله قول

(١) الآية ٦ سورة الجن .

الله جل وعز : « خُلق من[2] ماء دافق » أى ذِى دَفق .

[ذاع]

الليث : الذَّيْع : أن يشيع الأمر . يقال : أذعناه فذاع . ورجل مِذْياع : لا يستطيع كتمان خبر . وقوم مذاييع . وقال الله عز وجل : « وإذا جاءهم[3] أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به » وقال أبو إسحاق يعنى بهذا جماعة من المنافقين ، وضعفةً من المسلمين . قال : ومعنى « أذاعوا به » أى أظهروه ونادَوا به فى الناس وأنشد :

أذاع به فى الناس حتى كأنه
بعلياء نارٌ أُوقدت بثَقُوب

وكان النبيّ صلى الله عليه وسلم : إذا أُعلِم أنه ظاهر على قوم ٍ آمنٌ[4] منهم ، أو أُعلم بتجمّع قوم يخاف من جمع مثلهم أذاع المنافقون ذلك ليحذر من ينبغى أن يحذر من الكفار ، وليقوى قلبُ من ينبغى أن يقوى قلبه على ما أذاع .

(٢) الآية ٦ سورة الطارق .
(٣) الآية ٧٣ سورة النساء .
(٤) ج ، : « بصيغة الفعل الماضى .

وكان ضَعَفة المسلمين يُشيعون ذلك معهم عن غير علم بالضرر فى ذلك ، فقال الله جل وعز : لو ردّوا ذلك إلى أن يأخذوه من قِبَل الرسول ومن قبل أولى الأمر منهم لعلم الذين أذاعوا به من المسلمين ما ينبغى أن يذاع أو لا يذاع .

قال أبو زيد : أذعت الأمر ، وأذعت به :

قال : ويقال أذاع الناسُ بما فى الحوض إذاعة إذا شربوا مافيه ، وأذاعت به الإبلُ إذاعة إذا شربته ، وتركت متاعى فى مكان كذا وكذا فأذاع الناس به إذا ذهبوا به . وكلّ ماذُهب به فقد أذيع به . وأذعت السرّ إذاعة إذا أفشيته وأظهرته .

[عذى]

قال الليث : العِذْىُ : موضع بالبادية . قال والعِـذْيُ : اسم للموضع الذى يُنبت فى الشتاء والصيف من غير نَبْع ماء .

قلت أما قوله : العِذْى موضع بالبادية فلا أعرفه ولم أسمعه لغيره . وأما قوله : فى العذى : إنه اسم للموضع الذى ينبت فى الشتاء والصيف من غير نبع ماء فإن كلام العرب على غيره . وليس العذى اسماً للموضع ، ولـكن العِذْى من الزروع والنخيل : ما لا يُسقى إلّا بماء السماء . وكذلك عِذْى الـكلأ والنبات : ما بعد عن الريف و (أنبته[1]) ماء السماء .

والعَذَاة : الأرض الطيّبة التربة الـكريمة المنبت البعيدة عن الأحاء والنزوز والريف ، السهلةُ المَرِيئَـةُ التى يكون كلؤها مريئاً ناجعاً . ولا تكون العذاة ذات وخامة ولا وباء . وقال ذو الرمة :

بأرض هجان الترب وسميّة الندى
عذاةٍ نأت عنها المُؤوجَةُ والبحرُ[2]

وقال ابن شميل : العَذِيَّةُ الأرض الطيّبة التى ليست بسبِخة . ويقال : رعينا أرضاً عَذَاة ، ورعينا عَـذَوات الأرض . قال ويقال فى تصريفه : عذِى يَعْذَى عَذًى فهو (عذٍو[3]) عذِيّ وعَذْى وعِذْى وجمع العِذى أعذاء . والعِذْى ينبت من ماء السماء .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : عذا يعذو إذا طاب هواؤه :

وقال أبو زيد عَذَوَت الأرضُ ، وعذِيت

(١) ج : « نبت من »
(٢) ج : « العذى » فى مكان « الندى » . وفى الديوان ٢١١ « الثرى » واللوحة » فى مكان « المئوجة »
(٣) ما بين القوسين ج .

أحسنَ العَذَاةِ وهى الطيّبة البعيدة من الماء .

وقال حذيفة لرجل : إن كنت لابدّ نازلا بالبصرة فانزل عَذَواتها ، ولا تنزل سُرّتها .

وقال شمر : العذاة : الأرض الطيّبة البعيدة من الأنهار والبحور والسباخ ، واستعذيت المكان واستمأته . وقد قامأنى أى وافقنى .

[ذعى]

أنشد المازنى(١) :

كأنما أوسطها لمن رَقَبْ
بمِذْعَيين نُقْبة من الجربْ

قال : مِذْعيان : مكان . والباء فى موضع مع . رَقَب : نظر ، والرقيب : الناظر . يقول : هذه الأرض قد أخذ حطبها وأُكل فتقوّبت ، وما حولها عافٍ لم يؤكل ، فكأنها نُقْبة جرب فى جلد صحيح » .

[وذع]

قال ابن السكيت فيما قرأت له من الألفاظ إن صحّ له : وذع الماء يذع وهى يهمى إذا سال . قال : والواذع المَعين . قال : وكل ماء جرى على صفاة فهوا واذع .

قلت : وهذا حرف منكر وما رأيته إلاّ فى هذا الكتاب . وينبغى أن يفتّش عنه .

باب العين والثاء

عثى ، عثا ، عاث ، وعث ، ثاع ، عوث

[عثا]

قال الله جل وعز : « ولا تعثوا(٢) فى الأرض مفسدين » القراء كلهم قرءوه (ولا تعثوا) بفتح الثاء من عَثِى يَعْثَى عُثُوّا وهو أشدّ الفساد . وفيه لغتان أخريان لم يُقرأ بواحدة منهما / ١٢٣ ب عثا يعثو مثل سما يسمو ، قال ذلك الأخفش وغيره . ولو جازت القراءة بهذه اللغة لقرئ (ولا تعْثوا) ولكن القراءة سنّة ، ولا يُقرأ إلاّ بما قرأ به القراء . واللغة الثالثة عاث يعيث وتفسيره فى بابه .

---

(١) سقط هذه المادة من د ، م . وفى معجم البلدان (مذعى) وهو ماء لغنى . وقد أخذه من الذع وهو السيلان من العيون التى فى شعفات الجبال . ولا يبعد أن يكون مذعيان هو مذعى ثناه الشاعر ، ويكون فى مذع فوزن مذعى فعلى ، فلا يكون من هذه المادة .

(٢) ورد هذا فى خمسة مواضع من الكتاب أولا الآية ٦٠ سورة البقرة .

(وحكى[1] ابن بُزُرج : عَثَا يَعْثَى ، وهم يَعْثَون فى الآرض مثل يسعَون . قال : وعثا يعثوا عَثْوا . قلت : واللغة الجيِّدة : عثِي يَعْثَى ؛ لأن فَعَل يفعَل لا يكون إلا مما ثانيه أو ثالثه أحد حروف الحلق) .

وقال أبو زيد : فى الرأس العُثْوة . وهو حُفوف شعره والتباده . وقد عثِي شعره يعثى عَثًا ورجل أعثى .

وقال أبو عمرو : الأعثى الثقيل : الأحمق . ورجل أعثى: كثيف اللحية وقد عَثِي يعثى عثًا.

(أنشد[1] أبو عمرو :

وحاص منى فَرَقا وطَحْربا

فأدرك الأعثى الدَّثور الُخنْتُبا

فشدَّ شدًّا ذا نجاء مُلْهِبا

الدثور الذى ينام ناحيــة . والُخنتب : القصير)

وقال ابن السكيت : يقال : شاب عَثَا[2] الأرض مقصور إذا هاج نبتها . وأصل العَثَا : الشعر ثم يستعار فيما تشعّث من النبات ، مثل النَّصِيِّ والبُهْمَى والصِّلِّيان .

وقال الليث : الأعثى : لون إلى السواد .

والأعثى : الـكثير الشعر . والأعثى : الضبع الـكبير . والأنثى عثــواء . والجميع العُثْو ، ويقال : العُثُّ .

وقال أبو عبيد : الذكر من الضباع يقال له عِثْيان[3] .

عمرو عن أبيــــه قال العُثْوة والوَفْضة والغُسْنة هى الُجمَّة من الرأس وهى الوَفْرة.

وقال ابن الأعرابى . العِثَى[4] : اللِّمم الطوال . وقال ابن الرقاع (فيمن قال : عثا يعثو إذا أفسد):

لولا الحياء وأن رأسى قدعثا

فيه المشيب لزرت أم القاسم

عثا فيه المشيب أى أفسد .

(وقال ابن الرقاع أيضاً :

(١) ما بين القوسين من ج .

(٢) هذا الضبط عن ج . وضبط فى ل بضم العين .

(٣) هذا الضبط عن اللسان والتاج . وضبط فى ج بفتح العين .

(٤) ضبط فى اللسان بضم العين .

بسرارة حَفْش الربيع غُثَاءها
حوّاء يزدرع الغَمــير ثراها
حتى اصطلى وهج المقيظ زمانه(٥)
أبقى مشاربه وشــاب عثاها

أى يبس عشبها).

[عاث]

قال الليث : العيث : مصدر عاث يعيث ، وهو الإسراع فى الفساد. والذئب يعيث فى الغنم فلا يأخذ منه شيئاً إلّا قتله . وأنشد غيره لـكثيّر :

وذِفْرَى ككاهل ذِيخ الخليـ
ـف أصاب فَرِيقة ليل فعاثا

وقال أبو عمرو : العيث أن تركب الأمر لا تبالى علام(١) وقعت . وأنشد :

فعِثْ فيمن يليك بغير قصد
فإنى عائث فيـــمن يلينى

قال : وإذا كانت الأرض دَهِـــة فهى عَيْثة .

وقال الليث : التعييث : طلب الأعمى ، وطلب الرجل البصير الشىء فى الظلمة. والتعييث إدخال الرجل يده فى الـكِنانة يطلب سهما .

وقال أبو ذؤيب :

. . . فعيَّثَ فى الـكنانة يُرجع(٢)

وقال شمر : قال أبو عمرو : العَيْثَــة : الأرض السهلة . وقال ابن أحمر الباهلى :

إلى عَيْثية الأطهار غيَّر رسمها
بناتُ البلَى من يخطئ الموت يهرم

وقال الأصمعى : عَيْثة : بلد بالشُّرَيْف .

وقال المؤرج : العيْثة بالجزيرة . وروى ابن الأعرابى بيت القطامى :

سمعتها ورِعَان الطَّوْد مُعْرِضة
من دونها وكثيب العيثة السهِلُ(٣)

(٥) فى اللسان : « وخانه » . وفيه : « أنقى » فى مكان « أبقى » .

(١) رسم فى نسخ التهذيب : « على ما » وما هنا عزل .

(٢) البيت بتمامه هكذا :
فبداله أقرب هذا رائغا
عجلا فعيث فى الـكنانة يرجع
وانظر ديوان الهذليين ١ / ٩

(٣) قبله : على مناد دعانا دعوة كشفت
عنا النعاس وفى أعناقها ميل
وانظر معجم البلدان فى المادة

[وعث]

يروى عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم أنه كان إذا سافر سفراً قال : اللهم إنا نعوذ بك من وَعْثاء السفر ، وَكآبة المنقاب .

قال أبو عبيدة : وهو شدة النَّصَب والمشقّة وكذلك هو فى المآثم .

وقال الكميت يذكر قُضاعة وانتسابهم إلى اليمن :

وَابنُ ابنها منا ومنكم وبعلها
خُزَيمة وَالأرحام وَعثاء حوبُها(١)

يقول : إن قطيعة الرحم مأثم شديد . وإنما أصل الوعثاء من الوعث وهو الدَّهْس. الدهس: الرمال الرقيقة والمشى يَشْتَدُّ فيه على صاحبه ، فجُعل مَثَلا لكل ما يَشُقّ على صاحبه .

وقال الليث : الوَعْث من الرمل. ماغابت فيه القوائم وهو مشقة ، وأوعث القوم : وقعوا فى الوَعْث .

وقال غيره : أوعث فلان إيعاثاً إذا خلّط . والوَعْثُ : فساد الأمر واختلاطه ، ويجمع على الوُعُوث .

ابن السكيت : أوعث فلان فى ماله (وأقمث(٢) فى ماله) وطأطأ الركضَ فى ماله إذا أسرف فيه .

وقال الأصمعى : الوَعْث : كل ليّن سهل.

وقال الفراء : قال أبو قطرِىّ : أرض وَعْثة ووَعِثة ، وقد وَعْثت وَعْثا . وقال غيره . وُعُوثة ووَعَاثة .

وقال خالد بن كلثوم : الوعثاء : ما غابت فيه الحوافر والأخفاف من الرمل الرقيق ، والدَّهَاسِ من الحصى الصغار وشبهه .

وقال أبو زيد: يقال طريق وَعْث فى طُرُق وُعُوث . وقد وَعُث الطريق ووعِث وُعوثة وأوعث القومُ إذا وافقوا الوعوثة . وأوعث البعير . وقال رؤبة :

ليس طريق خيرِه بالأَوْعَث

قال : ويقال : الوَعَث : رقّة التراب ورخاوة الأرض تغيب فيه قوائم الدواب . وَنقاً مُوعَث إذا كان كذلك . وامرأة وَعْثة :

(١) ولبن « كذا فى اللسان والتاج . وفى م : « وأبن » .

(٢) سقط ما بين القوسين فى د

كثيرة اللحم، كأن الأصابع تسوخ فيها من لينها وكثرة لحمها . وقال رؤبة :

تُمِيلها أعجازُها الأوَاعث[1]

[ثاع]

ثعلب عن ابن الأعرابى : ثُعْ ثُعْ إذا أمرته بالانبساط فى البلاد فى طاعة الله .

[ثعا]

عمرو عن أبيه الثاعى : القاذف .

وقال ابن الأعرابى : الثاعة : القَذَفة .

[عاث يموت]

فى نوادر الأعراب : تقول : عوّثنى فلان عن أمر كذا تعويثاً أى ثبّطنى عنه . وتعوّث القوم تعوثاً إذا تحيروا . وتقول عوّثنى حتى تعوثت . أى صرفنى عن أمرى حتى تحيرت . وتقول : إن لى عن هذا الأمر لَمَعَاثاً أى مندوحة، أى مذهباً ومسلكا، وتقول : وَعَثْته أى صرفته .

باب العين والراء

عرى ، عرا ، عار ، رعى ، راع ، ورع
وعر ، يعر ، يرع

[عرا]

قال الله جل وعز : « إن نقول[2] إلاّ اعتراك بعض آلهتنا بسوء » قال الفراء : كانوا كذّبوه — يعنى هودا — ثم جعلوه مختلِطا ،وادّعَوا أن آلهتهم هى التى خَبَّلته لعيبه إيّاها . فهنالك قال: «إنى أشهد الله وأشهدوا أنى برىء مما تشركون » .

وقال الزجاج فى قوله « إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء » أى ما نقول إلا مَسَّك بعض أصنامنا بجنون لسبّك إياها .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه سمعه يقول : إذا أتيت رجلا تطلب منه حاجة قلت : عروْته وعررْته ، واعتريته واعتررته .

وقال الليث : عراه أمر يعروه عرْوا إذا غشيه وأصابه . يقال : عراه البرد وعرته الحُمَّى وهى تعروه إذا جاءته بنافض ، وأخذته الحمى

(١) قبله : ومن هواى الرجع الأثائث
(٢) الآية ٥٤ سورة هود

بعُرَوَائِها ، وعُرِى الرجل فهو مَعْرُوٌّ ، واعتراه الهم ، عام فى كلّ شىء .

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا أخذت المحمومَ قِرَّةٌ ووجد مسّ الحمى ، فتلك العُرَواء وقد عُرِى فهو مَعْرُوٌّ . قال : وإن كانت نافضاً قيل : نفضته فهو منفوض ، وإن عَرِق معها فهى الرُحَضاء .

وقال ابن شميل : العُرَواء : قلٌّ يأخذ الإنسان من الحّى ، ورِعدة . وأخذته الحمّى بنافض أى برِعدة وبرد .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : خفّفوا فى الخَرص ؛ فإن فى المال العرِيّة والوصيّة . وفى حديث آخر أنه رخّص فى العرايا .

قال أبو عبيد : العرايا واحدتها عرِيّة . وهى النخلة يُعْرِيها صاحبها رجلا محتاجا ، والإعراء : أن يجعل له ثمرة عامها . قال : وقال الأصمعى : استعرى الناسُ فى كل وجه إذا أكلوا الرُطَب ، أخذه من العرايا :

وقال ابن الأعرابى : قال بعض العرب : منا من يُعْرِى . قال : وهو أن يشترى الرجُلُ النخل ثم يستثنى نخلة أو نخلتين .

وقال الشافعى : العرايا ثلاثة أصناف . واحدتها أن يجىء الرجل إلى صاحب الحائط ، فيقول له : بعنى من حائطك ثمر نخلات بأعيانها بخرصِها من التمْر ، فيبيعه إياها ويقبض التمْر ويُسلِّم إليه النخَلات يأكلها ويبيعها ويُتَمِّرها ، ويفعل بها مايشاء . قال : وجِماع العرايا : كل ما أُفرد ليؤكل خاصّة ، ولم يكن فى جملة البيع من ثمر الحائط إذا بيعت جملتها من واحد . والصنف الثانى أن يحضر ربُّ الحائط القومُ فيعطى الرجلَ / ١٢٤ ا ثمر النخلة أو النخلتين وأكثر عرِيّة يأكلها . وهذه فى معنى المِنْحة: قال وللمُعْرَى أن يبيع ثمرها ، ويُتَمِّره ، ويصنع فيه مايصنع فى ماله ؛ لأنه قد ملكه . والصنف الثالث من العرايا أن يعرى الرجل الرَّجُلَ النخلة وأكثر من حائطه ليأكل ثمرها ويهديه ويتمِّره ويفعل فيه ماأحبّ ويبيع مابقى من ثمر حائطه منه فتكون هذه مفردة من المبيع منه جملة :

وقال غيره العرايا أن يقول الغنى للفقير . ثمر هـذه النخلة أو النَّخَلات[1] لك ، وأصلها لى .

وأما تفسير قوله عليه السلام : أنه رخَّص فى العرايا فإن الترخيص فيها كان بعد نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ، وهى بيع الثمر فى رءوس النخل بالتَّمْرِ ، ورخَّص من جملة المزابنة فى العرايا فيما دون خمسة أوسق : وذلك الرجلُ يفضُل من قوت سنته التمرُ ، فيدرك الرُطبُ ولا نَقْد بيده يشترى به الرُطَب ، ولا نخل له يأكل من رُطَبه . فيجىء إلى صاحب الحائط فيقول له: له : بعنى ثمر نخلة أو نخلتين أو ثلاث بِخِرْصها من التمر ، فيعطيه التَّمْر بثمر تلك النَّخَلات ؛ ليصيب من رُطَبها مع الناس . فرخَّص النبى صلى الله عليه وسلم من جمـلة ماحرم من المزابنة فيما دون خمسة أوسق ، وهو أقلّ ممّا تجب فيه الزكاة . فهذا معنى ترخيص النبى صلى الله عليه وسلم فى العرايا : لأن بيع الرُطَب بالتمْر محرّم فى الأصل ، فأخرج هذا المقدار من الجلة المحرّمة لحاجة الناس إليه .

قلت : ويجوز أن تـكون العرِيْة مأخوذة من عَرِى يَعْرَى . كأنها عُرِّيت من جملة التحريم فعَرِيت أى خلت وخرجت منها . فهى عرِيَّة : فعيلة بمعنى فاعلة . وهى بمنزله المستثناة من الجلة . وجمعها العرايا .

وروى أبو عبيد عن الأصمعى: استعرى الناسُ فى كل وجه إذا أكلوا الرُطَب ، وأعرى فلان فلانا ثمر[2] نخلة إذا أعطاه إيَّاها ، يأكل رُطَبها وليس فى هذا بيع ، إنما هذا معروف وفضل . والله أعلم .

وَرَوَى شمر عن صالح بن أحمـد عن أبيه ، قال : العرايا : أن يُعرى الرجل من نخـلِهِ ذا قرابته أو جاره مالا يجب فيه الصدقة ، أى يهبها له ، فأرخص للمُعْرِى فى بيع ثمر (نخلة[2] فى رأسها) بخِرصها من التمر . قال والعَرِيَّة مستثناة من جلة مانُهى عن بيعه من المزابنة . وقيل : يبيعها المُعَرى ممن أعراه إياها . وقيل له أن يبيعها من غيره .

وقال شمر : يقال لكل شىء أهملته وخليته: قد عرّيته . وأنشد :

(١) ج : « النخلة »

(٢) ج : « نخله فى رءوسها »

إنعَمْ ظهرى وألوَى أبهرى

ليس الصحيح ظهره كالأدبر

* ولا المعرّى حِقبة كالموقَر *

فالمعرّى : الجمل الذى يرسَل سُدًى ولا يحمل عليه . ومنه قول لبيد :

فكلفتها ماعُرِّيت وتأبّدت

وكانت تسامى بالعزيب الجمائلا[1]

قال : عُرِّيت : ألقى عنها الرحل ، وتركت من الحمل عليها ، وأُرسلت ترعى ، يصف ناقة .

وقال أبو عدنان : قال الباهلى : العرِيّة من النخـل : الفاردة التى لاتمسك حملها ، يتناثر عنها . قال وأنشدنى لنفسه :

فلما بدت تُكْنَى تُضِيع مودتى

وتخلِط بى قوما لئاما جدودُها

رددتُ على تكنى بقيّة وصلِها

ذميا[2] فأمست وهى رثّ جديدها

كما اعتكرت للاقطين عرِيّة

من النخل يوطى كلّ يوم جريدُها

قال : اعتكارها كثرة حتّها ، فلا تأتى أصلها دابة إلا وجد تحتها لُقَاطا[3] من حملها ولا يأتى خوافيها إلا وجد سِقَاطا من أىّ ماشاء

ويقال : عرِى فلان من ثوبه يَعْرَى عُرْيا فهو عار ، وعُرْيان . ويقال هو عِرْو من هذا الأمر ، كما يقال : هو خِلْو منه وعَرْوَى اسم جبل ، وكذلك عَرْوان .

(سلمة[4] عن الفراء قال : العريان من النبت : الذى قد عرِى عُرْيا إذا استبان لك . قال أبو بكر : الأعراء الذين لايُهمهم ما يُهِمُّ أصحابهم) .

ثعلب عن ابن الأعرابى : العرا : الفناء مقصور يكتب بالألف ؛ لأن أنثاه عَرْوة .

وقال غيره : العَرَى : الساحة والفناء ؛ سمّى عَرًى لأنه عرِى من الأبنية والخيام . ويقال : نزل بعراه وعَروتِه أى نزل بساحته . وكذلك نزل بحَرَاه . وأما العراء ممدود فهو

---

(١) البيت فى بقية شعر لبيد ٢٤ :
فجازيتها ما عريت وتأبدت
وكانت تسامى بالعزيف الجمائلا

(٢) فى ل : « رميا »

(٣) ج : « ألقاطا »

(٤) ما بين القوسين فى ج

ما اتسع من فضاء الأرض. قال الله جل وعز: «فنبذناه[1] بالعراء وهو سقيم».

وقال أبو عبيدة: إنما قيل له عَرَاء لأنه لاشجر فيه ولاشيء يغطيه. وقيل: إن العَراء وجه الأرض الخالى وأنشد:

ورفعتُ رجلا لا أخاف عِثَارها
ونبذت بالبلد العَراء ثيابى

وقال الزجاج: العَرَاء على وجهين: مقصور وممدود.. فالمقصور الناحية، والممدود المكان الخالى.

وقال أبو زيد: العُرَواء عند اصفرار الشمس إلى الليل إذا اشتدّ البرد، واشتدّت معه ريح باردة: وشَمال عرِيّة: باردة. وقد أعرينا إعراء إذا بلغنا بَرْد العِشىّ: قال: والعرب تقول: أهلَك فقد أعريت.

ويقال: عُرِيت إلى مال لى أشدَّ العُرَواء إذا بعته ثم تبعته نفسُك. وعُرِى هواه إلى كذا أى حنّ إليه.

(١) الآية ١٤٥ سورة الصافات

وقال أبو وجزة:

يُعْرَى هواكَ إلى أسماءَ واحتظرت
بالنأى والبخل فيما كان قد سلفا

وقال أبو زيد: أعرى القوم صاحبهم إعراء إذا تركوه فى مكانه وذهبوا عنه.

وقال الليث: عَرِى الرجل عِروة شديدة وعِرْية شديدة، وعُرْيا فهو عُرْيان، والمرأة عريانة. ورجل عارٍ وامرأة عارية. والعُرْيان من الخيل: الفرس الطويل القوائم المقلّص. والعريان من الرمل نقًا ليس عليه شجر.

وفى حديث أنس أن أهل المدينة فزعوا ليلا فركب النبى صلى الله عليه وسلم فرسا لأبى طلحة عُرْيا.

قلت: والعرب تقول: فرس عُرْى، وخيل أعراء. ولا يقال رجل عُرْى. وقد اعرورى الفارسُ فرسَه إذا ركبه عريا وكذلك اعرورى البعيرَ ومنه قوله:

واعرورت العُلُط العُرضِىَّ تركضه
أمُّ الفوارس بالدِّئداء والرَّبَعه[2]

(أبو الهيثم[3]: دابةعُرْى وخيل أعراء،

(٢) هو لأبى دواد الرؤاسى كما فى اللسان (دأدأ)
(٣) ما بين القوسين فى ج.

ورجل عارٍ وامرأة عارية إذا عريا من أثوابه، ورجل عار إذا خلقت ثيابه. وقال:

أتيتك عاريا خلقا ثيابي
على عجل تظن بي الظنون[1]

وروى عن زائدة البكريّ أنه قال: نحن نُعارى أى نركب الخيل أعراء، وذاك أخف في الحرب وأعريت المكان إذا تركت حضوره.

وقال ذو الرمة:

* ومنهلٍ أعرى جَبَاه الحُضَّر[2] *

وقال الليث أعراء الأرض: ما ظهر من متونها وظهورها.

وأنشد:

وبلدٍ عارية أعراؤه

قال والعراء كل شيء أعريته مِن سُتْرته تقول استره من العراء. وتقول: ما تعرّى فلان من هذا الأمر أى ما تخلص.

(١) هو النابغة.
(٢) فى الديوان ٢٠٣ «خباه» فى مكان «جباه». وفى الشرح: «وخباه: ما حوله» وهذا المعنى هو للجبا، وكذلك أصلح. وفى الأصل: «حباه» وهو أيضا تصحيف

قال والنخلة العرِيَّة: التى إذا عَرَضت النخل على بيع ثمرها عُرِّيت منها نخلة أى عزلتها من المساومة. والجميع العرايا. قال: والفعل منه الإعراء. وهو أن يجعل ثمرتها لمحتاجٍ عامها ذلك، أو لغير محتاج. ومعارى المرأة: ما لا بدّ لها من إظهاره، واحدها مَعْرًى.

ابن الأعرابي: يقال: نزل بعَرْوته وعَقْوته[3] أى بفِنائه.

وقوله جل وعز: «فقد[4] استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها».

قال أبو اسحاق: معناه. فقد عقد لنفسه من الدين عقدا وثيقا لا تحله حُجَّة.

أبو عبيد عن الأصمعى: العروة من الشجر الذى لا يزال باقيا فى[5] الأرض لا يذهب وجمعها عُرًى ومنه قول مهلهل:

خلع الملوك وسار تحت لوائه
شجر العرى وعَرَاعِرُ الأقوام

(٣) ح: «بعقوته»
(٤) الآية ٢٥٦ سورة البقرة
(٥) ح: «من»

ونحو ذلك قال أبو عبيدة وأبو عمرو في العروة .

قلت والعروة من دِقّ الشجر : ماله أصل باق في الأرض؛مثل العرْفَج والنَصِيّ وأجناس الخلّة والحَمْض. فإذا أمحل الناس عصمت العروةَ الماشية فتبلّغت بها ، ضربها الله مثلا لما يُعتصم به من الدين في قوله « فقد استمسك بالعروة الوثقى » .

وأنشد ابن السكيت :

ما كان جُرّب عند مَدّ حبالكم
ضعف يخاف ولا انفصام في العرى

قال قوله : انفصام في العرى أي ضعف فيما يعصم الناس .

وقال الأخفش : العروة الوثقى شُبّه بالعروة التي يتمسك بها .

وقال الليث : العروة عروة الدلو وعروة الكوز ونحوه .

وفي النوادر:أرض عُرْوة وذِروة وعِصمة إذا كانت خصيبة خصبا يبقى .

وقال ابن السكيت في قولهم : أنا النذير العريان : هو رجل من خثعم حَمَل عليه يوم الخَلَصة عوف بن عامر بن أبي عويف بن مالك ابن ذبيان بن ثعلبة بن عمرو بن يشكر ، فقطع يده ويد امرأته ، وكانت من بني عُتْوارة ابن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة .

وروى أبو أسامة عن بُريد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل أنذر قومه جيشا فقال : أنا النذير العريان ، أُنذِركم جيشا .

وقال الليث : جارية حسنة المُعَرَّى أي حسنة عند تجريدها من ثيابها . والجميع المعاري. وقال ومعاري رؤس العظام حيث يعرى (العظم عن اللحم[1]) .

(وقال[2] الأصمعي : المعاري : الوجوه والأطراف والترائب . وقال :

فإن يك ساق من أمية قامت
لقيس بحرب لا تُجِنّ المعاريا[3]

(١) كذا في ح . وفي د ، م : «اللحم عن العظم»
(٢) ما بين القوسين في ح
(٣) هو الراعي ، كما في اللسان . وفيه منية بدل أمية

أى شمر تشميرا لا يستر معاريه. والمحاسر مثل المعارى من المرأة . وفلاة عارية المحاسر إذا لم يكن فيها كِنّ من شجرها . ومحاسرها متونها التى تنحسر عن النبات) .

وقال غيره : العُرْوة : النفيس من المال مثل الفرس الكريم ونحوه .

ويقال لطوق القلادة : عروة .

ويقال : فلان عُرْيان النجِيّ إذا كان يناجى امرأته ، ويشاورها ويُصْدر عن رأيها . ومنه قوله :

أصاخ لعريان النجيّ وإنه
لأزور عن بعض المقالة جانبه(١)

أى استمع إلى امرأته وأهاننى . وعُرا المرجان : قلائد المرجان ، وعرا المزادة : آذانها . والعُرَا سادات الناس الذين يعتصِم بهم الضعفى ، ويعيشون بعُرْفهم ، شبِّهــوا بعُرا الشجر العاصمة الماشية فى الجدب .

شمر عن ابن شميل العَرَاء : ما استوى من ظهر الأرض وجَهَر . والعراء الجهراء مؤنثة(٢) غير معروفة .

والعراء مذكر مصروف . وهما الأرض المستوية المُصْحِرة ليس بها شجر ، ولا جبال ولا آكام ولا رمال وهما فضاء الأرض . والجماعة الأعراء . يقال وطئنا أعراء الأرض والأعرية .

(وقال أبو زيد(٣) : أتتنا أعراؤهم أى أفخاذهم . وقال الأصمعى . الأعراء : الذين ينزلون فى القبائل من غيرهم ، واحدهم عُرْى . قال الجعدى :

وأمهلت أهل الدار حتى تظاهروا
علىّ وقال العُرْىُ منهم فأهجرا)

وقال أبو عمرو : العَرَى البَرْد . وعَرِيت ليلتنا عرًى . وقال ابن مقبل :

وكأنما اصطبحت قريح سحابة
بعَرًى تنازعه الرياح زلال(٤)

قال : العرى : مكان بارد .

(١) قبله — كما فى التاج —
ولما رآنى قد كبرت وأنه
أخو الجن واستغنى عن المسح شاربه

(٢) أى الجهراء ، ومعلوم أن عدم صرفها إذا لم تحل بأل أو تضف
(٣) ما بين القوسين فى ح
(٤) فى الديوان ٢٦٠ : « تصفقه » فى مكان « تنازعه »

وقال ابن شميل العرى مثـل العَقْوة ، ما بعرانا أحد أى ما بعقوتنا أحد .

عمرو عن أبيـه أعْرَى إذا حُمَّ العُرَوَاء قال : ويقال (حم عُرَوَاء[1] وحم بعرواء) وحم العرَوَاء .

(وقول الشاعر — وهو الجعدى — :

وأزجر الـكاشح العدوّ إذا اغتا
بك زجـراً منى على أَضَم
زجر أبى عـروة السـباع إذا
أشفقن أن يلتبسن بالغـنم

قال خلف : كان أبو عروة يزجر الذئب فيقع ميتا من زجره ، ويصيح بالسبع فيموت مكانه ، ويشقّون عنه فيجدون فؤاده قد خرج من غشائه) .

[رعى]

الحرانى عن ابن السكيت : الرَّعْى مصدر رعى يرعى رَعْيـا الـكلأ ونحوه . والرِعْى : الـكلأ نفسه بكسر الراء . والراعى يرعى الماشية أى يحوطها ويحفظها . والماشـية تَرْعَى أى ترتعُ وتأ كل الرِعي . وكل شىء حُطْته فقد رعيته . والوالى يرعى رعيّتـه إذا ساسهم وحفظهم . والرِعاية : حرفة الراعى ، والمسوس مَرْعِيّ . وقال أبو قيس بن الأسلت :

ليس قَطًا مثـل قُطَىّ ولا الـ
مرعىّ فى الأقوام كالراعى[2]

وجمـع الراعى رِعَاء . قال الله تعالى : « حتى يصـدر[3] الرعاء وأبونا شيخ كبير » ويجمع الراعى رُعَاة ورُعْيانا . وأ كثر ما يقال رُعَاة للولاة ، والرعيان لجمع[4] راعى النعم . ويقال للنعم هى ترعى وترتعى . وقرأ بعض القراء قول الله تعالى : « أرسـله[5] معنا غداً نرتعِي ونلعبْ » وهو نفتعل من الرعى . وقيل معنى نرتعى أى يَرعى بعضنا بعضا . وأما قول الله جـل وعز : لا تقولوا[6] راعنا وقولوا انظرنا » فإن الفـراء قال هو من الإرعاء والراعاة .

(١) ح : «حمى عرواء ، وحمى بعرواء»

(٢) من قصيدة مفضلية .
(٣) الآية ٢٣ سورة القصص .
(٤) ح : « الجميع » .
(٥) الآية ١٢ سورة يوسف . وهـذه القراءة تعزى إلى قنبل عن ابن كثير .
(٦) الآية ١٠٤ سورة البقرة .

وقال أبو العباس[١] : راعنا : أى راعنا سمعك أى اسمع منا ، حتى نفهّمك وتفهم عنا .

قال : وهى قراءة أهل المدينة . ويصدّقها قراءة أُبَىّ بن كعب : (لا تقولوا راعونا) والعرب تقول : أرْعِنا سمعَك ، وراعنا سمعك بمعنى واحد. وقد مرّ معنى ما أراد القوم براعنا من باب الرعن والرعونة .

وقال الليث : يقال : فلان يراعى أمر فلان أى ينظر إلى ما يصير[٢] أمره ، وراعيت النجوم ، وإبل راعية والجميع الرواعى .

قال : والإرعاء : الإبقاء على أخيك .

وقال ذو الإصبع :

بغى بعضُهم بعضًا
فلم يُرْعوا على بعض

والرَّعْوى : اسم من الإرعاء ، وهو الإبقاء . ومنه قول ابن قيس (الرقيات[٣]) :

إن يكن للاله فى هذه الأمـ
ـة رَعْوى يعد إليك النعيم

(١) ح : « أحمد بن يحيى » وهو أبو العباس .
(٢) ل : « يصير إليه » .
(٣) زيادة من ح .

والبَقْوى والبُقْيا : اسمان يوضعان موضع الإبقاء .

وروى أبو عبيد عن الكسائى : الرَّعْوى والرُّعْيا من رعاية الحِفَاظ .

وقال الليث : يقال : ارعوى فلان عن الجهل ارعواء حسناً ، ورَعْوَى حسنة ، وهو نزوعه وحسن رجوعه .

قلت : والرَّعْوى لها ثلاثة معان :

أحدها : الرَّعْوى اسم من الإرعاء وهو الإبقاء ، والرَّعْوى رعاية الحِفَاظ للعهد ، والرَّعْوى حسن المراجعة والنزوع عن الجهل .

وقال شمر : تكون المراعاة من الرَّعْى مع آخر . يقال : هذه إبل تراعى الوحش أى ترعى معها . والمراعاة : المحافظة ، والإبقاء على الشىء .

قال : والإرعاء : الإبقاء . وأرعيت فلانا سمعى إذا استمعت ما يقول.

والمراعاة : المناظرة . والمراقبة . يقال : راعيت فلاناً مراعاة ورِعَاء إذا راقبته وتأمّلت فعله .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الرَّعِيَّـة : الأمّة بأسرها .

أبو عبيد عن الأحمر : الرَّعاوى والرُّعاوى جميعاً : الإبل التى يُعتمل عليها .

وقالت امرأة لزوجها :

تمشّشنى حتى إذا ما تركتنى

كنِقْو الرُّعاوَى قلت إنى ذاهب

قال شمر : لم أسمع الرعاوى بهذا المعنى إلاّ ههنا .

أبو عبيد عن الفراء : إنه لترعِيّة مال إذا كان يَصْلُح المالُ على يده .

سلمة عن الفراء : يقال : تَرْعِيَّة وتِرْعِيَّة وتُرْعاية وتِرْعاية وتُرْعِيَّة بهذا المعنى .

وأنشد الفراء :

ودارِ حفاظ قد نزلنا وغـــيرها

أحبّ إلى التِرْعِيَّـة الشنآن

أبو عمرو الأُرْعُوَّة بلغة أَزْد شَنُوءة : نير الفدَّان يُحْـتَرَثُ بها . ويقـال أرعى الله المواشى إذا أنبت لها ما ترعاه .

وقال الشاعر :

* تأكل من طيّب والله يُرعيها *

ويقال : فلان لا يُرْعى إلى قول أحد أى لا يلتفت إلى أحد . ورأى فلان راعية الشيب وَرَواعى الشيب : أولُ مايظهر منه .

وقال أبو سـعيد : أمر كذا أرفق بى وأرعى علىّ .

[عار]

أبو العباس عن ابن الأعـرابى : العَيْر : الفرس النشيط .

قال : والعـرب تمدح بالعيَّار وتذمّ به .

يقال : فلان عَيَّار : نشيط فى المعاصى ، وغلام عَيَّار : نشيط فى طاعة الله تعالى وفرس عَيَّار وعيَّال : نشيط . ويقال عار الرجلُ يعير عَيَرانا ، وهو تردده فى ذهابه ومجيئه . ومنه قيل : كلب عيَّار وعائر . وهذا من ذوات الياء .

وأما العاريّة والإعارة والاستعارة فإن العرب تقول فيها : هم يتعاورون العوارىّ ويتعورّونها بالواو ، كأنهم أرادوا تفرقة بين ما يتردّد من ذات نفسه وبين ما يُردَّد .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال : العارية منسوبة إلى العارة ، وهى اسم من الإعارة . يقال : أعرته الشىء أُعيره إعارة

وعارة ، كما قالوا: أطعته إطاعة وطاعة ،وأجبته إجابة وجابة . وهذا كثير فى ذوات الثلاث ؛ منها الغارة ، والدارة ، والطاقة ، وما أشبهها .

و يقال : استعرت منه عارِيّة فأعارنيها .

وقال الليث : سمِّيت العاريّة عاريّة لأنها عارٌ على من طلبها : قال : والعار : كل شىء تلزم به سُبّة أو عيب. والفعل منه التعيير .

قال ومن قال هذا قال : هم يتعيّرون من جيرانهم الماعون والأمتعة .

قلت : وكلام العرب يتعوّرون بالواو والمعاورةُ والتعاور : شبه المداولة والتداول فى الشىء يكون بين اثنين .

ومنه قول ذى الرمة :

وَسِقْط كعين الديك عاوَرت صاحبى
أباها وَهيّأنا لموقعها وَكْرا (٢)

يعنى الزند وَما يسقط من نارها ١٢٨ ا

وأنشد ابن المظفر :

* إذا رَدّ المعاوِر ما استعارا *

وَيقال : تعاوَر القوم فلاناً ، واعتوروه ضرباً إذا تعاونوا عليه . فكلّما أمسك واحد ضَرب وَاحـد ، وَالتعاور عام فى كل شىء .

وَتعاوَرت الرياحُ رسم الدار حتى عَفّته أى تواظبت عليه . قال ذلك الليث .

قلت: وَهذا غلط . ومعنى تعاوَرت الرياح رسم الدار : تداوَلته ، فمرة تَهُبّ جَنُوباً ، وَمرة تهبّ شمالا ، وَمرة قَبُولا ، وَمرة دَبُوراً .

وَمنه قول الأعشى :

دِمْنة تَفْرة تعاوَرَها الصيـ
ـف بريحين من صَباً وَشَمالِ (٢)

وَقال أبو زيد : تعاوَرنا العوارىّ تعاوُراً إذا أعار بعضكم بعضاً ، وتعوّرنا تعوُّراً إذا كنت أنت المستعير ، وَتعاوَرنا فلاناً ضرباً إذا ضربته مرة ، ثم صاحبُك ، ثم الآخر أيضاً .

وقال ابن الأعرابى : التعاور والاعتوار : أن يكون هـذا مكان هذا (وهذا (٣) مكان

(١) الديوان ١٧٤ .

(٢) قبله مطلع القصيدة :
ما بكاء الكبير بالأطلال
وسؤالى فهل ترد سؤالى
وهى أول قصيدة فى الصبح المنير
(٣) سقط ما بين القوسين فى د .

هـذا) يقال اعتوراه وابتدَّاه ، هذا مرة وهذا مرة ، ولا يقال : ابتدّ زيد عمرا ، ولا اعتور زيد عمرا . ويقال للحمار الأهلى والوحشى : عَيْر ، ويجمع أعيارا . وقد يقال : المَعْيُوراء ممدودة ؛ قال ذلك الأصمعى ؛ مثل المعلوجاء ، والمشيوخاء، والمأتوناء ، يمدّ ذلك كله ويُقصر . ومن أمثالهم إن ذهب عَيْر فعَيْر فى الرباط . ومن أمثالهم أيضا فلان أذلّ من العَيْر ، فبعضهم يجعله الحمار الأهلى ، وبعضهم يجعله الوتِد .

وقال أبو عبيد : من أمثالهم فى الرضا بالحاضر ونسيان الغائب قولهم : إن ذهب عير فعير فى الرباط قال : ولأهل الشام فى هذا مثل: عَيْر بعَيْر ،وزيادةَ عشرة . وكان خلفاء بنى أمية كلَّما مات واحد زاد الذى يخلفه فى عطائهم عشرة ، فكانوا يقولون هذا عند ذلك .

وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب أنه قال فى قول العرب : أتيته قبل عَيْر وما جرى ، قال : العير المثال الذى فى الحدقة يسمى اللُّعْبة . قال : والذى جرى الطَّرْف ، وجَرْيه حركته . والمعنى : قبل أن يطرِف الإنسان .

وقال الشماخ :

وتعدو القِبِصَّى قبل عَيْر وما جرى
ولم تدر ما بالى ولم تدر بالها (١)

قال والقِبِصّى والقمصى : ضرب من العَدْو فيه نَزْو .

ويقال : فلان ظاهر الأعيار أى ظاهر العيوب وقال الراعى :

ونبتّ شرَّ بنى تُمَير منصِبا
دَنِس المروءة ظاهر الأعيار

قال : كأنه مما يعيّر به .

وقال أحمد بن يحيى : أخبرنى أبو نصر عن الأصمعى عن أبى عمرو بن العلاء أنه قال : مات من يحسن تفسير بيت الحارث بن حِلّزة :

زعموا أن كل من ضرب العَيْـ
ـر مُوَالٍ لنا وأنّا (٢) الوَلاء

قال أبو عمرو : العَيْر : هو الناتىء فى بؤبؤ العين . ومعناه أن كل من انتبه من نومه حتى يدور عَيْره جنى جناية فهو مولًى لنا ، يقولونه

---

(١) الرواية فى الديوان ١٩ :
أعدو القبصى قبل عيرو ما جرى
ولم تدر ما خبرى ولم أدر مالها
(٢) رسم فى اللسان والتاج : « أنى » .

ظلما وتجنّيا . قال : ومنه قوله أتيتك قبل عَيْر وما جرى ، أى قبل أن ينتبه نائم .

وقال أحمد بن يحيى فى قوله : وما جرى : أرادوا جريه ، أرادوا المصدر .

وقيل فى قول ابن حِلّزة : إن العير جَبَل بالحجاز . وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم حرّم ما بين عَيْر إلى ثَور ، وهما جبلان. وقيل : العَيْر وادٍ فى قوله :

* وواد كجوف العَيْر قفرٍ هبطته * [1]

وقوله كجوف العَيْر أى كوادى العير ، وكلّ واد عند العرب جَوْف .

وقال الليث : العَيْر : اسم موضع كان مخصِبا ، فغيّره الدهر فأقفر ، فكانت العرب تُضرب به المَثَل فى البلد الموحش .

وقيل : العَيْر الطبل والعير : العظم الناتىء وسط الكتف .

قاله ابن السكيت . قال : والعَيْر : عَيْر النصل ، وهو الناتىء فى وسطه وعَيْر القَدَم : الناتىء فى ظهرها . وعَيْر الورقة : الناتىء فى وسطها . قال : والعِير : الإبل التى تحمل المِيرة .

وروى أبو سلمة عن الفراء أنه أنشده قول ابن حلزة :زعموا أن كل من ضرب العير موال لنا بكسر العين قال : والعِير : الإبل ، موال لنا أى العرب كلهم موال لنا من أسفل، لأنا أسرنا فيهم فاننا نعم عليهم .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال فى قول الله جل وعز : « ولما فصلت [2] العِير » إنها كانت حُمُرا .

قال : وقول من قال : العير الإبل خاصّة باطل ، كل ما امتِير عليه من الإبل والحير والبغال فهى عِير .

قال : وأنشدنا نُصَير لأبى عمرو السعدنى فى صفة حَمِير سمّاها عِيرا ، فقال :

أهكذا لا ثَلَّة ولا لبنْ

ولا يذكين [3] إذا الذين اطمأن

(١) عجزه :
* به الذئب يعوى كالخليع المعيل *
وهو لامرىء القيس . وانظر الديوان ٣٧٢ .

(٢) الآية ٩٤ سورة يوسف .
(٣) فى اللسان والتاج ، د : « يزكين » .

مُمَلطحات الرَّوْث يأكلن الدِمن

لا بدّ أن يختترن منى بين أن
يُسَقْن عيرا أو يُبعن بالثمن

قال وقال نصير : الإبل لا تكون عِيرا حتى يُمتار عليها .

وقال المنذرى : أخبرنى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : العِير من الإبل ما كان ، عليه حِمْله أو لم يكن . قال : والعَيِّر جمع عائر ، وهو النشيط وهو مدح وذمّ . قال : وفرس عَيَّار إذا عار، وفرس عَيَّار إذا نشِط ، فركِب جانبا ثم عدل إلى جانب آخر من نشاطه .

وأنشد أبو عبيد :

ولقد رأيتَ فوارسا من رهطنا
غَنَظوك غَنْظ جرادة العيار

قيل : أراد بجرادة العيّار جرادة وضعها فى فيه فأفلتت من فيه . وقيل : جرادة العيار اسم فرس والعيار اسم رجل ، قال ذلك ابن الأعرابى .

أبو عُبيد عن الكسائى والأصمعى وأبى زيد : عايرت المكاييل وعاورتها كقولهم(١) : عيّرتها . وقال أبو الجراح مثله . ذكر ذلك فى باب ما خالفت العامة فيه لغة العرب .

وقال الليث : العِيَار : ما عايرْت به المكاييل؛ فالعِيار صحيح تامّ وافٍ . تقول : عايرت به أى سوّيته وهو العِيَار والمعيار . قال : وعيَّرت الدينار وهو أن تلقى دينارا دينارا فتوازن به دينارا دينارا. وكذلك عيّرت تعييرا إذا وزنت واحدا واحدا . يقال هذا فى الكيل والوزن .

قلت : وفرق الليث بين عايرت وعيّرت فجعلت عايرت فى المكيال وعيّرت فى الميزان. والصواب ما رويناه لأبى عبيد عن أصحابه فى عايرت وعيّرت فلا يكون عيّرت إلاّ من العار والتعيير .

وأنشد أبو العباس أحمد بن يحيى قول الشاعر :

وجدنا فى كتاب بنى تميم
أحقُّ الخيل بالركض المُعَار (٢)

فقال اختلف الناس فى المُعَار . فقال بعضهم:

(١) أى كقول العامة .

(٢) ينسب إلى بشر بن أبى خازم، وإلى الطرماح. وجاء فى مفضليته لبشر على بعض الروايات . وانظر الديوان ٧٨ .

هو المنتوف الذنب (وقال قـــوم : المعار السمين)(١) وقال قوم المعار : المُضَمَّر المُقَدَّح.

وقال ابن الأعرابى وحده:هو من العارية.

وأنشد غيره :

* أعيروا خيلكم ثم اركبوها *(٢)

وقال معنى أعيروها أى ضمّروها بترديدها من عار يعير إذا ذهب وجاء . وقيل للمضمَر : مُعار لأن طريقة متنه نتأت ، فصار لهـا عَـيْر نانىء . وأنشد الباهلى قول الراجز :

وإن أعارت حافرا معــارا
وَأْبَا حمت نسورَه الأوقارا

وقال : معنى أعارت : رفعت وحوّلت .

قال : ومنــه إعارة الثياب والأدوات . قال : واستعار فلان سهما من كنانته أى رفعـه . وحوّله منها إلى يده . وأنشد قوله :

هتّافة تخفض (مِن نديرها(٣))
وَفى اليــد اليمنى لمستعيرِها

(١) ما بين القوسين من د .

(٢) جاء هذا صـدرا المثل ، فجاء البيت بتمامه هكذا :

أعيروا خيلكم ثم اركبوها
أحق الخيل بالركض المعار

(٣) فى اللسان : « من يديرها » .

* شهباء تُروِى الريشَ من بصـيرها *

شهباء : مِقْبَلَة . والهاء فى (مستعيرها) لها وَالبصير : طريقة الدم .

وَقال بشر بن أبى خازم :

كأن خفيف منخــره إذا ما
كَتَمن الرَبْوَ كِير مستعار(٤)

قيل فى قوله : مستعار قولان :

أحدهما : أنه استعير ١٢٥ ب فأُسرع العملُ به مبادرة لارتجاع صاحبه إيّاه .

وَالثانى : أن تجعله من التعاور ، يقال : استعرنا الشىء وَاعتورناه وَتعاوَرناه بمعنىً وَاعَارَ عَيْنَه وَيقال : عارت عينه تعار ، وَعوِرت تَعْوَر ، وَاعورَّت تعورّ ، وَاعوارَّت تعوارّ بمعنى وَاحـد . ويقال : يَعُورها إذا عوّرها .

وَمنه قول الشاعر :

فجاء إليهـا كاسراً جفن عينه
فقلت له من عار عينك عنترة

يقول : من أصابها بعوّار ، وأعارها من العائر .

(٤) من قصيدة له فى المفضليات وانظر الديوان ٧٨ .

وقال ابن بزرج : يقال : عار الدمعُ يعير عَيَرانا إذا سال . وأنشد :

وربت سائل عنى حفِىّ

أعارت عينه أم لم تعارا

أى أدمعت عينه . (وقال الليث[١] : عارت عينه فى هذا البيت بمعنى عورت وليس بمعنى دمعت ؛ لأنهم يقولون عار يعير بمعنى دمع .

أبو عبيد عن اليزيدى : بعينه ساهك وعائر وهما من الرمَد . قال : والعُوّار مثل القذى بالتشديد :

سلمة عن الفراء قال : العُوّار : الرمد . العُوّار الرمَد الذى فى الحدَقة .

أبو عبيد عن الفراء : العوَار : العيب بفتح العين فى الثوب . وقال ذو الرمّة :

تُبيّنُ نسبة المَرَئىّ لوما

كما بيّنت فى الأدَم العَوارا[٢]

وقال الليث : العائر غَمَصة تَمُضّ العين . كأنما وقع فيها قذًى وهو العُوّار . قال : وعين عائرة : ذات عُوّار . قال : ولا يقال فى هذا المعنى عارت ، إنما يقال عارت العين تعار عَوَاراً إذا عورّت . وأنشد :

أعارت عينه أم لم تعارا[٣]

قال وأعْور الله عين فلان ، وعورها . وربما قالوا : عُرْت عينه . قال : وعَوِرت عينُه واعورّت[٤] إذا ذهب بصرها .

أبو عبيد عن الأصمعى : من أمثالهم : كلب عائر خير من كلب رابض . فالعائر المتردّد ، وبه سمى العَيْر لأنه يَعير فيتردّد فى الفلاة . ويقال : جاءه سهم عائر فقتله وهو الذى لا يُدرى من رماه .

(وأنشد[٥] أبو عبيد :

أخشى على وجهك يا أمير

عوائراً من جندل تعير)

أبو عبيد عن أبى عمرو قال : العُوّار : الرجل الجبان . وجمعه العواوير .

(١) ما بين القوسين من ج .
(٢) انظر الديوان ١٩٩ .

(٣) صدره . ورتب سائل عنى حفى وهو لابن أحمر . وانظر شواهد الشافية ٣٥٢ .
(٤) ضبط : فى ح : « أعورت » .
(٥) ما بين القوسين من ح .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : العواوير : الخطاطيف . وهى(1) الأقذاء فى العين ، والواحد منها عُوّار .

وقال الليث : العُوّار : ضرب من الخطاطيف أسود طويل الجناحين . قال : والعُوّار : الجبان السريع الفرار والجماعة(2) العواوير . ومن أمثال العرب السائرة . أعْوَرُ عَيْنَك والحَجَر .

قال الليث : يسمى الغراب أعور ، ويصاح به ، فيقال : عُوَير . وأنشد :

وصحاح العيون يدعَون عُورا

وإنما سمى الغراب أعور لحدّة بصره ، كما يقولون للأعمى : أبو بصير ، والحبشى : أبو البيضاء .

وقال أبو الهيثم : يقال للكلمة القبيحة : عوراء ، وللكلمة الحسنة عَيْناء . وأنشد قول الشاعر :

وعوراء جاءت من أخ فرددتها
بسالمة العينين طالبةٍ عذرا

(1) هذا معنى آخر غير الخطاطيف .
(2) ح : « الجميع » .

أى بكلمة حسنة لم تكن عوراء والعَوَر شين وقبح .

وقال الليث العوراء : الكلمة التى تهوِى فى غير عقل ولا رُشْد . قال : ودجلة العوراء بالعراق بمَيْسان (ويقال(3) للأعمى بصير ، وللأعور أحول . قلت رأيت بالبادية امرأة عوراء ، كان يقال لها الحولاء ، وقد يقولون للأحول أعور) قال والعَوَر : خَرْق أو شَق يكون فى الثوب . قال : والعَوَر : ترك الحق . وقال العجاج :

وعوّر الرحمنُ من ولّى العَوَر

أراد من ولاه العور .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : العَوَر : الرداءة فى كل شىء . قال : والعرب تقول للذى ليس له أخ من أبيه وأمه : أعور .

وقال أبو عبيد : يقال للرجل إذا كثر ماله : ترِد على فلان عائرةُ عين ، وعائرة عينين أى ترد عليه إبل كثيرة ، كأنها من كثرتها تملأ العينين ، حتى تكاد تَعُورها أى

(3) ما بين القوسين من ح .

نقرها . يقال : عار عينَه وعوَّرها .

وقال أبو العباس : معناه أنها من كثرتها تعير فيها العين .

وقال الأصمعى : أصل ذلك أن الرجل من العرب فى الجاهلية كان إذا بلغ إبله ألفاً عار عين بعير منها ، فأرادوا بعائرة العين ألفاً من الإبل تعور عينُ واحد منها .

وقال شمر : عورت عيون المياه إذا دفنتها وسددتها ، وعوَّرت الركية إذا كبستها بالتراب حتى تنسد عيونها .

وقال ابن الأعرابى : العُوَّار[1] : البئر التى لا يُستقى منها . قال : وعوَّرْت الرجل إذا استسقاك فلم تسقه وقال الفرزدق :

متى ما ترد يوماً سفارِ تجد به

أديهم يرمى المستجيز المعوَّرا[2]

سَفَارِ : اسم ماء ، والمستجيز الذى يطلب الماء ؛ والعرب تصغر الأعور عُوَيرا . ومنه قولهم كُسَير وعوير ، وكل غيرُ خير .

وقال الفراء فى قوله جل وعز : « إن بيوتنا[3] عورة وما هى بعورة » القراء أجمعوا على تسكين الواو من عورة.وذكر عن بعضهم فى شواذّ القراءات أنه قرأ (عَوِرة) على فَعِلة. والعرب تقول : قد أعور منزلُك إذا بدت منه عورة،وأعور الفارسُ إذا كان فيه موضع خللٍ للضرب . وقال الشاعر يصف الأسد :

* له الشَّدَّة الأولى إذا القِرْن أعورا *

قال وإنما أرادوا بقولهم (إن بيوتنا عورة) أى ممكِنة للسُّرّاق ؛ لخلوتها من الرجال ، فأكذبهم الله جل وعز وقال :(وما هى بعورة) ولكن يريدون[4] الفرار .

وقال أبو اسحاق فى قوله « إن بيوتنا عورة،أى مُعورة أى بيوتنا ممّا يلى العدوّ ونحن نُسرق منها ،فأعلم الله أن قصدهم الهرب . قال: ومن قرأ (عوِرة) فمعناها : ذات عورة « إن يريدون إلاّ فرارا » المعنى : ما يريدون تحرّزا من سَرَق ، ولكن يريدون الفرار عن[5] نصرة النبى صلى الله عليه وسلم .

---

(١) فى اللسان العوار دون تشديد الواو .

(٢) الديوان ٣٥٥ .

(٣) الآية ١٣ سورة الأحزاب .

(٤) ج : « تريدون » .

(٥) ح : « من » .

(ويقال : [١] ليس كل عورة تصاب . وما يعور لفلان الشيء إلاّ [٢] أخذه . وقال أبو زيد : ما يُعوِز بالزاى .

قال الأصمعى : الزاى تصحيف ، وفسّر يُعور : ليس يرى شيئا لا حافظ له إلاّ أخذه لا يتحرَّج .

وفى المثل : ليس كل عورة تصاب أى ليس كل خالٍ من الحفاظ يؤخذ .

ابن الأعرابى : المُعْــور : الممكن البيّن الواضح . وأنشد لكثيّر :

كذاك أذود النفس يا عَــزّ عنكم
وقد أعورت أسرابُ [٣] من لا يذودها

أعورت : أمكنت . ومكان مُعْوِر إذا كان مخوّفا .

أبو حاتم عن الأصمعى : رجل مُعــور وزقاق معور . والعامة تقول : معوز بالزاى ، ولا يجوز ذلك . ويقال للشيء الضائع البادى العورة : مُعْوِر) .

(١) ما بين القوسين من ح . وانظر ذيل مادة (يعر) .
(٢) فى الأصل : « إذا » وما أثبت من اللسان .
(٣) فى اللسان : « أسرار » .

وقال الليث العورة سوأة الإنسان . وكل أمر يُستحيا منه فهو عورة ، والنساء عورة ، والعورة فى الثغور وفى الحروب: خَلَل يُتخوف منه القتلُ . وقوله إن بيوتنا عورة أى ليست بحريزة ، ومن قرأ (عَوِرة) ذكّر وأنّث ، ومن قرأ (عَورة) قال فى التذكير والتأنيث والجمع (عَوْرة) كالمصدر .

وقوله جل وعز «ثلاث عورات[٤] لكم» على معنى ليستأذنكم ثلاث عورات أى فى أوقات ثلاث عَوْرات لكم . وقد فسرها الله .

ابن السكيت عن الفراء : يقال ما أدرى أى الجراد عاره ، أىْ أىّ الناس أخذه . قال : ولا ينطقون فيه بيفعل [٥] ، وقد قال بعضهم : يَعيره . ويقال معنى عاره أى أهلكه .

أبو زيد عوَّرت عن فلان ما قيل له تعــويرا أى وكذّبت عنه ما قيل له تكذيبا .

وقول العجاج :

* وعوّر الرحمن من ولّى العور *[٦]

(٤) الآية ٥٨ سورة النور .
(٥) يريد أنه لا يأتى منه فعل مضارع .
(٦) قبله مطلع الأرجوزة :
* قد جبر الدين الإله فجبر *
وانظر الديوان ١٥

يقول:أفسد الرحمن من جعله وليا للعَوَر ، وهو قبح الأمر وفساده . ويقال عوَّرت عليه أمره تعويرا أى قبَّحته عليه .

ويقال:عورته عن الماء تعويرا أى حَلَّأته.

(وعوَّرته[1] عن حاجته : منعته) .

وقال أبو عبيدة وأبو عمرو : التعوير : الردّ ، عورته عن حاجته : رددته عنها .

أبو عبيد عن الكسائىّ : عورت عن الرجل تعويرا،وعوَّيت عنه تعوِية إذا كذَّبت عنه ورددت .

وقال ابن الإعرابى : تعوَّر الكتابُ إذا درس،وكتاب أعور : دارس. قال :والأعور: الدليل السىّء الدلالة لايحسن يَدُلّ ولا يَنْدَلّ. وأنشد :

مالك يا أعـــور لا تندلّ
وكيف ينـــدلّ امرؤ عِتْولُّ

قال والعُوَّارى : شجـر يؤخذ جِراؤها فتُشدخ ثم تُيَبَّس ثم تُذَرَّى ثم تحمل فى الأوعية إلى مكة فتِباع ويتّخذ منها مخانق . والعرب تقول للأحول العين : أعور ،والمرأة الحولاء: هى عوراء .

ويقال : فلان عُيَيرِ وحدِه ، وجُحَيش وحده وهما اللذان لا يشاوران الناس ولا يخالطانهم ، وفيهما مع ذلك مهانة وضعف[2] .

وقال ابن شميل فلان عُيَير وحدِه أى يأكل وحده ويكون وحده .

ويقال : لقيت منه ابنة مِغْيَر يريدون الداهية والشدّة .

(وقال الكميت : بنى ابنة مِغور والأقورينا) .

ويقال : فلان يماير فلانا ويكايله ، أى يساميه ويفاخره .

وقال أبو زيد : يقال : هما يتعايبان ويتعايران.فالتماير السباب ١٢٦ألف والتعايب دون التعاير إذا عاب بعضهم بعضا .

[وعر]

أبو عبيد عن أبى زيد:وعُر الطريق يَوْعُر، ووعَر يَعِر .

---

(١) ما بين القوسين من ح .

(٢) فى ح : « ضعف فى البصر » .

وقال شمر : الوَعْر : المكان الحزن ذو الوعورة : رمل وَعِر ، ومكان وَعِر . وقد وعِر يَوْعَر وَعْرا فهو وَعِر وأوعر ووُعر ، وقد أوعر القومُ إذا وقعوا فى مكان وَعْر .

وفى حديث أمّ زرع : زوجى لحم جمل غثّ على جبل وَعْر ، لا سهل فيُرتقَى ، ولاسمين فيُنتِقَي .

قلت : والوعورة تكون غِلَظا فى الجبل ، وتكون وُعُوثة فى الرمل .

وقال الليث : الوَعْر : المكان الصُّلْب ، وفلان وَعْر المعروف : قليله .

أبو عبيد : قليل شَقْن ووَتْح ووَعْر وهى الشُّقُونة والوُتوحة والوُعُورة بمعنى واحد .

وقال الفرزدق :

* وفَتْ ثم أدّت لا قليلا ولا وَعْرا *(١)

يصف أم تميم أنها ولدت فأنجبت وأكثرت . واستوعر القومُ طريقَهم وأوعروا : وقعوا فى الوعر .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال: الوعر الموضع المخيف الوَحِش .

وقال الأصمعى : شَعَر مَعِر وَعِر زَمِر بمعنى واحد . (اللحيانى : (٢) وَعِر صدره وَعَرا مثل وَغِر ــ بالغين ــ عقيبان) .

[ورع]

قال أبو حاتم : قال الأصمعى : الرِّعة : الهَدْى وحسن الهيئة ، أو سوء الهيئة .

يقال: قوم حسنة رِعَتهم أى شأنهم وأمرهم وأدبهم . وأصله من الوَرَع ، وهو الكفّ عن القبيح .

أبو عبيد عن الكسائى : قال : الوَرَع : الجبان . وقد ورُع يَورُع . ومن التحرج : وَرِع يَرِع رِعَة. وسُمّى الجبان وَرَعًا لإحجامه ونكوصه . ومنه يقال وَرَّعْتُ الإبلَ عن الحوض إذا رددتها فارتدّت .

وفى حديث عمر أنه قال : ورِّع اللص ولا تراعِه .

(١) هو فى بيتين فى الديوان ٤٠٣ وما بعدها . يخاطب بنى مروان ، وهما :

وإلا تناهوا تخطر الخيل بالقنا
وندع تميما ثم لا نطلب عذراً
إليكم وتلقونا بنى كل حرة
وفت ثم أدت لا قليلا ولا وعراً

(٢) ما بين القوسين فى ح .

قال أبو عبيد : يقول: إذا رأيته فى منزلك فادفعه واكففه بما استطعت ، ولا تنتظر فيه شيأ . وكلّ شيء كففته فقد ورّعته .

قال أبو زُبَيد

وورّعت ما يَكْبِي الوجوه رعاية
ليحضُر خير أو ليَقْصُر منكر

يقول : ورعت عنكم ما يَكبي وجوهكم ، عِتَنّ بذلك عليهم . وقوله . ولا تراعِه يقول : لا تنتظره ، وكل شيء تنتظره فأنت تراعيه وترعاه . ومنه يقال : هو يرعى الشمس أى ينتظر وجوبها ، والساهر يرعى النجوم .

الحرانى عن ابن السكيت : رجل وَرِع إذا كان متحرّجا . وقد وَرِع يرِع وَرَعا . قال : والوَرَع : الصغير الضعيف . يقال : إنما مال فلان أوراع أى صغار .

وقال أبو يوسف (١) : وأصحابنا يذهبون بالورع إلى الجبان وليس كذلك . ويقال : ما كان وَرَعا ولقد وَرُع يَوْرُع وُرْعا ووُروعا ووَرَاعة ، وما كان وَرِعا ولقد وَرِع يَرِع وَرَعا ووَرَاعة .

(١) هو ابن السكيت .

أبو عبيد عن أبى عمرو: والموارعة المناطقة.

وقال حسّان :

نشدت بنى النجار أفعال والدى
إذا العانِ لم يوجد له من يوارعه

وقال ابن الأعرابى مثل ذلك فيما رَوَى عنه ثعلب .

ويقال: أورعت بين الرجلين وورّعت أى حجزت .

وقال شمر : قال الفراء : أورعت بين الرجلين وورّعت أى حجزت. وقال: التوريع: الكفّ والمنع .

وقال أبو دُوَاد :

فبتنا نورّعه باللجامْ
نريد به قَنَصا أو غِوَارا

أى نكفّه: ومنه الوَرَع فى التحرج. يقال: وَرِعٌ بين الوَرَع . وقد وَرِع يَرِع .

وأنشد المازنى فى الوريعة :

وردّ خايلنا بعطاء صدق
وأعقبه الوريعةَ من نصاب

الوريعه اسم فرس و نصاب اسم فرس كان

لمالك بن نويرة ، إنما يريد أعقبه الوريعة من نسل نُعاب .

(والوريعة : واد معروف فيه شجر كثير .

وقال الراعى يذكر الهوادج :

تخيّرن من أثل الوريعة وانتحى
لها القين يعقوب بفأس ومبرد)[1]

[راع]

الرَّوْع : الفزع . يقال : راعنى هذا الأمرُ يروعنى ، وارتعت منه ، وروّعته فتروّع .

وقال الليث : وكذلك كل شىء يَروعك منه جمال وكثرة ، تقول : راعنى فهو رائع . وفرس رائع . والأروع من الرجال : من له جسم وجَهارة وفضل وسؤدد . وهو بيّن الرَّوَع . قال والقياس فى اشتقاق الفعل منه روِع يَرْوَع رَوَعا . قال ورُوع القلب : ذهنه وخَلَده . وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن رُوح القدس نفث فى رُوعى ، وقال : إن نفساً لن تموت حتى تستوفى رزقها ، فاتّقوا الله وأجملوا فى الطلب .

قال أبو عبيد : معناه كقولك : فى خَلَدى وفى نفْسى ونحو ذلك .

ومن أمثال العرب : أَفرخَ رَوعُك أى انكشف فزعك ، هكذا رُوى لنا عن أبى عبيد : أفرخ رَوْعك ، وفسّره لنا : ليذهبْ رُعبك وفزعك ؛ فإن الأمر ليس على ما تحاذِر قال : وهذا المثل لمعاوية ، كتب به إلى زياد . وذلك أنه كان على البصرة ، والمغيرة بن شُعبة على الكوفة فتوفّى بها ، فخاف زياد أن يولّى معاويةُ عبدَ الله بن عامر مكانه ، فكتب إلى معاوية يخبره بوفاة المغيرة ، ويشير عليه بتولية الضحاك ابن قيس (مكانه[2]) ففطن له معاوية وكتب إليه : قد فهمت كتابك : فأَفرِخ رَوْعَك أبا المغيرة ، قد ضممنا إليك الكوفة مع البصرة .

قلت : وكلّ من لقيتُه من اللغويين يقول: أفرخ رَوعُه بفتح الراء من روعه، إلا ما أخبرنى به المنذرى عن أبى الهيثم أنه كان يقول : إنما هو أفرخ رُوعه بضم الراء . قال ومعناه : خرج الرَّوْع من قلبه قال وأفرِخْ رُوعَك أى اسكُن وأْمن . فالرُّوع موضع الرَّوْع وهو القلب . وأنشد قول ذى الرمة :

(١) فى اللسان (ورع) بخيلين . ومابين القوسين من ح .

(٢) ما بين القوسين من ح ، د .

جذلان قد أفرخت عن رَوعِه الـكُرَب[١]

قال : ويقال : أفرخت البيضة إذا خرج الولد منها . قال : والرَّوْع الفزع ، والفزع لايخرج من الفزع ، إنما يخرج من الموضع الذى يكون فيه ، وهو الرُّوع . قال والرَّوع فى الروُع كالفرخ فى البيضة. يقال أفرخت البيضة إذا انفلقَت عن الفرخ فخرج منها . قال: وأفرخ فؤاد الرجل إذا خرج رَوْعه منه . قال وقابه ذو الرمة على المعرفة بالمعنى فقال :

جذلان قد أفرخت عن رُوعه الـكرب

قلت : والذى قاله أبو الهيثم بيّن ، غير أنى أستوحِش منه ؛ لانفراده بقوله . وقد يَستدرك الخلف على السلف أشياء ربما زلّوا فيها ، فلا ينـكَر إصابة أبى الهيثم فيما ذهب إليه ، وقد كان له حظّ من العـلم موفور رحمه الله .

وفى الحديث المرفوع : إن فى كل أمة محدَّثين ومروَّعين ، فان يكن فى هذه الأمة منهم أحد فهوعمر. والمروع الذى ألقى فى رُوعه الصواب والصدق ، وكذلك المحدَّث ؛ كأنه حُدِّث بالحقّ الغائب فنطق به .

ويقـال ما راعنى إلاّ مجيئك ، معناه : ما شعَرت إلاّ بمجيئك ، كأنه قال : ما أصاب رُوعى إلاّ ذلك .

وقالوا : راعه أمر كذا أى بلغ الرَّوْع (منه) رُوعه[٢] .

(قال[٣] بن الأنبارى : راعنى كذا وأنا مَروع أى وقع فى رُوعى ، وهو النفْس . والرَّوْع . الخوف) .

ويقال: سقانى فلان شربةً راع بها فؤدى أى بَرَدَ بهـا غُلَّة رُوعى (بها[٣]) ومن قول الشاعر :

سقتنى شربةً راعت فؤادى
سقاها الله من حوض الرسول

وقيل : الرائع من الجَمال : الذى يُعجب

---

(١) صدره :

* ولى يهز انهراماً وسطها زعلا

وهو فى الثور الوحشى بين كلاب الصيد . وفى بعض الروايات :

« يهذ » وقد تكون الصوب . وانظر الديوان ٢٧

(٢) م ، ح ، د .

(٣) مابين القوسين من ح

رُوع من رآه فيسرّه . ونحو ذلك قال يعقوب ابن السكيت .

وفى النوادر : راع فى يدى كذا وكذا ، وراق مثله . أى فاد . ورِيع فلان يُراع إذا فزع .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم ركب فرسا لأبى طلحة (عُرْيا[1]) ليلا لفزع ناب أهل المدينة فلما رجع قال : لن تراعوا ، لن تراعوا ، إنى وجدته بحراً ، معناه : لا فزع ولا رَوْع فاسكتوا واهدءوا .

ثعلب عن ابن الأعرابى: الرَّوْعة : المَسْحة
١٢٦ ب من الجمال . والرَّدْقة الجمال الرائق . والوَعْرة : البُقعة المخيفة .

ويقال ناقة رُواعة الفؤاد إذا كانت شهمة ذكيّة .

ويقال فرس رُوَاع بغير هاء .

(وقال[2] ذو الرمة :

رفعت له رحلى على ظهر عِرْمس
رُواع الفؤاد حرّة الوجه عيطل)

أبو زيد ارتاع للخير وارتاح للخير .

شمر روّع فـلان خبزه بالسمن وروّغه إذا روّاه .

أبو عبيد : أراعت الحنطة إذا زكت (وأرْبَتْ تُربى بمعناها) . وبعضهم يقول راعت ، وهو قليل . قال .

وقال الأموى : أراعت الإبلُ إذا كثر أولادها . وناقه مِرْياع ؛ وهى التى يعاد عليها السفر .

الحرانى عن ابن السكيت قال : الرَّيْع : الزيادة يقال طعام كثير الرَّيع . والرَّيْع : المكان المرتفع .

قال الله جل وعز (أتبنون[3] بكل رِيع آية) . قال وقال عُمارة الرِيع : الجبل .

وقال أبو يوسف : الرَّيع مصدر راع عليه القئ يَريع إذا عاد إلى جوفه . ورُوى عن الحسن البصرى أنه سئل عن الصائم يَذْرعه القىء هل يفطر ، فقال : إن راع منه إلى جوفه شىء فقد أفطر .

---

(١) ما بين القوسين من ح .

(٢) قبله :
ولما رأيت الصبح أقبل وجهه
على كإقبال الأغر المحجل
وانظر الديوان ٥١٠ .

(٣) الآية ١٢٨ سورة الشعراء .

قال أبو عبيد: معناه: إن عاد. وكذلك كلّ شىء رجع إليك فقد راع يريع. وقال طرفة:

تَرِيع إلى صوت المُهيب وتتّقى
بذى خُصَل روعاتِ أكلف مُلْبِدِ[1]

وقال أبو إسحاق فى قول الله جل وعز: «أتبنون بكل ريع آية» قال: يقال رِيع ورَيْع، ومعناها الموضع من الأرض المرتفعُ. ومن ذلك كم رَيْع أرضك أى كم ارتفاع أرضك قال: وجاء فى التفسير بكل رِيع: كل[2] فج. قال: والفج الطريق المنفرج فى الجبال خاصّة.

وقال الفراء: الرِيع والرَيع لغتان مثل الرِير والرَيْر.

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال: الرِيع: مَسِيل الوادى من كل مكان مشرف. وجمعه أرياع وريوع. قال: وأنشد للراعى يصف إبلا:

لها سَلَف يعوز بكل رِيع
حَمَى الحوزات واشتهر الإفالا

قال: السلف: الفحل. حمى الحوزات أى حمى حَوْزاته ألّا يدنو منهن فحل سواه. واشتهر الإفال: جاء بها تشبهه.

وقال الليث: الرَيْع: فضل كل شىء على أصله؛ نحو رَيْع الدقيق، وهو فضله على كَيل البُرّ، وريع البَذْر: فضل ما يخرج من النُزُل على أصل البذر. ورَيْع الدرع فضول كُمَّيها على أطراف الأنامل. قال: ورَيْعان كل شىء أفضله وأوله، ورَيْعان المطر أوّله. قال والرِيع: السبيل سُلِك أولم يسلك.

شمر عن أبى عمرو والأصمعىّ وابن الأعرابى: راع يَرِيع وراه يريه أى رجع. وراع القىء عليه وراه عليه أى رجع. وتريَّع السرابُ وتريَّه إذا ذهب وجاء. وتريَّعت الإهالةُ فى الإناء إذا ترقرقت، وتريَّعت يده بالجود إذا فاضت. وناقة لها رَيْع إذا (جاءت[3] بسير) بعد سير، كقولهم: بئر ذات غَيِّث.

شمر قال ابن شميل: تريَّع السمنُ على الخبزة وتريَّع وهو خُلوف بعضه بأعقاب بعض. وتريَّعتُ وتورعْت يعنى: تلبَّثْت، وتوقفت.

(١) هذا فى معلقته.
(٢) ح: «بكل».

(٣) ح «جاء سير».

وأنا متريِّع عن هـذا الأمر ، ومُتْنَوِنٍ ، ومنتقِض ، أى منتشر .

[يعـر]

قال الليث : اليَعْر : الشاة التى تُشدّ عند زُبْية الذئب .

وقال أبو عبيـد : اليَعْر : الجـدى . وأنشد :

أسائل عنهم كلّما جاء راكب
مقيما بأملاح كما رُبط اليَعْرُ(١)

قلت : وهكذا قال ابن الأعرابى وَهو الصواب ، رُبط عند زُبْية الذئب أولم يربط .

وقال الليث : اليُعَار : صوت من أصوات الشاء شديد . يقال يَعَرت تَيْعَر يُعَارا . ونحو ذلك قال غيره .

وقال الليث : اليَعُور : الشاة التى تبول على حالبها وتَبْعَر ، وتفسد اللبن .

قلت : هـذا وهْم . شاة يَعُور إذا كانت كثيرة اليُعَـار . وكأن الليث رأى فى بعض الـكتب شاة بعور بالباء(٢) فصحّفه وجعـله يَعُورا بالياء .

أبو عبيـد عن الأصمعى : اليَعَارة : أن يعارض الفحلُ الناقة فيعارضها معارضة من غير أن يرسل فيها ، وأنشد :

قلائص يَلْقَحْن إلّا يَعَـارة
عراضا ولا يُشْرَين إلّا غواليا(٣)

وقال أبو عمرو : يَعَارة : لا تُضرب مع الإبل ، ولـكن يَعار إليهـا الفحل . وذلك لـكرمها .

قلت : قوله يَعار إليها الفحل محال . ومعنى بيت الراعى هـذا أنه وصف نجائب لا يرسـل فيها الفحل ضِـنًا بِطرقها ، وإبقاء لقوّتها على السير ؛ لأن لقاحها يُذهب مُنّتها . وإذا كانت عائطا فهو أبقى لسـيرها ، وأقلّ لتعبها . ومعنى قوله (إلّا يعارة) يقول : لا تَلْقح إلّا أن يُفْلِت فحـل من إبل أخرى فيعير ويضربها فى عَيَرانه .

---

(١) قبله :

فإن أمس شيخاً بالرجيع وولده
ويصبح قومى دون دارهم مصر

وهو للبريق الهذلى . وانظر ديوان الهذليين ٢/٨ . واللسان فى المادة .

(٢) ح : « من البعر » .

(٣) البيت للراعى كما فى الشعر والشعراء ويروى نجائب بدل قلائص .

وكذلك قال الطرماح فى نجيبة حَمَلت يَعَارة :

سوف تدنيك من لميس سبنتا[(١)]
ة أمارت بالبول ماء الكراض
أنضجته عشرين يوماً ونيلت
حين نيلت يَعَارة فى عراض

أراد أن الفحل ضربها يعارة فلما مضى عليها عشرون ليلة من يوم (طرقها[(٢)] الفحل) ألقت ذلك الماء الذى كانت عقدت عليه، فبقيت مُنّتها كما كانت .

وقال أبو الهيثم : معنى اليَعَارة أن الناقة إذا امتنعت على الفحل عارت منه — أى نفرت — تعار فيعارضها الفحل فى عَدْوها حتى ينالها فيستنيخها ويضربها . قال : وقوله : (يَعارة) إنما يريد عائرة فجعل يعارة[(٣)] اسماً لها وزاد فيه الهاء وكان حقه أن يقال : عارت تعير ، فقال : يعار لدخول أحد حروف الحلق فيه . قال والعَيَّار الذى ينفر، يجئ ويذهب فى الأرض.

(١) ح : « سبنداة » .
(٢) ح : « ضربها » .
(٣) ح : « يعار » .

وفرس عيّار : نافر ذاهب فى الأرض .

(ومِن[(٤)]، باب عور رَوَى أبو حاتم عن الأصمعى يقال : رجل مُعْور ، وزقاق مُعْور ، والعامة تقول : معوز : ولا يقال ذلك . قال : ويقال للشئ الضائع البادى العورة أيضاً : مُعْوِر . قال أبو حاتم : قال أبو زيد : تقول العرب : ما يُعْوِز له شئ بالزاى إلاَّ أخذه ؛ كقولهم ما يَطِفُ له شئ ولا يوهِف له شئ إلاأخذه . قال: وقال الأصمعى: صحَّف أبو زيد . قال وتفسيره أنه ليس يرى شيئاً لا حافظ له إلاَّ أخذه لايتحرج . قال : ومثل من أمثالهم . ليست كل عورة تصاب . يقول : ليس كل خال من الحفاظ يؤخذ ، رُبما غُفِل عنه : وقال أبو حاتم : والذى قاله أبو زيد فيما زعم مشهور عند العرب ما يعوز له شئ إلاّ ذهب به مثل ما يوهف) .

[يرع]

قال ابن دريد : اليَرُوع لغة مرغوب عنها

(٤) ما بين القوسين ليس من هذه المادة بل مادة (عور) كما يسرح به وقد جاء معظم هذا فى (عور) منقولا من نسخة ح .وقد أبقينا ها هنا لما فيه من مزيد فائدة .

لأهل الشِّحر ؛ كان تفسيرها : الرُّعب والفزع .

وقال الليث وغيره : اليَرَاع : القَصَب ، الواحدة يَرَاعة . قال : القصبة التى ينفخ فيها الراعى تسمى اليراعة . وأنشد :

أحِنّ إلى ليلى وإن شَطّت النَّوَى
بليلى كما حَنّ اليراع المثقّب

ويقال للرجل الجبان : يراع ويراعة .

قال : واليَرَاع كالبعوض يَغشى الوجه ، الواحدة يراعة . (قال[4] عمرو[5] بن بحر : نار اليراعة قيل هى نار أبى حُباحب . وهى شبيهة بنار البرق . قال : واليراعة : طائر صغير ، إن طار بالنهار كان كبعض الطير ، وإن طار بالليل فكأنه شهاب قُذِف، أومصباح يطير. وأنشد:

أو طائر يدعى اليراعة إذ ترى
فى حِنْدِس كضياء نار منوِّر

باب العين واللام

علا ، عال ، لعا ، لاع ، ولع ، وعل ، على

[علا]

قال الحسن البصرى ومسلم البَطِين فى قول الله جل وعز : « تلك[1] الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الأرض ولا فسادا » قال[2]: العلوّ : التكبر فى الأرض . وقال الحسن : الفساد : المعاصى. وقال مسلم : الفساد: أخذ المال بغير حقّ : وقال الله جل وعز : « إن[3] فرعون علا فى الأرض » جاء فى التفسير أن معناه : طغى فى الأرض . وقوله جل وعزّ: « ولتعلُنّ[6] علوّا كبيراً » معناه : لتبْغُنّ ولتعظَّمُنّ ، يقال لكل متجبّر : قد علا وتعظّم .

ثعلب عن ابن الأعرابى : تعلّى فلان إذا هجم على قوم بغير إذن. وكذلك دَمَق وَدمَر .

١٢٧ الف [على]

على لهامَعانٍ. والقُراء كلهم يفخّمونها[7]؛ لأنها حرف أداة .

(١) الآية ٨٣ سورة القصص .
(٢) كذا فى الأصول. والصواب : « قالا » .
(٣) الآية ٤ سورة القصص .

(٤) ما بين القوسين من ح .
(٥) هو الجاحظ .
(٦) الآية ٤ سورة الإسراء .
(٧) أى يميلون ألفها .

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس أنه قال فى قول الله تعالى : « ذكر(١) من ربكم على رجل منكم » جاء فى التفسير : مع رجل منكم ؛ كما تقول: جاءنى الخير على وجهك ومع وجهك.

وقال ابن السكيت : يقال : رميت عن القوس . ورميت عليها ، ولا تقل : رميت بها . وأنشد :

أرمى عليها وهى فَرْع أجمع(٢)

وقال ابن شميل : يقولون إذا كان له مال : عليه مال (ولا (٣) يقولون له مال ويقولون) . عليه دين ، ورأيته على أو فاز كأنه يريد النهوض . ويجئ (على) بمعنى (عَن) قال الله جل وعز : « إذا اكتالوا (٤) على الناس يستوفون » معناه : إذا اكتالوا عنهم . وتجئ على بمعنى عنه . قال مُزاحم العُقَيلىّ :

غدت من عليه بعد ما تمّ ظِمؤها
تَصِلّ وعن قَيْض بزيزاء مَجْهَلِ

قال الأصمعى : معناه : غدت من عِنده .

(١) الآيتان ٦٣ ، ٦٩ سورة الأعراف .
(٢) لحميد الارقط .
(٣) ما بين القوسين ساقط فى د .
(٤) الآية ٢ سورة المطففين .

قال ابن كيسان : عليك ودونك وعندك إذا جُعلن أخباراً رَفعن الأسماء ، كقولك : عليك ثوب ، وعندك مال ، ودونك خير . ويُجعلن إغراء فيُجرين مجرى الفعل فينصبن الأسماء . يقول : عليك زيداً ، ودونك عمراً ، وعندك بكرا أى الزمه وخذه . وأما الصفات سواهن فيَرفعن إذا جُعلن أخبارا ولا يُغرى بهن .

قال الزجاج فى قولهم : عليهم وإليهم : الأصل علاهم وإلاهم ؛ كما تقول : إلى زيد وعلى زيد . إلاّ أن الألف غُيِّرت مع المضمر ، فأبدلت ياء ليُفصل بين الألف التى فى آخر المتمكنة ، وبين الألف فى غير المتمكنة التى(٥) الإضافة لازمةَ (٦) لها ؛ ألا ترى أن إلى وعلى ولدى لا تنفرد عن الإضافة . وقالت العرب . فى كِلاَ فى حال النصب والجرّ : رأيت كليهما وكليكما ، ومررت بكليهما ، ففصلت بين الإضافة إلى الظاهر والمضمر . لما كانت كِلاَ تنفرد ولا تكون كلاماً إلاّ بالإضافة .

(٥) فى الأصل : «أى» والتصحيح من اللسان .
(٦) فى الأصل : « اللازمة » والتصحيح من اللسان .

الحرانى عن ابن السكيت : يقال : أتيته من عَلُ بضم اللام ، وأتيته من عَلُو بضم اللام وسكون الواو ، وأتيته من عَلِي بياء ساكنة ، وأتيته من عَلْوُ بسكون اللام وضمّ الواو ، وَمن عَلْوَ وَمن عَلْوِ وَأنشد :

من عَلْوَ لا عَجَب منها ولا سَخَرَ (١)

وَيروى من عَلْوُ وَمن عَلْوِ . قال وَيقال : أتيته من عالٍ وَمن مُعالٍ . وَأنشد :

ظمأى النَّسَا من تحتُ ، ريًّا من عالْ (٢)

وَأنشد فى معال :

وَنَفَضان الرحل من مُعالِ (٣)

(١) صدره :
* إنى أتتنى لسان لا أسر بها *
وقوله : «منها» هو ما ح . وفى د ، م : «فيه» وهو من قصيدة لأعشى باهلة .
(٢) قبله :
ينجيه من مثل حمام الأغلال
وقع يد عجلى ورجل شملال
والرجز لدكين بن رجاء ؛ كما فى ل . وهو فى وصف فرس .
(٣) قبله :
فرج عنه حلق الأغلال
جذب العرا وجزية الجبال
وهو لذى الرمة . وانظر الديوان ٤٠٣ وتسكين الياء فى (عاليهم) قراءة نافع وحمزة وأبى حعفر . والباقون من القراء بالفتح ، كما فى الإتحاف .

وَقال الفراء فى قول الله جل وعز : «عاليهم (٤) ثياب سندس خضر» قرئ [عاليهم] بفتح الياء و [عاليهم] بسكونها . قال الفراء : من فتح [عاليهم] جعلها كالصفة (٥) : فوقهم . قال : وَالعرب تقول : قوتك داخل الدار فينصبون [داخل] لأنه محلّ ، فعاليهم من ذلك .

وقال الزجاج : لا يُعرف (عالىَ) فى الظروف : قال : ولعلّ الفراء سمع بعالى فى الظروف . قال : ولو كان ظرفاً لم يجز إسكان الياء . ولكن نصبه على الحال من شيئين . أحدهما من الهاء والميم فى قوله : « ويطوف (٦) عليهم » ثم قال « عاليهم ثياب سندس » أى فى حال علوّ الثياب إياهم . قال : ويجوز أن يكون حالا من الولدان . قال : فالنصب فى هذا بيّن . قال ومن قرأ (عاليهم) فرفعه بالابتداء والخبر (ثياب سندس) .

قال وقد قرىء (عاليَتهم) بالنصب ،

(٤) الآية ٢١ سورة الإنسان .
(٥) يريد بالصفة الظرف ، وهو من اصطلاح الكوفيين .
(٦) الآية ١٩ سورة الإنسان .

و (عاليتُهم) بالرفع . والقراءة بهما لا تجوز . لخلافهما[١] المصحف . وقرئ (عليهم ثياب سندس) وتفسير نصب (عاليتهم) ورفعِها كتفسير (عاليهم) و (عاليهم) .

وقال ابن السكيت : سِفْل الدار وعِلْوها وسُفْلها وعُلْوها . ويقال : علا فلان الجبل إذا رَقِيه ، يعلوه عُلُوّا ، وعلا فلان فلانا إذا قهره ، وعلا فلان فى الأرض إذا تكبّر وطغى . ويقال : فلان تعلو عنه العين بمعنى تنبو عنه ، وإذا نبا الشيء عن الشيء ولم يلصَق به فقد علا عنه .

وقال الليث : عالى كلّ شيء أعلاه . وكذلك عاليه كل شيء أعلاه ويقال نزل فلان بعالية الوادى وَسافلته . فعاليته : حيث ينحدر الماء منه ، وَسافلته ، حيث ينصبّ إليه ، وَعالية تميم هم بنو عمرو بن تميم . وهم بنو الهُجَيم والعنبر ومازن . وعُليا مضرهم قريش وقيس . قال و(على) صفة[٢] من الصفات وَللعرب فيها لغتان : كنت على السطح ، وكنت أعلى السطح .

(١) كذا فى ح ، م : « بخلافهما » .
(٢) يريد أنها حرف . والكوفيون يعبرون بالصفة عن الظرف وحرف الجر .

وقال الليث : الله تبارك وَتعالى (هو[٣] العلِيّ المتعالى) العالى الأعلى ذو العلاء وَالعُلَا وَالمَعَالى ، تعالى عما يقول الظالمون عُلُوّا كبيرا . وهو الأعلى سبحانه بمعنى العالى قال : وتفسير تعالى : جلّ عن كل ثناء ، فهو أعظم وأجلّ وأعلى مما يُثنَى عليه ، لا إله إلا الله وَحده لا شريك له .

قلت : وتفسير هذه الصفات لله يقرب بعضها من بعض . فالعلىّ الشريف فعيل من علا يعلو ، وهو بمعنى العالى ، وهو الذى ليس فوقه شيء . ويقال : هو الذى علا الخلق فقهرهم بقدرته . وأمّا المتعالى فهو الذى جَلّ عن إفك المفترين ، وتنزّه عن وساوس المتحيّرين . وقد يكون المتعالى بمعنى العالى . والأعلى هو الله الذى هو أعلى من كل عالٍ . واسمه الأعلى أى صفته أعلى الصفات . والعلاء الشرف . وذو العلاء صاحب الصفات العُلَا والعُلَا جمع العُلْيا أى جمع الصفة العليا والكلمة العليا . ويكون العُلَا جمع الاسم الأعلى . وصفة الله العليا شهادة أن لا إله إلا الله . فهذه أعلى الصفات

(٣) سقط ما بين القوسين فى د .

ولا يوصف بها غير الله وحده لا شريك له . ولم يزل الله عليّا عاليًا متعاليًا ، تعالى الله عن إلحاد الملحدين وهو العلي العظيم . ويقال رجل عليّ أي شريف . وجمعه عِلْية يقال : فلان من عِلْية النـاس أي من أشرافهم ومثله صَبِيّ وصِبْية . وفلان عالى الكعب إذا كان ثابت الشرف ، وعالى الذكر .

وقال الليث : العَلْياء ، رأس كل جبل مشرف . قال : والعالية : القَنَاة المستقيمة ، وجمعها العوالى . قال ويسمّى أعلى القناة العالية وأسفلها السافلة .

قلت : وقال غير الليث : عوالى الرماح : أسِنّتها ، واحدتها عالية . ومنه قول الخنساء حين خطبها دُرَيد بن الصِّمَّة : أتَرونني تاركة بني عمّى كأنهم عوالى الرماح ، وَمُرْتَثَّةً شيخَ بني جُشَم . شبَّهتهم بعوالى الرماح لطراءة شبابهم ، وبريق سَحَناتهم ، وحسن وجوههم . وعالية الحجاز : أعلاها بلداً وأشرفها موضعاً . وهى بلاد واسعة . وإذا نسبوا إليها قيل : عُلْوِيّ ، والأنثى عُلْوِية . ويقال : عالى الرجلُ وغيره إذا أتى عالية الحجاز . وقال بشر بن أبى خازم :

مُعَالِيَةً لا هَمّ إلّا محجَّر
وحَرَّة ليلى السهلُ منها فلُوبها[1]

وحَرّة ليلى وحرّة شَوران وحَرّة بنى سُلَيم فى عالية الحجاز : وقال الليث: المَعْلاة : مكسب الشرف وجمعها المعالى . قال والعُلِّيّة : الغرفة على بنـاء حُرِّية . قال : وهى فى التعريف فُعُّولة .

وقال شمر : قال الأصمعى: العِلِّيّ : الغرف ، واحدتها عِلِّيّة . وقال العجّاج :

* وبِيعة لسورها عِلِّيّ[1] *

وقال أبو حاتم : العَلَالِيّ من البيوت ، واحدتها عِلِّيّة قال ووزن عِلِّيّة فِعّيلة ، العين شديدة .

قلت : وعِلِّيّـة أكثر فى كلامهم من عُلِّيَّه .

وقال الليث : عِلِّيّين : جماعة عِلِّيّ فى

(١) من قصيدة لمفضلية . وهو فى وصف المرأة. وانظر الديوان ١٤ . والرواية فى المفضليات ولوبها

السماء السابعة ، إليه يُصعَد بأرواح المؤمنين .

وقال الفراء فى قول الله جل وعز :

« كلا [1] إن كتاب الأبرار لفى عليين وما أدراك ما عليون » .

يقول القائل كيف جمعت علّيون بالنون وهذا من جمع الرجال ؟ قال : والعرب إذا جمعت جمعا لايذهبون فيه إلى أن له بناء من واحد واثنين قالوا فى المذكر والمؤنث بالنون . من ذلك عِلّيون . وهو شىء فوق شىء غير معروف واحدُه ولا اثناه . قال : وسمعت العرب تقول : أطعمنا مرَقة مرَقينَ ، تريد اللحمان إذا طُبخت بماء واحد ، وأنشد :

قد رَوِيت إلّا دُهَيدِ هينا
قلَيِّصات وأُبيكرينا

فجمع بالنون ؛ لأنه أراد العدد الذى لا يُحَد آخره . وكذلك قول الشاعر :

فأصبحت المذاهب قد أذاعت
بها الإعصارُ بعد الوابلينا

أراد المطر بعد المطر غير محدود وكذلك علّيون : ارتفاع بعد ارتفاع .

(١) الآيتان ١٨ ، ١٩ سورة المطففين .

وقال أبو اسحاق فى قوله جل وعز : « لفى عليين » : أى فى أعلى الأمكنة .

« وما ١٢٧ب أدراك ماعليون » فإعراب هذا الاسم كإعراب الجمع ، لأنه على لفظ الجمع ؛ كما تقول ، هذه قِنَّسْرون ورأيت قِنَّسرين .

وقال مجاهد فى قوله « لفى عليين » قال : عليون السماء السابعة .

وقال شمر : قال أبو مُعَاذ : عليّين : السماء السابعة :

قلت : ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم : إن أهل الجنة ليتراءون أهل علّيّين ، كما ترون الكوكب الدُّرّىّ فى السماء . ويقال للمرأة إذا طَهُرت من نفاسها : تعلّت فلانة من نفاسها .

وفى حديث سُبَيعة أنها لما تعلّت من نفاسها تشرّفت لخُطّابها . ومنه قول الشاعر :

* ولا ذات بعل من نفاس تعلّت *

والسموات العُلاَ جمع السماء العُلْيَا، والثنايا العليا، والثنايا السفلى، يقال للجماعة: عُلْيا وسُفْلى لتأنيث الجماعة . ومثله قول الله جل وعز :

« لنريك(١) من آياتنا الكبرى » ولم يقل : الكُبَر . وهو بمنزلة الأسماء الحسنى ، وبمنزلة قوله جل وعز : «ولى(٢) فيها مآرب أخرى».

وتقول العرب فى النداء للرجل : تعالَهْ ، وللاثنين : تعاليا ، وللرجال : تعاوْا ، وللمرأة : تعالَىْ ، وللنساء : تعالين . ولا يبالون إن كان المدعوّ فى مكان أعلى من مكان الداعى ، أوفى مكانٍ دونه . وعَلْوى اسم فرس كانت من سوابق خيل العرب . ويقال : ضربت عِلاَوته أى رأسه وعُنُقه . والعِلاوة . ما يحمل على البعير وغيره بين العِدْلين . ويقال : أعطاه ألفا ودينارا عِلاوة ، وأعطاه ألفين وخمسمائة عِلاَوة . وجمع العِلاَوة عَلاَوَى ، مثل هِراوة وهَرَاوَى . ويقال : عَلِّ عَلاَواك على الأحمال وعالها . وإذا نسب الرجل إلى علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه قالوا عَلَوِىّ ، وإذا نسبوا إلى بنى على — وهم قبيلة من كنانة — قالوا : هؤلاء العليُّون .

أخبرنا المنذرى عن الطوسى عن الخراز عن ابن الأعرابى أنه قال فى تفسير . قوله :

* بنو على كلّهم سواء *

قال : بنو على من بنى العَبَلات من بنى أميّة الأصغر ، كان وَلِى من بعد طلحةِ الطلحات ؛ لأن أمهم عَبْلة بنت جازل من البراجم . وهى أم ولد أميّة الأصغر .

والمعلّى : أحد قداح المَيْسِر ، وهو القِدْح السابع . وله فوز سبعة أسهم إن فاز ، وغُرْم سبعة أسهم إن لم يفز . وكلّ من قهر رجلا أو عَدُوّا فإنه يقال فيه : علاه واعتلاه واستعلاه واستعلى عليه . ويقال : عُلْوان الكتاب لعُنوانه . والعرب تبدل اللام من النون فى حروف كثيرة ؛ مثل لعلّك ولعنّك وعَتَله إلى السجن ، وعتَنه . وكأن علوان الكتاب اللام فيه مبدلة من النون . وقد مرّ تفسيره فى مضاعف العين .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : رجل عِلْيانا وعِلِّيان إذا كان طويلا جسيا وكذلك ناقة عِلْيان وأنشد :

أنشدُ من خوَّارة عِليانِ
مضبورة الكاهل كالبنيانِ

---

(١) الآية ٢٣ سورة طه .
(٢) الآية ١٨ سورة طه .

وقال الليث : العِلْيان : الذكر من الضباع قال ويقال للجمل الضخم : عِلْيان .

قلت هذا تصحيف [1] ، إنما يقال لذكر الضباع : عِثْيان بالثاء ، فصحّفه الليث ، وجعل بدل الثاء لاما . وقد مر ذكر العِثْيان فى بابه .

وقال الليث : العَلاَة السَّنْدان ؛ ويشبّه بها الناقة الصُّلْبة .

قلت : وهكذا قال غيره من أئمتنا فى الناقة الصُّلْبة وهذه الحديدة . وقيل فى تفسير قوله : « وأنزلنا [2] الحديد فيه بأس شديد » قال : أنزل العَلاَة والمرّ .

أبو عبيد عن الأصمعى : يقال للرجل الذى يردّ حبل المستقِى بالبكرة إلى موضعه منها إذا مَرِسَ [3] المعلِّى ، والرِّشاء المعلَّى .

وقال أبو عمرو : التعلية أن ينتأ بعضُ الطىّ أسفل البئر ، فينزلَ رجل فى البئر يعلِّى الدلو عن الحجر الناتئ وأنشد لعدى :

* كهُوِىّ الدلو نزّاها المُعَلْ *

أراد المعلِّي . قال والعلاة : صخرة يُجعل لها إطار من الأخْثاء ومن اللبن والرماد ، ثم يطبخ فيها الأقِط . ويجمع عَلاً . وأنشد أبو عبيدة :

وقالوا عليكم عاصِماً نستغِثْ به
رُوَيدكَ حتى يصفِق البَهْمَ عاصم
وحتى ترى أن العلاة تمدّها
جُخَاديّةٌ والرائحات الروائم

يريد أن تلك العلاة يزيد فيها جُخادِيّة ، وهى قِربة مَلْأى لبناً ، أو غِرارَة ملأى تمرا أو حنطة يصبّ منها فى العلاة للتأقيط ، فذلك مدّها فيها . ويقال : ناقة حَلِيّة عَلِيّة حَلِيَّة : حُلْوة المنظر والسير عَلِيَّة [4] : فائقة . ويقال : عاليته على الحمار ، وعلّيته عليه . وأنشد ابن السكّيت :

عاليت أنساعى وجِلْبَ الكُور
على سَرَارة رائح ممطور [5]

(١) ج : « وهم » .
(٢) الآية ٢٥ سورة الحديد .
(٣) فاعله الحبل . يقال: مرس الحبل: وقع فى أحد جانبى البئر . وفى ح : « سريين » وهو تحريف .

(٤) ح : « عليها » .
(٥) هو للعجاج . وفى الديوان ٢٨ ورد الشطر الأول هكذا :
* بل خات أعلاق وجلب الكور *

وقال :

فإلاَّ تجلَّلها يعـــالوك فوقها
وكيف تُوقي ظهرَ ما أنت راكبه

أى يُعلوك فوقها .

أبو سعيد : علوت على فلان الريح أى كنت فى عُلاوتها . ويقال : لا تَعلُ الريح على الصيد فيرَاح ريحك وينفِـر . ويقال : أتيت النـاقةَ من قِبَل مستعلاها أى من قبل إنسيّها . قال والمُسْتَعْلِي هو الذى يقوم على يسار الحلوبة . والبائن : الذى يقوم على يمينهـا . والمستعلِي يأخذ العُلْبة بيده اليسرى ويحلب باليمنى . وقال الكميت فى المستعلِي والبائن :

يبشر مســـتعلياً بائن
من الحالبَين بأن لا غرارا

ويقال : اعلُ الوسـادة أى اقعد عليها ، وَأعلِ عنها أى انزل عنها . وأنشدنى أبو بكر الإيادى لامرأة من العرب عُنِّن عنها زوجُها :

فقدتك من بعـل علام تدكَّني
بصدرك لا تغنى فتيلا ولا تُعلِي

أى لا تَنزِل وأنت عاجز عن الإيلاج .

ويقال : فلان غير مؤتل فى الأمر ، وغـير مُعْتلٍ أى غير مقصِّر . وأنشـد أبو العباس بيت طُفَيل :

ونحن منعنا يوم حَرْس نساءكم
غـداة دعانا عامر غـير مُعْتل

وقال الفراء : هو عُـلْوان الـكتاب وعُنوانه .

وقال اللحيانى : عَلْونت الـكتاب عَلْونة وعلوانا [1] ، وعنونته عنونة وعنوانا [1] .

وقال أبو زيد : عُلْوان كل شئ : ما علا منه ، وهو العُنْوان . وأنشـد :

وحاجة دون أخرى قد سمحتُ بها
جعـلتها للذى أخفيت عنوانا

أى أظهرت حاجة وأخفيت[2] أخرى . وهى التى أريغ [3] ، فصـارت هذه عنوانا لمـا أردت .

وقال أبو سعيد : هذه كلمة معروفة عند العرب : أن يقولوا لأهل الشرف فى الدنيا

(١) ضبط فى الأصول « علواناً » و« عنواناً » بضم العين فى الموضعين . والظاهر الكسر على أنه مصدر كعلونه وعنونة .
(٢) ح : « كنت» وفى د : « كتمت » .
(٣) ح : « أريد » .

والثروة والغنى: أهل عليين. فإذا كانوا متضعين قالوا: سِفليّون. والعِليّون فى كلام العرب: الذين ينزلون أعالى البلاد. وإن كانوا ينزلون أسافلها فهم سِفليُّون. ويقال هذه الكلمة تستعلى لسانى إذا كانت تعترّه وتجرى عليه كثيراً. وتقول العرب: ذهب الرجل علاَءً وعَلْوا، ولم يذهب سُفْلا إذا ارتفع. وفلان من عِلية الناس لا من سَفِلتهم.

وقال الليث: الفرس إذا بلغ الغاية فى الرهان يقال: قد استعلى على الغاية. ويقال: قد استعلى فلان عَلَى الناس إذا غلبهم وقهرهم وعلاهم. قال الله تبارك وتعالى: «وقد أفلح(١) اليوم من استعلى» ويقال: تعلَّى المريض من عِلته إذا أفاق منها. ويَعْلى: اسم رجل. وتَعْلى: اسم امرأة.

[لعا]

قال الليث: يقال ١٢٨ ألف: كلبة لَعْوة، وذِئبة لَعْوة، وامرأة لَعْوة. يُعنى بكلّ ذلك الحريصة التى تقاتل عَلَى ما يؤكل. والجميع اللَعوات واللِّعاء. قال: ويقال للعسل ونحوه إذا تعقّد: قد تَلَعّى. ولَعاً: كلمة تقال للعاثر.

أبو عبيد عن أبى زيد: إذا دُعى للعاثر قيل: لعالك عالياً. ومثله دع دع.

وقال أبو عبيدة: من دعائهم: لا لعاً لفلان أى لا أقامه الله. ومنه قول الأعشى يصف ناقة له نجيبة:

بذات لوث عفرناة إذا عَثَرت
فالتعس أدنى لها من أن تقول(٢) لعا

وأنشد غيره لرؤبة:

وإن هوى العاثرُ قلنا دَعْ دعا
له وعالينا بتنعيش لعا(٣)

والعرب تدعو عَلَى العاثر من الدوابّ إذا كان جَوَاداً بالتعْس فيقولون: تعساً له، وإن كان بليداً(٤) كان دعاؤهم له إذا عثر، لعالك وهو معنى قول الأعشى.

* فالتعس أدنى لها من أن يقال لعا *

أبو عبيد عن الفراء. رجل لَعْو ولَعاً منقوص، وهو الشرِه الحريص.

(١) الآية ٦٤ سورة طه.

(٢) ح: «أقول» وهى رواية الصبح المنير ٨٣.
(٣) «دع دعا» رعم فى ج: «دعدعا».
(٤) ح: «قطوفا».

ثعلب عن ابن الأعرابى. اللُّعوة واللَّعاة: الكلبة وجمعها لِعاء. ويقال. ما بالدار لاعِى قَرْوٍ أى ما بها أحد. والقَرْو. الإناء الصغير. (شمر.(١) اللاعى بمنزلة الحاسى. والقَرْو. العُسّ. وقال فى قوله.

داوِيَّة شقَّت على اللاعى السَّالِعْ
وإنما النوم بها مثل الرضِعْ

قال: اللاعى من اللوعة. قلت كأنه أراد اللائع فقلَب، وهو ذو اللوعة. والرضع. مصَّة بعد مَصَّة).

وقال أبو سعيد: يقال هو يَلعَى به ويَلغَى به أى يتولع به.

وقال ابن دريد: اللَّعْوة: السواد حول الحَلَمة. قال وبه سمّى ذو لَعْوَة: قيل من أقيال حمير.

ثعلب عن ابن الأعرابى: اللولع الرَّغْثاء، وهو السواد الذى على الثدى. وهو اللطخة قال والألعاء: السُّلاتيات(٢). والأَعْلاء:

(١) ما بين القوسين من ح.

(٢) فى نسخ التهذيب: «السلامات» والتصحيح من اللسان والقاموس.

الطوال من الناس. وخرجنا نَتَلَعّى أى نصيب اللُّعاعة من بقول الربيع.

[لاع]

أخبرنى المنذرى عن الحرانى عن التَّوَّزىّ وثابت بن أبى ثابت أنهما قالا: اللَّوعة: السواد حول الحَلَمة حلمةِ ثدى المرأة. وقد ألعى ثديُها إذا تغيَّر.

ثعلب عن ابن الأعرابى قال: ألواع الثدى جمع لَوْع وهو السواد الذى على الثدى. قلت: هذا السواد يقال له: لَعْوة ولَوْعة، وهما لغتان. وقال زياد الأعجم:

كذبتَ لم تغـذه سوداء مقرفة
بلَوع ثدى كأنف الكلب دمّاع(٣)

أبو عبيد اللوعة: حُرقة الهوى.

وقال ابن بُزُرْجَ: يقال: لاع يَلاَع من الضجر والجزع والحزن. وهى اللوعة.

ثعلب عن ابن الأعرابى: لاع يلاع لَوعة إذا جزع أو مرض(٤). قال: واللوعة: لوعة

(٣) فى التاج: «تغذها» فى مكان «تغذه».

(٤) ح: «من مرض».

الحزن والحبّ والمرض وهو وجع القلب . ورجل لاعٌ وقوم لاعون ولاعة . قال : والهاع الجَزُوع ، واللاع الوجِع .

(أبو عمرو : يقال : لا تَلَعْ أى لاتضجر . وقد لِعْتُ ألاع لَيْعانا ، وهِعْت أهاع هَيْعانا . قلت : لا تَلَعْ من لاع ، كما تقول : لا تَهَب من هاب يهاب) .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : رجل هاعٌ لاعٌ ، وهائع لائع إذا كان جبانا ضعيفا .

ثعلب عن ابن الأعرابى : قال اللاعة : المرأة الحديدة الفؤاد الشهمة .

وقال الليث : المرأة اللاعة قد اختُلف فيها . فقال أبو الدُقَيش : اللَّعّة وهى التى تغازلك ولا تمكّنك .

وقال أبو خيرة : هى اللاعة بهذا المعنى (امرأة [١] لاعة . إذا كانت مليحة بعيدة من الريبة . ولاع يلاع إذا جزع جزعا شديدا) .

وقال يقال : لاعنى الهمّ والحزن فالتعت التياعا . واللَّوْعة : حُرقة يجدها من الوجد ، تلوعه لَوْعا . ورجل هاعٌ لاعٌ : حريص سيّئ الخُلُق . والفعل لاع يلوع لَوْعا ولُوُوعا . والجميع الألواع واللاعون :

[عال]

عال — قال الله جل وعز : « ذلك [٣] أدنى ألا تعولوا » قال أكثر أهل التفسير : معناه : ذلك أقرب ألا تجوروا وتميلوا ، وروى عن عبد الرحمن [٢] بن زيد بن أسلم أنه قال فى قوله « ذلك أدنى ألا تعولوا » أى أذنى ألا يكثر عيالكم .

قلت : وإلى هذا القول ذهب الشافعى فيما أخبرنى عبد الملك عن الربيع عنه . قلت : والمعروف فى كلام العرب : عال الرجل يعول إذا جار ، وأعال يعيل إذا كثر عياله . (وقد رَوَى [٣]) أبو عمر عن أحمد بن يحيى عن سَلَمة عن الفراء أن الكسائى قال : عال الرجل يعيل إذا افتقر ، وأعال الرجل إذا كثر عياله . قال الكسائى : ومن العرب الفصحاء

(١و٢) ما بين القوسين من ح .

(٣) سورة النساء الآية ٣

من يقول : عال يعول إذا كثر عياله . قلت : وهذا يؤيّد ما ذهب إليه الشافعى فى تفسير الآية ، لأن الكسائى لا يحكى عن العرب إلاّ ما حفظه وضبطه . وقول الشافعى نفسه حجّة ؛ لأنه عربىّ اللسان فصيح اللهجة . وقد اعترض عليه بعض المتحذلقين فخطّأه ، وقد عجل ولم يتثبت فيما قال. ولا يجوز للحضريّ أن يعجل إلى إنكار ما لا يعرفه من لغات العرب (سلمة[١] عن الفرّاء قال : قال الكلبيّ مازلت مُعيلا ، من العَيْلة أى محتاجا) .

وأمّا عَوْل الفريضة فإن المنذرىّ أخبرنى عن المفضّل بن سلمة أنه قال : عالت الفريضةُ أى ارتفعت وزادت . وفى حديث على أنه أُتى فى ابنتين وأبوين وامرأة ، فقال : صار ثمنها تسعا .

قال أبو عبيد : أراد أن السهام عالت حتى صار للمرأة التسع ، ولها فى الأصل الثمن . وذلك أن الفريضة لو لم تَعُلْ كانت من أربعة وعشرين سهما ، فلمّا عالت صارت من سبعة وعشرين : للابنتين الثلثان : ستة عشر سهما ، وللأبوين السدسان : ثمانية ، وللمرأة ثلاثة (فهذه ثلاثة[٢]) من سبع وعشرين وهو التسع وكان لها قبل العَوْل ثلاثة من أربعة وعشرين وهو الثمن .

وقال الليث : العَوْل : ارتفاع الحساب فى الفرائض . ويقال للفارض : أَعِلِ الفريضَة . قال والعَوَل الميلِ فى الحكم إلى الجَوْر . قال والعول : كل أمر عالك . وقالت الخنساء :

ويكفى العشيرة ما عالها
وإن كان أصغرهم مولدا[٣]

أبو عبيد : عالنى الشىء يعولنى : غابنى وثقل علىّ . ويقال لا تَعُلْنى (أى[٤] لا تغلبنى) قال وأنشد الأصمعى قول النمر بن تولب :

وأحْبِبْ حبيبك حُبّا رويدا
فليس يعولك أن تَصْرِما

قال : ومنه قول ابن مقيل :

* عيل ما هو عائله[٥] *

---

(١) سقط فى د

(٢) انظر الأغانى ١٥/٨٧

(٣) سقط ما بين القوسين فى د .

(٤) البيت بتمامه — كما فى التاج واللسان :
خدى مثل خدى الفالجى ينوشنى
بسد ويديه عيل ماهو عائله .
وهو فى وصف فرس فى الديوان ٢٥١ «بخبط» و مكان « بسدو » .

أى غُلِبَ ما هو غالبه .

وقال أبو طالب : يكون عِيل صَبْرُه أى غُاب . ويكون رُفع وغُيّر عمّا كان عليه ، من قولهم : عالت الفريضة إذا ارتفعت .

أبو عبيد عن الأصمعى : عال الميزان إذا مال ، مأخوذ من الجَور .

وقال أبو طالب بن عبد المطّلب :

بميزان قِسط لا يُغِلّ شَعيرة

له شاهد من نفسه غيرُ عائل

وأما قول النبى صلى الله عليه وسلم : وابدأ بمن تعول فإن الأصمعى قال : عال الرجل عياله يعولهم إذا كفاهم معاشهم . وقال غيره : عال عياله إذا قاتهم . والعَوْل : القَوْت . وأنشد :

كما خامرت فى جفنها أمُّ عامر

لَدَى[1] الحَبْل حتى عال أوس عيالها

هكذا أنشده ابن الأعرابى . وقال : أمُّ عامر هى الضبع ، أى بقى جراؤها ولا كاسب لهن فجعلن يتبعن ما بقى من الذئب وغيره ، فيأكلنه . قال : والحبل حبل الرمل .

(قال أبو[2] عبيدة : الضبع إذا هلكت قام الذئب بشأن جرائها . وأنشد فيه هذا البيت :

والذئب يغذو بنات الذِيخ نافلة

بل يحسب الذئب أن النجل للذيب

يقول : لكثرة ما بين الضباع والذئاب من السِفاد يظن الذئب أن أولاد الضبع أولاده) .

وقال الليث : العَوْل: قَوْت العيال. قال: وواحد العيال عَيِّل . يقال : عنده كذا وكذا عيِّلا أى كذا وكذا نَفْسا من العيال . قال : وأعال الرجل إذا كثر عياله . وأمّا قولهم : ويلَه وعَوْله فإن أباعمرو قال : العَوْل والعويل البكاء . وأنشد :

أبلغ أمير المؤمنين رسالة

شكوى إليك مطلة وعويلا[3]

وقال الأصمعى : العَوْل وَالعَوِيل : الاستغاثة. ومنه قولهم مُعَوَّلى على فلان أى اتكالى عليه واستغاثتى به .

(١) كذا فى ج وفى د ، م « كذى » وهو محرف عن « لذى » وهى رواية أخرى ، كما فى اللسان

(٢) ما بين القوسين من ح .
(٣) من ملحمة الراعى .

وقال أبو طالب : النصب فى قولهم : ويلَه وعَوْله على الدعاء . والذمّ كما يقال ويلا له وترابا له .

وقال شمر : العَوِيل : الصياح والبكاء . قال : وأعول إعوالا وعَوّل تعويلا إذا صاح وبكى . ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : المعوَّل عليه يعذَّب . وقال امرؤ القيس :

* فهل عند رسم دارس من معوّل[1] *

أى من مَبْكىً . وقيل من مستغاث ١٢٨ ب وقيل من مَحْمِل ومعتمد . وأنشد :

* عوِّل على خاليك نعم المعول *

ويقال : عوَّلنا إلى فلان فى حاجتنا ، فوَجدناه نعم المعوَّل ، أى فزعنا إليه حين أعوزنا كلُّ شىء قال : والعَوِيل يكون صوتا من غير بكاء . ومنه قول أبى زُبَيد :

* للصدر منه عويل فيه حشرجة *

أى زئير كأنه يشتكى صدره .

أبو عبيد عن أبى زيد : أعال الرجلُ وأعْوَل إذا حَرَص . وأعولت عليه أى أدلَلْت عليه .

وقال أبو سعيد : عوِّلْ عليه أى استعن به . قال ويقال : فلان عِوَلِى من الناس أى عُدَّتى ومَحْمِلى وقال تأبط شرا :

لكنما عِوَلى إن كنت ذا عول

على كريم بنصب المجد سبّاق[2]

ويقال : أمر عالٍ وعائل أى متفاقم ، على القَلْب .

وقال الأصمعى فى قول الهُذَلى :

* فازدرت مُزدار الكريم المعول[3] *

قال : هو من أعال وأعول إذا حَرَص ، ورجل مُعْوِل أى حريص والمعول الذى يَحمل عليك بدالّة . وأما قول الكميت :

وما أنا فى ائتلاف بنى نزار

بملبوس على ولا مُعْوِل

---

(١) صدره :

* وإن شفاء عبرة مهراقة *

وهو من معلقته .

(٢) من قصيدة له فى أول المفضليات . والرواية فيها : « بكسب المجد » .

(٣) صدره :

* قد خلت بيتاً غير بيت سناخة *

وانظر ديوان الهذليين ٢/١٠٠ . وفى الديوان : « وازدرت » .

فمعناه أنى لست بمغلوب الرأى من عِيل أى غلب .

وقال الأصمعى : يقال عوّل الرجل عالة هى[1] شبه الظُّلّة يسوّيها الرجل من الشجر ، يستتر بها من المطر . وقال الهذلى[2] :

الطعن شغشغة والضرب هَيْقعة
ضرب المُعوِّل تحت الديمة العَضَدا

وقال الليث : المِعْول : حديدة يُنقر بها الجبال . وجمعه معاول .

وقال أبو زيد : أعيل الرجل فهو مُعْيِل ، وأعول فهو مُعْوِل إذا حَرَص .

النضر عن يونس : لا يَعُول على القصد أحد اى لا يحتاج ، ولا يعيل مثله .

[عيل] (٣)

أبو عبيد عن الأصمعى : عال الرجل يَعيل عيلة[4] (وعالة) إذا افتقر . ويقال ترك يتامى عَيْلَى ، أى فقراء . وواحد العيال عيّل ويجمع عيائل (والعيّل[5] يقع على الواحد والجميع ، أنشد ابن الأعرابىّ :

إليك أشكو عَرَق دهرٍ ذى خبلْ
وعيّلا شعثا صغاراً كالحجل

فجعله جماعة . وفى حديث أبى هريرة[6] . ينقله إلى عشرة عِيّل ، ولم يقل : عيائل) .

وقال الأحمر : عالنى الشىء يعيلنى عيلا ومَعِيلا إذا أعجزك . قال : وقال أبو زيد ، عِلْت الضالة[7] أعيل عيلانا إذا لم تَدْر أى جهة تبغيها : وجاء فى الحديث ما عال مقتصد ، ولا يعيل ، أى ما افتقر .

وقال الأصمعى : عال يعيل (وتعيّل يتعيّل) إذا تبختر فى مشيته . وأنشد :

* كالمرزبانىّ عيّال بآصال *

أى متبختر (ابن الأنبارى : عال الرجل فى الأرض يعيل فيها إذا ضرب فيها ، وأعال الذئب يُعيل إعالة إذا التمس شيئاً) ويقال عيّل فلان دابّته إذا أهملها وسيّبها ، وأنشد :

(١) ح : « هو » .
(٢) هو عبد مناف بن ربع . وهو فى قصيدة له فى ديوان الهذليين ٢/٠٤ . وفى اللسان : « قال ابن برى : الصحيح أن البيت لساعدة بن جوبة الهذلى » .
(٣) هذه الترجمة من ح .
(٤) سقط فى د .
(٥) ما بين القوسين من ح .
(٦) فى اللسان : « فى حديث أبى هريرة » رضى الله عنه : ما وعاء العشرة ؟ قال : رجل يدخل على عشرة عيل وعاء من طعام » .
(٧) ح : « الضالة » .

* وإذا يقوم به الحسير يعيَّل[١] *

أى يسيَّب .

ثعلب عن ابن الأعرابى : العِيُل[٢] العَيْلة .

والعُيَل جمع العائل وهو الفقير . والعُيَّل جمع العائل وهو المتكبّر . والمتبختر أيضاً .

وقال يونس طالت عيلتى إياك أى طالما علتك (ورَوَى عن النبى صلى الله عليه وسلم : إن من البيان سحرا ، وإن من العلم جهلا ، وإن من الشعر حُكما وَإن من القول عَيْلا . قيل فى قوله عيلا : عَرْضك حديثك وكلامك عَلَى من لا يريده وليس من شأنه) .

[ولع]

أبو عبيد عن الكسائىّ . الوَلُوع مِن أولعت . وكذلك الوَزُوع من أوزِعت .

قلت : وهما اسمان أقيما[٧] مقام المصدر الحقيقىّ .

وقال الليث : أُولع فلان بكذا وَلُوعا وَإيلاعا إذا لجّ . قال ويقال : وَلِع يَوْلَع وَلَعا فهو وَلِع وَوَلُوع وَلاعة . قال : وَالوَلَع : نفس الوَلُوع . (وَوَلِع[٤] بفلان: لجّ فى أمره وحرَص عَلَى إيذائه) .

وَأخبرنى المنذريّ عن ثعلب عن سلمة عن الفراء : وَلِعت[٥] بالكذب تَلَع وَلْعا . وَروَى أبو عبيد عن الأصمعى والأحمر : وَلَع يَلَع وَلْعا ووَلَعانا إذا كذب . وأنشد :

* وهنّ من الإخلاف والوَلَعان *[٦]

وقال كعب :

لكنها خُلَّة قد سيط من دمها
فجع وَوَلْع وإخلاف وَتبديل[٧]

وقال ذو الإصبع العُدْوانى :

إلاّ بأن تكذبا عَلَىّ ولا
أملك أن تكذبا وأن تَلَعا[٨]

---

(١) صدره :
* أيث عليه من البردى هبرية *
وهو لأوس بن حجر ، كما فى اللسان .
(٢) صدره « — كما فى اللسان — :
* أسق قلائصنا بماء آجن *
وهو للباهل .
(٣) هذا الضبط بضمتين عن ج . وفى التاج نقلا عن ابن الأعرابى كسر العين وسكون الباء .
(٤) خ : « يقامان » .

(٥) ما بين القوسين من ح .
(٦) ضبط فى خ بكسر اللام . وما أثبت عن اللسان والقاموس .
(٧) صدره :
* لخلابة العينين كذابة المنى *
(٨) هو من قصيد (بانت سعاد) .
(٩) من قصيدة مفضليه ٢٩.

(وَقال اللحيانى : يقـال : وَلَع يَلَع إذا استخفّ ، وأنشد :

فتراهُن عَلَى مُهْلَتِـــــه
يختلين الأرض وَالشاةُ يَلَع[١]

أى يستخفّ عَدْوا ، وذكَّر الشاة .

قال المازنى فى قوله : (والشاة يلع) أى لا يُجدّ فى العدْو ، كأنه يلعب . قلت: هو من قولهم: وَلَع يَلَع إذا كذب ، كأنه كذب فى عَدْوه ولم يجدّ) .

ابن السكيت : رجل وُلَعـة : يُولَع بما لا يعنيه ، وَهُلَعة : يجوع[٢] سريعاً . وَيقال وَلَع فلاناً والِع ، وَوَلَعته وَالعة وَأتْلعته وَالعة ، أى خفِى عَلَىّ أمرُه ، فلا أدرى أحىّ أم ميت . ويقال : فقدنا فلاناً فما ندرى ما وَلَعـه أى ما حبسه. وقد وَلَع فلان بحقى وَلْعا أى ذهب به.

وَقال ابن الأعرابى وَغـيره : الوَليع : الطلع ما دام فى قِيقائه ، كأنه نظم اللؤلؤ فى شدّة بياضه . وَالواحدة وَليعة وَأنشد :

وَتبسم عن نيّر كالوليع
تَشَقَّقُ عنه الرقاة الجُفُوفا

وَقال الليث : المولّع الذى أصابه لُمَعَ من بَرَص فى جسده أى بَرّصه . وأنشد :

* كأنه فى الجلد توليع البَهَقْ[٣] *

قلت : التوليع : التلميع من البرص وغيره

وَقال أبو ذؤيب :

* . . . بالطرتين مولَّع[٤] *

وقال أبو عبيدة : فرس مولّع ؛ وهو الذى فى (بياض بَلقه[٥] استطالةٌ وتفرقةٌ .

وقال عَرّام : يقـال : بفلان من حبّ فلانة الأولع والأولق ؛ وهو شبه الجنون . وابتلعت فلانة قلبى وفلان موتلَع القلب ، ومُوتَله القلب ، ومتَّله القلب ومنتزَع القلب بمعنى واحد .

(١) لسديد البشكرى من المفضليات

(٢) فى اللسان : « يجزع » وقدورد المعنيان فى الهلعه .

(٣) من أرجوزة لرؤبة أولها :
* وقاتم الأعماق خاوى المخترق *

(٤) البيت بتمامه :
ينهشه ويذبهن ويحتمى
عبل الشوى بالطرتين مولع
وهو فى قصيدة فى آخر المفضليات .

(٥) د ، م : « بياضه بلقة » وما أثبت عن ح.

[وعل]

الليث : الوَعِلُ وجمعه الأوعال : وهى الشاء الجَبَليَّة . وقد استوعلَتْ فى الجبال ويقال: وَعِل ، ووَعْل . قال : ولغة للعرب : وُعِل بضم الواو وكسر العين من غير أن يكون ذلك مطّردا ، لأنه لم يجىء فى كلامهم فُعِل اسماً إلاّ دُئل . وهو شاذّ . قال والوَعْل — خفيف — بمنزلة بُدّ ؛ كقولك: ما بُدّ من ذلك ولا وَعْل (هذا كله[1] عن الليث) .

قلت : الوَعْل — خفيف — : الملجأ : يقال : ما وجد وَعْلا يَلجأ إليه أى موئلا يئل إليه ، وأما الوُعِل فما سمعته لغير الليث . ويقال استوعلت الأوعالُ إذا ذهبت فى قُلَل الجبال

وقال ذو الرمة :

ولو كلمت مستوعِلا فى عَمَاية

تصبّاه من أعلى عمايةَ قِيلُها[2]

يعنى وَعِلاً مستوعلا فى قلّة عمايةَ وهو[3] جبل .

وقال الفراء : أمالك من[4] هذا الأمر وَعْل ، ومالك منه وَغْل أى ملجأ .

وقال غيره هما بمعنى (ماله[5] منه) بدّ

وقال ذو الرمة :

حتى إذا لم يجد وَعْلا ونجنجها

مخافة الرمى حتى كلها هيم[6]

ويقال لأشراف الناس الوعُول ، ولأرذالهم[7] التُحوت . وفى الحديث من أشراط الساعة أن يظهر أو يعلو التحوت ، ويسفل الوعول (يعنى[8]) الأشراف .

(قال النضر[9] : المستوعَل : الحِرْز الذى يتحرز به الوعل فى رأس الجبل . قال : ولذلك سمى الوعل وعلا . والجميع المستوعَلات . وكذلك المستوأل بهمزة وهو المكان الذى يستوئل إليه أى يأوى إليه ، ومنه أخذ الموئل . ومكانه الذى يوفيه المشترَف والجميع المشترفات يعلو العلوّ لئلا يُختَلَ) .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال لعُرْوة القميص الوَعْلة ولزرّه الزير .

(١) ما بين القوسين من ح .
(٢) انظر الديوان ٥٥١
(٣) ح : « هى » .
(٤) ح : « عن » .
(٥) سقط ما بين القوسين فى ح .
(٦) انظر الديوان ٥٨٥ . وهو فى الحديث عن حمار الوحش مع أتنه .
(٧) ح : « لأنذالهم » .
(٨) سقط فى د .
(٩) ما بين القوسين من ح .

باب العين والنون

عان ، عنى ، نعى ، عان ، وعن ، ينع

[عان]

يقال امرأة متعاوِنة إذا اعتدل خَلْقُها فلم يبدُ حجمها ، وبرذون متعاون ومتدارِك ومتلاحك إذا لحقت قوّته وسِنّه .

وقال الليث : كل شيء أعانك فهو عَوْن لك ؛ كالصوم عَوْن على العبادة والجميع الأعوان. قال : وتقول : أعنته إعانة ، واستعنته ، واستعنت به ، وعاونته . وقد تعاونّا أى أعان بعضنا بعضاً . والمَعُونة : مَفْعُلة فى قياس من جعلها من العَوْن . وقال ناس : هى فَعُولة من الماعون ، والماعون فاعول . وقال غيره من النحويين : المَعُونة مَفْعُلة من العَوْن ، مثل المَغُوثة من الغوث ، والمَضُوفة من أضاف إذا أشفق ، والمشورة من أشار يشير . ومن العرب من يحذف الهاء فيقول : مَعُون وهو شاذّ ؛ لأنه ليس فى كلام العرب مَفْعُل بغير هاء . ورَوَى الفراء عن الكسائىّ أنه قال : لا يأتى فى المذكر مَفْعُل بضم العين إلا حرفان جاءا نادرين لا يقاس عليهما وأنشد :

بثين الزمى لا إن لا إن لزمته
على كثرة الواشين أيّ معون[1]

وقال آخر :

ليوم هيجا[2] أو فَعال مَكْرُم[3]

وقال الفراء : مَعُون /١٢٩ ا جمع معونة ، ومَكرم جمع مكرمة .

وقال الله جل وعز : « لا فارض[4] ولا بكر عوان بين ذلك » قال الفراء : انقطع الكلام عند قوله « ولا بكر » ثم استأنف فقال « عوان بين ذلك » قال : والعوان يقال منها قد عوّنَتْ . وقال أبو عبيد : العَوَان من النساء : الثيّب . وجمعها عُون . وقال أبو زيد عانت البقرة تَعُون عُوُوناً إذا صارت عَوانا .

(١) هو لجميل ، كما فى اللسان .
(٢) ح : « روع » فى مكان (هيجا) .
(٣) قبله :

* مروان مروان أخو اليوم اليمى *

وهو للأخزر الحمانى . كما فى شرح شواهد الشافية ٦٩ .
(٤) الآية ٦٨ سورة البقرة .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم قال: العَوَان: النَصَف التي بين الفارض وهى المسنّة وبين البكر وهى الصغيرة. قال: ويقال: فرس عَوَان وخيل عُون على فُعْل. والأصل عُوُن؛ فكرهوا إلقاء ضمة على الواو فسكّنوها. وكذلك يقال رجل جواد وقوم جُود. وقال زهير:

تَحُلَّ سهولها فإذا فزِعنا
جرَى منهن بالآصال عونُ[1]

فزِعنا: أغثنا مستغيثاً. يقول: إذا أغثنا ركبنا خيلا. قال: ومن زعم أن العُون ههنا جمع العانة فقد أبطل. وأراد أنهم شجعان، فإذا استغيث[2] بهم ركبوا الخيل وأغاثوا.

وقال أبو زيد: بقرة عوان: بين المسِنّة والشابّة.

ثعلب عن ابن الأعرابى قال: العَوَان من الحيوان: السنّ بين السنّين، لا صغير ولا كبير. وامرأة عَوَان: ثيب. وحرب عوان: كان قبلها حرب.

(١) انظر الديوان ١٨٥.
(٢) ح: «استغثت».

أبو عبيد: العانة: الجماعة من حُمُر الوحش وقال غيره: تجمع عُوناً وعانات.

وقال الليث: عانات: موضع بالجزيرة تنسب إليه الخمْر العانيّة. قال: وعانة الرجل إسبه من الشعر النابت على فرجه وتصغيرها عُوَيْنة.

وقال أبو الهيثم. العانة منبِت الشعر فوق القُبُل من المرأة، وفوق الذكر من الرجل، والشعر النابت عليها يقال له الشِعْرة والإسب.

قلت: وهذا هو الصواب لا ماقاله الليث.

ثعلب عن ابن الأعرابى: استعان الرجل إذا حلق عانته وأنشد:

مثل البُرام غدا فى أصدة خَلَق
لم يستعن وحوامي الموت تغشاه

البُرَام: القراد. لم يستعن أى لم يحلق عانته وحوامي الموت حوائمه فقاربه. وهى أسباب الموت.

اللحيانى: يقال: فلان على عانة بكر بن وائل أى على جماعتهم (وحرسهم[3]) أى هو قائم بأمرهم.

(٣) ما بين القوسين من ح.

الليث : رجل مِعوان : حسن المعونة .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : العوَانة النخلة الطويلة ، وبها سمى الرجل ، وهى المنفردة ويقال لها : القِرْواح والمَلْبة . قال : والعوَانة أيضاً : دودة تخرج من الرمل فتدور أشواطاً كثيرة .

وقال الأصمعى : العوَانة : دابّة دون القنفذ تكون فى وسط الرملة اليتيمة — وهى المنفردة من الرَّمَلات — فتظهر أحياناً ، وتدور كأنها تطحن ثم تغوص . قال : ويقال لهذه الدابة : الطُّحَن . قال : وبالعوانة الدابة سمى الرجل .

عمرو عن أبيه قال : العَوِين : الأعوان . قال الفراء : ومثله طَسِيس جمع طَسّ .

ثعلب عن ابن الأعرابى التعوين كثرة بَوْك الحمار لعانته والتوعين السِّمَن .

[وعن]

قال أبو عبيد عن أبى زيد : إذا بلغت الناقة أقصى غاية السِمَن قيل توعّنت فهى متوعنة وهى نَهِيّة مثلها .

(عمرو[1]) عن أبيه قال قرية النمل إذا خربت فانتقل النمل إلى غيرها[2] وبقيت آثارها[2] فهى الوِعَان واحدها وَعْن . وقال ابن الأعرابى مثله ، إلاّ أنه قال : وَعْنة .

وقال الليث الوَعْنة جمعها الوِعَان . بياض تراه على الأرض تعلم به أنه وادى النمل لا يُنبت شيئاً . وأنشد :

* . . . كالوِعان رسومها *

قال والغنم إذا سمِنت أيام الربيع فقد توعّنت .

وقال ابن دريد : الوِعَان : خطوط فى الجبال شبيهة بالشئون .

[عان يعين]

يقال عان الرجل فلانا يعينه عَيْنا إذا ما أصابه بالعين ، فهو عائن ، والمصاب بالعين معين . ومن العرب من يقول : مَعْيون .

وأنشدنى غير واحد :

قد كان قومك يحسبونك سيدا
وإخال أنك سيّد مَعْيون[3]

(١) سقط فى د .

(٢) ح : « غيره » و « آثاره » .

(٣) هو للعباس بن مرداس ، كما فى اللسان وغيره .

وتعيَّن الرجلُ إذا تشوَّه وتأنَّي[1] ليصيب شيأ بعينه . ورجل عَيُون إذا كان نَجِيءَ العين .

ويقال: أتيت فلانا فما عيّن لى بشيء ، وما عيَّنَنى بشئ أى ما أعطانى شيأ .

ويقال : عيَّنت فلانا أى أخبرته بمساويه فى وجهه .

ويقال : بعثنا عَيْنا أى طليعة ، يعتان لنا أى يأتينا بالخبر . والاعتيان : الارتياد .

ويقال ذهب فلان فاعتان لنا منزلا مُكْلئا أى ارتاد لنا منزلا ذا كلأ . والعِينة : خيار الشئ وجمعها عِيَن .

وقال الراجز :

فاعتان منها عِينة فاختارها
حتى اشترى بعينه خيارها

(ابن الأنبارىّ فى قوله تعالى: «واصنع[3] الفلك بأعيننا » قال أصحاب النقل والأخذ بالأثر : الأعين يريد به العَين . قال : وعَين الله لا تفسَّر بأكثر من ظاهرها ، ولا يسع أحدا أن يقول: كيف هى أو ماصفتها. قال: وقال بعض المفسرين . بأعيننا : بإبصارنا إليك

وقال غيره : بإشفاقنا عليك . واحتج بقوله : « ولتصنع على عينى[4] » أى لتغذَى بإشفاقى . تقول العرب: على عينى قصدت زيدا يريدون الإشفاق) .

عمرو عن أبيه قال : اللُّومة : السِّنّة التى تُحرث بها الأرض . فإذا كانت على الفَدّان فهى العِيان وجمعها عُيُن لا غير .

(وقول عمر بن أبى ربيعة :

ونفسك لم عينين جئت الذى ترى
وطاوعت أمر الغىّ إذ أنت سادر[5]

قال: قال الزبير : عينين : معاينة .

وقال أبو العباس : عينين جعله بدلا من النفس) .

أبو عبيد : حضرت حتى عِنْت وأعْينت بلغت العيون .

ابن السكيت: يقال قدِم فلان من رأس[6]

(١) ح : « تانى » .
(٢) ما بين القوسين من ح.
(٣) الآية ٣٧ سورة هود .

(٤) الآية ٣٩ سورة طه .
(٥) البيت فى الديوان :—
فلا تفتضح عينا أتيت الذى ترى
وطاوعت هذا القلب إذ أنت سادر
(٦) هى مدينة كبيرة من مدن الجزيرة .

عَيْن ، ولا تقل : من رأس العين .

ويقال : ما بالدار عين ولا عائنة أى أحدٌ .

الفراء : لقيته أوّل عَيْن أى أوّل شىء . وأبو عبيد عن الكسائى مثله .

وقال أبو زيد لقيته أول عائنة مثله .

وقال الفراء : ما بها عائن وما بها عَيَن بنصب الياء . والعَيَنُ : أهل الدار .

وقال اللحيانى : إنه لأعْين إذا كان ضخم العين واسعها والأنثى عيناء . والجميع منها عِين قال الله تعالى : « وحورٌ[1] عين » ولقد عَيِنَ يَعْيَنُ عَيَنًا وعِينة حسنةً . ونعجة عيناء إذا اسودت عينها ، وابيض سائر جسدها قال وعِينتها : موضع المَحْجِر من الإنسان ، وهو ما حول العين . وحفر الحافر فأعْيَن وأعان أى بلغ العُيون . ورأيت فلانا عِيَانا أى مواجهة.

ويقال : طلعت العين وغابت العين ، أى الشمس .

وفى الحديث : إن أعيــان بنى الأمّ يتوارثون دون بنى العَلّات .

(١) الآية ٢٢ سورة الواقعة .

وأخبرنى المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه قال : الأعيان : ولد الرجل من امرأة واحدة ، والأَقْران : بنو أمّ من رجال شــتّى ، وبنو العَلّات : بنو الرجل من أمّهات شتى ، ومعنى الحديث أن الإخوة للأب وللأم يتوارثون ، دون الأخوة للأب .

ابن الأعرابى : يقــال : أصابته من الله عَيْن . قال :

وقال عمر لرجل ضربه رجل بحق : أصابتك عين من عيون الله .

وأنشد :

فما الناس أردَوه ولـكن أقاده
يد الله والمستنصر الله غالب

ويقال : هذه دراهمك بأعيانها (وهى[2] أعيان دراهمك) ولا يقال فيها أعْيُن ولا عيون وكذلك يقال[3] هؤلاء إخوتك بأعيانهم ، ولا يقال : أعين وعيون .

ويقال : غارت عَيْن الماء ، وتجمع عيونا.

(٢) ما بين القوسين من ح .
(٣) سقط ما بين القوسين فى د .

ويقال : عيَّن التاجر يُعيِّن تعيينا وعينة قبيحة ، وهى الاسم . وذلك إذا باع من رجل سلعة بثمن معلوم إلى أجل مسمى ثم اشتراها منه بأقلّ من الثمن الذى باعها به . وقد كرِه العِينَة أكثرُ الفقهاء . ورُوى النهى فيها عن عائشة وابن عباس . فإن اشترى التاجر بحضرة طالب العِينة سِلْعة من آخر بثمن معلوم ، وقبضها ، ثم باعها من طالب العينة بثمن أكثر مما اشتراه إلى أجل مسمّى ثم باعها المشترى من البائع الأول بالنقد بأقل الثمن الذى اشتراها به فهذه أيضاً عِينة . وهى أهون من الأولى . وأكثر الفقهاء على إجازتها ، على كراهة من بعضهم لها . وجملة القول فيها أنها إذا تعرّت من شرط يفسدها فهى جائزة . وان اشتراها المتعيّن بشرط أن يبيعها من بائعها الأول فالبيع فاسد عند جميعهم وسمّيت عِينة لحصول النقد لطالب العينة . وذلك أن العينة اشتقاقها من العَيْن ١٢٩ ب وهو النقد الحاضر يحصل له من فوره .

وقال الراجز :

* وعَيْنُه كالكالئ الضِّمارِ *

يريد بعينه حاضر عطيته . يقول فهو كالضِّمار ، وهو الغائب الذى لا يُرجى .

والعَيْن : عين الرُّكبة وهى نُقْرة الرُّكبة .

وقال الأصمعى : العَيْن : المطر يدوم خمسة أيام أو أكثر لا يُقلع . والعين : ما عن يمين قِبلة أهل العراق .

وكانت العرب تقول: إذا نشأت السحابة من قِبَل العَيْن فإنها لا تكاد تُخلِف، أى من قِبَل قِبلة أهل العراق .

الحرانى عن ابن السكيت قال : العين : (التى[1]) يبصر بها الناظر . والعين : أن يصيب الإنسان بعين . والعين : الذى ينظر للقوم . وعينُ المتاع : خيـــاره . وعين الشىء : نفسه

ويقال: لاأقبل إلّا درهمى بعينِه. والعينُ عين الرُّكبةِ (والعين[1]) : التى يخرج منها

(١) سقط فى د .

الماء . والعين : الدنانير . والعين : مطر أيام لا يُقلِع . والعين : ما عَنْ يمين قبلة أهل العراق .

ويقال: فى الميزان عَيْن إذا رجحت إحدى كِفَّتيه على الأخرى . والعين عين الشمس .

قال والعين : أهل الدار .

وأنشد :

* تشرب ما فى وَطْبها قبل العَيَن [1] *

والعين : النَقْد . يقال : اشتريت العبد بالدَيْن أو بالعَيْن . وعين القوس : التى يقع فيها البندق . والعين اليَنبوع الذى ينبع من الأرض ويجرى . وعين الركيَّة : منبعها .

وقال أبو الهيثم : العرب تقول : فى هذا الميزان عَيْن أى فى لسانه مَيَل قليل. ويقولون: هذا دينارٌ عَيْن إذا كان ميّالا أرجح بمقدار ما يميل به لسان الميزان .

قال وعين سبعة دنانير نصف دانق .

أبو سعيد عين مَعْيونة : لها مادّة من الماء

وقال الطرمّاح :

ثم آلت وهى مَعْيونة
من بطئ الضَهْل نَكْز المهامى [2]

أراد أنها طَمَتْ ثم آلت أى رجعت .

ويقال للرجل يُظهر لك من نفسه مالا يفى به إذا غاب : وهو عَبْدُ عَيْنٍ ، وهو صديق عَيْن . وعان الماء يعين إذا سال . والعِيَان : حَلْقة السِّنَّة وجمعه عُيُن .

وقال الليث : يقال إن فلانا لكريمُ عينُ الكرم .

ويقال فى مثل : لا أطلب أثراً بعد عين أى بعد المعاينة . وأصله أن رجلا رأى قاتِل أخيه فلما أراد قتله قال : أفتدى بمائة ناقة . فقال : لست أطلب أثراً بعد عين وقتله .

وقوله :

حبشيّا له ثمانون عينا
بين عينيه قد يسوق إفالا

أراد عبداً حبشياً له ثمانون ديناراً بين

---

(١) بعده :
* تعارض الكلاب إذا الكلب رشن *
وهو لأبى النجم ، كما فى اللسان .

(٢) ج : « المهام » . وقد ورد بيتاً مفرداً فى الزيادات على الديوان ص ٦٠ .

(٣) هو لأبى المقدام كما فى اللسان (عين) والرواية فيه حبشى

عينيه (يعنى[١]) بين عينى رأسه . والعين : الذى تبعثه يتجسس الأخبار ، تسميه العرب ذا العيينتين وذا العُيَيْنَتَين وذا العُوَينتين كله بمعنى واحد .

قال الليث : والعِينة : السَّلَف . وقد تعيّن منه عِينة ، وعيِّنة التاجر . والعِين: بقر الوحش وهؤلاء أعيان قومهم أى أشرافهم والماء المعِين : الظاهر الذى تراه العيون. وثوب مُعَيَّن : يُرى فى وشيه ترابيع صغار تشبه عُيُون الوحش .

وقال الأصمعى : عيَّنت القربة إذا صببت فيها ماء ليخرج من مخارزها وهى جديدة فتنسدّ ومرَّبتها كذلك .

وقال الفراء : التعيّن أن يكون فى الجلد دوائر رقيقة .

وقال القطامى :

ولـكن الأديم إذا تفـــرّى
بِلاً وتعيُّنـاً غلب الصَّــنَاعا

وقال ابن الأعـرابى : تعيّنت أخفافُ الإبل إذا نقِبت مثل تعّين القربة . وتعينتُ الشخص تعيُّناً إذا رأيته . وسقاء عَيِّن إذا رَقّ فلم يمسك الماء . ويقال : عيَّن فلان الحــرب بيننا تعييناً إذا أدارها[٢] وعينة الحــرب مادّتها .

وقال ابن مقبل :

لا تحلُب الحربُ منى بعد عِينتها
إلا عُلَالَة سِيد مارد سَدِم[٣]

أبو عمرو : ما عــيّن فلان لى شيأ ، أى لم يدلّنى على شىء .

وقال الأصمعى: الـكُوفَة مَعَان منا أى منزل ومَعْلم . ورأيته بعائنة العدوّ ، أى بحيث تراه عيون العدوّ ، وما رأيت ثمّ عائنة أى إنساناً. ورجل عَيِّن أى سريع البكاء ، ولقيته عَيْنَ عُنَّةٍ أى مواجهة وعَيْنَين : جبل بأُحُد . وبالبحرين قرية تعرف بعينين ، وإليهـا ينسب خُلَيد عينين وقد دخلتها أنا وعان المـاء يَعِـين إذا سال .

(١) ما بين القوسين من ح .

(٢) كذا فى ح . وفى د ، م : « أدارها »
(٣) ورد فى الزيادات على الديوان فى ص ٣٩٩ .

[عنا]

قال الله جل وعز : « وعنت[1] الوجوه للحى القيوم » .

قال الفراء : « عنت الوجوه » : نصِبت له وعملت له .

وذكر أيضاً أنه وَضْع المسلم يديه وجبهته وركبتيه إذا سجد وركع . وهو فى معنى العربية أن يقول الرجل : عَنَوت لك . خضعت لك وأطعتك .

قال: ويقال للأرض : لم تعنُ بشىء أى لم تُنبت شيأ. ويقال: لم تَعْنِ بشىء، والمعنى واحد؛ كما يقال حَثَوت عليه التراب وحَثَيت .

قال وقولهم : أخذت الشىء عَنْوة يكون غلبة ، ويكون عن تسليم وطاعة ممن يؤخذ منه الشىء .

وأنشد الفراء :

فما أخذوها عَنْوة عن مودّة
ولكنّ ضربَ المشرفىّ استقالها[2]

فهذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال .

وقال الأخفش فى قوله : «وعنت الوجوه» : استأسرت .

قال : والعانى : الأسير .

وقال أبو الهيثم : العانى: الخاضع ، والعانى: الأسير . والعانى : العبد . والعانى : السائل من ماء أو أدم . يقال : عنت القِربة تعنو إذا سال ماؤها .

وقال المتنخِّل الهذلى :

تعنو بمخروت له ناضحٌ
ذو رَيِّق يغذو وذو سَلسَل[3]

قال شمر : تعنو بمخروت أى تسيل بمخروت أى من شَقٍ مخروت[4] ، والخرْت : الشَقُ فى الشَفَة[5] والمخروت المشقوق .

ورواه : ذو شَلْشَل بالشين معجمة معناه : ذو قَطَران من الواشل وهو القاطر) .

أبو عبيد عن الكسائى : عنوت الشىء : أخرجته .

---

(١) الآية ١١١ سورة طه .

(٢) البيت لكثير ، كما فى اللسان .

(٣) انظر ديوان الهذليين ٢ / ٢ .

(٤) ما بين القوسين من ح .

(٥) كذا فى ح . وفى اللسان : « الشفة » .

وأنشد :

* ولم يبق بالخلصاء مما عنت به(١) *

أى أخرجته .

وقال أبو الهيثم : العَنَاء : الحبس فى شدة وذل. يقال: عَنَا الرجلُ يعنو عُنُوًّا وعَنَاء إذا ذَلَّ لك واستأثر .

قال : وعنّيته أُعَنّيه تعنية إذا أسرته فحبسته مضيّقا عليه .

ورُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : اتقوا الله فى النساء فإنهن عوانٍ عندكم ، أى كالأسرى .

قال : وأخذته عَنْوة أى قسْراً قهراً . وفُتحت هذه البلدة عَنْوة أى فتحت بالقتال ، قوتل أهلها حتى غُلبوا عليها . وفُتحت البلدة الأخرى صلحاً : لم يغلبوا ولكن صوحلوا على خَرْج يؤدّونه :

وقال أبو عبيد فى قوله : فإنهن عندكم عوانٍ : واحدة العوانى عانية وهى الأسيرة يقول : إنما هن عندكم بمنزله الأسرى . ورجل عانٍ وقوم عُنَاة : ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم : عُودوا المرضى ، وفُكّوا العانى . يعنى الأسير .

قال : ولا أراه مأخوذاً إلا من الذل والخضوع . وكل من ذل واستكان فقد خضع وعنا . والاسم منه العَنْوة .

وقال القطامى :

ونأت بحاجتنا وربَّتَ عَنْوة
لك من مواعدها التى لم تصدق

وأخِذت البلاد عَنْوة أى بالقهر والإذلال .

شمر عن ابن الأعرابى: هذا يعنو هذا أى يأتيه فيشمّه . والهموم تعانى فلاناً أى تأتيه .

وأنشد :

وإذا تعانينى الهمومُ قريتُها
سُرُح اليدين تخالس الخَطَرانا

وقال الليث : يقال للأسير : عنا يعنو ، وعَنِيَ يَعْنَى .

قال : وإذا قلت أعنَوه فمعناه أبقوه فى الإسار .

(١) عجزه :
* من الرعب إلا نبسها وهجيرها *
وهو لذى الرمة . وانظر الديوان ٣٠٥ .

قال : وعُنْوان الـكتاب مشتقّ — فيما ذكروا — من المَعْنَى . وفيه لغات : عنونت وعنّيت ، وعنَّنْت .

وقال الأخفش: عَنَوْت الـكتاب واعْنُهُ .

وأنشد يونس:

فطِنِ الـكتاب إذا أردت جوابه
واعُن الـكتاب لـكي يُسَرّ ويُكْتما(١)

[عنى]

ثعلب عن ابن الأعرابى ١٣٠ ا قال عَنيت بأمره عنايه: وعُنِيًّا، وعنا فى أمره سواء فى المعنى ومنه قولهم :

* إياكِ أعنى واسمعى يا جارهْ *

(وتقول(٢) عنيتك بكذا وكذا عِنيًا ، والعَناء الاسم) ويقال عَنيت وتعنيت كل يقال .

شمر عن ابن الأعرابى يقال : عنا عليه الأمر أى شقّ عليه .

وأنشد قول مزرِّد :

وشقّ على امرىء وعنا عليه
تكاليف الذى لن يستطيعا

ويقال: عُنى بالشىء فهو مَعْنِىّ به ،وأعنيته وعنَّيته بمعنى واحد . وأنشد :

ولم أُخلُ فى قَفْر ولم أوفِ مَرْبأ
يفَاعا ولم أُعن المطِىّ النواجيا

قال : وعنّيته: حبسته حبساً طويلا، وكل حبس طويل (فهو(٣)) تعنية .

ومنه قول عُقْبة :

قطعتَ الدهر كالسَّدِم المعنّى
تَهَدَّرُ فى دمشق(٤) وما تريم

ويقال : لقِيت من فلان عَنْية وَعَنَاء أى تعبا .

أبو عبيد عن الفراء : ما يَعْنَى فيه الأكلُ أى ما ينجع . وقد عَنَى أى نجع ، هكذا رُوِى لنا عن أبى عبيد عَنَى يَعْنَى .

---

(١) « فطن » هو فاء العطف والأمر من طان الـكتاب : ختمه بالطين ، كما يختم الآن بالشمع .
(٢) ما بين القوسين من ح .

(٣) ما بين القوسين من ح .
(٤) ح : « لا » . هـذا وفى اللسان أن الشعر للوليد بن عقبة . وهو المعروف ، وهو يخاطب معاوية رضى الله عنه .

ورواه ثعلب عن سَلَمة عن الفراء : شرب اللبن شهراً فلم يَعْنَ فيه كقولك : لم يُغنِ عنه شيئاً وقد عَنِىَ يَعْنَى عُنِيًّا — بكسر النون — من عَنِىَ .

قلت : والصواب ما رواه أبو العباس ، وهو قياس كلام العرب . ومن أمثالهم عَنِيَّتُه تشفى الجرب يضرب مثلا الرجل الجيد الرأى . وأصل العنِيَّة — فيما روى أبو عبيد عن الأصمعى — أبوال الإبل يؤخذ معها أخلاط فتُخلط ، ثم تُحبس زماناً فى الشمس ، ثم يُعالج بها الإبل الجَرْبَى ، سُمِّيت عَنِيَّة من التعنية وهو الحبس ونحو ذلك قال أبو عمرو .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : عنا يعنو إذا أخذ الشىء قهراً ، وعنا يعنو عَنْوة فيهما إذا أخذ الشىء صلحاً بإكرام ورفق .

وقال الليث : عنانى هذا الأمر يَعْنِينى عِناية فأنا معنِىّ به ، وقد اعتنيت بأمره . قال : ومعنى كل شىء مِحنته وحاله التى يصير إليها أمره .

وأخبرنى المنذرى عن أحمد بن يحيى قال: المعْنى والتفسير والتأويل واحد .

وقال الليث : المُعَنَّى كان أهل الجاهلية إذا بلغت إبل الرجل مائة عمدوا إلى البعير الذى أمْأَت به إبله فأغلقوا ظهره لئلا يركب ولا ينتفع بظهره ؛ ليعلم أن صاحبها مُمْءٍ وإغلاق ظهره أن يُنزع منه سَناسِنُ من فِقرته ويعقر سنامه . وقال فى قول الفرزدق :

غلبتك بالمفقِّئ والمعَنّى
وبيتِ المحتبى والخافقات

قال أراد بالمفقِّئ بيته :

فلستَ ولو فقأت عينيك واجدا
أباً لك إذ عُدَّ المساعى كدارم

وأراد بالمعنَّى قوله :

تَعَنَّى ياجرير لغير شىء
وقد ذهب القصائد للرواة
فكيف ترد ما بعُمان منها
وما بجبال مصر مشهَّرات

وأراد بالمحتبِى قوله :

بيت[1] زرارة محتبٍ بفنائه
ومجاشع وأبو الفوارس نهشل

---

(١) ح : « بيتا » .

لايحتبِي بفنـاء بيتك مثلُهم
أبدا إذا عُدّ الفعَال الأفضل

وأراد بالخافقات قوله :

وأين يُقَضّى المالكان أمورها
بحق وأين الخافقات اللوامع

أخذنا بآفاق السماء عليكم
لنـا قراها والنجوم الطوالع

(ابن الأعرابي[1] : في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لرجل : لقد عَنِي الله بك ؛ قال : معنى العناية ههنا الحفظ ، أي لقد حفظ الله دينك وأمرك حتى خلّصك وحفظه عليك وقال : عُنيت بأمرك فأنا معنِيّ ، وعَنيت فأنا عانٍ وعنٍ) .

شمر عن ابن الأعرابي : الأعنـــاء : النواحي واحدها عَنًا ، كما ترى وهي الأعنان أيضاً .

وفي حـديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الإبل . فقال : أعنان الشياطين ، أراد أنها مثلها : كأنه أراد أنها من نواحي الشياطين .

(١) ما بين القوسين من ح .

وقال اللحياني : يقـال : فيها أعنـاء من الناس، وأعراء ، واحدها عِنْو وعِرْو ، أي جماعات .

وقال الأصمعي : أعناء الشيء : جوانبه ، واحدها عِنْو .

وقال الفراء : يقال هو معنيٌّ بأمره وعانٍ بأمره وَعَنٍ بأمره بمعنى واحد .

وقال ابن السكيت عن الكسـائي : يقـال : لم تَعْنِ بلادنا بشيء أي لم تُنبت شيئا ولم تَعْنُ بشيء أي لم تُنْبِتْ — يسكنون العين فيها — شيئا .

وقال الأصمعي : سألته فلم يَعْنُ لي بشيء ، كقولك لم يَنْدَ لي بشيء ، ولم يبِضّ لي بشيء ، وقد عنا النبت يعنو إذا ظهر ، وأعناهُ المطر إعناء ، وعنا الماء إذا سال ، ودم عانٍ سائل ، وعَنَوت الشيء : أخرجته .

وقال أبو سعيد : عَنَيت فلانا عَنْيا أي قصدته ومن تَعْنِي بقولك ؟ أي من تقصد ؟ وعناني أمرك أي قصدني و فلان تَتعنّاه الحُمّى أي تتعهدّه ، ولا تقال هـذه اللفظة في غير الحُمّى .

(وروى[1] أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى أتاه جبريل فقال : باسم الله أرقيك من كل داء يعنيك ، من شرّ حاسد إذا حسد ، ومن شر كل ذى عين .

قلت: قوله : يعنيك أى يشغلك . تقول : هـذا الأمر لايعنيني أى لايشغلني . وقيل : يعنيك أى يقصدك كما قال أبو سعيد . والمعنيان متقاربان) .

أبو حاتم عن الأصمعى : عُنى فلان بالأمر فهو مَعْنِىّ به . ويقال : لتُعْنَ بحاجتى . ويقال عَنِيت فى الأمر إذا تعنيت فيـه ، فأنا أعْنَى وأنا عَنٍ . وإذا سألت قلت كيف من تُعْنى بأمره مضموم ؛ لأن الأمر عناه ولا يقال كيف من تَعْنَى بأمره .

وقال الليث المعاناة : المقاساة :

وروى أبو سعيـد عن ابن الأعرابى : المعاناة :المداراة .

وقال الأخطل :

فإن أكُ قد عانيت قومى وهبتهم
فهاهل وأوّل عن نُعَيم بن اخثما[2]

هاهل : تأن وانتظر .

وأنشـد ابن الأنبـارى فى قولهم عنـانى الشىء أى شغلنى :

عنـانى عنك والأنصابِ حَرْبٌ
كأن صُـــــلاتها الأبطالَ هِيم

أى شغلنى . وقال آخر :

لاتلمنى على البـكاء خليلى
إنه ماعاناك ماقد عنـانى

وقال آخر :

إن الفتى ليس يُقميه ويقمعه
إلا تـكلُّفـه ماليس يعنيه

(تفسير[3] مِنْ وعن)

قال المبرد : مِنْ وإلى وربَّ وفى والـكاف الزائدة والباء الزائدة (واللام الزائدة[4])

---

(١) ما بين القوسين من ح .

(٢) « نعيم » كذا فى ح . . وفى د ، م : « نهيم » وقوله : « أول » فى الديوان ٢٥١ : « أولى » .

(٣) الترجمة فى ح هى : « عن » . وفى هـذه الترجمة ما هو من الترجمة السابقة .

(٤) يريد بها ما ليس من بنية الـكلمة وسنخها، كالـكاف واللام فى الـكلام .

هى حروف الإضافة التى يضاف بها الأسماء والأفعال إلى مابعدها . قال : وأمّا ماوضعه النحويون ؛ نحو على وعن وقبل وبعد وبين وماكان مثل ذلك فإنما هى أسماء . يقال : جئت من عنده ، ومِن عليه ، ومن عن يساره ، ومن عن يمينه قال القطامى :

* من عَنْ يمين الحُبَيَّا نظرةٌ قَبَلُ[1] *

وممّا يقع الفرق فيه بين مِن وعن أن مِن يضاف بها ماقَرُب من الأسماء ، وعن يوصل بها ماتراخى ؛ كقولك : سمعت من فلان حديثاً ، وحدّثنا عن فلان حديثاً .

وقال أبو عبيدة فى قول الله جلّ وعزّ : « وهو الذى[2] يقبل التوبة عن عباده » أى من عباده .

أبو عبيد عن الأصمعى : حدّثنى فلان من فلان يريد : عنه ، ولهيتُ من فلان وعنه .

وقال الكسائى : لهيت عنه لاغير .

ويقال[3] : أله منه وعنه .

(١) صدره :

* فقلت للركب ما أن علا بهم *

(٢) الآية ٢٥ سورة الشورى .

(٣) كذا فى ح . وفى د ، م : « قال » .

وقال الأصمعى : لهِيت منه وعنه : وقال : عنك جاء هذا يريد : منك .

وقال ساعدة بن جُؤَيّة :

أفمنك لابرقٌ كأن وميضه
غاب تسنَّمه ضِرَام موقَدُ[4]

يريد : أمنك برق ، و(لا) صلة ، رَوَى جميع ذلك أبو عبيد عنهم .

(والعرب تقول : سِرْ عنك ، وانفُذ عنك ، أى امض وجُز ، ولا معنى لعنك.

وفى حديث عمر أنه طاف بالبيت مع يَعْلَى ابن أميَّة ، فلما انتهى إلى الركن الغربىّ الذى يلى الأسود قال له : لاتستلم . قال : فقال له : انفُذ عنك فإن النبى صلى الله عليه وسلم لم يستلمه. وفى الحديث تفسيره أي دَعه) .

وقال ابن السكيت : تكون عن بمعنى على . وأنشد قول ذى الإصبع العَدْوانى :

لاه ابن عمك لا أفضلتَ فى حسب
عنى ولا أنت ديّانى فتخزونى[5]

(٤) فى اللسان (عنن)

(٥) من قصيدة له فى المفضليات .

قال : عنّى فى معنى علىّ ، أى لم تفضل فى حسب علىّ . قال : وقد جاء عن بمعنى بعد. وأنشد :

ولقد شُبّت الحروب فما غَمْرَ
ت فيها إذ قَلَصت عن حيال

أى قلّصت بعد حيالها . وقال فى قول لبيد :

لِوِرْد تَقْلِص الغيطانُ عنه
يَبُذّ مسافة الخمس الكمال (١)

قال : قوله : عنه أى من أجله.(وعن (٢) الفراء أنه يقال : اغسل عن وجهك ويدك ، ولا يقال : اغسل عن ثوبك) .

ويقال : جاءنا الخبر عنِ النبى صلى الله عليه وسلم ، فتخفض النون . وتقول : جاءنا منَ الخبر ما أوجب السكر فتفتح النون ؛ لأن عن كانت فى الأصل عَنِى ، ومن أصلها مِنا ، فدلّت الفتحة على سقوط الألف ، كما دلّت الكسرة فى عن على سقوط الياء . وأنشد بعضهم :

مِنا أن ذَرَّ قرن الشمس حتى
أغاث شريدهم مَلَثُ الظلام

(وقال الزجاج (٣) : فى إعراب من الوقف ، إلا أنها فتحت مع الأسماء التى يدخلها الألف واللام لالتقاء الساكنين؛ كقولك: من الناس، النون من مِن ساكنة ، والنون من الناس ساكنة ، وكان الأصل أن يكسر لالتقاء الساكنين ، ولكنها فتحت لثقل اجتماع كسرتين ، لو كان مِنِ الناس لثقل ذلك . فأما إعراب عن الناس فلا يجوز فيه إلا الكسر ؛ لأن أول عن مفتوح . والقول ما قال الزجاج فى الفرق بينهما) .

وقال الأصمعى : المعاناة والمقاناة : حُسْن السياسة . ويقال : ما يعانون مالهم ولا يقانونه أى ما يقومون عليه .

وقال أحمد بن يحيى: يقال عَدَل من الشىء إذا كان معه ثم تركه ، وعدل عن الشىء إذا لم يكن معه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : بها أعناء من الناس وأفناء أى أخلاط. والواحد عِنْو وفِنْو.

(١) الديوان ١١٨ .
(٢) ما بين القوسين من ح .
(٣) ما بين القوسين من ح .

قال وأعنى الرجل إذا صادف أرضا قد أمْشَرَت وكثر كلؤها .

ويقال خذ هذا وما عاناه أى شاكله .

[نعو]

أبو عبيد عن الأصمعىّ : النَّعْــو [١] من البعير : المَشَقّ من مشفره الأعلى . وأنشد غيره (قول الطرماح) [٢] :

خريعَ النعو مضطرب النواحى
كأخلاق الغَرِيفة ذا غضون [٣]

خريع النعو : ليّنه . والغَرِيفة : النعل .

ثعلب عن ابن الأعرابى : قال : نَعْــو الحافر فَرجة فى مؤخره .

[نعى]

وقال الليث : نعى [٢] يَنْعَى نَعْيا . وجاءنا نَعْى فلان . وهو خــبر موته . والنَّعِىّ بوزن فعيل : نداء الناعى . والنَّعِىّ أيضا : هو الرجل الذى يَنْعَى .

ورُوِى عن شــدّاد بن أوس أنه قال : يا نَعَا يا العرب .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى وغيره ، إنما هو فى الإعراب يا نعاءِ العربَ تأويله : انعَ العرب ، يأمر بنعيهم . كأنه يقول : قد ذهبت العرب .

وقال أبو عبيد : خَفْضُ نَعاءِ مثل قولهم قَطَام ودَرَاك ونَزال . وأنشد للكميت :

نعاء جُذاما غيرَ موت ولا قتل
ولــكن فراقا للدعائم والأصل

قال : وبعضهم يرويه يا نُعْيان العرب . فمن قال هــذا أراد المصدر ؛ يقال : نعيته نَعْيا ونُعيانا .

قلت : ويكون النُّعْيان جمعا للناعى ، كما يقال لجمع الراعى : رُعْيان، ولجمع الباغى : بُغْيان وسمعت بعض العرب يقول لخدمَه : إذا جَنّ عليكم الليــلُ فثقّبوا النيران فوق الآكام [٤]

---

(١) فى د ، م (نعى) للواوى واليائى . وما هنا من الفصل من ح .

(٢) ما بين القوسين من ح .

(٣) قبله :

تمر على الوراك إذا المطايا
تقايست النجاد من الوجين

وانظر اللسان والديوان ٢١٣ ، وهو فى وصف مشفر البعير .

(٤) ح : « القيران » وهو جمع القوز ، وهو الـكثيب .

يَضْوِى إليها (رُعيانُنا[1] وبغيانُنا). قلت: وقد يجمع النعِىّ نعايا، كما تجمع المَرِىّ من النوق مرايا، والصَفِىّ صفايا.

ومن قال: يا نعاءِ العربَ فمعناه: يا هذا انعَ العرب، ويا أيها الرجل انعهم.

ويقال: فلان ينعى على نفسه بالفواحش إذا شَهَر نفسه بتعاطيه الفواحش. وكان امرؤ القيس من الشعراء الذين نَعَوا على أنفسهم بالفواحش، وأظهروا التعهّر. وكان الفرزدق فَعُولا لذلك. ونعى فلان على فلان أمرا إذا أشاد به وأذاعه. وفلان ينعى فلانا إذا طلب بثأره. وكانت العرب إذا قُتِل منهم رجل شريف أو مات، بعثوا راكبا إلى قبائلهم ينعاه إليهم، فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك.

وقال أبو زيد: النَعِىّ: الرجل الميت. والنَعْى: الفعل.

وقال ابن الأعرابى: الناعى المشنِّع. يقال: نعى عليه أمره إذا قبّحه عليه.

عمرو عن أبيه: قال يقال: أنْعَى عليه، ونعى عليه شيأ قبيحا إذا قاله تشنيعا عليه.

أبو عبيد عن الأحمر: ذهبت تميم فلا تُنْعَى ولا تُسْهَى ولا تُنْهَى أى لا تذكر. وتناعى بنو فلان فى الحرب إذا نَعَوا قتلاهم (ليحرّضوهم على الطلب بالثأر[2]).

وقال الليث: النَعِىّ: الناعى الذى ينعى. وأنشد قوله:

قام النَعِىّ فأسمعا
ونَعَى الكريمَ الأروعا

قال: والاستنعاء: شبه النفار. قال: ولو أن قوما مجتمعين قيل لهم شىء ففزعوا منه وتفرقوا نافرين لقلت: استنعَوْا. والناقة إذا نفرت فقد استنعت.

وقال أبو عبيد فى باب المقلوب: استناع واستنعى إذا تقدم، ويقال: عطف. وأنشد:

ظَلِلْنا نعوج العِيسَ فى عَرَصاتها
وقوفا ونستنعى بها فنصورها

وقال شمر — فيما أخبرنى عنه الإيادىّ —: استنعى إذا تقدم فذهب ليتبعوه.

(١) ح: «الرعيان والبغيان»

(٢) فى ح: «ليحرضوا ذوى قراباتهم على قتال قاتلهم».

ويقال: تمادى. قال ورُبَّ ناقة يستنمي بها الذئبُ أى يعدو بين يديها وتتبعه، حتى إذا اتاز بهاعن الحُوَار عَفَق على حوارهامُحضِرا فافترسه.

وقال أبو عبيد: استناع واستنمى إذا تقدّم. وأنشد:

وكانت ضربة من شَدْقَمِيّ
إذا ما اشْتَنَّت الإبل استناعا

وقال أبو عمرو: استناع واستنمى إذا تمادى وتتابع(١)

[ناع]

قال الليث: النَوع، والأنواع جماعة. وهو كل ضرب من الشيء، وكل صِنف من الثياب والثمار وغير ذلك حتى الكلام. قال: واختُلِفَ فى النُوع، فقال بعضهم: هو الجوع. وقال بعضهم: هو العطش. قال: وهو بالعطش أشبه؛ لقول العرب: هو جائع نائع، فلو كان الجوع نوعا لم يحسن تكريره. وقيل: إذا اختلف اللفظان جاز التكرير (والمعنى واحد)(٢).

(١) ح: «تتايع».
(٢) ما بين القوسين من ح.

أبو عبيد عن الكسائى فى باب الإتباع: رجل جائع نائع.

قال: وقال أبو زيد يقال: جُوعا له ونُوعا، وجُوسا له وجُودا (له)(٣) لم يزد على هذا.

قال ونويعة: اسم وادٍ بعينه قال الراعى:

* بنُويعتين فَشَاطىء التسرير *(٤)

(ابن الأعرابى: قال: قيل لابنة الخُسّ: ما أحد شىء؟ قالت: ضِرسٌ جائع، يقذف فى مِعًى نائع.

وقال أبو بكر فى قولهم: هو جائع نائع، قال أكثر أهل اللغة: النائع هو الجائع. وقيل: هو إتباع، كقولهم: حسن بَسَن. وقيل: النائع العطشان. وأنشد:

لعمر بنى شهاب ما أقاموا
صدور الخيل والأسل النياعا(٥)

قال: الأسَل: أطراف الأسنّة، والنِياع: العطاش إلى الدماء).

(٣) ما بين القوسين من ح.
(٤) قبله — كما فى معجم البلدان —:
* حى الديار ديار أم بشير *
(٥) نسب هذا البيت إلى القطامى. وقال ابن دريد: البيت لدريد بن الصمة.

ويقال للغُصْن إذا حرّكته الرياح فتحرك قد ناع (قد)(1) ينوع نَوَعانا، وتنوَّع تنوّعا، واستناع استناعة، وقد نوّعته الرياح تنويعا إذا ضربته وحرّكته.

وقال ابن دريد: ناع ينُوع، ويَنِيع إذا تمايل.

ثعلب عن ابن الأعرابى: النَّوْعة: الفاكهة الرَّطْبة الطريّة.

شمر عن أبى عدنان قال لى أعرابى فى شىء سألته عنه: ما أدرى على أى منواع هو أىْ على أى وجه.

قال وقال غيره: هذا على أى منوال.

قال أبو عدنان: والمعنى واحد فى المِنواع والمنوال.

[ونع]

أهمله الليث. وقال ابن دريد: الوَنَع لغة يمانية: كلمة يشار بها إلى الشىء الحقير.

[ينع]

قال الله جل ذكره: «انظروا إلى ثمره(2) إذا أثمر ويَنْعه» اليَنع: النُضْج. يقال يَنَع الشجر يَيْنَع يَنْعا. وأينع إذا أدرك. قال الشاعر:

فى قِباب حـــول دسكرة
حولها الزيتونُ قد ينعا(3)

وقرىء: «ويانعه إن فى ذلك»

(ويقال:(4) أينع الثمرُ فهو مُونع ويانع).

كما يقال أيفع الغلام فهو يافع: وقد ينعت الثمرة تينع ينعا، وأينعت تُونع إيناعا. واليانع: الأحمر من كل شىء. وثمر يانع. إذا لَوّن. وامرأة يانعة الوجنتين. وقال رَكّاض الدُّبَيْرى:

ونحرا عليه الدُرّ يزهو كرومُه
ترائب لا شقرا ينعن ولا كُهْبا

(وفى الحديث(5) أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى ابن الملاعَنة: إن جاءت به أمّه أُحَيمر مثل اليَنَعة فهو لأبيه. قال: اليَنَعة: خرَزة حمراء، واليَنَع: ضرب من العقيق).

(1) ما بين القوسين من ح.
(2) الآية ٩٩ سورة الأنعام.

(3) هو للأحوص، أو يزيد بن معاوية، أو عبد الرحمن بن حسان، كما فى اللسان والصحيح أنه ليزيد
(4) فى ح: «وأكثر ما يقال أينع الثمر فهو يانع. وإن قيل: فهو مونع لجائز».
(5) ما بين القوسين فى ج.

وقال (١) أبو الدُّقَيش : ضروب الجراد الحَرْشف ، والمُعَيَّن ، والمرَجَّل ، والخَيْفان . قال : فالمعيَّن الذى ينسلخ فيكون أبيض وأحمر (وآدم) والخَيْفان نحوه : والمرجّل : الذى بدأ آثار أجنحته قال : وغَزَالُ شعبان . وراعية الأُتُن والكُدَم من ضروب الجراد . ويقال له كُدَم السَّمُر . وهو الجحل والسِّرْمان والشُّقَير واليعسوب وهو جحَل أحمر عظيم .

باب العين والفاء

عفا ، عاف ، فعا ، فاع ، يفع ، وفع ، وعف

[عفا]

قال الليث : العفو عفو الله عن خَلْقه . والله العَفوّ الغفور . قال : وكل من استحق عقوبة فتركتها فقد عفوتَ عنه .

وقال أبو بكر بن الأنبارى : الأصل فى قول الله جل وعز :« عفا(٢) الله عنك لم أذنت لهم » : محا الله عنك مأخوذ من قولهم : عفت الرياحُ الآثارَ إذا درَستها ومحتها . وقد عفت الآثارُ تعفو عُفُوًّا ، لفظ اللازم والمتعدّى سواء .

وقرأت بخط شمر لأبى زيد : عفا الله عن العبد عَفواً ، وعفت الرياح الأثر عفاء ، فعفا الأثر عُفُواً / ١٣١ ا وقال النبى صلى الله عليه وسلم : سلوا الله العَفْو والعافية والمعافاة . فأمّا العفو فهو ما وصفنا من مَحْو الله ذنوب عبده عنه . وأمّا العافية فأن يعافيه الله من سقم أو بليّة . يقال : عافاه الله ، وأعفاه أى وهب له العافية من العِلَل والبلايا . وأمّا المعافاة فأن يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك .

وقال الليث . العافية : دفاع الله عن العبد يقال : عافاه الله من المكروه يعافيه معافاة وعافية .

وقال غيره : يقال : عافاه الله عافية ؛ وهو اسم يوضع موضع المصدر الحقيقىّ وهو المعافاة .

---

(١) هذا الكلام الذى يتعلق بالجراد حقه أن يذكر فى (عين) تذكر (المعين) وقد فعل هذا صاحب اللسان .

(٢) الآية ٤٣ سورة التوبة .

وقد جاءت مصادر كثيرة على فاعلة . قال : سمعت راغية الإبل ، وثاغية الشاء أى سمعت رُغاءها وثغاءها .

وقال الليث : العفو أحلّ[1] المال وأطيبه قال وعَفْوُ كل شىء خِيَاره وأجوده ، ومالا تعب فيه . وكذلك عُفاوته وعِفاوته . وقال حسّان بن ثابت :

خُذ ما أتى منهم عَفْوًا فإن منعوا
فلا يكن همّك الشىءَ الذى منعوا

قال : العفو المعروف .

وقال غيره فى قول الله جل وعز : « خذ العفو[2] وأمر بالعرف » : العفو : الفضل (الذى)[3] يجىء بغير كُلْفة . والمعنى : اقبل الميسور من أخلاق الناس ، ولا تستقصِ عليهم فيستقصِيَ اللهُ عليك ، مع ما يتولّد منه من العداوة والبغضاء .

وقال ابن السكيت عفْو البلاد : ما لا أثر لأحد فيها بمِلْك .

(١) ح : « أجل » .
(٢) الآية ١٩٩ سورة الأعراف .
(٣) ح : « وما » .

وقال الشافعى فى قول النبى صلى الله عليه وسلم : من أحيا أرضاً مَيْتة فهى له : إنما ذلك فى عَفْو البلاد التى لم تُملَك .

وأنشد ابن السكيت :

قبيلة كشراك النعـــل دارجة
إن يهبطوا العَفْوَ لا يوجد له أثر[4]

قال : ويقال لولد الحمار عَفْو وعُفْو وعِفْو وعَفًا منقوص . وأنشد ابن السكيت :

وطعن كتَشْهاقِ العَفَا همَّ بالنَّهْق[5]

وعَفْو الماء : ما فَضَل عن الشاربة ، وأُخذ بغير كُلْفة ، ولا مزاحمة عليه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : قال العِفْو الجحش . والأتان نفسها تسمى العِفاوة .

(قال : والعِفاء[6] من الوبر ممدود . وعفا ظهره : نبت لحمه وبرأ دَبَره) .

وقال ابن هانىء : قال أبو زيد ، يقال

(٤) هو للأخطل ، كما فى اللسان ، وانظر الديوان ٢٩٨ .
(٥) صدره :
* بضرب يزيل الهام عن سكناته *
وهو لأبى الطمحان حنظلة بن شرق ، كما فى اللسان .
(٦) ما بين القوسين من ح .

عِفْو ، وثلاثة عِفَوة مثل قِرَطة ، وهى العِفَاء وهو الجحش والمهر أيضاً . وكذلك العِجْلة . والظِّئبة جمع الظَّأب ، وهو السِّلْفُ .

وقال الليث : ولد الحمار عِفْو والجميع عِفَوة وعِفَاء ؛ كما قال أبو زيد . وهى أفتــاء الحُمُر . قال : ولا أعــلم فى جميع كلام العــرب واوا متحركة بعد حرف متحرك فى آخر البناء غيرَ واو عِفَوة . قال وهى لغــة لقيس كرهوا أن يقولوا عِفَــاة فى موضع فِعَــلَة وهم يريدون الجماعة فتلتبس بوُحْدان الأسمــاء . قال : ولو تــكلف متكلِّف أن يبنى من العفو اسماً مفردا على بناء فِعَــلَة لقال : عِفَــاة .

وروى أبو هريرة عن النبى صــلى الله عليه وسـلم أنه قال : إذا كان عندك قوتُ يومك فعلى الدنيا العَفَاء .

قال أبو عبيــد وغيره : العفاء . التراب .

وقال زُهَير :

تحمَّــــل أهلها منها فباتوا

على آثار ما ذهب العَفَــاء[1]

قال والعفــاء أيضاً : الدروس . يقال : عفت الدار عُفُوًّا وعَفَاء .

وقال الليث : يقال فى السبّ : بفيه العَفَاء وعليــه العَفَاء ، والذئب العوَّاء . وذلك أن الذئب يعوِى فى أثَرِ الظاعن إذا خلت الدار . قال : والاستعفاء : أن تطلب إلى من يكلِّفك أمراً أن يُعفيك منــه . ويقال : خذ من ماله ما عفا وصفا أى ما فضَل ولم يشقّ عليه .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسـلم أنه قال : من أحيا أرضاً مَيْتة فهى له ، وما أكلت العافية منه فهو له صدقة .

قال أبو عبيد : الواحد من العافية عافٍ ، وهو كلّ من جاءك يطلب فَضْلا أو رِزقاً فهو عافٍ ومعتفٍ ، وقد عفــاك يعفوك وجمعه (عُفَــاةٌ[2]) وأنشد قول الأعشى :

تطوف العُفَــــاة بأبوابه

كطَوْف النصارى ببيت الوَثَن[3]

قال : وقد تــكون العافية فى هذا الحديث

(١) الرواية فى الديوان ٥٨ : « من ذهب »

(٢) سقط ما بين القوسين فى م .

(٣) من قصيدة فى مدح قيس بن معد يكرب . وانظر الصبح المنير ١٩ .

من النـاس وغيرهم . قال : وبيان ذلك فى حديث أمّ مبشّر الأنصارية قالت : دخل علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا فى نخل لى ، فقال : من غرسه ؟ أمسلم أم كافر ؟ قلت : لا ، بل مسلم . فقال : ما من مسـلم يغرس غرْساً أو يزرع زرعاً . فيأ كلُ منه إنسان أو دابّة أو طائر أو سبع إلّا كانت له صدقة .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر بإحفاء الشوارب وإعفاء اللحَى .

قال أبو عبيـد : قال الـكسائى : إعفاء اللحى : أن توفَّر وتـكثر . يقال منه : قد عفا الشعْرُ وغيره إذا كثر ، يعفو فهو عافٍ . وقد عفّيته وأعفيته لغتـان إذا فعلت ذلك به ، قال الله جـل وعز : « حتى[1] عفوا » يعنى كثروا .

وفى الحديث إذا عفا[2] الوَبَر ، وبرِئ الدَبَر ، حلّت العمرة لمن اعتمر . ويقال للشعر إذا طال ووَفَى : عِفَاء . وقال زهير :

(١) الآية ٩٥ سورة الأعراف .

(٢) الحديث فى اللسان : « إذا دخل صفر ، وعفا الوبر . . »

أذلك أم أقبُّ البطن جأبٌ
عليه من عقيقته عِفَـاء[3]

ويقال تعفّت الديارُ تعفّيا إذا دَرَست .

وقال الليث : ناقة ذات عِفـاء : كثيرة الوبر . قال وعِفَاء النعامة : ريشه الذى قد علا الزِّف الصـغار . قال : وكذلك عِفاء الديك ونحوه من الطير ، الواحدة عِفاءة ممـدودة . وليست همزة العِفَاء والعِفاءة أصلية ، إنما هى واو قُلبت ألِفاً فمُدّت ؛ مثل السماء أصل مدّتها الواو . ويقال فى الواحدة : سماوة وسماءة . قال: وعِفَاء السحاب كالخَمْل فى وجهه . قال : ولا يقال للريشة الواحدة : عِفَـاءة حتى تـكون كثيرة كثيفة . قال : وقال بعضهم فى همزة العِفَاء : إنها أصلية .

قلت وليست همزتها أصلية عند النحويين الحذّاق ولـكنها همزة مدّة ، وتصغيرها عُفَىّ

وقال الله جل وعـز : « فمن عُفِى[4] له من أخيه شىء فاتّبـاع بالمعروف وأداء إليه بإحسان » .

(٣) انظر الديوان ٦٥ ، وهو فى وصف حمار الوحش .

(٤) الآية ١٧٨ سورة البقرة .

قلت : وهذه آية مشكلة ، وقد فسّرها ابن عباس ثم مَن بعده تفسيراً قرّبوه على قدر أفهام أهل عصرهم . فرأيت أن أذكر قول ابن عباس ، وأؤيّده بما يزيده بياناً ووضوحا . حدثنا محمد بن إسحاق السعدى ، قال حدثنا المخزومى . قال : حدثنا ابن عُيَينة عن عمرو ابن دينار عن مجاهد قال سمعت ابن عباس يقول : كان القِصاص فى بنى إسرائيل ، ولم تكن فيهم الدية ، فقال الله جل وعز لهذه الأمة « كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد » إلى قوله « فمن عفى له من أخيه شئ » قال فالعفو أن يُقبل الدية فى العمد « ذلك تخفيف من ربكم ورحمة » ممّا كتب على من كان قبلكم ، يطلب هذا بإحسان ويؤدِّى هذا بإحسان .

قلت : فقول ابن عباس : العفو : أن يقبل الدية فى العمد الأصل فيسه ان العفو فى موضوع اللغة الفضل .

يقال : عفا فلان لفلان بماله إذا أفضل له، وعفا له عمّا عليه إذا تركه . وليس العفو فى قوله « فمن عفى له » عفوا من ولىّ الدم ، ولكنه عفو من الله جلّ وعزّ . وذلك أن سائر الأمم قبل هذه الأمة لم (يكن[1]) لهم أخذ الدية إذا قُتل قتيل ، فجعله الله لهذه الأمة عَفْوا منه وفضلا ، مع اختيار ولى الدم ذلك فى العمد وهو قول الله جل وعز « فمن عفى له من أخيه شىء فاتباع بالمعروف » أى من عفا الله جل
١٣١ ب اسمه (له[1]) بالدية حين أباح له أخذها بعد ما كانت محظورة على سائر الأمم ، مع اختياره إياها على الدم ، اتّباع بالمعروف أى مطالبة للدية بمعروف : وعلى القاتل أداء الدية إليه بإحسان . ثم بيَّن ذلك فقال : « ذلك تخفيف من ربكم » لكم يا أمة محمد وفضل جعله لأولياء الدم منكم « ورحمة » خصكم بها « فمن اعتدى بعد ذلك » أى من سفك دم قاتل وليّه بعد قبوله الدية « فله عذاب أليم » والمعنى الواضح فى قوله فمن عفى (له[2]) من أخيه شئ أى من أُحِلّ له أخذ الدية بدل أخيه المقتول، عفوا من الله وفضلا مع اختياره ، فليطالب بالمعروف و (من) فى قوله « من أخيه » معناها البدل .

---

(١) سقط ما بين القوسين فى د .
(٢) سقط فى م .

والعرب تقول عَرَضت له من حقّه ثوبا ، أى أعطيته بدل حقّه ثوبا . ومنه قول الله جل وعز : «ولو نَشَاء[1] لجعلنا منكم ملائكة فى الأرض يخلفون » يقول: لو نشاء لجعلنا بدلكم ملائكة فى الأرض والله أعلم .

قلت : وما علمت أحدا أوضح من معنى هذه الآية ما أوضحته ، فتدبّره واقبله بشكر إذا بان لك صوابه .

وأما قول الله جل وعز فى آية ما يجب للمرأة من نصف الصداق إذا طُلِّقَتْ قبل الدخول بها فقال: «إلا[2] أن يعفون أو يعفو الذى بيده عقدة النكاح » فإن العفو هنا معناه الإفضال بإعطاء ما لا يجب عليك أو ترك المرأة ما يجب لها ، يقال . عفوت لفلان بمالى إذا أفضلت له فأعطيته وعفوت له عما لى عليه إذا تركته له . وقوله « إلاَّ أن يعفون » فعل لجماعة النساء يطلّقهن أزواجهن قبل أن يمسُوهن مع تسمية الأزواج لهن مهورهنّ ، فيعفون لأزواجهن ما وجب لهنّ من نصف المهر ويتركنها[3] لهم ، « أو يعفو الذى بيده عقدة النكاح » وهو الزوج بأن يُتِمّ لها المهر كله ، وإنما وجب عليه نصفه ، وكل واحد من الزوجين عافٍ أى مفضل أما إفضال المرأة فأن تترك للزوج المطلّق ما وجب لها عليه من نصف المهر . وأما إفضال الزوج فأن يتم لها المهر كلاً ؛ لأن الواجب عليه نصفه ، فتفضّل متبرعا بالكل وقوله « الا أن يعفون» فعل لجماعة النساء والنون نون فعل جماعة النساء فى يفعُلنْ ، ولو كان للرجال لوجب أن يقال « إلا أن يعفوا لأن (أن) ينصب المستقبل ويحذف النون : وإذا لم يكن مع فعل الرجل ما ينصب أو يجزم قيل: هم يعفون وكان فى الأصل يعفوون ، فحذفت إحدى الواوين استثقالا للجمع بينهما ، فقيل : يعفون فافهمه . وأما فعل النساء فقيل لهن (يعفون) لأنه على تقدير يفعُلْن :

وقال الفراء فى قول الله جل وعز : «ويسألونك[4] ماذا ينفقون قل العفو »قال: وجه

(١) الآية ٦٠ سورة الزخرف .
(٢) الآية ٢٣٧ سورة البقرة .
(٣) فى اللسان : « يتركه » .
(٤) الآية ٢١٩ سورة البقرة .

الكلام فيه النصب ، يريد : قل ينفقون العفو ، وهو فضل المال . قال أبو العباس : ومن رفع أراد : الذى ينفقون العفو . قال : وإنما اختار الفراء النصب ؛ لأن (ماذا) عندنا حرف واحد كثُر فى كلام العرب ؛ فكأنه قال : ما ينفقون ، ولذلك اختير النصب . قال : ومن جعل (ذا) بمعنى الذى رفع . وقد يجوز أن يكون (ماذا) حرفا ويرفع بالائتناف .

وقال أبو الهيثم : يقال عفَوت الرجل إذا طلبت فضله . والعَفو : الفضل .

وقال الزجاج : نزلت هذه الآية قبل فرض الزكاة ، فأُمروا أن ينفقوا الفضل ، إلى أن فرضت الزكاة ، فكان أهل المكاسب يأخذ الرجلُ من كسبه كل يوم مايكفيه ، ويتصدّق بباقيه ، ويأخذ أهل الذهب والفضة ما يكفيهم فى عامهم ، وينفقون باقيه . هذا قد رُوِى فى التفسير . قال : والذى عليه الإجماع أن الزكاة فى سائر الأشياء قد بيّن ما يجب فيها .

أبو عبيد عن زيد يقال : أكلنا عَفْوة الطعام أى خياره . ويكون فى الشراب أيضا .

وقال الأصمعى : العافى : ما يُرَدُّ فى القِدْر من المَرَقة إذا استُعيرت وأنشَدها :

* إذا رَدَّ عافى القِدْر من يستعيرها[1] *

وقال ابن السكيت (عافى) فى هذا البيت فى موضع الرفع ، لأنه فاعل و (من) فى موضع النصب ، لأنه مفعول به . ومعناه أن صاحب القِدْر إذا نزل به الأضياف نصب لهم قِدْرا . فإذا جاء من يستعير قدره فرآها منصوبة لهم رجع ولم يطلبها . والعافى هو الضيف ، كأنه يردّ المستعير لارتداده دون قضاء حاجته .

وقال غيره : عافى القدر بقيَّة المرقة يردّها المستعير ، وهو (فى) موضع النصب . وكان وجه الكلام عافىَ القدر ، فترك الفتح للضرورة .

وقال أبو عُبيد : أعطيته المال عَفْوا بغير مسألة . وأنشد الأصمعى لرؤبة :

* يُعفيك عافِيه وَعِيد النَحْز[2] *

(١) صدره :

* فلا تسأليني واسألى ما خليقتى *

وهو لضرس الأسدى ؛ كما فى اللسان وورد فى الصبح المنير ٢٣١ فى قصيدة للأعشى . وهو أيضاً لعوف فى المفضليه ٣٦ وللكميت فى الأساس

(٢) فى اللسان : « يغنيك » فى مكان « يعفيك » وهو أوفق للتفسير. وفى الديوان ٦٥ : «وقبل النحز» .

قال النحز : الكدّ والنخس يقول : ما جاءك منه عفوا أغناك عن غيره : والعِفَاوة : الشيء يُرفع من الطعام للجارية تَسَمن فتؤثَر بها . وقال الكميت :

وظلّ غلام الحى طَيّان ساغبا
وكاعبُهم ذات العِفاوة أسغب

قال : والعِفاوة من كل شيء صفوته وكثرته .

وقال غيره : عفَت الأرضُ إذا غطّاها النبات . وقال حُمَيد يذكر دارا .

عفت مثل ما يعفو الطليح فأصبحت
بها كبرياء الصعب وهى رَكُوب(١)

يقول : غطّاها العُشب كما طَرّ وَبَرُ البعير وَبَراً وَبَره . وناقة عافية اللحم : كثيرة اللحم . ونوق عافيات . وقال لبيد :

* بأسْوُق عافيات اللحم كُوم(٢) *

ويقال عفّوا ظهر هـذا البعير أى ودّعوه حتى يسمن . ويقال : عفا فلان على فلان فى العلم إذا زاد عليه وقال الراعى :

* إذا كان الجِراء عفَتْ عليه *

أى زادت عليه فى الجرى . والعَفَا من البلاد مقصور : مثل العفو : الذى لا مِلْك فيه لأحد ، وجاء فى الحديث : ويَرْعَوْن عفَاها أى عَفْوها . وروى ابن الأعرابى بيت البعيث :

بعيد الندى جالت بإنسان عينه
عِفَاءة دمع جال حتى تحدّرا

يعنى دمعا كثر وعفا فسال والمُعْفِى : من يصحبك ويتعرّض لمعروفك . تقـول : اصطحبنا وكلانا مُعْفٍ وقال ابن مقبل :

فإنك لا تبلو امرأ دون صحبة
وحتى تعيشا مُعْفِيَين وتجهدا

أى تعرفه فى الحالتين جميعا . ويقال : فلان يعفو على مُنْية المتمنّى وسؤال السائل أى يزيد عطاؤه عليهما .

وقال لبيد :

يعفو على الجهد والسؤال كما
يعفو عِهَاد الأمطار والرصدِ(٣)

(١) انظر الديوان ٥٨ .
(٢) صدره :
* ولكنا نعض السف منها *
وانظر الديوان ٩ .

(٣) فى الديوان ١٨ ورد الشطر الثانى هكذا :
* أنزل صوب الربيع ذى الرصد *

أى يزيد ويفضل .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : عفا يعفو إذا أعطى . وعفا يعفو إذا ترك حقا . وأعفى إذا أنفق العَفْو من ماله ، وهو الفاضل عن نفقته . قال: والأعفاء ، أولاد الحمير. والأفعاء: الروائح الطيّبة . ويقال . عفا الله على أثر فلان وعفّى الله عليه ، وقفَّى الله على أثر فلان وقفا عليه بمعنى واحد .

[عاف]

قال أبو عبيد : من أمثال العرب فى الرجل العزيز المنيع الذى يَعِزّ به الذليل ، ويذلّ به العزيز قولهم : لا حُرَّ بوادى عَوْف ، أى كلّ من صار فى ناحيته خضع له . قال : وكان المفضل يخبر أن المثل للمنذر بن ماء السماء . قاله فى عَوْف بن محلِّم الشيبانى ، وذلك أن المنذر كان يطلب زهير ابن أُمَيَّة الشيبانى بذَحْل ، فمنعه عوف ابن محلِّم ، وأبى أن يُسْلمه . فعندها . قال المنذر: لا حُرَّ بوادى عوف ، أى أنه يقهر مَن حلّ بواديهم .

وقال أبو عبيد ١٣٢ ا . يقال للجرادة : أمّ عوف . ويقال : هى دُوَيْبَّة أخرى .

وقال الكميت :

تُنَفِّض بُرْدَىْ أمِّ عوف ولم يطِر
بنا بارق بخ للوعيد وللرَهْب

أبو عبيد عن أبى عمرو فى باب الدعاء للانسان : نَعِم عَوْفك . قال وهو طائر . وأنكر ما يقوله الناس : أنه ذكره .

قال أبو عبيد : وأنكر الأصمعى قول أبى عمر فى نَعِم عوفك ، (قال ويقال نعم[1] عوفك) أى جَدُّك وبختك .

قال الأصمعى : ويقال : نعم عوفك إذا دُعى له أن يصيب الباءة التى تُرْضِى ، قال والعوف الحال أيضاً .

وقال الليث : العَوْف هو الضيف ، وهو الحال . تقول للرجل : نَعِم عوفك أى ضيفك. قال : ويقال هذا للرجل إذا تزوج ، وعَوْفه : ذكره ، ويقال العَوْف من أسماء الأسد : لأنه يتعوف بالليل فيطلب . ويقال كل من ظفر بالليل بشئ فذلك الشئ عُوَافته . قال : والعَوْف أيضاً : نبت .

---

(١) سقط ما بين القوسين فى د

ثعلب عن ابن الأعرابى : العَوْف : فرج الرجل . والعَوْف : الحال . والعَوْف : الكادّ على عياله . والعَوْف : الأسد . والعوف : الذئب . والعَوْف . ضرب من الشجر . يقال : قد عاف إذا لزم ذلك الشجر . وأنشد غيره :

جارية ذات هنٍ كالنُّوفِ
مُلَملِمٍ تستره بحَوْف
يا ليتنى أُشيم فيها عَوْفى

أى أُولج فيها ذكرى . ويقال لذكر الجراد : أبو عُوَيف .

وقال الفراء : هى الحال والعَوْف والبال بمعنى واحد .

وقال ابن دريد : عُوافة الأسد : مايتعوّفه بالليل فيأكله .

ومن ذوات الياء . قال الليث : عاف الشيء يعافه عِيافا إذا كرهه ، طعاماً كان أو شراباً . قال : والعَيُوف من الإبل : التى تَشَمُّ الماء فتدعه وهى عطشى . قال : والعِيافة : زَجْر الطير ، وهو أن يرى طائراً أو غراباً فيتطيَّر . وإن لم ير شيئاً فقال بالحَدْس كان عيافة أيضاً. وقدعاف الطيريعينه وقال الأعشى:

ما تعِيف اليوم فى الطير الرَّوَح
من غراب البين أو تيسٍ برَح [(١)]

وفى حديث ابن عباس ، وذِكْره إبراهيم صلى الله عليه وسلم وإسكانه ابنه اسماعيل وأمّه مكة وأن الله جل وعز فجرّ لهما زمزم قال : فمرت رفقة من جرهم ، فرأوا طائراً واقعاً على جبل ، فقالوا : إن هذا الطائر لعائف على ماء . قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : العائف ههنا : هو الذى يتردّد على الماء ويحوم ولا يمضى . ومنه قول أبى زُبَيد :

كأن أوب مساحى القوم فوقهم
طير تَعِيفُ عَلَى جُون مزاحيف

شبّه اختلاف المساحى فوق رءوس الحفّارين بأجنحة الطير . وأراد بالجون المزاحيف إبلاقد أزحفت ، فالطير تحوم عليها . يقال عاف الطيرُ عَلَى الماء وغيره ، يَعيف عَيْفاً إذا حام عليه . والعائف . الذى يعيف الطير فيزجرها ، وهى العِيافة . قال : والعائف أيضاً : الكاره للشئ المتعذِّر له . ومنه حديث النبى صلى الله عليه

(١) مطلع قصيدة فى مدح إياس بن قبيصة. وانظر الصبح المنير ١٥٩

وسلم : أنه أُتى بضبّ فلم يأكله ، وقال إنى أعافه ؛ لأنه ليس من طعـام قومى . وقال ابن السكيت : أعاف القومُ إعافة إذا عافت دوابُّهم المـاء فلم تشربه .

وقال شمر : عيَاف والطَّرِيدة : لُعبتان لصبيان الأعراب . وقد ذكر الطرماح جوارى شَبَبْن عن هذه اللُّعبِ فقال :

قضت من عيَاف والطَّرِيدة حاجة
فهنّ إلى لهو الحـــديث خُضُوع

ورَوَى إسماعيل عن قيس قال : سمعت المغيرة بن شعبة : يقول : لا تحرّم العيفة . قلنا: وما العيفة ؟ فقـال : المرأة تلد فيُحصر لبنها فى ثديها فتَرضعه جارتها المرة والمرتين . قال أبو عبيد : لا نعرف العيفةَ فى الرضاع ، ولـكن نُراها العُفَّة ، وهى بقيّة اللبن فى الضرع بعـد ما يُمتَكّ أكثر ما فيه .

[فاع]

أبو بكر عن شمر يقال : أتانا فلان عنـد فَوْعة العشاء يعنى أوّل الظلمة ، قال : وفُوعة النهار أوله . قال : ووجدت فَوْعة الطيب ، وفَوْغته بالعين والغين ، وهو طيب رائحته يَطِيرُ إلى خياشيمك . وقال غيره فوعة السم : حُمّتُه وحَدّه (١).

[فعا]

ثعلب عن ابن الأعرابى : قال : الأفعاء : الروائح الطّيبة . وفَعَا فلان شيأ إذا فتّتة . قال : وأفعى الرجلُ إذا صار ذا شرّ بعد خير .

عمرو عن أبيه قال : الفاعِى : الغضبان المُزْبِد . والعافى : المسكين .

وقال شمر فى كتاب الحَيّات : الأفعى من الحيات : التى لا تبرح ، إنما هى مترحِّية : وتَرحّيها استدارتها على نفسها وتَحَوّيها . قال أبو النجم :

زُرْق العيونِ مُتَـلوّيات
حـــول أفاعٍ متحوّيات

قال : ويقال لذكر الأفعى الأُفعوان . والجميع الأفاعِى . قال وقال بعضهم : الأفعى : حيَّة عريضة على الأرض ، إذا مشت متثنِّية بثنيين أو ثلاثة تمشى بأثنائها تلك ، خَشْناء يَجْرُش بعضها بعضـا . والجَرْش : الحـكّ

(١) وردت هـذه العبارة فى القاموس . وقال الشارح : « هكذا فى النسخ . والصواب : وحدته . وزاد فى المحكم : وحرارته » .

والدلك . قال : وسألت أعرابيًا من بنى تميم عن الجِرْش ، فقال : هو العَدْو البطىء . قال ورأس الأفعى عريض كأنه فلكة ، ولها قرنان .

ورُوى عن ابن عباس أنه سئل عن قتل المحرِم الحيّات ، فقال : لا بأس بقتل الأفعو ، ولا بأس بقتله الحِدَوْ[1] فقلب الألف فيهما واواً فى لغته .

وقال الليث : الأفعى لا تنفع منها رُقْيَةُ ولا ترياق . وهى رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس ، والأفعى : هَضْبَة فى بلاد بنى كلاب .

أبو عبيد عن أبى زيد فى باب سمات الإبل : منها المُفَعّاة كالأفعى . قال : والمثفّاة كالأثافى ، وقال غيره : جمل مُفَعًّى إذا وُسم هذه وقد فعّيته أنا .

[وفع]

أهمله الليث . وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الرَّبذَة والوفيعة والطُّلية صوفة يُطلى بها الجَرْبَى . قال : والوَفيعة أيضا : صِمام القارورة .

(١) هى الحدأ جمع الحداة .

وقال ابن السكيت : الوفيعة تتّخذ من المراجين والخُوص مثل السَّلّة .

عمرو عن أبيه : يقال للخرقة التى يَمسح بها الكاتب قلمه من المِداد : الوفيعة . وقال ابن دريد : وِفاع القارورة : صِمامها .

[وعف]

أهمله الليث . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : الوُعُوف بالعين : ضعف البصر .

قلت جاء به فى باب العين وذكر معه العُوف . وأما أبو عبيد فإنه ذكر عن أصحابه الوَغْف بالغين ضعف البصر . وقد قال ابن الأعرابى فى باب آخر : أوغف الرجلُ إذا ضعف بصره ، وكأنهما لغتان بالعين والغين .

وقال ابن دريد الوعف وجمعه وِعاف وهى مواضع فيها غِلَظ يَسْتَنْقِع فيها الماء .

[يفع]

الليث : اليَفَاع : التَلّ المشرِف . وكلّ شىء مرتفع فهو يَفاع . وغلام يَفَعة . وقد أيفع إذا شَبّ ولم يبلغ والجارية يَفَعة ، والأيْفاع جماعة .

أبو عبيد عن الكسائى : أيفع الغلام فهو يافع ، وهو على غير قياس والقياس مُوفع . وجمعه أيفاع ويقال : غلام يَفَعَة . والجميع مثل الواحد على غير قياس .

وقال أبو زيد سمعت . غلاما يَفَعة ووَفَعة بالياء والواو .

أبو عبيد عن الأصمعى اليَفَاع : ما ارتفع من الأرض .

وقال ابن الأعرابى فى قول عدى :

ما رجائى فى اليافعات ذوات
الهيج أم ما صبرى وكيف احتيالى

١٣٢ ب قال اليافعات من الأمور : ماعلا وغَلَب منها .

وقال اللحيانى . يقال : يافَعَ فلان وليدة فلان ميافعة إذا فجر بها .

باب العين والباء

عبا ، عاب ، بعا ، باع ، وبع ، وعب : مستعملات .

أمّا : عبا — فهو مهموز لا أعرف فى ممتلاّت العين حرفا مهموزا غيره . ومنه قول الله جل وعز :

« قل ما يعبأ[1] بكم ربى لولا دعائكم فقد كذّبتم فسوف يكون لزاما » . وهذه آية مشكِلة . ورَوَى ابن أبى نَجيح عن مجاهد أنه قال فى قوله تعالى : «قل ما يعبأ بكم ربى» أى ما يفعل بكم ربى لولا دعاؤكم إيّاه لتعبدوه وتطيعوه . ونحو ذلك قال الكلبى .

وروى سلمة عن الفراء فى قوله تعالى «قل ما يعبأ بكم ربى » أى ما يصنع بكم ربى لولا دعاؤكم : ابتلاؤكم : لولا دعاؤه إيّاكم إلى الإسلام .

وقال أبو إسحاق : « قل ما يعبأ بكم » أى ما يفعل بكم « لولا دعاؤكم » معناه : لولا توحيدكم . قال وتأويله : أىُّ وزن لكم عنده لولا توحيدكم ، كما يقول : ما عَبأت بفلان ، أى ما كان له عندى وزن ولا قَدْر ، قال : وأصل العبء الثقل . قال وعبّأت المتاع : جعلت بعضه فوق بعض .

(١) الآية ٧٧ سورة الفرقان .

وقال شمر : قال أبو عبدالرحمن : ماعَبَأت به شيئا أى لم أعدّه شيأ .

قال أبو عدنان عن رجل من باهلة يقال : ما عبأ الله بفلان إذا كان فاجرا أو مائقا . وإذا قيل : قد عبأ الله به فهو رجلُ صدقٍ وقد قبل الله منه كل شيء . قال : وأقول : ماعَبَأت بفلان أى لم أقبل منه شيأ ولا من حديثه .

وقال غيره : عبأتُ له شرا أى هيأته . قال وقال ابن بزرج : احتويت ما عنده وامتخرته واعتبأته وازدلعته وأخذته واحد .

وقال أبو زيد : عَبَأت الأمر والطيب عَبْأ إذا ما صنعته وخلطته : وعَبأت المتاع عَبْأ إذا ما هيأته .

ويقال عبّأته تعبئة . وكل من كلام العرب وعبّأت الخيل تعبئة وتعبيئا : وجمع العبء أعباء . وهى الأحمال والأثقال .

ثعلب عن ابن الأعرابى : المعبأة : خرقة الحائض . وقد اعتبأت المرأة بالمعبأة . قال وعبا وجهه يعبأ إذا أضاء وجهه وأشرق . قال والعبوة : ضوء الشمس وجمعه عِبًا .

وقال الليث العِبْءُ كل حِمْل من غُرْم أو حَمالة . وما عَبأت به شيأ : لم أباله . قال : والعباية : ضرب من الأكسية واسع فيه خطوط سود والجميع العَبَاء . والعباءة لغة فيها . قال : والعَبَا مقصور الرجل العَبَامُ ، وهو الجافى العَيّ . ومدّه الشاعر فقال :

لجبهة الشيخ العَبَاء الثطّ(١)

قلت : ولم أسمع العبا بمعنى العَبَام لغير الليث . وأما الرجز فالرواية عندى لجبهة الشيخ العياء بالياء . يقال شيخ عياء وعياياء وهو العبام الذى لا حاجة له إلى النساء ومن قاله بالباء فقد صحف .

وقال الليث : يقال فى ترخيم اسم مِثْلِ عبد الرحمن أو عبد الرحيم عَبْوَيْه مثل عمرو وعمرويه .

وقال غيره العَبُ : ضوء الشمس وحسنها . يقال : ما أحسن عَبَها وأصله العَبْوُ فنقص .

[عاب]

قال الليث : العاب والعَيْب لغتان . ومنه

(١) هو لأبى النجم ، كما فى اللسان (نطط) .

المعاب . يقال عاب فلان فلانا يعيبه عيبا ، ورجل عيّاب وعيّابة إذا كان يعيب الناس ، وعاب الحائطُ والشىء إذا صار ذا عيب ، وعبته أنا .

وقال أبو الهيثم فى قول الله جل وعز : « فأردت[1] أن أعيبها » أى أجعلها ذات عيب ، يعنى السفينة . قال والمجاوز واللازم فيه واحد . قال وعيْبة المتاع ، وجمعها العِيَاب .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه أملى فى كتاب الصلح بينه وبين كُفّار أهل مكة بالحُدَيبِيَة لا إغلال ولا إسلال وبيننا وبينهم عَيْبة مكفوفة ، فسّر أبو عبيد الإغلال والإسلال ، وأعرض عن تفسير العَيْبة المكفوفة . وروى عن ابن الأعرابى أنه قال : معناه : أن بيننا وبينهم فى هذا الصلح صدرا معقودا على الوفاء بما فى الكتاب ، نقيًا من الغِلّ والغَدْر والمكفوفة هى المُشْرجة المعقودة . والعرب تكنى عن الصدور التى تحتوى على الضمائر المخفاة بالعِيَاب . وذلك أن الرجل إنما يضع فى عَيْبته حرَّ متاعه وثيابه ، ويكتم فى صدره أخصّ أسراره التى لا يحبّ شيوعها فسميت الصدور عِيَابا تشبيها بِعياب الثياب ومنه قول الشاعر :

وكادت عِياب الودّ منا ومنكم
وإن قيل أبناء العُمُومَة تَصْفَرُ[2]

أراد بعياب الود صدورهم .

وقال : الليث : العِيَاب : المِنْدف .

قلت ولم أسمعه لغيره

[باع]

قال أبو عبد الرحمن قال المفضّل الضبّىّ : يقال باع فلان على بيع فلان . وهو مَثَل قديم تضربه العرب للرجل يخاصم صاحبه وهو يُرِيغ أن يغالبه : فإذا ظفر بما حاوله قيل : باع فلان على بيع فلان ، ومثله شَقّ فلان غبار فلان . وقال غيره : يقال باع فلان على بيعك أى قام مقامك فى المنزلة والرفعة . ويقال ما باع على بَيْعك أحد أى لم يساوِك أحد . وتزوّج يزيد بن معاوية أمّ مسكين بنت عمرو على أمّ هاشم[3] فقال لها :

(١) الآية ٧٩ سورة الكهف .

(٢) البيت لبشر بن أبى خازم كما فى اللسان (عيب).

(٣) فى التاج : « أم خالد بنت أبى هاشم » . وأورد فى الشعر : « أم خالد » فى مكان « أم هاشم » .

مالكِ أمّ هاشم تبــكّين
من قَدَر حلّ بـكم تضِجّين
باعت على بيعكِ أمُّ مسكين
ميمونة من نسوة ميامين

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (البيّعان[1] بالخيار ما لم يتفرقا) البيّعان هما البائع والمشترى وكل واحـد منهما بَيّع وبائع . ورواه بعضهم : المتبايعان بالخيــار ما لم يتفرقا .

وقال أبو عبيد : البَيْع من حروف الأضداد فى كلام العرب . يقال : باع فلان إذا اشترى ، وباع من غيره وأنشـد قول طرفة :

ويأتيك بالأنباء من لم تبِع له
بتاتا ولم تضرب له وَقت موعد[2]

أراد من لم تشتر له زادا . وأمّا قول النبي صلى الله عليه وسلم : لا يَخْطِب الرجل على خِطْبة أخيه ولا يَبِعْ على بيع أخيه ، فإن أباعبيد قال : كان أبو عبيدة وأبو زيد وغيرهما من أهل العلم يقولون : إنمـا النهى فى قوله لا يبيع على بيع أخيه إنما هو : لا يشترى على شراء أخيه ، فإنما وقع النهى على المشترى لا على البائع . لأن العرب تقول : بعت الشيء بمعنى اشتريته :

قال أبو عبيـد : وليس للحديث عندى وجه غير هـذا لأن البائع لا يكاد يدخل على البائع ، وإنما المعروف أن يُعطَى الرجل بسلعته شيئاً فيجىءُ مشتر آخر فيزيد عليه .

قلت : وأخبرنى عبد الملك عن الربيع عن الشـافعىّ أنه قال فى قوله : ولا يبيع الرجل على بيع أخيه هو أن يشترى الرجل من الرجل سِلْعة ولَمّا يتفرقا عن مَقامهما ، فنَهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يَعرض رجل آخر سلعة أخرى على المشترى تُشْبِه السلعة التى اشترى ، ويبيعَها منه ؛ لأنه لعله أن يردّ السلعة التى اشترى أوّلا ؛ لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للمتبايعين الخيار ما لم يتفرقا فيكون البائع الآخر قد أفسد على البائع الأوّل بيعه ، ثم لعل البائع الآخر يختار نقض البيع فيفسد على البائع والمبتاع بيعه . قال : ولا أنهى

(١) سقط ما بين القوسين فى د .
(٢) هو من معلقته .

رجلا قبل أن يتبايع التبايعان ، وإن كان تساوما : ولا بعد أن يتفرقا — عن مقامهما الذى تبايعا فيه — عن أن يبيع أىُّ المتبايعين شاء ؛ لأن ذلك ليس ببيع على بيع غيره فيَنهى عنه . قال وهـذا يوافق حديث ١٣٣ ا (١) المتبايعين بالخيار ما لم يتفرقا . فاذا باع رجل رجلا على بيع أخيه فى هذه الحال فقد عصى الله إذا كان عالما بالحديث فيـه ، والبيع لازم لا يفسد .

قلت : البائع والمشترى سواء فى الإثم إذا باع على بيع أخيه ، أو اشترى على شراء أخيه ؛ لأن كل واحد منهما يلزمه اسم البائع ، مشتريا كان أو بائعا ، وكلٌّ منهىٌّ عن ذلك والله أعلم .

وقال الشافعى : هما متساومان قبل عَقْد الشِّرَى ، فاذا عقـد البيع فهما متبايعان ، ولا يسميان بيِّعين ولا متبايعين وهما فى السَّوْم قبل العقد .

قلت : وقد تأوّل بعض مَن يحتجّ لأبى حنيفة وذويه ؛ وقولهم : لا خيار للمتبايعين بعد العقد بأنهما يسمَّيان متبايعين وهما متساومان قبل عقدهما البيـع . واحتجّ فى ذلك بقول الشماخ فى رجل باع قوسا :

فوافى بها بعض المواسم فانبرى
لها بَيّع يُغلى لها السومَ رائز (٢)

قال فسمّاه بَيِّعا ، وهو سائم .

قلت : وهذا وهَم وتمويه . ويردّ ما تأوّله هذا المحتجُّ شيآن . أحدهما أن الشماخ قال هذا الشعر بعد ما انعقد البيع بينهما ، وتفرقا عن مَقَامهما الذى تبايعا فيه ، فسمّاه بَيِّعا بعد ذلك ، ولو لم يكونا أتمّا البيع لم يسمّه بَيّعا . وأراد بالبيّع : الذى اشترى . وهذا لا يكون حجّة لمن يجعل المتساومين بَيِّعين ولمّا ينعقد بينهما البيع . والمعنى الثانى الذى يردّ تأويله ما فى سياق خبر ابن عمر . وهو ما حدثنا به الحسين بن إدريس عن محمد بن رُمْح عن الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : البيِّعان بالخيار ما لم يتفرقا ، إلا أن يخيِّر أحدهما صاحبه . فإذا قال له : اختر فقد وجب البيع ،

(١) فى اللسان : « المتبايعان » بالحكاية ، ولم يقصد هنا الحكاية .

(٢) الديوان ٤٨ .

وإن لم يتفرقا ؛ ألا تراه جعل البيع ينعقد بأحد شيئين أحدهما أن يتفرّقا عن مكانهما الذى تبايعا فيه ، والآخر أن يخيِّر أحدهما صاحبه . ولا معنى للتخيير إلا بعد انعقاد البيع . وقد شرحت هـذا فى تفسير حروف المختصر(١) بأوضح من هذا . فان أردت استقصاء ما فيه فخذه من ذلك الكتاب .

وقال الليث : البَوْع والباع لغتـان ، ولكنهم يسمون البُوع فى الخِلْقة ، فأمّا بَسط الباع فى الكرم ونحوه فلا يقولون : إلاّ كريم الباع : قال والبَوْع أيضا : مصدر باع يبوع وهو بسط الباع فى المشى ، والإبلُ تبوع فى سيرها ، والرجل يبوع بماله إذا بسط به باعه وأنشد :

لقد خفت أن ألقى المنايا ولم أنل
من المـال ما أسمو به وأبوع(٢)

والبِياعات : الأشياء التى يُتبايع بها فى التجارة . وقال : البَيْعة الصفقة لإيجاب البيع على المتابعة والطاعة . يقال : تبايعوا على ذلك الأمر ؛ كقولك أصْفَقوا عليه . قال : والبَيْع : اسم يقع على المبيع ، والجميع البيوع . قال والبِيعة : كنيسة النصارى . وجمعها بِيَع ، وهو قول الله تعالى : « وبيع وصلوات ومساجد ». قلت . فإن قال قائل : فلم جعل الله هدمها من الفساد وجعلها كالمساجد ، وقد جاء الكتاب بنسخ شريعة النصارى واليهود ؟ فالجواب فى ذلك أن البِيَع والصوامع كانت متعبّدات لهم إذ(٣) كانوا مستقيمين على ما أُمروا به غير مبدّلين ولا مغيّرين ، فأخبر الله جلّ ثناؤه أنه لولا دفعه الناس عن الفساد ببعض الناس لهدّمت متعبّدات كل فريق من أهل دينه وطاعته فى كل زمان . فبدأ بذكر البِيَع على المساجد لأن صلوات من تقدم من أنبياء بنى إسرائيل وأممهم كانت فيها قبل نزول الفرقان ، وقبل تبديل من بدّل وأُحدثت المساجد وسمّيت بهذا الاسم بعدهم . فبدأ جل ثناؤه بذكر الأقدم ، وأخّر ذكر الأحدث لهذا المعنى . والله أعلم .

وقال بعض أهل العربية : يقال : إن رباع بنى فلان قد بُعْن من البيع. وقد بِعن من البَوْع

(١) يريد مختصر المزنى صاحب الشافعى رضى الله عنهما فى الفقه .

(٢) هو للطرماح كما فى اللسان .

(٣) فى الأصل : « إذا » وما أثبت عن اللسان.

فضم الباء فى البيع ، وكسروها فى البوع للفرق بين الفاعل والمفعول . ألا ترى أنك تقول : رأيت إماء بِعْن متاعا إذا كنّ بائعات ، ثم تقول : رأيت إماء بُعن إذا كنّ مبيعات . فإنما يتبين الفاعل من الفاعل باختلاف الحركات وكذلك من البوع .

قلت : ومن العرب من يجرى ذوات الياء على الكسر وذوات الواو على الضم . سمعت العرب تقول صِفنا بمكان كذا وكذا أى أقمنا به فى الصيف وصِفْنا أيضاً إذا أصابنا مطر الصيف ، فلم يفرقوا بين فعل الفاعلين والمفعولين .

وقال الأصمعى : قال أبو عمرو بن العلاء : سمعت ذا الرمّة يقول : ما رأيت أفصح من أَمَة آل فلان : قلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت : غِثْنا ما شئنا . رواه هكذا بالكسر .

وروى ابن هانىء عن أبى زيد : قال يقال : الإماء قد بعن أشمّوا[1] الباء شيأ من الرفع . وكذلك الخيل قد قدن ، والنساء قد عدن من مرضهن أشمّوا هذا كله شيأ من رفع ، وقد قِيل ذلك ، وبعضهم يقول : قول .

وقال اللحيانى : يقال : والله لا تبلغون تبوّعه أى لاتلحقون شأوه . وأصله طُول خطاه . يقول باع وانباع وتبوّع . وانباع العَرَق إذا سال . قال وانباعت الحيّة إذا بسطت بعد تحَوّيها لتساور وقال الشاعر :

* ثُمّتَ ينباع انبياع الشجاع[2] *

ومن أمثال العرب ، مُطْرِق لينباع ، يضرب مثلا للرجل إذا أضَبّ على داهية .

الحرانى عن ابن السكيت : قال : أبعت الشىء إذا عرضته للبيع وقد بعته أنا من غيرى وقال الهَمْدانى :

فرضيت آلاء الكميت ومن يُبِع
فَرَسا فليس جوادنا بمباع[3]

أى بمعرَّض للبيع . وقال فى قول صَخْر الهذلى :

(١) الإشمام هنا الإتيان بحركة بين الضم والكسر . وقد يسمى روما . انظر الأشمونى على الألفين فى مبحث « نائب الفاعل » .

(٢) صدره :
* يجمع حلماً وأناة معا *
وهو لرجل من بنى قريع ، كما فى التاج .

(٣) الشعر للأجدع بن مالك بن أميه الهمدانى .

لفاتح البيع يوم رؤيتها
وكان قبلُ انبياعُه لَكِد[1]

قال انبياعه : مسامحته بالبيع . يقال : قد انباع لي[2] إذا سامح في البيع وأجاب إليه . وإن لم يسامح قلت : الاينباع .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : يقال بُعْ بُعْ إذا أمرته بمدّ باعيه في طاعة الله تعالى .

[بعا]

أبو عبيد عن أبي عمرو : البَعْو : الجناية وقد بعا إذا جنى . قال عوف[3] :

وانْسالى بَنّى بغير بَعْو
جرَمْناه ولا بدم مراق

يقال : بعا يبعو ، يَبْعَى .

وقال الأصمعي : البَعْو أن يستعير الرجل من صاحبه الكلب فيصيد به . قال ويقال : أَبعِني فرسك أي أعِرْنيه ، واستبعى يستبعى إذا استعار . وقال الكميت :

قد كادها خالد مستبعِيا حُمُرا
بالوكْت تجرى إلى الغايات والهضب

والهضَب : جرى ضعيف . والوَكْت : القرمطة في المشي وقد وكت يكِت وَكْتا. كادها: أرادها .

سَلَمة عن الفراء : المستبعِى : الرجل يأتى الرجل وعنده فرس فيقول : أعطنيه حتى أسابِق عليه .

[وعب]

الليث : الوَعْب : إيعابك الشىء فى الشىء ، كأنه يأتى عليه كلّه . وكذلك إذا استؤصل الشىء فقد استُوعب . وأوعب القومُ : إذا خرجوا كلّهم إلى الغزو . ويقال : استوعب الجرابُ الدقيقَ . وفى الحديث : إن النعمة الواحدة تستوعب جميعَ عمل العبد يوم القيامة ، أى تأتى عليه . وفى حديث مسند فى الأنف إذا استُوعب جَدْعُه الديةُ ، وفى رواية أخرى ، إذا أُوعِب جَدْعه . قال أبو عبيد ومعناهما . استؤصل . وكل شىء اصطُلِم فلم

(١) قبله :
والله لو أسمعت مقالتها
شيخاً من الزب رأسه لبد
مآبه الروم أو تنوخ أو الـ
آطام من صوران أو زبد
وانظر ديوان الهذليين ٢/٥٨ .
(٢) سقط فى د .
(٣) هو عوف بن الأحوص . وعند ابن برى أنه عبد الرحمن بن الأحوص .

يَبْق منه شيء فقد أُوعِب (واستُوعب[1])،
وقد أوعبته فهو موعَب: وأنشد قول أبي النجم
يمدح رجلا:

* يجدع من عاداه جَدْعا موعِبا[2] *

١٣٣ب وقال عَبِيد بن الأبرص في إيعاب
القوم إذا نفروا جميعاً:

أنبئت أن بنى جَدِيلة أوعبوا
نُفَرَاءَ من سَلْمَى لنا وتكتَّبوا

قال: ومنه قول حذيفة في الجُنُب: قال:
ينام قبل أن يغتسل؛ فهو أوعب للغُسْل، يعنى
أنه أحرى أن يخرج كل بقيّة في ذكره
من الماء.

وقال غيره: بيت وَعِيب، ووُعاء وعيب:
واسع. ويقال لِهَنِ المرأة إذا كان واسعاً: وَعِيب.
وركض وعيب إذا استفرغ الحُضْر كلّه.

(١) سقط ما بين القوسين في د.
(٢) بعده — كما في اللسان والتاج —:
* بكر وبكر أكرم الناس أبا *

وقال ابن السكيت: جدعه جَدْعا موعِباً
أي مستأصِلا. وأُوعب القوم كلهم إذا حَشَدوا
جاءوا موعِبِين: وقد أوعَب بنو فلان جَلاء
فلم يبق منهم ببلدهم أحد.

[وبع]

أهمله الليث.

أبو عبيد عن أبي زيد يقال: كَذَبت
عَفّاقته ومخذ محذَفته[3] وَوبّاعته وهي أُسته.

عمرو عن أبيه: أَنْبَق فلان: إذا خرجت
ريحُهُ ضعيفة، فإن زاد عليها قيل عَفَق بها،
ووبَّع بها.

قال: ويقال لِرَمّاعة الصبي: الوبّاعة
والغاذِيَة.

وقال ابن الفرج: قال مدرك الجعفري:
كَذَبت وبّاعته، ووبّاغته، ونبّاعته،
ونبّاغته.

(٣) د، م «مخزفته» وما أثبت من اللسان.

باب العين والميم

عما ، عمى ، عام ، معا ، ماع ، وعم ، ومع مستعملات

[عما]

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال عما يَعْمو : إذا خضع وذلّ . ومنه حديث ابن عمر : مثل المنافق ، مثل الشاة بين الربيضين : تعمو مرة إلى هذه ، ومرة إلى هذه . قال ومنه(١) قوله جل وعز : « مذبذبين بين ذلك(٢) » قال : والعَمَا : الطُّول . يقال : ما أحسن عما هذا الرجل أى طوله .

وقال أبو العباس : سألت ابن الأعرابي عنه فعرفه . وقال : الأعماء : الطوال من الناس . ويقال عَمَى الماء يَعْمِي إذا سال وهَمَى يَهْمِي مثله .

وقال المؤرج : رجل عامٍ : رام . وعَمَانى بكذا رمانى ، من التُّهمَة . قال : وعَمَى النبتُ يَعْمِي واعتمّ واعتمى ثلاث لغات .

وقال الليث : العَمْى على مثال الرمى : دفع الأمواج القذى والزَّبَدَ فى أعاليها. وأنشد:

* زها زَبَدا يَعْمِي به الموجُ طاميا *

قال : والبعير إذا هدر عَمَى بلُغامه على هامته عَمْيا . وأنشدنى المنذرى فيما أقرأنى لأبى العباس عن ابن الأعرابي :

وغبراء مَعْمِىّ بها الآلُ لم يبن
بها من ثنايا المَنْهَلين طريق

قال عَمَى يعمِي إذا سال : يقول : سال عليها الآل . ويقال عَمِيْت إلى كذا أَعْمِي عَمَيانا وعطِشت عطَشانا : إذا ذهبت إليه لا تريد غيره ، غير أنك تؤمّه على الإبصار والظلمة .

[عمى يعمى]

قال الليث . العَمَى : ذهاب البصر من العينين كلتيهما والفعل منه عَمِى يَعْمَى عَمًى .

قال : وفى لغة أخرى : أعماىَ(٣) يعماىُ

(١) أى من معنى التردد بين فريقين .
(٢) الآية ١٤٣ سورة النساء .

(٣) كذا فى الأصول . والواجب : اعمايا ، كما يرشد إليه قوله بعد : « فلما بنوا اعمايا على أصل ادغامه » .

أعمَياء . أرادوا حَذْو ادهامّ يدهامّ ، فأخرجوه على لفظ صحيح ، وكان فى الأصل : ادهامَمَ ، فادّغموا لاجتماع اليمين فلمّا بنوا اعمايا على أصل ادهامم اعتمدت الياء الآخرة على فتحة الياء الأولى فصارت ألِفا ، فلمّا اختلفتا لم يكن للادغام فيها مَسَاغ كمسَاغه فى اليمين . ولذلك لم يقولوا: اعمايّ مدغمة . وعلى هذا الحَذْو يجرِى هذا كله فى جميع هذا الباب ، إلا أن يقول قائل تـكلفا على لفظ ادهامّ بالتثقيل : اعمايّ فلان غير مستعمل .

قلت : وقول النحويّين على ما حكاه الليث ، وأحسبه قول الخليل وسيبويه .

وقال ابن الأعرابىّ : الأعمى : الليـل ، والأعمى: السيل، وهما الأبهمان أيضاً. وأنشد :

وهبت إخاءك للأعمـيـ
ن وللأبهمين ولم أظـلِم[1]

قال : وهما الأبهمان أيضـاً بالباء لليل والسيل .

(١) قبله — كما فى اللسان — :
ولمـا رأيتك تنسى الذمام
ولا قـدر عندك للمعدم
وتجفو الشريف إذا ما أخل
وتدنى الدنىء على الدرهم
والأثر مين بدل وللأبهمين

وروى سفيان عن ابن جُرَيج عن مجاهد فى قوله : « قال[2] رب لم حشرتنى أعمى وقد كنت بصيراً » قال : (أعمى)[3] عن الحجَّة ، وقد كنت بصيراً بها .

وقال نقطويه : يقال عمِىَ فلان عن رُشْده وعَمِىَ عليه طريقُه إذا لم يهتدِ لطريقه . ورجل عمٍ ، وقوم عَمُون . قال : وكلّما ذكر الله جلَّ وعزَّ العَمَى فى كتابه فذمَّه يريد عمى القلب . قال الله جل وعز : « فإنها لا تعمى[4] الأبصار ولـكن تعمى القلوب التى فى الصدور » .

وقال الليث : رجل أعمى وامرأة عمياء . ولا يقع هذا النعت على العين الواحدة ؛ لأن المعنى يقع عليهما جميعاً . تقول : عميتْ عيناه ، وامرأتان عَمْياوان ، ونساء عَمْياوات .

وقال الله جل وعز: « ومن[5] كان فى هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى وأضلّ سبيلا » قال الفراء : عـدّد الله نِعَم الدنيا عَلَى المخاطبين ، ثم قال : « من كان فى هذه أعمى » ، يعنى فى نعم

(٢) الآية ١٢٥ سورة طه .
(٣) سقط فى د .
(٤) الآية ٤٦ سورة الحج .
(٥) الآية ٧٢ سورة الإسراء .

الدنيا التى اقتصصناها عليكم ، فهو فى نعم الآخرة أعمى وأضلُّ سبيلا . قال : والعرب اذا قالوا : هو أفعل منك قالوه فى كل فاعل وفعيل وما لا يزاد فى فعله شئ على ثلاثة أحرف . فإذا كان على فعللت مثل زخرفت ، أو على افعللت مثل احمررت لم يقولوا : هو أفعل منك حتى يقولوا : هو أشد حمرة منك ، وأحسن زخرفة منك . قال : وإنما جاز فى العمى لأنه لم يُرد به عَمَى العينين ، إنما أريد به — والله أعلم — عمى القلب . فيقال : فلان أعمى من فلان فى القلب ، ولا يقال : هو أعمى منه فى العين . وذلك أنه لمّا جاء على مذهب أحمر وحمراء تُرك فيه أفعل منه ؛ كما ترك فى كثير . قال : وقد تَلَقّي بعض النحويين يقول : أجيزه فى الأعمى والأعشى والأعرج والأزرق ؛ لأنا قد نقول : عَمِيَ وزَرِق وعَرِج وعشِى . ولا نقول حَمِر ولا بَيِض ولا صفِر ، قال الفراء : وليس ذلك بشئ ، إنما يُنظر فى هذا إلى ما كان لصاحبه فيه فِعْل يقلّ أو يكثر ، فيكون أفعل دليلا على قِلّة الشئ وكثرته ؛ ألا ترى أنك تقول: فلان أقوم من فلان ، وأجمل ؛ لأن قيام ذا يزيد على قيام ذا ، وجماله يزيد على جماله ، ولا تقول للأعميين : هذا أعمى من ذا ، ولا لميّتين هذا : أموت من ذا . فإن جاء منه شئ فى شعر فهو شاذّ ؛ كقوله :

أمّا الملوك فأنت اليوم ألأمُهم
لؤماً وأبيضهم سِرْبالَ طبّاخ

ويقال : رجل عَمٍ إذا كان أعمى القلب ، وقال الفراء فى قول الله جل وعز : « وهو(١) عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد » قرأها ابن عباس : عَمٍ ، وقال أبو مُعاذ النحوى: من قرأ « وهو عليهم عَمًى » فهو مصدر يقال : هذا الأمر عَمًى ، وهذه الأمور عَمًى ؛ لأنه مصدر ، كقولك : هذه الأمور شُبْهة وريبة ، قال : ومن قرأ «عمٍ» ؛ فهو نعت؛ تقول : أمر عمٍ وأمور عَمِيَة، ورجل عمٍ فى أمره : لا يبصره، ورجل أعمى فى البصر . وقال الكميت :

ألا هل عَمٍ فى رأيه متأمّل

ومثله قول زهير :

ولكننى من علم ما فى غد عم(٢)

(١) الآية ٤٤ سورة فصلت .
(٢) صدره :
* وأعلم علم اليوم والأمس قبله *
وقوله : « من علم » الرواية فى معلقته : « عن علم » .

وفى حديث أبى رَزِين العُقَيلِىّ أنه قال للنبى صلى الله عليه وسلم : أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات والأرض ؟

قال : فى عَمَاء ، تحته هَوَاء وفوقه هواء :

قال : أبو عبيد : العَمَاء فى كلام العرب : السحاب : قاله الأصمعى وغيره وهو محدود . وقال الحارث بن حِلِّزَةَ :

وكأنَّ المنون تَرْدِى بنا أصْ
حَمَ عُصْم ينجاب عنه العماء[1]

يقول : هو فى ارتفاعه قد بلغ السحاب ، فالسحاب ينجاب عنه أى ينكشف . قال أبو عبيد: وإنما تأوّلنا هذا الحديث على كلام العرب المعقول عنهم ، ولا ندرى كيف كان ذاك العَمَاء . قال : وأمّا العمى فى البصر فقصور ، وليس هو من هذا الحديث فى شىء .

قلت : وقد بلغنى عن أبى الهيثم — ولم يعزه لى إليه ثقة — أنه قال فى تفسير هذا الحديث . ولفظه : إنه كان فى عمى مقصور . قال وكلّ أمر لا تدركه القلوب بالعقول فهو عَمًى . قال : والمعنى : أنه كان حيث لا يُدركه عقول بنى آدم ، ولا يَبلغ كُنهَه وصف .

قلت أنا : والقول عندى ما قاله أبو عُبيد أنه العماء ممدود ، وهو السحاب ولا يُدرى كيف ذلك العَمَاء بصفة تحصُره ولا نعتٍ يَحدّه . ويُقوِّى هذا القول قول الله جل وعز : « هل[2] ينظرون ١٣٤ ا إلا أن يأتيهم الله فى ظل من الغمام » فالغمام معروف فى كلام العرب ، إلاّ أنا لا ندرى كيف الغمام الذى يأتى الله عزّ وجلّ يوم القيامة فى ظُلَل منه . فنحن نؤمن به ، ولا نكيِّف صفته . وكذلك سائر صفات الله جل وعزّ . وقال الليث : العَمَايَة الغَوَاية . وهى اللَجَاجة . قال والعَمَاية والعماءة : السحابة الكثيفة المطبِقة . قال وقال بعضهم : العماء : الذى قد حَمَل الماء وارتفع . وقال بعضهم:هو الذى قد هراق ماءه ولمّا يتقطع تقطع الجَفْل . والعرب تقول : أشد برد الشتاء شَمَالٌ جِرْبياء فى غِبّ سماء ، تحت ظلّ عَمَاء . قال : ويقولون للقطعة الكثيفة : عماءة ، قال : وبعض ينكر ذلك ويجعل العماء اسماً

(١) فى معلقته ويروى بنا أر
* عن جونا ينجاب ... *

(٢) الآية ٢١٠ سورة البقرة .

جامعاً . قال : والتعمية : أن تُعمِّى على إنسان شيأً فتلبِّسه عليه تلبيساً . قال : والأعماء جمع عَمًي وأنشد :

* وبلد عامِيَة أعماؤه[1] *

وقال غيره : عامِيَة : دارسة . وأعماؤه . مجاهله . بلد مَجْهل وعَمًى : لا يُهتدى فيــــه . والمعامى : الأرضون المجهولة . والواحدة مَعْمِيَة فى القياس ، ولم أسمع لها بواحدة .

وقال شمر : العامِي : الذى لايبصر طريقه . وأنشد :

لا تأتيَنّى تبتغى لين جانبى
برأسك نحوى عامياً متعاشياً

قال: وأرض عمياء وعامِيَة . ومكان أعمى: لا يُهتدى فيه . قال : وأقرأنى ابن الأعرابى :

وماءٍ صَرًى عافى الثنايا كأنه
من الأَجْن أبوالُ المخاض الضوارب
عمٍ شَرَكَ الأقطار بينى وبينه
مرارىُّ مَخْشِىٌّ به الموتُ ناصبِ[2]

قال ابن الأعرابى : قوله : (عمٍ شَرَكَ) كما تقول عمٍ طريقاً وعمٍ مَسْلكا . يريد الطريق ليس مبيَّنَ الأثر .

وفى الحديث : من قاتل تحت راية عِمِّيَّة يغضب لعَصَبة أو ينصر عَصَــبة أو يدعو إلى عصبة فَقُتِل قُتل قِتلة جاهليَّة :

وقال شمر : قال إسحاق بن منصور : سئل أحمد بن حنبل عمّن قُتل فى عِمِّيَّة ، قال : الأمر الأعمى العصبية[3] لايستبين ما وجهه . قال : وقال إسحاق : إنما معنى هذا فى تحارُب القوم وقتل بعضهم بعضاً . يقول مَنْ قتل فيها كان هالــكا .

وقال أبو زيد: العِمِّيَّة الدعوة العمياء فقتيلها فى النار .

وقال شمر : قال أبو العلاء : العَصَبة : بنو العمّ . والعَصَبيَّة أخذت من العَصَبة . وقيل العمِّية : الفتنة . وقيل الضلالة . وقال الراعى :

* كما يذود أخو العِمِّيَّة النجد *

يعنى صاحب فتنة .

---

(١) بعده :

* كأن لون أرضه سماؤه *

وهو لرؤبة .

(٢) البيتان لذى الرمــة ، وانظر الديوان ٥٧ وما بعدها .

(٣) فى اللسان : « للعصبية » .

أبو عبيد عن أبي زيد يقال: لقيته صَكَّةَ عُمَىّ قال: وهو أشدّ الهاجرة حرّا.

وقال شمر: هو عُمَىّ، وكأنه تصغير أعمى. قال وأنشدني ابن الأعرابي:

صكّ بها عين الظهيرة غائراً
عُمَىّ ولم يُنْعلن إلّا ظلالَها

وقال غيره: لقيته صَكَّة، عُمَىّ، وصكّةَ أعمى أي لقيته نصف النهار في شدّة الحر. وعُمَىّ تصغير أعمى على الترخيم. ولا يقال ذلك إلا في حَمارّة القيظ. والإنسان إذا خرج نصف النهار في أشد الحر لم يتهيأ له أن يملأ عينيه من عين الشمس، فأرادوا أنه يصير كالأعمى.

وقال أبو سعيد. يقال اعتمتيه اعتماء أي قصدته. وقال غيره اعتمتيه: اخترته. وكذلك اعتمته والعرب تقول: عَمَاَ والله، وأما والله، وهَمَا والله، يبدلون من الهمزة العين مرّة، والهاء أخرى. ومنهم من يقول غَمَاَ والله بالغين معجمة.

[معا]

قال الليث المُعَاء ممدود من أصوات السنانير. يقال: معا يَمْعو، ومغا يمغو، لونان أحدهما يقرب من الآخر وهو أرفع من الضّغِيّ

أبو عبيد عن الأصمعي: إذا أرطب النخل كله فذلك المَعْو، وقد أمعى النخلُ. قال: وقياسه أن تكون الواحدة مَعْوة ولم أسمعه. قال: وقال اليزيدي: يقال منه قد أمعت النخلة. ونحو ذلك قال الليث.

عمرو عن أبيه: الماعي الليّن من الطعام.

وقال[1] النحويون هي كلمة تضمّ الشيء إلى الشيء وأصلها معاً وقال الليث: كنا معاً معناه: كنّا جميعاً.

وقال الزجاج في قول الله: «إنا معكم[2] إنما نحن مستهزئون»: نَصْب (معكم) كنصب الظروف؛ تقول: أنا معكم، وأنا خلفكم، معناه أنا مستقرّ معكم، وأنا مستقرّ خلفكم. وقال في قول الله جلّ وعزّ: «إن[3] الله مع الذين اتقوا» أي اللهُ ناصرهم

(١) سقط قبل هذا كلام على مع خاتمته نسختا د، م. وهذا الموطن مفقود في نسخة ج.
(٢) الآية ١٤ سورة البقرة.
(٣) الآية ١٢٨ سورة النحل.

وكذلك قوله : « لا تحزن (١) إن الله معنا » أى الله ناصرنا .

وقال الليث : رجل إمّعة : يقول لكلّ : أنا معك . قال : والفعل من هذا تأمّع الرجل واستأمع . قال : ويقال للذى يتردد فى غير صنيعة إمّعة .

وروى عن ابن مسعود أنه قال : أُغْدُ عالماً أو متعلّماً ، ولا تَغْدُ إمّعة .

قال أبو عبيد : أصل الإمّعة الرجل الذى لا رأى له ولا عزْم ، فهو يتابع كلّ أحد على رأيه ، ولا يثبت على شىء . وكذلك الرجل الإمّرة : وهو الذى يوافق كل إنسان على ما يريده. قال : وروى عن عبد الله أنه قال : كنا نعدّ الإمّعة فى الجاهلية الذى يَتْبع الناس إلى الطعام من غير أن يُدْعى ، وإن الإمّعة فيكم اليوم المُحْقِبُ الناس دِينه . قال أبو عبيد : والمعنى الأول يرجع إلى هذا .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : المؤمن يأكل فى مِعًى واحد ، والكافر

(١) الآية ٤٠ سورة التوبة .

يأكل فى سبعة أمعاء .

قال أبو عبيد : نُرى ذلك لتسمية المؤمن عند طعامه ، فتكون فيه البركة ، والكافر لا يفعل ذلك . قال : وقيل : إنه خاصّ لرجل (٢) كان يُكثر الأكل قبل إسلامه ، فلمّا أسلم نقص أكلُه . ويَرْوِى أهل مصر أنه أبو بصرة الغِفَارىّ ، لا نعلم للحديث وجهاً غيره؛ لأنا نرى من المسلمين مَن يَكثرُ أكلُه، ومن الكافرين من يقلّ أكله ، وحديث النبى صلى الله عليه وسلم لا خُلْف له . فلهذا وُجِّه هذا الوجه .

قلت : وفيه وجه ثالث أحسبه الصواب الذى لا يجوز غيره . وهو أن قول النبى صلى الله عليه وسلم : المؤمن يأكل فى مِعًى واحد ، والكافر يأكل فى سبعة أمعاء مَثَل ضربه للمؤمن ، وزهدِه فى الدنيا وقناعته بالبُلْغة من العيش ، وما أوتى من الكفاية ، وللكافر واتّساع رغبته فى الدنيا وحرصه على جمع حُطَامها ، ومنعها من حقّها ، مع ما وصف الله الكافر من حرصه على الحياة، وركونه إلى الدنيا

(٢) فى اللسان : « برجل » .

واغتراره بزُخرفها . فالزهد فى الدنيا محمود ؛ لأنه من أخلاق المؤمنين، والحرص عليها وجمْع عَرَضها مذموم ؛ لأنه من أخلاق الكفار .

ولهذا قيل : الرُّغب شؤم ، وليس معناه كثرة الأكل دون اتساع الرغبة فى الدنيا والحرص على جمعها. فالمراد من الحديث فى مَثَل الكافر استكثاره من الدنيا والزيادة على الشبع فى الأكل داخل فيه ، ومثلِ المؤمن زهدُه فى الدنيا وقلّة اكترائه بأثاثها واستعداده للموت والله أعلم .

وقال شمر : قال الفراء : جاء فى الحديث المؤمن يأكل فى مِعًى واحدة .

قال الفراء ومِعًى واحد أعجب إلىّ . قال: المِعَى أكثر الكلام على تذكيره . يقال هذا معى وثلاثة أمعاء . ربما ذهبوا به إلى التأنيث، كأنه واحد دَلّ على جمع . وقال القطامى :

كأن نُسوعَ رحلى حين ضمت
حوالب غُرَّزاً ومعى جياعا

وقال الليث : واحد الأمعاء[1] يقال : مِعًى ومِعَيان وأمعاء. قال وهو جميع ما فى البطن مما يتردّد فيه من الحوايا كلها .

شمر عن ابن الأعرابى قال: الأمعاء ما لان من الأرض وانخفض . وقال رؤبة :

* يحبو إلى أصلابه أمعاؤه * [2]

قال : والأصلاب: ما صَلُب من الأرض.

وقال الأصمعى : الأمعاء : مسايل صغار .

وقال أبو عمرو: يحبو أى يميل، وأصلابه: وسطه ، وأمعاؤه : أطرافه .

وقال أبو خَيْرة المِعَى غير ممدود الواحدة أظن مِعَاة : سهلة بين صلبين وقال ذو الرمة :

تراقب بين الصُّلب من جانب المِعَى
معًى واحفٍ شمسا بطيئا نزولها [3]

وقال الليث : المِعَى من مذانب الأرض ، كل مِذْنب بالحضيض يناصى مِذْنبا بالسَّنَد . والذى فى السفح هو الصلب .

قلت : وقد رأيت بالصَّمّان فى قيعانها مَسَاكاتٍ للماء وإخاذا متحوّية تسمى الأمعاء ،

(١) كذا وكأن الأصل : « المعى واحد الأمعا ... » .

(٢) الديوان ٤ .

(٣) هذا فى الحديث عن حمير الوحش . وانظر الديوان ٥٥٩ .

وتسمى الحوايا . وهى شبه الغُدْران ، غير أنها متضايقة لا عَرْض لها . وربما ذهبت فى القاع غَلْوة . والعرب تقول للقوم إذا أخصبوا وصلحت حالهم هم فى مثل المِعَى والكَرِش .
وقال الراجز .

يا أيهذا النائم المفترشْ
لستَ على شيء فقم وانكمش
لستَ كقوم أصلحوا أمرهم
فأصبحوا مثلَ المعى والكرش

[ماع]

قال الليث : ماع الماء يَميع مَيْعا إذا جرى على وجه الأرض جريا منبسطا فى هِينَة .
وكذلك الدم يَميع وأنشد :

كأنه ذو لبد دَلَهْمَسُ
بساعديه جَسَد مورَّس
من الدماء مائع ويُبَّس

وأمَعْته أنا إماعة . والسراب يميع . قال:
وميعة الحُضر ومَيْعة الشباب أوله وأنشطه .
قال والمَيْعة : شيء من العطر .

وفى حديث ابن عمر أنه سئل عن فأرة وقعت فى سمن ، فقال : إن كان مائعا فأرِقه ، وإن كان جامِساً فألقِ ما حوله .

قال أبو عبيد فى قوله : إن كان مائعا أى ذائبا ، ومنه سميت المَيْعه لأنها سائلة .

يقالُ ماع الشيء وتميّع إذا ذاب . ومنه حديث عبد الله حين سئل عن المُهْل فأذاب فضَّة فجعلت تميَّع وتلوّن،وقال هذا : من أشبه ما أنتم راءون بالمُهْل :

وقال غيره: يقال لناصية الفرس إذا طالت وسالت . مائعة . ومنه قول عَدِىّ :

* يهزهز غصنا ذا ذوائب مائعا * (١)

أراد بالغصن الناصية .

[عام]

قال الليث : العام : حول يأتى على شَتْوة وصيفة ويجمع أعواما . ورسم عامِىّ : قد أتى عليه عام . وأنشد :

* من أن شجاك طلل عامِىُّ * (٢)

وقال أبو عبيد : أخذت فلانا معاومة

---

(١) صدره — كما فى التاج — :
* مصمم أطراف العظام محنباً *
وعدى هو ابن زيد العبادى .
(٢) هو للعجاج كما فى أراجيز البكرى ١٧٤ .

ومسانهة ، وعامامته معاومة ومساناة أيضا .

وفى الحديث:نهى عن بيع النخل معاومة . وهو أن يبيع ثمر النخل أو الكَرْم أو الشجر سنتين أو ثلاثا فما فوق ذلك .

ويقال : عاومت النخلةُ إذا حَملت سنة ، ولم تحمل أخرى.وكذلك سانهَتْ : حملت عاما وعاما لا .

وقال أبو زيد : يقال . جاورت بنى فلان ذات العُوَيم ، ومعناه العام الثالث ثما مضى ، فصاعدا إلى ما بلغ العشر.

ثعلب عن ابن الأعرابى:أتيته ذات الزُمَين وذات العُوَيم أى منذ ثلاثة أزمان وأعوام . وقال فى موضع آخر : هو كقولك : لقيته مذ سُنَيّات .

وقال ابن شميل : عوّم الكرمُ : حمل عاما (وقلّ حمله عاما) .

وقال اللحيانى : المعاومة : أن تَحِلّ دَينك على رجل، فتزيده فى الأجل ويزيدك فى الدَّين.

قال ويقال :هو أن تبيع زرعك بما يخرج من قابل فى أرض المشترِى .

ويقال : عام مُعِيم ، وشحم مُعَوِّم : شحم عام بعد عام .

وقال أبو وَجْزَة السعدىّ :

تنادَوا بأغباش السواد فقُربت
علافيفُ قد ظاهرن نَيّا معوَّما

أى شحْما معوِّما .

ابن السكيت : يقال : لقيته عاما أوّلَ ، ولا تقل : عام الأوّلِ . والعَوْم : السباحة . والسفينة تعوم فى الماء ،والإبل تعوم فى سيرها. وقال الراجز :

* وهن بالدَوّ يَعُمن عَوما *

وقال الليث : يسمى الفرس السابح عَوّاما: يعوم فى جريه ويسبح .

عمرو عن أبيه قال العامَة : المِعْبَر الصغير يكون فى الأنهار وجمعها عامات .

وقال الليث : العامة تتّخذ من أغصان الشجر ونحوه ، يُعبر عليها الأنهار، وهى تموج فوق الماء . والجميع العام والعامات .

قال : والعامة : هامة الراكب إذا بدالك رأسُهفىالصحراء وهو يسير .

قال : وقال بعضهم لا أسمى رأسه عامة حتى أرى عليه عمامة .

الحرانى عن ابن السكيت : عام الرجل إلى اللبن يعام عَيمة وهو رجل عَيْمان وامرأة عَيْمى، ويُدعى على الرجل فيقال : ماله آم وعام ، فمعنى آم : هلكت امرأته ، وعام : هلكت ماشيته فيعامُ إلى اللبن .

ورُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوّذ من العَيْمة والأيمة ، فالعيمة شدة الشهوة للبن حتى لا يصبر عنه، يقال : عام يعام عيمة وقوم عَيَامى وعِيَام. والغيمة: شدة العطش والأيمة: طول العُزْبة .

وقال الليث : يقال عِمْت عَيْمة عَيْما شديدا. قال : وكلّ شىء من نحو هذا مما يكون مصدراً لفَعْلان وفَعْلى فإذا أنثت المصدر فخفّف ،وإذا حذفت الهاء فثقّل نحو الخِيَرة والخِيَرَ والرَّغْبة والرَّغَب والرَّهْبة والرَّهب، وكذلك ماأشبهه من ذواته .

وقال غيره : أعامنا بنو فلان أى أخذوا حلائبنا حتى بَقِينا عَيَامى نشتهى اللبن .

وأصابتنا سنة أعامتنا ، ومنه قالوا : عام مُعِيم : شديد العَيْمه .

وقال الكميت :

بعام يقول له المؤلفو
ن هذا المُعيم لنا المُرْجل

ويقال : أعام القومُ إذا قلّ لبنهم .

وروى عن المؤرِّج أنه قال : طاب العَيَام أى طاب النهار، وطاب الشَّرْق أى الشمس وطاب الهويم أى الليل .

وقال الأصمعى : عِيمة كل شىء خياره . وجمعها عِيَمَ . وقد اعتام يعتام اعتياما، واعتان يعتان اعتياناً إذا اختار .

وقال الطرمّاح يمدح رجلا وصفه بالجود :

مبسوطة يَسْتن أوراقُها
على مُواليها ومعتامِها

وقال أبو سعيد: قال أبو عمرو: العَيْم والغيم العطش.

وقال أبو المثلّم الهذلى :

تقول أرى أُبينيك اشرهَفُوا
فهم شُعْث رؤسُهم عِيَامُ

قلت أراد: أنهم عِيام إلى شرب اللبن شديدةٌ شهوتهم إليه.

[وعم]

ذُكر عن يونس بن حبيب أنه قال: يقال: وَعَمت الدارَ أعِم وَعماً أى قلت لها: انعمى.

وأنشد:

* عِماً طللى جُمْل على النأى واسلما[1] *

قال يونس: وسئل أبو عمرو بن العلاء عن قول عنترة:

* وعِمِى صباحا دار عبلة واسلمى[2] *

فقال: هو كما يَعْمِى المطرُ ويَعْمِى البحر بزَبَده، وأراد كثرة الدعاء لها بالاستسقاء.

قلت: إن كان من عَمَى يعمِى إذا سال فحقّه أن يُروى: واعمى صباحاً؛ فيكون أمراً من عَمَى يَعْمِى إذا سال أو رمى.

قلت: والذى سمعناه وحفظناه فى تفسير عم صباحاً: أن معناه: أنعِم صباحا، كذلك أخبرنى أبو الفضل عن ثعلب عن ابن الأعرابى؛ قال: ويقال: انعم صباحاً وعِمْ صباحا بمعنى واحد.

قلت: كأنه لمّا كثر هذا الحرف فى كلامهم حذفوا بعض حروفه لمعرفة المخاطب به. وهذا كقولهم: لاهُمّ، وتمام الكلام اللهم، وكقولهم: لهنَّكَ، والأصل لله إنك.

[ومع]

أهمله الليث.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى: الوَعْمة: ظبية الجبل، والومعة الدُفعة من الماء.

(١) فى التكملة (وعم) نعم بدل جمل

(٢) صدره فى معلقته:

* يا دار عبلة بالجواء تكلمى *

باب لفيف العين

عوى، عا، عاهى، هى، وهى، وعوع، وع، عوّ .

[عوى]

قال الليث : عوت الكلابُ والسباع تَعْوِى عُوَاء وهو صوت تمدّه وليس بنبح .

أبو عبيد عن أبى الجراح قال : الذئب يَعْوِى .

وأنشدنى أعرابىّ :

هـذا أحقّ منزل بالترك
الذئب ١٣٥ ا يَعْوِى والغراب يبكى

ومن أمثالهم فى المستغيث بمن لا يغيثه قولهم : لو لك عَوَيت لم أَعْوِهْ(١) . وأصله الرجل يبيت بالبلد القفر فيستنبح الكلاب بعُوائه ليندلّ بنُباحها على الحىّ . وذلك أن رجلا بات بالقفر(٢) فاستنبح ، فأتاه ذئب ، فقال : لو لك عَوَيت لم أعْوِهْ .

وقال الليث : يقال عَوَيت الحبلَ إذا لويته . والمصدر العَىّ . والعَىُّ فى كل شىء : اللىّ . قال : وعَوَيت رأس الناقة إذا عُجْتها ، فانعوى . والناقة تَعْوِى بُرَتها فى سيرها إذا لوتها . بخَطْمها .

وقال رؤبة :

* تعوى البُرَى مستوفضات وفضا(٣) *

قال : ويقال للرجل إذا دعا قوماً إلى الفتنة : عوَى قوماً فاستُعْوُوا .

وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب عن سلمة عن الفراء أنه قال : هو يستعوى القومَ ، ويستغويهم أى يستغيث بهم .

وقال الليث : المُعاوِية : الكلبة المستحرمه تَعْوِى إلى الكلاب إذا صَرَفت ويَعْوِين . وقد تعاوت الكلاب .

ويقال تعاوى بنو فلان على فلان وتغاوَوْا عليه إذا تجمّعوا عليه ، بالعين والغين .

(١) الهاء فى « أعوه » هاء السكت .
(٢) فى الأصل : « القفر » وما أثبت من اللسان .

(٣) قبله .
* إذا مطونا نقضة أو نقضا *
وانظر الديوان ٨٠ . وفيه إذا امتطينا

قال : والعَوَّى[1] مقصور . نجم من منازل القمر ، وهو من أنواء البرد .

وقال ساجع العرب : إذا طلعت العَوَّاء ، وجَثَمَ الشتاء ، طاب الصِّلاء .

وقال ابن كُناسة : هى أربعة كواكب. ثلاثة مثفَّاة متفرقة ، والرابع قريب منها كأنه من الناحية الشأمية ، وبه سُمِّيت العَوَّاء ، كأنه يَعوِى إليها من عُوَاء الذئب . قال : وهو من قولك : عويت الثوب إذا لويته ، كأنه يَعْوِى لمَّا انفرد . قال : والعوّاء فى الحساب يمانية . وجاءت مؤنثة عن العرب .

قال : ومنهم من يقول : أول اليمانية السِّماك الرامح ، ولا يجعل العَوَّاء يمانية ؛ للكوكب الفرد الذى فى الناحية الشأمية .

وقال ابن هانىء : قال أبو زيد : العَوَّاء ممدود ؛ والجوزاء ممدود ، والشِّعْرَى مقصور .

(١) هكذا كتب بالياء كما هو القياس فى الألف الزائدة على ثلاثة أحرف . وفى اللسان عن الأزهرى كتابتها بالألف .

وقال الليث: العَوَى والعَوَّة لغتان ، وهى الدُّبُر .

وأنشد :

قيـــــاماً يوارون عَوَّاتهم
بشتمى وعوَّاتهم أظهـــرُ

وقال الآخر فى العوَّى بمعنى العَوَّه :

فهلاّ شددت العقْد أو بتّ طاويا
ولم تَفْرُج العوَّى كما يُفرج القتَبْ

وقال شمر : العَوَّاء خمسة كواكب كأنها كتابةُ ألِف ، أعلاها أخفاها . ويقال: كأنها نون . وتدعى وَرِكى الأسد، وعرقوب الأسد . والعرب لا تكثر ذكر نوئها ، لأن السماك قد استغرقها وهو أشهر منها وطلوعها لاثنتين وعشرين ليلة تخلو من أيلول ، وسقوطها لاثنتين وعشرين ليلة تخلو من آذار .

وقال الحُصَينىّ فى قصيدته التى يذكر فيها المنازل :

وانتثرت عَـــــوّاؤه
تناثُرُ العِقْـــــد انقطع

ومن سجعهم فيها : إذا طلعت العَوَّاء ، ضرب الخِباء ، وطاب الهواء ، وكُرِه العراء ، وشَنَّن[1] السقاء .

قلت أنا : من قصر العَوَّى شبَّهها باست الكلب ، ومن مدّها جعلها تعوِى كما يعوِى الكلب ، والمد فيها أكثر.

ويقال عَفَت يده وعواها إذا لواها .

وقال أبو مالك : عوت الناقة البُرَة إذا لوتها عَيًّا . وعَوَى القوم صدور ركابهم وعَوَّوها إذا عطفوها .

أبوعبيد عن الكسائى : عَوَّيت عن الرجل إذا كذَّبت عنه ورددْت .

أبو عبيدٍ عن أبي زيدٍ : العَوّة والضَوّة : الصوت :

ثعلب عن ابن الأعرابى : قال العَوِىّ : الذئب :

وقال الأصمعى : يقال للرجل الحازم الجلد : ما يُنْهَى ولا يُعْوَى .

(١) أى صار باليا خلقا ، وكأن المراد هجر السقاء لا يصلح لتبريد الماء . وفى اللسان : « شنن » وكأن المراد أنه غلظ من هجره وترك ملئه ماء .

وقال أبو العميثل : عَوْيت الشىء عَيًّا إذا أملته .

وقال الفراء : عَوَيت العمامة عَيَّة ، ولويتها لَيَّة ، وعَوَى القوس : عطفها .

وقال ابن الأعرابى : العَوَّجمُ عَوَّة ، وهى أم سُوَيد .

وقال الليث «عا» مقصور زجر الضَئِين .

وربما قالوا : عَوْ ، وعايْ : وعاء ، كلّ ذلك يقال .

والفعل منه : عاعَي يُعاعى معاعاة وعاعاة . ويقال : أيضا عَوْعى يُعوعِى عوعاة ، وعَيْعَى يعيعى عيعاة وعِيعاء وأنشد :

وإن ثيابى من ثياب مُحَرّق
ولم أستعرها من مُعاعٍ وناعق

[عـى]

أبو حاتم عن الأصمعى : عيى فلان — بياءين — بالأمر إذا عجز عنه . ولا يقال : أعيابه ومن العرب من يقول عَىَّ به فيدغم . ويقال فى المشى : أعييت إعياء . قال : وتكلّمت حتى عَييت عِيا . وإذا (أرادوا[2]) علاج

(٢) سقط ما بين القوسين فى ح .

شيء فعجزوا يقال: عييت وأنا عييّ ، وقال النابغة :

* عَيّت جوابا وما بالربع من أحد[1] *

قال: ولا ينشد : أعيت جوابا . وأنشد لشاعر آخر في لغة من يقول عَيَ :

وحَتَّى حَسِبناهم فوارس كَهْمَسٍ
حَيُوا بعد ما ماتوا من الدهر أعصرا[2]

ويقال: أعيا عليّ هذا الأمر ، وأعياني ، ويقال: أعياني عَياؤه . قال المَرّار :

* وأعيَت أن تجيب رُقَى لراق *

ويقال: أعيابه بعيره وأذمّ ، سواء .

وقال الليث : العِيّ تأسيس أصلِه من عين وياءين وهو مصدر العَيّ قال: وفيه لغتان رجل عَيِيّ بوزن فعيل ، وقال العجاج :

* لا طائش قاقّ ولا عَيِيّ[3] *

ورجل عَيّ بوزن فَعْل ، وهو أكثر من عَيِيّ ، قال: ويقال: عَيِيَ يَعْيا عن حُجّته[4] عِيّا وعَيّ يعيا كلٌّ يقال؛ مثل حَيِيَ يحيا وحَيّ . قال الله جل وعز : « ويحيى[5] من حيّ عن بينة » والرجل يتكلّف عملا فَيَعْيا به ، وعنه ، إذا لم يهتدِ لوجه عمله .

سلمة عن الفراء : يقال في فعل الجميع من عَيّ : عَيُّوا . قال وأنشدني بعضهم .

يَحِدْن بنا عن كل حَيّ كأننا
أخاريس عَيُّوا بالسلام وبالنَّسَبْ

وقال آخر :

من الذين إذا قلنا حديثهمُ
عَيُّوا وإن نحن حدّثناهم شَغِبوا[6]

قال : وإذا سكن ما قبل الياء الأولى لم تدغم كقولك: هو يُعْيي ويُحْيي: قال : ومن العرب من أدْغَمَ في مثل هذا قال : وأنشدني بعضهم :

فكأنها بين النساء سبيكة
تمشي بسُدّة بيتها فتُعِيُّ[7]

---

(١) صدره :

* وقفت فيها أصيلا لا أسائلها *

(٢) ورد في أربعة أبيات لأبي حزابة . وانظر شرح شواهد الشافية ٣٦٤ .

(٣) الديوان ٧١

(٤) ضبط في اللسان بفتح العين .

(٥) الآية ٤٢ سورة الأنفال .

(٦) في اللسان : « حديثكم » والمراد : هاتوا حديثكم . وما هنا على هذا أيضاً أي قلنا لهم : ليذكروا حديثهم .

(٧) هو للحطيئة كما في التاج .

وقال أبو إسحاق : هذا غير جائز عِند حُذّاق النحويين . وذكر أن البيت الذى استشهد به الفراء ليس بمعروف .

قلت : والقياس ما قال أبو إسحاق ، وكلام العرب عليه . وأجمع القُرّاء على الإظهار فى قوله « يحيي[1] ويميت » .

وقال الليث : الإعياء : الكلال . تقول : مشيت فأعييت ، وأنا مُعْيٍ . قال : والمعاياة : أن تداخل كلاما لا يَهتدى له صاحبُك ، قال : والفحل العَيَاياء : الذى لا يَهتدِى لضراب طَرُوقته . قال : وكذلك هو فى الرجال .

قلت : وفى حديث أمّ زرع . أن المرأة السادسة قالت : زوجى عياياء ، طباقاء ، كلّ داء له داء .

قال أبو عبيد : العيَاياء[2] من الإبل : الذى لا يَضرب ولا يُلقح ، وكذلك هو من الرجال .

وقال الليث : الداء العَيَاء : الذى لا دواء له قال ويقال : (أيضا)[3] الداء العَيَاء : الحُمْق :

وقال أبو زيد : جمل عَيَاء وجِمَال أعْيَاء . وهو الذى لا يُحسن أن يضرب . وقالوا : حياء الناقة وجمعه أحياء .

وقال شمر : عَيِيت بالأمر وعيِيته ، وأعيا علىّ ذلك وأعيانى .

وقال الليث : أعيانى هـذا الأمر أن أضبِطه ، وعَيِيت عنه .

وقال غـيره : عيِيت فلانًا أعْيَاه أى جهلته . وفلان لا يَعْيـاه أحد أى لا يجهله أحد ، والأصل فى ذلك أن تعيا عن الإخبار عنه إذا سئلت ، جهلا به . وقال الراعى :

* يَسْأَلن عنك ولا يعياك مسئول *

أى لا يجهلك . وبنو أعْيـا : حَىّ من العرب / ١٣٥ ا والنسبة إليـه أعْيَوِىّ . (وداء عَيِىٌ[4] مثل عياء) . ويقـال : عاعى بالغنم وحاحى عِيعاء وحِيحاء ؛ وهو زجرها .

[وعى]

أبو عبيد عن الأصمعى : وعى الحديثَ يعيه وَعْيًا إذا حفظه . وأوعى الشىء فى الوِعَاء

(١) الآية ١٥٨ سورة الأعراف ، والآية ٥٦ سورة يونس .

(٢) سقط ما بين القوسين فى م .

(٣) سقط ما بين القوسين فى د .

(٤) فى اللسان نقلا عن التهذيب : « وداء عى مثل عياياء . وعيى أجود » وهو من نسخة لم تقع لنا.

يوعيه إيعاء — بالألف — فهو مُوعًى . قال والوِعاء يقال له : الإعاء .

وقال الليث : الوَعْى : حفظ القلب للشىء .

أبو عبيد عن أبى زيد : إذا جَبَر العظمُ بعد الكسر على عَثْمٍ — وهو الاعوجاج — قيل : وعى يعى وَعْيًا ، وأَجَر يأجِر أَجْرا ، ويأجُرُ أُجُورا .

وقال أبو زُبَيد :

خُبَعْثِنة فى ساعدَيه تزايُل

تقول وَعَى من بعد ما قد تجبّرا[1]

وقال أبو زيد : إذا سال القيح من الجُرْح قيل : وَعَى الجُرْحُ يَعِى وَعْيا . قال : والوَعْى هو القيح . ومثله المِدّة .

وقال الليث فى وَعْىِ الكسر والمِدّة مثله . قال : وقال أبو الدقيش : إذا وعت جايئته أى مدّته .

وقال الأصمعى : يقال بئس واعى اليتيم ووالى اليتيم ، وهو الذى يقوم عليه .

(١) فى اللسان بعد إيراد البيت : هذا البيت « كذا فى التهذيب . ورأيته فى حواشى ابن برى : من بعد ما قد تكسرا » .

أبو عبيدة عن أبى عمرو : الواعية والوَعْى والوَعَى كلها الصوت .

وقال الليث : الواعية الصُرَاخ على الميت . قال : والوَعَى جلبة أصوات الكلاب والصيد قال : ولم أسمع لها فعلاً . قال : وإذا أمرت من الوعى قلت عِهْ ، الهاء عماد للوقوف لخفّتها ؛ لأنه لا يستطيع الابتداء والوقوف معًا على حرف واحد .

الحرانى عن ابن السكيت يقال : مالى عنه وَعْى أى بُدّ ، ولا وعْىَ عن كذا أى لا تماسك دونه .

وقال النضر : إنه لفى وَعْىِ رجال أى فى رجال كثير . وقال ابن أحمر :

تواعدن أن لا وَعْىَ عَن فرج راكس

فرُحْن ولم يغضِرن عن ذاك مَغضرا

[وعوع]

قال الليث : الوَعْوعة هى من أصوات الكلاب ، وبنات آوَى . قال : وتقول خطيب وَعْوع : نعت حسن . ورجل مِهذار

وَعْواع : نعت قبيح . وقالت الخنساء :

* هــو القَرْم واللسِن الوعوع *

قال والوَعْواع : الجلبة وأنشد :

* تسمع للمرء به وَعْواعا *

وأنشد شمر لأبي[1] ذؤيب :

* وعاث في كُبَّة الوعواع والعِير *

وقال الليث : يضاعف في الحكاية ، فيقال : وعوع الكلبُ وعوعة . والمصدر الوعوعة والوَعواع . قال : ولا يُكسر واو الوعواع كما تكسر الزاي من الزلزال ونحوه ؛ كراهية للكسرة في الواو . قال : وكذلك حكاية اليَعْيعة واليَعْياع من فِعال الصبيان إذا رمى أحدهم الشيء إلى صبيّ آخر ؛ لأن الياء خِلْقتها الكسر ، فيستقبحون الواو[2] بين كسرتين ، والواو خِلقتها الضم ، فيستقبحون إلتقاء كسرة وضمة[3] فلا تجدهما في كلام العرب في أصل البناء ، وأنشد :

أمست كهامة يعياع تداولها
أيدي الأوازع ما تُلْقِي وما تُذَرُ

عمرو عن أبيه : الوعوع : الديدبان يكون واحداً وجمعاً .

أبو نصر عن الأصمعي الديدبان يقال له الوَعْوع . قال : والوعوع : الرجل الضعيف . والوعوع ابن آوى .

وقال أبو عبيدة : الوعاوع الأشداء ، وأوّل من يغيث . وقال غيره : الوعاوع : الخِفاف الأجرياء . وقال أبو كبير :

لا يُجفلون عن المضاف إذا رأوا
أولى الوعاوع كالغَطَاط المقبل[4]

عمرو عن أبيه قال : العاعاء صوت الذئب .

وقال[5] ابن الأعرابي : الوعيُّ : الحافظ

(١) في التاج أنه منسوب إلى أبي زبيد الطائي وكذا نسب إليه في اللسان . وصدره :
* وصاح من صاح في الأجلاب فابنعثت *
وهو في وصف الأسد . وقوله « في الأجلاب » كذا في التاج . وفي اللسان (كبب): في « الأحلاب »

(٢) كذا وكأن الأصل : « والياء » يريد أنه إذا كسرت الياء في اليعياع كانت الياء الأولى بين كسرة ظاهرة وهي حركتها، وحركة حكمية وهي الياء الثانية.

(٣) يريد ضمة حكمية وهي منشأ الواو .

(٤) ورد البيت في قصيدة ديوان الهذليين ٢/٩١ .

(٥) حق هذا أن يذكر في (ترجمة) وعى . وكذلك فعل صاحب اللسان .

الكيس الفقيه . وتقول استوعى فلان من فلان حقّه إذا أخذه كله ؛ وأوعى فلان جَدْعَ أنفه واستوعاه إذا استوعبه . وفى الحديث : فى الأنف إذا استُوعى جدعُه الديةُ .

وقال الأصمعى : الوعاوع : أصوات الناس إذا حَملوا . ويقال للقوم إذا وعوعوا : وعاوع أيضاً . وقال ساعدة الهذلى :

ستنصرنى أفناء عمرو وكاهل
إذا ما غزَا منهم غزيٌّ وعاوع[1]

والوعواع : موضع . ويقال عيّع القوم تعييعاً إذا عيُّوا عن أمر قصدوه . وأنشد :

حططتُ على شِقِّ الشمال وعيّعوا
حُطُوط رَبَاعٍ محصَفِ الشدّ قارب

الحطّ : الاعتماد على السير .

وقال الأصمعى : سمعت عوعاة القوم ، وغوغاتهم إذا سمعت لهم لَجّة وصوتاً .

آخر لفيف العين والمنة لله فى تيسير ما يسر .

كتاب الرباعى من حرف العين

قال الخليل بن أحمد : الرباعى يكون اسماً ويكون فعلاً ، وأما الخماسى فلا يكون إلّا اسما ، وهو قول سيبويه ومن قال بقوله .

[جعلجع]

وقال أبو تراب : كنت سمعت من أبى الهَمَيْسَع حرفاً ، وهو جَعْلَنجَع ، فذكرته لشمر بن حَمْدَوَيه ، وتبرأت إليه من معرفته ، وأنشدته فيه ما كان أنشدنى ، قال : وكان أبو الهَمَيْسَع ذكر أنه من أعراب مَدْيَن ، وكنا لا نكاد نفهم كلامه ، فكتبه شِمر ، والأبيات التى أنشدنى :

إن تمنعى صوبَكِ صوب المدمع
يجرى على الخد كضِئْبِ الثَّعْثَع
من[2] طمحة صبيرها جَحْلَنجع
لم يَحضُها الجدولُ بالتنوع

قال وكان يُسمّى الكورَ المِحْضى .

(١) فى التاج : « مطى » فى مكان « غزى » وفيه : « المطي » : الرجالة جمع مطو بالكسر .

(٢) فى اللسان والتاج : « وطمحة » .

[اثعنجج]

قال أبو تراب : وسمعت عتير بن غرزة[1] الأسدى يقول : اثعنجج المطر بمعنى اثعجنجر : إذا مال وكثر وركب بعضُه بعضاً ، فذكرته لشمر فاستغربه حين سمعه وكتبه ، وأنشدته فيه ما أنشدنى عتير لعدىّ بن علىّ الغاضرى فى الغيث :

جَـونٌ ترى فيـه الروايا دُلّحا
كأن جِنّانا[2] وبَلْقا ضُرَّحا[3]
فيـه إذا ما جُلبـه تَـكَلَّحا
وسحَّ سـحًّا ماؤه فاثعنججا

[الخيهفعى]

وقال أبو تراب أيضاً : سمعت أعرابيًا من بنى تميم يكنى أبا الخَيْهَفْعَى . وسألته عن تفسير كنيته ، فقال : إذا وقع الذئب على الكلبة جاءت بالسمع ، وإذا وقع الكلب على الذئبة جاءت بالخيهفعى . وليس هذا على أبنية أسمائهم مع اجتماع ثلاثة أحرف من حروف الحلق .

قلت : وهذه حروف لا أعرفها ، ولم أجد لها أصلا فى كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ماأودعوا كتبهم ، ولم أذكرها وأنا أُحقُّها ، ولكنى ذكرتها استندارا لها ، وتعجبًا منها ، ولا أدرى ما صحتها .

[العهعخ]

وقال ابن المظفر : قال الخليل ابن أحمد : سمعنا كلمة شنعاء لا تجوز فى التأليف . قال : وسئل أعرابى عن ناقته فقال تركتها ترعى العُهُعُخ . قال : وسألنا الثقات من علمائهم ، فأنكروا أن يكون هذا الإسم من كلام العرب .

قال : وقال الفذّ منهم : هى شجرة يُتَداوى بها وبورقها . قال وقال أعرابى آخر : إنما هى الخُعْخُع .

قال الليث : هذا موافق لقياس العربية وللتأليف .

---

(١) فى اللسان : « عرزة » .
(٢) فى اللسان والتاج : « حنانا » .
(٣) فى اللسان والتاج: « صرحاً » .

[علهص]

قال الليث : تقول عَلْهضت رأس القارورة إذا عالجت صِمَامها لتستخرجه . قال : وعلهضت العين إذا استخرجتَها من الرأس ، وعلهضت الرجُل إذا عالجته علاجا شديداً . قال : وعلهضت منه شيأ إذا نلت منه شيأ .

قلت : علهضت رأيته فى نسخ كثيرة من كتاب العين مقيدا بالضاد والصواب عندى الصاد . أخبرنى المنذرى عن أبى العباس عن ابن الأعرابى قال : العِلْهاص : صِمَام القارورة . وفى نوادر اللحيانى : علهص القارورة بالصاد أيضاً إذا استخرج صِمَامها .

وقال شجاع الكلابى — فيما روى عنه عوّام وغيره — : العَلْهصة والملفصة والعرعرة فى الرأى والأمر . وهو يعلهصهم ويَعْنُف بهم ويقسُرهم .

وقال ابن دريد فى كتابه : رجل عُلاهض جرافض جرامض وهو الثقيل الوخم .

قلت : قوله : رجل علاهض منكر . وما أراه محفوظاً .

[هجرع]

وقال الليث : الهِجْرَع من وصف الكلاب السَّلُوقيّةِ الخِفاف . والهِجْرَع : الطويل ١٣٦ ا المشوق . قال العجاج :

* أسعر ضربا أوطُوَا لا هجرعا[1] *

قال والهِجْرَع : الطويل الأحمق من الرجال . وأنشد :

ولأقضين على يزيدَ أميرِها
بقضاء لا رِخْوٍ وليس بِهجرع

وروى أبو عبيدة عن الأصمعى : المِجرع بكسر الهاء : الطويل .

وقال شمر : يقال للطويل : هِجرع وهَجرع . قال ؛ وقال أبو نصر : سألت الفراء عنه فكسر الهاء وقال : هو نادر .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى : رجل هِجْرَع بكسر الهاء ، وهَرْجَع بفتح الهاء : طويل أعوج .

(١) قبله :
* يقد من سواس كلاب شمشما *
وهو لرؤبة لا للعجاج . وانظر ديوان رؤبة ٩٠

[الهجنع]

وقال الليث : الهَجَنَّع : الشيخ الأصلع .

قال : والظليم الأقرع وبه قوة بعدُ هَجَنَّع .

والنعامة هَجَنَّعة . قال : والهجنع من أولاد الإبل ما نُتج فى حَمَارّة الصيف قلّما يسلم من قَرَع الرأس .

وقال أبو عبيد : الهجنع العظيم الطويل .

[الملهج]

ثعلب عن ابن الأعرابى : المُلَهْوَج : أن يؤخذ الجلد فيقدّم إلى النار حتى يلين ، فيُمضغ ويبلع. وكان ذلك من مآكل القوم فى المجاعات .

وقال الليث : المُلهوج : الرجل الأحمق الهَذِر اللئيم . وأنشد :

فكيف تساميني وأنت ملهوج

هُذارِمة جَعْد الأنامل حَنكل[1]

[العنجه]

قال والعُنْجُه : الجافى من الرجال . تقول : إن فيه لعُنْجُهِيَّة أى جفوة فى جُشُوبَةِ مطعمة وأموره . وقال حسان :

ومن عاش منا عاش فى عُنْجُهِيَّةٍ

على شَظَفٍ من عيشه المتنكّد

وقال رؤبة :

* بالدفع عنى دَرْء كل عُنْجه[2] *

قال : والعُنْجُهة : القنفذة الضخمة .

وقال الفراء — فيما يروى عنه أبو عبيد — : فيه عنجهِيَّة وعُنْجهانية أى كبر وعظمة .

[العجاهن]

وقال الليث : العُجاهن : صديق الرجل المُعرِس الذى يجرى بينه وبين أهله فى إعراسه بالرسائل ، فإذا بنى بها فلا عُجَاهن له . قال : والعُجَاهنة : الماشطة إذا لم تفارق العروس حتى يُبنى بها . قال : والعَجَاهنة جمع عُجَاهن . وقال الكميت :

* ينازعن العَجَاهنة الرِّئينا[3] *

قال : والمرأة عُجَاهنة ، وهى صديقة

(١) ينسب للأخطل والصاغانى ينفى النسبة

(٢) هذا الشطر مع شطر قبله فى الديوان ١٦٦ هكذا :

أدركتها قدام كل مدره

بالدفع عنى درء كل عنجه

(٣) صدره :

* وينصبن القدور مشمرات *

العروس . قال : والفعل منه تعجهن يتعجهن تعجُهناً .

وقال أبو عبيد : العُجَاهنُ الطبَّاخ .

قلت : وقول الكميت شاهد لهذا .

[عيجهور]

وقال ابن دريد: عَيْجَهُور[1]: اسم امرأة. واشتقاقه من العَجْهرة وهى الجفاء . [عيد هول][2] قال : وناقة عيذ هول : سريعة .

[العمهج والعوهج]

وقال الأصمعى : العَمْهَج و العَوْهج : الطويلة . وقال هِمْيان :

فقدَّمت حناجـــرا غوامجا

مُبْطِنةً أعناقَها العَماهجـــا

قال : وقوله (مبطنة) أى جعلت الحناجر بطائن لأعناقها .

وقال أبو زيد : العُماهج مثل الخامط من اللبن عند أول تغيره .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابى : العماهيج : الألبان الجامدة .

وقال الليث العُمَاهج : اللبن الخاثر من ألبان الإبل . وأنشد :

(١) فى اللسان (عجهر) «عنجهور» بالنون

(٢) فى اللسان : « عيد هول » بالدال المهملة .

* تُغذى بمحض اللبن العماهج *

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : العَمْهَج : الطويل من كل شىء . يقال عُنق عَمْهَج وعُمْهوج ، ونبات عُماهج : أخضر ملتفٌّ ، قال وكل نبات غَضٍّ فهو عُمْهُوج .

وقال ابن دريد : العمهج السريع . ويقال العُمَاهج : الممتلىء لحما . وأنشد :

* ممكورة فى قَصَب عُماهج *

[العجهوم]

وقال ابن الأعرابى : العُجْهوم : طائر من طير الماء كأنَّ منقاره جَلَمُ الخياط .

وقال الفراء : لبن سَمْعَج وسَمْلَج . وهو الدسم الحلو .

[العنبج]

وقال الليث : العُنْبُج من الناس : الثقيل .

قال : [والهميسع] والهَمَيْسَع من الرجال : القوىّ الذى لا يُصرع جنبه . قال : والهميسع هو جَدّ عدنان بن أود .

[العلهز]

الليث : العِلْهِز : الوَبَر مع دم الحَلَم .

وإنما كان ذلك فى الجاهليّة ، يعالج الوَبَر مع دماء[1] الحلم يأكلونه .

وقال ابن شميل فى العلهز نحوه ، وأنشد :

وإنَّ قِرَى قحطان قِرْف وعِلْهِز
فأقبحْ بهذا ويحَ نفسِك مِن فعلِ

قال : والعِلْهِز : القُرَاد الضخم .

وقال أبو الهيثم — فيما أخبرنى عنه المنذرى — : العِلْهِز : دم يابس يُدَقّ به أوبار الابل فى المجاعات ويؤكل . وأنشد :

* عن أكلِيَ العلهز أكل الحَيْس *

ثعلب عن ابن الأعرابى : ناب عِلْهِز ودِرْدِح .

وقال ابن شميل هى التى فيها بقيَّة ، وقد أسنَّت .

وقال عكرمة كان طعام أهل الجاهلية العِلْهِز وهو الحَلَم بالوبر يُشوى فيؤكل .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال العِلْهِز : الصوف يُنفش ويُشرَّب بالدماء ، ويُشوى ويؤكل . والمُسَوَّدُ أنْ تؤخذ المُصْران فيُفصد فيها الناقة ويشدّ رأسه ويُشوى ويؤكل .

[الهزلاع]

الليث : الهِزْلاع : السِّمع الأزلّ . قال : وهزْلعتُه : انسلاله ومُضيّه .

[العزهل]

قال : والعِزْهِل : الذكر من الحمام وجمعه العزَاهل . وأنشد :

إذا سَعْدانة الشَّعَفات ناحت
عزَاهلُها سمعت لهـــا عَرِينا

وقال ابن الأعرابى : العَرِين : الصوت .

أبو عبيد عن الأصمعى : العزاهيل من الإبل واحدها عُزهول ، وهى المهملة .

أبوزيد : رجل عِزْهَلّ إذا كان فارغا . وأنشد :

وقد أُرى فى الفِتية العزاهل
أجُرُّ من خزِّ العراق الذائل

* فضاضة تضفو على الأنامل *

وقال ابن دريد : رجل عُزهول : خفيف سريع .

(١) فى الأصل : « دم ماء » وما أثبت من اللسان .

[زهنع]

أبو عبيد عن الأحمر : يقال : زَهْنَعْتُ المرأة وزَنَّتُّها إذا زيّنتها . ونحو ذلك قال الليث . وأنشد الأحمر :

بنى تميم زهنعوا فتاتكم
إن فتاة الحى بالتزتُّت

وقال ابن بزرج : التزهنع : التابّس والتهيؤ .

[عنزهوة وعنزهاة]

أبو عبيد عن الأصمعى : رجل عِنْزَهْوة : وعِزْهاة كلاهما العازف عن اللهو .

وقال الكسائى : فيه عنزهوة أى كِبْر وكذلك فيه خُنْزُوانة .

أبو عبيدة رجل عِزْهاة وعِنْزَهْوة إذا كان لا يريد النساء .

[هطلع]

الليث : رجل هَطَلَّع وهو الطويل الجسيم وبَوْشٌ هَطَلَّع أى كثير . وقال ابن دريد : هَطَلَّع : بَوْشٌ كثير .

[الهرنوع]

الليث : الُهرْنوع : القملة الضخمة ، وقيل للصغيرة . وأنشد :

يَهِزُ الهرَانعَ عقدُه عند الخصا
بأذلّ حيث يكون من يتذلّل[1]

وقال غيره : الهرَانع : أصول نبات تشبه الطراثيث .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الُهرنُع والُهرْنوع القملة الصغيرة .

[القردوع]

وكذلك القُرْدُوع .

[العرهون والعرجون]

عمرو عن أبيه (قال[2]) العراهين والعراجين واحدها عُرْهون وعُرْجون . وهى القعابل . وهى الكمأة التى يقال لها الفُطْر .

[هرمع]

ثعلب عن ابن الأعرابى : نشأت سحابة فاهرمّع قَطْرها (إذا[2]) كان جَوْدًا .

---

(١) نسب فى التاج إلى الفرزدق .
(٢) سقط فى د .

وقال الليث : اهرمّع الرجل فى منطقه وحديثه إذا انهمك[1] فيه . والنعت مهرمِّعٌ قال: والعين تهرمّع إذا أذرت الدمع سريعاً . ورجل هَرَمَّع : سريع البكاء يقال اهرمّع إليه إذا تباكى إليه .

[العراهم]

قال والعُراهم : التارّ الناعم من كل شىء وأنشد :

وقصبا عُفَاهما عُرْهوما

قال : وقال بعضهم . العُراهم والعراهمة نعت للمذكر والمؤنث . وأنشد :

وقرَّبوا كلَّ وَأى عُـراهم
من الجمال الجِـلّة العفَـام[2]

[العفاهم]

قال والعُفـاهم : الناقة القوية الجَـلْدة ، وقال غَيْلان .

يظلّ مَنْ جارَاه فى عَـذَائم
من عُنْفُوان جَرْيِه العُفـاهم

قال يصف أوّل شبابه وقوّته . قال والعُفَاهم ، مَن جعـل الجماعة عفاهيم فإنه جعل المدّة فى آخرها مكان الألِف التى ألقـاها من وسطها .

وقال شمر : عنفوان كل شىء : أوله . وكذلك عفاهمه . وأنشد :

من عنفوان جريه العُفاهم

وسَيْلٌ عُفاهم أى كثير المـاء .

سلمة عن الفراء : عيش عُفَاهم أى مخصب

أبو عبيـد عن أبى زيد : عيش عُفَاهم : واسع ، وكذلك الدَّغْفَلىّ .

[عراهن وعراهم]

أبو عبيد عن ١٣٦ب الفراء : بعير عُرَاهن وعُراهم وجُرَاهم : عظـيم . قال : والعرهوم : الشديد .

[العلكوم]

وكذلك العلـكوم .

[العلهون والعرجد]

وقال أبو عمـرو : العُلْهُون والعُرْجون والعُرْجُد كله الإهَان .

(١) فى اللسان : « انهمل » وما هنا موافق لما فى القاموس .

(٢) لم فى اللسان العيام

أبو زيد : رجل عِزْهَلٌ مشدد اللام إذا كان فارغا ويجمع على العزاهل وأنشد :

وقد أُرَى فى الفتية العزَاهل

وقال غيره بعير عِزْهَل : شديد . وأنشد:

وأعطاه عِزْهَلًا من الصُهْب دَوْسَرا
أخا الرُبْع أو قد كاد للبُزْل يُسْدِس

[العراهل]

والعُرَاهل من الخيل : الكامل الخَلْق .

وأنشد :

يقبعن زَيَّاف الضحى عُراهلا
ينفحُ ذا خصائِل غُـدَافلا
كالبُرْد ريَّان العصا عثا كلا[1]

غدافل كثير سبيب الذنب والعَزَاهـل الجماعة المهملة . وقال الشماخ :

حتى استغاث بأحوى فوقه حُبُـك
يدعو هديلا به العُزفُ العزاهيل[2]

معناه : استغاث الحمار الوحشىّ بأحوى — وهو الماء — فوقه حُبُك أى طرائق ، يدعو هـديلا — وهو الفرخ — به العُزف ، وهى الحمام الطُورانية .

[هربع]

وقال الليث : لصّ هُرْبُع ، وذئب هُرْبُع خفيف ، وقال أبو النجم :

وفى الصَفيح ذئب صيد هُرْبُعُ
فى كفّـه ذاتُ خِطام ممتـعُ

[العبهر]

الليث : العَبْهَر : اسم للنرجس . ويقال : الياسمين . وجارية عَبْهرة : رقيقة البشرة ناصعة البياض ، وأنشد :

قامت تراثيك قَوَاماً عَبْهَرا
منهـا ووجهاً واضحاً وبَشَرا
لو يَدْرُج الذَرُّ عليـه أثَّرا

قال ويقال : العَبْهَر : الطويل النـاعم من كل شيء .

عمرو بن أبى عمرو عن أبيـه : العَبْهَر : الطويل من الرجال . والعَبهَر النَرْجِس . وقال أبو كبير الهذلى يصف قوساً :

(١) ورد هذا الرجز فى اللسان فى ترجمة (عزهل).

(٢) الرواية فى الديوان ٨٢ : حتى استغاثت بجون فوق حبك تدعو هديلابه الورق المثاكيل والحديث عن أتان الوحش .

وعُراضة السِّيتين تُوبِعَ بَرْيُها
تأوِى طوائفها لعجس عَبْهَرَ (١)

عبهر ملآن غليظ . وقال ذو الرمة :

وفى العاج منها والدماليج والبُرى
قنـا مالىء للعين ريّان عبهر (٢)

والعبهرة : الحسنة الخلق ، وقال الشاعر (٣)

عبهرة الخلق لُبَاخِية
تزينـه بالخُلُق الطاهر

وقال :

من نسوة بيض الوجـو
ه نواعم غِيـد عبـاهر

[العبـاهلة]

وفى كتاب كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لوائل بن حُجْر ولقومـه : « من محمد رسول الله إلى الأقيال العباهلة من أهل حَضْرموت » قال أبو عبيـد : العباهلة : الذين قد أُقِرّوا على مُلكهم لا يُزالون عنه . وكذلك كل شىء أهملتـه فـكان مهملا لا يُمنع ممّا يريد ، ولا يُضرب على يديه فهو مُعَبْهَـل ،

وقال تأبّط شرًّا :

متى تبغنى ما دمتُ حيّا مسلّما
تجـدنى مع المسترعِل المتعبهِل

قال : المتعبهِل : الذى لا يُمنع من شىء .

وقال الراجز يذكر الإبل أنها قد أُرسلت على الماء ترِدُه كيف شاء ، فقال :

عباهل عبهلها الوُرّادُ (٤)

شمر عن ابن الأعرابى : قال المعبهَل : المعزهَل المهمل .

وقال الليث : ملِك مُعَبْهَـل : لا يردّ أمره فى شىء .

[العلهب]

قال : والعَلْهَب : التيس الطويل القرنين من الوحشيّة والإنسيّة . ويوصف به الثور الوحشىّ . وأنشد :

مُوَشّى أكارعُه عَلْهَبا

والعَلْهَب : الرجـل الطويل ، والمرأة عَلْهبـة .

---

(١) انظر ديوان الهذليين ٢/١٠٣
(٢) أنظر الديوان ٢٢٦ .
(٣) هو الأعشى . وانظر الصبح المنير ١٠٤

(٤) الرواية كما فى التكملة (عبهل)
* عرامس عبهلها الذواد *
والبيت لأبى وجزة .

وقال ابن شميل يقال للذكر من الظباء تيس ، وعَلْهَب ، وهَبْرَج .

[الهبلع]

عمرو عن أبيه : رجل هِبْلع : أكول .

وقال الليث : الهِبْلَع : الأكول العظيم اللّقم الواسع الحُنجور . قال : وهِبْلع من أسماء الكلاب السّلوقية . وأنشد :

* والشد يدنى لاحقا وهبلعا *

[الهلابع]

قال : والهُلابع : الكُرَّزِىّ اللئيم الجسم[1] وأنشد :

* عبد بنى عائشة الهلابعا *

وقال ابن دريد : الهُلَبِع والهُلابع من أسماء الذئب .

وقال ابن السكيت يقال للذكر من الظباء شَبُوب ومُشِبّ وعَلْهَب وتَشْمَم وهَبْرَج .

[الهملع]

وقال الليث : الهَمَلَّع : المتخطرف الذى

(١) فى اللسان : « الجسم »

يوقّع وطأه توقيعاً شديداً من خِفّة وطئه . وأنشد :

رأيت الهمام ذا اللعوتيـ
ـن ليس بآب ولا ضَهْيَد

قال : ضهيد كلمة مولدة وليس فى كلام العرب نَعْيَل، وقال ابن السكيت الهملع الذئب وأنشد :

لا تأمرينى ببنات أسْفَعِ
فالعنز لا تمشى مع الهملع[2]

قال : أسفع : فحل من الغنم . وقوله : لا تمشى مع الهملّع أى لا تكثر مع الذئب .

وقال أبو عبيد : الهمَلّع : البعير السريع . وأنشد الليث :

جاوزت أهوالا وتحتى شيقَبُ[3]
يعدو برحلى كالفنيق هَمَلّع

وقيل : الهمَلّع من الرجال : الذى لا وفاء له ولا يدوم على إخاء أحد .

(٢) فى اللسان فالشاة لا ..

(٣) فى الأصل : « سيقب » وما هنا كما فى اللسان والتاج . ولم أقف على الشيقب ، وإنما يوجد الشوقب . وهو الطويل من الرجال والنعام والإبل . فيبدو أن ما هنا محرف عنه

[السملع]

وقال أبو سعيد : الهملع والسَّمَلَّع : السريع الخفيف .

[العلهم]

أبو عمرو : العِلْهَمّ : الضخم العظيم من الإبل وغيرها . وأنشد :

لقد غدوتُ طارداً وقانصاً
أقود عِلْهَمًّا أشَقّ شاخصا
أمْرِج فى مَرْج وفى فَصافِصا
أوزهَر(١) ترى له بصائصا(٢)
حتى نَشا مُصامِصا دُلامصا

ويجوز عِلّهم بتشديد اللام .

[الهنبع والخنبع]

وقال الليث : سمعت عُقبة بن رؤبة يقول: الهُنْبُع : شبه مِقنعة قد خيط مقدَّمها يلبسها الجوارى . ويقال : الهُنْبع : ما صغر منها .

والخُنْبُع ما اتّسع منها ، حتى يبلغ اليدين أو يغطيهما. والعرب تقول: ما له هُنبع ولا خُنْبع.

[عنته وعنتهى]

وقال ابن دريد : رجل عُنْتُه وعُنْتُهىّ . وهو المبالغ فى الأمر إذا أخذ فيه .

[همقع]

سلمة عن الفراء : رجل هُمّقِع : أحمق ، وامرأة هُمَقِعة : حمقاء . زعم ذلك أبو شَنْبل .

وقال اللحيانى فى كتابه : الهُمّقع : جَنَى التَّنْضُب . وهو شجر معروف . قال : ومثله رجل قُمَرِّز أى قصير ورجل زُمَّلق وهو الشَّكَّاز .

[دهقوع]

ابن هانئ عن أبى زيد : الجوع الدُّهْقوع : هو الشديد الذى يَصْرع صاحبه .

[هبقع]

وقال ابن دريد : رجل هَبْقَع وهُبَاقِع : قصير ملزّز الخَلْق .

(١) فى اللسان والتاج : « نهر »
(٢) فى اللسان والتاج : « بصابصا »

باب العين والخاء من الرباعي

[الخضارع]

قال الليث: الخُضارع: هو البخيل المتسمّح، وتأبى شيمته السماحة. وهو المتخضرِع.

[الخذعوبة]

قال: والخُذْعوبة هي القطعة من القَرْعة أو القِثّاء أو الشحم.

[خثعم]

قال: وخَثْعَم: اسم جبل، فمن نزله فهم خَثْعَميُّون، قال: وخَثْعَم: قبيلة.

أبو العباس عن ابن الأعرابي: الخَثْعَمة: أن يُدْخل الرجلان إذا تعاقدا إصبعيهما في منخر الجزور المنحور يتعاقدان على هذه الحالة.

وقال قطرب: الخثعمة: التلطّخ بالدم. يقال خثعموه فتركوه أي رمّلوه بدمه.

[الخيتعور]

وأخبرني المنذري عن أبي العباس عن ابن الأعرابي قال: الخيتعور: الغادر. وروى عن سلمة عن الفراء أنه قال: يقال للشيطان: الخَيْتَعُور. ونَوًى خيتعور. وهي التي لا تستقيم.

وقال الليث: الخَيْتَعُور. ما بقي من السراب من آخِره حتى يتفرّق فلا يلبث أن يضمحلّ. قال: وخَيْتَعُورُه اضمحلاله.

قال: ويقال: بل الخَيْتَعُور: دُوَيْبَّة تكون على وجه الماء، لا تلبث في موضع إلاّ ريثما تَطْرِف. وكل شيء لا يدوم على حال ويتلوّن فهو خَيْتَعُور. والغُول خيتعور. والذي ينزل من الهواء أبيضَ كالخيوط أو كنسج العنكبوت هو الخيتعور. قال والخيتعور الدنيا. وأنشد:

كل أنثى وإن بدا لك منها
آيةُ الحبِّ حُبُّها خيتعور(1)

قال: والخَيْتَعُور: الذئب. سمّي بذلك لأنه لا عهد له ولا وفاء.

[الخرعبة]

أبو عبيد عن الأصمعي قال الخَرْعبة الجارية الليّنة القصبِ الطويلة.

وقال الليث: الخَرْعَبة: الشابّة الحسنة القَوَام، كأنها خُرْعوبة من خراعيب الأغصان

(1) البيت محجر بن عمرو آكل المرار كما في الأغاني جـ ١٦ ص ٣٥٣

من نبات سَنَتِها ، وجمل خُرْعوب طويل فى حسن خَلْق . وقال امرؤ القيس :

بَرَهْرهة رَخْصة رُودة
كخُرْعوبة البانة المنفطر[1]

[الخرفع]

وقال أبو عمرو ١٣٧ ا الخُرْفع : ما يكون فى جِراء العُشَر وهو حُرَّاق الأعراب . ويقال للقطن المندوف : خُرْفُع .

وقال الليث : الخرفع : القطن الذى يفسُد فى براعيمه .

[الخنعبة]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : هى الخُنْعُبة والنونة والثومة والهَزْمة والوهدة[2] والقَلْتَة والهرْتمة والعرْتمة والخِتْرِمة .

وقال الليث : الخُنْعُبة : مَشَقّ ما بين الشاربين بحيال الوَتَرة .

[الخبعجة]

وقال أبو عمرو: الخَبْعَجَة : مِشية متقاربة مثل مِشية المُريب : يقال : جاء يُخَبْعِج إلى ريبة . وأنشد :

كأنه لمّا غدا يخبعج
صاحب موقين عليه مَوْزَج

وقال آخر :

جاء إلى جِلّتها يخبعج
فكلهن رائم تَدَرْدِج

[خزعال]

سلمة عن الفراء : ناقةبها خَزْعال أى ظَلْع . وليس فى الكلام مثله . وخَزْعل خَزْعلة إذا ظلع . وقال الراجز :

و(سَدْو[3] رجلى) من ضعاف الأرجل
متى أُرِد شدّتها تُخَزْعِلِ

ثعلب عن ابن الإعرابى : الخُزْعالة اللعب والمزاح .

[خذعل]

وقال أبو عبيد : قال الأصمعى : الخِذْعِل والخِرْمِل : المرأة الحمقاء .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى : قال : خَذْعل البطّيخَ إذا قطعه قِطَعاً صغارا ، وخردل اللحم وخرذله بالدال والذال مثله .

وقال ابن دريد خذعله بالسيف إذا قطعه.

قال : والخَذْعله والخزعلة : ضرب من المشى .

(١) انظر الديوان ١٥٧

(٢) فى الأصل : « الوهرة » وما أثبت من اللسان فى أكثر من موضع

(٣) فى اللسان : « رجل سوء »

وقال المفضل الخُنْتُـمَة : الثُرملة ، وهى الأنثى من الثعالب .

[ختلع]

وقال ابن دريد : أخـبرنى أبو حاتم أنه قال لأم الهيثم وكانت أعرابية فصيحة : مافعلت فلانة الأعرابية لامرأة كنت أراهـا معها ؟ فقالت : ختلعت والله طالعة. فقلت: ماختلعت؟ فقالت : ظهرت . تريد أنها خرجت إلى البدو.

[خرعبة وخبروع]

وقال ابن دريد: جارية خرعبة وخُرعوبة: دقيقة العظام كثيرة اللحم : وجسم خرعب . قال والُخبروع النمّام . والخَبْرَعة فعله .

[الخنفع]

عمرو عن أبيه الخنفع: الأحمق .

[خطع]

وقال ابن دريد : تخطع اسم قال وأحسبه مصنوعاً لأنه لا يعرف معناه .

[خندع]

وقال أبو الدقيش : الخُنْدَع بالخـاء : أصغر من الجندب ، حكاه ابن دريد .

بَابُ العَيْنِ والقافُ

[القعضب]

الليث : القَعْضَب : الضخم الجرئ : قال والقَعْضَبة : استئصال الشئ .

وقال غيره . قعضب اسم رجل كان يعمل الأسِنّة ، إليه نسبت أسنة قَعْضَب .

عمرو عن أبيه : القعضبة : الشدّة ، قال : وقَرَب قَعْضَبيّ ، وقَمْطَـرِىّ : شديد . قال : وكذلك قَرَبٌ مُقَمَّط .

[القضعم]

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال: القَضْعَم: الشيخ المسِن .

[الدعشوقة]

وقال الليث : الدُعْشُوقة : دويبَّـة شِبْه خنفساء . وربما قالوا : للصبية والمرأة القصيرة : يا دُعْشُوقة ، تشبيهاً بتلك الدويبة .

[القشعم]

ثعلب عن ابن الأعرابى : القَشْعَم : النسر المسنّ . والقَشْعَم : الموت .

وقال الليث : القَشْعم هو المسنّ من النسور والرَخَم لطول عمره . والشيخ الكبير يقال له : قشعم القاف مفتوحة والميم خفيفة . فإذا ثقّلت الميم كسرت القاف . وكذلك بناء الرباعى المنبسط إذا ثُقّل آخره كسر أوله وأنشد:

* إذا زعمت ربيعة القِشْعَمُّ *

قال : وتكنى الحرب أمّ قشعم ، والضبع أمّ قشعم .

وقال أبو عبيد فى القَشْعَم والقِشْعَمّ نحواً مما قال الليث . وكذلك قال شمر . قال وقال أبو عمرو ؛ وأمّ قشعم هى المنيّة ، وهى كنية الحرب أيضاً ، وقال زهير :

لدى حيث ألقت رحلها أم قشعم(١)

وقال أبو زيد كل شىء يكون ضخما فهو قَشْعم وأنشد :

وقِصَع يُكْسَى ثمالا قَشْعما

والثمال : الرغوة .

وقال ابن دريد القُشْعوم : الصغير الجسم، وبه سمى القُرَاد ، وهو القرْشوم والقِرْشا م :

[العشرق]

وقال الليث : العِشْرِق من الحشيش ، ورقه شبيه بورق الفار ، إلّا أنه أعرض منه وأكبر إذا حركته الريح تسمع له زَجَلا ، وله حَمْل كحَمْل الفار ، إلّا أنه أعظم منه . وقال الأعشى :

* كما استغاث بريح عِشْرِق زَجِل(٢) *

وقال ابن الأعرابى : العِشْرِق نبات أحمر طيب الرائحة تستعمله العرائس .

[القشعر]

وقال الليث : القُشْعُر : القِثَّاء . والقُشَعْرِيرة: اقشعرار الجِلد. وكل شىء تغيّر فهو مقشعرّ . قال والقُشْعُرة : الواحدة من القِثّاء بلغة أهل الجوف من اليمن . قال : واقشعرّت السنة من شدة الشتاء والمَحْل . واقشعرّت الأرض من المَحْل ، واقشعرّ الجلد من الجَرَب . والنبات إذا لم يصب ريًّا فهو مقشعر .

(١) صدره :

* فشد ولم يفزع بيوتاً كثيرة *

وهو من معلقته

(٢) صدره :

* تسمع للحلى وسواسا إذا انصرفت *

وهو من معلقته

وقال أبو زُبيد :

أصبح البيت بيت آل بيان

مقشعِرّا والحيّ حيّ خلوف

سلمة عن الفراء فى قول الله جل وعز : « كتاباً[1] متشابهاً مثانى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم » . قال يقشعرّ من آية العذاب ثم تلين عند نزول آية الرحمة .

وقال ابن الأعرابى : فى قول الله جل وعز : «وإذا ذكر الله وحده اشمأزّت[2]» أى اقشعرّت .

وقال غيره نفرت . واقشعر شَعره إذا قفّ .

[قضم وجلعم وقلعم]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : يقال للناقة الهرِمة : قِضِيم ، وجِلْعَم . قال . والقَلْعَم : العجوز المسنّة .

[العشنق]

وقال الليث : العَشَنّق : الطويل الجسم . وامرأة عَشَنَّقة : طويلة العُنق ونعامة عَشَنَّقة . والجميع العشانق والعشانيق والعَشَنَّقون . وفى حديث أمّ زرع أن إحدى النساء قالت : زوجى عَشَنَّق إن أنطق أُطلَّق ، وإن أسكت أُعلَّق .

قال أبو عبيد . قال الأصمعى : العشنق الطويل . تقول : ليس عنده أكثر من طُوله بلا نفع ، فإن ذكرتُ ما فيه من العيوب طلّقنى ، وإن سكتّ تركنى معلّقة : لا أيّما ولا ذات بعل .

[العنقاش]

وقال أبو عمرو : العِنقاش : اللئيم الوَغْد . وقال أبو نُخَيلة :

لما رمانى الناس بابنى عمّى

بالقِرد عِنقاشٍ وبالأصمّ

قلت لها يا نفسِ لا تهتمى

[القرشم] :

وقال أبو عمرو أيضاً : القِرْشِع : الجائر : وهو حَرٌّ يجده الرجل فى صدره وحَلْقه . وحكى عن بعض العرب أنه قال : إذا ظهر بجسد الإنسان شىء أبيض كالملح فهو القِرْشِع . قال : والمقرنشع : المنتصب المستبشر .

وقال الليث : الصقعر : الماء المر الغليظ .

---

(١) الآية ٢٣ سورة الزمر

(٢) الآية ٤٥ سورة الزمر

[الصرقعة والفرقعة]

وقال أبو سعيد : يقال سمعت لرجله صرقعة وفَرقعة بمعنى واحد .

[العرقصاء]

وقال الليث : العُرَقُصاء ، والعُرَيقِصاء : نبات يكون بالبادية . وبعض يقول : عَرَنْقُصانة . والجميع عَرَنْقُصَان .

قال : ومن قال عُرَيقِصاء وعُرَقُصاء فهو فى الواحدة والجميع ممدود على حال واحدة .

وقال الفراء : العَرَقُصَان والعَرَتُن محذوفان ، الأصل عَرَنْتُن وعَرَنْقُصان ، لحذفوا النون وأبقوا سائر الحركات على حالها ، وهما نبتان .

عمرو عن أبيه : العَرَقُصان : دابة من الحشرات .

سلمة عن الفراء : قال العَرْقصة : مشى الحيَّة .

[القنصعر]

وقال الليث : القِنْصَعْر : القصير العنق والظهر المكتّل من الرجال . وأنشد .

لا تعدِلى بالشيظم السِبَطْرِ
الباسط الباع الشديد الأسر
كلَّ لئيم حَمِق قُنْصَعْرِ

قال وضربته حتى اقمنصر أى تقاصر إلى الأرض . وهو مقمنصر ، قُدّم العين على النون حتى يحسن إخفاؤها ، فإنها لو كانت بجنب القاف ظهرت . وهكذا يفعلون فى افعنلل ، يقلبون البنـاء حتى لا تكون النون قبل الحروف الحلقية ، وإنما أدخلتُ هذه الكلمة فى حدّ الرباعىّ فى قول من يقول : البناء رباعىّ والنون زائدة .

[قرصع]

وقال الليث : قرصعت المرأة قرصعة وهى مشية قبيحة .

أبو عبيد عن أبى عمرو : قرصعت المرأة قرصعة وهى شبه قبيحة وأنشد :

إذا مشت سالت ولم تُقرصـع
١٣٧ ب هز القناة لدنة التهزّع

قال : وقال أبو زيد : قرصعت الكتاب قرصعة إذا قَرْمطته . قال ويقال: رأيته مقرنصعا أى متزمّلا فى ثيابه ، وقرصعته أنا فى ثيابه .

عمرو عن أبيه : القَرْصَع من الأيور : القصير المُعَجَّر ، وأنشد :

سلوا نساء أشجع
أىّ الأيور أنفع
آالطويل النُعْنُع
أم القصير القَرْصَع

وقال أعرابى من بنى تميم : إذا أكل الرجل وحده من اللؤم فهو مُقَرْصِع .

[الصقعل]

أبو عبيد عن الأموى : الصِقَعْل : التمر اليابس ، يُنقع فى اللبن الحليب . وأنشد :

* ترى لهم حول الصِّقَعْلِ عِثْيَرَة *

[الصلقع والسلقع]

وقال الليث : الصَلْقع والصَلقعة : الإعدام. يقال صَلْقع الرجلُ فهو مُصَلقع : عديم مُعْدِم . قال : وتجوز فيه السين . وهو نعت يَتبع البلقع لا يفرد : يقال بَلْقَع سَلْقع . قال : وبلاد بلاقع سلاقع ، قال : والسَلْقع المكان الحَزْن والحصى إذا حميت عليه الشمس . وهى الأرض القَفَار التى لاشىء فيها . ويقال : اسلنقع البرقُ إذا استطار فى الغيم ، وإنما هى خَطْفة خفيفة لا لبث فيها . والسِلِنْقاع الاسم من ذلك .

[العسلق]

قال : وكل سبع جرىء على الصيد يقال له عَسْلَق والجميع عسالق . وقال غيره : العَسلّق : الظليم وقال الراعى :

* بحيث يلاقى الآبِدَات العَسلّقُ *

عمرو عن أبيه : العَسْلَق : السراب .

[العسقول]

وقال الليث : العُسْقُول : ضرب من الجَبْأة . وهى كمأة لونها بين البياض والحمرة والواحدة عُسقولة .

أبو عبيد عن الأصمعى : هى العساقيل .

قال : وأنشدنا أبو زيد :

ولقد جنيتك أكمُؤا وعساقلا
ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

أبو عبيد والعساقيل من السراب أيضاً .

وقال كعب بن زهير .

* وقد تلفّع بالقُور العساقيل(١) *

---

(١) صدره :
* كأن أوب ذراعيها وقد عرقت *
وهو من قصيدة بانت سعاد

أراد تلفعت القُور بالعساقيل فقلب .

وقال الليث : العسقلة والعُسقول : تلمّع السراب . وقِطَع السراب عساقل . وقال رؤبة :

جرد منها جُدَدا عساقلا
تجريدك المصقولة السلائلا (١)

يعنى المسحلَ جرّدَ اتُنا انسلَتَ شعرُها ، فخرجت جُدَدا بيضا كأنها عساقل السراب .

عمرو عن أبيه يقال ضرب عَسْقَلانه ، وهو أعلى رأسِه . وعسقلان من أجناد الشام .

[العسقد]

الأثرم عن أبي عبيدة وابن الأعرابي عن المفضل قالا العُسْقُد : الطويل الأحمق .

[العسقفة]

وقال الليث : العسقفة نقيض البكاء . يقال : بكى فلان وعسقف فلان أى جَمدت عينه فلم يبك .

[فقعس]

وبنو فقعس حيّ من العرب من بنى أسَد .

(١) فى الديوان ١٢٥ : « جدد » فى مكان « جرد » .

ولا أدرى ما أصله فى العربية .

[الصقعب]

قال والصَّقْعَب : الطويل من الرجال .

أبو عبيد عن الأصمعى فى الصقعب مثله .

[العبقص]

ابن دريد العَبْقَص والعُبْقُوص : دويبّة .

[العسقب]

وقال الليث : العِسْقِبة : عُنيقيد يكون منفرِدا ملتزِقاً بأصل العنقود الضخم . والجميع العساقب .

عمرو عن أبيه قال : العَسْقَبة : جمود العين فى وقت البكاء .

قلت جعله الليث العسقفة بالفاء والباء عندى أصوب .

[القعموص والقمعوس والجعموس]

والقُعْمُوص والقُمْعُوس والجُعْمُوس (٢) واحد . ويقال قَعْمَس إذا أبدى بمرّة ، ووضع بمرة . قال : ويقال تحرك قُعْمُوصه فى بطنه . وهو بلغة أهل اليمن . قال والقُعموس : ضرب من الكَمأة .

(٢) هو البراز والغائط

[الصعفوق]

وقال الليث: الصعفوق: اللئيم من الرجال. وهم الصعافقة، كان آباؤهم عبيدا فاستعربوا.

وقال العجّاج:

* من آل صَعفوق وأتباع أُخَر[1] *

قال: وقال أعرابيّ: ما هؤلاء الصعافقة حولك. ويقال هم بالحجاز مسكنهم. رذَالة الناس. ويقال للذى لا مال له: صَعْفُوق وصَعْفَقىّ. والجميع صعافقة وصعافيق.

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى: رجل صَعْفَقىّ. قال: والصعافقة — يقال — قوم من بقايا الأمم الخالية باليمامة، ضلّت أنسابُهم.

قال أبو العباس: وغيره يقول: هم الذين يدخلون السوق بلا رأس مال.

ورَوَى أبو عبيد عن الشعبى أنه قال: ما جاءك عن أصحاب محمد نخذه، ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة. قال: وقال الأصمعى: الصعافقة: قوم يحضُرون السوق للتجارة، ولا نَقْد معهم ولا رءوس أموال فإذا اشترى التجار شيئاً دخلوا معهم. والواحد صَعْفَقِىّ.

وقال غير الأصمعى: صعفق، وكذلك كل من ليس له رأس مال. وجمعهم صعافقة وصعافيق.

وقال أبو النجم:

يوم قدرنا والعزيزُ مَن قدر

وآبت الخيل وقضّينا الوطر

* من الصعافيق وأدركنا المِئَرْ *

أراد أنهم ضعفاء ليست لهم شجاعة ولا قوة على قتالنا. وكذلك أراد الشعبى: أن هؤلاء لا علم لهم ولا فقه، فهم بمنزلة التجار الذين ليس لهم رءوس أموال.

الحرانى عن ابن السكيت قال: كلّ ما جاء على فعلول فهو مضموم الأول؛ مثل زُنبور وبُهلول وعُمروس وما أشبه ذلك، إلاّ حرفا جاء نادرا، وهم بنو صَعفوق لَخَول باليمامة. وبعضهم يقول. صُعفوق بالضم.

---

(١) بعده

* الطامعين لا يبالون الغِيَر *

وهو من أرجوزة فى مدح عمر بن عبيدالله وأراد بال صعفوق طائفة من الخوارج انتصر عليهم عمر وانظر شرح شواهد الشافية (٤)

[سعفوق]

وأنشد ابن شميل لطَرِيف بن تميم :

لا تأمنن سليمى أن أفارقها

صَرْمى ظعائن هند يوم سُعفوق

لقد صرمتُ خليلا كان يألفنى

والآمنات فراق بعده خوقُ

قال : سُعفوق : اسم أبنه(١) . والخوقاء الحمقاء من النساء .

[القعسر]

وقال الليث : القَعْسَرِىّ : الجمل الضخم الشديد . وهو القعْسَر أيضا . قال والقعسرِىّ: الخشبة التى يدار بها الرحى الصغيرة . يطحن بها باليد . وأنشد :

إلزَمْ بقعسرِيّها

وألق فى خُرِيّها(٢)

تطعمك من نقِيّها

(ونفيها(٣))

وقال : فُرِيُّها : فمها الذى تلقى فيه لُهوتها .

قال والقعسرى فى صفة الدهر . قال العجاج :

* أفنى القرون وهو قَعْسَرِىّ(٤) *

شبه الدهر بالجمل الشديد .

(ثعلب عن ابن الأعرابى(٥) أنه أنشده :

دلو تمأى دُبغت بالحُلَّب

وبأعالى السلَم المضرَّب

بلَّت بكفى عَزَب مشذّب

إذا أُتنك بالنَّمِىّ(٦) الأشهب

فلا تُقَعْسرها ولكن صوّب

أى لا تجذبها إليك وقت الصب الفراء :

القعسرىّ : الصُلْب الشديد .)

[السرقع]

عمرو عن أبيه قال السُّرْقَع : النبيذ الحامض . قال وكبش قَرْعَسٌ إذا كان عظيما .

[عسقر]

وقال المؤرج : رجل متعسقِر إذا كان جلدا صبورا وأنشد :

وصرتَ ملهودا(٧) بقاعٍ قَرقر

يجرى عليك المُورُ بالتهرهر

(١) كذا فى ج . وفى د ، م : « أبيه »

(٢) كذا فى نسخه التهذيب التى بأيدينا وفى اللسان : «خرتيها » وذكر رواية أخرى « خربيها »

(٣) زيادة من ج

(٤) قبله :

* والدهر بالإنسان دوارى *

(٥) ما بين القوسين من ج

(٦) كتب فى ج فوقه : « يعنى الماء »

(٧) فى اللسان : « مملوكا »

يالكِ من قُنْبَرة وقُنْبُر

كنت على الأيام فى تعسقر

أى فى صبر وجلادة . والتهرهر : صوت الريح ، تهرهرت وهرهرت واحد .

قلت : ولا أدرى مَن روى هذا عن المؤرّج ، ولا أثِق به .

[عقرس]

الليث : عِقْرِس : حَىّ من اليمن .

[القرعوس والقرعوش]

عمرو عن أبيه قال : القِرْعَوْس والقِرْعَوْش : الجمل الذى له سَنامان .

[العنسق]

وفى النوادر العنسق(1) من النساء الطويلة المعرقة ومنه قول الراجز :

حتى رُميت بمـزُق عنسقِ

تأكل نصف المُـدّلم يُلبَقِ

[العنقس]

وقال ابن دريد : العَنْقَس : الداهى الخبيث .

(١) لم أقف على هذه اللفظة فى المعاجم

[مقعنسس]

أبو عبيد عن الأصمعى : المُقْعَنْسِسُ : الشديد . وهو المتأخّر أيضا .

وقال ابن دريد : جَمَل مقعنسِس إذا امتنع أن يضام .

[القنعاس]

وقال الليث : القِنعاس : الجمل الضخم ، ورجل قِنْعاس : شديد منيع ، وقال جرير :

وابنُ اللَّبون إذا ما لُزَّ فى قَرَن

لم يستطع صَوْلة البُزْل القناعيس

وقال أبو عبيد فى القنعاس مثله . أبو عمرو : القعنسة : أن يرفع الرجل رأسه وصدره .

قال الجعديّ :

إذا جاء ذو خُرْجين منهم مُقَعنِسا

من الشأم فاعلم أنه شر قافل

[العقابيس والعقابيل والعباقيل]

اللحيانى : العقابيس : الشدائد من الأمور وقال غيره : رماه الله بالعقابيس والعقابيل والعباقيل(2) وهى الدواهى .

(٢) ح : « العباقل »

[القنزعة]

ز (١)

الليث : القَنْزَعة(٢) : المرأة القصيرة جدا .

والقُنْزُعة (هى(٣)) التى تتخذها المرأة على رأسها ، والقُنزعة من الحجارة أعظم من الجَوزة وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لأم سُلَيم : خَضّلى ١٣٨ ا قنازعك أى ندّيها ورطّليها بالدُّهن ليذهب شعَثُها، وقنازعها: خُصَل شعرها الذى(٤) نطاير(٤) من الشعَث وتمرّط(٤) ، فأمرها بترطيلها بالدهن ليذهب شعَثُه .

وفى حديث آخر عن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن القنازع . قال الأصمعى : القنازع واحدها قُنْزُعة وهو أن يؤخذ الشعر ، ويترك منه مواضع لاتؤخذ(٥) . ويقال : لم يبق له من شعره إلاّ قُنْزُعة . والعُنْصُوة مثل ذلك . قال : وهذا مِثل نَهْيه عن القزَع .

(١) فى ح : « ع ق ز » وما هنا أولى يريد الـكلمات التى فيها القاف والزاى

(٢) كذا فى نسخ التهذيب . وفى اللسان والتاج « القنزعه » .

(٣) سقط فى م .

(٤) فى اللسان : « التى . . تطاير وتمرط » بصيغة المضارع .

(٥) ح : « يؤخذ » .

ثعلب عن ابن الأعرابى : القنازع : الدواهى . والقُنْزُعة : العَجْب . وقنازع الشعر خُصَله ويشبَّه بها قنازع النَّصِىّ والإسنامة . قال ذو الرمّة :

* قنازعَ أسنام له وثغام(٦) *

وقال شمر : القنازع من الشعر : ما يبقى فى نواحى الرأس متفرّقا . واحدها قنزُعة . وأنشد :

صيَّر منك الرأس قنزعاتِ
واحتلق الشعرَ عن الهامات

قال : والقنازع — فى غير هذا — القبيح من الكلام . وقال عدِىّ بن زيد : أنشدنيه ابن الأعرابى :

فلم أحتَمِل فيما أتيتُ ملامــة
أتيتُ الجمال واجتنبتُ القنازعا

قال شمر : وقال أبوعمرو وابن الأعرابى : القنازع والقناذع : القبيح من الـكلام ، فاستوى عندهما الزاى والذال فى القبيح من

(٦) صدره :

* سباريت إلا أن يرى متأمل *

وقوله : « له » فى ح : « به » وفى التاج : « بها » وهو مافى الديوان ٦٠٥

الكلام . فأمّا فى الشعَر فلم أسمع إلاّ قنازع .

قال : وأما الديّوث فيقال قنذع وقندع بالذال والدال. وهذا راجع إلى المخازى والقبائح .

وروى شعبة عن يزيد بن حُمير قال سمعت زُرْعة[1] الوحاظيّ قال كنا مع أبى أيوب فى غزوة فرأى رجلا مريضا ، فقال له : أبشِرْ ، ما من مسلم يمرض فى سبيل الله إلا حطّ الله عنه خطاياه ولو بلغت قنذُعة[2] رأسه .

رواه بُندار عن أبى داود عن شعبة قال بندار : قال لأبى داود : قل قنزعة ؛ فقال : قنذعة .

قال شمر : والمعروف فى الشعَر القُنْزعة والقنازع ، كما لقَّن بندار أبا داود فلم يَلْقَنه .

قال : والقنازع من الشعر : ما يَبقى فى نواحى الرأس متفرقا ، واحدها قنزعة . وقال ذو الرمة يصف القطا وفراخها :

يَنُؤْن ولم يُكسَين إلا قنازعا
من الريش تَنْواء الفصال الهزائل[3]

(١) فى اللسان : « سروعة » .
(٢) كذا في ح . و خ ، د ، م : « قنزعة » .
(٣) الديوان ٤٩٨

[العنقز]

وقال الليث : العَنْقَز : المَرْزَنْجُوش .

(وقيل[4] العنقز السمّ . وقيل العنقز : الداهية ، من كتاب أبى عمرو) .

وقال بعضهم : العَنْقَز . جُرْدان الحمار .

وأنشد غيره .

اسلم سَلِمْتَ أبا خالد
وحيّاك ربك بالعنقز[5]

[القعفزى]

أبو عبيد عن الفراء : جلس القَعْفَزَى وقد اقعنفز وهو أن يجلس مستوفِزا .

[القعفزة]

أبو عمرو : القعفزة : أن يجلس الرجل جِلسة المحتبى ، ثم يضمّ ركبتيه وفخذيه ، كالذى يَهُمّ بأمر شهوةٍ له وأنشد :

ثم أضاءت ساعة فقعفزا
ثم علاها فدَجًا وارتهزا[6]

(٤) مابين القوسين فى ح .
(٥) هو للأخطل ؛ كما فى اللسان . وفيه : « لا اسلم .. » وهو فى الهجاء ، والأنسب على هذا تفسير العنقز بجردان الحمار.
(٦) فى اللسان والتاج : « أصاب » فى مكان « أضاءت » و « قدحا » فى مكان « فدجا » .

[الزعفقة]

والزعفقة : سوء الخُلُق . وقوم زعافق : بخلاء . وأنشد :

* إنى إذا ما حَمْلق الزَّعافقُ *

[عنزق]

ويقال : عنزق عليه عنزقة أى ضيّق عليه .

[زبعبق]

ورجل زَبَعْبَق وزَبَعْبَقِىٌّ إذا كان سَيِّئ الخلق . وأنشد :

* شِنْغِيرة ذو خُلُق زبَعْبَقِ *

وفى النوادر : تزعبق الشىء من يدى أى تبذّر وتفرّق .

[قلعط وقلعد]

الليث: اقلعطَّ الشَّعَرُ واقلعدّ . وهو الشَّعَر الذى لا يطول ولا يكون إلاّ مع صَلاَيَة الرأس وأنشد :

* بأقلع مقلعطِّ الرأس طاطِ *

[قعطل وجعفل]

وقال ابن الأعرابى : قَعْطَله قَعْطَلة إذا صرعه . وكذلك جَعْفله . وقَعْطَل على غريمه إذا ضيّق عليه فى التقاضى .

[القمطرة]

أبو عمرو(١) : القَمْطرة : شدّة الوَثاق . وكلّ شىء أوثقته فقد قمطرتَه . قال : وهى الجرفسة . ومنه قوله :

* بين(٢) صيبيَّ لَحيه مُجَرْفَسا *

والكركسة : التردّد .

[قمطوط]

قال : وقمْوطوا بيوتهم إذا قوّضوها وجوّروها .

وقال فى موضع : قمطره أى صرعه . وصَتَعه أى صرعه .

[قمعط]

وقال الليث : اقمعطّ الرجل إذا عظُم أعلى بطنِه وقَمِص أسفلُه . قال: والقعموطة والقمعوطة والبِقعوطة كله : دُحروجة الجُعَل . قال : والعُرَيقطة ، دويبّة عريضة من ضرب الجُعْل. واقطعرّ الرجل إذا انقطع نَفَسه من بُهْر .

---

(١) مابين القوسين فى ح .
(٢) قبله :
* كأن كبشا ساجيا أربسا *
وانظر اللسان .

[قمطب]

أبو عمرو: خِمس قَمْطَبِيّ: لا يُبلغ إلاّ بالسير الشديد البَصْبَاصِ (١).

وقال ابن دريد: ضَرَبه فقمطبه أى قطعه.

قال: والبُعْقُوط: القصير.

[العندقة]

الليث: العندقة موضع فى أسفل البطن عند السُّرة كأنه ثغرة النحر فى الخلْقة، والعنقود من العنب، وحَمْل الأراك والبُطْم ونحوِه.

وقال ابن السكيت: يقال: عنقود وعِنْقاد، وعُثْكول وعِثْكال.

وقال الليث: القُرْدوعة: الزاوية تكون فى شِعْب جبل. وأنشد:

* من الثياتل مأواها القراديع *

سلمة عن الفراء قال: القَرْدعة والقَرْدَحة: الذلّ. والدَرْقَعة: فرار الرجل من الشديدة.

يقال: درقع، دَرْقعة، وادْرَنْقع.

عمرو عن أبيه: الدُّرْقُع: الزّاوية.

[قمعد]

الليث: كلته فاقمعدّ اقمعدادا: والمقمعدّ: الذى تكلمه بجهدك، فلا يلين لك ولا ينقاد.

والعَرْقَدة: شدَّة فَتْل الحبل ونحوِه من الأشياء كلها.

[دعلق]

وفى النوادر: دعلقت اليوم فى هذا الوادى وأعلقت، ودعلقت فى المسألة عن الشىء وأعلقت فيها أى أبعدت فيها. والجوع الدَيْقُوع والدُّرقوع: الشديد. وكذلك الجوع اليَرْقوع والبُرْقُوع.

(قال بعضهم(٢): المقذعِلّ: السريع من كل شىء. وأنشد:

إذا كُفيت أكتفى وإلاّ
وجدتنى أرمُل مقذعلاّ)

ثعلب عن ابن الأعرابى: يقال للغلام الحارّ الرأس الخفيف الروح: عُسلوج، وعُذلوق، وذُعْلوق، وغيْذان(٣) وغيدان، وشَمَيْذَر.

[ذعلوق]

الليث: الذُعْلُوق: نبات يكون بالبادية.

---

(١) فى اللسان. «كخمس بصاص» والأظهر أن الأصل: «كالبصباص».

(٢) مابين القوسين من ح.

(٣) سقط هذا اللفظ فى ح.

وقال غيره : يُشَبَّه به المُهْر الناعم . وأنشد :

يا ربّ مُهر مَزْعوقْ
مقيَّـــل أو مغبوق
حتى شَـتا كالذُعْلوق

[قذعل]

أبو عمرو رجل قِذَعْل : لئيم خسيس .

[قذعر]

الليث : المقذعِرّ : المتعرض القوم ليدخل فى أمورهم وحديثهم . يقول : يَقْذَعِرّ نحوهم يرمى بالكلمة بعد الكلمة ويتزحّف اليهم .

[قنذع وقندع]

أبو عبيد : القُنْذُع والقُنْذَع : الديُّوث . وقال الليث مثله . وهو بالسريانية .

الليث : القَرْثَع هى المرأة الجرئية القليلة الحياء . وقال غيره : امرأة قَرْثَع وقَرْدَع[1] وهى البلهاء .

أبو حاتم عن الأصمعى : القرثع من النساء التى تكحل إحدى عينيها ، وتلبس درعها مقلوباً وجاء عن بعضهم أنه قال . النساء أربع .

فنهن أربعة تَرْبَع ، وجامعة تجمع ، وشيطان سَمْعَمَع . ومنهنّ القرثع .

وقال ابن السكيت : أصل القرثع وَبَر صغار تكون على الدوابّ . وتقول : صوف قَرْثَع تشبَّه المرأة به لضعفه ورداءته .

أبو عبيد عن الفراء : إنه لقِرْثِعة مالٍ ، وقِرْثَعة مال إذا كان يَصْلح المالُ على يديه . ومثله إنه لَتِرْعيَّة مال .

[القعثرة]

ابن دريد : القَعْثَرة : اقتلاعك الشىء من أصله . والتقرعُث : التجمع . قال ومرّ يتقلعث فى مشيه ويتقعثل إذا مرّ كأنه يتقلّع من وَحَل . قال : والقُمْعُوث : الديُّوث . ورجل قِنْعاث : كثير شعرِ الوجه والجسد .

وقال الليث القُمْثُبان : دُوَيْبّة كالخنفساء ، تكون على النبات . قال: والقَمْثَب : الكثير.

(أبو زيد[2] : يقال جمل قَبَعْثًى ، وناقة قَبَعثاة فى نوق قباعث . وهو القبيح الفراسن .

قال ابن الأنبارى فى قولهم : قد عرقل

(١) ح : « قردع » .

(٢) مابين القوسين فى ح .

فلان على فلان وحوّق معناهما : قد عوّج عليه الكلام والفعل ، وأدار عليه كلاماً ليس بمستقيم . وحوّق مأخوذ من حُوق الذكر ، وهو ما دار حول الكمرة . قال : ومن العرقلة سمّى عَرْقَل بن الخطيم . وقال غيره : العِرْقيل : صفرة البَيْض . وأنشد :

طَفْلة تُحسب المجاسد منها
زعفراناً يداف أو عِرْقيلا

وقيل : الغِرقيل : بياض البَيْض بالغين معجمة .)

الليث : عرقبتُ الدابة إذا قطعت عرقوبها . والعُرْقُوب عَقَب موتَّر خلف الكعبين . ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم ويل للعراقيب من النار ، يعنى فى الوضوء . قال : والعرقوب من الوادى منحنًى فيه[1] ، وفيه التواء شديد . وأنشد :

ومَخُوف من المناهل وَحْش
ذى عراقيب آجنٍ مدفان

وعراقيب الأمور : عَصَاويدها ، وإدخال اللَّبْس فيها .

أبو عبيد عن ابن الكلبى : من أمثالهم فى خُلْف الوعد : مواعيد عرقوب . قال . وسمعت أبى يخبر بحديثه : أنه كان رجلا من العماليق يقال له عرقوب ، فأتاه أخ له يسأله شيئاً ، فقال له عرقوب : إذا أطلعت النخلة فلك طَلْعها . فلمّا أطلعت أتاه للعِدَة ١٣٨ ب فقال له : دعها حتى تصير بَلَحا ، فلمّا أبلحت قال : دعها حتى تصير زَهْوا ، ثم حتى تصير رُطَبا ثم تَمْرا ، فلما أَتْمرت عَمَد إليها عرقوب من الليل فجدَّها ولم يعط أخاه منه شيئاً . فصار مثلا فى الخُلْف . وفيه يقول الأشجعى :

وعدتَ وكان الخلف منك سجيَّة
مواعيد عرقوب أخاه بيثرب[2]

قال الليث : يقال مرَّ بنا يوم أقصر من عُرقوب القطاة ، يعنى ساقها . وقال . غيره العرقوب . طريق ضيق يكون فى الوادى . القعِير البعيد ، لا يمشى فيه إلاَّ واحد . فيقال : تعرقب الرجلُ إذا أخذ فيه ، وتعرقب لخصمه إذا أخذ فى طريق يخفى عليه وأنشد :

وإن مَنطِقٌ زَلّ عن صاحبى
تعرقبت آخر ذا معتقَبْ[3]

(١) ح : « منه » .

(٢) بيترب بالتاء أصح

(٣) فى اللسان : إذا منطق

ويقال عَرْقِب لبعيرك . أى ارفع بعرقوبه حتى يقوم . والعرب تسمى الشِّقِرّاق طير العراقيب . وهم يتشاءمون به، ومنه قول الشاعر :

إذا قَطنًا بلَّغتنِيه ابنَ مُدْرِك
فلاقيت من طير العراقيب أخيلا[1]

وتقول العرب إذا وقع الأخيل على البعير ليُكسفَنَّ عرقوباه .

عمرو عن أبيه يقال : إذا أعياك غريمك فعَرْقِبْ أى احْتَل . ومنه قول الشاعر :

ولا يُعييك عُرقوب لوَأْيٍ
إذا لم يعطك النَّصفَ الخصيمُ

وفى النوادر عرقبت للبعير وعلّيت له إذا أعنته برفع .

أبو خيرة العرقوب والعراقيب : خياشيم الجبال وأطرافها وهى أبعد الطرق لأنك تتبع أسهلها أين كان .

ويقال العرقوب : ما انحنى من الوادى وفيه التواء شديد .

الليث المقرعِبُّ من البرد واقرعبَّ يقرعبُّ اقرعبابا .

(١) البيت للفرزدق ويروى فلاقيت .

وقال الأصمعى : اقرنبع : انقبض .

وقال اللحيانى : ومثله اقرعبّ أى انقبض.

وقال غيره تقرعف وتَقَرْقَع .

الليث : العقرب : الذكر والأنثى سواء . والغالب عليه التأنيث .

وقال أبو عبيد عن ابن الكلبى: العُقْرُبان الذكر من العقارب . وأنشدنا :

كأنَّ مرعى أمّكم[2] إذ غدت
عَقْربةٌ يكومها عُقْرُبان

ويقال للرجل الذى يقترض أعراض الناس: إنه لتدبّ عقاربه . وقال ذو الإصبع العَدْوانى:

تسرِى عقـــــاربُه إلىّ
ولا تدبّ له عقـــــارب

أراد : ولا تدبّ له منى عقارب[3] .

أبو زيد : أرْض مَعْقرِبة ومثعلِبة : كثيرة العقارب والثعالب. وكذلك مُضَفدِعة ومُطَحلِبة .

(٢) ضبط فى واللسان : « أمكم » بالخفض . والواجب النصب إذ قيل : إن مرعى اسم الأم ، فيكون « أمكم » بدلا . والبيت لأياس بن الارت
(٣) ح : « عقاربى » .

عمرو عن أبيه : العَقْربة : الأَمَةَ العاقلة الخَدُوم .

وقال الليث : العقرب سير مضفور فى طَرَفه إبزيم يشدّ (به) ثَفَر الدابّة فى السرج . وعقرب النَّعل سير من سيوره . وحمار معقرَب الخَلْق : مُلَزَّز (مجتمع) شديد . قال العجّاج :

* عَرْدَ التراقى حَشْورا معقربا [(١)] *

والعقرب بُرج من بروج السماء . وله من المنازل الشَّوْلة والقلب والزُّبانَى . وفيه يقول ساجع العرب : إذا طلعت العقرب جَمَس [(٢)] المِذْنب وقُرَّ الأشيَب ومات الجندب . والعقربّان : دويبة ، يقال : هو دَخَّال الأذن.

الليث : عَبْقَر : موضع بالبادية كثير الجنّ ، يقال فى المثل : كأنهم جنّ عَبْقَر : وقال المَرَّار العَدَوىّ :

أعرفتَ الدار أم أنكرتها
بين تِبراكٍ فشَسَّىْ عَبَقُر

قال : كأنه توهم تثقيل الراء . ذلك أنه احتاج إلى تحريك الباء لإقامة الوزن ، فلو ترك القاف على حالها مفتوحة لتحوّل [(٣)] البناء إلى لفظ لم يجىء (مثاله) وهو عَبَقَر ، ولم [(٤)] يجىء على بنائه ممدود ولا مثقّل . فلمّا ضم القاف توهّم به بناء قَرَبُوس ونحوه . والشاعر يجوز له أن يقصُر (قربوس) فى اضطرار الشعر فيقول : قربُس . وأحسن ما يكون هذا البناء إذا ذهب حرف المدّ منه أن يثقّل آخره ؛ لأن التثقيل كالمدّ . قال : والعَبْقَرة من النساء التارّة الجميلة . وقال مِكْرَزُ بن حفص :

تبـــدل حِصْنٌ بأزواجه
عِشارا وعبقـــرةً عبقرا

يعنى عبقرة عبقرة ذهبَت الهاء فصار فى القافية ألف بدلها . قال : وعبقر اسم من أسماء النساء . قال : والعبقرِيّ : ضرب من البُسُط ، الواحدة عَبْقَرِيَّة . والجماعة عبقريّ . قال الله جل وعز : « رفرف [(٥)] خضر وعبقرى

---

(١) قبله :
(كأن تحت أحذريا أحقبا
رباعيا مرتبعا أو شوقبا)
هو من زيادات الديوان ص ٧٤
(٢) كذا فى ح بالجيم . وفى غيره : «حمس» بالحاء

(٣) كذا فى ح . وفى و ، م : « اتحرك » .
(٤) سقطت الواو فى ح .
(٥) الآية ٧٦ سورة الرحمن .

حسان » قلت : وقرأ بعضهم : وعباقريّ حسان ، أراد بعباقريّ جمع عبقريّ . وهذا خطأ ؛ لأن المنسوب لا يُجمع على نسبته ، ولا سيّما الرباعى لا يجمع الخثعمى بالخثاعمى ، ولا المهّبىّ بالمهالبى ، ولا يجوز ذلك إلاّ أن يكون نُسب إلى اسم على بناء الجماعة بعد تمام الاسم نحو شىء تنسبه إلى حَضَاجر ، فتقول : حضاجرى ، فتنسب كذلك : إلى عباقر ، فتقول : عباقرىّ . والسراويلى ونحو ذلك كذلك . قلت : وهذا كله قول حذّاق النحويين (الخليل[1] وسيبويه والكسائىّ) وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه قصّ رؤيا رآها ، وذكر عمر فيها . فقال : فلم أر عبقرياً يفرِى فريَه . قال الأصمعى — فيما روى أبو عبيد عنه — سألت أبا عمرو بن العلاء عن العبقرىّ فقال : يقال : هذا عبقرىّ قوم : كقولك هذا سيد قوم وكبيرهم وشديدهم وقويّهم ونحو ذلك .

قال أبو عبيد : وإنما أصل هذا فيما يقال : أنه نسب إلى عَبْقَر وهى أرض يسكنها الجن ، فصارت مثلا لكل منسوب إلى شىء رفيع .

وقال زهير بن أبى سلمى :

بخيلٍ عليها جِنّــةٌ عبقرية
جديرون يوما أن ينالوا فيستعلوا[2]

وقال غيره : أصل العبقَرىّ صفة لكلّ ما بولغ فى وصفه . وأصله أن عبقر بلد كان يُوَشّى فيه البُسُط وغيرها ، فنسب كل شىء جيّد إلى عَبْقَر :

وقال الفراء : العبقرىّ : الطَّنافس الثخان ، واحدها عَبْقَرِيّة .

وقال مجاهد : العبقرىّ : الديباج .

وقال قتادة : هى الزرابىّ .

قال سعيد بن جُبَير : هى عِتَاق الزرابىّ .

وقال شَمِر : قرىء : وعباقَرىّ بنصب القاف كأنه منسوب إلى عباقَر . وقد قالوا : عباقر ماء لبنى فزارة .

وأنشد لابن عَنَمة .

أهلى بنجد ورحلى فى بيوتكم
على عباقر من غَوْرِيّة العلم

(١) ح : « الفراء والخليل وغيرهما » .

(٢) من قصيدة له . وانظر الديوان ١٠٣

[البرقع]

وقال الليث : البِرْقِع[1] : اسم السماء الرابعة . قلت : وهكذا قال غيره . وجاء ذكره فى بعض الأحاديث (قال[2] الفراء : بِرْقَع نادر ومثله هِجْرَع . وقال الأصمعى ، هَجْرَع . وقال شمر : برقع اسم السماء السابع[3] جاء على فِعْلَل وهو غريب نادر وذكر أبو عبيد نحوا منه فى البِرْقِع) ثعلب عن ابن الأعرابى عن أبى المكارم . يقال . بُرْقُع وبُرْقَع وبُرقوع .

وقال أبو حاتم : تقول العرب : بُرْقُع ولا تقول بُرْقَع ولا بُرْقوع وأنشد :

ووجْه كبرقع الفتاة[4]

قال ومن أنشده : كبرقوع . فإنما فرّ من الزحاف .

(١) ضبط فى ح بفتح القاف. وماهنا عن اللسان والقاموس .

(٢) مابين القوسين من ح .

(٣) كذا فى ح . والأشهر فى السماء التأنيت .

(٤) ورد هذا فى بيتين للنابغه الجعدى فى وصف بقرة وحشية أكل السبع ولدها . وهما :

فلاقت بيانا عند أول معهد
إهابا ومغبوطا من الجوف أحمراً
وخد اكبر قوع الفتاة ملمعاً
وروقين لمايعدوا أن تقشرا

وترى (خدا) فى مكان (وجها) . وانظر التاج واللسان فى المادة .

قلت : وما حكاه ابن الأعرابى عن أبى المكارم يدلّ على أن البُرقوع لغة فى البُرقع .

وقال الليث : جمع البرقع البراقع . قال : وتُلْبَسها[5] الدوابُّ ، وتَلْبَسُها نساءالأعراب . وفيه خَرقان للعينين . وقال توبة الُحمَيّر :

وكنت إذا ماجئتُ ليلى تبرقعت
فقد رابنى منها الغداةَ سفورُها

وقال شمر : برقع مُوَصْوَص . إذا كان صغير العينين .

أبو العباس عن عمرو عن أبيه . قال : جوع يَرْقوع ، وجوع بَرْقُوع بفتح البـاء ، وجوع بُرْكُوع وبَرْكُوع وخُنْتُور بمعنى واحد (قلت[6] : بَرْقوع بفتح الباء نادر ، لم يجيء على فَعلول إلاّ صَعْفُوق . والصواب بُرقوع بضم الباء . وجوع يَرْقوع بالياء صحيح) . وقال غيره : يقال للرجل المأبون قد برقع لحيته ومعناه : تزيّا بزىّ مَن لبس البرقع . ومنه قول الشاعر :

(٥) كذا فى ح . وفى د ، م : « تلبس »

(٦) مابين القوسين فى ح

ألم تر قيسا قيس عيلان بَرْقعت

لحاها وباعت نَبْلَها بالمغازل

وقال ابن شميل : البُرْقُع : سِمَة فى الفخذ : حَلْقتان بينهما خِبَاط فى طول الفخِذ . وفى العَرْض الحلقتان صورته ○○ .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : عرقل الرجل إذا جار عن القصد .

وأخبرنى المنذرى ١٣٩ ا عن بعض أهل اللغة أنه قال : يقال : إنه لأبرد من عَبْقَر[(١)] ، وأبرد من حَبْقَر[(١)] ، وأبرد من عَضْرَس . قال : والعَبْقَر والحَبْقَر والعَضْرس : البَرَدْ . وقيل العَضْرَسُ : الجليد . وقيل : العضرس : نبت . وأنشد ابن حبيب :

كأن فاها عَبْقرىّ باردْ

أو ريح رَوض مسّه تَنضاح رِكْ

وروى بعضهم عن أبى عمرو أنه كان يقول : هو أبرد من عَبِ قُرّ . قال : والعَبُ اسم للبَرَد . وروى هذا البيت :

كأن فاها عَبُ قُرّ بارد

أو ريح روض مسّه تنضاح رِكْ

قال وبه سمى عَبُ شمس .

وقال المبرد : عَبْقُرّ . قال : والعَبْقُرّ : البرد .

وقال غيره : عبُ الشمس ضوء الصبح .

[ف]

قال الليث : القَرقعة : نقيض الأصابع .

يقال : فرقعها فتفرقعت . قال : والمصدر الافرنقاع .

قال : وقال بعض المتصلّفين : افرنقعوا عنى : تنحَّوْا عنّى .

قلت : الفرقعة فى الأصابع والتفقيع واحد . حدثنا محمد بن إسحاق قال حدثنا أحمد ابن مصعب عن وكيع عن الحسن بن صالح عن مُغيرة عن ابراهيم وعن ليث عن مجاهد أنهما كرها أن يفرقع الرجل أصابعه فى الصلاة .

وقال أبو عبيد عن الأصمعى : جاء فلان بالعَنْقَفِير والسِّلْتِم وهى الداهية .

---

(١) هذا الضبط عن ح . وفى اللسان « عبقر » بفتح الباء وتشديد الراء وكذا فى « حبقر » .

(٢) وكذا فى ح . وفى د ، م : « فرقع » وماهنا أولى أى مافيه الف مع القاف والعين .

وقال الليث : العَنْقفير الداهية من دواهى الزمان يقال : غُول عنقفير . وعَقْفرتُها دهاؤها ونُكْرُها والجميع العقافير . ويقال عقفرته الدواهى حتى تقعفر أى صرعته وأهلكته . قال : واغفنفرت عليه الدواهى ، تؤخّر النون من موضعها فى الفعل لأنها زائدة حتى يَعتدِل بها تصريفِ الفعل .

أبو العباس عن سلمة عن الفراء قال : العَبْقَرىّ[1] السيّد من الرجال . وهو الفاخر من الحيوان والجوهر . والعَبْقَرىّ : البساط المنقّش . والعبقرىّ : الكذب البحْتُ : كذب عَبْقَرىّ وسُماق : خالص لا يشوبه صدق .

وقال الليث : العُنْقُر : أوّل ما ينبت من أصول القَصَب ونحوه وهو غَضٌّ رَخْص قبل أن يظهر من الأرض . والواحدة عُنْقُرة .

وقال العجّاج :

كعنقرات الحائر المسجور[2]

قال وأولاد الدهاقين يقال لهم : عُنقر شبَّهم لترارتهم ونَعْمتهم بالعُنْقُر .

وقال الليث : الاقفعلال : تشنّج الأصابع والكفّ من بَرْد أو داء . والجلد قد يَقفعلّ فينزوِى كالأذن المقفعِلّة . قال وفى لغة أخرى : اقلعفّ اقلعفافا . وذلك كالجذْب والجَبْذ .

وقال أبو عُبيد : المقفعِلّ : اليابس .

وأنشد شمر :

أصبحتُ بعد اللين مقفعِلّا

وبعد طيب جسد مصِلّا

وقال الليث : يقال للشىء يتمدد[3] ثم ينضمّ إلى نفسه أو إلى شىء : قد اقلعفّ إليه . والبعير إذا ضَرَب الناقة فانضم إليها يقلعفّ فيصير على عرقوبيه معتمِداً عليهما وهو فى ضِرابه يقال : اقلعفّها وهذا لا يقاب .

عمرو عن أبيه : العَفلق : الفَلْهم . وقال الليث : العَفْلَق : الفرج من المرأة إذا كان واسعاً رِخْواً .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن

---

(١) هذا من تكملة (عبقر) السابقة .

(٢) قبله :

تمشى كمشى الوجل المبهور

على حبندى قصب ممكور

وانظر الديوان ٢٧ وفيه : « الممكور » فى مكان « المسجور » .

(٣) كذا فى ح . وفى د ، م : « يتمرد » .

الأعرابى : قال العضنّكة ، والعفلّقة : المرأة العظيمة الركب . وأنشد الليث :

يا ابن رَطُوم ذاتِ فرج عَفلَقِ

أبو عبيد عن الفراء قال : القِلْفِعة : قشر الأرض الذى يرتفع عن الكمأة فيدلّ عليها . وقال غيره القِلْفِع ما تفشّر عن أسافل مياه السيول فتشققا بعد نضوبها . وأنشد :

قِلْفِع روض شرب الدِثَاثا

وقال النضر : يقال للراكب إذا لم يكن على مركب وطىء : متقامِف .

الليث : العَلْقم : شجر الحنظل . ولذلك يقال لكل شىء فيه مرارة شديدة : كأنه العلقم والقطعة منه علقمة .

أبو العباس عن ابن الأعرابى العَلقمة النَّبِقة المُرّة وهى الحَزْرة .

وقال اللحيانى طعام فيه علقمة أى مرارة .

أبو زيد : العَلْقم : أشدّ الماء مرارة .

وقال ابن دريد : العَمْلَقة : اختلاط الماء وخثورته .

وقال الليث : القُمْعُل : القَدَح الضخم بلغة هُذَيل . وقال راجزهم .

يلتهب الأرض بوَأْب حَوْأَبِ

كالقمعل المنكبّ فوق الأثلب

ينعت حافر الفرس .

ثعلب عن ابن الأعرابى ، القُمْعُل : القَدَح الضخم .

وقال الليث : القِمْعال : سيّد القوم .

عمرو عن أبيه : العَمْلق الجوْر والظلم .

وقال الليث القِلَّعَم والقِلَّحم : الشيخ المسِنّ الهَرِم . والحاء أصوب اللغتين. قال وأما عِمْلاق وهو أبو العمالقة فَهُم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى .

(ورُوِى[1] عن عبد الله بن خبّاب قال : سمعنى أبى ونحن نقرأ السجدة ونبكى ونسجد ، فبعث إلىّ فدعانى ، فأخذ الهراوة فضربنى بها حتى حجزه عنى الرَّبْو . فقلت يأبه مالى ؟ قال: ألا أراك جالساً مع العمالقة ، هذاقَرْن خارج الآن . قلت : كانَ عبدُ الله جلس فى مجلس

(١) مابين القوسين من ح

قاص لا علم له، وكان يذكّرهم فيبكيهم فأنكر قعوده معهم ودخوله فيما بينهم وسمّاهم عمالقة لإعجابهم بما هم فيه وتكبرهم على الناس بقراءتهم، شبّههم بالجبابرة الذين كانوا على عهد موسى وإعجابهم بأنفسهم وانفرادهم عن الناس وفيهم نزلَ «قالوا[1] يا موسى إن فيها قوماً جبارين».

وعن الأعمش قال: العمالقة حَرُورِيّة بنى إسرائيل. قلت: كأن خَبابا شبّه القوم بالحروريّة).

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال: القَمْلة الفَرْجارة، وهى القَمَلة. قال والقَلْعَمة: السَّفِلة من الناس الخسيس وأنشد:

أقلعمة بن صَلْمَعة بن قَفْع

لهنك لا أبالك تزدرينى

وقال والقلعمة المِسنّة من الإبل.

عمرو عن أبيه قلع رأسه وصلمعه إذا حَلَقه

وقال غيره: القِمعال: رئيس الرِّعاء. خرج مُقَمْعِلا إذا كان على الرعاء يأمرهم وينهاهم ويقال للرجل إذا كان فى رأسه عُجَر: فيه قماعيل. واحدها قُمْعُول. قال ذلك ابن دريد.

الليث القُعْبَل: ضرب من الكمأة يَنبت مستطيلا دقيقاً كأنه عُود إذا يبس آض له رأس مثل الدُّخْنة السوداء.

يقال له فَسَوات الضباع (أبو عمرو[2]: القَعْبَل: الفُطْر، وهو العَسْقل). وأرض باقع: قفر لا شىء فيه، وكذلك دار باقع وإذا كان نعتاً فهو بغير هاء للذكر والأنثى: منزل بلقع ودار باقع. فإذا أفردت قلت: انتهينا إلى بلقعة ملساء، وكذلك القفر تقول دار قفر ومنزل قفر فإذا أفردت قلت انتهينا إلى قَفْرة من الأرض.

وقال الليث العُقبول: الذى يخرج بين الشفتين فى غِبّ الحُمّى الواحدة عُقبولة، والجميع العقابيل قال رؤبة:

من وِرْد حُمّى أسأرت عقابِلا[3]

أى أبقت، ويقال لصاحب الشر: إنه لذو عقابيل. ويقال لذو عواقيل.

---

(١) الآية ٢٣ سورة المائدة.

(٢) مابين القوسين من ح.

(٣) قبله:

بعوجعات تبلغ المقاتلا

تبقى صداعاً ونحيبا ساعلا

وانظر الديوان ١٣٤

أبو عبيد عن الفراء ، العقابيل بقايا المرض

وفى الحديث : اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع

قال شمر : معنى بلاقع : أن يفتقر الحالف ، ويذهبَ ما فى بيته من الخير والمال ، سوى ما ذُخِر[١] له فى الآخرة من الإثم . قال والبلاقع : التى لا شىء فيها قال رؤبة :

فأصبحت ديارهم بلاقعا[٢]

وقال ابن شميل : البَلْقعة : الأرض التى لا شجر بها ، تكون فى الرمل وفى القيعان . يقال قاع بَلْقع ، وأرض بلاقع ، وانتهينا إلى بلقعة ملساء . وقال غيره يقال : امرأة بلقع وبلقعة : خلت من كل خير .

وفى بعض الحديث فى ذكر النساء : شرهن السَّلْفعة البلقعة . قال والسلفعة : البذيئة الفحَّاشة القليلة الحياء . ورجل سَلْفَع : قليل الحياء جرىء ، وسهم بَلْقَعىّ إذا كان صافى النصل ، وكذلك سِنان بَلْقعى وقال الطرماح :

تَوَهَّن فيه المَضْرَحيَّة بعدما
مضت فيه أذنا بَلْقَعىّ وعاملِ[٣]

(١) ح : « يدخر » .

(٢) من الزيادات على الديوان ص ١٧٨ — ص ٢٩٨

(٣) فى الديوان ١٥٩ : « عاسل » فى مكان « عاسل » .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : البَلْعَق : الجيِّد من جميع أصناف التمور .

وقال ابن دريد : البَلْعَق : ضرب من التمر .

الليث القُنْفُعة : اسم من أسماء القُنفذة الأنثى . قال وتَقَنفعت إذا تقبّضت .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال من أسماء الفأر القُنْقُع الفاء قبل القاف . قال والفِرْنب مثله .

وقال الليث القُنْفُعة : الفُرْقُعة وهى الاست يمانية . وأنشد :

قُفَّرْنِيـة كأن بطبْطَبيها
وقُنْفُعها طِلاء الأُرْجُوان

والقُفَّرْنِيَة : المرأة القصيرة .

عمرو عن أبيه : القُنْفُع : الفأر ، القاف قبل الفاء كما قال/ ١٣٩ ب الليث .

وقال ابن دريد : القُنْفُع : القصير الخسيس .

الليث : العنفقة بين الشفة السفلى وبين الذقَن . وهى شُعَيرات سالت من مقدّمة الشفة

السفلى . ورجل بادى المنفقة إذا عرِى موضعها من الشعر .

ثعلب عن ابن الأعرابى يقال : القُمْنُب : الأنف المعوج .

وقال الليث : قَمْنَب اسم رجل من بنى حنظلة . والقَمْنَب . الشديد الصُلْب من كل شىء .

عمرو عن أبيه : القَنْعبة : اعوجاج فى الأنف . قال : والقَنْعَبة أيضاً : المرأة القصيرة .

وقال الليث : القُنْبعة مثل الخُنْبَعة إلاّ أنها أصغر ، وقَنْبعت الشجرة إذا صارت زهرتها فى قُنبعة أى فى غطاء يقال : قَنْبعت (الشجرة[1] إذا صارت زَهَرتها فى قُنْبُعة أى فى غطاء . قال قنبعت) وبرهمت برهومة[2] .

وقال غيره قَنْبع الرجلُ فى بيته إذا توارى وأصله قَبَع ، فزيدت النون . قاله أبو عمرو . وأنشد :

وقنبع الجُمْبُوبُ فى ثيابه
وهو على ماذل[3] منه مكتئبْ

عمرو عن أبيه القنبع : وعاء الحِنطة فى السُنْبُل .

وقال النضر : القنبعة : التى فيها السنبلة .

وقال ابن دريد : الدَعْفقة : الحمق .

أبو العباس عن سلمة عن الفراء قال : المرقلة[3] : التعويج . يقال عرْقَلَتْ عَلَىّ أى اعوجَّت .

وقال ابن الأعرابى : عِرقل[3] إذا جار عن القصد .

والعُنْقُر قال بعضهم[4]: هو أصل البَرْدِىّ .

وقال ابن الفرج : سألت عامِريّا عن أصل عشبة رأيتها معه . فقلت : ما هذا ؟ فقال : عُنقُر . وسمعت غيره يقول : عُنْقَر بفتح القاف . وأنشد :

يُنجد بين الإشكَّتين عُنْقَرهْ[5]
وبين أصل الورِكين قَنفَرهْ

(١) مابين القوسين من ح .
(٢) فى اللسان : « برهوقة »

(٣) فى اللسان : « زل » (٣) سبق له هذا
(٤) فيه تكملة لما سبق له فى المادة
(٥) فى ح : « ع ك ش »

باب العين والكاف (١)

فى النوادر : عجوز عِكْرِشة وعِجْرِمة (٢) وعضمَّزة وقَلْمَزَّة . وهى اللئيمة القصيرة .

وقال بعض قيس: الكَعْبشة والكَرْبشة: أخذ الشيء وربطه . يقال: كَعْبشه وكربشه إذا فعل ذلك به .

وقال الليث : العكرش نبات يشبه الثِّيلَ، ولكنه أشدّ خشونة منه .

قلت : العكرش منبته نُزُوز الأرض الرقيقة ، وفى أطراف ورقه شوك إذا توطّأه الإنسان بقدميه أدمتهما وأنشدنى أعرابى من بنى سعد يكنى أبا صبرة :

اعلف حمارك عِكْرِشا

حتى يجد ويكمشا

وقال الليث : العِكْرِشة : الأرنب الضخمة . ويقال : سميت عكرشة لأنها ترعى العِكْرِش .

قلت هذا غلط : لأرنب تسكن عَذَوات البلاد النائية عن الريف والماء ، ولا تشرب الماء ، ومراعيها الحَلَمة والنِصىّ وقَمِيم الرُّطْب إذا هاج .

أبو عبيد عن الأصمعى: العِكْرِشة : الأنثى من الأرانب الُخزَز : الذَّكَر منها .

قلت : سميتْ عِكْرِشة لكثرة وَبَرها والتفافه ، شُبّه بالعِكْرِش لالتفافه فى منابته .

وعِكْراش بن ذؤيب كان قدم على النبى صلى الله عليه وسلم . وله رواية إن صحت. ويقال: إنه كان من أرمى أهل عصره .

سلمة عن الفراء قال : العَكْبشة : الشدّ الوثيق .

وقال ابن دريد قال يونس : عَكْبشه وعَكَشه شدّه وَثاقا .

أبو عبيد عن الأموى العَضَنَّكة: المرأة الكثيرة اللحم المضطربة .

وقال ابن الأعرابى : هى العظيمة الرَّكَب.

وقال الليث . العضنّك : المرأة اللفّاء التى

---

(١) فى ح (ع ك ش)

(٢) هذا الضبط عن ح . وفى اللسان فتح الأول والثالث .

ضاق ماتقى لخذيها ، مع ترارتها. وذلك لكثرة اللحم .

الليث : الصُعْلوك ، والجميع الصعاليك . وهم قوم لامال لهم ولا اعتماد . يقال : تصعلك الرجل إذا كان كذلك . ورجل مُصعلَك الرأس : مدوّره . وأنشد (لذى[1] الرمة) :

يخيّـــل فى المرعى لهن بشخصه
مصعلَكُ أعلى قُلّة الرأس نِقْنِق[2]

وقال شمر : المصعلَك من الأسنة الذى كأنما حَدْرجت أعلاه حَدْرجة ، كأنما صَعْلكت أسفله بيدِك ثم مطاته صُعُدا ، أى رفعته على تلك الدَمْلكة وتلك الاستدارة . ورجل مصعلَك الرأس. صغير الرأس :

وقال الأصمعى فى قول أبى دُواد يصف خيلا :

قد تصعلـكن فى الربيع وقد قرّ
ع جِــــلْدَ الفرائص الأقدام

قال : تصعلـكن أى وَبَّرن وطار عِفاؤها عنها . والفريصة : موضع قدم الفارس .

(١) مابين القوسين من ح
(٢) الديوان ٣٩٨ وفى الديوان بنفسه

وقال شمر : تصعلـكت الإبلُ إذا رقّت قوائمها من السِمَن ، وصعلـكها البقلُ .(قال[3] ابن دريد : كل شىء جمعته فقد عكمصته ، ورجل عُـكَمِص وعُكامص) .

وقال الليث : العَـكَنْـكَع : الذكر من الغِيلان . وقال غيره يقال له : الـكَعنْـكَع .

وروى أبو العباس عن سلمة عن الفراء قال : الشيطان هو الـكَعنْـكَع والعَـكَنْـكَع والقازّ .

وقال الليث : عَلْـكَس : اسم رجل من أهل اليمن . قال وعلكس أصل بناء اعلنكس الشعُر إذا اشتدّ سواده وكثر . وقال العجاج :

* بفاحم دُووِى حتى اعلنـكسا[4] *

قال والمُعَلْـكِس والمُعْلنكِس من اليبيس : ماكثر واجتمع . قال : وعركس أصل بناء اعرنكس . تقول : عركست الشىء بعضه على بعض ، واعرنكس الشىءُ إذا اجتمع بعضُه على بعض . وقال العجّاج :

(٣) مابين القوسين من ح
(٤) قبله فى الديوان ٣١ :
* أزمان غراء تروق العنسا *

* واعرنكست أهواله واعرنكسا[١] *

وقال غيره : شَعَر معانـكِس ، ومعلنكِك : كثيف مجتمع أسود .

وقال الليث : الـكُرسوع : حرف الزَّنْد الذى يلى الخِنْصِر الناتئ عند الرُّسْغ . وامرأة مُـكَرسَعة : ناتئة الـكرسوع تعـاب بذلك . قال وبعض يقول الـكرسوع : عُظيم فى طَرَف الوظِيف ممَّـا يلى الرّسغ من وظيف الشاء ونحوها .

وقال غـيره : كرسعت الرجل : ضربت كرسوعه والـكَرْسَعة : ضرب من العدو.

أبو عبيد عن الأصمعى العَسْـكرة : الشدة وقال طرفة :

ظل فى عسكرة من حبّها
ونأت شحطَ مزار المدّكر[٢]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : عسكرُ الرجل : جماعة ماله و (نعمه[٣]) .

وأنشد :

هل لكَ فى أجرٍ عظيم تُؤجره
تُغيث مسكينا قليلا عسكره
عشرُ شياه سمعه وبصره
قد حَدَّث النفس بمصرٍ يحضُرهْ

وقال غيره : عسكرَ الليلُ إذا تراكمت ظلمه . وعساكرُ الهمّ : ماركب بعضُه بعضا وتتابع . وإذا كان الرجل قليل الماشية قيل : إنه لقليل العسكر . قال : والعسكر : مجتمع الجيش . وعسكر مُكْرَم : اسم بلد معروف وكأنه معرب .

وقال الليث : عكس الليلُ عَكْسة إذا أظلم . ويقال : تعَكَس . وكل شىء كثر وتراكم حتى يُظلم من كثرته فهو عُكَامِس .

وقال العجّاج :

* عكامس كالسندس المنشور[٤] *

وقال اللحيانى : إبل عُكامِس وعُكَمِس وعَكَمِس وعُكَبِس إذا كثرت . وليلُ عُكَامس : متراكب الظلمة .

(١) قبله فى الديوان ٣٢ :
* وأعسف الليل إذا عسا *
(٢) انظر الديوان ٦٥
(٣) ح : « وإبله وغنمه » .

(٤) قبله :
* ليل تمـام تم مستجد *
وانظر الديوان ٢٩

وقال أبو حاتم : إذا قاربت الإبل الألف فهى عُكَامس وعُكَمِس وعُكَبِس .

وقال ابن السكيت : كَمْسَم وكعسب إذا هرَب .

وقال الليث : الكُعْسوم : الحمار بالحميرية .

ويقال : بل الكسعوم .

قلت : والأصل فيه الكُسْعة ، والميم زائدة وجمع الكُسعوم كساعيم . سميت كسعوما لأنها تُكْسع من خلفها .

وقال الليث : الدَّعْكَسة : لعب[1] المجوس : يدورون قد أخذ بعضهم يد بعض كالرقص . يقال دَعكسوا وهم يُدَعكسون ، ويتدعكس بعضهم على بعض .

وقال الراجز :

طافوا به مُعتكِسين نُكَّسا

عَكْفَ المجوسِ يلعبون الدَّعْكَسا

الليث لبن عُكَلِط وعُكَلِد : خاثر .

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا خَثُر اللبن جدا وتكبَّد فهو عُكَلِط ، وَعُجَلِط ، وعُثَلِط .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه أنشده :

وعِلْكِد خَثْلتهــــا كالجُفِّ

١٤٠ قالت وهى توعدنى بالكَفّ

ألا امــلأنَّ وَطْبنا وكُفُّ

قال أبو الهيثم العِلْكِد : الداهيـــة (والعِلكد[2] : العجوز) .

وقال اللحيانى (والفرّاء[2]) : غــلام عِلْكِد (وعُلاكد) وَعَلْكَدَ وعُلَكِدِ : غليظ (حَزوّر) .

قال : والدَّلْمَك : الناقة الضخمة . وقاله الأصمعى .

وأنشد الليث :

أغيَس مصبور القرَا عِلْكَدّا

قال : شدّد الدال اضطراراً . قال : ومنهم من يشدّد اللام .

---

(١) ح : « فعل » .

(٢) مابين القوسين من ح .

وقال النضر : فيه عَلْكَدَة وجُسْأة ، فى خَلْقه[1] أى غِلَظ .

وقال الليث : الكَنْعَد : ضرب من السمك البحرىّ ، النون ساكنة والعين منصوبة .

وأنشد :

قل لطَغَام الأزْد لا تَبطَروا
بالشِّيم والجِرِّيثِ والكَنْعَدِ

عمرو عن أبيه : يقال لبيت العنكبوت : الكُعْدُبَة والجُعْدُبة .

وقال الليث الكُعْدُبة : الفَسْل من الرجال ، ويقال : كُعْدبة .

قال : وكعتر الرجل فى مشْيه إذا تمايل كالسكران .

كرتع الرجل إذا وقع فيما لا يعنيه .

وأنشد :

* ... يهيم بها الكَرْتَع *

وقال الليث : كَنْعم من أسماء النَمِر أو الفَهْد . قال : وامرأة كَنْعَب وكَنْعَم وهى الضخمة الرَكَب . ورَكَبٌ كَمْثَب ، ويقال : كَثْعَب . ويقال هى جارية كَمْثَب : ذات رَكَب كَعْثَب .

وقال ابن السكيت : يقال لقُبُل المرأة : هو كَعْثَبها وأجَمُّها وشَكْرُها .

وقال الفراء أنشدنى أبو ثروان :

قال الجوارى ما ذهبتَ مذهبا
وعِبْننى ولم أكن مُعَيَّبا
أَرَيتَ إن أعطيتَ نَهْدا كعثبا
أذاك أم نعطيك[2] هَيْداً هيدبا

أرادبالكعثب الركب الشاخص المكتنز والهَيْدِ الهيدب : الذى فيه رخاوة ، مثل رَكَب العجائز المسترخِي لكبرها .

وقال شمر : الكَبعثاة . عفَل المرأة .

وأنشد البيت :

فجيّأها النساء نخان منها
كَبَعْثاة ورادعة رَدُوم[3]

(١) هذا الضبط من اللسان وفى ح : « خلقه » بضم الحاء واللام .

(٢) ح : « يعطيك » .

(٣) ورد مع بيت قبله فى اللسان (جيا) وقوله « فخان » فى ح : « فحان » .

قال الكَبَعْثاة: العَقَل . والرادعة : استها والرَدُوم : الضَرُوط . وجَيّأها النساء أى خِطْنَها . يقال : جيّأب القِرْبَة إذا خِطتها .

وفى الحديث أن سعد بن عُبادة جاء برجل فى الحىّ مُخْدَج إلى النبى صلى الله عليه وسلم وُجد على امرأة[١] يَخْبُث بها، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : خذوا له عِثْكالا فيه مائة شِمْراخ فاضربوه به ضربة . .

قال أبو عبيد : العِثْكال : العِذْق الذى يسمى الكِبَاسة . وفيه لغتان : عِثكال وعُثْكول .

وأنشد قول امرىء القيس :

* أثيثٍ كقنو النخلة المتعثكل[٢] *

والقِنْو : العثكال أيضاً . وشماريخ العثكال : أغصانه ، واحدها شِمراخ .

وقال الليث : العُثْكول : ما علق من صوف أو زينة فتذبذب فى الهواء .

(١) ح : « أمة » .

(٢) صدره :

* وفرع يغشى المتن أسود فاحم *

وهو فى معلقته .

وأنشد :

ترى الوَدْع فيها والرجائز زينة

بأعناقها معقودة كالعثاكل

الليث : الكُعْبُرة والجمع الكعابِر . وهى عُقَد أنابيب الزرع والسنبل ونحوه .

أبو عبيد عن الأحمر : فى الطعام الكعابر ، واحدتها كُعْبُرة وهى مّما يُخرج منه فيُرمى به .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : واحدتها كُعْبُرة وكعبرّة (والجمع[٣] كعابير . وهو الفسْق والفقى والمُدّبراء) .

وقال غيره الكُعْبُرة من اللحم : الهِذْرة اليسيرة أو عظم شديد مُتَعَقِّد .

وأنشد :

لو يتغدى جَمَــــــلا لم يُسْئر

منه سوى كُعْبُرة أو كُعْبُر

وقال ابن شميل الكعابر : رؤس عظام الفخذين . وهى الكرادس .

وقال أبو زيد : يسمى الرأس كله كُعبورة وكُعبرة (وكُعَابِرا[٤]) وجمعه كعابِر وكَعَابير .

(٣) مابين القوسين من ح .

(٤) سقط فى ح .

وقال أبو عمرو : كُعْبُرة الوظيف : مجتمع الوظيف فى الساق .

وقال الليث : المكعبِرَ من أسماء الرجال .

وقال الأصمعى : كَعْبَر بالسيف إذا قطعه به . وبه سُمى المكعبِر .

ويقال بركم الرجلُ على ركبتيه إذا سقط عليهما .

وقال الليث البَرْكَمة : القيام على أربع . ويقال تبركمت الحمامة للحمامة الذكر .

وأنشد :

هيهات أعيا جدُّنا أن يُصْرعا
ولو أرادوا غيره تبركما

وقال غيره : بركمتُ الرجل بالسيف إذا ضربته . والبُرْكم : المسترخِى القوائم فى ثِقل. والبُرْكم : القصير من الإبل والكَرْبعة : الصَّرْع . يقال كَرْبعه : صرعه :

وقال الليث: العُكْبُرَةُ من النساء الجافيةِ العَكْباء فى خَلْقها .

وأنشد :

* عَكْباء عُكْبُرة اللَّحيين جَحْمرِش *

أبو عمرو : جارية عُكموزه : حادِرة . ثارة . وعُكْمُز أيضاً ، وأنشد :

إنى لأقلِى الجَلْبَحَ العَجُوزا
وأَمِقُ الفُتَيَّة العُكْموزا

قال ويقال للأَير إذا كان مكتنزاً : إنه لعُكْمُز ، وأنشد .

وفتحت للعَرْد بَثْراً هُزْهُزا
فالتقمت جُردانَهُ والعُكْمُزا

وقال ابن دُريد رجل كعنب : قصير . وكعانب الرأس : عُجَر تكون فيه . ورملة بَعْكَنة: غليظة تشتدّ على الماشى فيها وجمل[(١)] عَبَنّك : شديد صُلْب.

الأصمعى ناقة دِعْكِنة : سمينة صُلْبة ، وأنشد :

ألا ارحلوا دِعْكِنة دِحَنَّهْ
بما ارتعى مُزْهِيَة مُغِنَّه

وفى النوادر : رجل دَعْكن : دَمِث

(١) فى اللسان : « رجل » .

حَسَن الخُلُق. ويرذون دَعْكن قَرُود ألْيَسِ بين اللَيَس إذا كان ذلولا .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الفَنْلَث : شجرة يشتهيها الضبّ فيسحجها بذَنَبه ، حتى تتحات فيأكل ما تحاتّ منها .

قال والعرب تحكى عن الضبّ أنه قيل له وِرْداً يا ضبّ ، فقال :

أصبـــح قلبى صَرِدَا

لا يشتهى أن يرِدا

إلا عَــراداً عَــرِدا

وَعَنْكَثا ملتبـــدا

* وصِلِّيا نابَرِدا *(١)

قال : والعَلاكد : الإبل الشداد . وقال دُكَيْن :

يا دِيَل ما بتّ بايل هاجدا

ولا رحاتَ الأنيق العَلاكدا

ابن دريد : كَنْعَرَ سنامُ الفصيل إذا صار فيه شحم . وهو مثل أكعر . قال : والعَفَكَل والعَنْفَك : الأحمق :

وقال الليث : العِكْرِمة : الحمام الأنثى .

(١) فى التكملة زردا : سريع الابتلاع .

وبَعلَبَكّ : اسم بلد . وهما اسمان جُعلا اسما واحدا ، فأُعطيا إعرابا واحدا ، وهو النصب . يقال دخلت بعلبكّ ومررت ببعلبكّ وهذه بعلبكُّ . ومثله حضرموت ومعد يكرب .

وقال الليث : البَلْعَك : الجمَل البليد .

وقال الأصمعى : الدَّلْعَك : الناقة الضخمة مع استرخاء فيهـا . قال النضر هى البَلْعَك والدَّلْعك وهى الناقة الثقيلة .

وفى النوادر: رجل بَلْعَك: يُشتم ويُحقَر، ولا ينكر ذلك لموت نَفْسه وشدّة طمعه .

وقال أبو زيد : الكَنْعَرة : الناقة الجسيمة السمينة . وجمعها كناعِر.

الليث : العُاكُوم : النـاقة الجسيمة السمينة .

وقال لبيد :

بُكِرَت به جُرَشيّة مقطورة

تُروى المحاجر بازلٌ عاكوم(٢)

وقال أبو الدقيش عَلْكَمُها : عظم سَنَامها .

(٢) الديوان ٩٥

أبو عبيد : العَلاكم : العظام من الإبل .

وقال ابن دريد واحدها عَلْكَم وعلكوم وعلاكم وهو الشديد (الصلب ، قال[1] : والعنْكَل : الصُلْب أيضاً ،

وقال ابن شميل: يقال للتيس: إنه لمكعنب القَرْن ، وهو الملتوى القرنِ حتى صار كأنه حَلْقة ، قال والمُشعنَب : المستقيم أو المستقلم ، ثعلب عن ابن الأعرابى قال :

العَلْكمَ : الرجل الضخم وعَلْكم اسم ناقة وأنشد :

أقول والناقة بى تَقَحَّمُ

ويحكِ ما اسم أمّها ياعَلْكَمُ

وقال الفراء : العَنْكَبُوت أنثى . وقد يذكّرها بعض العرب. وأنشد قوله :

على هَطّا لهم منهم بيوت

كأن العنكبوت هو ابتناها

وقال فى قول الله جل وعز: مثل[2] الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا) قال ضرب الله بيت العنكبوت

(١) مابين القوسين من ر .

(٢) الآية ٤١ : سورة العنكبوت .

مَثَلا لمن اتّخذ من دون الله وَلِيًّا أنه لا ينفعه ولا يضرّه ، كما أن بيت العنكبوت لا يقيها حرّا ولا بردا .

ابن السكيت عن الفراء أنه قال التأنيث فى العنكبوت أكثر . قال : ويجمع عناكب وعناكيب وعنكبوتات . قال ويصغر عُنَيْكبا وعُنَيْكيبا .

وقال الليث : العنكبوت بلغة أهل اليمن عَنْكَبُوهٌ وعَنْكَباهٌ . قال وهى دويبة تنسج فى الهواء وعلى رأس البئر نسجا ١٤٠ ب رقيقا مهلهلا .

وقال المبرّد : العنكبوت أنثى وتذكّر . والعَنْزَروت أنثى وتذكّر . قال والبرغوث[3] أنثى ولا تذكّر .

وقال أبو عمرو يقال لبيت العنكبوت الكُعْدُبَة . ويقال للنفّاخات التى تكون من ماء المطر : كُعْدُبة أيضاً وهى الجُعْدُبة والحَجَاة

(٣) كذا وردت هذه الكلمة ولم يتبين وجهها وقد تقرأ « البرغوث » غير أن المعروف فى كتب النحو أن البرغوث مذكر ولو أريد به مؤنث .

قال : واد عنكر السيلُ إذا أقبل وأسرع .

ومنه قول الشاعر :

* اد عنكار سيل على عمرو(١) *

وقال ابن دريد : ادعنكر عليهم بالفحش إذا اندرأ عليهم بالسوء .

ابن السكيت : كمظل يكمظل إذا عدا عَدْوا شديدا . وكذلك كمسب يكمسب .

قال والكمثلة : الثقيل من العَدْو .

وقال أبو عمرو . العِلْكِز : الرجل الصُّلْب الشديد .

وقال ابن الفرج : قال أبو عمرو : الكَمْظَلة والنَفْظلة : العَدْو البطيء . وأنشد :

لا يُدرِكُ الفوتُ بشدّ كمظل
إلا بإجذام النجاء المُعجَل

سلمة عن الفراء رجل دَبْعَبَك . ودَبْعَبَكى الذى لا يبالِي ما قيل له من الشرّ .

وقال ابن شميل : عَكْرَد الغلام والبعير يعكرد عَكْردة إذا سمن .

باب العين والجيم

قال الليث الضَرْجَع من أسماء النمر خاصة .

قال : والضَمَعج : الضخمة من النوق قال وأتان ضمعج وامرأة ضمعج قصيرة ضخمة وأنشد :

* يارب بيضاء ضحوك ضمعج *

أبو عبيد عن الأصمعى : قال الضَمَعَج من النساء : التى قد تم خلقها واستوثجت نحواً من التمام وكذلك البعير والفرس .

وقال الليث : العِفْضاج : الضخم الرِخْو . وعَفْضَجتُه عِظَم بطنه وكثرة لحمه .

أبو عبيد عن الأصمعى : العِفْضاج من النساء : الضخمة البطنِ المسترخية اللحم .

والعرب تقول إن فلانا لمعصوبٌ ما عُفْضِج وما حفضج ، إذا كان شديد الأسْر غير رخو ولا مفاض البطن .

ابن دريد العَجَمْضَى : ضرب من التمر . وضَجْعَم : أبو بطن من العرب.

---

(١) البيت بتمامه — كما فى اللسان — :
قد عنكرت بالسيل والفحش والاذى
أميها ادعنكار سيل على عمرو

وقال الليث : الشَّرْجَع . هو السرير الذى يُحمل عليه الميت . قال: والْمُشرجَع من مطارق الحدّادين: مالاحروف لنواحيه . وكذلك من الُخشُب إذا كانت مربّعة ، فأمرته بنحت حروفه قلت : شَرْجِعْه . وأنشد :

كأنما بين عينيها ومذبحها
مُشَرجَع من عَلَاة القَيْن ممطول(١)

وقال أميّة بن أبى الصلت يذكر الخالق وملكوتَه :

وينفذ الطوفانَ نحن فداؤه
واقتات شَرْجَعَه بداح بَدَبْدُ

وقال شمر: أى هو الباقى ونحن الهالكون واقتات أى وضع . قال : وشَرْجَعُه سريره . وبداح بدبد أى واسع ، والجَرَاشع أودية عظام . وقال الهذلى(٢) :

كأنّ أتِيّ السيل مُدَّ عليهم
إذا دفعته فى البَداح الجراشعُ

وقال الليث : الُجرْشُع . الضخم الصدرِ وقيل . الجرشع . المنتفخ الجنبين .

(١) فى اللسان كأن ما
(٢) هو أسامة بن الحارث الديوان ق٢ ص٢٠١ .

عمرو عن أبيه قال : الشَّرْجَع : الطويل . والشَّرْجَع : النعش . والُجعْشُم : الصغير البدن القليل اللحم .

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا كان فيه قصر وغلظ مع شدّة قيل : رجل جُعْشم وكُندُر . وأنشد :

* ليس بُجعْشوش ولا بُجعْشُمِ *

وقال الليث : الشَّجْعَم : الطويل مع عظم جسم . وكذلك من الإبل . وهو الُجعْشُم .

قلت وجعل الهذلى الشَّجْعَم من نعت الحيّة الشجاع فقال :

قد سالم الحياتُ منه القدما
الأفعوان والشجاع الشجعما(٣)

وقال غيره رجل عَفَشَج : ثقيل وخم والعُنْجُش : الشيخ الفانى .

وقال الليث : يقال للبن إذا خثر جدّا وتكبد ، عُجَلِط وعُجَلِد وعُجَالط . وأنشد :

اصطبحت رائبا عُجَالطا
من لبن الضأن فلست ساخطا

(٣) نسب فى كتاب سيبويه ١/ ١٤٥ لعبد بنى عبس وفى اللسان (ضرزم) للمساور بن هند العبسى

ونحوا من ذلك قال الأصمعى وأبو عمرو وهو المُثْلِط . والعُكْلط .

الليث : العُسلوج : الغصن ابن سنة . وجارية عُسلوجَة البنانِ والقَوام . وقال العجّاج :

* وبطنَ أيْم وقَواما عُسْلُجا * (١)

وعسلجت الشجرةُ إذا أخرجت عساليجها. وقال طَرَفة :

كبنات المَخْر يمْأدن إذا
أنبت الصيفُ عساليج الخَضِر (٢)

قال : ويقال : بَلِ العساليج : عروق الشجر. قال : وهى نجومها التى تنجم من سنتها. قال : والعساليج عند العامة : القضبان الحديثة. ويقال عُسْلُج للعسلوج .

أبو عمرو : إبل عساجير جمع العيسجور. قال : والعَسْجَر : الِملح .

وقال الليث : العَيْسَجُور : الناقة السريعة القويّة . والعَيْسَجُور : السِّعلاة . وعَسْجَرتُها: خبثها .

أبو عبيد عن الأصمعىّ قال : العَيْسَجُور: الناقة الصُّلبة . والعُبْسُور مثلها .

وقال غيره عَسْجر عَسْجَرة إذا نظر نظرا شديدا . وعسجرت الإبل : استمرّت فى سيرها.

أبو العباس عن ابن الأعرابى : قال العيسجور : الناقة الكريمة النسب . وقيل : هى التى لم تُنْتَج قطّ فهو أقوى لها .

وقال الليث : العَجَنَّس : الجمل الضخم . وأنشد :

يتبعْنَ ذا هَداهدٍ عَجَنَّسا
إذا الغرابان به تمرّسا (٣)

ابن دريد العَسَنَّج الظليم (٤) .

وقال الليث : العَسْجَد : الذهب . ويقال: بل العسجد اسم جامع للجوهر كله ، من الدُّرّ والياقوت .

وقال ثعلب : اختلف الناس فى العسجد .

(١) الديوان ٨

(٢) فى الديوان ٦٤ : « كما » فى مكان « إذا »

(٣) فى اللسان لجرى الكاهلى .

(٤) فى الأصل : الظليم « تحريف »

فروَى أبو نصر عن الأصمعى فى قوله .

إذا اصطكت بضيق حُجُرْناها

تلاقى المسجدّية واللطيم (٢)

قال : المسجدية منسوبة إلى سُوق يكون فيها العسجد وهو الذهب .

قال : وروى ابن الأعرابى عن المفضل أنه قال : المسجدية منسوبة إلى فحل كريم ، يقال له عسجد . قال : وأنشده الأصمعى :

بنون وهجمة كأشاء بُسّ

تحلى العسجدية واللطيم

عمرو عن أبيه قال : العسجد : الذهب . وكذلك العِقْيان .

وقال ابن السكيت : قال أبو عبيدة : العسجدّية : رِكاب الملوك التى تحمل الدِقّ الكثير الثمن ليس بجاف .

قال وقال أبو عمرو : اللَطِيمة : سُوق فيها بَزّ وطيب . يقال أعطنى لطيمة من مسك أى قطعة

وقال المازنى: فى العسجدية قولان. أحدهما يقول : تَلاقِي أولاد عسجد وهو البعير الضخم. ويقال الإبل تحمل العسجد وهو الذهب . قال واللطيم : الصُّفْر (٣) من الإبل . سّميت لطيما ؛ لأن العرب كانت تأخذ الفصيل إذا صار له وقت من سِنّه فتُقبل به سُهَيلا إذا طلع ، ثم يُلطم خدّه، ويقال له : اذهب فلا تذوق بعدها قطرة.

وقال أبو عبيدٍ العسجدى فرس لبنى أسد.

وقال غيره : دَعْسَج دَعْسَجة إذا أسرع .

الليث: الُجعْموس: العَذِرة ورجل مُجَعْمِس وجُعَامس . وهو أن يضعه بمرّة .

وقال غيره : المسجمة الخِفّة والسرعة .

وقال ابن دريد : الُجعْموس : ما يطرحه الإنسان من ذى بطنه وجمعه جعاميس وأنشد:

ما لك من إبْل تُرَى ولا نَعَمْ

إلاّ جعاميسَك وسط المستحم

الليث:العِجْلِزة : الفرس الشديدة الَخلْق.

---

(١) ينسب إلى عامان بن كعب بن عمرو بن سعد كما فى التاج .

(٢) كأنه يريد جمع صفير وأصله ضم الفين فسكنها . والمعروف فى الصفر أنه مصدر . وفى اللسان اللطيم : الصفير وهو الصواب .

وقال بعضهم : أُخذ هذا من جَلْز الخَلْق، وهو غير جائز فى القياس ولكنهما اسمان اتفقت حروفهما . ونحوُ ذلك قد يجىء وهو متباين فى أصل البناء . ولم أسمعهم يقولون للذكر من الخيل ولكنهم يقولون للجمل عِجْلِز ، وللناقة عِجْلِزة . وهذا النعت فى الخيل أعرف .

قلت : وعِجْلِزةُ : اسم رملة معروفة بحذاء حَفَرِ أبى موسى . وتُجمع عَجَالز ، ذكرها ذو الرمة فقال .

صرن على العَجَالز نصف يوم
وأدّين الأواصر والخِلالا (١)

الحرانى عن ابن السكيت : ناقة عِجلزة وعَجْلزة . قال : قيس تقول : عِجلزة ، وتميم : عَجْلزة .

ابن السكيت أيضا الجُندُع والزَّنبَتْر : القصير . وأنشد :

تمهجروا وأيما تمهجر
وهم بنو العبد اللئيم العنصر
ما غرهم بالأسد الغضنفر
١٤١ ابنى استها والجُندع الزنبتر (٢)

وقال الليث: جُندع وجنادِع. وفى الحديث إنى أخاف عليكم الجنادع، يعنى الآفات والبلايا.

أبو العباس عن ابن الأعرابى : تقول العرب فى الضبّ : خرجت جنادعه. قال : وهى هَنات صغار تسكن جِحَرة الضبّ . والجنادع : الدواهى . يقال : جاءت جنادعه ، والله جادعه.

أبو عبيد عن الأصمعى من أمثالهم جاءت جنادعه يعنى حوادث الدهر وأوائل شره .

وقال غيره : القوم جَنادع إذا كانوا فِرَقا لا يجتمع رأيهم . وقال الراعى :

بحىّ نُميرىّ عليه مهابة
جميعٍ إذا كان اللئام جنادعا

يقول إذا كان اللئام فرقا شتى فهم جميع .

الليث المُنْجُد : الزبيب . وأنشد :

* رءوس العناظب كالعُنْجُد *

قال : شبّه رءوس الجراد بالزبيب . ومن رواه (حناظب) (٣) فهى الخنافس .

(ابن الأعرابى (٤) : العَنْجَد والعُنجُد : عَجَم الزبيب) .

(١) ورد فى زيادات الديوان ٦٧١
(٢) للعرار الفقعسي كما فى التكملة .

(٣) فى اللسان : « خناظب » وفيه رءوس العظاري .. وستأتى هذه الرواية
(٤) ما بين القوسين من ج

عمرو عن أبيه : المُنْجُد عَجَم الزبيب .

سلمة عن الفراء قال: هو المُنْجُد والمُنْجَد. وهو عَجَم الزبيب .

وقال شمر : هو المُنْجُد والمُنْجَد وأنشد :

غدا كالعملس فى حُذْلِهِ

رءوسُ العظاريّ كالعنجد

قال : العظاري ذكور الجراد .

ابن هانىء عن أبى زيد يقال للزبيب : العَنْجَد والعُنْجُد والعُنْجَد ثلاث لغات .

الليث : الدَعْلَج ألوان الثياب . ويقال : ضرب من الجواليق والخِرجة .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : إن الصبىّ ليُدعلِج دَعْلجة الجُرَذ (أى) يجىء ويذهب .

وقال أبو عمرو : الدَعْلَجَة ضرب من المشى . قال : ودعلجت الشىء إذا دحرجته .

والدَعلجُ : الحمار والدَعْلَجة الظلمة . والدَعْلجة : الأخذ الكثير . وأنشد :

* يأكلن دَعْلجة ، ويشبع من عفا *

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الدَعْلج : الجُوَالق الملآن . والدعْلج : الذى يمشى فى غير حاجة . والدعلج الآكل الكثير من الناس والحيوان ، والدَعْلج : الشابّ الحسن الوجه الناعم البدن . والدَعْلَج : النبات الذى قد آزر بعضُه بعضاً . والدعْلَج : الذئب .

وقال الليث : الجَعْـدَل : البعير القوىّ الضخم . والجَلْعَد : الناقة القوّية الظهيرة . والعُجَالد : اللبن الخاثر . وهو العُجَالِط . واجلعَدّ الرجلُ إذا امتدّ صريعا . وجَلْعَدْته أنا . وقال جَنْدَل :

كانوا إذا ما عاينونى جُلعِدوا

وضمّهم ذو نَقِمات صِنْدِدُ

والصِنْدِد : السّيد .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الجَلْعَد : الجمل الشديد . ويقال له : الجُلاَعِد . وأنشد :

* صَوَّى لها ذا كِدْنة جُلاَعِدا (١) *

وفى النوادر : يقال : رأيته مُجْرعِنّا ،

(١) بعده — كما فى اللسان — :
* لم يرع بالأصياف إلا فاردا *
وهو الفقعسى .

ومُجْلَعِبًا ومُجْلَعِدًا ومُجْرَعِبًّا ومُسْلَحِدًّا إذا رأيته مصروعا ممتدًّا . عَجْرَد : اسم رجل . والعَجْرَدِيّة : ضرب من الحَرُورِيَّة ، قاله الليث .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : قال العَجْرَد : الغليظ الشديد ، وناقة عَجْرَد . ومنه سمى حَمَّاد عَجْرَد .

أبو عبيد عن الأصمعى : المعجرَد العُرْيان رواه شمر لأبى عُبَيد : المعجِرد قال شمر : وهو بكسر الراء . قال : وكأن اسم عجرد ومنه مأخوذ . وقيل : العَجْرَد : الذكر ، وأنشد شمر :

* فشام فى وَمّاح سلمى العَجْرَدا *

ابن شميل : العُرْجُود : ما يخرج من العنب أوّل مايخرج كالثآليل . قال : والعُرْجُود أيضاً : العُرْجُون . وهو من العنب عُرْجُون صغير .

وقال ابن الأعرابى : هو العُرْجُدُ والعُرْجدُ والعُرجود : العرجون [لعرجون[1]] النخل .

(١) ما بين القوسين من التاج

قال والجَمْدُب : نُفّاخات ماء المطر .

وقال الليث جُمْدُبَة : اسم رجل من أهل المدينة . قال والجُمْدة[2] ما بين صمغى الجدْى من اللِّبأ عند الولادة .

الليث الجَمْرة : القارة المرتفعة المشرفة الغايظة . يقال أشرِف (على[2]) تلك الجَمْرة . ونحو ذلك قال ابن شميل : قال الليث : والجمرة أن يجمع الحمارُ نفسه وجراميزه ، ثم يحمل على العانة أو على شىء إذا أراد كَوْمَة[3] .

وقال ابن الأعرابى : الجُمْعور : الجَمْع العظيم[4] .

وقال الليث : يقال للحجارة المجموعة : جَمْعَر . وأنشد :

تحفـها أسافة وجَمْعَرُ
وخَـلّة فردانها تَنَشَّرُ

أسافة : أرض رقيقة ، وجَمْعَر : غليظة يابسة . وقالت عائشة : كان أبو بكر أسيفاً أى رقيقاً .

(٢) هذا الضبط من ح . وفى اللسان فتح الجيم
(٣) د ، م « كدمه »
(٤) ح : « الكثير »

شمر قال أبو عمرو : الجَمْعرة : الأرض الغليظة المرتفعة . وأنشد :

وانجبن عَن حَـدَب الإكا
م وعن جماعير الجراولِ(١)

وقال أبو عمرو أيضاً الجمعرة : الحرّة . والجماعير جماعة . قال : ولا يعدّ سند الجبل جمعرة .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال الجماعير : تجمُّع القبائل على حرب الملك . قال : ومنه قوله :

تحفهـــم أسافة وجمعر
إذا الجمارُ جعلت تجمر(٢)

قال : أسافة وجمعر : قبيلتان .

قلت : والقول ما قال الفراء .

الليث المُعْجُرُمة : شجرة عظيمة لها عُقَد كَيْهَنات(٣) الكِعابَ يتخذ منه القِسِىّ وهى المُعْجُرُومة . وعجرمتها غلظ عُقَدها .

وقال العجاج :

* نواجل مثل قِسِىّ العُجْرُم(٤) *

قال والعِجْرِم أيضاً : دويبّة صُلْبة كأنها مقطوعة : تكون فى الشجر وتأكل الحشيش .

أبو عبيد عن الأموى العِجْرم : القصير الغليظ من الرجال .

وقال الليث العَجارم من الدابة : مجتمع عُقَد بين فخذيه وأصلِ ذكره . والعُجْرُم : أصل الذكر . وإنه لمعجرَم إذا كان غليظ الأصل . وقال غيره ناقة مُعَجرمة : شديدة . وقال أبو النجم :

* معجرَماتٍ بُزّلا سَقَابِلا *

وقال ابن دريد : العَجْرَمة : العَدْو الشديد . وأنشد :

* أو سِيد عادِية يُعجرم عجرمه(٥) *

ثعلب عن ابن الأعرابى يقال للإبل إذا

(١) فى اللسان للطرماح

(٢) البيت لجندل كما فى التكملة . والرواية تحفها والضمير للجوابى فيما قبله

(٣) كذا فى ج . وفى د،م : « كهيآت » أى كهيئة .

(٤) قبله فى الديوان ٥٩ :
* بأعين ساهمة وسهم *
وفى اللسان — نواجلا

(٥) ورد فى اللسان منسوباً إلى عمرو بن سعد بكرى أو إلى الأسعر بن حمران هكذا :
أما لنا يعدو فثعلب جرية
أو ذئب عادية يعجرم عجرمة

بلغت الخمسين : عُجْرُمة وعَجْرَمة وعِجْرِمة .

ونحوَ ذلك .

قال أبو حاتم : وقال أبو عمرو : العُرْجُوم والمُلْجُوم : الناقة الشديدة .

وقال الليث : الجنعاظة الذى يسخط عند الطعام من سوء خلقه ، وأنشد :

جنعاظة بأهله قد بَرَّحا

إن لم يجد يوما طعاما مُصْلَحا

* قَبَّح وجها لم يزل مقَبَّحا *

قال وهو الجنعيظ إذا كان أكولا .

وقال غيره : الجِنعاظ والجِنْعِظ : الجافى الغايظ :

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : أهل النار كل جَعْظَرِيّ جَوّاظ ، منّاع جمّاع . قال القتيبى : أخبرنى أبو حاتم عن أبى زيد أنه قال : الجَعْظَرى : الذى يتنفّج بما ليس عنده . وهو إلى القصر ماهو . قال وقال الأصمعى يقال أيضا : جِعظار وجِعظارة . وأنشد فى أرجوزة له :

ليس بقاس ولا نَمّ نجث

ولا بجعظار متى ما يَضْطَبث

* بالجار يعلق حبلَه ضِبت شبِث *

أبو العباس عن سلمة عن الفراء أنه قال : الجَعْظَرِىّ : الطويل الجسيم الأكول الشروب البطر الكافر . وهو الجِعْظارة والجِعظار .

وقال أبو عمرو : الجعظرىّ : القصيرالسمين الأشر الجافى عن الموعظة .

وقال الليث : الجَعْظرىّ : الأكول . قال : والجِعْظار ، القصير الرجلين الغليظ الجسم . فإذا كان مع غلظ أكولا قويا سمى جَعْظريًّا .

وقال الليث : المُعَذْلَج : الناعم عذلجته النَعْمة .

أبو عبيد عن الأصمعى يقال : عذلجت الولدَ وغيره ، فهو معذلَج إذا كان حسن الغِذاء .

وقال الرياشى : هو المعذلَج ، والمسرعَف المحسن الغذاء .

الليث : العَنْجَل : الواسع الضخم من الأساقى والاوعية .

قال أبو عبيد : وقال أبو عمرو : العَثْجَل : العظيم البطن .

الليث الجِعْثِن : أرومة الشجر بما عليها من الأغصان إذا قُطعت . والواحدة جِعْثِنة : قال: ومنهم من يقول للواحد : جعثن ١٤١ ب والجميع الجعاثن . وكلّ شجرة تبقى أرومتها فى الشتاء من عظام الشجر وصغارها فلها جِعْثِن فى الأرض ، وبعد ما يُنزع فهو جعثن ، حتى يقال لأصول الشوك جِعْثِن . وجِعْثِن من أسماء النساء وتَجَعْثن الرجلُ إذا تجمّع وتقبّض . ويقال لأرُومة الصِّلّيان جِعْثِنة . وقال الطرماح :

ومَوضع مَشكوكين ألقتهما معا

كوطأة ظبى القُفّ بين الجعاثِن

وقال الجِعْثِم والجِعْثِن : أصول[1] الصِّلّيان .

وأنشد :

أو كجعلوح جِعْثِن بَلّه القَطْرُ

فأضحى مودّس الأعراض[2]

وقال الليث : الجُعْثُوم : الغُرمول الضخم .

وقولُ أبى ذؤيب :

تأن ارتجاز الجُعْثُميّات وسطهم

نوائحُ يُسمعن البُكَى بالأزامل[3]

قالوا : القوس يقال لها جُعْثُميّة .

قلت : ولا أدرى إلى أىّ شىء نسب .

وقيل : جُعْثُمة حَىّ من الأزْر أزدِ السراة . وقال أبو نصر : جُعْثمة من هُذَيل . (أبو عمرو[4] : العَثَنْثَج : الضخم من الإبل . وكذلك العَثَمْثَم والعَبَنْبَل) .

الليث : الثَّعْجَرة : انصباب الدمع . يقال : ثعجره إذا صبّه ، فاثعنجر أى انصبّ . تقول : اثعنجر دمعُه ، واثعنجرت العين دَمْعا . وقال امرؤ القيس حين أدركه الموت : ياربّ جَفْنة مثعنجِرة ، وطعنة مسحنفرة ، تبقى غدا بأنقِرة . قال : والمثعنجرة : المَلأى يفيض وَدَكها واثعنجرت السحابة بقَطْرها . واثعنجر المطر نفسه ، يثعنجر اثعنجارا .

ثعلب عن ابن الأعرابى : المُثْعَنْجِر

(١) ح : « أصل »

(٢) نسب فى اللسان إلى الطرماح وهو فى الديوان ٨٥

(٣) انظر ديوان الهذليين ١/٨٤ . وقوله : « يسمعن » فرواية الديوان « يجمعن » وذكر فى التعليق أن هناك رواية أخرى : « يشفعن »

(٤) ما بين القوسين من ح

والعُرَانِية : وَسَط البحر . وقال ثعلب ، ليس فى البحر ماء يشبهه كثرة .

الليث : العَرْجَلة من الخيل : القطيع . وهى بلغة تميم الحَرْجَلة .

وقال الأصمعى : رأيت القوم عراجِلة أى مُشَاة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : العَنْجَج : الجمع الكثير . وقال الليث وغيره : العُرْجُون : أصل العِذْق وهو أصفر عريض ، شبَّه الله به الهلال لما عاد دقيقا . فقال : «والقمر[1] قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم » . قال والعُرْجون : ضرب من الكَمْأة قدر شبر أو دُوَين ذلك . وهو طيب ما دام غضًا وجمعه العراجين . قال والعَرْجَنة : تصوير عراجين النخل ، قال رؤبه :

* فى خِدْر مَيَّاس الدُّمَى مُعَرْجَنِ[2] *

أى مصوَّر فيه صور النخل والدمى .

أبو عبيد عن الأموى : عرجنته بالعصا : ضربته .

وقال أبو الهيثم : ضربه حتى لرجعنّ وارجحَنّ أى انبسط وسقط .

وقال اللحيانى : ضربه فارجعنّ ، أى اضطجع وألقى نفسه : وتقول للرجل يقاتل الرجل : إذا ارجعَنّ ، شاصيا فارفع يدا[3] . يقول : إذا اضطجع وغلبته ورفع رجليه فاكفف يدك عنه . وقال الشاعر :

فلما ارجعنّوا واستربنا خيارهم
وصاروا الأُسارى فى الحديد الملكَّد[4]

قال وقال بعضهم : ضربناهم بقحازِننا فارجعنُّوا أى بعصِيِّنا .

الليث العَجَنْجرة[5] : علاف القارورة . قال : وكان رجل يقال له عُنجورة إذا قيل له عُنجِر يا عُنجورة غضب .

عمرو عن أبيه العَنْجَرة : المرأة المكتَّلة الخفيفة الروح .

(١) الآية ٣٩ سورة يس
(٢) قبله :
* أو ذكر ذات الربذ المعهن *
وانظر الديوان ١٦١

(٣) كذا فى ح . وفى د ، م : « يدك » .
(٤) فى اللسان
* وصاروا جيما فى الحديد مكلدا *
(٥) كذا فى نسخ التهذيب . وفى اللسان : « العنجرة » .

وقال أبو زيد : المثنجر والمسْحَنفِر : السيل الكثير .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الجلْعَم : القليل الحياء : والجَيْعَم : الجائع . قال والجعْفَر : النهر الملآن . وبه شبّهت النُوق الغزيرة . قال : وأنشدنى المفضّل :

من للجعافر يا قومى فقد صَرِيت
وقد يساق لذات الصرية الحَلَبُ

وقال الليث : الجعفر : النهر الكبير الواسع وأنشد :

* تأوّد عُسْلوج على شطّ جعفر *

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس عن ابن الأعرابى قال : الجعفر : النهر الصغير ، فوق الجدْول :

وقال الليث : العَجْرَفيّة : جفـوة فى الكلام ، وخُرْق فى العمل . ويكون الجمل عَجْرَفىّ المشى لسرعته . ورجل فيه عَجْرَفية ، وبعير ذو عجَارف . قال : والعَجْرُوف : دويبة ذات قوائم طِوال . ويقال أيضا لهذا النمل الذى رفعته عن الأرض قوائمه : عجروف . قال وعجاريف الدهر : حوادثه . وأنشد :

لم ينسنى أمَّ عمَّار نويً قُذُفٌ
ولا عجاريف دهـر لا تعـربنى

وتعجرف فلان علينا إذا تكبّر . ورجل فيه تعجرُف . والعجرفيّة من سير الإبل : اعتراض فى نشاط . وأنشد :

ومن سيرها العَنَق المسبطر
والعجرفية بعد الكلال(١)

أبو عبيد : العَجْرَفيَّة : التى لا تقصد فى سيرها من نشاطها .

الليث : العَرْفج : نبات من نبات الصيف ، ليّن أغبر ، له ثمرة خَشْناء كالحَسَك . والواحدة عَرْفَجة : وهو سريع الاتّقاد .

قلت : العرفج من الجَنْبة ، وله خُوصة . ويقال رَعَينا رِقّةَ العرفج ، وهو ورقه الشتاء ، وثمرته صفراء .

وقال أبو عمرو : إذا مُطِر العَرْفَج ولان

(١) هو لأمية بن أبى عائذ الهذلى. وانظر ديوان الهذليين ١٧٥/٢

عُوده قيل : قد ثقب[1] عوده . فإذا اسودّ شيئا قلت : قد تَمِل : فإذا ازداد قليلا قيل : قد أرقاطّ . فإذا ازداد شيئا قيل : قد أذبى . فإذا تمّت خُوصته قيل : قد أخْوص . قات . ونار العرفج تسميها العرب نار الزحفتين ؛ لأن الذى يوقدها[2] يزحف إليها ، فإذا اتَّقدت زحف عنها .

الليث الجَعْبَرِيَّة والجَعْبَرة من النساء : القصيرة الدَّميمة .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الجَعْبَرِيَّة : القصيرة . وقال رؤبة :

يُمْسين من مَسّ الأذى غوافلا
لاجَعْبَرِيّاتٍ ولا طَهَامِلا[3]

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال العَرْنَج والنَّثْم : كَلْبُ الصيد :

وقال الليث : العُنْبُجُ : الضخم الرِخو

(١) ج : « نقب » .
(٢) ج : « يصطليها » .
(٣) فى الديوان ١٢١ . « يصبحن » فى مكان « يمسين » وفيه شطر بعد الشطر الأول وهو .
* ينطقن هونا خردا بها للا *

الثقيل من كل شىء . وأكثر ما يوصف به الضبعان . وأنشد :

* فولدت أعْنَى ضَرُوطا عُنْبُجا *

وقال النضر : العُنْبُج : الوَتَر الضخم الرِخو . العُنْبُج من الرجال : الضخم الرخو الذى لا رأى له ولا عقل .

وقال الليث العَفَنْجَج من الرجال : كل ضخم اللهازم ذى وَجَنات وألواح أكولٍ فَسّالٍ . وهو بوزن فعنلل وبعضهم يقول: عَفَنَّج .

أبو عبيد عن أبى عمرو : العَفَنْجَج : الأحمق .

ثعلب عن ابن الأعرابى : العَفَنْجَج : الجافى الخلق . وأنشد :

وإذْ لم أعطّل قوس ودّى ولم أضع
سهام الصِّبا للمستميت العفنجج

قال المستميت الذى (قد استمات[4]) فى طلب اللهو والنساء .

أبو عمرو : العُنْجُوف : والعَنْجَف :

(٤) ج : « مات أو استمات » .

اليابس هُزَالا . وكذلك المُنْجُل[١] .

أبو عبيد عن الأصمعى جَمْفَله إذا صرعه .

وقال طُفَيل :

وراكضــةٍ ما تَستجِنَ بجُنّــة
بَعِيرَ حِــلال غادرتْه مجمفَل

قال : المجمفل : المقلوب .

وقال الليث : العُلْجُوم الضِفدِع الذكر :

ويقال البَطّة الذكر . وأنشد :

حتى إذا بلغ الحوماتُ أكرَعَها
وخالطت مستنيماتِ العــلاجيم

قال : والعُلْجُوم :الظلماء المتراكمة .ثعلب عن ابن الأعرابى قال العُلْجُوم موج البحر . والعُلجوم الأجمة . والعُلْجُوم البستان الكثير النخل . وهو الظلمة الشديدة وهو الضِفدِع :

وقال الأصمعى : العُلْجُوم : الظبى الآدم .

وقال أبو عمرو : العلاجيم . طوال الإبل والحُمُر . وقال الراعى :

فمُجن علينا من علاجيم جِلَّة
لحاجتنا منها رَتُوك وفاسج

(١) ضبط فى ح كجعفر . وما هنا عن اللسان والقاموس .

يعنى إبلا ضخاما . (الأصمعى[٢]) عن ابن طرفة : العَلْجَم : النامّ المسنّ من الوحش . قال : ومنه قيل للناقة المسنة علجوم . وكذلك العلجوم من الضفادع ورمل معلنجم : متراكب . وقال أبو نُخَيلة :

كأن رمــلا غيرَ ذى تهيُّم
من عالِج ورملها المعلنجِم
بملتقى عَثاعث ومأكم

ثعلب عن ابن الأعرابى (قال)[٣] :

الجَنْعليلة : الناقة الهَرِمــة . ويقال للجَذَع : جَذْعم وَجَذْعَمة .

الطوسى عن الخزّاز عن ابن الأعرابىّ قال: اجرَعنّ وارجعنّ (وأتلأبّ) واجرعبّ واجلعبّ إذا صُرِع فامتدّ على وجه الأرض .

الليث : الجلعب : الرجل ١٤٢ ا الجافى الكثير الشرّ . وأنشد :

* جِلفا جَلَعْباً ذا جلب *[٤]

قال ويقال: بل الجَلَعْبَى ،والأنثى جَلَعْباة.

(٢) مابين القوسين من ح .
(٣) ضبط فى ح بفتح الجيم وماأثبت من اللسان .
(٤) فى اللسان جلفا جلعى ذا جلب

وهما ماطال فى هَوَج وعَجْرفيَّة. قال: والمجلعبّ المستعجِل الماضى . قال : والمجلعبّ أيضا من نعت الرجل الشَرير . وأنشد :

* مُجْلَعِبًّا بين راووق ودَنّ *

أبو عبيد عن الفراء رجل جلعبى العين ، والانثى جلعباة . وهى الشديدة البصر وهى الشدّة فى كل شىء .

وقال شمر : لا أعرف الجَلَعْبَى بما فسّرها الفراء . قال : والجَلَعباة من الإبل : التى قد قَوّست ودَنت من الـكِبَر . قال : والمجلعبّ : الماضى فى السير . والمجلعبّ أيضا : المصروع إمّا ميّتا ، وإما صَرْعا شديدا . قال والمجلعبّ : المحتدّ .

أبو عبيد عن أبى زيد: المجلعبّ: المضطجع. والمجلعبّ أيضا : الذاهب .

وقال الأصمعى : الجَلَعْباة : الشديدة من الإبل .

أبو عبيد عن الأموى : سيل مزلعبّ ومجلعبّ . وهو الـكثير قَمْشُه .

الليث : العَلْجَنُ : الناقة الـكِنَازُ اللحم .

أبو عبيد عن الأصمعىّ فى باب ما زادت العرب فيه النون من الحروف : ناقة عَلْجَن ، وهى الغليظة المستعلِجة الخَلْق . وأنشد قول الراجز :

وخلَّطت كل دِلاَث عَلْجن
تخليط خرقاء اليدين خَلْبَن(١)

وقال ابن دريد : رجل عَمَلج : حسن الغذاء .

قلت الذى رويناه (عن) (٢) الثقات : رجل عَمَلَّج بالغين إذا كان ناعما .

وقال ابن دريد : رجل عَفَلَّط : أحمق .

عمرو عن أبيه : العُسْلُج : الغُصْن الناعم . والعَفَنْجَج : الضخم الأحمق . والعَصَلَّج المعوجّ الساقين :

الأثرم عن أبى عُبيدة : الزَعْبَج : الغيم الأبيض . قال والزَعْبَج : الحسن من كل شىء من الحيوان والجوهر والزَعْبَج : الزيتون .

أبو عبيد عن الفراء : الزَعْبَج : السحاب الرقيق .

(١) فى اللسان : الراجز رؤبة
(٢) سقط فى د .

أبو سعيد : ناقة عُلْجُوم وعُلْجون : أى شديدة وهى العَلْجَن .

وقال أبو مالك : ناقة عَلْجَن : غليظة .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الجُفْليل : القتيل المنتفخ. وقال غيره: طعنه فجفله إذا قلبه عن السرج فصرعه .

باب العين والشين

(١) شَعْفَر من أسماء النساء. وأنشدنى المنذرى:

يا ليت أنّى لم أكن كِرِيّا
ولم أسُق بشَعْفَر المَطِيّا

الليث : العَشَنَّط : الطويل من الرجال .

وجمعه عَشَنَّطُون وعشانط .

قال : ويقال هو الشابّ الظريف قال : والعَنْشَط : السيّىء الخُلُق . وأنشد :

أتاك من الفتيان أروعُ ماجد
صبور على ما نابه غير عَنْشَط

أبو عبيد عن الأصمعى : العَشَنَّط والعَنْشَط معا : الطويل الأول بتشديد النون والثانى (بسكون (٢) النون قبل) الشين .

الليث : العَشَنْزَر (٣) ، العَسِر الخُلُق من كل شىء .

أبو عبيد عن الأصمعى: العَشَنْزَر والعَشَوْزَن من الرجال الشديد . وأنشد غيره :

* ضربا وطعنا باقرا (٤) عَشَنْزَرا *

وقال الليث : العَشَوْزَن : العَسِر الخُلُق من كل شىء . ويقال : عَشْزَنْته : خلافه . قال وجمع العشوزن عشاوز . وناقة عشوزنة. وأنشد:

* أخذك باليسور والعشوزن *

ويجوز أن يجمع عشوزن على عشاون بالنون .

الليث : الشَرْعَبَة : شقّ اللحم والأديم طولا .

(١) الترجمة فى ح : « ع ش » .
(٢) ح : « بتقديم النون على » .

(٣) كذا فى ح . وفى د ، م : « العشوزن » .
(٤) فى اللسان : « نافذا » .

وقال أبو عبيد : الشَّرْعَب : الطويل .

وقال أبو عمرو : الشَّرْعَبِيَّة بُرود .

وقال الأعشى :

* كالبُسْتَانِ والشرعبيّ ذا الأذيال *(١)

وقال رؤبة يصف ناب البعير :

* قدا بجـدَّاد وهذًّا شَرْعبا *(٢)

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : العَفْشَلِيل : الـكِساء الغليظ .

وقال الليث : شمعلت اليهود شَمْعَلة . وهى قراءتهم إذا اجتمعوا فى فُهرِم. واشمعلَّت الإبل إذا تفرقت ومضت مَرَحا ونشاطا . وأنشد :

إذا اشمعلّت سَنَناً رِسابها
بذات خرقين إذا حَجَابها(٣)

وناقة شمعـلة سريعة : نشيطة . واشمعلّت الغارة إذا انتشرت وتفرّقت . وأنشد :

صبحتُ شَبَاما غارة مشمعـلّةً
وأخرى شاهديها قريبا لشاكرِ

أبو زيد : الشَّمَعَل : الناقـة الخفيفة . وأنشد :

يا أيها العَوْدُ الضعيف الأثْيَل
مالك إذ حُثَّ المطى ترحـل
أخراً وتنجو بالركاب شَمْعَلُ

أبو عبيد عن الأصمعى : المشمِعلّة الناقـة السريعـة والمسمغلة (الطـويلة) (٤) بالغين والسين .

وقال أبو تراب: سمعت بعض قيس يقول: اشمعطَّ القوم فى الطلب ، واشمعلوا إذا بادروا فيه ، وتفرقوا . واشمعلت الإبل واشمعطَّت إذا انتشرت .

الليث : الشِّنْعاف : الطويل الشديد . والشِّنْعاف : الطويل الرخو العاجز . وأنشد :

(١) جاء هذا فى بيتين من قصيدة فى مدح المنذر بن الأسود . وهى :
يهب الجلة الجراجر كالبـ
ـتان تحنو لدردق أطفال
والبغايا يركضن أكسية الإضر
يج والشرعبى ذا الأذيال
وانظر الصبح المنير ١٠ وترى ما فى إلغاء التهذيب من التركيب .

(٢) ورد هـذا الشطر فى اللسان . وقد أثبت « قدا » على ما فى اللسان . وفى الأصل : « مدا » . ولم أقف عليه فى الديوان .

(٣) فى ح : حجا »

(٤) سقط فى ح .

تزوجتِ شنعافا فآنستِ مقرفا

إذا ابتــدر الأقوام مجدا تقنّعا

أبو عبيد عن الأصمعى:الشناعيف واحدها شنعف ، وهى رءوس تخرج من الجبال .

أبو عبيد عن أبى عمرو:الشبادع : العقارب. واحدها شِبْدِعة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : ألقيتُ عليه شِبْدِعا وشِبْدَعا ، أى داهية . قال : وأصــله العقرب .

أبو عبيد عن الأصمعى : البِرشاع : الأهوج المنتفخ . وأنشد :

* ولا بِبِرشاع الوخام وَغْب *

وقال غيره العَشْرَب والعَشْرَم : السهم [1] الماضى : والشُرْعُوف : نبت أو ثمر . ورجل عَفَنْشَل : ثقيل وخم .

وقال مدرك الجعفرىّ : يقــال . فرِّقوا لضوالّكم [2] بُغيَانا يُضبّون لها أى يشمعطّون . فسئل عن ذلك فقال : أضبّوا لفلان أى تفرقوا فى طلبه ، وقد أضب القوم فى بُغيتهم أى فى ضالّتهم أى تفرّقوا فى طلبها .

وفى النوادر : أتانا فلان مُعَنْفِشا بلحيته ، ومعنفِشا ، ومفنشيا . وفلان عِنْفَاشُ اللحيــة وعَنفَشِىّ اللحية : وقبشار اللحية .

(النضر [3] : الشَّغْنَبة أن يستقيم قرن الكبش ثم يلتوى على رأسه ؛ من قِبل أذنيه . يقال : كبش مشغنِب القرن بالمين والفين) .

باب العين والضاد

الليث : ضَلفَع : موضع . وأنشد :

* بَعَمايتين إلى جوانب ضَلفَع *

عمرو عن أبيه : ضَلفَعه ، وضَلْعفه ، وصَلمعه إذا حلَقه .

الليث : العِرَضْنَــة والعِرَضْنَى : عدْو فى اشتقاق . وأنشد :

* تعدو العِرَضْنَى خيلُهم حَرَاجِلا *

(١) فى اللسان (عشرب) كما هنا ، وفيه (عشرم) : « السهم » .

(٢) الترجمة فى ح هى : « ع ض » .

(٣) ما بين القوسين من ح .

وامرأة عِرَضْنَة : ضخمة قد ذهبت عَرْضا من سمنها .

وقال ابن الأعرابي : العرضنى (عَدْو[١]) فى اعتراض ونشاط . قال وحَرَاجل وعَرَاجل: جماعات : قال ويقال للرّجالة : عراجل أيضاً .

أبو عبيد : العِرَضْنة : الاعتراض فى السير من النشاط . ولا يقال (ناقة[٢]) عِرَضْنَة .

(الضِفدِع جمعه ضفادع . وربما قالوا : ضفادى . وأنشد بعضهم :

* ولضفادى جمّه نقانق[٣] *

أراد : الضفادع ؛ فجعل العين ياء ؛ كما قالوا فى أرانى فى أرانب . يقال : نقّت ضفادع بطنه إذا جاع ؛ كما يقال : نقت عصافير بطنه) .

وقال ابن السكيت فى الألفاظ إن صحّ له : الضَّلْفَع والصَّلْقَمَة من النساء : الواسعة .

وأنشد :

أقبلن تقريبا وقامت ضَلْفَعا

فأقْبَلَتهُن هِبَلاً أبقعــــا

* عنداستها مثل استها أو أوسعا *

وقال الليث : أَسَــد عِرْبَاض : رحب الكَلكَل .

وقال الأصمعى : العِرباض . البعير الغليظ الشديد . ومثله العِرَبْض .

شمر : العِرَبْض والعرباض : الضخم العظيم وأنشد :

* ألقى عليها كلكلا عِرَبْضا *

وقال :

* إن لنا هوّاسةً عِرَبْضا *

الليث : العَرْمَض : رِخْو أخضر كالصوف فى الماء المزمن وأصله نبات. والعَرْمَض أيضاً : شجرة من شجر العضاه لها شوك أمثال مناقير الطير : وهو أصلبها عيدانا . (ويقال اصغار الأرك عرمض . والعرمض من السدر صغاره .

---

(١) ما بين القوسين من ح .
(٢) مابين القوسين ساقط فى و .
(٣) قبله .
* ومنهل ليس له حوازق *
وانظر التاج وكتاب سيبويه ١/٢٤، ٢٨ .

وصفار العضاه عرمض والعرمض الفَلْفَق الأخضر الذى يتغشّى الماء ، فإذا كان من جوانبه فهو الطحاب) .

وقال أبو زيد: الماء المعرمِض والمطحِلب وهما واحد . ويقال لها ثَوْر الماء وهو الأخضر الذى يخرج من أسفل الماء حتى يكون فوق الماء .

الليث : العَيْضَمُوز : الناقة الضخمة منعها الشحمُ أن تحمل .

ورَوَى أبو عبيد عن الكسائىّ قال : العيضموز : العجوز الكبيرة . وأنشد :

أعطى خُباسة عيضموزا كَهّة
لَطْعاء بئس هديّة المتكرّم

قال : وناقة عيضموز .

ثعلب عن ابن الأعرابى عجوز عَضَمَّزة .

وقال أبو عمرو : العَضَمَّز : الشديد من كل شىء ورجل عَضَمَّز الخلق شديده .

وقال اللحيانى : العَضَمَّز : الرجل البخيل ، وامرأة عَضَمَّزة .

وقال حُمَيد :

* عَضَمَّزةٌ فيها بقاءٌ وشِدَّةٌ[1] *

(ابن السكيت[2] فى باب الدواهى : العضمَّزة : الداهية) .

الليث : العُضْرُوط والعُضْرُط : الذى يخدمك بطعام بطنه . وهم العضاريط والعضارطة.

الأصمعى : العَضَارط الأجَراء . وأنشد :

أذاك خير أيها العضارط
وأيها اللمعظة[3] العَمَارط

قال : رجل (لعمظة[4] ولمعظة) وهو الشره الحريص .

وقال أبو زيد : اللمعظ[5] : الشهوان الحريص . ورجل لُعموظ ولُعموظة من قوم لعامِظة .

الأصمعى قوم عمارط : لاشىء لهم . واحدهم عُمْروط .

---

(١) عجزه : ديوانه ٦٧
* ووال لها بادى النصيحة جاهد *
(٢) ما بين القوسين فى ح .
(٣) ح : « اللاعظمة » .
(٤) ح : « امعظ واعظمة » .
(٥) ح : « امعظ » .

غيره : هى العِضْرِط والبُعْثُط الأَست .

يقال : أَلزِق بُعْثطه وعِضْرِطه بالصَّلَّة يعنى استه .

وقال شمر : مثل للعرب إياك وكل قِرْن أهلبِ العِضْرِط .

وقال ابن شميل : العِضْرِط : العِجَان والخُصْيَة .

وقال الليث : العَضْرَس : نبات فيه رخاوة تسودّ منه جحافل الدوابّ إذا أكلته .

وقال ابن مقبل :

والعَيْرِ ينفحُ فى المَكْنَان قد كَتِنَت
منه جحافله والعَضْرَسِ الثَّجِرِ (١)

قال : والعَضْرَس : البَرَد أيضاً .

وقال أبو الهيثم : العَضْرَس : شجرة لها زهرة حمراء .

وقال امرؤ القيس :

مُغَرَّثَةً زُرْقا كأن عيونها
من الذَّمْرِ والإيساءِ نُوَّارُ عَضْرَس (٢)

عمرو عن أبيه : قَرَب قَعْضَبىّ ، وقَعْطَبىّ ، ومقعَّط : شديد .

أبو زيد : أَلزِق بُعثطه بالأرض وعِضْرِطه وهى استه وجلدة خصييه ومذاكيره . وقال أبو مالك البُعْثُط : العِجَان نفسه .

باب العين والصاد

قال الليث : الصَّعْتَرِىّ : الشاطر بلغة أهل العراق . قال : والصَّعْتَر من البقول أيضاً .

أبو عمرو : هو الصَّعْتَر بالصاد . قال : ورجل صَعْتَرِيّ لاغير إذا كان فتى كريماً شجاعا .

أبو عبيد عن أبى عمرو الصُّنْتُع : الحمار الصُّلْب الرأس . قال : والصَّعْوَنّ : الدقيق العُنُق .

وقال الليث : حمار صُنْتُع : شديد الرأس ناتئ الحاجبين عريض الجبهة . وظليم صُنْتُع .

قال والمُنْصَرُ : أصل الحسب ، جاء عن

(١) الديوان ٩٤ .

(٢) هـذا فى وصف كلاب الصيد . وانظر الديوان ١٠٣ . وفى الديوان من الأخاء بدل الأيساء

الفصحاء ، بضمّ العين ونصب الصاد وقد يجئ نحوه من المضموم كثير ؛ نحو السُنْبُل ولكنهم اتّفقوا فى العُنْصَر والعُنْصَل والعُنْقَر . ولا يجئ فى كلامهم المنبسط على بناء فُعْلَل إلاّ ما كان ثانيه نونا أو همزة نحو الجُنْدَب والجُؤْذَر . وجاء السُودَد كذلك كراهية أن يقولوا سُودُد فتلتقى الضمّات مع الواو ففتحوا . ولغة طيّئ : السودُد مضموم .

وقال أبو عبيد : هو العنصر بضم الصاد للأصل .

وروى ابن السكيت عن ابن الأعرابى قال يقال : عُنْصَل أو عُنْصُل للبصل البرّى ، وهو لئيم العُنْصَر (والعُنْصُر(١)) أى الأصل ، وجُؤْذُر وجُؤْذَر ، وقُنفُذ وقُنفَذ .

قال : وقال الفراء : بُرْقُعُ وبُرْقَع .

وقال أبو عمرو : العنصر الداهية .

وقال غيره : العنصر : الهمّة والحاجـة .

وقال البَعيث :

ألا راح بالرَهْن الخليطُ فهَجرا
ولم تقض من بين العِشيّات عُنصرا

وقال الأصمعى : عُنصَر الرجل وعُنقَره : أصله .

وقال سُويد بن كُرَاع :

أراعك بالبين الخليطُ المهجِّر
ولم يك عن بين الأحبة عنصر

قلت : أراد : العَصَر والملجأ .

وقال الليث: العصفر نبات سلافته الجريال وهى معربة .

وقال غيره : تعصفرت العنق تعصفراً إذا التوت .

وقال الليث : العصـفور : طائر ذكر . والعصفور : الجراد الذكر . قال والعصـفور : شِمراخ يسيل من غُرّة الفرس لا يبلغ الخطْم . والعصفور: قطعة من الدماغ تحت فَرْخ الدماغ، كأنه بائن منه ، بينهما جُلَيدة تفصله . وأنشد :

ضربا يزيل الهام عن سَريره
عن أمّ فرخ الرأس أوعصفوره

قال والعصفور فى الهودج : خشبة تجمع أطراف الخشبات فيها ، وهى كهيئة عصفور

(٢) ما بين القوسين ساقط فى .

الإكاف ، وعصفور الإكاف عند مقدَّمه فى أصل الذئبة وهى قطعة خشب قدر جَمْع الكف أوَ أعيظم منه شيأ ، مشدودة بين الحِنوين المقدمين .

وقال الطرماح يصف الغَبِيط أو الهودج :

كل مشكوك عصافيره

قانىء اللون حديث الدِّمام(١)

يعنى أنه قد شُك فَشدالعصفور من الهودج فى مواضعه بالمسامير .

وكان للنعمان بن المنذر نجائب يقال لها عصافير النعمان .

عمرو عن أبيه قال : يقال للجمل ذى السَنامين : عصفورىّ . ويقال للرجل إذا جاع: نقَّت عصافير بطنه .

ثعلب عن ابن الأعرابى: العصفور السيّد. قال : وَالعصافير : ضَرْب من الشجر له صورة كصورة العصفور ـ يسمون هذا الشجر : مَنْ رأى مِثلى .

الليث : العِرْصاف : العَقَب المستطيل . وَيقال : أكثر ما يقال ذلك لِعَقَب المتنين والجنبين .

قلت : ويقال للسوط إذا سمى(٢) من العَقَب عِرصاف وعِرفاص . وَعرصفت الشىء إذا جَذَبْتَهُ من شىء فشققته مستطيلا . وكل خُصْلةمن مَرَعان المَتْنَين عِرصاف (وعِرفاص(٣)) سمعته من العرب .

وَقال الليث : العراصيف أربعة أوتاد تجمعن بين رءوس أحناء الرحل فى رأس كل حنو (منها(٣)) من ذلك وَدَّان(٤) مشدودان بجلود الإبل ؛ يعدلون الحِنْو بالعُرْصُوف . وعراصيف القَتَب : عصافيره التى وصفنا .

أبو عبيد عن أبى زيد : العراصيف : الخُشُب التى يُشَدُّ بها رءوس الأحناء وتُضَمّ بها .

وَقال الأصمعى : فى الرحل العراصيف وهى الخشبتان اللتان تُشدّان بين واسط الرحل وآخرته وآخرته يميناً وشمالا .

---

(١) فى اللسان « الزمام » .

(٢) كذا فى الأصل .

(٣) سقط مابين القوسين فى و .

(٤) أى وتدان .

وقال أبو زيد : يقال للقِدَّة التى تَضم العراصيف : حنكة وحِناك .

وقال الليث الصَّمْعَرِىّ : اللئيم .
والصَّمْعَرِىّ : من لم يعمل فيه رُقْية ولا سِحْر .
والصمعرية من الحيات الخبيثة ، وأنشد :

أحية وادى نُغرة صَمْعَرِيّةٌ
أحب إليكم أم ثلاثٌ لواقحُ

أراد باللواقح العقارب .

وقال الليث : العصامير دلاء المنجنون واحدها عُصْمُور .

ثعلب عن ابن الأعرابى : العُصْمور : دلو الدولاب . والصُّمْعور : القصير الشجاع .
ثعلب . عن ابن الأعرابى قال: العرَصَم :النشيط.
والعَرْصَم أيضاً : الأكول . والعُرْصوم : البخيل .

وقال الليث العِرصمُّ: الرجل القوىّ الشديد البَضْعة .

الليث : العِنفِص . المرأة القليلة الجسم .
ويقال أيضاً : هى الداعرة الخبيثة .

أبو عبيد عن أبى عمرو : العِنفص: البذيئة القليلة الحياء من النساء . وأنشد شمر:

لعمرك ما ليلى بورهاء عِنفِص
ولا عَشّةٍ خلخالها يتقعقع

ثعلب عن ابن الأعرابى (يقال(١)) الصَّعْنَب : الصغير الرأس .

وقالَ غيره : صَعْنَبَى : قرية باليمامة .

وقال الليث : الصَّعنبة : أن تُصعنَب الثريدة ، يُضَمّ جوانبها و تُكوَّمَ صومعتها .
وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم سوّى ثريدة فلبَّقها بسمنٍ ثم صَعْنبها .

قال أبو عبيد : يعنى رفع رأسها .

وقال ابن المبارك : صَعْنَبها : جعل لها ذُروة .

وقال شمر:هو أن يضمّ جوانبها ، ويكوّم صومعتها .

أنشد أبو عمرو(٢) :

يتبعن عَوْداً كاللواء تَيأبا
ناجٍ عَفَرْنَى سرعانا أغلبا

---

(١) سقط مابين القوسين فى د .
(٢) مابين القوسين من ح .

رَحْب الفُروج ذا بَضيع مِنْهَبَا

يُحْسَب باللّوَى صُوًى مُصَمْنَبا

الصُوى: الحجارة المجموعة الواحدة صُوَّة،
والمُصَمْنَب : الذى حُدِّد رأسه . يقال : إنه لمصمنَب الرأس إذا كان محدّد الرأس . وقوله: ناج أراد ناجيًا . المِنْهَب : السريع :

وقدأجوب ذا السماط السَبْسَبا

فما ترى إلا السَّرَاح الأَغْبَـا

* وأن ترى الثعلب يعفو مَخْرَبا *

مخربًا : أى منزلا . يعفو : أى يأتى .)

وقال الليث : الصَّنْبَعة: انقباض البخيل عند المسألة . تقول : رأيته يُصَنْبِع لؤما .
وصُنَيْبِعات :موضع يسمى بهذه الجماعة ١٤٣ ا .

١٤٣ ا عمرو عن أبيه الصَّنْعَبة : الناقة الصُلْبة .

الأصمعى وأبو عمرو العُنْصُل والعُنْصَل : كُرّاث بَرّى يُعمل منه خَلّ يقال له : (خل[1]) المُنْصُلانى وهو أشد الخل حموضة .

قال الأصمعى : ورأيته فلم أقدر على أكله .

(١) ما بين القوسين من ح

وقال أبو حاتم سألت الأصمعى عن طريق المنصلين ففتح الصاد ، وقال : لا يقال بضم الصاد . قال وتقوله العامّة إذا أخطأ إنسان الطريق . وذلك أن الفرزدق ذكر فى شعره إنسانًا ضل فى هذا الطريق فقال :

* أرادت طريق العنصلين فيا سرت *

فظنت العامة أن كل من ضل ينبغى أن يقال له هذا . قال: وطريق المنصلين هو طريق مستقيم . والفرزدق وصفه على الصواب فظنّ الناس أنه وصفه على الخطأ .

(وذكر[2] محمد بن سلّام أن الفرزدق قدم من اليمامة ، ودليله عاصم رجل من بَلْعنبر فضلّ به الطريق فقال :

وما نحن إن جارت صدور ركابنا

بأول من غـرّت دلالة عاصم

أراد طريق العنصلين فيا سرت

به العيس فى وادى الصوى المتشائم

وكيف يضلّ العنبرىّ ببلدة

بها قطعت عنه سيور التمائم)

(٢) مابين القوسين من ح .

وقال الليث : العنصل : نبات أصله شبه البَصَل ، وورقه كورق الكُرّاث أو أعرض منه ، ونَوْره اصفر يتّخذه صبيان العرب أكاليل وأنشد :

والضرب فى جأواء ململومة
كأنما هامتها عنصل

أبو عبيد عن الأصمعىّ : العَصْلبىّ : الشديد.
وأنشد :

قد حَشّها الليل بعصلبىّ
مهاجر ليس بأعرابى

الليث : العصلبىّ : الشديد الباقى على المشى والعمل . قال وعصلبته : شدة عَصَبه .

وقال الليث : الصَّلْمَعة والصَّلْفَعة من الإفلاس وذهاب المال . ورجل مُصَلْمِع مُصَلْفِع مُقْقِع .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : صلفع رأسه إذا ضرب عنقه . قال وقال الأحمر : صلمت الشىء قلعته من أصله صلمعة وأنشدنا :

أصلمعة بن قلمعة بن فَقْع
لِهنّك لا أبالك تزدرينى[1]

وقال الفراء : صَلْمع رأسه إذا حلقه .

عمرو عن أبيه صلفع رأسه وصَلْمعه وضلمفه وقلمه وجلمطه إذا حلقه .

(وأنشد[2] ثعلب لعامر بن الطفيل يهجو قوما :

سود صَنَاعية إذا ما أوردوا
صدرت عَتُومهم ولمّا تُحلب
صُلْع صلامعة كأن أنوفهم
بَعَر ينظمه وليد يلعب
لا يخطبون إلى الكرام بناتهم
وتشيب أيّمهم ولما تُخْطَب

قال أبو العباس : صناعية الذين يَصْنعون المال : يسمّنون فصلانهم ولا يسقون ألبان إبلهم الأضياف . صلامعة : رقاق الرءوس : عَتُوم : ناقة غزيرة يُؤخَّر حِلابها إلى آخر الليل) .

وقال أبو العميثل : يقال للذى لا يُعرف : هو صَلْمَعة بن قَلْمعة وهو هَىّ بن بَىّ ، وهَيَّان ابن بَيَّان ، وطامر بن طامر .

(١) فى اللسان لمغلس بن لقيط .

(٢) ما بين القوسين من ح

الليث الدُّعْمُوص : دويبـة تـكون فى مستنقَع الماء .

قال : واصعنفرت الإبلُ : أجدَّت(١) فى سيرها. واصعنفر إذا نفر. وقال الليث اصعنفرت الحُمر إذا ابذعرَّت فنفرت وأسرعت فرارا ، وإنما صعفرها الخوفُ والفرَق.

أبو عبيد عن أبى عمرو. المصمعدّ: الذاهب واصمعدّ فى الأرض: ذهب فيها وأمعن .

قلت : والأصـل أصعد ، فزادوا الميم ، وقالوا : اصمعدّ فشددوا (فى نوادر(٢) أبى عمرو: الصَّمَعْتُوت(٣) : الحديد الرأس .

قال الفراء أهل اليمامة يسمّون السكباج صَعْفصة . قال وتسمَّى رجلا بصعفص فتصرفه إذا جعلته عربياً) .

أبو عبيدعن الفراء قال: الصَّعْبَر والصَّنَعْبَر شجر بمنزلة السِدْر .

شجر الفِصْعِل : العقْرَب ، وأنشد :

وما عسى يبلغ لَسْبُ الفِصْعِلِ

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال: من أسماء العقرب الفصعل ، بضم الفاء والعين والفرضخ(٤) مثله .

سلمة عن الفراء قال: الصَّعْفَصة السِّكْباَج. وقَرَب عِمْلِيص : شديد متعب وأنشد :

ما إن لهم بالدَّوّ من محيص
سوى نجاء القَرَب العِمِلِيص

وقال ابن دريد الدِعفِصَة: المرأة القليلة الجسم قال والعُصْلد والعُصْلود : الصاب الشديد .

(١) ح : « جدت » .
(٢) مابين القوسين من ح .
(٣) ضبط فى اللسان بسكون الميم وفتح العين .

(٤) فى القاموس أنه بكسر الفاء والضاد .

باب العين والسين

الليث: عَسَطُوس(١) : شجرة تشبه الخيزران ويقال : هى شجرة تكون بالجزيرة لينة الأغصان . قال ويقال : عَسَطُوس من رءوس النصارى بالرومية . وأنشد :

عصا عَسَطُوسٍ لينُها واعتدالها(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابى : هو الخيزران والعَسَطوس والجُنَهِىّ .

الليث عَرْطَس فلان إذا تنحّى . وفى لغة عرطس إذا ذلّ عن المنازعة . وأنشد :

وقد أتانى أن عبداً طِبْرِسا(٣)

يوعدنى ولو رآنى عرطسا

وقال غيره سَرْطَع وطَرْسَع إذا عدا عدْوا شديدا .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : العَيْطَمُوس : الناقة التامة الخلْق .

ثعلب عن ابن الأعرابى : العيطموس : الناقة الهَرِمة .

أبو عبيد : العَيْطَمُوس من النساء : الحسَنة الطويلة . وقال الليث : هى المرأة التارّة ذاتُ قوام . ويقال ذلك لها فى تلك الحال إذا كانت عاقراً .

غيره: اسمعطّ العَجَاج اسمعطاطا إذا سَطَع وعسمطت الشىء عَسْمطة إذا خلطته .

الليث : العِتْرِيس من الغيلان : الذكر . قال : والعَنْتَرِيس : الناقة (الوثيقة(٤) — الجوَاد . وقد يوصف به الفرَس) . والعتْرَسة الغصْب يقال : أخذ ماله عَتْرَسة وقد عَتْرَسه مالَه . وفى الحديث أن رجلا جاء إلى عمر برجل قد كَتَفه ، فقال : أتُعترسه ، يعنى : أتقهره وتظلمه دون حكم حاكم .

قال شمر : وقد روى هذا الحرف عن عمر مصحفاً فقالوا قال عمر أبغير بيّنة ؟ قال : وهذا

---

(١) فى ح : « ع س » .

(٢) صدره :

* على أمر منقد العفاء كأنه *

وهو لذى الرمة فى وصف حمار الوحش.

(٣) فى اللسان : « طرسا » .

(٤) فى ح : « الوثيقة الحوافر . وقد يوصف به الجواد من الخيل » .

محال لأنه لو أقام عليه البينة لم يكن له فى الحكم أن يكتفه .

عمرو عن أبيه يقال للديك : العُتْرُسَان والعِتْرِس وقال الليث : (العِتْرِيس[1]) والعتريس الداهية والعتريس : الشجاع .

وأنشد قول أبى دؤاد :

كل طِرف موثَّق عتريس
مستطيل الأقراب والبُلْعوم

يصف فرساً ، وعنى بالبلعوم جحفلته أراد بياضاً سائلا على جحفلته .

الأصمعى وأبو عبيد عن أبى الحسن العَدَوى : العتريس : الناقة الكثيرة اللحم الشديدة .

وقال (وقيل[2] : العَتَرَّس : الحادرة[3] الخلق العظيم الجسم العَبْل المفاصل . ومثله الكَرَوَّس ، قال العجّاج :

ضَخْم الحبَاسات إذا ما تَحَبَّسا
غضْباو إن لاقى الصعاب عترسا[4]

(١) سقط فى د .
(٢) مابين القوسين من ح .
(٣) فى اللسان : « الخادر » .
(٤) الشطر الأول فى الديوان ٣٣ ، والشطر الثانى فى الزيادات على الديوان ٨٠

وقال : عَتْرَس : أخذهم بجفاء وخُرْق ، والُحباسات الغنائم) .

وقال أبو عمرو العرندسة: الناقة الشديدة.

وقال العجّاج :

* والرأس من خزيمة العرندسا[5] *

أى الشديد .

وقال الأصمعى : الدَّلْعَس والبَلْعَس والدَّلْعَك كل هذا : الضَخْمة من النوق مع استرخاء فيها ، والعُبْسُور : الصلبة .

شمر عن ابن الأعرابى : العَبْطَمُوس من النساء : الجميلة .

وقال الليث : العَنْبَس من أسماء الأَسَد ، إذا نعتّه قلت : عَنْبَس وعُنَابِس. وإذا خصصته باسم قلت : عنبسة ، كما تقول أسامة وساعدة.

أبو عبيد : العَنْبَس :الأسد لأنه عَبُوس.

وقال أبو عمرو : البَعْنَس الأَمَة الرعناء.

وقال ابن الأعرابى : بَعْنَس الرجل إذا ذَلَّ بخدمة أو غيرها وعَنْبَس إذا جَرَح .

(٥) قبله :
* وإن دعونا من تميم أرؤسا *
وانظر الديوان ٣٣

وقال الليث : العَنْسَل : الناقة القوية السريعة .

وقال غيره : النون زائدة ، أخذ من عَسَلان الذئب ، وجمل دِلَعْوَس ودُلاَعِس إذا كان ذلولا .

وقال الليث العَمَلَّسُ : الذئب الخبيث والكلب الخبيث وقال الطرماح يصف كلاب الصيد :

يوزّع بالأمراس كلّ عَمَلّس
من المطعِمات الصيد غير الشواجن[1]

يوزّع : يكفّ . وقيل يُغْرى كل عملّس : كل كلب كأنه ذئب .

وقال أبو عمرو : العَمَلَّس : القوى على السفر . والعملط . مثله . وأنشد :

قرب منها كل قَرْم مُشْرَط
عَجَنْجَم ذى كِدْنة عَمَلَّطِ

الليث : السَلفَع : الشجاع الجسيم . ورجل سَلفَع وامرأة سَلفَع — الذكر والأنثى فيه سواء — : سليطة . والعِرْناس : طائر كالحمامة لا تشعُر به حتى يطير من تحت القَدَم فيُفزعك .

ثعلب عن ابن الأعرابى : العِرناس : أنف الجبل . قال والشِنْعاب : رأس الجبل بالباء .

وقال الليث العِرْمِس . اسم للصخرة ، وبه نعتت الناقة الصُلْبه . قال والعِرْبِس : متن مُسْتَو وهو العَرْبَسِيس . وأنشد قول الطرماح :

تُرَاكِل عَرْبَسِيس المتن مَرْتا
كظهر السَّيْح مطَّرِدَ المُتون[2]

قال ومنهم من يقول : عِرْبَسِيس بكسر العين اعتبارا بالعِرْبِس .

قلت : وهذا وَهَم ؛ لأنه ليس فى كلامهم على مثال فِعْلَليل بكسر الفاء اسم . وأما فَعْلَليل فكثير ، نحو مَرْمَرِيس ودَرْدَبِيس وخَجْرَرير وما أشبهها .

وقال غير واحد العُمْرُوس والطُمْرُوس : الخروف . وقال حُمَيد بن ثور يصف نساء نشأن بالبادية :

---

(١) ورد فى الديوان ١٧١ وفيه رواية أخرى : « الشواحن » .

(٢) الديوان ١٧٨

أولئك لم يدرين ما سَمك القُرَى
ولا عُصُب فيها رِئات العمارس(١)

ويقلال للغلام الشابل(٢) عمروس .

الليث العُسْبُر : النَّمِر والأنثى عُسْبُرة .

قال : والعُسْبُور . ولد الكلب من الذئبة . والعِسْبارة : ولد الضبع من الذئب .

أبو عبيد عن الأصمعى : الفُرْعُل : ولد الضبع . والأنثى فُرْعُلة : قال ١٤٣ ب : والعِسْبار : ولد الضبع من الذئب وجمعه عسابر . وأنشد :

وتجمــــع المتفرقو
ن من الفراعل والعسابر

وقال الليث : العسبورة والعُسْبُرة : الناقة السريعة من النجائب وأنشد :

لقد أرانىَ والأيام تعجبنى
والمقفرات بها ألخور العسابير

قلت : والصحيح العُبْسُورة ، الباء قبل السين فى نعت الناقة ، كذلك رواه أبو عبيد عن أصحابه .

(١) ورد فى الديوان ١٠٠ مفرداً . وفيه أنه قد ينسب للصمة القشيرى .

(٢) فى ح : « الحادر » وهى بمعنى الشابل .

وقال ابن السكيت ناقة بِرْعِيس إذا كانت غزيرة وأنشد :

إن سرك الغُزْر المَكُود الدائم
فاعمِد براعيسَ أبوها الرام

ورام اسم فحل .

وقال الليث ناقة سِبْعارة وسبعرتُها حِدَّتها ونشاطها إذا رفعت رأسها وخَطَرت بذنبها واندفعت .

وأخبرنى المنذرى عن المبرد قال حدَّثنى الرياشى عن الأصمعى قال قيل لمنتجع بن نبهان : ما السَّمَيْدَع ؟

فقال : السيــد الموطّأ الأكناف . والأكناف : النواحى :

وقال النضر : الذئب يقال له : سَمَيدع لسرعته والرجل السريع فى حوائجه سميدع .

وقال الليث السمهــدع الشجاع : والسُرْعُوب : ابن عِرْس وأنشد :

* وثبة سُرْعوب رأى زَبابا *

أى رأى جُرَذا ضخما . ويجمع سراعيب .

أبو العبَّاس عن ابن الأعرابى . بئر سَغْبَر أى

كثير . قال ومرّ الفرزدق بصديق له فقال : ما تشتهى يا أبا فِرَاس؟ فقال شِواء رشراشا ، ونبيذا سَمْبَرًا ، وغِناء يفتق السمع . قال : الرشراش : الذى يقطر ، والسَّمْبَر : الكثير .

وقال الليث : السَّعْبَرة : البئر الكثيرة الماء .

وقال اللحيانى . أخرجت من الطعام كعابره وسعابِره بمعنى واحد .

الليث : السَّرْعَفة : حسن الغِذاء والنَّعمة . وهو مُسَرْعوف : ناعم .

وأخبرنى المنذرى عن الشيخىّ عن الرياشىّ قال المُسَرْهَف والمسرعَف : الحسن الغِذاء . وأنشد غيره :

* سرعفتُه ما شئت من سِرْعاف *

الأصمعى : السُّرْعوفة من النساء الناعمة الطويلة . وقال النضر : السرعوفة : دابّة تأكل الثياب .

ثعلب عن ابن الأعرابى : العِرْفاس : الناقة الصبور على السير .

أبو عبيد عن الأموى العَمَرَّس : القويّ الشديد . قال : وقال أبو عمرو : العَمَلَّس باللام : القويّ على السفر السريع .

وقال الليث : العَمَلَّس والعَمَرَّس واحد ، إلاّ أن العَمَلَّس يقال للذئب . قال . ويقال : العُمْرُوس : الحمل إذا بلغ النَّزْو . وقال غيره : يقال للحَمَل إذا أكل واجترّ فهو فُرْفُور . وعُمْرُوس . وسير عَمَرَّس وعَمَرَّد : شديد والعَمَرَّس من الجبال . الشامخ الذى يمتنع من أن يصعد إليه .

أبو سعيد : العَمَرَّس والعَمَرَّط مثله .

ثعلب عن ابن الأعرابى عن المفضل : هو أخبث من أبى سِلْعامة وهو الذئب .

وقال الطرماح يصف كلابا :

مُرْغِنات لأخلج الشِّدْق سِلْعا
م مُمَرّ مفتولةٍ عضدُه[1]

قوله : مُرْغِنات يعنى الكلاب أى مصغيات لدعاء كلب أخلج الشدق واسعه . وقيل : السلعام : الدقيق الخَطْم الطويله .

اللحيانى : يقال للخَبّ الخبيث : إنه

(١) الديوان ١٢٢

تسمَلَّعُ همَلَّع . ويقال للذئب : سَلَمَّع أيضاً . والعَمْلَسَة : السرعة. ومنه قيل للذئب عَمَلَّس. ويقال سلمن فى عَدْوه إذا عدا عَدْواً شديداً .

وسَلْعَفت الشىء إذا ابتلعته . ويقال : أخذه فعَرْدسه، ثم كَرْدسه (فأمّا[1] عَرْدَسه)فمعناه: صرعه . وأما كردسه فأوثقه .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : العَدَبَّسة : الكُتلة من التمر ؛ وقال : العَدَبّس : القصير الغليظ .

أبو عبيد عن أبى عمرو : جمل عَدَبّس : عظيم .

ابن دريد : الطَمْسَفة لغة مرغوب عنها يقال: مرّ يطعسف فى الأرض، أى مرّ يخبطها . وكلام مُعَلْسَط : لانظام له .

الليث : الدِلَعْوَسُ : المرأة الجريئة على أمرها ، العصِيّة لأهلها . والدلعوس : الناقة النشِزة الجريئة بالليل ، الدائبة الدُلْجة .

وقال زائدة البكرى: السِّلَّعْف والسُّلَّعْف: الرجل المضطرب الخَلْق .

وقال أبو سعيد : اسمعَدَّ الرجل واسمعدّ إذا امتلأ غضبا . وكذلك اسْمَعَطّ واسمعَطّ . ويقال ذلك فى ذكر الرجل إذا انْتَهَلّ .

(وفى الحديث[2] عن ابن عباس فى قوله : « تمشى[3] على استحياء » قال : ليست بسَلْفَع . والسلفع : الجريئة القليلة الحياء .

وقال أبو ذؤيب :

* يوما أتيح له جرىء سلفع[4] *

يقال : رجل سلفع وامرأة سلفع بغيرها) .

---

(١) سقط مابين القوسين فى د .

(٢) مابين القوسين من ح .

(٣) الآية ٢٥ سورة القصص .

(٤) صدره :

* بينا تعنقه الكماة وجريه *

وهو من قصيدة فى أواخر المفضليات .

أبواب العين والزاي

الزعفران : صبغ : وهو من الطيب[1] .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يتزعفر الرجل .

والأسد يسمى مُزَعْفرا ؛ لأنه وَرْد اللون .

عمرو عن أبيه أنه قال : يقال للفالوذ : المُلَوّص ، والمُزَعزَع ، والمزعفر . والزعافر حَيّ من سعد العشيرة .

وقال أبو عمرو العَفْزر[2] الكثير الجلبة في الباطل وعَفْزَر اسم رجل .

(وقول جرير :

عجبنا يا بنى عُدَس بن زيد

لبسطام شبيه عفزّران

قلت: عفزّران لقب مخنّث كان بالبصرة. وبسطام هو ابن نُعَيم بن القعقاع بن سعيد بن زُرارة مالأ الفرزدق على جرير فهجاه جرير .)

الليث : الزِّعْنِفة : طائفة من كل شيء وجمعها زعانف .

قال : وإذا رأيت جماعة ليس أصلهم واحداً . قلت : إنهم زعانف ، بمنزلة زعانف الأديم. وهي نواحيه[3] حيث يشدّ فيها الأوتاد إذا مدّ في الدباغ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزعانف : ما تخرّق من أسافل القميص ، يشبه به رُزَالُ الناس ، وأنشد :

وطِيرى بمخراق أشمّ كأنه

سليم رماح لم تنله الزعانف[4]

طِيرى أى أعلق به ، والمِخراق: الكريم . لم تنله الزعانف: النساء أى لم يتزوّج لئيمة قطّ ، سليم رماح : قد أصابته الرماح ، مثل سَلِيم من العقرب والحيّة . قال: وأجنحة السمك يقال لها: زعانف .

سلمة عن الفراء قال : الزِّبَعْرَى : السيء الخُلُق . وبه سمى ابن الزبعرى الشاعر .

(١) الترجمة فى ح : (زع) .

(٢) كذا فى ح : وفى ر ، م : « العفزرة » .

(٣) كذا فى ح . وفى د ، م : « فى نواحيه » .

(٤) فى اللسان ـــ : طيرى .

وقال أبو عبيدة من آذان الخيل أذن زِبَعْرَة وهى التى غلظت وكثر شعرها .

وقال الليث : رجل زِبَعْرَى وامرأة زِبَعْرَاة: فى خُلُقها شكاسة . قال والزِّبْعَر : ضرب من المَرْو والزِّبَعْرِى : ضرب من السهام منسوب .

وقال الليث : الزَّعْبَل : الصبىّ الذى لم يَنْجَعْ فيه الغِذَاء فعظم بطنُه ، ودقّت عنقه .

ومنه قول رؤبة :

* سمط تولّي وِلْدة زعابلا(١) *

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : الزَّعْبَلَة : الذى يسمن بدنه وتدِق رقبتُه . والزَّعْبَلَة : الدلو . ومنه قوله :

زَعْبَلَة قليلة الخروق
بُلّت بكفّى شُرَّب(٢) مشوق

أبو العباس عن ابن الأعرابى زَعْبَلَ إذا أعطى عطيّة سنيّة .

الليث العَرْزَم : الشديد القوىّ المكتّنز وإذا غلظت الأرنبة قيل : اعرنزمت . واللَّهزمة كذلك .

أبو عبيد عن الأصمعى: اعرنزم ، واقرنبع، واحرنجم إذا اجتمع .

أبو عبيد عن الأصمعى: جاءنا سيل مزلعبّ ومُجْلَعِبّ وهو الكثير قَمْشُه .

وقال غيره : ازلعبّ السحاب إذا كثُف. وأنشد :

تبدو إذا رفع الضبابُ كسورَه
وإذا ازلعبّ ضبابُه لم تبدُ لى

أبو عبيد المِرْعِزّى إن شدّدت الزاى قصرت ، وإن خففت مدَدت ، والميم والعين مكسورتان على كلّ حال .

وقال الليث :المِرْعِزّى كالصوف يخلّص(٣) من بين شعر العنز . وثوب مُمَرْعز وعلى وزنه شِفْصِلِىّ . ويقال مَرْعِزاء . فمن فتح الميم مدّه وخفّف الزاى . وإذا كسر الميم كسر العين وثقّل الزاى وقصر .

---

(١) فى اللسان : « سمطا يربى ولدة زعابلا » وكذا هو فى الديوان ١٢٧ . وقبله :

* والحيس يطوى مستمراً باسلا *

(٢) هذا الضبط عن ح ولم يظهر وجهه فهو صيغة جمع الشارب . والظاهر أنه محرف عن شذب أى ظاهر العروق .

(٣) ح : « مخلص » .

الليث العِرْزال : ما يجمعه الأسد في مأواه من شيء يُمَهِّدُه لأشباله كالعُشّ . وعِرْزال الصياد : أهدامه وخِرقَه في القُتْرة يمتهدها .

وقال بعضهم العِرزال: ما يجمع من القديد في قُتْرته .

أبو عبيد عن أبي عمرو العرزال : البقية من اللحم . قال : والعرزال أيضاً : موضع يتخذه الناظر فوق أطراف النخل والشجر يكون فيه فراراً من الأسد .

١٤٤ ا وقال شمر بقايا المتاع عرزال .

سلمة عن الفراء قال العرزال مأوى الأسد والعرزال ما يخبأ للرجل من اللحم والعرزال فم المزادة وَالعرزال سقيفة[1] الناطور .

وقال أبو زيد العرازيل عن العرب مظالّ ذليلة فيها مَتيعٌ خَفِيفٌ . وأنشد :

(١) ح : « الناطور » .

قلت لقوم خرجوا هذاليلْ

نوْكَى ولا ينفع النوكى القِيلْ

احتذروا لا يلقكم طَمَاليلْ

قليلةٌ أموالُهم عرازيلْ[2]

قال وعرزال الحية : مأواه .

وقال أبو النجم :

* وكرهت أحناشُها العرازِلا *[3]

يقول : جاء الصيف فخرجت من جِحَرَتِها .

وقال الأصمعي حية عِرْزِم : قديمة وأنشد :

* وزاتَ قرنين زحوفا عِرْزِما *

ثعلب عن ابن الأعرابي العُنْزُب السُّمَّاق (السماق)

وهو العُتْرُب والعَبْرَب وطبخ قدراً عَرَبية أي سُمّاقية .

(٢) الشعر لغداف بن بجره كما في التكملة (عرزل)

(٣) في التكملة (وأجت أحناشه)

باب العين والطاء (١)

فى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم شرب عسَلا فى بيت امرأة من نسائه فقالت إحدى نسائه أأكلت مغافير ؟ فقال : لا ولكن شربتُ عسلا . فقالت جرَستْ إذاً نحلُه العرُفُطَ . المغافير : صمغ يسيل من شجر العرفط حُلو ، غير أن رائحته ليست بطيّبة والجَرْس : الأكل .

وقال شمر : العُرْفُط:شجرة قصيرة متدانية الأغصان ذات شوك كثير ، طولها فى السماء كطول البعير باركاً (٢) ، لها وريقة صغيرة ، تنبت بالجبال تَعلُقُها الإبل أى تأكل بفيها أعراض غِصَنَتِها .

وقال مسافر العبسىّ يصف إبلا :

عبسيّة لم ترع طَلْحا مُجْمَما
ولم تواضع عُرُفطا وسَلَما
لكن رعين الحزم حيث ادلَهَما
بقلا تعاشهب ونورا توأما

أبو عبيد عن الأصمعى : العُرْفط : شجرة من العضاه .

ثعلب عن ابن الأعرابى :اعرنفط الرجلُ، واجرنمز إذا تقبّض .

وقال ابن دريد العَفْلَطة : خلطك الشىء، عَفْلَطْتُه بالتراب .

الليث:عُطارد: كوكب لايفارق الشمس. وهو كوكب الكُتّاب . وعُطارد : حىّ من بنى سعد .

وقال ابن دريد : المعطّرد : الطويل .

وقال غيره يقال : عَطْرِد لنا عندك هذا يا فلان أى صيّره لنا عندك .مَا لُعُدّة (٣) واجعله لنا عُطارورا مثله. قال : ومنه اسم عُطَارد.ويوم عَطَرّد وعَطَوّد : طويل .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : قوم عَمارِط : لا شىء لهم . واحدهم عُمْرُوط .

ويقال : العُمروط :اللصّ وجمعه عمارِطة.

(١) الترجمة فى ح : « ع ط » .
(٢) سقط فى ح .

(٣) هذا الضبط عن ح . وضبط فى اللسان : « كالمدة » بضبط مصدر وعد .

وقال الليث : العَمَرَّط والجمع العمارط وهم الخفاف من الفتيان :

ويقال : الجسور الشديد .

أبو عمرو : بعير عَمَلَّط : قوىّ شديد .

(وأنشد [١] :

قرّب منها كلّ قَرْم مُشْرَط

عَجَمْجَم ذى كِدنة عَمَلَّط

المشرط : الميسّر للعمل) .

الليث : العَرْطَل : الطويل من كلّ شىء .

وقال أبو النجم :

* وكاهل ضخم دعُنق عَرْطَل *

قال: والعُطْبول :الطويلة العنق من الظباء والنساء . والجميع : العطابيل . ونحو ذلك قال أبو عبيد فى العُطْبول من النساء .

(الأصمعىّ [٢] : العُلَبِط : الضخم

وقال غيره عُلَبِط وعُلابط .

وقال أبو عبيد : ناقة عُلَبِطة : عظيمة) .

الليث العَفَنْط : اللئيم السيّء الْخُلق. قال: والعفنط أيضا : الذى يسمّى عَنَاق الأرض .

قال : والعَرْطَبة : اسم العُود .

(١) ما بين القوسين من ح .

(٢) ما بين القوسين من ح .

عمرو عن أبيه قال : العَرْطَبة : الطُّنْبور .

والدَّعْمَطة : الذبح الوَحِىّ . يقال : دَعْمَطه إذا وَحَّى قتله والثُرْعُطُط [٣] حَسَاء رقيق طُبِخ باللبن.

(وقال هِميان :

* فاستوبل الأكلة من ثُرعططه *

وبُعْثُط الوادى : سُرّته وخير موضع فيه.

وقال ابن الأعرابى : يقال للرجل العالِم بالأمور : هو ابن بُعْثُطها .

وقال أبو زيد يقال : غَطِّ بُعْثُطك، وهو آسته ومذاكيره .

اللحيانى : لبن عُثَلِط وعُثَالِط أى خاثر .

وقال أبو عمرو : هو المتكبد الغايظ. وأنشد :

* أخرس فى مِجْزمة عُثَالِط *

وقال ابن الأعرابى: الطَّعْثَنة : المرأة السيّئة الْخُلق . وأنشد :

يا ربَّ من كتّمنى الصعادا

فهب له حليلة مغدادا

طَعْثَنة تَبَلَّعُ الأجلادا

أى تلتهم الأيور بهنها. قال : والعَرْطَوِيل والعَرْطَل : الشابّ الحسن .

(٣) هذا الضبط عن اللسان والقاموس . وضبط فى ح بضم الأول وفتح الثانى وكسر الرابع كقذ عمل .

باب العين والدال (١)

الليث العَمَرَّد : الشرس الخُلُق القويّ .

قال : والدَّلَعْث : الجمل الضخم . وأنشد :

دِلَاث دِلَعْثٍ كأن عظامه

وَعَتْ في محال الزَّوْر بعد كسور

وهذا كل ما جاء به الليث في كتابه في هذا الباب .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : قال (الدُّعبُوث) (٢) : المخنَّث . وقال غيره : هو الأحمق المائق .

أبو عبيد عن الفراء : ادْرَعفَّت الإبل ، واذ رَعفَّت إذا مضت على وجوهها .

والرِدَعْل : صغار الأولاد .

وقال عُجَير :

ألا هل أتى النصرىَّ مَتْرَكُ صبيتى

رِدَعْلا ومَسْبى القومِ غصْبا نسائيا (٣)

قال : الرِدَعْل : الصغار .

وقال ابن هانىء : دَعْبَعْ : حكاية لفظ الرضيع إذا طلب شيأ ، كأن الحاكى لفظه مرة بدَعْ ومرة ببَعْ فجمعها فى حكايته فقال: دعبع.

قال : وأنشدنى زيد بن كُثْوة العنبرىّ :

وليلٍ كأثناء الرُوَيْزِىّ جُبته

إذا سقطت أرواقه دون زَرْبَع

قال : زَرْبَع اسم ابنه ثم قال :

لأدنو من نفس هناك حبيبة

إلىّ إذا ما قال لى أين دعبع

كسر العين لأنها حكاية .

أبو عبيد عن الأصمعى قال : الدُعثُور : الحوض الذى لم يُتنوَّق فى صنعته ولم يوسّع .

وقال العَدَبَّس : هو المثلَّم .

غيره : جَمَل دِعْثِر : شديد يُدَعثر كل شىء أى يكسّره .

وقال العجاج :

قد أقرضت حَزْمَةَ قرضا عشرا

ما أنسأتنا مذ أغارت شهرا

---

(١) الترجمة فى ح : « ع د » .

(٢) سقط مابين القوسين فى د .

(٣) فى التكملة (ردعل) أنه للضحاك بن عبد الله أخى العجير وفيها ظلماً بدل غصباً

حتى أعدت بازلا دِعَثْرا

أفضل من سبعين كانت خُضْرا(١)

وكان استقرض من ابنته حزمة سبعين درهما للمصدِّق ، فأعطته ثم تقاضته فقضاها بَكْرا .

شمر قال ابن شميل : الدعاثير : ما تهدّم من الحياض الجَوابى والمراكى ، إذا تكسّر منها شىء فهو دُعثور .

وقال أبو عدنان : الدُّعثور يحفر حَفْرا ولا يبنى ، إنما يحفره صاحب الإبل يوم وِرْده .

شمر قال أبو عمرو الدَّلْثم : الكثير لحم اللِّثة . قال الجعدىّ :

ودلاثمٍ حمرٍ لثاتُهم

مَرِعين شرابين للخَزْر

وقال غيره : الدَّلْثَم : الحريص الشره . وجمعه دلاثم .

شمر عن النضر وأبى خيرة : الدَّلْثَم : أسهل طريق يكون فى سَهْل أو حَزْن لا حطوط فيه ولا هبوط .

شمر عن ابن الأعرابىّ : الثمعدّ : الممتلىء الخصب . وأنشد :

يا ربّ من أنشدنى الصِّمادا

فهب له غرائزاً أزْآدا

فيهن خُود تَشْنَف الفؤادا

قد اثمعدّ خَلْقُها اثمعدادا

والصماد : اسم ناقته (أنشدنى(٢) أى عرّفنى من قولك : أنشدت الضالّة إذا عرّفتها) .

وقال ابن شميل : هو المثمعدّ والمثمئدّ للغلام الرّيان الناهد السمين .

شمر عن محارب : العرْدمة : الشدّة والصلابة ، إنه لعرَدَم القَصَرة . وقال العجاج :

نحمى حُمَيَّاها بعزّ عَرْدَم(٣)

قال إذا قلت للعَرْد : عَرْدَم فهو أشدّ من العرْد ، كما يقال للبليد : بَلْدَم فهو أبلد وأشدّ .

أبو عبيد عن الأموىّ : العِرْدام : العِذْق الذى فيه الشماريخ . وقال رؤبة :

(١) فى الزيادات على الديوان ٧٧ . وفيه : « حزمة » فى مكان « حزمه » .

(٢) مابين القوسين من ح .

(٣) « بعز » فى اللسان « بعرد » وكذا هو فى الديوان ٦١

* ويعتلى الرأس القمُدّ عرْدَمه[١] *

قال ابن الأعرابىّ : عرْدَمُه : عنقه الشديد.

وقال النضر : العرْدَم : الضخم التارّ الغليظ القليل اللحم . والعرْد مثله . وكذلك قال محارب .

قال شمر وقال محارب العَمَرّد : الذئب الخبيث السريع فى شره . والجميع العمارِد / ١٤٤ ب . وهو كالعَمَرَّط ، إلا أن العَمَرَّط يوصف به الرجل الخبيث .

(أبو عمرو[٢] : العَمَرّد : البعيد من الأرض . وأنشد :

* حرْفٍ تجدّ النازح العمرّدا *)

وقال جرير يصف فرسا :

على سابح نَهْدٍ يُشبَّهُ بالضحى

إذا عاد فيه الركضُ سِيداً عَمَرَّدا

وقال أبو عدنان : أنشدتنى امرأة شدّاد الكلابيّة لأبيها :

على رِفَلّ ذى فُضول أقْوَد

يفتال نِسْعَيه بجوْز مُوقِد

* ضاق السبيب سَلِبٍ عَمَرَّد *

فسألتها عن العَمَرّد فقالت النجيبة الرحيل من الإبل . وقالت : الرحيل الذى يرتحله الرجل فيركبه . قال: والعَمَرَّد : السير السريع الشديد: وأنشد :

فلم أر للهمّ المُنيخ كرِحلة

يحثّ بها القومُ النجاء العَمَرّدا

وقال أبو عبيد : العَمَرّدُ : الطويل .

شمر عن محارب قال : الأفْعُوان يسمّى العِرْبَدّ . وهو الذكر من الأفاعى. ويقال : بل هى حيّة حمراء خبيثة ومنه اشتقّت عَرْبَدة الشارب . وأنشد :

* مولَعـــــة بخُلُق العِرْبَدّ *

وقيل : العِرْبَدّ : الشديد . وأنشد :

* وقد غضِبن غضبا عِرْبَدّا *

وقال أبو خيرة وابن شميل : العِرْبَدّ — بالدال شديدة — حيّة أحمر أرقش بكُدْرة وسواد ، لايزال ظاهراً عندنا وقلّما يظلم ، إلا أن يُؤذى ، لاصغير ولا كبير .

---

(١) فى الأصل : « يعتل » وما أثبت من اللسان وفى الديوان ١٥٤ : « يعتلى » وقبله :

* وعندنا ضرب يحز معصمه *

(٢) مابين القوسين من ح .

وقال ابن الأعرابى : العِرْبَدُ والعِرْبَدّ : الحية . ويقال للمُعَربِد : عِرْبيد كأنه شبه بالحية .

وقال ابن الأعرابى : الدِعْرِم : القصير الذَّميم . وأنشد :

إذا الدِعْرَم الدِفْناس صَوَّى لِقاحه
فإن لنا ذَوْدا عظام المحالب
لهن فصال لو تكلَّمن لاشتكت
كُلَيبا وقالت ليتنا لابن غالب[1]

وأنشد أبو عدبان :

* قرَّب راعيها القَعُود الدِعْرِما *

قال : الدِعْرِم : القصير .

وقال ابن السكيت الدَعْرَمة : قِصر الخطو وفيه عجلة .

شمر عن أبى عمرو الشيبانى : امرأة عُبَرِد : بيضاء ناعمة . وشحم عُبَرِد إذا كان يرتج .

الفراء : غُصْن عُبَرِد وعُبَارِد إذا كان ناعما لينا .

وقال اللحيانى : جارية عُبَرِدَة : ترتج من نَعْمَتها .

(١) لعاصم بن عمرو العبسى كما فى مشارق الأنوار — ٣٨٨ .

شمر : العَلَنْدَى : البعير الضخم الطويل . والأنثى عَلَنْدَاة . والجميع العلاند ، والعلادى والعَلَنْدَيَات وأحسنها العلاند .

وقال النضر : العلنداة : العظيمة الطويلة . وجمل عَلَنْدَى . والعَفَرْناة مثلها ولا يقال : جمل عَفَرْنًى . والعلنداة : شجرة طويلة لاشوك لها من العضاه .

اللحيانى : اعلندى البعيرُ إذا غلُظ .

(ابن[2] الأعرابى : يقال رجل عَلَنْدًى وعلنداة ، وجمل كذلك ، وهو الطويل المديد ، وعَبَنًّى وعَبَنَّاة ، وسَرَنْدًى ومرنداة وسَبَنْتًى وسَبَنْتاة كل هذه الحروف منوّنة) .

شمر عن محارب : الدَلَنَّع : الطريق السهل فى مكان حَزْن ، لاصَعُودَ فيه ولا هَبُوط . والجميع الدلانع .

الأصمعى : مرَّ فلان مُنعدِلا ومُنْوَدِلا إذا مشى مسترخيا .

شمر عن محارب : العُدْمُل : الشىء القديم . وأكثر مايقال على جهة النسبة : ركيَّة عدملية ،

(٢) مابين القوسين من ح .

أى عادِيَّة قديمة . والجميع العَدَامِل . قال : ويقال للضبّ المسنّ : عُذْمُلِىّ ؛ لقدمه . والأنثى عُذْمُلِيَّة . وزعم أبو الدُّقَيش أنه[1] معمرٌ عمر الإنسان حتى يهرم فيسمَّى عُذْمُلِيًّا عند ذلك . قال الراجز :

فى عُذْمُلِىّ الحسب القديم

وقال[2] :

فناشحونى قليلا من مسوّفة
من آجِن ركضت فيه العداميلُ[3]

قال ابن السكيت : العداميل : الضفادع . قلت : كأنها الضفادع القديمة) .

وقال أبو عمرو : العَنْدَلِيب: طائر أصفر من العصفور .

وقال ابن الأعرابى : هو البُلْبُل .

وقال أبو عدنان : أخبرنى أبو عبيدة عن أبى عمرو بن العلاء أنه قال : عليكم بشعر الأعشى ، فإنه بمنزله البازى يصيد مابين الكُرْكِىّ والعندليب . قال : وهو طائر أصغر من العصفور .

وقال الليث : هو طائر يصوّت ألوانًا .

(قلت) : وجعلته رباعيا لأن أصله العندل ، ثم مُدَّبياء ، وكُسعت بلام مكررة ، ثم قلبت باء . وقال بعض شعراء غنىّ :

والعندليل إذا زقا فى جَنَّة
خيرٌ وأحسن من زُقاء الدُّخَّلِ

ثعلب عن ابن الأعرابى : عندل البعيرُ إذا اشتدَّ ، وصَنْدَلَ : ضخم رأسه :

وقال محارب : العَنْدَل من الإبل : الضخم الرأس ، وهو العَنْدَل . وقال غيره . العَنْدَل : الناقة الضخمة وقيل : هى الشديدة ، وقيل : الطويلة . وامرأة عَنْدَلَة : ضخمة الثديين . وقال الشاعر :

ليست بعصلاء يُذْمِى الكلبَ نكهتُها
ولا بعنــــــدلة يصطكّ ثدياها

أبو عدنان عن خالد : يقال : ما دون فلان مُعْلَندِد بكسر الدال أى ليس دونه مُناخ ولا مَقِيل إلاّ القصدَ نحوه . وأنشدنى :

* كم دون مهديَّة من مُعْلَندِد *

---

(١) فى اللسان : « يعمر » وهو أولى .
(٢) هو لجران العود ، كما فى اللسان ، ويروى ابن مسمومة الديوان — ٦٠
(٣) سقط مابين القوسين فى د .

قال : المعلندِد : البلد الذى ليس به ماء ولا مرعى .

وقال ابن السكيت : يقال : مالى عنه عُنْدَدٌ ولا مُعْلَنْدَد ولا حُنْتَأْل أى مالى منه بُدّ. وقال اللحيانى : ما وجدت إلى ذلك عُنْدُدا وعُنْدَدا ومُعْلَنْدَدا ، ومُعْلَنْدِدا أى سبيلا . ومالى عن ذاك مُعْلَنْدِد ولا معلندَد .

وقال الأصمعي : عندل الهدهد إذا صوَّت عَنْدَلة :

شمر عن أبى عدنان المُعَنْدِب : الغضبان وأنشـد :

لعمرك إنى يوم واجهت عندها[1]

مُعينا لرَجْلٍ ثابتُ الحلم كامله

وأعرضتُ إعراضا جميلا مُعَنْدِبا

بمنق كشُعْرور كثير مواصله

قال : الشعـرور : القِثّـاء : وقالت الـكلابية : المعندِب[2] الغضبـان ، وهى أنشدتنى هذا الشعر لعبد يقال له وفيق . أبو عبيد عن الأصمعى العَنْدَم : دم الأَخَوين وهو الأَيْدَع . وقال محارب : العندم صبغ الدار برنيان . وقال أبو عمرو شجر أحمر ، وقال بعضهم : العندم : دم الغزال بِلحاءِ الأَرْطى ، يُطبخان جميعا حتى ينعقد فيختضبُ الجوارى به .

وقال الأصمعى فى قول الأعشى :

* سُخَامِيَّةً حمراء تُحسب عَنْدما[3] *

قال : هو صِبْغ زعم أهل البحرين أن جواريهم يختضبن به .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للناقة إذ كانت فَتيَّة شابّة : هى القرطاس والديباج والدِعلبة . والدِّعْبِل والعيطموس . قال : العَرْدم : العُرْمول الطويل الثخين المُتَمَهِّل. (العرّاء[4] : ادرعفّت الإبل واذرعفَت : مضت على وجوهها . واقدحرَّ واقذَحَرَّ إذا تهيأ للسباب) .

(١) فى اللسان : « غيرها » .
(٢) ح : « المعندل » .

(٣) صدرة :
* فبت كأنى شارب بعد هجعة *
وانظر الصبح المنير ٢٠٠
(٤) مابين القوسين من ج .

باب العين والتاء (١)

أبو عبيد عن أبي زيد ؛ العِتْرِيف : الخبيث الفاجر الذى لا يبالى ما صنع وجمعه عتاريف . قال : وجَمَل عتريف وناقة عتريفة . شديدة وقال ابن مقبل :

من كل عِتْرِيفة لم تَعْدُ أن بزلت
لم يبغ دِرَّتها راع ولا رُبَع (١)

وقال الليث : العُتْرُفان : الديك ، ونَبْت عريض من نبات الربيع يقال له : العترفان . فأمّا العِفْرِيت من الرجال فهو النافذ فى الأمر ، المبالغ فيه مع خبث ودهاء . وجمعه عفاريت . والتاء زائدة .

قلت أصلها هاء ، والكلمة ثلاثية : أصلها عِفْر : وعِفْرِية .

عمرو عن أبيه يقال للديك : العُتْرُفان والعَتْرَف ، والعُتْرُسان والعَتْرَس .

وقال الليث : العَرْتَمة : ما وَتَرة الأنف والشفة . وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو : يقال للدائرة التى عند الأنف وسط الشفة العليا : العَرْتَمة والعَرْتَبة لغة فيها .

أبو عبيد عن الفراء ، العَرْتَن : نبات : يقال منه : أَدِيم مُعَرْتَن .

وقال شمر : العَرْتُن بضم التاء : شجر . ويقال عَرَنْتُن والواحدة عَرَنْتُنة .

ابن السكيت عن أبى عمرو العِرْنة : عروق العَرَتُن . وهو شجر خشن يشبه العَوْسَج ، إلا أنه أضخم وهو أثيث الفرْع . وليس له سوق طوال ، يُدَقّ ثم يطبخ فيجيء أديمه أحمر :

عمرو عن أبيه : العَنْتَر . الذباب . وقال ابن الأعرابى : سُمِّيَ عنترا لصوته .

وقال أبو عمرو أيضا : العَنْتَرة : السلوك فى الشدائد .

وقال المبرد ، العَنْتَرة : الشجاعة فى الحرب.

١٤٥ ألف وقال النضر : العَنْتَر . ذباب أخضر . وأنشد :

---

(١) الترجمة فى ح : « ع ت » .
(٢) الديون ١٧٩

إذا غرّد القَّاع فيها لعنتر
بمغدودنٍ مستأسِد النبت ذى خَبَرِ (١)

وقال أبو دؤاد فى العُترفان : الديك :

وكأن أشلاء الجياد شقائق
أو عُتْرُفان قد تخشخَش للبلى

يريد ديكا قد يبس ومات .

أبو عبيد عن الأصمعى : العُقبلتِم : الذى يتـكيّس ويتظرف .

وقال غيره العِلْفَتَان : الضخم من الرجال الشديد . وأنشد :

يضحك منى من رأى تـكركسى
من فرق من عِلْفِتان أدْبَس
أخبث خَلْق الله عنـد المَحِس

والتـكركس : التلوث والتردد . والمحِس موضع القتال .

وقال اللحيانى : يقـال لبُظَارة المرأة :

(١) فى اللسان (عنتر) اللقاح .

العُنْتُل (٢) والعُنْبُل (٢) . قال : وأنشدنى أبو صفوان الأسَدِىّ يهجو ابن ميّادة :

ألهْفِى عليك يا ابن ميّادة التى
يكون ذِيارًا لا يُحَتُّ خضابُها
إذا زَبنَتْ عنها الفصيل برجلها
بدا من فروج الشملتين عُنابها
بدا عَنْتَل لو توضع الفأس فوقه
مذكَّرة لا نفـلّ عنه غُرابها

(أى يكون (٣) خضابها ذيارا ، أراد أنها راعية تصرّ وتحلب) .

والذِيار : البَعَر الذى يُضَمّد به الإحاليل لئلا يؤثر فيه الضراب .

وقال أبو سعيد : هو العُنْتُل والعُنْبُل البظر ، مثل نتع الماء ونبع .

(٢) هذا الضبط عن اللسان والقاموس . وفى ح ضبطاً كجعفر .

(٣) مابين القوسين من ح .

أبواب العَين والظاء (١)

قال الليث : اللَّمْمَظة : الانتهاس عن العظم مِلْء الفم . يقال لَمْمَظت اللحم .

أبو عبيد عن الأصمعى : اللَّعْمَظ : الحريص . وقال أبو عمرو : رجل لَعْمَظة : شهوان حريص .

أبو زيد : رجل لُعْمُوظ ولُعْموظة ، وجمعه لعامظة .

وقال الفراء : اللَّعْمَظ ، الشره الحريص . وقال الأصمعى : رجل لَعْمَظة ولَعْمَظة .

وأنشد لخاله(٢) :

أذاك خير أيها العضارط
وأيها اللعمظة العمارط

قال وهو الحريص اللّحّاس .

أبو عمرو : العُنْظُوان : شجر كأنه الحَمْض .

قلت : هذه شجرة من الحَمْض، واحدتها عُنْظوانة . ومنه قول الراجز :

حرّقها(٣) الحمض بعُنظُوان
فاليومُ منها يوم أرْونان(٤)

أبو عبيد عن الفراء : العُنْظُوان : الفاحش. والمرأة عُنْظُوانة . ويقال للمرأة البذيئة هى تُعَنْظِى وتحنظى إذا تسلّطت بلسانها فأفحشت، (وتخنظى (٥) أيضاً. وقال .

قامت تُخَنْظِى بك سَمْع الحاضر
صهصلق لا ترعوى لزاجر(٦)

لاتسطيع رشَدات راشد . وامرأة خنظيان . كثيرة الشرّ) .

وقال الليث . العُنْظُب . الجراد الذكر .

أبو عبيد عن الأصمعى : الذكر من الجراد هو الحُنظب والعُنْظُب . وقال الكسائى هو العُنظَب والعِنْظاب والعُنظُوب .

(١) الترجمة فى ج : « ع ظ »
(٢) ج : « لخالد »

(٣) ج : « هيجها » .
(٤) ج : « أورنان »
(٥) مابين القوسين من ج
(٦) هو فى رجز لجندل بن المثنى الطهوى .

وقال أبو عمرو : هو العُنظَب . فأمّا الخُنظَب فالذكر من الخنافس : وأنشد :

وأمُكَ سوداء مَوْدونة
كأنّ أناملها الخُنظَب(١)

(ذكر القيبيّ أن في كتاب سيبويه العُنظُباء) .

وقال اللحياني : يقال عُنظُب وعُنظَب وعُنظاب وعِنظاب وهو الجراد الذكر وقيل هو الجراد الأصفر .

وقال الليث العِظلَم . عُصارة شجر لونه كالنِيل ، أخضر إلى الكُدْرة .

أبو عبيد عن الأصمعي : العِظلِم نبت .

ويقال : إنه الوَسْمة .

(ابن السكيت(٣) ليل عِظلم . أي مظلم .

وأنشد :

وليل عِظلِم عرّضت نفسي
وكنتُ مشيَّعا رَحب الذراع

جريئاً لا تضعضعني البلايا
وأكوى من أعاديه وَقاع

أي كية الرأس)

ابن السكيت العَنظَلة والعَمظلة من العَدْو البطيء .

أبواب العين والذال(٢)

الليث : البَرْذَعة : الحِلس الذي يُلقى تحت الرجل . والجميع البراذع

وقال شمر : هي البَرْذَعة والبَرْدَعة بالذال والدال . (وازرعفّت الخيل وادرعفّت الخيل إذا سبقت) وقال غيره .

البَرْذعة من الأرض لا جَلَدٌ ولا سهل والجميع البراذع .

وقال الليث الذِعْلِبة النعامة . ويقال للناقة ذعلبة ، وإنما شبّهت بالنعامة لسرعتها وكذلك جمل ذعلب .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : الذعلبة : الناقة

(١) في اللسان لحسان برواية نوبية .
(٢) الترجمة في ح : « ع ذ » .
(٣) ما بين القوسين من ح .

السريعة وقال خالد بن جَنْبَة : الذِعْلِبة : النُوَيقة التى هى صَدَعٌ فى جسمها وأنت تَحْقِرُها ، وهى نجيبة .

وقال غيره : هى البَكْرَة الحدَثة .

وقال ابن شميل : هى الخفيفة الجواد ولا يقال : جمل ذعاب .

وقال غيره : يقال : جمل ذعاب .

وقال أبو عبيدة يقال للحاجة الخفيفة : ذِعْلِبة . وتجمع الذعاليب . وأنشد المَمْلُوط .

قِمَّا[1] أكون على الحاجات ذا لَبَث
وأحوذِيًّا إذا انضمّ الذعاليب

وقال الليث الذِعْلِب من الخِرَق : القطع المشقَّقة . وأنشد :

منسرحا إلاّ ذعاليب الخرق[2]

أبو عبيد عن أبى عمرو . الذعاليب : ما تقطّع من الثياب . قال ذو الرمة :

تنوس كأخلاق الشُفُوف ذعالبُهُ[3]

قال : وأطراف القميص يقال لها الذعاليب واحدها ذُعْلوب . وهذا من نوادر أبى عمرو .

أبو عبيد عن أبى زيد : تذعلبت تذعلُبا . وهو انطلاق فى استخفاء .

أبو عبيد عن أبى زيد أيضاً : المذلَعِبّ : المنطلق والمصمعدّ مثله .

وقال الليث : اذلعبّ الجمل فى سيره اذلعباباً من النجاء . وأنشد :

ناجٍ أمام الحىّ مذلعبّ[4]

قال واشتقاقه من الذعلب . قال : وكل فعل رباعى ثُقّل آخره فإن تثقيله معتمِد على حَرْفٍ من حروف الحلْق .

ثعلب عن ابن الأعرابى : قرأ فما تلعذم وما تلعثم ، أى ما تمكّث . قال : وقال المفضل : يقال : سألته عن شىء فلم يتلعثم ولم يتلعْذَم ولم يتلَعْلَمَ ولم يتَثَمْثَم ولم يتمرّغ ولم

---

(١) ح : « قمّا » . وفى اللسان : « اقد » ونسب فى اللسان إلى جرير .

(٢) قبله:
* كأنه إذ راح مسلوس الشمق *
وهو لرؤبة . وبعد هذا الشطر فى الديوان ١٠٥ :
* ينشر عنه أو أسير قد عتق *

(٣) صدره :
* لجاءت ينسج من صناع ضعيفة *
والفاعل فى لجاءت الدلو ، ويريد بالصناع العنكبوت . وانظر الديوان ٥٠ .

(٤) هو للأغلب العجلى ، كما فى اللسان . والرواية فى التكملة أمام الركب مذاعب .

يتفكّن(١) أى لم يتوقّف حتى أجابنى .

وقال الليث : العَلْذَمِىّ من الرجال : الحريص الذى يأكل ما قَدَر عليه .

وقال : العُذَافِرة : الناقة الشديدة الأمينة الوثيقة الظهيرة . وهى الأَمُون : قال : وعُذَافر اسم كوكب الذنب .

وقال الأصمعى : العُذَافرة : الناقة العظيمة وكذلك الدَّوْسَرة . وقال لَبِيد :

عُـذَافرة تَقَمَّصُ بالرُدَافَى
تخوَّنها نزولى وارتحالى(٣)

ويقال : ابذعرّت الخيـلُ وابثعرّت إذا ركضت تبادر شيئاً تطلبه . وأنشد أبو عبيـد (فى الابذعرار(٤)) :

فطارت شِلّالا وابذعرّت كأنها
عِصابة سَبْى خاف أن يُتَقَسما

ابذعرت أى نفرت وجَفَلت .

باب العين والثاء(٥)

أبو عبيـد : المرثِعنّ : المسترخى . قال : والمرثعنّ من المطر : المسترسل السائل .

وقال أبو زيد : جاء فلان مرثعنّا : ساقط الأكتاف أى مسترخيا .

وقال ابن السكيت فى قول النابغة .

كَيْشِ العَوالى مرثِعِنّ الأسافل(٢)

قال : مرثعنّ : متساقط ليس بسريع ، وبذلك يوصف الغيث . قال : والمرثعنّ من الرجال : الذى لا يمضى على هَوْل .

وقال الليث : ارثعنّ المطـرُ إذا ثبت وجاد ، وهو يرثعنّ ارثعنانا . والمرثعنّ من الرجال : الضعيف .

وقال الفـراء فى قول الله جـل وعز : « وإذا(٦) القبور بُعثرت » قال : خرج ما فى

(١) كذا فى ح . وفى د ، م : « يتقلز » وهو تصحيف .

(٢) صدره :
* وكل ملث مكفهر سحابه *
وانظر ص ٢٠٨ من مختار الشعر الجاهلى .

(٣) الديوان ١١٢ .

(٤) ما بين القوسين فى ح .

(٥) الترجمة فى ح : « ع ث » .

(٦) الآية ٤ من سورة الانفطار .

بطنها من الذهب والفضة . وخروج الموتى بعد ذلك قال وهو من أشراط الساعة : أن تخرج الأرض أفلاذَ كبِدها . قال . وبَعْثرت وبحثرت لغتان .

وقال الزجاج : بُعثرت : أى قُلِب ترابها وبُعث الموتى (الذين[1]) فيها . ويقال . بعثروا متاعهم وبحثروه إذا قلبوه (يقال[2] : ذهب القوم بَعْذَرَى وبَعْثَرَى إذا تفرّقوا) .

وقال الليث وغيره : الرَّعْثنة : التَّلْتَلَة تتخذ من جُفّ الطلع فيُشرب بها .

وقال : العَبَوْثَرَان : نبات مثل القيصوم فى الغُبْرة ، ذَفِر الريح ، إلّا أنه أطيب للآكل ، له قضبان ، دِقاق ، الواحدة عَبَوْثَرانة . فإذا يبست ثمرتها عادت صفراء كدراء . وفيها لغات : عَبَوْثَران ، وعَبَوْثُران عَبَيْثَران وعَبَيْثُران .

أبو عبيد عن الفراء : العَبَيْثَران وَالعَبَوْثَران . شجر طيب الريح . وكذلك قال ابن السكيت : هو نبت طيّب الريح . وأنشد :

يا ريّها إذا بدا صُنانى
كأننى جانى عَبَيْثَران

قلت : شبه ذَفَر صنانه بذفر هذه الشجرة . والذفر شدَّة ذكاء الرائحة . طيّبة كانت أو خبيثة . وأمّا الدفر — بالدال — (فلا يكون إلّا للمنتن[3]) .

وقال اللحيانى ١٤٥ ب : وقع بنو فلان فى عبَيْثَران شر (وعَبَوْثَران شر) وعُبَيْثِرة[4] شرّ إذا وقعوا فى أمر شديد .

قال : والعَبَيْثَران : شجرة طيّبة الريح كثيرة الشوك ، لا يكاد يتخلّص منها من شاكها[5] ، تضرب مثلا لكل أمر شديد .

وشيخ مُعَثْلِب[6] إذا أدبر كِبَرا .

وقال الليث : عَثْلَب فلان زَنْدا : أخذه

(١) سقط ما بين القوسين فى د .
(٢) سقط ما بين القوسين فى ح .

(٣) ح ا « فالنتن لا غير » .
(٤) ضبط فى اللسان بضم العين . وما هنا عن م ، ح .
(٥) يقال : شاك الشوكة . خالطها .
(٦) هذا الضبط عن اللسان والقاموس . وفى ح ضبط بفتح اللام ، وكذا جاء فى التاج .

من شجرة لايُدرى أتورِى أم تصلِد .

قال : وعَثْلَب : إسم ماء وقال الشّماخ :

وصدت صدوداً عن شريعة عَثْلَب
ولا بنى عياذٍ فى الصدور حوامِز[1]

وقال غيره : عثلبت جدار الحوض وغيره : كسرته وهدمته . وقال النابغة :

* وسُفْع على آس ونؤى معثلَب *

(ابن[2] السكيت : طعام مُعَثْلَب . وقد عثلبوه إذا رمّدوه بالرماد ، أو طبخوه فجَشَّوا طحنه لمكان ضيف يأتيهم، أو أرادوا الظعْن، أو غِشيهم حَقّ . وطعام مُغَثمر — بالغين — إذا كان بقشره لم ينَقّ ولم ينْخل) .

الليث : الثعلب الذكر . والأنثى ثُعالة .

أبو عبيد عن أبى زيد : يقال للأنثى : ثعلبة . والذكر يقال له : الثُعْلُبان .

أبو عبيد عن الأصمعى : الثعلب : ما دخل من الرمح فى السنان .

وقال الليث : ثعلبَ الرجلُ من آخر (فرّ[3]) فَرَقا .

(١) فى الديون ٤٦ : « حزائز » فى مكان « حوامز » ويروى : « لابن غمار » .
(٢) ما بين القوسين من ح .
(٣) ح : « مرات »

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم استسقى يوما ودعا فقام أبو لُبَابة ، فقال يارسول الله : إن التمر فى المرابد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . اللهم اسقنا ، فقام أبو لُبَابة عريانا يَسُدّ ثعلب مِرْبده بإزاره .

قال أبو عبيد : ثعلبُ المِرْبد : حُجْره الذى يسيل منه ماء المطر ، إن أصاب التمر وهو هناك .

وقال ابن الأعرابى : الثعلبة : الاست .

وقال أبو عمرو: الثعلب : أصل الراكوب فى الجذع من النخل . وقال فى موضع آخر : هو أصل الفَسِيل إذا قطع (من أمّه) .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما أحد من الناس عرضْتُ عليه الإسلام إلّا كانت له كَبْوة غير أبى بكر ، فإنه لم يتلعثم.

قال أبو عبيد قال أبو زيد : يقول : لم ينتظر ولم يتمكّث . وقد تلعثم الرجل أذا تمكّث وتأنّى وتردّد فيه . قال : والكَبْوة : الوَقْفة .

وفى حديث لقمان بن عاد أنه قال فى أحد إخوته : فليست فيه لعثمة ، إلّا أنه ابن أمة ،

أراد أنه لاتوقّف عن ذكر مناقبه إلّا عند ذكر صراحة نسبه ، فإنه يعاب بهُجنته .

أبو عبيد عن أبى عمرو قال العميثل : الذى يطيل ثيابه . قال وقال الأصمعى : العميثل من الوعول : الذيّال بذَنَبه .

وقال الليث : العَمَيْثَل : الضخم الثقيل وكأن فيه بُطْئا من عِظَمه وجمعه العماثل .

وفى حديث عثمان أنه كان يخطب ذات يوم ، فقام رجل فنال منه ، فوذّأه ابن سلام فاتّذأ ، فقال له رجل : لايمنعك مكان ابن سَلَام أن تسُب نَعْثَلا فإنه من شيعته .

قال أبو عبيد قال ابن الكلبى : إنما قيل له : نَعْثل لأنه كان يشبَّه برجل من أهل مصر كان طويل اللحية يسمى نعثلا ، فكان عثمان إذا نيل منه شُـبِّه بذلك الرجل لطول لحيته ، ولم يكونوا يجدون فيه عيباً غير هذا .

وقال الليث : النَعْثَل : الشيخ الأحمق . ويقال فيه نَعْثَلة أى حُمْق . قال : والنَعْثَل : الذيخ وهو الذكر من الضباع .

(ابن(١) الأعرابى : النعثل : الصـنبع الـكان لحيته) .

أبو عبيد عن أبى عمرو : النَعْثَلة أن يمشى مُفَاجًّا ، ويقاب قدميه كأنه يغرِف بهما . وهو من التبختر .

ثعلب عن ابن الأعرابى : نعثل الفرسُ فى جريه إذا كان يعقد على رجليه فى شـدة العَدْو وهو عيب وقال أبو النجم :

* كل مكب الجرى أو منعثله *

وقال أبو عبيـدة فرس منعثل : يفرق قوائمه فإذا رفعها فـكأنما ينزعها من وحل يخفق رأسه ولا يتبعه رجلاه .

ثعلب عن ابن الأعرابى الزِّعامة : المرأة . وأنشد :

أفلح من كانت له زِرْعامة

أى امرأة .

---

(١) ما بين القوسين من ج .

باب العين والراء ومابعدهما من الحروف (١)

قال الليث : العَنْبر من الطيب . وبه سمّى الرجل .

عمرو عن أبيه : العنبر التُرْس .

قلت(٢) : وإنما قيل للترس : عنبر لأنه يتخذ(٣) من جلد سمكة بحرية يقال لها : العنبر .

وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سَرِيّة إلى ناحية السِّيف ، فجاءوا ، فألقى لهم دابَّة يقال لها العَنْبَر ، فأكل منها جماعة السرِيَّة شهراً حتى سمِنوا .

أبو عبيد عن الكسائى : أتيته فى عَنْبَر الشتاء أى فى شِدّته .

وقال الليث : الفُرْعُل والبُرْعُل . ولد الضبع من الضبع . والجميع الفَرَاعِل .

أبو عبيدة عن الفراء : ثكلته الجَثَل ، وثكلته الرَّعْبَل معناهما : ثكِلته أُمُّه .

(١) الترجمة فى ح : « ع ر » .
(٢) ح : « قيل » .
(٣) ح : « ينوى » .

سلمة عن الفراء : امرأة رَعْبَل إذا كانت خرقاء رعناء .

وقال الليث : رَعْبلت اللحم رَعْبَلة . والقطعة الواحدة رُعْبُولة . والرعابيل : الثياب المتمزّقة . قال وامرأة رَعْبَل فى خُلْقان الثياب .

وقال أبو النجم :

* كصوت خرقاء تراعى(٤) رَعْبلِ *

وقال غيره : ريح رَعْبلة إذا لم تستتم فى هبوبها .

وقال ابن أحمر يصف الريح .

عشواء رعبلة الرواح خَجَوْ
جاة الغُدُوّ رواحُها شهر

وقال شمر فى قول الكميت يصف ذئباً :

يرانى فى اللمام له صديقاً
وشادنة العسابر رَعْبليب

قال شمر : يرانى يعنى الذئب . وشادنة العسابِير : أولادها رَعْبليبٌ أى ملاطفة .

(٤) فى اللسان : « تلاحى » .

وقال غيره : رعبابيب يمزّق ما قدر عليه من رعبلت الجلد إذا مزقته ومنه قول ابن[١] أبى الحُقيق :

من سرّه ضرب يرعبل بعضهُ
بعضاً كمعمعة الأباء المُحرَق

وقال الليث : اليَرْبُوع : دويبة فوق الجُرَذ الذكر والأنثى فيه سواء .

أبو عبيد عن أبى زيد : هو يَرَّا بيع المَتن وحرّابِى[٢] المتن للحم المتن .

وقال أحمد بن يحيى : إن جعلت واو يربوع أصلية أجريت الاسم المسمّى به . وإن جعلتها غير أصلية لم تجره وألحقته بأحد . وكذلك واو يَكْسُوم . قال ذلك الفراء .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : البُلْعُوم : مجرى الطعام فى الحلق . ويقال : بُلعُم . وأما بَلْعَم . فهو اسم رجل .

وقال الليث : البُلْعوم : البياض الذى فى جحفلة الحمار فى طرَف الفم . وأنشد :

* بيض البلاعيم أمثال الخواتيم *

أبو عبيد : البُرْعُوم : نَوْر النبت قبل أن يتشقق .

وقال أبو عمرو : البُرْعُوم : زَهَر النبت قبل أن يتفتّح . ويقال : بُرْعُم . ومنه قول الشاعر :

الآكلين صريحَ محضهما
أكلَ الحُبارى بُرْعُمَ الرُّطب

وقال أبو زيد : براعيم الجبال: شَما ريخها واحدها بُرْعُومة .

وقال الليث : البراعيم : أكمام الشجر فيها الثمرة . يقال بَرْعَمت الشجرة فهى مُبَرعِمة إذا أخرجت بُرْعُمها :

الليث : امرأة عنبلة . قال : وعَنْبَلتها : طول بَظْرها قال . والعُنْبُلة : الخشبة التى يدقّ بها فى المهراس الشىء .

وقال اللحيانى : عُنْبُل المرأة : بُظَارتها .

وقال جرير :

---

(١) جاء هذا فى شعر الكعب بن مالك فى غزوة الخندق . وانظر سيرة ابن هشام على هامش الروض ٢/٢٠٥ .

(٢) واحده حرباء .

إذا ترمَّز بعد الطلق عُنْبُلها

قال القوابل هذا مِشْفَر الفِيل

ووَتَر عُنَابِل : غليظ .

الحرانى عن ابن السكيت : ارمَعَل دمعُه وارمَعَنّ إذا سال ، فهو مرمعلّ ومُرْمعنّ .

ابن شميل : من الدروع الفِرْعونيَّة . قال شمر : هى منسوبة إلى فرعون موسى . وقيل لفرعون بلغة القبط : التمساح .

أبو عبيد عن أبى عمرو المُمْلَنْبِي : الذى يُشْرِف ويشخَص بنفسه .

وقال اللحيانى : أعلنبيَ الكلبُ والديك الهِرّ إذا انتفش للنضال . قال : واعبنق وابعنق إذا ساء خُلُقه . وعُقَاب عَقَنْبَاة وعَبَنقاة وبَعَنقاة . قال الكسائى : هى ذات المخالب المنكَرة الخبيثة .

وقال ثعلب عن ابن الأعرابى : هى السريعة الأخذ .

وقال الليث : العَقَنباة : الداهية من العِقبان . وجمعها عَقَنْبيَات .

وفى الحديث : إن الله يغفر لكل مذنب إلّا لصاحب عَرْطَبة أو كوبة .

قال أبو عبيد : العَرْطَبة : العود .

وروى عمرو عن أبيه : العَرْطَبة : الطُنبور .

(الصَّمْفصة : السِكباج . رواه أبو عمرو فى كتابه) .

بابُ خماسى حرف العين [1]

أبو عبيد عن أبى عمرو : الهَنْقَع : الذى يجلس على عقبيه ، أو على أطراف أصابعه يسأل الناس . وأنشد أبو عبيد :

ومهُور نسوتهم إذا ماأنكَحُوا

غَدَوِيّ كل هَبَنْقَع تِنبال [2]

شمر عن ابن الأعرابى : الهبنقع : الذى

(١) الترجمة فى ح : « الخماسى » .

(٢) هو للفرزدق ، كما فى اللسان .

إذا قعد فى مكان لم يبرحه . وأنشد :

* أرسلها هَبَنْقَع يبغى الغزلْ *

أخبر أنه صاحب نساء . وقال شمر : هو الذى يأتيك يلزم بابك فى طلب ما عندك لا يبرح .

وقال لليث : رجل هبنقع وامرأة هبنقعة وهو الأحمق ، يُعرف حمقه فى جلوسه وأموره .

وقال الأصمعى : قال الزبْرِقان بن بدر : أبغض كنائنى إلىّ : التى تمشى الدِّفَقَّى ، وتجلس الهبنقعة .

قال الأصمعى : الدِفِقَّى : مشى واسع . والهَبَنْقَعة : أن تَرَبَّع وتمدّ إحدى رجليها فى تربّعها .

(اختاوروا[1] من ضروب الخماسيّة المعتدلة خمسة أوجه ، وجهان مستعملان فى كلامهم ، وثلاثة أوجه منها مستقبحة . فالوجهان المستعملان نحو شَمَرْدَل وسفرجل . والثانى خُبَعْثِن وقُذَعمِل . والأوجه المستقبحة نحو شَمَرْطل ودِلَعْثم وسبرقو . واستثقلوا بناءها فقالوا : سَمَرْطول ، ودلعثام . وكذلك مدّوا الوجهين المعتدلين ، فقالوا : خُبَعْثين ، كما قالوا : شُرَحْبيل . وذكر فُرْهَنْد ، وقال : لا أعرف له نظيراً ، ولم يفسّره) .

أبو عبيد عن الفراء : الخِنْثَعْبَة : هى الناقة الغزيرة . قال وقال أبو عبيدة : الخُبَعْثِنة من الرجال : الشديد الخَلْق العظيم . وقال غيره : هو العظيم الشديد من الأُسْد . وقال أبو زُبَيْد الطائىّ :

خُبَعْثِنة فى ساعديه تزايُل
تقول وَعَى من بعد ماقد تجبرا[2]

وقال الليث المُنَعثِن من كل شىء : التارّ البدنِ .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : العَشَنْزَر : الشديد . وقَرَب عَشَنْزَر : مُتعب : وضَبُع عَشَنْزَرة : سيّئة الخُلق .

وقال الليث : العشنزر نعت يرجع فى كل شىء إلى الشدّة . وأنشد :

* ضرباً وطعناً باقرا[3] عَشَنْزَرا *

(١) ما بين القوسين من ج .

(٢) فى : اللسان « تكسرا » .

(٣) ح : « باقرا » وفى اللسان : « نافذاً » .

وقال الليث : امرأة قَفَنْزَعة : قصيرة .

وقال العَفَنْقَسُ والعَقَنْفَس : السّيِّء الخُلُق المتطاول على الناس . وأنشد :

إذا أراد خُلُقـــــا عَفَنْقَسا

أقرّه الناسُ وإن تَفَجّسا(١)

قال ويقال : ما أدرى ما الذى عَفْقَسه وعَقْفَســه (أى ما الذى(٢) أساء خلقه) بعد ما كان حَسَن الخلق .

قال الكسائى : رجل عَفَنْقَس فَلَنْقَس . وهو اللئيم .

وقال أبو زيد : العَفَنْقَس : العَسِر من الأخلاق . والعَبَنْقَس : الناعم الطويل من الرجال : وقال رؤبة :

* سوفَ العذارى العارِم العَبَنْقَسا (٣) *

وقال ابن السكيت : العَبَنْقَس : الذى جَدّتاه من جهة أبويه عجميّتان وامرأته عجمية . والفَلَنْقَس : الذى هو عربىّ لعربيّين ، وجدّتاه من قِبَل أبويه أَمَتان وامرأته عربيّة .

أبو عبيد عن أبى زيد وأبى الجراح العَضْرَفُوط : الذكر من العَظَاء . وقال العَدَبّس الكنانى : هو ضرب من العَظَاء ، وليس بذَكَر العظاء ، وهو أكبر من العظاء . وقال أبو عمرو : هو ذَكَر العظاء .

وقال الليث : العَضْرَفُوط : دويبّة تسمى العِسْوَدّة ، بيضاء ناعمة وجمعها عضافيط وعضرفوطات .

قال : وبعضهم يقول : عُضْفُوط .

أبو عبيد عن أبى زيد : ما عنده قُذَعْمِلة ولا قِرْطَعبة أى ليس له شىء : وقال النضر : القُذَعْمِلة : الناقة القصيرة الحَرْضُ . وشيخ قَذَعْمِل : كبير . ويقال : ما فى الوعاء قُذَعْمِلة . وهو الشىء اليسير ممّا كان .

وقال الليث : القُذَعْمِل والقُذَعْمِلة ، القصير الضخم من الإبل ، مرخّم بترك الياءين .

(أبو عمرو(٤) : القذعميل : الضخم الرأس . وأنشد :

(١) هو للعجاج ، كما فى اللسان وانظر الديوان ٣٣ .

(٢) سقط ما بين القوسين فى د .

(٣) من الزيادات على الديوان ١٧٦

(٤) ما بين القوسين من ح .

قرَّبن أجمالَ خُدوز قُعْسا
كل قُذَعْمِيل كان الرأسا
منه عِباديّ تغشّى تُرْسا

يقال : ما عليها قِرْطَعْبة أى خِرقة . أبو زيد : ما عنده قُذَعملة ولا قرطعبة . وقال أبو صاعد : ما فى الوعاء خَزْبصيصة ولا به قذعملة) .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : القَبَعْثَرَى : الجمل الضخم .

وقال الليث : هو الفصيل المهزول . قاله : وسألت أبا الدقيش عن تصغيره ، فقال قُبَيْعِثَرة[1] ، ذهب إلى الترخيم .

وقال أبو زيد : جَمَل قَبَعْثَرىً ، وناقة قَبَعْثَراة . وهى الشديدة .

(وفى النوادر[2] : القبعثرى مثل الخخم ، وهما دابَّتان[3] تكونان فى البحر . وقال الخليل : يَسْتَعُور خماسىّ ، جَعَل الياء من نفس الحرف .

قال سيبويه : الزوائد لا تلحق بأوائل الرباعىّ والخماسىّ) .

وقال الليث : القَرَعْبَلانة : دويْبَة عريضة محبنطِئة . وما زاد على قَرَعْبَل فهو فَضْل ليس من حروفهم الأصلية . قال ، ولم يأت اسم فى كلام العرب زائداً على خمسة أحرف إلّا بزيادات ليست من أصلها أوْ وَصْلِ (حكاية) بحكاية ؛ كقوله :

فتفتحه طَوْرا وطورا تُجيفه
فتسمع فى الحالين منه جَلَنْبَلَقْ

حكى صوت باب ضخم فى حالتى فتحه وإسفاقه[4] ، وهما حكايتان متباينتان « جَلَنْ » على حدة ، وبَلَقْ على حدة ، إلا أنهما التزقا فى اللفظ ، فظنّ غير المميز[5] أنها كلمة واحدة ، ونحو ذلك قول الشاعر فى حكايته أصوات الدوابّ :

* جرت الخيل فقالت حَبَطَقْطَق[6] *

وإنما ذلك أرْدَاف أردفت بها الكلمة ؛

(١) فى اللسان : « قبيعث » .
(٢) ما بين القوسين فى ح .
(٣) فى الأصل : « رابيتان » والظاهر أنه محرف عما أثبت ، ففى القاموس أن الخخم دويبة بحرية .

(٤) ح : « إغلاقه » وهو بمعناه .
(٥) ح : « البصير » .
(٦) كما أنشده المازنى فى اللسان (طق)

كقولك : عَصَبْصَب ، وأصله من قولهم : يوم عصيب .

وقال الليث : السُّقُرْقَع : شراب لأهل الحجاز من الشعير والحبوب . وهى حبشية ليست بعربيّة . وبيان ذلك أنه ليس فى كلام العرب كلمة خماسية صدرها مضموم وعجزها مفتوح ، إلّا ما جاء من البناء المرخّم نحو الذُرَحْرَحة والخُبَعْثَنَة .

قال : وقال بعض العلماء هو السُّقُرْقَع بالقافين وهو السُّكُرُكَة .

قلت : وهذا هو الصواب وهكذا رواه أبو العباس عن ابن الأعرابى سُقُرْقَع بقافين .

عمرو عن أبيه قال : السَّقَمْطَرِيّ : النهايةُ فى الطول .

وقال الليث : هو الضخم الشديد البطن الطويل من الرجال .

وقال شمر : العَلَطَمِيس : الضخم الشديد . وأنشد قول الراجز :

لما رأت شيب قذالى عيسا

وهامة كالطَسْت عَلطَمِيسا

وقال الليث : هى الضخمة من النوق ذات أقطار وسَنَام .

الليث السَلَنْطَع : الرجل المُتعتِّه فى كلامه كأنه مجنون .

وقال ابن دريد السِلِنْطَاع : الطويل .

وقال شمر : ناقة جَلَنْفعة : قد أسنت وفيها بقيَّة . وأنشد :

* وأين وسْقُ الناقة الجَلَنْفَعَة *

وقال الليث : الجَلَنْفَع : الغليظ من الإبل .

ثعلب عن ابن الأعرابى : رجل جَنَعْدَل إذا كان غليظاً شديداً . وقال الراجز :

* قد مُنِيت بناشىء[1] جَنَعْدَل *

وقال الليث : الجَنَعْدَل : التارّ الغليظ من الرجال الرَبعَه .

(ابن[2] الأعرابى : رجل يَلَنْدَدو جَنَعْدَل إذا كان غليظاً شديداً) .

سلمة عن الفراء : امرأة عَنْجَرِد : خبيثة سَيِّئة الخُلق . وأنشد :

(١) ح : « بعزب » .
(٢) ما بين القوسين من ح .

عَنجَرِد تحلف حين أحلف
كمثل شيطان الحَماط أعرفُ

وقال غيره : امرأة عَنجَرِد : سليطة .

عَصَنصَر : موضع

أبو عمرو : العَنفَجيج من الإبل . الحديدة المنكَرة . وقال ابن مقبل :

وعنفجيج يُصِمُّ الحىّ جِرَّتها
حرفٍ طليح كركن خرّ من حَضَن

وقال الأصمعى : العَنفَجيج . الجافى الخَلق والعَفنجَج الأحمق .

وقال الليث العَفنجَل : الكثير فضول الكلام .

أبو عبيدة عن أبى عمرو العَرَندَسة : الناقة الشديدة . وقال غيره : بعير عَرَندَس ، وناقة عَرَندَسة : شديد عظيم وقال :

* أرسلت فيها جَحْجَباً عَرَندَسا *

وعِزّ عَرَندَس : ثابت . وحىٌّ عَرَندَس إذا وُصفوا بالعزّ والمَنعة .

والدَّلَعْثَم هو البطىء من الإبل . وربما قالوا دِلَعثام .

الفراء : الصَنَعْبَر : شجرة . ويقال لها الصعبر .

وقال ابن الأعرابى — فيما روى عنه ثعلب — خُزَعْبيلات الكلام : هزْله ومزَاحه . يقال هات بعض خزعبيلاتك .

والعنقفير : الداهية .

وقال الليث : رجل جِعِنْظار ، إذا كان أكولا قويًّا عظيما جَسيما . وهو الجَعَنظَر .

ابن دريد عُقَنفِصة[1] : دُوَيْبَة وما بفلان قِرَطَعبَة أى ما له شىء وأنشد :

فما عليه من لباس طِخْرِبَهْ
وماله من نشب قِرَطْعَبَه[2]

وأبو عبيد عن أبى زيد : ما عليه قِرْطَعْبَه .

سلمة عن الفراء : الفُكاهة : المزاح . وكذلك الخُزَعْبِلة .

وقال ابن الأعرابى : من أسماء العجب الخُزَعْبِلة والحَدَنبَدَى .

(١) كذا فى نسخ التهذيب بالفاء ، بعد النون وفى اللسان بالقاف .
(٢) هذا الضبط بكسر العين عن نسخ التهذيب . وفى اللسان والقاموس ضبط بفتح العين .

وقال ابن دريد : خَزَعْبَل وخُزَعبِل هى الأحاديث المستطرَفة .

قال : والسِلِنْقاع : البرق إذا لمع لمعانا متدارِكا ، وقد اسلنقع .

قال : والدِلِعْماظ : الوقّاع فى النـــاس
١٤٦ ب ورجل زِلِنْباع : مندرىء بالـكلام .
ورجل زِبِعْباق : سَيِّىء الْخُلُق : وبَرْقَعيد : موضع ورجل عَلَنْكَد : صُلْب شديد . وبلد عَذَمْهَر : رَحْب واسع . والهَبَرْكَع : القصير . والعَفَنْشَل : الثقيل الوخم . ورجل ءَفَرْجَع[1] سيىء الخلق . وزَمَمْلَق : مثله . والعَفَنْجَش : الجافى . والقَصَنْصَع : القصير . والعَلَنْدَس . والعَرَنْدَس: الصلب الشديد: ورجل دَعَنْكر مندرىء على الناس .

وقال أبو عمرو : الجَعْفَلِيق : العظيمة من النساء ، وأنشد :

قام إلى عـــــذراء جعفليق
قد زينت بكعب محـــــلوق

ثعلب عن ابن الأعرابى : رجل قِنْذَعْل إذا كان أحمق .

(١) ح : « عفرجل » .

وقال ابن السكيت قال أبو عمرو : (البَلَنْتَعة[2] من النساء : السليطة المتشائمة الكثيرة الكلام) .

وقال أبو عبيد المَجَنَّع[3] : العظيم من الرجال الطويل .

وقال أبوعبيدة اقرنشع إذا مُرَّ وابرنشق مثله : (فى النوادر : الْجُنْدَعْر[4] : ضرب من الجراد .

الليث : المقرنشع : الذى ينتصب ويتهيأ للشر ، وأنشد :

إن الـكبير إذا يشاء[5] رأيته
مقرنشِعاو إذا يهان استزمرا

أى تصاغر ، من الزمر .

أبو زيد فى النوادر : اعرنقز إذا مات .

عمرو عن أبيه : العَنْجَرَة من النساء :

(٢) فى ح : « البلتعة والبلنتعة من النساء : السليطة مع النون فى رواية ابن السكيت . وفى كتاب أبى عمرو بغير نون ، وقال: هى الشاتمة الكثيرة الكلام .
(٣) كذا فى ح : . وفى د ، م : « المجنبع » .
(٤) ما بين القوسين من ح .
(٥) كذا وقد يكون ، « يساء » . وفى اللسان : « يشاف » وكأن معناه : يهاج ، فإن المشوف الجمل الهائج . البيت للحارث بن التوءم اليشكرى كما فى الجمهرة ج ٣ ص ٤٥٥ . برواية بشار .

السكتّلة الخفيفة الروح،والكعنكمة: الغول. والعَرَكْرَكة : المسترخية الشحم .

الأصمعي : العقنقل : الحَبـل العظيم من الرمل يكون فيه حِقَفة وجِرَفة وتعقُّد . جمعه عقاقيل .

أبو تراب : المجنّع والمجنّف : الطويل العظيم .

وأنشد الأصمعيّ لجران العَوْد :

يشبهها الرائى المشبه بيضة

غداً فى الندى عنها الظليم المجنّف

ومن الخماسيّ الملحق العَبَنْبَل ، وأنشد أبو عمرو :

سَمَّيت عَوْدى الخَيْطف المرجلا

الموزب الدلهائة العَبَنْبلا

قال : هو العظيم . والدلهائة : المتقدمة . والهَمَرْجَل : السريع الوَسَاع . والفرجلة : التفحّج . والموزب : الكبير فى سنّه . والخَيْطف ، السريع . والعَثَمْثَم : الضخم .

هذا كتاب حرف الحاء من تهذيب اللغة

قال أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد : الحاء : حرف مخرجه من الحلق . ولولا بُحّة فيه لأشبه العين . قال : وبعد الحاء الهاء . ولم يأتلفا فى كلة واحدة أصلية الحروف. وقبح ذلك على ألسنة[1] العرب ، لقرب مخرجيهما[2] لأن الحاء فى الحلق بلزق العين . وكذلك الحاء والهاء . ولكنهما يجتمعان من كلتين لكل واحدة معنى على حدة كقول لبيد :

يتمارى فى الذى قلت له

ولقد يسمع قولى حَيَّهَل[3]

وكقول الآخر :

* هيهاؤه وحيّهَلُهْ *

وإنما جمعهما من كلتين : حَيَّ كلمة على حدة ومعناه هَلُمَّ . وهلْ : حثّيثى . فجعلهما كلة واحدة وكذلك ما جاء فى الحديث : إذا

(١) ح : « ألسن » .

(٢) كذا فى ج . وفى د ، م : « مخرجها » .

(٣) انظر بقية ديوان لبيد ١٣ .

ذكر الصالحون فحَيَّهَلَ بعمر يعنى إذا ذكروا فأْتِ (بذكر[1] عمر).

قال: وقال بعض الناس: الحَيْهَلة: شجرة. قال: وسألنا أبا خَيرة وأبا الدُّقيش وعِدَّة من الأعراب عن ذلك فلم نجد له أصلا ثابتاً نطق به الشعراء، أو روايةً منسوبة معروفة، فعلمنا أنها كلمة مولَّدة وُضعت للمعاياة.

وقال ابن شميل: حَيَّهَلاَ: بَقلة تشبه الشُّكاعَى يقال: هذه حَيَّهَلاَ كما ترى، لا تنوَّن فى حَىَّ ولا فى هلا. (الياء) من حىَّ شديدة، والألف من هَلاَ منقوصة (وهى[2] مبنية) مثل: خمسة عشر.

وقال الليث: قلت للخليل: ما مِثل هذا من الكلام: أن يجمع بين كلمتين فتصير منهما كلمةٌ؟

قال: قول العرب عبد شمس وعبد قيس، عبد كلمة وشمس كلمة فيقولون: تعبشم الرجل وتعبقس ورجل عيشمى وعبقسى.

قلت: وقد روينا عن أحمد بن يحيى عن سَلَمة عن الفراء أنه قال: لم نسمع بأسماء بُنيت من أفعال إلا هذه الأحرف: البسملة، والسبْحلة، والهيللة: والحولقة. أراد أنه يقال: بسمل إذا قال: بسم الله، وسَبْحل إذا قال: سبحان الله. وهَيْلَل إذا قال: لا إله إلا الله، وحَوْلَق إذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

قال أبو العباس: وحمدل حمدلة إذا قال: الحمد لله، وجَعْفَل جَعْفلة من جُعِلت فداك.

قال والحَيْعَلة من حىَّ على الصلاة.

قال أبو العباس: وهذه الأحرف الثلاثة عن غير الفراء.

(وقال[3] ابن الأنبارىّ فلان يُبَرقل علينا. ودَعنا من البرقلة، وهو أن يقول ولا يفعل، ويعد ولا ينجز، أُخذ من البرق والقول).

(١) ح: « بعمر واذكره ».
(٢) ما بين القوسين من ح.

(٣) ما بين القوسين من ح.

أبواب مضاعف الحاء

أهملت (الحاء) مع الهاء فى المضاعف ، وأهملت مع الخاء ، وأهملت مع الغين .

باب الحاء والقاف

حق ، قح

مستعملان فى الثنائى والمكرر .

[حق]

قال الليث : الحق: نقيض الباطل، تقول: حَقّ الشىء يَحِقّ حقّا معناه : وجب يجب وجوباً . وتقول : يحِقّ عليك أن تفعل كذا وكذا ، وأنت حقيق عليك ذلك ، وحقيق علىّ أن أفعله .

قال : وحقيق فعيل فى موضع مفعول تقول : أنت محقوق أن تفعل ذلك . وتقول للمرأة : أنت حقيقة لذلك ، يجعلونه كالاسم ، وأنت محقوقة أن تفعلى ذلك .

وقال الأعشى :

لمحقوقة أن تستجيبى لصوته
وأن تعلمى أن المعان موفق(١)

وقال شمر : تقول العرب حَقّ علىّ أن أفعل ذلك ، وحُقّ ، وإنى لمحقوق أن أفعل خيراً .

قال : وقال الفراء حُقّ لك أن تفعل كذا. وحَقّ عليك أن تفعل كذا ، فإذا قلت : حُقّ قلت : لك وإذا قلت حَق قلت : عليك .

قال : وتقول : يَحِقّ عليك أن تفعل كذا وحقّ لك ، ولم يقولوا : حَقَقْت أن تفعل .

قال : ومعنى قول من قال حَقّ عليك أن تفعل : وجب عليك .

قال وتقول : إنك لحقيق أن تفعل كذا، وحقيق فى حَقّ وحُقّ فى معنى مفعول .

---

(١) قبله :

وإن امرأ أسرى إليك ودونه
من الأرض موماة وبهماء سملق

وانظر اللسان والصبح المنير ١٤٩ .

وقال الله تعالى : «حقيق[1] علىَّ ألا أقول على الله» .

وقال : «فحق[2] علينا قول ربنا» .

وقال جرير :

* قَصِّر فإنك بالتقصير محقوق[3] *

وقال الفرزدق :

إذا قال[4] غاوٍ من مَعَدّ قصيدة
بها جرب عُدّت علىَّ بزَوْبَرا
فينطقُها غيرى وأُرمى بذنبها
فهذا قضاء حَقُّـــــه أن يغيّرا

قال : حَقّه أى حُقّ له . وتقول ما كان بحقك أن تفعل ذاك فى معنى ما حُقّ لك . وقد حُق حَذرك . ولا تقل حَقّ حَذَرك ، وحقَقت حَذَرك وأحققته أى فعلت ما كان يحـذر . والعرب تقول : حققت عليه القضاء أحُقّه حَقّا وأحققته أحِقّه إحقاقا أى أوجبته .

(١) الآية ١٠٥ سورة الأعراف . وهو يريد قراءة (علىَّ) بتشديد الياء . وهى قراءة نافع ، كما فى الإتحاف .
(٢) الآية ٣١ سورة الصافات .
(٣) صدره :
* قل للأُخيطل إذ جد الجراء بنا *
وفى الديوان ٣١٢ : « أقصر » فى مكان « قصر » .
(٤) فى اللسان : « عاو » .

ومنه قول الله جلّ وعزّ : « حقّا[5] على المحسنين» منصوب على معنى : حَقّ ذلك عليهم حقّا . وهذا قول أبى إسحاق النحوى .

وقال الفـراء فى نصب قوله « حقا على المحسنين » وما أشبهه فى الـكتاب : إنه نصب من جهة الخبر ، لا أنه من نعت قوله « متاعا بالمعروف حقا » . قال وهو كقولك عبد الله فى الدار حقا إنما نصب (حقا) من نيّة كلام الخبر، كأنه قال : أخبركم بذلك حَقّا .

قلت : وهـذا القول يقرب مما قاله أبو إسحاق ؛ لأنه جعله مصدرا مؤكّدا ، كأنه قال أخبركم بذلك أحُقّ حَقّا .

وقال أبو زكريا الفـراء : وكل ما كان فى القرآن من نكرات الحقّ أو معرفته أو ما كان فى معناه مصدرا فوجه الكلام فيـه النصب كقول الله جل وعـز : « وَعْد[6] الحقّ » و « وعد[7] الصدق » .

(٥) الآية ٢٣٦ سورة البقرة .
(٦) الآية ٢٢ سورة إبراهيم .
(٧) الآية ١٦ سورة الأحقاف .

قلت : كأنه قال : أعِد وعد الحقّ ووعد الصدق .

وأما قـول الله جل وعز : « هنالك[١] الولاية لله الحق » فالنصب فى (الحقّ) جائز . تريد : حقّا أى أحُقّ الحقّ وأحِقّه حقا ، قال : وإن شئت خفضت الحق تجعله صفة لله ، وإن شئت رفعتـه فجعلته من صـفة الولاية هنالك الولاية الحقُّ لله .

وقال الفراء فى قول الله جل وعز « قال فالحقُّ[٢] والحقَّ أقول » قـرأ القراء الأول بالرفع والنصب ، رُوِى الرفع عن عبد الله[٣] ابن عباس . المعنى فالحق منى وأقـول الحق . وقد نصبهما معا كثير من القـراء . منهم من يجعـل الأوّل على معنى : الحقَّ لأملأن . وينُصب الثانى بوقوع الفعل عليه ليس فيـه اختلاف .

وأما قوله جل وعز : « ذلك[٤] عيسى ابن مريم قول الحق » رفع الـكسائى القول ، وجعل الحق هو الله . وقد نصب (قول) قوم من القراء يريدون ذلك عيسى بن مريم : قولا حقّـا .

وقال الليث: الحَقّة من الحقّ كأنها أوجب وأخصّ . تقول : هذه حَقّتى أى حَقّى . قال : والحقيقة : ما يصير إليـه حَقّ الأمر ووجوبه. تقول : أبلغت حقيقة هذا الأمر ، تعنى يقين شأنِه .

وجاء فى الحديث : لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه .

وقال أبو عبيد وغيره : الحقيقة الرّاية .

وقيل : حقيقـة الرجل : ما يلزمه حفظه ومنعه .

والعرب تقول : فلان يسوق الوَسِيقة ، ويَنْسِل الوَدِيقة ، ويحمى الحقيقة . فالوسيقة : الطريدة من الإبل ، سميت وسيقة لأن طاردها يسِقها إذا ساقها أى يَقْبِضُها والودَيقة : شدة الحر والحقيقة ١٤٧ ا ما يحقّ عليه أن يحميه .

وقال الليث حقيقة الرجل :ما يلزمه الدفاع عنه . وجمعها الحقائق .

(١) الآية ٤٤ سورة الكهف .
(٢) الآية ٨٤ سورة ص .
(٣) وهى قراءة عاصم وحمزة وخلف ، كما فى الإتحاف .
(٤) الآية ٣٤ سورة مريم .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي: قال الحقيقه: الراية. والحقيقة: الحُرْمة. والحقيقة: الفِناء.

وقال ابن المظفر: أحَقَّ الرجلُ إذا قال حَقّا، أو ادَّعى حقًّا فوجب له.

وقال: حقَّق الرجل إذا قال: هذا الشيء هو الحقّ كقولك: صدّق.

أبو عبيد عن الكسائي: حَقَقْت الرجل وأحققته إذا غلبته على الحق وأثبتَّه عليه.

قال أبو عبيد: وقال أبو زيد حقَقْتُ حَذَر الرجل وأحققته: فعلت ما كان يحذر.

وقال شمر: حققت الأمر وأحققته إذا كنت على يقين منه. وأحققت عليه القضاء إذا أوجبته. قال ولا أعرف ما قال الكسائي في حققت الرجل وأحققته إذا غلبته على الحق.

قلت هو عندى من قولك حاققته فحققته أى غلبته على الحقّ.

وقول الله جل وعز: «الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة[1]» الحاقّة: الساعة والقيامة. سمّيت حاقّة لأنها تَحُقّ كل إنسان بعمله من خير وشرّ. قال ذلك الزجاج.

وقال الفراء: سميت حاقة لأن فيها حواقّ الأمور والثواب.

قال والعرب تقول لما عَرَفت الحَقَّة منى هَرَبَتْ. والحقّة والحاقّة بمعنى واحد.

وقال غيرهما: سميت القيامة حاقة لأنها تَحُقّ كل مُحاقّ فى دين الله بالباطل، أى كل مجادل ومخاصم فتحُقّه أى تغلبه وتخصُمه، من قولك حاققته أحاقه حِقَاقا ومحاقة فحققته أحُقّه أى غلبته وفَلَجْت عليه.

وقال أبو إسحاق فى قوله «الحاقة» رفعت بالابتداء و (ما) رَفْع بالابتداء أيضا. و (الحاقة) الثانية خبر ما والمعنى تفخيم شأنها. كأنه قال: الحاقة أى شىء الحاقة! وقوله: «وما أدراك ما الحاقة» معناه: أىّ شيء أعلمك ما الحاقة و (ما) موضعها رفع، وإن كانت بعد «أدراك» المعنى ما أعلمك أىُّ شيء الحاقة.

وفى حديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه

(١) صدر سورة الحاقة.

وسلم قال : ما حَقّ امرىء يبيت ليلتين إلا وصيَّته عنده .

قال الشافعى (معناه)[1] ما الحزم لامرىء وما المعروف فى الأخلاق لامرىء إلّا هـذا ، لا أنه واجب .

قلت : وهو كما قال الشافعى رحمه الله .

وفى حديث علىّ رضى الله عنـه : إذا بلغ النساء نَصّ الحقائق ، ورواه بعضهم : نصّ الحقاق فالعَصَبة أولى .

قال أبو عبيـد : نَصّ كل شىء منتهاه، ومبلغ أقصـاه ، قال : وأراد بنصّ الحِقاق . الإدراك ؛ لأن وقت الصغر ينتهى ، فتخرج الجارية من حـدّ الصغر إلى الـكبر . يقول : فإذا بلغت الجـارية ذلك فالعَصَبة أولى بها من أمّها ، وبتزويجها وحضانتها إذا كانوا مَحْرَما لها ؛ مثـل الآباء والإخوة والأعمام . قال : والحقاق الحاقّة ، وهو أن تحاقّ الأمُّ العَصَبة فى الجارية ، فتقول : أنا أحق بها ، ويقولون . بل نحن أحقّ .

قال : وبلغنى عن ابن المبـارك أنه قال :

(١) ما بين القوسين ساقط فى م .

نَصّ الحقاق : بلوغ العقل . وهو مثل الإدراك لأنه إنما أراد ينتهى الأمر الذى تجب به الحقوق والأحكام ، فهو العقل والإدراك .

قال أبو عبيد : ومن رواه نصّ الحقائق . فإنه أراد جمع حقيقة وحقائق .

وقال الليث : يقال للرجل إذا خاصم فى صغار الأشياء : إنه لنَزِق الحِقَاق .

وقال ابن عبـاس فى قراء القرآن : متى ما يَغْلُوا يحتقّوا . يعنى المِرَاء فى القرآن . ومعنى يحتَقّوا : يختصموا ، فيقول كل واحـد منهم : الحقّ معى فيما قرأت . يقال تحـاقّ القومُ واحتقّوا إذا تخاصموا ، وقال كل واحد منهم : الحقّ بيدى ومعى .

والمحتق من الطعن النـافذ (إلى)[2] الجوف .

ومنه قول أبى كبير الهذلى .

فمضت وقد شرع الأسنةُ نحوها

من بين محتَقٍّ بها ومشرَّم[3]

أراد : من بين طعن نافذ فى جوفها ،

(٢) ما بين القوسين ساقط فى م

(٣) فى الديوان وهلا وقد ...

وآخر قد شرَّم جِـلدها ، ولم ينفذ إلى الجوف .

وقال الله جل وعز : «فإن عُثر[1] على أنهما استحقّا إثما » معناه : فإذا طُلع على أنهما استوجبا إثما أى جناية[2] باليمين الكاذبة التى أقدما عليها « فآخران يقومان مقامهما » من ورثة المتوفّى «من الذين استُحِقّ[3] عليهم» أى مُلِك عليهم حقّ من حقوقهم بتلك اليمين الكاذبة . وقد قيل معنى عليهم : منهم . وإذا اشترى رجل دارا من رجل فادّعاها رجل آخر ، وأقام بيّنة عادلة على دعواه وحَكَم له الحاكم ببيّنته فقد استحقّها على المشترِى الذى اشتراها أى مَلَكها عليه ، وأخرجها الحاكم من يد المشترِى إلى يد من استحقّها ، ورجع المشترِى على البائع بالثمن الذى أدّاه إليه . والاستحقاق والاستيجاب قريبان من السواء .

وقال شمر : يقال : عَذَر الرجل وأعذر ، واستحقّ واستوجب إذا أذنب ذنبا استوجب به عقوبة .

ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم : لايهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم .

(عمرو عن أبيه[4] : يقال : استلاط القوم ، واستحقّوا ، واستوجبوا ، وأوجبوا ، وأسْفَوا ، وأوفوْا ، وأطَلُّوا ، ودَنَوا ، وعَذَروا وأعذروا وعذّروا إذا أذنبوا ذنوبا يكون لمن يعاقبهم عذر فى ذلك لاستحقاقهم . ويقال : استحقّت إبلنا ربيعاً ، وأحقَّت ربيعاً : إذا كان الربيع تامّا فرعته . وقد أحقَّ القومُ إحقاقاً إذا أسمنوا أى سمن مالهم . واستحقَّت الناقةُ سمنا وأحقَّت وحقّت إذا سمنت . واستحقَّت الناقة لقاحا إذا لقِحت ، واستحق لقاحها . يجعل الفعل مرّة للناقة ، ومرّة للقاح) .

والحِقّ والحِقّة فى حديث صَدَقات الإبل والديات .

قال أبو عبيد : البعير إذا استكمل السنة الثالثة ودخل فى الرابعة فهو حينئذ حِقّ ، والأنثى حِقّة . وهى التى تؤخذ فى صدقة الإبل

(١) الآيه ١٠٧ سورة المائدة .
(٢) ح : « خيانة » .
(٣) قراءة ضم التاء هى قراءة غير حفص ، كما فى الإتحاف .
(٤) ما بين القوسين من ح .

إذا جاوزت خمسا وأربعين . قال : ويقال : إنه سمى حِقًّا لأنه قد استحق أن يُحمل عليه ويُركب . قال ويقال هو حِقٌ بيِّن الحِقّة .

وقال الأعشى :

بحِقَّتِها رُبطت فى اللَجِيـ
ـن حتى السَدِيسُ لها قد أسنْ[(١)]

قلت : ويقال : بعير حِقٌ بيِّن الحِقّ بغير هاء .

وقال ذو الرمة :

أفانينَ مكتوب لها دون حِقِّها
إذا حملها راش الحِجاجَين بالثُكْل[(٢)]

وقال الأصمعى : يقال : أتت الناقة على حِقِّها أى على وقتها الذى ضربها الفحل فيه من قابل وهو تَمَامُ حمل الناقة حتى يستوفى الجنينُ السنة . ومعنى البيت أنه كُتب لهذه النجائب إسقاط أولادها قبل إنَى نتاجها . وذلك أنها رُكبت فى سفر أتعبها فيه شدَّة السير ، حتى أجهضت أولادها .

وقال بعضهم : سمّيت الحِقّة حِقة لأنها استحقّت أن يَطْرُقها الفحل . وتجمع الحِقّة حِقَاقا وحقائق .

وقال الراجز[(٣)] فى الحقائق :

ومَسَدٍ أُمِرّ من أيانِقِ
لسن بأنياب ولا حقائقِ

وهذا مِثْل جمعهم امرأة غِرَّة على غرائر ، وكجمعهم ضَرَّة على ضرائر ، وليس ذلك بقياس مطَّرِد .

وقال عَدِىّ :

أىُّ قوم قومى إذا عزَّت الخَمْـ
ـر وقامت زِقاقهم بالحِقاق

ويروى : وقامت حقاقهم بالزقاق .

وحِقَاق الشجو : صغارها ، شُبِّهت بحِقاق الإبل .

وقال أبو مالك : أحقّت البَكْرةُ إذا استوفت ثلاث سنين . فإذا لقِحت حين تَحُقّ قيل : لقحت على بَسْرها . قال : ويقال استحقّت الناقةُ سِمَنا ، وحقّت وأحقت (إذا سَمِنتْ) وأحق القومُ إحقاقا إذا سمن مالهم .

(١) انظر الصبح المنير ١٦
(٢) الديوان ٤٨٩ .
(٣) هو عمارة بن طارق ، كما فى اللسان .

قال : واحتقّ المالُ احتقاقا إذا سمن وانتهى سِمَنه .

وحكى ابن السكيت عن أبى[1] عطاء أنه قال : أتيت أبا صفوان فقال لى : ممن أنت ؟ وكان أعرابيا ، فأراد أن يمتحنه . فقلت : من بنى تميم . قال : من أىّ بنى تميم ؟ قلت : رِبَابِىّ قال : وماصنيعتك ؟ قلت: الإبل . قال فأخبرنى عن حِقّة حقّت على ثلاث حِقَاق . فقلت : سألتَ خبيرا . هذه بَكْرة كان معها بكرتان فى ربيع واحد ، فارتبعن فسمنت: قبل أن تسمنا فقد حقت عليهنّ واحدة ؛ ثم ضَبَعت ولم تضبعا فقد حقت عليهن حقة أخرى ، ثم لقِحت ولم تَلْقحا فهـذه ثلاث حقات فقال لى لعمرى أنت منهم .

وقال غيره : يقال : لا يَحُقّ ما فى هذا الوعاء رِطلا ، معناه : أنه لا يزِن رطلا .

وقال الليث : الحُقّـة من خشب . والجميع الحُقّ والحُقَق . وقال رؤبة :

*سَوّى مساحيهن تقطيطَ الحُقَق[2] *

يصف حوافر حمر الوحش وأن الحجـارة سوت حوافرها كأنها قططت تقطيط الحقق .

قلت : وقد تسوّى الحُقَّة من العاج وغيره . ومنه قول عمرو بن كلثوم .

١٤٧ب/ وثديا مثل حُقّ العاج رَخْصا
حَصَانا من أكف اللامسينا[3]

وروى عن عمرو بن العاص أنه قال لمعاوية فى محاورات كانت بينهما أتيتك من العراق ، وإن أمرك كحُقّ الكَهْوَل وكالحَجاة فى الضعف ، فما زلت أُرِمّه حتى استحكم ، فى حديث فيه طول .

قال أبو العباس قال أبو عمرو : حُقّ الكَهْوَل : بيت العنكبوت . وهذا صحيح . (وقد) روى ابن قتيبة هـذا الحرف بعينه فصحفه وقال : مثل حق الكهول ؛ وخبط فى تفسيره خبط العشواء ، والصواب مارواه أبو العباس عن أبى عمرو مثل حق الكهول (والكهول) العنكبوت وحقه بيته .

وقال ابن الأعرابى : الحق : صِدق الحديث ، والحقّ المُلك : والحق : اليقين بعد

(١) فى اللسان : « ابن »

(٢) بعده :

* تفايل ما قار عن سمر الطرق *

وانظر الديوان ١٠٦ .

(٣) هو من معلقته .

الشك . ويقال أحققت الأمر إحقاقا إذا أحكمته وصححته . وأنشد :

قد كنت أوعزت إلى العلاء

بأن يحقّ وَذَم الدِلاء

وثوب مُحقّق عليه وشى على صورة الحُقق، كما يقال : بُرْد مُرَحَّل . ويقال حققت الشىء وحققته وأحققته بمعنى واحد .

أبو عبيد عن أبى عمرو قال : الأحق من الخيل : الذى لا يعرق .

وقال شمر قال ابن الأعرابى : الأحق: الذى يضع رجله فى موضع يده . وأنشد لبعض(1) الأنصار :

وأقْدَرُ مشرف الصَهَوات ساطٍ

كميتٌ لاأحقُّ ولا شئيتُ

وقول الله جل وعز : « حقيق علىّ ألا أقول على الله » وقرىء : حقيق عَلَى ألا أقول » فمن قرأ حقيق علىّ ؛ فمعناه واجب علىّ تركُ القول على الله إلا بالحق ومن قرأ : حقيق عَلَى ألا أقول فالمعنى أنا حقيق على تركِ القول على الله إلا بالحق .

(1) هو عدى بن خرشة الخطمى ، كما فى اللسان

وقال الليث : نبات الحَقيق : ضرب من التمر وهو الشيص .

قلت : صحف الليث هذه الكلمة وأخطأ فى التفسير أيضاً والصواب لون الحُبَيْق ضرب من التمر ردىء . ونبات الحبيق فى صفة التمر تغيير . ولون الحُبَيْق معروف . وقد روينا عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن لونين فى الصدقة أحدهما الجُعْرُور ، والآخر لون الحُبَيق . ويقال لنخلته عَذْق ابن حُبَيق ، وليس بشيص ولكنه ردىء من الدَقَل .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال الحُقُق : القريبو العهد بالأمور خيرها وشرها : قال : والحُقُق : المحقّقون لما ادّعوا أيضاً .

وروى عمرو عن أبيه أنه قال : الحُقَّة : الداهية .

وقال الأصمعى حق عليه القول وأحققته أنا وحققت الخبر أحُقّه حقا . ويقال مالى فيه حَقّ ولا حِقَاق أى خصومة والحُقّ : حُقُّ الوَرِك . وحُقُّ الوابلة فى العضد وما أشبهما . ويقال أصبت حاقّ عينيه . وسمعت أعرابياً يقول

لِنُقْبة من الجرب ظهرت ببعير فشكَوا فيها فقال : هذا حاقّ صُمَادِحُ الجَرَب .

وتعبد عبد الله بن مطرِّف بن الشِّخِّير فلم يقتصد ، فقال له أبوه : يا عبد الله العلم أفضل من العمل ، والحسنة بين السيئتين ، وخير الأمور أوساطها وشرّ السير الحقحقة .

قال الليث : الحَقْحقة سير الليل فى أوله ، وقد نُهى عنه . وقال بعضهم : الحَقْحَقة فى السير : إتعاب ساعة وكفّ ساعة .

قلت : فسّر الليث الحقحقة تفسيرين مختلفين لم يصب الصواب فى واحد منهما . والحقحقة عند العرب : أن يسار البعيرُ ويحمل على ما يتعبه ولا يطيقه حتى يُبْدَع براكبه . ويقال قَرَب حَقْحاق وهَقْهاق وقَهْقاة ومُقَهْقَه ومهقَهق إذا كان السير فيه شديداً متعبا . وأما قول الليث : إن الحقحقة سير أول الليل فهو باطل ما قاله أحد ، ولكن يقال قَحّموا عن أول الليل أى لا تسيروا فيه . ومعنى قول مطرِّف لابنه : إنك إذا حملت على نفسك من العبادة ما لا تطيقه انقطعت به عن الدوام على العبادة ، وبقيت حسيراً ، فتكلّفْ من العبادة ما تطيقه ولا يَحْسِرك فإن خير العمل ما ديم عليه وإن قلّ .

وقال شمر فى كتابه . الحقحقة : السير الشديد . يقال حقحق القومُ إذا اشتدُّوا فى السير . قال وقال ابن الأعرابى الحقحقة أن يجهد الضعيفَ شدَّةُ السير .

وقال أبو عبيدة : الحقحقة : المتعب من السير .

[قح]

قال الليث : القُحّ : الجافى من الناس ومن الأشياء . حتى إنهم ليقولون للبطيخة التى لم تنضج : إنها لَقُحّ .

وأنشد الليث :

لا أبتغى سَيْب اللئيم القُحّ
يكاد من نحنحة وأحّ
* يحكى سُعَال الشَرِق الأبَحّ *

والفعل قَحّ يَقُحّ قُحُوحة .

قلت : أخطأ الليث فى تفسير القُحّ ، وفى قوله للبطيخة التى لم تنضج . إنها لَقُحّ . وهذا تصحيف . وصوابه : الفِجّ بالفاء والجيم .

يقال ذلك لكل ثمرة لم تَنْضَج . وأمّا القُحّ فهو أصل الشىء وخالصه : يقال : عربىّ قُحّ ، وعربيّ محض وقَلْبٌ إذا كان خالصا لاهجنة [فيه][1] وفلان من قُحّ العرب وكُحّهم أى من صميمهم . قال ذلك ابن السكيت وغيره :

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه قال . يقال : لأضطرنك إلى تُرِّك وقُحَاحك أى إلى أصلك .

وقال ابن بُزُرْجَ : والله لقد وقعتُ بقَحَاحك ، وبقُحَاح قُرِّك ، ووقعتُ بقُرِّك ، وهو أن يعلم علمه كله فلا يخفى عليه منه شىء .

وقال أبوزيد : القُحَاح والتُّرّ : الأصل . وأنشد :

* وأنت فى المأروك من قُحَاحها *

أبو العباس عن ابن الأعرابى عبد كُحّ وكُحّ ، وعبد قُحّ إذا كان خالص العُبُودة . وكذلك لئيم قُحّ إذا كان معروقا له فى اللؤم .

(١) زيادة من اللسان .

وقال الليث : القُحْقُح فوق القَبّ شيأ والقَبّ : العظم الناتىء من الظهر بين الأَلْيتين .

وقال ابن شميل القُحْقُح : ملتقى الوركين من باطن والحَوْرانُ بين القحقح ، والمُصْمُص ، قال والقُحْقُح ليس من طَرَف الصُّلب فى شىء . وملتقاه من ظاهرى المُصْمُص . قال : وأعلى المصمص العَجْب وأسفله الذَنَب .

وقال غيره : القُحْقُح : مجتمع الوَرِكين ، والمُصْمُص : طرف الصُّلب الباطن . وطرفه الظاهر العَجَب والحَوْرَان هو الدبر .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : هو القُحْقُح والقَنِيك والعِضْرِط والجزأة النَوْض والناقوالعَكْوَةوالعزْيزاء والمُصْمُص.ويقالُ: اضحك القرد : القَحْقَحة ولصوته الخَنْخَنة .

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه يقال : قَرَب مُحَقْحَق ، ومُقَحْقَح ، وقَرَب مُهَقْهَق ومُقَهْقَه : شديد . قلت وهذا من مبدل المقلوب .

باب الحاء والكاف من المضاعف

حك ، كح مستعملان

[حك]

قال الليث : حككت الرأس ، وأنا أحُكّه حَكّا ، وإذا جعلت الفعل للرأس قلت احتكّ رأسى احتكاكا وتقول : حكّ فى صدرى : ويقال احتكّ ، وهو ما يقع فى خَلَدك من وساوس الشيطان ، وفى الحديث إياكم والحكّاكات فإنها المآثم . ورُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أن النوّاس بن سَمْعان سأله عن البِرّ والإثم فقال : البِرّ حُسْن الخُلق . والإثم ما حكّ فى نفسك ، وكرهت أن يطّلع عليه الناس . قال أبو عبيد : قوله ما حَكّ فى نفسك يقال : حَكّ فى نفسى الشئ إذا لم تكن منشرح الصدر به ، وكان فى قلبك منه شىء . ومثله حديث عبد الله بن مسعود : الإثم حَوّازُ[1] القلوب ، يعنى ما حزّ فى نفسك وَحَكّ فاجتنبه فإنه الإثم ، وإن أفتاك فيه الناس بغيره .

قلت وهذا أصح ممّا قال الليث فى الحكّاكات : أنها الوساوس .

وقال الليث : الحُكاكة : ما تَحاكّ بين حجرين إذا حككت أحدهما بالآخر لدواء أو غيره (وروى[2] أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم : ما الإثم ؟ فقال : ما حَكّ فى صدره فدعه ، قال : فما الإيمان ؟ قال : إذا ساءتك سَيِّئتك وسرّتك حَسَنتك فأنت مؤمن . قلت : ما حَكّ فى صدرك أى شككت فيه أنه حلال أو حرام فالاحتياط أن تتركه)

والحَكيك : الكَعْب المحكوك والحَكيك : الحافر النحيت . وقال الأعشى :

وفى كل عام له غـزوة
تحكّ الدوابر حَكّ السَّفَن[3]

والحكك — الواحدة حككة — حجر رِخو أبيض أرخى من الرخام وأصلب من الحَصَى .

(١) ضبط فى ح بتخفيف الواو وتشديد الزاى جمع حاز .

(٢) مابين القوسين من ح .

(٣) فى المصباح المنير ١٩ « تحت الدوابرحت » وكأن « تحت » و « حت » محرف عن « تحت » و « حت » .

وقال ابن شميل : الحكَكة : أرض ذاب حجارة مثل الرخام رِخوة .

وقال غيره / ١٤٨ ألف يقال : جاء فلان بالحكيكات وبالأَحاجى وبالألغاز بمعنى واحد واحدها حُكَيْكَة :

ثعلب عن ابن الأعرابى : الحُكُكُ : الملِحُّون فى طلب الحوائج . والحُكُكُ : أصحاب الشرّ .

وقال الليث الحاكّة : السنّ . يقال : ما فى فيه حاكّة . والتحكّك : التحرّش والتعرض : إنه ليتحكّك بى أى يتعرض بشرّه لى . قال : وقول الحُبَاب أنا جُذَيلها المحكّك معناه : أنا عماده وملجؤه عند الشدائد .

وقال أبو عبيد : الجُذَيل تصغير جِذْل ، وهو عُود يُنصب للإبل الجَرْبَى لتحتكّ به من الجرب . فأراد أنه (يُستشفى[1] برأيه كما) تَستشفِي الجربَى بالاحتكاك بذلك العود .

قلت وفيه معنى آخر أحبّ إلىّ ، أراد أنه منجَّذ مجرَّس قد جَرّب الأمور وعرفها وجُرِّب ، فوجد صُلب المكسِر غير رِخو ، ثَبْتَ : الغَدَر لا يفرّ عن قِرنه . وقيل معني قوله : أنا جذيلها المحكك أنه يريد : أنا دون الأنصار جذل حِكَاك لمن عاداهم وناوأهم ، فى تُقْرن الصعبة . ويقول الرجل لصاحبه : اجذِل للقوم أى انتصب لهم وكن مخاصما مقاتلا والعرب تقول : فلان جِذْل حِكاكٍ خشعت عنه الأُبَن ، يعنون أنه منقَّح لا يُرمى بشىء إلا زل عنه ونبا .

وقال أبو النجم :

عرفت رسما لسعاد ناحلا
بحيث ناصى الحُككات عاقلا[2]

قال : الحككات : موضع معروف . وهى ذات حجارة بيض رقيقة : وقال النضر : هى : أرض ذات حجارة مثل الرخام بيض رخوة تكسرها بفيك) .

[كح]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : عبد كُحّ وكَحّ إذا كان خالص العبُودة .

وقال غيره : عربىّ كُحّ وأعراب أكحاح إذا كانوا خُلَّصاً .

(١) سقط مابين القوسين فى م .

(٢) فى اللسان (حكك) مائلا ، نابى

وقال ابن الأعرابى ناقة كُحْكُح وقُحْقُح وعَزُوم وعَوْزَم إذا هرِمت .

أبو الهيثم عن نُصَيْر أنه قال : إذا أسنَّت الناقة وذهبت حِدّة أسنانها فهى ضِرْزِم ولِطْلِط وكِخْكِخ وعِلْهِز ، وهِرْهِر ، ودِرْدِح .

(قال الراجز[1] يذكر راعياً وشفقته على إبله :

يبكى على إثر فصيل إن نُحِرْ
والكِحكح اللِطْلِطاء ذات المختبر)[2]

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال: الكُحُح . العجائز الهرِمات .

قال ويقال : حُكَّ الرجل إذا اختبر وحَكّ إذا شكّ .

عمرو عن أبيه الحِكّة : الشكّ فى الدين وغيره (قال[4] : والحككات موضع معروف بالبادية . وقال أبو النجم :

عرفتُ رسماً لسعاد ماثلا
بحيث نامى الحككاتُ عاقلا[4]

وقال أبو الدقيش الحككات هى ذات حجارة بيض كأنها الأقِط تتكسر تكسّرا ، وإنما تكون فى بطن الأرض) .

باب الحاء والجيم[5]

حج ، جح مستعملان فى الثنائى والمكرر

[حج]

قال الليث : الحج : (القصد)[3] السير إلى البيت خاصة . تقول حَجَّ يَحُجّ حَجًّا قال:

والحَجّ قضاء نُسُكِ سنة واحدة . وبعض يكسر الحاء فيقول الحِجّ والحِجّة وقرئ : « ولله[6] على الناس حِجّ البيت » و « حَجّ البيت » والفتحُ أكثر .

(١) مابين القوسين من ح .
(٢) فى الأصل : « اللطلات » وما أثبت من اللسان .
(٣) مابين القوسين من ح .

(٤) تقدم مابين القوسين فى (حك) عن ح . وقد أبق ما هنا عن د ، م لاختلاف بعض ألفاظه .
(٥) الترجمة فى ح . « ح ج » .
(٦) الآية ٩٧ سورة آل عمران .

وقال أبو إسحاق الزجاج فى قول الله تعالى «ولله على الناس حج البيت : يقرأ بفتح الحاء وكسرها ، والفتح الأصل . تقول : حججت البيت أحُجه حَجًّا إذا قصدته . والحِجُّ اسم العمل . قال وقوله : «الحج[1] أشهر معلومات» .

معناه : أشهر الحج أشهر معلومات : وهى شوّال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة.

وقال الفراء : معناه : وقت الحج هذه الأشهر .

وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب فى قولهم: ما حجّ ولكنه دَجّ قال : الحج : الزيارة والإتيان ، وإنما سمى حاجا بزيارته بيت الله .

وقال دُكَين :

ظَلّ يَحُجّ وظللنا نحجُبه
وظَلّ يرمى بالحصى مبوَّبُه[2]

قال : والداجّ : الذى يخرج للتجارة .

الحرانى عن ابن السكيت : يقال حَجّ حَجًّا وحِجًّا .

(١) الآية ١٩٧ سورة البقرة .
(٢) هذا فى وصف فرس .

قال المنذرى : وسمعت أبا العباس يقول : قال الأثرم وغيره : ماسمعنا من العرب حججت حَجّة ولا رأيت رَأْية إنما يقولون حججت حِجّة . قال والحَجّ والحِجّ ليس عند الكسائى بينهما فُرْقَانٌ ، وغيره يقول : الحَجّ حجّ البيت والحِجُّ عمل السَّنَة . قال أبو العباس : حججت فلانًا واعتمرته أى قصدته . قال :

وقال أبو عبيدة فى قول المخبَّل :

وأشهدُ من عوف حُلُولا كثيرة
يَحُجُّون سِبَّ الزبرقان المزعفرا

أى يقصدونه .

وقال غيره حججت فلانًا إذا أتيته مرّة بعد مرة ، فقيل حجّ البيت لأن الناس يأتونه كل سنة .

أبو عبيد عن الكسائى : كلام العرب كله على فعلت فَعْلة ، إلاَّ قولهم : حججت حِجَّة ورأيته رُؤْية .

وقال الليث : يقال للرجل الكثير الحج : إنه لحجّاج بفتح الجيم من غير إمالة . قال : وكل نعت على فعّال فهو غير ممال الألف ؛ فإذا صيّروه اسمًا خاصًّا تحوّل عن حال النَّعت

ودخلته الإمالة كاسم الحجّاج والعجّاج . قال والحجيج جماعة الحاجّ .

قلت : ومثله غازٍ وغَزِيّ ، وناجٍ ونَجِيّ ونادٍ ونَدِيّ للقوم يتناجَوْن ويجتمعون في مجلس .

وقال الليث : ذو الحِجة شهر الحجّ .

قال : وتقول حَجَّ علينا فلان أي قدِم علينا .

قال والمَحَجَّة : قارعة الطريق .

وقال ابن بُزُرج : الحجوَّج : الطريق يستقيم مرة ويعوجّ أخرى وأنشد :

أجدُّ أيامك من حَجَوَّجِ

إذا استقام مرة يُعَوَّجِ

وقال الليث : الحِجّة : شَحْمة الأذن .

وقال لبيد يذكر نساء :

يَرُضْن صعاب الدُرّ في كل حِجَّة

وإن لم تكن أعناقهن عواطلا[1]

قال وقال بعضهم : الحِجة هنا الموسم .

وقيل : في كل حِجّة أي في كل سنة وجمعها حجج .

عمرو عن أبيه قال الحِجّة : ثُقْبة شحمة الأذن . وقاله ابن الأعرابي أيضاً .

أبو عبيد عن الأصمعي الحجيج من الشِّجاج : الذي قد عولج ، وهو ضرب من علاجها . قال وقال أبو الحسن الأعرابي : هو أن يُشَجّ الرجل فيختلط الدم بالدماغ فيُصبّ عليه السمن المُغْلَى حتى يظهر الدم عليه فيؤخذ بقطنة . يقال منه حججته أحُجُّه حجًّا .

أبو العباس عن ابن الأعرابي حججت الشَّجَّة إذا سبرتها . قال وسمعت ابن الفقعسي يقول حججتها : قِسْتها .

وحكى شمر عنه نحو ذلك . قال وقال ابن شميل : الحجّ أن تفاق الهامة فينظر هل فيها وَكْس أو دم . قال : والوَكْس أن يقع في أمّ الرأس دم أو عظام أو يصيبها عَنَت . قال وقال الأصمعي : الحج أن تقدح في العظم بالحديد إذا كان قد هُشِم حتى تقلع التي قد جفت، ثم يعالج ذاك ، فيقال قد حُجَّ حجّا . وقال أبو ذؤيب :

وصُبّ عليها الطِيبُ حتى كأنها

أَسِيٌّ على أمّ الدماغ حجيج[2]

(١) انظر بقية شعر لبيد ٢٢ . وفيه : « لو » في مكان « إن » .

(٢) انظر ديوان الهذليين ١/٥٨ .

وأخبرنى المنذرى عن ابن السكيت أنه أنشده :

يحج مأمومة فى قعرها لَجَف
فاستُ الطبيب قذاها كالمغارِيد[1]

قال : يحجّ : يصلح ، مأمومة : شجة بلغت أم الرأس .

وقال الليث : الُحجّة : الوجه الذى يكون به الظفر عند الخصومة . وجمعها حُجَج .
قلت : وإنما سميت حُجة لأنها تُحَجُّ أى تقصد ؛ لأن القصد لها وإليها . وكذلك مَحَجَّة الطريق هى المقصِد والمسلك .

وقال ثعلب : حججته أى قصدته . ومن أمثال العرب : لجّ فحجّ . قال بعضهم : معناه : لجّ فغلب مَنْ لاجّه بحججه . يقال : حاججته أُحاجُّه حِجَاجا ومُحاجّة حتى حججته أى غلبته بالحجج التى أدليتُ بها . وقيل معنى قوله : لَجَّ فحج أنه لجّ وتمادى به لَجَاجة أنه أدّاه اللجاج إلى أن حجّ البيت الحرام ، وما أراه أريد الا أنه هاجر أهلَه بلجاجه حتى خرج حاجّا . وقال الليث : الحِجَاج : العظم المستدير حول العين ، ويقال بل هو الأعلى الذى تحت الحاجب ، وأنشد قول العجاج :

إذا حجاجا مقلتيها هجّجا

وقال ابن السكيت : هو الحِجَاج والحجاج : العُظيم المطبِق على وَقْبة العين ، وعليه ينبت شعر الحاجب ، وحِجاج الشمس حاجبها وهو قَرْنها . يقال : بدا حِجاج الشمس ، وحَجاجا الجبل : جانباه .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الحُجج الطرق المحفَّرة . والحُجُج : الجراح المسبورة .
وقال ابن دريد : الحَجّة : خرزة أو لؤلؤة تعلَّق فى الأذن . ويقال للقوم الحُجّاج : حُجّ[2] وأنشد :

* حُجّ بأسفل ذى المجاز نزول *

وقال أبو عمرو رأس أحجّ صُلب . وقال المرار يصف الركاب فى سفر كان سافره :

ضربن بكل سافلة ورأس
أحَجَّ كأن مقْدمه نَصِيل[3]

---

(1) هو لمذار بن درة الطائى ، كما فى اللسان .

(٢) صدره :
* وكأن عافية النسور عليهم *
وهو لجرير يذكر قتلى من قوم الأخطل .
وانظر اللسان .

(٣) ضبط فى ح بفتح الحاء ، وكذا ضبط فى الشاهد . ونقلناه عن اللسان وأورد فيه رواية بكسر الحاء .

[جج]

ثعلب عن ابن الأعرابى جَجَّ الرجل إذا أكل الجُجَّ وهو البطِّيخ المُشَنَّج .

وقال ابن دريد/١٤٨ ب الجُجّ : البطِّيخ الصغار ، والحنظل . قال وجَجَّ الشىء يَجُجُّه إذا سحبه .

أبو عبيد عن الأصمعى جحجحت عن الأمر وحجحجت أى كففت . وقال العجاج:

* حتى رأى رائبهم فجحجحا[1] *

وقال الجحجوة : النكوص . يقال حَمَلوا ثم جحجحوا أى نكصوا .

وقال أبو عمرو الجحجح : الفَسْل من الرجال وأنشد :

لا تعاقى بجحجح حَبُوس
ضيِّقة ذراعه يَبُوس

أبوعبيد: الجحجاح من الرجال : الكريم.

وقال الليث : هو السيد السَمْح وجمعه جحاجحة وجحاجح . وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه مر بامرأة مُجِحٍّ فسأل عنها ، فقالوا : هذه أمة لفلان فقال : أيلِمّ بها فقالوا نعم . قال لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه فى قبره .

(١) فى اللسان رأيهم بدل رائبهم

كيف يستخدمه وهو لايحلّ له أو كيف يورّثه وهو لا يحلّ له . قال أبو عبيد معنى المجِحّ : الحامل المُقْرِب . قال : ووجه الحديث أن يكون الحمل قد ظهر بها قبل أن تُسْبَى فيقول إن جاءت بولد وقد وطئها بعد ظهور الحمل لم يحل له أن يجعله مملوكا لأنه لا يدرى لعل الذى ظهر لم يكن حَمْلا ، وإنما حدث الحمل من وطئه ، فإن المرأة ربما ظهر بها الحمل ثم لايكون شيأ حتى يحدث بعد ذلك فيقول : لا يدرى لعله ولده وقوله أو كيف يورّثه يقول : لا يدرى لعل الحمل قد كان بالصحة قبل السباء فكيف يورثه .

ومعنى الحديث أنه نهى عن وطء الحوامل حتى يضعن كما قال يوم أَوْطاس : ألا لا توطأ حامل حتى تضع ولا حائض حتى تُسْتَبْرَأ بحيضة .

وقال أبوزيد : قيس كلها تقول لكل سبُعة إذا حملت فأقربت وعظم بطنها : قد أَجَحَّت فهى مُجِحّ .

قال الليث : أَجَحَّت الكلبة إذا حملت فأقربت . وكلبة مُجِحّ والجميع مَجاحّ .

باب الحاء والشين

حش ، شح مستعملان فى الثنائى والمكرر .

[حش]

قال الليث حَشَشت النار بالحَطَب أَحُشّها حَشّا ، وهو ضَمّكَ ما تفرق من الحطب إلى النار وأنشد :

تالله لولا أن تَحُشّ الطُّبَّخُ
بى الجحيمَ حين لا مستصرخُ(١)

يعنى بالطُّبَّخ ملائكة العذاب . قال :
والنابِل إذا راش السهم فألزق القُذَذ به من نواحيه يقال : حشّ سهمه بالقُذَذ . وأنشد :

أو كِـرِّيخ على شِرْيانة
حَشّه الرامى بظُهْران حُشُر

قال : والبعير والفرس إذا كان مُجْفَرَ الجنبين يقال : حُشّ ظهرُه بجنبين واسعين .
وقال أبو دواد الايادى يصف فرسا :

من الحـــارك محشوش
بجنْب جُرْشُـــع رَحْب

وقال شمر فى قوله :

* قد حَشّها الليل بمصْلَتِىّ *

قال : حشّها : ضمّها . ويَحُشُّ الرجل الحطب ، ويَحُشّ النار إذا ضم الحَطَب عليها وأوقدها .

وقال الليث : الحُشَاشة . رَمَق بقيّة من حياة . وقال الفرزدق (يصف(٢) القُرَاد) .

إذا سمعت وَطْء الركاب تَنفَّشَتْ
حُشَاشتها فى غير لحم ولا دم

أبو عبيد : الحُشَاشة والذَّمَاء : بقيَّة النفْس .

وقال الليث : الحشِيش : الكلأ . والطاقة منه حشيشة . والفعل الاحتشاش . وسمعت العرب تقول للرجل : حُشّ فرسَك . ومنه المثل السائر : أَحُشُّك وتروثنى ، يُضرب مثلا لمن يسىء إليك وأنت تحسن إليه .

ومعنى أَحُشُّك : أَحُشُّ لك . ويكون أَحُشّك : أعلفك الحشيشَ . ويقال للمِنجَل

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه ١٤ .

(٢) مابين القوسين من ح .

الذى يُحشّ به الحشيش : مِحَشّ ، أى يُقطع به . ورجل حَشَّاش : يجمع الحشيش . ورجل مِحَشّ حرب إذا كان يؤرّث نارها ، وهذا مَحَشّ صِدْق للبلد الذى يكثر فيه الحشيش . وحَشّ الفرسُ يَحِشُّ حَشًّا إذا أسرع . ومثله ألهب ، كأنه يتوقّد فى عَدْوه . وقال أبودواد الإيادىّ يصف فرسا :

مُلْهِب حَشّه كحشّ حريق
وَسْط غاب وذاك منه حِضار

وفى حديث عمر أن امرأة مات زوجها ، فاعتدّت أربعة أشهر وعشراً ، ثم تزوّجت رجلا ، فمكثت عنده أربعة أشهر ونصفا ، ثم ولدت ولدا ، فدعا عمرُ نساء من نساء الجاهلية فسألهن عن ذلك ، فقلن : هذه امرأة كانت حاملا من زوجها الأول ، فلمّا مات حَشّ ولدُها فى بطنها ، فلمّا مسّها الزوج الآخر تحرك ولدها . قال : فألحق عمر الولد بالأول .

قال أبو عبيد : قوله : حَشّ ولدُها فى بطنها أى يبس . يقال حشَّ يَحِشّ . وقد أحشّت المرأة فهى مُحِشّ إذا فعل ولدها ذلك . ومنه قيل لليد إذا شَلّت : قد حَشّت .

وقال شمر قال ابن شميل : الحُشّ : الولد الهالك فى بطن الحاملة ، وإن فى بطنها لحُشًّا ، وهو الولد الهالك تنطوى عليه . وتُهَريق[1] وماعليه . وقوله تنطوى عليه أى يبقى فلايخرج. قال ابن مقبل :

ولقد غدوتُ على التِجَار بجَسْرة
فاقٍ حشُوش جنينها أو حائلٍ[2]

قال وإذا ألقت ولدها يابسا فهو الحشِيش ولايخرج الحشيش من بطنها حتى يُسطى عليها . وأما اللحم فإنه يتقطع فتبوله حضيرا[3] فى بولها . والعظام لاتخرج إلاّ بعد السطو عليها. وقد أحشّت الناقة . وحَشّ الولدُ . ويقال : حَشّت يدُه تَحُشّ وتَحِشّ إذا دَقّت وصغرت . واستحشّت مثله . والمستحِشّة من النوق : التى دقّت أوظفتها من عِظَمها وكثرة شحمها ، وحُشّت سفِلتها فى رأى العين . يقال استحشّها الشحم وأحشّها . وقام فلان إلى فلان فاستحشّه أى صَغُر معه .

(١) ح : « تهداق » .
(٢) فى الديوان ٢١٩ : « ولقد تعسفت الفلاة بجسرة » بدل الشطر الأول هنا .
(٣) فى اللسان : « حفزا » .

وقال أبو عبيد قال الأصمعي : الخَلَى : الرَّطْب من الحشيش ، فإذا يبس فهو حشيش قال والمَحَشّ : الذى يجعل فيه الحشيش . ويقال له مِحَشّ بكسر الميم .

قلت العرب إذا أطلقوا اسم الحشيش عَنَوا به الحَلِيَّ خاصّة . وهو من أجود علف يصلح الخيل عليه ، وهو من خير مراعى النعم . وهو عُرْوة فى الجَدْب ، وعُقْدة فى الأزمات ، إلا أنه إذا حالت عليه السنة تغيّر لونه ، واسودّ بعد صفرته ، واجتوته النعَم والخيل ، إلا (أن تُمحِل[1] السنة ولا ينبت البقل) . وإذا بدا القوم فى آخر الخريف قبل وقوع ربيع بالأرض فظعنوا منتجعين لم ينزلوا بلداً لا حَلِيَّ فيه . (فإذا[2] وقع ربيع بالأرض وأبقلت الرياض أغنتهم) عن الحَلِيِّ والصِّلِّيان .

وقال ابن شميل : البقل أجمع رَطْباً ويابساً حشيش وعَلَف وخَلَى .

وقال ابن السكيت : يقال : ألقت الناقة ولدا حشيشا إذا يبس فى بطنها . قال والحشيش : اليابس من الكلأ .

(١) ح : « عند قلة الكلأ » .

(٢) ح : إلا أن تبقل الرياض فتغنيهم » .

ولا يقال له وهو رطب : حشيش . ويقال هذه لُمْعَة قد أحشَّت أى أمكنت لأن تُحش ، وذلك إذا يبست . واللُمْعة من الحَلِيِّ ، وهو الموضع الذى يكثر فيه الحَلِيّ . ولا يقال له : لُمْعة حتى يصفرّ أو يبيضّ .

قلت وهذا كله كلام عربىّ صحيح .

وقال ابن المظفر : رُوِى فى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى أن يؤتى النساء فى محاشّهن بالشين . قال : ورواه بعضهم فى محاسّهن قال والمَحَسّة : الدبر .

قلت : كنى النبى صلى الله عليه وسلم عن الأدبار بالمحاشّ ؛ كما يكنى بالحُشُوش عن مواضع الغائط . والحشوش فى الأصل جمع الحَشّ وهو البستان من النخل (وكانوا[3]) يتغوّطون فيها . ومنه حديث طلحة بن عبد الله : أنه قال : إنهم أدخلونى الحَشّ ، وقرّبوا اللُّج فوضعوه على قَفَىّ فبايعت وأنا مكره .

قال أبو عبيد : الحشّ : البستان . وفيه لغتان : حُشّ وحَشّ . وجمعه حِشّان . قال :

(٣) سقط مابين القوسين فى د .

وسمّى موضع الخَلاَء حُشًا بهذا ؛ لأنهم كانوا يقضون حوائجهم فى البساتين .

وقال شمر : سمعت ابن الأعرابى يقول : الحشّ : حائط نخل . وجمعه حِشّان .

وقال الليث : يقال : حشَّ علىّ الصيد .

قلت : كلام العرب الصحيح : حُشْ علىَّ الصيدَ بالتخفيف ، من حاش يحوش . ومن قال : حششت الصيد بمعنى حُشْته فإنى لم أسمعه لغير الليث ، ولست أُبعده مع ذلك من الجواز . ومعناه : ضُمَّ الصيد من جانبيه ؛ كما يقال : حُشّ البعيرُ بجنبين / ١٤٩ ألف واسعين أى ضم ، غير أن المعروف فى الصيد الحوش .

عمرو عن أبيه : الحَشَّة : الروضة .

وقال اللحيانى : حُشَاشاك أن تفعل ذاك ، وغُنَامَاك وحُمَاداك بمعنى واحد . ويقال : حششت فلانًا فأنا أحُشّه إذا أصلحت من حاله . وحششت ماله بمال فلان أى كثّرته . وقال الهذلى(١) :

فى الْمُزَنِىّ الذى حششتُ به
مال ضَرِيك تلادُه نَكِد

وقال ابن الفرج : قال الفراء يقال : ألحق الحِسّ بالإسّ . قال وسمعت بعض بنى أسد يقول : ألحق الحشّ بالإشّ . قال كأنه يقول : ألحق الشىء بالشىء : إذا جاءك شىء من ناحية فافعل مثله . جاء به أبو تراب فى باب الشين والسين وتعاقبهما .

[شح]

قال الليث : الشُّحّ : البخل ، وهو الحرص . يقال : هما يتشاحّان على أمر إذا تنازعاه ، لا يريد كل واحد منهما أن يفوته . والنعت شحيح ، والعدد أشِحّة . وقال الله جل وعز : « سلقوكم(٢) بألسنة حداد أشحة على الخير » نزلت فى قوم من المنافقين كانوا يؤذون المسلمين بألسنتهم فى الأمن ، ويعوّقون عند القتال ويَشِحّون عند الإنفاق على فقراء المسلمين . والخير : المال ههنا .

وقال المفسرون فى قول الله جلّ وعزّ :

---

(١) هو صخر الغى . وانظر ديوان الهذليين ٢/٦١ .

(٢) الآية ١٩ سورة الأحزاب .

«ومن يوق(١) شح نفسه فأولئك هم المفلحون» أى من أخرج زكاته، وعفّ عن المال الذى لا يحلّ له فقد وُقى شُحّ نفسه .

وقال الفراء يقال : شحّ يشحّ بكسر الشين من يشحّ . قال وكذلك كل فعيل من النعوت إذا كان مضاعفاً (فهو(٢) على فَعَل يَفْعِل ، مثل خفيف ، وذفيف ، وعفيف . قال : وبعض العرب يقول : شحّ يَشَحّ وقد شحِحْت تَشَحّ ومثله) ضَنّ يضَنّ فهو ضنين . والقياس هو الأوّل : ضَنّ يضِن . واللغة العالية ضنّ يَضَنُّ .

وقال أبو عبيد قال الأصمعى : رجل شَحّاح وشحِيح بمعنى واحد . وأنشد شمر :

إنى وتركى ندى الأكرميـ
ـن وقدحى بكفىّ زَنْدا شَحاحا
كتاركة بيضها بالعرا
ء وملبسة بيض أخرى جَناحا(٣)

قال الليث : زند شَحَاح إذا كان لا يُورِى .

(١) الآية ٩ سورة الحشر ، والآية ١٦ سورة التغابن .

(٢) سقط مابين القوسين فى د

(٣) هما لابن هرمة ، كما فى اللسان .

وفى حديث على رضى الله حين رأى رجلا يخطب فقال : هذا الخطيب الشَحْشَح .

قال أبو عبيد قال أبو عمرو ، وهو الماهر بالخطبة الماضِى فيها .

قال أبو عبيد وكل ماضٍ فى كلام أو سير فهو شَحْشَح .

وقال الأموى : الشَحْشَح : المواظب على الشىء . قال الطرماح :

كأن المطايا ليلة الخِمْس عُلِّقت
بوثَّابة تنضو الرواسم شحشح(٤)

وقال ذو الرمة :

لدن غدوة حتى إذا امتدّت الضحى
وحث القطينَ الشحشحانُ المكلّف(٥)

يعنى الحادى . قال : ويقال : الشحشح : البخيل المسك . وقال الراجز :

* فردّد الهدر وما إن شحشحا *

أى ما بخل بهديره .

وقال شمر : قال ابن الأعرابى رجل شَحْشَح وشَحشاح وشحِيح وشَحْشحان بمعنى واحد .

(٤) الديوان ١٣٦ .

(٥) الديوان ٣٧٤ .

قال ويقال للغَيُور : شَحْشَح . وفلاة شحشح : لا شيء فيها . ورجل شحشح : سيّء الخُلُق . وقال نُصيب :

نُسَيَّة شحشاح غيورٍ يهينه
أخي حذرٍ يَلْهُون وهو مُشيح(١)

وقال الليث : شحشح البعير في هديره ، وهو الذي ليس بالخالص من الهدير .

ابن السكيت : هو الشُّحّ والشِّحّ . والشُّحّ كلام العرب ، والشِّحّ لغة رديئة . وأرض شَحَاح : لا تسيل إلّا من مطر جَوْد .

وأرض شَحْشَح كذلك . وغراب شَحْشَح : كثير الصوت . وشحشح الصُّرد إذا صات .

قال والشحشح : الفلاة الواسعة قال مُليح :

تجرى إذا ما ظلام الليل أمكنها
من السُّرَى وفلاة شحشح جَرَد

وحمار شحشح : خفيف . ومنهم من يقول : شُحْشُح . وقال حُمَيد(٣) :

تقدّمها شَحْشَح جائز
لماء قمير يريد القرى

جائز : يجوز إلى الماء .

باب الحاء والضاد

حض ، ضح مستعملان

[حض]

قال الليث : حض يَحُضّ حَضّا . وهو الحَثّ على الخير . والحِضِّيضَى كالحِثِّيثَى . وقول الله تعالى : « ولا تحضــون(٢) على طعام المسكين » قرأ عاصم والأعمش « ولا تَحَاضّون » بالألف وفتح التــاء . وقرأ أهل المدينة « ولا تَحُضُّون » .

وقرأ الحسن (ولا يحضّون(٤)) وقرأ بعضهم (ولا تُحاضّون) برفع التاء . قال الفراء . وكلٌّ صواب . فمن قرأ (تُحاضّون) فمعناه تحافظون . ومن قرأ (تَحَاضّون) فمعناه : يحضّ بعضكم بعضا . ومن قرأ (تَحُضّون) فمعناه تأمرون بإطعامه وكذلك (يَحُضّون) ويقال : حضّضت القوم على القتال تحضيضا إذا حرّضتهم .

(١) اللسان (أ ح) نسبة لأبي حية النميري .
(٢) الآية ١٨ سورة الفجر .

(٣) أي حميد بن ثور . وانظر الديوان ٤٨ . ترويه التكملة يقدمها جائز .
(٤) في الاتحاف أن الحسن قرأ بتاء الخطاب ، وكذا هو في اللسان .

وقال الليث : الحُضُض يتخذ من أبوال الإبل .

وقال أبو عبيد عن اليزيدى هو الحُضَض ، والحُضُظُ ، والحُظظُ ، والحُظَظُ . قال شمر ولم أسمع الضاد مع الظاء إلا فى هذا . وهو الحُدُل . (سلمة[1] عن الفرّاء : الحُذَّال) .

وقال ابن دريد : الحُضُض والحُضَض : صَمْغ من نحو الصَبِر والمُرّ وما أشبههما .

الليث الحضيض : قَرار الأرض عند سَفْح الجبل :

أبو عبيد عن الأصمعى : الحَضِيض : القَرار من الأرض (بعد[2] منقطع) الجبل وأنشد بعضهم :

الشِّعْر صعب وطويل سُلّمه
إذا ارتقى فيه الذى لا يعلمه
زلت به إلى الحضيض قَدَمُه
يريد أن يعربه فيُعجمُه
* والشعر لا يسطيعه من يظلمه[3] *

(١) ما بين القوسين من ح .
(٢) ح : « عند مقطع » .
(٣) هذا الرجز ينسب إلى الحطيئة ، وانظر ديوانه ١١١ .

وقال ابن الفرج : يقال احتضضت نفسى لفلان وابتَضَضْتُها إذا استزدتها .

[ضح]

قال الليث الضِّحّ : ضـــوء الشمس إذا استمكن من الأرض .

وقال أبو الهيثم : الضِّحّ نقيض الظلّ ، وهو نُور الشمس الذى فى السماء على وجه الأرض . والشمس هو النُور الذى فى السماء يطلع ويغرب . وأما ضوْءه على الأرض فضِحّ قال وأصله الضِحْىُ فاستثقلوا الياء مع سكون الحاء فثقّلوها . قالوا : ضحّ . ومثله العبد القِنّ وأصله قِنْى من القِنية .

(وقال[4] أبو الهيثم : الضِحّ كان فى الأصل الوِضْح ، فحذفنا الواو ، وزيدت حاء مع الحاء الأصلية ، فقيل : الضِحّ . قلت : والصواب أن أصله الضِحْىُ من ضَحِيت للشمس) .

ومن أمثال العرب جاء فلان بالضحّ والريح إذا جاء بالمال الكثير ، يعنون أنه جاء بما طلعت عليه الشمس وهبّت به الريح .

(٤) مابين القوسين من ح .

وقال الليث : الضَحضاح : الماء إلى الكعبين ، أو إلى أنصاف السُوق . قال : والضحضحة والتضحيح جرى السراب .

أبو عبيد : الضحضاح : الماء القليل يكون فى الغدير وغيره . والضَحْل مثله . وكذلك المتضحضح . وأنشد قول ابن مقبل :

وأظهر فى غُلّان رقد وسيله
علاجيم لا ضحلٌ ولا متضحضحُ(١)

وأنشد شمر لساعدة بن جُؤَيَّة :

واستدبروا كل ضحضاح مُدَفَّئة
والمحصنات وأوزاعاً من الصِرَم

قال وقال أبو عمرو : ضحضاح كثيرة بلغة هذيل لا يعرفها غيرهم . يقال عليه إبل ضحضاح .

(قال الأصمعى(٣) : هو مثل الضحضاح ينتشر على وجه الأرض ، قاله فى بيت الهذلىّ)

قال وقال ابن الأعرابى غنم ضحضاح ، وإبل ضحضاح : كثيرة :

وقال الأصمعى : هى المنتشرة على وجه الأرض . ومنه قوله :

تُرَى بيوت وتُرى رماح
وغنم مزنّم ضحضاح

وضحضح الأمرُ إذا تبيّن .

باب الحاء والصاد(٢)

حص ، صح مستعملان فى الثنائى المكرر

[حص]

قال الليث : الُحصَاص : سرعة العَدْو فى شدّة . ويقال الُحصاص : الضُّرَاط .

وروى عن أبى هريرة أنه قال : إن الشيطان إذا سمع الأذان خرج وله حُصَاص . رواه حمّاد ابن سلمة عن عاصم بن أبى النَجُود . قال حمّاد : فقلت لعاصم : ما الُحصَاص ؟ فقال إذا صَرَّ بأذنيه ومَصَع بذَنَبه وعدا فذلك الحصاص .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعى : الُحصَاص : شدّة العَدْو وسرعته .

قال أبو عبيد : والُحصَاص : الضراط فى

(١) ح : « من » بدل « فى » وانظر الديوان ٣٢ . وفى اللسان (ظهر) علان .
(٢) الترجمة فى ح : « ح ص » .
(٣) مابين القوسين من ح

قول بعضهم . قال وقول عاصم والأصمعيّ أحبّ إلىّ .

قلت : والصواب ما قالا .

وقال الليث : الحُصّ : الوَرْس وإن جمع فحصوص ، يصبغ به . وأنشد بيت عمرو بن كلثوم :

مشعشعة كأن الحُصّ فيها
إذا ما الماء خالطها سخينا[1]

قلت : الحُصّ بمعنى الوَرْس معروف صحيح . وقد قال بعضهم : الحُصّ اللؤلؤ . ولست أحقّه ولا أعرفه .

وقال الأعشى :

وولّي عمير وهو كابٍ كأنه
يُطَلّى بحُصّ أو يُغَشّى بعِظْلِم[2]

وقال الليث : الحَصّ : إذهاب الشعر سَحْجا ؛ كما تحصّ البَيْضة رأسَ صاحبها .

وفى حديث ابن عمر أن امرأة أتته فقالت : إن بنتى عُرَيِّس ، وقد تمعّط شعرها وأمرونى أن أرجلها بالخَمْر . فقال : إن فعلت ذاك فألقى الله فى رأسها الحاصّة .

قال أبو عبيد الحاصّة : ما يَحُصّ شعرها : يَحلقه كلَّه فيذهب به .

وقال أبو قيس بن الأسلت :

قد حصّت البيضة رأسى فما
أطعمُ نوما غير تَهجاعِ[3]

قال . ومنه يقال : بين بنى فلان رحم حاصّة أى قد قطعوها وحَصّوها ، لا[4] يتواصلون عليها .

وقال الليث : سنة حَصّاء إذا كانت جَدْبة . وقال الحطَيئة :

جاءتَ به من بنات الطُور تَحدُره
حَصّاءُ لم تترُك دون العصا شَذَبا[5]

وناقة حصّاء ، إذا لم يكن عليها وَبَر .

وقال الشاعر :

عُلّوا على شارف صعبٍ مراكبها
حصّاء ليس بها هُلْب ولا وبر

(١) هذا البيت من معلقته .

(٢) انظر الصبح المنير ٩٦ .

(٣) هو من قصيدة له مفضلية .

(٤) ح : « فلا » .

(٥) من قصيدة فى الديوان . وفى البيت بعض تغيير عما فى الديوان .

(عُلّوا[١] وعُولوا واحـــد من عَلّاه وعالاه) .

أبو عبيد عن اليزيدى : إذا ذهب الشعر كله قيل : رجل أحَصّ وامرأة حصّاء .

وقال غيره : ريح حَصّاء : صافية لا غبار فيها . وقال أبو قيس[٢] .

كأن أطراف الولايا بها
في شمأل حَصَّـــاء زعزاع

ويقال : انحصّ ورقُ الشجر عنه وانحتّ إذا تناثر .

وقال أبو عبيـد : من أمثالهم فى إفلات الجبان من الهلاك بعد الإشفاء عليه : أفلت وانحصّ الذنب .

قال ويروى هذا المثل عن معاوية : أنه أرسل رجلا من غسّان إلى ملك الروم ، وجعل له ثلاث ديات على أن ينادى بالأذان إذا دخل مجلسه ، ففعل الغسّانى ذلك ، وعند الملك بطارقته ، فوثبوا ليقتلوه ، فنهاهم الملِك وقال : إنما أرادمعاوية أن أقتل هذا غدْراً وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل مستأمِن منا . فجهّزه وردّه . فلما رآه معاوية قال : أفلت وانحصّ الذنب . فقال كلا (إنه[٣]) لبِهُلبه ، ثم حدّثه الحديث . فقال معاوية : لقد أصاب ، ما أردت (غير ذلك[٤]) وأنشد الكسائى :

جاءوا من المصرين باللصوص
كلٌّ يتيم ذى قفاً محصوص

ويقال : طائر أحصّ الجناح ، ورجل أحصّ اللحية ، ورَحِم حصّاء : مقطوعة .

وقال الليث : الحِصّة : النصيب ، وجمعها الحِصَص . ويقال تحاصّ القوم تَحاصّاً إذا اقتسموا .

أبو عبيد عن اليزيدى : أحصصت القوم : أعطيتهم حصصهم .

وقال غيره : حاصصته الشىء أى قاسمته ، فحصّنى منه كذا يَحُصُّنى أى صار ذلك حِصّتى .

---

(١) فى : ح « علوا من التعلية . وكان فى الأصل: علوا » .
(٢) هو ابن الأسلت والبيت من قصيدته فى المفضليات . وهو فى وصف ناقته . ويروى ... أطراف واباتها .

(٣) سقط فى د .
(٤) مابين القوسين فى ح .

قال شمر وروَى بعضهم بيت أبي طالب :

* بميزان قسط لا يَحُصّ شعيرة[1] *

قال ومعناه لاينقص شعيرة .

وقال أبو زيد رجل أحصّ إذا كان نِكداً مَشْئوما . والأحصّ[2] ماذكره الجعدى فقال :

فقال تجاوزت الأحصّ وماءه

وبطن شُبَيث وهو ذو مترسم

وقال ابن الفرج : كان حَصِيص القوم وبَصِيصهم كذا أى عَدَدهم .

وقال الفراء فى قول الله جل وعز : « الآن[3] حصحص الحق » لمّا دُعى النسوة فبرّأن يوسف قالت: لم يبق إلاّ أن يُقبلن علىّ بالتقرير فأقرّت. فذلك قولها:« الآن حصحص الحق » تقول : ضاق الكذب ، وتبيَّن الحق

(وهذا[4]) من قول امرأة العزيز .

وقال غيره : حصحص الحقُّ إذا ظهر وبرز .

وقال أبو العباس : الحصحصة : المبالغة .

ويقال : حصحص الرجل إذا بالغ فى أمره .

وقال الزجاج : « الآن حصحص الحق » برز وتبين .

قال : واشتقاقه فى اللغة من الحِصّة أى بانت حِصَّة الحق من حِصَّة الباطل .

وقال الليث : الحصحصة : بيان الحق بعد كتمانه . يقال : حصحص الحق : ولا يقال : حُضْحِص .

وفى حديث سَمُرة بن جُنْدَب أنه أُتى برجل عِنّين ، فكتب فيه إلى معاوية. فكتب : أن اشترِ له جارية من بيت المال وأدخِلها عليه ليلة ، ثم سَلْها عنه ، ففعل سَمُرة ، فلمّا أصبح قال له : ما صنعت قال : فَعَلْتُ حتى حصحص فيها .

(١) عجزه :
* له شاهد من نفسه غير عائل *
وهو من قصيدة طويلة ، وانظرها فى سيرة ابن هشام على هامش الروض ١/١٧٧ ، وجاء فيها : « يخس» فى مكان « يحص » .
(٢) سيأتى له ذكر بأوفى من هذا عن ح .
(٣) الآية ٥١ سورة يوسف .
(٤) سقط فى د .

قال : فسأل الجارية فقالت : لم يصنع شيأ فقال : للرجل خلِّ سبيلها يا محصحص .

قال أبو عبيد : قوله حصحِص : الحصحصة الحركة فى الشىء حتى يستمكن ويستقر فيه . ويقال حصحصت التراب وغيره إذا حركته وفحصته يميناً وشمالا .

وقال حُمَيد بن ثور يصف بعيراً .

وحصحص فى صُمِّ الحصىَ ثَكِناتُه
ورام القيــام ساعة ثم صَمَّمَا(١)

قلت : أراد الرجل أن ذكره انشام فيها ، فبالغ حتى قرَّ فى مَهْبِلِها .

وروى أبو عبيد عن أبى عمرو أنه قال : الْحَصْحَصة : الذهاب فى الأرض .

قال : وقال الأصمعى قَرَب حَصْــحاص وحَثْحاث ، وهو الذى لا وتيرة فيه .

وقال أبو سعيد : سير حصحاص : سريع .

أبو عبيــد عن الـكسائى الحِصْحِص والـكَثْـكَث كلاهما الحجارة .

(١) من قصيــدة له فى ديون ص ١٩ . والرواية فيه غير هذا

شمر عن ابن الأعرابى : بفيه الحصحص أى التراب .

قال وقال أبو خَـيرة : الـكَثْـكَث : التراب .

وفى حديث على رضى الله عنه أنه قال : لأن أُحصحص فى يَدَىَّ جمرتين أحب إلىّ من أن أُحصحص كعبتين .

قال شمر : الحصحصة التحريك والتقليب للشىء والترديد .

قال : وقال الفقعسى : يقال تحصحص وتحزحز أى لزِق بالأرض واستوى . وحصحص فلان ودَهمج إذا مشى مَشْى المقيَّــد .

وقال ابن شميل ما يُحصحص فلان إلا حول هذا الدرهم ليأخذه .

قال : والحصحصة لزوقه بك وإتيانه إياك وإلحاحه عليك .

الأحَصّ(٢) : ماء كان نزل به كليب وائل فاستأثر به دون بكر بن وائل ، فقيل له أسقنا،

(٢) ما بين القوسين من ح .

قال : ليس فيه فَضْل عنّا . فلما طعنه الجسّاس استسقاهم الماء ، فقال له جسّاس :

تجاوزت الأحصَ ، أى ذهب سلطانك عن الأحصَ . وفيه يقول الجعدىّ :

وقال لجساس أغثنى بشَرْبة
تدارك بها طَوْلًا علىّ وأنعِم

فقال تجاوزتَ الأحصّ وماءه
وبطنَ شُبَيْث[1] وهوذومترسم

[صح]

قال الليث : الصحّة : ذهاب السقم ، والبراءة من كلّ عيب وريْب . يقال : صَحَّ يصحّ صحّة .

وفى الحديث : الصوم مَصَحّة بفتح الصاد، ويقال : مَصِحّة بكسر الصاد . قال : والفتح أعلى ، يعنى يُصَحّ عليه .

أبو عبيد عن الأصمعى : صَحاح الأديم وصحيحه بمعنى واحد . وجمع الصحيح أصحاء مثل شحيح وأشحاء . وصحّحت (الكتاب[2] والحساب تصحيحاً إذا كان سقيما فأصلحت خطأه)وأتيت فلاناً فأصححته أى وجدته صحيحاً .

وأرض مَصَحّة : لا وباء فيها ، ولا يكثر فيها العلل والأسقام. وصَحاح الطريق : ما اشتد[3] منه ولم يسهل ولم يُوطأ .

وقال ابن مقبل يصف ناقة :

إذا وجّهت وجهَ الطريق تيمّمت
صَحاح الطريق عِزّة أن تَسَهَّلا[4]

وأصَحّ القومُ إذا صحّت مواشيهم من الجَرَب والعاهة .

وقال النبى صلى الله عليه وسلم : لايُورِدنّ ذو عاهة على مُصِحّ .

وقال الليث : الصَّحْصَح والصحصحان : ما استوى وجَرِد من الأرض . والجميع الصحاصح .

شمر عن ابن شميل : الصَّحْصَح ، الأرض الجرداء المستوية ذات حصًى صغار . قال والصحصحان والصحصح واحد.قال : وأرض

(١) فى الأصل : « سبيت » والمعروف ما أثبت

(٢) ح : « الشىء تصحيحا ، مثل الكتاب إذا كان سقيم الخط « فأصلحت خطأه » .

(٣) ح : « استبك » .

(٤) فى اللسان : « واجهت » فى مكان « واجهت » وانظر الديوان ٢١٠

صحاصح وصَحْصحان: ليس بها شيء، ولا شجر، ولا قرار للماء، قلّما تكون إلاّ إلى سَنَد واد أو جبل قريب من سند واد. قال: والصحراء أشدّ استواء منها.

وقال الراجز:

تراه بالصحاصح السمالق
كالسيف من جفن السلاح الدالق

وقال آخر:

وكم قطعنا من نصابِ عرْفَج
وصَحْصحان قُذُف مخرّج
* به الرذايا كالسفين المُخرج *

قال نصاب العرفج ناحيته.

قال والقُذُف/١٥٠ ا: التى لا مَرْتَع بها، والمخرّج الذى لم يصبه مطر، وأرض مخرّجة، فشبّه شخوص الإبل الحسْرَى بشخوص السفن. قال: ويقال: صحصاح، وأنشد:

* حيث ارثعنّ الوَدْق فى الصحصاح *

قال: والترّهات الصحاصح هى الأباطيل.

وقال ابن مقبل:

وما ذكره دهماء بعد مزارها
بنجران إلاّ التُرّهات الصحاصح (٢)

ويقال للذى يأتى بالأباطيل: مُصَحْصِح.

بابُ الحاء والسين

حس، سح مستعملان فى الثنائى والتكرير.

[حس]

قال ابن المظفر: الحسّ: القتل الذريع. وفى القرآن: « إذ(١) تحُسّونهم بإذنه » أى تقتلونهم قتلا شديداً كثيراً. قال: والحَسّ: إضرار البَرْد بالأشياء. يقال أصابتهم حاسّة من البَرْد.

الحرانى عن ابن السكيت قال: الحَسّ: مصدر حَسَسْتُ القوم أحُسّهم حَسّا إذا قتلتهم. قال وحَسَسْت الدابّة أحُسّها حَسّا. وذلك إذا فرْجَنتها بالمِحَسّة وهى الفِرْجَون. قال والحِسّ

(١) الآية ١٥٢ سورة آل عمران.

(٢) انظر الديون ٤١

بكسر الحاء من أحسست بالشيء . والحِسّ أيضاً : وجع يأخذ النفساء بعد الولادة . وقال أوس :

فما جَبُنُوا أنا نشُد عليهم
ولكن لَقُوا نارا تَحُسّ وتَسْفَع

هكذا رواه شمر عن ابن الأعرابى ، وقال: تَحُسّ أى تُحرِق ، وتُفنى من الحاسّة ، وهى الآفة التى تصيب الزرع والكلأ فتحرقه . وهكذا قال أبو الهيثم:

وقال أبو إسحاق فى قوله تعالى : « إذ تحسونهم باذنه » معناه : تستأصلونهم قتلا . يقال حسّهم القائد يَحُسّهم حسّا إذا قتلهم .

وقال الفراء : الحَسّ : القتل والإفناء هٰهنا قال والحَسّ (أيضاً[1]) العطف والرِّقّة بالفتح وأنشد :

هل من بكى الدار راجٍ أن تَحِسّ له
أو يُبكى الدارَ ماء العَبْرة الخَضِل[2]

قال وسمعت بعض العرب يقول: مارأيت عُقَيْليا إلّا حَسَسْتُ له يعنى رَقَقت له .

قال الفراء : وحَسَسْتُ له أى رققت له ورحمته .

وقال الأصمعى : الحِسّ بكسر الحاء : الرقّة وقال القطامي :

أخوك الذى يملك الحِسّ نفسُه
وترفَضّ عند المحفِظات الكتائِفُ

هكذا روى لنا عن أبى عبيد بكسر الحاء ومعنى هذا البيت معنى المثل السائر : الحفائظ تحلّل الأحقاد . يقول : إذا رأيتُ قرابتى يضام وأنا عليه واجد ، أخرجت ما فى قلبى من السخيمة له ، ولم أدَعْ نُصرته ومعونته . قال والكتائف : الأحقاد ، واحدها كَتيفة .

وقال أبو زيد : حَسَسْت له . وذلك أن يكون بينهما رَحِم فيرقّ له . وقال أبو مالك هو أن يشتكى له ويتوجّع. وقال : أطّت منى له حاسّة رَحِم . ويقال : إنى لأجد حِسّا من وجع وقال العجاج :

وما أراهم جُزّعا (من[3] حِسّ)
(عطف[4] البلايا المسّ بعد المسّ

(١) سقط مابين القوسين فى م .
(٢) هو للكميت ؛ كما فى اللسان .

(٣) ح : « يحس » .
(٤) مابين القوسين من ح .

وعركات البأس بعـد البأس
أن يسمهرّوا لضراس الضرس(١)

يسمهرّوا : يشتدّوا : والضراس : المعاضّة والضرس العضّ) .

وقال الليث : ما سمعت له حِسًّا ولا جِرْسا قال : والحِسّ من الحركة والجِرْس من الصوت .

قال ويقال ضُرِب فلان فما قال حَسِّ ولا بَسِّ . ومنهم من يكسر الحاء ومنهم مَنْ لا ينون فيقول : فما قال حِسّ ولا بِسّ .

والعرب تقول عند لذعة نار أو وجع حاد: حَسِّ حَسِّ . وبلغنا أن بعض الصالحين كان يمدّ أصبعيه إلى شُعلة نار ، فإذا لذعته قال : حَسِّ حَسِّ ! كيف صبرك على نار جهنم ، وأنت تجزع من هذا ! قال : والحِسُّ : مسّ الحمى أول ما تبدأ .

قلت وقد قال الأصمعى : أوّل ما يجد الإنسان مَسّ الحمى قبل أن تأخذه وتظهر فذلك الرَّسّ . قال ويقال وَجَد حِسّا من الحمى . قال ويقال جِئ به من حَسِّك وبَسِّك أى من حيث كان ولم يكن . وقال الزجاج كذلك لفظ الأصمعى وتأويله : جيء به من حيث تدركه حاسّة من حواسّك أو يدركه تصرف من تصرفك .

قال الأصمعى ويقال ضربه فما قال : حَسِّ يا هذا قال وهذه كلمة كانت تكره فى الجاهلية وَحَسِّ مثل أوّه .

قلت وهذا صحيح (قلت(٢) : وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم كان ليلة يسرى فى مسيره إلى تبوك فسار بجنبه رجل من أصحابه ، ونَعسا ، فأصاب قدمُه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: حَسِّ) قال: والحَسّ بَرْد يُحرق الكلأ . يقال : أصابتهم حاسّة . ويقال : إن البرد مَحَسَّة للنبت .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال الحاسوس : المشئوم من الرجال .

وقال الفراء فى قول الله جل وعز: «فلما(٣)

(١) ورد هذا الرجز فى الديوان ٧٩ مع بعض اختلاف فى ترتيب الأبيات

(٢) ما بين القوسين فى ح
(٣) الآية ٥٢ سورة آل عمران .

أحسّ عيسى منهم الكفر » وفى قوله : «هل[1] تحس منهم من أحد » معناه فلمّا وجد عيسى . قال : والإحساس : الوجود. تقول فى الكلام هل أحسست منهم من أحد .

وقال الزجاج معنى أحسّ . علم ووجد فى اللغة . قال : ويقال : هل أحسست صاحبك أى هل رأيته ؟ وهل أحسست الخبر أى هل عرفته وعلمته ؟ قال ويقال : هل أَحَسْت بمعنى أحسست . ويقال حَسْت بالشىء إذا علمته وعرفته .

وقال الفراء تقول من أين حَسِيت هذا الخبر يريدون من أين تخبّرته وقال أبو زبيد :

خَلا أن العتاق من المطايا

حَسِين به فهن إليه شُوسُ

قال وقد تقول العرب ماء أَحَسْتُ منهم أحداً فيحذفون السين الأولى . وكذلك فى قوله : « وانظر[2] إلى إلهك الذى ظَلْت عليه عاكفا » وقال : « فظَلْتم[3] تفكهون » وقرىء (فظِلْتم) ألقيت اللام المتحركة وكانت فظللتم .

وقال لى المنذرى : سمعت أبا العباس يقول حَسْت وحَسَسْت : ووَدْت ووَدِدْت ، وهَمْت وهَمَمْت وقوله عز وجل : « لا يسمعون[4] حسيسها » أى لا يسمعون حِسَّها وحركة تلهّبها والحسيس والحِسُّ الحركة وقوله : « هل[5] تحس منهم من أحد » معناه : هل تُبصر ، هل ترى .

قلت وسمعت العرب يقول ناشدهم لضوالّ الإبل إذا وقف على حَىّ : ألا وأَحِسّوا ناقة صفتها كذا وكذا . ومعناه : هل أحسستم ناقة فجاءوا به على لفظ الأمر .

وقال الليث فى قوله : « فلما[6] أحسّ عيسى منهم الكفر » أى رأى. يقال :أحسست من فلان ما ساءنى أى رأيت . قال : والحِسّ والحَسِيس تَسمعه من الشىء يمر قريباً منك ولا تراه . وأنشد فى صفة باز :

(١) الآية ٩٨ سورة مريم .
(٢) الآية ٩٧ سورة طه .
(٣) الآية ٦٥ سورة الواقعة .
(٤) الآية ١٠٢ سورة الأنبياء .
(٥) الآية ٩٨ سورة مريم .
(٦) الآية ٥٢ سورة آل عمران .

ترى الطير العتاق يظلن منه

جُنوحا إن سمعن له حَسِيسا

وقال الله تعالى : « لا يسمعون حسيسها » . قال ويقال : بات فلان بِحِسَّة سَوْء أى بحال سيّئة وشدَّة .

قلت : والذى حفظناه من العرب وأهل اللغة بات فلان بِحِيبة سَوْء ، وبِكِينة سَوْء ، وببِيئة سوء . ولم أسمع بحسة لغير الليث والله أعلم .

وقوله : « يابنى اذهبوا فتحسسوا[1] من يوسف وأخيه » قال أبو عبيد : تحسّست الخبر وتحسيته .

وقال شمر : وتندّسته مثله .

وقال أبو معاذ : التحسّس : شبه التسمّع والتبصّر . قال : والتجسّس البحث عن العورة . قاله فى تفسيره قول الله تعالى : « ولا تحسسوا[2] » « ولا تجسسوا » .

ثعلب عن ابن الأعرابى : تنحست الخبر وتحسسته بمعنى واحد . قال : ويقال أحسست الخبر وأحَسْته وحَسِيت وحَسْت إذا عرفت منه طَرَفا . وتقول ما أحسست بالخبر وما أحَسْتُ وما حِسيت وما حَسْته أى لم أعرف منه شيئاً .

وقال الأصمعى : يقال لسمك صغار تكون بالبحرين الحُسَاس ، وهو سمك يُجفَّف . ويقال : انحتّت أسنانه إذا تكسّرت وتحاتّت .

وأنشد :

فى معدن (المُلْك[3] الكريم) الكِرْس

ليس بمقلوع ولا مُنْحَسِّ[4]

ثعلب عن ابن الأعرابى : الحُساس الشؤم .

وأنشد الراجز :

رب شريب لك ذى حُسَاس

شِرابه كالحزّ بالمواسى[5]

ذى حساس : ذى شؤم . قال : وقال ابن الأعرابى : يقال حشحشته النار وحسحسته بمعنى .

(١) الآية ٨٧ سورة يوسف .

(٢) الآية ١٢ سورة الحجرات . والقراءة المعروفة بالجيم ، فإن القراءة بالحاء فهى قراءة الحسن ، وهى من الشواذ . وانظر الإتحاف .

(٣) ح : « العز القديم » .

(٤) ورد الرجز فى الزيادات على ديوان العجاج ٧٨ وما بعدها .

(٥) الأمالى جـ ٢ ص ٢٦٣

أبو عبيد عن أبي زيد : إذا/ ١٥٠ ب جعلت اللحم على الجمر قلت حَسْحسته .

وقال الأصمعي : هو أن تقشِر عنه الرماد بعد مايخرج من الجمر .

أبو العباس عن ابن الأعرابي ألزِق الحسّ بالأَسّ . قال : الحسّ : الشرّ ، والأس : أصله .

أبو عبيد جاءنا بالمال من حَسّه وبَسّه ، ومن حَسّه وعَسّه . وقال أبو زيد مثله وزاد فيه من حِسّه وبِسّه ، أى من حيث شاء .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الحسّ الحيلة. قال والحُسَاس مثل الجذاذ من الشيء . وكسار الحجارة الصغار حُسَاس .

وقال الراجز يذكر حجر المنجنيق :

شظية من رَفْضة الحُسَاس
تَعْصِف بالمستلئم التَرّاس

وحواسّ الإنسان خمس . وهى الطعم والشمّ والبصر والسمع واللمس .

وقال اللحياني : مرّت بالقوم حَوَاسّ أى سنون شداد ، رأرض محسوسة : أصابها الجراد أو البَرْد (أو البرد[1]) ويقال لآخذن منك الشيء بحَسٍّ أو ببَسٍّ أى بمشادة[2] أو رِفْقٍ .ومثله : لآخذنه هَوْنا أو عَتْرسة ، ويقال اقتص من فلان فما تحسحس أى ماتحرك وما تضوّر .

[سح]

قال الليث : السَحّ والسُحُوح (مصدران[3] و) هما سِمَن الشاة . يقال : سَحَّت وهى تَسِحّ سَحّا وسُحُوحا . وشاة ساحّ بغير هاء . قال : وقال الخليل . هذا مما نحتج به أنه قول العرب فلا نبتدع فيه شيئاً .

وقال الأصمعي : سَحَّت الشاة تَسِح سُحُوحا وسُحُوحة إذا سمنت .

وقال اللحياني : سحّت الشاة تَسُحّ بضم السين ، وشاة ساحّ ، وقد سحّت سُحُوحة ، وغنم سِحَاح . وقال أبو سعد الكلابي : مهزول ، ثم مُنْقٍ إذا سمن قليلا ، ثم شَنُون ، ثم سمين ثم ساحّ ثم مُتَرطِّم وهو الذى انتهى سِمنا .

---

(١) ما بين القوسين ساقط فى م .
(٢) ح : « بعشارة » .
(٣) ما بين القوسين من ح .

وقال الليث · سَحّ المطرُ والدمع وهو يَسُحّ سَحّا وهو شدة انصبابه .

وقال الأصمعى : سحّ الماء يُسحّ سحًا إذا سال من فوق . وساح يسيح سيحا إذا جرى على وجه الأرض . وسحّ المطرُ والدمعُ يَسُحّ سَحّا ، وقد سحَّه مائة سوط يُسحّه سحّا إذا جَلَده .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : سحّت الشاة تَسِحّ سُحُوحا وسُحُوحة إذا سمنت ، وسحّ الماء يَسِحّ سَحّا .

وقال الليث وغيره : فرس مِسَحّ : سريع ، شبّه فى سرعته بانصباب المطر .

وسمعت البحرانيين يقولون لجنس من القَسْب : السُّحّ ، وبالنِباج عين يقال لها عُرَيفِجان تسقى نخلا كثيرا . ويقال لتمرها سُحّ عريفجان (وهو من[٢]أجور قَسْب رأيت بتيك البلاد) .

أبو عبيد عن الأحمر : اذهب فلا أرنّيك بسَحْسَحِي وسَحَاتى وحَرَاى وحَرَاتى وعَقْوَتِي وعَقَاتى .

وقال ابن الأعرابى يقال نزل فلان بسَحْسَحه أى بناحيته وساحته وطعنة مُسَحسِحة : سائلة ومطر سحساح وأنشد :

* مسحسِحة تعلو ظهور الأنامل *

سلمة عن الفراء قال هو السَحَاح والإيار واللُوح والحالِق للهواء .

وقال الليث السحسحة : عَرْصَة المحَلّة .

ويقال انسَحّ إبط البعير عَرَقا فهو منسحّ أى انصبّ .

باب الحاء والزاى [١]

حز ، زح مستعملان فى الثنائى والمكرر

[حز]

قال الليث : الحزّ : قطع فى اللحم غير بائن . والفَرض فى العظم والعُودِ غير طائل حَزّ أيضا .

ويقال : حززته حَزّا ، واحتززته احتزازا .

وأنشد :

(١) الترجمة فى ح : « ح ز » .

(٢) ح : وكان هذا القسب عندهم يفضل على سائر القسوب التى بتلك الناحية »

وعبدُ يغوثَ تحجُل الطيرُ حوله

قد احتزّ عُرْشَيْه الحسام المذكَّر[1]

فجعل الاحتزاز ههنا قَطْع العنق ؛ والمَحَزّ موضعه . قال والتحزيز كثرة الحزّ ؛ كأسنان المِنْجَل . وربما كان فى أطراف الأسنان تحزيز .

أبو عبيد عن الأصمعى: أعطيته حِذْية من لحم، وحُزّة من لحم . كلّ هذا إذا قطع طولا.

قال ويقال:ما به وَذْية ، وهو مثل حُزّة.

وقال الليث : جاء فى الحديث : أخذ بحُزّته .

قال : يقال : أخذ بعُنُقه ، قال وهو من السراويل حُزّة وحُجزة ، والعُنُق عندى مُشْبِه به .

أبو حاتم عن الأصمعى : تقول : حُجْزة السراويل،ولا تقول[2] : حُزّة ، ونحو ذلك قال ابن السكيت .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى : يقال : حُجزته وحُذْلته وحُزّته وحُبْكته .

وقال الليث : بعير محزوز : موسوم بسِمة الحزّة ، تحزّ بشفرة (ثم[3] تفتل) قال :

والحَزاز : هِبْرِية فى الرأس ، الواحدة حَزَازة ، كأنها نُخَالة . ونحو ذلك قال الأصمعى .

وقال ابن شميل : الحَزِيز ما غلظ وصلب من جَلَد الأرض ، مع إشراف قليل .

قال:وإذا جلست فى بطن المِرْبَد فماأشرف من أعلاه حَزِيز ، وهى الحُزّان .

قال : وليس فى القِفَاف ولا فى الجبال حُزّان ، إنما هى فى جَلَد الأرض . ولا يكون الحَزِيز إلاّ فى أرض كثيرة الحصباء .

وقال الأصمعى وأبو عمرو: الحَزِيز:الغليظ من الأرض المنقادُ .

وقال ابن الرقاع يصف ناقة :

نعم قُرقُور المَرَوراة إذا

غرِق الحُزّان فى آل السراب

وقال زهير :

تهوِى تُدافعُها فى الحَزْن ناشزَة الـ

أكتاف يَنْكُبها الحُزّان والأكم[4]

(1) البيت لذى الرمة كما فى اللسان (عرش)

(2) ح : « نقل .

(3) سقط مابين القوسين فى د .

(4) هذا فى وصف الخيل . يقول : إن هذه الطائفة من الخيل تدافعها وتزحمها طائفة أخرى ناشزة الأكتاف وفى رواية فى الديوان ١٥٧ : « ناشرة شهباء » . وتغيير فى الألفاظ

وقال الليث : الحزيز من الأرض : موضع كثرت حجارته ، وغلظت ، كأنها سكاكين. والجميع حُزّان وثلاثة أحزّة .

قال : والحزازة : وجع فى القلب من غيظ ونحوه . وتجمع حَزَازات .

قال ويقال : حَزّاز بالتشديد قال الشماخ :

* وفى الصدر حَزّاز من اللوم حامز *[1]

وقال آخر :

* وتبقى حزازات النفوس كما هيا *[2]

(ابن الأنبارى[3] فى قولهم : فى قلبى من الشىء حَزّاز معناه : حُرقة وحُزن .

قال : والحَزَاز والحزازة مثله . وأنشد :

إذا كان أبناء الرجال حزازة
فأنت الحلال الحلو والبارد العذب[4])

وقال أبو الهيثم : سمعت أبا الحسن الأعرابى يقول لآخر : أنت أثقل من الجائز ، وفسره

(١) صدره :

* فلما شراها فاضت العين عبرة *

وهو فى وصف قوس باعها صاحبها وبان له أنه غبن فيها فندم . وانظر اللسان ، والديوان ٤٩ .

(٢) صدره :

* وقد ينبت المرعى على دمن الثرى *

وهو لزفر بن الحارث الكلابى كما فى اللسان .

(٣) ما بين القوسين من ج .

(٤) الشعر لكرشة العبسى كما فى السمط ص ٦٢٩

فقال : هو حزّاز يأخذ على رأس الفؤاد يُكرِهُ على غِبّ تُخَمة .

وفى الحديث : الإثم حوازّ القلوب .

قال الليث يعنى ما حزّ فى القلب وحكّ .

أبو عبيد عن العَدَبّس الكنانى قال : العَرَك والحازّ واحد وهو أن يَحُزّ فى الذراع حتى يُخاص إلى اللحم ويقطع الجلد بحد الكِركِرة .

وقال ابن الأعرابى : إذا أثّر فيه قيل : به ناكت ، فإذا حزّ فيه قيل : به حازّ .

وقال الليث : إذا أصاب المرفقُ طرَف كِرْكِرة البعير فقطعه قيل : به حازّ .

وقال ابن الأعرابى : الحزّ : الزيادة على الشرف . يقال : ليس فى القبيل أحد يَحُزّ على كرم فلان أى يزيد عليه .

عمرو عن أبيه الحَزّة : الساعة . يقال أىّ حَزّة أتيتنى قضيتك حقّك . وأنشد :

* وأَبَنْتُ للأشهاد حَزّةَ أدّعى[5] *

أى أبنت لهم قولى حين ادّعيت إلى قومى فقلت : أنا فلان بن فلان .

(٥) لساعدة بن العجلان وصدره :

* ورميت فوق ملاءة محبوكة *

ديوان الهذليين ق ٣ ص ١٠٦

الليث الحَزَاز من الرجال : الشديد على السَّوْق والقتال . وأنشد :

* فهى تَفَادَى من حَزَاز ذى حَزِق *

أى من حزاز حَزِق ،وهو الشديد جذبِ الرباط .

وهذا كقولك : هذا ذو زُبْدٍ ، وأتانا ذو تمر .

قلت : والمعنى هذا زُبْدٌ وأتانا تمر .

وسمعت أعرابيا يقول : مرَّ بنا ذو عَوْن ابن عدىّ ، يريد : مرَّ بنا عون بن عدى . ومثله فى كلامهم كثير .

وقال بعض العرب : الحــزّ : غامض من الأرض ينقاد بين غليظين . والحــزّ : موضع بالسراة . والحزّ : الوقت والحين .

وقال أبو ذؤيب :

* وبأى حَزّ مُلاوة يتقطع *(١)

أى بأىّ حين من الدهر .

(١) صدره :

* حتى إذا جزرت مياه رزونه *

هو من قصيدته العينية المشهورة فى المفضليات وفى ديوان الهذليين .

وقال مبتكر الأعرابى: الحازّة :الاستقصاء. وبينهما شركة حِزَاز إذا كان كل واحد منهما لا يثق بصاحبه .

وقال النضر: الحَزاز من الرجال : الشديد على السَّوْق والقتال والعمل . والحزحزة من فعل الرئيس فى الحرب عند تعبئة الصفوف . وهو أن يقدّم هذا (ويؤخر (٢) هذا) . يقال: هم فى حَزَاحِزِ من أمرهم .

وقال أبو كبير الهذلى :

وتبــوأ الأبطالُ بعــد حَزاحِزٍ

١٥١ ألف هَكَعَ النواحز فى مُناخِ المَوْحِف(٣)

والمَوْحِف : المَبْرك بعينه . وذلك أن البعير الذى به النُحَاز يُترك فى مناخه لا يثار حتى يبرأ أو يموت .

أبو زيد : من أمثالهم : حزَّت حازَّة من كُوعها يضرب عند اشتغال القوم بقول فالقوم مشغولون بأمورهم عن غيرها أى فالحازة قد شغلها ما هى فيه عن غيره(٤) .

(٢) سقط ما بين القوسين فى د .

(٣) انظر البيت فى ديوان الهذليين ٢ / ١٠٩

(٤) كذا فى ح . وفى د ، م : « غيرها » .

[زح]

قال الله جل وعز: « فمن[1] زحزح عن النار وأدخل الجنة » قال بعضهم زُحزح أى نُحِّى وبُعِّد ، فقال بعضهم : هـذا مكرر من باب المعتلّ . وأصله من زاح يَزِيح إذا تأخّر . ومنه قول لَبِيد :

* زاحَ عن مثل مقامى وزَحَل[2] *

ومنه يقال : زاحت عِلّته وأزحتها .وقيل: هو مأخوذ من الزَوْح ، وهو السَوْق الشديد . وكذلك الذَّوْح .

وقال ابن دريد يقال زحّه يَزُحّه إذا دفعه : وكذلك زحزَحه .

أبو عبيد عن الأموى : تزحزحت عن المكان وتحزحزت بمعنى واحد :

بابُ الحاء والطاء[3]

[حط]

قال الليث : الحطّ : وضع الأحمال عن الدوابّ . تقول : حَطَطْت عنها . وإذا طَلِى البعيرُ فالتزقت رئته بجنبه يقال : حَطّ الرجلُ عن (جنب[4] بعيره) بساعده دَلْكا على حيال الطَلَى ، حتى ينفصل عن الجَنْب . تقول حَطّ عنه ، وحَطّ : قال: والحط : الحدْر من العُلو . وأنشد :

* كجُلمود صخر حَطّه السيلُ من عَلِ[5] *

والفعل اللازم الانحطاط . ويقال للهَبُوط : حَطُوط .

وقال الأصمعى : الحطّ : الاعتماد على السير. وناقة حَطُوط ، وقد حطّت فى سيرها . وقال النابغة :

فما وخَدتْ بمثلك ذات غَرْبٍ
حَطُوطٌ فى الزمام ولا لَجُونُ

(١) الآية ١٨٥ سورة آل عمران .
(٢) صدره :
* لو يقوم الفيل أو فيّاله *
وانظر بقية شعر لبيد ١٦ . وفيه «زل» فى مكان « زاح » .
(٣) الترجمة فى ح : « ح ط » .
(٤) ح : « جنبه » .

(٥) صدره :
* مكر مفر مقبل مدبر معاً *
وهو فى وصف الفرس من معلقته .

وقال الأعشى :

فلا لعمر الذى حَطّتْ مناسِمُها
تَخْدِى وسِيق إليه الباقر الغُيُل [1]

حَطّت فى سيرها وانحطت أى اعتمدت .

يقال ذلك للنجيبة السَّرِيعَة . قال ذلك الليث .

ويقال : حَطّ الله عنك وِزْرَكَ فى الدعاء أى خَفّف عن ظهرك ما أثقله من الإزْر .

وقال أبو اسحاق فى قول الله جل وعزّ : « وقولوا [2] حطة » قال : معناه : قولوا مسألتنا حطة أى حُطّ ذنوبنا عنا . وكذلك القراءة . قال : ولو قرئت حِطّةً كان وَجْها فى العربية ، كأن قيل لهم : قولوا احطُط عنا ذنوبنا حِطّة . فحرّفوا هذا (القول) [3] وقالوا لفظة غير هذه اللفظة التى أُمِروا بها . وجملة ما قالوا أنه أمر عظيم سمّاهم الله به فاسقين .

وأخبرنى المنذرى عن ابن فهم عن محمد ابن سَلاّم عن يونس فى قوله « وقولوا حطة » هذه حكاية هكذا أمروا .

(١) فى ح : « الفتل » وصوابه : « الفُيُل » بالثا . المثلثة أى الكثير .

(٢) الآية ٥٨ سورة البقرة ، والآية ١٦١ سورة الأعراف .

(٣) سقط فى د .

وقال الفراء فى قوله « وقولوا حطة » يقال — والله أعلم — : وقولوا ما أمرتم به : حِطّة أى هى حِطّة . فخالفوا إلى كلام بالنَّبَطيّة . فذلك قوله فبدّل الذين ظلموا قولا غير الذى قيل لهم .

وروى سَعِيد بن جُبَير عن ابن عباس فى قوله : « وادخلوا الباب سجّدا » قال : رُكّعا ، « وقولوا حطة » : مغفرة ، قالوا : حنطة ، ودخلوا على أستاههم ، فذلك قوله « فبدل الذين ظلموا » الآية . وقال الليث : بلغنا أن بنى إسرائيل حين قيل لهم : وقولوا حطة إنما قيل لهم ذلك كى يستحِطّوا بها أوزارهم، فتُحطّ عنهم . قال : ويقال حَطّ الله عنك وِزْرك ، ولا أنقض ظهرك .

وقال ابن الأعرابى : قيل لهم قولوا حطة (فقالوا [4] حنطة) سَمقاثا أى حِنْطة جيدة . قال وقوله : « قولوا حطةً » أى كلمة بها تحطّ عنكم خطاياكم ، وهى لا إله إلا الله .

(الفراء : حَطّ السعرُ وانحطّ حُطوطا

(٤) مابين القوسين فى ح .

وكَسَر وانكسر ، يريد فَتَر ، وقال : سعر محطوط ، وقد حُطَّ السعرُ وحَطَّ السعرُ ، وقطَّ الله السِّعر إذا غلا) .

وقال الليث : الحطَاطة : بَثْرة تخرج فى الوجه صغيرة تُقَيِّح ولا تَقرح : وأنشد :

ووجه قد جلوتِ أميم صاف
كقَرْن الشمس ليس بذى حطَاط[1]

قال : وربما قالوا للجارية الصغيرة : يا حطَاطة .

وقال الأصمعى : الحطَاط : البثر ، الواحدة حطَاطة . وأنشد :

قام إلى عذراء فى الغُطاط
يمشى بمثل قائم الفُسطاط
* بمُكفهِرّ اللون ذى حطَاط *[2]

وقال أبو زيد: الأجرب العين الذى تَبثُر عينه ويلازمها الحطَاط وهو الظَبَظاب والجُدْجُد .

وقال الليث : جارية محطوطة المتن مَحْدُودة حسنة وقال النابغة :

* محطوطة المتنين غير مفاضة[2] *

وقال أبو عمرو : حطّ وحَتّ بمعنى واحد . وفى الحديث جاس رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غصن شجرة يابسة فقال بيده وحَطّ ورقها (مَعناه[3] : وحَت ورقها) .

والحطيطة : ما يُحَطّ من جملة الحساب فينقص منه ، اسم من الحطّ ، وتجمع حطائط ، يقال حطّ عنه حطيطة وافية .

والمِحطّ من الأدواتِ قال ابن دريد : حطّ الأديم بالمِحطّ يحطّه حطّا وهو أن ينقشه به ويقال يصقل به الأديم . وقال غيره : المِحَطّ من أدوات النّطّاعين والذين يجلّدون الدفاتر : حديدة معطوفة الطرف .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الحُطُط : الأبدان الناعمة : والحُطُط أيضا مراكد السفل .

---

(١) فى ديوان الهذليين ٢/٢٣ : « طرقت » فى مكان « جلوت » . والشعر للمتنخل

(٢) الشعر لزياد الطماحى كما فى اللسان (حطط)

(٢) عجزه :
* ريا الروادف بضة المتجرد *
وهى من داليته المشهورة التى أولها :
أمن آل مية رائح أو مغتد
عجلان ذازاد وغير مزود

(٣) سقط مابين القوسين فى م .

عمرو عن أبيه الحِطّة : نقصان المرتبة .
وأديم محطوط : وأنشد :

تثير وتُبدى عن عروق كأنها
أعِنّــة خرّاز تُحطّ وتُبشَر

أبو عمرو الحُطائط : الصغير من الناس وغيرهم وأنشد :

والشيخ مثل النسر والحطائط
والنســوة الأرامل المَباط(١)

ويقول صبيان الأعراب فى أحاجيهم : ما حُطائط بُطائط يميس تحت الحائط ، يعنون الذرّة والحِطاط شِدة العَدْو . والكعب الحطيط : الأدرم . والحِطّان : التيس . وحِطّان من أسماء العرب .

[طح]

الليث : الطَحّ : أن يضع الرجل عقبه على شىء ثم يَسْحَجُه بها . قال : والمِطَحّة من الشاة : مُؤخّر ظِلفها ، وتحت الظلف فى موضع المِطَحّة عُظَيم كالفَلْكة .

وقال الكسائى : طَحّان فعلان من الطَحّ : ماحق بباب فعلان وفعلى ، وهو السَّحْج .

وقال أحمد بن يحيي : يقال لهنة مثل الفَلْكة تكون فى رِجل الشاة تسحَج بها الأرض : المِطَحّة .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الطُّحُج : المَسَاحج .

وقال ابن دريد : طحطت الشىء طَحاً إذا بسطت(٢) وأنشد :

قد ركبتْ منبسطا مُنطَحا
تحسبه تحت السراب اللاحا

أبو زيد : ما على رأسه طِحْطِحة أى ما عليه شعرة .

وقال اللحيانى : أتانا وما عليه ، طِحْطِحة ولا طِحْرِبة .

وقال الليث : الطَّحْطَحة : تفريق الشىء هلاكا ، وأنشد :

فيمسى نابذا سلطان قَسْر
كضوء الشمس طحطحه الغروب

(١) فى اللسان : « الثنالط » .

(٢) كذا فى الأصل . والأولى : « بسطته » .

ويروى بالخاء : طخطخهُ . وقال رؤبة[1] :

* طحطحه آذِيّ بحر مُتْأق *

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال يقال : طحطح فى ضَحِكه . وطخْطخ : وطهطه ، وكتكت ، وكدكد ، وكركر بمعنى واحد .

باب الحاء والدال

حدّ ، دحّ مستعملان .

[حد]

قال الليث : فصل ما بين كل شيئين حَدّ بينهما : ومنتهى كل شيء حَدّه :

قلت : ومنه أُخذ حُدُود الأرضين ، وحدود الحرم . وفى الحديث فى القرآن : لكل حرف حدّ ، ولكل حد مُطّلع .

قيل : أراد لكل حرف منتهى له نهاية .

وقال الليث : حَدّ كل شيء طَرَف شَباتِه ، كحد السنان وحدّ السيف ، وَهو ما دَقّ ١٥١ب من شَفْرته : ويقال حَدَّ السيف واحتدّ فهو حاد حديد ، وأحددته . واستحدّ الرجلُ ، واحتد الرجل حدّة فهو حديد .

قلت : والمسموع فى حِدّة الرجل وطيشِه : احتدّ ، ولم أسمع فيه استحدّ (إنما يقال[2] استحد) واستعان إذا حَلَق عانته .

وحدود الله ، هى الأشياء التى بَيّن تحريمها وتحليلها ، وأمر ألا يُتعدّى شىء منها ، فيُجاوَز إلى غير ما أمر فيها أو نهى عنه منها .

والحدّ حَدّ الزانى وحدّ القاذف ونحوه مما يقام على من أتى الزِّنَي أو القذف أو تعاطى السرقة .

(قلت)[3] فحدود الله ضربان : ضرب منها حدود حدّها للناس فى مطاعمهم ، ومشاربهم ، ومناكحهم وغيرها ، وأمر بالانتهاء عما نهى عنه منها ونهى عن تعدّيها . والضرب الثانى عقوبات جُعلت لمن ركب

(١) جاء هذا فى رجز للعجاج فى ديوانه ٤١ وليس فى ديوان رؤبة .

(٢) مابين القوسين ساقط فى د .

(٣) سقط مابين القوسين فى د .

ما نهى عنه ، كحدّ السارق — وهو قطع يمينه فى ربع دينار فصاعداً — ، وكحدّ الزانى البكر ، وهو جلد مائة وتغريب عام ، وحدُّ المحصَن إذا زَنَى الرجم . وحدّ القاذف ثمانون جلدة . سميت حدوداً لأنها تَحُد أى تمنع من إتيان ما جُعلت عقوبات فيها . وسميت الأولى حدوداً لأنها نهايات نهى الله عن تعدّيها .

وقال الليث : الحدّ : الصرف عن الشىء من الخير والشرّ . وتقول للرامى : اللهم احدده أى لا توفقه للاصابة .

وتقول : حددت فلاناً عن الشرّ أىْ منعته . ومنه قول النابغة :

إلا سليمان إذ قال الإله له
قم للبرّية فاحدُدها عن الفَنَد[1]

وقال الليث وغيره : الحدّ : الرجل المحدود عن الخير .

قلت : المحدود المحروم . ولم أسمع فيه رجل حُدٌّ لغير الليث . وهو مثل قولهم رجل جُدّ إذا كان مجدودا .

وقال الليث : حدّ الخمر والشراب صلابته وقال الأعشى :

وكأس كعين الديك باشرت حدّها
بفتيان صدق والنواقيس تُضرب[2]

قال والحدّ بأس الرجل ونفاذه فى نجدته. يقال : إنه لذو حدّ . وقال العجاج :

أم كيف حدّ مُضَر القِطَمِّ[3]

والحديد معروف . وصانعه الحدّاد . ويقال : ضربه بحديدة فى يده .

(عمرو)[4] عن أبيه قال : الحدّة : الغضبة .

وقال أبو زيد : تحدّد بهم أى تحرش (بهم)[5] .

وقال الليث : أحدّت المرأة على زوجها

(١) من قصيدة فى مدح النعمان بن المنذر . وقبله:
ولا أرى فاعلا فى الناس يشبهه
ولا أحاشى من الأقوام من أحد
وانظر مختار الشعر الجاهلى ١٥١

(٢) انظر الصبح المنير ١٣٧ . وفيه « باكرت » فى مكان « باشرت »
(٣) الديوان ٦٣
(٤) سقط ما بين القوسين فى د .
(٥) ما بين القوسين من د .

فهى مُحِدّ ، وحَدّت على زوجها ، وهو تسلّبها على زوجها .

وفى الحديث : لا يحل لأحد أن يُحِدّ على ميت أكثر من ثلاثة أيام ، إلا المرأة على زوجها ، فإنها تُحد أربعة أشهر وعشراً .

وقال أبو عبيد : إحداد المرأة على زوجها تركها الزينة . ونُرى أنه مأخوذ من المنع لأنها قد مُنعت من ذلك .

ومنه قيل للبواب : حَدّاد ، لأنه يمنع الناس من الدخول .

وقال الأعشى يصف الخمر والخمّار :

فقمنا ولما يَصح ديكنا
إلى جَوْنة عند حَدّادها(١)

يعنى صاحبها الذى يحفظها ويمنعها . والجَوْنة : الخابية . يقال : أحدت المرأة تُحِدّ وحَدّت تحُدّ وتحِدّ حِدادا .

وقال الليث : حاددته أى عاصيته . ويقال: ما عن هذا الأمر حَدَد ولا مُحْتَدّ أى مَعْزِل(٢) .

وقال الأصمعى : حَدّ الرجل يَحُدّ حَدّا إذا جعل بينه وبين صاحبه حَدّا . وحدّه يَحُدّه إذا ضربه الحدّ . وحدّه يَحُدّه إذا صرفه عن أمر أراده . وأما حدّ يحِدّ فمعناه أنه أخذته عجلة وطيش . وأحدّ السيف إحدادا إذا شَحَذه وحدّده فهو مُحَدَّد مثله .

وفى الحديث الذى جاء فى عَشْر من السُّنَّة الاستحداد من العَشْر .

قال أبو عبيدة : الاستحداد : حَلْق العانة . ومنه الحديث الآخر حين قَدِمَ من سفر فأراد الناس أن يطرقوا النساء ليلا . فقال: أمهلوا حتى تمتشط الشعِثة ، وتستحدّ المُغِيبة ، أى تحلق عانتها .

قال أبو عبيد : وهو استفعال من الحديدة يعنى الاستحلاق بها .

وقال الأصمعى : يقال استحدّ الرجل إذا أحدّ شَفْرة بحديدة وغيرها .

قال والحَدّاد : صاحب السجن . وذلك أنه يَمنع مَن فيه أن يخرج . ويقال : دون ذلك حَدَدٌ أى مَنْع . وأنشد :

---

(١) انظر الصبح المنير ٥١
(٢) كذا . وفى اللسان : « معدل » .

لا تعبدون إلهاً غير خالقكم
وإن دُعيتم فقولوا دونه حَدَدُ[1]

أى مَنْع . ويقال : فلان حديد فلان إذا كانت داره إلى جانب داره .

وقال ابن الأعرابى فى قول الله جل وعز : « فبصرك[2] اليوم حديد » قال : أى[3] لسان الميزان . ويقال « فبصرك اليوم حديد » أى فرأيك اليوم نافذ .

وقال شمر يقال للمرأة : الحَدّادة .

وقال أبو زيد : يقال : مالى منه بُدّ ولا مُحْتَدّ ولا مُلتَدّ ، أى مالى منه بُدّ .

وقال غيره : حُدّان : قبيلة فى اليمن .
ويقال : حَدَدًا[4] أن يكون كذا ، كقولك : مَعَاذ الله . وقال الكميت :

حَدَدًا أن يكون سَيْبُك فينا
وَتِحا أو مُحَيَّنا محصورا

(١) هو لزيد بن عمرو بن نفيل كما فى اللسان .
(٢) الآية ٢٢ سورة ق .
(٣) فى الأصل : « إلى » وماأثبت من اللسان .
(٤) فى الأصول : « حدد » وما أثبت من اللسان والتاج .

[دح]

قال الليث : الدَّحّ : شبه الدَّسّ ، تضع شيئاً على الأرض ، تدُحُّه وتدسُّه حتى يلزق .
وقال أبو النجم :

بيتاً خفِيًا فى الثَّرَى مدحوحا

ونحو ذلك قال أبو عمرو فى الدَّحّ .

وقال غيره : مدحوحا : موسّعا ، وقد دحّه أى وسّعه ، يعنى قُتْرة الصائد .

وقال شمر : دَحّ فلان فلانا يَدُحّه دَحّا ودَحاه يدحوه إذا دفعه ورَمَى به ، كما قالوا : عراه وعرّه إذا أتاه . ويقال : اندحّ بطنُه إذا اتسع . ودَحّ فى الثرى بيتاً إذا وسّعه . وأنشد بيت أبى النجم . وقال : مدحوحا أى مُسَوّى . وقال نَهْشَل :

فذلك شِبْه الضبّ يوم رأيته
على الجحر مندحّا خَصِيبًا ثمائله

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الدُّحُح : الأرضون الممتدّة . ويقال : اندحّت الأرض كلأ اندِحاحا إذا اتّسعت بالكلأ . قال : واندحّت خواصِر الماشية اندحاحا إذا

تفتّقت من أكل البقل ، واندحّ بطن الرجُل . وفى الحديث : كان لأسامة بطن مُنْدَحّ .

وقال أبو عمرو : دَحَّها يَدُحها دَحًّا إذا نكحها .

وحكى الفراء . تقول العرب : دحًّا محًّا(١) يريدون : دعها معها .

أبو عبيد عن أبى عمرو الدَّحْدَاح : الرجل القصير . وكان قاله بالذال ثم رجع إلى الدال وهو الصحيح . .

وقال الليث : الدَّحْداح ، والدَّحداحة من الرجال والنساء : المستدير الملمَلَم ، وأنشد :

أغركِ أننى رجل قصير
دُحَيدِحة وأنكِ عَلْطَمِيس

باب الحاء والتاء (٢)

حت ، تح ، (تحت(٣)) : مستعملة .

[حت]

قال الليث : الحتّ : فَرْكك الشىء اليابس عن الثوب ونحوه . وحُتَات كل شىء : ما تحاتّ منه وأنشد :

تحتّ بقرنيها بَرِير أراكة
(وتعطو(٤) بظِلفيها إذا الغصن طالها)

قال : والحتّ لا يبلغ النحت .

أبو عبيد عن أبى عمرو الأصمعى : فرس حَتٌّ إذا كان جوادا وجمعه أحتات .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لسعد يوم أحُد : احتُتْهم يا سعد فِداك أبى وأمى ، يعنى اردُدهم .

قلت : إن صحّت هذه اللفظة فهى مأخوذة من حتّ الشىء وهو قشره شيئاً بعد شىء وحكه .

وقد روى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال لامرأة سألته عن الدم يصيب ثوبها فقال لها : حُتّيه ولو بضِلَع . ومعناه . حُكّيه

(١) ح : « نحها » وهو تحريف .
(٢) الترجمة فى ح : « ح ت » .
(٣) سقط فى د .
(٤) مابين القوسين من ح .

وأزبليه . ويقال : انحتّ شعرُه عن رأسه ، وانحصّ إذا تساقط .

عمرو عن أبيه : الحَتَّة : القَشرة . وحَتَّه مائة سوط إذا عجَّل ضربه ، وحتّه مائة درهم إذا نقده بالعَجَلة . والحتّ . العجلة فى كل شىء .

وقال شمر : تركتهم حتًّا فتًّا بتًّا إذا استأصَلتَهم . والحَتُوت ١٥٢ ا من النخل : التى يتناثر بُسرها ، وهى شجرة مِحتات: منثار.

وقال النحويون : حتى تجىء لوقت منتظر. وتجىء بمعنى إلى . وأجمعوا أن الإمالة فيها غير[1] مستقيم . وكذلك فى على . ولحتى فى الأسماء والأفعال أعمال مختلفة ، وليس هذا المكان موضعاً لاستقصاء تفسيرها .

وقال بعضهم : حتى فَعْلَى من الحتّ وهو الفراغ من الشىء ، مثل شَتّى من الشَتّ.

قلت : وليس هذا القول مما يُعَرَّج عليه ؛ لأنها لو كانت فَعْلى من الحت كانت الإمالة

(١) أى أمر غير مستقيم .

جائزة : ولكنها حرف أداة وليست باسم ولا فعل .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الحَتّ القَشْر. وفى الحديث حُتّيه بضِلْع. قال والضلع: العُود . وأنشد :

وما أخذا[2] الديوان حتى تصعلكا
زمانًا وحتّ الأشهبان غناهما

حت : قشر وحك. تصعلكا[3]: افتقرا .

[تع]

قال الليث : لو جاء فى الحكاية تحتحه تشبيهاً بشىء لجاز وحسن .

[تحت]

قال : وتحت نقيض فوق . وفى الحديث : لا تقوم الساعة حتى يظهر التحوت ، ويهلك الوعول .

والتحوت : الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يُؤبه لهم . وهم السِفَل والأنذال : والوعول : الأشراف .

(٢) فى الأصول : « أخذ » .
(٣) كذا فى ح . وفى د ، م : « تصعلك : افتقر » .

ح ظ

استعمل منه : الحظّ .

قال الليث : الحظّ : النصيب من الفضل والخير . وجمعه حظوظ . وفلان ذوحَظّ وقِسم من الفضل . قال : ولم أسمع من الحظّ فِعْلاً .

قال : وناس من أهل حِمْص يقولون : حَنْظ ، فإذا جمعوا رجعوا إلى الحظوظ . وتلك النون عندهم غُنّــة ، ولـكنهم يجعلونها أصلية .

وإنما يجرى هذا اللفظ على ألسنتهم فى المشدد ؛ نحو الرُزّ يقولون : رُنْز ، ونحو أتْرُجّــة يقولون : أتْرُنْجة .

قلت : الحظّ فعل جاء عن العرب وإن لم يعرفه الليث ولم يســمعه . قال أبو زيد — فيما روى عنه أبو عبيد — : رجل حظيظ جديد إذا كان ذا حظّ من الرزق . قال أبو عبيد: وقال أبو عمرو : رجل محظوظ ومجدود . قال :

ويقال : فلان أحظّ من فلان وأجدّ منه .

قال : وقال أبو زيد : يقال حَظِظت فى الأمر فأنا أحظّ حظّا . وجمع الحظ أَحُظٌّ وحظوظ وحظَاء ممدود . وليس بقياس .

وقال أبو الهيثم فيما كتبه لابن بزرج يقال هم يحظون بهم (ويجِدُّون[1] بهم) قال : وواحد الأحظاء حَظٍ[2] منقوص وأصله حَظّ .

وروى سلمة عن الفراء قال : الحَظِيظ : الغنِيّ الموسِر .

أبو عبيد عن اليزيدى : هو الحُظُظ ، وقال غيره : الحُظُظ على مثال فُعل .

قال شمر وهو الحَذُل .

---

(١) سقط فى د .

(٢) فى الأصول : « حظى » وقد سار اللسان على هذا وجعله على فعيل مشدد الياء ولايتجه عليه وصفه بأنه منقوص . ورد الوجهان فى التاج .

باب الحاء والذال

[حذ] (١)

قال الليث : الحَذّ . القطع المستأصِل . والحَذَذ : مصدر الأحَذّ من غير فعل . والأحذّ يسمّى به الشئ الذى لا يتعلّق به شئ . والقلب يسمى أَحَذّ . والأحذّ : اسم عروض من أعاريض الشعر ، وهو ما كان من الكامل قد جذف من آخره وتِد تامّ ، يكون صدره ثلاثة أجزاء متفاعلن ، وآخره جزءان تامّان والثالث قد حذف منه (علن) وبقيت فى القافية مُتَفا ، فجعلت فَعِلن أو فعْلن خفيفة كقول ضابئ :

إلاّ كُميتا كالقناة وضابئا

بالفَرج بين لَبانه ويدِهْ

وكقوله :

وحُرِمت منّا صاحبا ومؤازرا

وأخاً على السّراء والضُرّ

وفى حديث عُتبة بن غَزْوان أنه خطب الناس فقال : إن الدنيا قد آذنت بصُرْم ، وولّت حذّاء ، فلم يبق منها إلاّ صُبَابة كصُبَابة الإناء .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو وغيره قوله: ولّت حَذّاء هى السريعة الخفيفة التى قد انقطع آخرها . ومنه قيل للقطاة : حَذّاء لقصر ذَنَبها مع خفّتها . قال النابغة يصف القَطَا :

حَذّاء مُدبرة سكّاء مقبلة

للماء فى النحر منها نَوْطة عَجَب

قال : ومن هذا قيل للحمار القصير الذَنَب : أَحَذّ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الحَذّ : الإسراع فى الكلام والفَعال ، ومنه قوله : الدنيا ولّت حذّاء أى سريعة ، وأمر أحَذّ إذا كان قاطعاً سريعاً .

وقال الليث : الدنيا ولّت حَذّاء : ماضية لا يتعلق بها شئ ، وقصيدة حَذّاء : سائرة لا عيب فيها .

(١) الترجمة فى ح : « ح ذ » .

شمِر : أمر أحَذّ أى شديد منكَر ، وجئتنا بخطوب حُذّ أى بأمور منكَرة . وقال الطِرِمّاح :

يقضى[1] الأُمور الحُذّ ذا إربة
في لَيّها شَـزْراً وإبرامها

أى يقربها قَلْبا ذا إربة . وقَرَب حذحاذ: سريع ، أُخذ من الأحذّ : الخفيف . وقال في قوله :

* فزارياً أحذّ يدِ القميص[3] *

أراد : أحذ اليدّ ، فأضاف إلى القميص لحاجته ، أراد خفّة يده في السرقة .

[ذح]

قال أبو عبيد قال أبو عمرو : الذحاذح : القصار من الرجال واحدهم ذَحْذَاح ، ثم رجع إلى الدال . وهو الصحيح .

باب الحاء والثاء

حث ، ثح . مستعملان .

[حث]

قال الليث: الحَثّ: الإعجال في الاتّصال[2] والحِثِّيثَى الاسم نفسه . يقال : اقبلوا دِلِّيلَى ربّكم ، وحِثِّيثاه إيّاكم . ويقال: حثثت فلانا فاحتَثّ ، وهو حثيث محثوث . جادّ سريع ، وقوم حِثاث ، وامرأة حَثيث في موضع حاثّة ، وامرأة حَثيث في موضع محثوثة وقال الأعشى:

تدلّى حَثيثا كأن الصُوا
ر يتبعه أَزْرَقِيّ لِحِمْ[4]

شبه الفرس في السرعة بالبازى .

ثعلب عن ابن الأعرابى : جاءنا بتمر فَذّ، وفَضّ ، وحُثّ أى لا يلزق بعضه ببعض .

وقال الليث الحَثُوث : السريع . قال :

(١) كذا . وفى اللسان : « يقرى » وهو المناسب للشرح ، وكأن ما هنا تصحيف ، « يقرى » وكذا هو فى الديوان ١٦٧ .
(٢) كذا وفى اللسان : « فى اتصال » وهى أولى .

(٣) ورد فى بيتين هما :
تفهيق بالعراق أبو المثنى
وعلم أهله أكل الخبيص
أطعمت العراق ورافديه
فزارياً أحذ يد القميص
والشعر للفرزدق فى هجاء عمر بن هبيرة الفزارى .
(٤) هذا فى وصف فرس . ويريد بالأزرق الصقر، وانظر اصبح المنير ٣٢ .

والحَثْحَثة : اضطراب البرق فى السحاب ، وانتخال[1] المطر أو الثلج .

أبو عبيد عن الأصمعى : خِمْس حَثحاث ، وحَذحاذ ، وقَسْقاس ؛ كل ذلك السَّيْر الذى لا وتيرة فيه .

عمرو عن أبيه قَرَب حثحاث ونُحاح وحذحاذ ومُنَحِّب أى شديد . ويقال: ماذقت حَثاثا ولا حِثاثا أى ما ذقت نوماً ، قاله أبو عبيد وغيره .

وقال زيد بن كثوة : ما جعلت فى عينى حِثاثا عند تأكيد السهر . قال والحُثحوث : السريع يقال: حثحِثوا ذلك الأمر أى حركوه. قال : وحيَّة حَثحاث وفَضفاض : ذو حركة دائمة . قال والحُثّ : المدقوق من كل شئ . وسويق حُثّ : غير ملتوث . وحَثَّ الرجلُ إذا نام ، قاله أبو عمرو .

[نخ]

قال الليث : النحنحة : صوت فيه بُحَّة عند اللهاة وأنشد :

* أبح متحنحِح صَحِل الشحيج *

وقال أبو عمرو:قرب نُحاح : شديد مثل حثحاث .

باب الحاء والراء

حر ، رح ، حرح : مستعملات .

[حر]

قال الليث : الحَرّ نقيض البرد ، والحارّ : نقيض البارد . وتقول : حَرَّ النهارُ وهو يَحِرّ حَرّا . والحَرُور حَرّ الشمس . أبو عبيد عن الكسائى : حَرَرت يا يوم تَحِرّ وحَرِرت تَحَرّ إذا اشتدّ حر النهار . وقد حَرِرت تَحَرّ من الحرّية لا غير .

وقال ابن الأعرابى : حر يَحَرّ إذا عَتَق وحَرّ يَحِرّ إذا سخُن ماء أو غيره .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : السَّموم : الريح

(١) فى الأصل : « افتحال » والتصحيح من اللسان .

الحادّة بالنهار ، وقد تكون بالليل (والحَرُور[1] بالليل وقد تكون بالنهار) وأنشد :

ونسجت لوامع الحرور

سبائبا كسَرَق الحرير[2]

الليث : حَرّت كبده ، وهى تَحَرُّ حِرّة ومصدره الحَرَر . وهو يُبْس الكبد عند العطش أو الحزن ورجل حرّان : عطشان ، وامرأة حَرّى : عطشى . ويدعو الرجل على صاحبه ١٥٢ ب فيقول : سلّط الله عليه الحِرّة تحت القِرّة . يريد العطش مع البرد .

أبو عبيد عن الكسائى : شىءٌ حارّ يارّ جارّ ، وهو حرّان يرّان جرّان . قال ويقال حُرّبيّن الحُرّية والحَرُورّية ، وزاد شمر فقال: وبيّن الحرار بفتح الحاء والحَرُورّية أيضاً . وأنشد :

فما رُدّ تزويج عليه شهادة

ولا رُدّ من بعد الحَرَارِ عتيق[3]

(١) ما بين القوسين ساقط فى د .

(٢) من رجز للعجاج فى الديوان ٢٧ . وبين الشطرين شطر آخر وهو :

برقرمان آلها المسحور

(٣) قبله :

فلو أنك فى يوم الرخاء سألتنى

طلاقك لم أبخل وأنت صديق

قال شمر : سمعت هذا البيت من شيخ (من) باهلة ، وما علمت أن أحداً جاء به .

عمرو عن أبيه ، قال : الحَرّة : البثرة الصغيرة .

وقال الليث : الحرارة : حُرقة فى طعم أو فى القلب من التوجّع .

وقال ابن شميل : الفُلفل له حَرَاوة وحرارة أيضاً بالراء والواو . وقال الفرزدق يصف نساء سُبِين :

خرجن حريرات وأبدين مِجْلدا

وجالت عليهن المكتّبة الصُفْرُ[4]

حريرات أى محرورات يجدن حرارة فى صدورهن. قال: والمِجْلد: المِثْلاةُ والمكتّبة : السهام التى أُجيلت عليهن حين اقتُسِمْن وأُسهم عليهنّ .

الليث : الحرير : ثياب من إبريسم . قال والحَرِيرة دقيق يطبخ بلبن . وقال شمر : الحريرة من الدقيق ، والخزيرة من النُخالة .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال هى العصيدة

(٤) انظر الديوان ٢١٧ .

ثم النَجِيرة (ثم الحَرِير) ثم الحَسْوَ [١] .

الليث : الحَرّة : أرض ذات حجارة سود نخِرة ؛ كأنما أُحرقت بالنار . والجميع الحَرّات والإحَرُّون والحِرَار .

أبو عبيد عن الأصمعى : الحَرّة : الأرض التى أُلبستها حجارة سود .

وقال ابن شميل : الحَرّة : الأرض مسيرة ليلتين سريعتين أو ثلاث فيها حجارة ، أمثال البروك ، كأنما شُيِّطت بالنار ، وما تحتها أرض غليظة من قاع ليس بأسود ، وإنما سوّدها كثرة حجارتها وتدانيها .

وقال شمر : هى حِرار ذوات عَدَد ، منها حرّة واقِم ، وحَرّة ليلى ؛ وحرّة النار ، وحرّة غَلاَّس . قال وحَرّة النار لبنى سُلَيم وهى تسمّى أمّ صَبَّار وأنشد :

لدن غدوة حتى استغاث شريدهم [٢]
بحرة غَلاَّس وشِــــلو ممزّق

وقال شمر : قال ابن الأعرابى : الحَرّة الرجلاء : الصابة الشديدة : وقال غيره هى التى أعلاها سود وأسفلها بيض .

وقال أبو عمرو : تكون الحَرّة مستديرة فإذا كان منها شئ مستطيلا ليس بواسع فذلك الكَراع .

وقال الليث : الحُرّ فرخ الحمام .

وقال أبو عبيد : ساق حُرّ : الذكر من القَمَارِىّ .

وقال شمر فى ساق حُرّ قال بعضهم : الساق الحمام وحُرّ فرخها .

ثعلب عن ابن الأعرابى : ساق حُرّ : ذكر الحمام .

وقال أبو عدنان : يعنون بساق حُرّ لحن الحمامة .

وقال شمر : يقال لهذا الطائر الذى يقال له بالعراق باذنجان لأصغر ما يكون جثة : حُرّ . ويقال : ساق حر صوت القُمْرِىّ . قال : ورواه أبو عدنان : ساق حَرّ بفتح الحاء . قال وهو طائر تسمّيه العرب ساق حر بفتح الحاء

(١) سقط ما بين القوسين فى د .
(٢) فى الأصل : « شديدهم » وما أثبت من اللسان .

لأنه إذا هدر كأنه ساق حرّ قال : والرواية الصحيحة فى شعر حميد :

وما هاج هذا الشوق إلا حمامه
دعت ساق حرّ فى حمام ترنما(١)

الليث الحرّ : ولد الحيّة اللطيفة فى قول الطرماح :

مُنطوفى جــوف ناموسه
كانطواء الحرّ بين السِّلاَم(٢)

وقال شمر : الحرّ زعموا أنه الأبيض . قال وأنكر ابن الأعرابى أن يكون الحرّ فى هذا البيت الحيّة ، وقال الحر ههنا الصقر . وسألت عنه أعرابياً فصيحاً يمامِيًّا فقال مثل قول ابن الأعرابى .

ثعلب عن ابن الأعرابى : قال : الحرّ : الجانّ من الحيات . والحُرّ : رُطَب الأَزَاذِ . والحُرّ : كل شىء فاخر جيّد من شِعْر أو غيره قال : والحُرّ خدّ الرجل . ومنه يقال لطم . حُرّ وجهه . والحُرَّة : الوَجْنة .

الليث : الحُرّ : نقيض العبد . قال والحُرّ من الناس : خيارهم وأفاضلهم . قال والحُرّ من كل شىء أعتقه . وحُرّ الوجه : مابدا من الوجنة . وحُرّة الذِفْرَى : موضعُ مجالِ القُرْط وأنشد :

* فى خُشَشَاوَىْ حُرَّة التحرير *

يعنى حُرّة الذِفْرَى . قال والحُرّ والحُرّة الرمل والرملة الطيّبة . والحُرَّة : الكريمة من النساء . وقال الأعشى :

حُرّة طَفلة الأنامـل ترْتَبّ
سُخَاما تَكُفّه بخِــلاَل(٣)

قال : والحرة نقيض الأمة . وأحرار البقول ما يؤكل غير مطبوخ .

وقال : أبو الهيثم أحرار البقول: ما رَقّ منها ورَطُب ، وذكورها :ما غلظ منها وخَشُن .

وقال الليث : الحُرّ : ولد الظبى فى قول طرفة :

بين أكنـافِ خُفـافٍ فاللِّوَى
مُخْرِفٌ تحنو لرَخْص الظِلْف حُرّ(٤)

(١) الرواية فى ديوانه ٢٤ : « ترحة وترنما » فى مكان « فى حمام ترنما » .
(٢) فى الديوان ١٠٩ : « مستوى رجبة » فى مكان : « جوف ناموسة » .

(٣) انظر الصبح المنير ٥ .
(٤) انظر الديوان ٦٤ .

قال : والحُرّ : الفعل الحسن فى قوله[1] :

لا يكن حبُّكِ داء داخلا
ليس هـذا منكِ ماوِىَّ بُحرّ

أى بفعل حسن .

قلت : وأمّا قول امرىء القيس :

لعمركَ ما قلبي إلى أهله بُحر
ولا مُقصر يوما فيأتيني بقُرّ[2]

إلى أهله أى إلى صاحبه[3] بُحرّ : بكريم ؛ لأنه لا يصير ولا يكفّ عن هواه . والمعنى أن قلبه ينبو عن أهله ، ويصبو إلى غير أهله ، فليس هو بكريم فى فعله .

الليث : يقال لليلة التى تُزفّ فيها المرأة إلى زوجها ، فلا يقدر فيها على افتضاضها : ليلةُ حُرّةٍ . وقال النابغة يصف نساء :

شُمُس موانع كلَّ ليلةِ حُرّة
يُخلفن ظنَّ الفاحش المغيار[4]

وقال غير الليث : فإن افتضّها زوجها فى الليلة التى زُفّت إليه فهى ليلةُ شَيْباء .

(١) أى قول طرفه
(٢) انظر ص ١٠٩ من الديوان .
(٣) كأنه يعنى نفسه .
(٤) من قصيدة له فى هجاء زرعة بن عمرو .

حَرّان بلد معروف . وحَرُوراء : موضع بظاهر الكوفة ، إليها نسبت الحَرُورِيّة من الخوارج وبها كان أول تحكيمهم واجتماعهم حين خالفوا عليّاً رضى الله عنه .

قلت : ورأيت بالدهناء رملة وَعْثة يقال لها : رملة حَرُوراء :

وقال الله جل وعز : « إنى نذرت[5] لك مافى بطنى محرراً فتقبل منى » قال أبو اسحاق : هذا قول امرأة عمران . ومعنى نذرت لك مافى بطنى محرراً أى جملته خادماً يخدم فى متعبّداتنا فكان ذلك جائزاً لهم . وكان على أولادهم فرضاً أن يطيعوهم فى نذرهم . فكان الرجل ينذِر فى ولده أن يكون خادما فى متعبّدهم ولعُبّادهم . ولم يكن ذلك النذر فى النساء ، إنما كان ذلك فى الذكور . فلمّا ولدت امرأة عمران (مريم[6]) قالت : رب إنى وضعتها أنثى ، وليس الأنثى مّمن يصلح للنذر فجعل الله تعالى من الآيات فى مريم لِما أراده من أمر عيسى أن جعلها متقبَّلة فى النذر . فقال الله

(٥) الآية ٣٥ من سورة آل عمران .
(٦) سقط فى د .

تعالى « فتقبَّلها ربها بقبول حسن » .

وقال الليث : المحرَّر : النذيرة . وكانت بنو إسرائيل إذا وُلد لأحدهم ولد ربَّما حرَّره أى جعله نذيرة فى خدمة الكنيسة ما عاش ، لا يسعه فى دينهم غيرُ ذلك . وقول عنترة :

* جادت عليه كلُّ بِكر حرّة[1] *

أراد كل سحابة غزيرة المطر كريمة .

وقال الليث : تحرير الكتابة : إقامة حروفها ، وإصلاح السَّقط .

قلت : وتحرير الحساب إثباته مستويا ، لا غَلَت فيه ولا سَقَط ولا محو . ويجمع الحر أحراراً ويجمع الحرة حرائر .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الحرُّ : زجر المعزْ . وأنشد :

قد تركب حَيْهِ وقالت حَرّ

ثم أمالت جانب الخِمَـــرّ

* عمدا على جانبها الأيْسرّ *

قال والحَيْه : زجر الضأن .

(١) عجزه :

* فتركن كل قرارة كالدرهم *

وهو من معلقته .

[حرح]

أخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال : الحرُ فى الأصل حِرْح ، وجمعه أحراح . وقد حَرَحْتُ المرأة إذا أصبْتَ ذلك المكان منها .

قال : ورجل حَرِح : يحبّ الأحراح . قال : واستثقلت العرب حاء قبلها حرف ساكن فحذفوها وشدّدوا الراء . ١٥٣ ا وَرَوى ابن هانىء عن أبى زيد أنه قال : من أمثالهم احمل حِرَكَ أودع ، قالتها[2] امرأة أدلّت على زوجها عند الرحيل ، تحثه على حملها ولو شاءت لركبت . وأنشد :

كل امرىء يحمى حِرَه

أسوده وأحمـــــره

* والشعرات المنفذات مشفره *[3]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الحَرَّة : الظلمة الكبيرة . وقال أبو عمرو : الحَرّة : البثرة الصغيرة .

(٢) كذا وفى اللسان : « قالته » .

(٣) روى هذا الرجز فى مختار الشعر الجاهلى ٣٦٦ هكذا :

أنا الهجين عنتره — كل أمرى يحمى حره
أســوده وأحمره — والشعرات المشعرة
الواردات مشفره

وقال ابن الأعرابي : الحَرّة : العذاب الموجع . قال : والحَرّة : حرارة في الحلق ، فإن زادت فهي الحَرْوَة ثم الثحثحة ، ثم الجَأْز ثم الشَرَق ، ثم الفُئُوق ، ثم الجَرَض ، ثم العَسْف ، وهي عند خروج الروح .

قال ويقال : حَرّ إذا سخن ، وحَرّ إذا عَتَق وحُرّيّة العرب أشرافهم . وقال ذو الرمّة:

فصار حَيًا وطَبّق بعد خوف

على حُرّية العرب الهُزالى[1]

أي على أشرافهم . قال والهُزالَى مثل الكُسالى . ويقال : أراد الهُزالى بغير إمالة . ويقال هو من حُرّيّة قومه أي من خالصهم . وأرض حُرّيّة : رملية لينة . والحُرّان : السوادان في أعلى الأذنين .

[رح]

الأَرَحّ من الرجال : الذي يستوى باطنُ قدمه ، حتى يمسّ جميعُه الأرض . وامرأة رحّاء القدمين . ويستحبّ أن يكون الرجل خميص الأخمصين ، والمرأة كذلك .

(١) انظر الديوان ٤٤٩ .

وقال الليث : الرَّحَح : انْبِساط الحافر ، وعِرَض القدم وكل (شيء[2]) كذلك فهو أَرَحّ . وقال الأعشى :

فلو أن عزّ الناس في رأس صخرة

ململمة تعيي الأَرَحّ المخدّما[3]

أراد بالأرحّ : الوعل ، وصفه بانبساط أظلافه .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الأرحّ : الحافر العريض ، والمصرور : المنقبض . وكلاهما عيب وأنشد :

* لا رَحَح فيها ولا اصطرار[4] *

يعني : لا فيه[5] عِرَض مفرط ، ولا انقباض وضيق ولكنه وَأْب بقدر محمود .

رَحْرَحان : اسم واد عريض في بلاد قيس .

(٢) سقط في د .

(٣) بعده — كما في اللسان — :

لأعطاك رب الناس مفتاح بابها

ولو لم يكن باب لأعطاك سلماً

وانظر الصبح المنير ٢٠٣ .

(٤) بعده — كما في اللسان — :

* ولم يقلب أرضها البيطار *

وهو لحميد الأرقط .

(٥) كذا وفي اللسان : « فيها » .

وقال الليث : ترحرحت الفرس إذا فحجّت قوائمها لتبول .

وقال غيره : طَسْت رحراح : منبسط لا قعر له . وكذلك كلّ إناء نحوه . وجفنة رَحَّاء : عريضة ليست بقعيرة .

عمرو عن أبيه : إناء رحراح ورَحْرَح ، ورَهْرَهٌ ورحرحان ورهرهان :

وقال أبو خــيرة : قصعة رَحْرَح ورحرحانيّة . وهى المنبسطة فى سعة .

وقال الأصمعى : رَحْرَحَ الرجلُ إذا لم يبالغ قعر ما يريد ، كالإناء الرحراح . قال وعرّض لى فلان تعريضا إذا رحرح بالشىء ولم يبيّن .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الرُحُح : الجفان الواسعة . وكِرْكِرة رَحّاء : واسعة . والرَحّة الحَيّة إذا تطوّت . ويقال : رحرحتَ عنه إذا سترتَ دونه . والله أعلم .

باب الحاء واللام

حل ، لح ، لحلح ، حلحل ، لحلح : مستعملات .

[حل]

قال الليث : تقول : حل يَحُلّ حُلولا . وذلك نزول القوم بمَحَلّة . قال : وهو نقيض الارتحال . والمَحَل : نقيض المرتَحَل . وأنشد بيت الأعشى :

إنّ محلاّ وإنّ مرتحلا

وإن فى السفْر ما مضى مَهَلا[1]

قال الليث : قلت للخليل : أليس تزعم أن العرب العاربة لا تقول : إن رجلا فى الدار . لا تبدأ بالنكرة ، ولكنها تقول : إن فى الدار رجلا . قال : ليس هذا على قياس ما تقول ، هذا حكاية سمعها رجل من رجل : إن محلاّ وإن مرتحلا . ويصف بعد حيث يقول :

هل تذكر العهد فى تَنَمُّصَ[2] إذْ

تضرب لى قاعدا بها مثلا

* إن محلاّ وإن مرتحــلا *

(١) انظر الصبح المنير ١٥٥ .

(٢) فى الأصول : « تقمص » والظاهر أنه تحريف عما أثبت . وقد اعتمدنا فى إثباته على معجم البلدان فى مادته .

المَحَلّ : الآخرة ، والمرتَحل : الدنيا . وأراد بالسَّفْر : الذين ماتوا فصاروا فى البرزخ؛ والمَهَل البقاء والانتظار .

قلت : وهذا صحيح من قول الخليل ، وهو كما حكاه عن الليث . وكلما قال : قلت للخليل فقال ، أو قال : سمعت الخليل فهو الخليل بن أحمد لا تدليس فيه ، وإذا قال قال الخليل ففيه نظر . قلت : ويكون المَحَلّ الموضع الذى يُحل به ، ويكون مصدراً ، وكلاهما بفتح الحاء ؛ لأنهما من حلّ يُحل . فأمّا المحِلّ بكسر الحاء فهو من حَلّ يَحِلّ أى وجب يجب . قال الله جل وعز : « حتى[1] يبلغ الهدى مَحِلّه » أى الموضع الذى يَحِلّ فيه نحرُه . والمصدر من هذا بالفتح أيضاً ، والمكان بالكسر . وجمع المحل محالّ . ويقال : مَحَلّ ومحلّة بالهاء ؛ كما يقال : منزل ومنزلة .

وقال الليث ، الحِلّة : قوم نزول . وقال الأعشى :

لقد كان فى شيبان لو كنتَ عالما
قِبـاب وحَىّ حِلّة وقنابل[2]

أبو عبيد : الحِلَال : جماعات بيوت الناس واحدها حِلّة . قال : وحَىّ حِلال أى كثير وأنشد شمر :

* حىّ حِلَال يزَعون القَنْبلا *

والحِلَال : متاع الرَّحْل . ومنـه قول الأعشى :

* ضرا إذا وضعت إليك حِلاَلها[3] *

وقال الليث : الحَلّ الحلول والنزول .

قلت : يقال حَلّ يَحل وحُلولا . وقال المثقِّب العبدىّ :

أكلَّ الدهر حَـلّ وارتحال
أما تُبقى علىّ ولا تقينى[4]

قال : والحَلّ : حَلّ العُقدة . يقال حللتها

---

(١) الآية ١٩٦ سورة البقرة .

(٢) انظر الصبح المنير ١٢٩ .

(٣) صدره فى الحديث عن ناقة :
* فكأنها لم تلق ستة أشهر *
وانظر الصبح المنير ٢٤ وفيه « جلالها » فى مكان « حلالها » .

(٤) من قصيدة مفضلية ، والبيت فى تشكى ناقته من متابعة السفر . وفى المفضليات : « يبق » و « يقيى » .

أحُلها حلاً ، فانحلّت . ومنه المثل السائر :
يا عاقد اذكر حلاّ .

وقال الله جل وعز : « ومن[1] يحلل عليه غضبي فقد هوى » قرئ و « من يحلل » بضم اللام وكسرها . وكذلك قرئ : « فيحل عليكم غضبي » بكسر الحاء وضمها . قال الفراء : والكسر فيه أحبُّ إليَّ من الضمّ لأن الحلول ما وقع ، مِن يَحُلّ ، ويَحِلُّ : يجب ، وجاء التفسير بالوجوب لا بالوقوع ، وكلّ صواب .

قال : وأمّا قوله جل وعز : «أم[2] أردتم أن يحلّ عليكم غضب من ربكم» فهي مكسورة . وإذا قلت : حلّ بهم العذاب كانت تَحُل لا غير . وإذا قلت : عليّ[3] أو قلت : يحلّ لك كذا وكذا فهي بالكسر .

وقال الزجاج : من قال : يحلّ لك كذا وكذا فهو بالكسر ، ومن قرأ : فيحِلّ عليكم فمعناه فيجب عليكم . ومن قرأ : فيحُلّ فمعناه : فينزل . والقراءة « ومن يحلل » بكسر اللام أكثر .

وقال الليث : يقال حَلّ عليه الحقّ يَحِلُّ مَحَلّا . قال وكانت العرب إذا نظرت إلى الهلال قالت : لا مرحباً بِمُحلّ الدين مُقرّب الأجل . قال ومَحِلُّ الهَدْيِ يوم النحر بمنى .

قلت : مَحِل الهَدْى للمتمتع بالعمرة إلى الحج بمكة إذا قدمها ، وطاف بالبيت ، وسعى بين الصفا والمروة .

ومَحِلّ هَدْى القارن يومَ النحر بمنى .

وقال الليث : والحِلّ : الرجل الحلال الذى لم يُحرم ، أوكان أحرم فحَلّ من إحرامه . يقال : حلّ من إحرامه حِلّا .

قالت عائشة : طيّبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لِحرْمه حين أحرم ، ولِحِلّه حين حَلّ من إحرامه . ويقال رجل حِلّ وحَلَال ، ورجل حِرْم وحَرَام أى محرم . وأما قول زهير :

* وكم بالقَنَان من مُحِلّ ومحرم[4] *

(١) الآية ٨١ سورة طه .
(٢) الآية ٨٦ سورة طه .
(٣) أى يحل على .

(٤) صدره :
* جعلن القنان عن يمين وحزنه *
والبيت من معلقته .

فإن بعضهم فسرّه وقال : أراد : كم بالقنان من عدوّ يرى دمى حلالا ، ومن محرم أى يراه حراماً . ويقال الحلّ : الذى يحلّ لنا قتاله ، والمحرم : الذى يحرم علينا قتاله . ويقال : المُحِلّ : الذى لا عهد له ولا حرمة ، والمحرم : الذى له حرمة . ويقال للذى هو فى الأشهر الحرم : مُحرم ، وللذى خرج منها مُحِلّ . ويقال للنازل فى الحرم : مُحرم ، وللخارج منه مُحِلّ . وذلك أنه ما دام فى الحرم يَحرم عليه الصيد والقتال وإذا خرج منه حل (له[1]) ذلك .

عمرو عن أبيه قال الحلّة القُنْبُلانيّة وهى الكَرَاخة .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا يموت لمؤمن ثلاثة أولاد فتمسّه النار إلا تَحِلَّة القَسَم .

قال أبو عبيد : معنى قوله : تَحِلّة القسم قول الله جل وعز : « وإن[2] منكم إلا واردها » قال : فإذا ١٥٣ ب مرّ بها وجازها فقد أبرّ الله قسمَه .

وقال غير أبى عبيد : لاقسم فى قوله جل وعز : « وإن منكم إلّا واردها » فكيف يكون له تَحِلّة وإنما التحلّة للأيمان . قال : ومعنى قوله « إلّا تحلة القسم » إلا التعذير الذى لا يَنْدَاهُ منه مكروه . ومثله قول العرب : ضربته تحليلا ، ووعظته تعذيراً ، أى لم أبالغ فى ضربه ووعظه . وأصل هذا من تحليل اليمين وهو أن يحلف الرجل ، ثم يستثنى استثناء متّصلا باليمين غيرَ منفصل عنها . يقال : آلى فلان أليّة لم يتحلّل فيها ، أى لم يستثن ، ثم يجعل ذلك مثلا للتقليل . ومنه قول الشاعر :

* نجائب وقعهن الأرضَ تحليلُ[3] *

أى قليل هيّن يسير . ويقال للرجل إذا أمعن فى وعيد أو أفرط فى فخر أو كلام : حِلّا أبا فلان ، أى تحلّل فى يمينك ، جعله فى وعيده إياه كاليمين . فأمره بالاستثناء . ويقال أيضاً : تحلّل فلان من يمينه إذا خرج منها بكفارة أو حِنْث يوجب الكفّارة . ويقال : أعطِ

(١) سقط فى د

(٢) الآية ٧١ سورة مريم .

(٣) صدره .

* تخدى على يسرات وهى لاحقة *

وهو من (بانت سعاد) لكعب بن زهير . وفى القصيدة : « ذوابل » فى مكان « نجائب » .

الحالف حُلّان يمينه . وقال أمرء القيس :

* عَلَيَّ وآلت حَلْفة لم تَحَلّل[1] *

وقال :

* غذاها نمير الماء غيرَ محلَّل[2] *

(قال الليث[3] غير محلل) غير يسير .

قال : ويحتمل هذا المعنى أن يقول : غذاها غِذاء ليس بمحلّل أى ليس بيسير ، ولكنه غذاء مَرِىء ناجع . قال: ويروى : غير مُحَلَّل، أى غير منزول عليه فيكدّره ويفسده .

وقال أبو الهيثم غير محلَّل يقال : إنه أراد ماء البحر أى أن البحر لا يُنزل عليه ؛ لأن ماءه زُعَاق لايذاق فهو غير محلَّل أى غير منزول عليه . قال : ومن قال : غير محلَّل أى غيرقايل فليس بشىء ؛ لأن ماء البحر لا يوصف بالقلة ولا بالكثرة لمجاوزة حدّه الوصف .

(١) صدره :

* ويوماً على ظهر الكثيب تعذرت *

وهو فى المعلقة .

(٢) صدره

كبكر المقاناة البياض بصفرة *

وهو فى المعلقة .

(٣) سقط ما بين القوسين فى د .

وروى عن عمر أنه قضى فى الأرنب إذا قتله المحرم بُحلّان . وفسّر فى الحديث أنه جَدْى ذكر .

وروى عن عثمان أنه قضى فى أم حُبَيْن بُحلّان ، وفسر فى الحديث أنه الحَمَل .

وقال الليث : الحُلّان : الجَدْى الذى يُبقر عنه بطن أمه .

أبو عبيد عن الأصمعى قال ولد المعزى حُلَامٌ وحُلّان وأنشد :

تُهْدَى إليه ذراعُ الجَفْر تكرمة
إمّا ذبيحاً وإمّا كان حُلّانا[4]

قال : والذبيح : الكبير الذى قد أدرك أن يضحّى به .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الحُلَام والحُلّان واحد ، وهو مايولد من الغنم صغيرا . وهو الذى يَحُطّون على أُذُنه إذا وُلد خطّا ، فيقولون : ذكّيناه ، فإن مات أكلوه .

وقال أبو تراب قال عَرّام : الحُلّام :

(٤) قبله :

فداك كل ضئيل الجسم مختشع
وسط المقامة يرعى الضأن أحياناً

وهو لابن أحمر .

بَقَرْت عنه بطنَ أمه، فوجدته قد حَمَّم وشَعَّر فإن لم يكن كذلك فهو غَضِين. وقد أغضنت(١) الناقة إذا فعلت ذلك.

وقال أبو سعيد: ذُكر أن أهل الجاهلية كانوا إذا ولَّدوا شاة عَمَدوا إلى السَّخْلة فشرطوا أذنه، وقالوا: وهم يشرطون: حُلّان حَلّان أى حَلال بهذا الشرط أن يؤكل. فإن مات كانت ذكاته عندهم ذلك الشرط الذى تقدم وهو معنى قول ابن أحمر. قال ويسمى حُلّانا إذا حُلّ من الرِّبْق، فأقبل وأدبر.

وقال ابن شميل: الحُلّان: الحَمَل.

وروى سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عباس يقول: هى حِلّ وبِلّ يعنى زمزم. فسئل سفيان ما حِلّ وبِلّ؟ قال: حِلّ محلَّل.

قلت: ويقال: هذا حِلّ لك وحلال، كما يقال لضده: حِرْم. وحرام أى محرَّم.

وروى الأصمعى عن المعتمر بن سليمان أنه قال: البِلّ (المباح(٢)) بلغة حمير.

(١) كذا. والذى فى المعاجم: غضنت.
(٢) سقط فى د.

وقال ابن شميل: أرض مِحلال، وهى السهلة اللّينة. ورَحَبة محلال أى جيدة لحلّ الناس، وروضة محلال إذا أكثر القوم الحلول بها.

وقال ابن الأعرابى فى قول الأخطل:

* وشربتها بأريضة مِحلال(٣) *

قال الأريضة المخصِبة: قال: والمحلال: المختارة للحِلّة والنزول، وهى العَذَاة الطيبة.

الليث: الحليل والحليلة: الزوجان، سُمّيا به لأنهما يَحُلّان فى موضع واحد. والجميع الحلائل.

وقال أبو عبيد: سمّيا بذلك لأن كل واحد منهما يُحالّ صاحبه. قال: وكل من نازلك أو جاورك فهو حليلك أيضاً. وأنشد:

ولست بأطلس الثوبين يُصبى
حليلته إذا هدأ النيام(٤)

قال: لم يرد بالحليلة ههنا امرأته، إنما أراد جارته، لأنها تحالّه فى المنزل. قال ويقال: إنما سميت الزوجة حليلة، لأن كل واحد منهما مَحَلّ إزار صاحبه.

(٣) صدره.
* ولقد شربت الخمر فى حانوتها *
(٤) البيت لأوس بن حجر.

وقال الليث : يقال حَلْحلت بالإبل إذ قلت لها حَلْ بالتخفيف وأنشد :

قــد جعلت ناب دكين ترحل
أخرى وإن صاحوا بها وحلحلوا(١)

قال ويقال : حلحلت القوم إذا أزلتهم عن موضعهم .

وقال أبو عبيد : يقال مايتحلحل عن مكانه أى مايتحرك . وأنشد :

* ثَهْلان ذو الهَضَبات مايتحلحل(٢) *

يقال : تحلحل إذا تحرك وذهب ، وتلحلح إذا قام فلم يتحرك .

وفى الحديث أن ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلحلحت عنـد بيت أبى أيوب ووضعت جِرَانها أى أقامت وثبتت . وأصله من قولك ألَحَّ يُلِحّ . وألحت الناقة إذا بركت فلم تبرح مكانها .

وقال أبو عبيد : الحلاحـل : الركين فى مجلسه ، والسيد فى عشيرته . وجمعه حَلاحِل .

قال امرؤ القيس :

يالهف نفسى إن خطِئن كاهلا
القاتلين الملك الحُـلاَحِلا(٣)

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كساعليا حُلَّة سِيَراء . السِّيَرَاء : برود يخالطها حرير .

وقال شمر : وقال خالد بن جَنْبة : الحُلَّة : رداء وقميص تمامها العمامة . قال : ولايزال الثوب الجيد يقال له فى الثياب حُلَّة، فإذا وقع على الإنسان ذهبت حُلّته حتى يجمعن له ، إما اثنان وإما ثلاثة . وأنكر أن تكون الحُلّة إزارا ورداء وحده . قال : والحُلَل : الوَشْى : والحِبَرَة و الخَزّ والقز (والقُوهىّ) والمَرْدِىّ والحرير . قال : وسمعت اليمامى يقول : الحُلّة: كل ثوب جيّد جديد تلبسه ، غليظ أو رقيق ولا يكون إلاَّ ذا ثوبين .

وقال ابن شميل : الحُلّة : القميص والإزار والرداء ، لا أقلَّ من هذه الثلاثة .

(١) فى اللسان « ترحل » فى مكان « ترحل » « أخرا » فى مكان « أخرى » .

(٢) فى اللسان بعد إيراد هذا الشطر : « قال ابن برى : صوابه : ثهلان ذا الهضبات لأن صدره :
* فارفع بكفك إن أردت بناءنا *

(٣) من رجز فى الديوان ١٣٤ . وفيه : « هند » فى مكان « نفسى » .

وقال شمر : الحُلّة عند الأعراب ثلاثة أثواب . (قال) وقال ابن الأعرابي : يقال للأزار والرداء : حُلّة ، ولكل واحد منهما على انفراده : حُلّة .

قلت : وأمّا أبو عبيد فإنه جعل الحُلّة ثوبين .

وروى شمر عن القَعْنَبيّ عن هشام بن سعد عن حاتم بن أبي نضرة عن عبادة بن نُسَيّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الكفن الحُلّة ، وخير الضحيّة الكبش الأقرن .

وقال أبو عُبَيد : الحُلل : بُرُود اليمن من مواضع مختلفة منها . قال والحُلّة إزار ورداء ، لاتسمى حُلّة حتى تكون ثوبين . قال : وممّا يبيِّن ذلك حديث عمر : أنه رأى رجلا عليه حُلّة قد ائتزر بإحداها وارتدى بالأخرى فهذان ثوبان . وبعث عمر إلى مُعاذ بن عفراء بحُلّة فباعها ، واشترى بها خمسة أرؤس من الرقيق فأعتقهم ، ثم قال : إن رجلا آثر قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء لغبين الرأى . أراد بالقشرتين الثوبين .

قلت : والصحيح فى تفسير الحُلّة ما قال أبو عبيد ، لأن أحاديث السلف تدلّ على ماقال .

وقال الليث : الإحليل : مخرج اللبن من طُبْي الناقة وغيرها .

قلت : وإحليل الذكر ثَقْبه الذى يخرج منه البول وجمعه / ١٥٤ ا الأحاليل .

وقال الليث وغيره : المَحَالّ : الغنم التى ينزل اللبن فى ضروعها من غير نِتَاج ولا ولادٍ ، الواحدة مُحِلّ : يقال أحلّت الشاة فهى مُحِلّ .

وقال الأصمعى : أحل المالُ فهو يُحِلّ إحلالا إذا نزل دَرّه حينَ يأكل الربيع . يقال: شاة مُحِلّ .

أبو عبيد عن الفراء : إذا كان فى عرقوبى البعير ضعف فهو أحَلّ وبه حَلَل . وذئب أحل وبه حَلَل ، وليس بالذئب عَرَج وإنما يوصف به لخمع يؤنس منه إذا عدا .

وقال الطرماح :

يُحِيلُ به الذئب الأحلّ وقُوته
ذواتُ المرادِي من مَنَاقٍ ورُزَّح [1]

وقال أبو عمرو : الأحَلّ : أن يكون منهوس المؤخر أروح الرجلين .

وقال أبو عبيدة : فرس أحَلّ ، وحَلَله ضعف نَساه ورخاوة كعبيه .

وفي الحديث : أَحِلَّ بمن أحَلَّ بك .

قال الليث : من ترك الإحرام وأحلّ بك فقاتلك .

وفيه قول آخر ، وهو أن المؤمنين حُرِّم عليهم أن يَقتل بعضهم بعضا ،أو يأخذ بعضهم مال بعض ، فكلّ واحد منهم مُحْـرِم عن صاحبه .

يقول: فاذا أحَلّ رجل ماحُرّم عليه منك فادفعه عن نفسك بما تهيّأ لك دفعُه به من سلاح وغيره ، وإن أتى الدفعُ بالسلاح عليه.وإحلال البادىء ظلم ، وإحلال الدافع مباح . وهـذا تفسير الفقهاء . وهو غير مخالف لظاهر الخبر .

(١) الديوان ٧٤ .

وقال الليث أرض محلال وروضة محلال إذا أكثر القوم الحلول بها .

قلت لا يقال لهـا : محـلال حتى تُمرِع وتخصب ويكون نباتها ناجعا المال .

وقال ذو الرمة :

* بأجرع محلال مَرَبّ محلَّل * [2]

حَلْحَلة : اسم رجل .

أبو عبيد عن الأصمعي يقال للناقـة إذا زجرتها : حَلْ جزم ، وحلٍ منون ، وحَلِي جزم لا حليت .

وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحِلّل والمحَلّل له . وهو أن يطلق الرجل امرأته ثلاثا فيتزوجها رجل ،بشرط أن يطلّقها بعد موافعته إياها ؛ لتحلّ للزوج الأول .

وكل شيء أباحه الله فهو حـلال ، وما حرّمه فهو حرام .

ويقال : أحل فلان أهله بمكان كذا وكذا إذا أنزلهم . وحلّ الرجل من إحرامه يحِلّ إذا

(٢) صدره :
* بأول ماهاجت لك الشوق دمنة *
وانظر الديوان ٥٠٢ .

خرج من حُرْمِهِ وأحَلّ لغة، وكرهها الأصمعى وقال: أحَلّ إذا خرج من شهور الحرم أو من عهد كان عليه. ويقال للمرأة تخرج من عِدَّتها: قد حَلَّت تَحِلّ حلّا. وأحلّ الرجل بنفسه إذا استوجب العقوبة.

ثعلب عن ابن الأعرابى: حُلّ إذا سُكن وحَلّ إذا عدا. ولبس فلانٌ حُلَّته أى سلاحه.

أبو زيد حلات بالرجل وحَلاته، ونزلت به ونزلته.

وقال ابن الأعرابى: الحلّ: الشَّيْرَج.

[لح]

قال الليث: الإلحاح: الإقبال على الشىء لا يَفْتُر عنه. وتقول هو ابن عمّ لَحٍّ فى النكرة وابن عمى لَحًا فى المعرفة. وكذلك المؤنث والاثنان والجميع بمنزلة الرجل الواحد.

وقال أبو عبيد مثل ذلك سواء.

الحرانى عن ابن السكيت: كل ما كان على فَعِلَتْ ساكنة التاء من ذوات التضعيف فهو مدغم، نحو صمّت المرأةُ وأشباهها، إلّا أحرفا جاءت نوادر فى إظهار التضعيف، نحو لِححَت عينُه إذا التصقت. ومنه يقال هو ابن عَمّى لحًا وهو ابن عمّ لَحٍّ، وقد مَشِشَت الدابّة، وصكِكَت، وقد ضَبِبَ البلد أو أكثر ضِبابُه وأَلِلَ السقاء إذا تغيَّرت ريحه، وقَطِط شعره.

أبو عبيد عن أبى عمرو: تلحلح القومُ بالمكان إذا ثبتوا به. ومنه قوله[1]:

لَحىّ إذا قيل ارحلوا قد أُتيتمو
أقاموا على أثقالهم وتلحلحوا

قال: وأمّا التحلحل فالتحرك والذهاب.

أبو عبيد عن الأصمعى: المِلحاح: الرجل الذى يَعَضّ. وأَلَحّ القَتَب على ظهر البعير إذا عقره، وألحّ الرجلُ على غَريمه فى التقاضى إذا واظب، وألحّت الناقة، وألحّ الجمل إذا لزما مكانهما، فلم يبرحا كما يَحرُن الفرس.

وأنشد:

كما ألحّت على رُكبانها الخور

وروى عن الأصمعى: يقال حَرَن الدابة وألحّ الجمل، وخَلأت الناقة. قال: والمُلِحّ: الذى يقوم من الإعياء فلا يبرح.

(١) أى قول ابن مقبل، كما فى اللسان. والرواية فيه
* بحى ... أظعنو ... أتيتم *

قالت : وأجاز غيره ألحّت الناقة إذا خَلأت وأنشـــد الفراء لامرأة دَعت على زوجها بعد كبره :

تقول وَرْيا كلّمـا تنحنحـا
شيخاً إذا قلّبته تلحلحا

قال ويقول الأعرابى إذا سئل ما فعـل القوم ؟ يقول : تلحلحوا أى ثبتوا . ويقال : تحلحلوا أى تفرقوا .

قال وقولهـا فى الأرجوزة (تلحلحا) أرادت : تحلحلا فقلبت . أرادت أن أعضاءه تفرّقت من الـكبر .

أبو سعيد : لحّت القرابة بينى وبين فلان إذا صـارت لَحّا ، وكلّت تـكِلّ كلالة إذا تباعدت . ووادٍ لاحّ أى ضيق بالأَشِب من الشجر . ومكان لَحِح : لاحّ .

وفى حديث ابن عباس فى قصة إسماعيل وأمّـه هاجر وإسكان إبراهيم اياهما مكة : والوادى يومئذ لاحّ أى كثير الشجر . قال الشماخ :

بخوصاوين فى لِحِح كنين[1]

أى فى موضع ضيق يعنى مقرّ عينى ناقته .

ورواه شمر : والوادى يومئذ لاخ بالخاء . وقد فسر فى موضعه .

باب الحَاء والنون [2]

[حن — نح]

[حن]

قال الليث : الِحنّ : حَىّ من الجنّ ، يقال : منهم الـكلاب السود البُهم . يقـال : كلب حِنّى .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : الِحْنّ : كلاب الجنّ . رُوِى ذلك عن ابن عباس . وقال غيره ، هم سَفِلة الجن .

عمرو عن أبيـه المجنون : الذى يُصرع ثم يُفيق زماناً .

وقال الليث : حنـين الناقة على معنيين . حنينها : صوتها إذا اشتاقت إلى ولدها . وحنينها نزاعها إلى ولدها من غير صوت . وقال رؤبة :

(١) صدره :
* وإن شرك الطريق توسمته *
وفى الديوان ١٩٦ « لحج » فى مكان « لحح » .
(٢) الترجمة فى ح : « ح ن » .

حَنَّتْ قَلوصِي أمس بالأُرْدُنّ

حِنِّى فما ظَلَمت أن تَحِنِّ

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم كان (يصلى[1]) فى أصل أسطوانة جِذْع فى مسجده، ثم تحوّل إلى أصلِ أخرى، فحنّت إليه الأولى، ومالت نحوه حتى رجع إليهـا، فاحتضنها فسكنت.

وقال أبو الهيثم: يقال للسهم الذى يصوّت إذا نفَّزْتَه بين إصبعيك: حَنَّان. وأنشد قول الكميت:

فاستـل أهزع حنّانا يعلّله

عند الإدامة حتى يرنوَ الطرِب

إدامته: تنفيزه. يعلّله: يغنّيـه بصوته. حتى يرنو له الطرب: يستمع إليه وينظر متعجّبا من حسنه. قال أبو الهيثم: والحَنّـان الذى يحِنّ إلى الشىء.

وروى أبو العبـاس عن ابن الأعرابى أنه قال: الحَنّان من أسماء الله بتشديد النون بمعنى الرحيم.

(١) سقط د.

قال: والحَنَان بالتخفيف: الرحمة. قال: والحنَان: الرزق، والحنَان: البركة. والحنَان الهيبة، والحنَان: الوقار.

أبو عبيد عن الأموى: ما نرى لك حنَانا أى هيبة.

وقال الليث: الحَنَان: الرحمة، والفعل التحنُّن. قال: والله الحَنَّان المنّان الرحيم بعباده ومنه قوله تعالى: «وحنَانًا[2] من لدنا» أى رحمة (من لدنا[3]).

قلت: والحنّان من أسماء الله تعالى، جاء على فعّال بتشـديد النون صحيح. وكان بعض مشايخنا أنـكر التشديد فيه؛ لأنه ذهب به إلى الحنين، فاستوحش أن يكون الحنين من صفات الله تعالى، وإنمـا معنى الحنّان: الرحيم من الحنَان وهو الرحمة.

وقال شمر الحَنين بمعنيين. يكون بمعنى النِزاع والشوق من غير صـوت، ويكون الصوتَ مع النزاع والشوق. يقال: حنّ قلبى إليه، فهذا نزاع واشتياق من غـير صوت،

(٢) الآية ١٣ سورة مريم.
(٣) سقط فى د.

وحَنَّت الناقة إلى أُلَّافها فهذا صوت مع نِزاع . وكذلك حَنَّت إلى ولدها . وقال الشاعر :

يعارضْن مِلْواحا كأن حنينهـا
قبيل انفتاق الصبح ترجيع زامر

وأما / ١٥٤ ب قولهم : حنانك وحنانيك فإن الليث قال : حنانيك يا فلان افعـل كذا أو لا تفعل كذا تذكِّره الرحمة والبِرّ . وقال طرفة :

حنانيك بعض الشر أهون من بعض[1]

وقال أبو اسحاق في قوله : « وآتيناه[2] الحـكم صبيا وحنانا من لدنا » أى وآتينـاه حنانا . قال : والحنان : العطف والرحمة . وأنشد :

فقالت حنان ما أتى بك ههنـا
أذو نسب أم أنت بالحيّ عارف[3]

أى أمْرُنا حنان أى عطف ورحمة .

وأخبرنى المنـذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشده :

ويمنحها بنو شَمَجَى بن جَرْم
مَعِيزَهم حنانك ذا الحنـان

(يقول[4] رحمتك يارحمن فأغْنِنى عنهم) .

وقال الفراء فى قوله تعالى : « وحنانًا من لدنا » الرحمة ، أى وفعلنا ذلك رحمة لأبويك .

قلت : وقولهم : حنانيك معناه : تحنّن علىّ مرة بعد أخرى ، وحنانًا بعـد حنان ، وأذكِّرك حنانًا بعد حنان . ويقال : حَنّ عليه أى عطف عليه ، وحنّ إليه أى نزع إليه .

وقال أبو اسحاق : الحَنّان فى صفة الله : ذو الرحمة والتعطّف .

وقال الليث : بلغنا أن أمّ مريم كانت تسمّى حَنّة .

قال : والاستحنان : الاستطراب . وعُود حنّان مطرِّب .

---

(١) صدره :

* أبا منذر فقد أفنيت فاستبق بعضنا *

وانظر الديوان ٤٨ .

(٢) الآيتان ١٢ ، ١٣ سورة مريم .

(٣) لمزاحم العقيلى . وانظر الكتاب لسيبويه ١/٣٦ ، ٣٧ .

(٤) هذا على رواية ابن الأعرابى : « يمنعها » . فأما على ماهنا — وهى رواية الأصمعى — فقد فسر : حنانك أى أنزل عليهم رحمتك ورزقك ، فهو شكر وحمد ودعاء ، فأما على الأول — وهو ماهنا — فهو تسخط وذم :

أبو عبيد عن الأصمعىّ : حَنّة الرجل : امرأته : وهى طَلّته .

عمرو عن أبيه : هى حَنّته وكَنِينته ، ونَهْضته ، وحاصَفْته وحاضنته .

وقال الليث : الُحنّة[1] : خِرقة تلبسها المرأة فتغطّى رأسها .

قلت : هذا حاقّ التصحيف الوحش . والذى أراد : الخَبّة بالخاء . وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن (سلمة[2]) عن الفراء أنه قال : الخَبِيبة : القطعة من الثوب . وروينا لأبى عبيد عن الفراء أنه قال الخبة : الخرقة تخرجها من الثوب فتعصِب بها يدك ، يقال خَبّة وخُبّة وخَبِيبة .

قلت : وأما الُحنّة بالحاء والنون فلا أصل له فى باب الثياب . ومن أمثال العرب : لاتعدم أدماء من أمّها حَنّة يضرب مثلا للرجل يُشبه الرجل .

قلت : والحَنّة فى هذا المثل : العطفة والشفقة والحِيطة .

(١) هذا الضبط عن ح . وفى اللسان ضبط بالفتح .
(٢) سقط فى د .

وقال أبوزيد : يقال : ماله حانّة ولاجارّة . فالحانة : الإبل التى تحِنّ إلى أوطانها . والجارّة : الحَمُولة تحمل المتاع والطعام .

وفى بعض الأخبار أن رجلا أوصى ابنه فقال : لا تتزوجنّ حنانة ولا منانة . وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : قال رجل لابنه : يابنيّ إيّاك والرَّقُوبَ الغضوب ، الأنّانة الحنّانة والمنّانة .

قال : والحَنّانة : التى كان لها زوج قبله فهى تذكُره بالتحزّن والأنين والحنين إليه .

الحرانى عن ابن السكيت : قال : الحَنون من النساء : التى تتزوّج ، رِقّة على ولدها إذا كانوا صغاراً ليقوم الزوج بأمرهم .

ومن أمثال العرب : حنّ قِدْح ليس منها ، يضرب مثلا للرجل ينتمى إلى نسب ليس منه ، أو يدّعى ما ليس منه فى شىء .

ويقال : رجع فلان بُخَفَّىْ حُنَين . يضرب مثلا لمن يرجع بالخيبة فى حاجته . وأصله أن رجلا جاء إلى عبد المطلب بن هاشم وعليه خُفّان أحمران ، وقال له : أنا ابن أسَد بن هاشم ،

فقال له عبد المطلب : لا وثيابِ هاشم ، ما أرى فيك شمائل هاشم ، فارجع راشداً ، فانصرفَ خائباً . وكان يقال : حُنَين ، فقيل رجع بخُفّيْ حُنين .

وحُنَين : اسم وادٍ ، به كانت وقعة أوطاس . وقد ذكره الله فى كتابه فقال : « ويوم[1] حنين إذ أعجبتكم كثرتكم » .

وروى سلمة عن الفراء وابن الأعرابى عن المفضل أنهما قالا : كانت العرب فى الجاهلية تقول لجمادى الآخرة : حَنِين ، وصُرف لأنه عُنى به الشهر .

أبو عبيد عن الأصمعى يقال : ما تَحُنُّنِى شيأ من شرّك أى ما تردّه .

وقال شمر : ولم أسمع تَحُنُّنى بهذا المعنى لغير الأصمعى . ويقال حُنّ عنا شرّك أى اصرفه ، والمجنون من الحقّ : المنقوص . يقال ما حننتك شيأ من حقك أى ما نقصتك .

(١) الآية ٢٥ سورة التوبة .

والحَنِين للناقة ، والأنِين للشاة . يقال : ماله حانّة ولا آنّة ، أى ماله شاة ولا بعير . وخِمسٌ حَنّان أى بائص .

وقال الأصمعى: أى له حَنِين من سرعته .

والحَنّان : إسم فَحْل من فحول خيل العرب معروف .

ويقال : حَمَل فَحَنّ كقولك : حمل فهلّل إذا جَبُن .

[نحن]

كلمة يراد بها جمع أنا وهى مرفوعة .

وقال ابن دريد : حِنْح زجر للغنم .

أبو العباس عن ابن الأعرابى حَنْحَن إذا أشفق . ونحنح إذا ردّ السائل ردّا قبيحاً .

أبو عبيد عن الأحمر فلان شحيح نحيح أبيح . جاء به فى باب الإتباع .

وقال الليث النحنحة : التنخنح ، وهو أسهل من السُعال . وهى عِلّة البخيل وأنشد :

يكاد من نحنحة وأحّ
يحكى سُعَال الشرق الأبحّ

ثانيا : فهرس المواد

[ب]

برذعة ٣٥٧
برعوم ٣٦٤
برقع ٢٩٤
بركع ٣٧٠
بعلبك ٣٠٨
بعر ٢٤١
بلعك ٣٠٨
بلعوم ٣٦٤

[ت]

تعت ٣٢٤
تع ٣٢٤
تاع ١٤٣

[ج]

جع ٣٩١
جعلجع ٣٦٢
جرشع ٣١١
جعبرية ٣٢٢
جعثم ٣١٩
جعثن ٣١٩
جعدب ٣١٦
جعدل ٣٥١
جعظرى ٣١٨
جعموس ٣١٦
جعا ٥٢
جقعل ٢٨٧
جلعب ٣٢٣
جلعم ٢٧٨
جلنفع ٣٦٩
جعرة ٣١٦
جندع ٣١٤
جنعظار ٣٧٠
جنعاظة ٣١٨
جاع ٥٠

[ح]

حت ٤٢٣
حث ٤٢٧
حج ٣٨٧
حد ٤١٩
حذ ٤٢٦
حرج ٤٣٤
حر ٤٢٨
حز ٤١١
حس ٤٠٥
حش ٣٩٢
حص ٣٩٧
حض ٣٩٧
حط ٤١٥
حظ ٤٢٥
حق ٣٧٤
حك ٣٨٥
حل ٤٣٥
حن ٤٤٥

[خ]

خبروع ٢٧٦
ختلع ٢٧٦
خثعم ٢٧٤
الخذعوبة ٢٧٤
خذعل ٢٧٦
خرعب ٢٧٤
خرعب ٢٧٦
خزفع ٢٧٠
خزعال ٢٧٥
خضارع ٢٧٤
خطع ٢٧٦
الخنبعجة ٢٧٥
خندع ٢٧٦
الخنعبة ٢٧٥
خنفع ٢٧٦
خوع ٢٥
خيتعور ٢٧٤

[د]

دع ٤٢٢
دعثور ٣٤٩
دعرم ٣٤٩
دعشوق ٢٧٦
دعلق ٢٨٨
دعمص ٣٣٦
دعا ١١٩
دعثم ٣٤٩
دلعج ٣١٥
دلعك ٣٠٤
دلعوس ٣٤٢
دلنع ٣٥١
دهقوع ٢٧٣

[ذ]

ذح ٤٢٧
ذعلب ٣٥٧
ذعلوق ٢٨٨
ذعى ١٥٠
ذاع ١٤٨

[ر]

رثعن ٣٥٩
رح ٤٣٤
ردعل ٣٦٣
رعبل ٣٤٨
رعثنة ٣٦٠
رعث ١٦٢
راع ١٧٧

[ز]

زبعرى ٣٠٣
زبعق ٢٨٧
زح ٤١٥
زعبل ٣٤٤
زعفران ٣٤٣
زعفق ٢٨٧
زعنف ٣٤٣
زعا ٩٩
زهنع ٢٦٨
زاع ١٠١

[س]

سبع ٩٦
سبعارة ٣٤٠
سح ٤١٠
سرعف ٣٤١
سرقع ٢٨٣
سعفوق ٢٨٣
سعا ٩٠
سفرفع ٣٦٩
سلعف ٣٤٢
سلنطع ٣٦٩
سملع ٢٧٣
سميدع ٣٤٠
ساع ٨٩

[ش]

شح ٣٩٢
شرعبة ٣٢٥
شعفر ٣٢٥
شعا ٦٤
شعمل ٣٢٩
شنعاف ٣٢٦
شوع ٦٤
شاع ٦٠

[ص]
صح ٤٠٤
الصرقمة ٢٧٩
صعترى ٣٣٠
صعفوق ٢٨٢
صعلوك ٣٠٢
صعنبة ٣٣٣
صعا ٨٤
صقعب ٢٨١
صقعل ٢٨٠
صاقع ٢٨٠
صلقعة ٣٣٥
صلمعة ٣٣٥
صمعرى ٣٣٣
صنتع ٣٣٠
صاع ٨٢

[ض]
ضح ٣٩٨
ضرجع ٣١٠
ضعا ٧٦
ضلفع ٣٢٧
ضاع ٦٩
ضبع ٧١

[ط]
طح ٤١٨
طعا ١٠٨
طاع ١٠٣

[ع]
عظا ١٠٦
عفنجج ٣٢٢
عفنط ٣٤٧
عقا ٢٢٢
عقرب ٢٩١
عقفزة ٢٨٦
عق ٢٧
عكرش ٣٠١
عكس ٣٠٣
عكلا ٣٠٤
عكلط ٣٠٤
عكا ٣٩
علجوم ٣٢٣
علقم ٢٩٧
علكد ٣٠٤
علكس ٣٠٢
علكم ٣٠٩
علكوم ٣٠٨
علكوم ٢٦٩
معلندد ٥١
عاندى ٣٥٣
عاهب ٢٧١
عاهج ٢٦٥
عاهن ٣٦٦
عاهض ٣٦٤
عهوم ٢٦٩
علا ١٨٣
عمرد ٣٥٠
عمرد ٣٤٨
عمرس ٣٤١
عمروس ٣٢٩
عمرط ٣٤٧
عماس ٣٣٩
عملق ٢٩٧
عمهج ٢٦٦
عميثل ٣٦٢
عمى — يعمى ٢٤٣
عنبج ٢٦٦
عنبج ٣٢٢
عنبر ٣٦٣
عنبس ٣٣٨
عنتل ٣٥٥
عنته ٢٧٣
عنجر ٣١٤
عنجه ٢٦٥
عنجهور ٢١٥
عندب ٣٥٣
عندقة ٢٨٨
عنادب ٣٥٢

[ع]
عندم ٣٥٣
عنزق ٢٨٧
عنزهوه
عنزهاء ٢٦٨
عنسق ٢٨٤
عنسل ٣٣٩
عنطب ٣٥٦
عنقر ٣٠٠
عنقز ٢٨٦
عنقس ٢٨٤
عنقاش ٢٧٨
عنكبوت ٣٠٩
تفسيرعن ٢١٥
عنا ٢١٠

[ف]
فرعل ٣٦٣
فرقع ٢٩٥
فرقمة ٢٧٩
فعم ٢٠
فعا ٢٣٢
فقعس ٢٨١
فقع ٤
فاع ٣٠

[ق]
القبعثرى ٣٦٨
قح ٢٨٣
قذعر ٢٨٩
قذعل ٢٨٩
قذعمل ٣٦٧
قردوع ٢٦٨
قرشع ٢٧٨
قرصع ٢٧٩
قرعبلانة ٣٦٨
قرعوس ٢٨٤
قرعوش ٢٨٤
مقرنشع ٣٧١
مقشعر ٢٧٧
القشعم ٢٧٦
القضعم ٢٧٦
قعال ٢٩٨
قعثر ٢٨٩
قعسر ٢٨٣
قعضب ٢٧٦
قعطب ٢٨٨
قعطرة ٢٨٧
قعطوط ٢٨٧
القعفزى ٢٨٦
قعموس ٢٨١
قعموص ٢٨١
قعنب ٣٠٠
اقعنسس ٢٨٤
قعا ٣١
قفنزعة ٣٦٧
قلعد ٢٨٧
قلعط ٢٨٧
قلعم ٢٧٨
قلفع ٢٩٦
قمعد ٢٨٨

قسط ٢٨٣
قندع ٢٨٩
قنذع ٢٨٩
قنزعه ٢٨٥
قنصر ٢٧٩
قنعب ٣٠٠
قنعاس ٢٨٤

[ك]

كثعب ٣٠٥
كثعم ٣٠٥
كعع ٣٨٦
كرسع ٣٠٣
كعبرة ٣٠٦
كعدبة ٣٠٥
كعم ٣٠٤
كعا ٤١
كنعد ٣٠٥
كاع ٤١

[ل]

لعج ٤٤٤
لعثم ٣٦١
لعمظة ٣٥٦
لعا ١٩٢
لاع ١٩٣

[م]

مرعزى ٣٤٤
معن ١٦
معا ٢٤٨
منع ١٩
ماع ٢٥١

[ن]

نبع ٨
نعثل ٣٦٢
نعثن ٣٦٦
نعف ٥
نعم ٩
نعو ٢١٨
نعى ٢١٨
نقع ٥
ناع ٢٠٢

[هـ]

هبقع ٢٧٣
هبلع ٢٧٢
هبنقع ٣٦٥
هربع ٢٧٠
هرمع ٢٦٨
هرنوع ٢٦٨
هزلاع ٢٦٧
هطلع ٢٦٨
هلابع ٢٧٢
هقفع ٢٧٣
هملع ٢٧٢
هنبع ٢٧٣
هاع ٢٣

[و]

وبع ٢٤٢
وجع ٥١
ودع ١٣٦
وذع ١٥٠
ورع ١٧٥
وزع ٩٩
وسع ٩٥
وشع ٦٥
وصع ٨٤
وضع ٧٢
وعب ٢٤١
وعث ١٥٣
وعد ١٣٣
وعر ١٧٤
وعز ٩٩
وعس ٨٨
وعظ ١٤٦
وعف ٢٣٣
وعق ٣٠
وعك ٤٣
وعل ٢٠١
وعم ٢٥٤
وعوع ٢٦٠
وعى ٢٥٩
وفع ٢٣٣
وقع ٣٤
وكع ٤٢
ولع ١٩٩
ومع ٢٥٤
ونع ٢٢١

[ى]

يدع ١٤٢
يرع ١٨٢
يعر ١٨١
يعط ١٠٧
يفع ٢٣٣
ينع ٢٢١

تراثنا

تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري
٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الرابع

تحقيق
الأستاذ: عبد الكريم العزباوي

مراجعة
الأستاذ: محمد علي النجار

الدار المصرية للتأليف والترجمة

مطابع سجل العرب
شارع بستان الدكة - ٩ عماد الدين : القاهرة
تليفون - ٩٣٢٧٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحاء والفاء

حفّ ، فحّ مُستعملان.

[حف]

قالَ الليث : الحفوفُ : يُبوسَةٌ مِنْ غير دسم قال رؤبة :

قالتْ سُليمى أَنْ رأتْ حُفوفي
مع اضطرابِ اللّحمِ وَالشُّفوفِ[1]

وقَالَ الأصمعيُّ : حَفَّ[2] يحِفُّ حُفوفاً وأحففته .

وقالَ : سويقٌ حافٌّ : لمْ يُلَتَّ بِسَمْنٍ .

عَمْرو عنْ أَبيه : الحَفّةُ : الكَرامةُ التامّةُ ، ومنهُ قولُهم : مَنْ حفّنا أَو رفّنا فليقتصد .

[وقَالَ أَبو عُبَيْد : مِنْ أمثالِهم فِي القَصْدِ فى المدحِ « مَنْ حفّنا أوْ رَفّنا فليقتصد »][3]

يقُولُ : مَنْ مدحنا فلا يغلُونَّ فى ذٰلك وَلٰكن ليتكلم بالحقِّ .

وقَالَ الأصمعى : هوَ يَحِفُّ وَيرِفُّ أىْ يقومُ ويقعدُ ، وينصح ويشْفقُ ، قَالَ : وَمعنى يحفّ : تسمع له حفيفاً ، ويقَال : شجر يرِفُّ إذا كَانَ له اهتزازٌ منَ النّضارةِ .

وأخبرنى المنذريُّ عنْ ثعلَب عَنْ سَلَمَة عَنِ الفرّاء قَالَ : يُقَالُ : ما يَحُفُّهم إلي ذلك إلاّ الحاجةُ يريدُما يدعُوهُم وَما يُحوِجهم .

وقَالَ اللَّيثُ : احتفّت المرأةُ إذا أمرت مَنْ يحُفُّ شعر وَجهِهَا نتْفاً بخيطين . وَحفّت المرأة وَجْهَهَا تحُفُّهُ حَفّاً وَحِفافاً .

وَحفّ القومُ بسيِّدِهِم يَحُفُّونَ حَفّاً إِذَا أَطافُوا به وَعكَفوا ، وَمِنْهُ قولُ اللهِ جَلّ وَعز : « وَترى الملائكةَ حافِّينَ مِنْ حَولِ العَرشِ[4] » ، قَالَ الزّجاجُ : جاء فِي التفسير معنى حَافِّين مُحْدِقِينَ .

(١) فى اللسان (حف) ١٠ / ٣٩٥ وفى الديوان/١٠١ : إذ رأت مكان أن رأت ، والشسوف مكان الشفوف .

(٢) فى ج : حف رأسه يحف حفوفا . وفى اللسان (حف) : يحف . وفى القاموس : حف رأسه يحف حفوفا : بعد عهده بالدهن .

(٣) مابين القوسين ساقط من ج .

(٤) سورة الزمر ، الآية : ٧٥ .

وقال الأصمعيُّ : يقالُ : بقِيَ مِنْ شعرِهِ حِفافٌ وذلكَ إذا صلِعَ فبقِيتْ طُرّةٌ من شعَرِه حولَ رأسِهِ قال: وجمعُ الحِفافِ أحِفّةٌ .

وقال ذو الرُّمةِ يصفُ الجِفانَ التى يُطعمُ فيها الضِّيفانُ :

لهُنَّ إذا أصبحْنَ منهم أحِفَّةٌ
وحينَ يروْنَ الليلَ أقبلَ جائيًا[(١)]

قالَ : أراد بقوله : لهُنَّ أى للجفانِ أحِفّةٌ أي قومٌ استداروا بها يأكلون من الثَّريدِ الذى لُبِّقَ فيها واللُّحمانِ التى كُلِّلتْ بها .

قال الأصمعيُّ : وحفَّ عليهم الغَيثُ إذا اشتدَّت غَيبَتُه[(٢)] حتى تسمعَ له حَفيفًا ، ويقال : أجرى الفرسَ حتى أحفَّه إذا حمله على الحُضرِ الشّديدِ حتى يكون له حَفيفٌ .

قال :ويقال:يبِسَ حَفافُه وهو اللّحمُ اللّيِّنُ أسفل اللَّهاةِ .

قال : والمِحَفّةُ[(٣)] : مَركبٌ من مراكِبِ النِّساء ، وقال اللَّيثُ : المِحَفّةُ : رحلٌ يُحَفُّ بثوب تركبه المرأة .

قال : وحِفافا كُلِّ شيء : جانباه ، وقال طرَفة :

كأنَّ جَناحَىْ مَضْرَحِيٍّ تَكنَّفا
حِفافَيْهِ شُكّا فى العَسِيبِ بِمِسْرَدِ[(٤)]

يصِفُ ناحِيَتَى عَسِيب ذنب النّاقة .

قال: والحفيف : صوتُ الشيء ، كالرَّمية ، وطيران الطائر ، والتهاب النار ، ونحو ذلك .

وقال اللّيثُ : حَفُّ الحائك : خَشَبَتُه العريضة يُنَسِّقُ بها اللُّحمَةَ بين السَّدَى . أبو عبيد عن الأصمعىّ قال : الحَفُّ بغير هاء هو المِنْسَجُ[(٥)] وأما الحَفَّةُ فهى الخشبة التى يَلُفُّ عليها الحائكُ الثَّوبَ . وقال أبو زيد : يقال : ما أنت بِنِيرةٍ ولا حَفّةٍ[(٦)] . معناه :

---

(١) فى اللسان (حف) ١٠ / ٣٩٦ . وفى الديوان / ٦٦٠ : ترون .

(٢) فى اللسان (حف) ١٠ / ٣٩٧ والتاج ٦/٧٤ : غيثه بدل غيبته .

(٣) فى د : المحف .

(٤) فى اللسان (حف) ١٠ / ٣٩٦ والديوان / ١٢ .

(٥) ضبط فى د . المنسج بكسر السين وهما لغتان .

(٦) فى اللسان (حف) ٣٩٧/١٠ « ما أنت بحفة ولا نيرة » ويضرب لمن لاينفع ولا يضر .

لا تَصْلُح لشيء ، قال : فالنِّيرَةُ هى الخشبةُ المُعترِضة ، والحَفَّةُ : القصباتُ الثَّلاثُ .

وروى أبو حاتم عن الأصمعىّ قال : الذى يضرِبُ بهِ الحائِكُ كالسيفِ الحِفَّـةُ بالـكسر ، وأما الحَفُّ فالقصبة التى تجىء وتذهب ، كذا هو عند الأعراب .

وقال الليثُ : الحَفَّانُ : الخَدَم . والحَفَّان : الصِّغارُ منَ الإبل والنَّعام ، الواحدةُ حَفَّانَةٌ .

وأنشد :

وَزَفَّت الشَّوْلُ من بَرْدِ الْعَشِىّ كَمَا
زَفَّ النَّعامُ إلى حَفَّانِهِ الرُّوحُ(١)

أبو عُبَيْد عن الأصمعى : الحَفَّانُ : وَلَدُ النَّعامِ ، الواحدةُ حَفَّانَةٌ ، الذكرُ والأنثى جميعاً .

وقال ابن دُرَيْد : حَفَفْتُ الشىءَ حَفًّا إذا قشَرْتَه ، ومنهُ : حَفَّتِ المرأةُ وجهها ، قال : ومنهُ الحَفَفُ وهو الضِّيقُ والفقرُ . أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : أصَابهُم مِنَ العيشِ ضَفَفٌ وحَفَفٌ وقشَفٌ كلٌّ هذا من شِدَّةِ العيشِ .

قال : وجاءَنا على حَفَفِ أمرٍ ، أى على ناحيةٍ منه ، ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ قال : الضَّفَفُ : القِـلَّةُ ، والحَفَفُ : الحاجةُ . قال : وقال العُقَيْلِىّ : وُلِدَ الإنسانُ على حفف ، أى على حاجة إليه ، وقال : الضَّفَفُ والحَفَفُ واحدٌ ، وأنشد :

هَـدِيَّةً كَانَتْ كَفَافًا حَفَفَا
لاَ تُبْلِغُ الجَارَ وَمَنْ تَاطَفَا(٢)

وقال أبو العبَّاس : الضَّفَفُ : أن تـكون الأَكَلَةُ أكثر من مقدار المالِ ، والحَفَفُ : أن تـكون الأَكَلَةُ بمقدارِ المال ، قال : وكان النبىُّ صلى الله عليه وسلَّم إذا أَكَلَ كان من يأْكُلُ معه أكثر عدداً من قدر مبلغ المأْكُولِ وكَفافِه ، قال ومعنى قوله : ومن تاطَفا أى من برَّنا لم يكن عندنا ما نَبَرُّه .

وقال ابن السِّكِّيت : يقال : ما رُئِىَ عليهم حفَفٌ ولا ضَفَفٌ أى أَثَرُ عوَزٍ ،

(١) فى اللسان (حف) و (روح) لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين ١/١٠٦ وفى ج : صبت النعام ، وفتحت الراء والواو من الروح « تحريف » .

(٢) فى اللسان (حف) .

وأولئك قوم محفوفون ، وقد حَفّتهم الحاجةُ إذا كانوا محاويج .

وقال اللحيانى : إنه لَحافٌ بَيِّنُ الحُفوفِ أى شديدُ العين . ومعناهُ أنه يُصيبُ النّاسَ [بِعَينه][1] .

أبو زيد : ما عند فلانٍ إلا حَفَفٌ مِنَ المتَاعِ ، وهو القوتُ القليلُ .

ويقال : حَفَّتِ الثَّرِيدةُ إذا يَبِسَ أعلاها فتشقّقَتْ ، وحَفَّتِ الأرضُ وقفَّت إذا يَبِسَ بَقلُها .

وفرسٌ قَفِرٌ[2] حافٌّ : لا يسمن على الصَّنعة .

وحِفَافُ الرمل : مُنقَطَعُهُ وجمعه أَحِفَّةٌ .

[فح]

الليث : الفَحِيحُ : من أصوات الأفعى شبيهٌ بالنَّفخ فى نَضْنَضَةٍ .

قال : والفحفاحُ : الأَبَحُّ مِنَ الرِّجال .

الأصمعىُّ : فَحَّتِ الأفعى فهى تَفِحُّ فَحيحاً إذا سَمِعتَ صوتها من فمها ، يقال : سَمِعتُ فَحيحَ الأفعى . قال : وأمّا الكَشيشُ فصوتُها من جِلْدِها .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : فَحْفَح إذا صَحَّح المودَّة وأخلصها[3] ، وحَفْحَف إذا ضاقت معيشتُه .

وقال أبو خَيرة : الأفعى تَفِحّ وتَحِفّ والحفيفُ من جِلدِها ، والفَحِيحُ من فيها ، وقال ابن الأعرابى : الفُحُحُ : الأفاعى . أبو زيد : كَشَّتِ الأفعى وفَحَّت وهو صوتُ جِلْدِها [مِنْ][4] بين الحيّاتِ ، وفَحِيحُ الحيّاتِ بعد الأفعى من أصواتِ أفواهها .

(١) سقط من ج .
(٢) فى ج : قفر . وفى م (١٥٥ أ) : حاف « تحريف » .

(٣) كذا فى د وم (١٥٥ أ) واللسان والقاموس (فح) . وفى ج : فحح إذا صحح المودة وأخلصها .
(٤) سقط من ج .

باب الحاء والباء

حَبٌّ ، بَحٌّ مستعملان مع ما كرر منه .

[حب]

قال الليثُ : الحَبُّ معروف مستعملٌ فى أشياء جَمَّة[1] من بُرٍّ وشَعِيرٍ حتى يقولوا حَبَّةُ عِنَبٍ ويُجمعُ على الحُبوبِ والحَبَّات والحَبّ .

وجاء فى الحديث : « كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّة فِى حَمِيلِ السَّيْلِ » . قالوا : الحِبَّـةُ إذا كانت حبوبٌ مختلفةٌ من كلِّ شىء .

ويقال : لِحَبِّ الرَّياحين حِبَّة وللواحدةِ منها حَبَّة . وقال أبو عُبَيْد : قال الأصمعىُّ : كلُّ نَبْتٍ له حبٌّ فاسمُ الحبِّ منه الحِبَّة ، وقال الفرّاء : الحِبَّة : بزُورُ البَقْل .

وقال أبو عمرو : الحِبَّة : [نبتٌ][2] ينبت فى الحشيش صغار .

وقال الكسائى : الحِبَّة : حَبُّ الرياحين ، وواحدة الحِبَّة حَبَّة ، قال : وأما الحِنطة ونحوها فهو الحَبّ لا غير ، شِمر عن ابن الأعرابى : الحِبَّـة : حَبُّ البَقْل الذى يَنتَثِر ، قال : والحَبَّة : حَبَّة [الطعام : حَبَّةٌ][3] من بُرٍّ وشعير وعَدَس ورُزّ وكل ما يأكله الناس ، قُلت أنا : وسمعت العرب تقول : رَعَينا الحِبّة وذلك فى آخر الصيف إذا هاجت الأرض ويَبِس البَقل والعُشب وتناثرت بزورها وورقها وإذا[4] رَعَتها النعم سَمِنت عليها : ورأيتهم يُسَمون الحِبّة بعد انتثارها[5] القَمِيم والقَفّ ، وتمام سِمَن النَّعَم بعد التَّبَقُّل ورَعْى العُشب يكون بِسَفّ الحِبَّة والقَميم ولا يقع اسم الحِبَّة إلا على بُزُور العُشب والبُقول البرّية وما تناثر من ورقها فاختلط بها من القُلْقُلانِ[6] والبَسباس والذُّرَق والنَّفَل[7] والمُلاّح وأصناف أحرار البُقول كلها وذُكورها .

---

(١) كذا فى د . وفى م وج : حبة .
(٢) ساقطة من ج .

(٣) مابين القوسين ساقط من د .
(٤) فى ج : فاذا .
(٥) فى ج : الانتثار .
(٦) فى ج : القاقلان بكسر القافين « تحريف »
(٧) فى ج : البقل « تحريف » .

وقال الليث : حَبَّـة القلب : ثمرَتُه وأنشد :

* فأصَبْتُ حَبَّةَ قلبها وطِحالَها[(١)] *

قلت : وحَبَّة القلب هى العَلَقَة السوداء التى تـكونُ داخل القلب ، وهى حَماطة القلب أيضاً . يُقال : أصابت فُلانة حَبَّـة قَلْب فُلان إذ شغَفَ قلبَه حُبُّها . وقال أبو عَمْرو : الحَبَّة وَسَط القلب[(٢)] .

الليثُ : الحبُّ : نقيضُ البُغض ، قالَ وتقول : أحبَبْتُ الشىءَ فأنا مُحِبٌّ وهو مُحَبٌّ . أبو عُبَيد عن أبى زَيد : أحَبَّه الله فهو مَحْبوبٌ ، قال ومِثله محزونٌ ومجنونٌ ومَزكومٌ ومَكزوز ومقرور ؛ وذلك أنهم يَقولون : قد فُعِل بغير ألفٍ فى هذا كله ثم بُنِى مفعولٌ على فُعِل وإلاَّ فلا وجه له ، فإذا قالوا : أفْعَلَهُ الله فهو كله بالألِفِ . قُلْتُ : وقد جاء المُحَبُّ شاذًّا فى الشِّعْر ، ومنه قول عَنترة :

ولقد نَزَلْتِ ـ فلا تظُنِّى غيره ـ
مِنّى بمَنزلة المُحَبِّ المُـكْرَمِ[(٣)]

وقال شَمِر : قال الفرّاء : وحَبَبْته لُغةٌ وأنشد البيت :

فوالله لَوْلا تَمرُه ماحَبَبْتـــــه
ولا كان أدْنى من عُبَيْد ومُشْرِقِ[(٤)]

قال : ويُقال : حُبَّ الشىءُ فهو مَحْبوب ثم لا تقول حَبَبْتُه كما قالوا : جُنَّ فهو مجنون ، ثم يقولون : أجَنَّه الله . الليث : حَبَّ إلينا هذا الشىء وهو يَحَبُّ إلينا حُبّاً وأنشد :

دَعانا فَسَمَّانا الشِّعار مُقدِّماً
وحَبَّ إلينا أن نكون المُقَدَّما[(٥)]

ثَعلب عن ابن الأعرابى : حُبَّ إذا أُتعِب ، وحَبَّ إذا وقف ، وحَبَّ إذا تودد .

---

(١) فى اللسان : (حب) وصـدره كما فى الديوان /٢٧ :

* فرميت غفلة عينه عن شانه *

والبيت من قصيدة يمدح بها الأعشى قيس بن معد يكرب .

(٢) فى (ج) : وسط القوم .

(٣) فى اللسان (حب) ، وشعراء النصرانية ٨٠٩/٦ ، وفى رواية : عندى بدل منى .

(٤) فى اللسان (حب) وروى : فأقسم بدل فوالله ، وهو لعيلان بن شجاع النهشلى .

وكان أبو العباس المبرد يروى هذا الشعر :

* وكان عياض منه أدنى ومشرق *

وعلى هذه الرواية لا يكون فيه اقواء وقبل البيت :

أحب أبا مروان من أجل تمره
وأعلم أن الجار بالجار أرفق

(٥) كذا فى الأصول واللسان (حب) وفى الأساس : تـكون .

أبو عُبَيْد عن الأصمعى : حَبَّ بفُلاَن معناه ما أحَبَّه إلَىّ ، وقال الفرّاء : معناه حَبُبَ بفلان ثم أُدْغِم ،وأنشد الفرّاء :

وزاده كَلَفاً فى الُحبّ أن مَنَعَت
وَحَبّ شيئاً إلى الإنسان ما مُنِعا[(١)]

قال:وموضع ما رَفْعٌ، أراد حَبُبَ فأدغم وأنشد شَمِر :

* وحَبَّ بالطَّيْف المُلِمّ خَيالا [(٢)] *

أى ما أَحَبّه إلَىّ أى أحْبِب به .

أبو عُبيد عن الأصمعى : الُحباب : الحَيّة ، قال : وإنما قيل الُحباب اسم شَيْطان [لأن الحية يقال لها شَيطان] [(٣)] .

ويُقال للحَبيب : حُبابٌ مخفَّف ، قاله ابن السكيت ، وروى أبو عبيد عن الفراء مثله.

وقال اللّيثُ : الِحبَّةُ والِحبُّ بمنزلة الحْبيبة والَحبيبِ قال : وَالمحَبّة : الُحبُّ .

وقال الليث : حَبابك أن يكون ذلك[(٤)] ، معناه : غايةُ مَحبَّتِك . أبو عبيد عن الأصمعىّ : حَبابكَ أن تَفْعلَ ذاك معناه غايةُ محبّتك ومثله : حُمادَاكَ أى جُهْدُك وغايتك .

اللّيْث: حَبّان وَحِبّان لُغَةٌ : اسمٌ موضوعٌ من الُحبّ .

قال : والُحبُّ : الجَرّةُ الضخمة والجميع الِحبَبةُ والِحبَابُ . قال : وقال بعضُ الناس فى تفسير الُحبّ والكَرامة، قال: الُحبُّ:الخشباتُ الأربعُ التى توضع عليها الجَرّةُ ذاتُ العُرْوَتين[(٥)] ، قال والكرامة الغطاء الذى يوضع فوق تلك الجَرّةِ من خشب كان أو من خَزَفٍ ، قال الليثُ : وسمعت هاتين الكلمتين بخُرَاسانَ .

قال وأما حَبّذَا فإنه حَبَّ ذَا فإذا وصلْتَ رَفَعْتَ به ، فقلتُ حبذا زَيدٌ .

قال : والِحبُّ : القُرْطُ من حَبّة واحدة

---

(١) فى اللسان (حب) وروى فى ج : أن منعت بالبناء للمجهول .

(٢) فى اللسان (حب) ١/٢٨٤ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) فى د ، م (ص ١٥٥ ب — س : ١) ذاك .

(٥) فى ج : الحب : الخشبات الأربع التى توضع فوق تلك الجرة ذات العروتين « تحريف » .

وأنشـــد :

تبيتُ الحَيَّةُ النَّضْنَاضُ منـه

مَكان الِحبِّ يَستمِعُ السِّرَارَا[1]

قلتُ : وفَسَّر غيْرُه الِحبَّ فى هذا البيتِ الحَبِيبَ وأرَاهُ قولَ ابنِ الأعْرَابِى .

وحَبابُ الماءِ : فَقاقِيعُه التى تَطْفُو كأنَّهَا القَوارِيرُ ، ويقال : بل حَبابُ الماءِ : مُعْظَمُه ، ومنه قول طَرَفَةَ :

يَشُقُّ حَبابَ المـاءِ حَيْزُومُها بها

كَمَا قسمَ التُّرْبَ المُفايِلُ باليَدِ[2]

وقال شمر : حَبَابُ الماء : مَوْجُه الذى يَتْبَعُ بعضُه بعضاً قاله ابن الأعرابى . وأنشد شمر :

* سُمُوَّ حَبابِ المـاءِ حَالاً عَلَى حَال[3] *

وقال : قال الأصمعىُّ : حَبابُ المـاء : الطَّرَائِقُ التى فى المـاء كأنَّها الوَشْىُ ، وقال جَرِيرٌ :

* كَنَسْجِ الرِّيحِ تَطْرِدُ الحَبَابَا[4] *

وقال : الحَبَابُ : الطَّرَائِقُ ، وقال ابن دُرَيد : الحَبَبُ : حَبَبُ المـاء ، وهو تَكَسُّرُه وهو الحَبَابُ . وأنْشَد الليثُ :

كَأَنَّ صَلاَ جَهِيزَةَ حِينَ تَمْشِى

حَبَابُ المـاء يَتَّبِـعُ الحَبَابَا[5]

شَبَّه مَآكِمَها بالحَبَابِ الذى كأنه دَرَجٌ ولم يُشَبِّهْهَا بالفَقاقِيع

قال : وحَبَبُ الأسنانِ :[6] تَنَضُّدُها وأنشد :

وإذا تضحـك تُبْدِى حَبَبًا

كأَقَاحِى الرَّمل عَذباً ذَا أُشُرْ[7]

وقال غيره : حَبَبُ الفَمِ : مَا يَتَحَبَّبُ من بَياضِ الرِّيقِ عَلَى الأسْنَان .

---

(١) فى اللسان (حب) ١/٢٨٧ وهو للراعى يصف صائداً فى بيت من حجارة منضودة تبيت الحيات قريبة منه قرب قرطه لو كان له قرط ، وفى ج : تستمع ، وفى اللسان (نض) : يبيت .

(٢) فى اللسان (حب) ١/٢٨٦ و (فيل) ١٤/٥١ . وفى الديوان / ٧ : الفائل بدل المفايل . وقال ابن برى : الفئال من الفأل بالظفر ، ومن لم يهمز جعله من فال رأيه إذا لم يظفر .

(٣) فى اللسان (حب) ١/٢٨٦ .

(٤) فى اللسان (حب) ١ / ٢٨٦ وفى الديوان طبع مصر / ٦٨ ، وصدره :

* أنـا تحت المحامل سابغات *

(٥) فى اللسان (حب) ١ / ٢٨٦ و ج : حين قامت بدل حين تمشى . وبعد البيت : ويروى حين تمشى .

(٦) فى ج : وحبـاب (تحريف) .

(٧) فى اللسان « حب » ١ /٢٨٦ والأصول : كأقاح ، والصواب فى الرسم : كأقاحى الرمل فانه الأقاحى جمع الأقحوان .

وقال الليث: [نَارُ الحُبَاحِب هو ذُبابٌ يطير بالليل لَهُ شُعاعٌ كالسِّراج ، ويقال : بل] (١) نار الحُباحب : ما اقْتَدَحْتَ من الشَّرارِ من النَّار في الهواء من تَصادُم الحجارة، وحَبْحَبَتُها: اتِّقادُها، وقال الفرَّاء : يقال للخيل إذا أَوْرَتِ النار بحوافِرِها هي نار الحُباحِب ، قال : وقال الكَلْبِيّ : كان الحُبَاحِبُ رجلاً من أحياءِ العرب ، وكان من أبخل الناس فبَخِل حتى بلغ به البخل أنه كان لا يُوقِدُ ناراً بِلَيل [إلا ضعيفة (٢)] فإذا انتبه منتبه ليقتبس منها أطْفَأَها : فكذلك ما أَوْرَتِ الخيل لا يُنتفع به كما لا يُنتفعُ بنار الحُبَاحِب . وقال أبو طالب ، يحكي عن الأعراب : أنَّ الحُباحِبَ طائرٌ أطول من الذباب في دِقَّة ما يَطِيرُ فيما بين المغرب والعِشاء كأَنَّه شَرارَةٌ قلت : وهذا معروف .

أبو العبَّاس عن ابنِ الأعْرَابي : إبِلٌ حَبْحَبَةٌ : مَهَازِيلُ .

قال : ومن حَبْحَبَه نارُ أبي حُبَاحِب .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها المعنى .

وأنشـد :

يَرَى الرَّاؤُون بِالشَّفَرَاتِ مِنْها
وَقُودَ أبي حُبَاحِبَ والظُّبِينا (٣)

وقال الليث : الحَبْحَابُ : الصغير الجسم .

[سلمة عن الفراء قال : الحَبْحَبِيُّ: الصغير الجسم (٤)] .

ابن هانئ : من أمثالِهم: «أهلكتَ من عشرٍ ثَمَانياً وجِئتَ بسائرِها حَبْحَبَةً» يقال عند المَزْرِيَةِ (٥) عَلَى المُتلاف لِمَالِه، قال: والحَبْحَبَة تقع موقع الجماعة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : حُبَّ إذا أُتْعِبَ، وحَبَّ إذ وقف .

أبو عبيد عن أبي زيد : بَعِيرٌ مُحِبٌّ وقد أَحَبَّ إحْبَاباً وهو أن يصيبَه مرضٌ أو كسر فلا يَبْرَحُ مكانه حتى يبرأ أو يموت . قال : والإحْبَابُ : هو البُرُوكُ . وقال أبو الهَيْثَم :

(٣) في اللسان ١ / ٢٨٨ ، وهو للكميت في وصف السيوف . وترك صرفه لأنه جعل حباحب اسما لمؤنث ، وفيه (ظبي) : منا بدل منها .

(٤) ما بين القوسين ساقط من « ج » .

(٥) في ج : المرزية بتقديم الراء على الزاى « تحريف » .

الإحْبَاب: أن يُشرفَ البَعِيرُ عَلَى الموتِ من شِدَّة المرضِ فيَبْرُكَ ولا يقدرَ أن يَنْبَعِثَ[١] وقال الرَّاجزُ :

ما كَانَ ذنبي فى مُحِبٍّ بَارِكْ
أَتاهُ أَمْرُ اللهِ وهو هَالِكْ[٢]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : أَوّلُ الرِّيِّ التَّحَبُّبُ . وقال الأصمعِيُّ : تَحَبَّبَ إذا امْتلأَ ، وكذلك قال أبو عمرو . قال :وحَبَّبْتُه فتَحَبَّبَ إذا ملأْتَهُ لِلسِّقاء وغيره .

اللِّحيانى : حَبْحَبْتُ بِالْجَمَل حِبْحَاباً[٣] ، وحَوَّبْتُ بِهِ تَحْوِيباً إذا قلت لَهُ : حَوْبُ حَوْب وهو زَجْر .

أبو عَمْرو : الحَبَابُ : الطّلُّ عَلَى الشَّجَرِ يُصْبِحُ عليه .

[بح]

قال الليث : البَحَحُ : مصدر الأَبَحّ ، تقول : بَحَّ يَبَحُّ بَحَحًا وبُحُوحًا ، وإذا كان من داء فهو البُحَاحُ .

(١) فى ج : ولا يقدر على أن ينبعث .
(٢) الرجز فى اللسان (حب)
(٣) فى ج : حبحاباً .

وعُودٌ أَبَحُّ إذا كان فى صوته غِلَظٌ .

أبو عُبَيدة : بَحِحْتُ أَبَحُّ هى اللغة العالية قال : وبَحَحْتُ أَبَحُّ لُغَةٌ رواهُ ابن السكيت عنه .

روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال: «مَنْ سَرَّه أن يَسْكُنَ بُحْبُوحَةَ الجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبْعَدُ» قال أبو عبيد: أراد ببُحْبُوحة الجَنَّةِ وسَطها، قال : وبُحْبُوحَةُ كُلِّ شَيْء : وَسَطُه وخِيَارُه ، وأنشد قولَ جرير :

قَوْمِي تَمِيمٌ هُمُ القَـوْمُ الَّذين هُمُ
يَنْفُونَ تَغْلِبَ عن بُحْبُوحَةِ الدَّارِ[٤]

ويقـال : قد تَبَحْبَحْتُ فى الدار إذا تَوَسَّطْتَهَا وتمكنت منها. وقال الليث:التَّبَحْبُحُ: التمـكن فى الحلول والمُقام ، وأنشد :

وَأَهْدَى لهـا أَكْبُشًا
تَبَحْبَحُ فى المِرْبَدِ[٥]

قال : وقال أعرابىٌّ فى امرأةٍ ضَرَبَها الطَّلْقُ : تركْتُهَا تَبَحْبَحُ عَلَى أيدى القَوَابِلِ .

أبو العبّاسِ عنْ سَلَمة عن الفرّاء قالَ :

(٤) فى اللسان (بح) ، والديوان ٣١١ .
(٥) فى اللسان (بح) .

البَحْبَحِيُّ : الواسع فى النفقة ، الواسعُ فى المنْزِلِ .

قالَ : ويقالُ : نَحْنُ فى بَاحَةِ الدَّارِ وَهِيَ وَسَطُهَا(١) وَلِذَلِكَ قِيلَ : تَبَحْبَحَ فِي المجْدِ . أيْ أنَّهُ فى مَجْدٍ وَاسعٍ . قُلْتُ : جعَلَ الفَرَّاء التَّبَحْبُحَ مِنَ البَاحَة ، ولَمْ يَجعلْه مِنَ المُضَاعَفُ .

أبو عُبَيْـــد عن الأصمعي : بَاحَةُ الدّارِ :قاعتُهاوَساحَتُها(٢). وحكى ابنُ الأعرابى عن البَهْدَلِيّ قال : البَاحَةُ : النَّخْلُ الـكثيرُ ، والبَاحَةُ : باحةُ الدّارِ . وأنشد :

قَرَوا أضيافَهم رَبَحاً بِبُحٍّ
يَحيى بفضلهن الَش سَمُرُ(٣)

قال البُحُّ : قِدَاحُ الميسرِ .

قالَ : ويقالُ : القومُ فى ابتِحَاحٍ أى فى سَعَةٍ وخِصْبٍ . وقال الجَعْدىُّ يَصفُ الدِّينارَ :

وأَبَحَّ جُنْدِيٍّ وثاقِبَةٍ
سُبِكَتْ كثاقِبةٍ مِنَ الجمرِ(٤)

أرادَ بالأبَحِّ ديناراً أبَحَّ فى صوتِه . جُنْدىّ : ضُرِب بأجنادِ الشام . والثّاقِبةُ : سَبيكةٌ مِنْ ذهب تَثْقُبُ أى تَتَّقِد .

والبَحَّاء فى البادية : [رابيةٌ](٥) تُعْرَفُ برابيةِ البحَّاء . وقال كعب :

وظلّ سراةَ اليوم يُبرِمُ أمرَهُ
برابيةِ البحَّاءِ ذاتِ الأيايلِ(٦)

بابُ الحـاء والميم

حم مح ، مستعملان فى الثُّنائى والمكرر .

[حم]

قال اللّيثُ : حَمَّ هذا الأمرُ إذا قُضِى قضاؤهُ قال : والحِمامُ: قضاء الموت .

وتقولُ : أحَمَّ هذا الأمرُ واحْتَمَمْتُ له

(١) فى ج : أوسطها .

(٢) فى د و م (ص ١٥٥ ب) قارعتها وحق هذا أن يذكر فى (بوح) .

(٣) لخفاف بن ندبة السلمى فى اللسان ٣/٢٢٩ وروى الشطر الثانى فيه :

* يعيش بفضلهن الحى سمر *

(٤) فى اللسان (بح) .

(٥) ساقط من ج .

(٦) كذا فى ج، م ١٥٥ب وفى اللسان ٣/٢٣٠ .

* وظل سراة القوم تبرم أمره *

والحديث عن الحمار الوحشى مع أتنه . وانظر ديوان كعب بن زهير / ٩٨ .

كأنه اهتمام بحميمٍ قريبٍ ، وأنشد الليثُ :

تعزَّ عن الصَّبابة لا تُلامُ

كأنَّك لا يُلِم بك احتمامُ (١)

وقال فى قَوْل زُهير :

* مضت وأحمَّت حاجةُ اليوم ماتخلو (٢) *

قال معناهُ : حانتْ ولزمتْ ، وقال الأصمعى : أَجمّت الحاجةُ بالجيم تُجِمُّ إجماماً إذا دنت وَحانت ، وأنشد بيت زُهير بالجيم قال :

وأحمَّ الأمرُ فهو يُحِمُّ إحماماً ، وأمرٌ مُحِمٌّ وذلك إذا أخذَكَ منه زَمَعٌ واهتمامٌ .

قال : وحُمَّ الأمرُ إذا قُدِّرَ ويقال : عَجِلت بنا وبكم حُمَّةُ الفِراقِ [أى قَدَر الفراق] (٣) ونزلَ به حِمامُه أى قَدرهُ وموته .

قلت : وقد قال بعضهم فى قولِ اللهِ : حم معناهُ قُضِيَ ما هو كائنٌ ، وقال آخرون . هى مِنَ الحُروفِ المُعجمَةِ وعليه العملُ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : أحمّت الحاجةُ وَأَجَمّت إذا دَنتْ وأنشد :

حيِّيا ذلك الغزالَ الأحمَّا

إن يَكُنْ ذلك الفراقُ أَجَمّا (٤)

الكسائىُّ : أجَمَّ الأمرُ وأحمَّ إذا حانَ وقتُه . وقال الفرّاء : أَحَمَّ قدومُهم : دنَا ، ويقالُ : أجَمَّ . شَمِر عن أبى عمرو : وأحَمَّ وأجَمَّ : دنَا ، وقالت الكلابية : أحَمَّ رحيلُنا فنحنُ سائرونَ غداً ، وأَجَمَّ رحيلُنا فنحنُ سائرون اليومَ إذا عزمنا أن نسير من يومنا .

عمرو عن أبيه : ماء مَحمومٌ ومَمكولٌ ومَسْمولٌ ومنقوصٌ وَمشمودٌ بمعنى واحد .

وقال الليث : الحَميم : القريبُ الذى تَوَدُّهُ وَيَوَدُّك .

والحامّةُ : خاصّةُ الرجلِ مِنْ أهلِهِ وَوَلَدِهِ وذى قرابته .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الحَميمُ : القرابةُ ، يُقالُ : مُحِمٌّ مُقربٌ . وَقال الفراء فى قوله تعالى : « ولا يَسْأَلُ حَميمٌ حَميماً (٥) »

(١) فى اللسان (حم) وروى فيه : تعز على .

(٢) فى اللسان (حم) والديوان /٩٧ وصدره :

« وكنت إذا ما جئت يوما لحاجة . »

وقال الفراء : أحمت فى بيت زهير يروى بالحاء والجيم جميعاً

(٣) زيادة فى م (١٥٥ ب) .

(٤) كذا فى اللسان (حم) وروى فى النسخ : الأجما بدل أجما وروى الشطر الثانى :

* إن يكن ذا كما الفراق أجا *

(٥) سورة المعارج . الآية : ١٠ .

لا يسألُ ذو قَرابةٍ عن قرابتهِ ولكنّهمْ يَعرفونهم ساعةً ثمّ لا تعارُفَ بعدَ تلك الساعة .

الليث : الحَمِيمُ : الماء الحارّ . والحَمَّام : مُشتق من الحَمِيم تُذَكِّره العرب .

وقال أبو العباس : سألتُ ابن الأعرابى عن الحَمِيم فى قول الشاعر :

وساغ لى الشرابُ وكنتُ قبلاً
أكاد أغصُّ بالماء الحَمِيم (١)

فقال : الحَمِيم : الماء البارد ، قلت : فالحَمِيم عند ابن الأعرابى من الأضداد ، يكون الماءَ الحارّ ويكون البارد . وأنشد شَمِر بيت المُرَقّش :

كلَّ عِشاء لها مِقطرة
ذات كِباء مُعَدٍّ وحَمِيم (٢)

قال شمر : قال ابن الأعرابى : الحَميم إن شئت كان ماءً حارًّا ، وإن شئت كان جمراً تتبخَّر به .

أبو عبيد عن الأصمعى : الحَمِيم : العَرَق . واستحَمَّ الفرَسُ إذا عَرِق ، وأنشد للأعشى :

يَصيدُ النَّحُوصَ ومِسحَلَها
وجَحْشَيْهما قبل أن يَستَحِم (٣)

وقال أيضاً : استحَمَّ إذا اغتسل بالماء الحَمِيم . وقال الأصمعى : أحَمَّ نفسَه إذا غسلها بالماء الحارّ قال : وشربتُ البارحة حَمِيمة أى ماء سُخناً . قال : ويقال : جاء بمِحَمّ أى بقُمقُم يُسخَّن فيه الماء . ويقال : اشرب على ما تجد من الوَجَع حُسًى من ماءٍ حَمِيم تُريد جمع حُسْوة من ماءٍ حار .

شَمِر : الحَميم : المطر الذى يكون فى الصيف حين تَسخُن الأرض . وقال الهُذَلى :

هنالك لو دَعَوتَ أتاكَ منهم
رجالٌ مثلُ أرمِيَة الحَمِيم (٤)

وقال ابن السِّكِّيت : الحَمِيمة : الماء يُسَخَّن ، يُقال : أحِمّوا لنا الماء .

(١) فى اللسان (حم) وروى قدما بدل قبلا وهو ليزيد بن الصعق وقال العينى : قائله عبدالله بن يعرب بن معاوية بن البكاء بن عامر وكان له ثأر فأدركه (انظر الخزانة ١ /٢٠٤ ، ٢٠٦) .

(٢) فى اللسان (حم) : كل بالرفع ورواية اللسان فى (قطر) : فى كل يوم لها مقطرة . وهو المرقش الأصغر .

(٣) فى اللسان (حم) ، وفى الديوان/٣٩ طبع مصر . جحشيهما بدل جحشيهما .

(٤) فى اللسان (حم) . وهو فى شرح أشعار الهذليين طبع أوربا /٩٥ من قصيدة لأبى جندب . قال الأصمعى : وتروى لأبى ذؤيب .

قال : والحَمِيمة وجمعها حمائم : كرائم الإبل يقال : أخذ المُصَدِّق حمائم الإبل أى كرائمها .

ويقالُ : طابَ حَمِيمُك وحِمَّتُك : للذى يخرُجُ من الحَمَّام أى طاب عَرَقُك .

الليثُ : الحَمامةُ : طائرٌ . تقول العرب : حمامةٌ ذكرٌ وحمامةٌ أنثى والجميعُ الحَمام . وأنشد :

* أوالِفًا مَكَّةَ من وُرْقِ الحَمِى[1] *

أراد الحمامَ[2] .

أبو عبيد عن الكسائى : الحَمامُ هو البَرِّىُّ الذى لا يألفُ البيوتَ قال : وهذه التى تكون فى البيوت هى اليَمامُ . وقال : قال الأصمعىُّ : اليَمامُ : ضربٌ من الحَمامِ بَرِّىٌّ ، قال : وأما الحَمام فكلُّ ما كان ذا طَوْقٍ مثل القُمْرِىِّ والفاخِتَةِ وأشباهها .

وأخبرنى عبدالملك عن الربيع[3] عن الشافعىِّ أنه قال : كلُّ ماعَبَّ وهَدَرَ فهو حَمامٌ يدخلَ فيه القَمَارِىُّ والدَّباسِىُّ والفَوَاخِتُ سواء كانت مُطَوَّقَةً أو غيرَ مُطَوَّقَةٍ آلفةً أو وحْشِيَّةً .

قلت : جعل الشافعىُّ اسم الحَمام واقعًا على ماعَبَّ وهَدَرَ لا على ما كان ذا طَوْقٍ فيدخُلُ فيها الوُرْقُ الأَهْلِيَّة والمُطَوَّقَةُ الوَحْشِيَّة . ومعنى عَبَّ أى شَرِبَ نَفَسًا نَفَسًا حتى يَرْوَى ولم يَنْقُرِ الماء نقرًا كما يفعله سائر الطير . والهديرُ صوت الحمام كلِّه .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : الحَمامةُ : المرآة[4] والحمامةُ : خِيارُ المالِ ، والحمامةُ : سَعْدانَةُ البعيرِ ، والحمامةُ : ساحةُ القَصْرِ النَّقِيَّة : والحمامةُ : بَكَرَةُ الدَّلْوِ .

(١) فى اللسان (حم) وروى :

* قواطنا مكة من ورق الحمى *

والبيت للعجاج فى ديوانه / ٥٩ . وفى د ، م (ص ١٥٦ أ) : الحما « تحريف » لأن الروى يأباه ، ونقل صاحب اللسان : أراد الحمام فحذف الميم وقلب الألف ياء ، قال أبو إسحق : هذا الحذف شاذ لا يجوز أن يقال فى الحمار الحمى تريد الحمار فأما الحمام هنا فإنما حذف منها الألف فبقيت الحمم فاجتمع حرفان من جنس واحد فلزمه التضعيف فأبدل من الميم ياء كما تقول فى تظننت تظنيت ، وذلك لثقل التضعيف ، والميم أيضا تزيد فى الثقل على حروف كثيرة .

(٢) فى ج : أراد الحمم فاضطر وحذف إحدى الميمين فأراد بالحمم الحمام ، هكذا قال الزجاج .

(٣) فى د ، م (ص ١٥٦ أ) : البيع بدل الربيع « تحريف » .

(٤) كذا فى « ج » وفى د ، م (١٥٦ أ) : المرأة .

وأنشد المُؤَرِّج(١) :

* كأن عَينَيهِ حَمامتان *

أى مرآتان . والحمامة : المرأة الجميلة .

الليث : الحُمَامُ : حُمَّى الإبل والدَّوابِّ . يقال : حُمَّ البعيرُ حُمَاماً ، وحُمَّ الرجلُ حُمَّى شديدةً .

قال : والمَحَمَّةُ : أرضٌ ذات حُمَّى . ويقال : طعامٌ مَحَمَّةٌ إذا كان يُحَمُّ عليه الذى يأكله . قال : والقياس أَحَمَّتِ الأرضُ إذا صارت ذات حُمّى كثيرة . قال : وحُمَّ الرجلُ . وأَحَمَّه الله فهو محمومٌ . وهكذا قال أبو عُبَيد رواية عن أصحابه .

وقال ابن شُميل : الإبلُ إذا أكلت النَّدى أخذها الُحمَامُ والقُماح . فأما الُحمَامُ فيأخذها فى جلدها حَرٌّ حتى يُطلى جسدُها بالطين فتدعُ الرَّتْعة ويذهبُ طِرْقُها ، يكون بها الشهر ثم يذهبُ وأما القُماحُ فإنه يأخذُها السُّلاحُ ويذهبُ طِرْقُها ورِسْلُها ونسْلُها . يقال : قامحَ البعيرُ فهو مُقامِحٌ ، ويقال : أخذ الناسَ حُمامُ قُرٍّ وهو المُومُ يأخذُ الناس .

وقال الليث : الحَمَّةُ : عينُ ماء فيها ماء حارٌّ يُستشفى بالاغتسال فيها .

وفى الحديث : « مَثَلُ العالِم مثلُ الحَمَّة يأتيها البُعَداء ويتركها القُرَباء ، فبينا هى كذلك إذْ غار ماؤها وقد انتفع بها قومٌ وبقى أقوامٌ يتفكَّنُون » أى يتندمون .

وقال الليث : الحَمُّ : مااصطهرْتَ إهالَته من الألْية [والشَّحم . والواحدةُ حَمَّةٌ . قال أبو عُبَيد عن الأصمعى : ما أُذِيب من الألْيةِ](٢) فهو حَمٌّ إذا لم يبق فيه وَدَكٌ ، واحدته حَمَّة ، قال : وما أُذيب من الشحم فهو الصُّهارةُ والجَمِيلُ ، قلت : والصحيح ماقاله الأصمعى . وسمعت العرب تقول : ماأُذيب من سَنامِ البعير حَمٌّ ، وكانوا يُسمُّون السَّنامَ الشحم .

وقال شمر عن ابن عُيَيْنة : كان مَسْلَمةُ بن عبد الملك عربياوكان يقول فى خطبته: إنَّ أقلَّ الناس

(١) فى اللسان « حم » ١٥/٥٠ : أنشد الأزهرى للمؤرج .

(٢) مابين القوسين ساقط من ج .

فى الدنيا هَمًّا أقلُّهم حمًّا ، قال سُفْيان : أراد بقوله : أقلهم حَمًّا أى مُتعة ، ومنه تحميم المُطَلَّقَة .

أبو عُبَيد عن الفراء : ماله حَمٌّ ولا سَمٌّ ، وما له حُمٌّ ولا سُمٌّ غـيرُكَ(١) أى ما له هَمٌّ غيرك .

أبو عبيد: يقال : حَمَمْتُ حَمَّهُ أى قصدتُ قصدَه . وقال طَرَفَةُ :

جَعَلَتْه حَمَّ كَلْكَلِها
من رَبِيع دِيمَةٌ تَثِمُهْ(٢)

الأُمَوِىُّ : حامَمْتُه مُحامَّةً : طالبْتُه .

ابنُ شُمَيل : الحَمَّة : حجارةٌ سود تراها لازقةً بالأرض ، تقود فى الأرض الليلة والليلتين والثلاثَ ، والأرضُ تحتَ الحجارة تكون جَلَدًا وسُهولة ، والحجارة تكون مُتدانية ومتفرقةً ، تكون مُلْساً مثل الجُمع ورُءوس الرجال ، وجمعُها الحِمام ، وحجارتُها متقلِّع ولازقٌ بالأرض ، وتُنبِت نبتاً كذلك ليس بالقليل ولا بالكثير .

وقال أبو زيد : أنا مُحامٌّ على هذا الأمر أى ثابت عليه .

وقال الليث : الحُمَمُ : الفحـم البـارد ، الواحدة حُمَمةٌ .

ورُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : «إنَّ رجلاً أوْصى بَنيهِ عند موته فقال : إذا أنا مُتُّ فاحرِقونى بالنـار ، حتى إذا صرتُ حُمَماً فاسحَقونى ثم ذَرُّونى فى الرِّيح ، لعلِّى أَضِلُّ اللهَ » .

قال أبو عُبَيد : الحُمَمُ : الفحم . الواحدة حُمَمةٌ وبها سُمِّى الرَّجُل حُمَمة .

وقال طَرَفَة :

أَشَجاكَ الرَّبْـــعُ أَمْ قِدَمُهْ
أَمْ رَمادٌ دارِس حُمَمُهْ(٣)

وقال الليث : الحُمَمُ : المنايا ، واحدُها حُمَّةٌ .

ويقال : عَجِلت بنا حُمَّة الفراق وحُمَّةُ الموت ، وفلانٌ حُمَّةُ نفسى وحُبَّة نفسى .

(١) كذا فى ج و م . وفى د : ماله حم ولاسم غيرك ، ولم يرد الفتح — وذكر اللسان أن الفتح لغة .

(٢) فى اللسان (حم) و (وثم) وفى الديوان ٧٠ : لربيع بدل من ربيع .

(٣) فى اللسان (حم) ، والديوان / ٦٨ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابيِّ : يقال : لِسَمِّ العقرب الحُمَّةُ والحُمَةُ ، وغيره لا يُجيز التشديد، يجعل أصلَه حُمْوَةً .

وقال الليث : الحُمُ : مصدر الأحَمِّ [والجميع الحُمُّ[١]] وهو الأسود من كل شيء، والاسم الحُمَّةُ . يقال : به حُمَّةٌ شديدةٌ ، وأنشد :

* وقاتِمٍ أحمرَ فيه حُمَّةٌ [٢] *

وقال الأعشى :

فأما إذا ركبوا للصَّباح

فأوْجُهُهُمْ مِن صدَى البَيْضِ حُمٌّ[٣]

وقال النابغة :

* أحْوَى أحَمِّ المُقْلَتَيْنِ مُقَلَّدِ[٤] *

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلّ وعزّ : « وظِلٍّ مِن يَحْمُومٍ[٥] » .

(١) مابين القوسين ساقط من م (١٥٦ أ) .
(٢) فى اللسان (حم) .
(٣) فى اللسان (حم) وفى ملحقات الديوان / ٢٥٧ .
(٤) فى اللسان (حم) ١٥/ ٤٦ وصدر البيت كما جاء بالديوان ٨٧
* نظرت بمقلة شادن متربب *
(٥) سورة الواقعة . الآية : ٤٣.

قال : اليَحْمُومُ : الشديد السواد .

وقيل : إنه الدُّخَانُ الشديد السواد .

وقيل : « وظِلٍّ مِن يَحْمُوم » أى من نار يُعذَّبون بها ، ودليل هذا القول قول الله جلّ وعزّ : « لهم مِن فوقِهم ظُلَلٌ مِن النار ومِن تحتِهم ظُلَلٌ[٦] » إلا أنه موصوفٌ فى هذا الموضع بشدة السواد .

وقيل : اليَحْمُومُ : سُرادق أهل النار .

وقال الليث : اليَحْمُومُ : الفرس .

قلت : اليحمومُ : اسم فرس كان للنعمان بن المُنذر سُمِّى يَحموماً لشدة سواده .

وقد ذكره الأعْشَى فقال :

ويأمر لليحموم كلَّ عَشيَّةٍ

بِقَتٍّ وتعليقٍ فقد كاد يَسْنَقُ[٧]

وهو يفعولٌ من الأحَمِّ الأسود .

وقال أبو عُبيد : اليحمومُ : الأسودُ من كلِّ شيء .

وفى حديث عبد الرحمن بن عوف أنه طلَّقَ امرأته ومتَّعها بخادمٍ سوداء حَمَّمها إياها .

(٦) سورة الزمر الآية : ١٠٦ .
(٧) فى اللسان (حم) ، وفى الديوان ٢١٩ وروى : وقد بدل فقد .

قال أبو عُبَيد: معنى حَمَّمها إياها أى متّعها بها بعد الطلاق . وكانت العرب تُسَمِّيها[1] التحميم . وأنشد :

أنت الذى وهبتَ زيداً بعدما
هَمَمتُ بالعجوز أن تُحَمَّمَا[2]

هذا رجل وُلد له ابن سمّاه زيداً بعدما كان هَمَّ بتطليق أمِّه .

وقال أبو عُبَيدٍ : قال الأصمعىّ : التحميم فى ثلاثة أشياء هذا أحدها .

ويُقال. حَمَّمَ الفرْخُ إذا نبت ريشُه[3] .

قال : وحَمَّمت وجه الرجل إذا سوّدته بالحُمم ، وحَمَّمَ رأسُه بعد الحلق إذا اسود .

وفى حديث أَنس : أنه كان إذا حَمَّم رأسُه بمكةَ خرج فاعتمرَ .

وقال الليث: الحَمْحَمة : صوتٌ للبِرْذَوْن دُون الصوت العالى ، وللفرس دون الصهيل . يُقال : تحمْحَم تَحَمْحُماً ، وحَمحم حمحمةً ،

(١) أى المتعة .

(٢) فى اللسان (حم) ١٥/٤٨ .

(٣) فى اللسان ١٥/٤٧ طلع ريشه : وقيل : نبت زغبه .

قلت : كأنه حكايةُ صوتِه إذا طلب العلَفَ أو رأى صاحبَه الذى كان أَلِفَه فاستأنس إليه .

أبو عُبَيدٍ عن الأصمعىّ : الحِمْحِمُ : الأسْودُ ، والحِمْحِمُ : نباتٌ فى البادية . قلت : وهو الشُّقَّارَى[4] وله حب أسود ، وقد يقال له : الخِمْخِمُ بالخاء وقال عنترة .

وَسْطَ الديار تَسَفُّ حَبَّ الخِمْخِم[5] .

وَحُمُومَةُ : اسم جبل فى البادية .

أبو عمرو: وحمحم الثَّور إذا نبَّ وأراد السِّفاد.

وثيابُ التَّحِمَّة : ما يلبس المُطلِّقُ امرأتَه إذا مَتَّعها ومنه قوله :

فإنْ تلبَسِى عَنَّا ثياب تَحِمَّةٍ
فلن يُفلح الواشِى بك المُتَنَصِّحُ[6]

ونبتٌ يَحْمُومٌ : أخضرُ رَيَّانُ أسودُ .

والحُمَامُ : السّيدُ الشّريفُ ، قلتُ : أُراهُ فى الأصلِ الهُمَام فقُلبت الهاء حاء وقال :

(٤) فى اللسان (شقر) قال أبو حنيفة : الشقارى : نبت فى الرمل ولها ريح ذفرة ، وقيل : نبت له نور فيه حمرة ليست بناصعة ، وحبه يقال له الخمخم .

(٥) فى اللسان (حم) ، (خم) وصدره :
* ماراعنى إلا حمولة أهلها *

(٦) فى اللسان (حم) .

أَنَا ابن الأَكْرَمِينَ أَخو المعالى
حَمَامُ عشيرتى وقِوامُ قَيْسِ (١)

واليحاميمُ : الجبالُ السُّودُ .

والحَامَةُ: حلقةُ البابِ ، والحامةُ مِنَ الفرسِ: القَصُّ قاله أبو عُبيدة .

وقال اللِّحْيانِيّ : قال العامرىُّ : قلتُ لبعضهم : أَبَقِى عِندكم شىءٌ ؟ فقال هَمْهَامِ ، وَحَمْحَامِ ، ومَحْمَاحِ ، وبَحْبَاحِ ، أى لم يبقَ شىءٌ .

وقال المُنذِرىُّ : سُئِلَ أبو العباس عن قوله : حم لا يُنصرونَ . فقال معناهُ : والله لا يُنصرونَ الكلامُ خبرٌ ليس بدُعاء (٢) .

[مح]

قال الليثُ : المَحُّ : الثوبُ البالى ، والفعلُ أَمَحَّ الثوبُ يُمِحّ وكذلك الدارُ إذا عفتْ والحبُّ وأنشد :

أَلا يا قَتْلَ قد خَلُق الجديدُ
وحُبُّكِ ما يُمِحّ وما يَبيدُ (٣)

وثوبٌ ماحٌّ . وقال أبو عُبيد : مَحَّ الثوبُ : يَمُحُّ (٤) وأمحَّ يُمِحُّ إذا أخلقَ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابىِّ : قال : المحّاحُ : الكذابُ وقال : مَحَّ الكذابُ يَمُحُّ مَحاحةً .

وقال الليثُ : المحّاحُ : الذى يُرْضى الناسَ بكلامهِ ولا فِعلَ له .

قال هو وأبو عُبيد عن الأصمعىّ : مُحُّ البيضِ : صُفرتُه . وأنشد غيرهُم :

كانت قُريشٌ بَيضةً فتفلَّقتْ
فالمُحُّ خالصةٌ لعبدِ مَنافِ (٥)

وقال ابن شُمَيل : مُحُّ البيضِ : مافى جَوْفه

(١) فى اللسان (حم) ١٥/٥٠ .

(٢) فى اللسان (حم) . وفى حديث الجهاد « إذا بيتم فقولوا : حاميم لا ينصرون » قال ابن الأثير : قيل معناه : اللهم لا ينصرون قال . ويريد به الخبر لا الدعاء ، لأنه لو كان دعاء لقال : لا ينصروا بجذوما ، فكأنه قال : والله لا ينصرون .

(٣) فى اللسان (مخ) .

(٤) فى اللسان : مح يمح ويمح ويمح محوحاً ومحاً من أبواب ضرب ونصر ومل .

(٥) لعبدالله بن الزبعرى فىاللسان (مح) ٣/٤٢٦ وقال ابن برى : من روى خالصة بالتاء فهو فى الأصل مصدر كالعافية ، ومن روى خالصه بالهاء فلا إشكال فيه .

مِنْ أصفر وأبيض كُلُّه مُحٌّ، قال : ومنهم مَنْ قال : المُحَّةُ الصفراء، والغرقىءُ : البياض الذى يُؤكلُ .

أبو العباس عَنْ عمرو عَنْ أبيه قال : يقال : لِبياضِ البيضِ الذى يُؤكَلُ الآحُ ولِصُفرتِها المَاحُ .

قال : وقالَ ابنُ الأعرابىّ مَحمَحَ الرَّجلُ إذا أخْلَصَ مودته .

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الثلاثى الصحيح من حرف الحاء

قال الخليل بن أحمد : أهمِلت الحاء مع الهاء والخاء والغين .

باب الحاء والقاف

ح ق ك ، ح ق ح : أهملت وجوهها

ح ق ش : استُعمل من وجوهها .

[شقح]

قال الليث : العرب تقول : قُبحاً لَهُ وشُقْحاً، وإنَّهُ لقَبيحٌ شقِيحٌ ، ولا تكاد العرب تَعزِلُ[1] الشُّقْحَ من القُبح . أبو عُبيد عن الكسائى : هو قَبيحٌ شقِيحٌ ، وجاء بالقَباحَةِ والشَّقاحَةِ . وقال أبو زيد : شقَحَ اللهُ فُلاناً وَقبَحَهُ فهو مَشقُوحٌ مثل قَبَحَهُ فهو مقبوحٌ .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الشَّقْحُ : الكَسْرُ ، والشَّقْحُ : البُعْدُ ، والشَّقْحُ : الشَّجُّ[2] . قال : وسمع عمّار رجلاً يسُبُّ عائشة فقال له بعدَ مَالَكَزَه لَكَزات : أأنت تسُبُّ حبيبةَ رسول الله صلى الله عليه ! اقعُدْ مَنبُوحاً مَقبُوحاً مَشْقُوحاً . وقال

(١) فى اللسان (شقح) : تقول بدل تعزل « تحريف » .

(٢) كذا فى دوج . وفى اللسان (و م) : الشح .

اللِّحياني : لَأَشْقَحَنَّكَ شَقْحَ الجوز بالجَنْدَل أي لَأَكْسِرَنَّكَ[1] قال : والشَّقْحُ : الكسر .

وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه نهى عن بيع تمر النخل حتى يُشَقِّح .

أبو عُبَيد عن الأصمعى قال : إذا تغيرت البُسْرَةُ إلى الحُمْرة قيل هذه شَقْحَة[2] ، وقد أَشْقَحَ النَّخْلُ ، قال : وهى فى لغة أهل الحجاز الزَّهْوُ .

وقال أبو حاتم : يقال لِلأَحمر الأشْقَر : إنّه لأشْقَح .

قال : والشَّقِيحُ : النَّاقِهُ من المرض ، ولذلك قيل : فلانٌ قبيح شَقِيحٌ .

أبو عبيد عن الفراء : يقال لِحَياء الكلبة ظَبْيَةٌ وَشَمْحَةٌ ، ولذوات الحافر : وَطْبَةٌ .

ويقال : شاقَحْتُ فلاناً وَشاقَيْتُه وَباذَيْتُه إذا لاسَنْتَهُ بالأذيَّة .

[ح ق ض]

أُهمِلَت وجُوهُها .

(١) فى اللسان (شقح) . وقيل : لأستخرجن جميع ما عندك .

(٢) فى اللسان (شقح) : الشقحة : البسرة المتغيرة .

ح ق ص ، قحص ، حقص .

[قحص]

قال أبو العَمَيْثَل : يقال : قَحَصَ وَمَحَصَ إذا مَرَّ مَرًّا سريعاً . وأَقْحَصْتُهُ وقَحَصْتُهُ إذا أبعدتَه عن الشيء . وقال أبو سعيد : فَحَصَ بِرِجْله وقَحَصَ إذا رَكَضَ بِرِجْله .

[حقص]

قال ابن الفرج : سَمِعْتُ مُدْرِكاً الجعفرى يقول : سبقنى فلانٌ قَبْصاً وحَقْصاً وشَدًّا بمعنى واحد .

[ح ق س]

المستعمل من وجوهه : قسح ، سحق .

[قسح]

قال الليث : القَسْحُ : بقاء الإنعاظ . يقال : إنه لَقُساحٌ مَقْسُوحٌ . وقَاسَحَه : يابَسَه ، والقُسُوحُ : اليُبْسُ . وإنَّهُ لقَاسِحٌ : يابسٌ .

[سحق]

الليث : السَّحْقُ : دونَ الدَّقِّ . وقال غيره : سَحَقَتِ الرِّيحُ الأرضَ وَسَهَكَتْهُ إذا قَشَرَت وَجْهَ الأرضِ بشدَّةِ هُبُوبِها .

ومُساحَقَةُ النِّساءِ لفظ مُوَلَّد .

وقال الليث : السَّحْقُ فى العَدْو : دون الحُضْر وفوْقَ السَّحْج . وقال رُؤْبةُ :

فَهِىَ تَعاطَى شَدَّةَ المُكايَلا
سَحْقاً من الجِدِّ وسَحْجاً باطِلاً[1]

وقال آخر :

كانت لنا جارَةٌ فأَزْعَجَها
قاذُورَةٌ تَسْحَقَ النَّوَى قُدُمَا[2]

قال : والسَّحْقُ : الثَّوْبُ البَالى ، والفِعْلُ الانسحاقُ وقد سحَقَهُ البِلَى ودَعْكُ اللُّبْسِ ، وقال أبو زيد : ثَوْبٌ سَحْقٌ وهو الخَلَقُ . وقال غيره : هو الذى قد انْسَحَقَ ولان . وفى حديث عمر أنه قال : مَنْ زَافَتْ عليـهِ دراهِمُهُ فلْيأْتِ بها السُّوقَ وليَشْتَرِ بها ثَوْبَ سَحَقٍ ولا يُخَالِفُ النَّاسَ أنَّها جِيادٌ .

وقال الليث: السُّحْقُ كالبُعْدِ[3] . تقول : سُحْقاً لهُ : بُعْداً[4] ، ولغةُ أهل الحجاز : بُعْدٌ لهُ وسُحْقٌ ، يجعلونه اسماً ، والنَّصْبُ عَلَى الدُّعَاءِ عليه ، يريدون به : أبعده اللهُ وَأَسْحَقَهُ سُحْقاً وبُعْداً ، وإنَّهُ لبَعيدٌ سحيقٌ . وقال الفراء فى قوله : « فَسُحقاً لأصحاب السعير[5] » اجتمعوا على التخفيف ، ولو قُرِئت فسُحُقاً كانت لغةً حسنة .

وقال الزجاج: فسُحْقاًمنصوبٌعلى المصدر . أسْحَقَهم الله سُحْقاً أى باعدهم من رَحمتهِ مُباعدةً .

وقال غيره: سَحَقَه الله وأسْحَقَهأى أبعده، ومنه قولُه :

* تَسْحَق النوى قُدُماً[6] *

أبو عُبيد وغيره : السَّحوق مِن النخل : الطويلةُ ، وأتانٌ سَحوقٌ ، وحمارٌ سحوق والجميع السُّحُقُ وهى الطِّوال المَسانّ ، وأنشد أبو عُبيد فى صفة النخل :

سُحُقٌ يمتعها الصَّفَا وسَرِيُّهُ
عُمٌّ نَوَاعِمُ بينهن كُرومُ[7]

(١) فى اللسان (سحق) ، وملحق الديوان / ١٨٢ . وفى د ، م [١٥٨ أ] : وسحقاً باطلا بدل وسحجاً باطلا .

(٢) فى اللسان (سحق) من غير عزو .

(٣) فى اللسان (سحق) : السحق : البعد ، وكذلك السحق مثل عسر وعسر .

(٤) فى ج : سحقاً له وبعداً .

(٥) سورة الملك الآية : ١١ «فاعترفوا بذنبهم فسحقاً لأصحاب السعير » .

(٦) سبق ذكر البيت فى المادة كاملا .

(٧) للبيد فى اللسان ١٢/ ٢٠ وفى ديوانه المخطوط بدار الكتب رقم ٥٤٧ صفحة ١٤ .

أبو عُبيد عن الأصمعى : إذا طالت النخلة مع انجِـرادٍ فهى سَحوقٌ .

وقال شَمِر : هى الجرداء الطـويلةُ التى لا كربَ فيها(١) وأنشد :

وسالفةٌ كسَحوق اللّيا نِ

أضْرَم فيها الغَوِىُّ السُّعُر(٢)

شبَّه عُنُق الفرس بالنخلة الجرداء .

وقال الليث : العيْنُ تسحق الدمعَ سَحْقاً . ودُموعٌ مساحيقُ ، وأنشد :

[* طَلَى طرفَ عينيه مساحيقُ ذُرَّفُ *

كما تقول : منكسِرٌ ، ومكاسر .

قلت : جعل المساحِيقَ جمعَ المُنْسَحِق وهو المُنْدَفق .](٣)

قال زُهيرٌ :

* قِتبٌ وغَرْبٌ إذا ما أُفرغ انسحقا(٤) *

وقال الليث : الإسحاق : ارتفاع الضرع ولُزُوقُه بالبطن .

وقال لبيد :

حتى إذا يَبِسَت وأسحق حالقٌ

لم يُبْلِه إرضاعُها وفِطامُها(٥)

وقال شمر : أسحقَ الضَّرْع : ذهبَ مافيه، وانسحقت الدَّلْوُ : ذهب مافيها ، وأسحقت ضَرَّتُها : ضَمَرَت وذهب لبنها .

وقال الأصمعىُّ : أسحَقَ : يَبِسَ .

وقال أبو عُبيد : أسحَقَ الضَّرْع : ذهب لبنُه وبَلِى .

قال : والسَّوحَقُ : الطويلُ من الرجال .

وقال الأصمعىُّ : من الأمطار السَّحائقُ الواحدةُ سُحيقةٌ وهو المطر العظيم القطر، الشديد الوَقْع ، القليل العَرِم(٦) .

---

(١) فى ج ، واللسان (سحق) : لا كرب لها .

(٢) فى اللسان (سحق) و (لون) ، ورواه قوم من أهل الكوفة كسحوق اللبان وهو غلط لأن شجر اللبان الكندر لا يطول فيصير سحوقا .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) صدره : « لها أداة وأعوان غدون لها » . فى الديوان / ٣٩ وفى اللسان (سحق) وذكر بدون نسبه .

(٥) فى اللسان (حلق) و (سحق) ، و د . وفى ج والديوان المخطوط بدارالكتب برقم / ٦ أدب ش / ١٤٤ : يئست وفى م (١٥٨ أ) : ربست « تحريف » .

(٦) فى د ، و م (١٥٨ أ) : العرض بدل العرم .

قال: ومنها السَّحيفةُ بالفاء وهى المطرة التى تجْرُف مامرت به .

وساحُوق : بَلد ، وقال :

* وهُنَّ بساحُوق تدارَكنَ ذالِقا[1] *

[ح ق ز]

حزق ، قحز ، قزح : مستعملة .

[حزق]

قال الليث : الحَزْق : شدةُ جذب الرِّباطِ والوَتَر ، والرجل المُتحزِّقُ : المتشدِّد على مافى يده ضَنًّا به وكذلك الحُزُقُّ والحُزُقّة والحَزِق مثله وأنشد :

* فهى تفادَى من حَزارٍ ذى حَزِق[2] *

وروى ابنُ الأعرابىِّ عن الشَّعبى بإسناده أنَّ عليًّا خطب أصحابه فى أمر المارقين ، وحضَّهم عَلَى قتالهم ، فلما قتلوهم جاءوا فقالوا : أبشرْ ياأمير المؤمنين ، فقد استأصلناهم . فقال علىٌّ رضى الله عنه « حَزْقُ عَيْر حَزْقُ عَيْرٍ قد بقيت منهم بقيّة » .

قال ابن الأعرابىّ : سمعتُ المُفَضَّل يقول فى قوله : حَزْقُ عَيْر : هذا مَثَلٌ تقوله العرب للرجلِ المُخْبِرِ بِخَبَر غَيْر تامّ ولا مُحَصَّلٍ : حَزْقُ عَيْر حَزْقُ عَيْر أى حُصَاصُ حِمار أى ليس الأمرُ كما زعمتم . وقال أبو العبّاس : وفيه قَوْل آخر : أرادعلىٌّ أنَّ أمرَهُم مُحْكَم بعد كحَزْقِ حِمْلِ الحمارِ ؛ وذلك أنَّ الحمار يَضْطَرب بحِملِه ، فرُبما ألقاه فيُحْزَقُ حَزْقاً شديدا ، يقول علىّ : فأمْرُهم بَعْدُ مُحْكَم .

أبو عُبيد عَنِ الفراء : رجلٌ حُزُقّةٌ وهو الذى يُقارِبُ مِشْيَته[3] . قال : ويقال : حَزُقّةٌ . وقال شمر : الحُزُقّةُ[4] : الضَّيِّقُ القُدْرَة والرَّأْىِ ، الشَّحيحُ . قال : فإنْ كان قصيراً دميماً فهو حُزُقّةٌ أيضاً . ابن السِّكِّيت عَنِ الأصمعىّ : رَجُلٌ حُزُقّةٌ وهو الضَّيِّقُ الرَّأْىِ من الرجالِ والنِّساء ، وأنشد :

وأعْجَبَنِى مَشْىُ الحُزُقَّة خالدٍ
كمَشْىِ الأتانِ حُلِّئَتْ بالمناهِلِ[5]

---

(١) فى اللسان (سحق) .
(٢) فى اللسان (حزق) : تعادى بدل تفادى أنظر مادة (حز) .
(٣) فى ج : وهى الذى « تحريف » .
(٤) فى ج : الحزق كعتل .
(٥) فى اللسان (حزق) وهو لامرىء القيس .

أبو عُبيدٍ عَنِ الأصمعى: الحزيقُ: الجماعةُ من الناس وقال لَبيدٌ .

* كحزيقِ الحَبَشِيِّينَ الزُّجَلْ (١) *

ورُوِى، يقالُ للجماعةِ : حِزْقَةٌ وحِزَقٌ (٢) . وجمع الحزيق حَزائقُ وفى الحديث «لا رأى لحَازِقٍ» وقيل : هو الذى ضاقَ عليه موضعُ قدمه مِنْ خفِّه فحزَقَها كأنه فاعلٌ بِمعنَى مَفْعُول .

ويقالُ : أحْزقتُه إحزاقاً إذا منعتهُ .

وقال : أبو وَجْزَةَ :

فما المالُ إلا سُؤْرُ حَقِّكَ كلِّه
ولكنَّه عمَّا سِوَى الحقِّ مُحْزَق (٣)

وقال أبو تُرابٍ : سمعتُ شمراً وأبا سَعيدٍ يَقولانِ :رجلٌ حُزُقَّةٌ وحُزُمَّةٌ إذا كان قصيرا .

(١) فى اللسان (حزق) وصدر البيت : «ورقاق عصب ظلمانه» ، وفى الديوان طبع أوروبا /١١ وفى النسخة المخطوطة بدار الكتب برقم ٦ أدب ش ١٣٤.
وفى ج : الرجل .
(٢) وكأن الأصل : وروى : الرجل ، ويقال للجماعة . . . والرجل من جموع راجل .
وروى : للجماعة حزقه كذا .
(٣) فى اللسان (حزق) .

[قحز]

قال الليث : القَحْزُ : الوَثَبَان والقَلَقَ .

وقال رؤبة .

* إذا تَنزَّى قاحزَاتُ القَحْزِ (٤) *

يعنى به شدائد الأمور . وفى حديث أبى وائِلٍ أنَّ الحجاجَ دعاه فقال له : أحْسِبُنَا قد رَوَّعْنَاكَ فقال له أبو وائِلٍ: أما إنى قد بتُّ أُقَحِّزُ البَارحة . وقال أبو عُبيد : قوله أقحز يعنى أُنزَّى (٥) : يقال : قد قحز الرجلُ يقحز إذا قلق . وهو رجلٌ قاحزٌ. وأنشد قول أبى كبيرٍ يصف طَعنة .

مُسْتَنَّةٍ سَنَنَ الفُلُوِّ مُرِشَّة
تَنفِى التراب بِقاحزٍ مُعرَورِف (٦)

يعنى خروج الدَّم باسْتِنَانٍ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : قحز الرجلُ فهو قاحزٌ إذا سَقطَ شبهَ الميِّت .

(٤) فى اللسان (قحز) والديوان / ٦٤ .
(٥) فى اللسان (قحز) يعنى أنزى وأقلق من الخوف .
(٦) كذا فى اللسان وديوان الهذليين / ١١٠ وفى اللسان ٧ / ٢٦١ الغلو بالغين بدل الفلو « تحريف » .

وقال النَّضرُ : القَاحِزُ : السهم الطامح عَنْ كبد القوس ذاهباً فى السماء . يقال : لشَدّ ما قحز سهمك أىْ شَخَصَ .

[قزح]

فى الحديث « أنَّ اللهَ ضَربَ مَطْعَمَ ابن آدم له مثلاً وإنْ قَزَّحه ومَلَحَهُ » .

أبو عُبيد عن أبى زيد قال : إذا جَعَلْتَ التَّوابِلَ فى القِدْرِ قلت : فَحَّيتُها وتَوْبَلْتُها وقَزَحْتُها بالتَّخفيف قال : وهى الأقزاحُ واحدها قِزْح ، وقال ابن الأعـرابى : هو القِزْحُ والقَزْحُ والفِحا والفَحا ، قال : والأَقْزاحُ أيضاً : خُرْءُ الحَيَّاتِ ، واحِدُها قِزْح .

قال : قَزَحَ الـكلبُ بِبَوْلِه قَزْحاً إذا رفع رِجْلَه وبَالَ(١) .

وقال الليث : قَزَّحْتُ القِدْرَ تَقْزِيحاً إذا بَزَرْتَها .

قال : وقَوْسُ قُزَحَ : طريقةٌ مُتَقَوِّسَةٌ فى السماء غِبَّ المطر أيام الربيع . وروى عن ابن عباس أنه قال : « لا تقولوا قَوْس قُزَح فإن قُزَحَ مِن أسماء الشياطين ، ولـكن قولوا: قَوسُ اللهِ(٢) » . قال . وقال أبو الدُّقَيْش : القُزَحُ : الطرائق التى فيها ، والواحدة قُزْحَه . عمرو عن أبيه قال : القُسْطَانُ :قَوْسُ قُزَحَ . وسُئِل أبو العباس عن صَرْفِ قُزَح فقال : مَن جعله اسم شيطان ألحقـه بزُحَل ، وقال المبِّردُ : لا ينصرف زُحل لأن فيـه العِلّتين المعرفةَ والعدولَ . قال أبو العَبَّاس ثعلبٌ : ويقال : إن قُزَحاً جمع قُزْحَة وهى خطوطٌ مِن صُفْرةٍ وحُمْرة وخُضْرَةٍ ، فإذا كان هكذا أَلحقته بزيد ، قال : ويقال : قُزَحُ : اسم ملك مُوكَّل به ، قال : فإذا كان هكذا ألحقْته بِعُمر : قلت : وعمر لا ينصرف فى المعرفة وينصرف فى النـكرة .

وقَوازِحُ الماء : نُفَّاخاته التى تنتفخ فتذهب. قال أبو وجْزَةَ :

---

(١) فى اللسان (قزح) : قزح الكلب ببوله وقزح يقزح فى اللغتين جميعا قزحا بالفتح وقزوحا : بال ، وقيل : رفع رجله وبال ، وقيل : رمى به ورشه ، وقيل : إذا أرسله دفعا .

(٢) فى اللســـان (قزح) : فان قزح اسم شيطان .

لهم حاضر لا يُجْهَلُونَ وَصَارِخٌ
كَسَيْلِ الفَوَادِى تَرْتَمِى بِالقَوَازِحِ (١)

وقال أبو زيد : قَزَحَتِ القِدْرُ تَقْزَحُ قَزَحاً وقَزَحَاناً إذا أَقطَرَتْ مَا خَرَجَ منْها .

الليث : التَّقْزِيحُ فى رأسِ شجرةٍ أو نَبتٍ إذا شَعَّب شُعَباً مثل بُرْثُنِ الكلب . وفى الحديث النَّهىُ عن الصلاة خلف الشجرة المُقَزَّحة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى : ومِنْ غريب شجر البَرِّ المُقَزَّحُ ؛ وهو شجر على صورة التِّين له غِصَنَةٌ قِصَارٌ فى رُءوسِها مثل بُرْثُنِ الكلب ، ومنه خبرُ الشَّعْبِيِّ عن ابن عباس أنه كَرِهَ أن يُصَلِّيَ الرجل إلى الشجرة المُقَزَّحَةِ (٢) . وقال الليث فى قول الأعشى :

فى مُحِيلِ القِدِّ مِن صَحْبِ قُزَحْ (٣)

أراد بِقُزَحَ ههنا لقباً له وليس بإسم

ح ق ط : أُهْمِلَتْ وجوهها إلاّ قحط .

[قحط]

الحَرّانِي عن ابن السكيت : قُحِطَ الناس ، وقد قَحَط المَطَرُ ، وقال الليث : القَحْطُ : احْتِبَاسُ المَطَر . يقال : قُحِطَ القَوْمُ وأُقحِطوا ، وقُحِطت الأرضُ فهى مقحوطةٌ ، وقَحِطَ المطر أى احتبس .

ورجُـلٌ قَحْطِىٌّ وهو الأكولُ الذى لا يُبْقِى شيئاً من الطعام . وهذا من كلام الحاضرة ونسبوه إلى القَحْطِ لكثرة الأكل على معنى أنه نجَا مِن القحط فلذلك كثر أكله .

وقال الليث : قحطان : أبو اليمن ؛ وهو فى قول نسَّابيهم قحطَان بن هودٍ ، وبعضٌ يقول : قحطان بن أَرْفَخْشَذْ (٤) بن سام بن نوح .

ثعلب عن ابن الأعرابى : قُحِطَ الناس وأُقْحِطوا وقَحَطَ المطر . وقال شَمِرٌ : قُحوط المطر : أن يَحْتَبِس وهو محتاج إليه . ويقال : زمانٌ قاحط ، وعام قاحط ، وسنةٌ قَحِيطٌ ، وأَزْمُنٌ قَوَاحِطُ .

وفى الحديث : « أن مَنْ جامَع فأَقْحَطَ فلا

(١) فى اللسان (قزح) ٣ / ٣٩٩ .

(٢) فى اللسان (قزح) و (ج) : . . . كره أن يصلى الرجل فى الشجرة المقزحة وإلى الشجرة المقزحة وفى (م) [١٥٨ ب] : المتقزحة .

(٣) فى الديوان / ٢٣٧ واللسان (قزح) وصدر البيت :

* جالسا فى نفر قد يئسوا *

وفى اللسان مَحِيل القد بفتح الميم والقاف « تحريف » وفى نسخ التهذيب والديوان : محيل القد ، وهو الذى أتى عليه حول وهو فى القيد ، ويقصد الشاعر قيد المرض ، لأن الممدوح كان مريضا وهو إياس بن قبيصة الطائى .

(٤) فى (د) و (م) (١٥٨ ب) أرفخشاذ .

غُسْلَ عليه » ومعناه أن ينتشر فَيولج ، ثم يَفتُرُ ذَكَرُه قبل أن يُنْزِلَ . والإقحاطُ مثل الإكسالِ ، وهذا مثل الحديث الآخر : « الماء من الماء » وكان هذا فى أول الإسلام ثم نُسِخَ وأُمِرُوا بالاغتسال بعد الإيلاج .

وقال ابن الفرج : كان ذلك فى إقْحاط الزمان وإكْحاط الزمان أى فى شِدَّته .

[ح ق د]

حقد ، حدق ، قدح ، قحد ، دحق : مستعملات .

[قحد]

قال الليث : القَحَدَةُ : ما بين الأَلْيَتَيْن من شَحْم السنام .

وناقَةٌ مِقْحاد : ضخمة القَحَدَة وأنشد :

* مِن كلِّ كَوْماء شَطُوطٍ مِقْحادْ[(١)] *

أبو عُبَيد عن الأصمعيِّ : المِقْحاد : النَّاقةُ العظيمة السَّنام : ويقال للسَّنام : القَحَدَة ، قال : والشَّطُوطُ العظيمة جَنْبَتِي[(٢)] السَّنَام .

(١) فى اللسان (قحد) .

(٢) فى اللسان (شط) : ناقة شطوط : عظيمة جنبي السنام والجنب والجنبة واحد .

ثعلب عن ابن الأعرابىِّ قال : المَحْتِدُ والمَحفِدُ والمَحْتدُ والمَحْكِدُ كله الأصل ، قلت : وليس فى كتاب أبى تُرَاب المَحْقِد مع المَحْتِد وذُكر عن ابن الأعرابى : المَحْفِدُ : أصل السَّنامِ بالفاء وعن أبى نَصْر مثله .

شمر عن ابن الأعرابى : القَحَّاد : الرجل الفَرْدُ الذى لا أخ له ولا ولد .

ويقال: واحدٌ قاحِدٌ وصاخِدٌ وهو الصُّنْبُور .

قلت : وروى أبو عمرو عن أبى العباس هذا الحرف بالفاء فقال: واحِدٌ فاحِدٌ ، قلت: والصوابُ ما روى شمر عن ابن الأعرابى . أبو عُبيد : قَحَدت النَّاقة وأَقْحَدَتْ : صارت مِقْحادًا .

[حقد]

شمر عن ابن الأعرابى : حَقِدَ المَعْدِنُ وأَحْقَدَ إذا لم يَخْرُجْ منه شىء وذهبت منالَتُه .

الليث : الحِقْد : إمساكُ العداوة فى القلب والتربُّصُ بفُرْصتها[(٣)] ، تقولُ : حقَدَ يَحْقِدُ على فلان حَقْدًا فهو حاقِدٌ فالحَقْدُ الفعل ، والحِقْدُ الاسم. قلت : ويقال : رجل حَقودٌ .

(٣) فى اللسان (حقد) : افرصتها .

ومَعْدِن حاقِدٌ إذا لم يُنِلْ شيئا . وَجَمع الحِقْد أحْقَادٌ .

[قدح]

الليث : القَدَحُ : من الآنية معروف . وجمعه أقْدَاحٌ ، ومُتَّخِذه القَدَّاح ، وصناعته القِداحةُ .

والقِدْح : قِدْح السَّهْم وجَمْعُه قِداح ، وَصَانِعُه قَدَّاح أيضاً .

قال: والقَدَّاح: أرْآدٌ رَخْصة من الفَسْفَسَة. الواحدة قَدَّاحة .

قال والقَدَّاح : الحجر الذى يُورَى منه النار . وقال رُؤْبة :

* والْمَرْوَذَ القَدَّاح مَضْبوحَ الفِلَقْ[1] *

والقَدْحُ: قَدْحُك بالزند وبالقَدَّاح لِتُورِى والمِقْدَح : الحديدة التى يُقْدَح بها . والقَدْحُ : فِعْلُ القادح ، وقد قَدَحَ يَقْدَحُ ، وقال الأصمعى : يقال للتى تُضْرب فيخرج منها النارُ قَدَّاحة .

(١) فى اللسان (قدح) والديوان / ١٠٦ .

وقال الليث : القَدْح : أُكَالٌ يقع فى الشجر والأسنان .

والقادِحة : الدُّودَة التى تأكل الشجر والسِّنَّ ، تقول : قد أسْرعت فى أسنانه القَوادِح ، وقال الأصمعى : يقال : وقع القادحُ فى خشبة بَيتِه يعنى الآكل. ويُقال : عودٌ قد قُدِح فيه إذا وَقع فيه القادحُ ، وقال جميل :

رمى الله فى عَيْنَى بُثَيْنَة بالقَذَى
وفى الغُرِّ من أنيابِها بالقَوادِح[2]

وقال الليث : القِدْحَةُ : اسم مشتقٌ مِن اقتداح النار بالزند .

وفى الحديث: «لوشاء الله لجعل للنّاسِ قِدْحَة ظُلْمَة كما جعل لهم قِدْحة نُور » .

قال : والإنسان يَقْتَدِحُ الأمرَ إذا نظر فيه وَدَبَّرَه ، ويروى هذا البيتُ لعمرو ابن العاص :

يا قاتَل اللهُ وَرْدَانا وقِدْحَتَه
أبْدَى لعمرُكَ مافى النفس وَرْدَانُ[3]

(٢) فى اللسان (قدح) .
(٣) فى اللسان (قدح) .

وَوَرْدَان : غُلاَمٌ كان لعمرو بن العاص وكان حَصِيفاً، فاستشاره عَمْرو فى أمر علىّ رضى الله عنه وأمر مُعاوية ، فأجابه وَرْدَان بما كان فى نفسه ، وقال له : الآخرةُ مع علىّ والدنيا مع معاوية ، وما أراك تختار على الدنيا ، فقال عمرو : هذا البيت . ومن رواه : وقَدْحَتَه أَراد به مَرَّة واحِدَة .

وقال الليث : القَدِيحُ : ما يبقى من أسفل القِدْر فيُغرَفُ بجهد .

وقال النّابغةُ :

فظل الإماء يَبْتَدِرْنَ قَدِيحها
كما ابْتَدَرَتْ كَلْبٌ مياه قَرَاقِرِ[1]

وقال الأصمعى : يقال : قَدَحَ يَقْدَحُ قَدْحاً إذا ما غَرَف .

ويقال : أَعْطِنى قُدْحَةً من مَرَقتك أى غُرفة . والمِقْدَحُ : ما يُغرَفُ به ، وأنشد .

لنا مِقْدَحٌ منها وللجارِ مِقْدح[2] .

ويقال : هو يَبْذُل قَدِيحَ قِدْرِه يعنى ما غُرِف منها ، قال : والمِقْدَحَه : المِغْرفة .

قال : ويقال : قَدَحَ فى القِدْحِ يَقْدَحُ وذلك إِذَا خَرَقَ[3] فى السَّهْم بِسِنْخ النَّصْل .

وفى الحديث « أنَّ عُمَرَ كان يُقَوِّمُهم فى الصفّ كما يُقوِّمُ القَدَّاح القِدْحَ » .

قال : وأول ما يُقطع السهمُ ويُقْتَضَبُ يُسمى قِطْعاً ، والجميع القُطُوعُ ، ثم يُبْرَى فَيسمّى بَرِيًّا ، وذلك قبل أن يُقَوَّمَ ، فإذا قُوِّم وأَنَى له أن يُرَاش ويُنْصَل فهو القِدْح ، فإِذَا رِيشَ ورُكِّبُ نَصْلُه صار سهما .

الأصمعى : قَدَّح فلانٌ فرسَه إذا ضَمّره

(١) فى (ج) : وظل ، وفى الديوان / ١٠٠ : تظل ، وفى اللسان (قدح) : أورده الجوهرى : فظل . وقال ابن برى : صوابه يظل بالياء وقبله .

بقية قدر من قدور توورثت
لآل الجلاح كابرا بعد كابر

أى يبتدر الاماء إلى قديح هذا القدر كأنها ملكهم ، كما يبتدر كلب إلى مياه قراقر لأنه ماؤهم . ورواه أبو عبيدة : كما ابتدرت سعد ، قال : وقراقر هو لسعد هذيم وليس لكلب

(٢) لجرير . وفى اللسان (قدح) وصدره : « إذا قدرنا يوماً عن النار أنزلت » . ولم أقف عليه فى ديوان جرير . وفى النقائض ١/ ٥١١ طبع أوربا وجدت للفرزدق :

إذا اقتسم الناس الفعال وجدتنا
لنا مقدحا مجد وللناس مقدح

(٣) فى د و م : حزق وفى ج واللسان : خرق ونرجح أن تكون خزق .

فهو مُقَدَّح . وَقَدَّحَت عَيْنه إذا غارَتْ فهى مُقَدَّحَة .

وقال أبو عُبيدة :

ويقال : قَدَحَ فى سَاقه إذا ما عَمِل فى شىء يكرهه . ثعلب عن ابن الأعرابىّ : تقول : فلان يَفُتُّ فى عَضُد فلان ويَقْدَح فى ساقه .

قال : والعَضُد : أَهلُ بَيْته ، وسَاقُه : نَفسُه .

وأما قول الشاعر :

ولأنت أَطْيَشُ حين تَغْدو سادِراً
رَعِشَ الجَنَانِ من القَدُوحِ الأَقْدَح(١)

فإنه أراد قول العرب : هو أَطْيَشُ من ذباب وكل ذباب أقدحُ ، ولا تراهُ إلا وكأنه يقدحُ بيديه ، كما قال عنترة :

هَزِجاً يَحُكُّ ذِرَاعه بذراعه
قَدْحَ المُكِبِّ على الزِّنادِ الأَجْذَمِ(٢)

(١) فى اللسان (قدح) من غير عزو .
(٢) فى اللسان (قدح) وفى الديوان / ٨١ .

ويقال فى مَثَل : « صَدَقَنى وَسْمُ قِدْحه » أى قال الحقّ .

قال أبو زيد : ويقولون : أَبصِرْ وَسْمَ قِدْحِك أى اعرِف نفسك وأنشد :

ولَكن رَهْطُ أُمِّكَ من شُيَيْمٍ
فأَبصِرْ وَسمَ قِدْحِكَ فى القِدَاحِ(٣)

وقال أبو زيد : من أَمْثالهم « إقْدَحْ بِدِفْلَى فى مَرْخٍ » . مثل يُضْرَبُ للرجل الأديب الأريب ، قلت : وزنادُ الدِّفْلَى والمَرْخ كثيرة النار لا تَصْلِد .

أبو عُبيد قال : القَادِحُ الصَّدْعُ فى العود .

[حدق]

قال الليث : الحَدَقُ : جماعة الحَدَقَة ، وهى فى الظاهر سوادُ العيْنِ ، وفى الباطن خَرَزَتُها وتُجمعُ على الحِدَاقِ . وقال أبو ذُؤَيْب :

* فالعين بعدهم كأن حِدَاقها(٤) *

وقال غير الليث : السواد الأعْظَمُ فى العين هو الحَدَقَة والأصغر هو النّاظِرُ وفيه

(٣) فى اللسان (قدح) .
(٤) عجزه : « سملت بشوك فهى عور تدمع » . ديوان الهذليين ١ / ٣ وفى اللسان (حدق) .

إنسان العَيْنِ ، وإنما النَّـاظر كالمِرْآةِ إذا استقْبَلْتَها رأيت فيها شَخْصَك .

وقال الفرّاء في قول الله : « وحَدَائِقَ غُلْبًا[1] » قال: كل بستان كان عليه حائِطٌ فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يُقَلْ له حَدِيقة.

وقال الزّجّاج : الحدائقُ : البساتين والشجر المُلتفّ ، وقال الليث : الحَدِيقة : أرض ذات شجر مُثْمِر ، والحديقة من الرياض : كل رَوْضَة قد أُحْدَقَ بها حاجز أو أرض مُرْتفِعة . وقال عَنْتَرةُ :

* فتَرَكْنَ كل حَدِيقةٍ كالدرهم[2] *

قال : وكل شيء اسْتدار بشيء فقد أَحْدَق به، وتقول:عليه شامةٌ سَوْداء قد أَحْدَقَ بها بياض . قال : والتَّحْدِيق : شِدَّة النَّظَرِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للباذِنْجان الحَدَقُ وَالمَغْدُ .

غـيره : حَدَقَ فُلانٌ الشيء بِعَيْنِه يَحْدِقُه حَدْقًا إذا نظر إليه ، وَحَدَقَ المَيِّتُ إذا فتح عَيْنه وطرف بها ، والحُدُوق : المصدر ، ورأيت المَيِّتَ يَحْدِقُ يَمْنَةً ويَسْرَةً أى يفتح عَيْنيه ويَنْظُر .

وقال ابن شميل : حَـدِيقُ الرَّوْضِ : ما أَعْشَبَ به والتَفّ . يقال: رَوْضَة بنى فلان ما هى إلا حديقةٌ ما يجوز فيها شيء ، وقد أَحْدَقَتِ الرَّوْضَةُ عُشْبًا ، وإذا لم يكن فيها عُشْبٌ فهى رَوْضَة . والحديقةُ : أَرْض ذات شجر مُثْمِر . وكل شيء أحاط بشيء فقد أَحْدَقَ به .

[دحق]

العرب تسمى العَيْر الذى غلب على عانَته دَحِيقًا .

وقال ابن المُظفَّر : الدَّحْقُ : أن تَقصُر يَدُ الرَّجُل وتناوُلُه عن الشيء ، تقول : دَحَقَتْ يَدَ فُلان عن فلان[3] ، وقد أَدْحَقه الله أى باعده عن كل خَيْر ، ورجل دَحِيق مُدْحَق : مُنحًّى عن النَّاس والخير .

قال : وَدَحَقَت الرَّحم إذا رَمَتْ بالماء فلم تقبله . وقال النَّابِغَة :

---

(١) سورة عبس الآية : ٣٠ .
(٢) صدره : « جادت عليها كل بكر حرة » . الديوان / ٨١ واللسان (حدق) .

(٣) كذا فى د و م (١٥٩ م) . وفى اللسان (دحق) : دحقت يدى عن الشيء تدحق دحقا : قصرت عن تناوله .

* دَحَقت عليك بِنَتقِ مِذْكَارِ(١) *

الأصمعى : الدَّحُوق من الإبل : التى يخرج رَحِمُها بعد نِتاجِها .

وقال ابن هانىء : الدَّاحِق من النساء : المُخرِجَةُ رَحِمَها شَحْماً ولحماً . رواه شمر .

وقال الأصمعى : تقول العربُ : قَبَّحَه الله وأمَّا رَمَعَتْ به ، ودَحَقَتْ به ، ودَمصت به ، بمعنى واحد .

عمرو عن أبيه قال : الدَّحُوقُ من النِّساء : ضدُّ المَقاليت وهنَّ المُتئِمات .

ح ق ت

مهمل الوجوه .

ح ق ظ

مهمل الوجوه .

حذق ، قذح ، ذقح .

[حذق]

قال الليث : الحِذْقُ والحَذاقةُ : مهارة في كل العَمَل . تقول : حَذَق وَحَذِق فى عمله يَحْذِقُ ويَحْذَق فهو حاذِقٌ ، والغلام يَحْذِقُ القرآنَ حِذْقاً وحَذاقاً ، والاسم الحَذاقةُ .

ابن السكيت عن أبى زيد : حَذَقَ الغلامُ القرآن والعمل يَحْذِق حِذْقاً وحَذْقاً وحَذاقاً وحَذاقةً ، وقد حَذِقَ يَحْذَقُ لُغَة .

قال : وقد حَذَقْتُ الحَبْل أَحْذِقُهُ حَذْقاً إذا قطَعْتَه ، بالفتح لا غير .

وقد حَذَق الخلُّ يَحْذِقُ حُذُوقاً إذا كان حامِضاً .

وقال الليث : حَذَقْتُ الشىءَ وأنا أحْذِقُه حَذْقاً، وهو مَدُّكَ الشىءَ تَقْطَعُه بِمنجَل ونَحْوِه حتى لا تُبقِى منه شَيْئاً، والفِعلُ اللازِمُ الانحِذاقُ وأَنْشَد :

* يَكادُ مِنْهُ نِياطُ القَلْبِ يَنْحَذِقُ(٢) *

وأنشد ابن السِّكِّيت :

أَنْوَراً سَرْعَ ماذَا يافَرُوقُ
وحَبْلُ الوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ(٣)

(١) صدره : «لم يحرموا حسن الغذاء وأمهم»
وفى الديوان طبع أوربا / ٨٠ : طفحت مكان دحقت .

(٢) فى اللسان (حذق) .
(٣) فى اللسان (حذق) وهو لزغبة الباهلى .
وفى التاج : قال الصاغانى : هو لجزء الباهلى .

أى مَقْطوع .

أبو عُبَيْد عن أبى زَيْد : الحَذَاقِيُّ : الفَصِيحُ اللِّسَان البَيِّنُ اللَّهْجَةِ .

وقال ابن شُمَيْل : حَذَقَ الخَلُّ يَحْذِق إذا حَمُضَ وَخَلٌّ باسِلٌ ، وقد بَسَلَ بُسُولاً إذا طال تَرْكُه فَأَخْلف طَعْمُه وتَغيَّر ، وخَلٌّ مُبَسَّلٌ .

[قدح]

قال ابن الفَرَج : سَمِعْتُ خَلِيفَة الحُصَيْنِيّ يَقُول : المُقَاذَحه والمُقاذَعَةُ : المُشاتَمه، وقَاذَحنِي فُلاَنٌ وقابَحَنِي : شاتَمَنِي .

[دقح]

فى نَوَادِرِ الأعْراب : فُلاَنٌ مُتَدَقِّحٌ لِلشَّرِّ ، وَمُتَفَقِّح ، ومُتَنَقِّح ، ومُتَقَذِّذ ، ومُتَزَلِّم ، ومُتَشَذِّب ، ومُتَحَذِّف ، ومُتَلَقِّح بِمَعْنًى وَاحِد .

ح ق ث

أهملت وجوهه .

(ح ق ر) حقر ، حرق ، قرح ، قحر ، رقح ، رحق : مستعملات .

[حقر]

الحَقْرُ فى كل المعانى : الذِّلَّةُ . تقول : حَقَر يَحْقِر حَقْراً وحُقْرِيَّةً وكذلك الاحتقار ، واسْتَحْقَرَه : رَآه حَقِيرًا ، وتَحْقِيرُ الكَلِمَة : تَصْغِيرُها .

والحَقِير : ضِدُّ الخَطِير .

وقال أبو عُبَيْد : يقال : حَقِير نَقِيرٌ .

[قحر]

قال الليث : القَحْرُ : المُسِنُّ وفيه بَقِيَّة وَجَلَدٌ .

أبوعُبَيْد عن أبى عَمْرو: شَيْخ قَحْر وقَهْب إذا أسَنَّ وكَبِرَ .

الأصمعى : إذا ارْتَفَع الجمل عن العَوْدِ فهو قَحْر ، والأنثى قَحْرَة فى أسْنان الإبلِ ، وقال غَيْره : هو قُحَارِيَّة .

[رقح]

قال الليث : الرَّقَاحِيُّ : التاجر . يقال : إنه لَيُرَقِّحُ مَعِيشَتَه أى يُصْلِحها .

أبو عُبَيْد : التَّرَقُّح : الاكْتِسابُ ، والاسمُ الرَّقَاحَةُ ، ومنه قَوْلُهُم فى التَّلْبِيَة : لم نَأْتِ لِلرَّقَاحَةِ (١) .

---

(١) فى اللسان (رقح) : ومنه قولهم فى تلبية بعض أهل الجاهلية : « جئناك للنصاحة ولم نأت للرقاحة » .

وقال أبو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ دُرّة :

بِكَفَّىْ رَقَاحِيٍّ يُرِيدُ نَماءَها
لِيُبرِزَها لِلْبَيْعِ فَهِىَ فَرِيجُ(١)

[رحق]

الرّحِيق : من أسْمَاء الخَمْر معروف .

وقال الزّجّاج فى قول الله جل وعز : « مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ(٢) » . قال : الرّحيقُ : الشّرابُ الذى لا غِشّ فيه .

وقال أبو عُبَيْد : مِنْ أسماء الخَمْر الرّحِيقُ والرّاح .

[قرح]

قال الليث : القَرْح والقُرْح لُغتان فى عَضّ السِّلاح ونحْوِه مِمّا يَجْرَحُ الجَسَد(٣) ، وتقول : إنه لقَرِح قَرِيح وبه قَرْحَة دامِيَة ، وقد قَرِحَ قَلْبُه من الحُزْنِ .

وقال الفَرّاء فى قَوْل الله جَلّ وعزّ : « إنْ يَمْسَسْكُمُ قَرْحٌ(٤) » وقُرْحٌ قال : وأكثر القُرّاء على فَتْحِ القاف ، وكأنّ القُرْحَ أَلَمُ الجِراح بأعْيانها . قال : وهو مثل الوَجْد والوُجْد . ولا يَجِدُونَ إلا جُهْدَهُم وإلاّ جَهْدَهم .

وقال الزّجّاج : القُرْح والقَرْح عند أهل اللغة بمعنى واحد ، ومعناهما الجِراح وأَلَمُها يقال : قد قَرِح الرجل يقْرَح ، قَرَحاً ، وأصابه قَرْح ، ثم حكى قولَ الفَرّاء بعينه .

أبو عُبَيْد : القَرِيح : الجَرِيح ، وأنشد :

لا يُسْلِمون قَرِيحاً كانَ وَسْطَهم
يوم اللِّقاء ولا يُشْوُون مَن قَرَحوا(٥)

وقال أبو الهَيْثم : القَرِيحُ : الذى به قُرُوحٌ .

والقَرِيح . الخالِص .

---

(١) كذا فى اللسان (فرج) والديوان ١ / ٥٦ وقبله :

كأن ابنة السهمى درة قامس
لها بعد تقطيع النبوح وهيج

وفى م (١٥٩ أ) واللسان (رقح) : قريح بدل فريج (تحريف) وفى د : للربيع بدل للبيع (تحريف أيضا) .

(٢) سورة المطففين الآية : ٢٥ : « يسقون من رحيق مختوم » .

(٣) فى اللسان (قرح) : مما يجرح الجسد ومما تخرج بالبدن .

(٤) سورة آل عمران الآية : ١٤٠ « إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله » .

(٥) المتنخل الهذلى فى ديوان الهذليين ٢ / ٣٢ وفى اللسان (قرح) ويروى : حل مكان كان .

وقال أبو ذُؤَيب :

وإنّ غُلاماً نِيلَ فى عهد كاهِلٍ

لَطِرْفٌ كنصْل السَّمهرىِّ قَرِيحُ(١)

نِيلَ أى قُتِلَ فى عَهْد كاهل أى وله عهد وميثاق .

الليثُ : القَرْحُ : جَرَب شديد يأخذ الفُصْلان فلا تكاد تنجو يقال: فَصِيل مقرُوح.

وقال ابن السكيت : قَرَح فلان فلانا بالحقِّ إذا استقبلَه ، وقَرحَه إذا جرَحه يقرَحُه، وقد قَرِح يَقْرَح إذا خرجَتْ به قُرُوح، قلت: الذى قاله الليث مِن أن القَرْح جرَب شديد يأخذ الفُصْلان غلط ، إنما القَرْحَة : داء يأخذ البعير فيهدَل مِشْفَرُه منه .

وقال البعيث :

ونحن منَعنا بالكُلاب نساءنا

بضرب كأفواه المُقَرَّحة الهُدْلِ(٢)

وقال ابن السِّكّيت : المُقرِّحة: الإبل التى بها قُرُوح فى أفواهها فتَهْدَل لذلك مَشافِرها:

قال : وإنما سَرَق البَعِيث هذا المعنى من عمرو ابن شاس :

وأسيافُهم آثارهُن كأنها

مشافِرُ قَرْحَى فى مَبارِكها هُدْلُ(٣)

وأخذه الكُميت فقال :

تُشَبِّه فى الهام آثارها

مَشافر قَرْحَى أكَلْنَ البريرا(٤)

قلت : وقَرْحَى جَمْع قَرِيح فَعِيل بمعنى مفعول : قُرِحَ البعير فهو مقروح وقريح إذا أصابته القَرْحة وقُرِّحت الإبل فهى مُقرَّحة ، والقَرْحة ليست من الجرَب فى شىء .

شمر عن ابن الأعرابى والفراء : إبلٌ قُرْحان : وهى التى لم تجرب قطّ . قالا : والصبىُّ إذا لم يُصبه جُدَرِىٌّ قُرحان أيضاً .

وأنت قُرحان من هذا الأمر وقُراحِىٌّ أى خارج .

(١) فى ديوان الهذليين ١ / ١١٤ وروى صريح مكان قريح . وفى اللسان (قرح) .

(٢) فى اللسان (قرح) . وفى م (١٥٩ ب) . الهزل مكان الهدل .

(٣) فى اللسان (قرح) .

(٤) فى اللسان (قرح) . وفى م (١٥٩ ب) : تشبه بدل تشبه ، والبريدا مكان البريرا « تحريف » .

وقال جرير :

نُدافع عنكم كلَّ يوم عظيمةٍ
وأنتَ قُراحِيٌّ بِسِيف الكواظِمِ(١)

أى أنت خِلوٌ منه سليم .

وقال أبو زيد : يقال للذى لم يُصبه فى الحَرْب جراحة قُرْحانٌ .

وقال شمر : قال بعضهم : القُرحانُ من الأضْداد : رجلٌ قُرْحان للذى قد مَسَّه القُرُوحُ ، ورجل قُرحان لم يَمْسَسه قَرْحٌ ولا جُدَرِىّ ولا حَصْبة ، وكأنه الخالص الخالى من ذلك، ورجل قَرِيح: خالص، وأنشد بيت أبى ذُؤَيب .

أبو عُبَيْد عن الفراء فى البعير والصبىّ القرحان مِثل ما روى شَمِر .

قال أبو عُبَيْد : ومنه الحديث الذى يُرْوى أن أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، قَدِموا مع عُمَرَ الشام وبها الطاعون ،فقيل له : إنّ مَن معك مِن أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قُرْحانٌ فلا تُدْخلهم على هذا الطاعون .

وقال شَمِر : قُرْحان إن شئت نوَّنْت وإن شئت لم تُنوِّن .

أبو العباس عن ابن الأعرابى يقال : اقترَحْتُه واجْتَبَيتُه وخوَّصتُه وخلَّمْته واختلمتُه واستخلصتُه واستميتُه كله بمعنى اخترْتُه.ومنه يقال : اقترح عليه صوت كذا ، وكذا أى اختاره .

الليث : ناقةٌ قارح ، وقد قَرَحَتْ تقْرَح قُرُوحاً إذا لم يَظُنُّوا بها حَمْلا ، ولم تُبشِّر(٢) بذَنبِها حتى يَستبين الحمل فى بطنها .

أبو عُبَيْد : إذا تم حملُ الناقة ولم تُلقِه فهى حين يَستبِين الحملُ بها قارحٌ ،وقد قَرَحَتْ قُرُوحًا .

وقال الليث : اقترحْتُ الجملَ اقتراحاً أى رَكِبْته من قبل أن يُرْكَبَ .

قال : والاقتراحُ : ابتِداعُ الشىْءِ تَبتَدِعُه وتقترِحُه من ذات نفسِك من غير أن تسمَعَه .

(١) فى الديوان / ٥٦١ وفى اللسان (قرح) ٣/٣٩٧ وفى (م) بسيف « بفتح السين » تحريف .

(٢) فى ج : ولم تمسير بذنبها.

قلت : اقتِراح كل شيء : اختياره ابتداء .

يقال : قَرَحْتُه واقترحْتُه واجْتَبَيْتُه بمعنى واحد.

وقُرْحُ كلِّ شيء : أوَّله . يقال : فلان في قُرْحِ الأربعين أي أولِها، رواه أبو العباس عن ابن الأعرابي .

وقَرِيحةُ الإنسانِ : طبيعتُه التي جُبِل عليها وجمْعُها قرائحُ لأنها أولُ خِلقتِه .

والقريحةُ : أوّل ماء يَخرج من البئرِ حين تُحفَر ، رواه أبو عُبَيد عن الأمويّ .

وأنشد :

فإنكَ كالقريحةِ عامَ تُمْهَى

شَرُوبُ الماء ثم تعودُ ماجا[1]

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال: الاقتِراحُ: ابتداء أول الشيء.

وقال أوْس :

على حينَ أن جَدَّ الذكاءُ وأدركَتْ

قريحةُ حِسْيٍ من شُرَيْحٍ مُغَمَّم[2]

يقول : حين جَدَّ ذكائى أى كَبِرَتْ وأسْنَنْتُ وأدركَ مِنْ ابنى قريحة حِسْيٍ يعنى شِعر ابنِه شُرَيح بن أوس شَبَّهه بماء لا ينقطعُ ولا يَغْضَغِضُ . مُغَمَّمٌ أى مُفْرِق .

الليث : يقال للصُّبح أَقْرَحُ لأنه بياضٌ في سواد .

وقال ذو الرُّمة :

وَسُوجٌ إذا الليلُ الُخداريُّ شَقَّه

عن الرَّكْب معروفُ السماوَةِ أقْرَح[3]

يعنى الصبح .

قال : والقُرْحة : الغُرَّةُ في وَسط الجبهة . والنعت أقرحُ وقرحاء .

وقال أبو عُبَيدة : الغُرّة : ما فوق الدرهم والقُرْحةُ : قَدْرُ الدِّرهم فما دونه .

وقال النّضرُ : القُرْحةُ : ما بين عَيْنَيِ الفرس مثل الدِّرهم الصغير . قلت : وكُلهم يقول: قَرِحَ الفرسُ يقْرَحُ فهو أقْرَحُ ، وأنشد:

تُبارِى قُرْحةً مثـل الوتيـ

رةِ لم تـكن مَغْدا[4]

---

(١) لابن هرمة . فى اللسان (قرح) . وفى (ج): ثم يعود .

(٢) فى اللسان (قرح) .

(٣) الديوان /٨٩ . وفى اللسـان (قرح) : وسوح بدل وسوج « تحريف » .

(٤) فى اللسان (قرح) .

يصف فرساً أنثى ، والوَتيرة : الحلْقة الصغيرة يُتعلَّم عليها الطعن والرَّمْى . والمَفْدُ : النَّتف : أخبرَ أن قُرحتَها جِبِلّةٌ لم تحدث عن علاج نَتْف .

وقال الليث : رَوْضَة قرحاء: فى وَسَطِها نَوْرٌ أبيضُ .

وقال ذو الرمة :

حَوّاء قَرْحاء أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ
فيها الذِّهابُ وحَفَّتْها البَرَاعيم[1]

وقال الليث : القارح من ذِى الحافر : بمنزلة البازِل .

يقال : قَرَحَ الفرس يَقْرَحُ قُرُوحاً فهو قارح،وقَرَحَ نابُه . والجمع قُرَّحٌ وقُرْحٌ وقوارحُ ويقال للأنثى : قارحٌ ولا يقال قارحة .

وأنشد :

والقارِحَ العَدَّا وكلَّ طِمِرَّةٍ
ما إن يُنَالُ يَدُ الطّويلِ قَذَالَها[2]

(١) الديوان : ٥٧٣ وهو فى وصف روضة برواية : قرحاء حواء . . وفى اللسان (قرح) و (شرط) .

(٢) للأعشى فى الفرس فى الديوان : ٢٩ ، وفى اللسان (قرح) . وروى لا تستطيع بدل ما إن ينال

والقارح أيضاً:السِّنُّ التى بها صار قارحاً .

وأخبرنى المُنذِرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : إذا سَقطَتْ رَبَاعِيَةُ الفرس ونَبَتَتْ مكانَها سِنٌّ فهو رَباع ، وذلك إذا استَتمّ الرابعة ، فإذا حان قروحه سقطت السِّنّ التى تلِى رَباعيَتَه ونبت مكانَها نابُه ، وهو قارحُه وليس بعد القُروح سُقوطُ سنٍّ ولا نبات سنٍّ ، قال : وإذا دخل فى الخامسة فهو قارحٌ .

وقال غيرُ ابن الأعرابى: إذا دخل الفرس فى السادسة واستَتمّ الخامسةَ فقد قَرِحَ .

وقال الأصمعىّ : إذا ألقَى الفرس آخِرَ أسنانِه قيل قد قَرَحَ . وقُروحُه : وقوعُ السنِّ التى تَلِى الرَّباعِيَة. قال: وليس قروحُه نباتَه[3] ونحوَ ذلك قال ابن الأعرابى .

وقال الليث:القُرْحانُ والواحدة قُرْحانة : ضَرْب من الـكَمْأة بِيضٌ صغار ذواتُ رءوسٍ كرءوس الفُطْرِ .

(٣) كذا فى (ج) . وفى (م) و (د) : بنابه . وفى اللسان والتاج : بنباتها .

وقال الليث : القَراحُ : الماء الذى لا يُخالطه ثُفْلٌ من سَويق ولا غيره ولا هو الماء الذى يُشْرَبُ على أثر الطعام .

وقال جرير :

تَعَلَّلُ وَهِى سَاغِبَةٌ بَنِيهَا

بأنفاس من الشَّبِمِ القَراحِ[1]

قال : والقَراح من الأرض : كلُّ قطعة على حِيالِها من منابتِ النَّخل وغَير ذلك .

قلت : القراحُ من الأرض : البارزُ الظاهرُ الذى لا شجرَ فيه .

وروى شَمِر عن أبى عُبيد أنه قال : القَراحُ من الأرض : التى ليس فيها شجرٌ ولم يَختَلِط بها شىء . قال : والقِرْوَاحُ مثلُه .

وقال ابن شُمَيل : القِرْواح : جَلَدٌ من الأرضِ وقاعٌ لا يَسْتَمسك فيه الماء وفيه إشرافٌ وظَهرُه مُستوٍ لا يَستقرُّ به[2] ماء إلّا سال عنه يميناً وشمالا . قال : والقِرواحُ تكونُ أرضاً عريضة نحوَ الدَّعْوة وهو لا نبت فيها ولا شجر ؛ طينٌ وسَمالقُ .

(١) فى الديوان / ٩٧ واللسان (قرح) .

(٢) فى (ج) ضبطت كلمة إشراف بفتح الهمزة وفيه بدل به .

وقال شمر : قال غيره : القِرْواح : البارزُ ليس يستُرُهُ من السماء شىء .

وقال ابن الأعرابىّ : القِرواحُ : الفضاء من الأرض المستوِى .

قال : والقَرَاحُ : الخالص من كلِّ شىء الذى لا يُخالطه شىء غيره . ومنه قيل : ماء قَراح . والقَراح من الأرض : التى لَيس بها شجر ولم يَخْتَلِطْ بها شىء .

وأنشد قول ابن أحمر :

* وعَضَّت من الشَّرِّ القراحِ بمُعْظَمِ[3] *

عمرو عن أبيه قال : القِرْواحُ من الإبل : التى تَعافُ الشرابَ مع الكِبار فإذا جاء الدَّهداهُ ، وهى الصِّغارُ شَرِبَت معهن .

وقال ابن الأعرابى : قَرِيحُ السَّحابة : ماؤُها .

وقال ابن مُقْبل :

* وكأنما اصْطَبَحت قَرِيحَ سَحابَةٍ[4] *

(٣) صدره : « نأت عن سبيل الخير إلا أقله » الأساس (عض) واللسان (قرح) وفى د ، و م (١٦٠ أ) : وغصت « تحريف » .

(٤) فى اللسان (قرح) .

وقال الطِّرمّاح :

ظَعائِنُ شِمْنَ قَرِيحَ الخريف

مَن الأنجُم الفُرْغ والذّابحة(١)

قال : والقَرِيحُ : السَّحابُ أولَ ما ينشأ .

وفلان يشوى القراح أى يُسَخِّنُ الماء .

شَمِر عن أبى مَنْجوف عن أبى عُبيدة :

قال : القُراحُ : سِيفُ القَطيف ، وأنشد للنّابغةِ :

قُرَاحِيَّةٌ أَلْوَتْ بِليفٍ كأنها

عِفاءُ قَلُوص طار عنها تَوَاجِر(٢)

تواجر : تَنْفُقُ فى البيع لحسنها .

وقال جرير :

ظعائنُ لم يَدِنَّ مع النَّصارَى

ولم يَدرين ما سَمَكُ القُراح(٣)

وقال فى قوله :

« وأنت قُرَاحِيٌّ بِسِيفِ الكَوَاظِمِ »(٤)

(١) الديوان / ١٣٧ واللسان (قرح) . وفى م (١٦٠ أ) : ظعان بدل ظعائن « تحريف » .

(٢) الديوان طبع مصر ٧١ واللسان (قرح) وفى معجم ما استعجم ١ / ٢٤٧ بزاخية ، وقال : بزاخية : تبزخ بحملها أى تقاعس ، ويقال : نسبها الى قزاحة : قرية بالبحرين ، ويقال هو ماء لبنى أسد .

(٣) الديوان / ٩٧ ، واللسان (قرح) .

(٤) عجز بيت لجرير سبق ذكره فى المادة .

قال أبو عمرو : قُرَاحٌ : قَرْيةٌ على شاطىء البحر نسبة إليها .

والقُراحِيُّ والقُرْحانُ : الذى لم يَشهد الحرب .

أبو زيد : قُرْحَةُ الرّبيع : أوّله ، وقرحةُ الشّتاء : أوله .

وأخـــبرنى المنذِرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى .

قال : لا يُقَرِّحُ البَقْلُ إلا من قدر الذراع من ماء المَطَر فما زادَ .

قال : وتقريحه : نباتُ أصله ، وظهور عُودِه .

قال : ويَذُرُّ البَقْلُ من مطرٍ ضعيف قَدْر وَضَحِ الكَفِّ ولا يُقَرِّحُ إلا مِن قدر الذِّراع .

وقال أبو عبيدة : والقُرَيحاء : هَنَةٌ تكون فى بطن الفرس مثل رأس الرَّجُل .

قال : وهى من البعير لَقَاطَةُ الحصا .

قال : ومن أسْنان الفَرَس القارِحان ، وهما خلفَ رباعِيَتَيه العُلْيَيْن ، وقارحان خلف رَباعِيَتَيه السُّفْلَيَيْنِ ، ونَابانِ خَلْف قارِحَيْه

الأَعْلَيَيْنِ ، ونَابانِ خَلْفَ رَباعِيَتَيْه السُّفْلَيَيْنِ .

وطريقٌ مَقْرُوح : قد أُثِّرَ فيه فصار مَلْحُوباً بَيِّناً مَوْطُوءاً .

[حرق]

قال أبو عبيد : الحَرْقُ : حَرْق النَّابَيْن أَحَدِهِما بالآخر ،وأنشد :

أَبَى الضَّيْمَ والنُّعمانُ يَحْرِق نابَه
عليه فأَفْضَى والسُّيوفُ معاقِلُه[(١)]

قال : وحَرِيقُ النَّاب : صَرِيفُه .

وقال اللهُ جلّ وعز : « ثُمَّ لَنُحَرِّقَنَّه »[(٢)] وقرىء : ثم لَنَحْرُقَنَّه .

سَلَمة عن الفراء : من قرأ لَنَحْرُقَنّه فمعناه لَنَبْرُدَنّه بالحديد برداً ، من حَرَقْتُه أَحْرُقُه حَرْقاً .

وأنشد المُفَضَّل :

بِذِى فِرْقَيْن يومَ بَنُو حَبِيب
نُيوبَهُم علينا يَحْرُقُونا[(٣)]

قال : قرأ على رضى الله عنه : لنحرُقَنَّه .

وقال الزَّجّاجُ : مَنْ قرأ لَنُحَرِّقَنَّه فالمعنى لَنُحَرِّقَنَّه مرة بعد مرة ومَنْ قرأ لَنَحرُقَنَّه فتأويلُه لَنَبْرُدَنّه بالمِبْرد .

ثعلب عن ابن الأعرابى : حَرَقَ عليه نابَه يَحْرُقُه . وحَرَقَ نابُه يَحْرُق ويَحْرِقُ .

وقال الليث : أَحْرقنا فلان أى بَرَّحَ بنا وآذانا . قال : والحَرَقُ من حَرَق النار ، وفى الحديث :«الحَرَقُ والشَّرَقُ والغَرَقُ شِهادة» .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : حَرَقُ النَّارِ لَهَبُها.قال وهو قوله: «ضالَّة المؤمن حَرَقُ النار» أى لهبُها ، قلت : المعنى أن ضَالَّة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملّكها فإنها تؤديه إلى حَرَق النار ، والضَّالَّةُ من الحيوان : الإبل والبقر وما أشبهها مما يُبْعِد ذِهابَه فى الأرض ويمتنع من السِّباع ، ليس لأحد أن يعرض لها ، لأن النبى صلى الله عليه وسلم أَوْعَد من عَرَض لها ليأخذها بالنَّار .

وقال الليث : يقال : أَحْرَقَتْه النارُ

(١) كذا فى (ح) والديوان لزهير . وفى (د ، م) : وأقصى . وفى اللسان : فأقصى .

(٢) « لنحرقنه ثم لننسفنه فى اليم نسفا » سورة طه . الآية : ٩٧ .

(٣) لعامر بن شقيق الضبى فى اللسان (حرق) .

فَاحْتَرَق .قال :والحَرَقُ[1] : ما يصيب الثوب من حَرَق من دَقِّ القَصَّار .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال الحَرَقُ[2]: الثَّقْبُ فى الثوب من النار ، والحَرَقُ مُحَرك : الثَّقْب فى الثَّوْب من دَقِّ القَصَّارِ ، جعله مثل الحَرَقِ الذى هو لهب النار .

الحَرّانى عن ابن السكيت قال :الحَرَقُ : أن يُصيب الثوب من النار احْتِرَاقٌ ، والحَرْقُ : مصدر حَرَقَ ناب البعير يَحْرِقُ ويَحْرُقُ حَرْقاً إذا صرف بنابه . والحَرَق فى الثَّوب من الدَّقّ .

ابن الأعرابى : ماءٌ حُراقٌ وقُعاعٌ بمعنى واحد .

الليث : الحَرّاقاتُ : مواضع القَلاَّئين والفَحَّامين .

قال : والحُرُوق والحُرّاقُ : الذى تُورَى به النار . وَروى أبو العباس عن ابن الأعرابى الحَرُوق والحُرُّوق والحُرّاق :ما يُثْقَبُ[3] به النار من خِرقة أو نَبْخ[4] قال : والنَّبْخُ : أصول البَرْدِى إذا جف .

وقال الليث : المُحَــارَقةُ : المُبَاضَمةَ على الجنب .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : امرأة حَارِقَة : ضيِّقة المَلاقِى . قال وفى حديث علىّ أنه سُئِل عن امرأته وقــد جمعها إليه : كيف وَجدتَها ؟ فقال:«وَجدتُها حَارِقةً طارقةً فَائِقةً ». قوله : طارِقَةً أى طَرَفت بخير ، وروى عن عَلىّ رضى الله عنه أيضاً أنّه قال : « كَذَبتــكم الحارِقَةُ ما قامَ لى بها إلّا أسماء بنت عُمَيْس » هــكذا رواه شمر بإسناده ، قال والحارِقَةُ : النِّــكاحُ على الجنب .

وقال بعضهم : الحارِقَةُ : الإبْرَاكُ .

وأما قول جرير[5] :

أَمَدَحْتَ وَيْحَكَ مِنْقَراً أَنْ أَلزَقُوا
بالحَارِقَيْن فأَرْسَــلُوها تَظْلَع[6]

(١)و(٢) فى د و م(١٦٠أ): الحرق« بسكون الراء» وفى(ج) : الحرق بالتحريك.

(٣) فى ح : ما تثقب .

(٤) فى ح : بنبخ « تحريف » .

(٥) وأما قول جرير : أمدحت .. الخ ولم يقل فى تفسيره شيئـاً ، ولم يأت جواب أما . وقد يكون الأصل : فروى ابن عيينه .. الخ ويكون هذا الجواب.

(٦) فى اللسان (حرق) والديوان طبع مصر / ٣٥٠ من قصيدة يهجو فيها الفرزدق . والنقـائض ٢ / ٩٧٨ .

وروَى ابن عُيَيْنَة عن اسماعيل عن قيس أنه قال : قال عَلِيّ رحمه الله : « عليكم من النساء بالحَارِقَة فما ثبت لى منهن إلا أسماء » ، قلت : كأنّه قال : عليكم بهذا الضَّرْب من الجِمَاع معهن .

وقال أبو الهيثم فيما قرأتُ بخطّه : الحارِقَةُ : النِّكاحُ على الجنْب ، قال : وأُخِذَ من حارِقَةِ الوَرِك .

وقال الليث : الحَارِقَةُ : عصبَة مُتّصلة بين وابِلَتِى الفَخِذ والعَضُد التى تدور فى صَدَفَة الوَرِك والكَتِف فإذا انفصلت لم تَلْتَئِم أبداً ، يُقال عندها : حُرِق الرجلُ فهو مَحْرُوق .

وقال ابن الأعرابى : الحَارِقَة : العَصَبَةُ التى تكون فى الوَرِك فإذا انقطعت مشى صاحِبُها على أطرافِ أصابعه لا يستطيع غيرَ ذلك ، قال : وإذا مَشَى على أطراف أصابِعِه اختياراً فهو مُكْتَام ، وقد اكْتَام الراعى على أطرافِ أصابعه يريد أن ينال أطرافَ الشجَرِ بعصاه لِيَهُشّ بها على غنمه . وأنشد :

تَرَاه تَحْتَ الفَنَن الوَرِيقِ
يشُولُ بالمِحْجن كالمَحْرُوقِ [1]

قال : والحارِقَة من النساء : التى تُكثِر سَبَّ جارَاتِها .

قال : والحِرْقُ والحرُوقُ والحُرُوقُ والحِراقُ والحُراقُ : الكُشّ [2] الذى يُلْقَح به .

أبو عُبيد عن أصحابه : إذا انْقَطَع الشعَرُ ونَسَل: قيل : حَرِقَ يَحْرَقُ فهو حَرِق وأنشد :

* حَرِقَ المَفارِقِ كالبُراءِ الأعفرِ * [3]

الأعفر : الأبيض الذى تعلوه حمرة .

الليث : الحُرَقة : حَىٌّ من العرب ، والحُرْقَتَان تَيْم وسعد وهما رهطُ الأعشى .

وقال ابن السِّكيت : الحُرْقَتَان هما ابنا قيس بن ثعلبة .

وقال الليث : الحُرْقَة : ما تجِدُ فى العيْنَ

(١) فى التاج (حرق) واللسان (فتق) : الرجز لأبى محمد الحذلى يصف راعياً . وفى اللسان (حرق) بدون نسبة .

(٢) فى د و م (١٦٠ أ) : الجش وانظر مادة كش .

(٣) لأبى كبير الهذلى فى ديوان الهذليين ٢/١٠١ واللسان (حرق) ، وصدره « ذهبت بشاشته فأصبح خاملا » .

من الرمد وفى القلب من الوجع أو فى طَعم شيء مُحْرِق :

والحارِقَةُ من السَّبُع : اسمٌ له .

وقال ابن السكيت الحرِيقَة والنَّفِيتَةُ : أن يُذَرّ الدقيق على ماء أو لبن حليب حتى يَنْفِت ويتحسّى من نَفْتِها وهى أغلظ من السَّخينة فيوسِّع بها صاحب العيال لِعياله إذا غلبه الدهر .

وقال أبو مالك : هذه نار حِراقٌ وحُراق: تُحْرِق كُلَّ شيء ، ورجل حِرَاقٌ وهو الذى لا يُبْقِى شيئاً إلا أفسده ، وسَنة حُراق ونابٌ حُراق : يقطع كُلَّ شيء .

وألْقَى الله الكافِرَ فى حارقته أى فى نارِه .

عمرو عن أبيه قال : الحُرْقُ والحُرَاق والحِرَاق: الكُشُّ الذى يُلَقَّح به النخلة .

وقال ابن الأعرابى : الحرْق : الأكل المُسْتَقْصِى .

والحُرْقُ : الغضَابَى من الناس .

وحَرِقَ الرجل إذا ساء خُلقه .

ح ق ل

حقل ، حلق ، قلح ، قحل ، لحق ، لقح : مستعملات .

[حقل]

قال الليث: الحَقْلُ: الزرع إذا تَشَعَّب قبل أن يَغْلُظ سوقه . يقال : أحقَلَت الأرضُ وأحقلَ الزرعُ .

وقال أبو عُبيد : الحَقْلُ : القَراحُ من الأرض . قال : ومَثَل لهم : « لاتُنْبِت البقلَةَ إلا الحَقْلَةُ »قال:ومنه نَهَى النبى صلى الله عليه وسلم عن المُحاقَلة قال : وهو بَيْعُ الزرعِ فى سُنْبُله بالبر ، مأخوذٌ من الحَقْل القَراح . وأخبرنى المَخْلدى(١) عن المزَنى عن الشافعى عن سفيان عن ابن جُرَيج، قلت لعطاء : ما المُحاقَلة ؟ قال: المُحاقلة : بَيْعُ الزرع بالقَمْح قال : وهكذا فسّره لى جابر ؛ قلت : فإن كان مأخوذاً من إحقال الزرعِ إذا تَشَعّب كما قال الليث فهو بيع الزرع قبل صلاحه وهو غَرَرٌ ، وإن كان مأخوذاً من الحَقْل(٢) وهو القَرَاح ، وباع زرعا فى

(١) فى م (١٦٠ ب) : المخلدى : « بضم الميم وتشديد اللام مفتوحة » .

(٢) فى م (١٦٠ ب) : الحلال (تحريف) .

سُنْبُلِه نابتاً فى قَرَاح بالبُرّ فهو بَيْع بُرٍّ مجهُول بِبُرّ معلوم ويدخله الرِّبَا ؛ لأنه لا يؤمَن التَّفَاضل(١) ، ويدخله الغَرَرُ لأنه مُغيَّب فى أكمامه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الحقل بالحقل أن يبيع زرعاً فى قَراح بزرع فى قَراح ، قلت: وهذا قريب مما فسّره أبو عُبيد .

وروى عَمرو عن أبيه أنه قال : الحقلُ : الموضعُ الجَارِسُ وهو الموضعُ البِكْر الذى لم يُزرع فيه قطزَرْع .

وقال ابنُ الأعرابى : ومن أمثالهم : «لاتُنْبِتُ البقلةَ إلى الحَقْلَةُ » ، يضرب مثلا للكلمة الخسيسَة تخرج من الرجل الخسيس.

وقال الليث : الحَقِيلة : ماء الرُّطْب فى الأمعاء ، ورُبّما جعله الشاعر حقلاً وأنشد :

* إذا الغُرُوضُ اضطَمَّت الحَقَائِلا(٢) *

قلت : أراد بالرُّطْب البقولَ الرَّطْبة من العُشب الأخضر قبل هَيْج الأرضِ ويَجزأ المالُ حينئذ بالرُّطب عن الماء وذلك الماء الذى يَجزَأ به النَّعَم من البُقول يقال له الحَقْل والحَقِيلَة ، وهذا يَدُل على أن الحَقْل من الزرع ما كان رَطْبا غَضًّا .

وروى شمر عن ابن شُميل قال : المُحَاقَلَة: المُزارَعة على الثلث والرُّبع .

قال : والحقلُ : الزرعُ : وقال إذا ظهر ورقُ الزَّرع واخضرّ فهو حَقْل ، وقد أحْقَلَ الزَّرْعُ ونحوَ ذلك قال الشيبانى .

وقال شمر : قال خالد بن جَنْبَة : الحقلُ : المَزْرَعة(٣) التى يزرع فيها البُرُّ وأنشد :

لَمُنْدَاحٌ من الدَّهْنَا خَصِيبٌ
لتَنفَاح الجنوب بهِ نَسيم
أَحبُّ إلىّ من قَرَيَات حِسْمَى
ومن حَقْلَيْن بينهما تُخُوم(٤)

وقال شمر : الحَقْلُ : الرَّوْضَةُ ، وقالوا : مَوْضِع الزَّرْع .

والحاقِلُ : الأكَّارُ .

أبو عبيد عن الأصمعى : ومن أَدْوَاءِ الإبِلِ الحَقْلَةُ . يقال حَقِلت تَحْقَل حَقْلَةً .

(١) فى م (١٦٠ ب): الفاضل « تحريف » .

(٢) لرؤبة فى الديوان / ١٢٤ ، ج . وفى اللسان (حقل) العروض . وفى د : الفروض وكلاهما تحريف .

(٣) فى م (١٦٠ ب) : الحقل : الروضة المزرعة ... الخ .

(٤) فى اللسان (حقل) .

وقال العَجّاجُ .

ذاكَ وتَشْفِى حَقْلَةَ الأمْرَاضِ[1]

وقال رؤبة :

فى بَطْنِهِ أَحْقَالُه و بَشَمه[2]

وهو أن يَشْرَب الماء مع التُّراب فَيَبْشَم .

وقال أبو عمرو : الحقلة : وَجَع فى البطن يقال : جمل محقُول .

قال : وهو بمنزلة الحقْوَة ، وهو مَغَسٌ فى البطن .

وقال الليث: الحَقَلَة[3]: حُسافة التمر وما بقى من نفاياته .

قلت : لا أعْرِف هذا الحرْف وهو مُريب .

قال الليث : والحَوْقل : الشيخ إذا فَتَر عن الجماع .

وقال أبو الهيثم : الحوقل : الرجل الذى لا يَقدر على مُجامعة النساء من الكِبر أو الضَّعف.

وأنشد :

أقول قَطْباً ونِعِمّا إن سَلَق

لحوْقَلٍ ذِراعُه قد امّلَق[4]

وقال :

وكنت قد حَوْقلْت أو دَنَوْتُ

وبعد حِيقَالِ الرِّجال الموْتُ[5]

وقال الليث : الحوْقَلة : الفُرْمُول اللَّيِّن وهو الدَّوْقلة أيضاً .

قلت : وهذا حرف غلط فيه الليث فى لفظه وتفسيره ، والصواب الحوْفلة - بالفاء - وهى الكَمَرة الضخمة مأخوذة[6] من الحفل[7] وهو الاجتماع والامتلاء .

قال ذلك أبو عمرو وابن الأعرابى . والحوقلة بالقاف بهذا المعنى خطأ .

---

(١) البيت فى ملحقات ديوان العجاج / ٨٠ . وفى اللسان (حقل) نسب لرؤبة ونسبه الجوهرى للعجاج.

(٢) الديوان / ١٥٤ . واللسان (حقل) .

(٣) كذا فى (د ، م) (١٦٠ ب) وفى اللسان والقاموس (حقل) : الحقيلة .

(٤) لجندل الطهوى ، والبيتان فى اللسان فى المواد : (قطب) و (سلق) و (ملق) و (حقل) مع اختلاف فى الرواية .

(٥) لرؤبة الديوان / ١٧٠ ، واللسان (حقل) ويروى : ياقوم بدل وكنت .

(٦) فى م (١٦٠ ب) : مأخوذ .

(٧) فى م (١٦٠ ب) : الحقل « تحريف » .

وقال بعضهم : المحاقلة : المزارعة بالثّلُث والرُّبع وأقل من ذلك وأكثر ، وهو مِثل المخابرة ، والمحَاقِلُ : المزَارِعُ ، والقــول فى المحاقلة ما روَيناه عن عطاء عن جابر وإليـه ذهب الشافعى وأبو عُبيد .

وقال اللحيانى : حوْقلَ الرجل إذا مشى فأعْيا وضَعُف .

وقال أبو زيد : رجل حوْقل : مُعْيٍ ، وقد حوْقل إذا أعْيا ،وأنشد :

مُحَــــوقِلٌ وما به من بَاسِ
إلا بقايا غَيْطل النُّعَــاسِ (١)

وفى النوادر : إحقلَ الرجلُ فى الركوب إذا لَزِم ظَهرَ الراحِلة .

ويقال : إحقِلْ لِى من الشراب وذلك من الحِقْلة والُحقْلة ، وهو ما دُون مِلء القدَح .

وقال أبو عُبيد : الحِقلة : الماء القليل .

وقال أبو زيد : الحِقلة : البقية من اللّبنِ وليست بالقليلة.

(١) كذا فى اللسان (حقل) . وفى د و م (١٦٠) : النعماس « تحريف » .

[قحل](٢)

قال الليث : القاحِل : اليابس من الُجلود . سقاء قاحِلٌ ، وشيخٌ قاحـل ، وقد قَحَلَ يقْحَل قُحُولاً .

وقال أبو عُبَيْـد : قَحل الرجـل وقَفَل قُحُولا وقُفُولا إذا يَبس ، وقَبَّ قُبُوباً وقَفَّ قُفُوفاً .

وقال الراجز فى صـفة الذِّئب :

صَبَّ عليها فى الظلام الغَيْطَلِ
كلّ رَحِيب شِدْقُه مُسْتَقْبِلِ
يدُقّ أوساطَ العظام القُحَّلِ
لا يذْخَرُ العامَ لِعامٍ مُقْبِلِ (٣)

ويقال : تقَحَّل الشيخ تقحُّـلا وتقهَّلَ تقهُّلاً إذا يَبس جـلدُه عايه(٤) من البؤْس والـكِبَر. وشيخ إنْقَحْلٌ من هذا .

شمر : قَحَلَ يَقْحَل قُحُولا ، وتقَحَّـل ، وشيخ قاحِل .

(٢) ساقطة من « ج » .

(٣) فى اللسان (قحل) .

(٤) فى اللســان (قحل) ١٤ / ٧٠ : على عظمه بدل عايه .

وقال ابن الأعرابى : لا أقول قَحِلَ ولكن قَحَل .

[قلح](١)

قال الليث : القَلَح : صُفرة تعلو الأسنان، والنعت قَلِح وأقلَح، والمرأة قَلْحاء وقَلِحَة ، وجمعُها قُلْحٌ ، والاسمُ القلَح . والقُلاحُ(٢) وهو الأُطاخُ الذى يَلْزَق بالثَّغْر قال : ويسمى الجُعَل أقلَح .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : أنه قال لأصحابه : «مالى أراكم تدخلون علىّ قُلْحًا ».

قال أبو عُبَيد : القَلَح : صفرة فى الأسنان ووسَخ يركَبُها من طول ترك السِّواك ، ومعنى الحديث أنهم حثُّوا على السواك .

وقال شَمِر : الحَبْرُ(٣) : صُفرة فى الأسنان فإذا كثُرت وغَلُظت واسودت أو اخضرت فهو القَلَح .

(١) ساقطة من « ج » .

(٢) فى م (١٦٠ ب) : القلاح وهو اللطاخ .

(٣) كذا فى اللسان (قلح) والقاموس . وفى د و م (١٦٠ ب) الحبر كسبب .

قال الأعشى :

* وفَشَا فيهم مع اللُّؤْم القَلَح(٤) *

وفى النوادر : تَقَلَّح فلانٌ البلاد تَقَلُّحا وترقُّعها ، والترقُّع فى الخِصْب ، والتقَلُّح فى الجدْب .

[لقح](٥)

الليث : اللِّقاحُ : اسمُ ماءِ الفحل ، واللَّقاح : مصدر قولك : لَقِحَت الناقةُ تَلْقَح لَقاحًا إذا حملت، فإذا استبان حَمْلُها قيل استبان لَقاحُها فهى لاقِح .

قال : والمَلْقَح : يكون مصدراً كاللَّقاح وأنشد :

* يشهَدُ منها مَلْقَحًا ومَنْتَجا(٦) *

وقال فى قول أبى النجم :

* وقد أجَنَّتْ عَلَقًا ملقوحًا(٧) *

يعنى لَقِحَتْهُ من الفَحْل أى أخَذَته .

(٤) صدره : «قد بنى اللؤم عليهم بيته» . اللسان (قلح) والديوان / ٢٤٥ .

(٥) ساقطة من ج .

(٦) اللسان (لقح) .

(٧) اللسان (لقح) .

وروى عن ابن عباس أنه سُئل عن رجل له امرأتان أرضعت إحداهما غلاما ، وأرضعت الأخرى جارية : هل يتزوّج الغلام الجارية ؟ قال : لا ، اللِّقاحُ واحد .

قلت : قد قال الليث : اللِّقاح : اسم لِماء الفحل ، فكأنّ ابن عباس أراد أن ماء الفَحْل الذى حَمَلتا منه واحد ، فاللبن الذى أرضعت كلُّ واحدة منهما مُرْضَعَها كان أصله ماء الفحل ، فصار المُرْضعان وَلَدَين لزوجهما ؛ لأنه كان ألقحهما .

قلت : ويحتمل أن يكون اللَّقاحُ فى حديث ابن عباس معناه الإلقاح . يقال : ألقحَ الفحلُ الناقة إلقاحًا و لَقَاحًا فالإلقاح مصدر حقيقى ، واللَّقَاح اسم يقوم مَقام المصدر[١] ، كقولك أعطَى عَطاء وإعطاء وأصلح إصلاحًا وصلاحًا ، وأنبت إنباتًا و نَباتًا .

قلت : وأصلُ اللَّقاح للابل[٢] ، ثم استُعيرَ فى النساء ، فيقال : لَقِحَت إذا حَمَلت .

(١) فى المصباح : الاسم اللقاح بالفتح والكسر .

(٢) فى م (١٦٠ ب) : الإبل « تحريف » .

قال ذلك شَمِر وغيره من أهل العربية .

وقال الليث : أولاد الملاَقِيح والمضَامِين نُهِى عن ذلك فى المُبَايَعة ، لأنهم كانوا يَتَبايعون أولادَ الشَّاة فى بطون الأمّهات وأصلاب الآباء[٣] ، قال : فالملاَقِيح فى بطون الأمَّهات ، والمضامين فى أصلاب الفحول[٤] .

وقال أبو عُبيد : الملاَقِيح : مافى البطون وهى الأجِنَّة ، الواحدة منها مَلْقُوحَة ، قال وأنشدنى الأصمعىّ :

إنَّا وجدنا طَرَدَ الهَوَامِلِ
خيراً من التَّأْنَانِ والمسائل

وعِدَةِ العامِ وعامٍ قابِلِ
ملقُوحَةً فى بَطْن ناب حائِلِ[٥]

يقول : هى مَلْقُوحة فيما يُظهِر لى صاحبُها ، وإنما أمُّها حائل . قال : فالملقوحُ هى الأجِنَّة

(٣) كذا فى د و م (١٦٠ ب) وفى اللسان (لقح) ٣ / ٤١٥ : نهى عن أولاد الملاقيح والمضامين فى المبايعة لأنهم ... الخ والعبارة فيها تقديم وتاخير .

(٤) فى اللسان (لقح) : الآباء .

(٥) لمالك بن الريب . فى اللسان (لقح) ، والبيت الأول فى اللسان (همل) والأساس . (لقح) .

التى فى بطونها ، وأما المضامين فما فى أصلاب الفُحُول . وكانوا يبيعون الجنين فى بطن الناقة ، ويبيعون مايَضْرِب الفحلُ فى عامه أو فى أعوام .

قلت : وروى مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المُسَيّب أنه قال : لاربا فى الحيوان ، وإنما نُهِى من الحيوان عن ثلاث : عن المضامين والملاقِيح ، وحَبَلِ الحَبَلة .

قال سعيد : والملاقيحُ : مافى ظُهُور الجمال ، والمضامينُ : ما فى بطون الإناث .

وقال المُزَنىُّ : أنا أحفظ أن الشافعىّ يقول : المضامين : مافى ظُهُورِ الجمال ، والملاقيحُ : مافى بُطُون إناثِ الإبل .

قال المُزَنى : وأعْلَمْتُ بقوله عبد الملك ابن هشام فأنشدنى شاهـــداً له من شعر العرب :

إنّ المَضَامِينَ التى فى الصُّلْب
ماء الفُحُول فى الظُّهُور الحُدْب
لَسْنَ بمُغْنٍ عنك جُهْدَ اللَّزْبِ (١)

(١) فى اللسان (لقح) ٣/٤١٦ : ليس مكان لسن ، ونصب ماء على البدل .

وأنشد فى الملاقيح :

مَنَّيْتَنِى ملاقِحا فى الأبْطُن
تُنتج ما تَلْقَح بعد أزْمُن (٢)

قلت : وهذا هو الصَّواب .

وأخبرنى المُنذِرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : إذا كان فى بطن الناقة حَمْل فهى ضامِن ومِضْمان وهن ضَوَامِنُ ومَضَامِينُ ، والذى فى بطنها مَلْقُوح ومَلْقُوحَة .

قلت : ومعنى المَلْقُوح المَحْمُول ، ومعنى اللاَّقح الحامِل .

وقال الليث : أَلْقَحَ الفحلُ الناقةَ . واللِّقْحَةُ : الناقة الحَلُوب ، فإذا جعلته نعتاً قلت : نَاقَةٌ لَقُوحٌ ، ولا يقال ناقة لِقْحَة ، إلا أنك تقول : هذه لِقْحَة فُلان . قال : واللِّقَاحُ جمع اللِّقْحَة ، واللُّقُح جَمْع لَقُوح . قال : وإذا نُتِجت الإبل فبَعْضُها قد وَضَع وبَعْضُها لم يَضَعْ فهى عِشار ، فإذا وضعت كلها فهى لِقَاحٌ .

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس عن ابن الأعرابى يقال : لَقِحَت الناقة تَلْقَح لَقَاحاً

(٢) فى اللسان (لقح) .

ولَقْحاً، وناقة لاقِح وإبل لواقِح ولُقَّح .

واللَّقوح : اللَّبون ، وإنما تكون لَقوحاً أوَّل نَتاجِها شهرين أو ثلاثة أشهر ، ثم يقع عنها اسم اللَّقوح ، فيقال: لَبون . قال :ويقال: ناقة لَقُوح ولِقْحَة . وجمع لَقُوح لُقُح ولِقَاحٌ ولَقَائحُ ، ومن قال لِقْحَة جمعها لِقَحاً .

قال : وحىّ لَقاح : إذا لم يُمَلَّكوا ولم يَدِينُوا للمُلوك .

وروى عن عمر أنه أوصى عُمَّاله إذْ[1] بعثهم فقال : وأدِرُّوا لِقْحَة المسلمين .

قال شمر : قال بعضهم : أرادَ بلِقْحَة المسلمين عطاءهم .

قلت:أراه أراد بلِقْحة المسلمين دِرَّةَ الفَىْء والخراج الذى منه عطاؤهم وما فُرِض لهم ، وإدْراره : جِبايَتُه وتَحَلُّبه وجمْعُه مع العدل فى أهل الفَىْء حتى تَحْسُن حالهم ، ولا تنقطع مادّةُ جِبايتِهم .

وقال ابن شُمَيْل : يقال : لِقْحَة ولِقَح ولَقُوح ولَقَائحُ .

(١) فى د : إذا «تحريف» .

واللِّقاح : ذواتُ الألْبان من النُّوق ، واحدها لَقُوح ولِقْحة .

قال عدىّ بن زيد :

من يَكُنْ ذا لِقَحٍ راخيات
فلِقاحِى ماتَذُوقُ الشَّعِيرا[2]
بل حوابٍ فى ظِلالِ فَسِيلٍ
مُلِئَتْ أجْوافُهُن عَصِيرا[3]
فتهادَرْن كــــذاك زماناً
ثم مَوَّتْن فكُنَّ قُبُورا[4]

قال شمر : وتقول العرب : إنّ لى لِقْحَة تُخْبِرنى عن لِقاحِ النَّاس . يقول : نفسى تُخْبِرُنى فتَصْدُقُنى عن نفوس الناس : إنْ أحْبَبْتُ لهم خَيْراً أحَبُّوا لى خيراً، وإن أحببت لهم شراً أحبوا لى شراً .

وقال زيد بن كَثْوة : المعنى : أنِّى أعرف مايصير إليه لِقَاحُ الناس بما أرى من لِقْحَتِى ،

(٢) كذا فى اللسان (لقح) . وفى د و م [١٦١١] : راجنات .

(٣) كذا فى اللسان (لقح) وفى د ، م [١٦١١] خواب بدل حواب «تحريف» .

(٤) فى اللسان (لقح): لذاك باللام بدل كذاك .

يقال : عند التأكيد للبصر بخاصٍّ أمور الناس أو عوامِّها :

وأخبرني المُنذِريّ عن أبي الهيثم أنه قال: تُنتَجُ الإبلُ في أوّل الرَّبيع فتكون لِقاحا واحدتها لِقْحَة ولَقْحة ولَقُوح ، فجمع لَقُوح لقائح ولُقُح ، وجمع اللِّقْحَة لِقَاح ، فلا تزال لِقَاحا حتى يُدْبِرَ الصيفُ عنها .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : ناقة لاقِح وقارح يوم تَحْمِل ، فإذا استبان حَمْلُها فهى خَلِفَة . قال: وقَرَحَت تَقْرَحُ قُرُوحا ، ولَقِحَت تَلْقَح لَقَاحا ولَقْحا وهى أيام نتاجِها عائذٌ .

الليث : اللَّقَاح : مايُلْقَح به النَّخْلة من الفحّال ، تقول : أَلْقَحَ القومُ النخلَ إلقاحا ، ولَقَّحُوها تَلْقِيحا ، واستَلْقَحت النَّخْلة أى أنى (١) لها أن تُلْقَح. قال : وأَلْقَحت الرِّيحُ الشجرة ونحو ذلك فى كل شيء يَحْمل .

قال : واللَّواقحُ من الرِّياح : التى تَحْمل النَّدَى ثم تَمُجُّه فى السَّحاب فإذا اجتمع فى السحابِ صار مطراً .

وحربٌ لاقِحٌ : مُشبَّهة بالأُنثى الحامِل .

وقال الفـرّاء : فى قول الله جلَّ وعزّ « وأرسَلْنا الرِّياحَ لَوَاقِحَ » (٢) ، قرأها حمزة وأَرْسَلْنا الرِّيحَ لَوَاقِحَ ؛ لأن الريحَ فى معنى جمع ، قال : ومن قرأ الرِّياحَ لَوَاقِحَ فهو بَيِّن، ولـكن يُقالُ : إنما الرِّيحُ مُلقِحة تُلْقِح الشجر فكيف قِيلَ لواقِح ؟ ففى ذلك معنيان أحدُهما أن تجعل الريحَ هى التى تَلْقَح بمرورِها على التُّرابِ والماءِ فيكون فيها اللِّقاحُ فيقال رِيحٌ لاقِح كما يقال : ناقة لاقِحٌ، ويَشْهَد على ذلك أنه وصف رِيحَ العذاب بالعقِيم فجعلها عَقِيماً إذ لم تَلْقَح. قال :والوجهُ الآخر أن يكون وَصَفَها باللَّقْح وإن كانت تُلْقِح كما قيل : ليل نائم والنَّوْم فيه ، وسرٌّ كاتمٌ ، وكما قيل : المَبْرُوزُ والمَخْتُومُ (٣) فجعله مَبْرُوزاً ولم يقل مُبْرِزاً ، فجاز مَفْعُول لمُفْعَل ، كما جاز فاعِل لِمَفْعُول إذ لم يزِد البِناء على الفِعْل ، كما قيل ماءدافِق.

وأخبرنى المُنذِرىّ عن الحَرَّانى عن ابن السِّكِّيت قال: لواقِحُ : حَوَامل،واحدتها

(١) كذا فى د و م [١٦٦١] وفى اللسان (لقح) آن .

(٢) سورة الحجر : الآية : ١٥ .

(٣) كذا فى د و م (١٦٦١) وفى اللسان : المختوم بالحاء «تحريف» وانظر اللسان (برز) .

لاقِح . قال : وسَمِعْتُ أبا الهَيْثَم يقول : ريحٌ لاقِحٌ أى ذاتُ لِقاح كما يُقال : دِرْهَم وازِنٌ أى ذو وَزْنٍ ، ورجل رامِحٌ وسائِفٌ ونابِل ، ولا يقال : رَمَح ولا سافَ ولا نَبَل ، يُرادُ ذو رُمْح وذو سَيْفٍ وذو نَبْلٍ .

قلت : وقيـل : معنى قوله : « أَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ » أى حوامِل [جعل الريح لاقحا لأنها تحمل الماء والسحاب وتقلّبه وتصرّفه ثم تَسْتَدِرّه ، فالرياح لواقح أى حوامل] (١) على هذا المعنى ، ومنه قولُ أبي وَجْزَة :

حتى سَلَـكْنَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فى مَسَكٍ

من نَسْلِ جَوَّابَةِ الآفاق مِهْداج (٢)

سلـكْنَ يعنِي الأُتُن أدخلن شَواهُنَّ أى قوائِمهن فى مَسَك أى فى ماء صار كالمَسَك لأيديها ، ثم جعـل ذلك المـاءَ من نَسْلِ ريح تجوب البلاد ، فجعل المـاءَ للريح كالولد ؛ لأنها حملته .

ومما يحقق ذلك قولُ اللهِ جلَّ وعزَّ :

« يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِه حتى إِذَا أَقَلَّت سَحَاباً ثِقَالاً » (٣) أى حَمَلت، فهذا على المعنى لا يحتاج إلى أن يكون لاقِحٌ بمعنى ذى لَقْـح ، ولـكنها حاملة تَحمِلُ السحاب والمـاء .

ويقال للرجل إذا تكلم فأشار بيديه : تلقَّحَتْ يداه ، يُشَبَّه بالناقة إذا شالت بذنبها تُرِى أنها لاقح لئلاَّ يدنو منها الفَحْلُ فيقال تلقَّحت ، وأنشد :

تَلَقَّحُ أيديـهم كأنَّ زَبِيبَهُم

زبيبُ الفُحُول الصِّيدِ وهى تَلَمَّحُ (٤)

أى أنهم يُشيرون بأيديهم إذا خطبوا ، والزَّبيبُ :شِبْه الزَّبَدِ يظهر فى صامِغَيِ الخطيب إذا زَبَّبَ شِدْقاه .

[لحق]

الليث : اللَّحَق : كلّ شىء لَحِق شيئاً أو أَلْحَقْتَه به من النبات ومن حَمْلِ النَّخْل ، وذلك أن يُرْطِبَ ويُثْمِر ، ثم يخرُج فى بعضه شىء يكون أخضر قلّ ما يُرْطِب حتى يُدْرِكه

(١) ما بين القوسين ساقط من د .
(٢) فى اللسان (هدج) و (لقح)

(٣) سورة الأعراف الآية : ٥٧ .
(٤) اللسان (لقح) .

الشِّتاء ويكون نحو ذلك فى الـكَرْم يُسَمَّى لَحَقا، قلت : وقد قال الطِّرِمَّاح فى مثل ذلك يصف نَخْلَة أطْلَعَت بعد يَنْع ما كان خرج منها فى وقته فقال :

أَلْحَقَتْ مَا اسْتَلْعَبَت بالذى
قد أَنَى إذْ حَانَ حِينُ الصِّرامِ(١)

أى ألحقَت طَلْعا غَرِيضا كأنها لعِبَت به إذ أطْلَعَته فى غير حِينه ؛ وذلك أن النَّخلة إنما تُطلِع فى الرَّبيع ، فإذا أخْرَجَت فى آخرِ الصيف ما لا يكون له يَنْع فكأنها غير جَادَّة فيما أطْلَعَت .

وقال الليث : اللَّحَقُ من الناس : قومٌ يَلْحَقُون بقوم بعد مُضِيِّهم ، وأنشد :

يُغنيك عن بُصْرَى وعن أبوابِها
وعن حِصارِ الرُّومِ واغتِرَابِها
ولَحَقٍ يَلْحَقُ من أعرابِها
تحت لواءِ المَوْتِ أو عُقَابِها(٢)

قلت : يجوز أن يكون اللَّحَقُ مصدراً للَحِقَ، ويجوز أن يكون جمعاً للاحِقٍ كما يقال: خادِم وخَدَم وعَاسّ وعَسَس .

وقال الليث : اللَّحَق : الدّعِيُّ المُوَصَّـل بغير أبيـه ، قلت : وسَمِعْتُ بعضَهُمْ يقولُ له : المُلْحَق .

وأخبرَنى المُنْذِرِى عن ثَعلب عن سَلَمَة عن الفرّاء قال الـكِسائِىّ : يقـال : زرعُوا الألحاقَ والواحـد لَحَق وذلك أَنّ الوادِى يَنْضُب فيُلْقِي البَـذْرُ فى كل مَوضِـعٍ نَضَب عنـه المـاء فيقال : اسْتَلْحَقُوا إذا زَرَعُوا . وقال أبو العبّاس: قال ابنُ الأعرابىّ : اللَّحَقُ أن يَزْرَعَ القومُ فى جوانِبِ الوادِى . يقال : قد زَرَعُوا الألْحَاقَ .

وقال الليث : اللَّحَاق : مصـدر لَحِق يلحَقُ لَحاقا .

قال : والمِلْحاق : النـاقَةُ التى لا تـكادُ الإبل تَفُوتُها فى السيْر . قال رُؤْبَة :

* فهى ضَرُوحُ الرّكْضِ مِلْحاقُ اللَّحَق(٣) *

(١) فى اللسان (لحق) والديوان/١٠٣ وفى م (١٦٩أ) استلقت بدل استلعبت « تحريف » .

(٢) اللسان (لحق) .

(٣) فى اللسان (لحق) ، والديوان/١٠٧ .

وتلاحقتِ الرِّكاب(١) وأنشد :

أقولُ وقد تلاحقتِ المطَايا
كفاكَ القوْل إنّ عَلَيْك عينا(٢)

كفاكَ القول : أى ارفُق وَأَمْسِك عن القَـوْل .

لاحِقٌ : اسم فرس مَعْرُوف من خَيْـل العَرَب .

أبو عُبَيْد عن الكِسائيّ : لَحِقْتُه وأَلْحقْتُه بمعنى واحد ، قال . ومنه ما جاء فى دُعاء الوِتْرِ « إنّ عذابَك بالكُفَّارِ مُلْحِق » بمعنى لاحق ومنهم من يقول . إنَّ عذابك بالكُفَّارِ مُلْحَق .

قلت : واللَّحَق : ما يُلْحَق بالكتاب بعد الفَراغ منـه فَتُلحق به ما سقط عنـه . ويُجْمَع ألْحاقاً وإن خُفِّف فقيـل لَحْق كان جائزاً .

ويقال : فرَسٌ لاحِق الأيْطَل وخيـل لُحُق الأياطِل إذا ضُمِّرَتْ .

ابن شُمَيل عن الجعْدى : اللَّحَقُ : ما زُرِع بماء السماء وجَمْعُه الألْحاقُ : وقال يعقوب : اللَّحَق : الزَّرْعُ العِـذْيُ . وقال : لَحَقُ الغَنَمِ : أولادها .

[حلق](٣)

قال الليث : الحَلْق : مَساغُ الطَّعامِ والشَّراب فى المَرِىء . قال : ومَخْرَجُ النَّفَسِ من الحُلْقُوم ، ومَوْضِـعُ الذَّبْح هو أيضاً من الحَلْق وجَمْعُه حُلُوق ، وقال أبو زَيْد : الحَلْقُ : موضع الغَلْصَمَة والمَذْبَح .

ثعلب عن ابْنِ الأعرابى قال : الحَلْق : الشُّؤْمُ . ويقال : حَلَقَ فلان فُلاناً إذا ضَرَبَه فأصاب حَلْقَه ، وجاء فى الحديث عن النَّبى صلَّى الله عليه وسلم أنَّه قال لِصَفِيَّةَ بنتِ حُيَيّ حين قِيلَ له يَوْمَ النَّفْر : إنّها نَفِست فقال : « عَقْرَى حَلْقَى ما أُراها إلاَّ حابِسَتَنا » .

قال أبو عُبيد : مَعْناه عَقَرَها اللهُ وحلَقَها أى أصَابها اللهُ بِوَجَع فى حَلْقِها كما يقال :

---

(١) كذا فى د ، م (١٦١ب) . وفى اللسان (لحق) : تلاحقت الركاب والمطايا .

(٢) كذا فى اللسـان (لحق) . وفى د و م (١٦١١) : كذاك بدل كفاك « تحريف » .

(٣) المادة ساقطة من ج .

رأسَه إذا أصابَ رأسَه . قال : وأصْلُه عَقْراً حَلْقاً وأصْحابُ الحديثِ يقولون : عَقْرَى حَلْقَي . وقال الأصمعى : يقال عند الأمْر يُعْجَبُ منه خَمْشَى وعَقْرَى وحَلْقَي كأنه من العَقْرِ والحَلْقِ والخَمْش ، وأنشد :

أَلاَ قَوْمِى أُولُو عَقْرَى وحَلْقَي
لِمَا لاَقَتْ سَلامانُ بن غَنْمِ (١)

ومعناه قَوْمي أولُو نِساءٍ قد عَقَرْنَ وُجُوههن فَخَدَشْنَها وَحَلَقْن شُعُورَهن مُتَسَلِّبَاتٍ على مَنْ قُتِلَ من رِجالها .

وقال شَمِر : روى أبو عُبَيْد: عَقْراً حَلْقاً فقلت له : لَمْ أَسْمَع هذا إلاّ عَقْرَى حَلْقَي فقال : لكِنّى لم أَسْمَع فَعْلَى على الدُّعاء .

قال شمر : فقُلت له : قال ابْنُ شُمَيْل : إن صِبْيان البَادِيَة يَلْعَبُون ويقولون : مُطَّيْرى على فُعَّيْلَى وهو أثقل من حَلْقى ، قال : فَصَيَّره فى كِتابه على وَجْهَيْن مُنَوَّناً وغير مُنَوَّنٍ .

وفى حديثٍ آخر «لَيْسَ مِنَّا من سَلَق أو حَلَق أو خَرَق » أى ليس من سُنَّتِنا رَفْعُ الصوت

(١) فى اللسان (لحق) .

فى المَصائبِ ولا حَلْقُ الشَّعَر ولا خَرْق الثِّياب .

وقال الليث : الحالقُ : المَشْؤومُ . يقول: يَحْلِقُ أهلَه ويَقْشِرُهم قال : ويقال : للمرأة : حَلْقَى عَقْرَى : مَشْؤومة مؤذِيَةٌ ؛ قلت : والقول فى تَفْسِيرها ما ذكرناه عن أبى عُبَيد وشَمِر .

ومنه قول الرَّاجِز :

يومُ أَدِيمِ بَقَّةَ الشَّرِيمِ
أَفْضَلُ من يومِ احْلِقِى وقُومِي (٢)

وقال الليث : الحَلْقُ : حَلْقُ الشَّعَرِ ، والمُحَلَّقُ : موضِعُ حَلْقِ الرَّأسِ بِمِنَى وأنشد :

* كَلاَّ وَرَبِّ البَيْتِ والمُحَلَّقِ (٣) *

وقال الله جل وعز « مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ ومُقَصِّرِين » (٤) .

وقال الأصمعى : يقال : اشتريتُ كِساءً مِحْلَقاً (٥) إذا كان خَشِناً يَحْلِقُ الشَّعَر من

(٢) فى اللسان (بق) و (حلق) و (شرم) .
(٣) اللسان (حلق) .
(٤) سورة الفتح : الآية : ٢٧ .
(٥) كذا فى م وفى اللسان (حلق) .

الجَسَد . وقال الرّاجز[1] يَصِف إبلا تَرِدُ الماء فَتَشْرَب :

يَنفُضْن بالمَشافِرِ الهَدالِقِ
نَفْضَكَ بالمَحاشِئِ المَحالِقِ[2]

قال والمحاشِىء : أكْسِيَة خَشِنة تَحلِق الجسد واحِدُها مِحْشأ بالهمز ، ويقال : مِحْشاة بغير همز . ويقال:حَلَق مِعْزاه إذا أخذ شعرها وجزّ ضأنه ، وهى مِعْزى محلوقةٌ وحَليق .

وقال الليث : الحَلَقُ : نبات لورقه حُمُوضة يُخْلَط بالوسمة للخِضاب والواحدة حَلَقة .

قال : والمحلَّق من الإبل : المَوْسُوم بحلقة فى فَخِذِه أو فى أصل أُذُنه ويقال للابل المُحلَّقة حَلَق .

وقال جَنْدَل الطُّهَوِىّ :

قد خرّم الأنضاد تنشادُ الحَلَقْ
من كلِّ بالٍوجُهه بِلَى الخَلَقْ[3]

(١) عمارة بن طارق . اللسان (حلق) .
(٢) فى اللسان (حلق) .
(٣) اللسان (حلق) ١١/ ٣٥٠ : الحرق بدل الحلق .

يقول : خرّبوا أنضاد بيوتِنا من أمْتِعتنا بطلب الضَّوالّ .

أبو عُبَيد عن أبى زيد : حَلِق قَضيب الحمار يحْلَق حَلَقا إذا احْمَرّ وتقشّر .

قال : وقال ثَوْرٌ النَّمرِىّ : يكون ذلك من داء ليس له دواء إلا أن يُخْصَى ، وربما سَلِم وربما مات ، وأنشد :

خَصَيْتُك يابن حَمْزة بالقوافى
كما يُخْصى من الحَلَق الحمار[4]

وقال الأصمعى : يكون ذلك من كثرة السِّفادِ .

وقال شَمِر : يقال : أتان حَلَقِيَّة إذا تداولتها الحُمُر فأصابها داء فى رَحِمِها .

وقال الليث الحَلْقة بالتخفيف : من القوم والجميع الحَلَق، قال ومنهم من يقول : حَلَقَة. وقال الأصمعى: حلْقةمن الناس ومن حَديد والجميع حِلَق. مثل بَدْرَة وبِدَر وقَصْعَة وقِصَع : وقال أبو عُبيد:أختارُ فى حَلَقة الحَدِيد فتح اللام ويجُوزُ

(٤) اللسان (حلق) و (خصى) . وفى د وم (١٦١ب) : جمرة .

الجزم وأختار فى حَلْقةِ القوم الجَزْم ويجوز التثْقِيل . وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس أنه قال : أختار فى حَلْقَةِ الحديد وحلْقة الناس التخفيف ، ويجوز فيهما التثْقِيل . والجمع عنده حَلَق .

وقال ابن السِّكيت : هى حَلْقَةَ البـاب وحَلْقَةُ القوم ، والجمع حَلَقٌ وحِلاقٌ . قال : وقال أبو عمرو الشيبانى : ليس فى الـكلام حَلَقة إلا قولهم : حَلَقة للذين يحلقون المِعْزَى .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الحَلَقَة : الضُّرُوعُ المُرْتَفِعة .

وقال أبو زيد فيما رَوى ابن هانئ عنه . يقال : وفّيتُ حَلْقَةَ الحوض تَوْفِيَة والإناء كذلك .

وحَلْقَةُ الإناء : ما بقى بعد أن تجعل فيه من الشَّراب والطعام إلى نصفه ، فما كان فوق النصف إلى أعلاه فهو الحَلْقة وأنشد :

* قام يُوَفِّى حَلْقَةَ الحَوْضِ فَلَجْ *(١)

وقال أبو مالك : حَلْقَـة الحَوْضِ : امتلاؤه . وحَلْقَته أيضاً : دون الامتلاء وأنشد:

* فَوَافٍ كَيْلُها ومُحَلِّقُ *(٢)

والمُحَلِّق : دون المِلْءِ .

وقال الفرزدق :

أخاف بأن أُدْعَى وحَوْضِى مُحَلِّق
إذا كان يومُ الحَتْفِ يَوْمَ حِمَامِى(٣)

وقال الليث : الحِلْق : الخاتَم من فضة بلا فصّ . أبو عُبيد عن أبى زيد : الحِلْقُ : المال الكثير : يقال : جاء فلان بالحِلْق .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : أُعطِى فلانٌ الحِلْقَ أى خاتم المُلْك يكون فى يده .

وأنشـد :

وأُعطِى منا الحِلْقَ أبيضُ ماجِدٌ
رديفُ مُلُوكٍ ما تُغِبُّ نَوَافِلُه(٤)

وقال الأصمعى وغيره : الحالقُ : الجَبَلُ المُنيفُ المُشرِفُ .

(١) اللسان (حلق) .

(٢) اللسان (حلق) .

(٣) فى اللسان (حلق) ١١ / ٣٤٣ و د ، م (١٦١ب) وفى الديوان ٢/ ٧٧٠ طبع مصر ، ٢/١٠٩ طبع أوربا وشرح القاموس (حلق) مع اختلاف فى الرواية .

(٤) اللسان (حلق) .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الحُلُوقُ : الأَهْوِيةُ بين السماء والأرض ، واحِدُها حَالِقٌ .

والحُلَّقُ(١) : الضُّروع المرتفعة .

وقال الليث : حَلَق الضَّرعُ يَحْلُق حُلُوقًا فهو حالق يريد ارتفاعه إلى البطن وانضمامَه . وفى قول آخر : كَثْرَة لَبَنِه .

أبو عُبيد : عن الأصمعى أنه أنشده قول الحُطَيْئة يصف الإبل :

إذا لم تـكن إلاَّ الأَماليسُ أصْبحَتْ
لهـا حُلَّق ضَرّاتُهـا شَـكِرَات(٢)

قال : حُلَّق جَمْع حالق. ورَواهُ غيره .

إذا لم تـكن إلا الأَماليس رُوِّحَتْ
مُحَلَّقَة ضَرّاتُهـا شَـكِرات(٣)

قال : محلّقة : حُفَّلا كثيرة اللبن وكذلك حُلَّق : مُمتلئة ، وضرعٌ حالق : ممتلىء .

وقال النَّضر : الحالق من الإبل : الشديدة الحَفْل العظيمة الضَّرةُ وقدحَلَقت تَحْلِق حَلْقًا .

قلت . الحالق من نَعت الضُّرُوع جاء بمَعْنَيَين مُتَضادَّين : فالحالق المُرْتفع المُنْضَمّ إلى البطن لِقِلَّة لَبنِه ، ومنه قَوْلُ لبيد :

حتى إذا يَئِسَت وأسْحَق حالق
لم يُبْلِه إرْضَاعُها وفِطَامُها(٤)

فالحالق فى بيت لبيد الضّرْعُ المُرتفع الذى قَلّ لَبنُه ، وإسْحاقُه دَليلٌ على هذا المعنى .

والحَالق : الضَّرْعُ الممتلىء . وشاهـدُه قول الحُطَيْئة .

وقوله : شَـكِرات يَدُل على كَثْرة اللبن .

شَمِر عن ابن الأعرابى : « هم كالحلْقة المُفْرَغَة لا يُدْرَى أيها طرفها » . يضرب مثلا للقوم إذا كانوا مُجْتمعين مُؤتلفين ، كلمتهم وأيديهم واحِدَة ، لا يطمع عَدُوُّهم فيهم ولا ينال منهم .

---

(١) فى د ، م (١٦١ ب): والحلقة «تحريف».
(٢) فى اللسان (حلق) ، والديوان / ١٠٧ : وإن لم يكن ...
(٣) فى اللسان (حلق) : إذا لم يكن ...
(٤) كذا فى د و م (١٦٢ أ) والديوان المخطوط بدار الكتب تحت رقم ٦ أدب ش . وفى اللسان (حلق) و (سحق) : يبست بدل يئست .

وقال الليث : الحالِق من الكرم والشَّرْى ونحوِها : ما الْتوى منه وتعلق بالقُضبان .

قال : والحالق من تعريش الكَرْم .

قلت : كلُّ ذلك مأخوذٌ من استدارته كالحَلْقة . وحَلّقت عينُ البعير إذا غارت .

وحَلَّق الإناء من الشَّراب إذا امتلأ إلاّ قليلا . ورُوِى عن أنس بن مالك أنَّه قال : «كان النبي صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي العَصْر ، والشَّمسُ بَيْضاء محلِّقة ، فأرْجع إلى أَهْلي فأقُول : صَلُّوا » .

قال شمر : مُحَلِّقة قال أُسيدُ : تَحْلِيق الشَّمْسِ من أوّل النهارِ : ارْتفاعها من المَشْرق ومن آخر النَّهار : انحدارُها .

وقال شَمِر : لا أرى التَّحْلِيق إلا الارتفاعَ في الهواء .

يقال : حَلّق النجمُ إذا ارتفع ، وحَلّق الطائر في كَبِد السَّماء إذا ارتفع وقال ابن الزَّبِير الأَسَدِي [في النجم[1]] .

رُبَّ مَنْهلٍ طَامٍ وردْتُ وقد خَوَى
نَجْمٌ وحَلَّق في السَّماء نُجُوم[2]

خَوَى : غَابَ .

وقال أبو عُبيدة : حَلَّق ماء الحوض إذا قلَّ وذهب .

وفى حَدِيث آخر : فحَلَّق ببصره إلى السماء. قال شمر أي رَفَعَ البصر إلى السماء كما يُحَلِّق الطائِرُ إذا ارتفع في الهواء ، ومنه : الحَالِق : الجبَلُ المُشرِفُ .

قال : وحَلّق الحوضُ : ذهبَ ماؤه ، وحَلّقت عينُ البَعيرِ إذا غارَتْ .

وقال الزَّفيانُ :

ودُونَ مَسْرَاهَا فَلاَةٌ خَيْفَق
نائِي المِياهِ ناضِبٌ مُحَلِّق[3]

وحَلّق الطائر إذا ارتفع في الهواء. وقال النّابغة :

إذا مَا الْتَقَى الجَمْعان حَلَّق فَوْقهم
عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصائب[4]

---

(١) زيادة من اللسان (حلق) .

(٢) كذا في د و م (١٦٢١) وفى اللسان (حلق) طاو بدل طام .

(٣) اللسان (حلق) وملحق ديوان الزفيان ٦٩

(٤) اللسان (حلق) والديوان طبع أوربا /٧٧ ، ومقاييس اللغة ٢/٩٩ مع اختلاف في الرواية .

وقال الليث : تحلَّق القمر إذا صارت حوله دارة .

ومُحلِّق : اسم رَجُل .

وقال الأصمعي : أصبحت ضَرَّة الناقة حالقاً إذا قاربت الملء ولم تفعل .

ويقال : لاتفعل ذاك أمُّك حالِقٌ ، أى أثكل الله أمَّك بك حتى تحلق شعرها .

ويقال : لِحيةٌ حَلِيقٌ ، ولا يقال حَلِيقَة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : حَلَّق إذا أوجع ، وحَلِق إذا وَجِعَ .

وروى فى الحديث «دبَّ إليكم داء الأمم البغضاء وهى الحالِقَة»، قال شمر ، وقال خالد بن جَنْبَة : الحالِقَةُ : قطيعةُ الرَّحِمِ والتَّظالم والقول السَّيء .

ويقال : وقعت فيهم حالِقَة لا تدع شيئاً إلا أهلكته . قال : والحالِقَةُ : السنةُ التى تحلِق كل شىء ، والقوم يَحلِقُ بعضهم بعضاً إذا قتل بعضهم بعضاً ، والمرأة إذا حلقت شعرها عند المصيبة حالِقَةٌ وحَلْقَى . ومثل العرب : « لأمِّك الحَلْق ولعينك العُبْر » .

والحالِقَةُ : المَنِيَّة ، وتسمى حلاقِ .

أبو عُبيد : الحَلْقَة : اسمٌ يجمع السِّلاح والدُّروع وما أشبهها . وسِكِّين حالِقٌ وحاذِقٌ أى حديد . وحَلَّق المكُّوك إذا بلغ ما يُجعل فيه حَلَقَة ، والدُّروع تسمى حَلْقَة .

وقال ابن السكيت: يقال: قد أكْثَرَ فلان من الحَوْلَقَة إذا أكْثر من قول : لا حَوْل ولا قُوَّة إلا بالله .

ح ق ن

حقن ، حنق ، قنح ، نقح : مستعملة .

[حقن]

قال الليث : الحَقِينُ : لبَنٌ مَحْقونٌ فى مِحْقن . قلت: الحَقِين : اللبنُ الذى قد حُقِنَ فى السِّقاء ، ويجوز أن يُقال للسِّقاء نفسه مِحْقَن ، كما يُقال له مِصْرَبٌ ومِجْزَم . وكل ذلك محفوظ عن العرب . ومن أمثالهم : «أبى الحَقِينُ العِذْرَة» يضرب مثلا للرجل يَعتذر ولا عُذْرَ له .

وقال أبو عُبيد : أَصْلُ ذلك أن رجلا ضاف قوماً فاستسْقاهم لبناً وعندهم لبنٌ قد حَقَنوه فى وَطْب فاعْتَلُّوا عليه واعتذروا فقال : أبى الحَقِين العِذْرَةَ أى هذا الحَقِين يُكَذِّبكم .

وقال المُفضَّل: كلّ ما ملأتَ شيئاً أو دَسَسْتَه فيه فقد حَقَنْتَه. ومنه سُمِّيت الحُقْنَة. قال: وحَقَن الله دمه: حبسه فى جلده وملأه به، وأنشد فى نعت إبل امتلأت أجوافها:

جُرْدًا تحقَّنَت النَّجِيلَ كأنّما
بجُلُودِهِنّ مَدارِجُ الأنْبارِ(١)

وقال الليث: إذا اجتمع الدَّمُ فى الجوف من طَعْنة جائِفَة تقول: احتقَنَ الدَّمُ فى جوفِه. واحْتقَنَ المريض بالحُقْنَةِ.

قال وبعير مِحْقَان: وهو الذى يَحْقِنُ البول فإذا بَالَ أكثر.

قال: والحاقِنَتان: نُقْرَتَا التَّرْقُوَتين والجميع الحَوَاقِنُ.

وقال أبو عُبيد فى قول عائشة: «تُوفِّىَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سَحْرِى ونَحْرِى وحَاقِنَتِي وذَاقِنَتِي».

قال أبو عمرو: الحَاقِنَة: النُّقرة التى بين التَّرقُوة وحَبْلِ العاتِق وهما الحاقِنَتَان.

(١) اللسان (حقن).

وقال أبو زيد: يقال فى مَثَل: «لأُلْحِقَنّ حَوَاقِنَك بذَوَاقِنك».

ثعلب عن ابن الأعرابى قال: الحَاقِنَة المَعِدة، والذَّاقِنَة: الذَّقَنُ.

قال: وأحقَنَ الرجل إذا جمع ألوان اللبَن حتى تطيب. وأحقَن بوله إذا حبَسَه.

وقال ابن شُمَيل: المُحْتَقِنَ من الضُّرُوع: الواسعُ الفسيح وهو أحْسَنُها قَدْراً كأنما هو قَلْتٌ مُجْتَمع مُتصَعِّد حسَن، وإنها لمُحتَقِنَة الضَّرْع.

وقال ابن الأعرابى: الحَلْقةُ والحُقْنَةُ: وَجَع يكون فى البطن، والجميع أحْقَالٌ وأحْقَانٌ رواه أبو تُرَاب.

وفى الحديث: «لا رأى لِحاقِب ولا حاقِن» والحَاقِنُ فى البَوْلِ والحاقِبُ فى الغَائِطِ.

[نقح]

الليث: النَّقْحُ: تَشْذِيبُكَ عن العصا أُبَنَها وكذلك فى كل شىء من أذى نَحَّيتَهُ عن شىء فقد نَقَحْتَه(٢). قال: وَالمُنَقِّح للكلام: الذى

(٢) كذا فى د، م (ص١٦٢١). وفى اللسان (نقح): وكل ما نحيت عنه شيئاً فقد نقحته «بتشديد القاف».

يُنَقَّش عنه ويحسن النَّظر فيه ، وقد نَقَّحتُ الكلام .

ورُوِى عن أبى عمرو بن العلاء أنَّه قال فى مَثَل : « استغْنَت السُّلَّاءة عن التَّنْقِيح » ، وذلك أن العصا إنَّما تُنَقَّح لتَمْلُسَ وتَخْلُق ، والسُّلَّاءة : شَوْكَةُ النَّخْلَة وهى فى غاية الاستواء والمَلَاسَة فإن ذهبتَ تَقْشِرُ منها قِشْرَها خَشُنَت ، يُضرب مثلا لمن يُريد تقويم ما هو مستقيم . وقال أبو وجْزَةَ السَّعْدِىّ :

طَوْرًا وطَوْرًا يَجُوبُ العُقْرَ من نَقَحٍ
كالسَّنْدِ أَكْبَادُه هِيمٌ هرا كِيلُ[1]

والنقحُ : الخالصُ من الرَّمل ، والسَّنْدُ : ثياب بيض ، وأكبادُ الرَّملِ : أوساطه .

والهَراكيلُ : الضِّخامُ من كُثْبانه .

أبو العبَّاس عن ابن الأعرابى : أنقحَ الرجُلُ إذا قلعَ حِلية سيفِهِ فى الجَدْبِ والفقر. وأنْقح شِعْرَه إذا نَقَّحه وحَكَّكه .

[قنح]

قال الليث : القَنْحُ : اتِّخاذُك قُنَّاحة تَشُدُّ بها عِضادة باب ونحوه تُسَمِّيه الفُرْسُ قانَه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال لِدَرْوَنْدِ البابِ النِّجافُ والنَّجْرانُ ، ولِمِتْرَسِه القُنَّاحُ ، ولِعتبتِه النَّهضةُ . وفى حديث أُمِّ زرع : « وعنده أقولُ فلا أُقَبَّح وأشرب فأتقنَّح » وبعضهم يرويه « فأتقمَّح » . قال ابن جَبَلة : قال شمر : سمعتُ أبا عُبيد يسألُ أبا عبد الله الطُّوالَ النَّحْوِى عن معنى قوله فَأَتَقَنَّح ؟ فقال أبو عبد الله : أظُنّها تُريد أشربُ قليلاً قَليلاً .

قال شمر : فقلت : ليس التَّفسيرُ هكذا ، ولكن التَّقَنُّح أن يشرب فوق الرِّىِّ ، وهو حَرْفٌ رُوى عن أبى زيد فأعجَبَ ذلك أبا عُبيد ، قُلتُ : وهو كما قال شمر : وهو التَّقَنُّح والتَّرَنُّح[2] ، سمِعْتُ ذلك من أعرابِ بنى أسد ، وقال أبو زيد : قَنَحْتُ من الشَّراب أقنَحُ قَنْحًا إذا تكارهت على شُرْبه بعد الرِّىِّ ، وتَقَنَّحْتُ منه تَقَنُّحًا وهو الغالبُ على كلامهم. وقال أبو الصَّقر : قنِحْتُ أَقْنَح قَنَحًا .

(١) فى اللسان (نقح).

(٢) فى م (١١٦٢) : هو الفتح والترنح « تحريف ».

وقال غـيره : قَنَحْتُ الباب قَنْحاً فهو مَقْنُوحٌ ؛ وهو أن تَنْحِتَ خشبةً ثم ترفع الباب بها . تقولُ للنَّجَّارِ : اقنحْ باب دارِنا فيصنعُ ذلك ، وتلك الخشبة هى القُنَّاحَة وكذلك كلُّ خشبة تُدْخِلُها تحت أُخْرَى لتُحَرِّكَها .

[حنق]

الحَنَق : شِدّةُ الاغتياظ . تقول : حَنِقَ يَحْنَق حَنقًا والنعت حَنِق .

قال : والإحْنَاقُ : لُزوقُ البطن بالصُّلْب

وقال لَبِيد :

* فأحنَقَ صُلبُها وَسَنَامُها(١) *

وقال أبو عُبيد : المُحْنِق : القليل اللَّحْم ، واللاَّحِق مثلُه . وقال أبو الهَيْثَمِ : المُحْنِق : الضَّامِرُ ، وأنشد :

قد قَالَتِ الأَنْسَـاعُ للبَطْنِ الحَق
قِدْمًا فَآضَتْ كالفَنِيق المُحْنِق(٢)

(١) فى اللسان (حنق) وتراجم أصحاب المعلقات العشر وأخبارهم/٢٦ . والبيت :
بطليح أسـفار تركن بقية
منهـا فأحنـق صلبها وسنامها
(٢) فى اللسان (حنق) : الحق ، وما أثبتناه فى التهذيب وهو الصواب ، لأن البطن مذكر .

وقال الأصمعى فى قول ذى الرُّمَّةِ يَصِفُ الرِّكَابَ فى السَّفَر :

مَحَانِيق تُضْحِى وهى عُوجٌ كَأَنَّها
بِجَوْزِ الفَلاَ مُسْتَأْجَرَاتٌ نَوَائِحُ(٣)

قال : المَحَانِيق: الضُّمَّر .

وروى أبو العبَّـاس عن ابن الأعرابى قال : الحُنُق: السِّمانُ من الإبلِ . قال:وأحْنَق إذا سَمِنَ لجاء بشحم كثير . قلتُ : وهذا من الأَضْدَادِ .

قال : وأَحْنَق الرَّجُلُ إذا حَقَدَ حِقْدًا لا ينحلّ .

قال : وأَحْنَق الزّرعُ فهو مُحْنِق إذا انتشر سفا سُنْبُلِهِ بعد ما يُقَنْبِعُ . ورُوى عن عمرَ أنَّه قال : لا يَصلح هذا الأمرُ إلاَّ لمن لا يُحْنِق على جرَّته .

قال ابنُ الأعرابى : معناه لا يحقد على رَعيَّته : فضربه مثلا ولا يقال للرّاعى جرّة .

(٣) كذا فى الديوان/١٠٤ . وفى اللسـان (حنق) «بجوز . . . مستاجرات» فلم ينقط بجوز ولم يضبطها ، وبياض مكان الفلا .

ح ق ف

حقف ، فقح ، قحف ، قفح : مستعملة .

[حقف]

قال الليث : يقال : للرَّمل إذا طال واعوجَّ : قد احقَوْقَفَ . واحْقَوقَفَ ظهرُ البعير ، ويُجمَع الحِقْفُ أحقافًا وحُقُوفًا. وقال أبو عُبيد : قال الأصمعى : الحِقْفُ : الرملُ المُعوَجُّ ،ومنه قيل لِمَا اعوجَّ : مُحْقَوقِف. وقال الفَرَّاء فى قول الله جلّ وعزّ :« إذْ أَنْذَرَ قومَه بالأَحْقَاف» (١) واحِدُها حِقْف وهو المُسْتَطِيل المُشرف .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه مَرّ هو وأصحابه وهم مُحْرِمُون بِظَبْيٍ حاقِفٍ فى ظل شجرة .

قال أبو عُبيد يعنى الذى قد انحنى وتثنَّى فى نومه . ولهذا قيل للرمل إذا كان منحنياً حِقْفٌ ، قال : وكانت منازِلُ قوم عاد بالرمال ، قال : وفى بعض التفسير فى قوله : بالأحْقَافِ قال : بالأرض . والمعروف فى كلام العرب الأول وأنشد :

طَيَّ اللَّيَالى زُلَفاً فَزُلَفَا
سَمَاوَةَ الهلال حتى احْقَوْقَفا(٢)

وقال الليث : الأحقاف فى القرآن : جبل مُحيطٌ بالدنيا مِن زَبَرْجَدَةٍ خضراء ، تلتهِبُ يوم القيامة فَتَحْشُرُ الناس من كلِّ أُفُق ، قلت : هذا الجبلُ الذى وصفه يقال له قَافٌ ، وأما الأحقاف فهى رمال بظاهر بلاد اليمن ، كانت عادٌ تنزِل بها .

شمر عن ابن الأعرابي : الحِقْفُ : أصلُ الرَّملِ ، وأصل الجبل والحائط . قال : والظَّبي الحَاقفُ يكون رابضاً فى حِقْفٍ من الرَّمْلِ ، ويكون مُنطوِياً كالحِقْفِ .

وقال ابن شُمَيْل : جَمَلٌ أحْقَفُ : خَمِيصٌ .

[قحف]

قال الليث : القِحْفُ : العظم الذى فوق الدِّماغ من الجُمْجُمَةِ . والجميع الأَقْحاف والقِحَفَة. قال : والقَحْفُ : قَطْعُ القحْف أو كَسْرُه ،

(١) سورة الأحقاف الآية ٢١ :« واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف » .

(٢) للعجاج . اللسان (حقف) وملحقات الديوان/٨٤.

ورَجُل مَقْحُوفٌ : مقطوع القِحْف ، وأنشد :

يَدعْنَ هامَ الُجمْجُمِ المَقْحُوفِ
صُمَّ الصَّدَى كالحَنْظَلِ المَنْقوفِ(١)

قال : والقَحْفُ : شِدَّةُ الشُّرْبِ .

وقال امْرُؤُ القَيْس لَمَّا نُعِي إلَيْه أبُوه وهو يَشربُ : « اليْومَ قِحافٌ وغَداً نِقافٌ » .

وقَحَفَ الإناءَ إذا شَرِبَ ما فيه .

أَبو عُبَيْد عن الأصمَعِيّ من أمثالِهم فى رَمْى الرَّجُل صاحبَه بالمُعْضِلات أو بما يُسْكِتُه أنْ يَقولُوا :« رماهُ بأَقْحَافِ رأْسِه »(٢) .

قال أبو الهيثم : القِحْفُ : العَظْمُ الذى فوْق الدِّماغ من الجُمْجُمَة .

الحَرَّانى عن ابن السِّكِّيت قال : القِحْفُ: ما ضُرِبَ من الرَّأْسِ فَطَاح .

وأنشد لِجَرِيرٍ :

تَهْوِى بِذِى العَقْرِ أَقْحافًا جَماجِمُهم
كأَنَّها حَنظَلُ الخُطْبَانِ تُنْتَقَفُ(٣)

أبو زيد عن الكِلَابِيِّين قالوا : قِحْفُ الرَّأْسِ : كلّ ما انفَلَقَ من جُمْجُمَته فبانَ ، ولا يُدْعَى قِحْفًا حتى يَبِين، وجَماعَةُ القِحْفُ أَقْحَافٌ وقِحَفَةٌ وقُحُوفٌ ، ولا يَقولُون لجميع الجُمْجُمَةِ قِحْفٌ إلّا أن تَنْكَسِرَ .
والجُمْجُمَة : التى فيها الدِّمَاغ .

وقال غيره : ضرَبه فاقْتَحَفَ قِحْفًا من رأسِه أى أبان قطعةً من الجُمْجُمَة ، والجُمْجُمَةُ كلُّها تُسَمَّى قِحْفًا وأقْحافًا .

وقال أبو الهيثم : القِحافُ: شِدَّةُ المُشَارَبَة بالقِحْفِ ، وذلك أنَّ أحدهم إذا قَتَلَ ثأره شَرِب بقِحْفِ رأْسِه يَتَشَفّي به .

قلتُ :القِحْفُ عند العرب:الفِلْقَةُ من فِلَق القصعة أو القدح إذا تثَلَّمَتْ ، ورأيتُ أهلَ النَّعَم إذا جربت إبلُهم يجعلون الخَضْخَاضَ فى قِحْف ويَطْلُونَ الأجربَ بالهِناء الذى جعلوه فيه ، وأظُنُّهم شَبَّهُوه بقِحْف الرَّأس فسَمَّوْه به .

وقال الليث : القاحِفُ من المطر كالقاعفِ إذا جاء فُجاءَةً فاقْتَحَفَ سيلُه كل شيء . ومنه

(١) اللسان (قحف).
(٢) فى (د ، م) بأحقاف .
(٣) اللسان (قحف) والديوان/٣٩١ .

قيل : سيلٌ قُحَافٌ وقُعَافٌ وجُحَافٌ بمعنى واحد .

أبو زيد : عَجَاجَةٌ قَحْفاء وهي التي تقْحَفُ الشيء وتذهب به .

وقال ابن الأعرابي : القُحُوفُ : المَغَارِفُ .

[نحق]

أهمله الليث . وحكى عن الفرّاء أنه قال : العرب تقــول : فُلَانٌ يَتفَيْحَقُ في كلامِه ويَتفَيْهَقُ إذا توَسَّعَ فيه .

وقال أبو عمرو : انْفَحَقَ بالكلام انْفِحَاقاً وطريق مُنْفَحِق: واسِعٌ ، وأنشد :

والعِيسُ فَوْقَ لاَحِبٍ مُعَبَّد
غُبْرِ الحصَا مُنْفَحِقٍ عَجَرَّد(١)

[فقح]

الليث : التَّفقُّح : التَّفتُّحُ بالـكلام(٢)

قال : والجِرْوُ إذا أبصر . قيل : قد فَقَحَ يعنى فَتح عينيه .

(١) فى اللسان (فحق) .

(٢) فى اللسان (فقح) : التفتح فى الـكلام . وفى م (١٦٢ ب) : سقطت كلمة التفتح .

وفى الحديث : «أن عُبيدَ الله بن جَحْش تَنَصَّر بعد إسلامه فقيل له فى ذلك ، فقال : إنَّا قد فَقَّحْنا وَصَأْصَأْتُم » .

قال أبو عُبيد : قال أبو زيد والفرّاء : فَقَّحَ الجِرْوُ وجَصَّصَ إذا فتَح عينيه ، وَصَأْصَأَ إذا لم يَفْتَحْ عينيه .

وقال الليث : الفُقَّاح : من العِطْر ، وقد يُجعل فى الدواء . يُقال له : فُقَّاحُ الإِذْخِرِ ، الواحدة فُقَّاحَة ، وهو من الحشيش . قلت : هو نَوْر الإِذْخِرِ إذا تَفَتَّحَ بُرْعومُه ، وكلُّ نَوْر تَفَتَّحَ فقد تَفَقَّح ، وكذلك الورد وما أشبهه من براعِيم النَّور .

الليث : الفَقْحَةُ معـروفة وهى الدُّبُر بجُمْعِها .

قال : والفَقْحَةُ : الراحة بلغةِ أهل اليمن وجمع الفَقْحَة فِقَاح .

[قفح]

أبو بكر عن شمر : قال : قَفَح فلان عن الشيء إذا امتنع عنه وقَفَحَتْ نفْسُه عن الطعام إذا تركه وأنشد :

يَسَفُّ خُراطة مَكْرِ الجنـا
ب حتى ترى نفسه قافِحَة(١)

قال شمر: قافِحَةٌ أى تاركة.

قال: والخُراطة: ما انخَرط عِيدانه وورَقُه.

وقال ابن دُرَيد: قَفَحْتُ الشيءَ أقْفَحُه إذا استَفَفْتَه.

ح ق ب

حقب، حبق، قبح، قحب: مستعملة.

[حبق]

قال الليث: الحَبَق: دَوَاءٌ من أدوية الصيادلة.

أبو عُبيد عن الأصمعى قال: الحَبَق: الفُوذَنْجُ.

الليث: الحُبق: ضُراطُ المعز. تقول: حَبَقَت تحبق حَبْقاً.

وقال أبو عُبَيد: قال الأصمعى: يقال: نَفَخَ بها، وحَبَق بها، إذا ضَرَطَ.

(١) اللسان (قفح) والبيت للطرماح فى ملحقات ديوانه/١٨٩.

وعِذْقُ حُبَيْق ولون حُبَيق: ضَربٌ من التمر رديء(٢)، وقد نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن دَفْعه فى الصدقة(٣) المفروضة.

أبو عُبَيدة: هو يمشى الدِّفِقَّى والحِبِقَّى.

قال: والحِبِقَّى: دون الدِّفِقَّى.

[حقب]

الليث: الحَقَبُ: حبل يُشَدُّ به الرَّحْل إلى بطن البعير لئلا يجتذِبَه التَّصْدير فيُقدِّمه، وإذا تَعسَّر البَوْلُ على الجمل قيل: قد حَقِبَ البَعيرُ حَقَباً فهو بعير حَقِبٌ.

أبو عُبَيـد عن الأصمعى: من أدوات الرَّحْل الغَرْض والحَقَبُ، فأما الغَـرْض فهو حِزامُ الرَّحْل وأما الحَقَبُ فهو حبْـلٌ يَلِي الثِّيـلَ.

وقال أبو زيد: أحْقَبْت البعـيرَ من الحَقَب.

(٢) كذا فى د، م [١٦٢ ب]. وفى ج: وعذق ابن حبيق: ضرب من التمر رديء. وفى اللسان (حبق) ١١/٣٢٠ وعذق الحبيق: ضرب من الدقل رديء، وهو مصغر نوع من التمر رديء منسوب الى ابن حبيق، وهو تمر أغبر صغير مع طول فيه.

(٣) كذا فى (ج، م) وفى (د): إلى الصدقة.

وقال الأصمعىّ : يقال : أَخْلَفْتُ عن البعير[٦] وذلك إذا أصاب حَقَبُه ثِيلَه ، فيحقَبُ حَقَبًا ، وهو احتِباسُ بَوْلِه، ولا يقال ذلك فى النَّاقَة لأنّ بَوْلَ النـاقة مِنْ حَيائها ، ولا يبلُغُ الحَقَبُ الحياء ، فالإخلافُ عنه أن يُحوِّلَ الحَقَبُ فيُجْعَلَ مما يلى خُصْيَتِى البعير .

ويقال : شَكَلْتُ عن البعير ، وهو أن تجعلَ بين الحَقَبِ والتَّصدير خيطاً ثم تَشُدُّه [لِكَيْلا يدنو الحَقَبُ من الثِّيل ، واسم ذلك الخيط الشِّكالُ .

وجاء فى الحديث : « لا رأى لحازق ولا حاقب » فالحازق : الذى ضاق عليه خفُّه فحزق قدمَه حزْقا ، وكأنه بمعنى لا رأى لذى حَزْق ، وأما الحاقبُ فهو الذى احتاج إلى الخلاء فلم يَتَبرَّز وحَصر غائِطَه ، شُبِّه بالبعير الحقِب الذى دَنَا الحَقَبُ من ثِيله فمنعه من أن يَبُول .

الليث : الأَحْقَبُ : الحمار الوحشىُّ سُمِّى أحقبَ لبياضٍ فى حَقْوَيْه ، والأنثى حَقْباء .

وقال رؤبة :

* كأنها حَقباء بلقاء الزَّلَق *[٢]

والقارَةُ الحقباءُ : الدقيقة المستطيلة فى السماء ، وأنشد :

ترى القُنَّةَ الحقباء منها كأنها
كُمَيْتٌ يُبارِى رَعْلَةَ الخيْلِ فارِدُ[٣]

وقال بعضهم : لا يقال لها حقباء حتى يلتوى السَّرابُ بحَقْوِها[٤] .

أبو عُبَيْد عن الأصمعى : حمارٌ أحقبُ : أبيض موضع الحَقَب .

قلت : والقارَةُ الحقباءُ : التى فى وسطها ترابٌ أعفرُ تراه يَبرق لبياضه مع بُرْقة سائِرِه .

وقال الليث : الحِقابُ : شىءٌ تتخِذه المرأةُ تعلِّق به معاليق الحُلِىّ ، تَشُدُّه على وسطها والجميع الحُقُب .

---

(١) كذا فى اللسان (حقب) وج.وفى (د ، م) (١٦٢ ب) : أخلفت من البعير .

(٢) اللسان (حقب) ، والديوان / ١٠٤ .

(٣) لأمرىء القيس . اللسان (حقب) وملحقات الديوان / ٤٥٨ وجاء فى اللسان أن البيت منحول .

(٤) فى اللسان (حقب) بحقوبها .

قلت : الحِقَابُ هو البَرِيمُ إلا أن البريمَ يكون فيه ألوانٌ من الخيوط تَشُدُّه المرأة على حَقْوَيْها .

وقال الليث: الاحتقابُ: شدُّ الحقيبة من خَلْفٍ ، وكذلك ما حُمِل من شيء من خَلْف. يقال : احْتُقب واستُحْقِب .

قال النابغة :

مُسْتَحْقِبِي حَلَقِ المـاذِيِّ يَقدُمُهم
شُمُّ العَرانِين ضَرّابُونَ لِلْهام [(١)]

وقال شمر : الحقيبة كالبَرْذَعَة تتخذ لِلْحِلْس وللقَتَب ، فأما حقيبة القَتَبِ فمن خَلْفٍ وأما حقيبة الحِلْس فمجوَّبة [(٢)] عن ذِرْوَة السَّنام .

وقال ابن شميل : الحقيبة تكون على عجزِ البعير تحت حِنْوَى القتب الآخَرَيْن [(٣)] .

والَحقَب : حَبْلٌ يُشد به الحقيبة .

وقال الليث : الحِقْبة : زمانٌ من الدهر لاوقت له ، والُحقُب : ثمانون سنة والجميع أحقابٌ .

أبو عُبيد عن الكسائي : الُحقُب السِّنون، واحدتها حِقْبة ، والُحقُب : ثمانون سنة .

وقال الفرّاء : الُحقُب في لُغة قيس سنةٌ . وجاء في التفسير أنه ثمانون سنة ذُكر ذلك في تفسير قوله : « أو أَمْضِيَ حُقُباً [(٤)] » .

وقال الزجّاج : الُحقُب : ثمانون سنة .

وقال الفرّاء في قوله جل وعز : « لابثِينَ فيها أحقابًا » [(٥)] .

قال : الُحقُب : ثمانون سنةً ، السنة ثلثمائة وستون يوما ، اليوم منها ألف سنة من عدد الدنيا .

قال : وليس هذا مما يدل على غاية كما يظن بعض النـاس ، وإنما يدل على الغاية التوقيت خمسةُ أحْقابٍ أو عشرة ، والمعنى أنهم يَلبثون فيها أحقاباً كلما مضى حُقُب ، تبعه حُقُب آخر .

(١) في الديوان / ٨٦ واللسان (حقب) والذى في التكملة: « مستحقبو حلق الماذى خلفهم » . وفى د : مستحق ، والمازى ، والهام . « تحريف » .

(٢) في د : فجوبة بضم الجيم .

(٣) في ج الأخيرين .

(٤) سورة الكهف من الآية : ٦٠ «لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضى حقباً » .

(٥) سورة النبأ : الآية : ٢٣ .

وقال الزجّاج : المعنى أنهم يلبثون أحقاباً لا يذوقون فى الأحقاب برْداً ولا شراباً ، وهم خالدون فى النار أبداً كما قال الله جلّ وعزّ .

ويقال : حَقِبَ السماء حقَباً إذا لم يُمطِر (١) .

وحَقِب المعدن حَقَبا إذا لم يُرْكِزْ .

وحَقِب نائلُ (٢) فلانٍ إذا قل وانقطع .

والعرب تسمّى الثعلب مُحْقَبا لبياض بطنِه (٣) .

وأنشد بعضهم لأمّ الصريح الكِندية وكانت تحت جرير فوقع بينها وبين أُخت جرير لِحاءٌ وفِخارٌ فقالت :

أتعدِلين مُحْقَبـاً بأوْسِ
والخَطَفَى بأشعثَ بن قيس
ماذاك بالحزْم ولا بالكيْس (٤)

عَنَتْ أنَّ رجال قومِها عند رجالها كالثعالب عند الذئبِ ، وأوْس هو الذئب ،

(١) فى اللسان (حقب) : لم تمطر .
(٢) فى د : نيل .
(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٤) اللسان (حقب) .

ويقال له أُوَيْس .

ومن أمثالهم : « استَحْقَبَ الغَزْو أصحاب البَرَاذِين » . يقال ذلك عند ضِيقِ المخارج ، ويقال فى مِثْله :

« نَشِبَ الحديدةُ والْتوَى المِسمار »

يقال ذلك عند تأكيد كلِّ أمرليس منه مَخْرج.

[قحب]

الليث : قَحَب يَقْحُبُ قُحاباً وقَحْباً إذا سعل . ويُقال أخذه سُعالٌ قاحبٌ .

وأهل اليمن يُسمّون المرأة المُسِنَّة قَحْبة . قال : والقحْبُ : سُعالُ الشَّيخ ، وسُعالُ الكلب .

أبو عُبيد عن أبى زيد:من أمراضِ الإبل القُحابُ وهو السُّعال ، وقد قَحَبَ يقْحُبُ قَحْباً وقُحَاباً وكذلك نَحَبَ يَنحِبُ وهو النُّحاب والنُّحازُ مثله .

وقال اللِّحيانىُّ : العرب تقول للبغيض إذا سَعَلَ : وَرْياً وقُحاباً ، وللحبيب إذا سعل : عُمْراً (٥) وشباباً . قال : والقُحاب: السُّعال .

(٥) فى ج : عمرا بفتح العين .

قال : ويقال للعجوز : القَحْبَةُ والقحْمَةُ ، وكذلك يقال لكل كبيرة من الغنم مُسِنَّةٍ(١) .

وقال غيره : قيل للبغِيّ قَحْبَةٌ لأنها كانت فى الجاهلية تُؤْذِنُ طُلَّابها بقُحابها، وهو سُعالها.

وقال أبو زيد : عجوز قَحْبَة وشيخ قَحْب ؛ وهو الذى يأخذه السُّعال . وأنشد غيره :

شَيَّبَنِي قَبْل إِنَى وقْتِ الهَرَم
كلُّ عجوزٍ قَحْبَة فيها صَمَمْ(٢)

ويقال: بِتْنَ نساء يُقَحِّبْنَ أى يَسْعُلْن(٣) .

[قبح]

أبو عُبيد عن أبى عمرو: قبحْتُ له وجهَه مُخففَةً وأقبَحْتَ يا هذا : أتيت بقَبيح .قلت: معنى قبحْتُ له وجهه أى قلت [له](٤) قبَحهُ الله ، وهو من قول الله جلّ وعزّ : « ويومَ القِيامَةِ هُم مِنَ المَقْبُوحِين »(٥) أى من المُبعَدين المَلعونين ، وهو من القبْح وهو الإبعاد .

والعرب تقول : قبَحه الله وأُمًّا رَمعَت به(٦) أى أبعده الله وأبعد والدته .

وقال شمر : قال أبو زيد : قَبح الله فُلاناً قَبْحاً وقُبُوحاً أى أقصاه وباعده من كلِّ خير كقُبوح الكلْب والخِنْزِير .

وقال الجَعْدِيُّ :

وليست بشَوْهاءَ مَقْبُوحَةٍ
تُوافى الدِّيَارَ بوَجْهٍ غَبِرْ(٧)

وقال أُسَيْدٌ : المَقْبوحُ:الذى يُرَدُّ ويُخسَأ، والمَنْبُوحُ: الذى يُضرَبُ له مَثَلُ الكلْب.

ورُوِى عن عَمَّار أنه قالَ لرَجُلٍ نالَ بحَضْرَتِهِ من عائِشَة : « اسْكُتْ مَقْبُوحاً مَنْبُوحاً»(٨) . أراد هذا المعنى .

ويقال: قَبُح فُلانُ يَقْبُح قَبَاحَةً وقُبْحاً ، فهو قبيح وهو نَقِيض الحُسْن عامٌّ فى كلِّ

(١) فى ج : مسنة بالرفع « تحريف » .
(٢) كذا فى اللسان (قحب) ١ / ١٥٥ . وفى د : كل « تحريف » .
(٣) كذا فى جميع نسخ التهذيب . وفى اللسان (قحب) أتين نساء يقحبن أى يسعلن .
(٤) زيادة فى ج .
(٥) سورة القصص من الآية : ٤٢ : «وأتبعناهم فى هذه الدنيا لعنة ، ويوم القيامة هم من المقبوحين » .

(٦) كذا فى ج ، م (١٦٣ أ) . وفى اللسان (قبح) زمعت به « بالزاى » « تحريف » .
(٧) اللسان (قبح) :
(٨) كذا فى نسخ التهذيب .وفى اللسان (قبح) اسكت مقبوحاً مشقوحاً منبوحاً .

شَىْء ، وفى الحديث : « لا تُقَبِّحُوا الوَجْهَ » معناه : لاتقولوا ، إنَّه قَبِيح فإن اللهصَوَّره (١) ، وقد أَحْسَن كلَّ شىء خَلَقه .

ويقال : قَبَحَ فُلان بَثْرَةً خَرَجَت بوجْهِهِ ؛ وذلك إذا فَضَخَها حتى يَخْرجَ قَيْحُها . وكلُّ شىء كَسَرْته [فقد قبحته] (٢) .

وروى أبو العبّاس عن ابن الأعْرابى أنَّه قال : يُقَالُ : وقد استَمْكَتَ العُدُّ فاقْبَحْهُ (٣) ، والعُدُّ : البَثْرَةُ . واستِمْكَاكُه : اقْتِرَابُه للانْفِقاء .

وقال الليث : القَبِيحُ : طَرَفُ عَظْمِ المِرْفَق . قال : والإِبْرَة : عُظَيْمٌ آخَر رَأْسُه كبيرٌ وبَقِيَّتُه دقِيق مُلْزَزٌ بالقَبِيح .

وروى أبو عُبَيْد عن الأُمَوِىِّ قال : يُقال لِعَظْمِ الساعِدِ مِمَّا يَلِى النِّصْفَ منهُ إلى المِرْفَق كِسْرُ قَبِيحٍ ، وأنشد :

وَلَوْ كُنتَ عَيْراً كُنت عَيْرَ مَذَلَّةٍ
وَلَوْ كُنت كِسْراً كُنْتَ كِسْرَ قَبِيحِ (٤)

وأخبرنى المُنْذِرِىّ عن أبى الهَيْثَم أنّه قال : القَبِيحُ : رَأْسُ العَضُد الذى يَلِى المِرْفَق بَيْنَ القَبِيح وبَيْنَ إبْرَة الذِّرَاع ، (٥) من عِنْدِها يَذْرَعُ الذَّارِعُ . قال : وطَرَفُ عَظْمِ العَضُد الَّذى يَلِى المَنْكِب يُسَمَّى الحَسَنَ لِكَثْرَة لَحْمِه ، والأسْفَل : القَبِيحُ .

وقال شَمِر : قال الفَرّاء : القَبِيحُ : رَأْسُ العَضُد الذى يَلِى الذِّراع وهو أقلّ العِظام مُشاشاً ومُخًّا ، ويُقال لِطَرَفِ الذِّرَاع الإبْرَةُ وأنشد :

* حَيْثُ تُلاَقِى الإبْرَةُ القَبِيحا (٦) *

وقال الفرّاء : أسْفَل العَضُد : القَبِيحُ وأعْلاَها الحَسَنُ .

وفى النَّـوادر : المُقَابَحَةُ والمُكابَحَةُ : المُشَاتَمَةُ .

---

(١) فى اللسان (قبح) : مصوره .

(٢) مابين القوسين ساقط من د .

(٣) كذا فى د ، وفى م (١٦٣ أ) : استمكت العد (تحريف) وفى اللسان (قبح) استمكت العرفا قبحه « تحريف » أيضاً .

(٤) كذا فى اللسان (قبح) وفى (د ، ج) : لو كنت . وفى م (١٦٣ أ) : اقتصر على الشطر الثانى .

(٥) فى ج بعده : « قال : وإبرة الذراع » .

(٦) لأبى النجم . اللسان (قبح) .

روى أبو العبَّاس عن ابن الأعرابيّ قال :

القبّاحُ : الدُّبُّ الهَرِمُ .

والمَقَابِحُ : ما يُسْتَقْبَحُ من الأخْلَاق ، والمَادِحُ : ما يُسْتَحْسَنُ منها .

ح ق م

حمق ، قحم ، قمح ، محق : مستعملة[(١)] .

[قحم]

قال الليث :قَحَمَ الرّجلُ يَقْحَمُ قُحُوماً . وفى الكلام العامِّ : اقْتحَم وهو رَمْيُه بنفسه فى نَهرٍ أو وهْدَة أو فى أمرٍ من غير دُرْبَة .

وقال الله جلّ وعزّ : « فَلَا اقْتَحَمَ العَقَبَةَ »[(٢)] ثم فسر اقْتِحَامَها[(٣)] فقال : فَكُّ رَقَبَة أو أَطْعَمَ . وقرىء : « فَكُّ رَقَبةٍ أوْ إطْعَام » ومعنى فلا اقْتحَمَ العَقَبَة أى فلا هو اقتحم العقبة ، والعرب إذا نفت بلا فعلاً كررتها كقوله : « فلا صَدَّقَ ولا صَلّى »[(٤)] ولم يُكَرِّرْها ههنا ؛ لأنه أضمر لها فعلاً دل عليه سياق الكلام كأنه قال : فلا آمَنَ ولا اقْتَحَم العَقَبَة ، والدليل عليه قوله : ثُمَّ كان من الَّذِين آمنُوا[(٥)] .

ويقال : تَقَحَّمَتْ بفلان دابَّتُه وذلك إذا نَدَّتْ به فلم يضبط رأسها ، فربما طَوَّحت به فى وهْدَة أو وَقَصَتْ به .

وقال الراجز :

أقولُ والنَّاقةُ بِى تَقَحَّمُ
وأنا منها مُكْلَئِزٌّ مُعْصِم
ويحَكِ ماسمُ أُمِّها ياعَلْكَمُ[(٦)]

يقال : إن الناقة إذا تَقَحَّمَتْ براكبها نادّةً لايضبِط رأسها إنه إذا سَمّى أُمَّها وقَفَت وعَلْكَمَ اسم ناقة .

وفى حديث علىّ رضى الله عنه أنه وَكَّل

(١) فى د، م (١٦٣ أ) سقطت كلمة «قحم» وهى موجودة فى ج .

(٢) « وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة » . سورة البلد ، الآية : ١١ .

(٣) فى ج : اقتحامه .

(٤) «فلا صدق ولاصلى ولكن كذب وتولى» سورة القيامة الآية : ٣١ .

(٥) « ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة » . سورة البلد ، الآية : ١٧ .

(٦) فى اللسان (كلز) و (علكم) و(قحم) .

عبد الله بن جعفر بالخصومة وقال : « إنَّ للخصومة قُحَماً » .

قال الليث : القُحَمُ : العِظامُ من الأمور التى لا يَرْكَبُها كلُّ أحَد ، والواحدة قُحْمَة .

وقال أبو عُبيد : قال أبو زيد الكلابىُّ : القُحَم : المهالك . قال أبو عُبيد : وأصلهُ من التقحم . قال : ومنه قُحْمَةُ الأعراب ، وهو أن تُصيبهم السَّنَةُ فتُهلكهم ، فذلك تَقَحُّمها عليهم أو تَقَحُّمُهم بلادَ الرِّيف .

وقال ذو الرُّمَّة يصف الإبل وشدة ماتلقى من السَّير حتى تُجْهِضَ أولادها :

يُطَرِّحْنَ بالأولاد أو يَلْتَزِمْنَها
عَلَى قُحَمٍ بين الفَلاَ والمَنَاهِلِ(١)

وقال شمر : كلُّ شاقٍّ صعب من الأمور المُعضِلة والحُروب والدُّيون فهى قُحَمٌ . وأنشد لرؤبة :

* من قُحَم الدَّين وزُهْدِ الأرفاد(٢) *

(١) فى اللسان (قحم) والديوان / ٥٠٠ .
(٢) فى اللسان (قحم) ، والديوان / ٧٨ .

قال : قُحَمُ الدَّيْنِ : كثرته ومَشَقَّتُه .

قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة :

والشيبُ داءٌ نجيسٌ لادواء له
للمرء كان صحيحاً صائبَ القُحَمِ(٣)

يقول : إذا تقحَّمَ فى أمر لم يطش ولم يخطىء ، قال : وقال ابن الأعرابى فى قوله :

* قومٌ إذا حاربوا فى حربهم قُحَمُ(٤) *

قال : إقدامٌ وجرأةٌ وتقحُّم ، وقال فى قوله : « مَنْ سَرَّه أنْ يَتَقَحَّم جراثيمَ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ فى الجَدِّ » .

قال شمر : التَّقَحُّم : التقدُّم والوُقوع فى أهْوِيَّة وشِدَّة بغير رَوِيَّة ولا تَثَبُّت .

وقال العجَّاج :

* إذا كَلِي واقْتَحِمِ المَكْلِيُّ(٥) *

يقول : صُرِع الذى أُصيبت كُلْيَتُه .

قال : واقْتَحَمَ النَّجْمُ إذا غاب وسقط .

(٣) فى اللسان (قحم) نحيس بالحاء « تحريف » .
(٤) اللسان (قحم) .
(٥) فى اللسان ١٥ / ٣٦٢ والديوان / ٧١ برواية : إذا اكتلى .

وقال ابن أحمر :

أراقبُ النجم كأنى مُولَع

بحيثُ يجرى النجمُ حتى يقْتَحم[١]

أى يسقط .

وقال جرير فى التقدّم :

هم الحامِلُون الخيلَ حتى تقَحَّمتْ

قَرابيسُها وازداد موجاً لُبودُها[٢]

وقال الليث: المَقاحيمُ مِنَ الإبل التى تَقْتحِم فتضرب الشَّوْلَ من غير إرسال فيها ، والواحد مِقْحَامٌ .

قلت : هذا من نعت الفُحُول .

والمُقْحَمُ : البعيرُ الذى يُرْبِعُ ويُثْنى فى سنة واحدة : فَتقْتَحِمُ سنٌّ على سنٍّ قبل وقتها . يقال : أُقْحِمَ البَعِيرُ وهذا قول الأصمعى[٣] إن البعير، إذا أَلْقَى سِنَّيْه[٤] فى عام واحد فهو مُقْحَم ، وذلك لايكون إلاَّ لابْن الهِرمين .

وقال الليث : بعيرٌ مُقْحَم . وهو الذى يُقْحَمُ فى المفازة [من غير][٥] مُسِيمٍ ولاسائق.

وقال ذو الرُّمَّة :

أوْ مُقْحَمٌ أَضْعَفَ الإبْطَان حَادِجُه

بالأمْس فاسْتَأْخَرَ العِدْلانِ والقَتَبُ[٦]

قال : شَبَّه به جَنَاحَى الظَّلِيم .

قال : وأعرابىٌّ مُقْحَمٌ : نشأ فى البَدْو والفَلَوَاتِ لم يُزَايلها .

والتَّقْحِيم : رَمْىُ الفرَسِ فارِسَه على وَجْهِه وأنشد :

* يُقَحِّمُ الفارِسَ لَوْلا قَبْقَبُه[٧] *

وفى صفة رسول الله صلَّى الله عليه وسلم « لا تَقْتَحِمُه عَيْنٌ من قِصَر » .

قال أبو عُبيد : اقْتَحَمَتْه عينى إذا احْتَقَرَتْه، أراد الواصف أنه لاتستصغره العينُ ولا تزدريه لقصره ، وفلان مُقْحَمٌ أى ضعيف. وكلُّ شىء نُسب إلى الضَّعْف فهو مُقْحَمٌ، ومنه قول الجعْدِى:

علوْنا وسُدْنا سُؤْدَداً غير مُقْحَم[٨]

(١) اللسان (قحم) .
(٢) اللسان (قحم) والديوان طبع مصر / ١٥٧ و (ج ، د) . وفى م (ص ١٦٣ ب) : قوائمها بدل قرابيسها .
(٣) فى ج بعده « وقال غيره » .
(٤) فى ج : سنه .
(٥) مابين القوسين ساقط من د .
(٦) اللسان (قحم) ، والديوان / ٣٠ .
(٧) اللسان (قحم) .
(٨) اللسان (قحم) .

وأصل هذا كله من القُحَم الذى يتحول من سِنٍّ إلى سِنٍّ فى سنة واحدة .

وقال ابن الأعرابى : شيخ قَحْرٌ وقَحْمٌ بمعنى واحد .

وقال أبو عمرو : القَحْمُ : الكبير من الإبل ، ولو شُبِّه به الرجل كان جائزاً ، والقَحْرُ مثله .

وقال أبو العَمَيْثَل الأعرابى: القَحْمُ الذى أقْحَمَتْهُ[1] السِّن تراه قد هَرِم فى غير أوان الهَرَم .

[قمح]

قال الليث : القَمْحُ : البُرُّ . قال : وإذا جَرَى الدَّقيقُ فى السُّنبُل من لَدُنِ الإنضاج إلى الاكتناز ، تقول : قد جرَى القمحُ فى السُّنبل ، وقد أقْمَحَ البُرُّ .

قلت : وقد أنْضَج ونَضِج ، والقَمْحُ لغةٌ شاميّةٌ، وأهل الحجاز قد تكلموا بها .

وقال الليث : الاقْتِماحُ : أخْذُك الشىء فى راحتِك ثم تَقْتَمِحهُ فى فِيك ، والاسم القُمْحَةُ كاللُّقْمَةِ والأُكْلَةِ : قال : والقَمِيحَةُ :اسم الجُوَارِشِ[2] .

قلت : يقال : قَمِحْتُ السويقَ أقْمَحُهُ قَمْحاً إذا سفِفْتَه . أخبرنى بذلك المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى . قال : والقَمِيحَة : السَّفُوفُ من السَّويقِ وغيره .

الليث : القُمَّحان : يقال :وَرْس . ويقال: زَعْفَران .

وقال أبو عُبيد : القُمَّحَانُ : زَبَدُ الخمْرِ ويقالُ : طيبٌ . وقال النابغة :

* يَبَيسُ القُمَّحَان مِنَ المُدَام[3] *

وقال الليث : المُقامِحُ والقامِح[4] من الإبل الذى قد اشتدَّ عطَشُه حتى فَتَر لذلك فُتوراً شديداً ، وبعير مُقْمَح، وقد قَمَحَ يَقْمَح من شدَّةِ العطش قُموحاً ، وأقمَحَه العطشُ فهو مُقْمَح .

(١) كذا فى د ، م (١٦٣ ب) وفى ج : اتحمته .

(٢) كذا فى القاموس ، والتاج (قمح) بضم الجيم ، ثم قال : هكذا فى النسخ وفى بعضها بزيادة النون فى آخره . وفى اللسان (قمح) الجوارش « بفتح الجيم » وفى جميع النسخ : الجوارشن .

(٣) اللسان (قمح) ، والديوان /٩٥ ، وصدره
* إذا فضت خواتمه علاه *

(٤) فى د : والمقامح بدل القامح « تحريف ».

وقال الله جلّ وعز: «فَهِيَ إِلَى الأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ(١)» : خاشعون لا يرفعون أبصارَهم ، قلت : كلُّ ما قاله الليث في تفسير القامِح والمُقامِحَ وفى تفسير قوله « فهم مُقْمحون » خطأٌ ، وأهل العربية والتفسير على غيره ، فأما المُقامِح فإنّ الإيادِيَّ أقرأنى لشَمِر عن أبى عُبَيد عن الأصمعى أنه قال : بَعِيرٌ مُقامحٌ وكذلك الناقةُ بغير هاء إذا رَفَع رأسَه عن الحوضِ ولم يشرَب . قال وجمعه قِمَاحٌ .

وقال بِشْر بن أبى خازم يَذْكر سفينةً ورُكبانَها :

ونحنُ عَلَى جَوانِبِها قُعودٌ
نَغُضُّ الطَّرْفَ كالإبلِ القِماحِ(٢)

قال أبو عُبيد : قَمَحَ البعيرُ يَقْمَحُ قُموحاً وقَمَه يَقْمَه قُموها : إذا رفع رأسَه ولم يشرَب الماء .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ أنه قال : التقمُّحُ : كراهةُ الشُّربِ .

وقال الهُذَلىّ :

فتًى ما ابنُ الأغَرِّ إذا شَتَوْنا
وحُبَّ الزادُ فى شَهْرَىْ قُماحِ(٣)

رواه بضمِّ القافِ قُماح ورواه ابنُ السِّكِّيت فى شهرى قِماح بالكسر وهما لغتان .

وشَهْرا قُماح هما الكانونانِ أشدُّ الشتاء برداً ؛ سُمِّيا شهرَى قِماح لكَراهةِ كلِّ ذى كَبِدٍ شُرْبَ الماءِ فيهما ؛ ولأن الإبلَ لاتشربُ الماءَ فيهما إلا تَعْذيرا .

وقال أبو زَيد : تَقَمَّحَ فلان من الماءِ : إذا شرِبَ الماء وهو متكاره .

وقال شمر : يقال لشَهْرَى قِماح : شَيْبَانُ ومَلْحانُ .

وأما قول الله جل وعز : « فَهِيَ إلى الأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ » فإن سَلَمة روى عن الفراء أنه قال : المُقْمَحُ : الغاضُّ بصرَه بعد رفع رأسِه .

---

(١) سورة يس من الآية : ٨ .

(٢) كذا فى ج واللسان (قمح) . وفى د ، م (١٦٣ ب) الكرف بدل الطرف . « تحريف » .

(٣) فى اللسان ٣ / ٤٠١ وديوان الهذليين ٣/٥ وهو لمالك بن خالد الخناعى الهذلى يمدح زهير ابن الأغر .

وقال الزَّجّاج : المُقْمَحُ : الرافع رأسَه الغاضُّ بصرَه .

قال : وقيلَ للكانونَيْنِ شَهْرا قُماحٍ ؛ لأن الإبلَ إذا وَرَدَت الماءَ فيهما ترفعُ رؤوسها لشِدَّة بَرْده .

قال : وقوله : « فَهِي إلَى الأذْقَانِ » هي كناية عن الأيدى لا عن الأعناقِ لأنَّ الغُلَّ يجعلُ اليدَ تَلِي الذَّقَن والعُنقَ وهو مقاربٌ(١) للذَّقن . قلتُ : وأراد جل وعز أنَّ أيديَهم لمّا غُلَّت عند أعناقِهم رَفعَتِ الأغلالُ أذقانَهم ورؤوسهم صُعُدا كالإبِلِ الرافعةِ رؤوسها .

وقال اللّيثُ : يقال فى مَثَل : « الظَّمأُ القامحُ خَيرٌ من الرِّىِّ الفاضح » . قلتُ : وهذا خلاف ما سِمعناه من العربِ ، والمسموع منهم: «الظمأُ القادحُ خَيرٌ من الرِّىِّ الفاضح(٢)» ومعناه العطشُ الشاقُّ خيرٌ من رِيٍّ يَفضحُ صاحبَه .

(١) فى ج : متقارب .
(٢) آخر ما كتب عن المادة فى ج والباقى ساقط .

وقال أبو عُبيــد فى قَوْل أُمِّ زَرْع : « وعِنده أقولُ فلا أُقَبَّحُ وأشربُ فأَتَقَمَّحُ » أى أرْوَى حتى أَدعَ الشربَ من شِدة الرِّى ؛ قلتُ :وأصْلُ التقمُّح فى الماء فاستعارتْه فى اللَّبن، أرادت أنها تَرْوَى من اللَّبن حتى ترفع رأسها عن شُرْبه كما يفعـل البعيرُ إذا كَرِه شُرْبَ المـاء .

قال ابن شُمَيل : إنَّ فلاناً لَقَموح للنَّبيذ أى شَرُوبٌ له وإنه لَقَحوف للنبيذ . وقد قَمِحَ الشرابَ والنبيذَ والماء واللَّبَن واقْتَمَحَه(٣) وهو شُرْبه إيّاه. وقَمِح السَّوِيقَ قَمْحاً ، وأما الخبزُ والتمْرُ فلا يقال فيهما : قَمِحَ ، إنما يقال القمح فيما يُسَفّ .

[محق]

قال الليث : المَحْقُ : النُّقصانُ وذَهابُ البركة. قال: والمَحاقُ : آخر الشهر إذا امَّحق الهلال . وأنشد :

يزدادُ حتى إذا ما تَمَّ أعْقَبَهُ
كَرُّ الجَدِيدَيْنِ منه ثم يَمَّحِقُ(٤)

(٣) فى د ، م (١٦٣ ب) اقتحمه « تحريف »
(٤) اللسان (محق) .

قال : وتقول : مَحَقَه الله فانمحق وامتَحَق أى ذهَب خيرُه وبركتُه .

وأنشد لِرُؤْبةَ :

بِلالُ يا ابنَ الأنجُمِ الأطلاقِ
لَسْنَ بنَحِسَاتٍ ولا أَمحاقِ(١)

قلت : واختلفَ أهل العربيـة فى اللَّيالِى المحاقِ ، فمنهم من جَعَلها الثلاثَ التى هى آخرُ الشهرِ وفيها السِّرارُ وإلى هذا ذهب أبو عُبيد وابن الأعرابى ، ومنهم من جَعَلها الليلةَ خمسٍ وستٍّ وسبعٍ وعشرين لأن القمـرَ يطلُع [فى أخيرِها ثم يأتى الصّبحُ فيمْحَقُ ضوءَ القمرِ ، والثلاثُ التى بعدها هى الدَّآدِئُ](٢) وهذا قول الأصمعِىّ وابن شُميل وإليه ذهب أبو الهيثَم والمبرِّد والرِّياشى ، وهو أصحُّ القولَين عندى .

ابن السكيت عن أبى عمرو : الإمحاقُ : أن يَهلِكَ المال كَمحاقِ الهلالِ وأنشد :

أبوكَ الذى يَكْوِى أُنوفَ عُنُوقِه
بأظفــارِه حتى أَنَسَّ وأَمحقا(٣)

قال : وقال الأصمعى : جاء فى ماحِقِ الصَّيف أى فى شدَّةِ حَرِّه . وقال ساعِدةُ الهذَلىُّ :

ظلَّتْ صَوَافِنَ بالأرْزَانِ صادِيَةً
فى ماحِقٍ من نهارِ الصَّيفِ مُحْتَدِمِ(٤)

ويقال:يوم ماحِقٌ: إذا كان شديدَ الحرِّ أى أنه يَمحَقُ كلَّ شىء ويحرِقُه وقد مَحقْتُ الشىءَ أمحَقُه .

وقَرْنٌ مَحِيقٌ : إذا دُلِكَ فذهب حدّه وملُسَ .

ومن المَحْقِ الخفِى عند العرب أن تَلِدَ الإبلُ الذُّكورَ ولا تَلِدَ الإناثَ ؛ لأن فيـه انقطاعَ النَّسلِ وذِهابَ اللّبَن .

ومن المَحْقِ الخفِى النَّخْل المُقارَب(٥)

---

(١) اللسان (محق) والديوان / ١١٦ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من اللسان (محق)

(٣) لسبرة بن عمرو الأسدى يهجو خالد بن قيس . اللسان (محق) .

(٤) اللسان (محق) والديوان / ١٩٧ وهو فى وصف الحر .

(٥) فى اللسان (محق) المتقارب .

بيِّنَ فى الفَرَسِ . وكلُّ شىء أبطَلْتَه حتى لا يبقَى منه شىءٌ فقد مَحَقْتَه وقد أَمْحَقَ أى بَطَلَ .

قال الله : « يَمْحَقُ اللهُ الرِّبا ويُرْبِى الصَّدَقات »(١) أى يَستأصِل الله الرِّبا فيُذْهِب رَيْعَه وبَرَكتَهُ .

وقال أبو زيد : مَحَقَه الله وأَمْحَقَه وأبَى الأصمعىّ إلّا مَحَقَه .

ويقال : مُحَاقُ القمر ومِحَاقُه .

ومَحَّقَ فلانٌ بفلان تَمْحِيقا؛ وذلك أنَّ العرب فى الجاهلية إذا كان يَوْمُ المُحاق من الشَّهر ، بدَرَ الرجل إلى ماء الرجل إذا غاب عنه فيَنْزِل عَلَيه ويَسْقِى به مالَه ، فلا يَزال قَيِّمَ الماء ذلك الشَّهر ورَبَّه حتى يَنْسَلِخَ ، فإذا انسَلَخ كان رَبُّه الأوّلُ أَحَقَّ بِهِ ، وكانت العرب تدعو ذلك المَحِيقَ .

أبو العبَّاس عن ابن الأعرابىّ قال : المَحْقُ : أن يَذْهَب الشىء كُلُّه حتى لا يُرَى منه شَىْءٌ ، ومنه قول الله : « يَمْحَقُ اللهُ الرِّبَا » أى يَسْتَأْصِلُ اللهُ .

(١) سورة البقرة . الآية : ٢٧٦ .

[حمق]

قال الليث : حَمُقَ الرجلُ يَحْمُقُ حَماقَة وحُمْقًا، واسْتَحْمَق الرجُل إذا فَعَل فِعْلَ الحَمْقَى. وامرأةٌ مُحْمِقٌ : تَلِدُ الحَمْقَى . ويُقال مُحْمِقَةٌ .

وقالت امرَأةٌ مِن العرب :

لستُ أُبالى أن أكون مُحْمِقَهْ
إذا رأيتُ خُصْيَةً مُعلَّقَهْ(٢)

وسئل أبو العباس عن قول الشاعر :

إن للحُمْقِ نعْمَةً فى رِقَابِ النَّـ
ـاسِ تَخْفَى عَلَى ذَوِى الألْبابِ(٣)

قال : سُئِل بعضُ البُلغاء عن الحُمْقِ فقال: أَجْوَدُه خَيْرُه(٤) قال: ومعناه أن الأحْمَق الذى فيه بُلْغَةٌ يُطاوِلُك بحُمْقِه فلا تعثُر على حُمْقه إلّا بعد مِرَاس طويل ، والأحْمَق : الذى لا مُلاوَمَ(٥) فيه ينكشف حُمْقُه سريعاً فتستريح منه ومن صُحبتِه.

(٢) اللسان (حمق).
(٣) اللسان (حمق) .
(٤) كذا فى د ، م [١٦٤ أ] ، ج . وفى اللسان (حمق) : حيرة .
(٥) كذا فى د ، م وفى اللسان (حمق) ، ج : ملاوم « بفتح الميم » .

قال : ومعنى البيْت مُقدَّم ومؤخَّر ، كأنه قال : إن للحُمق نعمةً فى رِقاب العُقلاء تَغيبُ وتَخْفَى على غيرهم من سائر النـاس لأنهم أفطَن وأذكَى من غيرهم .

قال : والأحْمَق: مأخوذٌ من انحماق السوقِ إذا كسدَت فكأنه فَسَد عَقلُه حتى كَسَد .

أبو عُبيد عن الأحمر : نام[1] الثَّوبُ وانحمق إذا خَلُق. قالَ : وانحمقَت السوقُ إذا كَسدَت .

قال: وقال الكسائى:الُحماقُ : الُجدَرِىُّ يقال منه رجل محْموق .

وقال ابن دُرَيْد : انحمق الرجُل إذا ضَعُفَ عن الأمر .

قال : والحِمِق : الخفيف اللِّحية ، وقال غيره : يقال رَجُلٌ أحْمَق وحَمِقٌ بمعنًى واحِد .

والُحمَيقاء : الُجـدَرِىُّ الذى يصيبُ الصِّبيانَ .

والبَقْلَةُ الحمقاء : هى الفرْفخة[2] . قال : والحماَق : نَبْتٌ ذكرَتْه أمُّ الهَيْثم . قال : وذَكَرَ بعضُهم أن الحَمَقيق نَبْتٌ. وقال الخليل: هو الهَمَقِيق .

وقال الليث : فَرَسٌ مُحْمِق إذا كان نِتاجُها لا يَسبِق . قلت : لا أعْرِفُ المُحْمِق بهذا المعْنى .

وقال أبو زيد : انحمق الطَّعام انحماقاً . ومَاقَ مُؤُوقاً إذا رَخُص .

ابن السِّكِّيت : يقال: لِلَّيالِى التى يطلُع القمـرُ فيها لَيلَه كلَّه فيكون فى السماء ومن دونِه غَيْمٌ فترَى ضَوْءًا ولا ترى قمراً فتظُن أنك قد أصْبَحْت وعليك لَيْل : المُحْمِقات . يقال : غرَّنِي غُرورَ المُحْمِقات .

ثعلب عن ابن الأعرابى . قالَ : الُحْمق أصلُه الكسادُ . ويقـال للأحْمَق : الكاسِد العَقْل . قال : والُحمْق أيضاً : الغُرور . يقال : سِرْنا فى لَيَالٍ مُحْمِقاتٍ إذا اسْتَتر القمر فيها بغَيْمٍ أبْيضَ رقيق فيَسير الرَّاكِبُ وهو يَظُن أنه قد أصْبَح حتى يَملَّ .

قال : ومنه أُخِذَ اسم الأحْمَق لأنه يغرُّك فى أوَّل مجْلِسه بتعاقُلِه فإذا انتهى إلى آخرِ كلامه تَبيَّن حُمْقه فقد غرَّك بأوَّل كلامِه .

(١) فى ج : ناب بدل نام . « تحريف » .

(٢) فى اللسان : ابن سيده : البقلة الحمقاء التى تسميها العامة الرجلة ، لأنها ملعبة فشبهت بالأحمق الذى يسيل لعابه ، وقيل : لأنها تنبت فى مجرى السيول .

باب الحاء والكاف

ح ك ج : مهمل .

ح ك ش ، حشك ، حكش ، شحك ، كشح .

[حشك]

قال الليث : الحشك : ترْكُكَ الناقةَ لا تَحْلُبها حتى يجتمع لبنُها ، فهى محشوكة .

قال : والحشك الاسم للدِّرَّة المجتمعة وأنشد :

غدتْ وهى محشوكةٌ حافلٌ
فراحَ الذِّئارُ عليها صحيحا(١)

الذِّئارُ : البَعَر الذى يُلطَخ به أطْباءُ الناقة لئلا يؤثِّر الصِّرارُ فيها .

وقال أبو عُبَيد(٢) : الحَشْكُ : الدِّرَّةُ . حَشَكَت الناقة تَحْشِك حَشْكاً .

وقال زُهير :

كما استغاث بِسَىْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ
خاف العيون ولم يُنْظَرْ به الحَشَكُ(٣)

قال ابن السكيت : أراد الحَشْكَ فحركه للضرورة .

أبو عبيد عن الفراء : حَشَكَ القَوْمُ وحشدوا بمعنى واحد(٤) .

قال : وقال الأصمعى : حَشَكَتِ النخلةُ إذا كَثُر حَمْلُها .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : مِن دُعائهم : « اللهم اغفر لى قبل حَشْكِ النفس وأزِّ العروق . »

قال : الحَشْكُ : النَّزْعُ الشديد .

وقال الأصمعى : الرِّياحُ الحَوَاشِكُ : المختلفة ، ويقال : الشديدة .

وقال أبو زيد : حَشَكَتِ الرِّيحُ تَحْشِك حَشْكاً إذا ضَعُفَت .

وقال غيره : قَوْسٌ حاشِكٌ وحاشكةٌ إذا كانت مُواتية للرَّامى فيما يريد .

وقال أسامة الهذلى :

له أسهمٌ قد طَرَّهُنَّ سَنِينُه
وحاشِكةٌ تَمْتَدُّ فيها السَّواعد(٥)

(١) اللسان (حشك) .
(٢) فى ج : وقال أبو عمرو
(٣) اللسان (سيأ) والديوان / ١٧٧ .

(٤) فى د ، م (١٦٤ أ) : حشك القوم وحشكوا بمعنى واحد (تحريف) .
(٥) فى اللسان (حشك) والتاج ولم أقف على البيت فى قصيدة أسامة فى ديوان الهذليين . ولم يرد فى القسم غير المطبوع .

والحَشْك . النَّزعُ الشَّديد . ويقال : أَحْشَكْتُ الدَّابة إذا أقْضَمْتَها فَحَشِكَتْ أي قَضِمَتْ .

[حكش]

قال ابن دريد : رجل حَكِشٌ مثل قولهم حَكِر وهو الأَجوجُ والحَكِشُ والعَكِشُ : الذى فيه الْتِواء على خَصْمِه .

[كشح]

قال ابن السكيت : مرَّ فلانٌ يَشْأَمُهم ومرَّ يَشْحَنُهم[1] ومرَّ يَكْشَحُهم أى يطردُهم . قال والكاشح : المتولِّي عنك بِوُدِّه . يقال : كَشَحَ عن الماء إذا أَدْبَرَ عنه . أبو عبيد عن الأصمعى : كَشَحَ الرَّجلُ والقوم عن الماء إذا ذهبوا عنه .

وقال الليث : الكَشْحُ : ما بين الخاصرة إلى الضِّلَع الخلْفِ ، وهو من لَدُن السُّرَّة إلى المَتْن ، وهما كَشْحان وهو موقع السيف من المُتَقَلِّد ، ويقال : طوى فُلانٌ كشحَه .

[عَلَى أمرٍ إذا استمر عليه ، قال :وكذلك الذَّاهِبُ القاطع. يقال : طوى عنِّى كَشْحَه[2]].

إذا قطعك وعاداك . ومنه قول الأعشى :

* وكان طوَى كَشْحًا وأبَّ لِيَذْهَبا[3] *

قلت يحتمل قوله وكان طوى كَشْحًا أى عزم على أمْرٍ واستمرت عزيمته .

ويقال : طوى كَشْحاً على ضِغْنٍ إذا أضْمَرَهُ ، ومنه قول زهير :

وكَان طوَى كَشْحاً على مُسْتَكِنَّةٍ
فلا هو أبداها ولم يتقدَّم[4]

ويقال : طوَى كَشْحَه عنه إذا أعْرَض عنه .

أبو عُبيد عن الأصمعى : الكاشِحُ : العَدُوُّ المُبْغِضُ .

وروى أبو نصر عنه : سُمِّي العَدُوُّ كاشِحاً؛ لأنه وَلاَّكَ كَشْحَه وأعرض عنك .

وقال ابن الأعرابى : قال المُفَضَّل :

(١) كذا فى د ، ج . وفى م (ص ١٦٤ أ) يسحتهم « تحريف » وفى اللسان (كشح) : مر فلان يكشح القوم ويشأمهم ويشحنهم أى يفرقهم ويطردهم .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) اللسان (كشح) والديوان /١١٥ طبع مصر ، وصدره :

* صرمت ولم أصرمكم وكصارم *

(٤) الديوان / ٢٢ واللسان (كشح) برواية: لم يتجمجم بدل لم يتقدم .

السكاشح لصاحبه(١) مأخوذ من المِكشاح ، وهو الفأس .

والكُشاحَةُ : المُقاطَعَةُ : وقال بعضهم : سُمِّى العَدُوُّ كاشِحاً لأنه يَخبأُ العداوة فى كَشْحه وفيه كَبِدُه ، والكَبِدُ : بَيْتُ العداوَة والبغضاء؛ ومنه قيل للعدُوِّ: أَسْوَدُ الكبد كأَنَّ العداوة أحرقت كَبِدَه . وقال الأعشى :

فما أَجْشَمْتُ مِن إتيان قوم
هُمُ الأعداء والأكْبادُ سُودُ(٢)

وجَمَلٌ(٣) مكْشُوحٌ : وُسِم بالكُشاحِ فى أسْفَلِ الضُّلوع وإبلٌ مُكَشَّحَةٌ ومُجَنَّبَةٌ .

[شحك]

الليث : الشِّحَاكُ والشَّحْكُ . يقال : شَحَكْتُ الجدْى ، وهو عودٌ يُعَرَّضُ فى فَمِ الجدْى يَمْنَعُه من الرَّضَاع .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يُقال لِلعُوْد الذى يدخل فى فم الفصيل لِئلاَّ يَرْضَع أُمَّه : شِحَاكٌ وحِناكٌ وشِبَامٌ وشِجارٌ(٤) ، وقال غيره : شَحَكَتِ الدَّابة إذا أدخلتْ ذَنبَها بين رجليها ، وأنشد :

يأوِى إذا شَحَكت إلى أطْبائِهَا
سَلِبُ العَسِيب كأَنَّه ذُعْلُوق(٥)

ح ك ض

استُعْمِل من وجوهه :

[ضحك]

قال الليث : الضَّحِك : معروفٌ ، تقولُ : ضَحِك يَضْحَك ضَحِكاً ولو قيل ضَحَكاً لكان قِياساً ، لأن مصدر فَعِلَ فَعَلٌ .

قلت : وقد جاءت أحْرُفٌ من المصادر على فَعِلَ . منها ضَحِكَ ضَحِكاً ، وخَنَقه خَنِقًا، وخَضَف خَضِفاً وضَرِط ضَرِطاً وسَرَق سَرِقًا ، قال ذلك الفراء وغيره .

وقال الليث : الضُّحْكَة : الشىء الذى يُضْحَك منه ، قال والضُّحَكَة : الرَّجلُ

(١) فى ج : السكاشح القاطع لصاحبه . . الخ

(٢) كذا فى ج واللسان (جشم) والديوان / ٣٢٣ . ولم يرد البيت فى اللسان (كشح) . وفى د ، م (١٦٤ أ) أجهشت بدل أجشمت .

(٣) فى ج : ورجل . « تحريف » .

(٤) كذا فى ج واللسان (شحك) وفى د ، م (١٦٤ ب) : شخار « تحريف » .

(٥) كذا فى ج ٥/١٤ . وفى د ، م(١٦٤ ب) تحت عنوان (شحك) أوردا : كشحت الدابة وروبا: (كشحت) فى البيت بدل شحكت وكذلك جاء فى التاج واللسان (كشح) .

الكثير الضَّحِك يُعابُ به(١) أبو عُبيد عن الكسائى رجلٌ ضُحَكَةٌ : كثيرُ الضَّحك ، ورجلٌ ضُحْكَةٌ . يُضْحَكُ منه .

وقال الليث : رجلٌ ضَحَّاك نَعْتٌ على فَعَّال ، قال : والضَّحَّاك بن عَدْنان زَعَم ابْنُ دَأْبٍ المَدَنيُّ أنه الذى يقال إنه ملك الأرض ، وهو الذى يقال له الُذْهب وكانت أمه جِنِّيَّة فلحق بالجنِّ ويتبدَّى للقُرَّاء ، وتقول العَجمُ : إنه لمّا عَمِل السِّحر وأظهر الفساد أُخِذ فشُدَّ فى جبل دُنْباوَنْد ، ويقال : إن الذى شدَّه أفْرِيذُون الذى كان مسح الدنيا فبلغت أربعة وعشرين ألف فَرْسخ .

قلت : وهذا كلُّه باطل لا يؤمِنُ بمثله إلا أحمق لا عَقْلَ له .

وقال الليث فى قول الله جلَّ وعزَّ : «فضَحِكت فبَشَّرْناها بإسْحاقَ»(٢) أى طَمِثَت.

قلت : وروى سَلَمة عن الفرّاء فى تفسير هذه الآية ، لمّا قال رُسُل الله جلَّ وعزَّ لعبده وخَلِيله إبراهيم : لا تخف ضَحِكَتْ عند ذلك امرأتُه وكانت قائمة عليهم وهو قاعد فضَحِكت فبُشِّرَت بعد الضحك بإسْحاق وإنما ضَحِكت سروراً بالأمن لأنها خافت كما خاف إبراهيم .

وقال بعض أهل التفسير : هذا مُقَدَّم ومؤَخَّر ، المعنى فيه عندهم فبَشَّرْناها بإسْحاق فضحكت بالبِشارة .

قال الفرّاء : وهو مما يحتمله الكلام والله أعلم بصوابه .

قال الفرّاء : وأما قولهم فضحِكت : حاضَت فلم نسمعه من ثِقَة .

وقال أبو عمرو : سمعت أبا موسى الحامِض يسأل أبا العباس عن قوله فَضَحِكَت أى حَاضَتْ ، وقال : إنه قد جاء فى التفسير فقال : ليس [فى كلام العرب ، والتَّفْسِير](٣) مُسَلَّمٌ لأهل التفسير ، فقال له : فأنت أنشدتنا :(٤)

تَضْحَكُ الضَّبُعُ لِقَتْلَى هُذَيلٍ
وَتَرَى الذِّئْبَ بِهَا يَسْتَهِلْ(٥)

---

(١) فى ج واللسان : يعاب عليه .
(٢) سورة هود . الآية : ٧١ .

(٣) مابين القوسين ساقط من ج .
(٤) آخر ماذكر من المادة فى ج ، وبقية المادة ساقطة منها .
(٥) اللسان (ضحك) .

فقال أبو العباس: تَضْحَك هَهُنا تَكْشِر، وذلك أن الذئب ينازعها على القتيل فتكْشِر فى وَجْهه وعِيداً فيتركها مع لحم القتيل ويَمُر .

وأخبرنى المُنْذِرى عن أبى طالب أنه قال: قال بعضهم فى قوله فَضَحِكت : حَاضَتْ. قال : ويقال : إن أصله من ضَحَّاك الطَّلْعة إذا انْشَقَّت . قال : وقال الأَخْطَلُ فيه بمعنى الحَيْض .

تَضْحَكُ الضبع من دِماءِ سُلَيم
إذْ رأتْها على الحِدَاب تَمور (١)

وكان ابن عباس يقول : ضَحِكَت : عَجِبت من فزع إبراهيم .

وقال الكُمَيْت :

وأَضْحَكَتِ الضِّباعَ سُيوفُ سَعْد
بِقَتْلَى ما دُفِنَّ وَلاَ وُدِينَا (٢)

قال : وقال بعضهم : الضَّحِك : الطَّلْع . قال : وسمعنا من يقول : أَضْحَكْتَ حَوْضَك إذا ملأته حتى يفيض .

وقال أبو ذُؤَيْب :

فجاء بمزْج لم يَرَ الناسُ مثلَه
هو الضَّحْك إلا أنه عمل النَّحْل (٣)

قالوا : هو العَجَب وهذا يُقَوِّى ما رُوى عن ابن عباس .

وقال أبو إسْحاق فى قوله : « وامْرَأَتُه قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ » يُرْوَى أنها ضَحِكت لأنها كانت قالت لإبراهيم : اضْمُمْ لُوطا ابن أَخِيك إليك فإنِّى أَعْلَم أَنَّه سَيَنْزِل بهؤلاء القوم عذابٌ ، فَضَحِكَت سُرُوراً لمّا أتى الأمر على ما توهَّمت . قال : فأما من قال فى تَفْسِير : ضَحِكَت : حَاضَتْ فليس بشىء . قلت : وقد رُوِى ذلك عن مُجاهِد وعِكْرِمة فالله أعلم .

وقال الليث : قال بعضهم : فى الضَّحِك الذى فى بيت أبى ذُؤَيْب : إنه الثَّلجُ ، وقيل: هو الشَّهْدُ ، وقيل : هو الزُّبْد .

عمرو عن أبيه : الضَّحْك والضَّحَّاكُ : وليعُ (٤) الطَّلْعَةِ الذى يُؤكل .

(١) اللسان (ضحك) وفى ج : تمير ولم أقف عليه فى الديوان .
(٢) فى اللسان (ضحك) : اقتلى .
(٣) اللسان (ضحك) وديوان الهذليين ١/٢ ٤ .
(٤) فى م (١٦٤ب) : وكيع بالكاف « تحريف »

والضَّحْك : العَسَل .

والضَّحْكُ : النَّورُ .

والضَّحْكُ : المحجَّةُ .

والضَّحْكُ : ظهور الثَّنايا من الفرح .

وقال أبو زيد : يقال للرجل أربعُ ثنايا وأربعُ رُباعيات وأرْبعة(١) ضَوَاحِكُ والواحد ضَاحِكٌ وثِنْتا عشرةَ رَحًى فى كل شِقٍّ(٢) سِتٌّ وهى الطواحنُ ثم النَّواجذُ بعدها وهى أقْصى الأضْراس .

الليث : الضَّحُوكُ من الطرق : ما وَضَح واستبان ، وأنشد :

* على ضَحُوكِ النَّقْبِ مُجْرَهِدْ(٣) *

أبو سعيد : ضَحِكاتُ القُلوب من الأموال والأولاد : خِيَارُها التى تَضْحَكُ القُلوبُ إليها . وضَحِكاتُ كل شىء : خِياره .

ورأىٌ ضَاحِكٌ : ظاهِرٌ غير مُلْتَبِسٍ .

ويقال : إن رَأْيك لَيُضَاحِكُ المشكلات أى تظهر عنده المشكلات حتى تُعْرَف . وطريقٌ ضَحَّاكٌ : مُستَبين .

وقال الفرَزدق :

إذا هى بالرَّكْب العِجالِ تَرَدَّفَتْ
نَحَائِزَ ضَحَّاكِ المَطَالع فى نَقْب(٤)

نَحائِزُ الطَّرِيق : جَوادُّه .

وبُرْقَةُ ضَاحِك : فى ديار تميم ، ورَوْضَةُ ضَاحِك بالصَّمَّانِ معروفة .

ح ك ص

استُعْمِل من وُجُوهه : حكص ، كحص .

[حكص]

الليث : الحَكِيصُ : المَرْمِىُّ بالرِّيبَةِ وأنشد :

فلن تَرَانى أبداً حَكِيصاً
معَ المُرِيبينَ ولَنْ أُلوصا(٥)

قلت : لا أعرف الحَكِيصَ ولم أَسْمَعْهُ لغير الليث .

[كحص]

قال : الكَاحِصُ : الضَّارِبُ بِرجْلِه .

سَلَمَةَ عن الفرَّاء : فَحَص برجله وكَحَص برِجْله .

(١) فى اللسان (ضحك) : أربع ضواحك ، والواحد ضاحك .

(٢) فى د : فى كل شدق شق «تكرار» .

(٣) اللسان (ضحك) و (جرهد) وروى فى « جرهد »

* على صمود النقب مجرهد *

(٤) فى اللسان والديوان ١/٨٤ طبع مصر .

(٥) فى اللسان (حكص)

وقال أبو عمرو : كَحَصَ الأثرُ كُحُوصا إذا دَثَرَ ، وقد كَحَصَه البِلَى ، وأنشد :

* والدِّيارُ الكَوَاحِص * (١)

وكَحَص الظَّلِيمُ إذا مرَّ (٢) فى الأرض لا يُرَى فهو كاحِص .

وقال ابن دُرَيْد : الكَحْصُ : نَبْت له حَبٌّ أسْود يُشبَّه بعيون الجرادِ ، وأنشد فى صِفَة الدُّرُوعِ .

كأنَّ جَنَى الكَحْصِ اليبيس قَتِيرُها
إذا نُثِلَت سالت ولم تتجمَّعِ (٣)

ح ك س

حسك ، سحك ، كسح .

[حسك]

قال الليث : بالحسَكُ : نباتٌ له ثمر خَشِن يتعلَّقُ بأصواف الغَنَم . قال : وكل ثَمَرَة يُشْبهها نحو ثَمَرَةِ القُطْب والسَّعْدان والهَراس فهو حَسَك ، والواحدة حَسَكَةٌ ، قال : والحَسَكُ من أدوات الحرب ربما اتُّخِذَ من حَدِيد فَصُبَّ حول العَسْكر .

وحَسكُ الصدر : حِقْدُ العداوة .

يقال : إنه لَحَسِكُ الصَّدر على فُلانٍ .

قال : والحِسْكِكُ : القُنْفُذُ الضَّخْمُ .

أبو عبيد : فى قلبه عليك حَسِيكَةٌ وحَسِيفَةٌ وسخِيمةٌ بمعنى واحد .

وقال غيره : يقال للقوم الأشِدّاء : إنهم لَحَسَكٌ أمْرَاسٌ ، الواحد حَسَكَةٌ مَرِسٌ .

[سحك]

أخبرنى المُنذرى عن الحَرَّانِى عن ابن السِّكِّيت . قال : سمعت ابن الأعرابى يقول : أسْوَدُ سُحْكُوكٌ وحُلْكُوكُ .

قلت : ومُسْحَنْكِكٌ مثله مُفْعَنْلَلٌ من سَحَك .

[كسح]

الليث : الكَسْحُ : الكَنْسُ . والكُساحَةُ : تُرابٌ مجموعٌ كُسِحَ بالمِكْسَح .

والمُكاسَحَةُ : المُشارَّةُ الشديدةُ (٤) .

(١) فى اللسان (كحص) .
(٢) كذا فى د ، م (١٦٤ ب) وفى اللسان (كحص) : فر .
(٣) اللسان (كحص) . وفى د، م : شالت .
(٤) كذا فى اللسان (كسح) . وفى (د ، م) والقاموس : المشاربة الشديدة !

قال: والكَسَحُ ثِقَل فى إحدى الرِّجاين إذا مَشَى جرّها جرًّا. ورجلٌ كَسْحَانُ، وقد كَسِحَ كَسَحا.

وفى حديث ابن عمر أنَّه ذكر الصدقة.

فقال: هى مَالُ الكُسْحَان والعُوران، واحِدُهُم أكْسَحُ وهو المُقْعَدُ يقال منه: كَسِحَ كَسَحاً. وأنشد.

بين مخذولٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ
وخَذُولِ الرِّجْلِ من غير كَسَحْ(١)

ومعنى الحديث: أنّه كره الصَّدقة إلا لِأَهْلِ الزَّمَانَةِ، وأنشد الليث بَيْتاً آخَرَ لِلأعْشَى.

ولقد أمْنَحُ مَنْ عَادَيْتُه
كُلَّ ما يَقْطَعُ من دَاءِ الكَسَحْ(٢)

قال: ويروى بالشِّين.

وقال أبو سعيد: الكُسَاحُ: من أدْوَاءِ الإبل، جَمَل مَكْسُوح: لا يَمْشِي من شِدة الظَّلْعِ(٣).

(١) الأعشى. اللسان (كسح) والديوان/٢٤٣
(٢) اللسان (كسح) والديوان/٢٤٥:
(٣) فى اللسان (كسح): الضلع.

قال: وعُودٌ مُكَسَّحٌ ومُكشّح أى مَقشورٌ مُسوًّى.

قال: ومنه قول الطِّرِمَّاح.

جُمَالِيَّةٌ تَغتَالُ فَضلَ جَدِيلها
شَنَاحٍ كَصَقْبِ الطائِفِيِّ المُكَسَّحِ(٤)

ويروى المُكَشَّحِ، أراد بالشَّنَاحِي عُنُقَها لطوله.

وقال أبو سعيد: يقال: أتينا بنى فُلانٍ فاكتسحنا مالهم أى لم نُبْقِ لهم شيئا.

وقال المُفضَّلُ: كَسَحَ وكَشَحَ بمعنى واحد حكاهُ أبو تُرَاب.

ح ك ز

اسْتُعمل من وجوهِهِ: حَزَكَ، زَحَكَ.

[حزك]

قال الفراء: حَزَكْتُه بالحبلِ أحْزِكُه مثل حَزَقْتُه سَواء:

قَالَ: وحَزَكه وحَزَقَهُ إذا شدّه بحبلٍ جَمَع به يديه ورِجْلَيْه.

(٤) اللسان (كسح)، والديوان/٧٧.

أبو عُبيد : عن الأصمعى : الاحْتِزَاكُ هو الاحْتِزَامُ بالثَّوْبِ .

[زحك]

يقال : زَحَكَ فلان عَنِّى وزحَلَ إذا تَنَحَّى .

قال : رُؤْبَةُ .

كأنه إذْ عادَ فيها وَزَحَكْ
حُمَّى قَطِيفِ الخطِّ أوْ حُمَّى فَدَكْ (١)

كأنه يعنى الهمَّ إذْ عاد إلَىَّ أوْزَحَكَ إذا تَنَحَّى عَنِّى .

ابن الفرج عن عرَام : أزْحَفَ الرجل وأزْحَكَ إذا أعْيَتْ به دابَّتُه .

ح ك ط

يقال : كَحَطَ المطرُ وقَحَطَ .

ح ك د : حكد ، كدح : مستعملان .

[حكد]

ثعلب عن ابن الأعرابى : هو فى مَحْكِد صدق ومَحْتِد صِدْق .

(١) اللسان(زحك) ١٢/٣١٩ والديوان/١١٧

[كدح]

الليث : الكَدْحُ : عملُ الإنسان من الخيرِ والشَّرِّ يكْدَح لنفسه بمعنى يسعى لنفسه ، ومنه قولُ الله جل وعز : « إنكَ كادِحٌ إلى ربِّكَ كَدْحاً (٢) » أى ناصبٌ إلى ربك نصْباً .

وقال أبو إسحاق : جاء فى التفسير : إنك عاملٌ لِربكَ عملا وجاء أيضاً : ساعٍ إلى ربِّك سعياً فملاقيه .

والكَدْحُ فى اللغة : السعى والدُّؤوبُ فى العمل فى بابِ الدنيا ، وفى باب الآخرة ، وقَالَ ابن مُقْبل :

وما الدهرُ إلا تارتانِ فنهما
أموتُ وأخرى أبتغى العيشَ أكدحُ (٣)

أى تارة أسعى فى طلب العيش وأدْأبُ .

وقال الليث : الكَدْحُ : دون الكَدْم بالأسنان . والكَدْحُ بالحجر والحافر .

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مَنْ سألَ وهو غنِىٌّ جاءت مسألته يوم القيامة خُدوشاً أو خُموشاً أو كُدُوحاً » .

(٢) سورة الانشقاق . الآية : ٦ .
(٣) اللسان (كدح) .

قال أبو عُبيد: الكُدُوحُ: أثرُ الخُدُوش وكلُّ أثرٍ من خَدْشٍ أو عَضٍّ فهو كَدْحٌ ومنه قيلَ للحمار الوَحْشي: مُكدَّح لأن الحُمُرَ يَعْضَضْنَه، وأنشد.

يَمشونَ حولَ مُكَدَّمٍ قد كدَّحت
مَتْنَيْه حَمْـلُ حَناتِمٍ وقِلالِ[1]

ويقال: كَدَحَ فُلانٌ وَجْـه فلان إذا ما عَمِل به ما يَشِينُه، وكَدَحَ وَجْهَ أمْرِه إذا أفْسَدَه.

ح ك ت

استعمل من وجوهه: حتك، كتح.

[حتك]

قال الليث: الحَتْكُ والحَتَكانُ شبه الرَّتَكان فى المَشْى إلا أنَّ الرَّتَكانَ[2] للإبِل خاصَّة، والحَتْك للإنسان وغَيْره.

أبو عُبيد عن الأصمعى: الحَتَك «ساكِنُ التَّاء»: أنْ يُقارِبَ الخطوَ ويُسْرِع رَفْعَ الرِّجْل وَوَضْعها.

شَمِر: قال ابنُ حبيب: رجل حَتَكة وهو القَمِىء، وكذلك الحَوْتَكُ والحَوْتَكىُّ هو القصيرُ القَرِيبُ الخطْوِ، قال: والحاتِكُ: القَطُوفُ العاجزُ قال: والقَطوفُ: القريبُ الخطْو. وقال ذُو الرُّمَّة.

لنا ولكم يا مَىُّ أَمْسَتْ نِعاجُها
يُماشِينَ أُمَّاتِ الرِّئالِ الحَوَاتِك[3]

وقال الرَّاجزُ:

وساقِيَيْن لم يكُونا حَتَكا
إذا أقُولُ وَنيا تَمهَّكا[4]

أى تَمدَّدا بالدَّلْو.

والحَوْتَكُ: الصَّغِير الجِسْم اللَّئيم.

[كتح]

قال الليث: الكَتْحُ: دُون الكَدْحِ من الحصى. والشىء يُصِيبُ الجِلْدَ فيُؤثِّرُ فيه.

وقال أبو النَّجْم يَصِفُ الحمير:

يلتَحْنَ وَجْهاً بالحَصَى مَلْتُوحا
ومرَّةً بحَافِرٍ مَكْتُوحا[5]

---

(١) اللسان (كدح).

(٢) فى د، م: الرتك.

(٣) اللسان (حتك)، والديوان /٤١٦. وفى د: أمهات بدل أمات. « تحريف ».

(٤) اللسان (حتك).

(٥) كذا فى التهذيب واللسان (لتح) وفى اللسان (كتح): يكتحن بدل يلتحن، ومكتوحا بدل ملتوحاً، ومكبوحاً بدل مكتوحاً.

وقال الآخر :

* فأَهْوِنْ بِذِئْب يكْتَحُ الرِّيحُ باسْتِهِ[١] *

أي يضربه الرِّيحُ بالحصى قال : ومَنْ روى تَكْثَح الرِّيحُ بالثّاء فمعناه تَكْشِف

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : كَتَحَ الدَّبا الأرْضَ إذا أكل ماعليها من نَبات أوْ شَجَر . وأنشد :

لهُمْ أشَدُّ عليكم يوم ذُلِّكُمُ
من الكَوَاتِح من ذاك الدَّبا السُّودِ[٢]

قال : وكَتَحَتْه الرِّيحُ وكَثَحَتْه إذا سَفَتْ عليه الترابَ .

ح ك ظ ، ح ك ذ

أُهمِلَت وُجُوهُها .

ح ك ث

كثح ، كحث : مستعملان .

[كثح]

قال الليث : الكَثْحُ : كَشْفُ الرِّيح الشيءَ عن الشيءِ .

قال : ويَكْثَحُ بالتُّراب وبالحَصَى أي يضرب به[٣] .

وقال المُفَضَّل : كَثَحَ من المال ما شاء مثل كسَح .

[كحث]

قال الليث : كَحَثَ له من المال كَحْثًا إذا غرَفَ لهُ منهُ غَرْفًا بيدَيْهِ[٤] .

ح ك ر

حرك ، حكر ، ركح : مستعملة .

[حكر]

الليث : الحَكْرُ : الظُّلْمُ والتَّنَقُّصُ وسُوءُ العِشْرَةِ[٥] . يقال : فلان يَحْكِر فلانًا إذا أدْخَل عليهِ مَشَقّة ومَضَرّة في مُعاشَرَته ومُعايَشَته ، والنَّعتُ حَكِر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الحَكْر : اللّجاجة . والحَكْرُ : ادّخارُ الطّعام للتّربُّص .

وقال الليث : الحَكْرُ : ما احْتَكَرْت من طعام ونَحْوه ممّا يُؤْكَل . ومعناه الجَمْعُ . وصاحِبُه مُحْتَكِر وهو احتِباسُه انتِظارَ الغَلاء ، وأنْشَد :

نَعَمْتَها أمُّ صِدْق بَرَّةٌ
وأبٌ يُكْرِمُها غيرُ حَكِرٍ[٦]

(١) اللسان (كتح) .
(٢) اللسان (كتح) .
(٣) في اللسان (كثح) ٣/٤٠٤ : وتكثح بالتراب وبالحصى أي تضرب به .

(٤) في اللسان (كحث) غرفة بيده .
(٥) في د ، م (١٦٥ أ) : الظلم في التنقص وسوء العشرة .
(٦) اللسان (حكر) .

ابن شُميل: إنّهم لَيتحكَّرُون في بيعهم: ينظُرون ويتربَّصُون. وإنّه لَحَكِر لا يزال يحبِس سلعتَه. والسوق مادَّةٌ حتى يبيعَ بالكثير(١) من شِدَّة حَكَرِه أي من شِدة احتباسه وتربُّصِه. قال: والسوق مادة أي مَلأى رجالا وبيُوعاً. وقد مدَّت السُّوق تمدُّ مدًّا.

[حرك]

الليث: تقول: حَرَكَ(٢) الشيء يحرُك حَرْكاً وحَرَكَة وكذلك يتحرَّك وتقول: قد أعيا فما به حَراكٌ. قال. وتقول: حركْت مَحْرَكَه بالسيف حَرْكا، والمَحْرَك: مُنتهى العُنقِ عند مِفصل الرّأس. والحارِكُ: أعلى الكاهِل، وقال لَبِيد:

مُنْبِطُ الحارِكِ مَحْبُوكُ الكَفَل(٣)

أبو زَيْد: حَرَكَه بالسيف حَرْكاً إذا ضرب عُنقَه قال: والمَحْرَكُ: أصْلُ العُنق من أعلاها.

ويقال لِلحارِك: مَحْرَك بفتح الرّاء؛ وهو مَفْصِل ما بيْن الكاهِلِ والعُنق ثم الكاهل: وهو بين المَحْرَك والمَلْحاء، والظَّهْرُ: ما بين المَحْرَك إلى الذَّنَب.

وقال الليث: الحَرَاكِيكُ هي الحَرَاقِفُ واحدها حَرْكَكَة.

ثعلب عن ابْن الأعرابي: حَرَكَ إذا منع من الحق الذي عليه.

وحَرِكَ إذا عُنَّ عن النِّساء. والحَرِيكُ: العِنِّين.

وقال الفرّاء: حَرَكْتُ حارِكَه: قَطَعْتُه فهو مَحْرُوك، ورُوِي عن أبِي هُرَيْرَة أنَّهُ قال: «آمَنْتُ بِمُحرِّف القُلُوبِ» ورَوَاهُ بَعْضُهم آمَنْتُ بمُحَرِّك القُلوبِ، قال الفرّاء: المُحرِّفُ: المُزِيل، والمُحرِّكُ: المُقلِّب، وقال العبّاس: والمُحرِّكُ أجْوَدُ لأنَّ السُّنَّة تُؤيِّدُه: «يا مُقلِّب القُلُوبِ».

[ركع]

أبو عُبَيْد عن الأُمَوِيّ: أرْكَحْتُ إليه أي اسْتَنَدْتُ إليه. وقال الفراء: لَجَأْتُ إليه.

الليث: الرُّكحُ: رُكْن من الجبل مُنِيفٌ صَعْبٌ، وأنشد:

---

(١) في د، م (١٦٥ أ): بالكسر بدل بالكثير. «تحريف».
(٢) في القاموس: أنه حرك من باب كرم، وكذا في اللسان: حرك «بضم الراء»:
(٣) صدره: سامِ الوجه شديد أسره. الديوان / ١٤ واللسان (حرك).

كأنَّ فاهُ واللِّجامُ شاحِي
شَرْجاً غَبيطٍ سَلِسٍ مِرْكاحِ (١)

أى كأنه رُكح جَبَل . قلت : والمِرْكاحُ من الأقْتاب غَيْر ما فسَّرَه اللَّيْثُ . أقْرأني الإيادِيُّ لأبى عُبَيْد عن الأصْمَعِى قال :المِرْكاح: القَتَب الذى يَتأخَّر فيكون مَرْكَبُ الرَّجُل فيه على آخِرةِ الرَّحْل ، وهذا هو الصحيح .

شَمِر عن ابن الأعرابى : رُكْحُ الجبل : جانبه وحرْفُه ، ورُكْحُ كلِّ شىء : جانبه .

ويقال : أرْكحتُ ظَهْرِى إليه أى ألْجأْت ظَهْرِى إليه . وقال أبو كَبِير الهُذَلِىّ :

ولقد نُقِيمُ إذا الخُصوم تنافَدُوا
أحلامَهم صَعَر الخَصِيم المُجْنِفِ
حتى يظلَّ كأنَّه مُتَثَبِّت
برُكُوحِ أمْعَزَ ذى رُيودٍ مُشْرِف (٢)

قال : معناه يظَلُّ من فَرَقٍ أن يتكلَّم فيُخطىء ويزلّ كأنه يمشى برُكْح جبل ؛ وهو جانبُه وحرْفه فيخافُ أن يزِلَّ ويسقُط .

(١) للعجاج . الديوان /١٢ واللسان (ركح) .
(٢) ديوان الهذليين ١٠٨/٢ واللسان (ركح) .

وقال أبو خَيْرة : الرَّكْحاء : الأرضُ الغليظة المرْتفعة . وفى الحديث : « لا شُفعة فى فناء ولاطَريق ولا رُكْح » . قال أبو عُبَيْد : الرُّكْحُ : ناحيةُ البَيت من ورائِه ، وربما كان فضاء لا بِناءَ فيه . وقال القُطَامِيُّ :

* أما ترى ماغَشِيَ الأرْكاحَا (٣) *

وقال ابنُ ميّادة :

ومُضَبَّر عَرِد الزِّجاجِ كأنَّه
إرَمٌ لِعادَ مُلزَّزُ الأرْكاحِ (٤)

وإرَم : قبر عليه حجارة . ومُضَبَّر يَعْنِي رأسَها كأنه قبر . والأرْكاح : الآساس . والأركانُ والنَّواحى .

قال : ورواه بعْضُهم :

* ألا تَرَى ما غَشِيَ الأَكْراحا (٥) *

قال : وهى بيوت الرُّهْبان قُلت : ويقال لها : الأُكَيْراحُ (٦) ، وما أراها عربيَّة.

أبو عُبيد عن أبى عُبَيْدة : الرُّكْحة : البقِيَّة من الثَّريد تبْقى فى الجَفْنة ، ومنه قيل

(٣) الديوان / ٢٩ طبع أوربا : واللسان(ركح)
(٤) فى فى اللسان ٢٧٨/٣ .
(٥) فى اللسان (ركح) : الأركاحا « تحريف » ، وصوابها هنا : الاكراحا .
(٦) فى م (ص ١٦٥ أ) الأبراح « تحريف » .

للجفنة المُرْتَكِحة إذا اكْتَنَزَت بالثَّرِيد .

ويقال : إنَّ لفلان ساحةً يتَرَكَّحُ فيها أى يتوسَّع :

وفى النوادر : تَرَكَّح فلان فى المعيشة إذا تصرَّف فيها .

وتَرَكَّح بالمكان تلبَّث به .

وركَحَ الساقى على الدَّلْوِ إذا اعتَمد عليها نَزْعاً ، والرَّكْحُ : الاعتماد .

وأنشَدَ الأصمعيّ :

فصادفَتْ أهْيَفَ مثلَ القِدْحِ

أجْرَدَ بالدَّلْو شديد الرَّكْحِ[1]

ح ك ل

حكل ، حلك ، كلح ، كحل . لحك .

لكح : مستعملات .

[كحل]

قال الليث : الكُحل : ما يُكْتَحل به .

والمِكْحال : المِيلُ تُكْحلُ به العيْنُ من المُكْحُلة .

وقال ابن السكيت : ما كان على مِفْعَل ومِفْعَلة مما يُعتَمل به فهو مكسور الميم[2] مثل مِخرز ومِبضع[3] ومِسلّة ومِرْدَعة[4] ومِخلاة إلّا أحرفاً جاءتْ نوادر بضمّ الميم والعين وهى : مُسْعُط ومُنْخُل ومُدْهُن ومُكْحُلة ومُنْصُل .

وقال الليث : الكَحَل : مصدر الأكْحَل والكَحْلاء من الرجال والنساء ؛ وهو الذى يعلو مَنابتَ أشفاره سوادٌ خِلقة من غير كُحْل وأنشد :

* كأن بها كُحْلاً وإن لم تُكَحَّلِ[5] *

والأكحلُ : عِرْقُ اليد يسمَّى أكحَلا وفى كلّ عضو منه شُعبة له اسم على حِدَةٍ ، فإذا قُطع فى اليد لم يرقأ الدَّمُ .

قال : والكَحْل : شِدة المَحْل ، يقال : أصابهم كَحْل ومَحْل .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : صَرَّحت كَحْلُ غَير مُجْرّى ، وكَحَلَتهم السنون .

(١) اللسان (ركح) والبيت الثانى ساقط من م (١٦٥ أ) .

(٢) فى م (١٦٥ أ) فهو مكسور العين والميم « تحريف » .

(٣) فى د : مضبع بدل مبضع « تحريف » .

(٤) كذا فى د ، م (١٦٥ أ) وفى اللسان (كحل) : مزرعة « تحريف » .

(٥) اللسان : (كحل) .

وأنشد :

قومٌ إذا صرَّحتَ كَحْلٌ بيوتُهم
مأوَى الضَّريكِ ومأوَى كلِّ قُرضوبِ (١)

فأجراه الشاعر لحاجته إلى إجرائه .

ثعلب عن سَلَمة عن الفراء : اكتحل الرجل إذا وقع فى شِدة بعد رخاء .

الليث : الكُحَيْل : ضرب من القطِران.

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : الكُحَيْل : الذى يُطلَى به الإبل للجرَب هو النِّفْط . قال : والقَطِران إنما هو للدَّبَر والقِرْدان .

وقال الفراء : يقال : عَيْن كَحِيل بغير هاء : مكحولة .

والكحلاء : نَبْتٌ من العُشب معروفٌ .

أبو عُبيد : يقال لفلان كُحْل ولفلان سَوادٌ أى مال كثير . قال : وكان الأصمعىّ : يتأوَّلُ فى سواد العراق أنه سُمى به للكثرة . وأما أنا فأحسُبه للخُضْرة .

ومن أمثال العرب القديمة قولهم فى التَّساوِى «باءَتْ عَرَارِ بكَحْل» وهما بقرتانِ كانتا فى بنى إسرائيل وقد مر تفسيرُهما .

[حكل]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : فى لسانه حُكْلَة : أى عُجْمة وقد أحكَل الرجل على القَوْم إذا أَبَرَّ عليهم شرًّا . وأنشد :

أَبَوْا على الناس أبَوْا فأحْكَلوا
تأبِّي لهم أُرُومة وأوَّلُ
يَبْلَى الحديدُ قبلها والجَنْدَلُ (٢)

سَلَمة عن الفراء قال : أَشْكَلَت عَلَىَّ الأخبارُ وأَحْكَلَت وأَعْكَاَتْ واحْتَكَلَتْ أى أشكلَتْ .

وقال ابن الأعرابىّ : حَكَلَ وأحْكَل وعَكَل وأعْكَل واعتَكل واحْتَكَل بمعنًى واحد .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : فى لسانِه حُكْلَةٌ أى عُجمةٌ .

وقال شمر : الحُكْلُ : العُجمُ من الطيور والبهائم . وقال رؤبة :

---

(١) اللسان (كحل) و (صرح) . والبيت لسلامة بن جندل .

(٢) اللسان (حكل) وفى د : تأبا بالألف ، ويبكى الجديد بدل : ويبلى الحديد « تحريف » .

لو أننى أُعطِيتُ عِلمَ الحُكْلِ

عِلمَ سليمان كلامَ النَّمـلِ[١]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الحاكِل : الُمحَمّن .

[لحك]

قال الليث : اللَّحْك :شدة لأم[٢] الشيء بالشيء . تقول : لُوحِكَت فَقار هذه الناقة . أى دُوخِل بعضُها فى بعض ، والملاحَكة فى البُنيان وغيره ملاءمة . وقال الأعشى يصف ناقة :

ودَأْيَا تَلاحَكَ مثل الفُؤو

س لاَحَمَ فيه السَّليلُ الفَقَارا[٣]

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال : لَحِكَ العسلَ يلْحَكه إذا لَعِقه . وأنشد :

* كأنما ألحك فاه الرُّبا *[٤]

وسمعت العرب تقول : الدابَّة تكونُ فى الرمل تشبه السَّمكة البَيْضاء كأنها شَحْمة مُشربة حُمْرة فإذا أحسّت بإنسان دارت فى مكانها وغابت . ويقال : لها بِنْت[٥] النقَا ويشبه بها بَنانُ العذارَى ، وتسمى الُحلَكة واللُّحَكة ، وربما قالوا لها الأُحَكاء [ويقال لها] الُحلَكاء[٦] .

أبو عُبيد عن أبى عمرو قال : الُمتلاحِكة : الناقة الشديدةُ الَخلْق ، والمحبوكة مِثلُها لأنها أُدْمِجَت إدماجا .

[حلك]

قال الليث : الَحلَك : شدة السّوادِ كلَون الغُرابِ . تقول : إنه لأشدُّ سواداً من حَلَكَ الغُراب . ويقال للأسود الشديد السواد : حالكٌ وحُلْكوك ، وقد حَلَكَ يحلُك حُلوكا .

ابن السكيت عن ابن الأعرابى : أسْوَد حالك وحانِك ومُحْلَوْلك . وأسْودُ مثلُ حَلَكِ الغُرابِ وحَنَكِ الغراب وحُلْكوك ومُحْلَنْكك والُحلَك : دابَّة قد مرَّ تفسيرُها .

(١) اللسان (حكل) وديوان رؤبة /١٣٣ من قصيدة طويلة وقال ابن برى : الرجز للعجاج .
(٢) فى اللسان (لحك) ١٢/ ٣٨١ : التئام .
(٣) كذا فى د ، م (١٣٥ب) والديوان ٤٧ . وفى اللسان (لحك) : وداء بدل ودأيا . ولاءم بدل لاحم . والشليل بدل السليل .
(٤) لم يرد فى اللسان (لحك) .

(٥) فى د : نبت النقا ، والظاهر أنه تصحيف.
(٦) كذا فى د ، وفى م (١٦٥ب) : سقط ما بين القوسين .

(كلح)

الليث : الكُلوح: بُدوّ الأسنان(١) عند العبوس ، وقد كلَح كُلوحاً ، وأكلحه الأمرُ وقال الله : « تَلفَحُ وُجوهَهم النارُ وهم فيها كالِحون »(٢) .

قال أبو إسحاق : الكالحُ : الذى قد قَلَصَت شفَتُه عن أسنانه نحوُ ماترى من رؤوس الغَنَم إذا بَرَزَت الأسنانُ وتشمَّرَتِ الشِّفاه .

قلت : وفى بَيْضاء بنى جَذِيمة ماء يقال له كلح وهو شَروب عليه نخل بَعْل قد رَسَخَتْ عروقُها فى الماء .

ودَهْر كالِح وكُلاح : شديد . وقال لبيد :

وعِصْمةً فى السَّنَة الكُلاح(٣)

وسَنةٌ كَلاحِ على فَعالِ بالكسر إذا كانت مُجْدبة .

وسمِعْتُ أعرابيًّا يقول لجمل رَغُوٍ(٤) قد كَشَّر عن أنيابه : « قَبَحَ اللهُ كَلَحَته » . يعنى فَمَه وأنيابَه .

(١) فى د : الانسان بدل الأسنان « تحريف » .
(٢) المؤمنون . الآية : ١٠٤ .
(٣) اللسان (كلح) والديوان / ٥٠ وقبله :
* كان غياث المرمل الممتاح *
(٤) فى اللسان (كلح) : يرغو .

وقال أبو زيد : تَكَلَّحَ البرْقُ تَكلُّحا وهو دوامُ برقِه واستِمْراره(٥) فى الغَمامة البَيْضاء وهذا مثل قولهم : تَكلَّح إذا تبسَّم ، وتبسَّمَ البرْقُ مثلُه .

(لكح)

ابن دُرَيد : لَكَحَه يلكَحُه لكحاً إذا ضربَه بيدِه شَبيهٌ بالوَكْز . وأنشد :

يَلْهَزُه طَوْرا وطَوْرا يَلكَحُ
حتى تراهُ مائلا يُرَنَّح(٦)

ح ك ن ، حنك ، نكح

(نكح)

قال الليث : تقول : نكَحَ فلان امْرأة يَنكِحُها نِكاحاً إذا تزوَّجها ، ونكَحَها إذا باضَعَها ينكِحُها أيضا ، وكذلك دَحَمَها وخَجَأَها وقال الأعشى فى نكَحَ بمعنى تزوَّج :

ولا تَقرَبَنَّ جارةً إنَّ سِرَّها
عليك حرامٌ فانكِحَن أو تأبَّدا(٧)

(٥) فى د ، م (١٦٥ ب) : واستمراؤه . « تحريف » .
(٦) اللسان (لكح) .
(٧) اللسان (نكح) والديوان / ١٣٧ .

قال : وامرأةٌ ناكحٌ بغير هاء : ذاتُ زَوْج . وأنشد :

أحاطت بخُطَّاب الأيامَى فَطُلِّقت
غداتئذ منهن مَن كان ناكِحا(١)

ويجوز في الشعر ناكحة .

وقال الطِّرِماح :

ومِثلكِ ناحت عليه النسا
ءُ من بَين بِكْرٍ إلى ناكحه(٢)

قال : وكان الرجل يأتي الحَيَّ خاطباً فيقوم في نادِيهم فيقول : خِطْبٌ أى جئت خاطباً ، فيقال له : نِكْحٌ أى قد أنكَحْناك .

وقولُ الله جلّ وعزّ : « الزَّانِي لاينْكِحُ إلاّ زانيةً أو مُشركَة : والزَّانيةُ لاينكِحُها إلا زانٍ »(٣) تأويلُه لا يتزوجُ الزاني إلا زانية وكذلك الزانية لا يتزوَّجُها إلا زانٍ .

وقدقال قوم : معنى النِّكاح ههنا الوطء، فالمعنى عندهم الزّاني لا يطأُ إلا زانية ، والزانيةُ لا يطؤها إلاّ زانٍ ، قال : وهذا القول يبْعُد ، لأنه لا يُعرفُ شيءٌ من ذِكْر النِّكاح في كتاب الله إلا على معنى التزويج . قال الله تعالى : « وأنكِحُوا الأيامَى مِنكُم(٤) » . فهذا تزْوِيجٌ لا شكَّ فيه .

وقال الله جل وعز : « يأيها الذينَ آمنوا إذا نَكَحْتم المُؤْمِناتِ(٥) » فأعلم أنَّ عقد التزويج يسمى النِّكاح ، وأكثرُ التفسير أن هذه الآية نزلت في قوم من المسلمين فقراء بالمدينة وكان بها بَغَايا يَزْنين ويأخُذْن الأُجْرة فأرادُوا التزوُّج بهن وعَوْلَهن(٦) فأنزل اللهُ تحريم ذلك .

ويقال : رجل نُكَحَةٌ إذا كان كثير النِّكاح. قلت: أصلُ النِّكاح في كلام العرب الوطْء، وقيل للتزوُّج نِكاح لأنه سببُ الوطء المُباح .

وقال أبو زيد : يقال إنه لَنُكَحَة من قوم نُكَحاتٍ إذا كان شديد النِّكاح.

ويقال : نَكَحَ المطَرُ الأرضَ إذا اعْتَمد

---

(١) في اللسان (نكح) وطلقت بدل فطلقت وغداة غد بدل غداتئذ وفي ج : بخطابي الأيامى .
(٢) اللسان (نكح) والديوان / ١٣٩
(٣) سورة النور . الآية ٣ .
(٤) سورة النور الآية : ٣٢ .
(٥) سورة الأحزاب الآية : ٤٩ .
(٦) في د : وعقولهن . « تحريف » .

عليها . ونَكحَ النّعاسُ عَيْنه وناكَ المطرُ الأرض . وناكَ النعاسُ عينَه إذا غلب عليها .

[حنك]

يقال : أَسْود حانِكٌ وحالِكٌ أىْ شَديدُ السَّوادِ . وحَنَكُ الغُراب منقارُهُ .

والحَنَك : الجماعة من الناسِ ينتجعون بلداً يَرْعَوْنه . يقال : ما ترك الأحْنَاكُ فى أرضِنا شيئاً يَعْنُون الجماعات المارة .

وقال أبو نُخَيْلَة :

إنا وكُنَّا حَنَكاً نجْدِيّا

لمَّا انتَجَعْنا الوَرَقَ المَرْعِيَّا

فلم نجد رُطْباً ولا لَوِيّا(١)

ثعلب عن ابن الأعرابى : قال : الحَنَكُ : الأسفَلُ ، والفُقْمُ : الأعْلَى مِن الفم . يقال : أخذ بفُقْمِه .

وقال الليث : الحَنَكانِ للأعْلى والأسفل . فإذا فَصَلُوهما لم يكادوا يقولون للأعْلَى حَنَك .

(١) اللسان والأساس (حنك) وفى د : يجد بالياء « تحريف » . وفى م (١٦٦ أ) : لويل بدل لويا « تحريف أيضا » .

وقال حُمَيْدٌ يصف الفيلَ :

فالحَنَكُ الأعْلى طُوالٌ سَرْطَمُ

والحَنَكُ الأسفل منه أفْقَمُ(٢)

يريد به الحَنَكيْنِ .

وقول الله جل وعز : « لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَه إلا قليلا(٣) » .

قال الفــراء : يقول : لأَسْتَوْلِيَنَّ عليهم إلا قليلا ، يعنى المعصومين .

وقال محمد بنُ سَلَّام : سألتُ يونُسَ عن هذه الآية فقال . يقال : كان فى الأرض كَلَأٌ فاحتنَكه الجَرادُ أى أتى عليه . ويقول أحَدُهُم : لم أجد لِجاماً فاحْتَنَكْتُ دابَّتِى أى ألقيتُ فى حَنَكِها حَبْلا وقدته(٤) به .

وقال الأخفش فى قوله [تعالى] « لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَه » . قال : لأَسْتَأْصِلَنَّهم ولأَسْتَمِيلَنَّهُمْ .

واحتَنَك فلانٌ ما عند فلانٍ أى أخذه كله .

وأخبرنى المُنذِرِيُّ عن ثعلب عن ابن

(٢) اللسان (حنك) ١٢/٢٩٨ .

(٣) سورة الاسراء : الآية : ٦٢ .

(٤) كذا فى د ، م (١٦٦ أ) فان الدابة يكون المذكور والمؤنث .

الأعرابي أنشده لزَبَّان بن سَيَّار الفزَارى .

فإنَّ كنتَ تُشْكَى بالجاح ابن جعفر
فإنَّ لدَينا مُلجِمِينَ وحانِك[1]

قال تُشْكَى : تُزَنّ . وحانك : مَن يدقّ حنَكه باللّجام .

سَلَمةُ عن الفراء : رجل حُنُك وامرأة حُنُكَة إذا كانا لبيبَين عاقلين .

وقال : رجل مُحَنَّك وهو الذى لايُسْتقلُّ منه شىء مما قد عضَّته الأمور .

والمُحْتَنِك : الرجل المتناهى عقلُه وسِنُّه .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الحُنُك : العُقلاء .

والحُنُك : الأَكَلَة من الناس .

والحُنُك : خشب الرَّحْل .

قلت : الحُنُك : العقلاء ، جمع حَنِيك .

يقال : رجل مَحْنوك وحَنيك ومُحْتَنِك ، ومُحْتَنَك إذا كان عاقلا . وقوله : الحُنُك : الأكَلة من الناس جَمْع حانك وهو الآكِلُ بحَنَكه . وأما الحُنُك : خشب الرَّحْل فجمع حِناكٍ .

أبو عُبيد عن الأصمعى يقال للقِدَّة التى تَضُمُّ العَرَاصيفَ[2] : حُنُكَة وحِناك .

الليث : يقال حَنَكَتْه السِّن إذا نبتت[3] أسنانُه التى تسمى أسنان العقل .

ثعلب عن ابن الأعرابى : جرَّذَه الدهر ودَلَكه ووَعَسَه وحَنَّكه وعَرَكه ونَجَّذه بمعنى واحد .

وقال الليث : يقولون : هم أهل الحُنْك والحِنْك والحَنَك[4] والحُنْكَة أى أهل السن والتجارب . قال : والتَّحْنيك : أن تُحَنِّك

(١) فى د : لربان بن سيار ، وفى اللسان : لزياد بن سيار والصواب لزبان بن سيار . أنظر المفضليات /١٥١ والاشتقاق /١٧٢ وفى د ، م (١٦٦ أ) : إن كنت بدون فاء « تحريف » وفى اللسان (حنك) بالجاع بدل بالجاح . وكتب مصحح اللسان فى هامشه : « قوله : وحانك هكذا فى الأصل وحرر القافية » وذلك أن الإعراب يتطلب أن يقال : وحانكا ولم أقف على مصدر آخر للبيت يصحح الإعراب ، على أنه يجوز أن يكون المراد ، « ولدينا حانك » فيكون من عطف الجمل .

(٢) كذا فى مستدرك القاموس ، م (١٦٦ أ) . وفى اللسان (حنك) والتاج : الفراضيف .

(٣) فى م (١٦٦ أ) : أنبتته أسنانه « تحريف »

(٤) انفردت نسخة د بذكر الحنك « بفتحتين » . ولم ترد فى اللسان والقاموس ، م (١٦٦ أ) .

الدابّة: تغرِز عوداً فى حَنَكه الأعلى أوطرَف قرن حتى يُدْميه لِحدَثٍ يحدث فيه .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يُحنِّك أولاد الأنصار . قال : والتَّحْنيك أن يَمْضُغ التمر ثم يَدْلِكه بحَنك الصبىّ داخلَ فيه، يقال منه حَنَّكْتُه وحَنَكْتُه فهو مَحْنوك ومُحَنَّك . قال ذلك شَمِر .

ويقال : اسْتَحْنَك الرجل إذا اشتد أَكْله بعد قِلّة .

والحِناك : وثاق يُرْبَط به الأسير وهو غلٌّ كلما جُذِب أصاب حَنَكه .

وقال الراعى يَذكر رجلا مأسوراً :

إذا ما اشتكى ظُلْمَ العشيرة عَضَّه
حِناكٌ وقَرّاصٌ شديد الشكائم[٢]

وقال أبو سعيد : يقال : أحنَكهم عن هذا الأمر إحناكا وأحكَمَهم أى رَدَّهم .

قال : والحَنَكة : الرابية المشرفة من القُفِّ يقال : أشرِف على هاتيك الحنكة ، وهى نحو الفَلَكَة فى الغِلَظ .

وقال أبو خيرة : الحَنَك : آكام صغار مرتفعة كرِفعةِ الدّار المرتفعة ، وفى حجارتها رَخاوة وبياضٌ كالكَذّان[٣] .

وقال النضر: الحَنَكة : تلٌّ غايظ وطوله فى السماء على وجه الأرض مثل طول الرَّزْن[٤] وهما شىء واحد .

باب الحاء والكاف مع الفاء

ح ك ف : استعمل من وجوهه : كفح ، كحف ، حكف .

[كفح]

قال الليث : المُكافَحة : مُصادَفة الوَجْه مُفاجأة[١] وأنشد :

أعاذِلَ مَنْ تُكْتَبْ له النّارُ يَلْقَها
كِفاحاً ومَنْ يُكْتَب له الخُلْدُ يَسْعَد[٥]

(١) فى اللسان (كفح) : مصادفة الوجه بالوجه مفاجأة .

(٢) اللسان : (حنك) .

(٣) فى اللسان (حنك) : كالكدان بالدال . « تحريف » .

(٤) كذا فى اللسان والقاموس . وفى د ، م [١٦٦ أ] : الرزن بالكسر « تحريف » .

(٥) اللسان (كفح) وفى د : كفافا بدل كفاحا . وفى م (١٦٦ أ) « أعاذل من يكتب له الخلد يسعد » ؟ !

قال وتقول فى التَّقْبِيل : كافَحَها كِفاحاً غَفْلَةً وِجاهاً . قال : المُكافَحَةُ فى الحَرْبِ : المُضارَبَة تِلْقاء الوُجُوه . وفى حديث أبى هُرَيرة أنَّه سُئِل : أنقبلُ وأنت صائم؟ فقال: نعم وأُكْفِحُها ، وبعضهم يَرْوِيه وأقْحَفُها . قال أبو عُبَيْد : مَنْ رواه أُكْفِحُها أراد بالكَفْح اللِّقاءَ والمُباشرة لِلجِلْد .

وكلّ مَنْ واجَهْتَه ولَقِيته كَفَّةَ كَفَّةَ فقد كافَحْتَه كِفاحاً ومُكافَحَة .

وقال ابْنُ الرِّقاع :

نُكافِحُ لَوْحاتِ الهَواجِرِ والضُّحَى
مكافَحَةً لِلمَنْخَرَيْنِ ولِلفَمِ (١)

قال : ومَنْ رَوَى أَقْحَفُها أرادَ : شُرْبَ الرِّيق . من قَحَفَ الرجلُ ما فى الإناء إذا شَرِبَ ما فيه .

أبو عُبَيد عن الكسائى : لقِيتُه كِفاحاً أى مُواجَهَة .

وقال شمر : كَفِحَ فلانٌ عَنِّى أى جَبُن . والمُكافَحة : المُواجهة بضَرْب أو بِشيء . تقول : كافَحْتُ فلانا بالسَّيف أى واجَهْتُه .

وكافَحْتُه أى قبَّلْتُه . وأَكْفَحْتُه عَنِّي أى رَدَدْتُه وجَبَّنْتُه(٢) عن الإقْدام عَلَيَّ .

أبو عُبَيد عن الفَرَّاء : كَفَحْتُه بالعَصا بالحاء أى ضَرَبتُه . وقال شَمِر : الصَّوابُ كَفَخْته بالخاء . قلت أنا : كَفَحْتُه بالعصا والسَّيْف إذا ضربْتُهُ مُواجَهَة « صَحِيحٌ » وكَفَخْتُه بالعصا إذا ضَرَبْتَه لا غير .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : أكْفَحْتُ الدَّابَّة إذا تَلَقَّيْتَ فاهاً باللِّجام تَضْرِبُهُ(٣) به ، وهو من قولهم : لَقِيتُه كِفاحاً أى اسْتَقْبَلْتَه كَفَّةَ كَفَّةَ .

وقال ابن دُرَيْد : كَفَحْتَ الشيء ، وكَثَحْتُه إذا كشفت عنه غِطاءه .

وقال ابن شُمَيل فى تَفسير قوله : أعطيْتُ محمّداً كِفاحا أى كثيرا من الأشياء من الدنيا والآخِرَة(٤) .

(١) فى اللسان (كفح) : يكافح .

(٢) كذا فى د ، م (١٦٦ أ) . وفى اللسان (كفح) : جنبته .

(٣) كذا فى د ، م ، وكان المناسب : تضربها إذ جعل الدابة هنا مؤنثا فى قوله : فاها .

(٤) فى اللسان (كفح) : فى الدنيا والآخرة .

وفى النوادر : كَفْحَةٌ من الناس وكَشْحَةٌ أى جَماعة ليْست بِكَثِيرَة .

[حكف]

أهمله الليث . وروى أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الحُكوفُ : الاسْتِرْخاء فى العَمَل .

[كحف]

أهمله الليث وقال ابنُ الأعرابى: الكُحوفُ: الأعْضاء وهى القُحُوف .

ح ك ب

حبك ، كحب ، كبح .

[حبك]

قال الليث : حَبَكْتُه بالسَّيف حَبْكا وهو ضَرْب فى اللَّحْم دُونَ العَظْم .

ابن هانىء عن أبى زيد : يقال حَبَكْتُه بالسَّيف حَبْكاً إذا ضَرَبْتَه به .

الليث : إنَّه لَمَحْبوكُ المَتْن والعَجُز إذا كان فيه اسْتِوَاء مع ارْتِفَاع ، وأنشد :

على كُل مَحْبوك السَّرَاةِ كأَنَّه
عُقابٌ هَوَتْ من مَرْقَبٍ وتَعَلَّتِ (١)

وقال غيره : فرسٌ مَحْبوكُ الكَفَلِ أى مُدْمَجُه . قال لبيد :

* مُشْرِفُ الحارِكِ مَحْبوكُ الكَفَل (٢) *

وقال الفرّاء فى قول الله جل وعز : « والسَّماءِ ذَاتِ الحُبُك (٣) » . قال : الحُبُك : تَكَسُّر كلِّ شىء كالرَّمْلة إذا مَرَّت عليها الرِّيحُ الساكنةُ والماء القائم، والدِّرْع من الحديد لها حُبُك أيضا . قال : والشَّعْرَةُ الجَعْدة تكسُّرها حُبُك ، وَوَاحِدُ الحُبُك حِباك وَحَبِيكَةٌ . وروى الثورِىُّ عن عطاء عن سَعيد ابن جُبَيْر عن ابن عباس فى قوله : « والسَّماءِ ذَاتِ الحُبُكِ » : ذات الخَلْق الحسن . قال أبو إسحاق : وأهل اللّغة يقولون : ذات الطرائق الحسنة .

قال والمَحْبوك : ما أُجِيد عَمَلُه . وقال شَمِر : دابّة مَحْبوكَة إذا كانت مُدْمَجَة الخَلْق . وقال الليث : الحِبَاكُ : [رِبَاطُ](٤)

(١) للأعشى . فى الأساس واللسان (حبك)

(٢) اللسان (حبك) .
والديوان/١٨٧ وصوره : «ساهم الوجه شديد أسره»
(٣) سورة الذاريات : الآية ٧ .
(٤) ما بين القوسين ساقط من د واللسان (حبك) ١٢/ ١٨٩ .موجود فى م (ص ١٦٦)

الحظيرة بقصبات تُعَرَّضُ ثم تُشَدّ . تقول : حَبَكْتُ الحَظِيرَةَ كما تُحْبَكُ عُرُوش الكرْم بالحِبَالِ[(١)] .

قال : وحَبِيكُ البَيْضِ للرأس : طرائق حَدِيده ، وأنشد :

والضارِبُون حَبِيكَ البَيْضِ إذْ لَحِقُوا
لا يَنْكُصُون إذا ما استُلْحِمُوا وحَمُوا[(٢)]

وكذلك طَرائِقُ الرَّمْلِ مِمَّا تَحْبكه الرِّياحُ إذا جرَت عليه .

ورُوِى عن عائِشَة أنَّها كانت تَحْتَبِك تحت دِرْعِها فى الصَّلاة . قال أبو عُبَيد : قال الأصمعى : الاحتباك : الاحتِباء لم يُعرف إلا هذا . قال أبو عُبَيد : وليس للاحْتِباء ههنا معنى ، ولكن الاحْتِبَاكُ شَدُّ الإزار وإحكامه، أرادَ أنها كانت لا تُصلِّى إلاّ مُؤْتَزِرَة .

قال : وكلُّ شىء أحْكَمْتَه وأحسَنْتَ عَمَلَه فقد احْتَبَكْتَه . قال : ويقال : للدَّابَّة إذا كان شديد الخَلْق مَحْبُوك .

(١) فى د : بالحباك .
(٢) فى اللسان (حبك) ٢٨٩/١٢ والأساس

قلت : الذى رواهُ أبو عُبيد عن الأصمعِى فى الاحْتِباكِ أنه الاحْتِباء غَلَطٌ والصواب الاحْتِيَاكُ بالياء . يقال : احْتَاكَ يَحْتَاكُ احْتِيَاكاً وتَحَوَّكَ بِثَوْبِهِ إذا احْتَبَى به ، هكذا رواه ابن السكيت وغيره عن الأصمعى بالياء . قلت : الذى يسبِقُ إلى وهمى أن أبا عبيد كتب هذا الحرف عن الأصمعى بالياء ، فزلّ فى النقط وتوَهَّمه باء ، والعالِم وإن كان غاية فى الضبط والإتقان فإنه لا يكاد يخلو من زلة[(٣)] ، والله الموفق للصواب .

وقال شمر : الحُبْكَةُ . الحُجْزَةُ ومنها أخِذَ الاحْتِبَاكُ بالباء وهو شَدُّ الإزار .

وحكى عن ابن المبارك : أنه قال . جعلت سِوَاكى فى حُبْكَتِى[(٤)] . أى فى حُجْزَتِى ، وقال غيره . التَّحْبِيكُ : التوثيق وقد حَبَّكْتُ العقدة أى وثَّقْتُها .

وقال الليث : يقال . ما طَعِمْنا عنده[(٥)]

(٣) فى اللسان (حبك) ٢٨٨/١٢ : فانه لا يكاد يخلو من خطائه بزلة . وفى م (ص١٦٦ب) : فانه لا يكاد يخلو من خطيئة زلة
(٤) فى اللسان (حبك) : حبكى
(٥) فى اللسان (حبك) : ما ذقنا عنده .. الخ

حَبَكة ولا لَبَكة . قال وبعض يقول : عَبَكة قال : والعَبَكة والحَبَكَةَ : الحَبَّة من السَّوِيق . واللَّبَكَة : اللقمة من الثَّرِيدِ .

قلت : ولم أسمع حبكة بمعنى عَبَكة لغير الليث ، وقد طلبته فى باب العين والحاء لأبى تراب فلم أجده . والمعروف : ما فى نِحْيِه عبكة ولا عَبَقَة أى لَطْخ من السمن أو الزيت من عَبِقَ به وعَبِكَ به أى لصق به .

[كحب]

قال الليث : الكَحَب بلُغَة أهل اليمن النَّوْرَة[1] .

والحَبَةُ منه كَحْبَةٌ . قلت : هذا حرف صحيح . وقد رواه أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابى قال : ويقال : كحَّب العِنَبُ إذا انعقد .

وقال ابن دريد : الكَحَبُ والكَحْمُ : الحِصْرِمُ لغة يمانية .

وروى سَلَمَة عن الفراء . يقال : الدراهم بين يديه كاحِبَة إذا واجهتك كثيرة . قال : والنار إذا ارتفع لهبُهَا فهى كاحِبة .

(١) فى د ، م (١٦٦ ب) : الغورة . وفى اللسان (كحب) : العورة ، والظاهر أنهما محرفان عن النورة .

[كبح]

قال الليث : الكَبْح : كَبْحُكَ الدابةَ باللجام . وقال غيره : كَبَحه عن حاجته كَبْحاً إذا ردَّه عنها ، وكبح الحائط السهم كَبْحاً إذا أصاب الحائط حين رمى به فرده عن وجهه ولم يَرْتَزَّ فيه .

وقيل لأعرابى : ما للصَّقرِ يُحِبّ الأرنب ما لا يحب الخَرَب ؟ فقال : لأنه يكْبَحُ سَبَلَته بذَرْقِهِ فيَرُدّه .

حكى ذلك الأصمعى ، ثم قال رأيت صقراً كأنما صُبَّ عليه وِخاف خِطْمِيٍّ من ذَرق الحُبارَى .

قال : والكابحُ : مَن استقبلك مما يُتَطَيَّرُ منه من تَيسٍ وغيره ، وجمعه كوابِحُ . قال البَعِيثُ :

ومُفْتَدِياتٍ بالنُّحوس كَوَابِح[2]

ح ك م

حكم ، حمك ، كمح ، كحم ، محك : مستعملات .

[حكم]

قال الليث . الحَكَم : الله تباركَ وتعالى ،

(٢) اللسان (كبح) .

وهو أحكم الحاكمين ، وهو الحكيم له الحُكْم .

قال : والحُكم : العِلم والفِقْهُ « وآتيْناهُ الحُكْمَ صَبِيًّا(١) » أى عِلماً وفِقهاً ، هذا لِيَحْيَى بن زكرياً . وكذلك قوله :

* الصَّمت حُكم وقليل فاعله *

والحُكم أيضاً : القضاء بالعدل . وقال النَّابِغَة :

واحكُم كحُكْم فتاة الحيِّ إذ نظرت
إلى حَمام سِراعٍ وارِدِ الثَّمَد(٢)

قلت : ومن صفات الله : الحَكَمَ ، والحَكِيم والحاكِمُ وهو أحكَمُ الحاكمين ، ومعانى هذه الأسماء متقاربة والله أعلم بما أراد بها ، وعلينا الإيمان بأنها من أسمائه ، والحكيم يجوز أن يكون بمعنى حاكِمٍ ، مثل قدير بمعنى قادر وعليم بمعنى عالم .

والعرب تقول : حَكَمْت وأحْكَمتُ وحكَّمت بمعنى مَنَعْت ورددت ، ومن هذا قيل للحاكم بين الناس حاكم ؛ لأنه يمنع الظالم من الظلم . وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب أنه قال فى قولهم : حَكَمَ الله بيننا ، قال الأصمعى : أصل الحُكومة ردُّ الرجُل عن الظلم ، ومنه سُمِّيت حَكَمَةُ اللِّجام ؛ لأنها تَرُدُّ الدَّابَّة .

ومنه قول لبيد :

أحكَمَ الجِنْثِيَّ من عَوْراتِها
كلُّ حِرْباءِ إذا أُكْرِه صَلّ(٣)

والجِنْثِيُّ : السيف ، المعنى ردَّ السيفَ عن عَوْرَاتِ الدِّرع وهى فُرَجُها كلُّ حِرْباء ، وهو المِسْمار الذى يُسَمَّر به حَلَقُها . ورواه غيره .

أحكم الجِنْثِيُّ من عَوْراتِها
كُلَّ حِرباء . . . . . .

المعنى أحرزَ الجِنْثِيُّ وهو الزَّرَّاد مساميرها ومعنى الإحكام حينئذ الإحْرازُ .

وأخبرنى المُنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه قال : حَكَم فلانٌ عن الشىء أى رجع ، وأحْكَمْتُهُ أنا أى رَجَعْتُه . قلت : جعل ابن الأعرابى حَكَم لازما كما ترى ، كما يقال : رَجَعْتُه فرجعَ ونقصتُه فنقصَ ،

(١) سورة مريم الآية : ١٢ .

(٢) اللسان (حكم) . وفى الديوان / ٧٤ طبع أوربا و / ٢٣ طبع مصر .

(٣) الديوان / ١٥ طبع أوربا . واللسان (حكم) و (صل) وفى المحكم : صنعتها بدل عوراتها .

وما سمعت حكم بمعنى رجع لغير ابن الأعرابى ، وهو الثِّقَةُ المأمون .

أبو عُبيد : عن أبى عُبيدة : حَكَمتُ الفرس وأحْكمْتُه بالْحَكَمة، وروينا عن إبراهيم النَّخَعِى أنه قال : حكِّم اليتيم كما تُحكِّم وَلَدَك .

قال أبو عُبيد : قوله: حَكِّمِ اليتيم أى امْنَعْه من الفساد وأصلِحْه كما تُصْلِح ولدَك وكما تمنعه من الفساد .

قال : وكلُّ مَنْ منعتَه من شىء فقد حَكَّمْتَه وأحْكَمْتَه .

قال جَرير :

بنى حنيفة أحْكِمُوا سُفهاءكم
إنِّى أخافُ عليكم أنْ أغْضبا[1]

يقول : امْنَعوهم من التعرُّض .

قال : ونَرى أنَّ حَكَمَة الدابة سُمِّيت بهذا المعنى ؛ لأنها تمنع الدابة من كثير من الجهل .

وأما قول الله جل وعز : « ألم كِتابٌ أُحْكِمَتْ آياته ثم فُصِّلَتْ من لَدُن حَكِيمٍ خبيرٍ[2] » فإن التفسير جاء أنه أُحْكِمَت آياته بالأمر والنهى والحلال والحرام ، ثم فُصلت بالوعد والوعيد ، والمعنى والله أعلم أن آياته أُحْكِمَت وفُصِّلت بجميع ما يُحتاج إليه من الدّلالة على توحيد الله وتثبيت نُبُوّة الأنبياء وشرائع الإسلام ، والدليلُ على ذلك قول الله جل وعز : « ما فَرَّطْنَا فى الكِتَابِ من شىء[3] » .

وقال بعضهم : الحكيم فى قول الله :

« الر تلك آياتُ الكتابِ الحكيم[4] »

إنّه فَعِيل بمعنى مُفْعَل واسْتَدل بقوله جل وعز : « الر كتابٌ أُحْكِمَتْ آياته[5] » .

قلت : وهذا إن شاء الله كما قيل : والقرآن يُوضِّح بعضُه بعضاً ،وإنما جوَّزنا ذلك وصوبناه ؛ لأن حَكَمْتُ يكون بمعنى أَحْكَمْت فرُدَّ إلى الأصل والله أعلم .

وروى شمر عن أبى سعيد الضَّرير أنه قال:

(١) الديوان / ٥٠ واللسان (حكم) .

(٢) سورة هود الآية : ١ .
(٣) سورة الأنعام الآية : ٣٨ .
(٤) سورة يونس الآية : ١ .
(٥) سورة هود الآية : ١ .

فى قول النَّخَعِيِّ : حَكِّمِ اليتيم كما تُحَكِّمُ ولدَكَ معناه حَكِّمْهُ فى ماله ومِلْكِهِ إذا صَلَح كما تُحَكِّمُ ولدَكَ فى مِلْكه .

قال : ولا يكون حَكَمَ بمعنى أحكم لأنهما ضدَّان :

قلت : والقول ما قال أبو عُبيد ، وقول الضرير ليس بالمَرْضِيّ .

وأما قولُ النابغة :

* واحكم كحكم فتاةِ الحيِّ *

فإن يعقوب بن السِّكِّيت حكى عن الرُّواة أن معناه كُنْ حَكِيماً كفتاة الحيِّ أى إذا قُلت فأَصِبْ كما أصابت هذه المرأةُ إذْ[1] نظرتْ إلى الحَمَام فأحْصَتْها ولم تُخْطِىء فى عَدَدِها .

قال : ويَدُلُّك على أن معنى احكم أى كُن حكيماً قولُ النَّمِر بن تَوْلَب :

وأبغِضْ بَغيضَكَ بُغْضاً رُوَيداً
إذا أنت حاولت أن تَحْكُما[2] .

يريد إذا أردت أن تكون حكيماً فكن كذا وليس من الحُكم فى القضاء فى شىء .

وقال الليث : يقال للرجل إذا كان حكيماً : قد أَحْكَمَتْه التجارب .

قال : واسْتَحْكَمَ فُلانٌ فى مال فلان إذا جَازَ فيه حُكْمه . والاسم الحكومة والأُحْكُومة وأنشد :

ولِمِثْلُ الذى جَمَعت لريبِ الدهـ
ـر يأبى حكومةَ المُقتالِ[3]

أى يأبى حُكومةَ المُحتكِم عليك وهو المُقتال .

قلت : ومعنى الحكومة فى أَرْش الجراحات التى ليس فيها دِيَةٌ معلومة أن يُجْرَحَ الإنسانُ فى موضع من بدنه بما[4] يبقى شَيْنُه ولا يُبطِل العُضوَ فيقتاسُ الحاكم أَرْشَه بأن يقول : هذا المجروح لو كان عبداً غير مَشِين هذا الشَّيْنَ بهذه الجراحة كان قيمته ألفَ درهم ، وهو مع هذا الشَّيْنِ قِيمَتُه تِسْعُ مائة درهم ، فقد نقصه الشَّيْنُ عُشْرَ قيمته فيجبُ على الجارح فى الحُرِّ

(١) فى د : إذا « تحريف » .
(٢) اللسان (حكم) .

(٣) اللسان (حكم) .
(٤) فى د : كما « تحريف » .

عُشرُ دِيتِه. وهذا وما أشبهه معنى الحكومة التي يستعملها الفُقَهاء في أرش الجراحات فاعلَمْه.

وقال الليث: التَّحكيمُ: قول الحَرُورِيَّة لا حُكْمَ إلا لله ولا حَكَمَ إلا الله. ويقال: حَكَّمْنا فلانا بيننا أي أجزْنا حكمه بيننا. وحاكمنا فلانا إلى الله أي دعوناه إلى حكم الله.

قال الليث: وبلغني أنه نُهِيَ أن يُسَمَّى الرجلُ حَكَمًا. قلت: وقد سمَّى الناس حكيما وحَكَمًا وما علمت النَّهى عن التسمية بهما صحيحا.

وقال الليث: حَكَمَةُ اللِّجام: ما أحاطَ بحَنَكَيْه وفيهما العِذَاران سُمِّى حَكَمَةً؛ لأنه يَمْنَعُ الدَّابة من الجرْى الشَّديد.

قال: وفرسٌ مَحْكومةٌ: في رَأْسها حَكَمَة، وأنشد:

* محكومة حَكَمات القِدِّ والأَبقَا *

ورواه غيرُه:

* قد أُحْكِمَت حَكَماتِ القِدِّ والأَبقَا[1] *

وهذا يدل على جواز حَكَمْتُ الفَرَس وأَحْكَمْتُه بمعنى واحد.

وقال اللَّيْث: وسَمَّى الأَعْشَى القَصِيدَة المُحْكَمَة حكيمة، فقال:

وغَرِيبَةٍ تَأتى المُلوكَ حَكِيمةً
قد قُلْتُها ليُقالَ مَنْ ذَا قالها[2]

وقال ابن شُمَيْل: الحَكَمة: حَلْقة تكون على فَمِ الفرس.

ثعلب عن ابن الأعرابى: قِيلَ للحاكم حاكِمٌ لأنَّه يَمْنَعُ من الظُّلْمِ.

قال: وحكَمْتُ الرَّجل وأَحْكَمْتُه وحَكَّمْتُه إذا مَنَعْتَه.

قال: وحَكَم الرجلُ يَحْكُم حُكْمًا إذا بَلَغ النِّهاية فى مَعْناه مَدْحا لازما! وقال مُرَقِّش:

يأتِى الشَّبابُ الأَقْوَرِين وَلاَ
تغْبِط أخاكَ أَنْ يُقالَ حَكَمْ[3]

أى بَلَغ النهاية فى معناه.

---

(١) لزهير فى اللسان (حكم) و (أبق) والديوان / ٤٩ وصدره: «القائد الخيل منكوبا دوابرها» ويروى. دوابرها.

(٢) اللسان (حكم) والديوان / ٢٣.

(٣) اللسان (حكم) وفى م (١٦٧ أ): الأقورين تغتبط أخاك.. «تحريف».

قال : والمُحَكِّم الشَّارِى. والمُحَكَّم :الذى يَحكمُ فى نَفْسه .

وقال شَمِر : قال أبو عَدْنان : اسْتَحْكَم الرجل إذا تَناهَى عما يَضُرُّه فى دينه أَوْ دُنْياه

وقال ذُو الرُّمَّة .

لَمُسْتَحْكِمٌ جَزْلُ المُروءةِ مُؤْمِنٌ
من القَوْمِ لا يَهْوَى الكَلامَ اللَّواغِيا(١)

قال : ويقال : حَكَّمْتُ فُلانا أى أَطْلَقْتُ يَدَه فيما شاء .

ثعلب عن ابْن الأعرابى قال : الحَكَمَةُ: القُضَاةُ ، والحَكَمَةُ : المُسْتَهْزِئون .

[حمك]

قال الليث : الحَمَكُ من نعت الأَدِلَّاءِ تقول : حَمِك يَحْمَكُ .

أبو عُبَيد عن أبى زَيْد : الحَمَكَة :القَمْلَة، وجمعها حَمَك .

وقال : قد يُقْتَاسُ ذلك لِلذَّرَّة ومن ذلك قِيلَ للصبيان : حَمَك صِغار .

وقال الأصمعى : إنَّه لمن حَمَكِهم أى من أَنْذالِهم وضُعَفائهم .

(١) اللسان (حكم) والديوان / ٦٥٥ .

والفراخ تدعى حَمَكا .

وقال الرَّاعى يصف فِراخَ القطا .

صَيْفِيَّةٌ حَمَكٌ حُمْرٌ حَواصِلُها
فما تَكادُ إلَى النَّقْناقِ تَرْتَفِع(٢)

أى لا تَرْتَفِعُ إلى أُمَّهاتِها إذا نَقْنَقَتْ .

وقَوْل الطِّرِمَّاح .

وابن سَبيلٍ قَرَّبْتُه أُصُلا
من فَوْزِ حَمْكٍ مَنْسُوبَةٍ تُلُدُه(٣)

أراد من فوز قِداحٍ حَمَكٍ فَخَفَّفَه لحاجته إلى الوَزْن ، والرِّواية المَعْرُوفَة من فَوْز بُحٍّ .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الحَمَكَةَ : الصَّبِيَّةُ الصغيرةُ ، وهى القَمْلَةُ الصغيرةُ .

[محك]

الليث : المَحْك : التَّمادى واللَّجاجَة(٤) .

يقال : تَماحَك البَيِّعان .

وقال غيره : رجل مَحِك ومُماحِك ومَحْكانُ إذا كان لَجُوجًا عَسِرَ الخُلُق.

(٢) اللسان (حمك) .
(٣) اللسان (حمك) والديوان / ١١٣ .
(٤) فى اللسان (محك) : المحك : التمادى فى اللجاجة عند المساومة والغضب ونحو ذلك .

وفى النَّوادِر : رجـل مُمتَحِك ورجل مُستَلْحِك ومُتَلاحِكٌ فى الغضَب ، وقد أَمحَكَ وألـكَدَ يكون ذلك فى الغضَب وفى البُخْل.

[كمح]

قال الليث : الـكَمْحُ : رَدُّ الفرَسِ باللِّجام .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الـكَمْحَة: الرَّاضَـةُ .

وقال اللِّحيانى: كَبَحْتُه باللِّجام وأَكْبَحْتُه وكَمَحْتُه بمعنى واحد .

قال : وقال الأصمعى : أَكْمَحْتُ الدَّابَّة إذا جَذَبْتَ عِنانَها حتى تصيرَ مُنتَصِبَةَ الرأس.

قال ذُو الرُّمَّة :

... والرأسُ مُـكْمَح[1] *

قال : وكَبَحْتُها باللِّجام بغير ألف ، وهو أنْ تجذِبَها إليـك ، فتَضرِبَ فاها باللِّجام لـكيلاَ تجْرِى .

وقال اللِّحيانى : إنَّه لَـمُكْمَح ومُكْبَح أى شامخٌ . وقد أُكْبِـح وأُكْمِح إذا كان كذلك .

ابن شُمَيْل : أَكْمَحَت الزَّمَعَـة إذا ما ابيَضَّت وخَرَج عليها مثـلُ القُطْن فذلك الإِكماحُ ، والزَّمَعُ : الأُبَنُ فى مَخارجِ العناقيد. ذَكَرَهُ عن الطَّائِفى .

أبو زَيْد : الـكَيمُوحُ ، والـكَيحُ : الـتُّرَابُ .

يقـال : لِفُلَان الـكَيحُ والـكَيمُوح ، قال : الـكَيحُ : الـتُّرَابُ . والـكَيمُوح : المُشْرِفُ .

وقال غيره : الـكَومَحان :هما حَبْلَان من حِبال الرَّمْل معروفان . قال ابنُ مُقْبل :

أَناخَ برَمْل الـكومَحَيْن إناخَـةَ الْ
يَمانِى قِلَاصاً حَطَّ عَنْهُنّ أَكْوُرا[2]

(١) جزء من بيت لذى الرمة. اللسان (كمح)
تمور بضبعيها وترى بجوزها
حذاراً من الإيعاد والرأس مكمح
ويروى : تموج ذراعاها ، وعزاه أبو عبيد لابن مقبل . والبيت فى ديوان ذى الرمة / ٩٠ من قصيدة طويلة .

(٢) اللسان (كمح) و (كور) . وفى معجم ما استعجم ٢/٤٨٥ ومعجم البلدان ٤/٣٢٩ (طبع أوروبا) مكوراً كمنبر. وفى م : أكوارا « تحريف» لأنه يخالف روى البيت . جاء فى القصيدة :
إذا مت عن ذكر القوافى فلن ترى
لها تالياً بمدى أطب وأشعرا
(الشعر والشعراء ١/٤٢٧)

يصفُ سحابا. والعرب تقول : احْثُ فى فِيهِ الكَوْمَحَ يَعْنُون التُّراب .

وقال ابن دريد : الكَوْمَح : الرجل المُتراكِبُ الأسنانِ فى الفمِ حتى كأنَّ فاهُ قد ضاقَ بأسنانِه . وأنشد :

أَنْجُ القُلاخَ واحْثُ فَاهُ الكَوْمَحا
تُرْباً فأَهْلٌ هُوَ أَنْ يُقَلَّحا[٣]

أبوابُ الحاءِ والجيمْ

شحج . جحش . ح ج ش .

[شحج]

قال الليث : الشَّحِيجُ : صوت البغلِ وبعضُ أصوات الحِمار تقول : شَحَجَ البغلُ يَشْحَجُ شَحِيجاً ، والغُراب يَشْحَجُ شَحَجاناً ، وهو ترجِيعُه الصَّوتَ فإذا مدَّ [رأسه][١] قلت : نَعَب . ويقال للبِغال : بَناتُ شاحِجٍ وبنات شحَّاج ، ويقال لحِمار الوحش : مِشْحَج وشَحَّاج . وقال لَبِيد :

فهو شَحَّاجٌ مُدِلٌّ سَنِق
لاحِقُ البَطْنِ إذا يَعْدُو زَمَل[٢]

وقال غيره : يقال للغربان: مُسْتَشْحَجَات ومُسْتَشْحِجَات بفتح الحاء وكسرها . قال ذو الرُّمَّة :

ومُسْتَشْحَجاتٍ بالفِراقِ كأنّها
مَثَاكِيلُ من صُيَّابَةِ النُّوبِ نُوَّحُ[٤]

وهو الشُّحاجُ والشَّحِيجُ ، والنُّهاقُ والنَّهِيقُ .

[جحش]

الليث : الجَحْشُ : من أولاد الحمار كالمُهْرِ من الخَيْل والجميعُ الجِحاش ، والعدد جِحَشَة . الأصمعى : الجَحْشُ : من أولاد

(١) اللسان (شحج) ساقطة من د ، م (١٦٧ أ) .

(٢) اللسان شحج ٣/١٢٩ والديوان / ١٥ طبع أوربا . وفى ج : شبق .

(٣) كذا فى د ، م . وفى اللسان (كمح) : القلاح بدل القلاخ « تحريف » .

(٤) اللسان (شحج) والديوان /٨٤ طبع أوروبا .

الحَمِير من حين تَضَمُّه أُمُّـه إلى أن يُفْطَمَ من الرَّضاع ، فإذا استكمل الحَوْلَ فهو تَوْلَب .
وقال الليث : الجَحْشَةُ يَتَّخِذُها الرَّاعى من صُوفة كالحَلْقة يُلقِيها فى يده ليغزِلها .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الجَحْشَـةُ : الحَلْقَـةُ من الوَبَر تـكون فى يَدِ الرَّاعى يَغزِلُ منها .

وقال الليث : الجِحاشُ : مُدَافَعة الإنسان الشىء عن نفسه وعن غيره . وقال غيره : هو الجِحاشُ والجِحاسُ ، وقد جاحَشَه وجاحَسَه مُجاحَشَةً ومُجاحَسَةً إذا قاتَلَه .

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنَّه سَقَطَ من فرس فجُحِش شِقُّه . قال أبو عُبَيد : قال الـكسائى فى « جَحَش » : هو أن يُصِيبَه شىء فيَنْسَحِج منـه جلدُه وهو كالخَدْش أو أَكْبَر[1] من ذلك . يقـال : جُحِش يُجْحَشُ فهو مَجْحُوش .

وقال ابن الفَرَج : قال ابن الأعرابى : الجَحْش : الجِهَـادُ ، قال : وتُحَوَّل الشين سِيناً ، وأنشد :

يوماً تَرَانا فى عِـراكِ الجَحْشِ
نَدْبُو بأجْلالِ الأُمُور الرُّبْشِ[2]

أى الدواهى العظام .

والجَحِيش : الفريد . يقال : نزل فُلاَنٌ جَحِيشاً إذا نزل حَرِيداً فريدا .

وقال شمر : الجَحِيشُ : الشِّقّ والنَّاحيةُ ، يقال : نَزَل فلان الجَحِيشَ . قال الأعشى :

إذا نَزَل الحَىُّ حَلَّ الجَحِيشُ
شَـقِيًّا مُبِيناً غَوِيًّا غَيُورا[3]

قال : ويكون الرجل مَجْحُوشا إذا أُصيب شِقُّه مُشْتَقًّا من هـذا . قال : ولا يكون الجَحْشُ فى الوجه ولا فى البدن ، وأنشد :

(١) كذا فى اللسان والتاج (جحش) وفى د،م: (١٦٧ أ) : أكثر .

(٢) اللسان (جحش) وفى م (١٦٧ أ) : الرمس « تحريف » .

(٣) الديوان : طبع مصر / ٩٣ . وطبع أوروبا / ٦٨ .
وروى الجوهرى الشطر الثانى :
* حريد المحل غويا غيورا *
وفى اللسان (جحش) :سقيا بالسين بدل شقيا . وهو فى وصف رجل غيور على امرأته .

لجارتنا الجَنْبُ الجحيشُ ولا يُرَى
لجارتِنا منا أخٌ وصَدِيقُ(١)

وقال الآخر :

إذا الضَّيْفُ ألْقِي نَعْلَه عن شماله
جَحِيشاً وصَلَّى النارَ حَقًّا مُلَثَّما(٢)

قال : جَحِيشا أى جانباً بعيدا .

ح ج ض

استعمل من وجوهه :

[حضج]

قال الليث : انْحَضَجَ الرجل إذا ضَرَبَ بنفسه الأرضَ ، ويقال ذلك إذا اتَّسَع بطْنُه ، فإذا فعلتَ أنت به ذلك قلتَ : حضجته كأنك أدخلت عليه ما كاد يَنْشَقُّ منه .

ورُوِى عن أبى الدَّرْداء أنه قال فى الرَّكعتين بعد العصر : «أمَّا أنا فلا أدَعُهُما، فمن شاء أنْ يَنْحَضِج فَلْيَنْحَضج » قال أبو عُبَيد : قوله : أن ينحضج يعنى أن يَنْقَدَّ من الغَيْظ ويَنْشَقَّ . ومنه قيل للرَّجل إذا اتَّسع بطنه وتَفَتَّقَ : قد انْحَضَج . ويقال ذلك أيضاً إذا ضَرَب بنفسه الأرضَ ، فإذا فعلت به أنتَ ذلك ، قلت : حَضَجْتُه .

وقال ابن شميل : يَنْحَضِجُ : يَضْطَجِعُ .

أبو عُبيد عن الأصمعى : أخذتُه فحَضَجْتُ به الأرضَ ، أى ضَرَبْتُ به الأرض .

وقال مُزاحم :

إذا ما السوْطُ شَمَّرَ حالِبَيْه
وقَلَّصَ بُدْنُه بعد انْحِضَاج(٣)

الحَالِبان . عِرْقان يكْونان من الخصْرين يعنى بعد انتِفاح وسِمَن . وامرأة مِحْضاج : واسعةُ البطْن .

وقال الليث : الحضيجُ : الماء القليل . يقال : حِضْج وحَضْج . قال أبو عُبَيْد عن الأصمعى : الحِضْجُ : الماء الذى فيه الطِّين يتَمَطَّطُ . قال: وأخبرَنى أبو مَهْدِىّ قال: سمعت هِمْيان بن قُحافة ينشده :

* فأسْأرَتْ فى الحوض حِضْجاً حاضِجاً(٤) *

---

(١) اللسان (جحش) .

(٢) اللسان (جحش) . وفى د ، م (١٦٧ أ) خفاً بدل حقاً .

(٣) كذا فى (ج ، م) وفى اللسان (حضج) سمر بالسين بدل شمر وبدنه (بفتح الباء والنون) بدل بدنه بضمهما .

(٤) فى د : فساءت بدل فأسأرت (تحريف) وفى م (١٦٧ ا) : فأشارت (تحريف أيضا).

وقال أبو عَمْرو فى قول رُؤْبة :

* فى ذِى عُبــابٍ مالِئِ الأحضاجِ[1] *

قال : الأحضاجُ : الحِياضُ[2] ويقال : حِضْجُ الوادى : ناحِيَتُه .

وقال أبو سعيد: حَضَجَ إذا عدا والمُحْضَجُ: الحائدُ عن السبيل .

سَلَمَةُ عن الفرّاء قال: المِحْضَبُ والمِحْضج والمِسْعَر : ما يُحرَّكُ به النار . يقال : حَضَجْتُ النارَ وحَضَبْتها .

أبو زيد: حَضَجَ البعيرُ بِحمله وانحضجَت عنه أداتُه انحضاجا .

سَلَمَةُ عن الفرّاء : حَضَجتُ فلاناً ومَغَثْتُه ومَثْمَثْتُه وبرطَلْته[3] كله بمعنى غرّقته . وفى الحديث أنَّ بَغْلَةَ النبىِّ صلى الله عليه وسلم لمّا تناول الحصى ليَرْمِىَ به يوم حُنَيْن فَهِمَت ما أراد فانحضجَت أى انبسطَت ، قاله ابن الأعرابى فيما رَوى عنه أبو العبّاس ، وأنشد :

ومُقَتَّتٍ حضجَتْ به أيّامُه
قد قاد بَعْدُ قلائِصا وعِشارا[4]

قال : مُقَتَّتٌ : فقير . حَضَجَت : قال : انبسطَت أيامه فى الفقرِ فأغناه الله وصار ذا مال .

ح ج ص

أهملت وجوهه .

ح ج س

استعمل من وجوهه : سحج ،سجح ،جحس .

[سحج]

قال الليث: سَحجْتُ رأسى بالمُشْط سَحْجا وهو تسريحٌ ليّن على فرْوة الرأس .

قال : والسَّحْجُ : أن يُصِيب الشىءُ الشىءَ فَيَسْحجُه أى يقشِر منه شيئاً قليلا كما يُصيبُ الحافِرَ قبل الوَجَى سَحجٌ .

وانْسحج جِلدُه من شىء مرَّ به إذا تقشّر الجلدُ الأعلى .

قال : والسَّحْجُ فى جرْى الدَّوابّ :دون الشَّديد . يقال : حمارٌ مِسْحجٌ ومِسحاجٌ .

وقال النابِغة :

(١) كذا فى د ، م (١٦٧ ا) والديون / ٣٣ وفى اللسان (حضج) : من ذى عباب سائل الأحضاج

(٢) فى د : الحيضان .

(٣) فى اللسان (حضج): قرطلته (وفى د ، م) برطلته ، والظاهر أن الأصل — كما أثبتناه — مرطله يقال : مرطله المطر : بلله) .

(٤) فى د : سقط كلمة « بعد » فى البيت . وفى م (١٦٧ ب) : وعشابا بدل وعشاراً: « تحريف»

رَباعِيَـــةٌ أضَرَّ بها رَباعٌ

بِذاتِ الجِذْعِ مِسحاجٌ شَنُون(١)

وقال غيره : مَرَّ يسحَجُ أى يُسْرِع .

وقال مُزَاحِم :

على أثْر الجُعْفِىِّ دهْرٌ وقــد أتى

له منذ ولَّى يَسْحَجُ السير أرْبَعُ(٢)

وقال الليث : التَّسْحِيج : الـكَــدْمُ

وأنشد :

* قِلْوًا ترى بِليتِه مُسحَّجًا(٣) *

قلت : كأنه أراد تَرَى بِليتِه تَسْحيجاً فجعل مُسَحَّجاً مصدرا . والمُسحَّجُ : المعضَّضُ وهو من سَحَج الجلد .

[سجح]

قال الليث : الإسجاح : حُسن العَـفْو . ومنـه المثـل السائر « ملـكْتَ فأسْجِحْ » وقال أبو عُبيد : من أمثـالِهم فى العفْو عند القدرة : « مَلَـكْت فأسْجِح » قال : هـذا يُرْوى عن عائشة أنها قالته لِعلِيّ رضى الله عنهما يوم الجمَـل حين ظَهَر على النـاس فدَنَا من هَوْدَجِها ، ثم كَلَّمها بكلام ، فأجابتْه : ملكْت فأسجِح أيْ ظَفِرْت فأحْسِن ، فجهَّزها عند ذلك بأحْسن الجِهازِ إلى المدينة .

وقال أبو عُبيد : الأسْجحُ الخَلْق : المُعتَدِل الحَسَنُ . وقال الليث : لَيِّنُ الخدِّ ، والنَّعت أسْجَح ، وأنشد :

* وخَدٌّ كمِرآة الغَرِيبة أسْجَح(٤) *

قال : ويقال : مَشى فلانٌ مشْياً سجيحاً وسُجُحاً . وأنْشَدَ :

ذَرُوا التَّخاجى وامشوا مِشْيَةً سُجُحًا

إنَّ الرِّجالَ أُولُو عَضْبٍ وتذْكيرِ(٥) .

الليث : سَجَحَتِ الحَمامة وسَجَعَت قال : ورُبما قالوا مُزْجِح فى مُسْجِح كالأَزْدِ والأَسْد .

(١) اللسان « سنج » ولم أقف عليه فى الديوان

(٢) اللسان (سحج) .

(٣) فى اللسان (سحج) لرؤبة . والبيت للعجاج فى ديوانه / ٩ برواية :

* جأبا ترى تليله مسحجا *

(٤) لذى الرمة ، وصدره :

* لها أذن حشر وذفرى أسيلة *

وهو فى اللسان (سجح) والديوان/٨٨ : ووجه .. قال ابن برى : والرواية المشهورة : وخــد كمرآة الغريبة . .

(٥) لحسان فى الديوان / ١٢٥ طبع تونس وفى اللسان(سجح) : دعوا بدل : ذروا والتخاجؤ بدل التخاجى وذوو بدو أولو .

الأصمعىّ : بَنَى القومُ دُورَهم على سَجِيحَة واحدة وغِرارٍ واحد أى على قَدْرٍ واحد .

وقال أبو عُبيد : السَّجِيحَة : السَّجِيَّةُ والطَّبِيعَةُ ، قاله أبو زيد . قال : ويقال : خلّ عن سُجُحِ الطَّرِيق أى عن سَنَنِه .

وكانت فى تَمِيم امْرَأَةٌ كَذَّابة أيَّامَ مُسَيْلِمَة المُتَنَبِّىء فَتَنَبَّتْ[1] هى واسْمُها سَجاح . وبَلَغَنى أنَّ مُسَيْلِمَة — لعنه الله — خطبها . فتزوّجَتْه .

وقال أبو زيد : يقال : رَكِبَ فلان سَجِيحَة رأيه وهو ما اختاره لنفسه من الرَّأْيِ فرَكِبه .

وفى النَّوادِرِ : يقال : سَجَحْتُ له بشىء من الكلام ، وسَرَحْتُ وسَجَّحْتُ ، وسَرَّحْتُ ، وسَنَحْتُ ، وسَنَّحْتُ ، إذا كان كلامٌ فيه تَعْرِيض بمعنى من المَعانى .

[جحس]

قال ابن السِّكِّيت : جاحَسَه وجاحَشَه إذا قاتَلَه ، وأنشد :

لَوْ عاش قاسَى لكَ ما أُقاسِى
والضربَ فى يَوْم الوَغى الجِحاسِ[3]

ج ح ز

استعمل من وجوهه : حجز ، جزح .

[حجز]

قال الليث : الحَجْزُ : أن تَحْجِزَ بين مُقَاتِلَين ، والحِجازُ: الاسم وكذلك الحاجِزُ . قال الله جلّ وعزّ : « وجَعَلَ بَيْنَ البَحْرَيْنِ حاجِزًا »[4] أى حِجازًا بين ماء مِلْحٍ وماء عذب لايَخْتلطان ، وذلك الحجاز قُدرَةُ الله ، قال : وسُمِّى الحجازُ حِجازاً ، لأنه فَصَل بين الغَوْر والشّأم وبين البادِيَة . قلت : سُمِّى الحِجازُ حِجازاً لأنّ الحِرارَ حَجزَت بينه وبين عالِيَة نَجْد. وقال ابن السِّكِّيت: ما ارتفع عن بطن الرُّمَّة فهو نجد، قال : والرُّمة: وادٍ معْلُوم، قال: وهو نَجْدٌ إلى ثَنايَا ذاتِ عِرْق، قال: وما احْتَزَمَت به الحِرَار حرَّة شَوْران وعامَّة منازِل بنى سُلَيْم

(١) فى اللسان (سجح) : فتنبأت .
(٢) فى اللسان (سجح) : رأسه .

(٣) فى اللسان (جحس) الرجز لرجل من بنى فزارة .
(٤) سورة النمل الآية : ٦١ .

إلى المدينة ، فما احتاز فى ذلك الشق كله حِجَاز . قال : وطَرَف تِهامة من قِبَل الحجاز : مَدارِج العَرْج ، وأولها من قِبَل نَجْد مَدارج ذاتِ عِرْق . وأخبرنى المُنذِرِيّ عن الصَّيداوىّ عن الرِّياشِىّ عن الأصمعى قال : إذا عَرضَت لك الحِرارُ بنَجْد فذلك الحجاز وأنشد :

* وفَرُّوا بالحجازِ ليُعْجِزُونى[1] *

أراد بالحجاز الحِرارَ .

ويقال للجِبالِ أيضاً حِجاز ، ومنه قَوْلُه :

* ونَحْنُ أُناسٌ لا حِجاز بأرضنا[2] *

وقال أبو عُبيد : كانت بين القوم رِمِّيَّا ثم حجزت بينهم حِجِّيزَى . يريدون كان بينهم رمى ثم صاروا إلى المحاجزة قال : والحِجِّيزَى من الحَجْزِ بين اثنين . ومن أمثالهم « إن أردتَ المُحاجزة فقبل المُناجزة » قال : والمحاجزة : المسالمة ، والمناجزة : القتال .

الليث : الحِجاز : حَبْل يُلقى للبعير من قِبَل رجليه ثم يُناخُ عليه يُشَدُّ به رُسغا رجليه إلى حِقْوَيْه وعَجُزِه .

أبو عُبيد عن الأصمعى : حَجَزْت البعير أحْجِزُه حَجْزاً وهو أن يُنيخه ثم يَشُدَّ حبلاً فى أصل خُفَّيْه جميعاً من رِجليه ثم يرفع الحبل من تحته حتى يَشُده على حِقْوَيْه وذلك إذا أراد أن يرتفع خُفّه ، وقال ذو الرُّمَّة :

فُهنّ من بين مَحْجُوزٍ بنـافذةٍ
وقائظٍ وَكِلَا رَوْقَيه مُختضِبُ[3]

الأموى : فى الحَجْز مثله أو نحوه .

وقال شمر : المُحْتَجِزُ : الذى قد شَدَّ وسَطه . قال : وقال أبو مالك ، يقال لكلّ شىء يَشُدُّ به الرجُل وسطه ليشمر ثيابه حِجاز قال : وقال الإيادِى[4] الاحْتِجازُ بالثوب : أن يُدْرِجه الإنسانفيَشُدُّ به وسطه ، ومنه أُخِذَتْ الحُجْزَة ، وقالت أمُّ الرَّحال : إن الكلام لا يُحْجَز فى العِكْم كما يُحْجَزُ العَباء . وقالت : الحَجْزُ . أن يُدْرج الحَبْل على العِكْم ثم يُشَدُّ . والحَبْل هو الحِجازُ .

(١) اللسان (حجز) .
(٢) اللسان (حجز)

(٣) اللسان (حجز) والديوان / ٢٦ .
(٤) فى د : الإبانى « تحريف » .

وقال الليث : الحُجْزَة : حيث يُثْنَى طَرَفُ الإزار في لَوْثِ الإزار، وجمعه حُجُزات .

قال : وحُجْز الرجل : مَنبته وأصْله ، وحُجْزُه أيضاً : فصلُ ما بين فَخِذه والفَخِذ الأخرى من عشيرته ، وقال رؤبة :

* فامْدَح كريمَ المُنْتمَى والحُجْز(١) *

وقال أبو عمر : الحُجْز : الأصْل والنَّاحية، وقال غيره : الُحجْز : العشيرة يَحْتَجِز بهم ، ورواه ابن الأعرابي : كَرِيم المُنْتمَى والُحجْزِ أراد أنَّه عفيف طاهر ، كقول النَّابغة :

* رِقَاقُ النِّعال طَيِّب حُجُزاتهم(٢) *

يريد أنهم أعِفّاء عن الفجور .

ابن السكيت : انحَجَز القومُ واحْتَجزوا إذا أتَوا الحجاز .

وقال ابن بُزُرْج : الحَجْزُ والزَّنَجُ واحد. يقال : حَجِزَ وزَنِجَ وهو أن تَقَبَّضَ أمْعاء الرَّجُل ومصارينُه من الظَمأ ، فلا يستطيع أن يُكْثِر الشُّرْب ولا الطُّعْم .

(١) اللسان (حجز) والديوان/٦٥ . ويروى والحجز « بكسر الحاء » .

(٢) الديوان / ٦٨ طبع أوربا واللسان (حجز) وعجزه : يحيون بالريحان يوم السباسب .

[جزح]

أبو عبيد عن أبي عمرو الجَزْحُ : العَطِيَّة يقال : جَزَحْتُ له أي أعْطَيْتُه . وأنشد أبو عمرو لابن مُقْبِل .

وإنِّي إذا ضَنَّ الرَّفُود بِرِفْده
لمختبِط من تالد المال جازِحُ(٣)

وقال بعضهم : جازحٌ أي قاطعٌ أي أقْطَع له مِنْ مَالِي قِطعةً .

ح ج ط

[جطح]

قال الليث : تقول العرب للعنز إذا استصْعَبَت على حالِبها : جِطِحْ أي قِرِّي فتقرُّ .

ح ج د

حدج ، جدح ، جحد ، دحج : مستعملة

[دحج]

أهمله الليث : وقال أبو عمرو : دَحَج إذا جامع .

[جحد]

قال الليث : الُجحود : ضِدُّ الإقرار كالإنكار والمعرفة .

(٣) اللسان (جزح وخبط) والديوان / ٤٥

قال : والجَحدمن الضِّيق والشُّحّ . يقال : رجل جَحِد : قليلُ الخير .

وقال الفراء : الجَحْد والجُحْد : الضِّيقُ في المعيشة . يقال : جَحِد عَيْشُهم جَحَداً إذا ضــاقَ واشتدَّ . وأنشدني بعضُ العرب في الجُحْد :

لئِنْ بَعثَتْ أُمُّ الحُمَيْدَيْنِ مائِراً
لقد غَنِيَتْ في غيرِ بُؤسٍ ولا جُحْدِ(١)

أبو عُبيد عن أبي عمرو : أَجْحد الرجل وجَحَد إذا أنفضَ وذهَب مالُه . وأنشد :

وبيضاء من أهل المدينة لم تَذُقْ
بيِيساً ولم تَتْبَعْ حَمُولَةَ مُجْحِدِ(٢)

أبو عُبيد : فرس جَحْد ، والأُنثى جَحْدَة والجميع جِحاد وهو الغليظُ القصيرُ .

وقال شمر : الجُحادِيَّة : قِرْبَةٌ مُلِئت لَبناً أو غرارة مُلِئَت تمراً أو حِنْطَة . وأنشد :

حتى تَرَى أنَّ العَلاةَ تُمِدُّها
جُحادِيَّة والرائحاتُ الرَّواسم(٣)

وقد مرَّ تفسير البيت في مُعْتَلِّ العَيْنِ .

[حدج]

الليث : الحَدَج : حَمْلُ البِطِّيخ والحَنْظل ما دام رَطْباً ، والواحدة حَدَجَة .

قال : ويقال : ذلك لحَسَك القُطْب مادام رَطْباً ، والحُدْج لغة فيه .

أبو عُبيد عن الأصمعي: إذا اشْتَدَّ الحَنْظَلُ وصَلُب فهو الحَدَجُ ، واحدها حَدَجَة ، وقد أحْدَجَت الشَّجَرَة قال : ونحوَ ذلك قال أُبو الوَلِيد الأعرابي .

الليث : التَّحْديج : شِـدَّة النَّظَر بَعْدَ رَوْعَة وفَزْعَة .

ورُوِىَ عن ابن مسعود أنَّه قال : «حَدِّثِ القَوْمَ ما حَدَجُوك بأبْصَارهم » .

قال أبو عُبيد: يعني ما أحدُّوا النظر إليك.

يقال : حدَجَني بِبَصره إذا أحد النظَر إليه .

قال ومنه حديثٌ يُروَى في المِعْراج « ألم تَرَوْا

(١) اللسان (جحد) وأورده شاهداً على الجحد بفتح الجيم .

(٢) اللسان (جحد) . قال ابن برى : صوابه لبيضاء من أهل المدينة .

(٣) اللسان (جحد) و (علا) وروى جخادية بالخاء ، والروائم بدل الرواسم .

إلى مَيِّتِكم حين يَحْدِج ببصره فإنما يَنظُر إلى المِعْراج من حُسْنه » .

وقال أبو النجم :

تَقَتَّلُنا منها عُيونٌ كأنها
عُيون المهَا ماطَرْفُهنّ بحادِجِ[1]

يريد أنها ساجِيَةُ الطَّرْف . قال : والذى يُرادُ من الحديث أنّه يقول : حدِّثهم ماداموا يَشتَهُون حديثك ويَرمُونك بأبصارِهم . فإذا رأيتَهم مَلُّوا فَدَعهُم . قلت : وهذا يَدلُّ على أنَّ الحديث يكونُ فى النَّظَر بلا رَوْع ولا فَزَع .

ابن السكيت: حَدَجَه بسَهْم إذا رماه به . يقال: حَدَجَه بذَنْب غيره إذا [حَمَلَه عليهْ وَرَماه بِه ، قال : وَحَدج البعيرَ حَدْجاً إذا شَدَّ عليه أداته. وحَدَجَه ببصره[2]] إذا رماه به حَدْجاً وقال ابن الفَرَج: حَدَجَه بالعصا حَدْجاً وحَبَجه بها حَبْجًا إذا ضَرَبَه بها.

وقال الليث: الحِدْجُ: مركب ليس بِرَحْلٍ

(١) اللسان (حدج) .

(٢) مابين القوسين سقط من م [١٢٦٨] .

ولا هَوْدَج يركبه نساء الأعراب ، قال : وحَدَجْتُ النَّاقَةَ أحْدِجُها حَدْجًا ، والجمع حُدُوجٌ وأحْداجٌ .

وقال شمر : سمعت أعرابيا يقول : أنظر إلى هذا البعير الغُرْنُوقِ الذى عليه الحِداجَةُ ، قال : ولا يُحْدَجُ البعير حتى يكمُل فيه الأداةُ وهى البِدادان والبِطانُ والحَقَبُ .

قلت : وسمعتُ العربَ تقولُ : حَدَجْتُ البعيرَ . إذا شددتَ عليه حِدَاجَته ، وجمع الحِدَاجَةِ حَدائِجُ ، والعربُ تسمِّى مَحالى القَتَب أبِدَّةً واحدُها بِدادٌ ، فإذا ضُمَّتْ وأُسِرَتْ وشُدَّتْ إلى أقتابها مَحْشُوَّةً فهى حينئذ حِداجة ويُسَمَّى الهَوْدَجُ المشدود فوق القتَب حتى [يُشَدُّ عَلَى البعير[3]] شَدًّا واحداً بجميع أداته حِدْجاً وجمعه حُدوج . ويقال : أحْدِج بعيرَك ، أى شُدَّ عليه قَتَبهُ بأداته .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم لابن السكيت قال: الحُدوجُ والأحْداجُ والحَدائِجُ : مراكب النساء ، واحدها حِدْجٌ وحِداجةٌ .

(٣) مابين القوسين سقط من د .

قلت والصواب : مافسّرْتهُ لك ولم يفرِّق ابنُ السكيت : بين الحِدْج والحِداجَة وبينهما فرق عند العرب كما بينته لك .

وقال ابن السكيت : سمعت أبا صاعد الكلابى يقول : قال رجل من العرب لصاحبه فى أتانٍ شَرُودٍ : إلزَمْها رماها الله براكب قليل الحْداجَة بعيد الحاجة ، أراد بالحداجة أداة القَتَب .

ورُوى عن عمر أنهُ قال : «حَجَّةً ههنا ثم احْدِجْ ههنا حتى تفْنَىَ » . قال أبو عُبَيد: أحْدج ههنا يعنى إلى الغزو . قال والحَدْجُ شَدُّ الأحْمَالِ وتوسيقها يقال: حَدَجْتُ الأحمال أحْدِجُها حَدْجاً والواحد منها حِدْج وجمعها حُدُوجٌ وأحْداجٌ وأنشد قول الأعشى :

أَلا قُلْ لِمَيْثَـاء مابالها
أَلِلْبَيْنِ تُحْدَجُ أحمَالُها[1]

قال:ويُرْوى تَحْدَجُ أجمالُها أى يُشَدُّ عليها

قلت : معنى قول عمر : ثم أحْدِج ههنا أى شُدَّ الحِداجَةَ وهو القَتَب بأداته على البعير للغزو .

والرواية الصحيحة تُحدَجُ أحمَالهَا وأما حَدْجُ الأحمَالِ بمعنى توسيقها فغير معروف عند العرب وهو غلط . وأما الحِدْجُ بكسر الحاء ، فهو مركَب من مراكب النساء نحو الهودج والمحفَّةُ ومنهُ البيت السائر :

شَرَّ يَوْمَيْهَا وأغْوَاهُ لها
ركِبَتْ عَنْزٌ بِحِدْجٍ جَمَلَا[2]

وقال الآخر :

فَخرَ البَغِيّ بِحِدْجِ رَبّتِها
إذا ما الناس شَلُّوا[3]

شمر عن أبى عمرو الشيبانى . يقال : حَدَجْتُهُ ببيع سوء إذا فعلتَ ذلك به . قال : وأنشدنى ابن الأعرابى :

حَدَجْتُ ابن محدوج بستين بَكْرَةً
فلمّا استوَتْ رِجْلاهُ ضجَّ من الوِقر[4]

قال : وهذا شعر امرأة تزوجها رجل عَلَى ستّين بكْرة . وقال غيره . حَدَجْتهُ ببيع سَوْء

---

(١) اللسان (حدج) والديوان / ١٦٣ من قصيدة يمدح فيها إياس بن قبيصة الطائى ، وروى الشطر الأول :

* ألا قل لتيّاك ما بالها *

(٢) اللسان (حدج) و (عنز) .

(٣) كذا فى ج ، [د ، م] [١١٦٨] . وفى اللسان (حدج) : فجر بدل فخر .

(٤) اللسان (حدج) .

ومتاع سَوْء إذا ألزمته بيعاً غبنتَه فيه . ومنهُ قول الشاعر :

يَمجُّ ابنُ خِرْباقٍ من البيع بعد ما
حَدَجْتُ ابن خرباقٍ بجَرْباء نازعِ (١)

قلت. جعله كبعير شُدَّ عليهِ حِداجته حين ألزمهِ بيْعًا لايقَالُ منهُ .

وقال ابن شُمَيل . أهل اليَمامةِ يُسمُّون بطيخًا عندهم أخضرَ مثل مايكون عندنا أيام التِّيرماه (٢) بالبصرة الحدَج .

قال . والحدَجَةُ أيضًا . طائر شبيه بالقطا وأهل العراق يسمون هذا الطائر الذى نُسَمِّيه القَلْقَ أبَا حُدَيجٍ .

[جدح]

الليث : جَدَحَ السويقَ فى اللبن ونحوه إذَا خاضه بالمِجْدَح حتى يختَلِط .

قال : وَالمِجْدَح : خشَبَة فى رَأسها خشبتان مُعترِضتان .

قال : وَالمِجْدَح فى أمْر السَّماء (٣)

يقال : تَردُّدُ رَيِّق الماء فى السحاب . يقال : أرسلت السماء مَجَاديحَها (٤) . وروى عن عُمَرَ أنه خرج إلى الاسْتِسْقَاء فصعد المِنبر فلم يزد على الاستغفار حتى نزل ، فقيل له : إنك لم تستَسْقِ ، فقال : لقد استسقَيْتُ بمجاديح السَّماء (٥) . قال أبُو عُبَيْد : قال أبُو عَمْرو : المَجَاديحُ واحدها مِجْدح وهو نَجْمٌ من النُّجُوم كانت العرب تَزعم أنه يُمْطَر به كقولهم فى الأنْوَاء ، وقال الأُمَوِيّ : هو المُجْدَحُ أيضاً بالضَّم ، وأنشدنا :

وأطْعَنُ بالقوم شطر المُلو
كِ حتى إذا خَفَقَ المِجْدَحُ (٦)

(١) اللسان (حدج) والأساس برواية : يضج بدل : يمج . وفى ج : بجرباء نازع .

(٢) الشهر الرابع من الشهور الفارسية ، وهو المقابل لشهر إبريل من السنة القبطية .

(٣) فى ج : النساء بدل السماء « تحريف » .

(٤) فى اللسان (جدح) : قال ابن الأثير: الياء زائدة للاشباع ، قال : والقياس أن يكون واحدها مجداح . فأما مجدح فجمعه مجادح .

(٥) كذا فى د واللسان (جدح) . وفى م [ص ١٦٨ أ — س : ٣٤] : لقد استسقيت بمجاديح السماء .

(٦) فى اللسان (جدح) ، وهو لدرهم بن زيد الأنصارى ، ومعنى قوله : وأطعن بالقوم شطر الملوك أى أقصد بالقوم ناحيتهم ، لأن الملوك تحب وفادته إليهم ورواه أبو عمرو : وأطعن بفتح العين ، وقال أبو أسامة أطعن بالرمح بالضم لا غير ، وأطعن بالقول بالضم والفتح وجواب إذا فى البيت الذى بعده .

قال : والذى يُراد من الحديث أنه جعل الاستغفار استسْقَاء ، يتأوَّلُ قول الله جل وعزّ «اسْتَغْفِرُوا ربَّكم إنه كان غفَّاراً . يُرْسل السَّماءَ عَلَيْكم مِدْرَاراً »(١) وأراد عُمَرُ إبطال الأنواء والتكذيبَ بها ، لأنه جعل الاستغفار هو الذى يُسْتَسْقَى به لا المَجَاديحَ والأنواء التى كانوا يسْتَسقُون بها . وأخبرنى المُنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال: المِجْدَحُ: نَجْم صغير بين الدَّبَران والثُّريَّا . وقال شَمِر : الدَّبَران يقال له المِجْدَحُ والتَّالى والتَّابع، قال : وقال بعضهم: ندعو جَناحَى الجَوْزاء المِجْدَحَين. ويقال : هى ثلاثة(٢) كواكب كأنها مِجْدح يُعْتَبر بطلوعها الحَرّ ، ومنه قول الرَّاجز :

يَلْفَحُها المِجْـــدَحُ أيَّ لفح
تلوذ منه بجَنَـــاء الطَّلْح(٣)

قلت : وأما ما قاله الليث فى تفسير المجاديح أنها تَرَدُّدُ رَيِّقِ الماء فى السحاب فباطل، والعرب لا تعرفه .

(١) سورة نوح الآيتان : ١٠ ، ١١ .
(٢) كذا فى اللسان (جدح) وفى نسخ التهذيب ثلاث كواكب « تحريف » .
(٣) فى ج : يلوذ منه بجناء ، وفى م وفى اللسان (جدح) : بجناء .

وقال ابن دريد : المَجْدُوح : من أطعمة أهل الجاهلية(٤) ؛ كان أحدهم يَعْمِد إلى الناقة فتُفْصَد له(٥) ، ويأْخذ دمَها فى إناء فيشربه .

ج ح ظ

أُهْمِلَتْ وجوهُه إلاَّ جحظ

[جحظ]

قال الليث : الجِحاظان : حدقتا العَينْ إذا كانتا خارجتين ، وقال : عين جاحظة .

وقال غيره : الجُحوظ : خروجُ المُقْلَة ونُتُوُّها(٦) من الحِجاج .

والعرب تقول: لأُجْحَظَنَّ إليك أثر يدك، يعنون به لأُرِيَنَّك سوء أثر يَدِك ، ويقال : جَحَظَ إليه عمله يراد به أنَّ عمله نظر فى وجهه فذَكَّره سُوءَ صنيعه(٧) . ويقال : رجل جاحِظُ العينين إذا كانت حَدَقَتاه خارجَتَيْن.

ح ج ذ

أهمــل الليث هذا الباب كلّه ، وقد استعمِل منه ذَحَج .

(٤) كذا فى م [١٨٦ أ] ، د . وفى ج واللسان (جدح) : من أطعمة الجاهلية .
(٥) فى ج : فيفصد .
(٦) فى م [١٦٨ ب] : وتنوها (تحريف) وفى اللسان (جحظ) : وتنوؤها .
(٧) فى ج : يراد نظر فى وجهه فذكره بسوء صنيعه .

(ذحج)

أخبرنى المُنذِرى عن أبى العبّاس عن ابن الأعرابى أنه قال : وَلَدَ أُدَدُ بن زيد بن مُرَّة بن يَشْجُب (١) مُرَّةَ والأشعرَ . وأمها دَلَّةُ بنت ذى مَنجِشَان الحِميَرى فهلكت فخلف على أُختها مُدِلَّة بنت ذى مَنجِشَان فولدت مالكا وطيِّئا واسمه جَلْهَمَة (٢) ، ثم هلك أُدَدُ فلم تتزوج (٣) مُدِلَّةُ وأقامت على ولديها (٤) مالك وطَيْء ، فقيل : أذْحَجَت على ولديها أى أقامت ، فسُمّى مالك وطيِّئ مَذْحِجاً .

وقال غيره : مَذْحِج : أكَمَة ولدتْهما عندها فسُمّوا مَذْحِجاً .

وقال ابن دُرَيد : ذَحَجَه وَسَحَجَه (٥) بمعنى واحد ، قال وذَحَجَتْه الريح أى جرّتْه (٦)

(١) فى اللسان : يشحب « تحريف » .
(٢) ضبط فى (ج) بضم الجيم والهاء ، وفى الكلمة الوجهان .
(٣) فى م [١٦٨ ب] تزوج .
(٤) فى د : ولدها « تحريف » .
(٥) كذا فى د ، ج . وفى م [١٦٨ ب] : ذحثه وجده وسحجه بمعنى واحد « تحريف » .
(٦) كذا فى نسخ التهذيب . وفى هامش ج : حركه ، وفى اللسان (ذحج) : جرته من موضع إلى موضع وحركه .

ح ج ث

أُهمِلات وجوهه ، وقد قال بعضهم : سَحَجَه وتَحَجَه إذا جره جرًّا شديداً .

ح ج ر

حجر ، حرج ، جرح ، جحر ، رجح : مستعملات .

[حجر]

قال الليث . الحَجَر وجمعُه الحِجارة وليس بقياس ، لأن الحجر وما أشبهه يُجْمَع على أحجار ، ولكن يجوز الاستِحْسان فى العربيّة كأنه يجوز فى الفِقْه وتَرْكُ القياس له ؛ كما قال الأعشى يمدح قوما

لا ناقِصِى حسب ولا
أَيْدٍ إذا مُدَّتْ قِصَارَه (٧)

قال . ومثله المِهارة والبكارة لجمع المهر والبَكر ، وأخبرنى المُنذِرىّ عن أبى الهَيْثم أنه قال : العرب تدخل الهاء فى كل جمع على فِعَالٍ أو فُعُول (٨) ، وإنما زادوا [هذه] (٩) الهاء فيها ، لأنه إذا سُكِت عليه اجتمع فيه عند

(٧) فى اللسان (حجر) ، وفى الديوان /١٥٧ طبع مصر ، وهو فى هذا البيت يعرض بآل شيبان قوم شيبان بن شهاب الجحدرى .
(٨) فى ج : فعول « بفتح الفاء » .
(٩) زيادة فى م [١٦٨ ب] ، ج

السَّكْت ساكنان ، أحدهما الألف التي تنحَرُ آخر حرف في فِعال ، والثاني آخر فِعال المَسْكُوتُ عليه ،فقالوا : عظام وعِظَامَةُ ونِقادٌ ونِقَادَة[1] ، وقالوا : فِحَالَة وحِبَالَة[2] وذِكَارةٌ وذُكورَةٌ وفُحُولَةٌ وحُمُولَةٌ ، قلتُ : وهذا هو العِلَّةُ التي عَلَّلَها النحويون ، فأمّا الاستحسان [الذي شَبَّهَه بالاستحسان[3]] في الفقه فإنه باطل .

ويقال : رُمِي فلانٌ بحجر الأرض إذا رُمِي بِداهِيَة من الرجال ، ويُرْوَى عن الأحْنَف ابن قيس أنه قال لعلي رضى الله عنه حين سَمَّى مُعاوِيَةُ أحدَ الحكمين عمرو بن العاص : إنك قد رُميت بحجر الأرض فاجعل معه ابن عباس فإنه لا يعْقِدِ عُقْدَةً إلا حَلَّها .

وقال الليث : الحِجْر : حَطِيم مكة كأنه حُجْرة مما[4] يلي المَثْعَب من البيت .

(١) كذا في م [١٦٨ ب] وفي اللسان (حجر) نفار ونفارة .

(٢) كذا في (ج) واللسان ، وفي م [١٦٨ب] و د : جالة .

(٣) ما بين القوسين سقط من : م

(٤) في م : ما .

قال : وحِجْرٌ : موضع ثمود الذي كانوا ينزلونه .

قال : وقَصَبَةُ اليمامة : حجْر بفتح الحاء .

قال : والحِجْرُ : اللُّبُّ والعَقل .

قال: والحِجْرُ والحُجْرُ لغتان وهو الحَرام ، قال : وكان الرجل في الجاهلية يلقى الرجل يخافهُ في الشهر الحرام فيقول : حِجْرًا مَحْجُورًا أي حرامٌ مُحَرَّم عليك في هذا الشهر فلا يَنْدَاهُ[5] منه شر ، قال : فإذا كان يوم القيامة رأى المشركون الملائكة قالوا : حِجْرًا مَحْجُورًا ، وظنوا أن ذلك ينفعهم عندهم كفعلهم في الدنيا وأنشد :

حتى دَعَوْنا بأَرْحامٍ لهم سَلَفَتْ
وقال قائِلهُم إنِّي بحاجُور[6]

يعني بمعاذٍ .

يقال : أنا مُسْتَمْسِك[7] بما يعيذني منك

(٥) في اللسان : يبدؤه .

(٦) كذا في نسخ التهذيب ، وفي اللسان: بأرحام لنا .

(٧) كذا في م [١٦٨] ، د وفي اللسان (حجر) و ج : متمسك .

ويَحْجُرُكَ[١] عنى ، قال : وعلى قياسه العاثُورُ وهو المَتْلَفُ[٢] .

قلت : أما ماقاله الليث فى تفسير قوله جل وعز : « ويَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا[٣] » إنه من قول المشركين للملائكة يوم القيامة ، فإن أهل التفسير الذين يُعتمدون مثل ابن عباس وأصحابه فسَّروه على غير ما فَسَّرَهُ الليث ،قال ابن عباس : هذا كُلّه من قول الملائكة ، قالوا للمشركين : حِجْرًا مَحْجُورًا أى حُجِرَتْ[٤] عليكم البشرى فلا تُبَشَّرون بخير.

وأخبرنى المُنْذِرِىُّ عن اليَزِيدِىِّ قال : سمعتُ أباحَاتِمٍ يقول فى قوله:ويقولون حِجْرًا.. تم الكلام ، قال الحسن[٥] : هذا من قول المجرمين،فقال الله : مَحْجُورًا عليهم أن يُعاذُوا وأن يُجارُوا كما كانوا يُعاذُون فى الدنيا ويُجارُون ، فحجر[٦] اللهُ ذلك عليهم يوم القيامة .

(١) فى م و ج . ويحجزك .
(٢) فى ج : المتلف بضم الميم .
(٣) سورة الفرقان : الآية ٢٢ .
(٤) فى م [١٦٨ ب] حجزت .
(٥) كذا فى نسخ التهذيب ، وفى اللسان (حجر) أبو الحسن .
(٦) فى م [١٦٨ ب] فحجز .

قال أبو حاتم ، وقال أحمد اللُّؤْلُؤِىّ : بلغنى أنَّ ابن عباس قال : هذا كله من قول الملائكة ، قلت : وهذا أشْبَهُ بنظم القرآن المُنَزَّل بِلِسَان العرب ، وأَحْرَى أَنْ يكون قولُه: حِجْرًا مَحْجُورًا كلاماً واحداً لا كلامَيْن مع إضمار كلام لادليل عليه ، وروى سَلَمة عن الفرّاء فى قوله حِجْرًا مَحْجُورًا أى حَرَاما مُحَرَّما كما تقول : حَجَرَ التاجِرُ على غلامه ، وحَجَ الرجل على أَهْله .

وقال أبو اسحاق فى قوله : ويقولون حِجْرًا مَحْجُورًا ، وقرئت حُجْرا مَحْجُورا بضمّ الحاء[٧] ، والمعنى وتقول الملائكة : حِجْرًا مَحْجُورًا أى حَرَامًا مُحَرَّما عليهم البشرى .

قال : وأصْلُ الحِجْرِ فى اللُّغة ما حَجَرْتَ عليه أى منعتَه من أن يُوصَلَ إليه ، وكل ما مَنَعْتَ منه فقد حَجَرْتَ عليه ، وكذلك حَجْرُ الحكام على الأَيْتَام مَنْعُهم . وكذلك الحَجْرة التى يَنْزِلُها الناس وهو ما حَوَّطُوا عليه .

(٧) كذا فى د ، و م [١٦٨ ب] واللسان (حجر) وفى ج : وقرئت حجرا « بفتح الحاء »

وقال ابن السِّكِّيت: يقال: حِجْرًا مَحْجُورًا وحَجْرًا مَحْجُورًا ، قال : وحَجْرُ الإنسان وحِجْرُهُ بالفتح والكسر .

وأَخْبَرَنِي المُنْذِرِيُّ عن اليزيديِّ عن أبى زَيْد فى قوله : «وحَرْثٌ حِجْرٌ(١) » : حرامٌ . ويقولون: حِجْراً: حراماً، قال: والحاء فى الحرفين بالضم والكسر لُغتان . قال : وقولُه : « كَذَّبَ أَصْحَابُ الحِجْر(٢) » بلاد ثمود يقال لها حِجْرٌ . وفى سورة النساء « فى حُجُورِكم مِنْ نِسَائِكُم(٣) » واحدها حَجْر « بفتح الحاء » .

وقال غيره : حَجْرُ المرأةِ وحِجْرُها : حِضْنُها(٤) . قلت : ويقال : فلان فى حَجْر فلانٍ أى فى كَنَفِهِ ومَنَعَتِه ومَنْعِهِ ، كله واحد ، قاله أبو زيد ، وأنشد لحسّان بن ثابت :

أُولَئِكَ قَوْمٌ لَوْ لَهُمْ قِيلَ أَنْقِذُوا
أَمِيرَكُم أَلْفَيْتُمُوهُمْ أُولِى حَجْرْ(٥)

(١) سورة الأنعام الآية : ١٣٨ .
(٢) سورة الحجر من الآية : ٨٠ .
(٣) سورة النساء من الآية : ٢٣ .
(٤) فى م : حصتها « تحريف » .
(٥) فى اللسان (حجر) : أنفدوا بدل أنقذوا، ولم أقف على البيت فى الديون ، وفى ج : ألفيتموه بدل ألفيتموهم وفى م [١٦٨ ب] لولاهم بدل لولهم، « وكلاهما تحريف » .

أى أُولى مَنَعَة .

ابن السكِّيت : الحِجْر : الفرس الأُنثى ، قلت : وتجمع حُجُورًا وحُجُورَةً وأَحْجارًا ، وقيل : أَحجار الخَيْل : ما اتُّخِذَ منها لِلنَّسْل ولا يكادون يُفْردون الواحدة ، قلت : بَلَى ، يقال : هذه حِجْرٌ من أَحْجار خَيْلى يراد بالحِجْر الفرسُ الأُنثى خاصَّة جعلوها كالمُحرَّمَة الرَّحِم إلاَّ على حِصان كريم . وقال لى أَعْرَابىٌّ من بنى مُضَرِّس(٦) وأشار إلى فرس له أُنثى فقال: هذه الحِجْر من جِياد خَيْلِنا .

وقال الليث : المَحْجَر : المَحْرَم، والمَحْجِر من الوَجْه : حيث يقع عليه النِّقَاب ، وقال : مَا بَدَا(٧) لك من النقاب مَحْجِر ، وأنشد :

* وكَأَنَّ مَحْجِرَها سِراجُ المُوقِدِ(٨) *

وقال أبو الهيثم : المحجر : الحَرامُ(٩) وأنشد بيت حُمَيد :

فهمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إليها مَحْجِرًا
ولِمثْلِها يُغْشَى إليه المَحْجِرُ(١٠)

(٦) كذا ضبط فى ج بكسر الراء المشددة واللسان
(٧) فى م [١٦٨ ب] : بذلك « تحريف »
(٨) فى اللسان (حجر) ٥/٢٤١ .
(٩) فى م [١٦٨ ب] : الحزام « تحريف »
(١٠) فى اللسان (حجر) ، وهو حميد بن ثور الهلالى .

يقول : لِمَثلها يُؤْتى إليه الحرامُ .

وأخبرنى المُنْذِرىّ عن الصَّيْداوِىّ أنَّه سمع عَبُوية يقول : المَحْجَر « بفتح الجيم » : الحُرمَة وأنشد :

* وَهَمَمْتُ أن أَغْشَى إليها مَحْجَراً(١) *

قال : والمَحْجِر : العين .

وقال أبو الهيثم : المَحْجِر : المرعى المنخفض .

قال وقيل لبعضهم : أىُّ الإبل أبقى على السَّنَة ؟ فقال: ابْنَــةُ لَبُون ، قيل : لِمَه ؟ قال : لأنها ترعى مَحْجِراً وتَتْرُك(٢) وسطا .

قال : وقال بعضهم : المَحْجِر هنـــا النَّاحِيَة .

أبو عُبيد عن أبى عمرو: المَحاجِرُ . الحدائق واحدها مَحْجِر(٣) . قال لَبيدٌ :

* تَرْوِى المَحاجِرَ بازِلٌ عُلْكُوم(٤) *

العُلْكُومُ : الضخمة من الإبل القوية .

قال : والحاجِرُ مِنْ مسايل المياه ومنابت العُشْبِ : ماستدار به سَنَدٌ أو نهرٌ مرتفع والجميع الحُجْرانُ ، وقال رؤبة :

* حتى إذا ماهاج حُجْران الذَّرَق(٥) *

قلت : ومن هذا قيل لهذا المنزل الذى فى طريق مكة حاجِرٌ . وأما قول العجَّاج :

* وجارةُ البيتِ لها حُجْرِىٌّ(٦) *

فمعناه : لها حُرْمَة(٧) .

والحَجْرَة : الناحيــة ، ومَثَل للعرب « فُلانٌ يَرْعَى وسطاً ويَرْبِضُ حَجْرَةً » . ومنه قول الحارث بن حِلِّزة :

عَنَناً باطِــلاً وظُلْماً كما تُعْـ
تَرُ عن حَجْرَةِ الرَّبيض الظِّباء(٨)

(١) شطر البيت فى اللسان (حجر) .

(٢) فى م [١٦٨ ب] : وتبرك « تحريف »

(٣) فى القاموس : المحجر كمجلس ومنبر : الحديقة .

(٤) صدر البيت : « بكرت بهجرشية مقطورة » والبيت فى اللسان فى المواد : « حجر » ، « وجرش » ، « وقطر » ، « وعلكم » والديوان المخطوط بدار الكتب برقم ٦ أدب ش .

(٥) كذا فى جميع نسخ التهذيب ، وفى اللسان (حجر) : الدرق « تحريف » ، وفيه (ذرق) : حيران الذرق وفى الديوان /١٠٥ ما اصفر بدل ماهاج

(٦) فى اللسان (حجر) غير منسوب ، وفى الديوان /٦٨ .

(٧) فى ج واللسان (حجر) : لها خاصة .

(٨) فى اللسان (حجر) وشرح المعلقات السبع /١٦٧ .

وحَجْرَتَا(١) العَسْكَر : جانباه من المَيْمَنة والمَيْسَرة . وقال :

إذا اجتمعوا فَضَضْنَا حَجْرَتَيْهِم
ونَجْمَعُهُم إذا كانوا بَدادِ(٢)

وقال الفراء : العرب تقول للحَجَر الأُحْجُرّ على أُفعلّ . وأنشد :

* يرْمِينِيَ الضَّعيفُ بالأُحْجُرِّ(٣) *

قال: ومثله . هوأُكْبُرُّهُم(٤) أى أَكْبَرُهُم . وفرس أُطْمُرٌّ(٥) وأُتْرُجٌّ يشدِّدون آخر الحرف .

ويقال : تَحَجَّرَ عَلَيَّ ما وسَّعَهُ اللهُ أى حرَّمه وضَيَّقه . وفى الحديث : « لقد تَحَجَّرْتَ واسعاً » .

وفى النوادر يقال : أمسى المالُ مُحْتَجِرة بُطُونُه وتَجَبَّرَتْ(٦) . ومالٌ مُتَشَدِّدٌ ومُتَجَبِّرٌ(٧)

ويقال : احتجر البعير احتجارا ، واحتجر من المالِ كُلٌّ ما كَرَّشَ وبلغ نِصْفَ البِطْنَة ولم يبلغ الشِّبَع كله ، فإذا بلغ نِصْفَ البِطْنَة لم يُقَلْ ، فإذا رجع بعد سُوءِ حال وعَجَفٍ(٨) فقد اجْرَوَّشَ(٩) وناس مُجْرَوِّشون .

ومن أسماء العرب : حُجْرٌ ، وحَجَر ، وحَجَّار . ومُحَجَّر : اسم موضع بعينه .

ومَحْجِرُ القَيْل : من أقْيَال اليَمَنَ : حَوْزَتُه وناحيته التى لايدخل عليه فيها غيره . وتجمع الُحجْرة حُجْرات وحُجُراتٍ [وحُجَراتٍ](١٠) لغات كلها .

وقال ابن السكِّيت : يقال للرَّجل إذا كثُر ماله وعدده : قد انتشرت حَجْرَتُه وقد ارْتَعَجَ ماله وارْتَعَجَ(١١) عدده .

(١) فى اللسان (حجر) . حجرتا بضم الحاء .

(٢) فى اللسان (حجرتيهم) بضم الحاء أيضاً . وفى م [١٦٩ أ] : ويجمعهم « تحريف » .

(٣) فى اللسان (حجر) .

(٤) فى د . كبرتهم ، وفى م [١٦٩ أ] ، ج أكبرهم .

(٥) فى نسخ التهذيب : فرس إطمر ، وفى اللسان ٥/٢٣٧ : أطمر ، وفى القاموس (طمر) : الأطمر كأردن .

(٦) كذا فى نسخ التهذيب وفى اللسان : ونجرة كـكلمة .

(٧) فى م [١٦٩ أ] : متسدد « تحريف » وفى اللسان (حجر) : متحجر بدل متجبر .

(٨) كذا فى اللسان (حجر) وفى م [١٦٩أ] وعجف ، « بتشديد الجيم » وفى ج : وعجف ككرم

(٩) فى م [١٦٩ أ] : أجروس « تحريف »

(١٠) سقط من م .

(١١) فى د : وقد ارتجم ماله وايتجع عدده « تحريف » .

[جحر]

قال الليث : الُجحْر لـكل شيء يُحتفر فى الأرض إذا لم يكن من عِظام الخلق والجميع الجِحَرَةُ . وتقول : أَجْحَرْتُه فانجحر أى أدخلته الُجحْر[١] ، ويقال : اجْتحر لنفسه جُحْراً .

قال : ويجوز فى الشِّعر . جَحَرَتِ الَهناةُ فى جِحَرَتِها . وأنشد :

* جَواحِرُها فى صَرَّةٍ لم تَزَيَّل[٢] *

وقال أبو عُبيد : جَواحِرُها : مُتَخلِّفاتها .

قال والَجحْرَة : السَّنَة الشَّديدة .

وقال زُهَيْر :

* ونالَ كِرامَ النَّاس فى الَجحْرَةِ الأكْلُ[٣] *

وقال الليث : قيل لها جَحْرة لأنها تَجْحَرُ الناس . ويقال : أَجْحَرَت نُجُومُ الشِّتاء إذا لم تمطُر . وقال الراجز :

إذا الشِّتاء أَجْحَرَتْ نُجُومُـــــه

واشْتَدَّ فى غـير ثَرًى أُرُومُه[٤]

والُمجْحَر : المُضْطَرّ المُلجَأ ، وأنشد :

* .... نَحْمِى الُمجْحَرِينا[٥] *

ويقال : جَحَرَ عنا خَيْرُك[٦] أى تَخَلَّف فلم يُصِبنا .

وقال ابن بُزُرْج : جَحَرَت الشمس للغروب . قال : وجَحَرَت الشمسُ إذا ارتفعت فأزا الظِّلُّ . وجَحَرَ الربيعُ إذا لم يُصِبْك مَطَرُه .

والَجحْرَة : السَّنَة .

ورُوِى عن عائشة أنها قالت : إذا حاضَتِ المرأة حَرُمَ الُجحْرانِ ، هكذا رواه بعض الناس بكسر النون وذهب بمعناه إلى فَرْجِها ودُبُرها.

(١) فى ج . أدخلته فى الجحر .

(٢) صدر البيت : « فألحقنا بالهاديات ودونه »
والبيت لامرىء القيس وهو فى اللسان (جحر)

(٣) صدر البيت :
* إذا السنة الشهباء بالناس أجحفت *
والبيت فى اللسان (جحر) ، وفى الديوان / ١١٠
برواية : « ونال كرام المال فى السنة الأكل » .
وعلى هذه الرواية لا يكون فى البيت شاهد .

(٤) الرجز فى اللسان (جحر) وفى م [١٦٩ أ]
واشتد فى غير ثرى أورمه . « تحريف »

(٥) جزء من بيت فى معلقة عمرو بن كلثوم وهو:
وذا البرة الذى حدثت عنه
به نحمى ونحمى المجحرينا
« تراجم أصحاب المعلقات العشر وأخبارهم/ ٥١ »
وفى اللسان والتاج (جحر) ويحمى المجحرينا .

(٦) فى ج . خيرك « تحريف »

بعضُ أهل العلم : إنما هو الُجحْرانُ بضم النون اسم للقُبُل خاصة(١) .

[حرج]

الَحرَجُ : المَأْثم ، ورجل حارِجٌ : آثِم ، ورجل حَرَج وحَرِج: ضَيِّقُ الصَّدْر ، وأنشد :

* لا حَرِجُ الصَّدْرِ ولا عَنِيفُ(٢) *

وقولُ الله «يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً»(٣) وقد حَرِجَ صَدْرُه أى ضاق فلم يَنْشَرِح لخير(٤) .

ورجل مُتَحَرِّج : كافٌّ عن الإثْم .

وقال الفرّاء : قرأها ابن عباس وعمر « ضَيِّقاً حَرَجاً » وقرأها النّاس حَرِجاً ، قال : والَحرَج فيما فَسّر ابنُ عباس هو المَوْضِع الكثير الشَّجَر الذى لا تَصِلُ إليه الرّاعِيَة ، قال : وكذلك صَدْرُ الكافِرِ لا تَصِلُ إليه الحِكْمَةُ ، قال : وهو فى كسره ونصبه بمنزلة الوَحَد(٥) والوَحِد ، والفَرَد والفَرِد ، والدَّنَف والدَّنِف .

(١) قال ابن الأثير : هو اسم للفرج بزيادة الألف والنون تميزاً له عن غيره من الجحرة ، وقيل المعنى إن أحدهما حرام قبل الحيض ، فاذا حاضت حرما جميعاً .

(٢) شطر البيت فى اللسان (حرج)

(٣) سورة الأنعام من الآية : ١٢٥

(٤) فى ج بخير

(٥) فى د : الواحد . «تحريف»

وقال الزجاج : الَحرَجُ فى اللُّغَة : أَضْيَق الضِّيق ، ومعناه أنه ضَيِّقٌ جِدّا ، ومَنْ قال : رَجُل حَرَجُ الصَّدْرِ فمعناه ذُو حَرَج(٦) فى صدره ، ومَنْ قال : حَرِج جَعَلَه فاعلا ، وكذلك رَجُل دَنَفٌ ذُو دَنَفٍ ودَنِفٌ نَعْتٌ .

وقال أبو الهيثم : الِحراجُ : غِياضٌ من شجر السَّلَم مُلْتَفَّة ، واحدتها حَرَجَة ، والَحرَجة من شدة التفافها لا يَقْدِرُ أحَد أن يَنْفُذَ فيها ، وقال العَجّاجُ :

* عايَنَ حَيًّا كالِحراج نَعَمُهْ(٧) *

وقال الليث : أَحْرَجْتُ فلانا : صَيَّرْتَه إلى الَحرَج ، وهو الضِّيقُ ، وقال غَيْرُه : أَحْرَجْتُ فلاناً أى أَلْجَأْتَه إلى مَضِيق ، وكذلك أَجْحَرْته وأَجْرَدْتُه(٨) بمعنى واحد . وقولهم : رجل مُتَحَرِّج كقولك : رجل مُتَأَثِّم ومُتَحَوِّب ومُتَحَنِّث : يُلْقِى الَحرَجَ والإثْمَ والُحوبَ والِحنْثَ عن نفسه ، ورجل مُتَلَوِّم إذا تَرَبَّص

(٦) فى د : ذو محرج « تحريف»

(٧) فى اللسان (حرج) والديوان /٦٤ ، ونسب فى اللسان : (حرنم) لرؤبة .

(٨) كذا فى نسخ التهذيب الثلاث ، وفى اللسان (حرج) أجحرته وأحردته بمعنى واحد .

بالأمر يُرِيغُ[1] إلقاء المَلامة عن نفسه، وهذه حُروف جاءت معانيها مخالفة لألفاظها قال ذلك أحمد بن يحيى.

وقال الليث: يقال للغُبارِ الساطع المُنضم إلى حائط أو سَنَد قد حَرِجَ إليه وأنشد:

وغارةٍ يَحْرَجُ القَتامُ لها
يَهْلِكُ فيها المُناجِدُ البَطَلُ[2]

ويقال: أحْرَجَنِي إلى كذا وكذا فحَرِجْت إليه أى انضَمَمْت، وقال أبو عُبَيد: تَحْرَجُ العَيْن أى تَحار، وقال الليث: معنى تَحْرَجُ العَيْن: لا تَطْرِف ولا تَنصَرِف، وأنشد قولَ ذى الرُّمّة:

* وتَحْرَجُ العَيْنُ فيها حين تَنْتَقِبُ[3] *

قال: والحِرْجُ: قِلادَةُ كلب، وثلاثةُ أحْرِجَة، وتُجْمَع على أحْراج وكِلابٌ مُحَرَّجَة[4] أى مُقَلَّدَة، وقال الأصمعى فى قَوله يصف الثور والكلاب:

* طاوِى الحَشا قَصَرَتْ عنه مُحَرَّجَة[5] *

قال: مُحَرَّجة: فى أعناقها حِرْجٌ، وهو الوَدَع، والوَدَع: خَرَز يُعَلَّق فى أعناقها. وقال أبو سَعِيد: الحِرْجُ بكسر الحاء: نَصِيب الكَلْب من الصَّيْد، وهو ما أشْبَه الأطراف من الرأس والكُراع والبَطْن، والكلاب تطمع فيها، وقال الطِّرِمَّاح:

يَبْتَدِرْنَ الأحْراج كالثَّوْل والحِرْ
جُ لِرَبِّ الكِلاب يَصْطَفِدُهْ[6]

يَصْطَفِدُه أى يَدَّخِره ويَجْعَله صَفَداً لنفسه ويَخْتارُه، شَبَّه الكلاب فى سُرْعتها بالزنابير وهى الثَّوْلُ، وقال الأصمعى: يقال: أحْرِجْ

(١) كذا فى نسخ التهذيب، وفى اللسان (حرج): يريد، والكلمتان بمعنى واحد.

(٢) فى د: القيام بدل القتام «تحريف»، والبيت فى اللسان (حرج).

(٣) صدر البيت:

* تزداد للعين إبهاجاً إذا سفرت *

وهو فى اللسان (حرج) ٣ / ٥٨، والديوان / ٥

(٤) كذا فى م [١٦٩ أ]، ج، اللسان (حرج)، وفى د: محرجة «بفتح الراء من غير تشديد»

(٥) عجز البيت:

* مستوفض من بنات القفر مشهوم *

والبيت لذى الرمة يصف ثوراً وحشيا، ويروى طاوى المعى، وهو فى الديوان / ٥٨١ وفى اللسان فى المراد حرج، ووفض، وشهم، وفى م [١٦٩ أ] قصرت بدل قصرت.

(٦) كذا فى ج واللسان (حرج)، وفى م، د: يبتدرون وفى الديوان / ١٢٢: يستدرن بدل يبتدرن، والصيود بدل الكلاب، وفى الأساس: الضراء بدل الكلاب.

لِكَلْبِك من صَيْده فإنه أَدْعَى له إلى الصَّيْد .

وقال المُفَضَّل : الحِرْج : حِبال تُنْصَبُ للسَّبُع ، وقال الشاعر :

وشَرُّ النَّدامَى مَنْ تَبِيتُ ثِيابُه
مُخَفَّفَةً كأنها حِرْجُ حابِلِ[(١)]

ويقال : حَرِجَ عَلَيَّ ظُلْمُك أي حَرُم ،

ويقال : أَحْرَجَ امْرَأَتَه بطَلْقَة [أي حَرَّمها][(٢)]

ويقال : أَكْسَعَها بالمُحْرِجات ، يريد بثَلاث تَطْليقات .

والحَرَج : سرير الميِّت .

أبو عُبيد عن الأصمعي : الحَرَج : خشب يُشَدّ بعضُه[(٣)] إلى بعض يُحمل فيه المَوْتَى .

وقال امرؤُ القيس :

* على حَرَجٍ كالقَرِّ تَخْفِقُ أكفانِي[(٤)] *

وأما قول عنترة :

يَتْبَعْن قُلَّةَ رأسه وكأنَّه
حَرَجٌ على نَعْش لهن مُخَيَّمُ[(٥)]

فإنه وصف نَعامَةً يَتْبَعُها رِئالُها وهي تَبْسُط جناحيها وتَجْعَلُها تحتها[(٦)] .

وحَرَجُ النَّعْش : شِجارٌ من خَشَب جُعِلَ فوق نَعْش المَيِّت ؛ وهو سريره .

والحَرَجُ أيضاً : مَرْكَبٌ من مراكب النِّساء كالهَوْدَج[(٧)] .

والحَرَج : الضّامر من الإبل .

وقال أبو عَمْرو : الحُرْجوج : الضّامر من الإبل ، وجمعه حَراجيجُ . والحَرَجُ مثلها .

والحَرَجُ : أن يَنْظُر[(٨)] الرجل فلا يستطيع أن يتحرك من مكانه فَرَقا وغَيْظا . وأجاز بعضهم : ناقة حُرْجُجٌ بمعنى الحُرْجوج .

---

(١) كذا في نسخ التهذيب الثلاث ، وفي اللسان والتاج (حرج) : مجففة .

(٢) سقط من ج

(٣) كذا في اللسان (حرج) . وفي النسخ كلها : بعضها .

(٤) صدره :

« فاما تريني في رحالة جابر »

اللسان (حرج)، والديوان/٩٧ . وفي م[١٦٩ أ]، د : يحمل بدل يخفق .

(٥) في اللسان (حرج) و (نعش) وفي الديوان/٨١ يصف ظليما وقلصه وروى : صرخ على نعش ، ورواه الباهلي : زوج على نعش .

(٦) كذا في د ، م (١٦٩ أ) . وفي ج : وهي تبسط جناحيه ويجعلها تحته. وفي اللسان (حرج): وهو يبسط جناحيه ويجعلها تحته .

(٧) في ج : الفودج بدل الهودج وهو بمعناه .

(٨) كذا في ج واللسان (حرج) وفي م (١٦٩أ)، د : ببطر ومعناها هنا يدهش ويتحير .

وقال غيره : حِراجُ الظَّلْماء : ما كَثُف والْتَفَّ . وقال ابن ميّادة :

ألا طَرَقَتْنا أُمُّ أَوْس ودونها
حِراجٌ من الظَّلْماء يَعْشَى غُرابُها[1]

خص الغُراب لحدّة[2] بصره ، يقول : فإذالم يُبْصر فيها الغراب مع حدَّة بصره فما ظنُّك بغيره .

وقال الليث : الْحُرجوجُ : الناقة الوقَّادة القلب،قال : والحَرَج من الإبل : التى لا تُركب ولا يَضربها الفحل ليكون أسمن لها ، إنما هى مُعَدّة . قلت : والقول فى الْحُرجوج والحَرَج ما قاله أبو عُبيد رواية عن أبى عمرو ، وقول [الليث][3] مدخول :

وقرأ ابن عباس : « وحَرْثٌ حِرْجٌ » وقرأ الناس : « وحَرْث حِجْرٌ »[4] ، حدثنا حاتم بن محبوب عن عبد الجبَّار عن سُفيان عن عمرو عن ابن عباس أنه كان يقرأ «وحَرْث حِرْجٌ » أى حرام .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الحِرْج: الودَعة، والحِرْجُ بمعنى الحِجْر : الحرام ، والحِرْج : ما يلْقَى للكلب من صيده ، والحِرْجُ : القِلَادة لكل حيوان ، والحِرْجُ : الثياب التى تُبْسَط على حَبْل لتجِفّ وجمعُها حِراجٌ فى جميعها . وحَرَّجَ[5] فُلان على فلان إذا ضيّق عليه .

[جرح]

الليث : الجَرْح : الفِعْل ، [تقول][6] : جَرَحْتُه جَرْحا،وأنا أجْرَحه ، والجُرْح : الاسم، والجِراحة : الواحدة من طَعْنَة[7] أو ضَرْبة ، وقولُ النبى صلى الله عليه وسلم : « العجماء جَرْحُها جُبار » بفتح الجيم لا غير .

وقول الليث : الجِراحة الواحدة خطأ ، ولكن يقال: جُرْح وجِراح وجِراحة، كما يقال:

(١) فى اللسان والأساس (حرج) .
(٢) فى ج : بحدة .
(٣) سقط من د .
(٤) سورة الأنعام الآية : ١٣٨

(٥) كذا فى م(١٦٩ أ)، د ، اللسان (حرج)، وفى ج : حرج بالتخفيف .
(٦) زيادة فى م ، د .
(٧) فى ج : من طعنة واحدة .

حِجارة وجِماله وحِبالة (١) بَجْمْع (٢) الحَجَر والحَبْل (٣) والجمل .

وقال الليث : جوارِح الإنسان : عوامِل جسده من يديه ورجليه(٤) ، واحدتها جارحة. والجوارِحُ من الطير والسِّباع :ذواتُ الصيد، الواحدة جارحة ؛ فالبازى جارحة ، والكلب الضَّارى جارحة ؛ سُمِّيت جوارِح لأنها كواسِبُ أنفُسِها من قولك : جَرَحَ واجتَرَح إذا اكتسب .

قال الله : « أمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجتَرَحُوا السَّيِّآت » (٥) .

وأما قول الله عزّ وجلّ : « يسْأَلُونَكَ ماذا أُحِلَّ لَهُم قُلْ أُحِلَّ لكُم الطَّيِّبَات ، وما عَلَّمْتُم مِنَ الجَوَارِح » (٦) ففيه مَحذوف(٧) أراد جلّ وعزّ : وأحلّ (٨) لكم صيد ما عَلَّمْتم من الجوارِح فحذف لأن فى الكلام دليلا عليه ، ويقال : جَرَحَ الحاكم الشاهد إذا عثَر منه على ما تسقُطُ به عدالته من كذب وغيره ، وقد استُجْرِح الشَّاهِدُ .

ورُوِى عن بعض التَّابِعِين أنه قال : كثُرت هذه الأحاديثُ واستَجْرَحتْ (٩) أى فسدت وقَلّ صِحاحُها .

وقال عبد الملك بن مروان : وعَظْتكم فلم تزدادُوا بالموعظة(١٠) إلا استِجْراحاً أى فسادا.

وقال أبو عُبيدة : يُقال : لإناث الخيْل جوارِحُ ، واحدتُها جارحة ؛ لأنها تَكْسِبُ أربابها نِتَاجَها(١١) . ويقال : ماله جارِحَة أى ماله أنثى ذاتُ رَحِمٍ تحمِل ، وماله جارِحَة أى ماله كاسِب . وفلان يَجْرَحُ لعياله

(١) فى ج : جبالة .
(٢) فى م (١٦٩ أ) : لجيع .
(٣) فى ج : الجبل .
(٤) كذا فى نسخ التهذيب الثلاث ، وفى اللسان (جرح) : جوارح الإنسان : أعضاؤه وعوامل جسده كيديه ورجليه .
(٥) سورة الجاثية من الآية : ٢١
(٦) سورة المائدة من الآية : ٤
(٧) فى د ، م (١٦٩ ب) : إضمار بدل محذوف

(٨) فى اللسان . وأحل (بالبناء للمجهول) لكم صيد فحذف . . الخ .
(٩) فى ج : واستجرحت بالبناء للمجهول
(١٠) كذا فى م (١٦٩ب) ، ج ، وفى اللسان (جرح) . على الموعظة ، وفى د : فلم تزدادوا إلا استجراحا ، وسقطت كلمة « بالموعظة » .
(١١) كذا فى م (١٦٩ ب) ، د ، واللسان (جرح)وفى ج : بنتاجها .

ويَجْتَرِح ، ويَقْرِش ويَقْتَرِش بمعنى واحد .

ابن شُمَيل : جوارح المال : ما وَلَد [١] يقال : هذه الجارية ، وهذه الفرس والنَّاقة والأتان من جوارح المال أى أنها شابَّة مُقْبِلة الرَّحِم والشَّباب ، يُرْجَى وَلَدُها .

[رجح]

قال الليث : الراجِح : الوازِن . يقال : رَجَحتُ الشىء بيدى أى وزنتُه [٢] ونظرت ما ثِقْلُه ، وأرْجَحتُ الميزان أى أثقلتُه حتى مال ، ورَجَح الشىء نفسُه يَرْجَح رُجْحانا ورُجُوحا [٣] ويقال : زِنْ وأرْجِح وأَعْطِ راجحا ، وحِلْم راجِح : يَرْزُن بصاحبه فلا يُخِفُّه شىء [٤] .

والأُرْجُوحة هى المَرْجوحة التى يُلْعَب بها . وأراجيح الإبِل : اهتزازُها فى رَتَكانها ، وأنشد :

* على رَبِذٍ سَهْوِ الأراجيح مِرْجَم * [٥]

والفعل الارْتِجاح والتَّرَجُّح ، وهو التَّذَبْذُب بين شيئين .

والمِرجاحُ من الإبل : ذو الأراجيح .

وقوم مَراجيحُ : حُلماء ، واحدهم مِرْجاح ومِرْجَح [٦] .

وقال الأعشى :

من شباب تَراهُمُ غيرَ مِيلٍ
وكُهُولا مراجِحًا أحلامًا [٧]

غيره : كتائِبُ رُجُحٌ : جرّارة ثقيلة . وجِفان رُجُحٌ : مملوءة من الثَّريد [٨] واللحم .

قال لبيد .

وإذا شَتَوْا عادَتْ على جِيرانهم
رُجُحٌ يُوَفِّيها مَرابِعُ كُومُ [٩]

(١) فى ج : ولد « بالبناء للمجهول » .

(٢) كذا فى م ، د ، وفى ج واللسان (رجح) : رزنته .

(٣) كذا فى نسخ التهذيب الثلاث ، وفى اللسان (رجح) : رجح الشىء يرجح ويرجح ويرجح رجوحاً ورجحاناً ورجحاناً من باب منع وضرب ونصر .

(٤) كذا فى م ، د ، وفى اللسان : يزن بصاحبه وفى ج : يرزن لصاحبه . .

(٥) فى اللسان (رجح) .

(٦) فى ج : مرجح كمحسن

(٧) كذا فى ج واللسان (رجح) والديوان/ ٢٤٩ ، والبيت من قصيدة يعاتب فيها بنى عبدان بن سعد بن قيس بن ثعلبة وفى د و م (١٦٩ ب) حكا ما بدل أحلاما .

(٨) فى اللسان : الزبد ، وأظنه تحريفاً .

(٩) البيت فى اللسان (رجح) ، وفى الديوان المخطوط بدار الكتب برقم ٦ أدب ش / ١٤٦ : توفيها

أى قِصاعٌ يَمْلَؤُها نوقٌ مَرابِع ، وقال فى الكتائِبِ :

بِكَتائبٍ رُجُحٍ تَعَوَّدَ كَبْشُها
نَطْحَ الكِباش كأنَّهُن نجومُ(١)

ونخيلٌ مَراجيح إذا كانت مَواقِيرَ ، وقال الطِرِمَّاح :

نَخْل القُرى شالَتْ مراجِيحُه
بالوِقْرِ فانْدالَتْ بِأَكْمامِها(٢)

اندالت : تدلت أكمامها حين ثقل ثمارها عليها .

وقال الليث : الأَراجِيحُ : الفَلَوات كأنها تَتَرَجَّح بمَنْ سار فيها أى تُطَوِّح به يمينا وشمالا وقال ذو الرُّمَّة :

بِلاَلٍ أَبِي عَمْرو وقد كان بيننا
أراجِيحُ يَحْسِرْنَ القِلاَص النَّواجِيا(٣)

(١) كذا فى م ، د واللسان (رجح) ، وفى ج والديوان المخطوط بدار الكتب برقم ٦ أدب ش : تعود كبشها وفى ج أيضاً : لجوم بدل نجوم « تحريف »

(٢) كذا فى ج وهى أنسب للمعنى ، وفى اللسان والديوان /١٦٢ و : م ، د : فانزالت .

(٣) كذا فى اللسان ٣/٢٧١ و : م و ج ، والديوان /٦٥٦ ، وفى د : يحسرن « بضم الياء » والقصيدة فى مدح بلال بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى وقبل البيت :

فتى السن كهل الحلم تسمع قوله
يوازن أدناه الجبال الرواسيا

أى فيافٍ تَرَجَّح برُكْبانها .

قلت : ويقال للجارية إذا ثَقُلت روادِفُها فتَذَبْذَبت هى تَرْتَجِح عليها ، ومنه قوله :

* ومَأْكَماتٍ يَرْتَجِحْن وُرَّما(٤) *

ويقال للحبل الذى يُتَرَجَّح(٥) فيه : الرُّجاحة والنُّواعة والنُّواطة والطُّوّاحة .

ح ج ل

حجل ، جحل ، حاج ، لحج ، جلح : مستعملات .

[حجل]

قال الليث : الحَجَلُ : القَبَج ، الواحدة حَجَلة . وسمعتُ بعض العرب يقول : قالت القَطا للحَجَل : حَجَلْ حَجَلْ ، تَفِرُّ فى الجبل ، من خشية الرَّجل(٦) . فقالت الحَجَل للقطا : قَطَا قَطَا ، بَيْضُكِ ثِنْتا ، وبَيْضِي مِائَتا . قلت : الحَجَل : إناث اليَعاقِيب ، واليَعاقِيبُ : ذُكورها ، وروى ابنُ شُمَيل حديثاً أنّ النبى صلى الله عليه وسلم قال :

(٤) البيت للعجاج ، وكذا ورد فى ديوانه /٥٧ ونسخ التهذيب ، وفى اللسان (رجح) : رزما بدل ورما .

(٥) فى اللسان . (رجح) : يرتجح به ، وفى ج يرتجح فيه .

(٦) فى اللسان (حجل) : الوجل .

« اللَّهمّ إنى أدعو قريشاً وقد جَعلوا طعامى كطعام الحجَـل » . قال النَّضْر : الحجَـل هو القَبَج يأكل الحبّة بعد الحبّة لا يَجدّ .(١)

قلت : أراد أنهم لا يَجِدون(٢) فى إجابتى ، ولا يَدْخُل منهم فى دين الله إلا الخطيئةُ بعد الخطيئة(٣) .

وقال الليث : الحجَـلَة للعَرُوس ، والجميع الحِجال . وقال الفرزدق :

* رَقَدْن عليهن الحِجالُ المُسَجَّف(٤) *

قال : الحِجال وهى(٥) جماعة ، ثم قال : المُسَجَّف فذَكَّر ؛ لأن لفظ الحِجال لفظُ الواحد مثل الجِـدار والجِراب ، ومثله قول الله : « قال مَنْ يُحيي العِظامَ وَهى رَمِيم(٦) » ولم يَقُل : رَمِيمة .

(١) فى اللسان : لايجد .
(٢) فى اللسان : لايجدون .
(٣) كذا فى جميع نسخ التهذيب ، وأورد اللسان بعد ذلك : « يعنى النادر القليل » .
(٤) صدر البيت :
* إذا القنبصات السود طوفن بالضحى *
فى اللسان (سجف) والديون /٥٥٢ وعجزه فى اللسان (حجل) . وفى م [١٦٩ ب] وقد ن بدل وقد ن « تحريف » .
(٥) فى اللسان (حجل) ، وج : وهم .
(٦) سورة يس من الآية : ٧٨ .

الليث : الحجْـل : مشى المُقَيَّد ، قال : والإنسان إذا رفع رجلا وتوثَّب(٧) فى مشيه على رِجْل فقد حَجَـلَ ، ونَزَوان الغُراب : حَجْـلُه . وقال النبي صلى الله عليه وسلم لزيد : أنت مولانا فحَجَلَ . قال أبو عُبيـد : الحَجْـل : أن يَرْفَع رِجلاً ويقفِزَ على الأخرى من الفرح ، وقد يكون بالرِّجْلَين جميعاً إلا أنه قَفْزٌ وليس بمَشْى .

وقال الليث : الحَجْـل والحِجْـل لغتان ، وهو الخَلْخال ، قال : وحِجْـلا القَيْدِ : حَلْقَتاه . الحرّانى عن ابن السكيت : الحِجْل : الخَلْخـال ؛ وجمعه حُجُول ، ونحو ذلك رَوَى أبو عُبيد عن أصحابه حِجْـل بكسر الحـاء ، وما علمتُ أحداً أجاز الحِجْـل غير ما قاله الليث وهو غَلَط . وقال عَدِىّ(٨) :

أعاذِلُ قد لاقيتُ ما يَزَعُ الفَـتَى
وطابقتُ فى الحِجْلين مَشْىَ المُقَيَّد(٩)

(٧) فى اللسان (حجل) : وتربث « تحريف » بدليل قول أبى عبيد الآتى بعده .
(٨) فى اللسان (حجل) : عدى بن زيد العبادى
(٩) فى م [١٦٩ ب] أعادل . . وطابقت « تحريف » والبيت فى اللسان والأساس (حجل) .

وقال ابن السكّيت : حَجَل يَحْجُلُ حَجْلاً إذا مَشَى فى القَيْد .

ثعلب عن ابن الأعرابى أن المُفَضَّل أنشده :

إذا حُجِّلَ المِقْرَى يكون وفاؤه
تمامَ الذى [تَهْوِى](١) إليه المَوارِدُ

قال : المِقْرى : القَدَح الذى يُقْرَى(٢) فيه ، وتَحْجِيلُه : أن تَصُبَّ فيه لُبَيْنَة قليلة قَدْر تَحْجِيل الفرس ثم يُوَفَّى المِقْرى بالماء ، وذلك فى الجُدُوبة(٣) وعَوَز اللبن . وقال أبو نصر عن الأصمعىّ : إذا حُجِّل المِقْرى أى سُتِر بالحَجَلة ضَنًّا به ليشربوه هم .

وقال الليث : التَّحْجِيل : بياض فى قَوائم الفرسِ(٤) . تقول : فرس مُحَجَّل ، وفرس بادٍ حُجولُه ، قال الأعشى :

تَعالَوْا فإنّ العِلْمَ عند ذوى النُّهى
من الناس كالبَلْقاء بادٍ حُجُولُها(٥)

وقال أبو عُبيدة : المُحَجَّلُ من الخيل : أن تكون قوائمه الأربع بِيضاً يبلغ البياض منها ثُلُث الوَظِيف ونصفه أو ثلثيه بعد أن يتجاوز الأَرْساغ ، ولا يَبْلُغ الرُّكْبَتَين والعُرْقُوبين ، فيقال : مُحَجَّل القوائم فإن بلغ البياضُ من التحجيل رُكبَة اليد وعُرْقُوبَ الرِّجْل فهو فرس مُجَبَّب(٦) ، فإن كان البياض بِرِجْليه دون اليد فهو مُحَجَّل إن جاوز الأرساغ ، وإن كان البَيَاضُ بِيَدَيه دون رجليه فهو أَعْصَمُ ، فإن كان فى ثلاثِ قوائمَ دون رِجْل أو دون يَدٍ فهو مُحَجَّل الثلاث مُطْلَق اليد أو الرِّجل ، ولا يكون التَّحْجِيل واقعا بِيَدٍ ولا يَدَيْن إلا أن يكون معها أو معهما رجل أو رجلان .

قلت : وأُخِذ تحجيلُ الخيل من الحِجْل وهو حَلْقَة القَيْد ، جُعِلَ ذلك البياض فى

(١) فى اللسان (حجل)، وسقطت كلمة « تهوى » من د .
(٢) فى م [١٦٩ ب] يقره « تحريف » .
(٣) ذكر فى ج من المادة حتى هذه الكلمة « الجدوبة » وسقط ما بعد ذلك .
(٤) فى اللسان (حجل) : بياض يكون فى قوائم الفرس كلها .

(٥) فى اللسان (حجل) ، والديوان /١٧٥ طبع مصر ، وفى د : عندى بدل عند « تحريف » .
(٦) فى د ، م : مجبب « تحريف » .

قوائمها بمنزلة القُيُود ، وجَمع الحِجْل حُجُول .

ويقال : أحْجَلَ الرَّجُلُ بَعيرَه إحجالا إذا أطلق قيدَه من يده اليُمنى وشدّه فى الأُخرى . وحَجَّل فلان أمرَه تَحْجيلا إذا شَهَرَه ، ومنه قول الجَعْدىّ يهجو لَيلَى الأَخْيَلِيَّة :

ألاَ حَيِّيَا ليلَى وقولا لها هَلاَ
فقد رَكِبتْ أمراً أغرَّ مُحَجَّلا[1]

وضَرْع مُحجَّل : به تحجيل من أثر الصِّرار ،

وقال أبو النَّجم :

* عن ذى قَراميصَ لها مُحَجَّلِ[2] *

وحَجَّلَتِ المرأةُ بنانَها إذا لَوَّنت خضابها .

أبو عُبيد عن أبى زيد : نَعجةٌ حَجْلاء ، وهى البيضاء الأَوْظِفة وسائرها أَسْود .

[عمرو عن أبيه[3]]: الحُجَيْلاء : الماء الذى لا تصيبه الشمس .

(١) فى اللسان(حجل): ألا حيا هنداً وفى اللسان أيضا « هلا » : ألا حيا ليلى . .
(٢) فى اللسان (حجل) .
(٣) زيادة فى م .

وقال الليث : الحَوْجَلة : ما كان من القوارير من صغارها واسعَ الرأس ، وأنشد :

كأنَّ عينيه من الغُؤُورِ
قَلْتَانِ أوْحَوْجَلَتا قارُورِ[4]

أبو العباس : عن ابن الأعرابى قال : الحَواجِل[5] : القواريرُ ، والسَّواجِل[6] : غُلُفها ، وأنشد ابن الأنبارى :

نَهْج تَرَى حوله بَيْضَ القَطَا قَبَصاً
كأنّه بالأفاحِيص الحواجيلُ
حواجِلٌ مُلِئَت زَيتاً مُجَرَّدَة
ليست عليهنّ من خُوص سَواجِيلُ[7]

قال : القَبَصُ : الجماعاتُ والقِطَع ، والسَّواجيلُ[8] : الغُلُف ، واحدها ساجُول[9] وسَوْجَل .

(٤) فى اللسان (حجل) والبيتان للعجاج . وقال ابن برى الذى فى رجز العجاج:
قلتان فى لحدى صفا منقور
صفران أو حوجلتا قارور
والبيتان فى الديوان / ٢٧ .
(٥) فى م : [١٦٩ ب] الموجل « تحريف »
(٦) فى م : [١٧٠ ا] السواحل « تحريف »
(٧) البيتان فى اللسان (حجل) .
(٨) فى م : السواجل : الخلف (بالخاء) « تحريف » .
(٩) فى م : واحدها ساحول « تحريف » .

قال : وحَجَل الإبِل : صِغارُ أولادها وحَشْوُها ، قال لَبيد :

لها حَجَلٌ قد قرّعَت من رُءوسه
لها فوقَه مِمّا تَحلّب واشل(١)

قال ابن السِّكّيت : استعار الحجل فجعلها صِغار الإبل .

والتَّحجيل والصّليبُ : سِمَتان من سِماتِ الإبل .

وقال ذو الرُّمّة يصف إبلا :

* يَلُوحُ بها تَحجيلُها وصَليبُها(٢) *

وأما قول الشاعر :

ألم تَعلَمى أنّا إذا القِدْرُ حُجِّلَت
وأُلقِي عن وَجْه الفَتاةِ سُتُورُها(٣)

(١) فى م : فرعت بدل قرعت « تحريف » ، والبيت فى اللسان فى مادتى (قرع) و (حجل) ، وفى الديوان المخطوط بدار الكتب برقم ٦ أدب ش ١٤١ . وقال ابن برى : وجدت هذا البيت بخط الآمدى : قرعت أى تقرعت كما يقال : قدم بمعنى تقدم

(٢) صدر البيت: «أشعث مغلوب على شدنية» وفى الديوان / ٦٨ : تحجينها بدل تحجيلها ، وعجز البيت فى اللسان (حجل) .

(٣) فى اللسان (حجل) .

حُجّلت القِدْر أى سُتِرت كما تُسْتَر(٤) العَرُوس فلا تَبْرُز .

ويقال : حَجَلَتْ عينُه [وَحَجَّلَت](٥) إذا غارت ، وأنشد أبو عُبيدة :

* حَواجِلُ العُيون كالقِداح(٦) *

وقال آخر فى الإفراد دون الإضافة :

* حَواجِلٌ غائِرَة العُيون(٧) *

[جحل]

الليث : الجَحْل: ضرب من اليعاسِيب من صغارها ، والجميع الجِحْلان .

أبو عُبيد عن الفرّاء : الجَحْلُ : ضَرْب من الحِرْباء .

الحرّانى عن ابن السّكّيت قال : الجَحْل هو من الضِّبابِ : الضَّخم .

أبو زيد : الجَحْلُ السِّقاء الضَّخم أو الزِّقّ ،

(٤) فى م تستر « بتشديد التاء » .

(٥) فى اللسان (حجل) : وحجلت عينه تحجل حجولا وحجلت كلاهما غارت ، يكون ذلك فى الإنسان والبعير والفرس . وفى د : حجلت عينه إذا غارت . ولم تتعرض لحجلت .

(٦) اللسان (حجل) .

(٧) اللسان (حجل) .

قال : والجحْل : صرعُ الرجلِ صاحبه .
يقال : جحَلَه جحْلا إذا صرعَه .

أبو عُبيد عن الأصمعى : ضربَه ضرْبا فجحَلَه ، ويقال بالتشديد : جحَّله إذا صرعَه .

ابن الأعرابى : الجحْلاء من النوق : العظيمة الخلق .

قال : والجُحال : السُّمُّ .

والجحْلُ : السيد من الرجال . والجحْل : ولدُ الضَّبِّ . والجحْل : يعْسُوب النحل[١] .

[لحج]

قال الليث : اللَّحَجُ : الغَمَصُ نفسه .

واللحْج مجزوم هو الميْلُولة[٢] ، ويقال : التحَجُوا إلى كذا وكذا ، وألحجَهم إليه كذا أى أمالهم وأنشد قول العجاج :

* أوْ تلحجُ الألسُنُ فينا ملْحجا[٣] *

أى تقول فينا فتميل عن الحَسَنِ إلى القبيح .

أبو عُبيد عن أبى زيد : لحْوجْتُ الخبَر[٤] لحْوجة : خلَّطْتُه عليه .

وقال الفراء : لحَّجَهُ تلْحيجاً إذا أظهر غير ما فى نفسه[٥] .

الأصمعى وغيره : أتى فلان فلانا فلم يجد عنده موْئِلا ولا مُلْتَحجاً وأنشد :

حُبَّ الضَّرِيكِ تِلادَ المـال زرَّمَة
فقرٌ ولم يتَّخِذ فى الناس مُلْتَحجاَ[٦]

شمر عن ابن الأعرابى : ألحاجُ الوادى : نواحيه وأطرافه ، واحدها لُحْجُ .

غيره : لحِجَ الشىء إذا ضاق ، ولحِجتْ عينُه ، وقال الشَّمَّاخ :

* يخوْصَاوَيْن فى لُحْجٍ كَنينِ[٧] *

---

(١) فى م (١٧٠ أ) : الفحل « تحريف » .
(٢) فى اللسان (لحج) : الميل .
(٣) ديوان العجاج/ ٩ ، ونسب فى اللسان ٣/ ١٨٠ لرؤبة برواية أو يلحج أى تقول فينا فتميل عن الحسن إلى القبيح .

(٤) فى م : الخير « تحريف » .
(٥) فى اللسان (لحج) : لحجت عليه الخبر تلحيجاً إذا خالطته عليه وأظهرت غير ما فى نفسك .
(٦) فى اللسان (لحج)و (زرم) وهو لساعدة ابن جؤية ، وقبله :
إنى لأهواك حباً غير ما كذب
ولو نأيت سوانا فى النوى حججا
(٧) فى اللسان (لحج) ، وصدره :
* وإن شرك الطريق توسمته *
الديوان / ٩٦ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال لزوايا البيت : الألجاجُ والأدْحال والجوازى⁽¹⁾ والحراسم والأخصام والأكسار والمَزْوِيّاتُ⁽²⁾ .

قال : واللاحِيج : الطرق الضيقة فى الجبال .

وفى النوادر : لحجه بالعصا إذا ضربه ، ولحجَه بعينه .

[لجح]

أبو عُبيد عن الأصمعى : اللُّجْحُ الجيم قبل الحاء : الشىء يكون فى الوادى نحوٌ من الدَّحْل فى أسفله وأسفل البئر والجبل كأنه نَقْب .

قال شمر : وأنشدنى ابن الأعرابى :

* بادٍ نواحِيه شَطُون اللُّجْح⁽³⁾ *

قال : والقصيدة على الحاء . وأصله اللحج الحاء قبل الجيم فقُلِب .

[جلح]

الجلَحُ : ذهاب الشعر من مُقدَّم الرأس ، والنعت أَجْلَح [و] جَلْحاء . أبو عُبيد : إذا انحسر الشعر عن جانبى الجبهة فهو أنْزَع ، فإن زاد قليلا فهو أَجْلَحُ ، فإذا بلغ النصف ونحوه فهو أَجْلَى ثم هو أَجْلَه ، وجمع الأَجْلح جُلْحٌ وجُلْحان .

الليث : جُلاح : اسمُ أبى أُحَيْحة بن الجُلاح الخزرجى .

قال : والتَّجْليح : التَّصْميم فى الأمْر والمُضِىُّ ، يقال : جَلَّح فى الأمر فهو مُجَلِّح .

وقال أبو زيد : جَلَّح على القوم تَجْليحا إذا حَمَل عليهم ، وقال امرؤ القيس :

عصافِيرٌ وذِبَّانٌ ودُودٌ
وأَجْرَأُ من مُجَلِّحَة الذِّئاب⁽⁴⁾

وقال لبِيد يصف فَلاةً :

فكُنَّ سفينَها وضَرَبْنَ جَأْشاً
لِخَمْسٍ فى مُجَلِّحَة أَزُومِ⁽⁵⁾

(١) فى د : الحوارى
(٢) ضبط فى م : المزويات بضم الميم وتشديد الواو المفتوحة .
(٣) لرؤبة بن العجاج ؛ وروى فى الديوان/٣٨ .
* خاوٍ مساقيه شطون اللجح *

(٤) كذا فى د ، م (١٧٠ أ) والديوان/١٠٢ وفى اللسان (جلح) وأجر بدل وأجرأ .
(٥) فى اللسان (جلح) : أروم وفى ج : لخمس « بكسر الخاء » .

أى مفازة مُنكَشِفة بالشر(١).

أبو عُبيد عن أبى عَمرو قال : الُجلَّح : الكثير الأكل ، والمُجَلَّح : المأكول ، وقال ابن مُقْبل :

.. إذا اغبرّ العِضاهُ المُجَلَّحُ(٢) *

وهو الذى أُكل حتى لم يُترك منه شىء .

قال ابن السكيت : جَلَحَ المالُ الشجرَ يجلَحُه جَلْحاً إذا أكل أعلاه . قال:والجلوح : المأكول رأسه وأنشد :

ألا ازْحَمِيه زَحْمةً فرُوحى
وجاوِزِى ذا السَّحَمِ الجلُوحِ(٣)

المأكول رأسه .

وقال الليث : الناقة المِجْلاحُ هى المُجلَّحة على السَّنَة الشَّدِيدة فى بقاء لبنها ، والجميعُ المجاليح ، وقال أبو ذؤيب :

المانحُ الأُدْمَ والُخورَ الِهلابَ إذا
ما حارد الُخورُ واجْتُثَّ المجاليحُ(٤)

قال: المجاليح: التى لاتبالى قُحوطَ المطر ، قلت : مجاليح الإبل : التى تقضم العِيدان إذا أقحطت السَّنَةُ فتَسْمَنُ عليها .

أبو عُبيد عن الأصمعى قال : المجاليحُ من النوق : التى تَدِرُّ فى الشتاء .

والتجليح : السَّيْر الشّديدُ .

وقال ابن شُمَيْل : جَلَّح علينا أى أتى(٥) علينـا .

الليث : الجالحة ، والجوالح: ماتطاير من رءوس النَّبات شِبْه القُطْن فى الرِّيح وما أشبه ذلك من نَسْج العنكبوت ، وكذلك الثّلج إذا تهافت(٦) .

(١) كذا فى جميع النسخ . وفى اللسان والتاج (جلح): يصف مفازة متكشفة بالسير .

(٢) كذا فى جميع النسخ ، وفى اللسان (جلح) قال ابن مقبل يصف القحط .
أم تعلمى أن لا يذم فجاءتى
دخيلى إذا اغبر العضاه المجلح

(٣) البيتان فى اللسان (جلح) و (سحم) ، والراجز يخاطب ناقته .

(٤) كذا فى اللسان (جلح) ، وفى ج . المائح بدل المانح ، والصلاب بدل الهلاب ،وفى الديوان/١٠٦
* المانح الأدم كالمرد الصلاب إذا *
ويبدو أن الهلاب محرف عن الصلاب .

(٥) كذا فى اللسان (جلح) ، ج . وفى د ، م (١٧٠ أ) . أبى علينا .

(٦) فى اللسان (جلح). « ماطاير من رءوس النبات فى الريح شبه القطن . . وقطع الثلج إذا تهافت » .

قال : والجَلْحَاء من البَقَر : التى تَذْهَب قرناها أُخُرا .

وقرية جَلْحاء : لا حِصْن لها ، وقُرى جُلْح ، وبقر جُلْح : لا قُرون لها .

وقال الأصمعى : أنشدنى ابن أبى طَرَفة :

فسَكَّنتهم بالقَوْل حتى كأنَّهم
بَوَاقِرُ جُلْحٌ سَكَّنَتْها المراتِعُ (١)

وفى حديث أبى أيوب : « مَنْ بات على سطح أَجْلح فلا ذِمَّة له » .

قال شمر : هو السطح [الذى لم يُحجَّر بجدار ولا غيره مما يَرُدُّ الرجل ، قال : والأَجْلَح من الثِّيران : الذى] (٢) لا قَرْن له .

وبقرة جَلْحَاء ، وهودج أَجْلَح : لا رأس له . وأكمة جَلْحَاء : إذا لم تكن محددة الرأس ، وفى الحديث : « إن الله ليُؤَدِّى الْحُقوق إلى أهلها حتى يَقُصَّ (٣) للشاة الجَلْحاء من الشاة القرناء نَطَحَتْها ، قلت : وهذا يبين لك أن الجلحاء من الشاء والبقر بمنزلة الجَمَّاء التى لا قرن لها .

[حلج]

أبو العباس عن عمرو عن أبيه : حَلَج إذا مشى قليلا قليلا .

وقال ابن الأعرابى : حَلَج الديكُ يَحلِجُ حَلْجاً (٤) إذا نشر جناحيه ومشى إلى أنثاه ليَسْفِدها .

قال : والحُلُج (٥) : عُصَارا الحِنَّاء . والحُلُج (٦) هى التُّمور بالألبان : والحُلُج (٧) أيضا : الكثيرو الأكل .

ابن السكيت : الحَليجة (٨) : عُصارة نِحْيٍ أو لبن أُنقِعَ فيه تمر .

وفى نوادر الأعراب يقال : حَجَنْت إلى كذا حُجُونا ، وحاجَنْتُ وأَحْجَنْتُ

---

(١) فى اللسان (جلح) البيت لقيس بن عيزارة الهذلى برواية . فسكنتهم بالمال . وقال الزبيدى . تتبعت شمر قيس هذا . فلم أجده فى ديوانه .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج . وساقط أيضاً من اللسان (جلح) مما اضطرب معه المعنى .

(٣) فى اللسان . يقتص .

(٤) فى م . جلح الديك يجلح جلحاً « تحريف »

(٥، ٦، ٧، ٨) فى م ذكرت الجيم محل الحاء والحاء محل الجيم فى هذه الكلمات الأربع ، وهو تحريف .

وأَحْلَجْتُ[1]، وحالَجْتُ، ولاحَجْتُ وَلَحَجْتُ لُحُوجاً وتفسيره لُصوقُك بالشيء ودخولك فى أضعافه.

الليث: الحَلْجُ: حَلْج القطن بالمحلاج على المِحْلَج.

وقال: والحَلْجُ فى السير كقولك: بيننا وبينهم حَلْجَةٌ صالحة وحَلْجَةٌ بعيدة. قلت: الذى سمعتُه من العرب: [الخَلْجُ فى][2] السير بالخاء، يقال: بيننا وبينهم خَلْجة بعيدة، ولا أُنْكر الحاء بهذا المعنى، غير أن الخَلْجَ بالخاء أكثر وأفشى من الحلْج.

وقال الليث: يقال: دَعْ ما تَحَلَّج فى صدرك وتَخَلّج أى شككت فيه.

[قال شمر: وهما قريبان من السَّواء][3].

وقال الأصمعى: تَحَلّج فى صدرى وتَخَلَّج أى شككتُ فيه، وفى حديث عَدِىّ بن حاتم «لا يتحَلَّجَنَّ فى صدرك طعام ضارَعْتَ فيه النَّصْرانية».

قال شمر: معنى لا يَتَحَلَّجَنَّ أى لا يدخُلَنَّ قلبَك منه شىء يعنى أنه نظيف.

ثعلب [عن ابن الأعرابى][4]: يقال للحِمار الخفيف: مِحْلج ومِحْلاج، وجمعه المَحاليج.

والحَليجة: عُصارَة الحِنّاء.

وقال فى موضع آخر: المحاليج: الحُمُر الطِّوالُ.

ح ج ن

حجن، حنج، جنح، جحن، نجح: مستعملات.

[حجن]

قال الليث: الحَجَن: اعوِجاج الشىء الأَحْجَن، والصقر أحجن المنقار، ومن الأنوف أَحْجَن وهو ما أقبلت رَوْثَتُه نحو الفم، واستأْخرَت ناشزتاه قُبْحاً، [والناشِزَة: حرف المَنْخَر[5]].

والحُجْنة: مصدر كالحَجَن وهو الشَّعَر

(١) زيادة فى ج.
(٢) ساقط من م.
(٣) ساقط من ج

(٤) ساقط من ج
(٥) كذا فى ج. وفى م، د. استأثرت «تحريف». وما بين القوسين زيادة فى ج

الذى جُعودتُه فى أطرافه ، والُحْجنَةُ أيضاً : موضع أصابه[1] اعْوِجاج من العصا .

والمِحْجَن: عصاً فى طرفها عُقَّافة، والفعل بها الاحتجان[2]، ومن ذلك يقال للرجل إذا اختَص بشىء[3] لنفسه: قد احتجنه لنفسه دون أصحابه .

وتقول : حَجَنته عنه أى صَدَدتهُ وصرفته

ومنه قوله :

ولابدَّ للمشعُوفِ من تَبَعِ الهوى
إذا لم يَزَعْه من هوى النفس حاجن[4]

والغَزوة الَحجُون : التى يُظْهِرُ غيرها [ثم يُخالفَ إلى غير ذلك الموضع][5]، [ويُقْصدُ إليها][6] [يقال: غزاهم غَزْوَة حَجُونا][7]، ويقال هى البعيدة.

والَحجُون : موضع بمكة ، ومنه قوله :

فما أنت من أهل الَحجُون ولا الصَّفَا
ولا لك حَقُّ الشِّرْبِ فى ماء زَمْزَم[8]

وقال غيره: حَجَنْتُ البعير فأنا أَحْجُنُه[9] وهو بعير محجون إذا وُسِم بسمة المِحْجن ، وهو خط فى طرفه عَقْفة مثل مِحْجَن العصا .

أبو عبيد التَّحْجين : سِمَةٌ مُعْوَجَّة .

وفلان مِحْجَنُ مال أى حسن القيام على المال وأنشد :

مِحْجَنَ مالٍ حَيْثُما تَصرَّفا[10]

وفى الحديث : «تُوضَع الرَّحِمُ يوم القيامة لها حُجْنَةٌ كحُجْنة المِغْزَل . قيل: حُجنة المغزل صِنَّارتُها . وهى الحديدة العقْفَاء التى يُعلَّق بها الخيط، ثم يفتل الغَزْل، وكل مُنْعَقِف أَحْجَن .

واحْتِجانُ المال : إصلاحه وجمعه وضمُّ ما انتشر منه . واحتجان مال غيرك : اقتِطاعه وسَرِقَتهُ .

وصاحب المِحْجَن فى الجـــــــاهلية : رجل كان معه مِحْجَن وكان يقعدُ فى جادَّة الطريق فيأخُـــذُ[11] بمحْجَنه الشىء

(١) فى م (١٧٠ م) . إصابة « تحريف » .
(٢) فى م : الاحيجان « تحريف »
(٣) فى م . شئ « تحريف » .
(٤) فى اللسان (حجن)
(٥) سقط من ج
(٦) سقط من م (١٧٠ ب) ، د .
(٧) زيادة فى م (١٧٠ ب) ، د .
(٨) للأعشى . فى الديوان / ١٢٣ وفى اللسان (حجن) . وقال الجوهرى : الحجون (بفتح الحاء) جبل بمكة .

(٩) الضم فى ج ، م [١٧٠ب] و د ، والكسر فى اللسان (حجن) .
(١٠) لنافع بن لقيط الأسدى ، وصدره :
* قد عنت الجامد شيخاً أعجفا *
فى اللسان (حجن) .
(١١) فى م . يأخذ .

بعد الشيء من أثاث المارة ، فإن عُثِر عليه اعْتَلّ بأنه تعلق بجحجنه .

وقال أبو زيد : الأُجْحَن : الشَّعَرُ الرَّجِلُ [والحُجنة : الرَّجَل][(1)] والسبِطُ : الذى ليست فيه حجْنة .

وسرتُ عَقَبَة حجونًا أى بعيدة .

[جحن]

أبو عُبيد عن الكسائى : الجحِن : السَّيِّء الغِذاء وقد أجحَنَته أُمُّه ، وقال الأصمعى : فى المُجْحَن مِثْلَه .

وقال أبو زيد : الجحِن : البطيء الشَّباب .

وقال الشَّمَّاخ :

وقد عرِقت مَغابِنُهَا وجادت
بِدِرَّتها قِرَى جَحِنٍ قَتِينِ[(2)] .

يعنى أنها عَرِقَت فسار عرقها قِرًى للقراد .

ومَثَلٌ من الأمثال : « عجِبْتُ أن يَجِيء من جَحِنٍ خَيْرٌ » .

اللّيث : جَيْحون ، وجيْحان : اسم نهر جاء فيهما حديث .

وقال غيره : نَبْت جَحِنٌ : زَمِرٌ صغير مُعَطَّش[(3)] ، وكل نَبْتٍ ضَعُفَ فهو جَحِن .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال جحَن وأجحَنَ وجحَّن ، وحَجَنَ وأحجَن وحجَّن ، وجحَدَ وأجْحَدَ وجَحَّدَ كله معناه إذا ضَيَّق على عِياله فقرًا أو بُخْلا .

ويقال : حُجَيْناء قلبى ولُوَيحاء قلبى [ولُوَيْذاء قلبى][(4)] يعنى ما لزم القلبَ .

[جنح]

الليث : جَنَح الطائرُ جُنوحًا إذا كَسَرَ من جناحَيه ثم أقبل كالواقع اللاّجِيء إلى موضع .

وقال الشاعر :

تَرَى الطيرَ العِتاق يَظَلْنَ منه
جُنُوحًا إن سَمِعْن له حسِيسًا[(5)]

والرجلُ يَجْنح إذا أقبل على الشيء يعمله بيديه ، و قد حَنَى عليه صدرَه ، وقال لَبِيد :

---

(1) سقط من م [١٧٠ ب] ، د .

(2) فى الديوان / ٩٥ واللسان (جحن) وقال ابن منظور: ذكره ابن برى بمفرده فى ترجمة حجن بالحاء قبل الجيم ، وأورده الأزهرى وابن سيده والجوهرى هنا ثم قال : فإما أن يكون ابن برى صحفه أو وجدله وجها فيما ذكره .

(3) ضبط فى ج بكسر الطاء المشددة .

(4) ساقط من ج .

(5) فى اللسان (جنح) و (حس) ، وهو فى صفة باز .

جُنُوحَ الهَالِكِيّ على يديه
مُكِبًّا يَجْتلى نُقَبَ النِّصالِ[١] .

والسفينةُ تجنَح جُنُوحاً إذا انتهت إلى الماء القليل فلَزِقت بالأرض فلم تمْضِ .

وقال ابن شُمَيل : جَنَح الرّجلُ إلى الحَرُورِيّة ، وجَنَح لهم إذا تابعهم وخضع لهم .

وقال الليث : اجتنح الرّجل على رِجْله فى مَقْعِدِه إذا انكبّ على يديْه كالمتكىء على يَدٍ [واحدة[٢]] .

وروى أبو صالح السَّمّان عن أبى هُرَيْرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أَمَرَ بالتَّجنُّح فى الصلاة فشكا ناسٌ إلى النبى صلى الله عليه الضَّعْفَ[٣] فأمرهم أن يستعينوا بالرُّكَب .

قال شمر : التّجنُّح والاجْتِناح كأنه الاعتماد فى السّجود على الكفّيْن والادِّعامُ على الرّاحتيْن وتَرْكُ الافْتراشِ للذّراعين[٤] ،

قال : وقال ابن شُمَيْل: جَنَح الرجلُ على مَرْفِقَيْه إذا اعتمد عليهما وقد وضعهما بالأرض أو على الوِسادة يَجْنحُ جُنوحاً وجَنْحاً .

قال شمر : ومما يُصَدِّق ذلك حَديثُ النُّعْمان ابن أبى عَيّاش[٥] قال : شكا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه الاعتمادَ فى السُّجود ، فرخَّصَ لهم أن يستعينُوا بمرافِقِهم على رُكَبِهم .

وقال ابن شُمَيْل : الاجْتِناحُ فى الناقة : كأنّ مُؤَخرها يُسْنَد إلى مُقَدَّمها من شدة اندفاعها يَحْفِزُها رِجْلاها إلى صدرها .

وقال شمر : اجتنَحَتِ النّاقةُ فى سَيْرها إذا أسْرَعَت وأنشد :

من كُلِّ وَرْقاء لها دَفٌّ قَرِحْ
إذا تَبادَرْنَ الطريقَ تجْتَنِحْ[٦]

وقال أبو عُبيدة : المُجْتَنِح من الخيْل : الذى يكون حُضْرُه واحدا لأحد شِقَّيْه

(١) فى اللسان (جنح) و (نقب) . وروى جنوء بدل جنوح .
(٢) ساقطة من ج .
(٣) فى ج واللسان (جنح) : الضعفة .
(٤) فى م [١٧٠ ب] : للزراعين « تحريف » .
(٥) فى م [١٧٠ ب] : أبى عباس « تحريف » .
(٦) البيتان فى اللسان (جنح) .

يَجْتَنِح عليه أى يعْتَمِدُه [١] فى حُفْرِه .

وقال الليث : جَنَح الظَّلامُ جُنُوحاً إذا أقْبل الليل . وجِنْحُ الظَّلام وجُنْحُه لغتان ، ويقال : كأنّه جِنْحُ ليل يُشبَّه به العسكَرُ الجـرّار .

وجَناحا الطائر : يداه ، ويدا الإنسان : جناحاه . وجناحا الوادى : أن يكون له مَجْرًى عن يمينه ومجرًى عن شِماله ، وجَناحا العَسْكَر : جانباه ، وقال الزّجّاج فى قَوْل اللهِ جل وعز : « واضْمُمْ إلَيْك جنَاحَك من الرَّهْبِ [٢] » معنى جَنَاحك هنا العَضُد ، ويقال : اليدُ كلُّه جَناحٌ ، وقال فى قوله جَلّ وعز : « واخفض لهما جَنَاحَ الذُّلِّ من الرَّحْمَة [٣] » أى أَلِنْ لهما جانِبَك .

الليث : جَنَحَتِ الإبل فى سيرها إذا أسرعت ، والنَّاقةُ البارِكةُ إذا مالت على أحد شِقَّيها يقال : جَنَحَت ، وقال ذُو الرُّمَّة :

(١) فى ج يعتمد ، بدون هاء .

(٢) سورة القصص الآية : ٣٢ .

(٣) سورة الإسراء الآية ٢٤ .

إذا مال فوق الرَّحْل أَحْيَيْتِ نَفْسه
بذِكْراكِ والعِيسُ المَراسيلُ جُنَّحُ [٤]

ويقال للناقة إذا كانت واسِعةَ الجَنْبَيْن [إنها لمجنحة الجَنْبَين] [٥] .

وجَوَانِح الصدر من الأضلاعِ : المتصلةُ رُءوسُها فى وَسْطِ الزَّوْر ،الواحدة جانِحَة .

ويقال : أقمتُ الشىء فاستقَام ، وأجنحتُ الشىء أى أَمَلْته فجنح أى مال ، وقال الله : « وإن جَنَحُوا للسَّلْم فاجْنَحْ لهَا » [٦] أى إن مالوا إليك [للصلح] [٧] فمِلْ إليها [٨] والسِّلْمُ : المُصالَحَة ، ولذلك أُنِّثَتْ .

وقال أبو الهيثم فى قـوله [تعالى] : « ولا جُناحَ عَلَيْـكم فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ [٩] » .

(٤) فى اللسان (جنح) والديوان /٨٧
وروى الشطر الأول :
* إذا مات فوق الرحل أحييت روحه *

(٥) سقط من م . وفى اللسان (جنح) : وناقة مجنحة الجنبين : واسعتهما .

(٦) سورة الأنفال من الآية : ٦١ .

(٧) سقط من ج .

(٨) فى ج : فمل إليهم .

(٩) سورة البقرة من الآية : ٢٣٥ «..فيما عرضتم به من خطبة النساء» .

الْجُنَاحُ : الجِنَايَة والْجُرْمُ (١) ، وأنشد قولَ ابن حِلِّزَةَ :

أَعلينا جُناحُ كِنْدَةَ أَنْ يَغْ
نَمَ غَازِيهِمُ [ومنّا الجزاءُ . (٢)

وصف كِنْدَةَ بأنهم جَنَوْا على بنى تَغْلِبَ جناية ، ثم فسرَّ الجناية أن يَغْنَمَ غَازِيهم (٣)] بأنهم غَزَوْكم فقتلوكم ، وتحمَّلونَنَا جزاء فِعَالهم أى عِقابَ فعالهم ، والجزاء يكون ثوابًا وعِقابًا ، وقيل فى قوله : « لا جُنَاح عليكم » أى لا إثمَ عليكم ولا تضييق .

وأخبرنى المُنْذرىّ [عن ثعلب] (٤) عن ابن الأعرابى قال : العرب تقول : أنا إليك بِجُنَاح أى مُتَشَوِّق وأنشدنا :

يالَهفَ نَفْسِى بعد أُسْرَةِ واهِبٍ
ذهبوا وكُنْتُ إليهم بجُناحِ (٥)

(١) فى م : الجابة والجزم « تحريف » .
(٢) البيت فى اللسان (جنح) .
(٣) ساقط من م [١٧٠ ب] .
(٤) ساقط من ج .
(٥) كذا فى جميع النسخ ، وفى اللسان (جنح) يالهف هند .

وجَنَاحُ الشىء : نفسه ، ومنه قول عَدِىّ ابن زَيد :

وأَحْوَرُ العَيْنِ مرْبُوب له غُسَنٌ
مُقَلَّدٌ من جَنَاحِ الدُّرِّ تَقْصَارا (٦)

وقيل : جَنَاحُ الدُّرِّ : نَظْمٌ منه يُعَرَّض .

وقال أبو عمرو : كلُّ شىء جعلتَه فى نظام فهو جَنَاحٌ . وللعرب فى الجَنَاح أمثالٌ منها قولهم للرجل إذا جَدَّ فى الأمر واحتفَل : « رَكِبَ فلانٌ جَنَاحَىْ نعامة » .

وقال الشَّمَّاخ :

فمن يَسْعَ أو يَرْكَبْ جَنَاحَىْ نَعَامَة
ليُدْرِكَ ماقَدَّمْتَ بالأَمْسِ يُسْبَقُ (٧)

ويقال : ركب القومُ جَنَاحَى الطائر إذا فارقوا أوطانهم ، وأنشد الفَرَّاء :

* كأَنَّما بجناحى طائر طاروا (٨) *

ويقال : فلان فى جَنَاحَى طَائِرٍ إذا كان

(٦) فى اللسان (جنح) روى الشطر الثانى :
* مقلد من جياد الدر أقصابا *
(٧) فى اللسان (جنح) ولم أقف عليه فى الديوان .
(٨) فى اللسان (جنح) .

قلقاً دهشاً كما يقال : كأنه على قرن أعفر ، ويقال : نحن على جناح سَفَر أى نريد السفَر . وفلان فى جناح فلان أى فى ذَراه وكَنَفِه(١) ، وأما قول الطرمّاح :

يَبُلّ بمعْصُورٍ جَناحىْ ضَئيلَة
أَفاوِيقَ منها هَلّةٌ ونقُوعُ(٢)

فإنّه يريد بالجناحين الشَّفَتين . ويقال : أراد بهما جانبى اللَّهاةِ والحَلْق(٣) .

وقال أبو النَّجْم يصف سحابا :

وَسْحَّ كلّ مُدْجِنٍ سَحّاح
يَرْعُدُ فى بيض الذُّرى جُنّاح(٤)

قال الأصمعى: جُنّاحٌ : دَانِيةٌ من الأرض، وقال غيره : جُنّاحٌ : مائلة عن القَصْد .

[حنج]

قال الليث : الحَنْـجُ : إمالة الشىء عن وجهه ، يقال: حَنَجْتُهُ أى أَمَلْتُهُ فاحتَنَج فعل لازم ، ويقال أيضاً: أحنَجتُهُ ، وقال أبو عمرو: الإحنَاجُ أن يَلْوِى الخبر عن وجهه ، وقال العجّاج :

* فتَحمِلُ الأرواحُ وحْياً مُحْنجاً *(٥)

قال: والمُحْنَج : الكلام المَلْوِىّ عن جهته كيلا يُفْطَن له ، يقال : أَحْنَجَ عنى(٦) أمرَه أى لواه . وقال الليث : المِحْنجَةُ(٧): شىء من الأدوات .

وقال الأصمعى يقال : رجع فلان إلى حِنجه وبِنجه أى رجع إلى أصله .

أبو عُبيد عن أبى عُبيدة : هو الحِنْجُ والبِنْجُ [للأَصْل . سَلَمة عن الفراء : هو السِّرَارُ ،والإحنَاجُ ،والنَّسِيفُ ، والمُهَالَسَةُ ، والمُعَامَسةُ واحد](٨) .

عمرو عن أبيه : الحِناجُ : الأصول ، واحدُها حِنْج(٩) .

(١) كذا فى جميع النسخ ، وفى اللسان (جنح) داره وكنفه .
(٢) فى اللسان (جنح) وفى م : يمثل بدل يبل « تحريف » .
(٣) كذا فى م ، و د ، وفى ج واللسان : أراد جناحى اللهاة والحلق .
(٤) فى اللسان (جنح) .

(٥) فى اللسان (حنج) والديوان /٨ برواية : فتحمل الأرواح حاجاً محنجا .
(٦) فى اللسان (حنج) : على .
(٧) فى اللسان (حنج) المحنجة .
(٨) مابين القوسين سقط من ج .
(٩) فى اللسان ، (ج) الأحناج : الأصول واحدها حنج كحمل .

[نجح]

الليث : نجَحتْ حاجتُك وأنجحتُها لك .

وسارفلان سيراً ناجحاً ونَجِيحاً ، وقال لبيد :

فمضَينا فقضَينا ناجِحــاً
مَوْطِناً يُسأل عنه مافعَلْ(١)

ورأى نَجِيحٌ : صوابٌ ، ورجل نجيح : مُنجِح(٢) للحاجات ، وقال أوْس :

نَجيحٌ جَوَادٌ أخُــو مَأقِطٍ
نِقَابٌ يُحدِّثُ بالغائِبِ(٣)

ويقال للنائم إذا تتابعت عليه رُؤَى(٤) صدق: تناجَحت أحلامه .

وقال شمر : أنجحَ بك الباطِلُ أى غلبك الباطل ، وكل شيء غلبك فقد أنجحَ بك ، وإذا غلبته فقد أنجحت به .

وقال أبو عمرو . النَّجاحةُ : الصَّبر .

ويقال : مانفْسى عنه بنجيحة أى بصابرة، وقال ابن مَيَّادة :

وما هَجْرُ ليلَى أن تـكون تباعدت
عليك ولا أنْ أحْصَرتك شغُولى
ولا أن تـكون النفسُ عنها نَجيحةً
بشيء ولا مُلتَـاَقَةً ببــديل(٥)

ح ج ف

حجف ، حفج، جحف ، فحج: مستعملة .

[حجف]

الليث . الحجَفُ : ضربٌ من التِّرَسة ، تُتَّخذ من جلود الإبل مُقَوَّرة ، والواحدة جَحفَة . ونحوَ ذلك قال أبو عُبيد فى الحجَفِ.

وقال الليث: الحُجَافُ: مايَعترى من كثرة الأكل أو من شيء لايلائمُهُ(٦) فيأخُذه البطن استِطلاقاً ، ورجل مَحْجُوفٌ . وقال الراجز :

---

(١) فى اللسان (نجح) ففرنا بدل فقضينا ، ونسأل بدل يسأل . وجاء فى الديوان /١٤ كما ورد بالأصل .

(٢) فى اللسان (نجح) : منجح الحاجات .

(٣) فى اللسان (نجح) وروى : جواد كريم بدل نجيح جواد .

(٤) فى اللسان (نجح) : رؤيا .

(٥) كذا فى م [١٧١ أ] ، د . وفى ج : أحضرتك مكان أحصرتك . وفى اللسان (نجح) بياض مكان كلة : ملتاقة .

(٦) فى اللسان ١٠/٣٨٣ : مايعترى من كثرة الأكل أو من أكل شيء لايلائم .. وفى م [١٧١أ]: لا يلاهه بدل لا يلائمه « تحريف » .

يا أيها الدّارِىءُ كالمَنْكُوفِ
والمُتَشَكِّى مَغْلَةَ المَجوفِ(١)

هكذا أنشدنيه المُنذِرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى . قال : والمجوفُ والمجحوفُ واحد، وهو الجُحافُ والُحجافُ : مَغْسٌ فى البطن شديد . والمَنْكوف : الذى يشتكى نَكْفَتَهُ ، وهو أصل اللِّهْزِمة . وقال بعض الجعفريِّين : احْتَجَفْتُ نفسى واحتَجَنْتُها(٢) إذا ظَلَفْتُها(٣) .

[جحف]

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى : الجُحْفَة : مِلْءُ اليد وجمعها جُحَف .

وقال الليث : الجَحْفُ : شدة الجَرْف إلا أن الجَرْف للشىء الكثير، والجَحْفَ للماء(٤) . تقول: اجتحفْنا ماء البئر إلا جُحفةً(٥) واحدة بالكَفِّ أو بالإناء .

والفِتْيان يتجاحفون الكرة بينهم بالصَّوالجة .(٦) قال : والتَّجاحف أيضاً فى القتال : تناول بعضهم بعضاً بالعصى والسُّيوف، وقال العجّاج :

* وكان ما اهْتَضَّ الجِحافُ بَهْرَجا(٧) *

يعنى ما كسره التَّجاحُف بينهم ، يريد به القتل .

والسنة المُجحِفة :التى تُجْحِف بالقوم قتلاً وإفساداً للأموال .

وقال بعض الحكماء : من آثر الدنيا أجحفت بآخرته .

والجُحْفَة(٨) : ميقات أهل الشام : قرية تقرب من سِيفِ البحر .

---

(١) الرجز لرؤبة . والبيتان فى اللسان ١٠/٣٨٣ وملحقات الديوان /١٧٨ . وفى ج : والمشتكى من مغلة المجوف . وفى م [١٧١ أ] : والمكتنى بدل والمتشكى . « تحريف » .

(٢) كذا فى ج واللسان ، وفى م [١٧١ أ] ، د : واحتجبتها ،وفى شرح القاموس : واجتحفتها .

(٣) فى م : طلقتها « تحريف » .

(٤) فى اللسان (جحف) : والجحف للماء والكرة ونحوهما .

(٥) فى اللسان : جحفة بفتح الجيم .

(٦) كذا فى نسخ التهذيب ،وفى اللسان نقلاعن ابن سيده : وتجاحفوا الكرة بينهم : دحرجوها بالصوالجة .

(٧) البيت فى اللسان فى مادتى : جحف ،وبهرج والديوان / ١٠ .

(٨) فى الصحاح : جحفة (بغير ألف ولام) : ميقات أهل الشام ، وزعم ابن الكلبى أن العماليق أخرجوا بنى عبيل ، وهم إخوة عادة من يثرب فنزلوا الجحفة وكان اسمها مهيعة فجاءهم سيل فاجتحفهم فسميت جحفة .

أبو عُبيد عن الفراء : الجِحافُ : أن يستقِيَ الرجل فيصيب الدلو فم البئر فَيَنْخَرِق وأنشد :

قد عَلِمَتْ دلوُ بنى مناف
تَقْوِيمَ فَرْغَيْهَا عن الجِحاف [(١)]

الأصمعى والفراء . سيل جُحاف وجُرافٌ وهو الذى يذهب بكل شىء ، وأنشد .

* أبرز عنها جُحافٌ مُضِرْ [(٢)] *

ورُوِى عن الأصمعى أنه قال : الجَحْف : أكل الثَّريد ، والجَحْفُ : الضرب بالسيف ، وأنشد :

[و] لايستوى الجَحفَان جَحْفُ ثَرِيدَة
وجَحفُ حَرُورىٍّ بأبيض صـارم [(٣)]

والجَحَّاف السُّلَمى : رجل من العرب معروف .

(١) فى اللسان (جحف) .
(٢) لامرىء القيس . الديوان /١٦٤ واللسان (جحف) وهو :
لمـا كفل كصفاة المسـ ... بل أبرز عنها جحاف مضر
(٣) فى اللسان (جحف) . والواو ساقطة من جميع النسخ ثابتة فى اللسان . والمعنى : لايستوى أكل الزبد بالتمر والضرب بالسيف .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الجَحُوف [(٤)] : الثَّريد يبقى فى وسط الجَفْنة .

[فحج]

قال الليث : الفَحَجُ : تباعد ما بين أوساط السَّاقين فى الإنسان والدَّابة ، والنعت أفْحَجُ وفَحْجاء . أبو عُبيد عن أبى عمرو : الأفحج : الذى فى رجليه اعوجاج .

وقال أبو زيد : يقال : أفْحَج فلان عنَّا ، وأحجم وأفجَّ إذا تباعد .

ح ج ب

حجب ، حبج ، جحب ، بحج .

[حجب]

قال الليث : حَجَب : يَحجُب حَجْبًا . والحِجابة : ولاية الحاجب . والحِجاب : اسم ماحجبت به بين شيئين . وَكُلُّ شىء منع شيئاً فقدحجَبَه، كما تحجب الأمَّ الإخوةُ عن فريضتها [(٥)]

(٤) فى القاموس واللسان (جحف) : الجحوف كصبور . وفى جميع النسخ : الجحوف بضم الجيم .
(٥) فى اللسان (حجب) كما تحجب الأخوة الأم عن فريضتها ، فإن الإخوة يحجبون الأم عن الثلث إلى السدس .

وجماعة الحِجاب حُجُب . وجماعة الحاجِب حَجَبَة(١) .

واحتجب فلان إذا اكْتَنَّ من وراء الحجاب .

وحِجاب الجوف : جلدة بين الفؤاد وسائر البطن .

والحاجِبان: العظمان فوق العينين بشَعَره ولَحمه(٢) وثلاثة حواجب .

والحَجَبَتان : رءوس عظمى الوَرِكَيْن مما يلى الخَرْقفتين ، والجميع الحَجَب ، وثلاث حجبات ، وقال امرؤ القيس :

* له حَجَباتٌ مُشرفاتٌ على الفالِ(٣) *

وقال آخر .

* ولم تُوقَّع بِرُكُوبٍ حَجَبُهْ(٤) *

(١) فى اللسان (حجب):وجماعة الحاجب حجبة وحجاب .

(٢) كذا فى نسخ التهذيب . وفى اللسان (حجب) الحاجبان : العظمان اللذان فوق العينين بلحمهما وشعرهما « صفة غالبة » .

(٣) كذا فى اللسان (حجب) والديوان /٣٦ بتحقيق أبى الفضل ، وصدره :

* سليم الشظى عبل الشوى شنج النسا *

(٤) كذا فى اللسان (حجب) . وفى م : [١٧١ أ] ترقع بدل توقع « تحريف » .

وحاجِبُ الفيل كان شاعراً من الشعراء .

[وقال شمر : قال أبو عمرو : الحِجابُ : ما أشرف من الجبل.

وقال غيره : الحِجابُ : الحَرَّة(٥)](٦)

وقال أبو ذُؤَيب :

* شَرَفُ الحِجابِ ورَيْبُ قَرْعٍ يُقرَع(٧) *

وقال غيره : احتجبَت الحامل بيوم من تاسعها . وبيومين من تاسعها(٨) يقال ذلك للمرأة الحامل إذا مضى يوم من تاسِعها .

يقولون : أصبحت مُحْتَجِبَة بيوم من تاسعها ، هذا كلام العرب .

وقال الأصمعى : حاجب الشمس : قرنُها، وهو ناحية من قُرصها حين تبدأ فى الطلوع .

يقال : بدا حاجب الشمس والقمر .

قال:ونظر أعرابى إلى آخر يأكل من وَسَط الرَّغيف ، فقال : عَلَيْك بحَواجبه أى بحُروفه .

(٥) فى اللسان (حجب) : منقطع الحرة .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) فى اللسان (حجب) والديوان /٧ صدر البيت : « فشربن ثم سمعن حسا دونه »

(٨) فى ج واللسان (حجب) : احتجبت الحامل من يوم تاسعها وبيوم من تاسعها .

وفى حديث أبى ذَرٍّ أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله يغفر للعبْد ما لم يقَع الحِجابُ، قيل : يا رسول الله : وما الحجابُ ؟ قال : أن تموت النفسُ وهى مشركة » .

قال شمر وقال ابن شُميـل [فى حديث ابن مسعود رضى الله عنه](١) : « من اطَّلَع الحِجابَ واقع ما وراءه » ، قال : إذا مات الإنسان واقع ما وراء الحِجـابين : حِجابِ الجنّة ، وحجابِ النار ؛ لأنهما قد خَفِيا .

وأنشدنا الغَنَوِىّ :

إذا ما غَضِبْنا غَضْبَــــــة مُضَرِيَّةً
هَتَكنا حِجابَ الشمس أو مَطَرَت دما(٢)

قال : حِجابُها : ضوؤها هٰهنا .

قال : وقال أبو عدنان عن خالد فى قول ابنِ مسعود : من اطَّلع الحِجابَ واقع ماوراءه.

قال : اطِّلاَعُ الحِجاب : مَدُّ الرأس ، والمُطالع يَمُدُّ رأسَه ينظر من وراء السِّترِ ، [قال : والحِجابُ السِّترِ](٣) . وامرأة محجوبة . قد سُتِرت بِستر .

قال أبو عمرو وشِمر : وحديث أبى ذرّ يدلّ على أنه لا ذنبَ يحجُب عن العبد الرحمة فيما دون الشِّرك .

وقال أبو زَيْد : فى الجبين الحاجِبان وهما مَنبِت شَعَر الحاجبين من العظم والجميع الحواجبُ .

[حبج]

قال الليث : أحْبَجَتْ لنـا النارُ إذا بدت بغتة ، وأحبج العَلَم ، وقال العَجَّاج :

* عَلَوْتُ أحْشاه إذا ما أحْبَجا(٤) *

أبو عُبيد عن أبى زيد : إذا أكلت الإبلُ العَرْفَجَ فاجتمع فى بطونها عُجَر منه حتى تشتكى منه قيل : حَبِجَت حَبَجاً .

---

(١) زيادة من اللسان (حجب) . وفى ج : قال شمر وقال ابن مسعود . ! وفى م [١٧١ أ] ، د : قال شمر وقال ابن شميل . . ؟

(٢) البيت فى اللسان (حجب) وذكر بعدقول الأزهرى حاجب الشمس : قرنها ، وهو ناحية من قرصها حين تبدأ فى الطلوع ، يقال : بدا حاجب الشمس والقمر ، والبيت لبشار جاء فى المختار من شعر بشار ٢ /١٦٣ .

(٣) سقط من ج .

(٤) البيت فى اللسان (حبج) ، ج . وفى الديوان/٩ وفى م [١٧١ أ] : أخشاه بدل أحشاه .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الحَبَجُ : أن يأكل البعيرُ لِحاء العَرْفَج فيَسْمَنَ على ذلك ، ويَصِيرَ فى بطنه مِثلَ الأفهار ، وربما قتله ذلك .

والحَبِجُ : السمينُ الكثير الأعفاج ، قال : وقال ابن الزبير : « إنا والله ما نموت على مضاجعنا حَبَجا كما يموت بنو مروان ، ولكنا نموت قَعْصاً بالرماح وموْتاً[1] تحت ظلالِ السيوفِ » .

وقال غيره : أَحْبَج لك الأمرُ إذا أعرضَ[2] فأمكَن .

والحَنْبَجُ : مُجْتَمَع الحىِّ ومُعظمُه .

ويقال : حَبَجَه بالعصا حَبْجاً ، وقد حَبَجَه بها حَبَجاتٍ ، قاله ابن السكّيت ، قال : وكذلك خَلَجه[3] بالعصا إذا ضربه بها .

قال : وإبل حَبَاجَى إذا انتفختْ بطونها عن أكل العَرْفَج فتعقَّد فى بطونها وتمرَّغت من الوجَع .

أبو عُبيد عن الأصمعى : حَبَج يَحْبِج ، وخَبَج يَخبِج إذا ضَرط .

وقال شمر : حَبَجَ الرجلُ يَحبِج حَبجاً إذا انتَفخ بطنُه عن بَشَم ، وحَبِج[4] البعيرُ إذا أكلَ العرْفَج فتكبَّب فى بطنه وضاق مَبْعَرُه عنه ولم يَخرج من جوفه وربما هَلك وربما نَجَا ، قال : وأنشدنا أبو عبد الرحمن :

أشبعتُ راعِىَّ من اليَهْيَرِّ
فظَلَّ يبكى حَبَجاً بشَرِّ
خلفَ استِه مثلَ نَقيقِ الهِرِّ[5]

وقال أبو زيد : الحَبَجُ للبعير بمنزلة اللَّوَى للانسان فإن سَلَح أفاق وإلّا مات .

[بجح]

قال الليث وغيره : فلان يَتَبَجَّحُ بفلان

---

(١) فى د : ومرتاً تحت ظلال السيوف « تحريف » وفى ج : وموناً حتى ظلال السيوف « تحريف » أيضا .
(٢) فى اللسان (حبج) : اعترض .
(٣) فى اللسان (حبج) : حبجه بالعصا حبجة وحبجات : ضربه بها مثل خبجه وهبجه .
(٤) كذا فى نسخ التهذيب والقاموس . وفى اللسان (حبج) حبج البعير بفتح الباء ، ونسبه للأزهرى .
(٥) فى اللسان (حبج) وظل ، وفى اللسان (هير) أطعمت بدل أشبعت ، ويعوى حبطاً بدل يبكى حبجا . وفى ج : وظل يبكى حبجاً .

ويتمجَّح إذا كان يَهذى به إعْجابا ، وكذلك إذا تَمزَّح به(١) .

وقال اللحيانى : فلان يتبجَّح ويَتمجَّح أى يفتخر ويباهى بشىء مّا .

وفى حديث أم زرع : وبَجَّحَنى فبجَحْتُ أى فرَّحَنى ففرحت وقد بَجِح يَبجَحُ [وبَجَحَ يَبجَحُ(٢)] قال الراعى :

وما الفقرُ من أرض العَشيرة ساقَنا
إليك ولكنّا بقُرْباك نَبجَحُ(٣)

[جبح]

ثعلب عن ابن الأعرابى : جَبَح القومُ بِكِعابهم وجَبَحوا بها إذا رَمَوْا بها لينظروا أيها يَخرج فائزاً ، وأنشد :

* فاجْبَح القومَ مثلَ جَبْح الكِعاب(٤) *

وقال الليث فى جَبَحَ القومُ بكِعابهم مثله .

(١) فى ج : تمرخ .
(٢) سقط من ج .
(٣) فى اللسان (بجح) ، ج : عن بدل من .
(٤) كذا فى جميع نسخ التهذيب ، ولم يرد فى اللسان .

أبو عمرو : الجِبْحُ والجَبْح : خَلِيّة العسل ، وثلاثة أجْبُح وأجباحٌ كثيرة(٥) .

قال الطِرِمّاح يخاطب ابنه :

وإن كنتَ عندى أنتَ أحلَى من الجَنَى
جَنَى النحلِ أضحَى وَاتناً بين أجْبُح(٦)

واتِناً : مُقيما .

ح ج م

حجم ، حمج ، جحم ، جمح،مجح ، محج.

[حجم]

قال الليث : الحَجْم : فِعلُ الحاجم، وهو الحجّام ، وفعله وحرفته الحِجامة .

وفى الحديث: «أفطَرَ الحاجمُ والمَحْجومُ».

والمِحْجَمَة : قارورتُه ، وتطرح الهاء فيقال : مِحْجَم وجمعه مَحاجمُ . وقال زهير :

* ولم يُهَرِيقوا بينهم مِلْءَ مِحْجَم(٧) *

(٥) فى اللسان ٣/٢٤٢ والجمع أجبح وجبوح وجباح وأجباح .
(٦) كذا فى اللسان (جبح) والديوان /١٣٦ ، و (م ، د) . وفى ج : واثبا « تحريف » . والحاء فى أجبح لغة .
(٧) البيت بتمامه فى اللسان (حجم) والديوان/١٧ وصدره : « ينجمها قوم لقوم غرامة » .

والمَحْجَم(١) من العنق : موضع المِحْجمة ، وقال غيره : أصل الحجْم المَصُّ ، وقيل للحاجم حَجَّام لامتصاصه فَم المِحْجمة . يقال : حَجَمَ الصبيُّ ثدىَ أُمِّه إذا مَصَّه ، وثدىٌ محجوم أى ممصوص .

أبو عُبيد عن أبى زيد : أَحْجَمتِ المرأةُ للمولود إحجاما ، وهو أولُ رَضعة تُرضِعُه [أمّه](٢) .

وقال الليث : الحجْم أيضا : وِجْدانُك مَسَّ شىء تحت ثوب ، تقول : مَسِسْتُ بطن الحُبْلَى فوجدت حجم الصَّبِىِّ فى بطنها .

وقد أحجم الثدىُ على نحرِ الجارية إذا نتأ ونَهَد ، ومنه قول الأعشى :

قد أَحْجَم الثدىُ على نحرِها
فى مُشْرِقٍ ذى بهجَةٍ ناثر(٣)

وقال ابن الأعرابى : حَجَّمَ وبجَّمَ(٤) إذا نظر نظراً شديداً ، قلت : وحَمَّجَ مثلُه .

ويقال للجارية إذا غطى اللحمُ رُءوس عظامها فسمنت مايبدو امظامها حَجْم .

وقال الليث وغيره : الحِجامُ :شىء يُجْعَل على خَطْم البعير لكيلا يَعَضّ ، وهو بعير محجوم .

قال : والحجْمُ : كَفُّك إنسانا عن أمر يُريده . يقال: أحجم الرجلُ عن قِرْنه ، وأَحْجَم إذا جَبُن وكَفّ .

قاله الأصمعى وغيره : والإحْجامُ ضدّ الإقْدامِ .

وقال مُبْتَكِرٌ الأعرابى : حَجَمْتُه(٥) عن حاجته : منعته عنها .

وقال غيره : حَجَوْتُه عن حاجته : مثله .

[حمج]

الليث : حَمَّجَت العينُ إذا غارت ، وأنشد :

(١) فى اللسان (حجم) : والمحجمة من العنق ..
(٢) سقطت من ج
(٣) كذا فى جميع النسخ ، والذى فى اللسان (حجم) : قد حجم . وناضر بدل ناثر ، والذى فى المحكم والتكملة ذى صبح ناثر . وفى الديوان /١٣٥ : قد نهد الثدى . ذى صبح ناثر .
(٤) فى ج : ونجم . « تحريف » .

(٥) كذا فى م ، د واللسان (حجم) . وفى ج : أحجمته .

* لقد تقودُ الخيلَ لم تُحمِّجِ (١) *

قال : ويقال : تحميجها : هُزالها .

قال : والتَّحْميج : النظــــر بخوف ، والتَّحميج : التَّغيُّر فى الوجـه من الغضب ونحوه (٢) .

وفى الحديث أن عمر قال لرجل : « مالى أراك مُحَمِّجا ؟ » .

قلت : التَّحميج عند العرب : نَظَرٌ بتحديق .

وقال بعض المفسرين فى قول الله جل وعز : «مُهْطِعِين مُقْنِعِي رُءوسِهم» (٣) قال : مُحَمِّجين مُديمى النظر ، وأنشد أبو عُبيدة :

آلآنَ رأيْتَ بَنِي أَبيــــ
ـكَ مُحَمِّجِينَ إلىَّ شُوسَا (٤)

ثعلب عن ابن الأعرابى: التحميجُ : فتحُ العين فزَعًا أو وعيداً ، وأنشد قول الهذلى (٥) :

وحَمَّجَ للجَبَـــــانِ المو
تُ حتى قَلْبُهُ يَجِبُ

قال : أراد : حَمَّج الجبــانُ للموت فقَلَبه .

قلت : وأما قولُ الليث فى تحميج العينِ أنه بمنزله الغُنُور فلا يُعرف ، وكذلك التَّحْميج بمعنى الهُزال منـكر .

[جمح]

قال الليث : جَمَح الفرسُ بصاحبه جِماحاً [إذا جرَى به جَرْيا] (٦) غالباً ، وكل شىء إذا مضى لِوَجْهه على أمر فقد جمح به (٧) . وفرس جَمُوح وجامح ، الذكرُ والأنثى فى النعتين سواء . وجَمَحت السفينةُ فهى تَجمَح إذا تركت قصدَها فلم يضبطها اللاحون. وجَمَحوا بِكعابهم مثل جَبَحوا .

وقال الفراء فى قول الله جــلّ وعز :

(١) فى اللسان (حمج) : وقد يقود .
(٢) فى اللسان (حمج) وغيره بدل ونحوه .
(٣) سورة ابراهيم من الآية : ٤٣
(٤) لذى الإصبع العدوانى . وروى فى اللسان (حمج) و (شوس) : محمجين إليك شوسا .
(٥) فى اللسان (حمج) وديوان الهذليين ٢/٢٤٩ البيت لأبى العيال الهذلى ، يقول : نظر الجبان إلى الموت فهابه .

(٦) ساقط من د .
(٧) كذا فى د ، م وفى اللسان (جمح) نقلا عن الأزهرى: وكل شىء مضى لشىء على وجه فقد جمح به. وفى ج : وكل شىء مضى لوجهه على أمر فقد جمح منه .

« لَوَلَّوْا إليه وهم يَجْمَحُون[1] » أى وَلَّوْا إليه مسرعين .

وقال الزجاج : وهم يَجْمَحُون . قال : يسرعون إسراعاً لايَرُدُّ وجوهَهم شيء ، ومن هذا قيل : فرس جَمُوح وهو الذى إذا حَمَل لم يَرُدَّه اللِّجام . ويقال : جَمَح وطَمَح إذا أسرع ولم يردّ وجْهَه شيء .

قُلت : فرس جَمُوح له معنيان : أحدهما : يوضع موضع العَيب . وذلك إذا كان من عادته ركوبُ الرأس لايَثْنِيه راكبه ، وهذا من الجِماح الذى يُرَدُّ منه بالعيب .

والمعنى الثانى فى الفرس الجَمُوح أن يكون سريعا نشيطا مَرُوحا ، وليس بعيبٍ يُرَدُّ منه ومصدره الجُموحُ ، ومنه قول امرىء القيس :

جَمُوحًا مَرُوحًا وإحضارُها
كَمَعْمَعَةِ السَّعَفِ المُوقَدِ[2]

وإنما مَدَحَها فقال :

وأعددْتُ للحرْب وَثَّابَةً
جَوَادَ المحثَّةِ والمُرْوَدِ[3]

ثم وصفها فقال : جَمُوحاً مَرُوحاً أوسَبُوحاً أى تُسْرِعُ بُراكبها .

وقال أبو زيد : جَمَحت المرأةُ من زوجها تَجْمَح جِماحًا وهو خروجها من بيته إلى أهلها قبل أن يُطَلِّقها ، ومثله طَمَحَت طِماحًا . وأنشد :

إذا رأتنى ذَاتُ ضِغْنٍ حَنَّتِ
وجَمَحت من زَوْجها وأَنَّتِ[4]

وقال الليث : الجُمَّاحةُ والجَمَاميحُ هى رُؤوس الحَلِيِّ والصِّلِّيان ونحو ذلك مما يخرج على أطرافه شِبْهُ سُنْبُل غير أنه لَيِّنٌ كأَذْناب الثَّعالِب .

أبو عُبَيد عن الأُمَوى : الجُمَّاح : ثمرة تُجْعَل على رأس خَشَبة يلعب بها الصبيان .

(١) سورة التوبة من الآية : ٥٧ . والآية : « لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون » .

(٢) البيت فى اللسان (جمح) ، وفى الديوان/١٨٧ : سبوحاً جوحا بدل جوحا مروحا ، ويروى : سبوحا جموما ، وهى التى يجم عدوها أى يكثر .

(٣) البيت فى ج واللسان (جمح) والديوان /١٨٧ وفى د ، م : جواد المحفة .

(٤) البيتان فى اللسان (جمح) .

وقال شمر : الجُمَّاح : سهمٌ لا ريشَ له أملَس في موضع النَّصْل منه تمر أو طين يُرمَى به الطائر فيُلقِيه ولا يقتُله حتى يأخُذَه رامِيه يقال له الجُمَّاح والجُبَّاح ، وقال الراجز :

هل يُبْلِغَنِّيهم إلى الصَّباحْ

هِقْلٌ كأنَّ رأسَه جُمّاحْ(١)

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الجُمَّاح : المنهزمون من الحرب . والجُمَّاحُ : سهم صغير يلعب به الصبيان . قال : [وفرس جَمُوح : سريع](٢) وفرس جموح إذا لم يُثْن رأسُه .

وأخبرني المُنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الجُمَّاح : سهم أو قصبة يُجعَل عليه طين ثم يُرْمى به الطير ، وأنشد لرُقَيعٍ الوالِبيّ :

حَلَقَ الحوادثُ لِمَّتي فتَرَكْن لي

رأسا يَصِلُّ كأنه جُمّاحُ(٣)

أي يُصَوِّت من املاسه ، وقال الحطيئة :

* زُبُّ اللِّحَى جُرْدِ الخُصَى كالجامِحِ(٤) *

وقال غيره : العرب تسمى ذَكَر الرجل جُمَيْحا ورُمَيْحا ، وتسمِّى هَنَ المرأة شُرَيْحا ؛ لأنه من الرجل يَجمَح فيرفع رأسه ، وهو منها يكون مَشروحا أي مفتوحا .

[جحم]

قال الليث : الجحيم : النار الشديدة التَّأجج كما أجّجوا نارا لإبراهيم النبي عليه السلام فهي تَجْحَم جُحوما(٥) أي توَقَّد توَقُّدا . وجاحِم الحرب: شدة القتل في مُعْتَرَكِها، وأنشد :

* حتى إذا ذاق منها جاحِمًا بَرَدَا(٦) *

وقال الآخر :

والحرب لا يَبْقَى لِجا

حِمِها التخيُّل والمِراح(٧)

(١) كذا في جميع نسخ التهذيب ، وفي اللسان (جمح) : هيق بدل هقل .

(٢) سقط من ج .

(٣) في اللسان (جمح) .

(٤) في اللسان (جمح) والديوان / ٦٤ وصدره :

أخو المرء يؤتى دونه ثم يتقى

(٥) في القاموس : جحم النار كمنعها : أوقدها فجحمت ككرمت جحوما ، وجحم كفرح جحما وجحما وجحوما : اضطرمت .

(٦) في اللسان (جحم) .

(٧) في اللسان (جحم) .

وقال : كلُّ نار تُوقد على نار جَحِيمٌ .

والجمرُ بعضُه على بعض جَحيم ، وهي نار جاحِمَة ،

وأنشد الأصمعي :

* وضالَةٍ مِثْل الجحيم المُوقَدِ (١) *

شبّه النِّصال وحِدَّتَها بالنار ، ونحو منه

قول الهذلي :

* كأنَّ ظُباتِها عُقُرٌ بَعِيجُ (٢) *

ويقال للنار جاحم أي تَوَقُّد والتهاب ،

ورأيت جُحْمَةَ النَّار أي تَوَقُّدها .

وقال الليث : الجحْمَة هي العين بلغة حِمْير ،

وأنشد (٣) :

فياجَحْمَتا بَكَّى على أُمِّ مالك

أكيلَةَ قِلِّيب ببعض المذانب (٤)

قال : وجَحْمتا الأسد : عيناه بكل

لغة (٥) .

والأَجْحَمُ : الشديدُ حُمْرة العين مع

سَعَتها (٦) ، والمرأة جحماء .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الُجحام :

داء معروف (٧) .

والُجحم : القَلِيلُو الحياء (٨) .

وأخبرني المُنْذِرى عن أبي طالب

في قولهم : فلان جَحَّام ، وهو يتجاحم

---

(١) في اللسان (جحم) .

(٢) في اللسان (جحم) وفي ديوان الهذليين ٣/١٠٣ ، وصدره . « وبيض كالسلاجم مرهفات »

وهو لعمرو بن الداخل الهذلي .

(٣) في اللسان ٦/٩٩٠ : قال حميرى يرثى امرأة أكلها الذئب ، وأورد البيت .

(٤) روى البيت في اللسان ٢/١٨٢، ٦/٩٩٠، ١٤/٥٥ بروايات مختلفة لبعض الألفاظ ، وقال ابن برى صوابه بما قبله وما بعده ، وأورد الأبيات الثلاثة :

أتيح لها القلوب من أرض قرقرى
وقد يجلب الشر البعيد الجوالب

فياجحمتا بكى على أم مالك
أكيلة قليب ببعض المذانب

فلم يبق منها غير نصف عجانها
وشنترة منها وإحدى الذوائب

وروى البيت في د ، م [١٧١ ب] :

أيا جحمتا بكى على أم واهب
قتيلة قلوب بإحدى الزنائب

(٥) كذا في نسخ التهذيب واللسان (جحم) ، وفي موضع آخر من اللسان لغة حمير ، وقال ابن سيده : لغة أهل اليمن خاصة .

(٦) في اللسان (جحم) الشديد حمرة العينين مع سعتهما .

(٧) قال ابن الأثير : الجحام : داء يأخذ الكلب في رأسه فيكوى منه بين عينيه ، قال : وقد يصيب الإنسان أيضاً .

(٨) كذا في ج واللسان (جحم) وفي د ، م : الجحم : القليل الحياء .

[علينا أى يتضايق ،وهو مأخوذ من جاحم الحرب ، وهو ضيقها وشدّتها ، و قال بعضهم: هو يتجاحم][(١)] أى يتحرق حِرْصا وبُخلاً وهو من الجحيم .

وفى الحديث أن كلبا كان لَمِيْمُونة فأخذه داء يقال له : الجُحامُ ، فقالت : وارَحْمَتا لِلشمار تعنى كلبها .

قال : وأخبرنى الحرْبى عن عمرو عن أبيه قال : جَحَمَتْ نارُكم تَجْحَم إذا كثر جمرها ، وهى جحيم وجاحمة[(٢)] .

[محج]

الليث : المَحْجُ : مسح شىء عن شىء ، والريح تَمْحَجُ الأرض : تذهب بالتراب حتى تتناول من أَدَمَة الأرض ترابهــا[(٣)] ، وقال العجّاج :

ومحجُ أَرْوَاحٍ يُبارِينَ الصَّبَا
أَغْشَيْن معروفَ الدِّيارِ التَّيْرَبا[(٤)]

والتَّيْرَب والتَّوْرَب والتَّوْراب أراد التراب.

وأخبرنى المُنْذِرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : اختصم شيخان غَنَوِىّ وباهِلِىّ، فقال أحدهما لصاحبه : الـكاذب مَحَج أُمَّه ، وقال الآخر : انظروا ما قال لى الـكاذب : مَحَجَ أُمّه أى نَاكَ أُمَّه ،فقال الغَنوِىّ : كذب، ما قُلْتُ له هكذا ، ولـكنى قلت : الـكاذب مَلَجَ أُمَّه أى رضعها .

وقال ابن الأعرابى : المحّاجُ : الـكَذَّاب أيضا ، وأنشد :

* ومَحّاجٌ إذا كثر التجَنِّى[(٥)] *

قلت : فمحج عند ابن الأعرابى له معنيان: أحدهما الجماعُ ، والآخر الـكَذِب .

وقال ابن الفَرَج : مَحَج المرأة ونَخَجَها إذا نـكحها ، ومَحَج اللبنَ ونَخَجَه إذا مَخَضه .

[مجح]

قال غير واحد : التَّمَجُّح والتَّبَجُّح بالميم والباء : البَذَخُ والفخر . هو يتَمَجّح و يَتَبَجّح وقد مرّ تفسيره .

(١) ما بين القوسين سقط من د .

(٢) فى اللسان (جحم) : وجحمت ناركم تجحم جحوما : عظمت وتأججت ، وجحمت جحما وجحما وجحوما : اضطرمت وكثر جمرها ولهبها ، وهى جحيم وجاحمة .

(٣) فى اللسان (محج) حتى تناول من أرومة العجاج قال العجاج : ؟ « خلط وتحريف ».

(٤) البيتان فى اللسان (محج) وملحقات الديوان / ٧٣ .

(٥) فى اللسان (محج) .

أبواب الحاء والشين

ح ش ض

أُهمِلت وجوهها.

ح ش ص

استُعمِل من وجوهه.

[شحص]

قال الليث: الشَّحْصاء: الشاة التى لا لبن لها. أبو عُبيد عن الأصمعى: الشَّحاصة والشَّحَص جميعا: التى لا لبن لها، والواحدة والجميع فى ذلك سواء. شَمِر: جمع شَحَص(١) أَشْحُص، وأنشد:

* بأَشْحُص مُسْتَأْخِر مَسافدُه(٢) *

المَدَبّس الكِنانىّ: الشحَصُ(٣): التى لم يَنْزُ عليها الفحل قط. وقال الكسائى: إذا ذهب لبن الشاةِ كلّه فهو شَحْص(٤).

وفى النوادر يقال: أَشْحَصْتُه عن كذا وشَحَّصْته، وأَقْحَصْته وقَحَّصْته، وأَمْحَصْته ومَحَّصْته إذا أبعدته، وقال أبو وَجْزَة السَّعْدِىّ:

ظعائنُ من قيس بن عيلانَ أَشْحَصَت
بِهن النَّوَى إن النَّوَى ذاتُ مِغْولِ(٥)

أَشْحَصَت بهن أى باعدتْهن.

ح ش س

أهملت وجوهها.

ح ش ز

مهمل.

ح ش ط

استعمل من وجوهها: شحط، حشط.

[شحط]

قال الليث وغيره: الشَّحْط: البُعْد، يقال: شَحَطَت الدَّار تَشْحَط شَحْطًا وشُحوطًا(٦)،

(١) فى م (١٧٢ أ): شمر: جمع شحص «بسكون الحاء» أشحص.

(٢) كذا فى اللسان (شحص)، وفى م: مستأجر «تحريف».

(٣) فى اللسان ٨/٣١١: الشحص بسكون الحاء وفى القاموس: الشحص ويحرك.

(٤) كذا فى اللسان ٨/٣١١، وقال الكسائى: بالتسكين، الواحدة والجميع فى ذلك سواء وكذلك الناقة حكاه عنه أبو عبيد. وفى نسخ التهذيب: فهو شحص، وقال الأصمعى: هى الشحص بالتحريك، وقال الجوهرى: وأنا أرى أنهما لغتان مثل نهر ونهر، لأجل حرف الحلق.

(٥) فى اللسان ٨/٣١١، وفى م [١٧٢ أ]، د: ضعائن من قيس... (تحريف)

(٦) فى اللسان (شحط): شحطت الدار تشحط شحطاً وشحطاً وشحوطاً.

قال: والشَّحْطُ: البُعْد فى الحالات كلها يُثقَّل[١] ويُخَفَّف، وأنشد:

* والشَّحْطُ قَطَّاعٌ رَجَاءَ مَنْ رَجَا[٢] *

وقال الليث: الشَّحْطَةُ: داء يأخذ الإبل فى صُدُورها لا تكاد تنجو منه. ويقال لأَثَر سحْج يُصِيب جَنْباً أَوْ فخِذًا ونحو ذلك. أصابته شَحْطَة.

ثعلب عن عمرو عن أبيه يقال: شَحَطه وسَحَطه أى ذبحه.

وقال ابن الأعرابى: شَحَطَتْه العقرب وَوَكَتْه بمعنى واحد.

قال: ويقال: شَحَط الطائر وصام، ومزَقَ ومَرَقَ وسَقْسَقَ[٣]، وهو الشَّحْط والصوم.

وقال الليث: الشَّوْحَطُ: ضرب من النَّبْع، وأخبرنى المُنْذِرِىّ عن المُبَرِّد قال: يقال: إن النَّبْع والشَّوْحَط والشَّرْيَان شجرة واحدة ولكنها تختلف أسماؤها بكرم منابتها، فما كان فى قُلّة الجبل فهو النَّبْع، وما كان فى سفحه فهو الشَّرْيَان، وما كان فى الحضيض فهو الشَّوْحَطُ.

أبو عُبَيد عن الأصمعى: من أشجار الجبال النَّبْع والشَّوْحَط والتَّأْلَب.

وقال الليث: المِشْحَطُ: عود[٤] يُوضَع عند القضيب من قُضْبان الكرْمْ يقيه من الأرض.

النَّضْر عن الطائفى أنه قال: الشَّحْطُ: عود يُرْفَعُ به الحَبَلَة[٥] حتى تستقلّ إلى العريش قال: وقال أبو الخطاب: شَحَطْتُها أى وضعت إلى جانبها خشبة حتى ترتفع إليها.

وقال الليث: التَّشَحُّطُ[٦]: الاضطراب فى الدّم، والولد يَتَشَحّط فى السَّلَى أى يضطرب فيه، وأنشدَ بيت النابغة:

(١) فى اللسان (شحط) شاهد التثقيل قول النابغة:
وكل قرينة ومقر إلف
مفارقه إلى الشحط القرين
(٢) كذا فى اللسان (شحط).
(٣) فى م: سقسق وهما لغتان.

(٤) فى اللسان (شحط): عويد.
(٥) فى اللسان (شحط): عود ترفع عليه الحبلة.
(٦) فى د: التحشحط «تحريف».

ويَقْذِفْن بالأَوْلَادِ فى كل منزل
تَشَحَّطُ فى أسلائها كالوصائِلِ (١)

وقال غيره : يقال : جاء فلان سابقا قد شَحَطَ الخيلَ شَحْطًا أى فاتها ، ويقال : شَحَطَتْ بنو هاشم العرب أى فاتوهم فضلا وسبقوهم . ويقال : شَحَط فى السَّوْم وأبْعَط إذا طَمَح فيه (٢) :

[حشط]

أهمله الليث ،وقال ابن الأعرابى: الحَشْط: الكشط (٣) ، ثعلب عنه .

ح ش د

استُعمِل من وجوهه:حشد ، شحد ، شدح .

[حشد]

قال الليث : حَشَد القوم إذا خَفُّوا فى التَّعاونوكذلك إذا دُعُوا فأسرعوا للاجابة (٤) قال : وهذا فعل يستعمل فى الجميع ، وقَلَّما يقال للواحد حَشَد إلا أنهم يقولون للابل: لها حالبٌ حاشد ، وهو الذى لا يَفْتُرُ عن حَلْبها ، والقيام بذلك . قلت :المعروف فى حلْب الإبل حاشِك بالكاف لا حاشِد بالدّال ، وقد مرّ تفسيره فى باب حَشَك إلا أن أبا عُبيد قال : يقال : حَشَد القومُ ، وحَشَكُوا ، وتَحَتْرَشُوا (٥) بمعنى واحد فجمع بين الدَّال والكاف فى هذا المعنى وفىحديثصفةرسولالله صلى اللهعليهوسلم الذى يُروى عنأمِّ معْبد الُخزاعِية: «مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ» أرادت أن أصحابه يخدمونه ويجتمعون عليه . ويقال : احتشد القومُ لفلان إذا أردتَ أنهم تجمَّعوا له وتأهّبوا، وعند فلانحَشَدٌ (٦) من الناس أى جماعة قد احتشدوا له ، وقال أبو عمرو : يقال للرجل إذا نزل بقوم وأكرموه (٧) وأحسنوا ضيافته قد حشدوا له، وقالالفراء:حشدوا لهوحَفَلوا لهإذا اختلطوا (٨) له وبالغوا له فى إلطافه وإكرامه .

الحرّانى عن ابن السِّكِّيت :

(١) فىاللسان (شحط)،والديوان/٩٨ طبعأوربا.

(٢) فى اللسان (شحط) شحط فلان فى السوم وأبعطإذا استام بسامته وتباعد عن الحق وجاوزالقدر.

(٣) كذا فى ج ، م [١٧٢ أ] واللسان (حشط) وفى د : الكشف .

(٤) فى ج : فأسرعوا الإجابة .

(٥) كذا فى جميع نسخ التهذيب ، وفى اللسان (حشد) : وتحرشوا « تحريف » . وفى اللسان (حتش) : حتش القوم وتحترشوا إذا حشدوا .

(٦) فى اللسان ٤/١٢٧ :حشد،(بسكون الشين) وفى القاموس : الحشد ويحرك : الجماعة .

(٧) فى ج : فأكرموه

(٨) فى ج : احتاطوا له .

[أرض نَزْلَة : تَسِيلُ من أدنى مَطَر ، وكذلك][1] أرضٌ حَشاد وزَهادٌ ، وأرض شَحاح[2] .

وقال النضر: الحَشادُ من المسايل إذا كانت أرضٌ صُلْبة سريعةُ السيل وكثرت شِعابُها فى الرَّحْبَة وحَشَد بعضها بعضا .

قال : ورجل محشود : عنـده حَشْدٌ من الناس .

[شحد]

قال الليث : الشُّحْدودُ : السيِّء الخُلق ، وقالت أعرابية وأرادت أن تركب بَغْلاً : لعله حَيُوص أو قَمُوص أو شُحْدودٌ ، وجاء بهغير الليث .

[شدح]

أهمله الليث،وروى أبو عُبيد عن الفراء : انشدح الرجل انشداحا إذا استلقَى وفرَّج رِجْلَيْه

وقال أبو عمرو : ناقة شَوْدَح : طويلة على وجه الأرض ، وأنشد :

قَطَعتُ إلى مَعْرُوفِها مُنْكراتِها
بِفَتْلاءِ إمْرارِ الذِّراعَيْن شَوْدَح[3]

ويقال : لك عن هذا الأمر مُشْتَدَح ومُرْتَدَح ومُرْتَكَح ومُنْتَدَح[4] ، وشُدْحَة وبُدْحَة ورُكْحَة ورُدْحَة وفُسْحة بمعنى واحـد .

وكلأٌ شادِح وسادِح ورادِح أى واسع كثير .

ح ش ت

[حتش]

قال الليث فى كتابه : حَتَش يَنْظُر فيه، وقال غيره : حَتَش إذا أدام النَّظَر . وقيل : حَتَش القوم وتَحَتْرَشوا إذا حَشَدوا .

---

(١) مابين القوسين ساقط من ج .

(٢) كذا فى جميع نسخ التهذيب ، وفى اللسان (حشد) سحاح « تحريف » .

(٣) للطرماح ، وفى اللسان (شدح) : معروفه بدل معروفها ، وفيه ١٥/٧ وفى الديوان /٧٦ : أمرار بدل إمرار . والإمرار بكسر الهمزة : شدة الفتل ، والأمرار بفتحها جمع مرة ، وهى قوة الخلق وشدته . يقول : قطعت ماينكر من البلاد إلى مايعرف.

(٤) كذا فى د ، م [١٧٢ أ] وفى اللسان (شدح) :مشدح بدل منتدح ، وفى ج : مشدح .

[تشح]

قال الطرماح يصف ثورا :

مَلاً بائِصاً ثم اعترَتْهُ حَمِيَّةٌ
على تُشْحةٍ من زائدٍ غيرِ واهِنِ (١)

قال أبو عمرو فى قوله :على تُشْحَة أى على جِدٍّ وحَمِيَّة . قلت : أنا أظن التشحة فى الأصل أُشْحة فقُلِبت الهمزةُ واوا ثم قلبت تاء كما قالوا: تُراث وتَقْوى .

وقال شمر : يقال:أشِح يَأْشَح إذا غضب، ورجل أَشْحانُ أى غضبان . قلت : وأصل تُشْحة أُشْحة من قولك : أَشِحَ .

ح ش ذ

استعمل من وجوهه .

[شحذ]

قال الليث : الشَّحْذُ : التحديد . تقول : شَحَذْت السكّين شَحْذا (٢) إذا أحْدَدْته فهو مشحوذ وشحِيذ ، وأنشد :

* يَشْحَذ لَحيَيْه بناب أعْصَلِ * (٣)

أبو عُبيد عن الأحمر:الشَّحَذانُ :الجائع.

وقال اللحيانى : شَحَذْته بعينى: أحْدَدتُها فرميته بها حتى أصبتُه بها وكذلك زرَقْته (٤) وحدجْته قال : وشَحَذْتُه أى سُقْته (٥) سوقا شديدا ، وسائق مِشحذ .

وقال أبو نُخَيلة :

قلت لإبليسَ وهامان خُذَا
سُوقًا بنى الجعْراء سَوْقًا مِشْحَذا
واكْتَنِفاهم من كذا ومن كذا
تَكَنُّفَ الريح الجهام الرَّذْذَا (٦)

وفلان مَشْحُوذ عليه أى مغضوب عليه .

وقال الأخْطَل :

خيالٌ لأرْوَى والرَّباب ومن يكن
له عند أرْوَى والرَّباب تَبُولُ

---

(١) البيت فى اللسان ٣/٢٤١، ٨/٢٧٤ وروى على نشجه بدل على تشحة . وفى الديوان /١٦٨ .

(٢) فى اللسان ٥/٢٧ : شحذ السكين والسيف ونحوهما يشحذه شحذا : أحده بالمسن وغيره مما يخرج حده .

(٣) كذا فى اللسان (شحذ) وفى م : [١٧٢أ]: بباب أعصل « تحريف » .

(٤) فى اللسان (شحذ) : ذرقته بالذال . « تحريف » .

(٥) فى م : نقته . « تحريف » .

(٦) فى اللسان (شحذ) : الرذذا بتشديد الراء مفتوحة وتخفيف الزاى .

يَبِيتُ وهو مَشْحُوذٌ عليه ولا يُرَى
إلى بَيْضَتَيْ وَكْرِ الأنوقِ سبيل[(١)]

شِمر عن ابن شميل : المِشْحاذ : الأرض المستوية فيها حَصًى نحو حَصَى المسجد ولا جَبَل فيها ، قال : وأنكر أبو الدُّقَيْش المِشْحاذَ .

وقال غيره : المِشْحاذ: الأكمة القَرْواء التى ليست بضَرِسَة[(٢)] الحجارة ولكنها مستطيلة فى الأرض ، وليس فيها شَجَر ولا سَهْل .

أبو زيد : شَحَذَت السماء تَشْحَذ شَحْذاً ، وحَلَبَت حَلْباً وهى فوق البَغْشَة .

وفى النوادر: تَشَحَّذَنِى فلان وتَزَعَّقَنى[(٣)] أى طردنى وعنّانى .

ح ش ت

أهملت وجوهه .

ح ش ر

حشر ، حرش ، شرح ، شحر ، رشح .

[حشر]

قال الليث : الحَشْر : حَشْرُ يوم القيامة ، والمَحْشَر : المَجمَع الذى يُحْشَر إليه القوم وكذلك إذا حُشِروا إلى بلد أو معسكر ونحوه .

وقال الله جلّ وعزّ : « لأوَّلِ الحَشْرِ ما ظننتُم أن يَخْرُجُوا »[(٤)] نزلت فى بنى النَّضير ، وكانوا قوما من اليهود عاقدوا النبى صلى الله عليه وسلم لما نزل المدينة ألا يكونوا عليه ولا له ، ثم نَقَضُوا العهد وما يلوا كُفَّار أهل مكة فقصدهم النبى صلى الله عليه وسلم ففارَقُوه على الجَلاء من منازلهم فجَلَوْا إلى الشام ، وهو أوَّلُ حَشْر حُشِر إلى أرض المَحْشَرِ ، ثم يُحْشَر الخَلْق يوم القيامة إليها ، ولذلك قيل : لأول الحَشْر ، وقيل : إنهم أول من أُجْلِيَ من أهل الذِّمّة من جزيرة العرب ، ثم أُجْلِيَ آخِرهم أيّامَ عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، منهم نَصَارى نَجْران ويهودُ خَيْبَر .

وقال الله جلّ وعزّ : « وإذا الوُحُوشُ حُشِرَتْ »[(٥)] ، وقال : « ثم إلى ربِّهم

(١) البيتان فى اللسان (شحذ) ، والديوان / ٢٥٥ وروى : ديار بدل خيال وفى م: يبيت بدل يبت « تحريف » .

(٢) فى م : بضرسة .

(٣) كذا فى م ، د ، وفى اللسان : وتزعفنى « تحريف » والمادة ساقطة من ج .

(٤) سورة الحشر من الآية : ٢

(٥) سورة التكوير الآية : ٥

يُحْشَرُون »[١] ، وأكثر المفسرين قالوا : تُحْشَر الوحوشُ كلها وسائر الدّواب حتى الذُّباب للقصاص ، وأُسْنِد ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وقال بعضهم: حشرُها : موتها في الدنيا .

وقال الليث : إذا أصابت الناسَ سَنَةٌ شديدة فأجْحفَت بالمال وأهلكت ذوات[٢] الأربع قيل : قد حشرتْهُم السنة [تحشُرُهم وتحشِرُهم][٣] وذلك أنه تضُمُّهم من النواحي [إلى الأمصار][٤] . وقال رؤبة :

وما نجَا من حَشْرِها المَحْشُوشِ
وحشٌ ولا طَمْشٌ من الطُّمُوشِ[٥]

قال : والحَشَرَةُ : ما كان من صغار دوابِّ الأرض مثل اليَرابيع والقنافذ والضِّبَاب ونحوها وهو اسم جامع لا يُفْرَد الواحد إلا أن يقولوا هذا من الحَشَرة .

وقال الأصمعى : الحشرات والأحْرَاشُ والأحْناشُ[٦] واحد وهي هوامُّ الأرض .

وفي النوادر : حُشِر فلانٌ في ذَكَره وفي بطنه وأُحْثِل فيهما إذا كانا ضخْمَيْن من بين يديه .

وقال الليث : الحَشْوَر[٧] من الدواب : كل مُلَزَّز الخَلْق شديده ، ومن الرجال : العظيمُ البَطْن .

أبو عُبَيد عن الأحمر : الحَشْوَرُ : العظيم البطن ، وأنشد غيره .

* حَشْوَرَةُ الجَنْبَيْن مَعْطاء القَفَا *[٨]

وقال الليث : الحَشْر من الآذان ومن قُذَذِ[٩] ريش السِّهام : ما لَطُف كأنما بُرِى بَرْيًا، وأنشد ابن الأعرابي في صفة ناقة :

لها أُذُن حَشْر وذِفْرَى أَسِيلَة
وخَدٌّ كمِرْآة الغريبة أَسْجَحُ[١٠]

(١) سورة الأنعام من الآية : ٣٨ .
(٢) في م [١٧٢ ب] : دواب « تحريف » .
(٣) و (٤) زيادة في اللسان منسوبة إلى الأزهري
(٥) البيتان في اللسان (حشر) ، والديوان/٧٨

(٦) في م : الأحناس « تحريف » .
(٧) كذا في ج ، م واللسان ٥/٢٦٧ ، وفي د : الحشر .
(٨) كذا في اللسان ٥/٢٦٧
(٩) في م [١٧٢ ب] : قدر « تحريف »
(١٠) البيت في اللسان (حشر) ، والديوان/٨٨ وروى : وذفرى لطيفة ، ووجه كمرآة ، وهو لذي الرمة .

وقال الليث: حَشَرْت السِّنان فهو مَحْشُور أى دَقَّقْتُه (١) وألْطَفْته .

وقال ابن شُمَيْل عن أبى الخطّاب: الحَبَّة عليها قِشْرتان ، فالتى تلِى الحَبَّة الحَشَرة والجميع الحَشَر ، والتى فوق الحشرة القَصَرة ، قال : والمَحْشَرة فى لغة أهل اليمن : ما بَقِى فى الأرض وما فيها من نبات بعدما يُحْصَد الزرعُ فربما ظهر [من تحته] (٢) نبات أخضر فذلك المَحْشَرة . يقال : أرسلوا دَوابَّهم فى المَحْشَرة .

[شحر]

قال الليث : الشِّحْر : ساحل اليمن فى أقصاها ، وأنشد :

رَحَلْتُ من أقصى بلاد الرُّحَّلِ
من قُلَل الشِّحْرِ فجَنْبَىْ مَوْكَلِ (٣)

ثعلب عن ابن الأعرابى : الشِّحْرة : الشَّطّ الضَّيِّق ، والشِّحْر : الشَّطّ .

(١) فى م : رققته .

(٢) مابين القوسين سقط من د .

(٣) البيتان فى اللسان (شحر) وهما للعجاج وفى الديوان /٤٦ برواية : بجنبى .

[شرح]

قال الليث : الشَّرْح والتَّشريح : قطع اللحم عن العُضو قَطْعاً ، وكلُّ قطْعة منها شَرْحَة .

ويقال : شَرَح اللهُ صدرَه فانشرَح أى وَسَّع صدرَه لقَبول الحقِّ فاتَّسع .

ويقال : شرحَ فلانٌ أمْرَه أى أوضحه . وشرح مسألة مُشْكِلة إذا بيَّنها .

وشرح جَارِيته إذا سَلَقَها على قَفاها ثم غَشِيَها .

وقال ابن عباس : كان أهْل الكتاب لا يأتُون نساءهم إلا على حَرْفٍ ، وكان هذا الحىُّ من قُرَيش يَشْرحون النساء شَرْحاً .

وسأل رجل (٤) الحسن : أكان الأنبياء يَشْرحون إلى الدُّنيا مع علمهم بربهم ، يريد كانوا يَنْبَسِطُون إليها ويرغبون فى اقْتِنائها رَغْبَةً واسعة .

عمرو عن أبيه قال : قال رجُل من العرب

(٤) فى اللسان (شرح) :وفى حديث الحسن قال له عطاء : أكان الأنبياء . . الخ

لفَتَاه : أَبْغِنِى شارحًا فإِنَّ أَشَاءنا مُغوَّسٌ ، وإنّى أخافُ عليه الطَّمْلَ .

قال أبو عمرو : الشارح : الحافظ ، والمُغوَّسُ : المُشنَّخُ . قلتُ : تَشنِيخُ النَّخل : تَنقيحُه من السُّلاَّء . والأَشَاء : صغار النخل .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابى : الشَّرْحُ : الحِفظُ ، والشَّرح : الفَتحُ ، والشَّرْحُ :البيانُ ، والشَّرْح : الفهم ، والشَّرْح : افْتِضاض الأبكار ، وأنشد غيره فى الشَّارح بمعنى الحَافظ :

وما شاكِرٌ إلا عَصافيرُ قَرْيَةٍ
يقومُ إليها شارِحٌ فَيُطِيرُها[1]

والشارح فى كلام أهل اليمن : الذى يحفظ الزرعَ من الطُّيور وغيرها[2] .

وقال ابن شُمَيل : الشَّرْحَة من الظِّباء : الذى يُجاء به يابسا كما هو لم يُقدَّد . يقال : خُذْ لنا شَرْحَةً من الظِّباء ، وهو لحم مَشرُوح ، وقد شَرَحْته وشَرَّحْته .

(١) فى اللسان (شرح) .

(٢) فى م [١٧٢ ب] : وغيره « تحريف »

والتَّصْفِيف[3] نَحْومن التَّشْرِيح وهو تَرْقِيق البَضْعَةِ من اللحم حتى يَشِفَّ من رِقَّته ثم يُلْقَى على الجَمْر .

[رشح]

قال ابن المظفّر : الرَّشْح : نَدَى العَرَق على الجسد . يقال : رشح فلان عَرَقًا ، والرَّشح : اسم لذلك العرق ، وسُمِّيت البطانة التى تحت لِبدْ السَّرْج مِرْشحة لأنها تُنَشِّف الرَّشحَ يعنى العَرَق .

أبو العباس عن سَلَمَة عن الفراء يقال : أَرْشَح عَرَقا ورَشَح[4] عَرَقا بمعنى واحد .

وقال أبو عمرو : الرَّشْح : العَرَق .

وقال الليث : التَّرْشيح : أن تُرَشِّحَ الأمُّ ولدها باللَّبن القايل تجعلُه فى فِيه شيئا بعد شىء حتى يَقْوَى لِلمَصِّ ، قال : والتَّرْشِيح أيضا : لَحْسُ الأُمّ ما على طفلها من النُّدُوَّةِ حين تَلِدُه[5] وأنشد :

(٣) فى م [١٧٢ ب] : الصفيف « تحريف »

(٤) فى اللسان (رشح) : يقال : أرشح عرقا وترشح عرقا بمعنى واحد .

(٥) فى ج : تلد .

* أمُّ الظِّباء تُرَشِّح الأطفالاَ *(١)

وقال الأصمعى : إذا وضعت الناقة ولدها فهو سَليل(٢) ، فإذا قَوِى ومشى فهو راشِح ، وأمه مُرْشِح ، فإذا ارتفع عن الرّاشح فهو جادِل(٣) .

وقال الليث : الراشِح والرّواشِح : جبال تَنْدَى ، فربما اجتمع فى أصولها ماء قليل ، فإن كثُر سُمّى وَشَلاً ، وإن رأيته كالعرق يجرى خلال الحجارة سُمّى راشِحا .

وقال غيره : بنو فلان يَسْتَرْشحون البقلَ أى يَنتَظِرون أن يَطُول فيَرْعَوْه ويَستَرْشحون البُهْمَى(٤) يُرَبّونه ليَكْبر ، وذلك الموضع مُسْتَرْشَح ، وقال ذو الرُّمّة يصف الحمير :

يُقلِّبُ أشْباها كأن مُتُونَها
بمُستَرْشَح البُهمى من الصَّخْر صَرْدَحُ(٥)

ويقال : فلانٌ يُرَشَّحُ للخلافة إذا جُعِل وَلِىَّ العَهْد .

[حرش]

الليث : الحَرْش والتَّحْرِيش : إغراؤك الإنسان والأسدَ ليقع بِقِرْنه .

والأحْرَش من الدّنانير : الخشِن لجِدَّته ، والضَّبُّ أحْرَشُ : خَشِنُ الجلد كأنّه مُحَزَّز.

وتقول : أحْرَشْتُ الضَّبَّ وهو أن تُحَرِّشَه فى جُحْره فتُهَيِّجه فإذا خرج قريبا منك هَدَمْت عليه بَقِيَّة الجحر ، وربما حارش الضَّبُّ الأفْعى إذا أرادت أن تَدْخُل عليه قاتلها.

قال : وقال ابن شُمَيل : يقال : قد احترشُوا الضِّباب .

قال(٦) : والحَرْش : أن يُقَعْقِع الرجلُ الحجارةَ على رأس جُحرِه ، أو يُحرّكَ عَصاً

(١) فى اللسان (رشح)

(٢) كذا فى جميع النسخ ، وفى اللسان (رشح) فهو شليل بالشين « تحريف » . وفى اللسان (سل): السليل : الولد حين يخرج من بطن أمه .

(٣) كذا فى جميع النسخ ، وفى اللسان (رشح): فهو خال « تحريف » . وفى اللسان (جدل) : الجادل من الإبل : فوق الراشح .

(٤) كذا فى ج واللسان (رشح) ، وفى م [١٧٢ ب] ، د : البهم .

(٥) فى الديوان / ٩١ واللسان (رشح) ، ويروى : كأن ظهورها بدل كأن متونها .

(٦) وقفت نسخة ج عند هذا القدر من المادة ، والباقى ساقط منها .

أو حَصًى على قَفَا جُحره فيحسِبهُ دابّة تريد أن تدخل عليه فيجىء ويَزْحَل على رِجْليه ليقاتل فيناهِزه الرجلُ فيأخُذَ بذنبه فيُضَبِّب عليه فلا يَقْدر أن يَفيصَ ذَنَبُه أن يُفْلِتَه أى لا يقدر أن يَنفلِت منه .

قال شَمِر : والتَّضْبيب : شـدّة القبض ، قال والمُنَاهَزة : المُبـادَرة ، قال : وأفعَى حَرْشاء : خشنة الجلدة ، وهى الحريش أيضاً . وأنشد :

تَضْحكُ مِنّى أن رَأَتْنى أَحْتَرِشْ
ولو حَرَشْتِ لَكَشَفْتُ عن حِرِشْ (١)

أراد عن حِرِكِ يقلبون كاف المخاطبة للتأنيث شِينا .

وقال أبو عُبيـد : من أمثالهم فى مُخاطبة العالِم بالشىءِ مَنْ يُريد تعليمَه : « أتُعَلِّمُنى بضَبٍّ أنا حرَشْتُه » ونحوٌ منه قولهم : كمعلِّمـة أمِّها البِضاعَ » .

وقال الليث : الحَرِيشُ ، يقال هو دابّة له مَخالب كمخالب الأسد ، وله قَرْنٌ واحد فى

(١) البيتان فى اللسان (حرش) .

وسْطِ هامته ، وأنشد :

بها الحَرِيش وضِفزٌ مائل ضَبِزٌ
يأوى إلى رَشحٍ منها و تَقْلِيص (٢)

قلت: ولا أدرى ما هذا البيت، ولا أعرف قائله ، وقال غير الليث :

* وذو قَرْنٍ يقالُ له حَرِيش * (٣)

وقال ابن الأعرابى فيما أقرأنيه المنذرى عن أحمد بن يحيى له: الهِرْمِيس: الكَرْكَدَن (٤)، شىء أعظم من الفيل له قرن يكون فى البحر أو على شاطئه ، قلت : وكأنّ الحَرِيش والهِرْمِيس شىء واحد والله أعلم .

أبو عُبيـد : الحَرْشُ : الأثر ، وجمعه حِراشٌ ، وبه سُمِّى الرجل حِراشاً .

(٢) البيت فى اللسان ٧/٢٣١ ، ٨/١٦٩ مع اختلاف الرواية فى بعض الألفاظ . وقال أبو منصور : لا أعرف الضفز من السباع .

(٣) اللسان (حرش)

(٤) فى اللسان (كركدن) الكركدن « بتثقيل الدال » : دابة عظيمة الخلق ، يقال : إنها تحمل الفيل على قرنها . وفى القاموس فى المادة نفسها الكركدن مشددة الدال ، والعامة تشدد النون .

وسمعتُ غير واحد من الأعراب يقول للبعير الذى أَجْلَبَ دَبَرُه فى ظهره : هذا بعير أَحْرَش ، وبه حَرَش ، وقال الشاعر :

فطارَ بكَفِّى ذو حِراش مُشَمِّرٌ . أحذُّ ذَلاَذِيلِ العَسِيب قصير[(١)]

أراد بذى حِراش جَمَلا به أثر الدَّبَر .

ويقال : حَرَشْتُ جَرَب البعير أَحْرِشه حَرْشًا وخَرَشْتُه خَرْشا إذا حكَكْته حتى تَقَشَّر الجلدُ الأعْلى فيَدْمى ثم يُطْلى حينئذ بالهِناء[(٢)] .

وقال أبو عمرو : الحَرْشاء من الجُرْب : التى لم تُطْل ، قلت : سُمّيت حَرْشاء لخشونة جلدها ، وقال الشاعر :

وحتى كأنِّى يَتَّقِى بى مُعَبَّد . به نُقْبَةٌ حرشاء لم تَلْقَ طاليًا[(٣)]

أبو عُبَيد عن الأصمعى : ومن نَباتِ السَّهْل : الحَرْشاء والصَّفراء والغَبْراء ، وهى أعشاب معروفة تَسْتَطيبُها الرّاعية .

(١) فى اللسان (حرش) .

(٢) فى د : بالهذاء « تحريف » .

(٣) كذا فى اللسان والأساس (حرش) ، وفى م ، د : لم يلق .

وقال الليث : الحَرْشُ ، ضَرْب من البَضْع وهى مُسْتَلْقِية .

أبو سعيد : دراهم حُرْشٌ : جِيادٌ خُشْن حديثة العهد بالسِّكّة .

ح ش ل

أُهمِلت وجوهُها غير حرف واحد .

[شلح]

قال الليث : الشَّلْحاء : هو السيفُ بلُغة أهل الشَّحْر وهم بأقصى اليمن، وروى أبو العَبّاس عن ابن الأعرابى قال : الشُّلْح[(٤)] : السيوف الحِدادُ .

قلتُ : ما أُرَى الشَّلْحاء والشلْحَ عربية صحيحة ، وكذلك التشليح الذى يتكلم به أهل السواد ، سمعتهم يقولون . شُلِّح فلان إذاخرج عليه قُطّاع الطريق فسلبوه ثيابه وعرَّوْه ، وأحسِبُها نَبَطِيّة .

(٤) كذا فى اللسان والقاموس (شلح) وفى م [١٧٣ أ] : الشلح بفتح الشين « تحريف » وفى د : الشلح بضمتين .

ح ش ن

حشن ، حنش ، شحن ، نشح ، نحش ، شنح

[حشن]

قال ابن المُظَفّر وغيره . حَشِنَ السقاء يَحْشَن حَشَناً وأحْشَنْتُه أنا إحْشَانا إذا أكثرت استعمالَه بِحَقْن اللبن فيه ولم تتعهّده بما يُنظِّفه من الوَضَر والدّرَن فأرْوَحَ وتغيّر باطنه ولَزِق به وسخ اللبن .

أبو عُبَيد عن الأُمَوِيّ : الحِشْنة . الحِقدُ، وأنشدنا .

ألا لا أرَى ذا حِشْنَةٍ فى فُؤاده
يُجَمْجِمُها إلا سَيَبْدو دفِينُها[١]

وقال شَمِر : لا أعرف الحِشْنَة ، قال : وأراهُ مأخوذاً من حَشِن السقاء إذا لزِق به وضَر اللبنِ ودَرِن ، وأنشد ابن الأعرابى :

* وإن أتَاها ذُو فِلَاقٍ وحَشَن *[٢]

يعنى وَطْبا تَفَلّق لَبَنه ووَسِخ فَمُه .

[شحن]

قال الليث : الشَّحْنُ : مَلْؤك السفينة وإتمامُك جهازَها كُلّه فهى مشحونة : مملوءة.

وقال الله جل وعَزّ : « فى الفُلْك المَشْحُون »[٣] يريد المملُوء .

قلت : والشِّحْنَةُ : ما يُقامُ للدّواب من العَلَفِ الذى يكفيها يومَها وليلتَها هو شِحْنَتها .

وشِحْنَةُ الكُورة : مَنْ فيهم الكفاية لضَبْطها من أولياء السلطان .

وقال الليث : الشَّحْناء : العداوة ، وهو مُشاحِن لك ، وقال أبو زيد : يقال : شاحَنْتُه مُشاحنة من الشحناء ، وآحنتُه مُؤاحنة من الإحْنة .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ وأبى زيد : أشحَنَ الرجلُ إشحانا ، وأجْهَشَ إجهاشا إذا تهيأ للبكاء ، قال الهُذَلِىّ[٤] .

* . . . . وقد هَمَّت بإشحانِ[٥] *

(١) البيت فى اللسان (حشره) وأنشده الأموى.

(٢) البيت فى اللسان (حشن ، فلق) وبعده:
* تعارض الكلب إذا الكلب رشن *

(٣) سورة الشعراء . الآية : ١١٩ ، وسورة يس . الآية : ٤١

(٤) هو أبو قلابة الهذلى .

(٥) فى اللسان (شحن) جزء من بيت فى ديوان الهذليين ٣/٣٨ وهو :
إذ عارت النبل والتف اللفوف وإذ
سلوا السيوف وقد همت بإشحان.

وقال ابن الأعرابى : سيوف مُشْحَنَةٌ فى أغمادِها ، وأنشد :

إذ عارَتِ النَّبْل والْتفَّ اللُّفوفُ وَإِذْ
سَلُّوا السيوفَ عُرَاةً بعد إشحَانِ(١)

وسمعتُ أعْرَابِيًّا يقول لآخر : اشحَنْ عنك فلانا أى نحِّه وأبْعِده ، وقد شحنه يَشْحَنُه شَحْنا إذا طرده .

وقال شَمِر : قال الشَّيبانى : الشَّاحن من الكلاب : الذى يُبْعِد الطريدَ ولا يَصِيد ، وفى الحديث « يغفر الله لكل بشر ، ما خلا مشركا أو مُشاحِناً »(٢) .

قال شَمِر : قال الأوزاعى : هو صاحبُ البِدْعة المفارق للجماعة والأُمَّة .

وقيل المُشاحنة : ما دُون القتال من السَّبِّ والتَّعاير ، مأخوذ من الشَّحناء . وهى العداوة .

[شنح]

الليث : الشناحىّ : يُنعت به الجمل فى تمام خَلْقه ، وأنشد .

أعَدُّوا كلَّ يَعْمَلَةٍ ذَمُولٍ
وأعْيَسَ بازلٍ قَطِمٍ شَنَاحِى(٣)

أبو عُبَيد عن الأصمعى : الشَّنَاحِىُّ : الطّويل ، ويقال : هو شَنَاحٌ كما ترى .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الشُّنُح : الطِّوالُ . [والشُّنُح: السُّكارى](٤)

[نشح]

قال الليث : نَشَح الشاربُ(٥) إذا شَرِب حتى امتلأ .

وسِقاء نَشَّاح : نَضَّاح(٦) .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : النُّشُح السُّكَارَى(٧) .

الحرّانى عن ابن السكيت : النَّشوح من قولك : نَشَحَ إذا شَرِب شُرْبا دون الرِّىِّ .

وقال أبو النّجْم :

(١) فى اللسان (شحن) .
(٢) كذا فى م [١١٧٣] د، ج واللسان ، وفى د : متشاحنا .

(٣) فى اللسان (شنح) .
(٤) كذا فى ج واللسان (شنح) ، ولم يرد فى د ، م [١١٧٣] .
(٥) فى اللسان : نشح الشارب ينشح نشحا ونشوحاً .
(٦) فى اللسان : وسقاء نشاح : رشاح نضاح .
(٧) كذا فى جميع نسخ التهذيب ، ولم يرد هذا المعنى فى اللسان مادة نشح .

* حتَّى إذا ما غَيَّبَتْ نَشُوحا *(١)

وسمعتُ أعرابيًّا يقول لأصحابه : ألا وانْشَحُوا خيلَكم نَشْحًا أى اسقوها سَقْيا يَفثأ غُلَتَها وإن لم يُرْوِها ، وقال الرَّاعى يذكر ماء ورده :

نَشحتْ بها عَنْساً تَجافَى أظَلُّها
عن الأُكْم إلا ما وَقَتْها السَّرائحُ (٢)

[حنش]

الليث : الحَنَشُ : ما أشْبه رُءوسُه رُءوس الحيّات من الحرابِي وسَوَامِّ أَبْرَصَ ونحوِها ، وأنشد :

تَرَى قِطَعاً من الأحْناشِ فيه
جَماجِمُهُن كالخَشَلِ النَّزِيعِ (٣) .

وقال شمر : الحَنَش : الحيَّة، وقال غيره : الأفعَى ، قال ذو الرُّمَّة :

وكم حَنَشٍ ذَعْفِ اللُّعابِ كأنّه
على الشَّرَكِ العَادِيِّ نِضْوُ عِصامِ (٤)

والذَّعْفُ : القاتل ، ومنه قيل : مَوت ذُعافٌ .

قال شمر : ويقال للضِّباب واليَرابِيع : قد احْنَنْشَتْ (٥) فى الظَّلَم أى اطَّرَدَتْ وذهبت فيه ، وأنشد شمر فى الحَنَش :

فاقْدُرْ له فى بعض أَعْرَاض اللِّمَمْ
لِيمَةً من حَنَشٍ أعْمَى أصَمْ (٦)

فالحَنَشُ ههنا الحيّة ، وقال الكُمَيْتُ :

فلا تَرْأَمُ الحِيتانُ أَحْناشَ قَفْرةٍ
ولا تَحْسَبُ النِّيبُ الحِجاشَ فِصالَها (٧)

فجعل الحَنَش دَوابَّ الأرض من الحيَّات وغيرها . أبو عُبَيد عن أبى عمرو: الحَنَشُ : الحيّة ، والحَنَشُ كُلّ شىء يُصادُ من الطَّيْر والهوامِّ . يقال منه : حَنَشْتُ الصيدَ أَحْنِشه وأَحْنُشُه إذا صِدْتَه ، وقيل : المَحْنُوشُ : الذى لسعَتْه الحَنَش ، وهى الحَيَّة ، وقال رُؤْبة :

(١) كذا فى اللسان (نشح) وهو فى وصف الحمير .
(٢) فى اللسان (نشح) .
(٣) فى اللسان (حنش) ، (خشل) ، وهو للشماخ . فى الديوان /٦١ ويروى فيها بدل فيه .
(٤) فى اللسان (حنش) والديوان /٦٠٦ .

(٥) فى اللسان (حنش) : قد أحنشت فى الظلم .
(٦) فى اللسان (حنش) .
(٧) فى اللسان (حنش)

* فقلْ لذاكَ المُزْعَجِ المَحْنُوشِ(١) *

أى فقل لذاك الذى أقلقه الحسدوأزعجه، وبه مِثْلُ ما بالأَسِيع .

وقال ابن الأعرابى : المَحْنُوش : المَسُوق جئت به تحْنِشُه أى تسوقه مُكْرَهاً .

أبو عُبَيد عن أبى زيد : حَنَشْتُه عنه : عطفته . قلت : هو بمعنى طَرَدْته ، يقال : حَنَشه وعَنَشه إذا ساقه وطرده ، وقال أبو عمرو : المحنوش : المَغْموزُ فى حَسَبه .

[نحش]

أهمله الليث ، وقال شَمِر فيما قرأت بخَطّه: سَمِعْتُ أعْرابِيًّا يقول : الشِّظْفَةُ والنِّحاشَةُ : الخبْزُ المُحْتَرِق ، وكذلك الجِلْفَةُ : والقِرْفَةُ .

ح ش ف

حشف، حفش ، فشح ،فحش : مستعملة .

[حشف]

قال الليث : الحَشَفُ من التمْر : ما لم يُنْوِ ، فإذا يَبِس صَلُب وفَسَد لا طعم له

(١) فى اللسان (حنش) والديوان /٧٧ . وفى د : فقل لذلك « تحريف » وبعده :

* أصبح فا من بشر مأروش *

ولا لحاء ، ولا حلاوة .

ويقال : قد أحشف ضَرْعُ النّاقة إذا انقبض يَسْتَشِنّ أى يصير كالشَّنِّ(٢) .

قال : والحَشَفَةُ : ما فوق الختَان(٣) .

ابن السكيت : الحَشِيفُ : الثوب الخَلَق وأنشد :

أُتِيحَ لها أُقَيْدِرُ ذو حَشِيفٍ
إذا سامَت على المَلَقَاتِ ساما(٤)

ويقال لأُذُن الإنسان إذا يَبِس فتَقَبَّض قد استَحْشَفَ(٥) وكذلك ضَرْعُ الأنثى إذا قَلَص وتَقَبَّضَ ، يقال له : حَشَفٌ ، وقال طرفة :

* على حَشَفٍ كالشَّنِّ ذَاوٍ مُجَدَّدِ(٦) *

ويقال للجزيرة فى البحر لا يَعْلُوها الماء

(٢) فى اللسان (حشف) : قد أحشف ضرع الناقة إذا تقبض واستشن أى صار كالشن .
(٣) فى اللسان (حشف) : الحشفة : الكمرة .
(٤) فى اللسان (حشف) : البيت لصخر الغى .
(٥) كتب مصحح اللسان فى هذا الموضع : قوله : يبس .. الخ فى المصباح : والأذن بضمتين وقد تسكن تخفيفا ، وهى مؤنثة اهـ فلعل التذكير هنا باعتبار كونها عضوا .
(٦) فى اللسان (حشف) والديوان /١٣ . وصدره : فطورا به خلف الزميل وتارة .

حَشَفَةٌ وجمعها حِشافٌ إذا كانت صغيرة مُسْتَدِيرة ، وجاء فى الحديث أنَّ موضِعَ بيتِ الله كانت حشفة فَدَحَا اللهُ الأرض عنها .

ويقال : رأيتُ فلانًا مُتحشِّفًا إذا رأيته سيِّء الحال مُتقَهِّلاً رَثَّ الهَيْئة .

وقال شمر : الحُسَافَةُ والحُشَافَةُ ، بالسين والشين : الماء القليل .

[فحش]

الليث : الفُحْشُ : معروف ، والفَحْشاء : اسم الفاحِشَة ، وكل شىء جاوز حدّه وقدرَه فهو فاحش . وأفْحشَ الرجلُ إذا قال قولا فاحِشا ، وقد فَحُش علينا فلان ، وإنه لفَحَّاش ، وكل أمر لا يكون مُوافِقًا للحق فهو فاحِشَة ، وقال الله جلَّ وعزَّ : « إلاَّ أنْ يَأْتِينَ بفاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ »[1] قيل : الفاحِشَةُ المبَيِّنَةُ : أن تَزْنِي فَتُخرَجَ للحدِّ ، وقيل : الفاحِشَةُ : خروجها من بيتها من غير إذن زَوْجها .

(١) سورة النساء : الآية /١٩ .

وقال الشافعى : هو أن تَبْذَأ على أحمائها بذَرَابة لِسانِها فَتُؤْذِيَهم ، وتأوَّل[2] ذلك فى حديث فاطمة بنت قَيْس أنَّ النبى صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سُكْنى ولا نفقة ، وذكر أنه نقلها إلى بيت ابنِ أُمِّ مَكْتُوم لِبَذاءَتها وسَلاطَة لسانها ، ولم يُبْطِلْ سُكْناها لقولِ الله جلَّ وعزَّ : « لا تُخْرِجُوهن من بُيُوتِهن ولا يَخْرُجْنَ إلاَّ أنْ يَأْتِينَ بِفاحِشَةٍ مُبَيِّنَة »[3] . وأما قول الله جلّ وعزّ : « الشيطانُ يَعِدُكُم الفقْرَ وَيَأْمُرُكُم بالفَحْشاء »[4] ؛ قال المفسرون : معناه يأمركم بأن لا تَتَصدَّقُوا ، وقيل : الفَحْشاء ههنا البُخْل ، والعرب تسمى البَخِيل فاحِشا ، وقال طرفة :

أرى الموتَ يَعْتَامُ الكِرامَ ويَصْطفِي
عَقِيلَةَ مالِ الفاحِشِ المُتَشَدِّدِ[5]

وفى الحديث : « إن اللهَ يُبْغِضُ الفَاحِشَ

(٢) فى اللسان (فحش) وتلوك ذلك « تحريف »
(٣) سورة الطلاق : الآية ١ : وفى د . م : ذكرت الآية ناقصة « ولا يخرجن » .
(٤) سورة البقرة الآية : / ٢٦٨
(٥) البيت فى اللسان (فحش) ، والديوان /٣١ .

المُتَفَحِّش » ، فالفَاحِشُ هو ذُو الفُحْشِ والخنَا من قول وفِعْل ، والمتفحِّش : الذى يَتكلَّف سَبَّ النَّاس ويُفْحِش عليهم بلسانه(١) ، ويكون المُتَفَحِّش : الذى يأتى الفاحِشَةَ المَنْهِىَّ عنها وجمعها الفواحِش .

[حفش]

قال الليث : الحِفْش : ما كان من أسقاط الأوانى التى تكون أوعيةً فى البيت للطِّيب ونحوه ، وفى الحديث أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ رجلا من أصحابه ساعيا ، فقَدِم بمال وقال : أمّا كذا فهو من الصدقات ، وأما كذا وكذا فإنّه مما أُهْدِىَ لى ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : هَلاَّ جلس فى حِفْشِ أُمِّه فينْظُرَ : هل يُهدى له .

قال أبو عُبَيد : الحِفْشُ : الدُّرْجُ وجمعه أَحْفَاش ، قال أبو عُبَيد : شَبَّه بيتَ أمه فى صِغَره بالدُّرْج .

وأخبرنى عبدالملك عن الربيع عن الشافعى أنّه قال : الحِفْش(٢) : البيت الذَّليل القَرِيب السَّمْكِ من الأرض ونحوَ ذلك قال ابن الأعرابى . قلت : وأصل الحِفْش : الدُّرْج ، كما قال أبو عُبَيد ، وشَبَّه البيت الصغير به .

وقال الليث : الحَفْش مصدر قولك : حَفَش السيلُ حَفْشا إذا جَمع الماء من كلِّ جانِب إلى مُسْتَنْقَعٍ واحد ، فتلك المسايل التى تَنْصَبُّ إلى المَسيل الأعظم هى الحَوَافِشُ ، واحدتها حافِشة ، وأنشد :

عَشِيَّةَ رُحْنَا وَرَاحوا إلينا
كما ملأَ الحافِشاتُ المَسِيلاَ(٣)

ويقال للفرس : يَحفِشُ الجرىَ أى يُعقب جَرْيا بعد جَرْى ولا يَزدادُ إلا جَوْدة ، وقال الكُمَيْتُ يَصِفُ غَيْثاً :

بكُلِّ مُلِثٍّ يَحفِشُ الأُكْمَ وَدْقُه
كأنّ التِّجارَ اسْتَبْضَعَتْه الطيالِسا(٤)

قال شمر : يحفش : يَسِيل ، ويقال : يَقْشِر . يقول : اخضَرَّ ونَضر ، فشبَّهه بالطَّيالِسة .

---

(١) فى اللسان (فحش) : المتفحش : الذى يتكلف سب الناس ويتعمده .

(٢) فى اللسان (حفش) : الحفش والحفش والحفش . بكسر الحاء وفتحها وكسب .

(٣) فى اللسان (حفش) .

(٤) البيت فى اللسان (حفش) .

أبو عُبَيد عن الأُمَوى: يقال: هم يَحفِشون عليك ويَجْلِبُون عليك أى يجتمعون .

وقال الليث : الحفش : الجْرْىُ .

ويقال : حَفَشَتِ المرأة لزوجها الوُدَّ إذا اجتهدت فيه .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : حَفَشَت الأوْدِية إذا سالت كلّها .

وتحَفَّشَتِ المرأة على زوجها إذا أقامت ولزِمَته وأكَبّتْ عليه .

أبو زيد : يقال : حَفَشت السماء تَحفِش حَفشاً ، وحشَكَت تحْشِك حشْكاً ، وأغبَت تُغبى إغْباء فهى مُغْبِيةٌ وهى الغَبْيَةُ والحفْشَة والحشْكَةُ من المطر بمعنى واحد .

ابن شُميل قال : الحَفَشُ : أن تأخذَ الدَّبَرَة فى مُقدَّم السّنام فتأكُلَه حتى يَذهَب مُقدَّمُه فى أسفله إلى أعلاه فيبقى مُؤخَّرُه مما يلى عَجُزُه قائما صحيحا ، ويذْهَب مُقدَّمُه مما يلى غارِبَه . يقال: قد حَفِش سنام البعير ، وبعير حَفِشُ السَّنام ، وجمل أحفَش وناقة حَفْشاء وحفِشة ، وقال شُجاعٌ الأعرابِى :

حَفَزوا علينا الخيل والرِّكابَ وحفَشوها إذا صَبُّوها عليهم .

وتحَفَّشَت المرأة فى بيتها إذا لَزِمته فلم تبرَحْه .

[فشح]

أهْمَله الليثُ ، وأخْبَرَنى المُنْذِرِىّ عن ثَعْلَب عن ابن الأعرابى قال : يقال : فَشَجَ وفَشَّج ، وفَشَح وفَشَّحَ إذا فَرَّج ما بين رِجْلَيه بالحاء والجيم .

ح ش ب

حشب ، حبش ، شحب، شبح: مستعملة.

[حشب]

قال الليث : الحَوْشَب : عَظْمٌ فى باطن الحافر بين العَصَبِ والوَظِيفِ ، قال : والحَوْشَبُ: العَظِيم البطن مثله ، وأنشد بَيْتَ الأَعْلَم الهُذَلى :

وتَجُرُّ مُجْرِيةٌ لهـا
لَحمِى إلى أَجْرٍ حواشِب(١) .

---

(١) فى اللسان (حشب) وفى ديوان الهذليين ٢/ ٨٠ ، وبعده :

* سود سحاليل كأن جلودهن ثياب راهب *

ولم يرد فى : ج

أَجْرٍ جمع جِرْوٍ على أَفْعُل . وقال أبو عمرو : الحَوْشَبُ : حَشْوُ الحافرِ ، والجُبَّةُ لذى فيه الحَوْشَبُ ، قال : والدَّخِيس : بين اللَّحْمِ والعَصَب ، وأنشد :

* فى رُسْغٍ لا يَتَشَكَّى الحَوْشَبا *(١)

وقال أبو عُبَيدة : الحَوْشَب : مَوْصِل الوَظيف فى الرُّسْغ ،وقال: الحَوْشبان(٢) : عَظْما الرُّسغَيْن. ومما يذكر من شعر أَسَد بن ناعِصَة :

وخَرْقٍ تَبَهْنَسُ ظِلْمانُه
يُجَاوِبُ حَوْشَبَه القَعْنَبُ (٣)

قيل : القَعْنَبُ : الثعلب الذَّكَر ، والحَوْشَب : الأرنَب الذَّكَر ، وقيل : الحَوْشَبُ : العِجْل ؛ وهو وَلَد البقر .

وقال الآخر :

كأنَّها لما ازلأَمّ الضُّحَى
أُدْمانَةٌ يَتْبَعُهَا حَوْشَبُ (٤)

وقال بعضهم:الحَوْشَبُ:الضامرُ والحَوْشبُ: العظيم البطن ، فجعله من الأَضْداد ، وأنشد :

فى البُدْن عِفْضَاجٌ إذا بدَّنْتَه
وإذا تُضَمِّره فحَشْرٌ حَوْشَبُ (٥)

فالحشر : الدقيق ، والحَوْشَب : الضَّامر .

وقال المؤرّج : احتَشب القومُ احتِشابا إذا اجتمعوا .

وقال أبو السَّمَيْدع الأعْرابى : الحَشيب من الثياب والخَشيب والجَشِيب : الغليظ .
وقال المُؤرّج : الحَوْشَبُ والحَوْشَبَة : الجماعة من النّاس .

[شبح]

قال الليث : الشَّبحُ : ما بدا لك شخصُه من النَّاس وغيرهم من الخَلْق ، يقال : شَبَح لنا أى مَثَل ، وأنشد :

* رَمَقْتُ بِعَيْنِي كلَّ شَبْح وحائِل (٦) *

(١) فى اللسان (حشب) وهو للعجاج فى ملحقات ديوانه /٧٤ من قصيدة طويلة ، وبعده :

* مستبطنا مع الصميم عصبا *

(٢) فى اللسان (حشب) : الحوشبان من الفرس عظما الرسغ .

(٣) فى اللسان (حشب) ولم يرد فى ج .

(٤) فى اللسان (حشب) .

(٥) فى اللسان (حشب) ولم يرد فى ج .

(٦) فى اللسان (شبح) ولم يرد فى ج .

والجميع الأشباح . ويقال في التصريف: أسماء الأشباح : وهو ما أدركته الرُّؤْية والحِسُّ .

قال : والشَّبح: مَدُّكَ شيئاً بين أوتاد . والمضروب يُشبَحُ إذا مُدَّ للجَلْد .

وفي صفة النبي صل الله عليه أنه كان مشبوح الذِّراعين أي عريض الذِّراعين ، وقال الليث أي طويلَها .

وفي بعض الروايات : أنه كان شَبْحَ الذِّراعين .

ويقال : شبحتُ العود شَبْحاً إذا نَحَتَّهُ حتى تُعَرِّضَه .

ويقال : هلك أشباحُ ماله أي هلك ما يُعرف من إبله وغنمه وسائر مواشيه ، وقال الشاعر :

ولا تذهب الأحسابُ من عُقْرِ دارنا
ولكن أشباحاً من المال تَذْهَب (١)

ويقال : شَبَح الداعي إذا مد يده للدعاء وقال جرير :

وعليكِ من صلوات ربِّك كلَّما
شَبَح الحجيجُ المُلْبِدونَ وغاروا (٢)

[شحب]

الليث : شَحَب يَشْحَب لونُ الرجل شُحوباً إذا تغير من هُزال أو عمل أو سفر (٣) . أبوزيد . شحَب لَوْنُه يَشْحُب ويشحَب ، ويقال . شَحَب وشَحُب ،وقال لَبِيد:

رأتني قد شَحَبْت وسَلَّ جسمي
طِلاَبُ النَّازِحات من الهموم (٤)

[حبش]

قال الليث. الحَبَش: جنس من السودان،وهم الحبيشُ والحُبْشان ، ويقال الحَبَشَة على بناء

(١) في اللسان (شبح)، ولم يرد في ج .

(٢) كذا في م ، د ولم يرد في ج ، وفي اللسان (شبح) : الملبدون بدل الملبدين . وفي الديوان/٢٠١ روى الشطر الثاني : « نصب الحجيج ملبدين وغاروا » وفي الأساس : « شبح الحجيج مبلدين وغاروا » وفي التاج٢/١٦٩ : وعادوا بدل وغاروا. وفي القاموس (بلد) بلد بالمكان بلودا: أقام ولزمه أو اتخذه بلدا وأبلده إياه ألزمه ، ولبد لبودا : أقام ولزق كألبد . والبيت من قصيدة في رثاء زوجه « خالدة » .

(٣) لم يقيد الصحاح التغير بسبب بل قال : شحب جسمه إذا تغير ، وأنشد للنمر بن تولب :

وفي جسم راعيها شحوب كأنه
هزال وما من قلة الطعم يهزل

(٤) في اللسان (شحب) وديوان لبيد المخطوط بدار الكتب برقم ٦ أدب ش /١٤٨ وبعده :

وكم لاقيت بعدك من هموم
وأهوال أشد لها حزيمي

سَفَرَة ، قال : وهذا خطأ فى القياس ، لأنك لا تقول للواحد حابش مثل فَاسِق وفَسَقَه ولكن لما تُكُلِّمَ به سار فى اللغات وهو فى اضطرار الشعر جائز .

قال: والأُحْبُوش: جماعة كالحَبَش، وقال العجّاج :

كأنَّ صِيران المهَا الأَخْلاطِ
بالرَّمْل أُحْبُوشٌ من الأنباطِ [١]

قال: وأما الأحابيش فكانوا أحياء من القارة انضمُّوا إلى بنى لَيْثٍ فى الحرب التى وقعت بينهم وبين قريش قبل الإسلام ، فقال إبليس لقريش : إنى جار لكم من بنى ليث فواقعوا محمّدا [٢] ، وفيه يقول القائل :

لَيْثٌ ودِيلٌ وكَعْبٌ والتى ظَاأَرت
جُمْعَ الأحابيش لمّا احْمَرّت الحَدَقُ

قال . فلما سميت تلك الأحياء بالأحابيش من قبل تجمُّعها صار التحبيش فى الكلام كالتَّجميع ، وقال رُؤْبَةُ .

* أولاكِ حَبَّشْتُ لهم تحبيشى [٤] *

وقال غيره: حَبَّشْتُ لعيالى وهَبَّشْت [٥] أى كسبت وجمعت ، وهى الحُباشة والهُباشة وأنشد :

* لولا حُباشاتٌ من التَّحبيش [٦] *

وتحَبَّش القوم وتهبشوا إذا تجمعوا .

قال الأصمعى، وقال اللِّحيانى : إن المجلس ليجمع حُباشات وهُبَاشات أى ناسا ليسوا من قبيلة واحدة .

الليث . الُحبَشِيّة : ضرب من النمل سُود عِظام ، لمَّا جُعل ذلك اسمالها غيَّروا اللفظ ليكون

---

(١) البيتان فى اللسان (حبش) ، والديوان /٣٦

(٢) كذا ى م [١٧٣ ب] ، د . وفى اللسان (حبش) : « فواقعوا دماً ، سموا ، بذلك لاسودادهم قال » . ثم أورد البيت ، وهذا خلط وتحريف . وفى التاج ٤/٢٩٣ : فواقعوا . وما سموا بذلك لاسودادهم قال الشاعر ...

(٣) فى اللسان (حبش) : والذى بدل والتى « تحريف» والذى أثبتناه رواية م ، د .

(٤) البيت فى اللسان (حبش) ، وجاء فى الديوان /٧٨ برواية : «أولاك حفشت لهم تحفيشى» .

(٥) فى اللسان (حبش) . . وحبشت اعيالى (من باب نصر) وهبشت أى كسبت وجمت .

(٦) فى اللسان (حبش) : الرجز لرؤبة وجاء فى الديوان / ٧٨ برواية : « لولا هباشات من التهبيش » ، وبعده .

* اصبية كأفرخ العشوش *

فرقا بين النسبة والإسم ، فالإسم حُبْشِيَّة ، والنسبة حَبَشِيّة .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : من أسماء العُقاب الحُباشِيَّة، والنُّسارِيَّة تُشبَّه بالنَّسر .

ح ش م

حشم ، حمش ، شحم ، محش: مستعملة .

[حشم]

الليث : الحَشَم . خَدَم الرجل . وقال غيره : حَشَمُ الرجل . مَنْ يغضب له إذا أصابه أمر (١) . وقال ابن السِّكِّيت: حَشَمتُ الرجلَ أحشِمه حَشْما إذا أَغْضَبْته ، قال ذلك الفراء وغيره ، وأنشد فى ذلك :

لعَمرُك إنّ قُرصَ أبى خُبَيْبٍ
بَطِىءُ النُّضج محشوم الأَكيل (٢)

أى مُغضَب .

قال: وحَشَمُ الرجل : قَرابته وعياله ومَنْ يغضب له .

وقال الليث : الحِشْمة : الانقباض عن أخيك فى المَطعم وطلب الحاجة . تقول: احْتَشَمْتَ ، وما الذى أحشمك ويقال حَشَمك .

وقال الليث : الحُشوم: الإقبال بعد الهزال يقال : حَشَم يحشِم حُشوماً ، ورجل حاشم وقد حَشَمت الدَّوابُّ فى أول الربيع ، وذلك إذا أصابت منه شيئا فحَسُنت بطونها وعَظُمت.

وقال يونس : تقول العرب : الحُسوم يورث الحُشوم ، قال : والحسوم : الدُّءوب ، والحُشوم : الإعياء . وقال فى قول مُزاحِم (٣) :

فعنّت عُنوناً وهى صفْواء ما بها
ولا بالخوافى الضاربات حُشوم (٤)

أى إعياء ، وقد حُشِم حَشْما .

وقال الأصمعى: فى يديه حُشوم أى انقباض، وروى البيت :

* ولا بالخوافى الخافقات حُشُوم (٥) *

وقال اللِّحيانى : الحُشْمة بالضم : القرابة

(١) فى اللسان (حشم) : حشم الرجل : خاصته الذين يغضبون له من عبيد أو أهل أو جيرة إذا أصابه أمر .
(٢) البيت فى اللسان (حشم ، (أكل) .

(٣) فى ج : فى قول أبى مزاحم .
(٤) فى اللسان وفى م [١١٧٤] ، د: فعبت عيوبا . وفى ج : الضاريات .
(٥) فى اللسان (حشم) .

يقال : لى فيهم حُشْمة أى قرابة. وهؤلاء أحشامى أى جيرانى وأضيافى .

وقال أبو عمرو : قال بعض العرب : إنه لمُحْتَشِم بأمرى أى مهتم به .

قال : وأحشمتُ الرجلَ : أغضبتُه . والاحتِشام . التَغَضُّب .

شمر وقال يونس : له الحُشمة : الذِّمام وهى الحُشم (١)، قال : وبعضهم يقول: الحُشْمة والحَشم (٢) . وإنى لأتحشَّم منه تحشُّما أى أتذمم وأستحى،قال: وحَشَمت فلانا وأحْشمته أى أغضبته .

أبو عُبَيد عن الكسائى: حَشمت الرجلَ وأحشمته وهو يجلس إليك فتؤذيه وتُسمِعُه ما يكرهُ (٣) .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الحُشُم . ذوو الحياء التام ، والحُسُم بالسين : الأطبّاء .

عمرو عن أبيه قال : الحُشُم : المماليك ، والحُشُم :الأتبـاع ،مماليكَ كانوا أو أحراراً .

والحَشم : الاستحياء .

[حمش]

قال الليث: الحَمْش :الدَّقيق القوائم (٤).

وأوْتار حَمْشَة ، ووَتَر حَمْش : مُسْتَحْمِش (٥). والاستِحْماش فى الوتر أحْسَن ،

وقال ذو الرُّمة :

كأنما ضُرِبَتْ قُدَامَ أَعْيُنِها
قُطْنٌ لِمُسْتَحْمِشِ الأوْتارِ مَحْلوجُ (٦)

وقال أبو العباس : رواه الفرّاء :

كأنما ضُرِبَت قُدّام أعْيُنِها
قُطْناً (٧) . . . .

وقال الليث : ساق حَمْشَة : جزْمٌ والجميع حُمْش (٨) وحِماش ، وقد حَمُشت ساقه تحمُش حُمُوشَة إذا دَقَّت ، وكان عبد الله بن مسعود حَمْشَ الساقين .

(١) فى م [١٧٤ ا] ، د : وهى الحشم (كسبب) وفى ج : الحشم (كصرد) .
(٢) فى د ، ج:وبعضهم يقول :الحشمة والحشم . كقطعة وقطم .
(٣) كذا فى اللسان ١٥/٢٥ ثم قال حشمه يحشمه ويحشمه (كنصر وضرب) حشما وأحشمه .

(٤) فى ج : الدقيق الساقين .
(٥) فى اللسان ٨ / ١٧٦ .. ووتر حمش ومستحمش : رقيق .
(٦) ، (٧) جاءت الروايتان فى اللسان ٨/١٧٦ والبيت فى الديوان /٧٥ برواية : قطن لمستحصد ، ويروى : قطنا بمستحصد .
(٨) فى اللسان ٨ /١٧٦ ، ج :والجمع حمش « بضم الحاء » .

وقال الليث : يقال للرجل إذا اشتدَّ غضبُه قد استَحْمش(١) غضباً .

أبو عُبَيد عن أبي زيد : أحمشتُ فُلاناً وحَمَّشْتُه(٢) إذا أغضبْتَه ، وأنشد شمر :

* إني إذا حَمَّشني تَحْميشي(٣) *

اللّحياني : احْتَمَش الدِّيكان واحتَمَسا إذا اقتتلا . وحَمِش الشرُّ وحَمِس إذا اشتدَّ .

عمرو عن أبيه : الحَمِيش : الشَّحْمُ المُذابُ .

أبو عُبيد : حَشَشْت النار وأحْمَشْتُها ، وقال :

* ... إحماشُ الوَلِيدة بالقِدْر(٤) *

(١) في ج : استحمش « بالبناء المفعول » .

(٢) في اللسان ٨/١٧٦ : وحمش الرجل حمشا وأحمشه فاستحمش : أغضبه فغضب .

(٣) البيت لرؤبة في اللسان ٨/١٧٦ وفي ديوانه /٧٧ وبعده :

يوما وجد الأمر ذو تكميش
هدرت هدرا ليس بالكشيش

(٤) جزء من بيت لذى الرمة وبقيته في اللسان ٨/٧٧ والديوان / ٢٦١ وهو :

كأنهن لون الجون بعد تعيس
لوهبين إحماش الوليدة بالقدر

[محش]

المَحْش : تناوُلٌ من لَهَب يُحرِق الجلد ويُبْدِى العظم(٥) .

أبو عُبيد عن أبي عُبَيدة قال : المَحَاش : المتاع ، والأثاث ، بفتح الميم .

والمِحَاش : القومُ يحالفون غيرهم من الحِلف عند النار(٦) قال النَّابغةُ :

جَمِّعْ مِحاشَك يايزيدُ فإنّني
أعددتُ يربُوعاً لكم وتَميما(٧)

شِمر عن ابن الأعرابي في قوله : جَمِّع مِحاشك سَبَّ قبائل فصيَّرهم كالشيء الذي أحرقَتْه النارُ ، يقال : مَحَشَتْه النارُ وأمْحَشَتْه .

وقال أعرابي : « مِنْ حَرٍّ كادأن يَمْحَش عِمامتي » ، قال . وكانوا يوقدون نارا لدى الحلف ليكون أوكدَ لهم .

ويقال : ماأعطاني إلا مِحْشَي(٨) خناقٍ قَمِلٍ

(٥) في اللسان ٨/٢٣٦ : المحش : تناول من لهب يحرق الجلد ويبدى العظم فيشيط أعاليه ولاينضجه.

(٦) في اللسان ٨ / ٢٣٦ : المحاش : القوم يجتمعون من قبائل يحالفون .. الخ .

(٧) البيت في اللسان ٨/٢٣٦ والديوان ٧٣ .

(٨) كذا في م ، د ، ج . وفي اللسان : محشى كرمى

[وإلا مَحْشاً خِناقَ قَمِلِ](١) فأما المِحْشَى فهو ثوب يُلْبَس تحت الثِّياب ويُحْتَشَى به ، وأما مَحْشاً فهو الذى يَمْحَشُ البَدَنَ بكثرة وسخه وإخلاقه .

وروى عن النبى صلى الله عليه أنه قال : يخرج ناس من النار قد امْتَحَشُوا وصاروا حُمَماً . معناه : قد احترقوا وصاروا فحما .

ويقال للخبز الذى قد احترق قد امْتَحَش، وهو خُبْزٌ مُحاشٌ .

وقال بعضهم : مَرَّ بى حِمْلٌ فَمَحَشَنى مَحْشاً وذلك إذا سَحَجَ جلدَه من غير أن يَسْلُخَه .

[شحم]

أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال : الشَّحَمُ: البَطَر [والحَشَم : الاستحياء](٢) .

وقال الليث : الشَّحْمُ(٣) ، والقطعة منه شَحْمَة ، ورجل شاحِمٌ لاحِمٌ إذا أطْعَم الناس الشحمَ واللحمَ ، وقد شَحَمَهم يَشْحَمُهم .

الحرَّانى عن ابن السِّكِّيت : رجل شحيم لحيم أى سمين ، ورجل شَحِمٌ لَحِمٌ إذا كان قَرِما إلى اللحم والشحْم وهو يشتهيهما .

وقال غيره : رجل شاحم لاحم : ذُو شَحْم ولَحم ، وكذلك لابِنٌ وتامِرٌ . ويقال : هو شاحِم ولاحِم إذا كان يُطْعِم الناس الشَّحْم واللَّحْم .

والعرب تُسَمى سنامَ البعير شَحْما ، وبياضَ البطن شَحْماً .

والشَّحَّامُ : الذى يُكثِر إطعام الناس الشَّحْم :وكذلك بيَّاعُ الشَّحْم يقال له:شحَّام .

وشَحْمُ الحنْظَل : مافى جوفه سِوَى حبِّه . وشَحْمُ الرُّمانة الأصفر بين ظَهْرانَى الحبِّ .

وشَحْمةُ العَيْن : حَدَقَتها(٤) ، ويقال : هى الشَّحْمة التى تحت الحَدَقَة :

وطَعام مَشْحوم ،وخبز مشحوم: قد جُعِلَ فيه الشحْم .

وأشْحَم الرجلُ إذا كَثُر عنده الشَّحْم [وكذلك ألحم فهو مُلْحِم](٥) .

---

(١) مابين القوسين ساقط من م وما أثبت عن ج

(٢) كذا فى م [١١٧٤] ، د ، ج .

(٣) فى اللسان ١٥/٢١١ :الشحم : جوهر السمن.

(٤) فى اللسان : شحمة العين : مقلتها .

(٥) زيادة فى ج .

أبواب الحاء والضاد

ح ض ض، ح ض س، ح ض ز،

ح ض ط : أُهملت وجوهها.

ح ض د

استعمل من وجوهه.

[دحض]

قال الليث : الدَّحْضُ : الزَّلَق. يقال : دَحَضتْ رِجْلُ البعير إذا زَلِقت.(١)

قال : والدَّحْض : الماء الذى تكون منه المَزْلَقَة.

قال : ودحَضت الشمس عن بطن السماء إذا زالت(٢).

ودَحَضَت حُجَّتُه إذا بطلت، وأدحض حُجَّتَه إذا أبْطَلها.

ويقال : مكَان دَحْض إذا كان مَزَلَّة لا تَثْبُت عليه(٣) الأقدام.

ودَحِيضَةُ : ماء لبنى تميم.

أبو سعيد : دحَضَ برجله ودَحَصَ إذا فحص برجله.

ح ض ت : مهمل

[ح ض ظ]

قال الليث : الحُضَظُ : لغة فى الحُضَض؛ وهو دواء يتخذ من أبوال [الإبل](٤).

أبو عُبَيد عن اليزيدى قال : الحُضَظُ،

قال شمر : وليس فى كلام العرب ضاد مع الظاء غير الحُضَظ.

ح ض ذ، ح ض ث : أُهمِلت وُجوهُها.

ح ض ر

حضر، حرض، ضرح، رحض، رضح: مستعملة.

[حضر]

قال الليث : الحَضَر : خِلافُ البَدْو، والحاضرة : خِلافُ البادِيَة، وأهل الحَضَر،

(١) فى اللسان ٩/٧ عن المحكم : دحضت رجله — فلم يخصص — تدحض دحضاً ودحوضاً : زلقت.

(٢) فى اللسان (٩/٨) : إذا زالت عن وسط السماء تدحض دحضاً ودحوضاً.

(٣) فى اللسان (٩/٨) : عليها.

(٤) زيادة من ج.

وأهْل البدو ، والحاضِرَة : الذين حضروا الأمصار ومساكن الدِّيارِ التى يكون لهم بها قرار(١) .

قلت : المَحْضَر عند العرب : المرْجِع إلى أعداد المياه ، والمُنتجَع : المَذْهَب فى طلب الـكلأ ، وكل مُنْتجع مَبْدًى ، وجمع المَبْدَى مَبادٍ ، وهو البدو أيضا ، فالبادية : الذين يتباعدون عن أعْداد المياه ذاهبين فى النُّجَع إلى مساقط الغيث ومنابت الـكلأ ، والحاضرة(٢) : الذين يرجعون إلى المحاضر فى القيظ وينزلون على الماء العِدِّ ، ولا يُفارقونها إلى أنْ يقع ربيع الأرض يَملأُ الغُدرانَ فينتجعونه .

وقوم ناجِعَة ونَواجِعُ ، وبادِيَةٌ وبَوادٍ بمعنى واحد . وكل مَنْ نَزَل على ماء عِدٍّ ، ولم يتحول عنه شتاء ولا صيفا فهو حاضِر ، سواء نزلوا فى القُرى والأرْياف والدُّورِ المَدَرِيَّة أو بنوا الأَخْبِيَة على المياه فقَرُّوا بها ورَعَوْا ما حوالَيْها من الـكلأ ، فأمّا الأعرابُ الذين هم بادِيَة فإنما يَحْضرون الماء العِدَّ شُهُورَ القَيْظ لحاجة النَّعَم إلى الوِرْدِ غِبًّا وَرَفْهًا [وربعا فى هذا الفصل، فإذا انقضت أيام القيظ بدوا فتوزَّعَتْهُم النُّجَع](٣) وافْتَلوا الفَلَوات المُكلِئة ، فإن وقع لهم رَبيع بالأرض شربوا منه فى مُبْداهم الذى انْتَوَوْه ، وإن استأخر القَطْرُ ارْتَوَوْا على ظهور الإبل لشفاههم(٤) وخيلهم من ماء عِدٍّ يليهم ، ورفعوا أَظْماءَهم إلى السِّبع والثِّمْن والعِشْر ، فإن كَثُرت الأمطارُ والتف العُشْب وأَخْصَبتْ الرياضُ وأَمْرَعَتِ البلاد جزأ النَّعَم بالرُّطْبِ ، واستغنى عن الماء ، وإذا عَطِش المالُ فى هذه الحال وردت الغُدْرانَ والتَّناهِى فشربت كَرْعًا ، وربما سَقَوْها من الدُّحْلان .

وقال الليث : الحُضور جمع الحاضر ، قلت: والعرب تقول : حَىٌّ حاضر بغير هاء إذا كانوا نازلين على ماء عِدٍّ ، يقال : حَاضِرُ بنى فلان على ماء كذا وكذا، ويقال للمقيم على الماء حاضر

---

(١) فى اللسان (حضر): الحاضرة : خلاف البادية وهى المدن والقرى والريف ، سميت بذلك لأن أهلها حضروا الأمصار ومساكن الديار التى يكون لهم بها قرار

(٢) فى اللسان (حضر) : والحاضرون .

(٣) جاء ما بين القوسين فى د ، م (١٧٤ب) وسقط من ج . ولم ينقله صاحب اللسان .

(٤) كذا فى ج . وفى د واللسان (حضر) : بشفاههم .

وجمعه حُضُور وهو ضد المسافر، وكذلك يقال للمقيم شاهد وخافض(١).

وقال الليث: الحَضْرة: قُرْبُ الشيء، تقول: كنت بِحَضْرَة الدار، وأنشد:

فَشَلَّتْ يَدَاهُ يوم يَحْمِلُ رأسه
إلى نَهْشَلٍ والقَوْم حَضْرَة نَهْشَلِ(٢)

ويقال: ضربت فلانا بحَضْرة فلان بِمَحْضَره.

وقال الليث: الحاضِرُ: القـوم الذين حضروا الدَّار التى بها مُجْتَمَعُهم، وقال الشاعر:

فى حاضِرٍ لَجِبٍ باللَّيْلِ سامِرُه
فيه الصواهِلُ والرَّاياتُ والعَـكَر(٣)

قال: فصار الحاضِرُ اسْماً جامعاً كالحاجِّ والسَّامِر والجَامِل ونحو ذلك.

قال: والحُضْر والحِضار: من عَدْوِ الدوابِّ والفعل الإحْضار، وفرس مِحْضير ومِحْضار بغير هاء للأنثى إذا كان شديد الحُضر، وهو العَدْو، ويقـال عنه أحضر الدَّابَّة يَحْضُر إحضارا، والاسم الحُضْر وهو العَدْو.

وقال الليث: الحَضِير: ما اجتمع من جايِئَة(٤) المِدَّة فى الجُرْح، وما اجتمع من السُّخْدِ فى السَّلَى ونحوه.

وقال الأصمعى: أَلْقَتِ الشَّاةُ حَضِيرَتَها وهو ما أَلْقَت بعد الولادة من القَذَى.

وقال أبو عُبَيدة: الحَضِيرة: الصَّاءة تتبع السَّلَى؛ وهى(٥) لِفافة الولد.

وقال الليث: المحاضرة: أن يُحَاضِرك إنسان بحَقِّك فيذهب به مُغَالَبة أو مكابَرة.

قال: والحِضارُ من الإبل: البِيضُ اسم جامع كالهِجان(٦)، والواحد والجميع فى الحِضار سواء.

أبو عُبَيد عن الأُمَوِى: ناقة حِضار إذا جمعت قوة ورُحْلَةً يَعْنِي جودة المشى.

---

(١) كذا فى م (١٧٤ ب)، د واللسان. وفى ج: يقال للمقيم شاهد وحاضر.
(٢) فى ج، اللسان (حضر) رواية بدل رأسه.
(٣) فى اللسان (حضر).

(٤) فى نسخ التهذيب: جائية «تحريف»، وفى اللسان (حضر): جاسئة المادة.
(٥) فى ج: وهو.
(٦) فى الصحاح: الحضار من الإبل: الهجان.

وقال شمر : لم أسمع الحضارَ بهذا المعنى ، إنما الحِضارُ بِيضُ الإبل ، وأنشد بيت أبي ذُؤَيب :

بناتُ المخاضِ شيمُها وحِضارها(١)

أي سودها وبيضها .

وقال الليث : يقال حَضارِ بمعنى احضر .

وحَضارِ : اسم كوكب مجرور أبدا .

وقال أبو عمرو بن العلاء : يقال : طلعتْ حَضارِ والوَزْن ، وهما كوكبان يطلعان قبل سُهَيل ، فإذا طلع أحدهما ظُنَّ أنه سُهَيل ، وكذلك الوزْنُ إذا طلع ، وهما مُحَلّفان عند العرب سُمِّيا مُحَلِّفين(٢) لاختلاف الناظِرَيْنِ إليهما إذا طلعا فيحْلِف أحدهما أنه سُهَيْل، ويحلف الآخر أنه ليس به ، قال ذلك كله أبو عمرو بن العلاء فيما روى أبو عُبَيد عن الأصمعي عنه .

وقال الليث : يقال : حضرت الصلاة ، وأهل المدينة يقولون : حَضِرت ، وكلهم يقول : تَحْضُر .

وقال شمر : يقال : حَضِر القاضي امرأةٌ تَحْضُر ، قال وإنما أُنْدِرت التاء لوقوع القاضي بين الفعل والمرأة ، قلت : واللغة الجيدة حَضَرت تَحْضُر .

أبو عُبَيد عن الكسائي : كلمته بحَضْرة فلان وحِضْرَة فلان وحُضْرة فلان ، وكلهم يقول : بحَضَر فلان .

وقال ابن السِّكِّيت عن الباهلي : الحَضِيرة موضع التمر ، قال : وأهل الفَلْج يسمونها الصُّوبَةَ وتُسَمَّى أيضا الجُرنَ والجَرِين .

وقال الأصمعي : العرب تقول : اللبن مُحْتَضَر فغطِّه يعني تَحْضُره الدَّوَابُّ وغيرها من أهل الأرض .

[وحُضِر المريض](٣) واحْتُضِر إذا نزل به الموت ، وحضرني الهمُّ واحتَضرني وتحَضَّرني .

(١) في اللسان (حضر) والديوان / ٢٥ ، وصدره :

* فما تشترى الأبريح سباؤها *

وفي رواية : بزلها وعشارها بدل شيمها وحضارها .

(٢) في اللسان (حضر) ، ج : وهما محلفان عند العرب ، سميا محلفين (من أحلف)

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

وقال أبو عُبَيد : فى قول الجُهَنيَّة[1] تمدح رجلا :

يَرِدُ[2] المِياهَ حَضِيرَةً ونَفِيضَةً
وِرْدَ القَطاةِ إذا اسْمألَّ التُّبَّعُ

قال : الحضيرة : ما بين سبعة رجال إلى ثمانية ، والنَّفِيضة : الجماعة[3] ، وهم الذين ينفضون الطريق .

وروى سَلَمة عن الفرّاء قال : حضيرة الناس وهى الجماعة ، ونفيضتهم وهى الجماعة .

وقال ابن السكّيت : الحضيرة : الخمسة والأربعة يَغزُون ، وأنشد[4] :

. . . وحَلْقةٌ
من الدَّارِ لا تأتى عليها الحَضائِر

وأخبرنى الإيادىّ عن شَمِر فى تفسير قوله : حَضِيرةً ونَفِيضَةً ، قال حَضِيرة : يَحْضُرها الناس يعنى المِياه ، ونَفِيضَة : ليس عليها أحد ، حكى ذلك عن ابن الأعرابى ، ونصب حَضِيرَة ونَفِيضة على الحال أى خارجة من المِيـاه .

وروى أبو نصر عن الأصمعى : الحَضِيرَة : الذين يَحْضُرون الماء[5] ، والنَّفِيضَة : الذين يتقدمون الخَيْل وهم الطَّلائع . قلت : وقول ابن الأعرابى أحْسَن .

وقال غيره : يقال للرجل يصيبُه اللَّمَم والجُنون : فلان مُحْتَضَر ، ومنه قول الرّاجز :

وانْهَم بدَلْوَيْك نَهِيمَ المُحْتَضَر
فقد أتَتْك زُمَرًا بعْدَ زُمَر[6]

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقـال لأُذُن الفِيلِ الحاضِرَةُ ، ولِعَيْنِه الهاصَّة .

قال : والحَضْراء من النّوق وغيرها : المُبادِرة فى الأكل والشرب .

---

(١) فى اللسان (حضر) : قالت سلمى الجهنية تمدح رجلا ، وقيل : ترثيه ، وقيل : هى سلمى بنت مخدعة الجهنية ؛ قال ابن برى : وهو الصحيح . وقال الجاحظ : هى سعدى بنت الشمردل الجهنية .

(٢) من أول هنا حتى آخر المادة ملحق بمادة « مجح » فى النسخة (ج) خطأ .

(٣) كذا فى اللسان ٥/٢٧٥ ، وفى جميع نسخ التهذيب : الواحد .

(٤) البيت :

رجال حروب يسعرون وحلقة
من الدار لا يأتى عليها الحضائر

ونسب فى اللسان (حضر) لأبى ذؤيب الهذلى أو شهاب ابنه ، وجاء البيت مرة أخرى فى المادة منسوبا لأبى شهاب ووجدت البيت ضمن قصيدة طويلة لأبى شهاب الهذلى فى كتاب أشعار الهذليين « طبع برلين »

(٥) فى اللسان ٥/٢٧٥ : المياه .

(٦) الرجز فى اللسان ٥/٢٧٦ .

والحَضْر : مدينة بُنِيت قَدِيما بين دَجْلة والفُرات .

وقال ابن الأعرابى : الحَضْر : التَّطْفيل ، وهو الشَّوْلَقِىّ ، وهو القِرْواش ، والواغلُ ،

قال : والحَضْرُ : الرجل الواغِلُ الرَّاشِنُ .

والحُضْرَة :الشِّدّة .

أبو زيد : رجل حَضِر إذا حضر بخير .

قال : ويقال : إنه ليعرف مَنْ يَحضُرَته ومَن يِعقْوته .

[رحض]

الرَّحْضُ: الغَسْل.ثوبرَحِيضمَرحوض: مغسول .

قال : والمِرْحَضَة : شىء يُتَوَضَّأ فيه مثلُ كَنيف .

وفى حديث أبى أيوب[1] « قَدِمْنا الشام فوجدنا بها[2] مراحيض قد استُقْبِل بها القِبْلَة ، فكنا نَتَحَرَّف ونَسْتَغفر الله ، أراد بالمراحِيض مَوَاضِعَ قد بُنِيتْ للغائط ، واحدها مِرْحاض، أُخِذ من الرَّحْض ، وهو الغَسْل .

وروى عن عائشة أنها قالت فى عُثْمانَ رحمه الله : استتابوه حتى إذا ما تركوه كالثَّوب الرَّحيض أحالوا عَلَيه فقتلوه .

وقال ابن الأعرابى : المِرْحاض: المُتوضَّأ ، وقال ابن شُمَيل : هو المُغتَسَلُ[3] .

قال : والمِرْحاضَةُ[4] : شىء يُتوضَّأُ به كالتَّور[5] .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : إذا عَرِق المحموم من الحُمّى فهى الرُّحَضاء . وقال الليث : الرُّحَضاء : عَرَقُ الحُمّى ، وقد رُحِضَ إذا أخذته الرُّحَضاء .

[حرض]

قال الليث : التَّحْرِيض : التحْضِيض ، قلت : ومنه قولُ الله جلّ وعزّ : « يا أيُّها

(١) فى اللسان ٩/١٣ أبو أيوب الأنصارى .

(٢) كذا فى د ، م [١٧٤ ب] . وفى ج : فوجدناها مراحيض قد استقبل بها القبلة ؟ وفى اللسان : (رحض) فوجدنا مراحيضهم استقبل بها القبلة .

(٣) كذا فى م [١٧٤ ب] ، واللسان ، وفى د : المغسل .

(٤) كذا فى ج واللسان ، وفى م ، د : المرحضة ككنفة .

(٥) فى م : كالثور « تحريف » .

النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ »(١) .
قال الزّجاج : تَأْوِيلُه حُثَّهم على القتال ، قال : وتأويل التَّحْرِيض فى اللغة: أن تَحُثَّ الإنسانَ حثًّا(٢) يعلم معه أَنَّه حَارِض إنْ تَخَلَّف عنه .

قال : والحارض : الّذى قد قارب الهلاك .

وقال اللّحيانى : يقال : حَارَض فلانٌ على العَمَل ، وَوَاكَب(٣) عليه ، وَواظب عليه ، وواصَبَ عليه إذا داوم عليه ، فهو مُحَارِض .

قلت : وجائز أن يكون تَأْوِيل قوله : « حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ » بمعنى حُثَّهم على أن يحارضوا أى يُداوموا على القتال حتى يُثْخِنوهم .

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعزّ : « حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أو تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ »(٤) . يقال : رجل حَرَض ، وقوم حَرَض وامرأة حَرَض ، يكون مُوَحَّدًا على كلّ حال ، الذكر والأنثى والجميع فيه سواء ، قال : ومن العرب مَنْ يقول للذَّكر حارِض ، ولِلأُنْثَى حارضة ، ويُثَنَّى ههنا ويُجْمع ؛ لأنه قد خرج على صورة فاعِل ، وفَاعِل يُجْمَع .

قال : والحارض : الفاسد فى جسمه وعقله .

قال : وأما الحَرَضُ فتُرِك جَمْعُه لأنه مَصْدر بمنزلة دَنَفٍ وضَنًى ، يقال : قومٌ دَنَفٌ وضَنًى ، ورجل دَنَفٌ وضَنًى .

وقال الزّجاج : مَنْ قال رجل حَرَضٌ فمعناه ذُوحَرَض ؛ ولذلك لا يُثنى ولا يُجْمع ، وكذلك رجل دَنَفٌ ذُو دَنَف ، وكذلك كُلّ ما نُعِت بالمصدر .

الحَرّانى عن ابن السّكّيت قال الأصمعى : رجُل حارِضَةٌ : لِلّذى لا خير فيه .

ويقال : كَذَب كِذْبَةً فأحرَضَ نفسه أى أهلكها ، وجاء بقَوْل حَرَض أى هالك .

وقال أبو زيد فى قوله : « حتى تكون

(١) سورة الأنفال من الآية : ٦٥ .
(٢) فى ج : حتى .
(٣) كذا فى د ، م واللسان ، وفى ج : وأكب عليه .
(٤) سورة يوسف الآية : ٨٥ .

حَرَضاً . . » أى مُدْنَفاً ، وهو مُحْرَض ، وأنشد :

أمِنْ ذِكْرِ سَلْمَى غَرْبَةً أَنْ نَأَتْ بها
كأنَّك حَمٌّ للأطبّاء مُحْرَض (١)

أبو العباس عن ابن الأعْرابى أنّ بعض العرب قال : إذا لم يعلم القوم مكان سيّدهم فهم حُرْضانٌ كلهم .

قال : والحارِضُ : السّاقِط الذى لا خير فيه . وقال : جمل حُرْضانٌ وناقة حُرْضانٌ : ساقط .

قال : وقال أكْثَمُ بنُ صَيْفِى : سُوء حَمْل الفاقَة (٢) يُحرِض الحسَب ، ويُذْئِر (٣) العَدُوّ ، ويقَوِّى الضَّرورَة .

قال : يُحْرِضه أى يُسقِطه .

وقال أبو الهيْثم : الُحرْضَة : الرجل الذى لا يَشْتَرى اللحم ولا يأكله بثمن إلا أن يجده عند غيره .

وقال الطِّرِمّاح يصف العَيْر :

وَيظَلُّ المَلِىءُ يُوفى على القِرْ
نِ عَذُوباً كالُحرضَة المُسْتَفَاضِ (٤)

أى الوقت (٥) الطويل عَذُوباً لا يأكل شيئاً .

قال : والُمحْرِض : الهالك مرضا الذى لا حىٌّ فيُرجَى ، ولا ميّت فيُوأس منه (٦) .

وقال الليث : رجل حَرَض : لا خيرَ فيه وجمعه أحْراض ، والفعل حَرُض يَحْرُض حُرُوضاً . وناقةٌ حَرَض وكل شىء ضاوِى حَرَضٌ .

قال : والُحرُض : الأُشْنان تُغسَل به الأيدى على أثَر الطعام .

(١) فى م [١٧٤ ب] ، د :
* أمن ذكر سلمى أن نأت غربة بها *
(٢) كذا فى م [١٧٥ ا] ، د . وفى ج واللسان : الناقة « تحريف » .
(٣) كذا فى ج ، د . وفى م : ويدبر . وفى اللسان : ويدير وكلاهما تحريف .

(٤) كذا فى م ، ج ، اللسان . وفى د : الملى .
(٥) فى اللسان ٨/٤٠٤ : الوقب « تحريف »
(٦) فى اللسان ٨/٤٠٣ شاهده قول امرىء القيس :
أرى المرء ذا الأذواد يصبح محرضاً
كإحراض بكر فى الديار مريض

والمِحْرَضَة (١) : الوعاء الذى فيه الحُرُض ، وهو النَّوْفلة .

وقال غيره : الحَرّاضة : سُوقُ الأُشْنان :

والحَرّاض : الذى يُوقد على الجِصّ ، قال عَدِىُّ بن زَيْد :

مثل نار الحَرّاض يَجْلُو ذُرَى المُزْ
ن لمنْ شامَه إذا يَسْتَنِير (٢)

قال ابن الأعرابى : شبّه البرقَ فى سرعة وميضه بالنار فى الأُشْنان لسرعتها فيه . وقال غيره : الحَرّاض : الذى يُعَالجُ القِلْى . وقال أبو نصر : هو الذى يُحرِق الأُشْنان ، قُلْتُ : وشَجَر الأُشْنان يقال له : الحَرْض وهو من الحَمْض ، ومنه يُسَوَّى القِلْى الذى يُغسل به الثِّياب ويُحْرَق الحَمْضُ رَطْبا ، ثم يُرَشُّ الماء على رماده فينعَقِد ويَصِيرُ قِلْياً .

وحَرَض (٣) : ماء معروف فى البادية .

(١) فى د : المرحضة بدل المحرضة «تحريف» .

(٢) كذا فى د ، م [١٧٥ أ] ، وفى ج : يستدير بدل يستنير ، وفى اللسان : يستطير .

(٣) كذا فى نسخ التهذيب وفى اللسان ٨/٤٠٥ حرض بسكون الراء .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الإِحْرِيضُ العُصْفر . وثوب مُحَرَّض : مصبوغٌ بالعصفر .

[ضرح] (٤)

الضَّرْح : حَفْرُكَ الضَّرِيحَ للميِّت . يقال : ضَرَحوا له ضَرِيحاً ، وهو قبر بلا لَحْد ، قلتُ : سُمِّى ضريحاً ، لأنه يُشَقّ فى الأرض شَقًّا ، والضَّرح والضَّرْج بالحاء والجيم : الشَّقُّ ، وقد انْضَرَح إذا انشَقَّ .

ورُوِى عن الأصمعى أنه قال : انضرح ما بَيْن القومِ وانضَرج ، إذا تباعد ما بينهم ، وقال المُؤَرِّج : الانْضِراحُ : الاتِّساع .

وقال الليث : الضَّرْح : أن تأخُذ شيئاً فتَرْمِى به ، ويقال : اضْطَرَحُوا فلاناً أى رَمَوْا به فى ناحية ، والعامة تقول : اطَّرَحُوه ، يظنون أنه من الطَّرْح ، وإنما هو الضَّرْح ، قلت : وجائز أن يكون اطرحوه افتعالا من الضرح قُلِبَت التَّاء طاء ثم أُدْغِمَتْ الضاد فيها فقيل : اطَّرَح .

(٤) هذه المادة ساقطة من ج .

وقال الليث : الضُّرَاح : بَيْت في السماء بِحِيال الكعبة في الأرض[١] .

قال : والمضْرَحِيُّ من الصُّقور : ما طال جناحاه .

وقال غيره : المَضْرَحِيُّ : النَّسْر ، وبجناحيه شَبَّه طَرَفَةُ ذَنَبَ ناقته وما عليه من الهُلْب فقال :

كَأَنَّ جَنَاحَيْ مَضْرَحِيٍّ تَكَنَّفَا
حِفافَيْهِ شُكَّا في العَسِيب بِمِسْرَدِ[٢]

مَضْرَحِي : نَسْر أبيض . حِفَافَيه : ناحيتيه . شُكَّا : خُرِزا .

ويقال للرجل السيد السَّرِيِّ مَضْرَحِيٌّ .

والمَضْرَحِيُّ : الأبيض من كل شيء .

أبو عُبَيد عن أبي زَيْد : ضَرَحْتُ عَنِّي شهادةَ القوم أَضْرَحُها ضَرْحا إذا جَرَّحْتها وألقيتَها عنك .

وضَرَحَتِ[٣] الدَّابَّةُ برجلها إذا رَمَحَت .

وضَرَحْتُ الضَرِيحَ للميِّت أَضْرَحه ضَرْحا[٤] .

وقال أبو عمرو في قول ذِي الرُّمَّة .

* ضَرَحْنَ البُرُودَ عن تَرَائِبِ حُرَّةٍ[٥] *

أي أَلْقَيْن ، ومن رواه بالجيم ، فمعناه شققن [وفي ذلك تَغَايُر[٦]] .

وقال المؤرِّج : فلان ضَرَحٌ من الرجال أي فاسد ، وأَضْرَحْتُ فلانا أي أفسدتُه ، قال : وأضرح فلانٌ السُّوقَ حتى ضَرَحَتْ ضُرُوحا وضَرْحا أي أكسدها حتى كَسَدَت .

قال : وبيني وبينهم ضَرْح أي تباعُد ووَحْشَة ، وقال : ضارَحْتُه ورَامَيْتُه وسابَبْتُه واحدٌ .

(١) في اللسان ٣/٣٥٩ : قيل هو البيت المعمور عن ابن عباس .

(٢) البيت في اللسان (٣/٣٨٥) شبه ذنب الناقة في طوله وضفوه بجناحي الصقر . وفي الديوان /١٢ .

(٣) في القاموس بابه منع وكتب فهي ضروح ، وفي اللسان ٣/٣٥٧ : وضرحت الدابة برجلها تضرح ضرحاً وضراحاً « الأخيرة عن سيبويه » فهي ضروح رمحت قال العجاج :

* وفي الدهاس مضبر ضروح *

وفي م [١٧٥ ا] ، د : ضرحت الدابة بتشديد الراء .

(٤) في اللسان ٣/٣٥٨ : ضرح الضريح للميت يضرحه ضرحاً : حفر له ضريحاً .

(٥) عجز البيت في اللسان ٣/٣٥٨ والديوان /٥٠٧ :

* وعن أعين قتلننا كل مقتل *

وروى : ضرجن بالجيم

(٦) تكملة من اللسان ٣/٣٥٨ منقولة عن الأزهري .

وقال أبو عُبَيد : الأجْدل ، والمَضرَحيّ ، والصَّقر ، والقَطَامِيّ واحد .

وقال غيره : رجل مَضْرَحيّ : عَتِيقُ النِّجار .

وقال عرّامٌ : نِيّة ضَرَح وطَرَح أى بعيدة .

وقال غيره: ضَرَحه وطَرَحه بمعنى واحد ، وقيل : نِيّة تَرَح و نَفَح وطَوَح وضَرَح ومَصَح(١) وطَمَح وطَرَح أى بعيدة ، فى نوادر الأعراب .

[رضح]

الليث :الرَّضْحُ : رَضْحُك النَّوَى بالمِرْضاح(٢) أى بالحَجَر ، وقلَّما يُقال بالحاء ، والخاء لغة فيه ، وأنشد :

خَبطْناهُم بِكلِّ أرحَّ لأمٍ
كمِرْضاح النَّوى عَبْلٍ وَقاحِ(٣)

(١) كذا فى اللسان ٣/٣٥٨ ،وفىم [١٧٥أ]، د : مضح « تحريف » : لأن مادة مصح فيها معنى البعد بخلاف مضح .
(٢) فى م [١٧٥أ] : بالمرحاض « تحريف »
(٣) فى م : خطبناهم بدل خبطناهم « تحريف »

والرَّضِيح : النَّوَى المَرْضوح(٤) .

ح ض ل

استعمل من وجوهه : حضل ، ضحل :

[ضحل]

قال الليث : الضَّحْل : الماء القريب القعر؛ هو الضَّحْضاحُ إلّا أنّ الضَّحْضاح أعمُّ منه . [لأنه](٥) فيما قلّ منه أو كَثُر .

قال : وأتانُ الضَّحْل : الصخرة بعضها غمرَه الماء ، وبعضها ظاهر .

والمَضْحَل : مكان يقل فيه الماء من الضَّحْل ، وبه يُشَبَّه السَّرابُ .

وقال رُؤْبَة(٦) :

* يَنْسُجُ غُدْرانًا على مَضاحِلاَ *

وقال أبو عُبَيد : الضَّحْل : الماء القليل يكون فى الغدير وغيره ، وهو الضَّحْضاحُ .

(٤) فى د : الموضوح . « تحريف »
(٥) زيادة من اللسان ١٣/٤١٣
(٦) فى اللسان ١٣/٤١٤ البيت للعجاج. والبيت فى ديوان رؤبة /١٢١ من قصيدة طويلة يمدح فيها سليمان بن على .

وقال غيره : يقال : إنّ خيرَكَ لضَحْل أى قَلِيل ، وما أضْحَل خَيْرَكَ أى ما أقلّه .

وقال شمر : غَدِير ضاحِل ، إذا رَقّ ماؤُه فذهب ، والضَّحْل يكون فى البحر والبِئرِ والعَيْن وغيرها .

[حضل]

قال الليث : يقال للنّخْلة إذا فسد أصول سَعَفِها قد حَضِلَت وحَظِلَت بالضاد والظّاء .
قال : وصلاحها أن تُشْعَلَ النارُ فى كَرَبِها حتى يحترق ما فسد من لِيفها وسَعَفها ثم تجودُ بعد ذلك .

ح ض ن

استُعْمِل من وجوهه : حضن ، نضح ، نحض.

[حضن]

قال الليثُ : الحِضْن : ما دون الإبْطِ إلى الكَشْح ، ومنه الاحتضان وهو احتمالُك الشىء وجعلُه فى حِضْنك ، كما تَحْتَضن المرأةُ ولدَها فتحتمله فى أحد شِقَّيْها . والمُحْتَضَن : الحِضْن ، وأنشد للأعْشى .

عَرِيضةُ بُوصٍ إذا أدْبرت
هضيمُ الحشا شَخْتَةُ المُحْتَضَن(١)

وحِضْنا الجبل : ناحيتاه ، وحِضْنا الرجل: جَنْباه .

وقال أبو عُبَيد : قال الأصمعى : حِضْنُ الجَبَل وحُضْنُه : ما أطاف به .

قال : وقال أبو عمرو : الحُضْنُ : أصل الجبل .

وقال الليث : الحضانة : مصدر الحاضِن والحاضنة ، وهما المُوَكّلان بالصّبى يرفعانه ويُرَبِّيانه . قال : وناحيتا الفلاة : حِضْناها ، وأنشد :

* أجزَتُ حِضْنَيْه هِبَلاً وَغْبَا *(٢)

هِبَلاً : جَمَلاً ثقيلا . قال : والحِضان : أن تَقْصر إحدى طُبْيَى(٣) العَنْز وتطول الأخرى جدا فهى عَنْز حَضون .

وقال أبو عُبَيد: قال أبو زيد والكسائى:

---

(١) البيت فى اللسان ١٦/٢٧٨ والديوان/١٧. وفى المقاييس ٢/٧٤ : عبلة بدل شختة .
(٢) كذا فى م [١٧٥ أ] ، د واللسان ٢/٣٠١ وفى اللسان ١٦/٢٧٨ : «أجزت حضنيها هبلا وغما».
(٣) فى د : طبى « تحريف»

الحضون من المِعزَى : التى قد ذهب أحد طُبْيَيْها ، والاسم الِحضان .

وقال الليث : الحمامة تحضُن على بيضها حُضوناً إذا رجَنَتْ عليه للتَّفريخ فهى حاضن هكذا يقال بغير هاء .

ويقال للأثافى : سُفْعٌ حواضِنُ أى جواثِمُ .

وقال النابغة :

* وسُفْعٌ على ما بينهن حواضِنِ * (١)

يعنى الأثافىّ والرماد .

قال والمحاضِن : المواضع التى تحضُن فيها الحمامة على بيضها ، والواحد مِحضَن .

قال : والمِحْضَنَة : المعْمُولَة من الطِّين للحمامة كالقصعة الرَّوحاء .

وقال أبو عمرو : الحاضنة : النخلة إذا كانت قصيرة العُذوق ، قال : فإذا كانت طويلة العُذوق فهى بائِنة ، وأنشد :

من كل بائنةٍ تُبِينُ عُذُوقَها

منها وحاضنةٍ لهـا مِيقار (٢)

وقال الليث : يقال : احْتَجَنَ فلان بأمر دونى ، واحتضننى منه أى أخرجنى منه فى ناحية .

وقال الليث : جاء فى الحديث أن بعض الأنصار قال يوم بُويع أبو بكر : تُرِيدون أن تَحْضِنُونا من هذا الأمر . قلت : هكذا وجدته فى كتاب الليث : أَحْضَننى بالألف ،والصواب حَضَنَنِي ، وفى حديث ابن مسعود حين أوصى فقال : ولا تُحْضَن زَيْنَبُ امرأتُه عن ذلك ، يعنى عن النَّظر فى وصيّته وإنفاذها .

قال أبو عُبَيد : لا تُحْضَن : لا تُحْجَب عنه ولا يُقطع أمرٌ دونها . يقال : حضنتُ الرجلَ عن الشىء إذا اخْتَزَلْتَه دونه . قال : ومنه حديث عُمَرَ يوم أَتَى سَقِيفَة بنى ساعِدَة للبَيْعة قال: فإذا إخواننا من الأنصار يُرِيدون أن يَختزِلوا الأمرَ دوننا ويَحْضُنونا عنه .هكذا رواه ابن جَبَلَة وعلىّ بن عبد العزيز عن

(١) كذا فى اللسان ١٦/٢٨٠ . ولم أقف عليه فى الديوان فى طبعاته المختلفة .

(٢) البيت فى اللسان ١٦/٢٧٩ برواية «فيها» بدل «منها» ، وهو لحبيب القشيرى .

أبى عُبَيد بفتح الياء وهـذا خلاف ما رواه الليث،لأن الليث جعل هذا الكلام للأنصار، وجاء به أبو عُبَيْد لعُمَر وهو الصحيح وعليه الروايات التى دار الحديث عليها .

وقال أبو عُبَيد : قال أبو زيد: أَحْضَنْتُ بالرَّجُل إحْضانا وأَلْهَـدت به إلهـادا أى أَزْرَيْتُ به .

أبو عُبَيد عن الـكسائى : حَضَنْتُ فلانا عمّا يُرِيد أَحْضُنُه حَضْنا وحَضَانَةً،واحتَضَنْتُه عنه إذا منعتَه عمّا يُرِيد .

وقال ابن السّكّيت : حضَنَ الطائِرُ بيضَه يَحْضُنُه حَضْنا .

وحَضَن : اسم جَبَل بأعلى نَجْد ، ومنه المثل السائر : « أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنا » .

وقال أبو عُبَيد[1] : الحِضَنُ:ناب الفيل، وقال غيره : الحَضَن : العاج .

وقال الليث : الأَعْنُز الحِضَنِيَّات[2] : ضَرْبٌ منها شديد[3] الحُمْرة ،وضربٌ سود شديدة السَّواد ، قلت : كأنها نسبت إلى حَضَن ، وهو جبل بقُنَّة نجدٍ معروف .

[نضح]

قال الليث : النّضْح كالنَّضْخ،ربما اتّفقا وربما اختلفا ، ويقولون : النّضْخ : ما بقى له أثر كقولك : على ثوبِه نَضْخُ دم ، والعينُ تَنْضَح بالماء نَضْحاً إذا رأيتها تَنُور ،وكذلك تَنْضَخ العَيْن .

وقال أبو زيد : يقال : نَضَخَ عليه الماء يَنضَخُ فهو ناضخ ، وفى الحديث « يَنْضَخُ البَحْرُ ساحِلَه » .

وقال الأصمعى: لا يُقال من الخاء فَعَلْتُ، إنما يقال : أصابه نَضْخٌ من كذا .

وقال أبو الهَيْثَم : قَوْلُ أبى زَيْد أَصَحّ ، والقرآنُ يَدُلّ عليه ، قال الله جلّ وعز « فيهما عَينان نَضّاخَتان[4] » فهذا يَشْهد به. يقال : نضخ عليه الماء ؛ لأن العين النَّضّاخة هى الفَعّالة ، ولا يقال لها نَضّاخة حتى تـكون ناضخة .

(١) فى ج : أبو عبيدة .
(٢) كذا فى ج ، د ، وفى م [١٧٥ب] : الحصيات « تحريف » وفى اللسان ١٦/ ٢٨٠ : الأعنز الحضنية .
(٣) فى ج : شديدة الحمرة .
(٤) سورة الرحمن الآية : ٦٦

وقال ابن الفَرَج : سَمِعْت جماعة من قَيْس يقولون : النَّضْح والنَّضْخ واحـد ، قال : وقال أبو زيد : نَضَحْتُه . ونَضختُه بمعنى واحـد ، قال : وسمعتُ الغَنَوِىّ يقول : النَّضْح والنَّضْخ وهو فيما بان أثَرُه وما رَقّ بمعنى واحد .

قال : وقال الأصمعى : النَّضْخ : الذى ليس بينه فُرَج ، والنَّضْح أرقّ منه(١) .

وقال ابن الأعرابى : النَّضح : ما نَضحْتَه بيدك مُعْتَمِد ، والناقةُ تَنْضح ببولها ، والقِرْبة تَنضحُ ، والنَّضح مِنغيراعتماد : [إذا مرّ(٢)] فوطىء على مَاء ، فَنَضَح عليه وهو لا يُريد ذلك(٣) ومنه نَضْحُ البَوْل فىحديث إبراهيم . أنه لم يكُن يَرَى بِنضح البَوْل بأسا .

قال : وقال أبو لَيْلى : النَّضْح والنَّضْخ : ما رَقّ وثَخُن بمعنى واحد .

وقال اليزيدىّ : نَضَحْناهم بالنَّبْل نَضْحا ، ونَضَخْناهم نَضْخًا وذلك إذا فَرّقوها فيهم .

وقال شمر : يقال : نَضحْتُ الأديمَ : بَلَّلته ألاّ يَنـكسِر ، وقال الـكُمَيْت :

نَضحْتُ أدِيمَ الوُدِّ بينى وبينـكم
بآصِرَة الأرْحام لو يَتَبَلّلُ(٤)

نَضحْت أى وصلتُ .

قال : وقد قالوا فى نَضْح المطر بالحاء والخاء . والنّاضحُ : المطر ، وقد نضحتْنا السماء . والنَّضْحُ أمْثَل من الطّلّ ، وهو قَطْر بين قَطْرَيْن ، قال : ويقال لـكل شىء يتحلَّب من عرق أو ماء أو بول يَنْضَح ، وأنشد :

* يَنْضَحْن فىحافاته بالأبوالِ(٥) *

وقال : عيناه تنضحان .

وقال : النَّضْح يَدْعُوه الهَمَلاَن ، وهو

(١) كذا فى جميع النسخ وفى اللسان ٣/٤٥٨ قال أبو زيد : قال الاصمعى : النضح : الذى ليس بينه فرج ، والنضح : أرق منه .

(٢) فى اللسان ٣/٤٥٧ بياض مكان الـكلمتين .

(٣) كذا فى م ، د . وفى ج : والقربة تنضح من غير اعتماد . . ألخ . وفى اللسان ٣/٤٥٧ : والقربة تنضح من غير اعتماد ... فوطىء على ماء فنضح عليه وهو لا يريد ذلك .

(٤) البيت فى اللسان ٣/٤٥٩ : تتبلل بدل يتبلل . وفى جميع النسخ وفى الهاشميات /٥٥ : يتبلل وفى ج وفى م [١٨٥ ب] بينهم بدل بينـكم .

(٥) البيت فى اللسان ٣/٤٥٩ وهو للعجاج فى ملحقات ديوانه / ٨٦ برواية :

* ينضحن من حافاته بالأبوال *

أنْ تمتلىء العين دمعا ثم تنفضخ هَمَلَانا لا ينقطع ، والجَرَّة تَنْضح [1] و نَضَحَت ذِفْرَى البَعير بالعَرَق نَضْحا و نَضْخاً ، وقال القطامى :

حَرَجاً كأن من الكُحَيْلِ صُبابةً
نَضَحَت مَغابِنُها به نَضحانا [2]

قال : ورواه المُؤرّج : نُضِخَت .

وقال أبو عُبَيد : قال أبو عمرو : نَضَحْتُ الرِّىّ بالصّاد .

وقال الأصمعى : فإن شَرِب حتى يَرْوَى ، قال : نَضَحْتُ بالصّاد الرِّىّ نَضْحا ونَصَعْت به ونَقَعت ، قال : والنَّضح والنَّشْح واحد؛ وهو أن يَشرب دون الرِّىّ .

وقال غيرهم : نضحوهم بالنَّبْل أى رَشقوهم ورمَوْهم .

ويقال : هو يُناضِح عن قومه وينافح عن قومه أى يذُب عنهم ، وأنشد :

* ولو يَلاقى مَحْفِلٍ نِضَاحى [3] *

أى ذَبِّى و نَضْحِى عنه .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : نَضَحتُ الماء نَضْحاً ، ونَضَح الرجلُ بالعرق مثله إذا عَرِق ، وقال الكِسائى مثله .

وقال الأصمعى : نَضَح الشجرُ إذا تفطَّر بالنبات .

وقال أبو طالب بن عبد المطلب :

بُورِكَ الميِّت الغَريبُ كما بور
كَ نَضْحُ الرُّمّانِ والزَّيتُون [4]

قال : والنَّضَح بفتح الضّاد : الحَوْضُ الصغير وجمعه أنضاح : قُلتُ : ويُسمَّى نضيحا أيضا قاله أبو عُبَيد .

قال : والنّاضِحُ : البعير الذى يَستقِى الماء والأنثى ناضحة [5]، وفى الحديث « ما سُقِى من الزَّرْع نَضْحاً ففيه نصفُ العُشْر » يريد ما سُقِى بالدِّلاء والغُروب والسَّوانى ولم يُسْقَ فَتحاً .

(١) فى اللسان ٣ / ٤٥٩ : والجرة تنضح إذا كانت رقيقة تخرج الماء من الخزف ورشحت .

(٢) البيت فى اللسان ٣ / ٤٥٩ وفى الديوان / ١٥ .

(٣) فى اللسان ٣ / ٤٦٠ .

(٤) فى اللسان : ٣ / ٤٦٠

(٥) فى اللسان ٣ / ٤٥٨ : والناضح البعير أو الثور أو الحمار الذى يستقى عليه الماء ، والأنثى ناضحة .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أن عَدَّ عشر خــلال من السُّنّة ، وذكر فيها الانتضاح بالمــاء ، وهو أن يأخذ ماء قليلا فَيَنضحَ به مذاكيره ومؤتَزَره بعد فراغه من الوضوء لينفى بذلك عنه الوَسْواس ، وهو فى خبر آخر انتفاض الماء ومعناهما واحد .

والرجل يُرْمَى بأمر أو يُقْرَف بتهمة فَيَنْتَضِح منه أى يُظهر التبرُّؤ منه .

وقال الليث : النَّضِيح من الحِيَاض : ما قَرُب من البئر حتى يكون الإفراغ فيه من الدلو ويكون عظيما ، وقال الأعشى :

فَغَدَونا عليهم بكرةَ الوِرْ
دِ كما تُورِدُ النَّضيحَ الهِيامَا[(١)]

قال : وإذا ابتدأ الدَّقيق فى حب السُّنْبُل وهو رَطْب فقد نَضحَ وأَنضح لغتان .

قال : والنَّضُوح : الطِّيبُ .

الحرّانى عن ابن السـكيت : النَّضوحُ : الوَجور فى أىِّ الفم كان ، وقال أبو النَّجم يصف راميا :

أنحى شِمَـالا هَمَزَى نَضُوحا[(٢)]

أى مَـدَّ شِماله فى القوس هَمَزَى يعنى القوس أنها شديدة .

والنَّضوح أيضا من أسمـاء القَوْس كأنها[(٣)] تَنْضَحُ بالنَّبْل .

والنَّضَّاحة : الآلة التى تُسَوَّى من النُّحاس أو الصُّفْر للنِّفْط وزَرْقه .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : المِنْضحة والمِنْضخة بالحـاء والخاء : الزَّرَّاقَةُ . قلت : وهى عند عوام الناس النَّضاحة ومعناهما واحد .

قال ابن الفرج : سمعت شُجاعا السُّلَمى يقول : أمضَحْتُ عِرْضى وأَنضَحْته إذا أفسدْته ، وقال خليفة : أمضَحْتُه إذا أَنْهَبْته الناس .

وقال شُجاع : مَضَح عن الرجل ، و نَضَح عنه ، وذَبَّ عنه بمعنى واحد .

---

(١) البيت فى اللسان (٣ / ٤٥٨) ، وفى الديوان / ٢٤٩ بكر بدل بكرة .

(٢) فى اللســان ٣ / ٤٦٠ . وفى اللسان أيضا ٧ / ٢٩٣ برواية : «نحا شمالا همزى نصوحا» وبعده .

* وهتفى مطية طروحا *

(٣) فى اللسان ٣ / ٤٦٠ : كما بدل كأنها «تحريف» .

[نحض]

قال ابن المُظَفَّر : النَّحْض : اللَّحمُ نفسه، والقطعة الضخمة [منه][1] تسمى نَحضة .

ورجل نَحِيض وامرأة نَحِيضة ، وقد نَحُضا ، ونحاضَتُهما : كثرة لحمهما ، فإذا قلت : نُحِضت المرأة فمعناه ذهاب لحمها وهى مَنْحوضة ونَحِيض .

وقال ابن السكيت : النَّحِيضُ من الأضداد يكون الكثيرَ اللحمِ ، ويكون القليلَ اللحم كأنه نُحِض نَحضاً .

وقال أبو عُبَيد وغيره : نَحَضْتُ السِّنان فهو منحوض ونَحِيض إذا رَقَّقته وأنشد :

كموْقِفِ الأشْقَرِ إن تقدَّما
باشَرَ منْحُوض السنَانَ لَهْذَما[2]

وقال امرؤ القيس :

يُبَارى شَباةَ الرُّمْح خَدٌّ مُذَلَّق
كحد السِّنان الصُّلْبيِّ النَّحيضِ[3]

وقال غيره : يقال : نَحَضْتُ العظم أنْحَضَه نَحْضاً إذا أخذتَ اللحم الذى عليه عنه .

ونَحَضْتُ فلانا إذا ألْحَحْت عليه فى السؤال[4] .

ونَحضْت السنان إذا رقَّقته وأحدَدْته .

ح ض ف

استعمل من وجوهها، حفض ، فضح .

[فضح]

قال الليث : الفَضْحُ : فعل مجاوز من الفاضح إلى المفضوح ، والاسم الفضيحة ، ويقال للمُفْتَضِح يا فضوح ، وقال الراجز :

قومٌ إذا ما رَهِبوا الفَضائحا
على النساء لَبِسوا الصَّفائحا[5]

قال : والفُضْحَة :غُبْرة فى طُحْلة يخالِطها لونٌ قبيح ، يكون فى ألوان الإبل والحمام ، والنعت أفضح وفَضحاء والفعل فَضِح يَفْضَح فَضَحاً ، فهو أفْضح .

(١) زيادة من اللسان : ٩ / ١٠٣ .
(٢) فى اللسان : ٩ / ١٠٣ .
(٣) فى الديوان /٧٤ وفى اللسان ٩ / ١٠٣

(٤) كذا فى م [١٧٥ب] ، د ، وفى ج : إذا تاححت عليه فى السؤال ، وفى اللسان ٩ / ١٠٤ : إذا تاححت عليه فى السؤال حتى يكون ذلك السؤال كنحض اللحم عن العظم .
(٥) الرجز فى اللسان ٣/٣٧٨ .

وأفضح البُسْر إذا بدت فيه الحمرة .

قال أبو عُبَيد : يقال : أفضَح النخل إذا احْمَرَّ أو اصْفَرَّ(١) .

وقال أبو ذُؤَيْب الهُذَليّ :

يا هَلْ أريكَ حُمُولَ الحىِّ غادِيَةً
كالنَّخْل زيَّنَهَا يَنْعٌ وإفضاحُ(٢)

وقال أبو عَمْرو : سألت أعرابيًّا عن الأفضَح فقال : هو لونُ اللحمِ المَطْبُوخ :

أبو عُبَيد عن أبى عمرو : الأفضَح : الأبيض وليس بشديد البياض ، ومنه قول ابن مُقْبل يصف السحاب :

* أجَشُّ سِماكِىٌّ من الوَبْل أفضَحُ(٣) *

وقال غيره : يقال للنائم وقتَ الصباح : فَضَحَكَ الصُّبح فَقُم ، معناه أن الصُّبحَ قد استنارَ و تَبَيَّن حتى بيَّنك لمَنْ يراكَ وشَهَّرَكَ ،

وقد يقال : فصَحَكَ الصبح بالصاد ومعناهما متقارب .

وسُئِل بعض الفقهاء عن فَضِيخ البُسر ، فقال : ليس بالفَضِيخ(٤) ، ولـكنه الفَضُوح ، أراد أنه يُسْكِر فيَفْضَح شاربه إذا سَكِر منه .

والفضيحة اسم من هذا لـكل أمرٍ سيِّئٍ يَشْهَر صاحِبَه بما يسوءه . ويقال : افتضح الرجل افتضاحا إذا ركب أمراً سَيِّئًا فاشْتَهَرَ به .

[حفض]

قال ابن المُظَفَّر : الحَفَضُ : قالوا : هو القَعود بما عليه : وقالآخر : بل الحَفَضُ كل جُوالِق فيه متاع القوم .

أبو عُبَيد عن أبى عمرو : الحَفَض : متاع البيت ، قال غيره : فسُمِّى البعيرُ الذى يحمله حَفَضاً به ،ومنه قولُ عَمرو بن كُلْثوم :

ونحنُ إذا عِمادُ الحىِّ خَرَّتْ
على الأَحْفاض نمنع ما يَلينا(٥)

(١) كذا فى م [١٧٥ ب] ، د . وفى ج واللسان ٣ / ٣٧٩ : أفضح النخل : احمر واصفر .

(٢) البيت فى ديوان الهذليين ١/٥٤ وروى : بل هل أريك ، وفى اللسان ٣ / ٣٧٩ برواية : ياهل رأيت . وفى ج: غادية بدلعادية .

(٣) صدر البيت فىاللسان (فضح) و (ثرم)
* فأضحى له جلب بأكناف شرمة *

(٤) كذا فى ج . وفى د ، م واللسان (فضح) فضيح . بالفضيح « بالحاء » . وفى اللسان (فضخ) : وسئل ابن عمر عن الفضيخ ، فقال : ليس بالفضيخ ، ولـكن هو الفضوخ ، فعول من الفضيخة ، أراد يسكر شاربه فيفضخه ، وقد تـكرر ذكر الفضيخ فى الحديث .

(٥) اللسان (حفض) والمعلقات / ١٢٥

فهى ههنا الأبل ، وإنما هى ما عليها من الأحمال .

الحرّانى عن ابن السكيت قال : الحَفْض : مصدر حَفَضْتُ العُودَ أحفِضُه حَفْضاً إذا حنيته وأنشد :

* إما تَرَىْ دَهْرًا حَنَانى حَفْضاً[1] *

قال : والحَفَض : البعير الذى يحمل خُرْثِىَّ المتاع ، والجميع أَحْفَاض ، وأنشد :

* يا ابن القُرُومِ لَسْنَ بالأَحْفَاض[2] *

قال : والحَفَض أيضا : متاع البيت ، ورُوِى بيتُ عَمْرو بن كُلْثُوم :

ونحنُ إذا عِمَادُ الحَيِّ خَرَّت
على الأحفاض تَمنع مَنْ يَلِينا

أى خَرّت الأحفاض عن الأبل التى تحمل خُرْثِىّ المَتاع ، فَيُقَال[3] : خَرت العُمُد على الأَحْفَاض أى خَرّت على المتاع ، ومن رواه خَرّت عن الأَحْفَاضِ أراد خَرّت عن الإبل هكذا قال ابن السكيت .

وقال شمر : حَفَضتُ الشىء وحَفَضْتُه إذا أَلْقَيْتَه ، وقال فى قول رؤبة :

* . . . حَنَانِى حَفْضَا[4] *

أى أَلْقَانِى ، ومنه قول أُمَيَّه :

وحُفِّضَتِ النُّذُورُ وأردَفَتْهُم
فُضُولُ الله وانتَهَت القُسوم[5]

قال : القُسومُ : الأَيْمَان ، والبيت فى صفة الجَنَّة ، قال : وحُفِّضَتْ : طُوِمنَت وطُرِحَت ، قال : وكذلك قول رؤبة :

* . . . حَنَانِى حَفْضَا *

أى طامَن مِنِّى ، قال ورواه بعضهم : حُفِّضَت البُدُور ، قال شمر : والصواب النُّذُور.

فقال شمر : وقال ابن الأعرابى : الحَفَضُ : قُماش البيت وَرَدِىء المتاع ورُذَاله ، والذى يُحْمَل عليه ذلك من الإبل حَفَض ، ولا يكاد يكون ذلك إلا رُذال الإبل .

(١) البيت لرؤبة وهو فى الديوان/٨٠ وفى اللسان ٤٠٦/٨ ، وسقطت كلمة دهرا من د .
(٢) البيت لرؤبة وهو فى الديوان / ٨٣ واللسان ٤٠٨/٨
(٣) فى ج : فقال .
(٤) جزء من بيت رؤبة الذى تقدم فى المادة .
(٥) فى اللسان : ٤٠٧/٨

قال : ويقال : نِعْمَ حَفَضُ العِلْمِ هـذا أى حامله :

قال شمر : وقال يونس . رَبيعةُ كلها تجعل الحفَض: البعيرَ ، وقيس تجعل الحَفَض: المَتاعَ ..

قال شمر : وبلغنى عن ابن الأعرابى أنه قال يوما وقد اجتمع عنده جماعة فقال : هؤلاء أَحفاضُ علم ، وإنما أخِذ من الإبل الصغار ، يقال : إبِل أَحفاض : ضعيفة . ومن أمثال العرب السائرة :«يَوْمٌ بيَوْمِ الحفَضِ المُجوَّر» يضرب للمُجازاة بالسوء، والمُجَوَّرُ: المُطرَّح(١) .

والأصل فى هذا المثل أن رجلا كان بَنُو أخيه يُؤْذُونَه،فدخلوا بيته وقلبوا مَتاعه، فلما أدرك بنوه صنعوا بأخيه مثل ذلك ، فشكاهم ، فقال: يَومٌ بيَوْمِ الحفَض المُجوّر .

وفى النوادر : حَفَّضَ اللهُ عَنه ، وحَبَّضَ عَنه أى سَبَّخَ عنه وخَفَّفَ .

(١) فى ج : المطوح . وفى مجمع الأمثال للميدانى ٢/٣١٠ : أصل المثل كما ذكره أبوحاتم فى كتاب الإبل أن رجلا كان له عم قد كبر وشاخ ، وكان ابن أخيه لايزال يدخل بيت عمه ويطرح متاعه بعضه على بعض ، فلما كبر أدركه بنو أخ أو بنو أخوات له ، فكانوا يفعلون به ما كان يفعله بعمه . فقال : يوم بيوم الحفض المجور أى هذا بما فعلت أنا بعمى فذهبت مثلا .

ح ض ب

استُعْمِل من وُجُوهِها .حبض ، حضب ، ضبح .

[ضبح]

قال الليث : ضبحتُ العودَ فى النار إذا أحْرَقْت من أعاليه شيئاً ، وكذلك حِجارةُ القدّاحة إذا طلعت كأنها مُتحَرِّقة مَضبُوحة ،

وقال رؤبة :

* والمَرْوَ ذَا القَدَّاحِ مَضْبُوحَ الفِلَق(٢) *

الحرّانى عن ابن السكيت:ضَبَحَتْهالشمسُ وضَبَنَتْه إذا غيّرت لَوْنَه ولَوَّحته ، وكذلك النار ، وأنشد :

عُلِّقْتُهـــا قبل انْضباح لَوْنى
وجُبْتُ لَمّـاعًا بعيدَ البَوْنِ(٣)

قال : الانْضِباح : تَغيُّر اللون .

وقال الليث : الضُّباحُ : صَوْتُ الثَّعالِب

وقال ذو الرُّمّة :

سَبارِيتُ يَخْلُو سَمْعُ مُجْتازِ رَكْبِها
من الصوت إلا من ضُباحِ الثعالبِ(٤)

(٢) الرجز فى اللسان ٣/٣٥٤ وفى الديوان/١٠٦

(٣) الرجز فى اللسان ٣/٣٥٤

(٤) فى اللسان ٣/٣٥٥ ، وفى الديوان/٥٨ برواية خرقها بدل ركبها .

قال : والهام تَضْبَحُ أيضاً ضُباحا ، ومنه قول العجّاج :

* من ضابِح الهام وبُوم بوّام (١) *

وقال الله جلّ وعزّ : « والعادِيَاتِ ضَبْحاً (٢) » . قال بعضهم : يعنى الخَيْل تَضْبَح فى عَدْوها ضَبْحاً تسمع من أفواهها صوتا ليس بصَهِيل ولا حَمْحَمَة . وقال الفرّاء فيما روى سَلَمة عنه : الضّبح : أصوات أنفاس الخيل إذا عَدَوْن ، وكان ابن عبّاس يقول : هى الخَيْـلُ تَضْبَح ، وكان عَلِيٌّ يجعل « العاديات ضَبْحاً » : الإبِلَ (٣) . وقال بعض أهل اللغة : مَنْ جعلها الإبل جعل ضَبْحاً بمعنى ضَبْعًا ، يقـال : ضبحت الناقة فى سيرها ، وضَبَعَت إذا مَدّتْ ضَبْعَيْها فى السّير .

وقال أبو إسحاق : ضَبح الخَيْلِ وصَوْتُ أجوافها إذا عدَت .

وقال أبو عُبَيـدة : ضَبَحَت الخيـلُ وضَبَعَت إذا عَدَتْ وهو السَّيْر ، وقال فى كتاب الخيل : هو أن يَمُدَّ الفَرَسُ ضَبْعيه (٤) إذا عَدَا حتى كأنه على الأرض طُولاً ، يقال: ضَبَحَتْ وضَبَعَتْ ، وأنشد :

* إنّ الجيادَ الضّابِحاتِ فى الْعَدَرْ (٥) *

أبو عُبَيد عن أبى عُبَيدة قال : الضَّبْح : الرّماد ، قلتُ : أصله من ضَبَحته النّارُ .

[حضب]

قال ابن المظفّر : قرأ بعـض القرّاء : حَضَبُ جهنم ، وأنشد :

فلا تَكُ فى حَربنا مِحْضَبًا

فتَجْعَلَ قومَك شَتّي شُعُوبا (٦)

وقال الفرّاء : روى عن ابن عباس أنه قال (٧) : حَضَب جَهَنّم مَنْقُوطة ، قال : وكل ما هَيّجْتَ به النار أو أوقدْتَها به فهو حَضَب .

(١) الرجز فى اللسان ٣/٣٥٥ وجاء بمستدركات الديوان/٨٧ برواية توأم بدل بوام .
(٢) سورة العاديات . الآية : ١
(٣) فى اللسان ٣/٣٥٥ يذهب إلى وقعة بدر ، وقال : ما كان معنا يومئذ إلا فرس كان عليه المقداد .

(٤) كذا فى ج واللسان ، وفى م [١٧٦ ب] د : ضبعه « تحريف » .
(٥) فى اللسان ٣/٣٥٤ : الضابحات فى صدد .
(٦) البيت للأعشى فى ملحقات الديوان طبع أوربا /٢٣٦ برواية لتجعل بدل فتجعل ، وفى اللسان ١/٣١١
(٧) فى ج : قرأ .

وقال الكسائى : حَضَبْتُ النارَ إذا خَبَتْ فألقيتَ عليها الحَطَبَ(١) لتَقِد .

وقال الفرّاء : هو المِحْضَب والمِحْضَأ(٢) والمِحْضَجُ والمِسْعر بمعنى واحد .

وحكى ابن دريد عن أبى حاتم أنه قال : تُسَمّى المِقْلَى المِحْضَب .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أحضاب الجَبَل : جَوَانبه ، واحدها حِضْب(٣) ، وهو سَفْحُه .

أبو عُبَيد عن أبى عمرو : الحِضْبُ(٤) : صوت القَوْسِ وجمعه أحْضابٌ .

وقال شَمِر : يقال : حِضْب وحَبْض ، وهو صَوْتُ القوس [وجمعه أحضاب](٥)

قال : والحِضْب : الحيّة ، وقال رُؤْبة :

* جاءتْ تَصَدَّى خَوْفَ حِضْبِ الأَحْضاب(٦) *

وقال فى كتابه فى الحَيّات : الحِضْب : الضَّخْم من الحَيّات الذَّكَر ، وقال : كل ذكر من الحَيّات حِضْب مثل الأسود والحُفّاثِ(٧) ونحوها ، وقال رؤبة :

وقد تَطَوَّيْتُ انطِواء الحِضْبِ
بَيْنَ قَتادِ رَدْهَةٍ وشِقْبِ(٨)

أبو العبّاس عن سَلَمة عن الفرّاء قال : الحَضْب بالفتح : سُرعة أخْذِ الطَّرْقِ الرَّهْدَنَ [إذا نَقَر الحَبَّةَ(٩)] . الطَّرقُ : الفَخّ ، والرَّهْدَنُ : العُصْفُورُ إذا نَقَر الحَبَّة :

قال : والحَضْب أيضاً : انقلاب الحَبْل حتى يسقط . والحَضْبُ أيضاً : دخول الحَبْل بين القَعْو والبَكْرة ، وهو مثل المَرَس ، تقول : حَضِبَت البَكْرةُ ومَرِسَت ، وتأمُر فتقول : أَحْضِبْ بمعنى أَمْرِس أى رُدَّ الحَبْل إلى مجراه .

(١) كذا فى د ، م [١١٧٦] واللسان ، وفى ج : بالحصب بدل الحطب . ا هـ. والحصب : كل ما ألقيته فى النار من حطب وغيره .
(٢) فى د : المحضاد « تحريف » .
(٣) فى اللسان (حضب) : أحضاب الجبل : جوانبه وسفحه واحدها حضب ، والنون أعلى .
(٤) كذا فى جميع النسخ ، وفى اللسان ١/٣١٠ : الحضب والحضب « بكسر الحاء وضمها » جميعا : صوت القوس .
(٥) زيادة فى ج .

(٦) فى اللسان ١/٣١١ ، وفى الديوان/٨ برواية تسدى بدل تصدى . وفى ج : جوف بدل خوف .
(٧) فى د : الحفات بفتح الحاء « تحريف » .
(٨) الرجز فى اللسان ١/٣١١ وفى الديوان/١٦ . وفى ج : بين قياد ...
(٩) سقط ما بين القوسين من د .

[حبض]

قال الليث : حَبَض القلبُ فهو يَحْبِض حَبْضا أى يضرب ضَرَبانًا شديدا ، وكذلك العِرْق يَحْبِض ثم يَسْكن ، وهو أشدُّ من النَّبْض ، قال : وتَمُدّ الوتَر ثم ترسله فيحبض، والسهمُ إذا ما وقع بالرَّمِيّة وَقعًا غير شديد ، يقال : حَبِضَ(١) السَّهْمُ ، وأنشد :

* والنَّبْلُ يَهْوِى خطأً وحَبْضا(٢) *

قال : ويقال : أصاب القومَ داهيـة من حَبَضِ الدهر .

أبو عُبَيـد عن الأصمعى : الحـابِضُ من السّهام : الذى يقع بين يدى الرّامى .

وقال أبو زيد مِثْلَه ، قلت : وهـذا هو الصواب ، فأمّا ما قاله الليث : إن الحابِضَ الذى يقـع بالرَّمِيَّة وقْعًا غير شـديد فليس بصواب .

وجعل ابنُ مقبل المحابِضَ أوتارَ العود فى قوله يذكر مُغَنِّيَـة تحـرك أوتار العُودِ مع غِنائها :

فُضُلًا يُنازِعُها المحابضُ رجعَها
بِأَحَذَّ لا قَطِعٍ ولا مِصْحالِ(٣)

قال أبو عمرو : المحابِضُ(٤) : الأوتار فى هذا البيت .

وقال ابنُ مُقْبِـل أيضًا فى محابض العسل(٥) :

كأنّ أصواتَها من حيث تَسْمَعُها
صَوْتُ المحابِض يَنْزِعْن المَحارِينا(٦)

قال الأصمعى : المحابِضُ : المَشاوِرُ ، وهى عِيدان يُشَارُ بها العَسَل .وقال الشَّنفَرَى :

أو الخَشْرَمُ المَبْثُوثُ حَثْحَث دَبْرَه
محابيضُ أَرْساهُنَّ شارٍ مُعَسِّلُ(٧)

أراد بالشّارى الشّائرَ فقَلَبه ، والمحارين : ما تساقط من الدَّبْر فى العسل فمات فيه(٨).

أبو عُبَيـد عن أصحـابه : أحبضْتُ حقَّه

---

(١) فى ج : حبض السهم بفتح الباء .

(٢) كذا فى جميع النسخ ، وفى اللسان ٨/٢٠٤ حبضاً بالتحريك .

(٣) فى اللسان (حبض) والديوان/٢٥٩ ط دمشق.

(٤) فى د : الحابض « تحريف » .

(٥) زاد فى اللسان « حبض » : يصف نحلا .

(٦) فى اللسان (حبض)والديوان/ ٣٢١ طدمشق.

(٧) فى اللسان (حبض) ٨/٢٠٤

(٨) فى د ، م [١١٧٦] : فمات فيها. «تحريف».

إحْباضاً أى أبطَلْته فحَبَضَ حُبُوضاً . أى بَطَل وذهب .

شَمِر : ماله حَبْضٌ ولا نَبْض[1] أى حَرَكة .

قال : ويقال : الحَبْضُ : حَبْضُ الحياة ، والنَّبْضُ : نَبْضُ العِرْق .

وروى أبو عُبَيد عن الأحمر فى باب الإتباع : (ما به حَبَض ولا نَبَض)[2] محرّك الباء أى ما يتحرك ،وكذلك قال ابن السكيت: ما به حَبَضٌ ولا نَبَضٌ أى ما به حَرَاك ، والقياس ما قاله شَمِر .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : حَبَض ماء الرَّكِيَّة [إذا انحدَرَ ونقص][3]

قال أبو زيد : ومنه يقال : حَبَضَ حَقُّ الرجل إذا بَطَل .

وقال ابن الفَرَج[4] : قال أبو عمرو : الإحْباضُ : أن يَكُدّ الرجل رَكِيَّته فلا يَدَعُ فيها ماء ، قال : والإحباط : أن يذهب ماؤُها فلا يعود كما كان ، قال وسألت الحُصَيْنِيّ عنه، فقال : هما بمعنى واحد .

ح ض م

استُعمل منه حمض ، مضح ، محض .

[حمض]

قال الليث . الحَمْضُ . كلُّ نباتٍ (لا يَهيجُ فى الرّبيع)[5] ويَبْقَى على القَيْظ ، وفيه مُلوحة إذا أكلت منه الإبل شَرِبَتْ عليه وإذا لم تجِدْه رَقَّت وضَعُفَت .

ويقال : حَمَضَت الإبل تَحْمُضُ حُمُوضاً إذا رَعَت الحَمْض ، وهى إبل حوامض ، وقد أحْمَضْناها ، وأنشد :

* قَرِيبَةٍ نُدْوَتُه من مَحْمَضِهْ *[6]

أى من موضعه الذى يَحْمُض فيه ، قال : ومن الأعْرابِ مَنْ يُسَمِّى كلَّ نَبْتٍ فيه مُلُوحة حَمْضًا .

---

(١) كذا فى د ، م [١١٧٦] . وفى ج واللسان (حبض) : ماله حبض ولا نبض بتحريك الباء فيهما .
(٢) بياض فى د ، والتكملة من م ، ج .
(٣) بياض فى د ، والتكملة من م، ج .
(٤) كذا فى ج ، وفى د ، م : أبو الفرج .
(٥) بياض فى د ، والتكملة من م ، ج .
(٦) فى اللسان (حمض) و (ندى) وهو لهميان بين قحافة ، وقبله :
* وقربوا كل جمالى عضه *

قال : واللَّحْم : حَمْض الرجال .

[وإذا حَوَّلْتَ](١) رجلا عن أمْر يقال قد أَحْمَضْته ، وقال الطِّرِمَّاح :

لا يَنِي يُحْمِض العدُوّ وذو الخُلْ
لة يُشْفَى صَـدَاه بالإحماضِ(٢)

وقال ابن السكيت : يقال: حَمَضَت الإبل فهى حامضة إذا كانت ترعى الُخلَّة، وهو من النبت ما كان حُلْوا ، ثم صارت إلى الحَمْض ترعاه ، وهو ما كان من النبت مالحاً أو مِلْحًا(٣) وأَحْمَضْتها أنا . قال : فإذا كانت مقيمة فى الحَمْض ، قيل إبل حَمِيضة ، وكذلك إبل [واضعة] وآرِكة : مقيمة فى الحَمْض ،

قال : وإبل زاهيـة : لا ترَى الحَمْض وكذلك إبل عادية .

قلت : وشجر الحَمض كثير، منها النَّجيل والرُّغُـل(٤) ، والرِّمْث ، والخِذْراف ، والإخريطُ ، والهَرْمُ ، والقُلّامُ .

والعرَب تقول : الخلّة خُـبزُ الإبل ، والحَمْض فاكهتها .

وقال ابن السِّكّيت فى كتاب المعانى(٥) حَمَضتُها يعنى الإبل أى رَعَيْتهـا الحَمْض ، [وأحمَضْتُها : صَيَّرْتَها تأكل الحَمْض](٦)

وقال الجَعْدِىُّ :

وكَلْبًا وَلَخْمًا لم تزَل مُنْذُ أَحمضت
بحَمضَتِنَا أَهْلَ الجناب وخَيْبَرا(٧)

أى طـردناهم ونفيناهم عن منازلهم إلى الجناب وخَيْبَرا .

قال : ومثله قولهم :

* جاءوا مُخِلّين فَلاقَوْا حَمْضاَ(٨) *

(١) بياض فى د والتكملة من م ، ج .

(٢) الديوان/٨٧ واللسان ٨/ ٤١٠، ١٣/ ٢٢٥

وقال أبو عمرو : إن لم يرضوا بالخلة أطعموهم الحمض ، يقول : من جاء مشتهياً قتالنا شفينا شهوته بإيقاعنا به، كما تشفى الإبل الخلة بالحمض .

(٣) بياض فى د والتكملة من م [١٧٦ ب] .

(٤) كذا فى ج . انظر مادة « رغل » فى اللسان . وفى د ، م [١٧٦ ب] : الرعل « تحريف » وفى اللسان (حمض) الدغل . قال ابن سيده فى مادة « دغل » الدغل : أعرفه فى الحمض إذا خالطه الغريل .

(٥) فى ج : المعالى « تحريف » .

(٦) ساقط من ج .

(٧) كذا فى د ، ج . وفى م [١٧٦ ب] : بحمضتها وفى اللسان (حمض) : بحمضنا .

(٨) للعجاج . الديوان / ٣٥ . وفى اللسان ٨/ ٤٠٨ ، ١٣/ ٢٢٥ .

أى جاءوا يشتهون الشَّرَّ فوجدوا مَنْ شفاهم مِمَّا بهم ، وقال رؤبة :

* ونُورِدُ المُسْتَوْرِدِين الحَمْضا(١) *

أى من أتانا يَطْلب عندنا شرًّا شَفَيْناه من دائه ، وذلك أن الإبل إذا شَبِعت من الخُلَّة اشتهت الحَمْض .

وقال بعض الناس . إذا أتى الرجل المرأة فى غير مأتاها الذى يكون موضعا للولد فقد حَمَّض تحميضاً ، كأنه تحوّل من خير المكانين إلى شرّهما شَهْوَة معكُوسَة ، كفِعْل قوم لُوط الذين أهلكهم الله بحجارة من سجِّيل .

ويقال: قد أحمض القوم إحماضا إذا أفاضوا فيما يؤنسهم من الحديث ، كما يقال : فلان فَكِهٌ ومُتفكِّهٌ :

والحُمَّاض : بقْلة بَرِّية تَنْبُتُ أيام الربيع فى مَسايل الماء ، ولها ثَمرةٌ حمراء(٢) ، وهى من ذكور البقول ، وقال رؤبة :

* كثَمَرِ الحُمّاضِ من هَفْت العَلَق(٣) *

ومَنابت الحُمّاض : الشُّعَيْبات وملاجِئ الأَوْدِيةِ(٤) وفيها حُموضَة ، وربما نَبَّتها الحاضِرَةُ(٥) فى بساتينهم وسَقَوْهاَ وربَّوها فلا تَهِيج وقت هَيْج البُقُول البَرِّيّة .

ويقال للذى فى جوف الأُتْرُجِّ حُمّاض ، والواحدة حُمّاضة .

[ولَبَن حامض ، وقد حَمُض يَحْمُض حُمُوضَةً فهو حامض](٦) وإنه لَشَدِيد الحَمْض والحُموضَة .

وروى أبو عُبَيْد فى كتابه حديثاً لبعض التابعين أنه قال : الأُذُنُ مَجّاجة وللنَّفْس حَمْضة.

قال أبو عُبَيد :

المجّاجة : التى تَمُجُّ ما تسمع ، يَعْنى أنها تُلْقِيه ولا تَعِيه إذا وُعِظت بشىء أو نُهِيت عنه ، وقوله : وللنّفس حَمْضة ، أراد بالحَمْضة الشَّهوَة ، أُخِذت من شهوة الإبل للحَمْض إذا ملَّت الخُلَّة .

قلت :

(١) الديوان / ٨١ واللسان (حمض) ٨/٤٠٨ .
(٢) فى ج : ولها ثمرة حمل .
(٣) الديوان / ١٠٨ . وفى اللسان (حمض) ٨/٤٠٩ : كثامر .

(٤) وفى ج : وملاحى الأودية « تحريف » .
(٥) فى د : الحاضر « تحريف » .
(٦) سقط من ج .

والمعنى أن الآذان (١) لا تَعِي كُلَّ ما تسمعه، وهي مع ذلك ذات (٢) شهوة لما تَسْتَطْرِفُه (٣) من غرائب الحديث ونوادر الكلام.

وحَمْضٌ: ماء (٤) معروف لبنى تميم.

وحُمَيْضة: اسم رجل مشهور من بنى عامر بن صَعْصَعَة:

وقال ابن شُمَيل: أرض حَمِيضَةٌ أى كثيرةُ الحَمْض من الرِّمْثِ وغيره، وقد أَحْمَض القومُ إذا أصابوا حَمْضاً، ووطِئْنا حُموضا من الأرض أى ذَوات حَمْض، قال: والمُلوحة تُسَمَّى الحُموضة.

[محض]

قال الليث: المَحْضُ: اللبنُ الخالص بلا رَغْوة، وكلّ شيء خَلَص حتى لا يَشُوبَه شيء يُخالِطه فهو مَحْضٌ.

(١) فى د: الأذن.
(٢) فى ج: ذوات.
(٣) فى اللسان (حمض) ٨/١٠: ٤ تستظرفه.
(٤) فى ج: مكان.

ورجل مَمْحُوض الضَّرِيبة أى مُخَلَّص.

قلت: كلام العرب: رجل مَمْحوص الضَّرِيبة بالصاد إذا كان مُنَقَّحا مُهَذَّبا، ويقال: فِضَّةٌ مَحْضَةٌ، فإذا قلتَ: هذه الفِضَّة مَحْضاً، قلتَه بالنصب اعتمادا على المَصْدَر.

وقال أبو عُبَيد: قال غير واحد: هو عَرَبيٌّ مَحْض، وامرأة عربيّة مَحْضة ومَحْض، وبَحتٌ وبَحْتَة، وقَلْب وقَلْبة، وإن شئت ثَنَّيتَ وجَمَعْت.

قال أبو عُبيد، وقال أبو زَيْد: أَمحضتُه الحديث إمحاضا أى صَدَقْتُه، وكذلك أَمْحَضتَه النصح، وأنشد:

قل للغوانى أَمَا فيكُنَّ فاتِكَةٌ
تَعْلُو اللئيمَ بضَرْبٍ فيه إمحَاضُ (٥)

وروى ابن هانىء عنه: أَمحضتُ له النُّصح إذا أَخلَصْته، قلت: وقد قال غيره: مَحَضْتُك نصحى بغير ألف، ومَحَضْتُك مَوَدَّتى، ويقال: مَحَضتُ فلانا إذا سَقَيْتَه لبنا محضا لا ماء فيه، وقد امتحضه شاربُه، ومنه قول الراجز:

(٥) فى اللسان (محض) ٩/٩٤ و (فتك): ١٢/٣٦٠.

* فامْتَحَضا وسَقَّيانى ضَيْحا (١) *

[مضح]

قال الليث : يقال : مَضَح الرجلُ عِرْض فلان وأَمْضَحَه إذا شانه وعابه . أبو عُبَيد عن أبى عُبَيدة : مَضح الرجل عِرضه وأمضحه إذا شانه ، وقال الفَرَزْدق :

وأمضحتِ عِرضى فى الحياة وشِنْتِنى
وأَوْقَدْتِ لى ناراً بكل مكان (٢)

وأنشدنا أبو عمرو :

لا تمضَحَن عِرضى فإنى ماضِــحُ
عِرضَكَ إن شا تمتَــنى وقادِحُ
فى ساقِ مَنْ شا تمنِى وجارحُ (٣)

وفى نوادر الأعـراب : مَضَحَت الإبل ونضحت ورفَضَت إذا انتشرت . ومَضحت الشمس ونضَحَت إذا انتشر شُـعاعها على الأرْض .

أبوابُ الحـاء والصـاد

ح ص س ، ح ص ز ، ح ص ط : أُهمِلَت وجوهها .

ح ص د

استُعمِل من وجوهها : حصد،صدح ، دحص.

[حصد]

قال الليث : الحَصْد : جَزُّك البُرّ ونحوه من النَّبات ، وقَتْلُ الناس حَصْدٌ أيضاً ، قال الله جــل وعز : (حتى جعلناهم حَصِيداً خامِدِين (٤)) هؤلاء قوم قتلوا رسولا (٥) بُعِث

(١) كذا فى نسخ التهذيب واللسان (ضيح) ٣/٣٦٠ . وفى اللسان (محض) ٩/٩٤ ، والأساس (محض) : امتحضا وسقيانى..

(٢) كذا فى د ، م [١٧٦ ب] : والديوان / ٨٧٠ وفى اللسان (مضـح) ٣ / ٤٣٦ ، ج : وأمضحت بفتح التاء « تحريف » . وقال ابن برى : صوب إنشاده : وأمضحت بكسر التاء لأنه يخاطب « النوار » امرأته ، وقبله :

لعمرى لقـد رققتنى قبل رقـتى
وأشعلت فى الشيب قبل أوان

(٣) فى اللسان (مضح) ٣/٤٤٦ وهو لبـكر ابن زيد القشيرى .

(٤) سورة الأنبياء الآية : ١٥ .

(٥) كذا فى د ، م . وفى اللسان ، ج : نبياً .

إليهم فعاقبهم الله وقتلهم مَلِكٌ من ملوك الأعاجم، فقال الله جل وعز: (حتى جَعلناهم حَصِيداً خامِدِين) أي كالزرع المحصود.

وقال الأعشى :

قالوا البقيَّةَ والهِنْديُّ يَحْصُدُهم
ولا بقيّة إلا الثَّأرُ فانكَشَفوا[(١)]

قال : والحَصِيدة : المزرعة إذا حُصِدت كلّها، والجميع الحصائد، وأحصدَ البُرُّ إذا أَنى حَصادُه.

والحَصاد: اسم للبُرِّ المحصود بعد ما يُحْصَد، وأنشد :

إلى مُقْعَدات تَطْرَحُ الريحُ بالضُّحى
عليهن رَفْضاً من حَصادِ القُلاقِل[(٢)]

قلت : وحَصاد كل شجرة: ثمرتها، وحَصاد البقول البَرِّيّة: ما تناثر مِنْ حبّها عند هَيْجِها — والقُلاقِل: بقلة بَرِّيَة يُشْبِه حَبُّها حَبَّ السِّمْسِم، ولها أكمام كأكمامها، وأراد بحصاد القُلاقل : ما تناثر منه بعد هَيْجه.

(١) فى اللسان ٤/١٢٩ .. وانكشفوا ، وفى الديوان / ٣١١ : إلا النار .

(٢) وفى اللسان (حصد) ٤/١٢٨ و (قعد) ٤/٣٥٩ والبيت لذى الرمة فى الديوان / ٤٩٨ .

وحصاد البَرْوَقِ : حَبَّة سوداء، ومنه قول ابن فَسْوة[(٣)] :

كأن حَصاد البَرْوَق الجَعْدِ جائلٌ
بِذِفْرى عِفِرْناةٍ خلافَ المُعَذَّر[(٤)]

شبّه ما يَقطُر من ذِفْراها إذا عَرِقت بحب البَرْوَق الذى جعله حصاده، لأن ذلك العرَق يتحبّب فيقطُر أسوَد.

وقول الله جل وعزّ : (وآتُوا حَقَّه يوم حَصادِه) يريد والله أعلم يوم حَصْده وجَزازه، يقال : حِصاد وحَصاد، وجِزاز وجَزاز، وجِداد وجَداد، وقِطاف وقَطاف.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن حَصاد الليل وعن جَداده.

قال أبو عُبَيد : يقال : إنه إنما نهى عن ذلك ليلا من أجل المساكين أنهم كانوا يَحْضُرُونه فَيتصدَّقُ عليهم، ومنه قوله : (وآتوا حَقَّهُ يوْمَ حَصادِه)[(٥)]، وإذا فُعِل

(٣) فى اللسان (حصد) ٤ / ١٣٠ ، وفى د : ابن فسورة « تحريف » .

(٤) فى د : بنفرى بدل بذفرى ، وحائل بدل جائل « تحريف » .

(٥) سورة الأنعام . الآية : ١٤١ . وفى د : فـآتوا « تحريف » .

ذلك ليلا فهو فِرَارٌ من الصَّدقة ، ويقال : بل نُهِىَ عنه لمكان الهوامِّ ألا تصيب الناس إذا حَصَدوا ليلا . قال أبو عُبَيد : والقول الأول أحبُّ إلىّ .

وقول الله جل وعز: «وحَبَّ الحَصِيد[1]»

قال الفرّاء : هذا مما أُضيف إلى نفسه ، وهومثل قوله : « إنّ هذا لَهُوَ حقُّ اليقين[2] » ومثله قوله : « ونَحْنُ أَقْرَبُ إليه مِن حَبْلِ الوريد[3] » والحبْلُ هو الوريد نفسه فأُضيف إلى نفسه ، لاختلاف لفظ الإسمين .

وقال الزّجّاج : نصب قولَه: وحَبَّ الحصيد أى وأنبتْنا فيها حَبَّ الحَصِيد ، فجمع بذلك جميع ما يُقْتات من حَبِّ الحِنطة والشعير وكلِّ ما حُصِد ، كأنه قال : وحَبَّ النبْتِ الحَصِيد .

وقال الليث : أراد حَبَّ البُرّ المحصود .

وقولُ الزجّاج أصح لأنه أعَمّ .

(١) سورة ق من الآية : ٩ وهى « ونزلنا من السماء ماء مباركا ، فأنبتنا به جنات وحب الحصيد » .
(٢) سورة الواقعة : الآية ٩٥ .
(٣) سورة ق . الآية : ١٦ .

وقال الليث : الحَصَدُ : مصدر الشىء الأَحْصَد ، وهو المُحْكَم فَتْله وصَنْعته من الحبال والأوتار والدُّروع قال : ويقال للخَلْق الشديد أحْصَدُ مُحْصَد ، حَصِدٌ مُسْتَحْصِد ، وكذلك وَتَر أحْصَدُ : شديد الفَتْل .

وقال الجعْدِىُّ:

* مِنْ نَزْعِ أحْصَدَ مُسْتَأرِب[4] *

أى شديد مُحْكَم .

وقال آخر :

* خُلِقْتُ مشروراً مُمَرًّا مُحْصَدا[5] *

قال : والدِّرْع الحَصْداء:المُحْكَمَة ، قلت: ورأى مُستحصِد: مُحْكَمَ .

وقال لَبِيد :

وخَصْمٍ كَنادِى الجِنِّ أَسْقَطْتُ شأوَهم
بمستحْصِدٍ ذِى مِرّةٍ وضُرُوع[6]

(٤) كذا فى جميع النسخ ، وفى اللسان (حصد) ١٢٩/٤ : نزع ككتف.

(٥) كذا فى جميع النسخ ، وفى اللسان (حصد) ١٢٩/٤ : خلقت بفتح التاء .

(٦) كذا فى جميع النسخ ، وفى اللسان (حصد) ١٢٩/٤ : بمستحصد؟ « بفتح الصاد » وفى الديوان المخطوط بدار الكتب برقم ٦ أدب/١٣٢ : بمستحوذ بدل بمستحصد

أى برأى مُحْكم وثيق ، والضُّرُوع والفُرُوع(١) : الضُّروب والقُوَى .

واستحصد أمْرُ القوم واستَحْصفَ إذا استحكم .

وقال الأصمعى : الحَصادُ : نَبْتٌ له قَصَب يَنبَسِط فى الأرض ، له وُرَيْقَة على طرف(٢) قَصَبه .

وقال ذو الرمة :

* قادَ الحصادَ والنَّصِىَّ الأغْيَدا(٣) *

شمر : الحصْد : شجر ، وأنشد :

* فيه حُطامٌ مِن اليَنْبُوتِ والحَصَد(٤) *

ويروى : والخضد ، وهو ما تثنى وتكسر وخُضِد ، وفى الحديث : « وهل يَكُبُّ الناس على مناخرِهم [فى النارِ](٥) إلاَّ حَصائدُ ألسنتهم » .

قال أبو عُبَيد : أراد بالحصائد ما قالته الألسنةُ ، شُبِّه بما يُحصد من الزرع إذا جُزَّ ، ويقال : أحْصَد الزرعُ إذا آنَ(٦) حصاده : وحَصَدَه واحتصده بمعنى واحد [واستحصدَ الزرعُ وأحصدَ واحِد](٧) .

[صدح]

قال الليث : الصَّدْحُ : من شدة صوتِ الدِّيك والغراب ونحوها .

وقال أبو النجم :

* مُحَشرِجًا ومَرَّةً صَدُوحا(٨) *

قال : القَيْنة الصادحةُ : [المُغَنِّيَة(٩)] .

وصَيْدح : اسم ناقة ذى الرّمّة ، وفيها يقول :

* فقلتُ لِصَيْدَحَ انتَجِعى بِلالاً(١٠) *

شمر عن ابن الأعرابى قال : الصَّدَحُ : الأسودُ .

---

(١) فى م [١١٧٧] : والضروع والفروع « تحريف » .

(٢) من أول هذه الكلمة إلى آخر المادة ملحق خطأ بمادة (حضد) وناقص من مادة حصد فى (ج) .

(٣) فى اللسان ٤/١٢٩ والديوان /١١٨ وهو فى وصف ثور وحشى ، وروى قاظ بدل قاد .

(٤) فى اللسان ٤/١٣٠ .

(٥) زيادة فى اللسان (حصد) .

(٦) فى م [١١٧٧] : كان .

(٧) سقط من ج .

(٨) فى اللسان (صدح) ٣/٣٤٠ .

(٩) ساقطة من ج .

(١٠) صدر البيت : « سمعت الناس ينتجعون غيثاً » وهو فى اللسان (صدح) ٣/٣٤٠ وفى الديوان /٤٤٢

وقال ابن شميل : الصَّدَح أنشزُ من العُنَّاب [قليلا(١)] وأشدُّ حُمْرة ، وحُمْرته تضرب إلى السواد .

وقال غيره : الصُّدْحانُ : آكامٌ صفار صِلاَبُ الحجارَةِ ، وَاحِدُهَا صَدَحٌ .

[دحص]

أهمله الليث ، وهو مستعمل ، يقال : دَحَصَتِ الذَّبيحَةُ بِرِجْلَيْها عند الذَّبْح إذا نَحَصت(٢) .

وقال علْقَمَة بن عَبْدَة :

رغَا فَوْقَهم سَقْبُ السَّماءِ فَدَاحِصٌ
بِشِكَّتِهِ لم يُسْتَلَبْ وسَليبُ(٣)

قال : أصابهم ما أصاب قوم ثمود حين عقروا الناقة فرَغَا سَقْبُها ، وجعله سقب السَّماء . [لأنه رُفِعَ إلى السماء](٤) لَمَّا عُقِرَت أُمُّه .

(١) زيادة فى اللسان (صدح) .
(٢) كذا فى جميع النسخ ، وفى اللسان (دحص) ٨/٣٠٠ إذا نحصت وارتكضت .
(٣) فى اللسان (دحص) ٨/٣٠٠ . وفى د : بياض مكان « فداحص » . وفى ج : سقت بدل سقب « تحريف » .
(٤) ساقط من م [١٧٧ أ] .

والدَّاحِصُ : الذى يبحث بيديه ورجليه وهو يَجُودُ بنفسه كالمَذْبُوحِ .

ح ص ظ ، ح ص ذ ، ح ص ت

أهملت وجوهها .

ح ص ر

حصر ، حرص ، صرح ، صحر ، رصح : مستعملة .

[حصر]

قال الليث : الحَصَرُ : ضَرْبٌ من العِيِّ ، تقول : حَصِرَ فلانٌ فلم يقدر على الكلام ، وإذا ضاقَ صدرُ المرء عن أمرٍ قيل : حَصِرَ صَدْرُ المرء عن أمره(٥) يحصر حَصَراً .

قال الله : « إلا الذين يَصِلون إلى قَوْمٍ بَيْنكم وبَيْنَهم مِيثَاقٌ أو جاءوكم حَصِرَت صُدُورُهم أن يقاتلوكم(٦) » معناه : ضَاقَت صُدُورُهُم عن قتالكم وقتال قومهم .

وقال الفرّاء فى قوله : « أو جاءوكم حَصِرَت صُدُورُهم » .

العرب تقول : أتانى فلانٌ ذَهَبَ عَقْلُه

(٥) فى ج : أهله « تحريف » .
(٦) سورة النساء ، الآية : ٩٠ .

[يريدون قَدْ ذَهَب عَقْلُه][1] . قال : وسمع الكِسَائىُّ رَجُلاً يقول : فأصبحتُ نظرتُ إلى ذات التَّنانِير .

وقال الزَّجّاجُ : جعل الفرّاء قوله حَصِرَت حالاً ولا تكون حالاً إلا بِقَدْ .

قال : وقال بعضهم : حَصِرَت صُدُورُهم خَبَرٌ بعد خبر كأنه قال : أو جاءوكُم ، ثم أخبر بَعْدُ ، فقال : حصرت صدُورُهم أن يقاتلوكم .

وقال أحمد بن يحيى : إذا أضمرتَ قد قَرُبَتْ من الحال وصارت كالاسم ، وبها[2] قرأ من قرأ : حَصِرَةً صُدُورُهُم .

وقال أبو زيد : ولا يكون جاءنى القَوْمُ ضاقت صدورهم إلا أن [تصله بواو أو][3] بقد ، كأنك قلت : جاءنى القَوْمُ وضاقَت صُدُورُهم .

وقال غيره : كلّ من ضاق صَدْرُه بأمر فقد حَصِرَ ، ومنه قول لبيد :

* جرداء يَحْصَرُ دُونَها جُرّامها *[4]

يصف نخلة طَالَتْ فَحِصَرَ صَدْرُ صارِمِ ثمرها حين نظر إلى أعاليها ، وضاق صَدْرُه أن يَرقَى إليها لطولها .

وقال الليث : الحُصْرُ : اعتقال البَطْن ، وصاحبه محصور .

أبو عُبَيد عن الأصمعى واليزيدى : الحُصْرُ : من الغائط ، والأُسْرُ : من البَوْلِ .

قال أبو عُبَيد ، وقال الكسائى : حُصِرَ بغائطه ، وأُحْصِرَ .

وقال ابن بُزُرْج[5] : يقال : للذى به الحُصْرِ محصور ، وقد حُصِرَ عليه بَوْلُه يُحْصَر حَصْراً أشدَّ الحصر ، وقد أخذه الحُصْرُ

---

(١) فى ج واللسان (حصر) ٥ / ٢٦٧ ساقط من د ، م .

(٢) من أول هذه الكلمة ساقط من ج إلى قول ابن السكيت : يقال : أحصره المرض إذا منعه من السفر (ص : ٢٣٣) .

(٣) ساقط من د والتكملة من م [١٧٧ أ] واللسان (حصر) ٥ / ٢٦٨ .

(٤) فى الديوان المخطوط بدار الكتب برقم ٦ أدب ش / ١٤٤ ، وصدره :

« أسهلت وانتصبت كجذع منيفة »

وفى اللسان (حصر) ٥ / ٢٦٧ : أعرضت بدل أسهلت ... وصرامها بدل جرامها .

(٥) فى اللسان (حصر) ٥/٢٦٨ : ابن برزخ وقد كرر صاحب اللسان هذا الاسم بهذه الصورة كثيراً وهنا خطأ ، وصوابه : ابن بزرج ، وهو عبد الرحمن ابن بزرج ، وكان حافظاً للغريب والنوادر . « المحقق »

وأخذه الأُسْرُ شيء واحدٌ ، وهو أن يَمْسِك ببوله فلا يَبُول ، قال : ويقولون : حُصِرَ عليه بَوْلُه وخَلاَؤُه ، ورجل حَصِرٌ بالعطاء .

قال : ويقال : قومٌ مُحْصَرُون إذا حُوصِرُوا فى حِصْنٍ وكذلك هم مُحْصَرُون فى الحجِّ .

قال الله جلّ وعز: (فإن أُحْصِرتُم (١))

قال : ورجل حَصُورٌ إذا حُصِرَ عن النساء فلا يَسْتَطِيعُهنّ .

وقال الليث: الحِصَارُ : الموضع الذى يُحْصَر فيه الإنسان ، تقول : حَصَرُوه حَصْراً ، وحاصَرُوه وكذلك قال رؤبة :

* مِدْحَة مَحْصورٍ تَشَكَّى الحَصْرا (٢) *

قال : يعنى بالمحصور : المحبوس ، قال : والإحْصَارُ : أن يُحْصَر الحاجُّ عن بلوغ المَنَاسِكِ بمرض أو نحوه .

قال : والحصور : الذى لا أَرَبَ له فى النساء : والحصورُ كالهَيُوب : المُحْجِمُ عن الشىء (٣) ، وأنشد :

* لا بالحَصُور ولا فيها بِسَوّار (٤) *

وقال غيرُه : أراد الحصور البخيل ههنا ، وقال الفراء : العرب تقول للذى يمنعه خوف أو مرض من الوصول إلى إتمام حَجّه أو عُمْرته وكل مالم يكن مقهورا كالحبْس والسِّجْنِ (٥) وأشباه ذلك .

يقال فى المرض : قد أُحْصِر ، وفى الحبس إذ حَبَسه سلطان أو قاهِرٌ مانع قد حُصِر ، فهذا فَرْقٌ بينهما ، ولو نويْتَ بقهر السلطان أنها عِلّة مانِعةٌ ، ولم تذهب إلى فعل الفاعل جاز لك أن تقول : قد أُحْصِر الرجلُ ، ولو قُلْت فى أُحْصِر من الوجَع والمرض إن المرض حَصَره . أو الخَوْف جاز أن يقول : حُصِر ، قال : وقوله [عَزَّ وَجَلَّ] (٦)

(١) سورة البقرة من الآية : ١٩٦ وهى «فان أحصرتم فما استيسر من الهدى » .

(٢) فى اللسان (حصر) ٥ / ٢٦٩ وملحقات الديوان / ١٧٤ .

(٣) فى اللسان (حصر) ٥/٢٦٩ والقاموس : الحصور : الهيوب المحجم عن الشىء .

(٤) صدره: « وشارب مربح بالكأس نادمنى» للأخطل فى ديوانه / ١١٦ ، وفى اللسان (حصر) ٥/٢٦٩ .

(٥) كذا فى د ، م [١٧٧ أ] . وفى اللسان (حصر) ٥/٢٦٩ : والسحر .

(٦) زيادة من اللسان (حصر) ٥/٢٧٠ .

(وسيِّداً وحَصُوراً (١)) يقال : إنه الُحَصَر عن النساء لأنها عِلّة ، وليس بمحبوس فعلى هذا فابْنِ .

وأخْبَرنى المنذرى عن ابن فَهم عن محمد ابن سلاّم عن يونس أنه قال : إذا رُدَّ الرجل عن وجه يريده فقد أُحْصِر . أبو عُبَيد عن أبى عُبَيْدة : حُصِر الرجلُ فى الَحبْس ، وأُحْصِرَ فى السفر من مَرَضٍ أو انقطاع به .

وقال ابن السكيت : يقال : أحصَرَهُ المرضُ إذا منعه من السفر أو من حاجة يُرِيدُها ، وحَصَرَه العدُوّ إذا ضَيّق عليه ُفحِصر أى ضاقَ صدرُه ، وقال أبو إسحاق النحوىّ : الرِّواية عن أهل اللغة أن يُقال للّذى يَمْنَعُه الخوف والمرض أُحْصِر ، قال : ويقال للمحبوس حُصِر ، قال : وإنما كان ذلك كذلك ؛ لأن الرجل إذا امتنع من التصرف فقد حَصَر نفسه ، فكأن المرض أحْبَسه أى جعله يَحْبس نَفْسَه ، وقولك : حَصَرْته إنمّا هو حَبَسْتُه لا لأنَّه حبَس نفسه فلا يجوز فيه أُحْصِر ، قلت : وقد صحَّت الرواية عن ابن عباس أنه قال :

لا حَصْر إلا حصْر العدو فجعله بغير ألف جائزا بمعنى قول الله عز وجلّ :(فإن أُحْصِرتم فما استَيْسرمن الهَدْى (٢)) وقال الله جلّ وعزّ : (وجعَلْنا جَهَنّم للكافرين حَصِيراً (٣)) .

قال أبو الحسن الأَخْفَشُ : حصيراً أى مَحْبِساً ومَحْصِراً ، قال : ويقال للملك حَصِيرٌ لأنه محجوب .

والَحصِيرُ : الَجنْبُ . قال : والحصيرُ : البساط الصغير من النبات .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم فى قول الله جلّ وعَزّ : (وجعلنا جهنّم للكافِرِين حَصيراً) ، قال : الحَصيرُ المَحْبِسُ : ثم ذَكَرَ نَحْواً من تفسير الأخفش .

الحـرّانى عن ابن السكيت قال : الَحصِيرُ : المَحْبِس ، ويقال : رجل حَصُور وحصيرٌ إذا كان ضَيِّقاً ، حكاهما لنا أبو عمرو ، قال : ويقال : قد حَصَرْتُ القومَ فى مدينة

(١) سورة آل عمران من الآية : ٣٩ ، وهى « فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب أن الله يبشرك بيحيي مصدقا بكلمة من الله وسيداً وحصوراً ونبيامن الصالحين » .

(٢) سورة البقرة من الآية : ١٩٦ .

(٣) سورة الإسراء من الآية : ٨ .

بغير ألف ، وقد أحْصَرهُ المرضُ أى منعه من السفر ، قال: والحَصُور : الذى لا يأتى النِّساء ، وقال الليث فى قوله عزوجلّ : (وجعَلنا جَهَنّم للكافرين حصيرا) يُفَسَّر على وجهين على أنهم يحصرون فيها .

قال : وحَصِيرُ الأرض : وجْهُها .

قال : والحَصِيرُ : سَفِيفَةٌ (١) من بَرْدِيّ أو أسَل .

وقال القُتَيْبِيّ فى تفسير قوله : (وجعلنا جَهَنّم للكافرين حصيرا) من حَصَرْتُه أى حَبَسْتُه ، فعيل بمعنى فاعل .

وقال الزجاج : حصيراً معناه حبْساً من حَصَرْتُه أى حَبَسْتُه فهو محصور، وهذا حصيرُه أى مَحْبِسه .

قال: والحَصيرُ: المنسوج؛ سُمّى حصيرا لأنه حُصِرَت طاقاتُه بعضُها مع بعض، وقال: والجَنْبُ يقال له الحصير ، لأن بعض الأضلاع مَحْصُورٌ مع بعض . أبو عُبَيد عن أبى عمرو قال : الحَصيرُ : الجَنْبُ .

قال : وقال الأصمعى : الحَصِير : ما بين العِرْق الذى يظهر فى جَنْب البعير والفرس معترضا فما فوقه إلى مُنْقَطَع الجَنْب . فهو الحَصير .

وقال شَمِر : الحَصيرُ : لحم ما بين الكَتِف إلى الخاصِرة .

أبو عُبَيد عن الكسائى : الحصور : الناقة الضَّيِّقَةُ الإحليل ، وقد حَصُرت (٢) وأحصَرَت .

قال : وقال الأصمعى : الحِصارُ : حَقيبَة (٣) تُلْقى على البعير ويرفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرَّحْل ، ويُحْشَى مُقَدَّمُها فيكون كقادمة الرَّحل ، يقال منه : قد احتَصَرْتُ البعير احتِصاراً . وأما قول الهذلى (٤) :

وقالوا تَركْنا القومَ قد حَصَروا به
ولا غَرْوَ أن قَدْ كانَ ثَمّ لَحِيمُ (٥)

قال معنى حَصَروا به أى أحاطُوا به .

---

(١) كذا فى جميع نسخ التهذيب . وفى اللسان (حصر) ٥/٢٧٠ . سقيفة « تحريف » .

(٢) فى اللسان (حصر) . حصرت بالفتح .

(٣) فى اللسان (حصر) ٥/٢٧١ . قال الجوهرى وسادة تلقى .... وفى م [١٧٧ ب] . حقيقة .... فيجعل « تحريف » .

(٤) ساعدة بن جؤية الهذلى .

(٥) فى الديوان ١/٢٣٢ ، وفى اللسان (حصر) ٥/٢٧١ (لحم) وفيه روايات .

وقال أبو سعيد: امرأةٌ حَصْراء أى رَتْقَاء.

وقال الزَّجاج فى قوله : (وسَيِّداً وحَصُوراً) أى لا يأتى النساء ، وقيل له حَصُور ؛ لأنه حَصِرَ عما يكون من الرجال .

قال : والحَصُورُ : الذى لا ينفق على الندامى ، وهم مِمَّن يُفَضِّلون الحصور الذى يكتم السّرّ فى نفسه وهو الحَصِر ، وقال جرير :

ولقد تَسقَّطَنى الوُشاةُ فَصادَفُوا

حَصِراً بِسِرِّكِ يا أُمَيْمَ ضَنِيناً [1]

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس أنه قال : أصل الحصر والإحصار : المَنْعُ ، قال : وأَحصَرَه المرض ، وحُصِر فى الحبس أقوى من أُحصِر ، لأن القرآنَ جاءَ بِها ، قال : وأحصَرْتُ الجَملَ وحصَّرْتُه وحَصَرْتُه: جعَلْتُ له حِصَاراً وهو كِساءٌ يُجعَلُ حول سَنامه .

قال : وقال ابن الأعرابى : أرض مَحْصُورَةٌ ومَنْصورة ومَضْبُوطَة أى مَمْطُورَةٌ

(١) كذا فى نسخ التهذيب، وفى اللسان(حصر) ٥/٢٦٩ . حصراً يسرك «تحريف» وهو فى الديوان /٥٧٨ .

وقال شَمِر : يقال للناقة : إنها لَحَصِرة الشُّخْب نَشْبَةُ الدَّرِّ [2] .

والحَصَرُ : نَشَبُ الدِّرَّة فى العروق من خُبْثِ النَّفْس وكَرَاهَة الدِّرَّة .

ويقال للحِصار مِحْصَرَة للكساء حَوْلَ السَّنام .

[صحر]

قال الليث: الصحراء : الفَضَاء الواسعُ [3] وأَصْحَرَ القومُ إذا بَرَزُوا إلى فَضاء لا يُوارِيهم شىء وجمعها الصَّحارَى والصَّحارِى، ولا يجمع على الصُّحْر [4] لأنه ليس بنَعْت .

وحمارٌ أَصْحَرُ اللون ، وجمعه صُحْرٌ . والصُّحْرَةُ : اسم اللَّوْنِ ، والصَّحَر المَصْدَر ، وهو لون غُبْرَة فيه حُمْرَةٌ خفيفةٌ [5] إلى بياض قليل ، وقال ذو الرُّمَّة :

(٢) كذا فى ج واللسان (حصر) ٥/٢٦٨ . وفى د ، م [١٧٧ ب] . لنشبة الدرة .

(٣) فى اللسان (صحر) ٥/١١٣ : زاد بن سيده لانبات فيه .

(٤) فى اللسان (صحر)٦/١١٣ قال ابن سيده: الجمع صحراوات وصحار لايكسر على فعل كتفل؛ لأنه وإن كان صفة فقد غلب عليه الإسم .

(٥) كذا فى ج واللسان (صحر) ٦ / ١١٤ . وفى د ، م [١٧٧ ب] . خفية. وفى القاموس : غبرة فى حمرة خفية .

* صُحْرَ السَّرَابِيل فى أحشائِهَا قَبَبُ *(١)

قال : ورجل أَصْحَرُ ، وامرأة صَحْراء : فى لونهما [صُفْرَة](٢) .

ويقال للنبات إذا أخذت فيه الصُّفْرَةُ غير الخالصة(٣) قد اصحارّ النبات ثم يهيجُ بَعْدُ فيصْفَرُّ .

أبو عُبَيد عن الأصمعى قال : الأَصْحَرُ نحوُ الأصبح ، والأنثى صَحْرَاء .

أبو عُبَيد عن أبى زَيْد : لَقِيتُه صَحْرَةَ بَحْرَةَ إذا لم يكن بَيْنك وبينه شىء ، وقيل : لَمْ يُجْرَيا لأنهما إسمان جعلا إسما واحداً .

وقال الليث: الصَّحِيرُ من صوْت الحمير أشَدُّ من الصَّهيل فى الخيل ، يقال : صَحَرَ يَصْحَرُ صَحِيراً .

ابن السِّكِّيت عن أبى عمرو : الصَّحِيرَةُ : لَبَنٌ حليبٌ يُغْلَى ، ثم يُصَبُّ عليه السَّمنُ فَيُشْرَبُ .

وقال الكِلَابِىُّ :الصَّحيرةُ : اللبَنُ الحليبُ يُسَخَّنُ ، ثم يُذَرُّ عليه الدقيق ويُتَحَسَّى .

وقالت غَنِيَّةُ : الصَّحِيرَةُ : الحليب يَصْحَر ، وهو أن يُلْقِيَ فيه الرَّضْفُ أو يجعل فى القِدْر فيُغْلَى به فَوْرٌ واحدٌ حتى يحترِق.

قال : والاحْتِراقُ : قَبْلَ الغَلْى .

وقالت أُمُّ سَلَمَةَ لعائشةَ : سكَّنَ اللهُ عُقَيْرَاكِ فلا تُصْحِرِيه ، معناه لا تُبْرِزيه إلى الصَّحْراء(٤) .

وقال الأصمعى : الصُّحْرَةُ : جَوْبَةٌ تَنفتِق بينَ جِبَال .

وروى عنه أبو عُبَيد : الصُّحْرَةُ تَنْجَابُ فى الحرَّة تكون أيضاً لينة تُطِيفُ بها حجارة .

وقال أبو ذُؤَيْب :

---

(١) صدره : « يحدو نحائص أشباها محلجة » فى الديوان /١٢ . وفى اللسان (صحر) ٦/١١٤ وروى البيت .

تنصبت حوله يوماً تراقبه
صحر سماحيج فى أحشائها قبب

وروى أيضا بروايات مختلفة فى اللسان فى (حقب) و (تلو) وفى الأساس (نصب) .

(٢) ساقطة من ج .

(٣) فى ج : الخالفة « تحريف » .

(٤) كذا فى جميع نسخ التهذيب . وفى اللسان (صحر) ٦/١١٣ .. فلا تصحريها معناه لاتبرزيها إلى الصحراء .

* أَتِيٌّ مَدَّهُ صُحَرٌ ولُوبُ[١] *

وقال ابن شُمَيْل : الصحراء من الأرض: مِثْلُ ظهر الدَّابة الأجْرَد ، ليس بها شَجَرٌ ولا إكامٌ ولا جبال مَلْسَاء ، يقال صَحْرَاءُ بَيِّنَةُ الصَّحَر والصُّحْرَة .

وقال شَمِر : يقال : أصْحَرَ المكانُ أى اتَّسع ، وأصحَرَ الرجلُ: نَزَلَ[٢] الصَّحْرَاء .

[وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم كُفِّنَ فى ثَوْبَيْنِ صُحَارِيَّيْن[٣]]

[صرح]

أبو الهَيْثَم عن نُصَيْر ، يقال للناقة التى لا تُرَغِّى أى لا يكون للبنها رغوةٌ مِصْرَاحٌ يَشْفَتِرُ[٤] شُخْبُهَا ولا يُرَغِّى أبداً .

أبو عُبَيْد : الصَّرْحُ : كلُّ بناء عال مرتفع ، وجمعه صُرُوحٌ .

وقال أبو ذُؤَيْب :

* تَحْسِبُ آرامهُنَّ الصُّرُوحا[٥] *

وقال الزَّجّاج فى قوله جَلَّ وَعَزَّ : (قِيلَ لها ادْخُلِي الصَّرْحَ[٦]) قال : الصَّرْحُ فى اللغة : القَصْرُ ، والصَّحْنُ ، يقال :هذه صَرْحَةُ الدَّار وقارِعَتُها أى ساحَتُها .

وقال بعض المفسِّرين : الصَّرْحُ : بلاط اتُّخِذَ لها من قَوَارِيرَ .

وقال الليث : الصَّرْحُ : بيت واحد يُبْنَى مُنْفَرِدًا ضَخْمًا طويلًا فى السماء وجمعه صُرُوح .

قال : والصَّرِيحُ : المَحْضُ الخالِصُ من كل شىء ، ويقال للبَن والبَوْل صَرِيح إذا لم يكن فيه رُغوة . وقال أبو النَّجم :

* يَسُوفُ من أَبْوَالِها الصَّرِيحَا[٧] *

---

(١) صدره . « سبي من يراعته نفاه » وهو فى وصف البراع . ديوان الهذليين ١ / ٩٢ وفى اللسان (صحر) .

(٢) فى م [١٧٧ ب]. ترك الصحراء « تحريف »

(٣) كذا فى ج واللسان (صحر) ٦/١١٥ ولم يرد فى د ، م .

(٤) كذا فى نسخ التهذيب والمعنى . يتفرق . وفى اللسان (صرح) ٣/٣٤١ . يفتر .

(٥) هو جزء من بيت ، والبيت بتمامه :

على طرق كنحور الظبا

* تحسب آرامهن الصروحا

فى ديوان الهذليين ١/١٣٦ ، وفى اللسان (صرح)

(٦) سورة النمل من الآية : ٤٤ .

(٧) فى اللسان (صرح) ٣/٣٤١ .

قال : والصَّرِيح من الرِّجال والخَيْـل : المَحْضُ ، ويُجْمَعُ الرِّجالُ على الصُّرَحاء والخيل على الصَّرائح .

قُلْتُ : والصَّرِيح : فَحْلٌ من خَيـل العرب معروف ، ومنه قول طُفَيْل :

عَناجِيجُ من آلِ الصَّرِيح وأَعْوَجٍ
مَغاوِيرُ فِيهـا للأَرِيبِ مُعَقِّب[١]

وصَرِيحُ النُّصْحِ : مَحْضُه .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : صَرَحَ[٢] الشيء وصَرَّحَه وأَصْرَحَه إذا بَيَّنَهُ وأَظْهَرَه ، وقال الهُذَلِي :

* وكَرَّمَ ماءٌ صَرِيحًا[٣] *

أي خالصا ، وأراد بالتكريم التكثير ، وهي لغة هُذَلِيَّـة .

ويقال : صَرَّحَ فلان مافى نفسه تَصْرِيحًا إذا أَبْدَاه ، وصَرَّحَتِ الخمرُ تَصْرِيحًا [إذا ذهب منها الزَّبَدُ][٤] وقال الأعشى :

كُمَيْتًا تـكَشَّفُ عن حُمْرَةٍ
إذا صَرَّحَتْ بَعْدَ إزبادِها[٥]

ويقال : جاء بالـكفر صُرَاحًا أى جِهارًا

قلت : كأنه أراد صَرِيحًا .

أبو عُبَيْد عن الفرّاء : لَقِيتُـه مُصارحَةً ومُقارَحَةً[٦] ، وصِراحًا وكِفاحًا بمعنى واحد ، وذلك إذا لَقِيتَه مُواجَهَةً .

ويقال : صَرَّحَتِ السنَةُ إذا ظهرَتْ جُدُوبَتُها ، وقال سَلامةُ بن جَنْدل :

قومٌ إذا صَرَّحَتْ كَحْلٌ بُيُوتُهم
مَأوَى الضُّيُوفِ ومأوى كلِّ قُرْضُوب[٧]

ومن أمثال العرب : صَرَّحَتْ بِجِدّانٍ وجِلْدانٍ إذا أَبْدَى الرجُلُ أقصى ما يُرِيدُه .

---

(١) فى اللسان (صرح) ٣/٣٤١ و (غور) ٦/٣٤١ وروى من آل الوجيه ولاحق وكذلك روى: فيهن الصريح ولاحق .

(٢) فى م [١٧٧ ب] : صرح الشىء وصرحه « بتشديد الراء فيهما » « تحريف » .

(٣) كذا فى نسخ التهذيب واللسان (صرح) جزء من بيت ، وهو لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين ١/١٣١ برواية :

وهى خرجه واستجيل الربا
ب عنه وغـرم ماء صريحا

(٤) سقط من ج .

(٥) فى اللسان (صرح) ٣/٣٤٢ وفى الديوان /٧١ .

(٦) فى م [١٧٧ ب] : ومدارحة « تحريف » .

(٧) فى اللسان (صرح) ٣/٣٤٣ .

والصَّرِيحُ : الخالِصُ ، والصَّرَحُ مِثْلُه .
وأنشد ابن السِّكِّيت قولَه :

تعلو السيوفُ بأَيْدِيهم جَمَاجِمَهُم
كما يُفَلِّق مَرْوُ الأمْعَزِ القَرَحِ(١)

ويومٌ مصرَّحٌ : لا سَحَاب فيه ولا رِيح ،
وقال الطِّرِمَّاحُ :

إذا امْتَلَّ يهوِى قلتَ ظِلُّ طَخَاءة
ذرا الرِّيحُ فى أعقاب يوم مُصَرَّحِ(٢)

أى ذراه الريح فى يوم مُصْحٍ(٣) .

الليث : خَمْرٌ صُرَاح وصُرَاحِيَة(٤) ، وكأسٌ صُرَاح : غير ممزوجة ، وجاء بالكفر صُراحًا أى خالصًا جهاراً .

شمر عن ابن شميل : الصَّرْحَةُ من الأرض: ما استوى وظهر ، يقال : هم فى صَرْحَةِ المِرْبَدِ ، وصرْحَةِ الدارِ ، وهو ما استوى وظهر ، وإن لم يظهر فهو صرحة بعد أن يكون مُسْتَوِيًا حَسَنًا . قال : وهى الصحراء فيما زعم أبو أَسْلَم ، وأنشد :

كأنها حين فاض الماء واخْتَلَفَتْ
فَتْخَاء لاحَ لها بالصرْحة الذِّيبُ(٥)

[حرص]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الحَرْصَةُ والشَّقْفَة والرَّعْلَةُ والسَّلعَة : الشَّجَّةُ .

الليث: حَرَصَ يَحْرِصُ حِرْصاً(٦) ، وقول العرب : حَرِيصٌ عليك معناه حَرِيصٌ على نفعك . وقوم حُرَصاء وحِرَاصٌ .

قلت : اللغة العالية حَرَصَ يحرِص ، وأمَّا حَرِصَ يَحْرَص فلغة رديئة والقراء مجمعون على : (ولو حَرَصْتَ بمؤمنين(٧)) .
وقال الليث : الحَرْصةُ مِثل العَرْصة إلا أن

---

(١) للمتنخل الهذلى . فى ديوان الهذليين ٢ /٣٢ وفى اللسان (صرح) ٣/٣٤١ . وفى ج : كما تفقق ...
(٢) فى الديوان / ٧٥ وفى اللسان ٣ / ٣٤٢ ، وأساس البلاغة (صرح) فى صفة ذئب . وروى : ذرى الريح . وقال أبو عمرو : لا أرويه إلا بالخفض . قال: ذرى ها هنا صفة ، يقول : هذه الطخاءة فى ناحية الريح .
(٣) كذا فى ج واللسان (صرح) ٣/٣٤٢ . وفى د ، م [١٧٨ أ] أى ذراه الريح فى يوم منصحى « تحريف » .
(٤) فى (ج) : وصراحة .

(٥) للراعى . وفى اللسان (صرح)٣/٣٤٣ .
(٦) فى اللسان (حرص) عن الجوهرى : حرص عليه يحرص ويحرص حرصاً وحرصاً من بابى ضرب ونصر
(٧) سورة يوسف من الآية : ١٠٣ وهى « وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين » .

الحَرْصَة مُستقَر وسط كل شىء ، والعَرْصَةُ : الدار ، قلت : لم أسمع حَرْصة بمعنى العَرصة لغير الليث : وأما الصرحةُ فمعروفة .

أبو عُبَيد عن الأصمعى وغيره قال : أول الشِّجَاج الحارصة ، وهى التى تحرِصُ الجلد أى تَشقّه قليلا ، ومنه قيل : حرَصَ القَصّارُ الثوبَ إذا شَقَّه ، وقد يقال لها : الحَرْصةُ .

وقال ابن السكيت : قال الأصمعى : الحريصةُ : سحابة تَقشِر وجه الأرض وتُؤثّر فيه من شدة وَقْعِها ونحو ذلك روى أبو عُبَيد عنه ، وأصل الحَرْصُ : القشر ، وبه سُمّيت الشَّجّة حارِصة ، وقيل للشرِه حريص ، لأنه يَقْشِر بحرصه وُجُوه الناس يسألهم . والحِرْصِيانُ فِعْلِيَانٌ من الحَرْصِ وهو القَشْرُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : يقال لباطن جِلْدِ الفيل حِرْصيان ، وقيل فى قول الله جل وعز : (فى ظُلُمَاتٍ ثلاث[1]) هى الحِرْصيان والغِرْس والبطن ، قال : والحِرْصيان : باطن جلد البطن ، والغِرْسُ : ما يكون فيه الولد .

وقال فى قول الطرِمّاح :

وقد ضُمِّرتْ حتى انطوَى ذو ثَلاثِها
إلى أبهَرَىْ دَرْمَاء شَعْبِ السَّنَاسِنِ[2]

قال : ذو ثلاثها أراد الحِرْصِيان والغِرْسَ والبَطن .

وقال ابن السكيت : الحرصِيَانُ : جِلدةٌ حمراء بين الجلد الأعلى واللحم تُقْشَرُ بعد السَّلْخ ، والجمع الحِرْصِيانَات ، وذو ثَلاثها عَنَى به بطنها ، والثلاثُ : الحِرْصيانُ ، والرَّحِم ، والسابِياء . قلت : الحرصيان فِعْلِيَانٌ من الحَرْصِ ، وعلى مثاله جِذْريان وصِلِّيَان .

[رصح]

أهمله الليث . وروى ابن الفرج عن أبى سعيد الضَّرير أنه قال : الأرْصَح والأرصَع والأزَلّ . واحد .

(١) « يخلقكم فى بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق فى ظلمات ثلاث » . سورة الزمر من الآية : ٦

(٢) الديوان /١٦٦ واللسان (حرص) ٨/٢٧٧

قال : وقال ذلك أبو عَمْرو ، ويقال : الرَّصَعُ : قُرْبُ ما بين الوَرِكَيْن ، وكذلك الرَّصَح والرَّسَحُ والزَّلَلُ .

ح ص ل

حصل ، لحص ، صلح ، صحل : مستعملة .

[حصل]

قال الليث : تقول : حَصَلَ الشيء يحصُل حُصولاً ، قال : والحاصِل من كل شيء : ما بقي وثبَتَ وذهب ماسواه يكون من الحساب والأعمال ونحوِها .

والتحصيل : تمييز ما يَحصُل ، والاسم الحَصِيلَة .

وقال لبيد :

وكل امرئ يَوْماً سيُعلَم سَعْيُه
إذا حُصِّلت عند الإله الحصائِلُ[1]

وقال الفرّاء في قوله تعالى : (وحُصِّلَ ما في الصُّدُور[2]) أي بُيِّنَ .

وقال غيره : مُيِّزَ .

وقال بعضهم : جُمِعَ .

الليث : الحَوْصَلة : حَوْصَلَة الطائر، ويقال للشاة التي عَظُم من بطنها ما فوق سُرّتِها حَوْصلٌ وأنشد :

* أو ذات أَوْنَيْن لها حَوْصلُ[3] *

قال : والطائر إذا ثَنَى عُنُقه وأخرج حَوْصَلَته يقال : قد احوَنْصَل .

وقال أبو النَّجم :

*وأصبح الروضُ لَوِيًّا حَوْصَلُه[4] *

وحَوْصلُ الروض : قَرَارُه ، وهو أبطؤها هَيْجاً ، وبه سُمِّيت حوصلةُ الطائر ، لأنها قرار ما يأكله .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : زَاوِرةُ[5] القَطَاة : ما تحمل فيه الماء لفراخها ، وهي حَوْصَلتها، قال: والغَرَاغِرُ : الحَوَاصِلُ ، ويقال: حَوْصلَة وحَوْصلَّة وحَوْصِلاء ممدود بمعنى واحد .

(١) الديوان المخطوط بدار الكتب برقم ٦ أدب ش / ١٤٠ برواية : كشفت بدل حصلت ، والمحاصل بدل الحصائل ، واللسان (حصل) ١٣/١٦٢ .
(٢) سورة العاديات ، الآية : ١٠

(٣) في اللسان (حصل) ١٣/١٦٣
(٤) في اللسان (حصل) ١٣/١٦٤
(٥) في ج : زأورة بتشديد الراء وفي م [١٧٨أ] زأورة بتخفيف الراء وكلاهما « تحريف » . أنظر مادة «زور» .

أبو زيد : الحَوْصَلَةُ للطير بمنزلة المعدة للانسان ، وهى المصارين لِذى الظِّلْفِ والُخفِّ ، والقانصةُ من الطير تُدْعَى الِجرِّيئَةَ مهموزة على فِعِّيلَة .

وقال ابن شميل : من أدواء الخيل : الَحصَلُ والقَصَلُ[1] ، قال : والَحصَلُ : سَفُّ الفرسِ [التُّرابَ][2] من البَقْل فيجتمِعُ منه ترابٌ فى بطنه فيقتله ، قال : فإن قَتَله الحصَلُ قيل : إنه لَحَصِلٌ .

وقال ابن الأعرابى : الحَصَلُ [فى أولاد][3] الإبل : أن تأكل التراب ، ولا تَخْرجَ الجِرَّة وربما قتلها ذلك .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : وفى الطعام مُرَيْرَاؤه وحَصَلُه وغفاه وفَغَاهُ وحُثَالَته وحُفَالَته بمعنى واحد .

قال : وحصَّلَ[4] النخل إذا استدار بلَحُه .

وقال غيره : أحصل القومُ فهم مُحصِلون إذا حصَّلَ نخلُهم ؛ وذلك إذا استبان البُسْرُ وتدحْرَج .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الحاصل : ما خَلَصَ من الفِضَّة من حجارة المَعْدِن ، ويقال للذى يُخَلِّصه[5] مُحَصِّل ، وأنشد :

ألاَ رَجُلٌ جَزَاهُ اللهُ خيراً
يَدُلُّ عَلَى مُحَصِّلةٍ تُبِيتُ[6]

[أى تُبِيتُنى عندها لأُجَامِعها][7] .

[صحل]

قال الليث : الصَّحَل . صَوتٌ فيه بُحَّة ، يقال : صَحِلَ صوتُه صَحَلاً فهو صَحِلُ الصوت . وفى صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وصفَتْه بها أُمُّ مَعْبَد : «وفى صوتِه صَحَلٌ» أرادت أنَّ فيه كالبُحَّة ، وهو ألاَّ يكون حادًّا .

[وقال ابن شُمَيل: الأصْحَل: دون الأبَحّ،

(١) كذا فى ج ٥/٠ ٥ واللسان (حصل) ١٣/١٦٣ وفى د ، م [١٧٨ أ] : القصمل .
(٢) سقط من د .
(٣) سقط من ج .
(٤) كذا فى د ، م [١٧٨أ] واللسان ١٣/١٦٣ والقاموس ، وفى ج : حصل « من غير تشديد »

(٥) كذا فى د ، م [١٧٨ أ] واللسان ١٣/١٦٤ . وفى ج : يحصله .
(٦) فى اللسان (حصل) ١٣/١٦٤ . وفى م [١٧٨أ] : جزى الله خيراً « تحريف »
(٧) كذا فى ج واللسان (حصل) ١٣/١٦٤ . وساقط من د ، م [١٧٨ أ] .

إنما الصَّحَل : جُشوءٌ فى الصوت إذا لم يكن صافياً وليس بالشديد ، ولكنه حَسَنٌ ، يوصف به الظِّباء ، وأنشد :

إن لها لَسَائقًا إن صَحَّا
لاصَحِلَ الصوتِ ولا أَبَحَّا
إذا السُّقَاةُ عَرَّدُوا أَلَحَّا] (١)

[صلح]

الليث : الصُّلْح : تَصالُح القوم بينهم ، والصَّلَاح : نقيض الفساد ، والإصلاح : نقيض الإفساد ، ورجُلٌ صالح : مُصلحٌ ، والصالح فى نفسه ، والمصلح فى أعماله وأُموره ، وتقول : أصلحتُ إلى الدابة إذا أحسنتَ إليها .

والصِّنْحُ : نهر بمَيْسان .

ويقال : صلَح فلانٌ صُلُوحاً وصَلاحاً(٢) ، وأنشد أبو زيد :

فكيفَ بأطرافى إذا ما شَتَمْتَنى
وما بعد شَتْم الوالدين صُلُوح(٣)

والصِّلَاح بمعنى المصالحة ، والعرب تؤنثها ، ومنه قول بِشْر [بن أبى خازم](٤) :

يَسُومون الصِّلاح بذاتِ كَهْفٍ
وما فيها لهم سَلَعٌ وَقَارُ(٥)

وقوله : وما فيها أى فى المصالحة ولذلك أنث الصِّلَاح .

وصلَاحِ : اسم لِمَكَّة(٦) على فعَالِ .

والمصْلَحَةُ : الصَّلَاح .

وتصالح القوم واصَّالحوا(٧) واصطلحوا بمعنى واحد .

[لحص]

قال الليث : اللَّحْص والتَّلْحِيص : استقصاء خبر الشيء وبيانه ، تقول : قد لحص لى فلان خبرَك وأمرَك إذا بيّن ذلك كله شيئا بعد شيء ، وكتب بعض الفصحاء إلى بعض إخوانه كتابا فى بعض الوصف فقال : وقد كتبت كتابى هذا إليك وقد حَصَّلْتُه ولَحَصْتُه

---

(١) كذا فى د وفيها : لاصل الصوت بدل لاصحل الصوت « تحريف » . والعبارة كلها ساقطة من م ، ج واللسان (صحل) ،

(٢) فى اللسان (صلح) ٣/٣٤٨ : صلح يصلح ويصلح صلاحا وصلوحا ، وفيه لغة ثالثة قليلة : صلح ككرم كما فى المصباح والصحاح .

(٣) اللسان (صلح) ٣/٣٤٨ .

(٤) زيادة من اللسان (صلح) ٣/٣٤٨ .

(٥) فى اللسان (صلح) ٣/٣٤٨ .

(٦) فى د : لملة « تحريف » .

(٧) فى ج : وصالحوا . وفى اللسان (صلح) ٣/٣٤٨ : تصالح القوم وقد اصطلحوا وصالحوا واصلحوا وتصالحوا واصالحوا .

وفَصَّلته ووصَّلته وبعض يقول: اَلخَصتُه بالخاء.

وأخبرنى المنذرى أنه سأل أبا الهيثم عن قول أُمَيَّة بن أبى عائذ الهُذَلىّ:

قد كنتُ ولأجًا خروجًا صَيْرَفا
لم تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ(١)

فقال: لحَاص أخرجه مُخرَجَ قطَام وحَذَامِ، قال وقوله: لم تَلْتَحِصْنِي أى لم تُثبِّطْنِي. يقال: لحصتُ فلانا عن كذا، والتحصْتُه(٢) أى حَبَسْتُه وثبَّطْتُه.

قال: وأخبرنى الحرَّانى عن ابن السكيت فى قوله: لم تَلْتَحِصْنِي أى لم أَنْشَب فيها. ولَحَاصِ فَعَالِ منه. غيره: لَحِصَتْ عينُه والتَحَصَتْ إذا التزَقَت من الرَّمَص.

وقال اللِّحيانى: الْتَحَصَ فُلَانٌ البيضَةَ إذا تَحَسَّاها، والتحصَ الذئبُ عينَ الشاة، والتَحَصَ بيضَ النَّعَام إذا شَرِبَ ما فيها من المحِّ والبياضِ(٣).

(١) فى اللسان(لحص) ٨/٣٥٤ وديوان الهذليين ٢/١٩٢. وروى الشطر الأول:
* قد كنت خراجا ولوجا صيرفا *
(٢) فى د. والمتحصته «تحريف».
(٣) فى د: والبيض «تحريف».

ح ص ن

حصن، حنص، صحن، نحص، نصح: مستعملة.

[حصن]

قال الليث: الحِصْنُ: كل موضع حَصِين لا يُوصَلُ إلى ما فى جوفه، تقول: حَصُنَ يَحْصُن حَصَانَةً، وحَصَّنَه صاحِبُه وأَحْصَنَه، والدِّرْعُ الحصِينَةُ: المُحْكَمَةُ، وقال الأعشى:

وكل دِلاصٍ كالأضَاةِ حَصِينَةٍ
ترى فضلها عن رَيْعِها يتَذَبْذَبُ(٤)

قال شمر: الحصينَة من الدُّرُوعِ: الأمِينَةُ المُتَدَانِيَةُ الحلَق التى لا يَحِيكُ فيها السلاح.

وقال عنترةُ [العبسىّ(٥)].

فَلَقِّى أَلَّتِي بَدَنًا حصينا
وَعَطْعَطَ ما أعَدَّ من السِّهَام(٦)

وقال الله عزّ وجلّ فى قصة داود: (وعَلَّمْنَاه صَنْعَةَ لَبُوسٍ لكم لِتُحصِنَكُم مِنْ بأسِكم(٧))،

(٤) كذا فى د، م [١٧٨ب] والمحكم. وفى ج واللسان (حصن) ١٦/٢٧٥ والديوان / ٢٠٥: عن زبها بدل عن ريعها.
(٥) زيادة من اللسان ١٦/٢٧٥.
(٦) فى ج: للتى بدل ألتى، وعظعظ بدل عطعط «تحريف» والبيت فى اللسان (حصن) ١٦/٢٧٥.
(٧) سورة الأنبياء الآية: ٨٠

قال الفرّاء: قرئ لِيُحْصِنَكم ولِتُحْصِنَكم ولنُحْصِنَكم، فمن قرأ لِيُحْصِنَكم فالتذكير للَّبُوسِ، ومن قرأ لِتُحْصِنَكم ذهب إلى الصَّنْعَة، وإن شئتَ جعلتَه للدِّرْع لأنها هى اللَّبُوس وهى مؤنَّثة، ومعنى لِيُحْصِنَكم ليَمْنَعكم ويُحْرِزَكم، ومن قرأ لنُحْصِنَكم بالنون فمعناه لنُحصِنَكم نحن والفِعْل لله عزّ وجلّ.

وقال الليث: الحِصَانُ: الفَحْلُ من الخيلِ وجمعه حُصُن. وتحصَّن إذا تكلَّف ذلك. أبو عُبَيد عن الكسائى: فرس حِصَانٌ بيِّن التَّحصُّن، وامرأةٌ حَصَانٌ بفتح الحاء بيِّنَةُ الحصانَةِ والحُصْنِ.

وقال شمر: امرأة حَصَانٌ وحاصِنٌ وهى العَفيفَةُ، وأنشد:

وحاصِنٍ من حاصِنَاتٍ مُلْسِ
من الأذى ومِنْ قِرَافِ الوَقْسِ [1]

[الوَقْسُ: الجَرَب. مُلْسٌ: لا عيب بهن [2]].

وقال الليث: حَصُنَت المرأةُ تَحْصُن إذا عَفَّت عن الرِّيبَةِ فهى حَصَانٌ، قال: والمُحْصَنَةُ: التى أحْصنها زَوجها، وهى المحصنات، فالمعنى أنهن أُحْصِنَّ بأزواجهن.

وأخبرنى الإيادى عن شمر عن ابن الأعرابى والمنذرى عن ثعلب عنه أنه قال: كلام العرب كله على أَفْعَلَ فهو مُفْعِل إلا ثلاثة أحرف أحْصَن فهو مُحْصَنٌ، وألْفَجَ فهو مُلْفَج، وأسْهَبَ فهو مُسْهَب.

وقال أبو عُبَيد: أجمع القراء: على نَصْبِ الصاد فى الحرف الأول من النساء فلم يختلفوا فى فتح هذه، لأن تأويلها ذواتُ الأزواج يُسْبَيْن فيُحِلُّهُنَّ السِّبَاء لِمَنْ وطئها من المالكين لها، وتنقطع العِصْمَة بينهن وبين أزواجهن بأن يَحِضْن حَيْضَة ويَطْهُرن منها، فأما ما سِوَى الحرف الأول فالقُرّاء مختلفون، فمنهم من يكسر الصاد، ومنهم من يفتحها، فمن نصب ذهب إلى ذوات الأزواج، ومن كسر ذهب إلى أنهن أسلمن فأحْصَنَّ أنفُسَهن فهن مُحْصِنَات.

قلت: وأما قول الله جلّ وعزّ: (فإذا أُحْصِنَّ فإن أتَيْن بِفَاحِشَةٍ فعلَيْهِن

---

(١) للعجاج فى ملحقات الديوان / ٧٩، واللسان ١٦/٢٧٥، والجمهرة ٢/١٦٥.

(٢) كذا فى د، م [١٧٨ ب] ساقط من ج واللسان (حصن)

نصفُ ما على المُحصنَات من العَذَابِ) (١) فإن ابن مسعود قرأ : « فإذا أَحْصَنَّ » وقال : إحْصَانُ الأَمَةِ : إسْلامُها ، وكان ابن عباس يقرؤها « فإذا أُحْصِنَّ » على ما لم يُسَمَّ فاعله . ويفسره فإذا أُحْصِنَّ بِزَوْج ، وكان لا يَرَى على الأَمَةِ حَدًّا ما لم تتزوج ، وكان ابن مسعود يرى عليها نِصْفَ حَدِّ الحُرَّة إذا أسلمت وإن لم تُزَوَّج وبِقَوْله يَقُول فُقَهاء الأَمْصَارِ ، وهو الصواب ، وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعبد الله بن عامر ويعقوب فإذا أُحْصِنَّ بضم الألف ، وقرأ حَفْصٌ عن عاصم مثله ، وأما أبو بكر عن عاصم فقد فتح الألف وقرأ حمزة والكسائى فإذا أحْصَنَّ بفَتْح الألف .

وقال شمر : أَصْلُ الحصانة المَنْعُ ، ولذلك قيل : مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ ، ودِرْعٌ حَصِينَةٌ ، وأنشد يونس :

* زَوْجُ حَصَانٍ حُصْنُها لم يُعقَم (٢) *

(١) سورة النساء من الآية : ٢٥

(٢) كذا فى د ، م [١٧٨ ب] . وفى اللسان (حصن) ١٦/٢٧٧ : زوج حصان . وفى ج : لم يعقم بتشديد القاف .

وقال حُصْنُها : تَحْصِينُها نفسَها .

وقال ابن شميل : حَصَنَتِ (٣) المرأةُ نفسَها ، وامرأةٌ حَصَانٌ وَحَاصِنٌ .

سَلَمَةُ عن الفرّاء فى قوله : (والمُحْصَنَاتُ من النِّسَاءِ (٤)) .

قال : المُحْصَنَاتُ : العَفَائِفُ من النِّسَاء ، المُحْصِنات: ذوات الأَزْوَاجِ اللاتى قد أَحْصَنَهُن أَزْوَاجُهُنَّ .

قال : والمُحْصَنَات بِنَصْبِ الصَّادِ أكثرُ فى كلامِ العَرَبِ .

وقال الزجاج فى قوله : (مُحْصِنين غَيْرَ مُسَافِحين (٥)) . قال : مُتَزَوِّجِينَ غَيْرَ زُنَاة .

قال : والإِحْصَانُ : إحْصَانُ الفَرْج وهو إعْفَافُه ، ومنه قوله : (أَحْصَنَتْ فَرْجَها (٦)) أى أعَفَّته ، قلت : والأَمَةُ إذا زُوِّجَت جاز أن يقال : قد أُحْصِنَتْ (٧) لأن تَزْوِيجها قد

(٣) كذا فى د ، ج ، م [١٧٨ ب] . وفى اللسان (حصن) ١٦/٢٧٥ : حصنت « بالتشديد » .

(٤) سورة النساء الآية : ٢٤

(٥) سورة النساء الآية : ٢٤ ، وسورة المائدة الآية : ٥ .

(٦) سورة الأنبياء الآية : ٩١ .

(٧) فى ج : أحصنت بالبناء للفاعل .

أحصنَها وكذلك إذا أُعتِقت فهى مُحصَنَة لأن عِتقَها قد أعفَّها ، وكذلك إذا أَسلَمت فإن إسلامَها إحصانٌ لها .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : المِحْصَن : القُفلُ .

وخَيْلُ العرب . حُصُونُها ، وهم إلى اليوم يُسَمُّونَها حُصونا ذُكُورَها وإناثَها .

وسُئِل بعضُ الحكّام عن رَجُل جَعَل مَالاً له فى الحُصُون ، فقال : اشتروا خَيْلاً واحمِلُوا عليها فى سبيل الله ذَهَب إلى قَولِ الجُعْفِىّ :

ولقد عَلِمْتُ عَلَى تَوَقِّيَّ الرَّدَى
أَنَّ الحُصونَ الخَيْلُ لامَدَرُ القُرَى[1]

والعرب تسمى السلاح كُلَّه حِصْنا ، وجعل سَاعِدَةُ الهُذَلِىُّ النِّصالَ أَحْصِنَةً فقال :

وأَحْصِنَةٌ ثُجْرُ الظُّبَاتِ كأنَّها
إذا لم يُغَيِّبْها الجَفِيرُ جَحِيمُ[2]

(١) فى اللسان (حصن) ٢٧٧/١٦ م
(٢) فى اللسان (حصن) ٢٧٧/١٦ ، د ، م وفى ج : وأحصنة نجر . . وإذا ما بنصب أحصنة وفى ديوان الهذليين ٢٣١/١ برواية: وأحصنه.

الثُّجْرُ : العِرَاض ، ويروى : وأَحْصَنَه ثُجْرُ الظُّبَاتِ أى أَحْرَزَه .

[صحن]

قال الليث : الصَّحْنُ : سَاحَةُ وَسَطِ الدار ، وساحة وسَط الفَلَاة ونحوها[3] من متون الأرض وسَعَة بُطُونِها ، وأنشد :

* ومَهْمَهٍ أَغْبَرَ ذِى صُحُونِ[4] *

وقال أبو عمرو : الصَّحْنُ : المُسْتَوِى من الأرضِ .

وقال ابن شُمَيل : الصَّحْن : صَحْن الوَادِى ، وهو سَنَده ، وفيه شىء من إشْرافٍ عن الأرضِ يُشْرِفُ الأولَ فالأوَّلَ كأنه مُسْنَدٌ إسنادا ، وصَحْنُ الجَبَل ، وصَحْنُ الأَكَمَة مثله ، وصُحُونُ الأرضِ: دُفُوفُها وهو مُنْجَرِدٌ يَسِيلُ وإن لم يكن مُنْجَرِداً فليس بِصَحْن ، وإن كان فيه شَجَرٌ فليس بِصَحْن حتى يَسْتَوِى .

قال : والأرضُ المُسْتَوِيَةُ أيضا مِثلُ عَرْصَة المِرْبَد صَحْنٌ .

(٣) فى اللسان ١١١/١٧ : ونحوها .
(٤) فى اللسان ١١١/١٧ .

وقال الفرّاء الصَّحْنُ والصَّرْحَةُ : ساحة الدّار وأوسَعُها .

عمرو عن أبيه : الصَّحْنُ : العَطِيَّةُ ، يقال : صَحَنَه ديناراً أى أعطاهُ .

وقال أبو زيد : خَرَجَ فلان يَتَصَحَّن النّاسَ أى يسألُهُم .

وقال أبو عَمرو : الصَّحْنُ : الضَّرْبُ ، يقال : صَحَنَه عِشرين سَوْطاً أى ضَرَبه .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : أوّلُ الأقداحِ الغُمَرُ ، وهو الذى لا يُرْوِى الواحد، ثم القَعْبُ يُرْوِى الرَّجلَ ، ثم العُسُّ ، ثم الرِّفْدُ[1] ، ثم الصَّحْنُ ، ثم التِّبْنُ ، ونحوَ ذلك قال أبو زَيْد فيما رَوَى عنه أبو عُبَيد .

وقال الليث : يُقَالُ للسَّائِل : هو يتصحَّن النّاسَ إذا سألهم فى قَصْعَةٍ ونَحْوِها .

قال : والصِّحْنَاةُ بوزن فِعْلاة إذا ذهَبت عنها الهاء دخلها التنوين ، وتجمع على الصِّحْنَى بطرح الهاء .

وقال ابن هانىء : سمعتُ أبا زَيْد يقول : الصِّحْنَاةُ : فارِسيَّة وتسميها العرب : الصِّيرِ ، قال : وسأل رجل الحسَنَ عن الصِّحْنَاة ؟ فقال وهل[2] يأكل المسلمون الصِّحْنَاة ! قال : ولم يعرفها الحسَنُ ، لأنها فارِسيَّة ، ولو سأله عن الصِّيرِ لأجابَه

وقال أبو عُبَيْدة[3] فى كتاب الخيل : صَحنا الأذُنَين [من الفَرَس : مُسْتَقَرُّ داخِل الأذُنَين][4] ، قال : والصَّحْنُ : جَوْفُ الحافر ، والجميع أصْحَانٌ .

وقال الأصمعى : الصَّحْنُ : الرَّمْح ، يقال : صَحَنَه برِجْله إذا رَمَحَه بها ،وأنشد قولَه يصف عَيْراً وأتانه :

قوداء لا تَضْفَن أو ضَفُونُ
مُلِحَّةٌ لنَحْرِه صَحُونُ[5]

---

(١) كذا فى د ، م [١٧٨ ب] . وفى ج، اللسان (صحن) ١١٢/١٧ : ثم العس يروى الرفد « تحريف » .

(٢) فى د : وهو . « تحريف »
(٣) فى ج : أبو عبيد « تحريف »
(٤) ساقط من م [١٧٨ ب]
(٥) فى اللسان ١١٢/١٧ . وفى ج : انحوه بدل لنحره « تحريف »

يقول : كُلَّما دَنَا الحِمَارُ منها صَحَنَتْه أى رَمَحَتْه .

[نصح]

قال الليث : فلانٌ ناصِحُ الجَيْبِ معناه ناصِحُ القلبِ ليس فيه غِشٌّ .

قال : ويقال : نَصَحْتُ فلانًا ونَصَحْتُ له نُصْحًا ونَصِيحةً ، وإنّ فلانًا لَناصِحُ الجيْب ، مثل قولهم : طاهر الثياب . يريدون به(١) ناصح الصدر .

وقال الليث : النِّصاحَةُ : السُّلُوكُ التى يُخَاطُ بها ، وتصغيرها نُصَيِّحَةٌ(٢) ، وقميص منصوح أى مَخِيط .

أبو عُبَيد عن أبى عَمرو قال : النِّصَاحات الجُلُودُ ، وقال فيه الأعْشى :

فَتَرى القَومَ نَشَاوَى كُلَّهم
مِثْلَما مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبَحْ(٣)

والرُّبَحُ ، قال بعضهم : أراد به الرُّبَع .

وقال المؤرّج : النِّصَاحَاتُ : حِبَال يُجْعَل لها حَلَق وتنصب للقُرُودِ إذا أرادوا صيدها ، يَعْمِد رجل فيجعل عِدَّةَ حِبَالٍ ، ثم يأخذ قِرْدًا فيجعله فى حبل منها ، والقرود تنظر إليه من فوق الجبل ، ثم يَتَنَحَّى الحابِلُ فتنزل القرودُ فتدخل فى تلك الحبال ، وهو ينظر إليها من حيث لا تراه ، ثم ينزل إليها فيأخذ مانشب فى الحبالِ ، وهو قول الأعشى :

* مِثْلَما مُدَّت نِصَاحَاتُ الرُّبَحْ *

قال : والرُّبَحُ : القُرُودُ ، وأَصْلُه الرُّباحُ .

أبو عُبَيد عن الأصمعى وأبى زيد : نَصَحْتُ القميصَ أَنْصَحُه نَصْحًا إذا خِطْتَه ، قال : والنِّصَاحُ : الخَيْطُ ، وبه سُمِّى الرَّجُلُ نِصَاحًا .

وقال أبو عَمرو : المُتَنَصَّحُ : المُخَيَّطُ(٤)

وقال ابن مقبل :

* غَدَاةَ الشَّمال الشَّمْرَخُ المُتَنَصَّحُ *(٥)

(١) فى ج : يريدون أنه .
(٢) فى ج : نصيحة كـكريعة « تحريف » .
(٣) الديوان / ٢٤٣ ، واللسان (نصح) ٤٥٧/٣ ، وهو فى وصف شرب بفتح الشين .

(٤) كذا فى نسخ التهذيب . وفى اللسان (نصح) ٤٥٦/٣ : المخيط .
(٥) صدره : « ويرعد إرعاد الهجين أضاعه » اللسان (نصح) ٤٥٦/٣ .

وروى عن أكثم بن صَيْفى أنه قال : «إياكم وكثرة التنصح فإنه يُورِثُ التُّهَمَة» .

وقال الفرّاء[1] فى قول الله جلّ وعزّ : « تَوْبَةً نَصُوحًا »[2] قرأها أهْلُ المدينة بفتح النون .

وذكر عن عاصم نُصُوحًا بضم النون .

قال الفرّاء : وكان الذين قرأوا نُصُوحًا أرادوا المصدر مثل القُعود ، والذين قرأوا نَصُوحًا جعلوه من صفة التوبة ، والمعنى أن يُحَدِّثَ نفسه إذا تاب من ذلك الذنب ألّا يعود إليه أبداً .

وسُئِل أبو عمرو عن نُصوحا فقال : لا أعرفه .

قال الفرّاء : قال المُفَضَّل : بات عَذُوبًا وعُذوبًا ، وعَرُوسًا وعُرُوسًا .

وقال أبو إسحاق : تَوْبَةٌ نَصُوحٌ : بالِغَةٌ فى النُّصْح .

قال : ومن قرأ نُصُوحًا فمعناه يَنْصَحُون[3] فيها نُصُوحًا .

وقال غيره : النَّاصِحُ : الخالِصُ ،

وقال الهُذَلِىُّ :

فأَزَالَ ناصِحَها بأَبْيَض مُفْرَطٍ
من ماء أَلْهَابٍ عليه التَّأْلَبُ[4]

يصف رجلا مَزَجَ عسلا صافيا بماء حتى تَفَرَّقَ [فيه][5] .

وقال أبو زيد : نَصَحْتُه أى صَدَقْتُه ، وتَوْبَةٌ نَصُوحٌ : صادِقَةٌ .

وقال أبو عمرو : النَّاصِحُ : النَّاصِعُ فى بيت ساعدة الهُذَلِىّ ، حكاه له أبو تُرَاب ، قال : وقال النَّضْرُ : أراد أنَّه فرّق بين خالصها ورديئها بأبيض مُفْرَط أى بماء غدير مَمْلُوء .

أبو عُبَيد عن الأَصْمَعى : إذا شَرِبَ حتى يَرْوَى قال : نَصَحْتُ الرِّىَّ بالصاد وبَضَعْتُ ونَقَعْتُ مثله .

(1) من أول هنا الى آخر المادة ساقط من «ج»

(2) « يا أيها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا . . » سورة التحريم من الآية : ٨ .

(3) كذا فى اللسان (نصح) ٣/٤٥٦ ، وفى د: تنصحون ، وفى م[١٧٩أ]: تنصحون بالبناء للمفعول .

(4) لساعدة بن جؤيه الهذلى ، فى ديوان الهذليين ١٨٢/١ ، وفى اللسان (نصح) ٣/٤٥٤ و (فرط) ٢٤٤/٩ ، وروى بهن بدل عليه .

(5) ساقط من م [١٧٩ أ]

ويقال : إن فى ثوبك مُتَنَصَّحاً أى مَوضعَ خِياطة وإصلاح ، كما يقال : إن فيه مُتَرَقَّماً(١)

وقال النَّضر : نَصَح الغيثُ البلاد نَصْحاً إذا اتصل نَبْتُها فلم يكن فيه فضاء ولا خَلَلٌ ، وقال غيره : نَصَح الغيثُ البلادَ ونصَرَها بمعنى واحد .

وقال أبو زيد : الأرضُ المنصوحةُ هى المَجُودَة(٢) نُصِحت نَصحاً .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للإبْرَة : المِنْصَحَة فإذا غَلُظَت فهى الشَّغِيزَة(٣) .

ويقال : انتَصَحْتُ فلاناً وهو ضد اغتَشَشْته(٤) ومنه قوله :

ألا رُبَّ من تَغتَشُّه لك ناصحٌ
ومُنتَصِحٍ بادٍ عليك غَوائلُه(٥)

تَغتَشُّه : تعدُّه غاشًّا لك ، وتَنْتَصِحُه : تعدُّه ناصحاً لك .

ويقال : نصَحْتُ فلاناً نصْحاً ، وقد نصَحْتُ له نصيحتى نُصوحاً أى أَخْلَصتُ وصدَقْتُ(٦) .

[نحص]

قال الليث : النَّحُوصُ : الأتان الوحشيَّة الحائِلُ .

وقال أبو عُبَيد : قال الأصمعىّ : النَّحُوصُ من الأُتُنِ : التى لا لَبنَ لها .

وقال شمر : النَّحُوصُ : التىمَنَعها السِّمَنُ من الحَمْل ، ويقال : هى التى لا لَبَنَ لها ولا وَلدَ لها .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: يا لَيْتَنى غُودِرْت مع أصحابِ نُحْصِ الجَبَل ، أراد يا ليتنى غُودِرْتُ شهيداً مع شهداء أُحُد .

وقال أبو عُبَيد: قال أبو عمرو : النُّحْصُ : أصلُ الجبل وسَفْحُه .

ثعلب عن ابن الأعرابى. قال : المِنْحاصُ: المرأةُ الدقيقة الطويلة .

---

(١) فى م [١٧٩ أ] : مرقما .
(٢) فى م [١٧٩ أ]:المجودة بتشديد الواو مفتوحة.
(٣) فى م [١٧٩ أ] وفى اللسان (نصح) : الشعيرة (تحريف) .
(٤) فى م [١٧٩ أ] أغششته .
(٥) كذا فى د واللسان(نصح) ٣/٤٥٤ و(غش) ٨/٢١٤ والأساس (غش) بروايات مختلفة . وفى م [١٧٩ أ] بادت بدل باد « تحريف » . وفى حماسة البحترى /١٧٥ البيت لعبد الله بن همام السلولى .
(٦) فى د ، م [١٧٩ أ] : خلصت وصدقت .

[حنص]

قال الليث : الحِنْصَأْوَةُ من الرجال : الضعيف ، يقال : رأيتُ رجلاً حِنصَأْوَةً أى ضعيفاً ، وقال شمر نحوه ، وأنشد :

حتى ترى الحِنْصَأْوَةَ الفَرُوقَا
مُتَّكِئاً يَقْتَمِحُ السَّوِيقَا[1]

ح ص ف

حصف ، حفص ، صفح ، صحف ، فصح ، فحص[2].

[حصف]

يقال : رجل حَصِيفٌ بَيِّن الحصافة ، وقد حَصُفَ حَصافة إذا كان جَيِّد الرأى مُحكَم العقلِ. وثوبٌ حَصِيفٌ إذا كان مُحْكَمَ النسج صفيقَهُ .

ورأىٌ مُسْتَحْصِفٌ، وقد استَحْصَفَ رأيُه إذا استحكم ، وكذلك المُسْتَحْصِد .

ويقال للفرس وغيره : أَحْصَفَ إحْصافاً إذا عدَا فأسرَعَ وفيه تقارُب ، ومنه قول العجّاج :

* ذَارٍ إذا لاَقَى العَزَازَ أَحْصَفَا[3] *

رواه أبو عُبَيد عن أصحابه .

وقال الليثُ : الحَصَفُ : بَثْرٌ صِغار يَقِيحُ ولا يَعْظُم وربما خرج في مَرَاقّ البَطن أيامَ الحرِّ.

يقال : حَصِفَ جِلْدُه حَصَفاً .

وقال أبو عُبَيد : حَصِفَ فلانٌ يَحْصَفُ حَصَفاً ، وبَثِرَ وَجهُه يَبْثَرُ بَثَراً .

وقال الليث : الحَصافَةُ : ثَخَانَةَ العقل[4] ورجلٌ حَصِيفٌ وحَصِفٌ .

وأَحْصَفَ الناسجُ نَسْجَه ، ويقال : اسْتَحْصَفَ القومُ واستَحصَدُوا إذا اجتمعوا ، قال الأعشى :

تأْوِى طوائفُها إلى مَحْصوفةٍ
مَكْروهةٍ يَخْشَى الكُماةُ نِزالَها[5]

قلتُ : أراد بالمحصوفة كتيبةً مجموعة ، وجعلها مَحْصوفة من حُصِفَت فهى مَحصوفة .

(١) فى اللسان (حنص) ٨/٢٨٣ .
(٢) هذه المواد ساقطة من ج .

(٣) فى اللسان (حصف) ١٠/٣٩٤ ، وفى الديوان /٨٣ .
(٤) فى د،م [١٧٩أ] نخافة العقل «تحريف»
(٥) فى اللسان (حصف) ١٠/٣٩٣ والديوان /٣٣ برواية : مخضرة بدل محصوفة .

وفى النوادر : حَصبْتُه عن كذا وكذا ، وأخصَبْتُه وحَصَفْتُه وأحْصفتُه ، وحَصَيْتُه وأحصَيْتُه إذا أقْصيْتَه .

[فصح]

الليثُ : الفِصحُ : فِطْر النصارى .

قال : والمُفْصِحُ من اللَّبَنِ إذا ذهب عنه اللِّبأُ وكَثُر مَحْضُه وقلَّت رَغْوته ، ويقال : فَصَّحَ اللبنُ تَفصيحاً .

أبو عُبَيدعن الأصمعى : أولُ اللَّبَنِ اللِّبأُ ثم الذى يليه المُفصِح . يقال : أفصح اللَّبنُ إذا ذهب عنه اللِّبأُ .

وقال الليث : رجل فَصِيحٌ ، وقد فَصُحَ فصاحةً ، وقد أفصح الرجلُ القولَ ، فلما كثُر وعُرِف أضمروا القول واكتفوا بالفعل ، كما تقول : أحْسَن ، وأسرع ، وأبْطأ ، وإنما هو أحْسنَ الشىء وأسرعَ العَمَل . قال: وقد يجىء فى الشِّعرِ فى وصف العُجْم أفصح يرادُ به بيان القول ، وإن كان بغير العربية كقول أبى النجم:

* أعْجَم فى آذانها فصيحا [(1)]

يعنى صوت الحمار أنه أعْجَمُ وهو فى آذان الأُتُنِ فصيح بَيِّن .

ويقال : أفْصِحْ لى يا فلان ولا تُجَمْجِم

قال : والفَصِيحُ فى كلام العامة المُعْرِبُ[(2)] .

وقال غيره : يقال : قد فَصَحَك الصُّبْحُ أى بَانَ لك وغَلَبَك[(3)] ضَوْؤه ، ومنهم مَن يقول : فَضَحَك .

وقال أبو زيد . ما كان فُلانٌ فَصِيحاً ، ولقد فَصُح فَصاحَةً ، وهو البَيِّن فى اللسان والبلاغة[(4)] ، ويقال أفصح الصبىُّ فى منطقه[(5)] إفصَاحاً إذا فهمتَ ما يقول فى أول ما يتكلم : وأفصح الأغْتَمُ إذافهمتَ كلامه بعد غُتْمَتِه .

وقال ابن شُمَيل : هذا يومٌ فِصْحٌ كما ترى ، والفِصْحُ : الصَّحْوُ من القُرِّ إذا لم يكن فيه قُرٌّ فهو فِصْح وإن كان فيه غَيْمٌ ومَطَرٌ وريحٌ بعد ألاّ يكون فيه قُرٌّ ، وكذلك

---

(1) فى اللسان (فصح) ٣/٣٧٧ .

(2) فى اللسان (فصح) ٣/٣٧٨ . وفى د ، م [١٧٩ أ] : المعرب بفتح الراء « تحريف » .

(3) فى م [١٧٩ أ] : وعليك « تحريف » .

(4) فى م [١٧٩ أ] وهو البين فى اللسان والبلاغة والفصاحة .

(5) كذا فى د ، واللسان (فصح) ٣/٣٧٧ .وفى م (١٧٩ أ) : فى نطقه .

النَّصِيَّةُ ، وهذا يوم فَصْيَةٍ كما ترى ، وقد أَفْصَيْنَا من هـذا القُرِّ أى خرجنا منه وقد أَفْصى يَومنا .

وأفْصَى القُرُّ [1] إذا ذهب قاله ابن شُمَيْل .

[صحف]

قال الليث : الصُّحُفُ : جماعةُ الصَّحِيفة ، وهذا من النوادر ، وهو أن تجْمَعَ فَعِيـلَةَ على فُعُل ، قال : ومثـله سفينة وسُـفُن ، وكان قياسُهما صحائفُ وسَـفائن ، قال : وقول الله جل وعز : « صُحُفِ إِبْرَاهِيم ومُوسَى [2] » يعـنى الكتب التى أنزلت عليهما ، قال : وصحيفةُ الوَجْه : بَشَرَةُ جِلده .

وأنشد :

* إذا بَدَا من وجهك الصَّحِيفُ [3] *

قال : وإنما سُمِّى المُصْحَفُ مُصْحَفـاً لأنه أُصْحِفَ أى جعـل جامعاً للصُّحُف المكتوبة بين الدَّفَّتَيْن .

وقال الفراء : يقال : مُصحفٌ ومِصْحَف ، كما يقال : مُطرَفٌ ومِطرَفٌ قال : وقوله [4] : مُصحف من أُصْحِفَ أى جُمعت فيـه الصُّحُف ، قال : وأُطرِف : جُعل فى طرَفيْه العَلَمان ، قال : فاستثقلت العربُ الضـمة [فى حـروف] [5] فـكسرت الميم ، وأصلها الضم ، فمن ضَمّ جاء به على أصله ، ومن كسره فلاستثقاله الضـمة ، وكذلك قالوا فى المُغزَل مِغزَلاً ، والأصـلُ مُغْزَل من أُغزِل أى أُدِير .

وقال أبو زيد : تميم تقـول : المِغْزَلُ والمِطْرَفُ والمِصحف ، وقيس تقول : المُطرَف والمُغْزَل والمُصحَف .

وقال الليث : الصَّحْفة : شـبه قَصْعة مُسْلَنْطِحَة عريضة وجَمْعُها صِحَاف .

وأنشد :

والمَـكَاكِيك والصِّحَاف من الفِضْ
ضةِ والضامِزاتُ تحت الرِّحَالِ [6]

---

(١) فى م (١٧٩ أ) : القو « تحريف » .
(٢) سورة الأعلى : الآية ١٩ .
(٣) فى اللسان (صحف) ١١/٨٨ .

(٤) فى د ، م (١٧٩أ) : وأصله « تحريف »
(٥) زيادة من اللسان « صحف » ١١/٨٨ .
(٦) فى اللسان (صحف) ١١/٨٨ .

وقال الله جلّ وعزّ : « يُطَافُ عَلَيهِم بِصِحَافٍ مِن ذَهَبٍ (١) » .

أبو عُبَيد عن الكسائى : أعظَمُ القِصَاعِ الجَفْنة ، ثم القَصْعةُ تليها تُشْبِع العَشَرَة ، ثم الصَّحْفَة تشبع الخمسة ونحوهم ، ثم المِئْكَلَة تُشْبِع الرجلين والثلاثة ، ثم الصُّحَيْفة تُشْبِعُ الرجل .

قال الليث : والذى يَرْوِى الخطأ على قراءة الصُّحُف هو المُصَحِّف والصَّحَفِيُّ .

[صفح]

قال الليث : الصَّفْحُ : الجَنْب ، وصفحا كلِّ شىء . جانباه ، قال : وصَفْحَتا السَّيف : وجهاه . وصفْحةُ الرجل : عُرْضُ وجهه ، وسَيفٌ مُصْفَحٌ : عريض ، والصَّدْر المُصفَح كذلك ، وأنشد للأعشَى :

ألسنا نحن أكرَمَ إن نُسِبنا
وأضرَبَ بالمُهَنَّدَةِ الصِّفاح (٢)

يعنى العِراض ، وأنشد :

وصدرِى مُصْفَحٌ للموت نَهْدٌ
إذا ضاقَتْ عن الموْتِ الصُّدُور (٣)

وفى حديث حُذَيفة أنه قال : القُلوبُ أربعة : فقلبٌ أغلفُ ، فذاك قلب الكافر ، وقلبٌ مَنكوسٌ فذاك قلب رجع إلى الكُفر بعد الإيمان ، وقلبٌ أجْرَدُ مثل السِّرَاج يَزْهَر فذاك قلب المؤمن ، وقلب مُصْفح اجتمعَ فيه النِّفاق والإيمانُ ، فَمَثَل الإيمان فيه كَمَثلِ بَقْلَةٍ يُمِدُّها الماء العَذْب ، ومثَل النفاق فيه كمثل قَرْحَة يُمِدُّها القَيْحُ والدّم ، وهو لأيِّهما غَلَب .

وقال شمِر فيما قرأتُ بخطِّه : القلب المُصفَح ، زعم خالد أنه المُضْجع الذى فيه غلّ ، الذى ليس بخالص الدِّين .

وقال ابن بُزُرْج : المُصفَح : المقلوب . يقال : قلبْتُ السيف وأصفَحْتُه وصابَيْتُه . فالمُصفحُ والمُصابَي : الذى يُحرَّف عن حَدِّه إذا ضُرِب به ويُمَال إذا أرادوا أن يغمدوه .

(١) سورة الزخرف الآية : ٧١
(٢) اللسان (صفح) ٣/٣٤٤ والديوان /٣٤٧ و م (١٧٩ ب) . وفى د : وأضرب المهندة الصفاح . « تحريف » .
(٣) اللسان (صفح) ٣/٣٤٤ .

قال : وقال أبو عمرو وغـيره : ضَرَبه بالسيف مُصْـفَحًا إذا ضَرَبه بعُرْضه .

وقال الطِّرِمَّاح:

فلمّا تناهتْ وهى عَجْلَى كأنها
على حَرْفِ سيفٍ حَدُّه غير مُصْفَحِ[1]

قال : وقال بعضهم : المُصْفَح : العَرِيض الذى له صفحاتٌ لم تستقم على وَجْـه واحد كالمُصْفَح من الرءوسِ له جوانِب .

قلت :والذى عِندِى فى القلب المُصْفَح أنّ معناه الذى له صَفْحَان أى وجهان يَلقى أهل الكُفرِ بوجه ، ويلقى المؤمنـين بوجه .

وصَفْحُ كلِّ شىء : وجهه وناحيتُه ، وهو معنى الحديث الآخر : « من شَرِّ الرجال ذو الوجهينِ الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه» وهو المنافق .

ويقال : صَفَحَ فلانٌ عنّى أى أعْرَضَ بوجهه وَوَلاّنى وَجه قَفاه .

وأنشد أبو الهيثم :

يَصْـــفَحُ للقِنَّة وجهاً جَأْبا
صَفْحَ ذِرَاعَيْه لِعَظْمٍ كَلْبا[2]

قال : وصف حبلا عرَّضه فاتِلُه حين فتله فصار له وجهان ، فهو مَصْفُوحٌ أى عريضٌ ، وقوله : صَفْح ذراعيه أى كما يبْسُط الكلب ذِراعَيْه على عَرْقٍ يُوَتِّدُه[3] على الأرض بذراعيه يتَمَرَّقه ، ونصب كلباً على التفسير .

قال: وصَفْحَتا العُنُق : ناحيتاه ، وصَفْحَتا الوَرَق : وجهاه اللذان يُكْتَبُ فيهما فجعل حُذَيفَة قلب المنافق الذى يأتى الكُفار بوجه وأهل الإيمان بوجه آخر ذا وجهين .

وقال رجل من الخوارج : « لَنضرِبَنّكم بالسيوف غير مُصْفَحات » يقول: نضرِبُكم بحدّها لا بِعُرْضها .

وقال الشـاعر :

تحيّتَ مَناطِ القُرْط من غيرِ مُصْفَحٍ
أجاد به خَدَّ المُقَلَّدِ ضارِبُه[4]

ويقال : أتانى فلان فى حاجـة فأصفحْتُه عنها إصفاحاً إذا طلبها فمنعته .

---

(١) اللسان صفح ٣/٣٤٤ والديوان /٧٩ .
(٢) لأبى القمقاع اليشكرى . فى اللسان (صفح) ٣/٣٤٦ و (قن) ١٧/٢٢٨ .

(٣) فى د : عرف يؤتده « تحريف » . وفى م [١٧٩ ب] : عرق يوتد .
(٤) كذا فى د ، م [١٧٩ ب] وفى اللسان ٣/٣٤٤ : بحيث بدل تحيت، وأجاذبه حد بدل أجادبه خد (تحريف) .

والمُصفَّحَات : السيوف العريضة وهى الصَّفائحُ واحدتُها صفيحة .

وقال لبيد يصف السحاب :

كأنَّ مُصفَّحَاتٍ فى ذُراه
وأنْوَاحاً عَليهن المـآلى (١)

شَبَّه البرق فى ظلمة السحاب بسيوف عِرَاضٍ ، وواحد الصَّفائح صفيحة .

ويقال للحجارة العريضة صفائح أيضاً ، واحدتها صَفيحَة وصفيح .

وقال لَبِيد :

وصَـــــفَائِحاً صُمّاً روا
سِيها يُسَـدِّدْن الغُضونا (٢)

وهى الصُّفَّاح أيضاً الواحـدة صُفَّاحة ، ومنه قول النابغة :

* ويُوقِدْنَ بالصُّفَّاح نارَ الحُباحِبِ (٣) *

وأما قول الله جلّ وعزّ : « أفَنَضْرِبُ عنكم الذِّكرَ صَفْحًا أنْ كُنْتُم قوماً مُسْرِفين (٤) » المعنى أفَنُعْرِض عن تذكيركم إعراضا من أجل إسرَافِكم على أنفُسِكم فى كفركم ، يقال : صَفَح عن فلان أى أعرض عنه مُوَلِّيًا (٥) ، ومنه قول كُثَيِّر يصف امرأةً أعرَضَتْ عنه .

صَفُوحاً فما تَلْقاك إلا بَخِيلَةً
فَمَنْ مَلّ منها ذلك الوصلَ مَلَّتِ (٦)

وأما الصَّفُوح من صفات الله جـلّ وعزّ فمعناه العَفُوّ . يقال : صَفَحْتُ عن ذَنْبِ فلان أى أعرَضت عنه فلم أؤَاخِذه به .

قلت : فالصَّفُوحُ فى نعت المرأة المُعْرِضَة صادَّةٌ هاجِرة والصَّفُوحُ فى صفة الله العَفُوّ عن ذنب عبـــده معرِضاً عن مجازاته تَكَرُّماً ، فأحدهما ضد الآخر ونصب قوله : صَفْحاً فى قوله : « أفَنَضرِب عنكم الذِّكر صَفحاً » على

(١) فى اللسان (صفح) ٣/٣٤٥ و (ألا) ١٨/٤٧ ، وفى الجمهرة لابن دريد ٢/١٦٣ والديوان المخطوط بدار الكتب برقم ٦ أدب ش /١٣٧ .

(٢) فى اللسان ٣ / ٣٤٥ والديوان طبع أوربا/٤٦ .

(٣) الديوان ٧٨ طبع أوربا وصدره :
* تقد السلوقى المضاعف نسجه *

(٤) سورة الزخرف : الآية : ٥ .

(٥) فى اللسان ٣/٣٤٧ يقال : صفح عن فلان أى أعرض عنه مولياً « تحريف » .

(٦) كذا فى د ، م [١٧٩ب] والديوان /٤٣ ، وأمالى القالى ٢/١٠٨ . وفى اللسان(صفح)٣/٣٤٧ : بحيلة بدل بخيلة . « تحريف » .

المصدر ؛ لأنّ معنى قوله « أفنضرِبُ عَنكُمُ الذِّكر صَفْحاً »(١) أنُعْرِض عنكم ونصفح(٢) وضَرْبُ الذِّكْر : رَدُّه وكَفُّه، وقد أضرب عن كذا أى كفَّ عنه وتركه .

وقال الليث : صفَحْتُ وَرَقَ المصحف صَفْحاً وصَفَحْتُ القومَ إذا عَرَضْتَهم واحـــدا واحداً ، وتَصَفَّحْتُ وُجُوهَ القوم إذا تأملتَ وجوههم تنظر إلى حُلاهم وصورهم وتَتَعَرَّف أمرهم .

قال والصُّفَّاح(٣) من الإبل التى عَظُمَت أسْنِمتُها ، فكأنّ(٤) سَنام الناقة يأخُذُ قَرَاها، وجَمْعُها صُفَّاحات وصَفَافِيح .

أبو عُبَيد : من أسماء قِداح المَيْسِر المُصفَحُ والمُعَلَّى .

قال أبو عُبَيد ، وقال أبو زيد : إذا سقَى الرجلُ غيرَه أىَّ شراب كان ومتى كان قال : صَفَحْتُ الرجلَ [أصْفَحُهُ(٥)] صَفْحاً ، قال : وصَفَحْتُ الرجلَ وأصْفَحْتُه كلاهما إذا سألكَ فَمَنَعْتَه .

وفى الحديث : « التَّسْبِيحُ للرِّجال ، والتَّصْفِيحُ للنساء » ويروى التَّصْفِيق ومعناهما واحد ، يقال : صَفَّحَ وصَفَّقَ بيديه ، وروى بيت لبيد فى صفه السحاب :

* كأنَّ مُصفَّحَاتٍ فى ذُرَاه(٦) *

جعل المُصَفِّحَاتِ نساء يُصَفِّقْنَ بأيديهن فى مأتم ، شبّه صوت الرعد بتصفيقهن ، ومن رواه : مُصَفَّحَات ، أراد السيوف العَرِيضة ، شبَّه بريق البرق ببَرِيقها .

وقال ابن الأعرابى : الصَّافِحُ : الناقةُ التى فقدت ولدها فَغَرَزَتْ وذهب لبنها وقد صَفَحت صُفُوحا . والرجل يصافحُ الرجل إذا وضع صُفْحَ كَفِّه [فى صُفْح كَفِّه(٧)] وصُفْحا كَفَّيْهما : وَجْهاهُما .

وصُفْحٌ : اسم رجل من كَلْب بن وَبْرَة ، وله حديثٌ عند العرب معروف .

(١) سقط من اللسان ٣/٣٤٧ .
(٢) فى اللسان (صفح) ٣/٣٤٧ : العصفح بدل ونصفح .
(٣) فى م [١٧٩ب] : والصفاح كغراب « تحريف » .
(٤) فى اللسان (صفح) ٣/٣٤٥ : فكاد .
(٥) ساقطة من د
(٦) سبق ذكره فى المادة .
(٧) سقط من م [١٧٩ب] .

وصِفَاحُ نعْمَانَ : جِبال تُتَاخِمُ هـذا الجبل وتُصَادفه . ونعْمَانُ : جَبل بين مَـكَّة والطائف .

أبو زيد : من الرؤوس : المُصَفَح ، وهو الذى مُسِـحَ جنبا رأسـه ونتأ جَبينُه فخرج وظهرت قَمَحْدُوَته ، والأَرْأَسُ مِثْلُ المُصْفح ولا يقال رؤاسِى .

وقال ابن الأعرابى : فى جبهته صَفَحٌ أى عُرْضٌ فاحِشٌ . قال : وناقَةٌ مُصَفَّحَـةٌ ومُصَرَّاةٌ ومُصَوَّاة ومُصَرَّبَةٌ بمعنى واحد .

(١)
[فحص]

قال الليث : الفَحْصُ : شِدَّةُ الطَّلَب خلال كلِّ شىء ، تقول : فَحَصْتُ عن فُلانٍ ، وفَحَصْتُ عن أمْرِه لأعْـلَمَ كُنْــهَ حالِه ، والدَّجاجَة تَفْحَص برجليها وجَناحيها فى التراب تَتَّخِذ لنفسها أُفْحُوصةً تبيض أو تجثُم فيها . وأفاحيصُ القَطَا: التى تُفَرِّخُ فيها ، ومنه اشْتُقَّ قول أبى بكر : فَحَصُوا عن أوساط الرءوس أى عملُوها مثل أفاحِيصُ القَطَا .

(١) المادة ساقطة من «ج» .

ومنه الحديث المرفوع : « مَنْ بَنَى لِلّٰهِ مَسْجداً ، ولَوْ مثل مَفْحَص قَطَاةٍ بَنَى اللهُ له بيتاً فى الجنة » ، ومَفْحَصُ القطاة حيث تُفَرِّخ [فيه][٢] من الأرض ، والمطر يفحصُ الحَصَى إذا اشتد وقْعُ غَبْيَتِهِ[٣] فقلب الحَصَى ونحَّى بعضه عن بعض، وغَبْيَةُ المطر : دَفْعَتُه الشديدة بوابل من المطر .

ويقال : بينهما فِحاصٌ أى عداوة ؛ وقد فاحَصَنى فلانٌ فِحَاصاً : كأن كل واحد منهما يَفْحَصُ عن عيب صاحبه وعن سِرِّه . وفلانٌ فَحِيصِي ومُفَاحِصِى بمعنى واحد .

(٤)
[حفص]

قال الليث: الدَّجاجةُ تُكنَى أُمَّ حَفْصَة، وولد الأسد يسمى حَفْصاً .

وروى ابن شُمَيْل عن الخليل أنه قال : يسمى ولد الأسد حَفْصا .

وقال ابن الأعرابى : هو السبع أيضا . والزَّبِيلُ يسمى حَفْصًا . وجمعه أحْفاصٌ ،وهى المِحْفَصَةُ أيضا .

(٢) زيادة من اللسان (فحص) ٨/٣٣٠ .
(٣) فى اللسان ٨/٣٣١ : غيثه .
(٤) ساقطة من ج

ح ص ب

حصب ، حبص ، صبح ، صحب : مستعملة .

(١)
[حصب]

قال الليث : الحَصَبُ : الحطَب الذى يُلقَى فى تَنُّور أو فى وَقُودٍ ، فأما مادام غير مستعمل للسُّجُورِ فلا يُسمَّى حَصَبًا ، قال : والحصْبُ : رَمْيُك بالحصْباء :والحَصْباء : صغارُها وكِبارُها .

وفى الحديث الذى جاء فى مقتل عُثمان رحمه الله قال : « تَحاصبُوا فى المسجد حتى ما أُبصِرَ أديمُ السماء » أى ترامَوْا بالحصْباء .

وقال الفراء فى قوله:«إنكُمْ وَمَا تعبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ حَصَبُ جَهنَّمَ[٢] » ذُكِرَ أنَّ الحصَبَ فى لغة أهلِ اليمنِ الحطَب ، وروى عن عَلِيّ أنه قرأ حَطَبُ جَهنَّمَ .

قلت : ويقال : حَصَبْتهُ أحصِبُه حَصْبًا إذا رَمَيْتَه بالحصْباء ، والحجَـرُ المرْمِيّ به حَصَب ، كما يقال : نَفَضْتُ الشيء نَفْضًا ، والمنْفُوضُ نَفَضٌ فمعنى قوله : حَصَبُ جَهنَّمَ أى يُلقَوْنَ فيها كما يُلْقَى الحطَبُ فى النار .
وقال الفرّاء . الحصَبُ فى لغة أهل نجد : ما رَمَيْتَ به فى النار ، وحَصَبْتُ الرجلَ حصْبًا إذا رميْتَه ، وقول الله : « إنّا أرسَلْنا عليهم حاصِبًا »[٣] أى عذابًا يَحْصِبهم أى يَرْميهم بحجارة من سِجِّيل .

ويقال للريح التى تَحْمِل التُّرابَ والحصى حاصِبٌ ، وللسَّحابِ يَرْمِى بالبَرَدِ والثَّلج حاصِبٌ لأنه يَرْمِي بهما رَمْيًا ، وقال الأعْشَى :

لنَا حاصِبٌ مثلُ رِجْل الدَّبَى
وجَأْواء تُبْرِقُ عنها الهيُوبا[٤]

أراد بالحاصِبِ الرُّماة .

وفى الحديث أنَّ عُمَرَ أمَرَ بتَحْصيبِ المَسْجِدِ وذلك أن يُلْقَي فيه الحصى الصغار ، ليكون أوْثَرَ للمُصلِّي وأغفَرَ لِما يُلْقَى فيه من الأقْشاب والخراشِيِّ والأقْذار .

---

(١) ساقطة من ج
(٢) سورة الأنبياء من الآية : ٩٨
(٣) سورة القمر من الآية : ٣٤ .
(٤) فى اللسان (حصب) ١/ ٣١٠ وملحقات الديوان /٢٣٦ . وفى م [١٨٠ أ] : وجأواه . « تحريف » .

ويقال لموضع الجِمَارِ بمنى المُحَصَّب .

وأما التَّحْصِيب فهو النَّوْمُ بالشِّعْبِ الذى مَخْرَجُه إلى الأبْطَح ساعةً من اللَّيل ثم يَخْرُجُ إلى مكَّة ، وكان مَوْضِعاً نَزَل به رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير أن يَسُنَّه للناس ، فمن شاء حَصَّبَ ومن شاء لم يُحصِّب .

والحَصْبَةُ : بَثْرَةٌ تَخْرُج بالإنسان ويجوز الحَصَبَة [1] ، وهُما لُغتان قالهما الفــرَّاء ، وقد حُصِبَ الرجلُ فهو مَحْصوب .

وروى أبو عُبَيد عن اليَزِيدى : أرضٌ مَحْصَبَةٌ : ذاتُ حَصْبَاء ومَحْصاةٌ : ذاتُ حصًى .

قال أبو عُبَيد : وأرضٌ مَحْصَبَةٌ [2] : ذاتُ حَصْبَة ومَجْدَرَةٌ : ذاتُ جُدَرِيّ .

قال : وقال الأصمعىُّ : الإحْصــابُ أن يُثِيرَ الحَصَى فى عَدْوِه :

ومــكان حاصِبٌ : ذو حَصْبــاء ، والحاصِبُ : العددُ الكثيرُ من الرَّجَّالَة ، وهو معنى قوله :

* لنَا حاصِبٌ مِثْلُ رِجْلِ الدَّبَى *

شمر عن ابن الأعرابى: الحَاصِبُ من التُّراب: ما كان فيه الحصْباء .

وقال ابن شُمَيْل : الحَاصِبُ : الحصْباء فى الريح [يقال [3]] : كان يومُنا ذا حاصِبٍ ، وريحٌ حاصِبٌ ، وقد حَصَبَتْنا تَحْصِبُنا . وريحٌ حَصِبَةٌ : فيها حَصْبَاء ، وقال ذو الرُّمَّة :

* حَفِيفُ نافِجَةٍ عُثْنونُها حَصِب [4] *

[صحب] [5]

قال الليث : الصَّحْبُ جمع الصاحب ، والأصحابُ : جماعةُ الصَّحْب ، ويجمع الصاحِبُ أيضاً صُحْبانًا وصُحْبَةً وصِحَابًا وصَحَابَةً [6] ،

(١) فى اللسان (حصب) والقاموس : الحصبة ويحرك وكفرحة : البثر الذى يخرج بالبدن .

(٢) فى م [١٨٠أ] : محصبة بضم الميم .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) صدره .

* يرفد فى ظل عراص ويطرده *

وفى م [١٨٠أ] : عثونها « تحريف » . وفى اللسان (حصب) ١/٣١٠ و(نفج)٣/٢٠٤ و(رفد) ٤/١٦٥ والديوان /٣٢ .

(٥) المادة ساقطة من ج .

(٦) فى اللسان ٢/٧ : لم يجمع فاعل على فعالة إلا هذا .

قال : والصَّحابة مصدر قولك : صاحَبَكَ الله وأحْسنَ صَحابتك .

وتقول للرَّجُل : عند التوديع : مُعانًا مُصاحَبًا ، ومن قال : مُعانٌ مُصاحَبٌ فمعناه أنتَ مُعانٌ مُصاحَبٌ .

قال : والصُّحْبةُ : مصدر قولك : صَحِب يَصْحَبُ . وقال غيرُه : يقال: صاحِبٌ وأصحابٌ كما يقال شاهِدٌ وأشْهاد ، وناصِرٌ وأنصارٌ ، ومَنْ قال : صاحِبٌ وصُحْبة فهو كقولك : فارِهٌ وفُرْهَة ، وغُلامٌ رائِقٌ ، والجميع رُوقة .

ويُقال : إنَّه لِمِصْحابٌ لنا بِما يُحِبُّ(١) ، وقال الأعْشَى :

فَقَدْ أراكِ لنا بالوُدِّ مِصْحابَا (٢)

وقد أَصْحَبَ الرجـلُ إذا كان ذا أصْحاب،أَصْحَب إذا انْقادَ ، وقال أبو عُبَيد : صَحِبْتُ الرجلَ من الصُّحْبة ، وأصْحَبْتُ أي انْقَدْتُ له ، وأنشد :

تَوالِيَ رِبْعِيِّ السِّقابِ فأَصْحَبَا (٣)

وكل شيءٍ لازم(٤) شيئا فقد استصحبه ، ومنه قوله :

إنَّ لك الفضـل على صاحِبي
والمسك قد يَسْتَصْحِبُ الرَّامِكا (٥)

وقال الفراء في قوله جَلّ وعز : « ولا هُم مِنا يُصْحَبون (٦) » قال : يعني الآلهة لا تمنع أنفسها ولا هم منا يُصْحَبُون يَعْني يُجارون (٧) أي الكفار ، ألا ترى أن العرب تقول : أنا جارٌ لك ، ومعناه أُجيرُك وأمْنَعُك ، فقال : يُصْحَبون بالإجارَة ، وقال قَتادة : لا يُصْحَبون من الله بخير .

وقال أبو عثمان المازني : أَصْحَبْتُ الرجلَ أي منَعْتُه ، وأنشد قولَ الهُذَلي :

---

(١) في م : بما نحب .
(٢) صدره :
* إن تصرمي الحبل يا سعدى وتعتزمي *
في ملحقات الديوان/٢٣٥ . وفي اللسان (صحب) ٢/٨ .

(٣) للأعشى . وصدره :
* ولكنها كانت نوى أجنبية *
في اللسان (ربع) ٩/٤٦٣ و (صحب) ٢/٩ - والديوان /١١٣ طبع مصر وروى الشطر الأول :
* على أنها كانت تأول حبها *
وروى أيضاً : تأول بدل توالى .
(٤) في د : لاءم .
(٥) في اللسان (صحب) ٢/٨ برواية : على صحبتي . و (رمك) ١٢/٣١٨ .
(٦) سورة الأنبياء من الآية : ٤٣
(٧) في م [١٨٠أ] : يجازون « تحريف »

يَرْعَى بروْض الحَزْنِ من أبِّه
قُرْيانَه فى عانةٍ تُصْحَبُ (١)

أبُّه : كَلَؤُه .قُرْيانه : مجارى الماء إلى الرياض ، الواحد قَرِىّ ، قال: تُصْحَبُ : تُمْنَع وتُحْفَظ، وهو من قول الله : « ولاهم مِنّا يُصْحَبون » أى يمنعون ، وقال غيره : هو من قوْلك صَحِبَك الله أى حفظك وكان لكَ جاراً .

أبو عُبَيد عن الأصمعى وأبى عَمْرو : أدِيمٌ مُصْحِب (٢) إذا كان على الجلد شَعْرُه أو صُوفُه أو وَبَرُه (٣) ، وقال ابن بُزُرْج (٤) : « إنه يَتَصحَّب (٥) من مجالستنا أى يستحي منها ، وإذا قيل : فلان يَتَسحَّبُ علينا بالسين فمعناه أنه يتمادخ (٦) ويتدلَّل .

(١) كذا فى جميع نسخ التهذيب والتكملة ، ومقاييس اللغة (أب) ١/٦ وفيه : أنشد شبيل بن عزرة لأبى دواد . وفى اللسان (صحب) ٢/٩ : قربانه فى عابه يصحب « تحريف » وفى التاج (صحب) :قربانه فى غابه « تحريف أيضاً » .
(٢) فى د ، م (١٨٠أ) : مصحب بفتح الحاء.
(٣) فى م : شعره أو صونه أو وبره .
(٤) فى اللسان ٢/٩ : ابن برزح « تحريف»
(٥) فى د : يتصاحب . وفى م (١٨٠أ) : إنه إنه ليتصحب .
(٦) كذا فى د ، م (١٨٠أ)،وفى اللسان(صحب) ٩/٢ : يتادح « تحريف» .

ويقال : أصْحَبَ الماءُ إذا علاه العَرْمَضُ فهو ماءٌ مُصْحِبٌ . وفُلانٌ صاحِبُ صِدْق .

[صبح]

قال الليث : الصُّبح والصَّبَاح هما أوّل النهار ، وهو الإصباح أيضا ، قال الله : « فالِقُ الإصباحِ (٧) » يعنى الصُّبْحَ ، وأنشد :

أفْنَى رَباحاً وذوى رَباحِ
تَنَاسُخُ الإمساءِ والإصْبَاحِ (٨)

يُريدُ به المَسَاءَ والصَّبَاح (٩) . وقال الفرّاء مثله وزاد : فإن قال الأمساء والأصْبَاح فهو جمع المَساء والصُّبْح ومثله الإبكار والأبْكار .

وقال الليث : التَّصبُّح : النومُ بالغداة ، وفى حديث أم زرع أنها قالت : « وعنده أقول فلا أُقَبَّح ، وأرْقُدُ فأتصبَّح » والرَّقْدَةُ تُسَمّى الصَّبْحَةَ والصُّبْحَة ، وقد كرهها بعضهم .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : المِصباح : الناقةُ

(٧) سورة الأنعام من الآية : ٩٦
(٨) فى اللسان (صبح) ٣/٣٣٢ : رياحاً . . رياح وفى م (١٨٠أ) : أفنى بدل أفنى « تحريف »
(٩) فى اللسان ٣/٣٣٣ : والصبح .

التى تُصبِح فى مَبْرَكِها ولا تَرْتَعُ حتى يرتفع النَّهار .

قال : وهذا مِمّا يُسْتَحَبُّ من الإبل .

وقال الليث : المِصباح من الإبل : ما يَبْرك فى مُعَرَّسِهِ فلا يثُور وإن أُثيرَ حتى يُصبِح .

وقال الليث : الصَّبُوحُ : الخَمْرُ ، وأنشد .

ولقد غدوتُ إلى الصَّبُوح مَعِى
شَرْبٌ كِرَامٌ من بنى رُهْمِ[1]

والصَّبْحُ : سَقْيُك أخاك صَبُوحاً من لبن ،

قال : والصَّبُوحُ : ما شُرِبَ بالغداة فما دون القَائلَة ، وفعلك الاصْطِبَاحُ .

وقيل للنبى صلى الله عليه وسلم : متى تَحِلّ لنا المَيْتَة ؟ فقال : « ما لم تَصْطَبِحُوا أو تَغْتَبِقُوا أو تَحْتَفِئُوا[2] بَقلاً فشأنكم بها » .

قال : أبو عُبَيد : معناه إنما لكم منها الصَّبُوح ، وهو الغداء ، والغَبُوق وهو العَشَاء ، يقول : فليس لكم أن تجمعوهما من المَيْتَة .

قال : ومنه قول سَمُرَة لبنيه : يُجْزِى[3] من الضَّارُورَةِ صَبُوحٌ أو غَبُوقٌ .

قلت : وقال غير أبى عُبَيد فى تفسيره : معناه ، سُئِل متى تحل لنا المَيْتَة ؟ أجابهم ، فقال : إذا لم تجدوا من اللبن صَبُوحاً تَتَبَلَّغُونَ به ولا غَبُوقاً تجتزِئُونَ به ، ولم تَجِدُوا مع عدمكم الصَّبُوحَ والغَبُوقَ بَقْلَةً تأكلونها وتَهْجَأ غَرَثَكم[4] حلَّت لكم المَيْتَةُ حينئذ ، وكذلك إذا وجدَ الرجلُ غَداء أو عَشَاء من الطعام لم تحلّ له[5] . وهذا التفسير واضح بَيِّن الصواب إن شاء الله .

ويقال : صَبَحْتُ فُلانًا أى أتيتُه صباحاً ،

وأما قول بُجَيْر بن زُهَيْر المُزَنِىّ وكان أسلم :

صَبَحْنَاهم بألفٍ من سُلَيْمٍ
وسَبْعٍ من بنى عُثمان وَافِى[6]

فمعناه أتَيْنَاهم صباحاً بألف رجل من سُلَيْم .

(١) فى د ، م (١٨٠ أ) : دهم بدل رهم . وفى اللسان (صبح) ٣/٣٣٤ : على الصبوح .
(٢) كذا فى اللسان (جفأ) وهو الصواب . وفى د واللسان (صبح) : تحتفوا بقلا .

(٣) فى اللسان (صبح) ٣/٣٣٥ : يجزى .
(٤) فى اللسان (صبح) ٣/٣٣٥ : ويهجأ غرثكم
(٥) فى اللسان (صبح) ٣/٣٣٥ لم تحل له الميتة
(٦) فى اللسان (صبح) ٣/٣٣٣

وقال الرّاجز :

نَحنُ صَبَحْنَا عامِراً فى دَارِها
جُرْداً تَعَادَى طَرَفَىْ نَهارِها(١)

يريد أتيناها(٢) صباحا بخيل جُرْدٍ .

ويقال: صَبَحْتُ فُلاَنًا أى ناولتُه صَبُوحًا من لَبَنٍ أو خَمرٍ أَصْبَحُه صَبْحاً ، ومنه قول طَرَفَة:

* متى تأْتِنِى أَصْبَحْكَ كأساً رَوِيَّةً(٣) *

أى أسقيك كأْساً .

وقال سيبويه : أصبَحْنا وأَمْسَيْنا أى صِرْنا فى حين ذاك ، وأماصَبَّحْنَا ومَسَّيْنا فمعناه أَتَيْنَاهُ صَبَاحًا ومَسَاء .

وقال شمر : قال أبو عدنان : الفرقُ بين صَبَّحنا وصَبَحْنَا أنه يقال : صَبَّحنَا بَلَدَ كذا وكذا ، وصَبَّحْنَا فُلاَنًا فهـذه مشددة ، وصَبَحْنَا أهلها خَيْراً أو شَرًّا ، وأنشد :

صَبَحْنـاهُم هِنْدِيَّةً بأَكُفِّنا
مُحرَّبةً تَذْرى سَوَاعِدَهُم صُعْدَا(٤)

ويقال أيضا : صَبَّحتُه خيراً أو شرًّا .

(١) فى اللسان (صبح) ٣/٣٣٣ .

(٢) فى م (١٨٠ب) : أتيناهم .

(٣) فى اللسان ٣/٣٣٤ . ولم أقف عليه فى ديوانه .

(٤) لم يرد البيت فى اللسان (صبح) . وفى د : صبحنا هندية « تحريف » .

وقال النابغة :

وصَبَّحَه فَلْجًا فلا زال كَعْبُـه
على كل مَنْ عَادَى من الناس عَالِيا(٥)

ويقال : صَبَّحه بكذا ومسّاه بكذا كل ذلك جائز .

والتَّصْبِيحُ على وجوه ، يقال : صَبَّحْتُ القوم المـاء إذا سَرَيْتَ بهم حتى تُورِدَهم الماء صَبَاحًا ، ومنه قوله :

وصَبَّحْتُهم ماءً بفَيْفَـاءَ قَفْرَةٍ
وقد حَلَّقَ النَّجمُ اليَمَانِىُّ فاسْتَوى(٦)

أراد سَرَيْتُ بهم [حتى انتهيتُ بهم](٧) إلى ذلك الماء صبَاحا . وتقول : صَبَّحْتُ القوم تَصْبِيحًا إذا أتيتهم مع الصباح ، ومنه قول عَنْتَرَة يصفُ خَيْلاً :

وَغـداةَ صَبَّحْنَ الجِفارَ عَوَابِسًا
يَهْدِى أَوَائِلَهُنَّ شُعْثٌ شُزَّبُ(٨)

(٥) فى اللسان (صبح) ٣/٣٣٣ ، ولم أقف عليه فى الديوان .

(٦) فى اللسان (صبح) ٣/٣٣٦ .

(٧) سقط من د .

(٨) فى اللسان (صبح) ٣/٣٣٦ . ولم أقف عليه فى الديوان .

أى أتَيْنِ الجِفارَ صباحاً يعنى خَيْلاً عليها فُرْسانُها .

ويقال : صَبَحْتُ القومَ إذا سَقَيْتَهم الصَّبُوح .

والتَّصْبِيحُ : الغَداء . يقال : قَرِّب إلى تَصْبِيحى .

وفى حديث المَبْعَث أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يتيما فى حِجْر أبى طالب ، وكان يُقَرِّبُ إلى الصِّبْيان تَصْبِيحُهم فيختلسون ويَكُفُّ أى يُقَرِّبُ إليهم غداؤهم ، [وهو][1] اسم بُنِى على تَفْعيل مثل التَّرْعيب[2] للسنام المُقَطَّع، والتنبيتُ : اسم لِمَا نبت من الغِرَاس ، والتَّنوير : اسم لنَوْرِ الشجر .

والصَّابِحُ : الذى يَصْبَح إبِلَه الماء أى يسقيها صباحا ، ومنه قول أبى زُبَيْد :

* حين لاحَتْ للصَّابح الجوزاء[3] *

وتلك السَّقْيَةُ تسميها العرب الصُّبْحة وليست بناجعة عند العرب :

وقال أبو الهيثم : الصَّبُوحُ : اللَّبَنُ يُصْطَبَحُ ، والنَّاقة التى تُحْلَبُ فى ذلك الوقت صَبُوح أيضاً ، يقال : هذه النَّاقة صَبُوحِى وغَبُوقِي ، قال : وأنشدنا أبو لَيْلَى الأعرابى :

مالى لا أسقِى حُبَيِّبَاتِى
صَبَائِحِى غبَائِقِي قَيْلاَتِى[4]

قال: والقَيْلُ : اللبن الذى يُشْرَبُ وَقْتَ الظهيرة ، والقَيْلُ والقَالَةُ : الناقة التى تُحْلَبُ فى ذلك الوقت ، وقَيَّلْتُ القومَ إذا سَقَيْتَهم القَيْل ، قال : واقْتَيَلْتُ اقْتِيالا إذا شَرِبْتَ القَيْلَ .

والعرب تقول إذا نَذِرَتْ[5] بغارة من الخيل تفجؤهم صباحاً : يا صباحاه ، يُنْذِرُون الحىَّ أجْمعَ بالنداء العالى .

وقال الليث: المِصْباحُ : السِّرَاجُ بالمِسْرَجة، والمِصْبَاح نَفْسُ السِّرَاج ، وهو قُرْطُه الذى تراه فى القِنْديل وغيره ، والقِرَاطُ لغة ، وهو

(١) زيادة من اللسان (صبح) .
(٢) فى م [١٨٠ب] : الترغيب «تحريف»
(٣) فى اللسان (صبح) ٣/٣٣٦ .
(٤) فى اللسان (صبح ٣/٣٣٤ .
(٥) فى م [١٨٠ب] : ندرت . . «تحريف»

قول الله جلّ وعز « المِصْبَاحُ فى زُجاجَةٍ ، الزُّجَاجَةُ كأنها كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ »(١)

ومصَابيحُ النجوم: أعلامُ الكواكب ، واحدها مِصْباح ، وقول الله جلّ وعزّ « فأخذتهم الصَّيْحَةُ مُصْبِحِين »(٢) أى أخذتهم الهَلَكَةُ وقت دخولهم فى الصَّباح .

والمُصْبَح : الموضع الذى تُصْبِح فيه ، والمُمْسَى : المكان الذى تُمْسِى فيه ، وقوله :

* قَرِيبَةُ المُصْبَح من مُمْسَاها(٣) *

والمُصْبَحُ أيضا : الإصْبَاحُ ، يقال : أصْبَحْنَا إصْبَاحاً ومُصْبَحًا ، ومن أمثال العرب : « أعَنْ صَبُوح تُرَقِّقُ » يُضْرَبُ مثلاً لمن يُجَمْجِمُ ولا يُصَرِّح ، وقد يُضرَب أيضاً لمنْ يُوَرِّى عن الخَطْبِ العظيم بكناية عنه ، ولمن يُوجِبُ عليك ما لا يجب بكلام يُلَطِّفه ، وأصله أن رجلا من العرب [نزل برجل من العرب(٤)] عشاء فَغَبَقَه لبناً ، فلما روى عَلِقَ يُحَدِّثُ أمَّ مَثْواه بحديث يُرَقِّقُه ، وقال فى خلال كلامه : إذا كان غدا اصطبحنا وفعلنا ، فَفَطِن له المَنْزولُ عليه ، وقال : أعَنْ صَبُوح تُرَقِّق .

وروى عن الشعبى أنَّ رجلا سأله عن رجل قبَّل أمّ امرأته ، فقال له الشَّعْبِى : أعَنِ صَبُوحٍ تُرَقِّق حَرُمَت عليه امرأتُه ، ظنّ الشَّعْبِى أنه كنى بتقبيله إيّاها عن جِمَاعها .

وقال أبو عُبَيد : الرِّيَاطُ الأصْبَحِيَّة منسوبة إلى ذِى أصْبَح : ملكٌ من ملوك حِمْيَر .

وقال الليث : الصَّبَح : شدة الحمرة فى الشَّعَر .

وقال أبو عُبَيد : قال الأصمعى : الأصْبَحُ : قريب من الأصْهَب .

وروى شمر عن أبى نصر قال : فى الشَّعر الصُّبْحَةُ والمُلْحَةُ ، ورجل أصْبَحُ اللِّحية : للذى يعلو شعَرَ لحيته بياض مُشْربٌ حُمرة ، ورجل أصبح بَيِّن الصُّبْحة ، وقد اصباحَّ شعره ، ومن ذلك قيل : دَمٌ صُبَاحِيٌّ لِشِدَّة حمرته ، قال أبو زُبيد :

* عَبِيطٌ صُبَاحِيٌّ من الجوْفِ أشْقَرا(٥) *

(١) سورة النور الآية : ٣٥

(٢) سورة الحجر من الآية : ٨٣

(٣) فى اللسان (صبح ٣/٣٣٧

(٤) سقط من م [١٨٠ب]

(٥) فى اللسان (صبح) ٣/٣٣٧ .

وقال شمر : الأَصْبَحُ . الذى يكون فى سَوَادِ شعَره حُمْرَة ، ومنه صُبْحُ النَّهارِ مُشْتَقٌّ من الأَصْبَح .

وقال الليث : الصَّبِيحُ : الوضىء الوَجْه ، وقد صَبُح يَصْبُح صَبَاحَةً ، وأما مِن الأَصْبَح(١) فيقال صَبِحَ يَصْبَح صَبَحاً فهو أصْبَح الشَّعَر . قلت : ولون الصُّبْح الصادِق يَضربُ إلى الُحمْرَة قليلا كأنها لونُ الشفق الأول فى أول الليل .

ويقال للرَّجُل يُنَبَّه من سِنَةِ الغَفْـلَةِ أَصْبِحْ أى انْتَبهوأَبْصِر رُشْدكَ ومايُصْلِحُك، وقال رؤبة :

* أَصْبِحْ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشِ(٢) *

أى بَشَرٍ مَعِيب ، وقولُ الشَّمَّاخ :

وتَشْكُو بِعَيْنٍ ما أَكَلَّ رِكَابَها
وقِيلَ المُنَادِى أَصْبَح القومُ أَدْلِجِى(٣)

يسأل السائل عنه(٤) فيقول : الإِدْلاَجُ : سَيْرُ الليـل ، فكيف يقول : أصبح القوم وهو يأمُر بالإِدْلاَج ، والجواب فيه أن العرب إذا قَرُبَتْ(٥) المكانَ تُرِيدُه تقول : قد بَلَغْناه ، وإذا قَرُبت للسَّارِى طلوعَ الصُّبْح وإن كان غَيْرَ طَالِع تقول : أصبحنا ، وأراد بقوله : أَصْبَح القومُ : دنا وقتُ دخولهم فى الصباح ؛ وإنما فسّرت هـذا البيت لأن بعض النـاس فَسَّره [بعينه(٦)] على غير ما هو عليه .

وصَبَاح: حَيّ من العرب، ومن أسماء العرب صُبح وصُبَيْح ومُصَبِّح وصَبَاحٌ وصَبِيحٌ .

ومن أمثـالهم السـائرة فى وصف الكَذّاب قولهم : « أكذب من الآخِـذِ الصَّبْحان » . قال شمر : هـكذا قال ابن الأعرابى قال : وهو الُحوار الذى قد شرب فروِى فإذا أردت أن تستدر به أمّه لم يشرب

(١) فى اللسان (صبح) ٣/٣٣٨.. والصباحة: الجمال ، وقد صبح بالضم يصبح صباحة ، وأما من الصبح ، فيقال : صبح يصبح صبحاً فهو أصبح الشعر، ورجل صبيح وصباح : جميل ، والجمع صباح .
(٢) الديوان /٧٧ واللسان ٣/٣٣٣.
(٣) اللسان ٣/٣٣٣ والديوان / ٨ . وفى م : أدلج .

(٤) عنه أى عن هذا البيت .
(٥) كذا فى د ، م [١٨٠ب] ، وفى اللسان (صبح) : إذا قربت من المكان . .
(٦) ساقطة من اللسان ، موجودة فى د ، م [١٨٠ ب] .

لريّه درتها ، قال : ويقال أيضاً](١) : فلان أكذبُ من الأَخِيذِ الصبْحَان .

قال أبو عدْنان : الأَخِيذُ : الأَسِيرُ ، والصَّبْحَانُ : الذى قد اصطبح فروى ، وقال ابن الأعْرَابى : هو رجل كان عند قوم فصَبَحُوه حين نهض عنهم شاخصاً ، فأخذه قوم وقالوا : دُلّنا على حيث كنت فقال : إنّما بِتُّ القَفْر ، فبَيْنَاهُم كذلك إذ قعد يَبُول فعلموا أنه بات قريباً عند قوم فاستدلوا به عليهم واسْتَبَاحُوهم .

أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : أتيتُه ذَاتَ الصَّبُوح وذَاتَ الغَبُوق إذا أتاه غُدْوَة وعَشِيَّة ، وذا صَبَاح وذا مَسَاء ، وذَاتَ الزُّمَيْن وذَاتَ العُوَيْم أى مذ ثلاثة أزمان وأعْوَام .

ح ص م

حصم ، حمص ، محم ، صمح ، مصح ، محص : مستعملات

[حصم]

قال الليث : حَصَم الفرَسُ ، والحَصُومُ : الضُّرُوط .

أبو عُبَيْد عن الأصمعى : يقال : حَصَم بها ، ومَحَصَ بها ، وحَبَجَ بها وخَبَجَ بها بمعنى واحد .

ثعلب عن ابن الأعرابى : المِحْصَمَةُ : مِدَقَّةُ الحديد ، قال : والحَصْمَاء : الأَتَانُ الخَضَّافَةُ ، وهى الضَّرَّاطة .

[حمص]

قال الليث : الحِمَّصَةُ : حَبَّةُ القِدْرِ ، والجميع الحِمّص .

وروى أبو العبّاس عن سَلَمَة عن الفرّاء قال : لم يأت على فِعَّل بفتح العَيْن وكسر الفاء إلا قِنَّفٌ وقِلَّفٌ ، وهو الطين المُتَشَقِّق إذا نَضَبَ عنه المَاء وحِمَّصٌ وقِنَّبٌ ، ورجل خِنَّبٌ وخِنَّابٌ : طويل .

وقال أبو عمرو : قال المبرّد : جاء على فِعِّل جِلِّق وحِمِّص(٢) ، قال : وأهل البصرة اختاروا حِمِّصاً ، وأهل الكوفة اختاروا حِمَّصاً(٣) .

(١) سقط من د ، موجود فى م (١٨٠ ب) واللسان (صبح) ٣/٣٣٥

(٢) زاد فى اللسان (حمص) ٨ / ٢٨٣ نقلا عن المبرد : وحلز .

(٣) قال الجوهرى : الاختيار فتح الميم .

وقال الليث : حَمَصِيص : بَقْلة دُون الْحُمَّاض فى الْحُمُوضَة ، طَيِّبةُ الطَّعم ، تنبُت فى رَمْل عالِج من أحرار البُقول .

قلت: رأيت الحَمصِيصَ فى جبال الدَّهْناء وما يَليها ،وهى بَقْلة جَعْدَةُ الوَرَقِ حامضةٌ ولها ثمرة كثمرة الحُمَّاض،وطعمُها كطَعْمِه،وسمعتهم يُشَدِّدُون المِيمَ من الحَمصِيصِ، وكنَّا نأكلُه إذا أَجْمَنَا التمرَ وحلاوتَه نَتَحَمَّصُ به ونَسْتَطِيبُه ، وقرأت فى كتب الأطِبَّاء : حَبٌّ مُحَمَّصٌ يريدون به المَقْلُوَّ(١) ، قلت : كأنه مأخوذ من الحَمْصِ ، وهو التَّرَجُّح .

قال الليث : الحَمْصُ أن يَتَرَجَّحَ الغلامُ على الأُرْجُوحَة من غير أن يُرَجِّحَه أحَدٌ ، يقال : حَمَص حَمْصاً ، قلت : ولم أسمع هذا الحرف لغير الليث .

وقال : الوَرَمُ إذا سكن يقال : قد انْحَمَصَ ، وحَمَّصه الدواء . وقال غيره : حَمَزَهُ الدواء وحَمَّصَه(٢) إذا أَخْرَجَ ما فيه .

وفى حديث ذِى الثُّدَيَّةِ المقتول بالنَّهْرَوانِ أنه كانت له ثُدَيَّة(٣) مثلُ ثَدْيِ المرأة ، إذا مُدَّتِ امتَدَّت ، وإذا تُرِكَتْ تَحَمَّصت ، قلت : معنى تَحَمَّصَت أى تَقَبَّضَت ، ومنه قيل للورم إذا انْفَشَّ قد حَمَص وقد حَمَّصَه الدواء .

وروى أبو عُبَيد عن أبى زيد : إذا سكن وَرَمُ الجرح قيل حَمَص يَحْمُص حُمُوصاً ، وانْحَمَصَ انْحِمَاصاً .

وقال الليث : إذا وقعت قَذَاةٌ فى العَيْن فَرَفَقْتَ بإخْرَاجِها مَسْحًا رُوَيْدًا . قلت : حَمَصْتُها بيدى .

قال : وحِمْصُ : كورَةٌ من كُوَر الشأم(٤) .

عمرو عن أبيه قال : الأَحْمَصُ : اللِّصُّ الذى يسرقُ الحمائص ، واحِدُها حَمِيصَة ،

(١) فى د : المقلق « تحريف » .

(٢) كذا فى ج ، م [١٨١ أ] بتشديد الميم ، وفى اللسان ٢٨٢/٨ : بتخفيفها .

(٣) فى ج ، م [١٨١ أ] يديه . وقال الجوهرى فى اللسان (ثدى) ١١٨/١٨ : ذو الثدية : لقب رجل اسمه ثرملة ، فمن قال فى الثدى إنه مذكر يقول . إنما أدخلوا الهاء فى التصغير لأن معناه اليد ؛ وذلك أن يده كانت قصيرة مقدار الثدى ، يدل على ذلك أنهم يقولون فيه : ذو اليديه وذو الثدية جميعاً .

(٤) فى اللسان (حمص) : أهلها يمانون ، قال سيبويه : هى أعجمية ، ولذلك لم تنصرف ، وقال الجوهرى : حمص : يذكر ويؤنث .

وهى الشاة المسروقة ، وهى المَحْموصة والحَرِيسة .

سَلَمَة عن الفرّاء : حَمَّصَ(١) الرجلُ إذا اصطادَ الظِّبَاءَ نصفَ النهارِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : المِحْماصُ من النساء : اللِّصّةُ الحاذِقةُ .

[محص]

قال الليث : المَحْصُ : خُلوصُ الشىء .

تقول: مَحَصْتُه مَحْصاً إذا خَلَّصتَه من كل عَيْب

وقال رؤبة يصفُ فرَساً :

شديدُ جَلْزِ الصُّلْبِ مَمْحُوصُ الشَّوَى
كالكَرِّ لا شَخْتٌ ولا فيه لَوَى(٢)

أراد باللَّوَى العِوَج ، قال : والتَّمحيص : التَّطْهِيرُ من الذنوب .

[وقال الفراء فى قول الله جل وعز : « وليُمَحِّصَ اللهُ الذين آمنوا(٣) » يعنى يُمَحِّص الذنوب](٤) عن الذين آمنوا ، ولم يزد الفرّاء على هذا .

(١) فى م [١٨١ أ] حمص بتسهيل الميم .
(٢) البيتان فى اللسان (محص) ٨/٣٥٨ منسوبان لرؤبة ، وهما للعجاج فى ديوانه /٧٣
(٣) سورة آل عمران من الآية : ١٤١
(٤) ما بين القوسين سقط منم [١٨١ أ]

وقال أبو إسحاق : جعل الله جَلّ وعزّ الأيام دُوَلًا بين الناس ليُمَحِّص المؤمنين بما يقع عليهم من قتل أو ألم أو ذهاب مال ، ويَمْحَق الكافرين أى يَستأْصِلُهم . قال : والمَحْصُ فى اللغة : التخليص والتَّنْقِيَةُ . قال : وسمِعتُ المبرّد يقول : مَحِصَ الحبلُ يَمْحَص مَحْصاً إذا ذهب وبَرُه حتى يَمْلِصَ(٥)،وحَبْلٌ مَحِصٌ ومَلِصٌ بمعنى واحد .

قال :وتأويل قول الناس: مَحِّص عنا ذنوبنا أى أَذْهِبْ ما تَعلَّق بنا من الذنوب ، قال : فمعنى قوله : « وليُمَحِّصَ الله الذين آمنوا » أى يخلصهم من الذنوب .

قال : ومَحَصَ الظبى يَمْحَصُ إذا عدَا عَدْواً شديداً ، وكذلك فَحَصَ الظَّبىُ . قال : ويُستحَبُّ من الفرَسِ أن تَمْحَص قوائمُه أى تَخْلُص من الرَّهَلِ .

أبو عُبَيد عن أبى عمرو : التَّمْحِيص : الاختبارُ والابتِلاء .

وقال أبو عُبَيدة : من صفاتِ الخَيْلِ

(٥) كذا فى اللسان ٨/٣٥٨ ، وفى ج ، د : يعلص ، وفى م [١٨١ أ] يعلص « تحريف فيها » .

المُمَحَّصُ والمَحْصُ ، فأما المُمَحَّصُ فالشديد الخلق، والأنثى مُمَحَّصةٌ . وأنشد :

مُمَحَّصُ الخلقِ وَأَى فُرافِصَهْ
كلُّ شديدٍ أَسْرُه مُصامِصه[١]

قال : والمُمَحَّصُ والفُرافِصةُ سواء ، قال : والمَحْصُ بمنزلةِ المُمَحَّصِ ، والجميع مِحَاصٌ ومَحصاتٌ[٢] . وأنشد :

* مَحْصُ الشَّوَى مَعْصوبَةٌ قوائمُه[٣] *

قال : ومعنى مَحْصُ الشَّوَى : قليل اللحم إذا قلت : مَحِصَ[٤] كذا ، وأنشد فى صفة فرس :

مَحْصُ المُعَذَّرِ أشرفَتْ حَجَباتُه
ينضُو السوابقَ زاهقٌ قَرِدُ[٥]

وقال غيره :المَحْوصُ : السِّنانُ المَجْلُوُّ ، وقال أُسامة الهذلىّ :

* أشَفَّوا بمَحوصِ القِطاعِ فؤادَه[٦] *

والقِطاع : النِّصَال : يصف عَيْراً رُمِىَ بالنصال حتى رقّ فؤادُه من الفزَع .

أبو عُبَيْـد عن أبى عمرو : المَحُوصُ والمَحِيصُ : البعيرُ الشَّديدُ الخَلْقِ .

عمرو عن أبيه قال : الأَمْحَصُ : الذى يقبل اعتِذارَ الصَّادقِ والكاذب .

ويقال للزِّمامِ الجيِّد الفَتْلِ مَحِصٌ ومَحْصٌ فى الشِّعر ، وأنشد :

ومَحِصٍ كساقِ السَّوْذَقَانِىِّ نازَعَت
بكَفِّى جَشَّاءِ البُغَامِ خَفُوقُ[٧]

أراد مَحِصَ فخَفَّفه ، وهو الزِّمام الشديد الفَتْلِ، قال: والخَفوق: التى يَخْفِق مِشفَرَاها[٨] إذا عدَت.

---

(١) فى اللسان (محص) ٨ /٣٥٨ : كل شديد «جملة فعلية» «تحريف» . وفى م [١٨١ أ] : محص القلب الخلق بزيادة القلب « تحريف » .

(٢) كذا فى نسخ التهذيب ، وفى اللسان (محص) ٣٥٨/٨ : والجمع محاص ومحاصات .

(٣) كذا فى اللسان (محص) ٣٥٨/٨، وفى نسخ التهذيب : معصومة بالميم. وفى اللسان (عصب)٩٨/٢: والباء والميم يتعاقبان فى حروف كثيرة لقرب مخرجيهما.

(٤) فى اللسان (محص) : محص بفتح الحاء.

(٥) فى اللسان (محص) ٣٥٨/٨ : أسرفت بدل أشرفت ، وقرد بدل فرد .

(٦) كذا فى نسخ التهذيب،وفى اللسان: أشفوا، وفى التاج ٤٣٤/٤ : وشفوا ، وفى ديوان الهذليين ٢٠٦/٢ : وشقوا ، بمنحوض القطاع ، وعجز البيت: « لهم قترات قد بنين محاتد » .

(٧) اللسان (محص) ٣٥٨/٨ .

(٨) فى د ، م [١٨١ م] التى تخفق مشفريها إذا عدت .

[قال ابن عَرَفه : « ولِيُمَحِّصَ اللهُ الذين آمنوا »(١) أى يَبتليهم. قال: ومعنى التمحيص النقص .

يقال محَّص الله عنك ذُنوبَك أى نقَّصها؛ فسمَّى الله ما أصاب المسلمين من بلاء تمحيصاً ، لأنه ينقُصُ به ذنوبهم،وسماه الله من الكافرين محْقاً .

قال أبو منصور : مَحَصْتُ العَقَبَ من الشَّحْم إذا نقَّيتَه منه لِتَفْتله وَتَرا وأراد أنه يخلصهم من الذنوب .

قال : ويقال : مَحَصتُ الذهبَ بالنار .

وفرس ممحوص القوائم : إذا خلص من الرَّهَل](٢).

[صحم]

قال الليث : الصُّحْمَةُ : لون من الغُبرة إلى سواد قليل . وبلدة صَحْماء : ذات اغبِرار ، وإذا أخذت البَقْلَةَ رِيَّها ، واشتدت خُضْرتها ، قيل : اصحامَّت فهى مُصحامَّة . قال : والصحماء : بقلة ليست بشديدة الُخضْرة .

أبو عُبَيد عن الأصمعى:سواد إلى الصُّفْرَة

وقال شمر فى باب الفيافى : الغَبْراء والصَّحماء : فى ألوانها بين(٣) الغُبْرَة والصُّحْمَة : قال : والصُّحْمةُ : حُمرةٌ فى بياض(٤) [ويقال : صُفْرَةٌ فى بياض](٥) وقال الطِّرِمّاح يصف فَلَاة :

وصحماءَ أشباهِ الحَزَابِىّ ما يُرَى
بها ساربٌ غيرُ القَطَا المُتَرَاطِنِ(٦)

عمرو عن أبيه قال : الأصْحَمُ : الأسود الحالكُ .

[أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : حَنَأَت الأرض تحنأُ ، وهى حانئة إذا اخْضَرَّت والتَفَّ نَبْتُها .

قال : وإذا أدبر المطر وتغيّر نَبْتُها قيل اصْحامَّت فهى مُصحامَّة .

قال أبو منصور : وهذا أصح مما قاله الليث ،وقال لبيد فى نعت الحَمير :

* وصُحْمٍ صِيامٍ بين صَمْدٍ ورِجْلَةٍ(٧) *(٨)]

(١) سورة آل عمران : الآية ٣١ .
(٢) ما بين القوسين زيادة فى ج لم ترد فى د ، م.

(٣) فى م [١٨١] من بدل بين .
(٤) فى اللسان (صحم) ١٥/٢٢٥: حمرة وبياض.
(٥) ما بين القوسين ساقط من م [١٨١ أ] .
(٦) اللسان (صحم) ١٥/٢٢٦ والديوان/١٦٥ وفى ج : الحرابى بدل الحزابى وشارب بدل سارب.
(٧) اللسان (صحم) ١٥ / ٢٢٥ ولم أعثر عليه فى الديوان .
(٨) زيادة فى ج لم ترد فى د ، م .

[صمح]

قال الليث : صَمَحَهُ الصَّيف إذا كاد[(١)] يذيب دماغه من شدة الحرّ .

وقال الطرماح يصف كانِساً من البَقَر :

يَذِيلُ إذا نَسَمَ الأَزْدانْ
ويُخْدِرُ بالصَّرَّة الصامِحَه[(٢)]

والصَّرَّةُ : شِدَّة الحرّ ، والصَّامِحَةُ : التى تؤلم الدِّماغَ بِشِدة حرِّها .

أبو عُبَيد عن الأصمعى قال : الصَّمَحْمَحُ من الرجال : الشديد ، وكذلك الدَّمَكْمَكُ ، وقال الليث : هو المجتمع ذو الألْوَاح [وهو][(٣)] فى السِّنِّ ما بين الثلاثين إلى الأربعين .

وقال غيره : حافِرٌ صَمُوحٌ شديدٌ أى، وقد صَمَح صُمُوحاً ، وقال أبو النَّجم :

لا يَتَشَكَّى الحافِرَ الصَّمُوحا
يَلْتَحِن وجْهاً بالحصَى مَلْتُوحا[(٤)]

وقال أبو وَجْزَةَ :

* زِبَنُون صَمَّاحون رَكْزَ الصَّامِح[(٥)] *

يقول : مَن شادّهم شادّوه فغلبوه .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : الصِّمْحاءَةُ والحِزْباءَةُ : الأرضُ الغَليظَةُ ، وجمعها الصِّمْحاء والحِزْباء[(٦)] .

ثعلب عن سَلَمَة عن الفراء قال : الصُّمَاحِىُّ مأخوذ من الصُّمَاح ؛ وهو الصُّنَان وأنشد :

ساكِنَاتُ العقيق أشْهَى إلى النَّفـ
ـسِ من الساكِنَاتِ دُورَ دِمَشْقِ
يَتَضَوَّعْنَ لو تَضَمَّخْنَ بالمِسْـ
ـك صُمَاحاً كأنه رِيحُ مَرْقِ[(٧)]

والمَرْقُ : الإهابُ المُنْتِن ، وأنشد الأصمعى فى صفة ماتح :

(١) فى د،م [١٨١ أ] : إذا كان «تحريف» .
(٢) اللسان (صمح) : ٣ / ٣٤٩ والديوان / ١٨٩ وروى الشطر الثانى : « وتخدره الصرة الصامحة » .
(٣) زيادة من اللسان ٣/ ٣٥٠ .
(٤) اللسان (صمح) ٣ / ٣٥٠ .
(٥) فى د ، م [١٨١ أ] : ركن بدل ركز .
(٦) كذا فى نسخ التهذيب ، وفى اللسان (صمح) ٣ / ٣٥٠ : الحرباءة وفى مادة (حرب) نقلا عن الأزهرى الحرباء : الأرض الغليظة ، والمعروف الحزباء بالزاى .
(٧) اللسان (صمح) ٣/ ٣٥٠ . وفى م[١٨١ أ] يتضرعن بدل يتضوعن «تحريف» .

إذا بَدَا منه صُماحُ الصَّمح

وفاضَ عِطفاه بماء سَفْح (١)

وقال : صَمَحْتُ فلانا أَصْمَحه صَمْحاً إذا غلَّظت له فى مسئلة أو غير ذلك .

عمرو عن أبيه قال : الأَصْمَح : الذى يتعمَّد رءوس الأبطال بالنَّقْفِ والضَّرْب لشجاعته :

[وقال العجّاج :

ذُوقى عُقَيْدُ وقْعَةَ السِّلاح

والدَّاء قد يُطلَبُ بالصُّماح (٢)

ويروى : يُبْرَأُ .

فى تفسيره عُقَيْد : قبيلة من بَجيلَة فى بكر ابن وائل، وقوله : بالصُّماح أى بالكَىِّ ، يقول: آخر الدواء الكَىّ .قال أبو منصور :الصُّماحُ أُخذ من قولهم : صَمَحَتْهُ الشَّمسُ إذا آلمت دماغه بشِدَّة حَرِّها] (٣) .

(١) اللسان (صمح) ٣/٣٥٠ .

(٢) اللسان (صمح) ٣٥٠ . وفى ديوان العجاج / ١٢ : دونى بدل ذوقى .

(٣) ما بين القوسين ساقط من د ، م [١٨١ أ] موجود فى ج واللسان (صمح) .

[مصح]

قال الليث: مَصَحَ النَّدى يَمْصَحُ مُصوحاً إذا رسخ فى الثَّرى ، والدَّارُ تمصَحُ [مُصوحاً] (٤) أى تَدْرُسُ ، وقال الطِّرِمَّاحُ :

قِفَا نَسَلُ الدِّمَنَ الماصِحَه

وهل هِيَ إن سُئِلَتْ بائحه (٥)

ومَصَحَتْ أشَاعِرُ الفَرَسِ إذا رَسَخَت أصولها حتى أُمِنَت أن تُنْتَتَفَ أو تَنْحَصَّ ، وأنشد :

* عَبْلُ الشَّوَى ماصِحَةٌ أشَاعِره (٦) *

ابن الأعرابى : مَصَحَ الضَّرْعُ مُصُوحاً إذا ذهب لَبَنُه ، وقال ذو الرُّمَّة :

. . . والهَجْرُ بالآل يَمْصَحُ (٧)

وقال أبو عمرو : مَصَعَ لَبَنُ النَّاقة ومصح إذا ولَّى مُصُوحاً ومُصُوعاً .

(٤) زيادة فى ج .

(٥) اللسان (مصح) ٣/٤٣٥ والديوان/١٣٧ ، وهو مطلع قصيدة يمدح فيها يزيد بن المهلب . وفى د، م [١٨١ ب] : نسأل بدل نسل .

(٦) اللسان (مصح) ٣/٤٣٦ .

(٧) جزء من بيت فى اللسان (مصح) ٣/٤٣٥ وفى الديوان/٨٦ وهو :

وبيداء مقفار يكاد ارتكاضها

بآل الضحى والهجر بالطرف يمصح

قال : والأَمْصَحُ : الظِّلُّ النَّاقِصُ[١] .

وقال أبو زيد : مَصَحَ الثَّرى مُصُوحاً إذا رسخ فى الأرض .

[أبو عُبَيْد عن الأصمعى : مَحَص بِهَا وحَصَمَ بِهَا إذا ضَرِط][٥] .

أبواب الحاء والسين

ح س ط

استعمل منه : سطح ، سحط ، طحس .

[سطح]

قال الليث : السَّطْحُ : سَطْحُكَ[٢] الشىء على وجه الأرض ، كما تقول فى الحرب : سَطَحُوهُم أى أَضْجَعُوهُم على الأَرْضِ، والسَّطِيحُ المسطوح هو القَتِيلُ[٣] ، وأنشد :

* حتى تَراهُ وَسْطَهَا سَطِيحاً[٤] *

وسَطِيحٌ الذِّئْبِيُّ كان فى الجاهلية يتكَهَّنُ سُمِّى سطيحاً ، لأنه لم يكن له بين مَفَاصِلِهِ قَصَبٌ فكان لايقدر على قيام ولا قعود ، وكان مُنْسَطِحاً[٦] على الأرض ، وحَدَّثنا بقصته محمدُ ابنُ اسْحَاقَ السَّعْدِيّ قال: حدثنا على بن حرب المَوْصِلِيّ ، قال : حدثنا أبو أيوب يَعْلَى بن عمْران البَجَلِيّ ، قال : حدثنى مخزوم بن هانىء المخزومى عن أبيه ، وأَتَتْ له خمسون ومائة سنة قال : لما كانت ليلة ولد فيها رسول الله صلى الله عليه ارْتَجَس إيوانُ كِسْرَى ، وسقطت منه أربعَ عشرة شُرْفَةً ، وخَمِدَت نارُ فارِس ، ولم تَخْمَد قبل ذلك مائة عام ، وغاضت بُحَيْرَة سَاوَةَ ، ورأى المُوبِذَان إبلاً صِعاباً تقود خَيْلاً عِراباً قد قَطَعَتْ دِجْلَةَ ، وانتشرت فى بلادها فلمّا أصبح كسرى أفزعه مارأى ، فلَبِس تاجه وأخبر مَرازِبَتَه بما رأى ، فورد عليه كِتَابٌ بخمود النار ، فقال المُوبِذَانُ : وأنا رأيت فى

(١) كذا فى ج واللسان ٣ /٣٤٦ . وفى د ، م [١٨١ب] الظل الناقص الدقيق .

(٢) فى ج : سحطك الشىء « تحريف » .

(٣) فى ج : المقتول .

(٤) فى ج ، واللسان (سطح) ، ٣/٣١٢ : « حتى يراه وجهها سطيحاً » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج واللسان (مصح) .

(٦) فى ج : مسطحاً كمعظم .

هذه الليلة وقصَّ عليه رؤياه فى الإبل ، فقال له الملك : وأىُّ شىء يكون هذا ؟ قال : حادث من ناحية العرب، فبعث كسرى إلى النعمان بن المنذر أن ابعَثْ إلىّ برجل عالِم ليخبرنى عمَّا أسأله ، فوجه إليه بعبد المسيح بن عمرو بن نُفيلَة(١) الغسَّانى، فأخبره بما رأى، فقال : عِلْم هذا عند خالى سَطِيح ، قال : فأته وسَلْه وأتنى بجوابه ، فقدم على سَطِيح وقد أشفَى على الموت فأنشأ يقول :

أَصَمُّ أم يَسْمَعُ غِطْرِيفُ اليَمَن

أم فَادَ فازْلَمَّ به شأوُ العَنَن(٢)

يا فاصِلَ الخُطَّة أعْيَتْ مَنْ ومَنْ

أتاكَ شَيْخُ الحَىِّ من آل سَنَنْ

رَسُولُ قَيْلِ العُجْمِ يَسْرِى للوَسَن(٣)

[وأمّه من آل ذئب بن حَجَن

أبيَضُ فَضْفَاضُ الرِّداء والبَدَنْ

تَجُوبُ بى الأرضَ عَلَى ذات شَجَن(٤)

تَرْفَعُنى وَجْنَاءُ تَهْوِى من وَجَن

حتى أتَى عارى الجبين والقَطَن(٥)

لا يَرْهَبُ الرَّعدَ ولا رَيْبَ الزَّمن

تَلُفُّهُ فى الرِّيح بَوْغاءُ الدِّمَن

كأنَّما حُثْحِثَ مَن حِضْنَىْ ثَكَن(٦)](٧)

فلما سمع سَطِيح شِعْرَه رفع رأسَه فقال : عبد المسيح على جَمَلٍ مُشِيح(٨) [يهوى](٩) إلى سَطيح وقد أوفى على الضَّرِيح ، بَعَثَكَ مَلِكُ من بنى ساسَان(١٠) لارْتِجاسِ الإيوان وخمود النيران ورُؤْيا المُوبِذان ، رأى إبلاً

(١) فى م [١٨١ب] : بقيلة « تحريف » .

(٢) كذا فى اللسان (سطح) ٣١٣/٣ ، وفى ج الغبن بدل العنن وفى د ، م [١٨١ ب] :فاز بدل فاد.

(٣) اللسان (سطح) ٣١٣/٣.وفى م[١٨١ب] للوتن بدل للوسن « تحريف » . وفى د ، ج للوثن .

(٤) كذا فى ج. وفى اللسان (سطح) ٣١٣/٣: علنداة شزن بدل على ذات شجن .

(٥) كذا فى ج .وفى اللسان (سطح) ٣١٣/٣: روى البيت :

ترفعنى وجنا وتهوى بى وجن
حتى أتى عارى الجآجى والقطن

(٦) كذا فى اللسان ٣ / ٣١٣ . وفى ج : حثحث . . تكن .

(٧) ما بين القوسين جاء فى ج ولم يرد فى د،م.

(٨) فى اللسان (سطح) ٣١٣/٣ : مسيح بدله مشيح « تحريف » . وجاءت كلمة «مشيح» فى اللسان (شيح) وكذلك فى جميع نسخ التهذيب « سطح » .

(٩) الـكلمة ساقطة من م [١٨١ب] .

(١٠) فى ج ، م [١٨١ب] : بعثك ملك بنى ساسان .

صِعابًا تقود خَيْلاً عِرَابًا . ياعبدَ المسيح ، إذا كَثُرَت التِّلاوة ، وبُعِثَ صاحبُ الهِـرَاوَة ، وغاضت بُحَيْرةُ سَاوَة ، فليس الشـأم لِسَطيح شَامًا ، يَمْلِكُ منهم ملوك ومَلِـكات على عَدَدِ الشُّرُفات ، وكلّ ماهـو آتٍ آت ، ثم قُبِضَ سَطِيحٌ مكانه ، ونهض عبد المسيح إلى راحلته وهو يقول :

[شَمِّرْ فإنك ماعُمِّرْتَ شِمِّيرُ
لايُفْزِعَنَّـكَ تَفْرِيقٌ وتَغْيِيرُ
إن يُمْسِ مُلْكُ بنى ساسان أفرطهم
فإنَّ ذا الدَّهْرِ أَطْوَارٌ(١) دَهَارِيرُ
فرُبَّمَا رُبَّمَـا أَضْحَوْا بِمَنْزِلَةٍ
تَخَافُ صَوْلَهُـم أُسْدٌ مَهَاصِيرُ
منهم أخو الصَّرْحِ بَهْرَامٌ وإخوتُهم
وهُرْمُـزَانٌ وسَابُورٌ وسَابُورُ
والناسُ أولاد عَلَّاتٍ فمن عَلِمُوا
أَنْ قد أقلَّ فَمَهْجُورٌ ومَحْقُورُ
وهُم بَنُو الأُمِّ لَـمَّا أن رَأَوْا نَشَبًا
فذاك بالغَيْبِ مَحْفُوظٌ ومَنْصُورُ
والخيرُ والشَّرُّ مقرونان فى قَرَنٍ
فالخيرُ مُتَّبَعٌ والشَّرُّ مَحْذُورُ](٢)

فلمّا قدم على كِسْرى أخبره بقول سطيح فقال كِسْرى : إلى أن يَمْلِكَ مِنَّا أربعةَ عشرَ مَلِـكاً تـكون أُمورٌ ، فملك منهم عَشَرَةٌ فى أربع سنين ، ومَلَكَ الباقون إلى زَمَن عُثْمان .

قلت : وهذا الخبر فيه ذكر آية من آيات نبوة محمد صلى الله عليه قبل مبعثه، وهو حديث حسن غريب .

وقال الليث : السَّطحُ : ظَهْرُ البيت إذا كان مُسْتَوِيًا ، وفِعْلُـكه التَّسْطِيح .

قال : والمِسْطَح والمِسْطَحَةُ : شبه مِطْهَرَة ليست بمُرَبَّعة ، قال : ويُسَمَّى هذا الـكوزُ الذى يُتَّخَذُ للسـفر ذُو الجَنْبِ الواحِـدِ مِسْطَحًا .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنَّ حَمَلَ بن مالك قال للنبى صلى الله عليه وسلم ، كنتُ بين جارَتَين لى فضَرَبَت إحـداهما الأخرى بمِسْطح فألقت جَنيناً ميِّتًا وماتت ،

(١) فى ج : أطواراً « تحريف » .

(٢) الأبيات لم ترد فى د ، م ، وجاءت فى ج واللسان (سطح) ٣/٣١٣ .

فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية المقتولة على عاقلة القاتلة، وجعل فى الجنين غُرَّةً.

قال أبو عُبَيد: المِسْطح: عُودٌ من عِيدان الخِباء أو الفُسْطاط. وأنشد قول عوف بن مالك النَّضرِىّ:

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو فُعَالَة دوننا
وما خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحا[1]

يقول: ليس له سلاح يقاتل به غير مِسْطح.

وفى حديث آخر[2] أن النبى صلى الله عليه وسلم كان فى بعض أسفاره، ففقدوا الماء، فأرسل عَلِيًّا وفلانًا يبغيان الماء فإذا هما بامرأة بين سطيحتين.

قال أبو عُبَيد: قال الأصمعى والكسائى: السَّطِيحةُ: المزادَةُ تكون من جلدين، والمزادة أكبر منها[3].

ثعلب عن ابن الأعرابى قال: السَّطِيحة من المزاد[4]: إذا كانت من جلدين قُوبِل أحدهما بالآخر فَسُطِح عليه فهى سطيحة.

وقال غيره: المِسْطحُ: حصيرٌ يُسَفُّ من خُوصِ الدَّوْم، ومنه قولُ تَميم بن مُقبل:

إذا الأمْعَزُ المَحْزُوُّ آضَ كأنه
من الحَرِّ فى حَدِّ الظهيرة مِسطَحُ[5]

والمِسْطَح أيضاً: صفيحة عريضة من الصخر يُحَوَّط عليه لماء السماء، ورُبما خلق الله عند فم الرَّكِيَّة صفاةً ملساء مستويةً فيُحَوَّط عليها بالحجارة، ويُسقَى فيها للابل شبه الحوض، ومنه قول الطِّرِمّاح:

... فى جَنْبَىْ مَدِىٍّ ومِسْطَح[6] *

والمِسْطَح[7] أيضاً: مكان مُستَوٍ يُجَفَّفُ عليه التمر ويُسَمَّى الجرِين.

(١) فى اللسان (سطح) ٣/٤١٤ و (ضطر) ٦/١٦٠. وقال ابن برى: البيت لمالك بن عوف النضرى.

(٢) فى م [١٨١ب] وفى حديث خزاعة.

(٣) فى م [١٨١ب]. والمرأة أكبر منهما. «تحريف».

(٤) فى ج. من المزادة.

(٥) فى ج المجزو بدل المحزو «تحريف».

(٦) فى د، م [١٨١ب] والديوان/٧٩، والبيت:
أصابت نطافاً وسط آثار أذوب
من الليل فى جنبى مدى ومسطح
وفى اللسان (سطح)، ج. مرى «تحريف».
وروى فى الديوان مسفح بدل مسطح، ولا يكون حينئذ شاهداً.

(٧) فى اللسان (سطح) ٣/٤١٤. والمسطح تفتح ميمه وتكسر.

والسُّطَّاحَة(١) : بقلة ترعاها الماشية ، ويُغسَل بورقها الرؤوس .

وقال الفرّاء : هو المِسْطح والمِحْوَرُ والشُّوبق .

[قال ابن شميل : إذا عُرِّش(٢) الكرْمُ عُمِدَ إلى دعائم يُحفَر لها فى الأرض ، لكل دعامة شُعْبَتان ، ثم تؤخَذ خَشَبَةٌ فتُعرَّضُ على الدّعامَتَيْن ،وتُسَمَّى هذه الخشبة المعروضة المِسْطح ، ويجعل على الساطِح أُطُرٌ من أدناها إلى أقصاها تُسمَّى الساطِح بالأُطُر مساطِح(٣)] .

[طحس]

قال ابن دريد : الطَّحْس يُكْنى به عن الجماع . يقال : طَحَسَها وطَحَزَها ، قلت: وهذا من مَنا كير ابن دريد .

(١) كذا فى ج واللسان (سطح) ٣ / ٣١٤ والقاموس . وفى د ، م [١٨١ب] السطاحة بتخفيف الطاء : «تحريف» .

(٢) فى اللسان (سطح) ٣ / ٣١٥ ، وفى ج . غرس بالبن« تحريف » أنظر مادة « أطر » .

(٣) فى ج واللسان (سطح) ٣/٣١٥ . ولم يرد فى د ، م .

[سحط]

أبو عمرو والأصمعى : سَحَطه وشَحَطه إذا ذَبَحَه .

وقال الليث : سَحَط الشَّاةَ وهو ذَبْحٌ وَحِيٌّ .

وقال المُفَضَّل : المَسْحُوط من الشراب كلِّه : المَزُوج .

وقال ابن دريد : أَكَلَ طعاماً فَسَحَطه أى أشرقَه ، وأنشدابنُ السِّكِّيت :

كاد اللُّعاعُ من الحوْذَان يَسْحَطُها
ورِجْرِجٌ بين لَحْيَيْها خَناطِيلُ(٤)

ح س د

حسد ، حدس ، دحس ، سدح : مستعملة .

[حسد]

قال الليث : الحَسَدُ معروف ، والفعل حَسَدَ يَحْسُدُ حَسَداً(٨) .

(٤) فى اللسان ٩/١٨٤ لابن مقبل يصف بقرة ، وقال يعقوب : يسحطها هنا يذبحها . والرجرج : اللعاب يترجرج .

(٥) فى اللسان (حسد)٤/١٢٥ : حسده يحسده ويحسده حسداً من بابى نصر وضرب .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الحَسْدَلُ: القُرَادُ، قال: ومنه أُخذ الحسد [لأنه[1]] يَقْشِرُ القَلْبَ كما يَقْشِر القُرادُ الجلد فيمتصّ دَمَهُ.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا حسَدَ إلا فى اثْنَتَين، رجل أتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل والنهار، ورجل آتاه الله قرآنا فهو يتلوه». أخبرنى المنذرى عن أحمد ابن يحيى أنه سُئل عن معنى هذا الحديث، فقال: معناه لا حَسَدَ لا يضر إلا فى اثنتين، قال: والحَسَدُ أن يَرَى الإنسان لأخيه نِعْمَةً فيتمنَّى أن تُزْوَى عنه وتكون له، قال: والغَبْطُ: أن يتمنى أن يكون له مثلها من غير أن تُزْوَى عنه، قلت: [فالغَبْطُ[2]] ضرب من الحسد، وهو أخَفّ منه، ألا ترى أن النبي صلى الله عليه لمّا سُئل: هل يضر الغَبْط؟ فقال: نعم، كما يضُرّ الخبْطُ، فأخبر أنه ضارٌّ وليس كضرر الحسد الذى يتمنى صاحبه زَيّ[3] النعمة عن أخيه، والخَبْطُ: ضَرْبُ ورق الشجر حتى يَتَحَاتّ عنه، ثم يَسْتَخلف من غير أن يَضُرّ ذلك بأصل الشجرة وأغصانها.

وقوله عليه السلام: «لا حق إلا فى اثنتين..» هو أن يتمنى أن يرزقه الله مالا ينفق منه فى سُبُل[4] الخير، أو يَتمنَّى أن يكون حافظاً لكتاب الله تعالى فيتلوه آناء الليل والنهار، ولا يتمنى أن يُرْزَأ صاحِبُ المال فى ماله أو تَالِى القرآن فى حفظه.

وأصْلُ الحَسَدِ القَشر كما قال ابن الأعرابى.

[سدح]

قال الليث: السَّدْحُ: ذَبْحُك الحيوانَ ممدوداً على وجه الأرض[وقد يكون إضْجاعُك الشىء على وجه الأرض سَدْحاً][5] نحو القِرْبَة المملوءة المسْدُوحَة.

وقال أبو النجم يصف الحية:

يأْخذ فيه الحَيَّةَ النَّبُوحا[6]

ثم يَبِيتُ عنده مذبُوحا

مُشَدَّخَ الهامةِ أو مَسْدُوحا

(١) زيادة فى ج.
(٢) ساقطة من د.
(٣) فى اللسان (حسد) ٤/١٢٦: زوال.

(٤) فى ج واللسان (حسد) ٤/١٢٦: سبيل.
(٥) ما بين القوسين ساقط من م [١٨٢أ].
(٦) فى ج: التنوحا بدل النبوحا «تحريف».

قلت: السَّدْح والسَّطْحُ واحد أبدلت الطاء فيه دالا ، كما يقال : مَطٌّ ومَدٌّ وما أشبهه .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى: سَدَحَ بالمكان وردَحَ إذا أقام بالمكان أو المَرْعَى ، قال : وسَدَحْتُه أى صرَعْتُه .

وقال ابن بُزُرْج : سَدَحَت المرأة ورَدَحَت إذا حَظِيت عند زوجها ورَضِيَت.

[حدس]

قال الليث : الحَدْسُ : التوَهُّم فى معانى الكلام والأُمور . بلغنى عن فلان أمْرٌ فأنا أحْدِسُ فيه أى أقول بالظَّنِّ والتَّوَهُّم(١) .

قال : والحَدْس فى السير : سُرعَةٌ ومُضِىٌّ على طريقة مُستَمِرَّة(٢) . وأنشد :

كأنها من بَعْدِ سَيْرٍ حَدْسٍ(٣)

وحُدَسُ: اسم أبى حَىٍّ من العرَب .

والعرَب تختلِفُ فى زجر البغال فبعضٌ يقول : عَدَسْ . وبعض يقول : حَدَسْ .

قلت : وعَدَس أكثر من حَدَس . ومنه قول ابن مُفَرِّغ(٤) :

عَدَسْ ما لِعَبَّادٍ عليك إمارةٌ
نَجَوْتِ وهَـذَا تَحمِلين طَلِيقُ(٥)

جعل عَدَسْ اسما للبغلة ، سماها بالزَّجر عَدَسْ .

وقال ابن أرقم الكوفىّ : حَدَسْ : قوم كانوا على عهد سليمان بن داود عليهما السلام وكانوا يَعْنُفُون على البغال ، فإذا ذُكِروا نفَرت البِغالُ خوفا لما كانت لَقِيَتْ منهم(٦) .

وقال اللِّحيانى : حَدَسْتُ الشاة حَدْسًا

(١) فى اللسان (حدس) ٣٤٦/٧: وأنا أحدس فيه . . وحدس عليه ظنه يحدسه ويحدسه حدساً من بابى نصر وضرب .

(٢) كذا فى د ، م (١٨٢أ) والقاموس . وفى ج واللسان (حدس) ٣٤٧/٧ : سرعة ومضى على غير طريقة مستمرة .

(٣) اللسان (حدس) ٣٤٧/٧ .

(٤) فى اللسان (حدس) ٣٤٧/٧ : ابن مفرع « تحريف » وهو يزيد بن مفرغ .

(٥) اللسان (حدس) ٣٤٧/٧ . وفى د : بامارة بدل إمارة « تحريف »

(٦) كذا فى نسخ التهذيب، وفى اللسان « حدس » ٣٤٧/٧ قيل : حدس وعدس : اسما بغالين على عهد سليمان بن داود عليهما السلام ، كانا يعنفان على البغال فاذا ذكرا نفرت خوفا مما كانت تلقى منهما .

إذا أضجعتها لتذبحها ، ومنـه المَثَلُ السَّائر : « حَدَسَهم بِطُفَيْئَة الرَّضْف »(١) .

وقال ابن كُناسَـة : تقول العرب : إذا أمْسَى النَّجمُ قِمَّ الرأس فَعُظْمَاها فاحْدِس ، معناه انحر أعظَم الإبل :

وقال أبو زيد حَدَسْتُ بالناقة : إذا أنختها .

وقال غيره : أصلُ الحَدْس : الرَّمْىُ ، ومنه حَدْسُ الظَّن إنما هو رَجْمٌ بالغيب .

الحرَّانى عن ابن السكيت: يقال : بَلَغْتُ به الحِداسَ أى الغاية التى يُجْرَى إليها وأبْعَدَ ، ولا تَقُل الإِدَاسَ .

أبو عُبَيد عن الأُمَوِى : حَـدَس فى الأرض وعَـدَسَ يَحْـدِسُ ويَعْدِس إذا ذهب فيها .

وقال أبو زيد : تَحَدَّسْتُ عن الأخبار تَحَدُّساً ، وتَنَدَّسْتُ عنها تَنَدُّساً ، وتَوَجَّسْتُ

إذا كنتَ تُرِيغُ(٢) أخبارَ الناس لتعلمها من حيث لايعلمون .

ويقال : حَدَسْتُ عليه ظَنِّى ونَدَسْتُه إذا ظَنَنْتَ الظَّنَّ ولم تُحقِّقْه(٣) .

[ومعنى المثل : حَدَسَهم بِطُفَيْئَة الرَّضْف أنه ذبح لأضيافه شاةً سمينة أطفَأت من شحمها ذلك الرَّضْف](٤) .

[ويقال : دحَسَ بناقته إذا وجأ فى سَبَلَتِها أى أناخها فوجأها فى نحرها ، والسَّبَلَةُ هاهنا نحرُها . يقال : ملأ الدَّلوَ إلى أسْبالها أى إلى شِفَاهِها](٥) .

[دحس]

الليث : الدَّحْسُ : التَّدْسِيسُ للأمور تستبطنها وتطلُبُها(٦) أخفى ماتَقْدِر عليـه ؛ ولذلك سُمِّيت دودةٌ تحت التراب دَحّاسَةً ،

(١) كذا فى د ، م (١٨٢ أ) ، وفى ج : « جدسهم بعطفئة الرصف » تحريف ، وفى اللسان «حدس» ٧/٣٤٧ : « حدس لهم بعطفئة الرضف » .

(٢) كذا فى اللسان (حدس) ٧/٣٤٦ . وفى د ، م (١٨٢ أ) : تربم « تحريف » ، وفى ج : تغير

(٣) فى ج واللسان : ولا تحققه .

(٤)،(٥) ورد فى ج وفى اللسان حدس ٧/٣٤٦ و٣٤٧ منسوباً إلى الأزهرى ، ولم يرد فى د ، م .

(٦) فى م (١٨٢ أ) ، ج تستبطنه وتطلبه « تحريف » .

وهى صفراء صافية ، لها رأس مُشَعَّبُ يَشُدّها الصِّبيان فى الفِخاخ لصيد العصافير ، لاتُؤْذِى ، وأنشد فى الدَّحْس بمعنى الاستبطان :

* وَيعْتِلُون مَنْ مَأَى فى الدَّحْس(١) *

وقال بعض بنى سُلَيْم : وِعاء مَدْحُوسٌ ومَدْكُوسٌ[ومَكْبُوسٌ](٢) بمعنى واحد ، وهذا يدل على أن الدَّيْحَسَ مثل الدَّيْكَس ؛ وهو الشىء الكثير .

أبو عُبَيد عن أبى زيد : دَحَسْتُ بين القوم دَحْساً : أفسدتُ بينهم ، وكذلك مَأَسْتُ [وأرشْتُ](٣)

وأنشدنى أبو بكر الإيادى :

وإن دَحَسُوا بالشَّرِّ فاعْفُ تَكَرُّما
وإن خَنَسُوا عنك الحديثَ فلاتَسَل(٤)

(١) للعجاج . الديوان / ٧٩ واللسان (دحس) ٣٧٩/٧ . وفى د : ويقتلون من يأوى .. « تحريف » وفى م (١١٨٢) : ويقتلون من ماى . . « تحريف أيضاً » .

(٢) زيادة فى ج واللسان (دحس) ٧ / ٣٧٩ .

(٣) زيادة فى ج . وفى اللسان(دحس)٧ / ٣٧٩ : وأرش بدل وأرشت .

(٤) فى اللسان (دحس) ٧ / ٣٧٩ : لأبى العلاء الحضرمى ، أنشده للنبى صلى الله عليه وسلم .

[النَّضرُ : الدَّحَّاسُ : دُودٌ يُشَدُّ فى الفَخِّ، وجمعه دَحَاحِيس](٥) .

[سُئل الأزهرى عن الدَّاحس فقال : الدَّاحِسُ : قَرْحَةٌ تخرج باليد تسمى بالفارسية بَرْوَرَهْ .

وداحس : اسم فرس معروف](٦) .

ح س ت

استعمل من وجوهه :

[سحت]

الليث : السُّحْتُ : كلُّ حَرام قبيح الذِّكر يَلْزَمُ منه العار نحو ثمن الكَلْب والخمر والخِنْزِير ؛ وإذا وقع الرجل فيها قيلَ : قد أسْحَتَ الرجل . قال : والسُّحْتُ : العَذابُ ، قال: وسَحَتْنَاهم بلغنا مجهودَهم فى المَشَقَّة عليهم، وأسْحَتْنَاهم لُغَةٌ .

وقال الفرّاء : قُرِئ قَوْلُ الله جل وعزّ : « فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ »(٧) وقرِئ :

(٥) ما بين القوسين لم يرد فى ج وورد فى د ، م .

(٦) ما بين القوسين جاء فى ج ولم يرد فى د ، م

(٧) سورة طه : الآية : ٦١ . . « لاتفتروا على الله كذباً فيسحتكم بعذاب » .

فيَسْحَتَكم بفتح الياء والحاء، قال: ويَسْحَتُ أكثر وهو الاستئصال. وأنشد قول الفرزدق:

وعَضُّ زَمَانٍ يابن مروان لم يَدَعْ
من المال إلا مُسْحَتاً أو مُجَلَّفُ[1]

قال: والعرب تقول: سَحَت وأسْحَتَ.

ويُرْوَى: إلا مُسْحَتٌ أو مُجَلَّفُ. ومَنْ رواه كذلك جعل معنى لم يدع: لم يتقارّ، ومن رواه: إلا مُسْحَتًا، جعل لم يَدَعْ بمعنى لم يترك ورفع قوله: أو مُجَلَّفُ بإضمارٍ كأنّه قال: أو هو مُجَلَّفٌ كذلك[2]. وهذا قول الكسائي.

ويقال: أسْحَتَ الحالِقُ شعَره إذا استأصله، وأسْحَتَ الخاتِنُ فى خِتَان الصبى إذا استأصله. وكذلك أغْدَفَهُ. يقال: إذا ختنت فلا تُغْذِف ولا تُسْحِت.

وقال ابن الفرج: سمعتُ شُجَاعا السُّلَمِى يقول: بَرْدٌ بَحْتٌ وسَحْتٌ ولَحْتٌ أى صَادِقٌ، مثل سَاحَة الدَّار وبَاحَتِها، ويقال: مالُ فلان سُحْتٌ أى لاشَىْء على من استهلكه.

وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أحمى بجُرَشَ[3] حِمًى، وكتب لهم بذلك كتاباً [فيه][4]: «فَمَنْ رعاه من الناس فماله سُحْتٌ» [أى من أصاب مالَ مَنْ رَعَى الحِمَى فقد أهدرْتُه ودَمُه سُحْتٌ][5] أى هَدَرٌ.

وقُرِىء «أكَّالُون للسُّحُتِ»[6] مُثقَّلا، وللسُّحْتِ مُخَفَّفا، وتأويله أنّ الرُّشَا التى يأكلونها يُعْقِبُهم الله بها أن يُسْحِتَهم بعذاب، كما قال الله عزّ وجلّ: «لا تفتَروا على الله كَذِباً فيُسْحِتَكم بعذاب[7]».

أبو عُبَيد عن الأحمر: المَسْحُوتُ: الجائعُ، والمرأةٌ مَسْحُوتَةٌ.

وقال رُؤْبة يصفُ يُونُس والحوتَ الذى التَهَمه[8].

---

(١) فى اللسان (سحت) ٣٤٦/٢ و (جلف) ٣٧٥/١٠ والديوان ٥٥٦/١ طبع مصر. قال أبو عبيدة: سمعت راوية الفرزدق يروى هذا البيت: لم يدع من المال إلا مسحت أو مجرف.

(٢) كذا فى ج. وفى د، م: أو مجلف كذلك.

(٣) فى د، م [١١٨٢]: لجرش.

(٤) ساقطة من م.

(٥) زيادة فى د، م [١٨٢ أ].

(٦) سورة المائدة: الآية: ٤٢

(٧) سورة طه: الآية: ٦١.

(٨) فى ج: التقمه.

* يُدْفَعُ عنه جَوْفُه المَسْحُوتُ(١) *

يقول: نَحَّى اللهُ جلّ وعزّ جَوَانِبَ جَوْفِ الحوت عن يونس، وجافاه عنه فلا يُصِيبُه منه أذًى. ومن رواه.

* يَدْفَعُ عنه جوفُهُ المَسْحُوتُ(٢) *

يريد أن جوفَ الحوتِ صار(٣) وِقاية له منَ الغَرَق، وإنما دفع الله جلّ وعزّ عنه.

أبو عُبَيد عن أبي زيد: أَسْحَتَ الرجلُ في تجارته إذا اكْتَسَبَ السُّحْتَ.

ح س ظ، ح س ذ، ح س ت: أُهمِلت وجوهها.

ح س ر

حسر. حرس. سحر. سرح. رسح: مستعملة.

[حسر]

قال الليث: الحَسْرُ: كَشْطُكَ الشَّىءَ عن الشىء. يقال: حَسَرَ عن ذِراعيه، وحَسَرَ البَيْضَة عن رأسه، وحَسَرَت الرِّيحُ السحابَ حَسْراً. وانْحَسَرَ الشىءُ إذا طاوَع. وقد يجىء في الشِّعر حَسَرَ لازما مثل انْحَسَر.

وقال الليث: حَسَرَ البَحْرُ عن الساحل إذا نَضِبَ عنه حتى بدا ماتحت الماء من الأرض، ولا يُقالُ: انحسَرَ البَحْرُ.

وقال ابن السِّكِّيت: حَسَرَ الماءُ ونَضَبَ وجَزَرَ بمعنى واحد، وأنشد أبو عُبَيد في الحُسُورِ بمعنى الانكشافِ:

إذا ما القَلاَسِى والعَمائمُ أُخْنِسَتْ
فَفِيهن عن صُلْعِ الرِّجال حُسُور(٤)

وقال الليث: الحَسْرُ والحُسُور: الإعياء، تقول حَسَرَت الدَّابَّةُ والعَيْنُ، وحَسَرَها بُعْدُ الشىء الذى حَدَّقَتْ نحوه، وقال رؤبة:

* يَحْسُرُ طَرْفَ عَيْنِه فَضَاؤُه(٥) *

وقال الفرَّاء في قول الله جَلَّ وعَزَّ: «يَنْقَلِبْ إليكَ البَصَرُ خاسِئاً وهو حَسِيرٌ(٦)»

(١)و(٢) في اللسان (سحت) ٢/٣٤٧ والديوان /٤٧.
(٣) في م [١٨٢ أ] : صاروا «تحريف».

(٤) للعجير السلولى. اللسان (حسر) ٥/٢٦٣ و (خنس) ٧/٣٧٤ و (قلس) ٨/٦٤.
(٥) اللسان (حسر) ٥/٢٦٢ والديوان /٣. وفي م [١٨٢أ] : قضاؤه «تحريف».
(٦) سورة الملك : الآية ٤.

يريد ينقلب صاغراً وهو حَسِيرٌ أى كليلٌ كما تَحْسِرُ الإبِلِ إذا قُوِّمَتْ عن هُزَال وَكَلال ، وهى الحَسْرَى ، واحدها حَسِيرٌ ، وكذلك قوله عزّ وجلّ : « ولا تَبْسُطْها كُلَّ البَسْطِ فَتَقْعُد مَلُوماً مَحْسُوراً[1] » .

قال : نَهاه أن يُعْطِىَ كُلَّ ما عنده حتى يَبْقَى مَحْسُوراً لا شىء عنده .

قال : والعَرَبُ تقول : حَسَرْتُ الدَّابَّةَ إذا سَيَّرْتَها[2] حتى يَنْقَطِع سَيْرُها ، وأما البَصَرُ فإنه يَحْسُرُ[3] عند أقصى بُلُوغ النظر .

وقال أبو الهَيْثَم : حَسِرَت الدَّابَّةُ حَسْراً إذا أُتْعِبَتْ حتى تَبْقَى[4] ، واستحسرت إذا أَعْيَتْ ، قال الله تعالى : « ...وَلا يَسْتَحْسِرُونَ[5] »

وفى الحديث : « الحَسِيرُ لا يُعْقَرُ » لا يجوز للغَازِى إذا حَسِرَت دابَّتُه وقَوَّمَتْ أن يَعْقِرها مخافةَ أن يأخذها العَدُوُّ ، ولكن يُسَيِّبُها .

وقال غيره : يقال للرَّجَّالَة[6] فى الحرب الحُسَّر ، وذلك أنهم يَحْسِرونَ عن أيْدِيهم وأرْجُلِهم .

وقال بعضهم : سُمُّوا حُسَّرا لأنه لا دُرُوعَ عليهم ولا بَيْض ، والحَاسِرُ : الذى لا بَيْضَةَ على رأسِه ، وقال الأعْشى : [يصف الدَّارِعَ والحاسِر[7]] :

* تَعْصِفُ بالدَّارِع والحَاسِرِ[8] *

وفى فتح مكة أن أبا عُبَيدة كان يومئذ على الحُسَّر[9] وهم الرَّجَّالَة ، ويقال للذين لا دروع لهم .

وقال أبو إسحاق فى قول الله عزَّ وَجَلَّ : « يا حَسْرَةً على العِبَاد ما يأتِيهم من رَسُولٍ[10] »

---

(١) سورة الإسراء : الآية : ٢٩ . وفى د : ولا تبسطهما . « تحريف» .
(٢) فى ج ، م [١٨٢أ] : سرتها .
(٣) فى م [١٨٢ب] : يحسر بالبناء المفعول .
(٤) كذا فى نسخ التهذيب الثلاث . وفى اللسان (حسر) ٥/٢٦١ : تنق .
(٥) سورة الأنبياء الآية : ١٩ « ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون » .

(٦) فى م [١٨٢ب] : للرجال .
(٧) زيادة فى ج .
(٨) الديوان / ١٤٧ طبع مصر واللسان (حسر) ٥/٢٦١ . وصدره :
* فى فيلق جأواء ملمومة *
وروى : بجمع خضراء لها سورة .
(٩) فى م [١٨٢ب] : الحسر كقفل .
(١٠) سورة يس . الآية : ٣٠ .

هذا أصْعَب مسألة فى القرآن إذا قال القائل : ما الفائدة فى مُناداة الحَسرة ، والحَسرةُ مِمَّا لا تُجِيب ، قال : والفائدة فى مناداتها كالفائدة فى مُناداة ما يعقل ، لأن النِّداء بابُ تنبيه . إذا قلت : يا زَيْدُ ، فإن لم تكن دعوته لتخاطبه بغير النداء فلا معنى للكلام ، إنما تقول : يازيد لتنبهه بالنداء ، ثم تقول له : فعلت كذا، ألا تَرَى أنك إذا قلت لمن هو مقبل عليك : يا زيدُ ، ما أحسنَ ما صَنَعْتَ فهو أوكَدُ من أن تقول له : ما أحسنَ ما صنعت بغير نداء ، وكذلك إذا قلت للمخاطب : أنا أعجَبُ مما فعلت ، فقد أفدته أنك مُتَعَجِّب ، ولو قلت : واعَجَباهُ مِمَّا فَعَلْت ، ويا عجباه أتفعل كذا كان دُعاؤُك العَجَب أبلغ فى الفائدة ، والمعنى يا عَجَبًا أَقْبِلْ فإنه من أَوْقَاتِك ، وإنما النداء تنبيه للمتعَجَّب منه لا للعَجَب(١) ، والحَسرَةُ أَشَدُّ الندم حتى [يبقى](٢) النَّادِمُ كالحَسِيرِ من الدوَابِّ(٣) الذى لا مَنْفَعَة فيه .

وقال الله جَلَّ وعَزَّ : « فلا تَذْهَبْ نَفْسُك عليهم حَسَرَاتٍ(٤) » . وهذا نَهْىٌ معناه الخبر ، المَعْنَى : أَفَمَنْ زُيِّنَ له سوء عمله فأضله الله ذَهَبَتْ نَفْسُك عليهم حَسْرَةً وتَحَسُّراً ، ويقال حَسِر فلان يحسَر حَسْرَةً وحَسَرًا إذا اشتدت ندامتُه على أمرٍ فاته ، وقال المَرَّار :

ما أنَا اليومَ على شىْءٍ خَلاَ
يا ابْنَةَ القَيْن تَوَلَّى بِحَسِرْ(٥)

وقال الليث : الطيرُ تتحَسَّر إذا خَرَجَتْ من الرِّيش العَتِيقِ إلى الحديث ، وحَسَرها إبَّان التَّحْسِير ثَقَّلَهُ ؛ لأنه فُعِلَ فى مُهْلَة(٦) .

قلت : والبَازِى يُكَرَّز(٧) للتَّحْسِير ، وكذلك سائر الجوارح تَتَحَسَّر .

وتَحَسَّر الوَبَرُ عن البَعِير والشَّعَر عن الحمار إذا سَقَطَ . ومنه قوله :

(١) فى م [١٨٢ب] : المعجب .
(٢) ساقطة من ج .
(٣) فى د : التى بدل الذى . « تحريف »

(٤) سورة فاطر . الآية : ٨. وفى ج : لاتذهب بدل فلا تذهب . « تحريف » .
(٥) اللسان (حسر) ٥/٢٦٢ .
(٦) فى م [١٨٢ب] : بقله ، وفى د : نقله وكلاهما « تحريف » .
(٧) فى اللسان (حسر) ٥/٢٦٣ : يكرز .

تحَسَّرَتْ عِقَّةٌ عنه فأنسَلَها
واجْتابَ أُخرى جديداً بعد ما ابْتَقلا(١)

وقال الليث : الجارية تتحسَّر إذا صارَ لحمُها في مواضعه ، وكذلك البعيرُ .

وقال لبيد :

فإذا تَغَالَي لحمُها وتحَسَّرتْ
وتَقَطَّعتْ بعد الكَلاَلِ خِدامُها(٢)

قلت : وتحسُّرُ لحم البعير أن يكون [الربيعُ](٣) سَمَّنه حتى كثُر شحمهو تَمكَ سَنامه ، فإذا رُكِبَ أياما فذهب رَهَلُ لحمه ، واشتدَّ ما تَزَيَّم منه في مواضعه فقد تحسَّر(٤) .

ورجل حاسِرٌ : لا عِمامَةَ على رأسه ، وامرأةٌ حاسِرٌ بغير هاء إذا حَسَرتْ عنها ثِيابَها ، ورجُلٌ حاسِرٌ : لا دِرْعَ عليه ولا بيضة على رأسِه .

(١) لابن الرقاع يصف العير اللسان (حسر) ٥/٢٦٣ و (عق) ١٢/١٣٠ وفي ج : عقة منصوبة .
(٢) اللسان (حسر) ٥/٢٦٣ وديوان لبيد المخطوط بدار الكتب رقم ٦ أدب ش ١٤٣ .
(٣) ساقطة من ج .
(٤) كذا في جميع نسخ التهذيب . وفي اللسان (حسر) ٥/٢٦٣ : واشتد بعد ماتزيم منه .. ألخ

وقال الليثُ : الحسارُ : ضَرْبٌ من النَّباتِ يُسلِح الإبِلَ .

ورجُلٌ مُحَسَّر : مُحَقَّرٌ مُؤْذَى .

وفي الحديث « يخرج في آخر الزّمان رجُلٌ يُسَمَّى أميرَ العُصَبِ(٥) ، أصْحَابُه مُحَسَّرُون مُحَقَّرُون مُقصَوْن عن أبواب السلطان ، يأتونه من كل أوْبٍ كأنهم قَزَعُ الخريفِ يُوَرِّثُهم اللهُ مَشارِقَ الأرضِ ومَغَارِبها .

أبو زيد فَحْلٌ حاسِرٌ وفادِرٌ وجَافِرٌ إذا ألْقح(٦) شَوْلَه فَعَدَلَ عنها وتَرَكَها .

وفي الحديث : « ادْعُوا اللهَ ولاتَسْتَحْسِرُوا » قال النَّضرُ : معناه لا تَمَلُّوا .

[قال الشَّيخ(٧) : رُوِى هذا الحرف : فَحْلٌ جاسرٌ بالجيم أي فادِر ، وأظنه الصواب ، وقول العَجَّاج :

كَجَمَلِ البَحْرِ إذا خاضَ جَسَرْ
غَوَارِبَ اليَمِّ إذا اليَمُّ هَدَر .

(٥) في اللسان (حسر) ٥/٢٦٣ : قال بعضهم : يسمى أمير الغضب .
(٦) في م [١٨٢ب] : أنقح بدل ألقح « تحريف »
(٧) في اللسان (حسر) ٥/٢٦٥ : قال أبو منصور .

* حتى يُقَال حَاسِرٌ وما انْحَسَر[1] *

يعنى اليَمّ ، يقال : حاسِرٌ إذا جَزَر ، وقد حَسَر البَحْرُ وجَزَر واحد .

وقوله : إذا خَاضَ جَسَر بالجيم أى اجترأ وخاض مُعْظَمَ البحر، ولم تَهُلْه اللُّجَجُ .

الحَسارُ من العُشْبِ ينبت فى الرِّياض ، الواحِدَةُ حَسَارَة .

ورِجْلُ الغُرَاب: نَبْتٌ آخر، ودم الغزال: نبت آخر : والتَّاويلُ : عُشْبٌ آخر[2]] .

[سحر]

قال الليث : السِّحْرُ : عمل يُقرَّبُ[3] فيه إلى الشيطان وبمَعُونَةٍ منه ، كل ذلك الأمرِ كَيْنُونَتُه السِّحْر ، ومن السِّحْر الأُخْذَةُ التى تأخُذُ العَيْنَ حتى تَظُنَّ أنّ الأمرَ كما تَرَى وليس الأصْلُ على ما تَرَى .

وفى الحديث أنّ قيسَ بنَ عَاصمٍ المِنْقَرِىّ والزِّبرِقان بن بدر وعمرو بن الأصمّ قَدِمُوا على النبى صلى الله عليه وسلم ، فسأل النبىُّ عَمْرًا عن الزِّبْرِقَان فأثْنَى عليه خيراً ، فلم يَرْضَ الزِّبرِقَانُ بذلك ، وقال : والله يا رسول الله إنه ليعلم أنّى أفضل مِمَّا قال ، ولكنه حَسَدَ مكانِى منك ، فأثْنَى عليه عَمْرو شَرًّا ، ثم قال : والله ما كَذَبْتُ عليه فى الأُولَى ولا فى الآخرة ، ولكنه أرضانى فقلت بالرِّضَا ، ثم أسْخَطَنِى فقلت بالسُّخْطِ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنّ من البَيَان لسِحْرًا » .

قال أبو عُبَيد : كأنّ المعنى — والله أعلم — أنه يَبْلُغُ من بيَانِه أنَّه يَمْدَحُ الإنسانَ فيَصْدُقُ فيه حتى يَصْرِفَ القلوب إلى قوله ، ثم يَذُمُّه فيَصْدُقُ فيه حتى يَصْرِفَ القُلُوبَ إلى قولِهِ الآخر ، فكأنه قد سَحَر السامعين بذلك . قلت : وأصل السِّحْرِ صَرْفُ الشىء عن حَقِيقَتِه إلى غيره .

وقال الفرّاء فى قول الله : « فأنَّى تُسْحَرُون »[4] معناه فأنَّى تُصْرَفُون ، ومِثْلُه

(١) ديوان العجاج / ١٨ واللسان (حسر) ٥/٢٦٣ . وفى ج . كعبك بدل كجمل « تحريف »

(٢) ما بين القوسين جاء فى ج واللسان (حسر) ٥/٢٦٣ . ولم يرد فى د ، م .

(٣) فى اللسان (سحر) ٦–١١ : تقرب فيه إلى الشيطان . . .

(٤) المؤمنون . الآية : ٨٩ « سيقولون لله قل فأنى تحسرون » .

« فأنّى تُؤفَكون[١] » ، أُفِكَ وسُحِرَ سواء .

وأخبرنى المُنذرى عن ابن فهم عن محمد ابن سَلَّام عن يُونُسَ فى قوله : « فأنّى تُسْحَرون » قال : تُصْرَفُون .

قال يونس : تقول العرب للرّجل : ما سَحَرَكَ عن وَجْه كذا وكذا ، أى ما صَرَفَك عنه .

وقال شَمِر : قال ابن عائشة : العَرَبُ إنما سَمَّت السِّحْرَ سِحْرًا لأنه يُزِيلُ الصحة إلى المرض ، وإنما يقال : سَحَرَه أى أزاله عَنِ البُغْضِ إلى الحب[٢] . وقال الكُمَيْت :

وقادَ إليها الحُبَّ فانْقَادَ صَعْبُه
بِحُبٍّ من السِّحْرِ الحَلاَلِ التَّحَبُّبُ[٣]

يريد أنّ غَلَبَةَ حُبِّها كالسّحر ولَيْسَ به ، لأنه حُبٌّ حَلاَلٌ ، والحَلاَلُ لا يكون سحرا ، لأن السِّحْرَ فيه كالْخِدَاعِ . قال شَمِر : وأقرأنى ابن الأعرابىّ للنَّابِغَة :

فقالت يَمِينُ اللهِ أَفْعَلُ إنَّنى
رأيْتُك مَسْحُورًا يَمِينُكَ فاجِرَه[٤]

قال : مسحورا : ذَاهِبَ العَقْلِ مُفْسَدًا .

قال : وطعامٌ مَسْحُورٌ إذا أُفْسِدَ عَمَلُه ، وأرضٌ مَسْحُورَة : أصابَهَا من المَطَرِ أكْثَرُ مِمّا ينبغى فأفْسَدَها ، وغَيْثٌ ذو سِحْرٍ إذا كان ماؤُه أكْثَرَ مِمّا ينبغى .

وقال ابن شُمَيل : يقالُ للأرض التى ليس فيها نبت ، إنما هى قاعٌ قَرَقُوسٌ : أرض مَسْحُورَة : [لا تنبت ، وعَنْزٌ مَسْحُورَةٌ] : قليلَةُ اللّبَن[٥] . وقال : إنَّ البَسَقَ[٦] يَسْحَرُ ألْبَانَ الغَنَم ، وهو أن يَنْزِلَ اللّبَنُ قَبْلَ الوِلاَدِ .

وقال الفَرَّاء فى قول الله جلّ وعزّ :

(١) الأنعام . الآية : ٩٥ « ذلكم الله فأنى تؤفكون »

(٢) كذا فى ج واللسان (سحر) . وفى د ، م [١٨٢ ب] : أزاله من البغض إلى الحب .

(٣) اللسان (سحر) ٦/١٢

(٤) اللسان (سحر) ٦/١٢ والديوان/٩٣ طبع مصر و/١٠١ طبع أوربا .

(٥) جاء فى جميع نسخ التهذيب واللسان (سحر) ٦/١٣ : أرض مسحورة : قليلة اللبن ؟ ! والعبارة فيها حذف . وفى الأساس : عنز مسحورة : قليلة اللبن ، وأرض مسحورة : لاتنبت . وما بين القوسين زيادة يقتضيها المعنى .

(٦) كذا فى ج ، د . وفى م [١٨٢ ب] : المسق لسحر « تحريف » . وفى اللسان (سحر) ٦/١٣ اللسق . « تحريف أيضاً » .

« إِنَّما أَنْتَ من المُسَحَّرِين »(١) قالوا للنبي الله : لستَ بِمَلَكٍ إنما أنت بشرٌ مثلُنا .

قال : والمُسَحَّرُ : المُجَوَّفُ ، كأنه والله أعلم أُخِذَ من قَولِكَ : انْتَفَخَ سَحْرُك أى أنك تَأْكُلُ الطَّعامَ والشَّرابَ فَتُعَلَّلُ به ، وقال لَبيدٌ :

فإنْ تَسْــــأَلِينَا فِيمَ نحن فإنَّنَا
عَصَافِيرُ من هذا الأَنَامِ المُسَحَّرِ(٢)

يريد المُعَلَّــل المخدوع ، قال : ونرى أنَّ الساحر من ذلك أُخِذَ لأنه كالخديعة .

وقال غيره : « من المُسَحَّرِين » أى مِمَّن سُحِرَ مَرَّةً بعد مَرَّة . والسِّحْرُ سُمِّى سِحْراً ؛ لأنه صَرْفُ الشيءِ عن جِهتِهِ(٣) ، فكأنَّ الساحِرَ لمّا أَرَى(٤) الباطِلَ فى صُورَةِ الحق ، وخَيَّلَ الشيءَ على غير حقيقته ، فقد سَحَر الشيءَ عن وجهه أى صَرَفَه . وقال بعضُ أهل اللغة فى قوله جلَّ وعزَّ : « إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلاَّ رَجُلًا مَسْحُورًا(٥) » قولين : أحدهما أنه ذو سَحْرٍ مِثْلُنا ، والثانى أنه سُحِرَ وأزيل عن حد الاستواء .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال: السِّحْرُ: الخَدِيعَةُ ، والسَّحَرُ(٦) ، قِطْعَةٌ من الليل . وقوله عزّ وجلّ : « يا أَيُّها السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بما عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ(٧) » . يقول القائل : كيف قالوا لموسى : يا أيها الساحر وهم يزعمون أنهم مهتدون ، فالجواب فى ذلك أن السّاحر عندهم كان نعتاً محموداً ، والسِّحْرُ كان عِلْماً مرغوبا فيه ؛ فقالوا : يا أيها السّاحر على جهة التعظيم له ، وخاطبوه بما تقدّم له عندهم من التَّسْمِيَة بالساحر إذ جاء بالمعجزات التى لم يعهدوا مثلها ولم يكن السحر عندهم كفراً ولا كان مما يتعايرون به ، ولذلك قالوا له : يا أيها الساحر .

(١) سورة الشعراء : الآيتان ١٥٣، ١٨٥
(٢) اللسان (سحر) ٦/ ١٣ ولم أقف عليه فى الديوان .
(٣) فى م [١٨٢ب] واللسان (سحر) ٦/ ١٢: وجهه .
(٤) فى م : رأى مكان أرى . « تحريف » .

(٥) سورة الفرقان من الآية : ٨
(٦) فى اللسان (سحر) ٦/ ١٣ : والسحر والسحر: قطعة من الليل بالفتح فى الأول والتحريك فى الثانية .
(٧) سورة الزخرف ، الآية : ٤٩

وقال الليث : وشيء يَلْعَبُ به الصِّبيان إذا مُدَّ خرجَ على لَوْن وإذا مُدَّ من جانبٍ آخر [خرج][(١)] على لون آخر مخالف للأول ويُسمَّى السَّحَّارَةَ ، قال : والسِّحْرُ : الغِذاء ، وأنشد :

أرانا مُوضِعِين لحَتْمِ غَيْبٍ
ونُسْحَرُ بالطَّعامِ وبالشَّرابِ[(٢)]

وقال غيره : معنى نُسْحَرُ بالطعام أى نُعَلَّلُ به .

وقال الليث: السَّحَرُ: آخِرُ الليل، تقول: لَقيتُه سُحْرَةَ يا هذا، وسُحرةً بالتنوين، ولقيتُه سَحَرًاوسَحَرَبلا تنوين،ولقيتُهبالسَّحرِ الأعلى[(٣)] [ولقِيتُه بأعلى سَحَرَينِ[(٤)]] ولقِيتُه بأعلى السَّحَرَين ، وقال العجّاج :

* غدَا بأعْلَى سَحَرٍ وأحْرَسا[(٥)] *

قال : وهو خطأ ، كان ينبغى له أن يقول: بأعلى سَحَرَيْن ، لأنه أولُ تنفُّس الصبح ، كما قال :

مَرَّتْ بأعلى سحَرَيْنِ تَدْأَلُ[(٦)]

قال : وتقول : سحَرِىَّ هذه الليلة .

وأنشد :

فى لَيْلةٍ لا نَحْسَ فى
سحَرِيِّها وعِشائِها[(٧)]

وبعضٌ يقول : سحريَّةَ هذه اللَّيْلة .

سَلَمَةُ عن الفرَّاء، فى قول الله عزَّ وجل : « نجَّيناهم بِسَحَرٍ »[(٨)] ، أجرى سَحراً ها هنا لأنه نكرة ، كقولك : نجيناهم بلَيْلٍ ، قال : فإذا ألقت العرب منه الباء لم يُجْرُوه فقالوا : فعلتُ هذا سَحرَ يا فتى، وكأنهم فى تركهم إجراءه أن كلامهم كان [فيه][(٩)] بالألف واللام فجرى على ذلك ، فلما حُذفَت منه الألف واللام وفيه نِيَّتُهما لم يُصرَف .

كلام العرب أن يقولوا: ما زال عندنا منذ

(١) ساقطة من د .
(٢) لامرىء القيس فى الديوان / ١٠٢ . وفى اللسان (سحر) ٦/١٢ : لأمر غيب بدل لحتم غيب .
(٣) فى م [١٨٣ أ] : لقيته السحر الأعلى .
(٤) مابين القوسين ساقط من د .
(٥) اللسان (سحر) ٦/١٣ والديوان /٣٢

(٦) اللسان (سحر) ٦/١٣ . وفى د : تدأك بدل تدأل . « تحريف » .
(٧) فى اللسان(سحر)٦/١٣ : أراد ولاعشائها.
(٨) سورة القمر . الآية : ٣٤
(٩) ساقطة من د .

السَّحَرَ لا يكادون يقولون غيره.

وقال الزجاج وهو قول سيبويه : سَحَرٌ إذا كان نكرة يُرادُ به سَحَرٌ من الأسحارِ [انصرف ، تقول : أتيتُ زيداً سَحَراً من الأسحار](١). فإذا أردت سَحَر يومِك قلت : أتيتُهُ سَحَرَ يا هذا ، وأتيتُه بِسحَرَ يا هذا ، قلت : والقياسُ ما قال سيبويه.

والسَّحُورُ : ما يُتَسحَّرُ به وقت السَّحَر من طَعام أو لَبَنٍ أو سَوِيق ، وُضِعَ اسماً لما يُؤكَل ذلك الوقت ، وقد تسحَّر الرجلُ ذلك الطعامَ أي أكَلَه.

ويقال : أسْحَرْنا أي دخلنا في وقت السَّحَر ، واستَحَرنا أي سِرنا (٢) في وقت السَّحَرِ ونَهَضْنا للسير في ذلك الوقت ، ومنه قول زُهَير :

* بَكَرْنَ بُكُوراً واستَحَرْنَ بسُحْرَةٍ *(٣)

[وقال ابنُ شُمَيل في باب الأرنب : يقال للأرنب مُقَطِّعَةُ الأسْحار ومُقَطِّعة القلوب لأنها تُقَطِّع أسحارَ الكلابِ بشدَّة عَدْوِها ، وتُقَطِّعُ أسحارَ مَنْ يطلبُها .](٤).

وقال الليث : الإسْحارَّةُ بقلة يَسْمَنُ عليها المالُ.

وقال النَّضر : الإسْحارَّةُ : بَقْلَةٌ حارَّة تَنبُتُ على ساق لها وَرَقٌ صِغارٌ ، لها حبَّة سوداء كالشِّهْنِيزَة(٥).

أبو عُبَيد عن أبي عُبَيدة: السَّحْر خَفيفٌ : ما لَصِق بالحلقوم وبالمرىء من أعلى البطن(٦) ، وقال الفرَّاء فيما روَى عنه سَلَمة هو السَّحْر والسُّحْر والسَّحَر.

وقال الليثُ : إذا نَزَت بالرجل البِطْنَةُ يقال: انتفخ سَحْرُه معناه عدا طَوْرَه وجاوز قدرَه.

قُلتُ : هذا خطأ إنما يقال : انتفخ سَحْرُه للجبان الذي مَلأ الخوفُ جوفَه فانتفخ السحرُ وهو الرِّئَةُ حتى [رفع](٧) القلبَ إلى

---

(١) سقط من د .

(٢) كذا في م [١٨٣ أ] ، د واللسان (سحر) ٦/١٤ . وفي ج : أسحرنا بدل استحرنا .

(٣) اللسان (سحر) ٦ / ١٤ والديوان / ١٠ وعجزه :

* فهن ووادى الرس كاليد في الفم *

(٤) مابين القوسين زيادة في د ، م [١٨٣ ا] لم ترد في ج .

(٥) في ج : كأنها الشينيزة .

(٦) في اللسان (سحر) ٦/١٥ : السحر والسحر والسحر بفتح السين وضمها وكسب: ماالتزق بالحلقوم...الخ.

(٧) ساقطة من ج .

الحُلقوم، ومنه قول الله جلَّ وعز: «وبَلَغَتِ القُلُوبُ الحَناجِرَ وتَظُنُّونَ باللهِ الظُّنُونَا»(١) وكذلك قوله: «وأَنْذِرْهُم يَوْمَ الآزِفَةِ إِذِ القُلوبُ لَدَى الحَنَاجِر(٢)». كل هذا يدل على [أنَّ] انتِفاخَ السَّحْرِ مَثَلٌ لشدّة الخوف وتمكّن الفزع وأنه لا يكون من البِطْنَة.

والسَّحَرُ والسُّحْرَةُ(٣): بَياضٌ يعلو السَّوادَ، يقال بالسين والصاد إلا أن السِّين أكثر ما تُستعمل في سَحَر الصُّبح، والصادَ في الألوان، يقال: حِمارٌ أصْحرُ وأتانٌ صَحراء.

وقول ذي الرُّمَّةِ يصفُ فَلاة:

مُغَمِّضُ أسحارِ الخُبوتِ إذا اكْتَسَى
من الآلِ جُلاً نازِحَ الماءِ مُقْفِرِ(٤)

قيل: أسحارُ الفَلاة: أطرافُها، وسَحَرُ كل شيء: طرَفُه، شُبِّه بأسحار الليالي، وهي أطراف مآخيرِها، أراد مُغَمِّضَ أطراف خُبُوته، فأدخل الألف واللام فقاما مقام الإضافة.

وقال شمر: قال ابن الأعرابي: الأسحارُ واحدُها سَحْر، قال: وسَحْرُ الوادي: أعلاه.

وأخبرني المُنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال للذي يشتكي سَحْرَه سَحِيرٌ فإذا أصابه منه السُّلُّ فهو بَحِيرٌ وبَحِرٌ.

وأنشد(٥):

وغِلْمَتِي منهم سَحِيرٌ وبَحِرْ
وقائمٌ من جَذْبِ دَلْوَيها هَجِرْ(٦)

قال: وسحَرَ إذا تباعد، وسَحَرَ: خَدَع، وسَحَرَ إذا بَكَّر.

[وروى الطُّوسِيُّ عن الخَزّاز قال: السَّحِير الذي انقطَع سَحْرُه، وهو رِئتُه، والبَحِر: الذي سُلَّ جسمُه وذهب لحمُه، وهَجِرٌ وهَجِيرٌ يَمشي مُثقَلاً مُتقارِبَ الخطو كأنَّ به هِجاراً لا يَنشَطُ مِمَّا به من الشِّرَّةِ والبَلاء](٧).

---

(١) سورة الأحزاب. الآية: ١٠

(٢) سورة غافر. الآية: ١٨

(٣) اللسان (سحر) ٦/١٦. وفي ج: والسحرة «بفتح الحاء».

(٤) اللسان (سحر) ٦/١٤ والديوان/٢٢٨. ويروى أطراف بدل أسحار.

(٥) للعجاج.

(٦) الديوان/٧٦ واللسان (سحر) ٦/١٥

(٧) ما بين القوسين زيادة في ج لم ترد في د، م

[حرس]

الليثُ : الحَرْسُ : وَقتٌ من الدهرِ دون الحُقبِ . أبو عُبَيد : الحَرْسُ : الدَّهرُ ، والمُسْنَدُ : الدَّهرُ .

وقال الليث : الحَرَسُ هم الحُرّاسُ والأحْرَاسُ ، والفعل حَرَس يَحْرُس ، والفعل اللازم يَحْتَرِسُ كأنه يَحْتَرِزُ . قلتُ : ويقال حارِسٌ وحَرَسٌ للجميع ، كما يقال : خادِمٌ وخَدَمٌ ، وعاسٌّ وعَسَسٌ .

وقال الليثُ : البِناءُ الأحْرَسُ [هو الأصمُّ البنيان . قلت : البناءُ الأحْرَسُ هو][(١)] القَديمُ العَادِيُّ الذى أتى عليه الحَرْسُ وهو الدَّهرُ ، ومنه قولُ رُؤْبة :

* وأَيْرَمٍ أحْرَسَ فوقَ عَنْزِ[(٢)] *

والأَيْرَم : شبه عَلَمٍ يُبْنَى فوق القَارَة يُسْتَدَلُّ به على الطريق ، والعَنْزُ قَارةٌ سوداء ، ويروى :

* وإرَمٍ أَعْيَسَ فوق عَنْزِ[(٣)] *

(١) مابين القوسين ساقط من ج .

(٢) ، (٣) فى جميع النسخ . وفى اللسان (حرس) ٧/٣٤٨ والديوان / ٦٥ برواية : وإرم كعب .

وفى الحديث أنَّ غِلْمَةً لحاطِبِ بنِ أبى بَلْتَعَةَ : احْتَرَسوا ناقَةً لِرَجُلٍ فانتَحَرُوها .

وفى حديث آخر . جاء فى حَرِيسَةِ الجَبَلِ قال : لا قَطْعَ فيها .

قال شَمِر : الاحتِرَاسُ : أن يُؤْخَذَ الشىء من المَرْعَى .

وقال ابن الأعرابى : يقال للذى يَسْرِقُ الغنم مُحْتَرِسٌ ، ويقال للشّاةِ التى تُسْرَقُ حَرِيسَةٌ . وفُلانٌ يأكُلُ الحَرِيساتِ[(٤)] إذا تَسَرَّقَ غَنَمَ الناس فأكلها ، وهى الحَرائِسُ .

وقال غيره : يقال للرَّجل الذى يُؤْتَمَنُ على حفظ شىء لا يُؤْمَنُ أن يَخُونَ فيه . مُحْتَرِسٌ من مِثْلِه وهو حارِسٌ[(٥)] .

(٤) كذا فى ج . وفى د ، م [١٨٣ أ] : الحرسات . وفى اللسان (حرس) ٧/٣٤٨ : فلان يأكل الحراسات .

(٥) كذا فى د ، م [١٨٣ أ] : واللسان (حرس) ٧/٣٤٧ . وقال الزمخشرى فى الأساس : فلان حارس من الحراس أى سارق ، وهو مما جاء على طريق التهكم والتعكيس ، ولأنهم وجدوا الحراس فيهم السرقة . وفى (ج) وفى مجمع الأمثال للميدانى ٢/٢٣١ : محترس من مثله بالبناء للمفعول ، وقال : أى الناس يحترسون منه ومن مثله وهو حارس ، وهذا كما تقول العامة : اللهم احفظنا من حافظنا ونقل عن الأصمعى : يضرب للرجل يعير الفاسق بفعله وهو أخبث منه .

والحَرْسان: جَبلان يقال لأحدهما: حَرْسُ قَنَا [وفيه هَضْبة يقال لها البيضاء](١) ،

وقال :

هُمُ ضَرَبُوا عن وَجْهِا بكَتيبةٍ
كبيضاء حَرْسٍ فى طَرَائِقِها الرَّجْل(٢)

البيضاء : هَضْبةٌ فى الجبَل .

[سرح]

قال الليث : السَّرْح : المالُ يُسَامُ فى لِمَرْعَى من الأنعامِ .

يقال : سَرَح القومُ إبلَهم سَرْحًا ، وسرَحَتِ الإبلُ سَرْحًا ، والمسرَحُ : مَرْعَى السَّرْح ، ولا يُسَمَّى سَرْحًا إلا بعد ما يُغْدَى به ويُرَاح ، والجميع السُّرُوحُ .

قال : والسَّارح يكون اسما للرَّاعى الذى يَسْرَحُها ، ويكون السَّارح اسماً للقوم لهم السَّرْح نحو الحاضر والسامر وهُما جَميعٌ .

(١) مابين القوسين زيادة فى د،م [١٨٣أ] .
(٢) لزهير الديوان / ١٠٧ ، وذكر فى ج فقط ومعجم البلدان لياقوت ٢ / ٢٤١ طبع أوربا واللسان (حرس) ٣٤٩/٧ وروى فى الديوان : فرجها بدل وجهها ، وفى طوائفها بدل طرائقها .

وقال أبو الهَيْثم فى قول الله عزّ وجلّ :

« حِينَ تُرِيحُون وحينَ تَسرَحُون »(٣) .

يقال : سَرَحْتُ الماشيةَ أى أخرَجْتُها بالغداة إلى المَرْعَى ، وسَرَح المالُ نفسه إذا(٤) رَعَى بالغَدَاة إلى الضُّحَى .

ويقال : سَرَحْتُ أنا أسرَحُ سُرُوحاً أى غَدَوْتُ ، وأنشد لجرير :

وإذا غَـدَوْتِ فَصَبَّحَتْكِ تَحِيَّةٌ
سبقَتْ سُرُوحَ الشَّاحِجَاتِ الحُجَّلِ(٥)

قال والسَّرْحُ : المالُ الرَّاعى .

وقال الليث : السَّرْحُ : شجرٌ له حَمْلٌ ، وهى الألاءَةُ ، الواحِدَةُ سَرْحة .

[قلت : هذا غلط . ليس السَّرْح من الألاءَة فى شىء](٦) .

(٣) سورة النحل من الآية : ٦٠ وهى « ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون » .
(٤) فى ج : إلى بدل إذا . « تحريف » .
(٥) فى اللسان (سرح) ٣٠٧/٣ : وإذا غدوت فصبحتك بتاء الخطاب للمفرد المذكر « تحريف » وفى ج : ٧٦/٥ وإذا غدوت بضم التاء « تحريف أيضاً » . وفى الديوان /٤٤٣ طبع مصر : وإذا غدوت فباكرتك وقبله :

يا أم ناجية السلام عليكم
قبل الرواح وقبل لوم العذل

(٦) مابين القوسين ساقط من ج .

قال أبو عُبَيد : السَّرْحَةُ : ضَربٌ من الشجَرِ معروف ، وأنشد :قول عَنتَرَة .

بَطَلٍ كأنَّ ثِيابَهُ فى سَرْحَةٍ
يُحْذَى نِعالَ السِّبْتِ لَيْسَ بِتَوْأَمِ (١)

[يصفه بطول القامة](٢) فقَدْ بَيَّنَ لكَ أنَّ السَّرْحَةَ من كِبَارِ الشَّجَر ، ألا ترى أنه شَبَّه به الرجلَ لِطوله ، والآلاء لا ساقَ له ، ولا طُول .

وأخبَرنى المنذرى عن أبى الهَيْثَم أنه قال: السَّرْح : كُلُّ شَجَرٍ لا شوكَ فيها .

وفى حديث ابن عمر أنه قال : « إنَّ بمكان كذا وكذا سَرْحَةً لم تُجْرَدْ ولم تُعْبَلْ ، سُرَّ تحتَها سبعُون نَبيًّا » ، وهذا يدل على أنَّ السَّرْحَةَ من عِظامِ الشَّجَر .

والعرب تَكْنى عن المرأة بالسَّرْحةِ النَّابتَة على الماء ، ومنه قوله :

يا سَرْحَةَ الماء قَدْ سُدَّتْ مَوارِدُه
أَمَا إليكَ طريقٌ غَيْرُ مَسْدُود

(١) اللسان (سرح) ٣/٣١٠ والديوان/٨٣
(٢) مابين القوسين ساقط من م [١١٨٣] .

لِحَائِمٍ حامَ حتى لا حَراكَ به
مُحَلَّأٍ عن طريقِ الوِرْدِ مَرْدُودِ (٣)

كَنى بالسَّرْحَةِ النَّابتَة على الماء عن المرأة لأنها حينئذ أحسن ما تكون .

ثعلب عن ابن الأعرابى : السَّرْحُ : كِبَارُ الدَّكْوَانِ ، والدَّكْوَانُ : شَجَرٌ حَسَنُ العَسالِيج .

وقال الليث : السَّرْحُ : انفِجارُ البَوْلِ بعدَ احتباسه .

وَرَجُلٌ مُنْسَرِح الثِّيابِ إذا كان قليلَها خَفيفاً فيها وقال رؤبة .

* مُنْسَرِحٌ إلاَّ ذَعاليبَ الخِرَقْ (٤) *

(٣) فى د ، م [١١٨٣] اقتصر على البيت الأول، وذكر البيتان فى جو اللسان (سرح) ٣/٣٠٩ و (حلأ) ١/٥٢ ، وهما للشاعر اسحاق بن ابراهيم الموصلى ورويا :
يا سرحة الماء قد سدت موارده
أما إليك سبيل غير مسدود
لحائم حام حتى لاحوام به
محلأ عن طريق الماء مطرود
وجاء فى اللسان : هكذا رواه ابن برى ، وكذا ذكره أبو القاسم الزجاجى فى أماليه. وفى الأغانى ٥/١٠٦ حتى لاحوام له .
(٤) اللسان (سرح) ٣ / ٣٠٩ و (ذعلب) ١/٣٧٤ والأساس . وفى الديوان / ١٠٥ والتكملة برواية : منسرحاً « بالنصب » .

[الذَّعاليبُ : ما تقَطَّع من الثياب(١)] .

قال : وكل قطعة من خرقة مُتمزِّقة أو دمٍ سائل مستطيل يابسٍ فهى وما أشبهها سريحة وجمعها سَرائح(٢) ، وقال لبيد :

* بِلَبَّتِه سَرائحُ كالعَصيم(٣) *

قال : والسَّريح : السَّيْرُ الذى يُشَدُّ به الخَدَمَةُ فوق الرُّسْغِ .

أبو عُبَيْد عن الأصمعى : المُنْسَرِحُ : الخارج من ثِيابِهِ ، قلت وهذا هو الصَّواب لا ما قاله الليث . وأما السَّرائح فهى سُيُورُ نِعال الإبل ، كلّ سَيْرٍ منها سريحة . والخِدام : سُيورٌ تُشَدُّ فى الأرْساغِ ، والسرائحُ تُشدُّ إلى الخدَم . والسَّريحةُ : الطريقَةُ من الدَّمِ إذا كانت مستطيلة .

أبو سعيد: سرحَ السَّيلُ يَسْرَحُ سُرُوحاً وسَرْحاً إذا جَرَى جَرْياً سهلا ، فهو سَيْلٌ سارح وأنشد(٤) :

ورُبَّ كلِّ شَوْذَبِيٍّ مُنْسرِحْ
من اللِّباسِ غَيْرَ جَرْدٍ ما نُصِحْ(٥)

والجَرْدُ : الخَلَقُ من الثياب . ما نُصِح أى ما خِيط .

وقال النَّضرُ : السَّريحةُ من الأرض : الطريقة الظَّاهِرةُ المستوِيةُ ، وهى أكثرُ نَبْتاً وشجراً مِمَّا حولها ، [وهى مُشْرِفةٌ على ما حولها(٦)] ، والجميع السَّرائحُ .

وسُرُحٌ : ماء لبنى عَجْلان ذكره ابن مُقْبِل فقال :

* قالتْ سُلَيْمَى بِبَطْنِ القاع من سُرُحٍ(٧) *

والعرب تقول : إنَّ خَيْرَكَ لَفِى سَرِيحٍ ، [وإنَّ خيْرَك(٨)] لَسَرِيحٌ وهو ضِدُّ البطِيء ،

(١) زيادة فى د ، م [١٨٣ أ] .
(٢) فى اللسان (سرح) ٣/٣٠٩ . والجميع سريح وسرائح .
(٣) اللسان (سرح) ٣/٣٠٩ و (عصم) ١٥/٣٠٠ ، وصدره :
* وأخى عن مواسمهم قتيلا *
ولم أجده فى الديوان .

(٤) فى الأساس (سرح) : أنشد الأصمعى .
(٥) فى اللسان ٣/٣١٠ والأساس (سرح) . واستشهد به الزمخشرى بعد قوله : وهو منسرح من ثيابه : خارج منها ، وهو أنسب من ذكره هنا .
(٦) مابين القوسين ساقط من م [١٨٣ ب] .
(٧) اللسان (سرح) ٣/٣١٠ ومعجم البلدان ٣/٧٠ طبع أوربا ، وعجزه .
* لاخير فى العيش بعد الشيب والكبر *
(٨) مابين القوسين ساقط من م [١٨٣ ب] .

وفَرَسٌ سِرياحٌ : سَرِيعٌ ، وقال ابن مُقْبِل يصفُ الخيْل :

مِنْ كلِّ أهْوجَ سِرياحٍ ومُقْرَبةٍ
تُقَاتُ يومَ لِكَاكِ الوِرْدِ فى الغُمَرِ(١)

قال : وإنما خص الغُمَرَ وسَقْيها فيه لأنه(٢) وصفها بالعتْقِ وسُبوطَة الخدود و لَطافَةِ الأفْواه كما قال :

وتَشربُ فى القَعْبِ الصغير وإن تُقَدْ
بِمشْفَرِها يوماً إلى الماء تَنقَدِ(٣)

قال الليث : وإذا ضاقَ شىء ففَرَّجْتَ عنه قلت : سَرَّحتُ عنه تَسْرِيحا، وقال العَجّاجُ :

وسرَّحَتْ عنه إذا تحَوَّبا
رواجِبُ الجَوْفِ الصَّهيلَ الصُّلَّبا(٤)

وتَسريحُ الشعْرِ : تَرجِيلُه وتخليصُ بعضه من بعض بالمُشْط ، والمُشْطُ يقال له : المِرْجَلُ والمِسرح .

(١) فى اللسان (سرح) ٣/٣١١ : لكال بدل لكاك « تحريف » .

(٢) فى ج : لأنها . « تحريف »

(٣) فى اللسان (سرح) ٣/٣١١ : وإن فقد بدل : وإن تقد . « تحريف » .

(٤) اللسان (سرح) ٣/٣٠٨، وملحقات ديوان العجاج / ٧٤ . وفى م [١٨٣ ب] رواجف بدل رواجب .

وأمّا المَسرحُ بفتح الميم فهو المَرْعَى الذى تَسْرَحُ فيه الدَّوَابُّ للرَّعْى وجمعه المسارح ومنه قوله :

* إذا عادَ المَسَارِحُ كالسِّبَاحِ(٥) *

وتَسريحُ دَمِ العِرْق المفصود : إرْساله بعد ما يسيل منه حين يُفْصَدُ مرّةً ثانية وسَمّى الله جلّ وعزّ الطّلاقَ سَراحاً فقال : « وسرِّحُوهنَّ سَراحاً جَمِيلاً(٦) » كما سَمّاهُ طَلاقاً من طَلّق المرأةَ ، وسَمّاه الفِرَاقَ ، فهذه ثلاثَةُ ألفاظ تجمَعُ صَرِيحَ الطّلاق الذى لا يُدَيَّنُ فيها المُطَلِّق بها ، إذا أنكر أن يكون عَنَى بها طَلاقاً . وأمّا الكنايات عنها بغيرها مثل البائنة والبَتّة والحَرام وما أشْبَهَها فإنه يُصدَّق فيها مع اليمين أنه لم يُرِد بها طَلاقا .

وقال الليث : ناقَةٌ سُرُحٌ ، وهى المُنْسَرِحةُ فى سيرِها السريعة، وأنشد قولَ الأعشى :

(٥) اللسان (سرح) ٣ / ٣٠٣، ٣٠٧ وديوان الهذليين /٦٣ وهو لمالك بن خالد الهذلى، وهو البيت :

* وسباح ومناح ومعط *

من قصيدة يمدح بها زهير بن الأغر اللحيانى .

(٦) سورة الأحزاب من الآية ٤٩ . وهى « فمتعوهن وسرحوهن سراحاً جميلا » .

بِجُلَالَةٍ سُرُحٍ كأن بِغَرْزِها
هِرًّا إذا انتعل المَطِىُّ ظِلاَلَها(١)

أبو عُبَيـد عن الأصمعى : مِلاطٌ سُرُحٌ الجنبِ هو(٢) المُنْسَرِحُ للذهاب والمجىء، وأراد بالملاط العَضُد(٣) .

وقال ابن شُمَيل : ابنا مِلاَطَى البعيرِ هما العَضُدان ، قال : والمِلاَطان : ما عن يمين الـكِرْكِرَة وشمالها .

الليث : السِّرْحان : الذِّئْبُ ويُجْمَع على السَّرَاح ، قال : والسِّرْحان فِعْلان من سَرَحَ يَسرَح .

قلت : ويجمع السِّرْحان سَرَاحينَ وسَرَاحِيَ بغير نون، كما يقال: ثعالِبُ وثعالِى. وأما السِّرَاحُ فى جمع السِّرْحان فغير محفوظ عنـدى. وسِرْحانٌ يُجْرَى من أسماء الذئب ، ومنه قوله :

وغارَةُ سِرْحانٍ وتَقْرِيبُ تَتْفُلِ(٤)

وقال الأصمعى . السِّرْحَانُ والسِّيد فى لغة هُذَيل : الأسَدُ . وفى لغة غيرهم الذِّئْبُ .

قال أبو المُثَلَّم يَرْثِي رَجُلاً :

شِهَابُ أَنْدِيَةٍ حَمَّالُ أَلْوِيَةٍ
هَبَّاطُ أَوْدِيَةٍ سِرْحَانُ فِتيانِ(٥)

وأنشد أبو الهيثم لِطُفَيْل :

وخَيْلٍ كأمثالِ السِّراحِ مَصُونَةٍ
ذَخائرَ ما أَبْقَى الغُرابُ ومُذْهَبُ(٦)

قال : ويقـال : سِرْحان وسَرَاحِين وسِرَاح .

---

(١) اللسان (سرح) ٣/ ٣٠٩ والديوان / ٢٧ طبع مصر .

(٢) فى ج : هى .

(٣) فى اللسان (سرح) ٣ / ٣٠٩ : يعنى بالملاط الـكتف ، وفى التهذيب : العضد ، وقال كراع : هو الطين . قال ابن سيده : ولا أدرى ما هذا ؟

(٤) فى م [١٨٣ب] بعده : «قال أراد التتفل، واشتقاقه من التفل ، وهو شبه النفث. ومن غير خطه من نسخة أخرى قال مالك بن الحارث الـكاهلى :

ويوماً نقتل الأثآر شفعاً
فنتركهم تنوبهم السراح

شفعاً أى ضعف ما قتلوا ، والسراح : الذئاب ، واحـدها سرحان مثل ضبعان وضباع ، والأثآر : الأعداء » . اهـ والبيت لامرىء القيس ، وصدره : «لهأيطلاظبي وساقا نعامة». وهو فى اللسان (تفل) و(سرح) برواية : تتفل .

(٥) كذا فى د ، م [١٨٣ ب] . وفى اللسان (سرح) ٣/ ٣١١ : يرثى صخر الغى ويروى :

هباط أودية حمال ألوية
شهاد أندية سرحان فتيان

وفى ج : شهاد أندية .

(٦) اللسان (سرح) ٣/ ٣١١ .

الليث : السِّرْحَانُ : الذِّئب . ويجمع على السِّرَاح . قال الأزهرى : ويجمع سَراحِين وَسَرَاحِي بغير نون كما يقال : ثعَالِب وثعَالِى فأما السِّراحُ فى جمع السِّرْحان فهو مسموع من العرب وليس بقياس . وقد جاء فى شعر الكاهِلِيّ : وقِيسَ عَلَى ضِبْعَان وضِبَاع . ولا أعرف لهما نظيرا .

وقال الليث: المُنْسَرِح: ضربٌ من الشعر على مستفعلن مفعولات مستفعلن ست مرّات.

وفى كتاب كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لِأُكَيْدِر دُومَةِ الجَنْدلِ : « لاتُعْدَل سارِحَتُكم ولا تُعَدُّ فارِدتكم »

قال أبو عُبَيد : أراد أنَّ ماشِيَتَهم لا تُصرفُ عن مَرْعًى تُرِيدُه ، والسارِحَةُ هى الماشية التى تسرح بالغداة إلى مراعيها .

شِمر عن ابن شُمَيل: السَّرِيحَةُ من الأرض: الطريقة الظاهرة المستوية بالأرض الضَّيِّقَة ، وهى أكثر شجراً مِمّا حولها[1] ، فَتَراها مستطيلة شَجِيرَةً ، وما حولها قليلُ الشجر ، وربما كانت عَقَبة وجَمْعُها سَرَائِح .

أبو عُبَيد عن الكِسائى : سَرَحَهُ الله وسَرَحه أى وفَّقه الله ، قلت : وهذا حَرْفٌ غرِيب[2] .

وقال شمر : قال خالد بن جَنْبَة : السارحة : الإبل والغنم ، قال: والسارحة: الدَّابّة الواحدة. قال : وهى أيضاً الجماعة .

ويقال: تَسَرَّح فلان من هذا المكان أى ذَهَبَ وخرج ، وسَرَحْتُ ما فى صدرى سَرْحاً أى أخرجْته . وسُمّى السَّرْحُ سَرْحاً لأنه يُسرَح فيخرجُ . وأنشد :

* وسَرَحْنَا كلَّ ضَبٍّ مُكْتَمِنْ[3] *

وقال فى قوله : لا تُعْدَلُ سارحتكم أى لا تُصرف عن مرعًى تُرِيده . يقال : عدَلْتُه أى صَرَفْتُه فعدل أى انصرف .

[رسح]

قال الليث : الرَّسَحُ : ألا تكون للمرأة

(١) فى اللسان (سرح) ٣/٣١٠ : وهى أكثر نبتاً وشجراً مما حولها .

(٢) فى ج بعده : « سمعته بالحاء فى المؤلف عن الإيادى » .

(٣) اللسان (سرح) ٣/٣٠٨ .

عَجيزة . فهى رَسْحاء . وقد رَسِحَتْ رَسَحاً . وهى الزَّلاَّء والمِزلاجُ . ويقال للسِّمع الأزلِّ أرْسَح . والرَّسْحاء : القَبيحَة من النِّسَاء . والجمعُ رُسْحٌ .

ح س ل

حَسَلَ ، حلس ، سلح ، سحل ، لحس : مستعملات .

[حسل]

قال الليث : الحِسْلُ : وَلَدُ الضَّبِّ ، ويُكْنى الضَّبُّ أبَا حِسْل .

وقال أبو الدُّقَيْش : تقول العرب للضَّبّ : إنه قاضى الدَّوَابِّ والطَّيرِ .

قال الأزهرى : ومما يحقق قولَه ما حدَّثناه المُنْذِرِىّ عن عثمان بن سعيد عن نُعَيم بن حَمَّادٍ عن مروان[1] بن معاوية عن الحسن بن عمرو عن عامر الشعبى ، قال : سمعت النعمان بن بشير على المنبر يقول : يا أيها الناس ، إنى ما وجدت لى ولكم مَثَلاً إلا الضَّبُع والثعلب ، أتيا الضَّبّ فى جُحْرِه ، فقالا : أبا حِسْل[2] ، قال : أُجِبْتُما[3] ، قالا : جِئْناك نَحْتكِم . قال : فى بيته يُؤْتَى الحكَمُ ، فى حديث فيه طول .

وقال الليث : جَمْعُ الحِسْل حِسَلة ، قلت : ويُجْمَع حُسُولاً[4] .

وروى أبو عُبَيْد عن أبى زيد والأحمر أنهما قالا : يقال لفَرْخ الضَّبّ حين يخرج من بَيْضه حِسْل ، فإذا كَبِر فهو غَيْداقٌ .

وقال أبو عُبَيدة : المَحْسُول والمَخْسول بالحاء والخاء : المرذُول ، وقد حَسَلْتُه وخَسَلْتُه .

أبو عُبَيد عن الفراء : الحُسالة : الرَّذْلُ من كل شىء .

وقال بعض العَبْسِيِّينَ :

قَتَلْتُ سَرَاتكم وحَسَلت منكم
حَسِيلاً مثلَ ما حُسِل الوَبَارُ[5]

---

(١) فى ج : عن مروان عن معاوية .

(٢) كذا فى د ، م [١٨٣ ب] . وفى ج : أبا الحسل . وفى اللسان (حسل) ١٣/١٦٠ :
الضب يكنى أبا حسل وأبا الحسل وأبا الحسيل

(٣) كذا فى جميع نسخ التهذيب . وفى اللسان (حسل) ١٣/١٦١ : أجئتما بدل أجبتما .

(٤) فى القاموس : الحسل كحمل ويجمع على أحسال وحسول وحسلان وحسلة كعنبة .

(٥) اللسان (حسل) ١٣/١٦١ .

قال شِمر : قال ابن الأعرابى : حَسَلْتُ : أبقيتُ منكم بَقِيَّةً رُذَالاً ، قال : والحَسِيل : الرُّذَال .

وقال اللِّحْيانى : سُحالة الفِضَّة وحُسالَتُها.

وقال ابن السِّكّيت : قال الطَّائى : الحَسِيلة : حَشَفُ النخل الذى لم يكن حَلاَ بُسْرُه فيُيَبِّسونه حتى يَيْبَس ، فإذا ضُرِبَ انْفَتَّ عن نواه فَيَدِنُونَه باللبن ويَمْرُدُون له تمراً حتى يُحَلِّيَه فيأكلونه لَقِيماً . يقال : بُلُّوا لنا من تلك الحَسِيلةِ ، وربما وُدِنَ بالماء .

أبو عُبَيد عن الأصمعى قال : وَلَدُ البَقَرَة يقال له : الحَسِيل ، والأنثى حَسِيلة .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى : يقال للبقرة الحَسِيلة : والخَائِرَةُ والعجوز واليَفَنَةُ[1] ، وأنشد غيره :

عَلَىَّ الحَشِيشُ ورِىٌّ لها
ويومِ الفُوَارِ لِحِسْلِ بن ضَبّ[2]

يقولها المستَأْثِرُ [عليه] مَزْرِيَةً على الذى يفعلهُ[3] .

قال أبو حاتم : يقال لولد البقرة إذا قَرِمَ أى أَكَلَ من نبات الأرض حَسِيلٌ ، والجميع حِسْلاَن ، قال : والحسيلُ[4] إذا هلكت أمه أو ذَأَرَتْه[5] أى نفرت منه فأُوجِرَ لبناً أو دقيقاً فهو مَحْسول ، [وأنشد :

لا تَفْخَــــرَنَّ بلحيةٍ
كَثُرَتْ منابِتُها طَــويلهْ
تَهوَى تُفرِّقها الريا
حُ كأنها ذَنَبُ الحَسِيلهْ][6]

والحَسْل :السَّوْقُ الشديد . يقال :حسلْتُها حَسْلاً إذا ضَبَطْتَها سَوْقاً ، وقيل لولد البقرة

(١) وردت الكلمتان : الخائرة واليفنة غير منقوطتين ولا مضبوطتين فى اللسان ١٣/١٦١ .

(٢) كذا فى جميع نسخ التهذيب وفى اللسان (حسل) ١٣/١٦١ : العوار ، وفى ج : بحسل .

(٣) فى اللسان (حسل) ١٣ / ١٦١ : ويقولها المستأثر مرزئة .. الخ « تحريف » . وفى م [١٨٣ب]: المتأثر عليه مزرية « تحريف أيضاً » .

(٤) فى د ، م [١١٨٤] : والحسل كحمل « تحريف » .

(٥) فى م [١١٨٤] زارته .

(٦) ما بين القوسين لم يرد فى د ، م ، وورد فى (ج) واللسان (حسل) ١٣/١٦٢ .

حَسِيلٌ وحَسِيلةٌ ، لأنّ أمّه تُزَجّيه معها[1]

[وقال :

كيف رأيتَ نُجْعتى وحَسْلِي][2]

[سحل]

قال الليث : السَّحِيلُ ، والجميع السُّحُل : ثوب لا يُبرَم غزلُه أى لا يُفتَل طاقَين طاقَين ، يقال : سَحَلوهُ أى لم يَفتِلوا سَداه[3] .

وقال زهير :

*على كل حالٍ من سَحِيلٍ ومُبْرَم[4] *

وقال غيره : السَّحِيلُ : الغَزْل الذى لم يُبْرَم ، فأما الثَّوبُ فإنه لا يسمى سَحِيلاً ، ولكن يقال للثوب سَحْل .

روى أبو عُبَيد عن أبى عمرو أنه قال :

السَّحْلُ : ثوبٌ أبيض من قطن وجمعه سُحُلٌ .

وقال المُتَنخِّل الهُذَلىّ :

كالسُّحُل البيض جَلا لَونَها

هَطْلُ نِجاءِ الحَمَل الأَسْوَلِ[5]

قال : وواحد السُّحُل سَحْلٌ .

وسُحُولٌ : قَرْيَةٌ من قُرَى اليمن يحمل منها ثياب قطن بيض تدعى السُّحُولِيَّة بضم السين .

وقال طرفة :

وبالسَّفْح آياتٌ كأنَّ رُسُومَها

يَمَانٍ وشَتْه رَيْدَةٌ وسُحُولُ[6]

ريدة وسُحُول : قريتان ، أراد وَشَتْه أهل ريدة وسُحول[7] .

عمرو عن أبيه قال : المُسَحَّلَة : كُبَّةُ الغَزْل . وهى الوشيعة[8] والمُسَمَّطَة .

(١) قال ابن برى : قال الجوهرى : الحسيل : ولد البقرة لا واحد له من لفظه . قال : صوابه : الحسيل : أولاد البقر .
وقال : قال الأصمعى : واحدها حسيلة ، فقد ثبت أن له واحداً من لفظه .

(٢) ما بين القوسين ورد فى د ، م [١٨٤ أ] ولم يرد فى ج ولا فى اللسان (حسل) .

(٣) فى د : سراه بدل سداه . «تحريف» .

(٤) اللسان (سحل) ١٣ /٣٤٨ والديوان/١٤ ، وصدره :

* يميناً لنعم السيدان وجدتما *

(٥) فى اللسان (سحل) ١٣ /٣٤٨ وديوان الهذليين ٢/ ١٠ : سح نجاء .

(٦) الديوان /٧٦ واللسان (سحل)١٣/٣٥٢ ، وضبطت فيهما كلمة سحول « بفتح السين » خطأ . والصحيح ضمها كما جاء بمعجم البلدان ٣ / ٥٠ طبع أوربا .

(٧) فى ج : ربذة مكان ريده فى البيت وهنا ، وهو تحريف والصحيح ريده كما جاء بمعجم البلدان ٢/٨٨٥ طبع أوربا .

(٨) فى ج : الوسيعة بدل الوشيعة «تحريف» .

وقال الليث : المِسْحَلُ : الحمار الوَحْشِى[(١)] وسَحِيلُه : أَشَدُّ نَهِيقِه .

والمِسْحَلُ : من أسماء اللِّسَان ، والمِسْحَلُ من الرجال : الخطيب ، قال : والمِسْحَلَانِ : حَلْقَتَانِ . إحداهما مُدْخَلَةٌ فى الأُخْرَى على طرف[(٢)] شَكِيم اللِّجَام . وأنشـد قولَ رُؤْبة :

* لولا شَكِيمُ المِسْحَلَيْن انْدَقَّا[(٣)] *

والجميع المَسَاحِلُ ، ومنه قولُ الأَعشَى :

صددتَ عن الأعـداء يوم عُبَاعِبٍ
صُدودَ المَذَاكِى أَفْرَعَتْها المَسَاحِلُ[(٤)]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : المِسْحَلُ : المِبْرَد ، ومنه سُحَالَةُ الفِضَّة . والمِسْحَلُ : فأسُ اللِّجام ، والمِسْحَلُ . المطرُ الجَوْدُ . والمِسْحَل : الغاية فى السَّخاء . والمِسْحَل : الجَلَّادُ الذى يُقيمُ الحدودَ بين يدَى السُّلطان . والمِسْحَل : الساقى النشيط . والمِسْحَلُ : المُنْخُل ، والمِسْحَلُ فمُ المَزَادَة . والمِسْحَل : الماهر بالقرآن . والمِسْحَلُ : الخطيب[(٥)] والمِسْحَلُ : الثوبُ النقى من القطن . والمِسْحَل : الشجاع الذى يعمل وحده . والمِسْحَلُ : الخيط الذى يُفْتَل وحده . والمِسْحَلُ : الميزابُ الذى لا يطاقُ ماؤُه . قال : والمِسْحَلُ : العزم الصارم . يقـال : قد ركب فلان مِسْحَلَه إذا عزم على الأمرِ وجَدَّ فيه . وأنشد :

* وإنَّ عِنْدِى لو رَكِبْتُ مِسْحَلِى[(٦)] *

قال : وأما قوله :

* الآن لَمَّا ابيَضَّ أَعْلَى مِسْحَلِى[(٧)] *

فالمِسْحَلَانِ هاهنا الصُّدْغان ، وهما من اللِّجَام الخَدَّان .

---

(١) فى اللسان (سحل) ١٣/ ٣٥٠ : صفة غالبة.
(٢) فى ج : على طرفى شكيم .
(٣) اللسان (سحل) ١٣ / ٣٥٠ وملحقات الديوان/ ١٨٠ .
(٤) اللسان (سحل) ١٣/ ٣٥٠ و ٢ / ٦٤ و١٠/ ١٢١ . وفى الديوان/ ١٨٧ طبع أوربا: الأحياء بدل الأعداء ، وأقرعتها بدل أفرعتها والديوان طبع مصر / ٢٧١ : أقرعتها بدل أفرعتها . وفى ج: غباغب بدل عباعب «تحريف» وأفزعتها بدل أفرعتها .

(٥) فى اللسان (سحل) ١٣ / ٣٥١ : الخطيب الماضى .
(٦) فى اللسان (سحل) ١٣/ ٣٥١ :
وإن عندى إن ركبت مسحلى
سم ذراريح رطاب وخشى
وأورد ابن سيده هذا الرجز مستشهدا به على قوله: والمسحل : اللسان .
وجاء فى (خشى) ١٨/ ٢٥١ برواية : لو ركبت بدل إن ركبت .
(٧) اللسان (سحل) ١٣/ ٣٥١ .

وقال ابن شُمَيْل : مِسْحَلُ اللِّجام : الحديدة التي تحتَ الحَنَك . قال : والفأسُ : الحديدة القائمة في الشَّكيمةُ . والشَّكِيمَةُ : الحديدةُ المُعترِضةُ في الفم .

وقال الليث : السَّحْلُ : نَحْتُك الخشبةَ بالمِسْحَل ، وهو المِبْرَد . قال : وسَحَلَه بلسانه إذا شتمه ، والرِّياح تَسْحَلُ الأرضَ سَحْلاً إذا كَشَطت عنها أدَمَتَها .

والسُّحَالَةُ . ماتحاتَّ من الحديدو بُرِدَ من الموازين . وقال: وماتحاتَّ من الرُّزِّ والذُّرَة إذا دُقَّ شِبْهُ النُّخَالة فهي أيضا سُحالة .

قال : والسَّحْلُ : الضَّربُ بالسياط يَكْشِطُ الجِلْدَ .

والسَّاحِل : شاطيء البحر .

وقال غيره : سُمِّي ساحلا ؛ لأن الماء يَسْحَلُه أي يقشِرُه إذا علاَهُ فهو فاعِلٌ معناه مفعُول، وحقيقته أنه ذُو سَاحِلٍ (١) من الماء إذا ارتفع المَدُّ ثم جزَر فجَرَف ما مرَّ عَلَيْهِ ، والإِسْحِلُ : شَجَرة من شجر المَسَاوِيك. ومنه قول امرىء القيس :

* أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أو مساوِيكُ إِسْحِلِ (٢) *

ومُسْحُلاَنُ . اسم وادٍ ذكره النابغة في شعره فقال :

*فأَعْلَي مُسحُلاَن فحامِرَا (٣) *

وشابٌ مُسْحُلانِيّ يوصف بالطول وحسن القوام (٤) .

وقال الأصمعي : باتت السماء تَسْحَلُ لَيْلَتَها أي تَصُبُّ الماء .

قال : وانسِحَالُ الناقة : إسراعُها في سيرها .

ويقال : سَحَلَه مائةَ درهم إذا نَقَدَه ، والسَّحْلُ النَّقْدُ . وقال الهذلي :

*فأصبح رَأْداً يَبْتَغِي المَزْجَ بالسَّحْلِ (٥) *

---

(١) في د ، م [١١٨٤] : ذو سحل من الماء

(٢) اللسان (سحل) ١٣/٣٥٢ والديوان /٢٦ وصدره :

*وتعطو برخص غير شثن كأنه *

(٣) اللسان (سحل) ١٣ / ٣٥٢ : وهي في الديوان /٨٢ طبع أوربا .

سأكعم كلبي أن يريبك نبحه
وإن كنت أرعى مسحلان فحامرا

(٤) في ج : وشباب مسحلان . وفي اللسان (سحل) : وشاب مسحلان ومسحلانى .

(٥) لأبي ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ١/٤١ ، واللسان (سحل) ١٣/٣٥٠ ، وصدره :

* فبات بجمع ثم آب إلى منى *

وسَحَلَه مائَةَ سَوْطٍ أى ضَرَبَه ، وانْسَحَلَت الدَّرَاهمُ إذا املاسَّت ، وانسَحَل الخطِيبُ إذا اسحَنْفَرَ فى كلامه ، وركب مِسْحَلَه إذا مَضَى فى خُطْبَته .

وفى الحديث أنَّ ابن مسعودافْتتحَ سُورَةً فسحَلَها أى قرأها كلَّها(١) .

والسِّحَالُ والمُسَاحَلَةُ : المُلاحَاةُ بَيْنَ الرَّجُلَين ، يقال : هو يُساحِله أى يلاحِيه .

وقال ابن السكيت : السُّحَلَةُ : الأرنبُ الصغيرة (٢) التى قد ارتفعت عن الخِرْنق وفارقت أمَّها .

وقالوا : مِسْحَلٌ : اسم شيطان(٣) فى قول الأعشى .

دعوتُ خَليلِى مِسْحَلاً ودَعَوْا له
جُهُنَّامَ جَدْعا للهجين المُذَمَّمِ(٤) .

(١) فى اللسان (سحل) ١٣/٣٥١ :افتتح سورة النساء فسحلها أى قرأها كلها متتابعة متصلة .
(٢) فى اللسان (سحل) ١٣/٣٥٢ : الأرنب الصغرى .
(٣) فى اللسان (سحل) ١٣/٣٥٢ : اسم جنى الأعشى .
(٤) اللسان (سحل) ١٣/٣٥٢ والديوان/١٢٥ طبع مصر. وضبطت كلمة جهنام فى اللسان ونسخ التهذيب بكسر الجيم والهاء وبفتحهما فى الديوان بطبعتيه المصرية والأوروبية . وفى القاموس : جهنام بضم الجيم والهاء : تابعة الأعشى .

والمِسْحَلُ : موضع العِذار(٥) فى قول جَنْدَل الطُّهَوِىِّ الرَّجّاز :

* عُلِّقْتُها وقد نَزَا فى مِسْحَلِى(٦) *

أى فى موضع عذارى من لِحْيتى(٧) ، يعنى الشيب .

ويقال : ركب فلان مِسْحَلَه إذا ركب غَيَّه ولم يَنْتَه عنه ، وأصل ذلك الفَرَسُ الجموح يركب رأسه ويَعَضُّ على لجامِه .

وقال شمر: يقال: سَحَلَه بالسَّوْطِ إذا ضَرَبَه فقَشَرَ جِلْدَه ، وسَحَلَه بلسانه ، ومنه قيل للسان مِسْحل وقال ابنُ أحْمر :

ومن خَطيبٍ إذا ما انساح مِسْحَلُه
مُفَرِّجُ القولِ مَيْسُوراً ومَعْسُورا(٨)

وقال بعض العرب وذكر الشعز فقال : الوَقْفُ والسَّحْلُ ، [قال : والسَّحْلُ(٩)] : أن

(٥) فى د : الغدار «تحريف» .
(٦) كذا فى الأساس (سحل) وبعده :
« شيب وقد حاز الجلا مرجلى » . وفى اللسان (سحل) ١٣/٣٥١،م [١٨٤ ا] ترى بدل نزا « تحريف» .
(٧) فى ج واللسان (سحل) ١٣/٣٥١ . وفى د ، م [١٨٤أ] : من لحيى .
(٨) فى اللسان (سحل) ١٣/٣٥٢ .
(٩) زيادة فى د واللسان (سحل) ١٣ / ٣٥١ ساقطة من م [١٨٤ أ] .

يتبعَ بعضُه بعضا وهو السَّرْدُ قال : ولا يجىء الكتاب إلا على الوقف .

وقال أبوزيد : السِّحْلِيلُ : الناقة العظيمة الضَّرْعِ التى ليس فى الإبل مِثْلُها فتلك ناقة سِحْلِيلٌ .

[وقال الهذلىُّ(١) :

وتَجُرُّ مُجْــرِيَةٌ لها
لَحْمِى إلى أَجْرٍ حَوَاشب
سُــودٍ سَحَاليــلٍ كأَ
نَ جُلُودَهُنَّ ثِيابُ راهِب

قال : سَحَاليل : عظام البطون . يقال : إنه لَسِحْلال البطن أى عظيم البطن](٢) .

[وفى الحديث أن الله تبارك وتعالى قال لأيُّوبَ عليه السلام : « إنه لا ينبغى أن يُخاصِمَنِى إلا من يَجْعَلُ الزِّيارَ فى فم الأسد ، والسِّحَالَ فى فم العَنْقَاء » السِّحَالُ والمِسْحلُ : واحد ، كما تقول : مِنطَقٌ ونِطَاقٌ ، ومِئْزَرٌ وإزَارٌ ، وهى الحديدة التى تكون على طَرَفَى شَكِيمِ اللِّجام .

وفى الحديث أن أمَّ حكيم أتَتْه بِكَتِفٍ ، فجعلت تَسْحَلُها له أى تَكْشِطُ ما عليها من اللحم ، ومنه قيل للمِبْرَد مِسْحَلٌ ، ويروى : فجعلت تَسْحاها أى تَقْشِرُهَا .

والسَّاحِيَةُ : المَطْرَةُ التى تَقْشِر الأرض ، وسَحَوْتُ الشىء أَسْحَاه وأَسْحُوه .

وفى حديث على صلوات الله عليه أن بنى أُميَّه لا يزالون يَطْعُنُون فى مِسْحَل ضَلاَلة ، قال القُتَيْبِىُّ(٣) : هو من قولهم : ركب مِسْحَله إذا أخذ فى أمر فيه كلام ومضى فيه مُجِدًّا(٤) ، وقال غيره : أراد أنهم يُسْرِعُون فى الضلالة ويُجِدّون فيها .

يقال : طَعَن فى العِنان يَطْعُنُ، وطَعَنَ فى مِسْحَلِهِ يَطعُنُ ، ويقال : يَطْعَنُ باللسان ويَطْعُنُ(٥) بالسِّنَان](٦) .

(١) لحبيب الأعلم الهذلى ،ديوان الهذليين ٢ / ٨٠ واقتصر فى اللسان (سحل)١٣/٣٥٢ على البيت الثانى، وجاء الأول فى (خشب) .

(٢) ما بين القوسين ورد فى د ، م [١٨٤ أ] ولم يرد فى ج .

(٣) فى ج : القتبى « تحريف » .

(٤) فى ج : إذا أخذه فى أمر فيه كلام ومضى فيه « تحريف » .

(٥) كذا فى ج. وفى اللسان (سحل) ١٣/٣٥١ يطعن باللسان ويطعن بالسنان من باب نصر فيهما .

(٦) ما بين القوسين زيادة فى ج لم ترد فى د ، م [١٨٤ أ] .

[سلح]

الليث : السَّلْح والغالِب منه السُّلَاح .

ويقال : هذه الحَشِيشَةُ [تُسَلِّح الإبِلَ تَسْلِيحاً .

قلت : والإِسْلِيحُ : بَقْلَة من أحرار البقول تَنْبُتُ فى الشتاء تُسَلِّح الإبل[1]] . إذا استكثرت منها .

وقال ابن الأعرابى : قالت أعرابية : وقيل لها : ما شجرة أبيك ؟ فقالت : الإِسْلِيحُ رُغْوَةٌ وصَرِيح .

وقال الليث : السِّلَاحُ : ما يُعَدّ للحرب من آلة الحـديد ، والسيفُ وحده يُسَمّى سِلَاحا ، وأنشد :

ثَلَاثًا وشَهْرًا ثم صارت رَذِيَّةً
طَلِيحَ سِفَارٍ كالسِّلَاحِ المُفَرَّدِ[2]

يعنى السيف وحده .

قلت : والعرب تؤنث السِّلَاحَ وتُذَكِّرُه ، قال ذلك الفرّاء وابن السكيت . والعصا تُسَمَّى سلاحا . ومنه قولُ ابن أحمر :

ولستُ بِعِرْنَةٍ عَرِكٍ سِلَاحِى
عَصًى مَثْقُوبةٌ تَقِصُ الحِمارا[3]

وقال الليث : المَسْلَحَةُ : قوم فى عُدَّة بِمَوْضِعِ مَرْصَدٍ[4] قد وُكِّلُوا بِهِ بإِزَاءِ ثَغْر ، والجميعُ المسالِحُ . والمَسْلَحِيّ الوَاحِدُ المُوَكَّلُ به .

وقال ابن شميل : مَسْلَحة[5] الجند : خطاطيف لهم بين أيديهم ينفضون لهم الطريق ويَتَحَسَّسُون خبر العدو ويَعْلَمُون عِلْمَهم لئلا يَهْجُمَ عليهم ولا يَدَعُون واحدا من العدو يدخل [عليهم][6] بلاد المسلمين وإن جاء جيش أنذروا المسلمين .

وقال الليث : سَيْلَحِينُ : أرض تسمى كذلك ، يقال : هذه سَيْلَحُونُ ، وهذه سَيْلَحِينُ . ومثله صَرِيفُونُ وصَرِيفِينُ ، وأكثر ما يقال : هذه سيلحونَ ، ورأيت سَيْلَحِينَ ؛ وكذلك هذه قِنَّسْرُونَ ، ورأيت قِنَّسْرِينَ .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من م [١٨٤ أ]

(٢) للأعشى . اللسان (سلح) ٣١٦/٣ والديوان ١٨٩/ طبع مصر . وروى فى اللسان : المقرد بدل المفرد « تحريف » .

(٣) اللسان (سلح) ٣١٦/٣ ، (عرن) .

(٤) كذا فى جميع نسخ التهذيب . وفى اللسان (سلح) ٣١٧/٣ : رصد .

(٥) فى د ، م [١٨٤أ] واللسان (سلح) ٣٧/٣ وفى ج : مساحة بضم الميم .

(٦) زيادة فى م [١٨٤ أ] .

وقال أبو تراب : قال أبو عمرو وأبو سعيد في باب الحاء والكاف : السُّلَحَه والسُّلَكَة : فَرْخُ الحجَل ، وجمعه سِلْحَانٌ وسِلْكَانٌ .

والعرب تسمى السِّمَاكَ الرَّامحَ ذا السلاح، والآخر الأعزل .

وقال ابن شميل : السَّلَحُ : ماء السماء فى الغُدْرَان ، وحيث ما كان يقال : ماء العِدِّ وماء السَّلَحِ . قلت : وسمعت العرب تقول لماء السماء ماء الكَرَع ، ولم أسمع السَّلَحَ .

[حلس]

شمر عن العِتْرِيفِي[1] : يقال : فلان حِلْسٌ من أحْلَاس البيت : للذى لا يبرح البيت ، قال : وهو عندهم ذمّ أى أنه لا يصلح إلا للزوم البيت ، قال : ويقال : فلانٌ من أحْلَاس البلاد : للذى لا يزايلها من حُبّه إيّاها ، وهذا مدح أى أنه ذو عِزّة وشِدّة أى أنّه لا يبرحها لا يبالى ذِئباً[2] ولا سَنَةً حتى تُخْصِبَ البلاد ، فيقال : هو مُتَحَلِّس بها أى مُقِيم ، وقال غيره : هو حِلْسٌ بها ، قال : والحِلْسُ[3] والحُلَابِسُ[4] : الذى لا يَبْرَح ويُلَازِمُ قِرْنَه ، وأنشد قول الشاعر :

فَقُلْتُ لها كأيِّنْ من جَبَانٍ
يُصَابُ ويُخْطِئُ الحِلْسُ المُحَامِي[5]

كأيّن معنى كم[6] .

وقال الليث : الحِلْسُ : كُلُّ شَىْء وَلِيَ ظهر البعير تحت الرَّحْلِ والقَتَبِ ، وكذلك حِلْس الدابّة بمنزلة المِرْشَحَة تكون تحت اللِّبْد ، ويقال : فلان من أحْلَاسِ الخيل أى يلزم ظهور الخَيْلِ كالحِلْس اللازم لظهرِ الفرس . والحِلْسُ : الواحد من أحْلَاسِ البيت ، وهو ما بُسِط تحت حُرِّ المَتَاع من مِسْحٍ ونحوه .

وفى الحديث « كُنْ حِلْساً من أحْلَاسِ بيتك فى الفِتْنَة حتَى تأتِيَك يَدٌ خاطِئَة أو

(١) كذا فى جميع نسخ التهذيب ، وفى اللسان «حلس» ٣٥٥/٧ ، الفتريفى .
(٢) كذا فى ج ، م . وفى اللسان (حلس) : ٣٥٥/٧ : ديناً .

(٣) فى ج : الحِلس بكسر الحاء وسكون اللام .
(٤) فى د : الحلاس . «تحريف» .
(٥) اللسان (حلس) ٣٥٦/٧ .
(٦) فى اللسان : بمعنى كم .

مَنِيَّةٌ قاضية » أمره بلزوم بيته وترك القتال في الفِتْنَة .

وتقول : حَلَسْتُ البعيرَ فأنا أَحْلِسُه حَلْساً إذا غَشَّيْته بِحِلْس .

وتقول : حَلَسَتِ السماء إذا دام مَطَرُها ، وهو غَيْرُ وَابِل .

وقال شَمِر : أَحْلَسْتُ بعيرى إذا جعلتَ عليه الحِلْسَ .

وأرض مُحْلِسَةٌ إذا اخْضَرَّت كلها .

وقال الليث : عُشْبٌ مُسْتَحْلِسٌ تَرَى له طَرَائق بعضُها تحت بعض من تراكُمه وسَوَاده .

أبو عُبَيْد عن الأصمعى : إذا غَطَّى النباتُ الأرضَ بكثْرته قيل : قد اسْتَحْلَس ، فإذا بَلَغ وَالتَفَّ قيل قد اسْتَأْسَد .

وقال الليث : اسْتَحْلَسَ السَّنَامُ إذا ركبته رَوَادِفُ الشَّحْم ورَوَاكِبُه .

اللِّحيانى: الرابع من قداح المَيْسِر يقال له: الحِلْسُ، وفيه أربعة فروض، وله غُنْمُ أربعة أنصباء إن فاز ، وعليه غرم أربعة أنصباء إن لم يَفُز .

وقال الأصمعى : الحَلْسُ : أن يأخذ المُصَدِّقُ النَّقدَ مكان الفَرِيضة .

قال : والحَلِس : الشجاع الذى يلازم قِرْنه ، وأنشد :

* إذا اسْمَهَرَّ الحَلِسُ المُغَالِثُ *[1]

المُغَالِثُ : اللازم لقرنه لا يفارقه ، وقد حَلِسَ حَلَساً .

أبو عُبَيد عن أبى زيد : فى شيات المِعْزَى: الحَلْساءُ : بين السَّوَادِ والحُمْرَة[2] ، لون بطنها كلون ظهرها .

والعرب تقول للرجل يُكرَه على عَمَل أو أمر : هو مَحْلُوسٌ على الدَّبَر أى مُلْزَمٌ هـذا الأمر إلزام الحِلْس الدَّبَرَ .

وسَيْرٌ مُحْلَسٌ : لا يُفْتَر[3] .

وفى النوادر : تَحَلَّس[4] فلانٌ لكذا

---

(١) لرؤبة فى الديوان/٢٩ واللسان (غلث) ٢/٤٧٩ و (حلس) ٧/٣٥٦ . وفى د ، م [١٨٤ب] :

* إذا اسمهر تكره الحلس المغالث *

بزيادة تكره .

(٢) فى اللسان (حلس) ٧/٣٥٦: والخضرة بدل الحمرة .

(٣) فى اللسان : لايفتر عنه: وفى م لا يفتر بتشديد التاء المفتوحة .

(٤) فى م [١٨٤ب] تحلس . «تحريف» .

وكذا . أى طاف له وحام به ، وتحَلَّس بالمكان وتحَلَّزَ به، إذا أقام به ، وقال أبوسعيد : حَلِس[1] الرجلُ بالشىء وحَمِس به إذا توَلّع به .

وقال ابن الأعرابى: يقال لِبساطِ البيت : الحِلْسُ ولحُصُرِه الفُحُولُ .

والحَلْسُ والحِلْس -بفتح الحاء وكسرها- هو العهدُ الوَثيق ، تقول: أَحْلَسْتُ فُلانًا، إذا أَعْطَيْتَه حِلْسًا أى عَهْدًا يأمَن به قومَك ، وذلك مثل سَهْم يأمن به الرجل ما دام فى يده .

واسْتَحْلَس فلانٌ الخوْفَ ، إذا لم يفارقه الخوفُ ولم يأمن .

وروى عن الشَّعبى أنه دخل على الحجَّاج فعاتبه فى خروجه مع ابن الأشعث[2] فاعتذر إليه وقال : إنا قد استَحْلَسْنَا الخوْفَ واكْتَحَلْنَا السهرَ وأصابَتْنَا خِزْيَةٌ لم نكن فيها بَرَرَةً أتقياء ، ولا فَجَرَةً أقوياء[3] .

قال : لله أبُوكَ ياشَعْبِيّ . ثم عَفَا عَنه][4] .

[لحس][5]

قال الليث : اللَّحْسُ : أكل الدودِ الصوفَ ، وأكل الجراد الخضِر والشَّجَر .

واللَّاحُوسُ : المَشئُوم وكذلك الحاسوس .

واللَّحُوسُ من الناس : الذى يَتَّبِعُ الحلاوةَ كالذُّباب .

قال : والمِلْحَسُ : الشُّجَاعُ . يقال : فلان أَلَدُّ مِلْحَسٌ أحْوَسُ أَهْيَسُ .

أبو عُبَيد عن الكسائى : لَحِسْتُ الشىء أَلْحسُه لَحْسًا بكسر الحاء من لَحِسْتُ لا غير .

ويقال : أصابتهم لَوَاحِسُ ، أى سِنُون شِدَاد تَلْحَسُ كُلّ شىء .

(١) فى اللسان(حلس)٧/٣٥٦: حلس بفتح اللام.

(٢) كذا فى د ، م [١٨٤ ب] . وفى اللسان «حلس» ٧/٣٥٧ : أبى الأشعث «تحريف» .

(٣) كذا فى د ، م [١٨٤ ب] . وفى اللسان (حلس) ٧ / ٣٥٧ : لم يكن فيها بررة أتقياء « تحريف » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) مادة «لحس» كلها ساقطة من ج .

وقال الكُمَيْتُ :

وأنتَ رَبيعُ النـاسِ وابنُ رَبيعهم
إذا لُقِّبَتْ فيها السُّنونَ اللَّوَاحِيا(١)

ح س ن

حسن ، حنس ، سحن ، سنح ، نحس ، نسح .

[حسن]

[قال الليث : الحَسَنُ : نعت لما حَسُنَ ، تقول : حَسُنَ الشيء حُسْناً(٢) ، وقال الله جَلَّ وعزَّ : « وقولوا للناس حَسَناً(٣) » وقُرِئ « وقولوا للناس حُسْناً » .

أخبرنى المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه قال: قال](٤) بعض أصحابنا : اخْتَرْنا حَسَناً ؛ لأنه يريد قولاً حَسَناً .

قال : والأُخرى مصدر حَسُن يَحْسُن حُسْناً .

قال : ونحن نذهب إلى أن الحَسَنَ(٥) شىء من الحُسْنِ ، والحُسْنُ : شىء من الكُلّ ويجوز هذا فى هذا ، واختار أبو حاتم حُسْناً .

وقال الزَّجاج : من قرأ حُسْناً بالتنوين ففيه قولان أحدها : قُولُوا للناس [قَوْلاً](٦) ذا حُسْنٍ ، قال : وزعم الأخْفَشُ(٧) أنه يجوز أن يكون حُسْناً فى معنى حَسَناً ، قال : ومن قرأ حُسْنَى فهو خطأ لا يجوز أن يُقرأ به .

وقال الليث : المَحْسَنُ والجميع المَحَاسن يعنى به المواضع الحسَنة فى البدَن .

يقال : فُلانَةٌ كثيرةُ المَحَاسن ، قلت : لا تكاد العرب تُوحِّد المَحَاسن ، والقياسُ مَحْسَن ، كما قال الليث(٨) .

---

(١) اللسان (لحس) ٨/٩٠ . وفى م [١٨٤ ب] لقيت بدل لقبت « تحريف » .

(٢) فى اللسان (حسن) ١٦/٢٦٩ : حسن وحسن يحسن حسناً فيهما فهو حاسن وحسن .

(٣) سورة البقرة : الآية ٨٣ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) مكان الكلمة بياض فى د .

(٦) ساقطة من د .

(٧) ساقطة من د .

(٨) فى اللسان (حسن) ١٦ / ٢٧٢ : وقال بعضهم : واحدها محسن . قال ابن سيده : وليس هذا بالقوى ولا بذلك المعروف ، إنما المحاسن عند النحويين وجهور اللغويين جمع لا واحد له ؛ ولذلك قال سيبويه : إذا نسبت إلى محاسن قلت : محاسنى ، فلو كان له واحد لرده إليه فى النسب ، وإنما يقال : إن واحده حسن على المسامحة ، ومثله المفاقر والمشابه والملامح .

قال : ويقال : امرأة حسناء ، ولا يقال : رجل أحْسَن(١) ، ورجل حُسَّان ، وهو الحُسَّنُ وجارِيةٌ حُسَّانة .

وأخبرَني المُنْذِرى عن أبى الهَيْثم أنه قال: أصل قولهم : شىءٌ حَسَنٌ [إنما هو شىءٌ](٢) حَسِينٌ ؛ لأنه من حَسُنَ يَحْسُن ، كما قالوا : عَظُمَ فهو عظيمٌ ، وكَرُم فهو كريم ، كذلك حَسُنَ فهو حَسِينٌ ، إلا أنه جاء نادراً ، ثم قُلِبَ الفعيل فُعَالاً ثم فُعَّالاً ، إذا بولِغَ فى نعته فقالوا : حَسِينٌ(٣) وحُسَانٌ وحُسَّان ، وكذلك كَرِيمٌ وكُرامٌ وكُرَّامٌ .

وقال الليث : المَحَاسِنُ فى الأعمال ضِدّ المساوِىء .

ويقال: أَحْسِنْ يا هـذا فإنَّك مِحْسانٌ ، أى لا تزال مُحْسِناً .

(١) فى اللسان (حسن) ١٦/٢٧٠ : قال ثعلب: كان ينبغى أن يقال ؛ لأن القياس يوجب ذلك ، وهو سم أنث من غير تذكير ، كما قالوا : غلام أمرد ، ولم يقولوا : جارية مرداء ، فهو تذكير من غير تأنيث .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) فى اللسان (حسن) ١٦/٢٨٠ : حسن بدل حسين . وهو الظاهر ؛ لأنهم لم يقولوا : حسين، وقد قالوا بدلها : حسن .

وقال المفسِّرون فى قول الله عز وجل : « للذين أحْسَنُوا الحُسْنَى وزيادة(٤) » فالحُسْنَى هى الجَنَّـةُ وضِدّ الحُسنى السُّوءَى ، والزيادة : النظر إلى الله جلّ وعزّ .

وقال أبو إسحاق ـ فى قول الله عزّ وجلّ ـ : « ثمَّ آتينا مُوسى الكتاب تَماماً على الذى أحْسَنَ(٥) » .

قال : يكون تماماً على المُحْسِن . المعنى تماما من الله على المحسنين ، ويكون تماما على الذى [أحْسَنَ أى على الذى](٦) أحْسَنَـهُ مُوسَى من طاعة الله ، واتِّباع أمْرِه .

وقال الفرّاء نحوه ، وقال : يجعل الذى فى معنى ما ، يريد تماما على ما أحْسَنَ مُوسَى .

قلتُ : والإحسانُ: ضدّ الإساءة ، وفسَّر النبى صلى الله عليه وسلم الإحسانَ حين سألَه جبريلُ ، فقال: هو أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، وهو تأويل قوله جلّ وعز : « إنَّ اللهَ يأمر بالعَدْل والإحسان(٧) » .

(٤) سورة يس . الآية : ٢٦ .
(٥) سورة الأنعام . الآية : ١٥٤
(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٧) سورة النحل . الآية : ٩٠

وقوله جلّ وعزّ : « هَـلْ جزاء الإحسانِ إلا الإحسانُ(١) » أى ما جزاء من أحسن فى الدنيا إلا أن يُحْسَن إليه فى الآخرة.

والحَسَنُ : نَقاً فى ديار بنى تميم معروف، أصيب عنده بِسْطَامُ بن قيس يوم النَّقَا ، وفيه يقول عبد الله بن عَنَمَةَ الضَّبِّىّ :

لأُمِّ الأرضِ وَيْلٌ ما أَجَنَّتْ
بحَيْثُ أَضرَّ بالحَسَنِ السبيلُ(٢)

والتَّحاسِينُ : جمعُ التحسين ، اسمٌ بُنِىَ على تَفعيل ، ومثـله تـكاليفُ الأمور .

وتَقَاصيبُ الشَّعَر : ما جُعِّد من ذوائبه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أَحسَنَ الرجلُ إذا جلسَ على الحَسنِ، وهو الـكَثيبُ النَّقِىُّ العالى .

قال : وبه سُمِّى الغلامُ حَسَنًا .

قال : والحُسَيْنُ : الجبل العالى ، وبه سمِّى الغلامُ حُسَينًا . وأنشد :

تركنا بالعُوَيْنةِ من حُسَيْنٍ
نِساءَ الحىِّ يَلْقُطن الجُمَانَا(٣)

قال : والحُسيْن ها هنا جبَل .

وفى النوادر : حُسَيْناؤُه أن يفعل كذا ، وحُسَيْناه مثله ، وكذلك غُنَيماؤُه وحُمَيْداؤُه ، أى جهدُه وغايتُه .

وقوله عزّ وجلّ : « قل هلْ تَرَبَّصون بنا إلا إحدى الحُسنَيَيْنِ »(٤) يعنى الظَّفَر أو الشهادة . وأنَّثهما لأنه أراد الخصلتَيْن. وقوله تعالى : « والذين اتَّبعـوهم بإحْسان »(٥) أى باستقامة وسلوك للطريق الذى درج السابقون عليه .

« وآتَيْناه فى الدنيا حَسَنَةً(٦) » يعنى إبراهيم آتيناه لسان صِدْق .

وقوله عزّ وجلّ : « إنّ الحَسَناتِ يُذْهِبْن السَّيِّئات(٧) » الصلوات الخمس تـكفِّر ما بينها.

وقوله : « إنَّا نَراكَ من المحْسِنين(٨) » الذين يُحسنون التأويل .

(١) سورة الرحمن . الآية : ٦٠
(٢) اللسان (حسن) ١٦/٢٧٣ .
(٣) فى اللسان (حسن) ١٦/٢٧٤ : بالنواصف بدل بالعوينة .

(٤) سورة التوبة . الآية ٥٢ .
(٥) سورة التوبة . الآية : ١٠٠
(٦) سورة النحل . الآية : ١٢٢
(٧) سورة هود . الآية : ١١٤
(٨) سورة يوسف . الآية : ٣٦ .

ويقال: إنه كان ينصر الضعيفَ ويُعينُ المظلوم، ويعود المرضى، فذلك إحسانُه.

وقوله: «ويدرؤون بالحسنةِ السيِّئةَ[1]» أى يدفعون بالكلام الحسنِ ما ورد عليهم من سيِّئ غيرهم.

وقوله تعالى: «ولا تقْربوا مالَ اليتيمِ إلا بالتى هى أحسن[2]» قال: هو أن يأخذ من ماله ما ستَرَ عَوْرتَه وسدَّ جَوْعَتَه.

وقوله عزّ وجلّ: «أَحْسَنَ كلَّ شىء خَلْقَهُ[3]» أحسن يعنى حَسَّن. يقول: حَسَّن خَلْقَ كلِّ شىء، نصب خلقَه على البدَل. ومن قرأ خَلَقَه فهو فعل.

وقوله تعالى: «ولله الأسماءُ الحُسنَى[4]» تأنيثُ الأحسَن.

يقال: الاسم الأحسنُ والأسماءُ الحُسنَى. ولو قيل فى غير القرآن الحُسَنُ لجاز، ومثلُه قوله: «لِنُريَكَ من آياتِنا الكُبْرَى[5]» لأن الجماعةَ مؤنّثة.

وفى حديث أبى رَجاء العُطَارِدِىّ وقيل له ما تذكُر[6]؟ فقال: أذكُرُ مَقْتَلَ بِسْطَامِ بن قيس على الحسن. فقال الأصمعى: هو جبَلُ رمل.

وقوله تعالى: «وَوَصَّيْنَا الإنسانَ بوالدَيْهِ حُسْنًا[7]» أى يفعلُ بهما ما يَحسُن حسناً، ومثلُه «وقولوا للناس حُسْنًا[8]» أى قَوْلًا ذا حُسن، والخطابُ لليهودِ، أى اصدُقوا فى صفة محمد صلى الله عليه وسلم.

وقوله تعالى: «واتَّبِعوا أَحْسنَ ما أُنزِل إليكم[9]» أى اتَّبِعوا القرآن، ودليله قوله: «نَزَّل أحسن الحديث[10]».

وفى حديث أبى هريرة: كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة ظلماء حِنْدِسٍ وعنده الحسنُ والحُسيْنُ عليهما السلام، فسمع تَوَلْوُلَ فاطمة عليها السلام وهى تناديهما: يا حَسَنَانُ. يا حُسَيْنَانُ! فقال: الحَقَا بأمّكما.

---

(1) سورة الرعد. الآية: ٢٢

(2) سورة الأنعام. الآية: ١٥٢

(3) سورة السجدة. الآية: ٧

(4) سورة الأعراف. الآية: ١٨٠

(5) سورة طه. الآية ٢٣

(6) فى ج: ماتذكر بتشديد الراء «تحريف».

(7) سورة العنكبوت. الآية: ٨

(8) سورة البقرة. الآية: ٨٣

(9) سورة الزمر. الآية: ٥٥

(10) سورة الزمر: الآية: ٢٣

قال أبو منصور : غَلَّبت اسم أحدهما على الآخر كما قالوا : العُمَرانُ(١) . قال : ويحتمل أن يكون كقولهم : الجَلَمانُ للجَلَم ، والقَلَمانُ للمِقْلام وهو المِقراض . هكذا روى سَلَمة عن الفرّاء بضم النون فيهما جميعاً ؛ كأنه جعل الاسمين اسماً واحداً ، فأعطاهما حَظّ الاسم الواحد من الإعراب .

وقوله تعالى : « ربنا آتنا فى الدنيا حَسَنَةً(٢) » أى نعمة ، ويقال : حُظوظاً حَسَنةً وقوله تعالى : « وإن تُصِبْهم حسَنَةٌ(٣) » أى نعمة ، وقوله : « إن تَمْسَسْكُم حَسَنَةٌ تَسُؤْهم(٤) » أى غَنيمةٌ وخِصْبٌ « وإن تُصبكم(٥) سيِّئةٌ » أى مَحْلٌ .

وقوله : « وأْمُرْ قَوْمَكَ يأخُذُوا بأحْسَنِها(٦) » أى يعملوا بحَسَنِها(٧) ، ويجوز أن يكون نحوَما أمَرَنا به من الانتصار بعد الظلم ، والصبرُ أحْسنُ من القِصاص ، والعفْوُ أحْسنُ .

أخبرنى المنذرى عن أبى الهَيْثم قال فى قصة يوسف : « وقدْ أحْسَنَ بى إذْ أخْرَجني من السِّجن(٨) » أى قد أحْسَنَ إلىّ .

والعرب تقول : أحسنْتُ بِفُلانٍ ، وأسأتُ بفُلانٍ، أىأحْسنْتُ إليه،وأسأتُ إليه ، وتقول : أحْسِنْ بنا أى أحْسِن إلينا ولا تُسِىء بنا ، وقال كُثَيِّر :

أسِيئِى بِنا أو أحْسِنِي لا مَلُومَةٌ
لَدينَا ولا مَقْلِيَّةٌ إن تَقَلَّتِ(٩)

[سحن]

الليث: السَّحْنَةُ : لِينُ البَشَرَة ونَعْمَتُها .

[قال أبو منصور : النَّعْمَةُ بفتح النون : التَّنعُّمُ ، والنِّعْمَةُ بكسر النون : إنعام الله على العبيد(١٠)] .

وقال شِمر : إنه لَحَسنُ السَّحَنَة والسَّحْناء ،

(١) العمران لأبى بكر وعمر رضى الله عنهما .
(٢) سورة البقرة . الآية : ٢٠١
(٣) سورة النساء . الآية : ٧٨
(٤) سورة آل عمران . الآية : ١٢٠
(٥) فى ج : تصبهم بدل تصبكم . « تحريف »
(٦) سورة الأعراف . الآية ١٤٥
(٧) فى ج : بحسنة بدل بحسنها .

(٨) سورة يوسف . الآية : ١٠٠
(٩) فى ج واللسان (حسن) ١٦/ ٢٧٠ و(ساء) و (قلى) وفى الديوان ١/ ٥٣ ، ولم يرد فى م ، د .
(١٠) مابين قوسين جاء فى ج ولم يرد فى د،م .

قال : وسَحْنَةُ الرجل: حُسْنُ شَعره،ودِيباجَتُه: لونُه وليطُه ، وإنه لَحَسنُ سَحْناءِ الوجْه . قال : ويقال : سَحَنَاء مُثقَّلٌ ،وسحْناء أجوَدُ .

وقال الليث : السَّحْنُ أن تدْلُكَ خَشَبَةً بِمِسْحَن حتى تَلِينَ من غير أن تأخذ من الخَشَبة شَيْئاً(١) .

وقال غيره : المساحِنُ : حجارة يُدَقُّ بها حجارة الفِضَّه(٢) واحدتُها مِسْحَنَةٌ .

وقال الهُذَلِيّ :

* كما صرفَتْ فوقَ الجُذَاذِ المساحِنُ(٣) *

والجُذاذُ :ما جُذَّ من الحجارة، أى كُسِر فصار رُفَاتاً .

ويقال : جاءت فرس فلانٍ مُسْحِنَةً ، إذا كانت حَسنةَ الحال .

والسَّحْناء : الهيئةُ والحالُ .

(١) فى ج : أيضاً « تحريف » .

(٢) فى اللسان(سحن) ١٧/٦٦ :قال ابن سيده: المساحن : حجارة رقاق يحمى بها الحديد نحو المسن »

(٣) المعطل الهذلى . اللسان (سحن) ١٧/٦٦ وديوان الهذليين ٣/٤٥ وصدره :

* وفيهم بن عمرو يعلكون ضريبهم *

(٤) فى اللسان (سحن)١٧/٦٥ :السحنة والسحنة والسحناء والسحناء « بسكون الحاء وفتحها فى الصيغتين» : لين البشرة والنعمة ، وقيل : الهيئة واللون والحال . واقتصرت نسخ التهذيب على السحناء بمعنى الهيئة والحال.

أبو عُبَيد عن الفرّاء : ساحَنْتُه الشىء مُساحَنةً ، وساحَنْتُك : خالَطْتُك وفاوَضْتُك .

[نحس]

الليثُ : النَّحْسُ : ضِدّ السَّعْدِ ، والجميع النُّحُوس من النجوم وغيرِها ، تقول : هذا يومٌ نَحِسٌ وأيامٌ نَحِسَات ، من جعله نعتاً ثقَّلَهُ ، ومن أضاف اليومَ إلى النَّحْس خَفَّفَ النَّحْسَ ، يقال : يومُ نَحْسٍ وأيّامُ نَحْسٍ ، وقرأ أبو عمرو :« فأرْسَلْنَا عَلَيْهِم رِيحاً صَرْصَراً فى أيامِ نَحْسَات »(٥) ، قلت : وهى جمع أيّام نَحْسَة ،ثم نَحْسَاتٍ جَمْعُ الجمع ،وقرئت فى أيامٍ نَحِسَات ، وهى المشئومات عليهم فى الوجهين .

والعربُ تُسَمِّى الرِّيحَ الباردة إذا دَبَرَتْ نَحْسًا .

وقال الأصمعى فى قول ابن أحمر :

كأنّ سُلافةً عُرِضَتْ لنحس
يُحِيلُ شَفِيفَها الماءُ الزُّلالا(٦)

(٥) سورة فصلت . الآية : ١٦

(٦) فى م[١١٨٥] : بنحس وكان لنحس ، وشفافها بدل شفيفها « تحريف » .

قال : لِنَحْسٍ ، أى وُضِعت فى ريحٍ فبردت(١) ، وشَفِيفُها : بَرْدُها ، قال : ومعنى يُحِيلُ : يَصُبّ ، يقول: فبَرْدُها يَصُبُّ الماءَ فى الحَلْق ، ولولا بَرْدُها لم يُشْرَب الماء ، والنَّحْسُ : الغُبارُ ، يقال : هاج النَّحْس أى الغُبَارُ .

وقال الشاعر :

إذا هاجَ نَحْسٌ ذو عثَانِينَ والتَقَت
سَباريتُ أغفال بها الآلُ يَمْصَحُ(٢)

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعزّ : « يُرْسَلُ عليكما شُوَاظٌ مِن نارٍ ونُحاسٍ(٣) » وقرِىء ونِحاسٌ ، قال : النُّحَاسُ : الدخان ، وأنشد :

يُضيء كضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيـ
ـط لم يَجْعَل اللهُ فيه نُحاسا(٤)

وهو قول جميع المفسرين .

أبو عُبَيد عن أبى عُبَيدة قال : النُّحاسُ بضم النون: الدُّخَان والنِّحاس، بكسر النون : الطَّبيعةُ والأصل : وقال الأصمعى نحوه .

والنُّحَاس : الصُّفرُ والآنية .

شمر عن ابن الأعرابى(٥) قال : النِّحاسُ والنُّحَاس جميعاً : الطبيعة . وأنشد بيت لبيد :

[وكم فينا إذا ما المَحْلُ أبْدَى
نِحاسَ القومِ من سَمْحٍ هَضُوم

وقال آخر :](٦) :

يا أيها السائلُ عَنْ نِحَاسى(٧)

قال : النِّحَاس : مَبْلَغ أصل الشىء .

أبو عُبَيد : اسْتَنْحَسْتُ ، الخبرَ إذا تَنَدَّسْته وتَحسَّسْتَه .

[ابن بُزُرْج : نُحاسُ الرجل ونِحَاسه :

(١) فى ج : وردت « تحريف » .

(٢) كذا فى د ، م [١١٨٥] . وفى ج : تصح . وفى اللسان (نحس) ٨/١١٢ . يمصح .

(٣) سورة الرحمن . الآية : ٣٥ .

(٤) للجعدى . اللسان (نحس) ٨/١١٢ .

(٥) كذا فى د ، م [١١٨٥] . وفى ج عن ابن شميل .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج موجود فى د، م وأساس البلاغة « نحس » . وفى اللسان (نحس) ٨/١١٢ قال النحاس ؟ ! وكلمة النحاس هذه من أصل المادة لا اسم قائل البيت ، والبيت فى الديوان المخطوط بدار الكتب برقم ٦ أدب / ١٤٩ .

(٧) لرؤبة فى ملحقات ديوانه / ١٧٥ ، وهو غير منسوب فى د ، م ، ونسب فى ج وفى اللسان (نحس) ٨/١١٢ للبيد خطأ .

سجِيَّته وطبيعته . قال . ويقولون النُّحاس بالضم : الصُّفر نفسه ، والنِّحاس مكسور : دُخانه . وغيره يقول للدخان نُحاس](١) .

[حنس]

قال شمر : الحَوَنَّس من الرجال : الذى لا يَضيمُه أحدٌ إذا قام فى مكان لا يُحَلِّحِله(٢) أحدٌ . وأنشد :

يَجْرِى النَّنِىُّ فوق أنفٍ أفْطَسِ
منه وعَيْنَىْ مُقْرِفٍ حَوَنَّسِ(٣)

ثعلب عن ابن الأعرابى : الحَنَسُ : لزوم وسط المعركة شَجاعةً . قال : والحُنُس(٤) : الوَرِعُون .

[سنح]

قال الليث : السانِحُ : ما أتاكَ عن يمينِك من طائر أو ظبي أو غير ذلك يُتَيَمَّن به تقول: سنح لنا سُنُوحاً . وأنشد :

(١) ما بين القوسين موجود فى ج ولم يرد فى د ، م .

(٢) فى اللسان (حنس) ٧/٣٥٩:لا يحلجه .

(٣) كذا فى د ، م [١١٨٥] وفى ج : يجوى النى .

(٤) فى اللسان (حنس) ٧/٣٥٩:الحنس كقفل.

* جَرَتْ لك فيها السانحاتُ بأسْعُدِ(٥) *

قال : وكانت فى الجاهلية امرأة تقوم بسوق عُكاظ ؛ فتُنشد الأقوال وتضرِبُ الأمثال . وتُخْجِلُ الرجال . فانتَدَبَ لها رجل ؛ فقالت المرأة ما قالت ، فأجابها الرجل فقال :

وأَسْكَتَاكِ جامِحٌ ورامحَ
كالظَّبْيَتَيْنِ سانحٌ و بَارِحُ(٦)

فخجلت وهربت .

قال : ويقال : سانح وسَنِيحٌ . ويقال : سَنَح لى رأىٌ بمعنى عَرَضَ لى وكذلك سنح لى قَولٌ وقَرِيضٌ .

وقال أبو عُبَيد : قال أبو عُبَيدة : سأل يونُسُ رُؤْبة وأنا شاهد عن السَّانح والبارح. فقال : السَّانحُ : ما وَلاَّك ميامِنَه . والبارحُ : ما وَلاَّك ميَاسِره .

وقال شمر : قال أبو عمرو الشيبانىّ : ماجاء عن يمينك إلى يسارك . وهو إذا وَلاَّك جانِبَه الأيسر . وهو إنْسِيُّه فهو سانح .

(٥) كذا فى د واللسان (سنح) ٣/٣٢١ . وفى م [١١٨٥ أ] : يا سعد بدل بأسعد . « تحريف » .

(٦) كذا فى ج . وفى اللسان (سنح) ٣/٣٢٢ و د ، م [١١٨٥] : أسكتاك بدون واو .

وما جاء عن يسارك إلى يمينك . وَوَلَّاكَ جانبه الأَيمن . وهو وَحْشِيُّه فهو بارح. قال:والسانح أَحْسَنُ حالا عندهم فى التَّيَمُّن من البارح .وأنشد لأَبى ذؤيب :

أَرِبْتُ لإِرْبَتِه فانطلـــــقْـ

تُ أُرَجِّى لِحُبِّ اللقاءِ السَّنيحاَ(١)

يريد: لا أَتطَيَّر من سانح ولا بارح .ويقال: أَراد أَتيمَّن به . قال : وبعضهم يتشاءَمُ بالسَّانح .

وقال عمرو بن قَمِيئة(٢) :

وأَشأَمُ طيرِ الزَّاجرين سَنِيحُها(٣)

وقال الأَعشى :

أَجارَهُما بِشْرٌ من الموْتِ بعدما

جرت لَهما طَيْرُ السَّنِيح بأَشْأَم(٤)

وقال رؤبة :

فكم جَرَى من سانح بِسَنْحِ

وبَارِحاتٍ لم تجُزْ بِبَرْحِ

بِطَيْرِ تخْبِيبٍ ولا بِتَرحِ(٥)

وقال شمر:رواه ابن الأعرابى بِسُنْحٍ(٦) .

قال : والسُّنْح : اليُمْنُ والبركة .

وأنشد أبو زيد :

أَقول والطـــــيرُ لنا سانحٌ

تجرى لنا أَيْمَنُهُ بالسُّعُودْ(٧)

وقال أبو مالك : السَّانح يُتَبَرَّكُ به . والبارح يُتَشَاءم به . وقد تشاءم زُهَيْر بالسَّانح فقال :

جَرَتْ سُنُحاً فقلتُ لها أَجِيزِى

نَوًى مَشْمولَةً فَمَتَى اللِّقاءُ(٨)

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : السُّنُحُ :

---

(١) كذا فى اللسان (سنح) ٣/٣٢٠ و ج. وفى د، م (١١٨٥) : سنيحا . وروى الشطر الثانى فى ديوان الهذليين ١/١٣٦ :

* أزجى لحب الإياب السنيحا *

(٢) فى اللسان (سنح) ٣/٣٢١ : وهو نجدى. وفى م (١١٨٥) : وعمرو بن قثة «تحريف» .

(٣) فى اللسان (سنح) والديوان/١٤ وصدره :

* فبينى على طير سنيح نحوسه *

ويروى : فبينى على نجم شخيس نحوسه .

(٤) فى اللسان (سنح) ٣/٣٢١ . وفى الديوان /١٢٧ طبع مصر : تلافاهما بدل أجارهما ، والنحوس بدل السنيح .

(٥) فى اللسان (سنح)٣/٣٢١وملحقات الديوان /١٧٢ : يسنح بدل بسنح ، ولم تحر تبرح بدل : لم تجر ببرح ، وتبرح بدل بترح . «تحريف» وما أثبتناه جاء بجميع نسخ التهذيب .

(٦) فى اللسان (سنح) ٣/٣٢١ : تسنح بدل بسنح « تحريف » .

(٧) اللسان (سنح) ٣/٣٢١ .

(٨) اللسان (سنح) ٣/٣٢١ وشرح دوان زهير /٥٩ .

الظِّبَاءُ المَيَامِينُ ، والسُّنُح: الظِّبَاءُ المَشَائِيمُ.

قال : والسَّنِيحُ : الخيطُ الذى يُنْظَمُ فيه الدُّرُّ قبل أن ينظم فيه الدُّرُّ ، فإذا نُظِم فهو عِقْدٌ وجمعه سُنُح .

اللِّحيانى : خَلِّ عن سُنُحِ الطريق وسُجُح الطريق بمعنى واحد .

وقال بعضهم : السَّنِيحُ : الدُّرُّ والحَلْيُ(١) ، وقال أبو دُوَادٍ يذكر نساءً :

وُيغَالِينَ بالسَّنِيح ولا يَسْـ
ـأَلْنَ غِبَّ الصَّباح ماالأَخْبَارُ(٢)

وفى النوادر يقال : استَسْنَحْتُه عن كذا وتَسَنَّحْتُه واسْتَنْحَسْتُه عن كذا وتَنَحَّسْتُه بمعنى استَفْصَحْتُه(٣) .

وقال ابن السِّكِّيت : يقال : سَنَحَ له سَانِحٌ فَسَنَحه عما أَرَادَ أى صَرَفه وَرَدَّهُ .

[نسح]

الليث : النَّسْحُ والنُّسَاحُ(٤) : ما تَحَاتَّ عن التمر من قِشْره وفُتَات أَقْمَاعه ونحو ذلك ممابقى أسفل الوعاء .

والمِنْسَـــاحُ : شيء يُدْفَعُ به التراب ويُذَرَّى به(٥) .

ونِسَاحٌ(٦) :وادٍ باليمامة.

قال الأزهرى : وما ذكره الليث فى النَّسْح لم أسمعه لغيره ، وأرجو أن يكون محفوظاً .

ح س ف

حسف ، حفس ، سحف ، سفح ، فسح ، فحس : مستعملات .

[حسف]

قال الليث : الحُسَافَةُ : حُسَافَةُ التمر ؛ وهى قُشُورُه وَرَدِيئُه(٧) ، تقول : حَسَفْتُ التمرَ [أحْسِفُه](٨) حَسْفاً إذا نَقَّيْتَه .

وقال اللِّحيانى وغيره : تَحَسَّفَت أوبارُ الإبل وتَوَسَّفَت إذا تَمَعَّطَت وتطَايَرَت .

(١) فى اللسان(سنح) ٣/٣٢١: الحلى بفتح الحاء وسكون اللام .
(٢) فى اللسان (سنح)٣/٣٢٢ : وتغالين بدل ويغالين . وفى ج : ولا يسألن بالبناء للمفعول .
(٣) فى اللسان (سنح) ٣/٣٢٢ : استفحصته .
(٤) فى د : النساح بالفتح « تحريف ».
(٥) فى ج : شئ يدفع فيه . . ألخ .
(٦) فى اللسان (نسح) ٣/٤٥٤ والقاموس وعند ياقوت : كسحاب وكتاب . وفى ج : نساح بضم النون .
(٧) فى د : وردؤه « تحريف » .
(٨) ساقطة من د .

أبو زيد : رَجَعَ فلان بحَسِيفَة نفسه إذا رجع ولم يقْض حاجَةَ نفسه ، وأنشد :

إذا سُئِلُوا المعروفَ لم يبْخَلُوا به
ولم يَرْجِعُوا طُلّابَهُ بالحَسَائِف (١)

أبو عُبَيد : فى قلبه عليه كَتيفَةٌ وحَسِيفةٌ وحَسِيكَةٌ وسَخِيمة بمعنى واحد .

وقالأبو زيد : يقال لبَقِيَّة أقماع التمر وقِشْره وكِسَرِه : الحُسَافَةُ .

وقال الفراء : حُسِفَ فلان أى أُرْذِلَ (٢) وأُسْقِطَ . وحُسَافَةُ الناس : رُذَالُهم .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الحُسُوفُ: استقصاء الشىء وتنقِيَتُه .

وقال بعض الأعراب : يقال لجَرْس الحَيّات (٣) حَسْفٌ وحَسِيفٌ ، وحَفِيفٌ ، وأنشد :

أباتُونى بِشَرِّ مَبِيتِ ضَيْف
بِهِ حَسْفُ الأفاعِى والبُرُوص (٤)

(١) اللسان (حسف) ١٠/٣٩٢ .
(٢) فى اللسان (حسف) ١٠/٣٩٢ : رذل .
(٣) فى اللسان (حسف) ١٠/٣٩٢: الحبات . « تحريف » .
(٤) فى د : بأشر مكان بشر ، والبروق مكان البروص « تحريف » : وما أثبتناه فى اللسان (حسف) ١٠/٣٩٢ وج ، م [١١٨٥] .

شمر: الحُسَافَةُ : الماء القليل، قال :وأنشدنى ابن الأعرابى لكُثَيِّر :

إذا النَّبْـلُ فى نَحْرِ الكُمَيْت كأنّها
شَوارِعُ دَبْرٍ فى حُسَافَةِ مُدْهُن (٥)

قال شمر : وهوَ الحُشَافَة بالشين أيضاً .
والمُدْهُن : صَخْرَةٌ يَسْتَنْقِعُ فيها الماء .

[حفس]

قال الليث : رجل حِيَفْسٌ وحَفَيْساً إلى القصر ولؤم الخليقة (٦) .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : إذا كان مع القصر سِمَنٌ قيل رجل حِيَفْس وحَفَيْتاً بالتاء .

قلتُ : أرى التاء مُبْدَلَةً من السين ، كما قالوا : انْحَتَّتْ أسْنَانه وانحسّت .

وقال ابن السكيت: رَجُلٌ حَفَيْساً وحَفَيْتاً بمعنى واحد .

(٥) اللسان (حسف) ١٠/٣٩٢ والديوان ٢/٦٠ و ج . وفى د ، م [١١٨٥]: فى ظهر الكميت بدل فى نحر الكميت .
(٦) فى اللسان (حفس) ٧/٣٥٤ : رجل حيفس مثال هزبر وحيفس وحفيساً مهموز غير ممدود مثل حفيتأ على فعيلل وحفيسى : قصير سمين ، وقيل لئيم الخلقة قصير ضخم لا خير عنده .

[سحف]

الليث : السَّحْفُ : كَشْطُكَ الشَّعَرَ عن الجلد حتى لا يبقى منه شيء تقول : سَحَفْته سَحْفاً .

والسَّحِيفَةُ والسَّحائف : طرائق الشحم التي بين طرائق الطَّفَاطف ونحو ذلك مما يُرَى من شحمة عَرِيضَة مُلزَقة بالجلدة[1] .

وناقة سَحُوفٌ : كثيرة السحائف وجَمَلٌ سَحُوفٌ كذلك، وقد تكون القطعة منه سَحْفَة.

قال : والسَّحُوف أيضاً من الغَنَم : الرَّقيقةُ صُوفِ البَطْن .

قال أبو عُبَيد : والسُّحاف : السُّلُّ، وهو رجل مَسْحُوف .

والسَّيْحَفُ : النَّصلُ العريض وجَمْعُه : السَّيَاحِفُ، وأنشد :

سَيَاحِفُ في الشِّرْيانُ يأمُلُ نَفْعَها
صِحابِي وأُولِي حَدَّها مَنْ تَعَرَّما[2]

ثعلب عن ابن الأعرابي: سَحَفَ رأسَه وجَلَطَه وسَلَتَه إذا حَلَقَه وكذلك سَحَتَه .

(١) في اللسان (سحف) ٤٥/١١ : بالجلد .
(٢) في اللسان (سحف) ٤٥/١١ و(شرى) .

الأصمعي: السَّحِيفَةُ بالفاء المَطْرَةُ الحديدة التي تجْرُف كلَّ شيء ، والسَّحِيقَةُ « بالقاف » : المَطْرَةُ العظيمة القَطْر ، الشَّدِيدَةُ الوَقْع ، القليلةُ العَرْضِ ، وجَمْعُها السَّحائفُ والسَّحائقُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال أعرابي : أتَوْنا بصِحَاف فيها لِحَامٌ وسِحَافٌ أي شُحُومٌ، واحدها سَحْفٌ ، وقد أسْحَفَ الرجل إذا باع السَّحْفَ وهو الشَّحْم .

أبو عُبَيد عن الفرّاء قال : السُّحَاف : السُّلُّ وهو رجل مَسْحُوف .

ابن شُمَيل : قال أبو أسلم : ومَرَّ بناقةٍ فقال: هي والله لأَسْحُوفُ الأحاليل أي واسِعَتُها قال : فقال الخليل : هذا غريب .

[سفح]

قال الليث : السَّفْحُ : سَفْحُ الجَبَل وهو عُرْضُه المُضطَجِع وجمعه سُفوحٌ .

أبو عُبَيد عن الأصمعي : السَّفح : أصل الجبل وأسْفَله .

وقال الليث : سَفَحَ الدَّمعَ سَفَحاناً . وأنشد :

* سِوَى سفحَانِ الدَّمعِ مِنْ كلِّ مَسْفَحِ (١) *

قال : والسَّفْح للدَّمِ كالصَّبِّ ، تقول رَجُلٌ سَفَّاحٌ للدِّماء : سَفَّاك .

قال الأزهرى : ويقال : سَفَحْتُ الدَّمعَ فسفَحَ وهو سَافِح ودموعٌ سَوَافِحُ .

وقال الليث : السِّفَاحُ والمُسافحَةُ : أن تُقِيم امرأةٌ مع رَجُل على فجور من غير تزويج صحيح .

قال : ويقال لابن البَغِيِّ ابن المُسافِحَة ، قال : وفى الحديث « أوَّلُه سِفَاحٌ وآخره نِكاحٌ » وهى المرأة تُسافِحُ رَجُلاً ، فيكون بينهما اجتماع على فجور ، ثم يتزوجها ، وكَرِه بعض الصحابة ذلك ، وأجازه أكثرهم .

أبو عُبَيد عن أبى زيد قال : المُسافِحَةُ : الفاجِرَةُ ، وقال الله عزّ وجلّ « مُحْصَنَاتٍ غيرَ مُسَافِحات (٢) » .

قال أبو إسحاق : المُسافِحَةُ : التى لا تَمْتَنِعُ عن الزِّنى ، قال : وسُمِّى الزِّنى سِفَاحاً ؛ لأنه كان عن (٣) غير عقد ، كأنه بمنزلة الماء المَسْفُوح الذى لا يَحْبِسُه شىء ، وقال غيره : سُمِّى الزنى سفاحا ؛ لأنه ليس ثَمَّ حُرْمة نِكاح ولا عَقْدُ تزويج ، وكل واحد منهما سَفَحَ مَنِيَّه (٤) أى دَفَقَها بلا حُرْمَة أباحَتْ دَفْقَها : [ويقال : هو مأخوذ من سَفَحْتُ الماء أى صَبَبْتُه ، وكان أهل الجاهلية إذا خطب الرجُل المرأةَ قال : أنكِحِينِى ، فإذا أراد الزِّنَى قال : سافِحِينِى (٥)] .

وقال النَّضْرُ : السَّفِيحُ : الكِساء الغليظ .

وقال الليث : السَّفِيحَانِ : جُوالِقَان يُجْعَلان كالخُرْجين ، وأنشد :

تَنْجُو إذا ما اضْطَرَبَ السَّفِيحان
نَجاء هِقْلٍ جَافِلٍ بِفَيْحَان (٦)

وقال اللحيانى : يُدْخَلُ فى قِدَاح المَيْسر قِدَاحٌ يُتَكَثَّرُ (٧) بها كراهة التُّهَمَة ، أولها

(١) صدره : « مفجعة لا دفع للضيم عندها » .
وهو للطرماح . الديوان/٧٢ واللسان (سفح)٣/٣١٥
(٢) سورة النساء من الآية : ٢٥ « وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات » .

(٣) فى د ، م [١٨٥ب] : من بدل عن .
(٤) فى اللسان : منيته .
(٥) زيادة فى ج ، لم ترد فى د ، م .
(٦) اللسان (سفح) ٣ / ٣١٦ وكتاب مشارفه الأقاويز فى محاسن الأراجيز/٢٩٩ وهو للجميل، وروى السبيجان بدل السفيحان .
(٧) فى د : تكثر « تحريف » .

الْمُصَدَّر ، ثُمَّ الْمُضَعَّف ، ثم الْمَنِيحُ ، ثم السَّفِيح ليس لها غُنْم ولا [عليها] (١) غُرْم .

وقال غيره : يقال لكل مَنْ عَمِل عَمَلاً لا يُجْدِي عليه مُسَفِّح (٢) ، وقد سَفَّح تَسْفِيحاً ، شُبِّه بالقِدْح السَّفِيح ، وأنشد :

ولَطَالما أَرَّبْتُ غيرَ مُسَفِّح
وكَشَفْتُ عن قَمَع الذُّرَى بحُسَام (٣)

وقوله : أَرَّبْتُ أي أَحْكَمْتُ ، وأصله من الأُرْبَة وهي العُقْدَة ، وهي أيضاً خَيْر نصيب في المَيْسَر ، وقال ابن مقبل :

* وَلَا تُرَدُّ عليهم أُرْبَةُ اليَسَر (٤) *

ويُقالُ : ناقةٌ مَسْفُوحَةُ الإبْطِ أي واسِعَةُ الإبْط ، وقال ذو الرُّمَّة :

بِمَسْفُوحَةِ الآبَاطِ عُرْيَانَةِ القَرَى
نِبَالٌ تَوَالِيها رِحابٌ جُنُوبُها (٥)

(١) زيادة في اللسان (سفح) ٣/٣١٦ .
(٢) في ج : . . مسفح وقد سفح تسفيحاً .
(٣) اللسان (سفح) ٣/٣١٦ . وفي ج : أربت غير مسفح .
(٤) اللسان (سفح) ٣/٣١٦ و(أرب) ١/٢٠٦ وصدره : « لا يفرحون إذا ما فاز فائزهم » .
(٥) اللسان (سفح) ٣/٣١٦ ، وروى الشطر الأول في الديوان / ٧٠ : « بنائية الأخفاف من سعف الذرى » . وفي ج : لمفوحة بدل بمسفوحة ، ونبال بدل نبال وحبوبها بدل جنوبها « تحريف » .

وجَمَلٌ مَسْفُوحُ الضُّلُوع : لَيْسَ بِكَزِّهَا .

ويقال : بينهم سِفَاحٌ أي سَفْكٌ للدِّماء .

[فسح]

الليثُ : الفُسَاحَة : السَّعَةُ الواسِعَةُ في الأرض ، تقول : بَلَدٌ فَسِيحٌ [ومَفَازَةٌ فَسِيحَةٌ ، وأمر فَسِيحٌ] (٦) ، ولك فيه فُسْحَةٌ أي سَعَةٌ ، والرجل يَفْسح لأخيه في المجلس فَسْحاً إذا وسَّع له ، والقومُ يتفَسَّحُون إذا مَكَّنُوا . ويقال انْفَسَح طَرْفُك إذا لم يَرُدُّه شيء عن بُعْدِ النَّظر .

وقال الله جلّ وعزّ : « إذا قيلَ لكم تَفَسَّحُوا في المَجَالِسِ فافْسَحُوا (٧) » .

وقال الفرّاء : قرأها الناس : تَفَسَّحُوا بغير ألف ، وقرأها الحَسَنُ : تَفَاسَحُوا بألف ، قال : وتفاسَحُوا وتَفَسَّحُوا مُتَقَارِبٌ في المعنى (٨) مثل تَعَهَّدْتُه وتَعَاهَدْتُه ، وَصَاعَرْتُ (٩) وصَعَّرْتُ .

قلتُ : وسمعت أعرابيا من بني عُقَيل

(٦) ما بين القوسين ساقط من م [١٨٥ ب] .
(٧) سورة المجادلة . الآية : ١١ .
(٨) في ج : متقارب المعنى .
(٩) في د : وصارعت « تحريف » .

يُسَمَّى شَمْلَة يقول لخرّاز كان يَخرِزُ له قِرْبَة، فقال له: إذا خَرَزْتَ فافسح الخطا لئلا ينخرم الخرزُ[1]، يقول: باعد بَيْنَ الخرزتين.

وقال الأصمعى: مُرَاحٌ مُنْفَسِح إذا كَثُرت نَعَمُه، وهو ضد قَرِع المُرَاح، وقد انفسح مُرَاحُهم أى كَثُر إبلُهم، وقال الهذلىُّ:

* سأُغنيكم إذا انفَسَحَ المُرَاحُ[2] *

[وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلّم «فَسِيحُ ما بين المَنْكِبَيْن أى بَعِيدٌ ما بينهما، يصفه بسَعَةِ صَدْرِه.

وفى حديث أم زرع «وبَيْتُها فُسَاحٌ» أى وَاسِعٌ. يقال: بَيْتٌ فَسِيحٌ وفُسَاحٌ، ويروى فَيَاحٌ بمعناه.

وجَمَلٌ مَنْسُوح الضُّلُوع[3] بمعنى مَسْفُوحِ

(١) اللسان (فسح) ٣/٣٧٧. وفى د: تنخرم الحرز «تحريف» وفى ج تتخرم الخرز (تحريف).

(٢) لمالك بن الحارث أخى بنى كاهل بن الحارث. ديوان الهذليين ٣/٨١ واللسان (فسح) ٣/٣٧٧، وصدره: «فكونوا ما بدالكم فإنى» وروى: سأعتبكم بدل سأغنيكم.

(٣) اللسان (سفح) ٣/٣٧٧. وفى ج: وجمل مسفوح القلوع. «تحريف».

يَسفَحُ فى الأرضِ سَفْحاً، وقال حُمَيد بن ثَوْر:

فقرّبْتُ مَسْفُوحاً لِرَحْلِى كأنه
قَرَى ضِلَعٍ قَيْدَامُها وصَعُودُها[4]][5]

[فحس]

قال اللَّيْثُ: الفَحْسُ: أخذك الشىء عن يَدِك بلسانك وفمك من الماء وغيره.

ح س ب

حسب، حبس، سحب، سبح: مستعملة

[حسب]

قال الليث: الحَسَبُ: الشَّرَفُ الثابت فى الآباء، رجل كريم الحَسَب، وقوم حُسَبَاء، قال: وفى الحديث: «الحَسَبُ المَالُ، والكَرَمُ التقوى» وروى عن النبى صلى الله عليه أنه قال: «تُنكَحُ المرأةُ لِمَالِها وحَسَبِها ومِيسَمِها [ودينها[6]] فعليك بذَاتِ الدِّين، تَرِبَت يداك».

قلت: والفقهاء يحتاجون إلى معرفة الحسب، لأنه مما يُعتَبَر به مَهرُ مثل المرأة

(٤) اللسان (سفح) ٣/٣٧٧.

(٥) ما بين القوسين زيادة فى ج.

(٦) زيادة فى ج.

إذا عُقِد النكاح على مهر فاسد ، فقال شَمِر في كتابه المُؤَلَّف في غريب الحديث : الحَسَبُ: الفَعال الحَسَنُ له ولآبائه مأخوذ من الحِساب إذا حَسَبُوا مناقبهم ، وقال المُتَلَمِّس :

ومَنْ كان ذا أَصْلٍ كريمٍ ولم يكن
له حَسَبٌ كان اللئيمَ المُذَمَّما(١)

ففرّق بين الحَسَب والنَّسَب ، فجعل النسب عدد الآباء والأمهات إلى حيث انتهى، والحَسَبُ: الفَعَالُ مثل الشجاعة والجود وحُسْنِ الخُلُق والوفاء .

قلت : وهذا الذى قاله شَمِر صحيح ، وإنَّما سُمِّيت مَسَاعِي الرجل ومآثِرُ آبائِه حَسَباً ؛ لأنهم كانوا إذا تفاخَرُوا عَدَّ المُفَاخِرُ منهم مناقبَه ومآثِرَ آبائِه وحَسَبَها ، فالحَسْبُ : العَدُّ والإحصاء ، والحَسَبُ : ماعُدَّ ، وكذلك العَدُّ مصدر عَدَّ يعُدُّ ، والمعدود عدَدٌ .

وحدّثنى محمد بن إسحاق عن على بن خَشْرَم عن مُجالد عن عمرو(٢) عن مسروق عن عُمَر أنَّه قال : « حَسَبُ المرء دينُه ، ومروءته خُلُقه ، وأصله عَقْلُه » ، قال : وحدّثنا الحُسَيْنُ(٣) بن الفَرج عن ابراهيم بن شَمَّاسٍ عن مُسْلِم بن خَالِد ، عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه أنه قال: « كَرَمُ المرء دِينُه ، ومُرُوءَتُه عَقْلُه ، وحَسَبُهُ خُلُقُهُ » .

الحرّانى عن ابن السكيت قال : الشرفُ والمجدُ لايكونان إلا بالآباء . يقال : رجل شريف ، ورَجُلٌ ماجِد : له آباء متقدمون فى الشرف . قال : والحَسَبُ والكرم يكونان فى الرَّجُل وإن لم يكن له آباء لهم شرَفٌ . ويقال : رجل حَسِيب . ورجل كَرِيمٌ بنفسه. قلت : أراد أن الحَسَب يحصل للرجل بكرم أخلاقِهِ وإن لم يكن له نسب ، وإذا كان حسيب الآباء فهو أكرم له .

[ابن بُزُرْج قال : الحَسِيبُ عندنا من الرجال : السخِيُّ الجوادُ فذلك الحسيبُ ، ولا يقال لذى الأَصْلِ والصَّابية البخيل حسيب .

قلت : يقال للسَّخِيِّ الجوادِ حَسِيب . وللذى يَكْثُر أهل بيته من البنين والأهل حسيب

(١) كذا فى ج ، وفى اللسان (حسب) ١/٣٠١ ذا حسب مكان ذا أصل .

(٢) كذا فى د ، م [١٨٥ ب]. وفى ج ٥/٩٠: عامر .

(٣) كذا فى د ، م [١٨٥ب] . وفى ج : الحسن بن الفرج .

وإنما سُمّي حَسَباً لكثرة عدده . وسُمّي الجواد حسيباً لعدد مآثره ومنابته وكريم أخلاقه ، وبكل ذلك نطقت السُّنَن وجاءت الأخبار ، وبيين ذلك ماحدّثنا السعدى عن الجرجانى عن عبد الرزاق عن مَعْمر عن الزهرى عن عروة أنَّ هَوَازِنَ أتوا النبىَّ صلى الله عليه فقالوا : أنت أبرُّ الناس وأوصلُهم وقد سُبِيَ أبناؤُنا ونساؤُنا وأُخِذَتْ أموالُنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه : اختاروا إحدَى الطَّائِفَتَيْنِ إما المالَ ، وإما البَنِينَ ، فقالوا : أما إذ خيَّرتنا بين المال وبين الحسَب فإنا نَخْتَارُ الحسَب ، فاختاروا أبناءهم ونساءهم ، فقال النبى صلى الله عليه: إنا خَيَّرْنَاهُمْ بين المالِ والأحساب فلم يَعْدِلوا بالأحساب شيئاً ، فأطلق لهم السَّبيَ .

قلت : وبيّن هذا الحديث أن عدد أهل البيت يُسَمّى حَسَباً[1]] .

وقال الليث : الحسَبُ : قدرُ[2] الشىء كقولك : على حسَبِ ما أسديْت إلىَّ شكرى لك تقول : أشكرك على حَسَب بلائك عندى أى على قدر ذلك .

قال : وأمّا حَسْب مجزومٌ فمعناه كَفَى ، تقول : حَسْبك ذَاكَ أى كَفَاكَ ذَاكَ ، وأنشد ابن السكيت :

ولم يكن مَلَكٌ للقوم يُنزِلُهم
إلا صَلاَصِلُ لا تُلوَى على حَسَبِ[3]

قال : قوله : لا تُلوَى على حَسَب أى يُقْسَم بينهم بالسَّوِيَّة لا يُؤْثَرُ به أحَدٌ ، وقيل : لا تُلوَى على حَسَب أى لا تُلوَى على الكِفَاية لِعوَزِ[4] الماء وقِلَّتِه .

ويقال أَحْسَبَنى ما أعطانى أى كَفَانى .

وقال الفرّاء فى قول الله عزّ وجلّ : « يا أيها النبىُّ حَسْبُكَ اللهُ ومَنِ اتَّبَعَكَ من المؤمنين[5] » جاء فى التفسير : يكفيك الله ويَكفِى مَنِ اتَّبعك ، قال : وموضع الكاف فى حَسْبُكَ وموضع مَنْ نَصْب على التفسير كما قال الشاعر :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج موجود فى د ، م.
(٢) كذا فى ج وفى د ، م [١٨٦ أ] : كقدر .
(٣) لأبى وجزة الأسدى . اللسان (حسب) ١/٣٠٢ و (صلصل) ١٣/٤٠٧ .
(٤) فى د ، م [١٨٦ أ]: لعون الماء « تحريف »
(٥) سورة الأنفال . الآية: ٦٤ .

إذا كانت الهيجاء وانشقّت العصا
فحسبك والضّحاك سيفٌ مهنّدُ(١)

وقال أبو العبّاس : معنى الآية : يكفيك الله ويكفي من اتّبعك .

وقال أبو إسحاق النحوى فى قول الله عزّ وجل : « وكفى بالله حسيباً(٢) » يكون بمعنى مُحاسباً ، ويكون بمعنى كافياً(٣) أى يعطى كل شىء من العِلْم والحفظ والجزاء مقدارَ ما يُحْسِبه أى يَكْفيه تقول : حَسْبُك هـذا أى اكتفِ بهذا .

قال : وقوله تعالى : « عطاء حِساباً(٤) » أى كافيا ، وإنما سُمِّى الحساب فى المعاملات حِسابا ؛ لأنه يُعلَم به ما فيه كِفايةٌ ليس فيه زِيادةٌ على المقدار ولا نُقصانٌ .

أبو عُبيد عن أبى زيد . حَسِبْتُ الشىء أحْسَبَه حِساباً ، وحَسَبْتُ الشىء أحْسُبه حِساباً وحُسْبَاناً ، وأنشد :

على الله حُسْبَانى إذا النّفسُ أشْرَفَتْ
على طَمَعٍ أو خافَ شيئاً ضَميرُها(٥)

وقال الفراء : حَسِبْتُ الشىء : ظَنَنْتُه أحْسِبُه وأحْسَبُه ، والكَسْرُ أجْوَدُ اللُّغَتَيْن .

وقُرِئ قولُ الله تعالى : « ولا تَحْسِبَنّ » ، وليسَ فى باب السالم حَرْفٌ على فَعِل يَفْعِل بكسر العين فى الماضى والغابر غيرُ حَسِب يَحْسِب ، ونَعِمَ يَنْعِم .

وأمّا قول الله جلّ وعزّ : « والشّمسُ والقَمَرُ بِحُسْبَان »(٦) [فمعناه بحساب](٧) .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب أنه قال : قال الأخفش فى قوله عزّ وجلّ : « والشّمسَ والقَمَرَ حُسْباناً(٨) » فمعناه بحساب ، فحذف الباء .

(١) فى اللسان (حسب) ١/٣٠٣ و (هيج) ٣/٢١٨ .
(٢) سورة النساء . الآية : ٦
(٣) فى ج بعده : وقال فى قوله عز وجل : « إن الله كان على شىء حسيباً » . يكون بمعنى محاسباً ويكون بمعنى كافياً » .
(٤) سورة النبأ . الآية : ٣٦ .

(٥) اللسان (حسب) : ١/٣٠٤
(٦) سورة الرحمن . الآية : ٥
(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٨) سورة الأنعام . الآية : ٩٦ .

وقال أبو العبَّاس : حُسْبَانًا : مصدر ، كما تقول : حَسَبْتُه أَحْسُبُه حُسْبانًا وحِسابًا ، وجعله الأخفش جَمْعَ حِساب .

وقال أبو الهَيْثم : الحُسْبان جمع حِساب وكذلك أَحْسِبَةٌ مثلُ شِهاب وأَشْهِبَة وشُهْبَان .

وأما قوله عزَّ ذِكْرُه : « ويُرْسِلُ عليها حُسْبَانًا من السَّماءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا »(١) فإن الأخفش قال : الحُسْبَانُ : المَرَامى ، واحدتها حُسْبَانة .

وقال ابن الأعرابى أيضا : أراد بالحُسْبَان المَرامِى ، قال : والحُسْبَانَةُ : الصاعِقَةُ ، والحُسْبَانَةُ : السَّحابَةُ ، والحُسْبانَةُ : وِسادَةٌ .

وقال ابن شُمَيل : الحُسْبَان : سِهامٌ يَرْمِى بها الرَّجلُ فى جوف قَصَبَةٍ يَنْزِع فى القَوْسِ ثم يَرْمِى بِعِشْرِين منها ، فلا تَمُرُّ بشىء إلا عَقَرَتْه من صاحب سِلاحٍ وغيره ، فإذا نَزَعَ فى القَصَبة خَرَجَت الحُسْبَانُ كأنها غَبْيَةُ مَطَر [فتفَرَّقَتْ فى النَّاس](٢) واحدها حُسْبَانَةٌ ، والمَرَامِى مِثْلُ المَسَالِّ رَقِيقَةٌ(٣) فيها شىء من طول لا حروف لها .

قال : والقِدْحُ(٤) بالحَدِيدَة : مِرْمَاةٌ .

وقال الزَّجَّاجُ فى قوله عز وجلّ : « ويُرْسِلَ عَلَيْها حُسْبَانًا من السَّماء(٥) » .

قال : الحُسْبَانُ فى اللُّغَة : الحساب .

قال الله عَزّ وجَلّ : « الشَّمْسُ والقَمَرُ بِحُسْبَان »(٦) أى بحساب ، قال : فالمعنى فى هذه الآية أى يُرْسِل عليها عذاب حُسْبَان ، وذلك الحُسْبَان حِسابُ ما كَسَبَتْ يداك .

قلت : والذى قاله الزجاج فى تفسير هذه الآية بعيد ، والقول ما قاله الأَخْفَشُ وابن الأعرابى وابن شُمَيْل والمعنى والله أعلم أن الله يُرْسِل على جَنَّة الكافر مَرَامِىَ من عذاب ،

(١) سورة الكهف . الآية : ٤

(٢) مابين القوسين زيادة فى ج .
(٣) كذا فى جميع النسخ وفى اللسان (حسب) و (رمى) : دقيقة .
(٤) كذا فى د ، م [١٨٦ أ] واللسان (حسب) وفى ج : والمقدح فى الحديدة .
(٥) فى اللسان (حسب) ١/٣٠٦ : وبالمرامى فسر قوله تعالى : « ويرسل عليها حسباناً من السماء » سورة الكهف . الأية : ٤٠
(٦) سورة الرحمن . الآية : ٥

إما بَرَدٌ وإما حِجارة أو غيرُهما مما شاء فيُهلكها ويُبْطِل غلّتها وأصْلها .

وقال الليث : الحِسابُ والحِسابةُ : عَدُّك الشيء ، تقول : حَسَبْتُ الشيء أحْسُبُه حِسابا وحِسابةً وحِسْبَةً .

وقال النابغة :

* وأسْرَعَتْ حِسْبَةً فى ذلك العَددِ[1] *

وقول الله عزَّ وجلَّ : « يَرْزُقُ مَنْ يَشَاء بغير حِسابٍ[2] » .

قال بعضهم : بغير تَقْدِيرٍ على آخر بالنقصان ، وقيل : بغير محاسبة ما يخاف أحدا أن يُحاسِبَه عليه ، وقيل : بغير أن حَسِبَ المُعْطَى أنه يُعْطِيه أعطاه من حَيْث لم يَحْتَسِب .

قال : والحِسْبَةُ : مصدر احْتِسابك الأجر على الله عزَّ وجلّ ، تقول : فعلتُه حِسْبَةً ، واحْتَسَبَ فيه احْتِساباً .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : إنه لَحَسَنُ الحِسْبَة فى الأمر إذا كان حَسَنَ التدبير فى الأمر والنظر فيه وليس هو من احْتِسابِ الأجْرِ .

وقال ابن السِّكِّيت : احْتَسَبْتُ فلاناً : اخْتَبَرْتُ ما عِنْدَه ، والنساء يَحْتَسِبن ما عِنْد الرِّجَالِ لهن أى يَخْتَبِرْن .

قال : ويقال : احْتَسَبَ فلانٌ ابْنا له وبنْتاً له إذا ماتاً وهما كبيران ، وافْتَرَط فَرَطاً إذا مات له ولَدٌ صغير لم يبلغ الحُلُم .

قلت : وأما قول الله جلَّ وَعزَّ : « وَيَرْزُقْه من حَيْثُ لا يَحْتَسِب[3] » فجائز أن يكون معناه من حيث لا يُقَدِّرُه ولا يظنه كائنا ، من حَسِبْتُ أحْسِب أى ظَنَنْتُ ، وجائز أن يكون مأخوذاً من حَسَبْتُ أحْسُبُ ، أراد من حيث لم يَحْسُبْه لنفسه رزقا ولا عَدَّه فى حِسابه .

وقال الليث : الحَسْبُ والتَّحْسِيبُ : دَفْنُ المَيِّتِ ، وأنشد :

غَدَاةَ ثَوَى فى الرَّمْلِ غَيْرَ مُحَسَّبِ[4]

(١) فى اللسان (حسب) ١/٣٠٤ ، والديوان طبع أوربا / ٧٤ وصدره :

* فكملت مائة فيها حمامتها *

(٢) سورة البقرة . الآية : ٢١٢

(٣) سورة الطلاق . الآية : ٣

(٤) فى اللسان (حسب) ١/٣٠٧ : رواية ابن سيده : فى الترب بدل فى الرمال .

أى غَيْرَ مدفون ، ويقال : غيرَ مُكَفَّن .

قلتُ : لا أعرف التَّحْسِيب بمعنى الدَّفْن فى الحجارة ولا بمعنى التكفين ، والمعنى فى قوله : غير مُحَسَّب أى غير مُوَسَّد .

قال أبو عُبَيْدة وغيره : الحُسْبَانَةُ : الوِسادَةُ الصغيرة ، وقَدْ حَسَّبْتُ الرجل إذا أجْلَسْتَه عليها .

وروى أبو العَبَّاس عن ابن الأعرابى أنه قال: يقال لِبِسَاطِ البَيْتِ : والحِلْسُ ، لِمخَادِّه المَنَابِذُ ولِسَاوِرِه الحُسْبانات، ولِحُصْرِه الفُحولُ.

وقال الليث : الأحْسَبُ : الذى ابْيَضَّت جِلْدَتُه من دَاء ففسدت شَعَرَته ، فصار أحْمَرَ وأبْيَض ، وكذلك من الإبل والنَّاس ، وهو الأبْرَصُ ، وأنْشَدَ قولَ امرىء القَيْس :

أيَا هِنْدُ لا تَنْكِحِى بُوهَةً
عليه عَقِيقَتُه أحْسَبَا(١)

وقال أبو عُبَيْد : الأحْسَبُ : الذى فى شعره حُمْرَةٌ وبَيَاض .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الحُسْبَةُ(٢) : سواد يضرب إلى الحُمْرَةِ ، والكُهْبَةُ : صُفْرَةٌ تَضرِبُ إلى الحُمْرَةِ، والقُهْبَةُ : سواد يضرب إلى الخُضْرَة ، والشُّهْبَةُ : سوادٌ وبيَاضٌ ، والحُلْبَةُ : سوادٌ صِرْفٌ ، والشُّرْبَةُ : بيَاضٌ مُشْرَبٌ بحمرة ، واللُّهْبَةُ : بيَاضٌ ناصعٌ نَقِىّ ، والنُّوبَةُ : لَوْنُ الخِلاسِىِّ(٣) والخِلاسِىُّ: الذى أخَذ من سوادٍ شيئاً ومن بياض شَيْئاً ، كأنه وُلِد من عَرَبِىٍّ وحَبَشِيَّة .

أبو عُبَيد عن أبى زيد : أحْسَبْتُ الرجلَ أى أعطيته ما يَرْضَى ، وقال غيره معناه : أعْطَيْتُه حتى قال : حَسْبِى .

والحِسَابُ: الكثيرمن قول الله عزّ وجلّ: « عَطَاءً حِسَاباً(٤) » أى كثيرا . ويقال : أتانى حِسابٌ من النَّاس أى جماعةٌ كثيرة ، وهى لغة هُذَيْل .

وقال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ :

فلم يَنْتَبِه حتى أحاط بِظَهْرِه
حِسَابٌ وسِرْبٌ كالجرادِ يَسُوم(٥)

---

(١) اللسان (حسب) ١/٣٠٧ والديوان/١٢٨ ط المعارف .

(٢) فى د : الحسبة « تحريف » بفتح الحاء .

(٣) فى ج : الخلاسى بالضم « تحريف » .

(٤) سورة النبأ . الآية : ٣٦

(٥) اللسان (حسب) ١ / ٣٠٤ . وديوان الهذليين ١/٢٢٩

وأمّا قوْل الشَّاعِر :

باشَرْتَ بالوَجْعَاء طَعْنَة ثَائِرٍ
بِمُثَقَّفٍ وثَوَيْتَ غيرَ مُحَسَّب (١)

فإنه يُفَسّر على وجهين ، قيل : غير مُوسَّد ، وقيل : غير مكرَّم ، ومعناه أنه لم يرفعك حَسَبُك فيُنْجِيَكَ من الموت ولم يُعظَّمْ حَسَبُك .

وقال الفَرّاء في قوله جلّ وَعزّ : «الشَّمْسُ والقمَرُ بِحُسْبَانٍ (٢) » قال : بِحِسَاب ومنازل لا يَعْدُونها . وقال الزَّجّاج : بِحُسبَان يدل على عدد الشهور والسنين وجميع الأوقات .

أبوعُبَيد : ذَهَبَ فلان يَتَحَسَّبُ الأخبارَ أي يتَحَسَّسها ويطلبها تَحَسُّباً (٣) .

وقالأحمد بن يحيى : سألتُ ابنَ الأعرابي عن قول عُرْوَةَ بنِ الوَرْد :

ومُحْسِبَةٍ ما أخْطَأَ الحــقُّ غيرها
تَنفَّسَ عنها حَيْنُها فهى كالشَّوِى (٤)

قال : المُحْسِبَةُ بمعنيين من الحَسَب وهو الشَّرَف ، ومن الإحساب وهى الكِفَاية أى أنها تُحْسِبُ بلبنها أهلَها والضَّيْفَ ،وما صلة، المعنى أنها نُحِرَت هِيَ وسَلِمَ غيرها .

[أبو عُبَيد عن أبي زياد الكلابى : الأحْسَبُ من الإبل : الذى فيه سَواد وحُمْرَة وبيَاض ، والأكْلَفُ نحوه .

وقال شمر : هــو الذى لا لون له الذى يقال : أحْسِبُ كذا وأحْسِبُ كذا .

وقوله تعالى . «واللهُ سَريعُ الحِساب (٥) » أى حِسَابُه واقع لا محالة ، وكلُّ واقع فهو سَريعٌ ، وسُرْعَةُ حساب الله أنه لا يَشْغَلُه حِسَابُ واحد عن مُحَاسَبَة الآخر ، لأنه لايشغله سَمْعٌ عن سَمْع ، ولا شأنٌ عن شأن .

وقوله : « يا أيها النبيّ حَسْبُكَ اللهُ * ومَنِ اتَّبَعَكَ من المؤمنين (٦) » . أى كافيك الله .

---

(١) لنهيك الفزارى يخاطب عامر بن الطفيل ، وروى فى اللسان (حسب) ١/٣٠٦ :
لتقيت بالوجعاء طعنة مرهف
مران أو لثويت غير محسب

(٢) سورة الرحمن . الآية : ٥

(٣) فى ج:ذهب فلان يتحسب الأخبار ويتجسسها بالجيم ويستنحسها ويطلبها تحسباً .

(٤) اللسان (حسب) ١/٣٠٣ و (شوى) ١٩/١٧٧ ، وروى : ومحسبة قد أخطأ .

(٥) سورة النور . الآية : ٤٩ .

(٦) سورة الأنفال . الآية : ٦٤

أَحْسَبَنِى الشىءُ أى كَفَانى ، وأَعْطَيْتُه فأَحْسَبْتُه أى أعطيتُه الكِفايَةَ حتى قال حَسْبِى ، وفى قوله : « وَمَنِ اتَّبَعَكَ من المؤمنين » كِفايَةٌ إذا نصرهم الله ، والثانى حَسْبُك مَنِ اتَّبعَكَ من المؤمنين أى يَكْفِيكُم اللهُ جميعاً .

وقوله : « كَفَى بِنَفْسِكَ اليومَ عَلَيْكَ حَسِيباً[1] » أى كَفَى بك لنفسك مُحَاسِباً .

وقوله : « يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ[2] » أى بِغَيرِ تَقْتيرٍ وتضييق ، كقولك : فلان ينفق بغير حساب أى يُوَسِّع النفقَةَ ولا يَحْسُبُها .

« أم حَسِبْتَ أنَّ أَصْحَابَ الكَهْفِ »[3] الخِطَابُ للنبى صلى الله عليه وسلم ، والمرادُ الأُمَّةُ .

أخبرنى المُنْذِرِىّ عن أبى بكر الخطّابى عن نوح بن حبيب عن عبد الملك بن هشام الذمارى قال أخبرنا سُفْيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن النبى صلى الله عليه قَرَأَ : « يَحْسِبُ أَنَّ مالَهُ أَخْلَدَه »[4] معنى أَخْلَدَه يُخْلِدُه ، ومثله : « ونادَى أصحابُ النارِ »[5] أى ينادى ، وقال الحُطَيْئَة :

شَهِدَ الحُطَيْئَةُ حِينَ يَلْقَى رَبَّه
أَنَّ الوليدَ أَحَقُّ بالعُذْرِ[6]][7]

[سحب]

الليث : السَّحْبُ : جَرُّكَ الشىءَ على الأرض تَسْحَبُه سَحْباً ، كما تَسحبُ المرأة ذيلَها ، وكما تَسْحَب الريحُ الترابَ ، وسُمِّى السَّحابُ سحاباً لانسحابه فى الهواء .

قال : والسَّحْبُ : شِدَّةُ الأكل والشُّرب ورَجُلٌ أَسْحوب : أَكُولٌ شَرُوب .

قُلْتُ : الذى عَرَفْنَاهُ وحَصَّلْناه رجلٌ أَسْحُوتٌ بالتاء إذا كان أَكُولا شروباً ، ولعل الأسْحُوبَ بالباء بهذا المعنى جائز .

(١) سورة الإسراء . الآية : ١٤
(٢) سورة آل عمران . الآية : ٣٧
(٣) سورة الكهف . الآية : ٩ « أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا » .
(٤) سورة الهمزة . الآية : ٣
(٥) سورة الأعراف . الآية : ٥٠ « ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله » .
(٦) اللسان (حسب) ١ / ٣٠٦ والديوان / ٨٥ . وفى ج : بالغدر « تحريف » .
(٧) ما بين القوسين جاء فى ج ولم يرد فى د ، م .

ويقال: رجل سَحْبَانُ أى جرّاف يجرُف كلّ ما مرّ به ، وبه سُمِّى سَحْبَانُ وائل الذى يضرب به [المثلُ فى الفصاحة « أفصحُ من سَحْبَانِ وائلٍ » .

ويقال : فلان يتَسَحَّبُ علينا أى يتدَلَّل وكذلك يَتَدَكَّل ويتدَعَّبُ .

والسُّحْبَةُ : فَضْلَةُ ماء تبقى فى الغَدِير ، يقال : ما بقى فى الغدير إلا سُحَيْبَة(١) [ماء](٢) أى مُوَيْهة قليلة] .(٣)

[سبح] (٤)

قال الله جلَّ وعزَّ : « إنَّ لك فى النَّهار سَبْحًا طويلا » .(٥)

قال الليث : معناه فراغا للنوم .

قال ؛ وقال أبو الدُّقَيْش: ويكون السَّبْحُ أيضا فراغا بالليل .

(١) فى م [١٨٦ب] : سحبة .
(٢) ساقطة من د ، م .
(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٤) مادة سبح ساقطة من ج ، وكذلك المواد : حبس ، حسم ، حمس ، سحم ، سمح ، وجزء من مادة مسح .
(٥) سورة المزمل . الآية : ٧

وقال الفرَّاء : يقول لك فى النهار(٦) ما تقضى حوائجك .

وقال أبو إسحاق : سَبْحًا طويلًا ، قال فَرَاغاً وتَصَرُّفاً ، ومن قرأ سَبْخًا فهو قَرِيبٌ من السَّبْح .

وقال ابن الأعرابى . من قرأ سَبْخًا(٧) فمعناه اضطراباً ومعاشاً .

ومن قرأ . سَبْخاً أراد راحة وتخفيفاً(٨) للأبدان .

وقال ابن الفَرَج . سمِعتُ أبا الجهم الجَعْفَرِى يقول . سَبَحْتُ فى الأرض وسَبَخْتُ فيها إذا تباعدت فيها . قال : وسبح اليَرْبُوعُ فى الأرض إذا حفر فيها ، وسبَحَ فى الكلام إذا أكثرَ فيه .

وقال أبو عُبَيدة: [سَبْحًا](٩) طويلا أى مُنْقَلَباً طويلا(١٠) .

(٦) فى د : النهاية « تحريف » .
(٧) فى د : سبيحا . « تحريف » .
(٨) فى د : تحقيقياً « تحريف » .
(٩) زيادة من م و اللسان .
(١٠) فى م : متقلباً .

وقال الليث : سبحان الله : تنزيه لله عن كل ما لا ينبغي له أن يوصف به .

قال : ونَصْبُه أنه في موضع فعل على معنى تَسْبِيحاً له ، تقول : سَبَّحْتُ الله تسبيحاً أى نَزَّهْتُه [تنزيهاً][1] . وكذلك روى عن النبى صلى الله عليه وسلم .

وقال الزجاج فى قول الله جَلَّ وعزَّ : « سُبحانَ الذى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيلًا »[2] منصوب على المصدر ، أسبِّح الله تَسبيحاً .

قال : وسُبحَان فى اللغة : تنزِيه لله عزَّ وجَلّ عن السوء . قلت : وهذا قول سيبويه ، يقال ، سَبَّحْت الله تسبيحاً وسُبْحَاناً بمعنى واحد ، فالمصدر تسبيح ، والاسم سبحان يقوم مقام المصدر .

قال سيبويه : وقال أبو الخطّاب الكبير : سُبْحَانَ اللهِ كقولك : بَرَاءَة الله من السوء ، كأنه قال : أُبَرِّئُ الله من السوء . ومثله قول الأعْشَى :

* سُبْحَانَ مِنْ عَلْقَمَةَ الفَاخِرِ[3] *

أى بَرَاءة منه .

قلت : ومعنى تَنزِيه الله من السُّوء : تَبْعِيدُه منه ، وكذلك تسبيحه تبعيده ، من قولك : سَبَحْتُ فى الأرض إذا أَبْعَدْتَ فيها ، ومنه قوله جَلَّ وعَزَّ : « وكُلٌّ فى فَلَكٍ يَسْبَحون »[4] ، وكذلك قوله . « والسَّابِحَاتِ سَبْحًا »[5] هى النجوم تَسْبَحُ فى الفَلَكِ أى تذهَبُ فيها بَسْطًا كما يَسْبَحُ السابح فى الماء [سَبْحًا ، وكذلك السابحُ من الخَيل يَمُدُّ يدَيه فى الجَرْى سَبْحًا كما يسبح السابح فى الماء][6] وقال الأعْشَى :

كم فيهم من شَطْبَةٍ خَيْفَقٍ
وسَابِحٍ ذى مَيْعَةٍ ضَامِرِ[7]

وقال الليث : النجوم تسْبَح فى الفلك إذا جرَت فى دورانه .

(١) زيادة من اللسان .
(٢) سورة الإسراء . الآية : ١

(٣) صدره : « أقول لما جاءنى فخره » . اللسان (سبح) ٣ / ٢٩٩ والديوان / ١٤٣ طبع مصر .
(٤) سورة الأنبياء . الآية : ٣٣ .
(٥) سورة النازعات . الآية : ٣ .
(٦) ما بين القوسين لم يرد فى م [١٨٦ ب] . وجاء فى د واللسان « سبح » .
(٧) فى اللسان (سبح) ٣ / ٢٩٩ والديوان / ١٤٧ طبع مصر . ورُوى ضابر بدل ضامر .

وقال ابن شميل — فيما رَوَى عنه أبو داود المَصَاحِفِي — : رأيت فى المنـام كأنّ إنساناً فَسّر لى سبحان الله فقـال : أما ترى الفرس يَسْبَحُ فى سرعتـه ، وقال : سبْحَان الله : السُّرْعَة إليه[1] .

قات : والقولُ هو الأوّلُ، وجِمَاعُ مَعْناه بُعْدُه تبارك وتعالى عن أن يكون له مِثْلٌ أو شَرِيكٌ أو ضِدٌّ أو نِدٌّ .

وقال الفرّاء فى قول الله جَـلَّ وعزّ : « فسُبْحَان اللهِ حِينَ تُمْسُون[2] .. الآية » فصلّوا لله حين تمسون وهى المغرب والعِشَاء، وحين تُصْبِحُون صَلاةَ الفَجْر ، وعَشِيًّا العصر، وحين تظْهِرون الأولى. وكذلك قوله: « فلولا أنه كان من المسبِّحِين»[3]. قال المفسرون: من المصلين.

وقال الليث : السُّبْحَةُ من الصّلاَةِ : التّطوُّع[4] .

وفى الحديث أن جبريل قال : « لله دون العرش سَبْعـونَ حِجاباً لو دَنَوْنَا من أحدها لأحرَقَتْنا[5] سُبُحَاتُ وَجْه ربنا » قيل : يعنى بالسُّبُحاتِ جَلالَه وعَظمَته ونورَه .

وقال ابن شميل : سُبُحَاتُ وَجْهِه : نُورُ وَجْهه .

وأخبرنى المُنْذِرِيُّ عن أبى العباس أنه قال: السُّبُحات : مَواضِعُ السُّجود .

وأما قول الله: « تُسَبِّح له السمواتُ السبْعُ والأرْضُ ومَنْ فيهن، وإنْ من شَىْء إلاّ يُسَبِّحُ بحمده ولـكن لا تَفْقَهون تَسْبِيحَهم »[6] وقال أبو إسحاق : قيــل : إنّ كل ما خلق اللهُ يسبِّحُ بحَمْدِه ، وإنّ صَرِيرَ السَّقْفِ وصريرَ الباب من التسبيح ، فيكون على هذا الخطاب للمشركين وحـدهم فى ولـكن لا تفقهون تَسبيحَهم ، وجائز أن يكون تَسْبِيحُ هذه الأشياء بما الله به أعلم لا يُفْقَهُ مِنه إلّا ما عَلِّمنا[7] قال : وقال قوم : « وإنْ مِنْ شَىْء إلا يسبِّحُ

(١) فى اللسان (سبح) ٣/٢٩٩ : السرعة إليه والخفة فى طاعته .

(٢) سورة الروم . الآية : ١٧ .

(٣) سورة الصافات . الآية : ١٦٦

(٤) فى اللسان (سبح) قال ابن الأثير . وإنما خصت النافلة بالسبحة وإن شاركتها الفريضة فى معنى التسبيح ؛ لأن التسبيحات فى الفرائض نوافل ، فقيل لصلاة النافلة سبحة لأنها نافلة كالتسبيحات والأذكار فى أنها غير واجبة .

(٥) فى د . لاحترقتنا . وفى م [١٨٦ ب] . لاحترقنا سبحان « تحريف »

(٦) سورة الإسراء . الآية . ٤٤

(٧) فى اللسان (سبح) لا نفقه منه إلا ما علمناه .

بحمده » أى ما من شىء[1] إلا وفيه دليل أن الله جلّ وعزّ خالِقُه، وأنّ خالِقَه حكيمٌ مُبَرَّأٌ من الأسواء، ولكنكم أيها الكفار لاتفقهون أثر الصَّنْعَةِ فى هذه المخلوقات .

قال أبو إسحاق : وليس هذا بشىء لأن الذين خوطبوا بهذا كانوا مُقِرِّين بأن الله خالقُهم وخالِقُ السماء والأرض ومَنْ فيهن ، فكيف يجهلون الخِلْقَة وهم عارفون بها .

قلت : ومما يَدُلُّك على أن تسبيح هذه المخلوقات تسبيح تُعبِّدَتْ به قولُ الله جلّ وعزّ للجبال : «يا جِبَالُ أَوِّبِى معه والطيْرَ»[2] ومعنى أوِّبى أى سَبِّحى مع داوُد النهارَ كلَّه إلى الليل ، ولا يجوز أن يكون معنى أمر الله جلّ وعزّ للجبال بالتأويبِ إلا تعبُّداً لها .

وكذلك قوله جلّ وعزّ : « أَلَمْ تَرَ أن الله يَسْجُدُ له مَنْ فى السموات ومَن فى الأرضِ والشمسُ والقمرُ .... إلى قوله : وكثيرٌ من الناس »[3] فسُجودُ هذه المخلوقات عبادةٌ منها لخالقها لا نفقَهُها عنها كما لا نفقه تسبيحها .

وكذلك قوله : « وإنَّ مِنَ الحجارة لَمَا يتفَجَّرُ منه الأنْهارُ ، وإنّ منها لما يَشَّقَّقُ فيَخرُجُ منه الماء ، وإنّ منها لَمَا يَهبِطُ من خَشيةِ الله »[4] وقد عِلِم الله هُبوطَها من خَشيَتِه ، ولم يُعرِّفْنَا ذلك ، فنحن نؤمن بما أعْلَمَنَا ولا نَدّعى بما لم نُكَلَّف[5] بأفهامنا من عِلْمِ فعلِها كَيفيّةً نَحُدُّها .

ومن صفات الله جلّ وعزّ السُّبُّوحُ القُدُّوسُ .

قال أبو إسحاق: السُّبُّوحُ: الذى تنزَّه[6] عن كلّ سوء ، والقُدُّوسُ : المبارك ، وقيل : الطَّاهرُ ، قال : وليس فى كلام العرب بناء على فُعُّول بضم أوله غير هذين الإسمين الجليلين وحرف آخر وهو قولهم للذُّرّيح وهى دُوَيْبَّةٌ

(١) كذا فى د ، م . وفى اللسان « سبح » . دابة . « تحريف » .

(٢) سورة سبأ . الآية ١٠

(٣) سورة الحج . الآية ١٨

(٤) سورة البقرة . الآية ٧٤

(٥) كذا فى د واللسان (سبح)٣/٣٠٠ .وفى م [١٨٦ ب] : بما علمنا ولا ندعى ما لم نكلف .

(٦) فى اللسان (سبح) : ينزه .

ذُرُّوح(١) ، وسائر الأسماء تجىء على فَعُّول مثل : سَفُّود وقَفُّود وقَبُّور وما أشبهها .

ويقال لهذه الخرزات التى يَعُدُّ بها المُسبِّحُ تَسْبِيحه السُّبْحَة وهى كلمة مولدة .

أبو عُبيد عن أصحابه : السَّبْحَة بفتح السين وجمعها سِبَاحٌ : ثياب من جلود .

وقال مالكُ بن خالد الهذلىّ :

إذا عادَ المسارِحُ كالسِّبَاح(٢)

قال: وقال أبو عمرو : كِساء مُسبَّح بالباء أى قوى شديد . قال : والمُسَبَّح(٣) بالباء أيضاً والشين : المُعرَّض .

(١) فى اللسان (سبح) : زادها ابن سيده فقال: وفروج ، قال : وقد يفتحان كما يفتح سبوح وقدوس، روى ذلك كراع . وفى م [١٨٦ ب] : ذروج « تحريف » .

(٢) فى اللسان (سبح) ٣/٣٠٣وديوان الهذليين ٣/٦ ، وصدره :

* وسباح ومناح ومعط *

ونقل ابن منظور فى اللسان أن أبا عبيدة صحف كلمة السباح فرواها بالجيم ، واستشهد على صحة قوله بقول مالك الهذلى هذا فصحف البيت أيضاً . وهذا البيت من قصيدة حائية مدح بها زهير بن الأغر اللحيانى وأولها :

فتى ما ابن الأغر إذا شتونا
وحب الزاد فى شهرى قاح

(٣) فى اللسان (سبح) ٣/٣٠٣ والمسبح بالباء أيضاً : المعرض « تحريف » . أنظر « شبح » .

وقال شمر : السِّباحُ بالحاء : قُمُصٌ(٤) للصبيان من جلود . وأنشد :

كأن زَوَائِدَ المُهُرَاتِ منها
جَوارِى الهِندِ مُرْخِيَةَ السِّباحِ(٥)

وأما السُّبْجَةُ بضم السين والجيم فكِساء أسود .

وقال ابن عَرَفَةَ المُلَقَّب بِنِفطَوَيْه(٦) فى قول الله : « فسبِّحْ باسمِ رَبِّكَ العظيم(٧) » أى سبِّحه بأسمائه ونزِّهه عن التَّسمِيَة بغيرِ ما سَمّى به نفسه .

قال : ومَنْ سَمّى اللهَ بغير ما سَمّى به نفسه فهو مُلحِد فى أسمائه ، وكلّ من دعاه بأسمائه فمسبِّح له بها إذْ كانت أسماؤه مدائحَ له وأوْصافاً .

قال الله جَلّ وعزّ : « ولله الأسْماءُ الحُسنَى فادْعوهُ بها »(٨) وهى صفاته التى

(٤) فى د : قطر « تحريف » .

(٥) فى اللسان (سبح) ٣/٣٠٣ : عنها لبدل منها .

(٦) فى م [١٨٦ب] مقطويه . « تحريف» .

(٧) سورة الواقعة . الآية : ٧٤ .

(٨) سورة الأعراف . الآية : ١٨٠ .

وصف بها نفسه، فكل من دعا الله بأسمائه فقد أطاعه ومدحه ولَحِقَه ثوابُه.

وروى الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أَحَدٌ أَغْيَرَ من الله، ولذلك حَرَّم الفواحِشَ وليس أحدٌ أحبَّ إليه المدحُ من الله».

[حبس]

قال الليث: الحَبْسُ والمَحْبِسُ: موضعان للمَحبوسِ. قال: والمَحْبِسُ يكون سِجْنًا ويكون فعلا كالحَبْسِ. قلت: الحَبْسُ: مصدر، والمحبِسُ: اسم للموضع.

قال الليث: والحَبِيسُ: الفرسُ يُجْعَلُ حَبِيساً[1] في الله سبيل يُغْزَى عَلَيْه.

قلت: والحُبُسُ جمع الحَبِيس، يقع على كل شيء وقفَه صاحِبه وقفا مُحَرَّما لا يُورَثُ ولا يُباع من أرض ونخل وكَرْم ومُسْتَغَلّ يُحَبَّسُ أصلُه وقفا مُؤَبّدا وتُسَبَّلُ ثَمَرَتُه تقرُّبا إلى الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعُمَر في نَخْلٍ له أراد أن يتقرّب بصدقته إلى الله جل وعزّ، فقال له: «حَبِّس الأصلَ وسَبِّل الثَّمَرَةَ»، ومعنى تَحْبِيسه: ألاّ يُورَثَ ولا يُبَاعَ ولا يُوهَبَ، ولكن يُتْرَكُ أصلُه ويُجْعَلُ ثمرُه في سُبُل الخير.

وأما ما رُوِي عن شُرَيْح أنه قال: جاء محمد صلى الله عليه وسلم بإطلاق الحُبُسِ، فإنما أراد بها الحُبُسَ التي كان أهل الجاهلية يَحْبِسُونها[2] من السوائب والبَحائِر والحام[3] وما أشبهها، فنزل القرآن بإحْلال ما كانوا يُحرِّمون منها وإطلاق ما حَبَّسُوا بغير أمر الله منها.

وأما الحُبُس التي وردت السُّنَنُ بتحْبِيس أصلها وتَسْبِيل ثَمَرِها فهي جارِيَة على ما سَنّها المصطفى عليه السلام، وعلى ما أُمِرَ به عُمَرُ فيها.

وقال الليث: الحِبَاسُ[4]: شيء يُحْبَسُ به

(١) في م [١٨٧ أ]: حبساً «تحريف»

(٢) في اللسان (حبس) ٣٤٤/٧: يحبسونه. وفي م [١٨٧ أ]: يحبسونها.

(٣) في اللسان (حبس): الحوامي.

(٤) كذا في د، م [١٨٧ أ]. وفي اللسان والقاموس (حبس): الحبس كحمل.

الماء نحو الحِباس فى المَزْرَفَةِ[1] يُحبَس به فُضُولُ الماء. والحُباسَة فى كلام العجم[2]: المَزْرَفَة[3]؛ وهى الحُباسَات فى الأرض قد أحاطت بالدَّبْرَة؛ وهى المَشَارَةُ يُحبَس فيها الماء حتى تمتلىء ثم يُساقُ الماء إلى غيرها. قال: وتقول: حَبَّسْتُ[4] الفِرَاش بالمِحْبَس، وهى المِقْرَمَةُ التى تُبسط على وجه الفراش للنوم.

وتقول: احتبستُ الشَىْء إذا اختَصَصْته لنفسك خاصة.

وفى النوادر: يقال: جعلنى فلانٌ رَبيطَةً لكذا وحَبيسَةً أى يَذْهَبُ فيفعل الشىء وأُوخَذُ به.

وقال المُبَرّد فى باب عِلَلِ اللسان: الحُبسَة: تعذُّر الكلام عند إرادته، والعُقْلَةُ: التواء اللسان عند إرادة الكلام.

أبو عُبَيد عن أبى عمرو: الحِبْسُ مثل المَصْنَعة وجمعه أَحْبَاسٌ يُجْعَل للماء، والحِبْسُ: الماء المُستَنقِع. وقال غيره: الحِبْسُ: حِجارَةٌ تُبنَى فى مَجْرى الماء لتَحْبِسَه للشَّارِبَة، فيُسمّى الماء حِبْساً كما يقال نِهْىٌ.

ثعلب عن ابن الأعرابى قال: يكون الجبل خَوْعاً أى أبيض، وتكون فيه بُقَعَةٌ سوداء، ويكون الجبل حَبْساً أى أسود، وتكون فيه بقعة بيضاء[5].

قال: والحَبْس: الشَّجَاعَةُ.

والحِبْس بالكسر: حِجارَةٌ تكون فى فُوّهَةِ النَّهر تَمنَعُ طُغيَان الماءِ.

والحِبْسُ: نِطاقُ الهَوْدَج. والحِبْسُ: القِرْمَةُ. والحِبْسُ: سِوَار من فِضَّة يُجْعَل فى وسط القِرام، وهو سِتْرٌ يُجْمَعُ به ليضِىء البيت.

ح س م

حسم، حمس، سحم، سمح، مسح، محس.

[حسم]

قال الليث: الحَسْم: أن تَحْسِم عرقا فتكويه بالنار كيلا يَسِيلَ دمه.

(١) فى د، م: المدرقة «تحريف». أنظر اللسان «حبس».
(٢) فى اللسان (حبس): العرب بدل العجم
(٣) فى م: المزرقة «تحريف».
(٤) فى اللسان (حبس) حبس الفراش بتخفيف الباء.

(٥) فى م [١١٨٧]: نقطة بدل بقعة.

والحَسْم: المَنْع . قال : والمَحْسوم الذى حُسم رَضَاعه وغِذاؤه . تقول حَسَمْته الرَّضَاعَ أمُّه تَحسِمه حَسْماً . وتقول:أنا أحْسِم على فلان الأمر أى أقطعه عليه حتى لا يَظْفَر منه بشَىْء .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : الحُسامُ : السيفُ القاطع ، وقال الكِسَائى : حُسَام السَّيْف : طَرَفه الذى يضرب به .

وقال الفراء فى قوله تعالى:«وثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً(١) » الحُسُوم : التِّبَاع إذا(٢) تَتَابع الشىء فلم ينقطع أوَّلُه عن آخره . قيل فيه حُسومٌ . قال وإنما أُخِذَ من حَسْم الدَّاء إذا كُوِىَ صاحِبُه ؛لأنه يُحْمَى يُكْوى بالمِكواة ثم يُتابع ذلك عليه .

وقال الزَّجاج : الذى تُوجِبُه اللُّغَة فى معنى قوله : حسوماً أى [تَحْسِمهم حسوما (٣)] أى تُذهِبهم وتُفنِيهم .

قلت : وهذا كقوله جَلّ وعَزّ : « فَقُطِعَ دابِرُ القومِ الذين ظلموا »(٤) .

وقال يونس : تقول العرب : الحُسُوم يُورِث الحُشُوم(٥) . وقال . الحُسُوم . الدُّءوبُ . قال . والحُشوم . الإعياء ، روى ذلك شِمر ليونس .

وقال الليث . الحُسُومُ . الشُّؤْم . يقال . هذه ليالى الحُسُوم تَحْسِم الخيْرَ عن أهْلِها . كما حُسِمَ عن عاد فى قول الله . « ثَمَانِيَةَ أَيَّام حُسُوماً » أى شُؤْماً عليهم ونَحساً .

وذو حُسُم : موضع .

قال : والحُسَيْمانُ(٦) اسم رجل من خُزاعَة . ومنه قول الشاعر :

* وعَرَّدَ عَنَّا الحُيْسُمَان بن حابس(٧) *

وقال غيره : الحَسْمُ : القطع . وفى الحديث: « عليكم بالصَّوْم فإنه مَحْسَمَةٌ(٨) » أى مَجْفَرَةٌ مَقْطَعَةٌ للبَاءَةِ .

ابن هانئ عن ابن كُثْوَة: قال من أمثالهم

(١) سورة الحاقة . الآية : ٧ « سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوماً » .
(٢) فى د : الذى « تحريف » .
(٣) ما بين القوسين ساقط من م [١٨٧ م] .
(٤) سورة الأنعام . الآية : ٤٥ .

(٥) فى م : الحسوم يورث الحسوم . « تحريف »
(٦) فى د ، م : الحسمان . « تحريف »
(٧) فى اللسان (حسم) ١٥/٢٤ .
(٨) بقية الحديث « . . . فإنه محسمة للعرق ومذهبة للأشر » .

« وَلْغُ جُرَىٍّ كان محسوماً » يقال عند استكثار الحريص من الشيء لم يكن يَقْدِر عليه فَقدَرعليه أو عند أمره بالاستكثار حين قَدَر .

والمَحْسومُ : السَّيِّئُ الغِذاء .

[سحم]

قال الليث : السُّحْمَةُ : سَوادٌ كلون الغراب الأسْحَم . قال : والأسْحَم : الليل فى بيت الأعْشى :

* بأسحَمَ دَاجٍ عَوْضُ لا نتفرَّقُ (١) *

وقال أبو عُبَيد الأسْحَم : الأسود . ويقال للسحاب الأسود الأسْحَم . وللسحابة السوداء سَحْماء .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى قال: أسْحَمَتِ (٢) السَّماء وأثْجَمَتْ . صبَّت ماءَها .

وقال زهير يصف بقرة وحشية وذَبَّها عن نفسها بقرنها فقال .

* وتَذْبِيبُها عنها بأسْحَمَ مِذْوَدِ (٣) *

أى بقرن أسود .

وقال ابن الأعرابى : السُّحْمَةُ : الكُتْلَةُ من الحديد وجمعها سُحَمٌ . وأنشد لطَرَفة فى صفة الخيل :

* . . . مُنْعَلاَتٌ بالسُّحَمْ (٤) *

قال : والسُّحُمُ : مَطارِقُ الحدَّاد .

وقال ابن السكيت : السُّحَمُ والصُّفَارُ : نَبْتَانِ ، وأنشد :

إن العُرَيْمَةَ مانِعٌ أرْماحنا
ماكان من سُحَمٍ بها وصُفَارِ (٥)

[سمح]

قال الليث : رَجُلٌ سَمْحٌ ، ورجال سُمَحاء . ورجُلٌ مِسْماَحٌ ، ورِجالٌ مَسَامِيحُ ، وما كان سَمْحاً ، ولقد سَمُح سَماَحَةً وجاد بما لديه .

قال : والتَّسْمِيحُ : السُّرْعَةُ ، وأنشد :

* سَمَّحَ واجْتابَ فَلاَةً قِيًّا (٦) *

والمُسامَحَةُ فى الطِّعان والضِّراب : المُساهَلَة، وأنشد :

(١) فى اللسان (سحم) ١٥/١٧٤ والديوان /٢٢٥ . وصدر البيت :

* رضيعى لبان ثدى أم تحالفا *

(٢) فى د : أسمحت السماء « تحريف » .

(٣) فى اللسان (سحم) ١٥/١٧٤ ، والديوان /٢٢٩ . وفى رواية عنه بدل عنها .

(٤) لم أجد البيت فى الديوان .

(٥) للنابغة الذبيانى . اللسان (سحم) ١٥/١٧٣ و (عرم) ١٥/٢٩١ والديوان /٨٠ طبع أوربا .

(٦) فى اللسان (سمح) ٣/٣٢٠ بلاداً بدل فلاة .

* وساَمحتُ طَعناً بالوَشِيج المُقوَّم(١) *

ورُمْحٌ(٢) مُسمَّح : ثُقِّفَ حتى لاَنَ بها .

أبو زيد : سَمَحَ لى بذاكَ يَسْمَحُ سَماحةً ، وهى الموافقة على ما طَلَب .

وقال غيره : تقول العَرَب : عليك بالحقِّ فإنَّ فيه لَمَسْمَحاً أى مُتَّسعاً ، كما قالوا : إنَّ فيه لمندوحة ، وقال ابن مقبل :

وإنى لأستحيى وفى الحق مَسْمَحٌ
إذا جاء باغِى العُرْفِ أن أَتعذَّرا(٣)

أبو عُبَيد عن أبى زيد سَمَح لى فلان أى أعطانى، وما كان سَمْحاً ، ولقد سَمُح بضم الميم.

وقال ابن الفرج حكاية عن بعض الأعراب قال : السَّبَاحُ والسَّمَاح : بُيوتٌ من أَدَم ، وأنشد :

* إذا كان المسارِحُ كالسَّماح(٤) *

(١) فى د ، م [١٨٧ أ] بالوشيح « تحريف »
(٢) كذا فى اللسان (سمح) ٣/٣٢٠ . وفى د ، م : رجل بدل رمح « تحريف »
(٣) فى اللسان (سمح) ٣/٣٢٠ .
(٤) صدره :
* وسباح ومناح ومعط *
والبيت لمالك بن خالد الهذلى فى ديوان الهذليين/٦٣ من قصيدة يمدح بها زهير بن الأغر اللحيانى . وفى اللسان (سبح) ٣/٣٠٢ و (سرح) ٣/٣٠٧ و (سمح) ٣/٣٢٠ ، وروى إذا عاد .

ويقال: سَمَّح البعيرُ بعد صعوبته إذا ذَلَّ، قال : وأَسْمَحَتْ قَرُونَتُه لذاكَ الأمر إذا أطاعت وانقَادَت .

ويقال : فُلانٌ سَمِيحٌ لَمِيحٌ ، وسَمْحٌ لَمْحٌ .

فى الحديث أنّ ابن عبّاس سُئِل عن رجل شَرِب لَبَناً محضاً أَيَتَوضَّأ ؟ فقال : «اسْمَحْ يُسْمَحْ لك » .

قال شمر : قال الأصمعى : معناه : سَهِّل يُسَهَّل لك وعليك ، وأنشد :

* فلما تنَازَعْنَا الحديثَ وأَسْمَحَتْ(٥) *

قال : أسمحت : أسهلت وانقادت .

أبو عمرو الشيبانى : أَسْمَحَتْ قَرِينَتُه إذا ذَلّ واستقام، وقولهم: الحنيفيَّة السَّمْحَةُ(٦): ليس فيها ضِيقٌ ولا شِدّة .

أبو عَدْنان عن أبى عُبَيدة : اسْمَحْ يُسْمَحْ لك ، بالقَطْعِ والوصْلِ جميعاً . وسَمَحَت النَّاقَةُ فى سَيْرِها إذا انْقَادَت وأسرَعَت .

(٥) فى اللسان (سمح) ٣/٣١٩ .
(٦) كذا فى د واللسان (سمح) ٣/٣٢٠ . وفى م [١٨٧ أ] : السمحاء .

وقال ابن الأعرابى : سَمَحَ له بِحاجَتِه وأَسْمَحَ أى سهَّل له .

وقال الفرّاء : رجلٌ سَمْحٌ ، ورجال سُمَحَاء ، ونساء مَسَامِيحُ (١) .

[مسح]

قال ابن شميل : المَسْحُ : القولُ الحسَنُ من الرّجُل، وهو فى ذلك يخدعك . يقال : مسحتُه بالمعروف أى بالمعْرُوف من القَوْل ، وليس معه إعْطَاء ، وإذا جاء إعْطَاء ذهب المَسْحُ وكذلك مَسَّحْتُه .

وقال الليث : المَسْحُ : مَسْحُك الشىء بيدك كمَسْحِك الرّشْحَ عن جبينك، وكمَسْحِك رأسَك فى وضوئك . وفى الدعاء للمريض : مَسَحَ اللهُ عَنْكَ ما بِكَ ، قال : ورَجُل مَمْسُوح الوَجْه : مَسِيح ؛ وذلك أن لا يبقى على أحد شِقَّىْ وَجْهه عينٌ ولا حاجبٌ إلا استوى . قال : والمَسِيح الدّجَّالُ على هـذه الصفة .

والمسيحُ عيسى بن مريم قد أُعْرِب اسمه فى القرآن على مسيح . وهو فى التوراة مَشِيحَا . وأنشد :

* إذا المَسيحُ يَقْتُل المسيحا (٢) *

يعنى عيسى بن مريم يقتل الدجّال بنَيْزَكه.

قال أبو بكر الأنبارى : قيل سُمِّى عيسى مَسيحاً لِسِياحَته فى الأرض .

وقال أبو العباس : سُمِّى مَسِيحاً ، لأنه كان يَمْسَحُ الأرض أى يَقْطعُها .

وروى عن ابن عباس أنه كان لا يمْسَح بيده ذا عاهَةٍ إلا بَرَأ ، وقال غيره : سُمِّى مَسِيحاً ، لأنه كان أَمْسَحَ الرِّجْل ليس لرجله أَخْمَصُ ، وقيل : سُمِّى مَسِيحاً لأنه خرج من بطن أمه مَمْسُوحاً بالدُّهْن .

وروى عن ابراهيم أنَّ المسيحَ الصِّدِّيقُ .

قال أبو بكر: واللغويون لا يعرفون هذا ، قال : ولعل هذا قد كان مُسْتَعْمَلاً فى بعض الأزمان فَدَرَس فيما درس من الـكلام .

قال : وقال الـكسائى: قد درس من كلام العرَب شىء كثير .

---

(١) فى م [١٨٧ أ] : قال الفراء : رجل سمح ورجال مساميح . وفى اللسان (سمح) : رجل سمح وامرأة سمحة من رجال ونساء سماح وسمحاء فيهما، حكى الأخيرة الفارسى عن أحمد بن يحيى،ورجل سميح ومسمح ومسماح : سمح ؛ ورجال مساميح ونساء مساميح .

(٢) اللسان (مسح) ٣/٤٣١ .

[وقال أبو عُبَيد : المسيحُ عيسَى أصله بالعبرانية مَشِيحا ، فَعُرِّب وغُيِّر ، كما قيل موسى ، وأصله مُوشَى][1] .

قال أبو بكر : ورُوِى عن بعض المحدثين: المِسِّيح بكسر الميم والتشديد فى الدَّجّال .

قال حدثنا اسماعيلُ بن إسحاق عن عبدالله ابن مَسْلَمَة عن مالك عن نافع أن ابن عُمَر[2] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَرَانى الله عند الكعبة رجلا آدم كأحسنِ مَن رأيت ، فقيل لى : هو المسيح ابن مريم ، قال وإذا أنا برجل جَعْد قَطَطٍ أعور العَيْن اليُمْنَى كأنها عِنَبَةٌ طافية ، فَسَأَلْتُ عنه ، فقيل لى : المِسِّيح الدَّجّال ، قال : وهو فِعِّيل من المَسْح .

ثعلب عن ابن الأعرابى : المَسِيحُ : الصِّدِّيق ، وبه سُمِّى عيسى صلى الله عليه وسلم، قال : والمَسِيحُ الأَعْوَرُ ، وبه سُمِّى الدَّجّال ، ونحوَ ذلك قال أبو عُبَيد .

(١) ما بين القوسين زيادة فى ج .

(٢) فى د : عمر بدل ابن عمر . « تحريف » .

وقال شمر : سُمِّى عِيسَى المَسِيحَ لأنه مُسِحَ بالبركة .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال : المَسِيحُ بن مريم : الصِّدِّيق ، وضد الصِّدِّيق المَسيحُ الدَّجّال أى الضِّلِّيل الكَذّاب ، خلق الله المَسِيحَيْن أحدهما ضد الآخر ، فكان المَسيحُ بن مَرْيَم يُبْرِىء الأكْمَهَ والأبرصَ ويُحيِي الموتَى بإذنِ الله، وكذلك الدجال يُحْيِى الميت ويميت الحى، وينشىء السحاب ، ويُنبت النبات ، فهما مَسِيحان : مَسِيحُ الهُدَى ، ومَسِيحُ الضلالة ، قال لى المنذرى : فقلت له بلغنى أن عيسى إنما سُمِّى مَسِيحاً ، لأنه مُسِح بالبَرَكَة ، وسُمِّي الدَّجّال مَسِيحاً ، لأنه مَمْسُوحُ العَيْن، فأنكره وقال: إنما المَسِيحُ ضِد المَسِيح ، يقال مَسَحَه الله أى خَلَقَه خَلْقاً حَسَناً مُبارَكا ، ومَسَحَه أى خَلَقَه قَبِيحاً مَلْعُوناً.

قال : ومَسَحْتُ النَّاقَةَ ومَسَّحْتُهَا[3] أى هَزَلْتُهَا وَأَدْبَرْتُهَا ، والعَرَبُ تقول : به مَسْحَةٌ من هُزَال ومَسْحَةٌ من هُزَال ، وبه مَسْحَةٌ من سِمَنٍ وجَمال .

(٣) فى اللسان (مسح) ٣/٤٣٤ : مسحت الناقة ومسحتها أى هزلتها . . ونسب هذا للأزهرى .

والشيء المَمسوحُ : القَبيحُ المَشْئوم المُغَيَّرُ عن خَلْقِهِ .

وقال ذو الرُّمَّة في المَسْحَة بمعنى الجمال :

على وَجْه مَيٍّ مَسْحَةٌ من مَلَاحةٍ
وتحتَ الثِّياب الشَّيْن لو كان بادِيا(١)

[وعن جرير بن عبد الله : ما رآني رسول الله مُذْ أسلمت إلاّ تبسّم في وجهي ، وقال : يَطْلع عليكم رجل من خِيَارِ ذي يَمَنٍ على وَجْهه مَسْحَةُ مَلَكٍ(٢) .

قال شمر : العرب تقول : هذا رجل عليه مَسْحَةُ جمالٍ ومَسْحَةُ عِتْقٍ وكَرَمٍ ، لا يُقال إلا في المدْح ، ولا يُقالُ : عليه مَسْحَةُ قُبْح وقد مُسِحَ بالعِتْقِ والكَرَم مَسْحًا](٣) .

[وقال الكُمَيتُ :

خَوَادِمُ أَكْفاءٌ عَلَيْهِنَّ مَسْحَةٌ
من العِتْقِ أَبْدَاهَا بَنَانٌ وَمَحْجِرُ(٤)

(١) في اللسان (مسح) ٣/٤٣٤ : الخزى مكان الشين . وفي الديوان /٦٧٥ . . الخزى إن كان باديا .
(٢) كذا في ج ، د . وفي اللسان (مسح) ٣/٤٣٤ : ملك كقفل .
(٣) ما بين القوسين زيادة في د ساقطة من م
(٤) اللسان (مسح) ٣/٤٣٤ .

وقال الأَخْطَلُ يَمْدَحُ رَجُلاً من ولد العبّاس كان يقال له المُذْهَبُ :

لَذٌّ تَقَبَّلَه النَّعِيمُ كأنّما
مُسِحَتْ تَرَائِبُه بماءِ مُذْهَبِ(٥)

وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم « مَسِيحُ القدمين » أراد أنّهما مَلْساوَان(٦) : ليس فيهما وسَخٌ ولا شُقاقٌ ولا تَكَسُّرٌ إذا أصابهما الماء نَبا عَنْهُما .

وفي حديث أبي بكر : غارة مَسْحَاء ، هو فعلاء من مَسَحَهم يَمْسَحهم إذا مرَّ بهم مرًّا خَفِيفًا لا يقيم فيه عندهم](٧) .

قال : والمَسِيحُ : الكذّاب ماسِحٌ ومِسِّيحٌ وَمِمْسَحٌ وتِمْسَحٌ ، وأنشد :

إنِّي إذا عَنَّ مِعَنٌّ مِتْيَحُ
ذُو نَخْوَةٍ أو جَدِلٌ بَلَنْدَحُ
أو كَيْذُبَانٌ مَلَذَانٌ مِمْسَحُ(٨)

(٥) كذا في الديوان /٢٧ واللسان (قبل) ١٤/٥٦ . وفي ج واللسان (مسح) ٣/٤٣٤ : تقيله بدل تقبله « تحريف » وروى : لدن بدل لذ .
(٦) في ج : أراد أنهما ملساوين . « خطأ » .
(٧) ما بين القوسين زيادة في ج .
(٨) أنشد هذا الرجز ثعلب ، وورد في اللسان (بلدح) و (ملذ) . وجاء في مادة (مسح) ذا نخوة بدل ذو نخوة ، وجدل كسبب بدل جدل .

وقال آخر :

* بالإفكِ والتَّكْذابِ والتَّمْسَاح *(١)

قال : والمَسِيحُ : سبائك الفِضَّة ، والمَسِيحُ : المنديل الأَخْشَنُ ، والمَسِيحُ : الذِّرَاعُ ، والمَسِيحُ : العَرَقُ ، والمَسِيحُ : الكَثِيرُ الجِماع ، وكذلك الماسِحُ ، يقال : مَسَحَها أى جامعها .

قال : والمَاسِحُ : القَتَّالُ، يقال: مسحهم أى قَتَلَهم .

والمَاسِحَةُ : المَاشِطَةُ .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : المسائح : الشعر .

وقال شمر : هى ما مَسَحْتَ من شعرك فى خدِّك ورأسِك ، وأنشد :

مَسَائِحُ فَوْدَىْ رَأْسِهِ مُسْبَغِلَّةٌ
جَرَى مِسْكُ دَارِينَ الأَحَمُّ خِلاَلَهَا(٢)

(١) فى اللسان (مسح) : أنشد ابن الأعرابى ، وقبله :

* قد غلب الناس بنو الطماح *

(٢) لكثير يصف عبد الملك بن مروان . اللسان (مسح)٣/ ٤٣٣ و (سبغل) ١٣ / ٣٤٤ وأساس البلاغة (مسح) والديوان ٢/ ٥١ .

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعزّ : « فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ والأَعْناقِ »(٣) يريد: أقبل يَمسَح يَضْرِبُ سُوقَها وَأَعْنَاقَها ، فالمسْحُ ها هنا القطع .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب أنه سُئِل عن قوله:« فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ والأَعْنَاقِ» وقيل له : قال قطرب : يمسحها : يُبَرِّكُ(٤) عليها، فأنكره أبو العَبَّاس وقال: ليس بشَىْء، قيل له : فَإِيشْ هو عندك ؟ فقال : قال الفرّاء وغيره : يضرب أعناقَها وسُوقَها ؛ لأنها كانت سَبَبَ ذنبه .

قلتُ : ونحوَ ذلك قال الزَّجّاج ، وقال : لم يَضْرِبْ سُوقَها ولا أعناقَها إلا وقد أَبَاحَ اللهُ له ذلك ؛ لأنه لا يَجْعَلُ التوبة من الذَّنْبِ بِذَنْبٍ عَظِيم ، قال : وقال قوم : إنه مَسَحَ أَعْنَاقَها وسُوقَها بالماء بيده،قيل:وهذا ليس يُشْبِه شَغْلَها إياه عن ذِكْرِ الله ، وإنما قال ذلك قوم ؛ لأن قَتْلَها كان عندهم منكرا ، وماأباحه اللهُ فليس

(٣) سورة ص . الآية : ٣٣

(٤) كذا فى نسخ التهذيب وشرح القاموس،وفى اللسان ٣ /٤٣٣ : ينزل « تحريف » .

بِمُنْكَر ، وجائز أن يبيح ذلك لسُلَيْمَان فى وَقْتِه ويَحْظُره فى هَذَا الوَقْتِ .

أبو عُبَيد : التِّمْسَحُ : الرجل المارد الخَبِيث .

وقال الليث : التِّمْسَحُ والتِّمْسَاحُ يكون فى الماء شَبِيه بالسلحفاة إلا أنه يكون ضخما طويلا قَوِيًّا .

قال : والمُمَاسَحَةُ : المُلاَيَنَةُ(١) والمُعَاشَرَة والقُلُوبُ غير صافية .

وفلان يُتَمَسَّح به لِفَضْله وعبادته ، كأنه يُتقَرَّبُ إلى الله بالدُّنُوِّ مِنْه .

وقال غيره : مَسَحَت الإبلُ الأرضَ يومَها دَأْبا أى سارت سيراً شَدِيداً ، قاله ابن دريد .

أبو عُبَيد : المَسْحَاء : الأرضُ المستوية .

وقال الليث: الأَمْسَحُ من المَفَاوز كالأَمْلَسِ وجمعه الأَمَاسِحُ .

والمِسَاحَةُ : ذَرْعُ الأرض، تقول . مَسَحَ يَمْسَح مَسْحاً .

(١) فى اللسان ٣/٤٣٣ : الملاينة فى القول .

وقال غيره : جمع المَسْحَاء من الأرض مَسَاحِي .

وقال أبو عمرو : المَسْحَاء أرض حمراء ، والوحْفَاء : السوْدَاء .

وقال غيره : المَسْحَاء : قطعة من الأرض مستوية كثيرة الحصَى غليظة .

وتَمَاسَحَ القومُ إذا تبَايَعُوا فتَصَافَقُوا .

أبو عُبَيد عن أبى زيد قال : إذا كانت إحدى رَبْلَتَي(٢) الرَّجْل تُصِيب الأخرى قيل : مَشِقَ مَشَقاً ومَسِحَ مَسَحاً .

وقول الله جلّ وعزّ «وامْسَحُوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين(٣) » . قال بعضهم : نزل القرآن(٤) بالمسح ، والسُّنَّةُ بالغَسْلُ .

وقال بعض أهل اللغة : مَنْ خَفَضَ وأرجلكم فهو على الجِوَار .

وقال أبو إسحاق النحوى: الخفضُ على الجِوار لا يَجُوزُ فى كِتَاب الله ، إنما يجوز ذلك فى ضَرورَة

(٢) كذا فى د ، م [١٨٧ب] وشرح القاموس. وفى اللسان (مسح) : ركبتى « تحريف » وانظر مادة « مشق » .

(٣) سورة المائدة . الآية : ٦

(٤) كذا فى اللسان (مسح) . وفى د ، م [١٨٧ ب] : جبريل بدل القرآن .

الشَّعْرِ ، ولكن المَسْحَ على هذه القراءة كالغَسْل ، ومما يدلّ على أنه غَسْل أن المَسْحَ على الرِّجل لو كان مَسْحًا كَمَسْح الرأسِ لم يَجُز تحديدُه إلى الكعبين كما جاء التحديد فى اليدين إلى المرافق ، قال الله : «وامْسَحُوا برءوسِكم» بغير تحديد فى القرآن ، وكذلك فى التيمم : « فامْسَحُوا بِوُجُوهِكم وأَيْدِيكم منه » (١) من غير تحديد ، فهذا كله يوجب غَسْل الرِّجلين، وأما من قرأ : وأرْجُلَكم ، فهو على وجهين : أحدهما : أن فيه تقديماً وتأخيراً كأنه قال : فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وأرجَلكم إلى الكعبين، وامسحوا بِرءُوسِكم وقدّم وأخرَّ ليكون الوضوء وِلاَءً شيئاً بعد شىء . وفيه قولٌ آخَرُ : كأنه أراد اغسلوا أرجلكم إلى الكَعْبَيْن ، لأن قوله إلى الكعبين قد دَلّ على ذلك كما وصفنا ، ويُنْسَقُ بالغَسْل على المَسْح كما قال الشاعر :

يالَيت زَوْجَكِ قَدْ غَدَا

مُتَقَلِّدًا سَيْفًا ورُمْحا (٢)

المعنى مُتَقَلِّدًا سيفاً وحاملاً رُمْحاً .

وقال غيره : رَجُلٌ أَمْسَحُ القدَم والمرأة مَسْحَاء إذا كانت قَدَمُه مستوية لا أَخْمَصَ لها ، وامرأة مَسْحَاء الثَّدْى إذا لم يكن لِثَدْيِها حجم .

والمَاسِحُ مِنَ الضَّاغِطِ إذا مَسَحَ المِرْفَقُ الإبِطَ من غير أن يعرُكه عَرْكاً شديداً .

والأَمْسَحُ : الأَرْسَحُ ، وقومٌ مُسْحٌ رُسْح وقال الأَخْطَل :

دُسْمُ العَمَائِم مُسْحٌ لاَلحُومَ لهم
إذا أحَسُّوا بِشَخْصٍ نابِئٍ لبَدُوا (٣)

ويقال: امْتَسَحْتُ السيفَ من غِمده وامْتَسَخْتُه إذا استَلَلْته .

وقال سَلَمَةُ بنُ الخُرْشُب يَصِف فرَساً :

تَعَادَى من قوائِمِها ثَلاثٌ
بتَحْجِيلٍ وَوَاحِدَةٌ بَهِيمُ
كأن مَسِيحَتَى وَرِقٍ عليها
نَمَت قُرْطَيْهما أُذُنٌ خَذِيمُ (٤)

---

(١) سورة المائدة . الآية : ٦

(٢) اللسان (مسح) ٣/٤٣٠

(٣) كذا فى جميع نسخ التهذيب والديوان/١٧٠ . وفى اللسان (مسح) روى : أسدوا مكان لبدوا .

(٤) فى اللسان (مسح) ٣/٤٣٤ و (حجل) و (خذم) ، وقيل الشعر للكلحبة . وفى م [١٨٨ أ] خديم « تحريف » وفى د : تحجيل « تحريف أيضاً ».

قال ابن السكيت : يقول : كأنما أُلبِسَتْ صَفِيحَةَ فِضَّة من حُسْنِ لونها وبريقها ، قال : وقوله : بَمتْ قُرْطَيْهما(١) أى بَمتْ القُرطَيْن اللذين من المَسِيحَتَيْن أى عرفتهما، وأراد أن الفضة مِمَّا يُتَّخَذُ لِلحَلْى وذلك أصْفَى لها ، وأُذُنٌ خَذِيمٌ أى مَثْقُوبَة .

وأنشد لعبد الله بن سَلَمَة فى مثله :

تَعْلَى عليــــه مَسَائِحٌ من فِضَّةٍ
وتَرَى حَبَابَ المَاء غيْرَ يَبِيس(٢)

أراد صَفَاء شَعْرَته وقِصَرها . يقول : إذا عَرِق فهو هكذا ، وتَرَى المَاء أوّلَ مايبْدُو من عَرَقه .

عمرو عن أبيه قال : الأَمْسَحُ : الذئب الأَزَلُّ ، والأَمْسَحُ : الأَعْوَرُ الأَبْخَقُ لاتكون عينه بَلْوْرَةً . والأَمْسَحُ: السَّيَّارُ فى سِيَاحَتِه(٣) ، قال : والأَمْسَحُ : الـكَذَّابُ :

وفى حديث اللِّعَان أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى ولد المُلاَعَنَة : « إن جاءتْ به مَمْسُوحَ الأَلْيَتَيْن » . قال شمر هو الذى لَزِقت أَلْيَتاه بالعَظْم .

رَجُــــلٌ أَمْسَحُ وامرأةٌ مَسْحَاء وهى الرَّسْحَاء ، قال ذلك ابن شميل .

وقال الفرّاء : المَسْحَاء : أرضٌ لانبات بها ، يقال : مررتُ بِخَرِيقٍ بين مَسْحاوَيْن ، والخَرِيقُ : الأرض التى تَوَسَّطَها النبات

وقال ابن شميل : المَسْحَاء : قطعة من الأرض مستوية جرداء كثيرة الحَصَى لَيْسَ فيها شَجَرٌ(٤) ولا تُنبت، غَلِيظَةٌ [جَلَدٌ](٥) تَضْرِبُ إلى الصَّلابَة مثل صَرْحَةِ المِرْبَد ليست بقُفٍّ ولا سَهْلَة .

وخَصِيٌّ(٦) مَمْسُوحٌ إذا سُلِتَتْ مَذَاكِيرُه .

ابن شميل: مَسَحَه بالقول،وهو أن يقول له مايُحِبّ وهو يَخْدَعه .

وقال ابن الأعرابى : المَسْحُ : الـكَذِبُ ، مَسَحَ مَسْحًا .

(١) فى د : قريطهما . تحريف » .
(٢) فى اللسان (مسح) ٣/٤٣٥ .
(٣) فى ج : مساحته « تحريف » .

(٤) فى د : شجرة .
(٥) زيادة فى ج .
(٦) كذا فى جميع نسخ التهذيب . وفى اللسان (مسح) : وخصى ممسوح « تحريف » .

وقال أبو سعيد فى بعض الأخبار : نرجو النصرَ على مَنْ خالَفنا ومَسْحَةَ النِّقْمَة على مَنْ سعى عَلَى إمَامِنا . قيل : مَسْحَتُها : آيتُها وحِليتُها[1] ،وقيل معناه : أنَّ أعناقهم تُمسَح أى تُقْطَفُ[2] .

[حمس]

الليث : رَجُلٌ أَحْمَسُ : شُجَاعٌ ، وعام أَحْمَسُ ، وسَنَةٌ حَمْسَاء : شَديدة ، ونَجْدَةٌ حَمْسَاء يريد بها الشَّجَاعَة ، وأصابتهم سنون أَحَامِسُ ، ولو أرادوا محض النعت لقالوا : سِنُونَ حُمْسٌ ، إنما أرادوا بالسِّنين الأحامِس على تذكير الأعوام .

وقال أبو الدُّقَيْش : التَّنُّورُ يقال له الوَطِيسُ والحَمِيسُ .

قال : والحُمْس : قُرَيْش ، وأَحْمَاسُ العَرَب : أُمَّهاتُهم من قُرَيْش ، وكانوا يَتَشَدَّدُون فى دينهم ، وكانوا شجعان العرب لا يُطَاقُون ، وفى قَيْس حُمْسٌ أيضاً .

والحَمْسُ : جَرْسُ الرِّجال ، وأنشد :

كأنَّ صَوْتَ وَهْسِها تحتَ الدُّجى
حَمْسُ رِجَالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَا[3]

وأخبرنى المنذرى[4] عن أبى الهَيْثَم أنه قال : الحُمْسُ : قُرَيْش ومن ولدت قُرَيْش وكِنانة ، وجَدِيلَةُ قيس ، وهم فَهْم وعَدْوان[5] ابنا عَمْرو بن قَيْس عَيْلَان ، وبنو عامر بن صعصعة هؤلاء الحُمس ، سُمّوا حُمْساً لأنهم تحمَّسُوا فى دينهم أى تَشَدَّدوا ، قال : وكانت الحُمْسُ سُكَّانَ الحرم ، وكانوا لا يخرجون أيامَ المَوْسِم إلى عرفات ، وإنما يقفون بالمُزْدَلِفة وصارت بنو عامر من الحُمس وليْسُوا من سَاكِنى الحَرَم لأن أُمَّهم قُرَشِيَّة ، وهى مَجْدُ بنت تَيْم بن مُرَّة .

قال : وخُزَاعة سُمِّيَتْ خُزَاعَة لأنهم كانوا

(١) كذا فى ج واللسان . وفى د ، م : أتيها وحلتها .

(٢) فى آخر المادة جاء فى ج : « قول الله تعالى: بكلمة منه اسمه المسيح . قال أبو منصور : سمى الله ابتداء أمره كلمة ، لأنه ألقى إليها الكلمة ثم كون الكلمة بشراً . ومعنى الكلمة معنى الولد ، والمعنى : يبشرك بولد اسمه المسيح . قال الحربى : سمى الدجال مسيحا ؛ لأن عينه ممسوحة عن أن يبصر بها . وسمى عيسى مسيحاً اسم خصه الله به ولمسح زكريا إياه » .

(٣) اللسان (حمس) ٧/٣٥٩

(٤) كذا فى د ، ج . و فى م [١٨٨ أ] : المنفر « تحريف » .

(٥) كذا فى د واللسان (حمس) . وفى م [١٨٨ أ] وعزوان . « تحريف » .

من سكان الحرم فَخُزِعوا[١] عنه أى أُخرِجوا ، ويقال : إنهم من قريش انتقلوا بِنَسَبهم إلى اليمن وهم من الحُمْس .

وأمّا الأَحامِس من الأَرَضِين فإن شَمِراً حكى عن ابن شميل أنه قال : الأَحامِس : الأرض التى ليس بها كَلأٌ ولا مَرتَعٌ ولا مَطَرٌ ولا شىء . [أرضٌ أَحامِسُ][٢] ، ويقال : سنون أَحامِس ، وأنشد :

لَنا إبل لم نكتسِبْها بِغَدْرَةٍ
ولم يُفنِ مَوْلاهَا السِّنونَ الأَحامِسُ[٣]

وقال آخر :

سَيذْهَب بابن العَبْدِ عَوْنُ بْنُ جَحْوَشٍ
ضَلالاً وتُفْنيها السِّنونَ الأَحامِسُ[٤]

وقال أبو عُبَيد : يقال : وقع فلان فى هند الأَحامس[٥] إذا وقع فى الداهية .

وقال شَمِر عن ابن الأعرابى : الحَمْسُ : الضلال ، والهَلَكة والشَّرُّ ، وأنشدنا :

فإنكُم لَسْتُم بِدَارِ تُلُنَّةٍ
ولكنَّمَا أَنتُم بهِنْدِ الأَحامِسِ[٦]

وقال رؤبة :

* لاقَيْن منه حَمَساً حَمِيساً[٧] *

معناه : شِدَّةً وشَجاعَة .

وقال ابن الأعرابى فى قول عمرو :

* بِتَثْلِيثَ ما نَاصَيْتَ بَعْدِى الأَحامِسا[٨] *

أراد قُرَيْشاً . وقال غيره : أراد بالأحامس بنى عامرٍ ، لأن قُرَيْشًا ولدتهم ، وقيل : أراد الشجعان من جميع الناس .

وقال اللِّحْيَانى : يقال : احْتَمَسَ الدِّيكان واحْتَمَسَا ، وحَمِسَ الشَّرُّ وحَمِس إذا اشْتَدَّ .

عمرو عن أبيه قال : الأَحْمَسُ : الوَرِعُ

(١) فى اللسان (حمس) ٣٥٨/٧ : فخزعوا بتشديد الدال .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ج ، م [١٨٨ أ]

(٣) فى اللسان (حمس) ٣٥٨/٧ .

(٤) اللسان (حمس) ٣٥٨/٧ . وضبط فى ج : عون بن (بالجر فيهما) .

(٥) فى اللسان (حمس) : اتى هذا الأحامس أى لشدة ، وقيل : إذا وقع فى الداهية .

(٦) كذا فى نسخ التهذيب . وفى اللسان (حمس) ٣٥٨/٧ : تكنة بدل تلنة « تحريف » . وفى اللسان أيضاً (تلن) ٢٢٢/١٦ : تلونه، وروى الشطر الثانى: « ولكنكم أنتم بهند الأحامس » .

(٧) اللسان (حمس) ٣٥٨/٧ والديوان/ ٦٩

(٨) لعمرو بن معد يكرب . وفى اللسان (حمس) ٣٥٨/٧ و (شور) ١٠٤/٦ ، وصدره :

* أعباس لو كانت شياراً جيادنا *

من الرِّجال الذى يتشدد فى دينه . والأَحْمَسُ : الشجاع ، وقال ابن أحمر :

لَوْبِي تَحَمَّسَتِ الرِّكَابُ إذا
ما خَانَنِي حَسَبِي ولا وَفْرِي(١)

قال شِمر : تَحَمَّست(٢) : تَحَرَّمَتْ واستغاثت من الحَمْسَةِ ، وقال العجّاج :

ولم يَهَبْنَ حُمْسَةً لِأَحْمَسَا
ولا أَخَا عَقْدٍ ولا مُنَجَّسَا(٣)

يقول : لم يَهَبْنَ لذى حُرْمَة حرمة أى رَكِبْنَ رؤوسهن .

وفى النوادر : الحَمِيسَةُ : القَلِيَّةُ ، وقد حَمَّسَ(٤) اللحمَ إذا قلاه .

[محس]

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الأَمْحَسُ : الدَّبَّاغُ الحاذِقُ .

قلت : المَحْسُ والمَعْسُ : دَلْكُ الجِلْدِ ودِباغُه ، أبدلت العين حاء

[وقال أبو عمرو : الأَحْسَمُ : الرجلُ البازل القَاطِعُ للأمور . قال : وقال ابن الأعرابى : الحَيْسَمُ : الرجلُ القَاطِعُ للأُمورِ الكَيِّسُ(٦)] .

أبواب الحاء والزاي

ح ز ط
أهملت وجوهه .

[دحز]

قال الليث : الدَّحْزُ ، وهو الجِمَاعُ .

ح ز ت ، ح ز ط ، ح ز ذ ، ح ز ت ، أهملت وجوهها .

حزر ، حرز ، زحر ، زرح ، رزح : مستعملات .

[زحر]

قال الليث : زَحَرَ يَزْحَرُ زَحِيرًا ، وهو

(١) فى اللسان (حمس) ٧/ ٣٥٨ .
(٢) فى م [١٨٨ أ] : تحمست . « تحريف »
(٣) كذا فى اللسان (حمس) ٧ / ٣٥٨ وفى ديوان العجاج/٣٢ . وفى م [١٨٨ أ]: ولم يهبن . . ولا أخا عقر . . « تحريف »

(٤) كذا فى د ، م . وفى ج : أحمس اللحم ، وفى اللسان (حمس) : حمس اللحم . .
(٥) فى م [١٨٨ أ] : أبو عمرو وأبو العباس عن ابن الأعرابى .
(٦) زيادة فى (محس) فى جميع نسخ التهذيب ، وحقها أن تذكر فى حسم كما فعل ابن منظور .

إخراج النَّفَس بأنينٍ عند عمل أو شــدة ، وكذلك التَّزَحّر ، ويقال للمرأة إذا ولدت ولدا زَحَرَتْ به وتزَحَّرَت عنْهُ ، وأنشد :

إنِّى زَعِيم لك أنْ تزَحَّرِى

عن وَارِمِ الجبهة ضَخْمِ المَنْخَرِ (١)

ويقال : هو يَتزَحَّرُ بمالِه شُحًّا .

وقال ابن السكيت : يقال: أخذه الزَّحِيرُ والزُّحار ، ورَجُلٌ زَحّار ، قال : وقال الفرَّاء : أنشدنى بعض كلب :

* وعِنْدَ الفَقْرِ زَحَّارًا أُنانا (٢) *

[حزر]

قال الليث : الحَزَوَّرُ والجميع الحَزَاوِرَةُ .

وقال ابن السكيت : يقال للغلام إذا راهق ولم يُدْرِكْ بَعْدُ حَزَوَّرٌ ، وإذا أدْرَكَ وقَوِى واشْتَدَّ فهو حَزَوَّرٌ أيضا ، وقال النَّابغة:

نَزْعَ الحَزَوَّرِ بالرِّشاءِ المُحْصَدِ (٣)

وقال : أراد البالغ القَوِىَّ .

(١) اللسان (زحر) ٥/٤٠٧ وفى ج : المنحر .
(٢) صدره : « أراك جمعت مسألة وحرصاً » وهو للمغيرة بن حبناء يخاطب أخاه صخراً . اللسان (زحر) ٥/٤٠٨
(٣) صدره: «وإذا نزعت نزعت عن مستحصف» اللسان (حزر) ٥/٢٦٠ والديوان / ٧٨ طبع أوربا .

وقال أبو حاتم فى الأضداد : الحَزَوَّرُ : الغُلامُ إذا اشْتَدَّ وقَوِى ، والحَزَوَّرُ : الضَّعِيفُ من الرِّجال . وأنشد :

وما أنا إنْ دَافَعْتُ مِصْرَاعَ بَابِه

بذى صَوْلة فَانٍ ولا بِحَزَوَّرِ (٤)

وقال آخر :

إنَّ أحَقَّ النَّــاسِ بالمَنِيَّهْ

حَزَوَّرٌ لَيْسَــت له ذُرِّيَّهْ (٥)

قال : أراد بالحَزَوَّر هاهنا رجلا بالغاً ضَعِيفًا .

قال أحمد بن يحيى : قال سَلَمَة : قال الفراء ، قال : أخبرنى الأَرْزَمُ عن أبى عُبَيْدة ، وأبو نصر عن الأصمعى ، وابن الأعرابى عن المُفَضَّلُ قال: الحَزَوَّرُ عند العَرَب:الصَّغيرُ غيرُ البالغ ، ومن العَرَب من يجعل الحَزَوَّر (٦) : البالغ القَوِىَّ البدن الذى قد حمل السلاح . قلتُ : والقول هو هذا .

شَمِر عن أبى عمرو : الحَزْوَرُ : المكان الغَلِيظُ ، وأنشد :

(٤) اللسان (حزر) ٥/٢٦٠
(٥) اللسان (حزر) : ٥/٢٦٠
(٦) فى اللسان (حزر) : الحزور .

في عَوْسَجِ الوَادِى ورَضْمِ الحَزْوَرِ[١]

وقال عبّاسُ بن مِرْدَاسٍ :

وذابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فيه وأُزْرَتْ
بِهِ قامِسَاتٌ من رِعَانٍ وحَزْوَرِ[٢]

وقال الليث : الحَزْرُ : حَزْرُكَ عدد الشيء بالحَدْس ، تقول أنا أحْزُرُ هذا الطعام كذا وكذا قفيزاً[٣] . قال : والحَزْرُ : اللَّبنُ الحامض[٤] ، وقال الأصمعى : إذا اشتدّت حُمُوضَةُ اللبن فهو حازر ، وقال ابن الأعرابى : هو حازر وحامِزٌ بمعنى واحد .

ابن شميل عن المُنْتَجِع قال: الحازِر : دقيق الشَّعِير وله ريح ليس بطيب .

الليث : الحَزْرَةُ : خِيَارُ المال، وروى عن النبى صلى الله عليه أنه بعث مُصَدِّقاً فقال : « لا تأخُذ من حَزَرَاتِ أنفُسِ الناس شيئاً ، خُذِ الشَّارِفَ والبَكْر .

وقال أبو عُبَيْد : الحَزْرَةُ : خِيَارُ المال :

وأنشد :

* الحَزَرَاتُ حَزَرَاتُ النَّفْسِ[٥] *

وأنشد شمر :

الحَزَرَاتُ حَزَرَاتُ القَلْبِ
اللَّبُنُ الغِزَارُ غيرُ اللُّجْبِ
حِقَاقُها الجِلادُ عند اللَّزْبِ[٦]

قال شمر : يقال : حَزَرات وحَزُرات .

وقال أبو سعيد : حَزَرَاتُ الأموالِ : هى التى يَوَدُّها أرْبَابُها ، وليس كل المال الحَزْرَة ، قال : وهى العلائق ، قال : وفى مثل للعرب :

« واحَزْرَتِي وأبْتَغي النَّوافِلاَ[٧] » .

شَمِر عن أبى عُبيدة قال : الحَزَرات : نُقَاوَةُ المالِ ؛ الذكر والأنثى سواء ، يقال : هى حَزْرَةُ مالِهِ وهى حَزْرَةُ قلبه ، وأنشد شمر :

نُدَافِعُ عنهم كلَّ يَوْمِ كَرِيهَةٍ
ونَبْذُلُ حَزْرَاتِ النُّفُوسِ ونَصْبِرُ[٨]

---

(١) اللسان (حزر) ٥/٢٦٠ .
(٢) اللسان (حزر) ٥/٢٦٠
(٣) فى جميع نسخ التهذيب : فازا بدل قفيزاً ، وما أثبتناه جاء باللسان (حزر) ٥/٢٥٩
(٤) فى اللسان (حزر) ٥ / ٢٥٩ : الحزر من اللبن : فوق الحامض .
(٥) فى اللسان (حزر) ٥/٢٥٩ .
(٦) فى اللسان (حزر) ٥ / ٢٥٩ : اللحب بدله اللجب «تحريف» .
(٧) اللسان (حزر) ٥/٢٥٩
(٨) اللسان (حزر) ٥/٢٥٩

وقيل لخيار المال حَزْرة ، لأن صاحبها يَحْزُرها فى نفسه كلما رآها ، ومن أمثال العرب « عدَا القَارِصُ فَحَزَر » يُضْرَبُ للأمْرِ إذا بَلغَ غايتَه وأَفْمَ (١) .

وَوَجْهٌ حازِرٌ : عَابِسٌ باسِرٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الحَزْرَةُ : النَّبِقَةُ المُرَّة ، وتُصَغَّر حُزَيْرَة .

[رزح]

الليث : رزح البَعيرُ رُزُوحاً إذا أعْيا فقَام . بعيرٌ رازح وإبِلٌ رَزْحَى : وإبِلٌ مَرازِيحُ ، وبَعيرٌ مِرْزَاحٌ كذلك .

والمِرْزِيحُ : الصوتُ ، وأنشد :

ذَرْذَا ولكن تبصَّر هل تَرى ظُعُناً
تَحْدَى لساقتِها بالدَّوِّ مِرْزِيحُ (٢)

أبو عُبَيد عن أبى زيد : الرَّازحُ : البعير الذى لا يَتَحرَّكُ هُزالًا ، وهو الرازم أيضاً .

غيره : وقد رَزَحَ يَرْزَحُ رُزُوحاً ورَزاحاً .

النضر عن الطائفى قال: المِرْزَحَةُ : خَشبةٌ يُرْفَعُ بها العِنَبُ إذا سقط بعضُه على بعض .

والمِرْزَحُ : ما اطمأنَّ من الأرض .

قال الطِّرِمَّاح :

كأن الدُّجَى دونَ البلادِ مُوَكَّلٌ
بِمَ يَجْنَبَى كلَّ عِلْوٍ ومِرْزَحِ (٣)

قال أبو بكر الأنبارى : رزَح فلان معناه ضَعُفَ وذهب ما فى يده ، وأصلُه من رَزاحِ الإبلِ إذا ضَعُفَت ولَصِقَت بالأرض فلم يكن بها نُهوض . وقيل : رَزَح ، أُخِذَ من المَرْزَح ، وهو المطمَئِنُّ من الأرضِ ، كأنه ضَعُف عن الارتقاء إلى ما عَلَا منها .

[زرح]

أهمله الليث : وقال شمر : الزَّرَاوِحُ : الرَّوابى الصغار ، واحدها زَرْوَح . قال :

وقال ابن شميل : الزَّرارِحُ من التلال : مُنبسِط من التلال لا يُمسِكُ الماء رَأْسُه صَفاة .

وقال ذو الرُّمَّة :

---

(١) كذا فى د ، م واللسان . وفى ج : وأنعم .

(٢) لزياد الملقطى . اللسان (رزح) ٣/٢٧٤ . وفى م [١٨٨ ب] : ضعنا . « تحريف » .

(٣) كذا فى نسخ التهذيب والديوان/٦٩ . وفى اللسان (رزح) ٣ / ٢٧٤ : بَم بدل بِم « تحريف » وبَم : مدينة بكرمان ، وقيل : موضع غير مصروفة ، ولكنها جاءت مصروفة فى (ج) فى هذا البيت .

وترجافُ ألحِيهَا إذا ما تنصَّبَتْ
على رافعِ الآلِ التلالُ الزَّراوحُ(١)

قال: والحزاوِرُ مثلها واحدها حَزْوَرَةٌ،
قال: والمِزْرَحُ: المتطأطِىء من الأرض.

ثعلب عن ابن الأعرابي. قال: الزُّرَّاحُ: النَّشيطو الحركات.

[حرز]

قال الليث: الحِرْزُ: ما أحْرَزَك من موضعٍ وغير ذلك. تقول: هو في حِرْزٍ لا يُوصَلُ إليه، واحترزتُ أنا من فلان أي جعلتُ نفسي في حِرزٍ ومكان حَرِيز، وقد حَرُزَ حَرازةً وحَرَزاً.

قال: والحَرَزُ هو الخطَر وهو الجوزُ المحكوك يَلْعَبُ به الصبيُّ، والجميع الأحْرازُ والأخْطَار.

وقال أبو عَمْرو في نوادره: الحرائزُ من الإبل: التي لا تُباعُ نَفَاسةً بها.

وقال الشَّمَّاخُ:

* يُبَاعُ إذا بِيعَ التِّلادُ الحرائزُ(٢) *

ومن أمثالهم: «لا حَرِيزَ من بَيْع» أي أعطيتَني ثمناً أرضاه لم أمتنِع من بيعه.

وقال الراجز يصف فلا:

يَهْدِرُ في عقائلٍ حَرَائزِ
في مثل صُفْنِ الأَدَمِ الخَارِزِ(٣)

ومن الأسماء حَرَّازٌ ومُحْرِزٌ وحَرِيزٌ.

زحر: مهمل.

ح ز ل

حزل، حلز، لحز، زلح، زحل: مستعملات.

[حزل]

قال الليث: الحزْل من قولك: احزألّ يحزئلّ احزئلالاً يُرادُ به الارتفاع في السير والأرض. قال: والسحاب إذا ارتفع نحوَ بطن السماء قيل احزألّ، قال: واحزألّتِ الإبلُ إذا اجتمعت ثم ارتفعت عن مَتْنٍ من الأرض في ذهابها.

---

(١) في اللسان (زرح) ٣/٢٩٦ وفي الديوان/ ١٠٣ وفي رواية لحيها بدل ألحيها.

(٢) في اللسان (حرز) ٧/١٩٩ والديوان/ ٤٨، والبيت:
فقلت له هل تشتريها فإنها
تباع بما بيع التلاد الحرائز

(٣) اللسان (حرز) ٧/١٩٩

أبو عُبَيد عن الأصمعى: المُحْزَئِلُّ: المرتفع وأنشد:

ذاتَ انْتِباذٍ عن الحادِى إذا بَرَكت
خَوَّتْ عَلَى ثَفِناتٍ مُحْزَئِلَّاتِ (١)

وقال الليث: الاحتزال هو الاحتزام بالثَّوْب، قلت: هذا تصحيف، والصواب الاحتزاك بالكاف. هكذا رواه أبو عُبَيد عن الأصمعى فى باب ضروب اللُّبْس، وأصله من الحزْكِ والحزْق، وهو شِدَّةُ المدِّ والشَّدِّ، وقد مرّ تفسيره فى باب الحاء والكاف.

وقال شمر: يقال للبعير إذا بَرَك ثم تجافَى عن الأرض قد احْزَأَلَّ. واحْزَأَلَّت الأَكَمَةُ إذا اجتمعت، واحْزَأَلَّ فؤادُه إذا انضمَّ من الخَوْف. ويقال: احْزَأَلَّ إذا شَخَص.

[زلح]

قال الليث: الزَّلْحُ من قولك: قصعة زَلَحْلَحَة، وهى التى لا قعر لها، وأنشد:

ثُمَّتَ جاءوا بقِصَاعٍ مُلْسِ
زَلَحْلَحَاتٍ ظاهِراتِ اليُبْسِ
أُخِذْنَ من السُّوقِ بِفَلْسٍ فَلْسِ (٢)

قال: وهى كلمة على فعلل أصله ثُلاثىّ أُلحِقَ ببناء الخُماسىّ.

وذكر ابن شميل عن أبى خَيْرَة أنه قال: الزَّلَحْلَحَاتُ فى باب القِصاع، واحدتها زَلَحْلَحَة.

وروى ثعلب عن ابن الأعرابى أنه قال: الزُّلُحُ: الصِّحَافُ الكِبارُ، حذف الزيادة فى جمعها.

[لحز]

قال الليث: رَجُلٌ لَحِزٌ: شحِيحُ النَّفْس، وأنشد:

تَرَى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ إذا أُمِرَّت
عَلَيْه لِما له فيها مُهِينا (٣)

---

(١) لأبى دواد يصف ناقة. اللسان (حزل) ١٣/١٥٩. وأنشده الجوهرى ذات بالرفع، قال ابن برى: صواب إنشاده ذات انتباذ بالنصب معطوفا على ما قبله، والبيت قبله:

أعدد للحاجة القصوى يمانية
بين المهارى وبين الأرحبيات

وقد جاء بالرفع فى د، م [١٨٨ ب] و ج.

(٢) فى ج: أخذن ملسوق، وجاء بهامشها: هكذا ينشد أراد من السوق. ونقول هذا الرسم فاسد، والواجب: مالسوق، وأصله من السوق، فحذفت النون كما يجوز فى أمثاله وفى اللسان ملس بدل حس وفى السوق بدل من السوق.

(٣) اقتصر على الشطر الأول فى د، م [١٨٨ب]. وفى ج واللسان (لحز) ذكر البيت كاملا.

وقال أبو عُبَيْـد : اللَّحِزُ : الضَّيِّقُ البخيلُ .

وأخبرنى الإيادِىُّ عن شَمِـر قال : يقال : رجُـلٌ لِحْزٌ بكسر اللام وإسكانِ الحاء ، ولَحِزٌ بفتح اللام وكسر الحـاء أى بخيـل . قال : وشَجَرٌ مُتَلاحِزٌ أى مُتضايِق دخـل بعضه فى بعض .

قال : وقال ابن الأعرابى : رَجُلٌ لَحِزٌ . ولَحْزٌ وروى بيت رُؤْبَة :

* يُعْطِيكَ منه الجودَ قبل اللَّحْزِ[1] *

أى قبل أن يَسْتَغْلِق ويَشْتَدّ .

قال الأزهرى : وفى هذه القصيدة :

* إذا أَقَلَّ الخيْرَ كُلُّ لِحْزِ[2] *

أى كُلُّ لَحِز شَحِيح .

وقال الليث : التَّلَحُّزُ : تَحَلُّبُ فيك من أَكْلِ رُمَّانة أو إجّاصة شَهْوَةً لذلك .

والمَلاحِزُ المَضَايِقُ .

(١) فى اللسان (لحز) ٧ / ٢٧١ ، وجاء فى الديوان/٦٥ برواية: «يعفيك منه الجود قبل المز» وبعده:
* ذاميعة يهتز عندا المز *
(٢) فى اللسان (لحز) ٢٧١/٧ والديوان ٦٥

[حـلز]

قال الليث : القَلْبُ يَتَحَلَّزُ عند الحُزْنِ كالاعتصار فيه والتَّوَجُّع .

وقَلْبٌ حالِزٌ . وإنْسَانٌ حالِزٌ وهو ذُوه[3] .

ورَجُلٌ حِلِّزٌ أى بخيل ، وامرأةٌ حِلِّزَةٌ بَخِيلَةٌ .

أبو عُبَيْـد[4] : الحَلِّزُ والحِلِّزَةُ مِثْـله وأنشدنى الإيادِىّ :

هِىَ ابنَةُ عَمِّ القَوْمِ لا كُلِّ حِلِّزِ
كَصَخْرَةِ يَبْسٍ لا يُغَيِّرُهَا البَلَلْ[5]

أبو عُبَيْد عن الأصمعى : حَلَزُون : دابَّةٌ تـكون فى الرِّمْث جاء به فى باب فَعَلُولٍ ، وذكر معه الزَّرَجُون والقَرَقُوس ، فإن كانت النون أصلية فالحرف رباعى ، وإن كانت زائدة فالحرف ثلاثى أصلُه حَلَزَ .

وقال قُطْرُبٌ : الحِلَّزَةُ : ضَرْبٌ من النبات ، قال : وبه سُمِّى الحارثُ بن حِلِّزَة .

(٣) فى اللسان (حلز): قلب حالز «على النسب» ورجل حالز : وجع .
(٤) فى ج : أبو عبيد عن أبى عمرو .
(٥) فى اللسان (حلز) ٢٠٤/٧

قلت : وقُطْرب ليس من الثّقات ، وله في اشتقاق الأسماء حروف منفردة[١] .

وفي نوادر الأعراب : احْتَلَزْتُ منه حَقِّي أي أخَذْتُه . وتَحَالَزْنا بالكلام : قال لي وقلت له . ومثله : احْتَلَجْتُ منه حَقِّي ، وتَحَالَجْنا بالكلام .

[زحل]

قال الليث : يقال للشيء إذا زال عن مكانه زَحَل ، ومنه قول لَبِيد :

لو يقومُ الفِيلُ أوْ فَيّالُه
زَلَّ عن مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَل[٢]

قال : والناقة تَزْحَلُ زَحْلًا إذا تأخَّرَتْ في سَيْرِها ، وأنشد :

قد جَعَلَتْ نَابُ دُكَيْنٍ تَزْحَلُ
أُخْرًا وإن صاحُوا به وحَلْحَلُوا[٣]

قال : والمَزْحَلُ : المَوْضِعُ الذي تَزْحَلُ إليه ، وقال الأخطَل :

* يَكُن عن قُرَيْشٍ مُسْتَمَازٌ ومَزْحَلُ[٤] *

قال : والزَّحُولُ من الإبل : التي إذا غَشِيَتِ الحوضَ ضَرَبَ الذّائِدُ وجْهَها فوَلَّته عَجُزَها ولم تَزَل تَزْحَلْ حتى تَرِدَ الحوضَ .

وزُحَلُ : اسم كَوكبٍ من الكواكب الكُنَّس[٥] . وسُئِلَ محمد بن يزيد المُبَرِّدِ عن صَرْفه فقال : لا ينصرف لأنَّ فيه العِلَّتَيْنِ : المَعْرِفَة والعُدُول .

وقال غيرُه : قيل لهذا الكوكب زُحَلُ لأنه زَحَل أي بَعُد ، ويقال : إنه في السماء السابعة والله أعلم .

وقال ابن السِّكِّيت : قيل لابنة الخُسِّ : أيُّ الجِمالِ أفْرَه[٦] ؟ قالت : السِّبَحْلُ الزَّحَل ، الرَّاحِلَةَ الفَحْلُ .

---

(١) في اللسان (حلز) ٧/٢٠٤ : منكرة مكان منفردة .

(٢) في اللسان (زحل) ١٣/٣٢٢ ، وفي نسخة الديوان المخطوطة بدار الكتب ٦ أدب ش .

(٣) في اللسان (زحل) ١٣/٣٢٢ .

(٤) في اللسان (زحل) ١٣/٣٢٢ و (ميز) ٧/٢٨٠ وفي الديوان /١١ ، وصدره
* فإن لا تغيرها قريش بملكها *
وروى : مستمار بدل مستماز ، ومرحل بدل مزحل .

(٥) كذا في نسخ التهذيب كلها . وفي اللسان (زحل) ١٣/٣٢٢ والقاموس : الخنس .

(٦) في اللسان (زحل) : أي الجمال أفره في الورد .

قال : الزَّحَلُ : الذى يَزْحَلُ الإبلَ ، يُزَاحِمُها فى الوِرْدِ حتى يُنَحِّيها فيَشْرَب ، حكاه عن الدُّبَيْرِى .

وقال أبو مالك عمرو بن كِرْكِرَة : الزَّحْلِيفُ والزِّحْلِيلُ : المكانُ الضَّيِّقُ الزَّلِقُ من الصفا وغَيْره .

ح ز ن

حزن ، زنح ، زحن ، نحز ، نزح . مستعملة :

[حزن]

قال الليث : للعرب فى الحُزْن لُغَتَان ، إذا ثَقَّلُوا فتحوا ، وإذا ضَمُّوا خَفَّفُوا ، يقال : أصابَه حَزَنٌ شَدِيد وحُزْنٌ شَدِيد .

وروى يونس عن أبى عمرو قال : إذا جاء الحَزَنُ مَنْصُوبًا فتَحُوا ، وإذا جاء مرفوعا أو مكسورا ضَمُّوا الحاء ، كقول الله عَزَّ وَجَلَّ : « وابيَضَّتْ عَيْناهُ من الحُزْنِ »(١) أى أَنَّهُ فى مَوْضع خَفْض . وقال فى موضع آخر : تَفِيضُ من الدَّمْعِ حَزَنًا »(٢) أى أنه فى موضع النصب ، وقال : « أشكُو بَثِّى وحُزْنى إلى الله »(٣) ضموا الحاء هاهنا ، قال : وفى استعمال الفعل منه لغتان تقول : حَزَنَنِى يَحْزُنُنِى حُزْنًا فأنا محزون ، ويقولون : أحزَنَنى فأنا مُحْزَن وهو مُحْزِن ، ويقولون : صوتٌ مُحْزِن ، وأمرٌ مُحْزِن ، ولا يقولون : صوت حازِنٌ .

وقال غيره : اللغة العالية حَزَنَه يَحْزُنُه ، وأكثر القُرَّاء قرأوا : « فلا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ »(٤) وكذلك قوله : « قَدْ نَعْلَمُ إنَّه لَيَحْزُنُكَ الذى يقولون »(٥) ، وأما الفعل اللازم فإنه يقال فيه : حَزِنَ يَحْزَنُ حَزَنًا لا غير .

أبو عُبَيد عن أبى زيد : لا يقولون : قَدْ حَزَنَه الأمْرُ ، ويقولون : يَحْزُنُه ، فإذا قالوا أَفْعَلَه(٦) الله فهو بالألف .

وفى حديث ابن عمر حين ذكر الغَزْوَ ومَنْ يَغْزُو ولَا نِيَّةَ لهُ : إنَّ الشيطَانَ يُحَزِّنُه » .

---

(١) سورة يوسف . الآية : ٨٤ .

(٢) سورة التوبة . الآية : ٩٢ . وزاد الناسخ فى م [١٨٩ أ] كلمة أعينهم بعد تفيض خطأ .

(٣) سورة يوسف . الآية : ٨٦ .

(٤) سورة يس . الآية : ٧٦

(٥) سورة الأنعام . الآية : ٣٣

(٦) كذا فى د واللسان (حزن) . وفى ج ، م [١٨٩أ] : فعله « تحريف »

قال شمر : معناه أنه يوسوس إليه ويقول له : لِمَ تركْتَ أهلَكَ ومالَكَ ويُنَدِّمُه حَتَّى يُحَزِّنَهُ .

وقال الليث : الحَــزْنُ من الدَّوَاب والأرض : ما فيه خُشُونَة ، والأنثى حَزْنة ، والفعل حَزُنَ يَحْزُنُ حُزُونة .

قلت : وفى بلاد العرب حَزْنان : أحدهما : حَزْنُ بنى يَرْبُوع ، وهــو مَرْبعٌ من مَرَابع العرب فيــه رِياضٌ وقِيعان ، وكانت العرب تقول : مَن تربَّعَ الحَزْنَ وتَشَتَّى الصَّمَّانَ وتَقَيَّظَ الشَّرَفَ فقدْ أخْصَبَ ، والحَـزْنُ الآخَرُ : ما بَيْنَ زُبَالَةَ فما فوق ذلك مُصعِدًا فى بلاد نجد ، وفيه غِلَظٌ وارتفاع .

قال ذلك أبو عُبَيــد ، وكان أبو عمرو يقول : الحَزْنُ والحَزْمُ : الغَلِيظُ من الأرض .

وقال غــيره : الحَـزْمُ من الأرض : ما احْـتَزَم من السَّيْلِ من نَجَوَاتِ المُتونِ والظهور ، والجميع الحُزُومُ ، والحَزْنُ : ما غَلُظَ من الأرض فى ارتفاع .

قلت : وأنا مُفَسِّرٌ[1] الحَزْمَ من أسماء البِلَاد فى بابها إن شاء الله .

وقال ابن شُمَيْل : أوَّلُ حُزُونِ الأرض قِفَافُها وجِبَالها وقَوَاقِيها وخَشِنُها[2] ورَضْمُها ، ولا تعدُّ أرضٌ طَيِّبَةٌ وإن جَلُدَتْ حَزْنًا ، وجمعها حُزُونٌ . [قال : ويقال : حَزْنَةٌ وحَزْنٌ[3] . وقد أحْزَنَ الرَّجُلُ إذا صَارَ فى الحَزْنِ][4] .

قال : ويقال للحَزْنِ حُزُنٌ لغتان ، وأنشد قول ابن مُقْبِل :

مَرَابِعُهُ الحُمْرُ من صَاحَةٍ
ومُصْطَافُهُ فى الوُعُولِ الحُزُنْ[5]

قلت : الحُزُن جَمْعُ حَزْنٍ .

وقال الليث : يقول الرجل لصاحِبِه : كَيْفَ حَشَمُك وحُزَانَتُك أى كَيْفَ مَنْ تَتَحزَّنُ بأمْرِهم .

---

(١) فى د ، م [١٨٩ أ] : وأنا أفسر .

(٢) ضبط فى ج : خشنها بضم الخاء والشين .

(٣) فى ج : حزنه وحزن بفتح الزاى فى الأولى وكقطع فى الثانية .

(٤) زيادة فى د ، ج . ساقطة من م[١٨٩أ] .

(٥) اللسان (حزن) ١٦/٢٦٨ .

قال : وتُسَمّى سَفَنْجَقَانِيَّةُ العرب على العجم فى أول قُدُومهم الذى استحقُّوا به من لدور والضِّياع ما استَحَقُّوا حُزَانة .

[قال الأزْهَرِى : السَّفَنْجَقَانِيَّةُ : شَرْط كان للعرب على العجم بخُراسان إذا افْتَتَحُوا (١) بَلَدًا صُلْحًا أن يكونوا إذا مرّ بهم الجُيوشُ أفْذاذاً أو جَماعات أن يُنزِلُوهم ويَقْرُوهُم ثم يُزَوِّدُوهم إلى ناحية أخرى (٢)].

أبو عُبَيد عن الأصمعى : الحُزَانَةُ : عِيال الرجل الذين يَتحزَّنُ لهم وبأمْرِهم (٣) ، قلت : وهذا كله بتَخْفيف الزّاى على فُعالة .

[زحن]

قال الليث : زَحَنَ الرَّجُلُ يَزْحَنُ زَحْناً وكذلك يَتزَحَّنُ تَزَحُّناً ، وهو بُطوْء عن أمْرِه وعمله .

قال : وإذا أراد رَحِيلاً فعرَض له شُغْلٌ فَبَطَّأ به ، قلت : لَهُ زَحْنَةٌ بَعْدُ .

(١) فى ج واللسان (حزن) ١٨/٢٦٧ : أخذوا بدل افتتحوا .

(٢) كذا فى د ، م [١٨٩ أ] . وما بين القوسين جاء فى ج آخر المادة .

(٣) فى ج : وبأمرهم .

قال : والرَّجُلُ الزَّيْحَنَّةُ : المُتَباطِىء عند الحاجة تُطْلَبُ إليه ، وأنشد :

* إذا ما التَوَى الزَّيحَنَّةُ المتآزِفُ (٤) *

وقال غيره : التَّزَحُّنُ : التَقَبُّض .

قلت : زَحَنٌ وزَحَلٌ (٥) واحد ، والنون مُبْدَلَةٌ من اللام .

وقال ابن دُرَيد : الزَّحْنُ : الحركة .

قال : ويقال : زَحَنَه عن مكانه إذا أزاله عنه .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الزَّحْنَة : القاذِلَةُ بِثِقَلِها وتُبَّاعِها وحَشَمِها .

قال : والزُّحْنَةُ : مُنعَطَفُ الوادى .

وقال ابن دريد : رَجُلٌ زَحَنٌ وامرأة زَحَنَةٌ إذا كانا قَصِيرَين .

[نزح]

الليث : نَزَحَتِ الدَّار فهى تَنْزَح نُزُوحًا إذا بَعُدت ، وبَلَدٌ نازِحٌ [ووصل نازِحٌ] (٦) كل ذلك معناه البُعْدُ ، قال : ونَزَحَتِ البئرْ

(٤) فى م [١٨٩ أ] : المتأزف .

(٥) كلمة زحل ساقطة من د .

(٦) ما بين القوسين ساقط من د موجود فى ج.

[ونزَحْتُ ماءها ، وبئرٌ نزَحٌ يصِفُها بِقِلّةِ المَاءِ][1]، وَنزَحتِ البئرُ أى قَلّ ماؤُها .

قال : والصواب عِندنا نُزِحت البئرُ أى اسْتُقِيَ[2] ماؤُها .

أبو عُبَيد عن الفرّاء : نَزَحتِ البِئرُ ونَكَزَت إذا قَلّ ماؤُها .

وقال الكسائى : فهى بِئرٌ نزَحٌ لا ماءَ فيها ، وجَمْعها أنْزَاحٌ .

وقال أبو ظَبْيَة[3] الأعرابى : النَّزَحُ : المَاءُ الكَدِرُ .

[نحز]

الليث : النَّحزُ كالنَّخسِ . قال: والنَّحْزُ: شِبْه الدَّقّ والسَّحْقِ[4].

والراكب يَنحَزُ بصدرهِ وَاسِطَ الرَّحْلِ[5]

قال ذو الرُّمّة :

* يُنحَزْنَ فى جَانِبيْهَا وهى تَنْسَلِبُ[6] *

قلت : معنى قوله : يُنحَزْنَ فى جانِبيها أى يُدْفَعن بالأعْقاب فى مرَاكِلِها يَعْنِي الرُّكّابَ.

قال : والنُّحازُ : سُعَال يأْخُذُ الإبلَ والدّوَابّ فى رِئاتِها ، ونَاقَةٌ ناحِزٌ :بها نُحَازٌ.

أبو عُبَيْد عَنِ الأصمعى : إذا كان بالبَعير سُعَال . قيل : بَعِير ناحِزٌ .

قال : وقال الكسائى : نَاقَةٌ نحِزَة ومُنَحَّزَة[7] من النُّحَازِ .

وقال أبو زيد مِثْله وقَدْ نَحَزَ يَنحِزُ ويَنحَزُ .

وقال الليث : النّاحِزُ أيضاً . أنْ يُصِيبَ المِرْفَقُ كِرْكِرَةَ البَعير فَيُقَالُ به نَاحِزٌ .

قُلْتُ : لم أسمع النّاحِزَ فى باب الضَّاغِطِ لغير الليث ، وأراه أراد الحَازَّ فغيّره .

---

(١) زيادة من د .
(٢) فى د : استسق .
(٣) كذا فى د ، م [١٨٩ أ] وفى ج :أبوطية
(٤) فى د، م [١٨٩ أ] شبه الدق فى السحق .
(٥) فى اللسان (نحز): والراكب ينحز بصدره واسطة الرحل يضربها .
(٦) صدره :
* والعيس من عاسج أو واسج خبباً *
اللسان (نحز) ٧/ ٢٨٢ والديوان / ٨
(٧) فى اللسان (نحز) ٧/ ٢٨٣ : ناقة ناحز ومنحزة ونحزة ومنحوزة .

وقال الليث : المِنْحازُ : ما يُدَقُّ به(١) ، وأنشد .

* دَقَّكَ بالمِنْحازِ حَبَّ الفُلْفُلِ(٢) *

وقال الآخر :

* نَحْزًا بِمِنْحازٍ وهَرْسًا هَرْسَا(٣) *

قال : ونَحِيزَةُ الرَّجُلِ : طَبِيعَتُه ، وتُجْمَع على النَّحائز .

والنَّحِيزَةُ من الأَرْضِ كالطِّبَّة مَمْدُودَة فى بَطْنِ الأرض تَقُودُ الفَرَاسِخ وأَقَلَّ من ذلك(٤) . قال : ورُبَّمَا جاء فى الشِّعر(٥) النحائز يُعْنَى بها طِيَبٌ كالخِرَق والأَدَم إذا قُطِعَت شُرُكًا طِوَالاً .

أبو عُبَيد عن الأصمعى قال : النَّحِيزَةُ : طُرَّةٌ تُنْسَجُ ثُمَّ تُخَاط على شَفَةِ الشُّقَّةِ وهى العَرَقَةُ(٦) أيضا .

شَمِر عن ابن شُمَيْل : النَّحِيزَةُ : طريقة سوداء كأنها خَطٌّ ، مُسْتَوِيةٌ مع الأرض خَشِنَة ، لايكون عَرْضُها ذِراعين ، وإنما هى عَلاَمَةٌ(٧) فى الأَرْضِ ، والجماعة النَّحائز ، وإنَّمَا هى حِجَارَةٌ وطِينٌ ، والطِّينُ أيضاً أَسْوَد .

وقال الأَصْمَعِىّ : النَّحِيزَةُ : الطَّرِيقُ بِعَيْنه شُبِّهَ بخطوط الثَّوْبِ ، وقال الشَّمَّاخُ :

فأَقْبَلَهَا تَعْلُو النِّجَادَ عَشِيَّةً
عَلَى طُرُقٍ كأنَّهُنَّ نَحَائِزُ(٨)

وقال أبو زيد : النَّحِيزَةُ من الشَّعَر : يكون عَرْضُها شِبْراً طَوِيلَةٌ تُعَلَّقُ على الهَوْدَج ، يُزَيِّنُونَهُ بها ، ورُبَّما رَقَمُوها بالعِهْن .

وقال أبو عمرو : النَّحِيزَةُ : النَّسِيجَةُ شِبْهُ الحزام تكون على الفَسَاطِيط والبُيُوت

(١) فى اللسان : فيه .
(٢) كذا فى ج واللسان (نحز) . وفى د ، م [١٨٩ب] : القلقل بالكسر ، وفى القاموس (نحز) : القلقل بالضم وقال الأصمعى : الفاء تصحيف ، وقال أبو الهيثم : القاف تصحيف ؛ لأن حب القلقل بالقاف لا يدق . وهو مثل يضرب فى الالحاح على الشحيح ، ويوضع فى الإدلال والحمل عليه .
(٣) اللسان (نحز) ٧/٢٨٢ .
(٤) فى اللسان (نحز) ٧/٢٨٣ فى بطن من الأرض نحوا من ميل أو أكثر تقود الفراسخ ... ألخ .
(٥) فى د : الاشعار .
(٦) فى اللسان (نحز) ٧/٢٨٣ الحرقة « تحريف » انظر مادة (عرق) .
(٧) فى ج : من الأرض .
(٨) فى اللسان (نحز) ٧/٢٨٣ والديوان/٥٢

تُنْسَجُ وَحْدَها فكأَنَّ النَّحائزَ من الطُّرُقِ مُشَبَّهَةٌ بها .

وقال أبو خَيْرَة :النَّحيزَةُ: الجَبَلُ المُنْقادُ في الأرض .

قلت : أَصْلُ النَّحِيزَةِ : الطَّرِيقَةُ المُسْتَدِقَّة، وكل ما قالوا فيها فهو صحيح ، وليس يُشاكِلُ بَعْضُه بعضاً .

[زنخ]

أهمله الليث .

وقال أبو خَيْرَةَ : إذا شَرِبَ الرجلُ الماء في سُرْعَةٍ إساغةٍ فهو التَّزْنيخُ .

قُلْتُ : وسَماعى من العَرَب : التَّزَنُّخ . يقال : تَزَنَّخْتُ الماء تَزَنُّخاً إذا شَرِبْتَه مرَّة بعد أُخْرى .

أبو العَبّاس عن ابن الأَعْرابي : زَنَّخَ[1] الرجلُ إذا ضايَقَ إنساناً في مُعامَلَةٍ أو دَيْنٍ .
قال : والزُّنُخُ : المُكافِئُون على الخيرِ والشَّرِّ .

(١) في اللسان (زنخ) ٣/٢٩٧ : تزنخ بدل زنخ وفي القاموس : زنخ كمنع .

ح ز ف

حفز ، زحف

[زحف]

قال الليث : الزَّحْفُ : جَماعة يَزْحَفُون إلى عَدُوِّهم بمرَّة،فهو[2] الزَّحْفُ وجمعه الزُّحُوف، والصَّبِيُّ يَتَزَحَّفُ على بطنه قبل أن يَمْشي ؛ والبَعيرُ إذا أَعْيا فجَرَّ فِرْسِنَه . يقال : زَحَف يَزْحَفُ زَحْفاً ، فهو زاحِف ،والجميع الزواحف، وقال الفرزدق :

* عَلَى زَوَاحِفَ تُزْجى مُخّهاريرُ[3] *

قال: وأَزْحَفَها طولُ السَّفَر ، ويَزْدَحِفون في مَعْنى يَتَزاحَفُون وكذلك يَتَزَحَّفُون .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « ياأيها الذين آمَنُوا إذا لَقِيتُم الذين كَفَرُوا زَحْفاً فلا تُوَلُّوهُم الأَدبارَ »[4] .

(٢) كذا في د ، م [١٨٩ب) وفي ج : فهم الزحف .
(٣) كذا في نسخ التهذيب . وصدره :
* على عمائمنا تلقى وأرحلنا *
وهذه هي الرواية المشهورة ، ولحنه ابن معدان، وقال : أسأت ، الموضع رفع ، وإن رفعت أقويت وألح الناس على الفرزدق فقلبها حيث قال :
* على زواحف نزجيها محاسيرُ *
والبيت في اللسان (زحف) ١١/٣٠ والديوان ١/١٠٢ طبع أوربا و ١/٢٦٣ طبع مصر .
(٤) سورة الأنفال . الآية : ١٥

قال الزَّجَّاجُ : يقال : أَزْحَفْتُ للقَوْمِ(١) إذا ثَبَتَّ لهم ، قال : فالمعنى : إذا واقَفْتُمُوهم للقتال [فلا تُوَلُّوهم الأدبار .

قلتُ : أصل الزَّحْفِ للصَّبِيِّ ، وهو أن يَزْحَفَ على إسته قبل أن يقوم وإذا فعل ذلك على بطنه قيل قَدْ حبَا ، وشُبِّهَ بِزَحْفِ الصبيان مَشْيُ الفِئَتَيْن تَلْتَقِيَان لِلْقِتَال](٢) فتمشى كل فِئَةٍ مَشْياً رُوَيْدًا إلى الفئة الأخرى قبل التَّدَانِي للضِّرَاب ، وهى مَزَاحِفُ أهل الحَرْب ، وربما اسْتَجَنَّت الرَّجَّالَةُ بِجُنَنِها وتَزَاحَفَت من قُعُودٍ إلى أن يَعْرِض لها الضِّرَابُ أو الطِّعَان .

ويقال : ناقَةٌ زَحُوف ومِزْحَافٌ وهى التى تَجُرّ فراسنها ، قال ذلك الأصمعى .

ويقال أَزْحَفَ البَعِيرُ إذا أَعْيَا فقامَ على صَاحِبِه . وإبلٌ مَزَاحِيفُ ومَزَاحِفُ ، وقال أبو زُبَيْد الطائى :

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِى القَوْمِ فَوْقَهُم
طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُونٍ مَزَاحِيفُ(٣)

يصف حفرة قبر عثمان ، وكانوا حَفَروا له فى الحَرَّة فَشَبَّهَ المساحى التى تُضْرَبُ بها الأرض بِطَيْرٍ عائِفَةٍ على إبلٍ سود معايا ، قد اسودّت من العَرَق .

ويقال : أَزْحَفَ لَنَا عَدُوُّنا إزْحَافًا أى صاروا يَزْحَفُون إلينا زَحْفًا ليقاتلونا ، وقال العَجَّاجُ يصف الثور والكلابَ :

وانْشَمْن فى غُبَارِه وَخَذْرَفَا
مَعًا وشَتَّى فى الغُبَارِ كالسَّفَا
مِثْلَيْنِ ثُمَّ أَزْحَفَت وأَزْحَفَا(٤)

[أى أسْرَع ، وأصْلُه من خُذروف(٥)

---

(١) فى اللسان (زحف) ٢٨/١١ : أزحفت القوم « تحريف » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من د موجود فى ج ، م [١٨٩ب] وفيهما : يلتقيان . وكأنه أول الفئتين بالجيشين أو الفريقين .

(٣) كذ فى ج والتاج (زحف) ١٢٤/٦ . وفى د ، م [١٨٩ ب] : أبو زيد بدل أبو زبيد « تحريف » ، وروى ابن برى الشطر الأول :

* كأنهن بأيدى القوم فى كبد *

وروى البيت فى اللسان (زحف) :

حتى كأن مساحى القوم فوقهم
طير تحوم على جون مزاحيف

(٤) كذا فى نسخ التهذيب والديوان / ٨٤ . وفى اللسان (زحف) ٢٩/١١ : كالشفا بدل كالسفا « تحريف » .

(٥) فى اللسان (زحف) : أصله من خنذرف الصبى .

الصَّبى](١) وازْدحَفَ القومُ إزدحافاً إذا مَشَى بعْضهم إلى بعض .

وقال أبو زيد : زَحَفَ المُعْيِي يَزْحَفُ زَحْفاً وزُحُوفاً ، ويقال لكلِّ مُعْيٍ زَاحِف مهْزُولا كان أو سميناً .

وقال أبو الصَّقْر : أزْحَفَ البَعيرُ فهُوَ مُزْحِف، قال : وأَزحَفَ الرجلُ إزْحَافاً إذا انتهى إلى غاية ما طَلَب وأَرَادَ .

أبو عُبَيد عن أبى زيد : زَحِفْتُ فى المَشْى وأزْحَفْتُ إذا أَعْيَيْتَ .

وقال أبو سعيد الضرير : الزَّاحفُ والزَّاحكُ : المُعْيِى ، يقال للذكر والأُنثى ، وأنشد لكُثَيِّر :

فأُبن وما منهن من ذَاتِ نَجْدَة
ولو بلغَت إلاَّ تُرَى وَهْىَ زَاحِكُ(٢)

وتُجْمَع الزَّواحِفَ والزَّواحِك،وقال كُثَيِّر:

* وقَدْ أُبْنَ أَنْضَاءً وهُنَّ زَواحِكُ(٣) *

أبو عَمْرو : من الحيَّات : الزَّحَّاف: وهو الذى يَمْشِى على أثنائه كما تَمْشِى الأفْعى.

ومَزَاحِف السحاب : حَيْثُ وقع قَطْرُه ، وزَحَفَ إليه ، وقال أبو وَجْزَة :

يَعْرُو مَزَاحِفَ جَوْن ساقطِ الرَّبَبِ(٤)

أراد: ساقِطِ الرَّباب فقَصَدَه وقال الرَّبَبُ.

[وقوله عَزَّ وجَلَّ : « يا أيها الذين آمَنوا إذا لَقِيتُم الذين كَفَرَوا زَحْفاً(٥) » المعنى إذا لقيتُموُهم زاحفين ؛ وهوأن يَزْحفُوا إليهم قليلا قليلا.وزَحَفَ القومُ إلى القَومُ : دَلَفُوا إليهم.

قال أبو العَبَّـاس : الزَّحْفُ : المَشى قليلاً قليلا . والزِّحَافُ فى الشِّعْر منه ، سقط ما بين الحرفين حرْفٌ فزَحَفَ أَحدُهُما إلى الآخر ، أخبرنى المُنْذِرِىُّ عنه .

وناقَةٌ زَحُوفٌ إذا كانت تَجُرُّ رِجْلَيْها إذا مَشَتْ ومِزْحاف قاله الأصمعى](٦) .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من د ، م [١٨٩ب]

(٢) الديوان ٢/١٣٦ طبع بيروت . وفى اللسان (زحك) ١٢/٣٢٠ ولم يرد فى (زحف) .

(٣) صدره :

* وهل ترينى بعد أن تنزع البرى *

الديوان ٢/١٣٦ وفىاللسان (زحك) ١٢/٣٢٠ ولم يرد فى (زحف)

(٤) صدره :

* أخلى بلينة فالرنقاء مرتعة *

اللسان (زحف) ١١/٢٩ و ج .

(٥) سورة الأنفال . الآية : ١٥

(٦) كذا فى ج ، ولم يرد فى د ، م [١٨٩ب].

[حفـز]

قال الليث : الحَفْزُ : حَثُّكَ الشىء من خَلفه سَوْقاً أو غير سَوْق .

وقال الاعشى :

لَهَا نَخِـذَان يَحْفِزانِ مَحَالَها
وصُلْباً كَبُنيان الصُّوَى متلاحِكا[1]

[وروى أبو عُبَيد عن أبى نوح عن يُونس ابن أبى إسحاق عن أبيه عن على صلوات الله عليه قال : « إذا صَلَّى الرجل فَلْيُخَوِّ ، وإذا صَلَّت المرأة فلْتَحتَفِز[2] » أى تَضَامّ إذا جلَست وإذا سَجَدت .

أبو عمرو فى النوادر : والحَفَزُ : الأَجَل فى لغة بنى سعد ، وأنشد بعضهم هذا البيت :

* أو تَضْرِبو حَفَزاً لِعامٍ قابل[3] *

أى تضربوا أَجَلاً][4] .

قال : والليل يَحْفِزُ النهارَ أى يسوقه ، وفى حديث أَنَس أنَّ رسول الله صلى الله عليه أُتِىَ بتَمْر وهو محْتَفِزٌ لجعل يقْسِمه ، قال شمِر : يعنى أنه كان يَقسِمه وهو مُستَعْجل .

قال : ومنه حديث أبى بكرة أنه دَبَّ إلى الصَّفِّ راكِعاً وقد حَفزه النَّفَس .

قلتُ وأما قوله : وهو مُحْتَفِز فمعناه أنه مُستوفِز غير متمكن من الأرض .

ويقال حافَزْتُ الرَّجلَ ، إذا جاثَيْتَه ، وقال الشَّمَّاخُ :

* كما بادر الخَصْمُ اللَّجوجُ المُحافِزُ[5] *

وقال الأصمعى : معنى حافَزْتُه : دانَيْتُه .

وقال شمر : قال بعض الكلابيين : الحَفْزُ : تقَارُب النَّفَس فى الصَّدر ، وقالت امرأة منهم : حَفْزُ النَّفَس حينَ يَدْنو الإنسانُ من الموت ، وقال العُكْلِيُّ : رأيتُ فُلاناً مَحْفُوزَ النَّفَس إذا اشْتَدَّ به ، وأنشد :

(١) كذا فى الديوان / ٧٩ واللسان (حفز) ٧ / ٢٠٢ والواجب تحفزان ، ولكنه أول الفخذين بالعضوين .
(٢) فى اللسان (حفز) ٧ / ٢٠٤ : فلتحتفز . وفى ج : فلتحفز .
(٣) فى اللسان (حفز) ٧ / ٢٠٤ صدر البيت : « والله أفعل ما أردتم طائعاً » .
(٤) مابين القوسين جاء فى ج ولم يرد فى د ، م [١٨٩ ب] .
(٥) فى اللسان (حفز) ٧ / ٢٠٣ والديوان / ٤٤ . وصدره :
* فلما رأى الإظلام بادرها به *
وبقية المادة من أول شعر الشماخ ساقطة من ج .

تُرِيحُ بعــــد النَّفَسِ المَحْفُوز
إرَاحَةَ الجِــدَايَةَ النَّفُوزِ (١)

قال : والرجل يَحْتَفِزُ فى جلوسه كأنه يريد أن يثور إلى القيام .

وقال ابن شميل : الاحْتِفازُ(٢) والاستيفاز والإقعاء واحد .

وروى شعبة عن أبى بشر عن مجاهد ، قال: ذُكِرَ القَدَرُ عند ابن عباس فاحْتَفَزَ وقال : « لو رأيت أحدَهم لعَضِضْتُ بأنفه » .

قال النضر : احْتَفَزَ : استوى جالسا على وَرِكَيْه(٣) .

وقال شمر : قال ابن الأعْرَابى : يقـال : جعلتُ بينى وبين فلان حَفَزاً أى أمَدا ، وأنشد غيره :

والله أفعــــلُ ماأردتم طَائِعاً
أو تَضْرِبُوا حَفَزاً لعام قَابِلِ (٤)

والحَوْفَزَان لقب لجَرَّارٍ من جَرَّارِى العرب، لُقِّبَ به لأن بِسْطَام بن قَيْس طَعَنَه فأعجله وهو من الحَفْزِ .

ح ز ب

استعمل من وجوهه : حَزَب ، زحب .

[زحب] (٥)

قال ابن دريد : الزَّحْبُ : الدُّنُوّ من الأرض ، زَحَبْتُ إلى فلان وزحَبَ إلىّ إذا تَدَانيا .

قلت : جعل زَحَبَ بمعنى زَحف ، ولعلها لغة ، ولا أحفظها لغيره .

[حزب]

قال الليث : حَزَبَ الأمرُ فهو يَحْزُب حَزْباً إذا نَابَكَ فقد حزَبك .

قال : والحِزْبُ : أصحابُ الرجل معه على رأيه ، والمنافقون والكافرون حِزْبُ الشيطان، وكل قوم تَشَاكلت قلوبهم وأعمالهم فهم أحْزَاب وإن لم يَلْقَ بعضُهم بعضاً بمــنزلة عادٍ وثمود وفرعون أولئك الأحزاب . و « كُلُّ حِزْبٍ

---

(١) اقتصر فى اللسان (حفز) ٧ / ٢٠٢ على البيت الأول .

(٢) فى م [١٨٩ ب] : الاحتيفاز « تحريف » .

(٣) كذا فى اللسان (حفز) ٧ / ٢٠٣ ، وقال ابن الأثير: قيل: استوى جالساً على ركبتيه كأنه ينهض .

(٤) فى اللسان (حفز) ٧/ ٢٠٤ .

(٥) المادة ساقطة من ج .

بِمَا لَدَيْهِم فَرِحون»(١) أى كُلُّ طائفة : هَواهُم واحدٌ .

وتَحَزَّبَ القَومُ إذا تَجَمَّعُوا فصاروا أَحْزَاباً .

وحَزَّبَ فلانٌ أحْزَاباً أى جمعهم ، وقال رؤبة :

لَقَدْ وجدتُ مُصْعَباً مُسْتَصْعَبا

حِينَ رَمَى الأَحْزَابَ والمُحَزِّبا(٢)

وقال غيره: وِرْدُ الرجل من القرآن والصلاة حِزْبُه .

والحِزْبُ : النَّصِيبُ ، يقال : أعْطِنِي حِزْبِى من المال أى حَظِّى ونَصِيبِى .

وقال الليث : الحِزْبَاءَةُ : أرض غليظة حَزْنة ، والجميع الحَزَابِى(٣) .

وقال شمر : قال أبو عمرو: الحِزْبَاءَةُ :مكان غليظ مرتفع .

قال : وقال الأصمعى : الحَزَابِىُّ أماكِنُ مُنْقَادَةٌ غِلاَظٌ مُسْتَدِقَّة .

قال : وبَعِيرٌ حَزَابِيَةٌ إذا كان غَلِيظاً ، ورَجُلٌ حَزَابٍ وحَزَابِيَةٌ أى غَلِيظٌ ، وحِمَارٌ حَزَابِيَةٌ : غَلِيظٌ ، وقال أميّة بن أبى عائذ الهُذَلى :

أَوَاصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيزَه

حَزَابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحَالِ(٤)

أى حَامٍ نفسَه من الرُّماة وجرامِيزُه ، نفسُه وجَسدُه ، وحَيَدَى(٥) أى ذو حَيَدَى ، وأَنَّثَ(٦) حَيَدَى ؛ لأنه أراد الفَعْلَة ، وقوله : بالدِّحال أى وهو يَكون بالدِّحَالِ .

قال : وقالت امْرَأَةٌ تَصِفُ رَكَبَها :

إنَّ هَنِى حَزَنْبَلٌ حَزَابِيَهْ

إذا قَعَدْتُ فَوْقَه نَبَابِيَهْ

وقال ابنُ شُمَيل : الحِزْبَاءَةُ : من أَغْلَظِ القُفِّ ، مرتفع ارْتِفَاعاً هَيِّناً [فى قُفٍّ أَيَرّ(٧) شَدِيدٍ](٨) ، وأنشد :

---

(١) المؤمنون ، الآية : ٥٣

(٢) فى اللسان (حزب) ١/٢٩٩

(٣) فى م [١٩٠ م] : الحزابى بكسر الحاء بدل الحزابى «تحريف» .

(٤) فى اللسان (حزب) ١ / ٣٠٠ وديوان الهذليين ٢/١٧٦ . وفى م [١٩٠ ١] : بالرحال بدله بالدحال «تحريف» .

(٥) من أول المادة حتى هذه الكلمة (حيدى) ساقط من ج .

(٦) فى د : وأنت بدل وأنث . «تحريف» .

(٧) فى ج : أيرّ ، بتشديد الياء والراء «تحريف» .

(٨) ما بين القوسين ساقط من م [١٩٠ أ] .

إذا الشَّرْكُ العادِىُّ صَدَّ رأيتَها
لِرُوسِ الحَزابِىِّ الغِلاظِ تَسُومُ(١)

وقال الليث : الحَيْزَبُون : العَجُوزُ ، قال : والنُّونُ زائدة كما زيدت فى الزيتون .

أبوعُبَيْد عن الأُمَوِى فى الحَيْزَبون العَجُوز مثله .

سَلَمَة عن الفرّاء : الحِزْبُ : النَّوْبَةُ فى وُرُودِ الماء . والحِزْبُ : مايجعله الرجلُ على نفسه من قراءة وصلاة . والحِزْبُ: الصِّنْفُ من النَّاس .

وقال ابن الأعْرَابى : الحِزْبُ : الجَماعة [من الناس](٢) والجِزْبُ « بالجيم » : النَّصِيبُ .

وفى الحديث : طرَأَ عَلَىَّ حِزْبى من القرآن فأَحْبَبْتُ ألاَّ أَخْرُجَ حتى أقْضِيَه » ، طرأ عَلَىَّ يريد أنَّه بدأ فى حزبه ، كأنه طَلَعَ عليه من قولك : طرأ فلانٌ إلى بَلَدِ كذا وكذا فهو طارئٌ إليه أى أنه طلع إليه حَدِيثاً وهو غير تانِئ(٣) به .

(١) فى اللسان (حزب) ١/٣٠٠ و ج . وفى د ، م [١٩٠ أ] : غشوم بدل تسوم .
(٢) ما بين القوسين ساقط من د ، م [١٩٠ م]
(٣) فى د ، ج : تأنٍ بتشديد النون « تحريف » .

والحازِبُ من الشُّغْلِ : مانابك .

[ابن الأعْرابى : حِمارٌ حَزابية وهو الحِمارُ الجَلْدُ .

ابن السكيت : رَجُل حَزَابٍ وحَزَابِيَة وَزَوازٍ وزَوَازِيَة إذا كان غليظًا إلى القِصَرِ ماهو ، ورَجُل هَوَاهِيَة إذا كان مَنْخُوبَ الفُؤَادِ](٤) .

ح ز م

حمز ، زحم ، زمح ، مزح ، محز : مستعملات .

[حزم]

قال الليث : الحَزْمُ : حَزْمُكَ الحطَبَ حُزْمَةً .

والمِحْزَمُ : حِزامَةُ البَقْل ، وهو الذى تُشَدُّ به الحُزْمَة ، وأنا أحْزِمُه حَزْماً .

والحِزَامُ للدَّابَّة : والصَّبِىّ فى مهده .
يقال : فَرَسٌ نَبِيلُ المَحْزِم .

قال : والحَزِيمُ : مَوْضِعُ الحِزَام من

(٤) ما بين القوسين جاء فى ج ولم يرد فى د ، م [١٩٠ أ] .

الصَّدْرِ والظَّهرِ كلّه ما اسْتَدار ، يقال : قَدْ شَمَّر وشَدَّ حَزِيمَه وأنشد :

شَيْخٌ إذا حُمِّلَ مَكْرُوهَةً
شَدَّ الحيازِيمَ لَهَا والحَزِيم(١)

قال : والحَيْزُوم : وَسَطُ الصدر الذى تلتقى فيه رؤوس الجوانح فوق الرُّهابَة بحِيَال الكاهِلِ .

قُلْتُ : فرَّقَ الليث بَيْن الحَزِيم والحَيْزُوم، ولَمْ أر لِغَيْره هذا الفرق ، وقد استَحْسَنْته له .

قال : وحَيْزُوم : اسم فرس جبريل ، وفى الحديث أنه سَمِعَ صَوْته يوم بدر يقول : أَقْدِم حَيْزُوم .

قال : والحَزْمُ : ضَبْطُ الرجل أمره وأَخْذُه فيه بالثِّقَةِ ، ويقال : حَزُم الرجلُ يَحْزُمُ حَزَامَةً فهو حَازِمٌ : ذو حَزْم .

قال الأزهرى : أَخْذَ الحَزْمُ فى الأمور ، وهو الأَخْذُ بالثِّقَةِ من الحَزْمِ ، وهو الشَّدُّ بالحِزام والحَبْلِ استيثاقاً مِنَ المَحْزُومِ .

(١) كذا فى ج . وفى اللسان (حزم) ١٥/٢١ وفى د : د ، م والحزيما .

وقال الليث : الحَــزْمُ من الأرض : ما احْتَزَم من السَّيْل من نَجَوَات الأَرْضِ والظُّهورِ ، والجميع الحُزُوم .

وقال شَمِر : قال ابن شُمَيْل : الحَزْمُ : ماغَلُظَ من الأرض وكَثُرَت حِجارَتُه وأَشْرَف حتَّى صار له أَقْبَالٌ ، لاتَعْلوه الإبِلُ والنَّاسُ إلا بالجَهْدِ يَعْلونه من قِبَل قُبْلِه ، وهو طِينٌ وحِجَارَة ، وحجارَته أَغلَظُ وأَخْشَنُ وأَكْبَرُ من حِجارَةِ الأَكَمة ، غَيْرَ أن ظَهْرَه عَرِيض طَوِيلٌ يَنْقَادُ الفَرسَخَيْن والثَّلاثَةَ ، ودون ذَاك(٢) لا تَعْلوها الإبِلُ إلا فى طَرِيقٍ له [قُبلٌ مِثْلُ(٣)] قُبْل الجِدَار ، والحُزومُ الجَميعُ . قال : وقَدْ يكونُ الحَزْمُ فى القُفِّ ، لأنه جَبَلٌ وقُفٌّ ، غير أنه لَيْس بمستطيل مثل الجَبَل ، قال : ولا تَلْقَى الحَزْمَ إلاَّ فى خُشُونَةٍ وقُفٍّ ، وقال المَرَّارُ بن سَعِيدٍ فى حَزْمِ الأَنْعَمَيْن :

بِحَزْمِ الأَنْعَمَيْن لَهُنَّ حَادٍ
مُعَرٍّ سَاقَهُ غَرِدٌ نَسُولُ(٤)

(٢) فى ج واللسان : ذلك .
(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٤) فى اللسان (حزم) ١٥ / ٢٢ . وفى ج : عرد بدل غرد .

قال : وهى حُزوم عِـدَّة ، فمنها حزْما شَعَبْعَب ، وحزْمُ خزَازَى ، وهو الذى ذكره ابنُ الرِّقَاع فى شعرِه فقال :

فَقُلْتُ لها أنَّى اهتَدَيْت ودُونَنَا
دُلوكٌ وأشْرافُ الجِبالِ القَواهِرُ
وجَيْحَانُ جَيْحَانُ الجُيُوش وآلِسٌ
وحَزْمٌ خزَازَى والشُّعُوبُ القَوَاسِرُ(١)

ويُرْوَى العَوَاسِرُ ، ومنها حزْمُ جَدِيد ، ذكره المرَّارُ فقال :

يقول صِحَابى إذ نظَرْتُ صَبَابَةً
بِحَزْمِ جَدِيدٍ ما لِطَرْفِك يَطْمَحُ(٢)

ومنها حزْمُ الأنعَمَيْن الذى ذكره المرَّارُ أيضاً .

الحرَّانى عن ابن السكيت قال : الحَزَمُ كالغَصَصِ فى الصَّدْر ، يقال منه : حزِمَ يَحْزَمُ حزَماً ، قال : حَكاهُ لِى الكِلابِىُّ والباهِلىّ. وبَعيرٌ أحْزَمُ: عظيمُ موضعِ الحِزام ، والأحْزَمُ هُوَ المَحْزِمُ أيضاً ، يقال: بَعيرٌ مُجْفَرُ الأحْزَمِ ، وقال ابنُ فَسْوَةَ التَّميمىّ :

تَرَى ظَلِفَاتِ الرَّحْلِ ثُمَّا تُبِينُها
بأحْزَمَ كالتَّابوتِ أحْزَمَ مُجْفَرِ(٣)

وحَزْمَةُ : اسم فرس معروفة من خيل العَرَب ، وسَمَّى الأخْطَلُ الحزْمَ من الأرضِ حَيْزُوماً فقال :

فَظَلَّ بِحَيْزُومٍ يَفُلُّ نُسُورَه
ويُوجِعُها صَوَّانُه وأَتَابِلُه(٤)

ثعلب عن سَلَمَةَ عن الفرَّاء : رَجُلٌ حازِمٌ وقَوْمٌ حَزَمٌ وحُزَّامٌ وأحْزَامٌ وحَزَمَةٌ وحَزَمٌ وحَزِيمٌ وحُزَمَاء ، وقد حَزُمَ يَحْزُمُ وهو العاقِلُ المُمَيِّزُ ذو الحُنكَة، وقال ابن كَثْوَةَ : من أمثالهم : « إنَّ الوَحَا من طعام الحزْمَةِ » يُضْرَبُ عنـد التحشُّدِ على(٥) الانكماشِ وحَمْدِ التكمُّش ، قال : والحزْمَةُ : الحزْمُ . ويقال للرَّجُلِ : تحَزَّمْ فى أمرِك أى اقْبَلْه(٦) بالحزْمِ والوَثاقة .

[زحم]

قال الليث : الزَّحْمُ : أن يَزْحَمَ القَوْمُ

(١) فى اللسان (حزم) ١٥/٢٢ و ٢٣ . وفى ج : القواشر بدو القواسر .
(٢) فى اللسان (حزم) ١٥/٢٣

(٣) فى اللسان (حزم) ١٥/٢٢
(٤) فى اللسان (حزم) ١٥/٢٣
(٥) فى ج : عند بدل على « تحريف » .
(٦) فى د ، م [١٩٠ أ] اقتبله .

بعضُهم بَعضاً من[1] كَثْرَةِ الزِّحَامِ إذا ازدحموا ، والأمْوَاجُ تَزْدَحِمُ إذا الْتطَمت ، وأنشد :

* تَزَاحُمَ الْمَوْجِ إذا الموجُ الْتَطَمْ[2] *

وأَخْبَرَنِى الْمُنْذِرِى عن ثعلب عن ابن الأَعْرَابِى : زَاحَمَ فُلَانٌ الأربعين وزَاهَمَها بالهاء إذا بَلَغَها ، وكذلك : حَبَا لَهَا .

قال : والفِيـلُ والثَّوْرُ ذو القَرْنَيْنِ يُـكَنَّيَانِ بِمُزَاحِمٍ .

قال : وأبو مُزَاحِم : أَوَّلُ خاقَان وَلِىَ التُّرْكَ وقاتَلَ العرَب .

وَرَجُلٌ مِزْحَمٌ : يَزْحَمُ النَّاسَ فيَدْفَعهم.

[مزح]

قال الليث : الْمَزْحُ من قَوْلِك : مَزَحَ يَمْزَحُ مَزْحاً ومُزَاحاً ومُزَاحَـةً ، قال : والْمُزَاحُ الاسْمُ ، والمِزَاحُ مَصْدَر كالمُمَازَحَة ، مَازَحَهُ مِزَاحاً ومُمَازَحَةً .

---

(١) فى ج : فى بدل من .

(٢) فى اللسان (زحم) ١٥/١٥٤ ، وقبله :

* جاء يزحم مع زحم فازدحم *

ثعلب عن ابن الأَعْرَابِى قال : الْمُزَّحُ من الرِّجَال : الخارِجُونَ من طبع الثُّقَلاء ، الْمُتَمَيِّزُونَ من طَبْعِ البُغَضَاء .

[زمح]

قال الليث : الزَّوْمَحُ : الأَسْوَدُ القَبِيحُ مِنَ الرِّجَال [قال : ومنهم مَنْ يقول : الزُّمَّحُ، أبو عُبَيْد عن أبى عَمْرو قال : الزُّمَّحُ : القَصِيرُ من الرِّجَال][3] الشِّرِّير ، وأنشد شَمِرٍ :

ولَمْ تَكُ شِهْدَارَةَ الأَبْعَدِين
ولا زُمَّحَ الأَقْرَبِينَ الشَّرِيرا[4]

ثعلب عن ابن الأعْرَابى قال : الزُّمَّحُ : القَصِيرُ السَّمِجُ الخِلْقَةِ السَّيِّءُ الأَدَمِ[5] الْمَشْئُوم قال: والزُّمَّاحُ : طائِرٌ كانت الأعْرَاب تقول: إنه يَأْخُذُ الصَّبِيَّ من مَهْدِه .

قال : وَزَمَّحَ الرَّجُلُ إذا قَتَلَ الزُّمَّاحَ ، وهو هـذا الطائر الذى يأخُذُ الصَّبِيَّ وأنشد :

---

(٣) مابين القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا فى د ، م [١٩٠ أ] واللسان (زمح) ٣/٣٩٧ . وفى ج : زومح بدل زمح .

(٥) فى جميع نسخ التهذيب: السيء الأدم » بتخفيف الميم » المشئوم « تحريف » وما أثبتناه عن اللسان ، والأدم من دم بمعنى قبح وهو المناسب للمعنى .

أَعَلَى العَهْدِ بَعْدَنَا أُمُّ عَمْرٍو
لَيْتَ شِعْرِى أَمْ عَاقَهَا الزُّمَّاحُ(١)

[حمز]

قال الليث : تقول : حَمَزَ اللَّوْمُ فؤادَه وقلبَه أى أوجعه :

أبو عُبَيْد : وسُئِلَ ابن عبَّاس : أىُّ الأعمالِ(٢) أفضلُ ؟ فقال : أَحْمَزُها يَعْنِى أمْتَنُها وأقْوَاها . قال : ويقال : رَجُلٌ حَمِيزُ الفؤاد وحامِزٌ . وقال الشَّمَّاخُ فى رجل بَاعَ قَوْساً من رَجلٍ(٣) :

فَلَمَّـــا شَرَاها فاضَت العَيْنُ عَبْرَةً
وفى القَلْب حَزَّازٌ من اللَّوم حامِزُ(٤)

وقال أنس بن مالك : كَنَّانى(٥) رسولُ الله صلى الله عليه ببقلة كُنْتُ أجْتَنِيها ، وكانَ يُكْنَى أبَا حَمْزَة . قلت : والحَمْزَةُ فى الطَّعامِ : شِبْه اللَّذْعَةِ والحَرَارَة كَطَعْمِ الخَرْدَلِ .

(١) فى اللسان (زمح) ٣ / ٢٩٧ : أصبحت بدل بعدنا .
(٢) فى د ، م [١٩٠ أ] العمل .
(٣) زاد اللسان .. وغبن فيه .
(٤) فى اللسان (حمز) ٧ / ٢٠٤ : الصدر بدل القلب ، والوجد بدل اللوم ، ويروى حزاز بضم الحاء .
(٥) فى ج : كانى بالتخفيف .

وقال أبو حاتِم : تَغَدَّى أعْرَابِىٌّ مع قَوْمٍ فاعْتَمَدَ على الخَرْدَل ، فقالوا : ما يُعْجِبُك منه(٦) ؟ فقال : حَمْزَةٌ فيهِ وحَرَاوَةٌ(٧) . قلت : وكذلك الشىء الحامِضُ إذا لَذَعَ اللسان وقَرَصَه فهُوَ حامِز ، وقال فى قول الشَّمَّاخ :

* وفى الصَّدْر حَزَّازٌ من اللَّوْمِ حَامِزُ *

أى مُمِضٌّ مُحْرِقٌ . وقول ابن عَبَّاس : أَحْمَزُها ، يريد أمضَّها وأشقَّها ، والبَقْلَةُ التى جناها أنس كان فى طعمها لَذْعٌ للسان فسُمِّيَت البَقْلَةُ حَمْزَةً لِفِعْلِها ، وكُنِى أنسٌ أبَا حَمْزَة لِجَنْيِه(٨) إيَّاها .

وقال اللِّحيانى : كَلَّمْتُ فلاناً بكلِمَةٍ حَمَزَتْ(٩) فُؤَادَه أى قَبَضَتْه وغَمَّتْه فتَقَبَّضَ فؤادُه من الغَمِّ . ورُمَّانَةٌ حامِزَةٌ : فيها حُمُوضة .

شَمِر : قال ابن شُمَيْل : الحَمِيزُ : الظَّرِيفُ . ورَجُلٌ حَمِيزُ الفؤاد أى صُلْبُ الفؤاد .

(٦) فى د ، م [١٩٠ أ] فيه .
(٧) فى ج : حمزه وحراوته . وفى اللسان (حمز) ٧/٢٠٤ : حمزه وحرافته .
(٨) فى د ، م [١٩٠ ب] . بجنيه .
(٩) فى ج : حفزت .

وقال الفرّاء : إشْرَب من نَبِيذك فإنه حَمُوزٌ لما تَجِدُ أى يهضمه .

وفى لغة هُذَيل : الحَمْزُ : التَّحْديدُ ، يقال : حَمَزَ حَديدَتَه إذا حَدَّدَها ، وقد جاء ذلك فى أشعارهم .

وقال ابن السِّكِّيتُ : يقال : فُلَانٌ أحْمَزُ أمراً من فُلَانٍ إذا كان مُتَقَبِّضَ الأمْرِ مُشَمِّرَه ، ومنه اشْتُقَّ حَمْزَةُ ، والحَامِزُ القَابِضُ .

[محز]

قال الليث : المَحْزُ : النِّكاحُ ، يقال : مَحَزَها ، وأنْشَدَ لجرير :

* مَحَزَ الفَرَزْدَقُ أمَّه من شاعِرٍ[2] *

وقرأت بخطِّ شَمِر :

رُبَّ فَتَاةٍ من بَنِى العِنَازِ
حَيَّاكَةٍ ذَاتِ هَنٍ كِنازِ
ذى عَضُدَيْنِ مُكْلَئِزٍّ نَازِى
تَأْشُ للقُبْلَةِ والمِحَازِ[3]

أرادَ بالمِحازِ النَّيْكَ والجماع .

أبواب الحاء والطاء

ح ط د : مهمل

ح ط ت : قلت : تَحُوطُ : اسم للقَحْطِ [والتاء زائدة][1] . [ومنه قول أوْس بن حَجَر :

الحافِظُ النَّاسَ فى تَحُوطَ إذَا
لم يُرْسِلُوا تَحْتَ عَائِذٍ رُبَعَا

قلت : كأن التاء فى تحوط تاء فعل مضارع ، ثم جعل اسماً معرفة للسنة ، ولا يُجْرى ذكرها فى باب الحاء والطاء والتاء][4] .

[ح ط ظ ، ح ط ذ ، ح ط ث : أهملت وجوهها][5]

(١) زيادة فى ج .

(٢) فى اللسان (محز) ٧/٢٧٥ والتاج ٤/ ٨٠ والديوان/٣٠٧ ، وصدره :
* كان الفرزدق شاعراً فخصيته *

(٣) كذا فى ج. وفى اللسان (محز) ٧/٢٧٥ : ذى عقدين بدل ذى عضدين .

(٤) زيادة فى د ، م [١٩٠ ب] والبيت فى اللسان ٩/ ١٣٤

(٥) زيادة فى ج .

ح ط ر

حطر ، طحر ، طرح : مستعملات .

[حطر]

أهمل الليث حطر ، وفى نوادر الأعراب يقال : حُطِرَ به ، وكُلِتَ به ، وجُلِدَ بِهِ إذا صُرِعَ[(١)]] .

[طحر]

[أبو عُبَيد عن الأصمعى : طَحَرَ يَطْحَر طَحِيراً إذا زَحَرَ][(٢)] .

قال الليث : الطَّحْرُ : قَذْفُ العَيْنِ بِقَذَاها ، وأنشد :

تَرَى الشُّرَيْرِيغَ يَطْفُو فوق طَاحِرَةٍ
مُسْتَحْنِطِرًا ناظِرًا نحو الشَّنَاغِيبِ[(٣)]

يصف عَيْنَ ماء تفور بالماء ، والشُّرَيْرِيغُ : الضِّفْدَعُ الصَّغِيرُ ، والطَّاحِرَةُ : العَيْنُ التى تَرْمِى ما يُطْرَحُ فيها لِشِدَّةِ حَمْوَةِ[(٤)] مائها من مَنْبَعِها وقُوَّةِ فَوَارِنِهِ ، والشَّنَاغِيبُ والشَّغانيبُ : الأغصان الرطبة ، واحدها شُغْنُوب وشُنْغُوب : والمُسْحَنطِرُ : المُشْرِفُ المُنْتَصِبُ .

وقال الليث : طَحَرَتِ العَيْنُ الغَمَصَ ونحوه إذا رَمَتْ به .

وقَوْسٌ مِطْحَرَةٌ : تَرْمِى سَهْمَهَا صُعُدًا لا يقصد إلى الرَّمِيَّة ، قال : والقَنَاةُ إذا الْتَوَت فى الثِّقَافِ فَوَثَبَت[(٥)] فهى مِطْحَرَةٌ .

[وقال طرَفَةُ :

طَحُورَان عُوَّارَ القَـذَى فَتَرَاهما
كَمَـكْحُولَتَى مَذْعُورَةٍ أمِّ فَرْقَدِ[(٦)]

قال : والطَّحِيرُ : شِبْهُ الزَّحِير ، وقد طَحَرَ يَطْحِر طَحِيرًا][(٧)] .

وقال الأصمعى : خَتَنَ الخاتِنُ الصَّبِىَّ فأَطْحَرَ قُلْفَتَه إذا اسْتَأْصَلَهَا . وقال أبو زيد : يقال ، اخْتُنْ هذا الغلام ولا تُطْحَر أى تَسْتَأْصِلُ .

(١) فى ج : جاءت مادة حطر بعد طحر .

(٢) زيادة فى ج .

(٣) فى اللسان (طحر) ٦/١٦٨

(٤) كذا فى د ، م [١٩٠ ب] ، وفى ج : فوران . وفى اللسان (طحر) جزة « تحريف » .

(٥) فى ج : فوثنت .

(٦) استشهد ابن منظور بالبيت بعد قوله : وطحرت العين الغمص ونحوه إذا رمت به ، وعين طحور وهو أنسب . اللسان (طحر) ٦ / ١٦٨ والديوان /١٩ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

وقال أبو مالك . يقال : طَحَرَه طَحْرًا وهو أن يَبْلُغَ بالشيء أقصاه . [ويقال : أحفى شاربَه وأطحره إذا ألزق جزَّه[1]] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يُقالُ : ما في السَّمَاء طَحَرَةٌ وَلاَ غَيَايَةٌ . ابن السِّكِّيت عن الباهِلِيّ : ما في السَّماء طَحَرَةٌ أى شيء من غَيْم . قال: وقال الأصمعيّ : ما عَلَيْه طَحَرَةٌ إذا كانَ عَارِيًا ، وما بَقِيَت على الإبِل [من طحرة[2]] إذا نَسَلَتْ أَوْبَارَها .

وقال اللحيانى : ما عَلَى السَّماء طَحَرَةٌ ولا طَخَرَةٌ بالحاء والخاء .

وقال الباهِلِي : ماعليه طُحْرُورٌ أى ماعليه ثوب وكذلك ما عليه طُخْرُور ، وهى الطَّحَارِيرُ والطَّخَارِيرُ لِقَزَعِ السَّحَاب .

والمِطْحَرُ : السهمُ البعيدُ الذهاب ، وقيل: المِطْحَرُ مِنَ السِّهام :الّذِىقد أُلْزِقَ قَذَذُه. وقِدْحٌ مِطْحَرٌ إذا كان يُسْرِع خُروجُه فائزاً . وسَهْمٌ مِطْحَرٌ : يُبْعِدُ إذا رُمِىَ به ، ومنه قول أبي ذُؤَيْب :

فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مِطْحَرًا
بالكَشْحِ فاشْتَمَلَتْ عَلَيه الأَضْلُعُ[3]

[يُرْوَى مِطْحَرًا ومُطَحَّرًا بمعنين مختلفين[4]] .

[طرح]

اللَّيْثُ : طَرَحْتُ الشيء أَطْرَحُه طَرْحًا. قال : والطِّرْحُ : الشيء المَطْرُوحُ لا حاجَةَ لأحَدٍ فيه ، والطُّرُوحُ مِنَ البِلَاد : البَعِيدُ . أَبُو عُبَيد : الطَّرَحُ : البُعْدُ ، وأنْشَدَ للأعشى :

* وتُرَى نارُكَ من ناءٍ طَرَحْ[5] *

وقال عَرَّام : نِيَّةٌ طَوَحٌ وطَرَحٌ أى بَعِيدَةٌ. وقال غيره : قَوْسٌ طَرُوحٌ : يَبْعُدُ ذَهابُ سهمها .

وقال الأصمعي : سَيْرٌ طُرَاحِيٌّ : شَدِيدٌ ، وقال مُزَاحِمٌ العُقَيْلِيّ :

---

(١) زيادة فى ج .
(٢) ساقط من د .

(٣) فى ديوان الهذليين ١/ ٩ . وفى اللسان (طحر) ٦ / ١٦٨ : فأنفذ بدل فألحق .
(٤) كذا فى د ، ولم ترد فى ج ، م [١٩٠ ب]
(٥) صدره « تبتنى الحمد وتسمو للعلى » وروى « تبتنى المجد وتجتاز النهى » اللسان (طرح) ٣/ ٣٦٠ والديوان / ٢٣٩ طبع مصر .

بِسَيْرٍ طُرَاحِيٍّ تَرَى من نَجَائه
جُلُودَ المَهَارَى بالنَّدَى الجَوْنِ تَنْبُعُ(١)

ويقال : طَرَحَ به الدَّهْرُ كُلَّ مَطْرَحٍ إذا نَأَى به عن أَهْلِهِ وعَشِيرَته .

ثعلب عن ابن الأعرابى : طَرِحَ الرَّجُلُ إذا سَاء خُلُقُه ، وطَرِحَ إذا تَنَعَّمَ تَنَعُّماً واسعاً .

وقال اللِّحْيَانِى: قالت امرأةٌ من العَرب: إنَّ زَوْجِي لَطَرُوح أرادت أنه إذا جامَعَ أَحْبَلَ .

ح ط ل

حطل ، حلط ، طلح ، طحل ، لطح ، لحط : مستعملات .

[حطل]

أهمل الليث حطل ، وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الحِطْلُ . الذِّئبُ والجميع أحطَالٌ .

[لحط]

أهمل الليث لحط ، وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : اللَّحْطُ : الرَّشُّ ، لَحَط بابَ دَارِه إذا رَشَّه بالماء . قال: واللَّحطُ: الزَّبْنُ.

[طلح]

قال الليث : الطَّلْحُ : شجر أم غَيْلاَن ، له شوكٌ أَحْجَنُ ، وهو من أعظم العِضاه شوكا وأَصْلَبِه عودا وأجوده صمغا ، والوحدة طلحة . قال : والطَّلْحُ فى القرآن المَوْز .

وقال أبو إسحاق فى قول الله تبارك وتعالى: «وطَلْحٍ مَنْضُودٍ(٢)» جاء فى التفسير أنه شجر المَوْز ، قال : والطلح : شجر أمّ غَيْلاَن أيضاً ، قال : وجائز أن يكون عُنِي به ذلك الشجـر ، لأن له نَوْراً طَيِّبَ الرَّائحةِ جِدًّا ، فخُوطِبُوا وَوُعِدوا ما يُحِبُّون مثله ، إلا أن فضله على ما فى الدنيا كفضل سائر ما فى الجنة على سائر ما فى الدنيا . وقال مجاهـد : أعجبهم طَلْحُ وَجٍّ وحُسْنُه ، فقيل لهم : « وطَلْحٍ مَنْضُود » .

وقال الفرَّاء : الطِّلاَح : جمعُ الطَّلْح من الشَّجَر ، وأَنْشَد :

إنِّى زَعِيمٌ يا نُوَيْ
قَةُ إنْ نَجَوْتِ من الزَّوَاحْ

(١) اللسان (طرح) ٣٦١/٣ .

(٢) سورة الواقعة . الآية : ٢٩ .

أن تَهْبِطِينَ بلادَ قَوْ
م يَرْتَعُون من الطَّلاحْ[١]

أبو عُبَيد عن الكِسائى : يقال : إبل طَلاَحَى وطَلِحَة إذا رَعت الطَّلْح فاشتكت منه [وكذلك إبل أَرَاكَى وأَرِكَة][٢] .

ثعلب عن ابن الأعرابى : سُمِّى طَلْحَة الطَّلَحاتِ الخزاعىّ بأمهاته ، وأمه صَفِيَّة بنتُ الحارث بن طلحة بن عبد مناف[٣] ، وكان يقول[٤] لطلحة بن عبيد الله طلحة الخير ، وكان من أَجْوَادِ العرب ، وممن قال له النبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد: إنه قد أَوْجَبَ .

وقال ابن الأعرابى : المُطَلِّحُ فى الكلام : البَهَّات . والمُطَلِّحُ فى المال الظَّالِم .

والطِّلْحُ المُعْيِي . والطِّلْحُ : القُراد . قال : والطُّلُحُ : النَّعِبُون ، والطُّلَّح : الرُّعاة .

وقال الليث : الطَّلاَحُ : نَقِيض الصلاح ، والفِعْل طَلَحَ يَطْلَحُ[٥] طَلاَحاً . قلت وقال بعضهم : رَجُلٌ طَالِحٌ أى فاسِدُ الدين لا خَيْرَ فيه .

الحرّانى عن ابن السِّكِّيت قال : الطَّلْحُ : مصدر طَلَحَ البعيرُ يَطْلَح طَلْحاً إذا أَعْيَا وكَلَّ ، وقال أبو عمرو :طَلِح البَعِيرُ .

قال : والطَّلَحُ : النِّعْمَة ، وأنشد قول الأَعْشَى :

كم رأينا من أُناسٍ هَلَكُوا
ورأينا المرء عَمْرًا بِطَلَحْ[٦]

وقال ابن السكيت : وقيل : طَلَح فى بيت الأعشَى : موضع ، وقال غيره : أتى الأعشَى عَمْراً ، وكان مسكنه بموضع يقال له ذو طَلَح ، وكان عمرو ملكا ناعما ، فاجترأ الشاعر بذكر طَلَحٍ دليلا على النعمة ، وعلى طرح ذى منه ، قال :وذو طَلَح هو الموضع الذى ذكره الحطيئة فقال وهو يخاطب عمر بن الخطاب :

---

(١) فى اللسان (طلح) ٣/٣٦٥ وأن هنا يجوز أن تكون أن الناصبة للاسم مخففة منها ، غير أنه أولاها الفعل بلا فصل ، وروى البيت الأول فى (زوح) ٣/٢٩٨ : إنى سليم بدل : إنى زعيم .

(٢) زيادة فى ج .

(٣) فى م : طلحة بن أبى طلحة بن عبد مناف .

(٤) فى م : وكان يقال . . .

(٥) فى اللسان : يطلح كينصر .

(٦) كذا فى د ، م [١٩٠ ب] والديوان / ٢٣٧ . وفى اللسان (طلح) ٣/٣٦٤ : الملك بدل المرء .

* ماذا تقولُ لأفراخٍ بذى طَلَح (١) *

أبو عُبَيد عن أبى زيد قال : إذا أضمره الكَلالُ والإعياءُ قيل : طَلَح يَطْلَح طَلْحاً.

وقال شمر يقال : سار على الناقة حتى طَلَحها وطَلَّحها .

ثعلب عن ابن الأعرابى : إنه لَطَليحُ سَفَر وطِلْحُ سَفَر ورَجِيعُ سَفَر ورَذِيَّةُ سَفَر بمعنى واحد .

وقال الليث : يقال : بَعِيرٌ طَلِيحٌ ، وناقةٌ طَلِيحٌ .

قال : والمهزول من القُراد يُسَمّى طِلْحاً ، وقال الطِّرِمَّاحُ :

وقَدْ لَوَى أنفَه بِمِشْفَرِها
طِلْحٌ قَرَاشِيمُ شَاحِبٌ جَسَدُه (٢)

القَرَاشِيمُ : القِرْدَان (٣) .

(١) فى اللسان (طلح) ٣ / ٣٦٤ ، وفى الديوان /٨٠ وعجزه :

* حمر الحواصل لاماء ولا شجر *

وروى البيت :

ماذا تقول لأفراخ بذى مرخ
زغب الحواصل لا ماء ولا شجر

(٢) كذا فى اللسان (طلح) ٣/٣٦٣ و ج والديوان/١١٨ . وجاء فى اللسان (قرشم)١٥/٣٧٦ طلح قراشيم بالإضافة .

(٣) فى ج : والقرشام : القراد ، وجمعه قراشيم .

قال ابن السكيت : إبلٌ طِلاَحِيَّةٌ وطُلاَحِيَّةٌ للتى تأكل الطَّلْحَ ، وأنشد :

* كَيْفَ تَرَى وقْعَ طِلاَحِيَّاتِها (٤) *

[لطح]

قال الليث : اللَّطْحُ قال بعضهم كاللَّطْخ إذا جَفَّ وحُكَّ ولم يبقَ أثر .قال : واللَّطْحُ : كالضَّرْبِ (٥) باليَد .

[أبو عُبَيْد عن أبى عُبَيْدَةَ : اللَّطْحُ : الضَّرْبُ باليَدِ ، يقال منه لَطَحْتُ الرجلَ بالأرض. قال غيره : هو الضَّرْبُ ليس بالشّديد ببطن الكف ونحوه] (٦) .

وفى حديث ابن عباس أن النبى صلى الله عليه كان يَلْطَحُ أُغَيْلِمَةَ بنى عبد المطلب لَيْلَةَ المزدلفة ويقول: أُبَيْنِيَّ، لا تَرْمُوا جَمْرةَ العَقَبَة حتّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ (٧) .

(٤) اللسان (طلح) ٣/٣٦٥ .

(٥) كذا فى ج واللسان (لطح) ٣/٤١٤ . وفى د ، م [١٩١ أ] : الضرب باليد .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) فى د : يطاح « تحريف » . وفى اللسان (لطح) ٣ / ٤١٤ : كان يلطح أفخاذ أغيلمة . . . ويقول : أبنى .

[طحل]

قال الليث : الطُّحْلَةُ : لَوْنٌ بين الغُبْرَة والبَياض فى سواد قليل كَسَواد الرَّمادِ ، ذِئْب أَطْحَلُ ورماد أَطْحَل .

قال : وشَرَاب طَاحِل إذا لم يكن صافى اللَّوْنِ ، قال رُؤْبَةُ :

* وبَلدةٍ تُكْسَى القَتامَ الطَّاحِلاَ[1] *

قال : وعَنْزٌ طَحْلاءُ ، وقد طَحِلَت طَحَلاً .

أبو زيد : ماءٌ طَحِلٌ : كثيرُ الطُّحْلُبِ .

وماءٌ طَحِل : كَدِر ، وقال زُهَيْر :

يَخْرُجْنَ من شَرَبَاتٍ ماؤُها طَحِل
عَلَى الْجُذوع يَخَفْنَ الغَمَّ والغَرَقَا[2]

وكِساءٌ أَطْحَلُ على لَوْنِ الطِّحَال .

وطِحَال : موضع[3] ، وقد ذكره ابن مُقْبِل فقال :

لَيْتَ اللَّيَالى يا كُبَيْشَةُ لم تَكُن
إلاَّ كَلَيْلَتِنا بِحَزْمِ طِحَال[4]

ومن أمثالهم : « ضَيَّعْتَ البِكَارَ عَلَى طِحَال » ، يُضْرَبُ مَثَلاً لمن طلب حاجة إلى مَنْ أساء إليه ، وأصل ذلك أن سُوَيْد بن أبى كاهل هَجَا بَنِى غُبَّر فى رَجَزٍ له ، فقال :

مَنْ سَرَّهُ النَّيكُ بِغَيْرِ مالِ
فالغُبَرِيَّاتُ على طِحَالِ
شَوَاغِراً يُلْمِعْنَ بالقُفَّالِ[5]

ثم إن سُوَيْدًا أُسِرَ فطَلَب إلى بنى نُمَيْر أن يُعينوه فى فَكاكِه فقالوا له : ضَيَّعْتَ البِكَارَ على طِحَال[6] . والبِكارُ جمع بَكْرٍ ، وهو الفَتِىّ من الإبل .

أبو العبَّاس عن ابن الأعرابى : الطَّحِل : الأسوَدُ ، والطَّحِلُ : الماءُ المُطَحْلِبُ .

قال : والطَّحِل : الغضبانُ . والطَّحِلُ : المَلآنُ ؛ وأنشد :

ما إنْ يَرُودُ ولا يزَال فِراغُه
طَحِلاً ويمْنَعُه من الإعْيَالِ[7]

(١) فى اللسان (طحل) ١٣/٤٢٤ والديوان / ١٢٤ . وروى بل بلدة بدل وبلدة .
(٢) اللسان (طحل) ١٣ / ٤٢٤ وشرح الديوان / ٤٠ .
(٣) فى ج : ماء .
(٤) فى اللسان (طحل) ١٣/٤٢٤ .
(٥) كذا فى د ، م [١٩١ أ] واللسان (طحل) ١٣ / ٤٢٤ . وفى ج : شواغرا يلمعن بالرجال .
(٦) فى ج : بطحال .
(٧) فى جميع النسخ : وتمنعه . وفى اللسان (طحل) ١٣/٤٢٤ : ويمنعه من الأعيال .

[حلط]

قال الليث : حَلَطَ فلانٌ إذا نزل بحال مَهْلَكَةٍ [1] .

قال : والاحْتِلَاطُ : الاجتهاد فى مَحْكٍ [2] ولَجاجَةٍ .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى : الحَلْطُ : الغَضَبُ ، والحَلْطُ القَسَمُ ، والحَلْطُ : الإقامةُ بالمكان .

وقال : الحِلَاطُ : الغضبُ الشديدُ .

وقال فى موضع : الحُلُطُ : المُقْسِمُونَ على الشىء والحُلُطُ : المُقِيمون فى المكان ، والحُلُطُ : الغُضَابَى من الناس ، والحُلُطُ : الهائِمُون فى الصَّحارَى عِشْقاً [3] .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : أَحْرَضَ وأَحْلَطَ [اجْتَهد [4]] ، ومنه قيل : احْتَلَطَ فُلانٌ ،

(١) فى اللسان (حلط) ٩/١٤٦ . ابن سيده: أحلط الرجل : نزل بدار مهلكة .

(٢) فى اللسان (حلط) ٩/١٤٥ : محل « تحريف » ؛ لأن المحك يناسب اللجاجة بخلاف المحل

(٣) كذا فى د ، م [١٩١ أ] واللسان (حلط) . وفى ج : الحلط : الغضابى من الناس ، قال: وهم الهائمون فى الصحارى عشقا » .

(٤) ساقطة من د .

وقال [5] :

فألْقَى التِّهَامِىُّ منهما بِلَطَاتِه
وأَحْلَطَ هذا لا أَرِيمُ مَكانِيَا [6]

قال أبو عُبَيد : أَحْلَطَ : اجْتَهد وحَلَفَ

وقال : لَعَلَّ الاحْتِلاطَ منه .

قُلْتُ : احْتَلَطَ : غَضِبَ ، واحْتَلَطَ : اجْتَهد .

وقال ابن الأعْرَابى فى قول ابن أحمر : وأَحْلَطَ هذا أى أقام ويجوز حَلَفَ .

ح ط ن

حنط ، حطن ، طحن ، نطح ، نحط ، طنح : مستعملات .

[طحن]

قال الليث : الطِّحْنُ : الطَّحِين المَطْحُون ، والطَّحْنُ : الفِعْلُ ، والطِّحَانَةُ : فِعْلُ الطَّحَّان .

قال : والطَّاحُونةُ والطَّحَّانَةُ [7] : التى تدور بالماء ، والجميعُ الطَّوَاحِين .

(٥) ابن أحمر .

(٦) فى اللسان (حلط) ٩/١٤٥ .

(٧) كذا فى اللسان (طحن) . وفى ج ، م [١٩١ أ] : والطاحونة : الطحانة التى تدور بالماء . وفى د . الطاحونة : التى تدور بالماء .

قال : وكلّ سِنّ من الأضراس طاحِنَة .

والطُّحَنَةُ : دُوَيبّةٌ كالجُعَلِ والجميع الطُّحَن

قلتُ : الطُّحَنُ يَكون فى الرَّمْل . ويقال له الحلَك ولا يُشْبِه الجُعَل .

وقال أبو خَيْرَة : الطُّحَنُ هو لَيثُ عِفِرِّينَ مِثلُ الفُسْتُقَةِ ، لَوْنُه لَوْنُ التُّراب.

وقال غَيْرُه : هو على هيئة العَظَايَة . تَشْتَال بذَنبها كما تفعلُ الخَلِفَةُ من الإبل ، يقول لها الصِّبْيان : اطحَنِي لنا جِرَابًا ، فيطحَنُ بنفسه فى الأرض حتى يغيب فيها . حكى ذلك كله أبو حاتم عن الأعْرَاب .

ابن الأعرابى قال : إذا كان الرجلُ نهاية فى القِصَرِ فهو الطُّحَنَةُ .

وروى أبو نصر عن الأصمعى قال : الطُّحَنَةُ : دابّةٌ دون القُنفُذ تكون فى الرمل تظهَرُ أحيانًا وتَدُور كأنها تطحن ثم تَغُوصُ ، ويجتمع صِبيان الأعراب لها إذا ظهرت ويصيحون بها اطْحَنِي جِرَابًا أو جرابَيْن.

ويقال : طَحَنتِ الأفعى إذا دَخلَتْ فى الرَّمْلِ ورَقَّقَتْه فوقها وأخرَجَتْ عَينَيها .

وقال الراجز يصف حَيَّة :

حَوَّاء حاوٍ طال ما اسْتَبَاثا
ذُكورَها الطُّحَّنَ والإناثا[1]

وحكى النَّضْرُ عن الجعدى قال : الطاحن هو الراكس من الدَّوْقَةِ الذى يَقُوم فى وسط الكُدْسِ][2] .

ومن أمثالهم : « أسمعُ جَعْجَعَةً ولا أرى طِحنًا[3] » وقد مرّ تفسيره .

أبو عُبَيد عن الفَرّاء قال . إذا كانت الإبل رِفاقًا ومعها أهلُها فهى الطَّحَّانَة والطَّحُونُ ، والرَّطَّانَةُ والرَّطون .

وقال غيره : الطَّحُون : اسم للحرب ، وقيل هى الكَتِيبَةُ من كتائِب الخَيْل إذا كانت ذات شَوْكةٍ وكَثْرةٍ .

(١) كذا فى ج ٥/١١٢ . وروى الشطر الثانى فى اللسان (طحن) ١٧/ ١٣٥ : « ذكورها والطحن الإناثا » .

(٢) ما بين القوسين فى ج ، ولم يرد فى د ، م [١٩١ أ] . وجاء الشاهد فى اللسان (طحن) غير منطبق على ماقبله إذ جاء بعد قوله : والطحون : اسم الحرب ، وقيل : هى الكتيبة من كتائب الخيل إذا كانت ذات شوكة وكثرة .

(٣) فى اللسان (طحن) ١٧/١٣٤ .

[نطح]

الليثُ : النَّطحُ لِلكباش ونحوها ، وتناطحَتِ الأمواجُ والسُّيول والرِّجال فى الحرْب .

أبو عُبَيد[1] : نَطَحَ ينطَح وينطِحُ ، قال[2] : والنَّطِيح : الذى يَسْتَقبِلُك من الظِّباءِ والطُّيورِ وما يُزْجَر ، قلت : وغيره يُسمِّيهِ النَّاطِح .

وأما النَّطِيحَةُ فى سُورة المائدة[3] فهى الشَّاةُ المَنْطوحَةُ تموتُ فلا يَحِلُّ أكلُها ، وأُدخِلَت الهاء فيها لأنها جُعِلت اسمالا نعتاً .

وقال أبو عُبَيدة[4] : من دوائر الخيْل دائرة اللَّطاةِ ، وهى التى وسْطَ الجَبْهة ، قال فإن كانت دائرتانِ قالوا : فَرَسٌ نَطِيحٌ ، قال : ويُكْرهُ دائرتا النَّطيح .

(١) كذا فى د ، م [١٩١ أ] . وفى ج : الأصمعى .
(٢) فى ج : قال الليث : والنطيح . .
(٣) الآية الثالثة من السورة وهى : « حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة »
(٤) كذا فى نسخ التهذيب . وفى اللسان (نطح) ٣/٤٦١ : أبو عبيد .

ويقال : انتَطَحَتِ الكِباشُ وتناطَحَت بمعنًى واحد ، وقال :

[* اللَّيل دَاجٍ والكِباشُ تَنْتَطِحْ *][5]

ويقال : أَصابهُ ناطِحٌ أى أمْر شَديدٌ ، وكلُّ أمرشديدٍ ذى مَشَقَّةٍ ناطحٌ ،قال الراعى:

كَئِيبٌ يَرُدُّ اللَّهفَتَيْن لأُمِّه
وقد مَسَّهُ مِنَّا ومِنْهُنَّ ناطِحُ[6]

يصف رجُلاً غيُوراً .

[نحط]

قال الليث : النَّحْطَةُ : داءٌ يُصيبُ الخيْلَ والإبِل فى صُدورها ، فلا تكاد تسلَمُ منه ، قال : والنَّحْطُ : شِبْه الزَّفير .

[يقال : نَحَطَ فهو منْحوط مثل نَحَزَ فهو منحوز ، وهو سُعال خَشِن قلَّما تسلَمُ منه][7] . والقَصَّارُ ينْحِطُ إذا ضَرَب بثَوبِه على الحَجَر ليكونَ أرْوَحَ له ، وهو النَّحِيطُ ، وقال الشاعر أنشده الفرَّاء :

(٥) مابين القوسين ساقط من ج .
(٦) كذا فى د ، م [١٩١ أ] واقتصر فى اللسان (نطح) ٢/٤٦١ على عجز البيت . وفى ج : كئيبا بدل كئيب .
(٧) زيادة فى ج .

وتَنحِطُ حَصَانٌ آخر الليلِ نَحْطةً
تَقَضَّبُ منها أو تَكادُ ضُلوعُها(١)

[حنط]

الليث : الحِنطةُ : البُرُّ ، والحَنَّاطُ : بَيَّاعُه ، والحِناطةُ : حِرفَتُه .

قال : والحَنُوط : يُخلَطُ من الطيب للميت خاصَّة ، وفى الحديث أنَّ ثمودَ لمَّا استيقَنُوا بالعَذاب تَكفَّنوا بالأنطاع وتَحنَّطُوا بالصَّبِر.

قلت : هو الحَنوط والحِناطِ . وروى ابن المُبارَك عن ابن جُرَيجٍ (٢) قلتُ لِعطاء : أيُّ الحِناطِ أحبُّ إليك ؟ قال : الكافور ، قُلت(٣) : فأين يُجعَل منه ؟ قال : فى مرافِقِه(٤) ، قلت : وفى بطْنِه ؟ قال نعم ، قلت : وفى مَرْجِع رِجلَيه ومأبِضِه(٥) ؟ قال : نعم ، قلت : وفى عيْنَيه وأنفه وأُذُنيه ؟ قال : نعم ، قلت : أيابساً يُجعَل الكافورُ أم يُبَلُّ بماء ؟ قال : لا بَلْ يابسًا ، قلت : أتكْرَهُ المِسْكَ حِناطًا ؟ قال : نعم .

قلتُ : وهذا يَدُلّ على أن كلَّ ما يُطَيَّب به الميت من ذَرِيرةٍ أو مِسْكٍ أو عَنبَرٍ أو كافور وغيره من قَصَبِ هِنْدِىٍّ أو صَندلٍ مدقوق فهو كلّه حَنوط [وحِناط(٦)] .

قال شمر : الرُّفْغَان : أصْلا(٧) الفخِذَيْن .

قال : وقال بعض أعراب بنى تميم : الرُّفْغُ من المرأة : ما حَوْلَ فَرْجها ، وقد رَفَغَ الرجل المرأةَ إذا قَعَد بين فخذيها ، وفى الحديث « إذا التَقي الرُّفْغَان فقد وجَبَ الغُسْل » .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال للبَقْل إذا بَلَغَ أن يُحْصَدَ حانِطٌ ، وقد حَنَطَ الزَّرعُ وأَحْنَطَ وأجزَّ وأشوى إذا بلغ أن يُحْصَدَ ، قال : وأوْرَس(٨) الرِّمْثُ وأَحْنَطَ ، ومِثْله خَضَبَ العرْفَجُ .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : يقال للرِّمْث

(١) اللسان (نحط) ٩/٢٩٠ .
(٢) كذا فى ج ، م [١٩١ م] . وفى د : ابن جرير « تحريف » .
(٣) فى ج : قال « تحريف » .
(٤) كذا فى ج . وفى د ، م [١٩١ أ] واللسان (حنط) ٩/١٤٨ مرافقه .
(٥) فى اللسان (حنط) : مآبضه .
(٦) زيادة فى ج .
(٧) فى ج . أصول الفخذين .
(٨) فى د : أورث الرمث « تحريف » .

أول ما يتفطَّر ليخرج ورَقه قد أقْلَ ، فإذا زاد قليلا قيل : قد أدبى ، فإذا ظهرت خضرته قيل : بَقَلَ ، فإذا ابيضَّ وأدركَ قِيلَ حَنِطَ .

شَمِر : يقال : أحْنَطَ فهو حانِطٌ ومُحْنِطٌ كلاهما ، وإنّه لَحَسَنُ الحانِطِ ، قال : والحانِطُ والوارِسُ واحد ، وأنشد :

تبدَّلْن بَعْد الرَّفض فى حَانِط الغَضَى
أبانًا وغُلاَّناً بِهِ يَنْبُتُ السِّدْرُ(١)

وقال غيره : رجلٌ حانِطٌ : كثيرُ الحِنْطَةِ ، وإنه لحانِطُ الصُّرَّةِ أى عَظيمُها يَعْنونَ صُرَّةَ الدراهم .

ويقال: حَنَطَ و نَحَطَ إذا زَفَرَ، وقال الزَّفَيانُ :

* وانجدَلَ المِسْحَلُ يَكْبُو حانِطا(٢) *

أراد ناحطا يَزْفِرُ فقَلَبَه . وأهل اليَمَن يسمون النَّبْلَ الذى يُرْمَى به حَنْطاً .

وفى نوادر الأعْراب : فُلانٌ حانِطٌ إلىَّ ومُسْتَحْنِطٌ إلىَّ ومُسْتَقْدِمٌ إلىَّ ونَاتِلٌ إلىَّ ومُسْتَنْتِلٌ(٣) إلىَّ إذا كان مائلا عليه مَيْل عَداوة [وشحناء](٤) .

أخْبَرَنى المنذرى عن الطُّوسِيّ عن الخَزَّاز أن ابن الأعْرابى أنشدَه :

لو أنَّ كابِيةَ بنَ حُرْقُوصٍ بهم
نَزَلَتْ قَلُوصِى حين أحْنَطَها الدَّمُ(٥)

أحْنَطها أى رَمَّلَها ودَمَّاها [وجف عليها](٦) .

وذكرت الحِنْطِئ فى باب الرباعى، وهو القصير، وعَنْزٌ حِنْطِئَةٌ(٧)، لأن الهمزة أصلية.

[طنح]

أهمله الليث ، وقال ابن دريد : أخبرنى عبد الرحمن عن عمه الأصمعى قال : يقال : طَنِحَتِ الإبلُ إذا سَمِنَت بالحاء ، وطَنِخَت بالخاء إذا بَشِمَت ، قال: وغيره يجعلهما واحداً.

(١) كذا فى ج وفى د ، م [١٩١ ب] واللسان (حنط) ٩/١٤٧ : الرقص بدل الرفض ؟
(٢) فى اللسان (حنط) ٩/١٤٧ .
(٣) كذا فى جميع النسخ ، وفى اللسان (حنط) ٩/١٤٧ : ونابل إلى ومستنبل إلى
(٤) زيادة فى ج .
(٥) كذا فى ج والتاج ٥/٢٢ وفى م (١٩١ ب) : كاية بدل كابية . وفى د « كابئة وكلاهما تحريف ولم يرد البيت فى اللسان (حنط) .
(٦) زيادة فى ج .
(٧) فى ج: عنز حنطئة بضم الحاء وفتح النون: عريضة ضخمة .

[قلتُ : ولم يُسْمَع طنح بالحاء لغيره .
وأما طنخ فمعناه اتّخم وهو صحيح (١)] .

[حطن]

أهمله الناس (٢) ، والحِطّانُ : التيس ، فإن كان فِعّالاً فالنون أصلية من حطن (٣) ، وإن جعلته فعلاناً فهو من الحطِّ .

ح ط ف

طحف ، طفح ، فطح : مستعملة .

[طحف]

قال الليث : الطَّحْفُ : حَبّ يكون باليمن يُطْبَخُ . [قلت : هو الطهف بالهاء ولعل الحاء تبدل من الهاء] (٤) .

[فطح]

قال الليث : الفَطَح : عِرَضٌ فى وسط الرأس وفى الأَرْنَبَةِ حتى تلتزق بالوجه كالثَّوْرِ الأفطح .

وقال أبو النجم يصفُ الهامَةَ :

* قَبْصاء لم تُفْطَح ولم تُكَتَّل (٥) *

ويقال : فطحتُ الحديدَةَ إذا عرّضْتَها وسَوَّيْتَها كَمِسْحَاةٍ أو مِعْزَقٍ أو غَيْرِه . قال جرير :

* لِفَطْحِ المسَاحِى أو لجدْلِ الأَدَاهِم (٦) *

[طفح]

قال الليث : طفح النهر إذا امْتَلأ ، ورأيته طافحاً : مُمْتَلِئاً ، ويقال للذى يَشْرَبُ الخمر حتى يمتلئ سكراً طافِحٌ .

قال: والرِّيحُ تطفح القُطْنَةَ إذا سطعت بها .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : الطُّفَاحَةُ : زَبَدُ القِدْرِ وما عَلاَ مِنْهَا (٧) . ويقال اطَّفَحْتُ طُفَاحَةَ القِدْرِ إذا أَخَذْتَها ، وأنشد شمر :

أَتَتْكُمُ الجوْفَاءُ جوْعَى تَطَّفِحْ
طُفَاحَةَ الإثْرِ وطَوْراً تَجْتَدِحْ (٨)

(١) زيادة فى ج .
(٢) فى ج : أهمله الليث .
(٣) فى د ، م [١٩١ ب] فعلال « تحريف » وفى ج : إن جعل فعالا مثل كذاب من الكذب .
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) فى اللسان (فطح) ٣/٣٧٩ : قبضاء .
(٦) فى اللسان (فطح) ٣/٣٧٩ والديوان /٥٥٨ وصدر البيت :
* هو القين وابن القين لاقين مثله *
(٧) فى د واللسان (طفح) ٣/ ٣٦٢ وفى ج ، م [١٩١ ب] : غلا .
(٨) فى اللسان (طفح) ٣/٣٦٢ .

وقال غيره : ناقةٌ طُفَّاحَة القوائم أى سَرِيعتها ، وقال ابن أحمر :

طُفَّاحَةُ الرِّجْلَيْنِ مَيْلَعَةٌ
سُرُحُ المِلاطِ بَعِيدةُ القَدْرِ (١)

أبو عُبَيد عن أبى عُبَيْدة : الطَّافِحُ والدِّهَاقُ والمَلْآن وَاحِد (٢) ، قال : والطافح . الممتلئُ المرتفع ، ومنه قيل للسكران طافح أى أن الشَّراب قد ملأه حتى ارتفع ، ويقال : إطْفَح عَنِّى أى إذهب عنى .

وقال الأصمعى : الطَّافح : الذى يَعْدُو ، وقد طَفَحَ يَطْفَحُ ، وقال المُتَنَخِّل الهُذَلى يَصِفُ المُنْهَزِمين :

كانُوا نعائم حَفَّانٍ مُنَفَّرَةٍ
مُغطَ الحُلُوقِ إذا ما أُدْرِكُوا طَفَحُوا (٣)

أى ذَهَبُوا فى الأرض يَعْدُون .

(١) فى اللسان (طفح) ٣ / ٣٦٢ . وفى د : القدر بكسر القاف . « تحريف » .
(٢) فى ج : الطافح والدهاق : الملآن .
(٣) فى اللسان (طفح) ٣ / ٣٦٢ وديوان الهذليين ٢ / ٣١

[حطف]

[الحَنْطَفُ : الضخم البطن والنون فيه زائدة] (٤) .

ح ط ب

حطب ، حبط ، بطح : مستعملة .

[حطب]

[أبو عُبَيد عن الأصمعى : من أمثالهم فى الأمر يُبرم ولم يشهده صاحبه قولهم: «صَفْقَةٌ لم يشهدها حاطب». قال: وكان أصله أن بعض آل حاطب باع بيعة غُبِن فيها فقيل ذلك .

قال أبو عُبَيد : وقال أكثم بن صَيْفِى : المِكْثَارُ كحاطب ليل .

قال أبو عُبَيد : وإنما شبهه بحاطب الليل؛ لأنه ربما نهشته الحية ، كذلك المِكْثارُ ربما أصابه فى إكثاره بعضُ ما يكرهه] (٥) .

قال الليث : الحَطَب : معروف ، والفعل منه حَطَب يَحْطِب حَطْباً وحَطَباً . الُمخَفَّفُ مصدر ، وإذا ثُقِّلَ فهو اسم .

واحْتَطَب احتِطَاباً ، وحَطَبْتُ فُلَانًا إذا احْتَطَبْتَ لَهُ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٥) زيادة فى ج .

وقال ذو الرُّمَّة :

وهَلْ أُحْطِبَنَّ القَوْمَ وهى عَرِيَّةٌ
أُصُولَ أَلاءٍ فى ثَرًى عَمِدٍ جَعْدِ(١)

ويقال للمُخَلِّط فى كلامه أوأمْرِه حاطِبُ ليل ، معناه أنه لا يَتَفَقَّدُ كلامَه كالحاطب بالليل الذى يحطِبُ كُلَّ رَدِىءٍ وجَيِّد لأنه لا يُبْصِر ما يَجْمَع فى حَبْله .

وقال غَيْرُه : شُبِّه الجانى على نفسه بلسانه بحاطب الليل لأنه إذا حطب لَيْلاً ربما وقعتْ يَدُه على أَفْعى فَنَهَشَتْه ، وكذلك الذى لا يَزُمُّ لِسانَه ويَهْجُو الناسَ و يذُمُّهم رُبَّما كان ذلك سَبَباً لحَتْفه .

وقال الليث : يقال : حَطَبَ فُلَانٌ بفُلَان إذا سَعَى به .

وأما قول الله تعالى : « وامرأتُه حَمَّالَةَ الحَطَب »(٢) فإنه جاء فى التفسير أنها أمّ جَميل امرأةُ أبى لَهَب ، وكانَتْ تمْشِى بالنَّمِيمَة ، ومن ذلك قَوْلُ الشَّاعِرِ :

من البِيضِ لم تُصْطَدْ على ظَهْرِ لَأْمَةٍ
ولَمْ تَمْشِ بَيْنَ الحىِّ بالحَطَبِ الرَّطْبِ(٣)

أى بالنميمة ، وقيل إنها كانت تحمل شَوْكَ العِضاه(٤) فتطرحه فى طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وطريق أصحابه .

وقال(٥) ابن شُمَيْل : العِنَبُ كل عام يُقْطَع من أعاليه شَىْءٌ ويُسَمَّى ما يُقْطَع منه الحِطَابُ ، يقال : قد استَحْطَبَ عِنَبُكم فاحْطِبُوه حَطْباً أى اقطَعوا حَطَبَه .

ويقال للذى يَحْتَطِب الحَطَبَ فيبيعُه حَطَّاب ، ويقال : جاءتِ الحَطَّابة .

وقال أبو تراب : سَمِعتُ بعضَهم يقول : احْتَطَبَ عليـــه فى الأمر واحْتَقَبَ بمعنى واحد .

(١) فى اللسان (حطب) ١/٣١٢ والديوان/٦٦٥
(٢) سورة المسد . الآية : ٤

(٣) كذا فى اللسان (حطب) ١/٣١٣ . وفى ج ، والأساس (حظر) بالحظر الرطب ، ثم أردف أى بالحطب الرطب أى بالنميمة .
(٤) فى ج . الشوك بدل شـوك العضاه ، وفى اللسان (حطب) ١ / ٣١٢ : كانت تحمل الشوك : شوك العضاه .
(٥) من أول هنا ساقط من ج إلى آخر المادة. وكذلك المواد التى تليها وهى : حبط ، بطح ، حطم ، حمط ، طحم ، محط ، طمح ، مطح ، حتد ، حدت ، دحر ، حدر ، ردح ، وجزء من مادة حرد .

[حبط]

قال الليث: الحَبَطُ: وَجَعٌ يأخذ البَعِيرَ في بَطْنِهِ من كلأٍ يَسْتَوْبِلُه، يقال: حَبِطَت الإبلُ تَحْبَط حَبَطاً، قال: وإذا عَمِل الرجلُ عملاً ثم أفسده قيل: حَبِط عَمَلُه، وأَحْبَطه صاحِبُه، وأَحْبَطَ اللهُ أعْمالَ مَنْ يُشْرِكُ به.

وقال ابن السكيت: يقال: حَبَطَ عَمَلُه يَحْبُط حَبْطاً وحُبُوطاً بسكون الباء، وحَبِطَ بطنُه إذا انتفخ يَحْبَطُ حَبَطاً فهو حَبِطٌ، ورأيت بخط الأقرع في كتاب ابن هانىء: حَبَطَ عَمَلُه يَحْبُط حُبُوطاً وحَبْطاً وهو أصَحّ.

وأمّا قول النبي صلى الله عليه وسلم: «وإنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الربيع ما يقتل حَبَطاً أو يُلِمّ» فإن أبا عُبَيد فَسَّرَ الحَبَط، وترك من تفسير هذا الحديث أشياء لا يستغنى أهل العلم عن معرفتها، فذكرتُ الحديثَ على وجهه لأُفَسِّر منه كلَّ ما يُحتاج إليه من تفسيره.

حدّثنا عبد الله بن محمد بن هاجَك قال: حدثنا على بن حُجْر، قال: حدثنا إسماعيل بن إبرٰهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي مَيْمُونةَ عن عطاءِ بن يَسار عن أبي سَعيد الخُدْرِى أنه قال: جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المِنْبَر وجَلَسْنا حَوْلَه فقال: «إني أخاف عليكم بعدى ما يُفْتَح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها». قال: فقال رجُلٌ: أو يَأْتِى الخَيرُ بالشَّرِّ[1] يا رسول الله؟

قال: فسكت عنه رسول الله ورَأَيْنا أنه يُنزَلُ عليه فأَفاقَ يَمْسَح عنه الرُّحَضاء، وقال: أينَ هذا السائل وكأنه حَمِده فقال: إنه لا يأتى الخَيْرُ بالشَّرِّ وإن مِمّا يُنْبِتُ الرَّبيعُ ما يَقتُل حَبطاً أو يُلِمّ إلا آكِلةَ الخَضِر، فإنها أكلت حتى إذا امتلأت خاصِرَتاها استقبلت عَيْنَ الشمس فثَلَطتْ وبالَتْ ثم رَتَعتْ، وإنّ هذا المال خَضِرةٌ حُلْوَة، ونِعْمَ صاحِبُ المُسْلِم هو لمن أعطى المسكين واليَتِيم وابنَ السبيل أو كما قال رسول الله: «وإنه مَنْ يأْخُذه بغير حَقِّه

(١) فى م [١٩١ ب]: أو يأتى الشر بالخير «تحريف».

فهو كالآكل الذى لا يَشبَع ويكون عليه شهيداً يوم القيامة .

قلت : وإنما تَقصَّيتُ رِواية هذا الخبر لأنه إذا بُتِر استَغلَق معناه ، وفيه مَثَلان : ضَرَبَ أحدَهما للمُفرِط فى جمع الدنيا ومَنع ما جَمع من حقّه ، والمثل الآخر ضربه للمُقتَصِد فى جمع المال وبذله فى حقّه .

وأما قوله صلى الله عليه وسلم : « وإنّ مِمّا يُنبِتُ الرَّبيعُ ما يَقتُل حَبَطاً فهو مَثَلُ الحريص المُفرِط فى الجمع والمَنْع وذلك أن الرَّبيع يُنبِت أحْرارَ العُشْبِ التى تحلَوْلِيها الماشية فَتَستَكثِر منها حتى تَنتَفِخَ بطونها وتَهلِكُ ، كذلك الذى يجمع الدنيا ويحرص عليها ويَشحُّ على ما جَمَعَ حتى يمنَع ذا الحقِّ حقّه منها ، يَهلِكُ فى الآخرة بدخول النار واستِيجابِ العذاب . وأمّا مَثَلُ المُقتَصِد المحمود ، فقوله صلى الله عليه وسلم : « إلا آكِلةَ الخَضِر فإنها أكَلَتْ حتى إذا امتلأت خواصِرُها استقبلَتْ عينَ الشَّمسِ فَثَلَطَتْ وبالَتْ ثم رتَعت ، وذلك أن الخَضِر ليس من أحْرار البقول التى تستكثر منها الماشية فتُهلِكَه[1] أكْلاً ولكنه من الجَنْبَة التى تَرْعاها بعدَ هَيْج[2] العُشبِ ويُبْسِه . وأكثرُ ما رأيت العرب يَجعلون الخضِرَ ما اخضرَّ من الحَلِيّ الذى لم يَصفَرّ ، والماشيةُ ترتَع منه شيئاً شيئاً[3] ولا تستكثر منه فلا تحبَطُ بطونُها عنه ، وقد ذكره طرفةُ فبيَّن أنه من نبات الصيف فى قوله :

كبَنَاتِ المَخْرِ يَمأَدْنَ إذا
أنبَتَ الصَّيفُ عَسَاليجَ الخَضِر[4]

فالخضِر من كلأ الصيف ، وليس من أحرار بقول الربيع ، والنَّعَم لا تَستَوْبله ولا تحبَط بُطونها عنه ، وأمّا الخُضارَة فهى من البقول الشتوية وليست من الجَنْبة فضرب النبى صلى الله عليه وسلم آكلة الخَضِر مثلا لمن يَقتَصِد فى أخذ الدنيا وجمعها ولا يسرف فى قمّها والحِرص عليها وأنه ينجو من وَبالِها

(١) فى م [١٩٢ أ] ، د : فتهكه .
(٢) فى م : هيجان .
(٣) فى د ، م : سناً سناً بتشديد النون بدل شيئاً شيئاً ، وما أثبتناه فى اللسان (حبط) ٩/١٣٩
(٤) فى اللسان (مخر) ٧/٦ و (حبط) ٩/١٣٩ والديوان/٥٣ ، ولم يرد فى ج . وفى م [١٩٢ أ] : كنبات المخر .. إذا نبت «تحريف» .

كما نجحت آكِلَةُ الخضر ، ألا تراه قال : فإنها إذا أصابت من الخضر استقبلت عَيْنَ الشمس فثَلَطَت وبالت ، وإذا ثَلَطَت فقد ذهب حَبَطُها ، وإنما تحبَطُ الماشِيَةُ إذ لم تَثْلِط ولم تَبُل وأُتْطِمَت(١) عليها بطونها . وأما قوله عليه السلام : « إن هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ » فالخَضِرَةُ هاهنا الناعمة الغَضَّةُ ، وحَثّ على إعطاء المسكين واليتيم منه مع حَلاوَتِهِ [ورغبته](٢) ورغبة الناس فيه لِيَقِيَه الله وَبالَ نَعْمتها فى دنياه وآخرته .

وقال الليث : الحَبِطَاتُ : حَيٌّ من تميم ، منهم المِسْوَر بن عَبّادٍ الحَبَطِيّ .

قال أبو عُبَيد : إنما سُمُّوا الحَبِطات ؛ لأن أحدهم الحارثَ بن مازن بن عمرو بن تميم الحَبِط كان فى سفر فأصابه مِثْلُ الحَبَط الذى يُصِيبُ الماشِيَةَ فنُسِبُوا إليه ، وقيل : فلانٌ الحَبَطِيّ ، قال وإذا نَسَبُوا إلى الحَبِط قالوا حَبَطِيٌّ ، وإلى سَلِمَة قالوا سَلَمِيّ ، وإلى شَقِرَة قالوا شَقَرِيّ ، وذلك أنهم كرهوا كثرة الكسرات ففتحوا .

قلت : ولا أرى حَبْطَ العَمَلِ وبُطْلانَه مأخوذاً إلا من حبط البَطْن ؛ لأن صاحب الحبطَ(٣) يَهلِكُ وكذلك عَمَل المُنافق والمُشرِك يَحْبط غير أنهم سكنوا الباء من قولهم : حَبِطَ عملُه يَحْبَطَ حَبْطاً وحركوها من حَبِط بَطْنَه يَحْبَط حَبَطاً ، كذلك أَثبتَ لنا عن ابن السِّكِّيت وغيره .

ويقال : حَبِطَ دَمُ القتيل يَحْبَطُ حَبْطاً إذا هُدِرَ ، وحَبِط ماء البئر حَبْطاً إذا ذَهَب .

وأخبرنى أبو بكر بن عثمان عن أبى حاتم عن أبى زيد أنه حكى عن أعرابى قرأ : فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُه بفتح الباء ، وقال : يَحْبُطُ حُبُوطاً(٤) .

قلت : ولم أسمع هذا لغيره ، والقِرَاءَةُ : فقد حَبِطَ عَمَلُه .

(١) فى د ، م [١٩٢ أ] : وانتطمت « تحريف » .
(٢) زيادة فى م غير موجودة فى د واللسان .
(٣) فى اللسان (حبط) : البطن .
(٤) كذا فى د ، وفى اللسان (حبط) ٩ / ١٤ : ١ : يحبط حبوطاً من باب ضرب .

ويقال : فَرَسٌ حَبِطُ القُصَيْرَى إذا كان مُنْتَفِخَ الخاصِرَتَيْن ، ومنه قول الجَعْدِى :

فَلِيقُ النَّسا حَبِطُ المَوْقِفَيْـ

ـنِ يَسْتَنُّ كالصَّدَعِ الأشْعَبِ (١)

ولا يقولون حَبِطَ للفرس حتى يُضِيفُوه إلى القُصَيْرى أو إلى الخاصرة (٢) أو إلى الموقف ، لأنَّ حَبَطَه انْتِفاخُ خَوَاصِرِه .

[بطح]

قال الليث : البَطْحُ من قولك : بَطَحَه على وجهه فانْبَطَح ، قال والبَطْحاء : مَسِيلٌ فيه دُقَاقُ الحَصَى ، فإذا اتَّسع وعَرُض فهو أَبْطَحُ ، وبَطْحاء مَكَّة وأَبْطَحُها (٣) . . .

قال : ومِنىً من الأَبْطَح .

وقال ابن الأعرابى : قريش البِطَاح هم الذين ينزلون الشِّعْبَ بين أَخْشَبَىْ مكة ، وقُرَيْش الظواهر : الذين ينزلون خارِجَ الشِّعْبِ ، وأكرمهما قُرَيْش البِطَاح .

وتَبَطَّح فلانٌ إذا اسْبَطَرَّ على وجهه مُمتدًّا على وجه الأرض ، ومنه قول الراجز :

إذا تَبَطَّحْنَ عَلَى المَحَامِلِ

تَبطُّحَ البَطِّ بِجَنْبِ الساحِلِ (٤)

وفى النوادر: البُطَاحُ: مرض يأخذ من الحُمَّى .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : البُطَاحِىُّ مأخوذ من البُطَاح ، وهو المرض الشديد .

وبُطَاح : منزل لبنى يَرْبُوع وقد ذكره لبيد فقال :

تَرَبَّعَتِ الأشْرَافَ ثُمَّ تَصَيَّفَت

حِسَاءَ البُطَاحِ وانْتَجَعْنَ السَّلَائِلا (٥)

والبَطِيحَةُ ما بَيْنَ واسِط والبَصْرَة : ماء مُسْتَنْقِعٌ لا يُرى طرفاه من سعته ، وهو مَغِيضُ ماء دِجْلَة والفرات ، وكذلك مَغَايض ما بَيْنَ البصرة والأَهْوَاز ، والطَّفُّ : ساحِلُ البَطِيحَة وهى البَطَائِح .

وتَبَطَّحَ السَّيلُ إذا سَالَ سَيْلاً عريضاً ، وقال ذو الرُّمَّة :

---

(١) فى م [١٩٢ أ] : فلق بدل فليق . وفى د ، م : الموقفين بدل الموقفين « تحريف أيضاً » .

(٢) فى د : الماضرة « تحريف » .

(٣) فى اللسان بعده . « معروفة لانبطاحها » .

(٤) فى اللسان (بطح) ٣/٣٣٦

(٥) فى اللسان (بطح) ٣/٢٣٧ والديوان/١٧ طبع أوربا .

ولا زَالَ من نَوْءِ السِّمَاكِ عَلَيْكُما
ونوءِ الثُّرَيَّا وَابِلٌ مُتَبَطِّحٌ(١)

وقال أبو سعيد: يقال: هو بَطْحَةُ رَجُل مثل قولك: قامةُ رَجُل.

وقال النضر: الأَبْطَحُ: بَطْنُ المَيْثاء والتَّلْعة والوادى وهو البَطْحَاء، وهو التراب السهل فى بطونها مما قد جَرَّته السيول، يُقال: أَتينا أَبْطَحَ الوَادِى فَنِمْنَا عَلَيْه، وبَطْحَاؤه مِثْله، وهو تُرَابُه وحَصَاهُ السهلُ اللَّيِّنُ، والجميع الأَبَاطِحُ لا تنبت شيئاً إنما هى بَطْن المَسِيل، ويقال: قد انبَطَح الوادى بهذا المكان أى اسْتَوْسَع فيه.

أبو عَمْرو: البَطِحُ: رمل فى بطحاء وسُمِّى المكانُ أَبْطَح؛ لأن الماء يَنْبَطِح فيه أى يَذْهَب يميناً وشمالا، والبَطِحُ بمعنى الأَبْطَح. وقال لبيد:

يَزَعُ الهيَامَ عن الثَّرَى ويَمُدُّه
بَطِحٌ يُهَايِلُه عَلَى الكُثْبَانِ(٢)

حَدَّثَنا أبو يَزِيد عن عبد الجَبَّار عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه قال: كان عُمَرُ أولَ مَنْ بَطَحَ المَسْجِدَ، وقال: ابْطَحُوه من الوادى المُبَارك، وكان النبى صلى الله عليه وسلم نائما بالعَقِيقِ فقيل له: إنَّكَ بالوادى المُبَارَك. قوله: بَطَح المسجدَ أى أَلْقَى فيه الحَصَى وَوَثَّرَه بِهِ.

قال ابن شُمَيْل: بَطْحَاء الوادى وأَبْطَحُه: حَصَاهُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ فى بَطْن المَسِيل.

ح ط م

حطم، حمط، طمح، طحم، مطح، محط: مستعملات.

[حطم]

قال: الليث: الحَطْمُ: كَسْرُكَ الشىءَ اليَابِسَ كالعَظْم ونحوه، حَطَمْتُه فانْحَطَم، والحُطام: ما تَكَسَّر من ذلك، وقِشْرُ البَيْض إذا تَكَسَّر حُطَامه. وقال الطِّرِمَّاحُ:

كأَنَّ حُطَامَ قَيْضِ الصَّيْفِ فِيهِ
فَرَاشُ صَمِيمِ أَقْحَافِ الشُّؤُونِ(٣)

(١) فى اللسان (بطح) ٣/٢٣٦، والديوان /٧٧
(٢) فى اللسان (بطح) ٣ / ٢٣٦، وفى الديوان المخطوط برقم ٦ أدب ش/١٥٢ بدار الكتب.

(٣) فى اللسان (حطم) ١٥/٢٧. والديوان/١٧٨

والحَطْمَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، وحَطْمَةُ الأَسَدِ : عَيْثُه وفَرْسُه للمال .

وحِجْرُ مَكَّةَ يقال له : الحَطِيم مِمَّا يَلِي المِيزَاب .

أبو داود عن النضر : الحَطِيمُ : الذى فيه المِيزَاب(1) ، وإنما سُمِّى حَطِيماً لأن البَيْتَ رُفِعَ وتُرِكَ ذَاكَ مَحْطُومًا .

أخبرنى المنذرى عن الحرّانى عن ابن السكيت : يقال : رجل حُطَمَة إذا كان كَثِيرَ الأَكْلِ .

وقال أبو زيد : يقال للنار الشديدة : حُطَمَة .

وحَطَمَ فُلاَنًا أهلُه إذا كَبِرَ فيهم كأنهم صَيَّرُوه شَيْخاً مَحْطُوماً بطُولِ الصُّحْبَة .

وقالت عائشةُ فى النبى صلى الله عليه وسلم: بعد ماحَطَمْتُمُوه .

ويقال للجَوَارِس(2) حَاطُوم وهَاضُوم

وحُطَامُ الدنيا: عَرَضُها وأَثَرُها وزِينَتُها .

وقال الله جلّ وعزّ : «كَلاَّ لَيُنْبَذَنَّ فى الحُطَمَةِ»(3) ، الحُطَمَةُ : اسْمٌ من أسْمَاء النار .

ويقال: شَرُّ الرِّعَاءِ الحُطَمَةُ ، وهو الراعى الذى لا يمكن رَعِيَّتَهُ من المَرَاتِع الخَصِيبَة ويقبضها ولا يَدَعُها تَنْتَشِر فى المَرْعَى .

ويقال : راعٍ حُطَمٌ بغير هاء إذا كان عنيفاً كأنه يَحْطِمها أى يكسرها إذا ساقها أو أسَامَها لعُنفه بها ، ومنه قول الراجز :

* قَدْ حَشَّها اللَّيْلُ بِسَوَّاقٍ حُطَم(4) *

ويقال : فلانٌ قد حَطَمَتْه السِّنُّ إذا أَسَنَّ وضَعُفَ .

وقال أبو زيد : يقال للعَكَرَةِ من الإبل حُطَمَة لحَطْمِها الكلأ وكذلك الغَنَم إذا كَثُرت .

وحُطامُ الدنيا : كُلُّ مافيها من مَالٍ يَفْنَى ولا يَبْقَى .

(1) كذا فى م [١٩٢ أ] وفى د واللسان (حطم) ١٥/٢٩ : المرازب . والمرزاب والميزاب واحد .

(2) فى د ، م [١٩٢ أ] : للجوارشن . ولم أقف على هذه اللفظة فى اللسان (حطم) وقد رجحت أن تكون الجوارس لما جاء فى اللسان (جرس) . نحل جوارس : تأكل ثمر الشجر .

(3) سورة الهمزة . الآية : ٤

(4) فى اللسان (حطم) ١٥/٢٨ قال ابن برى: البيت للحطم القيسى ، ويروى لأبى زغبة الخزرجى يوم أحد ، وفيها :

* أنا أبو زغبة أعدو بالهزم *

ويروى لرشيد بن رميض العنزى من أبيات .

ويقال للهاضوم حَاطُوم .
وفَرَسٌ حَطِمٌ إذا هُـزِل أو أَسَنَّ فَضَعُفَ .

الأصمعى : إذا تكسر يَبِيسُ البَقْلِ فهو حُطَام .

شمر : الْحُطَمِيَّةُ من الدُّرُوع : الثَّقِيلَةُ العَرِيضَةُ .

وقال بعضهم : هى التى تَكْسِر السُّيُوفَ وكان لعلى رضى الله عنه دِرْعٌ يقال لها : الْحُطَمِيَّةُ .

[حمط]

قال ابن دريد : حمطْتُ الشيء حَمْطاً إذا قَشَرْته[1] .

وقال الليث : الحَمَطِيط : نَبْتٌ وجمعه الحَمَاطِيطُ .

قلت : ولَمْ أسمع الحَمْط بمعنى القَشْر لغير ابن دريد ، ولا الحَمَطِيطُ فى باب النبات لغير الليث .

وقرأتُ بخط شمر ليونس أنه قال : يقال : إذا ضَرَبْتَ فأَوْجِـع ولاتُحَمِّط ، فإن التحميط ليس بشيء . يقول بالغ . قال : والتحميط : أن يُضْرَب الرَّجلُ فيقول : ماأوجعنى ضَرْبُه أى لم يُبَالِـغ .

وأما قول الْمُتَلَمِّس فى تشبيهه وشْىَ الْحُلَلِ بالحَمَاطِيط :

كأنّما لَوْنُهـا والصُّبح مُنْقَشِعٌ
قَبْـلَ الغَزَالَةِ أَلْوَانُ الحَمَاطِيط[2]

فإن أبَا سعيد قال: الحماطيط جمع حَمَطِيطٍ؛ وهى دودة تكون فى البَقْل أيَّام الربيع مُفَصَّلَةٌ بحمرة ، يُشَبَّه بها تفصِيلُ البَنَان بالحِنَّاء . شبّه المتلمس وشى الْحُلَلِ بألوان الحماطيط .

أبو عُبَيد عن الأَصْمَعِى قال : الحَمَاطَةُ : حُرْقَةٌ يجدها الرجل فى حلقِه .

قال أبو عُبَيد ، وقال أبو عَمْرو : إذا يَبِسَ الأَفَانَى فهو الحَمَاطُ .

قُلْتُ : الحَمَاطَةُ عند العَرَب هى الحَلَمَةُ وهى من الجَنْبَةِ ، وأما الأَفَانَى فَهُوَ من العُشْبِ الذى يَتَنَاثر .

(١) فى اللسان (حمط) ٩/٤٦ : هذا فعل ممات

(٢) فى اللسان (حمط) ٩/٤٧

وقال شمر: الحَماطُ: من ثمر اليَمَنِ معروف عندهم يُؤْكَلُ. قلت: وهو يشبه التِّين، قلت: وقيل: إنه مِثْلُ فِرْسِكِ الخَوْخ.

وقال الأصمعى: العَرَبُ تقول لِجنس من الحيَّات. شيطانُ الحَماط(1).

[وأنشد الفرّاء:

عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلِفُ
كمِثْلِ شيطان الحَماطِ أَعْرَفُ(2)

العَنْجَرِدُ: المرأةُ السَّليطَةُ. وقيل: الحَماطُ بلغة هُذَيل: شَجَرٌ عِظامٌ تنبت فى بلادهم تأْلَفُها الحيَّاتُ](3).

وأنشد بعضهم:

* كأَمْثَالِ العِصِىِّ من الحَماطِ(4) *

وحَماط: موضع ذكره ذو الرُّمَّة فى شِعْره:

فلمَّا لَحِقْنا بالحُمول وقد عَلَتْ
حَماطَ وحِرْباءُ الضُّحَى مُتَشاوِسُ(5)

وقال الأصمعى: يقال: أصبت حَماطَةَ قلبه، كقولك: أصبت حَبَّةَ قلبه وأسْوَدَ قلبه، وأنشد الأصمعى:

ليتَ الغُرابَ رَمَى حَماطَةَ قَلْبِه
عَمْرٌو بأَسْهُمِهِ التى لم تُلْغَبِ(6)

ثعلب: عن ابن الأعرابى أنه ذكر عن كعب أنه قال: أسماء النبى صلى الله عليه فى الكتب السالفة: محمد، وأحمد، والمُتَوَكِّل والمُخْتار، وحِمْياطا، ومعناه حامِى الحُرَم، وفارِقْليطا أى يَفْرُق بين الحق والباطل.

[طحم]

قال الليث: طَحْمَةُ السَّيْلِ: دُفَّاعُ مُعْظَمِه.

وطَحْمَةُ الفِتْنَةِ: جَوْلَةُ الناس عندها.

أبو عُبَيد عن أبى زيد: أتَتْنا طُحْمَةٌ من الناس وطَحْمَةٌ وكذلك طَحْمَةُ السيلِ وطُحْمَته

(1) فى د، م [١٩٢ب] : الحيات بدل الحماط. « تحريف ».

(2) فى اللسان (عنجرد) ٤/ ٣٠٤ و (حمط) ٩/ ١٤٦

(3) ما بين القوسين ساقط من م [١٩٢ ب].

(4) فى اللسان (حمط) ٩/ ١٤٧.

(5) فى اللسان (حمط) ٩/ ١٤٧ والديوان / ٣١٤ وروى: بالحدوج بدل بالحمول، والفلا بدل الضحى.

(6) فى اللسان (حمط) ٩/ ١٤٦

بفتح الطاء وضمها، وهم أكثر من القادِيَة،

والقادِيَة: أوّلُ من يطرأُ عليك.

والطَّحْمَاء: نبت معروف.

وقال الأصمعى: الطَّحُوم والطَّحُورُ: الدَّفُوعُ. وقَوْسٌ طَحُورٌ وطَحُومٌ بمعنى وَاحِد.

[محط]

قال اللَّيثُ: المَحْطُ كما يَمْحَطُ البازِى ريشَه أى يَدْهُنُه[1].

يقال: امْتَحَطَ البازى.

ويقال: مَحَطْتُ الوَتَرَ وهو أنْ يُمِرَّ الأصابعَ لتُصْلِحَه، وكذلك تَمْحِيطُ العَقَب تخْلِيصُه.

وقال النَّضْرُ المُمَاحَطَةُ: شِدَّةُ سِنان الجمل الناقَةَ إذا اسْتَنَاخَها ليضربها، يقال: سانَها وماحَطَها مِحاطًا شَدِيداً حتى ضَرَب بها الأرض.

وامْتَحَطَ سيْفَه من غِمْدِه وامْتَخَطه إذا اسْتَلَّهُ من جَفْنِه.

(١) كذا فى د، م [١٩٢ ب] وفى اللسان (محط): يذهبه.

[طمح]

قال الليث: يقال: طَمَحَ فلان ببصره إذا رَمَى به إلى الشىء، وفرس طامحُ البصر،

وقال أبو دُوادٍ:

طَوِيلٌ طامح الطَّرْف
إلى مِقْرَعَةِ الكَلْبِ[2]

ويقال للفرس إذا رفع يديه قد طَمَّح تَطْمِيحًا.

قال أبو عمرو: الطَّامِحُ من النساء: التى تُبْغِضُ زوجها وتنظر إلى غيره.

وأنشد:

* بَغَى الوُدَّ من مطْروفَةِ العَيْنِ طامحٍ[3] *

وطَمَحَت بعينها إذا رمت ببصرها إلى الرجل، وإذا رفعت بصرها يقال: طَمَحَت، وطمحَ به: ذَهَبَ به، قال ابنُ مُقْبِل:

(٢) كذا فى اللسان (طمح) ٣/٣٦٧. وفى د، م [١٩٢ ب]: أبو داود. وفيهما: مفزعة بدل مقرعة.

(٣) للحطيئة فى اللسان (طمح) ٣/٣٦٧ و (طرف) ١١/١١٨ والديوان/٦٣، وصدره:
* وما كنت مثل الهالكى وعرسه *
وفى الصحاح: من مطروفة الود.

قُوَيْرَحُ أَعْـوَامٍ رَفِيعٌ قَذالُه
يَظَلُّ بِبَزِّ الكَنْهَلِ والكَنْهَلُ يَطْمَح(١)

يطمح : يجرى ويذهب بالكَنْهَلِ وبَزِّه .

وامرأة طَمَّاحة : تُكثِرُ نظرَها يميناً وشمالا إلى غير زوجها .

وقال : طَمَحَاتُ الدَّهْرِ : شدائِدُه ، وربما خفّف ، قال الشاعر :

باتَتْ هُمُومِى فى الصَّدْرِ تَحْضَؤُها
طَمْحَاتُ دهرٍ ما كُنْتُ أَدْرَؤُها(٢)

قال : ما هاهنا صلة .

وإذا رَمَيْتَ بشىء فى الهواء قلتَ : طَمَّحْتُ به تطميحاً .

والطَّمّاحُ : من أسماء العرب .

[مطح]

أهمله الليث . وقال ابن دريد : المَطْحُ : الضربُ باليد ، قال : ومَطَحَ الرجلُ جاريته إذا نكحها . قلت : أما الضرب باليد مَبْسُوطة فهو البَطْحُ ، ولا أَعْرِفُ المطحَ بالميم إلا أن تكون الباء أبدلت ميماً .

أبواب الحاء والدال

ح د ت ، ح ذ ط ، ح د ذ

أهملت وجوهها إلا حَرْفاً واحداً ، وهو حَتَدَ .

[حتد]

أهمله الليث ، وهو مُسْتَعْمل .

وروى أبو عُبَيد عن الأصمعى : عَيْن حُتُد : لا يَنْقَطع ماؤُها .

قلت : لم يُرِدْ عَيْنَ الماء ، ولكنه أراد عَيْنَ الرأس .

وروى أبو العَبَّاس عن ابن الأعرابى . قال : الحُتُد : العيونُ المُنْسَلِقة واحدها حَتَدٌ وحَتُودٌ .

وقال ابن الأعرابى : المَحْتِدُ والمَحْفِدُ والمَحْمِدُ والمَحْكِدُ : الأَصْلُ ، يقال : إنه لكَرِيمُ المَحْتِدِ .

---

(١) اللسان (طمح) ٣ / ٣٦٧ . وفى د ، م [١٩٢ب] : بعز الكنهل . « تحريف » .
(٢) كذا فى د . وفى م [١٩٢ ب] : تحضاها بدل تحضؤها ، وأدراها بدل أدرؤها . وفى اللسان (طمح) ٣٦٧/٣ : تخطاها بدل تحضؤها .

وقال الأصمعي في قول الرّاعي :

حَتَّى أُنِيخَتْ لَدَى خَيْرِ الأَنامِ معاً
من آلِ حَرْبٍ نَماهُ مَنْصِبٌ حَتِدُ(١)

قال : الحَتِدُ : الخالِصُ الأَصْلِ من كل شيء ، وقد حَتِدَ يَحْتَد حَتَداً فهو حَتِد ، وحَتَّدْتُه تَحْتِيداً أي اخْتَرْتُه لخُلوصِه وفَضْلِه .

ح د ث

استعمل من وجوهه .

[حدث]

قال : الحَدَث من أَحداث الدَّهْر : شِبْهُ النَّازِلَة .

قال : والحَدِيثُ : ما يُحَدِّثُ به المُحَدِّثُ تحديثاً . ورجُلٌ حِدْثٌ أي كثير الحديث .

والأحاديثُ في الفقه وغيره معروفة ، قلت : واحدة الأحاديث أُحْدُوثة .

وقال الليث : شابٌّ حَدَثٌ(٢) : فَتِيُّ السِّنِّ . والحَدِيثُ : الجديدُ من الأشياء .

ويقال : صار فلانٌ أُحْدُوثَةً أي أَكثروا فيه الأَحاديث .

والحَدَثُ : الإِبْداء .

وقال اللحياني: رجل حَدَثٌ وحِدْث إذا كان حسَنَ الحديث .

شمِر عن ابن الأعرابي : رجل حَدِثٌ وحِدْثٌ وحِدِّيثٌ ومُحَدِّثٌ بمعنى واحد .

ثعلب عن الأعرابي: الحَدَثَانُ: الفأسُ(٣) وجمعه حِدْثان. وأنشد :

وجَوْنٌ تَزْلَقُ الحَدَثانُ فيه
إذا أُجَراؤُه نَحَطُوا أَجابا(٤)

قال : أراد بجَوْنٍ جبَلًا ، وقوله : أجابا يعني صَدَى الجبل تسمعه .

وقال غيره : حَدَثانُ الدهرِ : حَوادِثُه(٥) وربما أَنَّثَتِ العربُ الحدثان يذهبون به إلى الحوادث، وأنشد الفراء :

أَلا هَلَكَ الشِّهابُ المستنيرُ
ومِدْرَهُنا الكَمِيُّ إذا نُغِيرُ

(١) في اللسان (حتد) ٤/١١٥

(٢) في د : حدس. «تحريف». وفي م [١٩٢أ]: شاب حسن أي حدث كبير السن فتي السن « خلط »

(٣) في اللسان (حدث) ٢/٤٣٧ : على التشبيه بحدثان الدهر . قال ابن سيده : ولم يقله أحد .

(٤) في اللسان (حدث) ٢/٤٣٧

(٥) الواحد حادث .

وحَمّالُ المِئِين إذا أَلَمَّتْ
بنا الحَدَثانُ والأنِفُ النَّصُورُ(١)

وقال الفراء: يقولون: أهلَكَنا [الحَدَثان، وأمّا](٢) حِدْثانُ الشبابِ فبكسرِ الحاء وسكون الدال.

قال أبو عمرو الشيباني: يقال: أتيتُه في رُبَّى شبابِه ورُبَّان شَبابِه وحُدْثَى شبابِه وحديث شَبابِه [وحِدْثانِ شبابِه](٣) بمعنى واحد.

وقال غيره: يقال: هؤلاء قومٌ حُدْثانٌ جمعُ حَدَث، وهو الفتيُّ السنّ.

والعرَب تقول: أخَذَني ما قَدُمَ وما حَدُث بضم الدال من حَدُث، أتبعوه قَدُم، والأصلُ فيه حدَث، قال ذلك الأصمعيُّ وغيرُه.

ويقال: أحْدَثَ الرجلُ إذا صَلَّع أو فَصَّع(٤) أو خَضَف، أيَّ ذلك فعل فهو مُحْدِث.

(١) كذا في د، م [١٩٢ ب]. وفي اللسان (حدث) ٢ / ٤٣٧: ووهاب بدل وحمال. والحامى بدل الأنف.

(٢) ما بين القوسين ساقط من د.

(٣) ما بين القوسين ساقط من د.

(٤) كذا في اللسان (حدث) ٢/٤٣٩. وفي د، م [١٩٢ب]: بصع «تحريف».

وأحدثَ الرجلُ وأحدثَتِ المرأةُ إذا زنَيا، يُكنَى بالإحداثِ عن الزِّنى.

ومُحْدَثاتُ الأمور: ما ابتدعه أهلُ الأهواء من الأشياء التي كان السلفُ الصالح على غيرها.

وقال صلى الله عليه وسلم: «كلُّ مُحدَثةٍ بِدْعة، وكلُّ بدعةٍ ضلالة».

ويقال: فلانٌ حِدْثُ نِساء كقولك: تِبْعُ نساء وزِيرُ نساء.

ويقال: أحدثَ الرجلُ سيْفَه: وحادثَه إذا جَلَاه.

ورُوِيَ عن الحَسَنِ أنه قال: «حادِثوا هذه القلوب فإنها سريعةُ الدُّثور» معناه اجلوها بالمواعظ وشوِّقوها حتى تنفُوا عنها الطَّبَعَ والصَّدأ الذي تَراكَبَ عليها من الذنوب وقال لبيد:

* كنَصْلِ السَّيْف حُودِثَ بالصِّقَالِ(٥) *

(٥) في اللسان (حدث) ٢ / ٤٣٩ والديوان المخطوط بدار الكتب برقم ٦ أدب ش/١٣٧، وصدره:
* وأصبح يقتري الحومان فرداً *

باب الحاء والدال مع الراء

حدر ، حرد ، دحر ، درح . ردح : مستعملات .

[دحر]

قال الليث : الدَّحْرُ : تبعيدُك الشيء عن الشيء ، يقال : اللهم ادْحَرْ عنا الشَّيطان أى اطرده ونحِّه .

وقال الله : « قال اخرُج منهـا مَذْءوماً مَدْحُوراً »(١) قالوا : مَطروداً .

وقال الفرَّاء فى قول الله جلَّ وعزَّ : « ويُقذَفون من كُلِّ جانبٍ دُحوراً »(٢) قرأ الناسُ بضم الدال ونصْبها ، فمن ضمّها جعلَه مصدراً كقولك : دَحَرْتُه دُحوراً ، قال : والدَّحْرُ : الدفعُ ، ومن فتَحَها جعلها اسماً ، كأنه قال : يُقذفون بداحر وبما يَدْحَرُ .

قال الفرَّاء : ولستُ أشتَهى الفتح لأنه لو وُجِّه على ذلك على صحة لكان فيها الباء كما تقول : يُقذَفون بالحِجارة ، ولا يقال : يُقْذفون الحِجارَة ، وهو جائز .

وقال الزجّاج : معنى قوله دُحوراً أى يُدْحَرون أى يُباعَدون .

[حدر]

الليث : الحَدْرُ من كلِّ شىء : تحَدُّرُه من عُلُوٍّ إلى سُفْلٍ ، والمُطاوَعَةُ منه الانحدار ، تقول : حَدَرْتُ السفينةَ فى الماء حُدوراً ، وحَدَرَتْ عَيْنِى الدَّمعَ فانحدر الدمعُ وتحَدَّرَ ، وحَدَرْت القِراءَةَ حَدْراً .

والحدور: اسم مقدارِ الماء فى انحدار صَبَبه وكذلك الحدور فى سَفْح الجبل وكل موضع منحدر ، ويقال : وقَعْنا فى حَدورٍ منكرة ، وهى الهَبوط ، قلت : ويقال له الحُدَراء بوزن الصُّعَداء(٣) .

وقال الليث: الحادر : الممتلىء لحماً وشَحْماً مع تَرَارَة ، والفعل حَدُر حَدارةً ، وناقَةٌ

(١) سورة الأعراف . الآية : ١٨

(٢) سورة الصافات . الآية : ٩

(٣) فى اللسان (حدر) ٥/٢٤٤: قال الأزهرى: ويقال له الحدراء بوزن الصفراء .

حادِرةُ العَيْنَيْن إذا امتلأتا نقيا فارتوتا وحَسُنَتا

قال الأعشى :

وعَسِيرٌ أَدْماءُ حادِرَةُ العَيْـ
نِ خَنوفٌ عَيْرانةٌ شِمْلَالُ(١)

قال : وكلُّ ريّانٍ حَسَنِ الخَلْقِ حادِرٌ ، وأنشد :

أُحِبُّ الصَّبِيَّ السَّوْء من أجْلِ أُمِّه
وأُبغِضُه من بُغْضِها وهْوَ حادِرُ(٢)

وفى حديث عُمَر أنه ضرب رجُلا ثَلاثين سَوْطًا كلُّها يَبْضَعُ وَيَحْدُرُ . قال أبو عُبَيد : قال الأصْمَعِيُّ : يَبْضَعُ يعنى يَشُقُّ الجلد ، ويَحْدُرُ يعنى يورِّمُ ولا يشقُّ، قال : واختُلِفَ فى إعرابه ، فقال بعضهم : يُحْدِرُ إحْداراً من أحْدَرْتُ ، قال : وأظنها لغتين إذا جعلتَ الفعل للضرب ، فأما إذا كان الفعلُ للجلد أنه الذى يَرِمُ فإنهم يقولون : قد حَدَرَ جِلْدُهُ يَحْدُرُ حُدُوراً لا اختلاف فيه أعلمه ، وقال عمر بن أبى ربيعة .

لو دَبَّ ذَرٌّ فوق ضاحى جِلْدِهَا
لأَبانَ من آثارهن حُدورُ(٣)

يَعنى الوَرَم .

قال : وكذلك يقال : حَدَرْتُ السفينة فى الماء ، وكلُّ شىء أرسَلْته إلى أسفل فقد حَدَرْته حَدْراً وحُدُوراً ، قال : ولم أسمعه بالألف : أحْدَرْتُ ، قال : ومنه سُمِّيت القراءة السريعة الحَدْر ، لأن صاحبها يَحْدُرُها حَدْراً .

قال : وأما الحَدُور فهو الموضع المُنْحَدِر .
قال الأصمعيُّ : حَدَرَتْهُمْ [السَّنَةُ تَحْدُرُهُمْ إذا حطَّتهم](٤) ، وجاءت بهم حُدوراً .

وفتى حادِرٌ أى غليظٌ مُجْتَمِع ، وقد حَدَرَ يَحْدُر حَدارةً .

قال : وأحْدَر ثوبَه يُحدِرُهُ إحداراً إذا

---

(١) فى اللسان (حدر) ٥/٢٤٥ والديوان /٥

(٢) فى اللسان (حدر) ٥/٢٤٥

(٣) كذا فى د والأساس (حدر) والديوان/١٥ طبع ليبسك من قصيدة مطلعها :
لمن الديار كأنهن سطور
تبدى معالمها الصبا وتنير
وفى م [١٩٣ أ] واللسان (حدر) ٥/٢٤٥ : حدورا بالنصب « تحريف » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من د .

كَفَّهُ وذلك إذا فتله. ثعلب عن ابن الأعرابي: الحَدْرَةُ: الفتلة من فتل الأَكْسِيَةِ.

وقال الأصمعي: يقال عَيْنٌ حَدْرة بَدْرَةٌ، فأما قولهم: حدرة فمعناه مُكْتَنِزَةٌ صُلبةٌ، وبدرة: تَبْدُرُ بالنظر. وقال ابن الأعرابي: عين حَدْرةٌ واسعةٌ، وأنشد:

وعيْنٌ لها حَــدْرةٌ بَدْرةٌ
شُقَّتْ مآقيهما من أُخُرْ(١)

ورغيفٌ حادر أي تامٌّ، وقال غيره: هو الغليظ الحروف، وأنشد:

كأنكِ حادرةُ المَنْــكِبَيْنِ
رَصْعاءُ تستنُّ في حائرِ(٢)

يعني ضِفْدِعة ممتلئة المنكبين.

وروى عن عبد الله بن مسعود أنه قرأ قول الله جل وعز: « وإنَّا لجميعٌ حادرون »(٣) بالدال، وقال: مُؤْدون بالكُرَاع والسِّلاح، هكذا حدثني المنذري عن علي بن العباس الحُمْرِيُّ بالكوفة عن إبراهيم بن يوسف الصَّيْرَفي عن الحكم بن ظُهَير عن عاصم عن زِرّ عن عبد الله. قُلْتُ: والقراءة بالذال حاذِرون لا غير، والدَّال شاذَّةٌ لا يجوز عندي القراءة بها، وقرأ عاصم وسائر القراء بالذَّال.

وقال ابن السكيت: الحادُور: القُرْطُ وجمعه حَوادِيرُ، وقال أبو النَّجم يصف امرأةً:

خِدَبَّةُ الخَلْقِ عَلَى تَخْضِيرِها
بائنةُ المَنْكِبِ من حادورها(٤)

أراد أنها ليست بِوَقْصاء.

والحَيْدار من الحَصَى: ما صَلُب واكْتَنَز، ومنه قولُ تميم بن أُبَيّ بن مُقْبِل(٥):

يَرْمِي النِّجادَ بِحَيْدَارِ الحَصَى قُمَزاً
في مَشْيَةٍ سُرُحٍ خَلْطٍ أفانِينا(٦)

وقال أبو زيد: رَمَاه بالحَيْدَرَة(٧) أي بالهَلَكَة.

---

(١) لامرىء القيس. اللسان (حدر) ٥/٢٤٥ والديوان /١٦٦
(٢) اللسان (حدر) ٥/٢٤٧
(٣) سورة الشعراء. الآية: ٥٦

(٤) أبو النجم العجلي في اللسان (حدر) ٥/٢٤٧
(٥) كذا في د. وفي م [١٩٣ أ] واللسان (حدر) تميم بن أبي مقبل « تحريف » جاء في الخزانة للبغدادي: هو تميم بن أبي بن مقبل، وأبي بالتصغير وتشديد الياء بن عوف بن حنيف بن قتيبة بن العجلان.
(٦) في اللسان (حدر) ٥/٢٤٧
(٧) في د: بالحديرة « تحريف ».

وقال أبو العَبَّاس أحمد بن يحيى : لم يختلف الرواة فى أنَّ هذه الأبيات لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه :

أَنَا الَّذِى سَمَّتْنِ أُمِّى حَيْدَرَه
كَلَيْثِ غَابَاتٍ غَلِيظِ القَصَرَهْ
أَكِيلُكُم بالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ(١)

ورُوِى عن عَمْرو عَنْ أبيه أنه قال : الحَيْدَرَةُ : الأَسَدُ ، قال : والسَّنْدَرَةُ : مِكْيالٌ كَبِير .

وقال ابن الأعْرَابى : الحَيْدَرَةُ فى الأُسْد مثل المَلِك فى النَّاس .

قال أبو العَبَّاس : يَعْنى لِغِلَظِ عُنُقِه وقُوَّةِ سَاعِدَيه ، ومنه غُلَامٌ حادِرٌ إذا كان ممتلىء البَدَنِ شَدِيدَ البَطْشِ ، قال : والياء والهاء زائدتان .

أبو عُبَيد عن أبى زَيْد قال : الحُدْرَةُ من الإبل : ما بَيْنَ العَشَرة إلى الأَرْبَعِين .

(١) كذا فى د ، م [١٩٣ أ] . وفى اللسان (حدر) ٥/٢٤٦ : الحيدره .

وقال شمر : يقال : مَالٌ حَوَادِر(٢) : مُكْتَنِزَة ضِخَامٌ ، والحَوادِرُ من كُعُوبِ الرِّمَاح : الغِلَاظُ المُسْتَدِيرَةُ .

وحَىٌّ حَادِرٌ : مُجْتَمِعٌ .

وقال المُؤَرِّجُ : يقال : حَدَروا حَوْلَهُ وبه يَحْدُرُون إذا طَافُوا به .

وقال الليث : امرأةٌ حَدْرَاء ، ورَجُلٌ أَحْدَرُ .

وقال الفَرَزْدَق :

عَزَفْتَ بأَعْشَاشٍ وما كُنْتَ تَعْزِفُ
وأَنْكَرْتَ مِنْ حَدْرَاء ما كُنْتَ تَعْرِفُ(٣)

قال : وقال بعضهم : الحَدْرَاء فى نَعْتِ الفَرَسِ فى حُسْنِها خاصَّة .

قال : والحَدْرَةُ : جِرْمُ قَرْحَةٍ تَخْرُجُ(٤) بِبَاطِنِ جَفْنِ العَيْنِ ، وقَدْ حَدَرَت عَيْنُه حَدْراً(٥) .

(٢) المال : ما يملك من كل شىء ، وأكثر ما يطلق المال عند العرب على الإبل ؛ لأنها كانت أكثر أموالهم . وفى م [١٩٣ أ] : حوادر . « تحريف » .
(٣) فى اللسان (حدر) ٥/٢٤٧ . والديوان ٢/٥٥١ وروى : وما كدت .
(٤) فى د ، م [١٩٣ أ] : جزم قرح « تحريف » .
(٥) فى د ، م : حدراً .

ثعلب عن ابن الأعْرَابى قال : الحَدْرُ : الإِسْرَاعُ فى القراءةِ وفى كلِّ عَمَلٍ ، ومنه قيل : رَجُلٌ حَدْرَةٌ أى مُسْتَعْجِلٌ .

قال : والحَدْرُ : الشَّقُّ ، والحَدْرُ : الوَرَمُ بِلاَ شَقٍّ ، يقال : حَدَرَ جِلْدُه ، وحَدَرَ زَيْدٌ جِلْدَه .

قال : والحَدْرَةُ : العَيْنُ الواسِعَةُ الجاحِظَةُ .

والحَادِرُ والحَادِرَةُ : الغُلاَمُ المُمْتَلِئُ الشَّبابِ .

[ردح]

ثعلب عن ابن الأعْرَابى قال : الرُّدْحِيُّ : الكاسُورُ ، وهُوَ بَقَّالُ القُرَى .

وقال اللَّيثُ : الرَّدْحُ : بَسْطُكَ الشيءَ فَتُسَوِّى ظَهْرَه بالأرض كقول أبى النَّجْم :

* بَيْتَ حُتُوفٍ مُكْفَأً مَرْدُوحا[1] *

قال : وقَدْ يَجِيءُ فى الشِّعْرِ مُرْدَحاً[2] مِثْل مبسوط ومُنْبَسِطٍ .

أبو عُبَيْد عن الأصمعى : رَدَحْتُ البَيْتَ وأَرْدَحْتُه من الرُّدْحَة ، وهى قطعة تُدْخَل فيها بَنِيقة تزاد فى البيت ، وأنْشَدَ الأصمعى :

* بَيْتَ حُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حَمَائِرُهْ[3] *

وقال فى مَوْضِعٍ آخر الرُّدْحَةُ : سُتْرَةٌ فى مُؤَخَّرِ البَيْتِ ، قال : وَرُدْحَةُ بَيْتِ الصَّائد وَقُتْرَتُه حِجارَةٌ ينصبها حَوْلَ بَيْتِه ، وهى الحَمَائِرُ ، واحدها حِمَارَة .

وقال اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ رَدَاح : ضَخْمَةُ العَجِيزَةِ والمآكِمِ ، وقَدْ رَدُحَتْ رَدَاحَةً وهى رَدَاحٌ وَرَدَحَةٌ[4] .

قال : وكتيبَةٌ رَدَاحٌ : ضخمة مُلَمْلَمَةٌ كثيرة الفرسانِ ، وكبشٌ رَدَاحٌ : ضخم الأَلْيَة .

وروى عن عَلِيّ رضى الله عنه أنه قال : إنَّ من ورائكم أُمُوراً مُتَماحِلَةً رُدُحاً ، وبلاءً مُكْلِحًا مُبْلِحاً ، فالمُتَمَاحِلةُ : المُتطَاوِلَةُ ، والرُّدُحُ :

(١) يصف بيت الصائد . فى اللسان (ردح) ٣/٢٧٢ : وأورده الجوهرى : مكفحاً مردوحاً ، وقال ابن برى : مكفحا غلط وصوابه مكفأ ، والمكفأ : الموسع فى مؤخره .

(٢) فى م [١٩٣ أ] : وقد يجىء فى الشعر مردوحامثل مبسوط ومنبسط «تحريف»

(٣) فى اللسان (ردح) ٣/٢٧٣

(٤) كذا فى اللسان ٣/٢٧٢ و م . و فى د : رادحة . «تحريف» .

العظيمة ، يعنى الفِتَن جمع رَدَاح وهى الفتنةُ العظيمة .

وروى عن أبى موسى أنه ذكر الفِتَن فقال : وبقيت الرَّدَاحُ المُظْلِمَة التى مَنْ أشْرَفَ لها أشْرَفَتْ له » ، أراد الفتنة أيضاً .

وفى حديث أمٍّ زَرْع : « عُكُومُها رَدَاحٌ وبَيْتُها فَيَاحٌ » العُكُومُ : الأحمال المُعَدَّلَة ، والرَّدَاحُ : الثقيلة الكثيرة الحشْوِ من الأثاث والأمْتِعَة .

ومائدةٌ رَادِحَةٌ ، وهى العظيمة الكثيرة الخير .

وقال الطِرِمَّاحُ :

هو الغَيْثُ للمُعْتَفِين المُفِيضْ

بِفَضْلِ مَوَائِدِه الرَّادِحَهْ[1]

وقال لبيد يصف كتيبة :

* ومِدْرَهِ الكَتِيبَةِ الرَّدَاحِ[2] *

وقال شَمِر : رَوَى بعضهم فى حديث علىّ عليه السلام : « إنَّ من وَرَائِكُمْ فِتَناً مُرْدِحَة »[3] ، قال : والمُرْدِحُ له معنيان : أحدهُما المُثْقِل ، والآخر المُغَطِّى على القلوب من أرْدَحْتَ البيتَ إذا أرسلتَ رُدْحَتَه ، وهى سُتْرَةٌ فى مؤخر البيت ، قال : وَمَنْ رَوَاهُ فِتَناً رُدَّحاً فهى جمعُ الرَّادِحَةِ ، وهى الثِّقَالُ التى لاتَكادُ تَبْرَحُ ، قال : والرَّادِحَةُ فى بيتِ الطِرِمَّاح : العِظامُ الثِّقَالُ .

[حرد]

الحَرَدُ : مصدر الأحْرَد ، وهو الذى إذا مَشَى رفعَ قوائمه رَفْعاً شديداً ووضعها مكانها من شِدَّةِ قَطافَتِه[4] فى الدَّوَابِّ وغيرها ، قال : والرَّجُلُ إذا ثَقُل عليه دِرْعه[5] فلم يستطع الانْبِساطَ فى المَشْىِ قيل حَرِدَ فهو أحْرَد ، وأنشد :

* إذا مامَشَى فى دِرْعِهِ غير أحْرَدِ[6] *

قلتُ : الحَرَدُ فى البعير : حَادِثٌ لَيْسَ بِخِلْقَة .

---

(١) فى اللسان (ردح) ٣/٢٧٣ والديوان/١٣٩

(٢) فى اللسان (ردح) ٣/٢٧٣ ،والديوان/٥٠ طبع ليدن .

(٣) فى اللسان (ردح) ٣ / ٢٧٣ . و فى د ، م [١٩٣ ب] : مردحاً . تحريف » .

(٤) فى م [١٩٣ ب] : قطاته .

(٥) فى د : ردعه « تحريف » .

(٦) فى اللسان (حرد) ٤/١٢٣

وقال ابن شُمَيل : الحَرَدُ : أن تَنقطِع عَصَبَةُ ذِرَاعِ البَعيرِ فتَسْتَرْخِيَ يدُه ، فلا يزال يَخفِق بها أبداً ، وإنما تنقطِع العَصَبَةُ من ظاهر الذِّراع ، فتراها إذا مَشى البعير كأنها تَمُدُّ مَدًّا من شــدة ارتفاعها من الأرضِ وَرَخاوتِها ، قال : والحَرَدُ إنما يكون فى اليَدِ ، والأَحْرَدُ يُلقِّفُ قال: وتَلْقِيفُه : شِدةُ رفعه يده كأنما يمُد مَدًّا ، كما يَمُدُّ دَقَّاقُ الأرز خشبَته التى يدق بها فذلك التَّلْقِيف .

يقال : جَمَلٌ أَحْرَدُ ، وناقةٌ حَرْدَاء .

وأنشد :

إذا ما دُعِيتُم للطِّعَان أَجَبْتُمُ
كما لَقَّفَتْ زُبٌّ شَآمِيَّةٌ حُرْدُ(1)

وقال الليث : الحَـرَدُ لغتان(2) ، يقال : حَرِدَ الرجلُ فهو حَرِد إذا اغتاظ فتحَرَّشَ بالَّذِى غاظه وهَمَّ به فهو حارِدٌ ، وأنشد :

أُسُودُ شَرًى لاقَتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ
تساقَيْنَ سُمًّا كُلُّهن حَوَارِدُ(3)

وقال ابو العبَّاس: قال أبو زيد والأصمعى وأبو عُبَيدة : الذى سُمِع من العَرَب الفُصَحاء فى الغَضَب : حَرِد يَحْرَدُ حَرَداً بتحريك الرَّاء .

قال أبو العبَّاس : وسألتُ ابنَ الأعرابى عنها فقال : صَحِيحَة ، إلا أنّ المُفَضَّل أخبرَنى أنّ من العَرَب من يقول: حَرِدَ حَرَداً وحَرْداً، والتسكينُ أكثر ، والأُخْرَى فَصِيحة،قال: وقلَّما يلحَنُ النَّاسُ فى اللُّغة .

أخبرنى المنذرى عن الصَّيْدَاوِى عن الرِّيَاشِى قال : قال الأصْمعىُّ : الحَرَدُ : داء يأخذ البَعِير يَنْفُض منه يَدَه ، وأنشــد لأبى نُخَيْلَةَ :

* سَفقاً كتَلْقِيفِ البعيرِ الأَحْرَدِ(4) *

قال : والأَحْرَدُ من الرِّجال : اللئيم ، وأنشد لرؤبة :

* أَحْرَدُ أو جَعْدُ اليَدَيْنِ جِبْزُ(5) *

(1) فى اللسان (حرد) ٤/١٢٣ و (لقف) ١١/٢٣٣ ، وروى الشطر الأول :
* إذا ما دعيتم للطعام فلقفوا *
(2) فى م : الحرد جزم ، والحرد لغتان .
(3) فى اللسان (حرد) ٤/١٢٢ .

(4) لم يرد فى اللسان (حرد) .
(5) كذا فى د ، م [١٩٣ ب] ولم يرد البيت فى اللسان (حرد) ولكن جاء فى (جبز) ٧/١٨٠ براوية :
* أجرد أو جعد اليدين جبز *
وجاء فى الديوان /٦٦ : أجرد .

وحَرَدْتُ حَـــرْدَه أى قَصَدْتُ قَصْدَهُ .

وقال ابن الأعْرَابى : الحَرْدُ : القَصْدُ ، والحَرْدُ: المَنْعُ ، والحَرْدُ : الغَيْظُ ، والغَضَبُ، قال:ويجوز أنهذا كله معنى قوله : « وغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قادِرِين »(١) .

ورُوِى فى بعض التفسير أنّ قريتهم كان اسمها حَرْد .

وقال الفرّاء فى قوله تعالى : « وغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قادرين » يريد على حَدٍّ وقُدْرَة فى أنفسهم ، قال : والحَرْدُ : القَصْدُ أيضاً ، كما تقول للرَّجـــل : قَدْ أقبَلْتُ قِبَلَكَ ، وقَصَدْتُ قَصْدَك ، وحَرَدْتُ حَرْدَك ، قال وأنشدت :

وجَاءَ سَيْلٌ كان من أمر اللهْ
يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنّةِ المُغِــلَّهْ(٢)

يريد : يقصد قَصْدَها .

وقال غيره فى قوله : « وغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِين » ، قال : مَنَعُوا وهُمْ قادرُون أى واجِدُون ، نصَبَ قادِرِين على الحال .

وقال الليث : « وغَدَوْا عَلَى حَــرْدٍ قادِرِين » قال : على جِدٍّ من أمرهم .

قلت: هكذا وجدتُه فى نسخ كتاب الليث مُقَيدا ، والصواب على حَدٍّ أى على مَنْعٍ هكذا قاله الفرّاء .

وقال الليث : قَطاً حُرْدٌ : سِرَاعٌ . قلتُ : هذا خَطأ ، والقَطَا الحُرْدُ : القِصَارُ الأرْجُل ، وهى مَوْصُوفةٌ بذلك ، ومن هـذا قيل للبخيل أحْرَدُ اليَدَيْن أى فيهما انْقِباضٌ عن العَطاء ، ومن هذا قولُ مَنْ قال فى قوله : « وغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قادِرِين » أى على مَنْع وبُخْلٍ .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : الحُرودُ : مَباعِرُ الإبل ، وأحِدُها حِرْد وحِرْدَةٌ بكسر الحاء .

وقال شمر : قال ابن الأعْرابى: الحُرُودُ : الأمْعاء ، وأقرأنا لابن الرِّقَاع :

---

(١) سورة القلم . الآية : ٢٥
(٢) فى اللسان (حرد) ١٢١/٤

بُنِيَتْ عَلَى كَرِشٍ كأنَّ حُرُودَها
مُقَــطُ ءَطَوَّاة أُمِرَّ قُوَاها[1]

وسمعت العَرب تقول للحَبْل إذا اشْتَدَّتْ غَارةُ قُوَاه حتى تَتعقَّــدَ وتَتراكب : جاء بحَبْل فيه حُرُود، وقد حَرَّدَ حَبْلَه .

وقال الليث : الحُرْدِيَّة : حياصَةُ الحظيرة التي تُشَدُّ عَلَى حَائط من قَصَب عَرْضاً، يقول: حَرَّدْناهُ تحريداً، والجميعُ الحرادِيّ .

قال : والحَيُّ الحرِيدُ : الذى يَنزِلُ مُعْتزِلاً من جَماعةِ القبيلة، ولا يُخالطهم فى ارْتِحالِه وحُلوله .

أبو عُبَيد عن أبى عَمْرو : رَجل حَرِيد، وهو المُتَحَوِّل عن قَوْمه، وقد حَرَدَ يَحْرِدِ حُروداً[2]، ومنه قول جرير :

تَبْنِى على سَنَنِ العَدُوِّ بُيوتَنا
لا نَسْتَجِيرُ ولا نَحُلُّ حَرِيدا[3]

يقول : لا نَنزِلُ فى قَوْم من ضَعْفٍ وذِلَّة لِقُوَّتِنا وكثرتِنا .

وقال الليث : الحِرْد : قِطْعة من السَّنام .

قلتُ : لم أَسْمع بهذا لغَيْر الليث، وهو خطأ، إنما الحِرْدُ المِعَى . وحَارَدَتِ الإبلُ إذا انقطع أَلْبانها وقَلَّتْ فهى مُحارِدَة، وناقةٌ مُحارِدٌ بغير هاء : شديدةُ الحِرَاد .

وقال الكُمَيْت :

وحَارَدَتِ النُّكْدُ الجِلادُ ولم يَكُنْ
لعُقْبَةِ قِدْرِ المُستَعِيرِينَ مُعْقِبُ[4]

وقال النَّضْرُ : المُحَرَّدُ من الأَوْتارِ : الحصِدُ الذى يظهر بعضُ قواه على بعض، وهو المُعَجَّر .

قال : وقال يونس : سَمِعْتُ أعرابيًّا

---

(١) فى اللسان (حرد) ٤/١٢٤، وفيه : ابن الرقاع « بفتح الراء » (تحريف).

(٢) كذا فى م [١٩٣ ب] واللسان والصحاح (حرد) . وفى د : حرد يحرد من باب نصر .

(٣) فى اللسان (حرد) ٤/١٢١، وفى الديوان / ١٧٣ طبع مصر .

(٤) البيت فى الهاشميات طبع أوربا / ٥٦٧، واللسان (عقب) ولم يرد فى ج . وجاء الشطر الثانى فى د، م [١٩٣ ب] واللسان (حرد) و (جلد) برواية :

* لعقبة قدر المستعير بن معقب *

تحريف . والعقبة : ما يبقى فى القدر من الطبيخ، والمعقب : المصدر أى لا يردون القدر إلا فارغة لشدة الزمان .

يسأل يقول: مَنْ يتصدَّق على المِسْكِين الحَرِد أى المحتاج.

وقال أبو عُبَيدة: حَرْدَاء على فعلاء ممدودة: بنو نَهْشَل بن الحارث، لَقَبٌ لُقِّبُوا به، ومنه قول الفرزدق:

لَعَمْر أبِيكَ الخَيْر مازَعْم نَهْشَل
عَلَيَّ ولا حَرْدَائِهَا بكَبِير
وقدعَلِمَتيومَالقُبَيْبَاتنَهْشَلٌ
وأَحْرَادُهاأن قدمُنُوا بِعَسِير (1)

فجمعهم على الأَحْرَاد كما ترى.

عمرو عن أبيه قال: الحارِدُ: القَلِيلةُ اللَّبَنِ من النُّوقِ.

وحَرَّدَ الرجلُ إذا أَوَى إلى كُوخٍ.

ثعلب عن ابن الأعرابى: يقال نَخْشَبِ السَّقْفِ الرَّوَافِدُ (2)، ويقال: لِمَا يُلْقَى عليها من أَطْنَانِ (3) القَصَبِ حَرَادِيُّ.

قال: وَرَجُلٌ حَرْدِيٌّ: واسعُ الأمعاء.

أبو عُبَيد عن الأصمعى: البيتُ المُحَرَّدُ، وهو المُسَنَّمُ الذى يقال له بالفارسية كوخ، قال: والمُحَرَّدُ من كل شىء: المُعوَّجُ.

[درح]

أهمله الليث. وروى أبو العَبَّاس عن ابن الأعرابى قال: الدِّرَحُ: الهَرِمُ (4) التَّامُّ، ومنه قيل: ناقةٌ دِرْدِحٌ للهَرِمَة المُسِنَّة.

أبو عُبَيد: إذا كان مع القِصَرِ سِمَنٌ فهو دِرْحَايَة، وأنشد قول الرَّاجز:

* عَـكَوَّكٌ إذا مَشَى دِرْحَايَه (5) *

(1) كذا فى جميع نسخ التهذيب، وفى التاج (حرد) برواية حردانهـا بدل حردائها. وجاء فى اللسان (حرد) ٤/١٢٥:

لعمر أبيك الخير ما زعم نهشل
وأحرادها أن قدمنوا بعسير

وفى الديوان ٢/ ٧٣ طبع أوربا، ١/ ٢٤٩ طبع مصر:

لقد علمت يوم القبيبات نهشل
وحردانها أن قد منوا بعسير
لعمر أبيك الخير ما زعم نهشل
على ولا حردانهـا بكثير

(2) فى د: الزرافد «تحريف».

(3) كذا فى ج، د، وفى اللسان (حرد) ٤/ ١٢٤: أطيان بدل أطنان «تحريف»، وفى م [١٩٣ ب]: لما يلقى إليها..

(4) فى د، ج: الهرم بفتح الراء.

(5) لدلم أبى زعيب العبشمى اللسان (درح) ٣/٢٥٩ و (عكك) ١٢/٣٥٧ بنصب عكوكاً وقبله:

* إما تربنى رجلا دعكايه *

وفى د، م [١٩٤ أ] عكول «تحريف».

ح د ل

حدل ، دحل ، دلح ، لحد : مستعملة .

[حدل]

قال الليث : الأحْدَلُ . ذو الخُصْيَةِ الواحدة من كلّ شىء ، قال : ويقال فى بعض التفسير إذا كان مَائِلَ أحَد[1] الشِّقَّيْنِ فهو أحْدَلُ أيضاً .

وقال أبو عُبَيد : قال الفرّاء : الأحْدَل : للمائل ، وقد حَدِلَ حَدَلاً .

قال : وقال أبو زيد : الأحْدَلُ : الذى يَمْشِى فى شِقٍّ .

وقال أبو عَمْرو : الأحْـــدَل : الذى فى مَنْـكِبَيْه ورَقَبَتِهِ انـكِبابٌ عَلَى صَدْرِهِ .

ورَوَى ثعلبٌ عن ابن الأعْرَابى : فى عُنُقِهِ حَدَلٌ أى مَيْل ، وفى مَنْـكِبِه دَفاً .

وقال الليثُ : قَوْسٌ مُحْـــدَلَةٌ وذلك لاعْوِجاج سِيَتِها . قال : والتَّحَادُلُ : الإنحناء عَلَى القَوْسِ .

والحَوْدَلُ : الذَّكَرُ من القِرْدَان[2] .

أبو عُبَيد عن أبى زَيْد : حَدَلَ عَلَىَّ فُلانٌ يَحْدِلُ حَدْلاً أى ظلمنى ، وإنَّهُ لَحَدْلٌ غير عَدْلٍ .

وقال غيره : حادَلنى فُلانٌ مُحادَلَةً إذا رَاوَغَك ، وحادَلَتِ الأُتُنُ مِسْحَلَها: رَاوَغَتْه، وقال ذو الرُّمَّة :

من العَضِّ بالأفْخاذِ أو حَجَباتها
إذا رابَهُ استِعصاؤُها وحِدَالُها[3]

وسمعتُ أعْرَابيًّا يقول لآخر : ألاَ وانزل بهاتِيك الحَوْدَلَة ، وأشار إلى أكَمَة بِحِذائه ، أمَرَه بالنزول عليها .

والحَدَالُ : شَجَرَةٌ بالْبَادية . وقال بعضُ الهُذَلِيِّين :

(١) كذا فى ج . وفى د ، م : إحدى الشقين خطأ .

(٢) فى اللسان (حدل) ١٣/١٥٧ والقاموس : القردة

(٣) كذا فى اللسان (حدل) ١٣/١٥٦ والتاج ٧/٢٨٤ و د . وفى م [١٩٤ أ] : جدالها (تحريف). و... فى اللسان (دحل) ١٣/٢٥٤ والتاج٧/٣١٥ ...واية دحالها بدل حدالها ، وفى الديوان / ٥٣٣ برواية : عدالها بدل حدالها .

إذَا دُعِيتْ بمَا فى البَيْتِ قالت
تَجَنَّ من الحَدَالِ وَمَا جُنِيتُ[١]

أى وما جُنِى لى مِنه .

ويقال للقَوْسِ حُدَالٌ إذا طومِنَ من طَائِفِها ، قال الهذلىُّ يصِفُ قوْسًا :

لهـا مَحِصٌ غيْرُ جَافِي القُوَى
من الثَّوْرِ حَنَّ بِوَرْكٍ حُدَالِ[٢]

المَحِصُ : الوَتَرُ ، وقوله : بِوَرْكٍ أى بقَوْسٍ عُمِلَتْ من وَرِكِ شجرة أى أصل شجرة من الثَّوْرِ أى من من عقَب الثَّوْر .

وحَدَال : اسم أرض لـكلب بالشام. قال الرَّاعى :

فى إثْرِ مَنْ قُرِنَتْ مِنِّى قَرِينَتُه
يَوْمَ الحَدَالِ بِتَسْبِيبٍ من القَدَرِ[٣]

(١) لعمرو بن هميل اللحيانى الهذلى ، فى كتاب أشعار الهذليين طبع برلين /٤٢ ، وفى اللسان (حدل) ١٣/١٥٧ : لما بدل بما .

(٢) لأمية بن أبى عائذ الهذلى . فى ديوان الهذليين ٢/١٨٥ وفى اللسان (حدل) ١٣/١٥٦ ، وروى :
بها محص غير جافى القوى
إذا مط حن بورك حدال

(٣) كذا فى د ، م [١٩٤ أ] . وفى اللسان (حدل) ١٣/١٥٧ : الحداك بدل الحدال «تحريف» ويروى الحدال .

ويُرْوَى : يوم الحَدَالي .

[لدح]

أهمله الليث .

وقال ابن دُرَيد : اللَّدْحُ : الضَّرْبُ باليَدِ ، لَدَحه بيَدِه .

قلتُ : والمعروف من كلامهم بهذا المعنى اللَّطْحُ ، وكأنَّ الطاء والدال تعَاقَبا فى هذا الحرْف .

[دحل]

قال الليث : الدَّحْلُ : مَدْخَلٌ تحت الجرْف أو فى عُرْض خشب البئر[٤] فى أسْفلها ونحو ذلك من الموارد والمَناهِل .

قال : ورُبَّ بَيْتٍ من بيوتِ الأعراب يُجْعَلُ له دَحْلٌ[٥] تدخل فيه المرأة إذا دَخَل عليهم داخل ، والجميع الأدْحَال والدُّحْلان .

وفى حديث أبى هُرَيرة حين سأله رَجلٌ مِصْرَادٌ أيُدْخِلُ معه المَبْوَلَةَ فى البَيت، فقال: نَعم وادْحَلْ فى الـكِسْر .

(٤) كذا فى اللسان (دحل) ١٣ / ٢٥٢ والقاموس . وفى د ، م ، ج [١٩٤ أ] : جنب البئر .

(٥) فى د : بيت بدل دحل . «تحريف» .

قال أبو عُبَيد: الدَّحْلُ: هُوَّةٌ تكون فى الأرض وفى أسافِلِ الأوْدِيَة فيها ضِيقٌ ثم تتَّسِعُ، قال ذلك الأصمَعى.

قال أبو عُبَيد: فشبَّه أبو هُرَيْرَةَ جوانب الخِباء ومداخِلَه بذلك، يقول: صِرْتُ فيها كالّذِى يصير فى الدَّحْلِ.

قلتُ: وقد رأيتُ بالخلصاء ونَوَاحى الدَّهْناء دُحْلانًا كثيرة، وقد دَخَلْتُ غيرَ دَحْلٍ منها، وهى خلائقُ خلقَها الله تحت الأرض يَذهَب الدَّحْلُ منها سَكًّا فى الأرض قامةً أو قامتَيْن أو أكثرَ من ذلك، ثم يتَلجَّفُ يَمينًا أو شِمالاً، فمرّةً يضيقُ ومرّةً يتَّسِع فى صَفاةٍ مَلْساء لا تحيكُ فيها المَعاوِل المُحدَّدة لصلابتها، وقد دخلتُ منها دَحْلاً، فلمّا انتهيتُ إلى الماء إذا جوٌّ من الماء الراكد فيه لم أقف على سَعَته وعُمْقِه وكثرتِه لإظلام الدَّحْلِ تحت الأرض، فاستقيْتُ أنا مع أُصَيْحَابى من مائه وإذا هو عذبٌ زُلال، لأنه ماء السماء يَسِيلُ إليـــه من فوق ويجتَمِعُ فيه.

وأخبرنى جماعةٌ من الأعراب أن دُحْلاَنَ الخلصاء لا تخلو من الماء ولا يُسْتَقى منها إلا للشَّفَةِ والخَيْل(١) لتَعذُّر الاستقاء منها وبُعْدِ الماء فيها من فُوهَةِ الدَّحْـــلِ، وسمعتهم يقولون: دَحَلَ فلانٌ الدَّحْلَ بالحاء إذا دَخَلَه، ويقال: دَحَلَ فلانٌ عَلَيَّ وَزَحَلَ أى تَباعَدَ، ورَوَى بعضهم قــــوْلَ ذِى الرُّمَّةِ:

* إذا رَابَهُ استِعصاؤُها ودِحالُها(٢) *

ورواه بعضُهم وِحِدَالُها، وهما قريبا المعْنى من السواء، وقوله:

أَوَاصِحَمَ حامٍ جَرَاميزَه

حَزابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحالِ(٣)

قال الأصمَعىُّ: الدِّحالُ: الامتناعُ كأنه يُوَارِبُ ويَعْصِى، قال: وليس من الدَّحْلِ الذى هو سَرَبٌ.

(١) كذا فى جميع نسخ التهذيب وفى اللسان (دحل): للشفاء والحبل. «تحريف».
(٢) فى اللسان (دحل) ١٣/٢٠٤ والديوان / ٥٣٣، وصدره:
* من العض بالأفخاذ أو حجباتها *
وروى بروايات أخرى سبق أن أشرنا إليها.
(٣) فى اللسان (حزب) وديوان الهذليين ٢/١٧٦ وهو لأمية بن أبى عائذ الهذلى، ولم يرد فى اللسان (دحل).

قال شمِر : قيل للأسَدِيَّة : ما المُدَاحَلَةُ ؟

فقالت: أن يَلِيتَ الإنسانُ شيئاً قد عَلِمَه أى يكتُمُه ويأتى بخبر سواه .

وفى حديث أبى وائل قال : وَرَد علينا كتابُ عُمَر ونحنُ بخانِقِين إذا قال الرَّجُل للرَّجُل : لا تَدْحَل فقد أمَّنَه(١) .

قال شمِر : سمعتُ علىَّ بن مُصْعَب يقول : لا تَدْحَل بالنَّبَطِيَّةِ أى لا تخَفْ .

وقال : فُلَانٌ يَدْحَلُ عَنِّى أى يَفِرّ ، وأنشد :

ورَجلٍ يَدْحَلُ عَنِّى دَحْلَا

كَدَحَلَانِ البَكْرِ لاقى الفَحْلَا(٢)

فكأن مَعنى لا تَدْحَلْ : لا تَهْرُبْ .

وقال الليث : الدَّاحُولُ ، والجميعُ الدَّواحِيلُ ، وهى خَشَبَاتٌ عَلَى رُؤوسِها خِرَقٌ كأنها طَرَّادات قِصَارٌ تُرْكَزُ فى الأرض لِصَيْدِ الحُمُرِ والظِّباء .

وقال غيرُه : يقال للذى يَصيدُ بالدَّواحِيل الظِّبَاء دَحَّالٌ ، وربما نَصَبَ الدَّحَّالُ حِبَالَةً بالليل للظِّباء ورَكَزَ دَواحِيلَه وأوقَدَ لها السُّرُجَ .

وقال ذو الرُّمَّة يذكر ذلك .

ويَشْرَبْنَ أجْناً والنُّجُومُ كأنها

مصابِيحُ دَحَّالٍ يُذَكِّى ذُبَالُها(٣)

اللِّحْيانى عن أبى عمرو: الدَّحِلُ والدَّحِنُ: الخَبُّ الخَبيثُ .

أبو عُبَيد عن الأصمَعى مِثْلَه ، قال : وقال الأُمَوِى : الدَّحِلُ : الخَدَّاعُ للناس .

اللِّحيانى عن أبى عَمْرو: الدَّحِلُ والدَّحِنُ: البَطِينُ العرِيضُ البَطن .

وقال النَّضْرُ : الدَّحِلُ من الناسِ عند البَيْع مَنْ يُدَاحِلُ الناسَ ويُماكِسهم حتى يَسْتَمْكِنَ من حاجَتِهِ ، وإنه لَيُدَاحِلُه أى يُخادِعُه .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الدَّاحِلُ : الحَقُودُ بالدَّال .

---

(١) ضبط فى ج : آمنه .

(٢) فى اللسان (دحل) ٢٥٤/١٣

(٣) فى اللسان (دحل) ٢٥٣/١٣ ، د ، ج٢ [١٩٤ أ] . وجاء فى ملحقات الديوان / ٦٧١ يذكى ذبالها بالبناء للفاعل .

[لحد]

قال الليثُ : اللَّحْدُ : ما حُفِرَ فى عَرْضِ القبْرِ ، وقبر ملحُودٌ له[1] ومُلحَدٌ ، وقد لَحَدُوا له لَحْداً ، وأنشد :

* أناسِىُّ مَلْحُودٌ لها فى الحوَاجِبِ[2] *

شبَّه إنسانَ العيْنِ تحتَ الحاجبِ باللَّحْد ، وذلكَ حينَ غارَت عيون الإبل من تعب السَّيرِ .

أبو عُبَيد عن أبى عُبَيدة : لَحَدْتُ له وأَلْحَدْتُ له ، وقال الله عزَّ وجلَّ : « لسانُ الَّذِى يُلْحِدُونَ إليْهِ أعْجَمِىٌّ وهذا لِسانٌ عَرَبِىٌّ مُبِينٌ[3] » .

وقال الفرَّاء : يُقرأُ يَلحَدُون ويُلحِدُون ، فَمَنْ قرأ يَلحَدون أرادَ يميلون إليه ، ويُلحدون : يَعترضون ، قال : وقولُه : « ومَن يُرِدْ فيه بإلحادٍ بظُلْمٍ[4] » أى باعتِراضٍ .

الحرّانى عن ابن السِّكِّيت قال : المُلْحِدُ : العادِلُ عن الحقِّ ، المُدْخِلُ فيه ما ليسَ فيه ، قدْ أَلحَدَ فى الدِّين ولَحد ، قال : وقُرِىءَ : يُلْحِدُون إليه ويَلْحَدُون أى يميلون . وقَدْ أَلْحَدْتُ للميِّتِ لَحْداً ولَحَدْتُ ، قال : واللَّحْدُ : الشَّقُّ فى جانب القَبْرِ ، والضَّرِيحُ والضَّرِيحَةُ : ما كانَ فى وَسَطِه ، وأنشد شَمِر لرؤبة :

بالعَدْلِ حتى انْضَمَّ كلُّ عانِدِ
وتَرَكَ الإلْحادَ كُلُّ لاحِدِ[5]

فجاء باللُّغتَيْن معاً ، وقال : لَحَدُ كلِّ شىء : حَرْفُه وناحِيَتُه ، وقال :

* قَلْتانِ فى لَحَدَىْ صَفاً مَنْقُورِ[6] *

وركِيَّةٌ لَحُودٌ : زَوْراءُ أىْ مُخالِفَةٌ عن القَصْدِ .

وقال الزَّجَّاجُ فى قوله : « ومَنْ يُرِدْ فيه بإلْحادٍ » قيل الإلْحادُ فيه الشِّرْكُ بالله ، وقيل : كلُّ ظالمٍ فيه مُلْحِدٌ ، وجاء عن عُمر أنَّ احتكار الطَّعَام بمكة إلْحادٌ ، وقال

(١) سقط له فى ج .
(٢) فى اللسان (لحد) ٣٩٣/٤
(٣) سورة النحل . الآية : ٣
(٤) سورة الحج . الآية : ٢٥ وهى « ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم » .

(٥) لم يرد الرجز فى اللسان (لحد) ، ولم أقف عليه فى ديوان رؤبة .
(٦) للعجاج : الديوان/٢٧. ولم يرد فى اللسان (لحد) .

بعض أَهْلُ اللُّغَة : معنى الْبَاء الطَّرْح ، المعنى ومن يُرِدْ فيه إلحاداً بِظُلم ، وأَنْشَدُوا :

هُنَّ الحرائرُ لا ربَّاتُ أَخْمِرَةٍ

سُودُ المحاجِرِ لايقْرَأْنَ بالسُّوَرِ (١)

المعنى عندهم لا يقرأْنَ السُّوَرَ ، قال : ومعنى الإلحاد فى اللُّغَة : المَيْلُ عن القَصْدِ . وقال الليثُ : أَلْحَدَ فى الحَرَمِ إذا تَرَكَ القَصْدَ فيما أُمر به ومال إلى الظُّلم . وأَنْشَد :

لمـا رأَى المُلْحِدُ حينَ أَلْحَما

صَوَاعِقَ الحجّاج يَمْطُرْنَ دَمَا (٢)

قال : وحدثنى شَيْخٌ مِنْ بنى شَيْبَةَ فى مَسْجِدِ مكة قال : إنى لأذكر حينَ نُصِبَ المَنْجَنِيقُ على أبى قبيْس ، وابن الزُّبَيْر قد تَحَصَّنَ فى هذا البيت ، فجعل يَرْميه بالحِجارَة والنيران ، فاشتعلت النَّارُ فى أَسْتَار الكَعْبَةِ حتى أَسْرَعَتْ فيها ، فجاءت سَحابَةٌ من نحو الجُدَّة فيها رَعْدٌ وبَرْقٌ مرتفعة كأنها مُلاءَةٌ حتى اسْتَوَتْ فوق البيت فمطرَتْ فما جاوَزَ مطرُها البَيْتَ ومواضع الطَّوَافِ حتى أطفَأَتِ النَّار وسال المِرْزَابُ فى الحِجْرِ ، ثمَّ عَدَلَتْ إلى أبى قُبَيْس فرمت بالصَّاعقة فأَحْرَقت المَنْجَنِيقَ وما فيها، قال: فحدَّثتُ بهذا الحديث بالبَصْرَة قَوْماً ، وفيهم رَجُلٌ من أهل واسط ، وهو ابن سليمان الطَّيَّار شَعْوَذِىُّ الحجَّاج ، فقال الرَّجُــلُ : سمعتُ أبى يحدِّثُ بهذا الحديث ، وقال لـمَّا أُحرِقت المَنْجَنِيقُ أَمْسَكَ الحجَّاجُ عن القِتَالِ ، وكتب إلى عبد الملك بذلك ، فكتب إليه عبد الملِك : أما بعد ، فإنَّ بنى إسْرَائيل إذا قَرَّبُوا لله قُرْبَاناً فتقَبَّله منْهُم بعث ناراً من السماء فأَكلَتْه ، وإنَّ الله قَدْ رَضِىَ عمَلَك ، وتَقَبَّل قُرْبَانك (٣) ، فجِدَّ فى أمرك والسَّلاَم .

[قال شمر : روى أبو عمرو الشيبانى لأمية بن أبى الصلت : إعلم بأن الله ليس كصُنْعِه صُنْعٌ ، ولا يخفى عليه الملحــد أى المشرك . وروى السُّدِّىّ عن مُرّة عن عبد الله : لو هَمَّ العبد بِسَيِّئة ، ثم لم يعملها لم تكتب عليه ، ولو همّ بقتل رجل ، وهو بِعَدَنَ أَبْيَنَ ، وهو

(١) للراعى . فى اللسان (لحد) ٤ / ٣٩٤ و (سور) ٦/ ٥٢

(٢) كذا فى د ، م [١٩٤ ب] ، وفى اللسان (لحد) : الدما ، وفى ج : يمطرون .

(٣) فى د ، م : نخذ .

عند البيت لأذاقه الله العذاب الأليم ، ثم تلا الآية[1]] .

يقالُ : ما عَلَى وَجْهِ فُلَانٍ لُحَادَةُ لحم ولا مُزْعَةُ لحم أى ما عليه شىءٌ من اللحم لهزالِه .

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعزّ : « ولَنْ أجِدَ من دُونِه مُلْتَحَداً . إلا بَلاغاً من الله[2] » أى ملجأً ولا سَرَباً ألجأُ إليه .

أبو عُبَيد عن الأحمر . لَحَدْتُ : جُرْتُ ومِلتُ . وألْحَدْتُ : ماريتُ وجادَلْتُ .

[دلح]

قال الليث : الدَّالِحُ : البَعِيرُ إذا دَلَحَ . وهو تثاقُلُه فى مشيه من ثِقَلِ الحِمْل . والسَّحابةُ تَدْلَحُ فى سيرها من كثرةِ مائها . كأنها تنخزل انخِزالاً . وفى الحديث : « كُنَّ النِّساء يَدْلَحنَ بالقِرَب على ظهورهنّ فى الغَزْو » أى يَسْتَقين ويَسْقين الرِّجال .

ويقال : تدالح الرجلان الحِمْل بينهما تدالُحاً أى حَمَلاه بينهما . وتدالحا العِكم إذا أدْخلا عُوداً فى عُرَى الجُوالِق . وأخذا بطرفى العُود فحملاه . وفى حديث آخر أنّ سَلمان وأبا الدَّرْداء اشتريا لحماً فتدالحاهُ بينهما على عُود .

أبو عُبَيد عن أبى عَمْرو : الدَّلْحُ : مَشْىُ الرجل بحِمْلِه وقد أثقله . يقال : دَلَحَ يَدْلَحُ . وسَحَائبُ دُلَّحٌ : كثيرةُ الماء .

قال النَّضْرُ : الدَّلاحُ من اللّبن : الذى يُكْثَرُ ماؤه حتى تَدَبَّن شُهْبَتُه[3] .

ودَلَحْتُ القومَ ودَلَحْتُ لهم وهو نحو من غُسالة السِّقاء فى الرِّقَّةِ أرقّ من السِّمارِ .

وفرسٌ دالحٌ : يَختالُ بفارسِه ولا يُتْعِبُه[4]

وقال أبو دواد :

ولقد أغدو بطَرْفٍ هَيْكَلٍ
سَبط العُذرَةِ مَيّاسٍ دُلَحْ[5]

(1) ما بين القوسين زيادة فى ج .
(2) سورة الجن . الآية : ٢٢

(3) كذا فى ج . وفى م [١٩٤ ب] واللسان (دلح) : شبهته .
(4) فى د : يتبعه . « تحريف » .
(5) فى ج : وقد بدل ولقد ، وفى اللسان (دلح): مياح بدل مياس .

ح د ن

حند ، دحن ، ندح ، دنح : مستعملة .

[ندح]

قال الليث النَّدْحُ : السَّعة والفُسْحَةُ ، تقول : إنك لَفِي نَدحَةٍ من الأمرِ ومَنْدوحَةٍ منه وأرضٌ مَنْدوحَةٌ : بعيدة واسعة ، وقال أبو النَّجْم :

يُطَوِّحُ الهادِى به تَطْوِيحا
إذا عَلا دَوِّيَّهُ المَنْدُوحا[1]

قال[2] :والدَّوُّ : بلدٌ مُسْتَوٍ أحد طرفيه يُتاخِمُ الخفرَ المنسوب إلى أبى موسى وماصاقَبه من الطريق ، وطرفُه الآخر يتاخم فلوات تَبْرَة وطُوَيلع وأمْواهاً غيرها.

والنَّدْحُ فى قول العَجَّاج الكَثْرَة حيثُ يقول :

صِيدٌ تَسامَي وُرَّمًا رِقَابُها
بنَدْحِ وَهْمٍ قَطِمٍ قَبقابُها[3]

(١) فى اللسان (ندح) ٣/٤٥٢

(٢) فى ج : قلت .

(٣) فى اللسان (ندح) ٣ / ٤٥٣ وملحقات الديوان /٧٥

وفى حديث عِمْران بن حُصَيْن أنه قال : « إنَّ فى المعاريض لمندوحَةً عن الكَذب » .

قال أبو عُبَيد : قوله : مندوحة يعنى سَعَةً وفُسْحَةً .

قال : ومنه قيل للرَّجُل إذا عَظُمَ بطنُه واتَّسَعَ : قد انْدَاحَ بطنُه وانْدَحَى لغتان ، فأراد أنَّ فى المعاريض ما يَسْتَغْنِي به الرجلُ عن الاضطرار إلى الكذب المَحْض .

قلت : أصاب أبو عُبَيد فى تفسير المَنْدُوحة أنه بمعنى السَّعة والفُسْحَة ، وغَلِطَ فيما جَعَلَه مُشْتَقًّا منه حين قال : ومنه قيل : انْدَاحَ بطنُه وانْدَحى ، لأن النون فى المندوحة أصلية ، والنون فى انداحَ وانْدَحَى غير أصلية، لأن انْداحَ من الدَّوْح واندَحَي من الدَّحْوِ فبينهما وبين النَّدْح فُرْقَانٌ كبيرٌ ، لأن المندوحة مأخوذة من أنداحِ الأرض ، واحدها نَدْحُ ، وهو ما اتسع من الأرض ، ومنه قَوْلُ رُؤْبة :

* صِيرَانُها فَوْضَى بِكُلِّ نَدْحِ[4] *

(٤) فى اللسان (ندح) ٣/٤٥٣، والديوان/٣٧ وروى : صيرانه بدل صيرانها ، وفي د : فوض بدل فوضى « تحريف ».

ومن هذا قولهم : إنك مُنْتَدَحٌ فى البِلادِ أى مَذْهَبٌ واسعٌ عَرِيض .

ابن السكيت : يقال : لى عَنْه مندوحة ومُنْتَدَح .

قال : والمُنْتَدَحُ : المكانُ الواسعُ وهو النَّدْحُ ، وجَمْعُه أنداح .

وقد تَنَدَّحَتِ الغَنَمُ فى مَرَابضها إذا تَبَدَّدَتْ واتَّسَعَتْ من البِطْنَةِ ، ولا تَقُل مَمْدُوحة .

وفى حَدِيث أمّ سَلَمَةَ أنها قالت لعائشةَ حينَ أرادت الخروج إلى البَصْرَة : قد جَمَع القُرآنُ ذَيْلَكِ فلا تَنْدَحيه .

وبعضهم رواه فلا تَبْدحيه بالباء ، فمَن قاله بالباء ذَهَبَ به إلى البَدَاح ، وهو ما اتسع من الأرض .

ومن رواه بالنون فقد ذَهَبَ به إلى النَّدْح(1) .

ويقال : نَدَحْتُ الشىء نَدْحاً إذا وَسَّعْته

وقال ابن السِّكِّيت : تَنَدَّحَتِ الغَنَمُ فى مرابِضها إذا تَبَدَّدَتْ وَاتَّسَعَتْ .

ومنه يقال : لى عنه مَنْدُوحَة ومُنْتَدَح [أى مكانٌ واسِعٌ .

[حند]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال الحُنُدُ : الأحْساء ، واحِدُها حَنُود ، وهو حَرْفٌ غَرِيبٌ .

قلتُ : أحْسِبُه الحُتُد بالتاء(2) ، واحِدُها حَتُود ، ومنه قولهم : عَيْنٌ حُتُدٌ : لا ينْقطِع ماؤُها .

[دحن]

قال الليث : الدَّحِنُ : المظيمُ البَطْن ، وقد دَحِنَ دَحناً .

قال : وقيل لابنة الخُسّ : أىُّ الإبلِ خيْرٌ ؟ فقالت : خَيْرُ الإبل الدَّحِنَّة الطويلُ الذِّراعِ القصيرُ الكُرَاعِ ، وقلّما تَجِدَنَّه .

قال الليث : والدِّحِنَّةُ : الكثيرُ اللَّحْم

---

(1) فى د : ومن رواه بالنون ذهب إليه إلى الندح « زيادة وتحريف » .

(2) فى ج : الحتد الأحساء بالتاء .

الغَلِيظُ . قلتُ أنا : ناقةٌ دِحَنَـةٌ ودِحِنَّـةٌ بفتح الحـاء وكسرها ، فَمَن كَسَرَها فهو مثل امرأة عِفِرَّة وصِبِرَّة ، ومن فتـحَ فهو مثالُ رجُل عكَبّ وامرأة عِكَبَّـة إذا كانَا جافِيَى الخلق ، وناقَةٌ دِفَقَّـةٌ : سَرِيعة .

وأنشد ابنُ السِّـكِّيت :

ألا ارْحـلُوا دِعْـكِنَةً دِحِنَّةً

بمـا ارْتَعى مُزْهِيَـةً مُغِنَّه[(١)]

ويروى : ألا ارْحلُوا ذا عُكْنةٍ أى جَمَلًا ذا عُكَنٍ من الشَّحْمِ ، وهو أشْبَهُ ، لأنه وصفه بنَعْتِ الذَّكَرِ فقال : ارْتَعَى .

أبو عُبَيْـد عن الأصمعيّ قال : الدَّحِل والدَّحِنُ : الخِبُّ . وقال ابن الأعرابى : الدَّحِلُ : الدَّاهِيَـةُ المُنـكَرُ ، والدَّحِنُ : السَّمِينُ .

وقال أبو عمرو : الدَّحِنُ والدِّحْوَنَّةُ : المُنْدَلِقُ البَطْنِ وأنشد :

* دِحْوَنَّةٌ مُـكَرْدَسٌ بَلَنْدَحُ[(٢)] *

ودَحْنَا : اسم أرْض . وروى عن سَعِيدٍ أنه قال : خَلَقَ اللهُ آدَمَ من دَحْنَا .

[دنح]

أخبرنى المنـذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى يقال : دَنَّحَ الرجُلُ ودَبَّـحَ وَدَرْبَحَ إذا ذَلَّ . وقال شَمِر : دَمَّحَ وَدَبَّحَ ، قال : والدِّنْحُ : يَوْمُ عِيـدٍ من أعْيادِ النصارى ، وأحْسِبُه مُعَرَّباً .

ح د ف

استعمل من وجوهها : حفد ، فدح ، فحد .

[حفـد]

قال الليث : الحَفْدُ فى الخِدْمَةِ والعَمَل : الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ ، وأنشد :

حَفَـدَ الوَلَائِدُ حَوْلَهُنَّ وَأسْلِمَتْ

بأكفِّهِنَّ أزِمَّـــةُ الأجْمَالِ[(٣)]

---

(١) اللسان (دحن) ١٧ / ٥ و (دعكن) ١١/١٧ .

(٢) لهميان بن قحافة السعدى . اللسان (دحن) ٥/١٧ و (كردس) ٨٠/٨ .

(٣) كذا فى نسخ التهذيب بيناء أسلمت للمجهول ورفع أزمة . وفى اللسان (حفد) : لم يضبط أسلمت ولكنه نصب أزمة .

وروى عن عُمَر أنه قرأ قُنوت الفجر : وإِلَيْكَ نَسْعَى ونَحْفِد . قال أبو عُبَيد : أَصْلُ الحَفْدِ : الخِدْمَة والعَمل . قال : ورُوِى عن مجاهد فى قول الله جلَّ وعزَّ : « بَنِينَ وحَفَدَةً(١) » أنهم الخدم ، وروى عن عبد الله أنَّهُم الأَصْهارُ ، قال أبو عُبَيْد : وفى الحَفْد لغة أُخْرى : أَحْفَدَ إِحْفاداً ، وقال الراعى :

مَزَايِدُ خَرْقَاءِ اليَدَيْن مُسِيفَةٍ
أَخَبَّ بِهِن الْخُلِفَانِ وَأَحْفَدَا(٢)

قال فيكون أَحْفَدَا خدَما ، وقد يكون أَحْفَدَا غيرها(٣) . قال : وأراد بقوله : وإِلَيْكَ نَسْعَى ونَحْفِد : نَعْمَلُ لِله بطاعَته .

وقال الليث : الاحْتِفادُ : السُّرْعَةُ فى كلِّ شىء ، وقال الأعْشَى يَصِفُ السَّيفَ :

وَمُحْتَفِدُ الوَقْعِ ذُو هَبَّةٍ
أَجادَ جِلاَهُ يَدُ الصَّيْقَل(٤)

قُلْتُ : ورواه غَيرُه : ومُحْتَفِل الوقع باللام ، وهو الصَّوابُ .

حدَّثنا أبو زيد عن عبد الجَبار عن سفيان قال : حدَّثنا عاصم عن زِرّ قال : قال عبد الله: يا زِرّ ، هل تَدْرِى ما الحَفَدَةُ ؟ قال : نعم ، حُفَّادُ الرَّجُلِ : من ولده وَوَلد ولده ، قال : لا ، ولكنهم الأَصْهَارُ ، قال عاصم : وزعم الكَلْبِىّ أنَّ زِرّاً قدْ أَصَابَ ، قال سفيان : قالوا : وكَذَبَ الكَلْبِىّ . وقال ابن شُمَيْل : مَنْ قال الحَفَدَةُ : الأَعْوَانُ فهو أَتْبَعُ لكلام العَرَب مِمَّنْ قال الأَصْهار . وقال الفرَّاء فى قوله جلَّ وعزَّ : « بَنِينَ وحَفَدَةً » ، الحَفَدَةُ : الأَخْتَانُ ، وقال : ويقال : الأَعْوَان ، ولو قيل الحَفَدُ لكَانَ صوابا ، لأن الواحد حَافِد مثل القَاعِد والقَعَد .

وقال الحَسَنُ فى قوله : « بَنِينَ

(١) سورة النحل . الآية : ٧٢ « وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة » .

(٢) فى اللسان (حفد) ٤ / ١٣٠ و (سوف) ١١ /٦٧

(٣) فى ج: وقد يكون أحفدا بعيريهما أى أعملاه. وفى اللسان (حفد) ٤/ ١٣٠ بعد أن روى البيت ، قال أى أحفدا بعيريهما .

(٤) كذا فى م [١٩٤ ب] واللسان (حفد) ٤/ ١٣٠ ، وملحقات الديوان / ٢٥٥ طبع أوربا وفى د ، ج : يدا بدل يد .

وحَفَدَةً » ، قال : البَنُون : بَنُوك وبَنُو بَنِيك ، وأمّا الحَفَـدَةُ فما حَفَدكَ من شيء وعَمِلَ لك وأعانك . وروى أبو حَمْزة عن ابن عبّاسٍ في قوله : « بَنِينَ وحَفَدَة » قال : مَنْ أعانكَ فقدْ حَفَدَك ، أما سَمِعتَ قوله :

* حَفَدَ الوَلَائِدُ حَوْلَهنَّ وأَسْلِمَتْ[١] *

وقال الضَّحّـاكُ في قوله : « بَنِـينَ وحَفَدَةً » قال : بَنُو المَرْأةِ من زَوْجِها الأوّل ، وقال عِكْرِمةُ : الحَفَدَةُ : مَنْ خَدَمَك من وَلَدِك وَوَلَد ولدك ، وقال الليث : الحَفَدَةُ : البَنَاتُ ، وهُنَّ خَدَمُ الأبَوَيْنِ في البَيْتِ ، قال : وقال بعضهم : الحَفَدَةُ : وَلَدُ الوَلَد .

والحَفدَانُ : فَوْقَ المَشْيِ كالخَبَبِ .

قال : والمَحْفِدُ : شيء تُعلَفُ فيه الدّابَّة ، وقال الأعْشَى :

* وسَقْيِي وإطْعَامِي الشَّعيرَ بِمَحْفِدِ[٢] *

قال : والمَحْفِدُ : السَّنامُ .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : المَحَافِدُ في الثَّوبِ : وَشْيُه ، واحِدُها مَحْفِد .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الحَفَدَةُ : صُنّاعُ الوَشْي . والحَفْدُ : الوَشْيُ .

وقال شِمـر : سَمِعْتُ الدّارِيّ يقول : سَمِعْتُ ابن شميل يقول لطرف الثَّوب مِحْفَـد بكسر الميم .

ثعلب عن ابن الأعرابى : المَحْتِدُ والمَحْفِدُ والمَحْقِدُ والمَحْـكِد : الأصْلُ .

وقال أبو تُرَاب : احتَفَـد واحتَمَد واحتَفَل بمعنى واحد .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أبو قَيْس : مِكْيالٌ واسمه المِحْفَد ، وهُوَ القَنْقَلُ .

[فدح]

الليث : القَدْحُ : إثقَالُ الأمْرِ والحِمْلِ صَاحِبَه ، تقول : نَزَلَ بهم أمْرٌ فَادِحٌ . وفي الحديث[٣] « وعَلَى المسلمين ألاّ يتركوا

---

(١) في اللسان (حفد) ٤/١٣١ : وأسمت بدل وأسلمت ، ورواها قبل ذلك : وأسلمت فلعلهما روايتان .

(٢) في وصف الناقة ، وصدره :

* بناها السوادى الرضيخ مع الخلى *

الديوان /١٨٩ واللسان ٤/١٣١ وروى: الغوادى بدل السوادى .

(٣) في اللسان (فدح) ٣/٣٧٤ : وفي حديث ابن جريج ... الخ .

فى الإسلامِ مَفْدُوحاً فى فِدَاء أو عَقْلٍ » ، قال أبو عُبَيد : وهو الذى فَدَحَهُ الدَّيْنُ أى أثقَلَه .

[فحد]

ثعلب عن ابن الأعرابى : واحِدٌ فاحِدٌ ، قلتُ : هكذا رواه أبو عمرو بالفاء ، وقرأتُ بخط شَمِر لابن الأعرابىّ قال : القَحَّادُ : الرجلُ الفردُ الذى لا أخَ له وَلاَ وَلَد ، يقال : واحِدٌ قَاحِدٌ صَاخِدٌ(١) ، وهو الصُّنْبُورُ ، قلتُ : وأنا واقِف فى هذا الحَرْفِ ، وخَطُّ شَمِر أقربُهما إلى الصواب ، كأنه مأخوذ من قَحَدَةِ السَّنَام ، وهو أصله .

ح د ب

حدب ، دبح ، دحب ، بدح : مستعملة .

[حدب]

قال الله جلَّ وعزَّ : « وهُمْ من كلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُون(٢) » ، قال الليث : الحَدَبُ : حَدُورٌ فى صَبَبٍ ، ومن ذلك حَدَبُ الريح وحَدَبُ الرَّمْلِ والجميع الحِدَاب ، وقال الفرَّاء : « وهُمْ من كل حَدَبٍ يَنْسِلُون » من كُلِّ أكَمَةٍ ، ومِنْ كُلِّ مَوْضع مرتَفِع ، وكذلك قال الزَّجَّاجُ : من كلِّ حَدَبٍ ، قال : الحَدَبُ : الأكَمَةُ .

وقال الليث : الحَدَبُ : مصدر الأحْدَبِ ، والاسم الحُدْبَةُ ، والفِعْلُ : حَدِبَ يَحْدَبُ حَدَباً .

قال : ويقال : احْدَوْدَبَ ظَهْرُه . قلت : والحَدَبةُ مُحرَّكَةُ الحروف : موضعُ الحدبِ فى الظَّهر الناتئْ ، فالحدبُ دخول الصدر وخروجُ الظهـر ، والقَعَسُ : دخول الظَّهر وخروجُ الصَّدرِ .

الليث : حَدِبَ فلانٌ على فلانٍ يَحْدَبُ حَدَباً إذا عطَف وحَنا عليه ، ويقـال هُوَ لهُ كالوالد الحدب .

وقال أبو عمرو : الحدَأُ مثلُ الحدَبِ ، حَدِئْتُ عليه حَدَأً مثلُ حدِبتُ عليـه حدَباً أى أشفقتُ .

قال النَّضرُ : فى وَظِيفَيِ الفرَس عُجَايَتَاهما وهما عَصَبَتان تَحمِلان الرِّجل كلها ، قال :

(١) فى ج : صما خد .
(٢) سورة الأنبياء . الآية : ٩٦

وأما أَحْدَباها فهما عِرقان ، قال : وقال بعضهم الأَحـدَبُ فى الذِّراع : عِرقٌ مُستَبْطِنٌ عَظْمَ الذِّراع .

ويقال : اجتمع النَّبيطُ يلعبون الحَدَبْدَبَى وهى لُعبةٌ لهم .

وحَدَبُ الشِّتاءِ : شِـدَّةُ بردِه [وسنة حدباء : شديدة](١) قال مُزَاحِمٌ العُقَيْـلِيُّ [فى صفة فرس](٢) :

لم يَدْرِ ما حَدَبُ الشتاءِ ونَقْصُه
ومضتْ صَنابِرُه ولم يتخَدَّدِ(٣)

أراد أنه كان يتعهَّدَه فى الشتاء ويقومُ عليه [والتحدُّبُ مثلُه ، ومنه قوله :

إنى إذا مُضَرٌ عَلَىَّ تَحَدَّبتْ
لاقَيْتَ مُطَّلِعَ الجبالِ وُعورَا](٤)

الليث : يقال للدَّابة الذى قد بَدَتْ حَرَاقِفُه وعَظُم ظهرُه حدْباء حِدْبِيرٌ وحِدْبارٌ .

وقال غيرُه : حَدَبُ السَّيْلِ : ارتفاعُه ، وقال الفرزدق :

غدَا الحىُّ من بيْنِ الأُعَيْلام بعد ما
جرى حَدَبُ البُهْمَى وهاجتْ أعاصِرُه(٥)

قال : حَدَبُ البُهْمَى : ما تناثر منه فركب بعضُه بعضاً كحَدَب الرَّمل .

وقال النَّضر : الحَدَبَةُ : ما أشرف من الأرضِ وغَلُظ ، قال ولا تـكون الحَدَبةُ إلا فى قُفٍّ أو غِلَظِ أرض .

وقال غيرُه : حُدْبُ الأمور : شَوَاقُّها ، واحدها حَدْباء ، وقال الراعى :

مروانُ أحزَمُها إذا نَزَلتْ به
حُدْبُ الأُمورِ وخَيرُها مأمولا(٦)

وسَنَةٌ حدباء : شديدةٌ ، شُبِّهتْ بالدَّابةِ الحدباء .

وقال الأصمعىُّ : الحَدَبُ والحَدَر : الأثَرُ فى الجلد ، وقال غيره : الحَدَر : السَّلَع ، قلت : وصوابُه الجَدَر بالجيم ، الواحدةُ جَدَرَة ، وهى السِّلعة والضَّوَاةُ .

---

(١)و(٢) زيادة فى ج .
(٣) فى اللسان (حدب) ١/٢٩٣ .
(٤) ما بين القوسين زيادة فى ج .

(٥) كذا فى اللسان (حدب) ١ /٢٩٢ والديوان ١ / ٢٥٧ والتكملة وفى ج : الأغيلم بدل الأعيلام « تحريف » .
(٦) فى اللسان (حدب) ١/٢٩٢ .

شِمر : حَدَبُ الماء : ما ارتفع من أمواجه، وقال العجّاج :

* تَنسِجَ الشَّمالِ حَدَبَ الغَدير[1] *

وقال ابن الأعرابى : حَدَبُه : كثرتُه وارتفاعه، ويقال : حَدَبُ الغَدير[2] تحرُّك الماء وأمواجِه، قال : والمُتحدِّب: المتعلِّق بالشىء اللازمُ له .

[ابن بُزُرْج : يقال : اشترى الإبل فى حَدابٍ على فَمَال أى فى سَنَةٍ حدْباء مثل فَساقٍ][3] .

[دبح]

ابن شميل :دَبَّح الرَّجلُ ظَهرَه إذا ثناه[4] فارتفع وَسَطُه كأنه سَنَام .

وقال الليث : التَّذْبيح : تَنكيس الرأس فى المَشى ، وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يُدَبِّح الرجلُ فى ركوعه كما يدبِّح الحمار .

وقال أبو عُبَيْد : يُدبِّح ، معناه يطأطىء رأسَه فى الركوع حتى يكون أخفضَ من ظهره وقال الأُمَوِىّ : دبَّح تدبيحاً إذا طأطأ رأسَه .

وقال اللِّحْيانى : دمَّح ودَبَّحَ ونحوَ ذلك قال شمر .

وقال ابن الأعرابى : دبَّح ودنَّح إذا ذَلّ .

وقال النضر: رمْلَةٌ مُدَبِّحَةٌ أى حدْباء ، ورِمال مدابِحُ .

أبو عدنان عن الغَنَوِىّ : دبَّح الحمارُ إذا رُكِب وهو يشتكى ظهرَه من دبَرِه ، فيُرْخِى قوائمه ويُطامن ظهرَه وعَجُزَه من الألم.

أبو العباس عن ابن الأعرابى : ما بالدَّار دِبِّيح ولادِبِّيجٌ بالحاء والجيم ، والحاء أفصحهما ورواه أبو عبيد: مابالدار دِبِّيجٌ بالجيم، قلت: ومعناه مَن يَدِبّ .

[وقال شمر : قال ابن الأعرابى :التَّدبيح : خَفْضُ الرأس وتنكيسه . وأنشد أبو عمرو الشيبانى :

---

(١) فى اللسان (حدب) ١ / ٢٩٢ والديوان /٢٩ ، وسقطت كلمة « نسج » من ج .

(٢) فى ج : البعير بدل الغدير . « تحريف » .

(٣) زيادة فى ج لم ترد فى اللسان (حدب) و د ، م [١٩٥ أ] .

(٤) فى اللسان (دبح) ٣/٢٥٧ : دبح الرجل: حنى ظهره .

سا رأى هِراوةً ذاتَ عُجَرْ

دبّح واستخفَى ونادَى يا عُمَرْ

قال : والتدبيح : التطأطؤ. يقال : دبّح لى حتى أركبك][1]

وقال شمر : قال أبو عدنان : التَّدبيحُ تدبيحُ الصبيان إذا لَعبوا، وهو أن يُطامِنَ أحدهم ظهرَه ليجيء الآخر يَعدُو من بعيدٍ حتى يركبه.

والتدبيحُ أيضاً : تَدْبيحُ الكَمْأة ، وهو أن تَنفتحَ[2] عنها الأرضُ ولا تَصْلَع أى لا تَظهَر ، حُكِى ذلك عن العرب .

[بدح]

قال الليث : البَدْحُ : ضَرْبُك بشىء فيه رَخاوة ، كما تأخذ بِطِّيخَةً فتَبْدحُ بها إنساناً ، تقول : رأيتهم يتبادَحون بالكُرِينَ والرُّمّان ونحوِه عبثًا يعنى رَمْياً .

أبو عُبَيد : بَدَحَت المرأةُ وتبدَّحَتْ . وهو جنسٌ من مِشْيَتها . وقال أبو عمرو : التَّبَدُّح : حُسنُ مِشْيَةِ المرأة ، وأنشد :

* يَبْدَحْن فى أَسْوُقٍ خُرْسٍ خَلاخِلُها[3] *

أبو عُبَيد عن الأصمعى قال : البَدَاح على لفظ[4] جَناح : الأرضُ اللّيِّنة الواسعةُ .

وقال أبو عمرو : البَدْحُ : عَجزُ الرجل عن حَمالةٍ يحملُها ، وعَجْزُ البعيرِ عن حِمْله ، وأنشد :

* إذا حَمَل الأَحمالَ لَيسَ بِبادحِ[5] *

شمر عن الأصمعى : البَدَاحُ والأَبْدَحُ والمَبْدوح : ما اتَّسَع من الأرض ، كما يقال الأَبْطَحُ والمبطوح ، وأنشد :

* إذا عَلَا دَوِّيَّهُ المَبْدوحا[6] *

رواه بالباء .

وقال أبو عمرو : الأَبْدَحُ : العَرِيضُ الجَنْبَيْنِ من الدَّوابِّ ، وقال الراجزُ :

حتّى يُلاقِى ذاتَ دَفٍّ أَبْدَحِ

بِرُهْفِ النَّصْلِ رَغِيبِ المَجْرَحِ[7]

---

(١) مابين القوسين زيادة فى ج موجودة فى اللسان (دبح) ساقطة من د ، م .

(٢) كذا فى اللسان (دبح) . وفى نسخ التهذيب : تنتفخ .

(٣) فى اللسان (بدح) ٣/٢٣١ .

(٤) فى ج : وزن بدل لفظ .

(٥) فى اللسان (بدح) ٣/٢٣١ . وفى ج ضبط : إذا حمّل بضم الحاء وتشديد الميم مكسورة .

(٦) ، (٧) فى اللسان (بدح) ٣/٢٣١ .

أبو عُبَيد عن الفـرّاء : بَدَحْتُه بالعَصا وكَفَحْتُه بَدْحاً وكَفْحاً إذا ضَرَبْتَه .

وقال الأصمعى فى كتابه فى الأمثال يرويه أبو حاتم له يقال: أكلَ مالَهُ بأَبْدَحَ ودُبَيْدَحَ، قال الأصمعى : إنما أصله دُبَيْح ، ومعناه أنه أكله بالباطل ، وحكاه ابن السِّكِّيت : أخَذَ ماله بأَبْدَح ودُبَيْدَح ، أخبَرنى بذلك المنذرى عن الحرّانىّ عنـه ، وقال سمعتُ التَّوَّزِى يقول : يقال أكلَ ماله بأَبْدَح ودُبَيْدَح أى بالباطل ، قال : يُضْرَبُ مَثَـلاً للأمر الذى يَبْطُلُ ، وكلهم قال دبَيْدَح بفتح الدَّال الثَّانية .

عمرو عن أبيه : يقال : ذَبَحَه ، وبَدَحَه ، ودبَحَه وَبَدحَه ومنه سُمّى بُديح المُغَنِّى، كان إذا غَنَّي قَطَع غِناء غَيْره بِحُسْنِ صَوْتِه .

[دحب]

أهمله الليث ، وقال ابن دريد : الدَّحْبُ : الدَّفع ، وهو الدَّحْمُ ، يقال : دَحَبَها ودَحَمَها فى الجماع ، والاسْمُ الدُّحاب .

ح د م

حدم ، حمـد ، مـدح ، دمح ، دحم : مستعملات .

[حدم]

قال الليث : الحَدْمُ : شِدَّةُ إِحْماءِ الشَّىْء بِحَرِّ الشَّمْسِ والنّار ، تقول : حَدَمه كذا فاحتـدم .

وقال الأعْشَى :

وإدلاجِ لَيْـلٍ على غِرَّةٍ
وهَاجِرةٍ حَرُّها مُحْتَدِمْ(١)

أبو عُبَيد عن الفرّاء : للنّـــار حَدَمَة وحَمَدة ، وهو صوت الالتهاب ، وهـذا يوم مُحْتَدِمٌ ومُحتَمِدٌ، وقال أبو عُبَيد: الاحْتِدامُ : شِدَّةُ الحرّ .

وقال أبو زيد . احْتَمَدَ يوْمُنا واحْتَدَمَ .

وقال أبو حاتم . الحَدَمَةُ : من أصْوَاتِ الحَيَّة ، صَوْتُ حَفَه كأنه دَوِىٌّ يَحْتَدِم ، واحْتَدَمَتِ القِدْرُ إذا اشتدَّ غَلَيانُها .

وقال أبو زيد : زَفِـيرُ النّار : لَهَبُهـا وشَهِيقُها ، وحَدَمُها وحَمَدُها وكَلْحَبَتُها بمعنى واحـد .

(١) كذا فى م [١٥٩ب] وفى الديوان /٣٧ طبع مصر وطبع أوربا / ٣٠

[واختدم الشرابُ إذا غلَى، وقال الجعدى يصف الخمر :

رُدَّت إلى أَكْلَفِ المَناكِب مَرْ
شُومٍ مُقيمٍ فى الطِّين مُختَدِمِ(١)](٢)

[دحم]

قال الليث : دَحْمٌ ودَحْمانٌ : من الأسماء ، والدَّحْم : النِّكاحُ ، يقال : دحَمها دَحْماً ، وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه قيل له : هل يَنكِحُ أهلُ الجنَّةِ ؟ فقال دَحْماً دَحْماً أى يدْحَمون دَحْماً ، وهو شِدَّةُ الجِماع .

ودَحْمَةُ : اسم امرأة ، ودُحَيْمٌ : اسم رجل ابن الأعرابى : دَحَمه دَحْماً إذا دفَعه ،

وقال رؤبة :

* ما لَمْ يُبِحْ يأجوجَ رَدْمٌ يَدْحَمُه(٣) *

أى يَدْفَعُه .

[وأنشد أبو عمرو :

قالت وكيف وهو كالمُرتَكِ(٤)
إنى لطول الفَشَل فيه أشتكى
فادْحَمْه شيئاً ساعةً ثم اترك(٥)

[مدح]

قال الليث المَدْحُ : نَقِيضُ الهِجَاء ، وهو حُسْنُ الثَّناء ، يقال: مدَحْتُه مَدْحَةً واحِدَةً ، والمِدْحَةُ : اسم المَديح ، والجميعُ المِدَحُ ، قال : والمُثْنِي يمْدح ويمْتَدحُ قُلتُ : ويقال : فلان يَتَمَدَّحُ إذا كان يُقَرِّظُ نفسه ويُثْنى عليها .

والمَادح ضِدُّ المَقَابح ، والمدائحُ جَمْعُ المديح . من الشِّعر الذى مُدِح بِهِ .

ورَجُلٌ مَدَّاحٌ : كَثيرُ المدْح للمُلوك(٦) .

[حمد]

الليث : الحَمْدُ : نَقيضُ الذَّمِّ ، يقال : حَمِدْتُه على فعله، ومنه المَحْمَدَةُ ، وقال الله جَلَّ وعَزَّ : « الحمدُ لله رب العالمين(٧) » .

قال الفراء : اجتمع القُرّاء على رفع الحمدُ لله ، فأما أهلُ البَدْو فمنهم من يقول : الحمدَ

(١) فى اللسان (حدم) ١٥/٧ .
(٢) زيادة فى ج واللسان (حدم) ، ساقطة من د ، م [١٩٥ب] .
(٣) كذا فى ج ، م [١٩٥ب] والديوان/١٥٥ وفى د واللسان (دحم) ١٥/٨٦ : يبح بالجيم .
(٤) فى اللسان(حدم) كالمبرتك .
(٥) زيادة فى ج وفى اللسان (حدم) ابرك بدل اترك .
(٦) زيادة فى د ، م [١٩٥ب] ساقطة من ج .
(٧) سورة الفاتحة . الآية : ١

لِلّهِ ، ومنهم من يقول الحمدِ للهِ بخفض الدّال ، ومنهم من يقول : الحمدُ لُلّه فيرفع الدّال واللام ، قال أبو العباسُ : الرفعُ هو القراءةُ ، لأنه المأثورُ ، وهو الاختِيارُ فى العَربيّة .

وقال النحويون : مَنْ نَصَبَ من الأعراب الحمد لله فعَلى المصدر أحمد الحمدلله ، وأما مَنْ قرأ : الحمدِ لله فإن الفَرّاء قال : هذه كلمة كَثُرَت عَلَى أَلْسُنِ العَرب حتى صارت كالاسم الواحد ، فثَقُل عليهم ضَمُّها بعد كَسْرَة فأتبَعوا الكَسْرَة الكَسْرَة .

وقال الزّجّاجُ : لا يُلْتَفَتُ إلى هذه اللغة ولا يُعْبأبها ، وكذلك من قرأ : الحمدُ لُلّهِ فى غير القرآن فهى لُغةٌ رديئةٌ .

وقال الأخفشُ: الحمدِ لِلهِ: الشُّكْرُ لله ، قال : والحمدُ أيضاً : الثَّناء ، قلت : الشُّكْرُ لا يكون إلا ثناءً لِيَدٍ أوليتَها ، والحمدُ قدْ يكون شُكْرًا للصَّنيعة ويكون ابتداءً للثناء عَلَى الرّجل ، فحمدُ الله الثناء عليه ، ويكون شُكراً لِنِعَمِه التى شَمِلَت الكُلَّ .

وقال الليثُ : أحْمَدْتُ الرجلَ : وجَدْتُه محموداً ، وكذلك قال غيره : يقال : أتَيْنا فُلاَنًا فأحْمَدناهُ وأذْمَمْناهُ أى وجَدناه محموداً أو مذموماً .

وقال الليث : حُمادَاك أن تَفْعَلَ كذا أى حَمْدُك ، وحُماداك أن تَنْجُوَ من فُلان رأساً برأس .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : حَبابُك (١) أن تفعَلَ ذاكَ ، ومثله حُمادَاكَ :

وقالت أمُّ سَلَمة : حُمادَياتُ النِّساء غَضُّ الطَّرْف وقِصَرُ الوَهَازَة (٢) ، معناه غاية ما يُحْمَد منهن هذا ، وقيل : غُناماك بِمعنى حُماداك ، وعُنَاناك مِثْلُه .

وقال الليث : التَّحْمِيدُ : كَثْرَةُ حَمْدِ الله بالمَحامِدِ الحسَنة . قال : وأحْمَدَ الرّجُلُ إذ فَعَلَ ما يُحْمَدُ عليه .

وقال الأعْشَى :

(١) كذا فى جميع النسخ . وفى اللسان (حمد) ١٣٥/٤ : حنانك .

(٢) فى د ، واللسان (حمد) : قصر الوهادة « تحريف » .

وأحْمدتَ إذْ نَجَّيْتَ بالأمسِ صِرْمَةً
لَهَا غُدَدَاتٌ واللَّواحِقُ تَلْحَقُ(١)

ومُحَمَّد وأحْمَد اسما نَبِيِّنا المصطفى صلى الله عليه . وقول العرب : أحْمَدُ إليك الله .

قال الليث معناه أحمد مَعَكَ الله ، وقال غيره : أشكُر إليك أيادِيَه ونعمه .

وقال ابن شُمَيْل فى قوله أحْمَدُ إليكم غَسْلَ الإحْليل أى أرضاه لكم ، أقام إلى مُقام اللام الزائدة :

وقال شمر : بَلَغَنِي عن الخليل أنه قال : معنى قولهم فى الكُتُب : فإنى أحْمَدُ إليك الله أى أحمد معك الله ، كقول الشاعر :

ولَوْحَىْ ذِرَاعَيْن فى بِرْكَةٍ
إلى جُؤْجُؤٍ رَهِلِ المنكب(٢)

يريد مع بركة .

[ويقال : هل تَحْمَدلى هذا الأمر أى هل ترضاه لى](٣).

(١) كذا فى جميع النسخ واللسان (حمد) ٤/١٣٤ و (غدد) ٤/٣١٩ . وفى الديوان /٢٢٣ : لها غدوات بالراء .
(٢) فى اللسان (حمد) ٤/١٣٤ .
(٣) زيادة فى ج .

وفى النوادر : حَمِدْتُ عَلَى فلان حَمَداً وضَمِدْتُ ضَمَداً إذا غضِبْتَ ، وكذلك أرِمْتُ أرَماً .

وقول المُصَلِّى : سُبْحانَك اللهم وبِحَمْدِك المعنى وبِحَمْدِك أبْتَدِئ ، وكذلك الجالِبُ للباء فى بسم الله الابتداء ، كأنك قلت : بَدَأْتُ باسْمِ الله ، ولم تَحْتَجْ إلى ذكر بدأت ، لأن الحال أنبأت أنَّك مُبْتَدِئ .

أبو عُبَيد عن الفَرّاء : للنار حَمَدَة ، ويَوْمٌ مُحْتَمِدٌ ومُحْتَدِمٌ : [شديد الحرِّ](٤).

والحَمِيدُ من صِفاتِ الله بمَعْنَى المحمُودِ ، ورَجُلٌ حُمَدَةٌ : كَثيرُ الحمْدِ . ورَجُلٌ حَمَّادٌ مِثْلُه .

ومن أمْثالهم : « مَنْ أنْفَقَ مالَه على نفسه فلا يَتَحَمَّدُ بِهِ إلى النَّاس » ، المعنى أنه لا يُحمد على إحْسانه إلى نفسه ، إنما يُحْمَد على إحْسانِهِ إلى الناس .

[دمح]

شمر عن ابن الأعرابى : دَمَّحَ ودَنَّحَ إذا طأْطَأَ رأسَه .

(٤) زيادة من اللسان (حمد) يقتضيها السياق .

أبواب الحاء والتاء

ح ت ظ ، ح ت ذ ، ح ت ث : أُهملت وجوهها .

ح ت ر

حتر ، حرت ، ترح : مستعملة .

[حتر]

قال الليث : الحَتْر : الذَّكَرُ من الثَّعالِب ، قلتُ : لَمْ أَسْمَع الحَتْرَ بهذا المعنى لغير الليث ، وهو منكر .

وقال الليث : الحِتَارُ (١) : ما استدار بالعين مِنْ زِيقِ الجفن من باطن .

قال : وحِتَارُ الظُّفُرِ : ما أحاطَ به ، وكذلك ما يحيط بالخِباء ، وكذلك حِتَار الدُّبُر : حَلْقَته .

قال : والمُحْتِرُ : الذى لا يُعْطِى خيراً ولا يُفْضِل على أحد ، إنما هو كَفَافٌ بكَفَافٍ لا ينفلت منه شىء ، قد أَحْتَرَ على نفسه وأهله أى ضَيَّق عليهم ومنعهم خَيْرَه (٢) .

أبو عُبَيد عن أبى زيد : حترتُ له شيئاً بغير ألف ، فإذا قال : أَقَلَّ الرجلُ وأَحْتَرَ قاله بالألف ، والاسم منه الحِتْر ، وأنشد للأعلم الهُذَلى :

إذا النُّفَساء لم تُخَرَّسْ بِبِكْرِها
غُلَامًا ولم يُسْكَتْ بِحِتْرٍ فَطِيمُهَا (٣)

وأخبرنى الإيادِىّ عن شمر : الحاتِر : المُعطِى ، وأنشد :

إذْ لا تَبِضُّ إلى التَّرا
ئِكِ والضَّرائِكِ كَفُّ حاتِرِ (٤)

قال : وحَتَرْتُ : أَعْطَيْتُ عن أبى عمرو ، قال : وقال غيره : كان عطاؤك إياه حَتْراً حَتْرًا أى قليلا ، وقال رُؤْبةُ :

---

(١) فى ج ، م [١٩٧ ا] والقاموس : الحتار بكسر الحاء . وفى اللسان (حتر) ٥/٢٣٤ و د : الحتار بفتح الحاء .

(٢) فى اللسان (حتر) ٥/٢٣٥ : غيره بدل خيره . « تحريف » .

(٣) فى اللسان (حتر) ٥/٢٣٥ والتاج ٣/١٢٢ وشرح أشعار الهذليين/٦٧ . وروى بحكر وحكر « بضم الحاء وفتحها » بدل بحتر .

(٤) للكميت : فى اللسان (حتر) ٥/٢٣٥ و (ضرك) ١٢/٣٤٨ . وروى : جازر بدل حاتر .

* إلا قليلاً من قليلٍ حَتْرِ *(١)

قال : وأحتَرَ علينا رِزْقَنا أى أقلّه وحَبَسَه ، قال : ويقال : ما حَتَرْتُ اليومَ شيئاً أى ما أكلته .

وقال الفرّاء : حَتَرَهُ يَحتُرُهُ إذا كساهُ وأعطاه ، وقال الشَّنفَرَى :

وأمِّ عِيالٍ قد شَهِدتُ تَقُوتُهم
إذا حَتَرَتْهم أتْفَهَت وأقَلَّتِ(٢) .

غيره : أحْتَرْتُ العُقْدَةَ إحْتاراً إذا أحْكَمْتَها فهى مُحتَرَةٌ ، وبينهم عَقْدٌ مُحْتَرٌ : قد استُوثِقَ منه .

وقال لَبيد :

وبالسَّفْحِ من شَرْقِيِّ سَلْمَى مُحارِبٌ
شُجاعٌ وذُو عَقْدٍ من القَوْمِ مُحْتَرِ(٣) .

ابن السِّكِّيت عن الفَزارِيّ قال : الحَتِيرَةُ : الوَكِيرَةُ ، وهو طَعامٌ يُصْنَع عند بناء البيت ، قُلْتُ : وأنا واقف فى هذا الحرف، وبعضهم يقول : حَثِيرة بالثاء .

أبو عُبَيد عن الأصمعى قال: الحُتُرُ أكِفَّةُ الشُّقَاقِ ، كل واحد منها حِتارٌ .

وقال أبو زياد الكلابى : الحِتْرُ : ما يوصل بأسفل الخباء إذا ارتفع عن الأرض وقلص ليكون سترا ، يقال منه حَتَرْتُ البَيْتَ .

[ترح]

التَّرَحُ : نقيضُ الفَرَح ، ويقال : بعدَ كُلِّ فَرْحَةٍ تَرْحَةٌ .

قال : والمِتْراحُ من النُّوقِ : التى يُسْرِعُ انقطاعُ لبنها ، والجميعُ التَّاريح .

وقال أبو وَجزَةَ السَّعدىّ يمدحُ رجلاً :

يُحَيُّونَ فَيّاضَ النَّدَى مُتَفَضِّلاً
إذا التَّرِحُ المَنّاعُ لمْ يَتَفَضَّلِ(٤)

قال : التَّرِحُ : القَليلُ الخير .

وقال شمر : قال ابن مَناذِر : التَّرَحُ :

(١) فى اللسان (حتر) ٥/٢٣٥ وملحقات الديوان /١٧٤ .
(٢) فى اللسان (حتر) ٥/٢٣٥ . وروى الشطر الثانى فى الأساس :
* إذا أطعمتهم أحترت وأقلت *
(٣) فى اللسان (حتر) ٥/٢٣٥. ولم أقف عليه فى الديوان .
(٤) فى اللسان (ترح) ٣/٢٤٠ .

الهبُوط ، وما زلنَا مُنذُ الليـلةِ فى تَرَح ، وأنشد :

كأنَّ جَرْسَ القتَبِ المُضبَّبِ
إذا انتحى بالتَّرَحِ الصَوَّب(١)

وقال : الانتحاء : أنَ يسُقط هكذا ، وقال بيده بَعضُها فوق بعض ، وهو فى السجود أن يُسقِط جبينَه إلى الأرضِ ويَشُدَّه ولا يعتمد على راحتيه ولـكن يعْتَمِد على جَبِينه ، حكى شمر هذا عن عبد الصمد بن حَسّان عن بعض العرب .

قال شمر : وكنت سألت ابنَ مُناذِرٍ عن الإنتِحَاء فى السُّجُود فلم يعرِفه .

قال: فذكرتُ له ما سَمِعتُ، فدعا بدَواته وكَتَبهُ بِيدِهِ .

حدَّثنا عبـد الرحمن بن أبى حاتم ، قال حَدَّثنا أبِى ، قال:حدَّثنا الفَضْلُ بنُ دُكَين ، قال : حدَّثنا أبو مَعْشَر عن شُرَحْبِيل بن سَعْد عن علىِّ بنِ أبى طالب ،قال : نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لِبَاس القَسِّىِّ المُتَرَّح(٢) وأنْ أفْتَرِشَ حِلْسَ دابَّتى الذى يَلِى ظَهْرَها ، وألا أضَعَ حِلْسَ دابَّتى على ظهرها حتى أذكر اسم الله ، فإنَّ على كلِّ ذِرْوَةٍ شـيطاناً ، فإذا ذكَرْتم اسمَ الله ذَهَبَ .

قُلتُ : كأنَّ المُتَرَّحَ المُشبَع حُمْـرَةً كالمُعصفَرِ .

والتَّرْحُ : الفقْرُ ، قال الهُذلىُّ :

كَسَوْتَ على شَفَا تَرْحٍ ولُؤْمٍ
فأنتَ على دَرِيسِكَ مُسْتَمِيتُ(٣)

دريسك : خَلَقَك ، على شـفا تَرْح أى على شَرَف فَقْر وقِلّة ، يقال : قَليلٌ تَرْحٌ .

[حرت]

قال الليث : حَرَتَ الشىء يَحرُتُه حَرْتاً وهو قَطْعُك إيّاه مستديراً كالفَلْـكة .

قال : والحُرُوتُ : أصْلُ الأنْجُذَانِ ، قلت : ولا أعْرِفُ ما قال الليثُ فى الحَرْتِ أنه قَطْعُ الشىء مُسْتَدِيراً ، وأظُنُّه تَصْحِيفاً ؛

(١) فى اللسان (ترح)
(٢) فى د : المفرح . « تحريف »

(٣) كذا فى جميع النسخ وفى كتاب أشعار الهذليين ٤٢/٢ طبع برلين ، وهو لعمرو بن هميل اللحيانى الهذلى وفى اللسان (ترح) ٢٤١/٣ : كسرت بدل كسوت « تحريف » .

والصَّوابُ خَرَتَ الشيءَ يَخرُتُه خَرْتاً بالخاء المعجمة؛ لأنَّ الخُرْتَةَ هي الثَّقْبُ المُستدير.

وروى أبو عُمَرَ عن أحمد بن يحيى عن أبيه أنه قال: الحُرْتَةُ بالحاء: أخذُ لَذْعَةِ الخَرْدَل إذا أخذَ بالأنف.

قال: والخُرْتَةُ بالخاء: ثَقْبُ الشَّفِيزَة(١) وهي المِسَلَّةُ.

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي: حَرِتَ الرجُلُ إذا ساء خُلُقُه.

وقال ابن شُميل: الحَرُوتُ: شجرة بيضاء تُجعَل في المِلح لا تُخالِطُ شيئاً إلا غلَبَ رِيحُها عليه، وتنبُتُ في البَادِيةِ، وهي ذَكِيَّةُ الريح جدا، والواحدة حَرُوتَة.

[وقال الدينوري: هي أصل الأُنْجُذان](٢).

ح ت ل

حتل، حلت، لحت، لتح: مستعملة.

وقد أهمل الليث حتل ولحت، وهما مستعملان.

(١) كذا في جميع النسخ، وفي اللسان (حرت) ٢/٣٢٨: الشعيرة. «تحريف»

(٢) زيادة في ج ساقطة من د، م [١٩٧أ].

[لتح]

قال الليث: اللَّتْح: ضرب الوجه والجسد بالحصى حتى يؤثِّرَ فيه من غير جَرْح شديد،

وقال أبو النجم:

* يَلْتَحْنَ وَجْهاً بالحصَى مَلْتُوحا(٣) *

يصف عانَةً طردها مِسْحَلُها، وهي تَعْدُو وتُثِير الحَصَى في وَجْهِه.

أبو زيد: لَتَحَها لَتْحًا إذا نكحها وجامعها، وهو لاتِحٌ، وهي مَلْتُوحة.

وأخبرني المُنذِري عن أبي الهيثم أنه قال: لَتَحتُ فلاناً ببصري أي رَمَيْتُه، حكاه عن أبي الحسن الأعرابي الكلابي، وكان فصيحا.

ابن الأعرابي: رجل لاتِحٌ ولُتَاحٌ ولُتَحَةٌ(٤) ولَتِحٌ إذا كان عاقلا داهيا، وقومٌ لُتَّاح(٥)، وهم العقلاء من الرجال والدُّهاةُ.

الأُمَوِيُّ: اللَّتْحانُ: الجائع، وامرأةٌ لَتْحَى: جائعة.

(٣) في اللسان (لتح) ٣/٤١٢.

(٤) في ج: لتاح كتان ولتحة كهمه.

(٥) كذا في ج، م [١٧٩أ]. وفي اللسان (لتح) ٣/٤١٢: لتاح.

[حلت]

قال الليثُ : الحِلْتِيتُ . الأَنْجُزُذُ[1] ،

وأنشد :

عَلَيْـك بِقُنَّأةٍ وبِسَنْدَروسٍ
وحِلْتيتٍ وشَىْءٍ من كُنْعُدِ[2]

قلت : أظن هـذا البيت مصنوعا ولا يحتج به ، والذى حَفِظته[3] عن البحرانيين : الخِلْتِيت بالخاء : الأَنْجُزُذُ ، ولا أراه عَرَبِيًّا مَحْضـاً .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى : يوم ذو حِلِّيتٍ[4] إذا كان شديد الـبرد ، والأزِيزُ مثله .

قال : والحَلْتُ : لُزُوم ظهر الخَيْل .

وقال ابن الفرج : قال الـكسائى : حَلَتُّه أى ضَرَبتُه ، قال : وغيره يقول : حَلأْتُه .

اللحيانى: حلأْتُ الصوفَ عن الشاةِ حَلأً ، وحَلَتُّه حَلْتاً ، وهى الحُلاتَةُ والحُلاءةُ للنُّتافَةِ :

وحِلِّيتُ :موضع ذكره الراعى :

* بِحِلِّيتَ أَقْوَتْ منهما وتبدَّلت[5] *

ويروى بِحَلْيَةَ .

[لحت]

قال ابن الفرج : قال السليمى[6] : بَرْدٌ بَحْتٌ لَحْتٌ أى بَرْدٌ صادِق .

وقال غيره : لَحَتَ فلانٌ عصاه لَحْتاً إذا قَشَرَها ، ولَحَته بالعَذْل لَحْتاً مثله .

[حتل]

أهمله الليث ، وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الحاتِلُ : المِثْلُ من كل شَىْء .

قُلتُ :الأَصْلُ فيـه الحاتِنُ ، فَقُلِبَت النون لاما ، وهو حِتْنُه[7] وحَتْلُه أى مِثْلُه .

ح ت ن

حتن ، حنت ، نحت ، نتح : مستعمله .

[نحت]

قال الليث : النَّحْتُ نَحْتُ النَّجَّار الخشب ،

---

(١) كذا فى جميع النسخ . وفى اللسان (حلت) ٢/٣٢٩ : الأنجذ .

(٢) فى اللسان (حلت) ٢/٣٢٩ . وفى ج : بقناة . « تحريف »

(٣) فى ج : سمعته .

(٤) فى ج : ذو حليت ، كسميع وهو يوافق ما فى القاموس .

(٥) لم يرد فى اللسان (حلت). فى معجم البلدان ٢/٣٢٤ طبع أوربا . وروى : أقوت منهم .

(٦) فى ج : السلمى .

(٧) فى د : وهو حتنه « تحريف » ، وفى ج : وهى حتنه « تحريف أيضاً » .

يقال هو يَنْحَتُ وينحِتُ لغتان وجَملٌ نَحِيتٌ قد انْحَتَّ(١) مَناَسِمُه ، وأنشد :

* وَهُو من الأَيْنِ وَجٍ نَحِيتُ(٢) *

والنُّحاتَةُ : ما نُحِتَ من الخَشَبِ .

وقال : نَحَتَها نَحْتاً إذا جامَعَها ، ولَحَتَها مِثْلُه(٣) .

أبو عُبَيد عن أبى زيد : إنه لكَرِيمُ النَّحِيتةِ والطَّبِيعة والغريزة بمعنى واحد .

وقال اللحيانى : الكَرَمُ من نَحْتِه ونِحاسِه ، ونُحِتَ على الكَرَم وطُبِعَ عليه .

[حتن]

قال الليث : الحَتْنُ من قولك : تَحاتَنَتْ دُمُوعُه إذا تتابعت .

وقال الطِرِمَّاحُ :

كأنَّ العيون المُرْسَلاتِ عَشِيَّةً
شآبِيبُ دَمْعِ العَبْرَةِ المُتَحاتِنِ(٤)

قال : وتَحاتَنَتِ الخِصالُ فى النِّصالِ إذا وقعت خَصَلاتٌ فى أصلِ القِرْطاس ، قيل : تحاتَنت أى تتابَعتْ .

قال : والخَصْلَةُ : كلُّ رَمْيَة لزِمَت القِرْطاس من غير أن تُصِيبَه .

قال: وأهل النِّضال يَحسبون كل خَصْلَتين مُقَرْطِسة .

قاله : وإذا تصارَع الرجلان فصُرِعَ أحدُهما وثَبَ ثم قال :

* الحِتْنَى لا خَيْرَ فى سَهْمٍ زَلَجْ *

وقوله : الحِتْنَى أى عاود الصِّراع .

قال: والزَّالِجُ : السَّهمُ الذى يقع بالأرض ثم يُصِيب القِرْطاس .

قال : والتَّحاتُنُ : التَّبارِى .

وقال النَّابغةُ يَصِفُ الرِّياحَ واختلافَها :

شمالٌ تُحاذِيها الجنوبُ بقَرْضِها
ونَزْعُ الصَّبامُورَ الدَّبُورِ تُحاتِنُ(٥)

---

(١) فى اللسان (نحت) ٢/٤٠٣ : انتحتت .

(٢) لرؤبة . فى اللسان (نحت) ٢/٤٠٣ ، والديوان /٢٥ . وروى : حف بدل وج .

(٣) فى اللسان (نحت) ٢/٤٠٤ : الأعرف لحتها .

(٤) فى اللسان (حتن) ١٦/٢٦١ والديوان /١٦٥ .

(٥) كذا فى جميع النسخ . وفى اللسان (حتن) ١٦/٢٦١ : تجاذبها بدل تحاذيها ، وبعرضها بدل بقرضها ، يحاتن بدل تحاتن . ولم أقف عليه فى الديوان .

أبو عُبَيد : المُحْتَتِنُ : الشيءُ المُستوِى لا يخالِفُ بعضُه بعضاً .

وأنشد غيره للطِرِمّاح :

تلكَ أحسابُنا إذا احْتتَنَ الخصْـ
لُ ومُدَّ المَدَى مَدَى الأغراض(١)

احتتنَ الخصْلُ أى استوى إصابة المُتناضِلَين ، والخَصْلة : الإصابةُ . وخَصَلْتُ القومَ خَصْلاً إذا فضَلتَهم ، وستقِفُ على تفسير الخصْل مُشْبعاً فى موضعه فى كتاب الخاء إن شاء الله .

ويقال : فلانٌ سِنُّ فلانٍ وتِنُه وحِتْنُه إذا كان لِدَتَه عَلَى سِنِّه .

وقال الأصمعىّ : هما حِتْنان أى تِرْبان مُستَوِيان ، وهم أحْتان أتْنان .

وحَوْتَنانان : واديان فى بلاد قَيس ، كلُّ وادٍ منهما يقال له حَوْتَنان ، وقد ذكرها تميمُ بنُ أُبَىّ بن مقبل فقال :

ثُمَّ استغاثُوا بماء لا رِشاء له
من حَوْتَنانَين لا مِلْحٌ ولا زَنَنُ(٢)

أى ولا ضَيِّق قليل .

ويقال : رَمَى القومُ فوقعتْ سهامُهم حَتَنى أى مستوية لَمْ يَنْضُل(٣) أحدُهم أصحابه .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى : رَمَى فأحْتَن إذا وقعَت سِهامُه كلُّها فى موضع واحِد .

[حنت]

أبو زيد : رجلٌ حِنْتَأْوٌ ، وامرأةٌ حِنتَأْوَةٌ وهو الذى يُعْجَبُ بنَفْسِه وهو فى أعْيُنِ الناس صغير .

[نتح]

قال الليث : النَّتْحُ : خُروج العرَق من أُصُول الشَّعر ، وقد نَتَحَه الجِلْدُ ، ومَناتحُ العرَقِ : مَخارِجُه من الجِلْدِ ، وأنشد :

جَوْنٌ كأنَّ العرَقَ المَنْتُوحَا
لبَّسَه القَطْرَان والمُسُوحا(٤)

(١) كذا فى اللسان (خصل) ١٣/٢١٩ والديوان /٨٨ . وفى اللسان (حتن) ١٦/٢٦١ : الأعراض . « تحريف »

(٢) فى اللسان (حتن) ١٦/٢٦٢ .

(٣) كذا فى جميع النسخ وفى اللسان (حتن) : لم يفضل .

(٤) فى اللسان (نتح) ٣/٤٥٠

وقال غيره : نَتَحَ النِّحْيُ إذا رَشَحَ بالسَّمْنِ ، وذِفْرَى البَعِير تنتحُ عرَقاً إذا سارَ فى يوم صائف شديد الحرِّ فقطر ذِفْرَياه عرَقاً .

وقال ابن السِّكِّيتُ : نَتَح النِّحْيُ ورَشَحَ ومَتَّ ، ونَضَحَت القِرْبةُ والوَطْب .

وروى أبو تراب[1] عن بعض العرب : امْتتَحْتُ الشىء وانْتَتَحْتُه وانتزَعته بمعنى واحد .

ح ت ف

حتف ، حفت ، فتح ، تفح ، تحف .

[حتف]

قال الليث : الحَتْفُ : الموْت ، وقول العرَب :ماتَ فلانٌ حَتْفَ أَنفِه أى بِلاَ ضَرْبٍ ولا قتلٍ ، والجميع الحُتُوف ، ولم أسمع للحَتْفِ فعلا .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مَنْ ماتَ حَتْفَ أنفِه فى سبيل الله فقدْ وقَعَ أَجْرُه على الله » .

قال أبو عُبَيد : هو أن يموت مَوْتاً على فِراشِهِ من غير قَتْل ولا غرَق ولا سَبُع[2] ولا غيره .

وروى عن عُبَيد[3] بن عُمَيْر أنه قال فى السمك : « ما مات حَتْفَ أنفِه فلا تأْكُلْه » يعنى الذى يموت فى الماء وهو الطافى .

وقال غيره : إنما قيل للذى يموت على فراشه مات حَتْفَ أَنفِه .

ويقال حَتْفَ أَنْفَيْه ، لأن نَفْسه تخـرُجُ بتَنَفُّسِه من فيهِ وأَنفِه .

ويقال أيضاً : ماتَ حَتْفَ فيه ، كما يقال: مات حتْفَ أَنْفِه ، والأنفُ والفمُ : مَخْـرَجا النَّفَس .

ومَنْ قال : حَتْفَ أَنْفَيْه ، احتَمـل أن يكون أراد بأَنْفَيْـه سَمَّيْ أنفِه وهما مَنْخَراه ، ويُحتَمـلُ أن يُرادَ به أَنْفُه وفَمُـه فغُلِّب أحَدُ الإسمين على الآخر لتجاورهما .

(١) فى ج : وروى ابن الفرج

(٢) فى ج : شبع . « تحريف » .
(٣) كذا فى جميع النسخ والنهاية . وفى اللسان (حتف) ٣٨٢/١٠ : عبيد الله بن عمير .

شمر : الحَتْفُ : الأمرُ الذى يُوقِعُ فى الهلاكِ ، والسَّببُ الذى يكون به الموت ،

وأنشد لبعض هُذَيل :

فَكانَ حَتْفًا بمِقْدارٍ وأدرَكَه
طولُ النَّهار وليلٌ غيرُ مُنصَرِمِ (١)

[تفح]

التُّفَّاحُ هذا الثَّمرُ المعروف ، وجمعه تَفافيح ، وتُصَغَّر التُّفَّاحةُ الواحدةُ تُفَيْفيحَة ، والمَتْفحَةُ : المكانُ الذى يَنْبُتُ فيه التُّفَّاحُ الكثيرُ (٢) .

[تحف]

قال الليث : التُّحْفَةُ أبدلت التاء فيها من الواو إلّا أن هذه التاء تلزم تصريف فعلها إلّا فى التفعّل فإنه يُقَالُ : يَتوَحَّف ، ويقولون أتحَفْتُه تُحْفَةً يعنى طُرَفَ الفواكه [وغيرها من الرياحين] (٣) .

قلت : وأصلُ التُّحفَة وُحفَة ، وكذلك التُّهَمَة أصلُها وُهَمَة وكذلك التُّخَمَة . [ورجل تُكَلَة ، والأصلُ وُكَلَة ، وتُقَاة أصلُها وُقَاة ، وتُراثٌ أصْلُها وُرَاث] (٤) .

[فتح]

قال الليث : الفَتْحُ : افتِتاحُ دار الحَرْب ، والفَتْح : نقيض الإغْلَاق ، والفَتْحُ : أن تحكم بين قوم يختصمون إليك كما قال الله جلّ وعزّ مُخبِرًا عن شُعَيب : « ربَّنَا افتَحْ بيْنَنا وبينَ قومِنا بالحَقِّ وأنتَ خَيْرُ الفاتحين » (٥) .

واسْتَفْتَحْتُ اللهَ على فلان أى سألتُه النَّصرَ عليه ونحو ذلك .

قال : والمِفْتَحُ : الخِزَانَةُ وكلُّ خِزَانة كانت لِصِنْفٍ من الأشياء فهو مِفْتَح .

والفَتَّاحُ : الحاكِمُ .

وقال الله تعالى : « إن تَسْتَفتِحُوا فقد جاءَكُم الفَتْحُ » (٦) . أى إن تَسْتَنصِرُوا فقد جاءَكُم النَّصْرُ .

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه

---

(١) لساعدة بن جؤية فى ديوان الهذليين ٢/٢٠٠ ولم يرد فى اللسان (حتف) .

(٢) كذا فى د ، م [١٩٧ب] . واللسان (تفح) وفى ج : المتفحة : مجتمع شجره .

(٣) ، (٤) : زيادة فى د ، م ساقطة من ج .

(٥) سورة الأعراف : الآية : ٨٦ .

(٦) سورة الأنفال . الآية ١٩ .

كان يَسْتَفْتِحُ بصعاليك المُهَاجِـرِين أى يَسْتَنْصِرُ بهم(١) .

وقال الفرّاء : قال أبو جهـل يوم بدر : اللهم انصر أفْضَـلَ الدِّينَيْن وأحقَّه بالنَّصْر ، فقال الله : « إن تَستفْتِحُوا فقد جاءكم الفَتْحُ » يعنى النَّصْر .

وقال أبو إسحاق : معناه إن تستنصروا فقد جاءكم النَّصْرُ .

قال : ويجـوز أن يكون معناه : إن تَسْتَقْضُوا فَقَـدْ جاءكم القَضَاء ، وقد جاء فى التفسير المعنيان جميعاً .

ورُوِى أن أبا جهـل قال يومئذ : اللهم أقْطَعَنَا للرَّحِم وأفسدَنا للجماعة فأَحِنْه اليوم ، فسأل الله أن يَحكم بحَيْن من كان كذلك فَنُصِرَ النبي صلى الله عليه وسـلم ونالَه هو الحَيْنُ وأَصحابَه فقال الله : « إن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جاءكُم الفَتْح » أى إن تَسْتَقْضُوا فَقَدْ جاءكُم القَضَاء .

وقيل إنه قال : « اللهـم انْصُر أحبَّ الفِئَتَيْنِ إليك » فهذا يدل أنَّ مَعْنَاه إن تَسْتَنْصِروا ، وكلا القَوْلَيْن جَيِّد .

وقال الله جَلّ وعَزّ : « ما إنَّ مفاتِحَهُ لَتَنُوء بالعُصْبَة أُولِى القُوَّة »(٢) .

قال الفرّاء : مَفَاتِحـه هاهنا كنوزه وخزائنه ، والمعنى: ما إنَّ مَفَاتِحَه لَتُنِيءُ العُصْبَة تُمِيلُهم من ثِقَلِها .

وروى أبو عَوانة عن حُصَيْن عن أبى رَزِين قال : مفاتِحُه : خزَائنه أنْ كان كَافِياً مفتاحٌ واحدٌ خزَائنَ الكوفة ، إنما مَفاتِحُه المالُ .

وروى أبو عَوانة أيضاً عن إسماعيل بن سالم عن أبى صالح « ما إنَّ مَفاتِحَه لتنوء بالعُصْبَة » .

قال : ما فى الخزَائن من مَالٍ تنوء به العُصْبَة .

وقال الزَّجاج فى قوله : « ما إنَّ مَفاتِحَه » جاء فى التفسير أنَّ مَفاتحه كانت من جلود وكانت تُحْمَلُ على سِتِّين بَغْلًا .

---

(١) فى ج : يستبصر .

(٢) سورة القصص . الآية : ٧٦ .

قال : وقيل : مَفَاتحه : خزَائنه .

قال : والأشبه فى التفسير أن مَفاتحه خَزائنُ مَالِه والله أعْلَمُ بما أراد .

وقال الليث : جمعُ المِفتاح الذى يُفتح به المِغلاَق مفاتيح ، وجَمْعُ المَفْتَح الخزانة المفاتح.

قلت : ويقال للذى يُفْتَح به المِغلاَق مِفتح بكسر الميم ومِفتاح وجمعُهما مَفَاتح ومفَاتيح ، وهذا قول النحويين .

وقول الله جلّ وَعزّ : « ويقولون متى هذا الفتحُ إن كنتم صادقين . قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا(١) ... الآية » .

وقال مجاهد : يومُ الفَتْحِ هاهنا يوم القيامة ، وكذلك قال قَتَادة والكَلْبِيّ .

وقال قتادة : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون : إنّ لنا يوماً أوشكَ أن نَسْتَريح فيه وننعمَ فقال الكفارُ : « متى هذا الفتحُ إن كنتم صادقين » .

وقال الفرّاء : يوم الفتح يعنى يوم فتح مكة .

(١) سورة السجدة . الآيتان : ٢٨، ٢٩

قلتُ : والتفسير جاء بخلاف ما قال وقد نفع الكفارَ من أهل مكة إيمانُهُم يوم فتح مكة .

وقال الزَّجاجُ : جاء أيضاً فى قوله : « ويقولون متى هذا الفتح » . . متى هذا الحُكْمُ وَالقضاء ، فأعلم الله أن يوم ذلك الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمَانُهُم أى ماداموا فى الدنيا فالتَّوْبَةُ مُعْرِضة ولا توبة فى الآخرة .

وقال شمر فى قول الأشعر(٢) الجُعْفِى :

* بأَنِّى عن فُتَاحَتِكم غَنِىّ *

أى من قضائكم وحُكْمِكم .

وقال قتادة فى قوله تعالى:« إنّاَ فَتحنا لك فَتحاً مُبيناً(٣) »أى قضينا لك [قضاء مُبيناً](٤) .

[وفى حديث أبى الدرداء أنه أتى باب معاوية فحجبه فقال : من يأت سُدَدَ السلطان يقم ويقعد ، ومن يأتِ باباً مغلقاً يجد إلى جَنْبه باباً فُتُحاً رحْباً إن دعا أُجيبَ وإن سأل أُعطِى.

(٢) فى اللسان (فتح) ٣/٣٧١ : الأشعر « تحريف » وصدر البيت :

* ألا من مبلغ عمرا رسولا *

(٣) سورة الفتح . الآية : ١

(٤) زيادة فى ج .

والسُّدَّة : السَّقِيفَةُ فوق باب الدار ، وقيل : السُّدَّة : الباب نفسه .

قال أبو عُبَيد وقال الأصمعي : الفُتُح : الواسع . قال : ولم يذهب إلى المفتوح ولكن إلى السَّعَة . قال أبو عُبَيد : يعني بالفُتُح الطلب إلى الله والمسألة][1] .

والفَتَّاحُ في صفة الله معناه الحَاكم ، وأهلُ اليمن يقولون للقَاضِي الفَتَّاحُ ، ويقول أحدهم لصاحبه : تعال حتى أُفَاتِحَك إلى الفَتَّاح .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الفِتَاح : الحكومة ، ويقال للقاضي الفَتّاح ؛ لأنه يَفْتح مواضع الحقِّ .

قال : والفَتْحُ : النَّهرُ ، قلت : وجاء في الحديث « ما سُقِيَ فَتْحاً ففيه العُشْر » والمعنى ما فُتِح إليه ماء النهر فتحاً من الزروع والنخيل ففيه العُشْر .

وأخبرني المُنْذِرِى عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الوَسْمِيُّ أولُ المطر وهو الفَتُوح بفتح الفاء ، وأقرأنيه المنذرى في موضع آخر أوّل مطر الوَسْمِى الفُتُوحُ ، الواحدُ فَتْح[2] ، وأنْشَد :

* يَرْعَى غُيُوثَ العَهْدِ والفُتُوحا *[3]

قلت : وهذا هو الصَّوَابُ .

أبو عُبَيد عن الأصمعي . الفَتْحُ : ماجَرَى في الأنهار من الماء .

وقال الليْثُ . الفُتْحَةُ . تَفَتُّح الإنسان بما عنده من مِلْكٍ أو أَدَبٍ يَتَطَاوَلُ به ، تقول : ما هذه الفُتْحَةُ التى أظهرتها وتَفَتَّحْتَ بها علينا .

وفواتحُ القرآن : أوائل السُّوَر، الواحدةُ فاتحة ، وأُمُّ الكِتَابِ يقال لها فاتحةُ القرآن .

أبو عُبَيد عن أبي زيد : باب فُتُحٌ أى واسعٌ ضَخْم ، وقال الكِسَائِيُّ : قارورةٌ فُتُحٌ : ليس لها صِمَامٌ ولا غِلاف .

---

(١) زيادة في ج .

(٢) قال صاحب التاج « أنكر ذلك «يريد فتح الفاء» شيخنا وشدد فيه ، وقال: لا قائل به، ولا يعرف في العربية جمع فعل بالفتح على فعول بالفتح ، بل لا يعرف في أوزان الجموع فعول بالفتح مطلقاً . وضبط في ج : الفتوح بضم الفاء .

(٣) في اللسان (فتح) ٣/٣٧٣ : رعى بدل يرعى .

وقال ابن بُزُرْج(١): الفَتْحَى : الرِّيحُ ،

وأنشـــد :

أَكُلُّهُـــمُ لا بَارَكَ اللهُ فيهِمُ

إذا ذُكِرَتْ فَتحَى من البَيعِ عاجِبُ(٢)

فَتحَى على فَعْلَى .

شمر عن خالد بن جَنْبَة يقال. فاتَحَ الرجلُ امْرَأَتَهُ إذا جامعها .

قال : وتفاتَحَ الرجلان إذا تفاتحا كلاماً بينهما وتخافتا دون الناس .

والفُتحَةُ : الفُرْجَةُ فى الشىء .

أبو عُبَيد عن أبى زيد : الفَتُوح : الناقة الواسعةُ الإحليل وقد فَتحَت وأَفْتحَت ، والثَّرُورُ(٣) مثل الفَتُوح . والفُتَاحَةُ : الحكُومةُ ، ومنه قوله :

* بأنِّى عن فُتَاحَتِكُم غَنِىّ *

(١) فى اللسان (فتح) ٣/٣٧٢ : برزح ، (تحريف) . وفى نسخ التهذيب : بزرج ، وهو عبد الرحمن بن بزرج أحد علماء الطبقة الثانية الذين ذكروا فى مقدمة التهذيب .

(٢) فى اللسان (فتح) ٣/٣٧٢ .

(٣) كذا فى نسخ التهذيب . وفى اللسان (فتح): الزور . « تحريف » .

[حفت]

قال الليث : الحَفْتُ : الهَلاكُ(٤)، تقول : حَفَتَه اللهُ أى أهلكه ودَقَّ عُنُقه ، قلت . لم أسمع حَفَتَه بمعنى دَقَّ عُنُقَه لغير اللَّيْث ، والذى سمعناه عَفَتَه ولَفَتَه إذا لَوَى عُنُقَهُ وكسره ، فإن جاء عن العرب حَفَتَه بمعنى عفته فهو صحيح [وإلا فهو مُريب](٥) ويشبه أن يكون صحيحاً لتعاقب الحاء والعين فى حروف كثيرة .

أبو عُبَيد عن الأصمعى إذا كان مع قِصَرِ الرجل سِمَنٌ قيل رجلٌ حَفَيْتأٌ مَهمُوزٌ مَقْصُورٌ ، ومثله حَفَيْسأٌ وأنشد ابن الأعرابى :

لا تجعليني وعُقَـــيْلاً عِدْلَـيْنِ

حَفَيْسأَ الشَّخْصِ قَمِيرَ الرِّجْلَيْنِ(٦)

ح ث ب

أهملت وجوه هذا الباب غير بحت .

[بحت]

قال الليث : البَحْتُ : الشىء الخالص ،

(٤) فى اللسان (حفت) ٢/٣٢٩ : الإهلاك .

(٥) زيادة فى ..

(٦) فى اللسان (حفت) ٢/٣٢٩ .

خَمْرٌ بَحْتٌ وخُمُورٌ بَحْتَةٌ ، والتذكير بَحْتٌ ، ولا يجمع بَحْتٌ ولا يصغر ولا يُثنى.

أبو عُبَيد: عربيٌّ بَحْتٌ وعربية بَحْتَةٌ كقولك ويقال. بَرْدٌ بَحْتٌ لَحْتٌ أى شديد.

ويقال: باحَتَ فلان القِتال إذا صَدَق القِتال وجَدَّ فيه، وقيل: البَرَاكَاء(١): مُبَاحَتَةُ القتال.

وحِبْتُون: اسم جبل بناحية المَوْصِل.

ح ت م

حتم، حمت، محت، متح، تحم: مستعملة.

[حتم]

قال الليث: الحاتِمُ: القاضى. والحَتْمُ: إيجابُ القضاء، قال: وكانت امرأة يقال لها صَدُوف فآلت ألا تتزوج إلا من يَرُدُّ عليها جوابَها، فجاءها خاطب فوقف ببابها، فقالت له: من أنت؟ قال: بَشَرٌ وُلِد صغيراً ونشأ كبيراً. فقالت: أين مَنْزِلُكَ؟ قال: عَلَى بِساطٍ واسعٍ وبلدٍ شاسعٍ، قريبُه بعيدٌ، وبعيدُه قريب. قالت: ما اسمك؟ قال: من شاء أحدث إسماً ولم يكن ذلك حتماً، قالت: كأنه لا حاجة لك، قال: لو لم تكن حاجة لم آتِكِ لَحَاجة، وأقِفْ ببابك وأصِل(٢) بأسْبَابك. قالت: سِرٌّ حاجَتُك أم جَهْرٌ؟ قال: سِرٌّ وسَتُعْلَنْ. قالت: فأنت إذاً خاطب، قال: هو ذاكِ، قالت: قُضِيَتْ، فتزوّجها.

قال: والحاتِمُ: الغُرابُ الأسودُ، ويقال: بل هو غراب البَيْنِ أحمرُ المِنْقَارِ والرِّجْلَيْن.

أبو عُبَيد عن أبى عُبَيدة: الحاتِمُ: الغُراب، وأنشد لِمُرَقِّشٍ السَّدُوسِىّ:

ولَقَدْ غَدَوْتُ وكنت لا
أغْدُو على وَاقٍ وحَاتِمْ
فإذا الأشَائِمُ كالأيَا
مِنِ والأيَامِنُ كالأشَائِمْ
[وكذاك لا خَيْرٌ ولا
شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمْ](٣)

(١) فى د: البركاء. «تحريف»

(٢) فى د: وأقل. «تحريف»

(٣) كذا فى د، م [١٩٨ أ]. ولم يذكر البيت الأخير فى ج. وقيل الشعر لخزز بن لوذان. والأبيات فى اللسان (حتم) ٣/١٥.

عمرو عن أبيه قال : الخاتم : المشئوم ، والخاتِمُ : الأسْوَدُ من كُلِّ شيء .

وقال غيره : سُمِّي الغراب الأسْوَدُ حاتما لأنه يَحْتِم عندهم بالفراق إذا نَعَبَ أى يَحْكم ، والحاتِمُ : الحاكِمُ المُوجِبُ للحُكْم .

وقال الليث : التَّحَتُّم : الشَّىء إذا أكلتَه فكان فى فمك هَشًّا .

أبو عُبَيد عن أبى زيد قال : الحُتَامَةُ : مافَضَل من الطَّعام على الطَّبَق الذى يُؤْكل عليه فهو الحُتَامَة .

وقال غيره : مابقى على المائدة من الطعام .

سَلَمَةُ عن الفرّاء : التَّحَتُّم : أكْلُ الحُتامَةِ وهى فُتاتُ الخبز .

وجاء فى الخبر : « من أكَلَ وتَحَتَّم فَلَهُ كذا وكذا من الثواب » .

قال الفرّاء : والتَّحَتُّم أيضاً : تَفَتُّتُ الثُؤْلُول إذا جفَّ ، والتَّحَتُّم : تَكَسُّر الزُّجاج بعضه على بعض .

قال : والحَتَمَةُ : القارُورَةُ المُفَتَّتَةُ .

وفى نوادر الأعراب يقال : تحتَّمتُ له بخير أى تَمَنَّيْتُ له خيراً وتَفَاءلْتُ له . ويقال : هو الأخُ الحَتْمُ أى المَحْضُ الحقُّ .

وقال أبو خِرَاش يَرْثى رَجُلاً :

فواللهِ لاأنْسَاكَ ماعِشْتُ لَيْلَةً
صَفِيِّي من الإخوانِ والوَلَدِ الحَتْمِ (١)

[تحم]

قال الليث: الأتْحَمِيُّ: ضَرْبٌ من البُرُود

وقال رُؤْبَة :

* أمْسَى كَسَحْقِ الأتْحَمِيّ أرْسُمُه (٢) *

وقد أتحمتُ البُرُودَ إتْحَاماً فهى مُتْحَمَةٌ ،

وقال الشاعر :

صَفْراء مُتْحَمَةٌ حِيكَتْ نَمَائِمُها
من الدِّمَقْسِيِّ أومِنْ فَاخِرِ الطُّوطِ (٣)

الطُّوطُ : القُطْنُ .

وقال غيره : تَحَمْتُ الثوبَ : وشَّيْتُه ،

(١) فى اللسان (حتم) ١٥/٤ ، والمرثى خالد ابن زهير. ولم يأت البيت فى قصيدة الرثاء هذه الموجودة فى الديوان .

(٢) فى اللسان (تحم) ١٤/٣٣٠ والديوان ١٤٩/ ، وروى أتحمه بدل أرسمه .

(٣) فى اللسان (تحم) ١٤/٣٣٠ .

وفرسٌ مُتَحَّمُ اللَّوْنِ إلى الشُّقْرَةِ ، وكأنه شُبِّه بالأَتْحَمِيِّ من البُرودِ وهو الأحمرُ .

وفرسٌ أَتْحَمِيٌّ اللون .

وروى أبو العبّاس عن سَلَمَةَ عن الفرّاء قال : التَّحَمَةُ : البُرُودُ المخططة بالصُّفْرَة .

عمرو عن أبيه : التَّاحِمُ الحائكُ .

[متح]

قال الليث : المَتْحُ : جَذْبُك رِشَاءَ الدَّلْو تَمُدُّه بيد وتأخذُ بيد على رَأْسِ البِئْر .

والإبلُ تتمتَّحُ فى سَيرها إذا تَرَاوَحت بأيديها .

وقال ذو الرُّمَّة :

* لأيْدِي المَهَارَى خلفَها مُتَمَتَّحُ(١) *

وفَرسٌ مَتَّاحٌ أى مَدّادٌ .

وسُئل ابن عباس عن السفر الذى تُقْصَرُ فيه الصلاة ، فقال : لاتُقْصَرُ إلا فى يوم مَتَّاح إلى الليـل ، أراد لاتقصر الصلاة إلا مَسِيرَةَ يوم يَمْتَـدُّ فيه السير إلى المساء بلا وَتِيرَةٍ(٢) ولا نُزُول .

وقال أبو سعيد المَتْح : القَطْعُ . يقال : مَتَحَ الشيء ومَتَخَه إذا قطعه من أصلِهِ ، وقال: مَتَحَ بِسَلْحِـه وَمَتَخَ به إذا رَمَى به رواه أبو تراب عنه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للجراد إذا ثَبَّتَ أذنابَه ليَبيض مَتَحَ وأَمْتَحَ ومَتَّحَ ، وبَنَّ وأَبَنَّ وبَنَّنَ وقَلَزَ وأَقْلَزَ وقَلَّزَ .

قلتُ : ومَتَخَ الجَرادُ بالخـاء مِثْلُ مَتَحَ .

أبو عُبَيدعن الأصمعى : بئرٌ مَتُوحٌ وهى التى يُمَدُّ منها باليَدَيْن نَزْعاً .

قلتُ : وهذا هو الصَّواب لا ما قاله الليث .

ويقال : رَجُلٌ ماتِحٌ ورجالٌ مُتَّاحٌ ، وبَعيرٌ ماتِحٌ وجِمَالٌ مَوَاتِحُ ، ومنـه قولُ ذى الرُّمَّة :

(١) صدره :
* تراها وقد كلفتها كل شقه *
فى اللسان (متح) ٣/٤٢٥ وفى الديوان/٩٠ .
وروى : لأيدى المطايا ، ودونها بدل خلفها .

(٢) فى د : وثيره « تحريف » .

*ذِمامُ الرَّكايا أنكرتْها المَواتِحُ(١) *

وقال الأصمعى : يقال متَحَ النهارُ ومَتَحَ الليلُ إذا طَالاَ . ويومٌ متَّاحٌ : طَوِيلٌ تامٌّ ، يقال ذلك لنهار الصيف وليل الشتاء .

[حمت]

قال الليث : الحَمِيتُ : وِعاءُ السَّمن كالعُكَّة والجميعُ الحُمُت .

وفى حديث عمر أنه قال لرَجُلٍ أتاه سائلا فقال : هَلَكْتُ ، فقال له : أَهَلَكْتَ وأنتَ تَنِثُّ نَثيثَ الحَمِيت .

قال أبو عُبَيد : الأحمرُ الحميتُ : الزِّقُّ المُشعَر الذى يُجعَل فيه السمنُ والعسلُ والزيتُ وجمعه حُمُتٌ .

وقال ابن السكيت : الحَمِيتُ : المَتِينُ من كلِّ شىء وسُمِّي النِّحْىُ حَمِيتاً ؛ لأنه مُتِّن بالرُّبِّ(٢) . قال وغَضَبٌ حَمِيتٌ : شديدٌ وأنشد :

* حتَّى يَبُوخَ الغَضَبُ الحَمِيتُ(٣) *

ويقال للتَّمرةِ الشديدةِ الحلاوة : هى أَحْمَتُ حَلاوةً من هذه أى أشدُّ حلاوة .

أبو عُبَيد عن الكسائى : يومٌ حَمْتٌ وليلةٌ حَمْتَةٌ ، ويوم مَحْتٌ وليلةٌ مَحْتَةٌ [ومَحْت](٤) وقد حَمُتَ ومَحُتَ كل هذا فى شدة الحرِّ ، وأنشد شمر :

* مِنْ سافِياتٍ وهَجِيرٍ حَمْتِ(٥) *

عمرو عن أبيه : الحامِتُ : التَّمر الشديد الحلاوة .

وقال ابن شُمَيل : حَمَتَكَ الله عليه أى صَبَّكَ الله عليه بِحَمِيتك .

[محت]

أبو عُبَيد عن الكِسائى : مَحَتَ يَوْمُنا وحَمُتَ إذا اشتدَّ حرُّه .

عمرو عن أبيه . الماحِتُ : اليومُ الحارُّ .

وقال غيرُه : عربىٌّ بَحْتٌ مَحْتٌ أى خالِصٌ .

---

(١) صدره :

على حميرات كأن عيونها

فى اللسان (متح) ٣/٤٢٤ وفى الديوان /١٠٣ وروى : أنكزتها بدل أنكرتها . وفى د : زمام « بالزاى » تحريف .

(٢) فى ج : لأنهم يمتنونه بالرب .

(٣) لرؤبة . اللسان (حمت) ٢/٣٣٠ وفى الديوان /٢٦ . وروى : يفيق بدل يبوخ .

(٤) زيادة فى ج .

(٥) لرؤبة . فى اللسان (حمت) ٢/٣٢٩ وفى الديوان /٢٤ . وروى : أبت بدل حمت .

أبواب الحاء والظاء

ح ظ ذ ، ح ظ ث :

أهملت وجوهها .

ح ظ ر

استعمل من وجوهها : حظر

[حظر]

قال الليث : الحِظَارُ : حائطُ الحَظِيرَة ، والحَظِيرَةُ تُتَّخَذُ[1] من خشبٍ أو قصب ، وصاحبُها مُحْتَظِر إذا اتَّخَذَها لنفسه ، فإذا لم تَخُصَّه بها فهو مُحَظِّر[2] ، وكلُّ من حال بينكَ وبين شيء فقد حَظَرَهُ عليك .

قال الله تعالى : « وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا[3] » ، وكلُّ شيء حَجَز بين شيئين فهو حِظَارٌ وحِجَارٌ .

قلتُ : وسَمِعتُ العربَ تقول للجدار من الشَّجَر يُوضَع بعضُه على بعض ليكون ذَرًى لِلمَالِ يَرُدُّ عنه برد الشمال فى الشتاء حَظَارٌ بفتح الحاء ، وقد حَظَّرَ[4] فُلانٌ على نَعَمِه ، وقال الله جلَّ وعزَّ : « إِنَّا أَرْسَلْنَا عليهم صَيْحَةً واحدَةً فكانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ[5] » وقُرِئ كَهَشِيمِ الْمُحْتَظَر ، فمن قرأ الْمُحْتَظِر أراد كالهشيم الذى جمعه صاحبُ الحظيرَة ، ومن قرأ الْمُحْتَظَر بفتح الظاء فالمحتظَر اسم للحظيرة ، المعنى كهشيم المكان الذى يُحْتَظَرُ فيه الهَشِيمُ ، والهشيمُ : ما يَبِسَ من الحُظُرَاتِ[6] فارْفَتَّ وتَكَسَّر .

المعنى أنهم بادوا وهَلَكُوا فصاروا كيَبِيس الشجر إذا تَحَطَّم .

وقال الفرّاء : معنى قوله : كهشيم الْمُحْتَظِر أى كهشيم الذى يَحْتَظِر على هَشِيمِه ، أراد أنَّه حَظَّرَ[7] حِظَارًا رَطْبًا على حِظَارٍ قديمٍ قد يَبِسَ .

(١) فى د : تسوى .

(٢) فى اللسان (حظر) ٥/٢٧٩ : محظر كمحسن .

(٣) سورة الإسراء . الآية : ٢٠

(٤) كذا فى جميع النسخ . وفى اللسان (حظر) : وقد حظر .

(٥) سورة القمر : الآية : ٣١ .

(٦) كذا فى جميع النسخ . وفى اللسان (حظر) ٥/٢٧٩ : المحتظرات .

(٧) كذا فى جميع النسخ . وفى اللسان (حظر) : حظر كنصر .

ويقال للحطَبِ الرَّطْب الذى يُحْظَرُ(١) به الحظِـرُ . ومنه قول الشاعر :

* ولم تَمْشِ بينَ الحىِّ بالحظِرِ الرَّطْب(٢) *

أى لم تَمْشِ بينهم بالنميمة .

وفى حديث أُكَيْدِر دُومَة : « ولا يُحْظَرُ عليكم النَّباتُ » .

يقول : لا تُمْنَعُون من الزراعـة حيث شِئْتُم ، ويجوز أن يكون معناه : لا يُحْمَى عليكم المَرْتَع(٣) .

ورُوِى عن النبى صـلّى الله عليه وسلم أنه قال : « لا حِمَى فى الأَرَاك » . فقال له رجلٌ : أَرَاكةٌ فى حَظَارِى ، فقـال : لا حِمَى فى الأَرَاك .

رواه شَمِـر وقَيَّدَهُ بخطِّه فى حِظارِى بكسر الحاء .

(١) كذا فى ج واللسان (حظر) ، وفى د ، م [١٩٨ب] : يحظر بتشديد الظاء مفتوحة .

(٢) صدره :

* من البيض لم تصطد على خيل لأمة *

الأساس واللسان (حظر) .

(٣) فى ج : النبات .

وقال : أراد بِحِظَارِ(٤) الأرض التى فيها الزرع المحاط عليه .

ح ظ ل

استعمل من وجوهه : حظل ، لحظ

[حظل]

قال الليث : الحظِلُ : المُقَـتِّرُ ، وأنشد :

* كَطبَّانِيَةٌ فَيَحْظُلَ أو يَغارا(٥) *

قال : والحاظِلُ : الذى يَمْشى فى شِقٍّ(٦) مِن شَكاة .

وقال : مَرَّ بنا فلانٌ يَحْظُلُ ظالِعاً .

وعن ابن الأعرابى أنّه أنشد :

وحَشَوْتُ الغَيْظَ فى أَضْلاعِه
فَهُوَ يَمْشى حَظَلاناً كالنَّقِر(٧)

(٤) فى ج : بحظارة الأرض .

(٥) للبخترى الجعدى ، وصدره :

فما يخطئك لا يخطئك منه

وفى اللسان (حظل) ١٣/١٦٥ : روى الرواة يحظل بالرفع على الاستئناف . قال الأزهرى : وأما البيت الذى احتج به فى المقتر فيحظل أو يغارا .

(٦) فى نسخ التهذيب : فى شقه .

(٧) فى اللسان (حظل) ١٣/١٦٥ : أنشده ابن السكيت للمرار العدوى .

قال : والكَبْشُ النَّقِرُ الذى قد التوى عِرْقٌ فى عُرْقُوبَيْه فهو يكُفُّ بعض مَشْيِه . قال : وهو الحُظُلاَنُ .

يقال : حَظَلَ يَحْظُلُ حَظَلاَنًا .

وقال ابن السكيت : حَظَلَت النَّقِرَةُ(١) من الشاء تَحْظِلُ حَظْلاً أى كَفَّتْ بَعضَ مِشْيَتِها(٢) .

وأما البيت الذى احْتَجَّ به الليثُ فإن الرواة رووه مَرْفوعاً :

فما يُخْطِئكِ لا يُخْطِئكِ منه
طَبَانِيَةٌ فَيَحْظُلُ أو يَغَارُ

يَصِفُ رجُلًا بشدة الغَيْرَة ، والطَّبَانَةِ(٣) لِكُل مَنْ نَظَرَ إلى حليلَتِه فإما أن يَحْظِلَها أى يَكُفُّها عن الظهور أو يَغَارُ فيغضب ، ورفع فيحظل على الاستئناف(٤) .

(١) فى د : البقرة « تحريف » .
(٢) كذا فى نسخ التهذيب . وفى اللسان (حظل) عن ابن السكيت : حظلت النقرة من الشاء تحظل حظلا أى كفت بعض مشيتها ، فجعل الفعل من باب فرح .
(٣) فى ج : الطبانية بدل الطبانة . وفى اللسان (حظل) : الطبانة والطبانية .
(٤) فى ج : على الائتناف .

وقال الليث : بَعيرٌ حَظِلٌ إذا أكَلَ الحَنْظَلَ وقلّما يأكله يحذفون النون ، فمنهم من يقول : هى زائدة فى البناء ، ومنهم من يقول هى أصلية ، والبناء رُباعى ولكنها أحَقّ بالطَّرْح لأنها أخف الحروف ، وهم الذين يقولون : قد أسبل الزرعُ بطرح النون ، ولغة أخرى قد سَنْبَلَ الزرع .

وقال شمر : حظَلْتُ على الرَّجُل وحظَرْتُ وعَجَزْتُ وحَجَرْتُ(٥) بمعنى واحد . سمعت ابن الأعرابى يقوله ، وأنشدنا :

ألا يا لَيْلَ إنْ خُيِّرْتِ فينا
بعَيْشِكِ فانظُرى أيْنَ الخِيَارُ
فما يُخْطِئكِ لا يُخْطِئكِ منه
طَبَانِيَةٌ فَيَحْظُلُ أو يَغَارُ(٦)

قال الفرّاء : يَحْظُل : يَحْجُر ويُضَيِّق .

وقال أبو عمرو : الحِظْلاَنُ : المَنْعُ ، وأنْشَد :

(٥) فى د عجزت « تحريف »
(٦) فى اللسان (حظل) ١٣ / ١٥٥ وروى بنفسى بدل بعيشك . فما يعدمك لا يعدمك بدل فما يخطئك لا يخطئك .

* تُعَيِّرُنِى الحِظْلاَنَ أُمُّ مُغَلِّس(١) *

[لحظ]

قال الليث : اللِّحَاظُ : مُؤْخِرُ العَيْنِ . واللَّحْظَةُ : النَّظْرَةُ من جانِبِ الأُذُن .

ومنه قول الشاعر :

فلمَّا تَلَتْه الخَيْـلُ وهوَ مُثَابِرٌ
على الرَّكْضِ يُخْفِى لَحْظَةً ويُعيدُها(٢)

وقال ابن شميل : اللِّحَاظُ : مِيسَمٌ من مُؤْخِرِ العَيْنِ إلى الأُذُن وهُو خَطٌّ ممْدُود ، ورُبّما كانَ لِحَاظَيْن من جانبين ، وربما كانَ لِحَاظًا واحداً من جانب واحد ، وكانت سِمَةَ بنى سعد .

وجَمَلٌ مَلْحُوظٌ بلِحَاظَيْن، وقد لَحَظْتُ البَعِيرَ ولَحَّظْتُه تلْحِيظًا .

ولَحْظَةُ : مَأْسَدَةٌ بتهامة .

يقال : أُسْدُ لَحْظَةَ كما يُقالُ : أُسْدُ بِيشَةَ . قال النَّابِغةُ الجَعْدِيّ :

سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بِلَحْظَةَ مُشْـ
بُوحِ السَّوَاعِدِ باسِلٍ جَهْمِ(٣)

وأما قول الهُذَلِىّ يَصِفُ سِهاماً :

كساهُنَّ أَلْآماً كأنَّ لِحاظَها
وتفصِيلَ ما بَيْنَ اللِّحاظ قَضِيمُ(٤)

أراد كساها رِيشًا لُؤَامًا .

ولِحَاظُ الرِّيشَةِ : بَطْنُها إذا أُخِذَتْ من الجَنَاحِ فقُشِّرَتْ فأَسْفَلُها الأبيضُ هو اللِّحاظُ. شَبَّه بَطْنَ الرِّيشة المَقْشُورة بالقَضِيم ، وهو الرَّقُّ الأبْيضُ يُكْتَبُ فيه .

وقال غير واحد : المَأْقُ : طَرَفُ العَيْنِ الذى يَلِى الأَنْفَ .

واللِّحاظُ : مُؤْخِرُها الذى يلى الصُّدْغ.

أبو زيد : لَحَظ فلان يَلْحَظُ لَحَظانًا إذا نَظَر بمُؤْخِرِ عَيْنِه .

---

(١) لمنظور الدبيرى ، وعجزه : « فقلت لها لم تقذفيني بدائيا » . اللسان(حظل) ١٣/١٦٤ ويروى أم محلم بدل أم مغلس .

(٢) كذا فى د ، ج . وفى م [١٩٨ب] : على لركب . وفى اللسان (لحظ) : على الركب يخفى نظرة .

(٣) فى اللسان (لحظ) ٩/٣٤٠ .

(٤) فى اللسان (لحظ) ٩/٣٣٩ . ولم أقف عليه فى ديوان الهذليين .

وفلانٌ لَحِيظُ(١) فلانٍ أى نَظيرُه .

ح ظ ن

استعمل من وجوهه : نَظَح ، حنظ .

[نظح]

قال الليث : أنْظَح السُّنْبُـلُ إذا رأيت الدقيق فى حَبِّه .

قلت : الذى حفِظْناه وسمعناه من الثِّقات: نَضحَ السُّنْبُل وأنْضَحَ وقد ذكرته فى باب الحاء والضاد ، والظَّاء بهذا المعنى تصحيف إلا أن يكون محفوظا عن العرب فيكون لغة من لغاتهم ، كما قالوا بَضْرُ المرأة لِبَظْرِها .

[حنظ]

تقول العرب : رَجُلٌ حِنظيانٌ وحِنذِيان [وخِنْذِيان(٢)] وعِنظيان إذا كان فَحّاشاً(٣)

ويقال للمرأة : هى تُحَنْظِى وتُحَنذِى وتُعَنْظِى إذا كانت بَذِيَّةً فَحّاشةً .

قلت : وحنظَى وعنظَى ملحقان بالرُّباعى ،

(١) فى ج : لحظ . وفى القاموس وبقية النسخ : لحيظ .

(٢) ساقطة من د .

(٣) فى ج : فاحشاً .

وأصْلُها ثُلاثى، والنون فيها زائدة، كأنَّ الأصلَ مُعْتَــل .

ح ظ ف

استعمل من وجوهه :

[حفظ]

قال الليث : الحِفْظُ : نَقِيضُ النسيان ، وهو التَّعاهُد وقِلَّةُ الغفلةِ .

والحَفيظُ : المُوَكَّلُ بالشَّىْء يَحفَظُه ، يقال : فُلانٌ حَفِيظُنا عليكُم وحافِظُنا .

قلت: والحَفيظُ من صفات الله جلَّ وعزَّ ، لا يَعْزُبُ عن حِفظِه الأشياء كُلُّها مثقالُ ذَرَّةٍ فى السموات ولا فى الأرض ، وقد حَفِظَ على خَلْقِه وعباده ما يعْمَلون(٤) من خَيْرٍ أو شَرٍّ ، وقد حفِظَ السمواتِ والأرضَ بقدرته ولا يَؤُودُه حِفْظُهما وهُو العَلِيُّ العظيم .

وقال جَلَّ وعزَّ : « بَلْ هُوَ قرآنٌ مَجيدٌ فى لَوْحٍ مَحْفُوظٍ(٥) » قال أبو إسحاق : أى القرآن فى لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ، وهو أمُّ الكِتاب عند الله جَلَّ وعزَّ ، قال: وقُرِئَتْ مَحْفُوظٌ وهو

(٤) فى ج : ما يكسِبون .

(٥) سورة البروج . الآية : ٢٢

من نعت قوله : بل هو قرآن مجيدٌ محفوظٌ في لوحٍ .

وقال الله جَلّ وعزّ : « فاللهُ خيرٌ حافظاً وهو أرحَمُ الراحمين »[١] ، وقُرِئ خيرٌ حِفْظاً نصبٌ على التميز ، ومَنْ قرأ حافِظاً ، جاز أن يكون حالا ، وجاز أن يكون تمييزا .

ورَجُلٌ حافِظٌ ، وقومٌ حُفّاظٌ ، وهُم الذين رُزِقوا حِفْظ ما سَمِعوا ، وقلَّما يَنْسَوْن شَيْئاً يعُونه .

وقال بعضهم : الاحْتِفاظُ : خصوص الحِفْظِ ، تقول : احْتَفَظْتُ بالشيء لِنَفْسِي .

ويقال : اسْتَحْفَظْتُ فلاناً مالاً إذا سألته أن يحفظَه لك ، واسْتَحْفَظْته سِرًّا ، وقال الله فى أهل الكتاب : « بِمَا اسْتُحْفِظوا من كتاب الله[٢] » أى استُودِعُوه وأُتمِنُوا عليه .

وقال الليث : التَّحفُّظ : قِلَّةُ الغفلة فى الكلام[٣] ، والتَّيقُّظُ من السَّقطه .

(١) سورة يوسف . الآية ٦٤
(٢) سورة المائدة : الآية ٤٤
(٣) فى اللسان (حفظ) ٩/٣٢٠ : قلة الغفلة فى الأمور والكلام .

والمحافظةُ : المواظبةُ على الأمر .

قال الله جلّ وعزّ : « حافِظُوا على الصَّلَوَاتِ »[٤] أى واظبوا على إقامتها فى مَواقيتها . ويقال : حافَظ على الأمر والعمل وثابَرَ عليه [بمَعْنًى][٥] وحارَضَ[٦] وبارك إذا داوم عليه .

والحِفَاظ : المحافَظةُ على العهد ، والمحَامَاةُ على الحُرَمِ[٧] ومَنْعُها من العَدُوِّ ، والاسم منه الحَفيظَةُ ، يقال : رَجُلٌ ذو حَفِيظة . وأهلُ الحَفَائظ : أهلُ الحِفاظ ، وهم المحامون على عوْرَاتِهم الذَّابُّون عليها[٨] ، وقال العَجّاج :

* إنَّا أُناسٌ نَلزَمُ الحِفَاظا[٩] *

والحِفْظَةُ : اسم من الاحتفاظ عندما يُرَى من حَفِيظة الرَّجُل ، تقول : أحْفَظْتُه فاحْتَفَظَ حِفْظَةً ، قال العَجَّاجُ :

(٤) سورة البقرة : الآية ٢٣٨ .
(٥) زيادة فى ج .
(٦) فى اللسان (حفظ) ٩/٣٢٠ : وحارس « تحريف » .
(٧) فى ج بعده : « والمحارم » .
(٨) فى ج: المحامون من وراء إخوانهم المتعاهدون اموراتهم .
(٩) فى اللسان (حفظ) ٩/٣٢١ ، والديوان /٨٢ .

مَعَ الْجَلاَ وَلاَئِحِ القَتِيرِ
وحِفْظَةٍ أَكَنَّهَا ضَمِيرى(١)

يُفَسَّر على غَضْبَةٍ أَجَنَّها قَلْبِي ، وقال الآخر :

وما العَفْوُ إلا لامرىء ذى حَفِيظَة
مَتَى يُعْفَ عَنْ ذنْبِ امرىءِ السَّوْءِ يَلْجَجِ(٢)

وقال غيْرُه(٣) : الحِفاظُ : المُحافَظَةُ على العَهْدِ ، والوَفاء بالعَقْد ، والتمَسُّك بالوُدّ .

والحَفِيظَةُ : الغَضَبُ لِحُرْمَةٍ تُنْتَهَكُ من حُرُمَاتِكَ أو جَارٍ ذى قَرابة يُظلَمُ من ذَوِيك(٤) أو عَهْدٍ يُنكَث .

والمُحْفِظَات : الأمُورُ التى تُحفِظُ الرجلَ أى تُغضِبه إذا وُتِرَ فى حَمِيمه أو فى جيرانه ، وقال القَطامِىُّ :

أخوكَ الذى لا يَملِكُ الحِسَّ نَفْسَه
وتَرْفَضُّ عند المُحْفِظاتِ الكَتائفُ(٥)

يقول : إذا استَوْحَشَ الرجلُ من ذى قرابته فاضطغن عليه سخيمةً لإساءةٍ كانت منه إليه فأوْحَشَتْهُ ثم رآه يُضامُ زال عن قَلْبه ما احْتَقَدَهُ عليه وغَضِبَ له فَنَصَرَه وانْتَصَرَ له من ظالِمِه(٦) .

وحُرَمُ الرَّجُل : مُحْفِظاتُه أيضاً .

وقال النَّضْرُ : الطَّرِيقُ الحافِظُ هو البَيِّن المستقِيم الذى لا يَنْقَطِع ، فأمّا الطريق الذى يَبِينُ مَرّةً ثم يَنْقَطِع أثَرُه ويَمَّحى(٧) فلَيْسَ بحافِظٍ :

وقال الليث: احْفَاظَّت الجيفَةُ إذا انتفَخَت.

قلت : هذا تصحيف منكر ، والصواب اجْفَأظَّت بالجيم ،وروى سَلَمَةُ عن الفراء أنه قال : الجَفِيظُ : المقتول المُنْتَفِخُ بالجيم ، وهكذا قرأتُ فى نوادِرِ ابن بُزُرج له بخط أبى الهَيْثَمِ الذى عرفته له جْفَأظّت بالجيم ، والحاء تَصْحيف ، وقد ذكر اللَّيْثُ هذا الحرفَ فى كتابِ الجيم فظَنَنْتُ أنه كان مُتَحَيِّراً فيه فذكره فى موضعين .

(١) فى اللسان (حفظ) ٩/٣٢١،والديوان/٢٦
(٢) فى اللسان (لجج) ٣/١٧٧ و (حفظ) ٩/٣٢١ .
(٣) فى ج : قلت .
(٤) فى ج : أوجار أو ذى قرابة .
(٥) فى اللسان (حفظ) ٩/٣٣١ . والديوان /٢٧ .
(٦) كذا فى د ، م ، ج . وفى اللسان (حفظ): من ظلمه.
(٧) فى ج : ويعفو .

ح ظ ب

أهمل الليث هذا الباب واستعمل منه حظب .

[حظب]

أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه قال : الحُظُبَّى : صُلْبُ الرَّجل ، وأنشد قول الفِنْدِ الزِّمَّانِى ، واسمه شَهْلُ بْنُ شَيْبَان(١) :

ولَوْلا نَبْلُ عَوْضٍ فى

حُظُبَّاىَ وأوْصالِى(٢)

أراد بالعَوْضِ الدَّهْرَ له،وحُظُبَّاه: صُلْبُه .

الحرَّانى عن ابن السِّكِّيت قال الفراء : رَجُلٌ حُظُبَّة : حُزُقَّةٌ إذا كان ضَيِّقَ الخُلُق ، ورَجُلٌ حُظُبٌّ أيضاً ، وأنشد :

حُظُبٌّ إذا ساءلتِه أو تركْتِه

قَلاكِ وإن أعْرَضْتِ رَاءَى وسَمَّعَا(٣)

(١) فى د ، م [١٩٩ أ] : سهل بن شيبان . « تحريف » .

(٢)،(٣) فى اللسان (حظب) ١/٣١٣ .

أبو عُبَيْدعن الأُمَوى :مِنأمْثالهم فى باب الطعام : « اعْلُلْ تحْظُبْ » أى كُلْ مَرَّةً بعد أخْرى تَسْمَنْ ، يقال منه قد حَظَب يَحْظِبُ حُظُوباً إذا امْتَلأ ، ومِثْله كَظَب يَكْظِبُ كُظُوباً .

وقال الفرَّاء : حَظَبَ بَطْنُه وكَظَبَ إذ انتَفَخَ .

أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سَلَمَةَ عن الفراء قال : من أمْثال بَنِى أسَدٍ : اشْدُدْ حُظُبَّى قَوْسَك » يريد اشدد يا حُظُبَّى قَوْسَك ، وهو اسم رجل ،أى هَيِّءْ أمْرَك .

ابن السكيت : رأيت فُلاناً حاظِباً ومُحْظَئِبًّا أى مُمْتَلِئاً بَطِيناً .

ح ظ م

أهمل الليث وجوهه .

وقال أبو تُراب : سمعت بعضَ بنى سُلَيْم يقول: حَمَزَه وحَمَظَه أى عَصَرَهُ جاء به فى باب الظَّاء والزَّاى .

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الحاء والذال

ح ذ ث

أهملت وجوهها كلها .

ح ذ ر

استعمل من وجوهها : حذر ، ذرح .

قال الليث : ينظر فى ذحر فإن وجد مستعملا ذكر ما فيه. قلت: ولم أجده مستعملا فى شىء من كلامهم .

[حذر]

قال الليث : الحَذَرُ : مَصْدَر قَوْلِكَ : حَذِرْتُ أَحْذَرُ حَذَراً فأنا حاذِرٌ وحَذِرٌ قال : وتُقرأُ هَذِهِ الآية « وإنّا لجَمِيعٌ حاذِرُون(١) » أى مُسْتَعِدُّون ومن قرأ حَذِرون فمعناه إنّا نخافُ شرَّهُم .

وقال الفراء فى قَوْلِهِ حاذِرونَ، رُوِى عن ابْنِ مسعود أنَّه قال : مُؤْدُوْن ذَوُو أداةٍ من السِّلاحِ ، وقُرِىءَ حَذِرون ، قال : وكأنَّ الحاذر الذى يحْذَرُكَ الآن ، وكأن الحَذِر المخلوقُ حَذِراً لا تلقاه إلا حَذِراً ، وقال : الزجاج : الحـاذِرُ : المسْتَعِدُّ ، والحَـذِرُ : المُتَيَقِّظُ ، وقال شمر : الحاذِرُ : المُؤْدِى الشَّاكُّ فى السِّلاحِ وأنشد :

وبِزَّةٍ فَوْقَ كَمِىٍّ حاذِرِ
ونَثْرَةٍ سَلَبْتُها عن عامِرِ
وحَرْبَةٍ مِثْلِ قُدامَى الطّائرِ(٢)

أبو زيد : فى العَيْنِ الحَذَرُ ، وهو ثِقَلٌ فيها من قَذًى يُصيبُها . والحَذَلُ : باللام طولُ البُكاءِ ، وألاّ تجِفَّ عَيْنُ الإنسان .

الليث : أنا حَذِيرُكَ مِنْ فُلانٍ أى أحَذِّرُكَهُ .(٣)

قلت : لم أسمع هذا الحَرْفَ لغَيْرِه، وكأنَّه جاء به على لَفْظِ نَذِيرُك وعَذِيرك .

(١) سورة الشعراء . الآية : ٥٦ .

(٢) فى اللسان (حذر) ٥/٢٤٨ :
« وبزة من فوق كمى حاذر » .
(٣) فى ج : أحذرك .

وقال الليث : يُقالُ حَذَارِ يا فلان أى احْذَرْ وأنشدَ :

* حَذَارِ مِنْ أَرْمَاحِنا حَذَارِ[1] *

جُرَّتْ لِلجَــزْمِ الذى فى الأمر وأُنِّثَتْ لأنها كلمة ، وتقولُ : قد سَمِعْتُ حَذَارِ فى عَسكَرِهم ودُعِيَتْ نَزَالِ بينَهم .

قال : وحُذَارُ : اسم أبى ربيعة بن حُذَارٍ قاضى العرب فى الجاهلية ، وكان مِنْ بَنِى أسدِ بن خُزَيْمَة .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : الحِذْرِيَةُ مِن الأرضِ : الخَشِنَةُ [والجمع حَذَارِىّ][2] .

وقال النَّضْرُ : الحِذْرِيَةُ : الأرضُ الغَلِيظَةُ من القُفّ الخَشِنَةُ .

وقال أبو خَيْرَةَ : أعلى الجبَل إذا كان صُلْبًا غليظًا مُسْتوِيًا فهو حِذْرِيَةٌ ، ويقالُ : رَجُلٌ حِذْرِيانُ إذا كانَ حَــذِراً عَلَى فِعْلِيانِ .

(١) لأبى النجم . فى اللسان (حذر) ٥/٢٤٨ .

(٢) زيادة فى ج .

[ذرح]

ابن المُظفَّر : الذُّرَحْرَحَةُ : الواحِدَةُ مِنَ الذَّرَارِيح ، ومنهم مَنْ يقول : ذَرِيحة[3] واحدةٌ [وتقولُ : طعامٌ مَذْرُوحٌ][4] وهى أعظم من الذُّبَاب شيئاً ، مُجَزَّعٌ مُبَرْقَشٌ بحُمْرَة وسوَادٍ وصُفْرَةٍ لها جناحان تطيرُ بهما ، وَهُوَ سمٌّ قاتلٌ فإذا أرادُوا أنْ يَكْسِرُوا حَدَّ سَمِّه خَلَطُوه بالعَدَس فيصير دواء لِمَنْ عَضَّهُ الكَلْبُ الكَلِبُ .

قال : وبَنو ذَرِيحٍ : من أحياء العربِ .

والذَّرَحُ : شَجَرةٌ يُتَّخَذُ مِنها الرِّحالةُ .

عَمْرُو عنْ أبيه : الذَّرَائحُ[5] : هَضَباتٌ تُبْسَطُ عَلَى الأرْضِ حُمْرٌ ، واحدتُها ذَرِيحة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : ذَرَّحَ إذا صَبَّ فى لَبَنِه ماء ليَكْثُرَ .

(٣) فى اللسان (ذرح) ٣/٢٦٦ : الذراح والذريحة والذرحرحة والذرحرح والذرحرح والذرحرح والذروحة والذروح ، رواها كراع عن اللحيانى كل ذلك دويبة أعظم من الذباب شيئا مجزع مبرقش .. الخ

(٤) جاءت هذه الجملة معترضة فى جميع نسخ التهذيب .

(٥) فى اللسان (ذرح) ٣/٢٦٧ : الذراريح خطأ ، والصواب ماأثبتناه كما يدل عليه مفرده .

أبو حاتم قال أبو زيد : المَذِيقُ [والضَّيحُ][1] ، والمُذَرَّحُ[2] ، والذَّرَّاحُ[3] والذُّلاَّحُ[4] والمُذَرَّقُ[5] كلُّه : اللَّبَنُ الذى مُزِجَ بالماءِ .

عمرو عنْ أبيه : ذَرَّحَ إذا طَلَى إداوَتَه الجَدِيدَ[6] بالطِّين لتَطيبَ رائحتُها .

وقال ابن الأعرابىّ مَرَّخَ إداوَتَه بهذا المعنَى .

قال : ويقال : أحمرُ ذَرِيحِىٌّ إذا كانَ شديدَ الحُمْرَة قال : وذَرَّحتُ الزَّعفرانَ وغيرَهُ فى المـاء إذا جعَلْتَ منهُ فيه شيئًا يسيرًا .

(١) زيادة فى ج .
(٢) فى اللسان (ذرح) ٣/٢٦٦ : المدرح بالدال . « تحريف » :
(٣) كذا فى د ، م [١٩٩ أ] . وفى ج : الدراح . « تحريف » :
(٤) كذا فى م [١٩٩ أ] . وفى اللسان (ذرح) ٣/٢٢٦ : الذلاح « بتشديد الذال وتخفيف اللام » . وفى د : الزلاح بالزاى « تحريف » . وفى ج : الدلاح بالدال « تحريف أيضا » .
(٥) فى د : المزرق بالزاي « تحريف » .
(٦) كذا في جميع النسخ وفى اللسان (ذرح) الجديدة ، وانظر اللسان فى « تجدد » .

ح ذ ل

استعمل من جميع وجوهه : حذل، ذحل .

[حذل]

قال الليث : الحَذَل « مُثقَّل » : حُمْرَةٌ فى العَيْن. تقولُ : حَذِلتْ عَيْنُه حَذَلاً .

وقالَ العجّاجُ :

* والشَّوقُ شَاجٍ لِلعُيونِ الُحذَّلِ[7] *

وصَفَها كأنَّ تلكَ الُحمْرَةِ اعْتَرتْها مِنْ شِدَّةِ النَّظرِ إلى ما أُعْجِبَتْ به .

وقال أبو حاتم : الحَذَلُ : حُمْرَةٌ فى العيْن وانسِلاَقٌ وسَيَلاَنٌ . وانسِلاَقُها : حُمْرَةٌ تَعْتَرِيها :

وقال أبو زيد : الحَذَلُ : طُولُ البُكَاء وألاَّ تجِفَّ العَيْنُ .

ابن الأعرابى : الحُذالُ : انسلاق العين .

والحَذَالُ[8] بفتح الحاء: صَمْغُ الطَّلْحِ إذا خرَجَ فأكلَ العُودَ فاحتَّ واختلَطَ بالصَّمْغ

(٧) فى اللسان (حذل) ١٣/١٥٧ والديوان ٤٥/ .
(٨) كذا فى جميع النسخ . وفى اللسان (حذل) ١٣/١٥٧ : الحذل بسكون الذال.

وَإذا كانَ كذلكَ لم يُؤْكل ولمْ يُنتَفع بِهِ .

أخبرَنى المُنْذِرىّ عنْ أبى العبّاس عن سَلَمة عن الفرّاء قال الْخذالُ(١) : حَيضُ السَّمُر وقال نُسَمِّيه الدُّوَدِم ؛ وذلكَ أنهم يَحُزُّونَ حَزًّا فى ساقِ السَّمُرَةِ فيخرُجُ منها دمٌ كأنَّه حَيضٌ ، وأنشد :

* كأنَّ نبيذكَ هذا الخُذَال(٢) *

قال : والخِذْلُ : الحُجزَةُ .

وقال ثعلبٌ : وسمِعتُه يقولُ : حُجْزَته وخُذلَتُه وحُزَّته وحُبكته واحِدٌ .

[ذحل]

قال الليث : الذَّحْلُ : طَلبُ مكافأة بجنايةٍ جُنِيتْ عَليْك أو عداوةٍ أُتِيتْ إليك .

قُلتُ : وجمع الذَّحلِ ذُحُول وهُوَ التِّرَةُ .

ح ذ ن

استعمل من وجوهه : حنذ ، حذن .

(١) كذا فى جميع النسخ . واللسان (حذل) ١٣/١٥٧ . وفى القاموس الخذال كسحاب وغراب .

(٢) فى اللسان (حذل) ١٣/١٥٧

[حنذ]

قال الليث : الحَنْذُ : اشْتِوَاءُ اللحْمِ بالحِجَارة المُسَخَّنة ، تقول : حَنَذْتُهُ حَنْذاً ، وقال فى قولِ اللهِ جلّ وعزّ : « فما لَبِثَ أنْ جاء بِعِجْـلٍ حَنِيذٍ »(٣) . قال : مَحْنـوذٌ مَشْوِيٌّ .

سَلَمَةُ عنِ الفرّاء قال:الحَنيذُ :ماحفَرْت له فى الأرْضِ ثمّ غَممْته وهوَ من فِعْلِ أهلِ البادِيَةِ معْرُوف ، وهو مَحْنوذٌ فى الأصْل ، قدْ حُنِذَ فهُوَ مَحْنوذٌ ، كما قيلَ : طَبِيخٌ ومَطْبُوخٌ .

وقال فى كتاب المصادِرِ : الخَيْل تُحَنَّذُ إذا أُلْقِيَتْ عَلَيْها الجِلَالُ بعضُها علَى بَعض لِتعْرَقَ .

قال : ويقال : إذا سَقَيْتَ فَاحْنِذْ يعنى أخْفِسْ ، يُرِيدُ أقِلَّ الماء وأَكْثِر النَّبِيذ . قال : وأَعْرَقَ فى مَعْنَى أخْفَسَ .

وأخبرنى المُنذرى عن أبى الهيْثم أنّه

(٣) سورة هود . الآية ٦٩ . وجاءت الآية محرفة فى كتب اللغة كلها فقالوا : « فجاء بعجل حنيذ » .

أنكرَ ماقاله الفرّاء فى الإحناذِ أنّه بمعنى أخفسَ وأعْرَقَ وعرَفَ الإخفاس والإعْرَاقَ .

وقال أبو عمر : قال أبو العباس : قال ابن الأعرابى : شرَابٌ مُحْنَذٌ ومُخْفَسٌ ومُمْذًى ومُمْهًى إذا أُكثِرَ مِزاجُه بالماء ، وهذا ضِدُّ ما قاله الفرّاء .

وقال أبو الهيثم : أصلُ الحنيذِ(١) من حِناذ الخيل إذا ضُمِّرَتْ . وحِناذها أن يُظاهَرَ عليها جُلٌّ فوق جُلٍّ حتى تجلَّلَ بأجلالٍ خمسةٍ أوستة ليعْرَقَ الفرسُ تحتَ تلك الجِلالِ ويُخرِجَ العَرَقُ شحمَه كيلاَ يتنفس(٢) تنفساً شديداً إذا أُجرى . قال : والشِّوَاءُ المحنوذُ الذى قد أُلقِيت فوقه الحجارَةَ المرْضُوفَةَ بالنار حتى ينشوى انشِواءً شديداً فيتهرّى تحتها .

ويقال : حنَذْنا الفرسَ نحنِذُه حَنْذاً وحِناذاً أى ظاهَرنا عليه الجِلاَلَ حتى يعرق تحتَها .

وقال أبو عُبَيْد : الحَنيذُ : الشِّوَاءُ الذى لم يُبالَغْ فى نُضْجه ، قال : ويقال : هو الشِّوَاءُ

(١) كذا فى جميع النسخ ، وفى اللسان (حنذ) : الحناذ .
(٢) فى نسخ التهذيب : « ويخرج العرق شحمها كيلا تتنفس . . إلخ »

المَغْمُومُ . وقال شمر : الحنيذ من الشواء : الحار الذى يقطر ماؤه وقد شُوِى ، وروى عن شِمر ابن عَطِيَّة أنه قال فى قوله : « فجاء بعِجْلٍ حَنِيذٍ » هو الذى يَقْطُر مَاؤُه وقد شُوِى وهذا أحْسَنُ ما قيل فيه .

وقال شمر : الحَنِيذُ : الماءُ السُّخْنُ .

وأنشد لابن مَيّادَة :

* إذا باكَرَتْه بالحَنِيذ غوَاسِلُه(٣) *

قال شمر : الحَنِيذُ من الشِّوَاء : النَّضِيجُ وهو أن تَدُسَّه فى النّار وقد حَنَذَه يَحْنِذُه حَنْذاً ويقال : أحْنِذِ اللَّحْمَ أى أنضجه(٤) .

قلت : وقد رأيتُ بوادى السِّتَارَيْن(٥) من ديار بنى سَعْد عَيْنَ ماء عليه نَخْلٌ زَيْنٌ عامرٌ وقُصُورٌ من قُصُورِ مياه العرب يقال لذلك الماء : حَنِيذ(٦) ، وكان نَشِيلُه حارًّا

(٣) فى اللسان (حنذ) ٥/١٧ .
(٤) فى ج . أحنذ اللحم أى اشوه وأنضجه .
(٥) كذا فى ج واللسان (حنذ) ٥/١٨ . وفى د ، م [١٩٩ ب] : الستار .
(٦) فى د : حبذ « تحريف » .

فاذا حقِنَ فى السِّقَاء وعُلِّق فى الهواء حتى تَضرِبَه الرِّيحُ عَذُبَ وطابَ .

وفى أعْرَاضِ مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم قَرْيَةٌ فيها نَخلٌ كثيرٌ يقالُ لها : حَنَذ . وأنشدَ ابنُ السِّكِّيت لبعض الرُّجَّازِ يصفُ النَّخلَ وأنه بحذاء حَنَذ ويُتأَبَّرُ منه دون أن يُؤْبَرَ فقال :

تَأَبَّرِى من حَنَذٍ فَشُولى
تَأَبَّرِى يا خَيْرَةَ الفَسِيلِ
إذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بالفُحُولِ (١)

ومعنى تَأَبَّرى أى تلقَّحى وإن لم تُؤَبَّرى برائحة حِرْق فحاحيل حَنَذ ؛ وذلك أنَّ النَّخلَ إذا كان بحذاء حائطٍ فيه فُحَّالٌ ممَّا يلى مَهبَّ الجنوبِ فأنها تَتأَبَّرُ بروَائحها وإن لم تُؤَبَّرْ ، وقوله : فَشُولى ، شبَّهها بالنَّاقةِ التى تَلقَح فَتشُولُ ذَنبها أى ترفعُهُ .

[حذن]

أبو عُبَيْد عن الأحْمرِ : الحُذُنَّتَانِ : الأُذُنَانِ . قلت : والواحدة حُذُنَّة .

(١) فى اللسان (حنذ) ٥/١٩ : قدم البيت الثانى على الأول .

وحُذْنُ الرَّجُلِ وحُذْلُه : حُجْزَتُه .

والحَوْذَانَةُ : بَقْلةٌ من بُقُولِ الرِّياضِ رَأَيتُها فى رياض الصَّمَّان وقِيعَانها ، ولها نَوْرٌ أصفرُ رائحته طَيِّبَةٌ وتجمعُ الحوذَان .

ح ذ ف

استعمل من وجوهها : حذف ، وفذح .

[حذف]

قال ابنُ المُظَفَّر : الحَذْف : قَطْفُ الشىء من الطَّرَفِ كما يُحذَفُ ذنب الدَّابَّة . قال : والمَحْذُوفُ : الزِّقُّ ، وأنشد :

قاعداً حَوْلَهُ النَّدَامى فما يَنـ
فَكُّ يُؤْتَى بمُوكَرٍ مَحْذُوفِ (٢)

المُوكَرُ : الزِّقُّ المَلْآنُ ، ورَوَاهُ شمر عن ابن الأعْرَابى مَجْدُوف ومَجْذُوف بالجيم وبالدَّال أو بالذَّال (٣) . قال: ومَعْنَاهُما المَقطُوعُ ، وَرَوَاهُ أبو عُبَيْد مَنْدُوف ، فأمّا مَحْذُوف فما رَوَاه غَيْرُ اللَّيْثِ . قال: والحَذْفُ : الرَّمْىُ

(٢) فى اللسان (حذف) ١٠/٣٨٥ .
(٣) فى ج : بالدال والذال مع الجيم .

عن جانبٍ[1] . تقول : حَذَفَ يَحْذِفُ حَذْفًا .

وتقول : حَذَفَنى فُلانٌ بجائزةٍ أىْ وَصَلَنى .

قال : وحَذَفَه بالسَّيْف إذا ضَرَبَه .

ابن شميل : الأبْقَعُ : الغُرابُ الأبْيَضُ الجناح .

قال : والحَذَفُ : الصِّغارُ السُّودُ ، والواحدة حَذَفَةٌ وهى الزِّيغانُ[2] التى تُؤكَل ، والحَذَفُ : الصِّغارُ مِنَ النِّعاج ، قال : والحَذَفُ : شاءٌ صِغارٌ ليست لها أذنابٌ ولا آذانٌ يُجاءُ بها مِنْ جُرَشَ .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « تَرَاصُّوا بَيْنَكُمْ فى الصلاة لاتَتَخَلَّلُكُمُ الشياطينُ كأنها بناتُ حَذَفٍ » .

قال أبو عُبَيد : الحَذَفُ هى هذه الغَنَمُ الصِّغارُ الحِجازية واحدتها حَذَفَة ، ويقال لها : النَّقَدُ أيضاً . قال : وقد فُسِّر الحَذَفُ فى بعض الرِّواية أنها ضَأْنٌ سُودٌ جُرْدٌ صِغارٌ تكون باليمن .

قال أبو عُبَيد : وهذا أحبُّ التَّفسيرين إلىَّ لِأنَّه فى الحديث .

والعربُ تقولُ : حَذَفَه بالعَصَا إذا رَمَاهُ بها .

قلت : وقد رأيتُ رُعْيانَهم يَحْذِفُونَ الأرانب بِعِصِيِّهم إذا عَدَتْ ودَرَمَتْ بين أيديهم فرُبَّما أصابت العصا قَوَائمَها فيصيدُونها ويذبحُونها.

وأما الخَذْفُ بالخاء فإنه الرَّمْىُ بالحصى الصِّغار بأطراف الأصابع ، يقال : خَذَفَه بالحصى خَذْفاً .

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نَهَى عن الخَذْفِ بالحصى ، وقال :إنه يَفْقَأُ العَيْنَ ولا يَنْكِى عَدُوًّا ولا يُحْرِزُ صَيْداً ، ورَمْىُ الجِمارِ يكون بِمِثْلِ حَصَى الخَذْف وهى صِغارٌ .

---

(١) كذا فى د ، م [١٩٩ ب] . وفى ج واللسان (حذف) : والحذف : الرمى عن جانب ، والضرب عن جانب .

(٢) الزيغان جمع الزاغ ، الغراب .

وروى الحرّانى عن ابن السّكّيت أنه قال: يقال : مافى رَحْلِهِ حُذَافَةٌ أى شئ من طعام ، وأكلَ الطَّعام فما ترك منه حُذَافَةً ، واحتملَ رَحْلَهُ فما ترك منه حُذَافَةً .

قلتُ : وأصحابُ أبى عُبَيْدٍ رَوَوْا هذا الحرف فى باب النَّفى حُذَاقَةٌ بالقاف ، وأنكره شَمِر ، والصَّواب ماقاله ابن السّكّيت ونحو ذلك قاله اللِّحْيانى بالفاء فى نوادره وقال : حُذَافَةُ الأَدِيم : مارُمِىَ منه .

قلت :وتَحْذِيفُ الشَّعَرِ تَطْرِيرُهُ وتسويته ، وإذا أخذتَ من نواحيه ماتُسَوِّيهِ به فقد حَذَّفْتَه ، وقال امرؤُ القيس :

لها جَبْهَةٌ كَسَرَاةِ الْمِجَنْ
نِ حَذَّفَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرِ (١)

وقال النَّضرُ :التَّحْذِيفُ فى الطُّرَّةِ أن تُجْعَلَ سُكَيْنِيَّةً كما يفعل النَّصارى .

[فذح]

أهمله الليثُ .

وقال ابن دُريد : تَفَذَّحَتِ النَّاقةُ وانفَذَحَت إذا تَفَاجَتْ لِتَبُولَ .

(١) فى اللسان (حذف) ١٠/٣٨٤ والديوان ١٢

قلتُ : ولم أسمع هذا الحرف لغيرِه ، والمعروفُ فى كلامهم بهذا المعنى تَفَشَّحَتْ وتَفَشَّجَتْ بالحاء والجيم .

ح ذ ب

استعمل من وجوهه : ذبح ، بذح .

قلت : وأما قولهم حَبَّذَا كذا وكذا بتشديد الباء فهو حرف معنًى أُلِّفَ مِنْ حَبَّ وَذَا ، يقال : حَبَّذَا الإمارةُ(٢) والأصل حَبُبَ ذا فأُدغمت إحدى الباءين فى الأخرى وشُدِّدت(٣) ، وذا إشارة إلى مايقرب منك وأنشد بعضهم :

حَبَّذَا رَجْعُهَا إِلَيْهَا يَدَيْهَا
فِى يَدَىْ دِرْعِهَا تَحُلُّ الإِزَارَا(٤)

كأنه قال : حَبُبَ ذَا ، ثمَّ ترجم عن ذا فقال : هو رجعها يديها إلى حَلِّ تِكَّتِها أىْ ماأَحَبَّه [وَيَدَا دِرْعِها: كُمَّاهَا .

وأما حَبَذَ يَحْبِذُ فهومهملٌ](٥) .

(٢) فى ج : حبذا الشيء .
(٣) فى د ، م [١٩٩ ب] : وشددتا
(٤) اللسان (حب) ١/١٨٣
(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

وقال أبو الحسن بن كَيْسان : حَبَّذَا كلمتان جُعلتا شيئاً واحداً ولم تُغَيَّرا فى تَثْنِيةٍ ولا جمعٍ ولا تأنيثٍ ، وَرُفِعَ بها الإسمُ تقول: حَبذَا زَيْدٌ وحَبَّذَا الزَّيْدَانِ ،وحَبَّذَا الزَّيْدُون وحَبَّذَا هِنْدٌ ، وحَبَّذَا أنتَ وأنتُما وأنْتم . وحَبَّذَا يُبتدأ بها ، فإن قلتَ : زَيْدٌ حَبَّذَا فهى جائزة وهى قبيحة ؛ لأن حَبَّذَا كلمة مدح يُبتدأُ بها لأنها جواب وإنَّما لم تُثَنَّ ذَا ولم تُجْمع ولم تُونث؛لأنك إنما أجريتها على ذِكْرِ شىء سمعته فكأنك قلت : حَبَّذَا الذِّكْرُ ذِكْرُ زَيْدفصار زَيْدٌ موضع ذِكْرِه وصار ذَا مُشاراً إلى الذِّكْرِ به ، والذِّكْرُ مُذَكَّر ، وحَبَّذَا فى الحقيقة فِعْلٌ واسم ، حَبَّ بِمَنْزِلَةِ نِعْمَ وَذَا فاعل بمنزلة الرَّجُلِ .

[ذبح]

قال الليث : الذَّبْحُ : قَطْعُ الحُلْقوم من باطنٍ عند النَّصِيل ، وهو موضع الذَّبْح[1] [من الحلق][2] . قال : والذَّبِيحَةُ : الشَّاةُ المَذْبُوحَةُ.والذِّبْحُ : مَا أُعِدَّ لِلذَّبْحِ وهو بمنزلة الذَّبِيحِ والمذبوح .

(١) فى ج : وهو موضع المذبح .
(٢) سقط من ج .

قلتُ : والذَّبِيحَةُ : اسم لما يُذْبَحُ من الحيوان ، وأُنِّثَ لأنه ذُهِبَ به مذهب الأسماء لا مذهب النَّعت فإذا قلتَ : شاةٌ ذَبِيحٌ أو كبشٌ ذَبِيحٌ أو نَعْجَةٌ ذَبِيحٌ لم تُدْخِل فيه الهاء لأن فَعِيلاً إذا كان نعتاً بمعنى مفعول يُذَكَّر . يقال : امرأةٌ قتيلٌ وكَفٌّ خَضِيبٌ.

والذِّبْحُ : المذبوحُ وهو بمنزلة الطِّحْنِ بمعنى المَطْحُون والقِطْفِ بمعنى المَقْطُوف .

قال الله جلَّ وعزَّ : « وفَدَيْناه بِذِبْحٍ عَظِيم »[3] . أى بِكَبْشٍ يُذْبَحُ ، وهو الكبش الذى فُدِى به إسماعيل بن خليلُ الله صلى الله عليهما وسلم[4] .

والمِذْبَحُ : ماتُذْبَحُ به الذَّبِيحَةُ منشَفْرَةٍ وغيرها[5] .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم نَهى عن ذَبَائِح الجِنّ .

قال أبو عُبَيد : وذَبَائِحُ الجِنِّ : أن يَشْتَرِى

(٣) سورة الصافات . الآية : ١٠٧
(٤) فى ج : فدى به اسماعيل أو إسحاق عليهما السلام .
(٥) فى ج : السكين الذى تذبح به الذبيحة .

الرجلُ الدارَ أو يَسْتَخرِجَ العينَ أو ما أشبه ذلك فَيَذْبَحَ لها ذَبِيحَةً لِلطِّيَرَةِ ، قال : وهذا التفسيرُ فى الحديثِ .

قال : ومعناهُ أنَّهُمْ يتطَيَّرون إلى[1] هذا الفِعْلِ مخافةَ أنَّهم إن لم يَذْبَحُوا ويُطْعِمُوا أن يُصِيبَهم فيها شىءٌ منَ الجِنِّ يُؤْذِيهم ، فأبْطلَ النبىُّ صلَّى الله عليه وسلم هذا ونَهَى عنه .

وقال الليث فى كِتابه : جاء عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم أنه نَهَى أن يُذَبِّحَ الرَّجلُ فى الصلاةِ كما يُذَبِّحُ الحِمارُ .

قال وقولُه : أنْ يُذَبِّحَ هو أن يُطأطِىءَ الرجلُ رأسَه فى الرُّكوعِ حتى يكونَ أخفضَ من ظَهْرِه .

قلتُ : صَحَّفَ الليثُ الحرفَ ، والصَّحيحُ فى الحديثِ أنْ يُدَبِّحَ الرجلُ فى الصَّلاةِ بالدَّالِ غيرِ مُعْجَمة .

كذلك رواه أصحابُ أبى عُبَيْد[2] عنه فى غَريبِ الحديثِ ، والذَّالُ خطأٌ لا شَكَّ فيه .

رَوَى ابنُ شُمَيْل عن ابنِ عَوْنٍ عن ابن سِيرين قال : لمَّا كان زَمَنُ ابنِ المُهَلب[3] أُتِيَ مَرْوَانُ بِرَجُلٍ كفرَ بعدَ إسْلامِه فقال كعْبٌ أدْخِلُوهُ المَذْبَح وضَعُوا التَّوْرَاةَ وحَلِّفُوهُ باللهِ .

قال شَمِر : المذابِحُ : المَقاصِيرُ ، ويُقالُ هى المَحارِيبُ ونحوُها .

قال : وذَبَّحَ الرجلُ إذا طأطأَ رأسَه للرُّكوعِ ودَبَّحَ ودَرْبَحَ .

قال : والذَّبْحُ : الشَّقُّ وكلُّ ما يُشَقُّ فقدْ ذُبِحَ .

قال أبو ذُؤَيْبٍ :

* كأنَّ عينَىَّ فيها الصَّابُ مَذْبُوحُ[4] *

---

(١) كذا فى جميع النسخ وفى اللسان (ذبح) ٣/٢٦٢

(٢) فى ج : كذا رواه أبو عبيد بالدال .

(٣) كذا فى جميع النسخ . وفى اللسان (ذبح) ٣/٢٦٤ : المهلب .

(٤) صدره :

* نام الخلى وبت الليل مشتجراً *

فى اللسان (ذبح) ٣ / ٢٦٥ وديوان الهذليين ١/١٠٤

وكذلك كلُّ ما فُتَّ أو قُلِعَ فقد ذُبِحَ .

قال : وتُسَمَّى مقاصيرُ الكنائس مَذابحَ ومَذبحًا لأنهم كانوا يذبحُونَ فيها القُرْبانَ .

وقال الليث : الذّابِحُ : شَعَرٌ يَنْبُت بين النَّصِيل والمذْبحِ .

قال : والذُّبَحةُ : داءٌ يأخُذُ فى الحَلْقِ وربّما قَتَل .

قال والذُّبَحُ : نباتٌ له أصلٌ يُقشَرُ عنه قِشرٌ أسْوَدُ فيخرُج أبيضَ كأنه جزرةٌ ، حُلْوٌ طَيِّبٌ يُؤْكَل ، والواحدةُ ذُبَحة .

أبو عُبَيد عن الأصمعى قال : الذُّبْحةُ بتسكين الباء : وَجَعٌ فى الحلْقِ ، وأما الذُّبَحُ فهو نَبتٌ أحمرُ .

وفى الحديث أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كَوَى أسْعَدَ بنَ زُرارةَ فى حَلْقِه من الذُّبَحةِ ، وقال : لا أدَعُ فى نفسى حَرَجًا من أسْعد .

وكان أبو زَيْد يقولُ : الذُّبْحةُ والذِّبَحة لهذا الدّاء ولم يعرِفه بإسكان الباء(١) .

وأخبرنى المُنْذِرِىُّ عن ثعلب أنَّهُ قال : الذُّبَحةُ والذُّبَحُ هو الذى يُشْبِه الكَمْأةَ قال : ويُقالُ لهُ : الذِّبَحَةُ والمذّبَحُ والضمُّ أكثرُ وهو ضَرْبٌ(٢) من الكَمْأةِ بِيضٌ .

وقال الليث : الذُّباحُ: نَبتٌ من السَّمِّ وأنشد :

* ولَرُبَّ مَطْعَمَةٍ تكونُ ذُباحا(٣) *

وقال رُؤْبَةُ :

* كأسًا من الذِّيفانِ والذُّباحِ(٤) *

وقال الأعْشى :

ولكن ماء عَلْقمَةٍ بِسَلْعٍ
يُخاضُ عَلَيْهِ مِنْ عَلَقِ الذُّباحِ(٥)

(١) فى القاموس : الذبحة كهمزة وعنبه وكسرة وصبرة وكتاب وغراب : وجع فى الحلق .
(٢) فى ج : هى .
(٣) للنابغة . وصدره :
* واليأس مما فات يعقب راحة *
الأساس (ذبح) .
(٤) البيت منسوب لرؤبة فى جميع النسخ ، ونسب للعجاج فى ديوانه /١٢ . وفى اللسان (ذبح) ٣/٢٦٥: أنشد لبيد .
(٥) فى الديوان/٣٤٥ واللسان (ذبح) ٣/٢٦٥

أبو عُبَيد : عن الأصمعى : أخذه الذُّبَّاحُ بتشديد الباء ، وهو تَحَزُّزٌ وَتَشَقُّقٌ بين أصابع الصِّبْيَانِ من التُّرابِ .

وقال ابنُ بُزُرْج : الذُّبَّاحُ: حَزٌّ فى باطِنِ أصابِعِ الرِّجْلِ عَرْضًا ، وذلك أنه ذَبَحَ الأصابعَ وقَطَعَهَا عَرْضًا ، وجَمْعُهُ ذَبَابِيحُ وأنشد :

حَرٌّ هِجَفٌّ مُتَجَافٍ مَصْرَعُه
به ذَبَابِيحُ وَنَكْبٌ تُظْلِعُهُ (١)

وكان أبو الهَيْثَم يقول : ذُبَاح بالتَّخْفيف ويُنكِر التَّشْديد .

قلت: والتَّشْديد فى كلامِ العربِ أكثر، وذهبَ أبو الهَيْثَم إلى أنَّه من الأدْوَاءِ التى جاءت عَلَى فُعال .

وقال ابن شُمَيل : مَذابِحُ النَّصارى : بُيوتُ كُتُبهم، وهو المَذْبَحُ لِبَيتِ كُتُبهم .

ويقال : ذَبَحْتُ فارةَ المِسْكِ، إذا فَتَقْتَها وأخرَجْتَ مَا فيها من المِسْكِ، وأنشد ابنُ السِّكِّيت :

كأنَّ بين فَكِّها والفَكِّ
فَارَةَ مِسْكٍ ذُبِحَتْ فى سُكِّ (٢)

أى فُتِقت فى الطِّيبِ الذى يُقال لَهُ : سُكُّ المِسْكِ .

وقال بعضُهم : الذُّبَحُ : الجَزَرُ (٣) البَرِّيُّ، ولوْنُه أحمرُ، وأنشدَ بيتَ الأعْشَى :

وشَمُولٍ تَحْسِبُ العينُ إذا
صُفِّقَتْ فى دَنِّها لوْنَ الذُّبَحِ (٤)

ويُرْوَى « صُفِّقَتْ بُرْدَتُها لوْنَ الذُّبَحِ ». وبُرْدَتُها : لَوْنُها وأعْلاها (٥) .

ويقال : ذَبَحَتْ فُلانًا لِحْيَتُه، إذا سالت تَحْتَ الذَّقَنِ وبَدَا مُقَدَّمَ حَنَكِه ، فهو مَذْبوحٌ بها، وقال الراعى :

من كلِّ أشْمَطَ مَذْبوحٍ بِلِحْيَتِه
بادِى الأداةِ على مَرْكُوِّهِ الطَّحِلِ (٦)

---

(١) كذا فى جميع النسخ ، وفى اللسان (ذبح) ٣/٢٦٤ . حِر بكسر الحاء . « ونكب يظلعه » .

(٢) لمنظور بن مرثد الأسدى . واقتصر فى اللسان (ذبح) ٣/٢٦٤ على الشطر الثانى .

(٣) فى ج : الخرز « تحريف » .

(٤) الديوان/٢٤١ طبع مصر ، واللسان (ذبح) ٣/٢٦٥ ، وفيه : « نور » بدل لون .

(٥) فى اللسان (ذبح) ٣ /٢٦٥ وأعلامها بدل أعلاها . « تحريف » .

(٦) فى اللسان (ذبح) ٣/٢٦٥ . وفى ج ، م : « بادى الأذاة » .

يصِفُ قَيِّمَ ماء منعَهُ الورْدَ .

ويقالُ : ذَبَحَتْه العَبْرةُ، أى خنقَتْه .

شمر: يقال: أصابه موتٌ زُؤام، وذُؤاب(١)، وذُباح . وأنشد للبيد :

* كأسا من الذَّيفانِ والذُّباحِ *

قال : الذُّباح : الذَّبْح .

يقال : أخـذهم بنو فلانٍ بالذُّباحِ ، أى بالذَّبْح، أى ذبحوهم .

قال : ويقال : أخذ فلانا الذُّبَحَةُ فى حلقه بفتح الباء .

يقال: كان ذلك مثل الذُّبَحةِ على العُر(٢)، مثل يضرب للذى تخاله صـديقاً فإذا هو عدو ظاهر العداوة .

وقال النضر : الذُّبَحَةُ : قَرْحَةٌ تخرج فى حلق الإنسان مثل الذُّبْبة التى تأخذ الحمار](٣) .

وقال النَّضْر : الذَّابِحُ : مِيسَمٌ على الحلقِ فى عُرْضِ العُنق ، ويُقالُ للسِّمَةِ: ذَابِحٌ .

(١) فى اللسان (ذبح) ذؤاف .

(٢) فى اللسان (ذبح) : على النحر .

(٣) ما بين القوسين فى ج ساقط من د ، م .

وقال ابن كُناسة : سَعْدٌ الذَّابحُ(٤) : من الكواكب ، أحدُ السُّعُودِ سُمِّىَ ذابحا لأنَّ بحذائه كَوْكَباً صغيراً كأنه قد ذبحهُ ، والعربُ تقولُ : إذا طلع الذابحُ انجحر النَّابحُ، وأصلُ الذبحِ الشَّقُّ ، ومنه قوله :

* كأنَّ عَيْنَىَّ فيهاَ الصَّابُ مذبوح(٥) *

أى مشقوق مَعْصُور .

وقال شَمِر : المَذَابِحُ : من المسايِلِ واحدها مَذْبَح ، وهو مَسِيلٌ يسيل فى سَنَدٍ أو عَلَى قرار الأرضِ ، إنما هو جَرْحُ(٦) السَّيْلِ بعضِه عَلَى إثْرِ بعض .

وعَرْضُ المذْبح فِتْرٌ أو شِبْرٌ ، وقد تكون المذابحُ خِلْقَةً فى الأرض المُسْتوية، لها كهيئة النَّهْر يسيلُ فيها ماؤُها(٧) ، فذلك المذبحُ . والمَذابحُ تكون فى جميع الأرضِ فى الأوْدِية وغير الأوْدِيَةِ ، وفيما تواطأ من الأرض .

[بذح]

البَذْحُ : الشَّقُّ . أبو عُبَيد عن العَدَبَّس

(٤) فى د : النامح « بالميم » تحريف .

(٥) فى اللسان (ذبح) ٣/٢٦٥

(٦) فى اللسان (ذبح) : جزح .

(٧) فى اللسان (ذبح)٣/٢٦٤: «فيه ماؤها» .

الكِنانى : بَذَحْتُ لسان الفصيل بَذْحًا ، إذا فلقته . قلت : ورأيتُ من الرُّعْيان(١) مَنْ يَشُقُّ لسان الفصيلِ اللّاهج بثنَايَاه فيقطَعُه ، وهو الإخْزَازُ عند العرب .

وقال أبو عَمْرو : أصابه بَذْحٌ فى رجله، أى شَقٌّ ،وهو مثل الذَّبح ، وكأنه مقلُوب .

ح ذ م

استعمل من وجوهه :حذم ، مذح .

[حذم]

قال الليث : الحَذْمُ : القَطْعُ الوحِىُّ .

وسيفٌ حِذْيَمٌ : قاطع . وفى حديث عُمَر أنه قال لمُؤذِّنه : « إذا أذَّنت فترَسَّل، وإذا أقمتَ فاحْذِم » .

قال أبوعُبَيد : قال الأصمعى : الحَذْمُ : الحَدْرُ فى الإقامة وقطعُ التَّطْوِيل .

قال وأصلُ الحذم فى المشى إنما هو الإسراع فيه(٢) ،وأن يكون مع هذا كأنه يهوِى بيديه إلى خلفه . وقال غيره : هو كالنَّتفِ فى المشى [شبيهٌ](٣) بمشى الأرنب .

(١) فى اللسان (ذبح) ٣/٢٣١ : العربان .
(٢) فى م : الإسراع منه .
(٣) ساقطة من د

ابن السِّكِّيت عن الأصمعى : يقال للأرْنب حُذَمَةٌ لُذَمَةٌ ، تَسْبق الجمع بالأكَمة. حُذَمَة : إذا عدت فى الأكَمةِ أسْرَعت فسبقَت مَن يطلبها ، لُذَمَة :لازمةٌ للعَدْوِ .

وقال ابن شُمَيْل : يُقال : حَذَم فى مشيته أى قارب الخطا وأسرع .

قال : والحُذَمُ : القصير من الرجال القريبُ الخطوِ .

وقال شمر : قال أبو عدنان : الحَذَمَانُ : شىء من الذَّميل فوق المشى .

قال : وقال لى خالد بن جَنْبَةَ : الحَذَمَانُ : إبْطَاء(٤) المشى ،وهو من حُروف الأضدادِ .

قال : واشترى فلانٌ عَبْداً حُذَام المشى : لا خير فيه .

وقال الليث : حَذَامِ : من أسماء النساء وأنشد :

إذا قالت حَذَامِ فَصَدِّقُوها
فإن القوْلَ ما قالت حَذَامِ(٥)

قال :جرَتِ العرب حذَامِ فى موضع الرَّفع

(٤) فى ج : أبطأ المشى .
(٥) فى اللسان (حذم) ١٥/٨

لأنها مَصروفةٌ عن حَاذِمة فلما صُرِفتْ إلى فَعالِ كُسِرَت؛ لأنهم وجدوا أكثر حالاتِ المؤنثِ إلى الكسر، كقولك: أنتِ، عليكِ، وكذلك لجَارِ، وفسَاقِ، قال: وفيه قولٌ آخر أن كلّ شيء عُدل من هذا الضرب عن وجههِ يُحملُ علىّ إعراب الأصوات والحكايات من الزَّجْرِ ونحوه مجروراً، كما يقالُ في زجْرِ البعيرِ: ياهِ ياهِ، ضاعف ياهِ مرتين.

وقال ذو الرُّمَّة:

يُنــــادى بِيَهْيَاهٍ وياهٍ كأنه
صُوَيْتُ الرُّوَيْعِى ضلَّ بالليلِ صاحبُه(١)

يقولُ: سكن الحرْف الذى قبل الحرف الأخير يُحرِّكَ آخره بكسْرَةٍ، وإذا تحرَّكَ الحرف قبل الحرف الأخير وسكن الأخيرُ جزمْتَ كقولك: «بجَلْ» و «أجَلْ». وأمّا حَسْبُ، وجَيْرُ، فإنك كسرت آخره، وحركْته لسكون السِّين والباء.

ثعلبَ عن ابن الأعرابى: قال: الحُذُمُ: الأرانبُ السِّرَاع. والحُذُمُ أيضاً: اللُّصوصُ الحُذَّاقُ.

(١) فى اللسان (حذم) ١٥ /٨، وفى الديوان / ٤٨ وروى:
إذ زاحت رعناً دعا فوقه الصدا
دعاء الرويعى ضل فى الليل صاحبه

[مذح]

قال الليث: المَذَحُ: التِوَاء فى الفخِذيْنِ إذا مشى انسَحَجَتْ إحداها بالأخرى. يُقال: مَذِحَ الرجل يَمْذَحُ مذحاً، ومَذِحَتْ فخذاهُ وأنشد:

إنك لو صاحَبْتِنا مَــذِحْتِ
وفَــكّكِ الحَنْوَانِ فانفَتَحْتِ(٢)

أبو عُبَيد عن الأصمعى: إذا اصْطَكّتْ أليَتَا الرَّجُل حتى تنسحِجا قيل: مَشِقَ مَشَقَاً قال: وإذا اصْطكّتْ فخذاه قيل: مَذِحَ يَمْذَحُ مَذَحًا.

وقال غيره: التَّمَذُّحُ: التَّمَدُّدُ.

ويُقال: شرب حتى تمذّحت خاصرتُه أى انتفخت من الرِّىّ، وأنشد أبو عُبَيد:

فلما سَقيناها العَكِيسَ تَمذّحتْ
خواصرُها وازْدادرَشحاً وَرِيدُها(٣)

والعَكِيسُ: الدقيق يُصَبُّ عليه الماء ثم يُشْرَبُ.

(٢) كذا فى نسخ التهذيب، وفى اللسان (مذح) ٤٢٧/٣:
* وحكك الحنوان فانفشجت *
(٣) للراعى. فى اللسان (مذح) ٣ / ٤٢٧ و(عكس) ٢٢/٨، وقيل البيت لأبى منصور الأسدى، وروى: تمدحت بدل تمذحت.

أبواب الحاء والثاء

ح ث ر

استعمل من وجوهه : حرث ، حثر .

[حرث]

قال الليث : الحَرْثُ : قَذْفُكَ الحبَّ في الأرض لازْدِرَاعٍ ، وقال: الاحتراثُ من كَسْبِ المال ، وقال الشاعرُ يُخَاطِبُ ذِئباً .

* ومن يَحْتَرِثُ حَرْثِي وحَرْثَكَ يُهْزَلِ *[1]

أبو عُبيد عن أبي عُبَيْدَةَ قال : حَرَثْتُ النَّاقَةَ وأَحْرَثْتُهَا ، إذا سِرت عليها حتى تُهْزَلَ ، ونحوَ ذلك قال اللَّيْثُ .

ابنُ بُزُرْج : أرضٌ مَحْرُوثةٌ ومُحْرَثَةٌ : وطِئَهَا الناس حتى أَحْرَثُوها وحَرَثُوها ، وَوُطِئَتْ حتى أثَارُوها، وهو فسادٌ إذا وُطِئَتْ فهي مُحْرَثَةٌ[2] ومَحْرُوثَة تُقْلَبُ للزَّرْعِ وكلاهُمَا يُقال بعدُ .

عمْرو عن أبيه : حَرِثَ الرجل إذا جمع بين أربع نسوةٍ ، وحَرِثَ إذا تفقه ، وفَتَّشَ ، وحَرِثَ[3] إذا اكتسب لعيالِه واجتهد لهم .

والحُرْثَةُ : عِرق في أصل أَدَاف الرَّجُل .

ثعلب عن ابن الأعرابي: الحَرْثُ : إشعال النار [قال الليث : مِحْرَاثُ النَّار :][4] مِسْحَاتُها التي تحرك بها النار[5] .

ومِحْراث الحرْب : مايُهَيِّجُها .

وقال ابن الأعرابيّ : الحَرْث : الجماع الكثير ، وقال[6] : حرْثُ[7] الرجلِ : امرأتُه .

وأنشد المُبَرِّدُ :

---

(١) اللسان (حرث) ٢/٤٣٩

(٢) في د : أرض محروثة ومحروثة . تحريف

---

(٣) في التاج : المضارع في الكل : يحرث بالكسر ويحرث بالضم . وضبط أبو عمرو : حرث بمعنى جمع بين أربع نسوة كسمع ، وضبط الصاغاني حرث إذا تفقه ، وفتش كسمع أيضاً . واقتصر في نسخ التهذيب على كسر عين الماضي ، واقتصر على فتحها في اللسان (حرث) ٢ / ٤٤٠ وفي كتابي الأفعال لابن القوطيه وابن القطاع .

(٤) ما بين القوسين ساقط من د .

(٥) في ج : مسحاتها التي تحرث بها النار أي تحرك .

(٦) في ج : وقال غيره .

(٧) كذا في م ، د واللسان (حرث) بسكون الراء والشاهد بعده يؤيده ، وفي ج : حرث بلفظ الفعل الماضي .

إذا أكل الجراد حُرُوثَ قومى
فحَرْثى همُّهُ أكلُ الجراد[١]

وقال ابن الأعرابى الحرثُ : المَحَجَّةُ المكدودة بالحوافر . والحَرْث أصل جُرْدان الحمار . والحَرْث : تفتيش الكتاب وتدبُّره ، ومنه قول عبد الله : «احرُثوا هذا القرآن» أى فتشوه . وقال غيره : الحَرْث : العمل للدُّنيا والآخرة. ومنه حديث ابن عمر أنه قال: «احرث لدنياك كأنك تعيش أبداً واحرث لآخرتك كأنك تموت غداً». ومعناهُ تقديم أمر الآخره وأعمالها حِذار الفَوْت بالموت على عمل الدنيا، وتأخير أمر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الآخرة.

ويقال : هو يَحْرُثُ لعياله ويحترث، أى يَكتسب .

وقال أبو عمرو : الحُرثة : الفُرضة التى فى طَرْف القوسِ للوَتَر .

وقال الله جلَّ وعزَّ : «نِساؤُكُم حَرْثٌ لكُم فأتُوا حَرْثَكُم أنَّى شِئتُم[٢]» . قال الزَّجَّاج : زعمَ أبو عُبَيدةَ أنه كناية ، قال : والقول عندى فيه أنَّ معنى نساؤكم حَرْثٌ لكم: فيهنَّ تَحْرُثُون الولد واللَّذَّة[٣] فأتوا حرثكم أنَّى شئتم ، أى ائتوا موضع حَرْثِكم كيف شئتم مُقبِلةً ومُدْبِرةً .

قال شمِر : قال الغَنَوِى : يُقال : حَرْث القوس والكُظْرَة وهو فُرْضٌ[٤] ، وهى من القوسِ حَرْثٌ ، وقد حرثتُ القوسَ أحرثها إذا هَيَّأتَ موضعا لعُرْوة الوَتَر ، قال : والزَّندة تُحْرَث ثم تُكْظَرُ بعد الحَرْثِ فهو حَرْثٌ ما لم يُنفَذ ، فإذا أُنفذ فهو كُظرٌ .

وقال الفرّاء : حَرَثْتُ القرآن أحْرُثه، إذا أطَلْتَ دراستَه وتَدَبُّرتَهُ . وفى الحديث : أصدق الأسماء الحارث ، لأن الحارث معناهُ الكاسب .

واحتراث المال كسبه . وقول الله جلَّ عزَّ : «من كان يريد حرثَ الدنيا نؤتِهِ منها»[٥] أى من كان يريد كسب الدنيا .

(١) كذا فى د ، م [٢٠٠ب] وفى ج، واللسان (حرث) ٢/٤٤٠ : «قوم» بدل «قومى» .
(٢) سورة البقرة . الآية : ٢٢٣

(٣) فى اللسان (حرث) ٢ / ٤٤٠ : اللذة . «تحريف» .
(٤) فى ج : فرض .
(٥) سورة الشورى . الآية : ٢٠

[حثر]

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى قال : الحَثْرَةُ: انسلاق العين، وتصغيرها حُثَيْرَةٌ .

قال : والحَوْثَرة : الفَيْشَة الضخمة وهى الكَوْشَلَةُ، والفَيْشلَة .

أبو عُبَيد: حَثِرَ الدِّبسُ، أى خَثُرَ، وحَثِرَتْ عينه : خرج فيها حبٌّ أحمر .

شَمِر عن ابن الأعرابى قال : الدّواء إذا بُلَّ وعُجِنَ فلم يجتمع وتناثر فهو حَثِرٌ، وقد حَثِرَ حثراً .

وأُذُنٌ حَثِرَةٌ إذا لم تسمع سَمْعاً جيّداً .

ولسانٌ حَثِرٌ : لا يجد طعمَ الطعام .

أبو العباس عن ابنِ الأعرابىّ : حَثَّرَ الدّواء، إذا حبّبه ، وحَثِرَ إذا تحبّبَ .

ابنُ شُمَيل: الحَثَرُ مِنَ العِنَب : ما لَمْ يُونِع وهُوَ حامِضٌ صُلْبٌ لم يُشْكِلْ وَلَمْ يَتموّه. وحثِرَ العسَلُ إذا أَخذَ يتحبّبُ ، وهُوَ عسَلٌ حاثِرٌ وحَثِرٌ .

والحَثَرَةُ مِنَ الجَبأة ، كأنّها تُرابٌ مجموعٌ فإذا قلعتَ رأيتَ الرملَ حوْلَها .

عَمْرو عَنْ أبيه قالَ : الحَثَرُ: ثمرُ الأرَاكِ ، وَهُوَ البَرِيرُ .

أبو حاتِم الحاثِرُ ــ الحاءُ غيرُ مُعجَمَة ــ : المتفلّقُ مِنَ اللّبَنِ ، وقدْ حَثَرَ يحثِرُ حُثُوراً .

وقال الخزْمازِىُّ : الحَثِرُ : المتفلّقُ .

ح ث ل

[حثل]

قال الليث : الحَثْلُ : سُوءُ الرّضَاع ، تَقُولُ : أحثَلَتْهُ أُمُّه، وقَدْ يُحْثِلُه الدَّهْرُ بِسُوء الحَالِ ، وأنشدَ :

وأشعَثُ يَزْهاهُ النبُوح مُدَفَّعٌ
عَنِ الزّادِ مِمّن حرّفَ الدّهرُ مُحْثَلُ(١)

وحُثَالَةُ النّاسِ : رُذَالتهُمْ .

أَبُو زَيْد : أحثَلَ فُلانٌ غنمَهُ، فهى مُحثَلةٌ إذا هزَلَها .

أبو عُبَيْد : المُحْثَلُ : السَّيّء الغِذَاء .

وقال غيرُهُ : جَاء فى الحديث الّذى يَرْويه عَبْدُ الله بنُ عُمَر أنّهُ ذكرَ آخرَ الزّمانِ : فيبقَى حُثَالَةٌ مِنَ النّاسِ لا خيْرَ فِيهم . أرادَ

(١) كذا فى م واللسان (حثل) ١٣/ ١٥٠ . وفى ج : « جرف » بدل « حرف » .

بحُثَالَةِ النَّاسِ رُذَالَهُمْ وَشِرَارَهم ، وأصْلُه مِنْ حُثَالَة التَّمْرِ وحُفَالَتِه وهو أرْدَؤُه وَمَا لاخيْرَ فِيهِ مِمَّا يَبْقَى فى أسْفَلِ الجُلَّةِ .

ثعلب عَنِ ابن الأعْرَابى قال : الحُثَالُ: السَّفَلُ .

أبو عُبَيد عنِ الأصمعىّ : الحِثْيَلُ : مِنْ أسْماءِ الشَّجَرِ معْروفٌ .

ح ث ن

استعمل من وجوهه : حنث ، حثن

[حثن]

أهْمَلَه اللَّيْثُ . وحُثُن : جاءَ فى شِعْرِ هُذَيْل ، وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْروفٌ فى بِلَادِهِم .

[حنث]

قال الليث : الحِنْثُ : الذَّنْبُ العظيمُ . ويُقَالُ : بَلَغَ الغُلَامُ الحِنْث ، أى بَلَغَ مَبْلَغاً جَرَى القَلَمُ عَلَيْهِ بالطَّاعَةِ والمَعاصِى .

قال:وحَنِثَ فى يَمينه حِنثاً،إذا لَمْ يبرَّها.

وفى الحديث : «اليمِينُ حِنثٌ أوْ مَنْدَمَةٌ» يَقُول : إمَّا أنْ يَندَمَ عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْه، أو يَحْنَثَ ، فَتَلْزَمَهُ الكَفَّارَةُ .

وفى حَدِيثٍ آخَر أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان قَبْلَ أنْ يُوحَى إلَيْهِ يَأْتى حِرَاءَ ،وَهو جَبَلٌ بِمَكَّةَ فِيهِ غارٌ،فكان يَتَحَنَّثُ فِيهِ اللَّيَالِى .

قالَ أبو العَبَّاس : قالَ ابنُ الأعْرَابى : قَوْلُه : يتحَنَّثُ ، أى يَفْعَلُ فِعْلاً يَخْرُجُ به من الحِنْثِ وَهُوَ الإثم .

ويُقَالُ : هُوَ يَتَحَنَّث أىْ يَتَعَبَّدُ لله . قالَ :ولِلعَرَبِ أفْعَالٌ تُخَالِفُ معَانِيها ألْفَاظَها، يقَالُ فُلَانٌ يَتَنَجَّسُ إذَا فَعَلَ فِعْلاً يَخْرُجُ به مِنَ النَّجَاسَةِ .

كما يُقَال فُلَانٌ يَتَأثَّمَ وَيتحَرَّج ، إذَا فَعَل فعلاً يَخْرُج به مِنَ الإثم والحَرَج .

قال : وقَوْلُهم : بَلَغَ الغُلَام الحِنْثَ . أى الإدْرَاك والبلُوغ .

قال : والحِنْث فى غير هذا : الرُّجُوعُ فى اليمينِ .

وأخْبَرَنى المُنْذِرِيُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه قال : الحِنْثُ الحُلُمُ ، والحِنْثُ :

الشِّرْكُ . قال الله تعالى « وكانوا يُصِرُّونَ عَلَى الحِنْثِ العَظِيمِ »(١) وأنشد :

من يَتشاءمْ بالهدى فالحِنْثُ شرْ(٢)

أي الشِّرْكُ شرٌّ .

قال:والحِنْثُ : حِنْثُ اليمين إذا لم تبرّ(٣)

وفي الحديث « من ماتَ لهُ ثلاثةٌ من الولد لم يبلغوا الحِنْثَ دخل من أيّ أبواب الجنّة شاء » .

قال ابنُ شُمَيل : معناه : قبل أن يبلغوا فيُكتبَ عليهم الإثمُ(٤) .

قال : والحِنْثُ: الإثمُ ، وحَنِثَ في يمينه أي أثِمَ .

وقال خالدبنُ جَنْبَةَ : الحِنْثُ : أن يقول الإنسان غيرَ الحقّ :

وقال ابن شُمَيْل : عَلَى فُلان يمينٌ قد حنِثَ فيها ، وعليه أحْناثٌ كثيرة .

وقال مُجاهِدٌ في قوله : «وكانوا يُصِرُّون عَلَى الحِنْثِ العظيمِ » .

قال : الحِنْثُ :الذَّنبُ ، ويُصِرُّون،أي يَدُومون .

والحِنْثُ : المَيلُ مِنْ باطلٍ إلى حقٍّ ، ومِن حقٍّ إلى باطل .

يقال : قد حَنِثْتُ ،أي مِلتُ إلى هَواكَ عَلَيَّ ، وقد حَنِثْتُ مع الحقِّ عَلَى هواكَ .

ورُوِي عن حَكِيم بنِ حِزَام أنهُ قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : « أرأيْتَ أُموراً كُنتُ أتحنَّثُ بها في الجاهلية مِن صلة رَحِمٍ وصَدَقةٍ هل لي فيها مِن أجرٍ ؟ فقال لهُ عليه السلامُ : أسْلَمتَ عَلَى ما سَلَف لك مِنْ خير » يُرِيدُ بقوله : كنتُ أتحنَّث أي أتعبَّدُ وأُلقِي بها الحِنْثُ ،وهو الإثم، عن نفسي .

ويُقالُ للشيء الذي يَختلفُ فيه النَّاس فيحتَمِلُ وجهين : مُخلِفٌ ، ومُحْنِثٌ .

ح ث ف

حفث ، لحث ، حثف ، فثح .

[حفث]

أبو عُبَيد عن الأحمر: الحَفِثُ والفَحِثُ :

---

(١) سورة الواقعة . الآية : ٤٦

(٢) اللسان (حنث) ٢/٤٤٣

(٣) في م [٢٠٠ب] . تبرها .

(٤) كذا في ج واللسان (حنث) . وفي د ، م [٢٠١ أ]:قبل أن يبلغ فيكتب عليه الإثم .

الذى يكونُ مع الـكَرِشِ وهو يُشْبِهُها .

وقال الليث : الحِفْثَةُ(١) : ذَاتُ الطَّرَائق من الـكَرِش كأنها أَطْبَاقُ الفَرْثِ .

وأنشد الليثُ :

لاتُنكِرَنَّ بَعْدَها خُرْسِيّا
إنّا وَجَدْنا لَحْمَها رَدِيّا
الـكَرِشَ والحِفْثَةَ والمَرِيّا(٢)

وقال أبو عَمْرو : الفَحِثُ : ذاتُ الطَّرائق والقِبَةُ الأُخرَى إلى جَنْبِه . وليس فيها طرائق قال : وفيها لُغَاتٌ : حَفِثٌ ، وحِثِفٌ ، وحِفْثٌ ، وحِثْفٌ : وقيل : فِثْحٌ ، ونِحْفٌ ، ويُجْمَعُ الأَحْثَافَ والأَفْثَاحَ والأَنْحَافَ ، كُلٌّ قد قيلَ .

وقال شَمِر : الحُفَّاثُ : حَيَّةٌ ضخمٌ عظيمُ الرَّأْسِ أَرْقَشُ أَحمَرُ أَكْدَرُ ، يُشْبهُ الأَسْوَدَ وليس به ، إذا حَرَّبْته انتَفَخَ وريدُه .

وقال ابنُ شُمَيل : هو أكبرُ مِنَ الأَرْقَمِ ، ورَقَشُه مِثلُ رَقَشِ الأَرْقم ، لا يَضُرُّ أحداً ، وجَمْعُه حَفَافِيثُ . وقال جرير :

إنَّ الحَفَافِيثَ عِنْدِى يا بَنِى لَجَإٍ
يُطرِقْنَ حِينَ يصُولُ الحيَّةُ الذَّكَرُ(٣)

وقال الليثُ : الحُفَّاثُ : ضَرْبٌ من الحيَّات يأْكلُ الحشيشَ لا يضُرّ شيئاً .

ويقال للغَضْبان إذا انْتَفَختْ أَوْداجُه : قدِ احرَنفَشَ حُفَّاثُه .

وفى النَّوادرِ : افتحَثْتُ ما عند فُلَانٍ وابتَحَثْتُ بمعنًى واحدٍ .

ح ث ب

استعمل من وجوهه : بحث ، حبث.

[بحث]

قال الليث : البَحْثُ : طَلَبُك الشىء فى التُّراب ، والبَحْث : أن تسألَ عن شىء وتَسْتَخْبر ، يُقالُ : بَحَثْتُ أبحَثُ بَحْثاً ، واسْتَبْحَثْتُ ، وابْتَحَثْتُ ، وتبَحَّثْتُ بمعنًى واحدٍ .

(١) فى القاموس وفى اللسان (حفث) ٢/٤٤٢: الحفثة ككلمه .

(٢) الأبيات فى اللسان (حفث) ٢/٤٤٢ وفى د ، م [٢٠١ أ] لحمه بدل لحمها .

(٣) فى اللسان (حفث) ٢ / ٤٤٣ والديوان / ٢٨٦ وروى : « حقا » بدل « عندى » .

والبَحُوث مِن الإبل : التى إذا سارَتْ بحثت التُّرَابَ بأيْدِيها أُخرًا، أى ترْمى به إلى خَلفها ، قاله أبو عَمْرو .

وقال أبو زيد وابن شميل : البَاحِثَاء من جِحَرَةِ اليرَابيع : تُرَابٌ يُخَيِّلُ إلَيْكَ أنه القاصِعاء وليْسَ بها، والجميع بَاحِثَاوَات .

وسورةُ بَرَاءَة كانَ يُقالُ لها : البَحُوث؛ لأنها بحَثَتْ عنِ المنافقِينَ وأسْرَارِهم .

وقال ابن شُمَيْل : البُحَيْثى مِثال خُلَّيْطَي: لُعْبَةٌ يلعبون بها بالتُّرَاب .

قال : والبَحْث : المَعْدِن يُبْحَثُ فيه عن الذَّهب والفِضَّة .

قال : والبُحَاثَةُ : التراب الَّذِى يُبْحَثُ عمّا يُطلَب فيه .

وقال شمر : البُحْثَةُ جاء فى الحديث أنَّ غُلامَيْنِ كانا يَلعَبانِ البُحْثَةَ ، وهو لَعِبٌ بالتُّرَابِ .

[حبث] (١)

ينشد للأصْمَعى فى أُرجوزَةٍ له :

* أوْمَجَ أَنْيَابٍ قُزَاتٍ أوْ حَبِث *

والقُزَات: جَمْع قُزَة: مِن الحيّات، وكذلك الحِبْثُ .

قُلت : لا أعرِف الحِبث (٢) .

ح ث م

أهمله الليث ، واستعمل من وجوهه : حثم

[حثم]

أبو العبَّاس عن ابن الأعرابى : الحُثُمُ : الطُّرُق العالية .

وسمعت العرب تقول للرّابية : الحَثَمة ، يقال : انزِل بهاتِيك (٣) الحَثَمَة ، وجمعها حَثَمَات ، ويَجوز حَثْمَة بسكون الثاء ، ومنه ابن أبى حَثْمَة .

---

(١) لم يذكر ابن منظور (حبث) فى اللسان .
(٢) فى القاموس : الحبث ككتف : حية بتراء.
(٣) فى د : بهاتين « تحريف » .

فهرس
الأبواب والمواد اللغوية
للجزء الرابع

ثانيا : فهرس المواد اللغوية مرتبة وفق حروف الهجاء :

المادة	الصفحة
[ب]	
بجح	١٦٤
بحت	٤٤٩
بحث	٤٨٢
بح	١٢
بدح	٤٣٢
بذح	٤٧٤
بطح	٣٩٨
[ت]	
تحف	٤٤٥
تحم	٤٥١
ترح	٤٣٨
تشح	١٧٦
تفح	٤٤٥
[ج]	
جبح	١٦٥
جحد	١٢٤
جحر	١٣٦
جحس	١٢٢
جحش	١١٧
جحظ	١٢٩
جحف	١٦٠
جحل	١٤٧
جحم	١٦٩
جحن	١٥٤
جدح	١٢٨
جرح	١٤٠
جزح	١٢٤
جطح	١٢٤
جلح	١٤٩
جمح	١٦٧
جنح	١٥٤

المادة	الصفحة
[ح]	
حب	٧
حبث	٤٨٣
حبج	١٦٣
حبذا	٤٦٩
حبس	٣٤٢
حبش	١٩٢
حبض	٢٢١
حبط	٣٩٥
حبق	٧١
حبك	١٠٨
حتد	٤٠٤
حتر	٤٣٧
حتش	١٧٥
حتف	٤٤٤
حتك	٩٥
حتل	٤٤١
حتم	٤٥٠
حتن	٤٤٢
حثر	٤٧٩
حثل	٤٧٩
حثم	٤٨٣
حثن	٤٨٠
حجب	١٦١
حجر	١٣٠
حجز	١٢٢
حجف	١٥٩
حجل	١٤٣
حجم	١٦٥
حجن	١٥٢
حدب	٤٢٩
حدث	٤٠٥
حدج	١٢٥

المادة	الصفحة
حدر	٤٠٧
حدس	٢٨٢
حدق	٣٣
حدل	٤١٧
حدم	٤٣٣
حذر	٤٦٢
حذف	٤٦٧
حذق	٣٥
حذل	٤٦٤
حذم	٤٧٥
حذن	٤٦٧
حرت	٤٣٩
حرث	٤٧٧
حرج	١٣٧
حرد	٤١٢
حرز	٣٦٠
حرس	٢٩٦
حرش	١٨١
حرص	٢٣٩
حرض	٢٠٣
حرق	٤٤
حرك	٩٧
حزب	٣٧٣
حزر	٣٥٧
حزق	٢٦
حزك	٩٣
حزل	٣٦٠
حزم	٣٧٥
حزن	٣٦٤
حسب	٣٢٨
حسد	٢٨٠
حسر	٢٨٦
حسف	٣٢٣
حسك	٩٢

المادة	الصفحة
حسل	٣٠٣
حسم	٣٤٣
حسن	٣١٤
حشب	١٩٠
حشد	١٧٤
حشر	١٧٧
حشط	١٧٤
حشف	١٨٧
حشك	٨٦
حشم	١٩٤
حشن	١٨٤
حصب	٢٦٠
حصد	٢٢٦
حصر	٢٣٠
حصف	٢٥٢
حصل	٢٤١
حصم	٢٦٩
حصن	٢٤٤
حضب	٢١٩
حضج	١١٩
حضر	١٩٨
حضط	١٩٨
حضل	٢٠٩
حضن	٢٠٩
حطب	٣٩٣
حطت	٣٨٠
حطر	٣٨١
حطف	٣٩٣
حطل	٣٨٣
حطم	٣٩٩
حطن	٣٩٢
حظب	٤٦١
حظر	٤٥٤
حظل	٤٥٥
حفت	٤٤٩
حفث	٤٨١
حفد	٤٢٦
حفز	٣٧٢
حفس	٣٢٤
حفش	١٨٩
حفص	٢٥٩
حفض	٢١٦
حفظ	٤٥٨
حف	٣
حقب	٧١
حقد	٣٠
حقر	٣٦
حقص	٢٣
حقف	٦٨
حقل	٤٧
حقن	٦٤
حكد	٩٤
حكر	٩٦
حكش	٨٧
حكص	٩١
حكف	١٠٨
حكل	١٠٠
حكم	١١٠
حلت	٤٤١
حلج	١٥١
حلز	٣٦٢
حلس	٣١١
حلط	٣٨٧
حلق	٥٨
حلك	١٠١
حمت	٤٥٣
حمج	١٦٦
حمد	٤٣٤
حمز	٣٧٩
حمس	٣٥٤
حمش	١٩٥
حمص	٢٦٩
حمض	٢٢٢
حمط	٤٠١
حمق	٨٤
حمك	١١٥
حم	١٣
حنت	٤٤٣
حنث	٤٨٠
حنج	١٥٨
حند	٤٢٥
حنذ	٤٦٥
حنس	٣٢١
حنش	١٨٦
حنص	٢٥٢
حنط	٣٩٠
حنظ	٤٥٨
حنق	٦٧
حنك	١٠٤
[د]	
دبح	٤٣١
دحب	٤٣٣
دحج	١٢٤
دحر	٤٠٧
دحز	٣٥٦
دحس	٢٨٣
دحص	٢٣٠
دحض	١٩٨
دحق	٣٤
دحل	٤١٨

المادة	الصفحة
دحم	٤٣٤
دحن	٤٢٥
درح	٤١٦
دلح	٤٢٣
دمح	٤٣٦
دنح	٤٢٦
[ذ]	
ذبح	٤٧٠
ذحج	١٣٠
ذحل	٤٦٥
ذرح	٤٦٣
ذقح	٣٦
[ر]	
رجح	١٤٢
رحض	٢٠٣
رحق	٣٧
ردح	٤١١
رزح	٣٥٩
رسح	٣٠٢
رشح	١٨٠
رصح	٢٤٠
رضح	٢٠٨
رقح	٣٦
ركح	٩٧
[ز]	
زحب	٣٧٣
زحر	٣٥٦
زحف	٣٦٩
زحك	٩٤
زحل	٣٦٣
زحم	٣٧٧
زحن	٣٦٦

المادة	الصفحة
زرح	٣٥٩
زلح	٣٦١
زمح	٣٧٨
زنح	٣٦٩
[س]	
سبح	٣٣٧
سجح	١٢١
سحب	٣٣٦
سحت	٢٨٤
سحج	١٢٠
سحر	٢٩٠
سحط	٢٨٠
سحف	٣٢٥
سحق	٢٣
سحك	٩٢
سحل	٣٠٥
سحم	٣٤٥
سحن	٣١٨
سدح	٢٨١
سرح	٢٩٧
سطح	٢٧٦
سفح	٣٢٥
سلح	٣١٠
سمح	٣٤٥
سنح	٣٢١
[ش]	
شبح	١٩١
شحب	١٩٢
شحج	١١٧
شحد	١٧٥
شحذ	١٧٦
شحر	١٧٩
شحص	١٧٢

المادة	الصفحة
شحط	١٧٢
شحك	٨٨
شحم	١٩٧
شحن	١٨٤
شدح	١٧٥
شرح	١٧٩
شقح	٢٢
شلح	١٨٣
شنح	١٨٥
[ص]	
صبح	٢٦٣
صحب	٢٦١
صحر	٢٣٥
صحف	٢٥٤
صحل	٢٤٢
صحم	٢٧٣
صحن	٢٤٧
صدح	٢٢٩
صرح	٢٣٧
صفح	٢٥٥
صلح	٢٤٣
صمح	٢٧٤
[ض]	
ضبح	٢١٨
ضحك	٨٨
ضحل	٢٠٨
ضرح	٢٠٦
[ط]	
طحر	٣٨١
طحس	٢٨٠
طحف	٣٩٢
طحل	٣٨٦
طحم	٤٠٢
طحن	٣٨٧
طرح	٣٨٢

المادة	صفحة
طفح	٣٩٢
طلح	٣٨٣
طمح	٤٠٣
طنح	٣٩١
[ف]	
فتح	٤٤٥
فجح	١٦١
فح	٦
فحد	٤٢٩
فحس	٣٢٨
فحش	١٨٨
فحص	٢٥٩
فحق	٧٠
فدح	٤٢٨
فذح	٤٦٩
فسح	٣٢٧
فشح	١٩٠
فصح	٢٥٣
فضح	٢١٥
فطح	٣٩٢
فقح	٧٠
[ق]	
قبح	٧٥
قحب	٧٤
قحد	٣٠
قحر	٣٦
قحز	٢٧
قحص	٢٣
قحط	٢٩
قحف	٦٨
قحل	٥٠

المادة	صفحة
قحم	٧٧
قدح	٣١
قذح	٣٦
قرح	٣٧
قزح	٢٨
قسح	٢٣
قفح	٧٠
قلح	٥١
قمح	٨٠
قنح	٦٦
[ك]	
كبح	١١٠
كتح	٩٥
كثح	٩٦
كحب	١١٠
كحث	٩٦
كحص	٩١
كحف	١٠٨
كحل	٩٩
كدح	٩٤
كسح	٩٢
كشح	٨٧
كفح	١٠٦
كلح	١٠٢
كمح	١١٦
[ل]	
لتح	٤٤٠
لجح	١٤٩
لحت	٤٤١
لحج	١٤٨
لحد	٤٢١
لحز	٣٦١

المادة	صفحة
لحس	٣١٣
لحص	٢٤٣
لحط	٣٨٣
لحظ	٤٥٧
لحق	٥٦
لحك	١٠١
لدح	٤١٨
لطح	٣٨٥
لقح	٥١
لكح	١٠٢
[م]	
متح	٤٥٢
مجح	١٧١
محت	٤٥٣
محج	١٧١
مح	٢١
محز	٣٨٠
محس	٣٥٦
محش	١٩٦
محص	٢٧١
محض	٢٢٥
محط	٤٠٣
محق	٨٢
محك	١١٥
مدح	٤٣٤
مذح	٤٧٦
مزح	٣٧٨
مسح	٣٤٧
مصح	٢٧٥
مضح	٢٢٦
مطح	٤٠٤

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
[ن]		نحص	٢٥١	نصح	٢٤٩
نتح	٤٤٣	نحض	٢١٥	نضح	٢١١
نجح	١٥٩	نحط	٣٨٩	نطح	٣٨٩
نحت	٤٤١	ندح	٤٢٤	نظح	٤٥٨
نحز	٣٦٧	نزح	٣٦٦	نقح	٦٥
نحس	٣١٩	نسح	٣٢٣	نكح	١٠٢
نحش	١٨٧	نشح	١٨٥		

ملحوظـة :

على الرغم من الحرص الشديد على استدراك كل نقص ، فاتتنا بعض أخطاء مطبعية لم نستدركها ، أظهرها ما كتب في غير مكانه من أسماء بعض المواد التي تسجل في أعلى الصفحات ، فنعتذر إلى السادة القراء راجين تصحيح ما وقع ، والكمال لله وحده .

المحقق

تراثنا

تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الخامس

تحقيق
الدكتور: عبد الله درويش

مراجعة
الأستاذ: محمد علي النجار

الدار المصرية للتأليف والترجمة

مطابع سجل العرب
٩ عماد الدين - بستان الدكة
تليفون ٩٣٢٧٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

أبوابُ الحاء والراء

ح ر ل

استعمل من وجوهه « رحل »

قال الليث: الرَّحْلُ: مَرْكَبٌ للبعير. والرِّحالةُ نحوُه، كلُّ ذلك من مراكِب النساء. قلت: الرَّحْلُ فى كلام العرب على وجُوه. قال شمر: قال أبو عُبَيْدَة: الرحْلُ بجميع رَبَضِه وحَقَبِه وحِلْسِه وجميع أغْرُضِه. قال: ويقولون أيضاً لأعواد الرَّحْلِ بغير أداةٍ رَحْلٌ، وأنشد:

كأن رَحْلى وأداةَ رَحْلِى
على حَزَابٍ كأتان الضَّحْل

قلت وهذا كما قال أبو عُبَيْدة. وهو من مراكب الرجال دون النساء.

وأما الرِّحَالَةُ فهى أكبر من السَّرج وتُغَشَّى بالجُلودِ تكون للخَيْل والنَّجائبِ من الإبل ومنه قولِ الطِّرِمَّاح: (1)

قَتَرُوا النجائبَ عِنْدَ ذَ
لك بالرِّحَالِ وبالرَّحَائِل

وقال عنترةُ فجعلها سُرُجًا (2):

إذْ لا أزَالُ على رِحَالَةِ سَابحٍ
نَهْدٍ مَرَاكِلُه نَبِيلِ المحْزَمِ

---

(1) ديوان الطرماح ١٥٩ تحقيق كرنكوفيه: « قبروا » بفتح الراء وإسكان الواو وعليه فالبيت مكسور والأصح قتروا كما هنا وكما فى اللسان. وفى اللسان مادة « ق ت ر » قتر الشىء ضم بعضه إلى بعض والقاتر من الرحال والسرج الجيد الوقوع على ظهر البعير . . . ورحل قاتر أى قلق لا يعقر ظهر البعير.

(2) فى ديوان عنترة (أمين سعيد)

وحشيتى سرج على عبل الشوى
نهدمرا كله بنبل المحزم
إذلا أزال على رحالة سابح
نهد تعاوره الكماة مكلم

وبعده بأبيات فى المعلقات السبع للزوزنى والمعلقات العشر للشنقيطى يروى الشطر الثانى هكذا:

* نهد تعاوره الكماة مكلم *

وفى الزوزنى بيت آخر هو:

وحشيتى سرج على عبل الشوى
نهد مراكله نبيل المحزم

بفتح الزاى.

قلت : فقد صح أن الرَّحل والرِّحالة من مراكب الرجال دون النساء .

والرَّحْل في غير هذا منزِلُ الرجل ومسكَنُه وبَيْتُه ، يقال : دخلتُ على الرَّجُل رحْلَه أي منزِلَه وفي حديث[1] يزيدَ ابنِ شَجَرة : « أنه خطب الناس في بَعْثٍ كان هو قائدَهم ، فحثَّهم على الجهادِ وقال إنكم تَرَوْن ما أرَى من بَيْن أصْفَرَ وأحمَرَ ، وفي الرِّحَالِ ما فيها ، فاتقوا الله ولا تخزوا[2] الحُورَ العِينَ » يقولُ : معكم من زَهْرةِ الدنيا وزُخْرُفِها ما يُوجِبُ عليكم ذِكْرَ نعمةِ الله عليكم واتِّقاء سَخَطِه ، وأَنْ تَصْدُقوا العَدُوَّ القِتَال وتجاهِدُوهُمْ حَقَّ الجِهادِ ، فاتَّقُوا الله ولا تَرْكَنُوا إلى الدنيا وزُخْرُفِها ، ولا تَوَلَّوْا عن عدوِّكم إذا التَقيْتُم ولا تُخْزُوا[3] الحورَ العِين بِأَنْ لا تُبْلوا ولا تجْتَهِدوا وتفْشَلُوا عن العدوِّ فيُوَلِّينَ . يعني الحُورَ العِين عنكم بِخَزَايَة واستحْياء لكم . وقد فُسِّر الخَزَايَةُ في موضعها .

(١) في «د» ابن يزيد . وقد نقلها اللسان عن التهذيب بغير كلمة « ابن » .

(٢) في «د» ولاتمخزنوا . وقد صوبت هنا من « م » واللسان .

(٣) كما في «م» واللسان . وفي «د» ولا تحزنوا

وقال الليث : رَحْلُ الرَّجُلِ : مسكَنُه . وإنَّه لخَصِيبُ الرَّحْل . وانتهَيْنَا إلى رِحَالِنَا : أي إلى مَنازِلنا . ورُوِي عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قال : إذَا ابتَلَّت النِّعَالُ فالصلاة في الرِّحَالِ» . وقد مرّ تفسيرُه في كتاب العين .

ويقال : إن فلاناً يرْحَلُ فُلاناً بما يكره ، أي يركبُه .

ويقال : رحَلْتُ البعير أرْحَلُه رَحْلاً : إذا شَدَدْتَ عليه الرَّحْلَ .

ويقال : رَحَلْتُ فلاناً بسَيْفِي أرْحَلُه رَحْلاً : إذا علوتُه .

وقال أبو زيد : أَرْحَلَ الرجلُ البَعِيرَ ، وهو رَجُلٌ مُرْحِلٌ . وذلك إذا أخَذَ بعيراً صَعْباً فجعله رَاحِلَةً . وفي الحديث عند اقتراب الساعة تخرج نار[4] من قعر عدن تُرَحِّل الناس رواه شعبة قال[5] : ومعنى تُرَحِّل أي تَنْزِل معهم إذا نَزَلوا وتَقِيلُ إذا قالوا . جاء به متصلا بالحديث قال شَمِر : وقيل معنى ترحِّلهم أي تُنْزِلُهم المَرَاحِلَ . قال : والترحِيلُ

(٤) كلمة «من» ساقطة من «م»

(٥) لفظ « قال » ساقط من « م »

والإرحال بمعنى الإشخاص والإزعاج يقال: رَحَلَ الرجلُ إذا سار وأرحلتُه أنا.

والمرحلة: المنزلُ يُرتحلُ منها. وما بين المنزلين مرحَلَةٌ.

ورجل رَحُولٌ، وقوم رُحُلٌ: أي يرتحلون كثيراً، وجمل رَحِيلٌ وناقة رَحِيلَةٌ بمعنى النجيبِ والظاهرِ.

وقال أبو عبيد: الرَّحُول من الإبلِ الذى يصلُح لأن يُرحلَ. وبَعِيرٌ ذو رُحلَةٍ:[1] إذا كان قويًّا على أن يُرحلَ. والرَّاحُولُ: الرَّحلُ[2]، وفى حديث الجعديِّ: أنَّ ابنَ الزُّبَيْرِ أَمَرَ لَهُ بِرَاحِلَةٍ رَحِيلٍ. قال المبرد: راحلةٌ رَحيلٌ أى قوىٌّ على الرِّحلَةِ، كما يُقال: فَحْلٌ فَحِيلٌ: ذو فِحْلَةٍ.

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال «تجدون الناسَ كإبلٍ مائةٍ ليس فيها راحلةٌ» قال ابن قُتَيْبَةَ: الرَّاحلَةُ هى الناقةُ يختارُها الرَّجُلُ لمَرْكَبِه ورَحْلِهِ على النجابَةِ وتَمامِ الخَلْقِ وحُسْنِ المَنظَرِ، وإذا كانت فى جماعةِ الإبل تبيَّنَتْ وعُرِفَتْ. يقولُ: فالناسُ مُتساوون، ليس لأحدٍ منهم على أحَدٍ فضلٌ فى النَّسَبِ، ولكنهم أشْبَاهٌ كإبلٍ مائةٍ ليست فيها راحلَةٌ تَتَبيَّنُ فيها وتَتَميَّزُ منها بالتَّمامِ وحُسْنِ المَنظَرِ.

قلت: غَلِطَ ابنُ قتيبةَ فى شيئين[3]: فى تفسير هذا الحديث، أحَدُهما أنَّهُ جعَل الراحلَةَ الناقَةَ، وليس الجملُ عنده راحلَةً. والراحلَةُ عند العربِ كلُّ بعيرٍ نجيبٍ جوادٍ سواءٌ كان ذكراً أو أنثى، وليست الناقةُ أوْلَى باسْمِ الراحلةِ من الجملِ، تقول العربُ للجمَلِ إذا كان نجيباً: راحلةٌ[4] وجمعه — رواحلُ، ودخول الهاء فى الراحلةِ للمبالغة فى الصِّفَةِ، كما يُقالُ: رَجلٌ داهيةٌ وباقِعَةٌ وعلَّامَةٌ. وقيل: إنَّها سُمِّيَتْ راحلَةً لأنها تُرْحَلُ، كما قال الله «فى عيشَةٍ رَاضيةٍ»[5] أى مَرْضِيَّةٍ، و «خُلِقَ مِنْ مَاء دَافِقٍ»[6] أى مَدْفُوق.

(١) فى اللسان «ذو رحلة ورحلة إذا كان قوياً على السير» وعبارة القاموس «وبعير ذو رحلة بالكسر والضم: قوى»

(٢) ح الرجل. وفى اللسان الرحل بالحاء المهملة.

(٣) م «من تفسير»

(٤) أى هو راحلة

(٥) سورة القارعة — ٧

(٦) سورة الطارق — ٨

وقيل : سُمِّيَتْ راحِلَةً لأنها ذاتُ رَحْل ، وكذلك عيشة راضية : ذَاتُ رِضًى . وماء دافِقٌ ذو دَفْق .

وأما قوله (١) : إن النبيَّ صلى الله عليه وسلم أراد أن الناس متساوُون فى الفضل ليس لأحد منهم فضلٌ على الآخرِ ولكنهم أشباهٌ كإبل مائةٍ ليس فيها راحلةٌ ، فليس المعنى ما ذَهَبَ إليه . والذى عندى فيه أنَّ الله تبارك وتعالى ذَمَّ الدنيا ورُكُونَ الخلقِ إليها وحذَّرَ عِبَادَهُ سُوءَ مَغَبَّتِها ، وزهَّدَهُم فى اقتنائها وزُخْرُفِها وضربَ لَهُمْ فيها الأمْثَالَ لِيَعُوها ويَعْتَبِرُوا بها ، فقال : (اعلموا أنَّما الحياةُ الدُّنْيا لَعِبٌ ولهوٌ وزينةٌ وتفاخرٌ)(٢) الآية . وكان النبى صلى الله عليه وسلم يحذِّرُ أصحابَه بما حذَّرَهم الله من ذَمِيم عَوَاقِبِها وينهاهم عن التَّبَقُّرِ فيها ويزهِّدُهم فيما زهَّدَهُم الله فيه منها ، فَرَغِبَ أكثرُ أصحابه عليه السلام بعده فيهَا ، وتَشَاحُّوا عليها وتَنَافَسُوا فى اقتنائِها حتى كان الزهْدُ فى النادِرِ القليلِ منهم ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « تجدون الناس بَعْدِى كإبلٍ مِائَةٍ ليس فيها راحلةٌ » ولم يُرِدْ بهذا تساوِيَهُم فى الشَّرِّ ولكنه أراد أنَّ الكامِلَ فى الخَيْرِ والزَّاهِدَ فى الدُّنْيَا مع رَغْبَتِهِ فى الآخِرَةِ والعملِ لها قليلٌ(٣)، كما أن الراحلةَ النجيبةَ نادِرٌ(٤) فى الإبل الكثيرِ .

وسمعت غَيْرَ واحِدٍ من مشايِخِنا يقول : إن زُهَّادَ أصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لم يتَتَامُّوا عشرةً مع وُفُورِ عددِهم وكثرةِ خَيْرِهم ، وسبْقِهم الأمَّةَ إلى ما يستَوْجِبُون به كريمَ المآب برحمة الله إيَّاهم وَرِضْوانِه عليهم — فكيف مَنْ بَعْدَهم — وقد شاهَدُوا التَّنْزِيلَ وعايَنُوا الرَّسُولَ وكانوا مع الرغْبَةِ التى ظهرَتْ منهم فى الدنيا خَيْرَ هذه الأمة التى وصَفَها الله جلَّ وعزَّ فقال (كنتم خير أمة أخرجت للناس(٥)) وواجبٌ على مَنْ بَعْدَهمْ الاستغفارُ لهم والترحمُ عليهم وأن يسألوا الله ألَّا يجعل فى قُلُوبهم غِلاًّ لهم ولا يذكُرُوا

(١) « د » « قول النبى »
(٢) سورة الحديد — ٢٠

(٣) خبر أن
(٤) أى وجودها نادر أو يقصد بها الجمل الراحلة لأن هذا اللفظ يطلق على الذكر والأنثى كما تقدم .
(٥) آل عمران — ١١٠

أحداً بما فيه مَنْقَصَةٌ لهم ، والله يرحمنا وإيّاهم ويتغمَّد زَلَلَنَا بفضْلِهِ ورحمته إنه هو الغفور الرحيم .

أبو عبيد عن أبى عمرو : ناقةٌ رَحِيلَةٌ : شديدَةٌ قويَّةٌ على السير ، وجمل رَحيلٌ مِثْلُه ، وإنَّها لَذَاتُ رُحلَةٍ . وقال الأموِىُّ ناقةٌ حِضَارٌ إذا جَمَعَتْ قُوَّةً ورُحلَةً يعنى جَوْدَةَ السير .

وقال شَمِر : ارْتَحَلْتُ البعيرَ إذا شَدَدْتُ الرَّحْلَ عَلَيْه وارْتَحَلْتُه[1] إذا رَكِبْتَهُ بقتب أو اعْرَوْرَيْتَهُ وقال الجعدى :

وما عَصَيْتُ أميراً غَيْرَ مُتَّهَمٍ
عِنْدِى ولكنَّ أمْرَ المَرْءِ مَا ارْتَحَلاَ

أى يَرْتَحِلُ الأمر ، يركبه .

قال شمر . ولو أنّ رجلا صَرَعَ آخر وقعد على ظهره لقلت رأيتُه مُرْتَحِله . ومُرْتَحَلُ البعير : مَوْضِعُ رَحْـلِهِ من ظَهْرِه وهو مَرْحَلُهُ ، قال . وبعيرٌ ذو رُحْلَةٍ[وذو رِحلة[2]] وبعير مِرْحَلٌ ورَحِيلٌ إذا كان قوياً .

(١) د : فارتحلته ، وم وارتحلته . وهو أولى .
(٢) الزيادة من م وهو موافق لما نقله اللسان عن الأزهرى كما تقدم .

الحرَّانيُّ عن ابن السكيت . قال الفراء رِحْلَةٌ ورُحْلَةٌ بمعنًي واحدٍ ، قال وقال أبو عمرو الرِّحْلَةُ . الارْتحال ، والرُّحْلَةُ بالضم : الوجْه الذى تُرِيدُه . تقول . أنْتُمْ رُحْلَتِي . قال وقال أبو زيد نَحْوًا منه .

ويقال للراحلة التى رِيضَتْ وأُدِّبت . قد أرْحَلَتْ إرْحَالًا وأَمْهَرَتْ إمْهَارًا إذا جَعَلها الرائِض مَهْرِيَّةً وراحلةً .

وفى نوادر الأعراب : ناقة رَحِيلةٌ ورحيلٌ ومُرْحِلَةٌ ومُسْتَرْحِلَةٌ أى نجيبَةٌ ، وبعير مُرْحِلٌ إذا كان سميناً وإن لم يكن نجيباً .

وقال الليث : ارتحل القوم ارتحالًا . والرُّحْلَةُ : اسمُ ارتحالِ القوم للمسير . قال : والمُرْتَحَل نقيضُ المحَـلِّ . وأنشد قول الأعشى[3] .

إنَّ مَحَلًّا وإنَّ مُرْتَحَلا

[يريد[4]] إن ارتحالا وإن حـلولا .

(٣) ديوان الأعشى ص ٢٣٣ وهذا صدر بيت وعجزه :
وإن فى السفر ما مضى مهلا
والبيت جيه مطلع قصيدة يمدح بها سلامة فا ذئش .
(٤) لفظ يريد ساقط من «د»

قال : وقد يكون المُرْتَحَلُ اسمَ المَوْضِعِ الذى تَحُلُّ فيه . قال . والترحُّلُ . ارتحالٌ فى مُهْلَةٍ .

والمرحَّلُ . ضَرْبٌ من بُرُودِ اليمن ، وقيل سمى مُرَحَّلًا لما عليه من تَصاوِيرِ الرِّحَالِ وما ضَاهَاهُ . قال : ورَاحِيلُ اسمُ أُمِّ يُوسُفَ ابنِ يعقوبَ . والعرب تكنى عن القذف للرجل بقولهم « يا ابن مُلْقَى أَرْحُلِ الرُّكْبَانِ » ويفسَّرُ قول زهير :

ومَنْ لا يزَلْ[1] يسترْحِلِ الناسَ نَفْسَهُ
ولا يُعْفِهَا يَوْماً من الذُّلِّ يَنْدَمِ

تفسيرين : أحدُهما أنَّهُ يَذِلّ لهم حتى يَرْكَبوه بالأذَى ويستذِلُّوه ، والثانى : أنه يَسْأَلُهم أن يحملوا عنه كَلَّه وثِقْلَه ومؤُونَتَه ومن قال هذا القول روى البيت « ولا يعفها يوما من الناس يُسْأَمِ » وقال ذلك كلَّه ابنُ السكيت فى كتابه فى المعانى .

وقال أبو عبيدة فى شيات الخيل : إذا كان الفَرَسُ أبيضَ الظهرِ فهو أَرْحَلُ ، وإن كان أبيضَ العَجُزِ فهو آزَرُ . وقال أبو زَيْدٍ فى شيات الغنم إن ابيَضَّ طولُ النَّعْجَةِ غيرَ مَوْضِعِ الرَّاكب منها فهى رَحْلَاءُ ، فان ابيَضَّتْ إحدَى رِجْلَيْها فهى رَجْلَاءُ . وقال الفرزدق[2] :

عليهنَّ رَاحُولَاتُ كُلِّ قطيفة
من الخزِّ أَوْ مِنْ قَيْصَرَانَ عِلَامُها

قال الراحُولَاتُ : المُرَحَّلُ المَوْشِىُّ على فَاعُولات . قال وقَيْصَرَانُ ضربٌ من الثيابِ المَوْشِيَّةُ .

ويقال ارْتَحَلَ فلانٌ فلاناً ؛ إذا علا ظَهْرَهُ وَرِكبَه . ومنه حَدِيثُ النبى صلى الله عليه وسلم « أنه سَجَد فرِكبه الحَسَنُ فأبطأَ فى سُجُودِهِ ، وقال : إنَّ ابنِي ارْتَحَلَنِي فكرِهتُ أن أُعجِله » .

حرن ، حنر ، نحر ، رنح ، مستعملة :

[حرن]

قال الليث حَرَنت الدابَّةُ وحَرُنَتْ لُغتَان ، وهى تحرُن حِرَانا . وفى الحديث « ما خَلَأَت

(١) ديوان زهير ص ٣٢ . والرواية فيه
ومن لايزل يستحمل الناس نفسه
ولم يغنها يوما من الناس يسأم
ولكن فى الهامش أن نسخة ب ، ج ، ء توافق ، هنا

(٢) ديوان الفرزدق ص ١٢٦

وَلَا حَرَنَتْ ولكن حَبَسَها حابِسُ الفِيلِ » .

ويقال فَرَسٌ حَرُونٌ مِنْ خَيْلٍ حُرُنٍ .

والحَرُونُ : اسمُ فَرَسٍ كان لِبَاهِلَةَ ، إليه تنسب الخيل الحرونية . وقال أبو عمرو فى قول ابن مقبل(١) : صوت المحابض ينزعن المحارينا قال : المحارين ما يموت من النحل فى عسله وقال غيره : المحارين من العسل ما لزق بالخلية فعسر نزعه أخذ من قولك حَرَنَ بالمكان حُرُونا إذا لزمه فلم يفارقه وكأنَّ العسل حَرِن فعسُر اشْتِيَارُه . وقال الراعى :

كناس تنوفه ظلت إليها
هجانُ الوحش حَارِنَةً حرونا

قال الأصمعى فى قوله حارنةً متأخرةً . وغيرُه يقول لازِمَةً . وقال ابن شُمَيْلٍ : المحارينُ حَبُّ القطن الواحد مِحْرَانٌ .

[رنح]

قال الليث رُنِّحَ فلان ترنيحا إذا اعتراه وهْنٌ فى عظامه وَضَعْفٌ فى جسده عند ضرب أو فزع يغشاه وقال الطرماح(٢) :

(١) البيت بتمامه فى اللسان هو :
كأن أصواتها من حيث تسمعه
صوت المحابض ينزعن المحارينا

(٢) ديوان الطرماح ص ٧١ والرواية فيه كما فى اللسان : ميد ، وفى د : عند

وناصِرُكَ الأدْنَى عليه ظَعِينَةٌ
تَمِيدُ إذا استَعْبَرَتْ مَيْدَ المُرَنَّحِ

وقال غيره : رُنِّحَ به إذا أُدِيرَ به(٣) كالمغشيّ عليه ومنه قول امرىء القيس(٤) :

فَظَلَّ يُرَنَّح فى غَيْطَلٍ
كما يستدير الحمارُ النَّعِرْ

قال الليث المُرَنَّحُ(٥) أيضا ضرب من العود من أجوده يُسْتَجْمَرُ به . عمرو عن أبيه قال: المَرْنَحَةُ صدرُ السفينة قال: والدَّوْطِيرةُ(٦) كَوْثَلُها ، والقَبُّ رأس الدَّقَل ، والقَرِيَّةُ خشبة مربَّعةٌ على رأس القَبِّ .

[حنر]

الليث : الحِنَّوْرَةُ دويبّة ذميمة يُشَبَّه بها الانسانُ فيقال يا حِنَّوْرَةُ .

(٣) م : إذا دير به

(٤) ديوانه ص ١٦٢ . ضبط هنا الفعل يرنح بفتح النون بالبناء للمجهول . لأنه شاهد على رنح المبنى للمجهول . وقد ضبطها محقق الديوان بالبناء للمعلوم كما ضبطت فى اللسان ضبط قلم كذلك . ولعلها رواية أخرى.

(٥) ضبطه القاموس بتشديد النون كمعظم . ولم يضبطه اللسان بالعبارة وإنما قال وهو اسم كمخدع.

(٦) تصويبها من ج وفى الأصل الدويطيرة . وفى «م» الذو يطيرة بالذال المعجمة . وذكر اللسان فى مادة « د ط ر » نقلا عن الأزهرى « الدوطيرة كوثل السفينة » أما القاموس . فذكر الدوطير بدون تاء . وفى هامشه أن بعض النسخ كتبتها الدوطرة .

وقال أبو العباس فى باب فِعْوَل الحِنَّوْر : دابَّة تشبه [العَظَاء[1]] وقال الليث : الحَنِيرَةُ العَقْدُ [المضْرُوبُ[2]] وليس بذاك العريض . قال : وفى الحديث « لو صلّيتم حتى تكونوا كالأوتار ، أو صمتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكمْ ذلك إلا بنيَّةٍ صادقَةٍ [٢٠٢] وورعٍ صادقٍ » .

وتقول حنَرْتُ حَنِيرَةً إذا بَنَيْتَها . أبو عَمْرو : الحَنِيرَةُ : قَوْسٌ بلا وَتَرٍ ، وجَمْعُها حَنِيرٌ . قال : وقال ابن الأعرابى : جمعها حَنَائرُ . قال : وفى حديث أبى ذَرٍّ « لو صليتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم ذلكم حتى تُحِبُّوا آلَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم » .

ثعلب[3] عن ابن الأعرابى ، قال : الحُنَيْرَةُ تصغير حَنْرَة وهى العطْفَة المحْكَمَة لِلقَوْس .

(١) كما فى ج وفى م العطاء بالطاء المهملة وهو تصحيف وفى «د» العظاة وقد أوردها اللسان فى مادة ع ظ ى فذكر أن العظاءة مفرد تجمع على عظاء . وفى مادة ضر نقل عن الأزهرى «والحنور دابة تشبه العظاء»

(٢) تصويبها من «ج» وفى د ، م المصرور وهو تحريف ، ووردت فى اللسان والقاموس مادة ح ن ر : العقد المضروب .

(٣) لفظ ثعلب ساقطة من د

[نحر]

قال الليث : النَّحْرُ : الصَّدْرُ . والنُّحُور : الصدُور . قال : والنَّحْرُ : ذَبْحُكَ : البعيرَ تطعنُه فى مَنْحَرِه حيثُ يَبْدو الحُلْقُومُ من أعْلَى الصدْر . قال : ويومُ النَّحْر : يومُ الأضْحَى .

وإذا تَشَاحَّ القومُ على أمْرٍ قيل : انتَحَرُوا عليه من شِدَّةِ حِرْصِهِمْ . وإذَا استَقْبَلَتْ دَارٌ دَاراً : قيل : هذه تَنْحَرُ تلك . وإذا انْتَصَب الإنسانُ فى صَلَاتِه فَنَهَد قيل : قَدْ نَحَرَ .

قال : واختلفُوا فى تفسير قوله تبارك وتعالى[4] : « فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ » قال بعضهم : انحَرْ البُدْنَ . وقيل : ضَعِ اليمينَ على الشِّمال فى الصلاةِ . وقال الفرّاء : معنى قولِه وانْحَرْ : استَقْبِل القِبْلَة بنَحْرِك . قال : وسمعتُ بعضَ العرب يقول : مَنَازِلُهُ تَنَاحَرُ ، هذَا يَنْحَرُ هذَا ، أى قُبالَتَه . وأنشد فى بعض بنى أسد :

أَبَا حَكَمٍ هل أنت عم مجالد
وسيدُ أهل الأَبْطَحِ المُتَنَاحِرِ

(٤) سورة الكوثر — ٢

وذكر الفراء القولين الأولين أيضاً في قوله : « وانحر » .

وقال أبو عبيد النَّحيرَةُ : آخِرُ يومٍ من الشَّهرِ لأنه يَنْحَرُ الذى يَدْخُلُ بَعْدَه . قلت : معناه أنه يستقبل أول الشهر . وأنشد [الكميت][1] .

والغيث بالمُتَـأَلِّقَا

تِ مِنَ الأَهِلَّةِ في النواحر

ويقال له نَاحِرٌ . ويقال لآخر ليلةٍ من الشهر نَحيرَةٌ لأنها تَنْحَرُ الهِلاَلَ . وقال الكميت أيضاً :

فَبَادَرَ لَيْـلَةَ لاَ مُقْمِرٍ

نَحيرَةَ شَهْرٍ لِشَهْرٍ سِرَاراً

أراد ليلةَ لا رَجُلٍ مُقْمِرٍ . والسِّرارُ مردودٌ على الليلةِ . ونحيرَة فعيلة بمعنى فاعِلَة لأنَّها تَنْحَرُ الهلالَ ، أى تستَقْبِلُه .

ويقال : للسحاب إذا أَنْعَقَ بِماءٍ كثيرٍ : قد انْتَحَرَ انتِحاراً . وقال الراعى :

فَمَرَّ عَلَى مَنَازِلِهَا وَأَلْقَى

بها الأَثْقَالَ وَانْتَحَرَ انْتِحاراً

(١) الزيادة من ١ ج بدليل مابعده حين قال وقال الكميت أيضاً .

وقال عديُّ بن زيد يصف الغيث[2] :

مَرِحٌ وَبْلُه يسحّ سُبُوبَ الْ

مَاءِ سَحًّا كأنَّه مَنْحُورُ

والنِّحْرِيرُ : الرجُـل الطَّبِنُ الفَطِنُ[3] في كل شيء ، وجمعه : النَّحارِيرُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : النَّحْرَةُ انتِصَابُ الرَّجُلِ في الصَّـلاَة بإزاء المحراب . وقال أبو العباس في قوله : « فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ[4] » قالت طائفة أُمِرَ بِنَحْرِ النُّسُكِ بَعْد الصَّلاة . وقيل أُمِرَ أَنْ يَنْتَصِبَ بنَحْره بإزَاء القِبْلَة وألاَّ يَلْتَفِتَ يميناً ولا شمالاً .

وقال ابن الأعرابى النَّاحِرَتَانِ : التَّرْقُوَتَان من الإبِلِ والناسِ . والجَوانِحُ : ما وقَعَ عليه الكَتِفُ مِنَ الدَّابَّة والبَعِيرِ ، وهِيَ من الإنسانِ الدَّأْيُ ، والدَّأْيُ : ما كَانَ من قِبَلِ الظَّهْرِ ، وهى سِتٌّ : ثَلاَثٌ من كلِّ جانبٍ ، وهى من الصدر الجوانِحُ لجُنُوحِها على القَلْب . وقَالَ : الكَتِفُ على ثلاثةِ أضْلاَعٍ من جانب

(٢) شعراء النصرانية ٤ : ٤٤٥ ورواية سيوب السماء

(٣) م : الفطن البصير في كل شيء

(٤) الكوثر — ٢

[وستة أضلاع من جانب[1]] وهذه الستة يقال لها الدَّأْيَاتُ . أبو زيد [الجوانح[2]] أدنى الضلوع من المَنْحَر ، وفيهن النَّاحِرَتَان ، وهى ثلاثٌ من كل جانب ، ثم الدَّأيات وهى ثَلاثٌ من كُلِّ شِقٍّ ، ثم يبقى من بعد ذلك سِتٌّ من كل جانبٍ مُتَّصِلاتٌ بالشراسيف لا يسمونها إلا الأضلاع ، ثم ضِلَعَ الخَلْفِ ، وهى أواخر الضُّلوع .

[حرف]

حرف ، حفر ، فرح ، رحف ، رفح ، مستعملة .

حرف

قال الليث : الحرْفُ من حُرُوفِ الهِجَاء . قال : وَكُلُّ كَلِمَةٍ بُنِيَتْ أَدَاةً عاريةً فى الكلام لِتَفْرِقَةِ المَعَانِي فاسْمُهَا حرفٌ ، وإنْ كَانَ بِنَاؤُها بِحَرْفَيْن أو فَوْقَ ذاك ، مثل : حتى[3] وَهَلْ وبَلْ ولَعَلّ .

وكل كلمة تُقرأ على وُجُوهٍ مِنَ القُرْآنِ تُسمى حَرْفًا ، يقرأ هذا فى حرف ابن مسعود [أى فى قراءة[4] ابن مسعود] .

قال : والانسانُ يكونُ على حَرْفٍ من أَمْرِه : كَأنَّه يَنْتَظِرُ ويتوقَّعُ ، فإنْ رأَى من نَاحِيَتِهِ ما يحبُّ ، وإلَّا مَالَ إلى غَيْرِهَا . وقال الله جل وعز « وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ عَلَى حَرْفٍ »[5] أى إذا لَمْ يَرَ ما أَحَبَّ انْقَلَبَ عَلَى وجهه .

قال وحَرْفُ السفينةِ : جَانِبُ شِقِّها . وقال أبو إسحاقَ فى تفسيرِ هذه الآيةِ « وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ عَلَى حَرْفٍ » جاء فى التفسيرِ ، على شَكٍّ ، قال : وحقيقَتُهُ أنَّه يعبدُ الله على حرفِ الطَّرِيقَـة فى الدِّين ، لا يدخُلُ فيـه دُخُولَ مُتَمَـكِّنٍ . وأفادنى المنذرىُّ عن ابن اليزيدىِّ عن أبى زيدٍ فى قوله « عَلَى حَرْفٍ » على شَكٍّ . وأفادنى عن أبِى الهَيْثَم أنه قال : أما تسميتهم الحَـرْفَ حَرْفًا فحرْفُ كل شىء ناحيته كحرْفِ الجَبَلِ والنهرِ والسيفِ وغيرِه ، قلتُ كأَنَّ الخير والخِصْبَ ناحيةٌ ، والضَّرَّ والشَّرَّ والمكروهَ

(١) التكملة من م . وهى مطابقة لما نقل فى اللسان.
(٢) التكملة من م .
(٣) فى اللسان مثل : حتى وهل وبل ولعل
(٤) التكملة من « م »
(٥) سورة الحج — ١١

ناحيةٌ أخرى ، فهما حرفان ، وعلى العبدِ أن يَعبُدَ خالِقَه على حالة السَّرَّاءِ والضَّرَّاء . ومَنْ عَبَدَ اللهَ على السَّرَّاء وحدَهَا دون أن يَعبُدَه عَلَى الضَّرَّاء يَبْتَليه اللهُ بِهَا فَقَدْ عَبَدَهُ على حَرْفٍ ، ومن عَبَدَهُ كَيْفَمَا تصرَّفَتْ به الحالُ فقد عَبَدَهُ عِبادةَ عَبْدٍ مُقِرٍّ بأَنَّ له خالِقاً يُصرِّفه كيفَ يشاء،وأنه ان امْتَحَنه باللأْواء[1] وأنعم عليه بالسَّراء فهو فى ذلك عادلٌ أو متفضلٌ غير ظالمٍ ولا متعدٍّ ، له الخِيَرَةُ وبيدهِ الأمرُ ولا خيرَةَ للعَبْدِ عليه .

وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم « نُزِّلَ القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف » لقد أشبَعْتُ تفسيره فى كتاب « القراءات ، وعِلَلِ النحويينَ فيها » وأنا مختصرٌ لك فى هذا الموضِعِ من الجُمَلِ التى أودَعْتُها ذلك الكتابَ ما يَقِفُ بِكَ على الصوابِ . فالذى أذْهَبُ إليه فى تفسيرِ قولِهِ « نُزِّل القرآنُ على سَبْعَةِ أحرف » ما ذهب إليه أبو عبَيْدٍ واتَّبعه على ذلك أبو العبَّاسِ أحمد بن يحيى .

فأما قول أبى عبيدٍ فإن عبدَ الله بنَ محمد ابن هاجَكَ أخبرنى عن ابن جَبَلَةَ عن أبى عبيدٍ أنه قال فى قوله « على سبعة أحرف » يعنى سبع لُغَاتٍ من لُغَاتِ العَرَبِ . قال وليس معناه أن يكونَ فى الحرفِ الواحِدِ سبعَةُ أوْجُهٍ هذا لَمْ نَسمعْ به . قال ولكن نقول هذه اللغاتُ السبعُ متفرقَةٌ فى القرآن فبعضه بِلُغَةِ قريش وبعضُه بلغة هوازِنَ وبعضُه بلغة هُذَيْلٍ وبعضُه بلغة أهلِ اليَمَن ، وكذلك سائِرُ اللغات ومعانيها فى هذا كلّه وَاحِدَةٌ . قال ومِمَّا يُبَيِّنُ ذلك قولُ ابن مسعود : إنى[2] قد سمعت القراءَةَ[3] ووجدتُهم متقاربين فاقرءوا كما علمتم ، إنما هو كقول أحدكم هَلُمَّ وتعالَ وأقْبِل .

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى العباس أنه سُئِل عن قوله «نزل القرآن على سبعة أحرف» فقال : ما هى إلا لغاتٌ . قلت : فأبو العبَّاسِ النحوى وهو وَاحِدُ عصره ، قد ارْتَضى ما ذهبَ إليه أبو عبيد واستصْوبَه . قلت : وهذه الأحْرُفُ السبعةُ التى معْناها اللغاتُ

(١) « د » اللواء وهو تحريف

(٢) كلمة « إنى » ساقط من « م »

(٣) فى « م » القراءة فوجدتهم

غيرُ خارِجةٍ من الذى كُتِبَ فى مصاحِفِ المسلمين التى اجتمع عليها السلفُ المرضيُّون والخلف المتبعون فمن قَرأَ بحرفٍ لا يُخالِفُ المصحف بزيادةٍ أو نُقصانٍ أو تقديمِ مؤخَّرٍ أو تأخيرِ مُقدَّم وَقدْ قَرأَ به إمامٌ من أَئِمَّة القُرَّاء المُشتهرين فى الأمْصَارِ فقد قرأ بحرْفٍ من الحُروف السبعة التى نزل القرآن بها ، ومن قرأ بحرفٍ شاذٍّ يُخالِفُ المصحفَ ، وخالَفَ بذلك جمهورَ القَرأَةِ المعروفين ، فهو غيرُ مصيبٍ . وهذا مذهبُ أهلِ العِلْمِ الذين هم القُدْوَةُ ، ومذهبُ الراسخِين فى عِلْمِ القرآن قديماً وحديثاً ، وإلى هذا أوْمَى أبو العباس النحوىُّ ، وأبو بكرٍ الأنبارِىُّ فى كتاب له ألَّفَه فى اتِّباع ما فى المصحفِ الإمَامِ ، وافقه على ذلك أبو بكرٍ مجاهدُ مُقرِىءُ أهلِ العِراق وغيرُه من الاثبَاتِ المُتقِنين . ولا يجوز عندى غيرُ ما قالوا ، والله يوفقنا للاتباع وتجنُّبِ الابتداع ، إنه خير مُوَفِّقٍ وخيرُ مُعين .

وقال الليث : التحريفُ فى القرآن : تغييرُ الكلمةِ عَنْ مَعْناهَا وهى قريبةُ الشَّبَهِ ، كما كانت اليهودُ تُغيِّرُ مَعانِيَ التوْراةِ بالأَشْباه ، فوصَفَهم اللهُ بِفِعْلِهم فقال[1] « يُحرِّفُونَ الكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِه » قال : وإذا مال إنسانٌ عن شىء يقال تحرّف وانحَرَفَ واحْرَوْرف وأنشد :

فى صفة ثور حفر كناسا فقال[2] :

وإن أصاب عُدَوَاء احْرورفا

قال : والحَرْف النَّاقة الصُّلْبَةُ ، شُبِّهت بحَرْف الجبل .

وأنشد[3] :

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنادٌ يَشُلُّها
وَظِيفٌ أَزَجُّ الخطْوِ رِيَّانُ سَهْوَق

قال : وهَذَا البَيْتُ يَنقُضُ تفسيرَ مَنْ قال : ناقة حَرْفٌ : أىْ مَهْزولَةٌ شبِّهت بحرْفِ كتابةٍ لِدِقَّتِها وهُزَالِها .

وروى أبو عبيدٍ عن أبى عَمْرو أنه قال : الحَرْفُ : النَاقَةُ الضَّامِرُ ، قال : وقال بعضهم شُبِّهتْ بِحَرْفِ الجبل . قال أبو عبيدٍ وقال الأصمعىُّ : الحرفُ : المَهْزُولَةُ ، وقال شَمِرٌ :

(١) سورة المائدة ١٣

(٢) ديوان العجاج ص٨٣ وتمامه
عنها وولاها ظلوفا ظلفا

(٣) البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٣٩٥

الحَرْفُ من الجَبَلِ: ما نَتأَ فى جَنْبِهِ مِنْه كَهَيْئَةِ الدُّكَّانِ الصغيرِ أو نحوه. قال والحرف أيضاً فى أعْلاهُ تَرَى له حَرْفاً دقيقاً مشرفاً على سواه ظَهْرِهِ.

أبو العباس عن ابن الأعرابيِّ قال: الحرْفُ: الشَّكُّ فى قول الله جل وعز «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ عَلَى حَرْفٍ» أى شَكٍّ.

قال أبو العبَّاسِ والعربُ تَصِفُ النـاقَةَ بالحَرْفِ لأنَّها ضامِرٌ، وتُشَبَّهُ بالحَرْفِ من حُرُوفِ المُعْجَمِ، وهو الألِفُ. وتشَبَّه بحَرْفِ الجبَلَ إذا وصفت بالعِظَم. قال هذا فى تفسير قول كعب[1]:—

حَرْفٌ أخوها أبوها من مهجَّنة

وقال الليث: الحُرْفُ: حَبٌّ كالخَرْدَلِ، الواحدة حُرْفَةٌ. قال: والمُحارَفَةُ: المُقايَسَةُ بالمِحْرَافِ، وهو المِيلُ الذى يُسْبَرُ به الجِراحَاتُ وأنشد:—

كما زَلَّ عَنْ رَأْسِ الشَّجيجِ المُحَارِفُ.

أبو عُبَيْدٍ عن أبى زيدٍ: أَحْرَفَ الرجلُ إحرافاً إذا نما مالُه وصَلُحَ. ورُوِيَ عن ابنِ مسعودٍ أنه قال: موت المؤمنِ بِعَرَقِ الجبين تبقَى عليه البقيَّةُ من الذُّنُوبِ فَيُحارَفُ عند الموت أى يُقايَسُ بها فيكون كفارةً لذنوبه. ومعنى عَرَقِ الجبينِ شدَّةُ السِّيَاق. ويقال: لا تُحَارِفْ أخاكَ بالسوء: أى لا تُجَازِهِ بِسُوءِ صَنِيعِه تُقَايِسْه، وأحْسِنْ إذا أساء، واصْفَحْ عنه. ويقال للمَحْرُومِ الذى قُتِّرَ عليه رزْقُه مُحَارَفٌ. حدَّثَنا عبدُ الله بنُ عُرْوَةَ عن أبى بكرِ بن زَنْجَوَيْهِ عن محمدِ بن يوسفَ عن سفيانَ قال حدثنا أبو إسحاقَ عن قسر ابن كركم عن ابن عباس فى قوله: (وفى أَمْوالِهِم حَقٌّ للسائِلِ والمَحْرُومِ[2]) قال: السائلُ: الذى يسألُ الناسَ، والمحروم: المُحارَفُ الذى ليس له فى الإسلام سَهْمٌ، فهو مُحَارَفٌ. قالَ وأخبَرنا الزعفرانيُّ عن الشافِعِيِّ أنه قال: كُلُّ من استغنَي بكَسْبِه فليس له أن يسألَ الصدقةَ

(١) هو لكعب بن زهير من قصيدة بانت سعاد شرح بانت سعاد ص ٥٥، ٦٦ وأما عجزه فهو: وعمها خالها قوداء شمليل.
وفيه رواية أخرى.

(٢) سورة الداريات — ١٩

وإذا[١] كان لا يبلغ كسبه ما [يُقِيمُه][٢] وعيالَه فهو الذى ذكر المفسِّرُونَ أنَّه المحرومُ المُحارَفُ . قال : والمُحارَف : الذى يَحْتَرِف بيديه قد حُرِمِ سَهْمَه من الغنيمة لا يَغْزُو مع المسلمين فبقى محروماً يُعْطَى من الصدقةِ ما يَسُدّ حِرْمَانَهُ . وجاء فى تفسير قول الله جلّ وعزّ : «للسائلِ والمحْرُومِ» أنّ المحرومَ هو المُحارَف ، والاسْمُ منْهُ الحُرْفَةُ بالضَّم ، وأما الحِرْفَة فهو اسم من الاحْتِرَافِ ، وهو الاكتسابُ ؛ يقال هو يَحْرِفُ لعياله ويَحْتَرِفُ ، ويَقْرِشُ ويَقْتَرِشُ ، ويَجْرَحُ ويَجْتَرِحُ : بمعنى يَكْتَسِبُ .

ثعلبُ عن ابن الإعرابيِّ قال : أَحْرَفَ الرجُلُ إذا جازَى على خيرٍ أو شَرٍّ . قال ومنه الخبرُ : أن العبدَ ليُحارَفُ على عَمَلِه الخيرَ والشرّ[٣] . قال : وأحرف إذا استغنى بعد فقر وأحرف الرجل إذا كدّ على عيـاله [أبو عُبَيْدة عن أبى زيدٍ : أحْرَفَ الرجُلُ إحْرَافاً إذَا نَمَا مَالُه وصَلَح][٤] .

[رحف]

أهمله الليث وهو مستعمل .

روى أبو العباس عن ابن الأعرابيِّ أنه قال : أَرْحَفَ الرجلُ إذا حدَّد سكّيناً أو غيرَه . يُقَالُ أَرْحِفْ شَفْرَتَهُ حتى قَعَدَتْ كأنَّها حَرْبَةٌ . ومعنى قَعَدَتْ أى صَارَتْ . قلتُ كَأَنّ الحاء مُبْدَلَةٌ من الهاء فى أَرْحَفَ ، والأَصْلُ أَرْهَفَ . وسيفٌ مُرْهَفٌ وَرَهِيفٌ أى مُحَدَّدٌ .

[حفر]

قال الليث : الحُفْرَةُ : مايُحْفَرُ فى الأرْضِ ، ومثله الحَفِيرَةُ ، قال : والحَفَرُ اسمُ المَكانِ الذى حُفِرَ كخَنْدَقٍ أو بِئْرٍ : قال وكذلك البئرُ إذا وُسِّعَتْ فَوْقَ قَدْرِها تُسَمَّى حَفِيراً وحَفَراً وحَفِيرَةً ، قال : وحَفِيرٌ وحَفِيرَةُ اسْماَ مَوْضِعَين ذَكَرَهُمَا الشعراء القدماء .

قلتُ : والأَحْفَارُ المَعْرُوفَةُ فى بلادِ العربِ ثلاثةٌ : فمنها حَفَرُ أبى موسى ، وهى رَكَايَا احْتَفَرَهَا أبُو مُوسَى الأشْعَرِيُّ على جادَّة

(١) فى م (فإذا)

(٢) فى الأصل « يغنيه » وقد صوبناها من نسخة (م) والذى فى اللسان نقلا عن الشافعى « يقيمه » وفى د .

(٣) فى اللسان « أو »

(٤) التكملة من نسخة « م »

البَصْرة وَقَدْ نَزَلْتُ بِهـا واستَقَيْتُ من [رَكَايَاها](١) وهي مابين مَاوِيَّةَ والمَنْجَشَانِيَّاتِ وركايا الحَفر مَسْنَوِيَّةٌ(٢) بعيدة الرِّشَاء عَذْبَةُ الماء ؛ مَسْنَوِيَّةٌ أي يستقى منها بالسانية وهذا كقولهم زرع [مَسْقَوِيٌّ](٣) أي يُسْقَى . ومنها حَفَرُ ضَبَّةَ : وهي رَكَايَا بِنَاحِيةِ الشَّوَاجِنِ بعيدةُ القَعْرِ ، عَذْبَةُ الماءِ . ومنها حَفَرُ سَعْدِ ابنِ زَيْدِ مَنَاةَ ابن تميم ، وَهيَ بِحِذَاءِ العَرَمَةِ وراءَ الدَّهْنَاءِ ، يُسْتَقَى منهـا بالسانية عِنْدَ حَبْلٍ من حِبَالِ(٤) الدَّهْنَاءِ ، يقال له حَبْلُ الحاضِرِ .

(١) في (د) ركابها. وتصويبهامن م وهو الموافق لما في اللسان نقلا عن الأزهري .

(٢) في (د) قسوية وفي (م) مستوية . وكلاهما تحريف . وفي اللسان في مادة «سن و ى» «ويقال هذه ركية مسنوية إذا كانت بعيدة الرشاء لا يستقى منها إلا بالسانية من الإبل » .

(٣) في (د) سقوى ، وفي (م) مسقوى . وفي اللسان في مادة (س ق ى) « وزرع تسقوى إذا كان يسقى » وفي القاموس في مادة (سقى) « والزرع المسقى كالمسقوى »

(٤) بالحاء المهملة . وفي القاموس مادة حضر « والحاضر : خلاف البادى والحى العظيم وحبل من حبال الدهناء » وقد علق عليه المحشى فقال : «بالحاء المهملة . وهو الرمل المستطيل لا بالجيم وإن مشى عليه عاصم » .

وقال الفرَّاء في قوله الله جل وعز « أَئِنّا لَمَرْدُودُون في الحَافِرَةِ أَئذا كُنّا عِظَامًا نَخِرَة(٥) » معناه إنّا لَمَرْدُودُون إلى أمرنا الأوّل إلى الحياة . قال : والعربُ تَقُولُ : أَتَيْتُ فُلانًا ثُمَّ رَجَعْتُ عَلَى حافِرَتي : أيْ رَجَعْتُ مِنْ حَيْثُ جِئتُ . قالَ : ومن ذَلِكَ قَوْلُ العَرَبِ: النقد(٦) عِنْدَ الحَافِرَةِ .[والحافر] معناهُ إذا قَال قَدْ بِعْتُكَ رجعتَ عليه بالثمن : وهُمَا في المعنى واحدٌ . قال : وبعضُهم يقول النَّقْدُ عندَ الحَافِرِ ، يريد عند حَافِرِ الفَرَسِ ، وكَأَنَّ هذا المَثَلَ جرَى في الخَيْلِ . قال : وقالَ بعضُهم : الحافِرَةُ الأَرْضُ الَّتِي تُحْفَرُ فيها قُبُورُهم ، فسَمّاها الحَافِرَةَ ، والمَعْنَي يريدُ المَحْفُورَةَ ، كما قال « ماء دافِقٍ(٧) » يريد مَدْفُوق . وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن أبي العبّاس أنه قال : هَذِه كَلِمَةٌ كانُوا يَتَكَلَّمُون بها عند السَّبْق. قال والحَافِرَةُ : الأرضُ المَحْفُورَةُ ، يَقُول :

(٥) سورة النازعات — ١٠ ، ١١

(٦) هذه الكلمة ساقطة من م ، د . وقد ذكرها اللسان . والقاموس . والسياق يقضي بوجوبها هنا ، لأنه يقول بعد ذلك «وهما في المعنى واحد» .

(٧) يشير إلى الآية الكريمة « خلق من ماء دافق » .

أقل ما يَقَعُ حافِرُ الفَرَسِ على الحافِرَةِ فقد وَجَبَ النقدُ ، يعنى فى الرِّهَانِ ، أى كما يَسْبِقُ فيقَعُ حافِرُه عَلَيْها تقول هاتِ النقْدَ : وقال الليثُ : النقْدُ عِنْدَ الحافِرِ معناه إذا اشتريتَه لم تَبْرَحْ حتّي تَنقُد . الحرّانِيّ عن ابن السِّكّيتِ أنه قال : مَعْنَي النقْدُ عند الحافِرَة أىْ عِنْد أوّل كَلِمَةٍ . ويُقَال : الْتَقي القَوْمُ فاقْتَتَلُوا عِنْدَ الحافِرَة أىْ عِنْدَ أوّلِ كَلِمَةٍ وعِنْدَ أوّلِ مَا الْتَقَوْا ، قال الله جَلّ وَعَزّ « أَئِنّا لَمَرْدُودُونَ فِي الحَافِرَة » أىْ فِي أوّلِ أمْرِنا .

قال : وَأنْشَدَني ابنُ الأعرابىّ :

أحافِرَةً عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبٍ
مَعاذَ الله مِنْ سَفَهٍ وَعَارِ

كأنه قال أأرجع فى صِبايَ وَأمْرِى الأوّلِ بعد أن صَلِعْتُ[1] وشِبْتُ . وقال الليثُ : الحافِرَةُ العَوْدَةُ فى الشَّىءِ حتّي يُرَدَّ آخِرُه عَلَى أوّلِه . قَالَ : وفِي الحَدِيثِ « إنَّ هَذَا الأمْرَ لا يُتْرَكُ على حَالِه حَتّى يُرَدَّ عَلَى حافِرَتِه » أىْ عَلَى أوّلِ تأسِيسِه ، وقَالَ فى قَوْله « أئِنَّا لَمَرْدُودُون فى الحافِرَة » أى فى الخَلْقِ الأوّل بَعْدَ ما نَمُوتُ . وقال ابنُ الأعْرَابىّ « فى الحافِرَة » أىْ فِي الدُّنْيا كما كُنّا .

وقال اللّيْثُ الحَفْرُ والحَفَرُ جَزْمٌ وفَتْحٌ ، لُغَتَانِ : وهو ما يَلْزَق بالأسْنَانِ من ظَاهِرٍ وباطنٍ ، تقول : حَفَرَتْ أسنانُهُ حفَراً ، ولغةٌ أخرى حفَرت أسنانُه تحفِر حفْراً . وأخبرَني أبُو بكرٍ عن شمر أنّهُ سُئِل عن الحَفْر فى الأسْنان ، فقال : هُوَ أنْ يَحْفِرَ القَلَحُ أُصُولَ الأسنان بَيْنَ اللثَة وأصْلِ السِّنّ من ظَاهِرٍ وبَاطِنٍ يُلِحُّ على العَظْمِ حتى يَتَقَشّر العَظْمُ إن لم يُدْرَكْ سريعاً ، يُقَال أخَذَ فِيه حَفْرٌ وحَفَرَةٌ . أبو عبيد : عن الكسائى قال : الحفر بتسكين وقد حفر فُوه يحفِر حَفْرا .

وقال الليث الحِفْراةُ نباتٌ من نباتِ الرّبِيع ، قال وناسٌ من أهْلِ اليمنِ يُسَمُّون الخَشَبَةَ ذاتَ الأصابِعِ التى يُذَرَّى الكُدْس المَدُوسُ ويُنَقّى[2] بها البُرُّ مِن التِّبْنِ بِحفْرَاةَ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ : أحفَرَ الرجلُ

(١) ضبطتها نسخة « م » بفتح اللام . والذى فى القاموس فى مادة « ص ب و » أنها من باب فرح .

(٢) عبارة اللسان « وينقى » .

إذا رعَى إبلَه الحِفرَى ، وهو نَبْتٌ ، قلتُ وَهُو مِن أرْدَإِ المَرَاعى ، قال : وَأَحْفَرَ إذَا عَمِل بالحِفْرَاةِ وهى الرَّقْش الذى تُذَرَّى به الحنطةُ ، وهى الخَشَبَةُ المُصْمَتَةُ الرأسِ ، فأما المُفَرَّجُ فهو العَضْمُ بالضَّاد والمِعْزَقةُ ، قال : والمِعْزَقَةُ فى غير هذا المَرُّ ، قال والرَّقْشُ فى غير هذا الأَكلُ الكثيرُ .

وقال أبو حاتمٍ : يقال حَافَرَ اليربوعُ مُحَافرةً ، وفلان أرْوَغُ من يَرْبُوعٍ مُحافِرٍ ، وذلك أن يَحْفِرَ فى لُغزٍ من ألغازه فيذهبَ سُفْلا ويحفرُ الإنسانُ حتى يُعيِىَ فلا يَقْدِر عليه ويُشَبَّه عليه الجُحْرُ فلا يعرفه من غيره فيدَعُه ، وإذا فعل اليَرْبُوعُ ذلك قِيلَ لمن يَطْلُبُه دَعْه لَقَدْ حَافَر فلا يقدرُ عليه أحدٌ وقال[(١)] : إنه إذا حَافَرَ أَبَى أنْ يَحْفِرَ الترابَ ولا يَنْبِثُه[(٢)] ولا يُدْرَى وجهُ جُحْره ، يقال قد حنا[(٣)] فترى الجُحْرَ مملوءا تُرابًا مستوِيًا مع ما[(٤)] سواهُ إذا حَنَا ، ويُسَمَّى ذلك الحَاثِيَاءَ ، ممدودٌ ، يقال ما أشــد اشتباه حَاثِيَائِه[(٥)] . وقال ابنُ شميل : رَجُلٌ مُحَافِرٌ : لَيْسَ له شَىْءٌ ، وأنشد :

مُحافِرُ العيش أبى جوَارِى
ليس له مِمَّا أفاء الشَّارِى
غيرُ مُدًى وبُرْمَةٍ أعشارِ

أبو عبيدة : يقال أحْفَرَ المُهْرُ للإثْناء والإرْبَاع والقُرُوحِ وأفْرَتِ الإبلُ للأثناء إذا ذهبت رَوَاضِعُها وطَلَع غَيْرُها . وقال فى كتاب الخَيْلِ يقال أحْفَرَ المُهْرُ إحْفاراً فهو مُحْفِر ، قال وإحْفَارُه أن يتحركَ الثَّنِيَّتَان السُّفْلَيَان والعُلْيَيَان من رَوَاضِعِه ، فإذا تحرَّكْنَ قالوا قَدْ أحفرَت ثَنَايَا رَوَاضِعِه فسَقَطْن . قال وأولُ ما يُحْفِرْنَ فيما بين ثلاثين شهراً أدْنَى ذلك إلى ثلاثةِ أعْوَامٍ ، ثم يسقُطْن فيقع عليها اسمُ الإبْدَاء ، ثم يُبْدِىء فيخرج له ثَنِيَّتَان[(٦)] سُفْلَيَان وثَنِيَّتَانِ عُلْيَيَانِ مَكَانَ ثَنَايَاه الرَّوَاضِعِ التى سَقَطْنَ بعد ثلاثةِ أعوام فهو

(١) فى د « وقيل »
(٢) فى د « ولا ينبشه »
(٣) فى م حنى وفى د جنى .
(٤) فى م ، د « معها »

(٥) فى م حاثياءيه وفى د حاثيائه
(٦) فى د « ثنيات »

مُبْدِىء قال ثم يُثَنِّي فلا يزال ثَنِيًّا حتى يُحْفِرَ إحفاراً، وإحفارُه أن تُحرَّكَ[1] له الرَّبَاعِيَتَانِ السفْلَيَان والرَّباعيتان العُلْيَيَان من رَوَاضِعه وإذا تحرَّكْن قيل قد أحْفَرت رُباعِيَاتُ رواضعه فيسقُطْنَ، وأول ما يُحْفِرْن فى استيفائه أربعةَ أعوامٍ، ثم يقع عليها اسمُ الإبْدَاء، ثم لا يزال رَبَاعِياً حتى يُحفر [لِلقُرُوحِ[2]] وهو أن يَتَحَرَّكَ قَارِحَاه، وذلك إذا استوْفَى خَمْسَةَ أعوامٍ، ثم يقع عليه اسمُ الإبْدَاء عَلَى ما وَصَفْنا ثم [هو[3]] قارح.

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى إذا استَتَمَّ المُهْرُ سنتين فهو جذَعٌ، ثم إذا استتم الثالثةَ فهو ثَنِيٌّ، فإذا أثنى ألْقَى رَوَاضِعَه فيقال أثنَى وأَدْرَمَ للاثناء، ثم هو رَبَاعٍ[4] إذا استتمَّ الرابعةَ من السنين يقال أهْضَمَ للإرْبَاعِ وإذا دخل فى الخامسة فهو قارِحٌ

(١) فى د أو احفارة أن يتحرك. وقد أثبتنا العبارة كما فى (م) وهى التى نقلها اللسان عن الأزهرى.
(٢) فى (د) فى القروح. وماهنا عبارة «م» وهى كما فى اللسان.
(٣) كلمة هو ساقطة من الأصل، وقد ذكرتها نسخة م كما وردت أيضاً فى اللسان.
(٤) فى القاموس مادة (ر ب ع) «ويقال للذى يلقيها — أى الرباعيات — رباع كثمان».

وقد قَرَحَ يَقْرَحُ قُرُوحاً، قلت: وصَوَابُه إذا استَتَمَّ الخامِسَةَ، فيكون موافقاً لقول أبى عبيدة وكأنَّهُ سقطَ شيء.

ويقال: حفَرْتَ ثَرَى فُلانٍ إذا فَتَّشْتَ عن أمْرِه ووقَفْتَ عليه. وقال ابنُ الأعرابى حفَرَ إذا جامَعَ وحَفِرَ إذا فَسَدَ.

[فرح]

قال الليث رجل مُفْرَحٌ قد أثقَلَهُ الدَّيْن، وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال «ولا يُتْرَكُ فى الإسلام مُفْرَحٌ» قال أبو عبيد المُفْرَح: الذى قد أفْرَحَهُ الدَّيْنُ أى أثْقَلَهُ، ولا يجدُ قَضَاءَهُ. قال وأنشدنا أبو عبيدة[5]:

إذَا أنْتَ لم تبْرَحْ تُؤَدِّى أمَانَةً
وتَحْمِلُ أُخرَى أفْرَحَتْكَ الوَدَائِعُ

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال فى قوله «ولا يترك فى الإسلام مُفْرَحٌ» هو[6] الذى أثْقَلَ الدَّيْنُ ظهْرَه، قال: ومن قال مُفْرَجٌ فهو الذى أثقله العيال وإن لم يكن مُدَّاناً.

(٥) هو لبيهس العذرى كما فى اللسان مادة «فرح»
(٦) فى د (وهو)

وقال الليث رَجُلٌ فَرِحٌ وفَرْحَانٌ وامرأة فَرِحَةٌ وفَرْحَى ، ويقال ما يسرنى به مَفروحٌ ومُفْرِحٌ ، فالمَفْرُوح : الشىء الذى أنا أفْرَحُ به ، والمُفْرِحُ : الشىء الذى يُفرِحُنى .

أبو حاتم عن الأصمعى : يقال : ما يسرنى به مُفْرِحٌ ولا يجوز مَفْرُوحٌ ، وهذا عنده مما يَلْحَنُ فيه العامّة .

[رفح]

قال أبو حاتم من قرون البقر الأَرْفَحُ وهو الذى يَذْهَبُ قَرْناهُ قِبَلَ أُذُنَيْه فى تباعُدِ ما بينهما قال والأَرْفَى الذى يأتى أُذُناهُ عَلَى قَرْنَيْه .

الحاء والراء والباء

ح ر ب حرب حبر ربح رحب بحر برح مستعملات .

[حرب]

قال أبو العباس قال ابن الأعرابى : الحارِبُ : المُشَلِّح ، يقال حَرَبَهُ إذا أخَذَ مالَه ، وأَحْرَبَهُ دَلَّه على ما يَحْرُبُهُ ، (وحَرَّبه[1]) إذا أطعمه الحَرَب . وهو الطَّلْع ، وأَحْرَبَهُ : وجده مَحْرُوباً .

وقال اللَّيْثُ : الحرب : نقيضُ السِّلْم ، تؤنث ، وتصغيرها حُرَيْبٌ بغير هاء رواية عن العرب ومثلها ذُرَيْعُ وقُوَيْسٌ وفُرَيْسٌ[2] أنثى (ونُيَيْبٌ[3]) وذُوَيْدٌ تصغير ذَوْدٍ وقُدَيْرٌ تصغير قِدْرٍ وخُلَيْقٌ يقال مِلْحَفَة خُلَيْق . كل ذلك تأنيث يُصَغَّرُ بغير هاء .

قلت أنثوا الحرب لأنهم ذهبوا إلى المُحَارَبَةِ ، وكذلك السِّلْم والسَّلْم يذهب بهما إلى المُسالمة ، فتؤنث .

وقال الليث رجل مُحَرَّب : شُجَاعٌ . وفلان حَرْبُ فلانٍ أى مُحارِبُه . ودَارُ الحَرْبِ بِلادُ المُشْرِكين الذين لا صُلْحَ بينهم وبين المسلمين . وتقول حَرَّبْتُ فلانا تَحْرِيباً إذا حَرَّشْتَه تحريشاً بإنسان فأُولِعَ به وبِعَدَاوته

(١) التكملة من « م » .

(٢) كلمة « وفريس » ساقطة من م

(٣) فى الأصل ونويث . وقد صوبناها من م كما فى اللسان

ويقال حُرِب فلان حَرَبا، والحَرَب[1] أن يؤخذ ماله كُلُّه، فهو رجل حَرِبٌ[2] نزل به الحَرَبُ، وهو محْرُوبٌ حَرِيبٌ.

وحَرِيبَةُ الرجلِ: مالُه [الذى[3]] يعيش به. والحَرِيبُ: الذى سُلِبَ حَرِيبَتَه. ابن شُميل فى قوله «اتقوا الدَّيْن فإن أوَّلَه وآخِرَه حَرَبٌ» قال يباع دارُه وعَقارُه، وهو من الحَرِيبَةِ.

محروبٌ: حُرِبَ دِينَه أى سُلِبَ دِينَه، يعنى قولَه «فإن المَحْرُوبَ من حُرِبَ دِينَه» وقال الله «يُحَارِبُون الله وَرَسولَه[4]» يعنى المعصية وقوله «فأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ وَرَسُولِه[5]» يقال: هو القَتْلُ أما قَوْلُه جلّ وعزّ «إنما جَزَاء الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ[6]» الآية فإنّ أبا إسحاقَ النحوىَّ زعم أن قول العلماء أنّ[7] هذه الآية نزلت فى الكفار خاصة.

(١) م «فالحرب»
(٢) زاد «م» أى
(٣) التكملة من م
(٤و٥) سورة البقرة — ٢٧٩
(٦) سورة المائدة — ٣٣
(٧) د (فى)

ورُوِى [فى[8]] التفسير أن أبا بُرْدَةَ الأسلمىَّ كان عاهَدَ النبىَّ صلى الله عليه وسلم ألاّ يَعْرِضَ لمن يريدُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم وألاّ يمنَعَ مِنْ ذلك، وأن النبى صلى الله عليه وسلم لا يمْنَعُ من يريدُ أبا بُرْدَةَ فمرّ قوم بأَبِى بُرْدَةَ يريدون النبى صلى الله عليه وسلم فعرض أصحابُه لهم فقتَلُوا وأخذُوا المالَ، فأنزل اللهُ جل وعز على نبيّه، وأتاه جبريلُ فأعلمه أنَّ الله يأمُرُه أنّ مَنْ أدْرَكَهُ مِنْهم[9] قدْ قَتَلَ وأَخَذَ المالَ قَتَله وَصَلَبَهُ، ومن قَتَلَ ولم يأخُذِ المالَ قَتَله، ومن أخَذَ المالَ ولم يَقْتُل قطع يَدَه لِأَخْذِه المالَ، ورِجْلَهُ لإخافَتِه السبيلَ.

وقال الليثُ شيوخ حَرْبَى والواحد حَرِبٌ[10] شبيهٌ بالكَلْبَى والكَلِب. وأنشد قول الأعشى[11].

(٨) م «أن»
(٩) د «قتلهم» وتصويبها من م كما فى اللسان
(١٠) فى نسخة (م) ضبطت الراء بالسكون. وصوابها الكسر كما فى اللسان ولما سيأتى فى قوله شبيه بالكلبى والكلب.
(١١) ديوان الأعشى ص ١٣. وقبله:
رب رفد هرقته ذلك اليو
م وأسرى من معشر أقتال

وشيوخٍ حَرْبَى بشطَّىْ أَرِيكٍ
ونِسَاء كأنَّهنَّ السَّعَالِى

قلت ولم أسمع الحَرْبَى بمعْنى الكَلْبَى إلا ههنا . ولعله شَبَّهه بالكلبى أنه على مِثَاله .

وقال الليث . الحَرْبَةُ دون الرُّمْحِ والجميع الحِرَابُ .

قال والمِحْرَاب . الغُرْفة وأنشد قول امرىء القيس(١) .

كغزلان رمل فى محاريب أقوال .

قال والمِحْرَابُ عند العامة اليومَ مَقَامُ الإمامِ فى المَسْجِد .

وكانَتْ مَحَارِيبُ بنى إسْرَائيلَ مَسَاجِدَهُم التى يجتمعون فيها للصلاة .

قال أبو عبيد . المِحْرَابُ : سيِّد المجالس ومُقَدَّمُها وأشْرَفُها ، وكذلِكَ هو من المساجد.

(١) صدره كما فى ديوان امرئ القيس ٣٣
وماذا عليه أن ذكرت أوانسا
كغزلان رمل فى محاريب أقيال
وفى اللسان : محاريب أقوال نقلا عن الأزهرى

وقال ابنُ الأعرابىُّ : المِحرابُ : مَجْلِسُ الناسِ ومُجْتَمَعُهم .

وقال الأصمعىّ : العرب تسمى القَصْرَ مِحْرَاباً لِشَرفه . وأنشد .

أو دميةٍ صُوِّرَ مِحْرَابُها
أو درة شِيفَتْ إلى تاجر

أراد بالمحراب القصر ، وبالدُّمْيَة الصورة .

وقال الأصمعى عن أَبى عَمْرِو بنِ العلاء دخلتُ مِحْرَاباً من مَحَارِيبِ حِمْيَرَ فنَفَخ فى وجهى رِيحُ المسك أراد قَصْرًا أو ما يشبه القصرَ ، وقال الزجاج فى قول الله جل وعز « وهل(٢) أتاكَ نبأ الخصم إذ تسوّروا المحراب» (قال : المحراب(٣)) أرْفَعُ بيتٍ فى الدار ، وأرْفَعُ مَكانٍ فى المسْجِد . قال والمِحْرَابُ ههنا كالغُرْفة وأنشد(٤) .

رَبَّةُ مِحْرَابٍ إذا جِئْتُها
لم أَلْقَها أَوْ أَرْتَقِى سُلَّما

(٢) سورة ص — ٢١
(٣) التكملة من م
(٤) نسبه اللسان إلى وضاح اليمن.

وقال الفرّاء في قول الله جل وعز(١) . « مِنْ محاريبَ وتماثيلَ » ذُكِرَ أنها صُوَرُ الأنبياء والملائكةِ ، كانت تُصَوَّرُ في المساجد ليراها النّاسُ فيزْدادُوا عبادةً .

وقال الزجّاجُ هي واحِدَةُ المِحْرابِ الذى يُصَلَّي فيه .

وفى الحديث أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلم بعث عُرْوَةَ بن مسعودٍ إلى قومه بالطائف فأتاهُمْ ودَخَل محرابًا لَهُ فأشرف عليهم عند الفجر ، ثم أذّن للصلاة . وهذا يَدُلُّ على أنه غرفة يُرْتَقَى إليها . وقال الليث المحراب عنق الدابة .

(ابن(٢) الأنبارى) عن أحمد بن عبيد : سمّى المحرابُ مِحْرَابًا لانفراد الإمام فيه وبُعْدِهِ عن الناس .

ومنه يقال فلانٌ حَرْبٌ لفلان إذا كان بينهما تباعد ومباغضة واحتجّ بقوله :

وحارَبَ مرفَقَها دَفُّها

وسامَي به عُنُقٌ مِسْعَرُ

أراد بعد مرفقها من دفها .

وقال الراجز :

* كأنّها لَمّا سَمَا مِحْرابُها *

وقال الأعشى(٣) .

وترى مجلساً يغص به المحـ

راب مِلْقوم والثياب رقاق

أرادَ من القوم . قال : والحِرْباء دويبَّةٌ على خِلْقة سامٍّ أبْرَصَ ذاتُ قوائِمَ أربع ، دقيقةُ الرأس ، مخطَّطَةُ الظهرِ ، تستقبلُ الشمسَ نهارَها . والجميعُ محرابيّ . قال والحِرْباء : رأسُ المِسْمَارِ في الحلقة في الدِّرْع .

وقال أبو عُبَيْد : الحِرْبَاء : مساميرُ الدِّرْع . وقال لبيد :

* كلّ حرباء إذا أُكْرِهَ صَلّ(٤) *

(١) سورة سبأ — ١٣

(٢) ما بين القوسين من « م » هذا وقد نقل عن الأزهرى هذه الفقرة فى اللسان .

(٣) ديوان الأعشى ص ٢١٥ . والرواية فيه
وترى مجلسا يغص به المحراب كالأسد والثياب رقاق

(٤) هذا عجز بيت صدره كما فى « م »
أحكم الجنثى من عوراتها

قال : وقال أبو عَمْرٍو الشَّيبانىُّ : حَرَابِىّ المَتْنِ : لَحْمُ المَتْنِ ، قال : وَاحِدُها حِرْبَاءٌ ؛ شُبِّه بِحِرْبَاءِ الفَلَاةِ وإِنَاثُ الحرابِىِّ يقال لها أُمَّهاتُ حُبَيْنٍ(١) ، الواحدة أمُّ حُبَيْنٍ، وهى قَذِرَةٌ لا تأْكُلُها العَرَبُ بتَّة .

وقال أُبو عُبَيْدٍ قال أبو زَيْدٍ : أرضٌ مُحَرْبِئَةٌ مِنَ الحِرْبَاءِ .

أُبو العبَّاس عن ابن الأعرابىِّ : الحُرْبَة: الجُوَالِقُ .

وقال اللَّيْثُ : الحُرْبة : الوِعاء .

أبو عبيد : حَرِب الرجل يحرَبُ حَرَبًا إذا غضب . قال وحَرَّبْتُ عليـــه غيرى أى أغضَبْتُه وسنان مُحَرَّبٌ مُذَرَّبٌ إذا كان مُحَدَّرا مُؤَلَّلاً .

أبو عبيد عن يونُسَ قال : [أَحْرَبْتُ(٢)] الرجل : إذا دَلَلْتَه على مالٍ يُغيرُ علَيْه .

عمرٌو عن أبيه : الحَرَبَةُ إذا كانت بقِشْرِها ، ويقال لقِشْرِها إذا نُزِع: القِيقاءَةُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى ، قال : المحرابُ: القِبْلَةُ . والمِحْرَابُ الغُرْفَة . والمِحْرَابُ : صَدْرُ المَجْلِسِ [والمحراب(٣)] مَأْوَى الأسد ، يقال : دَخَلَ فُلانٌ على الأَسَدِ فى مِحْرَابه وغِيله وعَرِينِهِ ورجل مِحْرَبٌ(٤) أى محارب لِعَدُوِّه . وقيل سمى مِحْرابُ الإمامِ مِحْرَابًا لأن الإمام إذا قام فيه لم يَأْمَنْ أنْ يَلْحن أو يُخْطِىء فهو خَائِفٌ مكانًا كأنه مَأْوى الأسد .

[رحب]

شمر عن ابن شميل فى قول الله جل وعز : « ضاقت(٥) عليهم الأرضُ بما رَحُبَتْ » أى على رُحْبِها وسعَتِها . وأرضٌ رَحِيبَةٌ :

---

(١) فى م « حبير » وهو تحريف . فقد وردت هذه الكلمة بالنون فى القاموس « ح ب ن » وكذلك أوردها اللسان . وبدليل ما بعده

(٢) فى الأصل حربت . وقد صوبناها من م ومن اللسان نقلا عن الأزهرى .

(٣) التكملة من م ، ويقتضيها السياق . حيث ذكر المحراب قبل ذلك مرتين .

(٤) فى اللسان : « ورجل محرب بكسر الميم ومحراب : شديد شجاع » ولعل كلمة محراب ساقطة من نسخ التهذيب . والا فلا وجه لذكر محرب هنا لأنه فى هذه الفقرة يتحدث عن معانى محراب .

(٥) سورة التوبة — ١١٨

ولسِعَةٌ . قال وقال ابنُ الأعرابىّ : الرُّحْبَةُ : ما اتَّسع من الأرضِ . وجمعها رُحَبٌ ، مثل قرية وقُرًى . قلت وهذا يجىء شاذًّا فى باب الناقص ، فأما السالم فما سمعت فَعْلَة جُمِعَتْ على فُعَل ، وابن الأعرابى ثقة لا يقول إلا ما قدْ سمعه .

وقال الليث : الرَّحْبُ والرَّحيبُ : الشىء الواسعُ . قال : رَحَبَةُ [المساجد[1]] سَاحَاتها . ونقول رَحَب يَرْحُبُ رُحْباً ورَحَابَةً . ورجلٌ رحيبُ الجوفِ : واسِعُه . وقال نصر بن سيار . أَرَحُبَكُم الدُّخُول فى طاعة الكِرْمانىّ .

يعنى أوسعكم. وقال الليثُ : وهذه كلمة شاذَّةٌ على فَعُلَ مُجاوِزٍ وفَعُلَ لا يكون مجاوزاً أبداً . قلت لا يجوز رحُبَكُم عند النحويين ، ونصر ليس بحُجَّة .

وقال الليث أَرْحَبُ حىٌّ أَوْ مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إليه النجائبُ الأَرْحَبِيَّةُ . قلت : ويَحْتَمِل أن يكونَ أَرْحَبُ فَحْلاً[2] نُسِبَتْ إليه النجائبُ لأنَّها من نَسْلِه . وقال الليثُ فى قول العربِ مَرْحَباً ، معناه انْزِل فى الرَّحْبِ والسَّعَةِ فَأَقِمْ[3] فَلَكَ عندنا ذلك . وسُئِلِ الخليلُ عن نصْب مَرْحَباً فقال فيه كَمِينُ الفعل ، أَرَادَ[4] به انْزِل أَوْ أَقِمْ فَنَصَب بِفِعْلٍ مُضْمَر ، فلما عُرِف معناه المُرَادُ به[5] أُمِيتَ الفعلُ . قلت وقال غيرُه فى قَوْلِهم : مَرْحَباً ، أَتَيْتَ رُحْباً وسَعَةً لا ضِيقاً . وكذلك قال سَهْلاً ، أرادَ نَزَلْتَ بَلَداً سَهْلاً لا حَزْناً غايظاً .

وقال شمر : سمعت ابن الأعرابى يقول : مَرْحَبَكَ اللهُ ومَسْهَلَكَ ، ومرحباً بك اللهُ ومسْهلاً بكَ اللهُ . وتقول العَرَبُ : لا مرحباً بك أى لا رَحُبَتْ عليك بِلادُكَ . قال وهى من المَصَادِرِ التى تَقَعُ فى الدُّعَاء للرجُلِ وعليه ، نحو سَقْياً ورَحْباً وجَدْعاً وعَقْراً ؛ يريدون سَقَاكَ اللهُ ورعاك .

---

(١) فى د ، م المسجد بالأفراد والجمع يناسب ساحاتها .

(٢) فى الأصل « خلا أى نسبت » ولكن العبارة كما أثبتناها من هى « م » ولا معنى لأى هنا .

(٣) م ، وأقم

(٤) م : أريد . وما فى الأصل موافق للسان .

(٥) عبارة « المراد به » ساقطة من م

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى العباس عن سلمة قال سمعتُ الفرّاء يقول يقال رحُبتْ بلادُكَ رَحبًا ورَحابةً ورحِبَتْ رَحَبًا ورُحْبًا . ويقال أرْحَبَتْ ، لُغةٌ بذلك المعنى .

وقال الليث : الرُّحْبَى على بناء فُعْلى أعرَضُ ضِلَعٍ فى الصدر ، قال : والرُّحْبَى : سِمَةٌ تَسِمُ بها العربُ على جَنْب البعير .

وقال أبو عبيد عن أصحابه : الرُّحْبَيَانِ مَرْجِعا المِرْفَقَين ، قال والنّاحِزُ إنما يكون فى الرُّحْبَيَيْن . وقال غيره : الرُّحْبى : مَنْبِضُ القلبِ من الدوابّ والإنسان .

وَرَحْبَةُ مالكِ ابْنِ طوقٍ : مدينةٌ أحْدَثَها مالكٌ على شاطىء الفرات . وَرُحابَةُ : موضع معروف .

شمر عن ابن شميل قال : الرِّحابُ فى الأودية الواحِـــدةُ رَحَبَةٌ ، وهى مواضعُ [متواطئة[1]] يسْتَنقِـع الماء فيها ، وهى أسْرَعُ الأرضِ نباتًا تـكون عند مُنْتَهى الوَادِى وفى وَسَطِه ، وقد تـكون فى المـكان المُشْرِف ويَسْتَنْقِـعُ فيها الماء ، وما حولها مُشْرِفٌ عليها ، وإذا كانت فى الأرضِ المستوية نَزَلَها النَّاسُ ، وإذا كانت فى بطن المسيلِ لم ينزِلْها الناس ، وإذا كانت فى بطن الوادى فهى أقْنَةٌ[2] تُمْسِكُ الماء ليست بالقصيرة جداً وسعتها قَدْرُ غَلْوة ، والناس ينزِلون ناحيةً منها ، ولا تـكونُ الرِّحَابُ فى الرَّمل وتـكونُ فى بطونِ الأرض وفى ظواهرِها .

وقال الفرّاء : يقال للصحراء بين أفْنِيَةِ القوم والمسجد رَحْبَةٌ . ورَحَبَةٌ اسمٌ ورَحْبَةٌ نعت . يقال بلاد رَحْبَةٌ ، ولا يقال رَحَبة . قلت ذهب الفرّاء إلى أنه يقال بلد رَحْبٌ وبلاد رَحْبَةٌ ، كما يقال بلد سَهْلٌ وبلاد سَهْلَةٌ .

[برح]

قال الليث بَرِحَ الرجلُ يَبْرَحُ بَرَاحًا : إذا رَام مِنْ موضعه ويقال ما بَرِحْتُ أفعلُ كذا ، بمعنى ما زِلْتُ . وقال الله جلّ وعزّ « لن[3] نبرح عليه عاكفين » أى لن نزال .

(١) الزيادة من (م)

(٢) حـ أقنة أى حفرة .

(٣) سورة طه — ٩١

وقول العرب : بَرِحَ الخفاء . قال بعضهم معناه زال الخفاء ، وقيل معنى بَرِحَ الخفاء أى ظهر ما كان خافياً وانكشف ، مأخوذ من بَرَاح الأرض وهو الظاهر البارز . وقال اللَّيْثُ : البَرَاحُ : البيَان ، يقال جاء بالكفر بَرَاحاً ويجوز أن يكون قولهم بَرِح الخفاء أى ظهر ما كنتُ أُخفِي .

والبَارِح من الظِّبَاء والطيرِ خلافُ السَّانح وقد مرّ تفسيرها فى باب (سنح) من هذا الكتاب .

وقال الدينورى : البَيْرُوحُ : هو اللُّفَّاحُ الأصْفَرُ مثل الباذنجان طيِّبُ الرائحة وبدخل فى الأدوية ، ويسمى المُغْد[1] أيضاً . قال واللُّفَّاحُ أيضاً ضربٌ من الفِرْسِك أجرَدُ فيه حُمْرة .

وقال الليث : (٣٠٤) البارحُ من الرِّياح : التى تحْمِلُ التُّرابَ فى شِدّة الهُبوب .

أبو عبيد عن أبى زيد قال : البَوَارِحُ الشَّمْألُ فى الصيفِ خاصةً . قلتُ وكلامُ العرب الذين شاهَدْتُهم على ما قالَ أبو زيد . وقال ابن كُناسةَ : كلّ ريح تكون فى نُجُوم القَيْظِ فهى عند العربِ بَوَارِحُ ، قال وأكثرُ ما تَهُبُّ بنجومِ الميزان ، وهى السَّمَائِم ، وقال ذو الرمة [2]

لاَ بَلْ هُوَ الشَّوْقُ من دارٍ تَخَوَّنَها
مَرًّا سحابٌ ومَرًّا بَارِحٌ تَرِبُ

فنسبها إلى التُّراب لأنها قَيْظِيَّة لا رِبْعِيَّة : ورياح الصيف كلُّها تَرِبَةٌ .

وقال الليثُ : يقال للمحموم الشديدِ الحُمَّى : أصابَتْه البُرَحاء ، ويقال بَرَّحَ بنا فُلانٌ تَبْرِيحاً فهو مبرِّحٌ ، وأنا مبرَّح : إذ آذاك بإلحاحٍ المَشَقَّة ، والاسم التَّبرِيحُ والبُرْحُ . وأنشد [3] :

* لنا والهوى بَرْحٌ على مَنْ يُغالِبُه *

والتباريح : كُلَفُ المعيشة فى مشقّة .

---

(١) فى القاموس مادة « م غ د » ضبطها بسكون الغين ثم قال وقد تحرك .

(٢) ديوان ذى الرمة ص ٣

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٢٣ . والرواية فيه
متى تظعنى ياى عن دار جيرة
لنا والهوى برح على من يغالبه

وضَرَبَهُ ضَرْباً مُبَرِّحاً ، ولا تقل مُبَرَّحاً .
ويقال هذا الأمرُ أَبْرَحُ عَلَيَّ من ذلك الأمرِ
أى أَشَقُّ وأَشَدُّ . وأنشد لذى الرمة (١) .

أَنِيناً وشَكْوَى بالنَّهارِ كثيرةً
عَلَيَّ وما يأتى به الليلُ أَبْرَحُ

أبو عبيد عن الأصمعى إذا تمدَّد المحموم
لِلْحُمَّى فذلك المُطَوَاء فإذا تثاءب عليها فهى
الثُّؤَبَاء ، فإذا عرق عليها فهى الرُّحَضَاء ،
فإن اشتدت الحمى فهى البُرَحَاء ، والبرحاء :
الشدَّة والمشقَّة . قال أبو عبيدٍ وقال الكسائى
لقيت منه البِرَحِينَ والبُرَحِينَ . وروى
أبو العباس عن سَلَمَةَ عن الفرَّاء : لَقِيتُ
منه بناتِ بَرْحٍ وبنى بَرْحٍ ، كلُّ ذلك معناه
الدَّاهيةُ والشدَّة . وقال غيره يقال : لقيت منه
بَرْحاً بَارِحاً .

وقال أبو عمرو : وبَرْحَى له ومَرْحَى
إذا تعجَّب منه . وقال الأعشى (٢) :

* أَبْرَحْتَ ربًّا وأَبْرَحْتَ جارا *

قال بعضهم : مَعْنَاهُ أَعْظَمْتَ ربًّا ، وقال
آخرون أَعْجَبْتَ رَبًّا ، ويقال أَكْرَمْتَ مِن
رَبٍّ . وقال الأصمعى : أَبْرَحْتَ : بالَغْتَ ،
لُؤْماً وأَبْرَحْتَ كَرَماً أى جئتَ بأمرٍ مُفرِط .
وقال ابن بُزُرْجَ : قالوا للمرأةِ : أبرحْتِ عائذاً
وأَبْرَحَتِ العائذُ : إذا تَعَجَّبَ من جمالها ،
وهى والدُ ذاتُ صَبِيٍّ وقال أبو عمرو: بُرْحةُ
كلِّ شَيْءٍ خيارُه . ويقال للبعير هو بُرْحةٌ
من البُرَح يريد أنَّهُ من خيار الإبل . قال :
وأَبْرَحَ فلانٌ رَجُلاً إذا فضَّله ، وكذلك كلُّ
شىء تُفضِّله . قال وقال العُذرى : بَرَّحَ الله
عنه ، أى فرَّج الله عنه ، قال : وإذا غضب
الإنسانُ على صاحبه قيل : ما أشدَّ ما بَرِح

(١) ديوان ذى الرمة للأبيات المفردة ص٦٦٣ .

(٢) صدره كما فى اللسان « أقول لها حين جد الرحيل » وفى د فأبرحت : بالفاء والبيت فى الديوان الأعشى ص ٤٩ : —
تقول ابنتى حين جد الرحيـل أبرحت ربا وأبرحت جاراً
هذا وقد ضبط اللسان تاء الفاعل فى أبرحت بالكسر بناء على أن هذا خطاب لابنته . ولكن رواية الديوان تدل على أنه خطاب من ابنته له ، ولذا ضبطنا التاء بالفتح . وكذلك فتحت التاء فى كلمة أعظمت فى شرح البيت .

عليه ، والعرب تقول فعلنا البَارِحةَ كذا وكذا ، للَّيْلةِ التى (١) مَضَتْ يقال ذاك بعد زَوَال الشمس . ويقولون قَبْلَ الزَّوال فعلنا الليلةَ كذا وكذا ، وقول ذى الرمة (٢) :

* تَبلَّغ بَارِحِىَّ كَرَاهُ فيه *

قال بعضهم : أرَادَ النومَ الذى شق عليه أمرُه لامتناعه منه ويقال أراد نوم الليلة البارِحة . والعربُ تقولُ ما أشْبَهَ اللَّيْلَةَ بالبارحةِ ، أى ما أشْبَهَ الليلةَ التى نحن فيها بالليلةِ الأولى التى قد بَرِحت أوْ زَالت ومضت . ويقال للشَّمْس إذا غرَبت : دَلَكَت بَرَاحِ يا هذا ، على فَعَالِ ، المعنى أنَّها زالت وبَرِحَت حين غَرَبَت . وبَرَاحِ بمعنى بَارِحةٍ ، كما قالوا لكَلْبِ الصيْدِ كَسَابِ بمعنى كَاسِبَةٍ ، وكذلك حَذَامِ بمعنى حَاذِمَةٍ . ومن قال دَلَكَت الشمسُ بِرَاحِ ، فالمعنى أنها كادت تَغرُب وقد وضع يده على حاجبه ينظر زوالها أو غروبَها. ثعلب عن ابن الأعرابى دَلَكت بِرَاحِ أى استُرِيح منها . وأنشد الفراء :

هذا مُقَــام قَدَمَىْ رَبَاحِ
ذَبَّبَ حتى دَلَكَتْ بِرَاحِ (٣)

يعنى الشمسَ . قال شمر قال ابن أبى ظبية العنبرى :

* بُكْرَةً حتى دلكت براح *

أى بعشىٍّ رائح فأسقط الياء (٤) مثل جرف هار وهائر . وقال المفضّل دلكت بَراحِ وبَراحُ بكسر الحاء وضمها . وقال أبو زيد دلكت براحٍ مجرورٌ منونٌ ودلكت براحُ مضموم غير منون .

حدثنا الكوفى حدثنا الحلوانى حدثنا عفانُ عن حمادِ بن سلمة عن حُمَيْدٍ ، قال : قلنا للحسنَ ما قوله ضرباً غير مبرِّح ؟ قال : غير

(١) م « التى قد مضت »

(٢) ديوان ذى الرمه تحقيق كارليل هيس ص٥٩٣ ، وعجزه : وآخر قبله فله نئيم .
وقبل البيت بيت آخر هو :
ومعتقل اللسان بغير خبل يميد كأنه رجل أميم
والمعنى كما أورد محقق الديوان ، اشتد عليه النوم فى البارحة وكذلك فى اليوم قبله .

(٣) فى اللسان : دلكت براح أى استريح منها ، ثم ذكر البيت . وعلق عليه بأن الفراء رواه بكسر الباء. ونسب اللسان البيت للفنوى

(٤) يريد الهمزة لأنها ترسم ياء :

(٥) عبارة « حدثنا الحلوانى » ساقطه من م

مؤثّر . وهو قولُ الفراء . وقال ابنُ الأعرابيّ : دَلَكت براحِ أى استُرِيح منها . وروى شمر فى حديث عكرمة أنّ النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن التَّوْليهِ والتبريح ، قال التَّبريحُ قَتْلُ السوء ، جاء التفسيرُ مُتَّصِلاً بالحديث . قال شمر ذكر ابن المبارك هذا الحديث مَعَ ما ذُكِرَ (١) من كراهةِ إلقاء السَّمكة إذا كانت حَيَّة على النارِ . وقال : أما الأكلُ فَتُؤْكلُ ولا يُعْجِبُنِي قال : وذكر بعضُهم أن إلقاء القَمْل فى النارِ مثلُه . قلت : ورأيت العربَ يملأون الوِعاء من الجَرادِ وهى تهتمش فيه ، ويحتفرون حفرة فى الرَّمل ويوقدون فيها ، ثم يَكُبُّون الجَرادَ من الوعاء فيها ويُهيلون عليها الإرَّة حتى تموت ، ثم يستخرجونَها ويشرِّرُونها فى الشمس فإذا يبست أكلوها .

[ربح]

قال الليث رَبِحَ فلانٌ وأَرْبَحْتُهُ ، وهذا بيع مُرْبِحٌ إذا كان يُرْبَحُ فيه والعرب تقول رَبِحَتْ تجارتُه إذا ربح صاحبُها فيها . قال (٢) الله « فما ربحت تجارتهم » . ويقول أعطَيْتُه المال مُرَابَحَةً على أنّ الربحَ بينى وبينه ، هذا قول الليث . وقال غيرُه . بِعْتُه السِّلْعَةَ مُرَابَحَةً على كل عشرةِ دراهمَ دِرْهَمٌ ، وكذلك اشتَرَيْتُهُ مُرابَحَةً ، ولا بدّ من تَسْمِيَةِ الربح .

وقال الليثُ رُبَّاحٌ اسم القِرْد ، قال : وضَرْبٌ من التمر يقال له زُبُّ رُبَّاح . وأنشد شمر للبعيث :

شآمية زرق العيون كأنها
رَبَابِيحُ تَنْزُو أوْفُرار مُزَلَّمُ

وقال أبو عبيد : الرُّبَّاحُ : القرد فى باب فُعَّال . وقال : بن الأعرابىّ : هو الرُّبَّاح للقرد ، وهو الهَوْبَرُ والحَوْدَلُ (٣) . وقال خالدُ بنُ جنبه : الرُّبَّاح الفَصِيلُ والحاشيةُ الصغيرُ الضَّاوى . وأنشد :

حطّت به الدَّلْوُ إلى قَعْر الطَّوَى
كأنَّما حطّت بِرُبَّاح ثَنِى

(١) ذكرتها النسخ « معا »
(٢) سورة البقرة — ١٦

(٣) فى م « والحودك » . وهو تحريف وفى اللسان مادة ح د ل « والحودل ذكر القرد .

قال أبو الهيثم كيف يكون فصيلاً صغيراً وقد جعله ثَنِيًّا ، والثَّنِيُّ ابن خمس سنين ، وأنشد شمر لخداش بن زهير :

وَمَسَبُّكُمْ سُفيانَ ثم تُرِكْتُم
تَتَنَتَّجُون تَنَتُّجَ الرُّبَّاح

وأنشد ابن الأعرابى لخفاف بن ندبة :

قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَبَحًا بِبُجٍّ
يجىء بفضلهن (١) المسّ سُمْرُ

قال ابن الأعرابى : الرَّبَحُ والرِّبْحُ مثل البَدَلِ والبِدْلُ . وقد رَبِحَ يربَحُ رِبْحـاً ورَبَحاً (٢). قال والبجُّ قِداح الْميسر . قال ويقال الرَّبَح . الفصيل ، وجمعه رِبَاحٌ مثل جَمَلٍ وجمال ، ويقال الرَّبَحُ الفِصَالُ ، واحدها رَابح . يقول (٣) أعوزهم الكبارُ فتقامروا على الفِصَالِ . قال : ويقال أَرْبَحَ الرجلُ إذا نحر لضِيفانه الرَّبَحَ ، وهى الفُصْلان الصغارُ .

يقال رَابِحٌ ورَبَحٌ مثل حَارِسٍ وحَرَسٍ . وقال شمر : الرَّبَحُ : الشحْمُ ، قال ومن رواه رُبَحًا فهو ولد الناقة وأنشد :

* قد هَدِلت أفْواهُ ذى الرُّبُوح *

وأما قول الأعشى (٤) :

* مِثْلَمَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبَح *

فقد قيل إنه أراد الرُّبَع ، فأبدل الحاء من العين .

[حبر]

روى عن النَّبىّ صلى الله عليه وسلم أنه قال « يخرج رجلٌ من النار قد ذهب حِبْرُه وسِبْرُه » قال أبو عبيد ، قال الأصمعى: حِبْرُه (٥) (وسِبْرُه) هو الجمالُ والبَهاء . يقال فلان حَسَن الحِبْرِ والسِّبْرِ . وقال ابنُ أحمر وذكر زمانًا :

لَبِسْنَا حِبْرَهُ حتى اقْتُضِينا
لأجيال وأعمال قُضِينَا

أى لبسنا جماله وهيئته وقال أبو عبيد قال غيره: فلان حَسَنُ الْحَبْرِ والسَّبْر (٦) إذا كان جميلاً

(١) روايه اللسان يجىء بفضلهن الحى سمر . ورواية المقاييس : يعيش بفضلهن الحى سمر

(٢) م « ربحانا » ، وما فى الأصل أولى بدليل ما بعده .

(٣) يقصد الخفاف بن ندبه فى بيته المتقدم : قروا أضيافهم الخ .

(٤) صدره فى الديوان ص ٣٣ فترى القوم نشاوى كلهم .

(٥) التكملة من م

(٦) فى الأصل « الحبرة والسبرة » بالتاء المربوطة فيهما . وهو غير مناسب ، لأن الأزهرى يتكلم فى هذه العبارة عن فتح الحاء والسين أو كسرها .

حسَن الهيْئة بالفتح . قال أبو عبيد : هو عندى بالحَبْر أشبهُ ، لأنه مصدر حَبَرْتُه حَبْراً إذا حسَّنْتَه . وقال الأصمعى : كان يقال للطُّفَيْل الغَنَوِىِّ : مُحَبِّر ، فى الجاهلية ، لأنه كان يُحَسِّن الشعر . قال وهو مأخوذ من التحبير وحُسْنِ الخطِّ والمنطِق . شمر عن ابن الأعرابى: هو الحِبْر والسِّبْر بالكسر . قال وأخبرَنى أبو زيادٍ الكلابىُّ أنه قال : وقفت على رَجُلٍ من أهل البادية بعد مُنْصَرَفِى منَ العراق ، فقال: أمّا اللسان فبَدَوِىٌّ، وأما السِّبْرُ فحضرىٌّ. قال : والسِّبْرُ : الزِّىُّ والهيئةُ . قال : وقالت بدوية : أعجبنَا سِبْرُ فلانٍ أى حُسْنُ حَالِه وخِصْبُهُ فى بدنه ، وقالت : رأيته سيِّئَ السِّبْر إذا كان شاحباً مضروراً فى بدنه فجعلت السِّبْرَ بمعنيين .

وقال الليث : الحَبَارُ والحِبَرُ أثَرُ الشَّىْء. وقال أبو عبيد عن الأصمعي : الحَبَارُ أثَرُ الشَّىْء وأنشد :

لا تملأ الدَّلْوَ وعَرِّقْ فيها
ألا ترى حَبَارَ مَنْ يَسْقيها

قال أبو عبيد : وأمَّا الأَحْبَارُ والرُّهبان فالفقَهاء قد اختلفوا فيه فبعضهم يقول : حَبْرٌ وبعضهم : حِبْرٌ . قال ، وقال الفراء : إنما هو حِبْر . يقال ذلك للعالِم . وإنما قيل كعب الحِبْر لمكان هذا الحِبْرِ الذى يُكْتَبُ به ؛ وذلك أنه كان صاحِبَ كُتُبٍ . قال وقال الأصمعىُّ : لا أدرى أهو الحِبْرُ أو الحَبْرُ للرجل العالِم . وكان أبو الهَيْثَم يقول : وَاحِدُ الأحْبار حَبْرٌ لا غيرُ ، وينكر الحِبْرَ . وأخبرنى المُنْذِرِىُّ عن الحرّانِىّ عن ابن السكيت عن ابن الأعرابى قال : حَبْرٌ وحِبْرٌ للعالِم . ومثله بَزْر وبِزْرٌ وسَجْف وسِجْفٌ . وقال ابن السكيت : ذهب حِبْرُه وسِبْرُه أى هَيْئَتُهُ وسَحْنَاؤه . وقال ابنُ الأعرابى : رجل حَسَنُ الحِبْرِ والسِّبر . أى حسن البشرة . وروى عمرو عن أبيه قال الحِبْرُ من الناس : الداهيةُ وكذلك النِّبْرُ . ورجل حِبْرٌ نِبْرٌ . وقال الشَّمَّاخ(١) :

كما خطَّ عِبْرَانيَّةً بيَمينِه
بتَيْماءَ حَبْرٌ ثم عَرَّضَ أسْطُرَا

(١) ديوان الشماخ شرح الشنقيطى ص ٢٦ من قصيدة مطلعها .
أتعرف رسماً دارساً قد تغيرا
بذروة أقوى بعد ليل وأقفرا

رواه الرُّواة بالفتح لا غيرُ.

وقال الليث: هو حِبْر وحَبْرٌ لِلْعالِم ذِمِّيًّا كان أو مُسلما، بعد أن يكون من أهل الكتاب. قال: وكذلك الحِبْر والحَبْر فى الجَمال والبَهاء. قال والتحبيرُ: حسن الخطّ.

وأنشد الفراء فيما روى سلمة عنه:

كتحبير الكتاب بخَطٍّ – يَوْماً –
يهودِيٍّ يُقارِبُ أو يَزِيل[(١)]

وقال الليث: حَبَّرْتُ الشعرَ والكلامَ، وحبَّرْته: حسَّنْتُه.

وقالَ ابنُ السكيت فى قول الله جل وعز «فهم فى روضة يُحبَرُونَ[(٢)]» يُسَرُّون. قال: والحَبْر والحَبَرُ: السُّرورُ. وأنشد:

* الحمد لله الذى أعطى الحَبَرْ *

وقال الزجاج «فهم فى روضة يُحْبَرُونَ» أى يُكْرَمُون إكراماً يُبالَغ فيه. قال: والحَبْرَةُ المبالغة فيما وُصِفَ بجميل.

وقال الليثُ: يحبرون يُنعَّمون. قال: والحَبْرَةُ النعمة. وقد حُبِرَ الرجلُ حَبْرَةً وحَبَراً فهو محبور.

وقال المزار العدوى:

قد لَبِسْتُ الدَّهر منْ أَفْنَانِه
كُلَّ فنٍّ ناعِمٍ منه حَبِر

وقال بعض المفسرين فى قوله «فى رَوْضَةٍ يُحبَرُون» قال: السَّمَاعُ فى الجنة. والحَبْرَةُ فى اللُّغة النِّعْمَةُ التَّامَّة.

وقال شمر: الحَبَرُ صُفْرَةٌ تَرْكَبُ الإنسانَ وهى الحِبْرَةُ أيضا. وأنشد:

تجلو بأخضر من نَعْمانَ ذا أشُرٍ
كعارض البرقِ لم يستشرب الحِبَرا

ونحوَ ذلك قال الليث فى الحبر. وقال شِمر: أوله الحِبَر، وهو صُفْرَةٌ، فإذا اخضرّ فهو قَلَحٌ، فاذا ألحّ على اللثة حتى تظهرَ الأسْنَاخُ فهو الحَفَر والحَفْرُ.

وقال الليث: برودُ حِبَرَةٍ ضرب من البُرُود اليمانية.

يقال بُرْدُ حبرة وبُرُودُ حِبَرَةٍ. قال: وليس حِبَرَةٌ موضعاً أو شيئاً معلوماً. إنما هو وَشْىٌ كقولك ثوبُ قِرْمِزٍ، والقِرْمِزُ صِبْغَةٌ.

---

(١) رواية اللسان: أو يزيل: وفى د يرتل، وفى م يريل. وكلاهما تصحيف

(٢) سورة الروم / ١٥

وقال الليث : الحبيرُ من السحاب ما يُرَى فيه التَّنميرُ من كثرة الماء .

قال : والحبير من زَبَدِ اللُّغام إذا صار على رأس البعير . قلت صحّف الليثُ هذا الحرفَ وصوابه الخبير بالخاء لزَبَد أفواهِ الإبل هكذا قال أبو عبيدٍ فيما رواه الإيادى لنا عن شمر ، عن أبى عُبيد .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الحسن الصيداوى عن الرياشى . قال : الخبير الزَّبدُ بالخاء وأما الحبيرُ بمعنى السحاب فلا أعرفه وإن كان أخذه من قول الهذلى [1] .

تَغَذَّمْنَ فى جانبيه الخبيرَ
لَمَّا وهَى مُزْنُهُ واستُبِيحا

فهو بالخاء أيضا وسنقف عليه فى كتاب الخاء مُشْبَعاً إن شاء الله .

وروَى شَمِر عن أبى عمرو قال : المَحْبَارُ الأرض السريعةُ الكلأ .

وقال عنترةُ الطائى :

لنا جِبَالٌ وحمى مِحْبَارُ
وطُرُق يُبْنَى بها المَنَار

ويقال للمِحْبَارِ من الأرض حَبِرٌ أيضاً وقال:

ليس بِمِعْشَابِ اللِّوى ولا حَبِر
ولا بعيدٍ من أذًى ولا قَذَر

قال ، وقال ابن شميل : المِحْبَارُ الأرضُ السريعةُ النَّبَاتِ السهلةُ الدفيئَةُ التى ببطون الأرض وسَرَارَتِها وأَرَاضتها فتلك المحابير . وقد حَبِرَت[2] الأرضُ وأَحْبَرَتْ . وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم لما خطب خديجةَ وأجابَتْهُ استأذنت أباها فى أن تتزَوَّجَهُ وهو ثَمِلٌ فأذن لها فى ذلك ، وقال : هو الفحل لا يُقْرَعُ أنفُهُ فنَحَرتْ بعيراً ، وخلَّقت أباها بالعبير ، وكَسَتْه بُرْداً أحمرَ ، فلمّا صحا من سُكْرِه قال : ما هذا الحبِيرُ وهذا العقير وهذا العبير ؟ أراد بالحبِيرِ البُرْدَ الذى كستْهُ ، وبالعبير الخَلُوقَ الذى خلّقته ، وأراد بالعقيرِ البعيرَ المنحورَ ، وكان عُقر ساقه .

والحُبَارَى ذكرها الحَرَبُ ، وتجمع حُبارَيَات . وللعرب فيها أمثال جمّة ، منها قولهم أذرَقُ من حُبَارى ، وأسْلَحُ من

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى ، ديوان الهذليين ١ : ١٣١ والرواية فيه .
لما وهى خرجه واستبيحا
وفى الهامش وفى رواية مزنه وقد وردت فى الأصل أيضا . والخبير الزبد .

(٢) فى القاموس : حبرت أسنانه كفرح .

حُبارَى ، لأنّها ترمى الصقر بسَلْحِها إذا أراغها ليصيدَها فتلوث ريشه بِلَثَق سَلْحِها . ويقال إنّ ذلك يشتــد على الصقر لمنعه إيّاه من الطيران ، ومن أمثَالِهم فى الحبَارى : أمْوَقُ من الحبَارى ، وذلك أنّها تعلّم ولدها الطيرانَ قَبْلَ نبَاتِ جنَاحه ، فتطير مُعارِضَةً لفَرْخِها ليتعلّم منها الطيران ، ومنه المثلُ السائِر للعرب « كل شىء يحبُّ ولده حتى الحبارَى وتَذِفُّ[1] عَنَدَهُ » ومعنى قولِهم « تَذِفُّ عَنَدَه » أى تطير عَنَدَه أى تُعَارِضه بالطَّيران ولا طيران له لضعف خِفَافيه وقَوادِمه . وقال الأصمعىُّ : فلان يعاندُ فلانا أى يفعل فعله ويباريه . ومن أمثالِهم فى الحبارى قولهم : « فلان ميت كَمَدَ الحبارى » وذلك أنها تَحَسَّر مع الطير[2] أيام التّحْسِير أى تُلقى الريش ثُمَّ يُبْطِىء نباتُ رِيشها فإذا سار سائِرُ الطير عجزت عن الطيران ، فتموت كَمَداً ، ومنـه قول أبى الأسود الدؤلى .

يزيدٌ ميّتٌ كَمَدَ الحبارى
إذا ظَعَنَتْ أُمَيَّـةُ أو يُلِمُّ

أى يَمُوت أو يقْرُب من الموتِ .

والحبَابِيرُ فِراخُ الحبَارى ، واحدتُها حُبُّورة جاء فى شعر كعب بن زهير وقيل اليَحْبُور ذَكَرُ الحبَارى وقال :

كأنّكُمُ ريش يَحْبُورَةٍ
قليلُ الغنـاء عن المُرْتَمِى

قلت : والحبَارَى لا تشربُ المـاء ، وتبيضُ فى الرمال النائية ، وكنّا إذا ظَعَنّا نَسِيرُ فى حِبَالِ الدَّهْنَاء ، فربما التَقَطْنَا فى يوم وَاحِدٍ من بَيْضِها ما بين الأربعة إلى الثمانية ، وهى تبيض أربَعَ بَيْضَاتٍ ، ويَضْرِبُ لَوْنُها إلى الوُرْقَةِ وطَعْمُها ألَذُّ من طَعْمِ بَيْضِ الدَّجاج وبَيْضِ النَّعامِ ، والنعامُ أيضا لا تَرِدُ الماء ولا تشربهُ إذا وجدته .

عمرو عن أبيه قال: اليَحْبُور : الناعمُ من الرجال . ونَحْوَ ذلك قال شَمِرٌ . وجمعـه اليَحابير مأخوذ من الحبَرَة وهى النَّعْمة .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : يقال :

---

(١) فى د بالذال المعجمة وفى م بالدال المهملة ، وهو الموافق لما فى القاموس مادة (دف) وعبارته « ومن الطائر مره فويق الأرض أو أن يحرك جناحيه ، ورجلاه فى الأرض .

(٢) فى الأصـل « الطيران » وقد صححناها من م كما فى اللسان .

ما أغنَى فلانٌ عنى حَبَرْبَراً ، وهو الشىءُ اليسيرُ من كل شىء ، وقال شمر : ما أغنَى فلانٌ عنى حَبَرْبَراً : أى شيئاً . وقال ابنُ أحمر الباهلى:

* أمانىُّ لا يُغنين عنها حَبَرْبَراً *

وقال الليث : يُقالُ مَا عَلَى رأسه حَبَرْبَرَةٌ (٢٠٥):أى ما على رأسه شَعْرَةٌ.وقال أبو عمرو : الحَبَرْبَرُ والحَبْحَبِىُّ : الجملُ الصغير . وقال شمر : رجل مُحَبَّر إذا أكل البراغيثُ جِلْدَه فصار لها أثَرٌ فى جِلدِه . ويقال للآنية التى يجعل فيها الحِبْرُ من خزَفٍ كانَ أو من قواريرَ مَحْبُرة ومَحبَرَة ، كما يقال مَزْرُعة ، ومَزْرَعة ، ومَقْبُرَة ومَقبَرَة ومَخبُزَة ومَخبَزَة . وحِبِرٌ موضعٌ معروفٌ فى البادية . وأنشد شمر عجز بيت : فقفا حِبِرٍ[1] .

[بحر]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : أبْحَرَ الرجلُ إذا أخذه السُّل . وأبحَرَ الرجلُ إذا اشتدَّتْ حُمْرَةُ أنفِه.وأبْحَرَ إذا صادفَ إنساناً على غير اعتماد وقصد لرؤيته .

وهو من قولهم لقيته صَحْرةً بَحْرَةً[2] . وقال اللَّيثُ : سُمِّى البحرُ بَحْرًا لاستبحاره ، وهو انبِسَاطُه وسَعَتُه . ويقال استَبْحَرَ فلانٌ فى العلم . وتَبَحَّرَ الراعى فى رَعْىٍ كثيرٍ ، وتَبَحَّر فلانٌ فى العلم ، وتبحّر فى المال ، إذا كثُرَ مالُه ، وقال غيره : سمى البَحْرُ بَحْرًا لأنه شقٌّ فى الأرض شقًّا ، وجَعَلَ ذلك الشَّقُّ لمائه قَراراً ، والبحرُ فى كلام العرب الشَّقَّ ، ومنه قيل للنَّاقَةِ التى كانوا يَشُقُّون فى أذنها شَقًّا : بَحِيرَةٌ . وقال أبو إسحاق النحوى فى قول الله جل وعز « ما جعل الله من بحيرةٍ[3] ولا سائبة» أثْبَتُ ما روَيْنا عن أهل اللغة فى البَحِيرةِ أنها النَّاقة كانت إذا نُتِجَتْ خمسةَ أبطُنٍ فكان آخرُها ذكراً بَحَرُوا أذُنَها أى شقوها ، وأعْفَوْا ظهرَها من الرُّكوب والحَملِ والذَّبح ولا تُحَلَّأُ عَنْ ماء تَرِدُه ولا تُمنَع من مَرْعى ، وإذا لقيها المُعْيِى المنقطَعُ به لم يركبْها . وجاء فى الحديث أن أول من بَحَّرَ البحائرَ وحَمَى الحامِيَ وغَيَّر دينَ إسماعيل عمرو بن لُحَىّ بن قَمَعَةَ بن خِنْدِفٍ .

(١) من معلقة عبيد بن الأبرص « المعلقات العشر ، شرح الشنقيطى ص ١٣٨ والبيت هو :
فعردة فقفا حِبِرٍ ليس بها منهم عريب

(٢) فى م صحرة بحرة بدون تنون وكلاهما صواب .
(٣) سورة المائدة / ١٠٣ .

وقيل : البحيرةُ الشاة إذا وَلَدَتْ خمسةَ أبطُن فكان آخرُها ذكراً بحروا أُذنها أى شقُّوها وتُركت فلا يَمسُّها أحد. قلت:والقولُ هو الأوّل لما جاء فى حديث أبى الأحوص الجشمىّ عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له « أربُّ إبلٍ أنتَ أم ربُّ غنمٍ ؟فقال: من كُلٍّ قد آتانى اللهُ فأكثرَ . فقال له : هل تُنتَجُ إبلُك وافيةً أُذُنُها فتَشُقّ فيها وتقول بُحُر ؟ » يريد جمعَ البَحِيرة .

وقال الليث : البحيرةُ :الناقةُ إذا نُتِجتْ عَشَرةَ أبطُنٍ لم تُركَبْ ولم يُنتفع بظهرها فنَهى اللهُ عنْ ذلك . قلت والقولُ هو الأول فقال[1] الفرّاء : البحيرَةُ : هى ابنةُ السائبة ، وسنفسر السائبة فى موضعها .

وقال اللّيْثُ إذا كان البحرُ صغيراً قيل له بُحَيْرَةٌ . قال وأما البُحَيْرةُ التى بالطبَريّة فإنها بحر عظيم وهو [نحوٌ][2] من عَشَرةِ أميالٍ فى ستة أميال ، وغُؤُور مائها علامةٌ لخروج الدّجّال . قلتُ : والعربُ تقول : لِكلّ قرية هذه بَحْرَتُنا وروى أبو عبيد عن الأُمويّ أنه قال : البَحْرَةُ الأرضُ والبلدةُ . قال : ويقال : هذه بَحْرَتُنَا .

قال : والماء البَحْرُ هو المِلْح ، وقد أبحر الماء إذا صار مِلْحًا وقال نُصَيْبٌ :

وقد عادَ ماء الأرْض بَحْرًا فزَادَنى
إلى مرضى أن أبْحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ

وحدّثنا محمد بن إسحاق السعدىُّ قال حدّثنا الرّمادى قال حدّثنا عبد الرزاق عن مَعْمَر عن الزُّهرى عن عُرْوَة أن أُسامَةَ بن زيد أخبره « أن النبى صلى الله عليه وسلم رَكِب حِماراً عَلَى إكافٍ وتحتَهُ قطيفةٌ فرَكِبَهُ وأردَف أُسامة ــ وهو يَعُود سَعْدَ بنَ عُبَادة ــ وذلك قَبل وقعة بدر [فلما][3] غشيت المجْلِسَ عجاجَةُ الدّابّة خمَّر عبدُ اللهِ ابنُ أُبَىٍّ أنفَه ، ثم قال لا تُغبِّرُوا علينا ، ثم نزل النبيُّ صلى الله عليه وسلم فوقف ودَعاهم إلى الله وقرأ القرآنَ فقال له عبدُ الله : أيُّها المرْء إن كانَ ما تقولُ حقًّا فلا تؤذِنا فى مَجْلِسنا ، وارْجعْ إلى أهلكَ فمن جاءك منّا

(١) فى م : وقال الفراء .

(٢) التكملة من «م» .

(٣) التكملة من «م» كما فى اللسان .

فَقُصَّ عليه . ثمَّ ركب دَابّتَه حتى دخَلَ على سعدِ بنِ عُبَادةَ ، فقال : أيْ سَعْدُ ، ألم تسمع ماقال أبو حُبَاب ؟قال كذا : فقال سعد: اعْفُ عَنْـه واصْفَحْ فوالله لَقَدْ[1] أعطاك الله الذى أعطاك ، وَلقد اصْطَلَحَ أهلُ هذِه البُحَيْرَةِ على [أن[2]] يُتَوِّجُوه ، يعنى يُمَلِّكُوه فَيُعَصِّبوه بالعِصَابة ، فلمَّا رَدَّ الله ذلك بالحقِّ الذى أعْطَاكَهُ شَرِقَ لذلك فذلك[3] فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم ».

وقال الفراء فى قول الله جل وعز « ظهر[4] الفساد فى البر والبحر » الآية معناه: أَجْدَبَ البرُّ ، وانقَطَعت مادَّةُ البَحْرِ بذنوبهم ،كان ذلك ليذُوقوا الشِّدَّةَ بذُنُوبِهم فى العاجل .

وقال الزَّجاج معناه : ظَهَرَ الجَدْبُ فى البَرِّ ، والقحطُ فى مُدُن البحر التى على الأنهار . قال : وكل نَهر ذِى ماء فهو بَحْرٌ . قلت : كل نهر لا يَنقطِعُ ماؤه : مثل دِجْلة والنِّيلِ وما أشبههما من الأنهارِ العذْبة الكبارِ فهى بِحارٌ . وأما البحرُ الكبير الذى هو مَغِيضُ هذه الأنهار الكبارِ فلا يكون ماؤه إلا مِلْحًا أُجاجًا ، ولا يكون ماؤه إلا راكِداً، وأما هذه الأنهارُ العذْبَةُ فماؤها جارٍ . وسميت هذه الأنهارُ بحاراً لأنها مَشْقُوقَةٌ فى الأرض شَقًّا .

ويقال للرَّوْضَةِ بَحْرَةٌ وقد أَبْحَرَتِ الأرضُ إذا كثُر مناقع الماء فيها .

وقال شمر : البَحْرَةُ الأُوقَةُ[5] يَسْتنقِع فيها الماء .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : البَحْرَةُ : المنخفض من الأرض وأنشد شمر لابن مقبل .

فيه من الأخرج المرباع قرقرة
هدر الديافىّ وسط الهجمة البُحُرُ

قال : البُحْر الغِـزَارُ والأَخْرَجُ المِرْبَاعُ المكَّاء .

(١) فى م « لو أعطاك .
(٢) التكملة من م
(٣) هذه الكلمة ساقطة من م .
(٤) سورة الروم / ٤١ .

(٥) فى القاموس مادة « أوق » والأوقة بالضم مثل البالوعة فى الأرض .

ابن السكيت أبْحَرَ الرجلُ إذا ركب البحرَ والماء ، وقد أبرَّ إذا ركب البرَّ ، وأرْيَفَ إذا صار إلى الرِّيف .

وقال الليث : رَجُلٌ بَحْرَانِىٌّ منسوب إلى البَحْرَيْنِ . قال وهو مَوْضِعٌ بين البصرة وعُمَانَ . قال : ويقولون هذه البَحْرَيْنُ وانتهينا إلى البحرينِ .

وقال أبو عبيد قال أبو محمد اليزيدىُّ سألنى المهدِيُّ وسأل الكسائى عن النسبة إلى البحرين وإلى الحِصْنَيْن ، لِمَ قالوا حِصْنِىٌّ وبَحْرَانِىٌّ ؟

فقال الكسائى : كرهوا أن يقولوا حِصْنَانِى لاجتماع النونين ، قال وقلت أنا : كرهوا أن يقولوا بَحْرِىٌّ فيشبه النسبة إلى البَحْرِ .

قلت أنا وإنمَا ثَنَّوْا البحرين لأنَّ فى ناحية قُراها بُحَيْرَةً على باب الأحساء ، وقُرَى هَجَرَ ، بينها وبين البحر الأخضرِ عَشْرَةَ فَرَاسخ ، وقَدَّرْتُ البُحَيْرَةَ ثلاثةَ أميال فى مثلها ، ولا يَغِيض مَاؤها ، وماؤها راكد زُعاق ، وقد ذكرها الفرزدقُ فقال[1] :

كأنَّ دياراً بين أسْنُمَةِ النَّقَا
وبين هَذَالِيلِ البُحَيْرَة مُصْحَفُ

وقال الليث : بنات بحرٍ ضرب من السَّحَابِ .

قلت : وهذا تصحيف منكر والصواب بَنَاتُ بَخْرٍ[2] .

قال أبو عبيد عن الأصمعى : يقال لِسَحَائِبَ يأتينَ قُبُلَ الصيفِ مُنْتَصِبَاتٍ بَنَاتُ بَحْرٍ وبَنَاتُ مَخْرٍ[3] بالباء والميم ، وَنَحْو ذلك قال اللحيانىّ وغيره ، وإياها أراد طرفةُ بقوله[4] :

كبناتِ المَخْرِ يَمْأَدْنَ إذا
أنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيجَ الخَضِرِ

وقال الليث : الباحر الأحمقُ الذى إذا كُلِّمَ بَحِرَ كالمبهوت ، وروى أبو عبيد عن الفرّاء أنه قال : الباحرُ الأحمق .

(١) ديوان الفرزدق ج ٢ ص ٥٦٩ وأسنمة النقا بضم نون أسنمه موضع كما فى شرح الديوان

(٢) فى القاموس مادة « بحر » وبنات بحر أو الصواب بالخاء ووهم الجوهرى ، سحائب رقاق يجئن قبل الصيف

(٣) عبارة « وبنات مخر » ساقطة من « م » .

(٤) ديوان طرفة ص ٥٣ .

وقال ابن الأعرابىّ الباحرُ الفُضُولىّ ، والباحِرُ الـكذّاب ، والباحرُ الأحمرُ الشديد الحُمْرَة ، يقال أحمرُ باحِرِىٌّ وبَحْرانِىّ . وقال ابنُ السكيت :

قال ابن الأعرابىّ : أحمرُ قانِىء وأحمرُ باحِرِىّ وذَرِيحِىٌّ بمعنى واحد :

وسئل ابنُ عباس عن المرأة تُسْتَحَاض ويستمرُّ بها الدم ، فقال تُصَلِّى وتتوضَّأ لـكل صلاة فاذا رأَتِ الدَّم البَحْرَانِىَّ قعدت عن الصلاة .

وقيل الدَّمُ البحرانىُّ منسوب إلى قَعْر الرَّحِم وعُمْقِها . وقال العجاج[1] :

* وِرْدٌ من الجوف وبَحْرَانِىّ *

أى عبيط خالص . ويقال دَمٌ بَاحِرِىٌّ أيضاً إذا كان شديدَ الحُمْرَة .

شمر يقال بَحِرَ الرجلُ إذا رأى البحرَ فَفَرِق ى دُهِش ، وكذلك بَرِقَ إذا رأى سَنَا البرق فتحير [وَبقِرَ][2] إذا رأى البقر[3] الـكثيرومثله خَرِق وعقِر وفَرِى.

عمرو عن أبيه: قال البحير والبَحِرُ: الذى به السُّل، والسَّحِيرُ : الذى قد انقطعت رِئَته ويقال سَحِرٌ . وتاجر بَحْرِىٌّ أى حَضَرِىّ وأنشد أبو العميثل :

* كأنّ فيها تاجراً بحرياً *

ويقال للعظيم البطن بَحِرىٌّ .

وقال الطرماح[4] .

ولم ينتطق بحرِيَّةٌ من مُجَاشع
عليه ولم يُدْعَمْ له جانب المهد

ومن سكن البحرين عَظُمَ طِحَالُه .
والبَحْرَةُ مَنبِتُ الثُّمام من الأوْدِيَة .

وفى حديث أنس بن مالك أنّ النبى صلى الله عليه وسلم ركب فَرَساً لأبى طلحة عُرْياً فقال إنى وجدته بَحْراً قال أبو عبيدة يقال للفرس الجواد إنه لبَحْرٌ لا يُنكش حُضْرُه.

(١) ديوان العجاج ص ٧١ . وقبله
لما إذا ماهدرت أتى

(٢) التكملة من «م» .
(٣) فى م « إذا رأى سنا البرق البقر » وهى عبارة مضطربة .
(٤) ديوان الطرماح ١٤٣ والرواية فيه «ولم تنتطق»

وقال أبو عبيد قال الأصمعى : يقال فرس بَحْر وفَيْضٌ وسَكْبٌ وحَتٌّ إذا كان جواداً كثير العدْو . وقال الفراء البَحَرُ أن يَلْغَى البعيرُ بالماء فيُكثر منه حتى يصيبَه منه داء يقال بَحِرَ يَبْحَرُ بَحَراً فهو بَحِرٌ وأنشد .

لأُعْلِطَنَّه وسْماً لا يُفارِقُه
كما يُحَزُّ بِحَمْيِ الميسم البَحِرُ(١)

قال وإذا أصابه الداء كُوِيَ فى مواضِعَ فيبرأ قلت : الداء الذى يصيب البعيرَ فلا يَرْوَى من الماء هو النَّجَرُ بالنون والجيم ، والبَجَرُ بالباء والجيم ، وكذلك البَقْرُ ، وأما [البَحَرُ(٢)] فهو داء يورث السُّل .

وأخبرنى المنذرى عن الطوسى عن أبى جعفر أنه سمع ابن الأعرابى يقول : البحير المسلول الجسم الذاهب اللحم وأنشد :

وغِلْمَتِي منهم سَحِيرٌ وبَحِرْ
وآبِقٌ من جَذْبِ دَلْوَيْهَا هَجِرْ

ويقال استبحر الشاعر إذا اتّسع له القول وقال الطرماح .

بمثل ثنائك يحلو المديح
وتَسْتَبحر الأَلْسُنُ المادِحه

وكانت أسماء بنت عُمَيْسٍ يقال لها البَحْرِيَّة لأنها كانت هاجَرَت إلى بلاد النَّجَاشِيّ فركبت البَحْرَ ، وكل ما نُسِبَ إلى البَحْرِ فهو بَحْرِيٌّ .

الحاء والراء مع الميم

ح ر م ، حرم ، حمر ، رحم ، رمح ، مرح ، محرَ ، مستعملة .

[حرم]

قال شَمِر قال يحيى بنُ ميسرةَ الكلابيُّ : الحُرْمَةُ : المَهابَةُ . قال : وإذا كان للانسان رَحِمٌ وكنّا نستحى منه قلنا : له حُرْمَةٌ . قال : وللمسلم على المسلم حُرْمَةٌ ومهابَةٌ .

وقال أبو زيد : يقال : هو حُرْمَتُك ، وهما حُرْمَتُك ، وهم حُرْمَتُك ، وهى حُرْمَتُك ،

(١) البيت من بحر البسيط . ويلاحظ أن الهاء فى قوله لأعلطنه غير مشبعة فيكون الوزن : لأعلطن * متفعلن . نهوس * فعلن
(٢) التكملة من م

وهُنَّ حُرُمَتُك ؛ وهم ذوو رَحِمه وجارُه ومن يَنْصرُه غائباً وشاهداً ومن وَجَبَ عليه حقُّه .

وقال مجاهد فى قول الله(١) «ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُماتِ اللهِ » فإن الحُرُماتِ مكةُ والحجُّ والعمرة وما نَهَى الله عنه من معاصيه كلِّها .

وقال عطاء : حُرُماتُ الله معاصى الله .

وقال الليثُ : الحَرَمُ حَرَمُ مكَّةَ وما أحاط بها إلى قريب من الحرم .

قلت الحَرَمُ قد ضُرِبَ على حدوده بالمَنارِ القديمة التى بيَّن خليلُ الله ابراهيمُ عليه السلام مَشَاعِرَها ، وكانت قريشٌ تعرِفُها فى الجاهليةِ والإسلام ؛ لأنهم كانوا سكّانَ الحَرَم ، ويعلمون أنّ ما دون المنَار إلى مكة من الحَرَم وما وراءها ليس من الحرم . ولمّا بعث اللهُ جل وعز محمداً صلى الله عليه وسلم نَبياً أقرّ قُرَيْشًا على ما عرفوه من ذلك .

وكتب مع ابن مَرْبَع الأنصاريّ إلى قَرَيش أن قِرُّوا على مشاعركم فإنكم على إرث من إرث إبراهيم ، فما كان دُونَ المنار فهو حَرَم ولا(٢) يحِلُّ صيدُه ، ولا يُقْطَع شجرُه ، وما كان وراء المنَار فهو من الحلّ ، يحل صيدُه إذا لم يكن صائده مُحْرِماً . فإن قال قائلٌ من الملحدين فى قول الله جلّ وعز(٣) «أو لم يَرَوْا أنَّا جعلنا حَرَماً آمِناً ويُتَخَطَّفُ النَّاسُ من حَوْلِهم » .

كيف يكون حرماً آمنا وقد أُخيفُوا وقُتِلُوا فى الحَرَم ؟ فالجواب فيه أنّه جل وعز جعله حَرَماً آمنا أمْراً وتعبُّداً لهُم بذلك لا إجباراً ، فمن آمَنَ بذلك كَفَّ عمَّا نُهِيَ عنه اتباعاً وانتهاء إلى ما أُمِر به ، ومن أَلْحَدَ وأنكر أمْرَ الحَرَمِ وحرمَتَهُ فهو كافر مُبَاح الدَّم ، ومن أقرّ وركِبَ النَّهْى فصَادَ صَيْدَ الحَرَم وقَتَلَ فيه فهو فاسق وعليه الكفَّارة فيما قَتَل من الصَّيْد، فإنْ عادَ فإنّ الله ينتقم منه .

وأمّا المواقيت التى يُهَلُّ مِنهَا للحجّ

(١) سورة الحج / ٣٠ .

(٢) فى م «لايحل» .
(٣) سورة العنكبوت / ٦٧

فهى بعيدةٌ من حُدود الحَرَم ، وهى من الحِلّ ومن أَحْرَمَ منهـا بالحج فى أشهر الحَج فهو مُحْرِمٌ مأمورٌ[1] بالانتهـاء ما دام محرماً عن الرفَث وما وراءهُ من أمرِ النسـاء ، وعن التطيُّبِ بالطيب ، وعن لُبس الثوب المَخِيط ، وعن صَيْد الصَّيْدِ .

وقال الليث فى قول الأعشى :

* بِأجيادَ غَرْبِيَّ الصفا والمُحَرَّم[2] *

قال : المحرَّم هو الحَرَمُ ، قال والمنسوب إلى الحرم حِرْمِيٌّ[3] .

وأنشد :

لا تأوِيَنَّ لحرمىّ مررت به
يوما وإن أُلقى الحِرْمىُّ فى النار

وقال الليثُ : إذا نسبوا غَيْرَ الناس قالوا ثوب حَرَمىٌّ .

قلت : وهو كما قال الليث . وروى شمر حديثا أن فلاناً كان حِرْمِيَّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم . قال : والحِرْمِيُّ : أَنَّ أشرافَ العرب الذين كانوا يتحمَّسون فى دينهم إذا حجَّ أحدُهم لم يأكل طعامَ رَجُلٍ من الحَرَم ، ولم يَطُفْ إلاّ فى ثيابه ، فـكان لـكل شريفٍ من أشرافِ العرب رجلٌ من قريش ، فـكلُّ واحدٍ مِنْهُما حِرْمِيُّ صاحبه ، كما يقال كَرِىّ المُكرِى ، المكترِى وخَصْمٌ للمخاصِم والمخاصَم .

وتقول أَحْرَمَ الرَّجُلُ فهو مُحْرِمٌ وحَرَامٌ . والبيتُ الحَرامُ ، والمَسْجِدُ الحرامُ ، والبلدُ الحرامُ ، وقوم حُرُمٌ ، ومُحْرِمُون ، وشهر حَرَامٌ . والأشْهُرُ الحُرُم ذو القَعْـدَةِ وذو الحِجَّةِ والمُحَرَّمُ ورَجَبُ ؛ ثلاثَةٌ سَرْدٌ أى متتابعة وواحـد فَرْدٌ .

وقال الليث : والحرام : ما حرَّمه الله ، والحُرْمَةُ ما لا يَحِلُّ لك انتهاكه . وتقول : فلانٌ له حُرْمَةٌ أى تحرَّم بنا بصحبة أو بحَقّ وذمّةٍ . وحُرَمُ الرجل نساؤه وما يَحْمِى . والمحارِمُ ما لا يَحِلُّ استحلاله . والمَحْرَمُ ذاتُ الرَّحِم فى القرابة التى لا يحل تزوُّجها ، تقول

---

(١) م : ومأمور .
(٢) صدره كما فى ديوان الأعشى ص ١٢٣ .
وما جعل الرحمن بيتك فى العلا
(٣) أى على غير قياس .

هو ذو رَحِمٍ مَحْرَمٍ وهى ذَاتُ رَحِمٍ مَحْرَمٍ .

وقال الراجز .

وجارةُ البيتِ أراها مَحْرَمَا

كما بَرَاهَا اللهُ ، إلاَّ إنَّمَا

مكارِمُ السَّعْى لَمِن تكرَّمَا

كما براها الله كما جعلها الله .

والُمحْرِم الدَّاخِلُ فى الشهر الحَرَامِ .

أبو عبيد عن الأصمعى : أَحْرَمَ الرجلُ فهو مُحْرِمٌ إذا كانت له ذمّة ، وقال الراعى[1] :

قتلوا ابْنَ عفَّانَ الخليفة مُحْرِمًا

ودَعَا فلم أَرَ مثــله مَخْذُولا

قال : وأَحْرَمَ القوم إذا دخلوا فى الشهر الحَرَامِ . قال زهير[2] .

جعلن القنانَ عن يمينٍ وحَزْنَه

وكم بالقنانِ من مُحِلٍّ ومُحْرِم

ثعلب عن ابن الاعرابىّ : الُمحْرِمُ المسالم فى قول خداش بن زهير .

إذا ما أصابَ الغَيْثُ لم يَرْعَ غَيْثَهُم

من الناس إلا مُحْرِمٌ أو مُكَافِل

(١) البيت فى خزانة الأدب ١ : ٥٠٣ .
(٢) ديوان زهير ص ١١ .

قال وهو من قول الشاعر :

وأُنْبِئْتُها أَحْرَمَتْ قَوْمَها

لِتَنْكِحَ فى مَعْشَرٍ آخرينا

أى حرَّمَتْهم على نفسها : قال والُمكَافِلُ الُمجَاوِرُ الُمحَالِفُ والكفيل من هذا أُخِذَ .

أبو عبيد عن الأصمعى فى قوله أَحْرَمَتْ قومها أى حَرَمَتْهُم أن يَنْكِحُوها يقال[3] حَرَمْتُه وأَحْرَمْتُه حِرْمَانًا إذا منعتَه العطيةَ .

وروى شَمِر لعمر أنه قال : « الصِّيام إِحْرَامٌ » قال إنما قال الصِّيَامُ إحرامٌ لامتناع الصائم مما يَثْلِمُ صيامَه . قال ويقال للصائم مُحْرِمٌ . قال الراعى .

قتلوا ابن عَفَّان الخليفة مُحْرِمًا .

قال أبو عمرو الشيبانىُّ : مُحْرِمًا أى صائمًا .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال « كل مُسلم عن مسلم مُحْرِمٌ ، أَخَوانِ نَصِيرانِ »

قال أبو العباس قال ابن الأعرابى : يقال إنَّه لَمُحْرِمٌ عنك يَحْرُمُ أذاكَ عليه .

(٣) م « ويقال » .

قلت : وهذا معنى الخَبَرِ أراد أنه يَحْرُم على كل واحد منهما أن يؤذىَ صاحبَه لحُرْمَةِ الإسلام [٢٠٦] المَانِعَتِهِ عن ظُلْمه .

أبو عبيدعن الكسائى حَرُمَت الصَّلاةُ على المرأة حُرُماً، وحَرِمَتْ عليها حَرَماً[1] وحَرَاماً .

أبو نصر عن الأصمعى : أَحْرَمَ الرجُلُ إذا دخل فى الإحْرَامِ بالإهْلَال . وأَحْرَمَ إذا صار فى حُرْمَةٍ من عَهْدٍ أو ميثاق هو له حُرْمة من أن يُغَارَ عَلَيْه . ويقال مُسلم مُحْرِمٌ وهو الذى لم يُحِلّ من نفسه شيْئاً يُوقع به .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : حَرَمْتُ الرجل العطيةَ أحْرِمُه حِرْمَاناً ؛ وزاد غيره عنه . وحَرِيمةً ، ولغة أخرى أحْرَمْتُ وليست بجيدة وأنشد :

وأُنْبِئْتُها أحْرَمَتْ قَوْمَهَا
لِتَنْكِحَ فى مَعْشَرٍ آخرينا

قال وحَرُمَت الصلاةُ على المرأةِ تَحْرُم حُرُوماً وروى غيره عنه وحَرُمَت المرأة على زوجها تحرُم حُرْماً وحَرَاماً .

(١) ضبط القاموس الفعل حرم فقال « حرمت الصلاة على المرأة كـكرم حرما بالضم وبضمتين ، وحرمت كفرح حرما وحراما » مادة ح ر م .

أبو عبيد عن أبى زيد أحْرَمْتُ الرجلَ إذا قَمَرْتَه ، وحَرِمَ الرجل يَحْرَم[2] حَرَماً إذا قُمِرَ . وقال الكسائى مثله وأنشد غيره .

* ورمى بسهم جريمة لم يصطد *

أبو عبيـد عن الأموىّ : اسْتَحْرَمت الكلبةُ إذا اشتهت السِّفَاد، رواه عن بنى الحارث ابن كعب. قال أبو عبيد وقال غيره : الاسْتِحْرَام لـكل ذات ظِلْفٍ خاصةً .

وقال أبو نصر قال الأصمعى : استَحْرَمَت الماعِزَةُ إذا اشتهت الفحلَ، وما أَبْيَنَ حِرْمَتَهَا . قال وروى المعتمر بن سليمان عمَّن أخبره ، قال : الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحِرْمَة — أى الغُلْمَة — ويُسْلَبُون الحياء . وفى حديث عائشةَ أنها قالت : كنت أُطَيِّبُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لِحِلِّه وحُرْمه[3] : المعنى أنها كانت تطيّبه إذا اغتسل وأراد الإحرام والإهلال بما يكون به مُحْرِماً من

(٢) فى القاموس مادة (حرم) « حرم كفرح قمر » .

(٣) فى القاموس مادة — ح ل ل — وفعله فى حله وحرمه بالكسر والضم فيهما .

حجٍّ أو عُمرةٍ ، وكانت تطيبُه إذا حلَّ مِن[1] من إحرامه .

وسمعت العرب تقول ناقة مُحرَّمةُ الظهْرِ إذا [كانت[2]] صعبة لم تُرَضْ ولم تُذلَّلْ . وجِلْدٌ مُحرَّمٌ غيرُ مدبوغ . وقال الأعشى[3] :

ترى عينَها صَغْواءَ فى جَنْبِ مَاقِها
تراقب كفّى والقطيعَ المحرَّما

أراد بالقطيع سوطه . قلت وقد رأيت العرب يسوُّون سياطهم من جُلودِ الإبل التى لم تدبغ يأخذون السَّريحة العريضةَ فيقطعون منها سيوراً عِراضاً ويدفنونها فى الثرى فإذا اندَنتْ[4] ولانَت جعلوا منه أربع قُوًى ثم فتَلُوها ثم علقوها من شعَبَىْ[5] خشبة

(١) ذكر القاموس حل وأحل بمعنى خرج من إحرامه .
(٢) التكملة من م .
(٣) ديوان الأعشى ص ٥٩٥ . والرواية هناك :
* فى جنب مؤقها *
أى بضم الميم : وفى القاموس المأق والمؤق واحد :
(٤) فى اللسان طبعة بيروت فى مادة « حرم » ساق هذه القصة وذكر هذه الكلمة على أنها « نديت » ولعله تحريف : ومعنى « اندنت » ابتلت . ذكره القاموس وغيره فى مادة « ودن »
(٥) الشعب بفتحتين كما فى اللسان والقاموس تباعد ما بين القرنين أو المنكبين .

يركِّزونها فى الأرض فتقِلُّها أى ترفعها من الأرض ممدودةً وقد أثقلوها حتى تيبَس .

قال شمر قال أبو واصل الكلابىُّ : حَرِيمُ الدار ما دخل فيها مِمَّا يُغلَق عليه بابُها ، وماخرج منها فهو الفِناء . قال : وفِناء البدوىِّ ما يدركه حُجْرتُه وأطنابُه ، وهو من الحضرىِّ إذا كانت دارُه تُحاذيها دارٌ أخرى فَفِناؤُهما حدُّ ما بينهما .

الليث : [حَريم][6] الدَّارِ ما أُضيف إليها وكان من حُقوقها ومرافقها . وحريم النَّهر مُلْقَى طِينِه والمَمْشى على حافَتَيْه . ونحو ذلك : والحريمُ الذى حَرُم مَسُّه فلا يُدْنَى منه . وكانت العربُ فى الجاهلية إذا حجّت البيتَ تخلَعُ ثيابها التى عليها إذا دَخَلُوا الحرَم ، ولم يلْبَسُوها ماداموا فى الحرَم . ومنه قول الشاعر :

* لَقًى بين أيدى الطائفين حَرِيمُ[7] *

وقال المفسِّرُون فى قول الله جل وعزّ[8]

(٦) « فى الأصل » « تحريم » وما أثبتناه هنا من م وهو الموافق للسان
(٧) صدره كما فى المقاييس :
* كفى حزنا مرى عليه كأنه *
(٨) سورة الأعراف / ٣١

« يا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ » كان أَهْلُ الجاهليَّة يطوفون بالبيت عُرَاةً ، ويقولون لا نَطُوف بالبيت فى ثياب قد أَذْنَبْنَا فيها ، وكانت المرأةُ تطوف عُرْيانَةً أيضاً ، إلا أنها كانت تلبَسُ رَهْطاً من سُيُورٍ وقالت امرأة من العرب :

اليوم يَبْدُو بَعضُه أو كُلُّه
وما بَدَا مِنْــــه فلا أُحِلُّه

تعنى فرجَها أنَّه يظهر من فُرُوج الرَّهْطِ الذى لبسته ، فأمر الله بَعْدَ ذِكْرِه عُقُوبَةَ آدَمَ وحوّاء بِأَنْ بَدَتْ سَوْآتُهما بالاستتار ، فقال [1] « يا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ » وأعلم أن التَّعَرِّيَ وظهورَ السَّوْءَةِ مكروه ، وذلك من لَدُن آدَمَ .

وقال الليثُ : تقول : هذا حَرامٌ والجميع حُرُمٌ قال الأعشى :

تَهادِى النهــارَ لجاراتِهم
وباللَيــــلِ هُنَّ عليهم حُرُم

والمَحْرُومُ : الذى حُرِمَ الخيرَ حِرْماناً فى قول الله جلّ وعزّ « للسَّائِلِ [2] والمحْرُومِ »

وأما قوله جلّ وعزّ « وحرامٌ [3] عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ » قال قتادةُ : عن ابنِ عباسٍ : معناه واجِبٌ عَلَيْها إذَا هَلَكَتْ ألاّ تَرْجِعَ إلى دُنْيَاها .
وقال أبو مُعَاذٍ النحويُّ : بَلَغَنِي عن ابن عباس أنه قرأها « وَحَرِمَ على قرية » يقول وَجَبَ عَلَيْها . قال وحدِّثت عن سعيد بن جبير أنه قرأها « وحِرْمٌ عَلَى قَرْيَةٍ فسئل عنها فقال عَزْمٌ عليها . وقال أبو اسحاق فى قوله « وحَرَامٌ على قَرْيَةٍ أهلكناها » [4] يحتاج هذا إلى أن يبيَّن ، وهو — والله أعلم — أنه جلّ وعزّ لما قال « فلا كفران لسعيه وإنّا له كاتبون » أعْلَمَنَا أنَّه قد حرّم أعمالَ الكفار ، فالمعنى حرام على قرية أهلكناها ، أنْ يُتَقَبَّل مِنْهُمْ عَمَلٌ لأنهم لا يرجعون أى لا يتوبون .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ابن أبى الدُّمَيْكِ

(١) سورة الأعراف / ٣١

(٢) سورة المعارج / ٧٠

(٣) سورة الأنبياء ٩٥ وفى م : « وحرم » كبشر .

(٤) من قوله « يحتاج هذا إلى قوله قرية أهلكناها فيا بعد ، ساقط من نسخة « م »

عن حميد بن مَسْعدةَ عن يزيد بن زُرَيْعٍ عن داودَ عن عِكْرِمَةَ عن ابن عباس أنه قال فى قوله « وحَرَامٌ على قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لا يَرْجِعُون » قال : وَجَبَ على قَرْيَةٍ أهلكناها أَنَّهُ لا يَرْجِعُ منهم رَاجِعٌ : لا يتوب منهم تائبٌ . قلت وهذا يؤيد ما قاله الزجّاجُ . وروى الفرّاء بإسناده عن ابن عباس « حِرْمٌ » قال وقرأ أهل المدينة « وحَرَامٌ » قال الفراء وحرام أَفْشَى فى القراءة .

أبو عمرو : الحَرُومُ النَّاقة المُعتاطَةُ الرَّحِمِ والزَّجُومُ التى لا ترغو .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : قال : الحيْرَمُ البَقَرُ ، والحُورَمُ المالُ الكثيرُ من الصَّامتِ والنَّاطِقِ . قال : والحَرِيمُ قَصَبَةُ الدّار ، والحريم فِناءُ المسجد ؛ والحُرْمُ المَنْعُ . قال : والحَرِيمُ الصديق ، يقال فلان حَرِيمٌ صَرِيحٌ أى صديقٌ خالصٌ .

وكانت العربُ تسمى شهرَ رَجَبَ الأَصَمَّ والمحرَّمَ فى الجاهلية ، وأنشد شَمِر قولَ حُمَيْدِ ابن[1] ثور : —

رَعَيْنَ المُرَارَ الجَوْنَ من كلِ مِذْنَبٍ
شُهورَ جُمَادَى كُلَّها والمُحَرَّمَا

قال وأراد بالمحرَّم رَجَبَ ، قاله ابنُ الأعرابى . وقال الآخر :

أَقَمْنَا بها شَهْرَىْ رَبِيعٍ كِلَيْهِما
وشَهْرَىْ جُمادَى واستهلُّوا المحرَّما

وقال أبو زَيدٍ فيما رَوَى عنه أبو عبيد : قالَ العُقَيْلِيُّون : حَرَامُ اللهِ لا أَفْعَلُ ذاك ويَمِينُ اللهِ لا أَفْعَلُ ذاك ، ومعناهُما واحدٌ . وقال أبوزيد : ويقال للرجُلِ ما هو بحارِمِ عَقْلٍ ، وما هو بِعادِمِ عَقْلٍ ، معناهما أَنَّ له عَقْلاً .

ويقال إن لفلان مَحْرُماتٍ فلا تَهْتِكْها ، الواحدة مَحْرُمَةٌ يريد أن له حُرُمَاتٍ .

[رحم]

قال الليث : الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اسمان اشتقاقُهما من الرحمة ، قال ورحمةُ الله وَسِعَتْ كلَّ شىء ، وهو أَرْحَمُ الرَّاحِمين . وقال الزجّاج : الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ صفتان معناهما فيما ذكر أبو عبيدة ذو الرَّحمة ، قال : ولايجوز

(١) ديوان حميد بن ثور ص ٩

أن يقال رَحْمَنٌ إلا لِلّهِ جل وعز . قال وفَعْلانُ من أَبْنِيَةِ ما يُبالَغُ فى وصفه ، قال : فالرَّحْمَن الذى وَسِعت رحمتُه كلَّ شىء ، فلا يجوز أن يُقالَ رَحْمَنٌ لغير الله . وقال أبو عُبَيْدَةَ : هما مثل نَدْمان ونَديم .

وقال اللَّيثُ : يقال ما أقْرَبَ رُحْمَ فُلانٍ إذا كان ذا مَرْحَمَةٍ وبِرٍّ . قال : وقولُ اللهِ جلّ وعزّ[1] « وأقْرَبَ رُحْما » يقول أبَرَّ بالوالدين من القتيل الذى قتله الخضر ، وكان الأبَوانِ مُسلمين والابنُ كان كافرًا فوُلِدَ لهما بعدُ بِنْتٌ فوَلَدَتْ نَبِيًّا . وأنشد الليث :

أَحْنَى وأَرْحَمَ مِنْ أُمٍّ بِواحِدِها
رُحْمًا وأَشْجَعُ من ذِى لِبْدَةٍ ضارِى

وقال أبو إسحاق فى قوله « وأقْرَبَ رُحْمًا » أى أقْرَبَ عَطْفًا وأَمَسَّ بالقرابة . قال والرُّحْمُ والرُّحُمُ فى اللغة العطفُ والرحمة وأنشد : —

وكَيْفَ بظُلْمِ جارِيَةٍ
ومِنْها اللِّينُ والرُّحْمُ

(١) سورة الكهف / ٨١

وقال أبو بكر المنذرىُّ : سمعتُ أبَا العباس يقول فى قوله الرحمنُ الرحيمُ جمع بينهما لأنَّ الرحمن عبرانىٌّ والرحيم عربى وأنشد لجرير[2] .

لن تَدْرِكُوا المَجْدَ أو تَشْروا عَباءَكُم
بالخَزِّ أو تجعلوا الينبوب ضُمْرانا
أو تتركون إلى القَسَّيْنِ هِجْرَتَكم
ومَسْحَكم صُلْبَهُم رَحْمَنُ قُرْبانا

وقال ابن عباس : هما اسمانِ رقيقان أحدُهما أرَقُّ من الآخر ، فالرَّحْمَنُ الرقيق ، والرَّحِيمُ العاطِفُ على خَلْقِهِ بالرزق ، وقرأ أبو عمرو بنُ العلاء « وأقرب رُحُما » بالتَّثْقيل واحتجّ بقول زُهَيْرٍ يمدح هَرِمَ بن سِنَانٍ[3] :

ومن ضَرِيبَتِهِ التَّقْوَى ويَعْصِمُه
من سَيِّءِ العَثَرَاتِ اللهُ والرُّحُمُ

وقال الليث : المرحمة الرَّحمة ، تقول رحِمْتُه أرْحَمُه رَحْمَةً ومَرْحَمَةً ، وترَحَّمْتُ عليه ،

(٢) ديوان جرير ص ٥٩٨ .
ورواية الشطر الثانى فى الديوان هكذا :
* بالخز أو تجعلوا التنوم ضمرانا *
والتنوم والينبوب كلاهما نوع من الشجر :
وجمعها اللسان والينبوت بالتاء
(٣) ديوان زهير ص ١٦٢

أي قلتُ : رَحْمَةُ اللهِ عليه ، وقال الله جلّ وعزّ[١] « وتَواصَوْا بالصَّبْرِ وتَواصَوْا بالمَرْحَمة » أي أوْصَى بعضُهم بعضاً بِرَحْمَةِ الضعيف والتَّعَطُّفِ عليه .

والرَّحِمُ بَيْتُ مَنْبِتِ الوَلَدِ وَوِعاؤُه في البطن ، وجمعه الأَرْحامُ . وأما الرَّحِمُ الذي جاء في الحديث « الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بالعَرْشِ ، تقول: اللَّهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَني واقْطَعْ مَنْ قَطَعَني » فالرَّحِمُ القَرابَةُ تَجْمَعُ [بَني[٢]] أَبٍ . وبينهما رَحِمٌ أي قرابةٌ قَرِيبَةٌ . وناقةٌ رَحُومٌ أصابها داءٌ في رَحِمِها فلا تَقْبَلُ اللِّقاح ، تقول : قد رَحُمَتْ . وقال غيرُه : الرُّحامُ أن تَلِدَ الشَّاةُ ثم لا تُلْقِي سَلاها . وشاةٌ راحِمٌ وغَنَمٌ رَواحِمُ إذا وَرِمَ رَحِمُها . وقد رَحِمَت [المرأة[٣] وَرَحُمَتْ] إذا اشتكت رَحِمَها .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال الرَّحْمُ[٤] خروج الرحم من علّةٍ ، والرَّحِمُ مؤنّثةٌ لاغيرُ

(١) سورة البلد ـ ١٧
(٢) في د بين وصوبناها من م
(٣) التكملة من م
(٤) ضبطها القاموس بفتح الراء وسكون الحاء ، ثم ذكر أن الحاء قد تفتح .

وسَمَّى اللهُ الغيثَ رَحْمَةً لأنه بِرَحْمَتِه يَنْزِلُ من السماء . وتاء قوله[٥] « إنّ رحمت الله » أصلها هاء وَإنْ كُتِبَتْ تاءً .

[مرح]

قال الليث : المَرَحُ شدّة الفَرَحِ حتى يجاوزَ قَدْرَه . وفرس مَرِحٌ مِمْراحٌ مَرُوحٌ ، وناقة مِمْراحٌ مَرُوحٌ وأنشد :

* نطوى الفلا بِمَروحٍ لَحْمُها زِيَمُ *

وقال الأعشى يصف ناقة[٦] : —

مَرِحَتْ حُرَّةٌ كَقَنْطَرةِ الرُّومي
تَفْرِي الهَجِيرَ بالإرْقَالِ

وقال الليث : التَّمْرِيحُ أن تأخذ المَزادَةَ أوّلَ ما تُخْرَزُ فتملأها ماءً حتى تَنْتَفِخَ خُرُوزُها . ويقال : قد ذهبَ مَرَحُ المَزادَةِ إذا لم يَسِلْ منها شيءٌ ، وقد مَرِحَتْ مَرَحاناً وأنشد .

(٥) سورة الأعراف ـ ٥٦ ، والآية في المصحف العثماني مكتوب فيها كلمة الرحمة رحمت بتاء مفتوحة ، وهو ما يشير إليه الأزهري بقوله أصلها هاء وإن كتبت تاء ولكن يظهر أن النساخ قد أخطأوا حين كتبوها: « رحمة » في كل من م ، د .
(٦) ديوان الأعشى ص ٥

كأنّ قذًى فى العين قد مَرِحَتْ به
وما حاجَةُ الأُخْرى إلى المَرَحانِ

وقال شَمِر : المَرَحُ : خروج الدّمْعِ إذا كثُر ، وقال عديُّ بن زيد : —

مَرِحٌ وَبْلُه يَسحُ سُيوبَ الـ
ماء سَحّاً كأنّه مَنْحورُ

ثعلب عن ابن الأعرابى : التَمْرِيحُ تطييبُ القِرْبةِ الجديدةِ بإذْخِرٍ (١) أو شيح فإذا تطيّبَت بطِين فهو التّشْريبُ . قال :

وبعضهم يجعل تمريحَ المزادَةِ أن يملأها ماء حتى تَبتَلّ خُروزُها ويكثر سيلانُها قبل انتِفاخِها ، فذلك مَرَحُها وقد مَرِحت مَرَحًا . وذهب مَرَحُ المزادَةِ إذا انسدّت عيونُها فلم يَسِلْ منها شىء . وأرض مِمْراحٌ إذا كانت سريعة النَّباتِ حين يُصيبُها المطرُ . وعَيْنٌ مِمْراحٌ سريعةُ البُكاء . وقال الأصمعىُّ : المِمْراحُ من الأرض التى حالت سنة فهى تَمْرَحُ بِنَباتها .

(١) فى اللسان مادة «ذخر» الإذخر بكسر الهمزة ولكن طبعة بيروت ذكرت فى مادة « م ر ح » فى هذا الموضع الذى نحن بصدده ؛ كلمة اذخر وضبطتها بفتح الهمزة ضبط قلم .

وقال أبو عمرو بنُ العلاء : إذا رَمَى الرجُل فأصاب قيل مَرْحَى له ، وهو تعجُّبٌ من جَوْدَةِ رَمْيِه قال ابن مقبل .

أقول والحَبْلُ مشدود بمقوده
مرحى له إن يَفُتْنا مسحه يطِرِ (٢)

وأَمْرَحَ الزَّرْعُ إمْرَاحًا ومَرِحَ مَرَحًا ، لغتان ، إذا أَفْرخَ سنابلَه أوّلَ ما يُخرِجُه .

[رمح]

قال الليث : الرمْحُ واحد الرِّماح ومُتّخِذه الرَّمّاح ، وحرفته الرِّماحَةُ . والرَّامِحُ نَجْمٌ فى السماء يقال له السماكُ المِرْزَمُ . وقال ابن كُناسة : هما سِماكان ، أحدهما السِّماكُ الأعْزَلُ ، والآخَرُ يقال له السِّماكُ الرَّامِحُ ، قال : والرَّامِحُ أشَدُّ حُمْرَةً ، ويُسَمَّى رَامِحًا لكوْكبٍ أمامَه تجعله العربُ رُمْحَه . وقال الطرماح .

مَحاهُنّ صيِّبُ صَوْتِ الربيع
من الأنجم العُزْلِ والرَّامِحَه

والسماكُ الرَّامِحُ لا نَوْءَ لَهُ ، إنما النَّوْء للأعزل .

(٢) رواه اللسان : مادة م ر ح :
* أقول والحبل مشدود بمحله *

وقال الليث : ذو الرُّمَيْحِ ضَرْبٌ من اليرابيع طَوِيلُ الرِّجْلين فى أوساطِ أوْظِفَتِه فى كل وَظِيفٍ فَضْلُ ظُفْرٍ ، وإذا امتنعت البُهْمَى ونحوُها من المَرَاعِى فيَبِس سَفَاها قيل أخَذَتْ رِمَاحُها ، ورماحُها سَفَاها اليابِسُ .

ويقال رَمَحَت الدابّة ، وكل ذى حافرٍ يَرْمَحُ رَمْحاً إذا ضَرَب بِرِجْلَيه ، وربما استُعِير الرَّمْحُ لذى الخُفّ . قال الهذلى[1] :

بِطَعْنٍ كرَمْحِ الشَّوْلِ أمْسَتْ غَوَارِزًا
حَوَاذِبُها تأبى على المُتَغَـــيِّرِ

ويقال برئت إليك من الجِمَاح والرِّمَاحِ وهذا من باب العُيوب التى يُرَدُّ المبيعُ بها .

ويقال رَمَحَ الجُندُب إذا ضرب الحَصَى بِرِجْله قال ذو الرمة[2] .

* والجندب الجون يرمح *

والعرب تسمى الثورَ الوحشيَّ رَامِحاً ، وأنشد أبو عبيد :

وكائِنْ ذَعَرْنا من مَهَاةٍ وَرَامِحٍ
بلادُ الورَى ليستْ لها بِبِلاد

ويُقَال للنَّـاقَةِ إذا سَمِنَتْ ذاتُ رُمْحٍ وللنُّوق السِّمَانِ ذَوَاتُ رِمَاحٍ[3] وذلك أنَّ صاحِبَها إذا أراد نَحْرَها نَظَرَ إلى سِمَنِها وحُسْنِها فامتنعَ من نَحْرِها نَفَاسَةً بها لما يروقه من أسْنِمَتِها ، ومنه قول الفرزدق[4] .

فَمَكَّنْتُ سيفِى من ذوات رِمَاحِها
غِشَاشاً ولم أحْفِــــل بكاءَ رِعائيا

يقول نحرتُها وأطعَمْتها الأضْياف ولم يمنَعْنِى ما عليها من الشُّحوم عن نحرها نَفَاسَةً .

ويقال : رجلٌ رامِحٌ أى ذُو رُمْحٍ ، وقَدْ رَمَحَه إذا طَعَنَهُ بالرُّمْحِ وهو رَامِحٌ ورَمَّاحٌ . وبالدَّهْنَاء نُقْيَانٌ طوالٌ يُقَالُ لها الأرْمَاحُ .

وَذَكَرُ الرَّجُلِ رُمَيْحُه ، وفَرْجُ المرْأةِ شُرَيْحُها .

(١) هو أبو جندب الهذلى : ديوان الهذليين ٣ : ١٩٤ .

(٢) ديوان ذى الرمة ص ٨٦ : والبيت فيه كما يلى :

وهاجرة من دون مية لم تقل
قلوص بها والجندب الجون يرمح

(٣) فى م « أرماح » والذى فى اللسان نقلا عن التهذيب « رماح » بدون الألف .

(٤) ديوان الفرزدق ص ٥٨ .

[حمر]

قال الليث : الحُمْرَةُ لون الأحمر ، تقول احْمَرَّ الشيء احْمِرَارًا إذا لزم لونَهُ فلم يتغيّر من حالٍ إلى حالٍ ، واحمارَّ يحمارُّ احميراراً إذا كان عَرَضاً حادِثاً لا يثبت ، كقولك : جَعَلَ يحمارُّ مَرَّةً ويصفارُّ أخرى .

قال : والحُمْرَةُ تَعْتَرِى النَّاسَ فَيَحْمَرُّ[1] موضِعُها وتُغَالَبُ بالرُّقْيَةِ . قلت : الحُمْرَةُ وَرَمٌ من جنس الطَّواعِين نعوذ بالله منها .

الحرانى عن ابن السكيت أنه قال الحُمْرَةُ بسكون الميم نَبْتٌ . قال : ويقال لِلْحُمَّرِ — وهو طَائِرٌ — حُمَرٌ بالتخفيف ، الواحدة حُمَرَةٌ وقال[2] حُمَرَة . وقال ابن أحمر :

إلّا تُدارِكْهُمْ تصبِحْ منازِلُهم
قفراً تبيض على أرجائها الحُمَرُ

قال خففها ضرورةً . وأنشد فى تشديد الحمّر :

قد كنتُ[3] أحسِبُكم أُسودَ خَفِيَّةٍ
فإذا لَصَافِ تبيضُ فيها الحُمَّر

قال وحُمَّرَاتٌ جَمْعٌ . وأنشدنى الهلالى أو[4] الكلابى :

عُلِّق حَوْضِى نُغَرٌ مكبٌّ
إذا غفلت غفــــلة يَغُبُّ
وحُمَّرَاتٌ شُرْبُهُنَّ غِبُّ

قال : وهى القُبَّر .

وقال الليث : الحِمار العَيْرُ الأهْلِيُّ والوحشىُّ ، وجمْعُه الحَمِيرُ والحُمُرَاتُ ، والعدد أحْمِرَةٌ ، والأنثى حِمَارَةٌ ، قال والحَمِيرة الأشْكُزُ[5] : معرب وليس بعربى وسميت حميرةً لأنها تُحَمَّر أى تُقَشَّر وكل شىء قشَّرْتَه فقد حَمَّرْتَه فهو مَحْمُور وحَمِيرٌ .

وقال الليث : الحِمَار خَشَبَةٌ فى مقدَّمِ الرحْلِ تَقْبِضُ المرأةُ عليه وهو فى مقدم الإكَافِ أيضاً . وقال الأعشى[6] .

وقيدنى الشعرُ فى بيته
كما قَيَّد الأسِراتُ الحمارا

---

(١) م : فيحم .
(٢) م : سقطت لفظ قال .
(٣) نسبه اللسان فقال : قال أبو المهوش الأسدى يهجو تميما .
(٤) م : لفظ «أو» ساقطة .
(٥) المعرب هو الأشكز .
(٦) ديوان الأعشى ص ٥٣

وقال غيره : الحمار ثلاثُ خَشَبات أَوْ أَرْبَعٌ تُعْرَض عليها خشبةٌ وتُؤْسَرُ بِهَا . وقال أبو سعيد الحِمَارُ العُودُ الذى يُحْمَل عليه الأَقْتَابُ ، والأَسَرَاتُ النساء اللواتى يُوَكِّدْن الرِّحالَ بالقِدِّ ويُوَثِّقنَها .

وقال الليث : حِمَارُ الصَّيْقَل خشَبتُه التى يَصْقُلُ عليها الحديدَ قال وحمار قَبَّان دَابَّةٌ صغيرة لازقة بالأرض ذات قوائم كثيرة وأنشد الفراء :

يا عجباً لقد رأيتُ عجبا
حِمَارَ قَبَّانٍ يسوق أَرْنَبَا

أبو عبيد عن الأصمعى [٢٠٧] الحَمَائِر حِجَارَةٌ تُنْصَب حول قُتْرَةِ الصائد واحدُهَا حمارة وأنشد :

* بيت حتوف أُرْدِحَت حمائِرُه[1] *

وقال شمر فى قوله عليه السلام « زُوِيَتْ لى الأرضُ فرأيتُ مشارِقَها ومَغَارِبَها ، وأُعْطِيتُ الكَنْزَيْنِ الأَحْمَرَ والأَبْيَضَ » أراد الذَّهَبَ والفِضَّةَ .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الحمائِر حجارةٌ تُجْعل حَوْلَ الحوضِ تَرُدُّ الماء إذا طَغَى وأنشد .

كأنما الشَّحْطُ فى أَعْلَى حمائِرِه
سبائِبُ القَزِّ من رَيْطٍ وكَتَّان

وروى حمادُ بن سلمةَ عن ثابتٍ عن أَنسٍ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « أُرْسِلْتُ إلى كل أحمرَ وأسودَ » قال شمر : يَعْنِي العربَ والعجمَ ، والغالبُ على ألوان العربِ السُّمْرَةُ والأُدْمَةُ ، وعلى ألوان العجمِ البياضُ والحُمْرَةُ .

وقال شمر حدثنى السمرىٌّ عن أبى مسحل أنه قال فى قوله « بُعِثْتُ إلى الأَسْوَدِ والأَحْمَرِ » يريد بالأسودِ الجِنّ ، وبالأحمرِ الإِنْسَ ، سمى الإنسُ بالأحمرِ للدَّمِ الذى فيهم ، والله أعلم ، وروى عمرو عن أبيه أنه قال فى قوله « بعثت إلى الأحمرِ والأسود » معناه بُعِثْتُ إلى الأَسودِ والأَبْيَض . قال :

---

(١) نسبه اللسان لحميد الأرقط فى مادة « ح م ر » وقد ذكره اللسان أيضاً فى مادة « ردح » وقبله :

* أعد للبيت الذى يسامره *

وامرأةٌ حَمْرَاء أى بَيْضاء ، ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم لعائشة « يا حُمَيْراء » . قال والأحْمَرُ الذى لا سلاحَ مَعَــهُ ، وأخبرنى المنذرىُّ عن الحَرْبِىِّ فى قــوله « أُعْطِيتُ الـكَنْزَيْنِ الأحمرَ والأبيضَ » قال فالأحمرُ مُلْكُ الشام والأبيضُ مُلْكُ فارسَ ، وإنما قيل لملكِ فارسَ الـكَنْزُ الأبيضُ لبياض ألْوَانِهِمْ ، ولذلك قيــل لهم بَنُو الأحرارِ يعنى البيض ولأن الغالبَ على كنوزهم الورِقُ وهى بيضٌ ، وقال فى الشام الـكنزُ الأحمرُ لأن الغالبَ على ألوانِهم الحُمْرَةُ وعلى كُنُوزِهم الذَّهَبُ وهو أحمر . وقال ابنُ السِّكِّيت قال الأصمعىُّ أتانى كلُّ أسودَ منهم وأحمرَ ولا يقال أبيضَ ، حكاه عن أبى عمرو بن العلاء وقال :

جَمَعْتُمْ فأَوْعَيْتُمْ وجِئْتُم بِمَعْشَرٍ
توافَتْ بِهِ حُمْرانُ عَبْدٍ وسودُها

ويقال كلَّمْتُه فما ردَّ علىَّ سوداء ولا بيضاء أى كلمة رَدِيئَةً ولا حسنةً . قلت : والقولُ ما قال أبو عمرٍ وأنهم الأسودُ والأبيضُ ؛ لأنَّ هذين النَّعْتَيْنِ يعُمَّان الآدميينَ أجمعين . وهذا كقوله « بُعِثْتُ إلى الناس كافةً »

وكانت العربُ تقول للعجمِ الذين يكون البياضُ غالباً على ألوانِهم مثلِ الرُّوم ِ والفرسِ ومن صاقَبَهُمْ : إنهم الحَمْراء ، ومنه حديثُ علىٍّ حين قال له سَراةٌ من أصحابه العرَبِ : غلبتْنا عليك هذه الحُمْرَةُ[1] ، فقال : لَيَضْرِبَنَّكُمْ على الدِّين عَوْداً كما ضربتموهم عليــه بَدْءاً ، أرادُوا بالحَمْرَاء الفرسَ والرُّومَ . والعربُ إذا قالُوا : فلانٌ أبيضُ وفلانةٌ بيضاء ، فمعناها[2] الـكرمُ فى الأخلاق ، لا لونُ الخِلْقَةِ . وإذا قالوا : فلانُ أحمرُ وفلانةُ حمراء عَنَتْ بَياضَ اللَّونِ .

ورَوَى أبو العبَّــاس عن ابن الأعرابىّ أنه قال فى قولِهِمْ الحُسْنُ أحْمَرُ أى شاقٌّ ، أى من أَحَبَّ الحُسْنَ احتَمَل المَشَقَّةَ . وكذلك موتٌ أحْمَرُ ، قال الحُمْرَةُ فى الدَّمِ والقتالِ . يقول : يَلْقَى منه المشقةَ كما يَلْقَى من القتالِ .

أبو عبيد عن الأصمعى : يقال جاء بِغَنَمِه حُمْرَ الـكُلى ، وجاء بِها سُودَ البُطونِ ، معناها المَهَازِيلُ .

---

(١) م : هذه الحمراء .

(٢) م « فمعناه » والضمير المؤنث هنا على تأويل هذه العبارة ، والمذكر فى م على تأويل هذا الـكلام .

وقال الليث : الحَمَرُ داءٌ يعترى الدابّة من كثرة الشعير ، وقد حَمِر البرذَوْنُ يحمَرُ حَمَراً .

وقال امرؤ القيس(١) .

لَعَمْرِى لسَعْدُ بنُ الضِّبابِ إذَا غدا
أحبُّ إلينا منك ، فافَرَسٍ حَمِرِ

أرادَ يافَا فَرَسٍ(٢) حَمِرٍ ، لقّبَهُ بِفِى فَرَسٍ حَمِرٍ لِنَتْنِ فيه . قال وسنَةٌ حمراء شديدةٌ . وأنشد :

* أشكُو إليكَ سَنَوَاتٍ حُمْرَا *

قال : أخْرَجَ نعته عَلَى الأعوامِ فذَكَّرَ ، ولوأخرَجَهُ على السّنواتِ لقال حَمْرَاوَاتٍ(٣) . وقال غَيْرُه : قيل لِسِنِى القَحْطِ حَمْرَاواتٌ لاحمرار الآفاق فيها . ومنه قول أُمَيّةَ :

وسُوِّدَت شَمْسُهُمْ إذا طَلَعَتْ
بالجِلْبِ هفًا كأنّه كَتَمُ

والكَتَمِ صِبْغٌ أحمرُ يُختَضَبُ به . والجِلْبُ السحابُ الرقيقُ الذى لا ماءَ فيه . والهَفُّ الرقيق أيضاً ونصَبَه على الحَال .

وفى حديث علىٍّ رضى الله عنه أنه قال : كُنّا إذا احْمَرَّ البأْسُ اتّقَيْنَا برسُول الله صلى الله عليه وسلّمَ العَدُوَّ .

قال أبو عبيد قال الأصمعىُّ : يقال هو الموتُ الأحْمَرُ والموتُ الأسودُ . قال ومعناه الشّديدُ ، قال وأرَى ذلك من ألْوَانِ السباعِ كأنَّهُ من شِدَّته سَبُعٌ . وقال أبو زُبَيْدٍ يصف الأسد :

إذَا عَلِقَتْ قِرْنًا خَطَاطِيفُ كَفِّه
رَأى الموتَ بالعيْنَينِ أسْودَ أحْمَرا

قال أبو عُبَيْدٍ فكأنّهُ أرَادَ بقَوْلِهِ احْمَرَّ البَأْسُ أيْ صَارَ فى الشِّدّةِ والهَوْلِ مثل ذلك . وقال الأصمعىُّ يقال : هذه وَطْأَةٌ حمراء ، إذا كانت جديداً ووطأةٌ دَهْماء إذا كانت دَارِسَةً .

قال الأصمعىُّ ويجوزُ أن يكُون قَوْلُهمْ : الموتُ الأحمرُ من ذلك ، أى جديدٌ طرِىٌّ . ويروى عن عبدالله [بن(٤)] الصَّامِت أنه قال :

(١) ديوان امرىء القيس ١١٣ . والرواية فى الديوان .

* لعمرى لسعد حيث حلت دياره *

(٢) عبارة « أراد يافافرس حمر » ساقطة من م

(٣) لكن المعروف فى النحو أن حمر ومثلها جمع لأفعل وفعلاء أى المذكر والمؤنث ، فلا داعى لتأويل السنوات بالأعوام .

(٤) التكملة من م .

أَسْرَعُ الأرض خَرَاباً البصرةُ ، قيل وما يُخْرِبُها ؟ قال : القتلُ الأحمرُ والجوع الأغبرُ .

قلت والحَمْرُ بمعنى القَشْرِ يكون باللِّسان والسَّوْطِ والحَدِيد والمِحْمَرُ والمِحْلأُ : هو الحديدُ أو الحَجَرُ الذى يُحْلأُ به تَحْلِىءُ الإهاب [وَيُنْتَفُ(١)] . ويقال للهجين مِحْمَرٌ ولِطَيَّةِ السُّوءِ مِحْمَر ، وَرَجُلٌ مُحْمَرٌ(٢) ؛ لايعطى إلَّا عَلَى الكَدِّ والإلْحاحِ عليه .

وقال شمر يقال حَمِرَ فلانٌ علىَّ يَحْمَرُ حَمَراً إذا تَحَرَّق عليك غضباً وغيظاً . وهو رجل حَمِرٌ من قوم حَمِرِين . قال وحِمِرُّ القَيْظِ والشتاء أشَدُّهُ .

قال : والعربُ إذا ذكرت شيئاً بالمشَقَّة والشِّدَّة وصَفَتْهُ بالحُمْرَةِ . ومنه قيل سَنَةٌ حَمْرَاء للجَدْبَةِ .

قال : وقال ابن الأعرابىّ فى قولهم الحُسْنُ أحْمَرُ يُرِيدُون إنْ تَكَلَّفْتَ التَّحَسُّنَ والجَمَالَ فاصْبِرْ فيه على الأَذَى والمشَقَّة . قال : وحَمَرْتُ الجِلْدَ إذا قَشَرْتَه وحلقته .

وقال الليث : حَمَارَّةُ الصيف شدة وَقْتِ حَرِّه . قال ولم أسْمَعْ كلمة على تقدير فَعَالَّة غيرَ الحَمَارَّة والزَّعَارَّة وهكذا .

قال الخليل قال الليث : وسمعت بعد ذلك بِخُرَاسَان سبارَّةُ الشِّتَاء وسمعت : إن وراءك لَقُرًّا حِمِرًّا . قلت : وقد جاءتْ أحْرُفٌ أُخَرُ على وزن فَعَالَّة .

روى أبو عبيدٍ عن الكسائىّ : أتَيْتُهُ فى حَمَارَّةِ القيظ ، وفى صَبَارَّةِ الشّتاء بالصاد ، وهُمَا شِدَّةُ الحَرِّ والبَرْدِ . قال وقال الأُمَوِىُّ : أتيْتُه عَلَى حَبَالَّةِ ذاك ، أى على حِينِ ذاك ، وألقى فلان عَلَى عَبَالَّته أى ثِقله . قاله اليزيدىُّ والأحْمَرُ(٣) .

وقال القَنَانِىّ : أتَوْنِى بِزَرَافَّتِهِم يعنى جَمَاعَتَهُم :

وسمعت العربَ تَقُول كُنّا فى حَمَرَاء

(١) م : وينتف د وينشق .
(٢) هذه العبارة ساقطة من م

(٣) كلمه « والأحمر » ساقطة من م ، وهى مثبتة فى اللسان .

القيظ على ماء شُفَيَّة ، وهى رَكِيَّةٌ عذبةٌ .

وقال الليث فى قولهم : أهْلَكَ النِّساء الأحمران ، يعنون الذهبَ والزعفرانَ .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : الأحمرانِ الخمْرُ واللَّحْمُ وأنشد :

إن الأحامِرَةَ الثلاثةَ أهلكتْ
مالى وكنت بهن قِدْماً مُولَعاً
الرَّاحَ واللحمَ السمينَ إدامُه(١)
والزَّعْفرانَ فلن أرُوحَ مُبقَّعا

قال أراد الخمرَ واللحمَ والزعفرانَ .

وقال أبو عبيدة : الأصفرانِ الذَّهبُ والزعفرانُ. قلت والصَّوابُ فى الأحمرَينِ ما قاله أبو عبيدة . والذى قاله الليثُ يضاهى الخبرَ المروىَّ فيه .

وقال شمر : سمعت ابنَ الأعرابىَّ يقول : الأحمرانِ النَّبيذُ واللحمُ . وأنشد :

* الأحمرَينِ الرَّاحَ والمُحبَّرَا *

قال شمر : أراد الخمْرَ والبُرُودَ .

وقال الليث : فَرَسٌ مُحْمَرٌ والجميع المَحَامِر والمَحَامِيرُ وأنشد :

* يَدِبُّ إذْ نَكَّس الفُحْجُ المَحامِيرُ *

وقال غيرُه : الخيلُ الحمارَةُ مثلُ المَحامِرِ سواء .

وروى عن شريح أنه كان يردّ الحَمَّارَةَ من الخَيْلِ . قلت أراد شريحٌ بالحَمَّارَة أصحابَ الحَمِيرِ، كأنّه ردَّهم فلم يُلْحِقْهُمْ بأصحاب الخَيْلِ فى السهامِ . وقد يقال لأصحاب البِغَال البَغَّالة ولأصحاب الجِمَال الجَمَّالَةُ ومنه قولُ ابن أحمر :

* شدّد كما تطرُدُ الجَمَّالَةُ الشُّرُدَا *

ورجل حَامِرٌ . وحَمَّارٌ ذو حِمارٍ ، كما يقال فارسٌ لذى الفَرَس .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : حَمَرت المرأةُ جلدَها تَحمِرُهُ . والحَمْرُ فى الوبر [والصوف](٢) وقد انحمَرَ ما على الجِلْدِ وأتاهم الله بغيثٍ حِمِرٍّ [يَحْمُرُ الأرض](٣) حمرا أى يقشرها .

---

(١) فى اللسان : أدمه . ونسب البيتين للأعشى وذكر اللسان رواية أخرى للبيت الثانى هى :
الراح واللحم السمين وأطلى
بالزعفران فلن أزال مولعا

(٢) الزيادة من م كما هى أيضاً ثابتة فى اللسان .
(٣) بياض فى د ، م وبالهامش فى م « كذا » . والتكملة من اللسان .

وقال ابن السكيت : حَمَرَ الخارزُ السَّيْرَ يحْمِرُهُ حَمْراً إذا ماسَحا باطِنَه ودَهَنه ثم خَرَزَ بِه ، وحَمَر الشَّاةَ إذا ما سمطها ، وأُذُنُ الحِمارِ نَبتٌ عريضُ الوَرَق كأنَّه شُبِّه بأذن الحِمار.

وروى أبو العباس أنه قال : يقال إن الحُسْنَ أحمر ، يقال ذلك للرَّجُلِ يميلُ إلى هَواه ، ويختصُّ بمن يُحِبُّ كما يقال الهَوَى غالِب ، وكما يقال إن الهوى يميل باسْتِ الرَّاكِب إذا آثَر من يهواه على غيره .

وقال غيرهُ حِمْيَرُ اسمٌ ، وقيل هو أبو مُلوكِ اليَمَن ، وإليه تنتهى القبيلةُ . ومدينة ظَفَارِ كانت لِحِمْيَرَ . وحَمَّرَ الرجلُ إذا تكلم بالحِمْيَرِيَّة ، ولهم ألفاظٌ ولغاتٌ تخالف لغاتِ سائِرِ العرب .

وقال بعض ملوكهم : من دَخَلَ ظَفَارِ حَمَّرَ ، أى تعلَّم الحِمْيَرِيَّة . ويُقالُ للذين يُحَمِّرون رَاياتِهم خِلَافَ زِىِّ المُسَوِّدَةِ من بنى هاشِمٍ المُحَمِّرة ، كما يقال للحَرُورِيَّةِ المبيِّضة ، لأن راياتِهم فى الحُروب كانت بَيْضَاء [١] .

(١) م : بيضا

[محر]

قال الليث : المَحَارَةُ دابَّةٌ فى الصَّدَفَيْن . قال : ويُسمَّى باطِنُ الأُذُن مَحَارَةً . قال وربّما قالوا لها مَحَارَةٌ بالدَّابة والصدفين .

وروى أبو عبيد عن الأصمعى قال المَحَارَةُ [الصدفةُ [٢] قال والمَحَار] من الإنسانِ الحَنَكُ وهو حيث يُحَنِّك البَيْطارُ الدَّابة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : المَحَارَةُ النُّقْصانُ ، والمحارةُ داخلُ الأُذُن ، والمحارةُ الرجوعُ ، والمَحَارة المُحاوَرَة ، والمَحَارَة الصَّدَفَةُ .

قلت ذكر الأصمعىُّ وغيره هذا الحرفَ أعنى المحارةَ فى باب حارَ يَحُور ، فدلَّ ذلك أنه مَفْعَلَةٌ وأن الميمَ ليست بأصليَّةٍ ، وخالفهم اللَّيْثُ فوضع المَحَارَةَ فى باب مَحَر ، ولا يُعْرَف مَحَر فى شىء من كلام العرب .

ح ل ن

استعمل من وجوهه لحن ، نحل

[لحن]

قال الليث : اللَّحْنُ ما تَلْحَنُ إليه بلسانِك أى تَميلُ إليه بقولك .

(٢) هذه الزيادة من م

ومِنهقول الله جلّ وعزّ «ولتعرِفَنَّهُم[1] فى لَحْنِ القَوْل » وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الآية يعرفُ المنافِقِين إذا سَمِعَ نُطْقَهُم وكَلاَمَهُمْ ؛ يستدلُّ به على ما يَرَى من لَحْنِه ، أى من مِثْلِه فى كلامه فى اللَّحْنِ .

وروى سلمةُ عن الفراء فى قوله : « وَلَتعْرِفَنَّهُمْ فى لَحْنِ القَوْل » يقول فى نَحْوِ القَوْلِ ومَعْنَى القَوْلِ .

وقال أبو إسحاق الزجّاجُ « فى لَحْن القول » أى نحوِ القَوْل . دلَّ بهذا — والله أعلم — أنَّ قولَ القائلِ وفعلَه يَدُلَّان على نِيَّتِه وما فى ضميره .

قال وقولُ النّاس قد لَحَنَ فُلانٌ تأويلُه قد أَخَذَ فى ناحِيَةٍ عن الصَّوابِ إليها .

وأنشد[2] :

منطقٌ صائِبٌ وتلْحَنُ أحْيانًا
وخَيْرُ الحديثِ ما كانَ لَحْنًا

تأويله وخيرُ الحديثِ من مثلِ هذه الجاريةِ ما كان لا يَعْرِفُه كلُّ أحَدٍ إنما يُعرَفُ أمرها فى أنْحَاءِ قولها .

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى الهيثم أنه قال : العُنْوانُ واللَّحْنَ واحدٌ ، وهى العلامةُ تُشير بها إلى الإنسانِ ليفطِنَ بها إلى غيره ، تَقول لَحَنَ فلانٌ بلَحْنٍ ففطِنْتُ .

وأنشد :

وتعرف فى عُنْوانِها بعضَ لَحْنِها
وفى جوفها صَمْعاءُ تحكى الدَّواهِيا

قال ويقال للرَّجُلِ الذى يُعَرِّضُ ولا يُصَرِّحُ : قد جَعَلَ كَذَا وكَذَا لَحْنًا لحاجَتِه وعُنوانًا .

أبو عبيد عن أبى زيد لَحَنَ الرجلُ بلَحْنِه إذا تكلَّمَ بلُغته ، ولَحَنْتُ له لَحْنًا ألْحَنُ له إذا قلتَ له قولًا يَفْقَهُه عَنْك ويَخْفَى على غيره .

قال ولَحِنَ[3] عَنِّى يَلْحَنُ لَحنًا أى

(١) سورة محمد — ٣٠

(٢) نسبه اللسان : ل ح ن إلى مالك بن أسماء

(٣) كسمع كما قرره القاموس . ولكن فى طبعة بيروت للسان ضبطت هذه الكلمة ضبط قلم بفتح الحاء ، مادة « ل ح ن » المجلد ١٣ ص٣٨٢ سطر ٣ . مع أن اللسان ذكر فى نهاية الفقرة « قاله ابن الأعرابى وجعله مضارع لحن بالكسر »

فَهِمَه . والَحَنَهُ عَنِّى إيّاه إلحاناً .

وقال أبو عُبيد : يقال لاحنتُ الناس أى فاطَنْتهم وقال فى تفسير حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلم « لعل بَعضَكُمْ أنْ يَكونَ ألْحَنَ بحُجَّتِهِ من بَعْض » يعنى أفطَنَ لها وأجْدَل . قال واللَّحَنُ بفتح الحاء الفِطْنَةُ . ومنه قولُ عمرَ بن عبدِ العزيز « عَجِبْتُ لمن لَاحَنَ النَّاسَ كيفَ لا يعرفُ جوَامعَ الكَلِم » قال ومنه قيل : رجل لَحِنٌ ، إذا كان فَطِناً .

وقال لبيد :

مُتَعَوِّذٌ لَحِنٌ يعيد بِكَفِّهِ
قَلَماً على عُسُبٍ ذَبُلْنَ وَبَانِ

وأمّا قولُ عمر بن الخطاب « تعلموا اللَّحْنَ والفرَائضَ » فهو بتسكين الحاء ، قال أبو عبيد : وهو الخطأُ فى الكلام وقد لَحَنَ الرجلُ لَحناً ومنه حديثُ أبى العاليةِ قال : « كنتُ أطوفُ مع ابنِ عبَّاس وهو يُعَلِّمُنِى لَحنَ الكلام » .

قال أبو عبيد : وإنما سماه لَحناً لأنه إذا بَصَّرَهُ الصوابَ فقد بصَّرَهُ اللَّحنَ .

قال وقوله «ولَتَعرِفَنَّهُمْ فى لَحْنِ القَوْلِ» أى فى فَحْوَاهُ ومعناه .

وقال شَمِرٌ قال أبو عدنان : سألت الكلابِيِّينَ عن قول عُمَرَ : تعلّموا اللَّحْنَ فى القرآنِ كما تَعَلَّمُونَه ، فقالوا كُتِبَ هذا عن قَوْمٍ لهم لَغْوٌ لَيْسَ كلَغْونا ، قلت ما اللغوُ ؟ فقالَ : الفاسِدُ من الكَلَامِ .

وقال الكلابيُّون : اللَّحْنُ اللُّغَةُ . فالمعنى فى قول عمر : تَعَلَّمُو اللَّحْنَ فيه ، يقول : تعلَّمُوا كيفَ لُغَةُ العَرَبِ الذين نَزَلَ القرآنُ بِلُغَتِهِم .

قال أبو عدنان : ويكون معنى تعلَّمُوا اللَّحْن فيه ، أى اعرِفوا معانيَه ، كقوله جلّ وعزّ : « ولتعرِفَنَّهم فى لَحْنِ القوْلِ » أى فى معناه ونحواه .

قال أبو عدنان وأخبرنى أبو زيد : أنّ معنَى قولِ عُمَرَ : « أُبَىٌّ أَقْرَوُنَا ، وإنَّا لنَرْغَبُ عن كثيرٍ من لَحنِهِ » قال لَحْنُ الرجلِ لغتُه . وأنشدَتنى الكلبيَّةُ :

وقومٌ لهم لحنٌ سِوَى لَحنِ قَوْمِنا
وشَكْلٌ — وبيتِ اللهِ — لسنا نُشاكِلُهْ

وقال عبيد بن أيوب :

وللهِ دَرُّ الغُولِ أىُّ رفيقةٍ
لصاحِبِ قَفْرٍ خائفٍ يَتَقَتَّرُ
فلما رأتْ ألاَّ أهَالَ وأننى
شُجاعٌ إذا هَزَّ الجبان المطيَّرُ
أتَتْنِي بِلَحْنٍ بعدلحنٍ وأوْقَدَتْ
حَوَالَيَّ نيرانا تَبُوخُ وتَزْهَرُ

قال الليثُ : والألحانُ الضُّرُوبُ من الأصْوَاتِ الموْضُوعَةِ المصُوغَة ، قال : واللَّحْنُ تَرْكُ الصَّوابِ [في[1] القراءة والنَّشيد ، يُخَفَّفُ ويثَقَّل ، قال واللَّحَّانُ واللَّحَّانَةُ : الرجلُ الكثيرُ اللَّحْن ، وقال غيرُه] في قول الطرماح .

وأَدَّتْ إلىَّ القَوْلَ عَنهُنَّ زَوْلَةٌ
تُلَاحِنُ أوْ تَرْنُو لقول المُلَاحن

أى تَكلَّم بمعنى كلامٍ لا يُفطَنُ له ويَخْفَى على الناس غيرى . وقال بعضهم في قوله: منطق صائب وتلحن أحيانا .

(١) مابين القوسين ساقط من د . والتكملة من م .

إنَّهـا تُخطِئُ في الإعْرَابِ ، وذلك أنه يُسْتَمْلَحُ من الجوَارِى ذاك إذا كان خَفيفاً ، ويستثقل منهن لزوم حاقِّ الإعراب .

وقِدْحٌ لاحِنٌ إذا لم يكن صَافِيَ الصَّوْتِ عند الإفاضة . وكَذَلِكَ قَوْسٌ لَاحِنَةٌ إذا أُنبِضَتْ . وسَهْمٌ لَاحِنٌ عند التَّنفيز . إذا لم يكن حنَّاناً عنـد الإدَامَةِ على الإصْبَع [والمُعرِبُ[2]] من جَمِيعِ ذلك على ضِدِّه . وملاحِنُ العُودِ ضُرُوبُ دَسْتَانَاتِه ، يقال هذا لَحَنُ فُلانٍ العَوَّادِ ، وهو الوجْـهُ الذى يَضْرب به .

[نحل]

في حديث ابن عباس أنّ النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتـل النَّحْلَةِ والنَّمْلَةِ والصُّرَدِ والهُدْهُد .

وأخبرنى المنذرىُّ عن إبراهيم الحربىِّ أنه قال : إنَّما نَهى عن قَتْلِهن لأنهن لا يُؤْذِينَ النَّاسَ ، وهى أقل الطُّيُورِ والدَّوَابِّ ضَرراً على النَّاس ، ليس هِيَ مِثْلَ ما يَتَأذَّى به

(٢) هذه التكملة من م

النَّاسُ من الطيورِ الغرابِ وغيرِه ، قيل له : فالنَّمْلَةُ إذا عضَّتْ تُقْتَلُ ؟

قال : النملةُ لا تعضُ إنما يَعَضُ الذَّرُّ .

قيـل له فإذا عضَّتْ الذَّرَّةُ تُقْتَلُ ؟ قال : إذا آذَتْكَ فاقتُلْها (٢٠٨) .

قال : والنَّمْلةُ التى لَهَا قَوائمُ تكون فى البَرارِى والخرَاباتِ ، وهذه الذى يَتأذَّى بها النَّاس [هى(١)] الذَّرُّ . ثم قال : والنَّمْلُ ثلاثة أَصْنافٍ : النَّمْلُ ، وَفازِرٌ ، وعُقَيْفانُ .

قالالليث : والنحل دَبْرُ العسلِ الواحدةُ نَحْلَةٌ .

وقال أبو إسحاق الزجَّاج فى قول الله جلّ وعزّ(٢) : «وَأَوْحى ربُّكَ إلى النَّحْلِ » الآية، جائزٌ أن يكون سُمِّيَ نَحْلاً لأنَّ الله جلَّ وعزَّ نَحَلَ الناسَ العسلَ الذى يَخْرُج من بُطونها .

وقال غيرُه من أهل العربية النَّحْلُ يذكَّرُ ويؤنَّثُ ، وقد أنثها الله جلّ وعزّ فقال : «أنِ اتَّخِذِى من الجبالِ بُيُوتاً » والواحدةُ نَحْلَةٌ ، ومن ذكَّرَ النَّحْلَ فلأن لفظَهُ مذكَّرٌ ، ومن أنَّثه فلأنه جَمْعُ نَحْلَةَ .

وقال الليث : النُّحْلُ(٣) إعْطاؤُكَ إنْساناً شيئاً بلا استعاضةٍ قالونُحْلُ المرأة مَهْرُهاوتقول أعطيتها مهرها نحْلةً إذالم تُرِدْ منها عِوَضاً :

وقال الزجّاج فى قول الله جلّ وعزّ(٤) : « وآتُوا النِّساءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً » .

قال بعضهم : فريضةً :

وقال بعضهم : دِيانَةً ، كما تقـول فلان يَنتَحِلُ كذا وكذا ، أى يَدِينُ به .

وقال بعضهم: هى نِحْلة من الله [لَهُنّ(٥)] أنْ جَعلَ على الرِّجالِ الصَّداقَ ، ولم يجعل على المرأةِ شَيْئاً من الغُرْمِ فتلك نِحْلَةٌ من الله للنساء . يقال : نَحَلْتُ الرجلَ والمرأةَ إذا(٦)

(١) التكملة من «م» .

(٢) سورة النحل ـ ٦٨ ، وبقية الآية « أن اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون »

(٣) صرح القاموس بأن النحل بالضم العطية ، والاسم النحلة بالكسر .

(٤) سورة النساء ـ ٤

(٥) التكملة من م

(٦) فى د « إذا نحلت وهبت » وما هنا من م

وهَبْتُ له نِحْلَةً ونُحْلاً . قلت ومثل نِحْلة ونُحْل حِكْمَة وحُكْم .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى فى قوله : « صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً » أى دِيناً وتديُّناً .

وقال الليث : نَحَلَ فلانٌ فلاناً أى سابَّهُ فهو ينحَلُهُ : يسابّه .

وقال طَرَفَةُ :

فَذَرْ ذا وانْحَلِ النُّعمانَ قولا
كنَحْتِ الفأسِ يُنْجِدُ أو يَغُور

قلت : قوله نحـل فلان [فلانا[1]] أى سابّه باطلٌ وهو تصحيف لنَجَلَ فلانُ فلاناً إذا قطعه بالغِيبة .

وروى فى الحديث « مَنْ نَجَلَ الناس نَجَلُوه » ، أى من عابَ الناسَ عابُوه ، ومن سبَّهم سبُّوه . وهو مثلُ مارُوِى عن أبى الدَّرْداء : إن قارَضْتَ الناسَ قارضُوك وإن تركْتَهُمْ لم يترُكُوك » وقوله : إن قارضْتَ الناسَ مأخوذٌ من قول النبى صلى الله عليه وسلم « رفع اللهُ الحَرَج إلاّ مَن اقترَض عِرْضَ امرىء مُسْلِمٍ فذلك الذى حَرِجَ » وقد فسرناه فى موضِعِه .

والنَّجْلُ والقَرْضُ معناهُمَا القَطْع . ومنه قيل للحديدة ذات الأسنان مِنْجَل .

وقال اللَّيثُ : يقال انتَحَل فلانٌ شِعْرَ فُلانٍ إذا ادّعاه أنّهُ قائِلُه . ويقال نُحِلَ الشاعرُ قصيدةً إذا نُسِبَتْ إليه وهى من قِيـــل غيْرِه[2] .

وقال الأعشى فى الانتحال[3] :

فـكَيْفَ أنا وانْتِحالى القوا
فِ بَعْدَ المشيبِ كَفَى ذاكَ عارا

أراد انتحالى القوافى فدلّت كسرةُ الفاء من القوافِى على سُقُوط الياء ، فحذَفها كما قال الله[4] « وجِفَانٍ كالجوابِ » : قال أبوالعباس أحمدُ بن يحيى فى قولهم انْتحلَ فلانٌ كذا وكذا : معناه قد ألْزَمَهُ نَفْسَه وجعله كالملْكِ له ، أُخِذَ من النِّحلة وهى الهِبَـةُ والعطيّة

(١) التكملة من م كما هو مطابق للسان نقلا عن التهذيب .

(٢) م : من قبل :

(٣) ديوان الأعشى ص ٥٣ : وقد وردت فى النسخ « القوافى » وفى اللسان أيضاً كذلك ط : « بيروت » ولـكن أثبتها الديوان فاء منفردة فى الشطر الثانى وهو الموافق للوزن حتى تبدأ الشطرة الثانية بالتفعيله (فعولن) المحركة الثانى .

(٤) سورة سبأ — ١٣

يُعْطَاهَا الإنسانُ . قال الله تبارك وتعالى : « وآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْـلَةً » أراد هِبَةً ، والصَّدَاقُ فَرْضٌ ؛ لأن أهْلَ الجاهلية كانوا لا يُعْطُون النِّسَاءَ من مُهُورِهِنَّ شيئاً فقال الله تعالى « وآتُوا النِّساء صَدُقَاتِهِن نِحْـلَة » هبـةً من الله إذْ كانَ أهلُ الجاهلِيَّة يَدْفَعُونَهُنَّ عن صَدُقَاتِهِنَّ ، والنحلة هِبَـةٌ من الله للنِّساءِ فَرَضَهُ لهن على الأزْوَاج .

وقال الليثُ : نَحَلَ الجسم يَنْحَلُ نُحُولاً فهو نَاحِلٌ . قال : والسيف النَّاحِلُ الذى فيه فُلُولٌ فَيُسَنُّ مرَّةً بعد أُخْرَى حتى يرِقَّ ويذهبَ أثرُ فُلُوله ، وذلك أَنَّهُ إذا ضُرِبَ به فَصَمَّمَ انفلَّ فينحِنِي القَيْنُ عليه بالمَدَاوِس والصِّقَالِ حتى يُذْهِبَ فلوله . ومنـه قول الأعشى :

مَضَارِبُها من طول ما ضربوا بِهـا

ومِنْ عَضِّ هَامِ الدَّارعين نَواحِلِ

وجمل ناحل : مَهْزُولٌ دقيق وقمر ناحل إذا دقَّ وَاسْتَقْوَسَ ورجل ناحِلٌ وامرأةٌ ناحِلَةٌ ونِساء نَوَاحِلُ ورجال نُحَّـلُ .

الحـاء والراء مع الميم

[ح ل ف]

حالف ، حفل ، لحف ، لفح ، فلح ، فحل مستعملات .

[حلف]

قال الليث : الحَلْفُ والحَلِفُ لغتان وهو القَسَمُ والواحدة حَلْفة وقال امرؤ القيس[1] :

حلفتُ لهـا بالله حِلْفَةَ فاجـرٍ

لنامُوا فما إنْ مِنْ حديثٍ ولاصالِ

قال ويقال : مَحْلُوفَةً بالله ما قال ذاك ، يَنْصِبُون على ضمير أَحْلِفُ بالله مَحْلُوفَةً أى قَسَماً والمحلوفَةُ القَسَم .

أبوعبيد عن الأحمر : حلفت مَحْلُوفاً مصدرٌ وكذلك المعقول والميسور والمعسور . وقال ابن بُزُرْج : لا ومَحْلُوفَائِه لا أفعَـلُ يريد ،

(١) ديوان امرىء القيس ٣٢

ومحلوفِه قَدَّها . وقال الفرّاء حكايةً عن العرب : إنّ بنى نُمَيْرٍ ليس لهم مَكْذُوبَةٌ ؛ وقال اللَّيْثُ : رجل حلاَّفٌ وحلاَّفَةٌ كثيرُ الحلفِ . ويقول استحلفْتُه بالله ما فعل ذاكَ .

قال وتقول : حالَفَ فلانٌ فُلاَناً فهو حَلِيفُه . وبينهما حلفٌ لأنَّهما تحالفَا بالأَيْمان أن يكون أمرُهما واحِداً بالوفاء فلمّا لَزِم ذلك عندهم فى الأَحْلاَفِ التى فى العشائر والقبائلِ صار كلُّ شىءٍ لَزِمَ شَيْئاً فلم يُفارِقْه فهو حَلِيفُه حتى يُقال : فلانٌ حليفُ الجُودِ ، وفلان حليفُ الإكثار وحليفُ الاقْلاَلِ : وأنشد قول الأعشى (١) :

وشريكَيْنِ فى كثيرٍ مِن الما
لِ وكانا مُحَالِفَيْ إقْلاَلِ

وقال شَمِر : سمعتُ ابن الأعرابىّ يقول : الأَحْلاَفُ فى قريش خَمْسُ قبائل ، عبدُ الدّار وجُمَحُ وسَهْمٌ ومَخْزُومٌ وعَدِىُّ بن كعبٍ . سُمُّوا بذلك لَمَّا أَرادَتْ بنُو عَبْدِ مَنافٍ أَخْذَ مَا فى أَيْدِى بَنِى عَبْدِ الدّارِ بن الحِجَابَةِ والرِّفَادَةِ واللِّوَاءِ والسِّقَايَةِ وأَبَتْ بنُو عَبْدِ الدّارِ ، عَقَدَ كلُّ قَوْمٍ على أمرهم حِلْفاً مُؤَكَّداً على ألاّ يتخاذَلُوا ، فأخرجَتْ عَبْدُ مَنافٍ جَفْنَةً (٢) مملوءةً طِيباً فوضَعُوها لِأَحْلاَفِهِمْ فى المسجد عندَ الكعبةِ ، ثم غَمَسَ القومُ أيدِيَهم فِيها وتعاقَدُوا ثم مَسَحُوا الكعبة بأيديهم توكيداً . فسموا المطيَّبين ، وتعاقدت بَنُو عبدِ الدّارِ وحلفاؤُها حِلْفاً آخرَ مؤكَّداً على ألاّ يتخاذلوا ، فسُمُّوا الأَحْلاَفَ . وقال الكميت : يذكرهم :

نسباً فى المطيَّبِين وفى الأح
لاف حَلَّ الذُّؤَابَةَ الجُمْهُورَا

وروى ابن عُيَيْنَةَ عن ابن جُرَيْج عن ابن أبي مُلَيْكَةَ قال كنتُ عند ابنِ عبّاس فأتاه ابن صفوانَ فقال : نِعْمَ الإمارَةُ إمارَةُ الأَحْلافِ كانت لَكُمْ .

قال : الذى كان قبلَها خيرٌ منها ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من المطيَّبين ، وكان أبو بكرٍ من المطيَّبين وكان عمر من

(١) ديوان الأعشى ص : ١٣

(٢) فى الأصل « فخرجت عبد مناف فى جفنه » وما هنا أثبتناه من م .

الأَحْلَاف يعنى إمارةَ عمر . وسمع ابن عباس نَادِبَةَ عُمَرَ وهى تقول : يا سيّد الأَحْلَافِ فقال ابن عباس : نعم ، والْمُحْتَلَفِ[1] عليهم . قلت وأنها ذَكَرت ما اقْتَصّه ابنُ الأعرابى لأن القُتَيْبِىَّ ذكر الطيّبين والأَحْلافَ فَخَلَطَ فيما فسّر ولم يُؤَدِّ القِصَّةَ عَلَى وَجْهِهَا ، وأرجو أن يكونَ ما روَاهُ شَمِرٌ عن ابن الأعرابىّ صَحِيحاً .

وفى الحديث أنَّ النبى صلى الله عليه وسلم حَالَفَ بَيْن قُرَيْشٍ والأنصارأى آخَى بَيْنَهُم ، لأنه لا حِلْفَ فى الإسلام .

وقال الليثُ : أَحْلَفَ الغلامُ إذا جاوزَ رِهَاقَ الْحُلُمِ . وقال بعضُهم قد أَحْلَفَ . قلت أنا : أَحْلَفَ الغُلَامُ بهذ المعنى خَطَأٌ إنما يقال أَحْلَفَ الغـلام إذا رَاهَقَ الْحُلُمَ فاختلف النَّاظِرُون إلَيْه ، فقائل يقول قد احْتَلَمَ وأَدْرَكَ ، ويَحْلِفُ على ذَلِك ، وقائلٌ يقولُ : غيْرُ مُدْرِك ، ويَحْلِفُ على قولِه . وكلُّ شىء يختلف فيهِ النَّاس ولا يَقِفُون منه على أَمْرٍ صحيح فهو مُحْلِف،والعرب تقول للشىء المختلف فيه مُحْلِفٌ ومُحْنِثٌ .

وروى أبو عُبَيْـد عن الأَصمعىّ عن أبى عمرو بن العلاء أَنَّهُ قال : حَضَارِ والوزْنُ مُحْلِفَان ، وهما نجمان يَطْلُعَان قَبْلَ سُهَيْلٍ من مَطْلَعِه ، فـكلُّ مَنْ رآهما أوْ أَحَدَهُما حَلَفَ أَنَّهُ سُهَيْلٌ ثم يَتَبَيَّنُ بعد طُلُوع سُهَيْلٍ أَنَّهُ غَيْرُ سُهَيْلٍ . ويقال كُمَيْتٌ مُحْلِفٌ إذا كان بين الأَحْوَى والأَحَمّ حتى يُخْتَلَفُ فى كُمْتَتِه . وكُمَيْتٌ غيرُ مُحْلِفٍ إذا كان أَحْوَى خالص الحُوَّة أَوْ أَحَمَّ بَيِّنَ الحُمَّةِ . والأنثى كُمَيْتٌ مُحْلِفَةٌ وغيرُ مُحْلِفَةٍ . وأنشد أبو عبيد :

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ ولـكن
كلون الصِّرف عُلَّ بِهِ الأَدِيمُ

وناقة مُحْلِفَةُ السَّنَامِ إذا كان لا يُدْرَى أفى سَنَامها شحم أم لا .

وقال الـكميت :

أطلالُ مُحْلِفَـــةِ الرُّسو
م بأَلْوَتَىْ بَرٍّ وفَاجِـرْ

(١) هذه العبارة ناقصة فى كل من نسختى د ، م ففى د : ياسيد الأحلاف فقال ابن عباس والمحتلف عليهم وفى م : ياسيد الأحلاف نعم والمحتلف عليهم . وكل منهما تكمل الأخرى . وهو الموافق لما ذكره اللسان عن الأزهرى مادة « ح ل ف » .

أىْ يَحْلِفُ اثْنانِ أَحدُهُما على الدُّروس ، والآخرُ على أنَّهُ ليس بِدَراسٍ ، فَيَبَرُّ أَحَدُهُما بيمينِهِ ، ويَحْنَثُ الآخرُ ، وهو الفاجر .

وقال الليث : الحَلْفاء نباتٌ حَمْلُه قصب النُّشَّابِ ، الواحدة حَلَفَةٌ والجميع الحَلَفُ . قلت : الحَلْفاء نَبْتٌ أطرافُه مَحْدُودةٌ كأنَّها أطراف سَعَفِ النَّخْلِ والخوصِ ، يَنْبُت فى مَغَايِضِ الماء والنُّزُوزِ ، الواحدة حَلَفَةٌ مثل قَصَبة وقَصْباء ، وطَرَفَة وطَرْفاء وشَجَرة وشَجْراء ، وقد يجمع حَلَفاً وشَجَراً وقَصَباً وطَرَفاً ، وكانَ الأصمعىُّ يقول : الواحدة حَلِفَة ، وقال سيبويه الحَلْفاء واحدٌ وجميعٌ وكذلك طَرْفاء ، وبُهْمَى وشُكاعَى واحدةٌ وجميعٌ .

أبو عبيد عن الأصمعىّ رجلٌ حليفُ اللِّسانِ أى حديدُ اللسانِ وسِنانٌ حليفٌ أى حديدٌ . قلت : أُراهُ جُعِلَ حليفاً لأنه شُبِّه حدَّةُ طَرْفِه بحدّة أطْرافِ الحَلْفاء .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ أنه قال : الحَلْفاء الأمَةُ الصَّخَّابة ، ويقال أَحْلَفْتُ الرجلَ واستحلفْتُه بمعنًى واحدٍ ، ومثله أرْهَبْتُه واسترْهَبْتُهُ . ورجل حلاَّفٌ كثير الحَلِفِ ، وحالَفَ فلاناً بَثُّه وحُزْنُه أى لازَمَهُ .

[لحف]

قال ابن الفرج : سمعت الحُصَيْنِىّ يقول : هو أفْلَسُ من ضَارِبِ قِحْفِ اسْتِه ومن ضَارِبِ لِحْفِ اسْتِه .

[قال : وهو شق الاست وإنما قيل ذلك لأنه لا يجـــد شيئا يلبسه فتقع يده على شُعَب استه] (١) .

وقال الليث : اللَّحْفُ تَغْطِيَتُكَ الشىء باللِّحافِ ، واللحافُ اللباس الذى فوق سائِرِ اللباس من دِثَارِ البرد ونحوِه ، تقول لَحَفْتُ (٢) فلانا لِحَافاً إذا أنت ألبسته إياهُ ، ولَحَفْتُ لِحافاً ، وهو جَمْلُكَهُ وتَلَحَّفْتُ لِحَافاً إذا اتخذْتَه لِنَفْسِك ، وكذلك التحفْتُ وقال طرفة (٣) :

* يَلْحَفُونَ الأرضَ هُدَّابَ الأُزُرِ *

أى يجُرُّونَها على الأَرْض .

(١) التكملة من م .
(٢) من باب صنع كما ذكره القاموس فى مادة « ل ح ف » .
(٣) ديوان طرفه ٥٩ وصدره :
* ثم راحوا عبق المسك بهم *

أخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت أنه أنشده (١) :

كَمْ قَدْ نزلتُ بِكُمْ ضيفاً فَتَلْحَفُنِي
فضلَ اللِّحافِ ونِعْمَ الفضلُ يُلتحَفُ

قال أرادَ : أعْطَيْتنِي فضل عطائِكَ وجُودِكَ ، وقد لَحَفَهُ فضلَ لِحَافِه ، إذا أنالَه معروفَه وفضلَه وزوَّده .

أبو عُبَيْد عن الكسائى : لَحَفْته وألْحَفْته بمعنى واحد ، وأنشد بيتَ طَرَفَة :

ورُوِى عن عائشةَ أنها قالتْ كان النبىُّ صلىّ الله عليه وسلم لا يُصلّى فى شُعُرنا ولا فى لُحُفِنا .

قال أبو عبيد اللِّحافُ كلُّ ما تَغطَّيْتَ به فقد التَحفْتَ به ، ولَحَفتُ الرجلَ ألْحَفُه إذا فعلْتَ به ذلك يعنى إذا غطَّيْته .

وقول طرفة :

* يلحفون الأرض هدَّابَ الأزر *

أى يُغطّونها ويُلبِسونَها هدّاب أزُرِهِم إذا جرّوها فى الأرضِ .

(١) نسب اللسان هذا البيت لجرير ، وهو فى ديوانه ص ٣٨٩

قلتُ ويقال لذلك الثوبِ لِحَافٌ ومِلْحَفٌ بمعنًى واحدٍ كما يقال إزَار وَمِئْزَر وقِرَامٌ ومِقْرَمٌ . وقد يقال مِلْحَفَةٌ ومِقْرَمَة سواء كان الثوب سِمْطاً أو مُبَطَّناً يقال له لِحافُ ، وقد تَلَحَّفَ فلانٌ بالمِلْحَفَةِ والتَحفَ بها إذا تَغطَّى بها . والملحفة عند العرب هى المُلاءَةُ السِّمْط فاذا بُطِّنَتْ بِبِطَانَةٍ أو حُشِيَتْ فهى عند عوامّ الناس مِلْحَفَةٌ . والعرب لا تعرفُ ذلك .

وقال الزّجاج فى قول الله جلّ وعزّ : « لا يسألون (٢) الناس إلحافاً » رُوى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : من سَأَل وله أرْبَعُون دِرْهَماً فقد ألْحَفَ . قال ومعنى ألْحَفَ أى شَمِلَ بالمسألة وهو مستغنٍ عنها ، قال واللِّحاف من هذا اشتقاقُه لأنه يَشْمَل الإنسانَ فى التَغْطِية . قال : والمعنى فى قوله « لا يَسْأَلون النَّاس إلحافاً » أى ليس منهم سُؤَالٌ فيكونَ إلْحَافٌ كما قال امرؤ القيس .

* على لاَحِب لا يُهْتَدَى بِمنَارِه *

المعنى ليس به منار فَيُهتدَى به ، وكذلك ليس من هؤلاء سؤالٌ فيقعَ فيه إلْحَافٌ .

(٢) سورة البقرة — ٢٧٣

وقال الليث : الإِلْحَافُ شدَّةُ الإلحاح فى المسألة . أبو العباس عن ابن الأعرابى أَلْحَفَ الرجلُ إذا مَشَى فى لِحفِ الجبل(١) وهو أصْلُه قال وأَلْحفَ إذا آثَرَ ضَيْفَه بفراشِه ولحافِه فى الَجليت وهو الثلج الدائمُ والأريزُ البارِدُ وأَلْحفَ وَتَلَحَّفَ(٢) إذا جرَّ إزاره على الأَرْضِ خُيَلاء وبطراً . وأنشد قول طرفة . ويقال فلان حسن اللِّحفة وهى الحالةُ التى يتَلَحف بها .

[فلح]

قال الليث : الفَلَاحُ والفَلَحُ السَّحُور ، وهو البقاء فى الخَيْر . وفى الأَذان حىَّ على الفَلَاح ، يعنى هَلُمَّ على بَقاءِ الخَيْرِ . وقال غيره حىَّ أى عجِّل وأَسْرِع على الفَلاح ، معناه إلى الفوز بالبقاء الدائم .

الحرانىّ عن ابن السكيت: الفَلَحُ والفَلَاح البَقَاء . وقال الأعشى(٣) :

وَلَئِنْ كُنَّا كَقَوْمٍ هَلَكُوا
مَا لِحَىٍّ يا لَقَوْمٍ من فَلَح

(١) فى القاموس « واللحف بالكسر أصل الجبل
(٢) زادت نسخة د ولحف .
(٣) ديوان الأعشى ص ٢٣٧ والرواية فيه :
أولئن كنا كقوم هلكوا
مالحى يالقوى من فلح

وقال عدىّ .

ثُم بَعْدَ الفَلَاحِ والرُّشْدِ ولأُمَّة
وارتْهُمُ هُنَاكَ قبــــــور(٤)

قال : والفَلَحُ السَّحُورُ(٥) ، وجاء فى الحديث صَلَّينَا مَعَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم حتى خَشِينَا أن يفوتَ الفَلَحُ . وقال أبو عبيد فى حديث حتى خشينا أن يفوتنا [الفلاح(٦)] قال وفى الحديث قيل وما الفلاح [قال(٧)] السحور ، قال ، وأصْلُ الفلاحِ البقاء وأنشد : للأضبط ابن قريع السعدى .

لِكُلِّ هَمٍّ من الهُمُوم سَعَةْ
والمُسْىُ والصُّبْحُ لا فَلَاحَ معه

يقول ليس مع كرِّ الليالى والنَّهارِ بقاء ، قال ومنه قول عبيد بن الأبرص(٨) .

(٤) شعراء النصرانية قسم ٤ ص ٤٤٣ ورواية البيت .
ثم بعد الفلاح والملك والنعمة وارتهم هناك قبور
(٥) فى د «السجود» وهو تحريف . وما أثبتناه من م وهو الموافق للسان نقلا عن التهذيب .
(٦) فى د الفلح . وما هنا صوبناه من م .
(٧) التصويب من م والذى فى د : قيل .
(٨) البيت فى ديوان عبيد بن الأبرص ٧ وقد روى : بالضعف والذى فى م ، د : « النوك » وقد ثبت فى صلب الديوان ينخدع . ونبه الشارح على أن هذا البيت غالبا ما يروى ينخدع أو يخدع بتشديد الدال، مع أن هاتين الروايتين تكسران البيت .

أَفْلِحْ بِمَا شِئْتَ فَقَدْ يُبْلَغُ بِالضَّعـ
ـفِ وقَدْ يُخْـدَعُ الأَرِيبُ

يقول عِشْ بما شِئْتَ من عقلٍ وحمْقٍ فقد يُرْزَقُ الأَحمَقُ ويُحْرَمُ العاقِلُ . قال وإنَّما قيل لأهل الجنّة : مُفْلِحُون ، لفوزِهِمْ ببقاء الأبَد ، فَـكَأَنَّ مَعْنى فَلاحِ السَّحُورِ أَنَّ بِهِ بقاء الصوم .

وفى حديثِ ابن مسعودٍ أنه قال : إذا قال الرَّجُلُ لامرأته استَفْلِحِى بأمْرِكِ(١) ، قال أبو عبيد قال أبو عبيدة : معناه اظْفَرِى بأَمْرِك وفُوزِى بأَمْرِك واستبدِّى بأمْرِك . وقال أبو إسحاق فى قول الله(٢) « وأولَئِكَ هُمُ المُفْلِحُون » يقال لكلِّ من أصاب خيراً مُفْلِحٌ : وقال الليثُ فى قوله جل وعزّ(٣) « وقَدْ أَفْلَحَ اليَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى » أى ظَفِرَ بالمُلْكِ مَنْ غَلَب .

قال والفَلَّاحُ الأَكَّارُ ، وإنما قِيل فـلاحٌ لأنه يَفْلَحُ الأرضَ أى يَشُقُّها قال والفَلَحُ الشقُّ فى الشفةِ وفى وسَطِها دون العَلَمِ ، ورجل أَفْلَحُ وامرأةٌ فَلْحاء . الحرّانِىُّ عن ابن السكيت : الفَلْحُ(٤) فَلَحْتُ الأرضَ إذا شَقَقْتُها للزراعة . قال : والفَلَـحُ شق فى الشَّفَةِ السُّفْلى . وقال غيره فإذا كان فى العُلْيا فهو عَلَمٌ وقال أبو عبيد عن أبى زيد مثله وأنشد :

وعَنْتَرَةُ الفَلْحَاء جاء ملأَّماً
كأنك فِنْد من عَمايَةَ أسودُ

ويقال أَفْلَحْتُ الأَرْضَ إذا شَقَقْتَهـا للحَرْثِ . وقال الزجّاجُ الفـلاَّح الأكَّار والفِلاحَةُ صِنَاعتُه . قال ويقال : فلحت الحديد إذا قطعته وأنشد .

قَدْ عَلِمَتْ خيْلُك يا بْنَ الصَّحْصَحْ
أَنَّ الحديدَ بالحـديدِ يُفْلَحْ

قال : يقال للمُكَارِى فلاَّحٌ ، وإنما يقال له فَلاَّحٌ تَشْبِيهاً بالأكَّار ، ومنه قول عمرو بن أحمر الباهلى .

---

(١) قد ورد الحديث فى اللسان وتمامه : فقيلته فواحدة بائنة :

(٢) سورة البقرة / ٥

(٣) سورة طه / ٦٤

(٤) فى القاموس أن فلحت الأرض من باب منع . والفلح محركة شق فى الشفة السفلى .

لها رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتَ فيهِ
وفَلاَّحٌ يسوقُ لهَا حِماراً

أبو عبيد عن أبي زيد: فَلَحْتُ للقَوْمِ وبالقوم أفْلَحُ فِلاَحةً وهو أن يُزَيِّنَ البيعَ والشِّراء للبائِع والمشتِرِى. قال [٢٠٩] وفَلَّحْتُ بهم تَفْلِيحاً إذا مكَرَ بهم، وقالَ لَهُمْ غيرَ الحقّ.

ثعلب عن ابن الأعرابى: الفَلْحُ النَجْشُ وهو زيادةُ المُكْتَرِى ليزيد غيرُه فيُغْرُّ بِهِ(١). والتَّفْلِيحُ المكْرُ والاستهزاء، وقال أعرابى: قد فلّحوا بِي. أيْ مَكَرُوا بِي(٢).

[لفح]

قال الليث: تقول لَفَحتْهُ النَّارُ إذَا أَصابَتْ أعالِيَ جَسَدِه فأحْرَقَتْ. والسَّمُومُ تَلْفَحُ الإنسانَ. واللُّفَّاحُ شيء أصفَرُ مثلُ البَاذَنْجانِ طيبُ الريح.

أبو عبيدٍ عن الأصمعيّ: ما كان من الرياح بردٌ فهو نفح وما كان لِفحٌ(٣) فهو حرٌّ، وقال الزجّاج في قولِهُ «تَلْفَحُ وُجُوهَهُم النّارُ(٤)» قال تَلْفَحُ وتَنْفَحُ بمعنى واحدٍ إلا أنَّ النَّفْحَ أعظَمُ تأثيراً قلتُ ومما يُؤَيِّد قولَه قولُ(٥) الله «نَفْحةٌ من عَذَبِ رَبِّك» وقال ابنُ الأعْرَابِيّ: اللَّفْحُ لكل حارٍّ، والنَّفْحُ لِكُلِّ بارِدٍ، وأنشد أبو العالية.

ما أنتِ يا بَغْدَادُ إلاَّ سَلْحُ
إذا يَهُبُّ مَطَرٌ أوْ نَفْحُ
* فإنْ جَفَفْتِ فَتُرابٌ بَرْحُ *

قال: بَرْحُ خالصٌ دَقِيقٌ.

[فحل]

قال الليثُ: الفحلُ والجميع الفُحول والفِحَالَة: والفِحْلَةُ افْتِحَالُ الإنسان فَحْلا لدوَابِّه وأنشد:

* نحن افْتَحَلْنَا فَحْلَنا لم نَأْتَلِهْ *

قال: ومن قال اسْتَفْحَلْنَا فَحْلاً لِدَوابِّنا

(١) فى اللسان: فيغربه
(٢) جملة «أي مكروا بى» ساقطة من م

(٣) عبارة اللسان مادة لفح، أوضح حيث قال: ما كان الرياح لفح فهو حر، وما كان نفح فهو برد. وقد نقلها أيضاً عن الأصمعى.
(٤) المؤمنون — ١٠٤
(٥) الأنبياء — ٤٦

فقد أخطأ . وإنما الاستفحالُ — على ما بلغنى — من عُلُوجِ أهلِ كابُلَ وجُهّالِهم أنَّهم إذا وجَدُوا رجُلاً من العرب جَسيماً جميلاً خَلَّوْا بينَه وبينَ نِسائهم رجاءَ أن يُولَد فيهم مثلُه . قال وفَحْلٌ فَحِيلٌ أى كريمُ المُنتجَبِ . وأنشد أبو عبيد قول الراعى⁽١⁾ :

كانت هَجائِنَ مُنْذِرٍ ومُحرِّقٍ
أُمَّاتُهُنَّ وطَرْقُهُنَّ فَحِيلاً

أى وكان طَرْقُهُنَّ مُنجِبًا . والطَّرْقُ الفَحْلُ ههنا . وفى حَدِيثِ ابن عُمَرَ أنّه بعَثَ رَجُلاً يَشْتَرِى له أُضْحِيَةً ، فقال اشْتَرِ كَبْشًا فَحِيلاً قال أبو عبيدٍ قال الأصمعىُّ قوله «فحيلاً» هو الذى يُشْبِه الفُحولَةَ فى خَلْقِه ونُبْلِه . ويقال إن الفحيلَ المُنجِبُ فى ضِرَابه ، وأنشد قولَ الراعى : قال أبو عبيد والذى يُرادُ من الحديثِ أنه اختارَ الفَحْلَ على الخصِىِّ والنعجةِ وطَلَبُ جَمالِه ونُبلِه . وقال الليث : يُقالُ للنَّخلَةِ الذَّكَرِ الذى يُلقَح به حَوائِلُ النَّخلِ فُحّالٌ الواحدة فُحّالَةٌ .

(١) جمهرة أشعار العرب ١٧٦

الحرّانىُّ عن ابن السكيت أفحَلْتُ فلاناً فَحْلاً إذا أعطيْته فَحْلاً يضْرِبُ فى إبلِه وقد فَحلْتُ إبلِى فَحْلاً إذا أرسَلْتَ فيها فَحْلاً وقال الراجز⁽٢⁾ :

نَفَاحُها البِيض القليلاتِ الطَّبَعْ
من كلّ عرّاص إذا هَزَّ اهْتَزَعْ

وقال غيره : استفْحَلَ أمْرُ العَدُوِّ إذا قَوِى واشتَدّ فهو مُسْتَفْحِلٌ وقال أبو عُبَيْدٍ يجمع فُحّالُ النخل فَحاحِيلَ ، ويقال للفُحّال فَحْلٌ وجمعه فُحُول .

وفى الحديث أنّ النبى صلى الله عليه وسلم دَخَلَ دارَ رَجُلٍ من الأنصارِ وفى ناحيةِ البيت فَحْلٌ من تِلْكَ الفُحُول فأمَرَ بناحيةٍ منه فُرِشَتْ ثم صلّى عَلَيْه . قال أبو عبيد . الفَحْلُ الحصيرُ فى هذا الحديثِ ، قلت هو الحصيرُ الذى رُمِلَ من سَعَفِ فُحّالِ النَّخيل ، وأمّا حديث عثمان أنه قال لا شُفْعَةَ فى بئر ولا فَحْلٍ والأُرَفُ ، تَقْطَعُ كُلَّ شُفْعَةٍ فإنّه أراد بالفَحْلِ فَحْلَ النَّخلِ وذلك أنّه رُبَّما يكون بين جماعةٍ

(٢) نسبه اللسان لأبى محمد الفقعسى . ورواه : من كل عراص : بالصاد المهمله

فَحْلُ نَخْلٍ يأخُذُ كُلُّ واحدٍ من الشركاء(١) (فيه زمنَ تأبيرِ النّخيل ما يَحْتاجُ إليه من الحِرْقِ لتأبير نخيله الأناثِ ، فإذا باعَ واحدٌ من الشركاء نصيبَه من ذلك الفحْل بعض الشركاء فيه لم يكن للباقين من الشركاء) شُفْعَةٌ في المَبيع ، والّذى اشتراه أحقُّ بِهِ لأنّه لا ينْقَسِمُ ، والشُّفْعَةُ إنّما تَجِبَ فيما ينْقَسِمُ ، وهذا مذهبُ أهْلِ المدينة وإليْه يذهبُ الشَّافِعِيُّ ومالكٌ وهو مُوافِقٌ لحديث جابرٍ « إنما جَعَل رسول الله صلى الله عليه وسلّم الشفْعَةَ فيما لَمْ يُقْسَمْ ؛ فإذا حُدَّتْ الحدُودُ فلا شُفْعَةَ لأن قوله عليه السَّلامُ « فيمَا لَمْ يُقْسَمْ » دليلٌ على أنه جَعَل الشفعة فيما ينْقَسِمُ ، فأما مالا ينْقَسِمُ مثلُ البئر وفَحْلِ النّخيلِ يُباعَ منهما الشِّقْص بأصْلِهِ من الأرْض فلا شُفْعَةَ فيه لأنه لا ينقسم ، وكان أبو عُبَيْدٍ رحمه الله فسّرَ حديث عثمانَ هَذَا تفسيرًا لم يَرْتَضِه أهْلُ المعرفة ولذلك تركته ولم أحْكِهِ بعينِـه ، وتفسيرُه عَلَى ما بيّنْتُه .

وفُحُول الشُّعرَاءِ هم الذين غَلَبُوا بالهِجاء مَنْ هَاجَاهُم ، مثلُ جريرٍ والفرزدقِ وأشْبَاهِهِمَا ، وكذلك كُلُّ من عَارضَ شاعراً فغُلّب عليه ، مثل علْقَمَةَ بْنِ عَبَدَة ، وكان يسمى فَحْلاً لأنَّه عارض امْرَأَ القَيْسِ فى قصيدته التى يقول فى أولها .

* خَليلَيَّ مُرَّا بِي على أُمِّ جُنْدُبِ(٢) *

بقوله فى قصيدته :

* ذهبتَ من الهُجْران فى غيرِ مَذْهَبِ *

وكلٌّ واحدٍ منهما يعارِضُ صاحبَه فى نعته فَرَسَه ، فَفُضِّلَ علقَمةُ عليه ، ولُقِّبَ الْفَحْلَ ،

وقال شمر : قيـل للحصير فَحْلٌ لأنه يُسَوّى من سَعَفِ الفَحْلِ من النَّخيلِ ، فتُـكُلِّمَ به على التَّجَوُّزِ كما قَالُوا فلانٌ يَلْبَس القطن والصوفَ ، وإنمـا هى ثياب تغزَل وتتَّخذ منهما ، وقال المرار :

والوحشُ سارِيَةٌ كأنَّ مُتُونَها
قُطْنٌ تُباعُ شَـديدَةُ الصَّقْلِ

أراد كأنَّ مُتُونها ثيابُ قطنٍ لشـدَّة بياضها .

(١) ما بين القوسين ساقط من م

(٢) ديوان امرئ القيس ص ٤٠ وعجزه
نقض لبانات الفؤاد المعذب

[حـفـل]

قال الليث الحَفْلُ اجْتِماعُ المـاء فى مَحْفِلِهِ تقول حَفَلَ الماءُ حُفُولاً وحَفْلاً . وحَفَلَ القومُ إذا اجتمعوا والمحْفِلُ المَجْلِس ، والمُجْتَمَع فى غيرِ مَجْلِسٍ أيْضًا ، تقول احْتَفَلوا أى اجْتَمَعوا وشاةٌ حَافِلٌ ، وقد حَفَلَتْ حُفُولاً إذا احْتَفَلَ لَبَنُها فى ضَرْعِها ، وهن حُفَّلٌ وحَوَافِلُ . وفى الحديث « من اشْتَرى مُحَفَّلَةً فلم يَرْضَها رَدَّها وَرَدَّ معها صاعاً من تمرٍ » والمُحَفَّلَةُ النَّاقة أو البقرة أو الشاة لا يحلِبُها صاحبُها أياما حتى يجتمعَ لَبَنُها فى ضَرْعِها فإذا احْتَلَبَها المُشْتَرِى(١) وَجَدَهَا غَزِيرَةً فزادَ فى ثَمَنِها، فإذَا حَلَبَها بعد ذلك وجَدَها ناقِصةَ اللَّبَنِ عما حَلَبه أيامَ تَحْفِيلِها ، فجعلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلّم بَدَلَ لَبنِ التَّحْفِيل صاعاً من تَمر ، وهـذا مذْهَبُ الشافِعىّ وأهلِ السُّنَّةِ الذين يقولون بسنّة النبي صلى الله عليه وسلم .

والمُحَفَّلَةُ والمُصَرَّاةُ واحِـدةٌ وجاء فى حـديث رُقْيَةِ النملةِ « العروس تَقْتَالُ وتَحْتَفِلُ وكلُّ شىء تَفْتَعِل ، غيرَ أنَّها لا تَعصِي الرجُل » ومعنى تَقْتَال أى تَحْتَكِمُ على زَوْجِها وتَحْتَفِلُ أى تَتَزَيَّنُ وتَحْتَشِـد للزِّينَة ، يقال حَفَّلْتُ الشىءَ أى جَلَوْتُه وقال بشر يصف جاريته .

رأى دُرَّةً بيضاء يَحْفِلُ لَوْنَها
سُخَامٌ كغربان البرير ، مُقَصَّبُ

يريد أن شعرَها يَشُبُّ بياضَ لونِها فيزيدُه بياضاً بِشِدَّة سَواده .

سلمة عن الفراء قال الحوفلة القَنْفَاء ،وقال ابنُ الأعرابى حَوْفَل الرجلُ إذا انتفخَتْ حَوْفَلَته وهى القَنْفَاء . يقال المرأة تحفَّلِى لزوجك أى تزيَّنى لتحظَىْ عنده ، والحَفْلُ المُبالاَةُ يقال ما أَحْفِلُ بفُلانٍ أى ما أُبَالِى بِهِ . قال لبيد(٢) :

فَمَتَى أَهْلِكْ فَـلا أَحْفِلُه
بَجَلِى الآنَ من العيش بَجَلْ

أبو عبيد عن الأصمعى : الحُفَالَةُ والحُثَالَةُ الردىء من كل شىء ، وطريق مُحْتَفِلٌ ظاهرٌ مستَبِينٌ ، وقد احْتَفَلَ أى استبَان ومنه قول لبيدٍ يصف طريقا(٣) :

(١) لفظة المشترى ساقطة من م

(٢) ديوان لبيد ص ١٧ .

(٣) ديوان لبيد ص ١٨ .

تَرْزُم الشَّارِفُ من عِرْفَانِه
كُلَّما لَاحَ بِنَجْدٍ واحْتَفَلْ

وقال الرّاعى يصف طريقا :

فى لَاحِبٍ بِزِقَاق الأرض مُحْتَفِل
هاد إذا عَزَّه الحُدْبُ الحَدَابِيرُ

قال أراد بالحدب الحدابير صلابة الأرض أى هـذا الطريق ظاهرٌ مستبينٌ فى الصَّلابة أيضا ، ومُحْتَفَلُ الأمرِ معظَمُه . ومحتفِلُ لَحمِ الفَخذِ والساقِ أكثره لَحْمًا ومنه قول الهُذَلىِّ يصف سيفاً(١) :

أبْيَضُ كالرَّجْع رسوبٌ إذا
ما ثَاخ فى مُحْتَفَـلٍ يَخْتلى

ويجوز فى مُحْتفِل . وقال أبو عبيـدة الاحتِفَال من عَدْوِ الخيل أنْ يَرَى الفارسُ أنَّ فرسَه قد بلغَ أقْصى حُضْرِه وفيه بقيَّةٌ يقال فرس مُحْتَفِلٌ . وقال القطامى . يذكر إبلا اشتد عليها حفل اللبن فى ضروعها حتى أذاها فَهِيَ تَبْكِى .

ذَوَارِفُ عَيْنَيْها من الحَفْلِ بالضُّحَى
سَجُومٌ كتَنْضاحِ الشِّنَانِ المُشَرَّبِ

(١) البيت للمتنخل الهذلى: ديوان الهذليين ٢:١٢

ثعلبُ عن ابن الأعرابىّ : الحُفَال الجمعُ العظيمُ ، والحُفَـالُ اللبنُ المجتَمعُ ، وقال أبُو تُرَابٍ : قال بعضُ بَنى سُلَيْمٍ : فلانٌ محافظ عَلَى حسبه ومُحَافِلٌ عَلَيْه إذا صَانه . وأنشد شمر :

يا وَرْسُ ذاتَ الجِد والحُفيلْ
منحـــــناك مَانِحَ المُخِيلْ
لو جاءها بِصَاعِه عقيــلْ
على عِهِبَّى الـكيل إذ يكيلْ
* ما بَرِحَتْ وَرَسَةُ أو يسيلْ *

وَرْسَةُ اسم عَنْزٍ كانت غَزِيرَةً عِهِبَّى أى أولِ الـكيل ومنه عَهِبَّى زمانِه أى أوله وعهبّى كل شىء أوّلُهُ ، ورجلٌ حَفِيلٌ فى أمْرِه أى ذُو اجْتِهاد .

ح ل ب

حلب حبل لحب لبح بلـــح بحل مستعملات أما .

[بحـل وابح]

فإن الليث أهملهما وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال البَحْلُ الإدْقَاعُ الشَّدِيدُ وهذا غريبٌ .

[لبح]

قال ابن الأعرابىّ أيضاً اللَّبَحُ الشجاعةُ وبه سُمّى الرجل لَبَحاً ، ومنه الخبر : تَبَاعَدَتْ شَعُوبُ من لَبَحٍ فعاش أيامًا .

[حبل]

قال الليث الحَبْلُ الرَّسَنُ ، والجميع الحِبَالُ . والحَبْلُ العَهْدُ والأَمَانُ والحَبْلُ التَّوَاصُلُ. وقال الله جلّ وعزّ[1] «واعتَصِمُوا بِحَبْلِ الله جميعاً » قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الاعتصامُ بحبل الله هو تَرْكُ الفُرْقَةِ واتباعُ القرآنِ ، وإياه أَرادَ عبدُ الله بنُ مسعودٍ بقوله: عليكم بحَبْل الله فإنَّه كتاب الله .

وقال ابن الأعرابى : الحِبْلُ[2] الرجل العالمُ الفَطِنُ الدَّاهى .قال وأنشدنى المُفَضَّل :

فياعجبا للخود تبدى قناعها
تُرَأْرِئُ بالعينَيْنِ للرجُلِ الحِبْلِ

يقال رَأْرَأَتْ بِعَيْنِيها وغَيَّقَتْ وهَجَلَتْ؛ إذا أَدَارَتْه[3] تَغمِزُ الرَّجُلَ .

قال أَبُو عبيد وأصْل الحَبْلِ فى كلامِ العربِ يتصرَّف على وجوهٍ ، منها العَهْدُ وهو الأَمَانُ ، وذلك أنَّ العربَ كانَتْ يُخِيفُ بعضُها بعضاً فى الجاهليةَ ، فكانَ الرجلُ إذا أرادَ سفرًا أخذ عهْدًا من سيّد القبيلة ، فيأمنُ به مادَامَ فى تلك القبيلةحتى ينتهى إلى الأخرى فيأخُذُ مثل ذلك أيضاً يُرِيدُ به الأَمَانَ . قال فمعنى الحديثِ أَنَّهُ يقول : عَلَيْكُم بكتابِ الله وتَرْكِ الفُرْقة فإنَّه أَمَانٌ لَكُمْ وعَهْدٌ من عذَاب الله وعِقَابِه . وقال الأعشى يذكر مسيرا له[4] :

وإذا تُجَوِّزُها حِبَالُ قَبِيلَةٍ
أَخَذَتْ من الأُخْرَى إليْكَ حِبَالَهَا

قال : والحَبْلُ فى غير هذا الموضِعِ المُوَاصَلَةُ وقال امرؤ القيس[5] :

إنى بحبلك وَاصِلٌ حَبْلِي
وَبِريش نَبْلِكَ رائِش نَبْلِي

قال : والحَبْل مِنَ الرَّمْلِ المُجْتَمِعُ الكَثِيرُ العَالِي . الحرَّانىُّ عن ابن السكيت قال : الحَبْلُ الوِصَالُ ، والحَبْلُ رَمْلٌ يستطيل

(١) سورة آل عمران — ١٠٣

(٢) ذكر القاموس فى مادة (ح ب ل) أنه بالكسر .

(٣) فى اللسان « أدارتهما »

(٤) ديوان الأعشى ص ٢٩ . والرواية فاذا تجوزها : بالفاء

(٥) ديوان امرئ القيس ص ٢٣٩

ويمتدّ ، والحَبْلُ حَبْلُ العاتق ، والحَبْلُ الوَحِدُ مِنَ الجِبَالِ . وهذا كلُّهُ بفَتْحِ الحاء .
قال . والحِبْلُ الدّاهيه وجمعه حُبُولٌ وأنشد لـكثير :

فلا تَعْجَلِي يا عَزُّ أنْ تَتَفَهَّمِي
بِنُصْحٍ أَتَى الوَاشُونَ أَمْ بِحُبُولِ[1]

وقال الآخرُ فى الحبل بمعنى العهد والذّمة .

ما زِلتُ مُعْتَصِماً بِحَبْلٍ منـكُم
من حَلَّ سَاحَتَـكُمْ بِأَسْبَابٍ نَجَا

بِحَبْلٍ أى بِعَهْدٍ وذِمَّةٍ .

وقال الليث . حَبْلُ العَاتِق وُصْلَةٌ ما بين العاتِق والمَنْـكِب . وحَبْلُ الوَرِيدِ عِرْقٌ يَدِرُّ فى الحَلْقِ . والوريدُ عرقٌ يَنْبِضُ من الحيوان لا دمَ فِيه . وقال الفرّاء فى قول الله جل وعز[2] « وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الوَرِيد » قال : الحَبْلُ هو الوَرِيدُ فَأُضِيفَ إِلَى نَفْسِهِ لاختلافِ لَفْظِ الاسْمَيْنِ . قال والوريدُ عِرْقٌ بَيْنَ الحُلْقوم والعِلْبَاوَين .

وقال أبو عُبيد قال الأصمعىّ : من أَمْثَالِهِم فى تسهيلِ الحاجةِ وتَقْرِيبِها : هو عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِك . أى لا يُخالفك : وحبل الذِّرَاعِ عِرْقٌ فى اليَـدِ . وحِبَالُ الفَرَسِ عروقُ قوائِمِهِ . ومنه قول امرىء القيس[3] .

كأَنَّ نُجُوماً عُلِّقَتْ فى مَصَامِه
بأمْرَاسِ كَتَّانٍ إلى صُمِّ جَنْدَلِ

والأمْرَاسُ الحِبَالُ ، الواحدةُ مَرَسَةٌ ، شَبَّه عُرُوقَ قَوَائِمِهِ بِحبالِ الـكَتَّانِ ، وشبه صَلابَةَ حَوَافِره بِصُمِّ الجَنْدَل ، وشبه تَحْجِيلَ قوائِمِهِ بِبَيَاضِ نُجومِ السَّماء .

والحَبْلُ مصدر حَبَلْتُ الصَّيْدَ واحْتَبَلْتُه إذا نصبتَ له حِبَالَةً فنشِب فيها وأخذتَه . والحِبَالَةُ جمع الحَبْلِ ، يقال حَبْلٌ وحِبَالٌ وحِبَالَةٌ مثل جَمَلٍ وجِمَالٍ وجِمَالَة وَذَكَرٍ وذِكَارٍ وذِكَارَة[4] .

وقال الله جلّ وعزّ فى قصّة اليهود وذُلِّهم إلى آخر الدنيا وانقضائها « ضُرِبَتْ[5] عليهِم الذِّلَّة أينما ثقفوا إلا بِحَبْلٍ من الله وحَبْلٍ من

(١) ترويه التكملة (حبل) :
فلا تعجلى ياليل أن تتهمى
أجاءوا بنصح أم أتوا بحبول
(٢) سورة ق — ١٦

(٣) ديوان امرئ القيس ص ١٩ والرواية فى الديوان
كأن الثريا علقت فى مصامها
(٤) هذه الـكلمة ساقطة من الأصل . وأثبتناها من م
(٥) سورة آل عمران — ١١٢

النَّاسِ وباءُوا بِغَضَبٍ من الله » تكلّمَ علماء اللُّغَةِ فى تَفسِيرِ هذه الآية واختلفَتْ مذاهِبُهم فيها لإشكالها ، فقال الفَرّاء معناهُ ضُرِبَتْ عليهم الذِّلَّةُ إلا أنْ يَعْتَصِمُوا بحَبْلٍ من الله فأضْمَرَ ذَلك قال ومثله قوله :

رَأَتْنِى بحَبْلَيْهَا فَصَدَّتْ مَخافةً
وفى الْحَبْلِ رَوْعَاءُ الفُؤادِ فَرُوقُ[1]

قال : أراد رأتْنى أقبَلْتُ بحَبْلَيْهَا فاضْمَرَ (أَقْبَلْتُ) كما أضْمَرَ الاعْتِصَامَ فى الآية .

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى العبَّاس أحمدَ بن يحيى أنه قال : هذا الذى قَالَهُ الفراء بعيدٌ أن تَحْذِفَ أنْ وتُبْقِىَ صِلَتَها ، ولكنَّ المعنى إن شاء الله : ضُرِبَتْ عليهم الذِّلّة أينما ثُقِفُوا بِكُلِّ مَكانٍ إلا بمَوْضِعِ حَبْلٍ من الله وهو استِثْناءٌ متَّصِلٌ كما تقول ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذلّة فى الأَمْكِنَة إلّا فى هذا المَكانِ.

قال وقولُ الشاعر (رأتْنِى بحبليها) هو كما تقول أنا [بِالله أىْ مُتَمَسِّكٌ[2] فتكون الباء من صِلَةٍ رأتْنِى مُتَمَسِّكاً بحَبْلَيْهَا فاكْتَفَى بالرُّؤْيَةِ من التَّمَسُّكِ .

قال وقال الأخفش ، فى قوله « إلَّا بحَبْلٍ من الله » إنَّهُ استِثْنَاءٌ خارِجٌ من أوّل الكلام فى معنى لَكِنْ . قلت والقولُ ما قال أبو العبَّاس .

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم . « أُوصِيكم بالثَّقَلَيْنِ كتابِ الله وعِتْرَتِى ، أَحَدُهُما أعْظَمُ من الآخَر ، وهو كتابُ الله حَبْلٌ مَمْدُودٌ من السَّماء إلى الأرض : قلت وفى هذا الحديث اتّصالُ كتابِ الله جلّ وعزّ به [وإن) كان يُتْلَى فى الأرْضِ ويُنْسَخُ ويُكتَبُ . ومَعْنَى الحبلِ الممدُودِ نورُ هُدَاه . والعَرَبُ تُشَبِّه النُّورَ بالحبلِ والخيْطِ قال الله « حتى[3] يَتَبَيَّنَ لكُمُ الخيْطُ الأبْيضُ من الخيْطِ الأسْوَدِ » فالخيطُ الأبيضُ هو نورُ الصُّبح إذا تَبَيَّنَ للأبْصارِ وانفَلق ، والخَيْطُ الأسْوَدُ دونَه فى الإنارة لِغَلبة سوادِ الليل

(١) البيت لحميد بن ثور وهو فى الديوان مغير الألفاظ ٣٥ .

(٢) هذه العبارة من م والذى فى د « أنا أى ستمسك »

(٣) فى الأصل أمانة ،وما هنا أثبتناه من م وهو الموافق للسان نقلا عن الأزهرى

(٤) سورة البقرة — ١٨٧

عليه ؛ ولذلك نُعِتَ بالأسْود ، ونُعِت الآخَرُ بالأبْيضِ .

والخيط والحبلُ قريبان من السَّواء .

وقال الليثُ : يقال للكَرْمَة حَبَلَةٌ ، قال والحَبَلَةُ طاق من قُضبان الكرْم .

وقال أبو عبيد عن الأصمعى الجَفْنَةُ الأصلُ من أصول الكرْم وجمعها الجفن وهى الحَبَلة بفتح الباء وروى أنس بن مالك أنه كانت له حَبَلَةٌ تحمل كُرًّا وكان يسميها أمَّ العيال وهى الأصَلَةُ من الكرْم انتشرت قُضْبانُها على عرائشها وامتدّت وكثُرت قضبانُها حتى بلغ حملها كُرًّا .

قال شمر : يقال حَبَلة وحَبْلة ، يُثقَّل ويُخفَّف .

وقال الليث : المُحبَّل الحَبَل فى قول رؤبة كلُّ جُلال يملأ المُحبَّلا قال وحبِلَت المرأة تحبَل حبَلًا وهى حُبْلَي قال : وحَبَلُ الحَبَلَةِ ولَدُ الوَلدِ الذى فى البطن كانوا فى الجاهلية يتبايعون أولادَ ما فى بُطون الحوامِل فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملاقيح والمضامينِ وقد مر تفسيرها .

قال شمر . قال يَزِيدُ بْنُ مُرَّةَ نَهَى عن حَبَلِ الحَبَلَةِ ، جعل فى الحَبَلَةِ هاء ، وقال هى الأنثى التى هى حَبَلٌ فى بَطْنِ أُمِّها فينتَظرُ أن تُنْتَجَ من بَطْنِ أمِّها(١) ، ثم يُنْتَظَرُ بها حتى تَشِبَّ ثم يرسَلُ عَلَيْها الفحلُ فَتَلْقَحَ فله ما فى بَطْنِها ، ويقال حَبَلُ الحَبَلَةِ للابِلِ وغيرها .

قال الأزهرى جَعَلَ الأولى حَبَلَةً لأنها أُنْثَى فإذا نُتِجَت الحَبَلَةُ فولدها حَبَلٌ وإنما بيع حَبَلِ[٢١٠] الحَبَلَةِ .

وقال أبو عبيد حَبَلُ الحَبَلَةِ وَلَدُ الجنين الذى فى بطن النَّاقة ، ونحو ذلك قال الشافعى .

وقال الليث سِنَّورَةٌ حُبْلَى وشاةٌ حُبْلى . قال : وجمع الحُبْلَي حَبالَي .

وفى حديث سعد بْن أبى وقَّاصٍ أنه قال « لقد رَأَيْتُنا مع رسولِ الله صلّى الله عليه وسلم ومالنا طَعَامٌ إلا الحُبْلَةُ وورق السَّمُر .

قال أبو عبيد الحُبْلَةُ والسَّمُرُ ضربان من الشجر . قال وقال الأصمعى الحُبْلَةُ فى غير

(١) فى م « من بطنها ثم »

هذا حلى كان يجعل فى القلائد فى الجاهلية وأنشد[1] :

ويَزِينُها فى النَّحرِ حَلْيٌ واضح
وقلائدُ من حُبْلَةٍ وسُلُوسِ

قال والسَّلْسُ خيط يُنظَم فيه الخرزُ وجمعه سُلوس .

وقال شمر قال ابن الأعرابى : الحُبُلَةُ ثمر السَّمُر شبه اللوبياء وهو العُلَّفُ من الطلح والسِّنفُ من المرْخ . وقال الأصمعى الحُبْلَةُ ثمر العِضَاهِ ونحو ذلك .

قال أبو عمرو وقال الليثُ :فلان الحُبلىّ منسوب إلى حَىّ من اليمن . قال والحُبالَةُ المصيدة وجمعها حبائل .

قال أبو حاتم ينسب الرجل من بنى الحُبْلَى وهم رهط عبد الله بن أُبَىّ المنافق حُبَلِىّ قال وقال أبو زيد ينسب إلى الحبلى حُبلَوِىّ وحُبْلِىّ وحُبْلَاوِىّ . وبنُو الحُبلَى من الأنصارِ.

الحرّانى عن ابن السكّيت ضَبٌّ حابلٌ ساحٍ يرعى الحَبلَةَ والسِّحاء وقال الباهلىُّ فى قول المتنخِّل الهذلى .

إن يُمسِ نَشْوانَ بمَصْرُوفَةٍ
منها بِرِيٌّ ، وعلى مِرْجَلِ
لا تقهِ الموت وَقِيَّاتُه
خُط لَهُ ذلك فى المَحْبَلِ[2]

قال : نَشْوان أى سكْرانَ ، وقوله بمصروفةٍ أى بخمْرٍ صِرْفٍ على مِرْجل أى على لَحْمٍ فى قِدْرٍ ، أى وإن كان هذا دائماً له فليس يقيه الموتَ ، خُطَّ له ذلك فى المحْبَلِ أى كُتِبَ له الموتُ حينَ حبِلَتْ به أمُّه ، والمَحْبَلُ موضع الحَبَلَ قلت أراد معنى حديثِ ابن مسعودٍ عن النبى صلى الله عليه وسلم « أن النُّطْفَةَ تكون فى الرحم أربعين يوما نطفة ثم علقةً كذلك ثم مضغةً كذلك ثم يبعثُ الله الملَكَ فيقولُ له اكتب رزْقه وعَمَله وأجَلَه وشقىٌّ أو سعيدٌ فيُخْتَمُ له على ذلك فما من أحد

---

(١) نسبه اللسان لعبد الله بن سليم من بنى ثعلبة ابن الدئل . وورد كذلك فى المفضليات ١ : ١١٤

(٢) ضبطه اللسان فى مادة « ح ب ل » فقال « كمقعد » وقد ضبطه اللسان بالقلم بكسر الباء « طبعة بيروت »

(٣) بفتح الباء وهو القياس فى اسم الزمان والمكان من الفعل الصحيح الذى مضارعه من باب مدح

إلا وقد كُتِبَ له الموتُ عند انقضاءِ الأجلِ المُؤَجَّلِ له :

والمُحتَبَلُ من الدَّابة رُسْغُها لأنه موضع الحَبْلِ الذى يُشدُّ فيه إذا رُبط ومنه قول لبيد(١)

ولقد أغدُو وما يَعْدِمُنى
صاحبٌ غيرُ طويل المُحْتَبَلْ

أى ليس بطويل الأرساغ ، وإذا قصرت أرساغه كان أشدَّ له : ومن أمثال العرب فى الشدَّةِ تصيبُ الناسَ : قد ثَارَ حابِلُهم على نَابِلِهِمْ . والحابِلُ الذى ينصب الحِبَالَةَ والنابلُ الرَّامى عن قوسه بالنَّبل ، ويكون النابلُ صاحبَ النبل . وقد يُضرَب هذا مثلاً للقوم تنقلبُ أحوَالُهم ويَثُورُ بعضُهم على بعض بعد السكون والرخاء .

وقال أبو زيدٍ من أمثالهم : إنه لَوَاسِعُ الحَبْلِ وأنَّهُ لَضَيِّقُ الحَبْلِ ، كقولك هو ضَيِّقُ الخُلُق وواسع الخُلُقُ . وقال أبو العباس فى مثله : أنه لواسع العَطَن وضَيِّق العَطَن .

وقال ابن الأعرابى رجل حَبْلَانُ إذا امْتَلأَ عيظاً ومنه حَبَلُ المَرْأَةِ وهو امتلاء رَحِمِها . وقال غيرُه رجل حَبْلَانُ من الماءِ والشَّرَابِ إذا امتلأ رِيًّا . وفى حديثٍ جاء فيه ذِكْرُ الدَّجَّال لعنَهُ اللهُ أنه مُحَبَّلُ الشَّعْرِ كأن كل قَرْنٍ من قُرُون رأسِه حَبْلٌ لأَنَّه جعله تَقَاصيب لِجُعُودة شَعْرِه وطولِه .

وقال ابن الأعرابىّ : يقالُ لِلْمَوْتِ حَبِيلُ بَرَاحٍ ، قال والأُحْبُلُ والحُنبُلُ اللُوبياء . قال والحِبْلُ :الثِّقل ، والحُبَالُ الشَّعْرُ الكثير ، والحُبال انتفاخُ البَطْنِ من الشَّراب [والنبيذ(٢) أبو عبيد عن الأموى أتيته على حبالّة ذاك ، أى على حين ذاك بتشديد اللام . ابن الأعرابى عن المفضل : الحَبَلُ : انتفاخ البطن من كل الشراب والنبيذ والماء] وغيرِه ، ورجل حَبْلَانُ وامرأة حَبْلَانَةٌ ، وبه سمى حَمْلُ المرأة حَبَلا ، وفلان حَبْلَانُ على فلانٍ أى غَضْبَانُ ، وبه حَبَلٌ أى غَضَبٌ وغَمٌّ ، وأصله من حَبَلِ المرأة (وحُبَلُ(٣) موضع فى شعر لبيد :

* فبختريرٍ فأطرافِ حُبَلْ *

(١) ديوان لبيد ١٧

(٢) التكملة من م كما هو وارد فى اللسان أيضاً .
(٣) هذا البيت وحبل الخ ساقط من «د» وقد أثبتناه من م . والبيت فى ديوان لبيد ص ١٢ وصدره :
* بالغرابات فزراناتها *

[حلب]

قال الليث الحَلَبُ اللَّبَنُ الحليب ، تقول شربت لبناً حَليباً وحَلَباً ، والحِلاَبُ هو المِحْلَبُ الذى يُحْلَبُ فيه اللبن وأنشد :

صَاحِ هل رأيتَ أو سَمِعتَ بِرَاعٍ
رَدَّ فى الضَّرْعِ ماقَرَى فى الحِلاَبِ (١)

قال . والإحْـلاَبُ أن يَكُونَ الرُّعْيانُ إباهم فى المرعى فَمَهْمَا حَلَبُوا جَمَعُوا حتى بلغ وَسْقاً حملوه إلى الحَىّ فيقال قد جاءوا بإحْلاَبَيْنِ وثلاثَةِ أحاليبَ وإذا كانوا فى الشاء والبقرِ ففعلوا ما وصفت قالوا جاءوا بِإمخاضَيْنِ وثلاثةِ أَمَاخِيضَ . أبو عبيدٍ عن أبى زيد الإحْـلاَبَةُ أن تحلب لأهلك وأنت فى المرعى لبناً ثم تبعثُ به إليهم ، يقال منه أَحْلَبْتُهُمْ إحلاباً واسم اللَّبَنِ الإحلابَةُ . قلت وهذا مسموعٌ من العرب صحيح ، ومثله الإعْجَالَةُ والإعجالاتُ . وقال الليثُ : الحَلَب من الجبايةِ مثل الصـدقةِ ونحوِها مما لا تكون وظيفته معلومةَ وهى الإحْـلاَبُ فى ديوان الصدقات .

وناقة حَلُوبٌ ذاتُ لبنٍ فإذا صيَّرتَها اسماً قلت هذه الحَلُوبَةُ لفلانٍ وقد يخرجون الهاء من الحلوبة وهم يعنونها ومثاله الرَّكُوبَةُ والرَّكُوبُ لما يركبُون كذلك الحَلُوبُ والحلوبة لما يحلِبُون . وقال ابن الأعرابىّ ناقة حَلْبَاةٌ رَكْبَاةٌ أى ذاتُ لَبَنٍ تُحْلَبُ وتُرْكَبُ وهى أيضاً الحَلْبَانَةُ والرَّكْبَانَةُ وأنشد شمر :

حَلْبَانَةٍ رَكْبَانَةٍ صَفُـــوفِ
تَخْلِطُ بين وَبَرٍ وصُـــوفِ (٢)

يريد أنَّ يَدَيْهَا كيدَىْ ناسِجةٍ تخلط بين وَبَرٍ وصوف من سُرْعَتها .

أبو عبيد : حَلَبْتُ حَلَبًا مثل طلبتُ طَلَبًا وهربْتُ هَرَبًا وجنبت جَنَبا وجَلَبت جَلَبًا ، قال والمَحْلَبُ شىءٌ يُجعل حبُّه فى العِطْرِ ، قاله الفرّاء والأصمعى بفتح الميم ، وأما الذى يحلَبُ فيه اللبن فهو مِحْلَبٌ بالكسر وجمعه المحالبُ .

أبو عبيد عن الأصمعى الحُلَّبُ والحِلِبْلاَب نبتان يقال هذا تَيْسُ حُلَّب . ومنه قوله :

أَقَبُّ كتيسِ الحُلَّبِ الغَذَوَانِ

وقال الأصمعى : الحُلَّبُ بقلة جعدة غَبْرَاء

---

(١) يروى فى التكملة لأسمعيل بن يسار هل ريت.

(٢) قبله كما فى اللسان :
* أكرم لنا بناقة ألوف *

فى خضرةٍ تنبسط على وجه الأرض يسيل منها لَبَنٌ إذا قُطِعَتْ ويقال عنز تُحْلُبَةُ (وتِحْلِبَة[١]) إذا دَرَّت قبل أن تَلِد ، وقَبْلَ أَنْ تَحْمِل .

وقال الليث الحَلْبَـةُ خَيْلٌ تجتمع للسِّباقِ من كل أَوْبٍ لا تخرج من موضعٍ واحـدٍ ولـكن من كل حَيٍّ ، وأنشد أبو عبيدة :

نحن سَبَقْنَا الحَلَبَاتِ الأَرْبَعَا
الفَحْلَ والقُرَّحَ فى شَوْطٍ مَعَا

وإذا جاء القوم من كُلِّ وَجْهٍ فاجتمعوا لحربٍ وغير ذلك قيل قد أحلبوا وأنشد .

إذا نفرٌ منهم دُوَيَّةُ أَحْلَبُوا
على عاملٍ جاءت مَنِيَّتُه تعدو

قال وربَّمَا جمعـوا الحَلْبة حَـلَائب ولا يقال للواحد منهـا حَلِيبَةٌ ولا حِلَابَة وقال العجاج .

وسابق الحلائب اللَّهَمُّ

يريد الحَلْبَـة .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال أَحْلَبَ القوم غيرَ أصحابهم[٢] إذا أَعَانُوهم وأَحْلَبَ الرجُلُ غير قَوْمِه إذا أعان بَعْضَهُم على بَعْضٍ ، وهو رجل مُحْلِبٌ . قال وحَلَبَ القوم إذا اجتمعوا من كل أَوْب يَحْلُبون حُلُوبًا وحَلْبًا وأحلب الرجل صاحبَه إذا أعانه على الحَلْب . وقال ابنُ شُمَيل أَحْلَبَ بَنُو فلان بَنِي فلان أى نَصَرُوهم ، وأَحْلَبَ بَنُو فلان مع بَنِي فُلَانٍ إذا جاءوا أَنْصَاراً لهم .

قال : ويدعو الرجل للرجل فيقول : ما له أَحْلَبَ ولَا أَجْلَبَ . ومعنى أَحْلَبَ أى وَلَدَتْ إبلُه الأناثَ دون الذكور، ولا أَجْلَبَ إذ دعا لإبله أن لا تَلِدَ الذكورَ لأنه المَحْقُ الخَفِيُّ لذهاب اللَّبَنِ وانقطاعِ النَّسل، وإذا نُتِجَت الإبلُ الإناثَ فقد أَحْلَبَ[٣] وإذا نُتِجَت الذكور فقـد أَجْلَبَ . قال ابن السكيت فى قول بشر[٤] .

أَشَارَ بِهِمْ ، لَمْعَ الأَصَمِّ ، فأَقْبَلُوا
عرانِينَ لا يَأْتِيه للنصر مُحْلِبُ

كأنَّه قال لَمَعَ لَمْعَ الأَصَمِّ لأن الأَصَمَّ لا يسمع الجواب فهو يُدِيمُ اللَّمْع . وقوله لا يأتيه مُحْلِبُ

(١) التكملة من م . هذا وقد ضبط القاموس هذه اللفظة فقال فى مادة (حلب) : بضم التاء واللام وبفتحهما وكسرهما وضم التاء وكسرها مع اللام .

(٢) فى اللسان « أحلب القوم أصحابهم »

(٣) أى صاحبها

(٤) بشر بن أبى خازم كما فى اللسان

أى لا يأتيه مُعِينٌ من غير قومه ، وإذا كان المعين من قومه لم يكن مُحْلِباً وقال :

صَرِيحٌ مُحْلِبٌ من أَهْلِ نَجْدٍ

لحَيٍّ بين أَثْـلة والنِّجَامِ

ومن أمثال العرب : لَيْسَ لها رَاعٍ ولكن حَلَبة. يُضْرَبُ للرجل يَسْتَعِينكَ فَتُعِينه ولا معونة عنده. قاله ابن الاعرابى قال ومن أمثالم : لَبِّثْ قليلا يلحق الحلائب يعنى الجماعات أنشد الباهلى للجعدى :

وبَنُو فَزَارَةَ إنها

لا تُلْبِثُ الحَلَبَ الحلائب

حكى عن الأصمعى أنه قال : لا تُلْبِثُ الحلائبُ حَلَبَ ناقةٍ حتى تَهْزِمَهُم : قال وقال بعضهم : لا تُلْبِثُ الحلائبُ أن تَحْلِب عليها تُعاجِلُها قبل أن تَأْتِيَها الأَمْدَادُ وهـذا — زَعَم — أَثْبَتُ . ومن أمثالم حَلَبْتَ بالساعد الأَشدّ أى استعَنْتَ بمن يقوم بِأَمْرِك ويُعْنَى بحاجَتِك .

وقال الأصمعى أسرع الظباء تَيْسُ الحُلَّب لأنه قد رعى الربيعَ ، والربل والرِبْلُ ما تَرَبَّل من الرِّبّحة فى أيام الصَّفَرِيَّة وهى عشرون يوما من آخِرِ القَيْظِ ، والرِّبّحة تكون من الحُلَّب والنَّصِىّ والرُّخَامِى ، والمَكْرِ ، وهو أن يظهر النبت فى أصوله فالتى بقيت من العام الأَوّلِ فى الأرض تَرُبُّ الثرى أى تلزمه . والحُلَّب نبت ينبسط على الأرض تدوم خُضْرَتُه له ورق صغار يُدبغ به يقال سِقَاء حُلَّبى .

أبو زيد بقرة مُحِلٌّ وشاةٌ مُحِلٌّ وقد أحلَّت إحْلالاً إذا حَلَبت بِفَتْح الحاء قبل وِلَادِها ، قال وحَلَبت أى أَنْزَلت (١) اللَّبَن قبل وِلَادِها .

أبو عبيد من أمثالم فى المنع : ليس كلَّ حين أَحْلَب فأَشْرَب ، هكذا رواه المنذرىّ عن أبى الهيثم .

قال أبو عبيد وهذا المثل يروى عن سعيد ابنِ جُبَيْر ،قاله فى حديث سئل عنه وهو يضرب فى كل شىء يُمْنَع . وقد يقال: ليس كلَّ حين أَحْلِب فأَشْرَب .

وقال الليث : تَحَلَّب فُو فُلانٍ وتحلَّب الندى إذا سال وأنشد :

---

(١) عبارة « قبل ولادها قال وحلبت أى أنزلت اللبن » ساقطة من م .

وظلَّ كَتَيْسِ الرَّمْلِ يَنْفُض مَتْنَهُ
أذاةً بِهِ من صائك مُتَحَلِّبِ

شَبَّه الفرس بالتَّيْس الذى تحلّب عليه صائك المَطَر من الشجر ، والصائِكُ الذى يتغير لونُه وريحه والحُلْبَةُ حَبَّةٌ والجميع حُلَب .

والحُلْبُوب اللون الأسود وقال رؤبة :

* واللون فى حُوَّته حُلْبُوب *

ثعلب عن ابن الأعرابى الحُلْب السُّود من كل الحيوان . قال والحُلْب الفُهَماء من الرجال .

وقال الليث : الحُلْبُ الجلوس على ركبتِهِ يقال أحْلُبْ فَكُلْ .

وقال ابنالأعرابى حَلَب يَحْلُب إذاجلس على ركبتيه .

ابن السكيت عن ابن الأعرابى أسود حُلْبُوبٌ وسَحْكُوكٌ وغِرْبِيبٌ وأنشد :

أما تَرانِى اليوم عَشًّا ناخِصَا
أسودَ حُلْبُوبًا وكنتُ وَابِصا

وقال أبو عبيد : الحالِبانِ من الدّابة عِرْقان يكتنفان السُّرَّةَ وأما قول الشَّمّاخ[1] :

تُوائِلُ من مِصَكٍّ أَنْصَبَتْهُ
حوالب أُسْهَرَيْهِ بالذَّنِينِ

فإن أبا عمرو قال أُسْهَرَاه ذَكَرُه وأَنْفُه وحوالِبُهُما عروقٌ تَمُدّ الذَّنينَ من الأَنْفِ ، والمذىَ من قَضِيبِه .

ويُرْوَى حَوالِبُ أُسْهَرَتُه يعنى عُرُوقًا يَذِنّ منها أَنْفُه .

وحَوالِبُ البِئْرِ مَنابِعُ مائها ، وكذلك حَوالِبُ العيون الفَوّارَةَ وحوالب العيون الدامِقَةِ .

وقال الكميت :

تدفّق جُوداً إذا ما البحار
غاضَت حَوالِبُها الحُفَّلُ

أى غارت موادّها وحَلّابٌ من أسماءخيل العرب السابقة .

وقال أبو عبيدة حَلَّابٌ هو من نتاج الأعوج .

أبو عبيد عن الأصمعى فى باب أخلاقِ الناس فى اجتماعهم وافتراقهم [قولهم][2] شَتَّى تَؤُوب الحَلَبَةُ قال وأصلُه أنهم يوردون إبلهم

(١) ديوان الشماخ ص ٩٣

(٢) التكملة من «م»

الشَّريعة والحوضَ مَعاً ، فإذا صدروا تفرّقوا إلى منازلهم لحَلب كلٌّ واحد منهم فى أهله على حياله .

وقال الأصمعى: من أمْثالِهِمْ حلبت حَلْبَتَها ثم أقْلَعَتْ يُضرَبُ مثلا للرجل يَصْخَب ويُجَلِّب ثم يسكت من غير أن يكون منه شىء غير جَلَبَتِهِ وصِيَاحِه .

أبو عبيد عن الأموىّ إذا خرج من ضرع العنز شىء من اللبن قبل أن ينزو عليها التيس قيل هى عَنْزٌ تحُلُبَة وتِحْلِبَة .

وروى شمر للفراء وعنْزٌ تُحُلَبَة .

وحَلَب اسم بلد من الثغور الشامية .

عمرو عن أبيه قال : الحَلْبُ البروك والشَّرْب الفَهْمُ يقال حَلَب يَحْلُب حَلْباً إذا بَرَكَ وشَرَب يَشْرُب شَرْباً إذا فَهم ، ويقال للبليد أُحلُب ثم اشرُب .

شمر يقال يومٌ حَلاَّبٌ ويوم هَلاَّبٌ ويوم هَمَّام وصَفْوَانُ ومَلْحَانُ وشَيْبَانُ ،فأما الهلاَّب فاليابس بَرداً ، وأما الحلاَّبُ ففيه ندًى، وأما الهمّام فالذى قد هَمَّ بالبَرْد ، قال والهَلْبُ تتابع القطر وقال رؤبة :

والمذريات بالذوارى خصبا
بها جُلالا ودقاقا هُلبا

وهو التتابع والمرّ .

وقال ابن الأعرابى الحِلْبَاءُ الأَمَةُ البارِكَةُ من كسلها وقد حَلَبت تحلُب إذا بركت على ركبتيها .

[لحب]

قال الليث اللَّحْبُ قَطْعُكَ اللَّحْمَ طُولاً وَلحبَ مَتْنُ الفرس وعجزه إذا امَّلَسَ فى حَدُور وأنشد :

* والمتنُ ماحوب *(١)

أبو عبيد عن الأصمعى المُلَحَّبُ نحو من المُخَذَّم .

وقال الليث : طريق لاحِبُ ولِحب ومَلْحُوبٌ إذا كان وَاضِحاً . وسمعت العرب تقول التَحَب فلانٌ مَحَجَّة الطريق ولَحَبها والتَحَمَهَا إذا رَكِبَها،ومنه قول ذى الرمة(٢):

* يَلْحَبْن لا يأتَلِى المطلوبُ والطَّلَبُ *

---

(١) البيت بتمامه من اللسان هو :
فالعين قادحة والرجل ضارحة
والقصب مضطمر والمتن ماحوب
(٢) صدره كما فى الديوان ص ٢٤
* فانصاع جانبه الوحشى وانكدرت *

أى يركبن اللاحِبَ وبه سمى الطريق الموطّأ لاحِباً لأنه كأنه لحِبَ أى قُشر عن وجه التراب فهو ذو لَحْبٍ قال والمِلْحَب اللسان الفصيح والمِلْحَب الحديد القاطع .

وقال الأعشى (١) :

* لسانا كمقراض الخفاجيّ مِلْحَبَا *

وقال أبو دُواد :

رفعْناها ذَميلاً فى مُحلٍّ مُعْمَلٍ لَحْبِ (٢)

ولَحَب يلحَبُ إذا أسرع فى سيره فهو لاحب .

[باح]

قال ابن بُزُرْج البوالح من الأرضين التى قد عُطِّلت فلا تُزْرَعُ ولا تُعمَرُ . والبَالِحُ الأرضُ التى لا تُنْبِتُ شيئاً وأنشد (٣) :

سلالى قَدورَ الحارثيّة ما ترَى
أتبَلْحُ أم يُعْطى الوفاء غَريمُها

ثعلب عن ابن الأعرابى قال البُلَحُ طائر أكبر من الرَّخَم .

(١) صدره كما فى الديوان الأعشى ص١١٧ هو :
* وأرفع عن أعراضكم وأعيركم *
(٢) فى الأصمعية ٩ لعقبة بن سابق برواية فى « معالى معمل » .
(٣) رواه اللسان : أتبلح أم تعطى الوفاء غريمها

وقال شمر قال ابن شميل استبق رجلان فلما سبق أحدُهما صاحِبَه تَبالحا أى تجاحدا .

وقال الأصمعى بَلَحَ ما على غريمى إذا لم يكن عنده شىء ، وبَلَحتْ خَفَارَتُه إذا لم تَفِ.

وقال بشر بن أبى خازم .

أَلَا بَلَحتْ خَفارَةُ آلِ لَأْيٍ
فلا شاةً ترُدُّ ولا بَعِيرَا

وَبَلَحَ الغريمُ إذا أفْلَسَ وبَلَحَ الماء بُلُوحًا إذا ذَهَبَ وبئر بَلُوحٌ وقال الراجز :

ولا الصماريد البِكَاء البِلْحُ

وقال الليث البلح (٤) الخلال وهو حَمْلُ النخل ما دام أخْضَرَ كحِصْرِمِ العنب .

أبو عبيد عن الأصمعى . البلح هو السَّيَابُ.

الليث البُلَحُ طائر أعظم من النّسر مُحترق الريش يقال إنه لا يَقع [ريشة من] (٥) ريشه وسط ريش سائر الطير إلا أحرقته . ويقال هو النسر القديم إذا هرم والجميع البِلْحان قال : والبُلوح تَبَلُّدُ الحاملِ تحت الحِمْل من ثِقَلِه.

(٤) التكملة من م
(٥) التكملة من م

ويقال حُمِل على البعير حتى بَلَحَ ، وقال أبو النجم :

* وَبَلَحَ النَّمْلُ به بُلُوحاً *

يصف النمل ونَقْلَه الحبَّ فى الحرِّ .

أبو عبيد إذا انقطع من الإعياء فلم يقدر على التحرك قيل بَلَحَ وقال الأعشى(١) .

* واشتكى الأوصالَ منه وبلح *

ح ، ل ، م

حمل ، حلم ، لحم ، لمح

ملح ، محل . مستعملات .

[حمل]

قال الليث : الحَمَلُ الخروف والجميع الحُمْلانُ . والحَمَلُ بُرْجٌ من بُرُوجِ السَّماءِ ، أوله الشَّرَطانِ وهما قرْنا الحمل ثم البُطَيْن (٢١١) ثلاثة كَوَاكِب ثم الثُّريا وهى أَلْيَةُ الحَمَل ، هذه النجومُ على هذه الصفة تسمى حَمَلًا .

سلمة عن الفرّاء : المُحَامِلُ الذى يَقْدِرعلى جوابك فيدعُه إبقاءً على مودتك ، والمُجَامِلُ الذى لا يَقْدِر على جوابك فيتركه ويحقد عليك إلى وقتٍ مّا . ويقال فلان لا يَحْمِلُ أى يُظْهِر غَضَبَهُ .

سلمة عن الفراء قال الحَمَلُ النَّوْء قال وهو الطَّلِيُّ ، يقال مُطِرْنَا بِنَوْءِ الحَمَلِ وبِنَوْءِ الطَّلِيِّ .

الليث حَمَلَ الشىءَ يَحْمِلُه حَمْلًا وحُمْلَانًا ويكون الحُمْلَانُ أجراً لما يُحْمَلُ . قال والحُمْلَانُ ما يُحْمَلُ عليه من الدّوابّ فى الهِبَةِ خاصةً .

الحرانىّ عن ابن السكيت : الحَمْلُ ما كان فى بَطْنٍ أو على رأس شجرةٍ ، وجمعه أَحْمَال والحِمْلُ ما كان على ظهْر أو على رأسٍ(٢) .

وقال غيرُه حَمْلُ الشجر وحِمْلُه .

وقال بعضهم ما ظهر فهو حِمْلٌ وما بطن فهو حَمْلٌ . وقيل ما كان لازماً للشىء فهو حَمْلٌ وما كان بائناً فهو حِمْل . والصواب ما قال ابن السكيت .

وقال الفراء فى قول الله جلّ وعزّ(٣) .

---

(١) البيت كما فى ديوان الأعشى هو :

وإذا حل عبئا بعضهم فاشتكى الأوصال منه وأنح

وفى هامش الديوان « وروى : وبلح »

(٢) فى م « على ظهر أو رأس »

(٣) سورة الأنعام — ١٤٢

« ومِنَ الأنْعَامِ حَمُولَةً وفَرْشاً » الحَمُولَةُ ما أطاق العَمَل والحَمْل والفرشُ الصِّغَارُ .

وحدثنا السعديُّ قال حدثنا عمرُ بن شبة عن غندر عن شُعبةَ عن أبي الفيض قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن أبيه أنَّ أبا بكر شيَّع قوماً فقال لهم : تَرَاحَمُوا تُرْحَمُوا وتَحامَلُوا تُحْمَلُوا[1] ، معناه أبقوا على غيركم يُبْق عَلَيْكم وهابوا الناس تُهابُوا .

وقال الفراء في[2] قول الله جلّ وعزّ : « ومن الأنعامِ حَمُولَةً وفَرْشاً » الحَمُولة ما أطاق العَمل والحَمْل والفرشُ الصِّغَارُ .

وقال أبُو الهيثم الحَمُولَةُ من الإبل التي تَحْمِلُ الأحمال على ظهورها بفتح الحاء . قال والحُمُولة بضم الحاء هي الأَحمال التي تُحْمَل عليها وَاحِدُها حِمْلٌ وأحْمالٌ وحُمُولٌ وحُمُولة . قال فأما الحُمُرُ والبغالُ فلا تدخل في الحَمُولة .

وقال الأصمعي الحُمولُ الإبلُ وما عليها، وقال غيره : هي الهَوادِجُ واحدها حِمْل ويقال الحُمولة والحُمُول واحد وأنشد :

* أحزَقاهُ للبَيْنِ استقلّت حُمُولَها *

قال والحُمُول أيضا ما يكون على البعير . وقال أبو زيد الحُمُولة ما احتَمَلَ عليه الحيُّ، والحُمُولة الأثقال أبو عبيد عن أبي زيد . قال الحُمُولة الحُمُول واحدها حِمل وهي الهوادج أيضا كان فيها نساء أولا ، وقال ابن السكيت قال أبو زيد الحَمولَةَ ما احتمل عليه الحيّ من بعير أو حمار أو غيره كان عليها أَحمالٌ أو لم تكن . وأنكر أبو الهيثم ما قاله أبو زيد فردّ عليه قوله وقال الليث : الحَمُولة الإبلُ التي يُحْمَلُ عليها الأثقالُ . والحُمُول الإبل بأثقالها وأنشد .

أصاحِ ترى وأنتَ إذًا بصيرٌ
حُمُول الحيِّ يرفعها الوَجينُ[3]

الوجين ما غلظ من الأرض قاله النابغة ، وقال أيضًا[4] .

* يُخالُ به راعي الحَمُولة طائرا *

(١) م : جابر
(٢) في م « تراحموا وتحاملوا ترحموا وتحملوا »

(٣) للنابغة كما في اللسان .
(٤) صدره كما في مختار الشعر الجاهلي
* وحلت بيوتي في يفاع ممنع *

الأصمعى : الحَمَالَةُ الغُرْم تُحمل عن القوم ، ونَحوَ ذلك قال اللَّيث : وقال يقال أيضا حَمَالٌ ، وأنشد قول الأعشى(١) .

فرع نَبْعٍ يهتزُّ فى غُصُن المجد

عظيمُ الندى كثير الحَمَالِ

وقال الأصمعى الحِمَالَةُ بكسر الحاء عِلاقة السيف والجميع الحمائِل وكذلك (المِحْمَل عِلاقة السيف وجمعه محامل قال الشاعر :

ذرفت دموعك فوق ظهر المِحْمَلِ(٢)

والمِحْمَل الذى يُرْكَبُ عليه بكسر الميم أيضا [والمَحْمِل] بفتح الميم المعتمد يقال ماعليه مَحْمِلٌ أى معتمد .

وقال الليث : ما على فلان مَحْمِلٌ من تحميل الحوائج وما على البعير مَحْمِلٌ من ثِقَل الحِلِ . أبو عبيد عن أبى زيد قال المُحْمِلُ المرأةُ التى ينزل لبنها من غير حَبَل وقد أَحْمَلَتْ ويقال ذلك للناقة أيضا .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلّم أنه قال فى قوم يخرجون من النار حُمَمًا فَيَنْبُتون كما تنبت الحِبّة فى حَمِيلِ السيل ، قال أبو عبيد قال الأصمعى : الحَمِيلُ ما حمله السيل وكل مَحْمُولٍ فهو حَمِيلٌ .

قال أبو عبيد ومنه قول عمر فى الحَمِيل إنه لا يُوَرَّث إلا ببيّنة ، سمى حَمِيلا لأنه يُحْمَلُ صغيرا من بلاد العَدُوّ ولم يولدْ فى الإسلام ، ويقال بل سمى حَمِيلا لأنه محمول النَّسَب ، ويقال للدعىّ أيضا حَمِيلٌ وقال الكميت يعاتب قضاعة فى تحويلهم(٣) إلى اليمن بنسبهم(٤) :

عَلامَ نزلتُمُ من غير فَقْرٍ

ولا ضَرَّاء مَنْزِلَةَ الحَمِيلِ

وقال الليث : الحميل المنبوذُ يَحْمِلُه قوم فيَرَبُونه ، قال ويسمى الولَدُ فى بطن الأمِّ إذ أُخِذَت من أرض الشرك حَمِيلاً . وقال الأصمعى الحَمِيلُ الكفيلُ . وقال الكسائى حَمَلْتُ به حَمَالَةً كَفَلْتُ به وفى الحديث لا تحل المسألة

(١) ديوان الأعشى ص ٧ . وقد روى البيت هكذا : —

فرع نبع يهتز فى غصن المجد *
عزيز الندى كثير المحال

(٢) فى اللسان (حمل) درت بدلا ذرفت .

(٣) م : تحولهم

(٤) من هنا إلى آخر البيت ساقط من «د» وقد أثبتناه من «م»

إلا لثلاثةٍ ذكر منهم رجلاً تحمّل بِحَمالةٍ بين قوم وهو أن يقع حربٌ بين فريقين تُسفك فيها الدماء فيتحمّل رجلٌ تلك الدياتِ ليُصلح بينهم ويسأل الناس فيها ، وقتادة صاحب الحَمَالَة سمّى بذلك لأنه بحَمالةٍ (١) كثيرة فسأل فيها وأدّاها . ويجيء الرجلُ الرجلَ إذا انقطِعَ به فى سَفَرٍ فيقولُ له احمِلْنى فقد أُبْدِعَ بى أى أعطنى ظهرا أرْكبُه . وإذا قال الرجل للرجل أَحمِلْنِى بقطع الألف فمعناه أَعِنىّ على حَمْلِ ما أَحملُه .

وقال أبو اسحاق فى قول الله جلّ وعزّ (٢) : « إنّا عرضْنا الأمانةَ على السموات والأرضِ والجبالِ فَأَبَيْنَ أن يَحمِلْنَهَا وأشفقنا منهاوحَملها الإنسانُ إنه كان ظَلُوما جَهولاً » فقال بعد ما ذكر أقاويل المفسّرين فى هذه الآية : إن حقيقتَها والله أعلم وهو موافق لما فسروا أن الله جل وعز ائْتمن بنى آدمَ على ما افترضَه عليهم من طاعتِه وائْتمن السمواتِ والأرضَ والجبال بقوله ائْتِيَا طوْعا أو كرهًا قالتا أتينا طائعين ، فعرفنا الله أنّ السمواتِ والأرضَ لم تَحْمِل الأمانة أى أدَّتْها ، وكلُّ من خانَ الأمانةَ لقد حَملها ، وكذلك كل من أثِمَ فقد حَمَل الإثم ، ومنه قول الله جل وعز (٣) « وليَحْمِلَنَّ أثقالَهُمْ » الآيَةَ ، فأعلم الله أنّ من باَء بالإثم يسمى حاملا للإثم ، والسمواتُ والأرضُ أَبَيْنَ أن يَحْمِلْنَ الأمانَةَ وأَدَّيْنَها ، وأداؤُها طاعةُ الله فيما أمرها به والعملُ به وتركُ المعصية ، وَحَمَلَهَا الإنسانُ . قال الحسن أراد الكافرَ والمنافقَ حَملاَ الأمانَةَ أى خانَا ولم يُطِيعَا فهذا المعنى والله أعلَمُ صحيح ومن أطاع من الأنبياء والصِّدِّيقين والمؤمنين فلا يقال كان ظَلوماً جهولاً ، وتصديقُ ذلك ما يَتْلو هذا من قوله « لِيُعَذِّبَ اللهُ المنافقين » إلى آخرها ، قلت وما علمتُ أحدًا شرح من تفسير هذه الآية ما شرحَهُ أبو إسحاق ، ومما يُؤَيِّدُ قولَه فى حمل الأمانة أنَّ خِيانَتَها وتركَ أدائِها قولُ الشاعر أنشده أبو عبيد (٤) .

إذا أنتَ لم تَبرَحْ تؤدّى أمانةً
وتحملُ أخرى أفرحَتْك الوَدَائعُ

(١) م بحمالات
(٢) سورة الأحزاب — ٧٢

(٣) سورة العنكبوت — ١٣
(٤) نسبة اللسان لبيهس العذرى

أراد بقوله وتحملُ أخرى أى تخونها فلا تؤديها يدلك على ذلك قوله أفرَحْتكَ الودائع ، أى أثقــل ظهرَكَ الأماناتُ التى تخونُها ولا تؤدِّيها ، يقال حَمَلَ فلانٌ الحِقْدَ على فلان إذا أكنّه فى نفسه واضطغنه ويقال للرجل إذا استخفّه الغَضَبُ قد احْتُمِل وأُقِلّ ويقال للذى تَحَلَّمَ عمن يسبُّه قد احْتَمَل فهو مُحْتَمِلٌ وقال أبو عبيد عن أصحابه فى قول المتنخل الهذلى :

كالسُّحُلِ البيضِ جَلاَ لَوْنَهَا
هَطْلُ نَجاءِ الحَمَلِ الأسولِ

الحَمَلُ السحاب الأسود ، قال وقيل فى الحمل إنه المَطَرُ الذى يكون بِنَوْءِ الحَمَلِ وسمى الله جلّ وعزّ الإثْمَ حِمْلاً فقال(١) « وإن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إلى حِمْلها لا يُحْمَلْ منه شَىْءٌ ولو كان ذا قربى » يقول إنْ تَدْعُ نَفْسٌ مُثْقَلَةٌ بأوزارها ذَا قرابة لها أن يَحْمِلَ وِزْرَها شيئا لم يَحْمِل من أوزارها شيئا .

ابن السكيت عن الفراء : يقال امرأة حامِلٌ وحامِلَةٌ إذا كان فى بطنها ولد وأنشد :

تَمَخَّضَت المنون له بيــوم
أَنَى ولـكل حاملةٍ تَمامُ(٢)

فمن قال حاملٌ بغير هاء وهـذا نعت لا يكون إلا للمُؤَنَّث ومن قال حاملةٌ بناه على حَمَلَتْ فهى حاملةٌ فإذا حَمَلَت المرأة [شيئا](٣) على ظهرِها أو على رأسِها فهى حاملةٌ لا غَيْرُ ؛ لأن هذا قد يكون للذَّكر . وحَمَلٌ اسم رجل بعينه وقال الراجز :

اشْبِهْ أبَا أُمِّكَ أو أَشْبِهِ حَمَلْ(٤) .

وحَمَلٌ اسم جبل بعينه .

سلمة عن الفراء احْتَمَلَ الرجلُ إذا غَضِبَ ويكون بمعنى حَلُمَ . وقال الأصمعىُّ فى الغضب غضب فلان حتى احْتَمَل ويقال حَمَل عليه حَمْلَةً منكرة (وشد عليه شـدة منكرة) ورجل حَمَّالٌ يحمل الـكَلَّ عن النَّاس ورأيت جبلا(٥) فى البادية اسمه حَمَّال وحَمَلٌ اسم جبل فيه جَبَلانِ يقال لهما طِمِرَّان وقال :

(١) سورة فاطر — ١٨

(٢) نسبه اللسان لعمرو بن حسان.
(٣) التكمله من (م) .
(٤) الشعر لقيس بن عاصم والرواية حمل بدل حمل كما فى اللسان (هلف).
(٥) م : جملا .

كأنها وقد تدلّى النَّسران

ضمها من حمل طِمِرّان

صعبانُ عن شمائلٍ وأيمان

[محل]

شمر عن ابن الأعرابى أرض مَحْلٌ ومَحْلَةٌ ومَحُولٌ لا مَرْعَى فيها ولا كَلأ ورجل مَحْلٌ لا يُنْتَفَع .

وقال ابن شميل المُحُول والقُحُوط احتباسُ المطر وأرض مَحْلٌ وقحط لم يصبْها المطر فى حينه . وأَمْحَلَ المطر أى احْتَبَس . وأَمْحَلْنا نحن وإذا احْتَبَس القَطْرُ حتى يمضى زمان الوَسْمِىّ كانت الأرض مَحُولاً حتى يصيبها المطر ويقال قد أَمْحَلْنا منذ ثلاثِ سنين وأرض مِمْحَال وقال الأخطل(١) .

وَبَيْداء مِمْحَالٍ كأَنَّ نَعَامَها

بأرجائها القُصوى أباعِرُ هُمَّلُ

وقال الليث المَحْلُ انقطاعُ المَطَرِ ويُبْسُ الأرضِ من الكَلأ . أرضٌ مَحْلٌ ومَحُولٌ وربما جُمِعَ المَحْلُ أَمْحَالاً وأنشد :

لا يَبْرَمُون إذا ما الأفق جلله

صِرُّ الشتاء من الأمْحَالِ كالأَدَمِ

أَمْحَلت الأرض فهى مُمْحِلٌ وأَمْحَلَ القومُ وزمانٌ ماحِلٌ وأنشد :

والقائلُ القولَ الذى مثلُه

يُمرع منه الزمنُ الماحلُ

وقال القتيبى فى قول الله جلّ وعزّ(٢) : « وهُوَ شَدِيدُ المِحَالِ له دَعْوَةُ الحق» أى شديد الكيد المَكْرِ [قال(٣)] وأصل المِحَالِ الحيلة وأنشد قول ذى الرمة(٤) .

ولَبَّسَ بين أقوامٍ فَكُلٌّ

أَعَدَّ له الشَغَازِبَ والمِحَالا

قلت وقول القتيبى أصل المِحَالَ الحيلةُ غلطٌ فاحِشٌ ، وأحسبه توهم أن ميم المحال ميم مِفْعل وأنها زائِدَةٌ ، وليس الأمر كما توهمه ؛ لأن مِفْعلا إذا كان من بنات الثلاثة فإنه يجىء بإظهار الواو والياء مثل المِزْوَدُ والمِرْوَدُ والمِجْوَل والمِحْوَر والمِزْيَلُ والمِعْيَر وما شاكلها ، وإذا

(١) ديوان الأخطل ص ٦ .

(٢) سورة الرعد — ١٣ ، ١٤ .

(٣) هذه اللفظه من « م » .

(٤) ديوان ذى الرمه ٤٤٥ .

رأيت الحرف على مثال فِعَالٍ أولُه ميمٌ مكسورةٌ فهى أصلية ، مثل ميم مِهاد ومِلاك ومِراس ومِحال وما أشبهها . وقال الفراء فى كتاب المصادر المِحَالُ المُماحلة ، يقال فعلت منه مَحَلْتُ أَمْحَلُ مَحْلاً . قال وأما المَحالَةُ فهى مَفْعَلَةٌ من الحِيلة ، قلت وهذا صحيح كما قاله .

وقال أبو إسحاق فى قوله «وهو شديد المِحَال» أى شديد القُوَّة والعذاب يقال ما حلتُه مِحَالاً إذا قاوِيتُه حتى يتبين لك أيُّكما أشدُّ والمَحْلُ فى اللغة الشِّدَّة والله أعلم ، وقال شَمِر روى عبدُ الصَّمَدِ بنُ حسان عن سفيان الثورىِّ فى قوله « وهو شديد المِحَالُ قال شديد الانتقام .

وقال عبدُ الرزاق عن مَعْمرٍ عن قتادة شديدُ الحِيلَة فى تفسيره . وروى أبو عبيد عن حجاج عن ابن جُرَيْجٌ « وهو شـديد المِحَال » أى الحَوْل . قال أبو عبيد أراه أراد المَحَالَ بفتح الميم كأنه قراءة[1] كذلك ، ولذلك فسّره الحَوْل . قال والمِحَالُ[2] الـكيد والمـكر قال عدى بن زيد[3] .

مَحَلوا مَحْلَهُم بِصَرْعَتِنا العا
م فقَدْ أَوْقَعُوا الرَّحَى بالثِّفَال

قال مَـكَرُوا وسَعَوْا . قال والمِحَال المُماكَرَةُ .

شمر قال خالد بن جَنْبة يقال تَمَحَّلْ لى خيراً أى اطْلُبْه . قال والمِحَالُ مُمَاحَلَةُ الإنسان وهى مُنَاكَرَتهُ إياه يُنْـكِرُ الذى قاله .

قال ومَحَلَ فلانٌ بصاحِبه إذا بَهَتَه ، وقال أنه قال شيئاً لم يَقُلْه .

وقال ابنُ الأنْبَارىّ سمعت أحمد بن يحيى يقول المِحَالُ مأخوذٌ من قولِ العَرَبِ مَحَلَ فلان بِفُلانٍ أى سَعَى به إلى السُّلْطَانِ وعَرَّضَه لأمرٍ يُهْلِـكُه .

قال ويُرْوَى عن الأَعْرَج أنه قرأ « وهو شديد المَحَال » بفتح الميم ، قال وتفسيره عن ابن عباس يدلّ على الفَتْح لأنه قال المعنى وهو شديد الحَوْل .

(١) م قرأه

(٢) ذكرت جميع النسخ « المحال » وأوردت الشاهد ذلك قول الشاعر :
علوا عليهم ألخ . وكذلك نقل اللسان أيضاً . ثم ذكروا بعد ذلك المحال وفسروه بالمماكرة . ولعل ما هنا تفسير للمحل بدليل الشاهد .

(٣) شعراء النصرانية ٤ : ٤٥١ . والرواية :
(علوا عليهم لصرعتنا . : . .)
وفى نسخة م « لصرعتنا »

وفى حديث ابن مسعود إنَّ هذا القرآنَ شافع مشفَّع ومَاحلٌ مُصَدَّق قال أبو عبيد جعله يَمْحَل بصاحبه إذا لم يتّبع ما فيه . قال والماحل الساعِي يقال مَحَلْتُ بفلان أَمْحَلُ به إذا سعيتَ به إلى ذى سلطانٍ حتى تُوقعه فى وَرْطة ووشَيْتَ به .

وقال اللحيانى عن الكسائى : يقال مَحِّلْنِي يا فلان أى قَوِّنِي قلت وقول الله « شديد المِحَال » منه أى شديد القُوَّة . وأما قول الناس تَمَحَّلْتُ مالاً لِغَرِيمى فإن بعض الناس ظن أنه بمعنى احتَلْتُ وقدَّر أنه من المَحالَةِ بفتح الميم وهى مَفْعَلَةٌ من الحيلة ، ثم وُجّهت الميم فيها وِجْهَةَ الميم الأصلية فقيل تَمَحَّلْتُ كما قالوا مكان وأصله من الكون ثم قالوا تَمكَّنتُ من فلانٍ . ومكَّنت فُلانا من فلان وليس التمَحُّل عندى ممّا ذهبَ إليه هذا الذاهبُ ولكنه عندى من المَحْلِ وهو السّعْيُ كأنه يسعى فى طلبه ويتصرف فيه .

وقال أبو عبيد عن الأصمعىّ إذا حقِن اللبن فى السقاء فذهبت عنه حلاوة الحلب ولم يتغيَّر طعمه فهو سَامِطٌ ، فإن أخذ شيئاً من الرِّيح فهو خَامِطٌ ، فإن أخذ شيئاً من طَعْمٍ فهو المُمَحَّل وقال شمر يقال مع فلان مِمْحلة أى شكوة يُمَحِّل فيها اللبنَ وهو المُمَحَّل بفتح الحاء وتشديدها . وقال الليث المُمَحَّلُ من اللبن الذى حُقِن ثم شُرِب قبل أن يَأْخُذَ الطَّمَ وأنشد :

إلا من القارِصِ والممحَّل

أبو عبيد عن الأصمعى : قال المُتَماحِلُ الطويلُ من الرجال . وقال غيره : مفازَةٌ مُتَماحِلَةٌ بعيدة الأطرافِ وأنشد :

من المُسْبَطِرَّات الجيادِ طِمِرَّةٌ
لَجُوجٌ هواها السَّبْسَبُ المُتَماحِلُ(١)

أى هواها أنْ تجِدَ مُتَّسَعاً بعيداً ما بين الطرفَيْنِ تعدو فيه .

وروى عن على بن أبى طالب رضى الله عنه أنه قال : إن من وَرَائِكُمْ أموراً مُتَماحِلَةً أرادَ فِتناً يطول أيّامُها ويَعْظُم خطَرُها ويشتد كَلَبُها . والمِحَلُ الذى قد طَرِد حتى أعْيَا وقال العجاج :

يمشى كمشى المِحَل المَبْهُور

(١) الشعر (لمزرد والذبيانى) كما فى المفضلية — ١٧ .

وأما قول جندل الطُّهوى .

* عُوجٌ تساندْن إلى مُحَّلِ *

فإنّه أرادَ مَوْضِع مَحال الظهر جعل الميم لما لزمت المَحاله وهى الفَقَارَةُ من فَقار الظّهر كالأَصْلِيَّة . وفى النوادر رأيت فلانا مُتَحاحِلاً ومَاحِلاً ونَاحِلاً إذا تَغيَّرَ بَدَنُه .

والمَحَالَةُ البَكَرةُ العظيمة التى تكون للسانِيَةِ ، سُميَتْ مَحالةً تشبيها بمَحالَةِ الظّهرِ . وقال الليث : مَفْعَلَةٌ سميت مَحالَةً لتحوُّلِها فى دوَرانها ، وقولُهم : لا مَحالَةَ ، تُوضَعُ موضع لَابُدَّ ولا حِيلَةَ مَفْعَلَةٌ أيضا من الحوْلِ والقُوَّةِ ، عمرو عن أبيه : المَحْلُ : الجدْبُ . والمَحْل الجوعُ الشَّدِيدُ وإن لم يكن جدبٌ والمَحْلُ السَّحَابة من ناصِحٍ وغير ناصِحٍ . والمَحْلُ البُعْدُ والمِحالُ المَكْرُ بالحق . والمِحَالُ الغَضَبُ . والمِحَالُ التَّدْبيرُ . وفلان يُماحِلُ عن الإسلام يُمَاكِرُ ويُدَافِع .

[لمح]

قال الليث : لَمَحَ البَرْقُ ولَمعَ . ولَمُحَ البَصَرُ . وتقول لمحه ببصره . واللَّمْحَةُ النَّظْرَةُ وقال غيره أَلْمَحَتْ المرأة من وَجْهِها إلْمَاحًا إذا أمكنت من[1] [أَنْ] تُلْمَحَ ، تفعل ذلك الحسناء تُرِى محاسِنَها من يَتَصَدَّى لها ثم تُخفيها . وقال ذو الرمة[2] .

وأَلْمَحْنَ لَمْحًا من خُدودٍ أَسِيلَةٍ
رِوَاءٍ خلا ما أن تَشِفَّ المعاطِسُ

سلمة عن الفراء فى قوله تعالى « كَلَمْحٍ بالبَصَرِ » قال كخَطْفَةٍ بالبصروالُلمَّاحُ : الصقُور الذكيّة قاله ابن الأعرابى ، قال واللَّمْحُ : النظر بالعَجَلَةِ .

[ملح]

قال الليث : المِلْحُ مايطيَّب به الطَّعَامُ . والمِلْحُ خلاف العَذْبِ من الماء . يقال ماء مِلْحٌ ولاتقول مالِحٌ . والمِلْحُ من اللاحة . تقول : مَلُحَ يَمْلُحُ مَلاحَةً ومَلْحًا فهو مَليحٌ . قال : والمُحَالحَةُ المُوَاكَلَةُ وإذا وصَفْتَ الشىء بما فيه من المُلُوحَةِ قلت سَمَكٌ مَالِحٌ وَبَقْلَةٌ مَالِحَةٌ وتقول : مَلَحْتُ الشىءَ ومَلَّحْتُه فهو مَمْلُوح [٢١٢] مُمَلَّحٌ مَلِيحٌ . وقال ابن السكيت : يقال هذا ماء مِلْحٌ ، ولا يقال مَالِحٌ . قال

---

(١) لفظ « أن » ساقطة من الأصل ، وأثبتناها من م .

(٢) ديوان ذى الرمه ٣١٦ .

(٣) سورة القمر — ٥٠ .

وسمك مَلِيحٌ ومَمْلُوحٌ . ولا يقال مَالِحٌ . ولم يجيء إلا في بيت العذافر :

بَصْرِيَّةٍ تزَوَّجَتْ بَصْرِيّا
يَطْعِمُها المالِحَ وَالطَّرِيّا

وقال ابن شميل : قال يونس : لم أسمع أحداً من العرب يقول ماء مالحٌ . قال ويقال سمك مَالِحٌ وأحسن منها سَمَكٌ مَلِيحٌ وَمَمْلُوح . قال وقال أبو الدُّقَيْش : مَاءٌ مَالِحٌ وَمَاءٌ مِلْحٌ قلت : هذا وَإِنْ وُجِدَ في كلام العَرَبِ قليلاً فهي لُغَةٌ لا تُنْكر .

أبو عبيد عن أبي زيد : مَلَحْتُ القِدْرَ فأنا أَمْلَحُها وأَمْلُحُها إذا كان مِلْحُها بِقَدْرٍ فإنْ أَكْثَرْتَ مِلْحَها حتى تَفْسُدَ القِدْرُ قلت مَلَّحْتها تمْلِيحاً .

وقال الليث : المُلاَّح من الحَمْضِ وأنشد .

* يخبطن مُلاَّحاً كذاوى القَرْمَلِ *

قلت : المُلاَّحُ من بُقولِ الرياض الواحدة مُلاَّحَةٌ وهي بَقْلَةٌ ناعمة عَرِيضَةُ الوَرَقِ في طعمها مُلُوحَةٌ ، منابتها القِيعَانُ .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه حكى عن أبي المجيب الرَّبَعِيّ في صفة روضة : رأيتها تَنْدَى من بُهْمَى وصوفانة وزُبَادَةٍ ويَنَمةٍ ومُلاَّحَةٍ ونَهْقَةٍ .

وقال الليث : المُنْحَةُ الكلمة المَلِيحَةُ ، والمَلاَّحَةُ مَنْبِتُ المِلْحِ ، والمَلاَّحُ صاحب السفينة ومُتَعَهِّدُ النَّهر ليصلح فُوهَتَه ، وصنعته المِلاَحة والمِلاَّحِية وقال الأعشى (١) :

تَكأْكأَ ملاَّحُها وَسْطَها
من الخوف ، كَوْثَلَها يَلْتَزِم

أبو العباس عن ابن الأعرابي : قال المُلاَح الريح التي تجرى بها السفينة وبه سمى المَلاَّح مَلاَّحاً . وقال غيره سُمِّي السَّفَّانُ ملاَّحاً لمعالجته الماء الملح بإجراء السفُنِ فيه .

وقال ابن الأعرابي المِلاَحُ . المِخْلاة وجاء في الخبر أن المختار لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه في مِلاَحٍ أي في مخلاة وعلقه .

قال : والمِلاَحُ السترة ، والمِلاَحُ الرمح ، والمِلاَحُ أن تَهُبَّ الجَنُوبُ بَعْدَ الشَمال .

(١) ديوان الأعشى ص ٣٩ .

وقال الليث : المِلْحُ الرَّضاعُ ، وفى حديث وفد هوزان أنهم كلّموا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سَبْى عشائرِهم فقال خطيبُهم إنا لَوْ كُنّا مَلَحْنا للحارِث بن أبى شَمِر الغَسّانى أو للنُّعْمانِ بن المنذر ثم نزل مَنْزِلَكَ هذا منّا لَحَفِظَ ذلك لنا وأنت خيرُ المكفولين فى حديث طويل قال أبو عبيد : قال الأصمعِىُّ فى قوله : مَلَحْنا يَعْنِى أرْضَعْنا . وإنما قال الموازنىُّ ذلك لأن النبى صلى الله عليه وسلم كان مُسْتَرْضَعاً فيهم ، أرضعته حليمةُ السَّعْدِيّة والمِلْحُ هو الرَّضاعُ . وقال أبو الطَّمَحانِ وكانت له إبلٌ سقى قوما ألْبانَها ، ثم أغاروا عليها فقال [و إنِّى لأَرْجُو مِلْحَها فى بُطُونِكُم .

* وما بَسَطَتْ من جلْدِ أشْعَثَ أغبَرِ[1] *]

يقول : أرجو أن تحفظوا ما شَرِبْتُم من ألبانها ، وما بسطَتْ من جُلودكم بعد أن كنتم مهازِيلَ . قال وأنشدنا لغيره :

جزى اللهُ رُبكَ ربُّ العباد

والمِلْحُ مَا وَلَدَتْ خالدة

(١) فى اللسان انه بجر الراء تبعا للثانية المجرورة نقلا عن ابن برى .

يعنى بالملح الرضاعَ ورواه ابن السكيت

لا يبعدُ اللهُ ربُّ العبـــا

دو الملح

وهو أصحُ وقال أبو سعيد : الملحُ فى قول أبى الطمحان الحُرْمَةُ والذِّمامُ ، يُقال بين فلانٍ وفلانٍ ملحٌ ومِلْحَةٌ[2] إذا كان بينهما حُرْمَةٌ فقال أرجو أن يَأْخُذَكُمُ الله بحرمة صاحبِها وغَدْرِكُمْ بِها .

والمِلْحُ البَرَكَةُ ، يقال : لا يباركُ الله فيه ولا يَمْلُحَ قاله ابن الأنبارى[3] قال وقال أبو العباس العرب تعظّم أمْرَ المِلْحِ والنّار والرَّماد قال وقولهم : مِلْحُ فلان على رُكبَتَيْهِ فيه قولان : أحدُهما أنه مضَيِّعٌ لِحَقّ الرَّضاع غيرُ حافظ له فأدْنَى شىء يُنسيه ذِمامَه ، كأنّ[4] الذى يضَعُ المِلْحَ على ركبتيه أدْنى شىء يُبَدِّدُه . والقول الآخرُ : سَيِّءُ الخلق يغضَبُ من أدْنى شىء كما أن المِلْحَ على الرّكبة يتبدّدُ من أدنى

(٢) م . الملحة وضع ضمه على الميم ولكن القاموس أوردها بكسر الميم حيث ذكر مادة «ملح» والحرمه والذمام كالمجة بالكسر .

(٣) زادت نسخة (د) قال وقال ابن الأنبارى

(٤) م كما أن لذى .

شيء . قال والمِلْحُ يؤنَّثُ ويذكَّر والتأنيثُ فيه أكثر .

وقال ابن الأعرابي : المِلْحُ اللبنُ ، والمِلْحُ والمُلَحُ من الأخبار بفتح الميم ، والمِلْحُ العلمُ ، والمِلْحُ العلماء . ويروى عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصادق يُعطَى ثلاثَ خصال المِلْحَةَ والمحبَّة والمهابة . قال ويقال تملَّحت الإبلُ إذا سمِنت، فلعلّ هذا منه كأنه يريد الفضلَ والزيادةَ ، وأنشد ابن الأعرابي هذا البيت :

ورد جازرُهم حَرْفًا مُصَرَّمةً[١]

في الرأسِ منها وفي الرِّجلَينِ تمليحُ

قال وهو كما قال :

* ما دام مُخٌّ في سُلامَى أو عيْن *[٢]

قال وسأل رجلٌ آخرَ فقال أحب أن تملحني عند فلان بنفسك أي أحب أن تزيِّنَني وتُطْرِيَني . قال[٣] مَلَح يَملَحُ ويَملُحُ إذا رضع وقال ملَحَ الماء ومَلُحَ يَملُحُ مَلاحَةً .

وقال ابن بُزُرْج : مَلَح الله فيه فهو مَمْلُوح فيه ، أي مُبَارَكٌ له في عيشه ومالِه ، قلت أراد بالمِلْحَة البركةَ . ويقال : كانَ ربيعُنا مملوحاً فيه ، وذلك إذا أَلْبَنَ القومُ فيه وأسمنوا . وإذا دُعِيَ عليه قيل لا مَلَحَ الله فيه أي لا بارك فيه .

ويقال : أصبنا مُلْحَةً من الربيع أي شيئاً يسيراً منه ، وأمْلَحَ البعيرُ إذا حَمَل الشحْمَ ، ومُلِحَ فهو مَمْلُوحٌ إذا سمن .

أبو عبيد عن أبي زيد : أمْلَحْتُ القِدْر بالألف إذا جعلْتَ فيها شيئاً من شحم . قال ومَلَحْتُ الماشيةَ إذا أطعمتَها سَنِجَةَ الملح وذلك إذا لم تجد حَمْضاً فأطعمتها هذا مكانه . ومَلَّحَتْ الناقةُ فهي مُمَلِّح إذا سمنت قليلا ومنه قوله[٤] .

* من جزورٍ مُمَلِّح *

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : أنَّه ضَحَّى بكبشين أمْلَحَيْنِ ، قال أبو عبيد قال الكسائي وأبو زيد وغيرهما : الأمْلَحُ الذي فيه بياضٌ وسواد ويكون البياضُ

---

(١) رواية اللسان : مصهرة . والشعر لرجل من نبيت وانظر الشعر والشعراء ص ١٩٨

(٢) الرجز لأبي ميمون النضر وقبله :
* لا يشتكين عملا أنقين *

(٣) م : قال ويقال ملح .

(٤) من بيت لعروة بن الورد ، وتمامه :
أقمنا بها حينا وأكثر زادنا
بقية لحم من جزور مملح

أكثر وكذلك كل شعرٍ وصوفٍ فيه بياضٌ وسوادٌ فهو أملحُ وأنشدنا :

لكل دهرٍ قد لبستُ أثوُبا
حتى اكتسى الرَّأسُ قِناعاً أشيبا (١)
أملحَ لا لَذٌّ ولا محبَّبا

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابى : الأملحُ الأبيضُ النقىُّ البياضِ . وقال أبو عبيدة هو الأبيضُ الذى ليس يخالِط (٢) البياضَ فيه عُفرةٌ . وقال الأصمعى : الأملحُ الأبلقُ بِسوادٍ وبياض . قال أبو العباس : والقولُ ما قاله الأصمعىّ . وقال أبو عمرٍ : الأملحُ الأعزمُ وهو الأبلقُ بسوادٍ . قال أبو العباس : واختلفوا فى تفسير قوله (٣) .

لا تلمْها إنّها من نسوةٍ
مِلحُها موضوعةٌ فوقَ الرُّكب

فقال الأصمعى هذه زَنْجية ، ومِلحُها شَحمُها وسِمَن الزَّنج فى أفخاذها . وقال شمر : الشَّحم يسمى مِلْحًا . وقال أبو العباس قال ابن الأعرابىّ فى قوله :

* مِلحُها موضوعة فوق الرُّكَب *

هذه قليلة الوفاء قال والمِلْحُ ههنا هو المِلْحُ . يقال فلان مِلحُه على رُكبَتَيهِ إذا كان قليلَ الوفاءِ . قال والعرب تحلف بالمِلْحِ والماء تعظيماً لهما . وروى قوله .

* والملحِ ما ولدت خالدة *

بكسر (٤) الحاء وجَعَلَ الواوِ واوَ القَسَم ، وأمّا الكسائىُّ فرواه والمِلْحُ بضم الحاء عطفه على (٥) قوله لا يبعد اللهُ .

الليث : أملَحْتَ يا فلانُ جاء بمعنيين : أى جئت بكلمةٍ مليحةٍ ، وأكثرت مِلحَ القِدرِ : قلت واللغة الجيِّدة مَلَّحْتَ القدر إذا أكثرتَ ملحها بالتشديد . قال والمَلْحاء . وسط الظَّهر بين الكاهل والعَجُز ، وهى من البعير ما تحت السَّنام . قال : وفى المَلْحاء ستُّ مَحالاتٍ وهى ست فقرات والجميع مَلْحاوات

(١) فى اللسان :
حتى اكتسى الشيب قناعا أشيبا
(٢) د : يخالص البياض
(٣) نسبه اللسان إلى مسكين الدارمى

(٤) أى فى البيت الذى تقدم وهو قوله :
جزى الله ربك رب العباد
والملح ما ولدت خالدة
(٥) د : فى قوله .

والمُلَّاحِيُّ ضربٌ من العنب أبيضُ فى حَبِّه طولٌ. قال : والمَلَحُ داءٌ وعيب فى رِجْلِ الدابة . وقال غيره يقال للندى الذى يسقط بالليل على البقل أَمْلَحُ لبياضِه ومنه قوله :

أقامَتْ به حَدَّ الرَّبيعِ وَجَارُها
أخُو سَلْوَةٍ مَسَّى به اللَّيلُ أَملَحُ(١)

أراد بجارها نَدَى اللَّيْلِ يُجيرُها من العطش ، وقال شمر : شِيْبانُ ومِلْحانُ هما الكانُونان ، وقال الكميت :

إذا أمست الآفاق حُمْرا جُنُوبها
الشِيبانُ أو مِلحان واليوم أشهب

قال وقال عمرو بن أبي عمرو شِيبانُ بكسر الشين ومِلحان من الأيام إذا ابيضّت الأرض من الجليتِ والصقيع .

سلمة عن الفراء قال: المليح الحليم وكذلك الرَّاسب والمَرِثُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : المِلَاحُ أن تشتكىَ الناقةُ حياءها فتؤخذ خرقةٌ ويُطلَى عليها دَوَاءٌ ثم يُلصَقَ على الحياء فيَبْرَأ .

قال : والمِلَاحُ المراضعة ، والمِلَاحُ المِياه الملحُ ، والمِلَاحُ الرُّمْح .

قال أبو الهيثم : تقول العرب للذى يخلِط كذباً بصدق هو يخصف حِذَاءه وهو يرتشى إذا خلط كذباً بحق ويَمْتَلِحُ مثلَه . وإذا قالوا : فلان يَمْلَحُ فهو الذى لا يخلص الصدق وإذا قالوا عند فلان كذبٌ قليلٌ فهو(٢) الصدوق الذى لا يكذب وإذا قالوا إنّ فلاناً يَمتَذِق فهو الكذوب .

[لحم]

قال الليث : تقول العرب هذا لَحْمٌ ولَحَمٌ مخفف . ومثقّل . ورجل لَحِيمٌ كثير لَحْمِ الجسد وقد لَحُمَ لَحامَةً(٣) ، ورجل لَحِمٌ أكولٌ لِلَّحمِ وبيت لَحِمٌ يكثر اللَّحْمُ فيه .

وجاء فى الحديث « أن الله يُبْغِضُ البيتَ اللَّحِمَ وأهلَه » وفى حديثِ آخر « يُبْغِضُ أهلَ البيتِ اللَّحِمين .

حدثنا عبد الله بن عُرْوةَ عن العباس الدُّرِىّ عن محمد بن عبيد الطنافسىّ قال :

---

(١) الشعر للراعى كما فى اللسان (ملح) .

(٢) د هو

(٣) من باب كرم وعلم كما ذكر القاموس

سأل رجل سفيانَ الثوريّ أرأيتَ هذا الحديث الذي يروى « إنّ الله لَيُبغِضُ أهلَ البيتِ اللَّحِمين » أهُمُ الذين يكثرون أكل اللحم[(١)]؟ فقال سفيانُ : هم الذين يُكثِرُون أكلَ لُحومِ الناسِ .

وقال نِفْطَوَيْهِ: يقال أَلْحَمْتُ فلاناً فلاناً، أى مكّنتُهُ من عِرْضِه وشَتْمِه . وفلانٌ يأكُلُ لُحومَ الناسِ أى يَغتابُهم .

ومنه قول الشاعر :

* وإذا أمكَنَهُ لحمٌ رتَع[(٢)] *

وفى الحديث « إنّ أربَى الرِّبَا اسْتِطالَةَ الرجُلِ فى عِرْضِ أخيه » قلت : ومِن هذا قول الله جلّ وعزّ « ولا يغتبْ بعضُكُمْ بعضاً : أيُحِبُّ أحدُكم أن يأكلَ لحمَ أخيهِ مَيْتاً فكرِهْتُموه » .

وقال الليث : بَازٍ مُلْحَمٌ يطعمُ اللَّحْمَ ، وبازٍ لَحِمٌ أيضاً لأن أكلَهُ لحمٌ .

وقال الأعشى[(٣)]:

تدلّي حثيثاً كأنّ الصوا
رَ يَتْبعُهُ أزرقٌ لَحِم

وقال ابن السكيت : رجل شحيمٌ لَحيمٌ أى سمين ورجل شَحِمٌ لَحِمٌ أى قَرِمٌ إلى اللَّحْمِ والشحمِ يَشْتهيهما ، ورجلُ لحّامٌ شَحّامٌ إذا كان يبيع اللَّحْمَ والشَّحْمَ ، ورجل مُلحَمٌ إذا كان مُطْعَماً للصيد ، ورجل مُلحِمٌ إذا كثر عنده اللَّحمُ وكذلك مُشْحِمٌ .

وقال الليث : أَلْحَمْتُ القوم إذا قتلتَهم حتى صاروا لَحماً ، واللَّحيمُ : القتيلُ . وأنشد قول ساعدة الهذلى[(٤)] :

* ولا رَيْبَ أن قد كان ثَمَّ لَحيمُ *

وقال أبو عبيد : استُلحِمَ[(٥)] الرجُلُ إذا أُرْهِقَ فى القتال . قال : والملحَمَةُ : القتال فى الفتنة . وقال شمر قال ابن الأعرابى : الملحمة حيث يُقَاطِعُون لحومهم بالسيوف .

---

(١) زاد « م » لحوم الناس :

(٢) الشعر لسويد اليشكرى فى المفضلية — ٤٠ .
برواية وإذ يخلو له لحمى رتع

(٣) ديوان الأعشى ص ٤١ .

(٤) أورده اللسان هكذا :
ولكن تركت القوم قد حصروا به
ولا غرو أن قد كان ثم لحيم
ورواية الديوان :
فقالوا عهدنا القوم ...

(٥) ضبطه القاموس قائلا « واستلحم مجهولا روهق فى القتال » .

الأصمعىُّ : أَلْحَمْتُ القوم : أَطْعَمْتُهم اللحْمَ بالأَلِفِ .

وقال مالك بن نويرة يصف ضَبُعا :

وتظل تَنْشِطُنِي وتُلحِمُ أَجْرِيا
وسط العَرِينِ وليس حىٌّ يَمْنَعُ

قال : جَعَلَ مَأْوَاهَا لَهَا عريناً : وقال أبو عبيد قال غير الأصمعى : لَحَمْتُ القومَ بغير أَلِف . قال شَمِر وهو القياس . قال : وأَلْحَمَ القَوْمُ كَثُرَ لَحْمُ بُيُوتِهِم . ولَحَمَ الرجلُ كثر لَحْمُ بَدَنِه فهو لَحِيمٌ شحيمٌ . ولَحِمَ الصقر إذا اشتهى اللَّحْمَ فهو لَحِمٌ . قال ولَحَمَ الرَّجُل يَلحَمُ إذا نَشِبَ بالمكان ، ولَحْمَةُ الصَّقْرِ والأَسَدِ وغيرِه ما يأْكُل . ولَحْمَةُ النَّسَب بالفتح . ولُحْمَةُ الصيد ما يُصَادُ به .

ثعلب عن ابن الأعرابى : لَحْمَةُ الثوب ولَحمَةُ النَّسب[1] بالفتح . ولُحمةُ الصيد ما يُصاد به .

أبو عبيد عن الأصمعى : لحُم الرجل وشحُم فى بدنه إذا أكل كثيراً فَلَحُم عليه ، قيل لَحِمٍ وشَحِمٍ[2] . وقال شمر : المُلحَمُ الدَّعِيُّ وأنشد :

* حتى إذا ما فَرَّ كلُّ مُلْحَمِ *

وقال الأصمعىُّ : هو المُلْصَقُ بالقوم ليس منهم . قال : ولاحَمْتُ الشيء[3] بالشيء إذا لَزَقْته به .

وقال الليث يقال : استلحم فلان الطريق إذا اتَّبعه وأنشد :

* ومن أَرَيْنَاه الطَّرِيق استلْحَمَا *

وقال امرؤ القيس :

استلحم الوَحْشُ على أكسائها
أَهْوَجُ مِحْفِيرٌ إذا النَّقْعُ دَخَنْ

وشَجَّةٌ متلاحِمَةٌ : إذا بَلَغَت اللَّحْمَ والتحم الصَّدْعُ والْتَأَمَ بمعنى واحد . والملحمَةُ الحربُ ذات القَتْلِ الشديد . واللِّحامُ ما يُلحَمُ به الصَّدْعُ . غيره أَلْحَمَ الرجلُ إلحاماً

(١) فى القاموس من باب كرم وعلم .
(٢) نص القاموس على أنها بالضم .
ونقل اللسان الفتح عن التهذيب
ثم قال « واللحمة بالضم : القرابة » .

(٣) هكذا ضبطهما اللسان بالصيغة الفعلية ككرم وفي م ضبطت كعلم .
(٤) فى اللسان : ولاحم الشيء بالشيء ألزقه به .

واستَلْحَم استلحاماً إذا نشِب فى الحرْبِ فلم يجد مَخلَصًا . قال وألْحمَه القتالُ ، ومنه حديثُ جعفرالطيّار يوم مُؤْتَة أنّهُ أَخذَ الرّاية بعد قتل زَيْدٍ فقاتل بها حتى ألْحَمَهُ القتالُ فنزل وعَقَر فرسه .

ويقال : تلاحَمَت الشّجَّةُ إذا أَخذَتْ فى اللّحم ، وتلاحَمَت أيضاً إذا بَرأَت والْتحمَت والمُتلاحِمَة من النساء الرتْقاء .

أبو عبيد عن الأصمعى : المُتلاحِمَةُ الضيقة الملاقى وهى مَآزِمُ الفَرْج . وقال أبو سعيد إنما يقال لها لاحِمَةٌ كأن هناك لحماً يمنع من الجماع . قال : ولا يصح مُتلاحِمةٌ .

وقال شمر قال عبد الوهاب : المُتلاحِمَةُ من الشِّجَاجِ التى تَشُقُّ اللحمَ كلَّه دون العظم ثم تتلاحمُ بعد شقِّها ، فلا يجوز فيها السِّبَارُ بعد تلاحُمِ اللَّحْمِ ، قال : وتتلاحم من يَوْمِها ومن غَدٍ . وقال الأصمعى فى قول الراجز يصف الخيل :

نُطْعِمُها اللَّحْمَ إذا عزَّ الشَّجَرْ
والخيلُ أطعامُها اللَّحْمَ ضرر (١)

قال يزيد نطعمها اللَّبَنَ فسمى اللَّبَنَ لحماً لأنها تَسْمَنُ على اللّبن . وقال ابن الأعرابى كانوا إذا أجدبوا وقلّ اللبن يبسوا اللَّحْمَ(٢) وحَمَلُوه فى أسْفَارِهم وأَطْعَمُوه الخيلَ . وأنكر ماقاله الأصمعىُّ وقال إذا لم يكن الشجرُ لم يكن اللبنُ . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال استَلْحَمَ الزرع واسْتَكَّ وازْدَجَّ وهو الطِّهْلِئُ قلت معناه أنه التفَّ :

وقال أبو سعيد يقال هذا الكلامُ لَحِيمُ هذا الكلام وطَرِيدُه أى وَفْقُه وشكله . وقال أبو زيد أَلْحَمْتُ الثوبَ إلحاماً وأَلْحَمْتُ الطَّيْرَ إلحاماً : وهى لُحْمَةُ الثوب ، وهى الأعلى ولَحْمَتُهُ ، والسَّدَى الأسفل من الثوْب ، اللَّحّامُ الذى يبيع اللَّحْمَ ويجمع اللَّحْمُ لُحوماً ولُحماناً ولِحاماً .

[حلم]

قال الليث : الحُلُم الرؤيا يقال حَلَمَ يَحْلُم إذا رأى فى المنام . وفى الحديث : مَن تحَلَّمَ ما لم يَحْلَمَ يعنى من تكلَّف حُلُماً لم يره ، والحلمُ

(١) الراجز : النمر بن تولب (س) .

(٢) عبارة يبسوا اللحم ساقطة من «م»

الاحتلام أيضاً يجمع على الأحلام . وأَحْلَامُ القوم حُلَمَاؤُهم ، والواحد حَليمٌ وقال الأعشى :

فَأَمَّا إذا جَلَسُوا بالعشيِّ
فأحلام عادٍ وأيدى هُضُم

وقد حَلُمَ[1] الرجل يَحْلُم فهو حَلِيمٌ ، والحليمُ فى صفة الله تعالى معناه الصبور .

ومن أسماء الرجال مُحَلِّمٌ وهو الذى يُعَلِّمُ غيره الحِلْمَ ، ويقالُ أَحْلَمَتْ المرأةُ إذا وَلَدَت الحلماءَ . قال والأَحْلَام الأجسامُ ، والحَلَمَةُ ، والجميعُ الحَلَمَ ، وهو ماعَظُم من القُرَادِ . وبعيرٌ حَلِمٌ قد أفسده الحَلَمُ من كثرتها عليه ، وأديمٌ حَلِمٌ قد أفسده الحَلَمَ قبل أن يسلخ وقد حَلِم حَلَماً ومنه قول عُقْبة[2] :

فإنَّكَ والكتابَ إلى عَلِيٍّ
كدابغةٍ وقد حَلِم الأديمُ

وعَنَاقٌ حَلِمَةٌ قد أفسَدَ
جلدَها الحَلَمُ وكذلك عناقٌ

مُحْلِمَةٌ والجميع الحِلَامُ . وحلَّمْتُ البعيرَ أخذت عنه الحَلَمَ وجماعةُ تَحْلِمَةٍ تَحَالِمُ قد كثر الحَلَمُ عليها .

وفى الحديثِ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أمر مُعَاذاً أن يأخُذَ من كُل حالِمٍ ديناراً قال أبو الهيثم أرادَ بالحالِمِ كلَّ مَنْ بَلَغَ الحُلُم ، حَلَمَ أو لم يَحْلُمْ ويقال حلَمَ فى نومه يحلمُ حُلُما وحُلْما . واحْتَلَم بمعناه . وفى الحديث «الغُسْلَ يومَ الجمعة واجبٌ على كل حالِمٍ» أى على كلٍّ بالغ إنما هو على من بَلَغَ الحُلُم أى بلغ أن يَحْتَلِمَ أو احْتَلَم قَبل ذلك ورُوِىَ على كلٍّ مُحْتَلِمٍ أى على كل بالغٍ احْتَلَم أو لم يَحْتَلِمْ .

والحَلَمَةُ قال الليث : هى شجرةُ السَّعْدانِ وهى من أفاضل المَرْعَى .

قلت : ليست الحَلَمَةُ من شَجَرِ السَّعْدانِ فى شىء ، السعدان بَقْلٌ له حَسَكٌ مستديرٌ ذو شوكٍ كثيرٍ إذا يَبِسَ آذَى واطِئَه والحَلَمَةُ لا شوكَ لَهَا وهى من الجَنْبَةِ وقد رأيتهما ، ويقال للحلمة الحَمَاطَةُ .

وقال الليث[٢١٣] : الحَلَمَةُ رأس الثَّدْيِ فى وسط السَّعْدَانَةِ .

(١) ضبطه القاموس « وقد حلم بالضم »
(٢) نسبه اللسان إلى الوليد بن عقبة .

قلت : الحلمة الهَنِيَّةُ الشاخصة من ثَدْيِ المرأة وثُنْدُوَةِ الرجُلِ ، وهِيَ القُرَادُ .

وأما السَّعدانة فما أحاطَ بالقُرادِ مما خالف لونُه لونَ الثدى ، واللَّوْعَةُ السوادُ حول الحلمةِ .

أبو عبيد عن الأصمعى : القُرادُ أولَ ما يكون صغيراً قَمْقَامَةٌ ثم يصير حَمْنَانة ثم يصير(١) قُراداً ثم يصير حَلَمَةً .

قال : وقال أبو عمرو تحلَّمَ الصبىُّ إذا أقبل شحمُه .

وقال أوس بن حجر(١) :

لَحَيْنَهُمُ لَحْىَ العصَا فطَرَدْنَهُمْ
إلى سَنَةٍ قِرْدَانُها لم تحلَّمِ

أى لم تسمن لجُدوبةِ السَّنَة .

وقال الليث : مُحَلِّمٌ نَهر بالبحرين . قلت أنا : مُحَلِّم عين فوارة بالبحرين ، وما رأيت عيناً أكثر ماءً منها ، وماؤها حارٌّ فى منبعه ، وإذا بَرُدَ فهو ماءٌ عَذْبٌ ، ولهذه العين إذا جرت فى نَهْرِها خُلُجٌ كثيرة تتخَلَّجُ منها ، تسقى نخيل جُؤَاثا وعَسَلَّج وقُرَيَّاتٍ من قرى هَجَر . وأرى محلِّمًا اسمَ رجل نسبت العين إليه .

وقول المخبَّل :

* واستَنْيِقُوا لِلمُحَلِّمِ(٢) *

أى أطاعوا من يعلمهم الحِلْمَ . ويومُ حليمةَ أحدُ أيَّامِ العربِ المشهورةِ ، والعرب تضرب به المثلَ فى كلِّ أمر مُتعالَمَ مشهور فتقول: « ما يومُ حَليمَةَ بِسِرٍّ » وقد يُضرَب مثلا للرجل النَّابه الذكْر الشريف وقد ذكره النَّابِغَةُ فى شعره فقال يصف السيوف(٣) .

تُخُيِّرْنَ من أزْمَان يوم حليمة
إلى اليومِ قد جُرِّبْنَ كلَّ التجارب

---

(١) فى « م » ثم يصير حلمة باسقاط « قرادا ثم يصير » .

(٢) ديوان أوس بن حجر ص ٤٧

(٣) ورد هذا البيت بهذه الرواية فى اللسان مادة (حلم) وورد أيضا فى اللسان مادة ن ق ه على أنه استنقهوا للمحلم ولعلها رواية أخرى . وتمام البيت

فردوا صدور الخيل حتى تنهنهت
الى ذى النهى واستيهوا للمحلم

شعراء النصرانيه

(٤) ديوان النابغة ٦٤٧ والرواية فى الديوان :

تورثن من أزمان يوم حليمة

وقال ابنُ الـكلبيّ : هى حَليمَـةُ ابنةُ الحـارث بن أبى شمر ، وجَّه أبُوها جيشاً إلى المنذرِ بْنِ ماء السماء فأخرجت حليمةُ لَهُمْ مِرْكَناً من طيب وطَيَّبَتْهم رواه أبو عبيد عنـه .

وقال الليث : الحُلاَّم الجَدْىُ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : قال الأصمعى : ولدالمَعْزِ حُلاَّمٌ وحُلاَّنٌ .

قلت : والأصلُ حُلاَّنٌ وهو فُعْلاَنٌ من التَّحْليل ، فقلبت النون ميماً . وشارةٌ حليمَةٌ سَمِينَةٌ . ويقال : حَلَمْتُ خيالَ فلانةَ فهو مَحْلُومٌ .

وقال الأخطل(١) :

فَحَلَمْتُها وبنورُ فَيْدةَ دونَها

لا يبعدنَّ خيالُهَا المَحْلُومُ

ح ن ف

حنف ، حفن ، نحف ، نفح .

[نحن]

أما نحن فمهملٌ عند الليث . وفَيْحَانُ اسم موضع، وأظُنُّهُ فَيْعَالاً من فَحَنَ ، والأكثر أنه فَعْلاَن من الأفْيَحِ وهو الواسِعُ وسمَّت العرب المرأة فَيْحُونَةَ .

[حنف]

قال الليث: الحَنَفُ مَيْلٌ فى صدر القدَمِ ، فالرَّجُلُ أحْنَفُ والرِّجْلُ حَنْفَاء ، ويقال : سُمِّى الأحنفُ بنُ قَيْسٍ به لَحَنَفٍ كان فى رِجْله .

وروى ثعلبٌ عن أبى نصر عن الأصمعى أنه قال : الحَنَفُ أن تُقْبِلَ إبْهَامُ الرِّجْلِ اليُمْنَى على أُخْتِهَا من اليُسْرَى وأنْ تُقْبِـلَ الأُخْرَى إليْها إقبالاً شديداً .

وأنشد لِدَايَةِ الأحنفِ وكانت تُرَقِّصُـه وهو طفل :

واللهِ لولاَ حَنَفٌ برِجْـلِهِ

ما كانَ فى فِتْيَانِـكُمْ مِنْ مِثْلِهِ

ومِنْ صلةٍ هَهُنا .

عمرٌو عن أبيه قال : الحنيفُ المـائل من خَيْرٍ إلى شَرٍّ ومن شَرٍّ إلى خَيْرٍ .

قال ثعلب ومنه أُخِذَ الحَنَفُ .

(١) ديوان الأخطل ٨٨

وروى ابنُ نجدة عن أبى زيد أنه قال الحنيف المستقيم ، وأنشد :

تعلَّمْ أن سيَهْدِيكم إلَيْنا
طريقٌ لا يَجُورُ بِكم حَنِيفُ

وقال الليث : الحنيفُ المسلم الذى يستقبِلُ البيتَ الحرامَ على مِلَّةِ إبراهيمَ فهو حنيفٌ . وقيل : كلُّ من أَسْلَمَ لأمرِ الله ولم يلتَوِ فهو حنيفٌ .

وقال أبو عبيدة فى قول الله جلّ وعزّ[1] : « بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً » .

قال : مَنْ كان على دين إبراهيمَ فهو حنيفٌ .

قال : وكان عَبَدَةُ الأوثانِ فى الجاهليّة يقولون : نحن حُنَفَاء على دين إبراهيم ، فلمّا جاء الإسلامُ سَمَّوا المُسْلِمَ حَنيفاً .

وقال الأخفش : الحنيفُ المُسْلِمُ وكان فى الجاهليــة يُقال لِمَنْ اختَتَن وحَجَّ البيْتَ حنيفٌ ؛ لأنَّ العربَ لم تتمسَّكْ فى الجاهليّة بشىء من دين ابراهيم غيرَ الخِتَان وحَجِّ البيت ،

(١) سورة البقرة ـ ١٣٥

فكلٌّ من اخْتَتَن وحَجَّ قيل له حَنيفٌ . فلمّا جاء الإسلامُ عادت الحنيفيَّةُ[2] فالحنيف المسلم .

حدَّثَنَا الحسين قال حدثنا عثمان قال حدثنا وكيعٌ عن مرزوق قال سمعت الضَّحَّاكَ يقول فى قوله تعالى: «حُنَفَاءَ[3] لِلهِ غيرَ مُشْرِكِين به » قال حُجَّاجاً وكذلك قال السُّدى قال حنفاء حُجَّاجاً .

وقال أبو إسحاق الزجاج نَصَبَ حَنيفاً فى هذه الآيةِ على الحالِ ، المعنى بل نَتَّبِعُ مِلَّةَ إبراهيم فى حَالِ حَنِيفيَّته ، ومَعْنَى الحَنِيفِيَّةِ فى اللغة المَيْلُ ، والمعنى أنَّ إبراهيم حَنَفَ إلى دين الله ـ ودين الإسلامُ ـ فإنما أُخِذَ الحَنَفُ من قولهم: رِجْل حَنْفَاء ورَجُـلٌ أَحْنَفُ ، وهو الذى تَمِيلُ قَدَمَاه كلٌّ واحـــدةٍ إلى أُخْتِها بأصَابعها .

وقال الفــرّاء : الحنيفُ مَنْ سُنَّتَهُ الاخْتِتَانُ .

(٢) الحنيفة .

(٣) سورة الحج ـ ٣١ .

وقال اللَّيْثُ السُّيُوف الحنيفية [تنسب[1]] إلى الأحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ لأنه أَوّلُ مَنْ أَمَرَ باتِّخَاذِها. قال: والقياس أحْنَفِيٌّ. وبنو حنيفةَ حَيٌّ من ربيعةَ. ويقال: تَحَنَّفَ فلانٌ إلى الشيء تحنُّفاً إذا مال إليه. وحَسَبٌ حَنِيفٌ أى حديث إسلامى لاقَدِيم له.

وقال ابن حَبْنَاء التميمىُّ:

وماذَا غيرَ أنك ذو سِبَالٍ
تُمَسِّحُها وذُو حَسَبٍ حَنِيفِ

ثعلب عن ابن الأعرابى: الحَنْفَاء شجرةٌ والحَنْفَاء القوس، والحَنْفَاء الموسى، والحَنْفَاء السُّلَحْفَاةُ، والحنْفَاء الحرباءة، والحَنْفَاء الأَمَة المتلوِّنة تكسل مَرة وتنشط أُخْرَى.

[نحن . نحف]

قال اللَّيْثُ: نَحُفَ الرجل يَنْحُفُ[2] نحافة فهو نَحِيفٌ قَضِيفُ ضَرِبٌ قليل اللحم، وأنشد[3]:

ترى الرَّجُلَ النحيفَ فَتَزْدَرِيه
وتَحْتَ ثِيَابِه رَجُلٌ مَزِيرُ

[نفح]

أخبرنى المنذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال: النَّفِيحُ والمِنفَحُ والمِعَنُّ الداخل مع القوم وليس شأنُه شأنَهم.

قال الأزهرى: هكذا جاء به فى هذا الموضع.

وقال فى موضع آخر: النَّفِيجُ — بالجيم — الذى يَعْتَرِض بين القوم ولا يُصلح ولا يفسد، وهذا قَوْلُ ثعلب.

قال: وقال ابن الأعرابى: النَّفِيحُ الذى يجىء أجْنَبِيًّا فيدخلُ بين القوم ويَسُلُّ[4] بينهم ويُصلح أمرهم.

وقال اللَّيْثُ: نَفَح الطيبُ يَنْفَحُ نَفْحاً ونُفُوحاً إذا فَاح رِيحُه، وله نَفْحَةٌ طَيِّبةٌ ونَفْحَةٌ خبيثةٌ ونفَحت الدابة إذا رمحت[5] برِجْلِها (ورمت) بحدّ حافرها.

---

(١) فى د «الحنيفيه إلى الأحنف» وفى «من» السيوف تنسب إلى الأحنف بن قيس.
(٢) فى القاموس «نحف كسمع وكرم».
(٣) هو للعباس بن مرداس. ديوان الحماسة (٢ : ٢٠)

(٤) فى اللسان «ويسحل بينهم».
(٥) فى د: إذا رمت برجلها بحد حافرها. وفى م إذا ركت برجلها بحد حافرها. وما صوبناه موافق لعبارة اللسان.

ونفحةُ بالسّيف إذا تناوله شَزْراً ، ونفَحَه بالمال نفْحاً ؛ ولا تزال له نَفَحَاتٌ من المعْرُوفِ أى دفعات . قال : والله هو النَّفَّاحُ المُنْعِمُ على عبادِهِ . قلت : لم أَسْمعْ النَّفَّاحَ فى صفات الله التى جاءت فى القرآن ثُمَّ فى سُنَّةِ المصطفى عليه السلام ، ولايجوز عند أَهلِ العِلْم أن يُوصف اللهُ جل وعز بصفة لم يُنْزِلْها فى كتابه ، ولم يبيِّنْهَا على لسان نَبِيِّه عليه السلام . وإذا قِيلَ للرَّجُل نَفَّاحٌ فمعناه الكثير العطَايَا .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال فى قول الله جل[1] وعز « ولَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ من عذَابِ رَبِّكَ » فقال : أصَابَتْنَا نفْحَةُ الصَّبَا أى رَوْحَةٌ وَطِيبٌ لاغَمّ فيها ولا كَرْبَ ، وأصابتنا نَفْحَةٌ من سَمُومٍ: أى حَرٌّ وغمٌّ وكربٌ وأنشد فى طيب الصَّبا :

إذا نفَحَتْ مِنْ عَنْ يمين المَشَارِقِ
ونَفْحُ الطِّيبُ إذا فَاحَ رِيحُه وقال جِرانُ العود يذكر جارته .

لَقدْ عَاجلَتْنِى[2] بالقَبيح وَثوْبُها
جَدِيدٌ ومن أَرْدَانِها المِسْكُ يَنفَحُ

أى يفُوح طيبُه ، فجعل النَّفْحَةَ مرَّةً أَشَدَّ العذابِ[3] لقول الله جل وعز «وَلَئِنْ[4] مَسَّتْهمْ نَفْحَةٌ من عذَابِ رَبِّكَ » . وجعلها مرةً ريحَ مِسْكٍ . وقال الأصمعىُّ : ما كان من الريح سَمُوماً فله لَفْحٌ وما كان بارِداً فله نَفْحٌ .

وقال الليث: الإنْفَحَةُ[5] لاتكُونُ إلا لكل ذى كَرِشٍ ، وهو شىء يُسْتَخْرَجُ من بَطْنِ ذِيهِ أصفرُ يُعْصَرُ فى صوفَةٍ مُبْتَلَّةٍ فى اللبن فيغلَظُ كالجُبنِ . الحرانى عن ابن السكيت هى إِنْفَحَةُ الجَدْيِ وإِنْفَحَّةُ الجدى ولا تقل أَنْفِحَة . قال : وحضرنى أَعْرابِيَّانِ فَصيحَانِ من بنى كلابٍ ، فقال أحدهما : لاأقول إلاَّ إِنْفَحَةً وقال الآخرُ : لا أقولُ إلا مِنفَحَةٍ ، ثم افترقا على أن يسألَا عنهما أشياخ بَنِي كلاب ، فاتفقت جماعةٌ على قولِ ذَا وجماعةٌ على قولِ ذَا ، فهما لُغتانِ .

وقال أبو عبيد: هى الإِنْفَحَةُ بكسر الألف وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى : إِنْفَحَةٌ

(١) سورة الأنبياء — ٤٦
(٢) رواية اللسان مادة « نفح » (لقد عالجنى)
ورواية الديوان : لقد عالجتنى بالنصاء .... (س)

(٣) م : من أشد .
(٤) ضبطها اللسان بالعبارة فقال : والإنفحة بكسر الهمزة وفتح الفاء مخففة .

وإنْفَحَةٌ وهى اللغــة الجيِّدَة ، ويقال مِنفَحةٌ وبِنفَحَةٌ .

وفى الحديث : أوّلُ نَفْحَةٍ من دم الشهيد، قال شمر قال خالد بن جَنْبة : نفحة الدّم أوّلُ فَوْرَةٍ منهُ ودَفْعَةٍ . وقال الراعى :

يَرْجُو سِجَالاً(١) من المعروف ينفحها
لِسائِليــه فــلا مَنٌّ ولا حَسَدُ

وقال أبو الهيثم : الجَفْرُ من أوْلادِ الضَّأنِ والمعز ماقد استكرش وفُطِمَ خمسينَ يَوْماًمن الوِلادة أو شَهْرَيْنِ أو صارت إنْفَحَتهُ كَرِشاً حين رَعَى النَّبْتَ وإنما تكون إنْفَحَةً مادام يَرْضَعْ . وقال الفراء (طعنة)(٢) نَفُوحٌ يَنفَحُ دَمُها سَريعاً .

وقال أبو زيد : من الضُّروع النَّفُوحُ وهى التى لاتحبس لَبَنَهَا ثعلب عن ابن الأعرابى : النَّفْحُ الذبُّ عن الرَّجُلِ ، يقال : هو يُنَافِحُ عن فُلانٍ . وقال غيره : هو يُنَاضِحُ عنــه . وقال ابن السكّيت : النَّفِيحةُ القَوْسُ وهى شطيبة من نَبْعٍ وقال مُليحٌ الهذلى :

أناخُوا مُعِيداتِ الوَجيفِ كأنّها
نَفَائِحُ نَبْعٍ لم تَرَبَّعْ ذَوَابِلِ

ويقال للقوس النفيحة أيضاً ، وهى الفجواء المُنفَحَّة .

[حفن]

قال الليث : الحَفْنُ أخْذُكَ الشَّىءَ بِرَاحَةِ الكَفِّ والأصابعُ مضمومةٌ . ومِلْءُ كُلِّ كَفٍّ حَفْنَةٌ . واحْتَفَنْتُ إذا أخذتَ لنفسك . والمِحْفَنُ ذُو الحَفْنِ الكثيرِ . وكان مِحْفَنٌ أبا بَطحاء إليه ينسب الدوابّ البَطْحَاوِيَّةُ .

أبو عبيد عن أبى زيد : احتَفَنْتُ الرجلَ احْتِفَاناً إذا اقتلعتَه من الأرض .

قال وقال أبو عمرو : الحُفْنَةُ الحُفْرَةُ ، وجمعها حُفَن .

وقال شمر : الحُفنة الحُفْرَةُ وأنشد .

* هَلْ تَعرِفُ الدّارَ تَعفَّتْ بالحُفَنْ *

قال : وهى قَلَتَاتٌ يَحْتفِرُها الماءُ كَهيْئَةِ البِرَكِ .

وقال ابنُ السِّكِّيتِ . الحُفَن : نُقَرٌ يكون الماء فيها ، وفى أسْفَلِها حَصًى وتُرابٌ .

---

(١) فى اللسان يرجو .
(٢) التكملة من « م » .

وأنشدنى أبو بكر الإيارى لعَدِىّ بن الرقاع العاملى .

بِكْرٌ تُرَيِّبُهَا آثارُ مُنْبَعِقٍ
تَرى بِه حُفَنًا زُرْقًا وغُدْرَانَا

ح ن ب

حبن حنب . نحب . نبح . بحن بنح مستعملات .

[حبن]

قال الليث : الحِبْنُ ما يعترى الإنسان فى الجسد فيقيحُ ويَرِم ، والجميع الحُبون . والحَبَنُ أن يكثر السَّقْى فى شحم البطن فيمظُمَ البَطْنُ لذلك .

أبو عبيد عن اليزيدىّ قال الأَحْبَنُ الذى به السِّقْىُ .

قال وقال العُدَيْس الكنانىّ يقال لأُمِّ حُبَيْنٍ حُبَيْنَةٌ وهى دابة قَدْرُ كفِّ الإنسان . وقال الليث هى دُوَيبّة على خِلْقَةِ الحِرْباء عريضةُ البَطْنِ جِدًّا وأنشد .

أمَّ حُبَيْنٍ أبسطى بُرْدَيْكِ
إن الأميرَ دَاخِلٌ(١) عليك
وضَارِبٌ بالسيف مَنْكِبَيْكِ

والحَبَنُ عِظَمُ البَطْنِ ، ولذلك قيل لمن سَقَى بطْنُه قد حَبِنَ . وأم حُبَيْنٍ هى الأنثى من الحَرَابِىّ .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم «أنَّه رأى بِلالاً وقد خَرَجَ بَطْنُه، فقال أمَّ حُبَيْنٍ » وهذا من مَزْحِهِ عليه السلام أراد ضِخَم بطْنِه .

وفى نوادر الأعراب رأيت فلانا مُحْبَئِنًّا ومقْطَئِرًّا ومُصْمَغِدًّا(٢) أى ممتلئًا غضبًا .

وقال ابنُ بُزُرْج تقول العرب فى أدْعِيَة بين القوم يتداعون بها : صب الله عَلَيْكَ أمَّ حُبَين ماحضًا يَعْنُون الَّلَيْلَ (٣) .

---

(١) رواها اللسان
أم حبين انشرى برديك
إن الأمير والج عليك
وموجع بسوطه جنبيك

(٢) هو بالغين المعجمة كما ذكره القاموس ح ١ ص ٣٠٩ سطر ١ هذا وقد وردت فى اللسان طبع بيروت بالعين المهملة ولعله تصحيف .

(٣) فى اللسان ح ١٣ ص ١٠٥ نقل هذه العبارة عن ابن بزرج وفى آخر أم حبين ما خفا يعنون الدماميل .

[حنب]

قال الليث الحَنَبُ اعوجاج فى الساقين .

قال والتَّحْنِيبُ فى الخَيْل ممّا يوصف صاحبه بالشِّدَّة ، وليس ذلك باعْوِجَاجٍ شَدِيدٍ .

وقال أبو عبيدة : التَّحْنِيبُ توتيرٌ فى الرِّجْلَين .

وقال أبو عمرو : التَّحْنِيبُ فى الساق .

وقال غيره اعْوِجَاجٌ فى الضُّلُوع .

وقال ابن شميل المُحَنَّبُ من الخيل المُعَطَّفُ العِظَامِ .

قال ويقال حَنَّبَهُ الكِبَرُ وحَنَاه إذا نَكَّسَه .

وقال الليث : رَجُلٌ مُحَنَّبٌ شيخ مُنْحَنٍ وأنشد :

يظل نَصْباً لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْذِفُه
قَذْفَ المُحَنَّبِ بالآفَاتِ والسَّقَم

وقال أبو العباس : الحَنْباء عند الأصمعىّ المُعْوَجَّةُ السَّاقَيْنِ.قال : وهى عند ابن الأعرابىّ فى الرِّجْلَيْنِ وقال فى موضعٍ آخَر : الحَنْباء المعوَجَّةُ الساق[1] وهو مَدْحٌ فى الخَيْلِ . وقد حَنَبَ فلانٌ أَزَجاً مُحْكَماً أى بَنَاه مُحْكَماً فَحَنَاه .

[نحب]

قال الليث : النَّحْبُ النَّذْرُ .

قال الله جلّ وعزّ[2] « فَمِنْهُم من قَضَى نَحْبَه » قُتِلوا فى سبيل الله فأدركوا ما تمنَّوا فذلك قضاء النَّحْبِ .

وقال أبو اسحاق فى قول الله جلّ وعزّ فمنهم من قَضَى نَحْبَه أى أَجَلَه وكذلك قال الفرّاء. وقال شمر : النَّحْبُ النَّذْرُ ، والنَّحْبُ الموتُ ، والنَّحْبُ الخطَرُ العظِيمُ .

وقال جرير[3] :

بِطَخْفَةَ جالَدْنَا الملوكَ وخيلُنا
عَشِيَّةَ بِسْطَامٍ جَرَيْن على نَحْبِ

أى على خطر عظيم . ويقال على نَذْرٍ .

ويقال سار فلان على نَحْبٍ إذا سار وأَجْهَد السَّيْرَ.ويقال نَحَبَ القَوْمُ إذا جَدُّوا فى عَمَلِهِمْ.

---

(١) م الساقين . وما فى الأصل هنا موافق لما فى اللسان .

(٢) سورة الأحزاب — ٢٣

(٣) ديوان جرير ص ٥٨ فى الديوان ضاربنا بدل جالدنا

وقال طُفَيْلٌ :

يزرن إلالاً ما يُنحِّبْنَ غيْرَهُ
بِكُلِّ مُلَبٍّ أشعثِ الرأسِ مُحْرِمِ

ويقال سارُ سيرا مُنَحِّباً : قاصدا لا يُريدُ غَيْرَه كأنه جعل ذلك نَذْراً على نَفْسِهِ لا يريدُ غيره .

وقال الكُمَيْتُ :

يَخِدْنَ بنا عَرْضَ الفَلاةِ وطُولَها
كما سار(١) عن يُمْنَى يَدَيْهِ المُنَحِّبُ

يقول إن لم أبلغ مكان كذا وكذا فلك يميني . وقال لبيد .

ألا تَسْأَلانِ المرْءِ ماذا يُحاوِلُ
أَنَحْبٌ فيُقْضَى أم ضَلالٌ وباطِلُ

يقول عليه نَذْرٌ فى طُولِ سَعْيِهِ .

شمر عن عمرو بن زُرارَةَ عن محمدِ ابن إسحاق فى قوله « فَمِنْهُم من قَضَى نَحْبَه » قال : فَرَغ من عَمِلِه ورجَعَ إلى رَبِّه ، هذا لمن اسْتُشْهِدَ يوم أُحُد ، ومنهم من يَنْتَظِر مَا وَعَدَهُ الله من نصْره أو الشَّهادَةِ على مامَضَى عليه أصحابُهُ . وفى حديث طلحة بن عبيد الله أنه قال لابن عباس : هل لك أن أُناحِبَك وترفَع النبى صلى الله عليه وسلم : قال أبو عبيد قال الأصمعى : نَاحَبْتُ الرجل إذا حاكَمْتَه أو قاضَيْتَه إلى رَجُلٍ . قال أبو عبيد وقال غيره : ناحَبْتُه ونافَرْتُه أيضاً مثلُه . قلت : أراد طلحةُ هذا المعنى : كأنه قال لابن عباسٍ أُنافِرُكَ فتعدّ فضائلك وحَسَبَك وأُعُد فضائِلى ولا تذكر فى فضائلك وَحَسَبَك النبىّ صلى الله عليه وسلم وقُرْبَ قَرَابَتِكَ منه . فإنّ هذا الفضلَ مسلَّم لك ، فارفعه من النِّفار وأنا أُنافِرُكَ بما سواه .

وقال أبو عبيد التنحيب شدة القَرَب للماء وقال ذو الرمة(٢) :

ورُب مَفازَةٍ قَذَفٍ جَمُوحٍ
تَغُول مُنَحِّبَ القَرَبِ اغتيالا

قال : والمُنَحِّبُ الرجُلُ: الليث : النحيبُ البُكاء . وقد انْتَحَبَ انتحاباً . أبو عبيد عن

(١) رواية اللسان مادة « ن ح ب » كما صار .

(٢) ديوان ذى الرمة ٤٣٩ .

أبي زيد : من أمراض الإبل النُّحابُ والقُحابُ والنُّحازُ ، وكل هذا من السُّعال . وقد نَحَبَ يَنْحِبُ(١) .

وقال أبو سعيدٍ : التَّنحِيبُ الإكبابُ على الشيء لا تُفَارِقُه . ويقال نَحَّب فُلانٌ على أمرٍ . قال وقال أعرابي أصابَتْهُ شوكة فنَحَّبَ عليها يَسْتَخْرِجُها أي أكَبَّ عليها ، وكذلك هو في كل شيء هو مُنحِّبٌ في كذا. عمرو عن أبيه قال : النَّحْبُ النومُ ، والنَّحْبُ النفس ، والنَّحْبُ صوتُ البُكاء ، والنَّحْبُ الطُول والنَّحْبُ السِّمَن ، والنَّحْبُ الشِّدَّةُ ، والنَّحْب القِمارُ ، والنَّحْبُ النَّذْرُ ، وأخبرني المنذريّ عن الصَيداويّ عن الرياشي أنه قال يوم نَحْبٌ أي طويل .

[نبح]

قال الليث : النَّبْحُ صوت الكلب ، تقول : نَبَحَ يَنْبَحُ نَبْحاً ونُباحاً ، والتيسُ عند السِّفاد يَنْبَحُ ، والحَيَّة تَنْبَحُ في بعض أصْواتِها وأنشد :

يأخذُ فيه الحَيَّةَ النَّبُوحا

قال : والنَّوابِحُ والنُّبُوح جماعةُ النَّابِح من الكلابِ . أبو عبيد عن الأصمعي : رجل نَبَّاحٌ ونَبَّاجٌ(٢) شديد الصوت . قال : والنُّبُوح الجماعةُ الكثيرةُ من الناس . وقال الأخطل(٣)

إنَّ العَرَارَةَ والنُّبُوح لِدَارِمٍ
والمستخِفُّ أخُوهُمُ الأثقالا

وقال شمر : يقال نَبَحَتْهُ الكِلابُ ، ونَبَحَتْ عليه ، ونَابَحَهَ الكلبُ . ويقال في مَثَلٍ : فلان لا يُعْوِى ولا يُنْبَحُ ، يقول هو من ضَعْفِه لا يُعْتَدُّ به ولا يُكَلَّمُ بِخَيْرٍ ولا شر وقال امرؤ القيس(٤) :

نَبَحتْ كِلاَبُكَ طَارِقاً مِثلي

وقال غيره : الظبي يَنْبَحُ في بعض الأصوات وأنشد(٥) :

وقُصْرَى شَنِجِ الأنْسا
ءِ نَبَّاحٍ من الشُّعْبِ

(١) من باب ضرب كما في القاموس. والذى في م « ينحب » بضم الميم .

(٢) في اللسان : رجل نباح شديد الصوت ، وقد حكيت بالجيم .
(٣) ديوان الأخطل ٥١
(٤) صدره :
وشمائلي ما قد علمت وما :
ديوان امرىء القيس ص ٢٣٩
(٥) البيت لأبي دؤاد : المقاييس ﺣ ٣ ص ١٩١ والحيوان ١ : ٣٤٩ البيت لعقبة بن سابق في الأصمعية ـ ٩ (س) .

رواه الجاحظ نباح من الشَّعْب وفسره يعنى من جهة الشَّعْب وأنشد :

ويَنْبَجُ بين الشَّعْبِ نَبْحاً كَأَنَّه
نُبَاحُ سَلوقٍ أَبْصَرَتْ ما يَرِيبُها

قال : والظَّبْيُ إذا أَسَنَّ ونَبَتَتْ لقرونِه شُعَبٌ نَبَح . قلت : والصواب الشُّعْب بضم الشين جمع الأَشْعَب وهو الذى انْشَعَب قرناه .

وقال الليث : النَّبَّاحُ مَنَاقِفُ صِغَارٌ بيض يجاء بِهَا من مَكَّةَ تُجْعَلُ فى القلائد والوُشُحِ . عمرو عن أبيه النُّبَحاء الصَّيَّاحة من الظباء .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابى النَّبَّاح الظبى الكثيرُ الصياحِ . والنَّبَّاحُ الهدهد الكثير القَرْقَرة وقال أبو خيرة النُّبَاح صوت الأَسْوَد يَنْبح نُباح الجرو .

[بنح]

أهمله الليث وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : البِنَحُ : العطايا . قلت : الأصل فيها المِنَح جمع المنيحة فقلبت الميم باء قال والبُنَحُ الظباء .

[بحن]

عمرو عن أبيه قال : البَحْنَانَةُ : الْجُلَّة العظيمة البحرانية التى يحمل فيها الكنعد المالح وهى البَحْوَنة أيضاً وكذلك دَلْوُ بَحْوَنِيٌّ عظيم كثير الأخْذِ للماء . وقال ابن الأعرابىّ يقال : لضَرْبٍ من النخل بَحْنَةٌ وبه سُمِّى ابن بُحَيْنَةَ . قال : وابن بَحْنَةَ السوطُ . قلت : قيل للسوط ابن بَحْنَةَ لأنه يُسوى من قُلُوس العَرَاجين . ويقال للجُلَّة العظيمة البَحْنَاء أيضاً .

ح ن م

حنم، حمن ، منح ، محن ، نحم مستعملات .

[حنم]

[أهمل الليث حنم][1] .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الحَنَمَةُ : البُومة[2] قلت ولم أسمع هذا الحرفَ لغيره وهو ثقة .

---

(١) مابين القوسين سقط من د وقد أثبتناه من م .

(٢) فى اللسان والقاموس « الحنمة البومة » والذى فى م رغم انفرادها بهذه المادة تصحيف حيث أوردت : الحنمة النومه: بالنون بدل الباء وهوتصحيف.

[نحم]

ثعلب عن ابن الأعرابى النَّحْمَةُ : السَّعْلَةُ وتكون الزَّحْرَةَ . وقال الليث : نَحَمَ[1] الفَهْد يَنْحَمُ نَحِيما ، ونحوه من السباع كذلك . وكذلك النَّئِيمُ وهو صوتٌ شديد . والنُّحَامُ طائر أحمر على خِلْقة الوزّ الواحدة نُحَامَةٌ . ورجل نَحَّامٌ بخيل إذا طُلِب معروفُه كَثُرَ سعاله ومنه قول طرفة[2] .

أرَى قبر نَحَّامٍ بخيل بماله
كقبر غوِىٍّ فى البَطَالة مفسد

وقال غيره نحم الساقى والعامل ينحِمُ . وينحم نحيما إذا استراح إلى شبه أنين يخرجه من صدره وأنشد :

مالك لا تَنْحَمُ يارواحهْ
إن النَّحيم للسُّقَاة راحهْ

[منح]

قال الليث : مَنَحْتُ فلانا شاةً ، وتلك الشاة اسْمها المَنِيحة ولا تكون المَنِيحَةُ إلا عاريةً لِلَّبَنِ خاصَّةً : أبو عبيد عن الكسائى أمْنَحت الناقة فهى مُمْنِحٌ إذا دنا نِتَاجُها . وقال شمر لاأعرف أمْنَحَتْ بهذا المعنى . قلت : أمْنَحَتْ بهذا المعنَى صَحِيحٌ ، ومن العرب مسموع ، ولا يضرُّه إنكار شمر إياه .

وفى حديث النَّبى صلى الله عليه وسلم أنه قال من مَنَحَ مِنْحة وَرِق أو مَنح لبناً كان [كَعَدْل[3]] رقبةٍ .

وقال أحمد بن حنبل : مِنْحَةُ الوَرِق هو القَرْضُ . وقال أبو عبيد المِنْحَةُ عند العربِ على مَعْنَيَيْنِ : أحدهما أن يُعطى الرجلُ صاحبَه المالَ هبةً أو صِلَةً فيكونُ له ، وأما المِنحةُ الأُخْرَى فأنْ يمنحَ الرجلُ أخاه ناقةً أو شاةً يَحْتَلِبُها زمَنًا أو أيَّاما ثم يردُّها ، وهو تأويل قوله عليه السلام : المِنْحَةُ مردودَةٌ والعارية مؤدَّاةٌ ، قال والمِنْحةُ أيضا تكون فى الأَرْضِ يَمْنَحُ الرجلُ الرجلَ أرضَه ليزرَعها . ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم « من كان له أرضٌ فليزرعْها أو يمنحْها . أخاه »

(١) م بكسر الحاء وفى القاموس بفتحها وكسر الحاء فى المضارع ، وفى اللسان بفتح الحاء فى المضارع أيضا .

(٢) ديوان طرفه ٣١

(٣) التكملة من م .

أى يدفعها إليه حتى يزرعها فإذا فرغ[١] رفع زرْعها وردَّها على صاحبها .

أبو عبيد عن الفراء : مَنَحْتُه أَمْنِحُه وأَمْنَحُه فى باب فَعَل يفعِلُ [ويفعَل[٢]] وقال الليث المِنْحَةُ منفعتُك أخاكَ بما تَمْنَحُه . وكلُّ شىء تقصد به قصدَ شىء فقد مَنَحْتَه إياه كما تمنح المرأةُ وجهها المرآةَ ومنه قول سُوَيد بن كُرَاع .

تمنح[٣] المرآةَ وَجْهاً وَاضِحاً
مثلَ قرنِ الشَّمسِ فى الصَّحْوِ ارْتفع

والمَنِيحُ الثامِنُ مِنْ قِدَاحِ المَيْسِر . وقال اللحيانى المَنِيحُ أحدُ القِدَاحِ الأَرْبَعَةِ التى ليس لَهَا غُنْمٌ ولا غُرْمٌ ، إنما يثقَّل بها القداح كراهة التُّهَمَة ؛ أولها المُصَدَّرُ ثم المضعَّفُ ثم المَنِيحُ ثم السَّفِيحُ . والمنيح أيضا قِدْح من قِدَاحِ الميسر يُوثَقُ بفوزِه فيستعار لِيُتَيَمَّن بفوزه . فالمنيح الأولُ من لَغْو القِدَاحِ ، وهو اسم له . والمنيح الثانى هو المستَعَارُ . وأما الحديث الذى جاء فيه ، كنتُ مَنيحَ أصحابى يوم بَدْرٍ ، فمعناه أنى كنت ممن لا يُضْرَبُ له بسهمٍ من الفَيْء : لِصغرى ، فكنت بمنزلة السهم اللَّغْوِ الذى لا فوزَ له ولا خسرَ عليه ، وقد ذكر ابن مقبل القِدْح المستعار الذى يتيمن بفوزه فقال :

إذا امْتَنَحَتْهُ[٤] من مَعَدٍّ عصابة
غدَا رَبُّهُ قبْلَ المُفِيضِينَ يَقْدَحُ

يقول إذا استعارُوا هذا القِدْحَ غدَا صاحِبُه يقدح النارَ لثقته بفوزِه ، فهو المنيحُ المستعارُ . وأمّا قوله :

فمهلاً يا قُضَاعُ فلا تكونى
مَنِيحاً فى قداحِ يَدَيْ مُجِيلِ

فإنَّه أرَاد المَنِيحَ الذى لا غُنْمَ له ولا غُرْمَ ، ويقال رجل منَّاح فيَّاح إذا كان كثيرَ العطايا . أبو عبيد عن أبى عمرو المَمَانِحُ الناقة التى يبقى لَبَنُها بعد ما تذهب ألبانُ الإبل ، بغير هاء . وقال ذلك الأصمعىُّ وقد مَا نَحَتْ مِناحاً ومُمَانَحَةً ، وكذلك ما نحتِ

(١) لفظ (فرغ) سقط من م .
(٢) التكملة من م .
(٣) البيت ليس لسويد بن كراع وإنما هو لسويد بن أبى كاهل من قصيدة طويلة فى المفضليات ج١ ١٨٨ — ٢٠٠
(٤) « امتحنته » .

العينُ إذا سالت دُموعها فلم تنقطع ، وقال المُمَاح من الأمطار المطر الذى لا ينقطع :

[حمن]

أبو عبيـد عن الأصمعى القُراد أوّل ما يكون وهو صغير لا يكاد يرى من صغره . يقال له قُمقَامة ثم يصـير حُمْنانَة ثم قُرادا ثم حَلَمَـةً .

وقال الليث أرض مَحْمَنة كثيرة الحُمْنان وهى صغار القِرْدان . قال والحُمْنانُ على مثال فُعْلان الواحدة حَمْنانة .

شمر عن الأصمعىّ الحوْمانةُ وجمعها حَوَامِينُ أماكنُ غِلاظٌ منقادةٌ وقال أبو خَيْرة الحوْمانُ واحدتها حَوْمَانَةٌ وجمعها حوامينُ وهى شقائق بين الجِبَال وهى أطيب الحُزُونة، جَلَد ليس فيها إكام ولا أبارق .

وقال أبو عمـرو الحوْمَانُ ما كان فوق الرّمل ودونه حين تصعَـدُه أو تهبِطه . وقال زهير[1] .

* بحومانة الدّرّاج فالمُتثلّمِ *

قلت : حوْمان فَوْعال من حمن .

[محن]

قال أبو العبّاس أخبرنى سلمةُ عن الفراء أنه قال يقال محنتــه : ومَخَنْتُه بالحـاء والخاء ومحجْتُـه ونقَحْتُه وجَلَهْتُه وجحشته ومَشَنْتُه وعَرَمْتُه وحَـفَنْتُه وخبلتـه وخَسَلْتُه ولَتَحْتُه كله بمعنى قشرته .

وقال الليث المحنة معنى[2] الـكلام الذى يُمتَحَنُ به ليُعرف بكلامه ضميرُ قلبه ، تقول : امتحنتُه وامتحَنْتُ الـكلمـةَ إذا نظرتَ إلى ما يصـير إلَيْهِ صَيُّورُها . وقال غيره محنته وامتحنتُه بمنزلةِ خَبَرْتُه واختـبرتُه وبلوته وابتلَيْتُه وأصل المَحْن الضربُ بالسوْطِ .

روى أبو عبيـد عن الأَمَوِيّ مَحَنْتُه عشرين سوطا مَحْنًا إذا ضربتَـه وقال المفضّل فيما رَوَى عنه ابن الأعرابى مَحَنْت الثوب مَحْنًا إذا لبِسته حتى تُخلقه وقال أبو سعيد : محنت الأديم مَحْنًا إذا مددته حتى توسّعه قال ومعنى

(١) ديوان زهير ص ١٠٤ . وهـذا مطلع معلقته .

وصدره :

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم

(٢) ء : عند

قول الله جلّ وعزّ[1] « أُولئكَ الّذين امْتَحَنَ اللهُ قلوبَهُم للتَّقْوَى » شرح الله قلوبهم كأنّ معناه وسّع الله على قلوبهم للتقوى .

أبو العباس عن الأعرابى المَحْن اللّيِّنُ من كل شَيْء . والمَحْنُ العطيّة يقال سألته فما مَحَنَنِي شيئاً أى ما أعطانى .

أبو عمرو : المَحْنُ النكاح الشديد يقال مَحَنَهَا ومَخَنَهَا ومَسَحَهَا إذا نكحها .

حدثنا الحسين عن سويد عن عبد الله بن المبارك عن صفوان أن أبا المثنى المُلَيْكى حدّثه أنه سمع عُتبة بن عبدٍ السُّلَمِيّ وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدّث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « القتلى ثلاثةٌ ؛ رجل مؤمنٌ جاهدَ بنفسه وماله فى سبيل الله حتى إذا لقى العَدُوَّ قاتلهمْ حتى يُقتَلَ فذلك الشهيد المُمْتَحَنُ فى خَيْمة الله تحت عرشه لا يَفضُله النبيُّون إلا بدرجة النُّبُوَّة ثم ذكر الحديث إلى آخره ، قال شمر قوله فذاك الشهيد الممتحَن هو المصفّى المهذَّب المُخْلَص[2] .

وروى عن مجاهد « أولئك الذين امْتَحَنَ اللهُ قلوبهم للتقوى » قال أَخْلَصَ .

وقال أبو عبيدة « امتحن الله قلوبهم » صفّاها وهذّبها . وقال غيره المتَحن الموطَّأ المذلَّل .

وقال ابن الأعرابى : مَحَنْتُه بالشدّ والعَدْوِ وهو البَلْس[3] بالطَرد والمتحِنُ والمُمَحِص واحِدٌ وجلد مُمَحَّن مقشور[4] .

ح ف م

استعمل من وجوهه .

[فحم]

قال الليث : الفَحْمُ الجمرَ الطافِىء ؛ الواحدة فَحَمَةٌ وأنشد أبو الهيثم للأغلب :

* قد قاتلوا لاَ ينفخون فى فَحَم *

يقول لو كان قتالهم يُغنِي شَيْئاً ولكنه لا يُغنِي فكان كالذى ينفخُ نارا ولا فحم

(١) سورة الحجرات — ٣

(٢) أى من أخلصه الله

(٣) اللسان : التلبين بالطرد

(٤) زاد «م» والله أعلم فى ختام هذه المادة

ولا حطب ، فلا تذكو النَّارُ ولا تَتَّقِدُ ، يضرب هذا مثلاً للرجل الذى يُمارِسُ أمْرًا لا يُجْدِى عليه .

وقال الليث : فَحِم الصبى وهو يفحم إذا طال بكاؤه حتى ينقطع نَفَسه .

وقال أبو عبيد : قال الكسائى فَحِمَ الصبى[1] يفحَمُ فُحُومًا وفُحَامًا إذا بكى حتى ينقطع . وقال الليث كلّمنى فلان فأفحمتُه إذا لم يُطِقْ جوابَك ، قلت كأنّه شُبّه بالذى يبكى حتى يَنْقَطِع نَفَسه ، وشاعر مُفْحَمٌ لا يجيب محاجِيَه[2] ، ورجل مُفْحَم لا يقول الشعر .

وقال الليث شَعَرٌ فَاحِمٌ وقد فَحَم فُحومة وهو الأسود الحسن وقال الأعشى[3] .

مبتلة هيفاء رُودٌ شبابُها
لها مُقْلتا رِئْمٍ وأسودُ فاحِمُ

أبو عبيد ورُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ضُمّوا فواشيكم حتى تذهب فَحْمَةُ العشاء . والفواشى : ما انتشر من المال الإبل والغنم وغيرها . قال : وفَحْمةُ العِشاء شدة سواد الليلِ وظلمته ، وإنما يكون ذلك فى أوّله حتى إذا سكن فَوْرُه قلّت ظُلمته ، وقال الفرّاء يقال فَحِمُوا عن العِشاء يقول لاتَسِيروا فى أوّله حين[4] تقوم الظُّلْمَةُ ولكن أمهلوا حتى تسكُنَ وتعتدل الظلمة ثم سيروا وقال لبيد :

واضْبِطِ الليل إذا طَالَ السُّرَى
وتَدَجَّى بعد فَوْرٍ واعتدل

وقال شمر يقال فَحْمَةٌ وفَحَمَةٌ لغتان .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الفَحْمَةُ ما بين غروب الشمس إلى نوم الناسِ سميت فحمة لِحَرِّها وأولُ الليل أحرُّ من آخره . قال ولا تكون الفحمة فى الشّتاء . قال ولا يقال فى الشَّراب فَحْمَةٌ كما يقال الجاشريّة والصَّبُوح والغَبُوق والقَيْل . قال: ويقال للذى لا يتكلم أصلا فَاحِمٌ ويقال للذى لا يقول الشعر مُفْحَم .

آخر الثلاثى الصحيح من حرف الحاء .

وأول الثلاثى المعتل من الحاء .

(١) عبارة القاموس « وفحم الصبى كنصر وعلم وعنى فحما وفحاما وفحوما بضمهما وأفحم بالضم : بكى حتى انقطع نفسه .

(٢) م : مهاجيه

(٣) ديوان الأعشى ص ٧٧

(٤) ه : حتى

بسم الله الرحمن الرحيم

أهملت الحـاء مع باقى حروف الحلق فى المعتلات .

باب الحاء والقاف

حق ، حاق ، قحا ، قاح ، وقح

[حق]

وروى عن النبى صلى الله عليه وسـلم : أنه أعطى غَسَلَةَ ابنته حَقْوَه [وقال(١)] أشعِرْنَها إيَّاه ، وذلك حين توفيت وغُسِلَتْ وكفنت الحَقْوُ : الإزَارِ ههنا وجمعه حُقِىّ . وقال أبو عبيد الحَقْو مَعقِد الإزار من الجَنْبِ ، يقال أخذتُ بحَقْوِ فلان . وجمعُ الحَقْوِ حِقَاء . وقال الليث الحَقْوانِ الخاصرتَان . والجميـع الأَحْقَاء . والعدد أَحْقٍ كما ترى تقول عُذْتُ بِحَقْوِ فلان إذا عاذَ به ليمنَعَه ، وأنشد :

وعذتم بأَحْقَاءِ الزَّنادق بعد ما
عركتكم عَرْكَ الرَّحى بِثِفَالها

وأخبرنى المنذرى عن بشر بن موسى عن الأصمعى قال : كلُّ موضع يَبْلُغُه سيلُ الماء فهو حَقْوٌ . وقال الليث : إذا نظرت إلى رأس الثَّنِيَّةِ من ثَنَايا الجبـل رأيت لِمَخْرِمَيْها حَقْوَيْنِ وقال ذو الرمة (٢) :

تَلْوِى الثنـايا بأَحْقِيها حواشيه
لَيَّ المُـلاَءِ بأبوابِ التَّفَارِيج

التفاريج : خَصَاص الدَّرَابَزِين بنجقرات قاله ثعلب يعنى السَّراب . ويقال : رمى فلانٌ بِحَقْوِهِ ، أى رمى بإزاره : والحَقْوَةُ داء يأخذ فى البَطْن يورِث نَفْخَـةً فى الحَقْوَيْنِ تقول : حُقِيَ الرجل فهو مَحْقُوٌّ(٣) إذا أصابه ذلك الداء قال رؤبة(٤) :

* من حَقْوَةِ الداء وراء الأَعْداد *

أبو عبيد عن أبى عمرو : الحَقْوَةُ داء

(١) التكملة من م كما هو موافق للسان

(٢) ديوان ذى الرمة ص ٧٤

(٣) فى اللسان « فهو محقو ومحقى »

(٤) مجموع أشعار العرب ص ٠٤ السطر رقم ٩٩ وقبله

وقد تداوى من صدام الأعداد

يكون فى البطن من أن يأكُلَ الرجُلُ اللحم بَحتَاتٍ فيقع عليه المشى وقد حُقِيَ فهو مُحْقُوٌّ .

وقال ابن الأعرابى الحَقْوة فى الإبل نحو التَّقْطيع يأخُذُها من النُّحَازِ : قال : وأكثَرُ ماتقع الحَقْوَةُ الانسان . وروى عنه أبو العباس أنه قال حَقِيَ يَحْقَى حَقًا مقصورٌ ورجل مَحْقُوٌّ قال أبو بكر معناه إذا اشتكى حَقْوَهُ أبو عمرو الحِقَاء رِباط الجُلّ على بطن الفرس إذا حُنِذ للتَّضْمير وأنشد لطَلْق بن عدى :

ثم حطَطْنا الجُلَّ ذا الحِقَاء

كمثل لَوْنَ خَالِصِ الحِنَّاء

أخبر أنه كُمَيْتٌ. قال : الحِقاء جمع حَقْوةٍ ، وهو مرتفع عن النَّجْدَةِ وهو منها موضع الحَقْوِ من الرجل يتحرَّزُ فيه الضباع من السيل . قال أبو النجم يصف مطرا :

* يَنْفِي ضِبَاعَ القفِّ من حِقائه *

وقال النضر : حُقِيُّ الأرض سُفوحها وأسنادها واحدها حَقْوٌ وهو السَّنَدُ والمَدَفُ .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قالت الدُّبَيْرية يقال : ولغ الكلب فى الإناء ولجن واحْتَقَى [يحْتَقِي[1]] احتقاء بمعنى واحد .

أبو عبيد عن الأصمعى قال : حَقْوُ السَّهْم مُسْتَدَقُّه مما يلى الريش . ويقال حَقْوُ السهم موضع الريش وجمع الحَقْوِ حِقَاء وحُقِيٌّ .

[قحا]

قال الليثُ : القَحْوُ تأسيس الأُقْحُوَان وهى فى التقدير أُفْعُلَان ، وهو من نبات الربيع مُفَرَّضُ الورق دقيق العيدان له نَوْرٌ أبيض كأنه ثغر جارية حَدَثَةِ السن . والواحدة أُقْحُوانة ولو جعلته فى دواء . قلت : دواء مَقْحُوٌّ ومُقَحًّى .

وأقحوانة موضع معروف فى ديار بنى تميم ، وقد نزلت به .

والأُقحوان هو القُرَّاصُ[2] عند العرب وهو البابُونج والبابونك عند الفرس . والعرب تقول رأيت أقاحى أمره كقولك رأيت تباشير امره وفى النوادر اقتحَيْتُ المال وقَحَوْتُه واجْتَفَفْتُهُ وازْدَفَفْتُهُ أى أخذته .

وقال[3] : فالأقحوانة منا منزل قمِن .

(١) هذه اللفظة منم
(٢) بالصاد المهملة كما فى اللسان، وفى ءءم بالمعجمة وهو تصحيف .
(٣) صدره كما فى اللسان :
* من كان يسأل عنا أين منزلنا *
والبيت للحارث المخزومى (س) .

[حاق]

عمرو عن أبيه قال : الحوقةُ الجماعةالمحزقة وقال ابن الأعرابى الحوق الكنس ، والمِحوقةُ المِكْنَسة قال والحوق الحوْقلةُ . وقال الليث الحوْقُ والُحوقُ لغتان ، وهو ما استدار بالكمرة يقال فَيْشَلَة حوقاء . وقال ابن الأعرابى الحوْقُ الجمع الكثير . أبو عبيد عن الكسائى الُحواقَةُ القماش . وقد حُقْتُ البيت حَوْقاً . كنسته.

وقال النضر : حَاق بهم العذابُ كأنّهُ وجب عليهم : وقال : حاق العذاب يحيق فهو حَائق. وقال الليث : الحَيْق ماحَاقَ بالإنسان من مكرٍ أوسُوءٍيعملهُ فينزلُذلك به. تقول أحاق الله بهِمْ مَكْرَهم وحاق بهم مكرهم . وقال الزجاج [٢١٥] فى قوله جل وعز(١) «حاق بهم ما كانوا به يستهزءون» أى أحاط بهم العذابُ الذى هو جزاءما كانوا يستهزءون. كما تقول أحاط بفلان عملهُ وأهلكه كسبُهُ ؛ أى أهلكه جزاء كسبه . قلت : جعل أبو اسحاق [حاقَ] بمعنى أحاط ، وكأن مأخـذه من الحُوق وهو ما استدار بالكمرة ، وجائز أن يكون الحُوقُ فُعلاً من حاق يحيق كأنّه كان فى الأصل حُيْقا فقلبت الياء واواً لانضمام ما قبلها ، والياء تدخل على الواو فى حروف كثيرة ، يقال تصوّح النبت وتصيّح إذا تشقق وتوّهه وتيّهه وطوّحه وطيّحه . سلمة عن الفراء فى قوله : حَاقَ بهم هو فى كلامِ العرب عاد عليهم ما استهزءوا وجاء فى التفسير أَحَاطَ بهم ونزل بهم .

[وقح]

الليث الوَقَاحُ الحافِر الصُّلْبُ الباقى على الحجارة . والنعت وقاحٌ ، الذّكر والأنثى فيه سواء والجميع وُقُحٌ . وَوُقّحٌ ، ورجلٌ وقَاحُ الوجه صُلبه قليلُ الحيـاء ، وقد وَقُح وقَاحَةً وقِحَةً (وَوَقَحَ الفرسُ وقاحة وقِحَةً(١))والتوقيح أن يوقح الحافرُ [بشحمَة(٢) تذاب حتى إذا تشيّطت الشحمة وذابت كُوِىَ بهـا مواضع الحَفَاء والأَشَاعِر . واستوقح] إذا صلُب وقال غيره : وقّح حوضَك أى امدُرْه حتى

(١) سورة غافر — ٨٣

(٢) هذه العبارة ساقطة من م

بصُلْبَ فلا ينشفَ الماء ، وقد يُوَقَّح بالصفائـح
وقال أبو وجزة :

أفرِغْ لهـا فى ذِى صَفيحٍ أَوْقَحا

[قاح]

قال الليث يقـال للجرح إذا انتبَرَ قَدْ تَقَوَّحَ . قال وقَاحَ الجرحُ يَقيحُ وقَيَّحَ وأَقَاحَ ، والقيح المِدَّةُ الخالصة التى لا يخالطها دمٌ . ثعلب عن ابن الأعرابى أقاح الرَّجُلُ إذَا صَمَّم على المنع بعد السؤال ، وروى عن عمر رضى الله عنه أنه قال مَنْ مَلأَ عينَيه من قَاحَةِ بيْتٍ قبل أن يُؤْذَنَ له فقد فَجَر .

وقال ابنُ الفرج سمعت أبا المقدام السُّلمىّ يقول هـــذه بَاحَةُ الدَّارِ وقَاحَتُها ومثله طين لا زِبٌ ولازِقٌ . ونَبِيثَةُ البِئْرِ ونَقِيثَتُها وقد نَبَّثَ عن الأَمْرِ ونَقَّثَ . وقال ابن الأعرابى عن أبى زِيَادٍ : مررت على دَوْقَرة فرأيت فى قَاحَتِها دَغْلَجًا شَطِيطًا. قال قاحةُ الدَّار وسَطُها ، والدَّغْلَجُ الحُوَالِقُ والدوقَرَةُ أرضٌ نَقِيَّة بين جبالٍ أحاطت بها .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابى القُوح الأَرَضُون التى لا تُنبتُ شيئاً ، يقال قَاحَةٌ وقُوحٌ مثـــل ساحةٍ وسُوحٍ ولابَةٍ ولُوبٍ وقَارَةٍ وقُورٍ .

أبواب الحاء والكاف

[حاك]

يحوك ويحيك كاح حكى حكاه وكح .
قال الليث الحوك بقلة وروى ثعلب عن ابن الأعرابى : قال الحوكَ الباذروج . قال اليزيدى ماحكَ فى صدرى منه شىء وما حاكَ وكلٌّ يقال :

فمن قال حكَّ قال يحُكُّ ومن قال حاك قال يحيكُ حَيكاً ، ويقال ما أحاك فيه السيف وما حاك كلٌّ يقال :

فمن قال أحاكَ قال يُحيكَ إحاكَةَ ، ومن قال حاكَ قال يَحِيكَ حَيكاً وحاك الحائك يحُول حيا كَةً وحوْكاً وحاك فى مَشْيهِ يَحِيكُ حَيكانًا أى تبختر .

(١) ما بين القوسين ساقط من ء . وقد اثبتناه من م

وحدثنا السعدى قال حدثنا الزعفرانى عن زيد بن الحُباب:

قال أخبرنا معاوية بن صالح قال أخبرنى عبد الرحمن ابن نُفَيْر عن أبيه عن النوّاس ابن سَمْعان الأنصارى: أنه سأل النبىّ صلى الله عليه وسلم عن البِرّ والإثم فقال:

البِرُّ حُسْنُ الخُلُق: والإثم ما حَاكَ فى نفسِك وكرِهْتَ أن يطّلِعَ عليه الناس.

وقال الليث الشاعر يحوكِ الشِّعْرَ حَوْكاً والحائك يَحِيكَ الثوب حَيْكاً والحِياكةُ حرفَتُه. قلت هذا غلط الحائك يحوك الثوب وجميع الحائك حَوَكَةٌ وكذلك الشاعر يَحُوكُ الكلام حَوْكاً. وأمّا حاكَ يَحِيكُ فمعناه التَّبَخْتُر.

وقال الليث الحَيْك النسج والحَيْكُ أَخْذُ القول فى القلب، يقال:

ما يَحِيكُ كلامُكَ فى فلان ولا يَحِيكُ الفأسُ ولا القَدُومُ فى هذه الشجرة.

قال والحَيَكانُ مِشْيَةٌ يُحَرِّكُ فيها الماشى أَلْيَتَهُ، تقولُ رجل حَيَاكٌ وامرأة حَيَاكَةٌ تتحَيَّكُ فى مِشْيَتِها. أبو عبيد عن أبى زيد: الحيكان (أن[١]) يُحَرِّكَ منكبيه وجسدَه حين يمشى مع كثرة لحم.

ابن بُزُرْج قالوا حَوْكٌ وحَوَكٌ وحُوُوكَةٌ، والمعنى النِّسَاجات وهى الثياب بأعيانها.

أبو نصر عن الأصمعى: ما حاك سيْفُه[٢] أى ما قَطَع، وما حَكَّ فى صدرى منه شىء، أىْ ما تخالَجَ فى صدرى منه شىء. قال وحَاكَ يحيكُ حيكا إذا فَحَّجَ فى مِشْيَتِهِ (وحرَّكَ[٣] منكبيه وقال المُبَرِّد: حَاكَ الثوبَ والشعرَ يحوكُهُ، كِلاَهُما بالواو، وهو يَحِيكُ فى مِشيته، ومِشْيَةٌ) حَيَكَى[٤] إذا كان فيها تبختر:

(كاح)

قال الليثُ: كاوحتُ فلاناً مكاوحَةً إذا قاتَلْتَه فَغَلَبْتَه. ورأيتُهما يتكاوحان، والمكاوحَةُ أيضًا فى الخُصُومات وغيرها.

---

(١) التكملة من م

(٢) م: أحاك. وفى القاموس حاك ... السيف أثر والشفرة قطعت كأحاك فيهما.

(٣) ما بين القوسين أثبتناه من «م» وهو ساقط من «د»

(٤) ضبطها القاموس فقال كجمزى. وضبطت فى اللسان بكسر الحاء.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أكاح زيداً . وكوَّحه إذا غلبه ، وأكاحَ زيداً إذا أهْلَكَه .

وقال أبو عمرو والتكويحُ التَّغْليبُ وأنشد :

أعددتُه للخَصْم ذِى التَّعَدّى
كوَّحْتُه مِنْكَ بِدُونِ الجَهْدِ

وكوَّحَ الزِّمَامُ البعيرَ إذا ذلَّلَه ، وقال الشاعر :

إذا رام بغياً أو مراحا أقامَهُ
زِمَامٌ بمَثْنَاهُ خِشَاشٌ مكوِّحُ
بمثناه بمائنى من طرفه حَلْقَةٌ

شمر عن الأصمعى الكِيحُ ناحية الجبل وقال رؤبة[1] .

* عن صَلَتٍ من كيحنا لاتكْلِه *

وقال أبو عمرو الكِيحُ عُرْض الجبل وأغلَظُه قال والوادى ربما كان له كِيحٌ إذا كان فى جُرُفٍ غليظ فجرفه كيحهُ ، ولا يعد الكِيحُ إلا ما كان من أصْلَب الحِجَارة وأخشنها ، وكل سَنَدٍ جبلٍ غليظٍ كِيحٌ وإنما كوْحه خُشْنته وغِلَظُه ،والجماعة الكِيحَةُ .

وقال الليث أسنانٌ كيحٌ غليظة وأنشد .

* ذا حَنَكٍ كِيح كحَبِّ القِلقِل *

قال والكِيح صقع الجُرْف وصقع سَنَدِ الجبل .

[وكح]

أبو عبيد عن أبى زيد أَوْكَحَ عطيَّته إيكاحاً إذا قَطَعَهَا .

الأصمعى : حفر فأكْدَى وأوْكَحَ إذا بَلَغَ المكانَ الصُّلْبَ وقال المفضّل سألته فاستَوْكَحَ استيكاحاً أى أمسك ولم يعط .

أبو عبيد عن الأصمعى : استوكَحَتِ الفراخُ إذا غلظت وهى فراخ وُكَّحٌ . وقال غيره أراد أمْراً فأوْكَحَ عنه أى كفَّ عنه وتركه .

[حكى]

الليث الحِكاية كقولك حكَيْتُ فلاناً وحاكَيْتُه إذا فعلتَ مثلَ فعلِه سواء وقلت[2] مثلَ قولِه سواء لا تجاوزُه .

(١) مجموعة أشعار العرب ١٥٥

(٢) د : قلت

سلمة عن الفـرّاء : الحاكِيَـةُ الشادّة يقال حكت أى شـدّت قال والحائِـكة المتبخترة .

[حكأ]

قال الليث أحكأتُ العُقْدَةَ إحْـكاءً إذا شددْتها واْحتـكأتِ العُقْدَةُ إذا اشتدّت وقال الأصمعىّ : أَحْـكأَ(١) عُقْدَتَه إحكاءً إذا شدّها ، وأنشد شمر :

أَجَلَ أنَّ الله قد فضَّلكم
فوقَ من أحكأ صُلْبًا بإزار(٢)

الصُّلْبُ ههنا الحَسَبُ ، والإزار العِفَّةُ من المحارم :

وقال شمر هو من أحْـكأْتُ العُقْدَةَ أى أحْـكَمْتُهَا . وقال أبو حاتم قال الأصمعىّ : أهل مكّة يسمون العِظَاءة الحُـكَأَةَ . والجميع الحُـكَى ، مقصور . قال أبو حاتم . وقالت أم الهَيْثَمَ الحُكاءَةُ ممدودة مهموزة . وهو كما قالت . وفى النَّوادر . يقـول لو احْتَـكَأَ أمرِى لفعلت كذا ، أى لو بأن لى أمرى فى أوّله. ابن السكيت يقال احْتَـكَأَ ذاكَ الأمْرُ فى نفسى أى ثَبَتَ فلم أشُكَّ فيه، ومنه (إحْـكَاء)(٣) العُقْدَةِ ، ويقال سمعت أحاديثَ فما احتكأ فى صَدْرِى منها شىءٌ .

[كحا]

أهمله الليث وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ أنه قال كَحَا إذا فسد . قلتُ : وهو غَريبٌ .

بابُ الحَاءِ والجيمْ

حجا، حاج، جحا، جاح، وجح، وحج، أجح .

[حجا]

وقال الليث : تقول حاجَيْته فَحَجَوْتُه إذا ألقيت عليه كلمة مُحْجِيَةً مخالفة المَعْنَى لِلَّفظ . والجوارى يتحاجَـيْن . والحُجَيَّا تَصْغِيرُ الحَجْوَى . وتقول الجارِيةُ للأخرى حُجَيَّاكِ ما كان كذا وكذا . والأُحْجِيَّةُ اسم المحاجاةِ

---

(١) د أحكاه. والصواب أحكأ بدليل المصدر بعده

(٢) الشعر لسعدى بن زيد كما فى اللسان (حكأ) (س).

(٣) د ، م إحكاك . وهو غير مناسب ، وفى القاموس مادة (حكأ) فى المهموز « حكأ العقدة كمنع: شدها ، كأحكأها واحتكأها والحكأة بالضم وكتؤدة وبرادة دويبة أومى العظاية الضخمة » .

وفى لغة أُحْجُوَّة ، والياء أحسن . والحَجْوَى اسم أيضاً للمحاجاة[1] .

وقالت بنت الخسِّ العاديةُ فيما يُرْوَى لها

قَالَتْ قَالَةً أختى

وحَجْوَاهَا لها عَقْلُ

ترى الفتيان كالنخل

وما يدْرِيك ما الدَّخْلُ

الدَّخْلُ العيْبُ .

أبو عُبَيْدٍ : بينهم أُحْجِيَّةٌ يتحاجَوْنَ بها ، وهى مثل الأُغلوطة وأُدْعيَّة فى معناها ، وقال أبو زيد يقال منه حاجَيْتُه ، وهو نحو قولهم أخْرِجْ ما فى يدى ولك كذا .

سلمةُ عن الفراء قال : حُجَيَّاكَ مافى يدى ، أى حاجَيْتُك . وقال الأصمعى فلان يأتينا بالأحاجىّ أى بالأغاليط . وقال الليث الحَجاةُ فُقَاعةٌ ترتفع فوقَ الماء كأنّها قارورةٌ والجميع الحَجوَاتُ وأنشد[2]

* وعَيْنَاى فيها كالحَجاة من القطر *

وقال الأصمعى الحجاَ مقصورٌ النُّفاخات على الماء الواحدة حَجَاةٌ . قال : والحِجاَ العقلُ مقصورُ ، وكذلك قال أبو زيد والفراء . وأنشد الليث قولَ الأعشى[3] :

إذ هى مثلُ الغُصْن ميَّالَةٌ

تروق عَيْنَىْ ذى الحِجا الزائر

ويقال : هو حَجٍ به قال وتقول إنّه لَحجَىٌّ أن يفعل ذاك أى حَرِيٌّ به ، وما أحْجَاهُ به وأحْراه قال العجاج .

* كرَّ بِأَحْجَى مَانِعٍ أن يَمْنَعَا *

وتقول أحْجِ به أىْ أحْرِبه وأخلِقْ به أن يكون ، قال الأصمعىُّ وقال الليث الحَجاَ[4] الزمزمة وقال الشاعر :

* زمزمة المجوس فى أحجائها *

وقال ابنُ الأعرابى فى حديث رواه عن رجل رأيت عِلْجًا يومَ القادسية قد تكَنَّى وتَحَجَّى فقتلتُه ؛ قال ثعلبٌ سألت ابنَ الأعرابى عن تحجَّى فقال : معناه زَمْزَمَ قال والحِجاء ممدود الزمْزَمة وأنشد :

(١) للحاجات .
(٢) صدره : أقلب طرفى فى الفوارس لا أرى

(٣) ديوان الأعشى ١٠٦
(٤) فى القاموس بالقصر وفى اللسان بالمد أى فى آخره ألف ممدودة ، ولعله من غير رواية الليث

* زَمْزَمَةُ المجوس فى حِجَاتِها *

هكذا رواه أبو العباس عنه وكأنهما لغتان إذا فتحتَ الحاء قصرْتَ وإذا كسرتها مددت، ومثله الصَّلا والصِّلاء والأَيا والإِياء للضَّوْء.

قال وتكنى لزم الكِنّ، أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال حاجَانِي فلانٌ فاحْتَجَيْتُ أى أصَبْتُ ما سألنى عنه وأنشدنا:

فَنَاصِيَتِي وَرَاحِلَتِي ورحْلي
ونِسْعَا نَاقَتِي لمن احْتَجَاهَا

وقال الليث الحَجْوَة (الحَجْمَة[1]) يعنى الحدقة. قلت لا أدرِى هى الحَجْوَةُ أو الجَحْوَة للحدقة. وقال الأصمعىّ حجا الرجل) يحجوُ إذا أقام بالمكان وثبت وقال العجاج[2]:

* فَهُنَّ يعكُفْنَ به إذا حَجَا *

ويقال تحجّيتكم إِلَى هَذَا الْمَكَانِ أى سبَقْتُكمْ إليه ولزمته قبلكم وقال ابن أحمر:

أَصَمَّ دعاء عاذلتى تحجى
بآخرنا وتنسى أوّلينا

قال وأحْجَاء البلاد نواحيها وأطرافُها، وقال ابن مُقْبل:

لا يُحْرِزُ المرء أحجاء البِلَادِ ولا
تُبْنَى له فى السموَاتِ السَّلاَلِمِ

وقال غيرُه واحد الأحجاء حَجاً منقوص، ناحيةُ الشىء وقال ذو الرمة[3]:

فجاءت بأغْباش تحجَّى شريعةً
تِلاداً عليها رمْيُها واحتِبالُها

قال تَحَجَّى تقصد، حَجَاهُ، ويقال تحجى فلانٌ بظَنِّه إذا ظنَّ شيئاً فادّعاه ظانّاً، ولم يستيقنه وقال الكُمَيْتُ.

تَحَجَّى أَبُوهَا مَنْ أبوهم فصادفُوا
سواه ومن يجهلْ أباهُ فقد جَهِلَ

وتقول: حَجَوْتُ فلاناً (بكذا[4]) أى ظننته به، وقال الشاعر:

---

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل. وقد أثبتناه من م، كما أن اللسان نقله عن الليث أيضاً.

(٢) ديوان العجاج ٨

عكف النبيط يلعبون الفنزجا
يتبعن زيالا موشى هبرجا
بربض الأرطى وحقف أعوجا

وفى اللسان يلعبون الخنزجا

(٣) ديوان ذى الرمة ص ٥٣٦ والرواية فيه

* فجاء بأعباش تحرى شريعة *

وفى الهامش رواية أخرى تحجى

(٤) ما بين القوسين ساقط من م

قد كُنتَ أحجو أبَا عَمْرٍ وأخَا ثقةً

حــــتّي ألَمَّت بنا يوماً ملمّاتُ[(١)]

وقال ابن الأعرابىّ الحَجْوُ الوُقُوف حَجا إذا وقف قال وحَجِى معدولٌ من حَجَا) إذا وقَفَ.

وقال الكسائىُّ : ما حَجَوْتُ منه شيئاً، وما هَجَوْتُ منه شيئاً أى ما حفِظْتُ منه شيئاً. وقال أبُو عبيد قال الفراء حَجِيتُ بالشىء، وتحجَّيْتُ، به يُهمز ولا يُهمز تمسكْتُ به ولزِمْتُه وأنشد بيت ابن أحمر :

* أصَمَّ دعَاءُ عاذِلتى تَحجّى *

أى تمسك به وتلزمه قال وهو يحجوبه وأنشد :

* فهن يعكفن به إذا حَجَا *

أى إذا أقام به ومنه قول عدى بن زيد :

أطفَّ لأنفــه الموسى قصيرٌ

وكان بأنفه حَجِنًا ضنينا

قال شمر : تحجّيتُ تمسكت جيداً قال اللحيانى يقال ماله مَحْجاً ولا مَلْجاً بمعنًى واحد.

(١) أبو شبل فى أبى عمرو الشيبانى (س).

وقال أبو زيد إنّه لَحجِىٌّ[(٢)] بنى فلان أى لاجىءٌ إليهم وقال ابن هانىء قال أبو زيد حجا سرَّه يَحْجُوه إذا كتَمَهُ ويقال للراعى إذا ضَيَّع غنَمَه فتفرّقت ما يَحْجُو فلانٌ غنمه ولا إبلَهُ، وما يَحْجُو السِّقَاءُ شيئاً إذا لم يَخْبِس الماء ونَفَحَ من جوانبه.

وفى نَوادِرِ الأعراب لا محاجَاةَ عنـدى فى كذا ولا مكافأةَ، أى لا كتمانَ له عندى ولا ستر. وقول الأخطل[(٣)].

جحونا بنى النعمان إذ عَضَّ ملكهم

وقبل بَنى النعمانِ حاربَنا عَمْرُو

قال الذى فسره جحونا قَصَدْنَا واعتمدْنا، قلت : منه قولهم أنه لحجىٌ بكذا أى حَرِيٌّ وما أَحْجَاه أى ما أخلَقَهُ.

[جحا]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : جَحَا إذا خَطَا. قال : والجَحْوَة الخَطْوَة الواحدة قال

(٢) بوزن فعيل بدليل أن اللسان أوردها «حجى» بتشديد الياء

(٣) ديوان الأخطل ص ٢٠٠

والرواية فى الديوان عض. وفى الهامش : رواية أخرى عس والمعنى : الاشتداد.

أبو العباس إذا سميت رجلا بِجُحَا فألحِقه بباب زُفَر . وقال ابن الأعـرابى : الجاحى الحسنُ الصلاةِ ، والجاحى الثاقب[١] ، والجائح الجرَاد ، قال : وجُحَا معـدول من جَحَا يَجْحُو إذا خطَا ، وقال غيره بنو جَحْوانَ حَىٌّ من العرب .

واجتحى الشىء واجتاحه بمعنى واحد إذا استأصلَه . وأخبرنى المنذريُّ قال أخبرنى ثعلبٌ عن سلمةَ عن الفرَّاء وقال فى كلام تجاحيا الأموال فقلب يريد اجتاحا وهو من أولاد الثلاثةِ فى الأصل .

[حاج]

قال الليث : الحَوْجُ من الحاجةِ ، تقول أَحْوَجَهُ اللهُ . وقد أَحْوَجَ الرجلُ إذا احتَاجَ . والحَاجُ جمع الحاجَةِ ، وكذلك الحوائـج والحاجات . وتقول لقد جاءت به حاجةٌ حائجةٌ . قال : والتَّحَوُّجُ طلب الحاجَةِ وقال العجّاج[٢]

* إلا انتظارَ الحاج من تَحوَّجَا *

وقال الفراء هى الحِوَج للحاجات وأنشد[٣] .

* وعن حِوَجٍ قَضَاؤُها من شِفَائيا *

والحاجُ ضرب من الشوْك . ورُوى عن الكسائى أنه قال : تصغير الحاجِ الشوكِ حُيَيْجَةٌ . قال وأَحْيَجت الأرضُ وأَحَاجَتْ إذا أَنْبَتَت الحَاجَ : وقال الرَّاجز .

* كأنها الحاجُ أفادت عصبة *

أراد الحاجّ فحذف إحدى الجيمين وخففه كقوله .

لسوء الغالبات إذا فاينِى : أراد فلينني

وأنشد شمر .

والشحطُ قطّاعٌ رجاء من رجا
إلا احتضار الحاجِ من تحوَّجا

قال شمر يقول إذا بعد من تُحِبُّ انقطع الرَّجَاء إلا أن يكون حاضراً لحاجَتِك قريباً منها . وقال رجاء من رجا ، ثم استثنى فقال إلا احتضار الحاج أى إلا أن تحضره ، والحاج جمع حاجَةٍ ، وتَحَوَّج طلب حاجةً . وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى الحسن الشيخى عن الرياشى

(١) م : الثاقف
(٢) ديوان العجاج ٨ والرواية :
* إلا احتضار الحاج من تحوجا *

(٣) صدره : لقد مانبطتنى عن صحابتى ، كما فى اللسان

قال يقال حاجَةٌ وحَاجٌ وأَخْبَرَنى عن أبى الهيثم أنّه قال الحاجَةُ فى كلام العرب الأَصْل فيها حائجة حذفوا منها الياء فلمَّا جمعوها ردوا إليها ما حذفوا منها فقالوا حاجة وحوائج فدلّ جمعهم إيَاها على حوائج أن الياء محذوفة من الواحدة قال وقالوا حاجة حوجاء وأنشد :

وحُجْتُ فلم أَكْدُرْكُمُ بالأَصَابِـع[(١)]

أى تعففْتُ عن سُؤَالِـكُمْ . وقال اللحيانى حَاجَ الرَّجُلُ يَحُوجُ ويَحِيجُ ، وقد حِجتُ وحُجْتُ أى احتَجتُ ويقال كلمت فلانا فمارَدَّ علىّ حَوْجَاء ولا لَوْجَاء على فعلاء ممدود ، ومعناه ما ردّ علىّ كلمة قبيحة ولا حسنةً . وقال اللحيانى ما لى فيه حوجَاء ولا لَوْجَاء ولا حويجَاء ولا لويجـاء أبو العبّاس عن ابن الأعرابى حَاجَ يَحُوجُ حَوْجاً إذا احتَاجَ . قال : والحَوْجُ الطلب ، والحَوْجُ الفقر .

[جاح]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : جَاحَ الرَّجُل يجوحَ جَوْجاً إذا أَهلَكَ مال أقربائه ، وجَاح يَجُوح جَوْحاً إذا عـدا عن المحجَّة إلى غيرها ، أبو عبيد الجائحة المشيبة تحل بالرجل فى ماله فتجتاحُه كُلَّه . قال شمر ، وقال ابن شميل : أصابَتْهُمْ جائحة أى سـنَةٌ شديدةٌ اجتاحت أموالَهُم فلم تَدعْ لهم وَجاحاً ،والوَجاح بقية الشىء من مَالٍ أو غيرِه . وقال الليث الجوح من الاجْتِياح ، يقال جَاحَتْهُم السنة واجتاحتهم ، وهى تَجُوحُهم جَوْحاً وجِياحَةً ، وهى سنة جائِحة جدْبَةٌ . ونزلت بفلان جائِحة من الجوائِـح . وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنّه أمر بوضع الجوائِـح ومنه قول شاعر الأنصار :

ولـكِنْ عرايَاً فى السنينَ الجوائِـحِ

وأخبرنى عبد الملك عن الربيع عن الشافعى قال: جِمَاع الجَوائِـح كلُّ ما أذْهبَ الثمرة أوْ بعضَها من أمرٍ سماوِىٍّ بغير جنايةِ آدمى . قال وإذا اشترى الرجل ثمر نخل بعد ما يحل بيعُه فأُصِيبَ الثمر بعد ما قبضه المشترى لزمَه الثمن كلّه ، ولم يـكن على البائـع وضْعُ ما أصابَه من الجائحة عَنْه . قال واحتملَ أمرُه بوضع الجوائِـح أن يكون حَضّاً على الخير لا حتما كما أمَر بالصُّلْح على النِّصف ومثل أمْرِه[(١)]

(١) البيت منسوب فى اللسان (حوج) للكميت ويقول الصغانى إنه صغير من قول كثير :
وأعدم بعد الوفر ثم يزيدنى
عفافاولم أكدكم بالأصابع (س)

(٢) فى اللسان : ومثله أمره .

بالصدقة تطوعا فإذا خَلَّى البائـعُ بين المشترى وبين الثمر فأصابته جائحة لم يُحكَمْ على البائـع بأن يضع عنه من ثمنه شيئاً .

قلت : والجائحة تـكون بالبَرَدِ يقعُ من السماء إذا عظم حَجْمُه فـكثر ضَرَرُه ، وتـكون بالبرْدِ المحرق والحرّ المُفْرِط حتى يفسدُ الثمر .

عمرو عن أبيه قال : الجَوْحُ الهلاك والجائِحَةُ مأخوذةٌ منه .

[وجح]

قال شمر : الوَجَحُ الملجأ وكذلك الوَجَحُ

وأنشد :

فلا وَجَحٌ يُنْجِيكَ إن رُمْتَ حَرْبَنَا
ولا أنت مِنَّا عنـدَ تِلْكَ بآئل

وقال حُمَيْدُ بن[1] ثور :

نضَحَ الشُقَاةِ بصُبَابات الرَّجا
ساعةَ لا ينفَعُها منـه وجَحْ

قال ويرُوى بيت الهذلى : فلا وَجَحَ يُنجيك .

قال وقد وجَحَ يَوْجَحُ وجْحاً إذا التجأ ، كذلك قرأته بخط شَمِر ، وروى عن عمر أنه صلّى بقوم فلمّا سلم قال : من استطاعَ منكم فلا يُصَلِّ مُوجِحًا . فقلنا : وما المُوجِـحُ ؟ قال : مِنْ خَلَاءٍ[2] أو بَوْلٍ . قال شمر : هكذا رُوِىَ بكسر الجيم ، قال وقال بعضهم : مُوجَحٌ وقَدْ أَوْجَحَهُ بولُه . قال : وسمعت أعرابيًّا سألته عنه فقال هو المُجِحُّ ذهب به إلى الحامل .

قال شمر ويقال ثوب موجَح كثير الغزل كثيف قال وطريق موجِـح مَهيع وقال ساعدة[3] الهذلى .

لَقَدْ أشهدُ البيتَ المُحَجَّبَ زَانَه
فِرَاشٌ وخِدْرٌ موجَحٌ ولطائم

قال الموجَحُ الغايظُ الـكثيفُ ، وثوب وَجِيحٌ متين كثيف . قال شمر كأنه شبَّه مايجد المحتقِن من الامْتلاء والانتفاخ بذلك قال : ولكيون من أَوْجَحَ الشىء إذا ظهر . يقال نا الطريقُ والنارُ إذا وَضُح وبَدَا . قاله ابن المظفر . وقال أبو وجزة :

---

(١) ديوان حميد بن ثور ص ٦٤ والرواية بصبابات الدلا روجح بدل وجح (س) .

(٢) فى اللسان : قال : المرهق من خلاء أو بول

(٣) ديوان الهذليين قسم٢ ص١٢١ وفى الديوان « وجد » بالجيم ، وقد رواها اللسان بالحاء .

جَوْفَاهُ مَحْشُوَّةٌ فى موحَجٍ مَغِصٍ
أَضْيَافُه جَوَّعٌ منه مَهَازِيلُ

أراد بالموجح جلداً له أَمْلَسَ وأضيافه قِرْدانه والموجحُ يُشبه المغار . وقال :

بِكُلِّ أمعزَ منها غيرِ ذى وَجَحٍ
وكلِّ دارة هَجْلٍ ذاتِ أوجاح

أى ذات غِيرَان . وأَوْجَحَتْ غُرَّةُ الفرس إيجاحاً وأوضحتْ إيضاحاً .

قال شمر : والمُوجِحُ أيضاً الذى يوجِحُ الشىء يستره ويُخْفيه من الوِجَاح وهو الستر وقال الليث : ما عليه وَجَاحٌ أى ما عليه سِترٌ وقال أبو عبيد : قال الفراء : الوِجَاحُ والأَجاح والوَجاح الستر ، الحرانىّ عن ابن السكيت قال الفراء : ليس بينى وبينه وِجاح ووجاح وإِجاحٌ وأَجاحٌ أى ليس بَيْنى وبينه سِترٌ قال شمر : وسمعت أبا معاذٍ النحوىّ يقول: ما بينى وبينه جَاحُ بمعنى وَجاح .

قال شمر(١) : والموجِحُ أيضاً الذى يُوجِحُ الشىء يُمْسِكُه ويمنعُه من الوَجَحِ وهو الملجأُ . قال وأقرأنى إبراهيم بن سعد عن الواقدى للجُلاَح .

أتترك أَمْرَ القَوْمِ فِيه بلابلٌ
وتترك غيظاً كان فى الصدْرِ موجِحاً

بابُ الحاء والشين

حشا ، شحا ، حاش ، شاح ، وشح ، وحش . أشح

[حشا]

قال الليثُ الحشو : ما حشَوْتَ به فِراشاً أو غيرَ ذلك . والحَشِيَّةُ الفِراش المحشُوُّ . وتقول احتشيتُ بمعنى امتلأتُ . وتقول انحشَى صوتٌ فى صوتٍ وانحشى حَرْفٌ فى حَرْفٍ . قال : والاحْتِشَاء احتشاء الرجلِ ذى الإِبْرِدِةِ والمستحاضةُ تحْتَشِى بالكُرْسُف . قال النبى صلى الله عليه وسلّم لامرأةٍ : احْتَشِى كُرْسُفًا ، وهو القطن تحشُو به فرجَها .

والحَشْوُ من الكلام الفضْلُ الذى لا يُعتَمد عليه . قال : والحشو صِغارُ الإبل ، وكذلك حَوَاشِيها صغارُها ، واحدها حاشِيَةٌ .

(١) قال شمر رواه موجحا بكسر الجيم

والحَشْوُ من النّـاس الذين لا يُعتدُّ بهم . وحاشِيَتَا الثوبِ جَنَبَتَاه الطويلتان فى طرفيهما الهُدْبُ . وحاشيةُ السَّرَابِ كلُّ ناحيةٍ منه .

والحشا(١) ما دُون الحجابِ مِمَّا فى البطن كله من الـكبد والطِّحَال والـكَرِش وما تبع ذَلِكَ حشاً كُلُّه . وأخبرنى المنذرى عن الحرّانى عن ابن السكيت : الحَشَا مَا بَيْن آخِرِ الأَضْلَاع إلى الوَرِك . قلت والشافعىُّ رحمه الله سَمَّى ذلك كلّه حِشْوَةً . ونحوَ ذلك سمعت العرب تقول لجميع ما فى البَطْنِ : حِشْوَةٌ ما عدا الشَّحْمَ فإنه ليس من الحِشْوَة . وقال الليث الحشَا أيضاً ظاهرُ البطْنِ(٢) وهو الخَصْرُ ، وأنشد فى صفة امرأة :

* هَضِيم الحشَا ما الشمسُ فى يوم دَجْنها *

وإذا ثنّيتَ قلت حشَيانِ ، والجميعُ الأحشاء . ويقال فلان لطيفُ الحشَا إذا كان أقبَّ ضامر الخَصْر .

وقال الليث : تقول حشوتُه سَهْماً إذا أَصَبْتَ حشاه . قال وتقول : حشأته بالعصَا حشَأً مهموزٌ إذا ضربْتَ بطنه بها ، مَزّقوا بينهما . وأنشد :

وكائِنْ تَرى يوم الـكُلَابِ مُجَدَّلاً
حشوْناه مَحْشُورَ الحديدةِ أَصْمَعَا

وتقول حشَأْتُ النارَ أى غَشِيتُها . قلت: هذا غلطٌ وصوابه حشَأْتُ المرأَةَ إذ غشِيتَها ، وكأنه من تصحيفِ الورّاقين . شمر عن ابن الأعرابى حشَأْتُه سهماً وحشَوْتُه . وقال الفراء : حشأتُه إذا أدخلته جوفَه . وإذا أصبتَ حشَاه قلت حَشِيْتُه . وروَى أبو الفضل لنا عن ثعلب عن ابن الأعرابى : حشَأْتُه سهْمًا إذا رميته فأصاب جوفه وأنشد هذه الأبيات .

لى كلَّ يوم مِنْ ذُؤَالَه
ضِغْثٌ يزيد على إبَالَه
لى كلَّ يوم صِبْقَةٌ
فوقى تَأَجَّلُ كالظُّلَالَه
فلأَحْشَأَنَّكَ مِشْقَصًا
أَوْسًا أُوَيْسُ مِنَ الهبالَه(٣)

والصِبْقَةُ الغبار وقوله أَوْسًا أى عوضًا من هَبَالتك يا أُوسُ ، وهو الذئب كان يعبَثُ

(١) رسمها القاموس واللسان بالياء فى آخرها .
(٢) فى م « البدن » .
(٣) الأبيات لأسماء بن خارجة كما فى اللسان (حشأ) [س] .

فى غنـمِه ويهْتَبِلُ لَحْمَها فرماه بسهم فى جَوْفِه وقتلَه .

الحرانى عن ابن السكيت قال حَشَأَ الرجلُ امرأتَهُ يَحْشَؤُهَا حَشْأً إذا نكحها . قال وحشأته بسهم إذا أصبتَ به جَوْفَه . وقد حشاَ الوسادةَ يحشُوها حَشْواً . وقال أبو زيد حشأتُ الرجلَ بالسهم حَشْأً إذا أصبتَ به جَنْبَيْهِ وبطنَه(١) وحشأتُ المرأةَ حَشْأً . إذا نكحتَها . وحشـأتُ بطنَه بالعصا حَشْأً إذا ضربتَه بها . قلت : والصوابُ فى حشأت ما رويناه عن هؤلاء الأئمة .

قال المنذريُّ قال أبو حاتم قال الأصمعيُّ الحِشْوَةُ مواضِعُ الطعام ، وفيـه الأحْشَاء والأقْصَاب . قال وسمعت الأصمعيَّ يقول : أسفلُ مواضِعِ الطعامِ الذى يُؤَدِّى إلى المذهب المَحْشَاة بنصْبِ الميم والجميع محَاشٍ وهى المَبْعَرُ من الدوابّ . وقال : إيّاكم وإتْيَانَ النساء فى مَحاشِيهِنّ ؛ فإن كل مَحْشَاةٍ حرَامٌ . قال : والكُلْيَتَان فى أسفل البطن بينهما الثانة ومكان البول فى الثانة . والمَرْبَضُ تحت السُّرَّة وفيه الصِّفاقُ . والصفاق جلدةُ البطْن الباطِنَة والجلْدُ الأسفلُ الذى إذا انخرق كان رقيقاً . والمَأْنَةُ ما غَلُظَ مما تحت السُّرَّة . وروى أبو نصر عن الأصمعى أنه قال المحاشِيءُ بالهمزه أكسيةٌ خَشِنَةٌ تحلق الجسد واحدها مِحْشَأٌ . وأنشد :

يَنْفُضْنَ بالمشـافر الهَدَالِقِ
نَفْضَكَ بالمَحَاشِيءِ المَحَالِقِ(٢)

وقال غيره المِحْشَاةُ بغير همز ماوَلِي الدُّبُرَ من المَبْعَر . وقال أبو عبيـدة الحَشِيَّة رِفاعةُ المرأة وهو ما تَضَعه المرأةُ على عَجِيزَتِها تفطِّمها به ، يقال تَحَشَّت المرأة تَحَشِّيًا فهى متحشِّيَةٌ .

وعيش رقيق الحَوَاشِي إذا كان نَاعِماً فى دَعَةٍ . وقال ابن السكيت الحاشِيَتان ابنُ المَخَاض وابنُ اللَّبُون . يقال : أرسلَ بنُو فلان رَائِدًا وانتهى إلى أرض قد شبعت [حاشيتاها(٣)] .

أبو عبيد إذا اشتكى الرَّجُلُ حَشَاه ونَسَاهُ فهو حَشٍ ونَسٍ . قال والحَشْيَان الذى به الرَّبْوُ . وامرأة حَشْيَا . وفى حديث عائشة :

(١) م : وقطنه

(٢) البيت للزيادى عمارة بن أرطأة كما فى التكملة (هدلق) [س] .
(٣) فى الأصل « حاشيتها »

أن النبي صلى الله عليه وسلم خَرَج من بيتها ليلا ومضى إلى البقيع ، فتبعَتْهُ عائشةُ وظنّت أنه دخل بعضَ حُجَرِ نسائه ، فلما أَحسَّ بسوادِها قصد قَصْــدَه فعدَتْ وعدَا على إثرها ، فلم يدرِكْها إلا وهى فى جوف حُجْرَتِها ، فدنا منها وقد وقع عليها البُهْرُ والرَّبْوُ فقال لها مَا لى أراكِ حَشْيَا رَابية . أراد ما لى أراكِ قد وقع عليك الرَّبْوُ وهو البُهْرُ ، والرَّبْو يقال له الحشَا وقال الهذلى[(١)] :

فَنَهْنَهْتُ أُولَى القوم مِنْهم بضرْبةٍ
تَنَفَّسَ منها كلُّ حشيانَ مُحْجِرُ

وقال الفرّاء فى قول الله جل وعز[(٢)] « قلن حاش لله » هو مِنْ حَاشَيْتُ أُحَاشِى . وقال غيره يقال شَتَمْتُم[(٣)] فما تحشَّيْتُ منهم أحداً وما حَاشَيْتُ منهم أحداً وما حَاشَيْتُ أى ما قلت حَاشَى فلانٍ أى ما استثنيت منهم أحداً .

وقال أبو بكر بن الأنبارى : معنى حَاشَا فى كلام العرب أَعْزِلُ فلاناً من وصْفِ القوم بالحَشَا ، وأَعْزِلُه بناحيته ولا أُدْخِلُه فى جُمْلتهم ، ومعنى الحشا النَّاحِيةُ وأنشد[(٤)] .

* ولا أُحَاشِى من الأَقْوَامِ مِنْ أَحَدِ *

ويقالُ حاشَى لِفُلانٍ ، وحَاشَا فلاناً[(٥)] وحَشَى فُلَانٍ . قال عمرُ بن أبى ربيعة :

من رَامَهَا حاشَى النَّبِىَّ وَأَهْلِهُ
فى الفَخْرِ غَطْمَطَهُ هناك المُزْبِدُ[(٦)]

وأنشد الفراء :

حشَى رَهْطِ النَّبِىِّ فإنّ منهم
بُحوراً لا تـكدِّرُها الدِّلَاءُ

فمن قال حاشى لِفُلانٍ خفَضَــه باللام الزائدة ، ومن قال حَاشَى فلاناً أضمر فى حاشَى مرفوعاً ونصبَ فلاناً بحَاشَى . والتقدير حاشَى فِعْلُهم فلاناً . ومن قال حاشى فلانٍ خفض بإضمار اللام لِطُول صُحبتها حَاشَى ، ويجوز أن تخفِضَه بحاشى لأنَّ حَاشَى لَمَّا خلت من الصَّاحِب أَشْبَهت الاسم فأُضيفَتْ إلى ما بَعْدَها . ومن العرب من يقول حَاشَ لفُلان فيُسقط الألف ،

(١) البيت لأبى جندب الهذلى ديوان الهذليين ٣ : ٩٢ وفيه عى بدل منهم .
(٢) سورة يوسف — ٥١
(٣) د شمتهم

(٤) شعراء النصرانية ٦٦٣ (للنابغة) [س] . وصدره :
* ولا أرى فاعلا فى الناس يشبهه *
(٥) د فلان ، وأثبتنا الضبط من م وهو الموافق لقواعد النحو
(٦) فى الديوان غطغطه بدل غطمطه والمعنى واحد [س] .

وقد قُرِىء فى القرآن بالوجهين : قلت : حَاشَ لله كان فى الأصل حاشَى لِله فلما كَثُر فى كَلَامِهِمْ حَذَفُوا الياء وجُعِلَ اسماً وإن كان فى الأصل فِعْلا ، وهو حَرْفٌ من حُرُوفِ الاستثناء مثل عـدًا وخَلَا ولِذَلِكَ خَفَضوا بِحَاشَى كما خَفَضُوا بهما لأنهما جُعِلا حَرْفين وإن كان فى الأصل فعلين . وقال أبو اسحاق فى قوله « قلن حَاشَ لِله » اشتُق هذا من قَوْلِكَ كُنْتَ فى حَشَا فَلَانٍ أى فى ناحِيَتِهِ فالمعنى فى حاشى لله براءةً لله من هذا التَنَحِّي . المعنى قد نَحَّى الله هذا من هذا وإذا قُلْتَ حَاشَ[1] لِزَيْدٍ من هذا فالمعنى قد تنحَّى زَيْدٌ من هذا وتَبَاعَد مِنهُ ، كما تقول تنحَّى من النَّاحِيَةِ ، كذلك تَحاشَى من حاشِـية الشيء وهو ناحيته . وأنشـد أبو بكر بن الأنبارى فى الحشا الناحية :

يقول الَّذِى أمْسَى إلى الحَزْن أهْلُهُ
بأيِّ الحَشَا أمسى الحبيبُ المبَايِنُ[2]

وقال أبو بكر بن الأنبارى فى قولهم : حاشَى فلانًا ، معناه قد استثنَيْتُه وأخرجْتُه فلم أُدْخِلْه فى جُمْلَة المذكورين . قلت : جعله من حَشَا الشَّيْء وهو ناحيتُه . وأنشـد الباهلىُّ فى المعانى :

ولا يتحَشَّى الفحلُ إن أعْرَضَتْ بِهِ
ولا يَمْنَعُ المِرْبَاعَ منه فَصِيلُها[3]

قال لا يتَحَشَّى لا يُبالِى مَنْ حاشى . يقال : شتَمْتُهم فما تحشَّيت منهم أحَـــداً وما حاشَيتُ منهم أحداً أى مابالَيْتُه مِنْ حاشى فلانٌ وقال ابن الأعرابىّ تحشَّيْتُ من فلانٍ أى تَذَمَّمْتُ وقال الأخطل[4] .

فلولا التَّحَشِّى من رِياحٍ رميْتُها
بكالِمَةِ الأنيابِ باقٍ وُسومُها

[حاش]

قال الليث : المَحاش كأنه مَفْعل من الحَوْشِ . وهو قَوْمٌ [لفيف[5]] أشابَةٌ . وأنشد بيتَ النابغة[6] .

جَمِّعْ مَحاشَكَ يا يزيدُ فإنَّنِى
أعْدَدْتُ يَربوعًا لكم وتَمِيماً

(١) م : حاشى
(٢) البيت للمعطل الهذلى ديوان الهذليين ٣/٤٥ برواية الحرز بدل الحزن [س] .

(٣) البيت لرجل من عكل كما فى المعانى الكبير / ٣٩٢ [س] .
(٤) ديوان الأخطل ص ١٢٣ . ورواية الديوان
* بكالمة الأغراض باق رسومها *
وفى الهامش رواية أخرى : الأنياب ، وسومها
(٥) ما بين القوسين ساقط من « د »
(٦) شعراء النصرانية « ديوان النابغة » ٧٠٩

قلت غلط الليث فى المَحاش من جهتين إحداهما فَتْحُه الميمَ وجعلُه إيَّاه مَفْعَلاً من الحَوْش ، والجهةُ الأخرى ما قال فى تفسيره ، والصواب المِحاشُ بكسر الميم ، قال أبو عبيدة فيما يَرْوِى عنه أبو عبيد وهو قول ابن الأعرابىّ إنَّما هو : جمع مِحاشَك . بكسر الميم ، جعلوه من مَحَشْتُه النارُ إذا أحرَقَتْه لا من الحَوْش وقد مرّ تفسيره فيما تقدم من الكتاب أن المِحاش القومُ يتحالفون عند النار وأمّا المَحاشُ بفتح الميم فهو أثاث البيت ، وأصله من الحَوْشِ وهو جمع الشىء وضَمُّه ، ولا يقال للفيف الناس مَحاش(١) .

وقال الليث : الحُوْش بِلادُ الجنّ لا يَمُرُّ بها أحدٌ من الناس ورجل حُوشِىٌّ لا يألَفُ الناسَ ولَيْلٌ حوشِىٌّ مظـــلم هائل وقال رؤبة(٢) .

* إلَيْكَ سارَتْ من بِلادِ الحوشِ *

وأخبرنى المنذرىُّ عن ابن الهيثم أنه قال الإبل الحوشِيَّةُ هى الوحْشِيَّة ، ويقال إن فحلاً من فحولها ضرب فى إبل لَمهْرة بن حَيْدان فنُتِجَتْ النجائبُ المهريَّةُ من تلك الفحول الحوشيَّةِ فهى لا يكادُ يُدرِكُها التعب . قال وذكر أبو عمرو الشيبانى أنه رأى أرْبَعَ فِقَرٍ من مَهْرِيَّةٍ عَظْماً واحداً . قال وإبل حوشِيَّةٌ محرَّماتٌ لِعزَّة نُفوسِها . ويقال : فلانٌ يتتبَّعُ حوشِىَّ الكلام وَوَحْشِىَّ الكلامِ وعُقْمِىَّ الكلام بمعنى واحد .

وقال الليثُ : يقال حُشْنا الصيدَ وأحَشْناها أخذْناها من نواحيها تعرِفُها إلى الحبائل التى نُصِبَتْ لها . ويقال فلان ما يَنْحاشُ من فلان أى ما يكْتَرِثُ له . وزجرتُ الذِّئْبَ فى أنحاشَ لِزَجْرِى وأنشد الأصمعىُّ بيتَ ذى الرُّمَّة يصف النعامة وبيضها(٣) .

وبيضاء لا تَنْحاشُ مِنَّا وأمُّها

إذا ما رأتْنا ذِيلَ منها زَوِيلُها

أراد بالبيضاء بيْضَةَ النعامة وأمُّها النعامَةُ لأنها باضَتْها .

(١) فى القاموس المحاش أثاث البيت واللفيف الأشابة من الناس .

(٢) فى مجموع ٧٨ قصيدة شينية وحيدة ليس فيها بيت آخره حوش إلا فى بيت واحد هو جرت زمانا من بلاد الحوش.

(٣) ديوان ذى الرمه ٥٤٥ .

قال أبو عبيدٍ قال أبوزيد حُشْتُ عليه الصيدَ وأحْوَشْتُ أى أخَذْنا مِنْ حواليه لنَصْرِفَه إلى الحِبالَةِ . ويقال احْتَوش القومُ فلانًا أو تحاوَشوه أى جعلوه وسطهم . وقال التحْويش التحويل .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الحُواشَةُ الاستحياء ، والحُواسَة بالسين الأكلُ الشديدُ وقال أبو عبيد الحائش جِماع النَخْلِ . وقال شمر الحائش جماعة كل شجرٍ من الطرفاء والنخلِ وغيرهما وأنشد .

فوُجِدَ الحائش فيما أحْدَقا
قفْرًا من الرَّامين إذ تَودَّقا

قال وقال بعضهم إنما جُعل حائشًا لأنه لا منفَذَ له ويقال الحُواشة من الأمر ما فيه قَطيعَةٌ ، يقال لا تَغْش الحُواشة قال الشاعر :

غَشيتُ حُواشَةً وجَهلْتُ حقًّا
وآثَرْتُ الغَواية غَيْرَ راض

وقال أبو عمرو فى نوادره : التحوّش(١) الاستحياء، وقد تحوشت منه أى استحيت .

[وحش]

وقال الليث : الوَحْشُ كلّ شىء من دوابّ البرِّ مِمّا لا يُستأنس فهو وَحْشِيٌّ والجميع الوحوشُ يقال هـذا حمارُ وحْشٍ وحمارٌ وحْشِيٌّ . وكل شىء يَستوْحِشُ عَنِ الناس فهو وَحْشِيٌّ .

قال وقال بعضهم : إذا أقْبَلَ اللَّيلُ استأنس كلُّ وحْشِيٍّ واستوْحَش كلُّ إنْسِيٍّ .

ويقال للجائع الخالى البطنِ : قد توحَّش .

أبو عبيد عن أبى زيد : رجل موحِشٌ وَوَحْشٌ وهو الجائع من قوم أوْحاشٍ . يقال بات وَحْشاً وَوَحِشاً أى جائعاً . ويقال توحّش فلان للدواء إذا أخْلى مَعِدتَه ليكون أسهلَ لخروج الفضولِ من عُروقه .

وفى حديث الحَرورِيِّين الذين قاتلوا عَلياً بالنهرَوَان أنهم وحَّشوا برماحهم أى رَمَوْا بها على بُعْدٍ منهم . يقال للرجل إذا كان بيده شىء فرَجّه زَجًّا بعيداً قد وحّش به وقال(٢) .

(١) د التوحش ، وما هنا صوبناه من م وهو المناسب لمادة (ح و ش) أما (د ح ش) فستأتى عقب ذلك .

(٢) هو لأم عمرو بنت وقدان كما فى اللسان .

إنْ أنتمُ لم تطلبوا بأخيكم
فذَروا السلاحَ ووحِّشوا بالأبرَقِ

وقال الليث : يقال للمكان الذى ذهبَ عنه الناسُ قد أوْحَشَ ، وطلَلٌ موحِشٌ وأنشد :

لِسَلمى موحِشاً طَلَلُ
يلوح كأنّه خِللُ[(١)]

نَصَبَ موحِشاً لأنه نَعتُ النكرةِ مُقدَّما وأنشد :

* مَنازِلُها حِشونا *

على قياس سنون ، وفى موضع النصبِ والجرِ حِشِينَ مثل سِنين ، وأنشد :

* فأمسَتْ بَعْدَ ساكِنِها حِشِينا *

قلت أنا : حِشُون جمع حِشَةٍ وهو من الأسماء الناقصة وأصلها وَحْشَةٌ فنقص منها الواوُ كما نقصوها من زِنَةٍ وصِلَةٍ وعِدَةٍ ، ثم جَمعوها على حِشِينَ كما قالوا عِزِينَ وعِضِينَ من الأسماءِ الناقصة .

(١) قال ابن برى البيت لكثير عزة وصواب
* أنشاده لعزة موحشا طلل * [س]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : وحش فلانٌ بثوبه ووحّشَ[(٢)] بدرْعه إذا أرهقه طالبُه فخافَ أن يلحقَه فرسَ بدِرْعه ليُخَفِّفَ عن دابته ونحوِ ذلك .

قال الليثُ : ورأيتُ فى كتابٍ أنَّ أبا النجم وَحّش بِثيابه وارْتدَّ يُنشِد ، أى رَمَى بثيابه قال والوَحْشىُّ والإنسىّ شِقَّا كُلِّ شيء ، فإنسىّ القَدَمِ من الإنسان ما أقبَلَ منها على القَدم الأُخرَى ووحشيُّها ما خالَفَ إنسيَّها ، عن ابن الأعرابى قال ووحشيُّ القوس الفارسيّة ظهْرُها وإنسيُّها بَطْنُها المقبلُ عليك . قال : ووحْشِيُّ كلِّ دابَّةٍ شقُّه الأيمَنُ وإنسيُّه شقه الأيسر قلت جوَّد ابنُ المظفَّر فى تفسير الوحشىِّ والإنسىّ ووافَقَ قولُه قولَ أئِمتنا المتقنين .

وروى أحمد بن يحي عن المفضّل وروى عن أبى نصرٍ عن الأصمعىّ وروى عن الأثرَم عن أبى عبيدة قالوا كلهم : الوحشىُّ من جميع الحيوان — ليس الإنسانَ — هو الجانبُ

(٢) ذكر القاموس أنه كوعد ثم ذكر وحش بالتشديد أيضا . وفى اللسان بالتخفيف أن ابن الأعرابى حكى : والناس يقولون وحش بالتشديد .

الذى لا يُرْكَبُ منه ولا يُحْلَبُ ، والإنسىّ الجانب الذى يُرْكَبُ منه ويحلب منه الحالبُ ، قال أبو العباس واختلف الناس فيهما من الإنسان ؛ فبعضهم يُلْحِقُه بالخيلِ والإبلِ ، وبعضهم فرّق بينهما فقال الوحشىّ ما ولِىَ الكَتِفَ ، والإنسىّ ما وَلِىَ الإبطَ ، قال وهذا هو الاختيار ليكون فَرْقًا بين بنى آدمَ وسائرِ الحيوان . وروى أبو عبيد عن أبى زيد والعَدَبَّس الكنانى ، فى الوحشِىّ والإنسىّ من البهائِم مثلَ ما روى أحمدُ بن يحيى عن المفضّل والأصمعىّ وأبى عبيدة ، وهكذا قال ابن شميل . ورأيت كلام العرب على ما قالوه ، وقد روى أبو عبيدٍ عن الأصمعىّ فى الوحْشِىّ والإنسى شيئًا خالفَ فيه رواية ثعلبٍ عن أبى نصر عن الأصمعىّ . والصواب ما عليه الجماعةُ وأما قول أبى كبير الهذلى(١) :

ولقد غَدَوْتُ وصاحِبِى وحشيَّةٌ
تحتَ الرِّداءِ بصيرةٌ بالمُشْرِفِ

فإن الباهلىّ زعم أنه عَنَى بالوَحْشيَّةِ ريحًا تدخُلُ تحتَ ثِيابِه ، وقوله بصيرةٌ بالمشرف يعنى الريح من أَشْرَفَ لها أصابته ، والرداءِ السيف .

شمر عن ابن شميل يقال للواحد من الوحْشِ هذا وَحْشٌ ضَخْمٌ وهذه شاة وَحْشٌ ، والجماعة هى الوَحْشُ والوُحُوشُ والوحيشُ وقال أبو النجم :

أمسى يبابا والنَعَامُ نَعمُهْ
قَفْرًا وآجالُ الوحِيش غَنَمُهْ

وهذا مثل ضَائِنٍ وضَئِينٍ . وأرض مَوْحُوشة كثيرةُ الوحش . والمَوْحَشَةُ الفَرَقُ من الخَلْوَةِ ، أخذَتْهُ وَحْشَةٌ ويقال أوحَشْتُ المكانَ إذا صادَفْتُه وَحْشًا ، ومنه قوله(٢) :

* وأوحَشَ منها رَحْرَحانَ فَرَاكِسا *

قال أبو عبيد وأرض موحوشة كثيرة الوَحْش .

[وشح]

وقال الليث : جمع الوِشاح وُشُحٌ وهو حَلْىُ النساء كِرْسَانِ من لُؤْلُؤٍ وجَوْهَرٍ منْظُومَان مُخَالَفٌ بينهما معطوفٌ أحدُهما على الآخرِ ، تتوشّحُ المرأةُ به ، ومنه اشتُقَّ تَوَشّحَ

(١) ديوان الهذليين ٢ : ١١٠ .

(٢) صدره : لأسماء رسم أصبح اليوم دارسا
وهو للعباس بن مرداس ومطلع الأصمعية / ٠٧ [س] .

الرجلَ بثوبه . قلت ، والتوشُّحُ بالرِّداء مثل التَّأبُّط والاضْطِبَاع وهو أن يُدْخل الرجُل الثوبَ من تحتِ يدِه اليُمنى فيلقِيَهُ على عاتقِهِ الأَيْسرِ كما يفعله المُحْرِمُ ، وكذلك الرجُلُ يَتَوَشَّحُ بحمائِل سيفه فتقع الحمائِل على عاتِقِهِ اليُسرى وتكون اليُمنى مكشوفةً ، ومنه قول لبيد فى توشّحه بلجام فرسه(١)

ولقد حَمَيْتَ الحىَّ تحمل شِكَّتِى
فُرُطٌ وِشَاحِى إذْ غَدَوْتُ لجامُها

أخبر أنه خرج رَبِيئَةً أى طَلِيعةً لقومه على رَاحِلته ، وقد اجْتنب إليها فَرَسه يقوده بِمِقْوَدِهِ وتوشّح بلجام فَرَسه ، فإن أحسَّ بالعدوّ أَلْجَمها أوْرَابَهُ منه رَيْبٌ نزل عن راحلته وأَلْجَمَ فرسه وركبه تحرُّزًا من العدوّ وغَاوَلهم إلى الحىِّ مُنْذِراً .

أبو عبيد عن أبى زيد الوشحاء(٢) من المِعزى الموشَّحة ببياض . وأمّا قولُ الراجز(٣) يخاطب ابناً له .

(١) البيت من معلقة لبيد المشهورة .
(٢) هكذا فى م وهو الصواب وفى د الوحشاء ، والكلام الآن فى مادة (وش ح) .
(٣) ذكر اللسان أنه دهلب بن قريع ، وعجز البيت .
* وموضع اللبة والقرطن *

* أحبُّ منك موضع الوُشْحُنّ *

وأنه زاد نوناً فى الوُشُح كما زادها فى قوله ومَوْضِعَ الإزَارِ والقَفَنّ أراد القفا فزاد نوناً هكذا أنشدها أبو عبيد وقال الليث : ديك مُوَشَّحٌ إذا كان له خُطَّتان كالوِشاح وقال الطرماح .

* ونَبَّهْ ذا العفَاءِ الموشَّحِ *(٤)

وقال أبو عبيد الموشَّحَةُ من الظباء التى لها طُرَّتَانِ من جانِبَيْها ، ويقال وِشاح وإشاح كما يقال وِكاف وإِكافٌ .

[شاح]

قال الليث : الشِّيحُ نبت يُتخذ من بعضه المكانسُ . قال : والشِّيحُ ضرب من بُرودِ اليمن ، يقال له الشّيح والمشَيَّح وهو مخطّط ، قلت ليس فى البرُود والثيابِ شِيحٌ ولا شِيحٌ بالشين معجمةً من فوق ، وصوابه السِّيح والمسيَّح بالسين والياء ، وأنا أذكرهما فى موضعِهما من باب الحاء والسين فى أبواب المعتلّ ، وأعزى ما قيلَ فيهما إلى قائله إن شاء الله .

(٤) بقيته كما فى المعانى الكبير :
فيأصبح كشى غبر الليل مصعدا
بيم ونبه . . . [س]
بم : قرية دون فارس

وقال الليث الشَّيَّاحُ الحِـذَارُ ورجل شائحٌ حَذِر وتقول إنه لمُشيحٌ حازمٌ حَذِرٌ، وأنشد :

أَمُرُّ مُشِيحاً معى فتيـة
فَمِنْ بَيْنِ مُؤْدٍ ومن خَاسِر

والمشيح الجِدُّ . وقال عمرو بن الإطنابة :

وإقدامِى على المكرُوه نَفْسِى
وضربى هامةَ البطلِ المُشيح

قال الليث : وإذا أَرْخَى الفَرَسُ ذَنَبَهُ قيل قد أَشَاح بذنبه وإذا نَحَّى الرجلُ وجْهَهُ عن وَهَجِ نارٍ أصابَه، أو عن أذًى قيل قد أشَاحَ بِوَجْهِه . قلت أمَّا ما قال فى إشَاحَتِه عن وَهَج النَّار فهوصَحيحٌ لأنَّه حَذَرٌ وأمَّا قولُه : أَشَاح الفرسُ بذَنَبه إذا أَرْخَاه فإنه تصْحيف عندى، والصواب فيه أَسَاح بِذَنبه، وكذلك أَسَابَ به، ورُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم إنه [قَالَ] اتقُوا النار ولو بِشِقِّ تَمْرَةٍ ثم أعْرض وأشاح .

أبو عبيد عن الأصمعى المُشِيح الجادُّ والمُشيح الحَذِر ، وروى سلمةُ عن الفراءِ أنه قال : المُشِيحُ على وجهين : أحدها المُقْبِلُ عليك ، والآخَرُ المانِـعُ لِما وراَء ظَهْرِه ، قال : وقوله أعْرَضَ ثم أشَاحَ : أى أقْبَلَ . الفراء[1] ويقـال إنهم لفى مَشْيُوحَاء ومَشِيحَاء من أمرهم : أى يُحَاوِلون أمْراً يَبْتَدِرُونه[2] وقال بعضهم : فى اختلاطٍ من أمرِهِمْ . وقالَ شمر : المُشِيحُ ليسَ من الأضْدَادِ ، إنما هى كلمةٌ جاءت بِمَعْنَيَيْنِ . قال . وقال ابن الأعرابى: أعرض بِوَجْهِهِ وأَشَاح أى جَدَّ فى الإعراض ، وقال : المُشِيحُ الجادُّ قال : وأقرأنا لطرفة يصف الخيل[3] :

دُوخِلُ الصَّنْعةُ فى أَمْتُنِها
فهى من تحتُ مُشِيحاتُ الحُزُمْ

يقول جَدّ ارتفاعُها فى الحُزُم . وقال : إذا ضُمِّرَ وارتفع حزامه سمى مُشِيحاً .

وقال ابن الأعرابى : الإشَاحَةُ أيضاً الحَذَرُ ، وأنشد قول أوْسٍ[4] .

فى حيثُ لا تنفعُ الإشَاحَةُ من
أمْرٍ لمن قد يُحاولُ البِدَعا

(١) م : قال الفراء
(٢) د يبتدونه
(٣) ديوان طرفه ص ١٠٨ والرواية فيه : أدت الصنعة فى أمتنها
(٤) ديوان أوس بن حجر ١٣ .

قال والإشاحَةُ الحَذَرُ والخوفُ لمن حاولَ أن يَدْفَعَ المَوْتَ ، ومُحاوَلَته دَفْعُـــــهُ بِدْعَةٌ . قال ولا يكون الحذرُ بغير جِدّ مُشِيحاً . وقال خالد : بن جَنْبة الشَّيْحَانُ الذى يتهمّسُ (١) عدْوًا أراد السُّرْعة ، أبو عبيدٍ عن أبى عمرو الشَّيْحَانُ الطويلُ وأنشد شمر .

مُشِيحٌ فوق شَيْحَانِ
يَدُورُ كأنّه كَلْبُ

وقال شمر : وروى فوق شِيحـانِ بكسر الشين .

وقال الليثُ : شايَحَ أى قاتَل وأنشد .

* وشايَحْتَ قبل اليومِ إنك شِيحٌ *

وقال فى قوله :

تُشِيح على الفَلاةِ فتعْتَليها
بِبَوْعِ القِدْرِ إذ قَلِق الوضِينُ

أى تُديم السير . أبو عبيد عن الأصمعى : المَشْيُوحَاء الأرض التى تُنبت الشِّيحَ ، يقصرُ ويمدُّ . وقال ابن الأعرابى يقال شَيحَ الرجلُ إذا نظر إلى خصمه فضايقَه . وقال شمر الشَّيحان الغَيور وأنشد المفضل .

لما استمرّ بها شَيْحان مُبْتَجِحٌ
بالبَيْنِ عَنْك بها(٢) يَرْآكَ شَنْأَنا

[شحا]

قال الليثُ : شَحَى فلانٌ فَاهُ شَحْياً ، واللجامُ يَشْحَى فَمَ الفَرَسِ شَحْياً . وأنشد:

كأنَّ فاها واللِّجام شاحِيه
جَنْبَا غَبيطٍ سَلِسٍ نواحِيه

ويقال: أقبلت الخيلُ شواحِيَ وشاحِيَاتٍ أى فاتِحـاتٍ أفْوَاهَهَا . أبو عبيـدٍ عن الكسائىُّ : شَحَوْتُ فَمِى أشْحاه إذا فَتَحْتُهُ . وأشْحُوه شَحْواً مصدرها واحِدٌ . وأبو زيد قال مثلَه : ثعلب عن ابن الأعرابى يقـال شَحَافَاهُ ، وشَحَا فُوه وأشحَى(٣) وشحَّى فاه ، ولا يقال أشْحَى فُوه قلت : والصواب ما قال الكسائىُّ . وأبو زيد شَحَا يَشْحُو ويَشْحَى شَحْواً .

عمرو عن أبيه جاءنا شَاحِياً أى فى غيرِ حاجةٍ وشاحِياً خاطِياً من الخطوِ . ويقـال

(١) هو بالسين المهملة كما فى م . وفى د بالسين المعجمه

(٢) اللسان : بما يرآك :
(٣) التكملة من م .

للفرس إذا كان واسع الذَّرع إنه لرَغِيبُ الشَّحْوَةِ وقال أبو سعيد تَشحَّى فلانٌ على فلانٍ إذا بَسَطَ لِسانَهُ فيه. وأَصْلُه التوسُّعُ فى كُلِّ شىء: قال الفراء شَحَا ماءَةٌ لبعض العرَب، تكتب بالياء[(١)] وإن شئت بالألف، لأنه يقال شَحَوْتُ وشَحَيْتُ ولا تجريها. تقول هذه شَحَا فاعلم. وقال ابن الأعْرابىَ سَجاً بالسين والجيم إسمُ بئرٍ قال وماءةٌ يقال لها وشْحَى بفتح الواو وتسكين الشين قال الراجز.

صبَّحْنَ من وشْحَى قَلِيباً سُكَّا

[أشح]

عن أبى عدنان أَشِحَ الرجل يأْشَحُ[(٢)]، وهو رجل أَشْحَان أى غَضْبَانُ. قلت وهذا حرف غريب وأظن قول الطرمَّاح منه.

على تُشْحَةٍ مَن ذائد غيرِ واهن[(٣)]

أراد على وُشْحَةٍ فقلب الهمزة واو فى الفعل، وقلبها تاًء فى الشعر، كما قالوا تُراث ووُراث وتُكلان فى وُكلان ومعنى قوله على تُشْحَةٍ أى عَلَى حَمِيَّة غضب من أَشِحَ يَأْشَحُ.

حاش تحيش

ثعلب عن ابن الأعرابى حَاشَ يحِيشُ حَيْشاً إذا فَزِعَ. وقال عُمَر لأخيه زيد حين نُدِبَ لقتال أهل الردَّة فتثَاقَلَ، ما هذا الحَيْش والقِلُّ؟ أى ما هذا الفَزَعُ والرِّعْدَة؟ قال وحَوَّش إذا جمع وشوَّح إذا أنكر. قال والحَيْشَانُ الكثير الفزع والشَّيْحَان الطويل الحسَن الطول والحَيْشَانَةُ المرأة الذَّعُورُ، وهى المذْعُورَة من الرِّيبة.

(١) التكملة من «م» وهو الموافق لما فى اللسان نقلا عن الأزهرى مادة «وشح» وبدليل ما بعده هنا إذ قال: شحوت وشحيت.

(٢) ضبطه القاموس فقال كفرح

(٣) صدره: * ملا بأنصا ثم اعترته حمية * [س]

باب الحاء والضاد

حضا، حاض، ضحا، ضاح، وضح، ضحى. وحض.

[حضا]

قال ابن المظفر يقال حَضَأْت النَّارَ إذا سَخَنْيتَ عنها لتلتهب، وأنشد :

بانتْ همومي فى الصَّدْرِ تَحْضَاؤُها
طَحْحَاتُ دَهْرٍ ما كنتُ أَدْرَؤُها

سلمة عن الفراء حَضَأْتُ النارُ وحَضَبْتها وهو المِحْضَأُ والمحْضَب وقال تأبَّطَ شَرا :

ونارٍ قد حضَأْتُ بُعَيْدَ هَـدْءٍ
بِدَارٍ ما أُريدُ بها مُقاما(١)

[ضحا]

قال الليث : الضَّحْوُ ارْتِفَاعُ النَّهارِ . والضُّحَى فُوَيْقَ ذلك والضَّحَاء ممدودٌ إذا امتدَّ النهارُ وكَرَبَ أن يَنْتَصِف وقال رؤبة(١) :

* هابى العشىّ ديْسَقٌ ضحَاؤه *

وقال آخر :

* عليه من نَسْجِ الضُّحَى شُفُوف *

شبه السراب بالسُّنْتُورِ البيضِ : وقال الله جلّ وعزّ(٢) :

« والشمس وضحاها » قال الفراء : ضُحَا نَهَارِهَا . وكذلك قوله(٣) . « والضحى والليل إذا سجى » هو النَّهار كله . وقال الزَّجَّاجُ : « وضُحَـاهَا » وضيائها ، وقال فى قوله « والضُّحَى » : النهارُ ، وقيل ساعة من ساعاتِ النَّهَارِ ، وقال أبو عبيد يقال هو يتَضحَّى ، أى يتغدَّى واسم الغَدَاء الضَّحَاء ، سمىّ بذلك لأنه يُؤْكَلُ فى الضُّحاء ، قال : والضُّحَاء ارتفاعُ الشمس الأعْلَى ، وهو ممدودٌ مذكرٌ ، والضحى مؤنَّثة مقصورة ، وذلك حين تشرق الشمس .

وقال الليث ضَحِيَ الرجل يَضْحَى ضَحاً إذا أصابَهُ حرُّ الشمس .

وقال الله «وأَنَّكَ لا تَظْمَأُ فيها ولا تَضْحَى»(٤)

(١) فى نوادر أبى زيد لشمير الضو [س] .
(٢) مجموع أشعار العرب ص ١ شطره .

(٢) سورة الشمس ١ .
(٣) سورة الضحى ١ .
(٤) سورة طه ١١٩ .

قال يُؤْذِيك حرُّ الشّمْسُ ، وقال الفرّاء : ولا تَضْحَى لا تصيبُك شمسٌ مؤذيةٌ . قال : وفى بعض التفسير ولا تضحى لا تعرَق . والأوَّلُ أشبهُ بالصَّوابِ . وقال عُمرُ بنُ أبى ربيعة :

رَأَتْ رَجُلاً أمّا إذا الشَّمْسُ أعرَضَتْ
فيَضْحَى وأما بالعشىْ فيَنخصَر

وفى حديث ابن عمر : اضْحَ لمن أحرمْت لَهُ . قال شمر . يقال ضَحِي يَضْحَى ضُحِيًّا وضَحاً ، يضْحُو ضُحُوًّا . وقال ابنُ شُمَيل ضَحاَ الرجُل للشمس يَضْحَى ضُحُوًّا إذا برز لها . وشد ما ضَحَوْتَ وضَحَيْتَ للشمس والريح وغيرها : وقال شمر : وقال بعض الكلابيِّينَ : الضَّاحِي الذى بَرَزَتْ عليه الشمسُ وغَدا فُلانٌ ضَحِيًّا . وغدا ضَاحِيًا ، وذلك قُرْبَ طلوع الشّمْسِ شيئا ، ولا يزال يُقَالُ غَدا ضَاحِيًا ما لم تكن قائِلةٌ . وقال بعضهم الغَادى أن يَغدُوَ بَعْدَ صلاة الغَدَاةِ ، والضّاحِي إذا استعْلَت الشمسُ ، وقال بعض الكلابيِّين بين الغَادِي والضَّاحى قدرُ فُوَاقِ نَاقةٍ وقال القُطامى[1] .

مُستبطَئونَ وما كانت أناتُهم
إلا كما لَبِثَ الضّاحِي عن الغَادِى

الحرانى عن ابن السكيت يقال . ضَحِيَ يَضْحَى .

إذا برزَ للشّمس. قال وقال ابن الأعرابى : ضَحيتُ للشمس ، وضَحَيْتُ أضْحَى منهما جميعاً . وأنشد :

سَمِينِ الضَّواحى لم تورقه ليلةً
وأنعَمَ ، أبكارُ الهموم وعُونُها

قال والضواحى ما بَدَا من جسده ، ومعناه لم تؤرقه ليلةً أبكارُ الهموم وَعُونها : وأنْعَمَ أى و زَاد على هذه الصِّفَةَ . قال والضواحي من الشَّجرِ القليلةُ الورَقِ التى تبرُزُ عيدانُها للشمس . وقال أبو الهيثم يقال ضَحاَ الشيُْ يَضْحُو فهو ضَاحٍ أى برز ، وضَحِيَ الرجل يَضْحَى إذا برز [للشمس[2]] قال والضُّحَى على فُعَل ،

---

(١) ديوان القطامى ص ١٣ .
والرواية فيه : مستلبثين ، وفى الهامش روايتان مستبطئين ، ومستبطئونى .
(٢) هذه اللفظة من م

حين تَطْلُعُ الشمس فيصفو ضَوْءها والضَّحَاء بالفتح والمدّ إذا ارْتفَعَ النَّهَارُ واشتَدَّ وقْعُ الشّمس . والضَّحاءُ أيضا الغَدَاء ، وهو الطَّعَامُ الذى يُتَغَدّى به . قال والضَّاحِي من كُلِّ شىء البارِزُ الظاهِرُ الذى لا يستره منك حائطٌ ولا غيره .

ويقال للبادية الضَّاحيةُ . ويقال وُلِّى فلان عل ضاحية [مصر وضاحية المدينة] أى على ما يليها من البـادية .

وفُلَانٌ سَمِينُ الضَّوَاحِي وجْهُهُ وكَفَّاهُ وقَدَمَاهُ وما أشبه ذلك .

قال وضَحَّيْتُ فُلانًا أُضَحِّيه تَضْحِيـة أى غَدّيْته وأنشد(٢) :

ترى الثَّوْرَ يَمْشِي راجِعاً من ضَحائِه

بها ، مِثْلَ مَشْى الهِبْرِزِىِّ المُسَرْوَلِ

والهبرزىّ الماضى فى أمره من ضَحائه أى من غدائه من المرعى وقتَ الغدَاء إذَا ارْتَفَـعَ النَّهـارُ .

قال أبو عبيدةَ : لا يُقَالُ للفرَس ـ إذا مَا أبيضَ ـ أبيضُ ، ولـكن يقال له أَضْحَى قال والضُّحَى منه مأخوذٌ ؛ لأنَّهم لا يُصَلُّونَ حتَّى تطلع الشمس .

وقال أبو زيد : أنشدت بيت شعر ليس فيه حلاوةٌ ولا ضُحًى أى ليس بِضَاحٍ .

وقال أبو مالك : ولا ضَحَاءٌ . وضَاحَيْتُ فلانًا أَتَيْتُه ضَحَاء . قال وبَاعَ فلانٌ ضَاحِيَةَ أَرْضٍ إذَا باعَ أَرْضًا ليس عليها حَائِطٌ ، وباع فلان حائِطاً وحديقةً إذا باع أَرْضًا عليها حائِطٌ .

سلمة عن الفراء قال : تميم تقول : ضَحَوْتُ للشمس أَضْحُو . قال : ويقال فلان يُضاحِينَا أُضْحِيَّةَ كُلِّ يَوْمٍ إذا أتاهم كُلَّ غدَاةٍ . وقال الفـرّاء يقال ضَحّت الإبلُ الماء ضُحًى إذ وردت ضُحًى . قلت فإن أرادوا أنها رَعَتْ ضُحًى قالوا تَضَحّت الإبلُ تَتَضَحّى تَضَحّياً .

أبو عبيد عن أبى زيد : ضَحَيْتُ عن الشىء وعَشَيْتُ عنه ، معناهما رَفَقْتُ به .

وقال زيد الخيل :

---

(١) هذه العبارة من م وهى ساقطة من الأصل

(٢) البيت لذى الرمة ديوانه ص ٥٠٣

فلو أنّ نصرًا أصْلحتْ ذات بينها
لَضحّتْ رُوَيْدًا عن مَظَالِمِهَا عَمْرُو

ثعلب عن ابن الأعرابىّ ، قال : المضحِّى الذى يُضحِّى إبلَه ، والمضحِّى المُبيِّنُ عن الأمر الخفىّ ، يقال ضَحِّ لى عن أمرك ، وأَضْحِ لى عن أمرِك ، وأَوْضِح لى عن أَمْرِك ، وأنشد بيتَ زيدِ الخَيْل هذا ، قلت : والعرب قد تضع التّضْحِيَةَ مَوْضِعَ الرِّفْقِ والتأنّى فى الأمر ، وأصله أنّهُمْ فى البَادِيَةِ يسيرُون يوم ظَعْنِهِمْ فإذا مرُّوا بِلَمْعَةٍ من الكَلَأ ، قال قائدُهم ألا ضَحُّوا رُوَيْداً فيدَعونها تضحّى وتجر(١) ، ثم وضعوا التضحية موضع الرِّفق لرفقِهِمْ بحَمُولتهم ومالِهِمْ فى ضحاياها سائرة وما للمال من الرفق فى تضحِّيها وبلوغِها مُنْتَوَاها ، وقد شبِعَت . فأما بيتُ زيدِ الخيل فإن ابن الأعرابى قال فى قوله :

* لضحّت رويداً عن مظالمها *

بمعنى أَوْضحتْ وبيّنَتْ وهو حسن .

الحرانىّ عن ابن السكيت قال : الأَضْحَى مؤنثةٌ وهى جمع أَضْحَاةٍ ، قال وقد تُذَكَّرُ ، يُذْهَبُ بها إلى اليَوْمِ وأنشد :

رأيتُكُمُ بنى الخذْوَاءِ لَمَّا
دَنَا الأَضْحَى وصَلَّلتِ اللِّحامُ

توليتمْ بودِّكُمُ وقلتم
لَعَلُّكَ منك أقْرَبُ أو جُذَام(٢)

قال : وقال الأصمعىّ : فيها أربعُ لغاتٍ ، يقال : أُضحيَّة وإِضحيَّةٌ وجمعها أضاحىّ ، وضحيَّة وجمعها ضَحَايَا وأَضْحَاةٌ وجمعُها أَضْحَى . قال وبه سمى يومُ الأَضْحَى قال ابن الأنبارى : أَضْحَى جمع أَضْحَاة منونٌ ومثله أَرْطًى جمع أَرْطَاةٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابى الضحِيَّة الشاةُ التى تُذْبَح ضَحْوَةَ مثل غَدِيَّة وعَشِيَّة . قال : والضحِيَّة(٣) ارتفاع النهار تجمع ضَحِيَات وأنشد :

رَقود ضَحِيَّاتٍ كأنّ لسانَه
إذا واجه الشُفّار مِكحالُ إِثْمِدا

(١) م : وتجم وفى اللسان وتجتر

(٢) الشعر لأبى الغول النهشلى كما فى التكملة [س]

(٣) فى القاموس واللسان بالفتح وقد ضبطها نسخة م . بالضم .

ويروى أرْمَدَا : قال ضُحَيّات جمع ضُحيّة وهو ارتفاع النهار .

وقال الليث : يقال أَضْحَى الرجلُ يفعلُ ذاك إذا فعل مِنْ أَوّلِ النَّهار ، وأَضْحَى إذا بَلَغ وقْتَ الضُّحَى . والَمضْحَاةُ المكانُ الذى لا تكادُ تغيبُ الشمسُ عنهُ ، تقول : عليك بِمَضْحَاةِ الجَبَلِ . قال : والضَّحْيَانُ من كل شىء البارزُ للشّمس . وأنشد ابن الأعرابى :

يكفيك جهلَ الأحمق المستجْهِلِ
ضحيانه من عَقَدَاتِ السلْسل

قال : أراد بالضَّحْيانَة عصاً نابتةً فى الشمس حتى طبَخَتْها فهى أشَدُّ ما تكون ، وهى من الطّلْحِ . والسلْسلُ حَبْلٌ من حِبَال الدَّهْناء .

ويقال : سلاسِلُ ، وقال الليثُ : تقول : فَعلْتُ ذلك الأمرَ ضَاحِيَةً أى ظاهرة بيّناً وقال النابغة :

فقد جزتْكم بَنُو ذُبْيَان ضاحيةً
حقًّا يقيناً ولمّا يأْتنا الصّـدَرُ

قال : وضواحِى الحوْضِ نواحيه .

وقال لبيد :

فهَرَقْنـا لهما فى دَاثِرٍ
لضَوَاحِيه نَشِيشٌ بالْبَلَلْ

قلت : أرادَ بضواحى الحوضِ ما ظهرَ مِنْهُ وَبَرَزَ ، وقال جرير[1] يمدح عبد الملك :

فما شجراتُ عِيصِكَ فى قُرَيْشٍ
بِعَشَّات الفُرُوع ولا ضَوَاحِى

قال الليث : يريد ولا فى النَّواحى . قلت : أرادَ جريرٌ بقوله : (ولاضَوَاحِى) قريشُ الظواهرِ وهم الذين لا ينزلون شعب مـكة وبطحاءها . أراد جريرٌ أن عبدالملك من قريش البِطَاحِ لا من قريشِ الظَّواهِر ، وقريشُ البطاح أَكْرَمُ وأشْرَفُ من قُرَيْشِ الظواهِرِ لأن البَطْحَاوِيّين من قريش حاضِرَتُهم ، وهم قُطَّانُ الحَرَمِ ، والظواهر أعْرَابٌ باديةٌ خارجَ الحرم . وضاحِيَةُ كل بلدة ظاهِرَتُها البادِيَةُ ، يقال هؤلاء ينزلون الباطِنَة ، وهؤلاء ينزِلُون الضَّوَاحِى .

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه كتب لأُكَيْدِرِ دَوْمَةِ الجَنْدَل إن لنـا

(١) ديوان جرير ص ٩٩

الضاحيةَ من الضَّحْلِ ، ولكم الضامنةُ من النَّخْلِ . قال أبو عبيد : الضاحِيَةُ ما ظهر وبرَزَ وكان خارِجاً من العمارة . وقال شمر : كلُّ ما برَزَ وظَهَرَ فقد ضَحَا ، يقول : خرج الرَّجُلُ من مَنْزِلِه فضَحَا لى ، والشجرة الضَّاحِيَةُ البارزةُ للشَّمْسِ، وأنشد لابن الدُّمَيْنَةِ يصف القَوْسَ :

وخُوطٍ من فروع النبْع ضاحٍ
لها فى كَفِّ أَغْسَرَ كالضُّبَاحِ

قال : الضَّاحِى عُودُها الذى نبَتَ فى غَيْرِ ظِلٍّ ولا فى ماء فهو أصْلَبُ لَهُ وأجْوَدُ وأما قول الشاعر :

* عمِّى الذى منعَ الدينارَ ضاحيةً *

فمعناه أنه منعه نهاراً جهاراً أى جاهَرَ بالامتناع ممن كان يُجِيبُه .

أبو عبيد عن الفرّاء : ليلة إضْحِيَانَةٌ وضَحْيَاءُ إذا كانت مُضيئةً . وقال الليث : يوم إضْحِيَانٌ لا غَيْمَ فيه ، وليلة إضْحِيَانَةٌ مضيئة شمر عن ابن الأعرابى : ليلة أَضْحِيَالةٌ وليلة إضْحِيَانَة وضَحْيَاء وضحْيَانَةٌ إذا كانت مُقْمِرة قال وليلة ضاحِيَةٌ مثل ضَحْيَاء. وقال أبوعبيدة: فرس أضحَى إذا كان أبْيَض ولا يقال فرس أبْيَضُ . وإذا اشتدّ بياضُه قيل أبْيَضُ قِرْطَاسِىّ .

أبو زيد : يقال ضاحَيْتُه أى أتيتُه ضُحىً ، وفلان يُضاحِينا ضَحْوَة كلِّ يومٍ أى يأتينا .

أبو العباس عن ابن الأعرابى يقال للرجل إذا مات ضَحَا ظِلُّه لأنه إذا مات صار لاظِلَّ له . وشجرةٌ ضاحِيَةُ الظِّلِّ أى لاظِلَّ لها لأنها عَشَّةٌ دقيقَةُ الأغصانِ . قلت : وهذا معنى جيدٌ فى بيت جرير الذى نقدم تفسيره وقال الشاعر :

وقَحَّمَ سيرنا من قُورِ حِسْمَى
مَروتُ الرعى ضاحيةُ الظلال

يقول رعيها مَرْتٌ(١) فيه وظلالها ضاحية أى ليس بها ظل لقلة شَجَرِها . وفى نوادرِ الأعراب : رجل ضَحَيانُ متضحٍ مستضحٍ مضطحٍ إذا أضْحَى ، ويومُ ضحيانُ

---

(١) فى اللسان : لا نبات فيه . والبيت فى اللسان مادة (م ر ت) وهو لكثير ومروت بفتح الميم كما فى رواية أبى سعيد السكرى . وغيره يرويه بضم الميم ا هـ.

أى طَاقٌ ، وسراجٌ ضَحْيَانُ مُضِىءٌ ، ومفازة ضَاحِيَةُ الظِّلالِ(١) ليس فيها شَجَرٌ يستظَلُّ به .
وفى الدعاء : لا أَضْحَى اللهُ ظِلَّكَ ، معناه : لا أَمَاتَكَ اللهُ حتى يُذهِبَ ظِلَّ شَخْصِكَ القائم.

وقال أبو عبيـدة : فرس ضَاحِى العِجَانِ يوصف به المحبَّب يُمدح به وضحَّيْناَ بنى فُلانٍ أَتيناهم ضُحًى مُغِيرين عليهم . وقال :

أَرَانِي إذا نَاكَبْتُ قوماً عَدَاوَةً
فضحيتهم ، إنّى على الناسِ قَادِرُ

وقال شمر : أَضحى الرجل إذا صار فى وَقْتِ الضُّحى ، وأَضْحَى فى الغُـدُوِّ إذا أَخَّرَه . وضَحِيَ الشىءُ وأضحيْتُه أنا أى أَظْهرْتُه . وقال الراعى :

حَفَرْن عُروقَه(٢) حتى أَظَلَّتْ
مَقَاتِلُه وَأَضْحَيْن القُرونَا

قال : وضَاحِيَةُ كلِّ بَلْدَةٍ ناحيَتُها .

واَلجوُّ باطنها . يقال هؤلاء يَنْزِلُون الباطِنَة(٣) وهؤلاء ينزلون الضَّوَاحى وضواحى الأرض التى لم يُخَطَّ(٤) عَلَيْها .

[وضح]

قال الليث : الموضَحُ بياضُ الصُّبْح : وقال الأعشى(٥) .

إِذْ أَتَتْـكُمْ شيْبَانُ فى وَضَحِ الصُّبْـ
ـحِ بكبشٍ ترى له قُدَّامَا

قال والموضَحُ بيـاضُ البرصِ وبياض الغُرَّةِ والتَّحجِيلُ فى القَوائم وغير ذلك من نحوِه . ومِنَ الألوانِ إذا كان بياضٌ غالبٌ فى ألوانِ الشَّاءِ قدْ نَشَا فى الصَّـدْرِ والظَّهْرِ والوجهِ يقالُ به تَوْضِيحٌ شَـدِيدٌ ، وقد توضَّح .

ويقال : أَوْضحْتُ أمراً فَوَضَح ووَضَّحْتُه فتوَضَّح ، ويقال من أين أَوْضَحَ الراكبُ ؟ ومن أين أَوْضَعَ الراكب ؟ أبو عبيدة عن أبى عمرٍ واستوضحتُ الشىء واستَشْرَفْتُ(٦)

(١) فى «م» اضطراب فى العبارة فقد كرر عبارة « وفى نوادر الأعراب وجل ضحيان ومتضحى ومستضحى ومضطحى إذا ضحى وستضحى الطلال ليس فيها »

(٢) رواه اللسان مادة « ضحا » .
حفرن عروقها حتى أجنت مقاتلها وأضحين القرونا

(٣) فى م كرر عبارة « وهؤلاء ينزلون الباطنة »
(٤) فى اللسان لم يحط بالحاء المهملة والبناء للمجهول
(٥) ديوان الأعمش ص ٢٤٧ رواية الديوان — فى شارق الصبح :
(٦) فى اللسان : استشرفته

واستكففته ، وذلك إذا وضعتُ يدك على عَيْنَيْكَ فى الشَّمس تنظرُ هَلْ تراه تُوَقِّي بكفِّك عينَك شُعاعَ الشَّمْسِ . والْمَوَاضِحَةُ الأسنانُ الَّتِي تَبْدُو عند الضَّحِك . وقال الشاعر :

كلُّ خليلٍ كنتُ صافَيْتُه
لا تَرَكَ اللهُ لَهُ وَاضِحَهْ
كلُّهم أرْوَغَ من ثَعْلَبٍ
ما أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بالبَارِحَهْ(١)

ويقال : استَوْضِح عن هذا الأمرِ ، أى أبْحَثْ عَنْهُ ، ويقال للرجُلِ الحسنِ الوجْهِ : إنه لوضَّاحٌ . قال : والْمُوضِحةُ الشَّجَّةُ التى تصِلُ إلى العِظَام ، تقول به شَجَّةٌ أَوْضَحَتْ عن العظمِ . وقال أبو عبيد : الْمُوضِحةُ من الشِّجَاج التى تُبدى وَضَحَ العظم .

وقال الليث : إذا اجتمعت الكواكبُ الْخُنَّسُ مع الكواكبِ الْمُضيئةِ من كواكبِ المنازلِ سُمِّين جميعاً الوُضَّحَ . وفى الحديث : أن يهوديًّا قتل جُوَيْرِية على أَوْضَاحٍ لها ، قال أبو عبيد يعنى حَلْيَ فضة ، وتُوضِحُ موضع معروف .

(١) الشاعر طرفة كما فى مختار الشعر الجاهلى ص ٣٥٣ برواية خالته بدل صافيته.

وقال اللحيانى : يقال : فيها أَوْضَاحٌ من الناس وأَوْبَاشٌ وأسقاطٌ يعنى جماعاتٍ من قبائلَ شتَّى . قال : لم يُسْمَعْ لهذه الحروف بواحدٍ .

وقال الأصمعى : يقال : فى الأرض أوضَاحٌ من كَلأٍ إذا كان فيها شَيْءٌ قد ابيضّ ، قلتُ وأَكْثَرُ ما سمعْتُ العربَ يقولون الوَضَحُ فى الكلأ إنما يَعْنُون به النَّصِيَّ والصِّلِّيَان الصيْفِيَّ الذىلم يسوَدّ من القِدَم ولم يَصِرْ دَرِيناً . للنَّعَمِ وضيحةٌ ووضائح ومنه قول أبى وجزة :

لِقَوْمِى إذْ قَوْمى جميعٌ نَوَاهم
وإذْ أنَا فى حَىٍّ كثيرِ الوضائح

ويقال لِلَّبن الموَضَحُ ومنه قول الهذلى(٢)

* ثم استفاءوا وقالوا حبَّذا الوضح *

أى قالوا : اللَّبَنُ أحبُّ إلينا من القَوَد . ويقال كَثُرَ الوضَحُ عِنْدَ بَنِى فُلَانٍ أى كَثُرَتْ أَلْبَانُ نَعَمِهِمْ . والعرب تسمى النهار الوَضَّاح والليلَ الدُّهْمَان وبَكْرُ الوَضَّاحِ صلاة الغَدَاةِ وفى أحاديث المَبْعث ودلائل نبوة محمد صلى الله عليه وسلم قبل أن أَوْحى الله إليه : أنه كان صلى

(٢) هو المتنخل الهذلى : ديوان الهذليين ٢ : ٣١ صدره :

عفوا بسهم فلم يشعر به أحد

الله عليه وسلّم يلْعَبُ وهو صغيرٌ مع الغلمان بعظم وضّاح ، وهى لُعبة لصبيانِ الأعراب يعمِدون إلى عظمٍ أبيضَ فيرمونه فى ظُلمة الليل ، ثم يتفرّقون فى طلبه ، فمن وجده منهم فله القَمْر قلت وقد رأيت وِلدانهم يصغّرونه ويقولون عُظيمُ وضّاح . وأنشد بعضهم :

عظيم وضاح ضِحَنَّ الليلَة
لا تَضِحَنَّ بعدها منْ لَيْلة

وقولهم : ضِحَنَّ أمرُ بتثقيل النون من وَضَح يَضِح ومعناه أظْهَرَنَّ وأبْدُوَنَّ ، كما يقال من الوصل صِلَنَّ .

ويقال أَوْضَحَ الرَّجُلُ إذا جاء بأوْلادٍ بيض ، وأوضحت المرأةُ إذا ولدت أولاداً بيضاً. وَوَضَحُ القدمِ بياض إخْمَصِه. وقال الجميح.

* وَالشوْكُ فى وَضَح الرّجْلَيْن مَرْكُوزُ *(١)

وقال النضر بن شميل : المتوضّحُ والواضِحُ من الإبل الأبيضُ وليس بالشّديد البياضِ ، أشـــدُّ بياضاً من الأعيس والأصْهب وهو المُتَوَضِّح الأقراب وأنشد :

متوضِّح الأقْرَابِ فيه شُهْلَةٌ
شَنِـجُ اليدين تخَالُه مشكولا(٢)

قال المنـذرى أخبِرْت عن أبى الهيثم أنه قال فى قولهم جاء فلان بالضِّحّ والرِّيحُ ، وأصل الضِّحّ الوَضَحُ وهو فوْرُ النهار وضوْء الشمس ، فأسقطت الواو وزيدَت الحاء مكانها فصارت مع الأصلية حاء ثقيلةً ، قال وكذلك القِحَّة الوِقْحة فأسقطت الواو وزيدت الحاء مكانها فصارت قِحَّةً بحاءين وقال أبو عبيدة الضِّحُّ البرازُ الظّاهر .

وقال ابن الأعرابى: الضِّحُّ ماضحا للشمس، والرِّيحُ ما نَالهُ الريح . وقال الأصمعى : الضِّحُّ الشمس بعينها وأنشد :

أبيضُ أبرزه للضِّحِّ راقِبُه
مقلَّدٌ قُضُبَ الرّيْحان مفغُوم(٣)

وقال أبو زيد : تقول من أين وَضَــحَ الرّاكبُ ؟ أى من أين بدأ ؟ وقال غيره من أين أوْضَحَ بالألف .

[حاض]

قال الليث : الحوْضُ معروف ، والجميع الحِيَاضُ والأحوَاضُ ، والفعل التحْوِيضُ ،

(١) الشعر للمتنخل ديوان الهذليين ٢ـ١٦
وصدره : حتى يجىء وجن الليل يوغله [س]

(٢) الشعر للراعى . [س]
(٣) البيت لعلقمة بن عبدة فى مفضلية ١٢٠ [س]

واستحوضَ الماء أي اتخذ لنفسه حوْضاً ، وحَوْضَى اسم موضع . الأصمعي إني لأُدَوِّرُ حول ذاك الأمر وأُحَوِّض وأُحَوِّط حولَه بمعنى واحد .

وقال الليث : الحَيْضُ معروف ، والمرة الواحدة الحَيْضَةُ ، والإسم الحِيضَةُ[1] وجمعها الحِيض والحِيضَات جماعة . والفعل حاضت المرأة تَحِيضُ حَيْضاً ومَحِيضا ، فالمحيضُ يكون إسماً ويكون مَصْدَراً . وامرأة حائِضٌ ، ونساء حُيَّضٌ على فُعَّل ، والمستحاضةُ المرأة التي يسيل منها الدَّمُ فلا يرقأ ، ولا يَسِيلُ من الحَيضِ ، ولكنه يسيل من عِرْقٍ يقال له العَاذِل ، وإذا استُحِيضَت المرأةُ في غير أيام حَيْضِها واستَمرّ بها الدَّمُ صلّت وصامت ولم تَقْعُد عن الصَّلاة كما تقعد الحائض وقال الله جل وعز « ويسألونكَ[2] عَن المَحِيض قُلْ هُو أذًى قال أبو إسحاق : يقال قَدْ حَاضَتِ المرأة تَحِيضُ حَيْضاً ومحيضاً ومحَاضاً . قال وعند النحويين أن المصدر في هذا الباب بابه المَفْعَلُ وَالمَفْعِل جيّد بَالغٌ ،

وقال غيره المَحِيضُ في هذه الآية المَأْتَى من المرأة لأنه مَوْضعُ الحَيْض فكأنه قال اعتَزِلوا النساء في موضِع الحَيْض ولا تجامِعُوهنّ في هذا المكان . ويقالُ حاضَ السيلُ وفاضَ إذا سال ، يَحيضُ ويفيضُ . وقال عمارة :

أجالت حصاهن الذَّوَارِي وحَيَّضت
عليهنّ حَيْضَاتُ السُّيُولِ الطَّوَاحِمِ

أنشدنيه المنذريُّ عن المبرد أن عمارة أنشده . ومعنى حَيَّضت أي سيَّلت . قلت : ومِنْ هذا قيلَ للحوضِ : حَوْضُ الماء[3] ؛ لأن الماء يَحِيضُ إليه أي يسيلُ ، والعرب تدخل الواوَ على الياء والياء على الواوِ ؛ لأنهما من حيِّزٍ واحِدٍ وهو الهوَاء وهما حرْفا لِين . وقال اللِّحيانيُّ في باب الضّاد والصاد : حاضَ وحاصَ بمعنًى واحد . وقال أبو سعيد : إنما هو حاضَ وجاضَ بمعنى واحد . وقال الفراء حاضَتِ السَّمُرَةُ تحيض إذا سال منها الدُّودِمُ[4]

(١) ضبطها القاموس فقال « والحيضة المرة ، وبالكسر الاسم » .

(٢) سورة البقرة ٢٢٢

(٣) لفظ الماء ساقط من م .

(٤) ذكرت في اللسان مادة ح د ض (طبع بيروت ، الدم لعله تحريف . وفي اللسان مادة : د د م : الدودم شيء شبيه الدم يسيل من السمرة .

ويجمع الحوض حياضاً وأحواضاً والمحوَّض الموضع الذى يسمَّى حوضاً .

[ضيح]

قال الليث : الضَّيَاحُ اللبن الخاثرُ يُصَبُّ فيه الماء ثم يُجدَحُ ، يقال ضَيحتْه فتضَيَّح . قال : ولا يسمى ضَيَاحاً إلا اللبنُ وتضيُّحُه تزيّده . قلت : الضَّيَاحُ والضَّيْحُ عند العرب أن يُصَبَّ الماء على اللبَنِ حتى يَرِقّ ، وسواء كان اللبنُ حايباً أو رائباً ، وسمعت أعرابيّاً يقول ضَوِّحْ لى لُبَيْنَةَ ولم يقل ضَيِّحْ وهذا مما أعلَمْتُكَ أنَّهم يدخلون أحد حرفى اللين(١) على الآخرِ كما يُقالُ حَيضه وحوَّضه وتوّهه وتيّهه . أبو عبيد عن الأصمعيّ : إذا كثر الماء فى اللبن فهو الضَّيْحُ والضَّيَاح وقال (٢١٩) الكسائى قد ضيّحه من الضّيَاح . ورُوى عن النبى صل الله عليه وسلم أنه قال : من اعتذَر إليه أخُوه من ذَنْبٍ فردّه لم يَرِدْ علَيَّ الحوضَ إلا مُتضيِّحا وأنشد شمر :

قد علمتْ يوم وَرَدْنَا سَيْحا
أنِّي كفيتُ أخوَيْها الميْحَا
* فامتَحضا وسقَّيا فى ضَيْحَا *

وقال الليث : يقال الرِّيحُ والضِّيحُ تقوية لِلَفظِ الرِّيح فإذا أفرَدْتَه فليس له معنى . قلت : وغيرُ الليث لا يُجيز الضِّيحَ .

وقال أبو عبيد : جاء فلان بالضِّح والرِّيح قال : ومعنى الضِّحِّ الشمسُ ، أى إنما جاء بمثل الشّمس والرِّيح فى الكَثْرَةِ . قال : والعامّة تقول : جاء بالضِّيح والرِّيح . وليس الضيح بشيء .

باب الحاء والصاد

حصا . حاص . صحا . صاح . صوح .
صواح . وحص .

[صحا]

قال الليث : الصَّحْوُ ذهابُ الغيم ، يقال اليومُ يومٌ صَحْوٍ . وأصحتِ السماء فهى مُصْحِيَةٌ ويومٌ مُصْحٍ . قال : والصَّحْوُ ذهابُ السُّكْرِ وتركُ الصِّبا والباطِلِ ، يقال منه : صَحَا قَلْبُه ، وصَحَا مِنْ سُكْرِه . قلت : وهكذا قال غيرُه . ورَوَى الحرّانِيُّ عن ابن السكيت : أصحت

(١) مابين القوسين سقط من الأصل . وأثبتناه من م .

السماء تُضحِى فهى مُضْحِيَةٌ ، وقد صَحَا السكرانُ يَصْحُو صُحُوًّا فهو صاحٍ ، ونحوَ ذلك قال الفراء والأصمعىُّ .

قال الليث : والمِصْحَاةُ جَامٌ يُشْرَبُ فيه.

وقال الأصمعىُّ فيما رُوَى عنـه أبو عبيد : المِصْحَاةُ إناء . قال : ولا أدْرى مِنْ أَىِّ شَىْءٍ هُو . شمِرٌ عن ابن الأعرابى المِصْحَاةُ الكأسُ قال وقال غيرُه هو القَدَحُ من الفضّة واحتج بقول أوس :

* كمِصْحَاةِ (١) اللُّجَيْن تأكَّلا *

وقال ابن بُزُرْج : من أمْثالهم « يريد أنْ يَأْخُذَها من الصَّحْوَة والسَّكْرَةِ »(٢) مَثَلٌ لطالب الأمرِ يتجاهلَ وهو يَعلَمُ .

[حاص]

قال الليث : الحَوَصُ ضِيقٌ فى إحدى العينين دونَ الأخرى ، ورجـل أحْوَصُ وامرأة حَوْصاء ، قلت : الحَوَصُ عندجميعهم ضيقٌ فى العينين معاً ، رجلٌ أحْوَصُ إذا كان فى عينيْه ضيقٌ ، وقد حَوِصَ يَحْوَصُ حَوَصاً.

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى أنه قال : الحَوَص بفتح الحاء الصِّغَارُ العيون ، وهم الحُوصُ . قلت : من قال حَوَصٌ أراد أنهم ذَوُو حَوَص .

أبو عبيد عن الأصمعىّ الحَوْصُ الخياطة وقد حُصْت الثوب أحُوصُه حَوْصاً إذا خِطْتُه. وفى حديث علىّ أنه اشترى قميصاً فقَطَع مافضل من الكُمَّيْن عن يَدِه ، ثم قال للخياط حُصْه أى خِطْ كِفافَهُ ، ومنـه قيل للعيْن الضيِّقة حَوْصاء كأنما خِيط جانِبٌ منها . قال وحُصْت عينَ البازى إذا خِطْته .

وقال ابن السكيت : الأحْوَصَانِ : الأحْوَصُ بن جعفر بن كلابٍ ، واسمه ربيعةُ ، وكان صغيرَ العيْنَيْنِ ، وعمرُو بن الأحوص وقد رأس وقال الأعشى(١):

أتَانِى وَعِيدُ الحُوصِ منْ آلَ جَعْفَر
فيا عَبْدَ عَمْرٍو لو نَهيْت الأحَاوِصَا

(١) فى اللسان بتمامه هو :
إذا سل من جفن تأكل أثره
على مثل مصحاة اللجين تأكلا
(٢) د : السكر . وفى اللسان : السكر .

(١) ديوان الأعشى ص ١٤٩

يعنى عبدَعمرِو بنِ شريح بنِ الأحوص، وعَنَى بالأحاوص مَنْ وَلَدَه الأحْوَصُ ، منهم عَوْفُ بْنُ الأحْوص ، وعَمْرو بن الأحوص ، وشُرَيْحٌ بن الأحوص، وربيعة بن الأحوص.

وقال أبو زيدٍ يقال : لأطْعَنَنَّ فى حَوصك أى لأُكيدَنَّك ولأجِدَنَّ فى هَلاَكِكَ . وقال النضر: من أمثال العربِ طَعَنَ فلانٌ فى حَوْصٍ ليس مِنْه فى شىء . إذا مارس ما لا يُحْسِنه وتـكلّف ما لا يَعْنيه . وحَاصَ فلاَنٌ سِقَاءه إذا وَهَى ولم يكن معه سِرَادٌ يخرزه به فأدخلَ فيه عُودَيْنِ وسد الوَهْى بينهما بخَيْط دُون الخرْزِ .

وقال ابن شميل : ناقة مُحْتَاصَةٌ وهى التى احْتاصَتْ رَحِمُها دُونَ الفحْل فلا يقدرُ عليها الفحلُ ، وهو أن تعقِد حَلَقَها على رَحِمِها فلا يقدر الفَحْلُ أن يُجيز عليها ، يقال قد احْتاصَت النـاقةُ واحتاصَتْ رَحِمُها سواء ، وناقةَ حائص ومحتاصَةٌ ولايقال حَاصَت الناقة ، وبئر حَوْصاء ضيقةٌ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ: الحيصاء الناقة الضيّقة الحَيَا . قال والمِحْيَاصُ الضيّقة الملاقى .

الأصمعىّ والفرّاء : الحائص والناقة التى لا يَجُوز فيها قضيبُ الفَحْلِ كأنّ بها رَتقاً . وقال الليث الحَيْصُ الحَيْدُ عن الشىء . يقـال هو يَحيصُ عَنّي أى يَحيدُ ، وهو يحايصنى ، ومالك من هذا الأمرِ مَحِيصٌ أى مَحِيـد ، وكذلك مَحَاصٌ ، وفى حديث مطرّف : أنه خرج من الطّاعُون ، فقيلَ له فى ذَلك ، فقال : هو الموتُ نُحَايِصُه ولا بُدّ منه .

قال أبو عبيد : معناه نزوغ[1] عنه . يقال حاص يحيص حَيْصا ، ومنه قول الله جلّ وعزّ « ما لهم[2] من محيص » .

ورُوى عن ابن عُمَرَ أنّه ذكر قتَالًا أوْ أمْراً ، فقال : فَحَاصَ المُسْلِمون حَيْصَةً .

ويروى فَحَاصَ المسلمون حَيْصَةً، معناهما واحد .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : وقع القَوْمُ فى

(١) م : نروع .
(٢) سورة الشورى ٣٥

حَيْصَ بَيْصَ، أى فى اختلاط من أمْرٍ لا مَخْرَجَ لَهُمْ منه . وأنشدنا لأميَّة بن عائذ الهذلى (١) .

قد كنتُ خَرَّاجاً وَلُوجاً صَيْرَفاً

لم تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ

ونصبَ حيْصَ بيْصَ على كل حالٍ . قال وقال الكسائى فى حيصَ بيصَ مثلَه إلّا أنه قالها بكسر الحاء والباء حِيصَ بِيصَ .

الحرّانى عن ابن السكيت إنك لتحسَبُ علىَّ الأرض حَيْصاً بَيْصاً وحِيصاً بِيصاً . وفى حديث سعيد بن جبير وسئل عن المكاتَب يَشْتَرِطُ عليه أهلُه أن لا يَخْرُجَ من بلده، فقال: أَثقَلْتُمْ ظهرَه وجعلتم الأرض عليه حَيصَ بَيصَ أى ضيقتم الأرض عليه حتى لا مَضْرِبَ له فيها ولا مُتَصَرَّفَ للكَسْبِ .

وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب عن أبيه عن الفراء قال: هُمْ فى حَيْصَ بَيْصَ وحِيصَ بِيصَ .

وقال : إذا أفردوه أجرَوْه وربما تركوا إجراءه وقالوا وقعوا فى حِيصٍ أى فى ضيق .

(١) ديوان الهذليين ٢ : ١٩٢

وفى كتاب ابن السكيت فى القلب والإبدال فى باب الصاد والضاد . يقال : حَاصَ وحَاضَ وجَاضَ بمعنى واحدٍ . وكذلك ناصَ وناضَ . وقال عزّ من قائل « ولات (٢) حين مناص » أى لات حينَ مَهْرَب .

وروى الليث بيت الأعشى (٣)

لقد نَالَ حَيْصاً من عُفَيْرَةَ حائصا

قال يروى بالحاء والخاء . قلت : والرُّواة رَوَوْهُ بالخاء خَيْصاً وهو الصحيح .

وقال ابن شميل الحِيَاصة سيْرٌ طويل يشدّ به حِزَامُ الدّابّةِ .

[حصا]

قال الليث : الحَصَى صِغَارُ الحِجَارَةِ ، الواحدة حَصَاةٌ وثلاثُ حَصَيَاتٍ . قال والحَصى كثرة العَدَدِ شُبِّه بحصى الحجارة فى الكثرة ، وقال الأعشى (٤) :

فلستُ بالأكْثَرِ منهم حَصًى

وإنما العِزَّةُ للكاثِرِ

(٢) سورة ص — ٣
(٣) قاله الأعشى يهجو علقمة وصدره كما فى الديوان .
لعمرى لئن أمسى من الحى شاخصا
(٤) ديوان الأعشى ص ١٤٣

قال : وحَصَاةُ اللّسَانِ ذَرَابَتُه . قال وفى الحديث : وهل يُكَبُّ الناسُ على مناخرهم فى جهنَّم إلا حَصاَ ألْسِنَتهم . قلت والرّواية الصحيحة إلَّا حصائدُ ألسنتهم؟ وقد مرّ تفسيره فى بابه ، وأمَّا الحصاَةُ فهو العقل نفسه .

وروى ابن السّكيت عن الأصمعى أنه قال: فلان ذُو حَصَاةٍ وأصَاةٍ إذا كان حازِماً كَتُوماً على نفسِه يحفظ سرَّه . قال والحصاَة العقل ، وهو فَعَلَة من أحْصَيْتُ قال طرفة(١) :

وإنَّ لسانَ المَرْءِ ما لم يكُنْ له
حصاةٌ على عَوْرَاتِه لَدَليلُ

يقول إذا لم يكنْ مع اللسان عقل يحجزه عن بسْطه فيما لا يحب دَل اللسان على عَيبه بما يلفظ به من عُور الكلام :

قال الليث و يقال لكل قِطعَة من المسك حصاةٌ . قال : والحصاةُ داء فى المثانة ، وهو أن يخثُرَ البول فيشتد حتى يصير كالحصاة . يقال حُصِىَ الرجلُ فهو مَحْصِىٌّ .

(١) م : رزانته .

(٢) فى اللسان : قاله كعب بن سعد الغنوى ، بعد أن أورد هذا البيت مع بيت قبله قال : ونسبه الأزهرى إلى طرفه والبيت فى ديوان طرفه ص ٨٠ « طبع أوربا » .

ثعلب عن ابن الأعرابى الحَصْوُ هو المَغَسُ فى البَطْنِ . وفلان ذو حَصًى أى ذو عَددٍ، بغير هاء . وهو من الإحْصَاء لا من حَصَى الحجارة وفلان حَصِىٌّ وحَصِيفٌ ومُسْتَحْصِ إذا كان شديدَ العَقْل ، وقال الله جل وعز « أحصى(١) كل شىء عدداً » أى أحاط علمُه باستيفاء عَدَدِ كلِّ شىء .

وقال الفراء فى قوله «عَلِمَ(٣) أنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيكُم » قال علم أن لنْ تحفظوا مواقيت اللَّيلِ ، وقال غيره معناه «عَلِمَ أن لن تحصوه» أى عَلِمَ أن لن تُطِيقوه . وأما قول النبى صلى الله عليه وسلم أن لله تسعةً وتسعين اسماً من أحْصَاها دخلَ الجَنَّةَ فمعْنَاه والله أعلم من أحْصَاهاَ عِلماً وإيماناً بها ويقيناً بأنها صفاتُ الله جلّ وعزّ، ولم يُرد الإحصاَء الذى هو العَدّ والحصاَةُ العقل : اسم من الإحصاء فى هذا الموضع وقال أبو زُبَيد :

يُبْلغُ الجَهْدَ ذَا الحصاة من القو
مِ ومن يُلْفَ وَاهناً فهو مُودِ

(٣) سورة الجن ٢٨

(٤) سورة المزمل — ٢٠

يقول : يُبلغ ذا الحصاة من القوم الجهد أى ذا القوة والرزانة والعقل والعلم بمصادر الأمور ومواردها .

[صاح]

أبو عبيد عن الأصمعى وأبى عمرو قال : الصُّوحُ حائط الوادى وهما صُوحَانِ . وفى الحديث أن مُحَلِّم بن جُثَامة قتل رجلا يقول لا إله إلا الله ، فلمّا مات دفنوه قال فلفظته الأرض فألقوه بين صُوحَيْن فأكلته السباع .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : الصَّوْحُ بفتح الصاد الجانبُ من الرأسِ والجبلِ . قلت:وغيرُه يقول صُوحٌ لوجه الجبل القائم كأنه حائط ، وهما لغتان صَوْحٌ وصُوحٌ .

سلمة عن الفراء قال : الصُّوَاحِيُّ مأخوذ من الصُّوَاحِ وهو الجِصّ وأنشد :

جَلَبْنَا الخيلَ من تثليثَ حتى
كأنّ على مَنَاسِجِها صُواحَا

قال:شبّه عَرَقَ الخيلِ لما ابيضّ بالصُّوَاحِ وهو الجصّ .

وقال ابن شميل : الصَّاحَةُ من الأرض التى لا تنبِتُ شيئاً أبداً .

وقال الليث : التصوّح تشقّق الشعر وتناثرُه وربما صوّحه الجُفُوف .

قال : والبقلُ إذا أصابته عاهة . فيبِس قيل تَصَوّح البَقْلُ وصوّحَتْه الريحُ .

أبو عبيد عن الأصمعى قال : إذا تهيّأ النباتُ لليُبْس قيل قد اقْطَارَ فإذا يَبِس وانْشَقّ قِيل قد تصَوّح .

قلت : وتصوُّحُه من يُبْسِهِ زمانَ الحرّ لا مِنْ آفةٍ تصيبُه .

وقال ذو الرمة يصف هَيْج البقل فى الصيف(١) :

وصوح البقْلَ نَآجٌ تجىء به
هَيْفٌ يمانيةٌ فى مَرّها نَكَبُ

أبو عبيد عن أبى عبيدة : فإنْ تشقّق الثوب من قِبَلَ نَفْسه قيل قد انْصَاحَ انصِياحاً ومنه قول عبيد :

* من بين مرتَتِقٍ منها ومُنْصاح (٢) *

(١) ديوان ذى الرمه ص ١١
(٢) عجز البيت فى ديوان عبيد بن الأبرص ص٧٦ وقد ورد هكذا .
فأصبح الروض والقيعان ممرعة
مابين مرتفق منهـا ومنطاح
وقد بنه فى الهامش على أن بعض الروايات : مرتتق منها ومنصاح . أى كما هنا .

قال شمر : ورواه ابن الأعرابيّ :

* من بين مرتفَقٍ منها ومنصاح *

وفسر المُنْصاحَ الفائضَ الجاري على وجهِ الأرضِ . قال : والمُرْتفَـقُ المتلِىء .

قال : ويروى عن أبي تمام الأسـدى أنه أنشده :

* من بين مرتفِق منهـا ومِنْ طاحِى *

قال : والطَّاحِى الذى قَدْ سالَ وفاضَ وذهب .

وقال الأصمعيُّ : انصَاحَ الفَجْرُ انصِياحاً إذا اسْتَنَارَ وأضاءَ.وأصلهالانْشِقَاق . وتَصايَحَ غِمْدُ السيف إذا تشقّق .

وقال الليث الصُّوَّاحُةُ على تقدير فُعَّالة من تشقق الصوف إذا تصوَّح .

وفى النوادر : صـوَّحتْهُ الشمسُ ولوَّحتْه وصَمَحَتْه إذا أذوَته وآذَتْه .

ومن نبات الياء ، أبو عبيد عن أبي زيد : لقيته قبلَ كل صَيْحٍ ونَفْرٍ ، فالصَّيْحُ الصِّيَاح والنَّفرِ التفرُّق . ويقال غَضِبَ فلانٌ من غير صَيْحٍ ولا نَفْرٍ ، من غير قليـل ولا كثيرٍ .

وقال الشاعر :

كَذُوبٌ محولٌ يجعلُ الله عُرْضَةً
لأَيْمانِهِ من غير صَيْحٍ ولا نفرْ[(١)]

قال : معناه من غير شىء. ويقال : تصيَّحَ النبتُ إذا تشقّق بمعنى تصوّح.

وقال الليث : تصيَّح الخشَبُ وغيرُه إذا تصدَّع .

وأنشـدنى أعرابىٌّ من بنى كليب بن يربوع :

ويومٍ من الجوْزَاء مُوْتَقِد الحَصَى
تَكَادُ صَيَاصِى العيْنِ منه تَصَيَّحُ[(٢)]

قال : والصِّيَاحُ صـوتُ كُلِّ شىءٍ إذا اشتدَّ . والصَّيْحَةُ العذابُ .

قال الله[(٣)] : « فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ » يعنى به العذابَ . ويقال : صِيحَ فى آلِ فلان إذا هلـكوا .

---

(١) فى اللسان (صيح) جنة بدل عرضة [س]
(٢) فى مفردات ديوان ذى الرمة
(٣) سورة المؤمنون ٤١

وقال امرؤ القيس(١) :

دعْ عَنْكَ نَهْبًا صِيحَ فى حَجَرَاته
ولكن حديثٌ ما حديثُ الرَّوَاحل

وقال الله : « فأخذتهم الصَّيْحَة » أى الهَلَكَةُ. وصَيْحةُ الغارة إذا فاجأتهم(٢) الخيلُ المُغيرةُ والصَّائحةُ صَيْحَةُ المَنَاحَةِ . ويقال : ما ينتَظِرُون إلا مثلَ صَيْحَةِ الحُبْلَى أى شرًّا يَفْجَؤُهم. والصَّيْحانىّ ضَرْبٌ من التَّمْرِ أسْوَدُ صُلْبُ المَضْغَةِ شديدُ الحلاوة .

قلت : وسُمِّى صَيْحَانِيًّا لأنَّ صَيْحان اسمُ كَبْشٍ كان يُرْبَطَ عِنْدَ نَخْلَةٍ بالمدينة فأثمرت(٣) تمرًا صَيْحَانِيًّا فنُسِبَ إلى صَيْحَان .

وقول الله جل وعز : « وأَخَذَ(٤) الذينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ » فذكّر الفعل لأن الصَّيْحَة مصدرٌ أُرِيدَ به الصِّيَاحُ ، ولو قيل وأخذت الذين ظلموا الصيحةُ بالتأنيث كان جائزاً تذهب به إلى لفظ الصَّيْحَةِ :

(١) ديوان امرىء القيس ص ١٠٠ ورواية الديون
ولكن حديثا ما حدث الرواحل

(٢) م : فجأتهم .

(٣) فى اللسان : فأثمرت ، بالثاء .

(٤) سورة هود — ٦٧

[حصأ مهموزاً]

أبو عبيد عن الأُمَوِىّ : حَصَأْتُ من الماء أى رَوِيتُ .

وقال أبو زيد : حَصَأَ الصَّبِىُّ من اللَّبن حَصْأً إذا أُرْضِع حتى تمتلىء إنْفَحَتُه إن كان جَدْياً ، وإن كان صبيًّا فبطْنُه .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعىُّ : يقال للرجل وغيره حَصَأَ بِهَا وحَصَمَ بِهَا إذا ضَرَط .

وقال غيره : أحْصَأْتُه أى أرْوَيْتُه(٥) .

وقال ابن شميل : الحصأ ما خَذَفْت به خَذْفًا وهو ما كان مثلَ بَعْرِ الغنم .

وقال أبو أسلم : العظيمُ مثل بَعْرِ البعيرِ من الحصى .

وقال أبو زيد حصاة وحِصِىّ وقناه وقِنِىٌّ ونواة ونِوَىٌّ ودواةٌ ودِوِىّ ، هكذا(٦) قيده

(٥) د أرديته .

(٦) فى اللسان : وقال أبو زيد : حصاة وحصى وحصى ، وقناة وقنى وقنى ، ونواة ونوى ، ودواة ودوى ، هكذا قيده شمر بخطه ، ثم ذكر اللسان بقية العبارة اهـ . والذى فى نسخة « م » حصى — بكسر ففتح — وكذلك قنى ودوى . وضبط القاموس موافق لما فى اللسان .

شمر . وغيره يقول بفتح الحاء والقاف والنون والذال حَصًى وقَنًى ونوًى ودوًى . ويقال نهر حَصَوِىٌّ أى كثيرُ الحَصى.

وقال الأحمر : أرض مَحْصَاةٌ من الحصا وحَصِيَّة وقد حَصِيتْ تَحْصَى . ويقال حَصَيْتُه بالحَصَى أحْصِيهُ أى رمَيْتُه .

وقال الليث فى قولهم وقع فلان فى حَيْص بَيْص أى فى ضيقٍ والأصل فيه بَطْنُ الضبّ يُبْعَج فيُخْرَجُ مَكْنُه وما كان فيه ثم يُحَاصُ .

[وحص]

أبو العباس عن ابن الأعرابى . قال : الوحْصُ البَثْر يخرج فى وجه الجارية المَلِيحة .

وقال ابن السكيت : أصبحَتْ وليس بها وَحْصَةٌ ولا وَذْيَةٌ .

قال الأزهرىُّ معناه ليس بها عِلَّة .

أبواب الحاء والسين

حسا . حاس . سحا . ساح .

[حسا]

قال الليث : الحَسْوُ الفعل ، يقال حَسا يَحْسو حَسْواً ، والشيء الذى يُحْسَى اسمُه الحَساَء ممدود . والحُسْوَةُ مِلْء الفم . ويقال اتخذوا له حَسِيَّةً . والحُسْوَةُ الشيء القليل منه .

الحرّانى عن ابن السكيت : حَسَوْتُ حَسْوَةً واحدةَ والحُسْوَةُ مِلء الفم .

وقال اللحيانى : حَسوة وحُسوة وغَرفة وغُرفة بمعنًى واحد .

وَقال يونس : حَسوت حَسوةَ وفى الإناء حُسوةٌ .

وقال ابن السكيت : شربت حَسْواً وحَساَء ، وشربت مَشُوًّا ومَشاَء .

قال وقال أبو عبيدة : قال أبو ذبيان بن الرعبل : أبغض الشيوخ إلىَّ الحَسُوُّ الفَسُوُّ .

قال : الحَسُوُّ الشروبُ .

قلت : جمع الحُسْوَة حُسًى ، والعرب

تقول: نمت نَوْمة كحَسْوِ الطير إذا نام نوماً قليلاً . وَيقول الرجلُ للرجلِ هل احتسيت من فلان شيئاً ؟ على معنى هَل وَجَدْتَ ، وقول أبي نخيلة :

لما احْتَسَى مُنْحَدِرُ من مُصْعِدِ
أن الحيَا مُغْلَوْلِبٌ لم يُجْحَدِ

احتسى أي استَخْبَرَ فأُخْبِرَ أن الخِصْب فاشٍ .

وسمعت غيرَ واحدٍ من بني تميم يقول : احتَسَيْنا حِسياً أي أنبطْنا ماء حِسْيٍ ،والحِسْيُ الرَّمْل المتراكم أسفله جبل أصلدُ ، فإذا مُطِرَ الرمل نَشِفَ ماء المطر ، فإذا انتهى إلى الجبل الذى أسفلَهُ أمسكَ الماء ومنع الرملُ حرَّ الشمس أن ينشف الماء فإذا اشتد الحر نُبِثَ وجْهُ الرمل عن الماء[٢٢٠] فنبعَ بارداً عذباً يتبَرَّضُ تبرُّضاً — وقد رأيت فى البادية أحْساء كثيرة على هذه الصِّفَة منها أحْساء بَنِي سَعْدٍ بحذاء هَجَرَ وقُرَاها وهى اليومَ دارُ القَرَامِطَة، وبها مَنازِلُهم ومنها أحْساء خِرْشَافٍ وأحْساء القَطِيف . وبحذاء حاجِرٍ فى طريق مكة أحساء فى وادٍ مُتَطَامِنٍ ذى رَمْلٍ إذا رَوِيَتْ فى الشتاء من السيول الكثيرة لم ينقطع ماء أَحْسائها فى القَيْظ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الحِسَى[1] الماء القليل .

وقال شَمِر : يقال جعلت له حَسوًا وحَساء وَحَسِيّة إذا طَبَخَ له الشيء الرقيق يتحسَّاه إذا اشتكى صدرَه ، ويجمع الحَسْوُ حِساء وأحْساء .

[سحا]

قال الليث : سَحَوْتُ الطِّينَ بالمِسْحَاةِ عن الأرضِ سَحْواً وسَحْياً ،وأنا أسْحَاهُ وأسْحُوه وأسْحِيهِ ، ثلاثُ لُغَاتٍ .

أبو عبيد عن أبى زيدٍ : سَحَوْتُ الطِّين عن الأرْضِ أسْحُوهُ وأسْحَاه ، ولم يذكر أسحِيه .قال وسَحْوُ الشحم عن الإهاب قَشْرُه، وما قُشِرَ عنه فهو سِحاءةٌ نحو سِحَاءةِ النَّوَاةِ ، وسِحَاءةِ القرطاس . وفى السماء سِحَاءةٌ من سَحَاب ، أى غيمٌ رقيقٌ . ويقال : سحَّيْتُ

(١) د : الحساء . وفى م : الحسا .

الـكتاب تَسْحِيَةً لِشدَّهِ بالسِّحَاءَةِ ، ويقال بالسِّحَاية ، لغتان .

قال الليث : وسَمِّى رؤبة سنابك الحُمُرِ مَسَاحِيَ لأنها تُسْحَى بها الأرض فقال :

* سَوَّى مساحِيهِنَّ تقطيطَ الحُقَق *

قال : ورجل أُسْحُوان : كثير الأَكْلِ . قال والأُسْحِيَّةَ كل قشرة (تكونُ على[1]) مضائغ اللحم من الجلد . ومتَّخِذُ المساحى سَحَّاء على فَعال وحرفته السِّحَايَةُ .

وقال الأصمعىُّ : الساحِيَةُ المَطْرَةُ الشديدة الوقع التى تَقْشِر الأرضَ . وأنشد أبو عبيد :

أَصابَ الأَرضَ مُنْقَمِشُ الثريَّا
بساحِيَـةٍ وأَتبعَها طِـلالا

قال : وسَـحَوْتُ القرطاسَ وسَـحَيْتُه والسَّحَاةُ الخُفَّاش وجمعها سَحاً . قال: والسِّحاء ضربٌ من الشجر يرعاه النحل. وكتب الحجاج إلى عامل له أن أرسل إلىَّ بعسل السِّحاء أخضرَ فى الإناء .

وقال ابن السكيت : ضَبٌّ سَاحٍ حابلٌ إذا رعى السِّحَاءَ والحُبْلَةَ . وسِحَاءَةُ أُمِّ الرأس التى تكون فيها الدماغ، قال: وسِحاءَةُ القِرْطاس ممدودةٌ وسِحَاءٌ ممدود بلا هاء . قال والسِّحاء الخفاش يكسر ويُمَدّ ، ويُفتَحُ فيُقْصر ، فيقال هو السَّحا ، مقصورٌ كما ترى .

[حاس]

ثعلب عن ابن الأعرابى: الحَوْسُ الأكلُ الشديد ، والحُوسُ الشجعان . قال والحَوْسَاءُ الناقة الشديدة الأَكْلِ .

قال ويقال حاسُوهم وجاسُوهم ودَرْبَخُوهم وفَنَّخُوهم أى ذَلَّلوهم .

وقال الليث الحَوْسُ انتشارُ الغَارة والقَتْلِ، والتحركُ فى ذلك ، يقال حُسْتُه أى وطئْتُه وخالطتُه .

وقال الفراء: حَاسَهم[2] وجَاسَهم إذا ذهبوا وجاءوا يَقْتُلُونهم .

ابن السكيت عن الأصمعى قال : تركت فلانا يَحُوس بَنِي فلان ويَجُوسهم . يقـول يَدُوسُهُمْ ويطْلُب فيهم .

(١) التكملة من م

(٢) فى اللسان : حاسوهم وجاسوهم .

وقال الليث : الأَحْوَسُ الجرىء الذى لا يهوله شيء وأنشد :

* أحْوسُ فى الظَّلْمَاء بالرُّمْحِ الخاطِلْ *

ثعلب عن ابن الأعرابى : قال الأحْوسُ الشديدُ الأكلِ ، والأحْوسُ الكثير القَتْلِ من الرجال ، والأحْوسُ الذى لا يَبْرَح مكانه حتى ينالَ حاجته .

وقال الفرزدق يصف إبلا (١) :

حُوَاسَاتُ الشتاء خُبَعْثِنَاتٌ

إذا النَّكْباء ناوحت الشمالا

ابن السكيت : يقال للرجل إذا ما تحبَّس وأبطأ : ما زال يتحوَّسُ ، وإبلٌ حُوسٌ بطيئةُ التحرُّك من مَرْعاها وإبلٌ حُوسٌ كثيرات الأكل .

وقال الليث : التحوُّس الإقامة كأنّه يريد سفَرا ولا يَتَهَيَّأ له لانشغاله بشيء بعد شيء

وقال المتلمس :

سِرْ قد أنَى لك أيُّها المُتَحَوِّسُ

فالدار قد كادَتْ لِعَهْدِك تدرُس

(١) ديوان الفرزدق ص ٦١٦ . والرواية فيه :
حواسات العشاء خبعثنات
إذا النكباء راوحت الشمالا

ورجل حَوَّاسٌ عَوَّاسٌ طَلَّابٌ بالليل ، وغيث (٢) أحْوَسِىٌّ دائم لا يقطع (٣) . قال الراجز :

أنعَتُ غيثًا رائحا عُلْوِيّا

صَعَّدَ فى نَخْلَة أحْوَسِيّا

يَجُرُّ من عَفَائه حَبِيّا

جَرَّ الأسيفِ الرَّمَكَ الزَّعِيّا

أنشده شمر : وفى حديث عُمر أنه قال لرجل : بَلْ تَحُوسُك فِتْنَةٌ .

قال أبو عبيد : قال المدبس الكنانى فى قوله : بَلْ تَحُوسُك فِتْنَةٌ ،أى تُخالِطُ قَلْبَك وتَحُثُّك وتُحَرِّكُكَ على رُكُوبها .

وقال أبو عبيد : وكل موضع خالَطْته ووَطِئْتَه فقد حُسْتَه وجُسْتَه وقال الحطيئة (٤) :

رهْطُ ابنِ أفْعَلَ فى الُخطوبِ أذِلَّةٌ

دُنُسُ الثيابِ قَنَاتُهُمْ لم تُضْرَسِ

بالهَمْزِ من طُولِ الثِّقَافِ وجَارُهم

يُعطِى الظُّلامَةَ فى الخطوب الُحوَّسِ

(٢) د فى غيث
(٣) فى اللسان : لا يقلع
(٤) ديوان الحطيئة « ٥ ه » والرواية رهط بن جحش ودسم بدل دنس .

يعنى الأمورَ التى تنزلُ بهم فتفشاهم وتخلَّلُ دِيارَهُم .

وقالَ ابنُ الأعرابىّ : الإبلُ الكثيرة يقال لها حَوسى (١) وأنشد :

تبدَّلَتْ بعد أنيسٍ رُغُب
وبعد حَوسى جامل وسرب

وحاست المرأة ذيلَها حَوسا إذا سحبتها(٢) وامرأةُ حَوساءُ الذيل وأنشد شمر قوله :

تَعيبينَ أمْراً ثم تأتينَ مِثْلَهُ
لقد حاسَ هذا الأمْرَ عندكِ حائس

وذلك أن امرأةً وجدت رَجُلاً على فُجُورٍ فعيّرته فلم تلبث أنْ وَجدها الرجلَ على ذلك . ومثلٌ للعرب : عاد الحيس يُحَاس ؛ أى عاد الفاسد يُفسِد ، ومعناه أن تقول لصاحبك: إن هذا الأمر حَيس أى ليس بمُحْكم وهو ردِىء ، ومنه البيت : تعيبين أمْراً .

قال شمر رُوى عن الفراء : لقد حِيس حَيْسَهم كما تقول دَنا هَلاَكُهمْ .

(١) عبارة القاموس « حوسى كسكرى الإبل الكثيرة » . وضبطها اللسان (طبع بيروت) ضبط قلم بضم الحاء .
(٢) فى اللسان إذا سحبته :

أبو عبيدعن الأُموىّ : إذا أُحْدِقَ بالرَّجُلِ ونَسَبِه الإماء مِنْ كُلِّ وَجْهٍ فهو مُحيُوسٌ ، وذلك لأَنَّه يشبَّه بالحَيس وهو يخلط خَلْطاً شديدا .

وقال أبو الهيثم : إذا كانت جدّتاه من قِبَلِ أبيه وأُمِّه أَمَةً فهو المَحْيُوس من الحَيْس ، يقال حُستُ أَحِيسُ حَيْسا وأنشد :

* عن أَكْلِىَ العِلْهِزَ أَكْلَ الحَيْس *

والحَيسُ التمر . البرنىُّ والأَقِطُ يُدَقَّانِ ويُعْجَنَان بالسَّمْنِ عَجْناً شديدا حتى تَنْدُرَ (٣) منه نواةٌ ثم يسوى كالثريد وهى الوطيئَةُ أيضا ، إلاّ أنّ الحيس ربما جُعل فيه السَّوِيقُ وأمَّا فى الوطيئةِ فلا وأنشد :

وإذا تكونُ كَرِيهَةٌ أُدْعَى لها
وإذَا يُحَاسُ (٤) والحيس يدعى جُنْدُبُ

شمر ومن أمثالهم : عاد الحَيْسُ يُحَاسُ ومعناه أن رجلا أُمر بأمْرٍ فلم يُحْكِمْه فذمّه آخر فقام لِيُحْكِمَه فجاء بِشرٍّ منه فقال الآمر :

(٣) فى اللسان : حتى يندر النوى منه نواة نواة .
(٤) نسبة اللسان إلى هنى بن أحمر الكنانى . وفى الخزانة لضمرة بن ضمرة . [س]

عَادَ الحَيسُ يُحَاسُ ، أى عاد الفَاسد يُفسَدُ
وامرأة حوساء الذيل [أى طويلة [1] الذيل .
قال : قدعلمت صفراء حوساء الذيل] وقد
حَاست ذَيلَها تحُوسُه إذا وطئَتهُ تسحَبُه ،
كما يقال حاسَهم وجاسهم إذا وَطِئَهم .

[ساح]

قال الليث : السَّيْحُ الماء الظَّاهِرُ على وجه
الأرض يَسِيحُ سَيْحاً .

الأصمعى : ساحَ الماء يسيحُ سَيْحاً إذا
جرَى على وجه الأرض ، وماء سَيْحٌ وغَيْلٌ
إذا جرَى على وجه الأرض ، وجمعه سُيُوح
وأَسْيَاحٌ ، ومنه قوله :

* تِسْعَةُ أَسْيَاحٍ وسَيْحُ الغمرِ [2] *

وقال الليث : السِّيَاحَةُ ذهاب الرجل فى
الأرضِ للعبادة والتَّرَهُّبِ ، وسياحَةُ هذه
الأمّةِ الصِّيَامُ ولزومُ المساجد .

وَرُوِىَ عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه
قال : لاسياحة فى الإسلام . أراد بالسياحة
مفارَقَةَ الأَمْصَارِ والذهابَ فى الأَرْضِ .
وأصله من سَيْحِ الماءِ الجارى .

وقال الله جل وعز : « الحَامِدُونَ [3]
السَّائِحُونَ » وقال « سائحاتٍ [4] ثيباتٍ وأَبْكَاراً »
جاء فى التفسير أن السائحين والسائحات
الصائمون .

وقال الحسن : هم الذين يَصومُون الفرض .
وقد قيل : إنهم الذين يُدِيمُون الصِّيَامَ . وقول
الحسن أَبْيَنُ . وقيل للصائم : سائح لأن الذى
يسيح مُتعبِّدًا يذهبُ فى الأرض لازادَ مَعه
فحين يَجِد الزاد يَطْعَمُ ، والصائم لايَطْعَمُ أيضاً ،
فَلِشَبَهِه [5] به سمى سائحا .

وفى الحديث على أنه وصف قوْمًا فقال :
ليسوا بالمَسَايِيح البُذُر .

قال شمر : المسايِيحُ ليس من السِّياحة
ولكنه من التسييحُ فى الثوبِ أن يكون فيه
خطُوطٌ مختلفةٌ ليس [6] من نحوٍ واحدٍ .

---

(١) التكملة من « م » .
(٢) ذكره اللسان لتسعة أسياح .
(٣) سورة التوبة — ١١٢ .
(٤) سورة التحريم — ٥ .
(٥) د فاشبهه .
(٦) فى اللسان ليست من نحو واحد .

وقال ابن شميل: المُسَيَّحُ من العباءِ الذى فيه جُدَدٌ، واحدةٌ بيضاء وأُخرى سَوْداء ليست بشديدةِ السَواد. وكل عباءة سَيْحٌ ومُسَيَّحَةٌ. يقال: نِعمْ السَيّحُ هذا، ومالم يكن ذا جُدَدٍ، فإنما هو كِساء وليس بِعباء. وقال: وكذلك المُسَيَّح من الطرق المبيَّنُ، وإنما سيَّحه كثرة شَرَكِه، شُبِّه بالعباءِ المُسَيَّح. ويقال للحمار الوحش مُسيَّح لجُدَّته التى تفصِل بين البطْنِ والجنْبِ.

أبو عبيد عن الأصمعى: السَيْح مِسْحٌ مُخَطَّطٌ يكونُ فى البيت يصلح أن يُفترَش وأن يستتر به.

وقال الأصمعىُّ: إذا صارَ فى الجرادِ خطوطٌ سودٌ وصُفْرٌ وبيضٌ فهو المُسَيَّح. فاذا بدا حَجْمُ جَناحِه فذلك الكُتْفَان لأنه حينئذٍ يَكْتِف المشى فاذا ظَهرَتْ أجنِحَتُه وصار أحمرَ إلى الغُبْرَةِ فهو الغَوْغاء والواحدة غَوْغاءَةٌ؛ وذلك حين يموجُ بعضُه فى بعْضٍ ولا يتوجه جِهَةً واحدةً، هـذا فى رواية عمر ابن بَحْرٍ.

وقال شمر: السايِيحُ الذين يسيحون فى الأرض بالشَّرِّ والنميمةِ والإفسادِ بين الناس والمَذَايِيعُ الذين يُذيعُون الفواحش.

وقال الليثُ: السّاحة فَضَاء يكون بين دُور الحىِّ، والجمعُ سُـــوحٌ وسَاحَاتٌ، وتصغيرها سُوَيْحَةٌ.

وقال ابن الأعرابى: يقـال للأتان قد انْسَاح بَطْنُها وأنْدَال سِيَاحًا إذا ضَخُم ودَنَا من الأرْض. ويقال: أساحَ الفرَسُ ذَكره وأسابَه إذ أخرجه من قُنْبِه. قاله خليفة الحصينى قال وسيَّبه وسيَّحه مثله.

وقال غـيره: أساحَ فلانٌ نَهْراً إذا أجْراه. وقال الفرزدق:

وكم لِلْمُسلمين أسَحْتَ بَحْرِى
بإذن الله من نَهْرٍ ونَهْرِ

يقول: كم من نَهْرٍ أجريتَه للمسلمين فانتفعوا بمائه.

باب الحاء والزاى

حزى ، حاز ، زاح ، تحوز ، تحيز ، أزح ، حزا .

[حزى]

قال الليث : الحازِى الكاهِنُ تقول : حَزَا يَحْزُو ويَحْزِى ويَتَحَزَّى .

وأنشد :

* ومن تَحَزَّى عَاطساً أو طَرَقا *

وقال آخر :

وحازِيَةٍ ملبونة ومنجِّسٍ
وطارقةٍ فى طرقها لم تُسَدَّدِ

قال الأصمعىُّ التحزّى التكهن .

وقال ابن شميل : الحازِى أَقَلُّ عِلْما من الطّارق ، والطّارقُ كاد أن يكونَ كاهِنًا ، والحازِى يقول بِظَنٍّ وخَوْفٍ ، والعائف العالِمُ بالأمور ولا يُسْتعافُ إلا من علِم وجَرَّب وعرَف ؛ والعَرّاف الذى يَشَمُّ الأرض فيعرفُ مواقِـعَ المياه ، ويعرف بأىِّ بلدٍ هو .

أبو عبيد عن الأصمعى : حَزَيْت الشىءَ أَحْزِيه إذا خَرَصْتَه وحزوْته مثلُه ، لغتان من الحازِى . ومنه حَزَيْتُ الطيرَ إنما هو الخَرْصُ وحَزَا السرابُ الشىءَ يحزوه : رفَعه . ابن هانىء عن أبى زيد: حزونا الطير نحزوها حَزْواً ، زجرناها زجراً قال: وهو عندهم أن ينعَقَ الغراب مُسْتقبِلَ رَجُلٍ وهو يريد حَاجَةً فيقولَ : هو خيرٌ فيخرج . أو ينعق مُستدْبِرَه فيقول : هذا شَرٌّ فلا يخرج ، وإن سنح له عن يمينه شىءٌ تيَمَّنَ به ، أو سَنَحَ عن يساره تشاءم به ، فهو الحَزْوُ والزَّجْرُ ، ويقال أحْزَى يُحزى إحْزاءً إذا هاب وأبى . وأنشدوا :

ونفسى أرادت هجر سلمى ولم تطقْ
لها الهجر هابته وأحْزَى جَنِينُهَـا

وقال أبو ذؤيب[1] :

(١) ديوان الهذليين ١ : ٦٦ . وقد فسر الشارح الوذ بأنها الإبل الحديثات العهد باللقاح والمطف الذى يعطف ثلاث أنيق على واد . والرواية فى الديوان مصدرة الماء بالتاء المربوطة . وفى نسخ التهذيب واللسان بمصدره بهاء الضمير .

كعُوذِ المعطَّف أحْزَى لها
بمصدرة المـــاء رَأْمٌ رَذِى

أى رجع لها ، رَأْمٌ أى وقد رُدَّ ، هالكٌ ضعيفٌ والعُوذُ الحديثَةُ العهد بالنتـاج . وقال الليث : الحَــزَا مقصورٌ : نبات يُشْبِه الـكرفْسَ من أحرار البقول ، ولريحه خَمْطَةٌ يزعم الأعراب أن الجن لاتدخل بيتاً يكون فيه الحَزَاء ، والواحدة حَزَاةٌ . أبو عبيد عن الأصمعى : الحزَاء ممدودٌ نبتٌ . وقال شمر : تقول العرب « ريحُ حَزَاء فالنَّجاء » قال وهو نبات ذَفِرٌ يَتَدَخَّنُ به للأرواح ، يُشْبِهُ الـكَرَفْسَ ، وهو أعظَمُ منه . فيقال اهرُب إن هذا ريحُ شَرٍّ . قال : ودخل عمر[1] بن الحكم النهدى عَلَى يزيد ابن المهلّب وهو فى الحَبْس فلما رآه قال : أباخالد[2]

ريحُ حزاء فالنَّجا لاتـكن
فريســة الأســد اللابد

أى أن هذا تباشيرُ شَرٍّ وما يجىء بعد هذا شرٌ منه . وقال أبو الهيثم الحَزَاء ممدودة لايُقصر . وقال شمــر : الحزَاء يُمدُّ ويقصر .

(١) فى اللسان عمرو .
(٢) د أبو . وفى اللسان أبا خالد ثم ذكر ما يدل على أنه نثر لا شعر .

[وحَزْوَى جبلٌ من جبالِ الدهناء ، وقد مررتُ به .]

. ومن مهموز هذا الباب .

حَزَأْتُ الإبلَ وأنا أَحْزَؤُها . وهو أن تَضُمَّها وتسوقَها . وقال : واحْزَوْزَأَتْ الإبلُ إذا اجتمعت . والطائِر يحزَوْزِىء . وهو ضمُّه نفْسَه وتجافيه عن [بيضه[3]] وأنشد :

* مُحْزَوْزأَيْنِ الزّفَّ عن مَكْوَيْهِما *

وقال رؤْبة فلم يهمز[4] .

والسيرُ[5] محزوزٍ به أحْزِيزَاؤُه

قال ذلك كلّه الليث . وقال أبو زيد فى كتاب الهمز :

حَزَأْتُ الإبلَ حَزْأً إذا جمعتَها وسقتَها

(٣) فى د وفى م « ضمه » ولعله تحريف وقد صوبناها من اللسان.
(٤) مجموعة أشعار العرب ص ٥ وقبله :
* يهماء يدعوجنها يهماؤه *
وبعده :
* ناج وقد زوى بناناز براؤه *
(٥) هذه العبارة ساقطة من د . وردت فى (م) فى أواخر مادة حزأ أى المهموز . ولعل أحد النساخ لما رأى سقوطها أثبتها فى ذيل المهموز .

[حاز]

قال الليث: الحَوْزُ السيرُ اللين. أبو عبيد عن أبى زيد: الحَوْزُ السيرُ الرويْدُ. قال: وقال أبو عمرو: الحيز السيرُ الرويْدُ. وقد حِزْتُها أحِيزُها. وقال الأصمعى هو الحَوْزُ وأنشد قول الحطيئة.

وقد نظرتكمُ إيناء صادِرةٍ
للوِرْد طال بها حَوْزِى وتَنْسامِى

وقالت عائشةُ فى عمر: كان — والله — أحْوزِيًّا نسيجَ وحْدِه. قال [السائق[1] الحسن السياق وفيه معَ سياقه بعض النفار. وكان أبو عمرو يقول: الأحوزى].

أبوعبيد قال الأصمعى الأحوزىّ الخفيفُ. وقال العجاج يصف ثوراً وكلابا[2].

يحوزهن وله حُوزِىّ
كما يحوز الفِئَةَ الكَمِىُّ

وبعضهم يرويه، كان والله أحْوَذِيًّا بالذال، وهو قريب من الأحوزى.

قال شمر الحوز من الأرض أن يتخذها رجلٌ، ويبيّن حدودَها فيستحقُّها، فلا يكونُ لأحدٍ فيها حقٌّ معه. فذلك الحوْز. وقولُ العجاج وله حُوزِىّ أى له مَذْخُورُ سَيْرٍ لم يَبْتَذِلْه أى يَغلبهنّ بالهُوَيْنَى.

وقال شمر فى قوله. وله حُوزِىّ، أى له طَارِدٌ يطرُد عن نَفْسه من نشاطِه وحْدَه. قال: وسمعت ابن الأعرابى يقول: جمل حُوزِىّ ورجُلٌ حُوزِىٌّ ورجُلٌ أحْوَزِىٌّ قد حاز الأمورَ وأحكَمَها.

وقال الليث: الحَوْزُ أيضاً موضعٌ يحوزُه الرجلُ يتَّخذ حواليه مُسَنَّاة، والجميع الأحْوَازُ، قال وكلُّ من ضمّ شيئا إلى نَفْسه من مال وغيرِ ذلك فقد حازَه واحْتَازَه. قال وحَوْزُ الرجُلِ طبيعتُه من خير أو شر. قال والحوْزُ النكاح وأنشد:

* تقول لما حَازَها حَوْزَ الْمِطِى *

أى جامعها. وفى الحديث: فَمَا تَحوَّزَ له

(١) ما بين القوسين ساقط من د وقد أثبتناه من م.

(٢) ديوان العجاج ص ٧١ والرواية:
يحوزهن وهولها حوزى
خوف الخلاط له أحيى
كما يحوز الفئة الكمى

عن فِراشة . قال أبو عبيد التحوُّزُ هو التنحى. وفيه لغتان : التحوُّز والتحيُّز .

وقال الله جلّ وعزّ « أو متحيِّزًا إلى فئة[1] » فالتحوز تفعُّلٌ والتحيّز التَّفيْعلُ .ونحوَ ذلك قال الفراء وحذّاقُ النحويين . وقال القطاميُّ يصف عجوزاً استضافها فجعلت تروغُ عنه فقال :

تحَوَّزُ عنّى خَشْيَــةً أن أضيفَها
كما انحازَت الأفْعى مخافَة ضَارِب

وقال أبو إسحاق فى قول الله « أو متحيِّزًا إلى فئة » نصب متحرّفا ومتحيّزا على الحال ، إلا أن يتحرّف لأن يُقاتل أو أن ينحازَ أى ينفرِدَ ليكون مع المقاتِلة . قال وأصل متحيز متحيوِز فأُدْغِمت الواوُ فى الياء .

قال شمر . الإثم حوّاز القلوبِ أى يحوزَ القلْبَ ويغلبُ عليه حتى يركب ما لا يَجِبُ ، وكأنه من حاز يحوز . قال الأزهرى : وأكثر الرواية الإثم [حزّاز[1]] القلوب أى حزّ فى القلبِ وحاكَ فيه :

وقال شمر : حُزْتُ الشىء أى جمعتُه أو نحّيته قال والحوزِى المتوحّد فى قول الطرماح :

يَطُفْنَ بِحُوزِى لم يُرْعْ بوادِيه
من قَرْعِ القِسىّ الكِنَائنُ

قال : الحوزىُّ المتوحدُ وهو الفَحْلُ منها وهو مِنْ حُزْتُ الشىء إذا جمعْتَهُ أو نحّيتَه .

وقال الليث : يقال مالك تتحوَّزُ إذا لم تَستقرَّ على الأرضِ ، والاسم منه التحوُّز . قال : وحَيِّزُ الدّار ما انضمّ إليها من المرافق والمنافِع ، وكلُّ ناحِية حيِّزٌ على حدَةٍ ، بتشديد الياء ، والجميع أحيَازٌ ، وكان القياس أن يكون أحوَازًا ، بمنزلة الميّت والأموات ولكنهم فرّقوا بينهما كراهةَ الالتباس، وقال الراعى يصف إبلا :

حوزيّةٌ طُوِيَتْ على زَفَراتِها
طىّ القنــاطِرِ قد بزلْن بزولا

(١) سورة الأنفال — ١٦

(١) فى د ، م حواز ، وهو غير مناسب ، وقد أثبتنا هنا لفظ « حزاز » من اللسان إذ نقل هذه العبارة عن شمر أيضاً وبدليل الفعل بعده « أى حز فى القلب » .

قال والحُوزية النوق التي لها خِلْقة انقطعت عن الإبل في خِلقتها وفراهتها، كما تقول منقطع القرين.

وقيل ناقة حُوزِيَّةٌ أي مُنحازة عن الإبل لا تخالطها [من(١) سَيْرها مصونٌ لايُدْرَكَ ، وكذلك الرجل الحُوزيّ الذي له أبداً ، من رأيه وعقله مذخور] .

وقيل بل الحُوزية التي عندها مذخورٌ ، وقال العجّاج « يحوزُهنّ وله حُوزِيٌّ » أي يَغلِبُهن بالهوينَى ، وعنده مذخورٌ منه لم يبتذله وفي حديث : فلم نزل مفطرين حتى بلغنا ما حُوزَنا .

قال شمر : في قوله ما حُوزَنا : هو الموضع الذي أرادوه ، وأهل الشام يسمون المكانَ الذي بينهم وبين العدوّ الذي فيه أساميهم ومكاتبهم الماحُوزُ .

قال شمر : قال بعضهم : هو من قولك حُزْتُ الشيء إذا أحرزْتَه .

(١) ما بين القوسين أثبتناه من « م » وهو ساقط من « د » .

قال الأزهري : لو كان منه لقيل مَحازَنا أو مَحُوزَنا ، وحزت الأرضَ إذا أعلَمْتَها وأحيَيْتُ حدودَها ، وهو يُحاوِزُه أي يخالطه ويجامِعُه . قلت : أحسَبُ قوله : ما حوزنا بلغة غير عربية(٢) وكأنّه فاعُولٌ ، والميم أصليّة مثل الفاخُور لنبْت ، والرّاحول للرّحْلِ(٣) .

وقال الأصمعيُّ : إذا كانت الإبِلُ بعيدةَ المَرْعَى من الماء فأوّلُ ليلة توجِّهها إلى الماء ليلةُ الحَوْزِ وقد حوّزتُها وأنشد .

حوّزَها من بُرَقِ الغَمِيمِ
أهدأُ يَمْشِي مِشْيَةَ الظَّلِيمِ

ويقال للرجل إذا تحبّس في الأمر : دعني من حَوْزك وطَلْقِك . ويقال : طوّلَ فلانٌ علينا بالحوْزِ والطِّلْقِ ، والطِّلْقُ(٤) أن يخلِّيَ

(٢) زاد « م » بعدها « وكذلك الماحوز لغة غير عربية » وهي بهذا الوضع تكرار للعبارة السابقة . وهي موجودة أيضا في اللسان ولعل اللسان نقلها عن غير نسخة « د » .

(٣) في اللسان « طبع بيروت » « والراجول للرجل » بالجيم فيهما ، مع أن مادة « ر ج ل » ليس فيها وزن فاعول . أما مادة رحل ففيها راحول في كل من التهذيب واللسان والقاموس .

(٤) الضبط بكسر الطاء من القاموس مادة « ط ل ق » .

وُجُوه الإبل إلى الماء ويتركها فى ذلك تَرْعَى لَيلَتئذٍ ، فهى ليلة الطَّلَقِ وأنشَدَ ابنُ السكيت .

* قد غرّ زيداً حُوْزُه وطِلْقُهُ *

وقال أبو عمرو : تحوُّزَ الحيةِ وهو بُطْء القِيَام إذا أراد أنْ يَقُوم . وقال غيره : التحوُّس مثله عمرو عن أبيه : الحوزُ الملك الملك وحَوْزَةُ المرأة فرجها وقالت امرأة .

فَظَلْتُ أحْثِى التُّرْبَ فى وَجْهِهِ
عنّى وأحْمِى حَوْزَةَ الغائب

أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى يقال حوزاته وأنشد .

لما سَافَهُ يعوذُ بكل رَبْعِ
حَمى الحوْزَاتِ واشتهر الإفالاَ

قال السَّلَفُ الفحل حَمى حَوْزَاته ، أى لا يدنو فحل سواه منها وأنشد الفراء .

حمى حَوْزَاتِهِ فَتُرِكْن قَفْراً
وأحْمى ما يَلِيه من الإجَامِ

أراد بحوْزَاته نواحيَه من المراعى .

[زاح]

قال الليث : الزَّيحُ ذهاب الشيء ، تقول : قد أزَحْتُ عِلّته فزاحَتْ ، وهى تَزِيحُ ، وقال الأعشى . .

هَنأْناَ فلم نَمْنُنْ عليها فأصبحَتْ
رَخِيَّةَ بَالٍ قد أزَحْنَا هُزَالها

أبو العباس عن ابن الأعرابى : أزاحَ الأمْرَ إذا قضَاه ، عمرو عن أبيه : الزَّوْح تفريقُ الإبل ، ويقال الزَّوْحُ جَمْعها إذا تفرّقت ، والزَّوْحُ الزَّوَلاَن . شمر : زَاحَ وزَاحَ بالحاء والخاء بمعنًى واحدٍ إذا تنحَّى قال ومنه قول لبيد(١) .

لو يقـوم الفيـلُ أو فَيَّالُه
زَاحَ عن مثل مَقامى وزَحَل

قال ومنه زاحت عِلَّتُه وأزَحْتُها أنا .

[أزح]

قال أبو عبيد أزَح يَأزِح أزُوحاً ، إذا تخلّف وقال العجاج .

جَرَى ابنُ لَيْلَى جِرْيَةَ السَّبُوح
جِرْيَةَ لا كابٍ ولا أزُوحِ

(١) ديوان لبيد ١٩

قال الأزُوح : الثقيل الذى يَزْحَرُ عند الحَمْل :

وقال شمر الأزُوح كالمتقاعِس عن الأمْر .

وقال الكميت :

ولم أكُ عنـــد تَحَمُّلِها أزُوحاً

كما يَتَقاعَسُ الفَرسُ الحَرُوْنُ

يصف حِمَالة تحمّلها . أبو عبيد عن الأصمعى أَزَحَ الإنسانُ وغيرُه بأزِح أزوحا وأرَزَ يأرِزُ [أروزا[1]] إذا تقبّض ودنا بعضُه من بعض . وقال غيره أزاحَتْ قدمُه إذا زلّت ، وكذلك أزَحت نَعْلُه قال الطرِمّاح يصف ثوراً وحشياً :

تَزِلُّ عن الأرض أزْلامُه

كما زلّت القَدَمُ الآزحـــه

[والله أعلم[2]] .

باب الحاء والطاء

حطا ، حاط ، طحا ، طاح ، وطح

[حطا]

ثعلب عن ابن الأعرابى : قال الحطْء تحريكُ الشىءِ مُزَعْزَعاً . ومنه حديث ابنِ عبّاس ، أتانى رسولُ الله صلّى الله عليه وسلم فحطَانى حُطْوةً . هكذا رواه ابن الأعرابىّ غيرَ مهموز ، وهمزه غيرُه . وقرأت بخط شمر فيما فسّر من حديث ابن عباسٍ قال « تناول النبي صلى الله عليه وسلم بقفاىَ فحطأني حَطْأةً ، قال شمر : قال خالد ابن جَنبة ، لا تكون الحطْأةُ إلا ضربةً بالكفّ بين الكتفين ، أو على حبراش الجَنْبِ أو الصدْر أو الكَتَدِ ، فإن كانت بالرأس فهى صَقْعَةٌ وإن كانت بالوجْه فهى لَطْمَةٌ . وقال أبو زيد ، حطأْتُ رأسه حَطْأةً شديدة شديدة وهى شدّة القَعْدِ بالرّاحة وأنشد :

* وإن حطأْتُ كَتِفَيْه ذَرْمَلاَ *

قال شمر : وقال ابن الأعرابى حطأْتَ

(١) هذه اللفظة من « م » .
(٢) هذه العبارة من « م » .

به الأرضَ حَطْأً إذا ضربتَ به الأرضَ
وأنشد شمر :

ووالله لا آتى ابنَ حاطِئَةِ استِها
سَجِيسَ عُجَيْلِسٍ ما أبَانَ لسانيا

أى ضارِبةَ استِها . وقال الليث : الحطْء مهموزٌ شدّة الصَّرع ، تقول : احتمله [فَحَطَأَ][1] به الأرضَ ، وقال أبو زيد حطأت الرَّجُل حَطْأً إذا صرعْتَه، وقال: حطَأْتُه حَطْأً بيدى إذا فقدْتَه .

أبو عبيد عن أبى زيد الحطِىء من الناس مهموز على مثال فعِيلٍ هم الرُّذَالَة من الناس .

وقال غيره : حطأ يحطِىءُ إذا جَعَس جَعْساً رَهْواً ، وأنشد :

* إحطِىء فإنك أنتَ أقذَرُ من مَشى *

وبذاك سُمِّيتَ الحُطَيْئَة فاذرُق أى أسلح .

قال : حَطَأْتُه بيدِى ضرَبْتُه ، والحطيْئَةَ من هذا تصغيرُ حَطْأَة ، وهى العزبة بالأرض ، أقرأنيه الأيادى .

(١) د : لخاء . وصوبناها من م .

وقال قطرب : الحطْأةُ ضربةٌ باليد مبسوطةً أىَّ الجسدِ أصابَ ، والحطيئة منه مأخوذٌ ، وقيل الحطْء الدفعُ ، وحطأت القدرُ بزَبَدِها إذا دفعَتْه فرمَتْ به عند الغليان ، وبه سمى الحطيْئَةُ .

وفى النوادر يقال : حِطْءٌ من تمر وحِفْى من تمر أى رَفَضَ قدرُ ما يحمله الإنسانُ فوق ظهره .

[طحا]

قال الليث : الطَّحْوُ كالدَّحو ، وهو البَسْطُ . وفيه لغتان طحا يَطْحُو وطَحا يَطْحَى، والطُّحِيُّ من الناس الرُّذَّال ، والقوم يَطْحَى بعضُهُمْ بَعْضاً أى يَدْفَعُ .

وقال الليثُ : سألتَ أبا الدقَيْش عن قوله: المُدَوَّمة الطَّواحى ، فقال : هى النُّسور تستدير حوَالَيِ القتيل .

قال : وطحا بك همُّك أى ذهب بك فى مَذْهَبٍ بعيدٍ ، وهو يَطْحَى بِكَ طَحْواً وطَحْياً .

وقال الله تعالى: «والأرضِ[2] وماطحاها» .

(٢) سورة الشمس — ٦

قال الفرّاء : طحاها ودحاها واحد .

وقال شمر : « والأرضِ وما طحاها » معناه والله أعلم ، ومَنْ دَحاها . فأبدل الطّاء من الدال .

قال : ودحاها وسَمَها ، ونام فلان فتدحّى أى اضْطَجع فى سَعَةٍ من الأرض .

وقال ابن شميل المُطَحِّى اللازق بالأرض ، رأيته مَطْحِيًا أى مُتَبَطِّحاً .

قال : والبَقْلَةُ المُطَحِّيَةُ النابِتَةُ على وجْهِ الأرض قد افترشَتْها .

أبو عبيد عن الأصمعى إذا ضربه حتى يمتدّ من الضَّرْبة على الأرض قيل طَحاَ منها وأنشد(١) :

* من الأنَسِ الطّاحِي عَلَيْكَ العرَمْرَم *

قال : ومنه قيل طَحاَ بِهِ قلبُه أىْ ذهب به فى كُلّ مَذْهَبٍ ، وطَحَى(٢) البعير إلى الأرض إما خِلاءً وإما هُزالاً ، أى لَزِق بها .

(١) هو صخر الغى ، وصدره :
* وخفض عليك القول واعلم بأنى *
(٢) م : طحى بتشديد الحاء .

وقد قال شمر : قال الفراء : شربَ حتى طَحىَ(٣) يريد مَدّ رِجلَيه .

قال : وقرأتُه بخطّ الإيادىّ طَحَّى مشدّداً ، وهو أصَحُّ(٤) إذا ما دعَوْه فى نصرٍ أو معروفٍ فلم يأتِهِمْ .

قال : والمطحى اللازق بالأرض ، كل ذلك بالتشديد .

قلت : كأنه عارض بهذا الكلام ماقال الأصمعىُّ فى طحا بالتخفيف .

أبو العباس عن ابن الأعرابى الطّاحى الجمعُ المظيم ، والطائح الهالك ، والحائط البستان .

قال : وطَحا إذا مَدّ الشىء ، وطَحاَ إذا هَلَكَ ، وطَحَى ألقى إنساناً على وجْهه .

وقال غيره : طَحَوْتُه أى بطحتُه وصرعتُه فَطَحَّى أى انبطح انبِطاحاً ، وفرس طاحٍ مشرِفٌ .

(٣) م : طحى كسابقه .
(٤) زادت نسخة م : بعد وهو أصح وطحى الرجل إلى الأرض إما خلاء وإما هزالا أى لزق بها . وقد طحى الرجل إلى الأرض .

وقال بعض الأعراب فى يمين له : لا والقمرِ الطّاحى أى المرتفِع ، والطّاحى أيضاً المنبسط . أبو زيد يقال للبيت العظيم مِظَلّةٌ مطحوّةٌ ومطحيّة وطاحِيَةٌ وهو الضَّخْمُ .

[حاط]

قال الليث : حاط يحُوط حَوْطًا وحياطَةً ، والحمار يحُوطُ عانته يجمعها ، والاسم الحِيطَة ، يقال حاطَه حِيطَةً إذا تعاهده .

قال : واحتاطَتْ الخيلُ وأحاطَتْ بفلانٍ إذا أحْدَقَتْ به ، وكلُّ من أحرز شيئا كلَّه ، وبلغ علمُه أقصاه فقد أحاطَ به ، يقال هذا أمْرٌ ما أحطْتُ به عِلْمًا .

قال : والحائِط سمّى بذلك لأنه يحوط ما فيه ، وتقول حوّطْتُ حائطا .

قال : والحُوّاط عظيمة تُتَّخَذُ للطعام أو الشىء يُقلَعُ عنه سريعا ، وأنشد :

إنا وجدنا عُرُس الحَنّاط

مذمومةً لئيمةَ الحُوّاط

وجمع الحائط حيطانٌ .

قال ابن بُزُرْج : يقولون للدراهم إذا نقصت فى الفرائضِ أو غيرها : هَلُمَّ حِوَطَها .

قال : والحِوَطُ ما يتمُّ به دَرَاهِمَه(١) .

وقال غيرُه : حاوَطْتُ فلانا مُحاوطَةً إذا دَاوَرْتَهُ فى أمرٍ تريدُه منه وهو يَأْباه كأنك تحُوطُه ويحُوطُك .

وقال ابن مقبل :

وحاوطْتُه حتى ثَنَيْتُ عِنانَه

على مُدْبِر العِلْباءِ رَيّانَ كاهِلُه

وأُحِيطَ بفُلانٍ إذا دنا هلاكه ، فهو مُحاطٌ به . قال الله جلّ وعزّ « وأُحِيطَ(٢) بثمره فأصْبَح يُقَلِّبُ كَفَّيْه » أى أصابه ما أهْلَكَهُ وأفسَده .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الحَوْطُ خَيْطٌ مفتول من لونين أحمرَ وأسودَ ، يقال له البَرِيمُ تشدُّه المرأةُ فى وسطها لئلا تصيبها العينُ فيه

(١) فى اللسان « والحوط ما تم به الدراهم » . وفى د « ما يتمم به عرس الحناط دراهمه » .
(٢) سورة الكهف — ٤٢

خَرَزَاتٌ وهلالٌ من فضَّة يسمى ذلك الهلالُ الحَوْطَ ، فسمِّى الخيط به .

قال ويقال للأرْضِ المُحَاطِ عَليهَا حائِط وحَديقةٌ ، فاذا لم يُحَطْ عليها فهى ضاحِيَةٌ .

أبو زيد : حُطت قومى وأحطت الحائط.

وقال ابن الأعرابى : حُطْ حُطْ إذا أمرته بصلة الرحم ، وحُطْ حُطْ إذا أمرته بأن يحلِّى صبيَّة بالحَوْط وهو هلالٌ من فضَّةٍ .

[طاح]

قال : الطائحُ الهالك أو المشرف على الهلاك . وكلُّ شيء ذهب وفَنِي فقد طاح يطِيح طَيْحاً وطَوْحاً لغتان .

وقال طوَّحُوا بفلان إذا حملوه على رُكوبِ مفازة يُخافَ هلاكُه فيها .

وقال أبو النجم :

يُطَوِّح الهادى به تَطْويحا

وقال ذو الرمة(١) :

وَنَشْوانَ من كأسِ النُّعاس كأنَّه
بحَبْلين فى مَشْطُونةٍ يتطوَّح

(١) ديوان ذى الرمة ص ٨٧ والرواية فيه :
* بحبلين فى مشطونة يترجح *
وفى الهامش : رواية أخرى يتطوح .

أى يجىء ويذهبُ فى الهواء ، يقال طوَّح الرجل بثوبه إذا رمَى به فى مهلَكة ، وطيَّح به مثلُه .

ثعلب عن سلمة عن الفرَّاء قال طيَّحتُه وطوَّحْتُه ، وتضوَّع ريحُهُ وتضَيَّعَ ، قال واليائِق والموائِق ، ويقال طاح به فرَسُه إذا مضى به يَطِيحُ طَيْحاً ، وذلك كذهاب السهم بسرعة .

يقال أين طُيِّح بك؟ أى أين ذُهِب بك ؟

قال الجعدىُّ يذكر فرساً :

يَطيحُ بالفارس المدجّج ذى القونَس
حتى يغيب فى القَتَمِ

أراد القتَامَ وهو الغبَارُ .

وقال أبو سعيدٍ : أصابت النَّاسَ طَيْحةٌ أى أمورٌ فرَّقت بينهم ؛ وكان ذلك فى زَمَن الطَّيْحة .

وقال الليث : الطَّيْحُ الهلاك .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أطاح ماله وطوَّحه إذا أهلكه ، وطوَّح بالشىء إذا ألقاه فى الهواء .

[وطح]

الليث : الوطْحُ(١) ما تعلّق بالأظلاف ومخالب الطّير من العُرّة والطينِ وأشباهِ ذلك: والواحدة وَطْحَةٌ بجزم الطاء .

أبو عبيد عن الأموى : تَوَاطَحَ القومُ تداولوا الشّرّ بينهم .

قال الشاعر(٢) :

يتَواطَحُون به على دينارِ

وقال أبو وجزة :

وأكثر منهم قائلا بمقالة
تُفَرِّج بين العسكر المُتَواطح

وتواطحت الإبل على الحوْض إذا ازدحمت عليه .

[احطوطى]

فى النوادر فلان مُحْطَوْطٍ على فلان ومُقْطَوْطٍ ومُكْتَوْتٍ ومحتَيِظٍ أى غضبان .

باب الحاء والدال

حدا . حاد . دحا . داح . وحد . ودح . آحد

[حدا]

قال الليث : يقال حدَا يَحْدُو حَدْواً وحُدَاءً ممدودٌ : إذا زجَر الحادى خَلْفَ الإبل

ويقال : حَدَا يَحْدُو حَدْواً إذا تَبع شيئاً .

ويقال للعَيْر حادِى ثلاثٍ وحادى ثمانٍ إذا قدّم من أُتنه أمامه عدّةً .

وقال ذو الرمة(٣) :

* حادى ثمانٍ من الحُقْب السماحيج *

ويقال للسَّهْم إذا مضى : حدا الرِّيشَ وحدا النَّصْلَ .

وقال الليث : الحُدَيّا مِن التَّحَدِّى ، يقال فلان يتحدَّى فلانًا أى يُباريه ويُنازِعُه الغلبة ، تقول أنا حُدَيَّاك بهذا الأمرِ أى ابرُزْ لى وجَارِنى ، وأنشد :

---

(١) الذى فى القاموس الوطح بالسكون ، ضبط قلم . وضبطها اللسان بالفتح ضبط قلم ثم أردف ذلك بقوله : وفى التهذيب : الوطح بجزم الطاء .

(٢) نسبه اللسان للحكم الخضرمى . وصدره :
* لذ بأقواه الرواة كأنما *
وأظنه الحكم الخضرى . [س]

(٣) ديوان ذى الرمه ٧٣ وصدره :
* كأنه حين يرمى خلفهن به *

حُدَيَّا النـــاسِ كلِّهم جميعاً
لِتَغْلِبَ فى الخُطوب الأولينا[1]

عمرو عن أبيه: الحادِى المتعمِّدُ للشىء، يقال حداه وتحَدَّاه وتحرَّاه بمعنى واحدٍ.

قال ومنه قولُ مجاهد: كنت أتحدّى القُرّاء فأقرأ[2]، أى أتعمّـــد، وقال ابن الأعرابىّ مثله. قال: وهو حُدَيَّا النَّاس أى يتحدّاهم ويتعمَّدُهم. وقال: الهوادِى أوائل كُلِّ شىء والحوادِى أَوَاخِرُ كلِّ شىء.

ورُوِىَ عن الأصمعىّ أنه قال: يقال لك هُدَيّا هذا [وَحُدَيّا[3] هذا] وَشَرْوَاه وشكْلُه، كله واحِدٌ.

أبو زيد يقال لا يقوم لهذا الأمر إلا ابن إحداها يقول إلا كريم الآباء والأمهات من الرجال والإبل.

(ومن مهموزه)

قال الليث: الحِدَأَةُ طائر يطير يصيد الجِرْذَان، وقال بعضهم إنه كان يصيد على عهد سليمانَ، وكان من أصْيَدِ الجوارح فانقطع عنه الصيدُ لدعوة سليمان.

وقال العجاج[4] فى صفة الأثافى:

* كأنّهن الحِدأُ الأُوِىُّ *

وقال أبو بكر بن الأنبارىّ الحِدَأُ جمع الحِدَأَةِ، وهو طائر، وربما فتحوا الحاء فقالوا حَدَأَةٌ، وحَدأ، والكسر أجود. وقال الحَدَأُ الفُؤُوس، بفتح الحاء.

قال وحَدِىءَ[5] بالمكان حَدَأً إذا لَزِقَ به وحَدِىءَ على صاحبه حَدَأً إذا عَطَف عليه. وحَدِئت الشَّاة إذا انقطع سلاها فى بطنها واشتكت عليه حَدَأً، مقصورٌ مهموز. قال والحَدَأُ مقصورٌ بفتح الحاء [٢٢٢] شبه فأس يُنْقَر به الحجارة وهو محدد الطرف.

وقال الشماخ يصف الإبل[6]:

يُبَاكِرْن العِضَاةَ بِمُقْنعاتٍ
نواجِذُهن كالحَدَإ الوقِيعِ

---

(١) لعمرو بن كلثوم. [س]
(٢) م: وأقرأ.
(٣) التكملة من م وهو الموافق لما فى اللسان نقلا عن التهذيب.

(٤) ديوان العجاج ٦٧ والرواية فيه:
* كما ترانى الحدأ الأوى *
(٥) ضبطه القاموس فقال: كفرح.
(٦) ديوان الشماخ ص ٥٦.. والرواية فيه:
* يبادرن العضاه الخ *

شبّه أنيابها بالفُؤُوس المحدّدَة .

وقال ابن السكيت تقول هى الحِدَأَةُ والجميع الحِدَأُ مكسورُ الأول مهموزٌ، ولاتقول حَدَأَةٌ ، قال : وتقول [فى [1]] هذه الكلمة : حِدَأُ حِدَأُ وراءك بندَقَةْ . قال وهو ترخيمُ حدأة . قال وزعم ابنُ الكلبى عن الشرقى [أن [2]] حِدَأَةً ، وبندَقَةً ، قبيلتان من اليمن، والقول هو الأوَّل .

وقال النابغة [3] :

فأوْرَدَهُنَ بطْنَ الأتْمِ شُعْثاً
يَصُنَّ المَشْىَ كالحِدَأ التُؤَام

وقال أبو حاتم : أهل الحجاز يُخطِئُون فيقولون لهذا الطائر : الُحدَيّا ، وهو خَطَأٌ ، ويجمعونه الحَدَادِى ، وهو خطأ .

قلتُ ورُوِى عن ابن عباس أنه قال لا بأس بقتل الحِدَوْ والأفْعَوْ للمُحْرِم ، وكأنّها لغة فى الحِدَإ ، والحُدَيّا تصغير الحَدَوْ .

قلت وأمّا الفأْس ذاتُ الرأسين فإنّ أبا عبيد روى عن الأصمعىّ [وأبى عبيده] [4] أنهما قالا [يقال لها [5]] الحِدَأة على مثل عِنَبة، وجمعها حِدَأٌ بكسر الحاء ، وأنشد قول الشماخ بالكسر كالحِدَإ الوقيع .

قلتُ : ورَوَى ابنُ السكيت عن الفـرّاء وابن الأعرابىّ أنهما قالا هى الحَدَأَةُ بفتح الحاء ، والجميع الحَدَأُ ، وأنشد قولَ الشماخ بفتح الحاء، قلت [6] والبصريون على حِدَأَةٍ بالكسر فى الفأس ، والكوفيّون على حَدَأَةٍ .

وقال ابن السكيت فى قولهم حِدَأْ حِدَأْ وراءكِ بُنْدُقة .

قال قال الشرقى : هو حِدَأْ بنُ نَمِرة ابنِ سعد العشيرة ، وهم بالكوفة . وبنْدُقَةُ ابنُ مطيّة وهو سفيانُ بنُ سَلهم بن الحكَمِ ابن سعد العشيرة ، وبندقة باليمن ، فأغارت حِدَأُ على بندقة فنالتْ منهم ، ثم أغارت بندقَةُ على حِدَأُ فأبادَتْهم .

وقال أبو زيد فى كتاب الهمز : حَدِئْتُ

(١) التكملة من م
(٢) التكملة من م
(٣) شعراء النصرانية « ديوان النابغة » ٧١٤

(٤) التكملة من م
(٥) التكملة من م وهو الموافق لما فى اللسان .
(٦) م : فالبصريون .

بالمكان حَدَأً إذا لزِقتَ به ،وحَدِئْتُ إليه حَدَأً إذا لجأتَ إليه،وحدِئتُ عليه حدَأً إذا حدِبْتَ عليه ونصرْتَه ومنَعْتَه .

وقال الفراء فى المقصور والممدود حَدِئَت المرأة على ولدها حَدَأً وحَدِئت الشّاةُ إذا انقطع سَلاَهَا فى بطنها فاشتكت منه .

أبو عمرو : حَدِئْتُ عليه وحَدِيتُ بمعنى واحد : إذا نصرْتَه ومنعْتَه .

وروى أبو عبيد عن أبى زيد فى كتاب الغَنَم فيما قرأتُ على الإيادى لشمر ، حَذِيَتْ الشاة تَحْذَى حُذَاء بالذال إذا انقطع سلاها فى بطنها .

قلت : وهذا تصحيف والصواب ما قاله الفرّاء بالدال والهمز .

وروى أبُو العباس عن ابن الأعرابى قال: كانت قبيلةٌ تتعمد القبائل بالقتال يقال لها حِدَأَةُ وكانت قد أنزت على النّاس فتحدَّتْها قبيلةٌ يقال لها بُنْدُقَةُ فهزمَتْها فانكسرت حِدَأَةُ فكانت العربُ إذا مر بها حِدَئِيٌّ تقول له حِدَأْ حِدَأْ وراءك بندُقة .

أبو عبيد عن أبى عمرو والكسائى فى باب الهمز حدَأْتُ الشىء : صرفْتُه .

[حاد]

قال الليث:الحَيْدُ كلُّ حَرْف من الرأس، وأنشد(١) :

* حابى الحُيُود فَارِضِ الحُنْجُور *

قال : والحَيْدُ ما شَخَص من الجبَلِ واعوجّ،وكل ضِلَعٍ شديدِ الاعوجاجِ حَيْد، وكذلك من العظْم ، وجمعة حُيُودُ .

والرجل يَحِيدُ عن الشىء إذا صَدّ عنه خوفاً وأنفةً ، مصدره : حَيْدُودَةً(٢) وحَيْداً وحَيَدانا ، ومَالَكَ تحِيدُ عن ذلك . وحُيُودُ البعير مثلُ الورِكَيْن والساقَيْن .

وقال أبو النجم يصف فحلا :

يقودُها ضَافِى الحُيُود هَجْرَعُ
مُعْتَدِل فى ضَبْرِه هَجَنّع

أى يقود الإبلَ فحلٌ هذه صفته .

وقال ابن الأنبارى رجل حَيَدَى : الذى

(١) هو للعجاج ص ٢٨ ، وقبله :
* فى شعشان عنق يمخور *
(٢) فى اللسان : حيدودة وحيد وحيدان ، أى بالرفع .

يَحِيدُ ، قال وأنشد الأصمعى لأمية ابن أبى عائذ (١) :

أو أَصْحَمَ حامٍ جَرَامِيزَه
حَزَابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحال

المعنى أنه يحمى نفسه من الرُّماة .

قال الأصمعى ولم أسمع فَعَلَى إلاّ فى المؤنث إلا فى قول الهذلى (٢) :

كأنى ورَحْلِى إذا رُعْتُها
على جَمَزَى جازِئٍ بالرمال

قال : أنشدَناهُ أبو شعيبٍ عن يعقوب زُعْتها وسُمِّى جَدُّ جريرٍ الخَطَفَى ببيت قاله :

* وعَنَقًا بعد الكلال خَطَفَى *

ويروى خَيْطَفَى .

أبو عبيد عن الأصمعى الحَيْدُ شاخص يخرج من الجَبَل فيتقدَّم كأنَّه جناح .

وقال غيره اشتكت الشاة حَيَدًا إذا نشب ولدها فلم يسهل مَخْرجه . ويقال : فى هذا العُودِ حُرُودٌ وحُيُودٌ : أى عُجَرٌ .

(١) ديوان الهذليين ٢/١٧٦

(٢) هو لأمية بن أبى عائذ : ديوان الهذليين ٢/١٧٥ .

ويقال قدّ فلان السَّيْر فَحَرَّدَه وحَيَّده : إذا جعل فيه حُيوداً . وحُيودُ القرن ما تلوَّى منه .

ويقال قرن ذو حِيَدٍ أى ذو أنابِيبَ مُلْتَوِية .

وقال الهذلى :

* تاللهِ يبقى على الأيام ذُو حِيَدٍ (٣) *

يعنى وَعِلًا فى قرنه حيد .

[دحا]

قال الليث : المِدْحاةُ خشبة يَدْحَى بها الصبىُّ فتمر على وجه الأرض لا تأتى على شىء إلا أجْحَفَتْه . والمطر الدَّاحى يَدْحَى الحَصَى عن وجه الأرض . والدَّحْو البسط .

وفى حديث على رضى الله عنه : أنه قال « اللهم دَاحِيَ المَدْحِيَّات » يعنى باسطَ الأَرَضِينَ السبع وموسِّعَها . وهى المدحُوَّات بالواو . والأُدْحىُّ مَبيضُ النعام . وهذا المنزل الذى يقال له البَلْدَةُ فى السماء بين النَّعائِم وسعدِ الذابح يقال له الأُدْحِىّ .

(٣) البيت لمالك بن خالد الخزاعى الهذلين ديوان الهذليين ٣/٢ والرواية فيه .

* والخنس لن يعجز الأيام ذو جيد *

وتمامه :

* بمشمخر به الظيان والآس *

وفى الهامش رواية أخرى :

* أتالله يبقى على الأيام ذو حيد *

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعزّ : « والأرضَ(١) بعدَ ذلك دَحَاها » . قال : بَسَطَها .

وقال شمر أنشدتنى أعرابية :

الحمد لله الذى أطَاقَا
بَنَى السّماء فَوْقَنا طِباقَا
ثم دَحَا الأرضَ فما أضَاقَا

قال شمر : وفَسَّرَتْه فقالت : دحا الله الأرضَ أوْسَعَها . قالت : ويقال : نام فلانٌ فتدَحَّى أى اضْطجع فى سَعَةِ الأرض .

وقال العِتْريفىُّ : تدحَّت الإبل إذا تفَحَّصَتْ فى مَبارِكها السهلةِ حتى تَدَعَ فيها قَراميصَ أمثالَ الحِفَار ، وإنما تفعل ذلك إذا سَمِنَتْ . قال : وقال غيره : دحَّ فلان فلاناً يَدُحُّه ودَحَاه يَدْحُوه إذا دفعه ورمى به . كما يقال عَرَاه وعَرَّ إذا أتاه .

وفى الحديث: يَدْخل البيتَ المعمورَ كُلَّ يوم سبعون ألفَ دِحيةٌ مع كل دِحيةٌ سبعون ألف مَلَكٍ . والدِّحْية رئيس الجُنْدِ ، وبه سُمِّى دِحيةُ الكلبِىّ .

وروَى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الدِّحْيَةُ : رئيسُ القوم وسيدهم بكسر الدال .

وروى ابن أبى ذُؤَيْب عن إسحاق بن يزيد الهذلى أنه سألَ ابنَ المسيِّب عن الدَّحْوِ بالحجارةِ فقال لا بأس به .

قال شمر : قال ابن الأعرابى يقال : هو يَدْحُو الحجَرَ بيده أى يَرْمِى به ويَدْفَعُه . قال: والدَّاحِى الذى يَدْحُو الحجَرَ بيده ، وقد دَحَا بِهِ يَدْحُو دَحْوًا ودَحَى يَدْحَى دَحْيًا .

وقال عبيد(٢) يصف غيثاً :

يَنْزِعُ جِلْدَ الحصى أجَشُّ مُبْتَرِكٌ
كأنَّه فَاحِصٌ أو لاعِبٌ داحِ

قال شمر : وقال غيرُه : المِدْحَاةُ لُعبة

(١) سورة النازعات — ٣٠

(٢) خطأ اللسان التهذيب فى نسبته لعبيد وقال إنه لأوس بن حجر ، وليس هذا البيت فى ديوان عبيد انظر تحقيق تشارلز ليل ليدن ١٩١٣ . ولكنه فى ديوان أوس بن حجر ص ٤ برواية أخرى هى :
ينفى الحصا عن جديد الأرض مبتركا
كأنه فاحص أو لاعب داح

يلعَبُ بها أهلُ مكّةَ . قال : وسمعت الأسدى يصفها ويقول : هى المَدَاحِى والمَسَادِى ، وهى أحْجارٌ أمثالُ القِرَصة وقد حفروا حُفيرة بِقَدْرِ ذَلِكَ الحجَرِ فيتنحَّوْن قليلا ثم يَدْحُون بتلك الأحجارِ إلى تلك الحفَيرةِ ، فإن وقع فيها الحجرُ فقد قَمَرَ وإلا فقــد قُمِرَ . قال : وهو يَدْحُو ويَسْدُو إذا دَحَاها على الأرض إلى الحفرة . قال : والحفرة هى أُدْحِيَّة وهى أُفْعُولة من دحَوْتُ وأنشد :

ويَدْحُ بك الدَّاحِى إلى كُلِّ سَوْءَةٍ
فياشر من يَدْحُو بأطيش مُدْحَوِى

[داح]

قال الليث : الدَّوْحُ الشجرُ العِظَام ، الواحدة دَوْحَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : بيت الشَّعر إذا كان ضخماً فهو دَوْحٌ .

أبو عبيد : عن أصحابه : الدَّوْحَةُ الشجرةُ العظيمةُ .

وقال أبو عُمَر أخبرنى أبو عبـدِ الله الملهوف عن ابن حمزة الصوفى أنه أنشد :

لولا حِبَّتى دَاحَــهْ
لكان الموتُ لى رَاحَهْ

قال : فقلت له : مادَاحَهْ ؟ فقال : الدُّنيا . قال أبو عُمَر : وهـذا حرفٌ صحيح فى اللُّغة لم يكن عند أحمد بن يحيى : قال وقول الصبيان الدّاحُ منه . ويقال دَاحت الشجرة تَدُوحُ إذا عظُمَتْ ، فهى دَائحةٌ وجمعها دَوَائح .

وقال الراعى :

غَذَاه وحَوْلِيُّ الثرى فوق مَتْنِه
مَدَبُّ الأَتِىِّ والأَرَاكُ الدوائحُ

[وحد]

قال الليث : الوحَدَ المنفرِدُ ، رجل وحَدٌ وثور وحَدٌ وتفسيرُ الرّجُلِ الوَحَدِ أنْ لاَ يُعرَفَ له أَصْلٌ .

وقال النابغة(١) :

* بذى الجليل على مُسْتَأْنِسٍ وَحَدِ *

قال : والوَحْدُ خفيفٌ : حِدَةُ كل شىء ، يقال : وَحَدَ الشىءُفهو يَحِدُ حِدَةً ، وكل شىء

(١) شعراء النصرانية «ديوان النابغة» ص ٦٦٠ وصدره :
* كأن رحلى وقد زال النهار بنا *

على حِدَةٍ بائنٌ من آخَرَ ، يقال ذاك على حِدَتِه، وهما عَلَى حِدَتِهما ، وهم على حِدَتِهم . والوَحْدَةُ الانفراد .

ثعلب عن سلمة عن الفراء رجل وَحِيدٌ وَوَحَدٌ ووَحِدٌ ، وكذلك فريد وفَرَدٌ وفَرِدٌ .

وقال الليث : رجلٌ وحيدٌ لا أَحَدَ معه يُؤْنِسُه ، وقد وَحُدَ يَوْحُدُ وحادَةً وَوَحْدَةً وَوَحَدًا .

قال : والتَّوْحيد الإيمانُ بالله وحْـدَهُ لا شريكَ له، والله الوَاحِدُ الأَحد ذو الوحْدَانيَّة والتَّوحُّدِ .

قال : والوَاحِدُ أوَّلُ عَدَدٍ من الحسابِ تقول : واحدٌ واثنان وثلاثةٌ إلى عشرة فإذا زاد قلت : أَحَدَ عشَرَ يجرى أحد فى العدد مجرى واحدٍ ، وإن شئت قلت فى الابتداء وَاحِدٌ اثنان ثلاثة ، ولا يقال فى أحد عشر غير أحد والتأنيثُ وَاحِدَة[1] وإحدى فى الابتداء يجرى مَجْرَى وَاحِدٍ فى قولك [أحـــــد وعشرون[2]] كما يُقالُ واحِدٌ وعشرون .

(١) فى اللسان: وللتأنيث واحدة وإحدى الخ .

(٢) موضعها بياض بالأصل وأثبتت من «م» وفى اللسان حادى عشريهم وهو ثانى عشريهم .

فأمّا إحْدَى عشرة ، فلا يقال غَيْرُها ، فإذا حَمَلوا الأَحَدَ على الفَاعِلِ أُجْرِي مُجْرَى الثّانى والثالثِ ، وقالوا هو [حَادِى عشر[3] هم وهذا] ثانى عَشَرَتِهِمْ والليلةُ الحادية [عشر[4]] واليوم الحادى عَشَرَ . قال وهذا مقلوبٌ كما يقال : جَبَذَ وجَذَبَ :

قال : والوُحْدَانُ جمع الوَاحِدِ ، ويقال الأُحْدَانُ فى موضع الوُحْدانِ . ويقال أَحِدْتُ إليه أى عَهِدْتُ إليه وأنشد الفراء :

* بانَ الأَحِبَّةُ بالأَحْدِ الذى أَحِدُوا *

يريد بالعهْدِ الذى عهدوا . وتقول : هو أَحَدُهُم ، وهى إحْدَاهُنّ ، فإن كانت امرأةٌ مع رجال لم يستقم أن تقول هى إحداهُم ولا أَحَدُهُم ، إلاّ أن يُقَالَ هى كأحَدِهِم أو هى وَاحِدَةٌ مِنْهُم.

قال : وتَقُول : الجلوسُ والقعودُ واحدٌ وأصحابِى وأصحابُك واحِدٌ . قال : والمَوْحَدُ كالمَثْنَى والمَثْلَثِ . تقول جاءوا مَثْنَى مَثْنَى ، ومَوْحَدَ ومَوْحَدَ . وكذلك جاءوا ثُلاثَ وثُنَاء وأُحاد . قال : والمِيحَادُ كالمِعْشَارِ ، وهو

(٣) موضعها بياض بالأصل ، وأثبتت من «م»

(٤) التكملة من «م» .

جُزْءٌ واحدٌ(١) كما أن المِعْشَارَ عُشْرٌ .

والمَوَاحِيدُ جَمَاعةُ الميحادِ . لو رأيتُ أَكَمَاتٍ منفرِدَاتٍ كلُّ واحدةٍ بائنةٌ من الأُخرى كانت مِيحادًا(٢) أو مواحيدَ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى الهيثم أنه قال فى قوله:

لقد بَهَرْتَ فما تَخْفَى على أحدٍ
إلا على أحدٍ لا يعرف القمَرَا

فقال أبو الهيثم أقام أحدَ مُقام ما أو شىء ، وليس أحدٌ من الإنس ولا من الجنّ ولا يتكلّم بأحدٍ إلاّ فى قولك : ما رأيتُ أحدًا قالَ أو تكلّم بذاك من الجنّ والإنس والمَلائِكَةِ ، فإذا كان النَّفسُ فى غيرهم قلتَ ما رأيتُ شيئًا يَعْدِلُ هذا ، وما رأيت مَا يعْدل هَذَا ، ثم تُدْخِلُ العربُ شيئًا على أحدٍ ، وأحدًا على شىء ، قال الله تعالى « وإن(٣) فاتكم شىء من أزواجكم » الآية وقرأها ابن مسعود « وإن فاتكم أحدٌ من أزواجكم » . وقال :

وقالت فلو شَىْءٌ أتانا رَسُولُه
سِوَاكَ ولكِنْ لم نَجِدْلك مَدْفعا(٤)

أقامَ شيئًا مُقامَ أحدٍ ، أى ليس أحدٌ معدولاً بك .

وتقول : ذاك أمرٌ لستُ فيه بأَوْحَدَ : لست على حِدَةٍ . قال : والأَحَدُ أصلُها الواو .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس أنه سُئل عن الآحاد : أَهِى جمع الأَحد ؟ فقال : معاذَ الله ليس للأَحَدِ جمعٌ ؛ ولكن إن جعلْتَه جَمْعَ الوَاحِدِ فهو محتَمَلٌ ، مثل شاهد وأشهاد ، قال وليس للواحد تثنيةٌ ولا للاثنين واحدٌ من جِنْسِه .

ألف [أحد(٥)] مقطوعةٌ ، وكذلك إحدى ، وتصغير أحَدٍ أُحَيْد وتصغيرُ إحدى أُحَيْدَى ، وثبوت الأَلِفِ فى أحَدٍ وإحْدَى دليلٌ على أنها [مقطوعة(٦)] وأمّا الأَلِفَ اثنى واثْنَتى فألِفُ وَصْلٍ . وتصغيرُ اثْني ثُنَيّا ، وتصغير اثْنَتَىْ ثُنَيَّتَا .

وقال أبو إسحاق النحوى : الأَحَدُ أصله الوَحَدُ . وقال غيره : الفرقُ بين الوَاحِدِ

(١) زادت «م» وأصحابى وأصحابك واحد .

(٢) م : ومواحيد .

(٣) سورة الممتحنة — ١٢ .

(٤) امرؤ القيس انظر مختار الشعر الجاهلى ص ١٣٩ برواية : وجدك لو شىء .

(٥) فى د م إحدى ، وهو غير مناسب ، وقد أثبتناها « أحد » كما ورد فى اللسان وكما تقتضيه العبارة

(٦) هذه اللفظة من «م» ومكانها بياض فى د .

[والأحدِ أنّ[1]] الأَحَدَ بُنِيَ لنَفْيِ ما يُذْكَرُ معه من العَدَد ، والواحدَ اسمٌ لمُفْتَتَحِ العَدَدِ ، وأَحَدٌ يصلح في الكلام في موضعِ الجحْدِ ، وواحِدٌ في موضعِ الإثْبَاتِ . تقول ما أتاني منهم [أحدٌ[2] وجاءني] منهم واحدٌ . ولا يقالُ جاءني منْهُمْ أحدٌ ، لأنك إذا قلت: ما أتاني منهم أَحَدٌ فمعناه ، لا وَاحِدَ أتاني وَلا اثْنَانِ ، وَإذا قلت جاءني منهم واحِدٌ فمعناه أنه لم يأتني منهم اثْنَانِ ، فهذا أَحَدَ الأَحَدِ ما لم يُضَفْ ، فإذا أُضِيفَ قَرُبَ من معنى الوَاحِد ، وذلكَ أنك تقول : قال أَحَدُ الثلاثةِ كذا وكذا ، فأنت تريد وَاحِداً من الثَّلاثه .

والواحِدُ بُنِيَ على انقطاعِ النَّظِيرِ وعَوَزِ المِثْلِ ، والوحِيدُ بنى على الوَحْدَةِ والانفرادِ عن الأصحاب ، من طريق بَيْنُونَتِه عَنْهم . وقولهم لست في هـذا الأمر [بأَوْحَدَ[3] أي لَسْتُ] بعادمٍ لي فيـه [مِثْلاً وعِدْلاً[4]]

(١) مابين القوسين ساقط من « د » وقد أثبتناه من م .
(٢) مكانها بياض في د ، وقد أثبتناها من « م »
(٣) التكملة من « م » .
(٤) بياض بالأصل وقد كمل من « م » كما هو أيضاً ثابت في اللسان .

وتقول : بقيتُ وحَيداً فَرِيداً حَرِيداً بمعنَى وَاحِدٍ ، ولا يقال بقيتُ أَوْحَدَ وأنت تريد فَرْداً . وكلام العرب يُجْرَى على ما بُنِيَ عليه مأخوذاً عنهم [لا يُعْدَى به[5] مَوْضِعُه] ولا يَجُوزُ أن يَتَكَلَّمَ فيه إلا أهلُ المعرفةِ الثاقبةِ به الّذين رسخُوا فيـه وأَخَذُوه عن العربِ أو عَمَّن أَخَذَه عَنْهُم من الأَئِمَّة المأمونِين وذوى التمييز المبرِّزين .

وأخبرني المنذريّ عن أبي العباس عن ابن الأعرابي : يقال فلان إحْدَى الأَحَدِ كما يقال واحدٌ لا مِثْلَ له . يقال : هو إحدَى الإحَدِ واوَحِدُ الأَحَدِين ووَاحِدُ الآحادِ ، قال : ووَاحِدٌ [وَوَحِدٌ[6] وأَحَدٌ] بمعنى وقال :

فلما الْتَقَيْنَا وَاحِدَيْنِ عَلَوْتُه
بذى الكَفِّ إني لِلْكُماةِ ضَرُوبُ

وسُئِلَ سُفيانُ[7] بن عيينة فقال : ذاك أَحَدُ الأَحَدِين .

(٥) مكانها بياض بالأصل ، وقد أثبتناها من « م »
(٦) مابين القوسين مكانه بياض بالأصل ، وقد أثبتناه من « م » .
(٧) في اللسان : « وسئل سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة .. الخ »

قال وقال أبو الهيثم : هــذا أَبْلَغُ المدح .

أبو حاتم عن الأصمعى : قال العرب تقول : ما جاءنى مِنْ أَحَدٍ ولا يقــالُ قدْ جاءنى من أَحَدٍ ، ولا يقال — إذا قيلَ لك ما يَقُول ذلك أَحَدٌ بلى يقول ذلِكَ أَحَدٌ

قال ويقال : ما فى الدّارِ عَرِيبٌ ، ولا يقال : بَلَى فيها عَرِيبٌ .

وروى أَبُو طالب عن سلمةَ عن الفراء قال : أَحَدٌ يكون للجَميع ولِلْوَاحِدِ فى النّفى ، ومنــه قول الله جل وعز « فَما مِنْــكم مِنْ أَحَدٍ(١) عنه حاجزين » جعل أَحَداً فى موضع جَمع ، وكذلك قوله « لا نُفَرّقُ(٢) بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ » فهذا جَمعُ لأنّ « بَيْن » يَقَعُ إلاّ على اثنَيْنِ فما زَاد . وقال والعرب تقول : أنتم حيٌّ واحد وحيٌّ واحِدُونَ ، قال وموضِعُ واحدينَ وَاحِدٌ وقال الكميت:

فَرَدّ قَوَاصِىَ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
فقد أَضْحَوْا كَحَىٍّ وَاحِدِينا

(١) سورة الحاقة — ٤٧ .
(٢) سورة البقرة — ٢٨٥ .

وأخبرنى المنذرىٌّ عن ثعلب عن سلمة عن الفرّاء أنه حكى عن بعض الأعراب : معى عشرةٌ فَاحْدُهُنَّ لِيَه ، أى صيِّرْهن لى أحَدَ عَشَرَ ، ونحوَ ذلك (٢٢٣) قال ابنُ السكيت . قلت : جعل قوله فاحْدُهن ليَهْ من الحَادِى لا من أَحَدٍ .

وقال أبو زيد : يقال لا يَقُوم لهذا الأمر إلا ابن إحداها(٣) أى الــكريمُ من الرجالِ ، وفى النوادر : لايستطيعها(٤) إلا ابنُ إِحْدَاتِها ، يعنى إلا ابنُ وَاحدَةٍ منها .

وقال ابن السكيت : يقال هَذَا الحادِىَ عَشَرَ ، وهذا الثّانِى عَشَرَ وكذلك الثالثَ عَشَرَ إلى العشرين ، [مفتوح كله(٥)] وفى المؤنث هذه الحادِيَةَ عشرةَ والثانيةَ عشرَةَ إلى العشرين ، تُدخِلُ الهاءَ فيهما جميعا / قلت : وما ذكرت . فى هذا البابِ من الألفاظِ النّادرة فى الأَحَدِ والوَاحِدُ وإحْدَى والحَادِى وغيرها فإنه يُجْرَى على ما جاء عن العرب ولا يُعدى

(٣) م إلا ابن إحداها .
(٤) د لا : لم يستطعها .
(٥) التكملة من م .

به ما حُكِيَ عنهم لقياس مُتَوَهَّم اطّرادُه ؛ فإنّ فى كلام العربِ النوادرَ لا تنقاس ، وإنما يحفظُها أهل المعرفة المعنيّون بها ولا يقيسون عليها .

✽ وأمّا اسم الله جَلّ ثناؤه أَحَدٌ فإنه لا يوصف شىء بالأَحَدِيَّة غيرُه ، لا يقال رَجُلٌ أَحَدٌ ولا دِرْهَمٌ أَحَدٌ ، كما يقال رجل وَحَدٌ أى فَرْدٌ ، لأنّ أحداً صفةٌ من صفات الله التى استأثر بها، فلا يَشْرَكُه فيها شىء ، وليس كقولك : الله واحدٌ ، وهذا شىء واحدٌ ، لأنه لا يقال شىء أحدٌ وإن كان بعضُ اللغويين قال إن الأصل فى الأَحَدِ وَحَدٌ .

وقال اللحيانى قال الكسائىُّ : ما أنت إلا من الأَحَدِ أى من الناس وأنشد :

وليس يَطْلُبُنى فى أمرِ غانيةٍ

إلا كعَمْرٍو وماعمرٌو من الأَحَدِ

قال ولو قلت : ماهو مِنَ الإنسان ، تريد من النّاس أَصَبْتَ .

قال وقوله : يَأَيُّهَا الإنسانُ ما غرّك بربك الكريم قيل إنه بمعنى النّاس ،

وأما قولُ الله جلّ وعزّ « قل[1] هُوَ اللهُ أحدٌ اللهُ الصمدُ » فإنّ أكثرَ القُرّاءِ على تنوين أَحَدٍ . وقد قُرِىء بترك التنوين ، وقُرِىء بإسكان الدّال قل هُوَ الله أحدْ، وأجودها الرَّفْعُ مع إثبات التنوين فى الإدراج ، وإنما كُسر التنوينُ لسكونه وسكون اللّام من الله ، وَمَن حذف التنوين فلالتقاء الساكنين أيضاً .

وأما قول الله جل وعز « هو الله » فهو كناية عن ذكْرِ الله المعلوم قبل نزول القرآن، والمعنى الذى سألتم تَبْيِينَ نَسَبه هو الله ، وقوله « أَحَدٌ » مرفوع على معنى : هو الله هو أحد .

ورُوِى فى التفسير أن المشركين قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم انسُب لنا ربك فأنزل الله « قل هو الله أحَدٌ اللهُ الصمد » قلت وليس معناه أنّ لِله نسباً انتسب إليه ولكن معناه نفى النسب عن الله الواحدِ لأن الأَنْسَابَ إنما تكون للمخلوقين ، والله صفته أنه لم يَلِدْ ولدًا يُنْسَبُ إليه ولم يلده أحد ، فينسبَ إلى

---

(١) سورة الأحد — ١ ، ٢ .

وَالِدِهِ ولم يكن له مِثْـل ، ولا يكون فيُشبه به تعالى الله عن افتراء المفترين وتقدّس عن إلحاد المشركين وسبحانَهُ عمـا يقول الظالمون علوًّا كبيراً .

قلت والواحِدُ فى صفة الله معناه أنه لا ثانِىَ لَهُ ، ويجوز أن يُنعَتَ الشىء بأنه وَاحِدٌ فأمّا أَحَدٌ فلا يوصَفُ به غيرُ الله لِخُلوصِ هـذا الاسمِ الشريف له جل ثَناؤُه .

ويقول أَحَّدْتُ الله ووَحَّدْتُه وهو الأَحَدُ الوَاحِدُ ، وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قال لرجل ذكر الله وأومأ بأصبعَيْه فقال له : أَحِّـدْ أَحِّدْ ، معناه أَشِرْ بإِصبع وَاحِدٍ[1] وأما قول النـاس توحَّـد الله بالأمْرِ وتفرَّد فإنه وإن كان صحيحاً فى العربية فإنى لا أُحِبُّ أن أَلفِظَ بلفظٍ فى صفة الله لم يصِفْ به نَفسه فى التنزيل أو فى السنة ولم أجد المتوحِّد ولا المتفرِّد فى صفاته ، وإنما نَنْتَهى فى صـفات الله إلى ما وصف به نفسه ، ولا نجـاوزه إلى غيره لجوازه فى العربيـة — تعالى الله عن التمثيل والتشبيه علوًّا كبيرا .

اللحيانى يقال : وُحِدَ فلان يُوحَدُ[2] أى بقى وحْدَه ، ويقال أوحد الله جانبه أى بَقى وَحْدَهُ ، ويقالُ أَوْحَدَنِي فلانٌ للأعداء .
قال وَوحِدَ فلان ووَحُدوفَرُد وفَرِد وفَقَه وفَقِه وسَفُهوسَفِهَ وسَقُمَ وسَقِم وفَرُعوفَرِع وحَرُص وحَرِص[3] .

وقال اللَّيْثُ اوَحْدُ فى كل شىء مَنصُوب لأنه جرى مَجْرى المصدر خارجاً من الوصف ليس بنعْتٍ فيتبعَ الاسم ولا بخبر فيقصدَ إليه فـكان النصبُ أولَى به [إلا أن][4] العرب قد أضافَتْ إليه فقالت هو نَسِيجُ وَحْدِه وهما نَسِيجَا وحْدِهِما ، وهم نُسَجَاء وَحْدِهِم ، وهى نسيجَة وَحْدِها ، وهنّ نسائج وحْدِهِنّ : وهو الرجل المُصيب الرأْيِ . قال وكذلك قَرِيعُ وحْدِهِ وكذلك صَرْفه وهو الذى لا يُقَارِعه فى القَضْلِ أَحَدُ .

(١) كذا والمعروف تأنيث الأصبع فـكان حقه أن يقال واحدة .

(٢) الماضى بصيغة الثلاثى المجرد المبنى للمجهول ، والمضارع بصيغة الثلاثى المزيد بالهمزة فى أوله . وكان الأصل أوحد فى المـاضى .

(٣) بفتـح الراء أو كسرها فى فرع وحرص . وفى اللسان : فرع بالفتح والكسر ، وحرص بالضم والكسر .

(٤) فى د لأن العرب والتصويب من م .

قال أبو بكر بن الانبارى وحْدَهُ منصوب فى جميع كلام العرب إلا فى ثلاثةِ مواضع : يقال لا إله إلا الله وحْدَه ومررت بزيد وحْدَه وبالقوم وحْدَهم . قال وفى نصب وحْدَه ثلاثةُ أقوال قال جماعةٌ من البصريين هو مَنْصُوبٌ على الحال . وقال يونُس « وحْدَهُ » هو بمنزلة عِنْدَهُ . وقال هشام : وحْدَهُ هو منصوب على المصْدَر . وحكى وَحَدَ يَحِد ، صَدَّرَ وحْدَه عن هذا الفعل . قال هشام والفراء : نَسِيجُ وحْدِه وعُيَيْر وحْدِه ووَاحِدُ أُمِّـه نكرات . الدليل على هـذا تقول ربّ نسيج وحْدِه قد رأيتُ ، وربّ وَاحِدِ أمّه قد أسرْت وقال حاتم

أماوِىَّ إنى رُبّ واحِدِ أُمّه
أخذْتُ ولا قتلٌ عليه ولا أسْرُ

وقال أبو عبيد فى قول عائشة ووصفِها عُمَرَ : كان والله أحْوَزِيًّا نسيجَ وحْدِه تعنى أنه ليس له شِبْهٌ فى رأيه وجميع أمْرِه وأنشد :

جاءت به مُعْتَجِرًا ببُرده
سفواءُ تَخْدِى بنسيج وحْدِه[1]

قال : والعرب تَنْصِبُ وحْدَه فى الكلام كلِّه ، ولا ترفَعُه ولا تَخْفِضُه إلاّ فى ثلاثة أحرف نسيج وحْدِه [وعيير[2] وحده] وجُحَيْشُ وحْدِه . قال وقال البصريون : إنّما نصبوا وحدَه على مذهب المصدر أى توحَّد وحـده وقال أصحابُنَا : إنّما النصب على مَذْهَبِ الصِّفة .

قال أبو عبيد : وقد يدخل فيه الأمران جميعاً . وقال شمر أمَّا نسيج وحده فمحمودٌ وأما جُحيش وحْدِه وعُيَيْر وحده فموضوعان مَوْضِعَ الذَّمّ وهما اللذان لايشاوران أحداً ، ولا يُخَالِطَانِ النَّاس ، وهما مَعَ ذلك ذوا مَهانَةٍ وضَعْف . وقال غيره : مَعْنَى قَوْلِهِم : هو نَسِيجُ وحْدِه أى لاَ ثانِيَ له ، وأصْلُه الثوْبُ الّذى لا يُسْدَى على سَدَاه غيرُه من الثياب لدقّته .

ويقال فى جمع الوَاحِدِ أُحْدَانٌ والأصل وُحْدان فقلبت الواو همزة لانضمامها .

ثعلب عن ابن الأعرابى يقال . نسيج وحده وعُيير وحده ورجُلُ وحْدِه ، ويقـال جاس على وَحْدِهُ وجلس وَحْدَهُ ، وجلسا على وَحْدِهما ، وقمت من على الوسادة .

(١) الرجز لدكين الفقيمى فى اللسان (سفا) برواية تردى بدل تخدى

(٢) التكملة من م كما هى ثابتة أيضاً فى اللسان .

ابن السكيت تقول هذا رَجُل لا واحِدَ له كما تقول هو نسيجُ وحْدِه ، والوحيدَان ماءان فى بلاد قَيْسٍ مَعْرُوفَانِ . وآلُ الوَحِيدِ حَيٌّ من بَنِى عامِرٍ .

وقال أبو زيد : يقال اقتضيْتُ كلَّ درهم على وَحْدِه وعلى حِدَتِه وتقول فعل ذلك من ذات حِدَتِه ، ومن ذات نَفْسِه ، ومن ذَاتِ رَأْيِه ، وعلى ذات حـدته ومن ذى حِدَتِهِ بمعنى واحد .

[ودح]

قال ابن السكيت : أَوْدَحَ الرجلُ إذا أقرَّ بالباطل وقال أبو زَيد : الإِيداحُ الإِقرارُ بالذُّلِّ والانقيادُ لمن يقودُه وأنشد :

وأكوى على قرنيه بعد خِصائه
بنارى وقد يكوى المَتُود فَيُودِحِ

وقال أبو عبيـد قال الكسائى : إذا حسُنَتْ حَالُ الإبلِ السِّمَن قيل أَوْدَحَتْ ، عمرو عن أبيه يقال ما أغنى عنى وَدَحَةً ولا وَتَحةً ولا وَذْحـةً ولا وشْمةً ولا رَشْمةً أى ما أغنى عنى شيئاً .

بابُ الحَـاءِ والتاء

حتى . حات . تاح . وتح . تحى . والتاحى

[حتى]

مُشَدَّدة التاء تكتب باليـاء ولا تُمَالُ فى اللَّفظ ، وتـكون غايةً معنـاها معنى « إلَى » مع الأسماء ، وإذا كانت مع الأفعال فمعناها « « إلَى أنْ » وَكذَلكَ[1] نصبوا بها المستقبلَ .

وقال أبو زيد : سمعت العرب تقـول : جلست عنده عتّى الليل يريدون حتى الليل[2] فيقْلِبُون الحاء عَيْناً .

وقال الليث : الحَتْوُ كفُّكَ هُـدْبَ الكساءِ مُلْزَقاً به ، تقول حَتَوْتُه أحْتُوه حَتْواً وفى لغة حتأته [حتأ[3]] .

أبو عبيد عن أبى عمرو . أحتأتُ الثَّوْبَ إذا فتلتَه فَتْلَ الأكْسِيَةِ .

---

(١) فى اللسان : ولذلك وهو الأقرب .

(٢) عبارة « يريدون حتى الليل » ساقطة من م .

(٣) هذه اللفظة من « م » .

ثعلب عن الأعرابى حَتَيْتُ الثوب وأحْتيته حتأته إذا خطته ؟

وأخبرنى الإيادى عن شمر قال : حاشيةُ الثوب طُرَّتُه مع الطول وصِنْفَتُه ناحيته التى تلى الهُدْبَ .

يقال أحْتِ صِنْفَةَ هذا الكساء ، وهو أن يُفتَل كما يفتل الكساء القُومَسِىّ .

قال : والحَتِيُّ : الفتل .

أبو عمرو : حتأتُ المرأةَ حَتْأً وخَجَأْتُها إذا نكحتَها .

قال : وحَتَأْتُه حتْأً إذا ضربتَه ، وهو الحُتُوء بالهمز .

وقال الليث : الحَتِيُّ[1] سَوِيقُ المُقْلِ .

وفى النوادر الحَتِيُّ الدينُ والحَتْىُ فى الغزل والحَتِىّ ثُفل التَمْر وقشوره .

قال ابن الأعرابى : الحاتى : الكثير الشراب .

[حات]

قال الليث : الحُوت معروفٌ وجمعه الحيتانُ ، وهو السمك .

قال الله فى قصة يونس : « فالتقَمه الحوتُ وهو مُلِيمٌ[2] » . قال : والحَوْتُ والحَوَتانُ حَوَمَان الطائر حول الماء ، وحَوَمانُ الوحشيَّة حول شىء وقال طرفة[3] :

ما كنتُ مجدُوداً إذا غدوت
وما رأيت مثل ما لقِيت
لِطائر ظَلَّ بنا يحوتُ
ينصبُّ فى اللوح فما يَفُوت
يكاد من رهبتنا يموت

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : المحاوتَةُ المراوغة يقال : هو يحاوتنى أى يراوغنى . قال: والحائت الكثير العذل .

[وتح]

قال الليث : الوَتْحُ : القليلُ من كلِّ شىء ، يقال : أعطانى عطاء وَتْحاً ، وقد وَتح عطاءه وَوتُح عطاؤُه . وتاحَةً وتِحَةً[4]

(١) ضبطها اللسان بأنها على فعيل .

(٢) سورة الصافات ـ ١٤٢

(٣) ديوان طرفه ١٤٩ وفى اللسان (حوت) كطائر وما لقيت مثل ما لقيت .

(٤) فى اللسان : وتاحة ووتحة .

أبو عبيد قليل وَتحٌ ووَعْرٌ وهى الوُتوحَةُ والوعورَةُ ، وقال اللّحيانى قليلٌ وَتيحٌ ، وقال غيرُه : أَوْتَحَ فلان عطاءه أى أقلّه .

أخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشده :

دَرَادِقًا وهى الشيوخُ قُرَّعًا
قَرْقَمَهم[1] عيشٌ خبيثٌ أوتحا

أى يأكلون أكْلَ الكبار وهم صِغارٌ قُرَّحًا : أى قد انتهى أسنانُهم ، الدّرادِقُ : الصغار ، قَرْقَمهم : أساء غذاءهم . قال وأوتَحَ جهدَهم ، وبلغ منه[2] ، وأوتَخَتْ منّى بلغت منّى أبدل الخاء من الحاء .

[تاح]

قال الليث : يقال : وقع فلانٌ فى مهلكةٍ فتاح له رجلٌ فأنقذه ، وأتاح الله له من أنقذه ، ويقال أُتيح لفلان الشىء أى هُيِّئ له .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أتاح الله له كذا وكذا أى قدَّره وأتيح له الشىء أى قدّر قال الهذلى[3] :

(١) فى اللسان : قرقمهم ، وهى لغتان .
(٢) اللسان : وبلغ منهم .
(٣) البيت لصخر الغى : ديوان الهذليين ٢ : ٦٢

أتيح لها أُقَيْدِرُ ذو حَشيفٍ
إذا سامت على المَلَقَاتِ ساما

أى قُدِّر لها . وقال الليث : رجل مِتْيَحٌ لا يزال يقع فى بليّة . وقلبٌ مِتْيَحٌ . وأنشد للطرماح[4] :

أفى أَثَرِ الأظعانِ عينُك تلمح
نعم لَاتَ هَنّا إنّ قلبك مِتْيَحُ

وروى أبو عبيد عن أبى عبيدة قال : يقال رجل مِعَنٌّ مِتْيَحٌ وهو الذى يعرض فى كل شىء ويدخل فيما لا يعنيه . قال : وهو تفسير قولهم بالفارسيّة اندرو بست .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال المِتْيَحُ والنِّفِّيحُ والنفنح بالحاء الداخل مع القوم ليس شأنه شأنَهم .

وقال أبو الهيثم : التَّيِّحان والتَّيَّحان الطويل وقال غيره رجل تيّحان يتعرض لكل مكرمة وأمر سديد وقال العجاج :

* لقد مُنُوا بِتَيِّحَانٍ ساطى *

(٤) نسبه اللسان للراعى ، وهو أيضاً منسوب للراعى فى خزانة الأدب ٢ : ١٥٩

وقال الآخر :

* أَقْوَمُ دَرْءَ خَصْمٍ تَيَّحَانِ *

وفرس تَيِّحَانٌ شديدُ الجرى ، وكذلك فرس تَيَّاحٌ أى جواد ، ويقال : تاح لفلان كذا وكذا أى تقدّر ومنه قول الأغلب :

* تَاحَ لها بعدكَ حِنْزَابٌ وَأَى *

وقال الأصمعىّ : الحيُوتُ : الذكر من الحيّات قلت : والتاء فى الحيّوت زائدة لأن أصله الحيّة .

[تحى]

أهمله الليث، وقال ابن الأعرابى : التّاحى البستان بَانَ[٢] وأبو تَحْيَاء كنية رجل كأنه من حَيِيَتْ تحيا وتحياء التاء ليست بأصليّة .

باب الحاء والظاء

استعمل من وجوهه .

حظى . والحظوه . والحظى

قال أبو زيد : يقال إنه لذو حُظْوَةٍ[١] فيهن وعندهنّ ، ولا يقال ذلك إلا فيما بين الرجال والنساء .

ويقال إنه لذو حَظٍّ فى العلم .

وقال الليث : الحظْوَةُ المكانة والمنزلة للرجل من ذى سلطان ونحوه ، تقول حظِى عنده يحظى حِظْوة .

أبو عبيد عن أبى زيد : أحظَيتُ فلاناً على فلان من الحظوة وَالتفضيلِ .

وقال ابن بُزُرْج : واحد الأحَاظِى أحظَاء، وواحد الأحظاء حِظًى منقوص .

قال : وأصل الحِظَى الحظُّ .

ابن الأنبارى : الحِظَى الحُظْوَة وجمع الحِظَى أَحْظٍ ثم أحاظٍ .

(١) ضبطه القاموس فقال : بالضم والكسر ، يعنى للحاء . ويظهر أنه نقل عن التهذيب من رواية أبى زيد بالضم . ورواية الليث بالكسر .

(٢) بان بالباء الموحدة : خادم البستان كما فى القاموس .

قال : ويقال للسِّرْوَة حَظْوة وثلاث حِظَاء .

وقال غيره . هى السِّرْوة بكسر السين .

ومن أمثالهم إحدى حُظَيّاتِ لقمانَ تصغير حَظَوات واحدتها حَظْوَة(١) . ومعنى المثل : إحدى دواهيه ومَرَامِيه .

وقال أبو عبيد : إذا عُرِفَ الرجلُ بالشَّرَارة ثم جاءت منه هَنَةٌ قيل إحدى حُظَيّاتِ لقمان ، أى إنها من فَعَلاته . وأصل الحُظَيّات المرَامِى، واحدتها حُظَيَّة وتكبيرها حُظْوَة ، وهى التى لا نَصْل لها من المرامى ، وقال الكميت :

أراهطَ امرىء القيس اعْبَنُوا حَظَوَاتكم
لحىٍّ سوانا قَبْل قاصمة الصُّلْبِ

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الحظا القمل ، واحدتها حَظَاةٌ . ومن أمثالهم : إلاَّ حَظِيَّةً فلا أَلِيَّة ، وهى من أمثال النساء ، تقول إن لم أحْظَ عند زَوْجى فلا آلُو فيما يُحْظِينى عنده بانتهائى إلى ما يهواه . ويقال هى الحظوة والحِظَةُ .

وقال الراجز :

هل هى إلا حِظَةٌ أو تطليقْ
أو صلف من دُون ذاك تعليقْ

والحَظْوَةُ من المرامى مالا قُذَذَ له وجمعها حَظَوات .

باب الحاء والذال

حذا . حاذ . ذاح . وذح . ذحا .

[حذا]

قال الليث : حَذَوْتُ له نعلاً إذا قطعتها على مثال . وتقول فلان يحتَذِى على مثال فُلان إذا اقتدى به فى أموره . ويقال حاذَيْتُ موضعاً إذا صرتَ بحذائه .

أبو نصر عن الأصمعىّ : الحِذَاء النعل ، ويقال : هو جيّد الحذاء أى جيد القَدّ . ويقال

(١) أى أن التصغير المفرد لا للجمع ، فهو متفق مع قاعدة التصغير .

أحذاه يُحذيه إحذاء وحَذِيَةً وحُذْيا مقصورة وحِذْوَةً إذا أعطاه .

وقال أبو ذؤيب الهذلى(١) :

وقائلةٍ ما كان حِذْوَةَ بَعْلِها

غَداتَئِذٍ ، مِنْ شاءِ قِرْدٍ وكاهِلِ

ويقال: حَذَى يده فهو يَحْذِيها [حَذْيا(٢)] إذا حزّها ، وحذا له نَعْلاً ، وحَذَاه نعلاً إذا حمله على نَعْل .

أبو حاتم عن الأصمعى : حذَاني فلانٌ نَعْلاً ولا تقل أحْذَانى .

وأنشد قول الهذلى(٣) :

حَذَانى بعد ما خَذِمت نِعالى

دُبَيَّةُ إنه نعم الخليـــــلُ

بِمَوْرِكَتين من صَلَوَىْ مِشَبٍّ

من الثيران عَقْدُهُما جميلُ

قال ويقال: أحذانى من الحُذْيَا أى أعطانى مما أصاب شيئاً .

وقال أبو نصر عنه : هـذا اللبن . يحذِى اللسان حَذْياً أى يقرُص . وفلان بحذاء فلانٍ. ويقال : تحَذَّ بحذاء هذه الشجرةِ ، أى صِرْ بحِذَائِها .

أبو عبيد عن الأصمعى : أعطيته حِذْية [٢٢٤] من لحم وحُذَّة وفِلْذَة كل هذا إذ قُطِعَ طولا .

وقول الكميت :

مَذانب لا تستَنْبتُ العودَ فى الثرى

ولا يتحَاذَى الحائمون فِضَالها

يريد بالمَذَانب مذانب الفتن أى هذه المذانبُ لا تُنبت كمَذَانِب الرياض ولا يقتسم النَّفرُ فيها الماء، ولكنها مَذانِبُ شرٍّ وفتنةٍ، ويقال تحاذى القومُ الماء فيما بينهم إذا اقتسموه مثل التَّصافن .

وقال شَمِر : يقال أتيتُ على أرض قد حُذِى بَقْلُها على أفواه غنَمِها ، فإذا حُذى على أفواهها فقد شبِعت منه ما شاءت ، وهو أن يكون حَذْوَ أفواهها لا يجاوزها .

وقال أبو تراب : حَذَوْتُ التُّرابَ فى وجوههم وحَثَوْته بمعنى واحد .

---

(١) ديوان الهذليين ، ١ : ٨٢
(٢) هذه اللفظة من «م» .
(٣) البيت لأبى خراش الهذلى : ديوان الهذليين ٢ : ١٤٠

قال وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم: أنه أَبَدَّ يدَه على الأرض عند انكشاف المسلمين يوم حُنَيْن فأخَذَ منها قبضةً من تراب فَحَذَا بها فى وجوههم فما زال حَدُّهم كليلا ، أى حثا .

وقال اللحيانى : أحذيت الرجل طعنةً أى طعنته وأحذاه(١) نعلا أى وهبها له . وحَذَا الجلدَ يحذُوه إذا قوَّره . وإذا قلت : حَذَى الجلدَ يحذِيه فمعناه أنهُ جرحه جرْحاً ، وحذَى أُذُنه يَحذِيها إذا قطعَ منها شيئاً .

ويقال : أجلس حِذَةَ فلان أى بحِذَائه . ويقال أخَذَها بين الحُذيَة(٢) والخُلسة أى بين الهبة والاستِلاب ، ودابَّةٌ حسن الحِذَاء : أى حسن القدّ .

ابن السكيت: أحذيتُه من الغنيمةِ أُحذِيه إذا أعطيتَه والاسم الحذِيَةُ والحِذوةُ والحُذْيا . وحذَيتُ يَده بالسكين .

وهذاشرابٌ يحذِى اللسانَ ، وقدحذوتُ النعْلَ بالنعلِ إذا قدرتَها عليها . ومنه قولهم : حذو القُذَة بالقُذة . والمِحذى الشفرةُ التى يُحذَى بها .

[حاذ]

أبو عبيد عن أبى زيد : الحَوْذُ والإحْوَاذُ السَّيرُ الشديدُ ، يقال : حُذْتُ الإبلَ أحُوذُها ، ورجل أحوذىّ مُشمِّرٌ فى الأمور .

قال شمر : الحَوِيذُ من الرجال المشمِّر .

قال عمران بن حطان :

ثقفٌ حُوَيْذٌ مبين الكفِّ ناصعُه
لاطائش الكفِّ وقَّاف ولا كَفِلُ

يريد بالكَفِل الكِفْلَ .

وقال أبو عبيد الله(٣) بن المبارك الأحوذىّ الذى يغلب واستحوذ غلب .

وقال غيره : الأحوذى الذى يسير مَسِيرة عشر فى ثلاث ليال ، وأنشد :

لقد أكون على الحاجاتِ ذا لَبَثٍ
وأحْوذِيًّا إذا انضم الذَّعاليبُ(٤)

---

(١) زادت نسخة « م قبله » (وأحذاه حذياً أى وهبها) .
(٢) م : الحذيا .

(٣) م عبدالله بن المبارك .
(٤) البيت لجرير كما فى اللسان (ذعلب) .

قال : انضمامُها انطواء بَدَنِها ، وهى إذا انضمَّت فهو أسرع لها ، قال : والذَّعاليبُ أيضاً ذُيُول الثِّياب .

وقال الليث : حاذَ يحُوذُ حَوْذاً بمعنى حاطَ يحوطُ حَوْطاً ، واستحوذَ عليه الشيطانُ إذا غَلبَ عليه ، ولغةٌ استحاذَ .

وقال الله جل وعز حكايةً عن المنافقين يخاطبُون بها الكفارَ : « ألم(١) نستحوذْ عليكم ونمنعْكم مِنَ المؤمنين » .

قال الفرّاء : استَحْوَذَ عليهم أى غلب عليهم .

وقال أبو طالب : يقال أحْوَذَ الشىءَ أى جمَعه وضمَّه ، ومنه يقال استَحْوَذَ على كذا إذا حَوَاهُ .

وقال لبيد :

إذا اجتمعتْ وأحْوذَ جانبيْها
وأوْرَدَها على عُوجٍ طِوَالِ

ويقال : أحوذ الصانع القِدْح إذا أخفَّه

(١) سورة النساء — ١٤١

ومن هذا أخذ الأحوذى المنكمش الحاد(٢) الخفيف فى أموره .

وقال لبيد :

فهو كقِدْحِ المَنيحِ أحْوَذَهُ الصَّا
نِعُ ينفى عن متْنِه القُوَبا

وقال أبو إسحاق فى قوله : « ألم نستحوذْ عليكم » معناه ألم نستولِ عليكم بالمُوالاة لكم . قال : وحاذَ الحِمارُ أُتُنَهُ إذا استولى عليها وجمعها ، وكذلك حازها .

وقال العجاج :

* يَحُوذُهُنّ وله حُوذِىّ *

قال وقال النحويون : استَحْوَذَ خرج على أصله ، فمن قال حَاذَ يَحوذُ لم يقل إلا استَحاذ ، ومن قال أحْوَذ فأخرجه على الأصل قال استَحْوَذَ .

وقال أبو عبيد قال الأصمعى : الحاذُ شجر والواحدة حاذةٌ من شجر الجَنْبَة ، وأنشد :

* ذَوَاتِ أُمْطِىٍّ وذات الحاذِ *

(٢) م الجاد .

والأَمْطِىُّ شجرة لها صَمْغٌ يمضغه صبيان الأعراب ونساؤهم ، وقيل الحاذَةُ شجرة يألفها بَقَرُ الوحش .

قال ابن مقبل :

وهن جُنوحٌ لذى حاذَةٍ
ضوارب غِزْلانِها بالجُرُنْ

وأخبرنى المنذرىُّ عن الرياشىِّ(١) قال : الحاذُ الذى يقع عليه الذَّنَبُ من الفخذين من ذَا الجانبِ وذَا الجانبِ ، وأنشد :

وتَلُفُّ حاذَيْها بِذِى خُصَلٍ
عَقِمَتْ فَنِعْمَ بُنَيَّةُ العُقُمِ

وقال أبو زيد العرب تقول : أَنْفَعُ اللَّبَنِ ماوَلِيَ حاذَىَ النَّاقة ، أى ساعةَ يُحْلَبُ من غير أن يكونَ رَضَعها حُوَارٌ قبل ذلك . قال : والحاذُ ماوقع عليه الذَّنَب من أَدْبارِ الفخذين . قال: وجمع الحاذِ أَحْواذٌ . وفلان خفيف الحاذ ، أى خفيفُ الحالِ من المالِ وأصل الحاذِ طريقة المَتْنِ .

وفى الحديث : ليأتينَّ على الناس زمانٌ يُغْبَطُ الرجلُ فيه بخفَّة الحاذِ كما يُغْبَطُ اليوم أبو العشرة .

وقال شمر : يقال كيف حالُكَ وحاذُكَ .

وفى حديث آخر : المُؤْمِن خفيفُ الحاذِ .

وأنشد :

خفيفُ الحاذِ نَسَّالُ الفيافى
وعبدٌ للصحابة غيرُ عبد

وقال : الحالُ والحاذُ : ماوقع عليه اللِّبد من ظهر الفرس . وضربَ النبىُّ صلّى الله عليه وسلم فى قوله : المؤمنُ خفيفُ الحاذِ : قِلَّةَ اللَّحْمِ مثلاً لقلّة ماله وقلة عياله ، كما يقال : هو خفيف الظّهر ، ورجل خفيف الحاذِ أى قليلُ المال .

[ذحا]

قال أبو زيد: ذحتْنا الرِّيحُ تَذْحَانا ذَحْياً إذا أصابتنا ريح وليس لنا منها ذَرَى نتذرّى به.

[ذاح]

أبو عبيد قال أبو زيد : الذَّوْحُ : السوق الشّديد .

(١) م:أخبرنى المنذرى عن الصيخى عن الرياشي .

أبو العباس عن ابن الأعرابى يقال : ذَوَّح إبلَه إذا بدَّدهـا وذَوَّحَ ماله إذا فرّقه .

ومنه قوله :

* على حقّنا فى كلّ يوم تذَوِّحُ *

أبو عبيد عن أبى زيد : الذوْح السير العنيف وذُحْتُها أذُوحها ذَوْحًا .

[وذح]

أبو عبيد عن أبى عبيدة : الوَذَح مايتعلقّ بالأصواف من أبْعَار الغنم فتجفُّ عليه . وقال الأعشى[1] :

فترى الأعــــداء حولى شُزَّرا
خاضِعِى الأعْنَاقِ أمثــالَ الوَذَح

وقال النضر : الوَذَح احتراقٌ وانسِحاجٌ يكون فى باطن الفخذين . قال : ويقال له المَذَحُ .

غيره : عَبْدٌ أوْذَحُ إذا كان لئيماً .

وقال بعض الرُّجّاز يهجو أبا وجـزة مَوْلَى بنى سعْدٍ هجيناً أوْذَحا :

يسوقُ بَـكْرَيْنِ وناباً كُحكُحا

كحكحا أراد هَرِمَة . قلت : كأنه مأخوذ من الوَذَح .

عمر عن أبيه : ماأغنى عنى وَتَحَةً ولا وَذَحَةً أى ما أغنى عنى شيئاً

(١) ديوان الأعشى ٢٤٥

بابُ الحَاءِ والثّاءِ

حثا . حاث

[حثا]

قال الليث : يقال : حَثَى فى وجهه التراب حَثْياً وهو يحثى .

[الحرانى[2] عن ابن السكيت : قال أبو عبيدة حَثَوتُ] عليه التراب وحَثَيْتُ حَثْوًا وحَثْيًا وأنشد :

الحصْنُ أدْنى لو تأبَّيتِه
من حثْيِك التُّرْبَ على الرَّاكب[3]

(٢) ما بين القوسين ساقط من « د » وقد أثبتناه من « م » . (٣) قول امرأة لابنتها أمثال الميدانى ج١ ص١٤٢ [س] ويروى الحصن أولى . .

الحصن حَصانَةُ المرأة وعفتُها ، تأيته : أى قصدْته .

[حيث]

وقال الليث : للعرب فى حيثُ لغتان ، واللغةالعالية ، حَيْثُ: الثاء مضمومةٌ، وهوأداةٌ للرفع ترفع الاسم بعده . ولغةٌ أخرى حَوْثَ رواية عن العرب لبنى تميم ، يظنون حيثُ فى موضع نَصْبٍ يقولون القه حيثُ لقيتَه . ونحو ذلك كذلك .

وقال أبو الهيثم حيث ظرفٌ من الظروف يحتاج إلى اسمٍ وخبر ؛ وهى تجمع معنى ظرفين كقولك : حيث عبدُ الله قاعدٌ زيدٌ قائمٌ ، المعنى الموضع الذى فيه عبد الله قاعد زيد قائم . قال : وحيث من حروف المواضع لامن حروف المعانى ، وإنما ضُمَّتْ لأنها ضُمِّنت الاسم الذى كانت تستحقُّ إضافتها إليه . قال : وقال بعضهم : إنما ضُمَّتْ لأن أصلها حَوْثُ ، فلما قلبوا واوها ياء ضمّوا آخرها .

قال أبو الهيثم : وهذا خطأٌ ؛ لأنهم إنما يُعْقبون فى الحرف ضمَّةً دالّة على واوٍ ساقطة .

وقال أبو حاتم ؛ قال الأصمعى : ومما تخطِىءُ فيه العامَّةُ والخاصَّة باب حيثُ وحين غلط فيه العلماء مثلُ أبى عبيدة وسيبويه .

قال أبو حاتم : : رأيت فى كتاب سيبويه شيئاً كثيراً يجعل حينَ حيثُ ، وكذلك فى كتاب أبو عبيدة بخطه .

قال أبو حاتم : واعلم أن حيثُ وحينَ ظرفان ، فحينَ ظرفٌ من الزمان ، وحيثٌ ظرفٌ من المكانِ ، ولكل واحدٍ منهما حدٌ لايجاوزُه . والأكثر من الناس جعلوهما معاً حَيْثُ ، والصواب أن تقول : رأيتك حيثُ كنت ، أى الموضع الذى كنتَ فيه واذهب حيثُ شئتَ أى إلى أىّ موضع شئت .

وقال الله جل وعز «فكلا[1] من حيثُ شئتما » .

ويقال : رأيتك حين خرَجَ الحاجُّ أى فى ذلكَ الوقت ، فهذا ظرفٌ من الزمانِ ، ولايَجُوزُ حيثُ خرجَ الحاجُّ ، وتقول: ائْتِنِي

(١) سورة الأعراف — ١٩

حينَ يقـدم الحاجُّ ، ولا يجوزَ حيثُ يقدم الحاجُّ ، وقد صيَّر الناسُ هذا كلَّه حيثُ ، فليتعهّد الرجلُ كلامَه ، فإذا كان موضعٌ يحسُن فيه أينَ وأيُّ موضعٍ فهو حيثُ ؛ لأن أين معناه حَيْثُ . وقولهم حيثُ كانُوا وأين كانوا ، معناهما واحد ، ولـكنْ أجازوا الجمعَ بينهما ، لاختلاف اللّفظين .

واعلم أنه يحسن فى موضع حينَ لَمّا وإذْ وإذَا ووقت ويوم وساعة ومتَى . تقول رأيتك لمّا جئتَ وحينَ جئتَ وإذْ جئت ، ويقال : سأعطيك إذَا جئت ومتى جئت .

وقال ابن كَيْسانَ حيث حرف مبنى على الضَّمِّ وما بعدَهُ صلَةٌ له يرتفع الاسم بعدَه على الابتداء ، كقولك قمتُ حيثُ زيدٌ قائمٌ ، والـكوفيّون يجيزون حذفَ قائمٌ ويرفعون زيداً بحيث ، وهو صِلَةٌ لها ، فإذا أظهروا قائمًا بعد زيد أجازوا فيه الوجهين ، الرفعَ والنصبَ ، فيرفعون الاسمَ أيضًا وليس بصلة لها وينصبون خبره ويرفعونه فيقولون : قامت مقام صِفتَيْنِ ، والمعْنى زيد فى موضِعٍ فيه عمرٌو ، فعمرو مرتفع بفيه وهو صلةٌ للموضع ، وزيد مرتفع بفى الأولى وهى خبر وليست بصلة لشىء ، قال : وأهل البصرة يقولون حيث مضافةٌ إلى جملة فلذلك لم تَخفِضْ ، وقد أنشـد الفرّاء بيتًا أجازَ فيه الخفض :

* أما ترى حيثُ سُهَيْلٍ طالعا *(١)

فلمّا أضافَها فتحها كما يفعَل بعِنْدَ وخَلْفَ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال تركتهم حَاثِ باثِ إذا تفرقوا . قال ومثلهما من مُزْدَوِجَ الـكلام خَاقِ بَاقِ ، وهو صوتُ حركةِ أبى عُمير فى زَرْنَب الفَلْهم قال وخَاشِ مَاشِ قُماشُ البيت ، وخَازِ بَازِ ورَمٌ ، وهو أيضا صَوْتُ الذُّباب . وقال ابن الأعرابى الحاثياء تُرابٌ يُخْرجه اليَرْبُوع من نافِقَائِه بُنى على فَاعِلاء .

[حثى (٢)]

وقال ابنُ الانبارى : الحَثَى قشور التمر بالياء وبالألف ، وهو جمع حَثَاةٍ وكذلك الثَّتَى وهو جمع ثَتَاةٍ قشورُ التمر ورديئه وقال الفراء الحثى مقصور دُقاق التِّبْن وحطامه وأنشد :

ويأكُلُ التمرَ ولا يُلْقِى النَّوَى
كأنَّه غِرَارَةٌ مِلْأَى حَثَى

(١) بقيته كما فى الشواهد النحوية :
* نجما يضىء كالشهاب ساطعا * [س]
(٢) من هنا مادة جديدة هى ح ث ى .

ويقال للتُّراب الحَثَى أيضا ومن أمثال العرب يا ليتنى المَحْثِيُّ عليه ، قاله رجلٌ كان قاعداً إلى امرأة فأقبل وَصِيلٌ لها فلما رأَتْه حَثَتْ فى وجهه التراب تَرْئِيَةً لجليسها بأن لا يدنوَ منها فيطلعَ على أمرها . يقال ذلك عند تَمَنِّى منزلةٍ من تُخْفِى له الكرامة ويُظْهِر له الإهانة . وقال الفراء أحثيت الأرض وأبثيتها فهى مُحْثاة ومُبْثاة . وقال غيره أَحْثَتُ الأرضَ وأبثتها فهى مُحاثَة ومُباثَة ، والإحاثة والاستحاثة والإباثة والاستباثة واحد وقال اللحيانى : تركته حاثَ باثَ وحيثَ بيثَ

وحوثاً بوثاً ، إذا تركته مختلِطَ الأمر . فأمّا حاثِ باثِ فإنه خَرَج مَخْرَج حَزَامِ وقطامِ ، وأما حيثَ بيثَ فإنه خَرَجَ مَخْرَجَ حيصَ بيصَ .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال تركته حيثِ بيثِ وحاثِ باثِ وحوثاً بوثاً إذا أذْلَلْتَه ودققته وتركت الأرض حاثِ باثِ إذا دقّتْها الخيلُ وقد أحاثَتْها الخيل . وأَحَثْتُ الأرض وأبَثْتُهَا . وقال الفراء يقال تركت البلاد حوْثاً بوْثاً وحاثِ باثِ وحيْثَ بَيْثَ لا يجريان إذا دقّقوها .

بابُ الحاء والراء

حرى ، حار ، رحا ، راح ، وحر ، حرح ، حور .

[حرى]

قال الليث : الحرَاوَةُ حرارةٌ تكون فى طعم نحوِ الخردلِ وما أشبهه ، حتى يقال : لهذا الفُجْل(١) حَرَاوة ومَضَاضَة فى العَيْن . أبو عبيد عن الأموى : الحَرْوَةُ الحُرْقَةُ يجدها الرجل فى حَلْقِه ، وقال النضر الفُلْفُل له حَرَاوَةٌ بالواو وحَرَارَةٌ بالراء . وقال الليث الحَرْىُ(٢) النقصان بعد الزيادة يقال أنه لَيَحْرِى كما يَحْرِى القمرُ حَرْياً ينقص الأوّلَ منه فالأولُ وأنشد شمر :

مازال مجنوناً على استِ الدهرِ
فى بَدَنٍ يَنْمِى وعقلٍ يَحْرِى

(١) فى اللسان « الكحل » .

(٢) ضبطه القاموس من باب (رمى) .

وقال الأصمعي : حَرَى الشيء يَحْرِى حَرْياً إذا نقص ، وأحْرَاهُ الزمانُ ويقال للأفعى حَارِيَةٌ للتي قَدْ كَبِرَتْ ونَقَصَ جِسْمُهَا ، وهى أخبث ما تكون ، قال شمر : ويقال أفعى حَارِيَةٌ وأنشد :

ابعث على الجَوْفَاءِ فى الصُّبح الفَضِحْ
حُوَيْزِياً مثل قضيب الجُتدِحْ

وقال الليث : الحَرَى مقصورٌ والجميع أحْرَا ، وهو الأُفْحُوص[1] والأُدْحِيّ وأنشد :

بيضةٌ زَادَ هَيْقُها عن حَرَاها
كل طَارٍ عليه أن يطرَاهَا

قال : والحَرَى أيضا كلُّ موضعٍ لظبْيٍ يأوِى إليه ، قلت : قول الليث الحَرَى : إنّه بيضُ النَّعامِ أو مَأْوَى الظَّبْيِ باطلٌ ، والحَرَى عند العرب ما روى أبو عبيد عن الأصمعى الحرى جَنَابُ الرجل وما حولَه ، يقال لا تَقْرَبَنَّ حَرَانا ، ويقال نزل فلانٌ بِحَرَاه وعَرَاه إذا نزل بساحته ، وحَرَى مبيضِ النعام ما حولَه وكذلك حرى كِناسِ الظَّبي ما حولَه . وقال الليث الحَرَى الخليقُ كقولك حرًى أنْ يكونَ كذا وإنه لَحَرًى أن يكون ذاك وأنشد :

إن تقُلْ هنَّ من بنى عبد شمس
فَحَرًى أن يكون ذاك وكانا

الحرانى عن ابن السكيت : هو حَرًى لكذا وكذا وحَرٍ أى خليق له وأنشد :

وهن حرًى ألاّ يُثِبْنَك نَقْرَةً
وأنت حرًى بالنار حين تُثِيبُ

فمن قال حَرًى لم يُثَنِّ ولم يجمع ، ومن قال حَرٍ ثنى وجمع . وقال غيره : هو حرِيٌّ بذاك على فعِيلٍ ، وهما حَرِيّان ، وهم أحْرِياء بذاك . ويقال : أحْرِ بِهِ وما أحْرَاهُ بذلك ، كقولك : ما أخْلَقَه .

وقال الشاعر :

فإن كنت تُوعِدُنا بالهجاء
فَأَحْرِ بِمَنْ رَامَنا أن يَخِيبَا

وقال الليث : حِرَاء : جبل بمكة معروفٌ . وقال غيره هو يتحرَّى الصوابَ أى يتوخّاه . والتحرّى قصدُ الأوْلى والأحَقّ ، مأخوذ من الحَرَى وهو الخليق ، والمتوخِّى مثلُه .

---

(١) د : الأحوص

أبو عبيد عن أبي زيد: الحَرَاةُ والوَحَاةُ والحَوَاتُ [٢٢٥] الصَّوْتُ ويقال إنه لمَحْرَاةٌ أن يفعلَ ذاكَ كقولك مَخْلَقَةٌ ومَقْمَنَةٌ.

[حرح](١)

قال الليث الحِرُ يجمع على الأحْراحِ. يقال رجل حَرِحٌ مُولَعٌ بالأحراح وقد حَرِحَ الرجل

قلت ذكر الليث هذا الحرفَ في المعتلات، وباب المضاعف أولى به.

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال الحِرُ حِرُ المرأة شدَّدَ الراء، كان في الأصل حِرْح فثقلت الحاء الأخيرة مع سكون الراء فثقلوا الراء وحذفوا الحاء، والدليل على ذلك جمعهم الحِرَ أحْرَاحاً.

قال ويقال حَرَحْت(٢) المرأة إذا أصبتَ حِرَها فهي مَحْرُوحَةٌ. ورجل حَرِحٌ يُحِبّ الأحْرَاح.

[رحا]

قال الليث: يقال رَحًا(٣)، ورَحَيَانِ، وثلاثُ أرْحٍ، وأرحاءٌ كثيرة. والأَرْحِيَةُ كأنها جماعةُ الجماعةِ.

وقال أبو حاتم: جمع الرَّحا أرْحاءٌ ومن قال أرْحِيَةٌ فقد أخطأ. قال: وربما قالوا في الجمع الكثير رُحِيّ(٤). قال وسمعنا في أدنى العدد ثلاثَ أرْحٍ. قال: والرَّحا مؤنثةٌ، وكذلك القفَا، قال: وجمع القفا أقْفاءٌ ومن قال أقْفِيَةٌ فقد أخطأ.

وقال الليث رَحَا الحربِ حَوْمَتُها ورَحَا الموتِ ومَرْحى الحَرْب.

وقال سليمان بن صُرَد أتيت عليا رضي الله عنه حين فرغ من مَرْحَى الجمل.

قال أبو عبيد يعني الموضعَ الذي دارت عليه رَحَا الحرب. وأنشد:

---

(١) كان حق هذه المادة أن تذكر في باب المضعف. ورغم أن الأزهري هنا انتقد الليث في ذكره هذه المادة في باب المعتل، إلا أنه قد ذكرها في باب المعتل أيضاً. أما اللسان فقد ذكرها في مادة «حرح» أي لم يعتبرها من المعتلات. وكذلك صنع القاموس.

(٢) ضبطها القاموس من باب منع.

(٣) ذكر اللسان لها فعلين: رحوت ورحيت فعلى هذا يجوز كتابة الاسم بالياء أو الألف في آخره. وقد كتبت بالألف في الأصل إلى آخر المادة. أما نسخة م فقد كتبتها في أوائل المادة بالألف ثم التزمت الياء.

(٤) ضبطت في اللسان «بيروت» ضبط قلم بكسر الراء، وذكر القاموس اللغتين بالضم والكسر.

قَدُرْنا كما دارت على قُطْبِها الرَّحا

ودارت على هامِ الرجالِ الصفائحُ

وقال الليثُ يقال لفراسِنَ الفيل أرْحاؤه.
قلت :وكذلك فَراسِنُ الجَمَل أرْحاؤه و ثَفِناتُ رُكَبِهِ وكِرْكِرته أرْحاؤه .

وأنشد ابن السكيت :

إليــك عبدَ الله يا محمدُ

بانت لهـا قَوائدٌ وقُوَّدُ

وتاليات ورحًا تَميَّدُ

وقال رحا الإبل مثل رحا القــوم وهى الجماعة تقول استأخرت جواحِرُها واستقدمت قوائدها وَوَسطت رَحاها بين القوائد والجواحر .

وقال الليث : الرحا القطعة من النَّجَف تعظم مِنْ (١) نحو مِيلٍ مشرِفةٌ على ما حولها .

شمر عن ابن الأعرابى : الرَّحا من الأرض مكانٌ مستديرٌ غليظ يكون بين رِمالٍ .

قال ابن شميــل : ارَّحا القارةُ الضخمةُ الغليظةُ ، وإنمـا رَحاها اسـتدارتُها وغِلَظها وإشرافُها على ما حولها ،وأنها أكَمةٌ مستديرة

(١) د : ق .

مشرفةٌ ،ولاتنقادُ على وجهِ الأرض ولاتُنْبِتُ بَقْلاً ولا شجرا .

وقال الكميت :

إذا ما القُفُّ ذو الرَّحَيَيْنِ أبْدَى

محاسـنَه وأفْرَخَت الوكور

قال : والرحا الحجارةُ والصخْرةُ العظيمة.

وقال الليث : الرَّحا نَباتٌ تسميه الفُرْسُ اسبانِخَ . غيره : تَرَحَّت الحيَّـةُ إذا تلوَّتْ واستدارتْ ، فهى مترحِّيَةٌ .

وقال رؤبة (٢) :

يا حَىَّ لا أُفْرَقُ أن تَفِحّى

أو أن تَرَحَّىْ كرحا المُرَحِّى

والمرحِّى : الذى يُسَوِّى الرَّحا . قال : وفَحيحُ الحيَّة بِفِيهِ ، وحفِيفُه من جَرْشِ بعضِهِ ببَعْضٍ إذا مَشَى فتسمعُ له صوتاً .

ثعلب عن ابن الأعرابى رَحا القومِ سيدهم الذى يَصْدُرُون عن رَأْيه وينتهون إلى أمره ،

(٢) مجموع أشعار العرب ص ٣٦ ، ٣٧ ، والرواية :

* أو أن تحَى كرحى المرحى *

وكان يقال لعمر بن الخطاب رحا دَارَةِ العرب.
قال : ويقال رَحَاهُ إذا عظّمه وحَرَاه إذا أضافه.

[راح]

قال الليث : الرَّوْحُ : بَرْدُ نسيمِ الرِّيح.

وقال أحمد بن يحيى : الرُّوحُ النَّفْس .

وقال الأصمعى الرَّوْحُ الاستراحة من غمّ القلب .

وقال أبو عمرو : الرَّوْح الفرج .

وقال الزجّاج فى قول الله جلّ وعز (١) « فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ » قال معناه : فاستراحة وبَرْدٌ وهذا تفسير الرَّوْح دونَ الريحان .

وقال الليث : الرِّيح ياؤُها واوُ صُيِّرت ياءً لانكسار ما قبلها ، قال : وتصغيرُها رُوَيْحَةٌ ، وجمعها رِياحٌ وأَرْوَاح . وتقول : رِحْتُ منه رائحة طيبة أى وَجَدْتُ . قال : والرائحة رِيحٌ طيِّبة تجدها فى النسيم ، تقول لهذه البَقْلَةِ رائحةٌ طيِّبَةٌ قال والرِّيحَةُ نبات أخضر بعد ما يبس ورقه وأعالى أغصانِه .

وقال الأصمعىُّ يقال تَرَوَّحَ الشجرُ وراحَ ، وذلك حين يبرُد الليل فيتفطَّر بالورق من غير مَطَر .

وقال الراعى :

وخادَعَ المجدُ أقواماً لهم وَرَق
راحَ العِضَاهُ به والعِرْقُ مَدْخُول (٢)

قال شمر : روى الأصمعىُّ وخادَعَ المجدُ أقواما لهم وَرَقٌ أى مال ، قال : وخادَع ترك. قال ورواه أبو عمرو وخادع المجدَ أقوامٌ أى تركوا المجد أى ليسوا من أهله . قال وهذه هى الرواية الصحيحة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : فى رِجْله رَوَحٌ ثم فَدَعٌ ثم عَقَلٌ وهو أشدّها قلت . والرِّيحَةُ التى ذكرها الليث من النبات فهى هذه الشجرة التى تَتَرَوَّحُ وتَرَاح إذا بَرَدَ عليها الليل فَتَفطَّرُ بالورق من غير مطر . سمعت العرب تسميها الرِّيحَة .

وقال الليث : يوم رَيْحٌ طيّب ويومٌ راحٌ ذو رِيحٍ شديدة ، قال : وهو كقولك كبش صافٌ ، والأصل يوم رائح وكبش صائف

(١) سورة الواقعة — ٨٩.

(٢) الرواية فى الأمالى ج ١ ص ١٠
* وخادع المجد أقوام لهم ورق *
وكذا فى السمط ص ٥٠ [س] ويروى وخالف ..

فقلبوا ، وكما خفّفوا الخائجة فقالوا : حاجةٌ ، ويقال قالوا صافٌ وراحٌ على صَوفٍ وروحٍ فلما خففوا استنامت الفتحة قبلها فصارت ألفاً .

الأصمعى وأبو زيد يوم ريِّحٌ طيب ، وليلة ريِّحَةٌ . وقال أبو زيد : وحده ، وكذلك يومٌ رَوْحٌ وليلة رَوْحَةٌ . قال ويوم رَاحٌ إذا اشتدّت رِيحُه ، وليلةٌ راحةٌ .

وقال الليث : الرَّاحَةُ وِجْدَانُكَ رَوْحًا بعد مَشَقَّةٍ ، تقول أرِحْنى إرَاحَةً فَأَسْتَرِيحَ . وقال غيرُه : أَرَاحَهُ إرَاحَةً وَرَاحَةً ، فالإراحةُ المصدرُ والرَّاحَةُ الاسم ، كقولك أطعْتُه إطاعة وطاعةً ، وأعَرتُه إعارةً وعارةً .

وقال النبى صلى الله عليه وسلم لبلال مؤذّنه : أَرِحْنَا بها أى أذِّنْ للصلاة فنستريحَ بأدائها من اشتغال قلوبنا بها .

قال شمر : يقال راح يومُنَا يَرَاحُ رِيحًا إذا اشتدّت رِيحُه ، وهو يوم رَاحٌ ، وراح يومُنا يَرَاحُ رَوْحا إذا طابت رِيحه ، ويوم رَيِّحٌ وقال جرير[1] :

محا طَلَلاً بين المُنِيفَةِ والنَّقا
صَبًا رَاحَةٌ أو ذو حَبِيَّيْن رَائحِ

(١) ديوان جرير ص ١٠٠ والرواية « فالنقا » .

وقال الفراء : مكان راحٌ ويوم راحٌ . ويقال افتح البيت [حتى يراح البيت[2] أى حتى تدخله الريح والرَّوْح . وقال يونس : افتح الباب يَرَحِ البيتُ . وغصن رَاحٌ وشجر رَاحَةٌ يصيبها الريح [وقال[3] :

كأنَّ عيْنِى والفِرَاق محذُورْ
غُصْنٌ من الطرْفاءِ راحٌ ممطورْ

ويقال : ريحت الشجرةُ وهى مَرُوحَةٌ . وقال الفراء : شجرةٌ مَرُوحَةٌ إذا هبّت بها الريح] وأروحَنِى الصيدُ إذا وجد ريحَك . مَرُوحَةٌ كانت فى الأصل مَرْيُوحة .

وقال الليث : التَّرْوِيحَةُ فى شهر رمضانَ ، سمِّيت ترويحةً لاستراحة القوم بعد كلِّ أربع ركَعات : قال : والرَّاحُ جمع راحةِ الكفّ . وقال أبو الدُّقَيْش : عَمَد مِنَّا رَجُلٌ إلى قِرْبةٍ فملأها من رُوحه أى من رِيحه ونفَسه .

وتروُّح الشجرِ تَفَطُّره وخروج ورقه

(٢) هذه العبارة ساقطة من « م » ، وأثبتناها من د . والرجز لحميد الأرقط كما فى التكملة [روح] [س]
(٣) مابين القوسين ساقط من « م » .

إذا أَوْرَق النَّبْتُ فى استقبال الشتاء . ثعلب عن ابن الأعرابى : أراحَ الرجلُ إذا استراح بعد التعب . وأنشد .

يُرِيحُ بعد النفس المحفوز
إراحة الجِدايَةِ النفوز[1]

أى تستريح . قال : وأراح : إذا مات : وأراح دخل فى الرِّيح ، وأَرَاحَ إذا وَجَدَ نسيم الرِّيح . وأراح إذا دخل فى الرَّواح ، وأراح إذا نزل عن بعيرٍ ليُرِيحه ، ويخفف عنه . أبو عبيد عن الأصمعى : أَرَاحَ القَوْمُ دخلوا فى الرِّيح . قال : ويقال للميتَ إذا قضى : قَدْ أَرْاح . وقال العجاج[2] :

أراح بعد الغم والتغمغم . ويقال : أراحَ الرجلَ إذا رجَعَتْ إليه نَفْسُه بعد الإعياء . وكذلك الدابَّة ، وأراح الصيدُ واستَرْوَح إذا وجد رِيحَ الإنسان . ويقال : أَرَحْتُ على الرجل حَقَّه إذا رددْتَه عليه . وقال الليث : الإراحة ردُّ الإبل بالعَشِيِّ إلى مُراحِها حيث تأوِى إليه ليلا . وقد أراحها راعيها يُرِيحها . وفى لغة هَراحها يُهَرِيحها .

وقال الأصمعى : أَرَاح اللحْم وأَرْوَح إذا تغيّر وأَنْتَنَ . وأصبح بعيرك مُرِيحًا ، أى مُفِيقًا ، وأنشد ابن السكيت :

أراح بعد النَّفَسِ المَحْفُوزِ
إراحَةَ الجِدايَةِ النفوزِ

يوم رَاحٌ وليلة رَاحَةٌ وقد راحَ وهو يَرُوحَ رَوْحًا وبعضهم يَرَاحُ ، فإذا كان اليومُ رَيْحًا طيبًا قبل يَوْمٌ رَيِّحٌ وليلة رِيِّحةٌ ، وقد رَاحَ وهو يَروحُ رَوْحًا . قال : ورَاحَ فلانٌ يَرُوح رَوَاحًا من ذهابِه أَوْ سيْرِه بالعشىّ ، وراح الشجرُ يَرَاحُ إذا تفطَّر بالنَّباتِ . ورَاحَ رِيحَ الروضة يَرَاحُها . وإنّ يديه لتَرَاحَانِ بالمعروف . ورَاحَ فُلانٌ فهو يَرَاحُ رَاحًا ورُؤُوحًا . وارْتاح ارْتِيَاحًا إذا أَشْرَف[3] لذلك وفَرِحَ به . ويقال أصابَتْنَا رائحةٌ أى سماء ، وراحةُ البَيْتِ ساحتُه وراحةُ الثَّوْبِ طَيُّه . والرَّوَاحَةُ القَطِيعُ من الغنم وأَرِحْ عليه حقّه أى رُدَّه .

(١) لجران العود ديوانه — ٥٢ [س] .
(٢) ديوان العجاج ٦٠ ، وقبله .
* كأنهم من نائط مجرجم *

(٣) فى اللسان : أشرق .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه [قال](١) من قتل نفساً مُعَاهَدة لم يَرِحْ رائحة الجنّة .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو هو من رِحْتُ الشيء أَرِيحُه إذا وجدتَ ريحه . قال وقال الكسائى : إنما هو لم يُرِح رائحةَ الجنّة من أَرَحتُ الشىء فأنا أُريحُه إذا وجدتَ ريحه . وقال الأصمعىُّ : راحَ الرجلُ ريحَ الرَّوْضَةِ يَرَاحُها وأَرَاحَ يُرِيحُ إذا وَجَدَ ريحها . قال : ولا أدرى هو من رِحْتُ أم من أَرَحْتُ. وقال أبو عبيد : أُرَاه لم يَرَح بالفتح وأنشد قول الهذلى(٢) :

وماء وَرَدْتُ على زَوْرَةٍ
كمْشى السَّبَنْتَى يَرَاحُ الشَّفيفَا

وقال أبو زيد : أَرْوَحنى الصيدُ والضَّبُّ إرواحاً وأنشأنى إنشاء إذا وَجَدَ رِيحك ونشْوَتك . وكذلك أَرْوَحْتُ من فلان طِيباً وأَنْشَيْتَ منه نَشوة . وقال أبو زيد : راحت الإبل تَرَاحُ رَاحَةً ، وأرحْتُها أنا ، وراحَ الفرسُ يَرَاحُ رَاحَةً إذا تحصّن . قلت : قوله تَرَاحُ رائحة مصدرٌ على فاعِلة . وسمعتُ العربَ تقول : سمعت راغِيةَ الإبل وثاغِيةَ الشاة أى سمعت رُغَاءَها وثُغاءها . ويقال : راحَ يومُنَا يَرَاحُ إذا اشتدت رِيحُه . وقال الأصمعىّ : يقال : فلان يَرَاحُ للمعروفِ إذا أخذتْه أريحيّةٌ وخِفَّةٌ وقد رِيح [الغدير(٣) إذا أصابته ريحٌ] فهو مَرُوحٌ . وراحت يدُه بالسَّيْفِ أى خفت إلى الضرب به(٤) وقال الهذلى(٥) :

تَرَاحُ يَدَاهُ بِمَحْشُورَةٍ
خَواظِى القِدَاح عِجَافِ النِّصَالِ

وقال الليث : رَاحَ الإنسانُ إلى الشىء يَرَاحُ إذا نشِط وسُرَّ به ، وكذلك ارْتَاح ، وأنشد :

وزعمت أنك لا تَرَاحُ إلى النّسا
وسمِعْتَ قِيلَ الكاشِحِ المترددِ

قال : ونَزَلَتْ بفلانٍ بَلِيّةٌ فارتاح الله له

(١) التكملة من « م » .
(٢) البيت لصخر الغى : ديوان الهذليين ٢ : ٧٤

(٣) التكملة من « م » .
(٤) د : إلى الأرض .
(٥) البيت لأمية بن أبى عائذ ، ديوان الهذليين ٢ : ١٨٤ .

برحمته وأنقذه منها . وقال رؤبة .

فارْتَاحَ ربِّى وأراد رَحْمَتِى
ونِعْمــةً أتمَّهَا فتمَّتِ

وتفسير ارتاح أى نظر إلىّ ورحمنى . قلت وقول رؤبة فى فعل الخالق جل وعز ارتاح قاله بأعرابيّتِه ونحن نستوحش مِنْ مِثْـلِ هـذا اللفظ فى صفته لأن الله جل وعز إنما يُوصف بما وصَفَ به نَفْسَه ، ولولا أن اللهَ هدانا بفضله لتحْميده وحَمْدِه بِصِفاته التى أنْزلَ فى كتابِهِ ما كنّا لِنَهْتَدِى لها أو نجْتَرِىء عَلَيْهَا .

وقال الليث : الأريحىُّ الرجل الواسع الخُلق البسيط إلى المعروف يَرْتَاح لما طلبْتَ إليه ويَرَاحُ قلبُه سرورا به .

وقال أبو عُبيد : الأريحىُّ الذى يرتاح للنَّدى .

وقال الليث : يقال لـكل شىء واسع أرْيَحُ ، وأنشد :

* ومَحْمِلٌ أرْيَحُ حَجَّاجِيّ *

قال : وبعضهم يحمل أرْوَحُ ، ولو كان كذلك لـكان قَدْ ذَمَّه لأن الرَّوَحَ الانبطَاحُ وهو عيبٌ فى المَحْمِلِ .

قال والأرْيَحِىُّ : مأخوذٌ من رَاح يَرَاح ، كما يقال للصَّلْتِ المُنصلِت أصْلَتِىٌّ وللمجتنب أجْنَبِىٌّ :

قال : والعرب تَحمِلُ كثيراً من النعت على أفْعَلِىّ فيصير كأنّه نسبةٌ . قلت أنا : كلام العرب رجل أجْنَبُ وجَانِبٌ وجُنُبٌ ، ولا تـكاد تقول رجل أجْنَبِىٌّ .

وقال الليث وغيره : الرَّاحُ:الخَمْرُ ، اسمٌ له وقول الهذلى(١) .

فَلَوْتُ عنه سُيوفَ أرْيَحَ حتى
بَاءَ كَفِّى ولم أَكَدْ أَجِـدُ

أرْيَحُ حىٌّ من اليمن ، باء كفى صارَ كفى له مَبَاءَةً أى مَرْجِعاً ، وكفّى موضع نصب لم أكد أجد لعزّته .

قال : الاسترواح التشمر ، قال : والغصن

(١) البيت لصخر الغى ، ديوان الهذليين ٢ : ٦٠
والرواية :
* فليت عنه سيوف أريح الخ *
وفى الشرح : فلوت وفليت واحد . وقال أبو سعيد : وسمعت بعضهم ينشد :
« باء كفى »

يسترْوِح إذا اهتزّ ، والمطر يسترْوِح الشجرَ أى يُحْيِيه .

قال : والرِّيَاحَةُ أن يَرَاحَ الإنسانُ إلى الشيء يَنْشَطُ إليه .

وقال الفرّاء : فى قوله « والحَبُّ[1] ذُو العَصْفِ والرَّيْحانُ » الريحانُ فى كلام العرب الرِّزقُ ، يقولون خرجْنا نطلب رَيْحانَ اللهِ ، أى رِزْقَه .

وقال أبو إسحاق فى قوله « ذُو العَصْفِ والريحانُ » ذو الوَرقِ ، والرزقُ ، والعرب تقول سبحانَ اللهِ وريحانُه . قال أهلُ اللُّغَةِ : معناه واستِرْزَاقُه .

قال النمر بن تولب .

سلام الإله ورَيْحانُه ورَحْمتُه وسَماء دِرَد

قالوا معنى قوله : وريحانُه ورزقُه . قال أبو عبيدة وغيرُه قال وقيل الرَّيحانُ ههنا هو الرَّيْحانُ الذى يُشَمّ . قال وقوله « فرَوْحٌ ورَيْحانٌ » معناه فاستراحةٌ وبَرْدٌ وريحان رِزْقٌ . قال : وجائز أن يكون رَيْحانٌ ههنا تحيةً لأهلِ الجنّة قال : وأجمع النحويّون أن رَيحان فى اللغة من ذوات الواو ، والأصل رَيْوَحان فقلبت الواوُ ياء وأدغمتْ فيها الياء الأولى فصارت الرَّيحان ، ثم خففت ، كما قالوا ميّت ومَيْت ، ولا يجوز فى ريحان التشديدُ إلا على بُعْد لأنه قد زيد فيه ألِف ونون ، فَخُفِّف بحذف الياء وأُلزِم التخفيفَ . وقال الليث : الرَّيْحانُ اسم جامعٌ للرياحِينِ الطيّبة الرِّيح . والطاقةُ الواحِدةُ رَيْحانةٌ ، قال : والرَّيْحانُ أطراف كل بقلةٍ طيّبةِ الرِّيح إذا خرج عليه أوائل النَّوْر .

قال : والرَّوَاحُ العَشِيُّ ، يقال : رُحْنا رَوَاحاً يعنى السير بالعَشِيّ ، وسار القومُ رَوَاحاً ، ورَاحَ القوم كذلك . قال والرَّوَاح من لدن زَوالِ الشمس إلى الليل . يقال رَاحُوا يَفْعلون كذا وكذا ، ويقال مالِفلانٍ فى هذا الأمر من رَوَاحٍ أى من رَاحته وقال الأصمعى: أفعل ذاك فى سَرَاحٍ وَرَوَاحٍ ، أى فى يُسْرٍ ، ووجدت لذلك الأمرِ رَاحةً أى خِفّةً أبو عبيد عن أصحابه: خرجوا بِرِياحٍ من العَشِيّ بكسر الراء ، وَبِرَوَاحٍ من العشى وأَرْوَاح ، قال : وعشيّةٌ رَاحَةٌ .

قلت: وسمعت العربُ تستعمل الرَّوَاح فى السيرِ كُلَّ وقتٍ، يقال رَاحَ القومُ إذا ساروا وغَدَوْا

(١) سورة الرحمن — ١٢ .

كذلك . ويقول أحدهم لصاحبه تَرَوَّحْ ويخاطب أصحابه فيقول رُوحُوا أى سيروا . ويقول لهم ألا تَرُوحُون ومِنْ ذلك ما جاء فى الأخبارِ الصحيحة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : من رَاحَ يوم الجُمُعةفى الساعةالأولى فله كَذَا ، ومن راحفى الساعةِ الثانية ، المعى فيها : المُضِىُّ إلى الجمعةِ والخِفَّةُ إليها لا بمعنى أنها الرَّوَاحُ بالعشى . وإذا قالت العرب راحت النَّعَمُ رائحة فَرَوَاحُهَا ههنا أن تأوِى بعد غيوب الشمس إلى مُرَاحها الذى تبيت فيه . وقال أبو زيد سمعت رَجُلاً من قيس وآخَرَ من تميم [٢٢٦] يقولان قعدْنا فى الظّل نلتمس الرَّاحَة والرُّوِيحَةَ والرائحَةَ بمعنًى واحدٍ . أبو عبيد : إذا طال النبتُ قيل تروّحت البقول ، فهى مُتَروِّحةٌ . وقال الليث : المَرَاحُ الموضع الذى يَرُوح مِنه القوم أو يَرُوحُون إليه كالمَغْدى قال وقول الأعشى (١) .

ما تَعِيفُ اليومَ فى الطيرِ الرَّوَحْ

من غُرابِ البَيْنِ أو تَيْسٍ بَرَحْ

قال أراد الرَّوَحة مثل الكَفَرَة والفَجَرَة فطرح الهاء قال . والرَّوَحُ فى هذا البيت المتفرِّقةُ .

قال : والمُرَاوَحة عملان فى عَمَلٍ ، يُعْمل ذا مَرَّةً وذا مَرَّةً ، كقول لبيد :

* يُرَاوِحُ بين صَوْنٍ وابتِذَال * (٢)

قلت : ويقال فلان يُرَاوِحُ بين قَدَمَيْه إذا اعتمد مرّةً على إحداهما، ثم اعتمد على الأخرى مرّةً ، ويقال هما يتراوحان عملا أى يتعاقبانِه ، ويَرْتَوِحان مثلَه .

وفى حديث النَّبىِّ صلى الله عليه وسلم أنَّه نهى أن يكتحل الرجلُ بالإثْمِدِ المُرَوَّح .

قال أبو عبيد : المروَّح المطيَّب بالمسك وقال مروّح بالواو لأن الياء فى الريح واو ، ومنه يقال تروّحْت بالمِرْوَحَةِ .

وقال الأصمعى : ذَرِيرَةٌ مُرَوَّحَةٌ أى مطيَّبَةٌ وَرَوِّح دُهنك بِشَىْء فتجعل فيه طِيباً . ويقال فلانٌ بِمَرْوَحَةٍ أى بِمَمَرِّ الريح . والمِرْوحة بكسر الميم التى يُتَرَوَّح بها .

شمر عن ابن شميل : الرَّاحة الأرض

(١) ديوان الأعشى ص ٢٣٧ . والبيت مطلع قصيدة يمدح بها إياس بن قبيصة الطائى .

(٢) صدره كما فى اللسان (روح) :
* وولى عامداً لطيات فلج *

المستوية فيها ظهورٌ واستواء تُنْبِتُ كثيراً ، جَلَدٌ من الأرض وفى أماكن منها سهولٌ أو جراثيمُ(١)، وليست من السيل فى شىء ولا الوادى . وجمعها الرّاح ، كثيرة النَّبْتِ .

أبو عبيدة : يقال أتانا فلانٌ وما فى وجهه رائحة دَمٍ من الفَرَق ، وذو الرَّاحَة سيفٌ كان للمختار بن أبى عبيد .

وقال ابن الأعرابىّ فى قوله : دَلَكَتْ بِرَاحٍ قال معناه أستريح منها ، وقال فى قول القائل :

مُعَاوِيَ من ذا تجعلون مكانَنَا
إذا دَلَكَتْ شمسُ النّهار بِرَاحِ

يقول إذا أظلم النّهار واستُرِيح من حرّها يعنى الشمسَ ، لما غشيها من غَبَرَة الحرب فكأنها غاربة كقوله :

تَبْدُ كواكبُه والشمس طالعةٌ
لا النّور نورٌ ولا الإظلام إظلام(٢)

وقيل : دَلَكَتْ بِرَاحٍ أى غَرُبت ، والناظر إليها يَتَوَقَّى شُعاعَها براحتِه .

(١) م : وجراثيم .
(٢) البيت للنابغه الذبيانى وفيه أقواء [س]

وقال أبو بكر بن الأنبارى الرُّوح والنَّفْس واحِدٌ ، غيرَ أن الرُّوح مذكَّر والنفْس مؤنثة عند العرب ، قلت : وقد ألَّفْتُ فى الرُّوح وما جاء فيه فى القرآن والسنة كتاباً جامعاً واقتصرت فى هذا الكتاب على ما جاء عن أهل اللُّغَةِ مع جوامعَ ذكرتُها للمفسّرين .

فأمّا قول الله جل وعز « ويسألونك(٣) عن الرُّوح قل الرُّوحُ من أَمْرِ رَبِّى » فإن المنذريَّ أخبرنا عن محمد بن موسى النَّهرتيرى عن أبى مَعْمَرٍ عن عبد السلام بن حرب عن خُصَيْفٍ عن مُجاهد عن ابن عباس فى قوله « ويسألونك عن الروح قل إن الروح قد نزل من القرآن بمنَازِلَ ولكن قولوا كما قال الله « قل الرُّوحُ من أَمْرِ ربِّى وما أُوتيتم من العِلْمِ إلّا قليلا » ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أن اليهود سألُوه عن الرُّوح فأنزل الله هذه الآية .

وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب عن أبيه عن الفراء أنه قال فى قوله « ويسألونك عن الرُّوح قل الروحُ من أمر ربى » قال من عِلْمِ ربّى أى أنكم لا تعلمونه .

(٣) سورة الإسراء — ٨٥ .

قال الفراء . والرُّوحُ هو الذى يعيش به الإنسانُ لم يُخْبِرِ اللهُ به أحداً من خلقه ، ولم يُعْطِ عِلْمَه العِبادَ .

قال : وقوله فإذا سوَّيْتُه ونفختُ فيه من رُوحى فهذا الذى نَفَخَه فى آدمَ وفينا لم يُعْطِ علمه أحداً من عباده .

قال : وسمعت أبا الهيثم يقول الرُّوحُ إنما هو النَّفَسُ الذى يتنفَّسُه الإنسان . وهو جارٍ فى جميع الجسد فإذا خرج لم يتنفَّسْ بعد خروجه وإذا تتامَّ خُروجه بقى بصره شاخصاً نحوه حتى يُغَمَّضَ وهو بالفارسية جان . قال وقول الله جل وعز فى قصة مريم[2] « أرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سويا » قال : أضاف الرُّوحَ المُرسَلَ إلى مَرْيم إلى نفسه كما تقول : أرْضُ اللهِ وسماؤُه .

قال : وهكذا قوله للملائكة[3] « إنِّى خالقٌ بَشَرًا من طين فإذا سويته ونفخت فيه من روحى » ومثله « وكلمته[4] ألقاها إلى مريم وروح منه » والرُّوحُ فى هذا كلِّه خَلْقٌ من خلْق الله لم يُعْطِ علمه أحدًا .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس أحمد ابن يحيى أنه قال فى قول الله جل وعز[5] . « وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا » قال : هو ما نَزَل به جبريل من الدِّين فصار يُحْيِى به الناسَ ، يعيشُ به الناسُ . قال : وكلُّ ما كان فى القُرآن فَعَلْنا فهو أمْرُه باعْوانه أمَرَ به جبريلَ وميكائيلَ وملائكته. وما كان فَعَلْتُ فهو ما تفرَّد به .

قال : وأمَّا قوله « وأيَّدْناه[6] بِرُوح القُدُس » فهو جبريلُ عليه السلام .

وقول الله : « يومَ يقومُ الرُّوح والملائكةُ صفًا[7] » قال ابن عباس: الرُّوح مَلَكٌ فى السَّماء السابِعَة وَجْهُه على صُورَةِ الإنسان وجَسَدُهُ على صُورَةِ الملائكة . وجاء فى التفسير أن الرُّوحَ هَهُنا جِبْرِيلُ .

قال وقال ابن الأعرابىّ : الرُّوح الفَرَحُ ،

(١) جان الجيم تعطش .
(٢) سورة مريم — ١٧ .
(٣) سورة ص — ٧١ ، ٧٢ .
(٤) سورة النساء — ١٧١ .
(٥) سورة الشورى — ٥٢ .
(٦) سورة البقرة — ٨٧ .
(٧) سورة النبأ — ٣٨ .

والرُّوح القرآنُ ، والرُّوح الأَمْر ، والرُّوح النَّفْس .

ويقال هذا الأمر بيننا رَوْحٌ ورِوَحٌ وعَوَرٌ إذا تَرَاوَحُوه وتعاوَرُوه .

قال أبو العباس : وقوله جل وعز[1] « يُلْقِي الرُّوح من أَمْره على من يشاء من عبادِه» وقوله « يُنَزِّلُ الملائكةَ[2] بالرُّوح من أَمْرِه » هذا كله معناه الوَحْيُ ، سُمِّي رُوحاً لأنه حياةٌ مِنْ مَوْتِ الكُفْرِ فصار يَحْيَا به النَّاسُ كالرُّوح الذى يَحْيَا به جَسَدُ الإنسان . وقوله[3] « فَرُوحٌ ورَيْحَانٌ » على قراءة من قرأ بضَم الرَّاء ، فتفسيرُه فحياةٌ دائمةٌ لا موتَ معَها . ومن قال « فَرَوْحٌ » فمعناه فاستِرَاحَةٌ . وأمَّا قول الله جل وعز « وأيدهم[4] بِرُوحٍ منه» فمعناه بِرَحْمَةٍ منه ، كذلك قال المفسرون . وقد يكون الرَّوْح أيضا بمعنى الرَّحْمَة قال الله جل وعز[5] « لا تَيْأَسوا من رَوْحِ الله » أى من رحمة الله ، سمَّاها رَوْحاً ؛ لأن الرَّوْح والرَّاحَةَ بها . قلت وكذلك قول الله جلّ وعزّ فى عيسى «وروحٌ منه[6]» أى رحمةٌ منه تبارك وتعالى .

والرُّوح فى كلام العرب أيضا النَّفْخُ ، سُمِّي رُوحا لأنه يَخْرجُ من الروح ومنه قول ذى الرُّمَّة فى نارٍ اقْتدحها وأمر صاحباً له بالنفخ فيها فقال[7] .

فقلت له ارفعها إليك وأحْيِها
بِرُوحك واجعله لها قِيتَةً قدْراً

أحْيِها برُوحك أى بِنَفْخِك . واجعله لها : الهاء للرُّوحِ لأنَّه مذكَّر فى قوله واجعله . والهاء التى فى قوله « لها »أى للنّار وهى مؤنثة . وأمّا الرُّوحَانِيُّ من خَلْق الله فإن أبا داود المَصاحفي رَوى عن النضر ابن شميل فى كتاب الحروف المفسَّرة من غريب الحديث أنه قال ، حدثنا عوف الأعرابى عن عن وَرْدان أبى[8]

(١) سورة غافر — ١٥ .
(٢) سورة النحل — ٢ .
(٣) سورة الواقعة — ٨٩ .
(٤) سورة المجادلة — ٢٢ .
(٥) سورة يوسف — ٨٧ .
(٦) سورة النساء — ١٧١ .
(٧) ديوان ذى الرمة ص ١٧٦ ، والرواية فيه
*بروحك واقتته لها قيتة قدرا *
وفى الهامش : واجعله .
(٨) فى اللسان : بن خالد .

خالد أنه قال : بلغَنَى أن الملائكة منهم رَوحَانِيُّون ومنهم من خُلِقَ من النُّورِ .

قال: ومن الرُّوحَانِيِّين جبريلُ وميكائيلُ وإسرافيلُ . قال أبو داود ، وقال النضر : الرُّوحانيُّون أَرْوَاحٌ ليست لها أَجْسَامٌ ، هكذا يقال . قال : ولا يقال لشيء من الخَلْقِ رُوحَانِيّ إلا لِلأَرْواح التى لا أجْسادَ لها ، مثلُ الملائكَةِ والجِنِّ وما أَشْبَهَهُما فأمّا ذَواتُ الأجْسادِ فلا يقال لهم رُوحانيون . قلت : وهذا القولُ فى الروحانيين هو الصحيح المعتمد لا ما قاله ابن المظفَّر أن الروحانيّ الجسدُ الذى نُفِخَ فيه الرُّوح. وقال الليث: الأَرْوَحُ الذى فى صدر قَدَمَيْه انبساط ، تقول رَوِحَ الرَّجُلُ يَرْوَحُ رَوَحًا وَرَوِحَتْ قدمُه فهى قدم رَوْحاء قال وقصعةٌ رَوْحَاء قريبة القَعْر وإناء أَرْوَحُ .

[وحر]

قال الليث : الوَحَرُ . وَغْرٌ فى الصدر من الغيظ والحقد . يقال وَحِرَ صدرُه على فلان وَحَرًا ، وإنّه لوَحِرُ الصدر . قال : والوَحَرُ وَزَغَةٌ تكون فى الصحارَى أصغر من العَظَاية ، وهى إلْفُ سَوَامٍّ أَبْرَصَ خِلْقَةً .

قال : وسمعت مَن يقول : امرأةٌ وَحِرَةٌ سوداء ذميمةٌ . وفى الحديث : من سره أن يذهبَ كثير من وَحَرِ صدْرِه فليصُمْ شهر الصبْر وثلاثة أيّامٍ من كُلّ شهر . قال أبو عبيد قال الكسائى والأصمعىّ فى قوله وَحَر صَدْرِه: الوَحَرُ غُشَيْته[1] وبلابله . ويقال إن أصل هذا دُوَيْبَّة يقال لها الوَحَرَة ، وجمعها وَحَرٌ ، شبِّهت العداوةُ والغِلُّ بها . ويقال وَغِر صدره وَغراً وَوَحِر وَحَراً ، شبَّهُوا العداوةَ ولزُوقَها بالصّدْر بالْتِزاق الوَحَرَةِ بالأرض .

ولحمٌ وَحِرٌ دَبَّ عليه الوَحَر. قلت وقد رأيت الوَحَرَة فى البادية وخِلقتها خِلْقَةُ الوَزَغِ إلاّ أنها أشد بياضاً منها وهى منقّطةٌ بنُقَط حُمْرٍ ، وهى من أقْذَرِ الدواب عند العرب ، ولا يأكلها أحد . وقال أبو عمرو : الوَحَرَةُ إذا دَبّتْ على اللحم أَوْحَرَتْه ، وإيحارُها إيّاه أن يأخُذَ أكِلَها القيء والمَشْيُ ، وقال أعرابى : من أكل الوَحَرَةَ فأمُّه منتحره بغائطٍ ذى حَجَرة .

ويقال : إن الوَحَرَةَ لا تطأ طعاماً أو شراباً إلا سمَّته ، ولا يأكُلُه أحد إلا دَقِيَ وأخذه

(١) فى اللسان : غشه .

قَىْء ، وربّما هَلَكَ آكِلُه . وقال ابن شميل : الوَحَرُ أشدُّ الغضب . يقال إنه لَوَحِرٌ عَلَىَّ ، وقد وَحِر وحَراً[١] ، ووَغِرَ وَغَراً ، وقال ابن أحمر :

* هل فى صدُورِهِمُ من ظُلْمِنَا وَحَرُ[٢] *

ويقال الْوَحَرُ الغيْظ والحِقْدُ .

[حار يحور]

قال الليث : الحَوْرُ الرجوع عن الشىء إلى غيره . قال : والغُصَّةُ إذا انحدرتْ يقال : حارَتْ تَحُورُ ، وأَحَارَ[٣] صاحبُها وأنشد :

* وتلك لعمرى غُصَّةٌ لا أُحِيرُها *

قال : وكل شىء يتغيّر من حال إلى حال فإنّك تقول حارَ يحورُ ، وقال لبيد :

وما المرء إلا كالشّهاب وضوئِهِ
يحورُ رَماداً بعد إذْ هُو ساطِعُ

قال : والمُحاوَرَةُ : مراجعة الكلام فى المخاطبة ، تقول حاورْتُه فى المَنطِق ، وأَحَرْتُ له جواباً ، وما أَحارَ بكلمة ، والاسم من المحاورة الحَوِيرُ ، تقول : سمعتُ حَوِيرَهُما وحِوَارَهُما ، قال : والمَحْورَةُ من المُحَاوَرَةِ كالمَشْوَرَةِ[٤] من المُشَاورة ، ومنه قول الشاعر :

لحاجة ذى بثٍّ ومَحْوَرَةٍ له
كَفَى رَجْعُها مِنْ قِصَّة المُتَكلِّمِ

وقال ابنُ هانىء : يقال عند تأكيد المرْزِئة عليه بِقلّة النَّماء : ما يَحُورُ فلان وما يَبُور ، وذهب فلان فى الحَوَارِ والبَوَارِ ، منصوباً الأوّلِ ، وذهب فى الحُور والبُور .

أبو عبيد عن الأصمعى كلمته فما رَجَع إلىَّ حِوَاراً وحَوَاراً وحَوِيراً ومَحُورَةً بضم الحاء بوزن مَشُورَة .

ابن السكيت : فلان ما يعيش بِأَحْوَرِ أى ما يعيش بعقْل . قال هدبة :

فما أَنْسَ مِ الأشياء لا أنس قولَها
لجارتها ما إن يَعِيشُ بأحْوَرا

وقال نُصَير : أَحْوَرُ الرجلِ قلبُه ، يقال ما يعيش فلان بأَحْوَر أى بقلب اسمٌ له .

(١) كررت هذه العبارة فى نسختى د ، م .
(٢) البيت فى جمهرة أشعار العرب — ٣١٨ .
سائلهم حيث يبدى الله عورتهم
هل فى قلوبهم من خوفنا وحر [س]
(٣) م : وأحارها .

(٤) فى اللسان فى مادة « ش و ر » المشورة بضم الشين مصدر .. والمشورة أيضاً . وعبارة اللسان فى هذه المادة « ح و ر » المحورة من المحاور كالمشورة من المشاورة ، كالمشورة وأنشد . الخ .

قال ويقال إنّ الباطل لفى حَوْرٍ أى فى رجوع ونَقْصٍ . وقال شَمِرٌ : إنه ليسعى فى الحُور والبُور أى فى النقصان والفسادِ ؛ ورجل حائِرٌ بائِرٌ، وقد حارَ وبارَ ،وهو يحور حُؤُوراً إذا نقص ورجع وقال العجّاج[1] :

* فى بِئرِ لا حُورٍ سَرَى وما شَعَرْ *

أراد حُؤُورٍ ، نخفّف الواو ، وهذا قول ابنِ الأعرابىّ . قلت : ولا صلةٌ فى قوله . وقال الفراء : لا قائِمة فى هذا البيتِ صحيحةٌ ، أراد فى بئر ماء لا تُحِيرُ عليه شيئاً .

شمر عن ابن الأعرابى: فلان حَوْرٌ فى مَحارَةٍ ، هكذا سمعتُه بفتح الحاء ، يُضْرَب مثلا للشىء الذى لا يَصْلُح أو كان صالحاً ففسد . قال والمَحاوَرَةُ المكان الذى يَحُور أو يُحارُ فيه . قال : وَالحائِر الرّاجع من حالٍ كان عليها إلى حال كان دُونَها ، وَالبائِر الهالك . وَ يقال حوَّرَ الله فلاناً أى خيّبه وَرَجّعه إلى النقص .

أبو عبيد عن الأصمعىّ حوَّرْتُ الخبزةَ تَحْوِيراً إذا هَيَّأْتَها لتضعَها فى المَلَّة . قال : وَحوَّرْتُ عينَ الدابة إذا حَجَّرْتَ حولها بِكَيّ وذلك من داء يُصيبها ، وَالكَيَّةُ يقال لها الحَوْرَاء ، سُمِّيت بذلك لأن مَوْضعها يَبْيَضُّ . قال وَالتحوِير التبيض . وَقال غيره : حوَّرْتُ الثوبَ إذا بَيَّضْتَه . أبو عبيد عن الأموى الأحْوِرَارُ الابيضاض ، وَأنشد :

يا وَرْدُ إنّى سأموتُ مَرَّهْ

فَمَنْ حَلِيفُ الجَفْنَةِ المُحْوَرَّهْ[2]

يعنى المبيَضَّة ، قال أبو عبيد : وإنما سُمّى أصحابُ عيسى الحواريّين للبَيَاض ، وكانوا قَصّارين وقال الفرزدق :

فقلت إن الحَوَارِيَّاتِ مَعْطَبَةٌ

إذا تَفَتَّلْن من تحت الجَلاَبِيبِ

يعنى النساء . وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : الزبير ابنُ عَمّتى وحَوَارِيٌّ من أُمّتِى . قال أبو عبيد : يقال — والله أعلم — إنَّ أصل هذا كان بَدْؤُه من الحواريّين أصحابِ عيسى ، وإنما سُمّوا حواريّين لأنهم كانوا يَغْسلون الثياب يُحوِّرونها وهو التّبييض ومنه قيل امرأة حَوَارِيّة إذا كانت بيضاء . قال : فلمّا كان عيسى بنُ مريمَ نَصَره هؤلاء

(١) ديوان العجاج: ١٦ ، وقبله :

* وغبرا قَتَما فيجتاب الغبر *

(٢) البيت لأبى المهوش الأسدى كما فى اللسان (حور) [س] .

الحواريُّون فكانوا أنصارَه دونَ النّاس قيل لكل ناصرِ نبيِّه : حواريٌّ إذا بالغ فى نُصْرَتِه ؛ تشبيهاً بأولئك .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الحَوارِيُّون الأنصارُ : وهم خاصّةُ أصحابه[1] . وروى شَمِرٌ عنه أنه قال : الحَوارِيُّ الناصح ، وأصله الشىء الخالص . وكلُّ شىء خلص لونه فهو حَوارِيٌّ . والحَوارِيَّاتُ من النساء النقيات الألوانِ والجلودِ . ومن هذا قيل لصاحب الحُوّارَى مُحَوِّر . وقال الزجاج : الحواريُّون خُلَصاء الأنبياء عليهم السلام وصفوتُهم ، والدليل على ذَلِك قول النبى صلى الله عليه وسلم : الزبير ابن عمّتى وحواريَّ من أمّتى . قال : وأصحاب النبى صلى الله عليه وسلم حواريُّون . وتأويل الحواريين فى اللُّغة الذين أُخْلِصوا و نُقُّوا من كل عيب ، وكذلك الحُوّارى من الدقيق ، سُمّى به لأنَّه يُنقَّى من لُباب البُرّ ، قال : وتأويلُه فى النّاس الذى قَدْ رُوجِع فى اختيارِه مرّةً بعد مرّةٍ فوُجِدَ نَقِيًّا من العيوب . قال وأصل التحويرِ فى اللغة من حارَ يحورُ ، وهو

(١) م : الصحابة .

الرجوع . والتحويرُ الترجيع ، فهذا [تأويله][2] والله أعلم .

وقال أبو عبيدة : يقال لنساء الأمْصار حَوارِيَّات لأنهن تباعدن عن قشَفِ الأعرابيات بنظافَتِهن ، وأنشد :

فقل للحَوارِيَّاتِ يبكين غيرَنا
ولا يَبْكِينَ إلاّ الكلابُ النوابحُ[3]

وقال أبو إسحاق : دقيق حُوَّارَى أخذ من هذا لأنه[4] لباب البُرِّ ، وعجين مُحَوَّر ، وهو الذى مُسح وجهه بالماء حتى صَفَا .

وعين حَوْرَاء إذا اشتدّ بياضُ بياضِها وخَلُص واشتدّ سواد سوادِها ، ولا تُسَمَّى المرأةُ حَوْرَاء حتى تكونَ مع حَوَرِ عينيها بيضاء لَوْنِ الجسدِ ، وقال الكميت :

ودامت قُدُورُكَ للساغبيـ
ـن فى المَحْلِ غَرْغَرةً واحْوِرَاراً

أراد بالغرغرة : صوتَ الغليانِ وبالاحْوِرَار بياضَ الإهالَةِ والشحمِ . وروى

(٢) التكملة من م .
(٣) لأبى جلده كما فى اللسان (حور) [س]
(٤) د من هذا إلا أنه .

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوّذ من الحَوْر بعد الكَوْرِ ، ويروى بعد الكَوْن . قال أبو عبيد : سئل عاصم عن هذا فقال ألم تسمع إلى قولهم : حَارَ بعد مَا كانَ يقولُ إنه كان على حال جميلةٍ ، فحارَ عن ذلك أى رجع . ومن رواه بعد الكَوْر فمعناه النقصان بعد الزّيادة ، مأخوذ من كَوْر العمامة إذا انتقض لَيُّها ، وبعضُه يقرب من بعض . عمرو عن أبيه الحَوْرُ التحيُّر ، قال : والحَوْرُ النُّقصان والحَوْرُ الرجوع . قال الليث : الحَوْرُ ما تحت الكَوْر من العمامة . قال : والحَوْرُ خشب يقال لها البيضاء قال والحُوَارُ النصيل أوّلَ ما يُنْتَجُ ، وجَمْعُه حِيرَانٌ ، والحُورُ الأَدِيمُ المصبوغُ بِحُمْرة ، وأنشد :

فظلّ يرشح مِسْكاً فوقه عَلَق
كأنما قُدَّ فى أثوابه الحُوَرُ

قال : وخُفٌّ محوَّرٌ إذا بُطِّن بحُور . ويقال للرجل إذا اضطرب أمره : لقد قَلِقَتْ مَحاوِرُه ، وأنشد ابن السكيت :

* يا مَىُّ مالى قَلِقَتْ مَحَاوِرِى[1] *

قال : والمِحْوَرُ الحديدةُ التى يَدُورُ فيها لسانُ الإبزيم فى طَرَفِ المِنْطقة وغيرها . قال : والحديدةُ التى تدور عليها البكرةُ يقال لها : المِحْوَرَةُ[2] .

وقال الزجاج : قيل له محورٌ للدَّوَرانِ به ؛ لأنه يرجع إلى المكانِ الذى زَالَ مِنْه . وقيل إنه إنما قيل له مِحْوَرٌ لأنه بدوَرانِه ينصَقِلُ حتى يَبْيَضّ . قال وقولهم : نعوذ بالله من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ معناه نعوذ بالله من الرُّجوع والخُروج على الجماعة بعد الكَوْرِ معناه بعد أن كنا فى الكَوْر أى فى الجماعةِ . يقال كَارَ عمامتَه على رأسه إذا لفّها ، وحار عِمامَتَه إذا نقضها .

وقال الليث : المِحْوَرُ الخشبة التى يُبْسَط بها العجينُ يُحَوَّر بها الخبز تحويراً . قلت سمّى محوراً لدورانه على العجينِ تشبيهاً بمِحْوَرِ البكرة واستدارته .

الأصمعى : المَحارَةُ الصَّدَفة ، والمحار من الإنسان الحَنَكُ وهو حيث يُحَنِّك البيطار الدابّةَ . وقال ابنُ الأعرابىّ مَحارَةُ الفَرَسِ

(١) عجزه
* وصار أشباه الفغا ضرائرى *

(٢) المعروف : المحور .

أعلى قِمّـه من باطن ، وقال غـيره : المحارة جَوْف الأُذُنِ ، وهو ما حَوْلَ الصِّمَاخِ المتَّسِع . قال : والمَحَارَةُ النقصان ، والمَحَارَةُ الرُّجوع ، والمَحَارَةُ الصَّـدَفَةُ ، والمحارَةُ المُحَاوَرَةُ . قال والحُورةُ النقصان ، والحورَةُ(١) الرَّجْعَة .

وقال الليث : يقال حارَ بَصَرَهُ يَحَارُ حَيْرَةً وحَيْرًا ، وذلك إذا نظرتَ إلى الشيء فَغَشِيَ بصرُكَ ، وهو حيران تائهٌ ، والجميع حَيَارَى ، وامرأة حَيْرَى ، وأنشد :

* حيرانَ لا يُبْرِئه من الحَيَرْ(٢) *

قال : والطريق المستحير الذى يأخذ فى عُرْض مفازة لا يدرى أينَ منفذه ، وأنشد :

ضَاحِي الأخادِيد ومُستحيرِه

فى لاحب يركبن ضَيْفَيْ نِيرِه

ويقال : استحار الرجلُ بمكان كذا وكذا إذا نَزَلَهُ أيامًا . قال : والحائر حوض يسيِّبُ إليه مَسِيلُ الماء من الأمصار يسمى هذا الاسمُ بالماء وبالبصرة حائر الحجَّاج ، معروفٌ يابسٌ لا ماءَ فيه ، وأكثر الناس يسمونه الحَيْر ، كما يقول لعائشة : عَيْشة يستحسنون التخفيف وطرح الألف .

وقال العجاج(٣) :

* سَقَاهُ رِيًّا حائرٌ رَوِىٌّ *

وإنما سُمى حائراً لأن الماء يتحيّر فيه يرجع أقصاهُ إلى أدناه . وقال الأصمعى : يقال للمكان المطمئن الوسطِ المرتفع الحرُوف حائرٌ وجمعه حُورانٌ . وقال أبو عبيد : الحائر مجتمعُ الماء وأنشد(٤) :

* مما تربّب حائرَ البحر *

قال والحاجر نحوٌ منه وجمعه حُجْرانٌ .

وقال الأصمعى : حَار يَحَارُ حَيْرَةً وحَيَراً . وقال الليث : يقال الماء يتحيّر فى الغَيْم وتحيَّرت الروضة بالماء إذا امتلأت . وتحيّر الرجلُ إذا ضَلَّ فلم يَهْتَدِ لسبيله وتحيّر فى أَمْرِه . وقال شمر : العربُ تقول لـكلّ شىء ثابتٍ دائم

(١) المعروف الحور ، بلا تاء .

(٢) للعجاج وبعده :

* وحى الزبور فى الكتاب المزدبر * [س]

(٣) ديوان العجاج ص ٦٧ ، وقبله

* كأنما عظامها بردى *

(٤) هو لحسان بن ثابت ، وصدره :

* من دوة أغلى بها ملك *

لا يكاد ينقطع مستحيرٌ ومتحيِّرٌ وقال جرير[1]:

يا رُبَّمَا قُذِفَ العدوُّ بعارض
فَخْمِ الكتائب مستحيرِ الكوكبِ

قال ابن الأعرابيّ: المستحير الدائم الذى لا ينقطع. قال: وكوكبُ الحديد بَريقُه. والمتحيّر من السحاب الدائم لا يبرح مكانَه يصبُّ الماء صبًّا ولا تسوقه الرّيح وأنشد:

* كأنهم غيث تحيَّر وابلُه *

وقال الطرماح:

فى مستحيرِ رَدَى المَنُو
نِ ومُلْتَقَى الأَسَلِ النَّوَاهِلِ

وقال شمر: قال أبو عمرو يريد يتحيّر الردَى فلا يَبْرَح، ومنه قول لبيد:

حتى تحيَّرت الدبارُ كأنَّها
زَلَفٌ وأُلْقِيَ قِتْبُها المحزومُ

يقول: امتلأت ماء. وروى شمر بإسناد له عن سفيان عن الربيع بن قريع قال سمعت ابن عمر يقول: أَسْلِفُوا ذاكم الذى يوجِبُ اللهُ أجرَهُ، ويردُّ إليه مالَه، لم يُعْطَ الرجلُ شيئاً أفضلَ من الطَّرْقِ، الرجلُ يطرُق على الفحل أو على الفرس فيذهَبُ حَيْرِيَّ الدهرِ، فقال له رجلٌ. ما حَيْرِيُّ الدهرِ؟ قال: لا يُحْسَبُ، فقال له حسل بن قابصة: ولا فى سبيل الله، فقال: أو ليس فى سبيل الله؟ قال شمر: هكذا رواه حَيْرِيَّ الدَّهْرِ بفتح الحاء وتشديد الياء الثانية وفتحها. قال وقال سيبويه: العربُ تقول: لا أفعل ذلك حِيْرِيَّ دَهْرٍ. وقد زعموا أنَّ بَعْضهم ينصب الياء فى حِيرِيَ دهرٍ. وقال أبو الحسن: سمعت مَنْ يقول: لا أفعل ذلك حيريَّ دهر مثقّلة، قال والحيريّ الدهر كله. قال شمر: قوله حيريَّ الدهر يريد أبداً. وقال ابن شُمَيْلٍ: يقال ذهب ذاك حارِيَ الدهر وحيْرِيَ الدهر أى أبداً، ويبقى حارِيَ الدهر وحيْرِيَ الدهر أى أبداً. قال شمر: وسمعت ابن الأعرابى يقول: حِيرِيَ الدهر بكسر الحاء مثل قول سيبويه والأخفشِ. قال شمر: والذى فسره ابن عُمَرَ ليس بمخالف لهذا، أراد أنه لا يُحْسَبُ أى لا يمكن أن يُعرف قدرُه وحسابُه لكثرته ودوامِه على وجه الدهر. وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى يقال لا آتيه حَيْرِيَّ دهر ولاحِيرِيَّ دهر وحِيَرَ

(١) ديوان جرير ص ١٩

الدهر، يريد ما تحيَّرَ الدهرُ. وقال : حِيرُ الدهر جماعة حِيرِى .

وقال الليثُ : الحِيرَة بجنبِ الكوفة والنسبة إليها حَارِيُّ كما نَسَبُوا إلى التّمر تمرى فأراد أن يقول حِيرىٌ فسكن الياء فصارت ألفاً ساكنة . قال والحارَةُ كل محَلَّة دنت منازلُهم فهم أهلُ حارةٍ . وقال أبو عمرو ابن العلاء : سمعت امرأةً من حمير تُرقِّصُ ولدها وتقول :

يا ربّنا من سره أن يكبَرا

فهبْ له أهلاً ومالاً حِيرا

قال : والحِيَرُ : الكثير من أهلٍ ومالٍ

وقال آخر :

أعوذُ بالرّحمن مِنْ مالٍ حِيَرْ

يُصْلِيِنِى الله به حرَّ سَقَرْ

أبو زيد : يقال هذه أنعامٌ حِيرَاتٌ أى متحيرةٌ كثيرةٌ ، وكذلك النّاسُ إذا كَثرُوا وقال ابن شميل : يقول الرجلُ لصاحبه والله ما تحورُ ولا تحولُ أى ما تزادُ خيْراً . أبو العباس عن ابن الأعرابى يقال لجِلْدِ الفيلِ الحُوزَانُ ، ولباطن جلده الحِرْصِيَانُ . وقال أبو زيد : الحَيْرُ الغَيْمُ ينشأ مع المَطَر فيتحيّر فى السماء عمر عن أبيه : الأَحْوَرُ : العقْل يقال ما يعيش بِأَحْوَر .

باب الحاء واللام

حلا . حال . حلى . لحا . لاح . وحل . ولح . حلاء

[حلا]

قال الليث : الحُلْوُ كل ما فى طَعْمِه حلاَوَةٌ ، والحُلْوُ والحُلْوَةُ من الرجال والنساء من تستحْليه العين . وقوم حُلْوُون . والحَلْوَاء: اسم لما يُؤكلُ من الطّعام إذا كان معالجاً بحلاوةٍ : وقال بعضهم : يقال للفاكهة حَلْوَاء . وتقول : حلاَ يحلُ حَلْواً وحُلْوَاناً . وقد احلَوْلى وهو يحْلَوْلى : قلت المعروف : حلا الشىء يحلو حلاوَةً . واحلَوْلَيتُه أحلَوْلِيه احليلاءً إذا استحليْتَه . اللحيانىّ : احلَوْلت الجاريةُ

تحـلوْلى إذا استُحْلِيت واحلوْلاها الرجـل وأنشد[1] :

* لك النَّفْسُ واحلولاكَ كلُّ خَليلِ *

أَحْلَيْتُ المكانَ واستَحْلَيْته وحَلِيت به بمعنى واحد . وقال الليث : تقول حلَّيْتُ السَّوِيقَ ، ومن العرب من همزه فقال حَلَأْتُ السويق ، وهذا فهم غلط . قلت : قال الفراء : توهمت العربُ فيه الهمزَ لمّا رأَوْا قولَهم : حلأْتُه عن الماء أى منعتُه مهموزاً .

وروَى أبو العباس ابن عن الأعرابى : احلوْلَى الرجلُ إذا حَسُن خُلُقُه : واحلَوْلَى إذا خَرَج من بَلَدٍ إلى بلد . وقال الليث : قال بعضهم : حلاَ فى عيني وهو يَحْلُو حَلْواً . وحلِيَ بِصَدْرِى ، وهو يَحلَى حُلْوَاناً . قلت : حُلْوَانٌ فى مصدر حَلِيَ بصدرى خطأٌ عندى : وقال الأصمعىُّ : حَلِيَ فى صدرى يحْلَى ، وحلاَ فى فمى يَحْلُو . وقال أبو عُبَيْدٍ فى تفسيرِ حديث النّبى صلى الله عليه وسلم : أنّهُ نهى عن حُلْوان الكاهن . قال الأصمعى : الحُلْوَانُ ما يُعْطاه الكاهنُ ويُجْعَلُ له على كهانته . يقال منه حلَوْته أَحْلُوه حُلْوَاناً إذا حبَوْتَه ، وأنشد لأوسِ بن حَجَر يذم رجلا :

كأنِّى حَلَوْتُ الشّعر يوم مَدَحْتُه
صفاَ صخرةٍ صماء يُبْسًا[2] بلالهـا

قال فجعل الشعر حُلْوَاناً مثلَ العطاء .

وقال أبو عبيدة : الحُلْوَانُ الرِّشْوَة، يقال حَلَوْتُ أى رشوت .

وأنشد :

فَمَنْ رَاكِبٌ أحْلُوه رَحْلاً وناقَةً
يبلِّغ عنّى الشِّعْرَ إذْ مات قائلُه[3]

قال وقال غيره : الحُلْوَانُ أيْضًا أن يأخذَ الرَّجُلُ من مَهْرِ ابْنَتِه لنفسه .

قال : وهذا عارٌ عند العرب .

قالت امرأة فى زَوْجها :

* لا يأخذ الحُلوان من بناتنا *

وقال الليث : حُلْوَانُ المرأةِ مَهْرُها .

ويقال بل ما كانت تُعطَى على مُتعتها بمكّة .

قال : احْتَلَى فلانٌ لنفقة امرأته ومَهْرِها ،

(١) صدره :
* فلو كنت تعطى حين تسأل سامحت *
هو شاهد على تعدى احلولى كاعروري انظر الأمالى ج ٢ ص ١٦٨ [س] .

(٢) فى اللسان : ييس، بالجر . ورواية الديوان حين مدحته ، ييس [س]

(٣) البيت لعلقمة بن عبده كما فى اللسان حلا (س)

وهو أن يتمحّل لها ويحتالَ ، أخذ من الحُلْوَانِ. يقال : احْتَلِ فتزوّجْ بكسر اللام وابْتَسِلْ من البُسْلَة .

قال : والحَلَاوَى : ضرب من النَّبات يكون بالبادية ، الواحدة حَلاوِيَةٌ على تقدير رَبَاعية . قلت لا أعرف الحَلَاوَى ولا الحَلاوِية ، والذى عرفته الحُلَاوَى بضم الحاء على فُعالى .

وروى أبو عبيد عن الأصمعىّ فى باب فُعالى : خُزَامَى وَرُخَامَى وحُلاوَى ، كأُهُنَّ نبت . وهذا هو الصحيح .

وقال الليث حَلاوَةُ القفا حاقُّ وسَطِ القفا ، تقول ضربته على حَلاوَةِ القفا ، أى على وسطِ القفا . شمر عن ابن الأعرابى : يقال . حلاوَةُ القفا ، وحَلْوَاء القفا وحُلْواء القفا . وهو وسط القفا .

قال وقال الهوازنى : حَلاوَةُ القفا فأسه . أبو عُبَيْدٍ عن الكسائىّ : سقط على حَلاوَةِ القفا ، وحَلْوَاء القفا .

قال : وحَلاوَةُ القفا تجوّزٌ ، وليست بمعروفة . وأخبرنى المنذرىّ عن أحمد بن يحيى: قال : الحَلْوَاء يُمَدُّ ويُقْصَرُ ويُؤنّث لا غيرُ . ويقال للشَّجَرَةِ إذا أَوْرَقَتْ وأَثْمَرَتْ: حَالِيَةٌ فإذا تناثر ورقها تعطّلت .

وقال ذو الرمة(١) .

وهاجت بقايا القُلْقُلانِ وعطَّلت
حوالِيَهُ هوجُ الرياحِ الحوَاصِدِ

أى أيبستها فتناثرت .

وقال الليث . الحِنْوُ حَفٌّ صغير يُنْسَجُ به ، وقاله ابن الأعرابىّ ، وقال : هى الخشبة التى يديرها الحائك وأنشد قول الشماخ(٢) :

قُوَيْرِحُ أعْوَامٍ كأنّ لسانَه
إذا صاح حِلْوٌ زَلَّ عن ظَهرِ مِنْسَجِ

وقال الليث : حُلوان كورة . قلت هما قريتان إحداهما حُلْوَانُ العراقِ والأُخرى حُلْوَانُ الشأم(٣) .

وقال ابن السكيت : حَلِيَت المرأةُ ، وأنا أحْلِيها ، إذا جعلْتَ لها حَلْياً ، وبعضهم يقول: حَلَوْتُها بهذا المَعْنى .

وقال الليث : الحَلْىُ كلّ حِلْيَةٍ حلَيْتَ

(١) ديوان ذى الرمة ص ١٢٠
(٢) ديوان الشماخ ص ١٢
(٣) المعروف وحلوان مصر أيضا بناها عبد العزيز بن مروان [س]

به امرأةً أو سَيْفاً أو نحوَه . والجميع حُلِيٌّ قال الله «من[1] حُلِيِّهم عِجْلاً جَسَداً » .

ويقال تحلّت المرأة إذا اتخذت حُلِيًّا أو لبِسَتْه . وحلّيْتُها أى ألبَسْتُها ، واتخذْتُهُ لها .

قال ولغة حَلِيَتْ المرأة إذا لَبِسَتْهُ وأنشد:

وحَلْيِ الشَّوى مِنْهَا إذا حَلِيَتْ به
على قَصَباتٍ لإشخاتٍ ولا عُصْلِ[2]

الشَّخَات الدقاق والعُصْل المعوَجَّة . قال وإنما يقال الحَلْيُ للمرأة ، وما سواها فلا يقال إلا حِلْيَةٌ للسيف ونحوه . قال : والحِلْيَةُ تحليتُك وَجْهَ الرَّجُلِ إذا وصفته . ويقال : حَلِيَ مِنْهُ بِخَيْرٍ وهو يَحْلَى حَلًى مقصورٌ إذا أصاب خيْرًا .

والحَلِيُّ نبتٌ بعينه وهو مِنْ مَرْتَعِ النَّعَم[3] والخيلِ ، إذا ظهرت ثمرَتُه أشبه الزَّرْعَ إذا أسْبَل . وقال الليث : الحَلِيُّ يبس النَّصِيّ . قال : وهو كلُّ نبتٍ يشبه نباتَ الزرع . قلت : قوله هو كل نبت يشبه نبات الزرع خطأٌ إنما الحَلِيُّ اسم نَبْتٍ واحدٍ بعيْنه ولا يشبهه شيءٌ من الكلأ .

وقال الليث : يقال امرأةٌ حَالِيَةٌ ومُتَحَلِّيَةٌ . ويقال : ما أَحْلَى فُلَانٌ ولا أَمَرَّ أى ما تكلّم بحُلْوٍ ولا مُرٍّ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ يقال للبعير إذا زجرته حَوْبُ وحوبَ وحَبْ ، وللناقة حَلْ جزمٌ ، وحَلِي جزم لا حليت .

وقال أبو الهيثم : يقال فى زجْر الناقة حَلْ حَلْ . قال : فإذا أدْخَلْتَ فى الزَّجْرِ ألفاً ولاماً جرى بما يصيبه من الإعْرابِ كقولك :

* والحوبُ لَمَّا يُقلْ[4] والحل *

فرفعه بالفعل الذى لم يسمَّ فاعله .

وقال اللحيانى : حَلِيَتْ الجاريةُ بعينى وفى عينى وبقلبى وفى قلبى ، وهى تحلَى حَلاوةً ويقال أيضاً : حَلَتْ الجاريةُ بعينى وفى عينى ، تَحْلُو حَلاَوَةً . قال : واحلَوْلَيْتُ الجارية واحْلَوْلَتْ هى ، وأنشد :

فلو كنت تعطِى حين تُسْأَلُ سامحت
لك النفس واحلولاك كلُّ خليل

(١) سورة الأعراف — ١٤٨
(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ٦١ ب (س)
(٣) فى اللسان: وهو خير مراتع أهل البادية للنعم .
(٤) فى اللسان : والحوب لما لم يقل والحل .

ويقال : حلا الشىء فى فَمِى يَحْلُو حلاوةً ويقال حَلَوْتُ الفاكهةَ تحْلُو حلاوَةً . قال : وحَلِيتُ العيشَ أَحْلاَه أى استحليْتُه . ويقال: أَحْلَيْتُ هذا المكانَ واستحْلَيْته وحَلِيتُ بهذا المكانِ . ويقال : ما حَلِيتُ منه شيئاً حَلْياً أى ما أصبت . وحكى أبو جعفر الرؤاسىُّ حَلِئتُ منه بطائلٍ فهمزَ أى ما أصبتُ . قال : وجمع الحَلْىِ حُلِىّ وحِلِىّ ، وجمع حِلْيَةِ الإنسان حِلًى وحُلًى .

ومن مهموز هذا الباب

قال شمر : الحالِئَةُ ضربٌ من الحيّات تَحْلأُ لمن تلسعه السُّمّ كما يَحْلأُ الكحّالُ الأرْمَد حُكاكَةً فيكحلهُ بها .

وقال الفراء أحلِىء حُلُوءا[1] .

وقال ابنُ الأعرابىّ : حلأْتُ له حَلْاء .

وقال اللَّيْثُ الحُلاءةُ بمنزلة فُعالة حكاكة حَجَرين تَكْحَلُ بها العين . يقال حَلأْتُ فُلاَنًا حلأً ، إذا كحلْته بها .

وقال أبو زيد : يقال أَحلأْتُ للرجل

(١) فى اللسان : أحلوء لى حلوءا .

إحلاء إذا حككْتَ له حُكاكةَ حجرين فداوَى بحُكاكتهما عينيه من الرَّمد .

وقال ابنُ السكّيت : الحُلوء حَجَرٌ يُدْلَكُ عليه دواء ثم يكحل به العينُ . يقال حَلأْتُ له حُلُوءا .

وقال ابن الأعرابىّ وغيرهُ : حلأْتُ الإبلَ عن الماء إذا حبستَها عن الورُود وأنشد :

لطالما حلأْتُماها لا تَرِدْ
فَخَلّياها والسِّجالَ تَبْتَرِدْ

وحلأْتُ الأدِيم إذا قشرتَ عنه التَّحلِىءَ، والتِّحْلِىءُ القِشر على وجْهِ الأديم مما يلى الشَّعر. وقال أبو زيد: حَلأْتُ الأديمَ إذا أخرجت تِحْلِئَه ، والتِّحْلِىءُ القِشر الذى فيه الشَّعر فوق الجلدِ . والحِلاءةُ اسم موضع .

قال صخر الغى[2] :

إذا هو أمسى بالحِلاءةِ شاتيا
تُقَشِّر أعْلَي أنفِه أمُّ مِرزَمِ

فأجابَهُ أبو المثلَّم[3] :

(٢) ديوان الهذليين قسم٢ ص ٢٢٦ ، وفيه « تقشر » بالتاء الفوقية .

(٣) ديوان الهذليين قسم ٢ ص ٢٢٧

أعيَّرتنى قُرَّ الحلاءة شاتياً
وأنت بأرضٍ قُرُّها غيرُ مُنجِمِ

أى غير مُقلِـع .

أبو عبيد عن الأصمعى :من أمثالهم فى حذر الإنسان على نفسه ومدافعته عنها قولهم: حَلأتْ حالئةٌ عن كُوعِهاَ. قال : وأصله أن المرأة تحلأُ الأديمَ وهو نَزْع تِحْلِئه ، فإن هى رفقت سَلِمَتْ ، وإن هى خَرُقَتْ أخطأتْ فقطعت بالشفرة كُوعها .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفراء : يقال : حلأتْ حالئةٌ عن كُوعها أى لِتَغْسِلْ غاسلةٌ عن كوعها أى ليعملْ كل عامل لِنفْسِه .

قال ويقال : اغسل عن وجهك ويدِك ولا يقال اغسِلْ عن ثوْبِك .

وقال أبو العباس فى قولهم حَلأتْ حالئةٌ عن كوعها وذلك أنها إذا [٢٢٧] حَلأتْ ماعلى الإهاب أخذت مِملأَةً من حديد فوهاء[(١)] فتحلأت ماعلى الإهاب من تِحلِئة وهوسوادُه، فإن لم تبالغ المِحْلأة ، وتقلع ذلك عن الإهاب أخذت الحالِئةُ نَشْفَةً من حجر خشن ثم لفت جانبا مِنَ الإهابِ على يدها ثم اعتمدت بالنُّشْفَةِ عليه لتقلع مالم تخرجْه المِحْلأة فيقال للذى يدفع عن نفسه ويَحُض على إصلاح شأنه يضربُ مثـلا له . أى عن كُوعها عملت ما عملت وبحيلَتها وعَمَلِها نالَتْ .

وقال أبو زيد حَلأته بالسوط حَلأً إذا جلدْته وحَلأْته بالسيف حَلأً إذا ضربتَه وحلأْتُ الإبل عن الماء تحليئا .

أبو عبيد عن الأموى: حَلأْتُ به الأرضَ ضربْتُ به الأرض . قلت:وجَلأْت به الأرض بالجيم مثلُه .اللحيانى حَلِئَتْ شَفَةُ الرجل تَحْـلأ حَلأً ، إذا شَرِبَتْ أى خرج بها غِبَّ الحُمّى بَثْرٌ . قال وبعضهم لا يهمز فيقول حِلِيَتْ شفتُه حلاً مقصور .

[لحى]

قال الليث : اللَّحْيَانِ العظمان اللذان فيهما الأسنان من كل ذى لَحْيٍ . والجميع الألْحِى . قال :واللِّحا مقصور واللِّحاء ممدود ماعلى العَصَا من قِشْرِها . قلت : المعروف فيه المَدُّ .

(١) فى اللسان « فوهاء وقفاها سواء » .

وأخبرنى المنذرىُّ عن الحرانى عن ابن السكيت أنه قال: يقال للتمرة إنها لكثيرة اللِّحاء وهو ما كَسا النواة . واللِّحاء قشر كلّ شيء . وقد لَحَوْتُ العود ألْحوه وألْحاهُ إذا قشَرْتَه. ويقال لحاه الله أى قشره ومن أمثالِهم: لا تَدْخلْ بين العصا ولِحائِها .

قال أبو بكر بن الأنبارىّ قولهم لَحَا الله فلاناً معناه قَشَرَهُ الله وأهْلَكه . ومنه لَحَوْتُ العودَ لَحواً إذا قشرته ويقال لاَحَى فلانٌ فلاناً مُلاَحاةً ولِحَاء إذا استقصى عليهم[1]، ويُحْكَى عن الأصمعىّ أنه قال : المُلاَحاة الملاومة والمُبَاغَضَةُ ، ثم كثُرذلك حتى جُعِلتْ كُلُّ مُمانعة ومدافعة ملاحاةً ، وأنشد :

ولاحَتِ الرّاعِىَ من دُورِها
مخاضُها إلاّ صَفَايَا خُورِها

قال : واللِّحاء فى غير هذا القِشرُ ومنه المثل لاتدخُلْ بين العَصا ولِحائِها أى قشرها[2]

لحوت شماسا كما تلحى العصا
سبا لو آن السب يُدمى لدمِى

قال أبو عبيد : إذا أرادوا أن صَاحِبَ الرجل موافقٌ له لا يُخَالِفُه فى شىء قالوا : هما بَيْنَ العصا ولِحائِها .

وقال الليثُ: يقال التحيت اللِّحاء ولَحَيْتُه الْتِحَاء ولَحْياً إذا أخذتَ قشره . واللِّحاء مَمْدُودٌ المُلاَحاة كالسِّباب .

وفى حديث النّبىّ صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن مُلاَحَاةِ الرِّجال ، ومنه قول الشاعر[3] :

نُوَلِّيهاَ المَلاَمَةَ إن أَلَمْنَا
إذا ما كان مغثٌ أو لَحاء

أبو عبيد عن الكسائى : لَحَوْتُ العصا ولَحَيْتُها . فأمّا لحيت الرَّجُلَ من اللّوم فالياء لا غير .

وقال الليث : اللَّحَاء اللَّعْنُ ، واللَّحَاء العَذْل ، واللَّوَاحِى العواذِلُ . قال : واللَّحى مقصور وفى لغة اللِّحى جمع اللِّحية .

ثعلب عن ابن الأعرابى : لِحْيَةٌ وجمعها لِحىً ولُحىً قال ولُحىٌّ ولِحِىٌّ .

(١) فى اللسان . عليه .
(٢) فى اللسان قبل البيت كلمة « وأنشد » .

(٣) البيت لحسان بن ثابت . ص ٨ ، د ، م : تواليها .

الليث رجل لِحْيَانِيٌّ طويل اللحية وبنو لِحيان حَيّ من هذيل .

وقال ابن بُزُرْج : اللِّحْيَانُ الخـــدود في الأرض مما خدّها السَّيْلُ ، الواحدة لِحيانة :
قال : واللِّحْيَانُ الوشَلُ والصَّدْيعُ في الأرض يخِرّ فيه الماء ، وبه سُمِّيَتْ بنُو لِحيان ، وليس بتثنية لِلَحى .

وقال أبو زيد: يقال رجل لَحْيَانْ إذا كان طويلَ اللحيـة ، يُجْرَى [1] في النكرةِ لأنه لا يقال للأنثى لَحْيَا .

أبو عبيد عن الـكسائي :النسبة إلى لَحى الأسـنان[2] لَحَوِيّ والتَّلَحّي بالعمامة أدارة كُور منها تحت الحَنَكِ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه أمر بالتَّلَحّي ونهى عن الاقتعاط . ويقال : أَلْحى يُلْحِي إذا أتى ما يُلْحَى عليه . وأَلْحت المرأة .

قال رؤبة :

وابتـكرت عاذلةً لا تُلْحِي
قالت ولم تُلْحِ ، وكانت تُلْحِي
عليك سَيْبَ الخلفاء البُجْحِ

لا تُلْحِي أى لا تأتى ما تُلْحَى عليه حين قالت عليك سيب الخلفاء ، وكانت تُلْحَى قبل ذلك حين تأمرنى بأن آتى غير الخلفاء . وأَلْحى العودُ إذا آن له أن يُلْحَى قشره[3] عنه . وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بلَحْيِ جَمَلٍ ، وهو مكان بين مكة والمدينة .

[حال]

قال الليث : الحَوْل سنةٌ بأسْرِها ، تقول حال الحَوْلُ ، وهو يحول حَوْلًا وحُؤولًا ، وأحالَ الشيء إذا أتى عليه حول كامل ، ودارٌ مُحِيلَةٌ إذا أتت عليها أحْوَالٌ ولغـة أخرى أحْوَلَتْ الدار ، وأَحْوَلَ الصبيُّ إذا تم له حول ، فهو مُحْوِلٌ ، ومنه قوله :

فَأَلْهَيْتُها عن ذِى تَمائِمَ مُحْوِلِ[4]

قال : والحَوْلُ هو الحِيلَةُ ،تقول ماأحول فُلانًا ، وإنه لذو حِيلة ، قال والمحَالَةُ الحيلة نفسها ، ويقولون فى موضع لا بد [لا][5] محالَةَ

(١) معناه يصرف أى ينون لأنه ليس من باب فعلان فعلى .
(٢) م : الانسان .

(٣) م : عنه قشره .
(٤) الشعر لامرئ القيس فى معلقته وصوره فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع » [س] .
(٥) هذه اللفظه من « م » .

وقال النابغة[١]

وأنت بأمرٍ لا محالة واقعُ

والاحتيال والمُحَاوَلَةُ مطالبتُك الشيء بالحِيَل ، وكل من رامَ أمراً بالحِيَلِ فقد حاوله، وقال لبيد[٢] :

أَلاَ تسألان المَرْء ماذَا يُحَاوِلُ

ورجل حُوَّلٌ ذو حِيَلٍ ، وامرأة حُوَّلَةٌ .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : سمعت أعْرَابيا من بنى سُلَيم ينشد :

فإنَّها حِيَلُ الشيطانِ يَحْتَيِلُ

قال وغيره من بنى سُلَيم يقول : يحتال بِغَيْرِ هَمْزٍ قال وأنشدنى بعضهم :

يا دَارَ مَيَّ بِدَكَادِيك البُرَقْ

سَقْيًا وإنْ هَجَّتْ شوقَ المُشْتَئِقْ[٣]

وغيره يقول المشتاق ورجل مِحْوالٌ كثيرُ مُحالِ الكلام [والمحال من الكلام][٤] ما حُوِّل عن وجْهِه ، وكلام مَسْتَحِيلٌ مُحَالٌ .

وأرض مستَحَالَةٌ تُرِكت حَوْلًا وأحْوالًا عن الزراعة . والقوس المُسْتَحَالَةُ التى فى سِيَتِهَا اعوجاج ورِجْلٌ مستحالَةٌ إذا كان طرفا الساقيْن منها مُعْوَجَّين، وكل شىء استحال عن الاستواء إلى العِوَجِ يقال له مستحيلٌ .

قال والحَوْل اسم يجمع الحَوَالَيْ . تقول حوالَىَ الدار كأنَّها فى الأصل حوالَيْنِ ، كقولك جانِبَيْنِ فأسقطت النُّون وأضيفت كقولك : ذُو مالٍ وأولو مالٍ . قلت : العرب تقول رأيت الناس حَوْلَه وحَوَالَيْه وحَوَاله وحَوْلَيْه . فَحَوالَه وُحْدَانُ حَوَاليْه ، وأمّا حَوْلَيه فهو تثنية حَوْلَةٌ وقال الراجز :

ماءٌ رَوَاءٌ ونَصِيٌّ حَوْلَيْهْ

هذا مقام لكَ حتى تِئْبَيَهْ[٥]

المعنى تأباهُ . ومثل قولهم حَوَالَيْكَ دَوَالَيْك وحَجَازَيْك وحنانَيْك .

وقال الليث الحِوَالُ المُحَاوَلَةُ . حَاوَلْته حِوَالًا ومُحاوَلَةً . أى طالبْتُ بالحيلة .

قال : والحِوَالُ كُلُّ شىءٍ حالَ بين

(١) شعراء النصرانية ٦٩٣ . وصدره .
* ولا أنا مأمون بشىء أقوله *
(٢) عجز بيت لبيد .
* أنحب فيقضى أم ضلال وباطل * [س]
(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه [س]
(٤) هذه العبارة ساقطة من الأصل ، وقد أثبتناها من م

(٥) الرجز للزفيان السعدى كما فى اللسان (روى) ، وقبله .
* يا إبلى ماذا مه فتأبيه * [س]

اثنَيْنِ . يقال هذا حِوَال بَيْنِهما أى حائِلٌ بَيْنِهما . فالحاجِز والحِجاز والحِوَلُ يجرى مَجْرى التَّحْوِيل . تقول : حوِّلُوا عنها تحويلًا وحِوَلا . قلت : فالتَّحْوِيلُ مصدر حقيقىّ من حوّلْتُ . والحِوَل اسم يقوم مَقَامَ المصدر .

قال الله جلّ وعزّ[1] « لا يَبْغُون عنها حِوَلا » أى تحويلا .

وقال الزجاج فى قوله « لا يبغون عنها حِوَلًا » أى لا يريدون عنها تحوُّلًا . يقال : قد حال من مكانه حِوَلا كما قالوا فى المصادر صَغُر صِغَرا وعادنى حُبُّها عِوَادا .

قال وقد قيل إن الحِوَل الحِيلَةُ فيكون على هذا المعنى : لا يَحْتالُون مَنْزِلًا غيْرَهَا .

قال وقرئ قولُه جل وعز « دِيناً[2] قِيَماً » ولم يقل قِوَماً . مثل قوله ولا يبغون عنها حِوَلا لأن قِيَماً من قولك قام قيما كأنه بنى على قَوُم أو قَوِم فلما اعتلّ فصار قَام اعتَل (قِيَم) وأما حِوَل فهو على أنه جارٍ على غير فعل . أبو العباس عن ابن الأعرابى فى قوله «لا يبغون عنها حولا » قال تحويلا وقال أبو زيد :

حُلْتُ بينه وبين الشر أحُول[3] أشدّ الحَوْلِ والمَحَالَةِ .

وقال الليث : حالَ الشىء بين الشيئين يحول حَوْلاً وتحويلا . وحال الشىء نفسُهُ يَحُول حُؤولا بمعنيين يكون تغيُّرا ويكون تَحْوِيلًا . وقال النابغة :[4]

* ولا يحولُ عَطاءُ اليَوْمِ دُونَ غَدِ *

أى لا يحول عطاؤه اليوم دون عطاء غد . قال : والحائل المتغير اللَّوْنِ ، ورمادٌ حائلٌ ، ونبات حائل . وقال اللِّحيانى : يقال : حُلت بينه وبين ما يريد حَوْلا وحُؤولا . ويقال : بينى وبينك حائل وحُؤولة أى شىءٌ حائل . وحال عليه الحوْلُ يحول حَوْلًا وحُؤولا . وأحال اللهُ عليه الحَوْلَ إحالةً . وأحالَتْ الدّارُ أى أتى عليها حَوْلٌ . ويقال : إن هذا لَمِنْ حُولَةِ الدهر وحُولَاءِ الدهر وحَوَلان الدهر وحِوَل الدهر ، وأنشد :

ومن حِوَل الأيَّام والدهر أنه
حَصِيْنٌ يُحَيَّا بالسلام ويُحْجَبُ

(١) سورة الكهف — ١٠٨
(٢) سورة الأنعام — ١٦١

(٣) د : أحوال .
(٤) شعراء النصرانية «النابغة» ٦٦٨ وصدره
* يوما بأجود منه سيب نافلة *

أبو عبيد عن الأصمعى : حُلْتُ فى متن الفرس أَحُول حُؤُولًا إذا ركبْتَه . وقد حال الشخْصُ يحول إذ تحرّك . وكذلك كلّ متحوِّلٍ عن حالِه ، ومنه قيل : استحَلْتُ الشخصَ نظرتُ هل يتحرَّكُ . وأخبرنى المنذرىُّ أنه سأل أبا الهيثم عن تفسير قوله : لا حول ولا قوة إلا بالله ، فقال : الحَوْلُ الحَرَكَةُ ، يقال حالَ الشخص إذا تحرَّك فكأنّ القائل إذا قال : لا حول ولا قوة ، يقول : لا حركَةَ ولا استِطَاعَةَ إلا بمشيئةِ الله .

الأصمعى : حَالَت النَّاقَةُ فَهِى تَحُولُ حِيَالًا إذا لم تحمِل ، وناقةٌ حائل ، ونوق حِيَالٌ وحُولٌ وقد حالت حُوَالا وحُولًا ، وأنشد بيتَ أَوْسٍ :

لَقِحْنَ على حُولٍ وصادفن سَلْوَةً
من العيش حتى كلُّهن يُمَتَّع(١)

وأحال فلانٌ إِبِلَه العَامَ إذا لم يَضْرِبْهَا الفَحْلُ . والناس مُحيلون إذا حالت إِبِلُهم .

قال أبو عبيدة : لكل ذى إبل كَفْأَتَانِ ، أى قِطْعَتَانِ ، يقطعُها قِطْعَتَيْنِ فتُنْتَجُ قِطْعَةٌ عَامًا وتحولُ القِطعَةُ الأخرى ، فيُرَاوِح بينهما فى النّتاج ؛ فإذا كان العامُ المُقْبل نَتَجَ القطعةَ التى حالَتْ ، فكل قطعةٍ نَتَجَها فهى كَفْأَةٌ ؛ لأنها تهلك إن نتجها كُلَّ عام . ورجلٌ حائل اللون إذا كان أسودَ ، متغيراً .

اللحيانى : يقال للرجل إذا تحوّل من مكانٍ إلى مكان ، أو تحوّل على رَجُلٍ بدَرَاهِمَ حَالَ وهو يَحُول حَوْلاَ . ويقال : أحلْتُ فلانا على فلان بدارهم أُحيله إحالةً وإحالاً ، فإذا ذكرت فِعْلَ الرجلِ قلتَ حال يَحُول حَوْلاً ، واحْتَال احتيالاً إذا تحوّل هو من نفسه .

قال : وحالت الناقةُ والفرسُ والنخلةُ والمرأةُ والشاةُ وغيرُها : إذا لم تحملْ . وناقة حائلٌ ونُوق حوائِل وحُولٌ وحُولَلٌ .

وقال بعضُهم : هى حائِل حُولٍ وأَحْوالٍ وحُولَلٍ أى حائِل أعوامٍ .

ويقال إذا وضعت الناقة : إن كان ذكرا سمى سَقْباً وإن كانت أنثى فهى حائلٌ .

(١) فى اللسان : ممتع ، وأورد رواية أخرى ممنع بالنون قبل العين .

قال وقال الكسائى : يقال لا حولَ ولا قوةَ إلاّ بالله ، ولا حَيْلَ ولا قوة إلا بالله ، وحكى ما أحْيَلَه وأحْوَلَه من الحِيلَة .

ويقال تحوّل الرجلُ واحْتَال إذا طلب الحِيلَة . ومن أمثالهم : مَنْ كانَ ذَا حيلةٍ تَحَوَّل .

ويقال : هذا أحْوَل من ذئبٍ ، من الحِيلة ، وهو أحول من أبِي بَرَاقِن ، وهو طائرٌ[1] يتلوَّنُ ألوانا . وأحْوَلُ من أبِي قَلَمُون وهو ثوب يتلوَّن ألوانا . وفى دعاء يرويه ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم : اللّهمّ ذا الحَيْلِ الشديد ، والمحدِّثون يَرْوُونه ذا الحَبْلِ بالباء ، والصواب ذا الحَيْلِ بالياء أى ذا القوّة .

قال اللحيانى : يقال إنه لشديدُ الحَيْلِ أى القُوّة :

قال : ويقال : لا حِيلَةَ ولا احتيالَ ولا مَحالَةَ ولا مَحِلّة .

ويقال : حالَ فلانٌ عن العهد يحول حَوْلاً وحُؤُولاً ، أى زَالَ وحالَ عن ظهر دابّته يحول حَوْلاً وحُؤُولا أى زال ومال .

ويقال أيْضاً : حال فى ظهرِ دابَّتِه وأحال، لغتان إذا استوى فى ظهر دابته ، وكلام العرب حالَ على ظهره وأحالَ فى ظهره ، وقول ذى الرمة[2] :

أَمِنْ أَجْلِ دارٍ صَيَّرَ البينُ أهْلَها
أَيَادِى سَبا بعْدِى وطالَ احْتِيالُها

يقول[3] احتالتْ من أهْلِها لم ينزل بها حَوْلاً . أبو عبيد حَالَ الرحل يَحُول مثل تَحَوّل من موضع إلى موضع .

اللّيْثُ لغةُ تَميمٍ حَالَتْ عليه تَحَالُ حَوَلاً ، وغيرُهم يقول حَوِلت عينُه تَحْوَل حَوَلا ، وهو إقبالُ الحَدَقة على الأنفِ ، قال وإذا كان الحَوَلُ يحدُث ويذهب . قيل احولَّتْ عينه احْوِلالاً واحْوالَّتْ احوِيلالا .

أبو عبيد عن الأصمعى : ما أحْسَنَ حَالَ مَتْنِ الفَرس وهو موضع اللبد .

أبو عمرو : الحال السكارة التى يحملها

(١) م : براقش امنائر .

(٢) ديوان ذى الرمة ص ٥٢٣ .

(٣) زادت نسخة م « قوله طال احيالها » بعد البيت .

الرجل على ظهره يقال منه تحولت حالا قال أبو عبيد الحال أيضا العجلة التى يدِبّ عليها الصبىّ وقال عبد الرحمن[1] بن حسان الأنصارى .

ما زال ينمِى جَدّه صاعدا
مُنذُ لَدُنْ فارَقَه الحال

قال والحال الطِّينُ الأسودُ . وفى الحديث أن جبريل لما قال فرعون « آمنتُ[2] أنّه لا إله إلاّ الّذى آمنت به بَنُو إسرائيل » أخذ من حال البحر وَطِينِه فألقمه فاه . اللحيانى : حالُ فلانٍ حسنةٌ وحَسَنٌ والواحدة حالةٌ .

يقال : هو بحالةِ سوء ، فمن ذكّر الحال جمعه أحْوَالاً ، ومن أنّثها جمعها حالاتٍ .

قال : ويقال حالُ مَتْنِه وحاذُ مَتْنِه ، وهو الظّهر بعينه .

قال الليث : والحال الوقت الذى أنتَ فيه . ثعلب عن ابن الأعرابىّ حالُ الرجل امرأتُه . قال : والحالُ الرماد والحارّ ، والحالُ لحم المَتْن ، والحال الحَمْأةُ ، والحال الكارَةُ . يقال تحوّلتُ حالاً على ظهرى إذا حملتَ كارةً من ثياب وغيرها . وجمع الأحول حُولاَنٌ . والحَوِيلُ الحِيلةُ .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : أحال عليه بالسوط يضربُه . وأحالَتْ الدّارُ وأحْوَلَتْ : أتى عليها حَوْلُ . وأحْوَلْتُ أنا بالمكان وأحلْتُ أقمت حولاً . الأصمعىّ : أحلت عليه بالكلام أى أقبلت عليه ، وأحال الذِّئبُ على الدَّمِ أى أقبل عليه . ومن أمثال العرب : حالَ صَبوحُهم على غَبوقِهم ، معناه أنّ القوم افْتَقَرُوا فقلّ لَبَنُهم فصار صَبوحُهم وغَبوقُهم واحدًا .

وحال معناه انصبّ ، حال الماء على الأرض يَحُول عليها حَوْلا وأحَلْتُه أنا عليها إحالةً أى صببتُه ، كتبتُه عن المنذرى عن أصحابه : وأحلْتُ الماء فى الجَدْولِ أى صببتُه ، قال لبيد :

كأن دموعه غَرْبًا سُنَاةٍ
يُحيلُونَ السِّجَالَ على السِّجَال

(١) د : أبو عبد الرحمن .
(٢) سورة يونس — ٩٠ .

أى يَصُبُّون . وقال الفرزدق :

فكان كذِئْبِ السُّوءِ لَمَّا رأى دَمًا
بصاحبه يوماً أحال على الدَّمِ (١)

اللّحيانى : امرأةٌ مُحِيلٌ ومُحْوِلٌ ومُحَوِّلٌ إذا ولدت غلاماً على إثْرِ جاريةٍ أو جاريةً على إثْرِ غلامٍ . قال ويقال لها العَكُوم أيضا إذا حملت عاماً ذكراً وعاماً أنثى .

أبو الهيثم فيما أكْتَبَ ابنَه ؛ يقال للقوم إذا أمحلوا فقلّ لبنهم حال صَبُوحُهم على غَبُوقهم ، أى صار صَبُوحُهم وغَبُوقهم واحداً . وحال بمعنى انصبّ . حال الماء على الأرض يحول عليها حَوْلا واحالته إحالة أى صببته . ويقال أحلتُ الكلام أُحيله إحالةً إذا أفسدته .

وروى ابنُ شميل عن الخليل ابن أحمد أنه قال : المُحَال كلامٌ لغير شىء ، والمستقيمُ كلامٌ . لشىء ، [والغلط (٢) كلام لشىء] لم تُرِدْه واللغوُ كلامٌ لشىء ليس من شأنك ، والكذب كلام لشىء تَغُرُّ به . قال أبو داود المَصَاحفى . قرأته على النضر المخليل .

وقال الليث : الحَوَالَةُ إحالتك غريماً وتحوُّلُ ماء من نهر إلى نهر . قلت: ويقال (٣) : أحَلْتُ فلانا بالمال الّذى له علىّ وهو مائةُ درْهَم على رجل آخر لى عليه مائةُ دِرْهَمٍ ، أُحيله إحالةً فاحْتَال بها عليه وضَمِنَها له ، ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم : وإذا أُحِيلَ أحَدُكم على مَلِيءٍ فليحْتَلْ . قال أبو سعيد : يقال : للذى يُحال عَلَيْه بالحق حَيِّل ، وللذى يقبل الحوالة حَيِّلٌ ، وهما الحَيِّلان ، كما يقال البَيِّعان . ويقال إنه ليتحوّل أى يجىء ويذهب ، وهو الحَوَلانُ ، ثعلب عن ابن الأعرابى : قال الحُول والحُوَل الدواهى وهى جمع حُولة . ابن السكيت عن الأصمعى : جاء بأمر حُولَةٍ . من الحُوَل أى بأمرٍ منكر عجب .

وقال اللّحيانى : يقال للرجل الدّاهية إنه لَحُولةٌ من الحُوَل ، تسمى الداهيةُ نفسُها حُولة .

وقال الشاعر :

ومن حُولة الأيَّام يا أمَّ خالد
لَنَا غَنَمٌ مرعيَّةٌ ولنا بقر (٤)

(١) الرواية فى اللسان (١ — ٩١) والتنبيه ٣٦ وكنت كذئب السوء [س] .

(٢) التكلة من م ، وهو الموافق لما فى اللسان

(٣) م : على رجل أحيله إحالة ، باسقاط عبارة آخر ، لى عليه مائة درهم .

(٤) فى اللسان (حول) لنا غنم مقصورة [س] .

ويقال لِلمُحتَالِ من الرجال إنه حُولَةٌ . وحُوّلة وحُوَلٌ وحُوَّلٌ قُلَّب. وأرضٌ محتَالَةٌ ، إذا لم يُصِبْها المطرُ . وما أَحْسَنَ حَوِيلَه : قال الأصمعى : أى ما أَحْسَنَ مَذْهَبَه الذى يريد ويقال : ما أَضْعَفَ حَوَلَه ، وحويله وحيلته ، ويقال ما أقبح حولته ، وقد حَوِل حَوَلاً صحيحاً[1] . شَمِرٌ : حَوَّلت المَجَرَّةُ صارت فى شدة الحرّ وسطَ السماء ، قال ذو الرمة[2] :

وشُعْثٍ يَشُجُّون الفَلاَ فى رءوسه
إذا حوّلَتْ أُمُّ النجوم الشَّوابكُ

قلت : وحوَّلَتْ بمعنى تحوّلت ، ومثله ولّى بمعنى تولّى .

وقال الليث : الحِيلانُ هى الحدائد بِخُشبِها يُدَاسُ بها الـكُدْس . ثعلب عن ابن الأعرابى عن أبى المكارم قال الحَيْلَةُ وَعْلَةٌ تَخُرُّ من رأس الجَبَلِ، رواه بضم الخاء ، إلى أسفله، ثم تخُرُّ أخرى ثم أخرى ، فإذا اجتمعت الوَعَلاتُ فهى الحَيْلَةُ .قال:والوَعَلاتُ صخراتٌ يَنْحدِرْن من رأس الجبلِ إلى أسفَلِه .

وقال الأصمعى : الحَيْلَةُ الجماعة من المِعزى

(١) فى اللسان : حولا قبيحاً .
(٢) ديوان ذى الرمة ٤٢٢ .

أبو عبيد عن أبى زيد : الحُوَلَاء الماء الذى فى السلى ، وقال ابن شميل الحُولاء مضمَّنةٌ لما يخرُج من جَوف الولَدِ وهى فيها ، وهى أَعْقَاؤه الواحدة عِقْيٌ وهو شىء يَخرُج من دبره وهو فى بطن أمه ، بعضه أسود وبعضه أصفر وبعضه أحمر . وقال الـكسائىُّ : سمعتهم يقولون هو رجل لا حُولَةَ له يُريدون لاحيلة له وأنشد :

له حُولَةٌ فى محلِّ أَمْرٍ أَرَاغَهُ
يُقَضِّى بِها لأَمْرَ الذى كاد صاحبُه

وقال الفراء : سمعت أنا إنه لشديد الحَيْل . وقال ابن الأعرابى : مالَهُ لاشَدَّ اللهُ حَيْلَه يريدون حِيلَته وقوّته . أبو زيد : فلان على حَوَلِ فلان إذا كان مثلَه فى السِّنِّ أو وُلِدَ على إثره . قال : وسمعت أعرابياً يقول جمل حَوْلِىٌّ إذا أتى عليه حَوْلٌ وجمال حَوالِيٌّ بغير تنوين وحواليَّة ومُهْرٌ حَوْلِىٌّ ومِهارة حَوْلِيَّات أتى عليها حول .

المنذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى . قال : بنو مُحوّلة هم بنو عبد الله بن غطفانَ ، وكان اسمهُ عبدَ العُزَّى ، فسماه النبى صلى الله

عليه وسلم عبدَ الله فسمُّوا بنى مُحوَّلة . قال والعرب تقول : مِنَ الحيلة تَركُ الحيلة ، ومن الحذر تَركُ الحذر . وقال: ماله حِيلةٌ ولاحَوَلٌ ولا مَحالةَ ولا حَوِيل ولا حِيلٌ ولا حَيْلٌ وقال : الحَيْل القوة .

[لاح]

قال الليث : اللَّوْحُ : اللَّوْحُ المحفوظ ، صفيحةَ من صفائحُ الخشب والكتِف إذا كُتِبَ عليه سُمّى لَوْحًا ، وألواحُ الجسد عظامه ما خلا قصبَ اليدين أو الرجلين ، ويقال بل الألواحَ من الجسد كلَّ عَظْمٍ فيه عِرَضٌ واللَّوحُ العطشُ وقاله أبو زيدٍ ، وقد لاَحَ يَلوحُ إذا عطِش .

وقال الليثُ : لاحَهُ العطَشُ ولوّحه إذا غيّره ، والْتاحَ الرجلُ إذا عطِش . ولاحه البَرْدُ ولاحَه السُّقْمُ والحُزْن ، وأنشد غيره :

ولم يَلحُها حَزَنٌ على ابنِمٍ

ولا أبٍ ولا أخٍ فَتَسْهُمِ

واللَّوح : النظْرَة كالمحة ، تقول : لُحتُه بِبَصرِى إذا رأيته لَوْحَةً ثم خفى عليك .

وأنشد :

* وهل تَنفَعَنّي لَوْحَةٌ لَوْ أَلُوحُها *

ويقال للشىء إذ تلألأ : لاحَ يَلُوح لَوْحًا ولُوحًا ، والشيب يَلُوح ، وأنشد للأعشى :

فلئنْ لاحَ فى الذُّؤابةِ شَيبٌ

بالبَكْرِ وأنكرَتنِي الغَوانِي

قال واللُّوحُ الهواء ، وأنشد :

* يَنْصبُّ[1] فى اللُّوح فما يفوتُ *

قال ويقال ألاحَ البرقُ فهومُلِحٌ وأنشد :

رأيتُ وأهْلِي بوادِى الرجيع

من نحو قَيْلَةَ[2] بَرْقًا مُلِيحًا

قال : وكلُّ من لمَعَ بشىء فقد ألاحَ ووَّح به . الحرانى عن ابن السكيت : يقال ألاحَ من ذلكَ الأمرِ إذا أشفَق منه يُليحُ إلاحة ، قال وأنشدنا أبو عمرو :

إنّ دُلَيْماً قد ألاح بِعَشِى

وقال أنزِلنى فلا إيضاعَ بى

(١) صدره فى اللسان .
* لطائر ظل بنا يخوت *
(٢) م : فتاة .
البيت لأبى ذؤيب الهذلى ديوان الهذليين ١ــ١٢٩ [س]

وأنشد :

يُلحِنَ من ذى زَجل شِرْواط

محتجــــز بخَلَق شِمْطَاط[١]

قال ويقال : ألاَحَ بحقي إذا ذهب به .

ويقال : لاَحَ السيفُ والبرْقُ يلوح لَوْحاً .

أبو عبيد لاَح الرجلُ وألاحَ فهو لاَئِح ومُلِيحٌ أى برَزَ وظَهرَ . وقال الزّجاجُ فى قول الله جل وعز « لَوَّاحَةٌ لِلبَشرِ[٢] » أى تُحرِقُ الجلْدَ حتى تسوِّده : يقال لاَحه ولَوّحَه:

الحرانى عن ابن السكيت قال سمعت ابن الأعرابى يقول : أبيض لِيَاحٌ ولَيَاحٌ وأبيض يَقَقٌ وبَلَقٌ . قال : ولُحْتُ إلى كذا أُلوحُ إذا نظرتَ إلى نارٍ بعيدة ، قال الأعشى[٣] :

لَعَمْرِى لقد لاحَتْ عيونٌ كثيرةٌ

إلى ضوء نارٍ فى يَفَاعٍ تَحرّقُ

أى نَظَرَتْ : وكان لحمزة بن عبد المطلب سيف يقال له لِيَاحٌ . ومنه قول :

قد ذاق عثمانُ يوم الجرّ من أحد

وقع اللَّيَاح فأوْدَى وهو مَذْمُوم

وقال الليث : اللَّيَاح الثور الوحْشِيُّ . والصبحُ يقال له لِيَاحٌ . ابن السكيت يقال لاح سهيل إذا بدا وألاح إذا تلألأ .

وقال الليثُ المِلْوَاحُ الضامِرُ وأنشد :

* من كل شَقَاء النَّسا مِلْوَاحِ *

قال : والمِلْوَاحُ العَطْشانُ ، والمِلوَاحُ أن تَعْمِد إلى بُومة فتخيطَ عينَها وتشدَّ فى رِجْلها صوفَةً سوداء وتجعلَ له مَرْبأة ويرْتَبِئُ الصائد فى القُتْرَة ويطيّرها ساعةً بعد ساعة ، فإذا رآها الصقرُ أو البازِى سَقَط عَلَيْهَا فأخَذَهُ الصيَّادُ . فالبومَةُ ومايليها يسمى مِلْوَاحاً . غيره : بَعِيرٌ مِلْوَاحٌ عظيم الألْوَاحِ ، ورجــل مِلْوَاحٌ كذلك ، وامرأةٌ مِلْوَاحٌ ودابّةٌ مِلْوَاحٌ إذا كان سريعَ الضُّمْرِ . أبو عُبَيْدٍ : لاَحَ البَرْقُ أولاَحَ إذا أوْمَضَ . قال والمِلْوَاحُ من الدوابّ السريع العطَش .

وقال شَمِر وأبو الهيثم : هو الجيِّدُ الألْواح العظيمُها ، وقيل : ألْواحُه ذِرَاعَاه وساقَاهُ وعَضُدَاه .

(١) الرجز كما فى اللسان لجساس بن قطيب والرواية ، كما رواها ابن سرى :
ياحن من ذى دأب شرواط
متجر بخلق شمطاط [س]

(٢) سورة المدثر — ٢٩ .

(٣) ديوان الأعشى ص ٢٢٣ .

[وحل]

الليث : الوَحَلُ طينٌ يرتطم فيه الدواب يقال : وحِلَ فيه يَوحَل وحَلاً فهو وحِلٌ إذا وقع فى الوحَل والجميع الأوْحَالُ والوُحُول، قد استَوْحَلَ المكان .

[ولح]

الليث : الوَلِيحَةُ الضَّخْمُ من الجُوَالِق الوَاسِع ، والجميع الوَلِيحُ . وقال أبو عبيد : الوَلِيح الجوالق وهو واحدٌ ، والولائح الجَوالق ، وقال أبو ذؤيب[1] :

يُضِيء رَبَاباً كدُهْمِ المخا
ض جُلِّلْنَ فوق الولايا الوَلِيحَا

باب الحاء والنون

حنى . حان . نحا . ناح . أنح . أحن وحن . بنح . مستعملات .

[حنا]

قال الليث : الحِنْوُ كل شيء فيه اعوِجَاجٌ ، والجميع الأَحناء . تقول : حِنْو الحِجَاجِ ، وحِنْوُ الأضلاع ، وكذلك فى الإكاف والقَتَب والسَّرْج والجبالِ والأوْدِيةِ كلُّ منعَرَجٍ ، واعوِجاجٍ فهو حِنْوٌ . وحنَوْتُ الشيء حَنْوًا وحَنْيًا ، إذا عطفْتَه . والانحِناء الفعل اللازمُ ، وكذلك التحنّى والحِنْيَةُ مُنْحَنَى الوادى حيث ينعَرِج منخفضاً عن السند . وقال فى رجل فى ظهره انحناء : إن فيه لَحِنَايَةً يهودية .

وقال شمر : الحِنْو والحِجَاجُ العظْمُ الذى تحت الحاجب من الإنسان وأنشد لجرير[2] :

وجُوه مُجاشِعٍ تركوا لقيطاً
وقالوا حِنْوَ عينك والغُرابا

يريد قالوا[3] له : احذرْ حِنو عَيْنِك لا ينقرْهُ الغُرابُ وهذا تَهكُّمٌ . والحَنِية القَلْبَةُ ، وقيل : أحناء الأمورِ أطرافُها ونَواحيها ، وحِنْو العين طَرَفُها ، وقال الكميت :

(١) ديوان الهذليين ٣ : ١٣٠ .
(٢) ديوان جرير ص ٧٠ . والرواية : وخور مجاشع الخ .
(٣) م : يريد ما قالوه له .

وآلَوا الأمورَ واحْنَاءَها

فلم يُبهِلُوها ولم يُهمِلوا

أى ساسوها ولم يضيّعوها. والحَنِيّة القوس، وجمعها حَنَايَا والحِنيُ جمع الحِنْو، وأحناءُ الأمور مشتَبِهاتُها، وقال النابغة:

يُقَسِّم أحناء الأمـور فهارب

شاَصٍ عن الحرْبِ العوانِ ودائن

والأُمُّ البَرَّة حانِيَةٌ، وقد حنت على وَلَدِهَا تَحْنُو.

أبو عُبَيْدٍ عن أبى زيد: يقال للمرأة التى تُقِيمُ على وَلَدِها ولا تتزوّج: قد حَنَتْ عليهم تحنُو فهى حانِيَةٌ وإن تزوّجت بعده فليست بِحَانية. وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: إنى وسفْعاء الخدَّين الحانيةَ على ولدها يومَ القيامة كهاتين، وأشار بالوسطى والمسبّحة.

وقال الليث: إذا أمكنت الشاةُ الكبشَ يقال حَنَتْ فهى حانِيَةٌ، وذلك من شدّة حِرَافِها. أبو عبيد عن الأصمعى: إذا أرادت الشاةُ الفحلَ فهى حانٍ بغير هاء، وقد حنَتْ تحنو. وقال ابن الأعرابى: تحَنَّنْتُ عليه أى رقَقْتُ له ورحمتـه. وتحَنَّيْتُ أى عطفت وفى الحديث خير نساء ركبن الإبلَ صالحُ نِسَاء قريش، أحْنَاهُ على وَلَدٍ فى صغره، وأرعَاه على زَوْجٍ فى ذاتِ يده.

وقال الليث: الحانِى صاحبُ الحانوت. قلت: والتاء فى الحانوت زائِدَةٌ، ويقال حانَةٌ وحانُوتٌ، وصاحبها حَانٍ.

قال الدينورى: ينسب إلى الحانوت حَانِىٌ وحانَوِىٌ ولا يقال حانُوتِي. وأنشد الفراء:

وكيف لنا بالشُّرْبِ إن لم يكن لنا

دوَانيقُ عند الحانَوِىّ ولا نَقْدُ (١)

وحِنْوُ العين طرفها، وقال جرير:

* وقالوا احِنْوَ عينك والغرابا *

قلت: حِنو العين حجاجُها لا طرفها، سمى حِنوًا لانحنائه.

ثعلب عن ابن الأعرابى: أحْنَى على قرابته وحَنَى وحنَّى ورَئِم.

(١) البيت لابن مقبل وهو من شواهد النسب [س] ونسب إلى ذى الرمة فى ديوانه خطأ.

ومن مهموز هذا الباب

قال الليث : حنَأْتُه إذا خضبته بالحناء .

وقال أبو زيد : حنَأْته بالحنّاء تحنئةً وتحنيئاً .

وقال اللحيانىُّ : أخضرُ ناضرٌ وباقلٌ وحانِئٌ والحنّاءتانِ رملتان فى ديار تميم . قلت : ورأيت فى ديارهم ركيّة تُدعى الحنّأة ، وقد وردتها وفى مائها صُفْرةٌ .

[نحا]

قال الليث : النَّحْوُ القَصْدُ نحوَ الشىء ، نحوتُ نحوَ فلان أى قصدتُ قصْدَه . قال : وبلغنا أنّ أبا الأسود وضع وُجوهَ العربيّة ، وقال للناس : أنحُوا نحوَه فسمّى نحوًا ، ويجمع النَّحْوُ أنحاءً .

وأخبرنى المنذرىُّ عن الحرانىّ عن ابن السكيت قال : نحا نحوَه يَنحُوه إذا قصدَه ، ونحا الشىءَ يَنحاهُ ويَنحُوه إذا حرّفه . ومنه سمى النحوىّ لأنه يُحرِّفُ الكلام إلى وجوه الإعراب . قال : وأنحى عليه وانتحى عليه إذا اعتمد عليه . وقال شمر : انتحَى لى ذلك الشىء إذا اعترض له واعتمده ، وأنشد للأخطل[1] :

وأهجرُكَ هِجْرانًا جميلا وينتحِى
لَنا من ليالينا العوارمِ أوّلُ

قال ابنُ الأعرابى : يَنتحِى لنا أى يعودُ لنا ، والعوارمِ القِباحُ .

وقال الليث : يقال نحّيْتُ فلانًا فتنحّى ، وفى لغة نَحَيْتُه ، وأنا أَنحاهُ نَحْيًا بمعناه ، وأنشد :

إلا أيُّهذا الباخِعُ الوَجْدِ نفْسَه
لشىء نحته عن يديه المقادر

نحَتْهُ أى باعدته ، والنّاحِيَةُ من كل شىء جانبه .

ونبت عن أهل يُونان فيما يُذكر المُتَرجِمون العارِفون بلسانهم ولغتهم أنّهم يسمون عِلْمَ الألفاظِ والعناية بالبحث عنه[2] ؛ فيقولون كانَ فُلانٌ من النحويّين ، ولذلك

(١) ديوان الأخطل ص ٥ وقبله :
أعاذل لا تقصرى عن ملامتى
أدعك وأعمد للتى كنت أفعل
البيت لذى الرمة وهو من شواهد النحو [س]
(٢) العبارة منقولة فى اللسان عن الأزهرى ، وفيها « بالبحث عنه نحوا » .

سمىّ يوحنا الإسكندرانىُّ يحيى النحوىّ للذى[1] كان حَصَلَ له من المعرفة بلغة اليُونَانِ .

ابن بُزُرْج : نَحَوْتُ الشيء أنْحُوه وأنْحَاه قصدْتُه ونَحَيْتُ عنّى الشىء ونَحَوْتَه إذا نحَّيْته وأنشد :

فلم يبق إلا أن تَرَى فى مَحَلّةٍ
رماداً نحتْ عنه السيولَ جنادِلُه

أبو عبيد عن أبى عمرو : النُّحَوَاء التمطى . وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشده :

وفى أيْمَانِهِم بيضٌ رِقَاقٌ
كبَاقِى السَّيْلِ أصْبحَ فى المَنَاحى

قال المَنْحَاةُ : مسيل الماء إذا كانَ مُلْتَوِياً . وقال أبو عبيد قال أبو عمرو : المَنْحَاةُ ما بين البِئْرِ إلى مُنْتَهى السانِيَةِ .

قال الأزهرى : المَنْحَاةُ منتهى مَذْهَبِ السَّانِيَة ، ورُبَّما وُضِعَ عنده حَجَرٌ ليعلم قائد السانية أنه المنتهى فيتيسّر مُنعطفا لأنه إن جاوزه تقطّع الغَرْبُ وأداته .

(١) فى اللسان للذى وفى م : الذى .

وقال الليث : النِّحْيُ جَرَّةٌ يُجعل فيها اللَّبَنُ ليُمْخَضَ ، والفعل منه نَحَى اللَّبَنَ يَنْحَاهُ وتَنَحّاه[2] أى تمخّضه وأنشد :

* فى قعر نِحْيٍ أستثيرُ حَمَهْ *

قال : وجمع النِّحْيِ أنحاء .

قلت : والنِّحْيُ عند العرب الزِّقُّ الذى يُجْعَل فيه السَّمْن خاصّةَ . وهكذا قال الأصمعى وغيره ، ومنه قِصَّةُ ذاتِ النِّحْيَين ، والعرب تضرب بها المَثَلَ ، فتقولُ : أشْغَلُ مِنْ ذات النِّحْيَيْنِ .

وقال ابن السكيت : هى امرأةٌ من تَيْمِ الله بن ثَعْلَبة ، وكانت تبيع السَّمْنَ فى الجاهلية فأتاها خوّات بن جبير يبتاع منها سَمْنا فساومَها فحلّت نِحْيًا ثم آخر فلَمْ يَرْضَ وأعْجلَهَا عن شدّها نِحْيَيْها وساوَرَها فقضى حاجته منها ، ثم هرب وقال :

وذاتِ عيالٍ واثقينَ بعقْلِها
خَلَجْتُ لها جار استِها خَلَجاتِ

(٢) فى اللسان : وتنحيه .

وشدَّتْ يديْهَا إذْ أَرَدْتُ خِلاَطِها
بِنِحْيَيْنِ من سَمْنٍ ذَوَىْ عُجُرَاتِ

قلت : والعرب لاتعرف النَّحْىَ غيرَ الزِّق ، والذى قاله الليْث أنه الجرَّةُ يُمْخَضَ اللَّبَنُ فيها بَاطِلٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ أَنْحَى وتَحَا وانْتَحَى اعتمد على الشَّىْء . ويقال : انْتَحَى له بِسَهْمٍ وأَنْحَى عليه بِشَفْرَتِهِ و نَحَالَهُ بِسَهْمٍ ، ويقالُ فلان نَحِيَةُ القَوَارِع إذا كانت الشدائدُ تَنْتَحِيه وأنشد :

نَحِيَّة أَحزانٍ جَرَت من جُفُونِهِ
نُضَاضَةُ دَمْعٍ مثلِ مادَمَع الوَشَلْ(١)

نُضَاضَةُ دَمْعٍ بقيَة الدموع ، وبقيَّةُ كل شىء نُضَاضَتُه . ويقال : استَخَذَ فُلانٌ فلانا أُنْحِيَةً أى انتَحى عليه حتى أَهْلَكَ مالَه أو ضَرَّه ، أو جعل به شَرًّا . وأنشد :

* إنى إذا ما القوم كانوا أُنْحِيَةً (٢) *

(١) فى الأساس (نحا) للبعيث [س]

(٢) الرواية كما فى اللسان (نجا) وكما فى الحماسة جـ ١ ص ١٩١ :

إنى إذا ما القوم كانوا أنجيه
واضطرب القوم اضطراب الأرشيه

والرجز لسحيم بن وثيل الرياحى . [س]

أى انتحوْا على عملٍ يعملونه . قال ذلك شَمِرٌ فيما قرأْتُ بخطّه .

وقال الليث : كل من جَدّ فى أمْرٍ فقد انْتَحَى فيه كالفرس يَنْتَحِى فى عِدْوِه .

وقال اللِّحْيَانِىُّ : يقال للرجل إذا مال على أَحَدِ شِقّيه أو انحنى(٣) فى قوسه قدنَحَى وانتحى واجْتَنَح وجَنَح ، وضِعاً بمعنى واحد ويقال تنحىله بمعنى نَحالَه ، وانْتَحَّى له ، وأنشد :

تَنَحَّى له عَمْرٌو فَشَكَّ ضُلُوعَه
بِمُدْرَنْفِقِ الخَلْجَاءِ والنقْعُ ساطِعُ

وفى حديث ابن عمر : أَنَّه رأى رَجُلاً ينْتَحِى فى سجوده فقال لا تَشِينَنَّ صورتك (٢٢٩) .

قال شَمِرٌ : الانْتِحاء فى السجود الاعتمادُ(٤) على الجبهة والأنفِ حتى يؤثر فيهما .

وقال الأصمعى : الانْتِحَاء فى السير الاعتماد على الجانب الأيسر ثم صار الاعتماد فى كل وجه . قال رؤبة(٥) :

* مُنْتَحِياً من نحوه على وَفَقْ *

(٣) د : نحى .

(٤) د : والاعتماد .

(٥) مجموع أشعار العرب ص ١٠٥ والرواية : من قصده بدلا من نحوه .

[حـان]

قال الليث : الحَيْنُ الهلاكُ ، يقال : حَانَ يَحِينُ حَيْناً : وكل شيء لم يُوَفَّقْ للرشاد فقد حان حيناً . ويقال : حَيَّنَه اللهُ فتحيّن ، قال : والحَائِنَةُ النَّازِلَةُ ذات الحَيْن ، والجميع الحوائن وقال النابغة :

بِتَبلٍ غـير مُطَّلَبٍ لَدَيْها
ولـكنَّ الحوائن قَدْ تَحِينُ

والحِينُ وقتٌ من الزمانِ ، يقال : حانَ أن أن يكونَ ذاك ، وهو يَحِينُ ، ويجمع الأَحْيَانَ ثم تجمع الأحيـانُ أحايِينَ . قال : وحيَّنْتُ الشيء جعلتُ له حِيناً ، قال فإذا باعدوا بين الوقت باعدُوا بإذٍ فقالوا حِينَئذٍ ، خففوا هَمْزَةَ إذٍ فأبدلوها ياء فكتبوه بالياء . قال : والحين يومُ القيامة . وقول الله جل وعز[1] « تُؤْتِى أُكُلَها كلَّ حِينٍ » .

قال الزجاج : اختلفَ العلماء فى تفسير الحِين ، فقال بعضهم : كُلَّ سنة ، وقال قوم : سِتَّةِ أشهرٍ ، وقال قوم : غدوةً وعشيةً ، وقال آخرون : الحِينُ شهرانِ ، قال : وجميعُ من شاهدناه من أَهْلِ اللُّغـة يذهبُ إلى أَنَّ الحين اسمٌ[2] كالوقت [يصلح لجميع الأزْمانِ كُلِّها ، طالَتْ أو قَصُرت . قال : والمعنى فى قوله « تُؤْتِى أُكُلها كُلَّ حِينٍ » أنه يُنتفعُ بها فى كُلِّ وقتٍ لاينقطع نفعُها الْبتَّةَ ، قال : والدليل على أن الحين بمنزلة][3] الوَقْتِ قولُ النابغة وأنشده الأصمعى :[4] :

تَنَاذَرَها الرَّاقُون من سُوء سُمِّهـا
تُطَلِّقُهُ حِينًا وحِينًا تُراجع

المعنى أن السُّمَّ يَخِفُّ أَلَمه وقتاً ويعود وقتاً ، وقول الله جل وعزّ : « ولَتَعْلَمُنَّ نَبأَهُ بَعْدَ حِينٍ » أى بعد قيام القيامة .

أبو عُبيدٍ عن الأصمعىّ : التَّحْيِينُ أن تُحْلَبَ الناقةُ فى اليَوْمِ والليـلةِ مرّةً واحدةً قال : والتوجيبُ مِثْـلُه ، وقال المُخَبَّل يصف إبلا :

(١) سورة ابراهيم — ٢٥ .

(٢) م : بمنزلة الوقت

(٣) مابين القوسين ساقط من «م» وهو الموافق لما ذكره اللسان نقلا عن الأزهرى .

(٤) شعراء النصرانية ٦٩٠ . والرواية فيه :
* تطلقه طوراً وطوراً تراجع *

إذا أُفِنَتْ أَرْوَى عِيالَكَ أَفْنُها
وإن حُيِنَتْ أَرْبَى على الوطْبِ حَيْنُها

ونحوَ ذلك قال الليث: وهو كلامُ العرب: وإبل مُحَيَّنة إذا كانت لاتُحْلَبُ فى اليوم والليلة إلا مرةً واحدةً ، ولا يكون ذلك إلا بعد ماتَشُولُ ، ويقلُّ أَلْبَانُها .

ابن السكّيت عن الفرّاء: هُوَيأكل الحِينَةَ، والحَيْنَة : أى وَجْبَةً فى اليوم لأهل الحجاز يعنى الفتح . ويقال : حان حَيْنُه ، وللنّفس قد حَان حَينُها إذا هلكت : ويقال تَحَيَّنْتُ رُؤْيَةَ فلانٍ أى تنظّرْتُه .

وقال أبو عمرو أحْيَنَت الإبل إذا حَان لها أن تُحْلَبَ أو يُعكم عليها . وأحْيَنَ القومُ . وأنشد :

* كيف تنام بعد ما أَحْيَنَّا *

[ناح]

قال الليث : النَّوْحُ مصدر ناح يَنُوح نَوْحًا ، ويقال نائحةٌ ذات نِيَاحَةٍ ونَوَّاحةٌ ذات مناحة ، والمَنَاحَةُ أيضاً الاسمُ ، وتجمع على المناحات والمناوح والنوائح اسم يقع على النّساء يجتمِعْن فى مناحة وتجتمع على الأنواح قال لبيد :

* قُوما تجوبان مع الأنواح[1] *

والنَّوح : نَوْحُ الحمامة قال : والرّياح إذا اشتد هُبُوبها يقال قد تناوحت ، ومنه قول لبيد يمدح قومه :

ويكللون إذا الرياح تناوحت
خُلُجًا تُمَدُّ شَوَارِعًا أَيْتَامُها

قلت : والرِّياحُ النُّكْبُ فى الشتاء هى المتَنَاوحة، وذلك أنها لا تَهُبّ من جِهَةٍ واحدةٍ ولكنها تَهُبُّ من جهات مُخْتَلِفة وسميت[2] متناوِحةً لمقابلة بعضها بعضا ، وذلك فى السَّنة الجدبة وقلّة الأنْدية ، ويُبْس الهواء وشدة البرْد . والنوائح من النساء سمين نوائِحَ لمقابلة بعضهن بعضا إذا نُحْنَ ، وقال الكسائى فى قول الشاعر :

لقد صبرتْ حنيفةُ صبرَ قومٍ
كِرَامٍ تحتَ أظلال النَّوَاحِى[3]

أَرَاد النَّوائح فقلب وَعنى بها الراياتِ المتقابلات فى الحرْبِ . قال : .

(١) رواية اللسان :
* قوما تنوحان مع الأنواح *
(٢) م : سميت .
(٣) البيت لمعنى بن مالك

ويقال هما جَبَلَانِ يَتَنَاوَحان ، وشجرتان تَتَنَاوحان(١) إذا كانتا متقابِلَتين ،
وأنشد غيره :

كأنك سكرانٌ يَميلِ برأسه
مُجَاجَةُ زِقٍّ ، شَرْبُها مُتَناوِحُ

أى يُقَابِلُ بعضُهم بعضًا عند شرْبِها ، وقيل أراد بقوله تحت أظلال النواحى السيوفَ .

[أنح]

قال الليث : أَنَحَ يَأْنِحُ أَنِيحًا إذا تأذّى من مَرَضٍ أَوْ بُهْرٍ يتَنَحنَحُ فلا يَئِنُّ . وفرس أَنُوحٌ إذا جرى فزفر وقال العجّاج(٢) .

* جَرْيَةَ لَا كَابٍ ولا أَنُوحِ *

والأَنُوح مثل النَّحيطِ . وقال الأصمعى : هو صوت مع تَنَحْنُحُ . ورجل أَنُوحٌ كثير التنحنح . وقد أَنَحَ يَأْنِحُ . قاله أبو عبيد . قال. وقال أبو عمرو: الأَنِحُ(٣) الذى إذا سُئِل الشىء يُنَحْنِحُ . وذلك من البُخْلِ ، يقال منه أَنَحَ يَأْنِحُ .

[ناح ينيح]

قال الليث : النَّيْحُ اشتداد العظْمِ بعد رطُوبته من الكبير والصغير . نَاحَ يَنِيحُ نَيْحًا وإنه لعظم نيحٌ شديدٌ ، ونَيَّحَ اللهُ عَظْمَهُ يدْعُو له .

[أحن]

أبو عبيد عن أبى زيد : الإِحْنَةُ الحقدُ فى الصَّدْرِ ، وقد أَحِنْتُ عليه آحَنُ أَحَنًا وآحَنْتُه مُؤَاحَنَةً من الإِحْنَةِ .

وقال الليث نحوَه . قال : وربما قالوا : حِنَةٌ . قلتُ حِنَةٌ(٤) ليس من كلام العرب وأنكر الأصمعىُّ والفراء وغيرهما حِنَةً وقالا الصواب إِحْنَةٌ وجمعها إِحَنٌ .

وقال أبو تراب أَحِنَ عليه وَوَحِنَ من الإِحْنَة .

[وحن]

أهمله الليث . وروى أبو العباس عن ابن

---

(١) م،د يتنادحان
(٢) ديوان العجاج ١٣ وقبله:
* جرى ابن ليلى جرية السبوح *
والرواية :
جرية لا كاب ولا أزوح
(٣) م : الآنح .

(٤) عبارة «قلت حنة» ساقطة من م .

الاعرابىّ أنه قال التوحُّن عِظَمُ البَطْنِ قالوا(١) والوَحْنَةُ الطين المزلّق قال والتوحن(٢) الذُّلّ والهــلاك . والنوحَةُ القوة ، قلت وهى الفيْحَةُ (٣) أيضاً .

باب الحاء والفاء

حفا . حاف . لحا . فاح . وحف

[حفا]

قال ابن المظفر : الحِفْوَةُ والحَفَا مصدرُ الحافى ، يقال حَفِيَ يَحْفَي إذا كان بغير خُفّ ولا نعلٍ ، وإذا انسحجت القدم أو فِرْسَنُ البعيرِ أو الحافرُ من المشى حتى رقّت قيل حَفِيَ يَحْفَى فهو حفٍ وأنشد :

* وهو من الأيْن حَفٍ نَحِيتُ *

وأحْفَى الرجلُ إذا حَفِيَتْ دابّتُه . وقال الزّجاج الحَفَا مقصورٌ أن يكثُر عليه المشى حتى يُؤْلِمَه المشىُ . قال : والحَفاء ممدودٌ أن يمشى الرجل بِغَيْر نعلٍ ، حافٍ بيّن الحفاءِ ممدودٌ وحفٍ بيّن الحَفَا مقصورٌ إذا رقّ حافِرُه .

ورُوِىَ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه أمر بإحفاء الشَّوارب وإعْفاءِ اللِّحَى .

(١) م : قال .
(٢) م : التحون

قال أبو عبيد قال الأصمعىّ : أحْفَى شارِبَه ورَأْسَه إذا ألزق جَزّه . قال . ويقال : فى قول فلانٍ إحفاء وذلك إذا ألْزَق بك ما تَكْرَهُ وألَحّ فى مساءَتِك كما يُحْفَى الشىء أى ينتقص .

وقال الحارث بن حلزة(٤) .

إن إخواننا الأراقم يعلونَ
علينا ، فى قِيلِهِمْ إحفَاء

أى يقعون فينا .

وقال الليث : أحفى فلانٌ فلانًا إذا برّح به فى الإلحاف عليه أو مسَاءَلَة(٥) فأكْثر عليه فى الطّلَب . قلت : الإحفاء فى المسألَةِ مثلُ الإلحافُ سواء وهو الإلحاح . وقال الفراء « إن(٦) يسألكموها فيحفكم » أى يُجهدْكم ،

(٣) كان حق لفظتى نوحة ، ونيحة تنقلان إلى مادة « ناح »
(٤) البيت من معلقته المشهورة
(٥) م : أو سأله
(٦) سورة محمد — ٣٧

وأحفَيْتُ الرجل إذا أجهدْته وكذلك قال الزجاج. وقال الفراء فى قول الله « يسأَلُونك[١] كأنك حَفِىٌّ عنها » فيه تقديم وتأخير معناه يسألونك عنها كأنك حفِىٌّ بها . قال ويقال فى التفسير كأنك حفِىّ كأنَّكَ عَالِمٌ بها ، معناه حافٍ عالِمٌ .

ويقال تحافَيْنا إلى السلطان[٢] فرفَعنا إلى القاضى ، قال : والقاضى يسمى الحافِىَ .

وقال أبو إسحاق : المعنى يسألونك عن أمْرِ القيامة كأنك فَرِحٌ بِسُؤالهم ، يقال قد تحفَّيْتُ بفلان فى المسألَةِ إذا سألتَ به سؤالاً أظهَرْتَ فيه المحبّة والبرّ ، قال : وقيل « كأنّك حَفِىٌّ عنها » كأنك أكثَرْتَ المسألة عنها . وأمّا قوله جلّ وعزّ « إنه[٣] كان بى حَفِيًّا » فإن الفرّاء قال معناه كان بى عَالمِـا لَطِيفا يُجيب دُعَائِى إذا دعوْتُه . قال أبو بكر : يقال تحفى فلانٌ بفلانٍ معناه أنَّه أظهر العنايةفىسُؤاله إيّاه، يقال: فلانٌ به حَفِىٌّ إذا كان معنِيًّا، وأنشد :

فَإنْ تَسْأَلِى عَنِّى فَيَارُبَّ سائِلٍ
حَفِىٍّ عن الأعْشى به حيث أصْعَدا[٤]

معناه مَعْنِىٌّ بالأعْشى وبالسؤال عنه ، وقال فى قوله « يسألونك كأَنَّك حَفِىٌّ عَنْهَا » معناه كأَنَّك مَعْنِىٌّ بها ، ويقال : المعنى يسألونك كأنَّك سائِلٌ عنها ، قال وقوله « إنَّه كان بى حَفِيًّا مَعْناهُ كان بى مَعْنِيًّا .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس عن ابن الأعرابىّ قال : يقال لقيت فُلانًا فَحَفِىَ بى حَفَاوَةً . وتحفّى بى تحفِّيًا ، ويقال حَفِىَ اللهُ بك فى معنى أكرمك الله . والتَّحَفِّى الكلامُ واللقاء الحسن . وحَفِىَ من نَعْله وخُفِّه حُفْوَةً وحِفْيَةً . وحَفَاوَةً ، ومشى حتى حَفِىَ حَفًا شديداً ، وأحفاه الله وتَوَجّى من الحَفاَ وَوَجِى وَجًى شديدا .

وقال الزجّاج فى قوله «إنه كان بى حَفِيًّا» معناه لطيفًا يقال : حَفِىَ[٥] فُلانٌ بفلانٍ حُفْوَة إذا برّه وألْطَفه .

(١) سورة الأعراف — ١٨٧

(٢) زادت نسخة م ، بعد كلمة إلى السلطان « وقال أبو طالب حفى معناه حاف عالم يقال تحافينا إلى السلطان »

(٣) سورة مريم — ٤٧

(٤) للأعشى ديوانه ١٣٥ [س]

(٥) ضبطها القاموس فقال : كرضى ، أما اللسان طبعة بيروت فقد ضبطت ضبط قلم بفتح الفاء .

وقال الليث : الحَفِيُّ هو اللطيف بك يَبَرُّك ويُلطفك ويَحتفى بكَ .

وقال الأصمعى : حَفِيَ فُلانٌ بفلان يَحْفَي به حَفاوَة إذَا قام فى حاجَتِه وأَحْسَنَ مَثْوَاهُ . ويقال : حَفَا فُلانٌ فُلاناً من كل خَيْر يَحفُوه إذا مَنَعَه من كلّ خير .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : قال الحَفْوُ المَنعُ ، يقال أتانى فَحَفَوْتُه أى حرمتُه . وعطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فوق ثلاث فقال له النبي : حَفَوْتَ ، يقول : منَعْتَنَا أن نشمِّتَكَ بعد الثلاثِ . قال : ومن رَوَاهُ : حَقَوْت ، فمعناه شدّدت علينا الأمْرَ حتى قطعْتنا مأخوذ من الحِقْو لأنه يقطع البطن ويشدّ الظهر .

وفى حديث المضطر الذى سأل النبي صلى الله عليه وسلم : متى تحل لنا المَيْتة ؟ فقال : مالم تَحْتَفِئوا بها بَقْلًا فشأنَكم بها .

قال أبو عبيد قال أبو عبيدة هو من الحَفَأ مهموز مقصورٌ وهو أصل البَرْدِيّ الرطْب الأبيضِ منه ، وهو يُؤكَل ، فتأوُّله فى قوله تحتَفِئوا يقول : مالم تَقْتَلِعُوا هذا بعيْنه فتأكلوه .

وقال الليث : الحَفَأُ : البردىّ الأخْضَرُ ، مَا كان فى منبته كثيراً دائِماً ، والواحدة حَفَأةٌ ، وأنشد :

* أو ناشِىء البَرْدِيّ تحت الحفا *

ترك فيه الهمز قال واحتَفَأْتُ أى قلعت

قلت : وهذا يقرب من قول أبى عبيدة ويقوّيه قال أبو سعيد فى قوله أو احْتَفِئُوا[1] بَقْلًا فشأنكم بها ، صوابُه تَحْتَفُوا بتخفيف الفاء، وكل شىء استُؤْصل فقد احتُفِيَ ، ومنه إحفاء الشعر . قال : واحتفى البقْلَ إذا أخَذَهُ من وجْه الأرض بأطراف أصابعه من قِصَرِه وقِلّته ، قال : ومن قال احْتَفِئُوا[2] بالهمز من الحَفَأ البَرْدِيّ فهو باطل لأنّ البَرْدِيّ ليس من البَقْل ، والبُقُولُ ما نَبَت من العُشْبِ على وجه الأَرْضِ مما لا عِرْق له قال : ولا بَرْدِيّ فى بلاد العرَبِ ، قال والاحْتِفَاء أيضاً فى هذا الحديث باطل لأن الاحتفاء كَبْكُ الآنية إذا

(١) م : أو تحتفئوا
(٢) م : تحتفئوا

إذا جفأته[1] وقال خالد بن كُلْثوم : احتفى القوم المرعى إذا رعَوه فلم يتركوا منه شيئاً قال وفى قول الكميت :

* وشُبِّه بالحَفْوَةِ المُنْقَلُ *

أن ينتقلَ[2] القومُ من مَرْعًى احْتَفَوْه إلى مرعًى آخرَ .

أبو عبيد عن الأصمعى حَفَّيْتُ إليه فى الوصية بالَغْتُ قال : تحفَّيْتُ به تحفِّياً ، وهو المُبالَغَةُ فى إكْرامه .

أبو زيد حافَيْتُ الرجل محاباة إذا نازعته الكلام وماريته . والحَفْوَةُ[3] الحفا وتكون الحِفْوَة من الحافى الذى لا نعل له ولا خُفّ . ومنه قول الكميت :

* وشبه بالحفوة المنقلُ *

[فحا]

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ قال : الفَحِيَّةُ الحَساء ، عمرو عن أبيه هى الفَحْيَةُ ، والفَأْرَةُ والفَئِيرَة والحرِيرَةُ لِلحَسْوِ الرقيق .

وقال الليث : الفَحْوَى معنى ما يُعْرَفُ من مذْهَبِ الكلام ، تقول أعرف ذلك فى فَحْوَى كلامِه وإنه لَيُفَحِّى بكلامه إلى كذا وكذا .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب أنه قال : يقال فى فَحْوَى كلامِه أى معناه وفَحْواءِ كلامه وفُحَواءِ كلامِه . قال : وكأنه من فَحَّيْتُ القِدْر إذا ألقَيْتَ فيها الأَفْحاءَ وهى الأبْزارَ .

وقال ابن الأعرابى واحد الأفحاء فِحًى وفَحًى .

وقال ابن السكيت : الفَحَى الأبْزارُ ، وجمعه الأفحاء والباب كلّه بفتح أوله مثل الحَشَا : الطرَف من الأطْراف والقفا والرّحَى والوغَى والشَّوَى .

[فاح]

قال الليث : الفَوْحُ وِجْدانُكَ الريحَ الطّيِّبة ، تقول : فاحَ المِسْكُ ، وهو يَفُوح فَوْحاً وفُؤُوحاً .

وقال الأصمعىّ : فاحَتْ ريحٌ طيبة وفاخَت بالحاء والخاء بمعنًى واحدٍ ، وكذلك قال اللحيانى .

---

(١) فى اللسان إذا جفأتها .
(٢) فى اللسان المنقل أن ينتقل.
(٣) ضبطها القاموس بكسر الحاء وضمها .

وقال الفرّاء فاحت ريحه وفاخت [فأمّا فاخت(١)) فمعناه أَخَذَتْ بِنَفْسه ، وفاحتْ دُونَ ذلك .

وقال أبو زيد : الفَوْحُ من الريح والنَّوْحُ إذا كان لها صوتٌ .

وقال الأصمعى : فاح الطِّيبُ يُفوح فَوْحاً إذا تضوّع وانتشرتْ رِيحُه ، وفاحت الشَّجَّةُ فهى تَفِيح فَيْحًا إذا نَفَحَتْ بالدم .

وقال أبو زيد : فاحت القِدْرُ تفيح فَيْحًا وفَيحَاناً ، ولا يقال فَاحَتْ رِيحٌ خبيثةٌ . إنما يقال للطيِّبَةِ فهى تَفِيحُ . قال: وفاحت القِدْرُ إذا غَلَتْ وفاحَتْ ريحُ المسك(٢) فيحا وفيحاناً

وقال الليث الفيح سطوع الحرّ وفى الحديث : شدة الحرّ من فَيْحِ جَهنّم .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى يقال : أَرِقْ عنك من الظَّهِيرَة ، وأَهْرِقْ وأهرىء وأَبِخْ وبَخبخ وأَفِح إذا أمرْتَه بالإبْراد : وكان يقال للغارة فى الجاهلية فِيحِى فَيَاحِ وذلك إذا دُفِعت الخيل المغيرة فاتّسعت :

وقال شمر : فِيحِى : اتّسعى وأنشد قول الشاعر :

شددْنا شدّةً لا عَيْبَ فِيها
وقلنا بالضُّحى فِيحى فَيَاحِ(٣)

وقال الليث : الفيحُ والفيوحُ خِصْب الربيع فى سعة البلاد وأنشد :

* يرْعَى السحابَ العهدَ والفيوحَا *(٤)

قلت ورواه ابن الأعرابى والفَتُوحا بالتاء قال والفتْحُ والفَتُوح من الأمْطارِ ، وهذا هو الصحيح . وقد مرّ فى الثلاثى الصحيح .

وقال الليث : الفيحُ مصدر الأفيح وهو كل موضع واسع ، تقول روضة فَيْحَاء ومكَان أفْيح وقد فَاحَ يَفاحُ فَيحًا ، وقياسه فَيِحَ يَفْيَحُ .

قلت : وقولهم للغارة : فِيحِى فَيَاحِ ، الغارةُ هى الخيلُ المُغيرةُ تَصْبَحُ حيًّا نازلِينَ ، فإذا أغارَتْ على ناحيةٍ من الحىّ تحرَّزَ عُظْمُ الحى ولجئوا إلىوَزَرٍ يعوذُون به ، وإذا اتسعوا وانتشروا أحرزُوا الحىّ أجْمع ، ومعنى فِيحِى أى انتشرى أيّتها الخيلُ المُغيرةُ ، وسمّاها فَيَاحِ

(١) هذه العبارة من «م» وهى ساقطة من د.
(٢) م : تفيح فيحا وفيحانا .

(٣) هو لأبى الفاح السلولى كما فى اللسان (فيح) برواية الصدر :
* دفعنا الخيل شائلهم عليهم * [س]
(٤) لأبى النجم وانظر اللسان (فتح وفيح) لتعلم صواب الرواية [س]

لأنها جماعةٌ مؤنثة خرجت مَخْرَج قَطَامِ وحَذَامِ وكَسَابِ وما أشبهها .

وناقةٌ فَيَّاحَةٌ إذا كانت ضخمةَ الضرع .

وقال أبو زيد : يقال لو ملكت الدنيا لَفَيَّحْتَها فى يومٍ واحد أى أنفقتها وفرّقتها .

ورجل فَيّاحٌ نفّاحٌ : كثير العطايا .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أفاح الدماء أى سَفَكَها ، وفاح الدمُ نفسُه ، ونحوَ ذلك .

قال أبو زيد ، وأنشد (١) :

* إلاَّ دِيَاراً أَوْ دَمًا مُفَاحاً *

شمر : كلُّ شىء واسعٍ فهو أَفْيَحُ وفَيَاحٌ وفَيَّاح . ويقال فى جمع الأفيحِ فِيحٌ ، وناقة فَيَّاحَةٌ ضخمةُ الضَّرْعِ غزيرة اللبن وقال [٢٣٠]

قد يمنح الفياحة الرَّفُودا

يحسبها حالبها صعودا (٢)

[حاف]

قال الليث : الحَوْفُ القَرية فى بعض اللغات ، وجمعه الأحواف ، قال : والحَوْفُ بلغة أهْلِ الجَوْفِ وأهْلِ الشِّحْر كالهَوْدَجِ وليس به ، تَركَبُ بِهِ المرأةُ البعيرَ .

شمر : الحَوْفُ إزارٌ من أَدَمٍ يلبَسه الصبيان ، وجمعه أحْوَافٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : هو الحَوْف فى لغة أهلِ الحجاز ، وهو الوَثْر وهى نُقْبَةٌ من أدَمٍ تُقَدُّ سيورا عَرْضُ السيْرِ أربعُ أصابع تلْبَسه الجاريةُ الصغيرةُ قبل إدراكها وأنشد :

جارية ذات هَنٍ كالنُّوفِ

مُلَمْلَمٍ تستره بِحَوْفِ

يا ليتنى أَشِيمُ فيه عَوْفِى

وقال الليث : الحافان عِرْقان أخضران من تحت اللسان ، والواحد حَافٌ ، خفيفٌ .

قال : وناحيةُ كل شىء حَافَتُه ومنه حافتا الوادى ، وتصغيره حُوَيْفَةٌ .

وقال الفراء : تحَوَّفْتُ الشىء أخذته من حَافَتِه (٣) قال وتخَوَّفْتُه بالخاء بمعناه .

وقال غيره : حِيفَةُ الشىءِ ناحيتُه ، وقد تحَيَّفْتُ الشىء أخذتُه من نَواحيه .

(١) لأبى حرب بن عقيل الأعلم الجاهلى كما فى اللسان وقبله :

ونحن قتلنا الملك الجحجاحا

ولم ندع لسارح مراحا

والرجز لليلى الأخيلية كما فى التكملة (فيح)

وذكرت التكملة خمسة مشاطير بعد الجحجاحا [س]

(٢) الرواية فى التكملة : قد يمنح [س] .

(٣) م : حافاته

والحَيْفُ المَيْلُ فى الحكم ، يقال : حَاف يحِيف حَيْفاً .

وقال بعض الفقهاء : يُرَدُّ من حَيْفِ النّاحل ما يُرَدَّ من جَنَفِ المُوصِى ، وحَيْفُ الناحل أن يكون للرجل أولادٌ فيُعطِى بعضاً دونَ بعض ، وقد أُمِرَ بأن يُسَوِّى بينهم ، فإذا فضَّل بعضَهم فقد حَاف.وجاء بَشِيرٌ الأنصارىُّ بابْنِهِ النُّعمانِ بْنِ بشير إلى النبى صلى الله عليه وسلم، وقد نَحَلَه نَحْلاً وأرَادَ أن يُشهِدَه عليه. فقال له : أكُلَّ وَلَدِكَ قد نَحَلْتَ مثـله ؟ فقال لا : فقال إنى لا أشْهَدُ على حَيْفٍ وتُحِبُّ أن يكون أولادُك فى بِرِّك ســواءً فسوِّ بينَهم فى العطاء ، هذا حَيْفٌ .

وقال الله جل وعز « أنْ (١) يَحِيفَ اللهُ عليهِمْ ورَسُوله » أى يجور .

[وحف]

قال الليث : الوَحْفُ الشعَـر الـكثيرُ الأسـودُ ، ومن النبات الرَّيَّان . يقال وَحُفَ يَوْحُف وَحَافَةً وُوُحُوفَةً .

شمر : قال ابنُ شميـل : قال أبو خَيرة : الوحْفَةُ القَارَةُ مثل القُنَّة غبراء وحمْراء تضرِبُ إلى السواد . قال : والوِحَافُ جماعةٌ .

وقال رؤبة :

وعَهْدِ أطْلَالٍ بِوادِى الرَّضْمِ

غَيَّرَها بَيْنَ الوِحَافِ السُّحْمِ

وقال أبو عمرو: الوِحَافُ ما بين الأرْضَيْنِ ما وصل بعضُه بعضاً وأنشد للبيد :

* منها وِحَافُ القَهْرِ أو طِلْخَامُها * (٢)

قال : والوَحْفَاء الحمـراء من الأرضِ والمَسْحَاء السوداء .

وقال بعضهم : المَسْحَاء الحمْراء ، والوحْفَاء السوداء .

وقال الفراء:الوحْفَاء الأرضُ فيهاحِجَارةٌ سودٌ وليست بِحَرَّةٍ ، وجمعها وَحَافَى .

أبو عبيدٍ عن أبى زيد :الوحْفَةَ الصوت، ويقال وَحَفَ (٣) الرجل ووحّف إذا ضرب بنَفْسه الأرضَ ، وكذلك البعيرُ . والمَوْحِفُ المكان الذى تبْرُك فيـه الإبل ، وناقة مِيحَافٌ

(١) سورة النور ــ ٥٠

(٢) من معلقته وصدره :

* فصوائق إن أيمنت فظنة *

وذكر القاموس أن طلخام موضع بالخاء والحاء [س]

(٣) ضبطه القاموس فقال كوعد .

إذا كانت لا تفارِقُ مَبْرَكَها، وإبل مَوَاحِيفُ.

وقال ابن الأعرابى : وَحَفَ فلانٌ إلى فلانٍ إذا قصدَه ونزل به ، وأنشد فى ذلك :

* لا يَتَّقِى اللهَ فى ضيفٍ إذا وَحَفَا *

قال: وأَوْحَفَ وأَوْجَفَ ووَحَفَ ووَحِفَ، كله إذا أَسْرَع .

باب الحاء والباء

حبا . حاب . باح . بوح . حوأب

حباء . بياح

[حبا]

قال الليث : الصبى يَحْبُو قبل أنْ يَقُومَ ، والبعير إذا عُقِلَ يَحْبُو فَيَزْحَفُ حَبْواً . ويقال: ما نجا فلانٌ إلا حَبْواً ، ويقال: حَبَت الأَضْلاعُ إلى الصُّلْبِ وهو اتِّصالُها ، ويقال للمسايل(1) إذا اتّصل بعضُها ببعضٍ حَبَا بعضُها إلى بعضٍ وأنشد :

* تَحْبُو إلى أَصْلابِهِ أمعاؤُه *

وقال أبو الدُّقَيْش : تَحْبُو : ها هُنا : تَتَّصِل ، قال والمعى كُلُّ مِذْنَبٍ بقرار الحضيض وأنشد :

كأنَّ بين المَرْطِ والشُّفُوفِ

رَمْلاً حَبَا من عَقَد العَزِيف

والعزيف من رِمال بنى سعدٍ .

وقال العجاج فى الضلوع :

* حَابِى الحُيُود فارِضُ الحُنْجُورِ *

يعنى اتِّصالَ رءوسِ الأضلاعِ بعضِها ببعضٍ . وقال أيضا :

حابِى حُيُودِ الزَّوْرِ دَوْسَرِىُّ

الدوسرىُّ الجرىء الشديد

وبَنُو سعدٍ يقال لهم دَوْسَرٌ . قال: والحُبْوَةَ الثوب الذى يُحتبَى به وجمعها حُبًى .

أبو عبيد عن الفراء يقال حُبْيَةٌ وحَبْوَةٌ . وقد احتبى بثوبه احتباء .

والعرب تقول : الحِبَى حيطانُ العرب . وقد يَحتَبى الرجل بيديه أيضا .

(1) جمع مسيل فلاتبدل ياؤها همزة فى الجمع ؛ وذلك كمايش .

أبو بكر : الحِباءُ ما يَحْبُو به الرجل صاحبه ويُكرمه به . قال : والحِباءُ من الاحتباء ، ويقال فيه الحُباء بضم الحاء، حكاها الكسائى، جاء بها فى باب الممدود .

قال وقال أبو العباس : فلان يَحْبُو قَصَامُ ويحوط قَصَامُ بمعنًى، وأنشد :

أفْرِغْ لِجُوفٍ وِرْدُها أفْرادُ

عَباهِــلٍ عَبْهَلَها الوُرّادُ

يَحْبُـو قَصَاها مُخْـدِرٌ سِنادُ

أحمـرُ من ضِئضِئها ميّـاد

سِنادٌ مشرفٌ ومِيادٌ يذهبُ ويجيء .

أبو عبيد عن الأصمعىّ: الحابِى من السهامِ الذى يَزْحَفُ إلى الهدَفِ إذا رُمِىَ به . قال والحَبِيُّ من السحابِ الذى يعْتَرِض اعتراضَ الجبَل قبل أن يُطَبِّق السماءَ .

وقال الليث الحَبِيُّ سحابٌ فوق سَحاب .

قال : ويقال للسفينة إذا جرت حَبَتْ ، وأنشد :

* فَهو إذا حَبَا لَهُ حَبِيُّ *(١)

ويقال : حَبَا لَهُ الشىءُ إذا اعترضَ،فهى إذا حَبا له أى اعترض له مَوْجٌ . قال والحِباءُ عَطاءٌ بلا مَنٍّ ولا جزاءٍ ، تقول حَبَوْتُه أحْبُوه حِباءً ، ومنه اشتُقَّت المُحَاباةُ ، وأنشد :

أصْبِرْ يزيدُ فقدْ فارقْتَ ذَا مِقَةٍ

واشكُرْ حِباءَ الّذى بالمُلْكِ حابَا كا(٢)

وجعل المهلْهِلُ مهرَ المرْأةِ حِباءً ، فقال :

أنكحها فقـدُها الأراقمَ فى

جَنْبٍ وكان الحِباءُ من أدَمِ

أراد أنهم لم يكونوا أرباب نَعَمٍ فيُمْهِرُوها الإبل ، وجعلهم دَبّاغين للأدَمِ .

أبو عبيد عن أبى زيد هو يَحْبُو ما حَوْلَه أى يَحْمِيه ويَمْنَعُه .

وقال ابن أحمر :

وراحَت الشَّوْلُ ولم يَحْبُها

فَحْلٌ ولم يَعْتَسَّ فيهـا مُدِرّ

أى لم يطف فيها حالبٌ يَحْلِبُها .

قال أبو عبيد ،وقال الكسائىُّ حبا فلانٌ للخمسين إذا دَنا لَها .

وقال ابن الأعرابىّ : حَباها وحَبا لَها أى دنا لَها .

(١) للعجاج يصف قرقورا كما فى اللسان (حبا) [س] .

(٢) عبدالله السلولى يعزى ويهنىء يزيد بن معاوية بأبيات فى البيان ج ٢ ص ١٣٢ [س] .

وقال غيره: حبا الرمْلُ يحبو إذ أشْرَف مُعْتَرِضاً فهو حابٍ.

ثعلب عن ابن الأعرابى: الحَبْوُ اتِّساعُ الرمْلِ، والحبو امتلاء السَّحَابِ بالماء، ويقال رَمَى فأَحْبَى أى وقَع سَهْمُه دونَ الغَرَضِ، ثم تقافزَ حتى يُصيبَ الغرضَ.

ومن المهموز

أبو عبيد عن الكسائى أحْبَاء المَلِك الواحد حَبَأٌ على مثال نَبَإٍ مهموز مقصور، وهم جُلَساء الملك وخاصّته.

وقال الليث الحَبأةُ لوحُ الإسكاف المستدير وجمعها حَبَوَات قلت هذا تصحيف فاحش والصواب الحَبْأَةُ بالجيم ومنه قول الجعدى:

* كجُبأة الخزم *(١)

سلمة عن الفراء الحابيَانِ الذنبُ والجرادُ.

قال وحبا الفارس إذا خفق وأنشد:

* نحبو إلى المَوْت كما يَحْبُو الجمل *

[حاب]

الليث: الحَوْبُ زَجْرُ البَعيرِ ليَمْضِي وللناقة حَلِ. والعرب تجرّ ذلك ولو رُفع أو نُصِبَ لكان جائزاً لأن الزَّجْرَ والحكاياتِ تُحَرَّكُ أواخرُها على غير إعرابٍ لازم، وكذلك الأدواتُ التى لا تتمكّنُ فى التّصريف، فإذا حُوِّل من ذلك شىء إلى الأسماء حمل عليه الألفُ واللامُ، وأُجْرِى مُجْرَى الأسماء كقوله:

* والحوب لما لم يقل والحلُ *

أبو عبيد عن الأصمعى يقال للبعيرِ إذا زجرته: حَوْبَ وحوبِ وحَوْبُ، وللناقة حَلْ جزمٌ وحلٍ وحَلِي.

وقال غيره: حَوَّبْتُ بالإبل من الحَوْب. وحكى بعضهم حبْ لامشيتَ وحَبِ لامشيت وحَابِ لا مشيت [وحابِ (١) لا مشيت].

وقال الليث الحَوْب الضخم من الجمال وأنشدنا:

* ولا شَرِبتْ فى جِلْدِ حَوْبٍ مُعَلَّبِ *

المعلَّبُ الذى شُدَّ بالعلباء ويقال: أراد الذى اتُّخِذ عُلْبةً يُشْرَبُ فيها، وهذا أجود.

وقال غيره: سُمِّىَ الجَمَلُ حَوْباً بزجره كما سمى البغل عَدَساً بِزَجْرِه.

(١) بقيته كما فى اللسان (جبأ)
فى مرفقيه تقارب وله بركه زور .... [س]

(١) هذه العبارة من «م»

قال الراجز :

إذا حَمَلْتُ بِزَّتِي على عَدَسْ

على التى بين الحِمَارِ والفَرَسْ

* فما أُبالى من غَزَا ومَنْ جَلَسْ *

وسَمّوا الغراب غاقاً بِصوته .

الليث : الحَوْبَةُ والحَوْبُ الإيوانُ(١) . والحَوْبَةُ أيضاً رِقَّةُ الأمِّ ومنه(٢) :

* لحوبة أُمٍّ ما يَسوغُ شَرَابُها *

قال والحَوْبَةُ الحاجة . والمُحَوِّبُ الذى يَذْهَبُ ماله ثم يعود . والحُوب الإثم. وحاب حَوْبةً . والحَوْباء رُوع القلْب. شمر : عن سلمة عن الفراء قال: هما لُغتان فالحُوب لأهلِ الحجاز والحَوْب لتميم ، ومعناها الإثم . قال وقال ابن الأعرابى : الحُوبُ الغَمُّ والهَمُّ والبلاء .

وقال خالد بن جَنْبة : الحُوبُ الوَحْشَةُ . وقال فى قوله إنّ ظلم أُمّ أيوب لَحُوبُ أى وحشة وأنشد :

* إنّ طَرِيقَ مِثْقَبٍ لَحُوبُ *

أى وعثٌ صعبٌ وقال فى قول أبى دواد الإيادى .

* يوماً ستُدْرِكه النكْباء والحُوب *(٣)

أى الوحْشَة . وقال أبو زيد الحُوب النفس : أخبرنى المنذرى عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابى قال : يقال عيالُ ابْنِ حَوْبٍ ، قال : والحوب الجهدُ والشدة، ودعا النبى صلى الله عليه وسلم فقال : رَبِّ تقبَّلْ توبتى واغسل حَوْبَتى .

قال أبو عُبيد : حَوْبَتى يعنى المأْثَمَ ، وهو من قوله جـلَّ وعزَّ « إنه(٤) إنه كان حُوباً كبيراً » قال وكُلُّ مأثمٍ حُوبٌ وحَوْبٌ ، والواحدة حَوْبَةٌ ، ومنـه الحديثُ الآخَرُ . إن رجُـلًا أتى النَّبيَّ عليـه السلام فقال : إنى أتَيْتُكَ لِأُجاهِـدَ معك ، قال ألك حَوْبةٌ ؟ قال : نعم ، قال : فَفِيها فَجَاهِدْ .

قال أبو عبيد يريد بالحَوْبَة ما يأثَمُ به إن ضَيَّعَهُ من حُرمَةٍ .

قال وبعض أهل العـلم يتأوّله على الأمّ

---

(١) فى اللسان الأبوان ، بالباء الموحدة .

(٢) قاله الفرزدق وصدره

فهب لى خنيسا واحتسب فيه منة

(٣) سيأتى فى الصفحة التالية أنه الهذلية وروايته فى ديوان الهذليين ٣ — ١٢٤

وكل حى وإن طالت سلامتهم

يوما طريقهم فى الشر دعبوب

(٤) سورة النساء — ٢

خاصةً ، وهى كل حُرْمَةٍ تَضِيعُ إن تَركَها مِنْ أمٍّ أَوْ أُخْتٍ أو بِنْتٍ أو غيرِها .

وقال أبو زيد لى فيهم حَوْبَةٌ إذا كانت قَرابةً من قِبَلِ الأُمِّ ، وكذلك كل رَحِمٍ مَحْرَمٍ .

وقال الأصمعى يقال : باتَ فلان بِحِيبَةِ سَوْءٍ إذا باتَ بِشدّة وحال سيّئة .

ويقال فلان يتحوَّبُ من كذا وكذا أى يتغيَّظ منه ويتوجّع ، وقال طفيلٌ العنوى .

فَذُوقُوا كما ذُقْنَا غَداةَ مُحَجَّرٍ
من الغيظ فى أَكْبادِنا والتحوُّبِ

قال أبو عبيد : التحوُّب فى غير هذا التأثُّمُ أيضاً من الشىء وهو من الأوّلِ ، وبعضه قريب من بعْضٍ .

قال أبو عبيد : والحَوْبَاءُ النفس ممدودةٌ ساكنةُ الواو . والحابُ والحُوب الإثم مثل الجَال والجُول . ويقال تحوّب فلان إذا تعبّد كأنّه يُلقى الحُوبَ عن نَفْسِه ، كما يقال تأثَّمَ وتحنَّثَ إذا ألقَى الحنْثَ عن نفسه بالعبادة .

وقال الكميت وذكر ذئباً سقاه وأطعمه :

وصُبَّ له شَوْلٌ من الماء غائر
به كَفَّ عَنْهُ الحِيبَةَ المتحوّبُ

والحيبة ما تتأثَّمُ مِنه . والحُوب الهلاكُ وقال الهذلى أو الهذلية أظنه لامرأة منهم :

وكُلُّ حِصْنٍ وَإِنْ طالَتْ سَلَامَتُه
يوماً سيدْخُلُه النَّكْرَاء والحُوبُ

أى كُلُّ امْرِىءٍ هَالِكٍ وإن طالت سلامَتُه .

أبو عبيد يقال أَلْحَقَ الله بك الحَوْبَةَ ، وهى الحاجةُ والمسكنة والفقْر .

وقال ابن شُمَيْلٍ : إليكَ أَرْفَعُ حَوْبَتِى أى حاجَتِى . والحَوْبَةُ الحاجةُ ، وحَوْبَةُ الأُمِّ على الوَلدِ تَحَوُّبُها ورقّتُها وتوجُّعُها .

وقال أبو عبيدة الحَوْبَةُ الهَمُّ والحاجة وكذلك الحِيبَةُ . وقال الهذلى(١) .

ثم انْصَرَفْتَ ولا أَبُثُّكَ حِيبَتِى
رَعِشَ العظام أَطِيشُ مَشْىَ الأَصْوَرِ

(١) البيت لأبى كبير الهذلى : ديوان الهذليين قسم ٢ : ٢ : ١ وقد ورد الشطر الثانى هكذا :
رعش الجنان أطيش فعل الأصور

قال ويقال : نرفع حَوْبَتَنا إليكَ أى حاجتَنَا .

ابن السكيت عن أبي عبيدة ، يقال لى فى فلان حَوْبَةٌ وبعضُهم يقول حِيبَةٌ ، وهى الأمُّ أو الأُختُ أو البِنْتُ ، وهى فى موضع آخر الهمُّ والحاجةُ وأنشد بيتَ الهذلى .

وروى شمر بإسنادٍ له عن أبى هريرة أن صلى الله عليه وسلم قال الربا سبعون حَوْبًا (أيسرها مثل وقوع الرجل على أمه وأربى الربا عرض المسلم . قال شمر : قوله سبعون حوبا)(٢) كأنه سبعون ضَرْبًا من الإثم .

يقال سمعت من هذا حَوْبَيْن ، ورأيتُ منه حَوْبَيْنِ . أى ثنين وضرْبَيْنِ .

وقال ذو الرمة(٣) :

تسمع فى تيهايةَ الأفلالِ

حَوْبَيْنِ من هَمَاهِمِ الأغوالِ

أى فَنَّيْنِ وضرْبَيْنِ ، وروى بيتَ ذى الرُّمّةِ بفتح الحاء .

قال الفراء : ورأيت بنى أَسَدٍ يقولون الحائبُ القاتلُ ، وقد حابَ يَحُوبُ .

وقال الفرّاء : قرأ الحسَنُ « إنه كان حَوْبًا كبيرا » وقرأ قتادة « حُوبًا » وهما لغتان ، الضمُّ لأهل الحجازِ والفتح لتميمٍ .

[حوأب]

قال الليثُ حافِرٌ حَوْأَبٌ وأبٌ مقعب .

قال : والحَوْأَبُ موضِعُ بئرٍ نَبَحَتْ كلابُه أم المؤمنين(٤) مُقْبِلَها إلى البَصْرة وأنشد :

ما هى إلا شَرْبَةٌ بالحَوْأَبِ

فصعّدى من بعدِها أو صوّبى

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ : الحَوْأَبَةُ العُلبةُ الضخمة وأنشد :

* حوأبة تُنْقِضُ بالضلوع *

والحَوْأَبُ وادٍ فى وهْدَةٍ من الأرض واسعٌ .

[باح]

قال الليث : البَوْحُ ظهورُ الشئِ ، يقال

---

(١) عبارة (أى حاجتنا) ساقطة من (م)

(٢) ما بين القوسين ساقط من (د) وقد أثبتناه من (م)

(٣) ديوان ذى الرمة ص ٤٨٣ . والرجز ثلاث شطرات سقطت هنا الوسطى وروايته كما يلى :

تسمع فى تيهائه الأفلال
عن اليمين وعن الشمال
فنين من هماهم الأغوال

وفى الهامش من حو بين .

(٤) هى السيدة عائشة فى موقعة الجمل .

باح ما كتمت وباح به صاحبُه بَوْحاً وبُؤوحاً قال ويقال للرجل البَؤوح بَيِّحانٌ بما فى صدرِه قال والبَاحَةُ عَرْصَةُ الدّار.

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال نحن فى باحة الدار وهو أوسطها، وكذلك قيل تَبَحْبَحَ فلانٌ فى المجد أى أنه فى مَجْدٍ.

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ أن أعرابيا من بنى بَهْدَلَة أنشده:

أعطى فأَعْطَانِى يداً ودَاراً
وباحَـــةً خَوَّلها عقَارا

قال يدا: جماعةَ قومِه وأنصارِه. والبَاحَةُ النخلُ الكثير حكاه عن هذا البهدلىّ. قال والبَاحَةُ باحَةُ الدّارِ وقاعَتُها ونالَتُها قلت وبَحبوحَةُ الدار منها.

المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى: بَاحَ النومُ وتركْتُهم بُوحاً صَرْعى.

قال الليث: والإباحَةُ شِبْهُ النُّهبَى[2]، وكذلك استباحوه أى انتهبوه. ومن أمثال العرب أُنْبُك ابن بُوحِكِ أى ابْنُ نفسك لامن تبنّين.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى: البُوحُ النفس، قال ومعناه ابنُكِ من وَلَدْتِه لا من تبنَّيْتِه.

وقال غيره بُوحٌ فى هذا المثل جَمْعُ بَاحَةِ الدَّارِ، المعنى ابنُك من وَلَدْتِه فى بَاحَةِ دَارِكِ، لا من وُلِدَ فى دَارِ غَيْرِك فتبنَّيْتِه.

أبو عبيد عن أبى زيد وقعوا فى دَوْكَةٍ وبُوحٍ أى فى اختلاط.

[بياح]

قال ابن المظفر: البَيَاحُ: ضربٌ من السمك صغارٌ أمثال شِبْرٍ وهو من أطْيَبِ السمك وأنشد:

يا رُبَّ شيْخٍ مِنْ بَنِى رَبَاحِ
إذا متلأ البطْنُ من البِيَاحِ[1]
صاحَ بلَيْلٍ أنكر الصياح

(١) م: فى مجد واسع.
(١) د: النهى

(١) بعده فى اللسان:
* صاح بليل أنكر الصياح *
وربما فتح وشدد يقصد « البياح » ففيها لغتان الأولى ككتاب والثانية كشداد.

باب الحاء والميم

حمى . حام . محا . ماح . وحم . ومح

حما . احومى . حمى

[حمى]

قال الليثُ : الحَمُوُ أبو الزّوج وأخُو الزّوج ، وكلُّ مَن وَلِيَ الزّوْجَ من ذِي قرابته فهم أحْماء المرأة ، فأم (١) زوجها حَماتُها . وفى الحَمْو ثلاث لغات :هو حَماها مثل عَصاها، وحَمُوها مثل أبوها ،وحَمْؤُها مهموز ومقصور.

ابن السكيت عن الأصمعىّ قال : حماةُ المرأة أمُّ زَوْجِها ولا لُغَةَ فيها غيرُ هـذه . قال وأمّا أبُو الزوج فيقال : هذا حَمُوها ، ومررت بِحَمِيها ، ورأيت حَماها، وهذا حَمٌ فى الانفراد. ويقال : هـذا حَماها ورأيت حَماها ومررت بِحَماها ، وهذا حَماً فى الانفراد . وزاد الفراء حَمْؤُهَا ساكنةَ الميم مهموزةً ، وحَمُها بترك الهمزة ، وأنشد :

هى ما كَنَّتِي وتَز عُم أنّى لها حَمُ (٢)

وقال : وكل شىء من قِبَل الزوج أبُوه أو أُخُوه أو عَمُّه فهم الأَحْمَاء .

وقال رجل كانت له امرأةٌ فطلّقها وتزوّجها أخُوه فأنشأ يقول :

لقد أصبحتْ أسماءُ حِجْراً مُحرَّماً
وأصبحتُ من أدْنَى حُمُوَّتِها حَمَا (٣)

أى أصبحتُ أخا زَوْجِها بعـد ما كنتُ زَوْجَها .

وفى حديث عمر أنّهُ قال : ما بَالُ رجَالٍ لا يزَالُ أحَدُهم كاسراً وِسادَهُ عنـد مُغْزِيَةٍ يتحدّث إليها ؟ عليكم بالجَنْبَةِ .

وفى حديثٍ آخَرَ : لا يدخُلَنّ رجلٌ على امرأةٍ ، وإن قيل حَمُوها ألاَ حَمُوها الموْتُ .

قال أبو عُبيدٍ فى تفسير الحَمْو ولغاتِ عن الأصمعىّ نحواً مما ذكره ابنُ السكّيت .

قال أبو عبيد : وقوله ألاَ حَمُوها الموتُ . يقولِ فَلْتَمُتْ ولا تَفْعَلْ ذلك ، فإذا كان هذا

(١) م : « فأم »

(٢) هو لنقيد ثقيف كما قال ابن برى وقبله :
أيها الجيرة اسلموا وقفوا كى تكلموا [س]

(٣) البيت لعبـد الله بن عجلان كما فى الشعر والشعراء ص ٦٩٥ برواية الصدر :
* ألا إن هنداً أصبحت منك محرما * [س]

رأيه فى أبى الزَّوْجِ وهو مَحْرَمٌ فكيف بالغريب ؟

قلت : وقد تدبّرت هذا التفسيرَ فلم أرَهُ مُشاكِلاً للفظ الحديث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى : أنه قال فى قوله : الحَمْوُ[1] الموتُ . هذه كلمةٌ تقولها العربُ كما تقول : الأسَدُ المَوْتُ ، أى لِقاؤُه مثل الموْتِ ، وكما تقول السلطانُ نارٌ ، فمعنى قوله : الحَمْوُ المَوْتُ أى أن خَلْوة الحَمْوِ معها أشد من خَلْوةِ غيره .

قُلْتُ : كأنّهُ ذهبَ إلى أنّ الفسادَ الذى يَجْرِى بين المَرْأةِ وأحمائِها أشَدُّ من فسادٍ يكون بَيْنَها وبين الغريبِ ، ولذلك جعله كالمَوْتِ .

ورَوَى أبو العباس عن أبى نصر عن الأصمعى أنه قال : الأحْمَاءُ من قِبَلِ الزَّوْجِ والأخْتَانُ من قِبَلِ المرأة .

وهكذا قالَ ابْنُ الأعرابىّ ، وزاد فقال : الحَمَاةُ أُمُّ الزوج والخَتَنةُ أُمُّ المرأة . قال وعلى

(١) وردت لفظة « الحمو » بالواو هكذا وفى اللسان الحم بإسقاط الواو.

هذا الترتيبِ العباسُ وعلىٌّ وحمزةُ وجعفرٌ أحماءُ عائشة .

وقال الليث : الحماة لَحْمة مُنْتَبِرَة فى باطن الساق .

وقال الأصمعىّ : الحَمَاتان : اللَّحْمَتانِ اللَّتان فى عُرْض الساق تُرَيان كالعصَبَتَيْن من ظاهرٍ وباطنٍ .

وقال ابنُ شميل : هما المُضْغَتَانِ المُنتَبِرَتان فى نِصْفِ السَّاقين من ظاهرٍ .

وقال الأصمعىُّ فى الحوافر : الحَوَامِى وهى حُرُوفُها من عن يمينٍ وشِمَالٍ .

وقال أبو دواد :

له بَيْنَ حَوَامِيه
نُسورٌ كنَوَى القَسْبِ[2]

وقال أبو عبيدة : الحاميتان ما عن يمينِ السُّنْبُك وشِمَاله .

وقال الليث : الحِمَى موضع فيه كَلَأٌ يُحْمَى من الناس أنْ يُرْعَى .

وقال الشافعى فى تفسير قول النبى صلى الله عليه وسلم : لا حِمَى إلا لله ولرسوله . كان

(٢) فى الأصمعية — لعقبة بن سابق [س]

الشريفُ من العرب فى الجاهليَّة إذا نزل بلداً فى عشيرته استعوى كلباً فحَمَى لخاصَّتِهِ مَدَى عُوَاء ذلك الكلبِ، فلم يَرْعَهُ معه أحدٌ وكان شريكَ القوم فى سائر المراتع حوله .

قال : فنهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يُحْمَى على الناس حِمًى كما كانوا فى الجاهليَّة يَحْمُون . قال وقوله : إلا لله ولرسوله ، يقولُ إلاّ ما يُحْمَى لخيل المسلمين وركابهم المُرْصَدَةِ لجهادِ المشركين والحملِ عليها فى سبيل الله — كما حَمَى عُمَرُ النَّقِيعَ لِنَعَمِ الصَّدَقَةِ والخَيْلِ المُعَدَّةِ فى سبيل الله .

وقال الأصمعىّ : يُقَالُ حَمَى فلانٌ الأرض يَحْمِيها حِمًى إذا مَنَعها من أن تُقْرَبَ. ويقال أحماها إحماءً إذا جعلها حِمًى لا تُقْرَب . قال : وأحْمَيْتُ الحديدةَ فأنا أُحْمِيها إحماءً حتى حَمِيَتْ تَحْمَى ، وكذلك حَمِيَتِ الشمس تَحْمَى حَمْياً .

وقال ابن السكّيت : أَحْمَيْتُ المسمار إحماءً فأنا أُحميه ، وهذا ذَهَبٌ جيِّدٌ يخرج على الإحماء، ولا يقال على الحَمَى لأنه من أَحْمَيت . ويقال حَمَيْتُ المريض وأنا أَحْمِيه من الطَّعام،

وحَمَيْتُ القومَ حِمايةً ، وحَمِيَ فلانٌ أنفَهُ يَحْميه حَمِيَّةً ومَحْمِيَةً ، وفلانٌ ذُو حَمِيَّةٍ مُنْكَرَةٍ إذا كان ذَا غَضَبٍ وأَنَفَةٍ ، وحَمَى أَهْلَهُ فى القِتال حِمايةً .

وقال الليثُ : حَمِيتُ من هذا الشىء أَحْمَى منه حَمِيَّةً أى أنَفاً وغيظاً . وإنه لرجل حَمِيٌّ لا يَحْتَمِلُ الضَّيْم ، وحَمِيُّ الأنف ، ويقال : احْتَمَى المريضُ احْتِماءً من الأطْعِمة . والرجلُ يَحْتَمِي فى الحرْب إذا حَمَى نفسه ، وحَمِيَ الفرسُ إذا عَرِق يَحْمَى حَمْياً وحَمَى الشَّدُّ مثله .

وقال الأعشى[1] :

كأن احتدام الجوف من حَمْيِ شَدِّهِ
وما بعدَهُ من شَدِّهِ غَلْيُ قُمْقُمِ

ويجمع حَمْيُ الشَّدِّ أحماء .

وقال طرفة[2] :

فهى تَرْدِى وإذا ما فَزِعَت
طَارَ من أحمائِها شَدُّ الأُزُرْ

(١) ديوان الأعشى ص ١٢١
(٢) ديوان طرفه ٦٥ . والرواية فيه :
* فهى تردى وإذا ما ألهبت *

ويقال إن هذا الذهب والفضة ونحوها لحسن الحَمَاء ممدود أى خرج من الحماء حسناً .

قال والحامِيَةُ الرجلُ يحمى أصْحابَه فى الحرْب . يقال كان فلانٌ على حامِيَةِ القوْم أى آخِر من يَحْمِيهم فى انْهِزَامِهم ، والحامية أيضاً جَماعةٌ يَحْمُون أنفُسَهم .

وقال لبيد :

ومعِى حامِيةٌ من جَعْفَرٍ

كلَّ يوم نَبْتَلى مافى الخِلَلْ

قال : والحامية الحِجَارةُ يُطْوَى بها البِئرُ .

شمر عن ابن شميل : الحوامِى عِظَامُ الحِجَارَةِوثِقَالُها .والواحدةحامِيَةٌ ،والحَوامِى: صَخْرٌ عِظَامٌ تجعل فى مآخيرِ الطّى أن ينْقَلِع قُدُماً ، يحفرون له نِقَارًا فيغمِزُونه فيها ، فلا يَدَعُ تراباً ولا شَيْئاً يدْنُو من الطّىّ فيدفعه .

وقال أبو عمرو : الحَوامِى مايحميه من الصخْر ، واحِدُها حامِيَةٌ .

وقال ابن شميل أيضاً حِجَارَة الرَكِيَّة كلّها حوامٍ ، وكلُّها على حِذَاء واحدٍ ليس بعضُها بأعظَم من بعض .

قال : والأثافِى الحوَامِى الواحدة حامية وأنشد :

كأنَّ دَلْوَىّ تَقَلَّبَانِ

بين حوامِى الطَّىِّ أرْنَبَانِ

وقال الليث : يقال مَعْنى فلان فى حَمِيَّته أى فى حَمْلته .

الأصمعى: يقال سارت فيه حُمَيَّا الكأسِ يعنى سَوْرَتَها ، ومعنى سارت ارْتَفَعَتْ إلى رأْسِه .

وقال الليثُ : الحُمَيَّا بلوغُ الخمر من شارِبها .

وقال أبو عبيد : الحُمَيَّا دَبيبُ الشراب.

وقال شمر : حُمَيَّا الخَمرِ سَوْرَتُها. وحُمَيَّا الشىء حِدَّتُه . وشِدَّتُه . ويقال : إنه لشديد الحُمَيَّا أى شديد النفْس .

وقال الأصمعى: إنه لحامى الحُمَيَّا أى يحْمِي حوزته وماوَلِيَه ، وأنشد :

* حَامِى الْحُمَيَّا مَرِسُ الضَّرِيرِ *

وقال الليث : الْحَمَّةُ فى أفواه العامة إبْرَةُ العقرب والزُّنْبورِ ونحوه ، وإنما الْحُمَةُ سُمُّ كل شىء يَلْدَغُ أو يَلْسَعُ .

وقال شمر : الْحُمَة السم قال وناب الحية جَوْفاء وكذلك إبرة العَقْرَب والزنبور ومِنْ وَسَطِها يخرج السُّمُّ .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : يقال لِسُمّ العقرب الحُمَةُ والحُمَّة .

قلت : ولم أسمع التشديد فى الْحَمَة لغير ابن الأعرابىّ ولا أحسبه رَوَاه إلا وقد حفِظه عن العرب . الليث أحْمَوْمَى الشىء فهو مُحْمَوْمٍ ، يوصف به الأسودُ من نحوِ اللَّيْلِ والسحاب .

وقال الأصمعى : الْمُحْمَوْمِى من السحاب الأسود المتراكم .

[حمأ]

الأصمعى : يقال حَمِئَتِ الرَّكِيَّةُ فهى تَحْمأُ حَمأً إذا صارت ذات حَمأٍ وأحْمَأْتُها أنا إحْماء إذا نقيتها من حَمْأتِها .

قال : وحَمأْتُها إذا ألقيت فيها الحَمْأة .

قلت : ذكر هذا الأصمعىُّ فى كتاب الأجْنَاس كما رواه الليث . وليس بمحفوظٍ : والصواب ما أخبرنا المنذرىُّ عن الحرّانى عن ابن السكّيت .

قال : أحْمَأتُ الركيَّة بالألف إذا ألقيت فيها الحَمْأة وحَمَأْتُها إذا نزعت حَمْأتَها ، وكذلك رَوَى أبُو عُبَيْدٍ عن اليزيدىّ : حَمَأْت البِئْرَ إذا أخرجْتَ حَمْأَتَها .

قال : وأحْمَأتُها جعلتُ فيها حَمَأةً ، وافق قولُ ابن السكيتِ قولَ أبى عبيد عن اليزيدىّ . وقرأتُ لأبى زيد : حمأت الركيَّة جعلتها حَمِئَةً . وقرأ ابن عباس[1] « تَغْرُبُ فى عَيْنٍ حَمِئَةٍ » بالهمز .

ورواه الفرّاء عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس نحوَه .

قال الفراء : قرأ ابن مسعود وابن الزبير « حَامِيَةٍ » .

وقال الزجاج : « فى عين حمِئة أى فى عين ذات حَمْأة .

(١) سورة الكهف — ٨٦

يقال : حَمِئَتْ فهى حَمِئَة إذا صارت فيها الحَمْأَةُ . ومن قرأ « حَامِيَةٍ » بغير همز أراد حارَّةً ، وقد تكون حارَّةً ذاتَ حَمْأةٍ .

أبو عبيد عن الفراء : حَمِئْتُ عليه حَمَأً ، مهموزٌ وغيرُ مَهْمُوزٍ ، أى غَضِبْتُ .

وقال اللحيانىُّ : حَمِيتُ فى الغضب أَحْمَى حُمِيًّا[1] ، وبعضهم حَمِئْتُ فى الغضب بالهمز .

[أمح]

فى النوادر : أَمَحَ الْجُرْحُ يأمِحُ أَمْحَانًا ونَبَذَ وأَزَّ وذَرِبَ إذا ضَرَبَ بِوَجَعٍ ،وكذلك نَبَغ ونَتَع .

[محا]

قال الليث : المَحْوُ لِكُلِّ شىء يذهبُ أثَرُه ، يقول : أنا أَمْحُوه وأَمْحَاهُ وطيِّئ تقول : مَحَيْتُهُ مَحْيًا ومَحْواً . وامَّحَى الشىء يَمَّحِى امِّحَاء . وكذلك امتَحَى إذا ذهب أثره ، الأجود امَّحَى ، والأصل فيه انْمَحَى .وأمّا امتَحَى فَلُغَةٌ رَدِيئة الخ .

(١) فى اللسان : حميا ، مثل جريا .

أبو عبيد عن الفراء : أصبحت الأرض مَحْوَةً واحِدَةً إذا تغطَّى وجهها بالماء .

قال أبو عبيدٍ : وقال الأصمعى : من أسماء الشَّمال مَحْوَةُ غيرُ مصروفة .

وقال ابن السكّيت : هبَّت مَحْوَةُ اسم للشَّمال معرفة وأنشد :

قد بَكَرَتْ مَحْوَةُ بالعَجَاجِ
فَدَمَّرَتْ بقيَّــة الرَّجَاجِ

وقال غيره : سميت الشّمال مَحْوة لأنها تمحو السحاب وتَقْشَعُهَا .

وقال أبو زيد : تركبُ السماءُ الأرضَ مَحْوةً واحدةً إذا طبَّقها المَطَر. والمَاحِى من أسماء النّبى صلى الله عليه وسلم ، محا اللهُ بِهِ الكُفْرَ وأثره. وهكذا رُوِى فى حديثٍ مرفوع .

[حام]

قال الليث : الحَوْمُ القَطِيع الضَّخْمُ من الإبل . قال : والحَوْمَةُ أكثرُ موضعٍ فى البَحْرِ ماء . وأغْمَرُهُ ، وكذلك فى الحوض .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : حَوْمَةُ القتال مُعْظَمُه . وكذلك من الرَّمْلِ . وغيره قال :

وقال أبو عبيـــدة : الحَوْمُ الكثير من الإبل .

وقال الليث : الحَوْمَانُ دومان الطير يَدُومُ ويَحُومُ حَوْلَ المَاء . غيره : هو يحُوم حول المـاء ويَلوبُ إذا كان يَدُور حولَه من العطش .

وقال الليث : الحوائم الإبل العِطَاشُ جدًّا ويقال : لكل عطشان حائمٌ ، وهامَةٌ حائِمَةٌ قد عَطِش دِمَاغُها .

أبو عبيد عن الأصمعى : الحَوَّمُ من الإبل العطاشُ التى تَحُوم حولَ الماء .

قال أبو بكر : قال الأصمعى فى قول علقمة ابن عَبَدَة :

كأسُ عزيزٍ من الأعناب عتّقها
لبعضِ أربابِهـا حانيةٌ حُومُ

قال الحُومُ الكثيرة .

وقال خالد بن كلثوم : الحُومُ التى تحوم فى الرَّأسِ أى تدور .

وقال الليثُ : الحَوْمَانُ نبـاتٌ يكون بالبادية .

قلت : لم أسمع الحَوْمانَ فى أسماء النبات لغير الليث ، وأظنه وهماً منه . وقرأت بخط شمر لأبى خيرة قال : الحَوْمَان واحدها حَوْمَانَةٌ شَقائِقُ بين الجبال ، وهى أطيب الحُزُونة ولكنها جَلَدٌ ليس فيها إكام ولا أبارِق

وقال أبو عمرو : ما كان فوق الرَّمْلِ ودونه حين تصعده أو تهبِطه .

وقال الأصمعى : الحَوْمَانَةُ وجمعها حَوَامِينُ ، أماكِنُ غِلاظٌ مُنْقادَةٌ .

قلت : وَرَدْتُ رِكِيَّة واسعةً فى جَوٍّ واسع يلى طرفا من أطراف الدق(١) يقال لها الحَوْمانة ولا أدرى الحومانة فوعال من فعل حَمَنَ أو فَعلان من حام .

وقال زهير :

* بحَوْمَانَةِ الدَّرَّاج فالمُتَثَلَّمِ *(٢)

[ماح]

قال الليث : المَيْحُ فى الاستِقَاء أن ينزِلَ الرجُل فى قرار البِئْرِ إذا قلَّ ماؤُها فيملأ

(١) اللسان : الدو .
(٢) صدره : أمن أم أوفى دمنة لم تكلم .
وهو مطلع معلقته [س]

الدَّلْوَ، يَمِيحُ فيها بيده . ويَمِيحُ أصحابَه . والجميع مَاحَةٌ .

وفى الحـديث أنهم وردوا بئراً ذَمَّةً أى قليلاً ماؤُها.قال ونزلنا فيها ستّةً مَاحَةً.وأنشد أبو عبيد :

يأيها المـــائح دلوى دونـكا

إنى رأيتُ النّاس يَحْمَدُونَـكا(١)

وقال الليث : الَمْيحُ يجرى مَجْرَى المنفعة ، وكل من أعطَى معروفاً فقد مَاحَ . والمُيُوحَةُ ضربٌ من المشى فى رَهْوجة حَسَنة .

وأنشد :

* ميَّاحة تميح مَشْياً رَهْوَجا * (٢)

قال : والبطّة مَشْيُها الَميْحُ ، وأنشـد لرؤبة :

من كُلِّ مَيّاحٍ تراه هَيْـكَلا

أَرْجَلَ خِنْذِيذٍ وغَـيْرِ أَرْجَلاَ

قال : وقد ماحَ فَاه بالسِّوَاكِ يَمِيحُه إذا شَاصَه وماصَه .

أبو العبَّاس عن ابن الأعرابىّ : ماح إذا استَاكَ ، وماح إذا تبختَر، وماح إذا أفضَل ،

(١) لجارية من الأنصار تخاطب ناجية الأسلمى صاحب بدن رسول الله عليه السلام [س]

(٢) الرجز للعجاج كما فى اللسان (رهج) [س]

ويقال امْتَاحَ فلانٌ فَلاناً إذا أتاه يطلب فَضْلَه فهو مُمْتَاحٌ وامْتَاحت الشمس ذِفْرَى البعير إذا استَدَّرت عَرَقَه .

وقال ابن فَسْوَة يذكر مُعَذّر ناقته :

إذا امتاح حَرُّ الشمس ذِفْرَاه أسهلت

بأصفرَ منهـــا قاطرٍ كُلَّ مَقْطَرَ

الماء فى ذِفْراه للمُعَذِّر .

أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال : يقال لصُفْرة البَيْض المَاحُ ولبياضه الآح .

وقال ابنُ شميـل مُحُّ البيض بالتشديد مافى جوْفه من أصفَرَ وأبيَضَ كلُّه مُحٌّ . قال ومنهم من يقول المُحَّةُ الصفرَاء .

[وحم]

قال الليث : يقال للمرأة الُحْبـلَى إذا اشتهت شيئا : قد وَحِمَتْ وهى تَحِمُ فهى وَحْمَى بيِّنَة الوِحَام ، قال والوَحَمُ والوِحَام فى الدواب إذا حملت استعصَت فيقال وَحِمَتْ .

وأنشد :

* قد رَابَهُ عِصْيَانُهَا وَوِحامُها *(٣)

أبو عبيد عن الأصمعى : من أمثالهم

(٣) من معلقة لبيد وصدره :
يعلو بها حدب الأكام مسحجا . [س]

فى الشهوان : وَحْمَي ولا حَبَلَ : أى أنه لايذكر له شىء إلاَّ تَشَهَّاه كتشهِّى الحُبْلَى قال : وليس يكون الوِحامُ إلا فى شهْوَةِ الحَبَل خاصَّةً .

وقال أبو عبيدة . ومن أمثالهم : وَحْمَى وأما حَبَلٌ فلاَ ، يقال ذلك لمن يطْلُب مالاً حاجَةَ له فيه من حِرْصِه ، لأَنَّ الوَحْمَى التى تَوْحَمُ فتشتهى كُلَّ شىء على حبَلها ، فقال هذا يشتهى كما تشتهى الحبلى وليس به حَبَلٌ .

قال : وقيل لحُبْلَى : ما تشتهين : فقالت التَّمْرَةَ وبِيَهْ دَوَاهًا ، وأَنَا وَحْمِى للدَّكَّةَ أى للوَدَكَ. قلت : الوحَمُ شدة شهوة الحُبْلَي لشىء تأكُله ، ثم يقال لكل مَن أفرط شهوته فى شىء قد وَحِمَ يَوْحَمُ وَحَماً ومنه قول الراجز .

أزْمانَ ليلَى عامَ ليلَى وَحْمَى

فجعل شهوته للقاء لَيْلَيَ(1) وحَماً

وأصل الوَحَمَ للحَبَالَى :

وأما قول الليث : الوِحَام فى الدَّوابّ استعصاؤها إذا حَمَلت ، فهو تفسير باطل

(1) فى د ليلا . وفى اللسان : ليلى وحما

فأراه غَلَطَةً إنما غَرَّهُ قول لبيد يصف عَيْراً وأُتنَه فقال :

* قد رابه عصيانُها ووِحامُها *

فظن أنه لما عطف قوله ووِحَامُها على قوله عِصْيانُها أنهما شىء واحد ، والمعنى فى قوله وِحَامُها شهوة الأُتُنِ للعَيْرِ أراد أنها تَرِيغُه سرّةً وتستعصى عليه مع شَهْوتِها له فقد رابه ذلك منها حين ظهر له منها شيئان متضادّان .

[ومح]

أهمل الليثُ هذا البابَ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ .

قال : الوَمْحَةُ الأَثَرُ من الشمس . وقرأت بخط شَمِرٍ أنّ أبا عمرٍو وأنشد هذه الأرجوزة .

لما تمَشَّيْتُ بُعَيْدَ العَتَمَهْ

سَمِعْتُ من فوق البُيوت كَدَمَهْ

إذا الخَرِيعُ العَنْقَفِيرُ الحَزَمَهْ

يَؤُزُّها فَحْلٌ شديد الضَّمْضَمَه

أى الضم للأُنثى إلى نفسه .

أَزًّا بعَتَّارٍ إذا ما قَدَّمَه

فيها انْفَرَى وَمَّاحُها وخَزَمَه(2)

سدَّه بذكره .

(2) الرجز فى التكملة (ومح) لرياح الدبيرى[س]

قال : ومَّاحُها صَدْعُ فَرْجها انفرى أى انفتح وانفتق لإيلاجه ألا يريقه قلت ولم أسمع هذا الحرفُ إلا فى هذا الرَّجَز وهو من نوادر أبى عمرو :

باب اللفيف من حرف الحاء

قال الليث : الحاء حَرْفُ هِجاء مقصور موقوف فإذا جعلته أسماً مددته كقولك: هذه حاء مكتوبة ومدتها ، ياءان [٢٣١] قال كل حرف على خِلقتها من حروف المعجم فألِفُها إذا مُدَّت صارت فى التصريف ياءين .

قال : والحاء وما أشبهها تؤنَّث مالم تسمّ حَرْفاً وإذا صغرتها قلت حُيَيَّة ، وإنما يجور تصغيرها إذا كانت صغيرة فى الخط أو خفِيَّة وإلّا فلا .

قال ابن المظفر : وحاء ممدودة قبيلة . قلت : وهى فى اليمن حاء وحَكَمُ .

قال الليث : ويقولون لابن مائةٍ : لاحاءَ ولا ساءَ أى لا محسنٌ ولا مُسِئٌ ، ويقال : لارجُلٌ ولا امرأةٌ . وقال بعضهم تفسيره أنه لايستطيع أن يقول حا ، وهو زَجْرٌ للكبش عند السفاد ، وهو زَجْرٌ للغنم أيضاً عند السَّقْى ، يقال حَأْحَأْتُ به وماحَيْتُ ، وقال أبو خيرة : حَأْحَأْ ،وقال أبو الدُّقَيش أُحُو أُحُوَ ولايستطيع أن يقول سَأْ وهو للحمار ، ويقول : سأْسأْتُ بالحمار إذا قلت سَأْسَأْ وقال امرؤ القيس :

قوم يُحَاحُون بالبِهَام ونِسْـ
وَانٌ قِصَارٌ كهَيْـئة الحجَل (١)

أبو عبيد عن أبى زيد الأنصارى: حَاحَيْت بالمِعْزَى حَيْحاء ومحاحاة. قال وقال الأحمر سأسأت بالحمار وقال أبو عمر حَاحِ بِغَنَمك أى : أدعُها عمرو عن أبيه قال : الحُـوَّة الـكلمة من الحق من قولهم لايُعْرَفُ الحوُّ من اللَّوِ أى لايُعرف الحق من الباطل . وقال ابن المظفـر الأُحَاحُ الغيظ وأنشد :

* طعناً شَفَى سرائرَ الأُحَاحِ *

وقال غيره : أَحّ كأنه توجع مع تَنَحْنُح ، وأَحَّ الرجل إذا ردَّدَ التنحنح ، ورأيت لفلان

(١) ديوانه بشرح السندوبى ص ١٦١

أَحِيحاً وأُحاحاً وهو توجُّعٌ من غيظ أو حزْن وقال أبو عبيد : الأُحاحُ العطش قال : وقال الفراء فى صدره أُحاحٌ ، وأُحَيْحَة من الضيق وفى صدْرِه أُحَيْحَةٌ وأُحاحٌ من الغيظ والحقد وبه سمى أُحَيْحَة بن الجُلاح ، وأنشد غيره :

* يطوى الحيازيم على أُحاح *

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال: الأُحاح من الحر أو العطش أو من الحزن .

[وحوح]

قال الليث : الوَحْوَحَةُ الصوت . وقال ابن دريد وحْوَحَ الرجل من البَرْد إذا ردّد نَفَسه فى حَلْقه حتى تسمع له صَوْتاً . قال : وضَرْبٌ من الطَّيرِ يسمى الوَحْوَحَ . وقال الـكميت :

ووَحْوح فى حِضْن الفتاة ضَجِيعُها

ولم يك فى النُّـكْد المَقاليتِ مَشْخَبُ

وقال اللحيانى : وَحْ زجر البقرة ، وقد وَحْوَحَ بها . ورجل وَحْوَحٌ شديد يَنْحِمُ عند عمله لنشاطه وشدّته ورجال دَعادِحُ ، وقال الراجز :

يارُبَّ شَيْخٍ من لُـكَيْزٍ وَحْوَحِ

عَبْلٍ شديدٍ أَسْرُهُ صَمَحْمَحِ

قال والصمَحْمحُ : الشديد . وتوحْوحَ الظليمُ فوق البَيْضِ إذا رَئمَها وأظهر وَلُوعَه بها . وقال تميمُ بن مقبل :

كبيْضَة أُدْحِىٍّ توحْوحَ فوقَها

هِجفّانِ مِرْياعا الضُّحَى وَحدَانِ

[حى مثقلة]

يُندَبُ بها ويدعى بها ، يقال : حيَّ على الفداء حيَّ على الخير . قال ولم يشتقَّ منه فِعْلٌ قال ذلك الليث وقال غيره : حَيَّ حَثٌّ ودُعاء ومنه قول المؤذِّن : حيَّ على الصلاة ، حيَّ على الفلاح معناه عجِّل إلى الصلاة وإلى الفـلاح ، وقال ابن أحمر الجاهلى :

أنشأْتُ أسأَلُه مابالُ رُفْقَتِه

حَيَّ الُحمولَ فانّ الركْبَ قد ذهبَا

أى عايك بالُحمولِ فقد مَرُّوا . وأخبرنى أبو الفضل عن ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال : العرَبُ تقول حَيَّ(١) هَلْ بفلان وحَيَّ هَلَ بفلان وحَيَّ هَلاً بفلان أى أعْجِل .

(١) كتبها اللسان هى وما بعدها متصلة هكذا : حيهل .

أبو عبيد عن الأصمعى مثلهُ فى اللغات الثلاث . قال شمر : أنشد مُحاربٌ لأعرابىّ .

ونحن فى مسجدٍ يدعو مؤذنُه

* حَىَّ تعالَوْا وما نامُوا وما غَفَلُوا *

قال : ذهب إلى الصوت نحو طاقٍ طاقٍ وغاقٍ غاقٍ ، وزعم عمر بن الخطاب أن العرب تقول حىَّ هَلَ الصلاة ائتِ الصلاة ، جعلهُما اسمين فنصبهما وقال :

بحىَّ هَلاً يُزْجُون كُلَّ مَطِيَّةٍ

أَمَامَ المَطَايَا سيرُهُنَّ تقاذُفُ(١)

وقال أبو عبيدة : سمع أبو مَهْدية رجلاً يقول بالفارسية زُوذْ زُوذْ فقال : ما يقول ؟ فقيل يقول عجِّلْ عجِّلْ فقال : أولا يقول حى هَلَكْ وروى عن ابن مسعودٍ أنّه قال إذا ذُكر الصالحون فحىَّ هَلْ بِذِكْر عمر معناه عجِّلْ بذِكْرِ عُمَر وقال لبيد :

* ولقد يسمع قولى حَىَّ هَلْ *

وقال النضر الحَيْهَلُ شجر ، رأيت حَيْهَلاً وهذا حَيْهَلٌ كثيرٌ :

وقال أبو عمر والهَرْمُ من الحَمْضِ يقال له حَيْهَل ، الواحدة حيهلَةٌ : قال وسُمِّىَ به لأنه إذا أصابه المطر نَبَتَ سريعاً وإذا أكلته الإبل فلم تبعَر ولم تَسْلَحْ مُسْرِعةً ماتتْ .

[حى]

قال الليث : يقال حَيِىَ يحيا فهو حَىٌّ ويقال للجميع حَيُّوا بالتشديد . قال ولغة أخرى يقال حَىَّ يَحْيَىُ ، والجميع حَيُوا خفيفة .

وقال الله جل وعز : « ويَحيا(١) من حَىَّ عن بَيِّنَةٍ » قال الفراء : كِتابُها على الإدغام بياء واحدةٍ وهى أكثرُ القراءة .

وقال بعضهم حَيِىَ عن بيِّنَةٍ بإظهارها . قال : وإنما أدغَمُوا الياء مع الياء ، وكان ينبغى أن لا يفعلوا لأن الياء الآخِرَةَ لزمها النصبُ فى فعلٍ فأدغموا لَمَّا التَقَى حرفانِ متحركٌ كانِ من جنسٍ واحدٍ : قال ويجوز الإدغام فى الاثنين للحركة اللازمة للياء الآخرة . فتقول حَيَّا وحَيِيَا ، وينبغى للجميع أن لا يُدْغَم إلا بياء لأن ياءها يصيبُها الرفعُ وما قبلها مكسورٌ فينبغى لها أن تسكُنَ فتسقط بواوِ الجمعِ(٢) ،

(١) نسب فى اللسان (حى) إلى مزاحم العقيلى وفى (قذف) إلى النابغة الجعدى برواية . . . . سيرها المتقاذف والأظهر أنه لمزاحم . [س]

(١) سورة الأنفال — ٤٢

(٢) م : الجماع .

ورُبَّما أظهرت العربُ الإدغامَ فى الجمع إرَادَةَ تأليفِ الأفعال وأن تكون كلُّها مشدّدة فقالوا فى حييت حَيُّوا وفى عييت عَيُّوا قال : وأنشدنى بعضهم :

يَحِدْن بنــا عن كل حىٍّ كأنَّنَا
أخاريس عَيُّوا بالسلام وبالنَّسَبْ

قال : وقد أجمعت العرَبُ على إدغام التحيّة لحركة الياء الآخِرة كما استحبوا إدغام حَىّ وعَىّ للحركة اللازمة فيها . فأمّا إذا سكنت الياء الأخيرة فلا يجوز الإدغامُ مثل يُحْيِي ويُعْيِي . وقد جاء فى بعض الشعر الإدْغَامُ وليس بالوجْه . قلت : وأنــكر البصريون الإدغام فى مثل هذا الموضع ولم يَعْبأ الزجّاج بالبيت الذى احتجّ به الفراء : وقال لا يعرف قائــــله .

وكأنّها بين النساء سبيكة
تمشى بِسُدَّةِ بيتها فَتُحِىّ[1]

حدثنا الحسين عن عثمان بن أبى شَيْبَة عن أبى معاوية عن إسماعيل بن سُمَيْع عن أبى مالك عن ابن عباس: فى قول الله «فَلَنُحْيِيَنَّهُ[1] حياةً طَيِّبَةً » قال هو الرِّزْقُ الحلالُ فى الدُّنْيَا « ولنجزِيَنَّهم[2] أجْرَهم بأحسنِ ما كانُوا يعملون » إذا صارُوا إلى الله جزَاهم أجرَهم فى الآخرة بأحسنِ ما عملوا .

ثعلب عن ابن الأعرابى الحيّ : الحقُّ واللّىُّ الباطِلُ ومنه قولهم : هو لا يعرف الحىّ من اللّىِّ وكذلك الحوُّ من اللَّوِ فى المعنيين . قال : وأخبرنى المنذرىّ عن ابن حَمُّويَةَ ، قال سمعت شمراً يقول فى قول العرب فلان لا يعرف الحوَّ من اللَّوِّ الحوُّ نَعَم.[3] واللَّوُّ : لو قال : والحَىّ الحَوِيّة واللّى لىُّ الحَبْلِ أى فَتْلُه يضرب هذا لِلأَحمق الذى لا يعرف شيئاً .

قال والحىُّ فَرْج المرأة ، ورأى أعرابىٌّ جهازَ عَروسٍ فقال : هذا سَعَفُ الحَىّ أى جهازُ فَرْجِ امرأةٍ . قال : والحىُّ كلُّ متكلّمٍ ناطق . قال والحَىّ من النَّبات ما كان طرياً يهتزُّ ، والحىُّ الواحِدُ من أحْياء العرب . قال والحِىّ بكسر الحاء جمع الحياة وأنشد :

---

(١) رواه اللسان (عى) فتعى ونسبه التاج للحطيئة وليس فى ديوانه بشرح السكرى [س]

(١) سورة النحل — ٩٧

(٢) نفس الآية السابقة .

(٣) م : فالحو .

* ولو ترى إذا الحياةُ حِيّ *

قال الفراء كسروا أوّلها لئلا يتبدل الياء واوًا كما قالوا بِيضٌ وعِينٌ . قال الأزهرى : الحىُّ من أحْياء العرب يقع على بنى أبٍ كثُروا أم قلّوا ، وعلى شَعْبٍ يجمع القبائل من ذلك قول الشاعر :

قاتل الله قيس عَيْلان حيا
ما لهم دُون غَدْرَةٍ من حجاب

أنشده أبو عبيدة .

وقال الليث[1] : الحياة كتبت بالواو فى المصحف ليُعلم أن الواو بعد الياء[2] ، وقال بعضهم بل كتبت واوًا على لغة من يفخّم الألف التى مرجعها إلى الواو ، نحو الصلوة ، والزكوة ، وحَيْوَة اسم رجل بسكون الياء ، وأخبرنى المنذرى عن الغسانى عن سَلَمة عن أبى عبيدة فى قوله « ولكم[3] فِي القِصاصِ حَياةٌ » أى منفعةٌ . ومنه قولهم ليس بفلان حياة أى ليس عنده نَفْعٌ ، ولا خيرٌ .

(١) هذه العبارة من « م » وهى ساقطة من الأصل .
(٢) بعده فى اللسان « فى حد الجمع » .
(٣) سورة البقرة — ١٧٩

ويقال حايَيْتُ النار بالنفْخ كقولك أحْيَيْتها .

وقال الأصمعى : أنشد بعض العرب بيت ذى الرمة[4] .

فقلت له ارفعها إليك وحايِها
برُوحك واقْتَته لها قِيتةً قَدْرا

وغيره يرويه وأحْيها ، وسمعتُ العربَ تقول : إذا ذَكَرتْ مَيّتًا كُنّا سَنَة كَذَا وكَذَا بمكان كَذَا وكَذَا ، وَحَيُّ عمرٍو معنا ، يريدون : عَمْرُو مَعَنَا حَيٌّ بذلك المكان ، وكانوا يقولون : أتينا فلانًا زَمَانَ كذا وحيُّ فلان شاهدٌ وحيُّ فلانَةَ شاهدَةٌ ، المعنى وفلانٌ إذ ذاك حَيٌّ وأنشد الفراء فى هذا .

ألا قَبحَ الإلهُ بَنِي زِيادٍ
وحَيَّ أَبِيهِمُ قَبْحَ الحمارِ[5] .

أى قبّح الله بنى زياد وأباهم . وقال ابن

(٤) ديوان ذى الرمة ص ١٧٦ . والشطر الأول فيه :
* فقلت له ارفعها إليك بروحها *
وفى الهامش التنبيه على رواية « وحائها » كما أن فيه رواية أخرى للشطر الثانى هى :
* واصله لها قيتة قورا *
(٥) البيت ليزيد بن مفرغ كما فى الخزانة ج ٤ ص ٢٤٤ ط السلفية [س]

شميل : يقالُ أتانا حَىُّ فلان أى أتانا فى حَيَاتِه وسمعت حَىَّ فلان يقولون كذا أى سمعته يقول فى حياتِه . أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنَّهُ أنشده :

ألا حَىَّ لى من ليلة القبْر أنَّهُ
مآبٌ ولو كُلِّفْتُه أنا آيِبُهْ

قال : أراد ألا يُنْجِينِى[1] من ليلة القَبْرِ . وقال الكسائىّ : يقال لا حَىَّ عنه أى لا مَنْعَ منه وأنشد :

ومن يكُ يَعْيَا بالبيان فإنَّه
أبو مَعْقِلٍ لا حَىَّ عنه ولا حَدَدْ

قال الفراء معناه : لا يُحَدُّ عَنْه شىءٌ .

ورواه :

فان تسألونى بالبيان فإنَّه
أبو معقــــل الخ

والعرب تذكِّر الحيَّةَ وتؤنِّثها فاذا قالت : الحَيُّوتُ عَنَوْا الحية الذَّكَر .

وقال الليث : جاء فى الحديث أنّ الرجل الميّتَ يُسأل عن كلّ شىء حتى عن حيَّةِ أهْلِه

(١) م : أن لا .

قال معناه عن كل شىء حىّ فى منزله مثل الهِرِّة[2] وغيره ، فأنَّث الحىّ وقال حيّة ، ونحوَ ذالك .

قال أبُو عبيد فى تفسير هذا الحرف . قال وإنَّما قال حيّةً لأنَّه ذهب إلى كلّ نفس أو دَابّةٍ فأنَّث لذلك .

عمرو عن أبيه العرب تقول : كيف أنت وكيف حَيَّةُ أهْلِك ، أى كيف مَنْ بقى منهم حَيًّا . قلت : والعرب أمْثَالٌ كثيرة فى الحيّة نَذْكُرُ ما حضرَنا منها سمعتُهم يقولون فى باب التشبيه : هو أبْصَرُ من حيَّةٍ ؛ لِحِدَّة بَصَره ويقولون: هو أظْلَمُ من حيةٍ ، لأنّها تأتى جُحْرَ الضبّ فتأكل حِسْلها[3] وتسكن جُحْرَهُ . ويقولون : فلانٌ حَيَّةُ الوادِى إذا كان شديدَ الشكيمة حامىَ الحقيقة . وهم حَيَّةُ الأرضِ إذا كانُوا أشِدَّاء ذوى بَسالة ، ومنه قول ذى الإصبع العَدْوانى[4] :

عَذِيرَ الحىِّ من عَدْوَا
ن كانُوا حيَّةَ الأرْض

(٢) فى اللسان : الهر وغيره .
(٣) الناسب « حسله »
(٤) شعراء النصرانية ٥ : ٦٢٥

أراد أنهم كانوا ذوى إرْبٍ وشِدَّة لا يضيعون ثأراً . ويقال : فلان رأسُه رأسُ حيةٍ إذا كان متوقِّدًا ذَكِيًّا شَهِمًا . وفلانٌ حَيَّةٌ ذَكَرٌ أى شجاع شديدٌ . ويُدْعَى على الرجُلِ فيقال: سقاه الله دم الحيَّاتِ أى أهلكه اللهُ . ويقال : رأيت فى كتابٍ كتبَه فلانٌ فى أمرِ فلان حيَّاتٍ وعَقَارِبَ إذا مَحَلَ كاتبُه برجُلٍ إلى سلطانٍ ليُوقِعَه فى وَرْطة . ويقال للرجُلِ إذا طال عُمْره وللمرأة المعمَّرة ، ما هو إلا حيةٌ وما هى إلا حَيَّةٌ ، وذلك أن عمر الحيةِ يطول وكأنه سمى حيةً لطول حياته وأنه قلَّما يوجد ميتًا إلا أن يُقتل . أبو العباس عن ابن الأعرابى : فلان حَيَّةُ الوادى ، وحيَّةُ الأرضِ وشيطان الحَماطِ إذا بلغ النهاية فى الإرْب والخبْثِ وأنشد الفراء :

* كمثل شَيطانِ الحَماط أعْرَفُ *(١)

وقول مالك بن الحارث الكاهلى :

فلا ينجو نجائى ثَمَّ حَيٌّ

من الحيَوات لَيْسَ له جَناح

كل ما هُوَ حَىٌّ ، فجمعه حيَوات ، وتجمع الحيَّة حيَوَات ، وفى الحديث : لا بأس بقتل الحيَوَات ، جمع الحيَّة .

والحيَوانُ اسمٌ يقع على كل شىء حَىٍّ . وسمَّى الله جل وعز الآخرة حيوانا فقال « وإن(٢) الدَّارَ الآخرة لهى الحَيَوَانُ » فحدثنا ابن هَاجَك عن حمزة عن عبد الرازق عن معمر عن قتادة فى قوله « وإن الدَّارَ الآخرة لهى الحَيَوَان » قال : هى الحَياةُ . قال الأزهرى: معناه أنْ من صار إلى الآخرة لم يَمُتْ ودام حَيًّا فيها لايموت ، فمن أُدْخِلَ الجَنَّةَ حَيِيَ(٣) فيها حياة طيبة ، ومن دَخَلَ النارَ فانه لايموت فيها ولا يَحْيَا ، كما قال الله جلّ وعزّ . وكُلُّ ذى رُوح حيوانٌ . والحيوان عَيْنٌ فى الجنة . ابن هانئ عن زيد بن كَثْوة : من أمثالهم : حَيَّهِنْ(٤) حِمارى وحِمارَ صاحبى . حَيَّهِنْ حِمارى وَحْدِى . يقال ذلك عند المَزْرِئة على الذى يستحق مالا يملِكُ مكابرَةً وظلما ، وأصلُه أنَّ امرأةً كانت رافقت رَجُلًا فى سفرٍ

(١) صوره كما فى اللسان (حمط)
عنجرد تحلف حين أحلف

(٢) سورة العنكبوت — ٦٤
(٣) التكملة من اللسان .
(٤) رسمها اللسان بدون نون فى الآخر بل بالتنوين هكذا أحية .

وهى راجلة وهُو على حِمَـار ، قال فَأَوَى لها وأَفْقَرها ظَهرَ حِمَارِه ، ومشى عنها ، فبينما هما فى مسيرهما إذ قالت وهى راكبة عليه حَيَّهن حِمَارِى وحِمار صاحبى ، فسمع الرجل مقالتَها فقال : حَيَّهِنْ حِمارِى وَحْدى : ولم يَحْفِل لقولها ولم يُنغِضْها ، فلم يزالا كذلك حتى بلغت النَّاسَ فلماَّ وثقت قالت : حَيَّهِنْ حِمارى وحْدِى وهى عليه فنازَعَها الرجلُ إيّاه ، فاستغاثت عليه ، فاجتمع لهما الناسُ والمرأةُ راكبةٌ على الحمار والرجل راجل ، فَقُضِى لَها عليه بالحمارِ لِمَا رَأَوْا فذهبت مثلا .

وقال أبو زيد . يقال أرض مَحْيَاةٌ ومَحْوَاةٌ من الحَيَّات .

وقال ابن المظفر : الحَيَـوانُ كلٌّ ذِى رُوحٍ ، والجميع والواحد فيه سواء . قال : والحَيَوان مَاءٌ فى الجنة لا يصيب شيئا إلا حَيِيَ بإذن الله . قال : واشتقاق الحَيَّةِ من الحَيَاةِ ، ويقال هى فى أصل البناء حَيْوَة فأُدْغِمت الياء فى الواو ، وجُعلتا ياءً شديدة . قال ومن قال لصاحب الحَيَّاتِ حَاىٍ فهو فاعلٌ من هذا البِناء وصارت الواو كسرةً كواو الغازِى والعالى .

ومن قال حَوَّاء على فَعَّال فإنه يقـول : اشتقاق الحَيَّةِ من حَوَيْتُ لأنها تتَحَوَّى فى التوائها ، وكُلٌّ ذلك تقول العربُ . قلت: وإن قيل حَاوٍ على فاعل فهو جائز ، والفرقُ بينه وبين غازِى أنَّ عين الفعل من حاوٍ وَاوٌ وعينَ الفعل من الغازِى الزاى فبينهما فرق . وهذا يَجُوزُ على قولِ من جعل الحَيَّة فى أصل البناء حَوْيَةً .

وقال الليثُ الحياء من الاستحيا . ممدودٌ ورجل حَيِيٌّ بوزن فَعِيلٍ وامرأة حَيِيَّةٌ ويقال: استحيا الرجل واستحيَتْ المـرأةُ . قلت : وللعرب فى هـذا الحرف لغتان يقال اسْتَحى فلان يستَحِى بياء واحدةٍ ، واستَحْيَا فلان يَسْتَحْيِى بياءين . والقرآنُ نَزَلَ باللُّغـة (١) التامّة .

قال الله جل وعز « إن الله لا يستحْيِى أن يَضْرِب مثَلاً » .

وأما قوله صلّى الله عليه وسـلم : اقْتُلوا شُيوخَ الْمُشركين واستَحْيُوا شَرْخَهُمْ فهو

(١) وردت القراءتان . وفى اللسان باللغة الثانية.

بمعنى استفعلوا من الحياة أى استبقوهم ولا تقتلوهم .

وكذلك قول الله « يُذَبِّحُ أبناءهم ويستحْيِي نساءهم » أى يستبقِيهِنّ فلا يقتلهن. وليس فى هذا المعنى إلا لُغَةٌ واحدة . ويقال فلانٌ أحيا من الهَدِيِّ وأحيا من كَعَابٍ وأحيا من مُخَدَّرةٍ ومن مخبَّأةٍ ، وهذا كله من الحياء ممدودٌ ، وأما قولهم أحيا من الضَّبِّ فهى الحياةُ .

وقال أبو زيد يقال حَيِيتُ من فعل كذا أحْيا حَيَاء أى استَحْيَيْتُ وأنشد[٢٣٢]:

ألا تَحْيَوْنَ من تكثِيرِ قَوْمٍ
لِعَـــلاَّتٍ وأُمُّكُمُ رَقُوبُ

معناه ألا تستحيُون .

ورُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : الحياء شعبةٌ من الإيمان . واعترض هذا الحديثَ بعضُ الناس، فقال كيفَ جعل الحياءَ وهوغرِيزةٌ شعبةً من الإيمان وهو اكتسابٌ، والجواب فى ذلك أن المستحِى ينقطع بالحياء عن المعاصِى وإن لم تكن له تقِيّةٌ، فصار كالإيمان الذى يُقْطَعُ عَنْها ويحول بين المؤمنين وبيْنَها ، وكذلك قِيلَ إذا لم تَسْتَحِ فاصنع ما شِئْتَ ، يُرَادُ أنَّ من لم يَسْتَحِ صَنَع ما شاء لأنه لا يكون له حياءٌ يَحْجِزُه عن الفواحِش فيتهافَتُ فيها . ولا يتوقّاها ، والله أعلم .

وأما قول الله جلّ وعز مُخْبِراً عن طائفةٍ من الكفار لم يؤمنوا بالبعث والنشور بعد الموت « وقالوا [١] ما هِيَ إلاّ حَيَاتُنَا الدنيا نموتُ ونَحْيَا وما يُهْلِكُنَا إلا الدَّهْرُ وما لَهمْ بِذَلك من عِلْمٍ » فإنّ أبا العباس أحمد بن يحيى سُئِل عن تفسيرِها فقال : اختُلِفَ فيه، فقالت طائفَةٌ : هو مقدم ومؤخر ومعناه نحيا ونموت ولا نحيا بعد ذلك .

وقالت طائفَةٌ : معناه نَحْيَا ونَمُوتُ ولا نَحْيَا أبداً ، ويحيا أولادُنا بَعْدَنا فجعلوا حياةَ أوْلاَدِهم بَعْدَهُم كحياتهم ، ثم قالوا : ويموت أوْلاَدُنا فلا نحيا ولاَهُمْ .

وقال ابْنُ المظَفَّر فى قول المصلّى فى التشهد: التحيّاتُ لله ، قال : معناه : البقاء لله ، ويقال: المُلْكُ لله .

---

(١) سورة الجاثية — ٢٤

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس عن سلَمَةَ عن الفرّاء أنّه قال فى قول العرب حَيّاكَ اللهُ ، معناه : أبقاكَ الله ، قال : وحَيّاكَ أيْضاً أى ملّكك الله،قال : وحيّاكَ أى سلّم عليك.

قال وقولنا فى التشهد : التحيّات لِله يُنْوى بها البقاء لله والسلام من الآفاتِ لله والمُلْكُ لِله .

ونَحْوَ ذلك قال أبو طالب النحوىّ فيما أفادنى عنه المنذرى .

وقال أبو عبيد قال أبو عمرو : التحيَّةُ : المُلْكُ وأنشد قول عمرو بن معدى كرب :

أسيِّرُها إلى النُّعْمَانِ حتى
أُنيخَ على تَحِيَّتِهِ بِجُنْدى

يعنى على مُلْكِه ، وأنشد قول زهير ابن جناب الكلبى :

ولَكُلُّ ما نال الفتَى قد نالته إلاَّ التَّحِيَّة

قال يعنى المُلْكَ .

قال أبوعبيد:والتحيَّةُ فى غير هذاالسلامُ.

قال خالد بن يزيد : لو كانت التحيَّةُ المُلْكَ لما قيل التحيّاتُ لِله ، والمعنى السلاَمَاتُ من الآفات كلها لِله ، وجَمَعَها لأنه أراد السلام من كل آفةٍ .

وقال القتبى : إنما قيل التحيّات لِله على الجمع لأنه كان فى الأرض مُلُوك يُحَيَّوْن بتحيّاتٍ مختلفة، يقال لبعضهم : أبيتَ اللَّعْن ،ولبعضهم اسْلَمْ وانعَمْ ، وعش ألف سَنَةٍ ، فقيل لنا قُولُوا : التحيّاتُ لِله ، أى الألفاظ التى تَدُل على المُلْكِ ويُكَنَّى بها عن المُلْكِ هى لله تعالى.

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه كان يُنكِر فى تفسير التحية ما رويناه عن هؤلاء الأئمة،ويقول : التحيَّةُ فى كلام العرب ما يُحَيِّي به بعضُهم بعضا إذا تلاقَوْا . قال : وتحيّةُ الله التى جعلها فى الدنيا والآخرةِ لِمُؤْمِنِي عبادِه إذا تلاقَوْا ودعا بعضُهم لبعض بأجْمَع الدُّعاء أن يقول : السلام عليكم ورَحْمَةُ الله .

قال الله فى أهل الجنة « تَحِيَّتُهُمْ يوم يلقَونه سلام » وقال فى تحيَّة الدنيا « وإذا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بأحسنَ منها أَوْ رُدُّوها» وقال فى قول زهير بن جناب :

ولَكُلُّ مَا نَالَ الفَتَى قَدْ نِلْتُه إلا التحيّة

يريد إلاّ السلامة من المنيّة والآفات فإن أحدا لا يسلم من الموتِ على طول البقاء. فجعل أبو الهيثم معنى (التحياتُ لله) أى السلام له من الآفات التى تلحق العباد من العَناء [وأسباب (١) الفناء] قلت : وهذا الذى قاله أبو الهيثم حسَنٌ ودلائله واضحة غير أن التحيّة وإن كانت فى الأصْلِ سلاماً فجائز أن يُسَمَّى المُلْكُ فى الدنيا تحيّةً كما قال الفراء وأبوعمرو: لأن المَلِكَ يُحيَّا بتحية المُلْكِ المعروفة للملوك التى يباينون فيها غيرَهم ، وكانت تحيةُ ملوك العجم قريبةً فى المعنى من تحية مُلوكِ العرب ، كان يقال لملكهم زِهْ هزار سال ، المعنى عِشْ سالما ألف سنة . وجائزأن يقال البقاء تحيّةً لأن من سلم من الآفات فهو باقٍ ، والباقى فى صفة الله من هذا لأنه لا يموت أبدا ، فمعنى حيّاك الله : أى أبقاك صحيحٌ ، من الحياة ،وهو البقاء . يقال : أحْياهُ الله وحيّاه بمعنًى واحد، والعرب تسمى الشىء باسم غيرِه إذا كان معه أو من سببه .

أخبرنى محمد بن مُعاذ عن حاتم بن المظفّر أنه سأل سلَمة بن عاصم عن قوله : حيّاك الله ، فقال : بمنزلة أحْياكَ الله أى أبقاك الله مثل كرّم الله وأكرم الله ، قال:وسألت أبا عثمان المازنى عن حيّاك الله فقال عَمَّرك الله .

وقال الليثُ . الحاياةُ الغِذاء للصبيّ بما به حَياتُه ، وقال : حَيَا الربيع ما تحْيا به الأرض من الغيث .

وروى أبُو عبيد عن أبى زيد يقال أحيا القومُ إذا مُطِروا فأصابت دوابُّهم العشب وسمنت . وإن أرادُوا أنفسَهم قالوا : حَيُوا بعد الهزال . والحَيَا الغيثُ مقصورٌ لا يمدّ . وحيَاء الشّاةِ والناقةِ والمرأةِ ممدودٌ ولا يجوز قصْره إلا لشاعرٍ يُضطرّ فى شعره إلى قَصْره . وما جاء عن العرب إلا ممدوداً ، وإنما قيل له حيَاء باسم الحياء من الاستحياء لأنه يُسْتَرُ من الآدميّ ، ويكنّى عنه من الحيوان ويستفحش التصريح بذكره واسمه الموضوع له ، ويستحى من ذلك ، سمى حياء لهذا المعنى . وقد قال الليث : يجوز قصر الحياء ومدُّه وهو غلطٌ

(١) هذه العبارة ساقطة من الأصل .

لايجوز قصره لغير الشاعر لأن أصلَه الحياء من الاستحياء .

[حوى]

قال الليث : حَوَى فلانٌ مالَه حَيًّا وحوَايةً ، إذا جمعه وأحْرزه . واحتَوَى عليه . قال : والحَوِيُّ استدارةُ كل شيء كَحَوِيِّ الحيّة ، وكحويِّ بعضِ النجوم إذا رأيتَها على نَسَق واحدٍ مستديرةً . وقال أبو العباس قال ابن الأعرابي : الحَوِيُّ المالِكُ بعد استحقاق . والحَوِيُّ العليل والدوِيُّ الأحمَقُ مشدَّدات كلها . قلت : والحَـوِيُّ الحُوَيْضُ الصغير يسوِّيه الرجلُ لبعيره يسقيه فيه وهـو المرْكُوّ يقال قد احتويت حَوِيًّا . وأمّا الحَوَايَا التى تـكون فى القِيعانِ والرِياضِ ، فهى حفائرُ ملتويةٌ يملؤُها ماءُ السيلِ(١) فيبقى فيها دهراً لأنّ طين أسفلها عَلِكٌ صُلْبٌ يُمسِكُ الماء ، واحدتها حَوِيَّةٌ . وقد تسميها العرب الأمْعاء تَشْبيهاً بحوايا البطْن .

أبو عُمَرَ : الحَوايَا المَساطِح ، وهو أن يعمدوا إلى الصَّفا فيَحْوون له ترابا يحبس عليهم الماءَ ، واحدتها حَوِيّة حكاها عن ابن الأعرابى وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى طالب عن أبيه عن الفراء فى قول الله جل وعز « أو الحَـوايا(٢) أو ما اختلط بعظم » ، قال وهى المباعِرُ وبنات اللبن ، وروى أبوالعباس عن ابن الأعرابى أنه قال : هى الحَوَايَةُ والحاوِية وهى الدَّوّارة التى فى بطن الشاةِ ، وأخبرنى المنذرىّ عن الحرانى عن ابن السكيت أنّه قال: الحاوِياتُ بنات اللّبن، يقال حاوِيةٌ وحاوِيَاتٌ وحاوِياءُ ممدود . قال : وَحوِيّة وحوايا وَحوِيّات . قال : والحَاوِياءُ وَاحِدَةُ الحَوَايا . وقال أبوالهيثم : يقال حاوِيَةٌ وحوَايا مثل زاوِيةٌ وزَوَايا ورَواية وروَايا . قال : ومنهم من يقول حَوِيَّةٌ وحوَايَا ، مثل الحَوِيّة التى تُوضَع على ظهر البعير ويُركب فوقها . قال : ومنهم من يقول لوحداتها حَاوِياءُ ، وجمعها الحَوَايَا . وأنشد قول جرير :

تَضْغُوا(٣) الخَنانِيصُ والغولُ التى أكلت ... فى حَاوِياءِ دَرُومِ الليـل مِجْعار

(١) م : السماء ، وكذا فى اللسان .

(٢) سورة الأنعام — ١٤٦

(٣) ديوان جرير ص ٣١٣ والرواية : فى حاويات .

وقال الليث : الحَوِيّة مَرْكَبٌ يُهَيَّأُ للمرأة لتركَبَه ، وهى الحَوايَا . قال وقال عُمير بن وهب يوم بدرٍ حين رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه وحَزَرَهُم ، فرجع إلى أصحابه فقالُوا له : ورائك ؟ فأجابهم وقال : ورأيت الحَوَايَا عليها المنايَا .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : العرب تقول : المَنَـايا على الحَوايَا أى قدتأتى المنيّةُ الشجاعَ وهوعلى سرجه . وقال الأصمعى : الحويّةُ كساء يحوى سَنَامِ البعير ثم يُركب .

وقال الليث الحِواءُ أَخْبِيَةٌ تَدَانى بعضُها من بَعْضٍ ، تقول : هم أهلِ حِـوَاء واحدٍ ، وجمع الحِواء أَحْوِيَةٌ . أبو عبيد عن الأصمعى : الحِوَاءُ جماعاتُ بيوتِ الناس .

والحُوّاءُ نبت معروف الواحدة حُوّاءَةٌ . وقال ابن شميل هما حُوّاء أن أحـدها حُوّاء الذَّعاليق وهو حُوّاءُ البقر وهو من أحرار البقول ، والآخر حُوّاءُ الـكِلاب ، وهو من الذكور ينبت فى الرَّمْث [خشنا][1] وقال الشـاعر :

* كما تبسم للحُوّاءةِ الجَمَلُ *

وذلك أنّه لايقدر على قلعها حتى يكْشِرَ عن أنيابه للزوقها بالأرض . وقال النضر : الأَحْوَى من الخيل هو الأحمر السراة . وقال أبو عبيـدة : الأَحْوَى هو أصفى من الأحمّ ، وهما يتدانيَان حتى يكون الأَحْوَى محلفاً يُحْلَفُ عليه أنه أحمُّ . قال ويقال : احْوَاوَى يَحْوَاوِى احْوِيوَاء .

والحُوَّةُ فى الشفاه شبيه باللَّمَى واللَّمَس وقال ذو الرمة[2] .

لَمْياءُ فى شفتيها حُوَّةٌ لَعَس
وفى اللثاثِ وفى أنيابها شَنَبُ

وقال الفراء : فى قول الله تعالى « والذى[3] أَخْرَجَ المَرْعَى ، فجعله غُثَاءً أحْوَى » قال إذا صار النبتُ يبيساً فهو غُثَاءٌ ، والأحْوَى الذى

---

(١) هذه اللفظة من اللسان نقلا عن الأزهرى ، وفى نسختى م ، د : خشناء .
(٢) ديوان ذى الرمة ص ٥
(٣) سورة الأعلى : ٤ ، ٥

قد اسودّ من القِدَم والعتق قال: ويكون معناه أيضاً : أخرج المَرْعَى أحْوَى ، أى أخضرَ فجعله غُثَاءً بعد خُضْرَتِهِ ، فيكون مؤخراً ، معناه التقديمُ . والأحْوَى الأسودُ من الخُضْرَة كما قال « مُدْهَامَّتَان »[1]. وقال شمر: حُوَيٌّ خَبْتٍ طائرٌ، وأنشد :

حُوَىّ خَبْتٍ أين بِتَّ الليلة

بِتُّ قريباً أحتذى نُعَيْلَه

وقال الآخر :

كأنك فى الرجال حوىُّ خَبْتٍ

يُزَقِّي فى حُوَيَّاتٍ بِقَاعِ

وقال أبو خيرة الحُوُّ من النمل نمل حُمْرٌ يقال لها : نمل سليمان .

والعرب تقول : لمجتمع بيوت الحى مَحْوًى وَحِواء ومُحْتَوًى والجميع أحْوِيَةٌ ومَحَاء .

أبو العباس عن ابن الأعرابى وعن أبى نجدة عن أبى زيد وعن الأثرم عن أبى عبيدة وعن عمرو عن أبيه قالوا كلهم : بُوحُ اسم للشمس مَعْرِفَةٌ لايدخله الصرف ولا الألف واللام . قلت : وقد جاء يُوحُ اسماً للشمس فى كتاب الألفاظ المَعْزِيُّ إلى ابن السكيت وهو صحيح . ولم يأت بن أبو عبيد ولا ابن شميل ولا الأصمعى .

[ويح (٢)]

وقال الليث : وَيْحَ يقال إنه رحمة لمن تنزل به بَلِيَة ، وربما جعل مع « ما » كلمة واحدة فقيل وَيْحَمَا .

وقال إسحاق[3] الفَرَج : الوَيْحُ والوَيْلُ والوَيْسُ بمعنى واحدُ .

قال وقال الخليل : وَلَيْسَ كلمةٌ فى موضع رَأْفَةٍ واستملاح كقولك للصَّبِيِّ وَيْحَهُ ما أمْلَحَهُ ، ووَيْسَه ما أملحه . قال : وسمعت أبا السَّميذع : يقول ويْحَك ووَيْسَك ووَيْلَك بمعنى واحدٍ .

قال وقال اليزيدىُّ : الوَيْحُ والويْلُ[4] بمعنى واحدٍ .

(١) سورة الرحمن — ٨٤

(٢) لم يذكر هذا العنوان فى نسختى م ، د . وقد وضعناه لأن المباحث الآتية خاصة بمادة : و ى ح.

(٣) كذا وهو اسحاق بن الفرج .

(٤) د : الويغ الويل .

وقال الحسن : وَيْح كلمةُ رَحْمةٍ .

وقال نصير النحوى : سمعت بعض المتنطعين يقولون : الوَيْحُ رَحْمةٌ ، قال وليس بَيْنَه وبين الوَيْل فُرْقَانٌ إلا كأنه أَلْيَنُ قليلا .

قال ومن قال : هو رَحْمَةٌ فعسى أن تكون العربُ تقول لمنْ ترحّمه : وَيْحَهُ رثايةً له .

وقال ابن كَيْسَانَ : سمعت ثعلباً قال : قال المازنى : قال الأصمعى : الويل قُبوح والوَيْحُ ترحُّم ووَيْس تصغيرُها ، أى هى دُونها .

وقال أبو زيد : الويل هُلْكَةٌ والوَيْحُ قبوحٌ والويس ترحُّمٌ .

وقال سيبويه : الويل يقال لمن وَقَع فى هُلْكَةٍ ، والوَيْحُ زَجْرٌ لمن أَشْرَف على الهُلْكَةِ . ولم يذكر فى الويْسِ شيئاً .

وقال أبو تراب : جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمَّارٍ : وَيْحَكَ يا ابن سُمَيَّة بُؤْساً لك تَقْتُلك الفِئةُ الباغِيَةُ .

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة ليلةَ تبعت النبيَّ وقد خرج من حُجرَتِها ، فنظر إلى سوادِها فلحقها وهى فى جوف حُجرتها ، فوجد لها نفَساً عالياً ، فقال : وَيْسَهَا ، ماذا لقِيَت الليلةَ ؟

وقال أبو سعيد ، وَيْحَ كلمةُ رَحْمَةٍ .

قلت : وقد قال أَكْثَرَ أهل اللُّغَةِ : إن الويلَ كلمةٌ تقالُ لمن وقع فى هُلْكَةٍ أو بَلِيَّة لا يُترحَّمُ عليه معها ووَيْحَ تقال لمن وقع فى بَلِيَّة يرثى له . ويُدْعَى له بالتخلُّص منها . ألا ترى أن الويل فى القُرآن ما جاء إلا لمن استحقّ العذاب بجرمه من ذلك قول الله جلّ وعزّ « وَيْلٌ لكل[1] هُمَزَةٍ لُمزَة » وقال : « وويل للمشركين[2] الذين لا يؤتون الزكاة » وقال « ويل[3] للمطففين » فما جاء ويلٌ إلا لأهل الجرائم نعوذ بالله من سخط الله ، وأما وَيْحَ فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قالها لعمَّار الفاضلِ كأنه أَعْلِمَ ما أصابه من القَتْل فتوجع له وترحمَ عليه .

---

(١) سورة الهمزة ــ ١

(٢) سورة فصلت ــ ٦ ، ٧

(٣) سورة المطففين ــ ١

وقال بعضهم الأصــل فى وَيْح ووَيْس وويل وَىْ ، وُصِلَتْ بحاء مرةً ومرةً بسين ومرةً بلام .

وقال سيبويه سألت الخليل عنها ، فزعم : أن كل مَن ندم فأظهر ندامته قال وَىْ معناها التنديمُ والتنبيهُ .

وقال ابن كيسان إذا قالوا : ويلٌ له وويح له وويس له فالـكلام فيهن الرفعُ على الابتداء ، واللام فى موضع الخبر . فإن حذفت اللام لم يكن إلا النصبُ كقولك ويحَهُ وويسَهُ.

[وحى]

وقال أبو الهيثم : يقال وحيتُ إلى فلان أحِي إليه وَحْيا وأَوْحت إليه أوحِي إيحاء : إذا أشرتَ إليـه وأومأتَ ، قال فأمّا اللُّغَةُ الفاشية فى القرآن فبالألف ، وأما فى غيرِ القرآن فوحيتُ إلى فلان مشهورةٌ قال العجاج[١] :

* وَحَى لهـا القرارَ فاستقرّت *

أى وَحَي اللهُ الأرضَ بأن تَقِرّ قراراً فلا تَميدُ بأهلها ، أى أشار إليها بذلك . قال : ويكون وَحَى لها القرارَ أى كتب لها القَرار ، ويقال ، وَحَيْتُ الـكتاب أحِيــه وَحْياً أى كتبته فهو مَوْحِيّ وقال لبيد بن ربيعة .

فَمدافِـعَ الريان عُرِّى رَسْمُها
خاقاً كما ضَمِن الوُحِيّ سلَامُها

قال والوُحِيُّ جمع وَحَيٍ وقال رؤبة[٢] .

* انجيل توراة وَحَي مُنَمْنِمُه *

أى كتبه كاتبُه . أبو عبيد عن الـكسائى وَحَي إليه بالـكلام يَحِي به وَحْياً . وأَوْحَي إليه ، وهو أن يكلِّمه بكلام يُخفيه من غيره .

وقالأبو إسحاق الزجّاج فى قوله«وإذْ[٣] أَوْحَيْتُ إلى الحواريِّين أنْ آمِنُوا بى » .

قال بعضُهُمْ : معناه أَلهَمْتُهم كما قال[٤] « وأَوْحَي ربُّكَ إلى النّحل » .

(١) ديوان العجاج ص ٥ : وقبله
الحمد لله الذى استقلت
بإذنه السماء واطمأنت
بإذنه الأرض وما تعتت

(٢) مجموع أشعار العرب ١٤٩ والرواية
انجيل أحبار وحى منمنمه
ما خط فيــه بالمداد قلمه

(٣) سورة المائدة ــ ١١١

(٤) سورة النحل ــ ٦٨

وقال بعضهم : أوحيتُ إلى الحواريّين أمرتُهم . ومثله .

* وَحي لها القَرارُ فاستقرّت *

أى أمَرها . وقال بعضهم : معنى قوله « وإذ أوْحَيْتُ إلى الحواريّين » أتيتُهم فى الوحْيِ إليك بالبراهين التى استدلّوا بها على الإيمان فآمنوا بي وبك .

وقال الفراء فى قوله تعالى « فأَوْحَى إليْهِمْ[1] » أشار إليهم . قال : والعربُ تقول : أوْحى ووَحى ، وأوْمى ووَمَي . بمعنى واحد ، وَوَحى يَحي وَوَمى يَمِي . وقال جلّ وعزّ[2] « وأوْحَيْنا إلى أمِّ موسى أن أرْضِعيه » قيل إن الوحى ههنا إلقاء الله فى قلبها وما بعد هذا [٢٣٣] يدلّ — والله أعلم — على أنه وَحْيٌ من الله على جهة الإعلام للضمان لها « إنا[3] رادوه إليكِ وجاعِلوه من المرسلين » وقد قيل إن معنى الوحى ههنا الإلْهامُ ، وجائز أن يُلقى الله فى قلبها أنه مردودٌ إليها وأنه يكون مرسَلًا

(١) سورة مريم — ١١
(٢) سورة القصص — ٧
(٣) نفس الآية السابقة .

ولكن الإعلام أبْيَنَ فى معنى الوَحْى ههنا .

وقال أبو اسحاق : وأصل الوَحْى فى اللغة كلّها إعلامٌ فى خفاء ، ولذلك صار الإلْهامُ يُسمّى وحْياً . قلت : وكذلك الإشارَةُ والإيماء يسمى وَحْياً ، والكتابة تسمى وَحْياً .

وقال الله جلّ وعزّ : « ما كانَ[4] لِبَشَرٍ أن يكلّمه الله إلا وحياً أو مِنْ وراءِ حجابٍ » معناه إلا أنْ يُوحِي الله إليه وحياً فيُعلمه بما يعلم البشر أنه أعْلَمَه إمّا إلْهاماً وإما رُؤْياً ، وإما أن يُنْزِل عليه كِتاباً ، كما أنْزَل على موسى أو قُرآناً يُتْلَى عليه كما أنْزَل على محمدٍ ، وكل هذا إعلام وإن اختلفت أسبابُ الإعلام فيها .

وأفادنى المنذرى عن ابن اليزيدى عن أبي زيد فى قوله : « قُلْ أوحِيَ إليَّ »[5] من أوْحَيْتُ . قال : وناسٌ من العرب يقولون : وَحَيْتُ إليه ، ووحيْتُ له ، وأوْحَيْتُ إليه وله . قال وقرأ جُؤَيّةُ الأسدىّ : « قل : أُحِيَ إليّ » من وَحَيْتُ ، همزَ الواوَ . وذكر الفراءُ عن جؤية نحواً مما ذكَرَ أبو زيد .

(٤) سورة الشورى — ٥٠
(٥) سورة الجن — ١

ثعلب عن ابن الأعرابى : أَوْحَى الرجلُ إذا بعثَ برسولٍ ثقةٍ إلى عبد من عبيده ثِقةٍ ، وأوحى أيضاً إذا كلّم عبده بلا رَسُولٍ . وأَوْحَى الإنسانُ إذا صار مَلِكاً بعد فقر . وأَوْحَى الإنسان وَوَحى وأَحَى إذا ظلم فى سلطانه . واستَوْحَيْتَهُ أى استفهمته . قال : واستوحيْتُ الكلبَ واستوشَيْتُه وآمَدْتُه : إذا دعَوْتَه لتُرْسِلَه . قال : والوَحَى النار ، ويقال الملك وحى من هذا .

وقال بعضُهم : الإيحاءُ البكاء ، يقال فلان يُوحِي أباه أى يَبْكِيه ، والنائحة تُوحِي الميّتَ تَنُوح عليه ، وقال :

تُوحِي بحالٍ أباهَا وهو متَّكِيء
على سِنَانٍ كأنْفِ النَّسْرِ مَفْتُوقِ

أى مُحدَّد . أبو عبيد عن أبى زيد : الوَحَاةُ الصوتُ ويقال : سمعت وَحَاه ووَعَاه . والوَحَاءُ ممدود : السرعة . يُقال : تَوَحَّ فى شأنك أى أَسْرِع فيه . وَوَحَى فلانٌ ذبيحته إذا ذبحه(١) ذبحاً وَحِيًا . وقال الجَعْدِيُّ :

أسِيرَان مكبُولان عِنْد ابن جعفر
وآخَرُ قد وحَّيْتُمُوه مُشَاغِبُ

(١) اللسان : ذبحها .

والعرب تقول الوحاء الوحاء ، والوحاَ ، والوحاَ ممدوداً ومقصوراً ، وربما أدخلوا الكاف مع الألف فقالوا : الوحاكَ الوحاكَ ، ورَوَى سلمةُ عن الفرّاء . قال : العرب تقول النَّجاءَ النَّجاءَ والنَّجاَ النَّجاَ ، والنجاءك النجاءك ، والنَّجاكَ النَّجاكَ . وقال ابو العباس : قلت لابن الأعرابى : ما الوَحَى ؟ فقال المَلِكُ ، فقلتُ : ولِمَ سُمِّيَ المَلِكُ وحًى ؟ فقال . الوَحَى النّارُ فكأنّه مثلُ النار ، ينفَعُ ويضرُّ . وقال أبو زَيْدٍ من أمثالِهم وَحْىٌ فى حَجَرٍ ، يُضْرَبُ مثَلاً لمن يكتم سِرَّه ، يقول الحجرُ لا يُخْبِرُ أحدًا بشىءٍ فأنا مثلُه لا أُخبر أحداً بشىء أَكتمُه . قلت : وقد يُضْرَبُ مَثَلاً للشىء الظاهر البيّن . يقال هو كالوَحْيُ فى الحجر إذا نُقِرَ فيه نَقْرًا ، ومنه قول زهير :

* كالوَحْيِ فى حجر المَسِيلِ المُخْلِدِ(٢) *

وقال لبيد :

فَمَدَافِعُ الرَّيَّان عُرِّيَ رَسْمُها
خَلَقًا كما ضَمِنَ الوَحِيَّ سِلامُها

(٢) صدره فى الديوان ص ٢٦٨ ؟
* لمن الديار غشيتها بالفدفد *

[س] .

[وح]

أبو العباس عن ابن الأعرابى: الوحُّ الوَتدِ يقال هو أفقر من وحٍّ وهو الوند وهذا قول المفضل . وقال غيره وحٌّ كان رجلاً فقيراً فَضُرِب به المثلُ فى الحاجة .

قال اللحيانى : وحْ زجرٌ للبقر يقال : وحوحْتُ بها ، ورجل وَحْوَحٌ شديد القوّة يَنْحِمُ بنشاطه إذا عمل عملا ورجال وَحَاوِحُ ، والأصل فى الوَحْوَحَةِ الصوتُ من الحلق وكلب وَحْوَاحٌ ووَحْوَحٌ وقال :

يا رُبَّ شيخٍ من لُكَيْزٍ وَحْوَحِ

عَبْلٍ شديدٍ أسرُه صَمَحْمَحِ

[حوى]

أبو عمرو : الحوايا المَساطح وهو أن يعمدوا إلى الصَّفَا فيحوون له تراباً وحجارةً ليحبس عليهم الماء واحدها حَوِيّةٌ . وقال الليث أرض مَحْوَاةٌ كثيرة الحيّات . واجتمعوا على ذلك . وقال اليزيدىُّ : أرض محياةٌ ومَحْوَاةٌ كثيرة الحيّات .

عمرو عن أبيه : أوْحَى الرجلُ إذا ملك بعد مُنَازَعَةٍ .

الحرانى عن ابن السكيت ، تقول: استوحِ لنا بَنِى فلان ما خبرُهم؟ أى استخبِرْهُم . عمرو عن أبيه : يقال ابياض البيضة الذى يؤكل الآحُ ولصفرتها الماح .

ابن هانىء عن ابن كَثْوة من أمثالهم ، إنّ من لا يعرف الوَحَا أحمق يقولها الذى يَتَوَاحى دُونَه بالشىء ، أو يقال عند تعبير الذى لا يعرف الوَحَا .

وفى الحديث إذا أردْتَ أمراً فتدبّر عاقبته فان كانت شراً فانْتَهِ وإن كان خيراً فَتَوَحّه أى أسرع إليه .

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الرباعي من حرف الحاء

[ح . ق]

أخبرني المنذريّ عن أبي الهيثم أنه كتب عن أعرابيّ ل :

السخينة[1] دقيق يُلْقي على ماء أو على لبن فيطبخ ثم يؤكل بتمر أو يُحسى وهو الحَساء قال وهى السُّخُونة أيضاً وهى النفية .

وَالْحُدْرُقَةُ والْخَزِيرَةُ . قال : والحريرةُ أرقُّ منها وقالت جويرية لأمها : يا أُمتاه أنفيتَةً فتتخذ أم حُدْرُقَةً ؟ قال : وَالْحُدْرُقَة مثل ذَرْق الطائر في الرِّقة .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الحِرْقِد[2] أصل اللسان . والحاقِد هو السيّئ الْخُلُق الثقيلُ الرُّوح . وقال الليث الحَرْقَة[3] هو عُقْدة الحَنْجُور ، والجميع الحراقِدُ .

قال : والقُرْدُح : الضخم من القِرْدان والقَرْدَحُ ضرب من البرود : ويقال قد قَرْدَحَ الرجلُ إذا أقرَّ بما يُطْلَبُ إليه أو بما طُلب منه. أبو العباس عن ابن الأعرابي قال القَرْدَحَةُ الإقرار على الضَّيْمِ . قال وأوصى عبد الله بن حازم بنيه عند موته فقال : إذا أصابتكم خُطَّة ضَيْمٍ لا تَقْدِرُون على دَفْعِهِ فَقَرْدِحُوا له فإنّ اضطرابكم أشد لِرُسُوخكم فيه : أخبرنى به المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أبو زيد القَمَحْدُوَةُ لأشرف على القفا من عَظْمِ الرأس والهامةُ فَوْقَها والقَذَال دُونها مما يلي المَقَذّ .

وقال الليث : الحُرْقُفَة عظم الحَجَبَة والدابَّةُ الشديدةُ الهزال يقال لها حُرْقُوفٌ وقد بدت حَرَاقِيفُه . شمر الحُرْقُفَةُ رأسُ الوَرِك والجميع الحَرَاقِفُ . وقال غيره هى الحَرْكَكَة أيضاً وجمعها الحَرَاكِكُ .

(١) هذه الكلمة ثلاثية مزيدة ، وفى هذا خلط بين الثلاثي والرباعي ، ولكنا نعتذر عن الأزهرى بأنه ذكر هذه الكلمة تمهيداً لكلمة الحدرقة بعدها حيث إنهما يتقاربان فى المعنى . هذا وقد أخذ الأزهرى على كتاب العين كثيراً من المآخذ التى وقع فيها هو .

(٢) ضبطها القاموس : كزبرج .

(٣) فى القاموس : الحرقدة عقدة الحنجور . وفى اللسان : الحرقدة عقدة الحنجور ، والجمع الحراقد .

وقال الليث الحَلْقَمَةُ قطع الحلقوم، وجمعه حَلاَقِمُ وحَلاَقِيمُ. وقال أبو عبيد قال الأصمعى يقال رُطَبٌ مُحَلقِنٌ ومُحَلقِمٌ وهى الحُلْقَانَةُ والحُلْقامَة وهى التى بدأ فيها النُّضج من قِبَل قِمَعِها، فإذا أرْطَبَتْ من قبل ذَنبِهَا(١) ». فهى التَّذْنُوبة.

والحُلْقُوم وهى الحُنْجُور، وهو مَخْرَجُ النَّفَس، لا يَجْرِى فيه الطعامُ والشرابُ، [والذى يجرى فيه الطعام(٢) والشراب] يقال له المَرِىء وتمام الذَّكاة بقطع الحُلقُوم والمرىء والوَدَجَيْن.

ورُوِى عن أبى هريرة أنه قال لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد إلى الحُلْقَانَةِ وهى التَّذْنُوبَةُ فنقطعُ ما ذَنَّب منها حتى نخلص إلى البُسْر ثم تفتضخه. أبو عبيد يقال المبسر إذا بدأ فيه الإرطاب من قِبل ذَنَبه: مُذَنِّب، وإذا بلغ الإرطاب نصفه فهو مُجَزِّع، فإذا بلغ ثلثيه فهو حُلقَانٌ ومُحلقِنٌ.

وقال الليث: الحِمْلاَقُ ما غَطَّت الجنونَ من بياض المُقْلة. وقال غيره حماليقُ فرج المرأة ما انضمّ عليه شَفْرَا احيائها. وقال الراجز

وَيْحَكِ يا عرابُ لا تَبَزْبِزِى

هل لك فى ذَا العَزَب المُخَصَّر

يمشى بِمِرْدٍ كالوظيف الأعْجَرِ

وفَيْشَةٍ متى تَرَيْها تَشْفرى

تَقْلِبُ أحيانًا حماليقَ الحِرِ

أبو زيد: الحماليق بياض العين أجمع ماخلا السوادَ، واحدُها حِمْلاقٌ. وقال أبو عبيدة: عين مُحَمْلِقَةٌ وهى التى حول مقلتها بياضٌ لم يخالط السوادَ. قال والحِمْلاَقُ ماوَلِىَ المقلة من جلد الجَفن. وحَمْلَقَ الرجل: إذا انقَلَبَ حِمْلاقُ عينه من الفزع وأنشد:

رأت رجلاً أهْوى إليها فَحَمْلَقَتْ

إليه بِمَأْقَي عينِها المتقلِّب

وقال أبو مالك رجل إنْقَحْرٌ وإنْقَحْلٌ وقَحْرٌ وقَحْلٌ إذا كان كبيراً. وقال غيره: رجل إنْقَحْلٌ وامرأة إنْقَحْلَةٌ إذا أسنَّا وأنشد:

* لما رأيتنى خَلَقًا إنْقَحْلا *

(١) عبارة « من قبل ذنبها » ساقطة من م.
(٢) ما بين القوسين ساقط من د.

وقال أبو خيرة : شيخ قِلْحَمٌ وقِلْعَمٌ مُسِنٌّ وأنشد :

* لا ضَرَعَ السِّنِّ ولا قِلْحَمَا (١) *

وقال الليث : الحُرْقُوص . دُوَيْبَة مُجزّعة لها حُمَةٌ كحمة الزُّنبور وتلدغ ، يشبَّه به أطراف السِّيَاطِ ، فيقال : أخذته الحراقيصُ ، يقال ذلك لمن يُضْرَب بالسياط . قلت : الحَرَاقِيصُ دوابُّ صِغَارٌ تثقُب الأساقي وتَقْرِضُها . وسمعت الأعرابَ يزعمون أنها تدخل في فُروج الجواري ، وهي من جنس الجِعْلان إلا أنها أصغرمنها. وهي سود مُنَقَّطَةَ ببياضٍ وأنشدتني أعرابية من بني نُمَير :

ما لقى البيضُ من الحرقوص
يدخل تحت الفَلَقِ الرصوص
* بمهر لا غالٍ ولا رخيصٍ * (٢)

قلت : ولا حُمَةَ لها إذا عضت ولكن عضتها تؤلم ، ولا سم فيه .

وقال الليث : السِّمْحَاقُ : جلدة رقيقة فوق قِحْفِ الرأس إذا انتهت الشجّة إليها سميت سِمْحَاقًا . وكل جلدة رقيقةٍ تشبهها تسمى سِمْحَاقًا ، نحو سماحيقِ السَّلا على الجنين ، ومنه قيل : في السماء سماحِيقُ من غيمٍ .

وقال الأصمعي السِّمْحَاقُ من الشِّجَاجِ هي التي بينها وبين العَظْمِ قُشَيْرَةٌ رقيقة . قال : وعلى ثُرْب الشاة سماحيقُ من شحْم . وقال شمر يقال : شجّة سمحاقٌ .

وقال الليث : يقال حَرْذَقَ الرجلُ ، وفي لغة حُرْزِق : فُعل به ، إذا انضمّ وخضع . قلت : لم يُجَدْ في تفسير حرزق .

وقال أبو عبيد : يقال حرزقته حبسته في السجن ، وأنشد :

فذاكَ وما أنجى من الموتِ ربَّه
بِساباطٍ حتى ماتَ وَهُو مُحرْزَق (٣)

الأصمعي وابن الأعرابي محرزَق ورواه المؤرج مُحَزْرَق . وقال هو المضيَّق عليه المحبوس قال المؤرج والنَبَط تسمى المحبوس المُهَزْرَق بالهاء . قال : والحبس يقال له هُزْرُوقي وأنشد شمر :

أريني فتًى ذَا لَوْثَةٍ هو حازم
ذريني فإني لا أخاف الحَزْرَقا

(١) صدره كما في اللسان :
* أنا ابن أوس حية أصما *
(٢) بعد البيت الأول في اللسان :
* من مارد لص من اللصوص *

(٣) هو للأعشى في ديوانه ٩ ٢١ [س]

وقال الليث : القُرْذُح : اسم فرس . وقال أبو عُمَر القُرزُوح شجر ، الواحده قرزُوحة . وقال الليث شيء كُنَّ (١) نساء العرب يلبسنه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : امرأة قُرْزُحَة قصيرة ، ابن السكيت عن أبي عمرو: القُرْزُحة من النساء الدميمة القصيرة ، والجميع قَرَازِحُ .

وقال الليث يقال قَحْطَبَهُ بالسيف إذا علاه فضربه ، وقحطبه إذا صرعه .

وقال أبو عمر الحَقْطَبَة صياح الحيقُطان وهو ذكر الدُّرَّاج .

وقال : القُدَاحِسُ من الرجال الجرىء الشجاع .

قال : والقَمَحْدُوَة مؤخر القَذال وهى صفحة ما بين الذؤابة وفأسِ القفا ويجمع قماحيد وقَمَحْدُوَات .

وقال ابن دريد : الُحثْرُقَة : خشونة وحُمرة تكون فى العين .

وقال : فَحثْرَتُ الشىء من يدى إذا رَدَدْتَه .

(١) فى اللسان : كان نساء الأعراب يلبسنه .

وقال الليث : حِزَقْل اسم رجل . قلت : ولا أدرى ما أصْلُه فى كلام العرب :

وقال الليث : القِلْحَاسُ من الرجال السمج القبيح .

قال : والحَبَلَّقُ أغنام تكون بِجُرَش .

وقال أبو عبيد : الحبلَّقُ غنم صفار وأنشد:

واذكرْ غُدَانَةَ عِدَّانًا مزنّمة
من الحبلّق تُبنى حولها الصِّيَرُ(٢)

وقال الليث : الحَنْدَقُوق حشيشة كالقَتّ الرطب .

أبو عبيد عن أبى عمرو : هى الذُّرَق .

وقال شمر يقال : حَيْدقوق وحُنْدُقُوق وحَنْدَقُوق . وقال ابنُ هانىء عن أبى عبيدة : الحندَقُوق الرأراء العين ، وأنشد :

وهَبْتَـــهُ ليس بِشَمْشَلِيق
ولا دَحُوقِ العـين حَنْدَقُوقِ

والشمشليقُ الخفيف ، والدَّحوق الرأراء .

وقال الليث : القَحْذَمَة والتَّقَحْذُم الهوِىُّ على الرأس وأنشد :

(٢) البيت للاخطل كما فى اللسان (صير) برواية فوقها بدل حولها [س] .

كم من عدوٍّ زال أو تذحلما
كأنّه فى هُوَّةٍ تَقَحْذَما

وتذحلمَ إذا تدهور فى بئرٍ أو من جبلٍ ، وستراه فى موضعه .

وقال الليث : الحِذْلاَقُ الشىء المُحدَّد ، يقال : قد حَذْلَق ، قال : والحذلقة التَّظرّف . وقال أبو عبيد : إنه ليتحذلَقُ فى كلامه ويتَلَتَّعُ ، أى يتظرف ويتكيَّس ، وقد قاله غيره .

وقال الليث : السُّمحُوق هو الطويل الدقيق ولم أسمع هذا الحرف فى باب الطويل لغيره .

وقال الليث : الحَيْقطان هى التَّذْرُجَّة ، وقال غيره هى الدُّرّاجة . وقال ابن دريد : الدُّرّاج يقال له حَنْقَط ، وجمعه حناقِطُ . وقال : حِنْقِطان وحَيْقُطان وحُنُقُطٌ .

أبو عبيد عن الأصمعى : الزَّحاليف أثر تزلّج الصبيان من فوقُ إلى أسفل ، واحدتها زُحْلوفة فى لغة أهل العالية ، وأما تميم فتقول : زُحْلوقة بالقاف .

أبو عبيد عن أبى زيد : ضربه فَقَحْزَنَهُ أى صرعه . شمر عن ابن الأعرابى : قَحْزَنه وقَحْزَلَه وضربه حتى تَقَحْزَن وتقحزَل ، أى وقع . قال : والقُحْزُنَةُ العصا .

ثعلب عن ابن نجدة عن أبى زيد قال القَحْزَنَةُ : العصا . وقال ابن شميل : هى الهِرَواة وأنشد :

ضَرَبَتْ جَعَارِ عِند بَيْتٍ وجارُها
يقَحْزَنَنى عن حنبها جَلَدَاتِ

وقال غيره : تقحذَمَ الرجلُ فى أمره إذا تشدّد وقَحْذَمٌ اسم رجل منه .

أبو عبيد : الحَقَلَّدُ الرجل الضيّق الخُلُق ، ويقال : الضّعيف وهو الإثم عند بعضهم فى قول زهير[1] :

* بِنَهْكَةِ ذِى قُربى ولا بِحَقَلَّدِ *

وقال شمر قال الأصمعى : الحقلّد الحقد والعداوة فى قول زهير . قال شمر : والقولُ

---

(١) ديوان زهير ٢٦٨ : وصدره فى الديوان
* لمن الديار غشيتها بالفدفد *
وقد ورد صدره فى اللسان :
* تقى نقى لم يكثر غنيمة *

ما قالَ أبُو عبيد إنه الإثم . وقول الأصمعىّ ضعيف . قال شمر ورواه ابن الأعرابى : ولا بحفلَّد ، بالفاء وفسّره أنه البخيل .

وقال أبو الهيثم : الحفلّد بالفاء باطل ، والرواة مجمعون على القاف .

وقال شمر : المُقْذَحِرُّ الغضبان وهو الذى لا تراه إلاّ وهو يشارّ(١) الناس ويُفحش عليهم ، وقال أبو عمرو : والاقْذِحْرَارُ سوء الخُلق وأنشد :

* فى غير نَعْتَعةٍ ولا اقْذِحْرَارِ *

وقال آخر :

مالك لا جُزيت غيرَ شر
من قاعد فى البيت مُقْذَحِرِّ

أبو عبيد عن الفراء قال : المُقْذَحِرُّ : المتهيّء للسِّباب . قال : واقذحرّ واقدحرّ بمعنى واحد .

(١) م : يسار

أبو عبيد عن الأصمعى وغيره ذهبوا قِذَّحْرَةً بالذال وذلك إذا تفرقوا فى كل وجه .

أبو عبيد عن الأصمعى : أكل الذئب من الشاة الحُدَلِقَةَ ، وهو شىء من جسدها . قال : ولا أدرى ما هو قال ، وقال غيره : الحُدَلِقَةَ ، العين الكبيرة . وقال اللحيانى قال أبو صفوان : عين حُدَلِقَة جاحظة .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : قَفْحَلَ الرجلُ إذا أسرع الغضَب فى غير موضعه ، سلمة عن الفراء رجل قُفْحُلٌ : سريع الغضب .

ابن دريد قَلْفَحَ ما فى الإناء إذا شَرِبه أجمع .

قال : ورجل حَفَلَّقٌ ، وهو الضعيف الأحمق .

عمرو عن أبيه الحُلْفُق الدرابزين وكذلك التقاريج .

قُرِىء على شمر فى شعر الحطيئة :

فقلت له أمسك فحسبك إنما
سألتك صرفا من جيادِ الحَرَاقِمِ(٢)

قال : الحراقم الأَدَمُ الصِّرْفُ الأحمر .

(١) البيت فى ديوانه ص ٨٨ شرح السكرى برواية الحراقم : ضرب من الشاء [سر] .

أبواب الحاء والكاف

قال الليث : الحَبَرْكَى الضعيفُ الرِّجْلين الذى قد كاد يكون مُقْعَدًا من ضعفهما .

أبو عبيد عن الأصمعى : الحَبَرْكَى هو الطويل الظهر القصيرُ الرِّجْل .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الزُّحْموك الكَشُوثاء ، وجمعه زَحاميك .

وقال الليث : الكَرْمَحَةُ فى العَدْوِ دون الكَرْدَمة ، ولا يُكَرْدِمُ إلاّ الحمارُ والبغلُ . قال : والكَرْدَحَة من عدْوِ القصير المتقارِب الخطْوِ المجتهد فى عدوه . ونحوَ ذلك روى أبو عبيد وأنشد الأصمعىّ :

* يمرُّ مرّ الريح لا يُكَرْدِح *

وقال ابن الأعرابى : هو سعى فى بطء .

وقال الليث : كَلْحَبَةُ من أسماء الرجال . قلت : لم يُدْرَ ما هو . وقد روى ثعلب عن ابن الأعرابى أنه قال : الكَلْحَبَةُ صوت النار ولهيبها ، يقال : سمعت حَدَمة النار وكَلْحَبَتَها .

كِنْسِيحٌ . قال الليث : هو أصلُ الشىء ومعدِنه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : إذا جاء الرجلُ ومعه صبيانه قلنا جاء بِحِسْكِله وبِحِسْفِله وحَمَكِه ودهْدائه . وقال ابن الفرج : الحساكِلُ والحسافِلُ : صغار الصّبيان ، يقال : مات فلان وخلّف يتامى حَساكِلَ ، واحدها حِسْكِلٌ وكذلك صغار كل شىء حَساكِل .

قال : والزَّحالِيكُ والزَّحالِيقُ(١) واحد. ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : التزحْلُك التزحْلُق ، وهى الزَّحالِيكُ والزَّحالِيقُ .

أبو عبيد عن الأحمر : الحَنْكَلُ هو القصير . وقال غيره : امرأة حَنْكَلَةٌ دميمة وأنشد :

* حنكلة فيها قِبالٌ أوْ فَجَا *

وقال الليث : الحَنْكَلُ : اللئيم .

---

(١) الزحاليف بالفاء وصحتها بالقاف بدليل مابعده

أبو عبيد عن الأصمعى : جاء فلان بأمّ حَبَوْكَرى ، أى بالداهية وأنشد :

فلما غسَا لَيلِى وأيقنت أنها
هى الأُرَبى جاءت بأم حَبَوْكَرَى[1]

وقال شمر قال الفراء : وقع فلانٌ فى أمّ حَبَوْكَرَى وأمّ حَبَوْكَرٍ وحَبَوْكَرانَ وتُلقى منها أمٌّ ، فيقال : وقعوا فى حَبَوْكَرٍ ، وأصله الرمل الذى يُضَلُّ فيه . قال ويقال : مررت على حَبَوْكَرَى من الناس أى جماعاتٍ من أمْكنٍ شتّى لا يجوز فيهم شىء ولا يستبرِيهم شىء .

وقال الليث : حَبَوْكَرٌ : داهيةٌ ، وكذلك حَبَوْكَرَى . وفى النوادر يقال : تَحَبْكَرُوا فى الأمر إذا تحيّروا ، وتَحَبْكَرَ الرّجُلُ فى طريقه مثلُه إذا تحيّر .

وقال الفراء : الفِرْكَاحُ الرجل الذى ارتفع مِذْرَوَا استِه وخرج دُبره وهو الفركَحُ وأنشد الفرّاء :

* جاءت به مُفَرْكَحًا فِرْكَاحَا *

قال الأصمعى : الحُلْكُمُ : الرجل الأسود وفيه حَلْكَمَةٌ . سلمة عن الفراء : الحُلْكُمُ الأسود من كل شىء فى باب فُعْلُلٍ .

وقال اللحيانى : الكِلْحِمُ والكِلْمِحُ : هو التراب .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : حَشْكَلَ الرجلُ إذا نحر صغار إبله .

قال : ويقال : أسودُ سُحْكُوكٌ ومسحَنْكِكٌ وحَلْكوك وحُلْكُوك ومُحلنحِكٌ إذا كان شديد السواد . قلت : وهذا كله ثلاثىٌّ الأصل أُلحق بالرباعى .

أبو زيد : رجل كُنْحُم اللحيةِ ولحية كُنْحُمَة ، وهى التى كثُفت وقصُرت وجَعُدت ومثلها الكَثّة .

وقال ابن دريد رجل حَفَبْكى وحَفَنْكى ، إذا كان ضعيفا قال[2] وحَطَنْطَى : يُعَيَّرُ بها الرجل إذا نسب إلى الحمق .

قال ورجل كَنْتَح وكَنْثَح بالتاء والثاء وهو الأحمق .

---

(١) لعمرو بن أحمر الباهلى كما فى اللسان (حبلر) [س].

(٢) زادت نسخة «م» وحر قصى دويبة . وهذا ليس من باب الحاء والكاف .

باب الحاء والجيم

قال الليث : الحَرْجَل : قطيع من الخيل والحرُجُل والحرُاجل(١) الطويل الرجلين .

وقال غيره : جاء القوم حَرَاجِلَةً على خيابهم وجاءوا عَرَاجِلَةً أى مُشاةً . أبو العباس عن ابن الأعرابى : الحرْجَلةُ العرَج . قال ويقال : حَرْجَل الرجل إذا تمّم صفًّا فى صلاة وغيرها. ويقال: حَرْجِلْ : أى تَمِّمْ. وحَرْجَل إذا طال .

وروى أبو عبيد عن الأصمعى : الحُرْجُل الطويل .

وقال الليث : الجحْدَرُ : الرجل الجعْدُ القصير ، ويقال حَجْدَرَ صَاحِبَهُ وَجَحْدَ له إذا صَرَعه .

والدّحَارِيجُ مايُدَحرِجُ الجُعَلُ من العَذِرَة.

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : يقال للجُعَلِ المُدَحْرِجُ . وهى الدُّحْرُوجَة العَذِرَة التى يُدَحْرِجُها . وقال العُجَيْر السلولى :

قِطْرٌ كحُوَّاز الدحاريج أبتَرُ
وَوَتْرٌ مدحْرَج أملسُ ، شُدَّ فَتْلُه

وقال ابن شميل هو الجيّد الغارة المستوِى.

وسَوْطٌ مُحَدْرَجٌ صغير

وقال الليث : يقال جَحْدَلْتُه أى صرعته ومنه قوله :

نحن جَحْدَلْنَا عِيَاذًا وابْنَه
ببلاط ، بين قَتْلَى لم تُجَنْ

وقال ابن حبيب تَجَحْدَلَت الأتان إذا تقبّض حياؤها للوِدَاق ، وأنشد بيت جرير .

وكشفْتُ عن أَيْرِى لها فتجحدَلَتْ
وكذاكَ صاحبةُ الوِدَاقِ تَجَحْدَلُ(٢)

قال تجحدلُها تقبُّضُها واجتماعُها. قال وقال الوالبى :

تعـــالوا نَجْمع الأحوالَ حتى
نجحدلَ من عشيرتنا المِئِينَا(٣)

وقال ابن شميل : الجحْدل الذى يَكْرِى من قرية إلى قرية أخرى وهو الضَّفَّاط، أيضا. ثعلب عن ابن الأعرابى : جحدلَ إذا استغنى

(١) هذه الكلمة ساقطة من « م »

(٢) فى التكلة للفرزدق برواية فكشفت عن فعلى بح [س] .

(٣) فى اللسان (نسبه ابن برى للأسدى) [س] .

بعد فقرٍ . وجَحْدَلَ إذا صار جَحَّالا ، وجحدلَ إناءه إذا مَلأَهُ .

وقال الليث الحَرْجَفُ الريح الباردة وقال الفرزدق(١) .

إذا اغبرَّ آفاقُ السماء وهتَّكت
ستورَ بيوتِ الحيِّ حمراء حَرْجَفُ

أبو عبيد عن الأصمعى قال : المُحْرَنجِمُ المجتمِعُ وقال الليث : حرجْتُ الإبل إذا رددتَ بعضَها على بعض وقال العجاج(٢) .

* يكون أقصى شلِّه مُحْر نجمه *

قال الباهلى : معناه أن القوم إذا فاجأتْهُم الغارة طردوا نَعَمهم ثم أقاموا يقاتلون ، فيقول : هؤلاء من عِزِّهم وكثرتهم إذا أتتهم الغارة لم يطرُدُوا نَعَمهم ، وكان أقصى طردهم لها أن يُنيخُوها فى مبارِكها ثم يقاتلوا عنها . ومَبْركها مُحْرَنْجَمُها أى تَحْرَنْجِمُ فيه وتجتمع ويدنو بعضها من بعض .

(١) ديوان الفرزدق ٨٥٨ والرواية فيه
إذا غبراً آفاق السماء وكشفت
كسور بيوت الحى حمراء حرجف
ورواية اللسان : نكباء حرجف

(٢) ديوان العجاج ص ٦٤ وقبله
* عاين حيا كالحراج نعمه *

أبو عبيد عن أبى زيد الحُنْجُور هو الحُلقوم .

وقال الليث : الحَنجَرَةُ جوف الحُلقُوم وهو الحُنْجُور .

وقال الله جل وعز « إذ(٣) القُلُوب لدى الحَناجِرِ كاظِمِينَ » أراد أنّ الفزع يُشْخِص قلوبهم حتى تَقَلْص إلى حناجرهم وقال النابغة(٤) .

* بِأذْنابِها قبل استقاء الحناجر *

وقال غيره المُحَنْجِرُ داء البشيذق(٥) .

وقال الليث ارْجَحَنّ . الشىء إذا وقع بِمَرّة ، وارجحنّ أيضا إذا اهتزّ وأنشد :

وشراب خُسْرُوانىٌّ إذا
ذاقه الشيخ تَغنَّى وارجحن

ورَحًى مُرْجَحِنّة ثقيلة . قال النابغة(٦) :

(٣) سورة غافر — ١٨

(٤) شعراء النصرانية ـ ديوان النابغة ص ٦٨٢ وصدره
* من الطالبات الماء بالقاع تستقى *

(٥) فى اللسان : داء التشيذق .

(٦) شعراء النصرانية ـ ديوان النابغة ـ ٦٩٧ . والرواية :
* تبعج ثجاج غزير الحوافل *
وفى مختار الشعر ٢٠٩ فيه بدل فيها وتبعق بدل تبعج [س] .

إذا رجفت فيها رحًى مرجحنة
تبعَّجَ ثجّاجًا غزيرَ الحوافل

أبو عبيد عن الأصمعى : المُرْجَحِنُّ المائل
قلت : وأنشدتنى أعرابية بفَيْدَ :

أيَا أُخْتَ عدّايَا شبيهةَ كَرْمةٍ
جَرَى السيل فى قُربانها فارْجحنَّتِ

أراد أنها أُوقرت حتى مالت من كثرة ما حَمَلت . ويقال : أنا فى هذا الأمر مُرْجَحِنٌّ لا أدرى أىَّ فَنَّيْهِ أركب أى صَرْعَيه وصَرْفيه ورَوْتَيه أركب. ويقال : فلان فى دنيا مرجحنة أى واسعة كثيرة . وامرأةٌ مرجَحِنّة إذا كانت سمينةً فإذا مشت تفيَّأَت فى مشيتها .

عمرو عن أبيه الُخنجُد . الحَبْل من الرمل الطويل .

ثعلب عن ابن الأعرابى الَخنَاديجُ حِبالُ الرَّمْل الطوال .

وقال الليث : هى رملة طيِّبةٌ تُنبت ألوانا من النبات . وقيل: الَخنارِيجُ رَمَلاتٌ قصار ، واحدها خُنْدُج وخُنْدُوجة .

وقال الليث : خَلَجْتُ الحَبْلَ إذا فتلته

قال والِخلاج منفاخ الصائغ . والِخلَاجُ قَرْن الثور يشبَّه به المنفاخ وقال الأعشى[1] :

تنفُضُ الرَّدْ والكباث بخمــلا
ج لطيف فى جانبيْــه انفراق

أبو العباس عن ابن الأعرابى . قال : الخاليج قرون البقر وهى مَنَافِخُ الصَّاغة أيضا. ويقال للعَيْر الذى دُوخل خَلْقُهُ اكتنازا وكثرةَ لَحْمٍ مخلاج قال رؤبة[2] .

مُخَلَّجَ أُدْرِجَ إدْراج الطَّلَقْ

وقال الليث : الَخشْرَجَةُ . تردُّد صوت النفَس وهو الغرغرة فى الصدر. قال: والَخشْرَجُ الماء العذب من ماء الِحسْى . قلت: الحشرَجُ الماء الذى تحت الأرض لا يُفطن له فى أباطح الأرض ، فاذا حُفِرعَنْه وَجْهُ الأرض قَدْرَ ذِراعين جَاشَ الماء الرَّواء ، تسميها العرب الأحْساء والكِرَارَ والَخشَارِج ، ومنه قوله :

فلثمتُ فاها قابِضاً لِقرونهـا
شُرْبَ النزيف ببَرْدِ مَاءِ الحشْرَجِ[3]

(١) ديوان الأعشى ص ٢٠٩
(٢) مجموعة أشعار العرب ص ١٠٤
(٣) فى ديوان عمر بن أبى ربيعة ص ١٢٠ ولكن ابن برى فى اللسان (حشرج) ينسبه لجميل ابن معمر [س] .

وقال أبو زيد : الحَشْرَجُ كَذّانُ الأرضَ الواحـدة حشرجةٌ ، وقيل : وهو الحِسْىُ الحَصِبُ .

وروى أبو عمرو عن أبى العباس أنه قال : الحشرج النُقْرَةَ فى الجبل ، يجتمع فيها المـاء فيصفو . قال وقال المبرد : الحَشْرَجُ فى هذا البيت الـكوزُ الرقيق الحارِيّ ، والنزيف السكرانُ ، ويكون المحمومَ ، وأنشد أبو زيد لجندل الطهوى فى صنادج الرمال :

يثُور من مشـاقر الحنـادِج

ومن ثنايا القُفّ ذى الفَوائج

من ثائر وناقــزٍ ودارج

ومستقـل فوق ذاك مائج

يفْرُك حبَّ السنبل الـكُنافِـج

بالقاع فرك القطْن بالمَحالِـج

قال والـكُنافِـجُ السمين الممتلىء ، يصف الجراد وكثرته .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال الُجحاشِرِ . الضخم وأنشد فى صفة إبل لبعض الرجاز .

تستلُّ ما تحت الإزار الحاجر

بِمقْنِـعٍ من رأسهـا جُحاشِر

قال المُقْنِـعُ من الإبل الذى يرفع رأسه وهو كالحِلْقة والرأسُ مُقْنَع .

وقال أبو عبيدة : الجحْشَر من صفات الخيل والأنثى جحشَرةٌ . قال وإن شئت قلت جُحَاشِر [والأنثى[1] جحاشرة] وهو الذى فى ضلوعه قِصَرٌ ، وهو فى ذلك مُجْفَر كإحفار الُجرْشُع وأنشد :

جُحاشِرة صَنْمٌ طِمرٌ كأنهـا

عُقَابٌ زَفَتْها الريح فتخاء كاسِرُ

قال والصَّنْم الذى شنحت محانى ضلوعه حتى سادت بمتنه وعُرضَت صهْوَتُه ، وهو أصمُّ العظام ، والأنثى صَنْمَةٌ .

وقال الليث : الُجحاشِرُ الحادرُ الَخلْقِ العظيمُ الجسم القبْل المفاصِل :

وقال ابن دريد : الجحْشَلُ والُجحاشِلُ السريع الخفيف وقال الراجز :

لا قيتُ منه مُشْمِلاً جَحْشَلاَ

إذا خَبَبْتُ لِلقَـاء هَرْولاَ

---

(١) هذه العبارة من «م» وهى ساقطة من د .

قال : والجَحْمَشُ العجوزُ الكبيرة .

وبعير جَحْشَمٌ إذا كان منتفخ الجنبين .

وقال الفقعسى :

* نِيطَ بِجَوْز جَحْشَمٍ كُمَاتِرِ *

وقال الليث : السَّمْحَجُ الأَتَان الطويلة الظهر وكذلك السَّمْحَاجُ والجميع السماحِيجُ .

أبو عبيد عن الأصمعى فى السمحج مثله ولم يذكر السحماج . قال : وجمعها سماحيج .

وقال غيره السمحجة الطولُ فى كل شىء .

وقوسٌ سمحجٌ طويلة .

وقال الطرماح يصف صائدا :

يَلحس الرضفَ له قَضْبة

سمحجُ المتن هتوفُ الِحطام(١)

وفى النوادر يقال جِرْدَاحٌ من الأرض وجرْدَاحَةٌ وهى آكام الأرض . وغلام مُجَرْدَحُ الرأس .

أبو عبيد البَحْزَجُ . الُجؤذر وهو ولد البقرة الوحشية .

وقال غيره : البحزَج الماء المُغْلَى النهايةَ فى الحَرَارة ، والسخيمُ الماء الذى لا حارٌّ هو ولا باردٌ .

وقال ابن دريد الُجلادِحُ الطويل وجمعه جَلادِحُ .

وقال الراجز :

* مثل الفنيق العُلْكَمِ الُجلادِحِ *

قال : والحنَادِجُ الإبل الضخام شبهت بالرمال وأنشد :

* من دَرِّ جُوفٍ جِلَّةٍ حَنَادِجِ *

الأصمعى رجل حِفْضَاجٌ إذا كثر لحمه واسترخى بطنه ورجل حُفَاضِجٌ مثله وعُفاضج .

وقال أبو مَهْدِية : إن فلانا معصوبٌ ماحُفْضِجُ . وكذلك الِفضَاجُ وقد مرَّ تفسيره .

وقال الأصمعى ضَجْحَرْتُ القِرْبَةَ ضجحرةً إذا ملأتها وقد اضجحَرَ السقاء اضْجِحْراراً إذا امتلأ .

وقال الشاعر :

تترك الوطبَ شاصياً مُضْجحِراً

بعد ما أدت الحقوقَ الحضورا

شمر : الِمضَجَرُ : السقاء الضخم .

(١) الرواية فى التكملة تلحس ، تضبة الخ [س] .

أبو عبيد عن أصحابه من أسماء الضباع حَضَاجِر بفتح الحاء اسمٌ واحدٌ على لفظ الجمع قال ومنه قول الحطيئة(١) :

هلا غَضِبْتَ لجارِ بَيْتِك
إذ تهتّكه حَضَاجِر

قال شمر : إنما سميت حَضَاجِرَ لعظم بطنها.

قال وقالوا حَضَاجِرَ فجعلوها جميعاً كما قالوا مُغَيْرِبَاتُ الشمس ومُشَيْرِقَاتُ الشمس . ومثله جاء البعير يجر عثانينه وابل حَضَاجِرُ قدشربت وأكلت الحَمْضَ فانتفخت خواصرها. وقال :

إنّى سَتَرْوِى عَيْمَتِى يا سالما
حَضَاجِرُ لا تَقْرَبُ الواسما

وقال ابن دريد رجل حِضْجَمٌ وحُضَاجِم وهو الجافى الغليظ اللحم وأنشد :

* ليس بِمِبْطان ولا حُضَاجِمِ *

قال والحِنْضِجُ:الرجل الرخو الذى لاخيرَ عنده ،وأصله من الحضبح وهو الماء الخاثر الذى فيه طُمَاةٌ وطين .

قال والجَحْظَمُ هو العظيم العينين ، من الجحظ ، والميم زائدة .

قال والجِلْحِظُ والجلحاظ الكثير الشعر على الجسدِ ، الضخمُ .

وفى نوادر الأعراب : جِلظاء من الأرض وجِلذَاء وجاذان وجِلْحاظٌ :

وقال ابن دريد:سمعت عبدالرحمن ابن أخى الأصمعى يقول أرض جِلْحِظَاء بالظاء والحاء غيرُ معجمة وهى الصلبة.قال : وخالفه أصحابُنا فقالوا جلخظاء فسألته فقال هكذا رأيته قلت أنا والصواب ما رواه عبد الرحمن جلحظاء لا أشك فيه .

وقال الليث الجَحْمَظَةَ القِماطُ وأنشد :

لزّ إليه جَحْظَوانا مِدْلَظا
فظلّ فى نِسْعَتِه مجحمظا

أبو عبيد عن الكسائى : جحمظتُ الغلامَ جَحْمظة إذا شددتَ يديه على ركبتيه ثم ضربته .

وقال شمر سألت ابن الأعرابى عن قوله جحمظت فقال أخبرنى به الدبيرى الأسدى

---

(١) ديوان الحطيه والرواية : هلا غضبت لرحل جارك إلا تنبذه حضاجر .

ههنا وأشار إلى دكان جحمظة بالحبل أوثقه كيف ما كان .

أبو عبيد الحَفَاجُ من الرجال الأفحجُ ، وهو الذى فى رجله اعوجاج .

وقال الليث جيش جَحْفَلٌ كثير، وهكذا.

قال أبو عبيد . وأنشد الليث :

وأرعن مُجْـرٍ عليه الأدا

ةُ ذى تُدْرَإٍ لجب جحفلِ

وجحافل الخيل أفواهُها ورجل جَحْفَلٌ سيّد عظيم القدر :

وقال أوس :

* وإن كان قَرْماسيد الأمر جَحْفَلا *[1]

أبو مالك : تجحفل القومُ إذا اجتمعوا .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الحناجفُ رُءوس الأوراك واحدها حُنْجُفٌ . ويقال حَنْجَفٌ . قال : والحُنجُوف رأس الضلع مما يلى الصلب .

[وروى[2] الخزاز عنه الحناجف: رءوس الأضلاع لم يسمع لها بواحد والقياس حنجفة .

قال ذو الرمة[3] :

جمالية لم يبق إلا سراتُها

وألواحُ شم مشرفاتُ الحناجِفِ]

وقال ابن دريد: جَحْلَمَه :صرعه وأنشد:

هُمْ شهِدُوا يوم النِّسارِ الملحمَهْ

وغادروا سَرَاتَكُمْ مُجَحْلَمَهْ

ثعلب عن ابن الأعرابى قال الجُمَّحْلُ لحم دابة الصدف وقد ذكره الأغلب فى أرجوزة له وقال فى موضع آخر الجُمَّحْلُ اللحم الذى يكون فى الصدفة إذا شقّت .

وقال ابن دريد الحُنجُل ضرب من السباع زعموا .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال الحبارج طيور الماء اللهمة .

أبو عبيد الحَبَجْرُ الوتر الغليظ وهو الحُبَاجِرُ وأنشد :

* والقوسُ فيها وَتَرٌ حُبَجْرُ *

(١) صدره كما فى ديوانه واللسان (حجفل) :
نى أم ذى المال الكثير ودونه
وإن كان عبدا . [س]

(٢) مابين القوسين ساقط من د . وقد نقله اللسان عن الأزهرى .

(٣) ديوان ذى الرمة ص ٣٨٢ . واللسان سمر مشرفات . . .

وأنشد ابن الأعرابى :

* تُخرِجُ منها ذَنباً حُبَاجِرا *

وقال ابن دريد الحُبَارِجُ ذكر الحُبَارى.

وقال ابن الأعرابى الحُبَارِجُ من طير الماء .

ابن السكيت عن أبى عمرو الجِلْبِحُ العجوز الدميمة وأنشد[1] :

إنى لأَقْلِي الجِلْبِحَ العجوزا
وأَمِقُ الفتيـــة العُـكْمُوزا

والمَبخْزَجُ الماء الحار قاله ابن السكيت .

وقال ابن السكيت رجل جِلْحَاب وجِلْحَابَةٌ وهو الضخم الأَجْلَحُ .

قال وقال أبو عمرو : الجِلْحَبُّ : الرجل الطويل القامة وأنشد :

وهى تُرِيدُ العـزب الجِلْحَبَّا
يسكُبُ ماء الظهر فيها سَكْبًا[2]

وقال الليث : شيخ جِلْحَابٌ وجِلْحَابَةٌ وهو القـديمُ .

(١) نسبه اللسان إلى الضحاك العامرى .
(٢) ينسب إلى عبادة السامى [س]

وقال ابن الأعـرابى : الجِلْحَابُ : فُحَّال النخل .

والجِنْحَابُ : القصير المُلزّز .

عمرو عن أبيه قال: الجَحْنَبَةُ: المرأة القصيرة وهى القِمْنَبَـةُ .

وقال الليث : الجَحْنَبُ الرجل الشديد ، وأنشد :

وصاحبٍ لى صَمْعَرِيٍّ جَحْنَبِ
كالليث خِنَّابٍ أَشَـمَّ صَـقْعَبِ

وقال النضر : الجَحْنَبُ القِدْرُ العظيمة ، وأنشـد :

مازال بالهِيَاطِ والمِيَـــاطْ
حـتى أتوا بجحنـب تُسَـاطْ

شمر عن الرياشى عن أبى زيد : الخِنْبَجُ بجرّ الحاء القملى .

قال وقال الأصمعى الخُنْبُج بالخـاء والجيم القمـلِ .

وقال الرياشى والصواب عنـدنا ما قاله الأصمعى .

وقال الليث : الخُنْبُجُ الضخم الممتلىء من

كل شيء . رجل حُنْبُج وحُنابجُ . وقالوا سنبلة حُنبجة ضخمة ، وأنشد :

يَفرُكُ حبَّ السنبل الُحنَابِجِ
بالقاع فَرْكَ القطن بالَمحَالِج[1]

ثعلب عن ابن الأعرابى : الُحنابِجُ[2] صغار النحل ورجل حنبج منتفخ عظيم .

وقال هميان بن قحافة :

كأنها إذ ساقت العرافجا
من داسم[3] وَالجوَع الَحنَابِجَا

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى : أنه أنشده :

لو كان خَزٌّ واسِطٍ وسَــقَطُه
حُنْجُورُه ودُهْنُه وسَــقَطُه
يَأوى إليها أصبحت تقَسَّطُه .

وقال ابن الأعرابى فى قوله : حُنجوره . قال : هو شبه البُرْمة من زجاج يجعل فيه الطيب .

وقال غيره : هى قاروزة طويلة تجعل فيها الذَّرِيرة .

إبل حَرَابِجُ وبعير حُرْبُجٌ .

والُمجْلَحِمَّة : الإبل المجتمعة .

أبواب الحاء والضاد

قال الليث : الَحنضَلُ هو قَلْتٌ فى صخرة .

قلت : هـذا حرف غريب .

وروى أبو عمر عن أبى العباس عن ابن الأعرابى قال الحنْضَل غدير الماء . أبو عبيد .

حَضْرَمَ الرجل[4] إذا لحن فى كلامه بالحاء . وحَضْرَموتُ موضع باليمن معروف . ونعل حضْرَمىّ إذا كان مُلَسَّناً .

ويقال للعرب الذين يسكنون حَضْرموتَ من أهل اليمن : الحضَارِمةُ ، هكذا يُنْسَبون كما يقال المهالِبة والسَّقَالبة .

(١) تقدم فى رجز جندل الطهرى [س]
(٢) من قوله : الحنابج صغار النمل إلى قوله : وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى . ساقط من م .
(٣) فى اللسان : من داسن . فى التكملة ساوت بدل ساقت [س]

(٤) لفظة الرجل ساقطة من م .

وقال الليث: ناقة حِرْقَفَةٌ : كريمة، وأنشد:

* وقُلُصٍ مُهْرِيَّةٍ حَرَافِضِ *

وقال شمر : إبل حَرَافِضُ إذا كانت مهازِيل ضوامرُ.

باب الحاء والشين

شمر عن ابن شميل : إن فلاناً لذو حَشْبَلَةٍ أى ذُو عيال كثير .

وقال الليث نحوه : حشبلة الرجل عياله .

وقال ابن الأعرابى بَحْشَلَ الرجل إذا رقص رقص الزَّنْج .

أبو العباس عن ابن الأعرابى يقال لطين البحر الحَرْمَدُ .

قال ويقال للحجارة التى تنبت على شطّ البحر الجَشْرُ والحُرْشُفُ .

وقال الليث : الحُرْشُفُ فلوس السمكة .

قال : وحَرْشَفُ السلاح ما زُيِّن به .

قلت أنا : حَرْشَفُ الدرع حُبُكها شبه بحَرْشَفِ السمك: وهى شبه الفلوس على ظهرها والحَرْشَفُ نبت عريض الورق رأيته فى البادية .

وقال ابن شميل : الحَرْشَف الكُدْس بلغة أهل اليمن يقال دُسْنا الحَرْشَفَ. والحرشَفُ: الجراد . والحَرْجف الرَّجّالة .

قال ذلك أبو عمرو ، وأنشد :

كأنهم حَرْشَفٌ مبثوثٌ

بالجو إذْ تبرُق النّعال(١)

يريد الجراد وقيل هم الرّجّاله فى هذا البيت .

وقال الليث : الشَّرْمَحُ والشرمحى : القوى .

أبو عبيد عن الأصمعى : الشَّرْمَحُ الطويل من الرجال .

قلت ويقال : شَرَمَّحٌ ، ومنه قول الشاعر :

* أشمُّ طويل الساعدين شَرَمَّحُ *(٢)

وهم الشرامحُ . ويقال شرامحة حِتْرِشٌ

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٦٣ [س]

(٢) صدره فى اللسان :

* أظل علينا بعد قوسين برده * [س]

من أسماء الرجال وبنو حِتْرِش بطن من بنى مُضَرِّس وهم من بنى عُقَيْل .

وقال أبو عبيد : قال الفراء حَشَد القوم وحَشَكوا وتَحَتْرَشُوا بمعنًى واحد .

وقال أبو سعيد : سمعت للجراد حَتْرَشَةً وخَتْرشة إذا سمعتَ صوتَ أكله .

أبو العباس عن ابن الأعرابى . يقال للغلام الخفيف النشيط : حُتْرُوش .

وقال ابن شميل : الحُتْروش القليل الجسم .

وقال يقال : سعى فلان بين يدى القَوْمِ فتَحَتْرَشُوا عليه ، فلم يدركوه ، أى سعوا عليه وعدَوْا ليأخذوه .

شمر قال الفراء : الحِرْبَشُ والحِرْبِشَةُ : الأفعى .

قال : وربما شددوا الباء فقالوا حِرِبّش وحِرِبّشة .

وقال غيره : حِرْبِيشٌ ، ومنه قول رؤبة(1) :

* غَضْبَى كأفعى الرِّمْثَة الحِرْبِيش *

وقا ابن الأعرابى هى الخَشْناء فى صوت مشيها .

وقال أبو عمرو : هى الكثيرة السَّمّ .

وقال أبو خَيْرة : من الأفاعى الحِرْفِشُ والحَرَافش .

قال : وقد يقول بعض العرب : الحِرِبّش قال ومن ثَمّ قالوا :

* هَلْ يَلِدُ الحِرْبِشُ إلا حِرْبِشَا *

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : يقال للرجل إذا نزَا ورقص حَنْبَش وزَفَر . وقيل الحَنْبَشَة : الرقص والتصفيق والمشى .

وفى النوادر : الحَنْبَشَةُ لعب الجوارى بالبادية .

وقال شمر الحِنفِش حَيَّة عظيمة ضخمة الرأس رقشاء حمراء كدراء إذا حَرَّبتَها انتفخ وريدُها .

---

(1) مجموعة أشعار العرب ص ٧٧ والرواية فيه .
* عضى كأفعى الرسنة الحريس *

وقال ابن شميل : هو الْحفَّاثُ نفسُه .

وقال أبو خيرة : الحِنفِيشُ هى الأفعى ، وجمعها حَنَافِيش .

(وقال(١) الليث : فرشحت الناقة إذا تفحّجَت للحلب ، وفرْطشت للبول .

قلت : هكذا قرأته فى نسخ من كتاب الليث . والذى سمعناه من الثقات فَرْشَطَت إلا أن تكون مقلوباً) .

وقال الليث : الفِرْشَاحُ من النساء ومن الإبل : الكبيرة السمجَة .

أبو عبيد عن أبى زيد : الفِرْشَاحُ : الأرض العريضة الواسعة .

قلت : هكذا أقرأنيه الإيادى :

وقال : رواه شمر — بالسين — ثم قال لنا هو تصحيف .

قال : والصواب الفِرشَاحُ — بالشين — من فرشح فى جِلْسَته ، وأنشد :

قول أبى النجم فى صفة الحافر :

(١) ما بين القوسين ساقطة من م .

ليس بمصْطَرٍ ولا فِرْشاح

يعنى حافر الفرس أنه ليس بمصرور مجتمع ضيق ولا بعريض جداً ولكنه وأب مقتدر .

أبو عبيد عن الأصمعى الشُّمحوط الطويل ونحو ذلك ، ونحو ذلك قال الليث :

أبو عبيد عن أبى زيد الشَّفَلَّحُ من الرجال الواسع المنخرين العظيم الشفتين ، ومن النساء العظيمة الإسْكَتَيْنِ الواسعة المتاع . وأنشد أبو الهيثم :

لعمرُ التى جاءت بكم من شَفلّح
لدى نَسَبَيْها ساقِطِ الإسبِ أهْلَبَا

والإسب : شعر الاست . وقال ابن شميل : الشفلح القثاء يكون على الكبر قلت هو ثمر الكَبَرِ إذا تفتح وفيه حمرة .

أبو العباس عن ابن الأعرابى الشَّرْحوف المستعدّ للحملة على العدو .

وقال أبو عمرو : اشرحَفَّ الرجال للرجل إذا تهيأ له محارباً وأنشد :

لما رأيت العبْدَ مُشْرحِفّا
للشر لا يعطى الرجال النِّصْفا
أعذمته عُضَاضَهُ والكفّا

وقال أبو دواد :

ولقد غدوت بمشرحف (م)

الشدّ فى فيه اللجام

قلت وبه سمى الرجل شرحافا .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : رجل شِرْدَاحُ القَدَمِ إذا كان عريضَها غليظَها .

باب الحاء والصاد

قال الليث : الحِضْرِم : العَوْدَقُ . قلت : هو الكحب . وهو حبُّ العِنَب إذا صَلُب ، وهو حامضٌ . وقال أبو زيد : الحِضْرَمِ حشَفُ كلّ شىء . وقال ابن شميل عطاء مُحصرَم : قليل .

وقال الليث رجل مُحضْرَمٌ قليل الخير .

وقد حصرم قوسَهُ : إذا شد توتيرها .

وقال ابن السكيت : يقال للرجل الضيق البخيل حِصرِمٌ .

قال ويقال حصرم قوسَه وحظربَهَا إذا شدّ توتيرها ورجل محظرب شديد الشكيمة وأنشد :

وكائن ترى من يلمعى محظرَبِ

وليس له عند العزائم جُولُ(١)

وقال الأصمعى حصرَمْتُ القِرْبةَ إذا ملأتها حتى تضيق وكل مضيّق محصرَمٌ .

وقال ابن الأعرابى : زُبْد محصرَم . وهو الذى يتفرق فلا يجتمع من شدة البرد .

وقال الليث : الصَّردَحُ : المكان الصُّلْبَ .

وقال ابن الأعرابى والأصمعي فى الصَّردَح مثله .

وقال غير هؤلاء : الصَّرْدَحُ المكان الواسع الأملس المستوى: قلت : وأما السِرْداح والسَّرادح فتفسيرها فى باب السين الذى يلى هذا الباب .

وقال الليث : الصَّلْدَحُ هو الحجر العريض لمال وجارية صَلْدَحةٌ : عريضة .

وفى نوادر الإعراب : ضرب صَوادِحِىٌّ وصُمادِحِىٌّ شديد بيّن .

(١) البيت لطرفة فى ديوانه ص ١٢١ [س]

وقال شمر قال ابن شميل : الصَّرادح : واحدتها صَرْدَحَةٌ ، وهي الصحراء التي لاشجر بها ولا نبت ، وهي غلظ من الأرض وهي مستوية .

قال شمر : وقال أبو عمرو الصَّرْدَحُ الأرض اليابسة التي لا شيء بها .

أبو عبيد عن أبي عمرو: الصُّمادِح الخالص من كل شيء وسمعت أعرابياً يقول لنُقْبَة جرب رآها رِيئَتْ حديثةً في العير فشكوا فيها أجَرَبٌ أم بَثْرٌ ، فلما لمسها قال هذا حاقٌّ صُمادِحِ الجَرَبِ .

ورجل صَمَيْدَحٌ : صلب شديد .

وقال أبو عمرو الصُّمادح أيضاً : الشديد من كل شيء وأنشد :

فَشَامَ فيها مِذْلَقاً صُمادحا(١)

أي ذكراً صُلباً .

سلمة عن الفراء : الحَنْبَصَةُ : الرَّوَغان في الحرب .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : أبو الحِنْبِص : كنية الثعلب واسمه السَّمْسَم .

قال والحِصْلِبُ التراب .

أبو عبيد عن اليزيدي في الأمثال :ما عليه حَرْبَصِيصَةٌ ولا خَرْبصيصة : بالحاء والخاء .

قال أبو عبيد والذي سمعناه خربصيصة بالخاء .

قاله أبو زيد والأصمعي بالخاء ولم يعرف أبو الهيثم حربصيصة بالحاء .

باب الحاء والسين

شمر سقون حَرَامِسُ أي شِدَاد مجدبة .

وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي في الحرامِس نحوَه .

وقال الليث : الحِرْمَاسُ الأملس .

قال والحُمارس والرُّحامس والقُدَاحس كل ذلك من نعت الشجاع الجرئ . قلت : وهي كلها صحيحة معروفة .

وقال الليث : الفَلْحَسُ : الكلبُ ،

(١) بعده في التكملة :

* فصرخت لقد لقيت نا كحاً *

والرجز لكثير المحاربي وانظر بقيته في اللسان (ذلغ) [س]

والرجل الحريص أيضاً يقال له فَلْحَسٌ ، والمرأة الرسحاء يقال لها فَلْحَسٌ .

قلت وقد قال ذلك كلَّه الفراء .

وروى أبو عبيد عن الفراء : الفلحس الرجل الحريص والفلحسة المرأة الرسْحاء الصغيرة العجُزِ .

ومن أمثالهم : أسْألُ من فلحس ، اسم رجل كان كثيرَ السؤال .

قال الليث : الحلْبَسُ والحُلابسُ : الشجاع .

وروى أبو عبيد من الفراء عن أصحابه ، يقال : الحلْبَسُ اللازم للشيء لا يُفارقه .

قال والحُلابس مثله . وقال الكميت :

فلما دنَتْ للكاذتين وأحرجت

به حَلْبَساً عند اللقاء حُلابِسا

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى . قال : يقال : حَلْبَس فلانٌ فلا حَسَاسَ منه : أى ذهب .

قال ويقال : جاء فلان يَتَبَحْلَسُ إذا جاء فارغاً .

قال وجاء فلان سَبَهْلَلاً إذا جاء ضالاً لا يدرى أين يتوجه .

عمرو عن أبيه : الحَرَاسِينَ : السنون القحطات . قلت : وهى الحَراسِيمُ أيضاً .

قال ابن السكيت السُّلْحُوت من النساء الماجنة قال ذلك أبو عمرو .

وأبو عبيدة عن الأصمعى : السِّرْدَاحُ : الناقة الكثيرة اللحم . وقال الليث : السِّرداح جماعة الطَّلْحِ واحدها سِرْدَاحَةٌ .

شمر عن الأصمعىّ قال : السراديحُ أماكن تنبت النجمة والنصىّ ، وأنشد :

عليك سرداحاً من السرادح

ذا عجلة وذا نَصِىٍّ واضح

وقال أبو خيرة : هى أماكن مستوية تنبت العِضاه وهى لينة قال : وأما الصَّرْدَحُ فالصحراء التى لا شجر بها ولا نبت ، وهي غلظ من الأرض . وقال الليث السِّرْدَاحُ الناقة الطويلة وجمعها السرادح .

والسِّنْطَاح من النوق الرحيبة الفرج وقال :

يتبعن تسحيا من السرادح

عيهلةً حَرْفاً من السَّنَاطح

قال والمُسْلحِبُّ الطريق البيّن قد اسلحبّ أى امتدّ .

أبو عبيد عن الأصمعى: المسلحبّ المستقيم ، ومثله المتلئِبّ . قال ويقال إنه الممتدّ وقال خليفة الحُصَينى : المسلحبُّ والمطلحب الممتدّ . قلت : وسمعت غير واحد من العرب يقول سرنا من موضع كذا غُدْوَةً فظل يومُنا مُسْلَحِبًّا أى ممتدًّا سيرُه .

وقال الليث : الشُّرحوب الطويل قلت وأكثر ما يُنْعَتُ به الخيلُ ، يقال : فرس سرحوب . وقال الليث الدُّحْسُمُ والدُّماحِسُ الغايظان .

وقال أبو عبيد عن الأصمعى : رجل دُحْسُمان ودُحْمُسان وهو العظيم الأسود . وقال غيره ليَالٍ دَحَامِس مظلمة . وليل دَحْمَسٌ . وأنشدنى أعرابى :

وادَّرِعِى جِلْبَابَ ليلٍ دَحْمَسِ

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال : يقال لثلاثِ ليالٍ بعد ثلاثِ ظُلَمٍ من الشهر : ثلاثٌ حَنَادسُ . ويقال دَحَامِس .

وواحد الحَنَادِسِ حِندِس ، وليلة حِنْدِسة ، وليل حِنْدِس .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الدَّحْسَمُ(١) الأسود .

وقال الليث يقال للأسود من الرجال : دَحْسِىٌّ .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : السحْتَنَةُ الأُبْنَة الغليظة فى الغُصْنِ . وقال أبو عمرو يقال : سحْتَتَهُ وطَحْلَبَهُ إذا ذبحه .

وقال ابن المظفر السُّلاَطِحُ : العريض . وأنشد :

* سُلاَطِحٌ يناطح الأَبَاطحا *

وقال أبو عُبيد السَّحْبَل والسِّبَحْل: والهِبلُّ الفحل العظيم . وقال الليث : السَّحْبَلُ العريض البطن وأنشد :

* ولكننى أحببت ضبًّا سحبلا *

وقال غيره : وعاء سَحْبَلٌ واسع وجراب سَحْبَلٌ وعُلبة سحبَلَةٌ جوفاء وقال الجميح :

* فى سَحْبَل من مُسُوكِ الضأن منجوب *(٢)

(١) الظاهر أنه محرف عن الدحس ليوافق قوله « دحسى » فيما بعد .

(٢) صدره كما فى المفضلية — ٤

* فالفىء اهلك أن تحظى وتحتلبى *

يعنى سقاء واسعاً مدبوغا بالنحب وهو قشر السدر .

المنذرى عن سلمة عن الفراء : ضرع سَحْبَلٌ عظيم ودَلْوٌ سحبلٌ عظيمةٌ وجمل سِبَحْلٌ رِبَحْلٌ عظيم .

وقال ابن السكيت رجل حِلَّسْمٌ وهو الحريص الذى يأكل ماقدر عليه وهو الحلس وأنشد :

ليس بقصل حَلِس حِلْسَمّ
عنـــد البيوت راشِنٍ مِقَمّ

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال الْحرسُم الزوابة(١) . وقال اللحيانى يقال : سقاه الله الْحرسُم(٢) وهو السم . يقال : ماله ؟ سقاه الله الحرسم ! ! وكاسَ الذيفان لم أسمعه لغـيره [(٣)ورأيته مقيداً بخطى فى كتاب(٤) اللحيانى: الجرسم بالجيم وهو الصواب وليس الجرسم من هذا الباب . هو فى كتاب الجيم] .

(١) هكذا بالزاى . وهو الموافق لما فى اللسان . وفى بعض نسخ القاموس الراوية بالراء المهملة .

(٢) ضبطه القاموس بفتحتين بمعنى الزاوية ، بكسرتين بمعنى السم .

(٣) من م .

(٤) فى اللسان بخط اللحيانى .

وقال الليث يقال هو رِبَحْل سِبَحْل إذا وصف بالتَّرَارَةِ والنَّعمة . وجارِيَةٌ رِبَحْلَة سِبَحْلَةٌ .

وقيل لابنة الْخسِّ أى الإبل خيرٌ ؟ فقالت السِّبَحْلُ الرِّبَحْلُ الراحِلَةُ الفَحْلُ .

قال الليثُ : السَّبَحْلَلُ هو الشِبْل إذا أدرك الصيد .

أبو عبيـد عن الفراء قال الذكر من السَّلاَحِف الغَيْلم . والأنثى فى لغة بنى أسد سُلَحْفاةٌ . قال وحكى الرؤاسى سُلَحْفِيَةٌ .

وقال الليث : يقال للجارية البذيئة القليلة الحياء جِنْفِس وحِفِنْس . قلت : والمعروف عندنا بهذا المعنى عِنْفِص .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الفَلْحَس(٥) الـكلب والفلحس السائل الملحّ. قال والفَلْحَسُ الدُّب المسن ، والفلحس المرأة الرسحاء .

وقال النضر : أنشدنا أبو الذؤيب :

حِـسَفْلُ البطنِ ما يملاه شىء
ولو أوردته حَفَرَ الرِّباب(٦)

قال حِسْفِلٌ(٧) واسع البطن لا يشبع .

(٥) تقدمت كلمة الفاحس ومعانيها فى أوائل باب الحاء والسين .

(٦) للبيت فى التكملة (حسـفل) . لأبى الذئب لا لأبى الذؤيب [س]

(٧) ضبطها القاموس كزبرج .

بابُ الحَاء والزاى

الزحَالِيفُ والزحاليق آثارُ تزلج الصبيان ، واحدتها زُحلوفة وزُحلوقة . وروى عن بعض التابعين أنه قال ما ازْلحَفَّ ناكح الأَمَةِ عن الزنا إلا قليلا . قال أبو عبيد معناه : ما تنحّى وماتباعد . يقال : ازْلحفَّ وازحَلَفَّ وتزحْلف وتزلْحف إذا تنحّى وتزلق . ويقال للشمس إذا مالت للمغيب ، أو زالت عن كبد السماء نصفَ النهار قد تزحْلفت ، وقال العجّاج .

والشمس قد كادت تكون دَنفا

ادفعها بالراح كى تَزَحْلَفا

وقال غيره : يقال زحْلف الله عنا شرَّك ، أى نحّى الله عنا شرَّك . وقال أبو مالك : الزحْلوفة المكان الزَّلِق من حَبْلِ الرمل ، يلعب عليه الصبيان ، وكذلك فى الصفا وقال أوس بن حجر :

* صفا مُدْهِنٍ قد زلقَتْه الزَّحالف *(١)

وهى الزحاليف باليـاء أيضاً ، وكأنَّ الأصل فيه ثلاثىٌّ من زحل فزيدت فيه فاء .

وقال الليث الزُّحْزُبُّ الذى قد غلُظ وقوى واشتدّ . قلت : روى أبو عبيد هذا الحرفَ فى كتاب غريب الحديث بالخاء وجاء به فى حديث مرفوع وهو الزُّخْزُبّ للحُوار الذى قد عَبُل واشتدّ لحمه ، وهذا هو الصحيح والحاء عندنا تصحيف .

وقال الليث الحِنْزَابُ هو الحمار المقتدر الخلق . قال : والحنزوب ضرب من النبات وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الحِنزابُ الديك والحِنزاب جَزَر البر والحِنزاب الرجل القصير وأنشد ابن السكيت(٢) :

* تاحَ لها بعدك حِنْزابٌ وَأَى *

قال إلى القصر ما هو ويروى وَزَى .

أبو عبيد عن أصحابه الحَيْزَبُون العجوز من النساء وقاله الليث .

ورُوِىَ عن ابن المستنير أنه قال يقال : حَرْمَزَهُ الله أى لعنه الله . قال وبنو الحِرْماز

---

(١) صدره كما فى اللسان (زحلف) :

* يقلب قيدوداً كأن سراتها * [س]

(٢) قال اللسان أنها للأغلب العجلى وهى الأرجوزة التى هجا بها سجاح التى تنبأت فى عهد مسيلمة الكذاب .

مشتق منه . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ أخذت الشيء بِحُزْمُورِه وحَزَاميره وحُذْقُوره وحَذَافيره أى بجميعه وجوانبه . وفى النوادر يقال حَزْمَرْتُ العِدْل والعَيْبَةَ والثياب والقِرْبة وحَذْفَرْتُ بمعنًى واحد أى ملأتُ . ومن أسماء العرب حِرْمَازٌ وهو من الحَرْمَزَةِ وهى الذكاء وقد احرمَزّ الرجل وتحرْمَزَ إذا صار ذكيًّا قاله ابن دريد .

بابـ الحاء والطـاء

قال الليث : الطُّحْلُب ، والقطعة طُحْلُبَة ، وهى الخضرة التى على رأس الماء المُزْمِن .

أبو عبيد : طَحْلَبَتِ الأرضُ أولَ ماتخضر بالنبات .

قلت : ويقال : طَحْلَبَ الغديرُ ، وعينٌ مُطَحْلَبَةُ الأرجاء طامية .

عمرو عن أبيــه : طَحْلَبَهُ إذا قتله ، والطَّحْلَبَة القتل .

وقال الليث : يقال مافى السماء طُحْرُبَةٌ(١) أى قطعةٌ من سحاب ، قال والطُّحْرُبة الفساء . قال وقال ابن السكيت. ما عليـه طُحْرُبَةٌ أى قطعة خِرْقَة . وما فى السماء طُحْرُبَةٌ أى شىء من غيم ، وما عليها طُحْرَبَةٌ .

أبو عبيد عن الكسائى : ماعليها طَمْحَرَةٌ يعنى من اللبـاس . قال وقال أبو الجراح : طَحْرِبة(٢) . وقال الأصمعى طَحْرَبَة .

قال شمر : وسمعت طَحْرَمـة وطِحْمِرة . قال وسمعت ابن الفقعسى: ماعلى رأسه طِحْمِرة ولاطِحْطِحة . أى ماعليه شَعَرة . قال: طِحْمِرة مقلوب طِحْرِمة ، وطِحْرِمة أصلها طِحْرِبة .

وقال نُصَيْبٌ :

سرى فى سواد الليل يترك خلفـه
مواكف لم يعكف عليهن طِحْرِبُ

قال : والطحرب هنـا الغُثَاء من الجفيف

(١) قال القاموس : بفتح الطاء والراء وبكسرهما وبضمهما .

(٢) عبارة اللسان : وقال أبو الجراح : طحربة بفتح الطاء وكسر الراء

وَوَأْلَةِ الأرض ، والمواكِفُ مَوَاكِفُ الشجر .

عمرو عن أبيه قال : طَحْرَبَ القِرْبَةَ مَلأها .

وقال ابن الأعرابى : طَحْرَبَ إذا فصّع وطَحْرَبَ إذا عَدَا فارًّا .

وقال الليث : الفِطْحَلُ هو دَهْرٌ لم يُخلق الناسُ فيه بعد . وأنشد :

* زمنَ الفِطحْل إذ السلام رطاب *

وقال شمر : الفِطَحْلُ السيل ، قال : وجملٌ فِطَحْلٌ ضَخْمٌ مثل السِّبَحْلُ . قاله الفراء . وفُطَحُل[1] اسم رجل .

وقال ابن دريد : رأس فِلطاح عريض . قلت : ومثله فِرْطاح بالراء وكل شيء عرّضته فقد فَرْطَحْتَه .

وقال الليث : ضربه ضرْبًا طِلَحِيفًا وطِلْحفا وطِلَّحْفًا أى شديدا .

وقال شمر : جوع طِلَّحْفٌ وطِلَحْفٌ شديد وأنشد :

إذا اجتمع الجوع الطِّلَحْفُ[2] وحبُّها
على الرجلِ المضْعُوف كاد يموت

وقال الليث : الحَبَنْطأ بالهمز العظيمُ البطنِ المنتفخُ . وقد احبنْطأتُ واحبنْطَيْتُ .

أبو عبيد عن الأصمعى : يقال للرجل إذا كان فيه قِصَرٌ وضِخَم بَطْن رجل حَبَنْطاً . بهمزة غير ممدود .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم يظل السقط مُحْبَنْطِئًا على باب الجنة .

قال أبو عبيدة : هو المتغضِّب المستبطىء للشىء وقال المُحْبَنْطِىء العظيم البطنِ المنتفخ .

وقال الكسائى : يهمز ولا يهمز .

وأخبرنى المنذرى عن المبرد قال : سمعت المازنى يقول : سمعت أبا زيد يقول: احبنطأتُ بالهمز أى امتلأ بطنى . قال: واحبنطَيْتُ بغير همز أى فسد بطنى .

قال المبرد : والذى نعرفه وعليه جملة الرواة حَبِط بطن الرجل وحَبِجَ واحبنطأ إذا انتفخ بطنُه من الطعام وغيره . ويقال : احْبَنْطأ

(١) القاموس : كجعفر وقنفذ اسم .

(٢) أنشده فى اللسان (طلخف) بالخاء

الرجل إذا امتنع . وكان أبو عبيدة يجيز فيه ترك الهمزة وأنشد :

إنى إذا استُنْشِدْتُ لا أحْبَنطِى
ولا أُحِبُّ كثرة التمطِّى

وقال فى قوله : إن الطفل يظل محبنطئاً أى ممتنعاً .

عمرو عن أبيه : الحنطبةُ الشَّجاعة وحَنْطَبٌ من أسماء الرجال منه .

اللحيانى : اطمَخرَّ واطْمخرَّ إذا شرب حتى امتلأ .

ابن السكيت : ماعلى السماء طَمْخَرِيرةٌ . وما عليها طِهْلِئَةٌ وما عليها طَخْرَةٌ أى ماعليها غيم .

ويقال طَرْمَحَ الرجلُ بناءه إذا رفعه ، وبه وسمى الطِّرِمَّاح وأنه لَطِرِمَّاحٌ فى بنى فلان إذا كانَ عالىَ الذِّكْرِ والنسب .

قال أبو زيد : يقال إنك لَطِرِمَّاحَ وإنكما لطرمَّاحان ، وذاك إذا طَمَح فى الأمر .

أبو عمر . الحِطْمِطُ الصغير من كل شىء ، صبى حِطْمِطٌ وأنشد :

إذا هُنَىٌّ حِطْمِطٌ مثل الوزغ
يَضْرِبُ منه رَأْسهحتىانثَلَغْ[(١)]

والحِطْمِيطُ دويْبَّة . وجمعه الحَماطِيطُ .

وقال ابن دريد هى الحُمْطُوط .

والحِنْطِىء القصير من الرجال .

وقال الأعلم الهذلى[(٢)] :

وَالِحُنْطِىءِالحِنْطِىٌ يمنح بالعظيمة والرغائب

والحِنْطِىُّ الذى غذاؤه الحِنْطَةُ ، وقال : يُمْنَحُأى يُطْعَمُ ويكرَّم ويربَّب ، ويروى يَمْشَجُ أى يُخْلَط . وعنز حُنَطِئَة[(٣)] عريضة ضخمةرواه

(١) البيت كما فى اللسان لربعى الزبيرى واصله الدبيرى [س]

(٢) فى ديوان الهذليين ٢ : ص ٨٢ قصيدة من نفس البحر والقافية ولم يثبت هذا البيت فى صلبها . ولكن ورد فى الهامش تعليق على بيت فى الصلب هو :

ما شئت من رجل إذا ما اكتظ من محض ورائب

وقد جاء فى التعليق ما يلى :

ورد فى شرح السكرى قبل هذا البيت بيت آخر لم يرد هنا وهو :

والحنطىء الحنطى يمنح بالعظيمة والرغائب

زالاتصال بين هذا البيت وما بعده قوى ظاهر . وقال السكرى : الحنطىء : القصير ، والحنطى : الذى يأكل الحنطة ويسمن عليها اه . ولكنه أضاف : ولم يعرف الأصمعى هذ البيت .

وقد ورد البيت في نسختى د ، م من التهذيب : والحنطىء الحنبلى وبه ينكسر الوزن ولا يتناسب المعنى .

(٣) فى اللسان مثل علبطة .

أبو عبيدة عن أصحابه وقاله شمر .

وقال الليث : الطَّحَارِيرُ قطع السحاب ، ويقال : الطخَارِيرُ بالخاء . وقالها الأصمعى واللحيانى وأكثر مايتكلم بهما فى النفى ، يقال ما عليها طُحْرُورة ولا طُخْرورة .

وقال ابن الفرج : يقال : فَرْطَحَ القُرصَ وفلْطَحه إذا بسطه وأنشد لرجل من بلحارث ابن كعب يصف حَيَّة :

جُعِلت لَهَازِمُــه عِزِينَ ورأسُه
كالقُرص فُرْطِحَ من طَحِينِ شعير(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابى : رغيفٌ مُفَلْطَح واسع .

بابُ الحاء والدال

قال الليث : يقال بَلْدَحَ الرجلُ إذا بلَّد وأعيا . قلت وبَلْدَحُ بلد بعينه ومنه المثل الذى يُروى لنعامة : لـكن على بَلْدَحَ قومٌ عَجْفَى(١) .

ثعلب عن ابن الأعرابى : بَلْدَحَ وتَبَلْدَحُ إذا وعدك ولم يُنْجِزِ العِدَة .

ثعلب عن الأعرابى : بَحْدَل الرجل إذا مالت كتفه .

قلت : والبَحْدَلَةُ الخفَّة فى السعى . سمعت أعرابيا يقول لصاحب له : « بَحْدِلْ بَحْدِل » أمَرَه بالإسراع فى سعيه .

وقال الليث: ناقة حِدْبِيرٌ إذا بدت حراقيفُها . قلت : ويقال ناقة : حِدْبارُ وجمعها حَدَابِيرُ إذا انحنى ظهرها من الهُزال ودَبِر .

أبو عبيد عن الأموى: الحَنْدِيرَةُ والحِنْدُورَةُ الحَدَقة . قال : والحِنْدِيرَةُ أجود . سلمة عن الفراء حِنْدِيرةُ وحُندورة وحُندُر . ويقال : جعل فلانٌ فلانًا على حِنْدِيرةِ عينه إذا أبغضه .

اللحيانى : دَرْبَحَ وَدَلْبَحَ إذا حَنَى ظهره . قلت : وقال لى صبيٌّ من بنى أسد : دَلْبِح أى طأطىء ظهرك ، ودربخ مثله . وابلندح الحوضُ إذا استوى بالأرض من دَقّ الإبل إياه . وقال:

(١) نعامة لقب واسمــه بيهس انظر المثل فى الميدانى ج ٢ ص ١٠٦ [س]

(٢) يروى لأبى مهدية الـكلابى ضمن الأصمعية [س]

ودقت المركو حتى ابلندحا(١)

ابن بُزُرْج : أصابتهم سنةٌ فكانت الدَّحْمَلة يقول الدمارُ والدَّرْدِحَة من النساء التى طولها وعرضها سواء ، وجمعها الدَّرَادِحُ ، وقال أبو وجزة :

وإذ هى كالبكر الهجان إذا مشت

أبى لا يُماشيِهاَ القِصارُ الدَّرَادِحُ(٣)

وقيل للعجوز دِرْدَحٌ .

وقال أبو عبيد وغيره : الحَرْمَدُ(٤) الحمأة وقال تُبَّع :

فى عين ذى خُلُب وثأْطٍ حَرْمَدِ(٥)

بابُ الحَاء والتاء

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الْحَتروف الكادّ على عياله .

والْحُنْتُوف : الذى يُنْتِفُ لحيته من المرار به . قال : والحَنْتَفُ الجراد المُنَتَّفُ المنقّى للطَّبخ وبه سمى الرجل حَنْتَفاً قال والحِرْمِدُ(٢) بالكسر الحَمْأَةُ .

وقال الليث : الحَبْتَرُ هو القصير .

وكذلك البُحْتُر ، ونحوَ ذلك . روى أبو عبيدعن الأصمعى فيها . قال: وامرأة بُحْتُرَةٌ .

سلمة عن الفراء قال: الحَبْتَرُ القصير .

والحَنْبَرُ مثله .

ثعلب عن ابن الأعرابى : كَذِبَ حِبْرِيتٌ وحَنْبَرِيتٌ أى خالص مجرّد لا يستره شىء .

وقال الليث : الحِنْتَارُ القصير الصغير .

وقال ابن دريد : الَحنْتَرةُ الضيق .

وقال الليث : الَحنْتَمُ من الجِرارِ الُخضرِ وما تضرِب لونه إلى الحمرة . قال: والَحنْتَمُ سحاب . وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الدُّبّاء والَحنْتَمْ . قال أبو عبيد هى جِرار حُمْرٌ كانت تُحمَلُ إلى المدينة فيها الخمر . قلت : وقيل للسحاب حَنْتَمٌ وحَنَاتِمُ

(١) فى اللسان رواية عن ثعلب قد دقت ...

(٢) تقدم ذكر هذه اللفظة . ولعله أعادها ليبين أنها بالكسر أو لأنها رواية ابن الأعرابى .

(٣) رواية البيت فى التكملة :

* أبت لا تماشيها .... * [س]

(٤) صدره : فرأى مغيب الشمس عند مآبها

* ونسب فى اللسان مرتين لأمية *

ولكن الأزهرى وابن برى ينسبانه لتبع يصف ذا القرنين [س]

(٥) ضبط القاموس : كجعفر وزبرج .

لامتلائها من الماء ، شُبِّهت بحَناتِم الجِزارِ المملوءة .

وقال الليث : الدَّحمَلةُ(١) : المرأة الضخمة التَّارَّةُ . سلمة عن الفراء قال : الدِّحْمَال : الرجل البَتَرِيُّ ، والبترىُّ الشرير وهو فارسية معرَّبة.

قال الفراء : ما أجد منه حُنتَالاً أى بُدًّا وماله حُنتَالٌ ولا حِنتَالَةٌ عن هذا : أى مَحيصٌ إذا كسرت الحاء أدخلْتَ الهاء(٣) .

وحَبتَرٌ اسم رجل .

وقال أبو زيد : رجل حِنتَأْوٌ وهو الذى يمجبه حسنه ، وهو فى عيون الناس صغيرٌ ، والواو أصلية .

باب الحاء والظاء

ابن السكيت حَظْرَبَ قَوْسه إذا شدَّ توتيرها وقال المحظرب الضيق الخُلق وقال طرفة :

وكائِنْ ترى مِنْ يَلْمَعِيٍّ محظرَبٍ
وليس له عند العزائم جولُ

وضرع محظرب أى ضيق الأخلاف ثعلب عن ابن الأعرابى الحُظَّبى الظهر وأنشد :

ولولا نَبـلُ عَوضٍ فى
حُظُبَّاى وأوصالى(٢)

وروى ابن هانىء عن أبى زيد : الحُظُنْبَى بالنون : الظهر . وروى بيت فِنْدٍ هذا فى حظنباى وأوصالى .

والحنظل معروف ، أبو عبيد عن الأصمعى : الحُنظُبُ الذكر من الجراد وقال أبو عمرو : وهو الذكر من الخنافس ، وأنشد أبو عبيد :

وأُمُّك سوداء مَوْدُونَةٌ
كأَنَّ أنامِلَهَا الحُنظُبُ(٤)

أبو عبيد عن الفراء قال البَحْظَلَةُ أن يقفز الرجل قفزان اليربوع والفأرة ، يقال بَحْظَلَ يُبَحْظِلُ بَحْظَلَةً وقال ابن دريد : الحَظَلْبَةُ : العَدْو ابو العباس عن ابن الأعرابى : حمظل الرجل إذا جنى الحَنظَلْ وهو الحَمْظل ، قلت هذا من باب تعاقب النون والميم فى الحرف الواحد .

(١) الدحملة والدحمال : من باب الحاء والدال . وليستا من باب الحاء والتاء .

(٢) الشعر للفند الزمانى كما فى اللسان (حظب) [س]

(٤) الشعر لحسان بن ثابت ويروى نوبيه بدل مودونة [س]

(٤) التكملة من اللسان نقلا عن الأزهرى .

ومن باب الحاء والتاء

أبو عبيد عن أبي زيد يُقَالُ مالى عنه حُنْتَأْلٌ بهمزة مسكنة أى مالى منه بُدٌّ وقال الفراء مالى عنه حنتأل ولا حُنْتَأْلَةٌ مثله أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الحِنتأْلة البُدَّة وهى المفارَقة وقال أبو مالك : مالك عن هذا الأمر عُنْدَدٌ ولا حُنْتأْنٌ أى مالك عن هذا الأمر بدٌّ وقال غيره الْحُنْتُل شبه المخلب المعقَّف الضخم ولا أدرى ما صحته .

أبواب الحاء والظاء

أبو عبيد عن الكسائى : عَنْزٌ حُنَظِئَةٌ عريضة ضخمة .

وقال شمر : يقال هذه الحُلَبِظَةُ وهي المائة من الإبل إلى ما بلغت .

وقال شمر : الحِنْظَأْوَةُ من الرجال الضعيفُ . وأنشد :

حتى ترى الحِنظَأْوَةَ الفَرُوقا
متكئاً يقتمح السَّوِيقا

باب الحاء والذال

الأصمعى حَذْلَمَ سِقَاءه إذا ملأه وأنشد :

تثجّ رواياه إذا الرعد رَجَّهُ
بِشَابَةَ فالقهب المزادَ الْمُحَذْلَمَا

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَحَذْلَمَ الرجل الرجل إذا تأدّب وذهب فُضُول حُمْقِه .

قال : وحَذْلَمْتُ العودَ إذا بَرَيْتَه وأحدَدْتَه . وحذلَمْتُ فرسى إذا أصْلَحته . عمرو عن أبيه ذَحلَمَهُ وسحْتَنَهُ إذا ذبحه .

وقال الليث : ذَحْلَمَه فتذحلم إذا دهوره فتدهور وأنشد :

* كأنه فى هُوَّة تذحلما *

ثعلب : سلمة عن الفرَّاء : حُذفور وحِذفار

وهو جانب الشيء : وقد بلغ الماء حِذْفَارَها أى جانبها . وأخـذت الشيء بِحُذْفُورِه وحَذَافِيرِه .

أبو عبيد عن الكسائى : أخذت الشيء بحذافيره وحَرَاميزه وحزاميره إذا لم يدع منه شيئا .

باب الحاء والثاء

أبو عبيد عن الأحمر: الحِثْرِمَةُ الدائرةُ التى عند الأنف وسطَ الشَّفَةِ العليا .

قال : شَمِرٌ سمعت أبا حاتم يقول : الخِثْرِمَةُ بالخاء لهذه الدَّائرة .

قلت : وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى الحِثْرِمَةُ بالحاء كما رواه أبو عبيد عن الأحمر قلت : وهما لغتان بالخاء والحاء .

وَقال ابنُ السكيت : حَثْرَبَ الماءُ وحثْربَتِ البئْرُ إذا كدُر ماؤها واختلطت بها الحَمْأَةُ . وأنشد :

لم تَرْوَ حتى حثْرَبَتْ قليبُها

نَزْحاً وخافَ ظَمَأً شَرِيبُها

وقال الليث الحُثْفُل ثُرتُمُ المرقة .

أبو العباس عن ابن الأعرابى يقال لِثُفْلِ الدُّهْنِ وغيرِه فى القـارورة حُثْفُـلٌ وهو المثفر(1) أيضاً .

قال ورَدِىءُ المال حُثْفُلُه .

قال : والُحرْبُثُ من أطيب المراتع . ويقال : أَطْيَبُ الغنم لبناً ما رعى الُحرْبُثَ والسعدان .

يقال : يَحْثَرَ متاعـه وبعثره إذا أثاره وقَلَبـه .

ويقال لِلَّبن إذا تقطَّع وتحبَّب بحثَرَ فهو مُبَحْـثِرٌ .

قال ذلك أبو عبيد عن الأصمعى . قال فإن خَثُرَ أعلاه وأسفلُه رقيقٌ فهو هادر .

ومن الرباعى المؤلَّف قولهم لمرقَةِ حَبِّ الرُّمَّان المُحبْرَم ومنه قول الراجز .

* لم يعرف السكباج والمحبْرَما *

(1) م : قال وهو الحثفر .

أبو عبيد عن أبي عمرو الحَنبَلُ الرجل القصير . قال : والعَزْوُ أيضاً حَنبَلٌ .

وقال أيضاً : الحَنبَلُ الضخم البطن فى قِصَرٍ .

وقال الليث الحُنبالُ والحِنبالَةُ الكثير[1] الكلام .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : حَنبَلَ الرَّجُل إذا أكثر من أكل الحَنبَلِ وهو اللوبياء .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال المُحْرَنبِىء مثل المُزْبَئِرّ فى المعنى . وقال غيره احْرَنبَى المكانُ إذا اتسع . وشيخٌ مُحْرَنبٍ قد اتسع جلده .

وروى عن الكسائى أنه قال : مرّ أعرابى بآخر وقد خالط كلبَةٌ صارفًا فعقدت على قضيبه وتعذّر عليه نزعه من عُقدتها فقال له المارّ جأْ جَنبَيها تَحْرَنبِ لك ، أى تتجافى لك بعُقدَتِها عن قضيبك ، ففعل وأطلقته .

وقال الليث المحرنبى الذى ينام على ظهره ويرفع رجليه إلى السماء .

(١) م : الكثيرة الكلام

وهذه حروف[2] وجدتها فى كتاب ابن دريد ولم أجِدها لغيره : قال عجوز دَحْملَةٌ وشيخٌ دَحْملٌ وهو الناحل المسترخى الجلد . قال ودحمَلتُ الشىء إذا دحرجتَه على وجه الأرض . وكذلك دَحْلَتهُ ، قال : والحَرْدَمَة فى الأمر اللجاج والمحْكُ فيه . قال والحَدْقَلَةُ إدارةُ العين فى النظر ، والدَّحْقَلة انتفاخ البطن والحَندَكُ القصير . ودَحْلَطَ الرجلُ إذا خلط فى كلامه دحلطة . والحَذْلَمةُ السرعة قال: وفَرْسَح الرجل إذا وثَب وثبًا متقاربًا . والطرْشَمَةُ الاسترخاء ، ضربه حتى طَرْشمه . والحُرقُوف دُوَيبَّة من أحناش الأرض . والحَرْكلة ضرب من المشى .

قال : والجَحْدَمَةُ السرعة فى العدو .

والجَحْرَمَةُ الضيق وسوء الخلق ورجل جِلْحِزٌ وجِلحازٌ ، وهو الضيّق البخيل . ورجل حَنتَرٌ وحَنترِىٌّ إذا حُمّق . قلت : هذه حروف

(٢) يقصد بالحروف الكلمات . وهى من باب الحاء مع حروف أخرى متفرقة كالدال والذال والسين والشين والتاء وغيرها ، فهى كلمات متفرقة من باب الحاء جمعها معا كما نبه على ذلك فيما بعد .

لا أثِقُ بهـا لأنى لم أحفظها لغيره ، وهو غير ثقـة ، وجمعتُها فى موضع واحدٍ لأفتش عنها فما صحّ منها لإمام ثقـة أو فى شعر يُحتـج به فهو صحيح وما لم يصح تُوُقِّفَ عنه إن شاء الله.

بابُ الخماسي من حرف الحاء

قال الليث : الحزَنبَلُ : القصـير من الرجال . وقال غيره : الحزَنبَلُ المُشرِفِ من كل شيء وقيـل هو المجتمع . ويقال هَنٌ حزَنبَلٌ(١) إذا كان مُشرِف الرَّكَبَ ،

وقالت بعض الجمّات من بقايا الأعراب :

إنَّ هَـنِي حزَنبَلٌ حزَابِيَة

إذَا قعدْتُ فوقه نبَا بِيَهْ

والحزابيةُ الغريب السَّمْكِ الضيق المَلاقِي .

أبو عبيد عن أبي زيد الطَّلَنْـفَحُ الرجل الخالى الجوف وأنشد :

ونُصبح بالغـداة أترَّشَيْءٍ

ونُمسى بالعشى طَلَنفَحِينا(٢)

أبو عبيد عن الأصمعى الحِنزَقْرَة القصير من الرجال وانشد شمر :

ولو كُنْتَ أجمل من مالك

رأوك أُقيـدِرَ حِنزَقْرَهْ

(١) ما بين القوسين من د وقد أثبتناه من م .
(٢) فى اللسان لرجل من بنى الحرماز [س]

وقال شمر : سمعت ابن الأعرابى يقول : الصَّرَنقَحُ من الرجال الشديدُ الشـكيمة الذى له عزيمة لا يُطمعَ فيما عنده ولا يُخدع . قال وقال غـيره : الصَّرَنقَحَ الظريف . وأنشـد لجران العود يصف نسـاءه وسوء أخلاقهن فقال :

ومنهن غُلٌّ مُقْمِلٌ لاَ يَفُكُّهُ

من القوم إلا الشحشحان الصَّرَنْقَحُ(٣)

الشحشحـان الغيـور المواظب على الشيء . قال شمر : يقـال صَرَنقَحٌ وصَلَنقَح بالراء واللام .

أبو عبيد عن أبى عمرو الشيبانى :

البَلَنْدَح:السمين قلت. والأصلُ بَلدَحٌ.

أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه قال :

الحَجَنبَرَةُ : من النساء القصيرة .

(٣) ديوانه ص ٨ [س]

قال والحَبَرْبَرَةُ القِمِئَةُ المناقرة.

والحَوَرْوَرَةُ البيضاء والحَوْلَوَلة الكيّسة قلت وهذه الأحرف الثلاثة ثلاثية الأصل ملحقة بالخماسى لتكرر بعض حروفها.

أبو عبيد عن الفرّاء: ذهب القوم شَعاليلَ بِقَرْدَحْمَةَ لاينوّنُ إذا تفرّقوا.

وحكى اللحيانى فى نوادره ذهب القوم قِنْدَحْرَةَ وقِنْذَحْرَةَ وقِذَّحْرَةَ وقِدّحرة كل ذلك إذا تفرقوا.

وقال الليث: كبش شَقَحْطَبٌ ذو قرنين منكرين، وروى أبو العبّاس عن عمرو عن أبيه أنه قال: الشَّقَحْطَبُ الكبش الذى له أربعة قرون.

وقال الليث فى هذا الباب دحِنْدِحٌ: دُوَيبّة.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال يقال: هو أهون على من دِحِنْدِحْ قال فإذا قيل له ماحندح قال كَلاَ شَىْء.

(١) م: القميئة

ورُوِى عن يونس أنه قال تقول العرب للرجل يقر بما علَيه دِحْ دِحْ، ودَحِ دَحِ، يريدون قد أقررت فاسكت.

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس عن ابن الأعرابي قال احْرَنْفَزَ الرجلُ إذا كاد أن يموت من البرد.

أبو عبيد عن الأصمعى: ناقةٌ حَنْدَلِسٌ ثقيلة المشى. وقال الليث: الحَنْدَلِسُ الناقة النجيبة الكريمة.

أبو عبيد عن الأصمعى أفعى جَحْمَرِشٌ وهى الخشناء الغليظة. قال وقال الأموى الجحْمَرِش: العجوز الكبيرة.

أبو عبيد عن أبى عمرو والأصمعى الجَحَنْفَلُ الرجل الغليظ الشفة.

ومن الخماسى الملحق قولهم: الصَّمَحْمَحُ للرجل الشديد وقال شمر: رجل جِرْدِحْلٌ وهو الغليظ الضخم وامرأة جِرْدَحْلَة كذلك وأنشد:

تقتسر الهام وَمرّا تُخْلِى
أطباق صَنبرِ العُنُقِ[٢] الجِرْدَحْلِ

(٢) فى اللسان (جردحل) برواية تقتسر وصر بدل صنبر [ت]

ابن السكيت عن الفراء : الجِنْبَارُ الرجل الضخم . وأنشد :

* فهو جحنبارٌ مُبِينُ الدَّغْرَمَةْ *

أبو العباس عن ابن الأعرابى عن المفضل : رجل جَلَنْدَحْ وجَلَحْمَدُ إذا كان غليظا ضخما .

أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال : الحَبَرْقَصُ الجمل الصغير قال وهو الحَبَرْبَرُ أيضا .

وقال ابن المظفر: الحَبَرْقَسُ بالسين الضئيل من البكارة والحُمْلاَنِ .

وقال أبو سعيد فى الخماسى الملحق يقال : ما له حَبَرْبَرٌ ولا حَوَرْوَرٌ أى ما له شىء . قال وقال أبو عمرو : ما يُغنِى فلان حَبَنْبَرًا ، أى ما يُغنى شيئا ويقال ما يغنى حَبَرْبَراً بمعناه وأنشد لابن أحمر :

* أمانِىُّ لا يغنين عنها حَبَرْبَراً *(١)

وقال إسحاق بن الفرج قال الأصمعى يقال : ما أصبت منه حَبَرْبَراً ولا حَبَنْبَراً أى ما أصبت منه شيئا .

قال : وقال أبو عمرو يقال ما فيه حَبَرْبَرٌ ولا حَبَنْبَرٌ وهو أن يخبرك بالشىء فتقول ما فيه حَبَنْبَرٌ .

وقال أبو عبيدة : الحَنْدَقُونُ الزَّأْرَاءُ العين وأنشد :

وهبته ليس بشمشلين
ولا دحوق العين حندقوق

وقال الليث الحَبَطَقْطِقْ حكاية قوائم الخيل إذا جرت وأنشد :

* جرت الخيل فقالت * حَبَطَقْطَقْ * (٢)

ابن السكيت عن أبى زيد يقال جاء بكذب سُمَاقٍ وجاء بكذب حَنْبَرِيتٍ إذا جاء بكذب خالص لا يخالطه صدق .

الليث : اسْحَنْكَكَ الليلُ إذا اشتدّت ظلمته . وقال غيره احلنكك مثله ، وشَعَرٌ مُسْحَنْكِكْ ومُحْلَنْكِكْ وهو الأسود الفاحم . قلت وأصل هذين الحرفين ثلاثى صار خماسيا بزيادة نون وكاف، وكذلك ما أشبههما من الأفعال. وأما اسحَنْفَرَ واحرنقزفهما رباعيان والنون زائدة وبها أُلْحِقَتْ(٣) بالخماسى، وجملة قول النحويين أن الخماسى الصحيح الحروف لا يكون إلا فى الأسماء مثل الجَحْمَرِشْ والجِرْدَحْل . وأمّا

---

(١) الرواية فى اللسان عن بدل عنها [س]

(٢) ما أنشده المازنى فى اللسان (طق) يقتضى زيادة حبطقطق [س]

(٣) المناسب ألحقتا

الأفعال فليس فيها خماسى إلا بزيادة حرف أو حرفين فافهمه .

وقال الليث الاسْلِنْطَاح الطول والعرض يقال قد اسلنطح .

وقال(١) ابن قيس الرقيات(٢) :

أنت ابن مسلنطح البطاح ولم
تَعْطِفْ عليك الحُنِيُّ والوُلُج

قلت : والأصل السُّلاطِح والنون زائدة وقال ابن دريد رجل مسلَنْطِح إذا انبسط .

وقال الليث الجحمرش من النساء الثقيلة السمجة . والجحمرش الأرنب المُرْضِعَ ، قلت والصواب فى تفسير الجحمرش ما أثبتناه لأبى عبيد عن أصحابه . والذى قاله الليثُ ليس بمعروف فى كلامهم .

أبو عبيد عن الأصمعى اسحنفر الرجل فى كلامه إذا مضى فيه ولم يتمكّث واسحنفرت الخيل فى جريها إذا أسرعت .

أبو عبيد عنه أيضا المُحْرَنْفِشُ الغضبان المتقبض . قال ويقال احرنفش واحْرَنْبَى وازبأرّ ، إذا تهيأ للغضب والشر .

وقال الليث : اسحنْطَر إذا امتدَّ ومال .

ومن الأسماء الخماسية التى جاء بها ابن دريد فتفرَّد بها قوله : جُلَنْدَحَةٌ صلبة شديدة وصَلَنْدَحَةٌ صلبة ولا يوصف بها إلا الإناث .

وامرأة حُرِنْقَفَةٌ قصيرة . قال وجمل حَبَرْقِيص قمِىءٌ زرِىٌ . وحُبَقْبِيقٌ سيّىء الخلقُ قال : والزلَنقَحُ السيىء الخُلق والقَلَحْدَمُ الخفيف السريع .

أبو العباس عن ابن نجدة عن أبى زيد قال الغِرْذَحْلَةُ بالغين العصا . قال وهى القَحْزَنَةُ . وأما القِرْذَحْلَة ، بالقاف فإنّ ابن السكيت قال قالت العامرية هى من حرز الصبيان تلبسها المرأة فيرضى بها قيمها ولا يبتغى غيرها ولا يليق معها أحدا. وقال الزَّحَنْقَفُ الذى يزحف على استِه . وأنشد أبو سعيد قول الأغلب :

طَلَّةُ شيخ أرْسَحَ زَحَنْقَفُ
له ثنايا مثلُ حَبِّ العُلَفِّ

---

(١) من هنا الى آخر الفقرة ساقط من م .
(٢) البيت فى ديوانه ص ١٧ وفى د : تعرف وفى هامش الديوان أن البعض نسبه لطريح

وقال أبو حاتم يقال فلان ما يملك حَذْرَفُوتَا أى فسيطا . كما يقال فلان ما يملك قُلامة ظفر وقال أبو زيد يقال رجل حِنْتَأْوٌ وامرأة حِنْتَأْوَة وهو الذى يعجَب بنفسه وهو فى أعين الناس صغير . قلت والأصل فيهما الثلاثى ألحقا بالخماسى بهمزة وواو زيدتا فيهما أو بنون وواو مزيدتين .

قال ابن السكيت عن الأصمعى الحَبْرْقَصَةُ المرأة الصغيرة الخَلْقْ ورجل حَبَرْقص .

آخر حرف الحاء والحمد لله رب العالمين وهو آخر المجلد السابع من خط أبى منصور الأزهرى رحمه الله [الذى(٢) منه نقلت هذا الكتاب وفرغت منه يوم الأربعاء سابع عشر محرم سنة خمس عشرة وستمائة] .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا أول كتاب الهاء من تهذيب اللغة

أبواب المضاعف منه

قال ابن المظفر : الهاء والخاء لم يأتلفا فى المضاعف وكذلك الهاء مع الغين لا يأتلفان فى المضاعف .

باب الهاء والقاف

[قـه هـق]

مستعملان .

قال ابن المظفر : قَهْ يُحكَى بأنّه ضَرْب من الضحك . ثم يكرر بتصريف الحكاية ، فيقال : قَهْقَهَ [يقهقه (١)] قَهْقَهَةً إذا مدّ ورجّع ، وإذا خُفِّف قيل قَهْ(٣) للضاحك .

وقال الراجز يذكر نساء :

نشأن فى ظل النعيم الأرفه
فَهُنّ فى تهانُفٍ وفى قَهِ

(١) التكلة من م

(٢) ما بين القوسين من نسخة د ، وفى م بدله « والحمد لله رب العالمين »

(٣) فى اللسان « قه الضاحك »

قال وإنما خفف للحكاية : وإن اضطر الشاعر إلى تثقيله جاز له كقوله :

ظَلِلْنَ فى هَـزْ رَقّةٍ وقَةٌ
يهزأن من كُلِّ عَبَـامٍ فَهٌ

قال : والقهقهة فى قَرَب الوِرْدِ مشتق من اصطدَامِ الأحمال لعجَلَة السير كأنهم توهموا لحسٍّ ذلك جَرْسُ نَغْمة فضاعفوه .

وقال رؤبة[1] :

* يطلقن قبل القَرَبِ المُقَهْقِهِ *

وقال غيره : الأصل فى قَرَب الوِرْدِ أنه يقال قَرَبٌ حَقْحاق بالحاء ، ثم أبدلوا الحاء هاء فقالوا لِلْحَقْحَقَة هَقْهَقَة وهَقَهَاق ، ثم قلبوا الهقهقة فقـالوا القهقهة . كما قالوا خَجْخَجَ وجخجخ إذا لم يُبْدِ ما فى نفسه .

وقال أبو عبيد قال الأصمعى فى قول رؤبة « القَرَب المُقَهْقِه » أراد المُحَقْحِق فَقَلَبَ ، وأصله من الحَقْحَقَة، وهو السير المُتْعِبِ الشديد . وقد مر تفسيره مشبعا فى أول كتاب الحاء .

وإذا انْتَاطَت المراعى عن المياه واحتاج البدوىُّ إلى تعزيب[2] النَّعم حُمِلَتْ وقت وِرْدها خِمْسا كان أو سِدْسا على السيْر الحثيث ، فيقال : خِمْس حَقْحاَق وقَسقَاس وحَصْحَاص . وكل هذا السير الحثيث الذى لا وتيرة فيه ولا فتور . وإنما قلب رؤبة حقحقة فجعلها هقهقة ، ثم قلب هقهقة ، فقال المقهقه ؛ لاضطراره إلى القافية .

[هق]

أهمله الليث وروى أبو العباس[3] عن ابن الأعرابى قال : الْهُقَقُ الـكثيرُ الجمـاع : يقال هَكَّ جاريته وهقَّها إذا جهدها بشدة[4] الجماع .

---

(١) مجموع أشعار العرب ١٦٧

(٢) د تعريب
(٣) ج : وقال ثعلب
(٤) ج : بكثره

بابُ الهاءِ والكافْ

هكّ وكهّ مستعملان وقد أهمل الليث

[هك]

وهو مستعملٌ فى معان(١) كثيرة ، منها .

قال أبو عمرو الشيبانى فى كتاب النوادر : هَكّ بِسَلْحِه وسَكّ به إذا رمى به . ونحو ذلك .

قال ابن الأعرابى قال : هَكّ وسَجّ وترّ إذا حَذَفَ بِسَلْحه .

وقال أبو عمرو هَكّ الرجُلُ جاريتَه يَهُكُّها إذا نكحها ، وأنشد :

يا ضَبُعاً ألفتْ أباهَا قد رقدْ

فَنقَرتْ فى رأْسِهِ تبغى الولدْ

فقام وسْنَانَ بِعَرْدٍ ذى عُقَدْ

فهكَّها سُخْناً به حتّى بَرَدْ

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى يقال هكّ إذا أَسْقطَ . والهكُّ تَهوُّر البئر . والهَكُّ المطَر الشديد . والهكّ مُدارَكةُ الطَّعن بالرماح . والهكُّ الجِماعُ الكثير . يقال هَكَّها إذا أكثر جماعها .

وقال أبو عمرو الهَكِيك المُخنَّث .

وروى أبو عبيد عن الأصمعى يقال : انهكّ صَلاَ المرأة انهكاكاً إذا انفرج فى الولادة .

وقال ابن شميل . تَهكّكَت الناقةُ وهو تَرخِّى صَلَويها ودُبُرِها ، وهو أن يرى كأنه سقاء يُمخَضُ(٢) . قلت : وتفكّكت الأنثى إذا أقربَتْ فاسترخى صلواها وعظُمَ ضَرْعُها ودنا نِتاجُها شُبهت بالشيء الذى يتزايلُ ويتفتّح بعد [انعقاده(٣) و] ارتتاقه وأنشد ثعلب عن ابن الأعرابى :

إذا بَرَكْن مبْركاً تَهكّكا

كأنما يَطْحنّ فيه الدَّرْمَكا(٤)

---

(١) ج فى حروف كثيرة

(٢) ج ، م : يمتخض .

(٣) التكملة من ج ، م .

(٤) بعده فى ج كما فى اللسان :

أوشكن أن يتركن ذاك المبركا

ترك النساء العاجز الزونكا

والزونك المختال فى مشيته الرافع نفسه فوق قدرها .

قال هَكَوَّكٌ على بناء عَكَوَّكٌ وهو السمين .

[اكه]

قال الليث : ناقة كَهَّة وكهاةٌ ، لغتان ، وهى الضخمة المسِنَّة الثقيلة . وقال ابن شميل : الكَهَّة العجوز أو النابُ مهزولةً كانت أو سمينة. وقد كهّت الناقة تكه كُهوهاً أى هرمت

أبو العباس عن ابن الأعرابى : جارية كهاكِهَةٌ وهَكَاكِهَةٌ إذا كانت سمينة. وقال الليث : الكَهْكَهَةُ حكاية صوت الزَّمْر وهى فى الزَّمر أعرفُ منها فى الضَّحِك وأنشد :

ياحبذا كَهْكَهَةُ الغوانى

وحَبَّذا تهانُفُ الرَّوانى

إلىَّ يومَ رحلةَ الأظعانِ

وقال الليث : كَهْ حِكايَةُ المُكَهْكِه . والأسد يُكَهْكِهُ فى زئيره وأنشد :

* سامٍ على الزَّآرةِ المُكَهْكِه *

أبو عبيد : الكَهْكاهة المتهيِّب . وقال أبو العيال الهذلى[1] .

ولا كَهْكَهاةٌ بَرَمْ

إذا ما اشتدّت الحِقَبُ

وقال شمر : وكَهْكامَةٌ بالميم مثل كهكاهة للمتهيِّب ، وكذلك كَهْكَمٌ قال وأصله كَهامٌ فزيدت الكاف وأنشد :

* يارب شيخ من عدىٍّ كَهْكَمِ *

قال شمر : وروى أن الحجاج كان قصيراً[2] أصفرَ كُهاً كِهَةً وهو الذى إذا نظرت إليه كأنّه يضحك وليس بضاحك . وكَهْكَهَ المَقْرُورُ فى يده من البرد . قال الكميت :

وكهكهَ المُدْلِجُ المقرورُ فى يده

واستدفأ الكلبُ فى المأسورِ ذى الذنب

وهو أن يتنفس فى يده إذا خَصِرت .

وقال أبو عمرو يقال : كَهّ فى وجهى أى تنفس . والأمر منه كَهَّ وكِهَّ . وقد كَهِهْتُ أكِهُّ وكَهِهْتُ أكَهُّ .

---

(١) ديوان الهذليين ص ٢٤٢ والرواية فيه :
* ولا بكهامه برم * الخ
وفى الشرح وروى : ولا كهكاهة
(٢) عجزه فى اللسان :
* قلص عن ذات شباب حذلم *

باب الهاء والجيم

هج ، جه ، مستعملان .

[هج]

قال الليث : هجَّج البعيرُ يُهجِّج إذا غارت عينه فى رأسه من جوع أو عطش أو إعياء غير خِلقةٍ وأنشد .

* إذا حِجَاجَا مقلتيها هَجَّجَا *

أبو عبيد الأصمعى : هجَّجَتْ عينُه : غارت وقال الـكميت .

كأن عيونَهُنَّ مُهَجَّجاتٌ

إذا راحت من الأصل الحرور

الليث : الْهجَاجَةُ الْهَبْوَةُ التى تدْفِن كلَّ شىء . ثعلب عن ابن الأعرابى : ورجـل : هَجَاجَةٌ أحمق .

وقال أبو عمرو : الهجَاجَةُ الْهَبْوَةُ التى تدفِن كلَّ شىء بالتراب .

وقال غيره : العَجاجَةُ مثلها .

ابن السكيت(١) : رجل هَجْهَاجَةٌ وهو الذى لا عقل له ولا رأى .

أبو عبيد عن الأصمعى قال : الهجْهَاجُ النَّفُور .

قال : وقال الأموىّ يقـال : ركب فلان هَجَاجِ وهَجَاجَ(٢) إذا ركِبَ رأسَه وأنشد(٣) :

* وهم ركبوا على لَوْمِى هَجَاجِ *

وأخبرنى الإيادى عن شَمِر : رجل هَجَاجَةٌ أى أحمق وهو الذى يستهجّ على الرأى ثم يركبه ، غوَى أم رَشَدِ . واستهجاجُه أن لايؤامرَ أحدا ويركب رأْيَهُ وأنشد :

ماكان روَّى فى الأمور صنيعةً

أزمانَ يَرْكَبُ فيكَ أمْرَ هَجَاجِ(٤)

قال شمر : والناس هجاجَيْك ودَوَالَيْك أى حوَالَيْك .

(١) ج : ابن السكيت عن أبى زيد : رجل الخ

(٢) زاد ج : غير مجرى ، وكما فى اللسان .

(٣) نسبه اللسـان للمتمرس بن عبد الرحمن الصحارى وصدره :

* فلا يدع اللئام سبيل غى *

[س]

(٤) فى اللسان : ما كان يروى ...

وقال أبو الهيثم قول شمر الناس هَجاجيك فى معنى دَوَالَيك باطل ، وقولُه معنى دوالَيك أى حواليك كذلك ، بل دواليك فى معنى التَّداول ، وحواليك تثنية حَوَالِك ... قال الناس حولَك وحَوْلَيْك وحَوَاليكَ وحو... يكَ(١) .

قال : وأما ركبوا فى أمرهم هَجَاجَهُم أى رأيهم الذى لم يُرَوُّوا فيه ، وهَجَاجَيْهِم تثنيته .

قلت : أرى أن أبا الهيثم نظر فى خطّ بعض من كتب عن شمر ما لم يضْبطه والذى يتوجَّهُ عندى أنّ شمرا قال : هجاجَيْكَ مثل دوالَيك وحوالَيك أراد أنه مثله فى التثنية لا فى المعنى .

وقال الليث الهَجْهَجَةُ حكايةُ صوت الرجل إذا صاح بالأسد وأنشد للبيد :

أوْذِى زَوَائدَ لا يُطـافُ بِأرْضِه
يغشى المُهَجْهِجَ كالذَّنُوب المُرْسَلِ(٢)

يعنى الأسد يغشى مُهَجْهِجًا به فينصبُّ عليه مسرعاً ويفترسه .

أبو عبيد عن الأصمعى هَجْهَجْتُ بالسبعُ وهوَّجت به ، كلاهما إذا صِحْتَ به . ويقال للزَّاجِرِ للأسد مهجْهِجٌ وَمُجَهْجِهٌ . وقال الليث : فحل هَجْهَاج فى حكاية شدّة هديره وقال وهَجْهجْتُ بالجمل إذا زجرتَه فقلت هِيجْ وقال ذو الرمة(٣) :

أمرقْتُ من جَوْزِه أعناق ناجية
تَنْجُو إذا قال حادِيهَا لهَـا هِيجِى

قال إذا حكَوْا(٤) ضاعفوا هَجْهج كما يضاعفون الوَلْوَلَةَ من الوَيْل فيقولون ولْولَت المرأة إذا أكثرت من قولها الوَيْل . وقال غيره هَجْ زجرُ الناقة قال جندل :

فَرَّجَ عنها حَلَقَ الرتائجِ
تـكَفُّح السمائمِ الأوَاجِجِ
وقِيلُ عاجِ وأيًا أياهَجِ

فـكسر للقافيـة . وإذا حكيت قلت هَجْهَجَتُ بالناقة . وقال اللحيانى يقال للأسد والذئب وغيرها فى التسكين هجاجَيْك وهَجْهجْ وهَجْ هَجْ وهَجْهج وهَجَاهَجًا ، وإن شئت قلتها مرة واحدة وأنشد :

(١) م : حوالك وحواليك
(٢) فى اللسان أو ذو زوائد

(٣) ديوان ذى الرمة ص ٧٣ والرواية : هيج
(٤) (ج) إذا حكوا صوتها ضاعفوا

سفرت فقات لما هج فتبرقعت

فذكرت حين تبرقعت ضَبَّارا (١)

قال ويقال فى معنى هَجْ هَجْ جَهْ جَهْ على القلب ويقال سَيْرٌ هَجَاجٌ شديد . وقال مُزاحم العُقيلى :

وتحتى من بنات العيد نِضوٌ (٢)

أضر بنيه سَيْرٌ هَجَاجُ

وقال اللحيانى يقال: ماء هُجَهِجٌ لاعذبٌ ولا مِلحٌ ويقال ماء زُمَزِمٌ (٣) هُجَهِجٌ . وأرض هَجْهَجٌ جَدْبَةٌ لا نبت فيها والجميع هَجَاهِجُ ، وأنشد :

* فى أرض سَوْء جَدْبَةٍ هُجَاهج *

(١) فى التكملة (هبر) للحارث بن الخزرج الخفاجى [س]

(٢) م : نقض

(٣) اللسان زمزم : مضبوطه بسكون على الميم وكذلك زمازم :

[جه]

قال الليث : جَهْ حكايتـه المُجَهْجِه والجَهْجَهَةُ من صياح الأبطال فى الحرب . يقال : جَهْجَهُوا فحمَلُوا .

وقال شمر : جهْجَهتُ بالسبعُ وهَجْهَجْتُ بمعنى واحد . عمرو عن أبيه : جَهَّ فلان فلاناً إذا ردّه . يقال : أتاه فَجَهَّهُ وَأَوْأَبَهُ وأصْفَحه ، كلُّه إذا ردّهُ ردًّا قبيحا .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال: الهُجُجُ الغُدْرَانُ . ويوم جُهْجُوهٍ : يوم لتميم . قال مالك بن نويرة :

وفى يوم جُهْجُوهٍ حمينا ذِمارَنا

بعَقْرِ الصَّفايا والجواد المربَّب

وذلك أن عوف بن حارثة بن سليط الأصم ضرب خَطْم فرسِ مالكٍ بالسيف وهو مربوط بفناء القُبَّة فنشب فى خَطْمه فقطع الرَّسَنَ وجال فى الناس ، فجعلوا يقولون جُوه جُوه فسمى يوم جُهْجُوهٍ . قلت : والفُرْس إذا استصْوبوا فعل إنسان قال جُوه جُوه .

(١)

باب الهاء والضاد

[هض]

قال الليث : الهضُّ كسر دون الهدّ وفوق الرَّضّ قال : والهَضْهَضَةُ كذلك إلا أنه فى عَجلَةٍ ، والهضُّ فى مُهْلَةٍ . جعلوا ذلك كالمدّ والترجيع فى الأصوات .

قال : والهضْهَاضُ الفحل الذى يَهُضّ أعناق الفحول ، تقول : هو يُهَضْهِضُ الأعْناقَ .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : هضَضْتُ الحجرَ وغيرَه أهُضُّهُ هضًّا إذا كسرتَه ودققته . وقال غيره : يقال جاءت الإبل تَهُضُّ السير هَضًّا إذا أسرعت . ويقال لشدّ ماهضَّت السَّيْرَ وقال رَكَّاض الدُّبَيْرِى :

جاءت تَهُضُّ المشى أىَّ هَضّ

يدفع عنها بَعْضُها عن بعض

قال ابن الأعرابى : يقول هى إبل غِزَارٌ فيدفع ألبانُها عنها قطعَ رءوسها كقوله .

* حتى فَدَى أعناقَهُنَّ المحْضُ *

قال وهضَّض إذا دَقّ الأرضَ برجليه دقًّا شديداً [١] وقال الأصمعى الهَضَّاء الجماعة من الناس وقال الطرِمّاح :

قد تجاوزتُها [٢] بِهَضَّاء كالجِنَّـ

ـة يُخفون بعضَ قَرْع الوِفاض

وقال ابن الفرج : جاء يهز المشى ويَهُضُّه إذا مشى مشياً حسناً فى تدافع .

---

(١) ذكر هذا الباب فى (ج) بعد باب الهاء والشين الآتى . ولكن ترتيب نسخة (ج) غير دقيق وليس متمشيا مع الأبجدية الصوتية التى سار عليها الأزهرى تبعاً للخليل . إذ فيها الضاد قبل الشين .

(١) زاد ج : وأنشد ابن الأعرابى فيما أخبرنى المنذرى عنه

تروحت عن حرض وحمض
جاءت تهض الأرض أى هض
يدفع عنها بعضها عن بعض
مشى العذارى شمن عين المنفض

قال : تهض : تدق ، يقول راحت عن حرض فجاءت تهض المشى مشى العذارى .

يقول : العذارى تغض عمن لا خير فيه . شمن : نظرن .

(٢) م : تجاوزته فى اللسان وجمهرة أشعار العرب ص٣١٩ الرواية كما هنا [س]

باب الهاء والشين

[هش]

قال الليث : الهَشُّ من كل شيء فيه رخاوة يقول هَشَّ الشيء يَهَشُّ هَشَاشَةً فهو هَشٌّ هَشِيشٌ .

وفى حديث عمر أنه قال : هَشِشْتُ يوما فَقَبَّلْتُ وأنا صائم ، فسألتُ عنه النبي صلى الله عليه وسلم . قال شمر : هَشِشْتُ أى فَرِحْتُ واشتهيتُ . وقال الأعشى [1] :

أضحى ابن ذى فائشٍ سَلَامَةُ ذو الـ
ـتفضال هَشًّا فؤاده جَذِلَا

قال الأصمعى : هَشًّا فؤاده أى خفيفا إلى الخير . قال : ورجل هَشٌّ إلى إخوانه . والهُشاشُ والأشاش واحد . قال : والهَشُّ جَذْبُك الغُصْنَ من الشجر إليك أبو عمرو عن الأصمعي : هَشِشْتُ للمعروف أَهَشُّ هَشًّا وهَشَاشَةً إذا اشتهاه . وهَشَشْتُ أَهِشُّ هُشُوشةً إذا صرت خوَّاراً ضعيفاً . وإنه لهش المكْسَرِ والمكْسِرِ إذا كان سهلَ الشأنِ فى طلب الحاجة . وقد هشَشْتُ أَهُشُّ هَشًّا إذا خبط الشَّجَرَ فألقاه لِغَنَمِه .

وقال الفرّاء فى قوله جل وعز «وأَهُشُّ [2] بها على غنمي» أى أَضْرِبُ بها الشجر اليابِسِ ليسْقُطَ ورقُها فترعاه غنمه . قلت والقول ما قاله الأصمعى والفرّاء فى هشّ الشجر بالعصا [3] لا ما قاله الليث أنه جذبُ الغصْنُ من الشجر إليك .

وقال ابن الأعرابيّ هَشّ العُودُ هُشُوشاً إذا تكسر وهش للشَّيء يَهَشُّ إذا سُرَّ به . وفرِح .

وفَرَسٌ هَشُّ العِنان خفيفُ العِنان . وقال شمر هَاشَ بمعنى هَشّ وقال الراعى :

(١) ديوان الأعشى ٢٣٥
والرواية فى الديوان ، أصبح ذو فائش الخ
والبيت من القصيدة التى مطلعها
* إن محلا وإنَّ مرتحلا *

(٢) سورة طه — ١٨
(٣) كلمة : بالعصا ساقطة من ج .

فكبّر للرُّؤيا وهاشَ فؤادُه
وبشَّرَ نفساً كان قَبْلُ يلومها

قال : هاشَ : طرب . أنشد أبو الهيثم في صفة قدر .

وحاطبان يَهُشّان الهشيم لها
وحاطب الليل يَلْقَى دُونَها عننا

يَهُشّان الهشيم يكسرانه للقدر . وقِرْبَة هشّاشة : يسيل ماؤها لرقّتها وهى ضد الوكيعة . وأنشد أبو عمرو لطلْق بن عدى .

كأن ماء عِطْنِه الجيّاش
ضَهلٌ شِنَان الحورِ الهشّاش

الضهل الماء[٢] القليل . والحور الأديم . وفَرَسٌ هشٌّ كثير العرق واستهشّنى أمرُ كذا فهشِشْتُ له أى استخفّنى خففت له .

وقال أبو عمرو : الهشيش الرجل الذى يفرح إذا سألته ، يقال : هو هاشٌّ عند السؤال وهشيش ورائح ومرتاح وأرْيَحيّ .

قال أبو عمر : الخيل تُملَف عند عَوَزِ العَلَفِ هشيشَ السمك . قال : والهشيش لخيول أهل الأسياف خاصةً قال وقال النمر بن تَولب

والخيلُ فى إطعامِها اللحمَ ضرر
نُطعِمُها اللحمَ إذا عزّ الشجر[٣]

بابُ الهاء والصاد

صه . هص

[هص]

قال الليث : الهصُّ شدّة القبض والغمز .

وقال غيره: بنو هِصّان قبيلةٌ من بنى أبى بكرِ ابن كلاب .

وحصيص اسم رجل وقيل الهص شدة الوطء[١]

ثعلب عن ابن الأعرابى : زخيخ النّارِ بريقُها ، وهَصِيصُها تلألُؤها ، وحكى عن أبى ثَرْوان أنه قال : ضِفْنا فلاناً فلمّا طعِمْنا أتونا بالمقاطِر فيها الجحيمُ يَهِصُ زَخِيخُها ، فألْقَى عليها المندلِيَّ . قال : المقاطِرُ المجامِر ، والجحيم الجمر ، وزخيخه بريقه ، وهصيصه تلألؤه .

(١) هذه العبارة من ج ، وقد نقلها اللسان أيضاً

(٢) عبارة « الضهل الماء القليل » ساقطة من ح .

(٣) بعده فى ه « قال ذلك فى كلمة التى يقول فيها
* الله من آياته هذا القمر *
قال : وتعلف الخيل اللحم إذا قل الشجر .

سلمة عن الفراء هصّص الرجلُ إذا برّق عينيه والهُصاهِصُ والقُصاقِصُ : الشديد من الأُسْد .

[صه]

قال الليث : صَـهْ كلمة زجرٍ للسكوت وأنشد قول ذى الرُّمَّة[1] .

إذا قال حادينـا لتشبيه نَبْأَةٍ

صَهٍ لم يكن إلّا دَوِيُّ المسامعِ

قال : وكل شىء من موقوفِ الزجر فإنّ العرب تنوّنه مخفوضاً . وما كان غيرَ موقوفٍ فعلى حركة صرفه فى الوجوه كلها . ويضاعف صه فيقال صَهْصَهْتُ بالقوم .

ابن السكيت يقال للرجل إذا أسكتّه : صهْ ، فإن وصلتَ قلتَ : صهٍ صهٍ ، وكذلك مَهْ فإن وصلت قلت : مهٍ مهٍ ، وكذلك تقول للشىء إذا رضِيته : بَخْ[2] فإن وصلت قلت : بَخٍ بَخٍ .

باب الهاء والسين

هس سه

[هس]

أبو العباس عن ابن الأعرابى الهَسيسُ المدقوق من كل شىء . والهَسُّ زجر الغنم أبوعبيدة والأصمعى: هسهس ليلته كلَّها وقسقس إذا أدأب السير .

وقال الليث: الهَساهِسُ الكلام الخفىّ المُجمجَمُ وسمعت هَسِيساً وهو الهمس ويقال : الهساهِسُ من حديث النفس ووسوستها وأنشد[3] :

* فلهُنَّ منك هساهِسُ وهمُومُ *

وقال غيره : الهَسْهَسَةُ عامٌّ فى كل شىء له صوت خفِىّ كهساهِس الإبل فى سيرها وصوتِ الحَلْىِ . وقال الراجز :

لَبِسْنَ من حُرّ الثيابِ مَلْبَسا

ومُذْهَبِ الحَلْىِ إذا تهَسْهَسَا

(١) ديوان ذى الرمة ص ٣٦٠

(٢) إذا رضيته بخ وبخ وبخ .

(٣) للكميت وصدره

* وطويت ثوب بشاشة ألبسته *

وقال فى هَسَاهِسِ أخفاف الإبل :

إذا علَوْنَ الظَّهْرَ ذا الضَّماضِم
هَسَاهِساً كالهدّ بالجَماجِمِ

فى النوادر(١) : الهساهس المشى : بتنا نُهَسْهِس حتى أصْبَحْنا ، وسمعت من القومِ هَسَاهِسَ من نجىٍّ لم أفهمها ، وكذلك وساوسَ من قوْل :

[سه]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: العينان وكاء السَّهِ فإذا نامتا استطلق الوِكاء .

أبو عبيد : السَّهُ حلْقة الدبر وأنشد :

شأتك قُعَيْنٌ غثُها وسمينها
وأنت السَّهُ السُّفْلَى إذا دُعِيَتْ نَصْر

وقال آخر :

ادْعُ فعيْلاً باسمها لا تَنْسَهْ
إن فعيْلاً هى صِئْبانُ السَّهْ

قلت والسَّهُ من الحروف النَّاقِصة .

باب الهاء والزاى

[هز]

الهزّ تحريكك الشىْء كما تهزّ القناةَ فتضطربُ وتهتزُّ . تقول : هزَزْت فلانا فاهتزّ للخير ، واهتز النباتُ إذا طالَ ، وهزّتْهُ الرِّياح ، واهتزَّت الأرضُ إذا أنبتت. والهزيز فى السير تحريكُ الإبل فى خفّتها . يقال هزّها السيرُ وهزّها الحادى ، وأنشد :

إذا مَا جرى شأوين وابتَلّ عِطْفُه
يقول(٢) هَزِيزُ الريح مرّت بأثْأبِ

قال : والهَزْهَزَةُ والهزاهِزُ تحريك البلايا والحروب للنّاس .

أبو عبيد عن الأصمعى : الهِزّةُ من سير الإبل أن يهتز الموكب .

قال شمر قال النضر يهتز أى يسرع وأنشد :

ألا هزئتْ بنا قُرشيّـ
ـةٌ يهتزُّ موكِبُها(٣)

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : اهتزّ العرش لموْتِ سعد بن مُعاذ .

روى الدارمى عن ابن شميل أنه قال

(١) من هنا إلى آخر الفقرة قد ذكر فى « ج » قبل ذلك ، بعد هذا الشطر :

* فلهن منك هساهس وهموم *

(٢) م : تقول . وهى رواية اللسان ومختار الشعر الجاهلى ص ٤٧ والبيت لامرئ القيس [س]

(٣) البيت لابن قيس الرقيات [س]

فى قوله : اهتزّ العرش ، أى فرح وأنشد :

* كريم هُــــزّ فاهتز * (١)

أى فرح .

وقال بعضهم أراد(٢) بالعرش سريره (٣) الذى حُمِلَ عليه سعدُ بن معاذ حين نقـل إلى قبره . وقيل هو عرش الله ارتاح لروح سـعد ابن معاذ حين رُفع إلى السماء والله أعلم بما أراد.

وقال الله (٤) « فإذَا أَنْزَلْنَا عليها المـاء اهتزّتْ ورَبَتْ » أى تحرّكت عند وقوع الماء بها للنبات ، وربت أى انتفخت وعلَتْ .

وقال اللحيانى : ماء هُزَهِزٌ (٥) فى اهتزازه إذا جرى .

وقال الباهلىّ فى قول الراجز :

فورَدَتْ مِثْـلَ اليَمَانِ الهَزْهَازْ

تدفع عَنْ أَعْنَاقِها بالأَعْجَازْ

أراد إبِـــــلاً (٦) وردت ماء هَزْهَازاً كالسيف اليمانىّ فى صفاته ، وقيل : الهزهاز من نعت السيف أى وردت ماءً صافياً كالسيف اليمانى فى صفائه .

وقال أبو عمرو بئر هُزْهُزٌ : بعيدة القعر، وأنشد :

* وفتحت للعَرْدِ بئرا هُزْهُزَا * (٧)

ويقال تَهزْهَزَ إليـه قلبى : أى ارتاح وهشّ .

وقال الراعى :

إذا فاطَنَتْنَا فى الحديث تَهزهزت

إليهـا قلوبٌ دونَهنّ الجـوانح

وهِزّانُ قبيلة معروفة .

---

(١) بعده فى اللسان

* كذلك السـيد البر *

(٢) ج : أريد .

(٣) ج : السرير

(٤) سورة فصلت — ٣٩

(٥) ضبطها القاموس فقال : كعلبط وعـلابط وهدهد وصفصاف .

(٦) ج : أراد أن هذه الإبل

(٧) زاد «ح» بعد هذا البيت ما يلى :

وقال أبو وجزة :

والماء لا قسم ولا أقلاد

هزاهز أرجاؤها أجلاد

لا هن أملاح ولا ثماد

قيل ماء هزاهز : إذا كان كثيراً يهتز ا ه . وقد ذكر هذه الآبيات اللسان أيضاً ولكن لم يصرح بأنها عن الأزهرى .

باب الهاء والطاء

هط طه

[هط]

أبو العباس عن ابن الأعرابى :قال الهُطُطُ الهلكى من الناس والأهطُّ الجمل الكثيرالمشى الصبورُ عليه والناقة هَطَّاء .

[طه]

قال الليث : الطَّهْطاةُ الفرس الفتيّ الرائع.
قال : وبلغنا فى تفسير طَهْ مجزومة أنه بالحبشية يا رجل . قال ومن قرأ « طَاهَى » (١) فهما حرفان من الهجاء . قال وبلغنا أن موسى لما سمع كلام الرّبّ استفزّه الخوفُ حتى قام على أصابع قَدميه خوفا ، فقال الله « طَـهْ » أى اطمئن .

وقال الفراء طَهَ حرف هجاء . قال وجاء فى التفسير : طه يا رجل يا إنسان.قال وحدثنى قيس عن عاصم عن زِرٍّ قال : قرأ رجل على ابن مسعود « طَهَ » فقال له عبد الله « طِهِ » فقال الرجل أليس أُمِرَ أنْ يَطَأَ قدمه ، فقال له عبد الله : هكذا أقرأنيها رسولُ الله صلى الله عايه وسلم .

قال الفراء : وكان القراء يقطعها «طَ هَ».

وأخبرنى المنذرىّ عن اليزيدى عن أبى حاتم قال:طَهَ افتتاحُ سورةٍ ثم استقبلَ الكلامَ فقال للنبيّ صلى الله عليه وسلم « ما (٢) أنْزَلْنا عليكَ القُرآن لِتَشْقَى » .

وقال قتادة : طَهَ بالسريانية يا رجل .

وقال سعيد بن جبير وعكرمة هى بالنَّبَطِيَّة يا رجل .

وقال الكلبي نزلت بلغة عَكّ يا رجل .

وروى ذلك عن ابن عباس قلت والعمل على أنهما حرفا هجاء مثل ألمَ .

---

(١) يقصد : طه .

(٢) سورة طه — ١ ، ٢

باب الهاء والدال

هـد . ده . مستعملان

[هد]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول : اللّهم إنى أعوذ بك من الهَدّ . والهَدَّةِ.

قال شمر قال أحمد بن غياث[1] المروزى: الهَدَّةُ الخسوفُ ، والهَدّ الهَدْم .

وقال الليث : الهَدُّ الهَدْمُ الشديد ، كحائط يُهَدُّ بمرة فَيَنْهَدِمُ ، وتقول هَدَّ فى هذا الأمرِ ، وهدّ رُكْنِي إذا بلغ منه وكسره .

وروى عن بعضهم أنه قال : ما هدّنى موتُ أحدٍ ما هدَّنى موت الأقران .

وقال الليث الهَدَّةُ صوت شديد تسمعه من سقوط رُكْنٍ وناحية جَبَلٍ . قال : والهادُّ صوتٌ يسمعه أهل السواحل يأتيهم من قبل البحر له دوىّ فى الأرض وربما كانت له الزلزلة ودَوِيُّه هَدِيدُه وأنشد :

* داعٍ شديدُ الصوت ذُو هديد *

(١) م : عتاب .

والفعل منه هدَّ يَهِدّ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى قال : الهَدُودُ العَقَبَةُ الشاقَّة . والهَدِيدُ الرجل الطويلُ .

وقال الليث : الفَحْلُ يَهَدْهِدُ فى هديره وأنشد :

* يتبعن ذا هَدَاهِدٍ عَجَنَّسا *[2]

والهُدْهُدُ معروف . وهَدْهَدَتُه صوته .

قال : والهُدَاهِدُ طائر يشبه الحمام .

قال الراعى :

كهُدَاهِدٍ كسر الرُّمَاةُ جناحه
يَدْعو بقارعة الطريق هَدِيلاَ

وفى النوادر : يقال : يُهَدْهَدُ إلىَّ كذا ، ويُهَدَّى إلىّ كذا ، ويُسَوَّل إلىّ كذا ،ويُهَدَّى إلىَ كذا ،ويُسَوَّلُ إلَىَّ كذا ، ويهدَى لِى كذا، ويهوّل إلىَّ كذا ولى ، ويوسوَس إلىّ كذا ، ويخيّل إلىّ ولى ، ويُخَالُ لى كذا : تفسيرُه إذا شُبه للانسان [٢٣٩] فى نفسه بالظن ما لم يُثْبِتْهُ ولم يَعْقِد عليه التشبيه . والتهدّدُ والتهديد

(٢) فى التكملة لعلقة التيمى وبعده
مواصلا قفا ورملا أدهسا [س]

والتَّهداد من الوعيد . والهَدْهَدَةُ تحريك الأُمّ ولدَها لينام .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: جاء شيطانٌ فحمل بلالا فجعل يُهَدْهِدُه كما يهدهَدُ الصبىُّ ، وذلك حين نام عن إيقاظه القومَ للصلاة .

وقال الأصمعى : هدّ البناء يَهُدُّه هَدًّا إذا كسره وضعضعه . قال : وسمعت هادًّا أى سمعت هَدَّةَ صَوْتٍ . قال : وسمعت هَدْهَدَةَ الفحلِ ، وهو هَدِيرُه .وسمعت هَدْهَدَةَ الحمام ِ إذا سَمِعْتَ دوىّ هديرِه. ويقال : لَهَدَّ الرجلُ: إذا أُثنِيَ عليه بالجَلَدِ والشدّة . قال : ويقول الرجل للرجل إذا أوعده . إنّى لَغير هَدٍ أى لغير ضعيف .

أبو عبيد عن الأصمعى : الهَدّ من الرجال الضعيفُ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الهَدُّ بفتح الهاء الرجل القوىّ ، وأبَى ما قاله الأصمعى . قال وإذا أردت ذمّه بالضعف قلت الهِدّ بالكسر .

وقال العجاج (١) :

سَبْياً ونُعْمَى من إلٰهٍ ذِى دِرَرْ

لا عَصْفَ جارٍ هَدَّ جَارُ المعتصر

قوله:عصفَ جارٍ أى ليس هو من كسب جارٍ إنما هو من الله جل وعز ،ثم قال هَدَّجارُ المعتصر كقولك هَدَّ الرجل جَلُدَ الرجل جَارُ المعتصر ، أى نِعْمَ جار الملجأ .

وقال شمر يقال رجل هَـدٌّ وهُدَادَةٌ ، وقوم هَدَادٌ أى جبناء وأنشد قول أمية (٢) :

فأَدْخَـله على رَبذٍ يداه

بفعلِ الخير ليس من الهَدَاد

وقال شمر: فإذا قلت مررت برجل هَدَّكَ من رجلٍ فهو بمعنى حسبك وهو مدح .

وقال الليث : يقال للرجل مهـــــــلاً هَدَادَيْك .

وقال اللحيانى ، قال الكسائى فى قول الراعى :

* كَهُدَاهِدٍ كسر الرماة جناحه *(٣)

---

(١) ديوان العجاج ص٢٠ والرواية فيه * وعصف

(٢) هو أمية بن أبى الصلت والبيت فى ديوانه ، تحقيق بشيرعوت ، ص ٢٦ .

(٣) بقيته * يدعو بقارعة الطريق هديلا *

أراد بهُدَاهد تصغير هُدْهُد .

قال وقال الأصمعى الهُـداهِدُ الفاختة . والورَشانُ والدُّبْسِيّ والهدهد قال ولا أعرفه تصغيرا إنما يقال ذلك فى كل ما هَدَل وهدَر.

أبو عبيد عن الأحمر : الهَديدِ والفَديدُ الصوت .

وقال غيره: استهدَدْتُ فلانا أى استضعفته

وقال عدىّ بن زيد :

لم أطلُب الخطة النبيلة بالقوة

إذ يستهـدّ طـالبُها[(١)]

وقال الأصمعىّ يقـال للوعيد من وراءِ وراءِ : الفديدُ والهديدُ .

وقال أبو العباس اختلفوا فى الهَدّ فقال الأصمعى هو الجبان الضعيف .

وقال أبو عمرو وابن الأعرابى الهَـدّ الرجل الجواد الكريم وأنشد ابن الأعرابى :

* ولى صاحب فى الغار هَدَّك صاحبا *

قال هدَّك صاحباً : أى ما أجلّه ما أنبله ما أعلمه يصف ذئبا. قال والهِدّ الجبان الضعيف وأنشد :

ليسوا بهِدّين فى الحروب إذا

تُعقَد فوق الحراقف النُطُق[(٢)]

[ده]

قال الليث : دَهْ كلمة كانت العرب تتكلم بها يرى الرجل تأمره فيقول[(٣)] له يا فلان : إلاّ دَهْ فلا دَهْ[(٤)] أى إنك إن لم تثأر بفلان الآن لم تثأر به أبدا قال وأما قول رؤبة[(٥)] :

* وقُوَّلٌ إلا دَهٍ فلا دهِ *

يقال إنهـا فارسية حكى قول ظئره .

وقال أبو عبيد فى باب طالب الحاجة يَسألُها فيُمْنَعُها فيطلبُ غيرهاَ . ومن أمثالهم فى هذا إلاّ دَهٍ فَلَا دَهٍ قال يُضرب للرجل ، يقول : أريد كذا وكذا ، فإن قيل له ليس يمكن ذاك فـكذا[(٦)] وكذا .

قال أبو عبيدة بعض هذا الكلام وليس كلُّه عنه . قال : وكان ابنُ الكلبى يخبر عن

(١) فى اللسان إن بدل إذ

(٢) البيت للعباس بن عبد المطلب

(٣) م : فتقول له

(٤) ضبطت هذه الكلمة فى نسخ التهذيب باسكان الهاءين،وضبطها اللسان بالكسر مع التنويه . هذا وقد تقدم أن مثل هذه الكلمة يجوز إسكان آخرها على نية الوقف أيضاً .

(٥) مجموع أشعار العرب ١٦٦

(٦) م ليس يمكن ذاك قال فكذا وكذا

بعض الكهّان أنه تنافر إليه رجلان ، فقالوا : أخبِرْنَا فى أىِّ شىء جئناك فقال : فى كذا وكذا ، فقالوا : إلاّ دَهٍ انظر غير هذا النظر فقال : إلاّ دَهٍ فَلا دَهٍ[1] ثم أخبرهم بها .

وقال أبو عبيد وقال الأصمعى فى بيتِ رؤبة :

* وقُوَّلٌ إلاّ دهٍ فَلاَ دَهٍ *

إن لم يكن هذا فلا يكون ذاك ولا أدرى ما أصله ؟

وأخبرنى المنذريّ عن أبى الهيثم فيما أكتب ابنَه قال : ويقال إلاّ دَهٍ[2] فلا دهٍ ، يقول : لا أقبلُ واحدة من الخصلتين اللتين تعرضُ . قال وفى كتاب الأمثال للأصمعى إلاّ دَهٍ فلا دَهٍ، يُرادُ به إن لم يكن هذا الآن فلايكون . وقال أبو زيد : تقول إلاّ دَهٍ فلا دَهٍ يا هذا ، وذلك أن يُوتَرَ الرجلُ فيلقى واتِرَه فيقول له بعضُ القوم : إن لم تضربْه الآن فإنّك لا تضربُه . قلت : وقول أبى زيد هذا يدلّ على أن « دَهٍ » فارسية معناها الضرب تقول للرجل إذا أمرته بالضرب « دِه » رأيته فى كتابه بكسر الدال .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى نحواً من قول أبى زيد . قال والعرب تقول إلا دَهٍ فلا دَهٍ يقال للرجل الذى قد أشرف على قضاء حاجته من غريم له أو من ثأره أو من إكرام صديق له : إلاّ دَهٍ فلا دَهٍ أى إن لم تغتنم الفرصة الساعة فلست تصادفها أبدا . ومثله بادر الفرصة قبل أن تكون غُصّة .

أبو عبيد عن الأصمعى فى باب الباطل وأسمائِه دُهْ دِرّينْ سعدَ القيْن . قال : ومعناه عندهم الباطل ، ولا أدرى ما أصله قال[3] : قال أبو عبيد وأمّا أبو زياد فإنه قال لى يقال دُهْ دُرَّيْه بالهاء وقال المنذرى وجدت بخط أبى الهيثم دُهْ دُرَّيْن سعدَ القين ، دُه مضمومة الدال ، سعد منصوب الدال ، والقين غير معرَبٍ ، كأنه موقوف .

وروى عن ابن السكيت أنه قال الدُّهْدُر والدهْدُن الباطل وكأنهما كلمتان جُعِلَتا

(١) زادت نسخة (م) قال يضرب للرجل يقول أريد كذا وكذا فان قيل ليس يمكن ويظهر أن الناسخ أحس بزيادتها فكتب فوقها بالخط الصغير . زائد

(٢) م : لاده ،

(٣) لفظه (قال) ساقطة من م

واحدةً . وروى عنه أنه قال : قولهم : دَهْ دُرْ معرب وأصله دَه أى عشرة دُرّين أو دُرّ أى عشرة ألوان فى واحد أو اثنين : قلت وقد حكيت فى هذين المثلين أعنى إلاّ دَهْ فلا دَهْ .

وقولهم : دَهْ دُرّين ما سمعته وحفظته لأهل اللغة ، ولم أجدْ لها فى العربية أو العجمية إلى هذه الغاية أصلا معتمدا إلا ما ذكرتُ لأبى زيدٍ وابن الأعرابىّ ولست على يقين ممّا قالا :

أبو عبيد عن الأحمر قال : الدَّهْداه صغار الإبل وأنشدنا :

قد رَوِيتْ إلا دُهيــد هينا

قُلَيِّصَــــاتٍ وأُبَيْكِرينا

قال شمر : وسمعت ابن الأعرابى يقول رَأيت أخى فى المنام ، فقلت له كيف رأيت الآخرة ؟ فقال كالدَّهْدَاهِ فى الزحام . وقال وقال ابن الأعرابى الدَّهداه لا واحد له قال : والدُّهَيْدِهين صغار الإبل .

أبو عبيد عن أبى زيد إذا كثُر الإبل فهى الدَّهْدَهَانُ وأنشد :

* لَنِعْمَ ساقى الدهدهانِ ذى العَدَدْ *

وقال أبو الطفيل : الدهداه الكثير من الإبل ، جِلّةً كانت أو حواشى . وقال الراجز :

إذا الأمورُ اصطكّت الدواهى

مارسْن ذا عَقْبٍ وذا بُدَاهِ

* يذود يومَ النَّهَل الدَّهْدَاهِ *

أى النهل الكثير . شمر : دهْدَهْتُ الحجارة ودهديتها إذا دحرجتَها فَتَــدَهْدَهَ وَتَدَهْدَى ، وقال رؤبة(١) :

* دهْدَهْن جولان الحَصَى المدهدَه *

وقال ابن الأعرابىّ : دَه زجر للابل لها فى زجرها دَه دَه . وقال الليث : الدَّهْدَهَةُ قذفُك الحجارة من أعلى إلى أسفل دحرجةً ، وأنشد :

يُدَهْدِهْنَ الرُّءوسَ كما تُدَهْدِى

حَزَاوِرَةٌ بِأَبْطُحِها الكُرِينا(٢)

قال : حوّل الهاء الآخرة ياء لقرب شبهها بالهاء ، ألا ترى أن الياء مَدّة ، والهاء نَفَس . ومن هنالك صار مجرى الياء والواو والألف

(١) ديوان رؤبة مجموع أشعار العرب ص ٦٦ وقبله

* إذا سباهيك الرياح الوله *

(٢) من معلقة عمرو بن كلثوم بشرح الزوزنى برواية يدهدون الرءوس ....

والهاء في روى الشعر شيئا واحداً نحو قوله :

* لِمَنْ طَلَلٌ كالوحْىِ عافٍ منازِلُهُ *

فاللام هو الروى والهاء وصل للروى ، كما أنها لو لم تكن لُدّت اللام حتى تخرج من مَدَّتها واو أو ياء أو ألفٌ للوصل نحو : منازِلِى منازِلا منازِلُو .

باب الهاء والتاء

هت ، ته

[هت]

قال الليث الهتُّ شبه العصر للصوت ويقال للبَكْرِ يهِتُّ هتيتاً ثم يكِشُّ كشيشاً ثم يهدِر إذا بزَل هديرا . ويقال : للهمز صَوْتٌ مَهْتُوتٌ فى أقصى الحلق فإذا رُفِّه عن الهمز صار نَفَسا تحوّل إلى مخرج الهاء ، ولذلك استخفت العرب إدخال الهاء على الألف المقطوعة ، يقال : أَرَاق وهَرَاق وأيْهات وهَيْهَات . وأشباه ذلك كثير .

وتقول يَهُتُّ الإنسانُ الهمْزَةَ هتّا إذا تكلم بالهمز . قال : والمتهتة أيضاً تُقال فى معنى الهَتِيت . قال : والهتهتة [والتهتهة(1)] فى التواء اللسان عند الكلام . وقال الحسن البصرىُّ فى كلام له : والله ما كانوا بالهتّاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليُعْقَلَ عنهم . يقال : رجل مِهَتٌّ وهَتَّاتٌ إذا كان مِهْذاراً كثيرَ الكلام . ويقال فلان يهُتُّ الحديث هتّا إذا سرده وتابعه . والسحابة تهُتُّ المطر إذا تابعت صبَّه والمرأة تهُتُّ الغزل إذا تابعت . وقال ذو الرمة(2) :

سُقياً مجلِّلةً ينهلُّ رَيِّقُها
من باكرٍ مُرْثَعِنِّ الوَدْقِ مَهْتُوتِ

أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : قولهم أسرع من المُهَتْهِتة ، قال يقال : هتّ فى كلامه وهتْهتَ إذا أسرع ، ومن أمثالهم : إذا وقَفتَ العير على الرّدْهة

(1) هذه اللفظ من « م » وهو الموافق لما فى اللسان نقلا عن الأزهرى .

(2) ديوان ذى الرمة ٦٦٣ ، فى الأبيات المفردة المنسوبة إلى ذى الرمة

فلا تقل له هَتْ ، وبعضهم يقول فلا تُهَتْهِتْ به ، قال أبو الهيثم : الهتهتةُ أن تزجره عند الشرب قال ومعنى المثل إذا أريْتَ الرجل رُشْده فلا تُلِحّ عليه فإن الإلحاح فى النصيحة يهجم بك على الظِّنة .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الهتُّ تمزيق الثوب والعِرض . والهت حطُّ المرتبة فى الإكرام . والهتُّ كسر الشىء حتى يصير رَفاتاً . والهتُّ الصبُّ . هت المزادة وَبَعَّها إذا صبّها .

[ته]

أبو عبيد عن أبى عبيدة التَّهاتِهُ التُّرَّهات وهى الأباطيل ، ومنه قول الشاعر :

ولم يكنْ ما اجتنَيْنا من مواعدها
إلا التهاتِهَ والأُمْنِيَّةَ السَّقَما

وتَهتَهَ[1] فلانٌ إذا ردّد فى الباطل ، ومنه قولُ رؤبة[2] :

* فى غائلات الحائر المُتَهتِهِ *

وقال شمر المُتهته الذى رُدِّدَ فى الباطل .

تَهْ تَهْ زجر للبعير ودعاء لِلكلب ومنه قوله :

عجبْتُ لهذه نَفَرَتْ بَعِيرى
وأصبح كلبُنا فرِحا يجول
يُحاذِرُ شرَّها جَمَلِى وكَلْبِى
يُرَجِّى خَيْرَها ماذا تقول

يعنى بقوله هذه أى لهذه الكلمة وهى تُه تُه زجر للبعير وهى دعاء الكلب .

ه ظ مهمل

ه ذ استعمل من وجهيه .

[هذ]

قال الليث: يقال هذّه بالسيف هذا إذا قطعه. قال : والهَذُّ سرعة القَطْع، وسرعةُ القراءة وأنشد :

* كهذِّ الأشاءة بالمخلب *

ابن السكيت هذّه وهَذَأَهُ : إذا قطعه .

وقال ابن الأعرابى : إزميلٌ هَذٌّ هَذُودٌ أى حادٌّ .

قال ويقال حَجَازَيْكَ وهَذَاذَيْكَ . قال

---

(١) م : تهته أى بالبناء للمجهول .

(٢) ديوان رؤبة مجموع أشعار العرب ص ١٦٦ والرواية .

هرجت فارتد ارتداد الأكمه
فى غائلات الخائب المتهته
وخفق من لهله ولهله
من مهمه يجذبنه ومهمه

وهى حروف خِلْقَتُها التثنية لا تُغَــيَّر.

وحَاذَيْكَ: أَمْرَه أن يحجِزَ بينهم، ويحتمل أن يكون معناه كُفَّ نفسَك.

قال: وهَــذَا ذَيْك يأمُرُه أن يقطع أمرَ القوم.

وقال غيرُه: هذا ذَيْك: أَمْرَه أن يهذَم بالسيف هَذًّا بعد هَذٍّ، وأنشد:

* ضَرْبًا هَذَاذَيْكَ وطَعْنًا وخَضَّـا *(٢)

باب الهـاء والثاء

[هث]

قال الليث الهَثْهَثَةُ: انتخال الثَّلْج والبَرَد وعظام القَطْر فى سرعة. يقال هَثْهَثَ السحابُ بمَطَرٍ، وأنشد:

من كل جَوْن مُسْبِلٍ مُهَثْهِثِ

قال والهَثْهَثَة حكاية بعض كلام الأُلْثغ.

قال ويقال للوالى إذا ظلم: قد هَثْهَثَ، وقال العجّاج(١):

وأُمَراءُ أفْسَدُوا فعاثوا

وهثهثوا فكثر الهَثْهَاثُ

ويقال للراعيــة إذا وَطِئَت المَرْعى من الرُّطْب حتى يُؤْبَى(٣) قد هَثْهَثَتْه، وأنشد الأصمعى:

أنْشَـدَ ضَأْنًا أُجْحِرَت غِثاثا

فهثهثت بقـــلَ الحمى هَثْهَاثا

ثعلب عن ابن الأعرابى. الهَثُّ الكذب ورجل هثَّاثٌ وهَثْهَاثٌ إذا كان كذبه سُمَاقًا.

وقال الأصمعى: الهَثْهَثَةُ والمَثْمَثَةُ التخليط، يقال أخذه فَمَثْمَثَهُ إذا حرّكه، وأقبل به وأدْبر ومَثْمَثَ أمْرَه وهثهثه: أى خَالَطَه، وقال الراجز:

* ولم يَحُلَّ العَمِسَ الهَثْهَاثَا *

(١) ديوان العجاج ص ٧٥.

(٢) الرجز للعجاج وبعده
يمضى إلى عاصى العروق النحضا (س)

(٣) فى اللسان (ط. بيروت) يؤتى، وذكر فى الهامش: لعلها حين يؤتى. ولكن الصواب حتى يؤْبى، والمعنى يجملك تأباه.

باب الهاء والراء

هر ، ره

[هر]

قال الليث : الهِرَّةُ السِّنَّوْرَةُ ، والهِرُّ الذَّكَرُ . قال ويجمع الهِرُّ هِرَرَةً ، وتجمع الهِرة هِرَاراً(١) . والهَرِيرُ دُونَ النُّبَاح ، تقول : هَرَّ إليه ، وهرَّه . وبه يشبَّهُ نظر الكُمَاةِ بعضِهم إلى بعضٍ ، وفلان هَرَّهُ الناس أى كَرِهُوا ناحيته . وقال الأعشى(٢) :

أَرَى النَّاسَ هَرُّونى وشُهِّرَ مَدْخَلى
فَفِى كُلِّ مَمْشَى أَرْصَدَ النَّاسُ عَقْرَبَا

وهرَّ الشوكُ هرًّا إذا اشتد يُبْسه .

وأنشد :

رَعَيْنَ الشِّبْرِقَ الريَّان حتى
إذا ما هرَّ وامتنع المَذَاقَا

قال : والهُرْهُور الكثير من الماء واللبن إذا حَلَبْتَ سمعت له هَرْهَرَةً ، وأنشد :

سَلْمٌ ترى الدالىَّ منه أزورا
إذا يَعُبُّ فى السَّرِىِّ هرهرا

قال والهَرْهَرَةُ والغرغرة يُحكى به بعض أصوات الهند والسِّند ، وهم جنس من السودان عند الحرب .

وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب أنه قال فى قولهم : فلان ما يعرف هِرًّا من بِرٍّ .

قال خالد : الهِرّ السِّنَّوْر والبِرّ الجُرَذُ .

وقال ابن الأعرابى : لا يعرف « هارًّا » من « بارًّا » لو كتبت له .

وقال أبو عبيدة ما يعرف الهرهرة من البَرْبَرة ، والهرهرة صوت الضأن والبربرة صوت المِعْزَى .

وقال الفزارى : البِرُّ اللطف ، والهِرُّ : العقوق ، وهو من الهرير .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : هَرَّ بِسَلْحِهِ ، وهَكَّ بسَلْحِهِ إذا رمى به ، وبه هُرَارٌ إذا استطلق بطْنُه حتى يموت .

---

(١) فى القاموس واللسان : هرر .

(٢) ديوان الأعشى ص ١١٣ . برواية وفى كل ....

أبو عبيد عن الكسائى والأموى : من أدْوَاءِ الإبل الهُرَارُ ، وهو استطلاق بطونها.

وقال يونس : الهِرُّ سَوْقُ الغَنَم ، والبِرُّ دعاء الغنم .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى : الهِرُّ دعاء الغنم إلى العلف والبرُّ دعاؤها إلى الماء

أبو عبيد عن الأموى هرهرْتُ بالغنم إذا دعوتَها .

وقال ابن الأعرابى : البِرُّ الإكرام والهِرُّ الخصومة . قال ويقال للكانُونَيْن هما الهَرَارَانِ وهما شيْبَانُ ومِلْحَانُ.

أبو نصر عن الأصمعى الهُرور والهُرْهُور ما تساقط من الحبّ فى أصل الكرم .

قال وقال أعرابى : مررت على جَفْنَة وقد تحرّكتْ سُرُوعُها بقطوفها، فسقطت أهْرَارُها فأكلتُ هُرْهُورةً ، فما وقعتْ ولا طارتْ .

قال الأصمعى : الجفْنَةُ الكرمةُ ، والسروغ قضبان الكرم [واحدُه[1] سَرْغٌ] رواه بالعين والقطوف العناقيد . قال ويقال لما لا ينفع ما وقع ولا طار .

ابن السكيت: يقال للناقة الهَرِمة هِرْهِرٌ ، وقال النضر الهِرْهِرُ الناقة التى تلفظ رحِمُها الماء من الكِبَر فلا تَلْقَح ، والجميع الهَرَاهِرُ ، وقال غيره : هى الهِرْشَفَّة والهِرْدَشة أيضاً .

وقال الفراء : هَرّ الكلبُ يَهِرُّ ، وهَرَرْتُه أى كرِهْتُه أهُرُّه وأهِرّه بالضم والكسر .

وقال ابن الأعرابى : أجدُ فى وجهه هَرّةً وهَرِيرَةً أى كراهِيَةً . ويقال مَرْمَرَهُ وهَرْهَرَه إذا حرّكه .

وقال شمر من أسماء الحيّات القُزَّة والهِرْهِيرُ .

وقال ابن الأعرابى : هرّ يَهَرّ إذا ساء خُلُقه وهرّ يَهُر إذا أكل الهُرُور وهو ما يتساقط من حبّ الكرْم . وهَرْهَرَ إذا تعدّى .

[ره]

قال ابن الأعرابى : رَهْرَهَ مائدتَه إذا وسّعها سخاءً وكرماً . والرَّهَّة : الطست

(١) الزيادة من « م » .

الكبيرة . والسراب يَتَرَهْرَهُ ويترَيَّهُ إذا تتابع لمعانه .

وقال الليث : الرَّهْرَهَةُ حُسْن [٢٤٠] بصيص لون البشرة وأشباه ذلك .

وطَسْتٌ رَحْرَحٌ ورَهْرَهَةٌ ورَحْرَاحٌ ورَهْرَاه إذا كان واسعاً قريب القعر .

بابُ الهاء واللام

هل . له . لهله .

[هل]

قال ابن السكيت : إذا قيل لك هَلْ لَكَ فى كذا وكذا ؟ قلتَ لى فيه ، وإنّ لى فيه ، ومالى فيه . ولا تقل إن لى فيه هلاً . والتأويل هل لك فيه حاجةٌ فحذفت الحاجةُ لمّا عرُفَ المعنى ، وحَذَفَ الرادُّ ذِكر الحاجة كما حذفها السائل .

وقال الليث : هَلْ خفيفةً استفهامٌ . وتقول : هل كان كذا وكذا ؟ وهل لك فى كذا وكذا ؟ قال وقول زهير(١) :

* أَهَلْ أَنْتَ وَاصِلُه *

اضطرار لأن هل حرف استفهام وكذلك الألف ولا يستفهَم بحرفى استفهام .

وقال الخليل لأبى الدُّقَيْش : هلْ لَكَ فى الرُّطَبِ ؟ قال : أَشَدُّ هَلْ وأوْحَاه نخفّف ، وبعض يقول أشدُّ الهلّ وأوحاه بتثقيل .

ويقول : كل حرف أداةٍ إذا جعلت فيه ألفاً ولاماً صار اسماً فقوى وثُقِّل كقول الشاعر :

* إن لَيْتاً وإنّ لوّا عَنَاء *(٢)

قال الخليل : إذا جاءت الحروف اللينة فى كلمة نحو لَوْ وأشبهاو أشباهها ثقلت لأن الحرف اللين خوّارٌ أجوف ، لابد له من حشو يقوّى به إذا جعل اسماً .

قال والحروف الصحاح القوية مستغنيةٌ بجُرُوسها لا تحتاج إلى حشوٍ فتتركُ على حالها .

(١) فى ديوان زهير ص ١٤٣ قصيدته التى مطلعها :

صحا القلب عن سلمى وأقصر باطله
وعرى أفراس الصبا ورواحله

تتضمن هذه القصيدة بيتا آخره كلمة «واصله هو» :

وذى نسب ناء بعيد وصلته
بمال وما يدرى بأنك واصله

ولعل ما هنا «أهل أنت واصله» رواية أخرى

(٢) البيت لأبى زبيد وصدره كما فى الاشتقاق ص٦١

* ليت شعرى وأين منى ليت * [س]

سلمة عن الفرّاء (هل) قدتكون جَحْدا وتكون خبراً .

قال : وقول الله « هل[1] أتى على الإنسان حين من الدهر » من الخبَر ، معناه : قَدْ أَتَي على الإنسان حِينٌ من الدَّهْرُ .

قال : والجَحدُ أن تقول [هل[2] زلت تقوله ، بمعنى ما زلت تقوله . قال فيستعملون هل ، تأتى استفهاما وهو بابها وتأتى جحدا مثل قوله] . وهَلْ يقدر أحد على مثل هذا .

قال : ومن الخبر قولك للرجل هَلْ وَعَظْتُك هل أعطيْتُك تقـرّره بأنك قد وعَظْته وأعطيْته .

حُكِيَ عن الكسائى أنه قال تقول هل زلت تقوله بمعنى ما زلت تقوله قال فيستعملون هل بمعنى ما قال ويقال متى زلت يقول ذلك وكيف زلت وأنشد :

وهَلْ زِلْتُم تَأْوِى العشيرةُ فيكم
وتُنْبِتُ فى أكناف أبْلَجَ خِضْرِمِ

وقال الفراء وقال الكسائى : هل تأتى استفهاما وهو بَابُها وتأتى جَحْداً مثل قوله :

(١) سورة الدهر — ١ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من د . وقد أثبتناه منم .

* ألا هل أخُو عيش لذيد بدائم *[3]

معناه : ألا مَا أخو عَيْش . قال : وتأتى شَرْطاً ، وتأتى بمعنى قد ، وتأتى توبيخاً ، وتأتى أمْراً ، وتأتى تنبيهاً ، وقال فإذا زِدْتَ فيها ألفا كانت بمعنى التسكين . وهو معنى قوله : إذا ذُكِرَ الصالِحون فحى هلا بعمر قال : معنى حى أسرع بذكره ومعنى هـلا أى اسْكُنْ عند ذكره حتى تنقضى فضائله . وأنشد :

* وأى حَصَانٍ لايقال لها هلا *[4]

أى اسكنى للزّوج . قال : فإن شـدّدْتَ لامها قلت هـلاّ صارت بمعنى اللوم والحضّ فاللَّوْمُ على مامضى من الزمان ، والحضُّ على ما يأتى من الزمان، ومن الأمر قوله جل وعز : « فَهَلْ[5] أنتُمْ مُنْتَهُونَ » .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلب أنه قال : حَيَّ هَلْ أى أقْبِلْ إلىّ ، وربمـا حذف حى فقيل هَلاَ إلىّ .

وقال الزجاج : إذا جعلنا معنى « هَلْ أتى

(٣) البيت للفرزدق وصدره :
* تقول إذا اقلولى عليها وأقردت * (س)

(٤) البيت لليلى الأخيلية وصدره :
* أعيرتنى داء بأمك مثله *
وفى الشعر والشعراء ص ٤١٧ أى جواد (س)

(٥) سورة المائدة — ٩١ .

على الإنسان» قد أتى على الإنسان ، فهو بمعنى ألَمْ يأتِ على الإنسان حين من الدهر .

أخبرنى المنذرى عن فهم عن ابن سلام قال : سألت سيبويهِ عن قوله: «فلولا[1] كانَتْ قريةٌ آمنت فنفعها إيمانُها إلاَّ قومَ يونس » على أى شىء نُصِبَ ؟ قال : إذا كان معنى إلا لـكن نُصِبَ .

وقال الفراء فى قراءة أُبىّ فهلاّ، وفى مصحفنا فلولا . قال : ومعناها أنهم لم يؤمنوا ثم استثنى قومَ يونس بالنصب على الانقطاع بما قبله[2] . كأن قومَ يونس كانوا منقطعين من قومِ غيرِه .

وقال الفرّاء أيضًا : لولا إذا كانت مع الأسماء فهى شرطٌ ، وإذا كانت مع الأفعال فهى بمعنى هلاَّ ، لَوْمٌ على مامضى وتحضيض لِما يأتِى .

وقال الزجّاج فى قولة : « لولا[3] أخَّرْتنى إلى أجلٍ قريب » معناه هلاَّ .

(١) سورة يونس — ٩٨ .
(٢) م : مما قبله .
(٣) المنافقون — ١٠

وقال الليث : تقول : هَلّ السحابُ بالمطر وانهلّ بالمطر انْهِلالاً ، وهو شـدة انصبابه ، ويتهلَّلُ السحابُ ببَرْقه أى يتلألأُ ، ويتهلّل الرجل فَرَحًا .

وقال : زهير[4] :

تَرَاهُ إذا ماجِئْتَهُ متهـــلِّلاً
كأنَّك تعطيـــه الذى أنْتَ سائله

قال : والهَلِيلَةُ : الأرض التى استُهِلّ بها المطر ، وماحواليها غيرُ ممطور ، قال : والهِلال غُرَّةُ القمر حـين يُهِلُّه الناس فى أول الشهر . تقول : أُهِلّ القمَرُ . ولا يقال أَهِلّ الهلالُ .

قلت : هذا غلط . وكلام العرب : أُهِلَّ الهلالُ .

وروى أبو عبيد عن أبى عمرو : أُهِـلّ الهلال ، واستُهِلّ لاغيرُ .

وروى أبو العبـاس عن ابن الأعرابى : أَهَلَّ الهلالُ واسْتَهَلّ وأهل الصبِىُّ واستَهَلّ . وقال : الشهرُ الهلالُ بعينه .

(٤) ديوان زهير ١٤٢ .

وقال شمر : أُهِلَ الهلالُ واستُهِلَ [قال(١) واستَهَلَّ] أيضا وشهر مستَهِلٌ .

وأنشد :

وشهر مستَهِلٌ بعــد شَهْرٍ
ويوم بعده يومٌ قريبُ(٢)

قال أبو بكر : قال أبو العباس : سُمِّى الهلالُ هلالا لأن الناس يرفعون أصواتهم بالإخبار عنه ، وأَهَلَّ الرجلُ واستَهَلَّ إذا رفع صوته . وقول الشاعر :

غيرَ يعفُورٍ أهــلَّ به
جابَ دَفَّيْــه عن القَلْبِ

قيل فى الإهلال إنه شىء يعتريه فى ذلك الوقت يخرج من جوفه شبيهٌ بالعُواء الخفيف ، وهو بين العواء والأنين ، وذلك من حاقّ الحرص وشــدّة الطلب وخوف الفَوْتِ ، وانهلّت السماء(٣) يعنى كلبَ الصيد إذا أُرسل على الظبْى فأخذه أبو زيد . استهلّت السماء فى أول المطر ، والاسم الهَلَلُ .

(١) الزيادة من (م) .
(٢) فى اللسان ويوم بعده يوم جديد
(٣) اللسان : وانهلت السماء منه .

وقال غيره : هالَ السحاب إذا قطرَ قطْراً له صوتٌ ، وأهَــلَّه الله ، ومنه انْهِلاَلُ الدمع وانْهِلالُ المطر .

وأخبرنى المنـذرىُّ عن أبى الهيثم قال : يسمى القمر لِلَيْلَتَيْن من أوّل الشُّهر هِلاَلاً وليلتين(٤) من آخر الشهر ليـلة ستّ وسبع وعشرين هلالاً . ويسمى ما بين ذلك قَمَراً ، ويقال: أَهْلَلْنَا الهِلاَل واستهلَلْنَاه .

وقال الليث : المُحْرِم يُهِلُّ بالإحرام : إذا أوجب الحُرُم(٥) على نفسه ، تقول : أَهَلَّ فلانٌ بعمرة أو بِحَجَّة أى أَحْرَمَ بهــا ، وإنمـا قيل للاحرام إهْلالٌ لأن إحرامهم كان عند إهلال الهلال .

قلت : هــذا غلط انمــا قيل للاحرام : هلالٌ لرفع المُحرم صوتَه بالتلبية .

قال أبو عبيد قال الأصمعى وغيره الإهلالُ التلبية ، وأصل الإهلال رفْعُ الصوت ، وكل شىء رافِع صوتَه فهو مُهِلٌّ .

(٤) م : ولليلتين .
(٥) م : الحرم .

قال أبو عبيد : وكذلك قول الله جل وعز فى الذبيحة « وما أُهِلَّ لغير الله به » هو ماذبح [للآلهة[1]] وذلك لأن الذَّابِحَ كان يُسَمِّيها عنـد الذبح ، فذلك هو الإهْلاَلُ .

وقال النابغـة : يذكر دُرَّةً أخرجها غوَّاصُها من البحر[2] :

أو دُرَّةٍ صَـدَفيةٍ غوَّاصها
بَهِجٌ مَتَى يَرَهَا يُهِلَّ ويَسْجُدِ

يعنى بإهلاله رفعَه صوتَه بالدعاء والحمدِ لله إذا رآها .

وقال أبو عبيد : وكذلك الحديثُ فى استهلال الصبىّ إذا وُلد لم يَرِثْ ولم يُورَثْ حتى يستهلّ صارخا وذلك أنه يُسْتَدَلُّ على أنه وُلِدَ حيًّا بصوتَه .

وقال ابن أحمر :

يُهِلّ بالفرْقَدِ ركبانُها
كما يُهِلّ الرّاكبُ المعتمِرْ

(١) د : للأهله .

(٢) شعراء النصرانية ــ النابغة ــ ٦٤٣ وقبله:
قامت تراءى بين سجفى كلة
كالشمس يوم طلوعها بالأسعد

وقال الليث : قال أبو الخطاب كل متكلِّمٍ رافعِ الصوتَ أو خافضِه فهو مُهلٌّ ومستهلّ ، وأنشد :

وألفيت الخصُوم وهم لدَيْه
مُبَرْشِمَـــةً أهلّوا ينظرونا

قلت : والدليل على صحـة ماقاله أبو عبيد وحكاه عن أصحابه قول السَّاجِع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حين قضى فى الجنين الذى أسقطته أمه ميتا بغُرَّة ، فقال : أرأيت من لاشَرِبَ ولا أَكَل ولا صَاحَ فاستهلّ مثل دمه يُطَل . فجعلـه مستهِلاً بصياحه عند الولادة .

وقال الليث ، يقال للبعير إذا استَقْوَس وحَنَى ظهره والتزق بطنُه هُزَالاً ، واحناقا قد هُلِّلَ البعير تهليلا .

وقال ذو الرمة[3] :

إذا ارفَضَّ أطرافُ السِّيَاط وهُلِّلَت
جُرُوم المطايا عذَّبَتْهُنّ صَيْـدَحُ

(٣) ديوان ذى الرمة : ص ٨٧

ومعنى هُلِّت : أى انحنت حتى كأنها الأهِلّة دِقة وضُمْراً .

وقال الليث : الهَلَلُ الفَزَعُ ، يقال حَمَل فى هَلَل ، إن[1] ضرب قِرْنَه .

ويقال أحجم عنا هَلَلاً قاله أبو زيد .

وقال : مات فلان هَلَلاً ووَهَلاً أى فَرَقا .

وقال أبو عبيد التهليل النكوص .

وقال كعب بن زهير :

* وما بهم عن حياض الموت تَهْلِيلُ *[2]

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال : ليس شىء أجرأ من النمِر .

ويقال : إن الأسد يُهلِّل ويكلِّل ، وأن النمر يُكَلِّلُ ولا يُهَلِّلُ .

قال : والمهلِّل الذى يحمل على قِرْنه ثم يجبن فينثنى ويرجع ، يقال حَمَلَ ثم هلّل ، والمكلِّل الذى يحمل فلا يرجع حتى يقع بِقرنه

وقال الراعى :

قوم على الإسلام لمّا يَمْنَعوا
ما عونهم ويُهللوا تهليلا

أى لما يُهَلِّلوا أى لمّا يرجعوا عمّا هم عليه من الإسلام من قولهم هَلّلَ عن قِرْنه وكلّس .

قلت : أراد لما يضيعوا شهادة أن لا إله إلا الله ، وهو رفع الصوت بالشهادة : هذا على قول من رواه « ويضيعوا التهليلا » .

وقال اللَّيْثُ : التهليل : قول لا إله إلاّ الله قلت : ولا أراهُ مأخوذا إلا مِنْ رفع قائِله به صوتَه .

وقيل : هو مأخوذ من حُرُوف لا إله إلا الله .

قلت : وهذا أوْلَى بقول الرّاعى من التهليل بمعنى النكوص إذا روى « ويضيّعوا التهليلا » .

وقال الليث : الهِلاَل الحيَّةُ الذَّكر .

قلت : الهلال عند العرب الحيّة ذكراً كان أو غيرَ ذكرٍ ، كذلك قال ابن الأعرابى وأنشد :

---

(١) فى اللسان : أى ضرب .

(٢) ديوانه ص ١٥ وصدره :

* لا يقع الطعن إلا فى نحورهم *

ما إن لهم ....

(س)

فى نَشْلةٍ تَهزَأُ بالنِّصال

[(١) كأنها من خلع الهلال

يصِفُ دِرْعاً ، شبَّهها فى صفائها بِسَلْخِ الحيَّةِ ، وهزؤها بالنصال] ردُّها إياها .

وقال ابن الأعرابى : الهلالُ أيضاً ما يبقى فى الحوضِ من الماء الصافى.

قلت : وقيل له هلالٌ لأنّ الغدير إذا امتلأ من الماء استدار ، وإذا قلّ ماؤه صار الماء فى ناحِيَةٍ منه فاستقوس .

قال : والهلال الغُلام الحسنُ الوجهِ .

ويقال لِلرَّحَى هلال إذا انكسرت .

وقال الليث الهَلْهَل السم القاتل قلت : ليس كل سُمٍّ يكون قاتلا يسمى هَلْهَلاً ولكن الهَلْهَل ضربٌ من السموم بعينه يَقْتُل من ذاق منه ، وإخاله هنديا .

وقال الليث: الهَلْهلة سخافة النسج. ثوبٌ مُهَلْهَلٌ .

قال : والمهلهلة من الدروع أرذؤها .

(١) مابين القوسين ساقط من د وقد أثبتناه من م .

أبو عبيد عن الأحمر قال : اللاهَلَهُ والنَّهْنَهُ الثوب الرقيق النسجِ .

وقال شمر : يقال ثوب مُلَهْلَهٌ ومهلهلٌ ومنهْنَهٌ ، وأنشد :

ومدّ قُصَىٌّ وأبناؤه

عليك الظِّلاَلَ فما هَلْهلُوا

وقال شمر فى كتاب السلاح : المهلهَلَةُ من الدروع . قال بعضهم : هى الحسنَةُ النَّسْج الرقيقةُ ليست بصفيقة .

قال ويقال : هى الواسعة الحلَق.

قال وقال ابنُ الأعرابىّ : ثوب لَهْلَهُ النسج أى رقيقٌ ليس بكثيف . ويقال هلهلْتُ الطَّحِينَ إذا نخلته بشىء سخيف ، وقال أمية(٢):

* كما تُذْرِى المُهَلْهِلَةُ الطحينا *

(٢) ديوان أمية بن أبى الصلت ص٦٦ والبيت :
وأذرتها حوافل معصفات
كما تذرى الملمة الطحينا
وفى اللسان : المهلهلة ، كما هنا .

وقال النابغة :

أتاكَ بقولٍ لَهْـلَهِ النسج كاذبٍ(١)

ولم يأتك الحقُّ الذى هو ناصع

وقال الليث : الهَلاَهِلُ من وصف الماء الـكثيرُ الصَّافى .

قال: ويقال أنهج الثوب هاهالا ، وأنشد شمر قول رؤبة :

ومُخْفِقٍ من لَهْلَهٍ ولَهْلَهِ

من مهمـه يَجْتَبْنَهُ ومَهْمَـهِ

قال ابن الأعرابى: اللُّهلُه الوادى الواسع .

وقال غـيره : اللُّهـالِهُ ما استوى من الأرض .

وقال الليث : اللُّهلهُ المـكان الذى يضطرب فيه السراب .

وقال الأصمعى : الأُهْلُهُ ما استوى من الأرض .

وقال أبو نصر : أهالِيلُ الأمطار لا واحدَ لها فى قول ابن مقبل :

وغيثٍ مريعٍ لم يُجَدَّع نباته

وَلَتْهُ أهاليل السما كيْن مُعْشِب

وقال ابن الأنبارىّ قال أبو عكرمة الضبى يقال(٢) : هَيْـلَلَ الرجلُ إذا قال لا إله إلا الله وقد أخذنا فى الهَيْلَـلَةِ إذا أخذنا فى التَّهْليل .

قال أبو بكر : وهو مثل قولهِمْ حَوْلَقَ الرجل وحَوْقَلَ إذا قال لاحول ولا قوة إلابالله، وأنشد :

فِداكَ من الأقوامِ كلُّ مبخَّل

يُحولِقُ إمّا سالَهُ العرفَ سائلُ

قال وقال الخليل : حَيْعَلَ الرجل إذا قال حيّ على الصلاة ، قال : والعرب تفعل هكذا إذا كَثُر استعمالهم الـكلمتين ضموا بعضَ حروف إحداهما إلى بَعْضِ حروف الأخرى . قولهم(٣) لا تُبَرْقِلْ علينا، والبَرْقلة كلام لا يتبعه فعل ، مأخوذ من البَرْقِ الذى لا مَطَر معه .

أخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس أنه قال : الحوقلة والبسملة والسبحلة والهيللة ، قال هذه

(١) ديوان النابغة الذبيانى ص ٦٩٢ والرواية :
* أتاك بقول هلهل النسج كاذب *

(٢) م : يقال قد هيلل .
(٣) فى اللسان : منه قولهم ... الخ

الأربعةُ جاءت هكذا ، قيل له : فالحدلهُ فقال : لا ، وأنْكَرَه .

ابن بزرج : هَـلال المطر وهِلالُه ، وما أصابنا هِلاَل ولا بِلال ولا طِلاَلٌ .

قال وقالوا : الهِلَلُ للأمطار واحدها هِلَّةٌ وأنشد :

* من منعج جادت روابيه الهِلَلُ *

أبو عبيد عن الأصمعى : انهلّت السماء إذا صبّت ، واستهلّت إذا ارتفَع صوتُ وقعها ، وكأن استهلال الصبىّ منه .

وقال أعرابى : ما جاد فلان لنـا بهِـلَّةٍ ولا بِلَّة . ويقال أهَـلّ السيفُ بفـلان إذا قطع فيه .

وقال ابن أحمر :

ويل أمِّ خِرْقٍ أهَلَّ المشرفىُّ به
عَلَى الهَبَاءَةِ لا نِكْسٌ ولا وَرِعُ

وهلال البعـير ما استقْوس منه عنـد ضُمْرِه .

وقال ابن هرمة :

وطارق هَمٍّ قد قَرِيتُ هلالَه
يخُبُّ إذا اعْتلَ المَطِيُّ ويرسم

أراد أنه قد قرى الهمُّ الطارقُ سير هذا البعير ، وأما قوله :

وليستْ لها رِيحٌ ولكن وَدِيقَةٌ
يظلُّ بها السامي يُهِلُّ وَينقع

فالسامى الذى يطلب الصيد فى الرمضاء يلبس مِسْحَاتَيْهِ ويُثِيرُ الظباء من مكانسها ، رَمِضَتْ تشققت أظلافها ويُدْرِكها السامى فيأخذها بيده ، وجمعه السُّمَاةُ .

وقال الباهلى فى قوله :

يُهِلّ : هو أن يرفَع العطشانُ لسانه إلى لهاتِهِ فيجمع الريق ، يقال جاء فلانٌ يُهِـلُّ من العطش ، والنقْعُ جمع الريق تحت اللسان .

أبو عبيد عن أبى زيد يقال للحدَائِد التى تقم ما بين أحْنَاء الرحال أهِـلَّة واحـدها [هلال(١) . وقال غيره] هِـلاَل النَّوْء ما استقْوَسَ منه .

(١) هذه العبارة من م ، وهى ساقطة من ر .

وقال اللحيانىّ : هالَلْتُ الأَجيرَ مهالَّةً وهِلالاً إذا استأجَرْته من الهلال إلى الهلال بشىء معلوم .

أبو عبيد عن أبى عمرو : هَلْهَلْتُ أُدرِكُه أى كنتُ أدركه .

وقال ابن الأعرابى : الهَلْهَلَةُ الانتظار والتأنّى .

وقال الأصمعى فى قول حرملة بن حكيم :

هَلْهِلْ بكعب بعد ما وقعت .

فوقَ الجبينَ بساعدٍ فَعْمْ(١)

قال : هَلْهِلْ بكعبٍ أى أمهله بعد ما وقعت به شَجَّةٌ على جبينه .

ويقال هَلْهَلَ فلان شِعْرَه إذا لم يُنَقِّحْه وأرسله كما حضره وكذلك سمِّى الشاعرُ مهلهِلا .

وقال شمر : هلْهَلْتُ تَلَبَّثْتُ وتنظَّرْتُ

قال : وسمى مهلهل مهلهلاً بقوله لزهير ابن جناب :

لَمَّا توغل(٢) فى الكُرَاع هجينُهم

هالهلتُ أثأر جابراً أو صنبلا

أخبرنى به أبو بكر عنه . ويقال : أهَلَّت أرض بِعَالَمِها إذا ذكرت به .

وقال جرير :

هنيئاً للمدينة إذْ أهلَّت

بأهل العلم أبدأ ثم عادا

وقال أبو عمرو : يقال لنسج العنكبوت الهَلَلُ والهَلْهَلُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : هلَّ إذا فرح . وهلَّ إذا صاح .

وقال فى موضع آخر : هَلَّ يَهِلُّ إذا فرح وهلَّ يَهِلُّ إذا صاح وبنو هلال قبيلة من العرب .

(١) فى المفضلية — ٧٢ لعبد المسيح بن عسلة برواية بمعصم بدل بساعد [س]

(٢) الزهر ٢ : ٢٧٠ .

باب الهاء والنون

[هن]

قال الليث : هَنٌ كلمة يُكْنَى بها عن اسم الإنسان كقولك أتانى هَنٌ وأتتني هَنَهْ النون مفتوحة فى هَنَهْ إذا وقفت عندها لظهور الهاء فإذا أدرجتها فى كلام تصلها به سكَّنت النون لأنها بُنِيَت فى الأصل على التسكين فإذا ذهبت الهاء وجاءت التاء حسن تسكين النون مع التاء كقولك رأيت هَنْتَ مقبلةً [لم[1]] تصرفها لأنها اسم معرفة للمؤنث وهاء التأنيث إذا سكن ما قبلها صارت تاء مع ألف الفتح ؛ لأن الهاء تظهر معها لأنها بنيت على إظهار صرف فيها فهى بمنزلة الفتح الذى قبله كقولك القناة، الحياة . وهاء التأنيث أصْلُ بنائها من التاء ، ولكنهم فرقوا بين تأنيث الفعل وتأنيث الاسم ، فقالوا فى الفعل فَعَلَتْ فلما جعلوها اسماً قالوا فعلة ، وإنما وقفوا عند هذه التاء بالهاء من بين سائر الحروف لأن الهاء ألْيَنُ الحروف الصِّحاح . والتاء من الحروف الصِّحاح ، فجعلوا البدل صحيحا مثلها ، ولم يكن فى الحروف حرفٌ أهَشُّ من الهاء ، لأنّ الهاء نَفَسٌ ، قال : وأما هَنْ فمن العرب من يُسَكِّن يجعله كقَدْ وبَلْ فيقول دخلت على هَنْ يا فتى ومنهم من يقول هَنٌ فيجريها مجراها . والتنوين فيها أحسن قال رؤبة[2] :

* إذ مِنْ هَنٍ قَوْلٌ وقَوْلٌ من هَنٍ *

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى الهيثم أنه قال : كل اسم على حَرْفَين فقد حُذِفَ منه حَرْفٌ ، قال : والهَنُ اسم على حرفين مثل الحِرِ على حرفين . قال وعن النحويين من يقول : المحذوفُ من الهَنِ والهَنَةِ الواوُ كأنّ أصله هَنو ، وتصغيره هُنَيٌّ لمَّا صغرته حركت ثانيه ففتحته ، وجعلْتَ حروفه ياء التصغير ، ثم رَدَدْتَ الواوَ المحذوفة ، فقلت : هُنَيْو ثم أدغمت ياء التصغير فى الواو فجعلْتَها ياء مُشَدَّدة

(١) التصحيح من اللسان ، وفى نسخ التهذيب « ثم » .

(٢) ديوان رؤبة مجموع أشعار العرب ١٦١ .

كما قلنا فى أَبٍ وأَخٍ أنه حذف منهما الواو وأصلها[1] أَخوٌ وأَبوٌ.

قال ومن النحويين من يقول [هذا[2] هنوك للواحد فى الرفع ورأيت هنـاك فى النصب ، ومررت بهنيك فى موضع الخفض ، مثل رأيت أخاك وهذا أخوك ، ومررت بأخيك ، ورأيت أباك ومررت بأبيك وهذا أبوك ورأيت فاك وهذا فوك ونظرت إلى فيك ، ومثلها رأيت حماك ومررت بحميك وهذا حموك ، قال ومن النحويين من يقول] أصل هن هنّ وإذا صغر قيل هُنَيْن ، وأنشد :

يا قاتل الله صبيانا تجىءُ بهم
أم الهُنَيْنَيْنِ من زَنْدلها وارى

وأحد الهنينين هُنَيْن وتـكبير تصغيره . هَنٌ ثم يخفف فيقال هنٌ .

قال أبو الهيثم : وَهَنٌ كناية عن الشىء يُستفحش ذكره تقول : لها هَنٌ تريد لها حِرٌ كما قال العمانى :

لها هَنٌ مستهدف الأركان
أقمر تَطْلِيه بزعفـــران
كأن فيه فلق الرمان

فـكنى عن الحر بالهن فافهمه[3] .

قلت وأهمل الليث حروفا من مضاعفَ هن فلم يذكر منها شيئا . فمنها ما أقرأنى الإيادى عن شمر لأبى عبيد عن الأصمعى: قال : الهُنَانَةُ الشحمة . قال وقال شمر : يقال ما بالبعير هُنانة أى ما به طِرْقٌ وأنشد قول الفرزدق[4] :

أيفاتشونك والعِظَامُ رقيقـة
والمخ ممتَخَر الهُنـانة رَارُ

قال شمر : وسمعت أبا حاتم يقول حضرت

---

(١) م : وأصلهما .

(٢) ما بين القوسين ساقط من د ، م وقد أثبتناه من ج وقد نقل اللسان مثل هذا .

(٣) زادت النسخة ج : وقال العجاج :

جافين عوجا من جحاف النـكت
وكم طوين من هن وهنت

وكتب تحت الشطر الأول « أى رفعن أعضاداً عوجاً » وتحت الشطر الثانى أى من أرض ذكر وأرض أنثى ، . . . وهذا تفسير للشطرين .

(٤) البيت فى ديوان الفرزق ص ٤٧٢ كما يلى :

نهضت لتحرز شلوها فتحورت
والمخ من قصب القوائم دار

وفى ديوان جرير ص ٢٣٢ بيت آخر يشبهه هو:

ترك الـكبول جوانبا فى معبد
والمخ فى قصب القوائم دار

وفى ج واللسان أيفايشونك

الأصمعىّ وسأله إنسان عن قوله : ما ببعيرى هَانّة وهُنانة فقال إنما هو هُتَانة بتاءين .

قال أبو حاتم فقلت إنما هو هانَّه وهُنَانَة وبجنبه أعرابى فسأله فقال ما الهُتانة ؟ فقال لعلّك تريد الهُنَانَة فرجع إلى الصواب قلت[1] : وهكذا سمعته من العرب الهُنانة بالنون للشحم .

وقال غيره يقال : هَنَّ وحَنَّ وأَنَّ : وهو الهَنِينُ والحَنِينُ والأَنِينُ قريب بعضُها من بعض وأنشد :

* لمَّا رأى الدَّارَ خَلاء هَنَّا *

بمعنى حنّ أى بكى ، يقال هَنَّ الرجل يهن إذا بكى أى حن أو أنّ ويقال الحنين أرفع من الأنين وقال الآخَرُ :

لا تنكحَنْ أبدا هَنّانَهْ
عُجَيِّزًا كأنَّها شيْطَانَهْ

يريد بالهَنَّانة التى تبكى و تَئِنّ .

أبو عبيد عن أبى عمرو : يقَال اجْلِس هَهُنَا : أى قريبا ، وتنحَّ ههنا أى أبعد قليلا .

قال وهَهُنَّا أيضا، تقوله قيس وتميم : قلت : وسمعت جماعةً من قيس يقولون اذهب هاهُنَّا بفتح الهاء ، ولم أَسْمَعْها بالكسر من أحد أنشد ابن السكيت :

حنَّتْ نَوَارُ ولاتَ هنّا حنت
وبَدَ الذى كانت نوارُ أُجنَّتِ

أى ليس ها هُنَا موضعُ حَنِينٍ ، ولا فى موضعِ الحنين حنَّتْ .

وأنشد لبعض الرّجاز :

لما رأيتَ مَحمِلَيها هَنّا
مُخَدَّرين كدت أنْ أُجَنَّا

قوله : هَنّا أى هاهنا يغلط به فى هذا الموضع .

سلمةُ عن الفرّاء قال : من أمثالهم هَنَّا وهَنَّا عن جال وَغوعَهْ قال هذا مثل كما تقول : كلُّ شَىْء ولا وجَعُ الرأس ، وكل شىْ ولا سيفُ فراشةَ .

قال أبو المفضّل[2] وقال أبو الهيثم تقول :

(١) ج ١ قال الأزهرى .

(٢) م : أبو الفضل .

العرب هَنَّا وهناً عن جمال وَعْوعَهْ يقول : إذا سَلِمْتُ أو سلم فلان لم أكترث لغيره .

قال والعرب تقول إذا أردت[1] البعد : هَنَا وها هَنَا وَها هَنَّاك . وإذا أردت القرب قلت هُنَا وها هُنَا وتقول للرجل الحبيب ها هُنَا وهنا أى اقترب وادْنُ ، وفى ضده للبغيض ها هَنّا وهَنّا أى تنحَّ بعيدا ، وقال الحطيئة يخاطب أمه[2] :

فهاهَنّا اقعـدى عنى بعيدا
أراح الله منْكِ العالمينـا

وقال ذو الرمة يذكر مفازة بعيـدة الأرجاء[3] :

هَنّا وهَنّا ومن هَنّا لهن بهـا
ذات الشمائل والأيمـان هَيْنُوم

وقال شمر : أنشـدنا ابن الأعـرابىّ للعجاج[4] .

وكانت الحياة حين حيّت
وذكرُها هنَّت فلاتَ هنّت

قال أراد هَنّا وهَنَّهْ فصيره هاء للوقف ، فلان هنت أى ليس ذا موضِعَ ذاك ولا حينَه ، ومنه قول الأعشى[5] .

لاتَ هَنَّا ذِكْرَى جُبَيْرَةَ أم مَنْ
جاء منهـا بطائف الأهوال

ورواه ابن السكيت « وكانت الحياة حين حُبَّت » يقول وكانت الحياة حين يُحَبّ[6] ، وذِكْرُها هَنّت ، يقول وذكر الحياةَ هُناك ولاهُناك أى لِليَـأْس من الحياة. وقال وتمدح رَجُلا بالعطاء هَنّا وهَنّا وعلى المَسْجُوح أى يُعطى عن يمين وشمال وعلى المسجوح أى على القَصْد وقال ابن أحمر .

ثم ارتمينـا بقولٍ بيننَا دُوَلٍ
بين الهَنَاتَينِ لاجِدًّا ولاَ لَعِبَا

يريد هُنَّ وهُنَّ ودول مرة مِنّى ومرة

---

(١) م : أرادت وكذا أرادت البعد قبله .
(٢) ديوان الحطيئة : ٦١ والرواية
* تنحى فاجلس منى بعيدا *
(٣) ديوان ذى الرمة ص ٥٧٦
(٤) ديوان العجاج ص ٧
(٥) ديوان الأعشى ص٣ . والرواية
* لا هنا ذكرى جبيرة أو من *
(٦) فى اللسان : تحب

مِنْها ، وتمام تفسير لاث هَنًّا فى معتل الهاء ، لأن الأقرب عندى أنه من المعتل .

(نـه)

قال الليث وغيره : النَّهْنَهَةُ الـكفّ تقول نَهْنَهْتُ فلانا إذا زجرتَه وأنشد :

نَهْنِـهْ دُمُوعَك إنَّ مَن
يَغْتَرُّ بالحـدَثَانِ عاجز

قلت : والأقرب فيـه أن أصل نَهْنَه النَّهْىُ فـكرر على حد المضاعف أبو عبيد عن الأحمر النَّهْنَهُ والنَّهْلَهُ الرقيق النسج .

باب الهـاء والفـاء

هف . فه . مستعملان

[هـف]

فى النوادر تقول العرب : ما أحسن هِفَّةَ الورق ورِقَّتَه ، وهى إِبْرِدَتُه ، وظِلٌّ هَفْهافٌ بارد .

وقال الليث : الهَفِيفُ سرعة السير وقال ذو الرمة (١) :

إذا ما نعسنا نَعْسَةً قلت غَنِّنا
بخرقاء وارفع من هَفِيف الرَّواحل

قال : وقد هفَّ يَهِف هَفِيفاً . قال وموضع من البَطِيحةِ كثير القَصْباء فيه مُخْتَرَق للسُّفُن يقال له : زُقاق الهَفَّة ويقال للجارية الهيفاء مُهَفْهَفَةٌ ومُهَفْهَفَةٌ وهى الخميصة البطنِ الدقيقة الخصْر وقال أمرؤ القيس :

* مهفهفةٌ بيضاء غَيْرُ مُفاضَةٍ * (٢)

وروى عن على رضى الله عنه ، أنه قال فى تفسير قول الله جل وعز « أَنْ (٣) يأتيَـكُم التَّابوتُ فيه سكينة » قال : لها وجهٌ كوجْهِ الإنسان ، وهى بعدُ ريحٌ هفّافة ، يقال ريح هفَّافَةٌ أى سريعة المَرِّ فى هبوبهـا . وجناح هفَّافٌ : خفيفُ الطيران .

وقال ابن أحمر يصف الظليم :

* ويلْحفُهُنَّ هفَّافاً ثخيناً * (٤)

(١) ديوان ذى الرمة ص ٤٩٦ والرواية
* بخرقاء والرفع من صدور الرواحل *
وفى الهامش هفيف الرواحل

(٢) سورة البقرة — ٢٤٨
(٣) عجزه فى معلقته
* ترائبها مصقولة كالسجنجل *
(٤) صدره فى اللسان : * بيت يحفهن بقفقفيه *

أى يُلبسهن جناحاً ، وجعله تَخيناً لتراكُبِ الريش . ورجل هَفَّافُ القميص إذا نُعِتَ بالخِفّة . وقال ذو الرمة فى لُغزيّاته(١) :

وأبيضَ هفّافِ القميص أخذتُه
فجئتُ به للقوم مغتصَباً قَسْرَا

أراد بالأبيض قلباً تغشّاه شحمٌ أبيض . وقميص القلب غِشاؤه من الشحم ، وجعله هفّافاً لرقته .

ويقال شُهْدَةٌ هِفَّةٌ ليس فيها عسل ، وَغَيْمٌ هِفٌّ لا مَاءَ فيه . وأما قول مزاحم :

كبيضة أُدْحِىٍّ بوَعْس(٢) خميلة
يهفهفها هَيْقٌ بجُؤْشُوشِه صَعْلُ

فمعنى يهفهفها أى يحركها ويدفعُها لتُفْرِخَ عن الرأل . ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الهفُّ الهازِبَا ، واحدته هَفَّةٌ قال : وقال الأصمعى : هو الهِفُّ بالكسر وقال عمارة : يقال للهِف الحُسّاس . والهازِبا جِنْسٌ من السمك معروف . وقال ابنُ الأعرابى : هَفْهَفَ الرجل إذا كان ممْشوق البدن كأنه غُصْنٌ يميد(٣) .

أبو عبيد عن أبى عمرو اليَهْنُوف الحديدُ القلبِ . واليأفُوفُ الخفيف السريع قال وقال الفراء : اليَهْفُوفُ الأحمق قلت : وكله من الخِفَّة .

[فه]

قال الليث : الفَهُّ الرجل العَيِيُّ عن حجته وامرأة فَهَّةٌ . وقد فهِهْتَ يا رجل تفَهُّ . ورجل فَهٌّ فَهِيهٌ . أبو عبيد عن أبى زيد قال : الفَهُّ العيِيُّ الكليلُ اللسان ، يقال منه : جئتُ لحاجةٍ فأفَهَّنِى عنها فلان حتى فَهِهْتُ إذا نسّاكها.

وقال ابن الأعرابى : أفَهّنى عن حاجتى حتى فَهِهْتُ فَهَاً : أى شغلنى عنها حتى نسيتُها. قال : وفَهْفَهَ الرجلُ إذا سقط من مرتبة عاليةٍ إلى سفلُ .

وفى حديث أبى عبيدة بن الجراح أنه قال لعمر حين قال له : ابسط يدك أبايعْك ، مارأيت

(١) ديوان ذى الرمة ١٧٧ والرواية
* فجئت به للقوم مغتصبا ضمرا *
وفى الهامش : قسرا
(٢) فى اللسان : بوعث ، وكلاهما صحيح

(٣) لفظة يميد ساقطة من م

منك فَهَّةً فى الإسلام قَبْلها ، أتبايعنى وفيكم الصدِّيقُ ثانىَ اثْنَيْنِ ؟ قال أبو عبيد : الفَهَّة مثل السَّقْطَةِ والجَهْلَةِ. ورجل فَهٌّ وفَهِيهٌ وأنشد

فلم تَلْقَنِى فَهًّا ولَمْ تُلْفِ حُجَّتِى
مُلَجْلَجةً أبغى لها من يُقِيمُها

وقال شمر : قال ابن شميل : فَهَّ الرجلُ فى خُطْبته وحجَّتِه إذا لم يَبْلُغْ(١) فيها ولم يُشْفِها . وقد فهِهتَ فى خطبتك فَهَاهَةً . قال : وأتيت فلاناً فبيَّنْتُ له أمرى كلـه إلاَّ شَيْئاً فإنِّى فهِهْتُه أى نسيته .

باب الهاء والباء

هب . به

[هب]

قال الليث : يقال هَبَّت الريح تَهَبُّ هُبُوباً والنائم يَهُبُّ هَبًّا . والسيف يَهُبُّ ، إذا هُزَّ ، هَبَّةً . قال : والتيس يَهِبُّ هَبِيباً للسِّفاد ، والنَّاقةُ تهب هِباباً . وقال الأصمعى : هبَّت الريح تَهُبُّ هُبُوباً وهَبِيباً . وهبَّ النائم يَهُبُّ هُبُوباً . وهب التَّيْسُ يَهِب هِباباً إذا هاج . وهبَّ السيفُ هَبَّةً إذا قَطَع ، وإنَّه لذو هَبَّةٍ إذا كانت له وقْعَةٌ شديدة . يقال احذَرْ هَبَّةَ السيف . وثَوْبٌ هَبَايِبُ وخبَايِبُ ، بلا همز فيهما ، إذا كان متقطِّعا . والهِبابُ النَّشاط . وقال شمر : هَبَّ السيفُ قَطَع . وأهبَبْتُ السيفَ إذا هزَزْتَه فاهْتَبَّه وهَبَّهُ إذا قطعه .

قال وهبَّبْتُ الثوبَ حرقته ، فتهبَّب أى تخرَّق . وثوب أَهْبَابٌ أى قِطَعٌ . وقال أبو زَبَيْد(٢) :

* على جَناجِنِه من ثوبه هِبَبُ *

أبو عبيدة عن يونس يقال : هَبَّ فلانٌ حِيناً ثم قَدِم : أى غاب دهْوا ثم قَدِم : وأين هبَبْتَ(٣) عنا ؟ أى غِبْتَ عنا .

أبو زيد : غَنِينا بذلك هَبَّةً من الدهر ، أى حِقْبَةً .

وروى النضر بن شميل حديثا بإسناد له عن رغبان .

---

(١) اللسان : لم يبالغ
(٢) عجزه كما فى اللسان :
* وفيــه من صائك مستكر دفع *
(٣) ضبط فى القاموس بكسر عينه

قال : لقد رأيتُ أصحابَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : يَهُبُّون إليهما كما يهبون إلى المكتوبة ، يعنى الرَّكعتَيْنِ قبل المغرب .

قال النضر : قوله يَهُبُّون إليهما : أى يَسْعَوْن .

أبو العباس : عن ابن الأعرابىّ : هَبَّ فلانٌ إذا نُبِّهَ ، وهب إذا انْهزَم .

عمرو عن أبيه قال : هَبْهَبَ إذا زجر ، وهَبْهبَ إذا ذَبَح وهبْهَبَ إذا انْتَبَه .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : البَهْنُ القصاب .

قال الأخطل :

على أنَّهَا تهدى المَطِيَّ إذا عوَى
من الليل ممشوقُ الذراعين هَبْهَبُ

أراد به الخفيفَ من الذئاب . وناقة هَبْهَبِيَةٌ سريعة خفيفة قال ابن أحمر .

تماثيلَ قِرْطاسٍ على هَبْهَبِيَّةٍ
جلا[1] الكورُ عن لحم لها متخدد

قال : أراد بالتماثيل كُتباً يكتبونها .

(١) فى اللسان نضا الكور ....

وقال الليث : هَبْهَبَ السرابُ هَبْهَبَةً إذا ترقرق .

قال : والهَبْهَابُ اسم من أسماء السَّرَابِ .

قال : ولُعْبَةٌ لصبيان الأعراب يسمونها الهَبْهَاب .

قالَ والهَبْهَبِيُّ يقال تَيْسُ الغنم .

ويقال : بَلْ رَاعِيها ، وأنشد :

كأنَّهُ هَبْهَبِيٌّ نام عَنْ غنم
مستأوِرٌ فى سَوَادِ الليل مَذْءوبُ

[به]

عمرو عن أبيه قال : بَهَّ إذا نَبُلَ وزاد فى جاهه ومنزلته عند السلطان . وهَبَّ إذا انْتَبه.

وقال ابن المظفر : البَهْبَهُ من هدير الفحل ، وأنشد :

* برجس بَغْبَاعِ الهدير البَهْبَهِ *

ويقال اللأَبَحِّ أَبَهُّ . وقال ابن السكيت قال الأصمعى : بَخْ بَخْ ، وبَهْ بَهْ للشىء يُتَعَجَّبُ مِنهُ ، وأنشد :

من عزَانِى قال بَهْ بَهْ
سِنْخُ ذَا أَكْرَمُ أَصْلِ

شمر قال المفضل الضَّبى يقال : إن حوله من الأصوات البَهْبَهَ أى الكثير قال رؤبة :

* برجس بخباخ الهدير البَهْبَهِ *

قال وقال ابن الأعرابىّ : فى هديره بَهْبَهٌ وبَخْبَخٌ . والبعير يُبَهْبِهُ فى هديره . وقال غيره : يقال للشىء إذا عُظِّم بَخْبَخٌ وبَهْبَهٌ .

باب الهاء والميم

هم . مه

[هم]

قال الليث : الهَمُّ ما هممت به من أمر(١) فى نفسك . تقول أهَمَّنِى الأمر . والمُهِمَّاتُ من الأمور الشدائد . قال : والهَمُّ الحُزْن . والهِمَّةُ ماهَمَمْتَ به من أمر لتفعله . وتقول : إنّه لعظيم الهِمّة ، وإنّه لصغير الهِمّة . قال : والهُمَامُ من أسماء الملوك لعِظَم هِمّتِه . وتقول : لا يَكَادُ ولَا يَهُمُّ كَوْداً ولَا هَمًّا ولا مَهَمّةً ولا مَكَادَةً . قال : والهَمِيمُ دبيب هَوَامٍّ الأرض. والهوامُّ ما كان من خَشَاش الأرض، نحو العَقارب وما أشبهها ، الواحدة هامّةٌ ؛ لأنها تَهُمّ أنْ تَدِبّ .

وروى سُفيان عن منصور عن المِنْهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم : أنه كان يُعَوِّذُ الحسن والحسينَ : أُعِيذُ كُمَا بكلمات الله التامّةِ ، من شر كل شيطان وهَامَّة ، ومن شر كل عين لامَّة . ويقول : هكذا كان إبراهيمُ يعوِّذ إسماعيل وإسحاق صلى الله وسلّم عليهم أجمعين .

قال شمر : الهامّةُ واحدةُ الهَوامّ ، والهوامُّ الحيّاتُ وكلُّ ذى سم يقتلُ سَمُّه . وأما ما لا يَقْتُل ويَسُمّ فهى السَّوامُّ مشدَّدَةَ الميم لأنها تَسُمّ ولا تبلغُ أن تقتلَ مثل الزنبورِ والعقربِ وأشباهِها . قال : ومنها القَوَامُّ وهى أمثال القنافذ والفأر واليرابيع والخَنافِس ، فهذه قَوَامُّ وليست بهوامّ ولا سَوَامّ . والواحدة من هذا كله هامّةٌ وسامّة وقامّة . قلت : وتقع الهامّة على غير ذوات السم القاتل . ألا ترى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عُجْرَة:

---

(١) م : ما هممت به فى نفسك .

أيؤذيك هوامُّ رأسك ؟ أراد بها القملَ ، وسمّاها هوامّ لأنها تَدِبُّ فى الرأس والجسد ، ونهمٌّ مثله . ويقال ما رأيت هامّةً أكرمَ من هذه الدابَّة ، يعنى الفرس .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال هَمّ إذا أغلِى . وهَمّ إذا غلَى . وأخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس ثعلب : أنَّه سئل عن قول الله جلّ وعزّ « ولقد[1] هَمَّتْ بهوهَمّ بها لولا أن رأى بُرْهَانَ رَبِّه » ، فقال : همّتْ زَلِيخَا بالمعصية مُصِرَّةً على ذلك ، وهمّ يوسفُ بالمعصية ولم يَأْتِها ولم يُصِرَّ عليها ، فبين الهَمَّتين فرقٌ .

وقال ابن بُزُرْج : الهامّةُ الحيَّة ، والسامّة العقربُ . يقال للحيـة قد همّت الرجلَ ، وللعقربِ قد سمّتْه . وقال الليث : الانْهِمَامُ الانهضام فى ذوبان الشىء واسترخائه بعد جُمودِه وصلابتِه ، مثلُ الثلج إذا ذاب تقول : قد انهَمّ ، وانهمّت البقول إذا طُبِخَت فى القِدْر . قال : والهامُومُ من الشحم كثيرُ الإهَالَةِ . وقال ابن الأعرابى : الهَامُومُ ما يسيل من الشَّحْمَة إذا شُوِيَتْ . وكل شىء ذائبٍ تسمى هَامُومًا ، وأنشد[2] :

* وانهمّ هامُومُ السَّدِيف الوارى *

قال ويقال : هَمَّك ما أهَمَّك . أى أذَابَكَ ما أذَابك . ويقال : أهمّك ما أقْلقَك . وهمّت الشمسُ الثلجَ أذَابَتْه . قال ويقال : ما رأيت هامّةً قطُّ أكرَم منه ، الميمُ مشدّدة ، يقال هذا للبعيرِ وللفرَسِ ، ولا يقال لغيرهما .

وقال أبو عبيد فى باب قلة اهتمام الرجل بشأن صاحبه : هَمُّك ما همّك ، ويقال هَمُّكَ ما أهَمّك . جعل ما نَفْيًا فى قوله : ما أهَمّك ، أى لم يُهِمّك . ويقال : معنى ما أهَمّك ؟ أى ما أحْزَنك وقيل ما أقْلقَك .

وقال ابن السكيت : الهمُّ من الحُزْنِ . والهمُّ مصدر هَمَّ الشحمَ يَهُمُّه هَمًّا إذا أذابه وأنشد :

* يُهَمُّ فيه القومُ هَمّ الحمّ(٢٤٢) *

(١) سورة يوسف — ٢٤

(٢) البيت للعجاج فى ديوانه ص ٢٥ وبعده
* عن جرز منه وجوز عارى *

والهَمُّ مصدر هَمَمْتُ بالشيء هَمًّا . والهِمُّ الشيخ البالى ، وأنشد :

* وما أنا بالهِمِّ الكبير ولا الطفل *

أبو العباس عن ابن الأعرابى يقال : هِمَّ لنفسك ولا تَهِمَّ لهؤلاء : أى اطلب لها واحفَلْ . سلمة عن الفرّاء ذهبت أَتَهَمَّمُه أنظر أين هو ؟ وقال أبو عبيد عن الفراء ذهبْتُ أتهمَّمُه أى أطلبه . وقال أبو عبيد : التَّهميمُ المطر الضعيف ، ومنه قول ذى الرُّمَّة(١) .

* من لَفْحِ ساريةٍ لوْثاءَ تَهْميمُ *

ابن السكيت عن أبى عمرو الهَمِيمَةُ من المطر الشيء الهيّن. وهُمَامُ الثلج ما سال من مائِه إذا ذاب وقال أبو وجزة :

نواصح بين حَمَاوَيْنِ أحصنتا
مُمَنَّعًا كهُمَام الثلج بالضَّرَب

أراد بالنَّواصحِ الثَّنايا البيضَ . ويقال هَمَامِ بكذا أى هُمَّ به ، مثل نَزَالِ . أبو عبيد عن الأمويّ : يقال : لاهَمَامِ أى لا أَهُمُّ ، وقال الكميت(٢) .

عادِلاً غيرَهم من النَّاس طُرًّا
بِهِمْ لا هَمَامِ لى لا هَمَامِ

ويقال : هَمَّ اللبنَ فى الصحن إذا حلبه . وانهَمَّ العَرَق من جبينه إذا سال وقال اللحيانى: سمعت أعرابيًّا من بنى عامر يقول : نقول إذا قِيلَ لنا أبَقِىَ عندكم شئ ؟ فنقول هَمْهَامِ يا هذا : أى لم يَبْقَ شئ . وقال العامرى . قلت لبعضهم : أبقى عندكم شيء ؟ قالوا هَمْهَامِ وحَمْحَامِ ومَحْماحِ وبَحْبَاحِ ، أى لم يبق شئ ، وأنشد :

أوْلَمْتَ ياخِنَّوْتُ شَرًّا يلامْ
فى يوم نحس ذى عجاج مِظْلامْ
ما كان إلا كاصْطِفان الأقدامْ
حتى أتيناهم فقالوا هَمْهَامْ

أى لم يبق شيء . وقال الليث الهَمْهَمَةُ تردُّدُ الزئير فى الصدر من الهم والحُزْن .

---

(١) ديوان ذى الرمة ص ٥٧٣ وصدره
مهطولة من خزامى الرمل هيجها
من نفح سارية لوثاء تهميم
وفى الهامش من « لفح » وفى اللسان :
* مهطولة من رياض الخرج هيجها *

(٢) قبله :
إن أمت لا أمت ونفسى نفسا
ن من الشك فى عمى أو تعام

والهَمْهَمَةُ نحوُ أصوات البقر والفِيَلة وأشباهِ ذلك. ويقال للقصب إذا هزته الريح: إنه لَهُمْهُومٌ. ويقال للحمار إذا ردّد نَهِيقَه فى صدره أنه لَهَمْهِيمٌ. قال ذو الرمة[1].

خَلَّي لها سِرْب أولَاها وهيَّجها
مِنْ خلفِها لاحِقُ الصُّقْلين هِمْهِيمُ

وهَمْهَمَ الرَّعْدُ إذا سمعتَ له دويًّا. وهَمْهَم الأسد، وهَمْهَمَ الرجل: إذا لم يَبِن كَلَامُه. وفى حديث مرفوع أحب الأسماء إلى الله عبد الله وهَمَّامٌ لأنه ما من أحد إلا ويَهُمُّ بأمر من الأمور: رشد أوْغَوَى. ويقال هو يَتَهَمَّمُ رأسه أى يَفْلِيه، وقال الراعى: فى الهَمَاهِمِ بمعنى الهموم:

طَرَقًا فتلك هَمَاهِمِى أقْرِيهما
قُلُصًا لَوَاقِحَ كالقِسِيّ وحُولَا

عمرو عن أبيه: الهَمُوم: الناقة الحسنة المِشْيَةِ، والقِرْوَاحُ التى تَعَافُ الشرب مع الكبار، فإذا جاء الدَّهْدَاهُ شربَتْ مَعَهُنّ.

[مـه]

قال الليث: المَهْمَهُ الخَرْقُ الأملس الواسع. وقال ابن شميل المَهْمَهُ الفلاة بعينها لا ماء بها ولا أنِيس. وأرض مَهَامِهُ: بعيدة. وقيل: المَهْمَهُ البلد المُقْفِرُ ويقال مَهْمَهَةٌ وأنشد:

فى شبه مَهْمَهةٍ كأنَّ صُوَيَّها
أيْدِى مُخالِعة تَـكُفُّ وتَنْهَدُ

وقال الليث: مَهْ زجْرٌ ونهى. وتقول: مَهْمَهتُ أى قلت له: مَهْ مَهْ. وأما مَهْمَا فإن النحويين زعموا أن أصـل مهما: ما ما، ولـكن أبدلوا من الألف الأولى هاء ليختلف اللفظ، فما الأولى هى ماء الجزاء، وما الثانية هى التى تزاد تأكيداً لحروف الجزاء [مثل[2] أينما ومتى وكيفما، والدليل على ذلك أنه ليس شىء من حروف الجزاء] إلاّ و «مَا» تزاد فيه. قال الله «وإمّا[3] تثقفَنَّهم فى الحرْب» الأصل إن تثقفهم: وقال بعض النحويين فى مهما: جائز أن يكون مَهْ بمعنى الـكَفّ، كما تقول مَهْ أى كُفّ، وتـكون ما للشرط

---

(١) ديوان ذى الرمة ٥٨٦

(٢) ما بين القوسين ساقط من د وقد أثبتناه من م

(٣) سورة الأنفال — ٥٧.

والجزاء ، كأنهم قالوا : اكْفُفْ ، ما تأتنا به من آيةٍ ، والقول الأول أقيس ، قال أبو بكر ابن الأنبارى فى مهما : قال بعضهم معنى مه كُفّ ثم ابتدأ مُجازياً وشارطاً ، فقال : ما يكن من الأمر فإني فاعل ، فَمَهْ فى قوله منقطع مِنْ « ما » .

وقال آخرون فى مهما يكن : ما يكن ، فأرادوا أن يزيدوا على « ما » التى هى حرف الشرط « ما » للتوكيد كما زادوا على إن ما. قال الله « فإمَّا نَذْهَبَنّ بك[1] » فزاد ما للتوكيد ، وكرهوا أن يقولوا « ما ، ما » لاتفاق اللفظين فأبدلوا ألفها هاء ليختلف اللفظان ، فقالوا : « مهما » قال وكذلك « مَهْمَنْ » أصله « مَنْ مَنْ » وأنشد الفراء :

أماوِىَّ مَهْمَنْ يستمع فى صديقه

أقاويلَ هذا الناسِ ماوىّ يَنْدَمِ

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى « مهما لى » :

مَهْمَا لِىَ الليلَةَ مَهْمَا لِيَهْ

أوْدَى بِنَعْلَىَّ وسِرباليَه[2]

قال : مهما لِى ، ومَا لِى واحِدٌ .

وقال أبو سعيد : يقال مَهْمَهْتُه فتَمَهْمَهَ أى كففتُه فكَفّ .

وقال ابن السكيت : تقول للرجل : مَهْ ، فإن وصلْتَ قلت : مَهٍ مَهْ . وكذلك صَه ، فإن وصلت قلت صَهٍ صَهْ .

ابن بُزُرْج يقال ما فى ذلك الأمر مَهْمَهٌ وهو الرجا ، ويقال مَهْمَهْتُ منه مَهَهاً . ويقال: ما كان لك عند ضَرْبِكَ فلاناً مَهَهٌ ، ولاروِيَّة .

أبو عبيد عن الأحمر والفراء : كل شىء مَهَهٌ ومَهَاهٌ ما النساء وذِكْرَهُنّ ، معناها حَسَنٌ يسيرٌ إلاّ النساء . فنصب على هذا .

والهاء من مَهَةٍ ومَهَاهٍ ثابتةٌ كالهاء من مِيَاهٍ وشفاهٍ .

وقال عمران ابن حطان :

فليس لِعَيْشِنَا هـذا مَهَاهٌ

وليست دَارُنَا الدُّنيا بدارِ

والحمد لله وحده .

(١) سورة الزخرف — ٤١ .

(٢) البيت لامرىء بن ملقط وهو من شواهد النحو . [س]

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الثلاثى الصحيح من حروف الهاء

[ه خ]

قال الليث : أهملت الهاء مع الخاء فى الثلاثى الصحيح إلا قولهم : جارية هَبَيَّخَةٌ وهى التَّارَّةُ . قال وكل جارية بالحميرية : هَبَيَّخَةٌ قال : والهبيَّخَى مِشْيَةٌ فى تبختر وأنشد :

جرّت عليه الريح ذيلا أنبخا
جَرَّ العَرُوسِ ذيلَها الهَبيَّخا

ويقال : اهبيَّخَتْ فى مشيها اهبِيَّاخاً وهى تَهَبْيَخُ .

أبوعبيدة : الهبيَّخُ الرجل الذى لاخير فيه.

وفى النوادر : امرأة هَبَيَّخَة . وفتى هبيَّخٌ إذا كان مُخصِباً فى بدنه حَسَناً .

[ه غ]

قال ابن المظفر قال الخليل بن أحمد : لا توجد الهاء مع الغين إلاَّ فى هذه الحروف وهى الأَهْيَغُ والغَيْهَقُ والهَيْنَغ والغَيْهَبُ والهِلْيَاغُ . فأمّا الأهيغ فإنك ترى تفسيره فى أول معتل الهاء . وأمّا الغيهق فهو النَّشاط ، ويوصف به العِظَمُ والتَّرَارَةُ . وأخبرنى المنذرىّ عن الصيداوى قال : سمعت الرياشى يقول سمعت أبا عبيدة ينشد :

كأنَّما[1] بى من إِرَانِى أَوْلَقُ
وللشباب شِرَّةٌ وغَيْهَقُ
ومنهلٍ طَامٍ عليه الغَلْفَق
يُنِيرُ أَوْ يُسْدِى به الخَذْرَنَقُ

قال أبو عبيدة الإران النشاط ، والأَوْلَقُ الجنون والشّرّه النشاط ، وكذلك الغَيْهَقُ .

قال : والغلفَقُ الطُّحلُب .

وقال ابن دريد الغَيْهَقُ الطّويل من الإبل

وقال النضر فيما حكى عنه أبو تراب الغَوْهَقُ الغراب وأنشد :

---

(١) فى اللسان : كأن ما بى . وهو للزفيان السعدى وفى ديوانه من مجموع أشعار العرب ولكن الصفانى ينكر روى القاف للزفيان ولبس أفكاره بشىء . [س]

* يذْبَبْنَ وَرْقَاء كلون الغَوْهَقِ *[1]

قلت : والثَّابتُ عندنا لابن[2] الأعرابيّ وغيره الغَوْهَقُ العزاب بالعين . وقد مرّ فى كتاب العين ولا أنكر أن تكون الغين فيه لغةً والله أعلم .

[ه غ ل]

قال الليث : الهِلْيَاغُ شىء من صغار السباع ، وأنشد :

* وهِلْيَاغُها فيها معاً والغَنَاجِلُ *

قلت : أما الهِلْيَاغُ فلم أسمعه إلا لِلَيث . ولا أدرى لمن هذا الشعر . وأما الغَنَاجِلُ فواحدها غُنْجُلٌ وهو عَنَاقُ الأرض ، بالغين والنون . وكان بعض أصحابنا رَوَى هذا الحرف العَنْجَلُ ، وهو عَناق الأرض وهو تصحيف والصواب غُنْجُل .

[ه غ ن]

قال الليث : الهَيْنَغُ المرأة المائقةُ الضاحكةُ المُلاعبة وقال رؤبة[3] :

(١) لمعروف بن عبد الرحمن الأسدى كما فى التكملة (غهق) وبعده * بهن حسن وبها كالأواق * [س]

(٢) م عن ابن الأعرابى .

(٣) فى د كحديث ، والبيت فى ديوان رؤبة مجموع أشعار العرب ص ٩٧ والرواية

* رجس كتحديث الهلوك الهينغ *

* قَوْلاً كتحديث الهَلُوكِ الهَيْنَغِ *

وهانَغَت المرأةَ غازَلَتْها .

أبو عبيد عن أبى زيد يقال خاضَنْتُ المرأة وهانَغْتُها إذا غازلتها : وقرأت بخط شمر : امرأة هَيْنَغٌ فاجرة وهَنَغَت إذا فجرت ، وأنشد بيت رؤبة .

[ه غ ف]

قال ابن دريد هَفَغَ يَهْفَغُ هفوغاً إذا ضعُف من جوع أو مرض . قلت لم أجده لغيره وَلاَ أُحِقُّه .

ه . غ . ب

استعمل من وجوهه غهب . هبغ .

[هبغ]

قال الليث وغيره الهُبُوغُ النوم وأنشد :

هَبَغْنَا بين أذْرُعهنّ حتى
تَبَخْبَخَ[4] حَرُّذِى رَمْضاء حَامِى

أبو عبيد عن أبى زيد : هَبَغَ الرجل يَهْبَغُ هَبْغاً إذا نام . وعن أبى عمرو خَبَط مثلُ هَبَغ .

(٤) م : تبغبغ

[غهب]

قال الليث : الغَيْهَبُ شدَّة سواد الليلِ والجملِ ونحوهِ . يقال جمل غَيْهَبٌ مُظْلِمُ السواد.

وقال امرؤ القيس (١) :

تلافَيْتُها والبُوم يَدْعُو بها الصَّدَى
وقد أُلبِست أفراطُها ثِنْى غيهب

شمر عن ابن الأعرابى : لَيْلٌ غَيْهَبٌ وغيهم . وقد اغْتَهَبَ لرجل سار فى الظُّلْمَة .

وقال الكميت :

فذاك شبَّهتهُ المذكرة الـ
وجناء فى البيد وهى تغتهبُ

أى تُباعِدُ فى الظلم وتذهب .

وقال اللحيانى أسود غَيْهَبٌ وغيهم . وقاله ابن الأعرابى أيضا .

وقال شمر : الغَيْهَبُ من الرجال الأسود ، شُبِّه بِغَيْهَب الَّليل . قال : والغَيْهَبُ الذى فيه غفلة أو هَبْتَةٌ وأنشد :

حَلَلْتُ به وِتْرى وأدْرَكْتُ ثورتى
إذا ما تناسى ذَحْلَهُ كلُّ غَيْهَبِ

وقال كعب بن جعيل يصف الظليم :

غَيْهَبٌ هَوْهاةٌ مُخْتَلِطٌ
مستعارٌ حِلْمُه غير دَئِل

وروى عن عطاء أنّه سئل عن رجلٍ أصاب صيدا غَهَبًا وهو مُحْرم ، فقال : عليه الجزاء .

قال شمر : الغَهَبُ أن يُصيبه غَفْلةٌ من غير تعمُّد ، يقال : غَهِبْتُ عن الشىء أَغْهَبُ عنه غَهَبًا إذا أغفلتَ (٢) عنه ونسيتَه . ونحو ذلك قال أبو عبيد (٣) فى كتابه :

أبو عبيدة أشدُّ الخيل دُهْمَةً . الأَدْهَمُ الغَيْهَبِىُّ ، وهو أشد الخيل سواداً ، والأنثى غَيْهَبَةٌ ، والجميع غياهب . قال : والدجُوجِىُّ دون الغَيْهَبِ فى السواد ، وهو صافى لون السواد .

(١) ديوان امرئ القيس ص ٣٨٤ . والذى فى د أتواطها . . وفى اللسان مادة « غيهب » بالرواية أقراطها . . ولعله تصحيف . وقد ذكره فى مادة « ف ر ط ن أفراطها . وشرح الأفراط» بالآكام شبيهة بالجبال . يقال : البوم تنوح على الأفراط عن أبى نصر ثم ذكر اللسان الشطر الثانى من هذا البيت كشاهد على ذلك .

(٢) م : إذا غفلت

(٣) عبارة قال أبو عبيد فى كتابه » ساقطة من م .

ه . غ . م

استعمل من وجوهه .

غهم . همغ

[غهم]

قال أبو الحسن اللحيانى : أَسْوَدُ غَيْهَمٌ وغَيْهَبٌ وهو الشديد السواد .

[همغ]

قال أبو عبيد قال الأصمعى : الهِمْيَغُ : الموت . الوَحِىّ المعجل :

وقال أسامة الهذلى (١) :

إذا وردوا مِصْرَهُم عوجلوا

من الموت بالهِمْيَغ الضّاغِط

وقال شمر يقال هَمَغَ رأسه وثَدَغَه ونمغه إذا شَدَخَهُ . وفى نوادر الأعراب : انهدَغَتْ الرُطَبة وانثدغتْ وانثمغت أى انْفَضَخَتْ حين سقطت ..

وقال غيره : انهمغت كذلك .

باب الهاء والقاف

ه . ق ك مهمل ه . ق . ج

مهمل . ه . ق . ش

[شهق]

مستعمل :

قال الليث : الشهيق ضِدُّ الزفير ، فالشهيق رَدُّ النفس، والزفير إخراج النَّفَس. قال ويقول شهَق (١) يشهَق ويشهِق شهيقا . وبعضهم يقول : شُهُوقا .

أبو عبيدعن أبى زيد شهَق يشهَق ويشهِق كما قال الليث .

وقال الله جل وعز فى صفة أهل النار « لَهُمْ فيها (١) زَفِيرٌ وشَهِيقٌ » .

وقا أبو إسحاق الزجاج: الزّفير والشهيق من أصوات المكْرُوبِين . قال والزفير من شِدَّة

---

(١) ضبطه القاموس مثال : كمنع وضرب وسمع .

(٢) هو أسامة بن حبيب الهذلى ، والبيت فى ديوان الهذليين قسم ٢ ص ١٩٦ ، ورواية اللسان والديوان : الداعط . فى آخر البيت وقد ورد فى تفسيره الهميغ : موت وحى ، والداعط : الذابح . كما أن الشطر الأول روى : إذا بلغوا . . . .

(٣) سورة هود — ١٠٦

الأنين وقبيحِه، والشهيق الأنين الشديد المرتفع جدًّا. قال: وزعم أهلُ اللغة من البصرين والكوفيين أنّ الزفير بمنزلة ابتداء صوت الحمار فى النهيق، والشهيقَ بمنزله آخرِ صوته فى النهيق. قلت: وهكذا قال الفراء فى تفسير هذه الآية، وهو صحيح. والله أعلم بما أراد.

حدثنا محمد بن إسحاق، قال حدثنا العباس الدُورىّ، قال حدثنا عبيد الله بن موسى، قال حدثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع: « لَهُمْ فيها زَفِيرٌ وشهيق » قال: الزَّفير فى الحَلْقِ، والشهيقُ فى الصَّدْرِ.

وقال ابن السكيت: كُلُّ شىء ارتَفَع وطال فقد شَهَق. ومنه يقال شهَق يشهَق إذا تنفَّس نفسا عاليا. ومنه الجَبَلُ الشاهق.

وقال أبو عبيد: الشَّاهِقُ الطويل من الجبال.

وقال الليث: جَبَلٌ شاهِقٌ مُمْتَنِعٌ طولاً، والجمع شواهِقُ.

وقال أبو زيد: يقال للرجل إذا اشتدَّ غضبُه: إنه لذو شَاهِقٍ، وإنَّه لذو صَاهِلٍ. وفحل ذُو شاهِقٍ وذو صَاهِلٍ: إذا هاج وصال، فسمتَ له صوتاً يَخرُج من جوْفه.

وقال الأصمعىُ شَهِقَتْ عَين الناظر عليه إذا أصابَتْه بعينٍ.

وقال مزاحم العُقَيْلى:

إذا شَهِقَتْ عينٌ عليه عزَوْته
لغَــيرِ أبيه أو تَسَنَّيتُ رَاقِيَا

أخْبَرَ أنَّه [(١)] فتح إنسانَ عَيْنِه عليه فخشيَتْ أن يصيبه بعيْنه قلت: هو هجين لأرُدَّ عينَ الناظرِ عنه إليه.

ه . ق . ض مهملة

ه . ق . ص مهمل

ه . ق س قهس . سهق

استعمل من وجوهه:

السَّهْوَق والقَهْوَس والسَّوْهق.

أخبرنى الإيادى عن شمر أنه قال السَهْوق والسوْهق واحد.

قال وقال الفراء: رجل قَهْوَسٌ وهو الطويل الضخم.

---

(١) فى اللسان: أخبر أنه إذا فتح.

وقال شمر : الألفاظُ الثلاثة بمعنى واحدٍ في الطول والضِخَم . والكلمة واحدةٌ إلا أنَّها قُدِّمت وأُخِّرَتْ ، كما قالوا عقاب عَبَنْقَاةُ وعَقَنْبَاةٌ(١) .

أبو عبيد عن أبي عمرو والفراء ، قالا : السَهْوَقُ : الطويل .

قال الفراء : والسهْوَقُ الكذّاب أيضاً .

قال : والسهْوق من الرياح التي تَنْسِجُ العَجَاج ، أي تَسْفِي .

وقال الليث : السهوق كل شيء تَرَّ وارْتَوى من سوق الشجر وأنشد :

*وظيفُ أزجُّ الخَطْوِ ريّانُ سَهْوَق *(٢)

أزجُّ الخَطْوِ : بعيدُ ما بَيْن الطرفين ، مقوَّسٌ . والسَّهْوَق الكذّاب أيضاً .

باب الهاء والقاف مع الزاي

هزق . قهز . زهق . مستعملة

[هزق]

قال الليث: امرأة هَزِقَةٌ ومِهْزَاقٌ : وهي التي لا تستقر في موضع .

وقال أبو عبيد : المِهْزَاقُ من النساء : الكثيرةُ الضَّحِك .

قال وقال أبو زيد : أهْزَق فلانٌ في الضحكِ وزَهْزَق. وأنزَق إذا أكثر منه .

ابن الأعرابي : زَهْزَقَ بالضحك وأنْزَقَ وكَرْكَرَ .

وفي النّوادر : زَهْزَقَ في ضحكه زَهْزَقَةً ودَهْدَق دَهْدَقَةً .

وقال غيرُهم : الهَزَق النَّشاطُ وقد هَزِق يهزَقُ هَزَقاً .

قال رؤبة :(٣)

وشَبَّح ظهرَ الأرضِ رقّاصُ الهَزَق

[زهق]

قال الليث : زَهَقَتْ نَفْسُه وهي تَزْهَقُ أي تذهب .

وكل شيء هَلَك وبطَل فقد زَهَق .

---

(١) م بعده : وبعنقاة .

(٢) البيت لذى الرمة وصدره :

* جمالية حرف سناد يشلها * [س]

(٣) مجموع أشعار العرب ص ١٠٥

أبو عبيد عن الكسائىّ قال : زَهَقَتْ نَفْسه وزهِقَتْ : لغتان .

وقال أبو عبيدٍ قال أبو زيد: زَهَقَ فلانٌ بين أيدِينا يَزْهَقُ زُهُوقاً إذا سبقهم، وكذلك زَهَقَ الدابةُ إذا سَمِن ، مثله . وزَهَقت نَفْسُه وزهَق الباطلُ : ليس فى شىء منه زَهِقَ .

وقال ابن السكيت : زَهَقَ الفرسُ وزهَقَتْ الراحلةُ زُهوقاً إذا سَبَقَتْ وتقدَّمَتْ وزَهَق مُخُّه فهو زاهِقٌ إذا اكتنز . وهو زاهِقُ المخّ .

قال : وزَهَق الباطلُ إذا غَلَبَهُ الحقُّ . وقد أزْهَقَ الحقُّ الباطِلَ .

وقال أهل التفسير فى قوله «جاء(1) الحقُّ وزَهَقَ البَاطِلُ » أى بَطُلَ واضمحل .

وقال شمر : فرسٌ زَهَقَى إذا تقدّم الخيل .

وأنشد :

* على قَرًا من زَهَقَى مِزَلّ *

وفى حديث عبد الرحمن بن عوف : أنه تَكلَّم يوم الشُّورَى فقال « إن حابِياً خيرٌ من زَاهِق » فالزّاهِقُ من السهام الذى وَقع وَرَاء الهدف دون الإصابَةِ . والحابى الذى زَحَف إلى الهَدَف . فأَخْبَرَ أنَّ الضعيفَ الذى يُصِيبُ الحقَّ خيرٌ من القوىِّ الذى لا يُصيبه وضرب الزاهِقَ والحابِىَ من السهام لهما مثلا .

وقال الليث : الزّاهِقُ من الدوابّ السَّمينُ .

قال وقال بعضهم: الزاهِقُ الشديدالهُزال الذى تجد زُهومة غُثُوثَةِ لحمه . قلت : هذا غلط[٢٤٣] ، إنما الزاهقُ الذى اكتنز لحمه ومُخُّه كما قال ابن السكيت .

وقال غيره: وقال الليث: الزَّهَقُ الوَهْدَةُ ربما وقَعَتْ فيها الدوابُّ فهلكت ، يقال : انزَهَقَتْ أيديها فى الحُفَر ، وقال رؤبة(2) :

* كأنّ أيديهن تهوى فى الزَّهَقْ *

وقال غيره : معنى الزهَقِ التقدُّم ، فى بيت رؤبة :

(1) سورة الاسراء — ٨١

(2) مجموع أشعار العرب ص ١٠٦

وقال الليث : الزَّهْزَقَةُ ترقيصُ الأُمِّ الصبيَّ . والزَّهْزَاقُ : اسم ذلك الفعل . والزَّهْزَقَةُ كالقَهْقَهَةِ أيضاً .

أبو عُبَيْدَةَ : جاءت الخيلُ أزَاهِقَ وأزَاهيقَ ، وهي جماعاتٌ في تفرِقَةٍ ، ولا وَاحدَ لها من جنسها .

[قهز]

قال الليث : القِهْزُ والقَهْزُ لغتان ، ضَرْبٌ من الثِّياب تتَّخذ من صوف كالمِرْعِزِيّ ، ربما خالطه الحرير .

وقال أبو عبيد : القِهْزُ : ثياب بيض يخالطها حرير .

وقال ذو الرّمة :(١)

من الزُّرْقِ أو صُقْعٍ كأن رُءوسَها
من القِهْزِ والقوهِيّ بيضُ المَقَانِعِ

وقال الراجز يصف حمر الوحش :

كأنّ لَوْنَ القِهْزِ في خُصُورها
والتُّبَّطُرِيّ البيضِ في تأزيزها

(١) ديوان ذي الرمة ص ٣٦٠

ه . ق . ط مهمل

ه . ق . د . قهد . دهق . هدق

[قهد]

قال الليث : القَهْدُ من أوْلادِ الضَّأْنِ يَضْرِبُ إلى البياض ، والجمع قِهَادٌ ، قال ويقال أيضاً لِوَلَدِ البقرة الوحشية قَهْدٌ وأنشد :

تَقُودُ جِيادَهُنَّ وتَقْتَلِيها
ولا تَعدو التُّيوسَ ولا القِهَادَا

وقال غيره : القِهَادُ شاء حجازية ، وأنشد الأصمعيّ :

أتَبكي أن يُساقَ القَهْدُ فيكم
فمن يبكي لأهل السّاجِسِيّ(٢)

الساجسيَّة غنم تكون بالجزيرة .

شمر عن ابن شُميل : القَهْدُ : الصغير من البقر . اللطيف الجسم . ويقال القَهْدُ القصيرُ الذَّنَبِ ، قاله أبو عمرو .

وقال المفضل . قَهَدَ في مشيه إذا قارب خَطْوَه ولم ينبسط في مشيه ، وهو من مشي القصار .

(٢) للحطيئة ديوانه بشرح السكرى ص ٧١ [س]

أبو عبيد: أبيضُ يَقَقٌ وقَهْبٌ وقَهْدٌ(١) وهو بمعنى واحد. قال لبيد(٢):

* لِمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تنازع شِلْوَه *

وصف بقرة وحشيّة أكل السبع ولدَها فجعله قَهْداً لبياضه.

ثعلب عن الأعرابى قال: القَهْدُ: غنم سود تكون باليمن وهى الحذفُ.

قال: والفَهْدُ النرجس إذا كان جُنْبَذاً لم يتفتح، فإذا تفتح فهى التفاتيح والتّفاقيح والعيون.

[دهق]

قال الليث: الدّهَقُ: خشبان يُغْمَزُ بهما الساق. قال: وادّهقت الحجارة ادّهاقاً، وهو شدّةُ تلازِمُها ودخول بعضها فى بعض وأنشد:

* يَنْصَاح من جَبْلَةٍ رَضْمٌ مُدّهِقٌ *

وقال الزجاج فى قول الله جل وعزّ: «وكأساً دِهاقا(٣)» قال: ملأى. قال وجاء فى التفسير أيضاً: صافية. وأنشد:

* يَلذّه بكأسِه الدّهاقِ *

وقال غيره [أَدْهقتُ الكأسَ(٤) إلى أصْبَارِها أى ملأْتُها إلى أعاليها. وقال الليث: أدْهقتها شددت ملأها] قال والدّهدقة دَوَرَانُ البِضع الكثير فى القِدْرِ إذا غلَت، تَراها تعْلو مرة وتسفل أخرى وأنشد:

تَقَمُّصَ دَهْدَاقَ البَضِيع كأنّه
رءوس قطاً كُدْرٍ دِقاقِ الحناجر

وقد أهملت الهاء والقاف مع الظاء والذال والثاء.

باب الهاء والقاف والراء

هرق. هقر. قهر. قره. رهق مستعملات

[قهر]

قال الليث: القَهْرُ الغلبة والأخذ من فوق والله القاهِرُ القهّار، قَهر خَلْقَه بقدرته وسلطانه فصرّفهم على ما أراد طوعاً أو كرهاً.

(١) زادت نسخة م «دلهق»
(٢) عجزه كما فى اللسان عبس كواسب لا يمن طعامها
وهو من معلقته.

(٣) سورة النبأ — ٣٤
(٤) ما بين القوسين من «م»

ويقال أُخِذ القومُ قَهْراً إذا أُخِذوا دون رضاهم على سبيل الغلبة .

ابن السكيت قال الطائى القَهِيرَةُ محض يلقى فيه الرَّضْف فإذا غلى ذُرَّ عليه الدقيق وَسِيط به ثم أُكل . وقال غيره : قَهَرْنا اللحمَ نَقْهَرُه وذلك أول ما تأخذ فيه النارُ فيسيل ماؤه ، قال الشاعر :

فلمّا أن تَلَهْوَجْنا شِوَاءً
به اللَّهَبَانُ مَقْهُوراً ضَبِيحا

يقال ضَبَحَتْه النار وضَبَتْه وقَهَرَتْه إذا غيّرته .

أبو عبيد عن الكسائى : أَقْهَرْنا فلاناً : وجدناه مقهوراً ومنه قول المُخَبل .

تمني حُصَيْنٌ أن يسود جِذاعَه
فأمسى حُصَيْنٌ لو أَذلَّ وأَقْهرا

قال أبو عبيد : ورواه الأصمعى قد أُذِل وأُقْهِرا : أى صَارَ أصحابُه أذِلاَّء مَقْهُورين .

وقال شمر : قال أبو عمرو : القَهْقَرُ الحجر الأملس .

وقال أبو خيرة : القَهْقَرُ والقُهَاقِر وهو ماسهكت به الشىء . قال : والقِهِرُّ أعظم منه ، وقال الكميت :

وكأنَّ خلف حِجَاجِها من رأسها
وأمام مجمع أَخْـدَعَيْها القَهْقَرا

شمر عن أبى عبيدة قال : القهقرُّ بتشديد الراء ، قال الجعدى :

بِأَخضَرَ كالقهقرِّ ينفض رأسَه
أمام رِعال الخيل وهى تُقَرَّبُ

وأخبرنى الإيادىُّ عن شمر أنه قال : القهقرُ بالتخفيف الطعام الكثير الذى فى الأوعية منضوداً ، وأنشد :

* بَاتَ ابنُ أَدْمَاء يسامى القَهْقَرَا *

قال شمر : والقَهْقَرُ الطعام الكثير الذى فى العَيْبَة . قال والقُهَيْقِرَانُ دويّبة .

أبو عبيد : القَهْقَرَى التراجع إلى الخلف . يقال رجع فلانٌ القَهْقَرَى إذا رجع على عقبه . وقد قَهْقَرَ إذا فعل ذلك .

ابن الأنبارى : إذا ثنيت القَهْقَرى والخَوْزَلَى تُثَنِّيه بإسقاط الياء ، فقلت القَهْقَرانِ

والخوزَلان ، استثقالاً للياء مع التثنية ، وياء التثنية .

وقد جاء فى حديث رواه عكرمةُ عن بن عباس عن عمرو أن النبى صلى الله عليه وسلم قال إنى أمسك بحجزكم ، هَلُمَّ إلى النار ، وتقاحمون فيها تقاحُم الفراش ، وترِدُون على الحوض ، ويُذهب بكم ذات الشمال ، فأقول يارب : أمتى فيقالُ إنهم كانُوا يمشون بعدك القَهْقَرى .

قلت : معناه الارْتِدَادُ عمّا كانوا عليه .

[هقر]

ثعلب عن ابن الأعرابى : الهقوَّرُ الطويل الضخم الأحمر والهُقَيْرَة تصغير الهَقْرَة ، وهو وجع من أوجاع الغنم .

[قره]

قال الليث : القرَهُ فى الجسد كالقَلَح فى الأسنان ، وهو الوسخُ . والنعت أقْرَهُ وقَرْهَاءُ ومُتَقَرِّهٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : قَرِه الرجل إذا تقوَّب جِلده من كثرة القُوباء .

[هرق]

قال الليث : هَرَاقَت السماء ماءها ، وهى تُهَرِيق . والماء مُهَرَاق ، الهاء فى ذلك متحرّكة لأنها ليست بأصليّةٍ ، إنما هى بدل من همزةِ أَرَاقَ . قال : وهَرَقْتُ مثلُ أرَقْتُ . قال ، ومن قال : أهْرَقْتُ فهو خطأ فى القيــاس .

ومَثَل للعرب تخاطب به الغضبان هَرِّق على خَمْرِك أو تبين أى تَثَبَّت . ومثلُ هرقت — والأصـلُ أرقت — قولهم : هَرَحْتُ الدابَّة وأَرَحْتُها ؛ وهَنَرْتُ النار وأنرتها . وأمّا لغة من قال أهْرَقْتُ الماء فهى بعيدة .

وقال أبو زيد : الهاء فيها زائدة ، كما قالوا أنْهأتُ اللحم ، والأصـل أَنَأْتُه بوزن أنعتُه . ويقال هَرِّق عنّا من الظهيرة ، وأهْرِىء عنّا من الظهيرة(١) جعل القاف مبدلة من الهمز فى أهريء(٢) .

(١) فى اللسان « جرك » بالجيم « وفى القاموس بالخاء . وقد روى الزبيدى شارح القاموس بيتاً لرؤبة كشاهد ، هو هرق على خمرك أو تاين — والبيت فى الديوان ص ١٦٠ بالخاء . ولكن ورد فى مجمع الأمثال ج٢ صـ ٢٩٧ أنه بالجيم ومعناه أرق الماء على جرك أى سكن غضبك ، وكذلك ورد بالجيم جمهرة الأمثال ج ٢ صـ ٢٥٩ مع ذكر بيت رؤبة بالجيم . وينتج من هذا أن الصواب جرك بالجيم .

(٢) زاد م : ومن قال أهرىءْ عنا من الظهيرة .

وقال بعض النحويين : إنما قالوا : هَرَاق يُهَرِيق لأن الأصل فى أَرَاق يُرِيق يُؤَرْيِق؛ لأن أفعل يُفْعِل كان فى الأصل يُؤَفْعِلُ فقلبوا الهمزة التى فى يُؤَرِيق هاء فقيل يُهَرِيق، ولذلك حرِّكت الهاء .

وقال الليث : يقال مطَر مُهَرَوْرِقٌ ودمع مُهَرَوْرِقٌ .

عمرو عن أبيه : هو اليَمّ والقَلَمَّسُ والنَوْفَلُ والمُهْرُقَانُ للبحر بضم الميم والراء .

وقال ابن مقبل :

يمشّى به نُور الظبـــــاء كأنّها
جَنَى مُهْرُقَانٍ فاض باللّيلِ ساحلُه[(١)]

ومُهْرُقان معرّب أصله مَاهِى رُويان .

وقال بعضهم: مُهْرُقان مُفْعُلان من هرقت ؛ لأن ماء البحر يفيض على الساحل إذا مَدّ فإذا جزر بقى الوَدَع والمُهرَقُ الصحيفة البيضاء يكتب فيها معرّبٌ أيضا ، أصله مُهْرَه كَرْد ، قاله الأصمعى فيم روى عنه أبو عبيد .

وأنشد :

* لآل أسماء مثل المهرق البالى *

(١) الرواية فى التكملة (هرق) يمشى به شول . . . [س]

وقال الليث : المُهْرَقُ فى[(٢)] الصحراء الملساء .

قلت : وإنما قيل للصحراء مُهْرَقٌ تشبيها بالصحيفة الملساء .

وقال الأعشى[(٣)] :

ربِّى كريمٌ لا يُكدِّر نِعمةً
وإذا تُنوشد فى المَهارِق أنشدا

أراد بالمَهارق: الصحائف .

وقال أبو زيد : يقال : هَرِيقُوا عنكم أوّلَ الليل فَحمةَ الليل أى أنزلوا وهى ساعة يشقّ فيها السير على الدوابّ حتى يمضى ذلك الوقت وهو مابين العَشاءين.

[رهق]

قال الليث: الرَّهَقُ جهلٌ فى الإنسان وخِفّةٌ فى عقله ؛ تقول به رهقٌ ، ولم أسمع منه فِعْلاً . قال : ورجل مُرَهَّقٌ موصوف بالرهق. قال : ورَهِقَ فلانٌ فلانا إذا تَبِعَهُ فقرب أن يلحقَه. قال : والرَّهَقُ أيضاً غشيان الشىء ، تقول :

(٢) لفظ فى ساقط من م .

(٣) ديوان الأعشى ص ٢٢٩ . والرواية .

* وإذا يناشد بالمهارق أنشدا *

رهِقَه مايكرَهُ : أى غشيه ذلك . قال الله : « ولا(١) يَرْهَقُ وجوهَهُم قَتَرٌ ولا ذِلَّةٌ » أى لايغشاها .

أبو عبيد عن الأصمعىّ . فى فلان رهَقٌ أى يَغْشى المحارمَ . قال وَأَرْهَقْتُ الرجـل : أدْرَكْتُه ، ورهِقْتُه غَشِيتُه . قال : والمُرَهَّقُ الذى يغشاه السؤَّالُ والضِّيفان : والمُرَهَّقُ أيضا المتَّهم فى دينـه . وأرْهَقَ القوم الصلاة إذا أخَّرُوها ، حتى يدنوَ وقت الأخرى .

أبو زيد أرهَقْتُهُ عُسْراً إذا كلَّفْتَه ذاك ، وأرهقْته إثْماً حتى رهِقَه رهقًا أدْرَكه .

وفى حديث أبى وائل أنَّه صلى على امرأةٍ كانت تُرَهَّقُ يعنى تُتَّهم وتُؤْبَنُ بشرٍّ ، ومنه رجل مُرَهَّق ، وفيه رَهَقٌ إذا كان يُظَنّ به السوءُ ، وقال الشاعر :

كالـكوْكبِ الأزهر انشقَّت دُجُنَّته
فى الناس، لا رَهَقٌ فيه ولا بَخَلُ(٢)

سَلمة عن الفـراء قال : رَهِقَنِي الرجـل يَرْهَقُنى رَهَقاً : أى لَحِقَنِى وغَشِيَنى ، وأرهقته إذا أرهقته غيرَك .

قال : والمُرْهَقُ المحمـولُ عليه فى الأمـر مالا يطيق . وبه رَهَقٌ شديد : وهى العظمـة والفساء .

شمر قال ابن شميل : أرْهَقَنِى القوم أن أصلّى أى أعْجَلُونى .

وقال ابن الأعرابى : إنه لَرَهِقٌ نَزِلٌ أى سريع إلى الشر سريع الحِدَّة .

وقال الـكميت :

ولاية سِـلَّغْد ألفّ كأنه
من الرَّهَق المخلوط بالنّوْك أثْوَلُ

وقال الشيبانى : فيه رَهَقٌ أى خِفَّـة وحدّة . وإنه لَمُرْهَقٌ أى فيه حدّة وسفه .

وقال الزَّجّاج فى قول الله: « وأنَّهُ كان(٣) رجالٌ من الإنس يَعُـوذون برجالٍ من الجِنّ فزادُوهُمْ رَهقاً » قيـل كان أهْلُ الجاهليّة إذا مرت رُفقـة منهم بوادٍ يقـولون نَعُوذُ بعزيز هـذا الوادِى من مَرَدَةَ الجنّ فزادوهم رَهَقاً أى ذِلّةً وضعفاً .

(١) سورة يونس — ٢٦
(٢) البيت لابن أحمر يمدح النعمان بن بشير كما فى اللسان (رهق) [س]

(٣) سورة الجن — ٧

قال : ويجوز ـ والله أعلم ـ أنّ الإنس الذين عاذُوا بالجنّ زادهم الجنُّ رَهَقاً أى ذِلّة .

وقال مجاهد فى قوله : « فزَادُوهم رَهَقاً » قال : طُغياناً .

وقال قتادة : زَادُوهم إثماً .

وقال الكلبى : زادُوهم غيّاً .

وأما قوله جل وعز : « فَلاَ يَخافُ بَخْساً[1] ولا رَهَقاً » .

فإنّ الفراء قال معناه : لا يخاف بخساً ولا ظُلماً :

قلت : الرَّهَقُ اسمٌ من الإرهاق وهو أن يُحمَلَ عليه ما لا يطيقه .

وقال الليث : يقال : أرهقْنَاهم الخيلَ فهم يُرهَقون .

قال : والمُراهِقُ الغلامُ الذى قد قارب الحُلم .

قال ابن بُزُرْج ، يقال : جارية مُراهِقَةٌ وغلام مُرَاهِقٌ ، ويقال جارية رَاهِقَة وغلام رَاهِقٌ . وذلك ابنُ العشرة وإحدى عشرة ، وأنشد :

وفتاةٍ راهقٍ عُلُقْتُها
فى عَلالىَّ طِوالٍ وظُلَل

قال : والرَّهَقُ الكذب وأنشد :

حلفتْ يميناً غير ما رَهَقٍ
بالله ربِّ محمّدٍ وبِلاَلِ

وفى حديث سعد أنه كان إذا دخل مكة مُرَاهِقاً خرج إلى عرفة قبل أن يطوفَ بالبيت .

قوله : مراهقاً أى ضَاقَ عليه الوقتُ حتى يخافَ فوتَ الوُقوف بعرفةَ فى وقته .

ويقال : هو يَعْدُو الرَّهَقَ وهو أن يُسرِع فى عدْوه حتى يُرْهِقَ الذى يطلبُه .

ويقال : القوم رُهَاقُ مِائة ورَهاق مِائة كقولك زُهاء مائة . وقُراب مِائة .

وقال النضر : الرَّهُوق الناقة الوَسَاعُ الجواد التى إذا قُدْتَها رَهِقَتْك حتى تكادَ أن تطأكَ بخفها ، وأنشد :

(1) سورة الجن — ١٣

وقلتُ لها أرْخِى فارخت برأسها
غشَمْشَمةٌ للقائدِينَ رَهُوقُ

وقال أبو عمرو : الرَّهَقُ الخفة والعربدة ، وأنشد فى وصف كَرْمَةٍ :

لها حَلِيبٌ كأنّ المسكَ خالطه
يغشَى النداَمَى عليه الجود والرَّهَقُ

أراد عصير العنب والرَّيهقَانُ الزعفران ، قاله أبو عبيدة .

الأصمعى : يقال رَهِقَه دَيْنٌ فهو يَرْهَقُه إذا غشيه . وإنه لمطوفٌ على المُرْهَقِ أى على المدْرَك . وقد أرْهَقَ فلانٌ الصلاةَ إذا أخَّرها حتى تكاد أن تدْنُوَ من الأخرى .

ثعلب عن ابن الأعرابى : المُرَهَّق الفاسِد . والمُرَهَّقُ الكريم الجواد .

وقال ابن هَرْمة :

خير الرجال المرهقون كما
خير تلاع البلادِ أوطؤها[1]

وهم الذين يغشاهم الأضياف والسؤّال .

بابُ الهاء والقاف مع اللام

هقل ، قهل ، هوقلة مستعملة .

قال الليث : القَهَلُ كالقَرَهِ فى قشف الإنسان وقَذَر جلده . ورجل متَعَهِّلٌ لا يتعاهد جسده بالماء والنظافةِ .

قال : وأقْهَلَ الرجلُ إذا تكلّف ما يعيبه ويدنِّس نفسه ، وأنشد :

* خليفة الله بلا إقْهال *

قال : وقهِلَ الرجل قَهَلاً إذا استقلَّ الدعاتية وكَفَر النعمة .

وقال أبو عبيد : قهل الرجل قهلاً إذا جدّف .

وقال أبو عمرو : قَهَلت الرجل أقْهَله قَهَلاً إذا أثنَيْتَ[2] ثناء قبيحاً ، ورجل متقَهِّل إذا كان رثَّ الهيئة متقشِّفاً : ويقال : قَهِلَ جلدُه وقَحَلَ إذا يَبِس فهو قاهِلٌ قاحِلٌ :

وقال أبو عمرو : التَّقهل شكوى الحاجة ، وأنشد :

(١) فى التكملة (رهق) القافية أوطؤها وبعده
مرتع ذودى من البلاد إذا
ما شاع جوب البلاد أكلؤها [س]

(٢) م : إذا أثنيت عليه ثناء .

لَعْـوٌ إذا لاقيته تَقَهَّـلاَ

وإن حَطَـأْتَ كتفيه ذَرْملا

والذَّرْمَلَةُ إرسال السلح . رجلٌ مِقْهَالٌ إذا كان مُجَدِّفاً كفوراً للنعمة .

وقال هميان يصف عيراً وأُتُنَه :

تضْرحـه ضرحاً فينقَهِـلُ

يرفتُّ عن منسمه الخشـبلُ

ينقهِلّ أصله ينقهِلُ مخفف اللام فثقَّله ، ومعناه أنه يشكوها ويحتمل ضرحها إياه ، والخشبلُ الحجارة الخشنة .

[هقل]

الهِقْلُ : الظليم، والنعامة هِقْلة .

وقال مالك بن خالد[(١)] :

والله ما هِقْلة حَصَّاء عَنَّ لها

جَوْنُ السَّرَاةِ هِزَفٌّ لحمُه زِيَمُ

وقال الليث : الهِقْلُ والهِقْلَةُ الفتيَّان من النعام .

[قله]

قال الليث : القَلَهُ لغة فى القَرَهِ .

(١) ديوان الهذليين قسم ٣ صـ ١٤ ورواية البيت «لحها» بضمير المؤنث .

[لهق]

وقال الليث : اللَّهَقُ الأبيض ليس بذِى بريق ولا مُوهَةٍ كاليَقَق ، إنما هو نعت للثور والثوبِ والشيبِ . والبعيرِ الأَعْيَسُ لَهَقٌ والأنثى لَهَقٌ والجميع لَهَقَةٌ وأنشد :

بان الشبابُ ولاح الواضح اللَّهَق

ولا أرى باطلا والشيبُ يَتَّفِق

أبو عبيد : أبيضُ يَقَقٌ ولَهَقٌ بمعنى واحد : ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال فى فلان لَهْوَقَةٌ وبَلْهَقَةٌ أى طرمَذَة وكِبْر .

أبو عبيد عن الأصمعى التَّلَهْوُق مثل التَّملُّق . وقال : رجُلٌ مُلَهَّقُ اللون أى أبيَضُه واضِحُه . وقال أبو الخطّاب تلهوق الرجل تَلَهْوُقاً ، وهو أن يتزيّن بما ليس فيه من الخُلُق والمروءة والدين . وقال رؤبة[(٢)] :

* والغِرُّ مَغْرُورٌ وإن تَلَهْوَقا *

وقال الليث: رجل لَهْوَقٌ ، وهو يتَلَهْوَق : وهو أن يُبْدِى من سنحاته ويفتخِر بغير ما عليه سجيته . وفى الحديث : كَانَ خُلُقُ النبى صلى الله عليه وسلم سجيَّةً ، ولم يكن تَلَهْوُقاً .

(٢) مجموع أشعار العرب ١٠٩ وبعده
* ولا أحب الخالق المزلقا *

باب الهاء والقاف مع النون

نهق ، نقه

[نقه]

قال الليث : نَقِهَ[1] يَنْقَهُ معناه فهم يفهم ، فهو نَقِهٌ سريع الفِطْنَة . ابن بزرج : نَقِهْتُ الخبرَ والحديثَ ، مفتوحٌ ومكسورٌ نَقْهاً ونُقُوهاً ونَقَاهَةً ونُقْهَاناً . وأنا أَنْقَه . قال : ونَقِهْتُ من الحمى أَنْقَهُ منها نُقُوهاً . ونَقِهَ من مرضه يَنْقَهُ نُقُوهاً ، فهو نَاقِهٌ . وقال شمر روى ابن الأعرابى بيت المخبَّل :

* واستنقهوا للحلم[2] *

أى فهموه . قال : ورواه أبو عدنانَ عن أبى زيدٍ مثلَه . وفى النوادر ، يقال : انتَقَهْتُ من الحديث ونَقَهْتُ ، وانتقهتُ[3] أى اشتَفَيْتُ . وفلانٌ لا يَفْقَهُ ولا يَنْقَهُ بمعنى واحد .

(١) كفرح وضع كما فى القاموس

(٢) فى اللسان مادة « ن ق ه » إلى ذى النهى واستنقصت المحلم صدره كما فى اللسان (حلم)
* وردوا صدور الخيل حتى تنهنهت * [س]

(٣) فى اللسان : وانتقهت أى اشتفيت .

[نهق]

قال الليث : النَّهَقُ — جزمٌ — نبات يشبه الجِرْجير من أحرار البقُول ، يؤكل . قلت سماعى من العرب النَّهَقُ بحركة الهاء للجرْجير البرّى[4] ، رأيته فى رياض الصَّمّان ، وكنا نأكله بالتمر لأن فى طعمه [حمزة[5]] وحَرارةً ، وهو الجِرجير بعينه إلا أنه برىٌّ يلذع اللسان ، ويقال له الأَيْهُقَانُ ، وأكثر ما ينبت فى قِرْيَان الرياض .

وقال الليث : النهيقُ صوت الحمار ، فإذا كرَّر نَهيقه قيل أخذه النُّهَاقُ . قال : ونَوَاهِقُ الدابة عروق تكتَنِفُ خياشيمه ، الواحدة ناهِقَةٌ .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : النَّوَاهِقُ من الخيل والحُمُر حيث يخرج النُّهاقُ من حلقه ،

(٤) حكى القاموس واللسان الاسكان والفتح معا

(٥) د حزة . وفى اللسان مادة ن هـ ق . حمزة وحرارة ، نقلا عن الأزهرى . وفى اللسان أيضاً مادة ح م ز الحمزه لأنه فى طعم كالخردل :

قال : وقال الأصمعى : النواهق العظام الناتِئَةُ من الخيلِ فى خُدودها .

وقال أبو عبيدةَ فى كتابه : النّاهقان : عظمان شاخصان فى وجه الفرس أسفل من عينيه . وقيل النّوَاهِقُ ما أَسْهَلَ من الجَبْهَةِ فى أسفل الأنف . ابن السكيت : الناهقان عظمان يَبْدُوانِ(١) من ذى الحافِرِ فى مَجْرَى الدمع . ويقال لهما : النواهق ، وأنشد :

بِعارِى(٢) النَّوَاهِقِ صَلْتِ الجبيـ
نِ يستنّ كالتيس ذى الحُلَّبِ

ه . ق . ف

فهق ، فقه .

[فهق]

قال الليث : الفَهْقَةُ عظمٌ عند فائِقِ الرأس مشرفٌ على اللَّهاة ، وهو العظم الذى يسقط على اللَّهاة فيقال فُهِقَ الصبىّ وقال رؤبة :

* قد يَجَأُ الفَهْقَةَ حتى تَنْدَلِقَ *

أى يَجَأُ القفا حتى تسقط الفهْقَةُ من باطن . ثعلب عن ابن الأعرابىّ الفَهْقَةُ مَوْصِلُ العُنُق والرأسِ ، وهى آخرُ خَرَزة فى العنق .

وقال الليث : الفَهَقُ(٣) اتساع كل شىء ينبعُ منه ماء أو دمٌ . تقول انفَهَقَت الطعنةُ وانفهقت العينُ ، وهى أرض تَتَفَهَّقُ مياها عِذَابا [وقال(٤)] الشاعر :

وأَطْعَنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلاء عن عُرُضٍ
تَنْفِى المَسابِيرَ بالإزْبَادِ والفَهَقِ

قال : والفَيْهَقُ الواسع من كل شىء ، يقال مفازَةٌ فَيْهَقٌ .

شِمرٌ عن ابن الأعرابىّ : أرض فَيْهَقٌ وفَيْحَقٌ ، وهى الواسعة . قال رؤبة :

وَإِنْ عَلَوْا من فَيْفِ خَرْقٍ فَيْهَقَا
أَلْقَى به الآلُ غديراً دَيْسَقَا

قال : وانفهقَ الشىء إذا اتسع .

وقال رؤبة :

* وانشَقّ عنها صَحْصَحَانُ المُنْفَهِقْ *

(١) فى اللسان : يندران .

(٢) نسبه اللسان للنابغة الجعدى .

(٣) ضبطت الهاء فى نسخة م ضبط قلم بالفتح ، وقال اللسان : الفهق والفهق اتساع كل شىء الخ بضبط الهاء مفتوحة ساكنة

(٤) د وقول الشاعر .

قال : ومنه يقال : انْفَهَقَ فى الكلامِ وتَفَيْهَقَ إذا توسّع فيه . وقال الفرزدق .

تَفَيْهَقَ بالعِرَاقِ أبُو المُثَنَّى
وعلّم قَوْمَهُ أَكْلَ الخَبِيص

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إنّ أبغَضكم إلىّ الثَّرْثَارُون المُتَفَيْهِقُون . قيل يا رسول الله : وما المتفيهقون ؟ قال : المتكبّرون .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعى : أصل الفَهَقِ الامتلاء ، فمعنى المتفَيْهِقِ الذى يتوسّع فى كلامه ويَفْهَقُ به فَمُه . وقال الأعشى :

تروحُ على آلِ المحلّق جَفْنَةٌ
كجَابِيَةِ الشيخ العراقىّ تَفْهَقُ

يعنى الامتلاء :

وقال الليث : المُتَفَيْهِقُ الذى يتفتح بالبذَخ . يقال : هو يَتَفَيْهَقُ علينا بمالِ غَيْرِه

وقال ابن الأعرابىّ : كل شىء تَوَسَّعَ فقد تَفَهَّقَ . وبئر مِفْهَاقٌ كثيرة الماء .

قال حسان :

على كلّ مِفْهَاقٍ . خسيفٍ غُرُوبُها
تُفَرِّغُ فى حَوْضٍ من الماء أَسْجَلَا

قال الغُروبُ ههنا ماؤها . وقال الأصمعى حدثنا قُرَّة بن خالد قال سئل عبدُ الله بن على[1] عن المُتَفَيْهِقِ ،فقال:هو المتفخم المتفتح[2] المتبَخْتِرِ .

وفى الحديث : أنّ رَجُلًا يخرجُ من النار فَيُدْنَى من الجنّة فَتَنْفَهِقُ[3] أى تَنْفتح وتتسِع . والفَيْهَقُ البلد الواسع .

المنذرىّ عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال . يقال : بات صَبِيُّهَا على فَهَقٍ : إذا امتلأ من اللّبَنِ .

[فقه]

قال الليث : الفِقْهُ العِلْمُ فى الدّين ، يقال: فَقِهَ الرجل يَفْقَهُ فهو فَقِيهٌ . وأفْقَهْتُه أنا ، أى بيّنتُ له تعلُّمَ الفقه . قلت أنا ، يقال : فَقِهَ فُلانٌ عَنّى ما بيّنْتُ له يَفْقَهُ فِقْهاً إذا فَهِمَه .

وقال لى رجل من بنى كلاب ، وهو

---

(١) اللسان : غنى
(٢) فى التكملة (فهق) المتنفج [س]
(٣) اللسان : فتنفهق

يصف لى شيئاً فلما فَرغ من كلامه قال لى : أَفقِهْتَ ؟ يريد : أَفهِمْتَ ؟ والفِقْهُ هو الفَهْمُ . قال : أُوتِىَ فلانٌ فِقْهاً فى الدين أى فَهْمًا فيه . ودعا النبىُّ صلى الله عليه وسلم لابن عباس ، وقال : اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الدِّينَ وفَقِّهْهُ فى التأويل. أى فهِّمْه تأويله فاستجاب الله جلّ وعزّ دُعَاء نبيِّه فيه .

وكان من أَعْلَمِ الناس بكتاب الله فى زمانه ، ولم يُلْحَقْ شَأْوُه من بعده .

وأَمَّا فَقُهَ الرجلُ بضم القاف فإنما يُستعملُ فى النّعت . يقال : رجل فَقِيهٌ وقد فَقُهَ يَفقُهُ فَقَاهةً إذا صار فَقِيهاً .

وفى حديث سَلْمانَ أَنّه نزل على نَبَطِيَّةٍ بالعراق ، فقال لها : هل هنا[1] مكان نظيفٌ أُصلِّى فيه ؟ فقالت : طَهِّرْ قلبَك وصَلِّ حيث شئت . فقال سَلْمانُ : فَقِهَتْ .

قال شمر : معناه أنها فَقِهَتْ هذا المعنى الذى خاطَبَتْهُ به . ولو قال فَقُهَتْ كان معناه صارتْ فَقِيهَةً . يقال فَقِهَ عَنِّى كلامِى يَفْقَهُ

أى فَهِمَ ، وما كان فَقِيهاً ولقد فَقِهَ وفَقُهَ .

وقال ابن شميل أعجبنى فَقَاهَتُه . أى فِقْهُهُ .

وقال أبو بكر . رجل فَقِيهٌ أى عَالِمٌ . وكل عالمٍ بشىء فهو فَقِيهٌ ، من ذلك قولُهم فلانٌ ما يَفْقَهُ ولا يَنْقَهُ ، معناه لا يعلَمُ ولا يَفْهَمُ . قال : وفقِهتُ الحديثَ أَفقَهُهُ إذا فهِمَه . وفَقِيهُ العربِ عالمُ العربِ .

وقول الله « لِيَتَفَقَّهُوا[2] فى الدِّين » معناه ليكونوا علماء به .

ه . ق . ب

استعمل من وجوهه . قهب . هقب بهق . هبق .

[قهب]

قال الليث : القَهْبُ الأبيَضُ من أولاد البقر والمِعْزَى ونحو ذلك . يقال إنه لَقَهْبُ الإهاب ، وإنّه لَقُهَابٌ وقُهَابِىٌّ . والأنثى قَهْبَةٌ .

(١) د : ها هنا ، ورواية اللسان هنا .

(٢) سورة التوبة ١٢٢ : فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفهموا فى الدين .

وقال أبو عبيد : القَهْبُ الأبيض .

وقال الليث : القَهْبُ أيضاً المُسِنُّ فى قول رؤبة .

* إنّ تميما كان قَهْبًا من عادْ *

وقال :

* إنّ تميما كان قَهْبًا قَهْقَبًا *

أى كان قديمَ الأصل عادِيَّهُ .

أبو عبيد عن أبى عمرو يقال[1] للشيخ إذا أسَنَّ : قَحْرٌ وقَهْبٌ .

وقال الليث : القهب اليعقوب وهو الذكر من الحَجَلِ وأنشد :

فَأَضْحَت الدَّارُ قَفْرًا لا أنيس بها
إلا القُهَابُ مَعَ القَهبِيِّ والحَذَفِ

وروى أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : القَهبِيُّ ذكر القَبَجِ .

وقال أبو عمرو : القَهْبُ الطويل من الجبال .

وقال الليث : القَهُوبَةُ من نصالِ السِّهام ذاتُ شُعَبٍ ثلاثٍ وَرُبَّمَا كانت حديدَتين تنضمان أحيانًا وتنفرجان ، والجميع القَهُوبَاتُ .

عَمرو عن أبيه وابن نجدة عن أبى زيد وابن الأعرابى عن المفضل قالوا جميعاً القَهُوبَاتُ السهام الصغار المُقَرْطِسات ، واحدتها قَهْوَبَةٌ قلت وهذا هو الصحيح ، وقال رؤبة .

* عن ذِى خَنَاذِيذَ قُهَابٍ أَدْلَمَه *

قال القُهْبَةُ سواد فى حمرة . أَقْهَبُ بَيِّنُ القُهْبَة ، والأدْلَم الأسود . فالقَهْبُ الأبيض والأقْهَبُ الأدْلَمُ كما ترى .

وقال ابن السكيت : الأقْهَبَانِ الفيلُ والجاموس . قال رؤبة :

* والأقْهَبَيْنِ الفيلَ والجامُوسَا *

وكل واحدٍ منهما أقهبُ للونه

[هقب]

قال الليث : الهِقَبُّ الضَخْمُ الطويل من النَّعام ، وقال ذو الرمة :

* من المُسُوحِ هِقَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ *

(١) م ويقال .

عمرو[١] عن أبيه قال : القَهْقَبُ والقَهْقَمُ الجمل الضَّخْمُ .

وقال الليث : القَهْبُ بالتخفيف العظيم الطويل الرغيب .

(١) من هنا إلى آخر المادة أى إلى أول « ب هـ ق » ليس من مادة هـ ق ب . وإنما حقه أن ينقل للمادة السابقة : ق هـ ب .

وقال ابن الأعرابى القهقب الباذنجان .

[بهق]

قال الليث : البَهَقُ بياضٌ دُونَ البرصِ ، وقال رؤبة :

* كأنَّهُ فى الجلدِ تَوْليعُ البَهَقْ *

(والله أعلم)[٢]

(٢) هذه العبارة من « م » .

فهرس

الجزء الخامس

من كتاب تهذيب اللغة للأزهرى

فهرس
المواد اللغوية
مرتبة على حسب حروف الهجاء

ثانيـا : فهرس المواد اللغوية

المادة	الصفحة
[أ]	
أحن	٢٥٧
أزح	١٨٠
أشح	١٤٩
أمح	٢٧٧
أنح	٢٥٧
[ب]	
بحثر	٣٣٣
بحدل	٣٢٩
بحر	٣٧
بحزج	٣١٢
بحظل	٣٣١
بحل	٧٧
بحن	١١٨
برح	٢٧
بلح	٨٩
بلدح	٣٢٩
بلندح	٣٣٥
بنح	١١٨
بهق	٤٠٧
به	٣٨٠
بياح	٢٧١
[ت]	
تحى	٢٠٣
ته	٣٨٠
تاح	٢٠٢
[ج]	
جحدر	٣٠٨
جحدل	٣٠٨
جحدمة	٣٣٤
جحارش	٣١١
جحرمة	٣٣٤
جحشل	٣١١
جحشم	٣١٢

المادة	الصفحة
جحظم	٣١٣
جحفل	٣١٤
جحمرش	٣٣٦
جحمل	٣١٤
جحنب	٣١٥
جحنبار	٣٣٧
جرداح	٣١٢
جردحل	٣٣٦
جلبح	٣١٥
جلحب	٣١٥
جلادح	٣١٢
جلحظ	٣١٣
جحظ	٣١٣
جحل	٣١٤
جه	٣٤٥
جحا	١٠٣
[ح]	
حبأ	٣٣٧
حبتر	٣٣٠
حبج	٣١٥
حبجر	٣١٤
حبر	٣٢
حبرج	٣١٦
حبربر	٣٣٧
حبربرة	٣٣٦
حبروج	٣١٤
حبرقس	٣٣٧
حبركى	٣٠٦
حبرم	٣٣٣
حبطأ	٣٢٧
حباق	٣٠٣
حبن	١١٤
حبوكرى	٣٠٧
حبا	٣٦٥

المادة	الصفحة
حترش	٣١٨
حترف	٣٣٠
حتى	٢٠
حترب	٣٣٣
حثربة	٣٣٣
حثرق	٣٠٣
حثفل	٣٣٣
حثا	٢٠٩
حثى	٢١١
حجا	١٠٣
حدبير	٣٢٩
حدرق	٣٠٠
حنديرة	٣٢٩
حندلث	٣٢٦
حدلقه	٣٠٥
حدأ	١٨٦
حذفار	٣٣٣
حذلاق	٣٠٤
حذلم	٣٣٢
حذا	٢٠٤
حرب	٢١
حربث	٣٣٣
حربش	٣١٨
حربصيصة	٣٢١
حرنبأ	٣٣٤
حرجف	٣٠٩
حرجل	٣٠٨
حرجم	٣٠٩
حرح	٢١٤
حرزق	٣٠٢
حراسين	٣٢٢
حرشف	٣١٧
حرف	١٢
حرفش	٣٢١
حرقصة	٣١٤

المادة	الصفحة
حرقد	٣٠٠
حرقوص	٣٠٢
حرقفه	٣٠٠
حرقم	٣٠٥
حرم	٤٢
حرماز	٣٢٥
حرموز	٣٣٣
حرامس	٣٢١
حرن	٨
احرنقز	٣٣٦
حورورة	٣٣٦
حرى	٢١٢
حزأ	١٧٦
حزمبل	٣٣٥
حزى	١٧٥
حسفل	٣٠٦
حسفل	٣٢٤
حسكل	٣٠٦
حسكل	٣٠٧
حسا	١٦٨
حشبلة	٣١٧
حشد	٣١٨
حشرج	٣١٠
حشك	٣١٨
حشا	١٣٧
حصأ	١٦٧
حصرم	٣٢٠
حصلج	٣٢١
حصا	١٦٣
حضأ	١٥٠
حضجم	٣١٣
حضارج	٣١٣
حضرم	٣١٦
حط	١٨٦

المادة	الصفحة
حطمط	٣٢٨
حطا	١٨١
حظبى	٣٣١
حظرب	٣٣١
حظى	٢٠٣
حفبكى	٣٠٧
حفر	١٦
حفضاج	٣١٢
حفل	٧٦
حفلج	٣١٤
حفلق	٣٠٥
حفن	١١٣
حفا	٢٥٨
حقطبة	٣٠٣
حقلد	٣٠٤
حقا	١٢٤
حكا	١٣٠
حكى	١٢٩
حلأ	٢٣٧
حلب	٧٧
حلبس	٣٢٢
حلبطة	٣٣٢
حلزم	٣٣٢
حلسم	٣٢٤
حلف	٦٦
حلقد	٣٠٠
حلقم	٣٠١
حلقانة	٣٠١
حلكم	٣٠٧
حلنفس	٣٢٤
حلنكك	٣٣٧
حلم	١٠٦
حلا	٣٣٣
حمأ	٢٧٦

المادة	الصفحة
حمر	٥٤
حمل	٩٠
حملج	٣١٠
حملاق	٣٠١
حمن	١٢١
حمى	٢٧٢
حنأ	٢٥٠
حنب	١١٥
حنبثة	٣١٨
حنبل	٣٣٤
حنترة	٣٣٠
حنتم	٣٣٠
حنجد	٣١٠
حنجرة	٣٠٩
حنجل	٣١٤
حنديرة	٣٢٩
حنزاب	٣٢٥
حنضاج	٣١٣
حنضل	٣١٦
حنطأوة	٣٣٢
حنطبة	٣٢٨
حنطىء	٣٢٨
حنظب	٣٣١
حنظل	٣٣١
حنف	١٠٩
حنفش	٣١٨
حندقوق	٣٠٣
حنسكل	٣٠٦
حنم	١١٨
حنى	٢٥٠
حوأب	٢٧٠
حات	٢٦٣
حاج	١٣٥
حاذ	٢٠٦
حاد	٢٢٧
حاز	١٧٧

المادة	الصفحة
حاش	١٤١
حاص	١٦١
حاط	١٨٤
حال	٢٤٠
حام	٢٧٧
حوى	٢٩٢
حوى	٢٩٩
حيث	٢١٠
حاد	١٨٩
حاس	١٧٠
حانى	١٥٨
حاف	٢٦٣
حاق	١٢٦
حاك	١٢٧
حيقطان	٣٠٤
حان	٢٥٥
حى	١٨٢
[د]	
دحروجة	٣٠٨
دحسمان	٣٢٣
دحلة	٣٣١
دحى	١٩٠
دحندح	٣٣٦
درغ	٣٢٩
دردح	٣٣٠
دلبغ	٣٢٩
دهق	٣٩٤
ده	٣٥٥
داح	١٩٢
[ذ]	
ذحلم	٣٣٢
ذحا	٢٠٨
ذاح	٢٠٨
[ر]	
رجعن	٣٠٥

المادة	الصفحة
رحب	٢٥
رحف	١٦
رحل	٣
رحم	٤٩
رحا	٢١٤
رفح	٢١
رمح	٥٢
رغ	٩
رهق	٣٩٧
راح	٢١٦
[ز]	
زحلوفة	٣٢٥
زحلوقة	٣٢٥
زهق	٣٩١
[س]	
سبحل	٣٢٤
سحبل	٣٢٣
سحتنة	٣٢٣
اسحنطر	٣٣٨
اسحنفر	٣٣٨
سحكوك	٣٠٧
اسحنكك	٣٣٧
سحا	١٦٩
سرحوب	٣٢٣
سرداح	٣٢٢
ساحب	٣٢٣
ساحفاة	٣٢٤
ساحوت	٣٢٢
سلاطح	٣٢٣
اسلنطح	٣٣٨
سمحج	٣١٢
سمحاق	٣٠٢
سمحوق	٣٠٤
سهق	٣٩٠
سه	٣٥٠

المادة	الصفحة
ساح	١٧٢
سوهق	٣٩٠
[ش]	
شحا	١٤٨
شرحف	٣١٩
شغلح	٣١٩
شقحطب	٣٣٦
شمحوط	٣١٩
شهق	٣٨٩
شاح	١٤٦
[ص]	
صحا	١٦٠
صردح	٣٢٠
صرادح	٣٢١
صرنقح	٣٣٥
صلدح	٣٢٠
صمحمح	٣٣٦
صمادح	٣٢١
صه	٣٤٩
صاح	١٦٥
[ض]	
ضجعر	٣١٢
ضحا	١٥٠
ضيح	١٦٠
[ط]	
طحرب	٣٢٦
طحرم	٣٢٦
طحزوة	٣٢٩
طحطحة	٣٢٦
طحلب	٣٢٩
طحمرة	٣٢٦
طحا	١٨٢
طرمح	٣٢٨
طلنفح	٣٣٥

المادة	الصفحة
طحر	٣٢٨
طه	٣٥٢
طاح	١٨٥
[غ]	
غهب	٣٨٨
غهم	٣٨٩
[ف]	
فحل	٧٣
فحن	١٠٩
فرح	٢٠
فرشاح	٣١٩
فرطاح	٣٢٧
فرضاح	٣٢٩
فركاح	٣٠٧
فطحل	٣٢٧
فقحل	٣٠٥
فقه	٤٠٤
فلح	٧١
فلحس	٣٢٢
فلطاح	٣٢٧
فلطح	٣٢٩
فهق	٤٠٣
فه	٣٧٨
فاح	٢٦١
[ق]	
قحذمة	٣٠٣
قحزنة	٣٠٤
قداحس	٣٠٣
قذحر	٣٠٥
قردح	٣٠٠
قرذح	٣٠٣
قرزح	٣٠٣
قره	٣٩٦
قاحم	٣٠٢
قلشح	٣٠٥
قله	٤٠١
قحدوة	٣٠٣
قهب	٤٠٥
قهد	٣٩٣
قهر	٣٩٤
قهز	٣٩٣
قه	٣٣٩
قهوس	٣٩٠
قاح	١٢٧
[ك]	
كحا	١٣٠
كشحم	٣٠٧
كردح	٣٠٦
كرمح	٣٠٦
كلحب	٣٠٦
كلحمة	٣٠٧
كلمح	٣٠٧
كنتح	٣٠٧
كنشح	٣٠٧
كنسيح	٣٠٦
كنافح	٣١١
كه	٣٠٧
[ل]	
لبح	٧٨
لحب	٨٨
لحم	١٠٣
لحن	٦٠
لحى	٢٣٨
لفح	٧٣
لح	٩٧
لهق	٤٠١
لاح	٢٤٨
[م]	
محر	٦٠
محل	٩٥
محن	١٢١
محا	٢٧٧
مرح	٥١
ملح	٩٨
منح	١١٩
مه	٣٨٤
ماح	٢٧٨
[ن]	
نبح	١١٨
نحب	١١٥
نحر	١٠
نحل	٦٣
نحم	١١٩
نحن	١١١
نحا	٢٥٢
نفح	١١١
نقه	٤٠٢
نهق	٤٠٢
نه	٣٧٧
ناح	٢٥٦
ناح ينيح	٢٥٨
[ه]	
هب	٣٧٩
هبغ	٣٨٦
هبيغ	٣٨٦
هت	٣٥٢
هث	٣٦٠
هج	٣٤٣

المادة	الصفحة
هد	٣٥٣
هذ	٣٥٩
هر	٣٦١
هرق	~~٢٩٦~~ 396
هز	٣٥٦
هزق	٣٩١
هس	٣٤٩
هش	٣٤٩
هص	٣٤٨
هض	٣٤٦
هط	٣٥٢
هغ	٣٨٦
هفف	٣٨٧
هفن	٣٧٧
هف	٣٨٧

المادة	الصفحة
هقب	٤٠٦
هقر	٣٩٦
هقل	٤٠١
هتب	٣٨٩
هم	٣٨١
[و]	
وتح	٢٠١
وجح	١٣٩
وح	٢٩٩
وحد	١٩٢
وحر	٢٢٦
وحش	١٤٣
وحص	١٦٨
وحف	٢٦٤

المادة	الصفحة
وحل	٢٥٠
وحم	٢٧٩
وحن	٢٥٧
وحوح	٢٨٢
وحي	٢٩٦
ودح	٢٠٠
وذح	٣٠٩
وشح	١٤٥
وضح	١٥٦
وطح	١٨٦
وقح	١٢٩
وكح	١٢٩
ولح	٢٥٠
ومح	٢٨٠
ويح	٢٩٤

تنبيه : — كل تعقيبة فى الهامش منتهية بحرف [س] من صنع الأستاذ على السباعى مراجع النماذج لطبع هذا الجزء ، وكذلك من صنعه الاستدراك والتصويب الآتيان واضعاً حرف « ه » بجانب رقم الصفحة لبيان ما فى الهامش مكتفياً بذكر الصواب .

ص

٦٦ الحاء واللام مع الفاء

٧٢ البيت وعنترة الفلحاء . . . . [لشريح الثعلبى]

٩٧ (ه) لمزرد الذبيانى

١٣٦ (ه) ووج

١٥٠ (ه) لشمير الضبى

١٦٩ (٧) الفنوى

٢٤٠ (ه) وصدره

٢٤٩ (ه) ابن برى

٢٥٢ (ه) (٢) البيت . . . .

٢٥٥ (ه) النابغة شعراء . . . .

٢٨٧ (ه) صدره

٣١٣ (ه) الحطيئة والرواية : —

هلا غضبت لرحل جا رك إذ تنبذه حضاجر

٣١٦ (ه) الطهوى

٣٢٧ المذلين

٣٣٧ بشمشليق ، * حبطقطق حبصقطق

٣٥٣ (ه) التيمى

٣٥٤ (ه) بقيته

٣٨٦ (ه) أنكاره

٤٠٠ (ه) حدب

تراثنا

تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري
٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء السادس

تحقيق
الأستاذ/ محمد عبد المنعم خفاجي و الأستاذ/ محمود فرج العقدة
مراجعة
الأستاذ علي محمد البجاوي

الدار المصرية للتأليف والترجمة

مطابع سجل العرب
شارع بستان الدكة - ٩ عماد الدين - القاهرة
تليفون - ٩٣٢٧٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الهاء والقاف مع الميم

هقم . همق . قهم . قمه . مهق . مقه : مستعملات .

[هقم]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابى ، قال : الهُقْمُ : أصوات شُرب الإبل للماء .

قلت : جعله جمع هَيْقَم ، وهو حكاية صوت جرعها الماء كما قال رؤبة :

ولم يَزَلْ عِزُّ تميم مدعَما
للناس يدعو هَيْقَماً وهيقما
كالبحر ما اقْمتَه تلقَّما

وقال الليث : بحر هَيْقَمٌ : واسعٌ بعيدُ القعر .

وقال الليث : رجل هَقِمٌ : شديدُ الجوع كثير الأكل (وهو يتهقَّمُ الطعام ، أى يتلقمه لُقماً عظاما متتابعة .

أبو عبيد عن أبى زيد : الهَقِمُ : الجائع وقد هقِم هَقَماً .

وقال أبو عمرو فى قول رؤبة :

* يكفيه مِحْرابَ العِدَا تَهقُّمُه(1) *) .

قال : وهو قهره من يحاربه ، قال : وأصله من الجائع الهَقِم ، وقال فى قوله :

* من طول ما هَقَّمه تهقُّمه *

قال : تهقُّمه : حِرْصه ورجوعه ، وقال فى قول رؤبة :

* للناس يدعو هَيْقماً وهَيْقماً *

إنَّه شبهه بفحل وضربهُ مثلاً . وهَيْقَم حكاية هديره ، ورواه بعضهم :

* كالبَحْر يدعُو هيقما وهيقما *

فمن رواه كذلك أراد حكاية أصوات أمواجه .

(1) ما بين القوسين ساقط من المنسوخة (٩) .

وقال بعضهم : الهيقمانيّ : الطويل من كل شيء .

وقال الشاعر :

من الهيقمانيّات هَيْـــقٌ كأنه
من السِّنْدِ ذو كَبْلَيْنِ أفلتَ من تَبْـل

[قهم]

أهمله الليث .

أبو عبيد عن الكسائىّ : يقال للقليل الطُّعم : قد أقهى وأقْهَم .

وقال أبو زيد فى النوادر : المقهِم : الذى لا يُطْعَم من مرض أو غيره .

قال وقال أبو السمح : المُقْهِمُ الذى لا يشتهى الطعام من مرض أو غيره .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أقهمَ فلانٌ إلى الطعام إقهاماً ، إذا اشتهاه ، وأقهمَ عن الطعام إذا لم يشتهه ، وأنشد فى الاشتهاء[1] :

* وهو إلى الزاد شديدُ الإقهام *

قال : وأقهمت الإبلُ عن الماء إذا لم تَرِده ، وأنشد[2] :

ولو أن لُؤْمَ ابنى سليمان فى الغضا
أو الصِّلِّيانِ لم تَذُقْهُ الأباعرُ
أو الحمض لاقْوَرَّت أو الماء أقهمت
عن المـاء حَمْضيًّا تهُنَّ الكناعرُ .

قلت : من جعل الإقهام شهوةً ذهبَ به إلى القَهِم وهو الجائع ، ثم قلبه فقال : قَهِمَ ، ثم بنى الإقهام منه[3] .

وقال أبوعبيد : أَقْهَمَتِ السَّماء إقهاماً مثل أَجْهَمتَ إذا انقشع الغيمُ عنها .

[مقه]

قال الليث : المَهَق والمَقَهُ : بياض فى زرقة قال: وبعضهم يقول المَقَهُ أشدهما بياضاً ، وامرأة مَهْقاء ومَقْهاء وسراب أمقه .

وقال رؤبة :

* فى الصَّيْف من ذاك البعيدِ الأمْقَهِ *

وهو الذى لا خضراء فيه .

وقال أبو عمرو : هو الأقمه ، ورواه : من ذاك البعيدِ الأقْمهِ ، قال : وهو البعيد ، يقال : هو يَتقمَّه فى الأرض إذا ذهب فيها .

---

(١) فى الشهوة . (المصورة) .
(٢) أبى لجهم بن سبل . اللسان جزء ١٥ ص ٣٩٧
(٣) منه الإقهام (المصورة) .

وقال الأصمعىّ : إذا أقبل وأدبر فيها ، والأمْقَهُ من الناس الذى يركب رأسه لا يدرى أين يتوجه .

وقال رؤبة أيضا فى هذه القصيدة :

* قفقاف[1] ألحى الراعسات القُمَّهِ *

قيل : القُمَّة : هى القُمَّح ، وهى التى رفعت[2] رؤوسها كالقِماح التى لا تشرب .

وقال الليث فى قوله :

* يَعْدل أنضادَ القِفاف القُمَّهِ *

قال : القُمَّه من نَعْت القِفاف ، وهى التى تغيب وتظهر فى السراب .

قال ويقال : قَمَه الشىء فى الماء يقمَهُ إذا قَمَسه فارتفع رأسُه أحيانا وانغمر أحيانا فهو قَامِـهٌ .

وقال المفضل : القَامِهُ : الذى يركب رأسه لا يَدْرى أين يَتوجَّه .

وروى شمرٌ عن أبى عدنانَ عن الأصمعيّ قال : الأمْقَهُ المكانُ الذى اشتدَّتْ الشمسُ عليه حتى كُرِهَ النظرُ إلى أرضه ، وقال فى قول ذى الرمة :

إذا خَفَقَت بأمْقَـهَ صَحْصَحَانٍ
رؤوسُ القوم فالتزَموا الرِّحَالا

قال شمر : المَقْهاء السكريهة[3] المنظر ولا يكون المكان أمقَه إلا بالنهار ، ولكن ذو الرمة قاله فى سير الليل ، قال ، وقيل : المَقَهُ حُمْرةٌ فى غُبْرة .

وقال ابن الأعرابى : الأمقهُ الأبيضُ القَبيح البياض ، وهو الأمْهَقُ ، والمقهاء من النساء التى تَرَى جفونُ عينيْها ومآقيها مُحْمَرَّةً مع قِلَّة شَعْر الحاجبين ، والمَرْهاء مثل المَقْهاء . وفلاة مَقْهاء ، وفَيْفٌ أمقَهُ إذا ابيضّ من السَّراب

وقال ذو الرمة :

إذا خَفَقَتْ بأمْقَـه صَحْصحانٍ
رؤوسُ القوم واعتَنَقُوا الرِّحالا

وقال النضرُ : المَقْهاء : الأرض التى قد اغبرَّتْ مُتونها ورَآقُها وإباطها بيض، والمَقَهُ :

(١) هكذا فى المصورة، وفى المنسوخة (٩) ترجاف، وجمع فى اللسان بين الروايتين ج ١٧ ص ٢٤٢ .
(٢) إذا رفعت . (المصورة) .
(٣) فى نسخة المدينة : السكريه .

غُبْرةٌ إلى البياض وفى نَبْتها قِلةٌ بيِّنَةٌ القَـه .
قال : والمَرْهاء القليلة الشَّجَر سهلةً كانت أو حَزْنةً .

وقال ابن الأعرابى : خرج فلان يَتَقَمَّهُ فى الأرض : لا يدرى أين يذهب .

وقال أبو سعيد : ويتسكّمه مِثله ، رواه [أبو تراب[1]] فى كتابه .

[مهق]

فى حديث أنس وصفةِ النبى صلى الله عليه وسلم : أنه كان أزهرَ ولم يكن بالأبيض الأمهق.

قال أبو عبيد : الأمهق الشديد البياض الذى لا يخالط بياضَهُ شىء من الحُمرة وليس بنَيِّرٍ ولكنه كلون الجصّ ونحوه، يقول: فليس هو كذلك .

وقال الأصمعى : هو يتمهّقُ الشرابَ تمهقاً إذا شربه النهارَ أجمعَ .

وقال أبو عمرو : يقال أنت تمهّقُ الماء تمهُّقاً ، إذا شربه النهارَ أجمع ساعة بعد ساعة ، قال : ويقال ذلك فى شرب اللبن .

(١) ساقط من نسخة (٩) .

وأنشد قول الكميت :

تَمهّقُ أخلافَ المعيشة بينهم
رضاعٌ وأخلافُ المعيشة حُفَّلُ

وقال غيره : والمهيقُ ، الأرض البعيدة ،
وقال أبو دواد :

له أثرٌ فى الأرض لحبٌ كأنه
نَبيثُ مساحٍ من لحاء مَهيقِ

قالوا: أراد باللحاء ما قُشرَ من وجه الأرض.

وقال أبو زيد : الأمقهُ والأمرهُ معاً : الأحمرُ أشفارَ العين .

[همق]

قال ابن شميل : الهمّق من السّويق: المُدَقّق.
وقال الليث : الُهمقَاقُ واحدتها هُمقاقة بوزن فُعلالة ، قال وأظنه دخيلا من[2] كلام العجم أو كلام بَلْعَم خاصة لأنها تكون بجبال بلعم ، وهى حبةٌ تشبهُ حَبَّ القطن فى جُمّاحةٍ ، مثلِ الخشخاش ، إلا أنها صلبة ذاتُ شُعَب يُقْلَى حبُّه ويؤكل ، يزيد فى الجماع ، قلت : وبعضهم يقول : هَمْقِيق ، وقال بعضهم: هو الهمِق من الحمضِ وأنشد :

(٢) فى المصورة : « فى » .

باتَتْ تَعشَّى الحمضَ بالقَصيم
لُبايةً[1] من هَمِقٍ عَيشُومِ[2]

سلمة عن الفراء أنه قال : اللُّبايَةُ : شجر الأَمْطِيّ ، وأنشد :

* لُبايةً من هَمِق عَيْشُوم *

قال : والهمِق نَبْت ، والعَيْشُوم اليابس .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي : الهَمَقَى نبت.

قال ابنُ الأنبارى : قال أبو العباس : الهمقى مشية فيها تمايل، وأنشد:

فأصبحنَ يمشِين الهمَقَّى كأنما
يُدافعنَ بالأفخاذ نهداً مُؤَرَّبا

وفى كتاب أبى عمرو أنشد :

* لُبـــايةً من هَمِقٍ هَيْشُوم *

قال الهمِقُ : الـكثير .

أبواب الهاء والكاف

هـ كـ ج :[3]

مهمل

هـ كـ ش

يقال : شاكَهَ الشيءُ الشيءَ وشابهَهُ وشاكله، بمعنى واحد، والمشاكهة المشابهة، ومن أمثال العرب قولهم للرجل المفرط فى مدح الشيء : شاكِهْ أبا فلان، أى قاربْ فى المدح ولا تُطْنِبْ. وأصلهُ أنَّ رجلا رأى آخرَ يَعرِضُ فرساً له على البيع فقال له:أهذا[4] فرسُكَ الذى كنتَ تصيدُ عليه الوحشَ فقال له شاكِهْ أبا فلان أى قاربْ فى المدح .

هـ كـ ض

مهمل

هـ كـ ص

[صهك]

أهمله الليث ، وروى عمرو عن أبيه : الصُّهْكُ : الجوارى السود .

(١) بالياء . اللسان ج ٢٠ ص ١٠٤ .
(٢) بالعين المهملة كما فى اللسان ج ١٥ ص ٢٩٦ .
(٣) بالجيم المعجمة كما فى المصورة ، وفى نسخة (٩) بالحاء المهملة ، وهما مهملان غير مستعملين .راجع أبواب اللسان .

(٤) فى نسخة (٩) : « هذا » .

هـ ك س

استعمل من وجوهه : سَهَكَ

[سهك](١)

قال الليث السَّهَكُ ريحٌ كريهةٌ تجدُها من الإنسان إذا عرِقَ ، تقول إنه لسَهِكُ الريحِ ، قال النابغة :

سَهِكِينَ من صَدَإ الحديد كأنهم
تحت السَّنَوَّر جِنَّةُ البقَّار

قلت : جعلَ الليثُ السَّهك ريحَ الانسان والسَّهَكُ عند العرب رائحةُ صدإ الحديدِ ، ومنه قول النابغة هذا : « سَهِكِينَ من صدإ » ولولا لُبسهم الدروعَ الصَّدِئةَ ما وصفهم بالسهك . وقال الليث : سَهَكَت الريحُ وسهكت الدَّوابُّ سُهُوكا وهو جَرْىٌ خفيفٌ فى لينٍ ، وفَرَسٌ مِسْهَكٌ سريعٌ ، ويقالُ : سُهوكُها: استنانُها يميناً وشمالا، قال: والسَّاهكةُ أيضاً : الرياحُ التى تَسْهك الترابَ عن وجه الأرض ، وأنشد :

* بساهكاتٍ دُقَقٍ وَجَلْجال *

قال : وتقول سَهَكْتُ العِطْرَ ثم سَحَقْتُه فالسَّهْكُ(٢) كسركَ إيَّاه بالفِهْرِ ثم تَسْحَقُهُ .

أبو عبيد عن الأصمعى : ريح سَهُوكٌ وسهوجٌ وسَيْهُوكٌ وسيهوجٌ كلُّه : الشديدُ الهبوبِ ، وقال الأعشى :

وَحَثَثْنَ الجِمَالَ يَسْهَكْنَ بالبا
عِزِ والأُرْجُوَانِ خَمْلَ القَطِيف

أراد أنهنَّ يَطَأْنَ خَمْلَ القطائفِ حتى يتحاتَّ الخمل .

أبو عبيد عن اليزيدى : بعينِهِ ساهِكٌ مثل العائر ، وهما من الرمد ، وفى النوادر : ويقال : سُهَاكَةٌ من خَبرَ ولُهَاوَةٌ ، أى تَعلَّةٌ من الخبر كالكذب .

هـ ك ز

أهمله الليث .

[زهك]

وقال أبو زيد : الزَّهكُ مثل السَّهك وهو الحشُ بين حَجَرين، وَزَهَكَت الريحُ الأرضَ وسَهَكتْها بمعنى واحد، قلت : والرَّهَكُ بالراء : الدقُّ أيضاً .

---

(١) وضعنا هذا العنوان من عندنا جريا على طريقته.

(٢) يقال — بدون العاطف فى المنسوخة .

هـ ك ط

مهمل الوجوه

هـ ك د

هكد ، كهد . كده ، دهك : مستعملة .

أهمل الليث هكد .

[هكد]

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال: هَكَدَ الرجلُ ، إذا تشدَّدَ على غريمه .

[دهك]

أهمله الليث : وقال رؤبة :

* رُدَّتْ رَجِيعاً بين أرحاء دُهُكْ [1] *

قال أبو عمرو : الدَّهْكُ الدَّقُّ والطحن وأرحاؤها أنيابها وأسنانها .

[كهد]

قال الليث : اكوَهَدَّ الشيخُ والفرخ : إذا ارتعد .

ثعلب عن ابن الأعرابي: كهد [2] إذا ألَحَّ في الطلب ، وأَكْهَدَ صاحبه إذا أتعبه .

(١) صدره :
وإن أنيخت رهب أنضاء عرك
اللسان ج١٢ ص ٣١٣ .
(٢) ضبط في المصورة بتشديد الهاء .

وقال الفرزدق يصف عيراً وأتانه :

موَقَّعَةٌ ببياض الرَّكوب [3]
كَهُودُ اليـــدين مع المُكْهِدِ

أراد بكَهُود اليدين الأتان ، وبالمُكْهِد العَيْر ، كَهُود اليدين : سريعةٌ [4] ، والمُكْهَد: المتعب ، ويقال : أصابه جَهْد وكَهْد، وبقيني كاهــداً قد أعيا ومُــكْهِدًا ، وقد كَهَدَ وأَكْهَدَ ، وكَدَه وأكده كل ذلك إذا جهَدَه الدُّؤُوبُ .

[كده]

قال الليث: الـكَدْهُ صكَّةٌ بحجر ونحوه، يؤثِّر أثراً شَدِيداً ، وقال رؤبة :

* وخافَ صَقْعَ القارعاتِ الـكُدَّه *

وقال ابن السكيت : يقال في وجهه كُدوه [5] وكُدُوحٌ أي خُدُوشٌ ، وسَقَطَ فلانٌ فتَكَدَّهَ وتَكدَّحَ ، ويقالُ : هو يكْدَحُ [6] كعياله ويكْدَهُ لعياله أي يكْسَبُ

(٣) رواية اللسان : « الركود » اللسان ج ٤ ص ٣٨٦ .
(٤) المراد سريعهما .
(٥) في نسخة ٩ : « كدوح » فيلزم عنه التكرار ، والصحيح : « كدوه » بالهاء كالذي أثبتناه من المصورة .
(٦) فيه كدح (المصورة) .

لهم ، ويقال: كَدَهَهُ الهمُّ يكدَهُهُ كَدْهاً : إذا جهده .

وقال أسامةُ الهذَلِىُّ يصف الحمر :

إذا نُضِحَت(١) بالماء وازداد فَوْرُها

نجـا وهو مَكْدُوهٌ من الغَمِّ ناجدُ

يقول : إذا عَرِقَتْ الحمرُ وفارتْ بالغَلْى نجَا العَيْرُ ، والناجِدُ الذى قد عَرِقَ ، ويقال : فى وجهه كُدُوهٌ وكُدُوحٌ ، أى خموش، ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم:«من سأل وهو غنىٌّ جاءتْ مسألتهُ يوم القيامة كُدُوحاً »، أى خُمُوشاً .

ه ك ت

استعمل من وجوهه : هتك

[هتك] (٢)

قال الليث : الهَتْكُ أن تجـذب سِـتْراً فتقْطعُهُ من موضعـه أو تَشُقَّ منه طائفةً يُرَى ما وراءه ، ولذلك يقال : هَتَكَ اللهُ سِتْرَ الفاجر، ورجل مَهْتُوكُ السِّترِ متهتِّك ورجل مُسْتَهْتِكٌ لا يبالى أن يُهْتَكَ سِترُهُ عن عورته ، وكل شئٍ يُشَقُّ كذلك فقد تَهتَّكَ وانهتك ، وقال فى الـكلأ :

* مُنْهتِكُ الشَّعْرانِ نَضَّاخُ العَذَبْ *

والهُتْـكَة ساعةٌ من الليـــل للقوم إذا ساروا ، يقال : سِرْنَا هُتْـكَةً منها ، وقد هَاتَـكْنَاهَا: سرنا فى دُجَاها وأنشد :

هاتـكْتُهُ حتى انجلتْ أكراؤُه

عنى وعن ملوسةٍ أحناؤُه

يصف الليل والبعير ، وقال ابن الأعرابىّ فى هُتْـكَةِ الليلِ نحواً منه .

وقال غيره : الهِتَكُ قِطَعُ الفَرْش يتمزق عن الولد، الواحدة هِتَـكَة، وثَوْبٌ هَتِكٌ ، وقال مزاحم :

جلا هَتِـكاً كالرَّيْطِ عنه فبيَّنَتْ

مشابهُهُ حُدْبَ العِظَامِ كَوَاسِيَا

أى استبانت مشابهُ أبيه فيه ، عمرو عن أبيه : الهَتْكُ : وسط الليل .

ه ك ظ

[ه ك ذ . ه ك ث] (٣)

أهملت وجوهها .

(١) بالحاء المهملة فى المصورة كالذى أثبتناه ، وفى ٩ واللسان جـ١٢ ص٢٩٣ بالجيم .

(٢) وضعنا هذا العنوان من عندنا جريا على طريقته .

(٣) ساقط من المنسوخة (٩) .

باب الهاء والكاف مع الراء (١)

هكر . كره . رهك . كهر : مستعملة .

[هكر]

أهمله الليثُ ومستعمَلهُ فاشٍ كثير، روى شمرٌ لأبي عبيدٍ قال: الهَكَر (٢) : العجب ، وقد هَكِر يَهْكَرُ هَكَراً إذا اشتد عَجبُه ، وقال أبو كبير :

* فاعجَبْ لذلك رَيْبَ دهرٍ واهْكَرِ (٣) *

قال : والهَكِر : المتعجب ، وقال ابن شميل : الهَكِرُ : الناعسُ ، وقد هَكِرتْ أى نعِستْ،قلت : وهَكِرٌ موضعٌ،وأراهُ روميًّا منه قول امرىء القيس :

* أو كبعضِ دُمَى هَكِرِ (٤) *

(١) الزاى (المنسوخة) وهو خطأ ، والصحيح الراء ، للتبويب كالذى أثبتناه من المصورة .

(٢) الهاء مكسورة فى المنسوخة (٩) .

(٣) رواية الديوان له مع صدره كما فى ديوان الهذليين ج٢ ص ١٠١ .

فقد الشباب أبوك إلا ذكره
فاعجب لذلك فعل دهر واهكر

(٤) تمامه كما فى شرح الديوان ص ١٢٥ :

هما نعجتان من نعاج تبالة
لدى جؤذرين،أو كبعض دمى هكر

[كهر]

فى حديث معاويةَ بنِ الحكمِ السُّلَمِيِّ أنه قال : ما رأيت معلِّمًا أحسن تعليماً من النبى صلّى الله عليه وسلّم [والله (٥)] ما كَهَرَنى ولا شتمنى ، قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الكَهْر : الانتهارُ ، يقال منه : كَهَرْتُ الرجلَ وأنا أكْهَرُهُ كَهْراً ، قال : وقال الكسائى : هى فى قراءة عبد الله « فَأَمَّا اليَتِيمَ فَلا تَكْهَرْ (٦) » قلت : معناه لا تَقْهَرْه على ماله .

وقال أبو عبيد : الكَهْر فى غير هذا : ارتفاعُ النهار ، وقال عدىّ بن زيد العِبادى :

فاذا العانَةُ فى كَهْرِ الضحى
دونها أحْقَبُ ذو لَحْمٍ زِيَمْ

وقال الليث: الكَهْرُ استقبالُكَ الإنسان بوجهٍ عابسٍ تَهاوُناً به ، وقال غيره : فى فلان كُهْرُورة ، أى انتهار لمن خاطبه وتعبيس للوجه وقال زيد الخيل :

(٥) ليس فى المنسوخة .

(٦) آية ٩ سورة « الضحى » .

ولستُ بذى كَهْورَةٍ غيرَ أننى
إذا طلعتْ أُولى المغيرةِ أَعْبِسُ

عمرو(١) عن أبيه : الكَهْر : القهر والكَهْرُ : عبوس الوجهِ، والكَهْرُ : الشتمُ والكَهْرُ : المصاهرةُ ، وأنشد :

يُرَحِّبُ بى عند باب الأمير
وتُكْهَرُ سعدٌ ويُقْضَى لها

أى تُصاهَرُ . الليث : كَهْرُ النهارِ ارتفاعه فى شدة الحر .

[كره]

ذكر الله تبارك وتعالى الكَرْه(٢) [والكُره] فى غير موضع من كتابه، واختلف القراء فى فتح الكاف وضمها ، فأخبرنى المنذرىُّ عن أحمد بنِ يحيى أنه قال : قرأ نافعٌ وأهلُ المدينة فى سورة البقرة: « وَهُو كُرْهٌ لَكُمْ(٣) » بالضم فى هذا الحرف خاصة، وسائر القرآن بالفتح ، وكان عاصم يضم هذا الحرف أيضاً ، والذى(٤) فى الأحقاف: « حَمَلَتْه أُمُّه كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا(٥) » ، ويقرأُ سائرهُنَّ بالفتح ، وكان الأعمش وحمزة والكسائىّ يضُمُّون هذه الأحرفَ الثلاثةَ ، والذى فى النساء: « لاَ يَحِلُ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا(٦) » ثم قرءوا كل شىء سواها بالفتح ، قال وقال بعض أصحابنا : نختارُ ما عليه أهل الحجاز أنَّ جميع ما فى القرآن بالفتح إلا الذى فى البقرة خاصة ، فان القُرّاء قَرءوهُ بالضم ، قال أحمد ابن يحيى : ولا أعلم ما بين الأحرف التى ضمها هؤلاء وبين التى فتحوها فرقا فى العربية ولا فى سُنَّةٍ تتبع ، ولا أرى الناس اتفقوا على الحرف الذى فى سورة البقرة خاصة ، إلا أنه اسمٌ وبقيَّةُ القرآن مصادر ، وقد أجمع كثير من أهل اللغة أن الكَرْه والكُرْهَ لغتان فبأى لغة قرئَ فجائز إلا الفرّاء فانه زعم أن الكُرْه ما أكرهتَ نفسَك عليه ، والكَرْه ما أكرهكَ غيرُكَ عليه، جئتك كُرها وأدخلتنى كَرْها، وقال الزجاج فى قوله : « وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ »يقال كرهت الشىء كَرْهًا وكُرْهًا وكراهةً وكراهية .

(١) عن عمرو . المنسوخة .
(٢) ساقط من المنسوخة .
(٣) آية ٢١٦ سورة « البقرة » .
(٤) فى المصورة : « واللذين » وهو تحريف.
(٥) آية ١٥ سورة « الأحقاف » .
(٦) آية ١٩ سورة « الأحقاف » .

وقال: وكلُّ ما فى كتاب الله من الكَرْه بالفتح (فالضمُّ) فيه جائزٌ إلا هـذا الحرفَ الذى فى هذه الآية ، فإنَّ أبا عبيدٍ ذكر أنَّ القُرَّاء مجمعون على ضمِّه ، قال الزجاج : ومعنى كراهتهم القتالَ أنهم كرهُوه على جِنْسِ غِلظِه عليهم ومشقتِه(١) لأنَّ المؤمنين يَكرَهون فَرْضَ الله ، لأن الله لا يفعل إلا ما فيه الحكمة والصلاح .

وقال الليث فى الكُرْه والكَرْه : إذا ضمّوا أو خفضوا(٢) قالوا كُرْه ، وإذا فتحوا قالوا كَرْهاً تقول: فَعَلْتُه على كُرْه وهو كُرْهٌ وتقولُ: فعلته كَرْهاً ، قال: والكَرْهُ المكروه، قلت : الذى قاله أبو العباس والزجاج . فحسن جميل وما قاله الليث (فقد قاله بعضهم ، وليس عند النحويين بالبيِّن الواضح)(٣) . وقال أيضاً: رجل كره مُتَكَرِّهٌ وجَملٌ كَرْهٌ : شديد الرأس ، وأنشد :

* كَرْهُ الحِجاجَيْنِ شديدُ الأرآد *

(١) فى المنسوخة : « الا » وهو تحريف .

(٢) أى مع حرف الجر كما سنبينه ، وهو مضموم فى الرفع أيضاً لنفس البيان .

(٣) ما بين القوسين ساقط من المنسوخة رقم (٩)

قال : وأمر كَرِيه : مكروه ، وامرأة مستكرَهَةٌ إذا غُصِبَتْ نفسها ، وأكرهتُ فلانا : حملتُه على أمر هُوَ لَهُ كاره ، والكَرِيهةُ الشدة فى الحرب ، وكذلك كَرَايهُ الدهر : نوازل الدهر .

أبو عبيد عن الأصمعى : من أسماء السيوف ذو الكريهة وهو الذى يَمْضِى فى الضَّرَائِبِ .

وقال الليثُ : الكرهاء هى أعلى النُّقْرَة بلغة هذيلٍ ، ويقال كُرِّهَ إلىَّ هــذا الأمرُ تكريهاً أى صُيِّر عندى بحال كراهةٍ ، ويقال للأرض الصلبة الغليظة مثل القُفِّ وما قاربه : كَرْهَة ، وجمع المكروهِ مكاره .

اللحيانى: أتيتُكَ كَرَاهِينَ ذلك، وكراهيةَ ذلك ، بمعنى واحد . قال الحطيئة(٤) :

* مصاحَبَةٌ على الكَرَاهِينَ فَارِكُ *

أى على الكراهَةِ وهى لغة .

[رهك]

أهمله الليث، وهو مستعمل، قال الراجز :

(٤) من قصيدة يمدح بها عيينة بن حفص وقد غزا قوماً ، وتمام البيت كما فى الديوان ص ٦٥ :

وبكر فلاها عن نعيم غريرة
مصاحبة على الكراهين فارك

حُيِّيتِ من هِرٍ كُولَةٍ ضِناكِ
جاءتْ تهزُّ المَشْىَ فى ارتهاكِ

والارتهاكُ : الضَّعفُ فى المَشْيِ ، يقال: فلان يَرتَهِكُ فى مِشْيتهِ ، ويمشى فى ارتهاك والرَّهكَةُ : الضعف ، يقال: أرى فيه رَهْكَةً أى ضَعفاً .

أبو عبيد عن الأصمعى : التَّرَهْوُكُ : هو الذى كأنه يَمُوجُ فى مِشيته وقد تَرَهْوَكَ . وفى النوادر : أرض رَهِكَةٌ وهَيْلَةٌ وهَيْلاء وهارَةٌ وهَوِرَةٌ وهَمِرَةٌ وهَكَّةٌ ، إذا كانت ليِّنةً خَبارا .

ه ك ل

هكل ، هلك ، كهل :

[هكل]

أما هكل فقد استعمل منه الهَيْكل وهو البناء المرتفع تُشبَّهُ به الفرسُ الطويل ، ومنه قول امرىء القيس :

* بمنجردٍ قَيْدِ الأوابدِ هَيْكلِ (١) *

(١) وصدره :
وقد أغتدى والطير فى وكناتها
شرح المعلقات للزوزنى ص ٣٤ :

وقال الليث : الهَيْكَلُ بيتٌ للنَّصارى فيه صنم على خِلْقةِ مَرْيَمَ فيما يزعمون ، ومنه قول الراجز :

* مَشْىَ النَّصارى حول بَيْتِ الهيكل *

وقال ابن شميل : الهيكل : الضخم من كل حيوان .

وقال الليث : الهيكل الفرسُ الطويلُ عُلْوًا وعَدْوًا .

[هلك]

قال الليث : الهُلْك : الهلاكُ .

وقال أبو عبيد : يقال الهُلْكُ والهَلْك والمُلْك والمَلْك .

قال ، وقال أبو زيد : يقال لأذهبَنَّ فإمّا هُلْكٌ وإمّا مُلْكٌ ، وبعضهم يقول : فإما هَلْكٌ وإما مَلْكٌ ، وقال : الاهتلاكُ : رَمْىُ الإنسان نفسَه فى تَهْلُكةٍ ، ، قال : والتَّهْلُكَةُ : كل شىء يصير عاقبته إلى الهلاك .

قال الله : « وَلاَ تُلقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ (٢) » . قال : والقطاة تَهْتَلِكُ من خوف البازى أى ترمى نفسها فى المهالك ،

(٢) آية ١٩٥ سورة « البقرة »

وقوم هَلْكَى وهالكون؛ والهُلاَّكُ: الصعاليكُ الذين ينتابون الناسَ طلباً لمعروفهم من سوء الحال، قال جميل:

أبيتُ مع الهُلاَّكِ ضيفاً لأهلها
وأهلى قريب موسعون ذوو فضل

وقال فى قول الأعشى:

وهالكُ أهـلٍ يُجِنُّونه
كآخرَ فى أهلِهِ لم يُجَنّ

قال: هو الذى يَهْلِكُ فى أهـله، قال: ويكونُ «هالك[١] أهلٍ» الذى يهلك أهله.
قال: ومفازة هالـكة من سَلَـكها أى هالـكةٌ السالـكين.

وفى حديث سهيل عن أبيه عن أبى هريرة: إذا قال الرجلُ هلكَ الناسُ فهو أهلـكهم، معناه أن العالمين[٢] الذى يُقَنِّطُونَ الناس من رحمة الله يقولون: هلكَ الناسُ، أى استوجبُوا النار والخلود فيها بسـوء أعمالهم، ومعنى قوله: هو أهلـكهم أى هو أوجب لهم ذلك، والله جل وعز لم يُهْلِـكهم.

وقال مالك فى قوله: أهلـكهم، أى أبسلهم.

أبو عبيد عن أبى عبيدة: هلـكتُ الرجلَ وأهلـكتُه بمعنى، وأنشد:

* ومهمهٍ هالِكِ مَن تَعَرَّجَا *

يعنى مُهْلِكٍ، لغة تميم.

وقال شمر: روى أبو عدنان عن الأصمعى أنه قال فى قوله: هالك من تعرجاً: أى هالكٌ المتعرِّجين إن لم يُهْذِبوا فى السير.

قال، وقال أبو عبيدة: أخبرنى رؤبة أنه يقال: هلـكتَنى بمعنى أهلـكتنى، قال: وليست بلغتى.

وقال الليث: الهَلَـكَةُ: مَشْرَفَةُ المَهْوَاة فى جو السُّكَّاك.

وقال غيره: الهَلَكُ المهواةُ بين الجبلين، وقال امرؤ القيس:

رأتْ هَلَـكاً بِنِجَافِ الغَبيطِ
فـكادت تَجُذُّ الحِقَّ المِجَارا

(١) هالك – بدون العاطف – فى المنسوخة. وبواو فى نسخة المدينة المصورة.
(٢) هكذا فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هـذا الموضع: المنسوخة والمصورة؛ وصحتها: «القالين» كما فى اللسان ج ١٢ ص ٣٩٥.

وقال ذو الرمة يصف امرأة جيداء :

ترى قُرْطَها فى واضح اللِّيتِ مشرفا
على هَلَكٍ فى نَفْنَفٍ يتطوَّحُ

أبو عبيد عن الأصمعى : تهالك فلان على المتاع والفراش : إذا سقط عليه ، ومنه تهالُك المرأةِ ، وتَهالَكَت المرأةُ فى مِشْيتها .

وقال ، وقال أبو زيد : الهَلُوك : المرأة الفاجرة .

أبو عبيد قال [ابن] (١) الكلبى [أول] (٢) من عمل الحديد من العرب هالكُ بن أسدِ بن خزيمةَ ، قال: ولذلك قيل لبنى أسد القُيُون ، ومنه قول لبيد :

جُنُوحُ الهالكىِّ على يديه
مُكِبًّا يجتلى نُقَبَ النِّصالِ

أراد بالهالكىِّ الحَدَّاد .

وقال غيره : استهلك الرجلُ فى كذا وكذا : إذا جَهَد نفسه ، واهتلك مثلُه .

وقال الراعى :

لهنَّ حديثٌ فاتنٌ يترك الفتى
خفيف الحشا مستهلِكَ الربْحِ طامعاً

أى يَجْهَد قلبَه فى إثرها ، وطريق مستهلِكُ الوِرْد أى يَجْهَدُ من سلكه .

قال الحطيئة يصف طريقا :

مستهلِكُ الوِرْدِ كالأُسْتِىِّ قد جَعَلَتْ
أيدى المَطِىِّ به عاديَّةً رُكُبا (٣)

وقال عرام فى حديثه : كنت أتهلَّكُ فى مفاوز ، أى كنت أدور فيها شبهَ المتحير ، وأنشد :

كأنها قطرة جاد السحاب بها
بين السماء وبين الأرض تهتلك

وقال ابن بزرج : يقال هذه أرض أرِمَةٌ هَلَكُونٌ ، وأرَضُونَ هَلَكُونٌ : إذا لم يكن فيها شىء ، يقال :هَلَكون (٥) نبات أرمِين (٦) .

(١) ساقط من المصورة .
(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) رواية شرح الديوان ص ٤ « رغباً » مكان: « ركباً »
(٤) اللام مكسوره فى المصورة .
(٥) فى المصورة « أرمين » ؛ فتكون جمع « أرمة » ، وهى الأرض التى لا تنبت شيئاً ، ولكن هذا الجمع لم يسمع فيها ، وفى المنسوخة : « أرضين » كالذى أثبتناه .

عمرو عن أبيه قال : الْهَلْكَى : الشَّرهون من الرجال والنســـاء ، يقال رجالٌ هَلْكَى ونساءٌ هَلْكَى ، الواحد هالك وهالكة .

ويقال : تركتها آرِمَــةً هَلِكينَ ، إذا لم يصبها الغيث منذ دهرٍ طويل .

وفى حديث الدَّجَّالِ : فإمَّا هَلَكَ الْهُلُكُ فإن ربّكم ليس بأعْوَر ، ورواه بعضهم : إمّا هلكتْ هُلُكُ .

وقال شمر : قال الفراء : العرب تقول أفعل كذا إما هَلَكَتْ هُلُكٌ يا هذا ، وهُلُكُ يا هذا ، بإجراء وغير إجراء ، وبعضهم يضيفه : إما هَلَكَتْ هُلُكه ، أى على ما خيلت ، أى على كل حال ، ونحوه .

وقال غيرُه فى تفسير الحديث : إنْ شُبِّه عليكم بكلّ معنًى ، وعلى كلّ حال ، فلا يُشَبَّهَنّ عليكم إن ربكم ليس بأعْوَر .

ورَوَى بعضهم حديثَ الدجّال : ولكن الهُلْكُ كلُّ الْهُلْك . [إن ربكم ليس بأعور ، وفى رواية : فإما هَلَكت هُلَّكُ فإن ربكم ليس بأعور . الهُلْكُ الهلاك][1] .

(١) زيادة عن اللسان م : هلك .

قال ابن الأنبارىّ : مَن رواه كذلك فمعناه لكنّ هلك الدجّال وخِزْيه وبيانَ كَذِبه فى عوَره . قال : ومن روَاه : فإن هلكتْ هُلُكٌ : أراد ما اشتبه عليكم من أمْرِه ، فلا يَشْتَبِهَنّ عليكم أنّ ربكم ليس بأعور .

وقال شمـــر : قال أبو زيد : هذه أرضٌ هَلَكُون : إذا كانت جدبةً وإن كان فيها ماء ، ومررتُ بأرضٍ هَلَكين — بفتح الهاء واللام .

وأنشد شمِر :

إنَّ سَدَى[1] خَيرٍ إلى غيرِ أهلِهِ
كهالكةٍ من السَّحاب المصوِّبِ[2]

قال : هو السّحاب الذى يَصُوب للمَطَر ، ثم يُقلِع فلا يكون له مطر ، فذلك هَلاكُه . كذلك رواه ابن الأنبارىّ عن ثعلب ، عن سَلَمة عن الفراء .

قال : وقال غيره : فلانٌ هِلْكة[3] من الهِلَكِ ، أى ساقطةٌ من السواقط ، أى هالك .

(٢) ضبط بفتح الواو المشددة وكسرها فى المصورة ، وبالفتح فقط فى المنسوخة .

(٣) ضبط بكسر الهاء فقط فى المنسوخة ، وهو نص القاموس ، وبه وبالضم جميعاً فى المصورة .

ثعلب، عن ابن الأعرابي قال: الهالكة: النفسُ الشَّرِهَة. يقال: هَلَكَ يَهْلِكُ هَلاكاً: إذا شَرِه. ومنه قوله: ولمْ أهلِكْ إلى اللبَن، أي لم أشْرَه.

قال: ويقال للمُزاحِم على الموائد: المتهالك والمُلاهِس والأوْبَش(١) والحاضر واللَّعْو، فإذا أكلَ بيدٍ ومَنَع بيد فهو جَرْدَبان.

وقال شمِر: قال أبو عبيدة: يقال وقع فلانٌ في الهَلَكة الهلْكاء والسَّوْءة السَّوْآء.

قال: وقال ابن الأعرابي: الهَلَكُ السَّنَة(٢) الشديدة.

وقال الأسْود بن يَعْفُر:

قالت له أمُّ صَمْمَا إذْ تُوَامِرُه:

أما(٣) تَرَى لذوِي الأموالِ والهَلَكِ

[كهل]

قال الله جلّ وعزّ [في(٤) قصة عيسى]:

«ويُكلِّمُ الناسَ في المَهْدِ وكَهْلاً(٥)».

قال الفرّاء: أراد ومُكلِّماً الناس في المَهد وكَهْلاً.

والعرب تَجعل يَفعل في موضع فاعل إذا كانا في عُطوفٍ مجتمِعَيْن في الكلام.

قال الشاعر:

بِتُّ أعَشِّيها بعَضْبٍ باتِرِ
يَقصدُ في أسْؤُقِها وجائرِ(٦)

أراد قاصدٍ في أسْؤُقِها وجائر؛ وقد قيل إنّه عطَف الكَهْل على الصِّفَة، أراد بقوله «في المهد» صبيًّا وكَهْلًا، فردّ الكَهل على الصِّفة كما قال الله: «دَعانا لجنْبِه أو قاعِداً(٧)».

وأخبرني المنذريّ عن أحمدَ بن يحيى أنّه قال: ذكر الله جلّ وعزّ لعيسى آيتين:

إحداها: تكليمه الناسَ في المَهد، فهذه مُعْجِزة. والأُخرَى: نُزوله إلى الأرض عند اقتراب الساعة كَهْلاً ابنَ ثلاثين سنةً يُكلِّمُ أمّةَ محمدٍ، فهذه الآية الثانية.

قال: وأخبرنا ابن الأعرابيّ أنه يقالُ

(١) اللسان: والوارش.
(٢) اللسان [الهلك السنون لأنها مهلكة عن ابن الأعرابي ... الواحدة هلكة بفتح اللام].
(٣) اللسان: ألا ترى، م: هلك.
(٤) ليس في المصورة.

(٥) آية ٤٦ سورة «آل عمران».
(٦) جائر – بدون العطف – في المنسوخة.
(٧) آية ١٢ سورة «يونس».

للغلام: مُراهِق، ثم مُحتلِم، ثم يقال: خَرَج وجهُه ثم أبقلت[(١)] لحيتُه، ثمّ مُجتمِع، ثمّ كهل وهو ابنُ ثلاثٍ وثلاثين سنةً.

قلت: وقيل له حينئذ: كَهل؛ لانتهاء شبابه وكمالِ قوّتِه.

وكذلك يقال للنّبات إذا تمّ طوله: قد اكتَهل.

وقال الأعشى يصفُ نباتاً:

يُضاحِكُ الشمسَ منها كوكبٌ شَرِقٌ
مُؤزَّرٌ بِعَميمِ النَّبتِ مُكتَهِلُ

قوله: يُضاحِكُ الشمسَ، معناه يَدُور معها، ومُضاحكتُه إيّاها حُسْنٌ له ونَضْرَة، والكوكَبُ: مُعظم النبات، والشَّرق الرَّيّان المتلِئ ماء، والمؤزَّر: الذى صار النّبات كالإزار له، والعَميم: النّبات الكثيف الحسَن، وهو أكثرُ من الجميم.

يقال: نباتٌ عَميم ومُعتَمٌّ وعَمَم.

قلتُ: وإذا بلغ الخمسين فإنه يقال له: كَهل.

ومنه قوله:

هل كَهْلُ خَمسينَ إنْ شاقَتْهُ منزلةٌ
مُسَفَّهٌ رأيُه فيها ومَسْبُوبُ

فجعَلَه كهلاً وقد بلغ الخمسين.

وقال الليث: الكهل الذى وخَطَه الشَّيْب ورأيتَ له بَجالةً، وامرأةٌ كَهلة.

قال: وقلّ مايقولون للمرأة كَهْلة مُفرَدة إلّا أن يقولوا: شَهْلة كَهلة، وجمعُ الكَهل كُهول وكُهل.

قال: واكتَهلَت الرَّوضة: إذا عمَّها نَوْرُها.

قال: وقال بعضهم: نعجَة مكتَهِلة، وهى المختمِرة الرأسِ بالبياض.

قلتُ: نعجَةٌ مكتَهِلةٌ: إذا انتهى سِنُّها. ورَجلٌ كَهلٌ، وامرأةٌ كهلةٌ: إذا انتهى شَبابُهما، وذلك عند استكمالهما ثلاثاً وثلاثين سنة.

وقد يقال: امرأةٌ كهلةٌ وإن لم يُذكَر معها شَهْلة. قال ذلك الأصمعى، وابنُ الأعرابى وأبو عبيدة.

---

(١) اتصلت (المصورة) وما أثبتناه هنا من المنسوخة أجزل: يقال: بقل وجه الغلام، وأبقل: خرج شعره. انظر اللسان ج١٣ ص ٦٤.

وقال ابن السكيت : الكُهْلُول والوُهْشُوش والبُهْلُول : كلُّه السَّخيُّ الكريم .

وقال الليث : الكاهل مُقدَّم الظَّهر مما يلى العُنُق ، وهو الثلث الأعلى فيه ستُّ فَقارات ، قال امرؤ القيس :

له حارِكٌ كالدِّعْصِ لَبَّدَه الثَّرَى

إلى كاهل مثل الرتاج المضبب

وقال ابن شميل : الكاهل : ماظَهَر من الزَّوْر [والزور][1] مابطَنَ من الكاهل .

وقالَ غيره : الكاهل من الفرَس : ماارتَفَع من فروع كَتِفَيه ، وقال أبو دواد[2] :

وكاهل أفرع[3] فيه مع الإ

فراع إشرافٌ وتَقْبيبُ

وقال أبو عُبيدة : الحارِكُ فروعُ الكَتِفين ، وهو أيضاً الكاهل ، قال : والمَنسِج أسفلُ من ذلك ، والكاثِبة[4] مقدَّمُ المَنسِج .

ورُوِى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنَّ رجلا أرادَ الجهادَ معه ، فقال : « هل فى أهلِكَ مِن كاهِل ؟ » [ويُرْوَى مَنْ كاهَل][5] فقال : لا . قال « ففيهم فجاهِدْ » .

قال أبو عُبيد : قال أبو عُبيدة : هو مأخوذ الكَهْل ، يقول : هل فيهم مَنْ أسَنَّ وصار كَهْلا ، يقال منه : رجل كَهْل وامرأةٌ كَهْلة ، وأنشدنا قول الراجز :

ولا أعودُ بَعْدَها كَرِيّا

أُمارِس الكَهْلةَ والصَّبِيّا

ورُوِى عن أبى سعيد الضرير أنه قال فيما ردّ على أبى عُبَيد : [هذا خطأ][6] قد يَخلف الرجلَ فى أهله كهلاً وغير كهل ، قال : والذى سمعناه من العرب من غير مسألة أن الرجل الذى يخلُف الرجلَ فى أهله يقال له الكاهِن ، وقد كَهَن يَكْهُن[7] كُهونا ، قال : فلا يخلو هذا الحرفُ من شيئين ، أحدُهما أن يكون المحدِّث ساء سمعُه فظَنّ أنه كاهل ، وإنما هو كاهِنٌ ، أو يكون الحرْف تُعاقَب فيه بين اللاّم والنّون ، كما قالوا : هَتَنَتِ السماء وهَتَلَت ، ومنه الغِرْيَن والغِرْيَل

(١) ساقط من المصورة .

(٢) رسم بالهمزة فى المنسوخة .

(٣) أفرغ ـ بالمعجمة ـ وكذلك « الإفراغ » فى المصورة .

(٤) فى المصورة « الكاتنة » بالنون مكان الباء والذى أثبتناه من المنسوخة هو الذى فى القاموس مادة « كثب » .

(٥) ساقط من المصورة .

(٦) ساقط من المصورة .

(٧) ضبط بفتح الهاء المصورة ، وبضمها فى المنسوخة كالذى أثبتناه ، وهما وجهان كما يستفاد من القاموس .

لما يَبْقَى فى أسفل الحَوْض من الطِّين .

قلت : وهذا الّذى قاله أبو سَعيد له وَجْه غيرَ أنّه مستكرَه ، والذى عندى فى تفسير قوله صلّى الله عليه وسلم للرجل الذى أراد الجهادَ مَعَه : هل فى أهلِك من كاهِل ؟ معناه هل فى أهلِكَ مَنْ تَعتَمِده للقيام بشأن عيالِك الصِّغار ومَن تخلفُه ممَّن يَلزمُك عَوْلُه ؟ فلما قال له : ماهم إلا صِبْيَة(١) صِغار أجابه فقالَ تَخَلَّفْ وجاهِدْ فيهم ولا تضيِّعهم .

وسمعتُ غيرَ واحد من العرب يقول : فلانٌ كاهِلُ بنى فلان : أى معتمَدُهم فى المُلِمَّات وسَنَدهم فى المُهِمَّات ، وهو مأخوذ من كاهل الظَّهْر ؛ لأنّ عُنُق الفَرَس يتساند إليه إذا أحْضَر ، وهو معتمَد مقدَّم قَرَبُوس السَّرج ، واعتماد الفارس عليه ، ومن هذا قولُ رؤبةَ يَمْدَح مَعَدًّا :

إذَا مَعَدٌّ عَدَّتِ الأوائلا
فابْنا نِزَارٍ فَرَّجا الزَّلازِلا
حِصْنَيْن كانا لمَعَدٍّ كاهِلا

أى كانا يَعنِي ربيعةَ ومُضَر عُمْدة أولاد مَعَدٍّ كلِّهم ، ثمّ وصفَهما فقال :

* ومنكبين اعتليا التِّلا تِلاَ *

والعرب تقول : مُضرُ كاهِلُ العرب ، وتميم كاهِلُ مُضَر ، وسعد كاهل تميم .

قلت : فهذا يبيِّن لك صحة مااخترناه من هذه الأقاويل ، والله أعلم .

وأخبرنى المنـــــذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ : فلانٌ شديدُ الكاهل ، أى منيع الجانب ، ويقال طار لفلان طائرٌ كَهْل ، إذا كان له جَدٌّ وحَظٌّ فى الدنيا .

عمرو ، عن أبيه : الكَهُول : العَنْكبوت قال : وحُقُّ الكَهول : بَيْتُه .

وقال عمرو بنُ العاص لمعاوية حين أراد عزلَه عن مصر : إنّى أتيتُك من العراق وإنّ أمرَك كحُقِّ الكَهُول ، فما زِلتُ أُسْدِى وأُلِحم حتى صار أمرُكَ كَفلْكة الدّرّارة وكالطِّراف المَدَّد .

ورَوَى [ابن](٢) السكّيت عن أبى عَمرو أنّه قال : يقال للرجل : إنه لذو شاهِق وكاهِل وكاهِن ، بالنون واللام ، إذا اشتدّ غضبُه ،

(١) أصبية (المصورة)

(٢) ساقط من المصورة .

ويقال ذلك للفَحْل عنـد صِياله حين تَسْمع له صوتاً يَخْرج من جوفه .

ه ك ن

كهن ، كنه ، نهك ، نكه :

مستعملة .

[نهك]

قال الليث : يقال: نَهِكَتْه(١) الحُمَّى : إذا رُئِى(٢) أثرُ الهُزال فيهمن المَرَضِ،فهو مَنْهوكٌ وبَدَتْ فيه نَهْكة .

وفى الحديث:«لِيَنْهَكِ الرجلُ مابينأصابعه أو لَتَنْهَكَنَّه النار » يقول : لِيبالِغ فى غَسْل مابين أصابعه مبالغةً يُنعِم غَسْلَه ، ويقال : انتَهَكْتُ حُرْمةَ فلان : إذا تناوَلْتَها بما لايَحِلّ .

وفى حديث يزيدَ بن شجرةَ حين حَضَّ المؤمنين الذين كانوا معه فى غَزاةٍ وهو قائدُهم على قتال المشركين : انْهَكُوا وجوهَ القوم ، يقول : ابلُغوا جُهْدَهم .

وَرَجل نَهيك ، وقد نَهُك نَهاكةً ، إذا وُصف بالشَّجاعة .والنَّهِيك : البَئِيس، وسيفٌ نَهيك : قاطعٌ ماضٍ .

وقال الأصمعىّ : النَّهْك : أن تُبالِغَ فى العَمَل ، فإن شتَمْتَ وبالَغْتَ فى شَتْمِ العِرض قيل : انتَهَكْتَ عِرْضَه . ونهِكَتْه الحُمَّى تَنهَكه نَهْكَةً : اذا بلغتْ منه ، ورجلٌ مَنْهوك :إذا رأيتَه قد بلغ منه المَرَض . ويقال : أَنْهِكْه عُقوبةً ، أى ابلغ فى عُقوبتِه .

قال: ويقال : ماينفكّ فلانٌ يَنهَك الطعامَ : إذا ما أكلَ مايشتدّ أكلُه ، والنَّهيك : الشُّجاع ، لأنه ينهك عَدُوّه فَيبلُغ منه ، وهو نَهِيك بيِّن النَّهاكة فى الشجاعة . ورَجُل مَنهوك البَدَن : بيِّن النَّهْكة من المَرَض .

أبو عُبَيد ، عن الأصمعى : النهِيك من الرِّجال : الشجاع ، وقد نَهُكَ(٣) نَهاكةً ، وهو من الإبل القَوِىُّ الشديد .

(١) ضبط بالكسر فى المصورة ، وأهمل فى المنسوخة ، وفيه الكسر والفتح كما فى اللسان ج ١٢ ص ٣٩٠ .

(٢) رأى . فى المنسوخة .

(٣) ضبط بالبناء للمجهول فى المنسوخة ، والذى أثبتناه من المصورة هو نص القاموس .

وقال الليث ، يقال : ما يَنْهك فلانٌ يصنَع كذا وكذا ، أى ماينفكُّ ، وأنشد :

* لَنْ ينهَكوا صَفْعاً إذا أرمُّوا *

أى ضرْباً إذا سكتوا .

قلت : لاأعرف ماقاله اللّيث ، ولا أدرى ماهو ، ولم أسمع لأحد: مايَنهَك يَصنَع كذا، أى مايَنفكّ، لغير الليث ولا أحقُّه .

وقال الليث : يقال: مررتُ برجلٍ ناهيكَ من رجلٍ وناهاك من رجل ، قلت : ليس هذا الحرف من باب نَهَك ، وإنما هو من معتلّ الهاء من نَهَى يَنْهَى ، ومَعْنى ناهِيك مِن رَجُل : أى كافِيكَ ، وهو غيرُ مُشْكل . ونَهَكْتُ الناقةَ حَلْباً ، إذا نقَضْتَها فلم تُبقِ فى ضَرْعها لبناً .

وفى حديث ابن عباس: «غير مُضِرّ بِنَسْل ولا ناهِكٍ فى حَلب».

ورُوِى عن النّبىّ عليه السلام أنّه قال للخافضة : «أشِمّى ولا تنهكِى» ، أى لا تُبالِغى فى إسْحاتِ مَخفِض الجارية ، ولكن أخفضى طُرَيْفَة .

وفى النوادر : النُّهَيْكة : دابةٌ سُوَيداء مُدَارة[1] تَدْخُل مَداخِل الحرافيص، ونَهَكت الإبلُ ماء الحَوْض : إذا شَربَتْ جَميعَ ما فيه .

قال ابن مقبل :

نَواهِكُ بيُوتِ الحِياضِ إذا غَدَتْ
عليه وقد ضَمّ الضَّرِيبُ الأفاعيا

[كنه]

قال اللّيث : كُنْه كلّ شىء : غايتُه ، وفى بعض المعانى : وقتهُ وَوجْهُه ، تقول بلغتُ كُنْهَ هذا الأمر : أى غايتَه ، وفعلتُ هذا فى غير كُنْهِه .

وأنشَد :

وإنّ كلامَ المرءِ فى غير كُنْهه
لكالنَّبل تَهوِى ليس فيها نِصالُها

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الكُنه : جوهرُ الشّىء ، والكُنه : الوَقْت : يقال تكلَّمَ فى كُنه الأمر : أى فى وَقْته ، والكُنه : نِهايةُ الشّىءِ وحقيقتُه . وقال غيرُه : اكتَنَهْتُ الأمرَ اكتناهاً : إذا بلغتَ كُنْهَه .

(١) هكذا فى المصورة ، واللسان ج١٢ ص٣٩٢ . وفى المنسوخة : «مدادة» .

[نكه]

قال الليث تقول : نَكَهْتُ فلاناً واستَنْكَهْتُه : أى تَشمَّت ريحَ فمه ، والاسم النَّكْهَةُ .

نَكَهْتُ(١) مُجالِدًا فوَجدْتُ مِنه
كريح الكَلْبِ ماتَ حَديثَ عَهْدِ

[هنك]

قرأتُ فى نسخة من كتاب اللّيث : الهَنك : حَبٌّ يُطبَخ أغبرُ أكدرُ ، يقال له القُفْص ، قلتُ : الهَنَكُ ما أراه عربيا .

[كهن]

قال الليث : كَهَن الرجلُ يَكْهَنُ كَهانةً ، وقَلّما يقال إلاّ تَكَهَّنَ الرجلُ ، وتقول : ما كان فلانٌ كاهِناً ، ولقد كَهُن . ويقال : كَهَنَ لهم : إذا ما قال لهم قولَ الكَهَنة .

وفى الحديث : «مَن أَتَى كاهِناً أو عرّافا فقد كَفَر بما أُنزِل على النّبيّ محمد صلى الله عليه وسلّم» أى من صدَّقهم . قلتُ : وكانت الكِهانةُ فى العرب قبلَ مَبعَث النّبى صلى الله عليه وسلّم ، فلمّا بُعِث نبيا وحُرِسَت السماءُ بالشُّهُب ، ومنِعت الجِنّ ومَرَدَةُ الشّياطين من استِراق السّمع وإلقائِه إلى الكَهَنة بَطَل عِلمُ الكَهانة ، وأزهَق الله أباطيلَ الكُهّان بالفُرقان الّذى فرق جل [وعزّ به](٢) بين الحقّ والباطل ، وأطلَع الله نبيَّه بالوَحْى على ما شاء(٣) من عِلْم الغُيوب الّتى(٤) عَجزَت الكَهَنةُ عن الإحاطة به ، فلا كِهانةَ اليومَ بحَمْدِ الله ومَنّه .

وفى الحديث : «إنّ الشياطين كانت تَسترِق السّمعَ فى الجاهليّة وتُلقِيه إلى الكَهَنة فتَزِيد فيه ما تَزِيد ويَقبله الكُفّار منهم» .

والكاهن أيضا فى كلام العرب الّذى يقوم بأمر الرّجل ويَسعَى فى حاجته والقيام بما أُسنَد إليه من أسبابه . ويقال لقُرَيْظة والنَّضِير : الكاهِنان ، وهما قَبيلا اليهود بالمدينة .

وفى حديثٍ مرفوعٍ إلى النبيّ صلى الله عليهَ وسلم : يَخرُجُ من الكاهنين رجلٌ يقرأ

(١) ويروى : « نجوت » وهو بمعناه . اللسان ج ١٨ ص ٤٤٨ وج ٢٠ ص ٨٠ .

(٢) ليس فى المنسوخة ، ولفظها : « الذى به فرق جل » .

(٣) فى المصورة : « من » وهو تحريف :

(٤) كان الظاهر : الذى .

القرآن قراءةً لا يقرؤه أحدٌ قراءتَهُ . وقيل إنه محمّد بن كعب القُرَظىّ .

هـ ك ف

فكه ، كهف ، هفك ، كفه : مستعملة .

[فكه]

قال الليث: الفاكهة قد اختُلف فيها ، فقال [بعض[1]] العلماء : كلُّ شىء قد سُمّى من الثِّمار فى القرآن نحو العِنَب والرُّمّان فإنَّا لا نُسمّيه فاكهة . قال: ولو حَلَف أنْ لا يأكل فاكهةً فأكل عِنَبا ورُمّاناً لم يكن حانثاً .

وقال آخرون : كلُّ الثِّمارِ فاكهة وإنّما كُرِّر فى القرآن فقال جلّ وعزّ :« فِيهِما فاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمّانٌ[2] » لتفضيل النّخل والرُّمّان على سائر الفواكهِ .

ومِثْله [قول[3] الله جلّ وعزّ] : « وإِذْ أَخَذْنامِنَ النَّبِيِّينَ مِيثاقَهُمْ ومِنْكَ ومِنْ نُوحٍ وإبراهيمَ وموسى وعيسى ابْنِ مَرْيَمَ »[4] فكرّر هؤلاء للتفضيل على النبيِّين ولم يخرجوا منهم .

قلتُ : وما علمتُ أحداً من العَرب قال فى النّخيل والكُروم وثمارِهما إنّها ليست من الفاكهة ، وإنما شذّ قولُ النُّعمان بنِ ثابت فى هذه المسأله عن أقاويل جماعةِ فقهاءِ الأمصار لقلّةِ عِلْمِه كان بكلام العَرب وعِلم اللغة وتأويلِ القرآن العربىّ المبين . والعربُ تَذْكُر الأشياء جُملةً ثمَّ تخصُّ منها شيئاً بالتّسمية تنبيهاً على فضْلٍ فيه .

قال اللهُ جلّ وعزّ :« مَنْ كانَ عَدُوًّا للهِ وملائكتِهِ ورُسُلِهِ وجِبْرِيلَ ومِيكالَ »[5] فمن قال إنّ جبريل وميكال ليسا من الملائكة لإفراد الله إيّاهما بالتّسمية بعد ذِكر الملائكة جملة فهو كافر ؛ لأن الله نص على ذلك وبيّنه، وكذلك من قال إن ثمر النخل والرمان ليس من الفاكهة ؛ لإفراد الله إياهما بالتسمية بعد ذكر الفاكهة جملةً فهو جاهل ، لأن اللهَ وإنْ أفردَهما بالتّسمية فإنه لم يُخرِجهما من الفاكهة . ومن قال : إنّهما ليسا من الفاكهة

(١) ساقط من المنسوخة .
(٢) آية ٦٨ سورة « الرحمن ».
(٣) ما بين القوسين ليس فى المنسوخة ،ولفظها: « وقوله » .
(٤) آية ٧ سورة الأحزاب .
(٥) آية ٩٨ سورة « البقرة » .

فهو خلافُ المعقول ، وخلاف ما تَعرفُه العرب .

وقال الليث : فَكَّهتُ القومَ تفكيهاً بالفاكهة . قال : وفاكَهتُ القومَ مُفاكَهةً بمُلَح الكلام والمُزاح ، والاسم الفَكيهةُ والفاكهة .

وتقول : تفكَّهنا من كذا وكذا : تعجَّبنا .

ومنه قولُ الله : « فَظَلْتُم تَفَكَّهُون »(١) أى تعجَّبون .

قال: وقولُ الله جلّ وعزّ :«فاكِهِينَ بِما آتاهُمْ ربُّهم»(٢)أى ناعمين مُعجبين بما هم فيه، ومَنْ قرأ « فَكِهِينَ » فمعناه فَرِحِين .

قال : وسمعتُ أهلَ التفسيرِ يختارُون ما كان فى وصف أهل الجنّة فاكِهين ، وما كان من وَصْف أهل النّار فَكِهين ، يعنى أشرِينَ بَطِرين .

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعزّ فى صفة أهل الجنّة:«فى شُغُلٍ فاكهون»(٣) بالألف،ويقرأ « فَكِهون »وهى بمنزلة حَذِرُون وحاذِرُون .

قلتُ : لمّا قرئ بالحرفين فى صفة أهل الجنّة علم أنّ معناهما واحد .

وقال الفرّاء فى قوله تعالى : « إنّ المُتَّقِينَ فى جَنّاتٍ ونَعِيمٍ فاكِهِينَ » قال: مُعجبين بما آتاهم ربُّهم .

وقال الزجّاج : قُرِئ فَكِهِينَ وفاكِهِين جميعاً والنَّصب على الحال ، ومعنى(٤) فاكِهينَ بِما آتاهُم ربُّهُمْ : أى معجَبين بما آتاهم ربُّهم .

وقال أبو عُبَيدة : تقول العرب للرجل إذا كان يَتفكَّه بالطعام أو بالفاكهة أو بأعراضِ الناس : إنّ فلاناً لَفَكِهٌ بكذا وكذا ، وأنشد قوله :

فَكِهٌ إلى جَنْبِ الخِوَانِ إذا غَدَتْ
نَكْباءُ تَقْطَع ثابتَ الأطنابِ

وقال أبو عُبيد :قال أبو زيد : الفَكِهُ : الطَّيِّبُ النَّفْس الضَّحُوك .

(١) آية ٦٥ سورة « الواقعة » .
(٢) آية ١٨ « الطور » .

(٣) آية ٥٥ سورة « يس » ، وفى المنسوخة فكهين » ، وهى قراءة ثانية كما فى الكشاف .
(٤) وأما معنى : المنسوخة .

وقال شمر : قال أبو زيد : رجُلٌ فَكِهٌ وفاكِهٌ وَفَيكَهانٌ ، وهو الطَّيِّبُ النَّفس المَزَّاح . وأنشد :

إذا فَيكَهانٌ ذو مُلَاءٍ وَلِمَّة
قليل الأذَى فيما يرى الناسُ مُسلِمُ

قال : وفاكَهتُ : مازحت .

قال أبو عُبَيد فى حديث زيدِ بنِ ثابت : إنَّه كان من أفكَه الناس إذا خلَا مع أهْلِه .

قال : الفاكِه[1] ههنا : المازح ، والاسمُ الفُكاهة . والفاكِه أيضاً: النَّاعم فى قوله : «فى شُغُلٍ فاكِهُون» . والفَكِهُ : المعجب .

وقال الفرَّاء فى قول الله : « فَظَلْتُمْ تَفَكَّهون » أى تتعجَّبون مما نَزل بكم فى زَرْعِكم. قال: ويقال معنى تَفَكَّهون تَنَدَّمون وكذلك تفكَّنون ، وهى لُغةٌ لِعُكْل .

وقال أبو معاذ النَّحوِىّ : الفاكِه الذى كَثُرَت فاكهتُه ، والفَكِه : الذى يَنالُ من أعراض الناس .

(١) الفاكهة . (المصورة) .

وقال الفرَّاء فى المصادر : الفَكِه : الأشِر والفاكِهُ : من التفكُّه .

أبو عُبَيد ، عن أبى زيدٍ قال : المُفْكِه من النُّوق : التى يُهرَاقُ لَبَنُها عند النِّتاج قبل أن تَضَعَ وقد أفكَهَتْ .

وقال شمِر : ناقة مُفْكِهَةٌ ومُفْكِهٌ ، وذلك إذا أقْرَبَتْ فاسترْخَى صَلَوَاها وَعَظُم ضَرْعُها ودَنَا نِتاجُها .

وقال الأحوَصُ :

بَنِى[2] عمِّنا لا تبعثُوا الحَرْبَ إنَّنى
أرَى الحربَ أمْسَتْ مُفْكِهاً قد أصَنَّتِ

قال شمِر : أصنَّت : استرخَى صَلَواها ودنا نِتاجُها . وأنشد :

مُفْكِهٌ أَدْنَتْ على رأسِ الوَلَدْ
قد أقْرَبَتْ نَتْجًا وحان[3] أنْ تَلِدْ

أى حان وِلادُها . قال : وقومٌ يجعلون المُفْكِهَة مُقرِباً من الإبل والخيل والحُمُر والشاء

(٢) بنو (المصورة) وهو تحريف .
(٣) وحانت (المصورة)

وبعضُهم يَجعلُها حين استبان حَمْلُها ، وقومٌ يَجعلون المُفكِهَ والدّافعَ سواء .

وقال غيرُه : تركتُ القومَ يتفكّهون بفلانٍ أى يَغتابونه ويتناوَلُون منه .

ويقال للمرأة : فَكِهَةٌ وللنساء فَكِهاتٌ ، وتصغر فُكَيْهَةٌ .

[كهف]

قال الليث : الكَهْف كالمَغارَةِ فى الجبل إلّا أنّه واسع ، فإذا صَغُرَ فهو غارٌ ، والجميعُ كُهوف .

ويقالُ : فلانٌ كَهفٌ لأهل الرِّيب : إذا كانوا يَلُوذون به ، ويكون وَزَراً لهم يلجأون إليه إذا رُوِّعُوا . وأُكَيْهِف : موضِعٌ ذكره أبو وَجْزَة فقال :

حتى إذا طَوَيا والليلُ مُعتَكِرٌ

من ذى أُكَيْهِف جزْعَ البان والأثَبِ

أراد الأثأب فترك الهمز .

[كفه]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ قال : الكافِه : رئيسَ العَسكر ، وهو الزُّوَيْر والعَمود والعِمادُ وَالعُمدة والعُمْدَان .

قلتُ : وهذا حَرفٌ غَريبٌ لا أحْفَظُه لغير ابن الأعرابىّ .

[هفك]

امرأةٌ هَيْفَكٌ : [أى[1]] حَمقاء .

وقال عُجَيْر السَّلولىّ : أخبرنى أبو بكر الإيادىّ عن شمرٍ أنّه أنشدَه لِعُجَيْر :

دمّتْهُما هَيْفَكٌ حَمقاء مُصْبِيَةٌ

لا تُتْبِعُ العين أشْقاها إذا وَغَلا

ويقال: فلانٌ مُهفَّكٌ ومُؤَفَّكٌ ومُتهفِّك وَمُفَنَّنٌ : إذا كان كثيرَ الخطأ والاختلاط .

ه ك ب

استعمل من وجوهها .

كهب ، هكب

[كهب]

قال الليث : الكُهْبَة : غُبرة مُشرَبة سواداً فى ألوان الإبل خاصة ، تقول : بعير أكهَب ، وناقة كَهباء .

قلت : لم أسمع الكُهْبة فى ألوان الإبل لغير الليث ، ولعلّه يُستعمَل فى ألوان الثياب .

---

(١) ساقط من المصورة .

وقال ابن الأعرابى : الـكَهَب[١] : لون الجاموس .

(هكب)

أهمله الليث .

ورَوَى ثعلبٌ عن ابن الأعرابى ، قال : الهَـكَب الاستهزاء .

قلت : أصلُه الهَـكَم بالميم .

ه ك م

همك ، هكم ، كمه ، كهم ، مهك :

مستعملة .

(همك)

قال الليث : انهمَكَ فلان فى كذا وكذا إذا لَجَّ وتمادَى فيـــه ، تقول : ماالذى همَــكه فيه ؟ .

وقالأبو عبيدة : فَرسٌ مَهْمُوكُ المعَدَّين .

وقال أبو دؤاد :

سَلِطُ السُّنْبُكِ لَأْمٌ فَصُّهُ

مُكْرَبُالأرساغ مهموكُالمعَدّ[٢]

(١) ضبط بالتحريك فى المصورة .

(٢) رسم بالغين المعجمة مع تشديد الدال فى المنسوخة ، وبالعين المهملة مع تخفيف الدال فى المصورة ، وهو بالعين المهملة مع تشديد الدال كسابقيه ، والمعدان هما موضع دفتى السرج ، وانظر اللسان ج ٤ ص٢٧٨ والقاموس

وقال ابن السكيت : اهْمأَكَّ فلانٌ يَهْمَئِكُّ فهو مُهْمَئِكٌّ ومزمئِكٌّ ومُصْمَئِكٌّ إذا امتلأ غَضباً .

(كمه)

قال الليث : الـكَمَه فى التفسير : العَمَى الذى يولد به الإنسان ، وقد جاءفى الشِّعر مِنْ عرَضٍ حادث .

قال الشاعر[٣] :

كَمِهتْ عيناه حتّى ابيضّتَا

فهوَ يَلْحَا نفْسَه لما نَزَعْ

ثعلب عن ابن الأعرابى : الأكْمَه : الذى يُولد لا بَصَرَ له ، والفعلمنه كَمِه يَكْمَه كَمَهاً .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال : الأكمه الأعمى الذى لا يبصر فيتحيّرويتردّد .

ويقال إنّ الأكمه : الذى تَلِده أمُّه أعمى .

وأنشد[٤] :

* هَرَّجْتُ فارتَدَّ ارْتدادَ الأكْمَهِ *

(٣) أى سويد . اللسان ج١٧ ص ٤٣٣ .

(٤) أى لرؤبة . اللسان ج ١٧ ص ٤٣٣ .

فوصفَهُ بالمرَج، وذَكَرَ أنه كالأَكْمه(١) في حالِ هرْجه(٢).

وروى أبو عبيد عن حجاج عن جُرَيج عن مجاهد أنه قال: الأَكْمه: يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل.

وقال المفضَّل: يقال للذّاهب العقْل: أكمه، وقد كَمِه كَمَهاً.

(كهم)

قال الليث: كَهُمَ الرَّجُل، وهو يَكْهُم كَهامةً: إذا كان بطيئاً عن النصْرة والحرب، وفرسٌ كَهام: بطيءٌ عن الغاية، وسيفٌ كهام: كليلٌ عن الضَّريبة، ولسان كهامٌ عن البلاغة، وتقول: فلانقد كَهمْته الشدائد: إذا جَبَّنَته عن الإقدام.

قال والكَهْكامةُ: المتهيِّب.

وقال شمر: رجلٌ كَهْكامةٌ وكَهْكَم، قال: وأصلُه كَهام فزيدت الكاف، وأنشد:

* يا رُبَّ شيخٍ مِنْ عَدِيٍّ كَهْكَمِ *

(١) الأكمه في المنسوخة.

(٢) ضبط بالسكون في المنسوخة.

وقال أبو العيال الهذَلى:

ولا كَهْكامةٌ(٣) بَرِمٌ

إذا ما اشتدّت الحِقَبُ

ورواه أبو عبيد: ولا كهكاهَةٌ بَرَمٌ، وقد مرّ تفسيره فيما مرّ من هذا الكتاب.

ثعلب عن ابن الأعرابى قال: الكَهْكَم والكَهْكَب: الباذَنْجان.

[مهك]

قال الليث: مُهْكَةُ(٤) الشباب: نُفْخَته(٥) وامتلاؤه وارتواؤه وماؤه: يقال: شابٌ مُمَهَّك.

أبو عبيد، عن الكسائى: المُمَهَّك: الطويل، ويقال: مَهَكْتُ الشيء: إذا مَلَسْته وقال النابغة:

إلى المَلِكِ النُّعْمانِ حِينَ لَقِيتُه

وقد مُهِكتْ أصْلابها والجَناجِنُ

(٣) رواية الديوان جـ٢ ص ٢٤٢ : ولا بكهامة.

(٤) ضبط فى المصورة بالضم، وفى المنسوخة بالفتح، وهو بالضم ويفتح كما فى القاموس.

(٥) نفحته — بالفتح وبالحاء المهملة — فى القاموس.

قال: مَهِكَتْ: مُلِسَتْ (١) ومهكتُ السَّهمَ: ملّسْتُه.

[هكم]

قال الليث الهَكِمُ: المقتحِم على مالا يعنيه الذى يتعرض للنّاس بشرِّه، وأنشد:

تَهَكَّمَ حَرْبٌ على جارِنا
وألقى عليــــه له كَلْكَلا

أبو عبيد، عن أبى زيد: تَهَكَّمْتُ: تغنَّيت، وهكّتُ غيرى غَنَّيْته.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ: التَّهكُّم: الاستهزاء. قال: وأخبرنى ابن نَجدَة عن أبى زيد أنه قال: التهكُّم: التكبُّر، والتَّهكُّم: التَّبَخْتُرُ بَطَرا، والتهكم: السَّيلُ الذى لا يطاق، والتهكم: الاستهزاء، والتهكم: تَهَوُّرُ البِئْر، والتهكم الطَّعْن المُدَارَك.

أبواب الهاء والجيم

ه ج ش

استعمل من وجوهه:

[جهش]

قال الليث: جَهَشَتْ نفسى وأَجْهَشَتْ نهضَتْ إليك وهَمَّت بالبكاء.

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم نزل بالحُدَيبية فأصابَ أصحابه عَطَشٌ، قالوا: فجَهَشْنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال أبو عبيد: قال الأصمعى: الجَهْش: أن يفزع الإنسانُ إلى الإنسانِ. وقال غيرُه وهو مع فزَعه كأنَّه يريد البكاء كالصبى يفزَع إلى أمه وأبيه، وقد تهيأ للبكاء.

أبو عبيد: وفيه لغةٌ أخرى: أجهشْتُ إجهاشاً، قاله أبو زيد وأبو عمرو، ومن ذلك قول لبيد:

باتَت تَشَكى إلىَّ النفسُ مُجْهِشَةً
وقد حَمَلْتُكَ سَبْعاً بعدَ سَبْعِينا

(١) اللام مخففة فى المنسوخة.

قال : وقال الأمويّ : أَجْهَشَ : إذا تهيأ للبكاء . وقال أبو زيد مثله ، وزاد فقال :

* جَهَشْتُ للشَّوق والحُزْن *

ه ج ض

استعمل من وجوهه :

[جهض والجِهاض]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الجِهاض : ثمر الأراك ؛ والجِهاض المانعة .

وفى حديث محمد بن سلمة أنه قصد يوم أُحُدٍ رجلا ، قال : فجاهضنى عنه أبو سفيانَ ، أى ما نعنى .

وقال الأصمعى : أجهضتُه عن الأمر وأجهشتُه ، أى أعجلته .

وقال غيره: أَجهضته عن مكانه: أزلته عنه.

وقال الليث : الجَهِيض : السِّقْط الذى قد تمَّ خَلْقه ونُفخ فيه رُوحُه من غير أن يعيش، يقال للناقة خاصة إذا ألقتْ وَلدَها : أَجْهضَتْ إجْهاضاً فهى مُجْهِض ، والجميع مَجاهيض ،

وقال الكميت :

فى حَرَاجيجَ كالحَنِيِّ مجاهيـ
ضَ يخِدْنَ الوَجِيفَ وَخْدَ النعامِ

والاسم : الجِهاض .

وقال ذو الرمة :

يطرَحْنَ بالمهَامه الأغْفالِ
كلَّ جَهِيضٍ لَثِقِ السِّرْبالِ

أبو عُبيد عن أبى زيد قال : إذا ألقت الناقةُ ولدَها قبل أن يَستبِين خَلْقُه قيل : أَجْهَضَتْ .

سلمةَ عن الفرّاء قال : هو خِدْج وخَدِيج وجِهْضٌ وجَهِيض للمُجْهَض .

وقال الأصمعىّ فى المُجهَض مثلَ قول أبى زيد إنه يسمّى مُجهَضاً،إذا لم يَستبنْ خَلْقُه ، وهذا أصحّ من قول الليث: إنه الذى تمّ خَلْقه ونُفِخَ فيه رُوحُه .

أبو عُبَيد عن الأمويّ: الجاهِض : الحديدُ النَّفس ، وفيه جُهوضة وجَهاضة .

ه ج ص (١)

[صهج]

أهمله الليث .

(١) كتبت بالضاد المعجمة فى المنسوخة ، وهو السابق ، ثم إنه لا يوافقه التمثيل ، فالصحيح أنه بالصاد كالذى أثبتناه من المصورة .

وقال غيره : بيتٌ صَيْهوج : إذا مُلِّس، وظَهْرٌ صَيْهوج : أَمْلَس .

وقال جندل :

عَلَى ضُلوعٍ نَهْدَةِ المَنافِجِ
تَنهض فيهنَّ عُرَى النَّسائج
صُعْداً إلى سَناسِنٍ صَياهِج

وقال الأصمعى : الصَّيْهج : الصَّخْرة العظيمة .

هـ ج س

استعمل من وجوهه : هجس ، سهج .

[هجس]

قال الليث: الهَجْسُ: ما وَقعَ فى(١) خَلدِك . يقال : هَجَس فى قلبى هَمٌّ وأمرٌ ، وأنشد:

فطأطأَتِ النَّعامةُ مِنْ بَعيدٍ
وقد وقَّرْتُ هاجِسَها وهَجْسى

النعامة : فرسُه .

وقال أبو عُبَيدة : الهِجِّيسى : ابن زادِ الرَّكب، وهو اسمُ فرسٍ معروف.

(١) من ، من المنسوخة .

وقال أبو زيد فى نوادره : الهَجِيسة : الغَرِيض من اللّبن فى السِّقاء .

قال : والخامط والنَّامط مثله ، وهو أول تغــيرُّه .

قلت : والذى أعرفه فى الألبان بهذا المعنى الهَجِيمة ، ولا أدرِى الهَجِيسة لغة بمعناها أو صحّفه الـكاتب .

وفى النــوادر : هَجَسنى عن كذا فانْهَجَسْتُ : أى ردَّنى فارتددْت .

وروى حماد بنُ سَلمة عن عطاء عن السائِب ابن الأقرع قال : حضرتُ طعامَ عمرَ فدعا بلَحْم غليظ وخُبز مُتَهجِّس ، قالوا : المتهجس من الُخبز : الغليظ الذى لم يختمِر عَجينُه .

ورُوى لأبى زيد : الهجيسة : الغَريض من اللَّبن .

[سهج]

أهمله الليث ، وهو من كلام العـــرب معروف.

روى أبو عُبَيد عن الأصمعى : رِيحٌ سَهُوج وسَيْهُوج ، وهى الشديدة .

وأنشد ابن السكيت :

يا دَارَ سَلْمَى بين دَاراتِ العُوجْ

جَرتْ عليها كلُّ رِيحٍ سَيْهُوجْ

وقال أبو سعيد : خطيب مسهج ومِسْهك، وريحٌ سَيْهُوج وسَيْهوك . قال : والسَّهك والسَّهج : مَرُّ الرِّيح .

وقال أبو عمرو : المِسْهج: الذى يَنطق فى كل حقٍّ وباطل .

أبو عبيد : الأساهِيُّ والأساهِيجُ:ضُرُوبٌ مختلفةٌ من السَّير .

هـ ج ز

استعمل من وجوهه : هزج، جهز

[هزج]

قال الليث : الهزَج : صوتٌ مُطرِب ، ورَعْدٌ هَزِجٌ بالصَّوت .

وقال الشاعر :

أجشُّ مُجَلْجِلٌ هَزِجٌ مُلِثٌّ

تُكَرْكِرُه الجنائبُ فى السِّداد

وعُودٌ هَزِج ، ومُغَنٍّ هَزِج : يُهَزِّجُ الصوتَ تهزيجاً. والهَزَج : نوعٌ من أعاريض الشِّعر ، وهو مَفاعِيلُنْ مفاعيلن ، على هذا البناء كله أربعة أجزاء .

وقال الأصمعيّ : الهَزَج تدارُكُ الصوت فى خِفَّةٍ وَسُرعة . يقال : هو هَزِج الصوت مُهزَاجُه : أى مُدارِكه . قال : وليس الهَزَج من الترنُّم فى شىء .

وقال عنترة :

وكأنما ينأى بجانب دفِّها الـ

وَحْشِيِّ مِن هَزِجِ العَشِيِّ مُؤَوَّمِ

يعنى ذُباباً لطيرَانه ترَنُّمٌ ، فالناقة تُحاذر لَسعَهُ إياها .

[جهز]

أبو عُبيدة : فَرسٌ جَهِيز الشَّدِّ : أى سريعُ العَدْوِ ، وأنشد :

ومقلِّصٍ عَتِدٍ جَهِيزٍ شَدُّه

قيدِ الأوابد فى الرِّهان جَوَادِ

ابن السكيت ، عن الأصمعى : أجْهَزْتُ على الجريح ، إذا أَسْرَعْتَ قتلَه وقد تَمَّمْتَ عليه .

قال : وفرس جَهِيزٌ ، إذا كان سريعَ الشّدّ. قال : والعرب تقول: أحمقُ من جهيزة ، قال : وهى أمُّ شَبيب الخارجى ، قال : وكان أبو شَبِيب من مهاجرة الكوفة ، اشترى جَهيزةَ ، وكانت هى(١) حمراء طويلةً جميلةً فأدارها(٢) على الإسلام ، فأبت فواقعَها فحملتْ ، فتحركَ الولدُ فى بطنها فقالت : فى بطنى شىء يَنقُز ، فقيل: أحمقُ من جَهيزة .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابىّ فى قولهم : هو أحمَق من جَهيزة ؛ قال : هى الدُّبّة .

وقال الليث : كانت جَهيزة امرأةً خليقةً فى بدنِها رَعْناءَ يضرَب بها المَثَل فى الحُمق ،[وأنشد](٣):

كأنَّ صلاَ جَهيزةَ حين قامت
حَبابُ الماء حالاً بعد حال

(١) وهى كانت ، من المنسوخه .
(٢) هكذا فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا الموضع : المنسوخه ، والمصورة ، ومثلها اللسان ج ٧ ص ١٩٠ ولعلها : « أرادها » .
(٣) ساقطة من المنسوخة .

قال : وقيل : الجَهيزة : جرو الذّئب ، والجِبسُ : أنثاه ، وقيل : الجهيزة : عِرْس الذِّئب ، يعنُون الذِّئبة ، وقيل: حُمقها أنها تدعُ ولدَها وتُرضِع وَلَدَ الضَّبُع . قال(٤) :

كمُرْضِعَةٍ أولادَ أخرَى وضيَّعتْ
بَنِيها فلَمْ ترْقَعْ بذلك مَرْقعا

ويشهد على ذلك ما بين الذئب والضبع من الألفة ، ويقال : إنَّ الضبُع إذا صِيدَت فإن الذئبَ يكفُل عِيالهَا ، فيأتيها باللحم ، ومنه قوله(٥) :

* لدَى الحبْل حتى عالَ أوسٌ عِيالها *

قال: وجَّهزْتُ القوم تجهيزا : إذا تكلَّفت لهم جَهازَهم للسفر ، وكذلك جَهاز العَرُوس والميّت : وهو ما يحتاج إليه فى وَجْهه ، وقد تجهزوا جَهازاً .

قال : وسمعتُ أهلَ البَصْرة يخطّئون الجِهاز بالكسر .

(٤) أى ابن جنل الطعان . اللسان ج ٧ ص ١٩٠
(٥) أى الكميت ، وصدره كما فى اللسان :
كما خامرت فى حضنها أم عامر
وفى رواية اللسان : « لدى » : مكان « لدى » ، وفى أخرى كالأصل ، اللسان ج ٧ ص ١٩١ أوس ص ٤١٥ مادة .

قلت : والقرّاء كلهم على فَتح الجيم فى قول الله جلّ وعز: «ولما جَهزَهم بجَهازِهم»(١) وجِهاز بالكسر لغة ليست بجيدة ، وموت مجهز : أى وَحِى . والعرب تقول : ضربَ البعيرُ(٢) فى جهازه ، إذا جَفلَ فَندَّ فى الأرض والتَبَط حتى طوّح ما عليه من أداةٍ وحِمْل .

هـ ج ط

[الطيهوج]

أهمله الليث . وَالطَّيْهُوج : طائرٌ أحسبه معرّبا ، وهو ذكر السِّلْكان .

هـ ج د

هجد ، هدج ، جهد ، هدج .

[هجد]

قال الليث: هَجدَالقومُ هُجوداً : إذا ناموا، وتَهجدوا : إذا استَيْقظوا للصلاة .

أبو عُبيد ، عن أبى عبيدة : الهاجد : النائم ، والهاجد المصلِّى بالليل .

وقال الحُطيئة :

فحَيَّاك وُدٌّ من(٣) هداك لِفتيةٍ
وخُوصٍ بأعلى ذى طُوالة هُجَّدِ

وقال ابن بُزُرج : أهْجدتُ الرجلَ : أنمتُه . [وهَجدْتُه : أيقظته .

قال الله جل وعز : « ومِنَ الليلِ فتهجَّدْ بهِ نافِلةً لك(٤) » .

وقال غيره: وهجّدتُ الرجلَ: أنمتُه](٥) .

ومنه قول لبيد :

قال : هَجِّدْنا فقد طالَ السُّرَى
وقَدَرْنا [إنْ](٦) خنا الدَّهْرَ غفَلْ

كأنه قال : نوِّمنا فإن السرى قد طال علينا حتى غلبَنا النومُ ، ويقال : أهجدت الرجلَ : وجدته نائماً .

الحرّانى عن ابن السكيت : أهجَدَ البعيرُ : إذا ألقَى جِرانَه على الأرض .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : هجَّد الرجل : إذا صلى بالليل ، وهَجد : إذا نام بالليل .

(١) آية ٥٩ سورة « يوسف » .
(٢) ضبط فى المصورة بالنصب .
(٣) رواية اللسان ج٤ ص٤٤٣ : « ما » مكان : « من » .
(٤) آيه ٧٩ سورة « الإسراء » .
(٥) ما بين القوسين جميعه ساقط من المصورة .
(٦) ساقطه من المنسوخه .

وقال فى موضع آخر : الهاجد : النائم ، والهاجد : المصلِّى ، قال : وكذلك المتهجِّد يكون مصلّيًا ويكون نائمًا .

عمرو عن أبيه قال : هَجد وهَجَّد : إذا قام مصلِّيا ، وهَجَد : إذا نام ، وذلك كله فى آخر الليل .

قلت : والمعروفُ فى كلام العرب أن الهاجدَ النائم ، وقد هَجد هُجودا : إذا نامَ ، وأما المتهجِّد ، فهو القائم إلى الصلاة من النوم آخر الليل ، وكأنه قيل له : متهجِّد لإلقائه الهجود عن نفسه ، كما أنه قيل للعابد : متحنِّث لإلقائه الحِنْثَ عن نفسه ، وهو الإثم .

[جهد]

وقال الليث : الجَهْد: ما جَهَد الإنسانَ من مَرَض أوأمر شاقّ فهو مَجْهود . قال : والجُهْد لغة بهذا المعنى ، قال : والجُهد : شىء قليلٌ يعيش به المُقلّ على جَهْدِ العَيْش .

قال الله جل وعزّ: «والّذينَ لَا يَجِدُونَ إلَّا جُهْدَهُمْ»(١) على هذا المعنى.قال:والجَهْد أيضا: بلُوغُكَ غايةَ الأمرِ الّذى لا تألو عن الجَهْد فيه . تقول : جَهَدْتُ جَهْدى واجتهدتُ رأْيِى ونَفْسى حتى بلغتُ مجهودى .

ابن السكّيت : الجَهْد : الغاية .

وقال الفرّاء : بلغتُ به الجَهْد : أى الغايةَ ، واجهَدْ جَهْدَكَ فى هذا الأمر : أى ابلُغْ فيه غايَتَك . وأما الجُهد فالطاقة ، يقال : اجهد جُهْدَكَ . قال : وجَهَدْتُ فلانا : بلغت مشقّته ، وأجهدتُه على أن يفعل كذا وكذا ، وأجهَدَ القومُ علينا فى العَداوة وجاهَدْتُ العَدُوَّ مُجاهَدة .

أبو عُبيد : جَهَدْتُه وأجْهَدْتُه ، بمعنًى واحد .

وقال الأعشى(٢) :

* جَهَدْنَ لَهَا مَعَ إجْهادِها *

شَمِر ، عن أبى عمرو ، يقال : هذه بَقْلة لا يَجْهَدها المال : أى لا يكثر منها ، وهذا كلأ يَجْهده المال : إذا كان يَلجُّ عليه ويَرْعاه .

(١) آية ٧٩ سورة « التوبة »

(٢) صدره :
فجالت وجال لها أربع

وقال الأصمعيّ : كلّ لبن شُدَّ مَذْقُه بالماء فهو مَجْهود .

وقال الشّماخ يصف إبلا بالغزارة :

تُضحِي وقد ضَمِنتْ ضَرَّاتُها غُرَفا
مِن ناصعِ اللّونِ حُلْوِ الطَّعمِ مَجْهودِ [١]

فمن رَوى البيت هكذا أراد بقوله : مجهود : المشتهَى الذى يُلَحّ عليه فى الشُّرب لطيبه وحلاوته ، ومن رواه : «حلو غير مجهود» ؛ فمعناه [أنها[٢]] غِزَارٌ لا يَجْهَدها الحلب [فَينهكُ[٣]] لَبَنَها .

وقال الأصمعيّ فى قوله غير مجهود : إنه يُمذَق لأنه كثير .

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعزّ : «الّذين لا يَجِدُونَ إلّا جُهْدَهم»[٤]. قال: الجُهد: الطاقة ، تقول : هذا جُهدى ، أى طاقتى ؛ ويقال: اجهَدْ جُهْدَك .

وأخبرنى المنذرىّ عن القاسم [بن[٥]] محمد القرشىّ بن سعيد بن عمرو ، عن مروان ، عن عيسى بن المغيرة ، عن الشّعبىّ قال : الجُهد [الطاقة : تقول : هذا جُهدى : أى طاقتى . الجُهْد[٦]] فى القيتة[٧] والجَهد فى العمل .

شَمِر عن ابن شميل ، قال الجَهاد : أظهرُ الأرض وأسواها: أى أشدّها استواء ، أنبتَتْ أو لم تُنبتِ ، ليس قُرْبَه جَبَل ولا أكَمة ، والصّحراء جَهاد ، وأنشد :

يَعُود ثَرَى الأرض الجَهاد وَيَنْبُتُ الـ
ـجَهادُ بها والعُودُ رَيّانُ أخضرُ

قال ، وقال أبو عمرو : الجَهاد والجَهاد : الأرض الجَدْبة التى لا شىء فيها ، والجماعةُ : جُهُدٌ وجُهُد .

(١) رواية الديوان : « تصبح » ـ بالجزم ـ جواباً لشرط سابق ـ و« غرقاً » ـ بالقاف ، وبالغين المعجمة: جمع غرقة : وهى القليل من اللبن ، أو بالمهملة لأنه عرق يتحلب فى العروق . اهـ باختصار من شرح الديوان ص ٢٣ .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) ساقط من المصورة .

(٤) آية ٧٩ سورة « التوبة » .

(٥) ساقط من المصورة .

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) هكذا فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا الموضع : المنسوخة والمصورة ، ولا معنى لها ، وفى اللسان: « القتة » ، ولا معنى لها أيضاً ، فلعلها محرفة عن : « النابة » ، لكن يكون الأرجح معها الفتح فى « الجهد » وانظر اللسان جـ٤ ص١٠٩ والتاج جـ٢ ص ٣٢٩ .

وقال الكميت :

أمرَعَتْ فى نَداهُ إذ قَحَطْ القطْ
رُ فأمسىَ جَهادُها مَمْطُــــــورا

وقال الفراء : أرضٌ فضَاء وجَهاد ، وبراز بمعنًى واحد .

وقال غيرُه : أجهدَ فيه الشَّيبُ إجهادا : إذا بدا فيه وكَثُر .

وقال عدىّ بن زيد :

لا تُواتيك إذْ صَحَوتَ وإذْ أجْ
هَدَ فى العارِضَيْنِ مِنكَ القَتِــــيرُ

ويقال : [أجهدَ لك الطريقُ ، وأجهدَ لك الحقُّ : بَرَزَ وظَهَر ووضح .

وقال أبو عمرو بنُ العَلاء : حلَفَ بالله فأجْهَدَ ، وسار فأَجْهَدَ ، ولا يكون َجَهَد .

وقال أبو سعيد:](١) أجهدَ لك هذا الأمرُ فاركَبْه : أى أمكَنك وأعرَضَ لك .

وقال أبوعمرو : أجهدَ القومُ [لى(٢)] : أى أشرَفوا .

(١) ما بين القوسين جميعه ساقط من المصورة ، وهو فى اللسان كالمنسوخة ج ٤ ص١٠٨ .
(٢) ساقط من المنسوخة .

وقال الشاعر :

لمّا رأيتُ القومَ قد أجهَدوا
ثُرْتُ إليهم بالُحسام الصَّقِيلْ

وقال أبو زيد ، يقال : إنّ فلانا لَمجْهِدٌ لك ، وقد أجهَد : إذا اختَلَط .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الَجهاض والَجهاد ثمرُ الأَراك ، ونحو ذلك .

قال أبو عمرو ، وقال الحسن فى قول الله جلّ وعزّ : « ويَسْأَلُونك مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْو »(٣) هو أن لا يَجهَد الرجلُ مالَه ثم يَقعُد يسأل الناس .

وقال النضر : معنى يَجهَــد مالَه . يعطيه ههنا وههنا .

[هدج]

قال اللّيث : الهَدَجان : مِشْيه الشيخ ونحو ذلك ، يقال : هَدَج الشيخُ وهَدَجت الرِّيح : أى حنّت وصوّتت، والتهدُّج: تقطيع الصّوت ، وهَدَجُ الظَّليم : وهو سعىٌ ومشىٌ

(٣) الآية ٢١٩ من سورة البقرة .

وَعَـدْوٌ، كل ذلك إذا كان فى ارتهاش[1] وأنشد[2] :

* والمُعْصِفاتِ لا يزلنَ هدجا *

وقال العجّاج يصف الظَّلِيم :

* أصَـكَّ نَغْضاً لا يَنِي مُسْتَهْدَجَا *

قال أبن الأعرابىّ فى قوله : مُسْتَهْدَجَا : أى مستعجِلا، أى أفزع[3] فزّ،ومن رواه بكسر الدال أراد أنّه لا يزال عَجْلَان فى عَدْوِه .

وقال غيره : الهَدْجةُ : رَزِمة الناقــة وَحَنِينُها على وَلَدها ، وناقةٌ هَدُوج ومِهداج .

ويقال للرِّيحِ الحنون : لها هَدْجة ومِهْداج ، ومنه قولُ أبى وَجْزة السعدىّ يصف حُمُـر الوحش :

حتّى سَلَـكْن الشَّوَى منهنّ فى مَسَكٍ
مِنْ نَسْلِ جَوابَةِ الآفاق مِهْـدَاجِ

المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال : تَهدّجوا عليــه وتبأبؤوا عليه : إذا أظهروا إلطافَه ، ويقــال : ظَلِيمٌ هَدَجْدَج لِهدَجانه فى مِشْيته .

قال ابن أحمر :

لِهدَجْدَجٍ جَرِبٍ مَساعِرُه
قد عادها شهراً إلى شهرِ

وإنما قال : جَرِب[4] مَساعِرُه لأنّ ذلك الموضع من النّعام لا ريشَ عليه .

وقال الأصمعى : الهَدَجان : مُداركة الخطو ، وأنشد :

وهَدَجانا لم يكن من مِشْيَتى
كهَدَجان الرَّأْل خَلْفَ الهيقَتِ
مُزَوْزِيا لـــا رآها زَوْزَتِ

وقال ابنالأعرابىّ : هَدَج: إذا اضطرَب مشيُه من الكِبرَ ، وهو الهُداج .

والهَوْدج : مركَب من مراكب النساء.

وقِدرٌ هَدُوج : سريعة الغَليان .

(١) رواية اللسان ج ٣ ص ٢١١ : « ارتعاش» وهو بمعناه .

(٢) وأنشده (المنسوخة) وهو احتمال فى المصورة، وهو سبق قلم .

(٣) أفزع . المنسوخة .

(٤) فى المنسوخة : «جرب» ـ بضم فسكون على الجمعية ـ ، وأهمل فى المصورة ، والمناسب للحكاية هو الضبط السابق .

[دجه]

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابيّ : دَجَّه الرّجل ، إذا نام فى الدُّجْيَة ، وهى قُتْرَة الصائد .

ه ج ت

أهملت وجوهه ، وأما :

[تجاه]

فأصله وُجاه ، وقد اتَّجهْنا وتجهنا .

ه ج ظ ، ه ج ذ ، ه ج ث : أهملت وجوهها .

بابُ الهاء والجيم مع الراء (١)

ه ج ر

هجـر ، هرج ، جهر ، جـره

رهج ، رجه :

مستعملات .

[هجر]

قال الفراء فى قول الله جلّ وعزّ : «مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِراً تَهْجُرُونَ »(٢) . قال : الهاء فى قوله «به» للبيت العتيق ، يقولون : نحن أهله وقُطّانه وإذا كان الّليل وسَمَرْتُم هَجَرْتم النبيَّ صلى الله عليه وسلم والقرآن ، فهذا من الهَجْر والرَّفض .

قال : وقرأ ابن عباس : « تُهجرون » من أهْجَرْتُ ، وهذا من الهُجْر وهو الفُحْش ، وكانوا يَسُبُّون النبيَّ صلى الله عليه وسلم إذا خَلَوا حولَ البيت ليلا .

وقال الفرّاء : وإنْ قُرىء تَهجرون ، فجُعل من قولك : هَجَرَ الرجُل فى منامه إذا هَذَى ، أى أنكم تقولون فيه ما ليس فيه وما لا يضرُّه فهو كالهَذَيان .

ورُوى عن أبى سعيد الُخدْرىّ أنه كان يقول لبنيه : إذا طُفتم بالليل فلا تَلْغَوْا ولا تَهجُروا .

قال أبو عُبَيد : معناه ، لا تَهْذُوا ، وهو مِثلُ كلام المُبَرْسَمِ والَمحْموم ، يقال : هَجَرَ يَهجُرُ هَجْرا ، والكلام مَهجور ، ورُوى

(١) فى المنسوخة : « الزاى » ، ولا يساعده التمثيل ؛ لأنه للراء كما أثبتته المصورة .
(٢) آية ٦٧ سورة « المؤمنون » .

عن إبراهيم أنه قال في قول الله جلّ وعزّ: «إنّ قَوْمى اتّخذوا هذا القرآنَ مَهجوراً»(١): قالوا فيه غيرَ الحقّ، ألم تر إلى المريض إذا هَجرَ قال غير الحقّ؟!

وأما قولُ النبيّ صلّى الله عليه وسلم: «إنى كنت نهيتُكم عن زيارة القبور فزُوروها ولا تقولوا هُجْراً» فإنّ أباعُبَيد ذَكر عن الكسائىّ والأصمعىّ أنهما قالا: الهُجْر: الإفحاش فى المنطِق والخنا(٢).

يقال منه: أهجرَ الرجلُ يُهجِرُ، وقال الشّمّاخ:

كماجِدَةِ(٣) الأعراقِ قال ابنُ ضَرّةٍ
عليها كلاماً جارَ فيه وأهجرَا

وقال أبو زيد: يقال: أهجرتُ بالرّجل إهجارا: إذا استهزأتَ به وقلتَ له قولاً قبيحاً، وهجَرَ الرجلُ هَجْرا، إذا تباعَد ونأى، وهجَرَ فى الصَّوْم هَجْرا وهِجرانا.

ورُوى عن عمر أنه قال: هاجِروا ولا تَهجَّروا.

وقال أبو عبيد: يقول: أخلِصوا الهجرةَ ولا تَشَبَّهوا بالمهاجرين على غير صِحة منكم، فهذا هو التَّهجُّر، وهو كقولك: فلانٌ يتحلّم وليس بحليم، ويتشجّع وليس بشجاع: أى أنه يُظهِر ذلك وليس فيه. قلت: وأصل المُهاجَرة عند العرب: خروجُ البدوىّ من بادِيتِه إلى المُدُن.

يقال: هاجرَ الرجُل، إذا فعَل ذلك، وكذلك كلّ مُخْلٍ بمسكَنه منتقِل إلى دارِ قوم آخرين؛ لأنهم تركوا ديارَهم ومساكنَهم التى بها نشؤوا بهالله(٤) ولحقوا بدار قوم ليس لهم بها أهلٌ ولا مالٌ حينَ هاجروا إلى المدينة، وكذلك الذين هاجروا إلى أرض الحبشة. فكلُّ من فارقَ رِباعَه من بدوىّ أو حَضرىّ وسكن بلداً آخر فهو مُهاجر، والاسم منه الهِجْرة. قال الله جلّ وعزّ: «ومن يُهاجِرْ فى سَبيلِ اللهِ يجدْ فى الأرْضِ مُراغَماً كثيراً وَسَعَةً(٥)». وكلُّ من أقام من البَوادى بمَبادِيهمْ ومَحاضرهم.

---

(١) آية ٣٠ سورة «الفرقان».
(٢) والخناء — بالمد — فى المصورة.
(٣) رواية الديوان ص ٢٨: «مجدة».

(٤) فى المنسوخة: «والله»، والمناسب ما أثبتناه من المصورة، كما هو ظاهر.
(٥) آية ١٠٠ سورة النساء».

ولم يلحقوا بالنبىّ صلى الله عليه وسلم ولم يتحولوا إلى أمصار المسلمين التى أُحدِثَتْ فى الإسلام وإن كانوا مسلمين فإنهم غيرُ مهاجرين وليس لهم فى الفَىْء نصيبٌ، ويسمَّوْن الأعراب .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : هجرتُ البعيرَ أهجُره هجْرا ، وهو أن يُشَدّ حبلٌ فى رُسْغ رِجْله ثم يُشَدّ إلى حَقْوه .

وقال أبو الهيثم : قال نصير : هجَرتُ البَكْرَ ، إذا رَبطتَ فى ذراعه حَبْلا إلى حَقْوه وقَصَرتَه لئلا يقدر على العَدْو .

قلتُ : والذى حفِظْتُه عن العرب فى تفسير الهِجار أن يؤخَذ حبلٌ ويسوَّى له عُروَتان فى طَرَفيه بزِرَّيْن، ثم تُشَدّ إحدى العُرْوَتين فى رُسْغ رجل الفَرَس وتُزَرّ وكذلك العُروة الأخرى فى اليد ، وتُزَرّ ، وسمعتُهم يقولون : هجِّروا خيلَكم ، وقد هجَرَ[1] فلان فرسه هجْرا .

وقال أبو زيد : يقال لكلّ شىء أفرط فى طول أو تَمام وحُسْن : إنه لمُهْجِر . ونَخْلةٌ مُهجِرة : إذا أفرطت فى الطول ، وأنشد :

يعلى بأعلى السُّحُق المُهاجِرِ
منها عِشاشُ الهُدهُد القَراقِرِ[2]

وسمعتُ العرب تقول فى نَعْتِ كلّ شىء جاوزَ حدَّه فى تمامه : إنه لمُهجِر ، وناقةٌ مُهجِرة : إذا وُصفت بالفَراهة والُحسن ، وإنما سُمى ذلك إهجارا ؛ لأنّ ناعِتَه يَخرج فى نعتِه عن الحدّ المقارِب المُشاكل للمنعوت إلى نعت يُفرط فيه ، فكأنه يَهذى ويَهجُر[3] .

وقال أبو عُبَيد : قال أبو زيد وغيره : هِجِّيرَى الرجل : كلامُه ودَأْبُه ، وشأنُه . وقال ذو الرّمّة :

رَمَى فأخطأَ والأقدارُ غالبة
فانصَعْنَ والويلُ هِجِّيراهُ والحَرَبُ

وقال الأموىّ : يقال : ما زال ذلك إهْجيراه وهِجِّيراه ودَأْبَه ودَيْدَنَه .

ورَوَى مالكُ بنُ أنس عن سُمَىّ عن أبى صالح عن أبى هُريرة قال : قال رسولُ الله

(١) ضبط بالتشديد فى المنسوخة .

(٢) يروى : « فيها عشاش » اللسان ج٦ ص٢٩٩

(٣) بهذا الضبط — من الثلاثى — فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا الموضع : المصورة والمنسوخة .

صلى الله عليه وسلم : « لو يَعلمُ الناسُ ما فى التَّهجير لاستبقوا إليه » ؛ وفى حديث آخر : « المُهجِّرُ إلى الجُمُعة كالمُهْدِى بَدَنَةً » يذهبُ كثيرٌ من الناس إلى أن التهجير فى هذه الأحاديث تَفعيل من الهاجرة وقتَ الزوال، وهو غَلَط ، والصواب ما رواه أبو داودَ المصاحِفىّ عن النضر بن شُمَيل أنه قال: التهجير إلى الجُمُعة وغيرها : التَّبكير.

قال : سمعتُ الخليلَ بن أحمدَ يقول ذلك فى تفسير هذا الحديث .

قلت : وهذا صحيح ، وهى لغةُ أهل الحجاز[1] ومن جاوَرَهم من قَيْس .

وقال لبيد :

راحَ القَطينُ بِهَجْرٍ بعد ما ابتَكَرُوا

فقَرَنَ الهجْرَ بالابتكار ، والرَّواح عندهم: الذَّهاب والمُضىّ ، يقال ، راحَ القومُ : أى خَفُّوا ومَرُّوا أىَّ وقتٍ كان .

ورُوِى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم [أنه[2] قال :] « لو يَعلَم الناسُ ما فى التهجير لاستبقوا إليه » ، أراد به التَّبكيرَ إلى جميع الصَّلوات : [وهو الذَّهاب إليها فى أوَّل أوقاتها .قلتُ : وسائرُ العَرَب تقول : هجَّر الرجل : إذا خرج وقتَ الهاجرة رواه أبو عُبيد عن أبى زيد . هَجَّــر الرجُل : إذا خرج بالهاجرة][3] .

قال : وهى نصفُ النهار ، قال : ويقال : أتيتُه بالهجير وبالهَجْر.

ذكر ابن السكيت عن النضر أنه قال : الهاجرة إنما تكون فى القَيْظ ، وهى قبل الظُّهر بقليل ، وبعدَها بقليل . قال : والظهيرة : نصفُ النهار فى القَيْظحين[4] تكونُ الشمسُ بحيالَ رأسِك كأنها لا تريد أن تبرح .

أنشد[5] المنذىّ فيما روى لثعلب عن ابن الأعرابى فى نوادره قال : قال جِهْشِنَة بنُ جَوَّاس الربَعىّ فى ناقته .

---

(١) هى ــ بدون العاطف ــ فى المنسوخة .
(٢) ساقط من المصورة .

(٣) ما بين القوسين : ساقط جميعه من المصورة .
(٤) حتى (المصورة) .
(٥) أنشدنى) المنسوخة) .
(٦) هذا ضبط المصورة ، وضبطت فى المنسوخة بسكون الباء مع كسر الراء .

هلْ تَذْكرِينَ قَسَمِى ونَذْرِى
أزمانَ أنتِ بعُرُوضِ الجَفْرِ
إذْ أنتِ مِضْرَارٌ جوادُ الحُضْرِ
فيُهْجِرُون بهِجِيرِ الفجرْ(١)

قلت: قوله بهجير الفجر ، أى يُبكِّرون بوقت السَّحَر .

وقال الليث : أَهجَرَ القومُ : إذا صاروا فى ذلك الوقت ، وهَجَّرَ القومُ : إذا ساروا فى وَقته .

قال : والهِجِّيرَى : اسمٌ من هَجَرَ إذا هَذَى .

قال : والهَجْرُ من الهِجْران : وهو تَرْكُ ما يَلزَمُك تَعاهُدُه .

قال : والهِجار : مُخالِف للشِّكال تُشَدّ به يَدُ الفَحْل إلى إحدى رجليه ، وأنشد :

* كأنما شُدَّ هِجَاراً شا كِلا *

(١) هذه الأبيات مختصرة من أبيات كثيرة مذكورة فى اللسان ج ٦ ص ١٥٩ و ج ٧ ص ١١٦ .

قلتُ : وهذا الذى ذكره الليث فى تفسير الهِجار مُقارِب لما حكيتُه عن العرب سَماعاً وهو صحيح ، إلا أنهُ يُهْجَر بالهجار الفَحْلُ وغيرُه .

وقال أبو عَمْرو : هِجار القَوْس: وتَرُها .

وقال أبو سعيد : الهاجرة من حِين تَزُولُ الشمس ، والهُوَيْجِرَة(٢) بعدَها بقليل .

والهاجِرِىّ: البنّاء . وقال لبيد:

كعَقْرِ الهاجِرِىِّ إذا ابتَناه
بأشياء حُذِينَ على مِثالِ

والهجير : الحوْض المبنىّ .

وقالت خنساء تصف فرَساً :

فمَالَ فى الشَّدِّ حَثِيثاً كما
مالَ هَجِيرُ الرجل الأعسَرِ

شبّهتِ الفرسَ حين مال فى حُضْره بحَوْضٍ مُلِئ فانثَلَم ومالَ ماؤه سائلا .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الهَجِير: ما يَبِس من الحَمْض .

(٢) وهو يجرة . المنسوخة ، وهو تحريف .

وقال ذو الرمة :

وَلَمْ يَبقَ بالخَلْصاء مما عَنَتْ به
مِن الرُّطب إلاّ يَبْسُها وهَجيرُها

أبو عُبيد عن الفرّاء : ناقةٌ مُهجِرة : فائقة فى الشَّحْم والسِّمَن .

قال : ويقال : رماه بهاجراتٍ ومُهْجِرات: أى بفضائحَ ، وناقةٌ هاجِرة فائقة .

قال أبو وَجْزة :

تُبَارِى بأجْوازِ العَقِيق غُدَيَّةً
على هاجِراتٍ حانَ منها نُزُولها

وقال أبوعُبيد :قال أبو زيد : يقال للنَّخلة الطويلة : ذهبتْ هَجْرا ، أى طُولا وعِظَما .

أبو عُبيد ، عن أبي زيد يقال : لقيتُ فلاناً عن غُفْر : بعدَ شهرٍ ونحوِه ، وعن هَجْرٍ بعدَ الحول ونحوِه .

وعَدَدٌ مُهْتجِر: كثير.

وقال أبو نُخيلة :

* هذاكَ إسحاقُ وقَبْضٌ مُهْجِرُ *

أبوالعباس عن ابن الأعرابى: يقال للخاتَم: الهِجار والزينة ، وأنشد(١) :

* وفارِساً يَستلِب الهِجارا *

قال : يصفه بالحِذْق إذا رَمَى .

قال : والهُجَيْرَة : تصغير الهَجْرَة(٢) : وهى السَّنَة التامّة .

قلتُ : ومنه قولهم : لقيتُه عن هَجْرٍ(٣) ، أى بعد حَوْل .

وأنشد ابن الأعرابى(٤) :

وغِلْمَتى منهمْ سَحِيرٌ وبَحِرْ
وَأبِقٌ مِنْ جَذْبِ دَلْوَيْها هَجِر(٥)

قال : هَجِر(٦) : يمشى مُثقَلا متقارِبَ

(١) أى للأغلب ، وقبله :
ما إن رأينا ملكا أغارا
أكثر منه قرة وقارا
اللسان جـ ٨ ص ١١٧ .

(٢) ضبطت فى المنسوخة بالكسر، ونص القاموس على أنها بالفتح كالذى أثبتناه من المصورة .

(٣) هذا الضبط من المنسوخة ، وعليه القاموس ، وهو فى بعض نسخه بالتاء ، وفى بعضها بدونها ، وأهمل الضبط فى المصورة .

(٤) أى للعجاج . اللسان جـ٧ ص ١١٧ .

(٥) ضبط بالتحريك فى المصورة .

(٦) أهملت الجيم والضبط فى المصورة .

الخَطْو كأنّ به هِجاراً لا ينبَسِط مما به من الشَّرّ والبَلاء .

وسمعت واحدُ من غير البَحرانيّين يقولون للطعام الّذى يؤكل نصفَ النهار : الهَجُورِىّ .

[هرج]

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : هَرَج النّاسُ يَهرِجون هَرْجاً ، من الاختلاط .

وقال الليث : الهَرْج : القِتال والاختلاط فيه ، وأنشد الأصمعىّ قولَ ابن الرُّقَيات[1] :

لَيتَ شِعرى أوَّلُ الهَرْجِ هَذا
أمْ زَمانٌ من فِتنةٍ غيرِهَرْجِ ؟!

وقال:هَرَج الرجلُ المرأة يَهْرِجُها[2] ، إذا نَكَحَها ، وقد هَرَجها ليلةً جمعاء .

روى أبو عَوانة عن عاصِم [عن أبى وائل[3]] عن عبد الله بن قيس الأشعرىّ قال : «قيل لعبدالله بن مسعود : أتعلم الأيام التى ذَكَر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فيها الهَرْج ؟قال : نعم تكون بين يدَى الساعة ، يُرفَع فيهاالعِلم، ويَنزِل الجهل،ويكونُالهَرْج ، فقال أبو موسى : الهَرْج بلسان الحَبَشة : القَتْل» .

وقال خالد بن جَنْبة : بابٌ مَهْروج : وهو الذى لا يُسَدّ ، يَدخُله الخَلْق ، وقد هَرَجه الإنسان يَهرِجه : أى تركه مفتوحاً ، وهَرَج القومُ يَهرِجُون[4] فى الحديث : إذا أفاضوا فيه وأكثَروا .

وفى الحديث : «قُدّامَ الساعة هَرْج» : أى قِتال شديد .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : هَرَج الفرسُ يهرُجُ هَرْجا [وهو فرس مِهْرَجٌ وهَرّاج : إذا كان كثير العَدْو ، ومنه قولُ العجّاج :

* غَمْرُ الأجارِىّ مِسَحّا مِهْرَجا *

ويقال: هَرِجَ[5] البعيرُ يهرَجُ هَرْجا][6] : إذا ماسَدِر من شِدّة الحرّ .

(١) فى فتنة ابن الزبير . اللسان ج٣ص٢١٢ .
(٢) ضبط بالضم فى المصورة ، وبه وبالكسر فى المنسوخة ، وهما وجهان كما فى اللسان ج ٣ ص ٢١٢ .
(٣) ساقط من المصورة .

(٤) ضبط بالكسر فى المنسوخة ، وبالضم فى المصورة ، وهما وجهان كما يستفاد من القاموس .
(٥) ضبط بالفتح فى المنسوخة ، وهو بالكسر كما فى اللسان ج ٣ ص ٢١٢ ومثله فى القاموس .
(٦) ساقط من المصورة .

وقال شمر : هَرِجَ[1] البعيرُ من شدّة الحرّ ، وقد أهرجْتَ بعيرَك : إذا وَصَل الحرُّ إلى جَوْفه ، ورجل مُهْرِج : إذا أصابَ إبلَه الجَرَب فطَلاها بالقَطِران ووَصَل حرُّه إلى جوْفها . وأنشد فى ذلك قوله :

عَلَى نارِ جِنٍّ يَصْطَلون كأنها
جِمَالٌ طَلاَها بالعَنِيَّة مُهرِجُ

قلتُ : ورأيت بعيراً أجربَ هُنِئ بالخَضْخَاض فهَرِج[2] هَرَجا شديداً ثم سَقط ومَات .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : هَرَّجْتُ السَّبُعَ ، إذا صِحتَ به .

وقال رؤبة :

هَرَّجتُ فارتدَّ ارتدادَ الأَكْمَهِ
فى غائِـــــلاتِ الحائرِ المُتَهْتِهِ

قال شمر : المُتَهتِه : الذى تَهته فى الباطل : أى رُدِّدَ فيه .

(١، ٢) ضبط بالفتح فى المنسوخة ، وبالكسر فى المصورة وهو به فحسب كما أسلفنا عن اللسان والقاموس.

وقال الأصمعىّ : يقال : هَرَّجَ بعيرَه ، إذا حَمَل عليه فى السَّيْر فى الهاجـــرة ، وأنشد :

* ورَهِبا من حَنْذِهِ أن يَهْـرَجا *

والهِرْج[3] : الضَّعيفُ من كلّ شيء .

وقال أبو وَجْزَة :

والكبشُ هِرْجٌ إذا نَبَّ التَّيُودُ له
زَوزَى بأَلْيَتِهِ للذُّلِّ واعـــترفا

[جهر]

سلمة عن الفرّاء : جَهَرْتُ السِّقاءَ ، إذا مَخَضْتَه ، والجَهيرُ : اللّبَن الذى أُخْـرِج زُبْدَه ، والثَّمِيرُ: الذى لم يخرج زبده][4] وهو الثّمير .

أبو عبيدعن الأصمعى : جَهَرْتُ البِئر ، واجتهرْتُها ، إذا نزَحْتها ، وأنشد :

إذا وَرَدْنا آجِنا جَهَــرْناه
أو خالياً مِن أهْـلِه عَمرْناه

(٣) ضبط بالفتح فى المصورة ، والكسر هو نص القاموس وعليه المنسوخة .
(٤) ساقط من المنسوخة .

أراد أنهم من كثرتهم نزفوا مياهَ الآبار الآجنة وعمروا الرَّكايا التى ليس عليها حاضِر بنزُولهم عليها .

وفى حديث علىّ رضى الله عنه : أنه وصفَ النبى صلى الله عليه وسلم فقال : لم يكن قصيراً ولا طويلا ، وهو إلى الطول أقربُ ، مَن رآه جَهره، معنى جهرَه ، عَظُم فى عَيْنَيه ، ومنه قولُ الراجز :

لا تجهُرينى[1] نظراً ورُدِّى
فقد أرُدُّ حينَ لا مَرَدِّ .

يقول : استعظمتِ مَنظرى فانى مع ما ترين من مَنظرى شُجاعٌ أرُدّ الفُرسان الذين لا يَرُدّهم إلاّ مِثلى .

قال : وكبشٌ أجهرَ ، ونعجةٌ جَهْراء ، وهى التى لا تُبصِر فى الشمس .

ومنه قول الهذلى[2] :

جَهْراء لا تألُو إذا هى أظهرَتْ
بصراً ولا[3] مِن عَيلةٍ تُغنينى

(١) ضبط بالكسر فى المنسوخة .
(٢) أبو العيال . ديوان الهذليين ج٢ص ٢٦٢ .
(٣) رواية الديوان ج٢ ص ٢٦٣ : « ما » .

قال : يصف فرساً بقوله : جَهْراء .

وقال غيرُه: أراد بالجهراء عَنْزا أو نعْجَة.

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الجُهْرة : الحَوْلة[4] ، ورجل[5] أجْهَر وامرأة جَهْراء : فى عُيونِهما حَوَل .

أبو عبيد عن الأصمعى : جَهَرْتُ الجيشَ واجْتَهَرْتُهم : إذا كثروا فى عينك، وكذلك الرجلُ تراه عظيماً فى عَينِك .

وقال العجاج يصف جيشاً عرمْرَما :

كأنما زُهاؤُه لمن جَهَرْ
ليلاً وَرِزُّ وَغْرِه إذا وَغَر

زُهاؤه : كثرة عَدَده ، ويقال : رأيتُ جُهْرَ الرَّجل : إذا نظرتَ إلى هيئته وحُسنِ منظَره فراعَكَ حُسنُه .

وقال القطامى :

شَنِئْتُكَ إذ أبصَرْتُ جُهْرَكَ[6] سَيِّئاً
وما غَيَّبَ الأقوامُ تابِعَةُ الجهر

قال : (ما) فى معنى الذى ، يعنى ما غاب

(٤) الواو مفتوحة فى المصورة .
(٥) رجل ــ بدون العاطف ــ فى المنسوخة .
(٦) فى المنسوخة : « جهدك » ــ بالدال ــ .

عنك من خُبْر الرجل فانه تابعٌ لمنظره ، والجُهر(١) يستعمل فى الشّيّ ،(٢) وهو القبيح كما يستعمل فى البهيّ الحسَن .

ثعلب عن الأعرابى: رجل حسَن الجهَارة والجُهر(٣) : إذا كان ذا منظر حسَن .

وقال أبو النجم :

وأرَى البياضَ على النّساء جَهارةً
والعِتقَ أعْرِفُهُ على الأدْماء

وقال أبو زيد : يقال : ما فى القوم أحدٌ تجْهَرُهُ عينى : أى تأخذُه عينى .

قال : وجَهَرْتُ بالقوْل أجْهَرُ به ، إذا أعلنْتهُ . ورجلٌ جَهِير الصوتِ : أى عالى الصوت ، وكذلك رجلٌ جَهْوَرِىُّ الصوت : رفيعه. ويقال: جاهَرَنى فلانٌ جِهاراً، أى عالَنَنى مُعالنَةً ؛ والجَهر : العلانية .

وقال الليث : الجهْوَر : هو الصوت العالى .

(١) ضبط بالفتح فى المنسوخة ،وبالضم فى المصورة كما أثبتناه منها ، وعبارة القاموس: «والجهر ــ بالضم ــ هيئة الرجل ، وحسن منظره» .
(٢) فى الشىء . المنسوخة .
(٣) ضبط بالفتح فى المنسوخةوهوبالضم فى المصورة كما أثبتناه منها وهو نص القاموس كما سبق .

قال : والجوْهر : كلُّ حجرٍ يستخرجَ منه شىء ينتفع به، وجوهرُ كل شىء ماخُلِقَتْ عليه جبلته .

وجَهَر فلانٌ فى كلامِه وقراءته . قال : وأجهر بقراءته لغة .

أبو عبيد : جهرتُ الكلام وأجهرته : إذا أعلنتَه .

والجَهْراء : ما استوَى من ظَهر الأرض بها شجرٌ ولا إكامٌ ولا رمال إنما هى فضاء ، وكذلك العراء: يقال وطئنَا أعْرِيةً وَجَهْرَوات وهذا من كلام ابن شميل .

أبو سعيد : جَهِيرٌ للمعروف : أى خَليقٌ له ، وهمُ جهراء للمعروف : أى خُلقاء له ، وقيل ذلك؛ لأن من اجتَهَره طَمِع فى معروفه .

وقال الأخطَل :

جُهراء للمعروف حينَ تَراهُمُ
خُلقاء غيرَ تنابلٍ أشْرارِ

ابن السكيت : جُهراء الحى : أفاضلُهم ، وأمر مُجْهِر: أى واضح، وقدأجهرته أنا إجهاراً

(٤) وامرأة . المصورة .

وجهرت بكذا أَجْهَرُ به جهْرا : أى شَهَرْتُ به، فهو مَجْهور به : أى مشهور .

أبو عبيدة : فَرَسٌ جَهْورَ : وهو الذى ليس بأَجَشَّ(١) الصوت ولا أغنّ .

وقال ابن الأعرابى : أجهَرَ الرجلُ : إذا جاء ببَنِينَ جَهارةٍ(٢) وهم الحسنو القُدود الحَسَنو المنظر، وأَجْهر : جاء بابن أَحْوَل .

عمر عن أبيه : الأَجهَر : الحسن المنظر ، الحسَن الجِسم التامة ، والأَجْهَر: الأحول المليحَ(٣) الحَوْلة(٤) والأجهر : الذى لا يبصر بالنَّهار ، وضدُّه الأعشى .

وفى حديث عمر : إذا رأيناكم جَهَرناكم : أى أَعْجَبنا أجسامُكم : قال والجُهر:(٥) حُسْن المنظر .

ابن الأعرابى : الجهر : قطعة من الدهر، والهَجْر : السنة التامة . قال : وحاكم أعرابى رجلا إلى بعض الحكام فقال : بعت منه عُنجداً مُذْ جَهْرٌ(٦) فغاب عنى . قال ابن الأعرابى : أى [مُذْ](٧) قطعةٌ من الدّهر .

[جره]

أبو عبيدة عن أبى زيد : سمعت جَراهِيَةَ القوم : يريد كلامهم وعلانِيتهم دون سِرِّهم .

قال غيره: يقال جَرَّهْت(٨) الأمرَ تجْرِيها إذا أعلنته ، ولقيته جَراهِيةً ، أى ظاهراً ، وأنشد :

ولولا ذَا لَلاَقَيتُ المنايا
جَراهية(٩) وما عنها مَحِيدُ

ثعلب عن ابن الأعرابى: الجَرْه: الشَّبُّ(١٠) الشديد .

(١) أجش . المنسوخة .
(٢) ضبط بالنصب فى المنسوخة .
(٣) المليح الأحول . المصورة .
(٤) ضبطت بالتحريك فى المصورة .
(٥) ضبط بالفتح فى المنسوخة ، والضم هو نص القاموس كما سبق .

(٦) ضبط بالتحريك والجر فى المنسوخة
(٧) ساقط من المنسوخة .
(٨) ضبط بالتخفيف فى المنسوخة .
(٩) رواية الديوان ج٣ ص١٠٩ : «صراحية» :
(١٠) الشب . المصورة .

[رجه]

والرَّجْه[1]: التشبث بالإنسان[2]، وهو التزعزع قال: ويقال: أَرجَهَ الأمرَ عن وقته إذا أخَّره، وكذلك أَرْجاه، كأَنَّ الهاء مُبدلة من الهمزة.

[رهج]

قال الليث: الرَّهج: الغبار. وقال غيره: أرهجت السماء إرهاجاً: إذا هَمَّتْ بالمطر، ونَوءٌ مُرهِج: كثير المطر.

وقال مليح الهذلى:

فنى كلِّ دار منكِ للقلب حَسْرَة

يكون لها نَوْءٌ مِن العَيْن مُرْهِجُ

والرِّهْجيج: [الشَّغِب][3] الضَّعيفُ من الفُصْلان.

وقال الراجز:

فهى تبذُّ الرُّبَعَ الرِّهْجيجا

فى المشْىْ حتى تَرْكب الوَسِيجا

(١) فالرجه: المنسوخة.

(٢) هكذا فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا الوضع: المنسوخة والمصورة ومثلهما فى القاموس، والتكملة، ووقع فى نسخة اللسان: التثبت بالأسنان. قال الزبيدى: وعندى فيه نظر: التاج جـ٩ ص٣٨٧.

(٣) ساقط من المصورة.

ثعلب عن ابن الأعرابى: أرهَج: إذا أكثرَ بخُورَ بيته. قال: والرَّهج: الشغب.

هـ ج ل

هجل، هلج، حهل، جله، لهج. مستعملة.

[هجل]

قال الليث: الهَجْل كالغائط يكون مُنفرجاً بين الجبال مطمئناً موطئه صُلْب.

وقال أبو عبيد. الهَجْلُ: المطمئن من الأرض.

شمر عن الاعرابى. الهَجْل: ما اتسع من الارض وغَمض.

وقال أبو النَّجم:

والخَيْلَ يَرْدِينَ بهَجْلٍ هاجِل

فَوارطاً قُدَّامَ زَحْفٍ رافِلِ

وماءٌ مُهْجَل ومُسْجَل: إذا كان مُضَيَّعا مُخَلًّى.

وقال غيرُه: الهجْل والهَبْر مُطمئنٌّ يُنبِت وما حولَه أشدّ ارتفاعاً، وجمعه هُجول وهُبور. وأَهْجَلَ القومُ فهم مُهْجِلون.

وقال الليث: الهَوْجَل: المَفازة البعيدةُ.

ورَوَى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال: الهَوْجَل: أَنْجَرُ السفينة، والهَوْجَل: بقايا النعاس، والهَوْجَل: الدَّليل الحاذِق، والهوْجل: الأحمق.

أبو عُبيد، عن الأصمعىّ: الهَوْجَل: الأرضُ التى لا مَعالِمَ بها.

[وقال شمر[1]]: قال يحيى بنُ نُجيم: الهَوْجل: الطّريقُ الذى لا عَلَمَ به، وأنشد قولَ الفرزدق:

إليكَ أميرَ المؤمنين رَمَتْ بِنا
هُمومُ المُنى والهوجَلُ المتعسِّفُ

يقال: فَلاةٌ هَوْجَل: إذا لم يهتَدوا بها.

والهوْجَل: الثقيل الوَخِم، وناقةٌ هَوجَل: وهى السريعةُ الوَساع.

وقال أبو عمرو: الهَوْجَل: الأرضُ التى لا نَبْتَ فيها.

وقال ابنُ مُقْبِل:

وجَرْداء خَوْقاء المسارحِ هَوْجَلَ
بها لاستِداءِ الشَّغْشَغانات مَسْبَحُ

(١) ساقط من المنسوخة.

أبو بكر، سمِعتُ شمِرًا يقول: قال ابن الأعرابىّ: الهَوْجَل: المَفازة الذاهبةُ فى سَيْرِها، والهوْجل: الرّجل الذاهِبُ فى حُمقه، والهَوْجَل: النّاقةُ السَّريعةُ الذاهبة فى سيرها. قال: [وهو[2]] كلّه واحد، ولكن لا يُحسِنون.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال: الهاجِل: النائم، والهاجل: الكثير السَّفَر.

أبو عبيد، عن أبى زيد: هَجَلْتُ بالرّجل تَهجيلاً، وسَمَّعْتُ به تَسْميعا: إذا أسمَعه القبيحَ وشتَمَه.

وقال ابن بُزُرْج: لا تَهْجَلَنَّ[3] فى أعراض الناس: أى لا تَقَعَنّ فيهم. والهَجُول: البَغِىُّ من النِّساء.

وقال أبو عمرو: الهَجول: الفاجرة، وامرأةٌ مُهْجَلة: وهى التى أُفضِىَ قُبُلُها ودُبُرُها.

وقال الشاعر:

ما كان أهْلًا أن يُكذِّب مَنطقِى
سعدُ بنُ مُهْجَلة الهِجان فَليقِ[4]

(٢) ساقط من المصورة.
(٣) الجيم مكسورة فى المصورة.
(٤) ضبط بالرفع فى المصورة.

وجاء فى الحديث : أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم أخَذَ قصَبَةً فهجَل بها : أى رَمى به .

قلت: لا أعرف هجَل بمعنى رمى، ولكن يقال : نجل وزجل بالشىء : رمى به .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : هَوْجَل الرجلُ : إذا نامَ نَوْمةً خفيفة .

وأنشد :

* إلا بَقايا هَوجَلِ النُّعاسِ *

قال : وهَجَلَت المرأةُ بعينها ورَمَشَتْ وغَيَّقَتْ ورَأْرأَتْ : إذا أدارتْها بغَمْز الرَّجُل .

[هلج]

قال الليث : الهَلِيلَج : معروفٌ من الأدوية.

ورَوى أبو عبيد عن الأحمر : هى الأهْلِيلَجَة ، ولا تقل : هَلِيلَجَة ، وكذلك قال الفرّاء .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الهالِج : الكثير الأحلام بلا تَحْصيل .

وقال أبو زيد : هَلَجَ يَهلِجُ هَلْجا ، إذا أَخْبَرَ بما لا يُؤْمَن به ، والهَلْجُ فى النَوْم أيضاً : الأضغاث .

[لهج]

قال الليث : لَهِجَ فلانٌ بكذا وكذا : إذا أُولع به ، ولَهِجَ الفصيلُ بِأُمّه يَلهج : إذا اعتادَ رضاعها ، وهو فَصِيلٌ لاهِجٌ .

[أبو الهيثم : فَصيل داغِل ولاهِج][1] بأُمّه .

وقال الليث : أَلْهجْتُ الفصِيلَ : إذا جعلْتَ فى فِيه خِلالاً فشَدَدْته لئلاَّ يَصِل إلى الرّضاع .

وأنشد :

* يَرَى بِسَفَى البُهْمَى أخِلَّةَ مُلْهِجِ *

قلت: المُلهِج هاهنا: الرّاعى لذى هاجَت[2] فِصَالُ إبِلِه بأمّهاتها فاحتاج إلى تفليكها وإجْرارِها: يقال : أَلْهجَ الرّاعى وصاحِبُ الإبل فهو مُلهِج : إذا لَهِجَتُ فصالُه ، والتَّفليك : أن يَجعل الراعى من الهُلْب مِثلَ فَلْكةِ المِغْزَل، ثم يَثقُب لسانَ الفصِيل فيَجعله فيه لئلّا يَرضَع ، والإجْرار : أن يَشُقّ لسانَ الفصيل لئلاّ يرضَع ، وهو البَذْج أيضاً .

---

(١) ليس فى المصورة .

(٢) فى المنسوخة : « هجت » ، وهو تحريف .

وأمّا الخلّ ، فهو أنْ يأخذ خلالًا فيُلزقه بأنف الفصيل طُولا ، فإذا ذهب يرضع خلف أمّه أوجعها طرَف الخلال فزَبَنته عن ضرعها.

ولا يقال : ألهجتُ الفصيلَ ، إنما يقال : ألهج الرّاعى : إذا لهجتْ فصاله ، وبيتُ الشّماخ حُجّةٌ لِما وصفناه ، وهو قوله :

رَعَى بارِضَ الوَسْمِىّ حتى كأنما
يَرى بسَفَى البُهْمَى أخِلَّةَ مُلْهِجِ

هكذا أنشدنيه المنذرىّ ، وذكر أنّه عرَضه على أبى الهيثم قال : والمُلهج : الذى لَهجتْ فصاله بالرّضاع . يقول الشّماخ : رعَى هذا العَيْر بأرضَ الوَسْمِىّ ، أوّلَ ما نبتَ إلى أنْ يبس سَفَا ذلك البارض ، فكرهه لِيُبْسه ، وشبّه شوكَ السّفا عند يُبْسِه بالأخِلّة التى تُلزَق بأنوف الفِصال . وفسّر الأصمعى لى[1] رواية الباهلىّ البيتَ على ما وَصفتُه وبيّنته .

وقال الليث : اللّهْجَة يقال : طرَف اللّسان ،

ويقال : جَرْس الكلام ، يقال : فلانٌ فصيحُ اللّهْجة واللّهَجَة ، وهى لُغَته التى جُبِل عليها فاعتادها ونَشأ عليها ، ويقال : فلانٌ مُلْهجٌ بهذا الأمر ، أى مُولَع به .

ومنه قول العجاج :

* رأساً بتَهْضَاضِ الرؤوس مُلهِجاً *

قال : ولَهْوَجْتُ اللّحْمَ : إذا لم تُنْعِم شَيَّه ، وأمرٌ مُلَهْوَج : إذا لمْ تُحكِمْه .

ومنه قولُ العجاج :

والأمرُ ما رامَقْتَه مُلَهْوَجاً
يُضْوِيكَ[2] ما لمْ تُجْنِى منه مُنْضَجا

ابن السكيت : طعامٌ مُلَهْوَج ومُلَغْوَس . وهو الذى لم يَنْضَج . وأنشد[3] :

خيرُ الشِّوَاء الطّيِّبُ المُلَهْوَجُ
قد هَمَّ بالنُّضْج ولمّا يَنضَج

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : إذا خَثُر اللبن حتى يختلط بعضُهُ ببعض ، ولم تَتِمّ خُثُورَتُه ، فهو مُلْهاجٌ ، وكذلك كلُّ مختلِط بعضُه ببعض

(١) فى المنسوخة : « فى » ، وظاهر أن هذا من تتمة الرواية السابقة عن المنذرى ، وعليه فكان الأحسن أن يقول : قال : وفسر الأصمعى الخ .

(٢) على هذه الرواية النسختان واللسان ج ٣ ص ١٨٤ وفى التاج ج ٢ ص ٩٦ : « يغويك » .

(٣) أنشده الكلابى . التاج ج ٢ ص ٩٦ .

ولم تتم خُثُورَته فهو مُلْهاجٌّ ، وكذلك كلُّ مختلِط .يقال : رأيتُ أمرَ بنى فلانٍ مُلْهاجّا، وأيقظَنى حين الهاجّتْ عَينى: أى حينَ اُختَلَط بها النُّعاس .

أبو عبيد عن الأموىّ : لَهَجْتُ القومَ : إذا علّلتَهم قبلَ الغَداء بِلُهْنَة يتعلّلون بهـا ، وهى اللُّهْجة والسُّلْفة والمَجَّة، وقد قاله أبو عمرو أيضاً . قال : وتقول العربُ سَلِّفوا ضيفَكم ولَمِّجُوه ولَهِّجوه ولَمِّكُوه وغَسِّلوه(١) وشَمِّجوه وغَبِّروه وسَفِّكوه ونَشِّلوه وسَوِّدوه ، بمعنى واحد .

[جهل]

قال الليث : الجَهل: نقيضُ العِلْم: تقول : جَهِل فلانٌ حَقّ فلان ، وجَهِـل فلانٌ علىّ وجَهل بهذا الأمر ، قال : والجَهالة : أن يَفعل فعلا بغير علم ، وقال ابنُ أحمر يصف قدوراً(٢) تغلى :

ودُهْمٍ تُصادِيها الولائدُ جِلّةٍ
إذا جَهِلَتْ أجوافُها لم تَحَلَّمِ

يقول : إذا فارت لم تَسْكُن . والجاهليّة الجَهْلاء : زمانُ الفَترة ولا إسلام .

وقال غيره : أرضٌ مجهوله لاأعلام بها ، وكذلك المَجهَل من الأرض ، وجمعُه المَجاهِل .

شمر عن ابن شميل : الأرضُ المجهولة : التى لا يُهتَدى بها : لا أعلامَ بها ولا جبال ، وإذا كانت بها معارفُ أعلام فليست بمجهولة، يقال : علوْنا أرضاً مَجهولةً ومَجْهَلا ،سـواء ، وأنشدنا :

قلتُ لصحراء خلاءٍ مَجْهَلِ
تَغَوَّلى ما شئتِ أنْ تَغَوَّلى

قال : ويقـال : مجهولةٌ ومجهولاتٌ ومَجاهِيلُ .

وقال غيره : ناقةٌ مجهولة : لم تُحلَب قطّ، وناقةٌ مجهولة ، إذا كانت غُفْلا لاسِمَة عليها .

ابن شميل : إنَّ فلاناً لجاهل مِن فلان : أى جاهل به .

رُوِىَ عن ابن عباس أنه قال:من استجهل مؤمناً فعليه إثمه .

قال شمر : قال ابن المبارَك : يريدُ بقوله : من استَجهل مؤمناً ، أى حَمَله على شىء ليس

---

(١) فى المصورة : « وعلسوه » وعلى ما أثبتناه من المنسوخة اللسان جـ ٣ ص ١٨٤ .
(٢) قدراً ، المنسوخة .

من خُلُقه فيُغضِبه ، قال : وجَهْـلُه أرجو أن يكون موضوعا عنـه ، ويكون على من استجهَله .

قال شمر : والمعروف فى كلام العَرَب جهلتُ الشىء ، إذا لم تَعـرفه . تقول : مِثلى لا يَجْهَل مِثلَك . قال : وجهَّلتُـه : نسبتُه إلى الجَهْـل ، واستجهَلْتُه : وجدتُه جاهلا ، وأجهلْتُه : جعلتُه جاهلا ، قال: وأمّا الاستجهال بمعنى الحَمْل على الجَهْل فمنه مَثَل للعرب : نَزْوُ[1] الفرارِ استَجْهَلَ الفُرارَ .

وقول الله جلّ وعزّ : « يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ »[2] ، لم يرد الجهل الّذى هو ضدّ العقل، وإنما أراد الجهلَ الذى هو ضدّ الخـبْرة . أراد يَحْسَبهم مَن لم يَخْبُر أمْرَهُم ، وقال الطِرِمّاح :

مُخْلِفُ الطِّرّاق مجهـولةٌ
محدِثٌ بعـدَ طِراقٍ لُؤام

أى لم تقبل ماء الطَّرْقِ ، ثمّ أحدَثَتْ لقاحا بعد طِراق لؤام .

[جله]

قال الليث : الجَلَه : أشدُّ من الجَلَح .

وقال أبو عبيد : الأنْزَعُ : الذى انحسَر الشَّعر عن جانِبى جَبْهته ، فإذا زاد قليـلا فهو أجْلَح ، فإذا بلغ النِّصف ونحوَه فهو أجْلَى ، ثم هو أجْلَه ، وأنشد[3] :

لمّـا رأتْنى خلَقَ المُمَوَّهِ
بَرّاقَ أصْلادِ الجبِين الأجْلَهِ

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الجَلْهَـة : ما استقبلك من حَرْفَى الوادِى ، وجمعُها جِلاه ، قال لبيد :

فَعلا فُروعَ الأيهقَانِ وأطفَلَتْ
بالجَلْهَتين ظِباؤُها ونَعـامُها

وقال ابن السكيت : الجَلِيهَـة : الموضع تَجْلَهُ حَصاه : أى تُنَحِّيه ، يقال : جَلَهت عن هذا المـكان الحصاَ .

وقال الليث : الجَلْهتان : جَنْبَتا الوادى إذا كان فيهما صلابة .

(١) فى المصورة : « نجل » ، وعلى ما أثبتناه من المنسوخة اللسان ج ١٣ ص ١٣٧ والتاج ج ٧ ص ٢٦٨ وفسره فقال : أى إذا شب الفرار أخذ فى النزوان ، فمتى رآه غيره نزا لنزوه . يضرب لمن تتقى مصاحبته .
(٢) آية ٢٧٣ سورة « البقرة » .

(٣) أى لرؤبة اللسان ج ١٧ ص ٣٧٨ .

وقال شمر: قال أبو عمرو وابن الأعرابيّ: الجَلْهَتان: جانبا الوادى.

وقال ابن شميل: الجَلْهَة: نجَوات من بَطْن الوادى أشرفن على المَسِيل، فإذا مدَّ الوادى لم يَعْلُها الماء.

ه ج ن

هجن، جنه، جهن، نهج، نجه: مستعملة.

[هجن]

قال الليث: الهاجنُ: العَناق التى تحمِل قبل أن تبلُغ وقتَ السِّفاد، والجميع الهواجِن، ولم أسمع له فِعْلا.

وقال ابن شميل: الهاجِن: القَلُوص يَضرِبها الجَمَل وهى ابنةُ لَبون فتَلْقَح وتنتج[1] وهى حِقَّة، ولا تفعل ذلك إلاَّ فى سَنة مُخصِبة، فتلك الهاجِن، وقد هَجَنَتْ تَهْجُن هِجانا، وقد أهجَنَها الجَمَل: إذا ضَرَبها، وأنشد:

ابنُوا على ذِى صِهْرِكم وأحسِنُوا
أَلَم تَرَوا صُغْرَى القِلاصِ تَهجُنُ؟

قاله رجلٌ لأهل امرأته واعتلّوا عليه بصِغَرها عن الوَطْء، وقال:

* هَجَنَتْ بأكبَرِهم ولمَّا تُقْطَبِ *

يقال: قُطِبت الجاريةُ: أى خُفِضت.

أبو عُبَيْد عن الأصمعىّ: إذا حَمَلت النخلةُ وهى صغيرةٌ فهى المُهْجِنة[2].

قال شمر: وكذلك الهاجن، ومِثله مَثلٌ للعَرَب: «جَلَتِ الهاجِنُ عن الوَلَد»، أى صَغُرت، يُضرَب مَثَلا للصَّغير يتزيّن بزينة الكبير. ويقال للجارية الصغيرة: هاجِن، وقد اهتُجِنَتْ الجاريةُ، إذا افتُرِعَت قبلَ أوانها.

وقال الليث: الهِجَان من الإبل: البيضُ الكِرامُ، ناقةٌ هِجان وبعيرٌ هِجان، ويُجمَع على الهَجائن. قال: وأرضٌ هِجَان، إذا كانت تُرْبَتُها بيضاء، وأنشد:

بأرض هِجانِ التُّربِ وَسْمِيَّةِ الثَّرَى
عَذَاةٍ[3] نأتْ عنها المُؤُوجَةُ[4] والبَحرُ

(١) تنتج ـ بدون العاطف فى المنسوخة.

(٢) المهتجنة، المنسوخة.

(٣) عزاة، المنسوخة.

(٤) ويروى: «الملوحة» اللسان ج١٧ ص٣١٤.

ويقال للقوم الكرام : إنهم لمن سَراة الهِجَان ، وقال الشمّاخ :

ومِثلُ سَراةِ قومِك لم يُجارَوْا

إلى الرُّبَع الهِجَانِ ولا الثَّمين

وأُخبرتُ عن أبى الهيثم ، أنه قال : الرواية الصحيحة فى هذا البيتِ :

* إلى رُبُعِ الرِّهان ولا الثَّمين *

يقول: لم يُجارَوْا إلى رُبْع رِهانهم ولا ثُمُنه. قال:والرِّهان: الغايةُ التى يُستَبق اليها. يقول: مِثل سَراةِ قومِك لم يُجارَوْا إلى رُبُع غايتِهم التى بلغوها ونالُوها من المَجْد والشرف ، ولا إلى ثُمُنها .

ابن بُزُرج : غِلْمةٌ أُهَيْجِنة ، وذلك أنّ أهلهم أهجَنوا : أى زوَّجوهم صِغارا ، يزوَّج الغلامُ الصغيرُ الجاريةَ الصغيرة ، فيقال : أهجَنَهم أَهْلُهم ، وأهجَنَ الرجلُ : إذا كَثُر هِجانُ إبلِهِ ، وهى كرامها ، وقال فى قوله :

* حَرْفٌ(1) أخُوها أَبُوها من مُهَجَّنةٍ *

قال : أراد بمهجَّنة أنها ممنوعةٌ من فُحول الناس إلاّ من فحولِ تلادِها لعِتْقِها [وكرمها](2)

قال : والهاجِنُ على مَيْسورها ابنةُ الحِقّة ، والهاجن على مَعْسورها : ابنة اللَّبُون(3) ، وناقةٌ مُهَجَّنة : وهى المعتَسِرة .

وقال أبو زيد : امرأة هِجَان ، من نِسوة هِجائن: وهى الكريمةُ الحسَب التى لم يُعرق(4) فيها الإماء تعريقا . والهِجان من الإبل : الناقة الأدْماء : وهى الخالصة اللّون والعِتْق ، من نوق هِجانٍ وهُجْن .

وقال أبو الهَيْثَم فى قوله :

* هذا جَناى وهِجانُه فيه *

قال : الهجانُ(5) : البيض ، وهو أحسنُ البياض وأعتَقُه فى الإبل والرجال والنساء ، ويقال : خيار كل شىء هِجانُه ، وإنما أُخذ ذلك من الإبل ، وأصل الهِجان البيض ، [وكلّ هجانٍ أبيض](6) وأنشد :

(1) أى أوس ، وتمامه :
وعمها خالها وجناء مثشيز
وسيأتى فى الأصل فى هذه المادة نسبته لكعب ، بلفظ مقارب وانظر اللسان ج ١٧ ص ٣٢٤

(2) ساقط من المنسوخة .
(3) لبون ــ بدون أل ــ فى المنسوخة .
(4) ضبط بتشديد الراء المكسورة مع فتح العين فى المصورة .
(5) إهجان المنسوخة وهو سبق قلم .
(6) ساقط من المنسوخة .

وإذا قيلَ : مَن هِجانُ قُرِيش ؟

كنت أنتَ الفتى وَأنتَ الهِجانُ

قال : والعَرَبَ تَعُدُّ البياضَ من الألوان هِجاناً وكَرَماً ؛ وأمّا الهَجِين فإنّ اللّيث قال : الهَجِين : ابن العربىّ من الأَمَــة الراعية التى لا تُحَصَّن[1] ، فإذا حُصِّنت فليس الولدُ بهَجِين، والجميع الُهجَناء والمَهَاجِنَة ، والفعلُ هَجُنَ يَهجُن هَجانةً وهُجْنة .

قال : والهُجْنة فى الــكلام ما يلزَمُك منه العيبُ ، تقول : لاتفعلْ كذا فيكون عليك هُجْنَة .

وقال أبو زيد : رجُلٌ هَجِين بيِّن الهُجونة من قوم هُجَناء وهُجْن ، وامرأةٌ هِجانٌ : أى كريمةٌ وتــكون البيضاء[2] من نِسوةٍ هُجْن بيِّنات الهجانة

أبو عُبَيد عن الأموىّ ، الهجين : الذى ولدته أمَةٌ .

وقال أبو الهيثم : الهجين الذى أبوه عربىّ وأمّه أمَة ، والهَجِينُ من الخيل : الذى ولدتْه بِرْذَوْنة من حِصَان عربىّ ، وخيلٌ هُجْن .

وأخبرَنى المنذرىّ عن أبى العباس أنه قال : الهجِينُ : الذى أبوه خيْرٌ من أمّه .

قلت : وهذا هو الصحيح .

وَرَوَى الرواة أن رَوْح[3] بن زِنباع كان تزوج هنـــدَ بنت النعمان بن بشير ، فقالت وكانت شاعرة :

وهلْ هِنْدُ إلاّ مُهْرَةٌ عربِيَّةٌ

سَلِيلةُ أفراسٍ تَجلَّلَها بَغْــلُ

فإنْ نُتِجَتْ مُهْراً نَجِيبا فبالحَرَى

وإن يَكُ إقْرافٌ فمِن قِبلِ الفَحْلِ

والإقرافُ : مُداناةُ الهُجْنه من قِبل الأب .

وقال المبرِّد : قيل لوَلَد العربىّ من غير العربيّة : هَجِين ؛ لأنّ الغالب على ألوان العرب الأُدْمة ، وكانت العربُ تُسمِّى العَجَم : الحمراء ورقابَ المَزاوِد ؛ لِغلبة البياض على ألوانهم ، ويقولون لمن علا لونَه البياضُ أحمَر ، ولذلك

(١) ضبط بكسر الصاد المشددة فى المنسوخة .

(٢) ضبط بالرفع فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا الموضع : المنسوخة والمصورة ، والظاهر فيه النصب .

(٣) زوج (المنسوخة) وهو تصحيف .

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة: يا حُمَيراء؛ لغَلَبة البياض على لَوْنها . وقال عليه السلام : «بُعِثْتُ إلى الأسْوَد والأحْمَر »، فأسوَدُهم: العرب ، وأحمرهم : العجم ، وقالت العرب لأولادها من العجميات اللائى يغلب ألوانَهن البياض : هُجْنٌ وهُجَناء ؛ لغلبة البياض على ألوانهم ، وإشباههم أمّهاتهم . والهجانة : البياض، ومنه قيل : إبل هجان : أى بيض ، وهى أكرمُ الإبل ، وقال لبيد :

كأنَّ هِجانَها مُتأبِّضات

وفى الأقران أصورةُ الرَّغامِ

متأبِّضات : معقولات بالإباض ، وهو العِقال .

وقال غيره: الهاجِن : الزَّند الذى لا يُورِى بقَدْحةٍ واحدة ، يقال : هَجَنَتْ زندةُ فلان وإنّ لها لَهُجْنة شديدة ، وقال بشر :

لَعَمْرُكَ لو كانت زِنادُكَ هُجْنةً

لأوْرَيتَ إذْ خَدّى لخدِّكَ ضارِعُ

وقال آخر :

* مُهاجِنةٌ مُغالِثةُ الزِّناد[١] *

وقال أبو الهيثم فى قول كعب بن زهير :

حَرْفٌ أخوها أبوها من مُهَجَّنةٍ

وعَمُّها خالُها قَوْداء شِمْليلُ

هذه ناقةٌ ضربَها أبوها ليس أخوها، فجاءت بذَكَر ، ثمّ ضربها ثانيةً فجاءت بذكَر آخر، فالوَلدان ابناها لأنهما وُلِدا منها [وهما أخواها أيضاً لأبيها لأنهما وَلَدا أبيها ، ثمّ ضَرَب أحدُ الأخوَين الأُم فجاءت الأم بهذه الناقة وهى الحرْف فأبُوها أخُوها لأبيها لأنه وُلِد من أمِّها][٢] والأخ الآخر الذى لم يَضرِب عمُّها لأنهُ أخو أبيها ، وهو خالُها لأنه أخو أمِّها لأبيها لأنّه من أبيها ، وأبوه نَزَا على أمِّــه .

وقال ثعلب : أنشدَنى أبو نصر عن الأصمعى بيتَ كعب ، وقال فى تفسيره : إنها ناقة كريمة مداخلة النَّسب لشَرَفها . قال ثعلب:

---

(١) كأنه اجتزاء من بيت حسان « رضى الله عنه » :

مهاجنة إذا نسبوا عبيد
عضاريط مغالثة الزناد

اللسان ج ١٧ ص ٣٢١ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من المصورة .

عرضتُ هـذا القول على ابن الأعرابىّ فخطّأ الأصمعىّ . وقال : تداخُلُ النسب يُضوِى الوَلَدَ .

قال : وقال المفضَّل : هذا جَمَل نَزَا على أمِّه ولهـا ابنٌ آخرَ هو أخو هذا الجَمَل ، فوضعتْ ناقةً ، فهذه الناقةالثانية هى الموصوفة ، فصار أحدُها أباها لأنه وطىء أمَّها ، وصار هو أخاها لأنأمّها وضعته ، وصار الآخرُ عمَّها لأنّه أخو أبيها وصار هو خالَها لأنّه أخو أمّها .

قال ثعلب : وهذا هو القول .

[نهج]

قال الليث : طريقٌ نَهْج وطُرُقٌ نَهْجة، وقد نَهَج الأمرُ وأنهَج، لغتان : إذاوضح[1]، ومِنهَج الطريق : وَضَحه ، والمِنهاج : الطّريق الواضح .

وقال ابن بُزُرج : استَنْهج الطريقُ : صار نَهْجا ، ويقال : نهجتُ لكَ الطريقَ وأنهجتُه، فهومَنْهوج وَمنهَج ، وهو نَهْج ، ومُنهَج .

قال: وقالوا : أنهجْتَ الثوبَ فهو مُنهَج : أى أخلقتُه .

(١) وهج (المنسوخة) وهو تحريف .

وقال أبو عبيد : المُنهِج : الثّوب الذى أسرَع فيه البِلَى ، يقال : قد أنهَج .

وقال شمر: نَهج الثوبُ وأنهَج : إذا خَلُق ، لغتان ، وأنهَجَه البِلَى فهو مُنْهَج .

قال : ويقال : نَهَج الإنسانُ والكلْبُ : إذا ربَا وانبهر ، يَنهج نَهْجا ، وقد أنهَجْتُه أنا إنهاجاً .

وقال ابن بُزُرج : طردتُ الدّابة حتّى نَهجَتْ فهى ناهِج فى شدّة نَفَسها ، وأنْهجْتُها أنا فهىَ مُنْهَجة .

وقال الليث : النَّهْجَة : الرَّبو[2] يعلو الإنسانَ والدّابة ، ولم أسمَع منه فِعلا .

وقال [غيره[3]] : أنهَجَ يُنهِج[4] إنهاجا ونَهَج يَنْهَج نَهْجا .

وقال شمر : قال ابن شميل : إنّ الكلب لَيَنهَج من الحرّ ، وقد نَهَج[5] نَهْجة .

(٢) الدلو (المنسوخة) وهو تحريف .
(٣) ساقط من المصورة .
(٤) ضبط الفعلان بالبناء للمجهول فى المصورة .
(٥) ضبط بالضم فى المصورة وفى المنسوخة وهو فى القاموس من بابى فرح وضرب .

وقال غيره: نُهِج[1] الفرس حين أُنْهِجْتُه: أى رباجين صيّرته إلى ذلك.

[نجه]

قال الليث: نَجَهْتُ الرجلَ نَجْهاً: إذا استقبلْتَه بما يُنَهْنِهه عنك فينقدع عنك، وأنشد[2]:

* كَمَكَمْتُهُ بالرَّجم والتَّنَجُّه *

قال: وفى الحديث: بعد ما نجهها عمر، أى بعد ماردّها وانتهرها.

وفى النوادر: فلانٌ لا يَنْجَهُه شىء، ولا يَنْجَهُ فيه شىء، وذلك إذا كان رغيباً لا يَشْبَع ولا يَسْمَن عن شىء، وكذلك فلان لا يَنجَمه شىء ولا يَهْجُؤُه شىء، ولا يَهجأ[3] فيه شىء، كلّ بمعنى واحد.

[جنه]

أبو العباس، عن ابن الأعرابىّ قال: الجَنَهِىّ: الخَيْزران، وأنشد[4]:

بكفّه جَنَهِىٌّ ريحُـــه عَبِقٌ
مِنْ كَفِّ أروعَ فى عِرْنينِه شَمَمُ

قال: وهو العَسَطُوس أيضاً.

[جهن]

قال أبو العباس، أحمدُ بنُ يحيى: جُهَيْنَة، تصغير جُهْنة، وهى مثل جُهْمة الليل؛ أُبدِلت الميمُ نونا، وهى القِطعة من سواد نصفِ الليل، فإذا كانت بين العِشاءين فهى الفَحْمة والقَسْورة، وجُهَينة: اسم قبيلةٍ من العَرَب، ومن أمثالهم: وعند جُهَيْنَة الخبرُ اليقين.

وقال قطرب: جارية جُهانَة: أى شابة وكأنَّ جُهَينة ترخيمٌ من جُهانة.

هـ ج ف

استعمل من وجوهه. هجف. فهج

[هجف](5)

قال الليث: الهِجَفّ: الظّليم المُسِنّ.

(١) أنهج ينهج، بالبناء للمجهول فى المصورة.
(٢) أى لرؤبة فى خصمه، ويروى: «كفكفته» اللسان ج١٧ ص٤٤٥.
(٣) ضبط بالبناء للمجهول فى المصورة.

(٤) أى للحزين الليثى، ويقال: هو للفرزدق يمدح على بن الحسين: زين العابدين، ويروى: فى كفه خيزران. اللسان ج ١٧ ص ٣٧٩ وضبط الجنهى فى اللسان والقاموس خلافاً للتهذيب والتكملة والمحكم بالضم. هامش اللسان فى الموضع السابق.
(٥) وضعنا هذا العنوان من عندنا جرياً على طريقته.

وقال أبو عبيد : الهِجَفُّ : الظَّليمُ الجافى ، والهِزَفّ مِثله .

عمرو عن أبيه : الهِجَفّ : الرَّغيب ، الجوْف ، وقد هَجِف هَجَفا : إذا جاع .

وقال ابن بُزُرج : هَجَـف : إذا جاع واسترخَى بطنُه .

وقال أبو سعيد : الهَجْفة والهَجْفة واحد، وهو من الهُزال .

وقال كعبُ بنُ زهير :

* مُصَعْلَكاً مغرَباً أطرافهُ هَجِفاً[1] *

[فهج]

أهمله الليث ، وأخبرَنى المنذرىّ عن أبى العباس أنه أنشده[2] :

ألا يا اصبحانِى[3] فَيهجاً جَيْدَرِيّة
بماء سحابٍ يَسبِق الحقّ باطلى

قال : الحقّ : الموت ، والباطل : اللهو : والفَيْهَج : الخمر الصافى .

وقال ابن الأنبارىّ : الفَيْهج : اسم مختلَق للخمر[4] ، وكذلك القنديد[5] ، وأم زنبق .

ﻫ ج ب

هبج ، جبه ، جهب ، بهج :
مستعملة .

[بهج]

قال الليث : البَهْجة : حُسْنُ لون الشىء ، ونَضارته ، ورجل بَهِج : أى مبتهج بأمر يَسُرّه ، وأنشد :

وقد أراها وَسْط أترابِها
فى الحىّ ذى البَهْجة والسامر

وامرأة بَهِجةٌ مُبْتَهِجة ، قد بَهِجتْ بهجة ، وهى مِبْهاج قد غَلَبتْ عليها البَهْجة .

وقد تباهَج الروضُ : إذا كَثُر نورُه . وأنشد :

* نوّارهُ متباهِج يتوهَّجُ *

وقول الله جل وعز : « مِنْ كلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ »[6] أى من كلّ ضَرْب من النبات حَسنٍ ناضر .

---

(١) ضبط بكسر ففتح فتشديد فى المنسوخة .
(٢) أى لعبيد بن سعنة اللسان ج٣ ص ١٧٣ .
(٣) الباء مكسورة فى المنسوخة .

(٤) وقيل فارسى معرب ، اللسان ج٣ص١٧٣ .
(٥) فى المنسوخة : « القنديل » ، وهو فى المصورة كما أثبتناه إلا أن القاف فيها صحفت إلى الفاء ، والصحيح من اللسان ج٣ ص ١٧٣ والتاج ج ٢ ص ٨٩ .
(٦) آية ٥ سورة « الحج » .

وأفادني المنذريُّ ، عن ابن اليزيديِّ ، عن أبي زيد قال : بَهِيجٌ : حَسَنٌ ، وقد بَهُجَ بَهاجَةً وبَهْجةً .

وقال الأصمعي : باهَجْتُ الرجلَ وباهَيْتُه وبازَجْتُه وبارَيْتُه[1] ، بمعنى واحد ، [والله أعلم][2] .

[جهب]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : المِجْهَب : القليلُ الحياء .

وقال ابن شُميل : أتيته جاهِباً وجاهِياً : أي علانية .

[هبج]

قال الليث : الهَبْج : الضَّرْب بالخشبَ كما يُهْبَج الكلب إذا قُتِل . يقال : هَبَجه بالعصا : إذا ضَرَبه .

وقال الأصمعي : الهَوْبَجَة : بطنٌ من الأرض ، ولمّا أراد أبو موسى الأشعريّ حَفْرَ رَكايا الحفر قال : دُلُّوني على موضع بئرٍ تُقْطَع بها هذه الفلاة .

قالوا : هَوْبَجَةٌ تَنْبِتُ الأرْطَى بين فَلْج وفُلَيْج ، تُخْفَر الحَفَر ، وهو حَفَرُ أبي موسى ، بينه وبين البَصْرة خَمسُ ليالٍ .

وقال ابن شُميل : الهَوْبَجة أن تُحفَرَ في مَناقع الماء ثِماد يُسِيلون إليها الماء فتمتلئ ، فيشرَبون منها ، وتُعِين تلك الثِّمادُ إذا جُعِل فيها الماء .

وقال الليث : التَّهْبِيج : شِبْه التَوَرُّم ، يقال : أصبحَ فلانٌ مُهَبَّجا : أي مُوَرَّما[3] .

[جبه]

قال الليث : الجبهة : مُسْتوَى ما بين الحاجبين إلى الناصية ، وجَبَهْتُ فلاناً : إذا استقبلتَه بكلامٍ فيه غِلْظَة ، والجَبْهة : مصدرُ الأَجْبَه : وهو العريضُ الجَبْهَة .

قال : والجَبهة : النَّجْمُ الذي يقال له : جَبْهَةُ الأسد .

وأنشد غيره :

(١) بالراء المهملة كما في المصورة واللسان ج ٣ ص ٣٩ والقاموس . انظر التاج ج ٢ ص ١٠ وكتب في المنسوخة بالزاي .

(٢) ليس في المنسوخة .

(٣) مؤرماً — بالهمزة — في المنسوخة وظاهر أنه تحريف .

إذا رأيتَ أنجمًا من الأسَدْ

جَبْهَتَهُ أو الخراتَ والكَتَدْ

بالَ سُهَيْلٌ فى الفَضيخِ فَفَسَد

وفى الحديث: «ليس فى الجبهة ولا فى النُّخّة صَدقَة».

قال أبو عُبيد: قال أبو عُبيدة: الجبهة: الخيْل.

وقال الليث: الجَبْهَةُ: اسمٌ يقع على الخيل لا يُفرَد.

وفى حديثٍ آخر: «إنَّ الله قد أراحَكم من الجبهة والسَّجّة والبَجّة».

قال أبو عُبيد: هذه آلهة كانوا يعبدونها فى الجاهليَّة.

وقال أبو سعيد الضَّرير: الجَبْهَة: الرجال الذين يَسْعَوْنَ فى حَمالةٍ أو مَغْرَمٍ أو جبر[1] فقير؛ فلا يأتون أحداً إلا استَحْيا من ردِّهم، فتقول العرب فى الرجُل يعطى فى مِثل هذه الحقوق: رَحِمَ اللهُ فلاناً فقد كان يعطى فى الجَبْهة. وتفسيرُ قوله: ليس فى الجَبْهة صدقة، أنَّ المصدِّق إنْ وجدَ فى أيدى هذه الجَبْهة إبلا تَجب فيها الصَّدقة لم يأخذ منها الصّدقة؛ لأنهم جمعوها لِمَغْرَم أو حَمالة. سمعت أبا عمرو الشَّيْبانىَّ يحكيها عن العرب، وهى الجُمّة والبُرْكة، قال أبو سَعيد: وأمّا قولُه: إنَّ الله أراحكم من الجَبهة والسَّجّة، فالجَبْهة هاهنا المَذَلّة، قال: والسَّجَّة السَّجاج[2]: وهو المَذِيق من اللَّبَن، والبَجَّة: الفَصِيد الّذى كانت العرب تأكله مِن الدّم الّذى يَفصدونه من البعير.

أبو عُبَيد، عن الكسائىّ: جَبَهْنا الماء جَبْهاً: إذا وَرَدْته وليست عليه قامة ولا أداة. وقال ابن السكّيت: يقال: وَرَدْنا ماءً لهُ جُبَيْهة[3]، إمّا كان مِلْحا فلم يَنضح[4] مالَهم الشُّربُ، وإمّا كان آجِنا، وإمّا كان بعيدَ القَعْر غليظا سَقْيُه، شديداً أمرُه. وأخبَرَنى

(١) فى المصورة: «خير» ويبدو أنها تصحيف والذى أثبتناه من المنسوخة هو الذى فى اللسان ج ١٧ ص ٣٧٧ والتاج ج ٩ ص ٣٨٣.

(٢) ضبطت بتشديد الجيم الأولى فى المنسوخة، وهى على ما أثبتناه من المصورة فى التاج ج٢ ص ٥٦.

(٣) ضبطت فى المنسوخة بفتح فكسر.

(٤) فى المنسوخة: «لم ينضج» — بالجيم —، وظاهر أنه تصحيف، وانظر التاج ج٩ ص٣٨٤.

المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ أنّه قال : قال بعض العرَب : لـكلّ جابِهٍ جَوْزة ، ثم يُؤذَّن : أى لـكلّ مَن وَرَد علينـا سَقْيُه ثم مُنع(١) من الماء : يقال : أجزتُ الرجلَ : إذا سَقيتَ إبلَه ، وأذَنْتُ الرجلَ : إذا رَدَدْتَه . وفى النوادر : اجتَبَهْتُ ماء كذا وكذا اجتباهاً ، إذا أنـكرْته ولم تَستَمرِئه .

ه ج م

هجم ، همج ، جهم ، مهج : مستعملة .

[جهم]

قال الليث : رجلٌ جَهْم الوَجْه : غليظُه ، وفيه جُهومةٌ : غِلَظٌ . قال : وتجهّمتُ لفلان : إذا استقبلتَه بوَجْه كَرِيه ، ويقال للأسـد : جَهْم الوَجْه . قال : ورجلٌ جَهُوم : عاجز ضعيف ، وأنشد :

* وبَلدة تَجهّمُ الجَهُوما *

أى تَستقبله بما يَكره .

قال : وجَيْهَم : بلدٌ كثيرُ الجنّ بناحية الغَوْر ، وأنشد :

* أحاديث جِنّ زُرنَ جِنا بجَيْهَما *

قال : والجهام الغَيم الذى قد هَراقَ ماءه مع الرِّيح .

ابن السكّيت : جُهْمَة وجُهْمَته بالضمّ والفتح : وهو أوّل مآخير اللّيل ، وذلك ما بين نصف الليل إلى قريب من وقت السَّحَر ، وأنشد :

قد أغتدِى بِفِتْيَةٍ(٢) أنجابِ
وَجهمةُ اللّيـــل إلى ذَهابِ

وقال(٣) :

وقَهْوَةٍ صَهْباء باكرتُهـا
بجُهْمَةٍ والدِّيكُ لم يَنْعَبِ

قال ابن السكيت : تقول العرب : الاقتحام : أوّل اللّيل والدّخول فيه ، والاجتهام : آخره . أبو عبيد عن الـكسائىّ : مضى من الليل جَهْمة وجُهْمَة .

(١) هكذا فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا الموضع : المنسوخة والمصورة ، والظاهر أنها : «يمنع» ، وهى رواية اللسان ج ١٧ ص ٣٧٧ والتاج ج ٩ ص ٣٨٤

(٢) ساقط من المنسوخة .
(٣) لفتية : رواية اللسان ج ١٤ ص ٣٧٨ .
(٤) قال ـ بدون العاطف ـ فى المنسوخة .

قال : وقال الأمويّ جَهمتُ الرجـلُ مثل تجهّمْتُه . قال : وأنشَدَنى خالدُ بنُ سعيد :

لا تَجْهَمِينا أمَّ عَمرٍو فإنّنا
بنا داء ظَبْيٍ لم تَخُنْه عَوامِلُهْ

قال أبو عمرو : أراد أنه لا داء بنا كما أنه لا داء بالظّبي .

[هجم]

قال الليث : الهَجْمَة من الإبل : ما بين السَّبعين إلى المائة ، وأنشَد .

* بهَجْمةٍ تمـلأُ عينَ الحاسد *

أبو عُبيد أبى زيد : الهجمة[1] : أولها الأربعون إلى ما زادت . شمـر عن أبى حاتم قال : إذا بلغت الإبل الستّين فهى عِجْرِمة ، ثمَّ هى هَجْمـــة حتى تَبلغَ المائة . قلت : وافَق قولُ أبى حاتم قولَ الليث فى الهَجْمَةِ والذى قاله أبو زيد عندى أصحّ .

الليث : هجَمْنا على القـوم هُجوما : إذا انتهينا إليهم بَغْتة . ويقال : هجَمْنا عليهمْ الخيلَ ، ولم أسمعهم يقولون : أهجَمْنا .

(١) حرفت فى المنسوخة إلى : « الجهمة » .

قال : وبيتٌ مَهْجوم : إذا حُلَّت أطْنابه فانضمّت سِقابُه : أى أعمِدَتُه ، وكذلك إذ وَقع .

وقال عَلْقمَة بن عبدة :

صَعْلٌ كأنَّ جناحَيْه وُجؤجُؤه
بيتٌ أطاقَتْ به خَرقاء مَهْجُوم

قال : والخَرْقا هاهنا : الرِّيح تَهجمُ التّراب على المَوْضـع ، إذا جَرَّته فألقَته عليه ، وقال ذو الرمة :

أودَى بها كل عَراص[2] ألثَّ بها
وجافِلٍ من عَجاجِ الصَّيْف مَهجوم

يصف عَجاجا جَفَل من موضِعه فهَجَمَته الرِّيح على هذه الدار . قال : والهَجْم : السَّوْق ، والهَجْم : القَدَح الضَّخْم ، وأنشد :

فتملأُ الهَجْم عَفْوا وهى وادِعةٌ
حتى تَـكادَ شِفاهُ الهَجْمِ تَنْثَلِمُ

وأنشد غيره[3] :

(٢) عراض ــ بالضاد المعجمة ــ فى المصورة ، وهو بالمهملة كما أثبتناه من المنسوخه واللسان ج١٦ ص٨٢ والديوان ص٨٠ .

(٣) أنشده ثعلب لأبى محمد الحذلمى . اللسان ج١٦ ص٨٤ والتاج ٩ ج ص٩٨ ، وفيهما : « الميدان » مكان « العبدان » .

فاهتجَمَ العَبْدان مِن أخصامِها
غَمامةً تبرق من غَمامِها
وتذهِبَ القَيمةَ من عِيامِها

اهتجم : أى احتَلَب ، وأراد بأخصامِها : جوانبَ ضُروعها .

أبو عُبَيد ، عن الأصمعىّ : هَجمتُ ما فى ضَرْعها : إذا حَلَبْت كلَّ ما فيه وأنشَد :(١)

إذا التقَتْ أربعُ أيدٍ تَهجُمُهْ
حَنَّ حَفيفَ الغَيْث جادَتْ دِيمُه

ابن السكيت : هاجِرةٌ هَجوم : أى حَلُوب للعَرَق ، وأنشَد :(٢)

* والعِيسُ تَهجُمها الحرورُ كأنها *

أى تَحلُب عرَقها ، ومنه: هَجَم النَّاقة : إذا حَلَبَ ما فى ضَرْعها من اللّبن ، وهُجِمَ(٣) البيتُ إذا قُوِّض ، ولما قُتِل بِسْطام بن قيسٍ لم يَبْقَ بيتٌ فى رَبيعةَ إلاّ هُجِم : أى قُوِّض .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : القَدَح والهَجْم والعَسْف [والأجمّ](٤) والأجَمّ والعَتَادُ.

(١) أى لرؤبة . اللسان جـ ١٦ ص ٨٢ .
(٢) فى المصورة : « والعين » ، وهى تحريف، وانظر اللسان جـ ١٦ ص ٨٢ .
(٣) ضبط بالبناء للمعلوم فى المنسوخة .
(٤) ساقط من المنسوخه .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنّه قال لعبد الله بن عمرو حين ذَكر قيامه باللّيلِ وصيامَه بالنّهار: «إنك إذا فعلتَ ذلك هَجَمَتْ عَيْناك ، ونَفَهْتَ نَفسُك » . قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : هجمت عيناك : أى غارَتا ودخَلَتا .

قال أبو عبيد : ومنه هَجمتُ على القوم إذا دخلتَ عليهم، وكذلك هَجَم عليهم البيتُ: إذا سَقَط عليهم . أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : انْهَجَمَتْ عينُه : إذا دمَعَت . الأصمعىّ : يقال: هَجْمٌ وهَجَمٌ للقَدَح ، قال الراجز :

ناقةَ شـيـخٍ للإله راهِبِ
تَصُفُّ فى ثلاثةِ المَحـالِبِ
فى الهجَمَيْن والهنِ المُقارِبِ

قال : الهجَم : العُسُّ الضَّخْم . قال : والفَرَق أربعةُ أرباع ، وأنشد :

* تَرفِدُ بعدَ الصَّفِّ فى فُرْقانِ *

جمع الفَرَق : وهو أربعةَ أرباع ، والهَنُ المُقارِب : الذى بين العُسَّين(٥) . أبو عبيد ،

(٥) فى المنسوخة : « العينين » ، وهو تحريف.

عن الأصمعىّ :هجمتُ على القـوم : دخلتُ عليهم ، وهجمْتُ غيرى عليهم . الـكسائى فى الهجوم مثـله ، وزاد فيه دَهَمْتهم عليه أدْهَمُهم .

وقال الليث : هَيْجُمانة : اسمُ امرأة .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابى ، [قال](١): الهَيْجُمانة : الدُّرَّة ، وهى الوَرَنيَّة:

أبو عبيد ، عن الـكسائىّ قال : الهُجَيْمة : اللبن قبل أن يُمخض،قال : وقال أبو الجراح: إذا ثَخُن اللبن وخَثُر فهو الهُجَيمة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الهُجَيْمة : ما حَلَبْتَه من اللبن فى الإناء ، فإذا سـكنتْ رَغوَتُه حَوَّلته(٢) إلى السِّقاء .

ابن السـكيت ، عن أبى عمرو: الهُجَيْمة من اللبن أن تَحقِنه(٣) فى السِّقاء الجـديد ثم تشرَبُه ولا تمخَّضه . قال : وسمعت الـكلابى يقول : هو ما لم يَرُبْ : أى يخثر ، وهو الهاجّ لأن يَرُوب . قلت : وهذا(٤) كلامُ العرب .

(١) ساقط من المصورة .
(٢) حوله ، المنسوخة .
(٣) ضبط بالضم فى المصورة .
(٤) هنا بدون العاطف — فى المصورة .

والهَجْم : السَّوْق الشديد .

قال رؤبة .

* والليلُ يَنْجو والنهار يَهْجُمهْ *

وقال ابن الأعرابىّ . الهَجْم : الهَدْم ، والهَجْم :ماء لبنى فزَارة،ويقال:إنّهمن حَفْر(٥) عاد والهَجْم : العَرَق ، وقد هَجَمَتْه الهواجر .

وفى النوادر : أهجمَ الله عن فلان المَرَض فهجَمَ المرضُ عنه ، أى اقتلع وفتر .

[مهج]

قال الليث : المُهْجة : دم القلب ، ولا بَقاء للنّفس بعد ما تُراقُ مُهجتُها . وقال غيره : مُهجة كل شىء : خالصُه .

أبو عبيد عن الأصمعى : الأُمْهُجان من اللّبن(٦) : الرقيق ، ما لم يتغيّر طعمُه .

شمر : لبنٌ أُمْهُجانٌ : إذا سَـكنتْ رغوَتُه وخَلَص ولم يَخثر ، ومنه مُهجة نفسِه : خالصُ دمِه ، ولبن أُمهوجٌ : مثله .

قلت :وكذلكلبنٌ ماهج،ومنهقولهُمَيانِ بنِ قُحافة :

(٥) ضبط بضم ففتح فى المنسوخة .
(٦) لبنه : المصورة ، وهو تحريف .

* وعرَّضوا المجلسَ مَحْضاماهجا *

عمرو عن أبيه : مهجَ : إذا حَسُن وجهُه بعد علة .

[همج]

عمرو عن أبيه : هَمَج : إذا جاع ، وأنشد أبو عُبيد(١) :

* قد هَلَكتْ جارَتُنا من الهَمَجْ(٢) *

والهمج : الجوع فى هذا البيت(٣) .

أبو سعيد : الهَمْجَة من الناس : الأحمق الذى لا يتماسك ، والهَمَج جمعُ الهمجَة .

وقال ابن الأنبارى : الهمَجَ فى كلام العرب : أصله البَعوض ، الواحدة هَمَجة ، ثم يقال للرُّذَال من الناس : هَمَجٌ هامِج ؛ وفى حديث على ، رضى الله عنه : « الناسُ رجلان : عالم ومتعلّم ، وسائر الناس هَمَجٌ رَعاع » ، يقال لأخلاط الناس الذين لا عقولَ لهم ، ولا مروءة : هَمَج هامِج .

وقال ابن حِلِّزَة :

يترك ما رَقَّــح من عَيشِه
يعيث فــيه هَمَجٌ هامجُ(٤)

وقال الليث : الهَمَج : كلّ دُود ينفقىء عن ذُباب أو بَعوض ، ويقال لرُذالة الناس الذين يتّبعون أهواءهم : هَمَج ، قال : والهَمِيج : الخميصُ البَطْن .

وقال حُميد بن ثَور :

هَميــــــجُ بعلّل عن خاذلٍ
نتيجُ ثلاثٍ بَغيض الثّرى

يعنى الولَدَ نَتيجَ ثلاث ليال ، بغيض الثّرى يعنى لَبَن أمه بغيضُه بالرضَاع .

وقال ابن دريد : ظَبيةٌ هَميج لها جُدَّتان فى طُرَّتيها ، وقال أبو ذؤيب يصف ظبية :

* مُولَعةَ بالطُّرَّتين هميجُ(٥) *

وقال غيره : معنى قوله : هَميج ، هى التى

---

(١) أى لأبى محرز المحاربى . اللسان ج٣ ص ٢١٦

(٢) فى المنسوخة : « جاءتنا » مكان : « جارتنا » ، وتمامه :

وإن تجع تأكل عقوداً أو بذج

(٣) الجوع فى هذا البيت الجوع . المصــورة .

(٤) فى المنسوخة : « يعيش » مكان : « يعيث » ، وعلى ما أثبتناه من المصورة ، اللسان ج ٣ ص ٢٧٦ والتاج ج٢ ص ١٤٤ .

(٥) تمام البيت ، ولفظه فى الديوان ج ١ ص٥٩ .

كأن ابنة السهمى يوم لقيتها
موشحة بالطرتين هميج

أصابها وجَمعٌ فذَبل وجهُها ، يقال : اهتَمَج وجهُه : أى ذَبُل ، واهتَمجَتْ نفسُه : إذا ضَعُفتْ من حَرّ أو جَهْد ، ويقال للنَّعجة إذا هَرِمتْ : هَمَجةٌ وعَشَمة .

وقال ابن السكيت : هَمَجَت الإبل من الماء فهى تَهمَج(١) ، وهى هامجة : إذا شَرِبتْ منه ، وهى إبلٌ هوامج . قال : والهَمَج جمع هَمَجة(٢) ، وهو ذُبابٌ صغيرٌ يَسقط على وجوه الغنَم والحمير وأعينها ، ويقال : هو ضَرْبٌ من البَعوض ، ويقال للرَّعاع من الناس الحمْقَى : إنَّما هم هَمَج.

أبو عبيد ، عن الأصمعى : أهمَج الفرسُ إهماجا فى جَرْيه فهو مُهمِج مِثل أَلْهب ، وذلك إذا اجتهد فى عَدْوه. أنشد شعر لأبى حيّة النُّمَيْرى :

وقُلْنَ لِطِفْلَةٍ منهنّ ليستْ
بمتْفالٍ ولا هَمِجٍ(٤) الكلام

قال : يريد الشَّرارة والسَّماجة .

قال : وقال ابن الأعرابى : الإهماج : الإسماج.

قال رؤبة :

* فى مُرْشِفاتٍ ليس بالإهماج *

وهُماجُ : اسمُ موضع بِعَيْنه .

بابُ الهَاء والشين

أهملت الهاء والشين مع الصاد والضاد(٣) والسين والزاى والظاء .

ه ش د

استعمل من وجوهها : شهد ، شده ، دهش .

[شهد](٥)

أخبرنى المنذريُّ أنّه سأل أحمد بنَ يحيى عن قول الله عزّ وجلّ : «شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا(٦) هُوَ» ، فقال : كلُّ ما كان «شَهِدَ الله» فهو بمعنى عَلِم الله ، قال. وقال : ابن الأعرابىّ :

(١) ضبطت بضم الميم فى المصورة .
(٢) هجمة ، المصورة ، وهو سبق قلم .
(٣) الضاد والصاد . المنسوخة .

(٤) هكذا فى الأصلين اللذين بايدينا فى هـذا الموضع : المنسوخة ، والمصورة ، والذى فى اللسان جـ ٣ ص ٢١٨ : « همجى » ، وهو أقيس .
(٥) وضعنا هذا العنوان من عندنا جريا على طريقته.
(٦) آية ١٨ سورة « آل عمران » .

معناه قال الله . قال : ويكون معناه عَلِمَ الله ، ويكون « شَهِد الله » : كَتَبَ الله ، وقال أبو بكر بنُ الأنبارىّ فى معنى قول المؤذّن : أشهد أن لا إلَهَ إلاّ الله: أعلَم أن لا إلَهَ إلاّ الله وأبيّن أنّه لا إله إلّا الله ، قال وقولُه جلّ وعزّ : «شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلّا هُوَ» معناه: بيَّن الله أنّه لا إلَهَ إلّا هو ، قال : وقوله : أشهد أنّ محمّدا رسول الله : أعلَم وأبيّن أنّ محمداً رسول الله .

قال : وقال أبو عبيدة : معنى «شَهِد الله» قضَى الله أنّهُ لا إلَهَ إلاّ الله، قال : وحقيقتُه عَلِمَ الله ، وبَيَّنَ الله ؛ لأن الشاهد : هو العالم الذى يبيِّن ما عَلِمه ، فالله قد دلّ على توحيده بجميع ما خلق ، فبيَّن أنه لا يقدِر أحـدٌ أن ينشىء شيئا واحدا ممَّا أنشأ ، وشَهِدَت الملائكة لِمَا[1] عاينتْ مِن عظيم قدرتِه ، وشَهِد أُولُو العِلم بمـا ثَبَت عندهم ، وتبين من خلْقه الذى لا يقدر عليه غيرُه .

وقال أبو العباس أحمدُ بنُ يحيى : شهد الله : بيَّن الله وأظهَر . وشَهِد الشّاهد عند الحاكم : أى بَيَّن ما يَعلَمه وأظهَره ، يدل على ذلك قوله: «شَاهِدِينَ عَلَى أَنفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ»[2] وذلك أنّهم يؤمنون بأنبياء شَعَرُوا بمحمدَ صلّى الله عليه وسلّم وحثّوا على اتّباعه ، ثمّ خالَفُوهم فكذّبوه ، فبيّنوا بذلك الكفرَ على أنفسهم، وإنْ[لم][3] يقولوا : نحن كفّار .

وقال ابن شميـل فى تفسير الشّهيد الّذى يُستشهَد : الشَّهيد : الحيُّ .

قلتُ : أراه تأوّل قولَ الله جلّ وعزّ : « وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِى سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ[4] » كأنّ أرواحَهم أُحضِرتْ دارَ السّلام أحياء وأرواح غيرِهم أُخِّرت إلى يوم البَعْث ، وهذا قولٌ حَسَن .

وقال ابن الأنبارىُّ : سُمِّى الشهيدُ شهيداً لأنّ الله وملائـكته شَهِدوا له بالجنّة ، وقيل : سُمُّوا شُهداء لأنهم ممّن يستشهد يوم القيامة مع النبى صلّى الله عليه وسلم على الأمم الخالية .

(١) لما بتشديد الميم فى المنسوخة .

(٢) آية ١٧ سورة « التوبة » .
(٣) ساقط من المنسوخة .
(٤) آية ١٦٩ سورة « آل عمران » .

قال اللهُ جلّ وعزّ : « لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا(١) » .

وقال أبو إسحاق الزّجّاج : جاء فى التفسير أنّ أمم الأنبياء تكذب فى الآخرة إذا سُئلوا عمّن أُرسلوا إليهم ، فيجحَدون أنبياءهم . هذا فيمَن جَحَدَ فى الدّنيا منهم أمْرَ الرسولِ فتَشهد أمةُ مُحمد [صلى الله عليه وسلّم(٢)] بصدق الأنبياء [عليهم السلامُ(٣)] وتشهد عليهم بتكذيبهم ، ويشهد(٤) النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لهذه الأمّة بصدقهم . قال : والشَّهادةُ تكون للأفضل فالأفضل من أمته ، فأفضلُهم مَن قُتل فى سبيل الله مُجاهِدا أعداء الله.لتكون كلمةُ الله هى العُليا، مُيّزت هذه الطبقةُ عن الأمة بالفَضْل الّذى حازُوه ، وبيّن الله أنهم أحياء عند ربهم يُرزَقون فَرِحين بما آتاهم الله من فضله ، ثمّ يتلوهم فى الفَضْل مَن جَعَله النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فى عِداد الشُّهداء ، فإنّه قال : « المَبْطُونُ شهيد ، والمَطْعُون شهيد » .

قال : ومنهم أن تموتَ المرأةُ بِجُمْع ، وعَدّ فيهم الغَريق والميت فى سبيلِ الله ، ودلّ حديث عمرَ بنِ الخطّاب أنّ من أنكَرَ مُنكَراً، وأقام حَقّا ولم يَخَفْ فى الله لومةَ لائم أنّه فى جملة الشهداء ، لقوله رضى الله عنه : « ما لَكم إذا رأيتم الرجلَ يُخْرِقُ(٥) أعراضَ الناس أن لا تُعرِبوا(٦) عليه ؟! قالوا : نخاف لسانَه ، فقال: ذلك أدنى أن لاتكونوا شُهَدَاءَ»، معناه والله أعلم أنكم إذا لم تُعرِبوا(٧) وتقبّحوا قولَ من يَقترض أعراضَ المسلمين مخافةَ لسانِه لم تكونوا فى جُملة الشّهداء الّذين يُستشهَدون يوم القيامة على الأمم الّتى كَذّبتْ أنبياءها فى الدّنيا وجَحدتْ تكذيبها فى الدّنيا يومَ القيامة .

(١) آية ١٤٣ سورة « البقرة » .
(٢،٣) ليس فى المنسوخة .
(٤) فيشهد . المصورة .

(٥) ضبط فى المصورة بضم أوله ، فكأنه يراد فيها مشدد الراء ، من التخريق .
(٦) هكذا فيما بين أيدينا من الأصول فى هذا الموضع ، وهى فى اللسان ج ٤ ص ٢٢٩ : « أن لا تعزموا » .
(٧) ضبطت بتشديد الراء فى المصورة ، وهى فى اللسان كسابقتها .

والشّهيد فى أسماء الله وصفاته . قال أبو إسحاق : هو الأمـــين فى شهادته ، قال : وقيل : الشّهيد : الّذى لا يَغيب عن علمه شىء .

وقال اللّيث . الشَّهْد : العَسَل ما دام لم يُعصَر من شَمعه، ويُجمَع على الشِّهاد، والواحدةُ : شَهْدة وشُهْدة .

قال : وشَهِد فلانٌ بحـــقّ فهو شاهد وشهيد ، واستُشهد فلان فهو شَهيد : إذا مات شهيدا، واستَشهَدْتُ فلانا على فلان: [أى[1]] أشهَدْته .

قال الله جلّ وعزّ : « واستَشهِدُوا شَهيدَيْنِ مِنْ رِجالـكُمْ[2] »، واستَشْهَدتُ فلانا : إذا سألتَه إقامة شهادة احتَملها .

والتشهُّد : قراءة خُطبة الصلاة : التحيات لله والصَّلوات ، واشتقاقه من قوله : أشهـدُ أن لا إله إلّا الله وأشهد أنّ محمــدا عبدُه ورسوله .

والمَشهَد: مَجمعٌ من الناس، وجمعُه المَشاهد،

(١) ساقط من المصورة .
(٢) آية ٢٨٢ سورة « البقرة »

وقولُ الله جلّ وعز: « وشَاهدٍ ومَشْهودٍ[3] » قيل فى التفسير : الشاهد هو النبيّ ، صلّى الله عليه وسلم ، والمشهود : يوم القيامة .

وقال الفرّاء فى قوله : « وشاهد » هو يومُ الجمعة « ومشهود » هو يوم عرفة . قال : ويقال أيضا : الشاهد : يوم القيامة ، فـكأنّه[4] قال : واليوم الموعود والشاهد ، فَجعَل الشاهدَ من صفة الموعود يتبعه فى خَفَضه .

وقال اللّيث : لغةُ تَميم «شِهيد» بـكسر الشين [يـكسرون[5]] فَعيلا فى كلّ شىء كان ثانِيَة أحـدُ حرُوف الحلق ، وكذلك سُفلَى مُضَر ، يقولون : فِعيل . قال : ولغةٌ شَنْعاء يَـكسرون كلّ فَعيل ، والنَّصب اللّغة العالية .

ورَوَى شِمر فى حديث رواه لأبى أيُوبَ الأنصارىّ أنّه ذكر صلاةَ العصر ثم قال : ولا[6] صلاةَ بعدَها حتّى يُرَى الشاهد ، قال: قلنا لأبى أيوب : ما الشاهد ؟ قال : النجم .

(٣) آية ٣ سورة « البروج »
(٤) مكانه . المنسوخة ، وهو تحريف.
(٥) ساقط من المصورة .
(٦) لا صلاة — بدون العاطف — فى المصورة .

قال شمر : وهذا راجعٌ إلى ما فسّره أبو أيوب أنّه النجم ، كأنه يَشهَد على الليل .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الشُّهود : ما يخرج على رأس الصبىّ ، واحدها شاهد ، وأنشد(١) :

فجاءت بمِثْل السابرىّ تَعجَّبوا
له والثَّرَى ما جَفّ عنها شُهودُها

وهى الأغراس .

وقال أبو بكر فى قولهم : ما لِفلانٍ رُوَاء ولا شاهد: معناه ماله مَنظَر ولا لسان. والرواء: المَنظر، وكذلك الرِّئْىُ(٢) ، قال الله : «أَحْسَنُ أثاثًا ورِيًّا(٣) » .

وأنشد ابن الأعرابى :

لِلهِ دَرُّ أبيك رُبَّ عُمَيْدَرٍ
حَسَنِ الرُّوَاءِ وقلبُه مَدْكوكُ

قال : والشاهد(٤) : اللِّسان ، من قولهم : لفلانٍ شاهدٌ حَسَن : أى عبارة جميلة .

بخطّ شَمِرٍ : قال الفراء وغيره : صلاةُ الشاهد صلاةُ المغرب ، وهو اسمُها .

قال شَمِر : وهو راجعٌ إلى ما فَسَّر أبو أيوبَ أنّه النجم .

وقال غيره : وتُسمّى هذه الصلاة صلاةَ البَصَر ، لأنه يُبصَر فى وقته نجومُ السماء ، فالبَصَر يُدرِك رؤيةَ النَّجم ، ولذلك قيل له : صلاة البَصَر .

عمرو ، عن أبيه : أَشْهَد الغلامُ : إذا أَمذَى وأَدرَك ، وأَشْهَدَت الجارية : إذا حاضَت وأَدرَكتْ ، وأنشد :

قامت تُناجِى عامراً فأَشهَدَا
فَداسَها ليلتَه حتى اغتدَى

وقال الكسائىّ : أُشهِدَ الرجلُ : إذا استُشْهِد فى سبيلِ الله ، فهو مُشْهَد بفتح الهاء .

وأنشد :

* إنى(٥) أقول سأموت مُشْهَدا *

---

(١) أى لحميد بن ثور الهلالى . اللسان ج ٤ ص ٢٢٩ .

(٢) فى المنسوخة : « الرئى » ، والذى أثبتناه من المصورة هو المناسب للقراءة المروية بعدها .

(٣) آية ٧٤ سورة « مريم » ، وهى قراءة أهل المدينة . اللسان ج١٩ ص ٦٦ .

(٤) الشاهد — بدون العاطف — فى المنسوخة .

(٥) أنا . رواية اللسان ج ٤ ص ٢٢٩ .

ويقال للشاهد: شَهِيد، ويُجمع شُهَدَاء.

وقال غيره: أشهدتُ الرجلَ على إقرار الغَريم، واستشهدتُه، بمعنى واحد، ومنه قولُ الله تعالى: « وَٱسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ(١) » أى أَشهِدوا شاهدين، يقال للشاهد: شهيد، ويُجمَعُ شهداء.

وقال أبو سعيد الضرير: صلاة المغرب تسمّى شاهداً؛ لاستواء المُسافِر والمقيم فيها، لأنها لا تُقصَر.

قلت: والقول ما قاله شمر، لأن صلاة الفجر لا تُقصَر أيضاً، ويَستوِى فيها الحاضر والمسافر فلم تُسَمَّ شاهداً.

وقال ابن بزرج: شَهِدتُ على شهادة سَوْء: يريد شُهَدَاء سَوْء، قال: وكلاًّ تكون الشهادة كلاما يُؤدَّى وقوماً يَشهدون.

وأما قولُ الله جلّ وعز: « فَمَنْ شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهرَ فَلْيَصُمْهُ(٢) » فإن الفراء قال: نَصَبَ الشهرَ بِنَزْعِ الصِّفة(٣)، ولم يَنْصِبه بوُقوع الفعل عليه. المعنى: فمن شَهِدَ منكم فى الشهر: أى كان حاضراً غيرَ غائب فى سفره.

وقال ابنُ الأعرابىّ: أنشدنى أعرابىٌّ فى صفة فَرَس:

* له غائبٌ لم يَبتَذِلْهُ وشاهِدُ *

قال: الشاهد مِن جَرْيه ما يشهد له على سَبْقه وَجَوْدَته، وقيل: شاهدُه بَذْلُه جَرْيَه، وغائبه مَصُونُ جَرْيه.

أبو حاتم، عن الأصمعى: امرأةٌ مُشْهِد بغير هاء: إذا كان زَوجُها شاهداً [وامرأة](٤) مُغيبة بالهاء: إذا غاب زوجُها. هكذا حُفِظ عن العرب لا على مَذْهب القياس، ولا يجوز غيرُه.

[دهش]

قال الليث: الدَّهَشُ(٥): ذَهابُ العقل

(١) آية ٢٨٢ سورة « البقرة ».
(٢) آية ١٨٥ « سورة البقرة ».

(٣) هكذا بالأصلين اللذين بأيدينا فى هذا الموضع: المنسوخة والمصورة، ومثلها اللسان جـ٤ ص٢٢٧ وكان الظاهر أن يقول: بنزع الحرف.
(٤) ساقط من المنسوخة.
(٥) والدهش — بحرف العطف — فى المنسوخة

من الذَّهْل والوَلَه ، يقال : دَهِش وشُدِه فهو دَهِش ومَشْدُوه شَدْهاً ، وقد أَشدَهه هكذا(١) .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : شُدِه الرجلُ فهو مَشْدوه شَدْهاً ، وهو الشُّغْل ليس غيره .

قلت: لم يُجعل شُدِه من الدَّهش كما يتوهَّم بعضُ الناس أنه مقلوب منه ، واللّغة العالية دَهِش على فَعِل ، كذلك قال أبو عمرو ، وهو الدَّهَش بفتح الهاء ، وأما الشَّدْه فالدال ساكنة ، والدَّهَش مثل الخرَق والبَعَل ونحوه ، وأما شُدِه ، فهو مَشدوه ، فمعناه شُغِل فهو مشغول .

ه ش ت

[هتش](٢)

قال الليث : يقال : هُتِش الكلبُ فاهْتَتَشَ : إذا حُرِّش فاحتَرَشَ ، ولا يقال إلاّ للسِّباع خاصة .

(١) كذا . المنسوخة .
(٢) وضعنا هذا العنوان من عندنا جريا على طريقته .

قال : وفى هذا المعنى حُتِّش الرجلُ : أى هُيِّج للنَّشاط(٣) .

ه ش ظ ، ه ش ذ ، ه ش ث

أهملت وجوهها .

ه ش ر

هشر ، هرش ، شهر ، شره ، رهش .

[هشر]

قال الليث : الهَيْشَر : نباتٌ رِخْوٌ ، فيه طول ، على رأسه بُرْعومة كأنه عُنق الرَّأل .

وقال ذو الرُّمّة :

كأنّ أعناقَها كُرّاتُ سائفةٍ
طارتْ لفائفُه أو هَيْشَرٌ سُلُبُ

قال : ورجل هَيْشَر : رِخو ضعيف .

وقال الأصمعي : الهَيْشر : شجر يَنبت فى الرَّمل يَطول ويستوى ، وله كِمامة للبزْر فى رأسه ، والسائفة : ما استرقّ من الرمل .

وقال الليث : المِهشار من الإبل : التى

(٣) النشاط . المصورة .

تضع قبلَ الإبل وتَلقَحُ فى أوّل ضَربة ولا تُماجِن .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابى قال : الهُشَيْرَةُ : تصغير الهَشْرة ، وهى البَطر .

وفى النوادر: شجرةٌ هَشُورٌ(١) وهَشِرة ، وهَمُور وهَمِرة ، إذا كان ورقُها يسقُط سريعا .

قال أبو زيد : الهَيْشَر : كَنكَر البَرِّ ينبُت فى الرِّمال .

وقال أبو زياد : الهَيْشر له ورقةٌ شاكّةٌ وزهرتُه صفراء ، له قصبة فى وَسَطه .

ابن دُرَيد : الهَشُور من الإبل : المُحترِق الرِّئة .

[هرش]

الليث : رجلٌ هَرِشٌ ، وهو الجافى المائقُ . والمُهارَشة فى الكلاب ونحوها : كالمُخارشة . يقال : هارَشَ بين الكلاب ، وأنشد :

* جِرْوًا رَبيضٍ هُورِشا فَهَرّا *

(١) ضبطت بسكون الشين فى المنسوخة ، وهى بالضم فى القاموس، كما أثبتناه من المنسوخة .

غيره : يقال : هو الكلبُ(٢) هِراش وخِراش .

وقال أبو عُبَيدة: فرسٌ مُهارِش العِنان : أى خفيفُ العِنان ، وأنشد(٣) :

مُهارِشةُ العِنان كأنّ فيها
جرادَةَ هَبْوةٍ فيها اصفِرار

وقال مرّة : مُهارِشَة العِنان : [هى النشيطة . وقال الأصمعىّ : فرسٌ مُهارِشة العنان](٤) : خفيفةُ اللِّجام كأنها تُهارِشه .

[شهر]

قال الليث : الشَّهر والأشْهُر : عَدَد ، والشُّهور جماعة ، والمُشاهَرة : المعاملَة شَهْرا بشَهْر .

وقال الله جلّ وعزّ : « الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ »(٥) .

قال الزّجاج : معناه وقتُ الحجّ أشهُر معلومات .

(٢) الكلب : المنسوخة .
(٣) أى لبشر بن أبى خازم . التاج جـ٤ ص٣٦٧
(٤) ساقط من المصورة .
(٥) آية ١٩٧ سورة « البقرة » .

وقال الفرّاء: الأشهرُ المعلومات من الحجّ: شوّال وذو القعدة وعَشْر من ذى الحجّة. قال: وإنما جاز أن يقال: أشهُر، وإنما هما شهران وعَشْر من ثالث، وذلك جائزٌ فى الأوقات.

قال الله [جلّ ذكره][1]: «واذكُروا اللهَ فى أيّامٍ مَعْدُوداتٍ فَمَنْ تَعَجَّل فى يَوْمَيْنِ»[2] وإنما يتعجّل فى يوم ونصف، وتقول العرب: له اليوم يومان مذ لم أرَه، وإنما هو يومٌ وبعضُ آخر. قال: وليس هذا بجائز فى غير المواقيت، لأنّ العرب قد تفعل الفِعل فى أقلّ من الساعة ثم يُوقِعونه على اليوم، ويقولون: زُرْتُه العامَ، وإنما زاره فى يومٍ منه.

وقال الزجّاج: سمّى الشّهر شَهْراً؛ لشُهْرته وبيانِه.

وقال غيرُه: سمّى شَهْراً باسم الهِلال إذا أهلّ يسمّى شهراً، والعرَب تقول: رأيتُ الشهرَ: أى [رأيت][3] هلالَه.

(١) ليس فى المنسوخة.

(٢) آية ٢٠٣ سورة «البقرة».

(٣) ساقط من المصورة.

وقال ذو الرمّة:

* يَرَى الشّهْرَ قبلَ الناس وهو نَحِيلُ *

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ: يُسمّى القمر[4] شَهْراً لأنه يُشهر به.

وقال الليث: الشّهريّة: ضَربٌ من البَراذين، وهى بين المُقْرِف[5] من الخيل والبِرْذَوْن.

قال: والشُّهْرة: ظهورُ الشىء فى شُنْعة حتى يَشهَره الناس، ورجل مشهور، وأمْر مشهور، ومُشهَّر، وشَهَر فلانٌ سيفَه: إذا انتضاه من غِمْده فيرفَعهُ على الناس.

وفى الحديث: «ليس منّا مَن شَهَر علينا السِّلاح».

وقال ذو الرمّة:

وقد لاحَ للسارى سُهَيلٌ كأنّه
على أخرَياتِ الليلِ فَتقٌ مشهَّرُ[6]

أى صُبحٌ مشهور. قال: وامرأةٌ شَهِيرة: وهى العَريضة الضّخمة، وأتانٌ شَهِيرة: مِثلُها،

(٤) العمر. المنسوخة، وهو تصحيف.

(٥) المقرن. المنسوخه.

(٦) رواية اللسان ج ٦ ص ١٠٢ للشطر الأول:

* وقد لاح للسارى الذى كمّل السرى *

والعَرَب تقول : أشهرْنا(١) مُذْ لم نَلْتَق : أى أتَى علينا شهرٌ ،وأشهرنا(٢) منذُ نزلْنا على ماء كذا : أى أتَى علينا شهرٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الشُّهْرة : الفَضِيحة .

وأنشد الباهلىّ :

أَفِينَا تَسُوم الشــــاهِريّة بعدما
بدالك مِنْ شَهْرِ المُلَيْساء [كوكب](٣)

[شهْرُ المُلَيْساء](٣) شهرٌ بين الصَّـفَرِيَّة والشتاء ، وهو وقتٌ يَنقطِع فية المِيرة تقول : تُعرِّض علينا الشاهريَّة فى وقتٍ ليس فيه ميرة، وتَسومُ : تعرض،والشاهريّة:ضرب من العِطْر معروف .

[رهش]

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ قال : الرّواهش: عُروقُ باطنِ الذِّراع ، والنَّواشر : عروقُ ظاهِر الـكفّ .

(١) حرفت فى المنسوخة إلى « شهدنا » .
(٢) حرفت فى المنسوخة إلى : « وأشهدنا » .
(٣) ساقط من المصورة .

وقال الأصمعىّ فى الرَّواهش كما قال، قال والنَّواشر عُروقُ ظاهِرِ الذِّراع .

وقال الليث : الرَّهْش ارتِهاشٌ يكون(٤) فى الدابة ، وهو أن تَصطَكَّ يداه فى مشيه فيَعْقِر رَواهِشَه وهى عَصَبُ يديْه ، والواحدة راهِشة، وكذلك فى يَدِ الإنسان رَواهِشُها: عَصَبُها من باطن الذِّراع .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال: واحد الرَّواهِش : راهش بغير هاء ، وأنشد :

وأعددْتُ للحَربِ فَضْفَاضَةً
دِلاصاً تَثَنّى على الرّاهِش

أبو عبيـد ، عن الأصمعىّ وأبى عمرو : النَّواشر الرَّواهش : عروق باطِن الذِّراع ، والأشاجِـع : عروقُ ظاهِرِ الـكفّ .

وقال النَّضر : الارتِهاش(٥) والارتعاش واحد .

وقال الليث : الارتِهاش : ضَربٌ من الطَّعْن فى عَرْض ، وأنشد :

(٤) رهش يكون فى الدابة . المنسوخة .
(٥) حرفت فى المنسوخة إلى : « الانهاش » .

أبا خالدٍ لولا انتظـارِيَ نَصْرَكُمْ
أخذتُ سِنانى فارتَهَشْتُ به عَرْضا

قال : وارتهاشُه : تحريكُ يديه . قلت : معنى قوله فارتهشْتُ به : أى قَطعتُ به رَواهِشى حتى يَسيلَ منها الدّم ولا ترقأ فأموت . يقول: لولا انتظارى نصْرَكم لقتلتُ نفسى آنفاً .

أبو عمرو : ناقةٌ رَهيش : أى غزيرة صفىٌّ(١) ، وأنشد :

وخوّارة منها رَهيشٌ كأنمـــا
يَرَى لَحْمَ مَتْنَيْها عن الصُّلْب لاحِبُ

أبوعبيد عن الأصمعىّ: الناقةالرُّهْشوش: الغَزِيرة اللبن .

وقال الليث : رجلٌ رُهْشوش : حَيِيٌّ سَخِيٌّ رقيقُ الوَجْه ، وأنشد(٢) :

* أنتَ الكريمُ رِقّةَ الرُّهْشُوش(٣) *

يريد : يَرِقّ رِقّةَ الرُّهْشوش ، ولقــد تَرَهْشَشَ وهو بَيِّنُ الرُّهشة والرُّهشوشيّة .

أبوعبيد، عن الأصمعىّ: الرَّهيش النَّصْل الرقيق ، وأنشد(٤) :

بِرَهِيشٍ من كِنانَتِه
كتلظِّى الجَمْرِ فى شَرَرِهْ

وقال الأصمعى : المُرْتَهِشة من القسىّ: التى إذا رُمِىَ عنها اهتزتّ فضَرَبَ وَتَرُها أبهرَها . قال: والرَّهِيشُ : التى يُصيبَ وَتَرُها طائفَها ، والطائف : ما بين الأبهَر والسِّيَة .

[شره]

قال الليث : رجلٌ شَرِهٌ : شَرْهَان النَّفس حريص؛ ويقال : شَرِه فلانٌ إلى الطعام يَشرَه شَرَهاً : إذا اشتدّ حِرْصُه عليـه ، قال : وقولُهم : هَيَا شَراهِياً ، معناه : ياحَيُّ ياقيّوم، بالعِبْرانيّة .

ه ش ل

استعمل من وجوهه :

شهل ، هشل

[شهل]

قال الليث : الشَّهَل والشُّهْلة فى العَيْن .

---

(١) كتبت فى المنسوخة بالضاد المعجمة ، وهو تصحيف .
(٢) أى لرؤبة . التاج حـ٤ ص ٣١٥ .
(٣) رواية التاج جـ ٤ ص ٣١٥ له مع تمامه :
أنت الجـواد رقة الرهشوش
المـانع العرض من التخديش
(٤) أى لامرئ القيس . الديوان ص ١٤٠ .

وقال أبو عبيد عن أصحابه :الشُّهْلة : حُمْرة فى سَوادِ العَين،وأمّا الشُّكْلة فهى كهيئة الحمرة تكون فى بياض العين .

قلت : ويقال : رجلٌ أشهَل ، وامرأة شَهْلاء .

وقال الليث : يقال للمرأة النَّصَفة العاقِلة : شَهْلة كَهْلة ، نعتٌ لها خاصة لا يوصف الرجلُ بالشَّهْل والكَهْل .

أبو زيد : الأشْهَل والأشكل والأشْجَر واحد .

وقال النضر : جَبَل أشْهَلُ : إذا كان أغبَر فى بياضٍ ، وعَينٌ شَهلاء : إذا كان بياضُها ليس بخالص فيه كُدُورة ، وذئبٌ أشهَل ، وأنشد :

مُتوضِّح الأقرابِ فيه شُهْلةٌ
شَنِجُ اليدَيْن تخاله مَشكولا

وحدّثنا السعدى قال: حدّثنا الرمادى قال: حدثنا وهب بن جرير قال :حدّثنا شعبةُ ، عن سماك ، عن جابر بن سَمُرة قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ضليعَ الفم ، أشهَل العَينين ، منهُوسَ الكَعْبين . ورواه غُنْدُر عن شُعبة عن سماك عن جابر : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أشكَلَ العَينين . قال شُعبة : فقلتُ لسماك : ما أشكَل العينين ؟ قال : طويلُ شقِّ العَين . قلت:خالَف غُنْدُر وهبَ بن جرير .

أبو عُبَيد ، عن الأموى: الشَّهْلة : العَجُوز وأنشدَنا :

باتَ يُنزِّى دَلْوَه(١) تَنزِيًّا
كما تُنزِّى شَهْلةٌ صَبِيًّا

وقال الليث : المُشاهَلة : المشارّة ، تقول : كانت بينهم مشاكلة [أى لحاء ومُقارصَة

وقال أبو عمرو فى نوادره :

ألاَ أرَى ذا الضَّعْفَةِ الهَبِيتا
يُشاهِلُ العَمَيْثَلَ البِلِّيتا

وقال ابن السكيت : يقال فى فلان وَلَع وشَهَل : أى كَذِب . قال: والشَّهَل: اختلاطُ اللونين ، والكذّابُ يُشرِح الأحاديثَ ألوانًا .

(١) هكذا رواية الأصل ، والصحاح ، والتاج ، ويروى : باتت تنزى دلوها . اللسان ، والمحكم ، وهو الموجود فى كتب النحو . اللسان ، وهوامشه ج ١٣ ص ٣٩٧ والتاج وهوامشه ج ٧ ص ٤٠٢ .

وقال غيرُه : المُشاهَلة : مراجَعة الكلام ، وأنشد :

قد كان فيما بيننا مُشاهَلَهْ](١)
ثُمّ تولّت وهىَ تمشِى البَأْدَلَهْ

البأْدَلَة فى المشى : أن يُسرِع فيه ، والشَّهْلاء : الحاجة ، تقول : قضيتُ من فلان شَهْلائى ، أى حاجتى ، وقال الرَّاجز :

لم أقضِ حتى ارتَحلتْ شَهْلائى
من العَرُوب الطفـلة الغَيْداء

[هشل]

أهملَه الليث . وأقرأنِ الإيادىّ عن شمر لأبى عبيد ، عن الأحمر قال : الهَيْشَلَة من الإبل وغيرها : ماأغتُصب(٢) .

قلت : وهذا حرفٌ وقع فيه الخطأ من جهتين: إحداهما فى نفس الكلمة ، والأخرى فى تفسيرها ، والصوابُ الهَشِيلة على فَعِيلة من الإبل وغيرها: ماأغتُصِبَ لاما اغتَصَبَ(٢) ، وأثبت لنا عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه قال : يقول مُفاخِر العرب: مِنّا مَن يُهْشِل(٣) أى مِنّا مَن يُعطِى الهَشِيلة:وهو أن يأتى الرجلُ ذو الحاجة إلى مُراح الرجل فيأخذَ بعيراً فيَركبه ، فإذا قَضَى حاجتَه ردّه . وأمّا الهَيْشَلَة على فَيْعَلة فإن شمراً وغيره قالوا : هى الناقة المُسِنة السمينة .

(١) ما بين القوسين : ساقط من المصورة .
(٢) رسم بالغين المعجمة فى المصورة .

ه ش ن

استُعمل من وجوهها(٤) : نهش

[نهش](٥)

قال الليث : النَّهْش : دون النَّهْس : وهو تناولٌ بالفَم إلا أن النَّهْشَ تناولٌ من بَعيد [كَنَهْش الحيّة](٦) والنَّهْسُ : القَبْضُ على اللحم ونَتْفُه .

أبو عبيد عن الأصمعى : نَهشَتْه الحيّـةُ ونَهَسَتْه(٧) إذا عضّته .

(٣) ضبط بفتح الياء فى المنسوخة ، والضم كما أثبتناه من المصورة هو مقتضى ما فى القاموس لأن الماضى فيه « أشهل » .
(٤) وجوهه . المصورة .
(٥) وضعنا هذا العنوان من جانبنا جريا على طريقته .
(٦) ساقط من المصورة .
(٧) فى المصورة : ونهشته — بالمعجمة — وهو تصحيف .

وقال أبو عمرو فى قول أبى ذؤيب :

* يَنْهَشْنَه ويَذُودُهن (١) ويَحْتَمِي *

قال : ينهشنه : يعضضنه ، قال : والنَّهْش قريبٌ من النَّهْس .

وقال رؤبة :

* كم مِن خليلٍ وأَخٍ مَنْهوش (٢) *

قال المَنْهُوش: الهزيل . يقال (٣): إنه لمنهوش الفَخِذَين ، وقد نُهِش نَهْشاً .

وفى الحديث : لَعَن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الحالِقَةَ والمُنْتَهِشة ، فالحالقة : التى تَحلق شعرها إذا أصيبتْ بزَوجها .

وقال القُتَيْبِيُّ: المنتهشة : هى التى تخمش وجهها ، قال : والنَّهْشُ له أن تأخذَ لحمه بأظفارها ، ومنه قيل : نَهِشَتْه الكلابُ ، وفلانٌ نَهِش (٤) اليدين : أى خَفيفُ اليدَين فى المَرّ ، قليلُ اللَّحم عليهما . وقال الراعى يصف ذئباً :

متوضِّح الأقراب فيــه شُهبة
نَهِشُ اليدَين تَخاله مَشكولا

وقوله : تخاله مشكولا : أى لايستقيم فى عَدْوه كأنه قد شُكِل بشِكال .

وقال أبو العباس : النَّهْس بأطراف الأسنان ، والنهش بالأسنان والأضْراس .
قال : وسألت ابن الأعرابى عن قول عليّ رضى الله عنه فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان منهوش القدَمين أو منْهوس ، فقال : يقال : رجلُ منهوشُ القدمين ومنهوس القدمين] (٥) : إذا كان مُعرّق القدمين .

وقال ابن شميل : يقال: نُهِشَت عَضُداه : أى دَقَّتا .

هـ ش ف

استعمل من وجوهها : شفه

[شفه]

قال الليث : الشَّفة حُذفَتْ منها الهاء ،

---

(١) فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا الموضع : « ويذوهن » وسقوط الدال منه ظاهر .
(٢) تمامه :
كم من خليل وأخ منهوش
منتعش بفضلكم منعوش
اللسان جـ٨ ص٢٥٣ مادة .
(٣) ويقال — بالعاطف — فى المصورة .
(٤) نهض (المصورة) وهو تحريف .

(٥) ساقط من المنسوخة .

وتصغيرها شُفَيْهة ، والجميع الشِّفاه .قال : وماء مَشْفُوهٌ : مطلوبٌ مَبسول[1].قلت : ولم أسمع ماء مَشْفُوه بمعنى مطلوبٍ لغير الليث .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال : يقال : ماء مَشْفُوه : وهو الذى كَثُر[2] عليه الناسُ ، وكذلك مَثْمود ومضفوف كأنهم نَزَحوه بِشِفاهِهِم وشَغَلوه بها عن غيرهم .

وقال ابن بُزُرج: ماء مَشْفوه : ممنوعٌ من وِرْده لقلته،وَوَرَدْنا ماء مَشْفُوها: كثير الأهل، وأصبحتَ يا فُلان مشفوهاً : كثير الأهل ، وأصبحت يافلانُ مشفوها : مكثورا عليك تُسأل وتُكلَّم . ويقال : ما شفهت عليك من خيرِ فلانٍ شيئاً ، وما أظنّ إبلَك إلاّ سَتَشْفَهه [علينا][3] الماء : أى تشغله،وفلانٌ مشفوة عنّا أى مشغول عنا ، مكثور عليه .

وفى الحديث :«إذا صنع لأحدِكم خادِمُه طعاماًوكان مشفوهافليَضعْ فى يدِه منه أُكلةً »

(١) مسئول . المنسوخة ، ويشهد لما أثبتناه من المصورة ما سيأتى من أنه ممنوع لقلته .
(٢) فى المنسوخة : مر .
(٣) ساقط من المنسوخة .

أى كان[4] قليلا .

وقال الليث : إذا ثلَّثوا الشَّفةَ قالوا : شَفَهات وشَفَوات ، والهاء أقيس ،والواو أعمّ لأنهم شبهوها بالسَّنوات ونقصانها حذفُ هائها . قلت : والعَرَب تقول : هذه شُفَةٌ فى الوَصْل وشفهٌ بالهاء ، فمن قال : شَفَة ، قال : كانت فى الأصل شَفَهة ، فحذفت الهاء الأُصلية وأُبقيت هاء العلامة للتأنيث ، ومن قال : شفه بالهاء أبقَى الهاء الأصلية،ويقال: إنّ شَفَةَالناس عليك لحسنة : أى ذِكْرهم لك وثناءهم عليك حَسَن ويقال : ماسمعت منه ذاتَ شَفَة : أى ما سمعت [منه[5]] كلمةً ؛ ورجلٌ خفيفُ الشفة : أى قليلُ السؤال .

ه ش ب

شهب ، شبه ، هبش ، بهش : مستعملة .

[شهب]

الليث : الشَّهَب : لوْن بياض يَصْدَعه

(٤) الظاهر:أى إن كان،وعبارةالتاج ج٩ص٣٩٤ أراد فإن كان .
(٥) ساقط من المنسوخة .

سوادٌ فى خلاله ، وأنشد :

* وَعَلا المفارقَ رَبْعُ شَيْبٍ أشهب *

قال : والعنبر الجيِّد لونُه أشهب ، ويقال اشهابَّ رأسى : إذا كان البَياض غالباً للسَّواد واشتهب كذلك ، وأنشد(١) :

* شاب بعدى رأسُ هذا واشتهب *

ويوم أشهب : ذو ريح بارِدة ، وليلةٌ شهْباء كذلك ، وكتيبة شهباء ، لما فيها مِنْ بياض السِّلاح فى خلال السَّواد .

ويقال للشجاع : شِهاب ، وجمعه شُهبان .

قال ذو الرمة :

إذا عَمَّ داعيها أتته بمالك

وشُهبانِ عمرٍو كلُّ شَوْهاء صِلْدِمِ

عم داعيها : أى دعا(٢) الأبَ الأكبر ، وأراد بشهبان عمرو : بنى عمرو بن تميم ، وأما بنو المنذر فإنهم يسمَّون الأشاهِبَ؛ لجمالهم .

قال الأعشى :

* وبنو المنذر الأشاهب(٣) *

وقال أبو سعيد : شَهَّبَ البردُ الشجرَ : أى غيَّرَ ألوانها ، وشهَّبَ الناسَ البردُ .

والشوْهاء : الفَرَس الرائِعة الواسعةُ الفم ، والصِّلْدِمِ الصُّلب .

أبو عبيد عن الأصمعى : يقال كَتيبة شهباء إذا كانت عِلْيَتها بياضُ الحديد . وقال غيره : سَنَة شهباء : إذا كانت جَدْبةً ، ويوم أشهب : ذو حَلِيتٍ وأزيز .

وقال الليث ، اشهابَّ الزَّرع : إذا كاد(٤) يهيج وفى خلاله خُضْرة . وقال : اشهابَّت مَشافِرُه .

والشِّهاب : شـعْلة نار ساطع ، والجميع الشُّهْبُ والشُّهْبان ، ويقال للرجل الماضى فى الحرْب . شِهابُ حَرْب .

وقال الله جلّ وعزّ : « أو آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ »(٥) .

---

(١) أى لامرىء القيس . اللسان جـ ١ ص ٤٩٠ والتاج جـ١ ص ٣٢٧ .
وصدره :
قالت الخنساء لما جئتها
اللسان جـ١ ص٤٩٠ والتاج جـ١ ص٣٢٧ .

(٢) دع . المنسوخة .

(٣) تمامه :
وبنو المنذر الأشاهب بالحيـ
ـرة يمشون غدوة كالسيوف
اللسان جـ ١ ص٤٩١ .

(٤) كان ، المنسوخة .

(٥) آية ٧ سورة « النمل » .

قال الفرّاء : نوّن عاصمٌ والأعْشَى فيهما ، قال : وأضافَه أهلُ المدينة : « بِشِهابِ قَبَسٍ » قال : وهذا ممّا يُضَاف الشيءُ إلى نفسه .

وأخبرنى المنـــذرىُّ عن الحرّانى عن ابن السكيت قال : الشِّهاب : العُودُ الذى فيه نار .

وقال أبو الهيثم : الشِّهاب أصلُ خشَبَةَ أو عُود فيها نارٌ ساطِعَة ، ويقال للكوكب الذى ينقضُّ على إثر الشّيطان بالليل : شِهاب . قال الله جلّ وعزّ : « فَأَتْبَعَهُ شِهابٌ ثاقِبٌ[1] » .

وسمعتُ غيرَ واحدٍ من الأعراب يقول للبَّن المَمْزوج بالماء : شَهاب ، كما ترى بفتح الشين .

وقال أبو حاتم : هو الشُّهابة بضمّ الشين، وهو الفَضِيخُ والخَضَار ، والشَّهاب والسَّجاج والسَّحار][2] والضَّياح والسَّمار ، كلُّه واحد .

(١) آية ١٠ سورة « الصافات » .
(٢) ساقط من المنسوخة .

والشَّهَبَان والشَّبهان : شجرٌ معروفٌ يُشْبِه الثُّمام .

أنشد المازنىّ :

وما أَخَذَ الدِّيوانَ حتى تَصَعْلَكا
زمانًا وحَتَّ[3] الأَشْهَبان كِلاهما

الأَشْهَبان : عامان أَبيضان ليس فيهما خُضْرَة من النَّبات . وسنَةٌ شَهْباء : جَدْبة كثيرةُ الثَّلْج . والشَّهْباء أَمْثَلُ من البيضاء . والحمراء أشدّ من البَيْضاء ، وَسَنَةٌ غَبْراء : لا مَطَرَ فيها ، وقال :

* إذا السَّنَةُ الشَّهباء حَلَّ حَرَامُها *

أىْ حَلَّت المَيْتَةُ فيها .

وقال أبو عبيدة : الشُّهْبة فى ألوانِ الخَيْل: أنْ تَشُقَّ معظَمَ لونه شَعْرَةٌ أو شَعَرَاتٌ بيضٌ كُميتًا كان أو أَدْهَم أو أشقَر .

[نهش]

قال ابن شميل : نَهْشُ الصَّقْر للصَّيْد : تَفَلُّتُهُ عليه ، ونَهَشَ الرَّجلُ إلى الرَّجُل :

(٣) وحتى : المنسوخة ، وعلى ما اخترناه من المصورة رواية التاج جـ ١ ص ٣٢٦ وفيها « غناها » بدل « كلاهما » ومثل هذه الرواية فى اللسان جـ١ ص٤٩٢ إلا أن فيها « حث » (بالثاء المثلثة) .

كأنه يتناوَلُه لينصوَه[1] : أى ليأخُذَ بناصِيَته فيجرَّه ، وقد تَباهَشا : إذا تَناصَيا بِرءُوسِهِما ، وإن تناوَلَه ولم يأخُذه أيضاً فقد بَهَشَ إليه ، ونَصَوْتُ الرجُلَ نَصْواً : إذا أخذتَ برأسِهِ ، ولفلانٍ رأسٌ طويلٌ : أى شَعْرٌ طويلٌ .

وفى الحديث : أنّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم ، كانَ يُدلِعُ لسانَه للحَسن بن علىّ فإذا رأى الصَّبىُّ حُمْرَةَ لسانه بَهِشَ إليه .

قال أبو عبيد : يقال للإنسان إذا نظر إلى شىء فأعجبَه واشتَهاه ، فتناوَله وأسْرَع إليه وفرِح به : قد بَهِش إليه .

وقال المغيرة بن حَبْناء التميمىّ :

سَبقتُ الرِّجالَ الباهِشِين إلى النّدى
فعالاً ومجْداً والفعـالُ سِباقُ

وفى حديثٍ آخَرَ ، أنّ رجلا سأل ابنَ عبّاس عن حَيَّة قَتَلَها وهو مُحرِم . فقال : هل بَهَشَتْ إليك ؟ أراد : هل أقبلَتْ إليك تريدُك ؟. قال أبو العباس : قال ابن الأعرابىّ : البَهْش : الإسراع فى المعروف[2] بالفرح .

وفى حديث آخر أنّ النبىّ عليه السلام ، قال لرجل : أمِنْ أهْلِ البَهْش أنت ؟ أرادَ : أمن[3] أهلِ البلاد التى يكون بها البَهْش ؟ والبَهْش ها هنا فيما رَوَى ابنُ نَجْدة ، عن أبى زيد أنه قال : الخَشْل[4] : المُقْل اليابس ، والبَهْش : رَطْبُه ، والمُلْج : نَواه ، والحَتِىُّ : سُوَيقُه .

وقال الليث: البَهْشُ ردىء المُقْل ، ويقال : هو ما قد أُكل قِرْفُه ، وأنشد :

* كما يَحتَفِى[5] البَهْشَ الدَّقيقَ الثعالبُ *

قلت : والقولُ فى تفسير البَهْش ما فسّره أبو زيد .

وقال الليث : رجل بَهِش شِنٌ[6] بمعنى

---

(١) رسمت بالضاد ــ المعجمة ــ فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا الموضع : المنسوخة والمصورة ، وصحتها بالمهملة كما هى فى القاموس ، وكما سيأتى .

(٢) إلى المعروف . المصورة .

(٣) من ــ بدون الهمزة ــ فى المنسوخة .

(٤) فى المصورة : « الختل » ، والصحيح ما أثبتناه من المنسوخة ، وانظر التاج جـ٧ ص ٣٠٣ .

(٥) فى المنسوخة : « يختفى » بالخاء المعجمة ــ ، وهو كما أثبتناه بالمهملة ، من احتفى البقل : اقتلعه من الأرض . كما فى القاموس .

(٦) هكذا فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا الموضع : المصورة والمنسوخة ، وهى محرفة عن بش ــ من البشاشة ــ وانظر التاج .

واحد ، وقد بَهَشْتُ إلى فلان . بمعنى حَنَنْتُ إليه . قلت : والقول فى تفسير البَهْشِ ما قاله أبو عبيد وابن الأعرابىّ .

وقال الليث : بَهَش القومُ وبَحَشُوا : أى اجتَمَعوا . قلتُ : هذا عندى وَهْم ، والذى أراده الليث: تحبَّشُوا وتَهبَّشوا : إذا اجتَمعوا الهاء والحاء قبل الباء ، ولا يُعرَف بَحَش فى كلام العرب .

[هبش]

أهمله الليث ، وروى أبو العبّاس عن ابن الأعرابى أنه قال : الهَبْش : ضربُ التّلف ، وقد هَبَشَه : إذا أوجَعَه ضَرْباً .

وقال اللحيانى : هو يهبش[1] لعياله ويَهتَبِش ويَحرِف ويَحترِف ويَخرِش ويَخترِش معناها يَكسَب ويَطلُب ويَحتال .

وقال الأصمعىّ : الهُباشة[2] والحُباشة : الجماعة من الناس .

وقال الرُّوَاسىّ[3] : إنّ المجلسَ لَيجمعُ هُباشات وحُباشات : أى ناساً ليسوا من قبيلةٍ واحدة ، وقد تهبَّشوا وتحبَّشوا : إذا اجتمعوا.

ومنه قولُ رؤبة :

لولا هُباشاتٌ من التَّهبيشِ
لِصِبْيةٍ كأفرُخِ العُشُوشِ

قال : أراد بالهُباشات : ما كَسَبه من المال وجَمعه[4] .

[شبه]

قال الليث : الشَّبَه : ضَربٌ من النُّحاس يُلقَى عليه دواء فَيصفرّ ، وسُمّى بالشَّبَه لأنه شُبِّه بالذَّهَب .

وتقول : فى فلان شَبَهٌ من فلان ، وهو شَبَهُه وشِبْهُه وشَبيهه .

وقال العجّاج يصف رَمْلا :

* وشَبَهٌ أَمِيلُ مَيْلانىٌّ *

ويقال : شبَّهتُ هذا بهذا ، وأشْبَه فلانٌ فلانا .

وقال الله جلّ وعزّ «فِيهِ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ»[5] .

---

(١) فى المصورة : « يحبش » ، ولا يصلح على لرادة تنويع البناء .
(٢) والهباشة . المصورة .
(٣) كتبت هكذا ــ بالواو ــ فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا الموضع : المنسوخة والمصورة .

(٤) ما جمعه من المال وكسبه . المصورة .
(٥) آية ٧ سورة « آل عمران » .

قيل: معناه يُشبه بعضُها بعضا. قلت: وقد اختلف المفسِّرون فى تفسير قوله: «وأخر متشابهات»؛ فرُوى عن ابن عبّاس أنه قال: المتشابهات «ألم»(١) و «ألر»(٢) وما اشتبه على اليهود من هذه ونحوها. قلت: وهذا لو كان صحيحا عن ابن عباس كان التفسير مسلّما له، ولكنّ أهلَ المعرفة بالأخبار وهّنوا إسناده، وقد كان الفرّاء يذهب إلى ما رُوى عن ابن عبّاس فى هذا ورُوِى عن الضحّاك أنه قال: المُحكَمات: ما لم يُنسَخ، والمتشابهات: ما قد نُسِخ.

وقال غيره: المُتشابِهات [هى الآيات](٣) التى نَزلتْ فى ذِكر القيامة والبَعْث، ضَرْبَ قوله: «وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أَفْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ»(٤). وضَرْبَ قوله: «وَقَالُوا [إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ](٥) أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ»(٦) فهذا الذى تَشابَه عليهم فأعلمهم الله جلّ وعزّ الوجهَ الذى ينبغى أن يستدلّوا به على أنّ هذا المُتشابه عليهم كالظاهر لو تدبّروه، فقال: «وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ» إلى قوله: «أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ»(٧)، أى إذا كنتم قد أقررتم بالإنشاء والابتداء فما تُنكرون من البَعْث والنُّشور؟ وهذا قولُ كثيرٍ من أهل العلم، وهو بيِّن واضح، ومما يدلّ على هذا القول قولُه جلّ وعزّ(٨): «فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وابتغاء تَأْوِيلِهِ»(٩)، أى أنهم

(١) آية ١ سورة «البقرة» وآية ١ سورة «آل عمران» وآية ١ «سورة العنكبوت» وآية ١ سورة «لقمان» وآية ١ سورة «السجدة»
(٢) آية ١ سورة «هود» وآية ١ سورة «يوسف» وآية ١ سورة «إبراهيم» وآية ١ سورة «الحجر».
(٣) ليس فى المنسوخة.

(٤) الآيتان ٧ و٨ من سورة «سبأ».
(٥) ليس فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا الموضع: المنسوخة والمصورة، وهو صحة التلاوة.
(٦) الآيتان ١٦ و١٧ من سورة «الصافات».
(٧) آية ٧٧ ــ ٨١ سورة «يس».
(٨) عز وجل. المصورة.
(٩) آية ٧ سورة «آل عمران».

طلبوا تأويل بَعْثِهم وإحيائهم ، فأعلم الله أنّ تأويلَ ذلك ووقته لا يعلمُه إلاّ الله جلّ وعزّ.

والدّليل على ذلك قوله : «هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يومَ يَأْتِي تَأْوِيلُه »(١) يريد قيامَ الساعة وما وُعدوا من البَعْث والنُّشور [وهذا قولُ كثير من أهل العلم](٢) والله أعلم. وأمّا قوله عزّ وجلّ « وأُتُوا به مُتَشَابِهاً(٣) » فإنّ أهل اللغة قالوا : معنى قوله : « متشابهاً » يُشبِه بعضُه بعضاً في الجودةِ والحُسْن .

وقال المفسّرون : « متشابهاً » يُشْبه بعضُه بعضاً في الصُّورة ، ويختلف في الطعم ، ودليل المفسّرين قوله جلّ وعزّ : « هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ »(٣) لأنّ صُورته الصُّورة الأولى ، ولكنّ اختلافَ الطُّعوم مع اتِّفاق الصّورة أبلغ وأغرب عنــد الخلق ، لو رأيتَ تُفاحاً فيه طَعم كلِّ الفاكهة لكان نهايةً في العجب .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ أنّه قال : شَبَّه الشيء : إذا أشكَل ، وشَبَّه : إذا ساوَى بين شيء وشيء . قال : وسألتُه عن قوله : « وأُتوا بهِ مُتشابِهاً » ، فقال : ليس من الاشتباه المُشكِل، إنّما هو من التّشابُه(٥) الذي هو بمعنى [الاشتباه](٦) .

وقال الليث : المُشْبِهــات من الأمور : المُشْكِلات ، وتقول : شَبِهَتَ عليَّ يا فلانُ : إذا خَلَّط عليك ، واشْتَبَه الأمر: إذا اختلط ، وتقول : أشْبَه فلانٌ أباه ، وأنتَ مثله في الشَّبَه والشِّبْه ، وفيه مَشابِه من فلان ، ولم أسمع فيه مَشْبَهة من فلان ، وتقــول : إنّى لفى شُبْهَةٍ منه .

رُوِي عن عمرَ أنه قال : اللّبَنُ يُشْبَه عليه، ومعناه أنّ المُرْضِعة إذا أرْضَعتْ غلاماً فإنه يَنْزِع إلى أخلاقِها فيُشْبِهها ، ولذلك يُختار للرّضيع امرأةٌ عاقلةٌ غيرُ حمقاء .

وفى الحديث : نَهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن تُسْتَرْضَع الحمقاء ، فإنّ اللّبن يُشَبِّه . وحُروف الشين يقال لها: أشباه، وكذلك

(١) آية ٥٣ سورة « الأعراف » .
(٢) ساقط من المنسوخة .
(٣) آية ٢٥ سورة « البقرة » .

(٤) المتشابه المنسوخة .
(٥) ساقط من المنسوخة .

كلُّ شيء يكون سواء فإنها أشباه، كقول لَبِيدٍ في السَّوارى وتَشْبِيه قوائم النَّاقة بها:

كعُقْرِ(١) الهاجِرىّ إذا ابْتَناه
بِأَشْباهٍ حُذِين على مِثالِ

قال: شبّه قوائمَ ناقتِه بالأساطين.

قلت: وغيرُه يجْعَلُ الأشباهَ في بيت لَبيد الآجُرّ؛ لأنّ لَبِنَها أشباهٌ يُشْبه بعضُها بعضاً، وإنما شبَّه ناقته في تمام خَلْقِها وحَصانة جِبِلَّتِها بقَصْرٍ مَبنِيّ بالآجر.

وقال الليث: الشَّباه حَبٌّ عَلَى لَوْن الحُرْف يُشْرَبُ للدَّواء. والشَّبَهان: الثُّمَام، ومنه قوله:

* وأسفلُه بالمَرْخِ والشَّبَهان *

وجمع الشُّبْهَة، شُبَه، وهو اسمٌ من الأشباه.

ه ش م

هشم، همش، شهم، مهش: مستعملة.

[شهم]

قال الليث: الشَّهْم وجمعهُ الشُّهُوم وهم(٢) السادَة الأَنجاد الناقدُون في الأُمور، وفرسٌ شَهْمٌ: سريعٌ نشيطٌ قوِيٌّ، وشَهَمْتُ الفَرَسَ، فأنا أَشْهَمُه، والمشْهُوم: كالمَذْعُور سواء.

أبو عبيد، عن الأصمعيّ: الشَّهْم: الذَّكِيُّ الفؤاد، والمشهوم: الحديدُ الفؤاد، وقال ذُو الرّمة يصفُ ثَوْرًا وَحْشيًا:

طَاوِى الحَشا قَصَّرَتْ عنه مُحَرَّجةٌ
مستوْفَضٌ من نباتِ القَفْرِ مَشْهُوم(٣)

قال ابن الأنباريّ: قال الفرّاء: الشهم في كلام العرب: الحَمُول الجيِّد القيام بما حُمِّل، الذى لا تَلْقاه إلّا حَمُولاً طيِّبَ النَّفْس بما حُمِّل، وكذلك هو في غير الناس.

ثعلب عن ابن الأعرابيّ: شَهُمَ شَهامةً: إذا كان ذكيًّا، وقد شَهَمْتُه أَشْهَمُه شَهْمًا: إذا ذَعَرْتَه.

وقال الليث: الشَّيْهَم: الدُّلْدُل، وما عَظم

(١) في المصورة: «كعقرى»، وهو تحريف، والعقر ــ هنا ــ: القصر. اللسان ج٦ ص٢٧٦.
(٢) وهو، المنسوخة.

(٣) في اللسان: مستوفض من بنات القفر. اللسان ج١٥ ص ٢٢١ ومثله في التاج ج ٨ ص ٢٦١ وكتبت: «القفر» في المنسوخة: «العفر» ــ بالعين ــ

شَوْكه مِن ذُكْرَان القَنافِذ ، ونحو ذلك قال أبو عبيد ، وأنشد(١) :

لترْتَحِلَنّ(٢) مِنّى على ظهرِ شَيْهَم(٣)

وقال أبوعبيدة فى قوله : على ظَهر شيهم : أى على ذُعْر .

ثعلب ، عن ابن الاعرابىّ قال: هو القُنفُذ والدُّلْدُل والشَّيْهَم(٤) .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : يقال للذَّكَر من القَنافذ : شَيْهَم .

[هشم]

قال الليث : الهَشْم : كَسْرُ الشىء الأجْوَف والشىء اليابس : تقول هَشَمْتُ أنفَه : إذا كسَرْتَ القصبَة .

قال : والهاشمةُ : شجّة تَهشِم العظمَ ، ونحو ذلك قال الأصمعىّ فيما روى[عنه](٥) أبو عبيد .

(١) أى للأعشى . اللسان جـ١٥ ص٢٢١ .
(٢) النون مشددة فى المصورة .
(٣) صدر البيت :
لئن جد أسباب العداوة بيننا
اللسان جـ ١٥ ص ٢٢١ .
(٤) حرفت فى المصورة إلى : « التيهم » .
(٥) ساقط من المنسوخة .

وَقال الليث : الرِّيحُ إذا كَسَرَت اليَبيسَ(٦) . يقال : هَشَمَتْه ، وتَهشَّمَ الشَّجَر تهشُّماً : إذا تكسَّرَ مِن يُبْسِه ، وصارَتْ الأرضُ هَشِيماً : أى صارَ ما عليها من النبات والشجر قد يَبِسَ وتكسَّر .

وقال الزّجّاج فى قول جلّ وعزّ :« فكانوا كهَشِيمِ المُحْتَظِر(٧) » .

قال الهيثم : ما يَبِسَ مِن الورَق وتكسَّر وتَحطَّم ، فكانوا كالهَشِيم الذى يَجمعُه صاحبُ الحظيرة : أى قد بلغ الغايةَ فى اليُبْس حتى بَلَغ إلى أن يُجمَع ليُوقَد به .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : شجرةٌ هَشِيمةٌ يابسة .

وقال ابن شميل : أرضٌ هَشِيمة : وهى التى يَبِسَ شجرُها قائماً كان أومُتَهشِّماً ، وإنَّ الأرضَ البالية تَهشَّمُ ،أى تَكسَّرُ إذا وَطِئتَ عليها نفسها لا شجرها ، وشجرها أيضاً إذا يَبِسَ يَتهشَّم : أى يتكسَّر .

(٦) اليبس . المنسوخة .
(٧) آية ٣١ سورة « القمر » .

وقال أبو عُبيد: كان هاشمُ بن عبد مناف واسمه عمرو، إنما سمِّى هاشما لأنه هَشَم الثريد، وفيه يقول مطرود الخزاعى(١):

عَمرُو العُلاَ هَشَم الثَّرِيدَ لِقَوْمِه
ورجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُون عِجافُ

وقال اللحيانى: يقال للنبت الذى يَبقى من عام أوّلَ: هذا(٢) نَبْت عامِىٌّ وهَشِيم وحَطِيم.

أنشدَ المبرِّد لابن ميَّادة:

أمرتُكَ يارِياحُ بأمرِ حزْم
فقلتَ(٣) هَشِيمَةٌ من أَهْلِ نجدِ

قوله: هَشِيمة، تأويله ضَعْف، وأصل الهشيم: النّبْت إذا(٣) ولّى وجفّ فأذْرَته(٤) الرِّيح، قال الله: «فأصْبحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ الرِّياحُ»(٥).

قال: ويقال: هَشَمْتُ مافى ضَرْع الناقة، واهتَشَمْت، أى احتلبت.

وقال ابن الأعرابى: يقال للرّجل الجواد: مافلان إلا هَشِيمة كَرَم، أى لا يَمنَع شيئاً، وأصلُه من هَشيمة الشَّجَر يأخذها الحاطِبُ كيف شاء [قال](٦) ويقال: تهشّمتُ الرجلَ، أى استعطفْتُه، وأنشَد:

حُلْوَ الشمائل مِكْراماً خَليقَتُه
إذا تهشّمْتَه للنّـائل اختـالا

وقال أبو عمرو بن العـــلاء: تهشّمته للمعروف، وتهضّمته. إذا طلبتَه عندَه.

وقال أبو زيد: تهشّمتُ فلاناً، إذا ترضّيتَه، وقال الشاعر:

إذا أغضَبْتُكم فتهشّمونى
ولا تستعتبونى(٧) بالوعيـد

أى ترضّونى.

ثعلب عن ابن الأعرابى: الهُشُم: الجبال الرِّخوه، والهُشُم: الحلّابون للبن الحُذّاق، واحدُهم هاشم.

وقال ابن شميل: الهَشُوم من الأرض: المكان

(١) وهكذا نسبه ابن برى، وقيل: إن قائل الشعر ابنته. انظر اللسان ج١٦ س ٩٤.
(٢) وهذا المصورة.
(٣) إلى. المنسوخة.
(٤) فالكدرته. المصورة.
(٥) آية ٤٥ سورة «الكهف».

(٦) ساقط من المصورة.
(٧) فى المنسوخة: «تستعبدونى» ولا يصلح على التفسير، وكالذى أثبتناه من المصورة اللسان ج١٦ س ٩٥ والتاج ج٩ س ١٠٥.

المُتنقِّرمنها المُتَصوِّب من غِيطانها فى لِين الأرض وبُطونها ، وكلّ غائِط يكون وَطيئاً فهو هَشْم .

ثعلب عن ابن الأعرابى : ناقةٌ مِهْشام : سريعة الهُزال ، وناقةٌ مِشْياط :سريعةُ السِّمَن، والهَشَمَة : الأَرْوِيّة ، وجمعُها هَشَمات، ويقال للرّجل الهَرِم : إنه لهَشِمٌ أهْشام .

وقال أبو عمرو : الهَشِم : الأرضُ المُجدِبة .

ابن شميل : واهتَشَم فلانٌ الناقةَ : إذا احتَلبها، وهَشَمها مثله .

وقال قَتادة فى قول الله جلّ وعزّ: « وَتَرَى الأَرْضَ هَامِدَةً »[1] . قال : تراها غَبراء متهشِّمة .

قلت : وإنّما تهشُّمها يُبسُها لطُول عَهْدِها بالنّدى ، فإذا مُطِرتْ ذهب تَهشُّمها .

وقال شجاع الأعرابى : تقول : اهتَشمتُ نفسى لفلانٍ واهتَضَمْتُها له ، إذا رضيتَ منه بدون النَّصَفة ، وأنشد شمر لابن سَماعة الذُّهْلِىّ فى تَهشُّم الأرض :

وأخْلَفَ أنْوَاءٌ فى وَجْهِ أرْضِها
قُشَعْرِيرةٌ من جِـلدها وتَهشُّمُ

وقال ابن شميل : أرض جَرْباء : لم يُصِبها مطر ، ولا نَبْتَ فيها ، تراها متهشِّمة ، ومن أسماء العَرَب :هِشام وهُشَيم وهاشِم ، والأصل فيها كلّها الهَشْم ، وهو الكَسْر . والهَشْم : الحَلْب أيضاً .

[همش]

قال الليث : الهَمِشُ : السريعُ العَمَل بأصابعه . قال : والهَمْش: العَضّ .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : الهَمْشَة : الكلامُ والحركة ، وقد هَمِش القومُ فهم يَهْمَشون .

شمر، عن ابن الأعرابى : الهَمْشُ والهَمْشة: كثرة الكلام والخَطَل فى غير صواب ، وأنشد :

* وهَمِشُوا بِكَلِمٍ غيرِ حَسَن *

وأنشَدَنيه المنذرى وهَمَشوا — بفتح الميم — ذكره عن أبى الهيثم .

أبو عُبَيد ، عن أبى الحسَن الأعرابى : اهتَمَشَت الدابّةُ ، إذا دَبّت .

(١) آية ٥ سورة « الحج » .

وقال غيرُه : رأيتُهم يهتمشون(١) : إذا كانوا فى مكان فأقبلوا وأدبروا واختلطوا ، وللجرَاد هَمْشة فى الوعاء: إذا سمعت له حركة، ويقال : إن البراغيثَ لَتَهتَمِش تحت جَنْبِي فتُؤذيني باهتماشها .

أبو عُبيد ، عن أبى عبيدة : امرأة هَمْشَى الحديث : وهى التى تُكثر الكلام وتُجَلِّب. قلت : والذى قاله الليث فى الهَمْش : إنه العضّ غيرُ صحيح ، وصوابُه الهَمْس بالسين ، فصحّفه .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال : إذا مَضَغ الرجلُ الطعامَ وفُوه مُنضمّ قيل: هَمس يَهْمِس هَمْساً .

ابن السكيت ، قالت امرأةٌ من العرَب لامرأةِ ابنِها : طَفّ حَجرُكِ، وطاب نَشْرُك، وقالت لابنتِها : أكلْتِ هَمْشاً وحَطَبْتِ قَمْشاً: دعت على امرأةِ ابنِها أن لا يكون لها ولد ، ودَعتْ لابنتها أن تَلد حتى تُهامِشَ أولادَها فى الأكل : أى تعاجِلَهم ، وقولها حَطَبْتِ قَمْشاً: أى حَطَبَ لكِ ولدُكِ مِن دِقّ الحطَب وجِلّه .

ورَوى ثعلبٌ عن ابن الأعرابى أنه قال : يقال للجرَاد إذا طُبِخ فى المِرْجل : الهَمِيشة ، وإذا شُوِى على النار فهو المَحْسُوس .

(٢)
[مهش]

رُوى عن بعضهم أنه قال : محشَتْه النارُ ومَهَشَتْه : إذا أحرَقَتْه ، وقد امتُهِشَ وامتُحِشَ(٣) .

ورُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه لعن من النساء الحالقةَ والمُتَهِشة ،وجاء تفسيرُه فى الحديث أنها التى تحلِق وجهها بالمُوسَى .

وقال القتيبىّ : لا أعرِف المُتَهِشة إلا أن تكون الهاء مبدلةً من الحاء ، يقال : مرّ بى جملٌ عليه حِملُه فمحشَنى : إذا سَحَج جِلده مِن غير أن يسلخه [والله أعلم](٤) .

---

(١) شددت الميم فى المنسوخة .

(٢) محش . المصورة .

(٣) تاء الفعلين مفتوحة ــ على البناء المعلوم ــ فى المنسوخة .

(٤) ليس فى المنسوخة .

أبوابُ الهَاءِ والضَاد

أهملت الهاء والضاد مع الصاد والسين والزاى والطاء .

ه ض د

استعمل من وجوهها : ضهد .

[ضهد](١)

قال الليث : ضَهَد فلانٌ فلاناً ، واضطهده : إذا قَهَره ، وهو مُضطَهد : مَقهور وذَليل .

وقال ابن بُزرج : يقال : ضَهَدْتُ الرجلَ أضْهَدُه : قَهَرْتُه .

وقال أبو تراب : قال أبو زيد : أضهدْتُ بالرجل إضْهاداً ، وألْهَدْتُ به إلْهاداً ، وهو أن تجُور عليه وتَسْتأثِر .

ابن شُمَيل : اضطَهَد(٢) فلانٌ فلاناً : إذا اضطَغَنَه وقَسَره ، وهى الضُّهْدة ، يقال : مايخاف بهذا البلد الضُّهْدة ، أى الغَلَبة والقَهْر .

(١) وضعنا هذا العنوان من عندنا جرياً على طريقته .

(٢) اضطهر (المنسوخة) ، وهو تحريف .

ه ض ت ، ه ض ظ ، ه ض ذ ، ه ض ث : مهملات .

ه ض ر

استعمل من وجوهه : ضهر .

[ضهر](١)

قال الليث : الضَّهْر : خِلْقة على الجبَل من صَخرٍ يُخالف جِبْلَته(٣) .

وقال أحمد بنُ يحيى : أنشدَنا ابن الأعرابى :

* رُبَّ عُصْمٍ(٤) رأيتُ فى وَسْطِ ضَهْرٍ *

قال : الضَّهْر : البُقْعة من الجبَل يخالِف لونُها سائر لونِه .

وقال : ومثل الضَّهْر الوَعْثة .

(٣) هكذا فى المصورة إلا أن إحدى نقطتى التاء فيها ساقطة ، وهى كما فى القاموس مثلثة ، ومحركة ، وكطمرة : الخلقة ، والطبيعة ، وكتبت فى المنسوخة بالحاء — المهملة — ، وهو تصحيف .

(٤) عصم . المنسوخة ٩

وقال الفراء : باليَمَن جبل(١) يسمَّى الضهْر بالضاد .

قال: وسمى ضَهراً، لأنه عالٍ ظاهر ، فقالوه بالضادليكون فَرْقا بين الظَّهر ومَوْضع معروف بِضَهْـر .

هـ ض ل

استعمل من وجوهها :

هضـل ، ضهل

[هضل]

قال الليث : الهَيْضَل : جماعةٌ متسلِّحة أمرُهم واحد فى الحَرْب ، فإذا جعل اسماً قيل : هَيْضلة .

وقال أبو كبير :

أزُهَيرُ إنْ يَشِبِ القذالُ فإننى
رُبَّ هَيضَلٍ مَرِسٍ(٢) لَفَفْتُ بِهَيْضَلِ

أبو عبيد ، عن الفراء قال : الهَيْضَلة : الضخْمة من النساء النَّصَف ، ومن النُّوق : الغَزِيرة ، والهَيْضَلة أيضًا : أصواتُ الناس .

وقال ابنُ الفرج : هو يَهضِل بالكلام وبالشعر ويَهضِب به : إذا كان يَسُحُّ سَحًّا ، وأنشد :

كأنهنّ بجَمَادِ الأجبالْ
وقد سَمِعْنَ(٣) صَوْتَ حادٍ جَلْجالْ
من آخر اللَّيل عليها هَضَّالْ
عِقْبانُ دَجْنٍ وَمَرازِيحُ الفَالْ

قال : قيل له: هَضّال لأنه يَهضِل عليها بالشِّعْر إذا حدَا .

[ضهل]

قال الليث : ضَهَلَتِ الناقةُ : إذا قلَّ لبنُها فهى ضَهُول؛ ويقال : إنها لضُهُلٌ بُهُلٌ: ما يشدّ لها صِرار ، ولا يَرْوَى لها حُوار ، وقال ذو الرمة:

بها كلُّ خَوّارٍ إلى(٤) كلِّ صَعْلةٍ
ضَهُولٍ ورَفضُ المُذْرِعات القَرَاهِب

ويقال : أعطيته ضَهلةً من مالٍ : أى عطيّة قليلةً ،وضَهل الشراب:قلَّ(٥) ورَقَّ ،وضَحَل:

(١) رحل ، المنسوخة .
(٢) فى الديوان ج٢ ص ٨٩ : «مرس» والمرس ذو المراسة والشدة، ورواية اللسان ج١٤ ص ٢٢٢ والتاج ج٨ ص١٦٨ مادة « لجب » .

(٣) سمعنا ، المنسوخة .
(٤) رأى ، المنسوخة .
(٥) قال ، المنسوخة ، وهو تحريف .

صار كالضحضاح، ويقال : حَمّةٌ[1] ضاهِلة [وعينٌ ضاهِلة[2]] نَزْرة ، وقال رؤبة :

* يقرُوبهنّ الأعينَ الضَوَاهِلا *

أبو عبيد ، عن الأصمعي: فإن رَجَعْتَ إلى الرجل على وجهِ القِتال والمغالبة قيل : ضَهَلْتُ إليه ، ويقال : هل ضَهَل إليكم من هذا الخبر شيء : أى هل رَجَع ، ويقال : ضَهَلْتُ فلانا أضهَله : إذا أعطيتَه شيئا قليلا من الماء الضَهْل .

وقال يحيى بنُ يَعمر لرجل خاصمته امرأته إليه وقد مَنَعها حقها من المَهْر : أأن[3] سألتك ثمنَ شكرِها وشَبْرِك أنشأتَ تطُلُها وتَضهَلها ثمنَ فَرْجها[4] . وشَبْره : غِشْيانه إياها . تطُلها : أى تدافعها وتماطِلها . وتَضْهلها أى تعطيها شيئا نزراً قليلا ، ولا توفِّيها حقَّها من مَهْرها .

(١) فى الصورة : « خمة » بالمعجمة — وهى بالمهلة ، وهى هنا — كل عين فيها ماء جار ينبع. التاج ج ٨ ص ٢٦٠ .

(٢) ساقط من الصورة .

(٣) أن ، المصورة .

(٤) يضهل فرجها ، المصدرة .

أخبرنى ثعلب عن ابن الأعرابى : ضَهَل ماءالبئر يَضهَل ضَهْلاً ، إذا اجتمعَ شيء بعدشيء؛ وهو[2] الضَّهْل والضُّهول .

وأخبرنى المنذرى عن الحرانى ، عن التوزىّ أنه قال فى تفسير قوله : تطلّها وتَضهَلها ، قال : تَمصُر عليها العطاء أصلها من بئرضَهول: إذا كان ماؤها يخرج من جوانبها . وإنما يغزر ماؤها إذا نَبع من قرارها .

وقال المبرد فى قوله : تَطُلُّها : أى تَسْعَى فى بُطْلان حَقّها ، أخــذ من الدّم المَطْلول. وشَكْرُها : فَرْجها .

ويقال : ضَهَل الظّلّ : إذا رَجَع ضُهُولا .

وقال ذو الرمّة :

* أفياء بَطِياء ضُهُولها *

وأما قوله :

* إلى كلّ صَعْلةٍ ضَهُولِ *

فإنّ الضَّهُول من نَعت النّعامة : أنهـا ترجـع إلى بَيْضها.

أبو عبيد ، عن الأموىّ : إذا أبصرت فى البُسْر الرُّطَبَ قلت : أَضْهَلت إضْهالا .

(٥) ظهولها ، المنسوخة .

أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابىّ : ضَهْيَل الرجلُ : إذا طالَ سَفرُه ، واستفادَ مالاً قليلا .

وقال أبو عمرو : الضَّهْلُ : المالُ القليل .

وقال أبو زيد : الضَّهْلُ : ما ضَهَل فى السِّقاء من اللبن : أى اجتَمَع ، وقد ضَهَلَ ضُهُولا .

وقال أبو مالك : يقال [ما](١) ضَهل عندكَ من المال ؟ أى ما اجتَمَع عندك منه .

هـ ض ن

استعمل من وجوهه : نهض .

[نهض](٢)

قال الليث: النُّهوض : البَراح من المَوضع. والناهِض: الفَرْخ الذى قد وَفَرَ جَناحاه وَنَهَض للطَّيَران ، قال لبيد :

رَقَمِيَّاتٍ(٣) عليها ناهِضٌ
تُكْلِحُ الأَرْوَق منهم والإيَلّ

أى عليها ريشُ فرخٍ ناهضٍ من فِراخ النَّسْرة(٤) .

قال : ونَهْضُ البعير : ما بين الكَتِف والمنكِبِ ، وجمعه أنْهُض ، وقال هِمْيان بن قُحافة :

وقرَّبوا كلَّ جُمالِيٍّ عَضِهْ
أبقَى السِّنافُ أثَرًا بأَنْهُضِهْ

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ قال : النَّهْض: الظلْم ، وقال رؤبة :

* أما تَرَى الحَجّاجَ يأبَى النَّهْضا *

قال : والنَّهْض : العَتَب .

وقال غيره : طريقٌ ناهِض : أى صاعد فى جَبَل ، وهو النَّهْض ، وجمعُه نِهاض ، وقال الهذلى :

يُتابِعُ نَقْباً ذا نِهاضٍ فَوْقَمه
به صُعُداً لولا المَخافةُ قاصِدُ

ومكانٌ نَهاض ناهِض : مرتفِع .

وقال أبو عبيدة : ناهِضُ الفَرَسِ : خَصيلةُ

(١) ساقط من المنسوخة .
(٢) وضعنا هذا العنوان من عندنا جرياً على طريقته .
(٣) تحتمل الراء أن تكون واوا فى المصورة .
(٤) النسرة . المنسوخة ، ولم نجدها .

عَضُدهِ المنتَبِرة، ويُستَحبّ عِظَمُ ناهِضِ الفرَس.

وقال أبو دُواد :

نَبِيلُ النَّواهِضِ والمَنْكِبِين
حديدُ المَحازِمِ نابِي[1] المَعَـدّ

وقال النضر : نَواهِضُ البعير : صَدْرُه وما أقلّت يدُه إلى كاهِلِه ، وهو ما بين كِرْكِرَته إلى ثُغْرة نَحْرِه إلى كاهِله ،والواحد ناهض ، والنَّواهض : عِظامُ الإبل وشِدَادُها ،

وقال الراجز :

الفَرْبُ غَرْبٌ بَقَرِيّ فارِضُ
لا يَستطِيعُ جَرَّه الغَوامِضُ
إلاّ المُعِيدات به النَّواهض

والغامِض : العاجِز الصّغير[2] .

وقال ابن الفَرج: سمعتُ أبا الجَهم الجعفريّ يقول : نَهَضْنا إلى القوم ونَفَضْنا إليهم بمعنًى [واحد][3] .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال : النِّهاض : العَتَب ، والنِّهاض السرعة .

هـ ض ف[4]

هـ ض ب

هضب ، ضهب : مستعملان .

[هضب]

قال الليث : الهَضْبَة : المَطْرة الدائمة ، وجمعُها هِضَب[5] . قال : وتقول : أصابتْهم الهُضَــوبة من المَطَر ، والجميعُ أهاضِيب ، وهضَبَتْهم السماء : إذا بَلّتهم بلاّ شديدا .قال : والهَضَبَة: كلُّ جَبَل خُلِق من صَخْرة واحدة ، وكلُّ صَخْرة راسيةٍ ضَخْمة تُسَـمَّى هَضَبَة ، والجميع الهِضَاب ، والهِضَبُّ: الشديد الصُّلْب .

[ضهب]

وكل قُفٍّ أو حَزْن أو مَوْضع من الجَبَل تَحمَى عليه الشمسُ حتى يَنشوِيَ اللحمُ عليه فهو الضَّيْهَب ، وأنشد :

* وَغْرِ تَجِيشُ قُدورُهُ [بضَياهِبِ][6] *

هكذا أنشده الليث ـ بالضاد ـ والصّواب بصَياهب بالصاد ، جمع الصَّيْهب :وهو اليومُ الشديد الحرّ .

(١) رواية اللسان جـ٩ ص١١٤ مادة « ناتى » ـ بالتاء ـ .

(٢) رواية اللسان جـ٩ ص ١١٤ : «الضعيف»، وهى أظهر .

(٣) ساقط من المصورة .

(٤) كتب الناسخ فوقها كلمة : كذا ، وكأنه يتعجب من اجتماع الفائى والبائى .

(٥) فى المصورة : «هضب» ـ بسكون الوسط ـ مع إهمال الأول ، وهو كبدرة وبدر كما فى القاموس .

(٦) ساقط من المنسوخة .

أبو عبيد، عن أبي عمرو : إذا أدخلتَ اللحمَ في النّار ولم تُبالِغْ في نُضْجِه. قلت : ضَهَّبْتُه تَضهِيباً فهو مُضهَّب، إذا ألقيتَه على الجَمر.

وقال الليث : المضهَّب : اللحمُ الذي قد شُوِيَ على حَجَر مُحْمًى[1].

ثعلب، عن أبن الأعرابيّ : الضَّهْباء من القسيِّ : التي عملتْ فيها النارُ. قال : والضَّبْحاء مثلُها.

* * *

وقال[2] أبو عبيد: الهِضَبّ :الشديد الصُّلب وكلُّ قُفٍّ أو حَزْن أو موضع من الجَبَل يَحْمَى فيه فهو ضَيْهَب.

وقال أبو عبيد : الهِضَبّ من الخَيل : الكثيرُ العرَق، وقال طَرَفة :

* وهِضَبّاتٍ[3] إذا ابتلَّ العُذَر[4] *

(١) محمى — بزنة مفعول — في المصورة.
(٢) يلاحظ أنه عاد ثانية إلى مادة (هضب).
(٣) الهاء مفتوحة في المصورة، ولم نجده.
(٤) جمع عذار، وكتب في النسختين بالزاي، وهو تحريف، وانظر اللسان ج٢ ص ٢٨٤ والتاج ج١ ص ٥١٥، وصدر البيت :
من عناجيج ذكور وقح

أبو الهيثم : الهَضْبة : دَفعة واحدة من مَطَر، ثم تَسْـتَن، وكذلك جَرْيَة واحدة، وأنشد للكميت يصف فرسا :

مُخَيَّفٌ بعضُه وَرْدٌ وسائرُه
جَوْنٌ أفانينُ إجريّاهُ[5] لا هَضَبُ

يريد إجريّاه[5] أفانين لا هَضَب [وإجرياه: جريه، أفانين أي فنون، لا هضب][6] أي لا فن واحد.

أبو عبيد، عن الأصمعيّ: الهَضْبة: الجَبَل يَنبسِط على الأرض، وجمعُها هِضاب.

وهَضَبت السماء : إذا دامَ مَطرُها.

وهَضَب فلان في الحديث : إذا أندفَع فيه فأكثَر، وقال الشاعر :

لا أُكثِر القَوْلَ فيما يَهضِبُون به
من الكلامِ قليلٌ منه يَكْفِيني

وقال النضر : يقال : رجل هَضَبَة[7] : أي كثيرُ الكلام.

(٥) الهمزة مفتوحة في المصورة ونص القاموس على أنه بالكسر كالذي أثبتناه من المنسوخة.
(٦) ما بين القوسين : ساقط من المصورة.
(٧) في المنسوخة : « هضبة » بالتشديد ولم نجده.

وفى الحديث أنَّ أصحابَ رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا معه فى سَفَر فعرَّسوا ولم يَنْتَبِهوا حتى طَلَعت الشمسُ والنبىُّ نائم، فقالوا :اهضِبُوا [معنى(١) اهضبوا أى] تكلموا وأفيضوا فى الحديث، لكى ينتبه رسولُ الله صلى الله عليه وسلَّم بكلامهم. يقال : هَضَب وأهْضَب واهْتضَب : إذا فَعَل ذلك، وقال الكُميت يصف قوسا :

فى كفِّه نَبعةٌ مُوتَّرةٌ
يَهْزِج إباضُها وَيَهتَضِب(٢)

أى يرنّ فيُسمَع لرنينه صوت.

عمر، وعن أبيه: هَضَب وأهضَب وضَبّ وأضبّ، كلّه : كلام فيه جَهارة.

وفى النوادر : هَضَبَ القومُ وضَهَبوا(٣) وهَلَبوا وألبوا وحَطبوا، كلّه : الإكثار والإسراع.

(١) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة.

(٢) ضبط بالبناء للمجهول وبسكون الباء فى المنسوخة.

(٣) وهضبوا، المنسوخة، وهو سبق قلم كما هو ظاهر.

[بهض]

قال أبو تراب : سمعت أعرابياً من أشجعَ يقول : بهضنى هذا الأمر وبَهَظَنِى(٤) أى فَدَحَنِى. قال : ولم يتابعه على ذلك أحد [والله أعلم](١).

ه ض م

استعمل من وجوهها : هضم.

[هضم](٥)

قال الليث : الهاضم : الشادِخُ، لما فيه رَخاوة ولين(٦)، تقول : هَضْمته فانهضم كالقَصَبة المهضومة التى يُرمَى بها، ويقال : مِزْمار مُهَضَّم.

وقال لبيد يصف نَهيقَ حمار :

يُرَجِّع فى الصُّوَى بمُهَضَّماتٍ
يَجُبْنَ الصَّدْرَ مِن قَصَب العوالى

قيل : شَبَّه مخارجَ صوتِ حَلْقِه بمُهَضَّماتِ المزامير.

(٤) وبهضنى، المنسوخة، وهو سبق قلم كما هو ظاهر.

(٥) وضعنا هذا العنوان من عندنا جرياً على طريقته.

(٦) أولين، المصورة.

وقال الفراء فى قول الله عز وجل[١] : « ونَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ[٢] » قال : هضيم مادام فى كوافيره . قال : والهضيم : اللَّيِّن. والهضيم: اللطيف : والهضيم : النضيج .

ثعلب عن ابن الأعرابى فى قوله : طلعها هضيم قال : مَرِئ . وقيل : هضيم : ناعم ، وقيل: هضيم : مُنهَضِمٌ مدرِك .

وقال الزجاج : الهضيم : الداخلُ بعضُه فى بعض ، وهو فيما قيل : إنّ رُطَبه بغير نَوَىً ؛ وقيل الهضيم : الذى يتهشَّم تهشُّماً .

وقال الأثرم : يقال للطّعام الذى يُعمل فى وفاة الرّجل : الهضيمة، والجميع[٣] الهضائم.

وقال الليث : فى قوله : « طَلْعُها هَضِيم » قال مَهضوم فى جوْف الجفّ منهضم فيه .

قال :ويقال: هَضَمْتُ من حَقِّى طائفةً : أى تركتُه .

وقال ابن السكيت : الهَضْم مصدرُ هَضَمَهُ يهضِمه هضماً : إذا ظلَمه ، ويقال: هَضَم له مِن حقّه : إذا كَسر له منه ، قال: والهِضْمُ: المطمئن من الأرض ، وجمعه أهْضام وهُضوم ، وقال ذو الرمة :

حتى إذا الوَحْش فى أهْضام مَوْرِدِها
تغيّبتْ رابها مِن خيفةٍ رِيبُ

ونحو ذلك قال الليث:فى أهضام الأرض.

أبو عبيد : الأهْضام : البَخُور، واحدها واحدها هَضْمة .

وإذا ما الدُّخان شُبِّه بالآ
نفِ يوماً بشَتوةٍ أهضاما

يعنى من شدّة الزمان وكَلَب الشتاء والبَرْد.

وأهضام تَبالَةَ : ما اطمأن مِن الأرَضين بين جبالها ، قال لبيد :

* هَبطا تَبالَةَ مُخصِباً أهْضامُها[٤] *

وقال الليث:الأهْضام قُرَى تَبالةَ ،وتبالةُ بلد مُخصب معروف .

قال : والمَهْضومة : ضَربٌ من الطِّيب[٥] يُخلَط بالمِسْك والبان .

وقال أبو عبيد : المتهَضَّم والهضيمُ جميعاً : المظلوم .

(١) جل وعز . المصورة .
(٢) آية ١٤٨ سورة « الشعراء » .
(٣) والجمع ، المصورة .

(٤) صدره :
فالضيف والجار الجنيب كأنما
اللسان ج١٦ ص ٩٩ .
(٥) الطين ، المنسوخة .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : يقال : أهضم المُهْرُ للارباع .

وقال أبو الجرّاح : أهضمت الناقةُ للارباع وقال أبو زيد مِثله ، وكذلك الغنَم يقال لها أهضَمَتْ وأذرَمَتْ وأفرّت[1] .

شمر عن أبى عمرو : الهَضْم : ما تطامَنَ من الأرض ، وجمعُه أهضام . قال : وقال المؤرِّج : الأهضام : الغُيوب ، واحدها هَضْم ، وهو ما غَيَّبها عن الناظر . وقال ابن شُميل : مسقط الجبل ، وهو ما هَضَم عليه : أى [ما[4]] دَنَا منه . ويقال هَضَم فلانٌ على فلان : أى هَبَط عليه ، وما شَعرُوا بنا حتى هَضَمْنا عليهم [أى هجمنا عليهم][5] .

وقال ابن السكيت : هو الهِضْم بكسر الهاء : ما اطمأنّ من الأرض .

أبواب الهاء والصاد

هـ ص س ، هـ ص ز ، هـ ص ط : مهملات .

هـ ص د

استعمل من وجوهه : صهد .

[صهد] (٢)

قال الليث : الصَّيْهَد : الطَّويل ، والصَّيهود الجسيم .

أبو عبيد : الصَّيْهد : السَّراب الجارى : قال أمية الهذلىّ :

* من صَيْهَد الصَّيف بَرْدَ الشِّمال[3] *

وأنكر شمر الصَّيْهد بمعنى السَّراب ، وقال : صَيْهد الحرّ : شدته . قال ذلك الأصمعى والفراء ، ويوم صَيْهدٌ وصَيْهَبٌ وصَيْخُودٌ ، وقد صَهَدهم الحرّ وصَخَدهم وصهرهم ، بمعنى واحد . وفَلاةٌ صَيْهد : لا يُنالُ ماؤُها .

وقال مزاحِم العقيلىّ :

إذا عرضتْ مَجهولةٌ صَيْهدِيّة
تَخُوفٌ ردَاهاس سَراب ومِغْوَل

(١) أفترت ، المنسوخة ولم نجدها .
(٢) وضعناهذا العنوان من عندنا جرياً على طريقته.
(٣) كتبت فى المنسوخة كاللسان : « الشمال » ـ بالمعجمة ـ ، وهى كالذى أثبتناه من المصورة كالديوان بالسين ـ المهملة ـ جمع سملة : وهى بقية الماء . اللسان ج٤ ص ٢٤٨ والديوان ج٢ ص ١٧٧ .

(٤) ساقط من المصورة .
(٥) ساقط من المنسوخة .

قال: وما غالكَ وأهلكك فهو مغوّل .

هـ ص ت ، هـ ص ظ ، هـ ص ث :

أهملت وجوهها .

هـ ص ر

هصر ، هرص ، رهص، صهر : مستعملة

[هصر]

قال الليث الهَصْرَ : أنْ تأخُذَ برأس شيء ثم تكسره إليك من غير بينونة ، وأنشد قوله (١) :

* هَصَرْتُ بغصنٍ ذِى شماريخَ مَيّالِ *

أبو عبيد : هَصَرت الشيء وَوَقصته (٢) : إذا كسرته، واهتَصَرْتُ النخلة : إذا ذلّلتَ عُذوقها وسوّيتها ، وقال لبيد يصفُ النَّخل

جَعْلٌ قِصارٌ وعَيْدانٌ ينوءبه
مِنَ الكوافِرِ مَهضومٌ ومُهتَصَرُ

ويُرْوَى : مَكْموم : أى مُغطًّى .

وقال الليث : أسدٌ هَصُور وهَصّــار .

قال : والمُهاصِرِىّ : ضَرْب من بُرُود اليَمَن .

(١) أى امرىء القيس ، وصدره :
ولما تنازعنا الحديث وأسمحت
اللسان جـ٧ ص ١٢٦ .

(٢) وقصته — بدون العاطف — فى المنسوخة .

[هرص]

أهمله الليث . وروَى أبو العباس [عن سلمة] (٣) عن الفرّاء : هَرّصَ الرّجل : إذا اشتَعَل بدنُه حَصَفا ، قال : وهو الحَصَف والهَرَص والدُّود والدُّوّاد، وبه كُنِىَ الرجلُ: أبا دُواد .

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ قال: الهِرْنصانَة: دُودةٌ ،وهى السُّرْفة .

[صهر]

قال الليث: الصِّهْر : حُرمة الخُتونة . قال: وخَتَنُ الرّجُلِ: صِهرُه ، والمتزوّج فيهم:أصْهارُ الخَتَن ولا يقال لأهل [بيت] (٤) الخَتَن إلاّ أخْتان ، وأهلُ بيتِ المرأة أصْهار .

قال: ومن العرب من يجعلهم كلُّهم أصهاراً وصهراً ، والفعل (٥) : المُصاهرةُ .

وقال أبو الدُّقَيْش : أصْهرَ بهم الخَتَن ، أى صار فيهم صِهْرا .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) المراد بالفعل معناه اللغوى وهو الحدث .

وروى أبو العباس[١] عن أبى نصر عن الأصمعىّ ، قال : الأحماء من قِبَلِ الزَّوْج ، والأخْتانُ من قبل المرأة ، والصِّهْرُ يجمعهما ، قال: لا يقال غيرُه ، ونحو ذلك قال ابن الأعرابى .

أبو عبيد ، يقال : فلان مُصهِر بنا وهو من القرابة ، قال زهير[٢] :

قَوْدُ الجيادِ وإِصْهارُ الملوكِ وصَبْـ
رٌ فى مواطنَ لو كانوا بها سَئِمُوا

وقال الفراء فى قول الله جل وعز : «وهو الذى خَلَقَ من الماء بَشَراً فجعله نَسَبًا وصِهْرًا»[٣] ، قال الفراء : أما النسب فهو النسب الذى لا يَحِلُّ نكاحه ، وأما الصِّهْرُ فهو النَّسبُ الذى يحلُّ نكاحُه كبنات العم والخال وأشباهِهنَّ من القرابة التى يَحِلّ تزويجها[٤] .

وقال الزجاج : الأصهار من النسب لا يجوز[٥] لهم التزويج ، والنسب الذى ليس بصهر ، من قوله : «حُرِّمتْ عليكم أمهاتكم»[٦] إلى قوله : « وأن تجمعوا بين الأختين »[٦] .

قلت[٧] : وقد روينا عن ابن عباس فى تفسير النسب والصِّهر خلافَ ما قال الفراء جملة ، وخلافَ بعض[٨] ما قاله الزجاج ، فحدثنا محمد ابن إسحاقَ قال : حدثنا الزعفرانىُّ قال : حدثنا يَزيدُ بن هرونَ ، قال : أخبرنا الثَّوْرِىُّ عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيدِ بن جبيرٍ ، عن ابن عباس ، قال : حرم الله من النَّسب سبعاً ومن الصِّهر سبعاً : حرِّمتْ عليكم أمهاتُكم وبناتُكم وأخواتُكم وعماتُكم وخالاتُكم وبناتُ الأخ وبناتُ الأخت من النسب ، ومن الصِّهر : «وأمهاتُكم اللاتى أرضعْنَكمْ وأخواتُكم من الرَّضاعة ، وأمهاتُ نسائكم ، وربائبُكم اللاتى فى حَجورِكم من نسائكم اللاتى دخلتم بهن ، وحلائل أبنائكم

(١) فى نسخة (١٠) « ثعلب » بدلا من «أبو العباس» .

(٢) من قصيدة يمدح بها هرما ـ مختارات الأعلم الشنتمرى ١ : ٣٢٢ .

(٣) الآية ٥٤ : الفرقان .

(٤) تبدو العبارة هنا غير مستقيمة ، ولعل الأصح ما ورد فى اللسان فى هذا الموضوع (مادة صهر ج ٦ ص١٤٢) : «فأما النسب فهو النسب الذى يحل نكاحه كبنات العم والخال وأشباههن من القرابة التى يحل تزويجها» .

(٥) فى الأصل (لا يروج) وما أثبتناه هنا من نسخة (١٠)، وهو يوافق ما جاء فى اللسان ج٦ ص١٤٢ .

(٦) الآية ٢٣ : النساء .

(٧) فى نسخة ١٠ : قال أبو منصور .

(٨) لفظ « بعض » ساقط من نسخة المدينة .

ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء ، وأن تجمعوا بين الأختين .

قلت : وقال الشافعى فى النسب والصهر نحواً مما روينا عن ابن عباس(٢) ، قال الشافعى: حرم الله سبعاً نسباً وسبعاً سبباً ، فجعل السبب القرابة الحادثة بسبب المصاهرة والرّضاع ، وهذا هو الصحيح الذى(٣) لا ارتياب فيه .

وقال الليث: الصَّهْرُ إذابةُ الشحم، والصُّهارة ما ذاب منه ، وكذلك الإصهار(٣) فى إذابته أو أكْلِ صُهارتِه ، وقال العجاج :

* شكَّ السفافيدِ الشِّوَاء المُصْطَهَرْ *

والصَّهِير : المشوىُّ ، ويقال للحِرباء إذا تلألأ ظهره من شدة الحر قد صَهَرَهُ الحرُّ ، واصطهر الحرباء . وقال الله(٤) : « يُصْهَرُ به ما فى بطونهم »(٥) أى يذاب .

(١) من الآيتين ٢٣ و٢٢ من سورة النساء على وجه الاقتباس .

(٢) فى نسخة ١٠ : ونحو ما روينا عن ابن عباس قال الشافعى .

(٣) ساقطة من نسخة (١٠) .

(٤) فى نسخة المدينة : جل وعز .

(٥) الآية ٢٠ : الحج .

وقال المفسرون فى قوله « يُصْهَرُ بِهِ ما فى بطونهم » أى يغلى به ما فى بطونهم حتى يخرج من أدبارهم .

الحرّانى عن ابن السِّكِّيت : صَهَرَتْهُ الشمس وصَهَدَتْهُ : إذا اشتد وقعها عليه .

وقال ابنُ اليزيدىّ، عن أبى زيد فى قوله: «يصهر به مافى بطونهم» ، قال: هو الإحراقُ، صَهَرْتُه بالنار : أنضجتُه أصْهَرُه .

أبو عبيد عن الأصمعى : يقال لما أذيب من الشحم : الصُّهارة والجميل ، وما أذيب من الألية فهو حَمٌّ ، إذا لم يبق فيه وَدَكٌ .

وقال أبو زيد : صَهَر خبزَه إذا أدَمَهُ بالصُّهارة ، فهو خبز مصهور وصَهِير .

وفى الحديث : أن الأسود كان يَصْهَرُ رجليه بالشحم(٦) وهو مُحْرِم ،أراد أنه كان يَدْهُنُهما .

وقال أبو عبيد(٧) : يقال صَهَرْتُ فلاناً بيمين كاذبة أى استحلفته بيمين كاذبة توجب له النار .

وقال النضر : الصِّهْرى: الصِّهريج،وذلك

(٦) فى نسخة ٩ : الشحم .

(٧) فى نسخة ١٠ : أبو عبيدة ، وبحذف « يقال » التى بعد الاسم .

أنهم يأتون أسفلَ الشُّعْبة من الوادى الذى له «مَأْزِمَانِ» فيبنُون بينهما بالطين والحجارة فيترادُّ الماء ، فيشربون به زمانا ، قال : ويقال: تصهرجوا صِهْرِيّا .

وقال غيره: صَهَر فلانٌ رأسَه صَهْراً ، إذا دَهَنه بالصُّهارة ، وهو ما أُذيب من الشحم ، وقال الليث : الصَّيْهُور ما يُوضَع عليه متاعُ البيت من صُفْر أو شَبَهٍ أو نحوِه .

[رهص]

قال الليث : الرَّهْص أن يصيب حجرٌ حافراً أو مَنْسِما فيدْوَى[١] باطنه ، يقال : رَهَصه الحجرُ[٢] ، ودابةٌ رَهِيصٌ ومَرْهُوص ، والمَرْهَصُ : موضع الرَّهصة وأنشد :

* على جِمَالٍ تَهِصُ المراهصا *

قال : والرَّهْص شدةُ العَصر ، وقال[٣] شمر : فى قول النمر بن تولب يصف جملا :

شديدُ وهْصٍ قليل الرَّهْصِ معتدلٌ
بصفحتيه من الأنساع[٤] أنْدابُ

وقال : والوَهْصُ : الوطْء ، والرَّهْصُ : الغَمز والعِصار . وقال أبو الدُّقَيْش : للفرس عِرْقان فى خيشومه ، وهما الناهقان ، وإذا رُهِصَهُما مَرِض لهما ، قال : والرَّهْص أسفل عرق فى الحائط ، ويُرْهَص الحائط بما يقيمه ، إذا مال . أبو عبيد عن أبى زيد رُهِصَت الدابة والله أرهصها ، ووُقِرَتْ والله[٥] أوْقَرَها من الرَّهصة والوَقْرة . قال ثعلب : رُهِصَتْ الدابةُ أفصَحُ من رَهِصَتْ . أبو عبيد عن الأصمعىّ قال : الرَّواهص الحجارة المتراصفة الثابتة ، قال ، وقال أبو عمرو : المَرَاهِص الدَّرَج[٦] واحدتها مَرهَصة ؛ وقال الأعشى :

* وَفُضِّلَ أقوامٌ عليك مَرَاهِصاً[٧] *

وقال الأعشى أيضاً فى الرَّواهص :

فعَضَّ جَديدَ الأرض إن كنت ساخطاً
بفيكَ وأحجارَ الكُلاَبِ الرَّوَاهِصا[٨]

وقد أرهص الله فلاناً للخير أى جعله

(١) فى نسخة (١٠) : فيذوى .
(٢) فى نسخة المدينة : بالحجر .
(٣) فى نسخة (١٠) : وأنشد وفى هذه النسخة ١٠ : حذف « شمر » وما بعده إلى « أبو الدقيش » .
(٤) حرفت فى نسخة المدينة إلى : الأنساب — والبيت فى اللسان ٨ : ٣١٠ .

(٥) من قوله « مرض لهما » إلى هنا ساقط من نسخة المدينة .
(٦) كلمة الدرج ساقطه من نسخة ٩ .
(٧) صدره :
* رمى بك فى أخراهم تركك العلا *
٨ : ٣١٠ اللسان ، ٣ : ٣٦٣ شعراء النصرانية .
(٨) فى بعض النسخ تحريف : فعض ، جديد ، إلى فعص ، وحديد ، وصحتهما كما أثبتناه ٨ : ٣١١ اللسان ، ٣ : ٣٦٣ شعراء النصرانية .

معدنا للخير ومأتىً ابن شميل : يقال رهصَه بدَيْنِهِ رَهْصاً ولم يُعَتِّمه أى أخذه أخذًا شديدا على عسْره ويُسره ، فذلك الرَّهْصُ ، وقال آخر : ما زلتُ أُرَاهِصُ غَريمى مذ اليوم، أى أرْصُدُه ، وقال : رهَصَنى فلانٌ فى أمر فلان أى لاَمَنِى، قال ، وقال آخر : رهصنى فى الأمر أى استعجلنى فيه .

ه ص ل

استعمل من وجوهه : صهل .

[صهل]

قال الليثُ : الصَّهِيل للخيل ، وقد صَهِلَ الفرس يَصْهَلَ صَهيلاً ، وقال النضر : الصاهل من الإبل: الذى يخْبِط ويَعَضّ ولا يرغُو بواحدة من عزة نفسه ، يقال : جَمَلٌ صاهِل ، وذو صاهِل ، وناقة ذاتُ صاهل ، وبها صاهل، وأنشد :

* وذو صاهل لا يأمَن الخَبْطَ قائدُه *

وجعل ابنُ مُقْبل للذِّبَّانِ صواهلَ فى العُشْب يريد بها غُنَّةَ طيرانها فقال :

كأن صَوَاهِلَ ذِبانِهِ
قُبَيْلَ الصباحِ صَهِيلُ الحُصُنْ

وجعل أبو زيد[1] لأصواتِ المساحى التى يُحْفَرُ بها صواهلَ فقال :

لها صَوَاهلُ فى صُمِّ السِّلاَمِ كما
صَاحَ القَسِيَّاتُ فى أيدى الصَّياريف

والصَّواهل : جمع الصاهلة ، مصدر على فاعلة بمعنى الصَّهيل وهو الصوت ، وأنشد الفرَّاء :

* فُرَادَ ومَثْنَى أضعَفَتْها صَوَاهِلُهْ[2] *

ومن المصادر التى جاءت على فاعلة وفواعل قولهم : سَمِعْتُ رَوَاغِيَ الإبل وثَوَاغِيَ الشاء ، يريدون سمعنا رُغاءها وثُغاءها، ويقال: فى صوته صَهَلٌ وصَحَلٌ وهو بُحَّةٌ فى الصوت.

ه ص ن : مهمل

ه ص ف : مهمل .

(١) هكذا فى النسخ ، وصحتها : أبو زيد (الطائى) ج ١٣ : ٤١١ اللسان .
(٢) فراد : كثلاث ورباع ، وصدر البيت :
* ترى النعرات الزرق تحت لبانه *
٤ : ٣٢٨ اللسان .

ه ص ب

استعمل من وجوهه :

صهب ، هبص .

[صهب]

قال الليث : الصَّهَب والصُّهْبَة : لون حمرة فى شعر الرأس واللحية ، إذا كان فى الظاهر حُمْرة ، وفى الباطن سواد (١) ، وكذلك فى لون الإبل ، يقال : بعير أصْهب وصُهَابِيٌّ ، وناقةٌ صهباء وصُهَابِيَّة ، وقال طَرَفَةُ :

صُهَابِيَةُ العُثْنُونِ مُؤْجَدَةُ (٢) القَرَى
بعيدةُ وَخْـدِ الرِّجْلِ مَوَّارَةُ اليدِ

وإذا لم يضيفوا الصُّهَابِيَّة فهى أولاد صُهَاب،قال ذو الرمة :

صُهَابِيَةٌ غُلْبُ الرِّقاب كأنما
يُنَاطُ بألْحِيهَا فرَاعِلَةٌ غُـثْرُ

قيل : نسبت إلى فَحْل فى شِقِّ اليمن .

أبو عبيد عن الأصمعى : الأصهب: قريب من الأصبح .

(١) فى نسخة ١٠ : ١ اسوداد .
(٢) بالهمزة كما هى رواية اللسان ٤ : ٣٦ ، ومؤجدة القرى يعنى موثقة الظهر ، وحرفت فى التاج إلى موصدة ١ : ٣٤٢ . والبيت من معلقة طرفة — ص ٦٤ الزوزنى .

وقال ابن شميل : الأصهب من الإبل: الذى احمرَّ أعالى وبَرِه وابيضَّ أجوافُه ، وليست أجوافه بالشديدةِ البياضِ وأقرابُه ، ودُفُوفُه فيها ، تَوَضّح ، أى بياض ، قال : والأصهب : أقل بياضا من الآدَم ، فى أعاليه كُدْرة (٣) ، وفى أسافله: بياض.

ثعلب عن ابن الأعرابى : قال الأصْهَب من الإبل : الأبيض .

وقال الأصمعى: الآدمَ من الإبل: الأبيض، فإن خالطته حمرة فهو أصهب .

وقال ابن الأعرابى ، قال حُنَيْفُ الحَنَاتِم ، وكان آبَلَ (٤) الناس: الرَّمكاء بُهْيَا، والحمراء صُبْرَى والخوَّارة غزْرَى،والصَّهْبَاء سُرْعَى ، قال:والصُّهْبَةُ أشهر الألوان وأحسَنُهاحين يُنظَرِ إليها ، ويقال (٥) : جمل صَيْهَبٌ وناقة صَيْهَبة : إذا كانا شديدين،شُبِّهابالصَّيْهب، الحجارة (٦) ، وقال هميان :

(٣) فى نسخة المدينة : كدورة .
(٤) أى أعلمهم بالإبل ، وهى محرفة فى نسخة ١٠ إلى : وكان ابل الناس .
(٥) هذا وما بعده ساقط من نسخة ١٠ إلى قوله « قد تحنت » .
(٦) أى وهى الحجارة .

حتى إذا ظَلْماؤها تكشفت

عنى وعن صَيْهبة قد شرفت(١)

أى عن ناقة صلبة قد تحنَّتْ .

وقال الليث : يقال للجراد صُهَابِيَة ، وأنشد :

* صُهابِيَةٌ زُرْقٌ بعيدٌ مَسِيرُها *

ويقال للظَّليم : أصهبُ البَلَدِ ، أى جِلْدُه .

أبو عبيد عن الأصمعى : الصَّيْهَبُ : الحجارة .

قال شمر ، وقال بعضهم : هى الأرض المستوية ، وقال القطامى :

حَدَا فى صَحَارَى ذِى حِماس(٢) وعَرْعَرٍ

لِقَاحاً يُغَشِّيها رؤوسَ الصَّيَاهِبِ

وقال شمر : ويقال : الصَّيْهَبُ : الموضعُ الشديدُ ، قال كثير(٣) :

* على رَحَبٍ يَعْلو الصياهبَ مَهْيَعٍ *

(١) فى نسخة ١٠ . شبقت ، وفى اللسان ٢ : ٢١ : شدفت وهو المناسب للانحناء الوارد فى تفسير البيت .

(٢) فى المخطوحتين ٩ و ١٠ : بالخاء ، وصحته بالحاء وهو موضع كما فى القاموس ، وورد أيضا فى شعر آخر للقطامى ، التاج ٤ : ١٣٢ ، وانظره وهوامشه ١ : ٣٤٢ .

(٣) صدره كما فى التكملة :

* نواهق فاحتث الحداة بطاء *

وروايتها واللسان : على لا حب (٢ : ٢١ — اللسان) .

شمر(٤) عن الأصمعى والفراء : يَوْمٌ صَيْهَبٌ وصَيْهَدٌ : شديدُ الحَرِّ ، وبين البصرة والبحرين عَيْنٌ تُعْرَفُ بعين الأصهب ، وقال ذو الرمة فجَمَعه على الأَصْهَبِيَّات :

دعاهنَّ من ثاجٍ فأزمعنَ وِرْدَه(٥)

أو الأَصْهَبِيَّاتِ العيونُ الشوائحُ(٦)

وصُهاب : موضعٌ . وإبلٌ صُهَابِيَّةٌ : منسوبة إلى صُهاب ، وهو اسم فحل ، والموت الصُّهابىّ : الشديد ، كالموت الأحمر ، قال الجعدىّ :

فجئنا إلى الموت الصُّهبابىّ بعد ما

تجرَّدَ عُرْيانٌ من الشَّرِّ أحدبُ

[هبص]

قال الليث : الهَبَص من النَّشاط أو العَجَلة ، ويقال للكلب قدْ هَبِصَ : هَبَصاً ، إذا حَرَصَ على الصَّيْد أو الشيء يأكُله فتراه قلقا لذلك ، وكذلك الإنسان الهَبِصُ .

(٤) قبله كما فى نسخة ١٠ : ويقال جمل صيهب ، وناقة صيهبة ، إذا كانا شديدين شبها بالصيهب ، الحجارة ، وقال حميان : حتى إذا ظلماؤها تكشفت الخ — وهو تقديم وتأخير فى النسختين ٩ و ١٠ .

(٥) فى نسخة ١٠ : السوابح ، واللسان كنسخة ٩ : (٢ : ٢١) .

(٦) صدره :

* قر وأعطانى رشاء ملصا *

(اللسان ٨ : ٣٧٢) .

أبو عبيد عن الفراء قال : الهَبَصُ: النشاط ، وقد هَبِص هَبَصا ، وهو يهبَصُ .

وقال غيره : هو يَعْدُو الهبَصَى ، وأنشد :

* كذَنبِ الذِّئْبِ يُعَدِّى الهبَصَى (١) *

ه ص م

هصم ، صهم .

[هصم]

قال الليث : الهَيْصَم من أسماء الأسد، وهو المصَمْصَمُ ، لشدته وصولته .

وقال غيره : أُخذ من الهصْم وهو الكَسْر، يقال : هَصَمه وهزَمه ، إذا كسره (٢) .

[صهم]

قال الليث : الصِّهْمِيم: من نعت الإبل في سُوء الخُلق ، وقال رؤبة :

* وخَبْطُ صِهْمِيمِ اليَدَيْنِ عَيْدَهِ (٣) *

وقال الأصمعى : الصِّهْمِيمُ من الرجال : الذى يركبُ رأسه ولا يَثْنِيه شىء عما يريد ويَهْوَى .

رواه أبو عبيد عنه .

وقال أبو عمرو : الصِّهْمِيمُ : الجملُ الذى لا يَرْغُو أيضا ، وقيل: الصِّهْمِيمُ: السيِّدُ الشريفُ من الناس ، ومن الإبل : الكريم .

ثعلب عن ابن الأعرابى ، قال : إذا أعطيتَ الكاهنَ أجرته فهو الحُلْوان والصِّهْمِيمُ ، ورجل صِيَهْمٌ وامرأة صِيَهْمَةٌ ، وهو الضَّخْم والضَّخْمَةُ ، وجَمَلٌ صِيَهْمٌ : ضخمٌ .

وقال ابن أحمر :

وَمَلٌ صِيَهْمٌ ذُو كراديسَ لم يكن
أُلوفا ولا صَبًّا خِلافَ الرَّكائب

وقال بعضهم : الصَّيَهْمُ الشديدُ من الإبل، وكل صُلْبٍ شديدٍ فهو صِيَهْمٌ صِيَمٌ وكان الصِّهْمِيمُ منه ، وقال مزاحم :

حتى اتَّقَيْتَ صِيَهْماً لا تُوَرِّعُه
مثلُ اتقاء القَعُود القَرْمَ بالذَّنَب

لا تُوَرِّعُه : لا تَكفُّه .

(١) صدره :
* فر وأعطانى رشاء ملصا *
(اللسان ٨ : ٣٧٢) .
(٢) فى نسخة ١٠ بعد ذلك . وقال الأصمعى : الهيصم الغليظ الشديد وأنشد :
أهون عيب المرء إن تكلما
ثنية تترك نابا هيصما
أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : هيصم من الهصم وهو الكسر .
(٣) العيدة : السيء الخلق من الناس والإبل
(اللسان ١٧ : ٤٠٩).

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الهاء والسين

هـ س ز [مهمل](١)

هـ س ط

[طمس] (٢)

قال أبو تُرابٍ : سمعتُ عَرّاماً يقول : طَمَّسَ(٣) فى الأرض ، وطَهَّس : إذا دخل فيها : إمَّا راسخاً ، وإمَّا واغِلاً ، وقالَه شُجَاعٌ أيضا بالهاء .

هـ س د

سهد ، دهس : مستعملان .

[سهد] (٤)

قال الليث : السُّهْدُ ، السُّهَاد : نقيض الرُّقاد ، وقال الأعشى :

* أرِقْتُ وما هذا السُّهاد المؤرِّقُ(٥) *

(١) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(٢) وضعناهذا العنوان من عندنا جرياعلى طريقته.
(٣) ضبط بالتخفيف فيما عدا نسخة ١٠ .
(٤) ساقطة من نسخة ١٠ .
(٥) تمامه :
* وما بى من سقيم وما بى معشق *
الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٨٠ .

ويقال : [ما](٦) رأيت من فلان سَهْدَةً : أى أمراً أعتَمِدُ عليه من بركة أو خيرٍ ، أو كلامٍ مُطْمِع . وسَهْدَدُ : اسم جبل ، لا ينصرف .

وقال غيره : فلانٌ ذو سَهْدةٍ(٧) : أى ذو يَقَظَةٍ(٨) ، وهو أسْهَدُ(٩) رأياً منك ، وفلان يُسَهَّدُ : أى لا يُترَكُ أن ينام ، ومنه قول النّابغة :

يُسَهَّدُ من نَوْم العِشاء(١٠) سليمها
[لِحَلْي النِّساء فى يَدَيْهِ قَعاقِعُ(١)]

(٦) ساقطة من المنسوخة .
(٧) ضبطت بالتحريك فى المصورة ، وهى بالسكون فى غيرها ، وعليه القاموس واللسان ج٤ ص ٢٠٨ مادة « سهد » .
(٨) ضبطت بالسكون فى نسخة ١٠ .
(٩) فى المنسوخة والمصورة « أسهل » وظاهر فيه التحريف .
(١٠) رواية الديوان ص ٥١ : من ليل التمام .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : يقال للمرأة إذا وَلَدتْ وَلَدَهَا بزَحْرةٍ واحدةٍ : قد أمْصَعَتْ[(١)] بهِ ، وأخْفَـدتْ[(٢)] به ، وأمْهَدَتْ به [وأمْهَدَتْ بهِ[(٣)]] ، وحَطَأَتْ بهِ .

شمر : يقال : غُـلامٌ سَهْوَدٌ : إذا كان غضًّا حَدَثًا ، وأنشد :

وَلَيْتَهُ كانَ غُلاماً سَهْوَدَا
إذا عَسَتْ أغْصَانُهُ تجدَّدَا

أبو عبيد فى باب الإتباع : هو سَهْدٌ مَهْدٌ أى حَسَن[(٤)] .

[دهس]

قال الليث: الدُّهْسَةُ : لَوْنٌ كلَوْنِ الرِّمال وألوانِ المعزى . قال العجاج :

* مُوَاصلاً قَفًا[(٥)] بِلَوْنٍ أدْهَسَا *

أبو زيد : من المِعْزَى الصَّدْآء ، وهى السَّوْدَاء المُشْرَبَةُ حُمْرةً ، والدَّهْسَاء أقلُّ منها حُمْرةً .

وقال الليث : الدَّهاسُ : ما كان من الرَّمْل [وكذلك][(٦)] لا يُنْبِتُ شجراً ، وتَغِيبُ فيه القوائم ، وأنشد :

* وفى الدَّهَاسِ مِضْبَرٌ مُوائِمُ *

غيره : رجُلٌ دَهَاسُ الخُلق : أى سَهْلُ الخُلُق دَمِثُه ، وما فى خلقه دهاسة .

الأصمعىّ : الدَّهاسُ[(٧)] كل لَيِّنٍ لا يَبْلُغُ أن يكون رَمْلاً ، وليس بتراب ، ولا طِين ، والوعْثُ : كلُّ لَيِّنٍ [سَهْلٍ ، وليس بكثير الرَّمْل[(٦)]] جدًّا .

ورُوِى[(٨)] عن المؤرِّج أنه قال: يقال للأسد: هَسَد ، وأنشد :

(١) أمصت فى نسخة ١٠ .
(٢) أحقدت ـ بالقاف ، وبالبناء للمعلوم ـ فى نسخة ١٠ ، وهى بالخاء المعجمة والفاء فى اللسان جـ٤ ص٢٠٩ مادة « سهد » .
(٣) ساقط مما عدا المصورة .
(٤) قدم هنا فى نسخة ١٠ العبارات الآتية التى تبدأ بقوله: وروى عن المؤرج إلخ. البيت الذى أنشده، ثم تلاها بعبارة: « ولم أسمع هذا لغيره » المذكورة آخر المادة التالية .
(٥) ضبت بالضم فى المصورة ، وجـ١٠ ، وهى فى المنسوخة بالفتح ، وفى اللسان جـ١١ ص ١٩٦ مادة « قفف » : قال الأزهرى : القف بفتح القاف: مايبس من البقول ، وتناثر حبه وورقه .
(٦) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .
(٧) ضبط بالضم فى المنسوخة ، وهو بالفتح كما أثبتناه من غيرها ومن القاموس ، واللسان جـ٧ ص٣٩٢ مادة « دهس » .
(٨) ما سبق الإنباء إلى تقديمه فى نسخة ١٠ مع عبارة: « ولم أسمع هذا لغيره » ولفظها : روى. بدون العاطف .

فَلاَ تعيَا مُغاوِىَ عَنْ جوابى
وَدَعْ عنكَ التعزّز للهِســاد

أى لا تتعزَّز بِالأُسْدِ فإنّها لا تذلّ لك .

ويقال للشجاع : هَسَدٌ مِنْ هـذا . قلت : [ولم أسمع هذا لِغَيْرِهِ] .[1]

ه س ت

[استعمل من وجوهه : سَتَه][2].

[سته]

قال الليث: السَّتَهُ : مصدر الأسْتَهِ، وهو وهو الضّخمُ الاسْتِ .

ويقال للواسعة من الدُّبُر[3] : سَتْهاء ، وسُتْهُمٌ ، وتصغيرُ الأُست سُتَيْهَةٌ ، والجميع الأسْتاه [قلت : يقال][4] : رَجُل سُتْهُمٌ : إذا كان ضخمَ الأُسْتِ ؛ وسُتَاهِىٌّ مثله ، والميم زائدة .

وقال النحويون : أصل الأُست : سَتَهٌ ، فاستثقلوا الهاء لسكون التاء ، فلما حذفوا الهاء سُكِّنت السِّين ، فاحتيج إلى ألف الوصْل ، كما فُعِل بالأسم ، والابن ، فقيل : الأُسْت .

ومن العرب من يقول: السَّهْ[5] ـ بالهاء ـ عند الوقف : يجعل التاء هى الساقطة ، ومنهم من يجعلها هاء عندالوقف ، وتاء عند الإدراج ، فإذا جمعوا، وَصَغَّروا رَدُّوا الـكلمة إلىأصلها، فقالوا فى الجمع : أستاه ، وفى التصغير: سُتَيْهَة ، وفى الفعل: سَتِهَ[6] يَسْتَهُ[7] [فهو أسْتَهُ][2].

قلت[8] : وللعـرب فى الاسْتِ أمْثالٌ [أنا][2] أذكرها[9]: فمنها ما رَوَى أبوعبيد ، عن أبى زيد : تقول العَرَب : مالَكَ اسْتٌ مع أُستِك : إذا لم يكن له عددٌ ، ولا ثَرْوَةٌ ، ولا عُدَّة ، يقول[10]: فاسْتُهُ لاتفارقُه، وليس معها أخرى من رِجالٍ ، ومال .

---

(١) ما سبق الإنباه إلى تقديمه مع عبارة: وروى عن المؤرج .
(٢) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .
(٣) ضبط بالسكون فى غير نسخة ١٠ .
(٤) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : قال أبو منصور .

(٥) ضبطت بضم الهاء فى المصورة ، وهى على ما أثبتناه من غيرها فى اللسان ج ١٧ ص ٣٨٩ مادة « سته » .
(٦) ضبط بفتح التاء فى نسخة ١٠ وهو على ما أثبتناه من غيرها فى اللسان ج ١٧ ص ٣٨٩ مادة « سته » .
(٧) قدم فى هذا الموضع فى نسخة ١٠ عبارة: وفى حديث الملاعنة : إن جاءت به مستها جعدا ، إلى لفظ أبو الأستاه . وسيأتى .
(٨) قال أبو منصور نسخة ١٠ .
(٩) سأذكرها نسخة ١٠ .
(١٠) تقول ، المصورة .

وقال(١) أبو زيد : وقالت العرَب : إذا حَدَّث رجل حديثاً فَخَلَّط فيه: أحاديثَ الضَّبُعِ أَسْتَها ، وذلك أنها تمرَّغُ فى التُّراب ثمَّ تُقْعِى فتتغَنَّى بما لا يَفْهَمُهُ أحدٌ ، فذلك أحاديثُها أَسْتَها.

والعرب تضع الاستَ موضعَ الأصْل فتقول : مالك فى هذا الأمر أَسْتٌ ولا فَمٌ : أى مالك فيه أصْلٌ ولا فَرْع ، وقال جرير :

* فما لَكُمْ أَسْتٌ فى العُلا لاَ ولاَ فَمُ(٢) *

أبو عبيد ، عن أبى عُبَيدة : يقال : كان ذلك على أَسْتِ الدهر ، وعلى أُسِّ(٣) الدَّهر : أى على قِدَم الدَّهر ، وأنشدنى أبو بكر :

ما زال مَجْنُونًا على أَسْتِ الدَّهْرِ
فى بَدَنٍ يَنْمِى ، وعقلٍ يَحْرِى(٤)

ومن أمثالِ العرب فى عِلْمِ الرَّجل بما يليه [دون](٥) غيره قولهم :« أَسْتُ البائِنِ أَعْلَمُ » ، والبائِنُ : الحالِب الذى لا يَلِى العُلْبة ، والذى يَلِى العُلْبة يقال له(٦) المُعَلِّى(٧) ، ويقال للرجل الذى يُستَرَكُ ويُسْتَضْعَفُ : [أُسْتُ](٨) أُمِّكَ أَضْيَقُ ، واسْتُكَ أَضْيَقُ من أن تَفعَل(٩) كذا وكذا ، ويقال للقوم إذا اُسْتُذِلُّوا واسْتُخِفَّ بهم [واحتقروا(٥)] : بأَسْتِ بنى فُلاَن ، ومنه قول الشاعر(١٠) :

فبأَسْتِ بنى عَبْسٍ وَأَسْتَاهِ طَيِّئٍ
وبأَسْتِ بنى دُودَان حاشا بنى نَصْرِ

(ومن أمثالهم فى الرجل الذى يُسْتَرْ ذَل : هو الأَسْتُ السُّفْلَى ، أو هو(١١) السَّهُ

---

(١) قال — بدون العاطف — فى نسخة ١٠ .

(٢) لم نجده فى ديوانه ، والذى فى التكملة له :

إن عد لؤم فسليط الأم
مالكم است فى العلا ولا فم

هوامش اللسان جـ١٧ ص ٣٩٠ مادة « سته » .

(٣) رأس ، المصورة ، وعلى ما أثبتناه من غيرها اللسان جـ ١٧ ص ٣٩٠ مادة « سته » .

(٤) وأنشده الإيادى لأبى نخيلة بلفظ :

ذا حمق ينمى وعقل يحرى

اللسان جـ١٧ ص ٣٩٠ والتاج جـ٩ ص ٣٨٩ مادة « سته » .

(٥) ساقط من نسخة ١٠ .

(٦) لها : المصورة .

(٧) فى المنسوخة : المقلى — بالقاف — وهو على ما أثبتناه من غيرها فى اللسان جـ١٧ ص ٣٩٠ مادة « سته » والتاج جـ ٩ ص ٣٩٠ مادة « سته » .

(٨) ساقط من المنسوخة .

(٩) يفعل — بالمثناة التحتية — فى المصورة .

(١٠) الحطيئة . اللسان جـ١٨ ص ٣٩٠ .

(١١) وهو . المصوره .

السُّفْلَى(١) . منه قول الشاعر(٢) .

شَأَنْكَ قُعَيْنٌ : غَثُّها وَسَمِينُها
وأنتَ السَّهُ السُّفْلَى إذا دُعِيَتْ نَصْرُ

ويقال لأراذل(٣) الناس : هؤلاء الأَسْتَاه ولأفاضلهم : هؤلاء الأعيان ، [وهؤلاء](٤) الوجوه ، ويقال : سَتَهتُ فُلاَنًا أَسْتَهُهُ ، إذا ضَرَبْتَ أُستَه .

وقال شمر فيما قرأتُ بخطّه : العرب تُسَمى بنى الأَمَة : بنى أُستها ، قال : وأَقْرَأَنِي(٥) ابن الأعرابى للأعشى :

أَسَفَهاً أَوْعَدْتَ يا بْنَ اُسْتِها
لَسْتَ على الأعداءِ بالقادِرِ

(ويقال للّذى ولَدَته أَمَةٌ . يابنَ اُسْتها ، يعنون اُسْتَ أَمَةٍ ولَدَته) أنه وُلِدَ(٦) من اُسْتها، ومن أمثالهم فى هذا المعنى قولهم : يا بن اُستها ، إذا حَمَضَتْ حِمارَها(٧) .

قال المؤرِّج : دخل رجل على سليمان بن عبد المَلِك وعلى رأسه وصِيفةٌ رَوْقَةٌ فأَحَدَّ النظرَ إليها ، فقال له سليمان : أتعجبُك ؟ فقال . بارك الله لأمير المؤمنين فيها ، فقال : أخبِرْنى بِسَبْعَةِ أمثالٍ قيلت فى الأُسْت وهى لك ، فقال الرجل : اُسْتُ(٨) البائِنِ أَعْلَمُ ، فقال : واحد ، قال(٩) صَرَّ عليه الغَزْوُ اُسْتَه ، قال : اثْنان ، قال : اُسْتٌ لم تُعَوَّد المِجْمَر ، قال : ثلاثة ، قال : اُسْتُ المسئول أَضْيَقَ ، قال : أربعة ، قال: الحرّ يعطى والعبد(١٠) يأْلم اُسْتَه ، قال : خمسة ، قال : اُستِى أخبثى،قال : ستّة ، قال : لاماءَكِ أبقيت ، ولاَ هَنَكِ أَنْقَيْتِ .

قال سليمان : [ليس](١١) هذا فى هذا ، قال : بلى ، أخذت الجارَ بالجار [كما يأخُذُ أمير المؤمنين، وهو أوّلُ من أَخَذَ الجار بالجار](٤)

---

(١) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين: ويقال للرجل الذى يستذل : أنت الاست السفلى ، وأنت السه السفلى.
(٢) أوس . اللسان ج ١٧ ص٣٧٨ .
(٣) لأرذال فى نسخة ١٠
(٤) ساقط من نسخة ١٠ .
(٥) وأقرأنا من نسخة ١٠ .
(٦) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : ويقال : يابن استها : يريد است أمه .
(٧) عبارة نسخة ١٠ إذا أحمضت خارها ـ بالخاء المعجمة ـ

(٨) وضعت كسرات تحت همزتها وهمزة اثنان ، واست بعدها فى غير نسخة ١٠ على تقدير الابتداء .
(٩) فقال ، المصوره .
(١٠) العبد ـ بدون الواو ـ فى المنسوخة.
(١١) فى المنسوخة: وليس ، واللفظ على الوجهين ساقط من نسخة ١٠ .

قال. خُذْها لا بارك اللهُ لك فيها، [قوله. صَرَّ عليه الغزوُ أسْتَه. لأنه لا يَقْدِرُ أن يُجامِع إذا غزا][(١)].

وفى حديث المُلاعَنَة: إنْ جاءت به مُسْتَهًا جَعْدًا فَهُوَ لفلان، وإن جاءت به حَمْشًا فهو لزوجها؛ أراد بالمُسْتَه: الضَّخْمَ الأَلْيَتَيْن، كأنَّهُ يقال: أُسْتِهَ[(٢)] يُسْتَهُ فهو مُسْتَهٌ، كما يقال: أُسْمِنَ فَهُوَ مُسْمَن؛ ورأيتُ رجلا ضَخْمَ الأَرْدَاف كان يقال له: أبو الأستاه[(٣)].

هـ س ظ

[هـ س ذ، هـ س ث:

أهملت وجوهها][(٤)].

هـ س ر

هرس، هسر، سهر، رهس[(٥)]

مستعملة.

(١) ما بين القوسين ساقط مما عدا نسخة ١٠.
(٢) ضبط فى غير المصورة بالبناء للمعلوم، وهو يستقيم مع ما بعده.
(٣) ما بين القوسين مقدم عن هذا الموضع فى نسخة ١٠ كما سبقت الإشارة إليه.
(٤) ما بين القوسين: ساقط من نسخة: ١٠.
(٥) رتبت هكذا فى نسخة ١٠ هسر. هرس. رهس. سهر.

[سهر] (٤)

قال الليث: السَّهَر: امتناع النَّوْم بالَّليل: تقول[(٦)]: أَسْهَرَنِى همٌّ فَسَهِرْتُ له سَهَرًا. قال: والسَّاهُور مِنْ أسْماءِ القَمَر؛ وقال غيره: السَّاهُور للقمر كالغِلاف للشىء، وَمنه قول أُمَيَّة[(٧)]:

* قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يُسَلُّ ويُغْمَدُ[(٨)] *

قاله[(٩)] القُتَيْبِىُّ. [قال ابن دُرَيد: السَّاهُور: القمر بالسُّرْيانيّة، وَوَافقه[(١٠)] أبو الهَيْثَم، وهو الصَّوَاب][(٤)] قال[(١١)] الشاعر:

كأنَّها بُهْثَةٌ تَرْعَى بأَقْرِيَةٍ[(١٢)]
أوشُقَّةٌ خَرَجَتْ من جَنْبِ سَاهُورِ

البُهْثَة: البقرة، والشُّقَّة: شُقَّةُ القَمَر،

(٦) يقال. نسخة ١٠.
(٧) عبارة ١٠: وقال أمية، وهو ابن أبى الصلت. الديوان ص ٢٥.
(٨) صدره:
* لا نقص فيه غير أن خبيئه *
الديوان ص ٢٥.
(٩) قال. نسخة ١٠.
(١٠) وافقه — بدون العاطف — ما عدا المصورة.
(١١) وقال نسخة ١٠.
(١٢) بأقرنة. المصورة.

والسَّاهور : القمر ، كذا كتبه أبو الهيْثم ؛ ويُرْوَى: مِنْ جَنْبِ نَاهُور، والناهور: السحاب.

وقال(١) القُتَيْبِيُّ: يقال للقمر إذا كَسَف : دخل في ساهُورِه ، وهو الغاسق إذاوقب [وقال النبيُّ صلّى الله عليه وسلم لعائشة ، وأشار إلى القمر، فقال : تعوّذي بالله من هذا ، فإنّه الغاسق إذا وقب](٢): يريد يسودّ إذا كسف ، وكلّ شيء اسودّ فقد غسق .

وأما قول الله جل وعز(٣) : « فإذَا هُمْ بالسَّاهِرَةِ(٤) » فإن الفراء قال : السَّاهِـرَة : وَجْهُ الأرْض ، كأنها سُمّيت بهذا الاسم لأنّ فيها الحيوان ، نومَهم وسَهرَهم . قال : وَحدَّثني حَبّان، عن الكَلْبِيِّ عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : السَّاهِرَةُ : الأرض ، وأنشد [الفرّاء](٥) .

وفيها لَحْمُ ساهِرَةٍ وبَحْرٍ
وَما فاهوا به لهمُ مُقِيمُ

وقال الليث : الساهرة : وجه الأرض العريضة البسيطة (ومنه قول الشاعر)(٦) :

يَرْتَدْنَ ساهِرَةً كأنّ جَحِيمَها
وعَمِيمَها أَسْدَافُ(٧) لَيْلٍ مُظْلِمِ

[وقال ابن السكيت في كتاب الألفاظ : قيل ليالي الساهور : التِّسعُ البَواقِ مِنْ آخرِ الشَّهْرِ](٥) .

وقال غيره : ساهُورالعَيْن : أصْلُها ، وَمَنْبعُ مائها يعني عَيْنَ الماء . وقال أبو النّجم .

لاقتْ تميمُ الموتَ في ساهُورِها
بَيْنَ الصَّفَا والعِيص(٨) مِن سَدِيرِها

ويقال لِعَيْنِ الماء : ساهِرةٌ إذا كانت جارية ، وكان يقال : خَيْرُ المال عَيْنٌ ساهرة لِعَيْنٍ نائمة، ويقال للناقة : إنها لساهِرة العِرْق ، وهو طول حَفْلها وكثرة لَبَنِها .

وقال الليث : الأَسْهَران : هما عِرْقان في الأنفِ مِنْ باطنٍ إذا اغْتَلَمَ الحمارُ سالا دماً أو ماء .

(١) قال — بدون العاطف — في نسخة ١٠ .
(٢) ما بين القوسين ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(٣) عز وجل نسخة ١٠ .
(٤) آية ١٤ سورة « النازعات » .
(٥) ساقط من نسخة ١٠ .

(٦) في نسخة ١٠ : وأنشد .
(٧) ضبطت بكسر الهمزة في نسخة ١٠ .
(٨) والعيس نسخة ١٠ .

وقال أبو عمـــرو الشَّيْبانىُّ فى قول الشَّمَّاخ :

تُوائِلُ مِنْ مِصَكٍّ أَنْصَبَتْه
حَوالِبُ أَسْهَرَيْهِ(١) بالذَّنِين

قال : أَسْهَراه : ذَكَره وأنفه.

رواه شَمِرٌ (عنه ، وقال:وَصَف)(٢) حماراً وأتانَه ، والسُّهارُ والسُّهادُ واحد ، بالراء والدال .

[هسر]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس(٣) عن ابن الأعرابى قال : الهُسَيْرَةُ تصغير الهُسْرة(٤) ، وهم قرابات الرجل من طرفَيْه : أعمامِه وأخوالِه(٥) .

(١) وأنكر الأصمعى الأسهرين : قال : وإنما الرواية : أسهرته : أى لم تدعه ينام. اللسان ج٦ص٥٠ مادة « سهر » ، ورواية الأصل هى التى فى الديوان ص ٩٣ .
(٢) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : له يصف .
(٣) ثعلب نسخة ١٠ .
(٤) ضبطت بالفتح فى غير نسخة ١٠ ،ونص القاموس على أنها بالضم ، وأشار إلى أن هاءها كأنها مبدلة من همزة « أسرة » ، وهى بهذا الضبط فى اللسان ج ٧ ص ١٢٥ مادة « هسر » .
(٥) ضبطت وما قبلها بالخفض فى نسخة ١٠ ،وبالرفع فيما عداها .

[رهس]

أهمله الليث .

ورَوَى(٦) أبو تُراب : قال(٧) ابن الأعرابى : تركْتُ القومَ قد ارتَهسُوا ، وارتَهشُوا ، وارتَهسَتْ رِجْلا الدابَّة ، وأرْتَهشَتا(٨) إذا اصْطَكَّتا(٩) وضرَب بعْضُها بَعْضاً .

قال : وقال شُجاعٌ : ارتَكَسَ القومُ ، وارتَهسُوا(١٠) إذا ازدحموا .

وقال العجَّاج :

[وعُنُقاً عرْداً ، ورأساً أمْرَسا
مُضبَّرَ اللَّحْيَين يَسْرًا مِنْهَسا](١١)
عَضباً(١٢) إذا دماغُـــه ترَهَّسا
[وحَكٌّ أنياباً وخُضْراً فُؤُسا](١١)

(٦) وقال . نسخة ١٠ .
(٧) هكذا فى الأصول ، وكان الظاهر أن يقول: قال : قال .
(٨) وارتهشت نسخة ١٠ .
(٩) اصطلتا ـ باللام ـ فيماعدا نسخة ١٠ ، وهو تحريف .
(١٠) وارتهشوا نسخة ١٠ .
(١١) ما بين القوسين:ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(١٢) كتب بالغين المعجمة فى نسخة ١٠ .

ترهّس : أىْ تمخّض[١] ، وتحرك .

[فُؤُس : قُطُع ، من الفأس . فُعُلٌ منه .

حَكَّ أنيابًا : أىْ صرّفها . وخُضرًا : يعني أضراسًا قَدُمت فاخضرّت][٢] .

[هرس][٣]

قال الليث : الهَرْسُ : دَقُّ الشيء بالشيء العريض ، كما تُهْرَسُ الهريسةُ بالمِهْرَاس ، والفَحْلُ يهرِس القِرْنَ بكَلْكله ، والهَرِس[٤] من الأُسُود : الشَّدِيد المِرَاس ، وأنشد [في صفة الأسد][٥] :

شديد الساعِدَين أخاوثاب
شديداً أسْرُه هَرِساً هموسا

قال : والمهارِيس من الإبل : الجِسامُ الثِّقال .

قال : ومِنْ شِدّة وطْئها سُمِّيَتْ : مَهارِيسَ .

وقال أبو عبيد : المَهارِيسُ من الإبل : التى تَقْضِمُ[٦] العِيدانَ إذا قلَّ الكلأُ ، وأجدبت البلاد ، فتتبلّغ بها كأنها تَهْرِسها بأفواهها هَرْساً : أىْ تَدُقُّها ، وقال الحطيئة [يصف][٧] إبلاً :

مهارِيسُ يُرْوِى رِسْلُها ضَيْفَ أهلها
إذا النّارُ أبْدَتْ أوْجُهَ الخفِرات

وقال الليث : المهراسُ : حَجَرٌ منقورٌ مستطيلٌ يُتَوضأُ منه .

وفى الحديث أن أبا هريرة رَوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا أراد أحدُكم الوُضوء فليُفرِغ على يديه من إنائه ثلاثاً ؛ فقال له قَيْنٌ الأشجَعِيّ : فإذا (أتينا مِهراسكم)[٨] كيف نصنع » ؟ أراد بالمهراس : هذا الحجَر الضَّخْم المنْقُورَ الذى لا يُقِلُّه[٩]

(١) رسم بالحاء المهملة فى المنسوخة ، وهو على ما أثبتناه مما عداها ، وانظر القاموس مادة « الرهس » .

(٢) ما بين القوسين ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) ضبط فى نسخة ١٠ بكسر الهاء وسكون الراء ، وعلى ما أثبتناه من غيرها اللسان جـ ٨ ص ١٣٤ مادة « هرس » .

(٥) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

(٦) ضبطت بفتح القاف ، وتشديد الضاد فى المصورة .

(٧) ساقط من المنسوخة .

(٨) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : جئنا إلى مهراسكم .

(٩) لا تقله — بالمثناة الفوقية — فى نسخة ١٠ .

الرِّجال (ولا يُحرِّكُه الجماعة)(١) لِثِقَلِه يُملأ ماءً(٢) (ويتطهَّرُ الناسُ منه)(٣).

وجاء فى حديثٍ آخر أن النبى «صلى الله عليه وسلم» مرَّ بمِهْراسٍ وجماعةٌ من الرجال يُجْذُونه(٤)، وهو حَجر منقورٌ أيضاً. سُمِّى مِهْراساً لأنه يُهرَسُ به الحبُّ وغيرُه،

[وقول شِبْل:

* وقَتيلاً بجانبِ المِهْراسِ(٥) *

فإنه عَنى به حمزةَ بن عبد المطلب.

قال المبرِّد: المهراس ماءٌ بأُحُد، ورُوِىَ أن النبى صلى الله عليه وسلم عَطِشَ يومَ أُحُد، فجاءه علىٌّ فى دَرَقةٍ بماء من المِهْراس، فعافه وغسل به الدَّمَ عنْ وَجْهه](٦).

ثعلب عن ابن الأعرابى، قال: هَرِس الرَّجلُ إذا كثر أكْلُه، وقال العجاج [يصف فَحْلاً](٦):

* وكَلْكَلاً(٧) ذا حاميات أهْرَسا *

[ويُروى: مِهرَسا](٨) أراد بالأهرس: الشديد الثَّقيل، يقال: هو هرِسٌ أهرَسُ للذى يَدُقُّ كلَّ شىء.

والهَرَاسُ: شَوْكٌ كأنه حَسك، الواحِدة هَرَاسَة، ومنه قول النابغة:

فَبِتُّ كأنَّ العائدات فَرَشْنَنى(٩)
هَرَاسا به يُعْلى فِرَاشى ويُقْشَبُ

وسُمِّيت الهَرِيسة هَرِيسة لأنَّ البُرَّ الذى [تُسوَّى الهريسة](٩) منه يَدُقُّ دَقّاً، ثم يطبَخ ويُسَمَّى صانعُه هَرَّاساً.

ه س ل

هلس، لهس، سهل، سله: مستعملة.

(١) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين: ولا يحركونه.
(٢) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين: يسع ماء كثيرا
(٣) فى المصورة: ويتطهر به الناس.
(٤) يتجاذونه. نسخة ١٠ وعليها اللسان ج ٨ ص ١٢٤ مادة «هرس».
(٥) صدره:
* واذكروا مصرعَ الحسين وزيدا *
العقد ج٥ ص ٢٤٨.
(٦) ما بين القوسين: ساقط جميعه من نسخة ١٠.

(٧) ضبط فى اللسان بضم الكافين، وهو سهو من الناسخ لأنه لا يكون للجمل مجازا — كما هو المراد هنا. بل للرجل الضرب، أو القصير الغليظ.
وأنظر القاموس واللسان ج ٨ ص ١٢٣ فى مادة «هرس» وج ١٤ ص ١١٧ مادة «كلل».
(٨) ما بين القوسين: ساقط مما عدا نسخة ١٠.
(٩) فرش لى: رواية الديوان ص ١٢.

(١)
[هلس]

قال الليث : الهُلاسُ : شِدّة السُّلَال من الهُزَال ، وامرأةٌ مَهْلوسةٌ : ذاتُ رَكَب مهلوس كأنما جُفِل لحمه جَفْلا .

أبو عبيد : الهَلْسُ : مِثلُ السُّلال ، رجل مَهلوس .

وقال الكُميت :

* يعالِجْنَ أدْوَاء السُّلالِ الهَوَالِسَا *

وقال غيره : الهُلَاسُ في البَدَن (وهو(٢)) السُّلَال ، و (أمّا)(١) : السُّلاسُ في(٣) العقل .

أبو عبيد ، عن الأمويّ : أهْلَسَ في الضَّحِك ، وهو الخفيُّ (منه(١)) وأنشدنا :

* يَضْحَكُ مِنِّي ضَحِكاً إهْلَاسا(٤) *

وأمّا قول المرّار (الفَقْعَسيِّ)(١) :

طرَق الخيالُ فهاج لي من مَضجعي
رَجْعَ التَّحِيَّةِ في الظَّلَام المهلِسِ(٥)

أراد بالمُهْلِس : الضعيف من الظلام .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ قال : الهُلْسُ : النُّقَّهُ من الرجال . والهُلْسُ(٦) : الضَّعْفَى وإن لم يكونوا نُقَّها .

[سهل]

قال الليث : السَّهْلُ : كلُّ شيء إلى اللِّين وذَهابِ الخشونة ، تقول : سَهُلَ سُهُولةً .

قال : والسَّهْلَةُ : تُرابٌ كالرَّمْل يجيء به الماء وأرضٌ سَهِلة(٧) ، فإذا قلتَ سَهْلَة(٨) : فهي نقيض حَزْنَة .

(قلت : لم أسمع سَهِلة — بكسر الهاء — لغير الليث)(٩) .

[قال](١٠) : وأسهل القوم : إذا نزلوا

---

(١) مابين القوسين ساقط من نسخة ١٠ .
(٢) في المصورة : هو — بدون العاطف ، وهي بالروايتين : ساقطة من نسخة ١٠ .
(٣) فهو : المصورة .
(٤) ضبط بفتح الهمزة في غير نسخة ١٠ — وضبطه بكسر الهمزة يوافق ما جاء في اللسان (مادة هلس) .

(٥) ضبط في غير نسخة ١٠ بفتح اللام، وعلى ما أثبتناه منها اللسان ج ٨ ص ١٣٦ مادة « هلس » .
(٦) ضبطت بضم اللام في نسخة ١٠ .
(٧) بكسر الهاء .
(٨) بسكون الهاء .
(٩) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : قال أبومنصور : لم أسمع سهلة لغيره .
(١٠) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

السَّهلَ بعد نزولِهم(١) بالحَزْن ، وأَسْهَلوا : إذا استعملوا السّهولة مع النّاس ، وأحزَنوا : إذا استعمَلوا الُحزونة ، وقال لبيد :

فإنْ يُسْهِلوا فالسَّهْل حَظِّى وطُرْقتِى(٢)
وإن يُحْزِنوا أرْكَبْ بهم كلَّ مركَبِ

(وأَسْهلَ الدَّواءُ بطنَه ، وقد شَرِب دواءً مُسْهِلا)(٣) . وسُهَيْلٌ : كوكب (يُرَى فى ناحية اليمن ، و)(٤) لا يُرَى بخُرَاسان ، ويُرَى بالعراق .

وقال(٥) الليث : وبلَغنا أنّ سُهَيْلاً كان عَشَّاراً على طريق اليمن ظلوما ، فمَسَخَهُ اللهُ كوْكبًا .

وقال ابن كُناسَة : سُهَيْلٌ يُرَى بالحجاز، وفى جميع(٦) أرضِ العرب ، ولا يُرَى بأرضِ أرْمِينِيَة .

(١) بعد ما كانوا نازلين فى نسخة ١٠ .
(٢) ضبطت فى جيع الأصول بالكسر ، ونص القاموس على أنها بالضم ، وبهضبطها اللسان ج١٢ ص٩١ مادة « طرق » .
(٣) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : وإسهال البطن :أن يسهله دواء .
(٤) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .
(٥) قال ــ بدون العاطف ــ نسخة ١٠ .
(٦) وبجميع فى نسخة ١٠ .

قال : وبين رؤْية أهل الحجاز سُهَيْلاً . ورُؤْيةِ أهلِ العــراق إيَّاه عشرون يوما ؛ وأنشد غيره :

إذا سُهَيلٌ مطْلَعَ الشمسِ طَلَعْ
فابْنُ اللَّبونِ الحِقُّ والحِقُّ جَذَعْ

[وذلك](٧) أنّه يَطلعُ عند نِتاج الإبل، فإذا حالَت السَّنةُ تحوَّلتْ أسنانُ الإبل .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : يقال لرمل البحر : السِّهْلَة ، هكذا قاله بكسر السين .

[وروَى](٨) أبو عبيد ، عن اليزيدىّ ، عن أبى عمرو بن العَــلاء قال : يُنْسَبُ إلى الأرض السُّهْلَة : سُهْلِىّ بضم السين .

[لهس]

قال(٩) الليث : الُملاَهِسُ : الُمزَاحم على الطعام من الحِرْصِ ، وأنشد غيره :

مُلاَهِسُ القومِ على الطعــامِ
وجائزٌ(١٠) فى قَرْقَفِ الُمدَامِ

(٧) لفظ نسخة ١٠ فيما بين القوسين : ويقال .
(٨) ساقط من نسخة ١٠ .
(٩) وقال فى نسخة ١٠.
(١٠) هكذا فى المصورة واللسان ج٨ ص٩٤ مادة « لهس » ، وفسره بأنه : العاب فى الشراب ، وفى المنسوخة : وجابذ ، وفى ١٠ وجايد .

ويقال : فلانٌ يُلاهِس(١) بنى فلان : إذا كان يَغْشَى طعامَهم .

[سله]

قال شِمر : الأسْلَهُ : الذى يقول : أفعَلُ فى الحرب ، وأفعل ، فإذا قاتَلَ لم يُغنِ شيئاً ، وأنشد :

ومِن كلِّ أسْلَهَ ذى لُوثَةٍ
إذا تُسعَرُ الحربُ لا يُقْدِمُ

هـ س ن

سنه ، نهس ، سهن : مستعملة .

[سهن]

[أهمله الليث .

وروى](٢) أبو العباس(٣) عن ابن الأعرابى قال : الأُسْهانُ : الرِّمالُ اللَّيِّنة ، (قلت : كأنُ النون فى الأسهان مُبْدَلَة من الأَسْهَال(٤) جمع السَّهْل)(٥).

(١) فى المنسوخة : يهالس .
(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة ١٠ .
(٣) ثعلب نسخة ١٠ .
(٤) بفتح الهمزة فيها ، وفى كلمتى الأسهان قبلها ، وكسرت الثلاثة فى المنسوخة ، وهو سبق قلم .
(٥) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : قال أبو منصور : أبدلت النون من اللام .

[سنه]

[قال الليث](٢) : السَّنَةُ نُقصَانُها حذفُ الهاء ، وتصغيرها سُنَيهة ، والمعاملة من وقتها مُسانَهة ، وثلاثُ سنواتٍ ، (وقال الله جلّ وعزّ)(٦) : « لم يَتَسَنَّه(٧) » [أى(٢)] لم تُغَيِّره السُّنون ، ومَن جعل حذفَ السَّنَةِ واواً قرأ : «لم يَتَسَنَّ» وقال : سانَيْتُه مُسَاناةً ، وإثباتُ الهاء أصْوَبُ .

وقال الفرّاء فى قول الله عزّ وجلّ(٨) [« لم يَتَسَنَّهْ » : يقال فى التَّفْسير : لم يتغير ، وتكونُ الهاء مِن أصلِه ، وتكون زائدةً صِلةً بِمنزلةِ قوله جلّ وعزّ](٩) : « فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِه(١٠) » ، فمن جعل الهاء زائدةً جعل فَعَلْتُ منه : تَسَنَّيْتُ ، ألا ترى أنك

(٦) فى المصورة : قال ، وعبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : وفى القرآن .
(٧) آية ٢٥٩ سورة « البقرة » .
(٨) جل وعز . المصورة .
(٩) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة .
(١٠) آية ٩٠ سورة « الأنعام » .

تجمعُ السَّنَةَ سَنَوات ، فتـكون[1] تفعَّلت على صحـة .

ومَنْ قال فى تصغير السَّنة . سُنَيْنَة وإن كان ذلك قليلا ، جاز أنْ يقول: تَسَنَّيتُ : تَفَعَّلْتُ ؛ أبْدِلَتْ النُّونُ ياء لمَّـا كَثُرَت النُّونات ، كما قالوا : تظنَّيْتُ ، وأصلُه الظَّنّ ، وقد قالوا : هو مأخوذٌ مِن [قوله جلّ وعزّ : « مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ[2] » ، يريدون : متغيِّر ، فإن يكن كذلك فهو أيضاً مما أُبدلَتْ نونه ياء ، ونَرَى — واللهُ أعلَم — أنَّ معناه مأخوذ[3] من السَّنة : أى لمْ تُغيِّره السِّنون .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن أبى العباس أحمدَ أبن يحيى فى قوله : «[لَمْ[4]] يَتَسَنَّهْ » قرأها أبو جعفر ، وشَيْبَةُ ، ونافِعٌ ، وعاصمٌ بإثباتِ الهاءِ إن وَصلوا ، أو قطعوا ، وكذلك قولُه : « فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ » ، ووافقهم أبو عَمرو فى « لم يتسنَّه» ، وخالَفهم فى « اقْتَدِهْ » . فكان يحذف الهاءَ منه فى الوَصـل ، ويُثْبِتُها فى الوَقف ، وكان الـكسائىّ يحذف الهاء منهما فى الوصل ، ويثبتهما فى الوقف .

قُلْتُ[5] : وأجود ما قيل فى تصغير[6] السَّنة : سُنَيْهة ، على أنّ الأصْل سَنْهَةٌ ، كما قالوا : الشَّفَةُ ، أصلُها شَفْهَةٌ ، فحذفت[7] الهاء [منهما فى الوصل][8] .

[[9] ومما يقوِّى ذلك ما] رَوَى[10] أبو عُبيد

---

(١) فيكون ــ بالمثناة التحتية ــ فى نسخة ١٠ .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من هذا الموضع من الصورة ، وهو على ما أثبتناه من المنسوخة ونسخة ١٠ لـكن لفظه فيها: من قولك من حمإ مسنون، وإن يكن، ونرى ــ ببناء هذه للمجهول ــ ، وسيأتى هذا الساقط فى الصورة مختلطاً بغيره هكذا : قرأها أبو جعفـر وشيبة (١) ، قوله جل وعز : « من حمإ مسنون » : يريدون : متغير ، فإن يكن كذلك فهو أيضاً مما بدلت نونه ياء ، ونرى ــ والله أعلم ــ أن معناه مأخوذ من السنة : أى لم تغيره السنون ، أخبرنى المنذرى عن أبى العباس أحمد بن يحيى فى قوله : « لم يتسنه » قـرأها أبو جعفر وشيبة ، ونافع ، وعاصم ..الخ ما فى الأصل ؛ وكأنما نبه إلى هذا الاضطراب على هامش الصورة مشاراً إليه بالرقم (١) المثبت على كلمة شيبة ، لـكنه لايتبين على النظر والتأمل .

(٣) آية ٣٦ و ٢٨ و ٣٣ سورة « هود » .

(٤) لفظ لم : ليس فى نسخة ١٠ .

(٥) قال أبو منصور فى نسخة ١٠ .

(٦) فى غير سخة ١٠ : فى أصل . والذى أثبتناه منها أصوب .

(٧) لحذف فى ١٠ .

(٨) ساقط من المنسوخة .

وقد قدم هنا فى ١٠ ما سيأتى من قوله : أبوعبيد عن الأصمعى : أرض بنى فلان سنة ... إلى قـوله : السنة المجدبة ؛ وبعضه ساقط مما عداها كما سنبينه .

(٩) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .

(١٠) وروى فى ١٠ .

عن الأصمعىّ أنّه قال : إذا حملت النّخلة سنة ولم تحمل سنة قيل : قد عاوَمَتْ ، وسانَهَتْ ..

وقال غيره: يقال : للنخلة التى تفعل ذلك: سَنْهاء ، وأنشد[1] الفراء :

فليستْ بِسَنْهــــــاءٍ ولا رُجَبِيَّةٍ
ولـكنْ عَرايا فى السِّنينِ الجوائحِ

[شدَّد أبو عبيد الجيم من رُجَبِيَّة[2]]

قلت[3] : ونقَصُوا الهاء من السَّنة (والشَّفَة أنّ الهاءَ مُضَاهِية[4]) حروفَ اللِّين التى تُنقَص فى الأسماء الناقصة[5]) : مِثل زِنَةٍ ، وثُبَةٍ ، وعِزَةٍ ، وعِضَةٍ [وما شا كلَـها][2] ، والوجه فى القراءة « لم يَتَسَنَّهْ » بإثبات الهاء فى الإدراج والوقف[6] ، وهو اختيـــار أبى عمرو ، والله أعلم.

(١) أى لسويد بن الصامت الأنصارى . اللسان ج ١٧ ص ٣٩٦ مادة « سنه » .
(٢) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .
(٣) قال أبو منصور . فى نسخة ١٠ .
(٤) لفظ نسخة ١٠ فيما بين القوسين: كما نقصوها من الشفة ، ولأن الهاء ضاهت .
(٥) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : عن الواو، والياء ، والألف ، والله أعلم .
(٦) فى الوقف والإدراج فى نسخة ١٠ .

(أبو عبيد ، عن الأصمعى : أرْضُ بَنِى فلان سَنَةٌ : إذا كانت مُجْدِبةً .

قلت[7] : وبُعِثَ رائدٌ إلى بَلَدٍ ، فوجده مُمْحِلا ، فلما رجع سُئل (عنه ، فقال : السَّنَة: أراد الجدوبة[8]) .

[وقال أبو عُبيـد فى موضـعٍ آخر : ليست بِسَنْهاء : تقول : لم تُصِبْهُ السَّـنةَ المُجْدِبة[9]] .

[وقال][2] أبو زيد : [يقال][2] : طعامٌ سَنِهٌ ، وسَنٍ : إذا أتت عليه السِّنون .

قال : وبعض العرب يقول : هذه سنينٌ كما ترَى ، ورأيتُ سِنِيناً ، فيُعْرِبُ النونَ ، وبعضهم يجعلها نونَ الجمع[10] ، فيقول: هذه سِنُونَ ورأيتُ سِنِينَ (وهذا هو الأصــل ، لأنّ النّون نونُ الجمع ، والسنةُ : سَنَةُ القحط .

(٧) قال أبو منصور فى نسخة ١٠ .
(٧) فى غير نسخة ١٠ « عن السنة المجدبة » .
(٩) ساقط مما عدا نسخة ١٠ وهو مقدم مع السابق فيها .
(١٠) الجميع فى نسخة ١٠ .

ويقال : أسْنَتَ القومُ : إذا دخلوا فى الجماعة ، وتفسيره فى كتاب السِّين)[١] .

[نهس][١]

قال الليث : النَّهْسُ : القَبْض على اللَّحم ونَتْرُه .

وقال رؤبة[٢] :

* مُضَبَّرَ اللَّحْيَيْنِ يَسْرًا مِنْهَسا[٣] *

قال : والنُّهَسُ : طائر . وفى الحديث أنَّ رجلا صاد نُهَسًا بالأَسْوَافِ ، فأَخَذَه زيدُ بنُ ثابت منه ، فأرسله[٤] .

[قال][٥] أبو عبيد : النُّهَسُ : طائر ، والأسواف : موضع بالمدينة ، وإنما فعل زيد ذلك[٦] لأنه كَرِه صَيْدَ المدينة لأنها حَرَمُ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .
(٢) هو فى اللسان ج ٨ ص ١٣١ للعجاج مادة « نهس » ومن الأصل فى مادة « رهس » .
(٣) فى الأصول مضبرة ، والتصحيح من اللسان ج٨ ص١٣١ مادة «نهس» ومن الأصل مادة « رهس» وتحتمل « يسرا » فى المصورة أن تكون « بسرا » بالباء المفردة .
(٤) وأرسله فى نسخة ١٠ .
(٥) ساقط من المنسوخة .
(٦) فعل ذلك زيد فى نسخة ١٠ .

قلت[٧] : وقد مَرَّ فى باب النَّهْسِ ما جاء من اختلاف (أقاويل[٨] اللغويِّين فى الفَرْق بَيْنَ) النَّهْشِ ، والنَّهْسِ ، فكرهتُ إعادته ، ويقال : نَهَشْتُ العَرْق[٩] ، وانْتَهَشْتُه : إذا تعرَّقته بمقاديمِ فِيك[١٠] .

هـ س ف

استعمل من وجوهه : سفه ، سهف .

[سهف][١]

قال الليث : السَّهْفُ : تَشحُّطُ القتيلِ يَسْهَفُ فى [نَزْعِهِ واضطرابه][١١] . قال الهذلى[١٢] :

ماذا هُنالِكَ مِنْ أسوانَ مُكتئبٍ
وساهفٍ ثَمِلٍ فى صَعْدَةٍ قَصِمِ[١٣]

(٧) قال أبو منصور فى ١٠ .
(٨) لفظ نسخة ١٠ فيما بين القوسين: الأئمة فى تفسير .
(٩) ضبطت فى نسخة ١٠ بالكسر ، والفتح هو الذى فى القاموس ، واللسان ج١٢ ص ١١٥ مادة «عرق» .
(١٠) بمقدم أسنانك فى نسخة ١٠ .
(١١) لفظ المنسوخة ، والمصورة: سياقه ، ويضطرب
(١٢) ساعدة بن جؤية . ديوان الهذليين: القسم الأول ص ٢٠٤ .
(١٣) قصم ـ بالقاف ـ نسخة ١٠ ، ورواية الديوان: حطم . وانظره فى القسم الأول ص٢٠٤ و ص ٢٠٥ .

قال : والسَّهْفُ(١) : حَرْشَفُ السَّمك خاصّة .

وأخبرنى الإيادىّ ، عن شمر أنه سمع ابنَ الأعرابىّ يقول : طعامٌ مَسْهَفَةٌ ، ومَسْفَهة : إذا كان يَسْقى الماء كثيراً ، ورجل ساهِفٌ ، وسافِهٌ : شديد العَطَش .

قلت(٢): وأرَى قول الهُذَلِىّ [فى بيته](٣): « وساهِفٍ ثَمِلٍ » من هذا الذى قاله ابنُ الأعرابىّ .

وقال الأصمعىّ : رجل ساهفٌ : إذا نُزِفَ فأُغْمِىَ [عليه](٣) ، ويقال : هو الذى (غلب عليه حِرَّة العَطَش عند النَّزع والسياق)(٤) .

وقال ابن شميل : [يقال](٣) : هو ساهِفُ الوَجه، وساهِمُ الوجْه: (إذا تغيّر وجهُه)(٥) .

(١) ضبط بالتحريك فى نسخة ١٠ ، وهو كسابقه ، على ما أثبتناه من غيرها ـ بالسكون ـ فى القاموس ، واللسان ج١١ ص ٦٥ مادة « سهف » .
(٢) قال أبو منصور فى نسخة ١٠ .
(٣) ساقط من نسخة ١٠ .
(٤) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : أخذه عند النزع عند خروج روحه .
(٥) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : متغيره .

قال : والسَّاهِفُ : العطشان ، وأنشد (قول أبى خِراشٍ)(٦) الهُذَلىّ :

وأنْ قد يُرَى مِنِّىَ لِما قد أصابنى
مِنَ الُحزن أنِّى ساهفُ الوَجْهِ ذُو هَمّ(٧)

[سفه]

قال الله جلّ وعزّ : « إلاّ مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ »(٨) .

[قلتُ](٣): اختَلفتْ أقاويلُ النّحويِّين(٩) فى معنى [قوله: « إلاّ مَنْ](١٠) سَفِهَ نَفْسَهُ » [وانتصابِهِ](١١) .

فقال الأخفش : أهل التأويل يَزْعُمون أنّ المعنى : سَفَّهَ نَفْسَه .

(٦) لفظ نسخة ١٠ فيما بين القوسين لأبى خراش .
(٧) وان ـ بكسر الهمزة ـ فى المنسوخة ، ويرى بفتح الياء ـ فى المصورة ، وهى بالتاء ـ المثناة الفوقية المفتوحه فى نسخة ١٠ ، وفى الديوان . القسم الثانى ص ١٥٢ : « ساهم » مكان « ساهف » .
(٨) الآية ١٣٠ سورة « البقرة » .
(٩) اختلف النحويون نسخة ١٠ .
(١٠) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .
(١١) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

وقال يونسُ النحويّ : أُراها لغةً ؛ ذهب يونُس إلى أنّ فَعِل للمبالغة ، كما أنّ فعَّل للمبالغة ، فذهب فى هذا مَذْهبَ أهل التأويل ، ويجوزُ على هذا القول سَفِهْتُ زيدا ، بمعنى : سفَّهْتُ زيدا .

وقال أبو عبيدة : معنى سَفِه نفسَه : أَهْلَكَ نفسه ، وأَوْبَقَها ، وهذا غير خارجٍ من مذهبِ يونُسَ ، وأهلِ التأويل .

وقال الكسائىُّ والفرّاء : إنّ نفسه منصوب على التفسير ، وقالا : التفسير فى النكرات أكثر : نحو « طِبْتُ به نَفْساً » و « قَرِرت به عَيْناً » . وقالا [معا][1] : إنّ أصل الفعل كان لها ، ثم حُوِّل إلى الفاعل ؛ أراد أنّ قولهم : « طبت به نفسا » معناه طابت به نفسى[2] ، فلمّا حُوِّل الفعل إلى ذى[3] النفس خرجت النفس مفسِّرة ، وأنكر البصريّون[4] هذا القول وقالوا : (لا تكون المفسِّرات إلاّ نكِراتٍ ، ولا)[5] يجوز أن تُجْعَل المَعارفُ نكِراتٍ .

وقال بعض النحويّين (فى قوله)[6] : « إلا من سَفِه نفسَه » ، معناه إلا من سفه فى نفسه ، إلاّ أنّ « فى » حُذفت كما حذفت حروفُ الجرّ فى غير موضع : قال الله جلّ وعزّ[7] : « [وإن أردتم] أنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلادَكُمْ فَلاَ جُنَاحَ عليكُمْ »[8] ، المعنى أن تسترضعوا لأولادكم ، فحُذِفَ حرفُ الجرّ [من غير ظَرْف][9] ، ومثله قول الشاعر :

نُغَالِى اللَّحْمَ للأَضْيافِ نِيًّا[10]
ونَبْذُلُه إذا نَضِج القُدُورُ

المعنى : نغالى باللحم .

---

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) نفسى به فى نسخة ١٠ .

(٣) إلى صاحب فى نسخة ١٠ .

(٤) النحويون فى نسخة ١٠ .

(٥) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : إن المفسرات نكرات فلا .

(٦) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : إن قول الله تعالى .

(٧) قال الله تعالى فى نسخة ١٠ .

(٨) آية ٢٣٣ سورة البقرة ، والآية مكتوبة خطأ بالتقديم والتأخير فى الأصول وما بين القوسين ليس فيها ، وكتبناه لتصحيحها .

(٩) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(١٠) فى المنسوخة « نيئا » بالهمز .

وقال الزجّاج [بعد ما ذكر أقاويلَ النَّحويّين][1] القولُ الجيّد عندى فى هذا أنّ « سَفِه » فى موضع [« جَهِل » ، فالمعنى — والله أعلم — إلا مَنْ][1] جهل نفسه: أى لم يُفكِّر فى نفسه ، فوُضِع «سفه» فى موضع «جهل»، وعُدِّى (على المعنى)[2] .

فهذا جميعُ ما قال[3] النحويّون فى [هذه][4] الآية .

[قلت][1] : ومما يقوِّى قولَ الزجّاج الحديثُ المرفوع : حين سُئِل النبىّ صلى الله عليه وسلم عن الكِبْر ، فقال : الكِبْرُ أنْ تَسْفَه الحقَّ ، وتَغْمِطَ النّاس ؛ معناه أن تجهلَ الحقَّ فلا تراه حقًّا ، والله أعلم .

وقال بعض أهل اللغة: أصل السَّفه : الخفّة، ومعنى السَّفيه : الخفيفُ العقْل ، ومن هذا يقال[5] : تسفَّهَتِ الرّياحُ الشىء : إذا حرّكته واستخفّته [فطيَّرته][1] ، وقال الشاعر :

مَشَيْنَ كما اهتزَّتْ رِماحٌ تَسَفَّهَتْ
أعالِيَها مَرُّ الرّياحِ النَّواسِمِ

ويقال : ناقةٌ سَفِيهةُ الزِّمام : إذا كانت خفيفة السَّيْر .

ومنه قول ذى الرُّمّة : « سَفِيهةٍ[6] جديلُها » ، وسافَهَتِ الناقةُ الطريقَ : إذا خفّت فى سَيْرِها ، وقال الراجز :

أحْدُو مَطِيّاتٍ وقوماً نُعَسا
مُسافِهاتٍ مُعْمَلاً مُوَعَّسا

أراد بالمعمل الموعَّس: الطريقَ [المَلْحُوبَ الذى وُطِىء حتى استتب ووضَح][1] .

[أبو عبيد][1] عن الكسائىّ : سَفِهْتُ الماء أسْفَهُه[7] (إذا أكثَرْتَ منه ولم)[8] تَرْوَ ، والله أسْفَهَكَه .

(١) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين: كماعدى.

(٣) ما قاله فى نسخة ١٠ .

(٤) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٥) قيل فى نسخة ١٠ .

(٦) ضبط بالرفع فى نسخة ١٠ ، ولم نجد تمام البيت فى الديوان .

(٧) ضبط بضم الفاء فى المنسوخة .

(٨) إذا أكثرت فلم فى نسخة ١٠ .

وقال غيره : سافَهْتُ الشرابَ : إذا أسرفت فيه ، وقال الشّماخ :

فبِتُّ كأنّنى سافهْتُ صِرْفاً
مُعَتَّقَةً حُمَيَّاها تدُورُ

[وفى حديث ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : الكِبْرُ أن تَسْفَهَ الحقَّ ، وتَغْمِطَ النّاس ، فجعل سَفِه واقعاً][1]

[وقال][2] أبو زيد : امرأةٌ سَفِيهةٌ من نِسْوَةٍ سَفَائِه ، وَسَفِيهاتٍ ، وسُفُهٍ[3] وسِفاهٍ ، ورجلٌ سفِيهٌ من رجال (سُفَهاءَ ، وسُفَّهٍ ، وسِفَاهٍ[4]) ، [ويقال : سَفه الرجل يَسْفُهُ فهو سَفِيهٌ ، ولا يكون هذا واقعاً ، وأما سَفِه — بكسر الفاء — فإنه يجوز أن يكون واقعاً ، و (قال)[5] الأكثر فيه أن يكون غير واقع أيضاً][2] . [قوله عزّ وجلّ : « كما آمن السفاء »[6] : أى الجهّال ،وقوله : « فإنْ كانَ الَّذِى عَلَيْهِ الْحَقُّ سِفيهاً أَوْ ضَعِيفاً »[7] . السفيه العقل :من قولهم : تَسَفَّهت الرياحُ الشىء، إذا استخفّته فحرّكته .

وقال مجاهد :السفيه :الجاهل، والضعيف : الأحمق .

قال ابن عرفةَ : والجاهل هاهنا : هو الجاهل بالأحكام لايُحْسِنُ الإملاء ، ولايدرى كيف هو ؟ ولو كان جاهلا فى أحوالِه كلِّها ماجاز له أنْ يُدايَن ، وقوله تعالى : « وَلا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أموالَكُمُ »[8] يعنى المرأةَ والولد، وسُمِّيَتْ سَفِيهةً لِضَعْفِ عَقلِها ، ولأنها لاتُحْسِنُ سياسة مالها ، وكذلك الأولاد مالم يُؤْنسْ رُشْدُهُم ، وقوله عزّ وجلّ : « إلاَّ من سَفِه نَفْسَه» أى سَفِه فى نفسه : أى صارسَفِيها ، وقيل : أى سَفِهَت نَفْسُه ، أى صارت سفيهةً ، ونصب نفسه على التفسير المحوّل ، وقيل : سَفِه هاهنا بمعنى سَفَّه ، ومنه قوله : إلا من سَفِهِ الحقّ . معناه : من سَفَّه الحقّ ، ويقال :

(١) ما بين القوسين : ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(٢) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .
(٣) ضبطت فى المنسوخة بضم الأول مع فتح الثانى مشدداً .
(٤) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : سفاه وسفهاء .
(٥) ما بين القوسين ساقط من المنسوخة .

(٦) آية ١٣ سورة « البقرة » .
(٧) آية ٢٨٢ سورة « البقرة » .
(٨) آية ٥ سورة « النساء » .

سَفِه فلانٌ رأْيَه: إذا جهله،وكان رأيُهُ مضطربا لا استقامةَ له](١) .

س هـ ب(٢)

استعمل من وجوهه :

سهب . سبه . بهس

[سهب](٣)

قال الليث : فرسٌ سَهْبٌ . شديد الجرْىِ بطىء العرَق(٤) ، وقال أبو دُوَاد :

وقد أغــدو بِطِرْفٍ هَيْـ
كَلٍ ذِى مَيْعَـــةٍ سَهْبِ

قال : وبئرٌ سَهْبَةٌ : بعيدة القَعر يخرج منها الرِّيح ، وإذا حَفَر القوم فهجموا على الرِّيح وأخلفهم الماء ، قيل : أسْهَبُوا ، وأنشد فى وصف بئر كثيرة المـاء :

حَوْضٌ طَوِىٌّ(٥) نِيلَ مِنْ إسْهَابِها(٦)
يَعْتلِجُ الآذِىُّ مِن حَبَابِهـــا

قال : وهى(٧) المُسْهَبَة ، حُفِرتْ حتى بلغتْ عَيْلَمَ المـاء ، ألاَ ترى أنه قيلَ : نِيلَ مِنْ أعْمَق قعرها .

قال : والسَّهْباء : بئرٌ لبنى سَعْد ، ورَوْضة [أيضاً](١) بالصَّمّان تُسَمَّى السَّهْباء .

[قال](٨) : (والسَّهْبَى : مَفَازَةٌ .

قال جرير .

سارُوا إلَيْكَ من السَّهْبَى ودُونَهمُ
فَيْحَانُ فالحَزْنُ فالصَّمَّانُ فالوَكَفُ

والوَكَفُ : لبنى يربوع(٩)) .

(قال أبو عبيد : قال أبو عمرو)(١٠) : إذا بلغ حافرُ البئر إلى الرَّمْـل قال : أسْهَبَ ، وأسْهَبْتُ .

قال : وقال الفراء : إذا خرجت الرِّيحُ من البئر ولم يخْرُجْ ماء قال : أسْهَبْتُ(١١)

(١) مابين القوسين: ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(٢) (هـ س ب) نسخة ١٠ .
(٣) ساقط من نسخة ١٠ .
(٤) لفظ المنسوخة والمصورة : العدو .
(٥) ضبط بإضافة « حوض » إلى « طوى » فى المنسوخة .
(٦) ضبط بفتح أوله فى نسخة ١٠ .

(٧) هى ـ بدون العاطف ـ نسخة ١٠ .
(٨) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(٩) مابين القوسين مؤخر فى نسخة ١٠ إلى آخر المادة.
(١٠) أبو عبيد عن أبى عمرو قال فى نسخة ١٠ .
(١١) ضبطت بسكون الباء وضم التاء ـ على التكلم فى نسخة ١٠ .

وقال شَمِر : المُسَهَبَةُ من الرَّكايا : التى يَحفرونها حتى يبلغوا ترابا مائقا فَيَغْلِبُهُمْ تَهْيُلاً ، فيَدَعُونَها .

أبو عُبَيد عن الكسائى قال : بئر مُسْهَبَة : التى لا يُدْرَكُ قَعرُها وماؤها .

[قال][1] : وقال الأصمعىّ : المُسْهَب ـ بفتح الهاء ـ : الكثير الكلام .

شمر ، عن ابن الأعرابى : كلام العرب كلّه على أَفْعَل فهو مُفْعِل إلا ثلاثة أحرف : أَسْهَبَ فهو مُسْهَب ، وأَحْصَنَ الرجلُ فهو مُحْصَن، وأَلْفَجَ فهو مُلْفَجٌ : [إذ أعدم][2] .

(شمر : قال ابن شميل)[3] : السَّهْبُ : ما بَعُدَ من الأرض، واستوى فى طمأنينة ،وهى أَجْوافُ الأرض ، طمأنينتها : الشيء القليل يقود الليلةَ واليومَ ونحوَ ذلك ، وهى بطونُ الأرض تكون فى الصَّحارَى والمُتون ، وربما تَسِيل[4] [وربّما لا تَسِيل][4] ، لأن فيها[5] غِلَظاً وسُهولاً تنبتُ نباتاً كثيراً ، وفيها خَطَراتٌ من شجر : أى [فيها[6]] أما كنُ فيها شجرٌ ، وأما كنُ لا [شجر فيها][6] .

وقال أبو عُبيد : السُّهوبُ واحدها سَهْب ، وهى المُستويةُ البعيدة.

وقال أبو عمرو : السُّهوبُ : الواسعةُ من الأرض ، وقال الكميت :

أبارقُ ، إنْ يَضْغَمْكُمُ الليثُ ضَغْمَةً
يَدَعْ بارقاً مِثلَ اليَبَابِ مِن السَّهْبِ

وقال الليث : سُهوبُ الفلاةِ : نواحيها التى لا مَسْلَكَ فيها .

[وقال][6] اللِّحيانىّ : رجلٌ مُسْهَبُ العقل ، ومُسْهَمٌ ، وكذلك الجسمُ فى الحبِّ : أى ذاهبٌ .

(١) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : وقال ابن شميل فيما رواه شمر .

(٤) ضبطت بضم التاء فى المصورة .

(٥) فيه . نسخة ١٠ .

(٦) ساقط من نسخة ١٠ .

وقال أبو حاتم : أَسْهِبَ السَّلِيمُ إسهاباً فهو مُسْهِبٌ : إذا ذَهب عقله وعاش ، وأنشد :

* فباتَ شَبعانَ وباتَ مُسْهبا *

[وقال][(1)] غيره : أَسْهَبْتُ الدابةَ إسهاباً : إذا أهملتَها تَرْعَى فهى مُسْهَبة ، وقال طُفَيْلٌ الغَنَوِىّ :

نَزائِعَ مَقْذُوفاً على سَرَواتِها
بما لَمْ تَخالَسْهَا[(2)] الغُزاة وتُسْهَبُ

أى قد أعْقِيَتْ[(3)] حتى حَمَلتَ الشحمَ على سَرَواتِها .

وقال بعضهم : ومِنْ هذا قيل للمِكْثار : مُسْهَب ، كأنه تُرِكَ والكلامَ يتكلّم بما شاء ، كأنه وُسِّع عليه أن يقول ما شاء .

وقال الليث : إذ أعْطَى الرجلُ فأكْثر . قيل : قد أسْهَبَ ، ومكانٌ مُسْهِب : لا يمنع الماء ، ولا يمسكه[(5)] .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .
(٢) بالخاء المعجمة فى نسخة ١٠ .
(٣) أعقبت — بالقاف — فى المصورة .
(٤) ضبط بالرفع فى المصورة . وظاهر أنه سبق قلم .
(٥) ذكر هنا فى نسخة ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها .

[سبه]

قال الليث : السَّبَهُ : ذَهابُ العَقْل من الهَرَم .

(وقال)[(1)] اللحيانىّ : رجلٌ مُسَبَّه العقل ، ومُسَمَّهُ العقل : أى ذاهبُ العقل .

أبو عبيد ، عن الأموىّ : رجلٌ مَسْبُوهُ الفؤاد ، مثل[(6)] مُدَلَّه العقل ، وهو المُسَبَّهُ أيضاً ، وقال رؤبة :

قالت أُبَيْلَي لِى ولم أُسَبَّهِ
ما السِّنُّ إلاّ غَفْلَةُ المُدَلَّهِ

وقال غيره : رجل سَبَاهِىُّ[(7)] العقل : إذا كان ضَعيفَ العقل .

أبو عبيد ، عن الكسائىّ : المُسَبَّه : الذاهب العقل .

وقال المفضل : السُّباهُ : سَكْتَةٌ تأخذ الإنسانَ يَذْهب منها عَقْلُه ، وهو مَسْبُوهٌ .

(٦) أى . نسخة ١٠ .
(٧) ضبطت بضم السين فى نسخة ١٠ .

[بهس]

قال الليث : بَيْهَسُ من أسماء الأسد .

قلت[١] : وبَيْهَسُ من أسماء العرب .

(ومنه الذى كان يُلَقَّب بنعامة ، اسمه بَيْهَسٌ)[٢] .

وقال[٣] : فلان يَتَبَيْهَسُ (فى مِشيته)[٢] ويَتَبَهْنَسُ : (إذا كان يَتَبَخْتَرُ ، ومثله يَتَبَرْنَسُ[٤]) ،ويَتَفَيْجَسُ ، ويتفيَسَّجُ[٥] .

ﻫ س م

سهم ، سمه ، همس ، هسم :(مستعملة[٢])

[سهم](٦)

قال الليث : يقال : اسْتَهَمَ الرجلان (إذا)[٢] اقترعا ، وقال الله (عزّ وجلّ)[٧] : « فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ »[٨] : يقول : قارَع أَهْلَ السفينة فقُرِعَ ، (يعنى يونُسَ حين التَقَمَهُ الحوت)[٢] .

وقال النبيّ صلى الله عليه وسلم لرجلين احتكما إليه فى مَواريثَ قد دَرَسَتْ : اذهَبَا فتوَخَّيا (الحقّ)[٩] ، ثمَّ اسْتَهِما ، ثمَّ لِيُحْلِلْ كلُّ واحد منكما صاحبه ، معنى قوله : اسْتَهِما أى اقْتَرِعا وتوخَّيا الحقَّ فيما تَصْنَعانه و تَقْتَسِمانه ولْيأخُذ كلُّ واحد منكما ما تُخْرِجُه القِسْمَةُ بالقُرْعة ، ثمَّ لِيُحْلِلْ كلُّ واحد منكما صاحبه فيما أخذه وهو لا يَسْتَيْقِنُ أنَّه حقُّه أم لا .

ويقال[١٠] : اسْتَهَمَ القومُ فَسَهَمَهُمْ فلان : إذا قَرَعَهُمْ ، والسَّهْمُ : النصيب (والسَّهْمُ : واحِدُ السّهام من النَّبـل وغيره)[٢] . والسَّهْمُ : القِدْح[١١] الذى يُقارَعُ به . والسَّهْمُ : مقدارُ

---

(١) قال أبو منصور فى نسخة ١٠ .

(٢) ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) ويقال فى نسخة ١٠ والمصورة .

(٤) لفظ نسخة ١٠ فيما بين القوسين : ويتبرنس .

(٥) الكلمتان فى نسخة ١٠ بالحاء المهملة ، وأولاهما فى المنسوخة والمصورة بالجيم ، والثانية بالحاء ، وهما بالجيم فى اللسان ج٧ ص٢٢٩ مادة « بهس » والتاج ج٤ ص١١٣ مادة « بهس » .

(٦) ساقط من المنسوخه ونسخة ١٠ .

(٧) ليس فيما عدا نسخة ١٠ .

(٨) آية ١٤١ سورة « الصافات » .

(٩) ساقط من نسخة ١٠ وما بعد هذه الكلمة مضطرب فيها .

(١٠) يقال — بدون العاطف — نسخة ١٠ .

(١١) ضبط فى غير نسخة ١٠ بالتحريك ، ونص القاموس على أنه بالكسر كالذى أثبتناه منها .

سِتٌّ أُذْرُع فى مُعاملات الناس ومِساحاتهم[١].

قال ابن شُمَيل : السَّهْمُ : نَفْسُ النَّصْل .

وقال : لو التقطتُ نَصْلا لقُلْتُ[٢] : ما هذا السَّهْمُ معك ؟ ، ولو التَقَطْتُ قِدْحا لَمْ تَقُل : ما هذا السَّهْمُ معك ؟.

قال : والنَّصْل : السَّهْم العريض الطويل يكونُ قريبا من فِتْرٍ . والمِشْقَص (على النِّصف)[٣] من النَّصل ، ولا خيرَ فيه ، يلعبُ فيه الوِلْدان[٤] ، وهو شَرُّ النَّبْل ، وأحْرَضُه .

قال : والسَّهْمُ : ذو الغِرارَين والعَيْر .

قال : والقُطْبَةُ لا تُعَدّ سَهْما . والمِرِّيخُ : الذى على رأسه العُظَيْمَةَ يرمى بها أهلُ البَصْرة بين الهدَفين . والنَّضِئ[٥] : مَتْنَ القِدْح ، ما بين الفُوقِ والنَّصْل .

(وقال الليث : بُرْدٌ مُسَهَّمٌ ، وهو المخطّط . وقال ذو الرُّمَّة :

كأنَّها بعدَ أحْوالٍ مَضَيْنَ لها
بالأَشْيَمَيْنِ يمَانٍ فيه تَسهيم[٦])[٧].

قال[٨] : والسُّهُومُ : عبوس الوجه من الهمّ . ويقال للفرَسِ إذا حُمِل على كريهةِ الجَرْى : ساهِمُ الوجه ، وكذلك الرَّجلُ فى الحرب ساهِمُ الوَجْه ، قال عنترة :

والخيلُ ساهِمةُ الوجوه كأنَّما
يُسْقَى فوارِسُها نقيعَ[٩] الحَنْظَلِ

أبو عبيد ، عن أبى عمرو : السُّهَامُ : الضُّمْرُ والتَّغيُّر — بضم السين — والسَّهامُ : الذى يقال له : مُخاطُ الشَّيطان ، يقال : سُهِمَ يُسْهَم فهو مَسْهوم : إذا ضُمِّرَ[١٠] ، قال العجاج :

* وَلا أبٍ وَلاَ أَخٍ فَتُسهَمِ *

(١) قدمت هنا فى نسخة ١٠ عبارة : وقال الليث: برد مسهم ... إلخ بيت ذى الرمة ، وسيأتى .
(٢) بفتح التاء فى هذا وضعها فيما قبله فى المصورة وبفتحهما فى المنسوخة ١٠ .
(٣) فى المصورة : كالنصف .
(٤) ضبطت فى المصورة بضم الواو .
(٥) رسم فى المنسوخة والمصورة بالصاد — المهملة — وهو على ما أثبتناه من نسخة ١٠ بالمعجمة فى اللسان عن المحكم . أنظر اللسان جـ ٢٠ ص ٢٠٤ مادة « نضا » .

(٦) قبل البيت فى الديوان ص ٨٠ .
أعن توسمت من خرقاء منزلة
ماء الصبابة من عينيك مسجوم ؟!
(٧) مابين القوسين تقدم عن هذا الموضع فى نسخة ١٠ كما سبقت الإشارة إليه .
(٨) قال الليث فى نسخة ١٠ .
(٩) ضبط بالرفع فى المصورة ، والنصب هو الوجه .
(٣) ضبط فى المنسوخة بتخفيف الميم ، وهو فى نسخة ١٠ بفتح فضم .

[وأوّله :

فهى كرِ عديدِ الكَثيب الأهْيَمِ

ولم يُلحْها حَزَنٌ على اُبْنِمِ[١]

وَلاَ أبٍ ولا أخٍ فتُسهَم][٢]

وقال الليث : السُّهام[٣] من وَهَجَ الصَّيفِ ، وغُبْرَتِهِ[٤] ، يقال سُهِم الرجلُ : إذا أصابه السُّهام .

قلت[٥] : والقول فى السُّهام والسَّهام ما قال أبو عمرو .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : السُّهمُ[٦] : غَزْلُ عينِ الشمس ، قال : والسُّهمُ أيضا : الحرارةُ الغالبَة . والسُّهُم والشُّهُم[٧] ـ بالسين والشين ـ : الرجال العقلاء الحكماء[٨] العُمال .

وقال اللحيانىّ : رجل مُسْهَم[٩] العقل مثل المُسهَب ، وكذلك مُسْهَم الجسْم : إذا ذهب جِسمُه فى الحبّ .

أبو عبيد ، عن الأموى قال : من أدواء الإبل السُّهام ، يقال منه : بعير مسهوم [وقول أبى دَهْبَل الجمحىّ :

سَقى الله جارًا نا ومَنْ حلّ وَلْتَهَ

وكلّ مَسِيلٍ مِن سَهامٍ وسَرْدَدِ

سَهام وسَرْدَد : واديان فى بلاد تهامة][١٠]

وقال[١١] :

بَنى يَثْربِىّ حصِّنوا أَيْنُقاتِكم

وأفراسَكم من ضَرْب أحمر مُسْهَمِ

[ولا أُلفِيَنْ ذا الشَّفّ يطْلُبُ شِفّهُ

يُداويه منكم بالأديم المسلَّمِ][١٠]

(١) بفتح النون كما فى الأصل ، ولزوم نونها الفتح أحد وجهين فيها ، الثانى إتباعها الميم (وهو المشهور) ، وانظر اللسان جـ ١٨ ص ١٠٠ مادة « بنو » .

(٢) ما بين القوسين : ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٣) هكذا بالضم فى الأصول ، وضبطت فى اللسان بالفتح ، ويؤيده ما نقله عن ابن الأعرابى فى نحوه : قال : السهام ـ بالفتح ـ : حر السموم ، ثم قال : والسهام : الريح الباردة . اللسان جـ ١٥ ص ٢٠٢ مادة « سهم » .

(٤) وغبراته نسخة ١٠ .

(٥) قال أبو منصور فى نسخة ١٠ .

(٦) ضبط فى المصورة ونسخة ١٠ بضم فسكون، وفى المنسوخة بفتح فسكون .

(٧) هو وما قبله بضم فسكون فى المنسوخة

(٨) والحكماء ، المصورة

(٩) مسهب فى نسخة ١٠ وظاهر أنه تحريف

(١٠) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠

(١١) قدم هنا فى ١٠ قوله : وقال عبيد . . الخ بيته الآتى .

أراد بقوله : أُنْقَاتَكم وأفراسَكم نساءهم، يقول:لا تُنكِحوهُنَّ غير الأكْفاء ، وقوله : من ضَرْب أحوَ مُسْهم ، يعنى سِفادَ رجل من العجَم، وفَرَسٌ مُسْهمٌ : إذا كان هَجِينا يُعْطَى دون سَهم العتيقِ من الغنيمة . [وقوله : بالأديم الْمُسَلَّم : أى يُتصَحَّحُ بِكُمْ](١) .

[قال : وقال أبو عبيدة : السُّهْمَةُ : القرابة . والسُّهْمَةُ الحظُّ](٢).

[وقال عبيد :

قد يُوصَلُ النَّازحُ النائى وقد
يُقْطَعُ ذو السُّهْمَةِ القريبُ](٣)

وقال الليث [لى](٢) فى هذا الأمر سُهمةٌ : أى نصيب وحظ من أثر كان لى فيه .

[سمه]

قال الليث : سَمَه(٤) البعيرُ ، أو الفرسُ فى شَوْطه يَسْمَهُ سُمُوهاً فهو سامِهٌ لا يعرِف الإعياء ، [وأنشد](٥) :

* يا لَيْتَنَا والدَّهْرَ جَرْىَ السُّمَّهِ *

قال : أراد ليتنا والدَّهر(٦) نجرى(٧) إلى غير غاية .

(أبو عبيد ، عن الكسائى : من أسماء الباطل قولهم : السُّمَّهُ ، يقال:[جرى فلان](٨) جَرْىَ السُّمَّه . [وقال](٢) اللحيانىّ : يقال : للهواء اللُّوح ، والسُّمَّهَى والسُّمَّهِى(٩) .

وقال النَّضْر : يقال . ذهب [فلان](٢) فى السُّمَّهِ والسُّمَّهِى(١٠): أى فى الريح والباطل، ويقال ذهب السُّمَّيْهَى : أى فى الباطل .

وروى أبو العباس(١١)، عن ابن الأعرابى.

---

(١) ما بين القوسين : ساقط مما عدا نسخة ١٠
(٢) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠
(٣) مقدم فى نسخة ١٠ كما سبق الإنباه إليه
(٤) ضبط فى الأصول بالكسر ، وهو بالفتح كما فى اللسان جـ١٧ ص ٣٩٤ مادة «سمه»

(٥) ما بين القوسين : ساقط من المصورة
(٦) ضبط فى نسخة ١٠ بالضم
(٧) يجرى ـ بالياء ـ فى المصورة ونسخة ١٠
(٨) ساقط مما عدا المصورة ونسخة ١٠
(٩) والسمه فى نسخة ١٠
(١٠) رسمت بفتح الهاء بعدها ألف فى نسخة ١٠
(١١) ثعلب فى نسخة ١٠

يقال للهواء. السُّمّهى والسُّمَّيْهَى)[١].

أبو عبيد. سمعت الفرّاء يقول. ذهبتْ إبلُه السُّمَّيْهَى على مثال وقعوا فى خُلَّيْطَى، وذلك أن تُفرَّق إبلُهم فى كلّ وجه.

وقال ابن الأنبارى: قال الفرّاء: ذهبتْ إبله السُّمَّيْهَى، والعُمَّيهى[٢]، والكُمَّيْهَى، أى لا يدرى أين ذهبتْ[٣].

وقال اللحيانىّ: رجل مُسَمَّه العقل، ومُسَبَّه العقل: [أى ذاهب العقل[٤]]

[قال الشيخ: رَىَ السُّمَّه: أراد الباطل كما قال الكسائىّ][٥].

[همس]

قال الليث: الهمْسُ: حِسُّ الصَّوت فى الفَمِ ممّا لا إشْرَابَ له من صَوْتِ الصَّدْرِ ولا جهارةَ فى المَنْطِق، ولكنّه كلامٌ مَهْمُوسٌ فى الفم كالسِّرّ. قال: وهَمْسُ الأقدام أخفى ما يكونُ من صَوْتِ[٧] الوطء. قال: والشيطان يُوَسْوِسُ فيهمِسُ بِوَسواسة[٨] فى صَدْرِ ابنِ آدم.

ورُوِى عن النبىّ صلى الله عليه [سلم][٩] أنه كان يتعوّذ بالله من هَمْزِ الشيطان وهمسه ولمزه[١٠]. قالهَمْزُ: كلام من وراء القَفا كالاستهزاء، واللمز: مواجَهةً[١١].

وفى القرآن: «فلا تَسْمَعُ إلاّ هَمْساً[١٢]» يعنى به — والله أعلم — خَفْقَ الأقدام على الأرض.

وقال الفرّاء: يقال: إنّه نَقْلُ الأقدام إلى المحْشَر. ويقال: إنّه الصَّوْتُ الخفِىّ.

(١) ما بين القوسين: مؤخر عن هذا الموضع فى ١٠ إلى ما بعد عبارة: «لا يدرى أين ذهبت»، وستأتى.

(٢) ويقال نسخة ١٠.

(٣) فى المنسوخة والمصورة: والعميق، والذى أثبتناه من نسخة ١٠ يوافقه ما فى اللسان ج١٧ ص ٣٩٤ مادة «سمه» والتاج ج٩ ص٣٩٢ مادة «سمه».

(٤) ذكر هنا ما سبق الإنباه إلى تأخيره.

(٥) ساقط من نسخة ١٠.

(٦) ساقط مما عدا نسخة ١٠.

(٧) من همس. فى نسخة ١٠.

(٨) ضبط بالكسر فى غير المصورة، وبالفتح فيها، والأول المصدر، والثانى اسمه. انظر التاج ج٤ ص٢٦٨ مادة «وسوس».

(٩) ليس فى نسخة ١٠، ولفظ المصورة: «عليه الصلاة والسلام».

(١٠) ولمزه وهمسه. نسخة ١٠.

(١١) ضبط فى نسخة ١٠ بالرفع.

(١٢) آية ١٠٨ سورة «طه».

قال : وذُكِر عن ابن عبّاس أنه تمثّل فأنشد[١] .

* وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنا هَمِيساً *

قال : وهو صَوْتُ نَقْلِ أخْفافِ الإبل .

وأخْبَرَنى المنذرىّ ، عن الطُّوسىّ ، عن [الخرّاز][٢] عن ابن الأعرابىّ، قال : يقال : « اهمِسْ وصَهْ » : أى أمْشِ خَفِيًّا واسْكُتْ ، ويقال : « هَمْساً وَصَهْ » و « هَسًّا وَصَهْ » . قال : وهذا سارقٌ قال لصاحبه : امشِ خَفِيًّا [واسكت][٣] .

وقال أبو الهيثم : أسَرَّ الكلامَ وأخفاه فذلك الهَمْسُ من الكلام ، قال : وإذا مَضَغَ الرجُل من الطعام وفُوه مُنضَمٌّ قيل : هَمَسَ يَهْمِس هَمْسا ، وأنشد :

* يأكُلْن ما فى رَحْلِهِنّ هَمْسَا[٤] *

قاله : والهَمْس : أكلُ العجوزِ الدَّرْداءِ .

غيره : الهَمُوسُ : من أسْماء الأسَد ، لأنه يَهمِس فى الظُّلْمة ، ثمّ جُعِل ذلك اسْماً يُعْرَف به ، يقال : أسَدٌ هَمُوس .

وقال أبو زُبيدٍ :

* بَصِيرٌ بالدُّجَى هادٍ هَمُوسُ *

شمر[٥] ، قال أبو عدْنان :

قال أبو السَّمَيْدَع : الهَمْس : قِلّةُ الفُتورِ باللّيل والنّهار ، وأنشد :

* هَمْسًا بِأوْدِ العَلَسِيِّ هَمْسَا *

وقال أبو عمرو : الهَمْس : السَّيْرُ بالليل .

والهَمُوس : الذى يسرى ليله أجمع ، وأنشد :

يَهْتَسُ[٦] فيه السَّبُعُ الهَرُوسُ
الذّيب أوذلِبَدٌ هَمُوسُ

قال : هَمَسَ ليلَهُ أجمعَ : أى سار .

---

(١) وأنشد . المنسوخة .

(٢) ساقط من نسخة ١٠ ، وهو كما أثبتناه بالراء من غيرها ، ولم يذكره المؤلف فى المقدمة : أنه ممن أخذ عن طرقهم علم ابن الأعرابى ، وقد ترجم له القفطى فى إنباه الرواة فذكر أنه أخذ عن المبرد وثعلب . إنباه الرواة ج٢ ص ١٣٠ ، ومثله فى تاريخ بغداد ج ١٠ ص١٢٣ ، فلعل فى العبارة سقطا وأن الأصل مثلا : عن الخراز، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) أنشده أبو زيد فى نوادره . التاج ج ٤ ص٢٧٥ مادة «همس» وقبله كما فى شرح شذورالذهب للفيتوس ص ٤١ .

لقد رأيت عجبا مذ أمسا
عجائزا مثل السعالى خمسا

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) فى المنسوخة : يعتس .

قال شمر : الهَمْسُ من الصَّوت والكلام : مالا غَوْرَ له فى الصَّدْر ، وهو ما هُمِسَ[١] فى الفَم ، وأَسَدٌ[٢] هَمُوسٌ : يَمْشِي قليلاً قليلا ، يقال . هَمَس ليله أجمع .

قال : وأخذتُه أخذًا هَمساً : أى شَديداً ، ويقال عَصراً ، وهَمسَه : إذا عَصَرَه .

وقال الكميت يجعل الناقة هَمُوساً :

غُرَيْرِيَةَ الأنساب أو شَدْقَمِيَّةً
هَمُوساً تُبَارِى اليَعْمَلاتِ الهوامِسَا

[هسم]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ قال : الهُسُم : الكاوُون . قلت[٥] : كأنّ[٦] الأصل الحُسُم ، وهم الذين يُتابِعون الكَىَّ مرّةً بعد أخرى ، ثمّ قُلِبت الحاء[٧] هاء .

أبوابُ الهاء والزاى

هـ ز ط

[أُهمِلَت وجوهه غير][٣] الزَّهْيَوْط ، وهو موضعٌ .

هـ ز د

[استُعمل من وجوهه (زهد)][٤] .

[زهد]

قال الليث : الزُّهْد ، والزَّهادة فى الدنيا ، ولا يقال الزهد إلاّ فى الدِّين ، والزَّهادة فى الأشياء كلِّها . ورجلٌ زَهِيد ، وامرأة زَهِيدة ، وهما القليلا الطُّعْم ، وأزهَدَ الرجلُ إزهادًا : إذا كان مُزْهِدا ، لا يُرغَبُ فى ماله لقلته .

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : «أفضلُ الناسِ مؤمنٌ مُزْهِد» .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى ، وأبو عمرو : المزْهِد : القليل الشىء ، وإنما سُمِّى مُزْهِدا لأنّ ما عنده من قِلّته يُزهَد فيه ، يقال : أَزْهَدَ الرجلُ إزهاداً ، إذا كان كذلك .

(١) ضبط بفتح أوله وثانيه فى نسخة ١٠ .
(٢) فيما عدا نسخة ١٠ : وأنشد . وهو تحريف .
(٣) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : مهمل إلا .
(٤) ساقط من ١٠ .
(٥) قال أبو منصور . نسخة ١٠ .
(٦) كان . نسخة ١٠ .
(٧) الهاء نسخة ١٠ . وهو سبق قلم .

وقال الأعشى يمدح قوما بحسن مجاورتهم جارةً لهم [فقال[١] :] .

فَلَنْ يطلُبوا سِرَّها للغِنى
ولَنْ يُسلِموها لإزهادِها

يقول . لا يتركونها[٢] لقلّة مالها ، وهو الإزهاد . قلت[٣] : المعنى أنهم لا يُسلمونها إلى مَن يريدهَتْكَ حُرمتها لقلّةِ مالِها .

[وقال[٤]] ابن السكّيت : يقولون : فلانٌ يَزْدَهِدُ عطاء من أعطاه : أى يَعدُّه زهيداً قليلا .

[ثعلب ، عن][٥] سَلَمَة ، عن الفرّاء ، قال : الزَّهْد : الحَزْر ، وقد زَهَدَ[٦] [تمرَ][٤] النَّخل : إذا خرَصَه .

أبو عُبيد ، عن أبي زيد : زَهِدْتُ فيه ، وزَهَدْتُ ، وما كان زَهِيدًا ، ولقد زَهِد ، وزَهَدَ[٧] يَزهَد منهما[٨] جميعا .

[شمِر : رجلٌ زَهِيد : لئيم ، وما كان زهيداً ، ولقد زَهَدَ ، وزَهِد يزهَد منهما جميعاً][٤] .

وقال ثعلب مثله ، وزاد[٩] : وزَهُدَ أيضا .

غيره : رجلٌ زَهيدُ العين : إذا كان يُقنعهُ القليل . ورغيب العين : إذا كان لا يُقنِعه إلّا الكثير ، وقال عديّ ابن زيد :

ولَلْبَخْلَةُ الأُولى لمن كان باخِلاً
أعفُّ ومَن يَبْخَلْ يُلَمْ ويُزَهَّدِ

يُزَهَّد : أى يُبَخَّل ، ويُنْسَب إلى أنه زَهيدٌ لئيم .

وقال اللّحيانيّ : امرأة زَهيد[١٠] للضيِّقَة الخُلق . ورجلٌ زهيد من هذا .

(١) ساقطة من ١٠ ، ولا حاجة إليها .
(٢) لا يتركوها ١٠ .
(٣) قال أبو منصور ١٠ .
(٤) ساقط من ١٠ .
(٥) ساقط من مما عدا ١٠ .
(٦) وفيها التشديد أيضا . انظر اللسان ج ٤ ص ١٨٠ مادة « زهد » ، وسيأتى عن ابن السكيت.

(٧) قدم المفتوح على المكسور فى ١٠.
(٨) فيهما ١٠ .
(٩) وزادوا . المصورة وهو غير ظاهر .
(١٠) فى المنسوخة : زهيدة .

قال : ويقال للَّئيم : إنَّه لزَهِيد وزاهِد ، وأنشد أبو ظَبْيَة :

* وتسألِي القَرْضَ لئياً زاهِدا(١) *

وقال ابن السكِّيت : يقال : خذ زَهْدَ ما يكفيك : أي قَدْرَ ما يكفيك . ومنه يقال : زهَدْتُ النَّخلَ ؛ وزهَدْتُه : إذا خرَصْتَه .

وقال أبو سعيد : الزّهَد : الزكاة — بفتح الهاء — حكاه عن مُبتَكِرٍ البدَوِىّ .

قال أبو سعيد : وأصله من القِلّة ؛ لأنّ زكاة المال أقلّ شيء فيه .

شِمر ، عن ابن شميل قال : الزَّهِيد من الأودية : القليل الأخذ للماء ، النَّزِلُ(٢) الذى يُسَيِّلُه(٣) الماءُ الهيّن ، لو بالَتْ فيه عَناقٌ سال ، لأنه قاعٌ صُلْب ، وهو الحشادُ ، والنزِلُ ، وامرأةٌ زهيدة : قليلةُ الأكل ، ورغيبةٌ : كثيرةُ الأكل(٤) .

(١) ما بين القوسين : مؤخر فى ١٠ إلى آخر المادة .

(٢) ضبط بكسر اللام فى ١٠ .

(٣) ضبط بكسر السين فى ١٠ .

(٤) ذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها .

هـ ز ت . هـ ز ظ . هـ ز ذ(٥) . هـ ز ث : مهملات .

هـ ز ر

[استعملَ من وجوهه](٦) هزر(٧) هَرَزَ(٨) ، زهر ، رهز(٩) .

[هزر](١٠)

قال الليث : الهزْرُ ، والبَزْرُ : شِدّة الضَّرب بالخشب . يقال : هزَرَه هَزْراً ، كما يقال : هَطَره ، وهَبَجَه .

أبو عُبيد ، عن الفرّاء ، يقال : إنّه رجل ذو كَسَرات ، وهَزَرات ، وإنّه لَمِهْزَر ، وهذا

(٥) رسم بالدال المهملة فى غير المصورة ، وهو تصحيف لأن منه «زهد» ، وقد سبقت .

(٦) ما بين القوسين : ساقط من هذا الموضع فيما عدا ١٠ ، ومذكور بدله بعد لفظ (رهز) كلمة : مستعملة .

(٧) فى المصورة : هزره . وكذا ما بعدها ، وهى مخالفة لطريقته .

(٨) مؤخر عن الثلاثة فى ١٠ .

(٩) ذكر هنا فى غير ١٠ كلمة « مستعملة » المستغنى عنها فيها بعبارة : « استعمل من وجوهه السابقة » .

(١٠) ساقط من ١٠ .

كلّه : الذى يُغْبَن[١] فى كلّ شىء ، وأنشدنا :

إلّا تدعْ هَزراتٍ لَسْتَ تاركَها
تُخْلَعْ ثيابُكَ[٢] لا ضأنٌ ولا إبلُ

سلمة ، عن الفرّاء : فى فلان هَزَراتٌ ، وكَسَرَاتٌ ، ودَغَوَاتٌ ، ودَغياتٌ ، وخَنَبَاتٌ ، وخبَنَاتٌ ، كله الكَسَل .

وقال ابن الأعرابىّ : الهُزَيْرة تصغير الهَزْرَة[٣] ، وهى الكَسَل التامّ .

أبو زيد ، يقال: هَزَرَه يَهزِرُه[٤] هَزْرا وهو الضَّرْبُ بالعصا فى الظّهر والجنب، فهو مَهْزُور وهَزِير . وقال أبو ذؤيب :

لَقالَ الأباعِدُ والشّامِتُو
نَ: كانوا كَلَيلَةِ أهْلِ الهُزَر[٥]

قال بعضهم : الهُزَر : ثمودُ[٦] حين[٧] أُهلِكوا ، فيقال : [بادوا][٨] كما بادَ أهلُ الهُزَر .

وقال الأصمعىّ : هى وقعةٌ كانت لهم مُنكَرَة . ويقال : الهُزَر : حَىٌّ من اليمن ، قُتِلُوا فلم يَبقَ منهم أحَد .

وقال ابن شميل: الهَزْرُ فى البيع: التَّقَحُّم فيه والإغلاء ، وقد هَزَرْتُ له فى بَيْعه هَزْراً : أى أغليت له ، والهازِرُ : المشترِى المُقَحِّم فى البيع .

[زهر]

قال الليث : الزهْرَة : نَوْرُ كلِّ نبات[٩] وزَهْرَة[١٠] الدُّنيا : حُسْنها وبَهْجَتها. وشجرةٌ مُزْهِرَة ، ونباتٌ مُزهِرٌ . والزُّهورُ : تلألؤ السِّرَاج الزّاهر .

---

(١) يعين — بالعين المهملة المكسورة — فى ١٠ .

(٢) ضبط « تخلع » بالبناء للمعلوم ، و« ثيابك » بالنصب فى ١٠ .

(٣) ضبطت بالتحريك فى ١٠ ، وهو ثانى الوجهين فيها كما فى القاموس .

(٤) ضبطت بالضم فى ١٠ .

(٥) رواية الديوان : كانت . وفيه : يعنى أناسا من سليم بيتوا أناسا من هذيل فقتلوهم . ديوان الهذليين: القسم الأول ص ١٤٥ وص ١٥١ .

(٦) ثمود — بضمتين — فى غير ١٠ .

(٧) حيث ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) كل نورنبات . المنسوخة .

(١٠) ضبطت بالتحريك فى ١٠ وهما وجهان كما فى القاموس ، وسيأتيان عن أبى حاتم .

[قال العجّاج يصفُ ثَوْراً وَحشيًّا ، ووَبيصَ بياضه :

* وَلَّى كِمِصْباح الدُّجى المَزْهُورِ *

يقول : مضَى الثور كأنه شُعلةُ نارٍ في ضَوئه وبياضه .

وقال : « مَزْهُور » ، وهو يريد الزاهر ؛ ويجوز أن يكون أراد : المُزْهَر ، كما قال لبيــد :

* النّاطق المَبْرُوزُ والمَخْتُوم[1] *

يريد : المُبْرَز ، حمله على لفظ « يُزْهَر » و « ويُبْرَز »][2] .

والأزهر: القَمَر ، وقد زَهَر يَزْهَر زهراً ؛ وإذا نعتَّه بالفعل اللازم قلتَ : زَهِرَ يَزْهَر زَهَراً ، وهو لــكل لونٍ أبيض ، كالدُّرَّة الزَّهْراء ، والحُوَار[3] الأزهرِ ، وقول الله : « زَهَرَةَ[4] الحياةِ الدنيا » .

قال أبو حاتم: زَهَرَةَ الحياة الدنيا، بفتح الهاء ، وهي قراءةُ العامّة بالبصرة .

قال : وزهْرة هي قراءة أهل الحرمين ، وأكثر الآثار على ذلك .

وأخبرني المنذريُّ ، عن الحَرّاني ، عن ابن السكّيت قال: الزُّهْرة: البياض،(والأبيض يقال له : الأزهر)[5] .

[قال : والزُّهْرة : زَهَرَةُ النّبت والزَهْرَةَ : زهْرة الحياة الدنيا : غَضارتُها وحُسْنُها . والنجمُ الزُّهَرَةَ][2] .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ ، عن أبي المــكارِم ، قال: الزّاهر : الحَسَنُ من النّبات، والزّاهر : المُشرِق من ألوان الرجال .

[شمر : يقال للسحابة البيضاء : زَهْراء ، وأنشد لرؤبة :

شَادِخَةُ الغُرّةِ زَهْراءُ الضَّحِكْ
تَبَلُّجَ الزَّهْراء في جُنْحِ الدَّلِكْ

(١) صدره :
أو مذهب جدد على ألواحه
اللسان جـ٧) ص ١٧٣ مادة « برز » .
(٢) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .
(٣) ضبط هو وما بعده بالرقم في ١٠ .
(٤) ضبطت بسكون الهاء في ١٠ ، وهما قراءتان كما سيذكر ، وهي من آية ١٣١ سورة « طه » .

(٥) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : والأزهر : الأبيض .

قال : يريد سحابةً بيضاء بَرَقَتْ بالعشىّ][(١)] .

عمرو ، عن أبيه : الأزهر : المشرِق من الحيوان والنبات . والأزهر : اللَّبنُ ساعةَ يُحلَب ، وهو الوَضَحُ ، وهو النَّاهِضُ والصَّريح .

وقال أبو العباس : وتصغير الزَّهر زُهير وبه سُمِّى الشاعر زُهَيْرا .

والعربُ تقول : زَهَرَتْ بك زنادى : المعنى قُضِيَتْ بك حاجتى .

وزَهَر الزَّنْدُ : إذا أضاءت نارُه ، وهو زَنْدٌ زَاهر .

والإزهار : إزهارُ النَّبات ، وهو طلوعُ زَهَره [(٢)] .

قال ابن السكِّيت : الأزهَران : الشمسُ والقمر .

(١) ضبطت بسكون الهاء فى ١٠ .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .

وفى حديث أبى قَتادة أنّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم قال فى الأناء الذى توضَّأَ منه : ازدَهِرْ بهذا[(٣)] فإنّ له شأنا .

قال أبو عبيد : قال الأُمَوى فى قوله : ازدَهِرْ به : أى احْتَفِظْ به ، ولا تُضيِّعه ، وأنشدنا :

كما ازدَهَرَتْ قَيْنَةٌ بالشِّراع
لأسْوارِها عَلَّ منها اصطبَاحا

(أى جَدّتْ فى عملها ليحظى عِنْد صاحِبها)[(٤)]

يقول : احتفظت القَيْنَةُ بالشِّراع ، وهى الأوتار .

قال أبو عبيد . وأظنّ « ازدهِرْ » كلمةً ليست بعربية ، كأنها نَبَطيّة ، أو سُرْيانية فعُرِّبتْ .

وقال أبو سعيد : هذه[(٥)] كلمةٌ عَرَبية ، ومنه قولُ جَرير :

فإنك قَيْنٌ وابن قَيْنين فازْدَهِرْ
بكِيرِكَ إنّ الكِيرَ للقَين نافعُ

(٣) به ١٠ .

(٤) ما بين القوسين : ساقط مما عدا ١٠ ، وسيأتى مثله فى سياق آخر .

(٥) هى ١٠ .

قال: ومعنى ازْدَهِرْ افْرَحْ[١]، من قولك: هو أَزْهَرُ بَيِّنُ الزُّهرة: فازْدَهِرْ معناه: ليُسْفِرْ وجهُك، وليَزْهِرْ[٢].

قال: والازدهارُ أيضاً، إذا أمرْتَ صاحبَك أن يَجِدَّ فيما أمرْتَه ([٣]به) قلت ([٤]له): ازْدَهِرْ فيما أمرْتُكَ به[٥] ([٦]قال:) وقول الشاعر:

* كما ازْدَهَرَتْ قَيْنَةٌ بالشِّراع *

(وهي الأوتار)[٧]: أي جَدَّت في عملها لِيَحْظَى عند صاحبها[٨].

(وقال الليث: المِزْهَرُ: العُود، وهو معروف)[٩].

وقال بعضهم: الازْدِهارُ بالشيء: أن تَجْعَلَهُ مِنْ بالِك، ومنه قولهم: قَضَيْتُ منه زِهْرِى[١٠] ـ بكسر الزاى ـ أى وَطَرِى وحاجتى.

وقال شمر: الأزهر من الرِّجالِ: الأبيض العتيق البياض النَّيِّرُ الحسنُ، وهو أحْسَنُ البياض، كأنَّ له بريقاً ونوراً يَزْهر كما يَزْهَرُ النجم أو السِّراج[١١].

والزَّهْرَاوَان: سورتا البقرة، وآل عمران. جاء في الحديث: (وهما النيرتان المضيئتان[١٢]).

[هرز][٦]

أبو عبيد، عن أبي زيد: هَرْوَزَ فُلانٌ هَرْوَزَةً: إذا مات. قلت[١٣]: وهو فعْوَلَةٌ هَرَزَ[١٤].

وروى أبو العباس، عن ابن الأعرابي: هَرِزَ الرجُل، وهَرِئ: إذا مات.

(١) أى افرح ١٠.
(٢) ضبط بفتح الياء، وكسر الهاء فى غير ١٠،
(٣) ساقط مما عدا ١٠.
(٤) ساقط من المنسوخة.
(٥) فيه: ١٠.
(٦) ساقط من ١٠.
(٧) ساقط مما عدا المصورة.
(٨) زوجها ١٠.
(٩) ما بين القوسين مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد عبارة: كما يزهر النجم أو السراج، وستأتى.

(١٠) فيما عدا ١٠ زهرتى. وهما جميعاً فى اللسان جـ ٥ ص ٤٢٢ مادة «زهر».
(١١) والسراج ١٠، وذكر هنا ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها.
(١٢) ما بين القوسين: ساقط مما عدا ١٠.
(١٣) قال الأزهرى ١٠.
(١٤) من الهرز ١٠.

[رهز]

قال الليثُ : الرَّهْز من قولك : رَهَزَ (ها)[1] فارتَهزَتْ ، وهو تحرُّكهما معاً عند الإيلاج : من الرجل والمرأة .

ه ز ل

هزل . زهل . [لهز][1] . زله : مستعملة .

[هزل][1]

قال الليث : الهزْل : نقيض الجدّ ، فلان يَهْزِل فى كلامه : إذا لم يكن جادًّا ، (والمُشَعْوِذُ إذا خفَّتْ يَدُه بالتَّخاييـــل[2] الـكاذبة ، فَفِعلُه يقال له: الهُزَّيْلَى[3] ، لأنها هَزْل لاجِدَّ فيها)[4] . يقال[5] أجادٌّ أنت أمْ هازِلٌ ،

وقال الله [جـــلَّ وعزَّ][6] : « وما هُو بالهَزْل »[7] أى ماهو باللَّعِب .

ثعلب ،عن ابن الأعرابى: الهَزْلُ: استرخاء الـكلام ، وتَفْنِينُه .

قال : والهَزْل[8] يكون لازِماً ، ومُتعدِّيا ، يقال: هَزَلَ الفَرَسُ، وهَزَلَه صاحبُه، وأهْزَلَه ، وهزَّله .

وقال الليث : الهُزَال : نقيـــض السِّمَن ، يقال : هُزِلت الدَّابَّة ؛ وأهْزِلَ[9] الرَّجُلُ : إذا هُزِلَتْ دابته ،وتقول:.هزَلْتُها فَعَجُفَتْ[10] والهزِيلة : اسْمٌ مُشْتَقٌّ من الهُزال ، كالشَّتِيمة من الشَّتْم ، ثمّ فَشَت الهَزِيلة فى الإبل ، وأنشد (الليث)[1] .

حـتى إذا نَوَّرَ الجِرْجارُ وارْتَفَعَتْ
عَنْها هَزِيلَتُها والفَحْـــلُ قد ضَرَبا

(١) ساقطة من ١٠ .
(٢) بالتخاييل ــ بالباء الموحدة ــ فى المنسوخة .
(٣) ضبطت بتخفيف الزاى فى ١٠، ونبه مهمش اللسان على أنها أصل الضبط فيه ، وعلى أنها بالتشديد فى التهذيب . هامش اللسان ج ١٤ ص ٢٢٠ مادة « هزل » والتخفيف ظاهر صنيع التاج ج٨ ص ١٦٨ مادة « هزل » .
(٤) ما بين القوسين : مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد عبارة : ما هو باللعب . التالية .
(٥) تقول ١٠ .

(٦) هكذا فى المصورة ، وفى ١٠ : عز وجل ، وهما غير موجودين فى المنسوخة .
(٧) آية ١٤ سورة « الطارق » .
(٨) ضبط بالفتح فى الأصول ، وفيه الضم أيضاً كما فى القاموس .
(٩) ضبط بالبناء للمعلوم فى ١٠ .
(١٠) ضبطت بالفتح فى المنسوخة،وهى بالكسر والضم فى القاموس واللسان ج١١ ص١٣٨ مادة « عجف » .

(وقال خالد [وهو أبو الهيثم][1] : الهَزْلُ الفقْر ، والهُزَال: ضدّ السِّمَن . والهزل : موْتُ مَواشِي الرّجل ، فإذا[2] ماتت قيل : هَزَل الرّجلُ يَهْزِل هَزْلا فهو هازِلٌ ، أي افتقر ، وفى الهُزَال يقال : هُزِل الرجل يُهْزَل فهو مَهْزُول ، وهَزَل الرجل فى الأمر : إذا لم يَجِدّ[3])[4] .

وقال أبو الهيثم : يقال : هَزَل الرجلُ يَهْزِل هَزْلا : إذا موَّتَتْ ماشِيَتُه ، وأهْزَل الرجل يُهْزِل : إذا هُزِلت ماشيته ، وأنشد :

إنّى إذا مرَّ زمانٍ مُعْضِلِ[5]

يُهزِلْ ومَنْ يُهْزِلْ ومَنْ لا يُهْزِلِ

* يَعِهْ[6] وكلٌّ يبتليه مُبْتَلِي *

قال : كان فى الأصل يُعْيِهْ ، فلما سقطت الياء انجزمت الهاء ، يُعِهْ : تُصِب ماشِيَته العاهة[7] .

والعرب[8] تقول للحيات : الهَزْلَى ، على فَعْلَى (قد)[9] جاء فى أشعارهم ، ولا يُعْرَف لها واحد ، وقال[10] :

*وأرسال شِبْثَانٍ[11] وَهَزْلَى تَسرَّبُ[12] *

[زهل]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الزَّهَلُ[13] : التَّباعُدُ من الشرّ .

(قال :)[1] والزاهل : المطمئنّ القلب .

والزُّهلول : الفرس الأمْلَسُ الظهر .

---

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) وإذا ١٠ .

(٣) ضبطت فى المصورة بضم فكسر .

(٤) ما بين القوسين : مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد عبارة : تصب ماشيته العاهة . وستأتى .

(٥) فى المنسوخة : مقضل ، والذى أثبتناه من غيرها هو الموافق للسان ج ١٤ ص ٢٢١ والتاج ج ٨ ص ١٦٧ مادة « هزل » .

(٦) ضبطت فى المصورة بفتح العين .

(٧) ذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها .

(٨) العرب ــ بدون العاطف ــ فى ١٠ .

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) قال ــ بدون العاطف ــ فى ١٠ .

(١١) جمع شبث بالتحريك ــ : العنكبوت ، ودويبة كثيرة الأرجل كما فى القاموس ؛ وهو فى المصورة « شتثان » بالتاء المثناة الفوقية ، وظاهر أنه تصحيف . وانظر اللسان ج ١٤ ص ٢٢١ والتاج ج ٨ ص ١٦٨ مادة « هزل » والتاج ج ١ ص ٦٢٧ مادة « شبث »

(١٢) تسربت : المنسوخة . وعلى ما أثبتناه من غيرها اللسان ج ١٤ ص ٢٢١ والتاج ج ٨ ص ١٦٨ مادة « هزل » .

(١٣) ضبط بالسكون فى ١٠ .

[لهز]

قال الليث : اللَّهْز : الضَّرْبُ بِجُمْعِ اليد فى الصَّدْر ، وفى الحَنَك، ويقال : لَهَزَه القَتِيرُ فهو ملهوز ، ولَهَزَه بالرُّمح : إذا طعنه فى صَدْره، والفَصِيل يلهَزُ أمَّه : إذا ضرب ضَرْعَها بفِيه ليَرْضع .

وقال غيره : جَمَلٌ مَلْهُوز : إذا وُسِم فى لِهْزِمَتِه ، وقد لَهَزْتُ البَعيرَ فهو ملهوز : إذا وسَمْتَه تلك السِّمه ، وقال الجُمَيْح :

مَرَّتْ براكِبِ مَلْهُوزٍ فقال لها

ضُرِّى جُمَيْحاً ومَنِّيه بتَعْذِيبِ

ابن بُزُرْج : اللَّهْزُ فى العُنُق ، واللَّكز بجُمْعِك فى عنقه (وصدره)[1].

قال : والوَهْزُ بالرِّجْلَين، والبَهْزُ بالمِرْفَق، (ويقال : وَكَزْتُ أنفه أَكِزُه : إذا كسرت أنفه ، ووكَمْتُ أنفه فأنا أَكِمُه مثل وكزته)[1].

أبو عبيدة[2] : من دوائر الخيل اللاهِز ، وهى التى تكون فى اللِّهْزِمة ، وهى تُكْرَه .

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) أبو عبيد ١٠.

وقال ابن شُمَيْل[3] : اللّاهز : الجَبَل يَلْهَزُ الطريق (يقطَعُه)[4] ، ويُضِرُّ به ، وكذلك الأَكَمةُ تُضِرُّ بالطريق ، وإذا اجْتَمعَت الأَكَمتَان ، أو التَقَى الجَبَلان حتى يَضِيق مابينهما كهيئة الزُّقاق فهما لاهِزَان ، كلُّ واحد منهما يَلْهَزُ صاحبه .

أبو عُبَيد ، عن أبى زيد ، يقال للرَّجلُ أوَّل مايظهر فيه الشَّيْب : قد لِهَزَه الشَّيْبُ ، ولَهْزَمَهُ يلْهزُه ويُلَهْزِمُه .

قلت[5] : والميم زائدة ، ومنه قول رؤبة :

* لَهْزَمَ خَدَّىَّ به مُلَهْزِمُه *

(وقال أبو عُبيد ، قال الأصمعى)[6] : لَهَزْتُه (وبَهَزْتُهُ :)[7] ولَكَمْتُه : إذا دفعْتَه .

وقال ابن الأعرابى : البَهْزُ واللَّهْزُ ، (واللَّكْزُ ،)[8] والوَكْزُ واحد .

(٣) النضر ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) قال الأزهرى ١٠ .

(٦) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : أبو عبيد عن الأصمعى .

(٧) مكانه بياض فى المنسوخة .

(٨) ساقط من المنسوخة ، و١٠ .

وقال الكسائيّ : لهزْتُه ونَهَزْتُه[١] وَوَهَزْتُه (واحد)[٢] .

وقال ابن الأعرابى : لهزَه ، وبهزَه ، ومهزَه ، ونهزَه ، ونحزَه ، وبحزَه ، ومحزَه ، ووكزَه ، بمعنى واحد .

[زله] (٢)

قال الليث : الزَّلَهُ : مايَصِلُ إلى النفس من غَمّ الحاجة ، أو همّ من غيرِها ، وأنشد :

وقدزَلِهتْ نَفْسِيمِنَ الجُهدِ والذى
أطالبُه شقْنٌ ولكنّه نَذْلُ

(الشَّقْنُ : القليل الوَتِحُ من كل شىء)[٣]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال: الزَّلْهُ[٤] التَّحَيُّر . والزَّله : نَوْرُ الرَّيحان وحُسْنُه .

والزَّلْهُ : الصَّخرةُ التى يقوم عليها الساقى .

(١) بهزته — بالباء — فى ١٠ .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) ساقط مما عدا ١٠ .
(٤) ضبط بالتحريك هو وما بعده فى ١٠ ، واللسان جـ ١٧ ص ٣٨٧ مادة « زله » ، وصنيع القاموس على الذى أثبتناه من غيرها .

ه ز ن

(هنز)[٥] . نزه . نهز . هزن :

(مستعملة)[٢] .

[هنز] (٢)

فى نوادر الأعراب: يقال: هده قَرِيصةٌ[٦] من الكلام وهَنِيزةٌ ، ولَدِيغة . فى معنى الأذِيَّة .

[هزن](٢)

هَوَزانُ ، ابن منصور : لا أدرى مِمّ اشتقاقه .

قال ابن دُرِيد[٧] : هَوْزنُ : اسم طائر ، وجمعُه هَوَازِن ، ولم أسمعه[٨] لغيره . وقرأتُ بخطِّ أبى الهيثم للأصمعى قال : الهولزن[٩] :

(٥) ما بين القوسين : ساقط من المصورة .
(٦) فريصة — بالفاء — فى ١٠ .
(٧) وقال ١٠ .
(٨) أسمع ١٠ .
(٩) هوازن . المصورة و ١٠ .

جمع هَوْزَنٍ ، وهم(١) حيٌّ من اليمن يقال لهم : هَوْزَن(٢) .

قال : وأبو عامر الهوزَنىُّ منهم .

[نزه]

قال الليث : مكان نَزِهٌ ، وقد نَزِهَ نَزَاهَةً . والإنسان يتنزّه : إذا خرَجَ إلى نُزْهَة . والتنزُّه : أن يَرْفَع نَفْسَه(٣) عن الشىْء تكرُّما ، ورغْبةً عنه .

قال :(وتنزيه الله : تسبيحُه ، وهو تبرئَتُه عن قول المُشْرِكين ، سبحان الله عمّا يقول الظالمون عُلوًّا كبيرا)(٤).

الحرانىّ ، عن ابن السكيت [قال(٥)] : ومّما تَضَعُه العامّة فى غير موضِعِه قولهم : خرجنا نتنزَّه : إذا خرجوا إلى البساتين ، وإنما التنزُّه : التَّباعُد عن الأرياف والمياه ؛ ومنه قيل : فلان يتنزّه عن الأقذار : أى يباعد نفسه عنها ، ومنه قولُ الهُذَلى(٦) :

أَقَبَّ طَرِيدٍ(٧) بنُزْهِ الفَلا
ةِ لا يرِدُ(٨) الماء إلا انتيابا

يريد ما تَباعَدَ من الفلاة عن المياه [والأرْياف(٥)] ، ويقال : ظَلِلنا(٩) مُتنزِّهين : إذا تباعَدُوا عن المِياه ، وهو يتنزّه(١٠) عن الشىْء : إذا تباعد عنه ، وإنّ فلانا لنَزِيهٌ كريم : إذا كان بعيداً من اللُّؤم ، وهو نَزِيه الخُلُق .

(١) وهو ١٠

(٢) هوازن ١٠ .

(٣) رفعه نفسه ١٠ .

(٤) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : والتسبيح : تنزيه الله عن قول المشركين .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) أسامة بن الحارث ، يصف حمار وحش . ديوان الهذليين . القسم الثانى ص ١٩٨ وفى اللسان ج ١٧ ص ٤٤٦ مادة « نزه » : أسامة بن حبيب الهذلى .

(٧) ضبط بالرفع هو وما قبله فى غير المنسوخة ، والخفض كما أثبتناه منها ، ومن الديوان ، وهو مقتضى ما قبل البيت من قوله يصف ناقة :

كأن يديها إذا أرقلت
يدا ذات ضبين تعرو سبابا
كأصحم فرد على عانة
يقاتل عن طرتيه الذبابا

أقب .. الخ .

(٨) فى المصورة : لا يرد . وهو تحريف . ديوان الهذليين . القسم الثانى ص١٩٨ .

(٩) ضبطت فى المنسوخة بالفتح ، ونص القاموس واللسان ج١٣ ص٤٤١ مادة «ظل» على أنها بالكسر كالذى أثبتناه من غيرها .

(١٠) فى المنسوخة: يتنازه ، وعلى ما أثبتناه من غيرها اللسان ج ١٧ ص ٤٤٥ مادة « نزه»

ويقال : تَنَزَّهُوا بحُرَمِكُمْ عن القوم ، وهذا مكانٌ نَزِيهٌ : أىْ خَلاءٌ ليس فيه أحد ، فأَنزِلُوا فيه حُرَمَكُم .

قلتُ[1] : وتنزيه الله : تَبعِيدُه ، وتقديسُه عن الأنداد ، والأضداد[2] وإنّما قيل لِلفَلاةِ الّتى نأت[3] عن الرِّيف والمِياه : نَزِيهةٌ ؛ لِبُعْدِها عن غَمَق[4] المياه ، وذِبّانِ القُرَى ، ووَمَدِ البِحار ، وفَسادِ الهواء .

وقال شَمِر : يقال : هُمْ قومٌ أَنْزاه : أى يتنزَّهون عن الحرام ، الواحدُ نَزِيه ، مثل مَلِيء[5] وأَمْلاء .

قال : ورجل[6] نَزِهٌ ونَزِيه[7] : وَرِع ، وفلانٌ يتنزَّه عن مَلَائِمِ الأخلاق ، أى يترفّع عمّا يُذَمُّ منها .

(١) قال الأزهرى ١٠ .
(٢) والأشباه ١٠ .
(٣) ناءت المنسوخة .
(٤) بالغين — المعجمة ، وبالتحريك — كما فى المصورة و ١٠ ، واللسان ج١٧ ص٤٤٥ مادة «نزه» وهى فى المنسوخة بالعين — المهملة — المضمومة .
(٥) فى ١٠ ملى — بياء مشددة — ، وفى المنسوخة: مالئ . وهنا تحريف لعدم مناظرته .
(٦) وقال : رجل ١٠ .
(٧) نزيه ، ونزه ١٠ .

[نهز]

قال الليث : النَّهْزُ : التناوُل [باليد][8] ، والنُّهُوض للتّناوُل جميعا . والنُّهْزَة : اسم للشىء الذى هُوَ لك مُعَرَّض ، كالغنيمة [التى أمكنك تناوُلها][9] [يقال : هو نُهْزَة المختَلِس : أى هُوَ صَيْدٌ لكلّ أحد ، و[10]] تقول. انْتَهِزْها فقد[11] أمكنَتْك قبل الفَوْت .

والنّاقةُ تَنْهَزُ بصدْرها : إذا نَهَضَتْ لتَمْضِىَ وتَسير ، وأنشد :

* نَهُوزٌ بأُولاها زَحُولٌ بصَدْرِها *

والدّابّة تَنْهَزُ بِرأْسِها : إذا ذَبّت عن نَفْسِها ، قال ذو الرّمّة :

قِياماً تَذُبُّ البَقّ عَنْ نُخَراتِها
بِنَهْزٍ كإيماءِ الرُّءوس المَوَاتِع

ويقال للصبىّ إذا دنا للفِطام : نَهَزَ للفِطام فهو ناهِز . والجارية كذلك ، وقد ناهزا ،

(٨) فى الأصل : «إليك» ، ولا معنى له ، وما أثبتناه من اللسان : مادة (نهز) .
(٩) ساقط من ١٠ .
(١٠) ساقط مما عدا ١٠ .
(١١) قد ١٠ .
(١٢) بالحاء — المهملة — كما فى ١٠ ، وهى فى غيرها بالجيم .

وأنشد :

تُرضِعُ شِبْلَيْنِ فى مَغَارِهـا

قد ناهَزَا للفِطامِ أو فُطِمَا

ويقال : نَهَزَتْنى إليك حاجةٌ نَهزاً : أى جاءت بى إليك ، وأصل النَّهزِ الدَّفعُ ، كأنَّها دَفَعَتْنِي ، وحرَّكَتْنِي ، وفـلان ينهَزُ دابتَه نَهزاً ، ويلْهَزُها لَهْزاً : إذا دَفَعَها وحرَّكها .

ورُوِىَ عن عُمَرَ أنه قال : « من أمَّ هذا البيت لا يَنْهَزُهُ إليه غيره رجع وقد غُفِرَ له » .

أبو عُبيـد ، عن الـكسائىّ : نَهَزَه ، ولَهَزَهُ ، بمعنًى واحد .

(وكان الناسُ نَهزَ عشرةِ آلاف : أى قُرْبَها . يقال : ناهزَ فُلانٌ الُحُلُمَ : أى قارَبَه[1]) .

شمر : المُناهزة : المُبادَرة ، يقال : ناهزْتُ الصَّيْدَ فقبَضْتُ عليه قبلَ إفلاته .

هـ ز ف

هزف ، زهف ، زفه : (مستعملة[2])

(١) ما بين القوسين : ساقط مما عدا ١٠ .
(٢) ساقط من ١٠ .

[هزف(٢)]

أبو عُبيد ، عن أبى عمرو : الهِجَفُّ من الظِّلْمان[3] : الجافى . والهِزَفُّ[4] ، وقيل : الهِزَفُّ الطويل الرِّيش .

[زفه]

أهمله الليث . ورَوَى أبو العباس[5] عن ابن الأعرابىّ قال : الزَّافِهُ[6] : السَّراب ، والسَّافِهُ : الأحمق .

[زهف]

قال الليث: الزَّهْف: استُعْمل منه الازدِهاف وهو الصُّدُود ، وأنشد :

* فيهِ ازْدِهافٌ أَيَّمَا ازْدِهافِ[7] *

(٣) الهجف : الظليم ١٠ .
(٤) وكذلك الهزف ١٠ .
(٥) ثعلب ١٠ .
(٦) فيماعدا ١٠ : الزافة ــ بفتح الفاء ، وآخرها تاء مربوطة ــ .
(٧) ضبطت فى المنسوخة و١٠ بالرفع ، وأهملت فى المصورة،وهى بالنصب كما فى اللسان . قال : نصب أيما على الحال ، وقال ابن برى : إنمـا هو منصوب على المصدر ، والناصب له فعـل دل عليه ما تقدم من قوله قبـله :

* قولك أقوالا مع الحـــلاف *

كأنه قال : يزدهف أيمـا ازدهاف ، ولـكن ازدهافا صار بدلا من الفعل أن تلفظ به . انظر اللسان ج١١ ص٤٢ مادة «زهف» .

وقال[1] الأصمعىّ : ازدِهاف هاهنا : استعجالٌ بالشرّ .

وقال المُفَضَّل : فيه ازدِهافٌ : أى كَذِبٌ وتَزَيُّد .

وقال غيرُه : فيه ازْدهاف : أى تقحُّم فى الشرّ .

ويقال : زَهَف[2] للموْت : أى دناله ، وقال أبو وَجْزَة :

ومَرْضَى مِنْ دَجاج الرِّيف حُمْرٍ[3]
زَواهفُ لا تمـــوتُ ولا تَطِيرُ

(ويقال : ازْدَهَفَ فلانٌ فلاناً ، واسْتَهفَهُ واسْتَهفاه[4] : إذا استزَفّه ، كلُّ ذلك بمعنى استخفّه)[5] .

والزّاهف : الهالك ، ومنه قوله :

فَلَمْ أَرَ يوماً أَ كثَرَ زاهِفاً
به طعنةٌ قاضٍ عليه أَلِيلُها

والأَلِيلُ : الأَنِين[6] .

أبو زيد[7] فى نوادره : أَزْهَفَ بالرجل إزْهافا : إذا ذَكَر[8] للقوم مِنْ أمْرِه أَمْراً[9] لا يَدْرُون أحقٌّ هو أو[10] باطل .

وأَزْهَفْتُ[11] إلى فُلانٍ حَدِيثا : أى أسندتُ إليه قولاً ليس بحَسَن ، وأَزْهَفَ لنا فلانٌ فى الخَبَر : إذا زاد فيه .

وإذا وثِقتَ بالرَّجُل فى الأمْر فخانَك فقد أَزْهَفَك[12] إزهافا، وأصل الإزهاف الكذب.

وقال شمِر : أَزْهَفْتُهُ ، وأَزْهَقْتُه : أى أهلكْتُه .

---

(١) قال ١٠ .

(٢) ضبط بكسر الهاء فى المصورة ، وهو مضبوط بالفتح كما أثبتناه من غيرها فى اللسان ج ١١ ص ٤١ مادة «زهف» .

(٣) ضبط بالرفع فى ١٠ .

(٤) فاستهفاه . المنسوخة .

(٥) ما بين القوسين : مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد كلمة : الأنين . الآتية .

(٦) ذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها .

(٧) قال أبو زيد ١٠ .

(٨) ضبط بالبناء للمجهول فى ١٠ .

(٩) ضبط بالرفع فى ١٠ ، لما سبق .

(١٠) أم ١٠ .

(١١) وازدهفت ١٠ .

(١٢) أزهف لك : المصورة ، و ١٠ .

وقال ابن الأعرابيّ : أَزْهَفَتْهُ الطَّعنةُ ، وأَزْهَقَتْــهُ : أى هَجَمتْ به على الموت ، وأَزْهَفْتُ إليه الطَّعنةَ : أىأدْنيتها .

وقال الأصمعيّ : أَزْهَفْتُ إليــــه[1] ، وأزعفت[2] (عليه[3]) : أى أجهزْتُ عليه ، وأنشد شَمِر :

فلمّا رأى بأنّه قد دَنا لهــــا
وأزهفها بعض الذى كان يُزْهِفُ

(وقال[3]) أبوعمرو : أَزْهَفتُ الشىْ : أزْجيتهُ .

وقال ابن شُمَيل : أَزْهَفَ له بالسَّيف إزْهافا ، وهو يُداهتُــــه ، وعجَلَته ، (وسَوْقهُ[4]) (إليه[3]) ، وازدهَفَ[5] له بالسَّيف أيضاً .

(١) عليه ١٠ .

(٢) وأزغفت ــ بالمعجمة ــ ق ١٠ ، واللسان ج ١١ ص ٤١ مادة « زهف » .

(٣) ساقطة من ١٠ .

(٤) ساقطة مما عدا ١٠ .

(٥) وازدهفت ١٠ .

هـ ز ب

هزب . (هبز . بهز[6]) . (زهب : مستعملة[3]) .

[هزب][3]

قال الليث : الهَوْزَبُ : المُسِنُّ الجرىْ من الإبل ، وقال الأعشى :

والهَوْزَبَ العَوْدَ أمتطيهِ بها
والعَنتَرِيسَ الوَجناء والجملَا

[هبز]

قال أبو زيد : هَبَزَ يهبِزُ هُبُوزاً[7] : إذا مات (وكذلك قَحَزَ يَقْحِزُ قُحُوزاً : إذا مات[4]) .

[زهب]

أبو تراب ، عن الجعفريّ : أعطاه زِهْباً من مالِه فازدهبه[8] : إذا احتمله ، وازدعبه مثله .

(٦) (بهز) (هبز) ١٠ .

(٧) هبزاً . النسوخة ، وهما مع الهبزان محركا فى اللسان ج ٧ ص ٢٩٠ مادة « هبز » .

(٨) وازدهبه . النسوخة .

[بهز]

(فى الحديث : أنه أتىَ بشارب ، نُخفِقَ بالنِّعال: وبُهِزَ بالأيدى .البَهْزُ : الدَّفع[١]) .

قال[٢] الليث : البَهْزُ : الدَّفعُ العنيف ، بَهَزْتُه عنِّى .

وقال ابن الأعرابىّ : هو البهزُ واللَّهزُ ، وأنشد :

أنا طَلِيقُ اللهِ وابنِ هُرْمُزِ
أنقذنى مِن صاحبٍ مُشَرَّزِ
شَكْسٍ[٣] على الأهلِ مِتَلٍ مِبْهَزِ

أبو عُبيدة عن الأصمعىّ بَهَزَهُ ، ولَهَزَهُ : إذا دَفَعه ، وبَهْزٌ : من أسماء العَرَب (المشارزة: المشارَّة بين الناس[١]) .

هـ ز م

(هزم . مهز . همز . زهم ، مزه[٤])

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) وقال ١٠ .

(٣) شكز ١٠ .

(٤) هى فى ١٠ هكذا: (مزه) (مهز) (همز) (هزم) (زهم) .

[مهز]

(أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ : مَهَزَه ، ومَحَزَه وبَهَزَه بمعنى)[٥] (واحد: أى دفعه[٦]) .

[مزه][٦]

يقال : مازَحَه ، ومازَهَه . والمَزْحُ ، والمَزْهُ[٧] واحد .

[هزم][٦]

قال الليث : الهزْم : غَمزُك الشئَ تهزِمُه بيَدِك فينهزِم فى جوفه ، كما تَغْمِزُ القَناة[٨] فتهزم ، وكذلك القِربةُ تنهزِم فى جوفها (والاسم الهمزَةُ[٩]) ، والهزْمة[١٠] ، والجميع الهُزُوم ، (ومنه قول الراجز[١١]):

حتّى إذا ما بَلَّت العُكوما
من قَصَب الأجواف والهُزُوما

(٥) ما بين القوسين : مؤخر عما يليه فى ١٠ ، وفيها مكان لفظ « أبو العباس » ، «ثعلب» .

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) فى غير ١٠ : والمزح ، والمزه — بضم الميم وفتح الزاى المشددة فيهما — .

(٨) القناة [هكذا] فى ١٠ .

(٩) ما بين القوسين: ساقط من المنسوخة، وكلمة الهمزة ساقطة من ١٠ . (ورد فى اللسان — مادة همز — : « والهمزة النقرة كالهزمة » فليراجع) .

(١٠) الهزمة — بدون العاطف — فى ١٠ .

(١١) لفظ ١٠ فيما بين القوسين : «وأنشد» .

وغَيثٌ هَزِم: مُتهزِّم لا يستمسك، كأنه مُتهزِّمٌ عن مائه ، وكذلك هَزِم السّحاب .

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : السحاب المتهزِّم والهَزِيم ، وهو الذى لرَعدِه صوتٌ ، يقال منه : سمعتُ هَزْمَةَ الرعد .

الليث : يقال : هُزِم القومُ فى الحرْب ، والاسم الهزِيمة ، والهِزِّيمَى ، وأصابتْهم هازِمةٌ من هوازم الدّهر : أى داهية كاسرة .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلّ وعز(١) : « فَهَزَمُوهم بإذْنِ الله(٢) » معناه كسروهم وردُّوهم .

[قال(٣)] : وأصل الهَزْم (فى اللغة(٣)) كسر الشىء وثَنْىُ بعضِه على بعض .

ويقال : سِقاء مُتَهزِّمٌ (ومُهزَّم(٤)) : إذا كان بعضُه قد ثُنِىَ على بعض مع جَفاف .

(١) عز وجل فى ١٠ .
(٢) آيه ٢٥١ سورة « البقرة » .
(٣) ساقطة من ١٠ .
(٤) ساقط مما عدا ١٠ ، وضبطناه بالفتح من اللسان جـ ١٦ ص ٩٣ مادة « هزم » .

قال : وقَصَبٌ مُتهزِّم ومُهزَّم : أى قد كُسِر وشُقِّق .

قال : والعرَبُ تقول: هُزِمْتُ على زيد: أى عُطِفْتُ عليه ، وأنشد :

هُزِمْتُ عليكِ اليَوْمَ يابنةَ مالكٍ
فجودِى علينا بالنّوال وأنْعِمِى(٥)

ويقال : سمعتُ هَزْمة الرّعد .

قال الأصمعى : (ورُوىَ عن أبى عمرو : هُزِمتُ عليك : أى عُطِفتُ ، وهو حرف غريب صحيح ، ويقال : سمعتُ هَزْمة الرعد .

قال الأصمعىّ(٦)] : كأنه صوت فيه تَشَقُّق .

[وفرَس هَزِم الصوْتِ : يُشَبَّه صوْتُه بصوْتِ الرعدِ](٦) .

وقال الليث : الهَزْم : ما اطمأنّ من الأرض.

(٥) البيت لأبى بدر السلمى . اللسان جـ١٦ ص٩٣
(٦) ساقط مما عدا ١٠ .

وقال غيره : جمعُه هُزُوم ، (ومنه قوله)(١) :

كأنه(٢) بالخَبْتِ ذى الهُزُومِ
وقد تَدَلَّي قائدُ(٣) النُّجوم
* نوَّاحةٌ تبكى على حميم *

وهُزُومُ الليل : صُدوعُه للصبح ، وأنشد قول الفرزدق(٤) :

وسوْداء من ليل التِّمام اعْتسفْتَها
إلى أنْ تجلَّى عن بياضٍ هُزُومُها

وقال الليث : الهزائم : العِجافُ(٥) من الدوابّ ، الواحدة هزِيمة .

وقال غيره : هى الهِزَم أيضاً ، واحدُها(٦) : هِزْمة(٧) .

(١) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : وأنشد .

(٢) كأنها فى ١٠ واللسان ج ١٦ ص ٩١ مادة « هزم » .

(٣) قائم ١٠ ، وكالذى أثبتناه من غيرها اللسان ج ١٦ ص ٩١ مادة « هزم » .

(٤) وأنشد للفرزدق فى ١٠

(٥) العجائف فى ١٠

(٦) واحدتها فى ١٠ .

(٧) ضبطت فى المصورة بفتح فكسر ، وفى المنسوخة بفتح فسكون ، وفى ١٠ بكسر فسكون ، وكالذى أثبتناه منها اللسان ج١٦ ص٩٣ مادة « هزم » .

وقال ابن السكيت : الهَزِيم : السحاب المُتَشقِّق بالمطَر ، وفرَسٌ هَزِيم : يتشقّق بالجرْى . وهَزمْتُ البئر : حَفرتُها(٨) (وجاء فى حديث زمزم : إنها هَزمة جبريل)(٩) : أى ضربها برجْله فنَبع الماء .

وقال غيره : معناه أنه هَزَم الأرضَ : أى كسر وجهها عن عَينها حتى فاضت بالماء الرَّواء(١٠) . وبئر هزِيمة : إذا خُسِفتْ وكُسِر جَبَلُها ففاض الماء الرَّواء(١٠) ، ومن هذا أخذ هزِيمةُ الفرَس ، وهو تصبُّبُ عَرَقِه عند(١١) شِدَّة جَرْيه(١٢) .

وقال الجعدىُّ :

فلمَّا جَرى الماءُ الحَميمُ وأُدْرِكتْ
هزيمتُه الأولَى التى كنتُ أَطلبُ

(٨) أى حفرتها فى ١٠ .

(٩) عبارة ١٠ فيما بين القوسين . وجاء فى الحديث : زمزم هزمة جبريل .

(١٠) ضبطت فى المنسوخة بالضم ، وهى بالفتح كما أثبتناه من غيرها ومن القاموس .

(١١) عن المنسوخة .

(١٢) الجرى . المصورة .

وقال الطرمّاح فى هزيمة البئر :

أنا الطِّرمّاح وعمّى حاتمُ
واسمِى شَكيمٌ ولسانى عارمُ
* والبحرُ حين تنكزُ الهزائمُ(١) *

أرادبالهزائم آباراً كثيرةَ المياه .

(وفى بعض الروايات : فاجتنبوا هزْمَ الأرض ، فإنها مأوَى الهوامّ ، يعنى ماتهزّم منها : أى تشقّق ، وتكسّر .

وفى الحديث: أول جُمُعة جُمِّعت فى الإسلام بالمدينة فى هزْم بَنى بَياضةَ)(٢) .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعىّ : الاهتزام من شيئين؛ يقال للقِربةإذا يَبِستْ وتكسّرت: تهزّمتْ ، ومنه الهزيمة فى القتال، إنما هو كسْرٌ.

(١) رواية اللسان والتاج : وسمى : من السمة ، وشكى : أى موجع ، وتنكد : أى يقل ماؤها ، وضبطت شكيم بضم فقتح فى ١٠ ، وتنكز ــ بالبناء للمجهول ــ فيها ، وهى فى المنسوخة بالبناء للمعلوم ، من نكزت البئر : فنى ماؤها ، كما فى القاموس ، وفى المصورة «تنكر» بالراء ، وبالبناء للمعلوم ، والظاهر أنه تصحيف .

وانظر اللسان ج١٦ ص٩١ مادة «هزم» والتاج ج٩ ص١٩٣ مادة «هزم» .

(٢) ما بين القوسين : ساقط مما عدا ١٠ .

والاهتزام : من الصوت ، يقال : سمعتُ هزيمَ الرّعد .

وقال أبو عمرو : من أمثال العرب فى انتهاز الفُرص: « اُهتزِموا ذَبيحتَكم مادام بهاطِرْق » معناه(٣) اذبحوها مادامتْ سمينةً قبل هُزالِها.

والاهتزام : المبادَرة(٤) إلى الأمروالإسراع ، قال الراجز :

إنِّى لأخشَى وَيحكمْ أن تحرَموا
فاهتزِموها قَبْلَ أَنْ تَندَموا

وجاء فلانٌ يَهتزِم : أى يُسرع كأنه يُبادِر شيئاً ، وأنشد أبو عَمْرو :

كانت إذا حالبُ الظلْماء أسْمَعها
جاءت إلى حالبِ الظلْماء تهتزِمُ

أى جاءت إليه مُسرِعةً .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : ضرَبه حتى هزّمه(٦) (وطَحْلَبَه(٧)) : أى قتله ، وأنقره مثله .

(٣) فى ١٠ يقول .
(٤) فى ١٠ البادرة .
(٥) فى ١٠ تخرموا — بالخاء المعجمة .
(٦) ضبط بتخفيف الزاى فى ١٠ .
(٧) ساقط من ١٠ .

وقال الليث : المِهزامُ : عُودٌ يُجعَل فى رأسه نارٌ يَلعَب به(١) صِبيانُ الأعراب ، وهو(١) لُعبَـةٌ لهم .

وقال ابن حبيب فى قول جرير :

كانت مجرِّبةً تَرُوزُ بكفِّـها

كَرَ العَبيدِ وتَلعَبُ المِهزاما

(قال(٣)) : المِهزام : لُعبةٌ لهم يَلعَبونها : يُغَطَّى رأسُ أحدهم ، ثمَّ يُلطم ، فيقال له : من لَطَمَكَ ؟ .

وقال ابن الفَرَج : المِهزام : عَصاً قصيرةٌ ، وهى المِرْزام ، وأنشد :

* فشَامَ فيها مِثلَ مِهْزامِ العَصـاَ *

ويُرْوَى : مثل مِرْزام .

[همز]

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الهَمَّاز : المُغتابون فى الغيب . واللَّمَّاز : المغتابون فى الحَضْرة(٤) ، ومنه قول الله جـلَّ وعز(٥) : « وَيْلٌ لِـكلِّ هُمَـزَةٍ لُمَزَةٍ(٦) » .

وقال(٧) أبو إسحاق : الهُمَزَةَ اللُّمَزَة : الذى يغتاب النـــــاسَ ، وَيغُضُّهم(٨) ؛ وأنشد :

إذا لقيتُكَ عن كُرْهٍ(٩) تكاشِرُنى

وإن تغيَّبتُ كنتَ الهامِزَ اللُّمَزَهْ

وقال ابن السكيت فى الهُمَزة : اللُمَزة مثـله .

وقال ابن الأعرابى : الهَمْز : الغَضُّ . واللَّمْز(١٠) : الـكَسْر . والهَمز : العيب .

أبو عبيد ، عن الـكسائى ، هَمَزْتُه ولَمَزْتُه ولَهَزْتُه ونَهَزْتُه : إذا دَفَعْته .

وقال الليث : الهَمَّاز والهُمَزة : الذى يَهمِز

(١) بها ١٠ .

(٢) وهى ١٠ .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) بالمضرة فيما عدا ١٠ .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ١ سورة « الهمزة » .

(٧) قال ١٠ .

(٨) هكذا فى المصورة ، وعليها اللسان ج ٧ ص ٢٩٣ مادة « همز » وفى المنسوخة « يعضدهم » ولا تصلح هنا ، وفى ١٠ « يعضهم » — بالعين المهملة —

(٩) عن شحط .

(١٠) والهمز . المنسوخة .

أخاه فى قفاه(١) مِن خَلفِه .

(قال(٢)) : واللَّمز فى الاستقبال .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا استفتح الصلاة قال : « اللهمَّ إنِّى أعوذُ (بك(٢)) منَ الشَّيطانِ الرَّجيم ، مِن هَمزه ونَفثِه ونَفخِه » . قيل : يارسول الله : ما هَمزُه ونَفخُه ونَفثُه ؟(٣) قال : أما هَمزه فالمُوتَةُ ، وأما نَفثُه فالشِّعر ، وأما نَفخُه فالكِبْر .

وقال(٤) أبو عبيد : المُوتَةُ : الجنـون ، وإنما سَمّاه هَمزاً ؛ لأنه جَعَله من النَّخس والغمز ؛ وكلُّ شىء دفعتَه فقد هَمزتَه .

وقال الليث : الهَمز : العَصر . تقول : هَمزتُ رأسَه ، وهَمزتُ الجوْزَ بكفِّـى ، وأنشد :

* ومن هَمزِنا رَأسَه تَهشَّما *

(١) فى قفائه . المصورة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ونفثه ونفخه ١٠ .

(٤) قال ١٠ .

(ابن الأنبارى(٥)) : قوسٌ هَمَزَى : شديدة الهَمْز ، إذا نُزِع(٦) فيهـا . قال أبو النَّجم :

أَنحَى شِمالا(٧) هَمَزَى نَضُوحاً(٨)

وهتَفَى مُعْطِيَةً طَرُوحاً

قَوْسٌ هتَفَى : تهتِفُ بالوَتَر)(٩) .

(قال(٢)) وإنما سمِّيت الهَمْزة فى الحروف لأنها تُهمَز فتُهَتُ(١٠) فتنهمز عن مَخرَجها ، يقال : هو يَهُتُّ هتًّا : إذا تكلم بالهَمْز .

قلت(١١) : وهمزُ القناةِ : ضَغْطُها بالمَهامِز إذا ثُقِّفَتْ .

قال شمر : والمَهامِز : عِصِىٌّ واحدتها مِهْمَزة

(٥) قال ابن الأنبارى ١٠ .

(٦) ضبطت بالبناء للمعلوم فى ١٠ .

(٧) ضبطت بالفتح فى ١٠ .

(٨) رسمت بالصاد ـ المهملة فى ١٠ ، واللسان جـ٧ ص٢٩٣ مادة «همز» .

(٩) ما بين القوسين : مؤخر فى ١٠ إلى آخر المادة .

(١٠) ضبطت بفتح التاء وكسر الهاء فى ١٠ .

(١١) قال ١٠ .

وهى عصاً فى رأسها حديدةٌ يُنْخَس بها الحمار.

وقال الأخطل:

رَهْطُ ابنِ أَفْعَلَ فى الخطوب أذلّةٌ
دُنُسُ الثِّياب قَنَاتُهُم لم تُضْرَسِ

بالهَمْز من طول الثِّقاف وجارُهُم
يُعطِى الظُّلامةَ فى الخطوب الحُوَّسِ[١]

وقال الشماخ فى المَهامِز (التى يُنْخَسُ [بها][٢] الشَّمُوسُ من الخيل)[٣]:

أقام الثِّقــافُ والطَّرِيدةُ دَرْأَها
كما أخرَجَتْ[٤] ضِغْنَ الشَّمُوسِ المهامِزُ

[وروى شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ، عن ابن عباس[٥] فى قول الله[٦] «ويل لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ»[٧] قال: هو المَشّاء بالنَّميمة، المُفَرِّق بين الجماعة المُغْرِى بين الأحِبَّه][٨].

المنذرى، عن أبى الهيثم قال: المَهامِز: مَقارِعُ النَّخّاسين التى[٩] يهمزون بها الدوابَّ لتُسْرِع، واحدتها مِهْمَزَة، وهى المِقْرَعة[١٠].

[زهم]

قال الليث: الزُّهومة: ريحُ لحمٍ مُنْتِنٍ. ولحمٌ زَهِمٌ. ووجَدْتُ منــه زُهومَةً: أى تغيُّراً.

قلت[١١]: الزُّهُومة فى اللحم: كراهة (طبعيّه فى رائحته التى خُلِقَتْ عليها بلا تغيّر وإنتان، وذلك مثــلُ رائحة اللحم الغثّ، أو رائحة لحم السِّباع، وكذلك السَّمك السَّهك البَحْرِىّ، وأما سَمَك الأنهار العَـذْبة الجارية فلا زُهومَةَ لها)[١٢].

وفى[١٣] النوادر يقال: زَهِمْتُ[١٤] زُهْمَةً،

---

(١) على هامش ١٠ هذان البيتان للحطيئة يهجو قومه، والذى فى ديوانه: رهط ابن جحش، ودسم الثياب: شرح الديوان ص ٥٥.

(٢) ساقطة من المنسوخة، ورسمت «تنخس» فيها بالتاء المثناة الفوقية مفتوحة، وبضم الخاء مع نصب الشموس.

(٣) ما بين القوسين ساقط من ١٠.

(٤) قومت. روايه الديوان ص ٤٨.

(٥) العباس ١٠.

(٦) فى قوله عز وجل ١٠.

(٧) آية ١ سورة «الهمزة».

(٨) مابين القوسين مؤخر إلى مابعد كلمة المقرعة فى ١٠.

(٩) فى ١٠: أى.

(١٠) ذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإنبــاه إلى تأخيره فيها.

(١١) قال الأزهرى ١٠.

(١٢) عبــارة ١٠ فيما بين القوسين: كراهة رائحته بلانتن، وذلك مثل رائحة لحم غث، أو رائحة لحم سبع، أو سمكة سهكة من سمك البحار، وأما سمك الأنهار فلا زهومة له.

(١٣) فى ـ بدون عاطف ـ المصورة.

(١٤) ضبطت بفتح الهاء فى ١٠، والذى أثبتناه من غيرها هو الموافق لضبط اللسان ج ١٥ ص ١٦٩ مادة «زهم».

وخَضِمْتُ(١) خُضْمةً ، وغَذِمتُ(٢) غُذْمةً بمعنى لَقِمْتُ لُقْمةً . وقال :

تَمَلَّئِي من ذلك الصَّفيحِ
ثمّ ازهَمِيه زُهْمَةً فَرُوحى

قلتُ(٣) : ورواه ابن السكّيت :

* ألا ازحَمِيه زُحمةً(٤) فرُوحِي *

عاقَبت الحاء الهاء .

[وقال ابن السكّيت : الزُّهمةُ : الرائحة المُنْتِنة،والزُّهْم : الشحْم.والزَّهِمُ :السَّمين](٥) .

سلمة ، عن الفرّاء قال : من أمثال العرب : «فى بطن زُهْمانَ(٦) زادُه» يُضرَب مَثَلا للرجل يُدعَى إلى الغداء وهو شَبْعان .

قال : ورجلٌ زُهْمانىّ : إذا كان شبْعان . والشَّحْمُ يُسَمَّى زُهْماً إذا كان فيه زُهُومة مِثلُ شحْم الوحش . وقال(٧) أبو النجم :

* يذكُر زُهْمَ الكَفَل المَشروحا(٨) *

ومن هذا يقال للسّمين : زَهِم . وقال(٧) زهير :

* منها الشُّنونُ ومنها الزَّاهِقُ(٩) الزَّهِمُ *

وقال(٧) أبو زيد : إذا اقتسم القومُ جَزُوراً أو مالاً(١٠) فأعطوا منها رجُلاً حظَّه ، وأكل معهم ، ثمّ جاءهم بعد ذلك مستطعما ، قيل له : « فى بَطْنِ زُهْمانَ(١١) زادُه » : أى (قدَ)(١٢) أكلتَ منه وأخذتَ حظَّك .

---

(١) ضبطت بفتح الضاد فى ١٠ وهما وجهان كما فى القاموس .

(٢) رسمت هى وما بعدها بدال مهملة فى ١٠ وهى على ما أثبتناه فى التاج ج ٨ص٣٣١مادة « زهم» واللسان ج١٥ ص١٦٩ مادة « زهم » .

(٣) قال الأهرى ١٠ .

(٤) ضبطت بفتح الزاى فى ١٠ .

(٥) ساقط فى هذا الموضع فى ١٠ ، ولا حاجة إليه لأنه سيأتى بعد عبارة : فقال له صاحب الجزور هذا .

(٦) ضبط فى المصورة بضم الزاى ، وفى المنسوخة بفتحها ، والوجهان فى اللسان ج ١٥ ص ١٧٠ مادة « زهم » .

(٧) قال ١٠ .

(٨) يريد صائداً كماذكر ابن برى ، قال : ولم يصف كلباً كما ذكر الجوهرى ، وقبله :

لاقت تميما سامعاً لموحا
صاحب أقناص بها مشبوحا

انظر اللسان ج١٥ ص ١٦٩ مادة « زهم » .

(٩) الزاهق ــ بالزاى ــ ١٠ والمصورة .

(١٠) وما لا ١٠ .

(١١) ضبط هنا وفى الذى بعده بالفتح فى غير ١٠

(١٢) ساقط من ١٠ .

ورَوَى ابنُ هانىء، عن زيد[١] بن كَثْوَة أنه قال: يُضْرَبُ هذا المثل للرجل يطلبُ الشيء وقد أخذ نصيبَه منه، وذلك أنّ رجلا نَحَرَ جَزُورا وأعطَى زُهْمانَ نصيباً[٢] ثم إنه عاد ليأخذ مع الناس، فقال له صاحب الجزور هذا.

ابن السكّيت: الزُّهْمة: الرِّيح المُنْتنة، والزُّهْم: الشَّحْم، والزَّهِم: السَّمين.

وفى النوادر: زَهَمْتُ فلاناً عن كذا وكذا: أى زجرتُه عنه.

أبو عبيد، عن أبى زيد: زاهَمَ فلانٌ الخمسين، إذا دنا لها ولما يبلُغْها.

(وروى)[٣] أبو العبّاس[٤]، عن ابن الأعرابىّ قال: يقال: زاحَمَ الأربعين، وزاهَمَها.

وقال أبو سعيد: يقال: بينهما مُزاهَمَة: أى عداوة ومحاكّة[٥].

وقال أبو عمرو: جَمَل مُزاهِم. والمُزاهَمَة: الفَرُوط[٦] لا يكاد يدنو منه فَرَسٌ إذا جُنِبَ إليه. وقد زاهَمَ مُزاهَمَةً وأَزْهَمَ إزهاما، وأنشد (أبو عمرو)[٧]:

مُسْتَرْعِفاتٌ بِخِدَبٍّ[٨] غَيْهَمْ[٩]
مَرَوْدَكِ[١٠] الخَلْقِ دِرَفْسٍ مِسمَامْ
للسابِقِ التالِى قليل الإزْهامْ

أى لا يكاد يدنو منه الفرس المَجْنوبُ لسُرْعته

(قال: و)[٧] المزاهِم: الذى ليس منك بقريب ولا بعيد[١١]، وقال:

---

(١) لزيد ١٠.
(٢) نصيبه ١٠.
(٣) ساقط من ١٠.
(٤) ثعلب ١٠.
(٥) ومحاكة ١٠.

(٦) ضبط بضم الفاء فى ١٠، والمقام هنا للفتح كما أثبتناه من غيرها.

(٧) ساقط مما عدا ١٠.

(٨) لجدب ١٠.

(٩) ضبطت بكسر الميم فى المصورة، وكذلك «الإزهام» وأهمل فيها لفظ «مسمام».

(١٠) ضبطت بضم الميم فى ١٠، وهى بالفتح كما أثبتناه من غيرها مع فتح الدال، وفى الدال أيضاً الكسر كما فى التاج ج ٧ ص ١٣٥ مادة «ردك».

(١١) ببعيد، ولا قريب ١٠.

غَرْبُ(١) النَّوَى أمْسَى لها مُزاهِا
من بعد ما كان لها مُلازِما

فالمُزاهِم: المُفارِق ها هنا، وأنشد أبو عمرو:

حَمَلتْ(٥) بِمَسْهُوًّا فزاهَمَ أنْفَه
عندَ النِّكاح فَصِيلُها بِمَضِيقِ

والمزاهَمة: المداناة، مأخوذ من شمّ ريحِه.

أبواب الهاء والطاء

هـ ط د. هـ ط ظ

هـ ط ذ: مهملات (الوجوه)(٢)

[الذهيوط](٣)

والذِّهْيَوْط (، ويقال: الزِّهْيوط(٤))(٢): موضع.

هـ ط ث

أهمله الليث.

ورَوَى عمرو عن أبيه (أنه قال)(٢):

[الطهثة](٣)

الطُّهْثَةُ(٦): الضعيف العقل (من الرِّجال)(٢) وإن كان جسمه قويا.

هـ ط ر

[طهر، هطر، هرط، رهط: مستعملات](٢).

[هطر](٧)

قال الليث: (يقال:)(٢) هَطَرَه يَهْطِرُه(٨)

---

(١) عزب — بعين مهملة ثم زاى — فى ١٠.

(٢) ساقط من ١٠.

(٣) وضعنا هذا العنوان جرياً على عادته.

(٤) هكذا فى المصورة: الأولى بالذال، والثانية بالزاى، وهما فى المنسوخة بالذال جميعاً مع اتفاق الشكل، فيكون سبق قلم من الناسخ، والصحيح عليه أن يكون الثانى بزنة عصفور، والضبطان فى القاموس والتاج عن سيبويه والليث، وقال ابن سيده: الصحيح الأول. التاج جـ ٥ ص ١٤١ مادة «زهوط».

(٥) هكذا فى المصورة، و١٠، من الحمل، وفى المنسوخة: حلت، ومثلها اللسان جـ١٥ ص ١٧٠ مادة «زهم» وظاهر فيه التحريف.

(٦) هكذا بالضم كما فى القاموس والتاج جـ١ ص٦٣٢ مادة «طهث»، وضبط فى المصورة بفتح الهاء، وفى المنسوخة بفتح أوله، وكسر ثانيه، وسكونه.

(٧) ساقط من ١٠ وهو فى المصورة «طهر»، وظاهر أنه سبق قلم إذ ليس الكلام هنا فيه، وسيأتى.

(٨) بالضم فى ١٠.

هَطْرًا كما يُهْبَجُ(١) الكلب بالخشَبة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ (قال)(٢) : الهَطَرة(٣) تذلُّل الفقيرِ للغنيّ إذا سأله .

[هرط]

قال الليث : نعجَة هِرْطَة ، وهى المهزولةُ لا يُنتفعُ بلحمها غثُوثةً .

ثعلب ، عن سلمة ، عن الفرّاء (قال)(٢) : الهِرْطة : النعجة المهزولة ، ولحمها : الهِرْط بالكسر .

قال : وقال ابن الأعرابى : (لحمها)(٢) الهَرْط بفتح الهاء ، وهو الذى يتَفَتّتُ إذا طُبِخ .

وقال الليث : الإنسان يَهْرِط فى كلامِه: إذا سَفْسَف وخلّط .

قال : والهَرْط لغة فى الهَرْت، وهو المَزْق العَنيف .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : هَرَطَ الرجلُ عِرْضَ فلانٍ يَهْرِطُه هَرْطًا إذا طَعَن فيه ، ومثله هَرَده (يَهْرِدُه)(٢)، وهرتَه (يَهْرِتُه)(٢) ومَزَقه .

ابن شميل قال : الهِرْطةُ من الرجال : الأحمق الجبان الضعيف .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى: هَرِط الرجُل: إذا استَرْخَى لحمُهُ بعد صلابة من علّةٍ أو فزَع .

[طهر]

قال الليث : الطُّهْر : نَقيض الحَيْض . يقال : طَهَرت المرأةُ ، وطَهُرتْ فهى طاهِرٌ : إذا انقطع عنها الدّم ، ورأتِ الطُّهر .

(قال)(٢) (فإذا)(٤) اغتسلت قيل : تطهَّرت ، واطّهَرَت . قال الله جلّ وعزّ(٥) : « وإنْ كُنْتُمْ جُنبًا فاطّهَّروا »(٦) .

(١) يهبج — بالياء المثناة التحتية وبالبناء للمجهول — فى غير ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ضبط بالتحريك فى ١٠ وصنيع القاموس على التسكين .

(٤) ساقط من المنسوخة .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ٦ سورة « المائدة » .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن أبى العبّاس أنه قال فى قول الله «عزّ وجلّ»[١] : «وَلاَ تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فإذا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ»[٢] وقرىء « حتى يَطَّهَّرْنَ »[٣] .

قال أبو العبّاس : والقراءةُ « يَطَّهَّرْنَ » ؛ لأنّ من قرأ « يَطْهُرْنَ » أراد انقطاع الدم ، « فإذا تَطَهَّرْنَ » : اغتَسَلْنَ ، فيصير معناها مختلفا . والوجهُ أن تكون الكلمتان بمعنًى واحد ، يريد بهما جميعا الغُسْلَ ، ولا يحلُّ المَسِيسُ إلاّ بالاغتسال ، ويُصدِّق ذلك قراءة ابن مسعود : « حتّى يتطهّرن » .

قال : وقال ابنُ الأعرابى : طَهَرتِ المرأة هو الكلام ، ويجوز طَهُرَت ، وأما قول الله جلّ وعزّ[٤] : «رجالٌ يُحبُّونَ أن يتطهَّروا»[٥] فإنّ معناه الاستنجاء بالماء ، نزلت فى الأنصار ، وكانوا إذا أَحْدَثُوا أَتْبعُوا الحجارةَ بالماء ، فأثنى الله (جلّ وعزّ)[٦] عليهم بذلك .

(١) ليس فيما عدا ١٠ .
(٢) آية ٢٢٢ سورة « البقرة » .
(٣) ضبطت بكسر الهاء مخففة فى ١٠ فتكون بزنة « يفتعلن » .
(٤) عز وجل ١٠ .
(٥) آية ١٠٨ سورة « التوبة » .
(٦) ليس فى ١٠ .

وقال الليث : التطهُّر : التنزُّه عن الإثم ومالا يحمد .

ومنه قول الله (عزّ وجلّ)[١] فى ذكر قوم لُوط وقولِهم[٧] فى مؤمنى قوم لوط : «(إنهم)[٨] أناسٌ يتطهَّرُونَ»[٩] أى يتنزهون عن إتيان الذُّكران .

ويقال : فلانٌ طاهر الثياب : إذا لم يكن دَنِسَ الأخلاق . وقال امرؤ القيس :

ثِيَابُ بنى عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ[١٠]
وأوجُهُهُمْ بِيضُ المَسافِرِ غُرّانُ

[وقول الله عزّ وجلّ : « وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ »[١١] يعنى من الحيض والبول والغائط ، وماء طَهُور : أى يُتَطَهَّر به ، وكما تقول : وَضُوء ، للماء الذى يُتَوَضَّأُ منه ، وكلُّ طَهُورٍ طاهِرٌ ، وليس كلّ طاهر طَهُورًا . « فإذا

(٧) ضبطت بضم اللام فى المصورة .
(٨) لفظ « إنهم » ليس فى المصورة .
(٩) آية ٨٢ سورة « الأعراف » و٥٦ سورة « النمل » .
(١٠) ضبطت بالنصب فى المنسوخة .
(١١) آية ١٥ سورة « آل عمران » .

تطهَّرْنَ » : اغتسلْنَ ، وقد تطهَّرَت المرأة ، واطَّهرت ، فإذا انقطع عنها الدم قيل : طَهَرت تطهُر فهى طاهر بلا هاء . وقوله عزّ وجلّ : « هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ »(١) : أى أحلُّ لكم ، والتطهُّر : التنزُّه عمّا لا يحلّ ، ومنه قوله : « إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يتطَهَّرُون » : أى يتنزَّهون عن أدبار النساء والرجال ، قاله فى قوم لوط تهكّمًا ، وقوله تعالى : « أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ »(٢) يعنى من المعاصى ، والأفعال المحرَّمة](٣) .

وقال الفرّاء فى قول الله [جلّ وعزّ](٤) : « وثِيَابَكَ فَطَهِّرْ »(٥) : قال بعضُ المفسِّرين : يقول : لا تكن غادِرًا فتُدنِّسَ ثيابك ، فإنّ الغادر دَنِسُ الثّياب ، وقيل معنى قوله : « وثِيَابَكَ فَطَهِّرْ » يقول: عَمَلَكَ فأَصْلِحْ .

وقال بعضهم : « وثِيَابَكَ فَطَهِّرْ » : أى قَصِّرْ ، فإنّ تقصير الثِّياب طُهْرٌ .

وروى عِكْرِمة عن ابن عباس فى قوله [عزّ وجلّ](٦) : « وثِيَابَكَ فَطَهِّرْ » يقول : لا تَلْبَسْ ثيابَك على معصية ولا فُجُورٍ وكُفر ، وأنشد قولَ غَيْلَان :

إِنِّى بِحَمْدِ اللهِ لا ثَوْبَ غادِرٍ
لَبِسْتُ ولا مِن خَزْيَةٍ(٧) أَتَقَنَّعُ

قلت(٨) : وكلّ ما قيل فى قوله [عزّ وجلّ](٦) : [« وثِيَابَكَ فَطَهِّرْ » فهو صحيح من جهة اللُّغة ، ومعانيها متقاربة ، والله أعلم بما أراد. وأمّا قول الله جلّ وعزّ](٩) : « وأَنْزَلْنَا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُورًا »(١٠) فإنّ الطَّهُور فى اللغة هو الطَّاهر المطهِّر ، لأنّه لا يَكون طَهوراً إلّا وهو يُتطهَّر به كالوضوء(١١) : الماء الذى يُتوضّأ به ، والنَّشُوق : ما(١٢) يُستنشَق به ، والفَطُور(١٣) ما يُفطَرُ عليه من شراب أو طعام .

(١) آية ٧٨ سورة « هود » .
(٢) آية ١٢٥ سورة « البقرة » .
(٣) ما بين القوسين : مما عدا ١٠ .
(٤) عز وجل ١٠ .
(٥) آية ٤ سورة « المدثر » .
(٦) ليس فيما عدا ١٠ .
(٧) ضبطت بكسر الخاء فى ١٠ .
(٨) قال الأزهرى ١٠ .
(٩) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .
(١٠) آية ٤٨ سورة « الفرقان » .
(١١) ضمت الواو فى ١٠ ، وهو سبق قلم .
(١٢) فى المنسوخة : مما .
(١٣) ضبط بضم الراء فى ١٠.

وسُئل النبيُّ صلى الله عليه [وسلّم](١) عن ماءِ البحـر فقال : هو الطَّهورُ ماؤُه ، الحِـلُّ مَيْتَتُه(٢) : أراد أنَّه طاهر يُتطهر به .

وقال الشافعيّ : كلُّ ماء خَلَقه الله نازِلًا من السماء أو نابِعاً من عَينٍ فى الأرض أو بحرٍ لا صَنعَـةَ(٣) فيه لآدمِيّ غيرَ الاسْتِقاء ، ولم يُغـيِّرْ لَونَه شيءٌ يُخالطُه ، ولم يَتغـير طعمُه منه فهو(٤) طهور ، كما قال الله جلّ وعز(٥) .

[قال](١) : وما عدا ذلك من ماء وَرْدٍ أو وَرَقِ شَجَرٍ أو ماءٍ(٦) يَسِيـلُ من كَرْمٍ ، فإنه وإن كان طاهراً فليس بطهور .

وقال الليث : والتـوبة(٧) التى تـكون بإقامة الحدود نحوَ(٨) الرَّجْم وغيره طَهورٌ للمُذنِب تُطهِّره تطهيراً .

[وقال :] وجمع طُهْرِ النّساة : أطهار .

(وقال فى قوله جلّ وعزّ)(٩) : « لاَ يَمَسُّه إلاَّ المُطَهَّرُون »(١٠) يعنى [به](١١) الـكتاب (لا يمسّه إلاّ الملائكة . وقال أبو إسحاق : قال المفسِّرون فى قوله : « لا يَمَسُّهُ إلاّ المُطَهَّرُونَ » عُنِيَ بها الملائكة : أى لا يمسّه فى اللوح المحفوظ إلا الملائكة)(١٢) .

وقال غيره : يقال : طَهَّرَ فلانٌ ولدَه : إذا أقام سُـنَّةَ خِتَان ؛ وإنما سَمّاه المسلمون تطهيرا لأن النَّصارى لما تَرَكُوا سـنّة الختان غَمَسوا أولادَهم فى ماء (فيـه صِبْغٌ)(١٣) يُصَفِّر لَوْنَ المولود ، وقالوا: هذا طُهْرَةُ أولادنا التى أُمِرْنا بها ، فأنزل الله جلّ وعزّ : « صبغةَ الله ومَنْ أَحْسَنُ من اللهِ صِبْغَةً »(١٤) أى اتّبعوا دينَ الله وفِطْرتَه وأمرَه ، لا صِبْغة النصارى ، فالختان

(١) ليس فى ١٠ .
(٢) ضبط بكسر الميم فى ١٠ .
(٣) رسمت النون غيناً معجمة فى ١٠ .
(٤) فإنه . المصورة .
(٥) عز وجل ١٠ .
(٦) فى المصورة و ١٠ : ما .
(٧) فيما عدا ١٠ : التوبة ــ بدون العاطف ــ .
(٨) ضبطت بالرفع فى المصورة .

(٩) عبارة ١٠ : قال : وقوله عز وجل .
(١٠) آية ٧٩ سورة « الواقعة » .
(١١) ساقط مما عدا ١٠ .
(١٢) عبارة ١٠ : لا يمسه إلا المطهرون عنى به الملائكة : لا يمسه فى اللوح المحفوظ إلا الملائكة .
(١٣) عبارة ١٠ : صبغ بصفرة .
(١٤) آية ١٣٨ سورة « البقرة » .

هو التطهير ، لا ما أحدثه النصارى فى صِبغة الأولاد . والمِطْهَرة : الإداوة ، وجمعُها المطاهر ، وكلُّ إناء يُتطَهَّر منه مِثل قُوسٍ[١] أو رَكْوَة (أو قَدَحٍ)[٢] فهو مِطْهَرة ، وامرأة طاهرٌ (بغيرهاء: إذا طهرتْ من الحيض)[٣] ، وامرأة طاهرة (إذا كانت)[٢] نقيةً من العيوب ، ورجل طاهر ، ورجالٌ طاهرون ، ونساءٌ طاهراتٌ (وطواهر)[٢] ، والطَّهارة : اسمٌ يقوم مَقامَ التطهُّر بالماء فى الاستنجاء والوضوء .

[رهط][٢]

قال الليث : الرَّهْط عَدَدٌ يُجمَع من ثلاثة إلى عَشَرة ، وبعضُه يقول : من سَبْعةٍ إلى عشرة ، وما دون السبعة إلى الثلاثة نَفَر .

قال : وتخفيف الرَّهْط أحسن من تثقيله .

(١) فى القاموس أنه كصرد وكتب ، وضبط فى المنسوخة والمصورة بالتحريك ، ولفظ ١٠ : سطل .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) عبارة المنسوخة : إذا طهرت من الحيض ، بغير هاء ، ومثلها المصورة إلا فى كلمة الحيض ، فهى فيها المحيض كالذى أثبتناه من ١٠ .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : النَّفَر ، والرَّهْط: ما دون العشرة من الرِّجال، قال[٤] الله جلَّ وعزَّ[٥] : « وكانَ فى المَدِينَةِ تِسْعةُ رَهْطٍ »[٦] .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن أبى العبّاس أنه قال : المَعْشَر ، والنَّفَر ، والرَّهْط ، والقوم ، هؤلاء معناهم الجمعُ لا[٧] واحدَ لهم من لفظهم. وهو للرِّجال دون النِّساء .

قال : والعَشيرة أيضاً للرِّجال .

وقال ابن السكّيت : العِتْرة مثلُ[٨] الرَّهْط .

قلتُ[٩]: وإذا قيل : بنو فلان رَهْطُ فلانٍ فهُم[١٠] ذو قرابته الأَدْنَوْن ، والفَصِيلة أقربُ من ذلك .

(٤) وقال ١٠ .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ٤٨ سورة « النمل » .

(٧) ولا ١٠ .

(٨) هو ١٠ .

(٩) قال أبو منصور ١٠ .

(١٠) فهو . لفظ ١٠ ، وهى الموافقة لرواية اللسان عنه، والمناسبة للاخبار بـ(ذو) انظر اللسان ج٩ ص١٧٧ مادة « رهط » .

(وفى حديث أنسٍ(١) بن سيرين قال : أفضتُ مع ابن عُمر من عرفات ، فأتى جَمْعًا ، فأناخَ بُخْتِيَّهُ ، فجعلها قِبلَةً ، وصلى بنا المغربَ والعِشاء جميعا ، ثمّ رَقَد ، فقلتُ لغلامه : إذا استيقظ فأيقظْنا ونحنُ ارْتهاط . قلت : كأنّ معناه ونحن ذَوُو ارتهاط : أى ذوو رَهْطٍ من أصحابنا .

وقال(٢) الليث : التَّرهيط : عِظَمُ اللَّقم وشدّة الأكل ، وهو الدَّهْوَرة(٣) ، وأنشد :

* يأيها الآكِلُ ذو التَّرْهِيط(٤) *

قال : والراهِطاء : جُحْر لليَرْبُوع(٥) بين القاصِعاء والنّافقاء يَخبأُ فيه أولاده .

قال : والرِّهاط : أَدَمٌ تُقطَّع(٦) كقَدْر ما بين الحُجْزة إلى الرُّكْبة ثم تُشَق(٧) كأمثالِ الشُّرُك تلبَسُه الجارية . ويقال : ثوب يلْبَسُه وِلدانُ الأعراب ، أطباقٌ بعضها فوق بعض أمثالَ المَراويح ، وأنشد [قول الهذلىّ](٨) :

بِضَرْبٍ تَسْقُطُ الهاماتُ منه(٩)

وطَعْنٍ مثل تَمْطِيطِ الرِّهاطِ

أبو عبيد ، عن الأصمعى : الرَّهْط : جلدٌ يُشقَّق يلبسه الصِّبيان [والنِّساء](٢) ، وأنشدنا(١٠) :

متى ما أشأْ غيرَ زَهْوَ المُلو

كِ أجعلْكَ رَهْطًا على حُيَّضِ

وقال ابن الأعرابى : الرَّهْط مِئْزَرُ الحائض يُجعَلُ جُلودا مُشقَّقةً إلا مَوضِع الفَلْهَم ، وأنشد بيتَ الهُذَلى هذا .

وقال أبو طالب النحوى : الرَّهْط يكون من جلودٍ ومن صوفٍ ، والحَوْفُ لا يكون إلا من جلودٍ .

(١) فى المصورة : أن أنس .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) فيما عدا ١٠ والدهورة بدون — هو — .
(٤) فى هذا الموضع من ١٠ . ويقال : نحن ارتهاط : أى ذوو رهط من أصحابنا ، وكأنه بعض السقط السابق منه .
(٥) اليربوع ١٠ .
(٦) يقطم — بالمثناة التحتية — فى ١٠ .
(٧) يشقق — بالمثناة التحتية — فى ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ ، والهذلى هنا المتنخل كما فى ديوان الهذليين . القسم الثانى ص ٢٤ .
(٩) رواية الديوان :
بضرب فى الجماجم ذى فروغ
ديوان الهذليين القسم الثانى ص ٢٤ .
(١٠) أى لأبى المثلم الهذلى كما فى اللسان ج٩ ص ١٧٧ مادة « رهط » ولم نجد فى الديوان ، وافقط ١٠ : وأنشد .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال : الراهِطاء : التراب الذى يجعله اليَرْبوع على فَمِ القاصِعاء وما وراء ذلك ، وإنما[1] يُغطِّى جُحْرَه حتى لا يَبقى إلا قدر ما يَدخل الضوء منه ؛ وأصله من الرَّهْطِ ، وهو جلدٌ يُقطع سُيوراً [يصير][2] بعضها فوق بعض ، ثمّ تلبَسُه الحائض تتوقى وتأتزِرُ به .

قال : وفى الرَّهْــط فُرَجٌ ، كذلك فى القاصعاء مع الراهِطاء فُرَجٌ[3] يصــلُ بها [إلى][4] اليربوع الضوء .

قال : والرَّهْط أيضا : عِظم اللَّقم ، سُمِّيت راهِطاء[5] لأنها فى داخل فَمِ الُجحر ، كما أنّ اللُّقْمة فى داخل الفم .

وقال[6] الليث : يجمع[7] الرَّهْط من الرجال أرْهُطاً ، والعددُ أرْهِطة ، ثم أراهط ومنه قوله[8] :

يا بُؤسَ للحَــــرْب التى
وضعتْ أراهِطَ فاسْتراحُوا

قلت[9] : وَرُهاط : موضعٌ فى بلاد هُذَيل . وذو مَرَاهط : اسم موضعٍ آخر ، وقال الراجز :

* منذ قَطَعْنا بَطنَ ذِى مَرَاهِطِ *

[وقال يصف إبلا :

كم خلَّفت بليْلها مِنْ حائطِ
وذعْذَعت[10] أخفاً فَهامن غائطِ
منذ قطعنا بطن ذى مَراهِطِ
يقودها كلُّ ســنامٍ عائطِ
لم يَدْمَ دَفَّاهامن الضَّواغِطِ][11]

[ووادى رُهاط : فى بلاد هُذَيل .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الرُّهاط : الأديمُ الأمْلَس][12] .

(١) فإنما ١٠ .
(٢) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة .
(٣) فرجة ١٠ .
(٤) ساقط من المنسوخة ، ولفظه فى ١٠ :إليه.
(٥) راهطاً ــ بالقصر ــ فى ١٠ . ورهطاء . فى المنسوخة .
(٦) وقال ١٠ .
(٧) ويجمع ١٠ .
(٨) عبارة ١٠ : وقال الشاعر .
(٩) قال الأزهرى ١٠ .
(١٠) فى اللسان (رهط) : ودغدغت .
(١١) ساقط مما عدا ١٠ .
(١٢) ساقط من ١٠ .

هـ ط ل

هطل ، هلط ، طهل ، طله ، لطه ، لهط(١) : مستعملات .

[هطل] (٢)

قال الليث : الهطَلاَن: تَتابع القَطْر المتفرِّق العظام . والسَّحاب يهطل [والعينُ تَهطِلُ(٢)] بالدُّموع ، ودَمْعٌ هاطل .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : الدِّيمة : مطرٌ يدومُ مع سكون ، والضَّرْبُ فوق ذلك . والهطلُ فوقَه ، أو مثل ذلك ، وقال(٣) امرؤ القيس :

دِيمــةٌ هَطْلاءُ فيها وطَفٌ
طَبَقُ(٤) الأرض تحرَّى وتَدُرّ

وقال(٣) النحويون : لا يقال : مطرٌ أهطل ، [قالوا :](٢) وقوله : هطلاء . جاء على غير قياس .

قال أبو النجم يصف فرسا :

* يهطِلُها الرَّكْضُ بِطَشٍّ(٥)(٨) تَهْطِلُه *

وقال أبو عبيدة(٦): هَطَل الجَرْىُ الفَرَسَ هَطْلاً ، إذا أخرَجَ عرَقَه شيئا بعد شىء .

قال : ويهطِلُها الرَّكْض : يُخرِج عرقَها .

أبو عبيد ، عن أبى عمرو : الهِطْل(٧) : البعير المُعْيِى . قال : والهطْلَى : الإبل التى تمشى رُوَيداً ، وأنشد :

* أبابيلُ(٨) هَطْلَى من مُرَاحٍ(٩) ومُهْمَلِ *

وأنشد ابن الأعرابى :

تَمشَّى بها الآرامُ هَطْلَى كأنها
كواعِبُ ما صيغَتْ لَهُنَّ عقُودُ

(ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الهِطْل : الذِّئب ، والهِطْل : اللِّصّ ، والهَطْل : الرَّجل

---

(١) رتبت هكذا فى ١٠ : طهل . هلط . هطل . طله . لطه . لهط .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) قال . ١٠ .

(٤) ضبط بالنصب فى المنسوخة ، و ١٠ .

(٥) هكذا فى المنسوخة ١٠ ، وهو فى المصورة « بطيش » وفى اللسان بطيس ، وهو هنا الماء الكثير والمراد به العرق . اللسان ح١٤ ص٢٢٣ مادة « هطل »

(٦) أبو عبيد ١٠

(٧) ضبط بفتح فكسر فى المصورة ، والذى أثبتناه من غيرها هو الذى فى القاموس .

(٨) ضبطت بالنصب فى ١٠ .

(٩) ضبطت بفتح الميم فى ١٠ والظاهر أنه سبق قلم .

الأحمق)(١) . وهطلت الناقةُ تهطِل هطْلا : إذا سارت سَيْراً ضعيفاً . قال(٢) ذو الرُّمة :

جعلْتُ لهمن ذِكْرِ مَيٍّ تَعِــلَّةً

وخرقاء(٣) فَوْقَ النَّاعِجاتِ(٤) الهواطِلِ

أبو عبيدةَ(٥) :جاءت الخيل هَطْلى : أى خناطِيل ، جماعاتٍ فى تفرقةٍ ، ليس لها واحد .

(وقال(٦)) الليث : الهَيْطَل والهياطِلةَ(٧) : جِنْسٌ من التُّرْك والهِنْد ، وأنشد :

حَمَلْتَهُمْ(٨) فيها مع الهَيَاطِلَهْ

أَثْقِلْ بهم من تِسْعةٍ فى قَافِلَهْ

(وقال بعضهم لهذه الآنية التى يقال لها الطُّنجير : الهَيْطَل، ولاأحفظه لإمام أعتمِدُه، وأراهُ معرَّبا)(٩) أصلُه باتِيلَهْ .

وقال أبو الهيثم فى قول الأعشى : «مُسْبِلٌ هَطِلٌ(١٠) » : هذا نادرٌ إنما يقال : هَطَلت السماء تَهْطِل هَطْلا فهى هاطِلة ، فقال الأعشى : هَطِل ، بغيرألف .

(وهَطَّال: جبلٌ معروف فى بلادقيس)(٦) .

[طهل]

أبو العباس(١١) عن ابن الأعرابى : طَهْبَلَ الرجـلُ : إذا أكل الطُّهْلَة(١٢) ، وهى بقلةٌ ناعمة .

(وقال(٦) :) ابن السكيت : يقــال : ما فى السماء قَزَعَةٌ(١٣) ، وما عليها طِهْلِئَة(١٤) .

(١) مؤخر فى ١٠ إلى مابعدبيت ذى الرمة التالى، وساقط منه كلمة «قال»

(٢) وقال ١٠

(٣) ضبطت بالرفع فى ١٠ ، وأهملت فى غيرها

(٤) فى الديوان : الواسجات . الديوان ١٧

(٥) وقال أبو عبيدة ١٠.

(٦) ساقط من ١٠

(٧) والهياطل . ١٠

(٨) بفتح التاء فى الأصول الثلاث. وضبط فى اللسان بضمتها . اللسان ص ١٤ ص ٢٢٤ مادة «هطل»

(٩) عبارة ١٠ : وقال الليث : الهيطلة : آنية من صفر يطبخ فيه . قال الأزهرى : وهو معرب ليس بعربى صحيح .

(١٠) هو من قوله :

ما روضة من رياض الحزن معشبة
خضراء جاد عليها مسبل هطل

إلى أن قال: يوما باطيب منها نشر رائحة

البيت . العقد ج ٦ ص ٢٥٥

(١١) ثعلب ١٠ .

(١٢) بالضم كما فى القاموس،وعليه المصورة و ١٠ ، وضبط فى المنسوخة بالفتح .

(١٣) ضبطت بالسكون فى ١٠ .

(١٤) كتبت بالياء فى النسخ الثلاث،وهى بالهمزة عن الليث كما فى القاموس وشرحه انظر التاج ج٧ ص ٤٢٤ مادة «طهل» .

وقال الليث الطَّهْلِيَة : الطِّين فى الحوض ، وهو ما أُمْحِتَ فيه من الحوض بعد ما لِيطَ ، تقول[١] : أخرجْ هذه الطَّهِيلَةَ[٢] من حَوْضِك ، ويقال : الطَّهِيلَةَ من الناس : الأحمق الذى لا خير فيه ، وهو المُدَفَّع ، (قال : ويقال : الرَّاشِنُ)[٣] .

وقال غيره : فى الأرض طُهْلَةَ[٤] من كَلأٍ : أى شىء (يسيرٌ[٥]) من الكلأ وليس بالكثير .

ثعلب عن ابن الأعرابى ، يقال : بقيت من أموالهم طُهْلَةٌ[٦] : أى بقِيَّة .

وقال (ها هنا[٧]) : طُهْلَةُ[٨] الماء ، ونُضَاضَتُه[٩] وبُرَاضَتُه : بقيّةٌ منه .

[طله](١٠)

(فى النوادر : عَشِىٌّ أَطْلَهُ ، وأَدْهَسُ ، وأَطْلَسُ : إذا بقى من العشِىّ ساعة يختلف فيها : فقائل يقول : أمْسيتَ ، وقائل يقول : لا ، فالذى يقول : لا — يقول هذا القول)[١١] .

[هلط](٥)

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، الهالط : المسترخِى البَطْن . قال : والطاهل[١٢] : الزَّرْع الملتفّ .

[وفى النوادر ، يقال : هَلْطَةٌ[١٣] من

---

(١) يقال ١٠ .

(٢) فى النسخ الثلاث الطهلية ، وكذلك مابعده، وفى القاموس أنهما كسفينة .

(٣) ما بين القوسين : ساقط مما عد ١٠ .

(٤) ضبط بالكسر فى ١٠ والذى من المنسوخة والمصورة هو الموافق لما فى القاموس .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) هكذا فى المصورة واللسان ج١٣ ص ٤٣٥ مادة «طهل» وفى المنسوخة « طليهة » — بالتصغير — .

(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

(٨) ضبطت فى المنسوخة بالفتح ، وهى فى غيرها بالضم وعليه اللسان ج ١٣ ص ٤٣٥ مادة « طهل » .

(٩) هكذا فى غير المنسوخة ،وعليه اللسان ج ١٣ ص ٤٣٥ ماده « طهل » وفى المنسوخة : نضاضه .

(١٠) وضعنا هذه المادة بين القوسين من عندنا لسقوط الكلام عليها فيما عدا ١٠ ولغلبة عدم ذكر ذكر العناوين على ١٠ ،

(١١) ما بين القوسين : ساقط مما عدا١٠ وأوله وفى النوادر وقد غنينا بالعنوان قبله عن العاطف .

(١٢) هكذا بتقديم الطاء فى المصورة والمنسوخة، وعليها رواية اللسان ، والتاج ، وفى ١٠ : الهالط ، وعليها القاموس ، وقد خطأه شارحه فيها . انظر اللسان ج٩ ص ٣٠١ والتاج ج ٥ ص ٢٤٤

(١٣) ضبطت بالتحريك فى ١٠ .

خبر[١] ، وهَيطَةٌ ، ولَهطَةٌ ، ولَغطَةٌ ، وخَبْطَةٌ ، وخَيْطَةٌ[٢] (وخرْطةٌ)[٣] كلّه الخــــبر][٤] (تسمعه ، ولم يُستحَقّ ، ولم يكذّب)[٣] .

[لهـط][٥]

أبو عبيد ، عن الفرّاء : لَهَطَت المرأةُ فَرْجَها بالماء : أى ضَرَبَتْهُ به .

وقال أبو زيد : اللَّهط : الضربُ بالكفِّ منشورة ، يقال : لَهَطَه لَهطاً .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : اللاهط : الذى يرُشُّ بابَ داره ، وينظّفه .

[لطه] [٥]

[قال[٥] :] شمر : قال ابن الأعرابى : اللَّطهُ واللَّطْخُ[٦] واحد ، وهو الضَّرْب بباطنِ الكفِّ . ويقال : فى السماء طَلَّةٌ وطَلَسٌ[٧] وهى[٨] مارقٌ من السحاب .

هـ ط ف

استعمل من وجوهه : طهف ، هطف .

[طهف] [٥]

قال الليث : الطَّهْف[٩] : طعامٌ يختبَزُ من الذُّرة ، ونحو ذلك روى أبو عبيد عن الفرّاء .

وقال ابن الأعرابى : الطَّهَفُ[١٠] : الذُّرة .
[قال ابن الأعرابىّ : الطَّهفُ : شبه الذُّره][٥]
وهى شجرة كأنها الطُّرَيفة[١١] لا تنبت إلا فى السَّهل وشعاب[١٢] الجبال .

---

(١) خير ــ بالمثناة التحتية ــ فى ١٠ .

(٢) جبطة ــ بالجيم ثم الباء ــ فى ١٠ .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) مؤخر إلى آخر المادة فى ١٠ مع بعض تغيير نبهنا إليه .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) عبارة ١٠ قال : اللطح [بالحاء المهملة] ، واللطه .

(٧) ضبطا فى ١٠ بضم ففتح، واللام مخففة فيهما.

(٨) وهو ١٠ .

(٩) ضبط بالفتح فى المصورة ، و١٠ ، وبالكسر فى المنسوخة . والأول هو الذى فى القاموس مع التحريك أيضاً .

(١٠) ضبط بالتحريك هو والذى بعده فى الأصول، وهو والفتح صحيحان كما فى القاموس ، وقال الفراء : أظنهما لغتين . التاج جـ٦ ص ١٨٦ مادة « طهف » .

(١١) الطريقة ١٠ .

(١٢) الشعاف . ما عدا ١٠ .

[هطف] (١)

بنو الهَطِف : حيٌّ من العرب ، ذكره أبو خِراش الهذلىّ :

لو كان حَيًّا لغَاداهم بمُتْرَعةٍ
فيها الرَّواوِيقُ(٢) من شِيزَى بنى الهَطِفِ

وقال ابن السكيت : بأتت السماء تهطِف أى تمطُر . قال : والهطِف : المطر الغزير .

وقال ابن الرِّقاع .

مُخرَ نْشِماً لِماء بات يَضْرِبُهُ
منه الرُّضابُ ومنه المُسْبِل الهَطِفُ

هـ ط ب

استعمل من وجوهه : هبط ، بهط(٣) .

[بهط] (٤)

قال الليث : البَهَطُ سِنْدِيّة(٥) وهو ، الأَرُزُّ يُطْبَخُ باللبن والسَّمْن بلا ماء(٦) ، وعرَّبته العَرَب(٧) ، فقالوا : بَهَطَةٌ طيبة . وأنشد :

* من أكلها الأَرُزَّ(٨) بالبَهَطِّ *

وقال أبو تراب : سمعت الأشجعىّ يقول : بَهَظَنى الأمر(٩) وبَهَظَنى(١٠) بمعنى واحد قلت : ولم أسمعها بالطاء لغيره .

[هبط]

قال الليث : [يقال :](١٠) هَبَطَ الإنسان يَهْبِط : إذا انحدر(١١) فى هَبُوط(١) من صَعُود .

---

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) الذى فى المصورة ، والمنسوخة : الزواريق ــ بالزاى ــ ، وهى محرفة عن الرواويق بالراء كالذى أثبتناه من ١٠ ، وعليها رواية الديوان . ديوان الهذليين ج٢ ص ١٥٦ .

(٣) بهط . هبط ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) فى القاموس : هندية ، وفى الصحاح فارسية ، معربة على الوجهين عن « بهتا » ، واستعمال العرب إياه بالهاء كأنه ذهاب إلى الطائفة منه . كما قالوا : لبنة وعسلة ، وقيل : أصله نبطى . التاج ج ٥ ص ١١٢ و ص١١٣ مادة « بهط » .

(٦) وفى الصحاح أنه أرز وماء . التاج ج٥ ص١١٢ مادة « بهط » .

(٧) وأخذت العرب عنهم ١٠ .

(٨) الهمزة ممدودة فيما عدا ١٠ وهو أحد اللغات فيه . انظر التاج ج٤ ص٤ مادة « أرز » .

(٩) لفظ ١٠ : بهظنى هنا .

(١٠) هكذا بالطاء ــ المهملة ــ فى الأصول ، وهى فى اللسان « بهضنى » ــ بالضاد ــ اللسان ج٨ ص ٣٩٠ مادة « بهض » وج٩ ص٣١٥ مادة « بهظ » ومثله التاج ج٥ ص٩ مادة « بهض » ومثل ما فى الأصول التاج ج٥ ص ١١٣ مادة « بهط » .

(١١) انهبط ١٠ .

(١٢) الهاء مضمومة فى ١٠ .

قال : والهَبْطَة : ما تطَامَن من الأرض ، وقد(١) هَبَطْنا أرضَ كذا [وكذا(٢)] : أى نزَلْناها ، ويقال للقوم إذا كانوا فى سَفال(٣) : قد هَبطُوا يهبِطون ، وهو نَقِيض ارتفَعُوا .

قال : وفرق ما بين الهَبُوط والهُبُوط أنَّ الهَبُوطَ اسمٌ للحَدُور ، وهو الموضع الذى يُهْبِطُك من أعلى إلى أسفَل ، والهُبُوط المصدر .

قال : والمَهْبُوطُ : الذى مَرِض فهبَطه المَرَض إلى أن اضطرَب لحمه .

أبو عبيد ، عن أبى عبيدة : الهَبِيط : الضامر من الإبل(٤) .

وقال شمر : [يقال(٢) :]هَبَطَ شَحْمُ(٥) الناقة : إذا اتّضع وقلّ ، وهَبَط ثمنُ السِّلعة ، وهَبَط فلان ،إذا اتّضع ، وهبط القوم : صاروا فى هُبُوط(٦) ، قال الهذلىّ(٧) :

ومِنْ أَيْنِها بعدَ إبْدانِها

ومن شَحْمِ أثباجِها الهابِطِ

[ويقال : هَبَطْتُه فهبط . لازم وواقع](٨) ، أى أنهبطَتْ أسْنِمَتُها وتواضعَتْ .

وقال خالد بن جَنْبة : يقال : هبط فلانٌ [فى](٨) أرض كذا ، وهَبَط السُّوقَ : إذا أتاها،وهَبَطَه(٩) الزّمانُ :إذا كان كثيرَ المال والمعروف فذَهَب ماله ومعروفُه .

وقال الفراء : يقال: هَبَطه اللهُ وأهبَطه .

وجاء فى الحديث : اللّهمّ غَبْطاً لا هَبْطاً : أى نسألك الغِبْطة ، ونعوذُ بك [من](٢) أن تُهْبِطَنا إلى(١٠) حالِ سَفَالٍ .

وقال(١١) الفراء : الهَبْطُ(١٢):الذلّ .

---

(١) ويقال ١٠ .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) السين مكسورة فى ١٠ .
(٤) قدم هنا فى ١٠ عبارة : وقال عبيد الخ بيته، وسيأتى .
(٥) فيما عدا ١٠ : لحم .
(٦) ضبط بفتح الهاء فى ١٠ .
(٧) أسامة بن الحارث . ديوان الهذليين جـ٢ ص ١٩٥ .
(٨) ساقط مما عدا ١٠ .
(٩) فى ١٠ وهبط .
(١٠) هكذا فى المصورة، و١٠،وهى فى المنسوخة: من ، وهى تحريف .
(١١) قال ١٠ .
(١٢) والهبط ١٠

وقال لبيد :

إن يُغبَطُوا[١] يُهبَطُوا وإن أمِرُوا
يوما يَصيرُوا لِلهُلكِ والنَّكَدِ[٢]

يقال : هَبَطَه فهبط ، لفظ اللازم والمتعدى واحد : (وقال عَبيد :

وكأنَّ أقتادِى تضمَّنَ نِسْعَها
مِن وَحْشِ أوْرَالٍ هَبِيطٌ مُفْرَدُ)[٣]

أراد بالهَبِيط ثَوْرًا ضامراً ، ويقال : هَبَطْتُ بلدَ كذا : إذا أتيتَه . وقال أبو النجم يصف إبلًا :

يَخْضِنَ[٤] مُلاحًا كذاوِى القَرْمَلِ
فهَبَطَتْ والشمسُ لم تَرَجَّلِ[٥]

أى أتَتْها بالغداةِ قبْل ارتفاعِ الشمس .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : هبط ثمنُ السِّلعة [نقص][٦] ، وهبَطْتُه أنا [أيضاً بغير ألف][٧]

وهبَط الرجلُ من بلدٍ إلى بلدٍ ، وهبَطْتُه .

ه ط م

همط ، طهم ، طمه ، مطه : مستعملة .

[همط][٦]

قال الليث : الهَمْط : الخَلْط من الأباطيل والظُّلم . يقال[٨] : هو يَهْمِطُ ويَخلِط هَمْطاً وخَلْطاً .

وسُئل [إبراهيم][٦] النَّخَعِىّ عن العُمّال[٩] يَنهضون إلى القرى فيَهمِطُون[١٠] أهلها ، فإذا رَجعوا إلى أهاليهم أهْدَوْا لجيرانهم ودَعوْهم إلى طعامِهم . فقال [إبراهيم][٦] : لهم المَهْنَأ[١١] ، وعليهم الوِزْر .

(١) رواية اللسان جـ٩ ص ٣٠٠ مادة « هبط » : « يهبطوا » بالبناء للمعلوم .
(٢) رواية اللسان : فهم للفناء والنفد . اللسان جـ٩ ص ٣٠٠ مادة « هبط » .
(٣) مقدم عن هذا الموضع فى ١٠ كما سبقت الإشارة إليه ، ولفظها : قال — بوزن العاطف — .
(٤) رواية اللسان : يخبطن . اللسان جـ٩ ص ٣٠١ مادة « هبط » .
(٥) لم ترحل — بالزاى والحاء المهملة — فى ١٠ .

(٦) ساقط من ١٠ .
(٧) ساقط مما عد ١٠ .
(٨) تقول ١٠ .
(٩) عمال .
(١٠) فيطهبون ١٠ .
(١١) المهنأ — بضم ففتح فتشديد — فى ١٠ .

ويقال : هَمَطَه واهتَمطَه : إذا أخذ منه ماله على سبيل الغَلَبة والجوْر، واهتمطَ فلانٌ عِرضَ فلانٍ : إذا نال منه وشتَمَه .

شمِر عن أبى عدنان ، سألتُ الأصمعىّ عن الهمْط فقال: هو الأخذ بخُرْق وظُلْم .

وقال غيره : [الهمْطمِن](١) هَمَطَ يَهْمِطُ: إذا لم يُبالِ ما قال وما أَكَلَ .وقال(٢) ابن الأعرابىّ : امْتَرَزَ مِن عِرضِه ، واهتَمطَ منه : إذا شتَمه وعابَه .

[طهم](١)

أبو الحسن اللِّحيانى : ما أدْرِى أىُّ الطُّهْم هو ، وأىُّ الدُّهم(٣) هو بمعنى واحد، معناه(٤) أىُّ الناس هو ؟

ووَصَف علىٌّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم(٥) فقال : لم يكن بالمطهَّم ، ولا بالمُكَلْثَم(٦) .

قال أبو عُبيد : قال الأصمعىّ : المطهَّم : التَّامّ كلُّ شىء منه فهو بارِعُ الجمال .

وسُئل أبو العباس عن تفسير المُطَهَّم فى هذا الحديث ؟ فقال : المطهَّم مختلف فيه : فقالت طائفة : هو الذى كلّ عُضوٍ منه حَسَن على حِدَتِه .

قال : وقالت طائفة : المطهَّم : السَّمين الفاحش [السِّمَن . وقالت طائفة : المطهَّم : المنتفِخ الوجْه ، ومنه قوله :

* ووَجهٌ فيه تطهيم *

أى انتفاخ وجهامة من السِّمَن .

قال : وربما بَثَرَ الوجهُ فيسمَى بَثْرُه النَّفاطير(٧) .

قال : وقالت طائفة : المطهَّم : النحيف(٨) الجسم الدَّقيقُه . وقالت طائفة : المطهَّم الضَّخْم .

---

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) قال ١٠ .
(٣) بالفتح كما فى المصورة و ١٠ ، وضبطت فى المنسوخة به وبالضم ، ونبه صاحب التاج إلى أن الضم عن غير اللحيانى . التاج جـ ٨ ص ٣٨٢ مادة « طهم » .
(٤) أى ١٠ .
(٥) هكذا فى المصورة ، وفى المنسوخة عليهما — بدون « وسلم » — وفى ١٠ على صلوات الله عليه النبى صلى الله عليه .

(٦) المكلثم — بدون الباء — فيما عدا ١٠ .
(٧) بنون ثم فاء كما هى فيما عدا المنسوخة ،وعليها اللسان جـ ٧ ص ٨٥ . وحرفت الفاء فى المنسوخة إلى القاف .
(٨) الخفيف . المنسوخة .

قال أبو العباس : أمّا مَن قال فى صفة المُرْتَضى[١] : لم يكن بالمطهَّم ، وفسَّرَ التطهيم الجمال[٢] البارعَ فقد نَفَى عنه الصِّفة المحمودة . وقد أخطأ لأنَّ الممدوحَ لا تُنفَى عنه المحاسِن ، وإنما تُنفَى المحاسِن عن المذموم .

قال : وأمّا مَن قال : التطهيم : السِّمن الفاحِش[٣] فقدتمَّ النفىُ فى قوله: لم يكن بالمطهَّم ، وهذا مدحٌ ، ومَن قال[٤] إنه النَّحافة ، فقد تمَّ النفىُ [عنه][٣] فى هذا ، لأنَّ أمَّ معبَد وصفته بأنه لم تَعِبْه نُحْلَة ، ولم تَشِنْه ثُجْلَة[٥] : أى انتفاخُ بطْن .

قال : و[أمّا][٦] مَن قال:[إنَّ][٣] التطهيمَ: الضَخَمُ فقد صحَّ النفى ، فكأنَّه قال : لم يكن بالضَّخم .

(١) مراده به النبي « صلى الله عليه وسلم » .
(٢) هكذا فى المصورة والمنسوخة ، ولعل أصله « بالجمال » .
(٣) ما بين القوسين ساقط من ١٠ .
(٤) قاله ١٠ .
(٥) فى المصورة « نجلة » ـ بالنون ـ ، والصحيح « ثجلة » ـ بالثاء ـ كما فى المنسوخة ، و ١٠ ، وشرح سيرة ابن هشام للخشنى ص ١٣١ و ص ١٣٢ واللسان ج١٥ ص ٢٦٥ مادة « طهم » .
(٦) ساقط من المنسوخة .

قال : وهكذا وصَفَه علىٌّ (رضى الله عنه)[٧] : فقال : كان بادِنًا متماسِكا . وقال الباهلىُّ فى قول طُفَيل :

وفينا رِباطُ الخيل كلُّ مطهَّمٍ
رَجِيلٍ كَسِرْحانِ الغَضَا المُتَأَوِّبِ

قال : المُطهَّمُ : الناعِم الحسَنُ ، والرَّجِيلُ : الشديد المشى .

وقال أبو سعيد : الطُّهْمَة والصُّحْمة فى اللون : أنْ تُجاوِزَ سُمْرَته إلى السواد . وَجْهٌ مطهَّم : إذا كان كذلك .

قال أبو سعيد : والتطهيم : النِّفار (فى قول ذى الرُّمَّة)[٨] :

تلك التى أشبهتْ خَرْقاء جِلْوَتُها
يومَ النَّقا بَهجةٌ[٩] منها وتَطْهِيمُ

قال : التطهيمُ فى هذا البيت : النِّفَار ، قال :

(٧) صلوات الله عليه ١٠ .
(٨) فى قوله ١٠ .
(٩) هى بالرفع كما ضبطناها من اللسان ج ١٥ ص ٢٦ ، وضبطت فى المصورة والمنسوخة بالنصب ، وأهملت فى ١٠ .

ومِن هذا يقال: فلانٌ يَتطهمُ عنّا: أى يستوحِش.
قال: وأمّا الخيلُ المطهّمةُ فإنها المقرّبة[١] المكرّمة العَزيزة الأنفسِ، ومنه يقال: مالك تَطَّهمُ عن طعامنا: أى تربأ بنفسك عنه.

[طمه، ومطه][٢]

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ قال: المُطَمَّهُ: المُطَوَّل، والمُمطَّه: المُمَدَّدُ. قال: والمُهَمَّط: المُظَلَّم[٧]، يقال: هَمَط: إذا ظلَم. و[قال فى][٢] قول أبى النجم:

* أخطِمِ أنفَ الطامِحِ المُطَهَّمِ[٨] *

أراد [به][٢] الرجلَ الكريمَ الحسب.

أبوابُ الهاء والدال

ه د ت، ه د ظ، ه د ذ، (ه د ث: مهملات كلها عند الليث بن المظفر)[٣].

[توهد][٤]

وروَى اللحياني وغيره: غلامٌ تَوْهَدٌ[٥] وفَوْهدٌ، وهو التامُّ الخلْق.

وقال أبو عمرو: هو الناعم، وجارية تَوْهَدة[٦] فَوْهَدَة: إذا كانت ناعمةً.

ه د ر[٩]

هدر، هرد، [دهر][٢]، دره، رهد، رده[١٠] — مستعملات [كلها][٢].

[هدر][٢]

قال الليث: الهَدَر: ما يَبطُل[١١]:

---

(١) المقربة. المصورة.

(٢) ساقطان من ١٠.

(٣) عبارة ١٠: مهملات ه د ث أهمله الليث.

(٤) وضعنا هذا العنوان جريا على عادته.

(٥) صحفت إلى «ثوهد» ــ بالمثلثة ــ فى ١٠.

(٦) صحفت إلى «ثوهدة» ــ بالمثلثة ــ فى ١٠.

(٧) المظلم ــ بزنة مكرم ــ فى المصورة.

(٨) المطمة ١٠.

(٩) صحفت فى المصورة إلى «همز» ــ بالزاى ــ.

(١٠) حرفت فى المنسوخة إلى «ردم».

(١١) ضبطت بضم الياء وفتح الطاء فى ١٠.

[تقول](١) : هَدَرَ دَمُه يَهْدِرُ هدارا ، وأهدرتُه أنا إهدارًا ، وهدَرَ البعيرُ يَهدِرُ هديرا وهَدْرا(٢) والحمامةُ تَهدِر ، وجَرّةُ النَّبيذِ تهدِر ، قال : والأرض الهادرة ، والعُشبُ الهادِر : الكثير ، وبنو فلان هِدَرَةٌ (٣) : أى ساقطون ليسوا بشىء .

قلتُ(٤) : هذا الحرف (رَوَاه أبو عُبَيد)(٥) عن الأصمعى بفتح الهاء [والدال : هَدَره ، وفسّره أنهم الساقطون .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابى : بنو فلانٍ هِدَرة — بكسر الهاء —](١) ، وهُدَرةٌ — بضم الهاء — وبُذَرةٌ .

وقال بعضهم : واحِدُ الهِدَرة هِدْر مثل قِرْد وقِرَدَة ، وأنشد [ابن الأعرابى](١) :

إنّى إذا حان الجبـــــانُ الهِدَرَهْ
قصدتُ من قَصْدِ الطريق مَنْجَرَه(٦)

وقال أبو صخر الهُذَلى :

إذا استَوْسَنَتْ واستَثْقَل(٧) الهَدَفُ الهِدْرُ

أبو عُبَيد، عن الأصمعى : (اللبن إذا خَثُر(٨) أعلاه)(٩) وأسفلُه رقيقٌ فهو هادِر .

وقال ابن شُميل : يقال للبقل : قد هَدَر : إذا بلغ إناهُ فى الطُّول والعِظَم ، وكذلك قد هَدَرَت الأرضُ هَدِيرا : إذا انتهى بَقلُها طُولاً ، والهادِرُ من العُشب : الذى لاشىء فوقه .

أبو نصر ، عن الأصمعى : هَـدَرَ البعيرُ يَهْدِر هَدِيرا ، وضربتُه فهَدَرَت رِئتُه(١٠) تهدُر هُدُورا : إذا سَقَطَتْ .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) وهدورا ١٠ .

(٣) ضبط بفتح الهاء مع إهمال الدال فى ١٠ ، وكأنه يريد تحريكها كالوجه الثانى الآتى عن الأصمعى

(٤) قال الأزهرى ١٠ .

(٥) رواية أبى عبيد ١٠ .

(٦) البيت للحصين بن بكير الربعى ، وضبط بضم هاء « الهدرة » على أنها شاهد لهذا الوجه ، وهو بالدال هنا أجود منه بالذال المعجمة ، وهى رواية أبى سعيد انظر اللسان جـ٧ ص ١١٨ مادة « هدر » .

(٧) واستثقل ١٠ وهى رواية اللسان جـ٧ ص ١١٨ مادة « هدر » .

(٨) ضبط بفتح الثاء فى المصورة ، وفيها مع الوجهين الكسر كما فى القاموس .

(٩) إذا خثر أعلى اللبن ١٠ .

(١٠) « فهدرت » فى المصورة بسكون الراء ، وضم التاء ، و « رئته » بالنصب ،

قال : وهَدَرَ دَمُه يَهْدِرُ هَدْرا ، ودَمُه هدَرٌ : أى باطلٌ ليس فيه قَوَد ولا عَقْل ، ويقال : هو كالمُهَدِّر(١) فى العُنَّة : يضرب مثلا للذى(٢) يصيح ويُجلِّب وليس وراء ذلك شىء ، كالبعير الذى يُحبَس فى حَظيرةٍ يُمنَع من الضِّراب فهو يُهَدِّر(٣) [قال الباهلىُّ فى قول العجّاج :

* وهَدَرَ الناسُ من الجِدِّ الهَدَرْ *

فالهَدَرهاهنا معناه :أهْدَرَ: أى الجدُّ أسْقَطَ من لاخير فيه من الناس ، والهَدَرُ : الذين لاخير فيهم](٤) ، وهَدَر الطائرُ وهَدَلَ يهْدِر(٥) ويهْدِل هَدِيرا وهَدِيلا .

أبو حاتم ، عن الأصمعى : هدر البعيرُ والحَمامُ يَهْدِر هَدْرا [ودمُه هدَرٌ : أى باطل ليس فيه قَوَدٌ ولا عقْل](٦) .

(١) المهدر ١٠ .
(٢) لمن ١٠ .
(٣) يهدر ــ بزنة يضرب ــ فى المنسوخة .
(٤) ساقط مما عدا ١٠ وضبطت فيها كلمة «الجد» الأولى بالفتح والكسر ، والثانية بالكسر فقط ، وظاهر أنه الوجه .
(٥) ضبطت بضم الدال المصورة .
(٦) ساقط من المنسوخة ،و١٠ .

قال : ويقال : هَدَرَ دمُ القتيل يهدُر ــ بالضم -- هَدَرا بفتح الدال ، وأهدَرَه السلطان .

ورَوَى أبو عُبَيد عن أبى زيد : هَدَر الدَّمُ يَهدِر ، وأنا أهْدَرْتُه .

ورَوَى أبو تُراب للأصمعىّ : هَدَرالغُلامُ وهَدَلَ : إذا صوَّت .

قال : وقال أبو السَّمَيْدَع : (ذاك)(٧) : إذا أراغَ الكلام وهو صغير ، وأنشد قول ذى الرُّمّة :

طَوى البَطْنَ زَيَامٌ كأنّ سَحيلَه
عليهنَّ إذ(٨) وَلَّى هَدِيلُ غُلاَمِ

أى غِناءُ غُلام .

[هرد](٩)

قال الليث : الهُرْدِيَّة قَصَبات(١٠) تُضَمّ مَلوِيّةً بطاقات الكَرْم يُرسَل عليها قُضْبان(١١)

(٧) عبارة ١٠ مكان لفظ « ذاك » : هدر الغلام .
(٨) أى ١٠ ، والظاهر أنه تحريف .
(٩) ساقط من ١٠ .
(١٠) قصاب ١٠.
(١١) ضبطت بكسر القاف فى ١٠، وهما وجهان كما فى القاموس .

الكرم. وتقول[١] : هرَّدْتُ اللحمَ فهو مُهرَّد ، وقد هَرِد[٢] اللحمُ .

قلت[٣] : والذى حفظناه عن أئمتنا [فى القصب][٤] الخَرْدِىّ بالخاء ، (ولا يجوز عندهم بالهاء)[٥] .

أبو عُبَيد[٦] ، عن أبى زيد : فإن أدخلتَ اللحمَ النارَ وأنضجتَه فهو مُهرَّد ، وقد هرَّدْتُه وهَرِدَهو .

قال : والمُهرَّأ مثله .

وفى الحديث: ينزل «عيسى [إلى الأرض][٤] وعليه ثوبانِ مَهْرُودَان .

وروَى أبو العباس ، عن سَلَمة ، عن الفراء قال : الهَرْدُ : الشقّ .

قال: وفى خبر عيسى أنه ينزل فى مَهْرُودَتَيْن ، أى فى شُقَّتين ، أو حُلَّتين .

(١) يقال ١٠ .

(٢) ضبط فى المنسوخة بضم الهاء وكسر الراء مشددة .

(٣) قال الأزهرى ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ولم يقله بالهاء غير الليث . عبارة ١٠ .

(٦) وروى أبو عبيد ١٠ .

(وقال شَمِر : قال أبو عدنان)[٧] : أخبرنى العالم[٨] من أعراب باهلة أنّ الثَّوبَ يُصْبَغ بالوَرْس ثم بالزعفران فيجىء لونه (مثل)[٤] لون زَهْرة الحَوْذَانة[٩] ، فذلك الثوبُ المَهْرُود .

قال : أخبرنى بعض أصحاب (الحديث)[٤] أنّه بَلَغَه أن المَهْرُود : الذى يُصْبَغُ بالعُروق . قال : والعروق يقال لها الهُرْد .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : هَرَدَ ثوبَه ، وهَرَتَه : إذا شقَّه فهو هَرِيدٌ وهَرِيتٌ . وقال ساعدة الهُذَلىّ :

غَداةَ شُواحِطٍ فَنَجَوْتَ شَدًّا
وَثَوْبُكَ فى عباقِيَةٍ هَرِيدُ[١٠]

(٧) عبارة ١٠ : وقرأت بخط شمر لأبى عدنان .

(٨) كسرت اللام فى المنسوخة ، وأهملت فى غيرها

(٩) كتبت بالزاى فى ١٠ ، والحوذان ـ بالذال ـ : نبت كما فى القاموس .

(١٠) فى المصورة والمنسوخة: لنجوت، ولا يناسب ما قبله من الشعر ، وعلى ما أثبتناه من ١٠ رواية الديوان ، وفيه « عماقية » مكان « عباقية » وقبل البيت :

أقت بها نهار الصيف حتى
رأيت ظلال آخره تؤود

انظر ديوان الهذليين ج٣ ص١٠٩ .

أى مشقوق .

أبو عُبيد عن الأصمعى : هَرَتَ فلان الشىء ، وهَرَدَه : إذا أنضجَه إنضاجا شديدا .

(وقال ابن الأنبارى [فى حديث عيسى](١) رُوِىَ فى مَهْرُودَتَين ، ورُوِى فى مُمَصَّرَتَيْن . قال : ومعناها واحد ، وهى المصبوغة بالصُّفرة من زعفران أو غيره(٢))(٣) .

قال القُتيبى(٤) : هو عندى من النقلة خطأ ، وأراه مَهْرُوَّتين : أى صفراوين . يقال: هرَّيت العمامة : إذا لبِستها صفراء(٥) ، وفعلتُ منه : هرْوَتُ .

قال أبو بكر : لاتقول العرب : هرَوتُ الثوب ، ولكن يقولون هرَّيتُ ، فلو ثُنِّىَ على هذا لقيل: «مُهرَّاتين»(٦) فى اسم مالم يُسَمَّ فاعله ، وبَعْدُ فإن العرب لاتقول : هرَّيْتُ إلا فى العمامة خاصة ، فليس له أن يَقِيس الشُّقَّةَ على العمامة ؛ لأن اللغة رواية ، وقوله : (من مَهْرُودَتين : أى من شُقَّتين)(٧) أخذنا من الهَرْد وهو الشقّ خطأ ؛ لأن العرب لاتُسمِّى الشقّ للإصلاح(٨) هرْداً ، بل يسمون الخرق(٩) والإفساد : هرْداً .

وقال ابن السكيت : هرَدَ القَصَّارُ الثوب ، وهرَتَه : إذا خرقه(١٠) ، وهرَدَ فلان عِرْضَ فلان ، وهرَتَه ، فهذا يدل على الإفساد ، والقول(١١) عندنا فى الحديث : مهرودتين — بالدال(١٢) ، والذال — : أى بين ممصَّرتين على ماجاء فى الحديث ، ولم نسمعه(١٣) إلا فى الحديث (كما لم نسمع الصِّيرَ الصِّحناة)(١٤) ، وكذلك الثُّفَّاء الحُرْف(١٥) ، ونحوه.

(١) ساقط مما عدا ١٠ .
(٢) وغيره . المصورة .
(٣) مؤخر الى آخر هذه المادة فى ١٠ .
(٤) القتبى . المصورة .
(٥) من الصفراء . المصورة .
(٦) مهرأتين — بالهمزة — فى ١٠ .

(٧) عبارة ١٠ : بين مهرودتين : أى بين شقتين .
(٨) الإصلا . المصورة .
(٩) الإحراق ١٠ .
(١٠) أحرقه ١٠.
(١١) وقوله . المصورة .
(١٢) الدال ١٠ .
(١٣) أسمه . المصورة .
(١٤) ساقط من المصورة .
(١٥) حرفت فى المصورة إلى « التقا الحرف » ، وهى على ما أثبتناه من ١٠ فى اللسان ج ٤ ص ٤٤٧ مادة « هرد » .

قال : والدال ، والذال[(١)] أختان[(٢)] تُبدل إحداهما عن الأخرى : يقال : رجلٌ مِدلٌ ومِذلٌ[(٣)] إذا كان قايل الجسم خفيّ الشخص ، وكذلك (الدال و)[(٤)] الذّال في قوله : (مهرودتين)[(٥)] .

أبو عُبيد ، عن الأصمعيّ : الهِرْدَى : نَبتٌ ، وقاله[(٦)] ابن الأنباريّ ، وهو أنثى .

[دهر](٧)

قال الليث : الدَّهر : الأبَدُ المحدود[(٨)] ، ورجلٌ دُهْرِيٌّ : أي قديم ، ورجلٌ دَهْرِيّ : (يقول ببقاء الدهر ، و)[(٧)] لا يؤمن بالآخرة .

ورُوِى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنّه قال: لا تَسُبُّوا الدهر[(٩)] فإن الله هو الدهر .

قال أبو عُبيد : قوله : فإنّ الله هو الدهر مما لا ينبغي لأحد من أهل الإسلام أن يجهل وجهَه ، وذلك أنّ المعطِّلة (به يحتجّون)[(١٠)] على المسلمين ، قال : ورأيتُ بعضَ من يُتّهم بالزَّنْدَقة والدَّهْرِيّة يحتجّ بهذا الحديث ويقول : « ألا تراه يقول : فإنّ الله هو الدَّهر »؟! فقلتُ : وهل كان أحدٌ يسبُّ اللهَ في آبادِ الدَّهر ؟!

قد قال الأعشى في الجاهلية :

استأثر الله بالوفاء وبالحَمْـ
ـدِ[(١١)] وَوَلّى الملامَةَ الرَّجُلاَ

قال : وتأويله عندي أنّ العَرَب كان شأنها أن تَذُمّ الدَّهْرَ وتَسُبّه عند النوازل تنزل بهم : من مَوْتٍ أو هَرَم فيقولون : أصابتهم قوارِعُ الدهرِ ، وأبادهم الدَّهرُ ، فيجعلون الدَّهر الذى يفعل ذلك ، فيذمّونه ، وقد ذكروا ذلك في أشعارهم ، وأخبرَ اللهُ عنهم

---

(١) كتبت بالدال المهملة كسابقتها في المصورة ، وهو تصحيف .
(٢) لغتان . المصورة .
(٣) مذل — بدون العاطف — في المصورة .
(٤) ما بين القوسين : ساقط من المصورة .
(٥) مهرودتين — بالدال المهملة — في ١٠ .
(٦) وقال ١٠ .
(٧) ساقط من ١٠ .
(٨) في اللسان — مادة (دهر) — : « الدهر : الأمد الممدود » وفي القاموس — مادة (دهر) — : « الأمد الممدود » كذلك ، وبهامشه : « الأبد الممدود » وهذا هو التعريف المناسب للدهر ، فلعل تعريفه بـ « الأبد المحدود » تحريف من الناسخ .

(٩) عبارة ١٠ : وقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا الدهر .
(١٠) يحتجون به ١٠ .
(١١) يروى : وبالعدل . مهذب الأغاني ج ١ ص ١٥٩ .

بذلك ، ثم كذّبهم ، فقال(جل وعزّ : «وقالوا ماهِيَ)(١) إلا حَياتُنَا الدُّنيا نَمُوتُ ونَحيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إلا الدَّهْرُ(٢)» قال اللهجل وعزّ(٣) : «ومالهم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إنْ هُمْ إلا يَظُنُّونَ(٤)»

فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لا تَسُبُّوا الدّهرَ على تأويل : لا تَسُبُّوا [الدهر(٥)] الذى يفعل بكم هذه الأشياء ، فإنكم إذا سببتم فاعلها فانما يقع السَّبُّ على الله لأنه الفاعل لها لاالدهرُ ، فهذا(٦) وجهالحديث إن شاء الله .

(قلتُ : وقد قال الشافعى فى تفسير هذا الحديث نَحْوًا مما قال أبو عُبيد ، واحتج بالأبيات التى ذكرها أبو عبيد ، فظننت

(١) ليس فى ١٠ فى هذا المقام إلا كلمة واحدة هى ، « وما هى » ، وهو تحريف ، وسقط ظاهر .

(٢) آية ٢٤ سورة « الجاثية » .

(٣) عز وجل ١٠ .

(٤) تكملة الآية السابقة ، وكان الأولى عدم الفصل بين جزءيها بقوله : « قال الله جل وعز » .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) هذا ١٠ .

أبا عبيد عنه أخذ)(٧) هذا التفسير لأنه أوّل من فسره(٨) .

وقال شَمِر : الزّمان والدَّهْر واحد ، (واحتجّ بقوله(٩)) :

إنّ دَهْراً يَلُفُّ حَبْلِى بِجُمْلٍ
لَزَمانٌ يَهُمُّ بالإحسانِ

فعارض أبو الهيثم شَمِرًا فى مقالته(١٠) ، وخطأه فى قوله : الزّمان والدّهر واحد ، وقال : الزمانُ: زَمانُ الرُّطَب، و[زمان(١١)] الفاكهة ، وزمان الحرّ ، وزمانُ البرد ، ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر ، والدهر لا ينقطع . قلت : والدهر عند العرب يَقَع على بعض الدهر الأطوَلِ ، ويقَع على مُدّة الدنيا كلِّها [وقد سمعت غير واحد من العرب يقول : أقمنا على ماء كذا وكذا دَهْراً ، ودارنا التى حللنا بها دَهْرا ، وإذا كان هذا

(٧) عبارة ١٠ : قال الأزهرى: قد فسر الشافعى هذا الحديث بنحو ما فسره أبو عبيد ، فظننت أن أبا عبيد حكى كلامه .

(٨) ذكر فى هذا الموضع من ١٠ ما سيأتى من أول : قال الشافعى إلى عبارة : حكاه المزنى فى مختصره عنه .

(٩) لفظ ١٠ : وأنشد .

(١٠) فعارض شمراً خالد بن يزيد ١٠.

(١١) قال الأزهرى : الدهر ١٠.

(هكذا[1]) جاز أن يقال: الزمان والدهر واحد فى معنىً دون معنىً[2]] [وقد سمعتُ أعرابياً فصيحاً يقول: ماء كذا وكذا يحملنا الشَّهرَ والشَّهرَين، ولا يحملنا الدّهر الطويل: أراد أنّ ما حوله من الكلأ ينفَدُ سَريعاً فنحتاج إلى حُضورِ ماء آخر؛ لأن الماء إذا أكلت الماشية ما حوله من الكلأ لم يكن لحضّاره بُدٌّ من طَلَبِ ماء آخرَ يَرْعَوْنَ ماحَوْله ويجوز أن تقول: كنا أزمانَ ولاية فلانٍ بموضع كذا وكذا، إن طالت مدّة ولايته][3] والسَّنَة عند العرب أربعة أزمنة[4]: ربيع الكلأ، والقيظ والخريف والشتاء[5]؛ ولا يجوز أن يقال: الدّهر أربعة أزمنة، فهما يفترقان فى هذا الموضع[6].

قال الشافعى: الحينُ يقع على مدّة الدنيا، ويوْم، ولا نعلم للحين غايةً، وكذلك زمانٌ ودَهْرٌ وأحقابٌ. ذكر هذا فى كتاب

(١) ساقط من ١٠.
(٢) ساقط من المنسوخة ١٠.
(٣) ساقط من المصورة.
(٤) أزمان ١٠.
(٥) ربيع وقيظ وخريف وشتاء ١٠.
(٦) المعنى ١٠.

الإيمان. حكاه المُزَنىّ فى مُختصره عنه[7].

وقال ابن الانبارىّ [يقال[2]] فى النِّسْبة إلى الرجل القديم: دَهْرِىّ، وإن كان[8] من بنى دَهْر بن عامر[9] قلتَ دُهْرِىّ لا غير بضمّ الدال[10].

[وقال ابن كَيْسان: ومما غُيِّرتْ حركاتُه فى النِّسبة قولُهم: رجُلٌ سُهْلِىٌّ بضمّ السِّين فى المنسوب إلى السَّهل، وكذلك رَجُلٌ دُهرىّ. قال: ولهما أمثالٌ كثيرة.[1]].

حدثنا [عبد الله بن محمد بن[1]] هَاجَك، عن ابن جَبَلة، عن أبى عبيد، عن ابن عُلَيّة، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبى بَكْرَة[11] عن النبى صلى الله عليه وسلم [أنه[12]]

(٧) ما سبق الإنباه إلى تقديمه فى ١٠ عقب عبارة: قد فسر الشافعى الخ.
(٨) قال: وإن كان ١٠.
(٩) من بنى عامر ١٠.
(١٠) بضم الدال لا غير ١٠.
(١١) أبى بكر ١٠، وهو تحريف إلا أن يكون فى السند انقطاع. ابن سيرين ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان «رضى الله عنه». شذرات الذهب جـ١ ص١٣٨، وأدرك أبا بكرة – بالهاء – «رضى الله عنه» لأنه توفى سنة ٥١ هـ أو سنة ٦٢ هـ. انظر تهذيب الأسماء واللغات للنووى جـ٢ ص ١٩٨.
(١٢) ساقطة من المصورة.

قال : ألا إن الزّمان قد استدار كهيْئته يوم يومَ خَلَقَ اللهُ السمٰوات والأرْض ، السَّنة اثناعشرشهراً،أربعةٌ منها حُرُم،ثلاثة[منها](١) متواليات : ذو القعدة وذو الحجة ومحرَّمٌ ورجب مُفرَد(٢) . قلتُ(٣) : أراد بالزمان الدّهْرَ [وسِنِيه(٤)] .

وقال الليث : الدّهارير : أول الدهر من الزمان الماضى ، يقال : كان ذلك فى دَهْر الدّهارير ، قال : ولا يُفرَد منه دِهْرِير(٥) .

قال : والدّهرُ : النازلة [تنزل بالقوم(٤)] تقول : دَهَرَهمْ أمرٌ :(نَزَلتْ بهم نازِلةٌ(٦)) ويقال : ما دَهرى كذا [وكذا(٤)] : أى ما همّى .

(وقال ابن السكيت : ماطِبِّى كذا : أى ما دهرى)(١) :

قال [الليث](١) : ورَجُل(٧) دَهْوَرِىُّ الصَّوْت،وهوالصُّلب الصَّوْت.قلتُ(٣):وهذا خَطَأٌ عندى(٨) ، والصوابُ رجلٌ جَهْوَرِىُّ الصَّوْت (بالجيم(٤)) : أى رَفيعُ الصوت (فَخْمُهُ ؛ فصُحِّف وقلبت الجيمُ دالاً والله أعلم(٤)) .

والدَّهْوَرة:جمعُ الشىء ثم قذفهفى مَهْوَاة. (وقال غير الليث دَهْوَرَ فلانٌ اللُّقَم)(٩) إذا أدارها ثم التهمها.

وقال مجاهد فى قول الله جل وعز(١٠) : « إذَا الشَّمسُ كُوِّرَتْ(١١) »:أى دُهْوِرتْ

وقال الربيع بن خُثَيْم (كُوِّرت أى(٤)) رُمِىَ بها.وقال بعضُ أهل اللغة(١٢):دَهْوَرْتُ

(١) ساقطة مما عدا ١٠ .
(٢) فى المصورة و١٠ : مضر ، وعلى ما أثبتناه من المنسوخة اللسان جـ٥ ص ٣٧٩ مادة « دهر » .
(٣) قال الأزهرى ١٠ .
(٤) ساقط من ١٠ .
(٥) ضبط بفتح الدال فى ١٠ .
(٦) نزل بهم مكروه ١٠ .
(٧) رجل — بدون العاطف — فى ١٠ .
(٨) أظن هنا خطأ ١٠ .
(٩) قال غير : دهور الرجل لقمة ١٠ .
(١٠) عز وجل ١٠ .
(١١) آية ١ سورة « التكوير » .
(١٢) بعض اللغويين ١٠ .

الحائط : إذا طَرَحْتَه حتى يسقُطَ ، ويقال : طعنه فكوَّره : إذا ألقاه (وصَرَعه[١]) .

وقال الزَّجاج فى قول الله جل وعزّ[٢] : « فَكُبْكِبُوا فيها (هم والغاوُون[١]) [٣] » أى فى الجحيم . قال : ومعنى « كُبْكِبُوا » طُرِح بعضهم على بعض . وقال غيره (من أهل اللغة[٤]) : معناه دُهْوِروا .

[وفى حديث :

* فإنّ ذا الدّهر أطوارا دهاريرُ *

قال الأزهرى : الدهرُ ذو حالين من بؤس ونُعْم][٥] .

وقال الفرزدق :

فإنى أنا الموْتُ الذى هو نازلٌ
بنفسكَ فانظر كيف[٦] أنت تحاولهْ

(خاطَبَ جريراً ، فأجابه[٧]) :

أنا الدّهرُ يُفنِى الموتَ[٨] والدهرُ خالد
فجئنى بمثلِ الدهر شيئاً يُطاوِله

قلتُ[٩] : جعل الدّهرَ الدنيا والآخرة ، لأن الموت يَفنَى بعد انقضاء الدنيا ، هكذا جاء فى الحديث . (وداهر : مَلِكُ الدّيْبُل[١٠] قتله محمد بن القاسم الثقفىّ ابن عم الحجّاج ، فذكره جرير فقال :

وأرْضَ هِرَقْلٍ قد قَهَرْتَ وداهراً
ويسعى لكم من آل كِسْرَى النَّواصِفُ)[١١]

---

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) فى قوله عز وجل ١٠ .
(٣) آية ٩٤ سورة « الشعراء » .
(٤) ساقط مما عدا ١٠ .
(٥) ما بين القوسين : ساقط مما عدا ١٠ ، وتقدم فيها عقبه ما سيأتى من قوله : وداهر ملك الديبل الخ . بيت جرير ، وما جعله من الحديث هو عجز بيت لسطيح أورده صاحب العقد فى حديث ابن عباس عما كان فى مولده صلى الله عليه وسلم من ارتجاج الإيوان ، وصدر البيت :

إن كان ملك بنى ساسان أفرطهم

وانظره مع القصة والشعر فى العقد ج ١ ص ٢٧٢ إلى ٢٧٤ .

(٦) أين . المصورة .
(٧) فأجابه جرير ١٠ .
(٨) « يفنى » مبنى للفاعل ، و « الموت » مرفوع به فى ١٠ .
(٩) قال الأزهرى ١٠ .
(١٠) الديبل – بفتح فكسر – ١٠ والذى أثبتناه من غيرها هو الموافق لما فى القاموس . مادتى « دبل » و « دهر » .
(١١) ما بين القوسين تقدم عن هذا الموضع فى ١٠ كما سبقت الإشارة إليه ، وداهر مضبوطة فى الأصول بكسر الهاء ، ونص القاموس على فتحها إذ جعلها – كهاجر – .

[أراد بالنواصف الخدَم][(١)] .

[رهد](١)

فى نوادر الأعراب : ما عندى فى هذا الأمر رَهْوَدِيَّةٌ[(٢)] ولا رَخْوَدِيَّة : أى ليس عندى فيه رِفق ولامُهاوَدَة،ولا هُوَيْدِيَّة ولارُوَيْدِيَّة، ولا هَوْداء ولا هَيْداء[(٣)] ،بمعنًى واحد .

أبو العبّاس[(٤)] عن ابن الأعرابىّ : رَهَّدَ الرجلُ : إذا حَمُق حماقة محكمة .

وقال الليث : الرَّهِيد : الناعم، والرَّهادَة هى الرَّخاصة ، تقول : فتاة رَهِيدَة [: أى][(١)] رَخْصَة .

[رده](١)

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ : رَدَّهَ الرَّجُلُ: إذا ساد القومَ بشجاعةٍ أو سخاء أو غيرِها .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) فيه مع الفتح الضم كما فى التاج ج ٢ ص٣٥٨ مادة « رهد » وهو فى ١٠ « دهورية » .

(٣) ولا هيداء ولا هوداء . المصورة .

(٤) وروى ثعلب ١٠ .

وقال الليث: الرَّدْهُ: شِبْهُ أَكَمَةٍ خَشِنَةٍ كثيرة الحجارة ، والواحــدة رَدْهَة ، وهى قِلالٌ[(٥)] القِفاف ، وأنشد لرؤبة :

* من بَعْضِ أَنضادِ القِفافِ[(٦)] الرُّدَّهِ *

قال : وربما جاءت الرَّدهَة فى وصف بئر تُحفَر فى قُفٍّ أو تــكون خِلْقَةً [فيه][(٧)] .

وقال أبو عُبيد : قال الأصمعىّ: الرَّدْهَة: النُّقرة فى الجبل يُستنقَع فيها الماء [، وجمعُها رِدَاهٌ] .

وقال أبوخَيْرَة : الرَّدْه[(٨)](شبه أكمة)[(٩)] فى رأس الجبل : صفاةٌ يُسْتَنْقَعُ فيها الماء][(١)] ، وأنشد :

لِمَن الديارُ بجانبِ الرَّدْهِ
قَفْراً مِنَ التَّأْيِيـهِ والنَّدْهِ

(٥) تلال . فى اللسان ج ١٧ ص ٣٨٥ مادة « رده » .

(٦) الرداه . رواية اللسان ج١٧ ص ٣٨٥ مادة « رده » .

(٧) ساقط مما عدا ١٠ ،

(٨) الردهة . المنسوخة .

(٩) ساقط من المنسوخة .

التأبيه: أن يُؤَبِّه بالفرَس إذا نَفر، فيقول: إيهِ إيهِ(١) . والنَّدْه [بالإبل](٢) : أن يقول لها: هِدَهْ هِدَهْ .

وقال غيره : الرَّدْهَة : حَجَر مستنقَع فى الماء ، وجمعها(٣) رِداه . وقال أبن مُقبِل :

وقافِيَةٍ مِثلِ وَقْعِ الرِّدا
ءِ لم تَترِكْ لمجيبٍ مَقالا

وقال المؤرِّج(٤) : الرَّدْهـة : المَوْرِدُ ، والرَّدْهة : الصَّخْرة فى الماء ، وهى الأتانُ .

قال : والرَّدْهة أيضاً : ماء الثَّلج .

(قال :)(٢) والرَّدْهة : الثَّوْبُ الخلَق المُسَلْسَل .

ورجل رَدِهٌ(٥) : صُلْبٌ مَتينٌ لَجُوجٌ لا يُغلَب .

قلتُ : لا أعـرف الذى رَوَى للمُؤَرِّج هذه الأشياء ، وهى مُنكَرةٌ عِندى(٦) .

وقال الليث: يُسَمَّى(٧) البَيْتُ العظيم الذى لا يكون أعظمَ منه الرَّدْهة ، وجمعُها الرِّداهُ ، وقد ردَّهت المرأةُ بيتَها تَرْدَهُه رَدْهاً .

قلت : كان الأصل(٨) فيه رَدَحتْ بالحاء ، فأُبدِلت هاء(٩) (، ومنه قوله(١٠) :

بَيْتَ حَتُوفٍ مُكْفَأً مَرْدُوحا)(٢)

(حدّثنا أبو إسحاق قال : حدّثنا عثمان قال : حدّثنا هرون بن معروف قال : حدّثنا سفيان بن عيينـة قال : حدّثنا العلاء بن أبى العبّاس، عن أبى الطفيل، عن بكر بن قِرْواش ، عن سعد قال : سمعت النبيّ صلى الله عليه ذكر ذاك الذى قتـل علىٌّ صلوات الله عليه :

(١) إيه إيه . بإهمال الهاءين فى المنسوخة ، وبكسرة واحدة تحت كل منهما فى المصورة ، وبكسرتين تحت كل منهما فى ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) وجمعه ١٠ .

(٤) وروى عن المؤرخ أنه قال ١٠ .

(٥) ضبط بسكون الدال فى ١٠ .

(٦) عبارة ١٠ : قال الأزهرى : لا أعرف شيئاً مما روى المؤرخ ، وهى مناكير كلها .

(٧) ويسمى ١٠ .

(٨) قال الأزهرى : الأصل ١٠ .

(٩) عبارة ١٠ : والهاء مبدلة منه .

(١٠) أى أبى النجم . اللسان ج٣ ص٢٧٢ مادة « ردح » .

ذا التُّدَيَّة، فقال شيطان الرَّدْهة ، راعِي الخيل، يحتدِرُه رجلٌ من بَجيلة : أى يُنْقِطه) .

(٢)
[دره]

قال الليث: أُميت فِعلُه إلا قولهم : رجل مِدْرَهُ حرب ، و (هو)(٢) مِدْرَهُ القوم (وهو)(٢) الدافع عنهم .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : المِدْرَهُ : لسان القوم والمتكلِّم عنهم ، وأنشد(غيره)(١) :

وأنتَ فى القوم أخُو عِفّةٍ
ومِدْرَهُ القومِ غداةَ الخطابْ

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب ، عن ابن قال : دَرَه(٣) فلانٌ علينا، ودرأ(٤): إذا هَجَم من حيث لم تَحْتسبْه(٥) ، وأنشد :

عزيز علىَّ فَقْدُه ففقدْته(٦)
فبان وخَلَّى دارهات النَّوائبِ

قال : دارِهاتُها : هاجِماتها . ويقال : إنّه لَذُو تُدْرَإٍ وذو تُدْرَأةٍ(٧) : إذا كان هجّاما على أعدائه من حيث لا يحتسبونه(٨) .

عمرو عن أبيه (قال)(٢) : قال : الدَّرْهَرَهَةُ : المرأة القاهرةُ لبَعْلها ، قال : والسَّمَرْمَرَة(٩):الغول ، ويقال(١٠) للكوكبة الوَقّادةِ (إذا دَرَأَتْ بنُورِها من الأفق)(١١): دَرْهَرَهة .

ه د ل

هدل ، دهل ، دله ، لهد : مستعملة .

(٢)
[هدل]

قال الليث : هَدَلت الحمامةُ تَهدِل هَديلا، ويقال : هَديلُها : فرخها .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ قال : الهَديل

(١) ساقط مما عدا ١٠ .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) « رده » المنسوخة .
(٤) « ردأ » المنسوخة .
(٥) يحتسبه — بالمثناة التحتية — فى ١٠ .
(٦) ضبطت بكسر القاف فى المصورة .

(٧) تدره . فى المنسوخة .
(٨) لا يحتسبون ١٠ .
(٩) والسرمرة ١٠ ، والذى أثبتناه من غيرها هو الموافق لما فى القاموس واللسان ج ١٧ ص ٣٨١ مادة « دره » .
(١٠) يقال — بدون العاطف — فى المصورة .
(١١) عبارة ١٠ : تطلع من الأفق دراءة بنوهار .

يكون من شيئين: هو الذَّكَر من الحمام، وهو صوتُ الحمام أيضاً.

قال: وقال أبو عمرو مثلَه فى القولين جميعاً.

قال: وسَمِعْتُهما جميعا من العرب.

قال: وقال الأُمَوىّ: يَزْعُم(١) الأعراب فى الهَدِيل أنه فَرْخٌ كان على عَهْد نُوحٍ فمات ضَيْعةً وعَطشا، قال: فيقولون: ليس من حَمامةٍ إلاّ وهى تَبْكى عليه.

قال الأُمَوىّ: وأنشدنى ابن أبى وَجْزَة السَّعْدِىّ لِنُصَيْب:

فقلتُ: أتبكى ذاتُ طَوْقٍ تذكَّرَتْ
هَدِيلاً وقد أوْدَى وما كان تُبَّعُ

يقول(٢): ولم يكن خُلِق تُبَّع بَعْدُ.

قال: ويقولون(٣): صادَ الهَدِيلَ جارِحةٌ من جَوارح الطير، وأنشد:

وما مَنْ تَهتِفِين به لنصرٍ(٤)
بأقرب(٥) جابةً(٦) لكِ من هَدِيلِ

فمرّة يجعلونه الطائرَ نفسَه، ومرّة يجعلونه الصوتَ.

وقال الليث: الهَدَل: أسترخاء المِشْفَر الأسفل، ومِشفرٌ هادِلٌ(٧)، وأهْدَلُ، وشَفَةٌ هَدْلاء: مُنْقَلبةٌ على الذَّقَن.

[قال:](٨) والتَّهدّل: أسترخاء جِلْدَة الخُصْية، ونحو ذلك، وأنشد:

كأنّ خُصْيَيْه من التَّهدُّلِ(٩)
ظَرفُ عجوزٍ فيه ثِنْتا حَنظَلِ

والهَدَالُ: ضَربٌ من الشَّجَر، ويقال: كلُّ غُصنٍ يَنبُت فى أراكةٍ أو طَلْحَة مستقيما فهو هَدَالة كأنّه مُخالِفٌ(١٠) لسائرها من

(١) تزعم ــ بالمثناة الفوقية ــ فى ١٠.
(٢) فى المنسوخة: يقولون.
(٣) ويقال ١٠.

(٤) له بنصر. المنسوخة والمصورة.
(٥) بأسرع ١٠ وعليها اللسان ج ١٤ ص ٢١٦ مادة «هدل».
(٦) فى المنسوخة والمصورة جاء بة، وهو سبق قلم.
(٧) هدل ــ بفتح فكسر ــ ١٠.
(٨) ساقط من ١٠.
(٩) يروى: من التدلدل. اللسان ج١٤ ص٢١٦ مادة «هدل».
(١٠) كأنها مخالفة ١٠.

الأغصان ، وربما داوَوْا به من السِّحْر والجُنون .

الحرّانىّ ، عن ابن السِّكيت : يقال : هَدَلَ البعيرُ يَهدِل هَدْلاً[1] فهو أهدَل : إذا طال مِشْفَرُه ، وهو أن تأخُذَه القَرْحة[2] فيهدِل[3] مِشْفَرُه ، وقد هَدِل يَهدَل هَدَلاً : إذا كان طَويلَ المِشْفَر . وذلك مما يُمدَح به، وهو مِشْفَرٌ هَدِل ، وقال الراجز[4] :

* بكلِّ شَعشاعٍ صُهابيٍّ هَدِل[5] *

(وقال)[6] أبو عُبيد : هَدَلْتُ الشىء أهدِلُه : أى أرسلتُه إلى أسفَل . والسحابُ إذا تَدَلَّى هَيْدَبُه فهو أهدَل . وقال الكميت :

* بِتَهْتانِ دِيمَتِه الأهدَلِ *

(١) الضبط فى المصورة بفتح الدالات الثلاث ، وفى ١٠ بكسر الدال فى الماضى وفتحها فى المضارع والمصدر .
(٢) ضبطت بضم القاف فى ١٠ .
(٣) فتحت الدال فى المنسوخة والمصورة ، وهى مكسورة هنا فى ١٠ .
(٤) أبو محمد الحذلى . اللسان جـ ١٤ ص ٢١٦ مادة « هدل » ،
(٥) صدره :
يبادر الحوض إذا الحوض شغل
اللسان جـ ١٤ ص ٢١٦ مادة « هدل » .
(٦) ساقط من ١٠

ويقال : تَهدَّلتِ الثمارُ : إذا تدلَّت ، فهى متهدِّلة .

[دهل](٦)

قال الليث : لاَ دَهْلَ بالنَّبطِيَّة : لا تَخَفْ وأنشد البشّار :

قلتُ له : لا دَهْلَ من قَمْل بعد ما
مَلاَ نَيفَقَ التُّبَّانِ منه بِعاذِرِ

قلتُ[7] : وليس لا دَهْلَ ولا قَمل من كلام العرب ، إنما هما من كلام النَّبَط ، يقولون للجَمَل قَمل[8] (وإنما تهكَّم بالطِّرمّاح وجعله نبطىَّ النَّسَب ، ونفاه عن طيِّء . وقال)[6] اللِّحيانى : مضى دَهْلٌ من الليل : أى ساعة .

وقال أبو عمرو : الدَّهْل[9] : الشىء اليسير .

(٧) قال الأزهرى ١٠ .
(٨) يسمون الجمل قمل ١٠.
(٩) وقال أبو عمرو : والدهل . المنسوخة ، وفى المصورة : وقاله .. الخ .

وروى أبو العباس(١) عن ابن الأعرابي (قال(٢)) : الدَّاهِل : المتحيِّر .

قلت : وأصله الدَّالِه(٣) [فقلبه(٢)] .

(٢)
[دله]

قال الليث : الدَّلَه : ذهاب الفؤاد من همٍّ كما يُدَلَّه عقل الإنسان من عِشق أو غيره ، وقد دُلِّه عقلُه تدْلِيهاً .

وقال أبو عبيد : رجل مُدَلَّه : إذا كان ساهِيَ القَلْب ، ذاهب العقل .

وقال غيرُه : رجلٌ مُدَلَّهٌ ومُتَلَّهٌ بمعنى واحد ، ورجلٌ دالِهٌ وداِلهةٌ : ضعيف النَّفس .

(٢)
[لهد]

قال الليث : اللَّهْدُ : الصَّدْمة الشديدة فى الصدر . والبعير اللَّهِيد : الذى أصاب جَنْبَه ضَغْطَةٌ من حِمْلٍ ثقيل فأوْرثَه داءً أفسدَ عليه رِئَتَه ، فهو ملهود .

وقال الكميت :

نُطْعِمُ الجَيْأَلَ اللَّهِيدَ من الكو
م ولم نَدْعُ مَنْ يُشِيطُ الجَزُورا

قلتُ(٤) : اللَّهِيدُ من الإبل : الذى (حُمِلَ عليه حِمْلٌ ثقيل فلَهَد ظَهْرَه أو جَنْبَه)(٥) : أى ضغطه ، أو شدخه (فوَرَّمَه ثمَّ لم يُوَقَّ موضعُ اللَّهْدِ من الرحْل أو القَتَب حتى دَبِرَ . وإذا أصابته لَهْدَة من الحِمْل(٦) أُخْلِيَ ذلك المَوْضعُ من بَدَادِي القَتَب كيلا يضغطه الحِمل فيزدادَ(٧) فساداً ، وإذا لم يُخْلَ عنه تفَيَّحت اللَّهْدَةُ فصارت دَبَرَة . ويقال لَهَدْتُ(٨) الرجلَ أَلْهَدُه لَهْداً : أى دَفَعتُه فهو ملهود ، ورجلٌ مُلَهَّد : (إذا استُذِلَّ فدُفِع تدفيعاً ،

(١) لفظ ١٠ بدلا من هذه العبارة كلها : ثعلب .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) قال الأزهرى : أصله داله ١٠ .

(٤) قال الأزهرى ١٠ .
(٥) فى المصورة : جنبه أو ظهره ، وعبارة ١٠ فيما بين القوسين : لهد ظهره أو جنبه حمل ثقيل .
(٦) عبارة ١٠ : فورم حتى صار دبراً ، وإذا لهد البعير ...
(٧) ضبطت بالرفع فى المصورة .
(٨) ألهدت . المنسوخة .

ونُحِّيَ عن مجالس ذَوِى الفضل[١])، ومنه قول طرَفة :

* ذَليل بأجماعِ الرِّجال مُلَهَّدِ[٢] *

[وقال[٣]] أبو عبيد : قال أبو زيد[٤] : ألهَدْتُ بالرجُل إلهاداً، وأحضنتُ به إحْضاناً[٥] إذا ازدريت به ، وأنشدنا[٦] :

تعلمْ - هداكَ اللهُ - أنَّ ابنَ نَوْفَلٍ
بنا مُلْهِدٌ لو يَملِكِ الضَّلَعَ[٧] ضالعُ

وقال ابن السكيت : اللهيدة : من أطعِمة الأعراب ، وهى التى تجاوِز حدَّ الحريقة والسخينَة ، وتقصُر[٨] عن العصيدة ، والسخينةُ: التى ارتفعتْ عن الحساء ، وثَقُلَتْ أنْ تُحسَى .

(١) إذا كان يدفع تدفيعاً من ذله .
(٢) صدره :
بطئ عن الجلى سريع الى الخنا
اللسان ج ٤ ص ٤٩٩ مادة « لهد » وشرح الستة الجاهليين ج١ ص ص٥٥ .
(٣) ساقط من ١٠ .
(٤) عن أبى زيد ١٠ .
(٥) وأخضنت به إخضانا - بالخاء المعجمة فيهما - فى ١٠ .
(٦) وأنشد . المنسوخة .
(٧) ضبط بكسر الضاد فى ١٠ .
(٨) ويقصر - بالمثناة التحتية - ن ١٠ .

وقال أبو عمرو : ألهَدْتُ بالرجل إلهاداً، إذا أمسكْتَ إحدَى رِجلَيه ، وخلَّيت عليه رجلاً آخرَ يُقاتله ، وكذلك إن فطَّنتَ رجلا لمخاصمة[٩] صاحبه ولَحْنتَ له ولقَّنته حُجَّتَه فقدألهدْتَ به[١٠] .

قال: واللَّهْد: داء يأخُذ الإبل فى صُدورِها، وأنشد :

* تَظلَعُ مِنْ لَهْدٍ بها وَلَهْدِ *

شمر عن الهوَازنىّ : رَجلٌ مُلَهدٌ : أى مستَضْعَفٌ ذَليل .

هدن

هدن ، هند ، [دهن[١١]] ، نهد ، نده : [مستعملة[٣]].

(٣)
[هدن]

شِمرٌ عن الهوازنىّ قال : الهُدْنة : انتقاض عَزْم الرجُل لخبرٍ[١٢] يأتيه ، فيَهْدِن،[١٣]

(٩) بمخاصمة ١٠ .
(١٠) له . المصورة .
(١١) ساقط من المصورة.
(١٢) فى ١٠ : بخبر ، وفى المنسوخة : لخبر .
(١٣) ضبطت بضم الياء وتشديد الدال فى المصورة.

عما كان[1] عليه، فيقال : انْهَدَنَ [فلان[2]] عن ذاك ، وهَدَنَه خبرٌ أتاه هَدْناً شديداً .

وقال الليث : المهدَنَة من الهُدْنة ، وهو السكون ، يقال منه : هَدَنْتُ أهْدِنُ هُدُوناً : إذا سكنْتَ فلم تتحرَّك .

ورجلٌ مَهدون ، وهو البليد الذى يُرضيه[3] الكلام، يقال : قد هَدَنوه بالقول دون الفعل ، وأنشد :

* ولم يُعَوَّدْ نَوْمَةَ المهدونِ *

ويقال : هُدِنَ عنك فلان : أى أرضاه الشيء اليسير .

ورُوِى عن سَلمان أنه قال : مَلْغاةُ أولِ الليل مَهدنةٌ لآخره ، معناه[4] أنه إذا سَهر فى أول ليلهِ فَلَغَا[5] (فى الأباطل[2]) لم يستيقظ فى آخره للتهجّد والصلاة .

أبو عبيد ، عن أبى عمرو [قال[2]] : الهُدُون : السكون ، والهِدان[6] : الرجل الأحمقُ الجافى[7] .

قال[8] رؤبة :

قد يَجمعُ المالَ الهِدانُ الجافى
من غير ما عَقْلٍ ولا اصطِرافِ

(أبو عبيد فى كتاب النوادر قال : الهَيْدانُ والهِدانُ واحد .

قال : والأصل الهِدَان ، فزادوا الياء .

قلت[9] : وهو فَيْعال ، مثاله[10] عَيْدان النخل ، النونُ أصلية ، والياء زائدة[11] .

وقال الشاعر[12] فى المهدُون :

إنَّ العَواوِيرَ مأكولٌ حُظوظتُها
وذو الكهامَة بالأقوال مَهدُون

---

(1) فى المصورة والمنسوخة « دان » وفى ١٠ « كان » كالذى أثبتناه منها وعليه اللسان ج١٧ ص٣٢٥ مادة « هدن »، والتاج ج٩ ص ٣٦٦ مادة « هدن »

(2) ساقطة من ١٠ .

(3) لا يرضيه . المنسوخة .

(4) المعنى ١٠ .

(5) إذا لغا فى أول الليل فسهر ١٠ .

(6) ضبطت بالفتح والكسر فى ١٠ ، وهى فى غيرها بالكسر .

(7) الجافى الأحمق ١٠ .

(8) وقال ١٠ .

(9) قال الأزهرى ١٠ .

(10) مثل ١٠ .

(11) أبو عمرو ١٠ والعبارة فيها مؤخرة إلى آخر هذه المادة .

(12) وقال آخر ١٠ .

وفى الحديث أن النبىّ صلى الله عليه وسلم ذكَرَ الفِتَن فقال : « يكون بعدَها هُدنةٌ على دَخَن ، وجماعةٌ على أَقْذاء » ، وتفسيره فى الحديث : لا ترجعُ قلوبُ قومٍ على ما كانت عليه . وأصل الهدْنة(1) السكون بعد الهَيْج ، ويقال للصُّلح بعدالقتال : هُدْنة، وربما جُعِلَت الهدْنة(2) مُدّةً معلومة ، فإذا انقضت المدة عاوَدُوا(3) القتال . وتفسير الدَّخَن فى كتاب الخاء(4) .

ويقال : هدَّنَت المرأةُ صَبِيَّها : إذا أهدَأَته لينَام ، فهو مُهدَّن .

وقال ابن الأعرابى : هَدَّن عدوَّه : إذا كافّه ، وهدَن(5) : إذا حَمُق .

وقال الليث : الهوْدَناتُ : النُّوق .

وقال شمِرٌ : هدَنْتُ الرجلَ [إذا(6)] سكّنْتَه وخَدَعْته كما يُهدَن(7) الصبى .

(1) والهدنة ١٠ ، والواو سبق قلم .

(2) للهدنة ١٠ .

(3) فى المصورة : عادوا . وفى ١٠ عادوا إلى .

(4) والدخن يفسر فى موضعه ١٠ .

(5) ضبطت بتشديد الدال فى ١٠ .

(6) ساقط من المنسوخة ، و ١٠ .

(7) ضبطت بتشديد الدال — بزنة يقدم — فى نسخة ١٠ .

وقال رؤبة :

* ثُقِّفْتَ(8) تثقيفَ أمرىء لم يُهدَنِ *

أى (لم(9)) يُخدَعْ ولم يُسَكَّن فيُطمَعَ(10) فيه .

(11)
[هند]

قال الأصمعىّ وغيره: هُنَيْدةُ : مائة من الإبلِ معرِفةٌ لا تنصَرِف(12)،ولا يَدْخُلها(13) الألف واللام ، ولا تُجمع(14) ، ولا واحد لها من جِنْسِها .

[وقال أبووَجزة :

فيهم جِيادٌ وأخطارٌ مُؤبلَةٌ
من هِندِ هِندَ وأزْبادٌ على الهِنَد](15)

ويقال : هنّدَتْ فلانةُ فلاناً: إذا أورثته

(8) ضبط بالبناء للمعلوم فى المصورة والمنسوخة ، وعلى ما اخترناه من نسخة ١٠ اللسان جـ١٨ ص ٣٢٥ مادة « هدن » .

(9) ساقط من المنسوخة .

(10) ضبط بالبناء للمعلوم فى المنسوخة، وهو كما أثبتناه بالبناء للمجهول فى المصورة ، ولم يتميز الضبط فى نسخة ١٠ .

(11) ساقط من نسخة ١٠ .

(12) لا ينصرف ــ بالمثناة التحتية ــ فى نسخة ١٠ .

(13) ولا تدخلها ــ بالمثناة الفوقية ــ فى نسخة ١٠ .

(14) يجمع ــ بالمثناة التحتية ــ فى ١٠ .

(15) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

عِشقاً بالمُغازلة والملاطفة ؛ وأنشد :

* يَمِدْنَ مَنْ هنَّدْنَ والمُتَيَّماً *

وقال[الراجز][(١)] :

غرَّكَ مِنْ هنَّادَةَ التَّهنِيدُ
موْعُودُهاوالباطلُ المَوْعودُ

والتهنِيدُ : شحْذُ السَّيف . وقال :

* كلُّ حُسامٍ مُحْكَمِ التَّهنِيد[(٢)] *

(وأصل التهنِيد فى السَّيف أن يُطبَعَ ببلاد الهند ويُحكم عملُ شَحْذِهِ حتى لا ينبُو عن الضَّرِيبة)[(٣)] يقال : سيفٌ مُهنَّد وهِندىٌّ وهُنْدُوانىّ إذا سوى وطُبِع بالهند[(٤)] .

(ثعلب عن ابن الأعرابىّ : هَنَّدَ : إذا قَصَّرَ [وهَنَد][(٥)] وهَنَّد : إذا صاح صياح البُومة .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .
(٢) يقضب عند الهز والتجريد
سالفة الهامة واللديد
اللسان جـ٥ ص ٤٦٠ مادة « هند » .
(٣) والأصل فى التهنيد عمل الهند . نسخة ١٠.
(٤) إذا عمل ببلاد الهند ،وأحكم عمله.نسخة١٠.
(٥) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

ابن المستنير[(٦)] : هَنَّدَتْ فلانةُ بقلْبه : أى[(٧)] ذهبت به .

عمرو عن أبيه : هَنَّد الرجل إذا شَتَم إنساناً شَتْماً قبيحا ؛ وهُنِّد[(٨)] إذا شُتِم فاحتمله . وهِنْدٌ من أسماء الرجال والنساء)[(٩)] . وأما هَنَّادٌ ومُهنَّد وهِنْدىٌّ فمن أسمــاء الرجال خاصة[(١٠)] .

وقال ابن دُريد :هَنَّدتُ الرجلَ تهنْيدا : إذا لا يَنْتَه ولا طَفَّته ، وأنشد :

* راقك من هَنَّادَةَ التهنيدُ[(١١)] *

[دهن](١)

قال الليث : الدُّهْن الاسمُ . والدَّهْنُ : الفِعْل المجاوز ، والادِّهانُ الفِعْل اللازم .

أبو عبيد عن الأصمعىّ وأبى زيد : الدَّهِين الناقةُ البَـكِيئة[(١٢)] القليلة اللبن .

(٦) وقال ابن المستنير . نسخة ١٠ .
(٧) إذا . نسخة ١٠ .
(٨) ضبط بالبناء للمعلوم فيا عدا نسخة ١٠ .
(٩) مؤخر عن قول ابن دريد الذى بعده فى نسخة ١٠ .
(١٠) ومن أسمائهم :هندى وهنادومهند .عبارة نسخة ١٠ . وهى مؤخرة مع ما قبلها فيها أيضاً .
(١١) ذكر هنا فى نسخة١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيا .
(١٢) البكية . المنسوخة .

قال أبو زيد : وقد(١) دَهِنَتْ(٢) تَدْهَنُ دَهَانَةً .

ابن السكيت : ناقة دَهِينٌ : قليلة اللّبَن ، والجميع دُهُن . قال المثقّب :

تَسُدُّ بمضْرَحىٍّ اللّوْنِ جَثْلٍ(٣)
خَوَايَةَ فَرْجِ مِقْلاتٍ دَهِينِ

[وقال الليث : هى التى يُمْرَى(٤) ضَرْعُها فلا يدُرُّ(٥) قطرةً .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ](٦) قال:الدَّهِين(٧) من الجمال :الذى لا يكاد يُلقِحُ [والمليحُ : الذى لا يُلقح](٦) أصلا ، وإذا ألقح(٨) فى أوّل قَرْعة فهو قَبِيسٌ قال : ودَهَن الرَّجُلُ [الرَّجُلَ](٩) : إذا

(١) قد — بدون العاطف — فى نسخة ١٠ .
(٢) ضبطت بفتح الهاء فى نسخة ١٠ وفيها معها الضم كما يستفاد من القاموس .
(٣) جبل . المنسوخة .
(٤) يعلا . المصورة .
(٥) تدر . المنسوخة .
(٦) ساقط من نسخة ١٠ .
(٧) والدهين . نسخة ١٠ .
(٨) لقح . نسخة ١٠ .
(٩) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

نافَقَ ، ودَهَّنَ(١٠) غلامَه ، إذا ضرَبه .

أبو عبيد ، عن الفرّاء : دَهَنَه بالعصا يَدْهَنُه(١١) : إذا ضَرَبه ، [وهذا كما يقال : مَسَحَه بالعصا ،وبالسَّيْف، إذا ضَرَبه برفق](٩)

وقال الفراء فى قوله [عزّ وجلّ](١٢) : « وَدُّوا لو تُدْهِنُ فَيُدْهِنُون(١٣) » [يقال : وَدُّوا لو تَلين فى دِينك فيلينُون .

وقال أبو الهيثم : الإدهان : المُقَاربة فى الكلام والتَّليين فى القَوْل ، من ذلك قوله:«وَدُّوا لوتُدْهِنُ فَيُدْهِنون»](٦) ، [معناه ودوا لو تكفرون فيكفرون ، وقال فى قوله (عزّ وجلّ)(١٢) : « أفَبِهَذَا الحديث أنتم مُدْهِنُون(١٤) » قال : مكذِّبون ، ويقال : كافرون، وقال(١٥) فى موضع آخر(فى قوله(٦))

(١٠) ضبطت بالتخفيف فى نسخة ١٠ .
(١١) ضبطت بضم الهاء فى نسخة .
(١٢) ليس فيما عدا نسخة ١٠ .
(١٣) آية ٩ سورة « القلم » .
(١٤) آية ٨١ سورة « لواقعة » .
(١٥) ويقال . نسخة ١٠ .

« ودُّوا لو تُدْهِنُ فيُدْهِنُون » : يقال : ودُّوا لو تَلينُ فى دينك فَيَلِينُون .

وقال أبو الهيثم : الإدهان : المقاربة فى الكلام ، والتَّليين فى القول من ذلك (قوله :)[1] « ودّوالوتُدْهِنُ فَيُدهنون»][2] .

وقال أبو إسحاق الزّجاج : المُدْهِنُ والمُداهِنُ : الكذّابُ المنافِق . وقال فى قوله : « ودّوا لو تُدْهِنُ » أى ودُّوا لو تُصانعهم فى الدِّين فيُصانعُونك[3] .

وقال الليث : الإدهان : اللَّيْنُ،والمُداهِن : المُصانِع الُموارِبِ ، قال زهير[4] :

وفى الحِلْمِ إدْهانٌ وفى العَفْوِ دُرْبَةٌ
وفى الصِّدْقِ مَنْجاةٌ من الشرِّ فاصدُقِ

وقال ابن الأنبارى[5] : أصل الإدهان الإبقاء ، يقال : لا تُدْهِنُ عليه : أى لا تُبق عليه .

و[قال اللحيانىّ :][6] يقال : ماأدهنْتَ إلا على نفسك : أى ما أبقيت — بالدال — ويقال : ما أرهيتَ[7] ذاك : أى ما تركته ساكنا . والإرهاء[8] : الإسكان .

وقال فى موضع آخر : قال بعض أهل اللّغة : معنى داهَنَ وأدْهَنَ : أى أظْهَر خلافَ ما أضْمَر فكأنه بَيَّن الكذبَ على نفسه .

وقال فى قول الله (عزّ وجلّ)[1] : « أَفَبِهَذَا الحديثِ أنتمْ مُدْهِنُونَ » : أى مكذِّبون .

وقال الليث : الدُّهْنُ من المطر : قدرُ[9] ما يَبلُّ وجهَ الأرض . ورجل دَهِينٌ : ضعيف .

ويقال : أتيت بأمرٍ دَهِين . وقال ابن عَرادةَ :

لِتَنْتَزِعُوا تُراثَ بَنى تميمٍ
لقد ظَنُّوا بنا ظَنًّا دَهِينا

(١) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(٢) ساقط من المنسوخة .
(٣) فيصا نعوك . المنسوخة .
(٤) فى هذا الموضع من نسخة ١٠ : وأنشدغيره بيت زهير ، وفى الحديث : قد نشف المدهن : هو نقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء . وقال .
(٥) أبو بكر الأنبارى . نسخه ١٠ .

(٦) ساقط من نسخة ١٠ .
(٧) ما أرهنت — بالنون — فى المنسوخة .
(٨) والإدهان — بالنون — فى المنسوخة .
(٩) ضبط بالنصب فى المصورة .

وقال غيره : الدِّهان : الأمطار (اللَّيِّنة)(١)، واحدها دُهن .

وقال الفرّاء فى قول الله (جلّ وعز)(٢): « فكانتْ وَرْدَةً كالدِّهَانِ(٣) » . قال : شبَّهها فى اختلاف ألوانها بالدُّهن واختلاف ألوانه . قال : ويقال : الدِّهان : الأديم الأحمر

وأنشد ابنُ الأعرابيّ(٤) :

ومُخاصِمٍ قاومتُ فى كَبَدٍ(٥)
مثل الدِّهانِ فكان لى العُذْرُ

قال : الدِّهان : الطَّريقُ الأملَس هٰهنا : أى قاومتُه فى مَزِلٍّ(٦) فثبَتَ قدَمى ولم تثبُتْ قدمُه(٧) . والعُذْرُ : النُّجح .

قال : والدِّهان فى القرآن : الأديمُ الأحمَر الصِّرْف .

وقال أبو إسحاق فى قوله (عزّ وجلّ)(٨): « فكانتْ وردَةً كالدِّهانِ » : تتَلوّنُ من الفزَعِ الأكبَر كما تتلوّنُ(٩) الدِّهانُ المختلفة ، ودليل ذلك قوله (عزّ وجلّ)(٨): « (يوم)(١) تَكُونُ السَّماء كالمُهْلِ(١٠) » : أى كالزَّيت الذى قد أُغْلِي .

أبو عبيد ، عن أبى عمرو : المَداهِنُ : نُقَرٌ فى رءوس الجبال يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ ، واحدها مُدْهُن .

وقال الليث : المُدْهُن كان فى الأصل مِدْهَنًا ، فلمّا كثُر فى الكلام ضمّوه .

وقال ابن السكيت : قال الفرّاء : ما كان على مِفْعل ومِفْعلة ممّا يُعْتَملُ به، فهو مكسورُ الميم ، نحو مِخْرَزَ(١١) ومِقْطَع ومِسَلّ ومِخَدّة إلاّ أحرفا جاءت نوادرَ بضمّ الميم والعين ،

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) ليس فى المنسوخة وهو فى نسخة ١٠ : عز وجل .

(٣) آية ٣٧ سورة « الرحمن » .

(٤) أى لمسكين الدارمى . اللسان جـ ١٧ ص ٢٠ مادة « دهن » .

(٥) هكذا ضبط ــ بفتح الباء ــ فى المصورة ونسخة ١٠ واللسان جـ ١٨ ص ٢٠ مادة « دهن » وضبط فى المنسوخة بكسر الباء .

(٦) فى أمرك . نسخة ١٠ .

(٧) قدمك . نسخة ١٠ .

(٨) ليس فيما عدا نسخة ١٠ .

(٩) يتلون ــ بالمثناة التحتية ــ فى المصورة ،

(١٠) آية ٨ سورة « المعارج» .

(١١) فى نسخة ١٠ ــ مجزر ــ بجيم ثم زاى .

وهى : مُدْهُنٌ ومُسعُطٌ ومُنخُلٌ ومُكْحُلٌ ومُنْصُلٌ ، والقياسُ مِدْهَن ومِنْخَل ومِسْعَط ومِكْحَلة .

والدَّهناء(١) من ديارِ بنى تَميم ، معروفة ، تُقصرُ وتُمَدّ . والنِّسبةُ إليها دَهْناوىّ ، وهى سَبْعَةُ أجْبُل (فى عُرْضها(٢)) بين كلّ جَبَلَيْن شَقيقةٌ ، وطولُها من حَزْن يَنسوعَةَ إلى رَمْل يَبْرِينَ ، (وهى من أكثر بلاد الله كلأً مع قلّة أعْدادِ الميــاه ، وإذا أخْصَبت الدَّهْناء)(٣) رَبَعَت العَرب جَمْعاء (لِسَعيها وكثرة شَجَرها ، وهي غَداةٌ مكرُمَة نَزِهةٌ ، مَنْ سَكنها لم يَعرِف الحُمَّى لِطيب تُرْبَتها وهَوائها . وقال)(٤) أبو زيد : الدِّهان : الأمطار الضَّعيفة ، واحدها دُهْن ، يقال : دَهَنها وَلْىٌ(٥) ، فهى مَدْهُونة .

والدَّهَّان : الذى يبيع الدُّهْن .

(١) والدهنا ــ بالقصر ــ فى نسخة ١٠ .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) وهى قليلة الماء كثيرة الكلأ ليس فى بلاد العرب مربع مثلها ، وإذا أخصبت ... نسخة ١٠ .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) وليها . نسخة ١٠ .

[نهد](٤)

قال الليث : النَّهْد فى نَعْت الخيل : الجسيمُ المُشرف .

يقال : فَرَسٌ نَهْدُ القَذال ، نَهْدُ القُصَيْرَى .

والنَّهْد(٦) : إخراج القَوم نفقاتِهم على قَدْرِ عَدَدِ الرُّفقة : يقال : تناهدوا (وناهَدُوا)(٧) ، وناهَدَ بعضهم بعضا . (والمُخْرَجُ يقال له : النِّهْد : يقال : هاتِ نِهْدَك)(٧) .

قال : والمُناهَدة فى الحرب أن يَنْهَدَ بعضهم(٨) إلى بعض ، وهى(٩) فى معنى نهضُوا ، إلاّ أنّ النهوض قيامٌ على قُعود ، (ومُضِىّ(٤)) ؛ والنُّهود : مُضىٌّ على كلّ حال .

(٦) ضبط بالفتح فى الأصول ، وهو فى القاموس بالكسر ويفتح . تاج العروس ج٢ ص٥١٩ وص٥٢٠ مادة « نهد » .

(٧) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٨) بعض . نسخة ١٠ .

(٩) وهو . ما عدا المصورة .

(قال[١]) والنهيدة : الزُّبدَة الضَّخْمة ، وبعضهم يُسمِّيها إذا كانت ضخمةً نَهْدَةً ، وإذا[٢] كانت صغيرةً فَهْدَةً .

(قال أبو حاتم : النهيدَة من الزُّبد : زُبْدُ اللّبن الذى لم يَرُبْ ولم يُدْرِك فَيُمخَضُ اللّبن فتكون زُبْدَتُه قليلةً حلوةً)[٣] .

والنَّهْداء من الرِّمال كالرَّابية المتلبِّدة : مكرُمَةٌ[٤] تُنْبِتُ الشَّجَر، ولا يُنْعَتُ الذَّكَرُ على أَنْهَد . وتقول : نَهَدَ الثَّدْىُ نُهُودًا : إذا انتبَرَ وكَعَّب ، فهو ناهِد .

وقال أبو عبيد : إذا نَهَدَ ثَدْىُ الجارية قيل : هى ناهِد . والثُّدِىُّ الفَوالكُ دون النَّواهد .

وَنَهَدَ[٥] القومُ لِعَدُوّهم : إذا صَمَدوا له . وفى حديث ابن عمر أنه دخل المسجدَ الحرامَ فنَهَدَ له الناسُ[٦] يسألونه : أى نَهَضوا ،

وأَنْهَدْتُ الحوضَ إنهادا : إذا مَلأْتَه حتّى يَفيضَ .

أبو عبيد، عن الكسائى: إناءٌ[٧] نَهْدانُ : الذى قد علا وأشرف ، وحَفّانُ : قد بَلَغ الماءُ حفافَيْه ، وكَعْثَبٌ نَهْدٌ : إذا نَتأَ وارتفع ، وإذا كان مُستَرخِيًا[٨] فهو هَيْدَبٌ ، وأنشد الفراء :

أريتَ[٩] إنْ أُعطِيتَ نَهْدًا كَعْثَبا
أذاكَ أمْ نُعطِيك هَيْدًا هَيْدَبا

ابن السكيت : النَّهيدةُ أن يُغْلَى لُبابُ الهبيد، وهو حبُّ الحنظَل ، فإذا بلغ إناه من النُّضج والكثافة ذُرَّتْ عليه قُمَيْحة[١٠] من دَقيق، ثمّ أُكِل[١١] .

روى[١٢] ابن السكيت لأبى عبيدة[١٣]

---

(١) ساقط من نسخة ١٠ .
(٢) فإذا . نسخة ١٠ .
(٣) مؤخر فى نسخة ١٠ إلى ما بعد عبارة : ثم أكل .
(٤) فى اللسان ــ مادة نهد ــ : « كريمة » .
(٥) وقال أبو عبيد : ونهد . نسخة ١٠ .
(٦) الناس له . نسخة ١٠ .
(٧) أنا . المنسوخة .
(٨) إذا كان ناتئاً مرتفعاً ، وإن كان لاصقاً . نسخة ١٠ .
(٩) أرأيت . المنسوخة .
(١٠) ضبطت بفتح فكسر فى نسخة ١٠ وهى الجوارش، كما فى القاموس .
(١١) ذكر هنا فى نسخة ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها .
(١٢) وروى . نسخة ١٠ .
(١٣) عن أبى عبيدة . نسخة ١٠ .

أنه قال : إذا قاربت الدلوُ المَلْءَ[1] فهو نَهْدُها : يقال : نَهَدتِ[2] المَلْءَ ، قال : فإذا[3] كانت دون مَلْئِها قيل : غَرَّضْتُ[4] في الدَّلو ، وأنشد :

لا تملأ الدَّلْوَ وغَرِّضْ[5] فيها
فإنَّ دُونَ مَلْئِها يَكفيها

وكذلك عَرَّقْتُ .

وقال : وضَخْتُ وأوضَخْتُ[6] : إذا جعلتَ في أسفلها مُوَيهةً .

[نده]

الأصمعيّ : النَّدْهُ : الزَّجْر ، قال : وكان يقال للمرأة في الجاهلية إذا طُلِّقت[7] : اذهَبي فلا أندَهُ سَرْبَكِ ،(فكانت)[8] تَطلُق ، الأصل فيه أنه يقول لها : اذهبي إلى أهلك فإني لا أحفَظ عليكِ مالكِ ولا أرُدُّ إبلك (عن

(١) الماء . نسخة ١٠ .
(٢) ضبطت بضم التاء في نسخة ١٠ .
(٣) وإذا . نسخة ١٠ .
(٤) رسمت في المنسوخة بالعين المهملة ، وهي على ما أثبتناه من غيرها في التاج جـ ٥ ص ٦٠ مادة «غرض»
(٥) رسم في المصورة والمنسوخة بالعين المهملة .
(٦) بالحاء ـ المهملة ـ في نسخة ١٠ .
(٧) طلقت ـ بالتحريك ـ في المنسوخة .
(٨) ساقط من نسخة ١٠ .

مَذهَبها، وقد أهمَلتُها لِتَذهَب حيث شاءت)[9].

وقال الليث : النَّدْه : الزَّجر عن الحوض وعن كلِّ شيء إذا طُرِدَتِ الإبلُ عنه بالصِّياح .

وقال أبومالك : نَدَه الرَّجل يَندَه نَدْهًا : إذا صَوَّت .

وقال أبو زيد : يقال للرجل إذا رأوه جَرِيئا على ما أَتى أو المرأةِ[10] : إحدَى نَوادِهِ البَكْر .

أبو عبيد ، عن الأموي : النَّدهة : الكَثرة من المال ، وأنشد قول جميل :

* ولا مالُهم ذُو نَدْهةٍ[11] فَيدُوني *

وقال ابن السكيت : النَّدهة والنُّدهة بفتح النون وضمِّها : كَثرة المال .

هـ د ف[12]

هدف ، فهد ، دهف ، دفه : مستعملة .

(٩) وقد أهملتها لتذهب حيث شئت . نسخة ١٠ .
(١٠) والمرأة . ما عدا نسخة ١٠ .
(١١) ضبط بالضم فيما عدا نسخة ١٠ .
(١٢) صحفت في المصورة إلى (هـ ذ ف) بالذال المعجمة .

[هدف](١)

روى شمر بإسناد له أنَّ الزُّبير وعمرو بن العاص اجتمعا في الحِجر ، فقال الزُّبير : أما والله لقد كنت أهدَفْتَ لى يوم بَدْر ، ولكنى استَبْقَيْتُك [لمثل هذا اليوم(١)].

فقال عمرو : وأنت والله لقد كنت أهدفتَ لى ، وما يَسُرُّنى أنَّ لى مثل ذلك بِفَرَّتى منك .

قال شمر : قوله : أهدفْت لى ، الإهدافُ : الدُّنُومنك والاستقبالُ لك والانتصاب : يقال : أهدَف لى الشىء(٢) فهو مُهدِف(٣) ، وأنشد :

ومِن بنى ضَبَّةَ كَهْفٌ مِكْهَفُ
إنْ سالَ يوماً جَمْعُهُمْ وأهدَفُوا

وقال(٤) : الإهدافُ : الدُّنُوُّ : أهدَفَ القومُ : إذا قَرُبوا .

وقال ابن شُميل ، أو (قاله)(١) الفرّاء : يقال لمّا أهدَفَتْ لى الكوفةُ نَزَلْتُ ، ولمّا أهدَفَتْ(٥) لهم تفرّقوا ، وكلُّ شىء رأيته قد أستقبَلك أستقبالا فهو مُهْدِف(٦) ومُسْتَهدِف(٦)

قال النابغة(٧) :

وإذا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فى مُسْتَهدِفٍ
رابِي المَجَسَّة بالعَبير مُقَرْمَدِ

أى مُرتفع منتصب ، وقد اسْتَهْدَف : أى انتَصَب ، ومن ذلك أُخذ الهدَف لانتصابه لِمَنْ يَرميه .

وقال الزَّفيان السَّعْدىّ يذكر ناقته :

ترجوا اُجتبارَ عظمِها إذْ أزْحفَتْ
فأمْرَعَتْ لما إليكَ أهدَفَتْ

أىْ قدْ قَرُبتْ وَدَنَتْ .

وفى النوادر : يقال : جاءت هادِفَةٌ من ناس ، ودَاهفَةٌ وجاهشَةٌ .

---

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) فتحت الهمزة فى المنسوخة ، وظاهر أنه سبق قلم .

(٣) ضبط بفتح الدال فى نسخة ١٠ .

(٤) قال نسخة ١٠ .

(٥) ضبط فى غير نسخة ١٠ بسكون الفاء وضم التاء .

(٦) ضبطت بفتح الدال فى نسخة ١٠ .

(٧) وقال نسخة ١٠ .

وهاجِشَةٌ [وهابِشَةٌ](١) وهائِشـةٌ .

ويقال : هل هَدَف إليكم هادِفٌ ، أو هَبَشَ هابِشٌ : يستخبره هل حَدَثَ ببَلده أحدٌ سِوى مَن كان به .

وقال الليث: الهدَف: الغرَض . والهَدَفُ من الرِّجال : الجسيم الطَّويلُ العُنق العريضُ الألْواح .

ويقال : أهْدفَ لك السحابُ أو الشيء: إذا انتصَب ، والهَدَفُ : كلُّ شيء عريض مرتفِع .

وفى الحديث أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان إذا مرَّ بهدفٍ مائلٍ أو صَدفٍ مائلٍ أسرَعَ المشىَ .

قال أبو عُبيد : قال الأصمعىّ : الهدَف : كل شىء عظيم مرتفع .

وقال غيره: وبه شُبِّه الرَّجل العظيم، فقيل له : هَدَف ، وأنشد(٢) :

إذا الهَدَفُ المِعْزالُ(٣) صوَّب رأْسَه
وأعجبه(٤) ضَفْوٌ من الثَّلَّةِ الخُطْلِ(٥)

قال : والصَّدَف نحوٌ من الهَدف .

وقال(٦) أبو سعيد فى قوله : إذا الهدف المِعزال : هذا راعِى ضأن فهو لضأْنه(٧) هَدَف تأوى إليه ، وهذا ذمٌّ للرجُل إذا كان راعِيَ الضأْن ، ويقال : أحمقُ من راعى الضأْن . قال : ولم يُرِدْ بالخُطْل استرخاء آذانها ، أراد بالخُطْل: الكثيرةَ تخطِل عليه وتَتْبَعُه .

[قال : وقوله : الهَدَف : الرجلُ العظيم خطـأ .

وفى حديث أبى بكر : قال له ابنـه عبدالرحمن : لقد أهْدَفْتَ لى يومَ بدر، فَصِفْتُ عنك ، فقال أبو بكر : لـكنَّك لو أهدفْتَ لى

(١) ساقط من المنسوخة .

(٢) أى لأبى ذؤيب . ديوان الهـذليين : ج ١ ص ٤٣ .

(٣) رواية الديوان : المِغراب . ديوان الهذليين ج١ ص٤٣ . ورواية اللسان ـ مادة هدف ـ : المغزاب

(٤) رواية الديوان : وأمكنه . ديوان الهذليين ج١ ص ٤٣ .

(٥) الحظل ـ بالحاء المهملة ثم ظاء معجمة ـ فى نسخة ١٠ ، وهو تصحيف .

(٦) قال نسخة ١٠ .

(٧) بضانه . المنسوخة .

أصِفْ عنك : يقال لكل شيء دنا منك وانتصب لك واستَقْبَلك : قد أهدف لى الشيء، واستَهْدَف، ومنه أُخِذ الهَدَف لانتصابه](١) .

وقال ابنُ شُميل : الهَدف : ما رُفِع وبُنِيَ من الأرض للنِّضال(٢) . والقِرْطاس: ماوُضِع فى الهدف ليُرْمى . والغرض : ما يُنْصَب شِبْه غِرْبال أو حلْقة .

وقال فى موضـــع آخر : الغرض : [الهدَف](٣) ، ويُسَمَّى القِرطاسُ هَدَفاً أو غَرَضاً على الاستعارة . ويقال : أهدفَ لكَ الصَّيدُ فارْمِه ، وأَكْثَبَ وأعرَضَ مثله .

وقال عبد الرحمن بن أبى بكر (رضى الله عنهما)(٤) لأبيه : لقد أهْدَفْتَ لى يوم بدر فصـدفت عنك ، فقال أبو بكر : لـكنك لو أهدفتَ لى لم أصْدِف(٥) عنك .

(وقال إسـحق)(٤) بن الفَرَج : قال الأصمعىّ : عِدْفةٌ (وعِدَف)(٦) ، وهِدْفةٌ وهِدَفٌ بمعنى قِطْعَة .

قال : وقال عُقْبَة : رأيتُ هِدْفةً من الناس : أى فِرْقة .

[دهف](٧)

فى النوادِر : جاءت(٨) هادفةٌ من الناس وداهفةٌ بمعنًى واحد .

ويقال : إبلٌ داهفةٌ ، أى مُعْيِيَةٌ من طُولِ السَّيْر . وقال أبو صَخر الهُذَلِىّ :

فما قَدِمَتْ حتى تَوَاتَرَ سيرُها
وحتى أُنيخَتْ وهى داهِفةٌ دُبْرُ

[دفه]

(أهمله الليث)(٩) .

ورَوى ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الدَّافِه : الغريب . قلت(١٠):(كأنه قُلِبَ عن الداهِف أو الهادِف)(١١) .

---

(١) ما بين القوسين ساقط جميعه مما عدا نسخة ١٠ .

(٢) قال النضر : ما رفع وبنى من الأرض والنضال . نسخة ١٠ .

(٣) ساقطة من المصورة والمنسوخة .

(٤) ليس فى نسخة ١٠ .

(٥) لم أصف . نسخة ١٠ .

(٦) ساقط من المنسوخة ، وهو وما قبله بالغين المعجمة فى نسخة ١٠ .

(٧) ساقط من نسخة ١٠ ، وهو فى المصورة «هدف» وقد سبق .

(٨) جاء . نسخة ١٠ .

(٩) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(١٠) قال الأزهرى . نسخة ١٠ .

(١١) كأنه بمعنى الداهف والهادف. نسخة ١٠ .

[فهد]

قال الليث : الفَهْد معروف ، وجمعُه فُهود ، وثلاثةُ أفْهُد .

وقال أبو عبيدة : فَهْدَتا صَدْرِ الفرَسِ : لحمتان تكتنفانه .

وقال غيره: فَهْدَتَا البعير : عظمانِ ناتِئان خَلْفَ الأذُنين ، وهما الخُشَشَاوَان . والفَهْد: مِسْمارٌ يُسَمَّر به وَاسِطُ الرَّحْل ، وأنشد :

(مُضَبَّرٌ كأنما زَئـيرُه
صَرِيرُ فَهْدٍ واسطٍ صريرُه)[1]

شبَّه صَرِيفَ نابِ الفحْل بصَرِيرِ هذا المِسمار[2] .

قال خالد : واسطُ الفَهد : مِسمارٌ يُجعل في واسطِ الرَّحْل .

اللِّحيانيّ : غلامٌ فَوْهَد وثَوْهَد : إذا كان [ناعما][3] ممتلئاً .

ووَصَفَت امرأةٌ زوجها[4] فقالت : «زَوجِي إن دَخل فَهِدَ ، وإن خرَج أسِدَ» ، فوصفَت[5] زوجها باللِّين والسكون إذا كان معها في البيت .

ويُوصَف الفَهْد بكثرة النوم ، فيقال : أنْوَمُ مِن فَهدٍ[6] ، فشبَّهتْه به إذا خَلا بها ، وبالأسد إذا رأى عدُوَّه . ويقال للذى يُعلِّمُ الفَهدَ الصَّيد: فَهَّاد .

(وقال أبو عَمرو : غلام فَلْهَد وفَوْهَد ، وهو الغلام السَّمين)[7] الذى قد راهَقَ الحُلُم .

وفى النَّوادِر : [يقال][8] : فَهَدَ فلانٌ لفُلانٍ ، وفَأَدَ ، ومَهَدَ : إذا عَمِلَ فى أمْرِه بالغَيْبِ جَميلا .

هـ د ب

هدب ، هبد ، بده ، دبه : مستعملة .

[هدب](٣)

قال الليث : الهَدَب : أغصانُ الأرْطَى

(١) كأن فهد واسط صريره . عبارة المنسوخة والمصورة مكان البيت جميعه .

(٢) يصف صريف نابى الفحل بصرير هذا المسمار .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) زوجاً لها . ما عدا نسخة ١٠ .

(٥) وصفت . ما عدا نسخة ١٠ .

(٦) الفهد . ما عدا نسخة ١٠ .

(٧) أبو عمرو : الفلهد ، والفوهد : الغلام السمين . نسخة ١٠ .

(٨) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

ونحوِها ممّا لا وَرَقَ له ، وجمعُه أهداب ، والواحدة هَدَبة .

والهَدَب : مَصدر الأهدب والهَدْباء [يقال :شجرةٌ هَدْباء](١)،وقد هَدِبَتْ هَدَباً : إذا تَدَلّى أغصانُها من حَوالَيْها .

ورجلٌ أهدَبُ : طويل أشفار العين ، [النّابِت](٢) كثيرُها . قلت(٣): كأنّه أراد بأشفار العين ما نَبت على حروف الأجفان من الشَّعَر(٤) ، وهو غلَط، إنما شُفْرُ العيْن مَنْبِتُ الهَدَب من حروف أجفان العين(٥) ، وجمعه أشفار .

(وفى الحديث :«ما من مُؤمِنٍ يمرَض إلّا حَطَّ الله هُدْبَةً من خطاياه » ، أى قطعةً ، وطائفة ؛ ومنه هُدْبَةُ الثوْب)(٦) .

وقال الليث: الهُدّاب : اسم يَجمع هُدْبَ الثوب وهُدْبَ الأرْطَى ، وقال العجّاج يصف ثوراً وَحْشِيًّا :

وشجرَ الهُدّابِ(٧) عنه جَفَا

بِسَلْهَبَيْنِ فوقَ أَنْفٍ أَذْلَفَا

والواحدة هُدّابة وهُدْبَة . وقال الشاعر :

* مناكبُه أمثالُ هُدْبِ الدَّرانِكِ *

[والهَدْب(بسكون الدال)(٨) : ضَرْبٌ من الحَلَب(٩) : تقول(١٠) : هَدَبَ الحالبُ الناقة يَهْدِبُها هدْباً إذا حَلَبَها . قال ذلك ابن السكيت(١١) ، وقد هَدَبَ الثَّمَرَةَ يَهْدِبُها إذا اجتناها (قال(١)):والهَدَبُ(١٢) من وَرَق الشَّجر : مالا عَيْرَله(١٣) نحو الأثْل والطَّرْفاء والسَّرْو . قلتُ(٣) :

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) ساقط من نسخة ١٠ ويبدو أنه لا حاجة اليها .

(٣) قال الأزهرى . نسخة ١٠ .

(٤) الشعر النابت على حروف الأجفان . نسخة ١٠ .

(٥) فى حرفى الجفن . نسخة ١٠ .

(٦) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٧) ضبط بفتح الباء فيما عدا نسخة ١٠ .

(٨) جزم . نسخة ١٠ .

(٩) ضبط بالسكون فى نسخة ١٠ .

(١٠) يقال . نسخة ١٠ .

(١١) قال ذلك ابن السكيت إذا حلبها . ما عدا نسخة ١٠ .

(١٢) ضبطت فى نسخة ١٠ بضم فسكون.

(١٣) لها. نسخة ١٠ .

يقال : هُدْبٌ(١) وهَدَبٌ لورَق (الشجر من)(٢) السَّرْوِ والأرْطَى ومالا عَيْرَ له](٣) (فى وسَطه(٤)) ويقال: هُدْبة الثوبِ والأرْطَى وهُدْبُهُ . قال ذو الرُّمة :

* أعْلَى ثوبِهِ هُدَبُ *

وأهْدَبَ الشجرُ : إذا خرج (هُدْبُه(٦))

وقد هَدَبَ الهدَبَ يهدِبُه(٧) : إذا أخذه من شجره . وقال ذو الرمة :

* على جوانِبِه الأسْباطُ والهدَبُ *

وفى الحديث :«ومِنَّا من أينَعَتْ له ثمرتُه فهو يَهدِبُها»(٨) ، أى(٩) يجنيها ويقْطِفُها، كما يَهدِبُ الرّجُل هَدَب الغَضاَ والأرْطَى .

قلت(١٠) : والقَبَل مثل الهدَبُ سواء .

(أبو عبيدة عن الأصمعى : الهَيْدَب : السّحاب الذى يتدلّى ويدنو مثل هُدْب القطيفة)(١١) .

وقال الليث :هَيْدَبُ السحاب:إذارأيتَ السّحابة تَسلْسَلُ فى وجهها للوَدْق فانصَبّ كأنه خُيوطٌ متّصلة(١٢) ، وكذلك هَيْدَبُ الدّمْع(١٣) ، وأنشد :

بدَمْع ذى حَزَازاتٍ
على الخدّيْن ذِى هَيْدَبْ

أبو عبيد(١٤) : الهَيْدَبُ : العَبَامُ من الأقوام(١٥)الفَدْمُ الثقيل .

وقال أوْسُ بن حَجَر :

(١) ضبط بفتح أوله فى نسخة ١٠ .
(٢) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(٣) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد قول ذى الرمة : الأسباط والهدب .
(٤) ساقط من نسخة ١٠ .
(٥) عبارة نسخة ١٠ : ويقال : هدبة ، وهدب وضبطت الثانية فى المصورة بالسكون .
(٦) ساقط من المنسوخة .
(٧) ضبط بضم الدال فى ١٠ .
(٨) ذكر هنا فى نسخة ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها .
(٩) معنى يهديها أى . نسخة ١٠ .
(١٠) قال الأزهرى نسخة ١٠.
(١١) مؤخر فى نسخة ١٠ إلى مابعد البيت التالى .
(١٢) متصل . نسخة ١٠.
(١٣) هيدب للدمع . نسخة ١٠ .
(١٤) ذكر هنا فى نسخة ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها .
(١٥) عبارة المصورة: من الرجال الغبى — بالغين المعجمة — ، وعلى أنها بالمعجمة نسخة من القاموس . انظر التاج ج١ ص ٥١٢ مادة « هدب » وهى فى المنسوخة « العيى » — بالعين المهملة والياء المثناة التحتية — والذى اخترناه من نسخة ١٠ أشبه بالشاهد الذى بعده .

وشُبِّه الهَيْدَبُ العَبامُ مِنَ الـ
أقْوام سَقْباً مُجَلَّلاً فَرَعا[١]

وقال غيره : الهَيْدَب (ثدى المرأة ورَكَبُها
إذا استرخَى وذهبَ اكتِنازُه وانتصابه)[٢]
شُبِّه بهَيْدَب السّحاب ، وهو ما تدَلّى من
أسافله إلى الأرض (قلت[٣]) : ولم أسمع
الهَيْدَب فى صفةِ الوَدْقِ المتصل ، ولا فى نعت
الدمع ، والبيتُ الذى احتجّ به الليث مصنوع
لا حجة به (وأمّا بيت عبيد فإنه يدل[٤]) على
أنّ الهَيْدَب من السّحاب ، وهو قوله :

* دانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأرْضِ هَيْدَبُه[٥] *

وقال الليث : يقال لِلْبِدِ ونحوِه إذا طال
زِئْبِرُه[٦] : أهْدَب ، وأنشد :

* عن ذِى دَرَانِيكَ ولِبْدٍ أهْدَبا *

(والهُدْبة : الواحدةُ من هُدْب الثّوب ،
وبها سُمّى الرجلُ هُدْبة[٣]) .

[هبد]

قال الليث : الهَبْد : كَسْرُ الهبيد وهو
الحنْظَل ، يقال منه[٧] : تَهَبَّد الرجلُ والظَّلِيم :
إذا أخذا الهَبِيدَ من شَجره[٨] .

[وقال][٣] أبو عبيد : الهَبِيدُ : الحَنْظَل ،
ويقال : حَبُّ الحَنْظَل[٩] ، ويقال للظليم : هو
يَتَهَبَّد : إذا استخرجه ليأكله . [قلت][١٠] . ويقال :
اهتَبَدَ الظَّلِيمُ : إذا نَقَر الحَنْظَلَ [بِمِنْقارِه[٣]]

(١) نقل عنه صاحب اللسان جـ ٢ ص ٢٨٠ مادة « هدب » وصاحب التاج جـ ١ ص ٥١٢ بعد البيت أنه قال : الهيدب من الرجال : الجافى الثقيل الكثير الشعر ، وقيل : الهيدب : الذى عليه أهداب تذبذب من بجاد أوغيره كأنها هيدب من سحاب ، ولم نجدها فى هذا الموضع من الأصول .

(٢) ركب المرأة إذا كان مستر خيالا لاانتصاب له . نسخة ١٠ .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) وبيت عبيد يدل نسخة ١٠ ، وضبط عبيد بضم ففتح فى المصورة ، وروى البيت لأوس ابن حجر التاج جـ١ ص ٥١١ مادة « هدب » .

(٥) تمامه :

* يكاد يدفعه من قام بالراح *

التاج جـ ١ ص ٥١١ مادة « هدب » .

(٦) ضبط بزنة — مبرد وبالباء الموحده فى المنسوخة وهو بكسر الأول والثالث ـ كقنفذ ـ أى وزبرج فى القاموس ، وصحفت فى المصورة إلى « زئبره » وأنظر القاموس وشرحه جـ ٣ ص ٢٣١ ماده « زأبر » .

(٧) ومنه يقال . نسخه ١٠ .

(٨) قدم هنا فى نسخة ١٠ عبارة : وقال : خذى حجريك ... إلى كلمة : اسم موضع . وسيأتى .

(٩) قدم هنا فى نسخة ١٠ : وهبود : اسم فرس قريم .. الخ ما سيأتى آخر المادة ، وعبارة : قال أبو الهيثم . حب الحنظل شحمه ، وستأتى فى الأثناء .

(١٠) قال الأزهرى نسخة ١٠ .

فأَكل هَبيدَه ، واهتبد الرَّجُلُ : إذا عالج الحَنْظَلَ (١) ، وقد هَبَدْتُه أَهْبِدُه : [إذا (٢)] أطعَمْتُه الهَبيدَ [قلت](٢) وهَبيدُ الحَنْظَلِ . حَبُّ حَدَجِه [إذا جَفَّ(١)] يُسْتَخرَج ويُنقَع ثمَّ [يُطْبَخُ ذلك الماء(٣)] الذى أُنْقِع فيه حتى تذهب مَرَارَته ثمّ يُصَبُّ عليه السَّمْن(٤) ويُذَرّ(٥) عليه قُمَيْحَة(٦) ويُتحسَّى[فيتبلَّغُ به فى السنين والمجاعات(٢)] .

وقال أبو عمرو: الهَبيد هو أن يُنقَع الحَنْظَل أيّاما ثمَّ يُغسلَ(٦) ويطرَحَ قِشْرُه الأعلى فيطبخ ويُجْعَل منه(٨) دَقيق ، وربما [يجعل منه (٩)] عَصيدةٌ ، يقال منه . رأيت قوماً يتهبَّدون ، والتَّهبُّد : اجتناء الحَنْظَل ونَقْعُهُ

[وأخبرنى المُنذرى عن أبى الهيثم أنه قال: هَبيدُ الحَنظل : شَحْمه(١٠)] [يستخرج فيجعل فى الماء ويترك فيه أياما ، ثمّ يضرَب ضَرْباً شديداً ثم يخرَج وقد ذهبتْ مَرارَتُه ، ثمّ يشرَّرُ(١١) فى الشَّمس ، ثمّ يطحن ويُستخرج دُهْنُه فيتعالج به ، وأنشد(١٢) البيت .

* خُذِى حَجرَيْكِ فادَّقِّى هبيدا *

وقال ابن السكيت : الهبيدة : أن يغلى لُبابُ الهبيد ، وهو حَبُّ الحَنْظل ، فاذا بلغَ إناه من النُّضج ذُرَتْ عليه قُمَيْحَةٌ من دَقيق ثم أُكل وقال:](١٣)

خُذِى حجرَيكِ فادَّقِّى هَبيداً
كلا كلبيْك أغيا أنْ يصيدا

كأن قائل هذا الشِّعر صَيّادٌ(١٤) أخفق فلم يصدْ فقال لامرأته : عالِجى الهبيد فقد أخفقنا.

---

(١) الهبيد . نسخة ١٠ .
(٢) ساقطة من نسخة ١٠ .
(٣) يسخن الماء . نسخة ١٠ .
(٤) شىء من الودك . نسخة ١٠ .
(٥) وتذر ــ بالمثناة الفوقية ــ فى نسخة ١٠ .
(٦) ضبطت بفتح فكسر فى نسخة ١٠ .
(٧) ضبط بالرفع هو وما بعده فى نسخة ١٠ .
(٨) فيه . نسخة ١٠ .
(٩) جعل فيه . نسخة ١٠ .

(١٠) مقدم عن هذا الموضوع فى نسخة ١٠ كما سبقت الإشارة إليه ، وعبارته فيها : قال أبو الهيثم : هبيد الحنظل : شحمه .
(١١) فى المنسوخة: ويشرب ، والذى أثبتناه هو الموافق لما فى القاموس .
(١٢) ثم أنشد. المنسوخة .
(١٣) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ ، ومن « خذى » إلى « وقال » ساقط من المصورة .
(١٤) فى المصورة ونسخة ١٠: كان ، وصيادا .

أنشد أبو الهيثم[١] :

شَرِبنَ بعُكَّاشِ الهَبابيدِ شَرْبَةً
وكان لها الأحْفَى خليطاً تُزَايلُه[٢]

قال : عُكَّاش الهَبابيد : ماء يقال له : هَبُّود

[وأحْفَى : اسم موضع .

أبو عبيد : الهَبِيدُ : الحنظل ، ويقال : حبُّ الحنْظَل][٣] فجمعه بما حوله .

وهَبُّود : اسم فرسٍ سابقٍ (كان[٤]) لبنى[٥] قُرَيْع. وقال :

* وفارسُ هَبُّودٍ أشابَ النَّواصيا[٦] *

[بده]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابى : بَدَه الرجُل : إذا أجاب جواباً سَدِيداً على البديهة[٧] (بلا تَرْوِيَة فيه[٤]) .

وقال الليث : البَدْه : أن تَسْتَقْبِل[٨] الإنسان[٩] بأمرٍ مفاجأةً ، والاسم البَدِيهة فى أول ما يفاجأ به. تقول : بادَهَنِى مُبادَهةً : أى باغتَنى مُباغتةً .

قال : والبُداهة : البَديهة فى أول جَرْى الفرَس ، تقول : هو ذو بَديهةٍ ، وذو بُداهة .

قلت[١٠] : بُداهة الفرَس : أوّل جرْيه ، وعُلالَتُه : جَرْىٌ بعد جَرْى.

وقال الأعشى :

إلاَّ بُداهةَ أو عُلا
لَةَ سابحٍ نَهْدِ الجُزارَهْ

(٤)
[دبه]

أبو العباس[١١] ، عن ابن الأعرابى : دَبَهُ

---

(١) أى لطفيل الغنوى . التاج جـ ٢ ص ٥٤٣ مادة « هبد » .

(٢) هكذا فى اللسان جـ ٤ ص ٤٤٢ مادة « هبد » والتاج جـ ٢ ص ٥٤٣ مادة « هبد » وفى الأصول الثلاث : يزايله ، بالياء المثناة التحتية .

(٣) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) لابن . المنسوخة .

(٦) ذكر هنا فى نسخة ١٠ ما سبقت الإشارة إلى تأخيره إلى آخر المادة .

(٧) البديه ١٠ .

(٨) كتبت بالياء ـ المثناة التحتية ـ أول الحروف فى نسخة ١٠ .

(٩) ضبطت بالرفع فى نسخة ١٠ .

(١٠) قال الأزهرى . نسخة ١٠ .

(١١) ثعلب . نسخة ١٠ .

الرجُلُ : إذا وقع فى الدَّبَهِ(١) ، وهو الموضع الكثيرُ الرَّمْل ، ودَبَّهَ : إذا لزِم الدُّبَّة ، وهى طريقةُ الخير .

[قلت : جَعَل ابن الأعرابىّ دَبَّهَ ثلاثياً صحيحاً ثم جعله من ثنائىّ المُضاعف، ولا أدرى ما مَذهبُه فى ذلك](٢) .

ه د م

هدم ، همد ، دهم ، دمه . (مهد)(٣) ، مده : مستعملة(٤) .

[هدم](٢)

قال الليث : الهَدْم : قَلْع (المَدَر ، يعنى)(٢) البُيُوت، وهو فِعْل مُجاوِز ، (والفعل المطاوِع الانهدام ، وهو لازمٌ)(٥) ، والهِدْم: الخَلَق البالى : وجمعُه أهدام .

وقال أبو عبيد : الهِدْم : الشيخُ الذى قد انحطَم مثل الهِمّ .

قال : وسمعتُ الأصمعى يقول للناقة إذا اشتدَّت ضَبَعَتُها وهو شَهْوَتُها للفحْل : هَدِمَتْ تَهْدَمُ(٦) هَدَماً(٧) فهى هَدِمة.

وقال الفراء : الهَدِمَة(٨) : الناقة التى تقع من شدَّة الضَّبَعة ، وأنشد(٩) :

* فيها هَدِيمٌ ضَبِعٍ هَوَّاسُ *

وقال الليث : الناب المتهدِّمة ، والعجوز المتهدِّمة : الفانية الهَرِمة .

الحرَّانى عن ابن السكيت قال : الهَدَم : ما تهدَّم من البئر من نواحيها فى جَوْفها(١٠) ، وأنشد أبو زيد الأنصارى :

تمضى إذا زُجِرَتْ عنْ سَوْءةٍ قُدُماً
كأنها هَدَمٌ فى الجَفْرِ مُنقاضُ

(١) محركة كما فى القاموس ، وعليها المنسوخة ، ونسخة ١٠ ، واللسان ، ويحتمل ضبطها فى المصورة بالتشديد، وهى بخط الصغانى ـ ككر ـ اللسان ج ١٧ ص ٣٨٠ مادة « دبه » والتاج ج ٩ ص ٣٨٦ مادة « دبه » .
(٢) ساقط من نسخة ١٠ .
(٣) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(٤) مستعملات . نسخة ١٠ .
(٥) اللازم منه الانهدام . نسخة ١٠ .
(٦) ضبطت فى المصورة بكسر الدال .
(٧) ضبطت بسكون الدال فى نسخة ١٠ .
(٨) ضبطت بكسر فسكون فى نسخة ١٠ وهما كما فى القاموس .
(٩) وأنشدنا . نسخة ١٠ ، والشعر لزيد بن تركى الدبيرى . انظر اللسان ج ١٦ ص ٨٦ مادة « هدم » .
(١٠) فى جرفها . نسخة ١٠ .

وفى الحديث أن أبا الهَيْثم بن التَّيِّهان قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إن بيننا وبين القوم حبالاً ، ونحن قاطعوها فنخشى إنِ الله أعزّكَ وأظهرَكَ أن ترجع إلى قومك . فتبسّم النبى صلى الله عليه [وسلم[1]] ثم قال : بل الدَّمَ الدَّمَ ، والهَدْمَ الهَدْمَ ، أنا منكم ، وأنتم منى .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ قال : العَرَب تقول : دَمِي دَمُك ، وهَدَمِي هَدَمُك ، هكذا رواه بفتح الدال[2] قال : وهذا فى النُّصْرة والظلْم ، تقول[3] : إن ظُلِمتَ فقد ظُلِمتُ[4] ، قال : وأنشدنى العُقَيْلىّ :

* دمًا طيِّبا يا حبّذا أنتَ من دَمِ *

(وقال أبو عبيدة قولا ثالثا ، كان يقول)[5] : هو الهَدَمُ الهَدَمُ ، واللَّدَمُ اللَّدَمُ : أى حُرْمَتى مع حُرْمَتِكم ، وبيتى مع بَيْتِكم ، وأنشد :

* ثمّ الحَقِي بهَدَمِي ولَدَمِي *

أى بأصلى ومَوْضِعِي .

[قال[1]] : وأصل الهَدَم ما انهدَم . يقال : هدمْتُ [البناء[1]] هدْما[6] ، والمَهْدُوم هَدَمٌ ، وسُمِّىَ منزلُ الرجل هَدَما لانهدامه .

وقال غيره : (جاز أن يقال لقَبْر الرجل : هَدَمُه)[7] لأنه يُحفَر[8] ثم يُرَدّ تُرابُه فيه ، فهو هَدَمُه ، فكأنه قال : مَقبَرِى مَقبَرُكم : أى لا أزال معكم حتى أموتَ عندكم .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال : قولهم فى الحلف : دَمِي دَمُك : إنْ قتلَنِي إنسانٌ طلبْتَ بدَمِي كما تطلبُ بدم وليِّك :

(١) ليس فى نسخة ١٠ .

(٢) بالفتح . نسخة ١٠ .

(٣) يقول — بالمثناة التحتية — نسخة ١٠ .

(٤) ضبطت بفتح التاء فى نسخة ١٠ ، وهو سبق قلم .

(٥) وكان أبو عبيدة يقول . نسخة ١٠ .

(٦) ضبطت بفتح الدال فى نسخة ١٠ والذى أثبتناه من غيرها هو الموافق للقاموس .

(٧) يجوز أن يسمى القبر هدما . نسخة ١٠ .

(٨) يحفر ترابه . نسخة ١٠ .

أى ابن عمِّك وأخيك ، وهَدَمى(١) هَدَمُك أى مَن هَدَمَ لى عِزًّا وشَرَفا فقد هَدَمه منك، وكلّ من قتَل (لك وليًّا فكأنما قتَل وَلِيّى)(٢)، ومن أراد هَدْمك(٣) فقد قصدنى بذلك .

قلت(٤) : ومن رواه الدَّمَ الدَّمَ والهَدْمَ الهَدْمَ فهو على قول الحليف : تطلُب بِدَمى وأنا أطلُب بدَمِك ، وما هَدَمْتَ من الدّماء هَدَمْتُ :أى [ما(٥)] عفوتَ عنه وأهدَرْتَه فقد عفوتُ عنه وتركتُه .

ويقال : إنهم [كانوا](٦) إذا اختلفوا قالوا : هَدْمِى(٧) هَدْمُك ودَمِى دَمُك ، وترِثنى(٨) وأرِثُك، ثم نسخ الله [تعالى(٩)]

(١) ضبط فى المنسوخة بالسكون فيه وفى الذى بعده . وهما وجهان لكن على أنهما المهدر من الدماء فى القاموس. أو المحرك القبر ، والساكن المهدر ، أو غير ذلك . اللسان ج١٦ ص ٨٥ مادة « هدم » .

(٢) وليى فقد قتل وليك . نسخة ١٠ .

(٣) ضبطت بفتح الدال فى نسخة ١٠ .

(٤) قال الأزهرى . نسخة ١٠ .

(٥) ساقطة من المنسوخة .

(٦) ساقطة من نسخة ١٠ .

(٧) بفتح الدال فى نسخة ١٠ ، وأهمل ما بعده فيهما .

(٨) ترثنى ــ بدون الواو ــ ما عدا نسخة ١٠ .

(٩) ليس فيما عدا المصورة .

بآيات(١٠) المواريثِ ما كانوا يشترطونه من الميراث فى الحِلْف .

وقال ابن شميل : المَهْدومة : الرَّثيئة(١١) من اللَّبَن(١٢) ؛ ورجل هَدِم: أحمق مُخنَّث(١٣)، وأنشد(١٤) أبو حاتم :

شفَيْتُ أبا المُخْتارِ من داءِ بَطْنه
بمهْدُومةٍ تُنبِى أُصولَ الشراسِيفِ

قال : المهدُومة : هى الرثيئة .

وقال أبو عبيدة : قال شهاب : إذا حُلِب الحليبُ على الحَقِين جاءت رثيئةً مذكرةً طيِّبةً ، لا فَلَقَ(١٥) ، ولا مُمذَقِرَّة ، سَمْهَجَةً لَيِّنَـةً .

وقال أبو زيد : الهَدَمة : المطْرة الخفيفة . وأرضٌ مهدومةٌ : أى ممطورة .

(١٠) بآية . المصورة .

(١١) الرثية. فى نسخة ١٠،وستعود إليها بالهمز.

(١٢) الإبل . المصورة . وكأنه سبق قلم لما سيأتى فى تفسيره .

(١٣) مخنثة . نسخة ١٠ .

(١٤) أنشد ــ بدون العاطف ــ فى نسخة ١٠ .

(١٥) ضبطت بكسر فسكون مع رفعها هى وما بعدها فى نسخة ١٠ وضبطت كما أثبتناه من غيرها مع الرفع فى اللسان ج ١٦ ص ٧٨ مادة « هدم » .

وقال أبو سعيد : هَدَم فلانٌ ثوبَه ورَدَّمه : إذا رَقَّعه.

رواه أبو تراب[1] عنه.

وقال شِمر : قال أحمد بن الحَرِيش : الأهْدَمان : أن ينهار عليكَ بناء أو تقع فى بئر أو أُهْوِيَّة.

[وفى الحديث : من هَدَمَ بُنْيان ربِّه فهو ملعون : أى من قتل النفس المحرَّمة لأنها بُنْيان الله وتركيبُه[2]].

[دهم]

قال الليث : الأدْهَم : الأسود ، وبه دُهْمة شديدة ، وادْهامَّ الزَّرْعُ : إذا علاه السَّوادُ رِيًّا.

وقال الفرّاء [فيما رَوَى عنه سَلَمة[3]] فى قول الله جلّ وعزّ[4] : « مُدْهَامَّتَانِ[5] » : يقول : خضراوان إلى السَّواد من الرِّىِّ.

وقال الزَّجّاج : المعنى[6] أنهما خَضْراوان تَضرِب خُضرتُهما إلى السَّواد ، وكل نبْت أخضَرَ فتمامُ خِصْبِه وريِّه أن يضرب إلى السَّواد.

وقال اللّيث : الدَّهْمُ : الجماعة الكثيرة. وقد دَهَمُونا : أى جاءونا بمَرَّةٍ جماعةً.

ودَهَمَهُم أمرٌ : إذا غَشِيَهم فاشيا ، وأنشد :

* جئنا بدَهْمٍ يَدْهَمُ الدُّهُوما[7] *

[وقال بعضهم : الدُّهمة عند العرب : السَّواد ، وإنما قيل للجَنّة : مُدْهامّة ؛ لشدّة خُضرتها. يقال : اسودّت الخضرة : أى اشتدّت ، ولما نزل قوله عزّ وجلّ : « عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ[8] ».

قال أبو جهل : ما تستطيعون يا معشر قريش وأنتم الدَّهْمُ أن يغلب كلّ عشرة منكم

---

(١) ابن الفرج . نسخة ١٠ .
(٢) ساقط مما عدا نسخة ١٠.
(٣) ساقط من نسخة ١٠ .
(٤) عز وجل . نسخة ١٠ .
(٥) آية ٦٤ سورة « الرحمن ».

(٦) يعنى . نسخة ١٠ .
(٧) تمامه :
مجر كأن فوقه النجوما
اللسان جـ ١٥ ص ١٠١ مادة « دهم » والتاج جـ٨ ص ٢٩٩ مادة « دهم » .
(٨) آية ٣٠ سورة « المدثر ».

واحداً ؟ ! أى وأنتم العدد الكثير ، وسبق بعض العرب إلى عرفة ، فقال : اللهمّ اغفر لى قبل أن يَدْهَمَك النّاس ، وفى حديث آخر : من أراد أهل المدينة بدَهْمٍ : أى بغائلة ، وأمر عظيم ، وجَيْشٌ دَهْمٌ : أى كثير . وأتتكم الدّهماء ، يقال : أراد الدّهماء(١) : السوداء المُظلمة ، ويقال : أراد بذلك الداهية يذهب إلى الدُّهيم : اسم ناقة](٢) .

وقال ابن السكّيت : يقال : دَهِمَهُم(٣) الأمرُ يَدْهَمُهُم ، ودَهِمتْهم(٤) الخيل .

قال(٥) : وقال أبو عُبَيْدة : ودَهَمَهم يَدْهَمُهم لغة .

وقال اللّيث : الدّهماء : الجماعةُ من الناس .

أبو عُبيد ، عن الكسائىّ : يقال : دخلتُ فى خمَرِ الناس(٦) : أى فى جماعتهم وكَثْرَتِهم ، وفى دَهْمَاء الناس أيضا مثلُه

وأنشَد غيرُه(٧) :

فقَدْناكَ فِقْدانَ الرَّبيع ولَيْتَنا
فَدَيناكَ مِنْ دَهْمَائِنا بألُوفِ

وقال(٨) الليث : الدّهماء القِدْرُ ، والدّهْماء : سَحْنَةُ الرجل ، والدّهْماء : بَقلة .

[وقال(٩)] ابن شُميل : الدّهْماء : السَّوْداء من القُدُور ، وقد دَهَمتْها(١٠) النارُ .

وقال حُذَيفة وذَكَر الفِتْنة فقال : أتتكم الدُّهَيْماء تَرْمِى بالنَّشَفِ ثمّ التى تليها ترْمى بالرَّضْف .

قال أبو عُبَيْد : قوله : الدُّهَيْماء (ترْمِى بالنَّشْف(٩)) نُراه أراد الدّهْماء فصغّرها .

وقال(١٠) شَمِر : أراد بالدّهْماء السَّوْداء المُظلِمة ، ومثلُه حديثه الآخر : لتكونَنَّ فيكمْ أرْبَعُ فِتَن : الرَّقطاء ، والمُظْلِمة ، وكذا وكذا ، فالمظلمة مِثلُ الدّهْماء .

---

(١) لعلها بالدهاء .
(٢) ساقط مما عدا ١٠ .
(٣) بالفتح فى غير نسخة ١٠ وسيأتى أنه لغة .
(٤) ودهمهم ، وبكسر الهاء فى المصورة .
(٥) مضروب عليها فى المصورة .
(٦) الأرض . نسخة ١٠ وكأنه سبق . قلم .

(٧) وقال . نسخة ١٠ .
(٨) قال . نسخة ١٠ .
(٩) ساقط من نسخة ١٠ .
(١٠) دهمتنا . المنسوخة .

قال : وبعض النّاسِ يَذهَب بالدُّهَيْماء إلى الدُّهَيم ، وهى الداهية ، وقيل للدّاهية : دُهَيم ؛ أنّ ناقةً كان يقال لها: الدُّهَيْم ،غزَا قومٌ من العَرَب قوماً فقُتِل مِنهم سَبْعَةُ إخْوَة ُحمِلُوا على الدُّهَيْم ؛ فصارت[1] مثلًا فى كلّ داهية .

وقال[2] شَمِر: سمعت ابنَ الأعرابىّ يَروِى عن المفضَّل أنّ هؤلاء بنو الزبّان بن[3] مُجالِد ، خرجوا فى طلب إبلٍ لهم ، فلقِيَهم كُثيف[4] ابنُ زُهَير[5] فضَرَب أعناقَهم ، ثم حَمل رءوسهم فى جُوالق ، وعلّقه فى عُنُق ناقة يقال لها : الدُّهَيمُ ، وهى ناقة عَمرو بن الزّبان، ثمّ خلّاها فى الإبل ، فراحت على الزبّان ، فقال لَمّا رأى الجوالق : أظُنُّ بَنِيّ صاروا بيض نعام[6] ، ثمّ أهوَى بيدِه فأدخلها الجوالق ، فإذا رأسٌ ، فلما رآه[7] قال : آخر البَزِّ على القَلُوص ، فذهبَتْ مَثَلا ، وضَرَبت العربُ الدُّهَيمَ مَثَلا فى الشّرّ والدّاهية . وقال الراعى يَذكُر جَوْرَ السُّعاةِ :

كَتَبَ الدُّهَيمَ من العَداء لِمُشرِفٍ
عَادٍ يريد خَيانةً وغُلُولَا

وقال الكميت :

أهَمْدانُ مَهلاً لا يُصبِّح بيوتَكُمْ
بجُرْمِكم حِملُ الدُّهَيْم وما تَزبِي[8]

وهذا البيت حُجَّةٌ لما قاله[9] المُفضَّل .

يقال[10] : هَدَمه ودَهدَمَه بمعنًى واحد .

قال العجاج :

وما سُؤالُ طَلَلٍ وأرْسُمِ
والنُّؤْيِ[11] بعدَ عهدِه المُدَهْدَمِ[12]

(١) فصار . نسخة ١٠ .

(٢) قال . نسخة ١٠ .

(٣) من . المنسوخة .

(٤) كنيف ــ بالنون ــ نسخة ١٠ .

(٥) فى القاموس ، والتاج : كشيف بن عمرو التغلبى . التاج جـ ٥ ص ٣١١ مادة «ختع» .

(٦) طعام . المصورة . وهو تحريف ظاهر .

(٧) زآه . نسخة ١٠ وهو سبق قلم .

(٨) ضبط فى نسخة ١٠ بضم أوله ، وهو بالفتح كما أثبتناه من غيرها فى اللسان جـ ١٩ ص ٧٢ مادة « زبى » .

(٩) قال . نسخة ١٠ .

(١٠) ويقال . نسخة ١٠ .

(١١) فى المصورة والمنسوخة : النوء ، وهو تحريف ظاهر ، وعلى ما أثبتناه من نسخة ١٠ اللسان جـ١٥ ص ١٠٢ مادتى « دهم » و « دهدم » .

(١٢) ضبطت الدال الثانية بالكسر فى المصورة .

يعنى الحاجزَ حولَ البيت إذا تَهدّم .

[وقال :

غــــيرُ ثلاثٍ فى المحلّ صُيّمِ
رَوائمٍ وهُنّ مِثــلُ الدُّوّمِ
بَعْدَ البِلَى شِلْوَ الرّمادِ الأدْهمِ](١)

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : [قال(٢)] : الوَطْأة الدّهماء : الجديدة(٣) ، و[الوَطْأة(٢)] الغَبراء : الدّارسة ، وأنشد قول ذى الرّمة :

سِوَى وَطْأةٍ دَهماء من غير جَعْدةٍ(٤)
ثَنَى أُختَها فى غَرْزِ كَبداء ضامرِ

وقال غيره : رَبعٌ أدْهَمُ : حديثُ العَهد بالحىّ [النازِلين به(٢)] ، وأرْبُعٌ دُهمٌ . وقال ذو الرمة [أيضا(٢)] :

أَلِـلأَربُعِ(٥) الدُّهمِ اللّواتى كأنّها
بقيّةُ وَحْيٍ فى بطون الصّحائف

أبو عُبَيـد ، عن أبى زيد : النعجة(٦) الدّهماء : [هى الحمراء(٧)] الخالصة الُحرة .

قال : وقال الأصمعىّ : إذا اشتدّت وُرْقة البعير لا يخالِطُها شىء من البياض فهو أدْهمُ ، وناقةٌ دَهماء ، وفرَسٌ أدْهَمُ بَهيم : إذا كان أسود [بَهيماً(٢)] لاشِيَةَ فيه .

عَمرو ، عن أبيه : إذا كان القَيدُ من خَشَب فهو الأدْهم والفَلَقُ .

قال : والمُتَدهّم ، والمُتَدَأّم(٨) والمُتدثِّر(٩) هو المحبُوس(١٠) المأبون ، [ويقال : ادهامّ يَدْهامُّ فهو مُدهامٌّ ، وادْهَمّ يَدهَمُّ فهـو

---

(١) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٢) ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) الجديد . ماعدا نسخة ١٠ .

(٤) فى اللسان : أراد عير جعدة . اللسان ج١٥ ص ١٠٠ مادة « دهم » .

(٥) ضبط بفتح الباء فى غير المصورة ، وفيما عدا نسخة ١٠ « للأربع » وعلى ما أثبتناه منها اللسان ج١٥ ص ١٠٢ مادة « دهم » .

(٦) النعجمة . نسخة ١٠ وهو سبق قلم .

(٧) ساقط من المنسوخة ، وكلمة « الحمراء » ساقطة من المصورة .

(٨) المتهدأم .المصورة.

(٩) ضبطت بفتح الثاء المشددة فى نسخة ١٠ ، وهى على ما أثبتناه من غيرها فى القاموس .

(١٠) المجبوس . المنسوخة .

مُدهَمٌّ ، وادهَوْهَمَ يَدهوَهِمُ فهو مُدْهَوْهِمٌ بمعنًى واحد[1]] .

[همد]

[قال[3]] شمِر : الأرض الهامدة[2] : المُسْنِتَة [قال[1] :] وهُمُودها ألّا يكون فيها حَياةٌ ، ولا نَبتٌ ، ولا عُود ، ولم يُصِبْها مَطَر . والرَّمادُ الهامد : المُتلبِّد البالى بعضُه فوقَ بعض . وهمدتْ أصواتُهم : أى سكنتْ . وهمَد شجرُ الأرض : أى بَلِىَ وذَهب . وهمَد الثوبُ يَهمِدُ همُودا ، وذلك من طُولِ الطَّىِّ . تحسَبه[3] صحيحا ، فإذا مَسِسْتَه تَناثرَ من البِلى .

وقال[4] ابن السكّيت : همِد الثَّوْبُ يَهمَدُ هَمَدا[5] : إذا بَلِى .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) الهامدة الأرض . ما عدا المصورة .

(٣) ضبط بالكسر فى نسخة ١٠ .

(٤) قال نسخة ١٠

(٥) ضبط فى المنسوخة بالسكون ، واقتصر عليه القاموس دون أن يذكر فعله ، وعليه فيكون عنده من باب « كتب ونصر » لا من باب « فرح » كالذى أثبتناه من غيرها . وانظر التاج ج٢ ص ٥٤٦ مادة « همد » .

وقال اللّيث : الهُمـود : المَوْت ؛ كما همَدت ثَمُود ، ورَمادٌ هامِد : قد تلبَّدو تغيَر .

أبو عُبَيد ، عن الأصمعى قال : خَمَدت النارُ : إذا سكن لهَبُها ، وهمَدَت همُودا : إذا طُفِئت البتّة ، فاذا صارت رَماداً قيل : هَبَا يَهبُو فهو هابٍ .

الليث : ثمرةٌ هـامِدة : إذا اسـودتْ وعَفِنَت ، وأرضٌ هامِدةٌ : مقشعِرّةٌ لا نبات فيها إلّا يَبِيسٌ مُتحطِّمٌ .

قال : والهامد منالشجر : اليابس .ويقال للهامد : هَميـد . يقال : أخذنا المُصـدِّقَ[6] بالهميد : أى بماماتت من الغنم .

وقال ابن شُميل : الهَميد : المال المكتوبُ على الرَّجُـل فى الدِّيوان . فيقـالُ : هاتوا صدقَته ، وقد ذهب المالُ : يقال : أخذَنـا الساعِى بالهَميد .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ [قال[1]] :

(٦) ضبط فى المنسوخة بالنصب مفعولا لما قبله الذى ضبطت ذاله فيها بالسكون ؛ وأهمل فى المصورة ضبط الكلمتين .

الإهماد : السُّرعة فى السَّير . والإهماد : الإقامة بالمكان . وأنشد فى السُّرعة(١) :

* ما كان إلّا طَلَقَ الإهماد *

وأنشد فى الإقامة(٢) :

لما رأتنى راضيا بالإهمادْ
كالكُرَّزِ المَرْبوطِ بين الأوتادْ

وهذا من باب الأضداد.

وقال ابن بُزُرج(٣) : أهمَدُوا فى الطعام: أى اندفَعُوا فيه .

وقالوا : أهمَد الكلبُ : أى أحضَر .

[مهد]

قال الليث: المَهْدُ للصَّبِىّ ، وكذلك المَوْضِعُ يُهيّأُ لينام فيه الصبى .

قال : والمِهاد [اسم](٤) أجمَعُ من المَهْد ، كالأرض جَعَلَها الله مهاداً للعباد ، وجمعُ المِهاد مُهُد(٥) وثلاثة أمْهِدة [، ومنه قوله تعالى : « فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُون »(٦) أى يُوطِّئون ، وأصل المهد التَّوثير ، يقال : مَهَّدْتُ لنفسى ، ومهدت : أى جعلتُ مكانا وطيئا سهلا](٧) ، ويقال : مَهَدْتُ لنفسى خيرا : أى هيَّأتُه ووطّأته . وقال أبو النجم :

*وامتَهَدَ الغاربُ فِعْلَ الدُّمَّلِ *

قلتُ(٨) : أصل المَهْد التوثير ، ويقال للفراش : مهادٌ لوَثارته .

وقال النضر : المُهْدة(٩) من الأرض : ماانخفض فى سهولة واستواء .

وقال أبو زيد : يقال: ماامتَهَد فلانٌ عِندى يداً لم يُولِكَ نعمةً ولا مَعروفا .

وروَى ابن هانىء عنه : يقال ماامتَهَد فلان عندى مَهْد ذاك(١٠) بفتح الميم وسكون الهاء .

(١) أى لرؤبة . اللسان ج ٤ ص ٤٤٩ مادة « همد » .

(٢) أى لرؤبة أيضاً . اللسان ج ٤ ص ٤٤٨ مادة « همد » .

(٣) برزج . بتقديم المهملة فى غير نسخة ١٠ وعلى ما أثبتناه من غيرها فى القاموس .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) ضبط بسكون الهاء فى نسخة ١٠ .

(٦) آية ٤٤ سورة « الروم » .

(٧) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٨) قال الأزهرى . نسخة ١٠ .

(٩) هكذا بالضم فى المصورة ونسخة ١٠ وهو الموافق لما فى القاموس ، وضبطت فى المنسوخة بالفتح .

(١٠) رسمت بالدال فى نسخة ١٠ ، وهو سهو ظاهر .

يقولها[١] [حين][٢] يُطْلَب[٣] إليه المعروفُ بلا يَدٍ سلفتْ منه إليه ، ويقولُها أيضاً للمسيء إليه [حين][٤] يَطلُب معروفه [أو يُطْلَبُ له إليه][٢] .

[مده]

قال[٥] الليث : المَدْه يضارع المَدْحَ ، إلا أن المَدْه في نَعتِ الجَمَال والهيئة ، والمدح في كل شيء عامّ . قال رؤبة :

* لله درّ الغانيات المُدَّهِ[٦] *

وقال غيره : المَدْح والمَـدْهُ[٧] واحد ، أبدلت[٨] الحاء هاء (ويقال :)[٢] فلان يتمدَّه بما ليس فيه ويتمتَّه ، كأنه يطلُبُ بذلك مَدْحَه ، وأنشد ابن الأعرابي :

تَمَدَّهي ماشئتِ أن تَمَدَّهِي[٩]

فلست موهوْنِى ولا ماأشْتَهِي

(هَوْنِي : هَمِّي)[١٠] .

ورَوَى[١١] النضر عن الخليل بن أحمد (أنه قال)[٢] : مَدَهْتُه ، في وجهه ، ومَدَحتُه ، إذا إذا كان غائباً .

[دمه]

قال الليث : الدَّمَه[١٢] : شِدّة حَرِّ الرَّمْلِ ، (وأنشد :

ظَلَّتْ على شُزُنٍ في دامِهٍ دَمِهٍ

كأنه من أُوارِ الشَّمْس مَرعُونُ

قال : ويقال : ادْمَوْمَهَ الرَّمْل)[١٣] (ولم أسمع دَمِه لغير الليث . ولا أعرف البيت الذي احتجّ به)[٢] .

(١) يقول . المنسوخة .
(٢) ساقطة من نسخة .
(٣) ضبطت بالبناء للمعلوم مع نصب المعروف بعدها في نسخة ١٠ .
(٤) ساقطة من المصورة .
(٥) وقال . نسخة ١٠ .
(٦) بعده :
سبحن واسترجعن من تألهي
اللسان ج١٧ ص ٤٣٧ مادة « مده » .
(٨) المده والمدح . نسخة ١٠ .
(٨) وأبدلت نسخة ١٠.
(٩) في المنسوخة : تمهد هي . وهو تحريف .
(١٠) ساقط من المصورة ونسخة ١٠ .
(١١) وقال . نسخة ١٠ .
(١٢) بالتحريك كما في القاموس ، وضبطت في المنسوخة بالسكون .
(١٣) ساقط من المصورة .

أبواب الهاء والتاء

ه ت ظ

(مهمل)(١).

ه ت ذ ، ه ث ت(٢)

أهملها الليث (وقد استُعمل : نهت)(٣)

[نهت](٤)

قال ابن بُزُرج [فى نوادره الذى قرأتهُ بخط أبي الهيثم : يقال](١) : ما أنت فى ذلك الأمر بالنّاهت ولا المَنْهوت : أى [ما أنت فى ذلك](١) بالداعى ولا المدعُوّ .

قلت(٥) : ورَوَى [أحمد](٦) بن يحيى ، عن ابن الأعرابى [نحواً من ذلك ،](١) وأنشد :

وانحط داعيكَ بلا إسْكاتِ
من البكاء الحقِّ والنُهاتِ

ه ت ر

هتر . (هرت . تره)(٧) . نهر : مستعملة .

[هتر](١)

قال الليث : الهِتْر : مَزْق العِرْض . [قال : وتقول :](٨) رجل مُسْتَهتَر :(٩) لا يبالى ماقيل فيه(١٠) وما شُتِم به . وأُهْتِرَ الرجُل : إذا فَقَد عَقلَه من الكِبَر: يقال : رجل مُهْتَر(١١) .

(قلت : أما)(١٢) قوله الهِتْر: مَزْق العِرْض (فغيرُ مُعتَمد . والذى سُمِع من الثِّقات(١٣) بهذا المعنى : الهَرْتُ إلا أن يكون مقلوبا ، كما جَذَب وجَبَذ ، وأمّا الاستهتار فهو الوُلُوع

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) فى المصورة : هشت — بمثلثين — وفى نسخة ١٠ هتث — بمثناة ثم بمثلثة — ، وفى المنسوخة كما أثبتناه .

(٣) فى المصورة : قد — بدون العاطف — ، وعبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : وفيها وجه مستعمل .

(٤) وضعنا هذا العنوان جريا على عادته .

(٥) قال الأزهرى . نسخة ١٠ .

(٦) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٧) تره . هرت . نسخة ١٠ .

(٨) يقال . نسخة .

(٩) ضبط بكسر التاء الثانية فى نسخة ١٠ .

(١٠) له . المنسوخة ونسخة ١٠ .

(١١) بهتر — بالتشديد — فى المصورة .

(١٢) قال الأزهرى. نسخة ١٠ .

(١٣) غير محفوظ ، والمعروف . نسخة ١٠ .

بالشىء والإفراط فيه حتى كأنه أُهْـتِرَ : أى خَرِفَ .

أبو عُبَيد[١] عن أبى زيد أنه قال : إذا لم يَعقِل من الـكِبَر قيل : أُهْتِرَ ، فهو مُهْـتَرٌ ، والاستهتار مثله .

وقال الأصمعى : الهِتْر[٢]:السَّقَطمن الـكلام والَخطأُ فيه . يقال منه : رجل مُهْتَر .

وقال ابن الأعرابى : رجل مُهْتَر : من كِبَر أو مَرَضٍ أو حُزن[٣] .

[قال . والُهتْرُ — بضم الهاء — : ذَهابُ العقل][٤] .

(وقال أبو زيد : من[٥] أمثالهم فى الداهى المنكَر : إنه لهِتْرُ أهتَار ، وإنه لَصِلُّ أصْـلال . قال : ويقال : تَهاتَر القومُ تَهاتُراً : إذا ادَّعى كلٌّ واحد منهم على صاحبه باطلا)[٦]

قال[٧] ابن الأنبارى فى قولهم : فلان يُهاتِر فلاناً : معناه يُسابُّه بالباطل من القَوْل .

قال أبو العباس[ثعلب][٨] :هذا[٩] قولُ أبى زيد .

وقال غيره : الُمهاتَرة : القولُ الذى ينقضُ بعضُه بعضاً .

[قال:][٨] وأُهتِرَ الرجلُ فهو مُهْـتَر : إذا أُولع بالقول فى الشىء ، واستُهتِر فلانُ فهو مُستَهتَرٌ : إذا ذهب عقله فيه ، وانصرفَت همته إليه ، حتى أ كثر القول فيه بالباطل .

وقال[١٠] النبى صلى الله عليـــــه وسلم : « [المستَبّان][١١] : شيطانان يتَهاتَران » .

وفى الحديث : «سبق الُمفَرِّدون[١٢] قالوا :

---

(١) وروى أبو عبيد . نسخة ١٠ .
(٢) بالـكسر ، كما فى القاموس ، وعليـــه المنسوخة ، ونسخة ١٠ ، وضبط فى المصورة بالفتح .
(٣) ضبط بالتحريك فى نسخة ١٠ .
(٤) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(٥) ومن . نسخه ١٠
(٦) قال . نسخة ١٠ ، وما بين القوسين : مؤخر فيها إلى ما بعد حديث ابن عمر الذى سننبه بعد على سقوطه مما عدا نسخة ١٠ .

(٧) وقال . نسخة ١٠
(٨) ساقط من نسخة ١٠
(٩) وهذا . نسخة ١٠
(١٠) قال . فى غير نسخة ١٠
(١١) ساقط من المصورة .
(١٢) ضبط بفتح الراء مخففة مع تسكين الفاء فى نسخة ١٠

وما المُفَرَّدون(١) ؟ قال : الذين أُهْتِروا فى ذكر الله [عز وجل](٢) .

[قال أبو بكر : المُفَرَّدون](١) : الشيوخ الهَرْمَى الذين مات لِدَاتُهم وذهب القَرْن الذين كانوا فيهم .

قال : ومعنى أُهْتِروا فى ذكر لله : أى خَرِفوا وهم يَذكرون الله . يقال(٣) : خَرِفَ فى طاعة الله : أى خَرِفَ وهو يطيع الله .

قال : والمُفَرِّدُون(١) يجوز أن يكون(٤) عُنِيَ بهم المتفرِّدون المُتَخَلُّونَ(٥) بذكر الله ، والمُسْتَهْتَرُون(٦) : المُولَعون بالذِّكر والتسبيح .

[فى حديث ابن عمر : اللَّهمَّ إنِّى أعُوذُ بك أنْ أكونَ من المستهتَرين .

يقال : اسْتُهْتِرَ فلانٌ فهو مُستهتَر : إذا إذا كان كثير الأباطيل .والهِتْر : الباطل].(٧)

وقال الليث: التَّهْتار من الحُمْق(٨) والجهل، وأنشد :

إنَّ الفَزارىَّ لا ينفكُّ مُغْتَلِماً
من النَّوَاكَةِ تَهْتاراً بِتَهْتارِ

قال : يريد [به](٩) : التَّهَتُّر بالتَّهتُّر. قال : ولغة للعرب(١٠) فى هذه الكلمة خاصَّة : دَهْدَارٌ بدَهْدَارٍ(١١) ، وذلك أنَّ منهم من يقلب(١٢) بعض التاءات فى الصُّدور دالًا نحو الدِّرْياق لغةٌ فى التِّرْياق ، والدِّخْرِيصِ لغةٌ فى التِّخْرِيصِ(١٣) ، وهما مُعرَّبان(١٤) .

---

(١) ضبط بفتح الراء مخففة مع تسكين الفاء فى نسخة ١٠

(٢) ليس فى غير نسخه ١٠

(٣) يقال : أى ، فى المنسوخة

(٤) يكونوا ، نسخة ١٠

(٥) فى المصورة : المتنحلون ، وكالذى أثبتناه من من المنسوخة ونسخة ١٠ — اللسان ج ٧ ص ١٠٩ مادة « هتر » والتاج ج ٣ ص ٦١١ مادة « هتر » .

(٦) ضبطت بكسر التاء الثانية فى نسخة ١٠ .

(٧) ساقط مما عدا نسخة ١٠ ، وذكر بعده فيها ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها .

(٨) ضبط بضم الميم فى نسخة ١٠ .

(٩) ساقط من نسخة ١٠ .

(١٠) العرب نسخة ١٠ .

(١١) ضبطت دهدار الأولى بفتح الراء ، والثانية بكسرة واحدة فى نسخة ١٠ .

(١٢) يجعل نسخة ١٠ .

(١٣) كتبت بالدال أيضا فى نسخة ١٠ ، وهو سبق قلم .

(١٣) ضبطت بتخفيف الراء مع تسكين العين فى نسخة ١٠ .

[وقال](1) أبو عُبيد : الهِتْر : العَجَب .

قال أوْس :

* يُراجِعُ هِترًا من تُماضِرَ هاترًا *

أبو العبّاس ، عن [ابن](2) الأعرابيّ : الهُتَيْرة : تصغير الهَتْرة ، وهى الحمْقة المُحكَمة .

وفى الحديث : المستَبّان شيطانانِ يَتهاتران ويَتكاذَبان .

[وفى حديثٍ مرفوع : سبق المُفَرِّدُون(3) (قالوا(4) : وما المفرِّدون(3))(5) ؟ قال الذين أُهتِرُوا فى ذكر الله ، يضعُ الذِّكر عنهم أثقالهم ، فيأتون يوم القيامة خفافاً . قلت(6) : معناه أنّهم كَبِرُوا فى طاعة الله وهلَكَ لِداتُهم. وجاء تفسيرُه فى حديثٍ آخر : همُ الذين اسْتُهْتِرُوا بذِكر الله (عزّ وجلّ)(2) : أى أُولعوا [به(1)] . يقال : استُهتِرَ (فلان)(1) بأمرِ كذا وكذا : أى أُولع به](7) .

[تهر]

قال [بعضهم](1) : التَّيْهُور : مَوْجُ البحْر إذا ارتفع ، وقال الشاعر :

* كالبحرِ يَقْذِف بالتَّيهُورِ تيهُورا *

والتيهور : ما بَيْن قُلّة الجبل وأسفله . وقال الهُذَلِيّ(8) :

فطلَعْتُ مِن شِمْراخِهِ تَيْهورةً
شَمّاءَ مُشْرِفَةً كرأسِ الأَصلعِ

قلت(6) : التَّيهُورُ : فَيْعُول ، أصله وَيْهُور(9) [قُلِبَت الواو تاء ، كما قالوا : تَيْقُور أصلُه وَيْقُور ، من الوَقار](1) .

(1) ساقط من نسخة ١٠ .
(2) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(3) ضبطت بتخفيف الراء مفتوحة مع تسكين الفاء فى نسخة ١٠ .
(4) قال : نسخة ١٠ .
(5) ساقط من المنسوخة .
(6) قال الأزهرى : نسخة ١٠ .

(7) مؤخر فى نسخة ١٠ إلى ما بعد قوله : وأصله ويهور .

(8) وقال بعض الهذليين . نسخة ١٠ ، وهو ساعدة بن العجلان . ديوان الهذليين ج ٣ ص ١٩٧.

(9) ذكر هنا فى نسخة ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها .

[تره]

قال الليث : التُّرَّهات : البواطل من الأمور ، وأنشد(١) :

* وحَقَّةٍ ليستْ بقولِ التُّرَّهِ *

[والواحدة : تُرَّهة(٢)] .

وقال أبو زيد : من أسماء الباطل التُّرَّهات البَسابِسُ ، وجاء فلانٌ بالتُّرَّه](٣) ، وهي واحدة(٤) التُّرَّهات .

وقال شمِر : واحدة التُّرَّهات تُرَّهة ، وهي الأباطيل .

[هرت](٣)

قال الليث : الهَرْتُ : هَرْتُك الشِّدْق نحو الأذن ، والهَرَت(٥) : مصدَرُ الأهرَت ، [والهَرْتاء](٣) . تقول : أسَدٌ أهرَت ، وأسدٌ هَرِيتُ الشِّدْق [أي(٣)] مَهرُوت ومُنهرِت [الشِّدْق](٣) . قال : والهَرْتُ : أن تَشُقَّ شيئاً تُوسِّعه بذلك . .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : هَرَتَ عِرْضَه وهرَطَه وهرَدَه : إذا طَعن فيه ، لُغاتٌ كلها . ويقال(٦) : هرَتَ ثوبه هرْتاً : إذا شقَّه . وَيقال للخطيب من الرِّجال : أهْرَتُ(٧) الشِّقْشِقَة ، ومنه قول ابن مُقْبِل :

* هُرْتُ الشَّقاشِقِ ظَلَّامُون للجزُرِ(٨) *

[وقال](٣) أبو زيد : يقال للمرأةِ المُفْضَاةِ : الهَرِيتَ والأَتُوم . [قال](٣) : والهَرِيتُ من الرّجال : الذي لا يَكتُم سِرًّا أو يتكلّمَ(٩) بالقبيح .

ه ت ل

استعمل من وجوهه : هتل . هلت . تله .

---

(١) أي لرؤبة اللسان جـ ١٧ ص ٣٧٣ مادة « تره » .

(٢) ضبطت بسكون الراء في المصورة .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) واحد نسخة ١٠ .

(٥) ضبطت بسكون الراء في نسخة ١٠ .

(٦) يقال . نسخة ١٠ .

(٧) هرت — بدون الألف وبفتح فسكون — في نسخة ١٠ .

(٨) رسم بالخاء المعجم في نسخة ١٠ وظاهر أنه تصحيف .

(٩) ويتكلم : نسخة ١٠

[هتل] (١)

ابن السكيت عن الأصمعيّ : هتلت السّماء وهتَنَتْ [تَهتِلُ وتهتِنُ هَتَلانًا وهَتَنانًا](١) وهو التَّهتالُ والتَّهتَان . وقال العجّاج :

عَزَّزَ منه وهو مُعطِي الأَسْهالِ(٢)

ضَرْبُ السَّوارِي مَتْنَهُ بالتَّهتالْ

ونحو ذلك قال اللِّحيانيّ ، قال : وهى سحائب(٣) هُتَّل وهُتَّن ، وهو الهَتَلان والهتنان .

[تله]

فى النوادر تَلِهتُ كذا وتَلِهتَ(٤) عنه : أى ضَلِلتُه(٥) وأُنْسِيتُه(٦) .

وقال الليث : فَلاَةٌ مَتْلَهَةٌ(٧) : أى مَتْلَفَة(٨) . وَالتَّلَهُ لُغَةٌ :فى التَّلَف . وأنشد :

* به تَمَطَّتْ غَوْلَ كلِّ مَتْلَهِ(٩) *

أى(١٠) مَتْلَف . وقال غيره: التَّلَه :الحيرة. وقد(١١) تَلِهَ يَتْلَه تَلَهًا ، ورأيتُه يَتَتلَّه : أى يتردّد متحيِّرًا ، وأنشد أبو سعيد بيتَ لَبِيد :

* باتَتْ تَتَلَّهُ فى نِهاءِ(١٢) صُعَائدِ *

رواه(١٣) غيره : [باتت](١) تبلّدَ . وقيل: (التاء فى قوله: تَلِهَ أصلها واو ، يقال)(١٤) : وَلِهَ يَوْلَهُ [وَلَهًا](١) وتَلِهَ يَتْلَه [تَلَهًا](١) ، وقيل [تَلِه](١) كان فى الأصل اتْتَلَه يأتَلِه ، فأدغمت الواو فى التاء ، فقيل : اتَّلَه يَتَّلِهَ ، ثم حُذفت التاء فقيل تَلِهَ(١٥) يَتلَه ، كما قالوا : تَخِذَ يَتْخَذُ ، وتَقِى

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) ضبط بكسر الهمزة فى نسخة ١٠ .

(٣) سحاب . نسخة ١٠ .

(٤) فتح أوله من المنسوخة ، وعليها اللسان والقاموس ، وهى فى نسخة ١٠ وفى المصورة بضمة . أنظر اللسان ج ١٧ ص ٣٧٤ مادة « تله » والتاج ج ٩ ص ٣٨٢ مادة « تله » .

(٥) ضبط بفتح اللام الأولى فى نسخة ١٠ :

(٦) أو أنسيته . نسخة ١٠ .

(٧) ضبط بضم الميم فى المنسوخة . ، وعلى ما أثبتناه من غيرها اللسان ج ١٧ ص ٣٧٤ مادة « تله » .

(٨) ضبط بضم الميم فى المنسوخة .

(٩) عجزه كما فى التكملة :

بناجراجيج المهارى النفه .

ويروى : ميله . منه له . هامش اللسان ج ١٧ ص ٣٧٤ .

(١٠) يعنى . نسخة ١٠ .

(١١) يقال . نسخة ١٠ .

(١٢) ضبطت بكسر النون نسخة ١٠ .

(١٣) ورواه : نسخة ١٠ .

(١٤) أصل التله بمعنى الحيرة الوله، قلبت الواو تاء ، وقد . نسخة ١٠ .

(١٥) ضبطت بفتح اللام فى نسخة ١٠ .

يَتَّقِى : والأصل فيهما اتَّخَذ يَتخِذ ، واتَّقَى يتَّقِى . (وقال بعضهم : تَلِه)[1] أصله دَلِه .

[هلت]

[قال][2] أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : هَلْتَى : شجرةٌ [معروفة جاءت][2] على فَعْلَى . (الهَلْتَى يَنْبت نباتَ)[3] الصِّلِّيان[4] إلا أنّ لونَه إلى الُحمْرة .

وقال ابن الفرَج[5] : سمعتُ واقعاً [السُّلَمِىّ][2] يقول: انهلَتَ يعدُو،وانسَلَت يَعدُو .

قال ، وقال الفرّاء : سَلَته وهَلَته .

وقال اللّحيانىّ : سلَتَ الدّمَ وهَلَته : قشَره بالسِّكِّين.

(١) وقيل : تله ، كان أصله .
(٢) ساقط من نسخة ١٠ .
(٣) هو كنبات . نسخة ١٠ .
(٤) الشدة على اللام لا الياء فى نسخة ١٠ .
(٥) أبو الفرج . فى غيرنسخة ١٠ .

هـ ت ن

هتن . تهن . نهت : مستعملة .

[هتن][2]

[يقال][2] : هتَنَتْ السماء (تَهتِنُ هتنانا)[6] ، وعينٌ هَتُونُ الدّمع ، [وجمعُه هُتُن][2] .

[نهت]

يقال : نَهتَ الأسدُ فى زئيره[7] يَنْهَت[8] .

قال الليث . وهو صوتٌ دون الزّئير .

أبو عُبَيد ، عن الأصمعىّ : النهيت:مثل الزّحِير والطَّحِير ، وقد نَهتَ يَنْهِت .

[تهن]

أهمله الليث ، وروَى أبو العبّاس[9] عن ابن الأعرابىّ [أنّه قال[2]] . تَهِنَ يَتْهَن تَهَناً[10] فهو تَهِنٌ : إذا نام .

(٦) وهو الهتنان نسخة ١٠ .
(٧) فى زئِّهر . نسخة ١٠ .
(٨) ضبط بكسر الهاء فى نسخة ١٠ .
(٩) ثعلب . نسخة ١٠
(١٠) ضبط بسكون الهاء نسخة ١٠ .

وفى الحديث أنَّ بلالاً (تهِنَ : أى نامَ عن الأذان)(١) .

هـ ت ف

استعمل من وجوهه : هتف ، هفت ، تفه(٢) .

[هتف](٣)

قال الليث : الهَتْف : الصوتُ الشديد . تقول: هتفَ يهتِفُ هَتفاً . والحمامةُ تهتِفُ . والهُتاف : الصوت ، وسمعتُ هاتِفا يهتِف : إذا كنتَ تسمَع الصّوت ولا تُبصر أحداً .

قال أبو زيد : يقال : هَتفتُ بفلانٍ : أى دَعوْته(٤) ، وهَتَفْتُ بفلانٍ : أى مَدَحْته ، وفلانةُ يُهتَفُ بها : أى تُذكَر بجمالٍ .

[هفت]

قال الليث : الهَفْتُ : تساقُط الشيء قِطْعةً [بعد(٥)] قطعة كما يَهفِتُ الثلجُ ، ونحوُ ذلك .

(١) تهن : أى نام . نسخة ١٠

(٢) عبارة نسخة ١٠ : هتف. هفت. تفه. مستعملة.

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) إذا دعوته . نسخة ١٠ .

(٥) ساقط من المصورة .

وقال الراجز(٦) :

* كأنّ هَفْتَ القِطْقِطِ المنثورِ(٧) *

ويقال: تهافتَ القومُ تهافُتاً إذا تساقطوا مَوْتاً ، وتهافتَ الثوبُ : إذا تساقط بِلًى . وتهافتَ الفَراشُ فى النار : إذا تساقط .

وقال الراجز يصف فَحْلا :

* يَهفِتُ عنه زَبَداً وبَلْغماَ(٨) *

قلتُ(٩) : والهَفْتُ من الأرض مثلُ الهَجْل ،وهو الجو المطمئن(١٠) فى سَعَة .

وسمعت أعرابياً يقول : رأيتُ جمالاً يتهادَرْن فى هذاك(١١) الهَفْتِ ، [وأشار إلى جوٍّ من الأرض واسِعٍ(١٢)](وكلامٌ هفْت: إذا كثر بلا رويّة فيه)(١٣) .

(٦) وأنشد . نسخة ١٠ . والراجز : هوالعجاج اللسان جـ٢ ص٤٠٩ مادة «هفت» .

(٧) بعده :

بعد رذاذ الديمة الديجور
على قراه فلق الشذور

اللسان جـ٢ ص ٤٠٩ مادة «هفت» .

(٨) قدم هنا فى ١٠ عبارة : وقال الليث : حب هفوت ... إلخ ، وسيأتى .

(٩) قال الأزهرى ١٠ .

(١٠) المتطامن ١٠ .

(١١) فى ذلك ١٠ .

(١٢) ساقطمن ١٠ .

(١٣) مؤخر إلى مابعد الجملة التالية فى ١٠ .

والهَفْتُ من المطـــر : الذى يُسرِع انهلالُه(١) .

قال الليث : حَبٌّ هَفُوت : إذا صار إلى أسفلِ القِدْر وانتفخ سريعاً(٢) .

وقال ابن الأعرابى : الهَفْتُ : الُحْمْقُ الجيّد(٣) .

و [رَوَى(٤)] أبو عبيد عن الأحمر أنه قال : الهَفات : اللَّفـات(٥) من الرجال : الأحمق .

[تفه]

قال الليث : التافِه : الشىء الخسيس القليل.

وقد تَفِه الشىء يتْفَه تَفَهاً فهو تافِه وتفِه(٦) .

ورجلٌ تافِه العَقْل : أى قليله .

وفى حديث ابن مسعود ووصفِه القرآن : « إنه لا يَتْفَه ولا يتشانُّ ».

(١) ذكر هنا فى ١٠ ما سبق الانباه إلى تأخيره: من قوله : وكلام هفت . . الخ .
(٢) ما سبق الإنباه إلى تقديمه فى ١٠ .
(٣) عبارة القاموس : الوافر .
(٤) ساقط من ١٠ .
(٥) ضبط هو وما قبـله فى ١٠ بتشديدالفاءين، ونص القاموس على أن الكلمتين كسحاب ،وهوالموافق لما أثبتناه من المنسوخة والمصورة . وانظر التاج ج ١ ص ٥٩٦ مادة «هفت» .
(٦) تفه وتافه ١٠ .

(قال أبو عبيد : قال أبو عمرو فى قوله : لا يتفَه : هو من الشىء التافه ، وهو الخسيس الحقير ، ومنه قول إبراهيم : تجوز شهادة العَبد فى الشىء التافه .

وقوله: ولا يتشانّ(٧))(٨): أى لا يَخلق(٩) على كثرة التَّرْداد من الشَّنّ : وهـو السِّقاء الخَلَق ، والأطعمة التَّفِهةُ : التى ليس (لها حلاوة مَحْضَة ،ولا حُمُوضة خالصةٌ ولا مرارةٌ، ومن الناس)(١٠) من يجعل الُخبزَ واللحم منها .

ه ت ب(١١)

هبت ، بهت .

[هبت](٤)

قال الليث : الهَبْتُ : حُمْقٌ(١٢) وتَدْليهٌ .

يقال: هُبِتَ(١٣) الرجلُ فهو مَهْبوت لاعقل له ، وفيه هَبْتَةٌ شديدةٌ .

(٧) لا يتشان ـــ بدون العاطف ـــ فى ١٠.
(٨) ساقط من المصورة .
(٩) ضبط فى المنسوخـة و ١٠ بضم أوله وكسر ثالثه .
(١٠) ليس فيها طعم حلاوة أو حموضة،أومرارة ومنهم ١٠.
(١١) ه ب ت ١٠ .
(١٢) ضبط بضم الميم فى ١٠ .
(١٣) ضبطت فى المنسوخة بفتحات.

وفى حديث عمر : أنّ عثمان بن مظعون لما مات على فِراشه [قال(٢)] هَبَتَه الموتُ عندى منزلةً ، فلما مات رسولُ الله صلى الله عليه [وسلم(١)] على فراشه علمتُ أن موتَ الأخيار على فُرُوشهم .

قال أبو عبيد : قال الفراء [فى معنى قوله](١) : هَبَتَه الموتُ [عندى منزلة](٢) : يعنى طأطأهُ [ذلك(١)] عندى وحطّ من قَدْرِه ، وكلُّ محطوطٍ شيئاً فقد هُبِتَ به فهو مَهْبُوت . قال : وأنشدنى أبو الجرّاح :

وأَخْرَقُ مَهْبُوتُ التراقِى مُصعَّدُ الـ
بلاعيمِ رِخوُ المَنْكِبين عُنابُ

[العُناب : الغليظ الأنف](١) .

قال : والمهبُوت(٣) التراق : المحطُوطها الناقِصُها .

وقال الكسائىّ : يقال : رجل فيه هَبْتَةٌ للذى فيه كالغفلة ، وليس بمستَحكِم العَقْل .

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : الهَبِيت : الذاهبُ العقل .

وقال طرفة :

فالهَبِيتُ لافؤادَ له
والثبيتُ ثبتُه(٤) فَهَمُه

ثعلب ، عن ابن الأعرابى [قال(٥)] : الهَبِيتُ : الذى به الخوْلَع ، وهو الفَزَع والتبلُّد .

وقال عبد الرحمن بنُ عَوْف فى أميَّة بن خلف وابنِه (إنّ قَتلَتهما من المسلمين هَبَتُوهما حتى فرَغوا منهما)(٦) يومَ بدْر : أى ضَرَبوهما حتى قتَلوهما .

قال شمر : الهَبْت : الضرب بالسيف . فكأنّ(٧) معنى قوله : هَبَتوها(٨) بالسيوف أى ضَرَبُوهما حتى وقذوهما . يقال : هَبَتَه بالسيف وغيرِه يَهْبِتُه هَبْتاً .

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) ساقط مما عدا ١٠ .
(٣) فالمهبوت . المصورة و ١٠ .
(٤) قلبه ١٠ .
(٥) ساقط من ١٠ .
(٦) فهبتوهما حتى فزعوا منهما ، يعنى المسلمين . فى ١٠
(٧) فكان . ١٠ .
(٨) قولهم : فهبتوهم ١٠ .

[بهت]

قال الليث : البَهْت : استقبالك الرَّجل[(١)] بأمرٍ تقذِفُه به ، وهو منه برىء . والاسم البُهْتان . والبَهت[(٢)] كالحَيْرة : [يقال[(٣)]] : رأى شيئاً فبَهِت ينظرُ نَظر المتعجِّب ، وأنشد :

أَأَنْ رأيتِ[(٤)] هامَتى كالطَّسْتِ
ظَلِلْتِ تَرْمِينَ بقَوْلٍ بَهْتِ

[قال الليث : البَهْتُ : حساب من حساب النجوم ، وهو مسيرها المُستوى فى يوم .

وقال الأزهرى : ما أُراه عَربيًّا ، ولا أحفظه لغيره][(٥)] .

أبو عبيد، عن الأصمعى : بَهِتَ، وغَرِس[(٦)] وبَطِر : إذا دُهِش .

وقال الزجاج : فى قول الله جل وعز[(٧)] : « فَبُهِتَ الذِى كفَرَ[(٨)] » : تأويله : انقطع وسكت متحيِّرًا عنها، يقال[(٩)] : بُهِتَ الرجل يُبهَت: إذا انقطع [وتحيَّر][(٣)] ، ويقال بهذا المعنى بُهتَ وبَهِتَ ، ويقال : بَهَتُّ الرجل أبهتَه[(١٠)] [بَهتاً][(٣)] : إذا قابلته بالكَذِب . (وقولُ الله جل وعز : « بَلْ تأْتِيهِم بَغتَة فَتَبهَتُهُم[(١١)] » . قال الزجاج : أى تُحيِّرهم حين تُفاجئهم بغتةً ، يقال: بَهتَه: أى حيَّره)[(١٢)] ، [ومنه بَهتُّ الرجُلَ : إذا قابلته بكَذِب يُحيِّره] وقول الله جل وعز[(١٣)] : « أَتَأْخُذونَه بُهتَاناً وإثماً مُبِيناً[(١٤)] » .

(١) أخاك ١٠ .
(٢) ضبط بفتح الهاء فى غير ١٠ .
(٣) ساقط من ١٠ .
(٤) ضبط بفتح التاء فى غير ١٠ .
(٥) ساقط مما عدا ١٠ .
(٦) رسم بعين مهملة فى المصورة .

(٧) فى قوله : عز وجل . ١٠ .
(٨) آية ٢٥٨ سورة « البقرة » .
(٩) ويقال ١٠ .
(١٠) رسم بتشديد التاء فى المنسوخة .
(١١) آية ٤٠ سورة « الأنبياء » .
(١٢) مؤخر فى إلى مابعد عبارة : أتأخذونه مباهتين آثمين ؟ ولفظه فيها : وقال الزجاج فى قوله عز وجل : « بل تأتيهم بغتة فتبهتهم » قال الزجاج : تحيرهم ٠٠ الخ .
(١٣) وقوله عز وجل. نسخه ١٠ .
(١٤) آية ٢٠ سورة « النساء »

قال أبو إسحاق : البهتان : الباطل الذى يُتَحيَّر من بطلانه .

قال : وبُهتانا موضوعٌ موضِع[1] المصدر وهو حالٌ ، المعنى أتأخذونه مُباهتين وآثمين[2] [يقال : بَهِتَ وبُهِت فهو باهتٌ ومَبهوتٌ : إذا تحير][3] .

ﻫ ت م

استُعمل من وجوهه :

همّ ، تمه ، تهم ، مته .

[همّ][3]

قال الليث: الهَتْم : كسْرُ الثَّنِيَّةأو الثَّنايا من الأصل ، والنَّعت أهتَم وهَتْماء .

و [قال أبو زيد][3] : الهَتْماء من المِعزى : التى انكسرتْ ثَنِيَّتاها[4] .

قال[5] وأهْتَمْتُه[6] إهتاما : إذا كسَرْتَ أسنانَه، وأقْصَمْتُه : إذا كسرت بعضَ سِنِّه

وأشْتَرْتُ عينَه[7] حتى هَتِمَ وَقَصِمَ[8] وشَتِرَ .

[تمه]

أبو عبيد،عن الأموىّ : تَمِهَ [الدُّهنُ][3] يَتْمَهُ تَمَهاً : إذا تغير : وهو دُهْنٌ تَمِهٌ .

وعن أبى الجرّاح : تَمِهَ اللحمُ يَتْمَه تَمَهاً وتَماهةً ، مثل الزُّهومة .

[وقال[3]] شمر : [يقال][3] : تمِه وتَهِمَ بمعنًى واحد ، وبه سُمِّيتْ تِهامة .

[وقال[3]] الليث : تَمِهَ اللبنُ : تغير طعمُه . وشاةٌ مِتْماهٌ : يَتْمَهُ لَبَنُها رَيْثَمَا يُحلَب.

[تهم]

قال الليث : تِهامة : اسم مكة ، والنازل فيها مُتْهِم .

وأخبرنى المُنْذرىُّ ، عن الصَّيْدَاوِىّ ، عن الرِّياشىّ قال : سمعت [الأصمعى يقول . سمعتُ][3] الأعراب يقولون: إذا انحدرْتَ من

---

(١) وبهتاناً موضم · نسخة ١٠ .
(٢) ذكر هنا فى نسخة ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها .
(٣) ساقط من نسخة ١٠ .
(٤) ثنيتها من نسخة ١٠ .
(٥) أبو زيد نسخة ١٠ ،
(٦) أهتمته ـ بدون العاطف ـ فى ١٠.
(٧) وأشترته فى العين ١٠ .
(٨) قصم وهتم . نسخة ١٠

ثنايا ذاتِ عِرْقٍ فقد أتهمتَ . قال الرِّياشيّ : والغَوْر : تِهامة .

(قال[1]) : وأرض تَهِمةٌ : شديدةُ الحرّ .

قال : وتبَالَةَ من تِهامة . (ويقال : تَهِم البعيرُ تَهَماً ، وهو أن يستنكر[2] المَرْعى ولا يَسْتمرِئَه[3] وتسوء حاله ، وقد تَهِم أيضا [وهو تَهِم[4]] : إذا أصابه حَرورٌ فهزِل)[5] .

وفى الحديث أنّ رجلا أتى النبى صلى الله عليه [وسلم[6]] وبه وَضَحٌ ، فقال : انظرْ بطنَ وادٍ لا مُنْجِدٍ ولا مُتهِم ، فتمعَّكْ فيه ، ففعل ، فلم تزِدِ الوَضَحُ حتّى مات ، فالمُتهِم [الوادى[6]] الذى ينصبُّ ماؤه إلى تِهامة ، وأتهم الرجُل : إذا أتى تِهامةَ ، ويقال : رجلٌ تَهامٍ ، وامرأةٌ تَهامِيَةٌ : إذا نُسِبا [إلى[7]] تِهامةَ ، ويقال : إبلٌ مَتاهيمُ ومتامٍ : تأتى تِهامة .

وأنشد ابن السكّيت :

ألا انهماها إنها مَناهِيمْ
وإنها مَناجدٌ متاهِيمْ[8]

وذكر الزِّيادىُّ عن الأصمعىّ أنّ التَّهَمةَ : الأرضُ المتصوِّبةُ إلى البحر[9] ، وكأنّها مَصدرٌ من تِهامةَ ، قال : والتهائم : المتصوِّبة إلى البحر .

وقال المبرِّد : إنما قالوا : رجل تَهامٍ[10] فى النِّسبة ؛ لأنّ الأصل تَهَمَة ، فلمّا زادوا ألفاً خفَّفوا ياء النِّسبة ، كما قالوا : رجل يَمانٍ [وشآمٍ[6]] : إذا نسبوا إلى اليَمَن [والشام[6]] زادوا ألِفاً وخَفّفوا الياء[11] .

[مته]

الليث : المَتْهُ : التمتُّه فى البَطالة والغَواية .

قال[12] رؤبة :

(1) ساقط من ١٠ .
(2) يستكثر فى نسخة ١٠ وظاهر أنه تحريف .
(3) ضبط بضم الهمزة فى ١٠ .
(4) ساقط مما عدا ١٠ .
(5) مؤخر إلى آخر المادة فى نسخة ١٠ .
(6) ليس فى ١٠ .
(7) ساقط من المصورة .
(8) رواية اللسان : وإننا مناجد ، اللسان ج١٦ ص ٧٤ مادة « نهم » وج١٤ ص ٣٤٠ مادة « تهم »
(9) الحر ١٠ وظاهر أنه تحريف .
(10) ضبط بضمتين على الميم فى ١٠ .
(11) خففوا لما زادوا ألفاً ١٠ .
(12) وقال ١٠ .

* بالحقّ والباطِلِ والتَّمتُّهِ *

وقال غيره : التمتُّه أصله التمدُّه ، وهو التمدُّح ، وقد تَمَتَّه : إذا تمدَّح بما ليس فيه .

قال رؤبة :

* تَمَتُّهِي ما شئتِ أن تَمَتهى *

وقال المفضّل : التمتّه : طَلَب الثّناء بما ليس فيه .

أبواب الهاء والظاء

ه ظ ذ . ه ظ ث : أهملت وجوهها .

ه ظ ر

استعمل من وجوهها : ظهر[1]

[ظهر](٢)

(قول الله تبارك وتعالى : « وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا[3] » حدّثنا السّعديّ قال : حدّثنا ابن عفّان قال : حدثنا ابنُ نُمَير ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جُبَير عن ابن عباس في قوله [عزّ وجلّ[4]] : « وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا » قال : الكفُّ والخاتَمُ[5] والوجهُ .

وقالت عائشة : الزّينة الظاهرةُ : القُلْب والفَتْخَة .

وقال ابن مسعود : الزينة الظاهرة : الثياب)[6] .

قال[7] الليث : الظّهْر : خلافُ البَطْن من كلّ شيء ، وكذلك الظَّهْر من الأرض : ماغلُظ وارتفع ، والبطْنُ: مارَقّ[8] واطمأنّ ، والظهر : الرِّكاب التي تحمِل الأثقال في السَّفَر .

ويقال لطريق البَرّ : طريقُ الظهر ، وذلك حيث يكون مَسْلَكٌ في البرّ ومسلَكٌ في

(١) رسمت مفرقة الحروف في ١٠ .
(٢) وضعنا هذا العنوان جريا على عادته .
(٣) آية ٣١ سورة « النور » .
(٤) ليس فيها عدا ١٠ .
(٥) ضبط بالكسر في المصورة ، وبالفتح فيما عداها ، وهما وجهان . كما في القاموس .

(٦) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة : أي لم يلتفتوا إليه ، ولفظه فيها : وأما قول الله عز وجل ... أما ابتداء هذه المادة في ١٠ فهو : قال الليث: الظهر خلاف البطن من كل شيء إلخ ما سيأتي .
(٧) أول مابدئت به المادة في ١٠ كما سبق الإنباه إليه .
(٨) مادق . المصورة .

البحر . ويقول المُدبِّرُ للأمر(١) : قلَبْتُ الأمرَ ظهراً لِبطْن .

والظُّهْر : ساعةُ الزَّوال ، ولذلك يقال : صلاة الظُّهر .

والظَّهيرةُ : حَـدُّ انتصافِ النَّهار . قلتُ(٢) : هما واحد .

وقال الأصمعيّ : يقال : أتانا بالظَّهيرة ، وأتانا ظُهراً بمعنًى ، ويقال : أظهَرْتَ يارجُل : أى(٣) دخلتَ فى حدِّ الظُّهر .

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعزّ(٤) : « واتخذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا(٥) » ، يقول: تركتم أمرَ الله وراء ظهـوركم ، يقول : عَظَّمْتم أمرَ رَهطِى ، وتركتُم تعظيمَ الله وخوفَه .

أبو عُبيد ، عن الأصمعيّ : البعـير الظِّهْرِىّ : هو العُدَّة للحاجة(٦) إن احتيج إليه.

وقال غيره عنه : يقال : اتخذْ معك بعيرا أو بعيرين ظِهْرِيَّين : أى عُدَّةً ، والجميع ظَهارِىُّ وظَهارِ(٧) ، وبعيرظَهيرٌ بيِّنُ الظَّهارة إذا كان شَديدا .

وقال الليث : الظَّهيرُ من الإبل : القوىُّ الظهر صَحيحُه ، والفعل ظَهَرَ(٨) ظَهارةً(٩) .

(وقال الأصمعيّ : هـو ابن عمّة دُنيا(١٠) ، فإذا تباعد فهو ابن عمّة ظَهْراً [بجزم الهاء(١١)] .

وقال : و أما الظِّهرة فهو ظِهْرُ الرجـل وأنصارُه — بكسر الظاء — ، وأنشد(١٢) :

أَلَهفِى(١٣) على عِزٍّ عزيزٍ وظِهْرَةٍ
وظلِّ شبابٍ كنتُ فيه فأدْبَرَا)(١٤)

---

(١) الأمر . المصورة .

(٢) قال الأزهرى ١٠ .

(٣) إذا ١٠ .

(٤) عز وجل ١٠ .

(٥) آية ٩٢ سورة « هود » .

(٦) للجماعة ١٠ .

(٧) وظهارى . ١٠ .

(٨) ضبط فى المصورة بالضم وفى ١٠ بالكسر ، ونص القاموس على أنه بالفتح كالذى أثبتناه من المنسوخة .

(٩) قدم هنا فى ١٠ عبارة : وأخبرنى المنذرى .. إلى لفظ : أى كتفه ، وستأتى .

(١٠) ضبطت بالضم فى الأصول الثلاث ، وهى فيها الضم والكسر . انظر التاج جـ ١٠ ص ١٣٢ مادة « دنو » .

(١١) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٢) أى لتميم كما سيأتى فى هذه المادة.

(١٣) ضبط بفتح الهاء فى ١٠ .

(١٤) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد عبارة وأخبرنى المنذرى .. الخ ما أشرنا إلى تقديمه آنفاً .

(أخبرنى[١] المنذرىّ عن ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ [قال[٢]] : سال واديهم دُرْأً[٣] : من غير مَطَر أرضهم، وسال واديهم ظَهْرًا[٤] : مِنْ مطرِ أرضهم .

قلت[٥] : وأحسِبُ ظُهْرًا[٦] بالضم أجود، لأنه أنشد :

ولو دَرَى أنّ ما جاهَرْتَنِى ظُهُرًا
ما عُدْتُ ما لألأتْ أذنابَها الفُؤُرُ[٧]

ابن بُزُرْج : أوثقهُ الظُّهارِيَّة[٨] : أى كَتَفَه)[٩] .

الليث : رجلٌ ظَهْرِىّ : من أهـل الظَّهر ، ولو نَسَبْتَ رجلا إلى ظَهْرِ الكوفة لقلت : ظَهرِىّ ، وكذلك لو نَسَبت جِلْد إلى الظهر[١٠] لقلت : جِلدٌ ظَهرِىّ .

قال : والظِّهرِىّ : الشئ تنساه وتغفل عنه . يقال[١١] : تكلّمتُ بذلك عن ظهر غَيب . والظهر : فيما غاب[١٢] عنك . وقال[١٣] لبيـد :

* عن ظهر غيبٍ والأنيس سَقَامُها[١٤] *

قال : وظَهْرُ القلب[١٥] : حِفْظُه من غـير كتاب. تقول : قرأتُه ظاهرًا فاستظهَرْتُه[١٦] .

[وقال الفراء فى قوله عزّ وجـــلّ : « واتَّخذتُموه وَرَاءَكُم ظِهْرِيًّا »[١٧] أى واتخذتم الرهط وراءكم ظهريا تستظهرون به علىّ ، لاينجيكم من الله تعالى ذكره][١٨] .

(١) كرر هنا فى ١٠ عبارة: ابن بزرج : أوثقه الظهارية ، وستأتى فى آخر النبذة التالية على وجه أتم.
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) ضبط بالفتح فى الأصول الثلاث ، وفيه أيضاً كما فى القاموس .
(٤) ضبط بالضم فى ١٠ .
(٥) وقال الأزهرى ١٠ .
(٦) الظهر ١٠ .
(٧) كتب فى الأصول الثلاث بالواو ، وهو بالهمز فى اللسان جـ٦ ص ١٩٦ مادة « ظهر » والتاج جـ ٣ ص ٣٧٤ مادة « ظهر » .
(٨) ضبطت بفتح الظاء فى ١٠ .
(٩) ما سبق الإنباه إلى تقديمه فى ١٠ ، ولفظه فيها وأخبرنى .. الخ .

(١٠) إلى ظهر ١٠ .
(١١) ويقال ١٠ .
(١٢) ما غاب ١٠ .
(١٣) قال ١٠
(١٤) صدره :
وتوجست رز الأنيس فراعها
شرح المعلقات السبع للزوزنى ص ١٣٥ .
(١٥) ظهر الغيب ١٠ .
(١٦) واستظهرته . المنسوخة و ١٠ .
(١٧) آية ٩٢ سورة « هود » .
(١٨) ساقط مما عدا ١٠ .

[الأصمعى : فلانٌ قِرْنُ الظهر ،وأنشد :

فلو كان قِرنِي واحداً لكُفِيتُه
ولكنّ أقران الظُّهورِ مَقاتِلُ][1]

(وفى حديث طَلْحَة [أنّ قَبِيصَةَ قال][2] : ما رأيتُ أحداً أعطَى لجزيلٍ عن ظَهْرِ يدٍ من طَلْحَةَ [بن عبد الله][2]. قيل: [قوله][2] عن ظَهْرِ يدٍ ، معناه ابتداء من غيرُ مكافأة)[3] .

(وقال الأصمعى : يقال : هاجت ظُهُورُ الأرض ، وذلك ما ارتفَع منها ، ومعنى هاجت [أى][2] يَبِسَ بَقْلها)[4] .

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعزّ : «والملَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ»[5]، قال: يريدُ أعوانٌ ، فقال : ظَهِيرٌ ، ولم يقل[6] ظُهَرَاء .

ولو قال قائل : إنّ (ظهير)[7] لجبريل وصالح المؤمنين والملائكة[8] كان صوابا ، ولكنه[9] حَسُنَ[10] أن تجعل[11] الظَّهير للملائكة خاصّةً لقوله: «والملَائِكَةُ [بَعْدَ ذلك ظَهِيرٌ» أى][12] بعد[2] نُصْرَةِ هؤلاء ظَهِيرٌ .

وقال الزجاج : « وَالمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ » فى معنى ظُهَرَاء ، أراد والملائكة أيضاً نُصَّارُ النبى صلى الله عليه وسلم .

وقال غيره : ومِثْلُ ظَهِيرٍ فى معنى ظُهَرَاء قولُ الشاعر :

* إنَّ العَوَاذِلَ لَسْنَ لِى بأميرِ[13] *

يعنى لَسْنَ لى بأُمراء ، [وأما قول الله عزّ وجلّ : « وكَانَ الكَافِرُ عَلَى رَبِّه

(١) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد عبارة: الزينة الظاهرة: الثياب ، وهى فيها بعد ورقات .
(٢) ساقط من ١٠
(٣) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد قول الزجاج فى « فنبذوه وراء ظهورهم » وذكر معه عبارة : والظهيرة: الأعوان ... الخ بيت تميم : : ألهى على عز عزيز .. وسيأتى مفرداً .
(٤) مذكور فى ١٠ عقب بيت: فلو كان قرنى ، وقد سبق قريباً .
(٥) آية ٤ سورة « التحريم » .
(٦) ولم يقولوا ، المصورة .

(٧) الظهير ١٠ .
(٨) والملائكة ١٠ .
(٩) ولكن ١٠
(١٠) ضبطت فى المنسوخة بفتح السين ، وضمتين على النون ، كبطل .
(١١) يجعل بالياء المثناة التحتية فى ١٠
(١٢) ليس فى المنسوخة و ١٠ .
(١٤) صدره :
يا عاذلاتى لا تردن ملامتى
اللسان جـ٦ ص ١٩٨ مادة « ظهر » :

ظَهِيرًا[(١)] » . قال ابن عرفة : أى مُظاهراً لأعداء الله تعالى ، وقوله عزّ وجلّ : « وظَاهَرُوا عَلَى إِخْراجِكُمْ[(٢)] أى عاونوا ، وقوله: « تَظَاهَرُون عَلَيْهِم »[(٣)] أى يتعاونون. « والمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ » أى ظُهَرَاء أى أعوان النبي صلى الله عليه ، كما قال : « وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا[(٤)] أى رُفقاء . قال الشاعر :

* إنَّ العَوَاذِل لَسْنَ لى بأمِيرِ *

أى بأمراء ، « فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ »[(٥)] أى ماقَدَرُوا أن يَعلُوا عليه لارتفاعه ، يقال : ظهر على الحائط ، وعلى السَّطح ، وظهر على الشيء : إذا غلَبه وعَلَاه « ومَعَارِجَ عليها يظْهَرُونَ »[(٦)] أى يعلون ، والمعارج : الدَّرَج « فأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ »[(٧)] أى غالبين [وقولُ الله جلّ وعزّ « وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ »[(٨)] معناه: وإن تعاونا ، يقال : تظاهرَ القومُ على فُلان، وتظافَروا وتضافَروا إذا تعاوَنوا عليه][(٩)]. وقول الله جلّ وعزّ[(١٠)]: « الذينَ يَظَّاهَرُون مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ »[(١١)] قُرِىء يَظَّاهَرون ، وقرِىء يَظَّهَّرون ، وقرِىء يُظَاهِرُون [فمن قرأ يَظَّاهرون][(٩)] فالأصل يتَظَاهرون ، ومن قرأ يظَّهَّرُون فالأصل يتَظَهَّرون ، والمعنى واحد ، وهو أن يقول لها : أنتِ علىَّ كظَهْرِ أُمِّى ، وكانت العرب تُطلِّق نساءها فى الجاهلية بهذه الكلمة ، فلمّا جاء الإسلام نُهُوا عنها،وأوجبت الكفارة على مَن ظَاهَرَ من[(١٢)] امرأته ، وهو الظِّهار ، وأصله مأخوذٌ من الظَّهْر ، وذلك[(١٣)] أن يقول لها : أنتِ علىَّ كظَهْرِ أُمِّى، وإنما خصُّوا الظَّهْر دون

(١) آية ٥٥ سورة « الفرقان » .
(٢) آية ٩ سورة « الممتحنة » .
(٣) آية ٨٥ سورة « البقرة » .
(٤) آية سورة ٦٩ سورة « النساء »
(٥) آية ٩٧ سورة « الكهف » .
(٦) آية ٣٣ سورة « الزخرف » .
(٧) آية ١٤ سورة « الصف » .

(٨) آية ٤ سورة « التحريم » .
(٩) ليس فى ١٠ .
(١٠) عز وجل ١٠ .
(١١) آية ٢ سورة المجادلة . وقد كتبت فى غير ١٠ والذين يظاهرون، وهو لحن لأن ذلك فى الآية الثانية ، وهى ليس فيها لفظ منكم وكتبت الآية الثانية — التى بعدها فى السورة — فى ١٠ إلا أن المناسب لبيان القراءة والتفسير إنما هو الأولى كما أثبتناها بعد التصويب من غيرها .
(١٢) فى المنسوخة : على ، و ١٠ : عن .
(١٣) وهو ١٠ .

البَطْن والفخِذ والفَرْج ، وهذه أَوْلَى بالتَّحْريم؛ لأنَّ الظَّهر مَوْضِعُ الرُّكُوبِ ، والمرأة مَرْكوبة إذا غُشِيَتْ ، فكأنه إذا قال : أنتِ علىَّ كظهر أمّى ، أراد رُكُوبُكِ للنِّكاح حرام علىَّ[1] كرُكُوب أمّى للنِّكاح ، فأقام الظَّهرْ مقامَ الرَّكوب لأنه مَرْكوبٌ ، وأقام الرَّكوبَ [مقام][2] النكاح لأنّ النَّاكحَ راكِبٌ ، وهذا من لطيف الاستعارة للكناية ، ويقال:ظاهرَ فلانٌفلاناً : إذاعاونه.

وقال الأصمعى: ظهرَ فلانٌ بحاجة[3] فلانٍ : إذا جعلها بظهرٍ ولم يخفّ لها . ويقال : ظاهرَ فلانٌ بين ثَوْبَيْنِ وبَيْنَ دِرْعَيْن : إذا طابق[4] بينهما .

أبو عُبَيد ، عن أبى زيد : الظَّهَرَةُ : مافى البيتِ من المَتَاع والثِّياب .

وقال ابن الأعرابى · [بيتٌ حسَنُ][5] الأَهَرَة والظَّهَرَة والعَقَارِ بمعنى واحد .

سلمة عن الفرّاء : [نزل][6] فلانٌ بين ظَهْرَيْنا وظَهرَانَيْنَا وأظْهرِنَا بمعنى واحد . ولا يجوز بين ظَهرانِينا ، بكسر النون .

أبو عُبَيد عن الأحمر : لقيتُه بين الظَّهْرَانَيْن [معناه][2] فى اليوْمَين أو فى الأيام . قال : وبين الظَّهرَين مثله .

وقال غيره : يقال : رأيته بين ظَهْرانَى[6] اللَّيل ، يعنى [ما][2] بين العِشاء إلى الفجر.

وقال الأصمعىّ [يقال[7]] : جاء فلان مُظَهِّراً أى[8] جاء فى الظَّهيرة ، وبه سُمّى الرجُل مُظَهِّرا [وأحدُ أجداد الأصمعىّ يقال له : مُظَهِّر ، وهو مدفونٌ بكاظِمةَ فيما زَعم[2]] .

(١) على حرام ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) حاجة ١٠ .

(٤) هكذا فى المصورة ، وفى المنسوخة و ١٠ طارق،وهما استعمالان ، كما يؤخذ من اللسان ج٦ ص١٩٧ مادة « ظهر » .

(٥) ساقط من ١٠ ، ومابعده فيها مرفوع لما هو ظاهر .

(٦) كسرت النون فى ١٠ .

(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

(٨) إذا ١٠ .

وقال : إبلُ فلانٍ تَرِدُ(١) الظاهرة : إذا وَرَدَتْ كلَّ يوم نِصفَ النهار .

وقال [أبو عمرو(٢)] شمر : الظاهرة : التى تَرِد كلَّ يومٍ نِصفَ النهارُ ، وتصدرُ عند العَصر . ويقال : شاؤهمْ ظواهر .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الظاهرة : أن تَرِدَ كلَّ يومٍ ظهراً .

قال : وظاهِرَةُ الغِبِّ ، هى للغنم(٣) لا تكاد تكون للإبل .

قال : وظاهِرَةُ الغِبِّ أقصَرُ من الغِبِّ قليلا .

وقال(٤) شمر : قال الأصمعى : الظواهر : أشرافُ الأرض ، يقال : هاجت ظَواهِرُ الأرْض .

وقال ابن شُميل فيما رواه(٥) عن ابن عَوْن ، عن ابن سيرين أنَّ أبا موسى كَسا فى كفارة اليمين ثوبين : ظهرانيًّا ومُعَقَّدًا .

قال النضر : الظهرانىّ يُجاء به من مَرِّ الظهران .

وقال الفراء(٦) : أتيته مرة بين الظَّهرَيْن : مرة فى اليومين(٧) .

قال : وقال أبو فَقْعَس : إنما هو يومٌ بين عامَين .

وقال الفرّاء : نزل بين [ظَهْرَيْنا و](٨) ظَهْرَانَيْنا [، وأظهُرِنا . والمُعَقَّد : بُرْدٌ من بُرُودِ هَجَر .

وعن معمر قال : قلت لأيوب : « ما كان عن ظَهْرِ غِنًى » ما ظَهْرُ غِنًى؟ قال أيوب : عن فضل عيال](٩) .

وقال ابن شميل : ظاهِرَةُ الجبل : أعلاه . وظاهرة كلِّ شىء : أعلاه ، استوى أو لم يستوِ ظاهرُه ، وإذا علوتَ ظهرَه فأنت(١٠) فوق ظاهِرَتِه ، وقال المُهَلْهِل :

وخَيْلٍ تَكَدَّسُ بالدَّارِعِينَ كَمَشْيِ الوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَهْ

(١) تبرد ١٠ .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) الغنم ١٠ .
(٤) قال ١٠ .
(٥) وروى النضر ١٠ .
(٦) قال ١٠ .
(٧) يوما فى الأيام . المنسوخة ، والمصورة .
(٨) ساقط من المصورة .
(٩) ساقط مما عدا ١٠ .
(١٠) وأنت المنسوخة .

وقال الكميت :

فَحَلَلْتَ⁽¹⁾ مُعْتَلَجَ البِطا
حِ وحَلَّ غيرُك بالظَّواهِرْ

وقال خالد بنُ كُلثوم : مُعْتلج البطاح : بطنُ مَكّة ، والبطحاء : الرَّمل ، وذلك أنّ بنى هاشم وبنى أُمَيّة وسادَةَ قُرَيش (منازِلُهمْ ببطْن مكّة ، ومن دُونَهم فَهُم يَنزِلون)[2] بظواهر جبالها ، ويقال : أراد بالظَّواهر أعْلَى مكّة .

(ثعلب عن ابن الأعرابىّ)[3]: قريشُ الظّواهر : الّذين نَزَلوا بظهور جبالِ مكّة .

قال : وقُريشُ البطاح أكرَمُ وأشْرَفُ من قُريشِ الظواهر .

وقال الفرّاء : العَرَب تقول : هذا ظهرُ السَّماء،وهذا بَطْنُ السماء ، لظاهرها الذى تراه.

قلتُ[4] : وهذا جائز فى الشىء ذِى الوَجْهين الذى ظَهرُه كبطنِه كالحائط القائم ، [ويقال :][5] لماوَلِيَك [منه][5] : ظَهرُه[6] ، ولما ولِىَ غيرك ظَهرُه ، فأمّا ظِهارَة الثوب وبِطانتُه،فالبطانَة : ما وَلِىَ منه الجسد وكان داخلا ، والظِّهارة : ما علاَ وظَهر ولم يَلِ الجَسَد ، وكذلك ظِهارة البساط :[وجهه][5]، وبطانتُه ما[7] يلى الأرض ، ويقال : ظَهَّرْتُ الثوبَ : إذا جعلتَ له ظِهارَةً ، وبطَّنْتَه :إذا جعلتَ له بطانَةً ، وجمع الظِّهارة ظَهائِر، وجمعُ البطانة بَطائن .

أبو عبيد[8]، عن أبى عُبيدة قال : الظُّهارُ من رِيشِ السَّهم : ما جُعِل من ظَهرِ عَسِيبِ الرِّيشة ، والبُطْنان : ما كان[9] من تحت العَسيب .

---

(١) ضبط بضم التاء فى المصورة .
(٢) نزول ببطن مكة ، ومن كان دونهم فهم نزول ١٠ .
(٣) قال ابن الأعرابى ١٠ .
(٤) قال الأزهرى ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ .
(٦) هكذا فى الأصول الثلاث ، وهو فى رواية اللسان ، عن الأزهرى نفسه : بطنه ، فليحرر انظر اللسان ج٦ ص١٩٤ مادة « ظهر » .
(٧) مما ١٠ .
(٨) أبو عبيدة ١٠ ، وهو سبق قلم ، وأبو عبيد القاسم بن سلام . من الطبقة الثالثة — من علماء اللغة هو الذى يروى عن أبى عبيدة : معمر ابن المثنى ، الذى هو من الطبقة الثانية ، وانظر مقدمة هذا الكتاب .
(٩) مثل ذلك مكان ١٠ .

وقال(١) الفرّاء والأصمعىّ فى الظُّهارِ والبُطْنان(٢) مثل ذلك، قالا: واللُّؤام: أن يَلتَقِىَ بطنُ قُذَّةٍ وظَهْرُ الأخرى(٣)، وهو أجْوَدُ ما يكون، فإذا التقى بَطْنان(٤) أو ظَهْران(٥) فهو لُغابٌ ولَغْبٌ.

وقال الليث: الظُّهارُ من الرِّيش: هو الذى يظهر رِيشِ الطائرِ وهو فى الجناح.

قال: ويقال: الظُّهار جماعةٌ، واحدها ظَهْرٌ [قال:](٦) ويُجمَع على الظُّهْرانِ، وهو أفضل ما يُراشُ به السَّهم، فإذا رِيشَ بالبُطنان فهو عَيْبٌ.

قلت(٧): والقَوْل فى الظُّهار والبُطْنان ما قاله أبو عُبيدة والأصمعىّ والفرّاء(٨).

(١) قال ١٠

(٢) والبطان: المنسوخة.

(٣) أخرى ١٠

(٤) ضبطت بضم الباء، والنون الأخيرة فى ١٠

(٥) ضبطت بضم الظاء والنون فى ١٠

(٦) ساقط من ١٠

(٧) قال الأزهرى ١٠

(٨) ما ذكرته الأئمة الثقات ١٠

وقال الليث: الظُّهران(٩) من قولك: [هو](١٠) فيما بين ظَهْرانَيْهم وظَهْرَيْهم، وكذلك يقال للشىء إذا كانَ وَسَطَ(١١) شىء فهو(١٢) بين ظَهْرَيه وظَهْرانَيْه، وأنشد:

* أَلْبسَ(١٣) دِعْصاً(١٤) بين ظَهْرَىْ أَوْعَسا *

(وقول الله جلّ وعزّ(١٥): «[عَلَى عَدُوِّهِمْ](٦) فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ»(١٦) أى غالبين عالين، من قولك: ظَهَرْتُ على فلان: أى عَلَوْتُه وغَلَبْتُه، وظَهَرْتُ على السَّطح: إذا صِرْتَ فوقه)(١٧). وأنشد ثعلب عن ابن الأعرابىّ(١٨):

(٩) والظهران ــ بواو العطف وبفتح الظاء وكسر النون ــ فى ١٠

(١٠) ساقط مما عدا ١٠

(١١) فى وسط ١٠

(١٢) هو ١٠

(١٣) رواية التاج ج٤ ص٢٦٩: ألبش، واللسان ج ٨ ص١٤٣ مادة «وعس»

(١٤) دعصا. المصورة. وهو كما أثبتناه من المنسوخة، و ١٠ فى اللسان، وهو فيه قور من الرمل مجتمع. اللسان ج ٨ ص ١٤٣ مادة «وعس» وص ٣٠٢ مادة «دعص»:

(١٥) عز وجل.

(١٦) آية ١٤ سورة «الصف».

(١٧) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد لفظ: غلباك.

(١٨) ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشده.

فلو أنَّهم كانوا لَقُونا بِمِثْلِنا
ولكنَّ أقرانَ الظُّهورِ مَغالِبُ(١)

قال: أقران الظُّهور: أن يتظاهروا عليه: إذا جاء اثنان وأنتَ واحدٌ غَلَباكَ(٢).

وقال بعض الفقهاء من الحجازيّين(٣): إذا استُحِيضَت المرأة واستَمرَّ بها الدَّم، فإنها تَقْعُد أيامها للحيض، فإذا انقضتْ أيامُها استَظْهَرَتْ بثلاثةِ أيام تقعُد فيها للحيض ولا تُصلِّي، ثمَّ تغتسل وتُصلِّي.

قلت(٤): ومعنى الاستظهار في كلامهم(٥): الاحتياط والاستيثاق، وهو مأخوذ من الظِّهْرِيّ، وهو ما جعلتَه عُدَّةً لحاجتك.

قال أبو عُبَيد: قال الأصمعي: البعيرُ الظِّهْرِيّ: العُدَّة للحاجة إن احتِيجَ إليه.

(١) مقاتل ١٠، وتقدم بهذه الرواية.

(٢) ذكر في هذا الموضع من ١٠ ما أشرنا إلى تأخيره فيها آنفا.

(٣) فقهاء أهل المدينة ١٠

(٤) قال الأزهري ١٠

(٥) في قولهم ١٠

وجمعُه ظَهَارِيُّ(٦).

قلت(٤): واتِّخاذُ الظِّهْرِيّ من الدَّوابِّ عُدَّةً للحاجة إليه احتياط، لأنه زيادة على قَدْر حاجة صاحبِه إليه؛ (وتفسيره: الرجُل ينهض مسافِراً ويكون)(٧) معه حاجَتُه من الرِّكاب لحُمولته [التي معه](٨) فيحتاط لسَفَره، ويزدادُ(٩) بعيراً أو بعيرَين أو أكثر — فُرَّغاً —(١٠) تكون مُعَدَّةً لأحمال ما انقطَع من حُمولته(١١) (بظَلَعٍ أو آفَةٍ أو انحسارٍ، فيقال)(١٢): استَظْهر ببعيرَين ظِهْرِيَّيْن مُحتاطاً بهما، ثم أقيم الاستظهارُ مُقامَ الاحتياط في كلِّ شيء. وقيل: سُمِّيَ ذلك البعيرُ ظِهْرِيًّا؛ لأن صاحبَه جعله وراء ظهره فلمْ يَرْكَبْه ولم يَحمِل عليه، وتَركَه عُدَّةً لحاجةٍ إنْ مَسَّتْ إليه.

(٦) ضبط بفتح الراء بعدها ياء مخففة في ١٠

(٧) وإنما الظهري للرجل تكون ١٠

(٨) ساقط من ١٠

(٩) ويعد ١٠

(١٠) فزعاً ١٠ وظاهر أنه تصحيف.

(١١) ركابه ١٠

(١٢) أو ظلع أصابته آفة، ثم يقال ١٠

ومن هذا قولُ الله جل وعزّ(1) حكايةً عن شُعَيب [أنه قال لقومه](2): « واتَّخذتُمُوه وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا » وقد مرّ تفسيرُه .

[وفى الحديث : فاظهرْ بِمَن معك مِن المسلمين إليها ، أى اخرُج بهم إلى ظاهرها ، وأبْرِزْهم .

وفى حديث عائشة : كان يصلّي العَصْر فى حُجْرَتِي قبل أن يُظْهر(3) ، تعنى الشمس : أى تعلو السُّطح ، ومنه قوله(4) :

* وإنا لنَرْجو فوقَ ذلك مَظْهرا(5) *

يعنى مَصْعَدا](6) .

وقال الليث : الظُّهور: بُدُوُّ الشيء الخفيّ والظُّهور : الظَّفَر بالشيء والاطّلاع عليه .

(1) عز وجل ١٠
(2) ليس فى ١٠
(3) كان الظاهر : تظهر ـ بالتاء الفوقية ـ فلعلها تعنى قرص الشمس .
(4) أى النابغة الجعدى . مهذب الأغانى ج ٢ ص ٧٤ .
(5) صدره :
* بلغنا السماء مجدنا وجدودنا *
مهذب الأغانى ج٢ ص٧٥ .
(6) ساقط مما عدا ١٠ ، وبعده فيها : ويقال : هذا أمر ظاهر إلى آ كلمه : أى طرحنى وستأتى .

يقال : أظهر الله المسلمين على الكافرين : أى أعلاهُمْ عليهم ، وأظهرَنى الله على ما سُرِق منّى أى أعثرنى(7) عليه .

ويقال: ظَهر عنّى هـذا العَيْبُ (أى نبا عَنّى ولم يَعْلَقْ بى منه شيء)(8) . ومنـه قولُ أبى ذُؤَيب الهُذَلى :

وعَيَّرها الوَاشُونَ أنِّى أحِبُّها
وتِلْكَ شَكاةٌ ظاهِرٌ عنكَ عارُها

وقيل لعبد الله بن الزُّبير(9) : يابنَ ذات النِّطاقَين ، تعييراً له بها ، فقال متمثّلا :

* وتلك شَكاةٌ ظاهرٌ عنك عارُها *

أراد أنّ نطاقها(10) لا يَغُضُّ منها ولا منه ، فيُعَيَّرا(11) به(12) [ولكنّه يرفعه، فيزيده نبلا](13) (ويقال : وهذا أمرٌ ظاهرٌ عنك : أى ليس

(7) أطلعنى ١٠
(8) إذا لم يعلق بى ، ونبا عنى ١٠
(9) وقيل لابن الزبير ١٠
(10) فى المنسوخة : نطاقها .
(11) فى المنسوخة : فيعير .
(12) فى المنسوخة والمصورة : بهما .
(13) ساقط مما عدا ١٠

بلازِمٍ لك عيبُه . وقال[١] :

* وتلك شكاةٌ ظاهرٌ عنك عارُها *

[وهذا أمرٌ أنت به ظاهرٌ : أى أنت قوىٌّ عليه][٢] ، وهذا أمرٌ ظاهرٌ بك : أى غالِبٌ لك . وقوله[٣] :

* واظْهَرْ بِبِزَّتِهِ وَعَقْدِ لوائه[٤] *

أى افخرْ به على غيره .

وحاجتى عندَك ظاهــرةٌ : إذا كانت مُطَّرحةً عنده .

المُنْذرىّ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى قال : ظهرتُ به : أى افتخرتُ به ، وظهرتُ [عليه : قويتُ[٥]] عليه . وجعلنى بظهرٍ : أى طرَحَنِى)[٦] .

[وقوله عزّ وجلّ : « لم يَظهرُوا عَلَى عوْرَاتِ النِّسَاء[٧] » : أى لم يبلغوا أن يطيقوا إتيان النّساء ، ويقال : ظَهَرَ فلان على فلان : قوى عليه ، وفلان ظاهر على فلان : أى غالب له .

« إن يَظهروا عليكم[٨] » أى يطَّلعوا عليكم ويعثروا ، ويقال : ظهرت على الأمر . « يَعْلَمُون ظَاهِراً من الحياة الدُّنْيا[٩] » أى مايتصرّفون فيه من معاشهم[١٠]] .

(ابن بُزُرْج : أَكَلَ الرجُل أكلةً ظَهر منها ظَهْرُه[١١] : أى سَمِن منها .

قال : وأكل[١٢] أكلةً إن أصبح منها لَنَابِياً[١٣] ، ولقد نبوْتُ من أكلةٍ أكلتها . يقول : سمِنْتُ منها)[١٤] .

(أبو عُبيدٍ ، عن أبى عُبَيْدة : جعلتُ حاجته بظَهرٍ : أى بظَهرِى : خَلْفِى . قال : ومنه قوله : « واتَّخذتمُوهُ وَرَاءكُمْ ظِهْرِيًّا[١٥] » ،

(١) قال ١٠
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) أى زياد الأعجم أو الصلتان . التاج ج ٣ ص ٣٧١ مادة «ظهر» .
(٤) تمامه :
* واهتف بدعـوة مصلتين شرامح *
التاج ج٣ ص ٣٧١ مادة «ظهر» .
(٥) ساقط من المنسوخة .
(٦) بعض ما سبق أنه تقدم فى ١٠ وهو بل فيها عبارة : وفى الحديث فأظهر . . الخ .
(٧) آية ٣١ سورة « النور » .

(٨) آية ٢٠ سورة « الكهف » .
(٩) آية ٧ سورة « الروم » .
(١٠) ليس فيها عدا ١٠
(١١) ضبطت فى ١٠ على مثال فعلة ـ بفتح الفاء ـ
(١٢) ولكل ١٠ وهو تحريف .
(١٣) لنا بينا المنسوخة ، وظاهر فيه التحريف . وفى اللسان ـ مادة «ظهر» ـ : لنانيا ، ولقد نتوت . . الخ
(١٤) مؤخر فى ١٠ الى مابعد عبارة : إذا اشتكى ظهره .
(١٥) آية ٩٢ سوره «هود» .

وهو استهانتُك بحاجة الرَّجُل . قلت[١] : ومنه قوله[٢] :

تميمُ بنَ مرٍّ[٣] لا تكونَنّ حاجتى
بظَهرٍ ، فـــلا يَعيا علىّ جوابُها

وقال[٤] الزجّاج : يقال للذى يَستهين بحاجتِك ولا يَعْبأ بها : قد جعلتَ حاجتى بظَهرٍ ، وقد رَمَيْتها بظهر .

وقال الله جلّ وعزّ[٥] : « فنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهورِهِمْ »[٦])[٧] .

وقال ابن شُمَيل[٨] : العَين الظَاهرة : التى مَلأتْ نُقْرَةَ العَين وهى خلافُ الغائرة .

(١) قال الأزهرى ١٠
(٢) أى الفرزدق . اللسان جـ ٦ ص ١٩٥ مادة «ظهر» .
(٣) ابن زيد ١٠ ، وابن قيس . اللسان جـ ٦ ص ١٩٥ مادة « ظهر » والتاج جـ ٣ ص ٣٧٢ مادة «ظهر» .
(٤) قال ١٠
(٥) قال الله عز وجل ١٠ .
(٦) آية ١٨٧ سورة « آل عمران » وذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإشارة إلى تقديمه : من قوله : وفى حديث طلحه : ما رأيت أحدا أعطى الجزيل عن ظهريد...إلى آخر ما سبق الإنباه إليه ، وذكر معه عبارة : والظهرة : الاعوان . قال تميم :
لهنى على عز عزيز وظهره
وظل شباب كنت فيه فأدبرا
وستأتى مفردة مع الإنباه إليها .
(٧) مقدم فى ١٠ ، عقب عبارة : فيزيده نبلا .
(٨) النضر ١٠

وقال غيرُه : العين الظاهرةُ : هى الجاحِظة الوَحِشَة[٩] .

وقال بعضُهم : الظُّهار[١٠] : وَجَعُ الظَّهر ، ورجل مظهورٌ وظَهِرٌ : إذا اشتكى ظهرَه[١١] .

(وقال ابن السكّيت : رجل مُظَهَّرٌ : شديد الظَّهر ، ورجل ظَهِرٌ : يَشتكِى ظَهرَه ، ورجل مُصدَّر : شديد الصَّدْر ، ورجل مَصْدُورٌ : يشتكى صدْرَه .

ويقال : فلان يأكل على[١٢] ظَهرِ يدِ فُلان : إذا كان هو يُنفق عليه ، والفُقَراء يأكلون على[١٢] ظَهر أيدِى النّاسِ .

ويقال : حَمَل فلانٌ القرآنَ على ظَهرِ لسانِه ، كما يقال : حَفِظه عن[١٣] ظَهرِ قَلْبه)[١٤] [وقد اُسْتَظهر فلانٌ القرآن : إذا حَفِظَه[١٥]] .

(٩) ضبطت فى المنسوخة بسكون الحاء .
(١٠) ضبط بالكسر فى ١٠
(١١) ذكر فى هذا الموضع من ١٠ ما سبقت الإشارة إلى تأخيره فيها : من قول ابن بزرج : أكل الرجل أكلة .. إلى لفظ : سمنت منها .
(١٢) عن ١٠
(١٣) على ١٠
(١٤) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد : قال أبو الهيثم : الظهر ست فقارات ...
(١٥) ساقط من ١٠

ويقال : ظَهر فلانٌ الجَبلَ : إذا علاه ، وظهرَ السَّطْحَ ظُهوراً : علاه .

وقال أبو زيد : فلانٌ لا يظهرَ عليه أحدٌ : أى لا يُسلِّم عليه أحد .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى [قال[1]] : الظُّهار : الرِّيش ، والظُّهار[2] : ظاهر الحرَّة : والظِّهار : من النّساء .

وقال ابن شُمَيـل : الظُّهارِيَّة : أن يعتقله الشَّغْزَبِيَةَ[3] فيصرعَه ؛ يقال: أخذَه الظُّهارِيَّة والشَّغْزَبِيَّةَ بمعنًى .

ويقال: ظَهرْتُ فلانا : أى أصبْتُ ظَهره فهو مظهور .

(والظِّهرَة[4] : الأعوان قال تميم :

أَلَهْفِي[5] على عِزٍّ عَزِيزٍ وظِهْرَةٍ
وظلِّ شَبابٍ كنتُ فيه فأدْبَرا)[6]

قال أبو الهيثم : الظَّهْر سِتّ فقارات : والكاهل والكَتَد[7] ستُّ فقارات ، وهما بين الكتفين ، وفى الرَّقَبة ستّ فقارات [ذكره عن نُصَير[8]] .

قال أبو الهيثم : والظهر[9] الذى هو سِتُّ فِقَر تكتنِفها المَتْنان . قلت[10] : وهذا فى البعير .

ه ظ ل . ه ظ ن . ه ظ ف

أهملت وجوهها [والله أعلم[11]] .

ه ظ ب

استعمل من وجوهها : [بهظ[1]] .

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) ضبط بالضم فى ١٠
(٣) بالزاى كما فى الأصول وهو الأفصح ، وهو أيضاً بالراء التاج جـ١ ص ٣٢٣ مادة « شغرب » و « شغزب »
(٤) ضبطت فى المنسوخة بالتحريك ، وفى المصورة بكسر ففتح . والصواب أنها بكسر فسكون كما فى ١٠ ، وروى فيها الضم . وانظر التاج جـ ٣ ص ٣٨٢ مادة « ظهر »

(٥) لهفى ١٠
(٦) ما سبق الإنباه إلى تقديمه من حديث طلحة فى ١٠
(٧) ضبط بالتحريك فى ١٠ وبالكسر فى غيرها وهما وجهان كما فى القاموس .
(٨) ساقط مما عدا ١٠
(٩) الظهر ١٠
(١٠) قال الأزهرى »
(١١) ليس فى المنسوخة

[بهظ](١)

قال الليث [وغيره(٢)] : [يقال(٣)] : بَهَظَنى هذا الأمرُ : أى ثَقُل علىّ وبلَغَ منِّى مشقّته وكلّ شئ ثَقُل عليك ، فقــد بَهَظك(٤) .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : بَهظْتُه : أخذتُ بفُقْمِهِ وفُغمِهِ .

قال : شمر : أراد بفُقْمِه فَمَه ، وبفُغْمِــه أنفَــه .

والفُقْمان : [هما](٥) اللَّحيان . [وأَخَذَ بفَقْوِه : أى بِفَمه ، ورجل أفْقَى ، وامرأة فقواء : إذا كان فى فَمه مَيَل(٥)] .

هـ ظ م

[ظهم](١)

أهمـــله الليث ، ووجدتُ(٦) حرْفا فى حديث حَدَّثَنيه أبو الحسن الْخَلَدِىّ ، عن أبى(٧) الرّبيــع ، عن ابن وهب ، عن يحيى ابن أيوب ، عن أبى قَبيلِ المعافِرىّ قال : كنا عندعبيدالله بن عمرو(٨) فسئل: أى المدينتين تفتح أوّلاً : قُسْطَنْطِينيَّة(٩) أو رُومية(١٠) ؟ فدعا بصُنْدوق ظَهْمٍ . قال : والظَّهْمُ : الخَلَق .

قال : فأخرج كتابا فنَظَر فيه وقال : كنّا عند النبىّ صلّى الله عليه وسلّم نــكتب ما قال ، فسُئِل : أىّ المدينتين تُفتَح أولّ : قُسطنطِينيّة أو رُوميّة ؟ فقال رسولُ الله صلّى الله عليه [وسلّم](١١) : مدينة ابن هِرَقْلَ تُفتَح أوّل ، يعنى القُسْطَنْطِينية . قلت(١٢) : هكذا جاء مفسَّرًا فى الحديث ، ولم أسمَعْه إلاّ فى هذا الحديث .

(١) وضعنا هذا العنوان جرياً على عادته .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) ساقط من ١٠ والمنسوخة
(٤) وقال غيره : كل شئ أثقلك فقد بهظك ١٠
(٥) ساقط مما عدا ١٠
(٦) قال الأزهرى : وقد وجدت ١٠

(٧) ابن المنسوخة
(٨) عمر ١٠
(٩) قسطنطينة . المصورة .
(١٠) الياء مخففة فى ١٠
(١١) ليس فى ١٠
(١٢) قال الأزهرى ١٠

أبواب الهاء والذال [١]

هـ ذ ث [٢] : مهمل

هـ ذ ر :

استعمل منه [٣] : هذر

[هذر]

قال الليث : الهَذَر [٤] : الكلام الذى لا يُعبَأ به ، يقال : هَذَر الرجلُ فهو يَهذِر فى مَنطِقه [٥] هَذْرًا ، و [هو] [٦] رجل هَذّار مِهذار ، والجميعُ : المهاذر وقال غيرُه [٧] : رجل هُذَرَةٌ بُذَرَةٌ ، ورجلٌ هِذْرِيَانٌ : إذا كان غثَّ الكلام كثيرَه .

هـ ذ ل

استُعمل من وجوهه : هذل ، ذهل .

(١) رسمت بالدال المهملة فى المنسوخة

(٢) رسمت بالتاء — المثناة الفوقية — فى ١٠ .

(٣) من وجوهه ١٠

(٤) ضبط بالسكون فى ١٠ وهو وجه ثان فيها كما فى القاموس وشرحه ج ٣ ص ٦١٦ و ٦١٧ مادة « هذر »

(٥) فى منطقة فهو يهذر ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) قال الأزهرى : ويقال

[هذل] [٨]

قال اللَّيث : الهُذلول : ما ارتفع من الأرض من تلال صِغارٍ ، وأنشد :

* يَعلُو الهَذاليلَ [٩] ويعلو القَرْدَدَا *

شَمِر ، عن ابن شُمَيل . الهُذلولُ : المكان الوَطِىء فى الصَّحْراء لا يشعُر به الإنسان حتّى يُشرِف عليه ، قال [١٠] جرير :

كأنّ دياراً بين أسْنِمَةِ النَّقا
وبين هَذاليل البُحَيْرة [١١] مُصْحَفُ

قال: وبُعدُه نحوُ القامة ينقاد ليلةً أو يوماً، وعَرْضاً [١٢] قِيدُ [١٣] رُمْح أو أنفُسُ [١٤] ، له سَنَدٌ لا [١٥] حروف له . وقال [١٦] أبو نصر: الهذاليل: رمالٌ رِقاقٌ [١٧] صغار .

(٨) ساقط من ١٠

(٩) الهذاذيل . المصورة

(١٠) وقال ١٠

(١١) النحيرة . رواية الديوان ص ٣٧٤

(١٢) فى اللسان — مادة (هذل) — و « عرضه » ؛ فليراجع .

(١٣) ضبطت بفتح القاف فى ١٠

(١٤) وأنفس ١٠

(١٥) ولا ١٠

(١٦) قال ١٠

(١٧) دقاق — بالدال — ١٠

وقال غيرُه : الهُذلول : ما سَفَت الرِّيحُ من أعالى الأَنْقاء إلى أسافِلِها ، وهو مِثل الخَنْدق فى الأرض. وقال أبو عمرو : الهَذاليل: مَسايلُ صغارٌ من الماء وهى الثُّعبانُ .

قال أبو عُبَيدٍ : الهُذلول : الرَّمْلة الطويلة المستدِقّة المُشرِفة [وذهب ثوبُه هَذالِيلَ : أى قِطَعًا](١) . وأمّا قول الراجز :

قلتُ(٢) لقَوْمٍ خَرَجوا هَذَالِيلْ
نَوْكَى ولا ينْفَعُ للنَّوْكَى القِيلْ

(قيل فى تفسيره)(٣) : هم المُسرِعون يتْبَع بعضُهم بَعْضا .

وقال ابن الكَلْبِيّ : الهُذْلول : اسمُ سَيفٍ كان لبعضِ بَنى مخزُومٍ ، وهو القائل فيه :

كم(٤) من كَمِيٍّ قد سَلَبْتُ سِلاحَه
وغادَره الهُذْلولُ يَكْبُو مُجدَّلا

وقال اللّيث: الهَوْذَلَة : القذْفُ بالبَوْل ، يقال هَوْذَلَ بَبوْله : إذا قذَفه . [قال](٥) : والهَوْذَلة: أن يضطرب فى عَدْوِه .

أبو عُبَيد ، عن الأصمعىّ : الهَوْذَلة : أن يَضْطرِب فى عَدْوِه . [قال](٥) : ومنه يقال للسِّقاء إذا تمخَّض: هَوْذَلَ: [يُهَوْذِل](٦) هَوْذلةً .

أبو العبّاس(٧)، عن ابن الأعرابى : هَوْذَلَ السِّقاء : إذا أخْرَج زُبْدَتَه ، وهَوْذَلَ : إذا قاء ، وهَوْذَل : إذا رَمَى بالعُرْبُون ، [وهو الغائط والعَذِرة](١) ، وأنشد :

لو لَمْ يُهَوْذِلْ طَرَفاه لَنَجَمْ
فى صُلْبِه مِثْلُ قَفَا الكَبْشِ الأجَمّ(٨)

قال : والهاذِل بالذّال(٩) : وَسَط اللّيل .

وقال الأصمعىُّ : هَوذَل الفحلُ من الإبل ببوْلِه : إذا اهتزّ ببوله(١٠) [وتحرّك](٥) .

(١) ساقط مما عدا ١٠ .
(٢) وقلت ١٠ .
(٣) قال ١٠ .
(٤) وكم . رواية اللسان جـ ١٤ ص٢١٨ مادة «هذل» والتاج جـ٧ ص١٦٦ مادة « هذل » .
(٥) ساقط من ١٠ .
(٦) ساقط من الصورة .
(٧) ثعلب ١٠ .
(٨) الميم غير مشددة فى المنسوخة ١٠ .
(٩) رسم فى الصورة بالدال المهملة ، والذى أثبتناه من المنسوخة هو الذى فى القاموس والتاج عن ابن الأعرابى التاج جـ٨ ص ١٦٥ مادة «هذل» .
(١٠) بوله . المنسوخة و١٠ .

وقال ابن الفرج : أهذَب فى مَشْيِه[١] ، وأهْـذَلَ : إذا أسْرَع ، وجاء مُهْذِبًا مُهْذِلاً .

وهُذَيل : (أحدُ قَبائل خِنْدِف ، وقد أُغرِقَ لها فى الشِّعْر)[٢] ، والنِّسبة إليها هُذَلىّ ، ومن العرب من يقول: هُذَيْلِىّ[٣] .

ويقال : ذهبَ بولُه هَذالِيـلَ : إذا تقطَّعَ .

وهَذاليلُ الخيل : خِفافُها .

[ذهل][٤]

(قال الله جلّ وعزّ[٥] : « [يَوْمَ][٥] تَذهَلُ كلُّ مُرْضِعَـةٍ عَمَّا أرْضعَت[٦] » أى تسلُو عن وَلَدها)[٧] [فتتركه لشدّة القيامة والفزَع الأكبر .

وقد ذَهَلَ يَذْهَل، وذَهِلَ يَذهَل ذُهولا .

وأذْهَلَنى كذا وكذا عنهُ يُذْهِلُنى][٤] .

(وقالت امرأة :

* أذْهَلَ خِلِّي عنْ فِراشى مَسْجِدُهْ *)[٨]

[وكان زوجها اشتغَل بعبادتِه عن فراشها فشكت سُلُوَّه عنها][٤] .

(وقال[٩] [الليث][٤] : الذَّهْل[١٠] : تركُكَ الشَّئ تَناساه[١١] على عَمْد، أو يَشغَلُك عنه شاغل[١٢])[١٣] .

(وقال اللحيانىّ : مضىَ ذَهْلٌ[١٤] من اللَّيل: أى ساعةٌ)[١٥]. [ذَهْلٌ، ودَهْلٌ ، لُغةٌ بالدال والذال . جاء به أبو عمرو][٥] .

---

(١) مشيته ، وبكسر الميم فى ١٠ .
(٢) قبيلة من خندف أعرقت فى الشعر ١٠ .
(٣) وإن قيل : هذيلى لجاز ١٠ .
(٤) ساقط من ١٠ .
(٥) ليس فيما عدا ١٠ .
(٦) آية ٢ سورة « الحج » .
(٧) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد البيت .

(٨) مؤخر عما بعد الساقط الذى يليه فى ١٠ .
(٩) قال ١٠
(١٠) والذهل ١٠
(١١) تنساه . ما عدا ١٠ .
(١٢) شغل ١٠ .
(١٣) وما بين القوسين : مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد لفظ ذهل بن ثعلبة .
(١٤) بالفتح فى المنسوخة ، وفيه الضم أيضا كما فى القاموس ، وعليه المصورة و ١٠ . وانظر التاج جـ ٧ ص ٣٣١ مادة « ذهل » .
(١٥) مؤخر إلى آخر المادة فى ١٠، ولفظه فيها : أبو الحسن اللحيانى . بدون كلمة : وقال .

(وقال[1] الليث : الذُّهْلانِ[2] : [حيَّان][3] من ربيعة ، وهم بَنُو ذُهْل بن شَيْبَان ، وبنو ذُهْل بن ثَعْلبة)[4] .

ه ذ ن

استعمل من وجوهه : ذهن[5]

[ذهن][6]

قال الليث : الذِّهْن : حِفْظ القلب .

تقول : اجعلْ ذِهْنك إلى كذا وكذا .

وفى نوادِر الأعراب[7] : ذَهِنْتُ كذا وكذا : [أى فَهِمته][3] ، وذَهَنْتُ عن كذا [وكذا : أى][8] فَهِمْتُ عنه ، ويقال : ذَهَنَنِي عن كذا [وكذا][9] ، وأذْهَنَنِي ، واسْتَذْهَنَنِي : إذا[10] أنسانى وألهانى عن الذِّكْر ، و [يقال][8] : فلان يُذاهِن الناسَ أى يُفاطِنهم ، وقد ذَاهَنَنِي فَذَهَنْتُه : أى كُنتُ أَجْوَدَ ذِهْناً منه .

ه ذ ف

[أهمله الليث و][8] أنشد أبو عمرو قول الرّاجز :

يُبْطِر ذَرْعَ السَّائق المِذَافِ
بِعَنَقٍ[11] من فَوْرِه[12] زَرّافِ

قال : والمِـذَاف[13] : السَّريع ، وقد هَذَف يهذِفُ : إذا أسْرَع ، ويقال : جاء مُهذِباً مُهْذِفاً[14] مُهذِلاً ، بمعنًى واحد .

ه ذ ب

[استعمل من وجوهه][9] : هذب ، هبذ ، ذهب .

[ذهب][8]

قال الليث : الذَّهَب : التِّبْر ، والقطعة منه ذَهَبَةٌ .

(1) قال ى ١٠ .
(2) ضبط بضم آخره فى المنسوخة و ١٠ ، والذهل بالفتح ، وفيه الضم ، كما فى القاموس وهو المناسب للضبط بعده .
(3) ساقط من المنسوخة .
(4) هذه العبارة هى أول ما بدئت به المادة فى ١٠
(5) الذهن فيما عدا ١٠ .
(6) وضعنا هذا العنوان جريا على عادته .
(7) النوادر ١٠ .
(8) ساقط من ١٠ .
(9) ساقط مما عدا ١٠ .
(10) أى ١٠ .
(11) ضبطت بضم العين والنون فى ١٠ .
(12) فوقه . فى المصورة .
(13) الهذاف ، بدون الواو فى ١٠ .
(14) مهذفا مهذبا ١٠ .

قال : وأهلُ الحجاز يقولون : هى الذّهب. ويقال : نزلتْ بلغتهم : « والذين يَكْنِزُونَ الذّهَبَ والفِضَّةَ ولاَ يُنْفِقُونَهَا فى سَبيلِ الله[١] » ولولا ذلك لغَلَبَ المذكَّرُ المؤنث .

وقال[٢] : وسائرُ العرَب يقولون : هو الذّهب . قلتُ[٣] : الذّهب مُذكّر عند العرَب، ومن أنثه ذَهب به مذهب الجميع[٤] .

وأما قوله جلّ وعزّ[٥] : « ولا يُنفِقونها » ولم يقل: يُنفقونه؛ ففيه[٦] أقاويل[للنّحويين][٧] أحدها أنّ المعنى يَكْنِزُون الذّهب والفضّة ولا ينفقون الكنوز فى سبيل الله ، وقيل : جائز أن يكون محمولا على الأموال ، فيكون : ولا ينفقون الأموال ، ويجوز أن يكون : ولا ينفقون الفضّة ، وحذف الذّهب ، كأنه قال : والذين يَكنزون الذهب ولا يُنفِقونه ، والفضة ولا يُنفقونها ، فاختصر الكلام ، كما قال الله [جلّ وعزّ][٨] : « والله ورَسُولُه أحَقُّ أنْ يُرْضوه[٩] » ، ولم يقل : يُرضوها .

وقال[٢] الليث : الذِّهْبة : المَطرة الجَوْدة ، والجميع الذِّهاب[١٠] .

أبو عبيد ، عن أصحابه [قالوا][١١] : الذِّهاب : الأمطار الضعيفة .

ومنه قول الشاعر :

توَضَّحْن فى قَرْن الغَزالةِ بعدما
ترشَّفْن دِرّاتِ الذِّهاب الرَّكائِك

وقيل: ذِهْبة للمطْرة،واحدة الذِّهاب[١٢]

(ورُوِى عن بعض الفقهاء)[١٣] أنه قال: فى أذاهِبَ من بُرّ وأذاهبَ من شَعيرٍ ، قال : يُضمّ بعضها إلى بعض ، فتُزَكّى .

---

(١) آية ٣٤ سورة « التوبة » .
(٢) قال ١٠ .
(٣) قال الأزهرى ١٠ .
(٤) ولا يجوز تأنيثه إلا أن تجعله جما لذهبة .
(٥) عز وجل ١٠ :
(٦) فى الأصول الثلاث : وفيه ، وهو سبق قلم من الناسخ ، والتصحيح من رواية اللسان عن الأزهرى اللسان ج١ ص ٣٨٠ مادة «ذهب» .
(٧) ساقط من ١٠ .
(٨) ليس فيما عدا ١٠ .
(٩) آية ٦٢ سورة « التوبة » .
(١٠) قدمها فى ١٠ عبارة: وقيل ذهبة للمطرة . إلخ ما سننبه على تقديمه فيها قريبا .
(١١) قال . المنسوخة، وهى بالوجهين ساقطة من ١٠ .
(١٢) ما سبق الإنباه إلى تقديمه قريبا فى ١٠
(١٣) وفى حديث بعض التابعين ١٠ .

قيل(١): الذهب : مكيالٌ معروفٌ باليمن، وجمعه أذْهاب ، ثمّ أذاهب جمعُ الجميع(٢) . قاله(٣) أبو عُبيد .

وقال ابن السكيت في قول ابن الخطيم :

* أتعرفُ رَسْماً كاطِّرادِ المذاهِبِ *

المَذاهب : جُلود كانت تُذْهَب ، واحدها مُذْهَب(٤)، يجعل فيها خُطوطٌ مُذهَبة، فيُرَى بعضها في إثر بعض، فكأنها متتابعة. ومنه قول الهذلي(٥):

يَنْزِعن جِلدَ المَرْءِ نَزْ
عَ القَيْنِ أخلاقَ المَذاهِبْ(٦)

يقول : الضِّباعُ ينزعن جلدَ القتيل كما يَنزِع القَينُ خِلَلَ السُّيوف ، قال : ويقال : المذاهب : البُرُود المُوَشَّاة ، يقال : بُرْدٌ مُذهَب، وهو أرفَعُ الأتحَمِيّ.

وفي الحديث أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الغائط أبعَدَ في المَذْهَب.

أبو عبيد، عن الكسائي: يقال لموضع الغائط: الخلاء(٦) ، والمَذْهَب والمِرْفَق والمِرْحاض .

الحرّاني ، عن ابن السكيت : ذهَبَ الرجلُ [والشيء](٧) يذهَبُ ذَهابا ، وقد(٨) ذَهِبَ الرجلُ [والشيء](٩) يذهَبُ ذهَبا : إذا رأى(١٠) ذهبَ المَعدِن(١١) فبَرِق من عِظَمه في عَيْنيه ، وأنشد ابن الأعرابي :

*ذَهَبَ(١٢) لمّا أن رآها ثُرْمُرَه(١٣) *

[وفي رواية :

* لمّا أن رآها ثُرْمُلَهْ *

وهو اسم رجُل](١٤) .

وقال : يا قوم رأيتُ مُنْكَرَهْ
شَـذْرَةَ وادٍ ورأيتُ الزُّهَرَهْ

أبو عبيدة(١٥) : كُمَيتٌ مُذْهَب ، وهو

(١) قال ١٠ .
(٢) الجمع المصورة و ١٠ .
(٣) قال ذلك ١٠ .
(٤) ضبط بفتح الميم في ١٠
(٥) حبيب الأعلم ديوان الهذليين ج ٢ ص ٨٠

(٦) الخلا — بالقصر — ١٠
(٧) ساقط من ١٠.
(٨) مكررة هي والجملة السابقة في المصورة .
(٩) ساقط مما عدا المصورة .
(١٠) إذا أدى ، المنسوخة .
(١١) كانت العبارة « ذهب في المعدن » ولعل (في) من أخطاء النساخ . وعبارة اللسان — مادة ذهب —: « وذهب الرجل — بالكسر — يذهب ذهبا فهو ذهب : هجم في المعدن على ذهب كثير فرآه فزال عقله . وبرق بصره من كثرة عظمه في عينه ، فلم يطرف .
(١٢) ضبطت بتخفيف الهاء في غير المنسوخة .
(١٣) ثرمره . المصورة والمنسوخة .
(١٤) ساقط مما عدا ١٠ .
(١٥) أبو عبيد ١٠

الذى تعلو حمرته صفرة، والأنثى مُذْهَبة .

وقال الليث : المُذْهَبُ : الشىء المَطْلِىُّ بالذّهب ، قال لبيد :

أو مُذهَبٌ جُدُدٌ على ألْوَاحِه
النَّاطِقُ المَبْرُوزُ والمَخْتُـــومُ

(قال الأزهرى[1] : وأهل بغداد يقولون للمُوَسْوِس من الناس : [به][2] المُذْهِبُ ، وعَوامُّهم يقـــولون : [به][2] المُذْهَب[3] ، بفتح الهاء ، والصواب المُذْهِب)[4] .

(وقال الليث : المُذْهِبُ : اسم شيطان يقال : هو من ولد إبليس يَبدو للقراء فيفتنهم فى الوضوء وغيره .

وقال : والذُّهوب ، والذَّهاب لغتان[5] ، والمذهَب: مصدر كالذّهاب .

ويقال : ذهَّبْتُ الشىء فهو مُذَهَّب : إذا طليته بالذّهب)[6] .

(١) قلت . المنسوخة والمصورة .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) ضبطت بفتح الميم فى ١٠ .
(٤) مؤخر فى المنسوخة والمصورة عما بعده ، وهما جميعاً مؤخران فيهما الى المادة التالية وهذا هو موضعهما كما هو ١٠ .
(٥) الفتان . المنسوخة .
(٦) مقدم فى المصورة والمنسوخة على ما قبله .

[وقال ابن الأعرابى : يقال للمُوَسْوِس : به المُذْهِبُ[7] .

ويقال : هو اسم شَيطان][2] .

[هذب]

سلمة ، عن الفراء قال : المُهْذِب[8] : السريع . وهو من أسماء الشيطان .

ويقال له: المُذهِب: أى المُحسِّن للمعاصى[9] .

وقال الليث [وغيره[2]] : الإهذاب : السُّرعة فى العَدْو والطَّيَران ، وإبلٌ مهاذِيبُ : سِراع . وقال رؤبة :

صَوَادِقَ العَقْبِ مَهاذِيب الوَلَق[10]

وفى بعض الأخبار : إنى أخشى عليكم الطَّلَب ، فهَذِّبوا : أى أسرعوا السير ، يقال : هذب وأهذَب[11] [وهَذَّب][12] ، كلّ ذلك،

(٧) ضبط بفتح الهاء فى المنسوخة .
(٨) فى المنسوخة : المذهب .
(٩) أخر الى هنا فى المنسوخة والمصورة ما سبق الإنباه الى تأخيره فيهما .
(١٠) ضبطت : صوادق، ومهاذيب، بالرفع فى النسخ الثلاث ، وما قبلهما ، وهو قوله :
ضرحا وقد أنجدن من ذات الطوق
يقتضى نصبهما على الحالية ، وانظر أراجيز العرب ص ٢٩ ، واللسان جـ٢ ص ٢٨١ مادة «هذب» .
(١١) ذهب مذب. المنسوخة .
(١٢) ساقط من المصورة .

من الإسراع[١] .

(وقال الليث : المُهَذَّب : الذى قد هُذِّب من عيوبه .

وقال غيره : أصل[٢] التهذيب تنقيةُ الحَنْظل من شَحْمه ، ومعالجةُ حَبِّه حتى تذهبَ مَرارَتُه ويَطيب [لآكله[٣]] ، ومنه[٤] قول أوس بن حَجَر :

ألم تَرَيَا إذْ جئتُما أنّ لحمها
به طَعْمُ شَرْى لم يُهذَّبْ وحَنْظَلِ[٥]

ويقال : ما فى مودّته[٦] هَذَبٌ ، أى صفاء وخُلوص ، وقال الكميت .

معدِنُك الجوهرُ المهذَّبُ ذو الـ
إبريزِ بَخٍّ ما فوق ذا هَذَبُ[٧])[٨]

ومن أمثالهم : أيُّ الرِّجال المهذَّب ؟!

يُضرَب مثلاً للرجل يُؤمر باحتمال إخوانه على ما فيهم من خطيئة عيب يُذَمُّون به ، ومنه قوله[٩] .

ولَسْتَ بِمُسْتَبقٍ أخاً لا تَلُمُّه
على شَعَثٍ ،أىُّ الرِّجال المُهذَّبُ ؟!

(قال ابن الأنبارى :الهَيْذَبَى : أن يَعْدُوَ فى شِقٍّ ، وأنشد :

* مَشْىَ الهَيْذَبَى فى دَفِّهِ ثم قَرْقَرا[١٠] *

وروى بعضهم: مَشْىَ الهِرْبَذَى[١١]،وهو بمنزلة الهَيْذَبَى . وقال ذو الرِّمّة :

دِيارٌ عَفَتْها بعـدنا كلُّ دِيمَةٍ
دَرُورٍ وأُخرى تُهذِبُ الماءَ ساجِرُ

يقال : أهذَبت السحابةُ ماءها ، إذا أسالَتْه بسرعة[١٢])[١٣] .

[هبذ][٢]

قال الليث . المُهابَذَة[١٤] . الإسراع .

وأنشد :

(١) قدم إلى هنا فى ١٠ عبارة : وقال ابن الأنبارى ... إلى عبارة : إذا أسالته بسرعة وسيأتى .
(٢) فى المنسوخة : وقلت : وأصل.وفى المصورة: قلت : أصل .
(٣) ساقط من ١٠ .
(٤) ومثله . ما عدا١٠ .
(٥) ضبط بضم اللام فى المصورة .
(٦) موته . المنسوخة .
(٧) ضبط بضم الهاء فى ١٠ .
(٨) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد عبارة : إذا أسالته بسرعة .

(٩) أى النابغة . مجموع دواوين الشعراء الخمسة . ص ١٤ .
(١٠) رسم بفاءين فى ١٠ .
(١١) ضبط بفتح الهاء والباء فى ١٠ .
(١٢) مقدم فى ١٠ فهو يلى فيها عبارة: كل ذلك من الإسراع كما سبقت الإشارة إليه .
(١٣) يلى هذه العبارة فى ١٠ عبارة : وقال الليث: المهذب .. الخ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها .
(١٤) المهاذبة . المنسوخة .

مُهابِذَةٌ(١) لم تَترُكْ حين لم يكن
لها مَشربٌ إلّا بِناء مُنضَّبِ

[وقال](٢)أبو عبيد[فى باب القلوب](٢).

أهبَذَ(٣) وأهذَبَ(٤) ، إذا أسرَع .

وقال أبو خِراش الهذلىّ .

يُبادِرُ جُنحَ اللّيل(٥) فهو مُهابِذٌ
يَحُثُّ الجناحَ بالتّبسُّطِ والقَبضِ

هـ ذ م

استعمل من وجوهه : هذم ، همذ .

[هذم][٢]

قال الليث . الهَذْم . الأكل . والهذْم . القَطع ، كلُّ ذلك فى سرعة ، وقال رؤبة يصف اللّيل والنهار :

كلاهُما فى فَلَكٍ يَستَلحِمُه(٦)
واللِّهبُ لِهبُ الخافقَين يَهذِمُه

كلاهما : يعنى الليل النهـــار . فى فَلَك يَستلحِمه : أى يأخذ قَصْده ويَركَبُه .

واللِّهبُ : المَهْوَاةُ بين الشيئين ، يعنى به ما بين الخافِقَين ، وهما المَغرِبان .

وقال أبو عمرو : أراد(٧) بالخـافِقين : المَشرِق والمغرِب ، يَهذِمه : يُغيِّبُه أجمعَ .

وقال شمر . يَهذِمه . يأكله(٨) ويُوعيه(٩)

وقال . سِكّين هَذُوم ، يَهذِم اللّحمَ . أى يُسْرِع قطعه [فيأكله](٢) ، عن ابن الأعرابىّ .

وقال الليث : أراد بقوله :

يَهذِمه نُقصانَ القمر ،وقال :سيفٌ مِهذَمٌ(١٠) مِخذَم(١١) .

قال : والهَيْذام : الشُّجاع من الرِّجال ، وهو الأكول أيضا .

ويقال : سِكّينٌ هُــذامٌ(٣) ومُوسَى هُذَام(٤) وشفرة هُـذَامة(١٢) .

(١) ضبطت بالنصب فى ١٠ .
(٢) ساقط من ١٠
(٣) أهند ــ بالنون ــ فى المصورة ،وهو تصحيف
(٤) واهتبذ . المنسوخة .
(٥) رواية الديوان :
بادر قرب الليل
ديوان الهذليين ج٢ ص ١٥٩ .
(٦) يستلجمه ــ بالجيم ــ فى المصورة .

(٧) وأراد . المنسوخة .
(٨) فيأكله ١٠ .
(٩) ويوعبه ــ بالباء الموحدة ــ فى ١٠ .
(١٠) مهذوم. المنسوخة .
(١١) مخذم ــ بتشديد الدال المفتوحة ــ فى المنسوخة.
(١٢) ضبط بفتح أوله وتشديد ثانيه فى المنسوخة.

وقال الرَّاجز :

وَيلٌ لِبُعْرَانِ أبى نَعَامَهْ
مِنْكَ ومِنْ شَفْرَتِكَ الْمُذَامَهْ

[همذ]

قال الليث . الهَمَاذِىُّ . السُّرْعَة فى الجرْى ، يقال . إنه لذو هَمَاذِىٍّ(1) فى جَرْيِه .

وقال غيره . حَرٌّ هَمَاذِىٌّ [أى شديد . ومَرَضٌ هماذِىٌّ](2) ، وأنشد الأصمعى :

تُرِيغُ(7) شُذَاذًا إلى شُذَّاذِ
فيها هَمَاذِىٌّ إلى هَمَاذِى(8)

أبو عبيد ، عن أبى عمرو . الهَمَاذِىُّ(9) : السَّرِيع من الإبل .

وقال شمر . الهَمَاذِىُّ : الجِدُّ فى السَّيْر .

ويقال : الهَمَاذِىُّ : تارات شِدادٌ تكون فى المَطَر ، والسِّباب ، والجَرْى ، مرّةً يَشتدّ ، ومرة يسكن . قال العجاج :

* منه هَمَاذِىٌّ إذا حَرَّتْ(10) وحَرْ *

أبوابُ الهاء والثاء(3)

هـ ث ر :

مهمل .

هـ ث ل :

[استعمل من وجوهها](4) :

لهث ، هلث(5) ثهل ، لثه(6) .

[لهث]

قال أبو إسحاق فى قول الله جلّ وعزّ : «فَمَثَلُه كَمَثَلِ الْكَلْبِ إنْ تَحْمِلْ عَلَيْه يَلْهَثْ أوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ(11)» ضربَ اللهُ جلّ وعزّ(12) للتارك لآياته ، والعادلِ عنها أخَسَّ شىء فى أخسِّ أحواله مَثلاً ، فقال: « فَمَثَلُهُ كَمَثَل

(1) ضبط بفتح الياء المشددة فى ١٠ .
(2) ساقط من ١٠ .
(3) باب : المصورة والمنسوخة .
(4) ساقط مما عدا ١٠
(5) كررت فى المنسوخة .
(6) ثله . نسخة ١٠ ولا يتفق مع ما يأتى .

(7) رسمت بثاء مثلثة وبالعين المهملة فى ١٠ .
(8) هماذ ــ بدون ياء ــ فى المصورة .
(9) الهاذى . المصورة .
(10) ضبط بضم الحاء فى المصورة .
(11) آية ١٧٦ سورة « الأعراف » .
(12) قال الله عز وجل « كمثل الكلب..الآية» قال أبو إسحاق : ضرب الله عز وجل ١٠ .

الكَلْبِ » إذا كان الكلب لَهْثانَ ، وذلك لأنّ[1] الكلْب إذا كانَ يلهث فهو لا يَقدر لنفسه على ضُرّ[2] ولا نَفْع ، لأن التمثيل به على أنه يَلهَث على كل حال : حملت عليه أو تركته ، فالمعنى : فمَثَلُه[3] كمَثَل الكلْب لاهِثاً .

وقال الليث : اللَّهْث لَهْثُ الكلْب عند الإعياء ، وعند شدّة الحرّ ، وهو إدْلاعُ اللّسان من العَطش .

وقال سعيد بن جُبَير فى المرأة اللَّهثَى والشيخ الكبير : إنهما يُفطِران فى رمضان ويُطعِمان .

ويقال[4] : رجلٌ لَهْثانُ وامرأةٌ لَهثَى ، وبه لُهاثٌ شديد[5] ، وهو[6] شِدّةُ العَطش .

وقال الراعى : [يصف إبلا وردتْ ماء وهى عِطاش][7] :

حتى إذا بَرَد السِّجَالُ لُهَاثَها
وجعلنَ خَلْفَ غُروضِهن[8] ثميلا

(وقال أبو عمرو الشَّيبانىّ فيما روَى أبو العبَّاس،عن عمرو بن أبى عَمْرو عنه أنه[9] قال : اللُّهَّاث: عامِلُو الخوص مُقعَدات ، وهى الدواخل[10] ، واحدتُها مُقعَدة ، وهى [الوَشيجة][11] ، والوشْجَة ، والشَّوْغَرةُ والمُكعَّبة .

قال[12] : واللُّهْثة[13] :التعب ،واللُّهثة[13] أيضاً العَطش ،واللُّهثة[13] أيضاً : النقطة الحمراء

(١) أن . المنسوخة و١٠ .
(٢) ضبطت بالفتح فى المصورة .
(٣) مثله . ما عدا ١٠ .
(٤) يقال ١٠
(٥) كثير ١٠
(٦) وهى ١٠ .
(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) رسمت بالعين المهملة فى ١٠ ، وعلى ما رسمناه من المنسوخة ، والمصورة ــ اللسان ، وفسرها بأنها جمع غرض ، وهو حزام الرحل . اللسان ج٣ ص ٥ مادة « لهث » .
(٩) عمرو عن أبيه ١٠ .
(١٠) ضبطت فى الأصول بتخفيف اللام؛وهى جمع دوخلة ــ بتشديد اللام فيهما ــ كما فى التاج ج١ س٥ ٦٤ مادة « لهث » .
(١١) ما بين القوسين ساقط من المصورة ، والكلمة وما بعدها بالجيم فى المنسوخة ، وفى ١٠ : الوشحة ــ بالتحريك وتحتمل السكون ، وبالحاء المهملة ــ والثانية فيها بالسكون وفى المصورة بالتحريك .
(١٢) وقال أبو عمرو ١٠ .
(١٣) ضبطت بفتح اللام فيما عدا ١٠ وهى كما أثبتناه من غيرها فى القاموس وشرحه عن أبى عمرو . شرح القاموس ج ١ س ٦٤٥ مادة « لهث » .

التى تراها فى أُلخوص إذا شققته .

[(١)سلمة ، عن] الفراء [(١)قال] :

اللُّهاثِىُّ من الرِّجال : الكثير الخِيلان الحُمر فى الوجه ، مأخوذٌ من اللُّهاث ، وهى النُّقط الحمر [(٢)التى]فى الُخوص إذا شُقّ(٣) .

[هلث]

قال الليث : الهَلثاء(٤): جماعةٌ من الناس قد عَلَتْ أصواتهم ، يقال : جاء فلانٌ فى هَلْثاءٍ(٥) من أصحابه،ممدود [(١) منوَّن] .

سلمة عن الفراء : يقال : هِلثاءةٌ من الناس، وهَلْثاءةٌ(٦) :أى جماعةٌ ، بكسر الهاء وفتحها .

عمرو ، عن أبيه [قال(١)] : الهَلَثَة(٧) : الجماعة من الناس .

[(١)وروَى] ثعلبٌ ، عن ابن الأعرابىّ [(١)قال] الهَلْثَى : الجماعة من الناس .

[ثهل]

وقال [(٨)الليث] : ثَهْلان : اسم جَبَل [معروف ، ومنه المَثَل السائر يُضرَب للرَّجل الرَّزين الوَقور ، فيقال :

* ثَهلانُ ذو الهَضَبات ما يتَحَلْحَلُ(٩)] *

أبو عبيد ، عن الأحمر [(٢)قال] : هو الضَّلال بنُ فَهْلَل ، و ((١)الضلال) ابنُ ثَهلَل(١٠) . لاينصرفان(١١) [يُضرَبان مثلا للكَذُوب وللذى لا يَهتَدِى لأمرِه](١) .

(١) ساقط من ١٠
(٢) ساقط مما عدا ١٠
(٣) شققته ١٠
(٤) ضبط بكسر الهاء فى ١٠ .
(٥) بكسر الهاء فى ١٠ ، وهى فى المصورة : هلثان .
(٦) وهلثاة ١٠ .
(٧) ضبط بسكون اللام فى ٦٠

(٨) ساقط من المنسوخة .

(٩) الرواية بنصب « ذو » والبيت للفرزدق ، وتمامه كما فى التاج :

فادفع بكفك إن أردت بناءنا
ثهلان ذا الهضبات هل يتحلحل؟

التاج جـ٧ ص ٢٤٨ مادة « ثهل » .

(١٠) يروى بالفاء والثاء كما هنا،وبالباء الموحدة أيضاً ،)وهو بزنة (جعفر) وزاد غير الأحمر زنة (قنفذ) و (جندب) التاج جـ ٧ ص ٢٤٨

(١١) لا ينصرف ١٠

[لثه]

قال الليث : اللِّثاةُ : اللَّهاةُ . ويقال : اللِّثة [واللَّثة][1] من اللِّثاه[2] : لحمٌ على أصول الأسنان .

قلت[3] : [هكذا قرأته فى نُسَخ من كتاب الليث][1] (والذى حصلناه وعرفناه أن)[4] اللِّثاتِ[5] جمع اللِّثة، واللثة عند النحويين أصلها لِثْيةٌ . من لَثِيَ الشىء يلثَى [إذا نَدِىَ وابتَلّ[2]]، وليس من باب الهاء، فإذا[6] انتهى (كتابنا إلى كتاب الثاء فسرناه[7]) إن شاء الله [سبحانه وتعالى][8] .

هـ ث ت[9] ، هـ ث ف : أهملت وجوهها .

هـ ث ب

استعمل من وجوهها : بهث .

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) ضبطت بفتح اللام فى ١٠
(٣) قال الأزهرى ١٠
(٤) والذى عرفته ١٠
(٥) ضبط بالرفع فى ١٠ لما هو ظاهر .
(٦) وإذا ١٠
(٧) الكتاب إلى بابه فسر
(٨) ليس فيما عدا المصورة
(٩) فى ١٠ هـ ث ز

[بهث]

قال الليث : البُهْثةُ : ولَدُ البَغِىّ ، ونحو ذلك قال أبو عمرو فى البُهْثة .

وقال ابن الأعرابى: قلت لأبى المكارم[10] : ما الأَزْيَبُ ؟ فقال[11] : البُهثة . قلت : فما[12] البُهْثة؟ قال : ولد المُعارَضة ، وهى المُيافَعة ، والمُساعاةُ [وبُهثة : حَىٌّ من بنى سُلَيم . والبهثة : البقرة الوحشية][1] .

هـ ث م

استعمل من وجوهه : هثم .

[هثم] (١٣)

قال الليث : الهَيْثَمُ : فَرْخ العُقاب .

(وقال ابن شميل[14] : الهيثم : الصَّقْر)[15] .

(١٠) ضبط بضم الميم ، وفتح الراء فى ١٠
(١١) تكررت فى ١٠
(١٢) وما ١٠
(١٣) هيثم . المنسوخة
(١٤) النضر ١٠
(١٥) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد النقل الآتى عن ابن الأعرابى

وقال أبو عمرو : الهيثم : الرَّمْل الأحمر .

وقال الطِّرِمّاح يصف قِداحاً أُجِيلت ؛ فخرَج لها صوتٌ :

خُوارَ غِزلانٍ(٤) لدَى(٥) هيثَم
تذكّرتْ فِيقَـــه أرْآمِها

(٦)(وروى أبو العباس) عن ابن الأعرابي [قال(٢)] : الهُثْم(٧) القيزانُ : المنهالة(٨).

أبواب الهاء والراء(١)

هـ ر ل

استعمل من وجوهه :

هرل ، رهل .

[هرل](٢)

قال الليث : [يقال(٢)] : هَرْوَل الرجلُ هَرْوَلةً : بين المشي والعَدْو .

شمر ، عن التميميّ قال : الهَرْوَلة فوق المشي ، ودون الخبَب(٣) ، والخَبَب دون العَدْو .

[رهل]

قال الليث : الرَّهَل : شِبْه وَرَم ليس من داء ، ولكن رخاوةٌ من سِمَن ، وهو إلى الضَّعف ، تقول : فَرَسٌ رَهِلُ الصدر .

[وقال(٢)] غيرُه : أصبَحَ فلان مرهلا : إذا تهبّج(٩) من كثرة النوم . وقد رهَّله ذلك تَرْهيلا .

هـ ر ن(١٠)

هنر ، هرن ، نهر ، رهن(١١) .

(١) باب . ما عدا ١٠
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) صحفت في ١٠ إلى ــ الخنب ــ بالنون .

(٤) رسم بالحاء المهملة في ١٠ .
(٥) في النسخ الثلاث : لوى ، والتصحيح من اللسان ج ١٦ ص ٨١ مادة « هثم » .
(٦) لفظ ١٠ عما بين القوسين : ثعلب .
(٧) ضبطت بضم الثاء في المصورة و ١٠ .
(٨) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها .
(٩) بالباء الموحدة كما في ١٠ ، ومعناها : تورم كما في التاج ج ٢ ص ١٠٣ مادة « هبج » وجعلت في المنسوخة ياء ــ مثناة ــ ، وأهملت في المصورة .
(١٠) صحفت في ١٠ إلى هزن بالزاي .
(١١) ترتيبها في ١٠ هكذا : نهر . رهن . هرن

[هرن][1]

أما هرن فإنى لا أحفظ فيه شيئاً (من كلام العرب)[2] ، واسم هرُون معرّب[3] لا اشتقاق له فى ([2] اللغة) العربية .

قال الدِّينَوَرِىّ : الهَيْرُون : ضَربٌ من التمر معروف .

[هنر]

يقال : هَنَرتُ الثوبَ بمعنى أَنَرْتُه أُهَنِيره[4] ، وهو أن يُعْلِمَه ، قاله[5] اللحيانى.

وقال الليث : الهِنْرة : وَقْبَة الأُذن .

[قلت : وهى عربية صحيحة .

روَى أبو عمرو[6] ، عن][2] ثعلب،عن ابن الأعرابى أنه قال : الهُنَيرة : تصغير الهِنْرة، وهى الأُذُن المليحة .

(١) وضعنا هـذا العنوان من عندنا جريا على طريقته .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ضبط بسكون العين وتخفيف الراء فى ١٠ .

(٤) فى اللسان ـ مادة (هنر)ـ «أهنيره» ، بفتح الهمزة والهاء .

(٥) قال ما عدا ١٠ .

(٦) أبو عمر . المنسوخة .

[رهن]

قال الليث : [الرَّهن][7] معـروف ، تقول[8]: رَهَنْتُ فلاناً داراً رَهْناً ،وارتهنه[9] : إذا أخذه رَهنا .

قال : والرُّهون والرِّهانُ والرُّهُنُ : جماعة[10] الرَّهن . والرِّهان[أيضاً][2]: مراهنة الرجل[11] على سِباق الخيل [وغير ذلك][12] .

قال:وأَرْهنتُ[13] فلاناً ثوباً : إذا دفعتَه إليه ليَرْهنَه ، وأرْهنتُ الميِّتَ قَبْرًا : إذا ضَمَّنْتَه[14] إيّاه . وكلُّ أمرٍ يُحبَس به شىء فهو رَهنُه ومُرْتَهنُه ، كما أنَّ الإنسان رَهينُ عَمَلِه .

الحرّانىّ ، عن ابن السكِّيت : يقال :

(٧) ساقط من المنسوخة .

(٨) يقال ١٠ .

(٩) فى المنسوخة:وارتهنته ، وفى ١٠ وأرهنه .

(١٠) جماع ـ بكسر الجيم ـ فى ١٠ .

(١١) القوم ١٠ .

(١٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٣) وتقول : أرهنت ١٠ .

(١٤) ضمنته . المنسوخة.

أَرْهنَ فى كذا وكذا يُرْهن إرهاناً : إذا أسْلَف فيه ، وأنشَد :

يطوى ابنُ سَلْمَى بها عن راكبٍ بَعَدًا
عِيدِيّةً أُرْهِنَتْ فيهـــــا الدَّنانيرُ

[بها : بإبِلٍ . عيدية : نُجُب ، منسوبةٌ إلى بنات العيد ، وهو فحلٌ معروفٌ كان مُنْجِباً ، أراد أنّ ابنَ سَلْمَى يَحمل النـاسَ على هذه النجائب وهى عِيدِيّة][(1)]تتلَفُ فيها الدنانير لنجابتها ، وقد رهنته كذا وكذا ، أرْهنُه رَهناً .

وقال[(2)] الأصمعىّ : لا[(3)] يقـــال : أرهنتُه][(4)] . قال : وأمّا قولُ عبد الله بن همّام [السَّلُولىّ[(5)]] :

فلمّا خَشِيتُ أظافِـيرَه[(6)]
نجـوتُ وأرْهَنُهُمْ مالِـكا

فهو كما تقـول : قمتُ وأَصُكُّ رأسه .
قال : ومَن رَوَى « وأرهنْتُهم مالـكا » ، فقد أخطأ .

وقال غيره : أَرهنتُ لهم الطعامَ والشرابَ إرهانا : أى أدَمته ، وهو طعـــامٌ راهنٌ : [أى[(7)]] دائم . قاله أبو عمرو ، وأنشد[(8)] :

لا يَستفيقون منهـا وهى راهِنَـةٌ
إلّا بهاتِ وإن عَلُّوا وإنْ نَهِلوا

(أبو زيد : أنا لك رَهْنٌ بالرِّضا[(9)] : أى كفيل . وقال :

* إنّ كَفِّى لكَ[(10)] رَهنٌ بالرِّضا *

---

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) قال ١٠ .

(٣) ولا ١٠ .

(٤) مابين القوسين : ساقط من المنسوخة ، وما قبل « وقدر هنته » ساقط أيضا من ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ ، وفى اللسان أن البيت لهمام ابن مرة ، وقال : وهو فى الصحاح لعبد الله بن همام السلولى : أى كما هنا . اللسان جـ ١٧ ص ٤٨ مادة «رهن» .

(٦) رواية اللسان : أظافيرهم ، وهى المشهورة ، والموافقة لما بعدها . وانظر اللسان جـ١٧ ص٤٨ مادة « رهن » .

(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

(٨) أى للأعشى ، اللسان جـ ١٧ ص ٥٠ مادة « رهن » .

(٩) بالرى ١٠ .

(١٠) ضبطت بكسر الكاف هى وما بعدها فى ١٠

أى [أنا(١)] كفيل لك ، ويدى لكَ رَهنٌ ، يريدون به الكَفالة) .(٢)

أخبرنى المنذرىّ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ أنّه أنشده :

والمَرْء مرهونٌ ومن(٣) لا يُخْتَرَمْ
بعاجل الحَتْفِ يُعاجَلْ بالهَرَمْ

قال : أَرْهَن : أدام لهم ، أرْهنتُ لهم طعامى ، وأَرْهَيْتُه : أى أدَمْتُه لهم . وأَرْهَي لكَ الأمرُ : أى أمكَنَك ، وكذلك أَوْهَبَ . قال: والمَهْوُ والرَّهْوُ والزَّخْفُ(٤) [واحد(٥)] وهو اللِّين .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : أَرْهَنْتُ فى السِّلعة : غالَيْتُ بها .

قال : وهو من الغَلاء خاصة ، وأنشد [قوله(١)] :

* [عِيدِيَّةٌ(١)] أُرْهِنَتْ فيها الدَّنانيرُ *

(١) ساقط من ١٠
(٢) مؤخر عما بعده فى ١٠
(٣) فمن ١٠
(٤) رسم بالجيم فى ١٠ ، وفى المصورة بالزاى والحاء المهملة
(٥) ساقط مما عدا ١٠

[أى أغْلَيْتُ ، وغيره يقول : أسْلفتُ(٦)] قال : ورَهَنْتُ فى البَيْع والقَرْض بغير ألف ، لاغير . وأرْهنتُ(٧) وَلَدى إرْهاناً : أخطرتهم به خَطَراً (وقول الله جلّ وعزّ)(٨) : « فرُهُنٌ(٩) مَقْبُوضَةٌ » ، قرأ نافعٌ وعاصم وأبو جعفر وشَيْبة:«فرِهان» وقرأ أبو عَمْرو ، وابن كثير : فرُهن ، وكان أبو عمرو يقول : الرُّهان فى الخيل [أكثر .

أبو عُبيد ، عن الأمَوىّ : الراهن : المهزول من الإبل ، والناس](١٠) . وقال(١١) قَعْنَبُ :

بانت سُعادُ وأمسَى دُونَها عَدَنُ
وغَلِقَتْ(١٢) عندها من قَلْبك(١٣) الرُّهُنُ

(سلمة عن الفرّاء(١٤)) : من قرأ:فرُهُن، فهو جمعُ رِهان ، مثل ثُمُر جمعُ ثِمار .

(٦) ساقط من ١٠ ولفظ «أى» ساقط من المنسوخة أيضا
(٧) وارتهنت المصورة
(٨) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : وقال الله
(٩) فرهان ١٠ وهى من آية ٢٨٣ سورة « البقرة »
(١٠) ساقط من المنسوخة و ١٠
(١١) قال ١٠
(١٢) رسمت بالفاء فى ١٠ ، وهو تصحيف
(١٣) رواية اللسان ــ مادة (رهن): «قبلك».
(١٤) وقال الفراء ١٠

وقال غيره: رَهْن ورُهُن مثل سَقْف وسُقُف [قال[1]:] والرُّهُن فى الرَّهْن أكثر، والرِّهان فى الخيل أكثر.

أبو عُبَيد، عن الأموىّ: الرَّاهنُ: المهزول من الإبل والنّاسِ، وأنشدَ[2]:

إمّا ترىْ جِسْمِىَ خَلاًّ قدْ رَهَنْ
هزْلاً وما مَجْدُ الرِّجال فى السِّمَنْ

شمِرٌ، عن ابن شُمَيل: الرّاهن: الأعجف من ركوب أو مرض أو حَدَث، يقال: رُكِبَ حتى رَهن.

رأيتُ بخطِّ أبى بكر الإياديّ: جاريةٌ أُرْهُون: أى حائض. قلت: لم أره لغيره.

[نهر]

قال الّليث: النَّهَر لغةٌ فى النهْر[3]، والجميع نُهُر وأنهار. واستنهرَ النهرَ: إذا أخذَ لمجراه موضعاً مكيناً [قال[4]:] والمَنْهَر: موضع النهر[5] يحتفره الماء.

(١) ساقطة من ١٠، وهى فى المصورة: قال: قال
(٢) وأنشدنا ١٠
(٣) فى نهر. المصورة والمنسوخة
(٤) ساقط من ١٠
(٥) ضبط بالتحريك فى ١٠

قال: والنهار: ضياء ما بين طلوع الفَجر إلى غروب الشمس، ولا يُجمع. ورجلٌ نَهِر: صاحبُ نهار.

وقال[6] الفرّاء فى قول الله[7] جلّ وعزّ: «إنّ المُتقين فى جنّاتٍ ونَهَرٍ[8]» أى فى ضياء وسَعة.

(قال الفرّاء: وسمعتُ العربَ تُنْشِد:

إنْ تكُ[9] لَيْلِيًّا فإنى نَهِرُ
مَتى أرَى[10] الصُّبحَ فلا أنتظِرُ

وقال[6]: ومعنى نَهِر: أى صاحبُ نهار، لستُ بصاحب ليل، وأنشَد:

لولا الثَّرِيدانِ هلَكْنَا بالضُّمُرْ
ثَرِيدُ ليلٍ وثَرِيد بالنُّهُرْ[11]

قلتُ: النُّهُر: جمعُ النهار[12] هاهنا)[13].

(٦) قال ١٠
(٧) فى قوله ١٠
(٨) آية ٥٤ سورة «القمر»
(٩) إن كنت، رواية الجوهرى. اللسان ج٧ ص٩٧ مادة «نهر»
(١٠) فى المنسوخة «أرى» وما بعدها مرفوع فيها لما هو ظاهر
(١١) بالظهر فى ١٠ وظاهر فيه التحريف
(١٢) نهار ١٠
(١٣) مؤخر عما بعده فى ١٠

قال الفرّاء: وقيل « فى جنّات ونُهُر »، معناه أنهار، كقوله: « ويُوَلُّون الدُّبُر[1] » معناه الأدبار. وقال أبو إسحاق نحوه. وقال: الاسم الواحد يدلّ على الجميع، فيُجتزأ به[2] من الجميع، ويقال: أنهرَ بطنُه: إذا جاء بطنُه مِثلَ مجىء النهر، وأنهرَ دَمُه: أى سال دَمُه.

وقال أبو الجـــرّاح: أنهرَ بطنُه، واستطلقَتْ عُقَدُه.

ويقال: أنهرتُ دَمَه، وأمَرتُ دَمَه، وهَرَقتُ دَمَه. ويقال: طَعَنه طَعْنَةً أنهرَ فَتقَها: أى وَسَّعه، ومنه قولُ قيس بن الخطيم:

مَلَكتُ بها كَفِّى فأنهرتُ فَتقَها
يُرَى قائمًا مِن[3] دُونِها ما وَراءَها

وأنشد أبو عُبيد قولَ أبى ذؤيب:

(١) يولون، بدون العاطف فى المنسوخة و ١٠، وهى مع العاطف من آية ٤٥ سورة « القمر »

(٢) فى المصورة: فيخبر أنه، وفى المنسوخة: فيخبره أنه

(٣) ضبطت يرى بالبناء للمعلوم، ومن بالفتح، ودون بالنصب، فى ١٠

* على قَصَبٍ وفُراتٍ نَهَرْ[4] *

قال شمِر: نَهِر: أى واسع. والقَصَب: مَجارِى الماء من العيون.

قال: والعرب تُسمِّى العَوّاء[5] والسِّماكَ الأنهرَين لكثرة مائِهما.

[وروَى[6]) المنذرىّ عن أبى الهيثم قال: النهار: اسمٌ، وهو ضدّ اللّيل، والنهار: اسم لكلّ يوم. والليلُ: اسم لكلّ ليلة؛ لا يقال: نهار ونهاران، ولا ليلٌ ولا ليلان[7]، إنما واحدُ النهار يومٌ، وتثنيتُه يومان، وضدُّ اليوم ليلة، وجمعها ليالٍ، قال: وربما وَضعت العربُ النهار فى موضع اليوم، ثمّ جمَعوه[8] نُهُرا، قال الراجز:

* لولا الثَّرِيدانِ هَلَكنا بالضُّمُرْ *

* ثَرِيدُ ليلٍ وثَرِيدٌ بالنُّهُرْ *

(٤) رواية الديوان: وفرات النهر. وصدره:
* أقامت به فابتنت خيمة *
ديوان الهذليين جـ١ ص ١٤٦.
ورواه الأصمعى: وفرات نهر – بالتحريك – على البدل، ومثله لأصحابه، فقال: هو كقولك: مررت بظريف رجل، اللسان جـ ٧ ص ٩٥ مادة « نهر »

(٥) العوا – بالقصر – فى المصورة، و ١٠.

(٦) ساقط من ١٠

(٧) كان الظاهر: وليلان، كأسلوب سابقه، فليحرر.

(٨) جمعوا، المنسوخة.

وقال الليث : النهـــارُ : فرخُ القطاة ، وثلاثة أنهِرة .

وقال غـيره : النهار : فَرخُ الحبارَى : والنَّهرُ:من الانتهار ، يقال : نهَرْتهُ وانتهرْته : إذا استقبلتَه بكلامٍ تزجُرُه عن خَبَرٍ[1] .

ثعـلب عن ابن الأعرابىّ قال : النهر : الدُّغرَةُ ، وهى الخُلسة .

وقال أبو عبيد : قال الـكسائىّ[2] : حَفرتُ البئر حتى نهَرتُ ، فأنا أنهَرُ : أى بلَغتُ المـاء . (ونهرٌ نَهِرٌ : أى واسعٌ ، وأنشد :

* على قَصَبٍ وفُراتٍ نَهِرْ *[3]

وقال غيره : الناهور : السَّحاب ،وأنشد :

* أو شُقَّةٌ خرجتمن جَوف ناهُورِ *

هـ ر ف[4]

هرف ، فهر ، فره ، رفه ، رهف : مستعملة[3] .

(١) خير ــ بالمثناة التحتية ــ فى ١٠ .

(٢) أبو عبيد ، عن الـكسائى ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) استعمل من وجوهه ١٠ وهى مستغنى عنها بكلمة مستعملة ، الآتية فى غيرها

[هرف(٣)]

قال الليث : الهَرْفُ : شِبْه الهَذَيان من الإعجاب بالشئ ، يقال : هو يَهرِف بفلان نهارَه كلَّه هرفا .

(قال[3] :) ويقـال لبعض السِّبـاع : يَهرِف لـكثرة صوته .

وفى الحديث : أنَّ رُفقةً جاءت وهم يهَرِفون بصاحبٍ لهم ، ويقولون : ما رأينا يارسول الله مثلَ فلان[5] ، ما سِرنا إلا كان فى قراءة ، ولا نزَلنا إلاّ كان فى صلاة .

* قال أبو عُبَيد : قوله : يَهرِفون [به][3] : يمدَحونه ، ويُطنِبُون فى ذكره ، يقال منـه : هَرَفتُ بالرجل أهرِف هَرْفا ، ويقال فى مَثَلٍ : « لا تَهرِف قبلَ أن تَعرِف » .

ثعلب عن ابن الأعـرابى : هَرَفَ : إذا هَذَى[6] وهَقَى[7] مثلُه .

(٥) ما رأينا مثل فلان يارسول الله ١٠

(٦) هذر ١٠

(٧) رسمت بالفاء فى ١٠ ، وهى بالقاف كما أثبتناه من المنسوخة والمصورة ــ فى التاج ، قال : يقال : فلان يهق بفلان: أى يهذى .التاج جـ١٠ س ٤١١ ،مادة « هق »

قال : والمَزف : مدحُ الرجلِ على غَير مَعرفة .

[رهف]

قال الليث : الرَّهْف مصدر الشيء الرَّهيف ، وهو اللطيف الدَّقيق ، والفعلُ قد رَهُفَ(١) يَرْهُفُ رَهافةً ، وقلَّما يُستعمل إلاَّ مُرْهَفا ، وأرْهَفْتُ السيفَ : إذا رَقَّقته ، وسهمٌ مُرهَف ، ورجل مُرْهَف الجسم : دَقيقٌ .

[وفى الحديث أن عامرَ بن الطُّفَيل قدِم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان مُرهَف البَدَن . أى لطيف الجسم دَقيقه ، يقال : رُهِف فهو مَرْهوف ، وأكثرُ ما يقال : مُرهَف الجسم ، ويقال : سيفٌ مُرهَف ورَهِيف ، وقد رَهَفْتَهُ وأرهفتَه](٢) .

[فره]

قال [الليث](٢) : فَرُهَ [الإنسانُ](٣) يَفرُه فَراهةً فهو فارهٌ بيِّن الفَراهة والفَراهيَة . وقال الله جلَّ وعزَّ « وَتَنْحِتُونَ من الجِبَالِ بُيُوتاً فَارِهين »(٤) . قال الفراء : معناه حاذِقين ، قال : ومن قرأها « فَرِهين » فمعناه أشِرين بَطِرين ، وقال أبو الهيثم : من قرأها : « فَرِهين » فتفسيره(٥) أشِرين [بطرين](٦) قال : والفَرِح فى كلام العرب ـ بالحاء ـ : الأشِر البَطِر ، يقال : لاتفرَح أى لاتأشَر ، قال الله جلّ وعز(٧) « لاتَفْرَحْ إن الله لا يُحِبُّ الفَرِحين »(٨) ؛ فالهاء هاهنا كأنها قامت مقام الحاء .

قلت : وسمعت (الأعراب من بنى عُقيل يقولون)(٩) : جارية فارهةٌ ، (وغلام فارِهٌ : إذا كانا مَليحَيِ الوَجْه)(١٠) والجميع فُرْه ، ويقال بَرْذَنٌ فارِهٌ ، وحمارٌ فارِهٌ ، إذا كانا سَيُورَيْن ، ولا يقال للفَرَس [العربى : فاره](٢) ولكن يقال فرسٌ جَواد (وخُطِّىءَ عَدِىٌّ

(١) ضبط بالبناء للمجهول فى ١٠ بخلاف ما بعده
(٢) ساقط من ١٠
(٣) الشيء ١٠
(٤) آية ١٤٩ سورة « الشعراء »

(٥) فسروها ١٠
(٦) ساقط مما عدا ١٠
(٧) عز وجل ١٠
(٨) آية ٧٦ سورة « القصص »
(٩) غير واحد من العرب يقول ١٠
(١٠) إذا كانت حسناء مليحة ، وغلام فاره : حسن الوجه ١٠

بن زيد فى قوله ينعتُ فرسا فقال: « فارها مُتتابعا »)[١] .

ويقال . أفرَهَتْ فلانة ، إذا جاءت بأولادٍ فُرْهَةٍ[٢] ، أى مِلاح .

وقال الشافعى فى باب « نفقة المماليك والجوارى » : إذا كان لهنّ فَراهةٌ زِيد فى كُسْوتِهنّ ونفقتِهنّ ، يريد بالفَراهة الحسن والملاحة .

ورَوَى أبو العباس[٤] ، عن ابن الأعرابى أنه قال . أَفرَهَ الرجلُ : إذا اتخذ غلاما فارها . وقال : فارِهٌ وفُرْهٌ ميزانه نائب ونُوبٌ

[رفه]

رُوِىَ عن النبى صلى الله عليه [وسلم][٥] أنه نَهى عن الإرْفاه .

(قال[٦] أبو عُبَيد فَسَّر الإرْفاه [أنه][٧] كثرة التدهن . قال : وهذا من وِرْدِ الإبل ، وذلك أنها إذا وَرَدَت كلَّ يوم مَتَى [ما][٨] شاءت قيل . وَرَدَتْ رِفْهاً ، قال ذلك الأصمعى [وأبو عُبيدة][٥] ، ويقال ، قد أرْفَهَ[٩] القومُ : إذا فَعلتْ إبلُهم ذلك ، فهم مُرْفِهون . فَشبَّه كثرة التدهن ، وإدامتَه به . قال لبيد يذكر نخلا نابتةً على الماء :

يشْرَبن رِفْهاً عِراكا غيرَ صادرةٍ
فكلُّها كارِعٌ فى الماء مُغْتَمِرُ

[قال:][٧] وإذا كان الرجل[١٠] فى ضيق فنفَّسْتَ عنه قلتَ[١١] رفَّهْتَ عنه تَرفيهاً)[١٢] .

وقال[١٣] أبو سعيد : الإرْفاه : التنعُّم والدَّعَة[١٤] ومُظاهَرةُ الطَّعام على الطَّعام ، واللباس[١٥] على اللِّباس ، فكأنه نَهى عن

---

(١) وقد قال عدى ينعت فرساً : فارهاً متتابعاً . فطى فى ذلك ١٠

(٢) فى المنسوخة فرهة ــ بزنة سكرة ــ وهما وجهان . انظر التاج ج ٩ ص ٤٠١ مادة « فرة » .

(٣) ضبطت بكسر الكاف فى ١٠

(٤) ثعلب ١٠

(٥) ليس فى ١٠ .

(٦) وقال ١٠

(٧) ساقط مما عدا ١٠

(٨) ساقط من المصورة و ١٠

(٩) أرهف ١٠

(١٠) رجل ١٠

(١١) تقول ١٠

(١٢) ما بين القوسين مؤخر فى ١٠ عن عبارة: قال أبو سعيد الآتية .

(١٣) قال ١٠

(١٤) الدال مكسورة . فى المصورة

(١٥) السين مضمومة فيما عدا ١٠

التنعُّم فِعْلَ العجم ، وأمَرَ بالتقشُّف ، وابتذال النفس .

(رَوَى)[١] أبو عُبيد ، عن أبي عمرو ، يقال : هم في رَفاهةٍ ورَفاهيَة ورُفَهْنِيَةٍ : أي في خِصبٍ[٢] وعيشٍ واسع . وكذلك الرَّفاغة[٣] والرُّفَغْنِيَةُ .

ورَوَى ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَرْفَهَ الرجلُ : دام على أكل النَّعيم كلَّ يوم ، وقد نُهِيَ عنه . قلت : كأنه أراد (الإرْفاه الذي فَسَّره أبو عبيد أنّه كثرةُ التدهُّن)[٤] .

(وفي النوادر : يقال : أَرْفِهْ[٥] عندي واسْتَرْفِهْ ورَفِّهْ عندي ، واستنفِهْ عندي وأَنفِهْ عندي ، ورَوِّحْ عندي، المعنى: أَقِمْ واسْتَرِحْ واستجِمَّ)[٦] .

(والعَرَب تقول : إذا سقطت الطَّرْفَةُ قَلَّتْ في الأرض الرَّفْهَة .

قال أبو الهيثم : الرَّفْهة : الرحمة .

قال أبو ليلى : يقال : فلان رافهٌ بفلانٍ : أي راحمٌ له . ويقال : أمَا تَرْفَهُ فُلاناً ؟ ! الطَّرفة[٧] : عَيْنا الأسد : كوكبان ، الجبهةَ أمامهما[٨] ، وهي أربعة كواكب)[٩] .

[فهر]

قال اللّيث: الفِهْرُ: الحجَرُ قدرُ ما يكسر به جَوز أو يُدَقُّ به شيءٌ ، قال : وعامة العرب تؤنث الفهر ، قال : وتَصغيرها فُهَيْرة .

وقال الفراء : الفِهْر يذكَّر ويؤنَّث .

وقال الليث : قريشٌ كلهم يُنسبَون إلى وَلد فهر بن مالك[١٠] بن النضر بن كِنانَةَ .

وفي حديث عليّ أنه رأى قوماً سدلوا[١١] ثيابَهم ، فقال : كأنكم اليهودُ خَرجوا من فُهرهم[١٢] .

---

(١) ساقط من المنسوخة و ١٠

(٢) فتحت الخاء في المصورة .

(٣) الرفاغية ١٠

(٤) تفسير الإرفاه ١٠

(٥) الفاء مفتوحة في المصورة ، والألف مهملة في ١٠

(٦) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة : وهي أربعة كواكب .

(٧) والطرف ١٠

(٨) أمامها ١٠

(٩) مقدم على سابقه في ١٠

(١٠) غالب ١٠

(١١) ورأى قوماً قد ١٠

(١٢) هو بالضم في القاموس ، كالذي أثبتناه من غير المنسوخة ، وضبط فيها بالكسر .

قال أبو عبيد : قوله [(١) خرجوا] من فُهرِم : هو مَوضعُ مِدْراسِهم الذى يجتمعون فيه كالعيد يصلُّون فيه . قال وهى : كلمة نبطية أو عبرانية ، أصلها بُهر فعربت بالفـــاء وقيل(٢) : فُهر .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : أَفهرَ الرجلُ إذا خلا مع جاريته لقضاء حاجته ومعه فى البيت أخرى [(٣) من جواريه] فأَكسلَ عن هذه: أى أَوْلجَ ولم يُنزل ، فقام من هذه إلى الأخرى فأَنزَل معها . وقد نُهى عنه فى الخبر . قال . وأفهر : إذا كان مع جاريته والأخرى(٤) تسمع حِسَّه وقد نُهى عنه . قال : والعَرَبُ تسمى هذا الفَهْر والوَجْس والرِّكْزَ والخَفْخفَة(٥) .

قال : وأفهر [(٦) الرجل] : إذا شهد الفهرَ ، وهو عيدُ اليهودِ . وأفهر : إذا شهد مِدْرَاسَ اليهود .

(١) ساقط من ١٠
(٢) وجملت . المنسوخة . والمصورة
(٣) ساقط من المصورة
(٤) أخرى . المصورة و ١٠
(٥) فى اللسان ــ مادة (فهر) ــ : « والركز » بفتح الراء مشددة ، والخفخفة بالخاء .
(٦) ساقط مما عدا ١٠

وأفهر بعيرُه : إذا أَبدَع(٧) فأُبدِع به .
وأفهَرَ : إذا اجتمع لحمُه زِيَماً [(٨) زِيماً] وتكتَّل فكان مُمَجَّراً ، وهو أقبح السِّمَن .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه (١) وسلم) نَهى عن الفَهرَ ، وقد فسره ابن الأعرابى ، وقال غيره : هو من التفهير ، وهو أن يُحضِر الفَرَسُ؛ فيعتريه انقطاعٌ فى الجرْى من كلال أو غيره ،وكأنه مأخوذٌ من الإفهار ، وهو الإكسال عن الجماع .

قال ابن دُرَيد : ناقة فَيْهَرَةٌ(٩) : أى صُلْبَةٌ ، فى بعض اللغات .

هـ ر ب

هرب ، هبر ، رهب، بره ، بهر : مستعملة

[هرب](١)

أبو عبيد عن الأصمعى : (العرب تقول)(١) فى نفى المال (عن الرَّجُل(١)) :

(٧) وأبدع ١٠
(٨) ساقط من المنسوخة و ١٠
(٩) فهيرة ما عدا ١٠ والذى أثبتناه من غيرها هو الموافق للقاموس وشرحه ، انظر التاج جـ٣ص٤٧٧ مادة «فهر»

ما لفلان[١] هاربٌ ولا قاربٌ وكذلك ماله سَعْنَةٌ ولا مَعْنَة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى قال : الهارب : الذى صَدَر عن الماء ؛ ومنه قولهم: ماله هارِبٌ ولا قارب : أى ماله شئ ، قال : والقارب : الذى يطلب الماء .

وقال الأصمعى فى قولهم : ماله هاربٌ ولا قارب . معناه ليس ([٢] له) أحدٌ يهرب منه ، ولا أحدٌ يقرُب منه[٣] ؛ أى فليس هو بشئ . (أبو عبيد ، عنه فى الأمثال[٤])

وقال غيره : معنى قولهم : ماله هاربٌ ولا قاربٌ : أى ماله بعيرٌ يصدرُ عن الماء ، ولا بعيرٌ يقرُب الماء .

ويقال : هَرَب من الوَتِد نصفُه فى الأرض: أى غاب ، قال أبو وَجْزَة :

* ورُمَّةً نَشِبَتْ[٥] فى هارِبِ الوَتِدِ *

وساح فلانٌ فى الأرض ، وهرَب فيها ، (قال : وهرَب الرجلُ وهَرِم بمعنًى واحد[٦]).

أبو عبيد ، عن الكسائى . أهرَب الرجل [إذا][٤] جدَّ فى الذَّهاب .

وقال الليث : الهرَب : الفِرار . يقال : جاء فلانٌ مُهْرِباً : إذا أتاكَ هارباً فَزِعاً . وفلانٌ لنا مَهْرَب .

وقال غيره : أهرَب الرجُل : إذا أبعَد فى الأرض ، وأهْرَب فلانٌ فلاناً : إذا اضْطرّه إلى الهَرب ، وأهربَت الرِّيحُ ما[٧] على وجهِ الأرض من التّراب والقَمِيم وغيره : إذا سَفَتْ به .

[هبر]

قال الليث : الهَبْر : قَطْع اللَّحم ، والهَبْرَة: بَضْعَةٌ مِن لحمٍ لا عَظْمَ فيها .

والهِبْرِيَة والإِبْرِية : هى نُخالة الرأس .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : أعطيتُه هَبْرَةً

(١) ماله ١٠
(٢) ساقط من ١٠
(٣) إليه ١٠
(٤) ساقط مما عدا ١٠
(٥) ضبطت « ورمة » بكسرتين فى ١٠ : وفى المصورة مكان « نشبت » « نسيت » وصدره :
* وجناً كإزار الحوض منثلماً *
اللسان جـ٢ ص ٢٨٠ مادة « هرب »

(٦) بمعنى واحد ، وقال ابن الأعرابى : هرب الرجل : إذا هرم
(٧) بما ١٠

من لحم : إذا أعطاه مُجتمِعاً منه ، وكذلك البِضْعَة[١] والفِدْرَة .

الحرّانيّ ، عن ابن السكيت : ضَرْبٌ هَبْرٌ : أي يُلقِي قطعةً من اللحم إذا ضربه . وطَعْنٌ نَتْرٌ : فيه اختلاس .

أبو عبيد[٢] ، عن الأصمعيّ الهَبْر : ما اطْمَأنَّ من الأرض .وأنشد (غيره)[٣] :

* هُبورُ أغْوَاطٍ إلى أغْــواطِ *

شمِرٌ ، عن أبي عمرو : الهَبْر[٤] من الأرض أن يكون مطمئنًّا وما حوله أرفعُ منه ، وجمعُه هُبْر . قال عَدِيّ :

جَعَل القُفَّ شمالاً وانتحى
وعلى الأيمــنِ هُبْرٌ وبُرَقْ

ويقال: هُبْرَة وهُــبْر[٥] أيضاً .

(١) ضبطت فى المصورة و ١٠ بالفتح ، وفى المنسوخة بالكسر . وهما وجهان كما فى القاموس .

(٢) أبو عبيدة فى المنسوخة ، والذى أثبتناه من غيرها أشبه بالصواب لأن أبا عبيدة والأصمعى من طبقة واحدة يروى عنها أمثال أبى عبيد .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) يحتمل أن يكون « الهبير » فى ١٠ ، وهو فى القاموس وشرحه : الهبر والهبير ـ كأمير ـ التاج ج٣ ص ٦٠٩ مادة « هبر » .

(٥) ضبط بفتح الباء فى ١٠ ، والذى أثبتناه هو الذى فى القاموس وشرحه . التاج ج ٣ ص ٦٠٩ مادة « هبر » .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : أهبَرَ الرجل : سَمِنَ سِمَناً حَسَناً .

أبو عُبيد ، عن الكسائى : بــعيرٌ أهْبَرُ وهَــبِرٌ : أى كثيرُ اللّحْم ، وناقةٌ هبْراء وهبِرَة .

[وقال غيره[٦]] : اهتَبَره بالسيف : إذا قطعه .

[وقال][٦] اللّحيانيّ : يقال : لا آتيك هُــبَيْرَة بنَ سعد ، ولا آتيك ألْوَةَ[٧] هبَيْرَةَ : ينصب على مذهب الصفات : أى لا آتيكَ أبداً . ويقال : إنَّ أصلَه أنَّ سعدَ ابنَ زيدِ مَناةَ عُمِّرَ طويلا وكَبِر ، فنظر[٨] يوماً إلى شــائه وقد أُهمِلَتْ ولم تُرْعَ ، فقال لابنه هُبَيْرَة : ارْعَ شاءَك ، فقال : لا أَرْعاها سِنَّ الحِسْل : أى أبداً، فصار مَثلاً . وقيل[٩] : لا آتيك ألْوَةَ هبَيرةَ .

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) ضبط بضم الهمزة فى ١٠ ، وهو بالفتح فى غيرها . ويثلث كما فى القاموس .

(٨) ونظر ١٠

(٩) فقيل ١٠

وهُبارِيَةَ الرَّأسِ: نُخالَتُه . مِثل الهِبرِيَة،

وريحٌ هُبـارِيَةٌ (١) : ذاتُ غبـار . وقال

ابن أحمر :

هُبـارِيَةٌ هَوجاء موعِـدُها الضُّحَى

إذا أرزَمَتْ(٢) جاءت بوَرْدٍ غَشَمْشَم

أبوعبيدة: من آذان الخيل أذُنٌ مُهَوْبَرةٌ

وهى التى يَحتَشِى جوفُها وَبَراً وفيها شعَر،

وتَكتسِى أطرافُها وطُرَرُها أيضاً الشَّعَر .

وقلّما تكون إلّا فى رَوائد الخيـل ، وهِى

الرَّواعِى . والهَوْبَر والأوبَر(٣) : الكثـير

الوبَرِ من الإبلِ وغيرِها .

ثعلب، عن ابن الأعرابى [قال](٤) :

الهَوْبَر : القرد الكثير الشَّعَر . والهُبَيْرَةُ :

الضَّبُع الصغيرة .

ويقال للكانُونَيْن : هما الهَبّـاران

والهَرّاران .

عمرو، عن أبيه : يقال للعنكبوت :

الهَبُور والهَبُون .

[وروَى(٥) سفيان ، عن السدّىّ ،

عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله : « فَجَعَلَهُمْ

كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ(٦) » .

قال : الهَبُور . قال سفيان : وهو

الذَّرُّ الصغير .

وروَى أبوعوانَة ، عن عطاء ، عن سعيد ،

عن أبن عبّاس قال : هو الهَبُور عُصافةُ الزَّرع

الذى يُؤكَل ، وقيل الهَبُور بالنَّبَطيّة : دُقاق

الزَّرْع ، والعُصافة ما تَفتّت من وَرَقه ،

والمأكول: ما أخذ حبُّه وبقى لاحبّ فيه .](٤)

[بهر]

رُوِى عن النبىِّ صلى الله عليه [وسلم](٤)

أنه قال : ما زالت أُكلةُ خَيْبَرَ تُعاوِدُنى(٧)

فهذا أوانُ قَطَعَتْ أبْهَرِى .

قال(٩) أبوعبيد : الأبْهَر : عِرْقٌ مُسْتبطِنُ

الصُّلْبِ ، والقَلْبُ مُتّصلٌ به ، فإذا انقطع لم

(١) فى ١٠ « هنارية » — بالنون — وهو تصحيف .

(٢) أردمت ١٠

(٣) الأوبر — بدون العاطف — ١٠

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) روى — بدون العاطف . المصورة .

(٦) آية ٥ سورة « الفيل » .

(٧) تعادنى . المصورة و ١٠

(٨) وقال . ما عدا ١٠

يكن معه حياة ، وأنشد الأصمعى[1] :

وللفؤاد وَجِيبٌ تحتَ أَبْهَرِه
لَدْمَ الغُلامِ وراء الغَيْبِ بالحجَرِ

وفى حديث عمر أنه رُفع إليه غلامٌ ابتهرَ جاريةً فى شعره ، فلم يُوجَد الثَّبَتُ ، فَدَرَأ عنه الحدَّ . قال أبو عبيد : الأبتهار : أن يقذفها بنفسه ، فيقول : فعلتُ بها كاذبا ، فإن كان فَعَل فهو الأبتيار .

وقال الكُمَيْت :

قَبيحٌ بِمثلِيَ نَعتُ الفتـا
ةِ إما أبتهاراً وإمَّا أبتيَارا

وقال شمر : البَهْرُ : التَّعَس[2] قال : وهو الهلاك .

قال : ويقال : أبتهرَ فلانٌ : إذا بالَغ فى الشىء ، ولم يَدَع جُهْدا[3] .

ويقال : ابتهرَ[4] فى الدعاء : إذا تحوَّب وجَهِد[5] . وأبتهرَ[4] فلانٌ فى فلان ولِفُلان : إذا لم يَدَع جَهْدا ممَّا لفلان أو عليه .

وكذلك يقال : ابتهَلَ [فى الدُّعاء][6] ، وهذا ممَّا أُعتقب فيه اللَّام والراء[7] .

وقال خالد بن جَنْبة : ابتهَرَ[4] فى الدعاء : إذا كان يدعو كلَّ ساعة لا يَسْكت . وابتُهِرَ[8] يُشبِّب بأمرأة : إذا كان لا يُفرِط عن ذلك ، ولا يُنْجَى . قال : لا يُنْجى : لا يُسْكَتُ عنه .

قال : وأنشدت عجوزٌ من بنى دارِمٍ لشيخٍ من الحىِّ فى قعيدته :

---

(١) أى لابن مقبل . اللسان ج ٥ ص ١٥٠ مادة « بهر » .

(٢) فى المنسوخة : التقيس ، وفى المصورة : التعيس [هكذا] ، وفى ١٠ : التيميس ، والتصحيح من رواية اللسان عن شمر ، اللسان ج ٥ ص ١٤٩ مادة « بهر » ونحوها فى القاموس .

(٣) ضبطت بفتح الجيم فى ١٠ ، وتحتمل الدال فيها أن تكون راء .

(٤) فى المنسوخة والمصورة — انبهر — بالنون ثم الباء .

(٥) ضبط بفتح الهاء فى ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) فى المصورة الراء واللام ، وعبارة ١٠ : وهذا مما جعلت اللام فيه راء .

(٨) بالبناء للمجهول . كما فى التاج ، وعليه المنسوخة ، وضبط فى المصورة و ١٠ بالبناء للمعلوم . انظر التاج ج٣ ص ٦٤ مادة « بهر » .

ولا يَنامُ الضَّيْفُ من حِذارِها
وقولِها الباطِلَ وأبْتهارِها

وقال[1] : الأبْتهار : قول الكذِبِ ، والحَلِفُ عليه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : أَبْهَرَ : إذا جاء بالعَجب . قال : والبَهْرُ : العَجب .

وأَبْهَرَ : إذا أستغنى بعد فَقْر .

وأَبْهَرَ : تزوّج سيِّدةً ، وهى البهيرة ، يقال : فلانةُ بَهِيرةٌ مَهيرة .

وأَبهر : إذا تلوّن فى أخلاقه : دَماثةً مرّةً ، وخُبثا أخرَى .

قال : والبَهْرُ : الغَلَبة . والبَهْر : المَلْء . والبَهْر : البُعْد . والبَهْر : المباعدة من الخير . والبَهْر : الخيْبة . والبَهْر : الفَخْر ، وأنشد بيت عمرَ بن أبى ربيعة :

ثمّ قالوا : تُحبُّها قلتُ : بَهْرًا
عَدَدَ القَطْرِ[2] والحصا والتُّرابِ

قال أبو العباس : يجوز أن يكون جميع ما قاله أبن الأعرابىّ فى وجوه البَهْر أن يكون معنًى لما قاله[3] عُمر ، وأحْسَنها العَجَب .

وفى حديث النّبىّ صلى الله عليه [وسلَّم][4] أنه سار ليلة حتىّ ابهارّ الليلُ .

قال أبو عُبَيد : قال الأصمعىّ : قوله أبهارّ الليلُ ، يعنى أنتصَف ، وهو مأخوذ من بُهْرة الشىء ، وهو وَسَطُه .

وقال أبو سعيد الضّرير : ابهيرَارُ اللَّيْل: طلوعُ نُجومه إذا تَتامّت ، لأنّ الليل إذا أَقبل أقبلتْ فَحْمتُه ، فإذا أستنارَتْ ذَهبَتْ تِلْكَ الفحمة .

وقال غيره : بُهِرَ الرجُل : إذا عدَا حتى غَلَبَه البُهْر ، وهو الرّبْو ، فهو مَبهور وبَهير .

وقال الليث : امرأةٌ بَهِيرَةٌ ، وهى القصيرة الذّليلة الخِلْقة .

ويقال . هي الضعيفةُ المَشْى . قلت . هذا تصحيف[5] ، والذى أراده[6] الليث . البُهتُرة بمعنى القصيرة ، وأما البَهِيرَة من النّساء فهى السَّيِّدة الشَّريفة ، ويقال للمرأة إذا ثقُل أردافُها

(١) وقالت . المصورة و١٠ .
(٢) عدد النجم . الديوان ص ١١٨
(٣) قال ١٠
(٤) ليس فى ٦٠
(٥) وهذا خطأ ١٠
(٦) أراد ١٠

فإذا مَشَت وقع عليها البُهرُ والرَّبو . بَهِر[1] .

وقال الأعشى[2] .

تَهادَى كما (قد)[3] رأيتَ البَهيرا

ورُوِى عن عمرو بن العاص أنه قال : إنَّ أبن الصَّعْبة (وهو طلحة بن عُبيد الله)[4] ترك مائة بُهار ، فى كلِّ بُهار ثلاثة قناطير (من)[5] ذهب وفضة .

قال أبو عبيد . بُهارٌ أحسَبها[6] كلمةً غيرَ عربيَّة ، وأراها قبطيَّة .

قال : والبُهار فى كلامهم: ثلاثُمائة رِطل[7] .

قلت : وهكذا رَوَى[8] سَلَمة عن الفراء : قال البُهار ثلاثُمائة رِطل . وكذلك قال ابن الأعرابى ، قال : والمَجَلَّدُ: سِتّمائة رِطل[7] .

قلت : وهذا يدلّ على أن البهار عربىّ .

وهو ما يُحمل على البعير بلُغة أهل الشام .

وقال بُرُيقٌ الهذلىّ يصف سحابا ثقيلا :

بمُرتَجِزٍ كأنَّ على ذُراه
رِكابَ الشأم يَحمِلنَ البُهارا

[قال القُتَيبىُّ : كيف يُخلِّف فى كل ثلثمائة رَطْلٍ ثلاثة قناطير ؟ ! ولكنّ البُهارَ الحِمْلُ، وأنشد البيت للهُذَلىّ .قال : وقال الأصمعىّ فى قوله : « يحملن البهارا » يحملن الأحمال من مَتاع البيت . وأراد أنه ترك مائة حِمْل مالٍ ، مقدار الحمل منه ثلاثة قناطير .قال : والقنطار مائة رَطْلٍ ، فكان كلّ حمل منها ثلاثمائة رَطل][9] .

وقال ابن الأعرابى : البَهار لَبَب الفَرَس[10] .

قال : والبِهار : المُفاخرة .

ويقال : بَهَر فلانٌ فلانا : إذا علاه

(١) بهرة . المنسوخة .
(٢) ومنه قول الأعشى ١٠
(٣) ساقط من المصورة ، وصدر البيت :
إذا ما تأتى يريد القيام
اللسان جـ٥ ص ١٤٩ مادة « بهر »
(٤) ساقط مما عدا ١٠ .
(٥) ساقط من المنسوخة و١٠
(٦) ضبطت بكسر السين فى ١٠
(٧) ضبطت بفتح الراء فى ١٠ ، وهما وجهان كما فى القاموس .
(٨) عبارة ١٠ : ثعلب عن .

(٩) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٠) عبارة اللسان : البياض فى لبب الفرس، وهو الصحيح كما فى التاج جـ٣ ص ٦٣ مادة « بهر » وانظر اللسان جـ٥ ص ١٥١ مادة « بهر » .

وغَلَبه ، وقمرٌ باهِر : إذا علا الكَواكِب ضوءه ، وأنشد[١] أبو عبيد :

وقد بَهَرْتَ[٢] فما تَخفَى على أحدٍ
إلاّ على أحدٍ لا يَعرِف القَمرَا

أى علوتَ كلَّ من يُفاخِرُكَ ، فظهرتَ عليه .

ويقال لليالى البِيض : بُهْرٌ ، جمع باهِرٍ ، ويقال : بُهَر — بوزن ظُلَم — جمع بُهْرَة ، وكلّ[٣] ذلك من كلام العرب .

وبَهْراء : حىٌّ من قُضاعة .

وقال اللحيانى : يقال لأربع رِيشاتٍ من مُقَدَّمِ الجناح : القوادِمُ ؛ ولأربع يليهن[٤] : المناكِبُ ؛ ولأربع [يَليهن[٥]] بعد المَناكِب : الخوافى[٦] ؛ ولأربع[٧] بعد الخوافى : الأباهِرُ .

وقال الليث : البُهار : شىء من الآنية كالإبريق ، وأنشد :

* على العلياءِ كُوبٌ أو بُهار[٨] *

قلت[٩] : لا أعْرِف البهار بمعنى الآنية .

أبو عبيد ، عن الأصمعى . العَرار : بَهارُ البرِّ[١٠] .

قلت : العَرار : الحَنْوَة ، كأنّ[١١] البَهارَ فارسيّة .

وقال الليث : الأبهَرُ مِنَ القوْسِ : ما دُونَ الطّائِف .

[وروى[١٢]] أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : فى القوس كَبِدُها ، وهو ما بين طرَفَى العِلاقة ، ثم الـكُلْية تَلِى ذلك ، ثم الأبهَرُ يَلِى

(١) عبارة ١٠ : وقال الشاعر . وهو ذوالرمة . الديوان ص ٣٢
(٢) الذى فى الديوان : حتى بهرت . وهو الصحيح كما فى اللسان ، وقبل البيت :
ما زلت فى درجات الأمر مرتقياً
تسمو وينمو بك الفرعان من مضرا
وفى اللسان بعض خلاف آخر البيتين .
الديوان ص ٣٢ واللسان ج ٥ ص ١٤٨ مادة « بهر » .
(٣) كل — بدون العاطف — فى المنسوخة .
(٤) تليهن — بالمثناة الفوقية — فى ١٠
(٥) ساقط من المنسوخة .
(٦) صحفت فى ١٠ إلى الجوافى ، بالجيم .
(٧) وأربع ١٠
(٨) ضبطت هذه فى المصورة بالفتح ، والتى بعدها بالضم ؛ والضم هو الصحيح ، وعليه المنسوخة و ١٠ وانظر التاج ج ٣ ص ٦٣ مادة « بهر »
(٩) قال الأزهرى ١٠ .
(١٠) ضبطت فى المصورة بالضم .
(١١) وأرى ١٠ .
(١٢) ساقط مما عدا ١٠ .

ذلك ، ثم الطَّائِفُ ، ثم السِّيَةُ ، وهو ما عُطِفَ من طَرَفَيها .

[وقال[1]] شمر : بَهرتُ فلانا : إذا غلبتَه ببَطْش أو لِسَانٍ .

وبَهَرْتُ البَعِيرَ : إذا [ما[1]] ركَضْتَه حتى ينقطع . وقال ابن قتادة :

ألا يالقومى إذ يبيعون مُهجتِى
بجاريةٍ بَهْراً لهم بعدَها بَهرَا[2]

ويقال : رأيتُ فلاناً بَهْرَةً : أى جَهْرةً عَلاَنية ، وأنشد :

وكم مِنْ شُجاعٍ بادَرَ الموتَ بَهْرَةً[3]
يَمُوتُ على ظَهرِ الفِراشِ ويَهرَمُ

وقال ابن شميل : البُهْر : تَـكَلُّف الجُهْدِ[4] إذا كُلِّفَ فوق ذَرْعه ، يقال : بَهَرَهُ إذا قطع نَفَسَه بضَرْبٍ أو خَنْقٍ ، أو ما كان ، وأنشد :

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) ويروى صدره هكذا :
* تفاقد قومى إذا يبيعون مهجتى *
اللسان جـ ٥ ص ١٤٨ مادة « بهر » .
(٣) ضبطت بضم أولها فى غير ١٠ .
(٤) ضبط فى المنسوخة بالضم ، وهو وجه آخر فيه كما فى القاموس .

* إنّ البَخيلَ إذا سأَلتَ بَهرْتَه[5] *

[رهب]

قال الليث : رَهِبْتُ الشىء رَهَبا[6] ورهْبَةً : أى خِفْتُه ، وأرْهَبْتُ فلاناً .

قال : والرَّهْبَانيَّه . مصدر الراهب . والترهُّبُ : التَّعَبُّدُ فى صَوْمَعة . والجميع الرُّهبان ، والرَّهابِنة خطأ .

وأخبرنى المنذرى ، عن أبى الهيثم[7] أنه قال : الرُّهبانُ يكونُ واحداً وجمعا ، فمن جعله واحداً جعلَه على بناء فُعلان[8] ، وأنشد فى ذلك :

لو عاينَتْ[9] رُهبانَ دَيْرٍ فى القُلَلْ
لا نحدَرَ الرُّهبان يَمشِى ونَزَلْ

(٥) تمامه:
* وترى الكريم يراح كالمختـال *
التاج جـ ٣ ص٦٢ مادة « بهر »
(٦) ضبط فى المنسوخة بسكون الهاء ، وهو وجه آخر فيها كما فى القاموس .
(٧) ابن الهيثم فى المنسوخة ، وهو أبو الهيثم الرازى كما فى مقدمة هذا الكتاب .
(٨) فى المصورة والمنسوخة : بناء على فعلان ، وضبطت فى المصورة بالفتح خطأ .
(٩) رواية اللسان : لو كلمت . اللسان جـ ١ ص ٤٢١ مادة «رهب»

قال: ووجهُ الكلام أن يكون جَمعا بالنّون. قال: وإن جَمعْتَ الرهْبانَ الواحدَ(١) رَهابِينَ ورهابِنَة جاز. وإن(٢) قلت: رهبانيوُّن كان صوابا. وأصلُ الرّهبانيَّة من الرّهبة، ثم صارت أسما لِما فَضَل عن المقدار وأفرَط فيه. وقال الله جل وعز. « وَرَهْبَانِيَّة ابْتَدَعُوهَا ما كَتَبْنَاهَا عَلَيهمْ إلاَّ ابتِغَاءَ رِضْوَانِ الله(٣) ».

قلت. ومعنى هذه الآية عَوِيص(٤).

قال أبو إسحاق. يحتمل معناها ضَرْبين: أحدُهما أن يكون المعنى فى قوله: « وَرَهبَانِيَّةً ابتَدَعُوهَا » وابتَدعُوا رَهبانيةَ ابتَدَعوها، كما تقول: رأيتُ زيداً وعَمْراً أَكْرَمتُه. قال: ويكون « ما كَتَبْنَاها عَليهمْ » معناها: لم تُكْتَبْ عليهم [البتّةَ](٥)، ويكون « إلا ابتغاء رِضْوَان الله » بدلاً من الهاء والألف، فيكون المعنى: ما كَتَبْنَا عليهم إلاّ ابتغاء رِضْوان الله، وابتغاء رِضْوان الله اتّبّاعُ ما أَمَر به، فهذا — والله أعلم — وَجْهٌ، وفيها وجْهٌ آخرُ: « ابتَدَعُوهَا » جاء فى التفسير أنهم كانوا يَرون من مُلوكهم مالا يصبرون عليه، فاتّخذوا أسرابا(٦) وصَوامِع، وابتَدعوا ذلك، فلمّا ألْزَموا أنفسهم ذلك التَّطَوُّعَ، ودخلوا فيه لزِمَهم تمامُه، كما أنّ الإنسان إذا جَعل على نفسِه صَوماً لم يُفترَضْ عليه لزِمه أن يُتِمَّه(٧)، وأما قول الله جلّ وعزّ(٨): « واُضمُمْ إليكَ جَنَاحَك من الرَّهْب(٩) »، فإنّ أبا إسحاق قال(١٠): [يقال: من](١١) الرُّهْب والرَّهب، إذا جُزِمَ الهاء ضُمّ الراء، وإذا حُرِّكَ الهاء فُتح الراء، ومعناهما واحد مثل الرُّشْد والرَّشَد.

قال: ومعنى جَنَاحَك هاهنا يقال: العَضُد ويقال: اليدُ كلُّها جَناح.

(١) ضبطت بالرفع فى ١٠ وما بعدها مرفوع فيها أيضا.
(٢) فإن المصورة.
(٣) آية ٢٧ سورة « الحديد »
(٤) عبارة ١٠: ومعنى الآية صعب.
(٥) ساقط من المصورة.
(٦) سرابا، المصورة.
(٧) يتمه ١٠.
(٨) وقوله ١٠
(٩) ضبطت بفتح الهاء فى المصورة و ١٠ وهى من آية ٣٢ سورة « القصص ».
(١٠) قال أبو إسحاق ١٠.
(١١) ساقط من المنسوخة و ١٠.

(قلت)(١) : وقال مُقاتلٌ في قوله : من من الرَّهَبِ : الرَّهَبُ كُمُّ مِدْرَعَتِه(٢).

ورَوى عمرو عن أبيه : يقال لكُمِّ القميص : القُنُّ(٣) ، والرُّدْنُ ، والرَّهَب ، والخِلاف.

وقال ابن الأعرابيّ : أَرْهَبَ الرجلُ : إذا أطال رَهَبَه : أي كُمَّه.

(قال)(٤) وأرْهب إذا رَكِب رَهْبا ، وهو الجمل العالى.

قلت : وأكثرُ الناس ذهبوا في تفسير قوله : «واضْمُمْ إليْكَ جناحَك (مِن الرَّهَب)(٥)» أنه بمعنى الرَّهبة ، ولو وَجدتُ إماماً من السَّلف يجعل الرَّهَب(٦) كُمًّا لذهبت إليه؛ لأنه صحيح في العربية ، وهو أشبه بسياق الكلام (والتفسير)(١) ، والله أعلم بما أراد.

ويقال : استَرهبتُه وأرهبْتُه بمعنًى واحد.

وترهَّبَ الرجلُ : إذا صار راهباً يَخشَى الله.

[قال الله](٤) : «واسْتَرْهَبُوهم وجاءوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ(٧)» أي(٨) : أرْهبوهم. وترهبَ غيرَه : إذا توعَّدَه ، وقال العجّاج يصف عَيْرًا وأُتُنَه :

تُعْطِيه رَهْباها إذا تَرَهَّبا
(على اضْطِمارِ الكَشْحِ بَوْلًا زَغْرَبا
عُصارةَ الجزءِ الذى تَحَلَّبا) (٩)

رَهْباها: التى(١٠) تَرهبُه، كما يقال هالكٌ وهلكَى. إذا ترهبا : إذا تَوَعَّدَها(١١).

وقال الليث : الرَّهْب — جَزْمٌ — : لُغة في الرَّهَب(١٢). قال: والرَّهْباء : اسمٌ من الرَّهَب : تقول : الرَّهْباء(١٣) من الله ،

(١) ساقط مما عدا ١٠.
(٢) ضبطت فى المصورة بضم الميم ، وفى المنسوخة بفتحها ، وهى كالذى أثبتناه من ١٠ بالكسر — كمكنسة — وانظر التاج ج٥ ص ٣٢٥.
(٣) القز — بفتح القاف وبالزاى — فى ١٠.
(٤) ساقط من ١٠.
(٥) ليس فى ١٠ وضبطت «الرهب» فى المنسوخة بالسكون.
(٦) ضبط فى المنسوخة بالسكون.

(٧) آية ١١٦ سورة «الأعراف».
(٨) أراد ١٠.
(٩) ساقط مماعدا ١٠
(١٠) الذى ١٠
(١١) توعدا ، المنسوخة.
(١٢) من الرهب ، المنسوخة.
(١٣) ضبط بالتحريك فى المصورة ، وعلى ما أثبتناه من غيرها القاموس وشرحه . انظر التاج ج١ ص ٢٨٠ ماده «رهب»

والرَّغْباء[١] إليه .

وقال شمر : تقول العرب[٢] : رَهبُوت خيرٌ من رَحَمُوت . (قال : و)[٣] المعنى لأَن تُرْهَب خيرٌ مِن أن تُرحَم .

وقال الليث : الرَّهابة[٤] : عُظَيْمٌ فى الصَّدر مُشْرِفٌ على البَطن ، كأنّه طرَفُ لسان الكلب .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ قال : الرَّهابة : طَرَف المِعدة[٥] . (قال)[٦] : والكَلْكَل : طرَفُ الضِّلَع التى تُشْرِف على الرَّهابة .

وقال ابن شميل فى قَصِّ الصَّدر رَهابته ، (قال)[٦] : وهو لسان القَصِّ من أسفَل . قال : والقَصُّ : مُشاشٌ .

وقال الليث : ناقةٌ رَهْب ، وهى المَهزولة جِدًّا ، وأنشد قول الأعشى[٧] :

وألْوَاحُ رَهْبٍ كأنَّ النُّسُو ... عَ أَثْبَتْنَ فى الدَّفِّ منها سِطارا

وأمّا قوله فى قصيدةٍ أخرى[٨] :

ولا بُدَّ مِن غَزوةٍ بالمَصِيـ ... ـفِ[٩] رَهْبٍ تُكِلُّ الوَقاحَ الشَّكُورا

فإنَّ الرَّهْبَ (من)[٣] نعت الغَزْوة ، وهى التى كَلَّ ظهرُها وهُزِل .

وحكى عن ابن الأعرابى[١٠] أنه قال : رهَّبَتْ ناقةُ فلانٍ ، فقعد عليها يُحايِيها : أى جَهَدَها السيرُ فعلَفَها ، وأحْسَنَ إليها حتى ثابت إليها نفسُها .

(وقال الليث . رَهبَى : مَوْضع .

---

(١) ضبط بالتحريك فى المصورة ، وعلى ما أثبتناه من غيرها القاموس وشرحه انظر التاج جا ص ٢٨٠ مادة «هب» .

(٢) يقال ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) كسحابة ، ويضم كما فى القاموس ، وعلى الفتح المنسوخة ، و١٠ ، وضبط فى المصورة بالكسر. انظر التاج ج ١ ص٢٨١ مادة « رهب »

(٥) ضبطت بفتح فكسر فى المنسوخة و١٠ ، وفى المصورة بكسر فسكون ، وهما وجهان . انظر اللسان ج٤ ص٤١٢ مادة «معد» والقاموس .

(٦) ليس فيما عدا ١٠

(٧) الأعشى ١٠

(٨) وأما قوله الآخر ١٠ .

(٩) فى الصيف ، المصورة .

(١٠) لفظ «عن» ساقط من المصورة ، ولفظ ١٠ عن أعرابى .

أبو عُبيد، عن الأصمعى : الرِّهاب : الرِّقاق من النِّصال ،واحدُها رَهْب ، وأنشد(١) :

* بِيضٌ رِهَابٌ ومُجْنأٌ أُجُدُ(٢) *

قال: وناقةٌ رَهْبٌ : ضامِر)(٣).

قال أبو عُبيد فى باب « البخيل يعطى من غير طبعٍ جُودِ » :قال أبو زيد : يقال فى مثل هذا : رَهْبَاكَ خيرٌ (من)(٤) رَغْباك . يقول: فَرَقُهُ منكَ خير من حُبِّه، وأَحْرَى أن يُعطِيَكَ عليه . ومثله : الطَّعنُ يظأَرُ .

وقال غيرُه : يقال فعلتُ ذلكَ(٥) من رُهباكَ :أى من رَهبتَك ، والرُّغْبَى: الرَّغْبَة. وقال : [يقال](٦) : رُهباكَ خيرٌ من رُغباكَ ، بالضم(أيضاً)(٧) فيهما .

(١) أى لصخر الغى الهذلى ، اللسان ج١ ص٤٢٢ مادة «رهب»
(٢) صدره :
* إنى سينهى عنى وعيدهم *
اللسان ج١ ص٤٢٢ مادة «رهب»
(٣) مؤخر عما بعده فى ١٠ .
(٤) ساقط من ١٠ ، وما قبله غير منون فيها .
(٥) ذاك ١٠
(٦) ساقط مما عدا ١٠
(٧) ساقط من المصورة و ١٠

[ربه]

أهمله الليث .

ورَوَى ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أَرْبَهَ الرجُلُ : إذا استَغْنى بتعبٍ شديد(٨) .

[بره] (٩)

أبو العبّاس(١٠)، عن ابن الأعرابىّ قال : بَرِهَ الرجلُ : إذا ثاب جِسْمُه بعد تغيُّرٍ من عِلَّة .

(قال)(١١) وأَبْرَهَ الرجل : غَلَبَ الناسَ ، وأتى بالعجائب .

وقال اللّيث : البُرْهان : الحجّة ، وإيضاحُها .

قلتُ : (ونون البُرْهان ليست أصليّة ، وقولُهم)(١٢) : بَرْهَنَ فلانٌ: إذا جاء بالبُرْهان، مُوَلَّد ، والصواب [أن يقال :(٦)] أَبْرَهَ :

(٨) مادة (ربه) مؤخرة فى ١٠ إلى بعد لفظ « برهم »
(٩) ساقط من المنسوخة
(١٠) ثعلب ١٠
(١١) ساقط من ١٠ .
(١٢) والنون فى البرهان ليست بأصلية عنده، وأما قولهم ١٠ .
(١٣) إذا أوضح البرهان فهو ١٠

إذا جاء بالبُرْهان [كما قاله(١)] ابن الأعرابيّ [إن صحّ عنه ، وهي(٢) في رواية أبي عمرو(٣) ، ويجوز أن تكون(٤) النون في البُرْهان نون جمع على فُعْلان ، ثمّ جُعلت كالنّون الأصليّة ، كما جمعوا مُصَاداً(٥) على مُصْدَانٍ ، ومَصيراً عَلَى مُصْرانٍ ، ثُمّ جَمَعُوا مُصرانَ على مَصَارين،على توَهّم أنّها أصليّة](٦) .

وقال اللّيث : أَبْرَهة : اسم أبي يَكْسُومَ مَلكِ الحَبَشةِ الّذي ساقَ الفِيلَ إلى البَيْتَ فأهلكَه الله .

قال : والبَرَهْرَهــة : الجارية البيضاء (قال(٧) :) وبَرَهُها : تَرارَتُها وبَضاضَتها .

قال : وتصغير بَرَهْرَهة بُرَيْهَة . ومَن أتمّها قال : بُرَيْرِهــة (وأمّا بُرَيْهِرَهةٌ(٨))

(١) سقطت كلمة « كما » من المنسوخة ، وفيها وفى ١٠ « قال » مكان « قاله »

(٢) وهو ١٠ .

(٣) ابن عمر ١٠

(٤) يكون ـ بالمثناة التحتية ـ فى المصورة .

(٥) ضبطت بفتح الأول فى ١٠

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) ليس فيما عدا ١٠

(٨) ساقط من المصورة وما بعد أما بكسر الراء الثانية فى ١٠ ، وبفتحها فى المنسوخة واللسان ج ١٧ ص ٣٦٨ مادة « بره » والتاج ج ٩ ص ٣٧٩ مادة « بره »

فقبيحة قلّما يُتكلّم بها .

أبو عُبَيد(٩) ، عن الأصمعيّ : البَرَهْرَهَة : الّتي كأنّها تُرْعَدُ من الرّطوبة .

شمر، عن ابن الأعرابيّ قال: البَرَهْرَهة(١٠) : التي لها بَريق من صَفائِها .

وقال غيرُه : هي الرقيقة الجِلد ، كأنّ الماء يَجرى فيها من النّعْمة (قلتُ : ومعنَى أقاويلِهم متقارب)(١١) .

أبو عُبيد : البُرْهة : الزّمان ، يقال : أقمتُ عندَه بُرهةً من الدّهر . (كقولك : أقمتُ عنده سَبّةً من الدّهر)(١٢) .

وقال ابن السكّيت : أقمتُ عنده بُرهة من الدّهر وبَرهة (من الدهر)(١٣) .

(٩) أبو عبيدة . المنسوخة ، والمناسب ما أثبتناه من غيرها لأن أبا عبيدة بالتاء من طبقة الأصمعى — الطبقة الثانية — وأما بدون التاء فهو من الطبقة الثالثة التى تروى عن أمثالهما . وانظر مقدمة التهذيب .

(١٠) والبرهرمة ، المصورة .

(١١) ساقط من ١٠ .

(١٢) ساقط مما عدا ١٠

وقال غيرُه : يُصغَّر إبراهيم (بُرَيهاً ، وذلك أنّ الميم عنده زائدة ، وبعضهم يقول : بُرَيْهِيم[1]) .

هـ ر م[2]

(هرم ، هـمـر ، مره ، مهر ، رهم : مستعملة[3]) .

[هرم(٤)]

قال الليث : هَرِم يَهرَم هَرَماً ومَهْرَما ، ونساء هَرْمَي وهَرِمات[5] .

والهَرْم : ضَربٌ من النَّبات فيه مُلُوحة، وهو من أذَلّ الحَمْض وأشدّه استبطاحا على وجه الأرض . وقال زُهير :

وَوَطِئتَنا[6] وَطأً عَلَى حَنَـقٍ
وَطْء المُقيَّـــد يابِسَ الهرِمِ

(١) ما بين القوسين ساقط من المنسوخة ، ويوجد مكانه هاتان الكامتان « بريهما وذلك » وعبارة ١٠ فيه وفيما قبله : وقال بعضهم فى تصغير إبراهيم : بريه ، وكأن الميم .. الخ .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) مابين القوسين : ساقط من المنسوخة ، ولفظ ١٠ : مستعملات .

(٤) ساقط من المنسوخة و ١٠ .

(٥) قدم فى ١٠ إلى هذا الموضع ما سيأتى من قوله : « ويقال للبعير » إلى لفظ : « يتعوذ من الهرم » وسيأتى .

(٦) ووطئتنا ــ بنونين ــ فى المصورة .

والواحدة هَرِمة ؛ وهي الّتى يقال لها : حَيْهَلَة ، ويقال فى مَثلٍ : أذَلُّ من هَرِمة » .

قال : وابنُ هِرِمة ، وابنُ عِجْزة : آخرُ وَلَد الشيخ والشَّيخة ، يقال : (وُلِد لِهرِمة . ويقال للبعير إذا صار قَحْدا : هَرِمٌ . والأنثى هَرِمة.

قال الأصمعى : والكَزُوم الهَرِمة ، وكان النبيّ صلّى الله عليه وسلم يتعوذ من الهرَم)[7] .

(وقال[8]) شمِر : قال أبو زيد : يقال : ما عنده هُرمانَةٌ ،ولا مَهرَم:أى مَطمَع .

(قال[9] :) ورَوَى أبُو عبَيد ، عن الأمويّ أنَّه قال: الهُرمانُ . العقل ،والرَّأيُ ، يقال : ماله هُرمانٌ .

قلت[10] : وسمعتُ غير واحد من العَرب يقول : هَرَّمتُ اللَّحمَ تهريما : إذا قطعتَه قِطعاً صغارا مثل الُحزَّة ، والوذْرة[11] ، ولحمٌ مُهرَّم .

(٧) ما بين القوسين ساقط من المصورة ، ومن قوله : « ويقال للبعير » إلى كلمة « الهرم » مقدم فى ١٠ كما سبق .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) ساقط مما عدا ١٠

(١٠) قال الأزهرى ١٠ .

(١١) الوذرة ــ بدون واو العطف ــ فى ١٠ .

[همر]

قال الليث : الهَمْر : صَبُّ الدمع والماء والمطرِ ، وهَمَر الماء ، وانهمر فهو هامِرٌ ومُنهمِر ، والفَرس يَهمِرُ الأرضَ هَمْرا : وهو شدّةُ حَفْرِه الأرضَ بحوافره .

(وقال العجّاج)(١) :

* عَزَازَهُ(٢) وينهَمرن ما انْهمَرَ *

وقال الآخر :

* من الرِّمال هَمِرٌ يَهمُورُ(٣) *

وقال(٤) :

* يُهامِرُ السَّهلَ ويُولِى الأخشَبا *

قال : والهَمّار : النمّام . قلت : الصواب(٥) الهماز بالزاى [بمعنى النمام القتّاب](٦) ، (وأمّا الهمّار ، والمِهمار فهو المِكثار الذى يَهمِر الكلامَ هَمْراً : أى يَصُبُّه صَبًّا)(٧) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى قال : الهَمَرَى : الصخّابة من النّساء .

قال : والهُمْرة : الدُّفعة من المَطَر .

والهَمْرة : الدَّمْدَمَة .

والهَمْرَة : خَرَزَةُ الحبِّ ، يقال : ياهَمْرَةُ اهْمُرِيه(٨) ، وياعَمْرة اعمُرِيه . قال : والهَمْرة : الدَّمدَمة بغضب .

[رهم]

قال الليث : الرِّهمة : مَطْرة ضَعِيفَةٌ دائمةٌ وجمعُها رِهَم ورِهام ، وروضة مرهومَةٌ (قال الأزهرىّ(٩)) : ونحو ذلك قال الأصمعىّ فى الرِّهمة .

(وقال(٦)) الليث : الرُّهام من الطير :

---

(١) لفظ ١٠ فيما بين القوسين : وأنشد .

(٢) عزازة — بالتاء — فى المصورة ، وهو فى غيرها بالهاء وعليه اللسان وفيه « ويهتمرن » بزنة « يفتعلن » ، وصدر البيت :

* من الصفا العاسى ويدعش الغدر *

اللسان ج ٧ ص ٢٤٤ مادة « عزز » .

(٣) هو للعجاج ونبه صاحب التاج على أن الرواية : من الخفاف . التاج ج ٣ ص ٦٢٣ مادة « همر » .

(٤) أى العجاج ، التاج ج ٣ ص ٦٢٣ مادة « همر » .

(٥) صوابه ١٠

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) فأما الهمار فهو المكثار . والمهمار : الذى يهمر عليك الكلام همراً : أى يكثر ١٠ .

(٨) ضبطت بكسر الميم فى ١٠

(٩) ساقط مما عدا ١٠

كلُّ شيء لا يُصطاد[1] .

وقال غيره : ([2] جمعُه الرُّهم) ، وبه سُمِّيت المرأة : رُهْماً ، وقيل (واحدة الرُّهام رُهامة . قلت : ولم أسمع الرُّهامَ لغيره . وأرجو أن يكون مضبوطا)[3] .

أبو زيد : الرِّهْمة أشدُّ وَقْعاً من الدِّيمة ، وأسرعُ ذهابا ، وقد أرهمت السماء إرهاماً .

[مهر]

قال الليث : المَهْر : الصَّداق ، تقول : مَهرتُ المرأةَ[4] فهي مَمهورةٌ : إذا قطعتَ لها مَهرا ، فإذا زوَّجتها رَجُلا على مهر قلتَ : أمهرتُها .

أبو عُبيد ، عن أبي زيد : مَهرتُ المرأةَ أمهرُها مَهْراً ، وأمهرتُها ، وأنشد :

أُخِذْنَ اغتِصاباً خِطْبةً عَجْرَفيَّةً
وأُمهِرنَ أرماحاً من الخطِّ ذُبَّلا

ومن أمثالهم (السائرة[5]) « أحمَقُ من المَمهورة إحدى خَدمَتَيها » ، يُضرَب مَثَلا للأحمق البالغ من الُحمق النهاية[6] ، وذلك أنَّ رجُلا تزوَّج امرأةً ، فلمّا دخل عليها قالت : لا أطيعُك أو تُعطيَني مهرى ، فنزَع إحدى خَدَمَتَيْها من رِجلها ودَفعها إليها ، فرَضِيت ([7] بها مهراً) لُحمقها .

الليث : امرأة مَهِيرةٌ : غاليةُ المَهر ، والمهائر : الحرائرُ ، وهنَّ ضدُّ السَّرارِى .

قال ([5] الليث) : والمُهرُ : وَلَدُ الرَّمَكَةِ والفَرس ، والأنثى مُهْرة ، والجميع مِهارٌ ومِهارَة ومنه قولهم : لا يَعْدَمُ شقِيٌّ مُهَيْراً ، يقول : من الشَّقاء مُعالَجَةُ المِهارة .

والماهر : الحاذق بكلّ عمل ، وأكثرُ

---

(١) ضبط فى المنسوخة بالبناء للمجهول ولفظ اللسان والقاموس : لايصيد . اللسان جـ ١ ص ١٤٩ مادة « رهم » والتاج جـ ٨ ص ٣٢١ مادة « رهم »

(٢) والرهم جماعة ١٠ .

(٣) الرهام جمع رهامة قال الأزهرى : لا أعرف الرهام ، وأرجو أن يكون صحيحا ١٠ .

(٤) مهرتها ١٠

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) فى الحمق الغاية ١٠ .

(٧) لفظ ١٠ فيما بين القوسين : بذلك

ما يُوصف به السَّابحُ .وقال الأعشى(١) :

مثل الفُراتىّ إذا ما جَرَى
يقـذف بالبُوصِىّ والمَاهرِ

ويقال : مَهَرتُ بهذا الأمر أمهَرُ (به(٢))
مهارةً : إذا(٣) صرتَ به حاذِقا .

وقال أبو زيد : يقال : لم تُعطِ(٤) هذا الأمرَ المِهَرَةَ(٥) أى لم تأته من قِبَـل وَجهه ، (ويقال أيضا : لم تأت إلى هـذا البنـاء المِهَرة : أى لم تأته من قِبل وجهه ؛ ولم تبنه على ما كان ينبغى(٦)) .سَلَمـة ، عن الفراء قال : تحت القلب عُظَيم يقال له : المُهر ، والزِّرّ ، وهو قِوام القَلب .

(وأمّ أمهارٍ : اسم هَضبـة . قال الراعى :

مرّت على أمّ أمهارٍ مُشَمِّرَةً
تَهوِى بها طُرُقٌ أوساطها زُورُ(٦))

وأما قول أبى زُبَيْد [فى صـفة الأسد](٦) .

أقبل يَرْدِى كما يَرْدِى(٧) الحِصانُ إلى
مُسْتعسِبٍ أرِبٍ منه بتَمهِـــير

فإنه وصف أسداً أقبل كأنه حِصَانٌ جاء إلى مُسْتعسب ، وهو المُسْتطرِق لأنثاه. أرِب: ذى إرْبة : أى حاجة . وقوله : بتمهـير : أى بطَلَب مُهْر واتخاذه(٨) (ويقال للفرسة : المُهْرَة ، وما أُراه عرَبيًّا](٦) .

[مره] (٢)

قال الليث : المَرَه : ضدُّ الـكَحَل .

---

(١) يذكر فيه تفضيل عامر على علقمة بن علاثة ، وقبله كما فى اللسان :
ما جعـل الجـد الظنون الذى
جنب صـوب اللجب الماطر
ولفظ : « إذا ما جرى » فيه « إذا ما طما » اللسان ج٧ ص٣٤ وص٣٥ مادة « مهر » .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) أى ١٠
(٤) ضبط بفتح الطاء فى ١٠
(٥) كعنبة ، وضبطه الصاغانى بفتح فكسر مجودا ، وضبط الأصول محتمل للوجهين وانظر التاج ج٣ ص٥٥١ مادة « مهر »
(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) فى الأصول الثلاث : « معاً ردى » والصحيح من اللسان ج٧ ص٣٦ مادة « مهر » والتاج ج٣ ص ٥٥١ مادة « مهر » .
(٨) عبارة : « أى بطلب مهر واتخاذه » مكررة فى المصورة ، ولفظ « واتخاذه » ساقط من ١٠

[يقال(١) : امرأةٌ) مَرْهاء : لاتتعهَّدُ عينها بالكُحل . وسرابٌ(٢) أمْرَهُ : أى أبيض ، وأنشد(٣) :

* عليه رَقْراقُ السَّرابِ(٤) الأمْرَهِ *

قال الأزهرى : المَرَه ، والمُرْهَةُ : بياضٌ تكرَهُه عَينُ الناظر ، وعينٌ مَرْهاء [إذا كانت تضرِب إلى البياض](٧) .

وقال أبو زيد : المرهاء من النِّعاج : البيضاء التى ليس بها شِيَةٌ ، وهى نعجة يَقَقَةٌ .

أبوابُ الهاء واللام(٥)

ه ل ن

استعمل من وجوهه :

نهل ، لهن

[نهل](٦)

وقال الليث : يقال : أنهلْتُ الإبلَ : وهو أول سَقْيِكَها (٧)وقد) نَهِلَتْ هى : إذا شَرِبت فى أول الوُرودِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : إذا أورَد إبلَه الماء؛ فالسَّقيةُ الأولى النَّهَل ، والثانية العَلَل.

قال : وقال أبو زيد : الناهل فى كلام العرب : العَطشان . والناهل : الذى قد شَرِب حتى رَوِى ، والأنثى ناهله ، وأنشد(٨) :

* ينهل منه الأَسَلُ(٩) الناهلُ *

أى يروَى منه العطشان .

قال : وقال أبو الوليد : ينهل منه(١٠) أى يشرَب الأسلُ الشارب .

قال: والناهل ههنا : الشارب. وإنْ شئتَ كان العطشان .

(١) لفظ ١٠ فيما بين القوسين : وامرأة .
(٢) وشراب ١٠
(٣) وقال ١٠ .
(٤) الشراب ١٠
(٥) باب .ما عدا١٠ .
(٦) وضعنا هذا العنوان من عندنا ؛ جريا على طريقته .
(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) أى للنابغة .
(٩) الأسد ، فى المنسوخة ، وهو تحريف . لما بعده ، وانظر اللسان جـ١٤ ص٢٠٥ مادة «نهل»
(١٠) يشرب منه ١٠

قلت : وقول جرير يدلّ على أن العِطاش تسمى نِهالا ، [وهو قوله][(١)]

وأخوهما السَّفَّاحُ ظَمَّأَ خيلَه
حتى وَرَدنَ جَبا الكُلابِ نِهالا

(وقال عَميرةُ بنُ طارق في مثل[(٢)] ذلك .

فما ذُقتُ طعم النَّوم حتى رأيتُنى
أعارِضهم وِردَ الخِماسِ النَّواهل

قال الليث : المَنهل : المورد حتى صارت منازلُ السُّفَّار على المياه مناهل)[(٣)] .

(قال أبو الهيثم : يقال : ناهلٌ ونَهَل ، مثل خادِم وخَدَم ، وغائب وغَيَب ، وحارِس وحرَس ، وقاعد وقَعَد)[(٤)] والمِنهالُ : الرجلُ الكثير الإنهال .

قال : والناهلة : المختلفة إلى المنهل ، وكذلك النازلة ، وأنشد :

ولم تَراقبَ هناك ناهلةَ الْ
وَاشِينَ لما اجْرهَدَّ ناهلُها

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) كلمة مثل : ساقطه من المصورة ، ولفظ ١٠ : فى مثله .

(٣) مؤخر عما بعده فى ١٠

(٤) مقدم عما قبله فى ١٠

وقال أبو مالك : (المناهل : هى)[(٥)] المنازِل على الماء .

سلمة ، عن الفراء قال : المِنهال : القَبر ، والمِنهال : الغايةُ فى السَّخاء . والمِنهال : الكثيب العالى الذى لا يتماسك انهياراً .

[قلت : المُنهال ـ بضم الميم ـ أشبَه بتفسيره من انهال][(١)] .

فى حديث الدَّجّال : إنه ليَرِدُ[(٦)] كلَّ مَنهل .

قال شمر : قال خالدٌ الغَنَوِىّ : المَنهل : كلُّ ماء يطؤُه[(٧)] الطَّريق ، مثل الرُّحَيل والحَفِير[(٨)] والشجِىّ[(٩)] والخَرْجا[(١٠)] .

قال : وما بين المناهل : مَراحِل .

قال : وكلُّ ماء على[(١١)] غير طريقٍ[(١٢)] فلا يُدْعَى مَنْهلا ، ولكن يقال . ماءَ بنى فلان .

(٥) المنازل والمناهل واحد ، وهى ١٠

(٦) يرد . المصورة و ١٠

(٧) ما يطؤه . المنسوخة والمصورة .

(٨) ضبطت بضم الحاء فى ١٠ وجعلت مع الضم جيما فى المصورة .

(٩) الياء مخففة فى ١٠

(١٠) والخرجاء ١٠

(١١) ما على . المنسوخة والمصورة .

(١٢) الطريق ١٠ .

ويقال : من أين نَهِلْتَ اليومَ؟فيقول: بماء بنى فلان ، وبمنْهل بنى فلان ، وقوله : أين نَهِلْتَ ؟ (معناه أين)[1] شَرِبْتَ فَرَوِيتَ ؟ وأنشد :

* ما زال منها ناهِلٌ ونائبُ *

فالنّاهل : الذى رَوِىَ فاعْتزَل ، والنائب : الذى يَنُوب عَوْداً بعد شُرْبها[2] ؛ لأنها لم تَنْضَح رِيًّا .

[لهن][3]

[قال][3] أبو عبيد : قال أبو زيد[4] : يقال للطعام الذى يُتعلّل به قبلَ الغداء : السُّلْفة واللُّهْنة،وقد لَهنتُ لَهم، وسَلَفْت[5] لهم .

ويقال : سَلَفتُ[5] القومَ أيضا . وقد تَلهّنْتُ تَلَهُّناً .

هـ ل ف

[استعمل من وجوهه][6] (هلف) ، لهف ، فهلل .

[هلف][3]

قال الليث : الهِلَّوْف : اللِّحْية الضَّخمة والهِلَّوْف[7] : الرَّجُل الكذوب .

أبو عبيد ، عن الأمويّ قال : إذا كبر الرجلُ وهَرِمَ فهو الهِلَّوْف .

وقال ابن الأعرابىّ : الهِلَّوْف : الثّقيل البطىء[8] الذى لا غَناء عنده ، وأنشد :

* ولا تكونَنَّ كهِلَّوْفٍ وَكَلْ[9] *

(وأنشدنى أبو بكر الإيادىّ قال : أنشدَنى أبو محمد السَّرْخَسِىّ)[10] :

هِلَّوْفَةٌ كأنها جُوالقُ
[لها فُضُولٌ ولها بنائق][6]

[قال : أراد بها اللِّحية][3] .

[لهف][3]

أبو زيد : رجُل لَهْفانُ ، وامرأةٌ لَهْفَى .

(١) انفط ١٠ فيما بين القوسين : أى .
(٢) ضبط بكسر الشين فى المصورة و١٠
(٣) ساقط من ١٠ .
(٤) عن أبى زيد ١٠
(٥) ضبط بتشديد اللام فى ١٠
(٦) ساقط مما عدا ١٠
(٧) فالهلوف . المنسوخة . وهو تحريف .
(٨) البطل ــ بفتح فكسر ــ فى المنسوخة .
(٩) ضبطت بكسر الكاف فى المصورة ، والذى أثبتناه هو الموافق للقاموس .
(١٠) وقال آخر ١٠

من قومٍ ونساء لَهافَى ولُهُف ، وهو المغتاظ على ما فاته .

وقال الليث : التّلهُّف على الشيء يفوت بعد مُشار فَتك عليه .

قال : ويقال : فلان يُلهِّف نفسه وأمّه : إذا قال : وانفْساه وأُمّياه[1] .

ويقال : [والَهفاه و] والَهفَتاه ، ووالَهفَتياه[2] .

شَمِرٌ ، عن ابن الأعرابيّ قال : اللّهفان ، واللّاهفُ : المكروبُ . ومن أمثالهم « إلى أمّه يلهفُ اللّهفان » .

قال شَمِر : يَلهَف من لَهِفَ ، وبأمّه يستغيث اللّهِفَ ؛ يقال ذلك لمن اُضطُرّ فاستغاث بأهل ثقته .

قال : ويقال : لهَّفَ فلانٌ أمّه وأمّيه : يريدون أبوَيْه . وقال الجعديُّ :

أشلى ولهَّفَ أمّيه وقـد لَهِفَتْ
أمّاه والأمّ ممـا تَنْحَلُ الخبَلا

(١) هكذا بجميع الأصول ، والقياس : وأمياه.
(٢) واو العطف ساقطة من ١٠

يريد أباه وأمّه .

ويقال : لَهِفَ لَهَفاً فهو لَهفانُ ، و[قد][3] لُهِفَ فهو مَلهُوف : أى حزين قد ذَهَب له مالٌ أو فُجِع بحميم . وقال الزّفيانُ :

يا بن أبى العاصى إليك لَهِفَتْ
تشكو إليك سَنةٌ قد جَلَفَتْ[4]

لَهِفتْ : أى استغاثت ، ويقال : نادَى لَهفَه ، إذا قال : يا لَهْفِي .

وقال الليث . المَلهوف . المَظلوم ينادى ويستغيث . وفى الحديث . أَجِب المَلْهوف .

وقال النحويون[5] فى قولهم . يا لَهْفَى عليه : أصلُه يا لَهفِي ، ثم قُلِبَت[6] ياء الإضافة ألِفاً ، ومثله[7] يا وَيلِي عليه [ويا وَيلَى عليه][8] [ويا بِأَبِى ويا بِأَبَا][3] .

(٣) ساقط من ١٠ .
(٤) شددت اللام فى ١٠ ، وتمام الشعر :
أموالنـا من أصلها وجرفت
التاج جـ٦ ص ٢٤٩ مادة « لهف » .
(٥) غيره ١٠
(٦) جعلت ١٠
(٧) كقولهم ١٠
(٨) ساقط من المنسوخة .

وفى النوادر(١) : أنا لَهِيفُ القَلْب ، ولاهِف[القلب](٢) ، ومَلْهوفٌ، أى مُحْتَرِق القَلْب .

[فهل]

أبو عبيد ، عن الأحمر . هو الضَّلاَل بن فَهْلَلَ وابنُ ثَهْلَلَ ، غير منصرفين(٣) .

هـ ل ب

هلب ، هبل ، لهب ، بله ، بهل : مستعملات(٤) .

[هلب](٥)

[قال](٥) ابن شميل [يقال](٥): إنه لَيَهلِبُ الناسَ بلسانه : إذا كان يَهجُوهم ويَشتُمهم(٦) ، يقال : هو هَلاَّبٌ : أى هَجَّاء ، ورجلٌ(٧) مُهلَب : أى مَهجُوّ .

وقال الليث : الهُلْب : ماغَلُظ من الشَّعر، كشَعر ذَنَبِ الناقة .

(١) نوادر الأعراب ١٠
(٢) ساقط مما عدا ١٠
(٣) كله لا ينصرف ١٠
(٤) مستعملة. فيما عدا ١٠
(٥) ساقط من ١٠
(٦) ضبط بالكسر فى ١٠
(٧) وهو ١٠ .

ورجلٌ أهلبُ : إذا كان شعرُ أخْدَعَيه وجَسَدِه غلاظا .

فرسٌ مَهلوب: قد هُلِبَ ذنبُه : استُؤصِلَ جزًّا .

ويقال : هَلَبَتْنا السماء . إذا بلّتهم بشىء من ندًى أو نحوِ ذلك .

أبو العباس(٨) ، عن ابن الأعرابى قال : الهَلُوب : المرأة التى تَقرُب من زوجها وتُحبّه، وتتباعَدُ من غيره وتُقصِيه .

[قال(٩) :]وكذلك إذا كان لها صديق فأَحبّته وأطاعته ، وعصَتْ غيرَه وأقصَته .

[قال(١٠) :] وروى عن عمر أنه قال : رحم الله الهَلُوب ، يعنى الأولى ، ولعَن الله الهَلُوب،يعنى الأخرى .

وقال ابن الأعرابى : الهَلُوب الصِّفَة المحمودة أُخِذتْ من اليوم الهَلاّب : إذا كان مَطرُه سَهلاً لَيِّنا دائما غير مُؤْذٍ .

[قال(٩):] والصِّفَةُ المذْمومَةُ : أُخِذتْ

(٨) ثعلب ١٠
(٩) ساقط من ١٠ .
(١٠) ساقط من المنسوخة .

من اليوم الهَلاّب : إذا كان مَطرُه ذا رَعْد وبَرْق وأهوال وهَدْمٍ للمنازل.

أبو عبيد : الهَلاّب : الرّيح مع المَطر .

وقال أبو زبيد :

* أَحَسَّ يوماً مِن المَشْتاةِ هَلاّبا[(١)] *

وهلَبَتْنا السماء تهلِبُنا هَلْبا[(٢)])[(٣)] .

(وقال المازنىّ : ذَنَب أهلبُ : أى مُنقطع، وأنشد :

وأنهم[(٤)] قد دَعَوْا دَعْوَةً

سَيَتْبَعُهــا ذَنَبٌ أَهلَبُ

أى منقطع عنكم ، كقوله : الدنيا ولّتْ حَذّاء : أى منقطعة .

قال : والأهلَب: الذى لا شَعَر عليه)[(٥)] .

أبو عبيد ، عن الأموى : أتيتُه فى هُلْبة الشّتاء : أى فى شدّة بَرْدِه .

شمر ، عن أبى يزيد الغنوىّ قال : فى الـكانون الأوّل الصِّنُّ والصِّنَّبْر والمَرْقىُّ فى القَبْر ، وفى الـكانون[(٦)] الثانى هَلاّبٌ ومُهلِّب وهُلَيْب ، قال : وهي أيّام شديداتُ البَرْد : ثلاثةٌ فى كانونَ[(٧)] الأول ، وثلاثةٌ فى كانونَ[(٧)] الآخر ، قال : وهَلاّب ومُهلِّب وهُلَيب يَـكنَّ فى هُلْبة[(٨)] الشّهر ، وهُلْبَةُ[(٨)] الشّهر آخره .

وقال غيره : [يقال[(٩)]] هُلْبة الشّتاء وهُلُبّته[(١٠)] بمعنى واحد . ومن أيام الشتاء هالِبُ الشَّعَر ومُدحْرِجُ البَعَر .

وقال شمر:وفى الحديث:«والسماء تَهلُبُنى » أى تَبلُّنى وتُمطِرنى[(١٢)] وقد هلَبَتْنا السماء، إذا أمْطَرت[(١٣)] بجَود .

أبو عُبَيدة . الهُلاَبَةُ [غُسالَة][(٩)] السَّلا ،

---

(١) صدره :

ترنو بعينى غزال تحت سدرته

اللسان ج٢ ص ٢٨٦

(٢) وأهلبتنا . ما عدا ١٠

(٣) ما بين القوسين مؤخر عما بعده فى ١٠ .

(٤) فإنهم ١٠

(٥) مقدم على ما قبله فى ١٠

(٦) وفى كانون . المنسوخة

(٧) كسرت النون فى ١٠

(٨) ضبط بفتح أوله فى غير ١٠ ، وعلى ما أثبتناه منها اللسان ج٢ ص ٢٨٦ مادة « هلب »

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) هكذا فى المنسوخة ، واللسان ج٢ ص٢٨٦ مادة « هلب » والتاج ج١ ص ٥١٦ مادة « هلب » وفى المصورة و١٠ « هلبة » .

(١١) من — بدون العاطف — المنسوخة .

(١٢) ضبط بفتح التاء ١٠

(١٣) مطرت . المنسوخة و١٠

وهي فى الحِوَلاء[١] ، والحِوَلاء : رأسُ السَّلا ، وهى غِرْسٌ كَقدْر القارُورة تراها خضراء بعد الولد ، تُسَمَّى هُلاَبة[٢] السَّقْى ، ويقال . أهلَبَ فى عَدْوه إهلابا ، وألهبَ إلهابا ، وعَدْوُه ذو أهاليب .

[وقال خَليفة الحصيني: تقول: رَكِب كلٌّ منهم أهلُوبا من الثَّناء[٣] ، أى فَنًّا ، وهي الأهاليب][٤] . وقال أبو عبيدة هي الأساليب، واحدها أسلوب .

[وروى[٤]] شمر عن بعضهم أنه قال : لأن[٥] يمتلىء ما بين عانَتِى إلى هُلْبَتِى .

قال . والهُلْبة [ما[٦]] فوق العانة [إلى قريب[٧]] من أسفل البطن .

والأهلَب : الكثيرُ شَعَر الرأسِ والجسَد . ووقعنا فى هُلْبةٍ هلْباء ، أى فى داهية دَهياء ، مثل هُلْبة الشّتاء .

[هبل]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى قال : الهُبْلة . الثُّكْلَة[٨] ، والهُبْلة : القَتْلة[٨] ، واللُّهْبة[٩] : إشراق اللون من الجسَد .

وقال الليث . الهبَل كالثُّكْل ، وهَبِلَته أمُّه وثَكِلَته .

وقال أبو الهيثم : فَعِل[١٠] (يَفْعَل[١١]) . إذا كان متعدّيا[١٢] فمصدَرُه فَعْل إلاَّ ثلاثة أحرف : هَبِلَته أمه هبَلا ، وعَمِلْت الشيء عملا ، وزكِنْتُ الخبَرَ زَكَنا ، أى علِمته .

(١) ضبطت هى والتى بعدها فى المنسوخة بكسر الحاء كالذى أثبتناه منها وهو الأكثر ، وفى المصورة و ١٠ بالضم ، وهو عن أبى زيد . وانظر التاج ج ٧ ص ٢٩٦ مادة « حول » .

(٢) ضبط بفتح أوله وتشديد ثانيه فى المنسوخة . وهو على ما أثبتناه من غيرها فى اللسان ج٢ ص ٢٨٧ مادة « هلب »

(٣) الشتاء . المنسوخة

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) لن . المنسوخة

(٦) ساقط مما عدا ١٠ .

(٧) ساقط من المصورة .

(٨) ضبط بالفتح فى غير ١٠ وعلى ما أثبتناه منها اللسان ج١٤ ص ٢١٠ مادة إلا أن « القتلة » الآتية بعدها حرفت فيه إلى « القبلة » .

(٩) حقها أن تورد فى مادة (لهب) .

(١٠) ضبط بالكسر فى ١٠ وفى المنسوخة والمصورة بالفتح ، وهو لا يصلح مع الأمثلة ، وهو من باب « فرح » كما فى القاموس .

(١١) ضبط بكسر العين فى المنسوخة ، وهو لا يصلح لما سبق ، ولفظ ١٠ فى هذا الموضع : « روى » .

(١٢) مجاوزاً ١٠

وقال الليث. الهِبِلُّ(١) : الشيخ الكبير والمُسِنّ من الإبل ، وأنشد .

* أنا أبو نعامةَ الشيخُ الهِبِلّ(١) *

أبو عبيد، عن الأصمعى . الهِبِلُّ(٢) : الثقيل.

وقال الليث : المَهْبِل(٣) : موضعُ الوَلَد من الرَّحِم وقيل : المَهْبِل : أقصَى الرَّحم .

وقال شمر : المَهْبِل: الهَوْبين الوَرِكَين حيث يَجْثم الولدُ ، شُبِّه بمَهبِل الجَبَل ، وهو الهُوَّة الذاهبةُ فى الأرض .

وقال الهذلىّ(٤) :

لا تَقِــــــه المَوْتَ وَقِيَّاتُه
خُطَّ له ذلك فى المَهبِــــلِ(٥)

وقال أوس بن حَجَر فى مهبِل ما بين الجبَلَين(٦) :

فأبصرَ ألهاباً من الطَّوْدِ دُونه
يرَى بين رأسَىْ كل نِيقَيْنِ مَهبِلاَ

وقال ابن الأعرابى: قال أبو زياد: المَهبِل : حيث ينطُفُ فيه أبو عُمَير بأرُونِه(٧) ، وأنشد بيت الهذلىّ .

وقال بعضهم : المَهبِل : ما بين الفَلْقَين : أحـــدُهما فمُ الرَّحم ، والآخر موضع العُذْرة(٨) .

وقال الليث : الهَبَّال : المحتال ، والصيَّاد يَهتَبِل الصيدَ : أى يغتَنِمه ، وسمعتُ كلمةً فاهتبلتُها : أى اغتَنَمْتُها .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى قال : الهَبالةُ : الغنيمة ، وأنشد :

فلأحْشأنَّكَ مِشْــــــقَصاً
أَوْساً أُوَيْسُ(١٠) مِنَ الهَبالَهْ

---

(١) ضبط فى المنسوخة بفتح الهاء ، وهو كطمر وهجف كما فى القاموس .

(٢) ضبط فى المنسوخة بفتح الهاء ، وفى غيرها بكسرين كسابقيه ، ونص اللسان فيه على أنه مثل : «هجف» اللسان ج١٤ ص٢١٢

(٣) هو وما بعده كمنزل . التاج ج ٨ ص ١٦٢ مادة « هبل » .

(٤) هو المتنخل . ديوان الهذليين ج١ ص ١٤

(٥) رواية الديوان : فى المحبل — بفتح الباء ، وهو وقت الحبل ، ويروى بكسرها على أنه الموت . الديوان وشرحه ج٢ ص ١٤ .

(٦) عبارة اللسان ج ١٤ ص ٢١١ والتاج ج ٨ ص ١٦٢ : فى مهبل الجبل

(٧) فى ١٠ : «أو عمير بارونه» ، وهو تحريف

(٨) ضبطت بفتح فكسر فى المنسوخة

(١٠) فى المنسوخة : «أويسا» ، والذى أثبتناه من المصورة و١٠ هو الذى فى اللسان ج١٤ ص ٢١٢ مادة « هبل » والتاج ج ٨ ص ١٦٢ مادة « هبل»

وهُبَل : اسمُ صَنَم عبدَتْه قُرَيش (١) .

وفى حديث أهلِ الإفك : والنساءُ يومئذٍ لم يُهَبِّلْهُنَّ (٢) اللحمُ ، معناه : لم يكثر عليهنَّ الشَّحمُ واللَّحم (٣) . ويقال : أصبَح فلانٌ مُهَبَّلا : وهو المُهَبَّجُ الذى كأنه تورَّم من انتفاخِه ، [ومنه قولُ أبى كبير : فشَبَّ غير مهبّل (٤)] (٥) .

[أخبرنا المنذرىّ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى : يقال : ما له هابل ولا آبل : فالهابلُ : المحتال ، والآبل : الحَسَنُ الرِّعْيـة للإبل ، والهِبِّـلِىُّ والأُبُـلِىُّ (٦) : الراهب] (٧) .

(وفى حـديث أبى ذَرّ وذكرِه ليلة القدر) (٨) . قال : فاهتبلتُ غَفْلَتَه ، وقلت (٩) : أىُّ ليلةٍ هى؟ أى تحيَّنْتُ (١٠) غفلَتَه [وافترصْتُها ، واحتلْتُ لها حتى وجدتُها ، كالرجل يطلب الفرصة فى الشىء] (٧) .

وقال الكميت :

وقالتْ لىَ النفسُ : اشعَبِ الصدْعَ واهتَبِلْ
لإحدى الهَنَاتِ المُضْلِعاتِ اهتبالَها

أى استعدّ لها واحْتَلْ . قاله أبو عبيد : [ورجلٌ مُهتَبِلٌ وهبّال] (٧) .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابى قال : الهابل : الكثير اللَّحم والشَّحم ، ومنه قولُ عائشة (١١) : (والنساء) (٥) لم يُهَبِّلْهُنَّ (١٢) اللَّحْمُ .

[بهل]

قال الليث : الأبهل (١٣) شجرةٌ يقال لها :

(١) كان لقريش ١٠

(٢) ضبط بسكون الهاء وكسر الباء مخففة فى المنسوخة .

(٣) اللحم والشحم ١٠

(٤) تمامه :

ممن حملن به وهن عواقد
حبك الثياب فشب غير مهبل

ديوان الهذليين وهوامشه ج٢ ص ٩٢

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) فى اللسان — مادة (هبل) — : الهبِلى والأبيلى

(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

(٨) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : وقال أبو عبيد .

(٩) فقلت ١٠ .

(١٠) فى المنسوخة : «تحيرت» ولا معنى لها .

(١١) قولها ١٠ .

(١٢) ضبط فى المنسوخة بسكون الهاء وكسر الباء مخففة ، وفى المصورة : « يهبلن » وهو تحريف .

(١٣) ضبط بضم الهاء فى ١٠ ، وهى على ما أثبتناه من غيرها فى اللسان ج١٣ ص٧٧ مادة « بهل » .

أىْ الأبرُس[1] (قال[2]) : وليس الأبهل بعربيّة مَحْضة .

قال : والباهل : المتردِّد بلا عمل ، والراعى بلا عَصاً .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى قال : الباهل : الذى لا سِلاَح معه ، وناقة باهِلٌ : مُسيَّبَةٌ ، وتكون التى لا صِرّار عليها ، ونحو ذلك قال أبو عبيد . وحدثنى بعضُ أهل العلم أن دُرَيدَ بن الصِّمَّة أراد أن يُطلّق امرأته ، فقالت : أتُطلِّقنى وقد أطعَمْتُكَ مأدُومِى ، وأبثَثْتُك[3] مَكْتومِى ، وأتيتك باهِلاً غير ذات صِرار ؟ . قال : جعلتْ هذا مثلاً لمالِها ، وأنها أباحتْ له مالَها .

وقال الليث : أبهَلَ الراعى إبلَه : إذا تركها ، وأبهلها من الحَلَب[4] .

قال : ورجل بُهلُول : حَيِيٌّ كريم ، قال: ويقال : امرأةٌ بُهلول .

أبو عبيد ، عن الأصمعى [قال][2] : البُهلول : الضَّحَّاك من الرجال .

شمر ، عن أبى عمرو [الشيبانى][5] [قال][2] : البَهْل : الشىء اليسير الحقير ، وأنشد :

* وذو اللُّبِّ للبَهْلِ الحقيرِ عَيُوفُ[6] *

أبو عبيد ، عن الأموى : البَهْل . المال القليل . اللِّحيانى : هو الضَّلال بن بهلَلِ ، مأخوذ من الإبهال : وهو الاهمال ، وبَهْلَل الوالى رعيّته ، واستبهلها : إذا أهمَلها .

وقال النابغة :

* وشَيْبانَ حيثُ استَبهلَتْها السواحِلُ *

أى أهمَلها ملوك الحيرة، وكانوا على ساحل الفُرات [قال الشاعر فى إبل أُبْهِلَت :

(١) هكذا فى المصورة و ١٠ ، وكتبت فى اللسان بالمثناة التحتية ، وهى فى المنسوخة « الأبرش » — بالشين المعجمة وبفتح الراء — ولم نجدها . انظر اللسان ج١٣ ص٧٧ مادة « بهل » .

(٢) ساقط من ١٠

(٣) كتبت الثاء الثانية تاء — مثناة — فى ١٠ .

(٤) هكذا — بالتحريك — من المصورة و ١٠ ، والأكثر فيهما السكون كما هو ظاهر القاموس ، أما التحريك فعن أبى عبيد وقد أهملت فى المنسوخة . وانظر التاج ج١ ص٢١٩ مادة « حلب » .

(٥) ساقط مما عدا ١٠ .

(٦) صدره :

* وأعطاك بهلا منهما فرضيته *

اللسان ج١٣ ص٧٦ مادة « بهل »

إذا استُبهِلتْ أو فَضَّها العبدُ حَلَّقَتْ
بسرْبِكَ يومَ الوِرْد عَنقاءُ مُغرِبُ

يقول: إذا أُبهِلَتْ هذه الإبل، ولم تُصَرَّ أنفدَت الجيرانُ ألبانَها، فإذا أرادت الشرْبَة لم تكنْ فى أخلافِها من اللبن ما يُشتَرَى به ماء لِشُربها][1] واستَبهل فلانٌ الحرْبَ[2]: إذا احتلبها بلا صِرار.

وقال ابنُ مُقبل ([1]فى الحرب):

فاستَبهلِ الحرْبَ من حَرّانَ مُطَّرِدٍ[3]
حتى يَظَلَّ على الكَفَّين مَوْهونا

أراد بالحرّان الرُّمح. والعرب تقول: مَهلاً وبَهلاً.

قال[4] الشاعر[5]:

فقلت له: مَهلاً وبَهلاً فلم يَتُبْ
بقوْلٍ وأضحَى النفسُ محتمِلا ضِغْنا

(ثعلب، عن ابن الأعرابى، وعن)[1] سلمة عن الفراء قال: اهتبل الرجلُ: إذا كَذَب، واْهتَبلَ: إذا غَنِمَ، واهتَبل: إذا ثَكِل.

أبو عُبيد[6]، عن الأصمعىّ: المَباهِيل: الإبلُ التى لا صِرَارَ عليها، وهى المُبْهَلَة.

وقال أبو عمرو فى الُبهَّل مثله، واحدُها باهل.

وقال الكسائىّ: الباهل: التى لا سِمةَ عليها.

ويقال: باهَلْتُ فلاناً: أى لاعَنْتُه، وعليه بَهْلَةُ الله [وبُهْلَةُ الله][7]: أى لَعْنةُ الله. وابتَهل فلانٌ [فى][8] الدّعاء: إذا اجتهَد. ومنه قولُ الله جلّ وعزّ[9]: «ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لعنةَ اللهِ عَلَى الكاذِبِينَ[10]»: (أى)[8]

---

(١) ساقط مما عدا ١٠.

(٢) هكذا فى الأصول، والذى فى اللسان ج ١٣ ص ٧٥ والتاج ج ٧ ص ٢٣٨: «الناقة»، وهو أظهر.

(٣) ضبط «مطرد» بالرفع فى ١٠.

(٤) وقال ١٠.

(٥) أبو جهيمة الهذلى، والبيت فى اللسان بلفظ: «لم يثب» — بالثاء —، وبلفظ «الفس» مكان «النفس» و«الفس» —بضم المعجمة— الضعيف اللئيم، والفسل من الرجال. اللسان وهامشه ج ١٣ ص ٧٦ مادة «بهل».

(٦) أبو عبيدة. المنسوخة، وظاهر أنه تحريف لأنه من طبقة الأصمعى بخلاف أبى عبيد —بدون التاء— فهو من الطبقة التى تروى عن مثلهما.

(٧) ساقط من المنسوخة، ولفظ المصورة: «وبهلته».

(٨) ساقط من ١٠.

(٩) عز وجل ١٠.

(١٠) آية ٦١ سورة «آل عمران».

يجتهد كلُّ منا في الدُّعاء ، ولَعْن الكاذِب(١) مِنَّا .

قال أبو بكر : قال قومٌ :المُبتهِل معناه في كلام العَرب : المُسبِّح الذاكرُ لله ، واحتجُّوا بقول نابغة بني شَيْبَان :

أَقطَعُ الليلَ آهةً وانْتِحاباً
وابتهالاً لله أىَّ ابتهالِ(٢)

قال : وقال قومٌ : المُبتهِل : الدّاعي. وقيل في قوله : « ثُمَّ نَبْتَهِلْ » : ثم نَلتعِنْ . قال : وأنشدَنا ثعلب عن ابن الأعرابيّ :

[لا يَتأدَّوْنَ في المَضِيق وإنْ
نادَى مُنادٍ كيْ يَنزِلوا نَزَلوا
لا بدَّ في كَرَّةِ الفوارسِ أنْ
يُترَكَ في مَعْرَكٍ لهم بَطَلُ](٣)
مُنعفِرُ الوجهِ فيه جائفةٌ
كما أَكَبَّ الصَّلاةَ مُبتَهِلُ

أراد كما أَكَبَّ في الصلاةِ مُسبِّح .

(١) واللعن على الكاذب ١٠ .
(٢) رواية الديوان : « يقطع الليل ، والبيت من قصيدة له يمدح بها يزيد بن عبد الملك . ديوان نابغة ابن شيبان ص٦٩ .
(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

[أخبرنا المُنذريّ قال : أخبرني الحرَّانيّ أنه سمع ابن السّكِّيت قال : يقال : تباهَل القوم: إذا تلاعنوا ، ويقال : عليه بَهْلَةُ الله : أي لعنةُ الله . ومُبتهِلًا : أي مجتهداً في الدُّعاء](٤) :ويقال: هو الضَّلاَل بنَ بَهْلَل[بالباء(٥)] كأنه المُبهَل المُهمَل ابنُ ثَهْلَل .

[بله]

قال الليث : البَلَه : الغَفلة عن الشرّ .

وفي الحديث : أكثر أهل الجنة البُلْه ، الواحد(٦) أبلَه: وهو الغافل عن الشرّ .

قلت : البَلَه(٧) في كلام العرب على وجوه : يقال: عيشٌ أبلَه ، وشبابٌ أبله : إذا كان ناعماً، ومنه قولُ رؤبة :

* بعد غُدانيِّ(٨) الشبابِ الأبْلَهِ *

يريد الناعم ، ومنه:أُخِذَ بُلَهْنِيَةِ العَيش:

(٤) ساقط من ١٠ .
(٥) ساقط من المنسوخة .
(٦) والواحد ١٠ .
(٧) الأبله ١٠ .
(٨) في المنسوخة « غدان » ولا معنى لها ، وقبل البيت كما في اللسان .
لما رأتني خلق المموه
براق أصلاد الجبين الأجله
اللسان ج ١٧ ص ١٨٧ و ٣٧٠ وفي شاهده اختلاف في اللفظ

وهو نَعْمَتُه وغَفْلَتُه . والأَبلَه : الرجل الأحمق الذى لا تمييزَ له ، وامرأةٌ بَلْهاء .

وقال ابن شميل : ناقةٌ بَلهاء : وهى التى لا تَنْحَاشُ من شىء مكانةً ورزَانةً ، كأنها حَمْقاء ، ولا يقال: جمل أبلَه .

والأبلَه : الذى طُبِع على الخير ، فهو غافلٌ عن الشرّ لا يعرفه .

ومنه الحديث [الذى جاء][(1)]: « أكثرُ أهل الجنة البُلْه» .

وقال ابن شميل[(2)] : الأبلَه : الذى هو مَيّتُ الداء ، يُرادُ أن شرَّه ميت لاينبه له .

وقال أحمد بن حَنبل فى تفسير قوله : استراحَ البُلْه ، قال : هم الغافلون عن الدنيا وأهلِها وفسادِهم وغِلّهم ، فإذا جاءوا إلى الأمر والنهى فهمُ العقلاء الفقهاء .

وقال ابنُ شميل : البَلَه : حُسْن الخُلق ، وقلة الفِطْنة لِمَداقّ الأمور .

وقال القُتَيْبِىُّ[(3)] (فى تفسير البُلْه الذى جاء فى الحديث : البُلْه)[(3)] : هم الذين غَلَبتْ عليهم سلامةُ الصُّدور، وحُسْنُ الظنّ بالناس، وأنشد :

ولقد لَهَوْتُ بطِفْلةٍ[(4)] مَيّالةٍ
بلهاءَ تُطلِعُنى على أسْرَارها

أراد أنها غِرٌّ لا دهاء[(5)] لها ، فهى تخبرُنى بسِرّها ، ولا تفطُن[(6)] لما فى ذلك عليها ، وأنشد غيره فى [[(7)]صفة] امرأة :

* بَلهاءَ لم تُحفَظْ ولم تُضَيَّعِ *

يقول : لم تُحفظ لعَفافِها ولم تُضَيَّع ، مما يقُوتُها[(8)] ويَصونها ، فهى ناعمة عَفيفة .

[[(7)]وقال] الليث : التَّبَلُّه : تَطَلُّبُ [[(9)]الدابة] الضالة والعرَب[(10)] تقول :فلان

(1) : ساقط من ١٠ ، ولفظ: « جاء » : ساقط من المصورة .
(2) النضر ١٠ .

(3) فى البله الذى جاء فى الحديث : أكثر أهل الجنة البله ١٠
(4) ضبطت بفتح التاء فى المصورة و١٠ .
(5) فى المنسوخة : « لا داء » ، وفى ١٠ « لا رهاء » .
(6) بهذا الضبط فى الأصول وفيها الكسر أيضا فعلها من باب فرح ، ونصر ، وكرم كما فى القاموس .
(7) ساقط من ١٠ .
(8) يفوتها ــ بالفاء ــ فيما عدا ١٠ .
(9) ساقط مما عدا المصورة .
(10) قال : والعرب ١٠ .

[يتبلّه فى سيره[١]] إذا تعسّف طريقاً لا يهتدى فيه[٢] ولا يستقيم على صَوْبه[٣] .

قال[٤] لبيد :

* عَلِهَتْ تَبلَّهُ فى نِهاء صعائدِ *

والرواية المعروفة : عَلِهت تَبلَّدُ .

وقال الليث : بَلْهَ : كلمةٌ بمعنى أَجَلْ ، وأنشد :

بَلْهَ أنى[٥] لم أخُنْ عهدا ولم
أقترِفْ ذنباً فتجزينى[٦] النِّقَمْ

وقال أبو بكر الأنبارىّ[٧] : فى بَلْهَ ثلاثة أقوال : قال جماعة من أهل اللغة : بلهَ معناها على ،وقال الفراء : مَن خفَضَ بها جعَلها بمنزلة على وما أشبهها من حــــروف الخفض ،

(وذكر ما قاله الليث أنها بمعنى أَجَلْ)[٨] .

وفى حديث النبى صلى الله عليه ([٩]وسلم): «أعدَدْتُ لعبادى الصالحين ما لا عينٌ رأَتْ ، ولا أُذُن سَمِعتْ ، ولا خطر على قلبِ بشَر ، بله ما أطلَعْتُهم[١٠] عليه » .

وقال[١١] أبو عبيد : قال الأحمر وغيرُه: بله معناه كيف[١٢] ما أطلعتُهم عليه .

[وقال الفراء : معناه كيف ودَعَ ما أطلعتهم عليه][٩] .

وقال كعب بنُ مالك يصفُ السيوفَ :

تَذَرُ الجماجِمَ ضاحياً هاماتُها
بَلْهَ الأكُفِّ كأنها لم تُخلَقِ

قال أبو عبيد : الأكُفّ يُنشَد بالخفض والنَّصب : النصب على معنى دَعْ الأكفّ .

---

(١) تتبله تبلها ، عبارة ١٠ .
(٢) فيها ١٠ .
(٣) صوبها ١٠ .
(٤) وقال ١٠ .
(٥) ضبطت الهمزة بالفتح والكسر جميعا فى ١٠
(٦) ضبطت بضم التاء فى المصورة .
(٧) وقال ابن الأنبارى ١٠

(٨) وقال الليث : يكون «بله» بمعنى أجل ، وأنشد :
بله أنى لم أخن عهداً ولم
أقترف ذنبا فتجزينى النقم ١٠
(٩) ليس فى ١٠ .
(١٠) ما أطلعهم ١٠ .
(١١) قال ١٠ .
(١٢) كف ودع ١٠ .

وقال أبو زُبيد :

حمَّالُ أثقالِ أهْلِ الوُدِّ آوِنةً
أُعْطِيهمُ الجهدَ مِنِى بلهَ ما أسَعُ

(أى أعطيهم مالا أجِد إلا بجَهْدٍ ، معناه[1] فَدعْ ما أحِيطُ به وأقْدِر عليه)[1] .

[لهب]

قال الليث: اللَّهَب : اشتعال النار الذى[3] قد خَلَص من الدُّخان .

قال : واللَّهبان : توقُّد الجمْر بغير ضِرام ، وكذلك لَهبان الحرِّ فى الرَّمضاء ، وأنشد :

لَهبانْ وقَدتْ حُـــزّانُه[4]
يَرْمَضُ[5] الجُنْدبُ[6] منه فيصِرّ

(١) هكذا فى المصورة والمنسوخة ، وكان الظاهر أن يقول : وبله معناه . ورواية اللسان : ومعنى بله : أى دع . اللسان جـ ١٧ ص ٣٧١ .

(٢) عبارة ١٠ : معناه فدع ما أحيط به وأقدر عليه : أى أعطيهم مالا أجده إلا بجهد .

(٣) التى ١٠ .

(٤) ضبط فى المنسوخة و١٠ بالكسر ، وبه وبالضم جميعا فى المصورة ، وهما وجهان عن سيبويه . اللسان جـ٧ ص ٢٠١ .

(٥) ضبط بضم الميم فى المصورة .

(٦) ضبط بالنصب فى المصورة ، وأهمل فى المنسوخة .

أبو عبيد ، عن أبى عبيدة : اللَّهْبَة[7] : العَطش ، وقد لَهِبَ يلهب لَهَبًا ، وهو رجل لَهْبان ، وامرأة لَهْبَى .

وقال : الليث : ألهبْتُ النارَ فالتهبتْ وتلهَّبتْ .

واللِّهْب : وجه من الجبل كالحائط لا يُستطاع ارتقاؤه، وكذلك لِهبُ أفُق السماء، والجميع الألهوب .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : اللِّهب : مَهواةُ ما بين كلِّ جبلين .

[[8]قال :] والنَّفْنَفُ : نحو منه .

وقال الليث : اللِّهب[9] الغُبار الساطع .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : إذا اضطَرَم جَرْىُ الفرَس : قيل : أهْــذب إهْــذابًا ، وألهبَ إلهابًا .

وقال الليث : يقال للفرَس الشديد الجرْى المثيرِ للغُبار : مُلهِب، وله أُلْهُوب .

(٧) ضبط بالتحريك فى ١٠ وأهملت الهاء فى المصورة والمنسوخة وظاهر الإهمال فيهما أنه بفتح فسكون .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) ضبط بالتحريك فى ١٠ .

وقال امرؤ القيس :

* فلِلزَّجْرِ أُلْهُوبٌ وللسَّاقِ دِرَّةٌ[١] *

وقال غيره : أَلهبَ البرقُ إلهاباً، وإلهابُه : تَدارُكه حتى لا يكونَ بين البَرْقتين فُرْجة .

واللِّهابة[٢] : وادٍ بناحية الشواجن فيه رَكايا عَذبةٌ يخترِقه[٣] طريق بَطنِ فَلْج ، كأنها[٤] جمعُ لِهْب . و [[٥]بنو] لِهْب : حيٌّ من العرَب يقال لهم : اللِّهبيّون ، وهم أهلُ زَجْرٍ وعيافة[٦] .

ثعلب، عن ابن الأعرابى قال: المُلْهَبُ[٧]: الرائع الجمال ، والملهب[٨] : الكثيرُ الشَّعْر من الرجال .

(١) لفظه ، وتمامه كما فى شرح ديوانه :
فللساق ألهوب ، وللسوط درة
وللزجر منه وقع أهوج منعب
ويروى آخر البيت برواية أخرى . شرح الديوان ص ٧٨ .
(٢) بالكسر كما ضبط فى ١٠ وعليه التاج ج ١ ص ٤٧٥ وأهمل فى المنسوخة والمصورة .
(٣) يخرقه ١٠ .
(٤) وكأنه ١٠ .
(٥) ساقط من ١٠ .
(٦) عيافة وزجر ١٠ .
(٧) بتقديم الميم كما هو ظاهر ، وعليه المصورة و ١٠ والتاج ج١ ص ٤٧٦ وهو فى المنسوخة « المهلب » بتقديم الهاء ، وضم الميم .
(٨) والمهلب ١٠

ه ل م

هلم ، همل ، لهم ، مهل : مستعملة[٩] .

[هلم]

عمرو عن أبيه : الهِلمَّان الكثير [من كلّ شىء][١٠] وأنشد لكُثَيِّر[١١] المحاربى :

قد مَنعتْنى البُرَّ وهى تلحَانْ
وهو كثيرٌ عندها هِلمّانْ
وهى تَحَنْذِى بالمقالِ البَنْبانْ[١٢]

قال : والبَنْبان : الرَّدىء من المَنطِق .

ورَوَى أبو العباس[١٣] ، عن ابن الأعرابى قال : الهَيْلَمان[١٤] : المال الكثير ، يقال : جاء بالهَيْل والهَيْلَمان .

أبو عُبيد[١٥] ، عن أبى زيد فى « باب كَثْرة

(٩) همل . هلم . مهل . لهم: مستعملة ١٠
(١٠) ساقط مما عدا ١٠ .
(١١) لكثير ـ بزنة كريم ـ فى ١٠
(١٢) البنبان ـ بباءين موحدتين بينهما نون ـ وهى فى المصورة تحتمل أن تكون « البنيان » برسم الثانية ياء مثناة ، وقد عادت إلى صحتها فى التفسير .
(١٣) ثعلب ١٠
(١٤) ضبط بضم اللام فى ١٠ وما بعدها فيها بالفتح كغيرها .
(١٥) أبو عبيدة . ما عدا المصورة ، وصوابه « أبو عبيد » كالذى أثبتناه منها لأن « أبا عبيدة » ـ بالتاء ـ من طبقة أبى زيد « الطبقة الثانية » أما أبو عبيد ـ بدون التاء ـ فهو من الطبقة الثالثة التى تروى عن مثلها .

المال والخير يَتَمدَّم به الغائبُ أو يكون له » : جاء فلانٌ بالهَيْل والهَيْلَمان ، بفتح اللام .

وقال ابن المظفَّر[١] : هَلُمَّ : كلمةُ دعوةٍ إلى شيء ، الواحد[٢] والاثنان ، والجميع ، والتأنيث ، والتذكير فيه سواء ، إلاَّ فى لغة بنى سعد فإنّهم يحملونه على تصريف الفِعل ، فيقولون[٣] : هَلُمَّا ، هَلُمُّوا ؛ ونحو ذلك قال ابن السكيت ، قال : وإذا قال لك : هَلُمَّ إلى كذا ، قلت : إلاَمَ أَهَلُمُّ ؛ وإذا قال لك : هَلُمَّ كذا وكذا ، قلتَ : لا أَهَلُمُّه — بفتح الألف والهاء — : أى لا أُعْطِيكَه ، وهَلُمَّ بمعنى أَعطِ ؛ يدل عليه ما حدّثنا محمدُ بنُ إسحاق عن عمر بن شَبَّة قال : حدّثنا يحيى ، عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنتِ طلحةَ ، عن عائشة أنّ النبى صلى الله عليه [وسلم][٤] كان يأتيها فيقول : هل من شىء؟ فتقول : لا ، فيقول : إنى صائم . قالت : ثم أتانى يوما فقال : هل من شىء ؟ قلتُ حَيْسَة . قال[٥] : هَلُمِّيها ، فإنى أصبحت صائما ، فآكل . قلتُ[٦] : معنى هَلُمِّيها : أى هاتيها[٧] أَعطِنِيها[٨] .

ورَوَى مالكٌ عن العَلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه [وسلم][٤] قال لَيُذَادَنَّ رِجالٌ عن حَوْضِى فأُنادِيهم : أَلاَ هَلُمَّ أَلاَ هَلُمَّ ، فيقال : إنهم قد بَدَّلُوا ، فأقول : فَسُحْقا[٩] .

وقال[٤] الزجاج : زعم سيبويه أنّ هَلُمَّ « ها » ضُمَّتْ إليها « لُمَّ » وجُعِلتا كالكلمة الواحدة .

وأكثر اللغات أن يقال : هَلُمَّ للواحد ، والاثنين ، والجماعة ، وبذلك نزل القرآن ، نحو قوله : « هَلُمَّ إِلَيْنَا[١٠] » و « قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ »[١١] .

---

(١) الليث ١٠

(٢) واحد . المصورة .

(٣) يقولون ١٠

(٤) ليس فى ١٠

(٥) نقال ١٠

(٦) قال الأزهرى ١٠

(٧) هاتها ١٠ وظاهر أنه سبق قلم .

(٨) أعطنيها ١٠ وهو سبق قلم .

(٩) سحقاً . المنسوخة .

(١٠) آية ١٨ سورة « الأحزاب » .

(١١) آية ١٥٠ سورة الأنعام » .

قال : وفُتِحتْ « هَلُمَّ » لأنها مُدْغمة كما فُتِحتْ « رُدَّ » فى الأمر ، ولا يجوز فيها « هَلُمُّ » بالضم كما يجوز « رُدُّ » لأنها لاتُصرَف(١) .

قال : ومن العَرَب من يُثنِّى ويجمع ، ويؤنث ، فيقول : هَلُمَّ ، هَلُمَّا ، هَلُمُّوا ، وللنساء : هَلْمُمْنَ .

وقال : ومعنى «هَلُمَّ شُهَدَاءَكم» أى هاتوا شُهَدَاءَكم ، وقرِّبوا شُهَدَاءَكم .

(قلتُ : وسمعتُ أعرابياً دعا رجُلا إلى طعامه ، فقال : هَلُمَّ لك ، ومثله قول الله جلّ وعزّ : « وقَالَتْ هَيْتَ لَكَ(٢) »)(٣) .

وقال المُبَرِّد(٤) : بنو تميم يجعلون « هَلُمَّ » فِعْلا صحيحا ، ويجعلون الهاء زائدة فيقولون : هَلُمَّ يارَجُل ، وللاثنين : هَلُمَّا ، [وللجميع : هَلُمُّوا](٥) ، وللنساء هَلْمُمْنَ ؛ لأن المعنى الْمُمْنَ ، والهاء زائدة . قال : هَلُمَّ زَيْداً : هاتِ زيدا .

وقال ابن الأنبارى: يقال للنساء : هَلُمْنَ(٦) وهَلْمُمْنَ .

[قال](٧) وحكى أبو عَمْرو(٨) عن العرب : هَلُمِّينَ يانِسوة . قال : والحجة لأصحاب هذه اللغة أن أصل « هَلُمَّ » التصرف ، إذا كان من أَمَمْتُ أَؤُمُّ أَمًّا ، فعمِلوا على الأصل ، ولم يلتفتوا إلى الزيادة ، وإذا(٩) قال الرّجل للرّجل: هَلُمَّ ، فأراد أن يقول : لاأفعل ، قال : لا أَهَلُمُّ ولا أُهَلِمُّ ، ولا أَهْلِمُّ ، ولا أُهَلُمُّ قال : ومعنى هَلُمَّ :أَقْبِل ، وأصلُه أُمَّ يارَجل: أى اقصده ، فضَمُّوا هَلْ إلى أُمَّ وجعلوها حرْفاً

(١) لا تتصرف ١٠

(٢) آية ٢٣ سورة « يوسف »

(٣) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد عبارة : « وكل حرف من هذه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث » ، ولفظه فيها : قال أبو منصور : ورأيت من العرب من يدعو الرجل إلى طعامه فيقول : هلم لك ، ومثله قول الله : « هيت لك »

(٤) ضبط بفتح الراء فى ١٠

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) هكذا فى المنسوخة ، بحذف إحدى الميمين ، وهى فى المصورة و ١٠ « هلمن » بتشديد الميم المضمومة — فليحرر .

(٧) ساقطة من المصورة .

(٨) فى المصورة : ابن الأعرابى أبو عمرو ، وهو تحريف ظاهر ، فليس هذا بذاك

(٩) إذاً — بدون العاطف — ما عدا ١٠

واحداً، وأزالوا أُمّ عن التصرُّف ، وحوَّلوا ضمة همزة أمّ إلى اللام ، وأسقطوا الهمزة ، فاتصلت الميم باللام ، وهذا مذهبُ الفرّاء : يقال للرّجلين ، وللرّجال ، وللمؤنث : هَلُمّ ، وَوُحِّد هَلُمّ ؛ لأنه مُزالٌ عن تصرُّف الفِعل ، وشُبِّه بالأدوات كقولهم : صَهْ ، ومَهْ ، وإيهِ[1] ، وإيهاً ، وكل حرفٍ من هذه لا يثنَّى ، ولا يُجمع ، ولا يؤنَّث[2] .

وقال الليث : الهُلام[3] : طعامٌ يُتّخذ من لحم عِجْلٍ بجلده .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى قال : الهُلُم : ظِباء الجبال ، ويقال لها : اللُّهم ، واحدها لَهْمٌ[4] ، قال : ويقال لها : الجولان[5] ، والتَّياتل[6] ، والأبدان ، والعِنبان ، والبَغابِغ .

[لهم]

قال[7] الليث : يقال : لَهِمْتُ الشىءَ ، وقلّ مايقال إلا التَهَمْتُ : وهو ابتلاعُكه بمرّة ، وقال جرير :

* كذاك اللَّيثُ يَلتهِم الذُّبابا[8] *

وقال آخر[9] :

* ما يُلْقَ فى أشـداقِهِ تلَهَّمَا *

قال : وأُمُّ اللُّهَيم[10] هى الحُمَّى.

وقال شَمِر : أُمُّ اللُّهَيم : كنية المَوْت ، لأنه يَلتَهِم كلّ أحد .

وقال الليث : فَرَسٌ لِهَمٌّ ، ولِهْمِيم : سابقٌ يجرى أمام الخيل لالتهامه الأرضَ ، والجميع لَهاميم ، ورجُلٌ لَهُوم : أكول .

(١) صورتها فى الأصول الثلاث « إيهن » بكتابة التنوين نوناً .
(٢) ذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإنابة إلى تأخيره فيها : من قوله : قال أبو منصور إلى ومثله قول الله : « هيت لك » .
(٣) ضبط بفتح الهاء فى ١٠
(٤) اللام مكسورة فى المصورة و١٠
(٥) هى فى المنسوخة و١٠ بالحاء ــ المهملة ــ المضمومة ، وفى المصورة بها مفتوحة ، ولم نجدها ، وهى فى اللسان بالجيم المضمومة ، ولعلها جمع « جــول » ــ بالضم ــ إلا أنه لم يذكر فى معناه ــ كما فى القاموس ــ إلا أنه القطيع من الإبل ، والنعام ، والغنم ، فيضاف إليها الظباء أيضاً . انظر اللسان جـ١٦ ص ٣٠ والتاج جـ٧ ص ٢٦٧
(٦) رسمت بالثاء ــ المثلثة ــ فى غير المنسوخة ، وهى فيها بالتاء ــ المثناة ــ ، وهما لغتان . انظر التاج جـ٧ ص ٢٤٠ .
(٧) وقال . ما عدا ١٠
(٨) لم نجد صدره
(٩) جرير فى اللسان جـ ١٦ ص ٢٩ ولم نجد صدره .
(١٠) وأم اللهم . المنسوخة

ويقال . أَلْهَمَهُ اللهُ خيرا : أى لَقَّنه خيرا، ونَسْتَلْهِمُ اللهَ الرَّشاد .

وجيشٌ لُهام : يَغتمِرُ من يَدْخُله : أى يُغيِّب ما فى وَسَطه .

وقال الأصمعىّ : إبلٌ لهاميم إذا كانت غِزاراً(١) ، واحدتُها(٢) لُهْمُوم (وكذلك إذا كانت كثيرة المَشْىِ ، وقال الراعى :

* لَهاميمُ فى الخرْقِ البعيدِ نِياطُهُ *

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ إذا كَبُر الوعِل فهو لِهَمٌ ، وجمعه لُهُوم)(٣) .

وقال غيره: يقال ذلك لِبقر الوحْش أيضا، وأنشد(٤) :

* وأصبح(٥) لِهْماً فى لُهومٍ قَراهِبٍ *

قال : والمِلْهَمُ(٦) : الكثيرُ الأكل .

(١) عزيزة ١٠
(٢) واحدها ٦٠
(٣) قدم فى هذا الموضع فى ١٠ عبارة : «وألهم الله فلاناً » ، وستأتى بعد لفظ : « معروفتان » بلفظ: « ويقال : ألهم الله فلاناً » .
(٤) أى لصخر الهذلى ، وصدره :
بها كان طفلا ثم أسدس فاستوى
ديوان الهذليين ج٢ ص ٥٣
(٥) فأصبح ١٠
(٦) ضبطت فى المنسوخة بضم الميم ، وفى المصورة و١٠ بفتحها ، والكسر من اللسان ج١٦ س٢٩

ومَلْهَم ، وقُرَّان : قريتان من قُرى اليمامة معروفتان .

ويقال : ألْهَمَ اللهُ فلاناً(٧) [الرُّشد إلهاما إذا ألقامه فى رُرعِه(٨) فتلقاه بفَهْمه](٩) .

[همل]

قال الليث : الهَمَل : السُّدَى ، وما ترك اللهُ النـاسَ هَمَلًا : أى سُدًى : بلا ثواب ولا عِقاب .

وقال غيره : لم يَترُكْهم سُدًى : بلا أمرٍ ولا نَهْى ، ولا بيانٍ لما يحتاجون إليه .

وإبلٌ هَمَل ، واحدها هامل .

وقال ابن الأعرابىّ : إبلٌ هَمَلَى : مُهْملة .

ويقال : إبلٌ هوامل : مُسَيَّبة لا رَاعِىَ وأمرٌ مُهْمَل : متروك .

وقال الراجز :

إنّا وَجَدْنا طَرَدَ الهوامِلِ
خيراً من التَّأْنانِ والمَسائلِ

(٧) ما سبق الإنباه إلى تقديمه فى ١٠
(٨) ضبطت فى المصورة بالفتح ولا يصلح لأنه الفزع وهو بالضم فى فى غيرها ومعناه النفس .
(٩) ساقط من ١٠ .

أراد : إنَّا وجـدْنا طَرْدَ الإبل المهمَلة وسَوْقَها سَلاًّ وسَرِقةً خيراً لنا[١] من مسألة النَّاس والتَّباكى إليهم[٢] .

ثعلب ، عن سَلَمة ، عن الفرّاء وعن ابن الأعرابىّ : اهتمَل الرجُلُ : إذا دَمْدَم بكلام لا يُفهَمُ .

قلت[٣] : المعروف بهـذا المعنى هَتْمَلَ [يُهَتْمِلُ][٤] ، وهو رُباعىّ .

[وقال الزجّاج : الهَمَل : بالنَّهار ، والنَّفَسُ باللَّيل .

وقال أبو عمرو : الهَمَل : اللِّيف إذا انتُزِع ، الواحدة هَمَلَة][٤] .

(وفى النَّوادر : أرضٌ هُمَالٌ بين الناس : قد تَحامَتْها الحروب ؛ فلا يَعمُرها أحد ، وشىء هُمَال : رَخوٌ[٥] .

(١) أهون علينا ١٠

(٢) تقدم إلى هـذا الموضع فى ١٠ عبارة : « وفى النوادر أرض همال .. إلى .. « فهو منهمل » ... وستأتى .

(٣) قال الأزهرى ١٠

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ضبطت بالفتح والكسر فى ١٠، وبالكسر فقط فى غيرها ، وهى مثلثة كما فى القاموس .

ويقال : هَمَل دَمْعُه يَهْمُل فهو هامِلٌ : إذا تتابع سَيَلانُه، وانهمَل دمعُه فهو مُنهَمِل)[٦] .

[مهل]

قال ابن السكيت : يقال : مَهْلاً يا رجُل ، وكذلك للاثنين ، والجمع[٧] ، والأنثى ، وهى موحَّدة ، وإذا قيل : مَهْلاً ، قلت : لا مَهْلَ والله .

ويقال:[٨] ما مَهْلُ[٩] والله بمُغْنِيةٍ عنك شيئا ، وأنشد لجامع بن مُرْخية الكلابىّ :

أقول لهُ ما جئتُ مَهْلاً
وما مَهْلٌ بواعظةِ الجهُولِ[١٠]

(٦) ما سبق الإنباه إلى تقديمه فى ١٠

(٧) والجميع ١٠

(٨) يقال — بدون العاطف — فى المصوره .

(٩) ما مهل — بضمتين . مصروفة — فى المصورة و ١٠ وبضمة واحدة — غير مصروفة — فى المنسوخة . أى ما هذه اللفظة .

(١٠) هذا البيت أورده الجوهرى :

أقوله له إذ جاء مهلا ... الخ

قال ابن برى : وصدره لجامع بن مرخية الكلابى، وهو مغير ناقص جزءاً وعجزه للكميت ، وبيت جامع :

أقول له مهلا ، ولا مهل عنده
ولا عند جارى دمعه المتهلل

وأما بيت الكميت فهو :

وكنا : يا قضاع لكم فهلا
وما مهل بواعظه الجهـول

اهـ باختصار من اللسان ج١٤ ص ١٥٨

وقال الليث : المَهْلُ : السَّكينة والوقار : تقول : مَهْلاً يا فلان : أى رِفقاً وسُكونا لا تَعْجَلْ ،ونحو ذلك (كذلك)(١) ، ويجوز التثقيل ، وأنشد :

فيابنَ آدمَ ما أعددْتَ فى مَهَلٍ
لله دَرُّك ما تأتى وما تذَرُ

وقال الله : « فَمَهِّلِ الكافِرينَ أمْهِلْهُمْ (رُوَيْدًا)(٢) »، فجاء باللغتين : أى أنظِرهم .

أبو عبيد : التمهُّل : التقدُّم .

وقال ابن الأعرابىّ : الماهِل : السَّريع ، وهو المتقدِّمُ ، وفُلانٌ ذو مَهَلٍ : (أى ذو تقدُّم فى الخير ،ولا يقال فى الشرّ.وقال ذو الرِّمة:

كم فيهمُ مِنْ أشمِّ الأنفِ ذى مَهَلٍ
يأبى الظُّلامةَ منه الضَّيْغَمَ الضارِى)(٣)

أى ذى(٤) تقدُّم فى الشَّرف والفَضْل .

وقال أبو سعيد : يقال : أخَذ فلانٌ على فُلانٍ المُهْلَةَ : إذا تقدَّمه فى سِنّ أو أدب .

(١) ساقط من المنسوخة .
(٢) آية ١٨ سورة « الطارق » ولفظ « رويدا » ليس فى ١٠
(٣) مكرر فى المصورة مع تغير إعراب « ذو تقدم » عند التكرار إلى « ذى تقدم » بالجر
(٤) ذو . المصورة

ويقال : خُذ المُهْلَةَ فى أمْرِك : أى خُذ العُدَّة ؛ وقال فى قول الأعشى :

* إلاّ الّذين لهم فيما أتَوْا مَهَلُ(٥) *

قال : أراد المعرفة المتقدِّمة بالموضع .

وقال مَهَلُ الرَّجُلِ: أسلافُه الذين تقدَّموه يقال:قد تقدَّم مَهَلُك قبلَك،ورَحِم اللهُ مَهَلَك.

أبو العبَّاس ، عن ابن الأعرابىّ ، رُوى عن علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه (أنه لما لَقِىَ الشُّراةَ)(٦) قال لأصحابه : أقِلُّوا البِطْنَة وأعذِبوا،وإذا سِرتُم فمَهْلاً مَهَلاً(٧):أى تقدُّما.

قال أسامة الهذَلى(٨) :

لَعَمرى لقد أمْهَلْتُ فى نَهْىِ خالدٍ
عن الشام(٩) إمَّا يَعصِيَنَّك خالدُ

(٥) قبله :
وبلدة مثل ظهر الترس موحشة
للجن بالليل فى حافاتها زجل
لا يتمنى لها بالقيظ يركبها
إلا الذين . . . الخ
(٦) لما لقى الشراة قال ١٠ ، وحرفت « لقى » فى المصورة إلى « ألقى »
(٧) الساكن للرفق ، والمتحرك للتقدم . اللسان ج١٤ ص ١٥٧ والتاج ج٨ ص ١٢٢ والضبط مضطرب فى هذا وفى سابقه فى المنسوخة والمصورة ، والجميع بالسكون فى ١٠
(٨) ابن الحارث ١٠
(٩) الشأم ــ بالهمزة ــ فى ١٠ .

أُمهلت : بالفتُ : يقول : إن عصانى فقد بالفتُ فى نَهْيِه .

ورُوى عن أبى بكر (رحمه الله)(١) أنه أوْصى فى مَرَضه ، فقال : ادفنونى فى ثوبىَّ هَذَين ؛ فإنما هما للمُهْل والتراب .

قال أبو عُبيد ، قال أبو عُبيدة : المُهْل فى هذا الحديث : الصَّديد والقَيْح .

قال : والمُهْل فى غير هذا : كلّ فِلِزّ أُذِيب ، قال : والفِلِزُّ : جواهرُ الأرض من الذّهب والفضّة والنُّحاس .

وسُئل ابن مسعود عن قول الله (جل وعز(٢)) : « كالمُهْلِ يَشْوِى الْوُجُوهَ(٣) » فدعا بِفضةٍ فأذابها ، فجعلتْ تميَّعُ وتلوَّنُ ، فقال : هذا من أشبهِ ما أنتم راءون بالمُهْل .

قال أبو عبيد : أراد تأويل هذه الآية .

وقال أبو عبيدة(٤) : والمُهْل فى غير هذا : كلُّ شىء يَتحاتُّ عن الخُبْزَة من الرَّماد وغيره إذا أُخرِجَت من المَلَّة(٥) .

قال : وقال أبو عمرو : المُهْل فى شيئين : هو فى حديث أبى بكر : القَيْح والصَّديد .

وفى غيره : دُرْدِىُّ الزّيت ، لم يُعْــرَف منه إلاّ هذا ، قال [أبو عبيد(٢)] : وقال الأصمعى : حدّثنى رجل وكان(٦) فصيحا أن أبا بكر قال : فإنّهما للمَهْلة والتراب بفتح الميم (قال وبعضهم يَكسِر الميم)(٧)[فيقول :](٢) لِلمِهْلة .

[قال الزّجاج فى قوله تعالى « يَوْمَ تَكُونُ السَّماءُ كالْمُهْلِ(٨) » ،

قال : المُهْل : دُرْدِىُّ الزّيت هاهنا .

(قلت :)(٩) ومِثلُه قوله : « فكانَتْ وَرْدَةً كالدِّهَانِ »(١٠) جمعُ الدُّهْن.

(١) ليس فيما عدا ١٠
(٢) ليس فى ١٠
(٣) آية ٢٩ سورة « الكهف »
(٤) قال أبو عبيد ١٠

(٥) ضبطت بكسر الميم فى ١٠
(٦) كان ـ بدون العاطف ـ فى المصورة
(٧) وقال بعضهم بكسر الميم . المنسوخة
(٨) آية ٨ سورة « المعارج »
(٩) ساقط من المنسوخة
(١٠) آية ٣٧ سورة «الرحمن» .

قال أبو إسحاق فى قوله : « كالدِّهان » : أى يتلوَّن من الفَزَع(١) الأكبر كما تتلوَّن من الدِّهان المختلفة . قال : ودليل ذلك قوله : « يَوْمَ تَكُونُ السَّماءُ كالمُهْلِ » أى كالزَّيت (٢) .

وقال الليث : المُهْل : ضَرْبٌ من القَطِران إلا أنه مَاهٍ(٣) رقيق شبيه بالزيت لمهاوَتِه يضرب إلى الصُّفرة ، وهو دَسِمٌ يُهْنَأ(٤) به الإبل فى الشتاء .

قال : والقَطِران : الخاثر ، لا يُهْنَأ به .

وقال غيره : مَهَلْتُ البعيرَ : إذا طليته بالخضخاض ، فهو ممهول(٦) ، وقال أبو وَجْزة يصف ثوراً :

صافِى الأدِيم هِجانٌ غيرَ مَذْبَحِهِ
كأَنَّه بِدَمِ المَكْنان مَمْهُولُ

شمر ، عن ابن شميل قال : المُهْل(٧) عندهم : المَلَّة إذا حميت جدًّا رأيتها تموجُ .

وقالت العامريّة : المُهْلُ عندنا : السُّمّ .

والمُهْل : الصَّديد والدَّمُ يخرُج فيما زَعَم يونس .

والمُهْل : النُّحاس الذائب ، وأنشد .

ونُطعِم من سَدِيف اللَّحْم شِيزَى
إذا ما الماءُ كالمُهْل القَرِيغِ

بابُ الهاء والنون (٥)

هـ ن ف

هنف ، نفه ، هفن ، نهف : مستعملة .

[هنف] (٢)

قال الليث : الهِناف : مُهانفَة الجوارى بالضَّحك ، وهو فوق التّبسُّم ، وأنشد :

تَغُضُّ الجفون على رِسْلِها
بحُسْنِ الهِنافِ وخَوْنِ النَّظَرْ

قيل : أقبل فلانٌ مُهنِفا : أى مُسْرِعًا ليفالَ ما عندى .

(١) فى الفزع . المنسوخة .
(٢) ليس فى ١٠
(٣) ١٣ ماء . ما عدا ١٠
(٤) تهنأ ١٠
(٥) أبواب ١٠

(٦) مهمول . المنسوخة ، وظاهر أنه سبق قلم .
(٧) بالضم فالسكون هو وما بعده ، وبالفتح ضبط هو والأخير فى المنسوخة ، وفيهما مع الوجهين التحريك . انظر التاج جـ٨ ص ١٢٢

أبو عبيد، عن الأصمعى : أهنَفَ الصبىُّ إهنافًا : مثل الإجهاش، وهو التهيُّؤ للبُكاء، قال : والمُهانَفَة أيضا : المُلاعبَة .

[هفن]

أهمَلَه الليث .

ثعلب، عن ابن الأعرابى[1] : الهَفْن : المَطَر الشديدُ .

[نفه]

أبو عبيد، عن الأصمعى : المَنْفُوه : الضَّعيف الفؤادِ الجبان .

[وقال[2]] ابن بُزُرج : ما كان الرجل نافِها، ولقد نَفَه نُفُوها . قال : والنُّفُوه : ذِلَّةٌ بعد صُعوبة . وأنْفَهَ ناقتَه حتى نَفَهَتْ نُفُهًا[3] شديدا .

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه [وسلم[2]] أنه قال لعبد الله بن عَمرو حين ذَكَر له قِيامَ الليل وصيامَ النهار : إنك إذا فعلتَ ذلك هَجَمتْ عيناك، ونَفَهتْ[4] نفسُك .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : قوله : نَفِهتْ[5] نفسُك : أعيت، وكلَّت .

ويقال للمُعيِي : مُنَفَّهٌ، ونافِهٌ، وجمع النّافِه نُفَّهٌ، وأنشد أبو عمرو :

* بنا حَراجِيجُ المَطِىِّ النُّفَّه *

يعنى المُعْيِيَة، واحدتها نافِهٌ[6] ونافِهَةٌ، والذى يفعل [ذلك[2]] بها منفِّهٌ، وقد نفَّه البعير .

الخرّاز، عن ابن الأعرابى : نَفَهتْ[7] نفسُه تَنفَه نُفُوها : إذا ضعفت، وسقطت، وأنشد :

* والعَزَبَ المُنَفَّه الأُمِّيَّا[8] *

(١) وقال ابن الأعرابى . عبارة ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ضبطت بالضم فى المصورة و ١٠

(٤) ضبط بكسر الفاء فى ١٠

(٥) ضبط بفتح الفاء فيما عدا ١٠ ، ويدل على أن الكسر كما فيها هو الوجه ما سيأتى من مقابله .

(٦) ضبطت بفتح الفاء فى ١٠ وظاهر أنه سبق قلم .

(٧) نفهت تنفه نفوها ، ونفهت نفسه : إذا ضعفت . عبارة ١٠ . وقد ضبط المضارع بكسر الفاء فيها مع ميل الضبط فى الماضى إلى الفتح كسابقه فيها ، وفتح المضارع فى غيرها ، مع إهمال الماضى ، والظاهر أن يكون مفتوحاً أيضاً لمخالفة الوجه التالى .

(٨) تمامه :

ولا أعود بعدها كَرِيّاً
أمارس الكهلة والصبيا

والعزب ... الخ . اللسان جـ ١٤ ص ٣٠٠ والتاج جـ٨ ص ١٩١

وروى أصحابُ أبي عبيد عنه : نَفِهَ يَنفَه بكسر الفاء من نَفِه وفتحِها من يَنْفَه .

[نهف] (١)

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابى : النَّهْف التحيّر .

ه ن ب

هنب ، نبه ، نهب ، بهن [هبن : مستعملة][١] .

[هنب] [١]

قال الليث : هِنْب : حىٌّ من رَبيعة .

وقال أبو العبّاس : قال ابن الأعرابىّ : المِهْنَبُ : الفائق الُحمْق ، قال وبه سُمِّى الرجل « هِنبا » ، قال : والذى جاء فى الحديث أنّ النبىّ صلّى الله عليه [وسلّم][١] نَفَى مُخنَّثَين يُسَمَّى أحدُهما « هِيتٌ » ، والآخر « ماتِعٌ »[٢]، إنّما هو « هِنبٌ » ، فصحَّفَه أصحابُ الحديث .

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) ضبط بضمةواحدة على آخره فى ١٠ ،وأهمل فى غيرها .

قلت : رواه الشافعىّ وغيرُه « هِيتٌ » ، وأظنّه الصواب[٣] . وأخبرَنى أبى محمد المُزَنىّ ، عن أبى خَليفة ، عن محمدّ بن سلاّم أنه أنشده[٤] :

وشَرُّ حَشْوِخِباء أنت مُوَلِجُه
مجنونةٌ هُنَّباءُ بنتُ مَجْنونِ

وهُنَّباء ـ بوزن فُعَّلاء بتشديد العين والمدّ ـ ولا أعرف فى كلام العرب له نظيرا ، والهُنَّباء : الأحمق .

وقال ابن دُرَيد : امرأة هُنَّبا ، وهُنَّباء ـ بالمدّ والقصر ـ[٥] [وهُنَّبِيٌّ][٦] : وهى الوَرْهاء .

[هبن](١)

أهمله الليث .

وقال أبو عمرو الهَبُون : العنكبوت [ويقال بالراء : هَبور][٧] .

(٣) صوابا ١٠ .
(٤) أى للنابغة الجعدى ، اللسان جـ٢ ص٢٨٧ .
(٥) يمد ويقصر ١٠ .
(٦) ساقط من المنسوخة .
(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

[نهب]

قال الليث : النَّهْب:الغَنِيمة ، والانتهاب : أخْـذُه من شاء[1] ، والإنهاب . إباحتُه لمن شاء ، والنُّهْبَي : اسمٌ لما أُنهِبْتَه : (قال)[2]: والنِّهاب : جَمْعُ النَّهْب ، والمُناهَبة : المُبـاراة فى الحُضْر والجَرْى . فرسٌ يُناهِب فَرَسا ، وأنشَد : (للعجّاج يصف عَيْرًا وأُتنَه)[3]

* وإنْ تُناهِبْهُ تجِدْه مِنْهَبـا *

ويقال للفرس الجواد : إنّه لَيَنْهَبُ الغايةَ والشَّوْط[4] ، وقال ذو الرّمّة :

* والخَرْقُ دون بَنَاتِ البَيْضِ مُنْتَهَبُ[5] *

يعنى فى التبارى بين الظليم والنعامة .

وفى النوادر : النَّهْب : ضَرْبٌ من الرَّكْض ، والنّهب : الغَارَة .

(١) عبارة اللسان : أن يأخذه من شاء ، وهى أوضح . اللسان ج٢ ص٢٧١ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) والسوط ـ بالسين المهملة ـ فى ١٠ ، وظاهر أنه سبق قلم .

(٥) البيت كما فى الأساس :

تبرى له صعلة خرجاء خاضعة
فالخرق دون بنات البيض ينتهب

وفى اللسان ج ٢ ص ٢٧٢ « السهب » مكان « البيض » .

[نبه]

قال الليث : النَّبَه : الضَّالّة تُوجَد عن غَفْلة ، يقال : وجدتُه نَبَهًا عن غير طلب، وأضَلَلْتُه نَبَهًا لم تعلَمْ متى ضلّ . وقال ذو الرّمّة :

كأنّه دمْلُجٌ من فِضّـةٍ نَبَهٌ
فى مَلْعَبٍ من جوارِى الحىِّ مَفْصومُ[6]

يصف غزالاً قد انحنَى فى نومه ، فشبَّهه بدُمْلُجٍ قد انفصم .

قال : والنُّبْه : الانتبـاه من النّوم : تقـول : نَبَّهتُه ، وأنبَهْتُه من النّوم ، ونَبَّهْتُه[7] من الغَفْـلة . ورجُلٌ نبيـه : شريف . وقد نَبُه فـلانٌ باسم فلان : إذا جعَلَه. مذكورا[8].

أبو عُبَيـد ، عن أبى زيد : نَبِهْتُ للأمر أنْبَهُ نَبَهًا ، ووَبِهْتُ أوْبَهُ وَبَهًا ، وهو الأمر تنساه ثم تَنتَبِه له .

(٦) فى اللسان ج١٧ ص ٤٤٤ .

(٧) وأنبهته.فى المنسوخة ، والذى أثبتناه من غيرها هو الذى فى التاج ج٩ ص٤١٥ .

(٨) من هنا اضطربت المصورة فرجعت إلى أول باب الهاء والنون ، ثم عادت إلى النسق الذى عليه المنسوخة و١٠ .

وقال الأصمعىّ : يقال : أضلُّوه نَبهًا : لا يدرُون متى ضلّ حتّى انتبَهوا له . قال : وسمعت(١) من ثقـة : أنبهْتُ حاجتى حتّى نَسيتُها . ويقال للقـوم ذهب لهم الشىء لا يدرون متى ذهَب : قد أنبهوه إنباها .

وقال غيره : النَّبَه : الضالّة التى لا يُدرَى متى ضلَّت ؟ وأين هى ؟ . ويقال فَقَدْتُ الشىء نَبهًا : أى لا عِلْم لى كيف أضلَلْتُه ، وقول ذى الرّمّة :

* كأنّه دُمْلجٌ من فِضّةٍ نَبَهٌ *

وضَعَه (فى)(٢) غيرِ موضعه، كان ينبغى له (أن يقـول)(٣) : كأنّه دُمْلجٌ قـد فُقِد نبَها .

وقال شَمِر : النَّبَهُ : المَنْسِيُّ المُلْقَى الساقِط الضالّ .

ورَجل نَبَهٌ ونَبيه : إذا كان معروفا شريفًا ، ومنه قولُ طَرَفة يَمدَح رجلا :

كامـلٌ يَجْمَعُ(٤) آلاءَ الفـتَى
نَبَهٌ سَيِّـدُ ساداتٍ خِضَمْ

[بهن]

قال الليث : البَهْوَنيُّ من الإبل : ما يكون بيْنَ العربيّةِ والـكِرْمانية(٥) ، وكأنّه دَخِيل فى الـكلام . قال : وجاريةٌ بَهْنانَةٌ : وهى اللَّيِّنة فى مَنطِقها وعَملِها .

[أبو عُبَيـد ، عن أبى علقمة الثقفىّ : البَهْنانة : الطيبة الرّيح ، قال : وقال الأصمعىّ : هى الضحّاكة](٦) وأخـبَرَنى المنذرىُّ عن ثعلب أنّ ابن الأعرابىّ أنشَدَه :

ألاَ قالتْ بَهـانِ(٧) ولم تأبَّقْ
نَعِمْتَ ولا يَليقُ بكَ النَّعيمُ

(١) وسمعته ١٠ .

(٢) ساقط من المنسوخة و ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) يروى : «يحمل» ، والأظهرجر « كامل» وما بعدها من الصفات لأن قبله :
أجدر النـاس برأس صـلدم
حازم الأمر شجـاع فى الوغم
أشعار الستة الجاهليين للشنترى ج٢ ص٩١ .

(٥) والـكرمانى فى جميع الأصول . وقد أصلحنا اللفظ لمقابلته بـكلمة « العربيـة » من رواية اللسان ح١٦ ص٢٠٧ والتاج ح٩ ص ١٤٧ .

(٦) ساقط مما عدا ١٠ .

(٧) ضبطت بالضم والـكسر فى ١٠ وبالـكسر فقط فيما عداها .

قال : بَهانِ[1] أراد بَهْنَانة .

وقال الكسائى : البَهْنانة : الضحّاكة المُتَهَلّلة .

وقال غيره : هى الطّيّبة الريح .

عمرو، عن أبيه قال : البَهْنانة : الطيبة الرّائحة، الحسنة الخلْق، السَّمْحة لزَوجِها .

ه ن م

هنم ، همن ، مهن ، نهم : مستعملة .

[هنم][2]

قال الليث: الهَيْنَمَةُ [الصَّوْتُ][3]، وهو شِبْه قِراءة غير بيِّنة ، وأنشد لرؤبة :

لايَسمعُ الرَّكْبُ بهارَجْعَ الكَلِمْ
إلا وَساوِيسَ هَيَانِيم الهَنِمْ[4]

(وفى الحديث أن عمر قال: ماهذه الهينمة ؟ قال أبو عبيد : الهينمة الكلام الخفِيّ .

وأنشد قول الكُمَيت :

ولا أَشْهَد الهُجْرَ والقائليه
إذا هُمْ بِهَيْنَمَةٍ هَتْمَلُوا)[5]

وقال اللحيانىّ : من أسماء خَرَز نساء[6] الأعراب: الهِنَّمَةُ تُؤخِّذ بها المرأةُ زوجَها عن النّساء . قالت امرأة منهم : أَخَذْتُه بالهِنَّمَهْ ، بالّليل زوجٌ وبالنّهار أَمَهْ . (ومن أسماء خَرَز الأعراب العَطْفة ، والقَطْسَة[7] ، والكَحْلة ، والهَبْرة[8] ، والقَبَل ، والقَبَلة ، والصَّرْفة والسُّلْوانة)[9] .

وقال ابن دُرَيْد : الهَنَم : التَّمْر .

[وأنشد :

* مالكَ لا تَميرنا من الهَنَم *][10]

[قلتُ : إخالُه مُعرَّبا][2] .

(١) انظر التعليق رقم (٧) من الصفحة السابقة .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) ساقط من المنسوخة .
(٤) ضبط بفتح النون فيما عدا ١٠ ويلى هذا البيت فيها ما سيأتى من قوله : تعلب . . . إلى فادع الله . . .

(٥) يلى فى ١٠ عبارة : «أى فادع الله» وسيأتى أنها مقدمة فيها .
(٦) النساء المنسوخة .
(٧) فى المصورة : «القسطة» ، وما أثبتناه من غيرها هو الموافق لما فى اللسان ج ١٦ ص١٠٧ وانظره فى القاموس فى مادة «نطس» .
(٨) فى المنسوخة : « البهره » ، والذى أثبتناه من غيرها هو الموافق لما فى اللسان ، ج ١٦ ص ١٠٧ وانظره فى القاموس فى مادة « هبر » .
(٩) مؤخر عما به فى ١٠ .
(١٠) ساقط مما عدا ١٠ .

ثعلب، عن ابن الأعرابى : الهَنْمة : الدَّمْدَمة .

ويقال للرجل الضعيف : هِنَّمة .

قال الليث فى قوله :

* ألا ياقَيْلُ⁽¹⁾ وَيْحك قُمْ فَهَيْنِم *

أى فادعُ الله

[وقال التَّـــوَّزِىّ⁽²⁾ : الهَنَم : ضربٌ من التمر .

وأنشد :

* مالكَ لا تميرُنا مِن الهَنَم *]⁽³⁾

[مهن]

قال الليث : المِهْنة⁽⁴⁾ : الحَذاقة بالعمل ونحوه ، وقد مَهَن يَمْهَن مَهْنا : إذا عَمِل فى ضَيْعته ، والماهِن : العبد ، ويقال : خَرْقاء لاتُحْسن المِهْنة⁽⁴⁾ : أى لا تُحْسن الخِدمة . مَهَنَهم : أى خَدَمَهم .

وقال أبو عُبيد : أنكَر أبو زيد المِهْنَة ، وفَتَح الميم «مَهْنة» ، وهكذا . قال الرِّياشىّ : « مَهنة » . قال : وامْتَهن نفسه ، وأنشد [الرياشىّ⁽³⁾] :

* وصاحبُ الدّنيا عُبَيدٌ مُمْتَهَنْ *

أى مستخدَم وقال الكسائى: المِهنة: الخدمة.

أبو عُبيد عن أبى زيد مَهَنتُ الإبل مَهْنةً : إذا حلبها عند الصَّدَر وأنشد شَمِر :

فقلت لِما هِنَىَّ : ألا احلباها
فقاما يحلُبان ويَمريان

وقال شِمـــر⁽⁵⁾ : قال أبو زيد⁽⁶⁾ العِتْريفىّ⁽⁷⁾ : إذا عجز الرجل قلت : هو يطلُعُ المَهْنَةَ . قال : والطَّلَغَان : أن

---

(١) يا قيل ١٠ والظاهر أنه سبق قلم ، وتمام البيت :

* لعل الله يبعثها غماما * .

وانظر القصة وتمام الأبيات فى أمثال الميدانى ج١ ص١١٨ فى المثل : « تركته تغنيه الجرادتان » .

(٢) الثورى ما عدا المصورة .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ضبط بفتح الميم فى ١٠ ، والكسر هنا كما أثبتناه من غيرها هو الوجه لما سيأتى .

(٥) قدم إلى هذا الموضع فى ١٠ ما سيأتى من قوله : قال الفراء فى قول الله : « ولا تطع كل حلاف مهين » . . إلى آخر المادة .

(٦) أبو يزيد ١٠ .

(٧) هكذا صورة اللفظ فى الأصول الثلاثة ، ولم نجده ، فليحرر .

يَعيا الرجلُ ثم يعمل على الإعياء . قال : وهو التلغُّب[1] قال : ويقال : هو فى مهنة أهله : وهو الخدمة والابتذال . وقال أبو عدنان : سمعت أبا زيد يقول : هو فى مَهِنَة أهلِهِ — بفتح الميم وكسر الهاء — ، وبعض العرب يقول : المَهْنَة ، يسكن[2] الهاء ، وقال الأعشى يصف فرَساً :

فَلأْياً بَلأْىٍ حَمَلْنا الغُــلا
مَ كرْهاً فأرسله فامْتَهَنْ[3]

أى أخرَجَ ما عِنْدَه من العَدْو وأبتذله[4] .

(وقال الفــراء فى قول الله [[5] جلّ وعزّ] : « وَلاَ تُطِعْ كلَّ حَلاَّفٍ مَهِينٍ[6] » : [المَهين][7] ها هنا الفاجر .

(١) التلعب بالمهملة ما عدا ١٠ ، والذى أثبتناه منها — بالمعجمة — هو الذى فى اللسان ج١٧ ص٣١٤ من اللغوب وهو أشد الإعياء .
(٢) ضبطت بالبناء للمجهول مع تشديد الكاف المفتوحة فى المنسوخة ، وأهملت فى غيرها .
(٣) فدمهن ١٠ .
(٤) وابتذاله ، ما عدا ١٠ .
(٥) ليس فى ١٠ .
(٦) آية ١٠ سورة « القلم »
(٧) ساقط من المنسوخة

وقال أبو إسحاق : هو فَعِيل من المهانة ، وهى القِلَّة .

قال : ومعناه ها هنا : القــلّة فى الرأى والتمييز .

وقال الليث : رَجُلٌ مَهِين : ضَعيف حَقِير ، وقد مَهُن مَهانةً[8] .

وقال أبو زيد : رَجُلٌ مَهِين : ضَعيف ، من قوم مُهنَاء .

ويقال للفَحْل من الإبل والغَنم إذا لم يُلقِح من مائِه : مَهِين .

وقوله: « مِنْ سُلاَلَةٍ مِنَ ماء مَهِين[9] » أى من ماء قليلٍ ضعيف)[10] .

[نهم]

قال الليث : النَّهِيم: شِبه الأنين، والطَّحِيرُ والنَّحِيمُ مثله ، وأنشد :

مالَكَ لا تنْهِمْ يا فــلاّحُ
إنّ النَّهِيم للسُّــقاة راحُ

(٨) كرر هنا فى ١٠ عبارة الليث الآنفة — معزوة لأبى زيد — ثم عاد إلى عبارة أبى زيد التالية كغيره .
(٩) « خلق من ماء مهين » ما عدا ١٠ ، وليس هو لفظ الآية ، وما أثبتناه منها هو من آية ٨ سورة « السجدة » .
(١٠) مقــدم عن هنا الموضع فى ١٠ كما سبق الإنباء إليه .

قال : والنَّهْم : زجْرُكَ الإبلَ تصيح بها لتمضيَ .

وقال ابن السكيت : نَهَم الرجُلُ الإبلَ يَنهَمها نَهْماً : إذا زَجَرها لتجدّ في سيرها ، وأنشد :

ألا انهِماها إنها مناهِيمْ
وإنما يَنهَمُها[1] القومُ الهِيمْ

قوله : مناهيم : أى تطيع على النهم : أى الزَّجْر . وقد نهِم في الطعام يَنهَم نَهَماً[2] : إذا كان لا يشبَع .

وقال الليث : النَّهْمة : بلوغُ الهِمَّة في الشيء ، وفلان مَنهوم بكذا : أى مُولَع به لا يَشبَع .

قال : والنَّهْم : الحذْف بالحصا ونحوه[3] ، وأنشد :

* يَنهَمْنَ بالدّار الحصاَ المنهُوما *

قال : والنَّهامىّ : الحدّاد .

وروَى أبو نصر عن الأصمعى أنه قال : النَّهامِىّ[4] : النجّار . والمَنْهَمة : موضع النَّجْر .

وقال أبو سعيد : النُّهامىّ[5] : الراهب ، والنَّهامىّ : الحدّاد ، وأنشد قول أبى دُؤاد[6] :

* نَفْخَ النَّهامِىّ بالكِيرَيْن فى اللّهبِ *

وقال النضر : النَّهامىّ : الطَّريق المَهْيَعُ الجدَدُ ، وهو النَّهام[7] أيضاً .

وأخبرَنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : النِّهامِىّ ـ بكسر النون ـ : صاحبُ الدَّيْر ، لأنه يَنهَمُ فيه ويدعو .

---

(١) حرفت فى المنسوخة إلى « بينهما » .

(٢) ضبطت بالتحريك فى ١٠ .

(٣) فى المصورة والمنسوخة : « نحوه » ـ بدون واو العطف ـ وهى كما أثبتناه بها فى ١٠ واللسان ج١٦ ص ٧٥ .

(٤) ضبط بالفتح هو وسابقه فى الأصول كما أثبتناه ، وفيهما مع الفتح الضم والكسر ، انظر التاج ج١٦ ص٧٥ .

(٥) بالضم من المنسوخة ، وفيه أيضا الكسر كما سيأتى ، وضبط فى المصورة و ١٠ بالفتح ، ولم نجده وانظر التاج ج٩ ص٨٧ .

(٦) وقال أبو داود . ما عدا ١٠ .

(٧) ضبط فى المصورة و ١٠ بالتشديد ، ولم نجده .

وقال الليث : النَّهام(1) الأسد فى صَوْتِهِ ،
يقال : نَهَم يَنْهِم نَهِيماً .
وقال أبو عبيد : الوَئِيدُ : الصَّوت ،
والنَّهِيم مِثْلُه .
وقال غيرُه : النُّهامُ : البُوم الذَّكَر .
وقال الطِّرِمَّاح يذكر(2) بُومةً تضبح :
تَبيتُ إذا ما دعاها(3) النهام
تُجِدُّ وتحْسبها مازِحَه
يعنى أنها تُجِدّ فى صوتها كأنها(4) تُمازِح .
وقال(5) أبوسعيد : جمع النُّهام نُهُمٌ ، وهو
ذَكَر البُوم ، وأنشد للطِّرِمَّاح :
* لَقْوَةٌ(6) تضبَح [(7)ضَبْحَ] النُّهامِ(8) *

(١) ضبط فى المصورة بالتخفيف ، وهو بالتشديد كما أثبتناه من المنسوخة و١٠ .
(٢) يصف ١٠ .
(٣) دعاها . المنسوخة .
(٤) وكأنها ، المصورة و١٠ .
(٥) قال ١٠ .
(٦) لعوة — بالعين المهملة — فى ١٠ وظاهر أنه تصحيف . اللقوة : العقاب الأنثى .
(٧) ساقط من المنسوخة .
(٨) صدر البيت :
* فتلاقته فلاثت به *
اللسان ج ١٦ ص٧٥ مادة والتاج ج ٩ ص٨٧ ، وذكر هنا فى ١٠ عبارة : « ثعلب عن ابن الأعرابى قال : « والهنمة : الدمدمة ، ويقال للرجل الضعيف: هنمة : وقد سبقت فى مادة « هنم » فيها وفى غيرها ، وهى موضعها .

[همن]

قال الليث : الهِمْيَان : التِّكَّة ، وقيل للمِنْطَقَة(9) : هِمْيان(10) ويقال للذى تُجعل فيه النفقة(11) ، ويشدّ على الوَسَط(12) : هِمْيان .
والهِمْيان(13) دَخيل معرَّب(14) . والعرب قد تكلموا به قديماً ، فأعرَبوه ، وأما قول الله(15) جل وعز : «ومُهَيْمِناً عَلَيْهِ(16)» وقوله(17) : « المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ(18) » (فإن المفسرين قال بعضهم فى قوله : « ومُهَيْمِناً عَلَيْهِ » معناه)(19): وشاهداً عليه .

وقال بعضهم : رقيباً عليه . وقال بعضهم : ومؤتمناً عليه .

(٩) ضبطت بفتح الميم فى ١٠ .
(١٠) قدم الى هذا الموضع فى ١٠ عبارة : « وفى حديث النعمان بن مقرن » إلى : « ليستعدوا للحملة » .
(١١) جعل النفقة فيه . المنسوخة .
(١٢) السوط . المنسوخة ، وظاهر فيه التحريف .
(١٣) الهميان — بدون العاطف — فيما عدا ١٠ .
(١٤) معرب — بفتح الراء مع التخفيف — فى ١٠ .
(١٥) وقال ١٠ .
(١٦) آية ٤٨ سورة «المائدة» .
(١٧) وقال ١٠ .
(١٨) آية ٢٣ سورة « الحشر » .
(١٩) عبارة ١٠ : واختلف المفسرون فى قوله : «ومهيمنا عليه» ، فقال بعضهم : معناه الشاهد . كأنه قال ... الخ .

وقال بعضهم : المَهيمِن : اسمٌ من أسماء الله فى الكتُب القديمة .

وقال المبرد : مُهيمِن معناه[1] مُؤَيْمِن ، إلا أنّ الهاء مُبدلةٌ[2] من الهمزة ، والأصل مُؤَيْمِناً عليه ، كما قالوا : (هِيَّاكَ وإيَّاك)[3] ، وهَرَقْتُ الماء ، وأصله[4] أرَقتُ .

قلتُ : وهذا على قياس العربية صحيح إن شاء الله [[5]تعالى] مع ما جاء فى التفسير أنه بمعنى الأمين .

وقيل : بمعنى مؤتَمَن .

وقال العباس[6] بنُ عبد المطَّلب يمدَح النبيّ صلى الله عليه[[7]وسلم] :

حتى أُحتوَى بيتُكَ[8] المهيمِنُ من
خِندِفَ عَلْياءَ تحتَها النُّطُقُ

قال ابن قُتيبة[9] : معناه حتى احتَوَيتَ يامهيمن من خِندفَ علْياء : يريد به النبى صلى الله عليه [[7]وسلم] »فأقام البيتَ مقامَه، لأن البيت إذا حَلَّ بهذا المكان فقد حَلَّ به صاحبُه .

قلت : وأراد ببيته شرفَه . والمهَيْمِن من نعتِه، كأنه قال : حتى احتوى شرفُك الشاهدُ على فضلِك علياءَ الشرفِ من نَسَب ذَوِى خِندِف : أى ذِرْوَةَ الشرفِ من نَسَبهم التى تحتَها النُّطُق ، وهى أَوْساط الجبال العالية ، جَعَل خِندَفَ [[7]وقبائلها] نُطُقاً له .

(وفى حديث النعمان بن مُقَرِّن[10] يومَ نهاوَنْد : ألا إنى هازٌّ لكم الراية الثانية فليثبتْ[11] الرجال ،فليَشُدُّوا هَمايِينَها[12] على أحقائها[13] ،يعنى مَناطِقَها ليستعدوا للحملة)[14]

(١) فى معنى ١٠ .
(٢) أبدلت ١٠ .
(٣) عبارة ١٠ : « هياك ، والأصل إياك » ، هذا وقد فتحت هاء « هياك » فى المنسوخة ، وظاهر أنه سبق قلم .
(٤) والأصل ١٠ .
(٥) ليس فيما عدا المصورة .
(٦) وأما قول العباس ١٠ .
(٧) ليس فى ١٠ .
(٨) ضبط بالنصب فيما عدا ١٠ .

(٩) فان القتيبى قال ١٠ .
(١٠) مقرن–بزنة مكرم – فى ١٠ والذىأثبتناه من غيرها هو نص القاموس .
(١١) فيثبت ، المنسوخة .
(١٢) فليشدوها بينها ، ما عدا ١٠ وظاهر ما فيه من التحريف .
(١٣) أحقابها،المنسوخة .
(١٤) مقدم عن هذا الموضع فى ١٠ كما سبق .

ويُرْوَى[١] عن عمرَ أنّه قال يوماً : إنّى داعٍ فهَيْمِنوا [أراد : إنّى داعٍ][٢] فأمِّنوا على دُعائى[٣] ، قَلب إحدى حَرْفَى التّشديدة فى « أمِّنوا » ياء ، فصار « أَيْمِنوا » ثم (قُلِبَتْ الهمزة)[٤] هاء فقال : « هَيْمِنوا » .

والعرب تقول : أمّا زيدٌ فحَسَنٌ ، ثم يقولون[٥] : أَيْما زيدٌ فحَسَنٌ ، بمعنى « أمّا » ، وأنشد المبرّد[٦] قولَ جميل :

على نَبْعَةٍ زَوْرَاء أَيْمَا خِطامُها
فمتنٌ وأمّا عودُها فعَتِيقُ

قال : أراد بأَيْما أمّا[٧] فاستثقلَ التّضعيفَ ، فأبدلَ مِن إحدى المِيمَيْن ياء كما (فعلوا بقيراط)[٨] ودينار ، ودِيوانٍ ، [ألا تراهم جمعوها قَراريط ودنانيرَ ودَبابيج][٩] .

وقال ابن الأنباريّ فى قوله : « ومُهَيْمِناً[١٠] عليه[١١] » .

قال : المُهيْمِن : القائمُ على خَلْقه ، وأنشد :

ألا إنّ خيرَ الناسِ بعد نبيِّه
مُهَيْمِنُه التّاليه فى العُرف والنُّكْر

معناه : القائم على الناس بعدَه (قال : وفى مُهيمِن)[١٢] خمسةُ أقوال :

قال ابن عبّاس : المُهَيْمِنُ[١٣] : المؤتمَن .

وقال الكسائىّ : [المهيمن][٩] : الشّهيد .

وقال غيرُه : هو الرّقيب .

يقال : هَيمَن يُهيمِن هَيْمنة : إذا كان رقيباً على الشيء .

وقال أبو معشر[١٤] فى قوله : « ومُهَيْمِنا عليه » [معناه][٩] وقبّاناً عليه ، وقيل : وقائماً[١٥] على الكُتب .

(١) وروى ١٠ .
(٢) ساقط من المنسوخه .
(٣) أراد : أدعو الله فأمنوا . عبارة ١٠ .
(٤) قلب الهمزة ١٠ .
(٥) ويقولون : أيما ١٠ .
(٦) فتحت الراء المشددة فى ١٠ ، وأهملت فى غيرها .
(٧) أيما يريد أما ١٠ .
(٨) قالوا قيراط ١٠ .
(٩) ساقط من ١٠ . والعبارة مشعرة بأنه سقط منها لفظ « ديباج » من المفردات، و « دواوين » من الجموع .

(١٠) مهيمنا — بدون العاطف — فى المنسوخة .
(١١) آية ٤٨ سورة « المائدة »
(١٢) وقال فى مهيمن ١٠ .
(١٣) هو ١٠ .
(١٤) بعضهم ١٠ .
(١٥) قائما — بدون العاطف — فى المنسوخة .

قال: وقيل مُهيمِن فى الأصل مُؤَيْمِن.

ه ف م

[استعمل من وجوهه][1]:

[فهم](2)

[قال][3] الليث: يقال : فهمتُ الشىء : أى عقَلْتُهُ وعرَفته (وفَهَّمتُ فلانًا وأفهمتُه)[4] ورجلٌ فهِمٌ[5] : سريعُ الفَهم ، ويقال : فَهْم وفَهَم [وتفهَّمتُ[6] المعنى : إذا تكلَّفْتَ فَهمَه][2].

ه ب م

(أُهملتْ وجوهه إلّا بَهَم)[7].

[بهم] (8)

رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « يُحشَرُ الناسُ يوم القيامة غُرْلاً بُهْمًا ».

(١) ساقط مما عدا ١٠ .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) ساقط من المنسوخة .
(٤) وفهمته ، وأفهمته : إذا عرفته ١٠ .
(٥) ضبطت بالسكون فى المصورة ، وهو الوجه التالى ، وتحتمل الفاء فيها أن تكون مكسورة .
(٦) وفهمت المصورة .
(٧) استعمل من وجوهه (بهم) ١٠ .
(٨) وضعنا هذا العنوان من عندنا جريا على طريقته .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : البُهْم واحدها بَهِيم : وهو الذى لا يخلِط لَوْنَه لونٌ سِواه ، من سوادٍ كان أو غيره .

قال أبو عبيد : فمعناه عندى أنه أراد بقوله : بُهمًا [يقول][9] : ليس فيهم شىءٌ من الأعراض والعاهات التى تكونُ فى الدُّنيا : [من][2] العَمَى والعَرَج والجُذام والبَرَص ، وغير ذلك : من صُنوف الأمراض والبلاء ، ولكنها أجسادٌ مُبهَمةٌ مصحَّحة لخلود الأبد .

(وسُئل ابن عبّاس)[10] عن قول الله جلّ جلّ ثناؤه : « وَحَلَائِلُ أَبنائِكُمُ الذين مِنْ أَصْلابِكم[11] » ولم يُبيِّن : أَدَخلَ بها الابنُ أم لا ؟ فقال ابن عبّاس : أَبْهِموا ما أبهَمَ الله .

قلت : و [قد][2] رأيتُ كثيراً من أهل العِلم يذهبون (بمعنى قوله : أَبهِموا ما أبهمَ الله ، إلى إبهام الأمر واشتباهِه)[12] ، وهو إشكاله [واشتباهه][2] ، وهو غلَط .

(٩) ساقط من المصورة .
(١٠) وقال غيره فى قول ابن عباس ١٠ .
(١١) آية ٢٣ سورة « النساء » .
(١٢) بهنا إلى إبهام الأمر واستبهامه . عبارة ١٠ .

وكثيرٌ من ذَوِى[1] المعرفة لا يميِّزون بين المُبْهَم وغيرِ المُبهم تمييزاً مُقْنِعا [[2] شافياً]وأنا أبيّنه لك بعون الله [وتوفيقه][2] ؛ (فقوله جلّ وعزّ)[3] : « حُرِّمَتْ عليكم أُمَّهَاتُكمْ وبَنَاتُكُم وأخَوَاتُكمْ وعَمَّاتُكم وخالاتُكم وبَنَاتُ الأخِ وبناتُ الأُخْت »[4] هذا كلُّه يسمَّى التحريم المُبهم ، لأنه لا يَحِلّ بوجهٍ من الوجوه ولا سببٍ من الأسباب ، كالبهيم من ألوان الخيل الذى لا شِيَةَ فيه [تُخالفُ معظمَ لونه .

ولمّا سُئل ابنُ عباس عن قوله: «وأمَّهاتُ نسائكم » ، ولم يبيِّن[5] اللهُ الدُّخولَ بهنّ ؟ أجاب فقال : هذا من مُبهَم التحريمِ الذى لا وَجْهَ فيه][2] غير التحريم سواءٌ دخلتم بنسائكم[6] ، أو لمْ تدخلوا بهنّ ؛ فأُمّهاتُ[7] نسائكم مُحرّمات[8] من جميع الجهات .

وأما قوله : « ورَبائِبُكم اللاتِى فى حُجورِكم مِنْ نسائكم اللاتِى دَخَلتم بِهِنّ[9] » فالرّبائب هاهنا لسن من المُبهمة ، لأنّ لهنّ وَجْهين مُبيَّنين أُحْلِلْنَ فى أحدهما وحُرِّمْن[10] فى الآخر ، فإذا دُخِل بأمّهات[11] الرّبائب حَرُمَت[12] الرّبائب ، وإن لمْ يُدْخَل بِأمّهات الرّبائب لم يحرُمْنَ ، فهذا تفسيرُ المُبهَم الذى أراد ابنُ عبّاس ، فافهمْه .

[أخبرنى المنذرىُّ عن][2] (ثعلب عن ابن الأعرابىّ أنه أنشدَه :

أَعْيَيْتَنِى كلَّ العيَا ... ءِ فلا أَغَرَّ وَلاَ بَهِيمُ

---

(١) لفظ الأصول : «ذى» وظاهر أنه سهو من الناسخ لما بعده .

(٢) ليس فى ١٠ .

(٣) وقوله تعالى ١٠ .

(٤) آية ٢٣ سورة « النساء » .

(٥) فى ماعدا المصورة : « ولم بين » والظاهر ما فيها ، وأن فى الكلام سقطا ، والتقدير : ولم لم يبين ؟ فليحرر .

(٦) بالنساء ١٠ .

(٧) وأمهات ، المنسوخة .

(٨) حرمن عليكم ١٠ .

(٩) آية ٢٣ سورة «النساء» .

(١٠) وحرمن — بفتح فضم — فى ١٠ .

(١١) بالأمهات ، المنسوخة .

(١٢) حرمن ، ما عدا ١٠ .

قال : يُضرَب مَثَلا للأمر إذا أشكل ولم تَتضِح جِهَتُه واستقامتُه ومعرفتُه ، وأنشد فى مثله :

تفرّقتِ المَخاضُ على يَسارٍ
فما يَدرى :أيُخثِرُ أم يُذِيبُ[(١)]

وقال الليث : بابٌ مُبهَم : لا يُهتدَى لفتحه إذا أُغلِق ، وليلٌ بَهيم :لا ضوء فيه إلى الصّباح[(٢)] .

وقال ابن عرَفة[(٣)] : البَهِيمة : مُسْتَبْهِمَةٌ عن الكلام ، أى مُنْغَلِقٌ ذاك عنها ؛ ويقال : أبهمتُ الباب ، إذا سَدَدْتَه .

وقال الزّجاج فى قوله جل وعزّ[(٤)] : « أُحِلّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الأَنْعَامِ »[(٥)] يعنى الأزواجَ الثّمانية المذكورة فى سورة الأنعام ، وإنما قيل لها : بهيمة الأنعام لأنّ كلّ حىّ لا يُميِّز فهو بَهيمة ، (وإنما قيل له : بهيمة)[(٦)] لأنه أُبهِم[(٧)] عن أن يميِّز[(٨)] .

قال :وقيل للإبهام الإصبع :إبهامٌ ؛لأنها تُبهِمُ الكفّ : أى تُطبِق عليها .

قال : وطريق مُبهَم : إذا كان خفيّا لا تستبين . ويقال : ضرَبَه فوقع مُبهَما : أى مغشيًّا عليه لا يَنطِق ولا يميِّز .

وقال الليث : البَهْمة : اسمٌ للذكر والأنثى من أولاد بَقَر الوَحش والغنم والماعِز ، والجميع البَهْم والبِهَام ، والبَهْمُ[(٩)] أيضا : صِغارُ الغَنَم .

وقال أبو عُبَيد : يقال لأولاد الغنم ساعةَ تَضَعُها من الضأن والمَعْز[(١٠)] جميعا ذكرا أو أنثى : سَخْلة ، وجمعُها سِخال ، ثمّ هى البَهْمة للذكر والأنثى ، وجمعها بَهْمٌ .

وقال ابن السكيت : يقال : هم يُبَهِّمون

(١) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد قوله : « لا ضوء فيه إلى الصباح » .
(٢) ذكر هنا فى ١٠ ماسبق الإنباه إلى تاخيره فيها من قوله : « ثعلب ، عن ابن الأعرابى . . . . الخ . . » .
(٣) نفطويه ١٠ .
(٤) تعالى ١٠ .
(٥) آية ١ سورة « المائدة » .
(٦) سميت بهيمة . عبارة ١٠
(٧) ضبط بالبناء للمعلوم فى المصورة .
(٨) ضبط بالبناء للمجهول فى ١٠ وهو سبق قلم .
(٩) ضبط بالتحريك فى المنسوخة .
(١٠) ضبط بالتحريك فى ١٠

البَهْمَ : إذا حرّموه(١) عن أمّهـاته فرعَوْه وحدَه .

قال : والبِهام : جمعُ بَهْم ، والبَهْم : جمع بَهْمة، وهى أولاد الضأن، والبَهْمة اسمٌ للمذكّر والمؤنّث .

قال : والسِّخـال : أولادُ المِعْزَى ، والواحدة(٢) سَخْلة للمؤنث والمذكَّر ، وإذا اجتمعَت البِهام والسِّخال . قلتَ لها جميعاً : بِهام .

قال : ويقال : هى الإبْهام للإصبع ، ولا يقال: البِهام ، (ويقال :هذا فرسٌ جَوادٌ وبَهِيم ، وهذه فرسٌ جَواد [وَبهيم](٣) ــ بغير هاء ــ : وهو الذى لا يَخلِط لونَه شئٌ سوى مُعظم لونِه(٤)).

[رَوَى سُفيانُ عن سَلَمة بن كُهَيل عن خَيْثمة](٥) عن(٦) عبد الله بن مسعود فى قول الله(٧) تعالى : «إنَّ المُنَافِقِينَ فى الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ »(٨) ، قال : فى تَوابيتَ من حديد مُبْهَمةٍ(٩) عليهم .

قال [أبو بكر](٥) بنُ الأنبارىّ : المُبهَمة : التى لا أقفالَ عليها . يقال : أمرٌ مُبْهَم : إذا كان ملتَبساً لا يُعرَف معناه ولا بابُه .

قال : ورجُل بُهْمَة : إذا كان شُجاعا لا يَدرِى مُقاتِلُه من أيْنَ يَدْخُل(١٠) عليه .

قلت : والحروف المُبهَمة : التى لا اشتِقاق لها ، ولا يُعرَف لها أصول ، مثل الذى والذين وما ومن(١١) وعن ، وما أشبَهَها .

وقال فى موضـع آخر : كلام مُبْهَم : لا يُعرَف له وجهٌ يُؤتَى منه ، مأخوذ من قولهم: حائطٌ مُبهَم : إذا لم يكن فيه باب، ومنه يقال : رجلٌ بُهْمة : إذا لم يُدْرَ من أين يُؤتَى [له](١٢).

(١) ضبط بالتخفيف فى ١٠ وأهمل فى المصورة .
(٢) الواحدة ــ بدون العاطف ــ فى المنسوخة .
(٣) ساقط من المنسوخة .
(٤) مؤخر فى ١٠ الى ما بعد عبارة : « إذا لم يجعل له وجهاً أعرفه » وستأتى .
(٥) ساقط من ١٠ .
(٦) وعن ١٠ .
(٧) فى قوله ١٠ ،
(٨) آية ١٤٥ سورة « النساء » .
(٩) ضبطت بالنصب فى ١٠
(١٠) ضبط بالبناء للمجهول فى ١٠ .
(١١) ومن وما ١٠
(١٢) ساقط مما عدا ١٠ .

وقال ابن السكيت: أُبهِمَ علىّ الأمرُ: إذا لم يجعل له وجهاً أعرِفُه(١). [ولونٌ بَهِيم: لا يُخالِفُه غيره](٢).

وقال الليث: البُهْمَى: نبتٌ تَجِدُ به الغنمُ وَجْداً شديداً ما دام أخضر، فإذا يَبِس هَرَّ شوكُه وامتنَع، ويقولون للواحدة(٣): بُهْمَى، وللجميع: بُهْمَى.

قال: ويقال للواحدة(٣): بُهْمَاة(٤)، وأنشد [ابن السكيت](٢):

رَعَتْ بارِضَ البُهْمَى جَمِيماً وبُسْرَةً
وصَمْعاء [حتى آنفَتْها نصالُها](٦)

والعرب تقول: البُهْمَى: عُقْرُ الدّار، وعُقَار الدار: يريدون أنه من خِيار المَرْتَع في جَنابِ الدّار(٧).

والإبهام: الإصبعُ الكُبرى التي تلي المُسبِّحة(٨)، والجميع الأباهيم، ولها مَفصِلان.

وكلّ ذي أربع من دوابّ البر والبحر(٩) يُسمَّى بَهِيمة.

(وقال الأخفش: بُهمَى لا تُصرَف، والواحدة بُهْماة.

والبَهَايِم: أَجْبُلٌ بالحِمَى على لونٍ واحد.

قال الرّاعي:

بَكَى خَشْرَمٌ لمّا رأى ذا مَعارِكٍ
أتَى دونه والهَضْبُ(١٠) هَضْبُ البهايم(١١)

وأبهمَت الأرضُ فهي مُبهِمة(١٢): إذا أنبتَتْ البُهمى.

وَبَهَّمَ فلانٌ بموضِع كذا: إذا أقامَ به ولم يَبرَحْه(١٣).

---

(١) ذكر هنا ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها من قوله: « ويقال: هذا فرس جواد... الخ. »
(٢) ساقط من ١٠.
(٣) للواحد ١٠.
(٤) ضبط بفتح الباء في ١٠.
(٥) ساقط من ١٠.
(٦) ساقط من المنسوخة.
(٧) قدم إلى هنا في ١٠ عبارة: وقال الأخفش.. إلى.. ولم يبرحه » وستأتي قريبا.

(٨) ضبطت بفتح الباء في المصورة والمنسوخة. والكسر كما أثبتناه من ١٠ هو المناسب.
(٩) من الدواب في البر والبحر. ما عدا المصورة.
(١٠) ضبط بالرفع فيما عدا ١٠.
(١١) رسمت هذه بالهمزة فيما عدا المصورة.
(١٢) ضبط بفتح الهاء في ١٠.
(١٣) ما سبق الإنباه إلى تقديمه آنفاً في ١٠.

وقال أبو عبيد البُهْمة الفارس الذى لا يُدرَى من أين يُؤتَى من شدّة بأسِه.

[قال :](١) والبُهمة أيضا : هم جماعةُ الفُرْسان، وقال متمّم [ابن نُوَيْرة](١).

وللشَّرْب فابكِي مالِكاً ولِبُهمَةٍ
شديدٍ نواحِيها على من تشجَّما

وهم السكُماةُ، وقيل(٢) لهم : بُهْمة لأنه لا يُهتَدَى لقتالهم.

وقال غيرُه : البُهْمة : السَّواد أيضا.

ويقال لليالى الثلاث التى لا يَطلُع فيها القَمَرُ : بُهَم، وهى جمعُ بُهْمَة.

وفى نوادر الأعراب : رجل بُهْمة، إذا كان لا ينثنى(٧) عن شىء أراده. واستَبهَم الأمرُ، إذا استغلَق فهو مُستَبهِمٌ(٨).

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

(٣)

هذه أبواب الثلاثى من معتل الهاء

أهملت الهاء مع الخاء [إذا](٤) دخلهما حروف العلّة(٥).

هـ ع و ا ى

[الأهيغ](٦)

(الحرانىّ عن)(١) ابن السكيت : يقال : إنهم(٩) لَفِى(١٠) الأهْيَغَين : من الخِصب وحُسنِ الحال، وعامٌ أهيَغُ : إذا كان مُخصِباً كثير العُشب.

سلَمة، عن الفرّاء (قال)(١) : الأهْيَغان : الأكل والنِّكاح، قال رؤبة :

* يَغمِسْنَ من يَغمِسْنه(١١) فى الأهْيَغِ *

(١) ساقط من ١٠.
(٢) قيل — بدون العاطف — فى ١٠.
(٣) هكذا فى المصورة والمنصورة.
(٤) ساقط من المنسوخة.
(٥) أبواب الثلاثى المعتل. باب الهاء والغين. هـ غ ى. عبارة ١٠. بدلا من : هذه أبواب الثلاثى من معتل الهاء ... الخ
(٦) وضعنا هذا العنوان جرياً على عادته.

(٧) لا يثنى — بزنة يدعى — فى ١٠
(٨) ضبطت بفتح الهاء فى المصورة.
(٩) انهم — بزنة اسود وابيض — فى المنسوخة، وهو تحريف.
(١٠) لقى — بالقاف وبزنة سمع وعلم — فى المنسوخة، وهو تحريف.
(١١) غمسنة ١٠

باب الهاء والقاف[(١)]

(هـ ق و ا ى[(٢)])

قاه ، قهى ، هق ، وهق ،
هيق ، أفه[(٣)] .

[قاه]

[قال][(٢)] الليث : القاهُ : (الطاعة ، ويقال: بمنزلة الجاه)[(٤)] ، وفى الحديث أن رجلا من أهل اليمن قال للنبى صلى الله عليه [[(٢)]وسلم] : إنا أهلُ قاهٍ ، فإذا كان قاهُ أحدِنا دعا من يُعينه ، فعَمِلوا له ، أطعَمَهم وسقاهم من شراب يقال له : المِزْر . فقال : أَلَه[(٥)] نَشْوة ؟ قال : نعم . قال : فلا تشربوه .

قال أبو عبيد : القاهُ : سرعة الإجابة ، وحُسنُ [[(٢)] الإجابة و] والمعاونة ، يعنى أن بعضهم يعاون بعضاً فى أعمالهم ، وأصلهُ الطاعة

ومنه قول رؤبة[(٦)] :

تاللهِ لولا النّـــارُ أن نَصْلاهَا
لَمَا سمـــعنا لأميرٍ قَاهَا

[قال[(٧)]] : يريد الطاعة ، ومنه قول المخبَّل : واستَيْقَهوا للمحلِّمِ ، أى أطاعوه ، إلاّ أنه مقلوب ، قدم الياء وكانت القاف قبلها ، وهذا كقولهم : جَذَب وجَبَذ .

(وقال)[(٨)] أبو عبيد : قالأصمعى : القاهُ ، والأَفْه: الطاعة ،ومنه يقال[(٩)] : أقاهَ الرَّجُلُ ،

---

(١) ساقط مما عدا ١٠ .
(٢) ساقطة من ١٠ .
(٣) قاه . قهو . وقه . هيق . وهق . هق . هذا هو ما فى ١٠ .
(٤) بمنزلة الجاه ، يقال : الطاعة . ما عدا ١٠
(٥) له ــ بدون الهمزة فى المنسوخة .

(٦) هو فى اللسان للزفيان [السعدى] ، وتمامه:
ما بال عين شوقها استبكاها
فى رسم دار لبست بلاها
تالله لولا النار أن نصلاها
ويدعو الناس علينا الله
لما سمعنا لأمير قاها
وفى التكملة ما نصه : وهو إنشاد مداخل ، والرواية :
والله لولا أن يقال : شاها
ورهبة النار بأن نصلاها
أو يدعو الناس علينا الله
لما عرفنا لأمير قاها
ما خطرت سعد على قناها
اللسان وهوامشه جـ١٧ص٤٢٩
(٧) ساقط من المصورة .
(٨) قال ــ بدون العاطف ــ فى المنسوخة .
(٩) ويقال منه ١٠ .

وأيقه ، ويقال(١) :مالك علىّ قاهٌ : أى سلطان.

[قال : وقال(٢)] الأمويّ : القاهُ : الطّاعة ، عرَفَتْه بنو أسد . قلت أنا(٣) :الذى يتوجّه عندى فى قوله : إنا أهلُ قاهٍ : أى(٤) أهل طاعة لمن يتملك علينا ، وهى عادتُنا ، فإذا أمَرَنا بأمرٍ أو نهانا عن أمرٍ أطعْناه ، ولم نرَ خلافه ، وقوله : فإذا كان قاهُ أحدِنا دعا من يُمينه ،أراد فإذا كان ذو قاهِ أحدِنا دعا الناسَ(٥) إلى مَعُونته أطعَمَهم وسقاهم .

[قال الدِّينورى : إذا تناوب أهلُ الجوْخان ، فاجتمعوا مرّة عند هذا ، ومرّة عند هذا ، وتعاونوا على الدِّياس فإن أهلَ اليمن يسمون ذلك القاه ، ونَوبةُ كلّ رجل قاهَة ، وذلك كالطاعة له عليهم ، لأنه تناوبٌ قد ألزموه أنفسَهم ، فهو واجب لبعضهم على بعض .](٢)

[قهى](٦)

أبو عبيدة،عن الأصمعى:القَوهَة:اللّبنُ الحلو .

وقال الليث : القاهِيُّ : الرجلُ المخصب فى رَحْله ، وإنه لفى عيشٍ قاهٍ : أى رَفيهٍ بيِّن القُهُوّة [والقَهْوَةِ(٦)] وهم قاهِيُّون .

أبو عبيد ، عن الكسائى : يقال للرجل القليل الطُّعم : قد أقهَى وأقهم .

وقال أبو زيد : أقهى الرجُل: (إذا(٢)) قلّ طُعْمُه ، وأقْهَى عن الطعام : إذا قَذِره فتركه وهو يَشْتَهيه .

وقال أبو السَّمْح : المقْهِى(٧) : الأجِمُ(٨) الذى لا يشتهى الطعامَ من مَرَض أو غيره ، وأنشد شمر :

* لَكالمسْكِ(٩) لا يُقهى عن المسك ذائقُه *

والقهوة: الخمر ؛[سُمِّيتْ قهوةً،لأنها تقهِى الإنسانَ : أى تُشْبِعُه . وقال غيره :](٢) سُمِّيتْ قهوة ؛ لأنّ شاربَها يُقْهِى عن الطعام : أى يكرهه ويأجُمُه(١٠) .

(١) يقال — بدون العاطف فيما عدا ١٠ .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) قال الأزهرى ١٠ .
(٤) معناه إنا ١٠ .
(٥) دعانا ١٠
(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) الياء مشددة فى المنسوخة .
(٨) هكذا فى المنسوخة — بزنة كتف — وفى المصورة « الآجم » — بزنة فاعل — وهما وجهان فى اسم فاعل أجم يأجم ، وانظر اللسان ج ١٤ ص٢٧٢ ولفظ ١٠ « والآجم » بالمد والعطف
(٩) وإننى لكالمسك ١٠
(١٠) ضبط بكسر الجيم فى ١٠ .

وقال الشاعر (١) (يذكر نساء) (٢) :

فأصبحنَ قد أقْهَيْنَ عنى كما أَبَتْ
حِياضَ الإمِدّانِ الهِجانُ القَوامحُ

(يصف نساءً سَلَوْنَ عنه لمّا كبر (٢) .)

[قوه]

الثياب القُوهِيَّةُ (معروفة (٣)) منسوبةٌ إلى قُهِسْتَان .

قال ذو الرّمّة :

* من القُهز والقُوهِىِّ بِيضُ المُقَانِعِ (٤) *

وحدثنا حاتم بنُ محبوب (٥) ، عن عبد الجبار ، عن سُفْيان ، عن عمرو بن دينار : قال فى كتاب النبى صلى الله عليه (وسلم) (٢) لأهل نجران : لا يُحرّكُ راهبٌ عن رهبانيته ، ولا وُقاهٌ (٦) عن وُقاهيته ، ولا أُسْقُفٌ عن أسقفيته، شهد أبو سفيانَ بنُ حَرب ، والأقرعُ ابنُ حابس (٧) . قلت (٨) : هكذا رواه (لنا أبو يزيد ـ بالقاف ـ) (٢) والصوابُ لا يحرّكُ وافِهٌ عن وُفْهِيته ، كذلك (كتبه أبو الهيثم فى كتاب ابنُ بُزُرْج) (٩) بالفاء .

(وقال الليث : الوافه: القيِّمُ الذى يقوم على بيت النصارى الذى فيه صَليبُهم بلغة أهل الجزيرة ، قال: وفى الحديث : لا يُغيَّرُ وافهٌ عن وُفهيته . قلت: ورواه ابن الأعرابى «واهفٌ» وكأنهما لُغتان .) (٢)

[هيق]

قال الليث : الهَيْق : الدّقيق الطّويل . ولذلك سُمّى الظّليم: هَيْقا . ورجُلٌ هيق، يُشَبَّه بالظليم لنفاره وجُبنه . (وقال) (٢) غيرُه : الهيق من أسماء الظليم، والأنثى هيْقة (وأنشد) (١٠)

* كهَدجان الرّألِ خَلْفَ الهَيْقَةِ *

(١) أى أبو الطمحان . اللسان مادة (قها)
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) ساقط مما عدا ١٠ .
(٤) لم نجده فى ديوانه ، وضبط « القهز » بكسر القاف ، وجاءت « المقانع » المقانع — بالنون والعين المهملة — فى ١٠ .
(٥) وحدثنا أبو يزيد ١٠ .
(٦) ضبط فى المصورة بكسر الهاء منونة ، وهو محتمل .

(٧) جابس — بالجيم — فى ١٠ وهو سبق قلم
(٨) قال الأزهرى ١٠ .
(٩) قاله ابن بزرج . عبارة ١٠
(١٠) ومنه قوله ١٠

[وهق]

قال الليث : الوَهَق : الحَبْل المُغارُ يُرمَي في أُنشُوطةٍ فيُؤخَذ به الدّابة والإنسان .

والمُوَاهقة: المواظَبة في السَّير، ومدُّ الأعناق؛ تقول: تَوَاهقت الرِّكابُ، (وقال رؤبة)[1] :

* تَنشَّطَتْها كلُّ مِغْلاةِ الوَهَقْ *

أبو عُبيد، عن الأصمعى : المواهقة : أن تسيرَ مثل سَيرِ صاحبِك.

وقاله[2] أبو عمرو : وهى المُوَاضَخة[3] والمُواغدَة، كلّه واحد.

وفى نوادر الأعراب: فلانٌ مُتَّهِمٌ لفلان ومُوْتَقِهٌ[4] : أى هائبٌ له مطيعٌ.

[هقى]

الليث : فلانٌ يَهقِى فُلانًا : إذا تناوَله بقبيح .

وقال الباهلىّ : هَقَى يَهقِى ، وهَرَف يَهرِف : إذا هَذَى فأكثر، وأنشد:

أُيترَكُ عيرٌ قاعدٌ[5] عنــــد ثَلَّةٍ
وَعالاتِها[6] يَهقِى بِأُمِّ حَبِيبِ[7]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : هَقَى ، وهَرَفَ ، إذا هَذَى .

(وقال)[8] أبو عمرو : توهَّقَ الحصا : إذا حَمِيَ من الشمس ، وأنشد :

وقد سَرَيتُ الليلَ حتى غرْدقا
حتى إذا حامِى الحصا توهَّقا

وأهمل الليثُ وغيرُه الهاء مع الخاء، وأنشد محمد بن سهل الكُمَيْت:

إذا ابتَسَر الحربَ أخلامُها
كِشافًا وهُيِّخَت الأفحُلُ

الأبتسار : أن يَضرِب الفحلُ الناقة على غير ضَبَعةٍ . وأخْلامُها : أصحابُها [الواحد خِلم][8] .

---

(١) وأنشد ١٠

(٢) وقال ١٠ .

(٣) المواخضة، المنسوخة .

(٤) وموتقة ـ بتسهيل الهمزة — فى ١٠

(٥) قائم ١٠

(٦) وعالتها ١٠

(٧) رواية اللسان : وسط ثلة ، وضبط الوعالات بكسر الواو ، وضم التاء ، ورواية التاج فى الأول مثله، وجعل الثانى وعالتها ، عن ثعلب . انظر اللسان ج ٢٠ ص ٢٣٩ مادة « هق » والتاج ج ١٠ ص ٤١١

(٨) ساقط من ١٠ .

[هيخ] (١)

[قال](٢) هُيِّخَت : أُنيخَتْ ، وهو أن يقال لها عند الإناخة : هِيخْ هِيخْ وإِخْ إِخْ . يقول : ذَلَّلتْ هــذه الحروبُ الفُحُولة فأناختْها(٣) .

وقال محمدُ بن سهل : هُيِّخَت الناقةُ : إذا أُنيختْ ليَقرَعها الفحلُ ، وهُيِّخ(٤) الفحلُ : أى أُنيخَ ليَبْرُكَ عليها فيضربها .

(قلت : هذه الهاء مع الخاء ليست بأصليّة ، أصلها هَمزة قلبت هاء)(٥) .

باب الهاء والكاف

كهى ، هوك ، هكى .

[كهى] (٢)

عمرو ، عن أبيه : أَكْهَى [الرجل](٢) : إذا سَخَّن أطراف أصابعه بِنَفَسِه .

[قلت : أصلُ أَكْهَى أَكَهَّ ، فقُلبتْ إحدى الهاءين ألفا](١) .

وقال الليث : الـكَهاة : الناقة الضَّخمة كادت تدخُل فى السِّنّ .

وقال ابن الأعرابىّ : ناقة كَهاةٌ : عظيمة السَّنام جليـــلةٌ عند أهلها ، وجاءت امرأةٌ [إلى](٦) ابن عبّاس فقالت : فى نفسى مسألةٌ وأنا أَكْتَهِيك أنْ أشافِهك بها : أى أُجِلُّك وأُعظِّمك . قال : فاكْتُبيها فى بطاقة : أى فى رُقعة ، ويقال : فى نِطاقة . والباء تُبدل من النون فى حُروفٍ كثيرة .

وقال غيره : رجل أَكْهَى : أى جبانٌ ضعيف ، وقد كَهِىَ كَهًا .

(وقال)(٧) الشَّنْفَرَى:

---

(١) ساقط مما عدا المصورة .

(٢) ساقط من ١٠

(٣) وأناختْها . المنسوخة .

(٤) وهبج ـ بالباء الموحدة مخففةوبالجيم ـ ق ١٠

(٥) والهاء مبدلة من الخاء . عبارة ١٠ . وهى كما ترى .

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) قال ـ بدون العاطف ـ فى ١٠

ولا جُبّإٍ أَكْهَى مُرِبٍّ بِعِرْسِهِ
يُطالِعُها فى شأنه : كيف يَفْعَلُ

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ: الأَكْهاء(١): المتحيِّرون، والأَكْهاء: النُبلاء من الرجال.

(قال :)(٢) ويقال : كاهَاهُ، إذا فاخره أيُّهما أعظم بَدَنًا، وهاكاهُ إذا استَصْغَر عقلَه.

وقوله :

* وإن تكُ(٣) إنسًا ما كَها الإنسُ يفعَلُ *

يريد(٤) : ما هكذا الإنس يَفعل، فترك ذا وقدّم الكافَ.

[وحدّثنا المنذرىّ، عن أبى بكر محمد ابن أحمد بن النَّضر قال : حدّثنى حسنُ بنُ عبد الله بن عِياضٍ الأسلمىّ قال : حدّثنى مالكُ بنُ إياس بن مالك بن أوس الأسلمىّ قال : حدّثنى أبى إياسُ بنُ مالك عن أبيه

(١) الأهكاء ١٠
(٢) ساقط مما عدا ١٠
(٣) رواية اللسان : وإن يك، وصدره كما فى التكملة :
فإن يك من جن فأبرح طارقا
اللسان وهوامشه جـ٢٠ ص ١٠٠
(٤) يقول ١٠

(مالك)(٥) بن أوس أنَّه حدّثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر تأوَّبا أباه أوْسَ بن عبد الله بقَحْدواتٍ(٦) دُوَيْن الجُحْفة من دون رابغ، وقد ظلعتْ برسول الله ناقتُه القَصْوى، فدعا أوسُ بنُ عبد الله بفَحْل إبله، فحَمَل عليه رسولَ الله (صلى الله عليه وسلّم)(٧)، ورَدَفه، فسَلَك بها « قفا قَحْدواتٍ »، ثم سَلك به فى أحياء، ثم سَلك به فى ثَنِيَّة المُرّة، ثمّ أتى به من طَرَف صخرة « أكْهَى » ثم أتى به من دُون « المَصَوَيْن » ثمّ أتى به من « كَشَذ »، ثمّ سَلك به « مَدْلَجَة تُعهِّن »، وصلّى بها، وبَنَى بها مَسْجداً، ثمّ أتى به من الفَنْيانة، ثمّ أجاز به « وادِى العَرْج، ثمّ سَلَك به « ثَنِيَّة رَكُوبه »(٨)، ثمّ علا « الخلائقَ »، ثم دخل به المدينة.

يقال : حَجَرٌ أكْهَى : لا صَدْع فيه.

قال ابن هَرْمة :

(٥) ساقط من المصورة.
(٦) بقحداوات. ما عدا المصورة.
(٧) ليس فى المنسوخة.
(٨) ضبطت بكسر الباء فى المنسوخة.

كما أعيتَ على الراقِين أكْهَى

تعيّتْ(١) لا مِياهَ ولا فِراغا](١)

[هوك]

روى عن عمر (بن الخطّاب)(٢) أنه قال للنبيّ صلى الله عليه (وسلّم)(٢) » : إنّا نسمَعُ أحاديثَ من يَهودَ تُعجِبُنا ، أفترى أن نَكتبها ؟

فقال : أمُتَهوِّكون أنتم كما تَهَوَّكتْ اليَهودُ والنّصارى ؟ لقد جئتُكم بها بَيْضاء نقيّة .

قال أبو عُبيد : (معناه)(٣) أمُتحيِّرون أنتم فى الإسلام حتى تأخذوه من اليَهود ؟ والهَوَكُ : الحُمق ، (وقد هَوِكَ(٤) فهو أهْوَكُ وهوَّاكٌ ، وقد هوَّكه غيره ، ومثله الأهْوَج .)(٥)

باب الهاء والجيم

هجا ، هاج ، جهى ، جاه

وجه ، وهج ، هوج .

[هجا](٣)

قال الليث : هَجَا يَهْجو هِجاء ، ممدود : وهو الوقيعة فى الأشعار .

وقال ابن هانىء : قال أبو زيد(٦) : الهجاء : القراءة(٧) . قال : وقلت لرجل من قيس : أتقرأ من القرآن شيئاً ؟ فقال : والله ما أهْجُو منه حرْفا : يريد : ما أقرأ منه حرْفا .

(١) فى المصورة « تعيب » وفى المنسوخة نحوها وبإهمال الياء المثناة ، وفيهما « فراعا » ــ بالعين المهملة ــ ، والتصحيحان من اللسان ج ١٠ ص ٣٢٨ وج ٢٠ ص ١٠٠ والفراغ ــ هنا ــ : الحوض من الأدم الواسع الضخمة .

(٢) من قوله : « وحدثنا المنذرى ... » إلى هنا ساقط جميعه من ١٠

(٣) ليس فى ١٠

(٤) ضبطت بالتحريك فى المصورة ،

(٥) ورجل أهوك ، وقد هوك ، ويقال : رجل رجل هواك ، وقد هوكه غيره . والأهوك والأهوج واحد . عبارة ٦٠ .

(٦) عن أبى زيد ١٠

(٧) القراه ١٠

قال : ورويتُ قصيدةً فما أَهْجُو اليومَ منها بيْتَيْن : أى ما أَرْوِى[1] .

وقال غيره : فلانةُ تَهْجُو صُحْبةَ زوجها : أى تَذُمّه ، وتشكو من صُحْبتَه .

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه [وسلم][2] أنه قال : « اللهم إن فلاناً هجانى فاُهجُه اللهمّ مكانَ[3] ما هَجانى » . ومعنى قوله : اهْجُه [اللهم[2]] : أى جازِه على هِجائه إيّاى جزاءَ هِجائه ، وهذا كقوله جلّ وعز[4] : « وَجَزاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا[5] » وكقوله : « فَمَنْ اُعْتَدَى عَلَيكُمْ فاُعْتَدُوا عليه[6] » ؛ فالثانى مجازاة وإن وافق اللفظُ[7] اللفظَ [فى هذه الحروف][2] .

ومن مهموز هذا الباب[8] .

قال الليث : يقال : قد هَجَأَ غَرْثِى يَهْجَأُ هَجْأً[9] : إذا ذهب عنه وانقطع .

(١) ما أرى . المنسوخة .
(٢) ليس فى ١٠
(٣) مكانى . ما عدا ١٠ وهو تحريف .
(٤) تبارك وتعالى ١٠
(٥) آية ٤٠ سورة « الشورى » .
(٦) آية ١٩٤ سورة « البقرة »
(٧) ضبط هنا بالنصب كالذى بعده فى ١٠ وهو سبق قلم .
(٨) ومن المهموز ١٠
(٩) ضبط فى المنسوخة بالكسر .

ويقال : قد أَهْجَأَ طعامُكم غَرْثِى : إذا قطعَه إهجاء ، وأنشد :

فَأَخْزَاهمُ[10] رَبِّى ودَلَّ عليهمُ
وأطعَمهمْ من مَطْعِمٍ غيرِ مُهْجِىءِ

أبو عبيد ، عن أبى عمرو : هَجَأْتُ الطعامَ : أكلْتُه .

وقال غيره : أهجأتُه حقَّه ، وأهْجَيْتُه حَقَّه : إذا أدَّيته إليه .

قال أبو بكر : قال أبو العباس : الهَجَا[11] يُقصَر ويُهمَز[12] ، وهو كل ما كنتَ فيه فانقطع عنك . وقال[13] : ومنه قولُ بشّار وقصرَه ولم يَهمِز[14] ؛ والأصلُ الهمز :

وقَضَيْتُ من وَرَقِ الشَّباب هِجاً
مِن كل أَحْورَ راجحٍ حَسَبُهْ

وقال الليث : الهجاء ، ممدودٌ : تهجِيةُ الحرُوف ، تقول تهجّأت وتهجّيتُ ، بهمْزٍ وتبديل .

(١٠) وأخزاهم . المنسوخة .
(١١) الهجاء . ما عد ١٠ والذى أثبتناه منها هو نص القاموس .
(١٢) وعد . ما عدا ١٠
(١٣) قال — بدون العاطف — فى ١٠
(١٤) ولم يهمزه ١٠

شمر ، قال(١) ابن شميل : فلانٌ على هِجاء فلانٍ أى على قَدْرِه ومثاله .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الهِجَا الشِّبَع من الطَّعام ، والمهاجاه بين الشاعِرَين يتهاجَيان .

[هوج]

قال الليث وغيره: الهوَجَ مصدرُ الأهوَج ، [وهى الناقة(٢)] وهو الأحمق ، ويقال للشّجاع الذى يَرمى بنفسه فى الحرب : أهْوَج ، ويقال للطُّوال إذا أفرَط فى طُوله : أهْوَجُ الطُّول . [قال(٣) :] والهوْجاء من صفة الناقة خاصّة ، ولا يقال : جملٌ أهوَج ، وهى الناقة السريعة لا تَتعاهَدُ مواطِىءَ مناسِمِها من الأرض .

والهُوجُ من الرِّياح: التى تَحمل المُورَ وتَجرُّ الذَّيل ، والواحدة هَوْجاء .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الهوْجاء من الرِّياح كلّها : الشديدة الهبوب .

(١) فى المنسوخة : عن
(٢) ما بين القوسين : ساقط من المصورة و ١٠
وفى اللسان : والهوجاء من الإبل: الناقة التى كأن بها هوجاً من سرعتها . اللسان جـ٣ ص ١١٧
(٣) ساقط من ١٠

أبو عمرو : فى فلانٍ عَوَجٌ وهَوَج ، بمعنى واحد .

[هاج]

قال الليث : هاج البَقْل إذا اصفرّ وطالَ فهو هائج ، ويقال : بل هِيجَ ، وهاجَتِ الأرضُ فهى هائجة .

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا تمّ يُبسُ النّبات قيل : قد هاجت الأرضُ تَهيج هِياجاً .

وقال أبو إسحاق فى قول الله : « ثم يَهِيجُ فتراهُ مُصفَرّاً »(٤) قال: يهيجُ : يأخذ فى الجفاف فتَبتدئ(٥) به الصُّفْرة .

وقال الليث : هاجَ الفَحْل هِياجا ، واهتجاج اهتياجا ، إذا ثار وهَدَر ، وكذلك كلُّ شىء يثور للمشقّة والضرر ، تقول(٦) : هاجَ به الدمُ ، وهاجَ الشرُّ بين القوم .

والهَيْجاء : الحَرْب تُمَدّ وتُقْصَر(٧) .

(٤) آية ٢١ سورة « الزمر » .
(٥) فيبتدىء ـ بالمثناة التحتية ـ فى ١٠
(٦) يقال ١٠ .
(٧) يمد ويقصر ـ بالمثناة التحتية أول الحروف ـ فى ١٠

وتقول : هَيَّجْتُ الشرَّ بينهم ، وهَيَّجت الناقةَ فانبعثتْ ، ويقال : هِجْتُه فهاَج. رواه أبو عُبَيد عن أبي زيد ، وأنشد غيره:

* هِيهِ وإنْ هِجناكَ يابن الأَصْوَلِ *

وقال الليث : هِيجِ ، مجرورٌ(١) في زَجْر الناقة ، وأنشد :

* تَنْجو إذا قال حادِيها لها : هِيجِى *

وقال الليث : الهاجَةُ : الضِّفْدِعَة الأنثى . والنَّعامة يقال لها : هاجَة ، وتصغيرُها هُوَيْجَة . ويقال : هُيَيْجَة ، وجمع الهاجةِ هاجَات .

وقال الأصمعى: يقال للسَّحاب أوّل ما يَنْشأ: هاجَ له هَيْجٌ حسَن، وأنشَد قولَ الرّاعى :

تَرَاوَحُها رَواعِدُ كلِّ هَيْجٍ
وأرواحٌ أطَلْنَ بها الحَنِينا

ويقال : يومُنا يومُ هَيْجٍ ، أى يومُ غيم وَمطَر، ويومُنا يومُ هَيْجٍ أيضاً أى يومُ ريح .

(١) عبارة اللسان : وهيج ، كسر بغير تنوين ، وهى أوضح . اللسان ج ٣ ص ٢١٩

وقال الرّاعى :

ونارٍ وَدِيقَةٍ فى يومِ هَيْجٍ
من الشِّعْرَى نَصبْتُ لها الجَبِينا

يريد يوم رِيح .

وقال النضر : المِهْياج من الإبل : الذى يَعْطَش قبل الإبل ، وهاجَت الإبلُ إذا عطَشَتْ .

قال(٢): والمِلْواح مِثلُ المِهْياج .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال: الهَيْج: الصفْرة والهَيْج :الجفَاف ، والهَيْج :الحركة ، والهَيْج: الفِتْنة والهَيْج: هَيَجان الدَّم أو الجماع أو الشَّوق.

[جاه]

قال الليث : الجاه المنزلة عند السلطان ، ولو صغَّرْتَ قلت: جُوَيْهة ، ورَجُل وَجِيه : ذو وجاهة .

(وقال الفرّاء : يقال(٣): جُهْتُ فلاناً بما كَرِه فأنا أَجُوهُه به ، إذا [أنتَ](٤) تقبَّلْتَه(٥) به .

(٢) ساقط من ١٠
(٣) فى ١٠ ويقال ، الخ .
(٤) ساقط من المصورة .
(٥) فى المصورة و ١٠ : استقبلته .

وقال: وأصله من الوَجْه[١] فقُلبت، وكذلك وكذلك الجاهُ أصلُه الوَجْه)[٢].

(ويقال : فلانٌ أَوْجَهُ من فلان، من الجاه، ولا يقال : أَجْوَه . والعرب تقول للبعير : جاهِ لا جُهْتَ ، وهو زَجرٌ للجمل خاصَّة)[٣].

[وجه]

قال الليث : الوَجه[٤]: مستقبَلُ كلِّ شىء. والجِهة : النَّحو ، تقول : كذا على جِهة كذا ، وتقول : رجلٌ أحمَر من جِهتِه الحمرة ، وأسود، من جهته السَّواد .

والوِجْهة: القِبلة ، وشَبَهُها فى كلٍّ وِجْهة أى فى كلِّ وجهٍ استقبلتَه، وأَخذت فيه . وتقول: توجَّهوا إليك ووجَّهوا ، كلٌّ يقال ، غيرأنَّ قولك : وجَّهوا إليك على معنى وَلَّوْا وُجوهَهم . والتَّوجُّه الفعل اللازم.

(قال شمر : قال الفراء سمعتُ إمرأةً تقول : أخاف أن تَجُوهَنى بأكثَر من هذا ، أى تستقبلنى .

قال شمر : أراه مأخوذاً من الوَجه فإنه مقلوب)[٥] [قال][٦] : والوُجاه والتُّجاه لغتان ، وهو ما استقبَلَ شىءٌ شَيئا ، تقول : دارُ فلانٍ تُجاه دارِ فلان ، والمُواجَهة : استقبالُك الرجل بكلامٍ أو وَجْهٍ .

وفى حديث أم سَلَمة أنها لما وَعَظتْ عائشة حين خرجتْ إلى البَصْرة قالت لها : لو أن رسول (الله صلى الله عليه وسلم)[٦] عارَضَكِ ببعضَ الفَلَوات ناصَّةً قَلوُصاً من مَنْهَل إلى مَنْهَل قد وَجَّهتِ سِدافتَه وتركتِ عُهَيْداه . فى حديث طويل قولُها : وجَّهتِ سِدافته أى أخذتِ وَجْهاهتكتِ سِتْرَك فيه . قال

---

(١) قال الفراء : وكأن أصله من الوجه . عبارة ١٠ .

(٢) ما بين القوسين مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد قوله فى المادة التالية فى التوجه : لأن لك أن تغيره بأى حرف شئت .

(٣) ما بين القوسين مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد قوله فى المادة التالية : فى لفظ « تجوهنى » : كأنه مقلوب .

(٤) العنوان مع عبارة : قال الليث ساقطان من ١٠ ولفظها والوجه .

(٥) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد قوله : وكذلك الجاه أصله الوجه

(٦) ساقط من ١٠ .

القُتَيْبِيُّ : ويجوز أن يكون معنى وجّهتها أى أزلتها من المكان الذى أُمِرْتِ أن تلزميه وجعلتِها[1] أمامكِ .

[قال أبو عبيد : من أمثالهم أينما أُوجِّهْ أَلْقَ سَعْدا ، معناه أين أتوجّه ، قلت : ومثلُها قدّم وتقدّم وبيّن وتبيّن ، بمعنى واحد][2] .

والعرَبُ تقول: وَجِّه الحَجَرِ جِهَةً ماله وجهةٌ[3] ماله ؛ يُضرب مَثَلا للأمر إذا لم يَستقم من من جهةٍ أن يُوجَّه له تدبيرٌ من جهةٍ أخرى . وأصلُ هذا فى الحَجَر يوضَع فى البِناء فلايستقيم فيُقلَب على وجهٍ آخر فيستقيم . وقال أبو عبيد فى باب الأمر بحسن التدبير والنَّهْى عن الخُرْق[4] فيه: وَجِّه الحجَر وجْهةً ماله ، ويقال : وِجهةٌ ماله بالرفع ، أى دَبِّرِ الأمر على وَجْهه الذى ينبغى أن يوجَّه عليه،وفى حُسن التّدبير . ويقال[5] : ضَرَب وَجْهَ الأمر وعينه . وقال أبو عبيدة : يقال وَجِّه الحجرَ جهةً ماله ، يقال فى موضع الحضّ على الطَّلَب ، لأن كل حجر يُرمَى به فله وجهٌ ، فعلى هذا المعنى رَفْعُه[6] ، ومن نصبه فكأنه قال : وجِّه الحجر جِهتَه، وما فَضْلُ ، وموضع المثل ضَع كل شىء موضعه . وقال ابن الأعرابى : وجِّه الحجَر جِهةً ماله (وجهةٌ ماله[7]) ووِجهةً ماله ووجهةٌ ماله ، ووَجْهاً ماله ، ووجهٌ ماله .

ويقال : وجّهتِ الرِّيحُ الحصاَ توجيهاً،إذا ساقَتْه ، وأنشد :

* تُوجِّه أبْساطَ الحُقوفِ التَّياهِرِ *

ويقال : قادَ فلانٌ فلانا فوجَّه ،أى انقاد واتَّبَع .

ويقال للرجل إذا كَبِر سنُّه : قد تَوَجَّه . ورَوَى أبوالعباس عن ابن الأعرابى قال: يقال : شَمِط ،ثم شاخَ، ثم كَبِر، ثم توجَّه، ثم دلَف، ثم دَبّ ،ثم مَجّ، ثم ثَلَّبَ ،ثم الموت .

---

(١) ضبطت التاء فى « جعلتها » والكاف فى « أمامك » بالفتح فى المصورة ، ولا يصلح ، وانظر اللسان جـ ١٨ ص ٤٥٣ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ١٠ .

(٣) قدم المرفوع على المنصوب فى ١٠ .

(٤) ضبط بالفتح فى المنسوخة وأهمل فى المصورة وهو كما ضبطناه بالضم فى ١٠ .

(٥) فى حسن التدبير ويقال : عبارة ما عدا ١٠

(٦) ضبطت العين بالفتح فى المنسوخة مع إهمال الفاء .

(٧) ساقط من المنسوخة .

ويقال : أتيتُه بوجْهِ نَهارٍ ، وشبابِ نَهارٍ وصَدْرِ نَهارٍ ، أى فى أوَّله ومنه قوله(١) :

من كان مسروراً بِمَقْتَلِ مالكٍ
فليأتِ نِسْوَتَنا بوجْهِ نَهارِ

وقيل فى قول الله جلَّ وعزَّ(٢) : « وَجْهَ النَّهار واْكفُروا آخِرَه »(٣) : إنه(٤) صلاة الصبح ، وقيل : هو أوَّل النَّهار .

وقال(٥) اللِّحيانى: يقال(٥) : نظر فلان إلىَّ بِوُجَيْه سَوْء وبجُوه (سَوْء)(٦) وبجِيه سَوْء.

وقال الأصمعىّ : وجهتُ فلانا : ضربتُ وجهَه فهو مَوْجُوهٌ .

وقال أبو عمرو : يقال : أتى فلان فلاناً فأَوْجَهَه وأَوْجأَه ، إذا رَدَّه(٧) .

وقال(٨) أبو عبيد : قال الخليل فى قوافى الشعر :التأسيس ، والتوجيه ، والقافية، وذلك مثل قول النابغة :

* كِلِينى لِهَمٍّ يا أُمَيْمةَ ناصبِ(٩) *

فالباء هى القافية ، والألف التى قبل الصاد :تأسيس ، والصاد :توجيه بين التأسيس والقافية ، وإنما قيل له : توجيه ؛ لأن لك أن تغيره بأى حرف شئت .

(ويقال : خرج القوم فوجَّهوا للناس الطريقَ توجيها ، إذا وَطَّئُوه وسَلَكُوه حتى استبان أَثَرُ الطَّريق لمن يَسْلُكُه .

ويقال : أَوْجَهَتْ به أُمُّه حين وَلَدَتْه ، إذا خَرَجَ يداه أولا ولم تلِده يَتْنا)(١٠) .

[قال أبو بكر : قولهم : لفلانٍ جاهٌ فيهم ، أى منزلةٌ وقَدْر،فأُخِّرَت الواوُ من موضع الفاء ، وجُعِلتْ فى موضع العين ، فصار جَوْهاً ، ثم جعلوا الواوَ ألفاً فقالوا : جاه .

وقال](٥) ابن السكيت : فلانٌ أَحَقُّ ما يَتوجَّه ، أى ما يُحسِن أن يأتى الغائطَ .

(١) أى قيس بن زهير العبسى . أمالى الشريف المرتضى ج١ ص١٤٩ وص١٥١ .
(٢) تبارك وتعالى ١٠ .
(٣) آية ٧٢ سورة « آل عمران »
(٤) أى إنه ١٠ .
(٥) ساقط من١٠ .
(٦) ساقط مما عدا ١٠ .
(٧) هكذا فى المصورة و ١٠ واللسان ج ١٧ ص٤٥٧ ، والذى فى المنسوخة : ردده .
(٨) عن ١٠ .

(٩) ضبطت بالتنوين فى المصورة . وليس بناء القصيدة عليه .
(١٠) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد قوله:وهو زجر للجمل خاصة .

وقال ابن شميل: عندى امرأةٌ قد أوْجَهَتْ، أى قَعَدَتْ عن الولادة .

[جهى](١)

(شمر أَجْهَى لك الأمرُ والطريق، أى وَضَح، وأَجْهت السماء [أى(٢)] تقشَّعت . [وبيتٌ أَجْهَى: لا سَقْف له(٣)] .

وقالت أم جابر العَنْبرية: الجهاء والمَجْهِيَة: الأرض التى ليس فيها شَجَر .

وقال أبو زيد: الجهوة: الدُّبُر)(٤) .

أبو عبيد عن أصحابه: أَجْهَتِ السماء فهى مُجْهِيَة، إذا أصحَت، وأَجْهَتْ لك السُبُلُ، أى(٥) استبانت، وبيتٌ أَجْهَى: لا سِتْرَ عليه، وبُيوتٌ جُهْوٌ ـ بالواو ـ وعَنْزٌ جَهْوَاء: لا يَستر ذَنَبُها حياها(٧) .

ثعلب عن ابن الأعراب: جاهاه، إذا فاخَرَه .

[وهج]

قال الليث: الوَهَج: حَرُّ النار والشمس من بعيد. وقد توهَّجت(٨) النار، ووَهِجَتْ(٩) تَوْهَج .

ويقال للجوْهر إذا تلألأ: يَتوهَّج، ووَهَجانُ الجمر: اضطرامُ توهُّجه، وأنشد:

مُصْمَقرُّ الهَجِير ذو وَهَجانِ(١٠)

أبواب الهاء والشين (٦)

(شهر، هاش، شاه، شهو)(٢) .

[شهو](١١)

فى الحديث: « إن أخوَفَ ما أخافُ عليكم الرِّياء والشهوَة الخفيَّة » .

---

(١) ساقط من المنسوخة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) مؤخر فى ١٠ إلى المادة التالية بعد قوله :

* مصمقر الهجير ذو وهجان *

(٥) السبيل إذا ١٠ .

(٦) « يتلوه باب الهاء والشين فى ثلاثى المعتل » . عبارة ١٠، وعندها ينتهى الجزء السابع من هذه النسخة ثم يبدأ الثامن بالعنوان : باب الهاء والشين .

(٧) فى المنسوخة : حياءها .

(٨) فى ١٠ توجهت، وظاهر أنه سبق قلم .

(٩) فى ١٠ وجهت، وظاهر أنه سبق قلم .

(١٠) فى وهجان ١٠ وذكر هنا ما سبق التنبيه إلى تأخيره فيه إلى ما بعد هذا الشعر .

(١١) أثبتناه ذا العنوان من عندنا جريا على طريقته.

قال أبو عبيد : ذهب بها بعضُ الناس إلى شهوة النساء وغيرِها من الشهوات، وهو عندى ليس بمخصوص بشىء واحد ، ولكنه فى كل شىء من المعاصى يُضمِره صاحبُه ويُصِرّ عليه ، فإنما هو الإصرار وإن لم يَعمله .

وقال غيرُ أبى عبيد : هو أن يرى جاريةً حسناءَ فيغضّ طرْفه ، ثم ينظرُ إليها بقلْبه كما كان يَنظر بعيْنه ، وقيل : هو أن ينظر إلى ذاتِ مَحْرَم له حسْناء ويقول فى نفسه : ليتَها لم تَحرُم علىّ .

[قال أبو سعيد : الشهْوة الخفية من الفواحش ما لا يَحِلّ مما يَستخفِى به الإنسان ، إذا فعله أخفاه ، وكَرِه أن يطّلِع عليه الناس .

قال الأزهرىّ : القولُ ما قال أبو عبيد فى الشهوة الخفيّة ، غيرَ أنى أستحسِن أن أنصِب قولَه : والشهْوة الخفية ، وأجعلَ الواوَ بمعنى مع ، كأنه قال : أخوَفُ ما أخافُ عليكم الرِّياء مع الشهوة الخفيّة للمعاصى ، فكأنه يُرائى الناسَ بتركه المعاصى ، والشهوةُ لها فى قلبه مُخفاةٌ ، وإذا استخفَى بها عمِلَها][1] .

(١) ساقط من ١٠ .

وقال الليث : رجلٌ شهْوان[2] ، وامرأةٌ شَهْوَى ، وأنا إليه شَهْوانُ[3] .

وقال العَجّاج :

* فهىَ شَهاوَى وهوَ شَهوانىُّ *

وقوم شَهاوَى : ذَوُو شَهوة شديدة للأكل . ويقال : شَهِىَ يَشْهَى ، وشَها يَشهُو ، إذا اشتَهَى .

قال ذلك أبو زيد . والتَّشهِّى : اقتراحُ شهوةٍ بعدَ شهوة .

يقال : تشهّتِ المرأةُ على زَوْجها فأشهاها ، أى أطلَبَها شهواتِها .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : شاهَاهُ فى إصابة العيْن ، وهاشاهُ ، إذا مازَحه .

[هاش]

(قال شمر : قال أبو عدنان : سمعتُ التَّميميّات يَقُلن : الهَوش والبَوْش : كثرةُ الناس والدوابّ ، ودخلنا السوقَ فما كِدْنا نخرج من هَوْشِها وبَوْشِها .

(٢) شهوانى ، المنسوخة .
(٣) من هنا إلى أكثر من سطرين مخروم فى ١٠ .

ويقال : اتّقوا هَوْشات السوق [أي][1] اتقوا الضلال فيها، وأن يُحتال عليكم فتُسرَقوا.

وقال أبو زيد : هاشَ القومُ بعضُهم إلى بعض للقتال . قال : والمصدَر الهَيْش. ورأيتُ هَيشةً ، أي جماعة ، وأنشد للطِّرِماح :

كأن الخيمَ هاشَ إليَّ منه
نِعاجُ صَرائمٍ جُمُّ القُرونِ

وقال أبو عمرو : هاشَ يَهيشُ هَيْشاً)[2] .

وقال عبدالله بن مسعود: إيّاكم وهوْشاتِ الّليل وهَوْشَات الأسواق ، وبعضهم يَرويه وهَيْشات .

قال أبو عبيد : الهَوْشة: الفِتْنة والهَيْج والاختلاط، يقال منه : قد هَوَّشَ القومُ، إذا اختَلَطوا ، وكل شيء خَلَطْتَه فقد هوّشْتَه .

وقال ذو الرُّمّة[3] :

تعفَّتْ لِتَهتانِ الشِّتاء وهَوَّشَتْ
بها نائجاتُ[4] الصَّيفِ شرقيَّةً كُدْرا

وصَفَ منازلَ هبّت بها رِياح الصيف فخلَطتْ بعضَ أثرِها ببعض .

وفي حديثٍ آخر : من أصاب مالاً من مهاوِشَ أذهبهُ الله في نهابِرِ .

قال أبو عبيد : المهَاوِش: كل ما[5] أُخِذ من غير حِلّه . قال : وهو شبيهٌ بما ذُكِر من الهَوْشات .

وقال أبو بكر بن الأنباريّ : قولُ[6] العامّة : شَوَّشْتُ الأمرَ ، صوابه : هَوَّشْت. قال : وشَوَّشْت خطأ .

وقال الليث : إذا أُغيرَ على مالِ الحيِّ فَنفرتِ الإبلُ واختلَط بعضها ببعض ، قيل : هاشَتْ تهُوش، فهيَ[7] هَوائشُ .

---

(١) ساقط من المنسوخة
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) قال ١٠ .

(٤) النائجات — بالجيم — الرياح الشديدة الهبوب، وكتبت في المصورة بالحاء المهملة
(٥) مال ١٠
(٦) في قول ١٠
(٧) وهي المنسوخة

ويقال : رأيتُ هُواشةً(١) من الناس ، وهُوَيشةً(١)،أى جماعةً مختلِطة .

[ثعلب عن ابن الأعرابى : إبلٌ هَوّاشة ، أى أخِذت من هٰهنا وههنا،ومنه:مَن اكتسب مالاً من مَهاوِشَ ، ويُروَى من نَهاوِش ؛ وهذا مِن أنْ يُنهَشَ من كل مكان .

ورواه بعضهم : من تَهاوِش(٢)]

وذو هاشٍ : موضع ذَكره زُهير فى شعره . والهَيشات:نحوٌ منالهَوْشات ،وهو كقولهم : رجل ذو دغَواتٍ(٣) ودَغَياتٍ .

وفى حديث آخر : ليس فى الهَيشات قَوَد ، عُنِيَ(٤) به القتِيل يُقتَل فى الفتنة لا يُدرَى مَن قتَله .

وقال أبو زيد : هاشَ القومُ بعضُهم إلى بعض هَيْشا ، إذا وثب بعضهم إلى بعض للقتال،ورأيت هَيشةً من الناس ، أى جماعةً . وتهيَّشَ القومُ بعضُهم إلى بعض تهيُّشاً .

(١) ضبطت بالفتح فى ١٠

(٢) ساقط من ١٠

(٣) ذوو المصورة

(٤) ضبطت بفتح العين والنون فى ١٠

أبو عُبيد عن الكسائى : الهَيْش:الحلَب الرُّوَيد ، جاء به فى باب حَلَب الغَنَم .

وقال أبو زيد :هذاقتيلُ هَيْشٍ،إذا قُتل وقد هاشَ بعضُهم إلى بعض . والهَيْشة : أمُّ حُبَين . قال بِشر بن المعتمِر :

وهَيْشةٌ تأكلُها سُرْفَةٌ
وسِمْعُ ذِئبٍ همُّه الحُضْرُ

وقال :

أشكو إليك زماناً قد تعرَّقَنا
كما تَعرَّق رأسَ الهَيْشة الذِّيبُ

يعنى أمَّ حُبَين .

[شاه]

فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه رَمَى المشركين يومَ حُنين بكفٍّ من حَصًى وقال : شاهت الوجوهُ، فكانت هزيمةُ القوم .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو: يعنى قَبُحَت الوُجوه . يقال شاهَ وجهه يَشُوه ، وقد شوَّهه الله . ورجُلٌ أشوَه ، وامرأةٌ شَوْهاء ، والاسم الشُّوهَة(٥) .

(٥) ضبطت بالفتح فى ١٥

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الشُّوهَة[1]: البُعْد ، وكذلك البُوهَة[2] يقال : شُوهَةً [3] له وبُوهَةً ، وهذا يقال فى الذَّم .

قال : والشُّوهَة[4] : الإصابة بالعَيْن .

أبو عبيد عن الأصمعى : رجل شائِه البَصَر ، وشاهِى البَصَر ، وهو الحديد البَصَر .

ابن بُزُرْج : يقال : رجل شَيُوه ، وهو أشيَهُ الناسِ ، ويقال : إنه يَشُوهُهُ ويَشِيهه ، أى يَعِينُه[5] .

وقال شمر : رجلٌ شاهُ البَصَر وشاهِي البَصر بمعنى . قال : وفَرَسٌ شَوْهاء ، إذا كانت حديدةَ النَّفْس ، ولا يقال للذَّكر أشْوَه ، ويقال : هو الطويل إذا جُنِب .

وقال ابن الأعرابىّ : عن أبى المكارم : إذا سمِعْتَنِي أتكلَّم فلا تُشَوِّه علىّ ، أى لا تَقُل ما أفصحَك ، فتُصيبنى بالعين .

وقال غيرُه : فلانٌ يتشوَّه أموالَ الناس لِيُصيبَها بالعَيْن .

ويقال : امرأةٌ شَوْهاء ، إذا كانت قبيحة ، وامرأة شوهاء إذا كانت حسناء ، وهذا من الأضْدَاد . وقال الشاعر :

وبجـــارةٍ شَوْهاء تَرْقُبُـــنِي
وَحَمًا[6] يَظَلُّ بمَنْبِذِ الحِلْسِ

ورُوِى عن مُنْتَجِـع بن نَبْهان أنه قال : امرأةٌ شَوْهاء ، إذا كانت رائعةً حَسَنة ، قال : وفَرَسٌ شَوْهاء ، إذا كانت واسعةَ الشِّدْق .

قال : ولا يقال للذَّكَر أشوَه ، إنما هى صفةٌ للأنثى .

وقال الليث : الأشْوَه : السريع الإصابة بالعَين ، والمرأة شَوْهاء . قال : والشَّوَهُ مصدر الأشوه ، والشَّوهاء ، وهما القَبيحا الوجه والخِلقة .

قال : وفَرَسٌ شَوْهاءُ ، وهى التى فى رأسها طُول ، وفى مِنْخَرَيْها[7] وفمِها سَعَة .

وقال اللِّحيانى : شُهتُ مالَ فلانٍ شَوْهاً ، أى أصَبْتُه بعينى ، ورجلٌ أشوَه وامرأةٌ شَوْهاء ، إذا كان يصيب الناسَ بعَيْنه .

(١) ضبطت بالفتح فى ١٠ ونص القاموس على أنها بالضم كما أثبتناه من المنسوخة والمصورة .
(٢) ضبطت بالفتح فى ١٠ وتحتمل الضم .
(٣) ضبطت بالفتح هى وما بعدها فى ١٠
(٤) ضبطت بالفتح فى ١٠ .
(٥) ضبطت بضم أولها فى المنسوخة وأهملت فى المصورة .

(٦) وحمى ١٠
(٧) ضبطت بفتح الميم مع إهمال الباقى فى ١٠ وأهملت كلها فى المصورة ، وهى المنخر كما فى القاموس بفتح الميم والخاء ، وبكسرهما وضمهما ، وكمجلس وملمول .

وقال الأصمعيّ : الشَّوَه الحسَد، والواحد شائه .

وقال اللِّحيانى : شُهتُ فلاناً: أفزعته،وأنا أشُوهه شَوْهاً .

أبو عبيد عن الأحمر : الأشْوَه: الشديد الإصابة بالعين ، والمرأة شَوْهاء .

وقال أبو عمرو : إنّ نفسَه لتَشُوه إلى كذا ، أى تطمح إليه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ أنه قال : الشَّوْهاء التى تُصيبُ بالعين فتَنفُذُ عينُها . والشَّوْهاء : القَبيحة ، والشَّوْهاء : المَليحة ، والشَّوْهاء: الواسعة الفَم ، والشَّوْهاء : الصغيرة الفَم . وقال الشاعر يصف فرَسا :

فهى شَوْهاء كالجُوالِق فُوها
مُستجافٌ يَضِلُّ(٢) فيه الشَّكِيمُ

الليث:الشاء تُصغَّر شُوَيْهَة ،والعَدَد شياه، والجميع شاء ، فإذا تركوا هاء التأنيث مَدّوا الألفَ ، وإذا قالوها بالهاء قَصَرُوا . وقالوا : شاةٌ ، وتُجمَع على الشَّوِىّ أيضاً .

قال ثعلب : قال ابن الأعرابىّ : الشاء والشَّوِىّ والشَّيِّه(٣) واحد . وأرضٌ مُشاهَةٌ: كثيرةُ الشاء .

ويقال للثَّوْر الوحشىّ : شاة ، والشاة أصلُها شاهة ، حُذِفَت الهاء الأصلية ، وأُثْبِتَت هاء العلامة التى تنقلب تاء فى الإدراج . وقيل فى الجمع : شاء ، كما قالوا :ماء ، والأصل: ماهة وماءة(٤) ، وجمعها(٥) مِياه .

(٦)وفى الحديث أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال : بينا أنا نائمٌ رأيتُنى فى الجنة ، فإذا امرأةٌ شَوْهاء إلى جَنب قَصْر ، فقلتُ : لمَن هذا القصر ؟ قالوا : لِعُمَر .

ورَوَى أبو حاتم عن أبى عبيدة عن المُنتجِع أنه قال : الشَّوْهاء : المرأةُ الحسنة الرائعة .

(١) تنفذ ــ بالمثناة الفوقية أول الحروف ــ فيما عدا ١٠ .
(٢) يظل ١٠ .

(٣) الياء مخففة فى ١٠ .
(٤) وماه ١٠ .
(٥) وجمه ١٠ .
(٦) من هنا إلى آخر الفصل مكرر مع ماسبق، ونقل صاحب اللسان عنه مالم نجده هنا : قال التهذيب : إذا نسبوا إلى الشاء قيل : رجل شاوى . اللسان جـ١٨ ص ٤٠٥ .

باب الهاء والضاد

ضهى ، ضاهى ، هاض ، ضهوة ، وهض ، هضى .

[هضى]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : هاضاهُ إذا استَحْمَقَه ، واستَخَفّ به .

وقال: الأَهْضَاء : الجماعاتُ من الناس. والهَضَّاء[1] ـ بتشديد الضاد ـ : الجماعةُ من النّاس .

[ضهى]

قال الليث : المُضاهاةُ : مُشاكلةُ الشيء بالشيء ، وربّما هَمزوا فيه . قال الله جلّ وعزّ « يُضاهُونَ قَوْلَ الذينَ كَفَرُوا »[2] .

وقال الفرّاء : يُضاهُون أى يُضارِعُون قولَ الذين كفَرُوا ، لقولهم: اللات والعُزّى .

قال : وبعضُ العرب يَهمِز فيقول : يُضاهِئُون ، وقد قرأ بها عاصم .

وقال أبو إسحاق : معنى قولِه : «يضاهُون قولَ الذين كفروا» (أى)[3] يُشابِهون فى قولِهم هذا قولَ مَن تقدّم من كَفَرَتِهم ، أى إنما قالوه[4] اتّباعاً لهم . قال :والدليل على ذلك قولُه جلّ وعزّ[5] : « اتّخَذُوا أَحْبارَهُمْ ورُهْبانَهُمْ أَرْباباً »[6] أى قَبِلُوا منهم أنّ المسيحَ والعُزَيْرَ أبنا الله .

قال: واشتقاقُه من قولهم: امرأةٌ ضَهْيَاء[7] وهى التى لا يَظهَر لها ثَدْى ؛ وقيل : هى التى لا تَحيض ، فكأنّها رَجُل شَبَهاً .

قال : وضَهْيَاء فَعْلاء ، الهمزة زائدة كما زِيدتْ فى شَمْأَل ، وفى غِرْقِئ البَيْض .

قال : ولا نَعلم لهمزةٍ زِيدتْ غيرَ أوّل إلا فى هذه الأسماء .

---

(١) والهضا ـ بالقصر ـ فى ١٠ .

(٢) آية ٢٠ سورة « التوبة » .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) فى المنسوخة : قالوا .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ٣١ سورة «التوبة» .

(٧) ضبطت بالمد فى المنسوخة و ١٠ هى والتى تليها وبالقصر فى ١٠ .

(قال : ويجوز أن تكون الضَّهْيَأُ[1] بوزن الضَّهْيَع : فَعْيَلاً[2] وإن كانت لانظيرَ لها فى الكلام . فقد قالوا : كَنَهْبَلُ ، ولا نظير له)[3].

وقال أبو زيد : الضَّهْيَأُ بوزن الضَّهْيَع مهموزٌ مقصور ، مثلُ السَّيَال وجَناتُهما واحد فى سِنفَةٍ[4] ، وهى ذات شَوْكٍ ضعيف . قال : ومَنِبتها الأودية والجِبال .

ورَوَى ثعلب عن عَمرٍو[5] عن أبيه قال: أضهَى فلانٌ إذا رَعَى إبلَه الضَّهْيَأَ ، وهو نَباتٌ مَلبَنة مَسمَنة .

(١) رسمت مقصورة فى المصورة .

(٢) ضبطت فى المنسوخة والمصورة بفتح فكسر والذى أثبتناه هو الضبط فى ١٠ وهو الصواب .

(٣) ما بين القوسين مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد قوله : ولم يصرمه .

(٤) كتبت فى الأصول الثلاثة بالهاء المهملة ، وصحتها أن تكون تاء مربوطة : قال أبو حنيفة : السنفة وعاء كل ثمر مستطيلا كان أو مستديرا ، وجمعها سنف ، وجمع السنف سنفة ، اللسان ج ١١ ص ٦٤ .

(٥) عن ابن الأعرابى عمرو ١٠ .

وقال ابن بُزُرْج : ضَهيَأَ فلانٌ أمرَه إذا مَرَّضَه ولم يصرِمه[6] .

وقال الليث : الضَّهْيَاء:التى لم تَحِض قطّ . وقد ضَهِيَتْ تَضْهَى[7] ضَهًى .

قال : والضَّهْوَاء التى لم تَنْهَد . (قلت : رواه أبو عبيد عن أصحابه الضَّهْيَاء على فَعْلاء : المرأةُ التى لاتحيض ، وجمعُها ضُهْىٌ . قال ذلك الأصمعىّ والكسائىّ معا ، ومدَّاها .

وقال شمر : امرأةٌ ضَهْيَاء وضَهْوَاء بالواو والياء)[8] .

وقال أبو سعيد : فلانٌ ضَهِيُّ فلان ، أى نظيرُه .

وفى الحديث أشدُّ الناس عذاباً يومَ القيامة الذين يُضاهُون خَلْقَ الله ، أراد المصوِّرِين ، وكذلك معنى قولِ عمر لكعب : ضاهَيْتَ اليهوديةَ ، أى عارضتَها .

(٦) فى المنسوخة : يصرفه ، والذى أثبتناه من المصورة و ١٠ هو الموافق لما فى اللسان ج ١٩ ص ١٢٤ .
وذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها بعد كلمة : لم يصرمه .

(٧) كسرت هاء تضهى فى ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ .

وقال شمر : قال خالد بن جَنْبة : المضاهاةُ المتابَعة ، يقـال : فلان يُضاهى فلاناً ، أى يُتابِعه .

[ضهوة](١)

(عمر عن أبيه : الضَّهْوة : بِركةُ الماء ، والجميع أضهاء)(٢) .

أبو عُبيد عن الأموىّ : ضاهأْتُ الرجلَ : رَفَقتُ به(٣) .

ورُوِى أنّ عِدّةً من الشعراء دَخَلوا على عبدِ الملك ، فقال : أَجيزوا :

وضَهْيَاء من سِرِّ المَهارِى نَجيبةٍ

جلستُ عليها ثم قلت لها إخٍّ

فقال الراعى :

لِنَهْجَعَ واستَبْقَيْتُها ثم قَلَّصَتْ

بسُمْرٍ خِفافِ الوَطْءِ واريةِ المُخّ

والضَّهْيَاء من النُّـوق : التى لا تَضْبَع ولا تَحمِل ، ومن النساء : التى لا تحيض .

(١) وضعنا هذا العنوان من عندنا جريا على طريقته .

(٢) مؤخر فى ١٠ إلى آخر المادة التالية ، وما بعدها ساقط منها .

(٣) فى النسختين : نقت ، والتصحيح من اللسان جـ١٩ ص ٢٢٤ .

[هاض]

رُوِى عن عائشة أنها قالت فى أبيهـا : «لو نَزَل بالجبال الراسيات ما نَزَل بأبى لهاضَها» .

قال أبو عبيد : قال الأصمعىّ وغيرُه : قولُها ، لَهاضَها ، الهَيْض : الكَسْر بعد جُبورِ العَظْم ، وهو أشدّ ما يكون من الكَسْر ، وكذلك النُّكْس فى المَرَض بعد الاندمال .

وقال ذو الرُّمّة :

ووجه كقَرْن الشمس حُرّ كأنما

تَهِيضُ بهذا القَلْب لَمْحَتُه كَسْرا

وقال القطامىّ :

إذا ما قلتُ قد جَبَرتْ صُدُوعٌ

تُهاضُ وما لِماهِيضَ(٤) اجتِبار

وقال الليث : الهَيْضَـة : معاوَدة(٥) الهمّ والحُزْن ، والمَرْضة بعد المَرْضة .

وقال غيرُه: أصابت فلاناً هَيْضَةٌ ، إذا لم يوافِقْه شىء يأكُله وتغيّر طبعُه ، وربما لان من ذلك بطنُه(٦) فكثُر اختلافُه .

(٤) لها ١٠ وهو تحريف .

(٥) معاقدة ١٠ .

(٦) طبعه ، المنسوخة و١٠ .

وقال ابن شميل : المُستهاض: المريض يَبرأ فيعمل عملا يَشُقُّ عليه ، فيُنْكَس[١] .

[وهض]

وقال الأصمعي : يقال لِما أطمأنّ من الأرض : وَهْضة .

وقال أبو السَّمَيْدَع : هي الوَهْضة (والوَهْطة)[٥] وذلك إذا كانت مُدَوَّرة .

وقال ابن الأعرابيّ في قول عائشة : لَهاضَها ؛ أي لألأنَها . والهَيْضُ : اللِّين .

باب الهاء والصاد

صهى ، صهوة ، وهص ، هيص ، هصى : مستعملة .

[صهى]

قال الليث: الصَّهْوة: مؤخَّر السَّنام ، (وهى الرادفة تراها فوق العَجُز مؤخَّرَ السَّنام)[٢] .

وقال ذو الرُّمة يصف ناقة :

لها[٣] صَهْوَةٌ تتلو مِحالاً كأنها
صَفاً دَلَصَتْه طَحْمَةُ السَّيلِ أخلَقُ

قال : والصَّهوات ما يُتخذ فوق الرَّوابى من البُروج في أعاليها ، وأنشد :

أَزْنأَنِي الحُبُّ في صُهاً[٤] تَلَفِ
ما كنتُ لولا الرَّبابُ أَزْنَؤُها

وقال النضر : الصَّهْوة : مكانٌ متطامِن أحدَقت به الجبال،وهى الصُّهاوية[٦] ؛ سُمِّيَتْ صَهْوَةُ الفَرَس ، وهو موضع لِبْدِه من الظَّهر ، لأنه متطامِن .

وقال أبو عبيدة : الصَّهَوات أوساطُ المَتْنَيْن إلى القَطاة .

وقال أبو زيد : الصَّهْوة أعلى كلّ شيء ، وأنشد[٧] :

فأقسَمْتُ لا أَختَلُّ إلاّ بصَهْوَةٍ
حَرامٍ علىَّ رَمْلُه وشَقائقُهْ

(١) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره هنا . انظر التعليق (٢) بهامش الصفحة السابقة :
(٢) ساقط من ١٠
(٣) في اللسان إلى .
(٤) في صهى المنسوخة .

(٥) ساقط مما عد ١٠ .
(٦) الصهاوبة ١٠ وظاهر أنه تصحيف .
(٧) أي لعارق . اللسان ج ١٩ ص ٢٠٥ وقدم هنا بعد البيت في ١٠ ما سيأتي من رواية ثعلب عن ابن الأعرابي إلى آخر المادة .

(ابن الأعرابى : تَيْسٌ ذو صَهَوات ، إذا كان سميناً ، وأنشد :

ذا صَهَواتٍ يَرتَعِى الأَدلاسا
كأنْ فوقَ ظَهرِه أحلاسا
مِن شَحمِهِ ولَحمِهِ دِحاسا)[١]

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : هاصاه ، إذا كَسَرَ صُلبَهُ ، وصاهاه [إذا][٢] رَكِبَ صَهوَته. قال : وَصَهاَ ، إذا كَثُر مالهُ .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا أصابَ الإنسانَ جُرحٌ فجَعَل يَندَى ، قيل : صَهَا يَصْهاَ.

وقال أبو عمرو : صِهْيَوْنُ[٣] هى الرُّوم ، وقيل : بيت المَقدِس . وقال الأعشى[٤] :

وإن أَخلَبَتْ صِهيَوْنُ يوماً عليكما
فإِنّ رَحَا الحَرْبِ الدَّكُوكِ رَحَاكُما)[٥]

[همى]

ثعلب عن ابن الأعرابى : الأَهْصاء الأشِدَّاء . وقال : هَصَى ، إذا أَسَنّ .

[وهص]

قال الليث : الوَهْص : شِدَّةُ غَمزِ وَطْء القَدَم على الأرض ، وأنشد[٦] :

* على جِمالٍ تَهِصُ المَواهِصا[٧] *

وكذلك إذا وَضَع قدمَه على شىء فشَدَخه. تقول[٨] : وهَصَه .

---

(١) ساقط من ١٠ وفى المنسوخة الأكداسا والذى اخترناه من المصورة هو ما عليه اللسان وقال : والدلس : أرض أنبتت بعد ما أكلت ، وقال فى موضع آخر : أدلاس الأرض : بقايا عشبها ، وضبط الدحاس بزنة كتاب ، ويقال : بيت دحاس ممتلىء ، أى ذو امتلاء وزحام . هنا وهى مضبوطة فى النسختين بزنة ــ شداد ــ . انظر اللسان جـ٧ ص٣٧٩ وص٣٩٠ وجـ١٩ ص ٢٠٥ .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(٣) ضبط بفتح الصاد فى ١٠ .

(٤) أى فى مدح يزيد وعبد المسيح ، أو السيد والعاقب ، من أساقفة نجران ، وقبله :

وإن تكفيا نجران أمر عظيمة
فقبلكما ما سادها أبوا كما

شعراء النصرانية ص٣٨٤ .

(٥) ما سبق الانباه على تقديمه فى ١٠ .

(٦) أى لأبى الغريب النصرى ، اللسان جـ ٨ ص ٣٧٧ .

(٧) فى المصورة و١٠ « المراهصا » وقبله كما فى اللسان جـ٨ ص ٣٧٧ .

* لقد رأيت الظعن الشواخصا *

وقال : والمواهص : مواضع الوهصة .

(٨) يقول — بالمثناه التحتية أول الحروف — فى ١٠ .

وفى حديث عمر : من تَوَاضعَ رفعَ الله حَكَمَتَه[١]، ومن تكبّر وعَدا طَوْرَ وَهَصَه الله إلى الأرض .

قال أبو عبيدة[٢]: قولُه وَهَصه يعنى كَسَره ودَقّه ، يقال : وهَصْتُ الشىء وَهْصا ووَقَصْتُه وَقْصاً ، بمعنى واحد .

وقال شمر : سألت الكلابيّين عن قوله :

كأنّ تحت خُفِّها الوَهّاصِ

مِيظَبَ أُكْمٍ نِيطَ باللِّلاصِ

فقالوا : الوَهّاص : الشديد . والمِيظَب : الظُّرَر ، قال : واللِّلاصُ الصّفا .

وقال ابن شميل : الوَهْص والوَهْسُ والوَهْزُ : واحد ، وهو شدة الغَمْز .

وقال الليث : رجل مَوْهوصُ الخَلْق : لازِمٌ عظامُه بعضُها[٣] بعضاً ، وأنشد :

* مُوَهَّص[٤] مايَشتكى الفائقا *

وقال ابن بُزُرج : بنو مَوْهَصَى : هُمُ العَبيد .

وأنشد :

لَحَى الله قوماً يُنكِحون بناتِهم

بَنِى مَوْهَصَى حُمْرَ الخُصَى والحناجِرِ

[هاص]

أبو عمرو[٥] : هَيْصُ الطير : سَلْحُه ، وقد هاصَ يَهيصُ ، إذا رَمَى به .

وقال العجاج :

* مَهايِصُ الطَّيْرِ على الصُّفِىّ *

ويُروَى : « مَواقِعُ الطَّيْرِ » .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الهَيْصُ : العُنف بالشى ، والهَيْصُ : دَقّ العُنُق .

---

(١) ضبطت بالتحريك فى المنسوخة وأهملت فى ١٠ وهى كما ضبطناها من الصورة .

(٢) أبو عبيد ، ما عدا ١٠ .

(٣) بعضه ١٠ .

(٤) قال ابن برى : صواب إنشاده : موهصا ؛ لأن قبله :

تعلمى أن عليك سائقا

لا مبطئا ، ولا عنيفا زاعقا

اللسان ج٨ ص ٣٧٧

(٥) قال أبو عمرو ١٠ .

باب الهاء والسين (١)

سها ، ساهى ، وهس ، هاس يهيس ويهوس .

[سهو](٢)

قال الليث : السَّهْوُ الغَفْلة عن الشىء وذَهابُ القلب عنه . وإنه لساهٍ بيّنُ السَّهْو ، والسُّهُوّ ، وسها الرجلُ فى صلاته ، إذا غفل عن شىء منها .

أبو عبيد : السَّهْوة : الناقة اللّينة السّير ، ويقال : بعيرٌ ساهٍ راهٍ ، وجمالٌ سَواهٍ رَواه لَواه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : ساهاه : غافَلَه ، وهاسَاه ، إذا سَخِر منه ، فقال(٣) : هِيس هِيسَ .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : الأساهِيّ والأساهيج : ضروبٌ مختلِفة من سَيْر الإبل .

وقال غيره : بغلةٌ سَهْوَة ، وهى اللّيّنة السير لاتُتْعِب راكبها ، فإنها تُساهيه .

قال : والمُساهاة : حُسنُ العِشرة ، ولا يقال للبَغْل : سَهْو ، [وكذلك الناقة .

قال زهير :

* كِنازُ البَضِيع سَهْوَةُ السَّيْر(٤) بازِلُ *

وقول العجاج :

* حُلْوُ المُساهاة وإن عادَى أَمَرّ *

قال شمر : حُلْو المُساهاة ، أى المُياسرة والمُساهَلة](٥) .

ورُوِى عن سَلمانَ أنّه قال : يوشِك أن يَكثُرَ أهلُها ، يعنى الكوفة ، فتملأ(٦) مابين النَّهرَيْن حتى يَغدُو الرجلُ على البَغْلة السَّهْوَة فلا تُدْرِكُ(٧) أقصاها .

ويقال : أفعَلُ(٨) ذلك سَهْوًا رَهْوًا ، أى عفْوًا بلا تقاضٍ(٩) .

---

(١) العين ١٠ وهو سهو ظاهر .

(٢) سها ١٠ .

(٣) يقال ١٠ .

(٤) رواية اللسان : المعى — مكان السير — وقبل هذا الشطر فيه :

* تهون بعد الأرض عنى فريدة *

(٥) ساقط من ١٠ .

اللسان ج ١٩ ص ١٣٢ .

(٦) فيملا — بالمثناة التحتية — فى ١٠ .

(٧) فلا يدرك — بالمثناة التحتية — فى ١٠ .

(٨) ضبطت بالجزم فى ١٠ .

(٩) تقاضى ١٠ .

ويقال : يَروحُ على بنى فلان مِن المالِ ما لا يُسْهَى ولا ينهَى ، أى لا يُعَدُّ كثرةً .

وقال ابن الأعرابىّ : معنى لا يُسْهَى لا يُحزَر (١) .

أبو عبيد عن الأحمر : ذهبتْ تميمٌ فلا تُسْهَى ولا تُنهَى ، أى لا تُذْكَر .

قال : وقال الأصمعىّ : البيتُ المُعَرَّس الذى عُمِلَ له عَرْس ، وهو الحائط يُجعَل بين حائطَى البيت لا يَبْلُغ أقصاه ، ثم يوضَع الجائز من طَرَف العَرْس الدّاخل إلى أقصى البيت . وسُقِّف (٢) البيتُ كلُّه (٣) ، فما كان بين الحائطَين فهو السَّهْوَة وما كان تحت الجائز فهو المُخْدَع .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ ، قال : والسَّهْوَة : صُفَّةٌ بين بَيتَيْن أو مُخْدَع ، وجمعُها سِهاء (٤) .

قال : والسَّهْوَة فى كلام طيّئ : الصخرة التى يقوم عليها السّاقى . والسَّهوة : الكَنْدُوخ (٤) والسهوَة : الرَّوْشَنُ ، والسَّهْوَة : الغفلَة ، والسَّهْوَة : السَّهْو بين الدارَين .

ورَوى الخرّاز عن ابن الأعرابىّ أنه قال : السَّهْوَة : الحجَلَة أو مثل الحجَلَة والسهوة : بيتٌ على الماء يَستظِلُّون به تَنصبه الأعراب .

وقال أبو الهيثم : قال أبو ليلى : السَّهْوَة : سُترة تكون قُدَّام فناء البيت ، (ربما أحاطت بالبيت) (٦) شِبْه سُورٍ حول البيت .

أبو عبيد عن أبى عمرو : حَملتْ به أمُّه سَهواً ، أى على حَيْض (٧) .

وقال الليث : المُساهاة حسنُ المخالقة ، وأنشد :

* حُلو المُساهاةِ وإنْ عادى أمَرّ *

قال : والسُّهى كُوَيكِب خفىّ صغير . يقال : إنه الذى يسمى : أسلم مع الكوكب الأوسط من بنات نعش ومنه ، المثل السائر :

* أُريها السُّها وتُرِينى القمَرْ *

(١) معنى لا يسهى أى لا يحور ١٠ .
(٢) وسقف ــ بفتح فسكون ــ فى ١٠ .
(٣) اللام مهملة من الشكل فى ١٠ .
(٤) سها ــ بالقصر وبفتح السين ــ فى ١٠ .
(٥) ضبطت بالفتح فى المنسوخة ، وبالضم فى المصورة وأهملت فى ١٠ ، وفى القاموس الكندوج : شبه المخزن ، معرب ــ كندو ــ

(٦) ساقط من ١٠ .
(٧) حيظ ١٠ .

[هسا](١)

أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ قال : الأهساء : المتحيِّرون .

[هاس]

قال الليث : الهَوَسُ : الطَّوَفان باللّيل ، والطَّلَب فى جُرأة ، تقول(٢) : أسدٌ هَوَّاس ، ورجل هَوَّاسة : مجرَّب شجاع .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الهَوْس : الأكل الشديد .

والعرب تقول :

* الناس(٣) هَوْسَى ، والزمان أهْوَسُ *

قال : الناسُ يأكلون طيِّبات الزمان ، والزمانُ يأكُلهم بالموت .

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : هُسْتُه هَوْسا ، وهِسْتُه هَيْسا ، ووَهَسْتُه وَهْسا ، وهو الكَسْر والدّقّ ، وأنشد :

* إنّ لنا هَوّاسةً عَرِيضاً *

قال : وقال الفرّاء : الهَوِسةُ من النُّوق : التى يتردَّد فيها الضَّبَعة(٤) ، وأنشد :

* فيها هَدِيمٌ(٥) ضَبِعٌ هَوّاسِ *

أبو عبيد : الهَيْسُ : السيْر أىَّ ضَرْبٍ كان وأنشد :

إحـدى لياليكِ فهِيسى هِيسِى
لا تَنعَمِى الليـلةَ بالتَّعريسِ

شمر عن ابن الأعرابىّ : إنّ لُقمان بن عاد قال فى صفة النَّمل : أقبلتْ مَيْسا ، وأدبرَتْ(٦) هَيْسا . قال : تهيس الأرضَ : تدُقُّها .

وقال الليث : العَرَب تقول للغارة إذا استباحتْ قريةً فاستأصلَتْها : هِيسِى(٧) هِيسِى ، وقد هِيسَ القومُ هَيْسا .

ويقال : ما زِلْنا ليلتنا نهيس ، أى نَسْرِى .

[وهس]

قال الليث : الوَهْس : شدَّة السَّيْر ، وهَسوا

---

(١) ساقط من ١٠
(٢) يقول ١٠ .
(٣) للناس ١٠ .

(٤) هى لإرادة الفحل .
(٥) الهديم : الناقة الضبعة ، وسبق تتميم الشاهد ، وما يتعلق به ، وانظر اللسان ج ١٦ ص ٨٧ وهذه الكلمة مهملة الضبط فى ١٠ والكلمتان بعد فيها مرفوعتان .
(٦) وأدبر ١٠ .
(٧) ضبطت هذه بالفتح فى ١٠ .

وتوهَّسوا وتواهَسوا ، وسيرٌ وَهِسٌ[١] .
والوَهْس أيضا فى شِــدّة البُضع والأكل
[والشرب[٢]] وأنشد :

كأنه ليثُ عَرِينٍ دِرْباسْ
بالعَثَّرَيْن ضَيْغَمِيٌّ وَهّاسْ

شمر: الوَهْس: شدّة الغَمْز، ومرَّ يَتوهَّس أى يَغمِز الأرض غَمْزاً شـديدا ، وكذلك يَتوهَّز .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : التوهُّس : مَشْىُ المثقَل فى الأرض .

وقال غيره : الوَهِيسَة (أن يُطبَخ[٨]) الجرادُ ثم يُجفَّف ثم يُدَقّ ثم يُقمَح ويؤكل بدَسَم .

بابُ الهـاء والزاى

هزِئ ، (هزا)[٣] ، زهـا ، زهِىَ ، وهز ، هوز .

[هزأ (٤)]

(أبو علىّ[٥] عن الأصمعى : قال يونس : إذا قال الرجلُ : هَزِئْتُ منك ، فقد أخطأ ، إنما هو هَزِئتُ بك وأستهزأت بك .

قال : وقال أبو عمرو : يقال سَخِرتُ منك ، ولا يقال سَخِرْتُ بك)[٧] .

قال الأصمعى : فيما رَوَى له ابن الفَرَج : نَزَأْتُ الرّاحلَة وهَزَأْتُها إذا حرّكتَها .

وقال اللّيث : الهُزْء : السُّخْرية ، يقال : هَزِئَ به يَهزَأ به وأستهزأ به . ورجل هُزَأَةٌ يَهزَأ بالنّاس ، ورجل هُزْأَة : يُهزأ به .

وقال الزّجاج فى قول الله جلّ وعزّ[٩] : « قالوا إنما نحن مستهزِئون الله يَستهزِئ بهم »[١٠] القراءة الجيِّدة على التحقيق ، فإذا

(١) ضبط بالتخفيف والتنوين فى ١٠ وفى غيرها بالكسر وإهمال الأخير من الشكل .
(٢) ما بين القوسين فى المصورة فقط .
(٣) هزى وهزا ١٠ .
(٤) وضعنا هذا العنوان جريا على عادته .
(٥) فى المنسوخة والمصورة : أبو يعلى .
(٦) الهمزة مسهلة إلى ياء منقوطة فى ١٠ .

(٧) مؤخرفى ١٠ إلى ما بعد قوله تعالى : « الله يستهزىء بهم » .
(٨) ساقط من ١٠ .
(٩) عز وجل ١٠ .
(١٠) آية ١٤ و١٥ سورة «البقرة» .

خَفَّفتَ الهمز(١) جعلتَ الهمزة بين الواو والهمزة فقلت : مُستهزِئون(٢) ، فهـذا الاختيار بعد التَّحقيق .

ويجوز أن يُبَدل منها ياء ، فيقال: مستهزِيُون فأما(٣) مُستهزُون(٤) فضعيف ، لا(٥) وجهَ له إلاّ شاذًّا على قول من أَبْدَل من الهمزة ياءً فقال في استهزأت : استهزيت ، فيجب على أستهزَيْت مُسْتهزُون(٦) .

وقول الله جلّ وعزّ « اللهُ يستهزِئ بهم »(٧) أى يُجازيهم على هُزْئهم بالعذاب ، فسُمِّى جزاء الذَّنب باسمه ، كما قال الله (عزّ وجلّ)(٨): « وجزاء سيئةٍ سيِّئة مثلُها »(٩) .

شمر عن ابن الأعرابىّ : أهزأه البَرْدُ ، وأهرأه ، إذا قتَله . ومثلُه أزغَلَه وأرْغَلَه فيما تعاقَب فيه الزّاى والرّاء .

[زها]

فى النوادر زَهَوْتُ فلانًا بكذا أَزْهاه ، أى حزَرْتُه ، وزهوته بالخشبة : ضربته بها .

وقال(١٠) الليث : الزَّهْو : الـكِبْر والعَظَمة ، ورجل مَزْهُوٌّ ، أى معجَب بنفسه .

قال : والرِّيح تَزْهـا النَّباتَ ، إذا هزَّته بعد غِبِّ المطر .

وقال أبو النجم :

فى أقحوانٍ بلّه طَلُّ [الضّحا](١١)

ثم زهَتْـه ريحُ غَـيمٍ فازدَهَا

والسراب(١٢) يَزْها القُورَ والحُولَ كأنه يرفَعها .

قال: والأمواجُ تَزْها السفينة . ترفعها(١٣) .

(١) خففت الهمزة – مع بناء الفعل للمجهول – فى ١٠ .

(٢) فيما عد ١٠ مستهزيون .

(٣) وأما ، ماعدا ١٠ .

(٤) مستهزيون ١٠ .

(٥) ولا المنسوخة .

(٦) مستهزيون ١٠ .

(٧) آية ١٥ سورة «البقرة» .

(٨) ليس فيما عدا ١٠ .

(٩) آية ٤٠ سورة «الشورى» .

(١٠) فقال. المصورة .

(١١) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة ، وفيها : طلل مكان – طل – ، والضاد مهملة فى المصورة

(١٢) والسحاب . المنسوخة والمصورة .

(١٣) يرفعها ١٠

وأزدهَيتُ فلانا ، أى تهاونتُ به .

والزَّهو : الفخر ، وقال المذلىّ :

متى ما أشأ غير زَهْوِ الملو

كِ أجعلك رَهْطاً على حُيَّضِ

وروى أنسُ بن مالك أن النبى صلى الله عليه وسلم نَهَى عن بيع الثّمر حتى يَزْهُو . قيل لأنَس : وما زَهْوُه ؟ قال : أن يَحْمَرّ أو يَصْفَرّ .

وروى ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم نَهَى[1] عن بَيْع النّخل حتى يُزْهِيَ .

قال شمر : قال ابن الأعرابىّ : زها النبتُ إذا نَبتَت ثمرتُه ، وأزهَى ، إذا احمرّ أو اصفرّ .

قال : وزَها[2] النباتُ : طال واكتَهل[3]

وأنشد :

أرَى الحبَّ يَزْها لى سَلامةَ كالذى

زَها الظلُّ نَوْراً واجهتْه المَشارِقُ

يريد : يزيدها حُسْناً فى عينى .

وروى ابن شميل عن أبى الخطّاب أنه قال : لا يقال إلاّ يُزْهِى النّخلُ ، قال : وهو أن يحمرّ أو يصفرّ ، قال : ولا يقال : يَزْهُو .

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا ظهرتْ فيه الحمرة قيل : أزْهَى .

وقال خالدُ بن جَنْبة : زُهِيَ[4] لنا حَمْلُ النّخلِ فنَحسِبها أكثرَ مما هو ، وزُهِيَ[4] فلانٌ ، إذا أُعجِب بنفسه .

وقال الليث : زَهْوُ النبات : نَوْرُه .

قال : ويقال : يَزْهُو فى النّخل خطأ ، وإنما هو يُزْهِى ؛ والإزْهاء أن يحمرّ أو يصفرّ .

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا ظهر فى النّخل الحُمرة ، قيل : أزهَى يُزْهِى ، وهو الزَّهْو ، وفى لغةِ أهلِ الحجاز : الزُّهُوّ .

الليث : الزَّهو : المنظرُ الحَسَن والنّبتُ[5] الناضر .

(١) أنه نهى . ما عدا ١٠

(٢) وزهى — بالياء — ما عدا ١٠

(٣) وانتهى ١٠

(٤) ضبطت بفتح الزاى مع إهمال سائرها فى ١٠ وسيأتى فى هذا منم الفتح عن الأصمعى .

(٥) النبت — بدون العاطف — فى ١٠

[ابن بُزُرج : قالوا : زُهاء الدنيا : زينتها وإيناقُها] (١) .

أبو عبيد عن أبى زيد قال : إذا وردت الإبلُ الماء فشربتْ ثم سارتْ بعد الوِرْدِ (٢) ليلةً أو أكثر، ولم ترْعَ حَولَ الماء، قيل: زَهَتْ تَزْهو زَهْواً ، وقد زَهَوْتُها أنا ، بغير ألف .

وقال الليث : الزَّهْو أن تَشرب الإبلُ ثم تَمُدّ (٣) فى طلب المَرعَى ولا (٤) ترعَى حولَ الماء . وأنشد :

* من المؤلفات الزَّهْوَ غيرِ الأوارِكِ (٥) *

وقال (٦) أبو سعيد : لا أعرِف ما قال فى الزَّهْو، قال : وقال ابن الأعرابى: الإبل إبلان: إبلٌ زاهية زالَّةٌ (٧) الأحْناكِ لا تقْرَب العِضاهَ ، وهى الزَّواهِي ، وإبلٌ عاضِهةٌ ترعَى العِضاةَ وهى أحمَدُها وخَيرُها ، وأما الزّاهية الزّالّةَ (٧) الأحْناكُ عن العِضاه فهى صاحبةُ الحَمْضِ ولا ولا يُشبِعها دُون الحَمْض شيء .

قال ابن الأعرابى : والزَّهْو (٨) : الكَذِب.

وقال ابن أحمر :

ولا تقولَنَّ زَهْوٌ (٩) ما تُخبِّرنى
لم يَترك الشَّيبُ لى زَهْواً ولا العَوَرُ

الأصمعىّ : فى فلان زَهْو أى كِبْر، وأصلُه الاستخفاف ، وقد زُهِيَ يُزْهَى زَهْواً إذا كان به كِبْر . ولا يقال : زَهَى (١٠) . وازدَهَى فلانٌ فلانا ، إذا استخَفّه .

وقال الأصمعى : يقال : هم زُهاء مائة ، أى قَدْرُ مائة ، وهم قومٌ ذَوُو زُهاء، أى ذَوُو عَدَدٍ كثير ، وأنشد :

---

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) الورود ١٠
(٣) فى اللسان ـ مادة (زها) ـ : «وزهت زهوا مرت فى طلب المرعى بعد أن شربت ، ولم ترع حول الماء » ،وكذلك فى القاموس ـ مادة (زها) ـ فاعلها « تمر » بالراء .
(٤) ألا . ما عدا ١٠ مع تشديد اللام فى المصورة
(٥) صدر البيت كما فى اللسان :
وأنت استعرت الظبى جيداً ومقلة
اللسان ج١٩ ص٨٣
(٦) ساقط من ١٠ .
(٧) اللام مخففة فى ١٠
(٨) الزهو ـ بدون العاطف ـ ١٠
(٩) هكذا ـ بالرفع ـ فى الأصول ، وهى فى اللسان : زهوا ـ بالنصب ـ وكلاهما محتمل انظر اللسان ج١٩ ص ٨١
(١٠) أى بالبناء للمعلوم .

تقـلّدتَ إبريقاً وعلّقتَ جَعْبَـةً
لتُهلِكَ(١) حيّـاً ذا زُهاء وجامِلِ

الإبريق : السيف ، ويقال : قوسٌ فيها تلاميع .

أبو عبيد ، زَهَت الشاةُ زَهْوا ، إذا أضرَعَتْ ودنا وِلادُها .

وزُهَاء(٢) الشيء : شخصُه .

ويقال: زَها المُرَوِّحُ المِرْوحةَ وزَهّاها، إذا حرّكها .

[وقال : مُزاحمٌ العُقَيليّ يصف ذَنَب البعير :

كمِرْوحة الدّاريّ ظلَّ يَكُرُّها
بكفّ المُزَهِّي سَكْرةَ الرِّيحِ عُودُها

فالمُزَهِّي: المحرِّك. زَهاه وزَهّاه ، يقول: هذه المِروحةُ بكفّ المُزَهِّي : المحرِّك لسكون الرِّيح](٣) .

اللِّحياني : [رجل](٤) إنْزَهْوٌ ورجالٌ إنْزَهْوُون ، إذا كانوا ذَوِي كِبْر.

ثعلب عن ابن الأعرابي : زَهَا البُسْرَ(٥) وأزْهَى وزَهَّى(٦)،وشَقَّح(٧)،وشَقَح،وأشْقَح(٨) وأفْضَحَ لا غير .

قال : والزَّهْوُ : الكِبْر ، والزَّهو الكَذِب، والزَّهو : الظُّلْم ، ومنه قوله(٩) :

* متى ما أشأْ غيرَ زَهْوِ المُلوك *

وقال أبو زيد : زَكا الزرعُ وزَها، إذا نَمَا ، وقاله اليَزيديّ . قال : وازدَهاه وازدَفاه إذا استخَفّه .

شِمر عن خالد بن جَنْبَة ، قال : الزَّهْو من البُسْر حين يَصفرّ ويحمرّ ويَحِلّ جزْمُه ، قال : وجزْمُه(١٠) للشّراء والبَيْع . قال : وأحسن ما يكون النّخل إذ ذاك ، قال : وزُهِيَ(١١) فلانٌ إذا أُعجِب بنفسه .

---

(١) لنهلك ــ بالنون ــ فى ١٠
(٢) زها ــ بالقصر والفتح ــ فى ١٠
(٣) ساقط من ١٠ .
(٤) ساقط من المنسوخة .

(٥) البسر ١٠ وهو سبق قلم .
(٦) ضبطت بالتخفيف فى ١٠
(٧) لم تضبط فى ١٠
(٨) ساقط مما عدا المنسوخة
(٩) أى الهذلى كما ذكر مع تمامه آنفاً .
(١٠) ضبط فى المنسوخة والمصورة بالكسر وفى ١٠ بالضم ، وفى اللسان بالفتح إلا أنه بالراء .
(١١) ضبط بفتح الهاء مع إهمال سائره فى ١٠ انظر اللسان جـ١٤ ص ٣٦٥

ويقال: له إبلٌ زُهاء مائة ولُهاء مائة(١) أى قَدْرُ مائة. وكم زُهاؤكُم؛ أى حَزْرهم، وأنشد(٢):

* كأنما زُهاؤه(٣) لمنْ جَهرْ *

وفى الحديث: إذا سمعتُم بناسٍ يأتون من قِبَل المشرق أولى زُهاء يعجَب الناسُ من زِيِّهم، فقد أظلّت الساعةُ. قوله: أولى زُهاء: أولى عددٍ كثير.

[وهز]

أبو عُبيد عن الكسائى: وهزْتُه ولَهزْتُه ونَهزْتُه بمعنى واحد.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ: الأوهزُ(٤) الحسَن المِشْية، مأخوذٌ من الوَهازة(٥)، وهى مِشية الخَفِرات.

ومنه قولُ أمّ سَلَمة لعائشة: قُصارَى النّساء قِصرُ(٦) الوِهازة(٧).

(١) وكذلك: نهاء مائة. التاج ج١٠ ص٣٣٦

(٢) أى للعجاج. اللسان ج ١٩ ص٨٣

(٣) رواية اللسان: زهاؤهم. اللسان ج١٩ ص٨٣

(٤) الأهوز. المنسوخة.

(٥) الوهازة بالفتح، وضبطها الصاغانى بالكسر التاج ج ٤ ص٩١

(٦) ضبطت فى المنسوخة والمصورة بالفتح، واتبعنا فيما أخترناه ضبط اللسان ج ٧ ص ٢٩٨ والكلمة وما يكتنفها فى ١٠ مضطرب الرسم جداً.

(٧) فيها الوجهان كما سبق، وانظر اللسان ج٧ ص٢٩٨

وقال ابن مُقبل (يصِف(٨)) نساء:

يَمِحْن بأطرافِ الذُّيولِ عَشيّةً
كما وَهَزَ الوَعْثُ الهِجانَ المُزَنَّما

شبّه مَشْىَ النساء بمشىِ إبلٍ فى وَعْثٍ قد شقّ عليها. وقال رُؤْبة:

* كلُّ طويلٍ سَلِبٍ وَوَهْزِ *

قالوا: الوَهْز الغليظ الرَّبْعَة. وقال شمِر: يقال: ظَلّ يتوهّز فى مِشْيته ويتوهّس، أى يَغمِز الأرض غَمْزا شديداً.

ووَهَزَ القَمْلةَ(٩) إذا قصَعها، وأنشد شمر:

يَهزُ الهَرانِعَ لا يَزالُ ويَفتَلى
بأذلّ حيثُ يكونُ مَن يتذلّلُ(١٠)

والوَهْز: الشديدُ المُزَزُ الخلْق.

[هوز]

الحرّانى، عن ابن السكّيت: ما أدرى

(٨) ساقط من ١٠.

(٩) الفجلة فى ١٠، وهو تحريف.

(١٠) يروى صدره:
يهز الهرانع عقده عند الخصا
والهرانع: القمل. جمع هرنع كالهرنوغ، والهرنعة: القملة. اهـ باختصار. من اللسان ج١٠ ص ٢٤٩

أىُّ الهُوز هو؟ وما أَدْرى أىُّ الطِّمْس[(١)] هو؟ وقال أبو العبّاس . يقال : ما فى الهُوز مِثلُه . وما فى الغاطِ[(٢)] مِثلُهُ ، أى ليس فى الخَلْق[(٣)] مِثلُه . وقال اللّيث : الأَهْواز : سَبْعُ كُوَرٍ بين البَصْرة وفارس، لِكُلّ كُورة منها اسم ويجمعهن الأَهْوازُ ، ولا يُفرَد [واحدة][(٨)] منها بِهوْزٍ . وهَوَّز : حروفٌ وُضعتْ لحساب الجُمّل، الهاء خمسة، والواو ستة، والزاى سبعة .

باب الهاء والطاء

طها ، هياط[(٤)] ، طه ، وهط[(٥)] ، هطى : مستعملة

[هطا]

ثعلب عن ابن الأعرابى : هَطا[(٦)] ، إذا رَمَى ، وطَهَا إذا أذنب . قال : والهَطَى : الصِّراع[(٧)] ، والهُطَى : الضَّرب الشّديد .

[طها]

فى حديث أبى هريرة أنَّه ذكر حديثاً عن النبىّ صلى الله عليه وسلّم ، فقيل له : أسَمِعْتَه؟ فقال : أنا ما طَهْوِى ؟ قال أبو عبيد : هذا مَثَلٌ ضَرَبه ، لأن الطَّهْوَ فى كلامهم الإنضاجُ للطعام ، ورجل طاهٍ وقومٌ طُهاةٌ . وقال : امرؤ القيس :

فَظلَ طُهاةُ اللّحْم مِنْ بين مُنْضِجٍ
صَفِيفَ[(٩)] شِواء أو قَديرٍ[(١٠)] مُعَجَّلِ

قال أبو عُبَيد : فتَرَى أنَّ أبا هُرَيرة جَعَل إحكامَه للحديث وإتقانَه إيَّاه ، كالطّاهى المُجيد المُنضِج لطعامِه ، يقول: فما [كان][(١١)]

(١) الطمس : الناس . جـ ٤ ص ٣٢٠ تاج العروس .

(٢) الغاط : الجماعة من الناس. التاج جـ ٥ ص ١٩٤ وعلى هذا الرسم المصورة وفى المنسوخة و ١٠ ألفاظ .

(٣) فى المصورة : ليس هو الخلق .

(٤) هاط ١٠

(٥) على الهاء فى المصورة مدة.

(٦) هطى ١٠

(٧) الصاد مضمومة فى ١٠

(٨) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة وهى بهاء الضمير والدال مضمومة فى ١٠

(٩) ضفيف ــ بالضاد المعجمة ــ فى ١٠

(١٠) قديد ١٠

(١١) ما بين القوسين: ساقط من المصورة .

عَملى إنْ كنتُ لم أُحْكِمْ هذه الرّواية التى رَوَيْتُها عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم كإحكام الطّاهى للطعام ، وكان وَجهُ الكلام أن يقول : فما طَهوِى ؟ أى فما كان إذاً طَهْوِى ؟ ولكنّ الحديث جاء على هذا اللّفظ . [قلت : والّذى عندى فى قوله : «أنا ما طَهْوِى» : أنا أىُّ شىء طَهْوِى ، على التعجب ، كأنّه أراد أىُّ شىء حِفظى وإحكامى ماسمعتُ][1].

قلت[2] : وروَى أحمدُ بنُ يحيى عنْ ابن الأعرابىّ أنه قال : الطُّهَى : الذّنب من قول أبى هُرَيرة : «أنا ما طَهْوِى» أى ما ذَنبى إنّما قاله النّبى صَلى الله عليه وسلّم .

قلت : وقولُ ابن الأعرابىّ أشبه بمعنى الحديث والله أعلم [وهو حسبنا ونعم الوكيل][1].

قال : والطُّهَى[3] : الطّبيخ .

وقال الليث : الطَّهْوُ : علاجُ اللّحم بالشَّىِّ والطَّبخ ، والطاهى ذُوه ؛ يقال : هو يَطْهو اللحم طَهْواً ويقال : يطْها .

عمرو عن أبيه : أطْهَى حَذَق صِناعَته .

وَطَهت الإبلُ تَطْهَى طَهْياً ، إذا انتشَرتْ فذهبتْ فى الأرض . [وقال[4] :

ولَسْنا لِباغى المُهْمَلات بِقرْفةٍ
إذا ما[5] طَهَا باللّيلِ مستراتُها

ورَواه بعضهم : إذا ما طَهَا ، من ماطَ يَميط[6] :

* مَدْلَنَا فى عُمْرِهِ رَبُّ طَهَا[7] *

أراد رَبُّ طَـهَ السورة][1]

أبو عبيد الأصمعى : الطَّهاءُ[4] والطَّخاء (والطَّخاف) والغَماء ، كلُّه السحاب المرتفع .

---

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) قال الأزهرى ١٠ .
(٣) ضبط بالفتح ١٠

(٤) وقال ، ساقطة من المنسوخة .
(٥) ما طهى — بالياء — فى ١٠
(٦) استبعده الجوهرى . التاج ج ١٠ ص ٢٣١
(٧) ويروى ،
جزاه عنا ربنا رب طها
خير الجزاء فى العلالى العلا
انظر اللسان ج١٩ ص ٢٤٢
(٨) الطها — بالقصر — فى ١٠
(٩) والطخا — بالقصر — فى ١٠ وبالحاء المهملة فى المصورة .
(١٠) ساقط من ١٠ .

أبو عبيد عن الكسائيّ قال : إذا نُسِب إلى طُهَيَّة قيل: طُهَوِىّ وطَهَوِىّ وطُهْوِىّ(١) .

قلت(٢) : من قال طَهَوِىّ(٣) جعل الأصلَ طَهْوَه [أنشدَ الباهلىّ للأحول الكِنْدىّ :

وليت لنا من ماء زمزمَ(٤) شربةً
مبرَّدةً باتت على الطَّهَيَانِ

الطهيان اسم قُلَّة جبل(٥)] وفى النوادر(٦) : ما أدرى أىّ الطَّهْياء هو ؟ وأى الضَّحياء هو ؟ وأىُّ الوضَح(٧) هو ؟

[وهط]

فى حديث ذى المِشْعار الهَمْدانىّ : على أنّ لهم وِهَاطها وعَزازَها(٨) .

قال القُتَيبىّ : الوِهاط : المواضعُ المطمئنّة ، واحدُها وَهْط ، وبه سُمِّى الوَهْط ، وهو مالٌ كان لعبد الله بن عمرو بن العاص بالطّائف .

وقال الليث : الوَهْط : المكان من الأرض المطمئنّ المستوي يُنْبِت العِضَاهَ والسَّمُر [به(٩)] الطَّلْح والعُرْفُط وهى الوِهاط . قال : والوَهْط : شِبْهُ الوهن والضَّعف ، يقال رَمَى طائراً فأَوْهطَه ، وأَوْهطَ جناحَه ، والفعل : وَهِط يَهِط ، أى ضَعُف .

أبو عبيد عن الأموىّ : الإيهاط أن يَصرَعه صَرعةً لا يَقُوم منها .

وقال عرّام السُّلَمِىّ(١٠) : أَوْرَطْتُ الرجلَ وأَوْهطتُه ، إذا أوقعته فيما يكره .

وقال أبو عمرو : وهطَه ووَهصه ، إذا كَسَره(١١) ، وأنشد :

* يمرُّ أخفافاً(١٢) يَهِطْن الجندَلا *

[هاط]

سمعتُ المنذرى يقول : سمعتُ أبا طالب يقول فى قولهم : ما زلْنا بالهِيَاط والمِيَاط .

(١) هذا الضبط وبهذا الترتيب من ١٠ والأول هو الأخير فيما عداها ، والأخير هو الثانى أما الثالث فهو مخالف فيما عداها لهذا الضبط بفتح أوله وهو فيه الأول .
(٢) قال الأزهرى .
(٣) الهاء ساكنة فى المنسوخة .
(٤) يعنى بدل ماء زمزم . اللسان ج١٩ ص٢٤٢
(٥) ساقط من ١٠ .
(٦) حديث النوادر ١٠
(٧) رسم بالصاد المهملة فى ١٠
(٨) وعرارها — براءين — فى ١٠

(٩) ساقط مما عدا المصورة
(١٠) الراء مخففة فى ١٠
(١١) وهطته ووهصته إذا كسرته
(١٢) فى اللسان والتاج : أخلافاً ، وماهنا أظهر انظر اللسان ج٩ ص ٣١٣ والتاج ج٥ ص ٢٤٣

قال الفَرّاء : الهِياط:أشدُّ السَّوْق فى الوِرْد والمِيَاط :أشدُّ السَّوْق فى الصَّدَر .

قال : ومعنى ذلك بالمجىء والذهاب .

وقال اللحيانى : الهياط: الإقبال ، والمياط: الإدبار .

وقال غيرهما : الهياط:اجتماع الناس للصُّلح، والمياط:التفرق عن ذلك .

وقال الليث : الهياط الدُّنُوّ ، والمياط : التَّباعُد . وقد أُميتَ فِعلُ الهياط .

أبو عبيد عن الفراء : تَهايط القوم تَهايُطاً، إذا اجتمعوا وأصلحوا أمرَهم ، وتَمايَطُوا تمايُطاً : تَباعَدُوا وفسد ما بينهم .

ثعلب عن ابن الأعرابى : هُطْ هُطْ[٦]، إذا أمرتَه بالذهاب والمجىء. ويقال: بينهما مُهايَطة ومُمايَطة [ومغايطة][٧] ومُشايطـة : كلامٌ مختلف فى نوادر الأعرابىّ .

وقال ابن الأعـرابىّ : الهائط : الذاهب ، والمـائط : الجائى .

ويقال : هاطاه ،إذا استَضْعَفَه .

(١)

باب الهـاء والدال

هدى ، هدى[٢] ، دها ، دهي، دهو
دها ، هاد ،وهد ، وده[٣]

[هدى]

قال الليث:الهُدَى : نقيض الضلالة .ويقال:[٤] هُدِىَ فاهتَدَى .

وقال الزجاج فى قول الله جلّ وعزّ[٥] : «قل اللهُ يَهدِى للحقّ»[٨] يقـال : هَدَيْتُ إلى الحق ، وهدَيْتُ[٩] للحق، بمعنًى واحـد؛ لأن هَدَيْتُ يتعـدّى إلى المَهْدِيِّين ، والحق يتعدَّى بحرف جرّ ، المعنى اللهُ يَهدِى من يشاء إلى الحق[١٠] .

(١) ساقطة من المنسوخة ، وهو بالباء المفردة فى ١٠

(٢) غير مهموزة فى ١٠

(٣) ود . المنسوخة . وهو سبق قلم .

(٤) يقال ــ بدون العاطف ــ فى ١٠

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) ضبطت الأولى بفتحتين والثانية بفتحة على الطاء مع إهمال الهاء فى ١٠

(٧) رسمت بالذال المعجمة فى المصورة . وهـو سبق قلم .

(٨) آية ٣٥ سورة « يونس »

(٩) الدال مكسورة فى ١٠

(١٠) للحق . المصورة و١٠

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ : الهَدَى : البيان ، والهُدَى : إخراج شيء إلى شيء ، والهُدَى أيضاً : الطاعة والوَرَع . والهُدَى الهادي في قوله [عزّ وجلّ][١] : « أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى »[٢] أي هادياً .

قلت[٣] والطريقُ يسمّى هُدًى ، ومنه قولُ الشماخ :

وقد وَكَّلَتْ بالهُدَى إنسانَ ساهِمَةٍ
كأنه من تمَامِ الظِّمْءِ مَسْمولُ[٤]

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ[٥] : « أَمَّنْ لا يَهِدِّي إلا أن يُهْدَى »[٦] يقول : تعبدون[٧] مالا يَقدِرَ [على][٨] ينتقل من[٩] مكانه إلا أن تنقلوه .

وقال الزجاج : [قرىء][٨] : أَمْ مَن لا يَهْدِي [باسكان الهاء][١٠] والدال .

قال : وهـذه قراءة مَرْوية ، وهى شاذة .

قال : وقراءة أبي عمرو[١١] : [« أَمَّن لا يَهَدِّي » بفتح الهاء ، والأصل : يَهتدِي ، وقراءة[١٢] عاصم][١٣] أَمَّن لا يَهِدِّي بكسر الهاء بمعنى يَهتَدِي أيضاً ، ومن قرأ أَمَّن لا يَهْدِي خفيفة فمعناه يَهتَدى أيضاً . يقـال : هَدَيْتُه فهَدِي ، أي اهتَدَى .

وقال قتادة في قوله [عزّ وجـلّ][١] : « وأما ثمود فهديناهم »[١٣] أي بيّنّا لهم طريقَ الهُدَى وطريق الضلالة ، فاستحبُّوا ، أي آثروا الضلالة على الهُدَى . وقوله [عزّ وجلّ][١] « أَعْطَى كلَّ شيء خَلْقَه ثم هدَى »[١٤] قال : معناه خَلَقَ كلّ شيء على الهيئة التى بها يَنتفِع والتى هي أصلح الخلْق له ، ثم هداه لمعيشته ، وقد قيل : ثم هداه لموضع ما يكون منه الوَلَد ، والأول أبيَن وأوضح .

(١) ليس فيما عدا ١٠
(١) آية ١٠ سورة « طه » .
(٣) قال الأزهرى ١٠
(٤) ضمير وكلت يعود على النعامة ، والمراد بالساهمة مقلتها ، ورواية الديوان : صادقة . انظر ديوان الشماخ ص ٨١
(٥) في قوله عز وجل ١٠
(٦) آية ٣٥ سوره « يونس »
(٧) لا تعبدون . المنسوخة .
(٨) ساقط من ١٠ .
(٩) عن ١٠
(١٠) ساقط من المصورة .
(١١) وقرأ أبو عمرو . عدا المنسوخة .
(١٢) وقرأ ، المصورة
(١٣) آية ١٧ سورة « فصلت »
(١٤) آية ٥٠ سورة « طه »

وقال الأصمعيّ : هـداه يَهْدِيه فى الدين هُدًى ، وهَـداه يَهْدِيه هِدَايةً ، إذا دَلَّه على الطريق ، وهَدَيْتُ العَروسَ فأنا أَهْدِيها هِداء وأَهْدَيْتُ الهَدِيَّةَ إهداء ، وأَهْدَيْتُ الهَدْىَ إلى بيت الله إهداء، والهَدْى خفيف، وعليـه هَدْيةٌ ،أى بَدَنةٌ .

وقال ابن السكيت : الهَدِيّ : الرجلُ ذو الحُرْمة ، وهو أن يأتى القومَ يستجيرُهم أو يأخذُ منهم عهداً ، فهو هَدِىٌ مالم يُجَر[1] أو يأخذ العَهْد ، فإذا أَخَذ العهدَ أو أُجير فهو حينئذ جارٌ . وقال زُهير :

فلَم أرَ معشَرا أَسَرُوا هَدِيًّا
ولم أرَ جــــارَ بيتٍ يُستباء

وقال عنترة فى قِرْوَاشٍ :

هَدِيُّكمُ خيرٌ أبًا من أبيكمُ
أبرُّ وأوْفَى بالجِوار وأحْمَـدُ

[أبو الهيثم لابن بزرج : أهدَى الرجلُ امرأتَه: جمَعها إليه وضمَّها][2].

وقال أبو عبيد: يقال للأسير[3] أيضاً: الهَدِىُّ، وقال المتلمّس:

كطُرَيْفَه بن العَبْد كان هَدِيَّهم
ضَرَبوا صَميمَ قَذاله بمُهَنَّـــدِ

قال : وأظنّ المرأة إنما سميت[4] هدِيًّا لهذا المعنى ، لأنها كالأسيرة عنـد زوجها ، وقال عنترة .

ألا يادارَ عَبــــلة بالطَّوِىِّ
كرَجْع الوَشْم[5] فى كفِّ الهَدِىِّ

قال : وقد[6] يجوز أن تكون سُمِّيتْ هدِيًّا ؛ لأنها تُهدَى إلى زوجها، فهى هَدِىّ فَعِيل فى معنى مفعول.

وقال أبو زيد فى باب الهاء والفاء : يقال للرّجل إذا حدَّث بحـديث فعدَل عنه قبل أن يفرغ إلى غيره: خُذْ عنى هِدْيَتِك وقِدْيَتِك[7] أى خُذْ فيما كنت فيه ولا تَعدلِ عنه . [كذا أَخبَرَنى أبو بكر عن شِمر ، وقيَّده فى كتابه

(١) ضبطت الجيم بالسكون فى المنسوخة وفى ١٠ نحرموا ، ولم نتبينها .
(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) فى المنسوخة : للسير ، ولا معنى لها
(٤) إنما سميت المرأة ١٠
(٥) فيما عدا ١٠ الوشى وعلى ما أثبتناه منها رواية الديوان ص ٢٧٢ .
(٦) ساقط من ١٠ .
(٧) وفديتك ــ بالفاء ــ فيما عدا ١٠

المسموع من شمر: خُذْ فى هِدْيَتِك وقِدْيَتِك، أى خذ فيما كنتَ فيه بالقاف](١) .

وقال الأصمعى: يقال : نظرَ(٢) فلانٌ هِدْيَةَأمره ، أى جِهة أمره ، ويقال:هَدَيتُ به أى قَصدْتُ به .

ويقال : ماأشبه هَدْيَه بِهَدِى فلان ، أى سَمْتَه . وتركَهُ على مُهَيْدِيته(٣) ، أى على حاله.

وقال شمر : قال الفراء : يقال : هدَيتُ هَدْىَ فلان ، إذا سِرتَ سِيرته .

وفى الحديث : «اهدُوا هَدْىَ عمّار» .

وقال أبو عدنان : فلان حسَنَ الهَدْى ، وهو حُسن المَذهب فى أموره كلِّها . وقال زيادُ ابن زيد(٤) العدوىّ :

ويُخبِرُنى عن غائبِ المرءِ هَدْيُه
كَفَى الهَدْىُ عمّا غيّبَ المرءُ مُخْبِرا

وفــلانٌ يذهبُ على هِدْيَتِه ، أى على قَصْدِه ، وأقرأَنى ابنُ الأعرابى لعمرو بنُ أ... ر الباهلىّ :

نبَذَ الجُؤَارَ(٤) وضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِه
لمّا اختَلَسْتُ فؤادَه بالمِطْرَدِ(٥)

أى تَرَكَ وَجْهَه الذى (كان)(١) يريده،وسَقَط لمّا أن صَرَعتُه .

وقال الأصمعىّ وأبو عمرو : ضلَّ الموضعَ الذى كان يَقصِد له برَوْقِهِ من الدَّهَش .

وقال الفرّاء : يقال ليس لهـذا(٦) الأمر هِدْيَةٌ ، ولا قِبلَة، ولا دِبْرَة ولا وِجْهَة .

أبو عُبيد عن أبى زيد : لك عندى مِثلها هُدَيّاها(٧) .

شمِر، قال ابن شميل : اسْتَبَق رَجلان ، فلمّا سبَق أحدُهما صاحبَه تبالحا ، فقال

---

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) فى المصورة : بصر . وفى المنسوخة بطر .
(٣) فيما عدا المصورة مهدية مع ضم الميم وفتح الهاء وكسر الدال ، وإهمال ذلك فى ١٠ ، والذى أثبتناه عن المصورة هو الصواب . قال ثعلب : ولا مكبر لها .
(٣) زياد . المنسوخة

(٤) الجؤار ـ بالضم ، والهمز ـ كما فى اللسان ، وعليه المصورة إلا أن الهمزة ساقطة منها ، وفى المنسوخه والتاج بكسر الجيم وبالواو ، ومثلهما ١٠ لكن مع إهمال الشكل ، والأول أظهر. والجؤار : مثل الثور والبقرة ، يجأر جؤارا : صاحا ، وخار يخور الخوار : جار بمعنى واحد : رفعا صوتهما .
انظر اللسان ج ٥ ص ١٨١ و ج ٢ ص ٢٣١ والتاج ج ١٠ ص ٤٠٧
(٥) ضبط بفتح الميم فى ١٠
(٦) هذا ١٠ .
(٧) فى اللسان ـ مادة (هدى) ـ : « لك عندى هدياها ، أى مثلها . » فليراجع .

المسبوق : لَمْ تَسْبِقْنِى ، فقال له السابق : فأنت على هُدَيَّاها ، أى أعاوِدُكَ ثانيةً ، وأنت على بُدْأتِك ، أى أعاوِدُك .

قال شمر : تبادَلا أى ، تجاحَدا .

وفى حديث ابن مسعود : إنّ أحسنَ الهَدْىِ هَدْىُ محمد ، أى أحسنَ الطريق والهِداية والطريقة والنحو والهيئة .

وفى حديثه[1] : كنّا تنظرُ إلى هَدْيِه ودَلّه .

قال أبو عبيد : وأحدُهما قريبُ المعنى من الآخر ، وقال عمران بن حطان :

وما كان فى هَدْىٍ علَىّ غَضاضةٌ
وما كنتُ من مَخزَاتِه أتقنَّعُ

وقال الليث وغيرُه فيما يُهدَى إلى مكّة من النَّعَم وغيرِه من مالٍ أو متاعٍ فهو هَدِىٌّ وهَدْىٌ ، وقُرِىء بالوجهين .

والهِداء[2] : الرَّجل البَليد الضعيف . وجمع الهَدِيّة هدايا ، ولُغة أهلِ المدينة : هدَاوَى[3] .

والهَدْىُ السُّكون . قال الأخطَل :

* وما هدَى هَدْىَ مَهزومٍ وما نَكَلا *

يقول : لمْ يُسرِع إسراعَ المُنهزِم ، ولكن على سكونٍ وحُسْنِ هدْيٍ .

وقال أبو زيد : الهدَاوَى لُغةُ عُلْيا معدّ . وسُفْلاها الهدايا .

[أبو بكر : رجلٌ هِداء وهِدانٌ للثقيل الوَخم .

قال الأصمعىّ : لا أدرِى أيهما سمعتُ أكثر . قال الراعى :

هِداءٌ أخُو وَطْبٍ وصاحبُ عُلْبةٍ
يَرى المجدَ أن يَلقَى خِلاءً وأمرُعا][4]

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه خرج فى مرَضه يُهادَى بين اثنين .

قال أبو عبيد : معناه أنّه كان يَعتمدعليهما من ضَعفه وتمايُله . وكذلك كلُّ من فَعل ذلك بأحدٍ فهو يُهاديه . وقال ذو الرّمّة يصف نساء يُهادِين جاريةً ناعمةً :

---

(١) حديث ١٠ .

(٢) والهدا — بالقصر — فى ١٠ .

(٣) هكذا فى المصورة ، الا أنها فيها ، هداوا — بالألف ، وهو خطأ إملائى ، وفى ١٠ الا أن الواو مكسورة فيها ، وفى اللسان . أما فى المنسوخة فهى هدى ، ولا معنى لها . انظر اللسان ج٢٠ ص٢٣٣

(٤) ساقط من ١٠ .

يُهـــادِين جَمّاء المرافقِ وَعْثَةً
كَلِيلةَ حَجْمِ الـكَعبِ ريَّا المُخلخَلِ

فإذا فعلتْ ذلك المرأةُ فتمايلتْ فى مشيها من غير أن يُماشيها أحد، قيل: هى تَهادَى. قاله[1] الأصمعىّ. قال الأعشى:

إذا ما تأتّى تريد القيـامَ
تَهادَى كما قد رأيتَ البَهِيرا

[وقال أبو ذؤيب:

فما فَضْلَةٌ من أذرِعاتٍ هوتْ بها
مُذكَّرةٌ عَنْسٌ كهادية الضَّحْلِ

أراد بهاديةِ الضَّحل أتان الضَّحْل، وهى الصَّخرة الملساء.

ويقال: هو يُهاديه الشِّعرَ ويُهـــاجيه الشِّعر، بمعنًى واحد][2].

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه بَعَثَ إلى ضُباعةَ وذَبحت شاةً فطَلَبَ منهـا، فقالت: ما بَقِىَ إلّا الرَّقبة، فبعث إليهـا أنْ أرسِلِى بها، فإنها هاديةُ الشاة.

قال أبو عبيد: قال الأصمعىّ: الهادية من كلّ شىء أوّله وما تقدَّم منه. ولهذا قيـل: أقبلَت هَوادِى الخيل، إذا بَدَت أعناقُها، لأنها أوّل شىء من أجســـادها وقد تـكون الهوادِى أوّلَ رَعِيـل يطلعُ منها، لأنهـا المتقدّمة.

يقال: قد هَدَت تَهْدِى، إذا تقدَّمَت.

وقال عَبيد[3] يذكرُ الخيل:

وغَداةَ صَبَّحْنَ الجِفارَ عَوَابسًا
يَهـدِى أوائلَهنّ شُعْثٌ شُرَّبُ

أى يتقدّمهنّ، وقال الأعشى وذَكر عَشاهُ وأنّ عصاه تَهديه:

إذا كان هادِى الفتى فى البلا
دِ صدْرَ القَناةِ أطاعَ الأميرا

فقد يكون إنّمـا سَمّى العَصا هاديًا؛ لأنه يُمسكُها فهى تَهدِيه: تتقدّمه، وقد يكون من الهداية، لأنها تدلّه على الطريق، وكذلك الدليل يسمّى هادِيا؛ لأنه يتقدّم القومَ ويَتبعونه ويكون أن يَهدِيَهم للطريق.

وقال الليث: لُغَةُ أهـلِ الغَوْر فى معنى

(١) قال ما عدا ١٠.
(٢) ساقط من ١٠.

(٣) ضمت العين فى ١٠ وفى المنسوخة: أبو عبيد

بَيَّنتُ لك : هدَيتُ لك . وقوله جلّ وعزّ[1] : «أَفَلَمْ يَهْدِ لهم»[2] : نبيِّن بهم .

وهادِياتُ الوَحْش : أوائلُها ، وهى هَوادِيها .

ويقال : فعَلَ به هُدَيَاها أى مثلَها .

ويقال : أهدَى وهدَّى ، بمعنًى واحد .

ومنه قولُ الشاعر :

* أقولُ لها هَدِّى ولا تَذْخَرِى لحِى[3] *

والعرب تسمّى الإبلَ هَدِيًّا ، يقولون : كم هَدِىُّ بنى فلان أى كم إبلُهم ، سُمِّيَتْ هَدِيًّا[4] لأنها تُهدَى إلى البيت .

وجاء فى حديث فيه ذكر السَّنَة والجَدب هَلكَ الهدِىُّ[4] ، وماتَ الودِىّ[5] ، أى هلكت الإبلُ ويَبِسَ النَّخل ، وامرأةٌ مِهداءٌ بالمدّ ، إذا كانت تُهدِى لجاراتها وأما المِهدَى بالقصر ، فهو الطَّبق الذى يُهدَى عليه .

(١) عز وجل ١٠ .

(٢) آية ١٢٨ سورة «طه» .

(٣) رسم بالدال المهملة فى المصورة

(٤) هديا — بفتح فسكون ومع تخفيف الياء — فى ١٠ .

(٥) ضبط كسابقه فى ١٠

وقال المؤرِّج : هادانى فلانٌ الشِّعرَ وهادَيتُه ، أى هاجانى وهاجَيْتُه .

والهادِيَة : الصخرة الناتئة فى الماء .

وقال أبو ذؤيب :

* مذكَّرةٌ عنسٌ كهادِيَة الضَّحْلِ[6] *

[هدئ]

قال الليث وغيرُه : الهَدَأُ مصدَرُ الأهدأ ، رجلٌ أهْدَأُ وامرأةٌ هَدْآءُ[7] ، وذلك أن يكون مَنكِبُه منخفضاً[8] مستويا ، أو يكون مائلا نحوَ الصَّدْر — غيرَ منتصب ، يقال منكِبٌ أهدَأُ .

وقال الأصمعى : رجل أهدأ ، إذا كان فيه انحناء ، وأنشد فى صفة الرّاعى :

* أهدَأُ يَمشى مِشْيَةَ الظليمِ *

وقال أبو زيد : هَدَأَ الرجلُ هدوءًا ، إذا سَكَن .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم[9] قال :

(٦) صدره : فما فضلة من أذرعات هوت بها ، وسبق قريبا

(٧) هدا ، فى ١٠ وظاهر أنه يريد أنها فعلى

(٨) منخفضا — بالتشديد مع إهمال الباقى — فى ١٠

(٩) ابن المنوخة

يقال: نظرتُ إلى هَدْئه بالهمز، وهديه، قال: وإنما أسقطوا الهمزَة فجعلوا مكانها الياء، وأصلُها الهمز، من هدأ يَهْدَأ، إذا سكن.

قال: وهَدِئ(١) وهتِئ(٢)، إذا انحنى.

وقال اللحيانىّ: أتيتُه(٣) بعد هَدْءٍ(٤) من الليل، وهَدْأةٍ هدِيء ـ على فعيل ـ وهُدُوء على فُعول.

غيرُه: أهدأت المرأةُ صبيَّها، إذا قاربته وسكَّنته لينام، فهو مُهْدَأٌ.

وأنشد أبو الهيثم(٥):

شَنِزٌ جَنْبِى كأنى مُهْدَأٌ

أَلصق القَينُ على الدَّفِّ الإبر(٦)

قال: سمعت ابن الأعرابى يرويه: مُهْدَأ وهو الصبىُّ المعَلَّل لينام، ورواه غيرُه: كأنى مَهْدَأ، أى بعد هَدْءٍ(٧) من الليل.

(١) وهدى ١٠
(٢) وهتى ١٠
(٣) انتبه ١٠ إلا أن نقطة التاء فيها بواحدة.
(٤) هدى ١٠.
(٥) أى لعدى بن زيد. اللسان ج ١ ص ١٧٦ والتاج ج١ ص ١٣٧.
(٦) رواية اللسان ج ١ ص ١٧٦ والتاج ج ١ ص ١٣٨ مكان « ألصق » جمل.
(٧) رسم بضم بفتح فى ١٠.

[وده]

أبو عبيد عن الفراء: استودَهت الإبلُ واستَيْدَهتْ ـ بالواو والياء ـ إذا اجتمعت وانساقت، ومنه استيداهُ الخصم، إذا غُلِب فانقاد(٨)، ويقال: اسْتَوْدَهَ الخصمُ.

وأنشد الأصمعىّ لأبى نُخَيلة:

حتى اتلأَبُّوا بعد ما تبدُّدِ
واستَيْدَهوا للقَرَب المطَوَّدِ

أى انقادوا وذَلُّوا، وهذا مَثل.

وقال ابن السكيت: اسْتَودَهَ الخصمُ واستَيْدَه، إذا غُلِب ومُلك عليه أمرُه. وقال غيره: استيده الأمرُ، واستنده وايْتَدَه(٩)، وانْتَدَه(١٠) إذا اتلأبَّ(١١):

وفى النوادر: والوَدْهاء(١٢): الحسَنة اللون فى بياض.

[دها]

قال الليث: الدَّهْىُ والدَّهْوُ: لغتان فى الدَّهاء. ويقال: دهوتُه (ودهَيتُه(١٣)) فهو

(٨) وانقاد. ماعدا ١٠.
(٩) وانبده ١٠.
(١٠) وابده ـ هكذا ـ فى ١٠
(١١) امتلأت ـ هكذا ـ فى ١٠.
(١٢) الودهاء ـ بدون عاطف ـ فى ١٠.
(١٣) ساقط من ١٠.

مَدْهُوٌّ، ومدهِيٌّ، ودهيته ودهوته، نَسَبْتُهُ إلى الدَّهاء[1]، ورجل داهيةٌ، أى مُنْكَرٌ بصيرٌ بالأمور. وتدهَّى الرجُل: فعل فعلَ الدُّهاة والمصدر الدَّهاء. وكذلك[2] كلُّ ما أصابك (من[3]) مُنكَرٍ من وجه المأمن، تقول: دُهيتُ، وكذلك إذا خُتِلْتَ (عن أمرٍ[3])

والدَّهياء هى الداهية من شدائد الدهر وأنشد:

وأخو محافظةٍ إذا نزلتْ به
دَهياءُ داهيةٌ من الأزْمِ

[ابن بُزُرج: دَهِى الرجُل ودَهَى[4] وهو يدْهَى ويدهو، كلُّ ذلك للرّجل الداهية.

قال العجّاج:

* وبالدَّهاء يُختَلُ[5] المدْهِيُّ *

وقال:

لا يعرفون الدَّهْىَ من دهائها
أو يأخذ الأرض على مِيدائها[6]

ويروى: الدَّهْوَ[7] من دهائها

ويقال: غَرْبٌ دَهْىٌ، أى[8] ضخم.

قال الراجز:

الغَرْبُ دَهْىٌ غَلْفَقٌ كبيرُ
والحوضُ من هَوْذَلِهِ يفُورُ

هَوْذَلِه: صَبُّه][3].

وقال ابن السكيت: يقال من الدَّهاء داهيةٌ دَهياء، وداهية دَهواء.

وقال اللحيانىّ: دها فلانٌ يَدْهَا ويَدْهو دَهاءً ودهاءة، ودَهِيَ يَدْهى دَهاء ودهيًا، وإنه لدَاهٍ، ودَهِيٌّ ودَهٍ؛ فمن قال: داهٍ قال: من قوم دُهاة، ومن قال: دَهِيٌّ قال: من قوم أدْهياء، ومن قال دَهٍ قال: من قومٍ دَهِين، مِثل عَمِين.

أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال:

---

(١) فى التاج: دهاه دهيا، ودهاه ـ بالتشديد ـ كما هو مضبوط هكذا: نسبة إلى الدهاء، والذى فى المحكم والتكملة: دهيته ودهوته: نسبته إلى الدهاء، وليس فيه التدهية، فتأمل ذلك. التاج ١٠ ص ١٣٤.
(٢) ولذلك ١٠.
(٣) ساقط من ١٠.
(٤) ودها ـ بالألف ـ فى المصورة.
(٥) فى المصورة: يجبل، وفى المنسوخة: يجبل والتصويب من اللسان جـ١٨ ص ٣٠٢.

(٦) دهى بها. المنسوخة، ورواية اللسان: دهيائها. انظر اللسان جـ٤ ص ٢٠ وجـ١٨ ص ٣٠٢
(٧) ضبط بالرفع فى المنسوخة.
(٨) ضبط بتشديد الياء فى المصورة. والذى أثبتناه من المنسوخة هو ظاهر التاج جـ١٠ ص ١٣٤.

الدَّهِيُّ : العاقل . ويقال : هو داهٍ ودَهٍ ، ودَهِيٌّ .

وما دهاك،أى ما أصابك .

[ويقال : دهدَيْتُ(١) الحجرَ ودهدهته فتَدَهْدَى وتدَهْدَهَ ، ويقال : ما أدرى أىُّ الدَّهْداء هو ؟أى أىّ الخلق هو . وقال : وعندى للدَّهداء(٢) النائين(٣)](٤).

[هاد]

قال الليث:الهَوْد:التوبة.قال الله جل وعز(٥) «إنَّا هُدْنا إليك»(٦) أى(٧) تُبنا إليك .

[وكذلك قال ابن عباس ومجاهد وسعيد ابن جُبَير ، وابراهيم](٤) والهُودُ :هم اليهود، هادُوا يهودُون هوداً(٨) ، وسُمِّيت اليهودُ اشتقاقاً من هادُوا ، أى تابوا .

وقال الزجاج : قال المفسّرون فى قوله (عز وجل)(٧):« إنَّا هُدْنا إليك» إنا تُبْنا إليك ، وأماقوله (عز وجل(٧)): «وعَلَى الذين هَادُوا حَرَّمْنا كلَّ ذى ظُفُر(٩) » فمعناه دَخَلوا فى اليهودية .

وفى الحديث : كلّ مولود يُولَد على الفِطرة فأبَواه يُهوِّدانه أو ينصِّرانه ،معناه أنهمايعلِّمانه دينَ اليهوديّة ويُدخِلانه فيه .

[وقال الفــراء ، فى قول الله : «وقالوا لَنْ يدخُلَ الجَنَّـة إلا من كان هُوداً أو نصارى(١٠)».

قال : يريد يَهُوداً ، فحذَفَ الياء الزائدة ورَجَع إلى الفِعل من اليهودية ، وهى فى قراءة أُبَىّ : « إلاّ مَنْ كانَ يَهُودِيًّا أو نَصْرانيًّا» .

(١) فى المصورة : دهيت ، والذى أثبتناه هو الذى فى المنسوخة ، وهو الموافق لما فى اللسان ج ١٨ ص ٣٠٢ .

(٢) فى المنسوخة : الدهواء .

(٣) هكذا فى المنسوخة ، ونحوه فى المصورة ، ولم يظهرا لنا ، وعبارة اللسان : وقال : وعنـدى الدهدهاء ، ونبه مهشه على أنه هكذا فى الأصل . انظر اللسان ج ٦ ص٣٠٢ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ١٥٦ سورة « الأعراف » .

(٧) ساقط مما عدا ١٠ ،

(٨) فى المصورة : هووداً ، وهــو إن صح فبتسهيل الهمزة لـكنا لم نجده لا فى اللسان ولا فى التاج. ومثله فى ١٠ إلا أن الهاء مفتوحة .

(٩) آية ١٤٦ سورة « الأنعام » .

(١٠) آية ١١١ سورة «البقرة» وهى ليست مذكورة فى المنسوخة .

قال: ويجوز أن يُجعَل هُوداً جمعاً، واحدُه هائد وهُود، مثل جائل وعائط من النُّوق، والجميع جُولٌ وعُوط، وجمع اليَهودِىّ يَهود، كما يقال فى جمع المَجُوسىّ مجُوس، وفى جمع العَجَمىّ والعربىّ عَرَب وعَجَم][1] .

أبو عبيد، التهوُّد: التوبة والعمل الصالح

وقال زهير :

سِوَى رُبَعٍ لَمْ يأتِ فيها مخانةً
ولا رَهقاً مِن عائدٍ متهوَّدِ[2]

قال[3]: المتهوِّد: المتقرِّب «إنا هدْنا إليكَ» أى[4] تُبْنا إليك ورَجَعْنا وقَرُبنا من المغفرة.

وقال[5] شمر: المتهوِّد: المتوصِّل بهوادةٍ إليك[6]، قاله ابن الأعرابىّ، قال: والهَوادَة: الحُرْمَة، والسبَب[7] .

ثعلب عن ابن الأعرابى: هادَ، إذا رَجَع من خيرٍ إلى شرّ، أو من شر إلى خير، وداهَ إذا عَقَل.

أبو عبيد[8] عن الأصمعىّ: التهويد[9]: السيرُ الرفيق.

وفى حديث عمر: أن ابن حُصَين (أنه[10]) أوْصَى عند موته: إذا مِتُّ فخرجتم (بى[1]) فأسرِعوا المشىَ ولا تُهَوِّدوا كما تُهَوِّد اليهودُ والنصارى.

قال أبو عبيد: التهويد: المشىُ الرُّوَيد، مثل الدَّبِيب ونحوه، وكذلك التهويد فى المَنطق، وهو الساكن.

---

(١) ساقط من ١٠

(٢) رواية الأعلم: لم يأت فيه، وفى اللسان والتاج: مخافة كالذى أثبتناه من ١٠ وفى المصورة والمنسوخة ـ مخانة ـ بالنون ـ وفى ١٠ ـ زهقاً ـ بالزاى والبيت من قصيدة يمدح بها هرماً، وقبله:

تقى نقى لم يكثر غنيمه
بنهكة ذى القربى، ولا بحقلد

اللسان جـ٤ ص ٤٥١ والتاج جـ٢ ص ٥٥٩ وأشعار الستة الجاهليين للشنترى جـ١ ص ٣٥١ .

فى المنسوخة: وقال.

(٣) فى المنسوخة: وقال.

(٤) ساقط من المصورة و١٠ .

(٥) فى المنسوخة: قال ـ بدون العاطف ـ

(٦) إليه ما عدا ١٠ .

(٧) فى المصورة: والسيد، ولا معنى لها، والذى أثبتناه هو الذى فى ١٠ والمنسوخة، وهو الموافق لما فى اللسان جـ٤ ص ٤٥١ والتاج جـ٢ ص ٥٤٩ .

(٨) فى المصورة أبو عبيدة، وهو أوفق.

(٩) فى المنسوخة والمصورة: التهديد، والذى أثبتناه من ١٠ هو الذى نحن فيه.

(١٠) ساقط مما عدا ١٠ .

وقال الراعي يصف ناقة :

وخَوْدٍ من اللائى يُسَمَّعْن بالضُّحَى
قَرِيضَ الرُّدافَى بالغِناء المُهَوَّدِ

وقال أبو مالك: يقال : هوَّد الرجلُ، إذا سَكَن، وهوَّد، إذا غَنَّى ، وهوَّد ،إذا اعتمد على السَّير ، وأنشد :

سَيرًا[1] يُراخِي مُنَّةَ الجليد
ذا قُحَمٍ وليسَ بالتَّهوِيدِ

أى ليس بالسير اللين .

وقال غيره: هوَّده[2] الشرابُ، إذا خَتَّره[3] فأنامَه :

وقال الأخطل :

ودَافِعَ عنى يومَ جِلِّقَ غَمرَةً
وصَمَّاءَ تُنْسِينى الشرابَ المهوَّدا[4]

وقال شِمر : الهَوْدة : مجتمع السَّنام وقَحَدَتُه ، وجمعها هَوْدٌ .

(هيد[5]) هادَ يهيد .

قال يونس : يقال فلانٌ يُعطى الهَيْدان والزَّيدان[6] ، أى يُعطِي من يَعرف ومن لا يَعرف[7] .

وقال الليث : الهَيْد: الحركة ، يقال : هِدْتُه أهيده هَيْدا كأنك تحركه ثم تُصلِحه[8] .

وقال : وهِدْت الرجلَ أهيدُه هَيْدا وهيدًا وهادًا،إذا زجرته عن الشيء وصرفته عنه ، يقال منه : هِدْهُ ، فما يُقال له : هَيْد ، ومعنى هِدْهُ ،أى أزِلْه عن موضعه ، وأنشد[9] :

حتى استقامتْ له الآفاقُ[10] طائعةً
فما يقال له هَيْدٌ ولا هادُ

أى ما يمنَع من شىء، ويجوز : ما يقال له هَيدِ بالخفض فى موضع رفعٍ ،على حكاية صَهٍ

(١) ضبطت بالرفع فى ١٠ .
(٢) هود ـ بدون الضمير ـ فى المنسوخة ، وبنصب الشراب .
(٣) رسم بالتاء ـ المثناة الفوقية ـ فيما عدا المنسوخة .
(٤) ضبطت بالفتح والكسر جميعاً فى ١٠ وبالكسر فقط فى المنسوخة والمصورة .

(٥) ساقط مما عدا ١٠ .
(٦) رسم بالباء المفردة مكان الياء فى ١٠ .
(٧) عبارة ١٠ : ومن لم يعرف ، وفى المصورة: ومن لا ، بدون (يعرف)
(٨) هذه الكلمة مبتورة فى المصورة .
(٩) أى لابن هرمة . اللسان ج٣ ص٤٥٣ .
(١٠) الأفلاق ١٠ ، وفى اللسان الأعناق. اللسان ج٤ ص ٤٥٣ .

وغارقٍ ونحوِه . والهَيْدُ من قولك : هادَنى هَيْدٌ أى كَرَثَنِي[١] .

قال : والهِيد فى الحُداء[٢] كقوله :

مُعاتَبةً لهنّ حَــلاَ وحَوْبا
وجُلُّ غِنائهن[٣] هيًا وهِيدِ[٤]

وذلك أنّ الحادىَ إذا أراد الحُداء قال : هِيدِ هيدِ[٥] ثم زَجَل بصوته .

روى أبو عبيد لابن عمرَ قال : لو لقيتُ قاتلَ أبى فى الحَرَم ما هِدتُه ، قال : يريد : ماحرّكتُه ، وأنشد :

* فما يقال له هَيْدٌ ولا هادُ *

أبو عبيد عن الكسائى : ما يقال له هِيدٌ ولا هادٌ ، يقال منه : هِدْتُ[٦] الرجلَ ،

وأنشد[٧] الأحمر :

* فما يقال له هِيدٌ[٨] ولا هادُ *

شمر : هِيدٌ وهَيْد جائزان ، والعرب تقول : هَيْدَ[٩] مالَك ، إذا استفهموا الرجل عن شأنه ، كما تقول : يا هذا مالك .

والهَيْدُ : الشيء المضطرب ، ومنه قوله :

* أذاك أم تعطيك هَيْداً هيدَبا[١٠] *

قال شمر : قال أبو زيد : قالوا[١١] يقول[١٢] ما قال له هَيْدَ مالَك ، فنصبوا ، وذلك أن يَمرّ

---

(١) هادى هيد أى كتنى ـ هكذا الرسم فى ١٠ وكلمة كرثنى مرسومة بالتاء المثناة فى المنسوخة .

(٢) فى المنسوخة : الحناء ، وفى المصورة : الجداء .

(٣) فى الأصول الثلاثة عنابهن ، والتصحيح من ج ٤ ص ٤٥٤ .

(٤) ضبط بالرفع فى ١٠ وبكسر الهاء مع إهمال الدال فى المصورة ، وقد أخذنا بالكسر مع الخفض لما سبقه .

(٥) بالبناء على الكسر كما فى التاج ج١ ص٥٤٩ ، وقد أهملت الأصول ضبط الدال وفتحت الهاء فى أول اللفظين فى ١٠ .

(٦) ضبطت بفتح الهاء وكسر التاء مع إهمال الدال فى ١٠ ولا ندرى ما وجهه ؟

(٧) وأنشده . ما عدا ١٠ .

(٨) الدال مفتوحة مع إهمال الهاء فى ١٠ .

(٩) فى اللسان بسكون الدال أى مع فتح الأول وعليه ١٠ ، ونقل صاحب التاج فيه النصب ، والبناء على الكسر ، وفى أوله الوجهين ، وضبط فى المنسوخة بفتح أوله وآخره ، وهو من وجوه التاج ، وفتح أوله وأهمل آخره فى المصورة . انظر التاج ج٢ ص ٥٤٩ .

(١٠) فى ١٠ يعطيك ـ بالياء ـ وفيها هيدا ، مكان هيدبا ـ وهو تحريف ظاهر ، والبيت كما فى اللسان ج ٢ ص ٣٨٩ والتاج ج ١ ص ٥١٢ فى مادة : هدب :

أرأيت إن أعطيت نهدا كعثبا
أذاك أم أعطيت هيدا هيدبا

وقد سبق تفسيره فى هذا الجزء .

(١١) قال . المنسوخة .

(١٢) تقول . ما عدا ١٠ .

بالرجل البعيرُ الضالّ فلا يُوَجِّهُ[(١)] ولا يلتفتُ إليه ، ومرَّ[(٢)] بعيرٌ فما قال له : هَيْدِ مالَكَ ، بجرِّ[(٣)] الدال ، حكاه ابن الأعرابيّ[(٤)] ، وأنشد لكعب بن زهير :

لو أنها آذَنَتْ بِكراً لقُلتُ لها :
يا هَيْدِ مالَكِ أو لو آذَنَتْ نَصَفاً[(٥)]

وفي الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم في مسجده : يا رسولَ الله هِدْه[(٦)] فقال : عَرْشٌ كعَرْش موسى .

قال أبو عبيد : قوله هِدْه[(٧)] ، كان ابن عُيينة يقول : معناه أَصْلِحْه . قال : وتأويله

(١) ضبط بضم العين — بزنة ينصر — في ١٠ .
(٢) مر — بدون العاطف — في ١٠ .
(٣) لجر ١٠ .
(٤) عن أعرابي ، ما عدا ١٠ .
(٥) في المصورة : بكر — بالرفع — ، والنصب هو الذي في المنسوخة ، و١٠ ، والديوان ، واللسان ، والتاج ، والدال مفتوحة في المنسوخة ، والمصورة والديوان ، ومهملة في ١٠ ، والصحيح الكسر كما يقتضيه الاستشهاد ، وهو الذي في اللسان .
انظر شرح ديوان كعب ص ٧١ واللسان جـ٤ ص ٤٥٤ والتاج جـ٢ ص ٥٤٩ .
(٦) الهاء مضمومة في ١٠ ولا وجه له مع ماسيأتي من تصريفه .
(٧) هده ١٠ وهو تصحيف .

كما قال . وأصلُه أنه يُرادبه الإصلاح بعد الهدْم ، وكلُّ شيءٍ حرَّكتَه فقد هِدْتَه[(٨)] تهيدُه هَيْدا ، فكأنَّ المعنى أنه يُهْدَم ويُستأنف بناؤه ويُصلَح . ويقال : لا يهيدنَّك هذا عن رأيكَ[(٩)] ، أي لا يُزيلنَّك .

وقال الحسن : ما من أحد عمل لله عملاً إلا سار في قَلْبه سَوْرتان ، فإذا كانت أُوليهما[(١٠)] لله فلا تَهِيدَنَّه[(١١)] الآخرةُ ، أي لا يمنعنَّه[(١٢)] ذلك من الأمر الذي قد تقدَّمتْ فيه نِيَّتُه لله .

[قال][(١٣)] ابن السكيت : يقال ما هادَه[(١٤)] كذا وكذا ، أي ماحرَّكه وما يَهيدُه .

قال : ولا يُنطق بِيَهِيد إلاَّ بحرف جَحْد .

(٨) هدته فقد حركته ١٠ وهي عبارة مقلوبة .
(٩) عن هذا الأمر ١٠ .
(١٠) الياء مهملة في المصورة ، وفي ١٠ أولتهما ، ومن أجل هذا الاشتباه حافظنا على الرسم ، فلم نكتب الياء ألفاً .
(١١) يهيدنه — بالياء أول الحروف ، وبتخفيف النون — في ١٠ .
(١٢) لم يمنعه ١٠ وهو مضطرب .
(١٣) ساقط مما عدا المنسوخة .
(١٤) ما هاداه ، المصورة .

[وهـد](١)

قال الليث : الوَهْد : المكانُ المنخفِض كأنه حُفرة ، تقول(٢) : أرضٌ وَهْـدة(٣) ، ومكانٌ وَهْد ، والوَهْد يكون اسما للحُفْرة.

وقال ابن شميل : الوَهْدة : النُّقرة المنتقَرة فى الأرض أشـدُّ دُخولا فى الأرض من الغائط ، وهو أضيَقُ من الغائط وليس لها(٤) جُرْف(٦) ، وعَرْضُها(٧) رُمحان وثلاثة ، لا تُنْبِت(٨) شيئا .

[دهدى] (٩)

قال الليث : تقول(٢) تَدَهْدَى الحجَرُ وغَيرُه تَدَهْدِيا ، إذا تَدحرَج ودَهْدَيتُه دَهْداة(١٠) ودِهداء(١١) ، إذا دحرجتَه .

والدُّهدِيَّة(١٢) : الخراء(١٣) المستدير الذى يُدَهدِيه الجُعَلُ .

بابُ الهاء والتاء

هَيت ، هِيت ، هات ، هوته ، أيهت(٥) ، وهت ، هتى ، تاه .

[وهت]

الوَهْتة : المَبْطة من الأرض ، وجمعُها وَهْت . وقد وهتَه يَهته وَهْتا ، إذا ضَغَطه فهو مَوْهوتٌ .

أبو عبيد عن الأموى : الوُهِت : اللّحم المُنْتِن ، وقد أيهت إيهاتا .

[هيت]

قال الله جل وعز(١٤) مخبراً عن زَليخا

(١) وهل . النسوخة . وهو تحريف .

(٢) يقول ١٠ .

(٣) وهد ١٠ .

(٤) له ١٠ .

(٥) الياء غير معجمة فى ١٠ .

(٦) حرف ١٠ .

(٧) وعرضه ١٠ .

(٨) لا ينبت ١٠ .

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) دهدأة ــ بالهمز ــ فى ١٠ وليس بظاهر .

(١١) الدال مفتوحة فى ١٠ .

(١٢) والدهيدية ١٠ .

(١٣) رسم بالحاء المهملة فيما عدا ١٠ ، وهو كما فيها وكما فى التاج بالخاء المعجمة . انظر التاج ج ١٠ ص ١٣٤ .

(١٤) تعالى ١٠ .

صاحبة يوسف أنها لمّا راودَتْ يوسف عن نفسه : قالت له : « هَيْتَ لك » .

قال الفراء بإسنادٍ له عن ابن مسعود أنه قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم : هَيْتَ لك .قال الفراء : ويقال إنها لغةٌ لأهلِ حَوْران سَقَطَتْ إلى مكة فتكلّموا بها.قال : وأهل المدينة يقرءون : هِيتَ لكَ ، يكسرون الهاء ولا يهمزون . قال : وذكر عن على وابن عباس أنهما قرآ : هِئْتُ(1) لك، يُرادُ به في المعنى :تهيّأتُ لك ، وأنشد الفراء :

أبلغ أميرَ المؤمنيـ
نَ أخا العِراقِ إذا أَتَيْتا
أن العِـراقَ وأهـلَه
عُنُقٌ إليكَ فَهَيْتَ هَيْتا(2)

ومعناه: هلُمّ هلُمّ .

وقال الفراء في المصادر : من قرأ : هَيْتَ لك فمعناه: هَلُمّ لك .

(1) رسم بالياء — مع إهمال التاء — في ١٠ وليس ما نحن فيه .
(2) هكذا البيتان في الأصول الثلاث ، وفي المجازات النبوية للشريف الرضي عن ابن جني ص ٣٠ . وفي اللسان ج٢ ص ٤١١ ، والتاج ج١ص٥٩٧ : سلم. بدل : عنق .

قال :(3) ولا(4) مَصدَر لِهَيْت ، ولا يُصرَف(5).

وقال الأخفش : هَيتَ لك مفتوحة ، معناها : هلُمّ لك . [قال : وَكَسَرَ بعضهم التاء ، وهي لغة ، فقال : هَيْتِ لك ، ورفع بعضٌ التاء فقال : هَيْتُ لك](6) وكَسَر بعضٌ(7) الهاء وفَتَح التاءفقال : هِيتَ لك ، كلّ ذلك بمعنى واحد .

وأخبرني المنذرىّ ، عن ابن اليزيدىّ ، عن أبي زيد ، قال(8) هَيْتَلك،بالعبرانية هَيْتَا لَجْ(9) أى تَعالَهْ ، أعربَه القرآن .

(3) في المصورة : قال، قال .
(4) لا — بدون العاطف — في ١٠ .
(5) ولا تصرف — بالتاء التحتية — في ١٠ .
(6) ساقط من ١٠ .
(7) بعضهم ١٠ .
(8) يقال ١٠ .
(9) هكذا بالجيم في النسختين ، وفي اللسان ج ٢ ص ٤١١ ، ورسمت بالخاء المعجمة في ١٠ وفي التاج ج١ ص ٥٩٨ ، وهي في تفسير أبي حيان بالخاء أيضاً . لكن بدون ألف (هيتلخ) ، ونقل مع ما سبق أن الكسائي والفراء زعما أنها لغة حورانية ، ونقل عن ابن عباس ، والحسن أنها سريانية ، وعن السدى أنها قبطية ، وعن مجاهد وغيره عربية . انظر اللسان ج٢ ص ٤١١ والتاج ج١ ص ٥٩٧ وتفسير أبي حيان (البحر المحيط) ج٥ ص ٢٩٣ .بقي أن اللام في المصورة تشبه الكاف فالظاهر أنه سبق قلم .

وقال الليث : هِيت : موضعٌ على شاطىء الفُرات . وقال رؤبة :

* والحوتُ فى هيتَ رَدَاها[1] هِيتُ *

قلتُ[2] : الرواية فى قول رؤبة :

وصاحب الحوت وأينَ الحوتُ ؟
فى ظلمات تحتهنَّ هِيتُ

وقال شمر : قال ابن الأعرابىّ فى قوله : تحتهنَّ هيتُ ، أى هوّة من الأرض .

قال : ويقال للمَهْواة : هُوتة وهُوّة وهوتة ، وجمع الهُوتة هُوت .

وقال ابن السكيت : سُمّيَتْ هيتُ هيتَ[3] لأنّها فى هُوّة من الأرض انقلبَتْ الواو ياء لانكسار ما قبلها .

وروى عن عثمان أنه قال : وَدِدْتُ أنّ ما بيننا وبين العَدُوّ هَوْتةً لا يُدرَك قَعرُها إلى يوم القيامة .

(١) هكذا فى الأصول : رذاها — بالذال — ، وهى غير ظاهرة ، والظاهر أنها : رداها — بالمهملة — ، وهى التى فى اللسان ج٢ ص ٤١٢ ، ورواية التاج : أذاها ج١ ص ٥٩٨ .
(٢) قال الأزهرى ١٠ .
(٣) هيتاً ١٠ .

وقال ابن الأعرابىّ : قيل لأمّ هشام البَلَوِيّة : أين مَنزلك ؟ فقالت[4] : بهاتا الهَوْتَة .

قيل : وما الهَوْتَة ؟ قالت : بهاتا الوَكْرَة[5] .

قيل : وما الوَكْرة ؟ قالت : بهاتا الصَّدّاد[6] .

قيل : وما الصُّدّاد ؟ قالت : بِهاتا المَوْرِدة[7] .

قال ابن الأعرابىّ : وهذا كله الطريق المنحدِر إلى الماء .

وقال الليث : يقال فى الشَّتْم : صبَّ الله عليك هَوْتَةً[8] ومَوْتَةً .

(٤) قالت ١٠ .
(٥) رسمت بالفتح فى المنسوخة وأهملت فى ١٠ وهى بالضم كما فى الصورة ، وانظر التاج ج٣ ص٦٠٨
(٦) شددت أولى الدالين فيها وفى التى بعدها فى المنسوخة ، وهما بالتخفيف فى الصورة و١٠ .
(٧) ضبطت فى الصورة بفتح الراء ، وبإهمال الميم ، والذى اخترناه هو الذى فى المنسوخة : اسم مكان من الورود — كما فسره ابن الأعرابى بعده ، وفى التاج ج٢ ص ٥٣٢ : والموردة : مأتاة الماء ، وقيل : الجادة . هذا وليس فى ١٠ ضبط فى موضع الخلاف .
(٨) بالفتح فى الصورة ، وفى المنسوخة بالضم ، وهما وجهان . انظر التاج ج١ ص٥٩٨ .

[هوت وهيت]

فى الحديث أنه لما نزلت: «وأنذِرْ عشيرتَك الأقربين»(١) باتَ النبى صلّى يُفخِّذ عشيرتَه(٢) فقال المشركون : لقد بات يُهوِّت .

أبو عبيد(٣) عن أبى عمرو : التَّهييتُ: الصوتُ بالناس ، وهو فيما قال أبو زيد : أن يقول له : يا هِيَاه(٤) ، وأنشد أبو زيد :

قد رابَنى أن الكَرِىَّ أسكَتَا
لو كان مَعْنِيًّا بنا لهَيَّتَا

وقال غيره: يقال : هَيَّتَ بالقَوْم تَهْيِيتاً، وهَوَّتَ بهم تَهوِيتاً، إذا ناداهم، وهَيَّتَ النَّذيرُ . والأصل فيه حكايةُ الصَّوت ، كأنهم حكَوْا فى هَوْت(٥) :[هَوْتَ هَوْتَ](٦) ، وفى هَيْتَ(٧) : هَيْتَ هَيْتَ .

والعرَب تقول للكَلْب إذا أُغْرِىَ بالصَّيد :هَيْتاه هَيْتاه.

وقال الراجز يَذكر ذِئْبا :

جاء يُدِلُّ(٨) كَرِشاء الغَرْبِ
وقلتُ : هَيْتاهُ(٩) فتاه كَلْبِى

[هات]

قال الليث : المُهاتاة من قولك : هاتَ ، يقال(١٠) : اشتقاقُه من هاتَى يُهاتِى، الهاء فيها أصليَّة .

ويقال : بل الهاء مُبدَلة من الألف المقطوعة فى آتَى يُؤاتِى(١١) ، ولكن العرَب أماتت كلّ شىء من فِعْلِها غير الأمرِ بهاتِ .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال :

---

(١) آية ٢١٤ سورة « الشعراء » .

(٢) أى يدعوهم فخذاً فخذاً . التاج ج٢ص٥٧٣ .

(٣) أبو عبيدة . المنسوخة .

(٤) كتبت هكذا موصولة فى الأصول الثلاثه ، مع كسر الهاء الأولى فى المنسوخة ، وأهملتها المصورة و١٠ وضبطت فى اللسان بالفتح ، والكسر أظهر لما سيأتى عنه وعن التاج ، وفيهما أن أصلها : حكاية الصوت ، وهو أن يقول : ياه ياه ، وهو نداء الراعى لصاحبه من بعيد . انظر اللسان ج٢ ص ٤١٢ والتاج ج ١ ص٥٩٧ .

(٥) فى هوت ــ بفتح فسكون فكسرتين ــ فى ١٠ وليس بظاهر .

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) هنت ــ هكذا ــ فى ١٠ .

(٨) يدك ١٠ .

(٩) هيتا ١٠ .

(١٠) فقال ١٠ .

(١١) يوآتى ١٠ .

إذا أمرتَ رجلاً أن[1] يعطيك شيئا قلت له : هاتِ يارجلُ ، وللاثنين: هاتيا[2] ، وللجميع: هاتُوا، وللمرأة : هاتي، فزدتَ ياءً تكون فرقا بين الأنثى والذكر ، ولجماعة النساء : هاتينَ ، [ويقال : هاتَى يُهاتِي مُهاتاةً . وقال ابن السكيت نحوه . وزاد فقال : يقال : هاتِ لا هاتيْتَ][3] وهاتِ إن كانت بك مُهاتاة.

قال : وتقول[4] : أنتَ أخذتَه فهاتِه . وللاثنين : أنتما أخذتُماه فهاتِياه ، وللجماعة: أنتمْ أخذتُمُوه فهاتُوه ، وللمرأة : أنتِ أخذتِيه[5] فهاتِيه ، وللجماعة: أنتنَّ أخذتُنّه فهاتِينَه .

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ : هاتاه، إذا ناوَلَه شيئاً ، وتاهاهُ، إذا فاخَره .

وقال المفضّل : هاتِ وهاتِياً وهاتوا ،أى قرِّبوا .

---

(١) بأن ١٠ .

(٢) فى المصوره : هاتياه . وهو محتمل .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ويقول ١٠ .

(٥) أخذته — بدون إشباع — فى المصورة و١٠

وقال الله (عزّ وجلّ[3]) : « قل هاتوا برهانَكم[6] » أى قرِّبوا .

قال : ومن العرب من يقول : هاتِ : أى أعطِ .

[تاه]

قال أبو زيد : قال [لى][3] رجلٌ من بنى كلاب : ألْقَيْتَنى فى التُّوهِ ، يريد فى التِّيهِ .

ويقال : ما أتيَهَ فُلاناً .

وقال الليث : يقال تاهَ يَتِيهُ تُوهاً[7] وتَيهاً[8] ، والتِّيه أعمُّها .

ويقال : توَّهتُهُ وتيَّهتُهُ ، والواو أعمّ .

قال : والتَّيهاء : الأرضُ التى لا يُهتدى فيها ، يقال[9] : أرض تِيهٌ وتَيهاء ، وأرض مَتْيَهَةٌ[10] وأنشد :

* مُشْتَبِهٍ مُتَيَّهٍ تَيهاؤُهُ *

---

(٦) آية ١١١ سورة « البقرة » .

(٧) ضبط بالفتح فى ١٠ وهو بالضم فى المنسوخة والمصورة .

(٨) الضبط من المنسوخة وقد أهمل فى غيرها .

(٩) ويقال ١٠ .

(١٠) مبته ١٠ .

وقال غيره : تَيْهان وتَيَّهانٌ ، إذا كان جَسُورا يَرْكب رأسَه فى الأمور ، وناقة تَيْهانة ، وأنشد :

يَقدُمُها تَيْهانَةٌ جَسُورُ
لا دِعْرِمٌ نامَ ولا عَثُورُ[(١)]

شمر عن ابن شميل التَّيْهاء : المَضِلَّة الواسعة بين الأرضِين ، التى لا أعلام فيها ، ولا جبال ولا آكام .

وقال شمر : يقال : أرضٌ تَيْهاء وتيهٌ ومِتْيَهَةٌ[(٢)] ، أى يَتِيهُ فيها الإنسان .

وقال العجاج :

* تِيهٍ أتاوِيهَ على السُّقّاطِ *

ويقال : مكانٌ مِتْيَهٌ : الذى يُتَيِّهُ الإنسانَ[(٣)] ، قال رؤبة :

* يَنوِى اشتقاقاً فى الضَّلالِ المِتْيَهِ *

[أبو عبيد ، عن أبى زيد : طاحَ يَطِيح طَيْحا ، وتاهَ يَتِيه تَيْها وتَيَهانا ، وما أطوَحَه وأتوَهَه ، وأطْيَحه وأتْيَهَه ، وقد طوَّح نفسَه وتوَّهها][(٤)] .

وقال ابن الفرَج : سمعتُ عرّاماً يقول : تاهَ بَصرُ الرجل وتاف ، إذا نَظَر إلى الشيء فى دَوامٍ ، وأنشد :

فما أنْسَ من أشياء[(٥)] لا أنسَ نَظْرتى
بمكة إنى تائفُ النَّظراتِ
وتافَ عنى[(٦)] بَصرُكَ وتاهَ ، إذا تَخطَّى .

[هتىء][(٧)]

أبو عبيد عن الأحمر : هَتِيءٌ من الليل وهَتَاءٌ وهزِيعٌ ، واحد .

أبو عبيد : تَهَتَّأَ الثوبُ وتَهَمَّأ وتفَسَّأ[(٨)] إذا انقطع وبَلِيَ ، حكاه عن الكسائى .

---

(١) ل ١٠ : حسور — بالحاء المهملة ، وفيما عدا ١٠ : عبور ، مكان عثور ، والذى أثبتناه منها هو فى اللسان والتاج . من عثر ، والدعرم القصير الخطو . انظر اللسان ج ١٥ ص ٢ و ج ١٧ ص ٣٧٥ والتاج ج ٩ ص ٣٨٣

(٢) الميم مضمومة مع إهمال الباقى فى ١٠ .

(٣) يتيه الإنسان فيه ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) رواية اللسان ج ١٠ ص ٣٦٢ : للأشياء ،

(٦) عين ١٠ وبصرك بعدها مهملة فيها .

(٧) هتا ١٠ .

(٨) ثلاثتها بلا همز فى ١٠ .

[ابن السكّيت :ذَهبَ هِتْءٌ من الليل ، ومابقِىَ إلّا هِتْءٌ،ومابقىَ من غنمهم إلا هِتْءٌ، وهو أقلُّ من الذاهبة](١) .

وروَى سَلَمة عن الفراء: فيها هَتْأٌ(٢) شديد وهُتُوءٌ ،يريد شَقٌّ وخَرْق .

ثعلب عن ابن الأعرابى ، قال: الْهِتِيْءُ(٤) والأهتاءُ(٥) : ساعاتُ اللّيل .

قال : والأتْهَاء : الصَّحارِى البعيدة .

وقال أبو الهيثم : يقال: جاء بعد هَدْأة من الليل وهَنْأة .

وقال اللّحيانى : جاء بعد هَتِىءٍ على فَعِيلٍ من اللّيل ، وهتْءٍ على فَعْل ، وهَتِىٍ بلا هَمْز ، وهَتَاء(٩) وهَيْتَاء(٩) ممدودان .

[أُهْمِلت الهاء مع الظاء .](١)

باب الهاء والذال

هذى ، هذأ(٦) ، هوذه .

[هنأ](٦)

قال أبو زيد فيما روَى عنه ابن هانى : هَذَأْتُ العَدُوَّ هذْأً ، إذا أَبَرْتَهم (وأفنيتهم)(٧)

قال: وهذأْتُه بلسانى، إذا آذَيتَه .

وقال الليث : الهَذْءُ أَوحَى من الهَذِّ(٨) ،

يقال : هَذَأْتُه بالسَّيف هذْءا ، وسيفٌ هذّاء .

وقال أبو زيد : هذَأتُ اللحمَ بالسكين هذْءا : إذا قطعْتَه به ، وهذأْتُه بلسانى : إذا أسمعْتَه ما يكرَه .

[أبو عبيد عن الأصمعىّ إذا فسدت القرحة وتقطعت .

قيل : تهذّأت تهذُّأ وأرِضَتْ أرضا وتذيأت تَذَيُّؤًا](١٠) .

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) بالتحريك . التاج ج١ ص١٣٧ .
(٣) بالمد ، والضم · التاج ج١ ص ١٣٧ وعليه المنسوخة والمصورة وفى ١٠ هتو ، بزنة بحر .
(٤) الهتا فى ١٠ وسيأتى أن المراد به وزن فعل.
(٥) والأهتا ـ هكذا بالقصر ـ فى ١٠ .
(٦) الألف غير مهموزة فيما عدا ١٠ .
(٧) ساقط من المنسوخة .
(٨) رسمت ـ بالدال المهملة ـ فى ١٠ .

(٩) ضبط بالكسر فى المصورة وأهمل فى ١٠ .
(١٠) ساقط مما عدا المصورة وستأتى ثانية ما عدا كلمة : وأرضت أرضا .

[هذى]

قال الليث : الهَذَيان: كلامٌ غيرُ معقول مثل كلام المَبَرْسَم والمَعْتوه ، يقال : هذَى يَهْذِى .

ثعلب عن ابن الأعرابى : هذَى ، إذا هذَر بكلام لا يُفهم ، وذَها ، إذا تكبر، بالدَّال قلت[١] : لم أسمع ذَهَا ، إذا تكبر لغيره .

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا فَسَدَت القُرحةُ[٢] وتقطعت قيل : تَهذَّأَتْ تَهذُّؤًا ، وتذيَّأتْ تذيُّؤا .

أما هذا[٣] وهذان ، فالهاء[٤] فى هذا: تنبيه، وذا: إشارةٌ إلى شىء حاضر، والأصل : إذا[٥] ضُمّ إليها:ها،وتفسيرهما فى كتاب الذال.

وقال النضر : قال أبو الدُّقيش لرجل قال : أين فلان ؟ فقال : هو ذا . قلتُ : ونحو ذلك حفظتُه عن أعرابِ بنى مُضَرّس[٦] وغيرهم .

وقال أبو بكر بن الأنبارىّ : قال بعض أهل الحجاز: هُوَذَا بفتح الواو، وقال أبو بكر: وهذا خطأ منه ، لأن العلماء الموثوق بعلمهم اتفقوا على أن هذا من تحريف العامة . والعرَبُ إذا أرادت مَعْنى[٧] هُوَذَا قالت : هأنذا ألقى فلانًا ، ويقول الاثنان : ها نحن ذانِ نلقاه .

ويقول الرجال : ها نحن أُولاء نلقاه .

ويقال للمخاطب : ها أنت ذا تلقى فلانًا، وللاثنين:ها أنتما ذانِ ، وللجماعة[٨] : ها أنتم أُولاء . ويقال للغائب : ها هو ذا يلقاه ، وها هما ذانِ ، وهاهم أُولاء ، ويُبنَى التأنيث على التذكير ، وتأويل قولهم: هأنذا ألقاه قد قَرُب لقائى إياه[٩] .

[اللحيانى : هذَوْتُ وهذَيتُ بمعنى][١٠] .

[هاذ]

قال ابن شميل : الهَاذَةُ :شجرة لها أغصانٌ سَبِطة لا ورق لها ، وجمعها الهاذُ .

(١) قال الأزهرى ١٠ .
(٢) ضبطت بالفتح فى ١٠ .
(٣) وأما — بالعاطف — فى المصورة و ١٠ .
(٤) فى المصورة . والهاء ، وفى ١٠ فإنها .
(٥) فيما عدا ١٠ إذا ، وصحتها : ذا ، كما أثبتناه منها .
(٦) فى المنسوخة : مضر .

(٧) بمعنى ١٠ .
(٨) وللجميع ١٠ .
(٩) لقاى ١٠ .
(١٠) ساقطة من ١٠ .

قلت[1]: هكذا رُوِى عن النضر، والذى سمعناه من العرب وحصلناه لأئمة اللغة الحاذّ فى الأشجار.

وقال الليث: الهَوْذة: القطاة الأنثى قلت:[1] وبها سمى الرجل هَوْذَة.

باب الهاء والثاء

ثاه، وهث، هاث، ثها، هثا، ثاهى، هاثى

[ثاه]

قال الليث: الثاهة: اللَّهاة. ويقال: هى اللَّثَـــة.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ: ثَها، إذا حَمُقَ، وهَثَا، إذا احمرّ وجهُه.

قال: ويقال: ثأهاه إذا قاوله، وهاثاه: إذا مازحه ومايله.

(وهث)

قال الليث: الوَهْث: الانهماك فى الشئ، والواهث: الملقى نفسه فى الشئ، وتوهَّث فى الأمر، إذا أمعَن فيه.

(هاث)

قال أبو عبيد: قال أبو زيد: هِثْتُ له من المال أهِيث هيثاً وهَيَثانا، إذا حَثَوتَ له، وأنشد غيرُه قولَ رؤبة:

* فأصْبحتْ لو هايثَ المُهايِثُ *

قال ابن الأعرابى: أُهايَثة: المكاثرة. يقال[2]: هاث له من ماله. وقال فى قوله[3]

* ما زال بيعُ السَّرِق المُهايِثُ[4] *

قال: المهايث: الكثير الأخذ.

قال: ويقال: هاث من المال يهيث هيثاً، إذ أصاب منه حاجته.

وقال الأصمعىّ: عاثَ فى المال وهاثَ، إذا أفسد فيه، وأخَذَ بغير رِفق.

(١) قال الأزهرى ١٠.

(٢) فقال ١٠.

(٣) أى رؤبة. التاج ج١ ص ٦٥٤

(٤) تمامه:

بالضعف حتى استوقر الملاطث

ويروى لفظ: الملاطث بالفتح ــ كمساجد ــ وهو موضع الضرب والحمل، من لطثه: إذا ضربه، والطثه الحمل: إذا ثقل عليه، ويروى بالضم: أى الجامع، وهو البائع من اللاطث بمعنى الجمع. انظر اللسان ج٣ ص٤ والتاج ج١ ص ٦٤٢ وص ٦٥٤.

أبواب الهاء والراء

هرى ، هرأ ، رها ، وره[1] ، هار ، رهأ[2]

يهر ، يهير ، أهر ، هرا

[هرى]

قال الليث : الهُرِئُ[3] : بيت ضخم يجمع فيه طعامُ السُّلطان ، والجميعُ[4] الأهراء . قلت[5] : أحسب الهريّ معرّبا دخيلا فى كلامهم .

وقال الأصمعىّ : يقال : هراهُ يَهْرُوه هَرْواً ، إذا ضربه بالهِراوة ، وتهرّاهُ مِثله ، ومنه قول الراجز[6] :

لا يلتوى مِن الوَبيل القِسْبارْ
وإن تهرّاه به العبدُ الهارْ

أى ضربه (به[7]) العبدُ الضارب . والوَبيل : العصا الضخم ، وكذلك القِسبار والقِسْبار[8] ويقال : هرّى[9] فلانٌ عمامته ، إذا صبغها بالصُّفرة ، ومنه قوله[10] :

رأيتك هَرَّيْتَ العِمامةَ بعدما
أراكَ زماناً حاسراً لم تعصَّبِ

وكانت سادةُ العرَب تلبس العمائم الصُّفْر وكانت تُحمل من هَراةَ إليهم مصبوغة ، فقيل لمن لبس[11] عمامةً صفراء : قد هَرَّى عِمامَته ، وكان مُعاذٌ الهرّاء يبيع الثياب الهَرَوية فعُرِف بها ، ولُقِّب الهرّاء .

ثعلب عن ابن الأعرابى : هارَاه ، إذا طانَزَه ، ورَاهاهُ إذا حامقَه[12] .

[أبو عمرو ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ :

---

(١) ره ١٠ .

(٢) رهيا ١٠ .

(٣) بالضم وكسر الراء وتشديد الياء ، كما ضبط فيما عدا ١٠ وقد أهمل فيها ونص على هذا الضبط التاج جـ١٠ ص ٤١٠ .

(٤) والجمع ١٠ .

(٥) قال الأزهرى ١٠ .

(٦) أنشده أبو زيد . التاج جـ٣ ص٤٩٣ .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) كتب بالزاى فيما عدا ١٠ وهما كما أثبتناه منها بالراء وعليه التاج جـ٣ ص ٤٩٢ وص ٤٩٣ .

(٩) الراء مخففة فى ١٠ والوجه هو التشديد ، لما بعده .

(١٠) أنشده ابن الأعرابى . التاج جـ١٠ ص٤١٠ مادة « » .

(١١) لبس له ١٠ .

(١٢) من الحمق . وفى ١٠ جامعه ، وهو من عجائب التصحيف .

ثوبٌ مُهَرَّى، إذا صُبِغ بالصَّبِيب ، وهو ماءُ ورق السِّمْسِم .

قال : ومُهَرَّى أيضاً ، إذا كان مصبوغا كلون المِشْمِش، أو المَشْمَش[1] .

[هرأ][2]

ومن مهموزه، قال الأصمعي : هَرَأَ البَرْدُ فلاناً يَهْرَؤُه هَرْأً ، إذا اشتدَّ عليه حتى كاد يَقْتُلُه .

ويقال[3]: أهْرَأْنا في الرَّواح ، أي أبْرَدْنا، وقال إهاب بنُ عُمَير[4]:

حتى إذا أهْرَأْنَ للأصائِلِ
وفارقتها بِلَّةُ الأوابِلِ

ويقال : أهْرَأَ لحمَهَ إهراء ، إذا طبخه حتى يتفسَّخ .

(١) ساقط من ١٠ وقد كررت كلمة المشمش لإرادة تغيير ضبطها من كسر الميمين ، كما هي لهجة أهل البصرة ، إلى فتحها كما هي لهجة أهل الكوفة ، والضبطان في المصورة . أما المنسوخة فقد كررت الضبط الأول، وعبارة اللسان : كلون المشمش والسمسم . انظر اللسان جـ٨ ص ١٤٠ وجـ٢٠ ص ٢٣٧ .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ وقت ترك همز الألف لكنه مراده .

(٣) أهرأنا التراوح أي أبردنا ، عبارة ١٠ .

(٤) يصف حمرا . اللسان جـ١ ص١٧٧ .

قال : والهَرِيَّة[5]: الوقتُ الذي يشتدّ فيه البَرْد .

وقال الليث وغيرُه : اهرأنا القُرُّ ، أي قتلنا ، وأهْرَأ فلانٌ فلانا ، إذا قتله .

وقال أبو زيد في هَراءَة[6] البرد، وفي إهراء اللّحم[7] مثل ما قال الأصمعيّ ، وكذلك في الإهراء للرَّواح .

أبو عُبيد، الهُراء — ممدودٌ مهموز — : المَنْطِق الفاسد ، ويقال : الكثير ، وأنشد قولَ ذي الرّمّة يصف امرأةً ناعمةً :

لها بشرٌ مِثل الحرير ومَنطِقٌ
رَخِيمُ الحواشي لا هُرَاءٌ ولا نَزْرُ

شِمر عن الفرّاء: أهْرَأَ الكلامَ، إذا أكثَرَ[8] ولم يُصِب المعنى ، وإنّ مَنطقَه لغيرُ هُراء .

(٥) هكذا بالتسهيل والإدغام في المنسوخة، وهي في المصورة : الهرئة ، وفي ١٠ الهرية — بتسهيل الهمزة — وكتبت في التاج : هريئة . التاج جـ١ ص ١٣٨ .

(٦) في المصورة : هرأة ، وكلاهما صحيح ، وانظر التاج جـ١ ص١٢٨ وفي ١٠ : في هرأه ، بهاء الضمير .

(٧) أهرأ اللحم ١٠ .

(٨) كثر . ما عدا ١٠ .

قال : ورجلٌ هُرَاءٌ وامرأةٌ هُراءةٌ وقوم هُراءون .

وقال أبو زيد : هَرَأ الرجلُ فى مَنطقِه يَهْرَأُ هَرْأً ، إذا ما قال الخنا والكلام القبيح .

قال : والمُهرَأُ والمُهرَّدَ : المُنْضَج من اللحم .

شمر عن ابن الأعرابىّ : أهرأه البَرْدُ ، وأهْزأه — بالراء والزاى — : إذا قتَله .

وقال ابنُ مقبل فى المَهْرُوء ، مِن هَرَأه البرْد ، يَرْثى عثمان بنَ عفّان (رحمه الله[1])

ومَلْجأُ مَهْرُوئينِ يُلْقَى به الحيا
إذا جَلَّفَتْ كَحْلٌ هو الأمُّ والأبُ[2]

[أبو عبيد عن الأصمعىّ : يقال فى صِغار النَّخل أوّل ما يُقلَع شىءٌ منها من أمّه فهو الجَثِيث][3] وهو الوَدِىّ والهراءُ والفَسِيل .

(١) ليس فيما عدا ١٠ .
(٢) وملجأ — بالكسر — معطوف على ما قبله، وهو :
نعاه لفضل العلم ، والحلم ، والتقى
ومأوى اليتامى الغبر أسنوا فأجدبوا
انظر اللسان ج١ ص ١٧٧ و ج١٩ ص ١٣٠ ، والتاج ج١ ص ١٨٨ .
(٣) ساقط من ١٠ .

[رها]

قال الليث : الكُرْكِىُّ يسمَّى رَهْواً ، ويقال : بل هو من طَيرِ الماء ، شبيهٌ به . والرَّهْو : مَشْىٌ فى سكون .

وقال فى قول الله جلّ وعزّ[4] : « واترُكِ البحْرَ رَهواً »[5] (أى ساكناً)[1] .

بلغَنا أنَّ موسى (عليه السلام)[1] لمّا دخل البحر عَجِلَ ، فأعْجَل[6] أصحابه ، فأوْحى الله (تبارك وتعالى)[1] إليه : « واترُكِ البحرَ رَهواً » أى ساكناً على هِينَتِك .

وقال الأصمعىّ : يقال : افعل ذاك سَهواً رَهواً ، أى ساكناً بغير تشدُّد .

وقال : وجاءت الإبلُ رَهْواً : يَتْبَع بعضُها بعضاً .

والرَّهْو : طائر .

[قال أبو عبيد فى قوله : يَمْشِين رَهْواً ، هو سَيْرٌ سَهل مستقيم .

(٤) فى قوله عز وجل ١٠ .
(٥) آية ٢٤ سورة «الدخان» .
(٦) وأعجل ١٠ .

وفى حديث رافع أنه اشترَى من رجلٍ بعيراً ببعيرين دَفَع إليه أحدهما، وقال: آتيك بالآخر رَهْواً غداً، يقول: آتيك به عفْوًا لا أحتباسَ فيه، وأنشد[(١)]:

يَمْشِينَ رَهْواً فلا الأعجازُ خاذِلةٌ
ولا الصُّدُورُ على الأعجازِ تَتَّكِلُ

والرَّهو: الحَفيرُ يجمع فيه الماء][(٢)].

وقال أبو سعيد فى قوله [عز وجلّ][(٣)]: «واتْرُكْ البَحْرَ رَهْواً» يريدُ دَعه كما فلقتُه لك لأنّ الطريق فى البحر كان رَهواً بين فلق البحر.

قال: ومن قال: ساكناً فليس بشىء، ولكن الرَّهو فى السير هو اللَّيِّن[(٤)] مع دوامِه.

أبو عبيد عن الأصمعىّ، يقال لكل ساكن لا يتحرّك: ساجٍ وراهٍ ورايٍ.

وقال اللِّحيانى: يقال: ما أرهيتَ ذاكَ[(٥)]، أى ما تركته ساكناً.

(١) أى القطامى فى نعت الركاب.
(٢) ساقط من ١٠.
(٣) ليس فيما عدا ١٠.
(٤) اللين — بكسر اللام — فى المصورة.
(٥) ذلك ١٠.

وقال الأصمعىّ: يقال: أرْهِ[(٦)] ذاك، أى دَعْه حتى يَسكن، وقال: الإرهاء: الإسكان.

ويقال: الناس رَهْوٌ واحد ما بين كذا وكذا، أى مُتقاطِرُون. [وقال الأخطل:

تَمْنِى مُهْرَهُ والخيلُ رَهْوٌ كأنها
قِدَاحٌ على كَفَّىْ مُجِيلٍ يُفِيضُها

أى متتابعة. قاله ابن الأعرابى][(٢)].

وقال الزَّجاج فى قوله: [عز وجل][(٣)]: «واتْرُكِ البحرَ رَهواً» جاء فى التفسير: يَبَساً. وقال أهل اللغة: رهواً: ساكناً. [قلت: رَهواً: ساكناً: مِن نعت موسى، أى على هِينَتِك، وأجوَد منه أن تجعَل رَهواً من نعت البحر، وذلك أنّه قام فرقاه ساكِنَيْن. فقال لموسى: دع البحرَ قائماً ماؤه ساكنا، واعبُر أنت البحر.

وروى شمر عن ابن الأعرابىّ فى قوله: «واتْرُكْ البَحْرَ رَهواً» قال: واسعاً ما بين الطاقات.

(٦) رسم بألف الوصل وإهمال الهاء فى ١٠.

قال : وقال العُكْلِىّ : المُرْهِى من الخيل الذى تراه كأنه لا يُسرِع وإذا طُلب لم يُدرَك .

وقال ابن الأعرابى : الرَّهْو من الخيل والطير : السِّراع ، قال لَبيد :

يُرَيْن عَصائبا يَرْكُضْنَ رَهْواً
سَوابِقُهن كالحِدَإ التُّؤَام

ويقال : رَهْواً يَتْبَع بعضُها بعضا][1] .

وقال الأصمعىّ وابن شميل: الرَّهْوَة والرَّهْو: ما ارتفَع من الأرض .

وقال ابن شميل: الرَّهْوة : الرابِيَةُ تَضرب إلى اللِّين ، وطولُها فى السماء ذراعان أو ثلاث ، ولا تكون[2] إلاّ فى سُهول الأرض، وجَلَدُها ما كان طِيناً[3]، ولا تكون[2] فى الجبال .

وقال الأصمعىّ: الرِّهاء: أماكنُ مرتفعة، الواحدة رَهْوٌ، والرَّهاء[4]: ما اتسع من الأرض

وأنشد :

بشُعْثٍ على أكوارِ شُدْفٍ رَمَى بهم
رَهاء الفَلاَ نابِى الهموم القواذِفِ[5]

ويقال : رَهًى[6] ما بين رجليه ، أى فَتَح ما بين رجليه .

قال: ومرَّ بأعرابىّ فالِجٌ[7] فقال: سبحان الله ، رَهْوٌ[8] بين سَنامَيْن ، أى[9] فجوةٌ بين سَنامين .

أبو عبيد عن أبى عبيدة: الرَّهْو: الارتفاع والانحدار .

قال : وقال أبو العبّاس النُّمَيْرى : دَلَّيْتُ رِجْلى[10] فى رَهْوة ، فهذا انحدار . وقال عمرو ابن كلثوم :

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) ولا يكون ١٠ .
(٣) طيباً ١٠ .
(٤) بالفتح كما أثبتناه من المصورة وانظر التاج ج ١٠ ص ١٦٠ وضبط بالكسر فى المنسوخة ، وأهمل فى ١٠ .

(٥) فى ١٠ : شعث — بدون الباء — وسدف — بالسين المهملة — ونآى — مكان نابى — وعلى ما أثبتناه من غيرها اللسان ج ١١ ص ٧٠ وفيه تفسير الشدف بأنها جمع أشدف ، أو شدفاء . من الشدف ، وهو فى الإبل والخيل : إمالة الرأس من النشاط . وظاهر أنه هنا فى الإبل .
(٦) رها — بالألف وتخفيف الهاء — فى ١٠ .
(٧) أى جمل ضخم ذو سنامين . التاج ج ١٠ ص ١٦١ .
(٨) هو ١٠ .
(٩) الى ، وهو سبق قلم .
(١٠) الياء مشددة فى المصورة .

نَصبْنا مِثلَ رَهْوة ذاتَ حَدٍّ
محافظةً وكنّا المُستقِينا(١)

فهذا ارتفاع .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الرَّهْو شدّة السَّير ، والرَّهو : الواسع ، والرَّهو: طائرٌ يشبه الكُرْكِىّ .

وقال : الرَّهو والرَّهوَى ، لغتان : المرأة الواسعة . وقال المُخبَّل :

وأنكحتَها رَهواً كأنّ عِجانَها
مَشَقُّ إهابٍ أوسعَ السَّلْخَ ناجِلُهْ

قال : والرَّهو: مُستنقَع الماء. والرَّهوة(٢) : شِبه تلٍّ صغيرٍ يكون فى مُتون الأرض على رءوس الجبال ، وهى مواقعُ الصُّقور والعِقْبان. قال : والرَّها(٣): أرضٌ مستوِية قلما تخلو من السَّراب ، ورُها(٤) : بَلَد بالجزيرة ، والنِّسبة إليه : رُهاوِىّ(٥) .

وقال أبو عبيد : الرَّهوة : الجَوْبَة(٦) تكون فى مَحلَّة القوم يَسيل إليها ماء المطر .

وقال أبو سعيد : الرَّهو ما اطمأنّ [من الأرض](٧) وارتفع ما حولَه .

[شمر: قال خالد بن جَنْبة فى قوله: «واترك البحرَ رَهوا » أى دَمِثاً ، وهو السهل الذى ليس برمل ولا حَزْن](٨) .

عمرو عن أبيه : أرْهَى الرجلُ، إذا تزوّج بالرَّهاء(٩) ، وهى الخجامُ(١٠) الواسعة العَفْلَق .

وأرهَى : دامَ على أكل الرَّهو ، وهو الكُرْكِىّ .

وأرهَى : أدام لِضيفانه الطعامَ سخاء .

وأرهَى : صادَف موضعاً رَهاء ، أى واسعا .

(١) فى المنسوخة : المستقينا — من السقيا — وفى المصورة و١٠ : المستفينا — بالفاء والنون من الإستناف، بمعنى الإقدام ، ورواية الزوزنى : السابقينا . شرح المعلقات للزوزنى ص ١٦١ .
(٢) والرهو ١٠ .
(٣) والرهاء — بالمد — فى المنسوخة .
(٤) هكذا رسم بالألف فى الأصول الثلاث ، وقال الصاغانى : وحقه أن يكتب بالياء بضم أوله . انظر التاج ج ١٠ ص ١٦١ .
(٥) فتحت الراء فى ١٠ .
(٦) الحوبة — بالحاء المهملة — فى ١٠ .
(٧) ساقط من المنسوخة و١٠ .
(٨) ساقط من ١٠ .
(٩) بالرها — بالقصر — فى ١٠ .
(١٠) الحجام — بالحاء المهملة — فى ١٠ وهى بالخاء المعجمة كما فى غيرها وهى الواسعة أرخوة الهن .
(١١) والعفلق ١٠ هو كجعفر وعماس ، التاج ج٧ ص١٥ وج٨ ص ٢٦٨ .

وقال ابن بزرج : يقولون للرّامى وغيره إذا أساء[١] : أَرْهِهْ ، أى أحسِن . وأَرهيتُ : أحسنتُ .

الرّهو : المطر الساكن .

ويقال : ما أرهيتَ إلاّ على نَفسك ، أى ما رفقت[٢] إلاّ بها .

[رهيأ]

قال أبو عبيد : رَهْيأَ فى أمره رَهْيَأَةً : إذا اختلط ، فلم يَثْبُت على رَأْى .

وفى حديث[٣] ابن مسعود أنّ رجلا كان فى أرض له ، إذ مرّت به عَنانَةٌ تَرَهْيَأُ ، فسمع فيها قائلا يقول : ائتى أرضَ فلانٍ فاسقِيها .

قال أبو عُبَيد : قال الأصمعىّ : تَرَهْيَأُ يعنى أنها قد تهيّأَتْ للمطر ، فهى تريد ذلك ولمّا تَفعَل .

قال : ومنه[٤] : تَرَهْيَأَ القومُ فى أمرهم ، إذا تهيئوا له ، ثمّ أمسكوا عنه ، وهم يريدون أن يفعلوه .

(١) ساء . المنسوخة .
(٢) فارقت . المنسوخة وهو تحريف .
(٣) وفى الحديث . المصورة .
(٤) ومثله ما عدا ١٠ .

وقال الليث : الرَّهيأة[٥] أن تَحمِل[٦] أحدَ العِدْلين أثقلَ من الآخر . تقول[٧] : رَهْيأْتُ حِمْلَك رهيأةً ، وكذلك رهيأتَ أمرَك ، إذا لم تُقوِّمه .

والرَّهْيَأَة : الضَّعف والعَجْز ، وأنشد :

* قد عَلِم المُرَهْيِئون الحُمْقَى[٨] *

قال : ومنه : تَرَهْيأَ الرجلُ فى أمره ، إذا همّ به ثم أمسَك عنه . والرهيَأَة أن تَغْرَورِق العينان من الجَهد ، أو من الكِبَر ، وأنشد :

إن كان حَظُّكما مِن مَالِ شيخكما
نابٌ تَرَهْيَأُ عيناها من الكِبَرِ

[قال شمر : قال ابن الأعرابىّ : الرَّهْيَأَةُ : التخليط فى الأمر وترك الإحكام . يقال : جاء بأمرٍ مُرَهْيَإٍ وعيناه تَرَهْيآن : لا يَفْتُر[٩] طَرْفاها .

(٥) فيما عدا ١٠ : الرهيأ ـ بدون الهاء ، وهى بالهاء كما أثبتناه منها لما بعده ، وعليه التاج ج ١ ص ٧٢ .
(٦) يحمل ـ بالبناء للمجهول ـ ورفع ما بعده . ف ١٠ .
(٧) يقول ١٠ .
(٨) تمامه :
* ومن تحزى عاطسا أو طرقا *
وانظر اللسان ج ١ ص ٨٣ و ج ١٢ ص ٨٤ وج ١٨ ص ١٩٠ .
(٩) عبارة اللسان ج ١ ص ٨٣ ، والتاج ج ١ ص ٧٢ : لا يقر .

وقال أبو نصر : يقال للرّجل إذا لم يَمْضِ على الأمر ويمضى(١) ، وجَعَل يَشُكُّ ويتردّد: قد رَهْيَأَ .

وقال ابن شميل : رَهْيَأْتَ فى أمرك ، أى ضَعُفْتَ وتوانَيْتَ](٢) .

وقال أبو زيد : رَهْيَأَ(٣) الرجلُ فهو مُرَهْيِئٌ(٤) ، وذلك أن يَحمِل حِمْلاً فلا يَشُدّه بالحبـال ، فهو يَميل كلما عَدَّله . وقد تَرَهْيَأَ السحابُ ، إذا تَحرَّك .

[أهر]

أخبرنى المنذرىّ عن ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، بيتٌ حَسَنُ الأَهَرَة والظَّهَرَة والعَقار ، وهو مَتاعُه ، ونحو ذلك . قال أبو عبيد ، وقال الليث : أَهَرَة البيت : ثِيابُه وفُرُشُه ومَتاعُه ، وأنشد :

كأنما لُزَّ بصَخْرٍ لَزّا

أحسنُ شىءٍ أَهَراً وبَزّا(٥)

(١) هكذا بالياء فى النسختين واللسان ج١ ص٨٣ والوجه حذفها .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ترهيأ ١٠ .

(٤) مترهىء ١٠ .

(٥) هذه الرواية مخالفة لما فى اللسان ، والتاج ، بالتقديم والتأخير ، وبرفع ــ أحسن ــ تبعاً لذلك فى= هذه الرواية،ونصبها فى غيرها،ومخالفة أيضا فى وضع لفظ ــ شىء ــ مكان لفظ ــ البيت ــ والرواية كما فى اللسان،والتاج لهذين الشطرين،وما قبلهما : قال الراجز:

عهدى بجناح إذا ما ارتزا

وأذرت الريح ترابا نزا

أحسن بيت أهرا وبزا

كأنما لز بصخر لزا

جناح : اسم خباء ، وأحسن فى موضع نصب على الحال ، ساد مسد خبر عهدى ، وارتز بمعنى : ثبت ، والتراب النز هو : الندى . اللسان ج ٥ ص ٩٥ وج٣ ص ٢٢ .

[هير]

الأصمعىّ ، من أسماء الصَّبا : هِيْرٌ وإيرٌ ، ويقال : هَيْرٌ وأَيْرٌ وهَيِّرٌ وأَيِّرٌ ، ونحو ذلك قال أبو عبيد وغيره .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال : يقال : ذهبَ صاحبك فى اليَهْيَرَّى ، أى فى الباطل. ويقال الرجل إذا سألتَه عن شىء فأخطأ : ذهبتَ فى اليَهيَرَّى ، وأين تَذْهب(٦) فى اليَهيَرَّى ، وأنشد :

لما رأتْ شيخاً لها دَوْدَرَّى

فى مِثْلِ خَيطِ العِهن المُعَرَّى

ظلّت كأنّ وجهها يَحْمَرَّا

تَرمَدُّ(٧) فى الباطل واليَهيَرَّى

(٦) يذهب ١٠ .

(٧) ضبطت العهن بفتح العين فى ١٠ ، وترمد بالميم فى المنسوخة و ١٠ ، وفى المصورة تربد ــ بالباء ــ ، وكلاهما بمعنى : تتغير ، ويحمرا ــ فى كل ما رأيناه ــ بفتح الراء ، وانظر اللسان ج ٤ ص ١٥٠ و ج ٧ ص ١٣١ .

قال: والدَّوْدَرِّى من قولك: فرس دَرِيرٌ أى جَواد ، والدليل عليه قوله : فى مِثْلِ خَيط العِهن (المعرّى)[1] ، يريد الخُذْرُوف .

وزعم أبو عبيدة أن اليَهْيَرّى :الحجارة.

وقال أبو مالك : هو الباطل .

وقال ابن هانىء : اليَهْيَرُّ : شجرٌ[2] ، وأنشد :

أشبعتُ[3] راعىَّ من اليَهْيَرِّ
فظلَّ يَبكى حَبِطاً بشَرِّ
خَلْف أُستِه مِثل نَقيق الهِرِّ

وقال الليث : اليَهْيَرُّ : حجارة أمثال الأكُفّ .

وقال ابن شميل : قيل لأبى أسلم[4] :

(١) ساقط من المنسوخة .
(٢) شجرة . ما عدا ١٠ .
(٣) تاء أشبعت مفتوحة فى ١٠ . وفى إحدى روايتين للسان : أطعمت مكان ، أشبعت ، وعليها التاج ، وضبطت كلمة : حبطا بالكسر فى المنسوخة ، وأهملت فى المصورة وتحمل الفتح فى ١٠ وضبطها اللسان وكلاهما صحيح على الصفة أو المصدر، وفى رواية أخرى للسان:حبجا، وكلاهما بمعنى انتفاخ البطن ، ومن معانى الحبج أيضا الحبق.انظر اللسان ج٣ ص٤٨ وج٧ ص١٣١ والتاج ج٢ ص١٦ وج٧ ص٨٠ .
(٤) سايم ١٠ .

ما الثَّرَّة اليَهْيَرَّةُ الأخْلاف ؟ فقال : الثَّرَّة : الساهرة العِرْق تَسمَع زَمِيرَ شُخْبِها ، وأنتَ من ساعةٍ .قال : واليَهْيَرّة : التى يسيل لبنُها من كثرته،وناقة ساهِرَة العِرْق: كثيرةُ اللبن.

واليَهْيَرُّ :دُوَيْبّة تكون فى الصَّحارِى أعظمُ من الجُرَذ ، وأنشد :

فَلاةٌ بها اليَهْيَرُّ شُقْراً[5] كأنها
خُصَى[6] الخيلِ قدشُدَّتْ عليها المَسامِرُ

والواحدة : يَهْيَرَّة .

قال : واختلَفوا فى تقديرها فقالوا يَفْعَلّة . [وقالوا فَيعَلَّة[7]] وقالوا : فَعْلَلّة[8] .

أبو عبيد عن الأحمر : اليَهْيَرُّ : الحجر الصُّلب .

وقال شِمر :ذهب فى اليَهْيَرِّ أى فى الرِّيح.

(٥) سهرا ١٠ .
(٦) حصى ـ بالحاء المهملة ـ فى ١٠ .
(٧) مابين القوسين :ساقط من المنسوخة ،والوجه أن تكون فعيلة ، وهو ظاهر .
(٨) بالتشديد فى الثلاثة كما هو ظاهر ، وأهملت المصورة تشديد الأخيرين ، والمنسوخة و١٠ على تشديد ماذكر ، انظر اللسان ج ٧ ص ١٣١ .

وقال الليث : اليَهْرُ[١] : اللّجاجة والتمادِى فى الأمر . تقول استَيْهَرَ ، وأنشد :

* وقلبُك فى اللهو مُسْتَيْهِرٌ *

ثعلب ، عن سلمة ، عن الفرّاء : يقال : قد أُستَيْهَرْتُ[٢] أنكم قد اصطلحتم ، مثل أُستَيْقَنْتُ .

وقال أبو تراب : سمعتُ الجُعفَرِيّين : أنا مُستَوْهِر بالأمر ، أى مستيقِنٌ .

وقال السُّلَمىّ : مستَيْهِر .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الهائِر : الساقط .

والرّاهى : المقيم ، والهُورَة : الهَلَكة[٣] .

قال : ويقال استَيْهِرْ[٤] بإبلك واقْتَيِل[٥] وارتَجِعْ[٦] ، أى استبدِلْ[٧] بها إبلاً غيرها .

اقْتَيِلْ[٨] ، من باب المقابلة[٩] فى البَيْع : المُبادَلة .

[هار]

قال الليث : الهَوْر مصدرُها والجُرْفُ[١٠] لا يَهُور إذا انصدَع من خَلْفِهِ وهو ثابت بعدُ مكانه ، وهو جُرْفٌ[١١] هارٍ وهائر ، فإذا سَقَط فقد انهار وتهوّر ، وكذلك إذا سقط شىء من أعلى جُرُف[١٢] أو رَكِيّة فى قَعْرها ، يقال : تهوّر وتَدَهْوَر .

ورجلٌ هارٌ[١٣] إذا كان ضعيفاً فى أمره ، وأنشد :

* ماضى العزيمةِ لاهارٌ ولا خَزِلٌ *

الخزل : الساقط المنقطِع .

(١) هكذا فى المنسوخة ، وفى المصورة : اليهر — بتشديد الراء — ، وعلى هذا الضبط اللسان ، وفى التاج النص على الأول ، والتخفيف فى الثانى ، وعبارته : اليهر بالفتح ؛ ويحرك : الموضع الواسع ؛ واللجاج ؛ والتمادى فى الأمر ؛ وقد استيهر الرجل : إذا لج ، وتمادى فى الأمر ، ووهم فى التكملة ، واللسان ، وغيرها من الأصول : الذى بمعنى اللجاج هو اليهر كجعفر ، وهو المنقول عن أبى تراب ١٠ . هـ باختصار من التاج ج٣ ص ٦٣٢ .

(٢) استهرت ١٠ .

(٣) الفلكة ١٠ .

(٤) ضبط بصيغة الماضى فى ١٠ .

(٥) فى المصورة أقبل. وفى اللسان : اقتيل، كالذى أثبتناه وهى فى ١٠ أقبل — بالباء المفردة وبصيغة الماضى — ومثلها المنسوخة إلا أنها بصيغة الأمر .

(٦) ضبطت بصيغة الماضى كسابقتها فى ١٠ .

(٧) ضبطت بصيغة الماضى كسوابقها فى ١٠ .

(٨) أقبل — بالباء المفردة فى ١٠ .

(٩) المقابلة — بالمثناة التحتية — فيما عدا ١٠ فهى فيها بالباء المفردة .

(١٠) بفتح فسكون ، وفيه أيضا الضم ، ويأتى بضمتين ، وبهذين قرىء . وضبط بالأول فى المصورة وبالثانى فى ١٠ وأهمل فى المنسوخة .

(١١) ضبط فى المصورة بالفتح كالذى أثبتناه ، وفى المنسوخة و ١٠ بالضم .

(١٢) ضبط فى المنسوخة و ١٠ بضم فسكون كالذى أثبتناه وفى المصورة بضمتين ، وهو الوجه الثالث كما سبق .

(١٣) ضبط بكسرتين هو ومحل الشاهد فى ما عدا ١٠ وضبطا فيها بكسرتين .

ويقال: تهوَّر الليلُ، إذا ذهبَ أكثرُه. وتهوَّر الشتاء، إذا ذهبَ أشدُّه.

قال: ويقال فى هذا المعنى بعينه: توهَّر[(١)] الليلُ والشتاء، وتوهّر الرمل أى[(٢)] تهوّر.

وقال غيره: خَرْقٌ هَوْرٌ، أى واسع بَعِيد.

وقال ذو الرمة:

هَيجاهُ يَهْماء وخَرْقٌ أَهْيَمُ
هَوْرٌ عليه هَبَواتٌ جُثَّمُ
للريح وَشْىٌ فوقَه مُنَمْنَمُ

ويقال: هَوَّرْنَا عنَّا القَيظَ وجرَمْنا[(٣)] وجرَّمْناه[(٤)] وكَبَبْناه بمعنًى.

ويقال: هُرْتُ القومَ أهُورُهم هَوْراً، إذا قتلتَهم، وكَبَبْتَ بعضَهم على بعض كما ينهارُ الجُرْف.

(١) فيما عدا ١٠ تهور، وهو عين السابق.
(٢) إذا ١٠.
(٣) عبارة التاج ج٣ ص٦٢٤ وجرمناه، بالتشديد.
(٤) أى بتشديد الراء، وتخفيفها — كما هو ضبط التاج؛ ولم يفرق بين الضبطين فيما بين يدينا من الأصول فى هذا الموضع. انظر التاج ج٣ ص٦٢٤.

قال الهذلى[(٥)]:

فاستَدبروهمْ فهارُوهم كأنَّهمُ
أفنادُ كَبْكَبَ ذاتُ الشَّثِّ والخَزَمِ[(٦)]

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ: اهتَوَر، إذا هَلك، ومنه قوله: من أطاع ربّه فلا هَوَارة عليه.

ويقال: هُرْتُ الرجلَ بما ليس عنده من خيرٍ[(٧)]، إذا أزْنَنْتَه، أهُورُه هَوْراً.

وقال أبو سعيد: لا يقال ذلك فى غير الخير.

ويقال: هُرْتُ الرجلَ هَوْراً، إذ غَشَشْتَه، وأنشد:

قد علِمتْ جِلادُها[(٨)] وخُورُها
أنِّى بِشِرْبِ[(٩)] السُّوءِ لا أهورُها

(٥) ساعدة بن جؤية. ديوان الهذليين. القسم الأول ص٦ ج٢.
(٦) جمع المؤلف فى هذا البيت بين صدر بيت؛ وعجز آخر لساعدة من قصيدة له، وفيها: أفناد — بالدال — مكان — أفناء —، وفسر السكرى الفند: بأنه الأنف من الجبل. ديوان الهذليين ح١ ص٢٠١ و ص٢٠٦.
(٧) هكذا بالياء — المثناة — فى الأصول الثلاثة، وهو بالباء المفردة فى التاج ج٢ ص٦١٣ وهى أظهر.
(٨) فى اللسان ج٧ ص١٢٩: جلتها.
(٩) ضبطت السين بالضم فى ١٠.

[يصف إبلا ، أى لا أظن أن القليل يكفيها .

وقال مالك بنُ نُوَيرة يصف فرسَه :

رأى أننى لا بالقليل أُهورُه
ولا أنا عنه بالمواساةِ ظاهرُ[1]

أُهُوره : أى أظنُّ القليل يكفيه ، يقال : هو يُهارُ بكذا وكذا ، أى يُظَنُّ بكذا وكذا][2] .

عمرو عن أبيه : المَوَرْوَرَةُ : المرأة الهالكة .

[وهر][2]

أبوعبيدعن الأصمعى ، التَّيْهُور: ما اطمأنّ من الرَّمل .

قلت[3]: كأن أصلَه وَيهُور ،مثل التَّيقور، أصله وَيْقُور .

(١) رواية اللسان ج ٥ ص ١٢٩ : لا بالكثير ، ولا هو عنى فى المواساة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) قال الأزهرى ١٠ .

وقال[4] العجاج :

* إلى أراطَى ونَقاً تَيهُورِ *

أراد به فَيعولا من التَّوَهُّر[5] .

وقال خليفة : توهَّرتُ الرجلَ فى الكلام وتَوَعَّرْتُه، إذا اضطرَرتَه إلى ما بقىَ فيه متحيرا .
ويقال : وَهَّر[6] فلانٌ فلاناً ، إذا أوقعه فيما لا مخرج له منه .

وقال ابن الأعرابىّ : الهَوْرَة : الهَلَكة والهائر : الساقط . والرَّاهى : المقيم . ويقال : أرجِعْ إبلَك وارتجِعْ واستيهِرْ واقيِلْ[8] بمعنًى واحد، أى استبدِل بإبلك إبلاً غيرها .

وقال الليث : الرَّيْه هو التَرَيُّه[9] ، وهو تهَنْهُتُ السَّراب على وجه الأرض ، وأنشد .

* إذا جرَى من آلِه المُرَيَّهِ *

قال شمر : المُرَيَّه والمريَّعُ واحد .

(٤) قال ١٠ .

(٥) عبارة اللسان نقلا عنه : من الوهر . انظر اللسان ج ٥ ص ١٦٣ .

(٦) ضبطت فى المنسوخة بالتشديد ، وفى المصورة و ١٠ بالتخفيف ، وكلاهما وجه .

(٧) وأقبل ١٠ .

(٨) البرية ١٠ وهو تصحيف .

قال : وقال ابن الأعرابي : يتميعُ ها هنا وهنا لا يستقيمُ له وَجْهٌ .

[وره]

الوَرَهُ : الحمق في كل عمل . امرأةٌ وَرْهاء : خَرْقاء بالعمل ، وأنشد :

تَرَنُّمَ (١) وَرْهاءِ اليَدَيْنِ تحامَلَتْ
على البَغْل يوماً وهْيَ مقَّاه ناشِزُ

قال : المَقَّاء : الكثيرة الماء . وتورَّه فلانٌ في عمل هذا الشيء ، إذا لم يكن له فيه حَذاقة .

عمرو عن أبيه قال : الوَرَهْرَهة : المرأة الحَمْقاء ، والهَوَرْوَرَة : الهالكة .

[وقال ابن بزرج : الوَرِهة (٢) : الكثيرة الشَّحم . وَرِهَتْ (٣) فهى تَرِهُ ، مثل وَرِمَتْ تَرِم .

وقال غيره : سحابٌ وَرِهٌ وسحابةٌ ورِهة إذا كَثُر مطرها .

وقال الُهذلى (٤) :

* جُوفُ رَبابٍ وَرِهٍ (٥) مُثْقَلِ *

ودارٌ وارِهة : واسعة] (٦) .

باب الهاء واللام

هال ، هلا ، لها ، لهى ، وله ، وهل ، أله ، أهل ، هيل ، هال يهول .

[هال]

قال الليث : الهَوْلُ : المخافة من الأمر لا تدرِى على ما تَهجُم عليه منه ، كهَوْل الليل ،

(١) بضم النون فى المنسوخة ، وعليها اللسان ، وبفتحها فى المصورة ، و ١٠ وانظر اللسان ج ١٧ ص ٤٥٩ .

(٢) ضبطت فى المصورة بالسكون .
(٣) كورنت . التاج ج٩ ص ٤٢١ :
(٤) المتنخل . ديوان الهذليين ج ٢ ص ٦ فى وصف سحاب .
وصدره :
أنشأ فى العيقة يرى له
والعيقة : ساحة من ساحات البر والبحر ، والجوف : العظام الكثيرة الأخذ . جمع أجوف فهى بالضم ، وعليها المنسوخة ، واللسان ، وديوان الهذليين ، وضبطت فى المصورة بالفتح .
انظر اللسان ج ١٨ ص ٤٥٩ وديوان الهذليين قسم ٢ ص ٦
(٥) ضبت بالجر هى ، وما بعدها فى المنسوخة ، واللسان ج ١٨ ص ٤٥٩ كالذى أثبتناه ، وهى فى المصورة وما بعدها ، وكلمة رباب قبلها أيضاً بالرفع . فليحرر .
(٦) ساقط من ١٠ .

وهَوْلِ البحر ، تقول : هالَنى[1] هذا الأمرُ يَهُولُنى ، وأمرٌ هائلٌ ، ولا يقال أمرٌ مَهُول ، إلا أنّ الشاعر قد قال :

ومَهُولٍ من المَناهل وَحْشٍ
ذى عَراقيبَ آجِنٍ مِدْفانِ

وتفسير المَهول ، أى فيه هَوْل . والعرَبُ إذا كان الشىء هُوَلَهُ أخرَجوه على فاعِل ، مثل دارِع لذِى الدِّرْع ، وإذا كان فيه أوعليه أخرَجوه على مَفْعول ، كقولك مَجنون : فيه ذاك[2] ، ومَدْيون : عليه ذاك[3] .

قال : والتَّهاويل: جماعةُ التَّهْويل ، وهو ما هالك[4] .

والتّهاويل: زِينةُ الوَشْى ، وكذلك زِينةُ التّصاوِير والسِّلاح ، وإذا تزَيَّنَتْ المرأة بزِينةٍ من لِباس أو حُلِيّ ، يقال : هَوَّلَتْ .

وقال رُؤْبة :

* وهَوَّلتْ من رَيْطِها تَهاوِلاَ *

ويقال للرياض إذا تزَيّنتْ بنَوْرِها وأزاهِيرِها من بين أحمرَ وأصفرَ وأبيضَ وأخضرَ : قد علاها تَهْويلُها ، ومنه قولُه[5] :

وعازِبٍ قد علاَ التَّهْويلُ جَنْبتَه
لا تَنفَع النَّعلُ فى رَقْراقه الحافِى

[حدَّثنا عبد الملك عن إبراهيم عن أبى ربيعة ، عن حمّاد عن عاصم ، عن زِرّ عن أبن مسعود فى قوله : «ولقد رآه نَزْلةً أُخرى[6] »

قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم : رأيتُ لجبريلَ ستّمائة جَناح يَنتثِر من رِيشِه التَّهاويلُ والدُّرُّ والياقوت ، أراد بالتّهاويل تَزايين رِيشِه ، ومافيه من صُفرةوحُمْرة وبياض وخُضرةمثل تَهاويل الرِّياض. واللهأعلم][7] .

أبو عبيد عن أبى زيد : تهوَّلْتُ للناقة تهوُّلا وتذأَبْتُ لها تَذؤُّبا[8] : وهو أن تَستخفِىَ لها إذا ظأَرْتَها على ولَدِ غيرها ، فتَشَبَّهْتَ لها بالسَّبُع ليكون أرأم لها عليه .

---

(١) أهالنى ١٠ وهو سبق قلم .
(٢) أى فيه الجنون .
(٣) أى عليه الدين .
(٤) فى المنسوخة : ما هلك ، وهو تحريف .

(٥) أى عبد المسيح بن عسلة . اللسان ج ١٤ ص ٢٣٨ .
(٦) آية ١٣ سورة « النجم » .
(٧) ساقط من ١٠ .
(٨) فى المنسوخة : تذاءبت لها تذاؤباً وفى ١٠ تذأبت تذأباً وهو مشتبه ،والذى أبتناه هو الذى فى المصورة ، واللسان ج١٤ ص ٢٣٨ والتاج ج٨ص١٨٦

وقال أبو عمرو: يقال : ماهو إلا هُولَةَ(١) من الهُوَل ، إذا كان كريه المنظَر .

والهُولة : ما يُفزَّع به الصبيّ ، وكلُّ ما هالَكَ يسمّى هُولة(٢) .

وقال الكُميت :

كَهُولَةِ ما أوقَدَ المُحْلِفونَ
لَدَى الحالِفين وما هَوَّلُوا

وكانت الهُولة(٣) نارا يوقِدونها عند الحِلْف(٤)، يلقون(٥) فيها مِلْحاً فيتفقَّع يُهوِّلون بها . وكذلك إذا أستحلفوا رَجُلا .

وقال أوس ابنُ حَجَر(٦) :

* كما صَدّ عن نارِ المُهَوِّل حالِفُ *(٧)

(١) بضم فسكون كما فى المصورة واللسان ج ١٤ ص ٢٣٧ ، وضبطت فى المنسوخة و١٠ بفتح الواو .
(٢) ضبطت فى المنسوخة بفتح فسكون هى وما بعدها والذى أثبتناه هو الذى فى المصورة و١٠ ، وعليه ضبط اللسان ج١٤ ص ٢٣٧ وص ٢٣٨ .
(٣) الهاء مفتوحة فى المنسوخة و١٠ .
(٤) ضبطت بكسر فسكون فى الأصول ، وعلى ذاك الضبط يكون معناها هنا : المحالفة لا معنى ما عطف عليها ، وضبطت فى اللسان بفتح فكسر ، فيكون معناها واحداً .
(٥) يقولون . المنسوخة . وهو سبق قلم .
(٦) يصف حمار وحش . اللسان ج١٤ ص ٢٣٨
(٧) صدره .
إذا استقبلته الشمس صد بوجهه
اللسان ج١٤ ص ٢٣٨ .

وقال أبو زيد : الهُؤُول: جمعُ هَوْل، يهمزون الواوَ لأنضمامها ، وأنشد :

رحَلْنا من بلاد بنى تميم
إليك ولم تَكاءدْنا الهُؤُولُ

وقال الأصمعىّ : هِيلَ السكرانُ يُهالُ إذا رأى تَهاويلَ فى سُكْرِه فيَفزع لها .

وقال [ابن](٨) أحمر يصف خَمْرا وشاربها:

تَمَشَّى فى مَفاصِله وتَغْشَى
سَناسِنَ صُلْبِه حتى يُهالا

وقال أبو الحسن المدائنىّ لمّا قال النابغةُ الجعدىُّ لليلى الأخيَليَّة :

ألاَ حَيِّيا ليلىَ وقُولا لها هَلاَ
فقد ركِبتْ أمْراً أغرَّ محجَّلا(٩)

أجابتْه فقالت :

تُعيِّرنى داءً بأمِّك مِثْــلُه
وأىُّ جواد(١٠) لا يقال لها :هَلاَ

(٨) ساقط ١٠ .
(٩) لقد . ما عدا ١٠ .
(١٠) يطلق الجواد على الذكر والأنثى . اللسان ج٤ ص١١١ والمراد هنا الأنثى ، ولهذا أعاد الضمير عليها مؤنثاً .

قال : فعلبته ، قال : وهَلاَ زَجْرٌ تُزجَر [١] به الفرَس الأنثى إذا أُنْزِيَ عليها الفحلُ لتقرّ وتَسكُن .

وقال الكسائيّ فى قوله : إذا ذُكِر الصَّالحون فحيَّ هَلاً بعمرَ ، قال: حيَّ: أَسْرِع ، وقوله : هلاً ، أى اُسكنْ عند ذِكره .

قلت [٢] : وقد مرّ تفسيرُه مُشبَعا فى باب هَلْ .

[هال يهيل]

قال الله جل وعز [٣]: « كَثِيبا مَهِيلا» [٤]

وقال النبيّ صلى الله عليه وسلم لقوم [٥] شَكَوْا إليه سُرعةَ فَناء طَعامهم : أَتَكيلُون [٦] أم تَهيلون ؟ فقالوا : بل نَهيل ، فقال : كِيلُوا ولا تَهيلوا .

(١) يزجر . ما عدا ١٠ .

(٢) قال الأزهرى ١٠ .

(٣) عز وجل ١٠ .

(٤) آية ١٤ سورة « المزمل » .

(٥) لقومه . المنسوخة . وهو سبق قلم .

(٦) المنسوخة : لتكيلون . وهو سبق قلم .

قال أبو عبيد : يقال لكل شىء أرسلتَه إرسالا من رمل أو تُراب أو طعام أو نحوه : قد هِلْتُه أَهِيلُه هَيْلا ، إذا أرسلتَه فَجَرى ، وهو طعام مَهِيل، وقال الله جل وعز [٣]: «وكانت الجِبالُ كَثِيباً مَهِيلاً » .

وقال الليث : الهَيْل والهائل من الرَّمل : الذى لا يثبُت مكانَه حتى يَنهالَ فَيسقط .

قال : وهِلتُه أَهِيله ، وأَنشد :

* هَيْلٌ مَهِيلٌ من مَهِيل الأَهْيلِ *

قال : والهَيُول [٧] : الهَباء المُنْبَثّ ، بالعِبْرانى ، أو بالرّومية ، وهو الذى تراه فى ضوء الشمس يدخُل كُوَّة البيت.

وقال أبو عبيد : الهالة: دَارَةُ القمر ، وهالة: أمُّ حمزةَ بن عبد المطلب .

ويقال : جاء فلانٌ بالهَيْل والهَيْلمَان إذا جاء بالمال الكثير .

[وقال أبو عبيد : أظنّ أَهَلْتُه لغة ، فى هِلْتُه] [٨] .

(٧) والهيول ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ .

[أهل]

أبو عبيد عن أبى زيد : الإهالة هى الشَّحْم والزَّيت قطّ(١) .

وفى حديث كعب : يُجاء بجهنّم يوم القيامة كأنها مَتْنُ إهالة .

وقال غير أبى زيد : كلُّ ما اؤْتُدِمَ به من زُبْد ووَدَك شحمٍ ودُهـن سِمْسِم وغيره فهو إهالة . [وكذلك ما علا القِـدْرَ من وَدَك اللَّحم السَّمين إهالة](٢) واسْتَأْهَل(٣) الرجُل، إذا ائتدَم بالإهالة .

وقال الشاعر(٤) :

لا بل كُلِي ياميّ واستأهِلِي

إن الذى أنفقتِ من ما لِيَه(٥)

أبو عبيد عن الفراء والكسائى: أَهِلْتُ(٦) به ووَدَقْتُ به ، إذا استأنَسْتَ به .

وقال الليث : أهْلُ الرجل: امرأتُه . والتأهُّل: التزوُّج ، وأهْلُ الرجل: أخصُّ الناس به، وأهلُ البيت: سُكانه ، وأهلُ الاسلام : من يَدين به ، ومن هذا يقال : فلان أهلُ كذا أو كذا ، قال الله جل وعز(٧): « هو أهلُ التقوى وأهل المغفرة »(٨) جاء فى التفسير أنه جل وعز أَهْلٌ لأنْ يُتَّقَى فلا يُعصَى ، وهو أهل المغفِرة(٩) من اتّقاه .

[قوله: هو أهل التقوى ، أى مَوضع أُنسٍ لأنْ يُتّقَى ، وأهل المغفرة ، أى موضع أنس لذلك والداته(١٠) . وقال اليزيدىّ : آنست به ، واستأنست به ، وأهِلت به أُهُولاً : بمعنى واحـد ، وأَهَل الرجل يأهَل أُهُولا : إذا تزوّج ؛ للأنس الذى بين الزوجين](١١) .

(١) قط : مختصة بالماضى المنفى ، إلا أن ابن مالك أثبتها لغة بعد المثبت ، قال : وهى مما خفى على كثير من النحاة . انظر التاج جـ٥ ص ٢٠٨ وعلى هذا التقليل استعملها الأزهرى هنا .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) فى المنسوخة : واتأهل ، وهو تحريف .

(٤) أى عمرو بن أسوى ، من عبد القيس . التاج جـ٧ ص ٢١٨ .

(٥) ضبطت فى المصورة بفتح التاء ، وهو خطأ ، وفى ١٠ بالضم ، والكسر من المنسوخة .

(٦) من باب فرح كما فى القاموس ، وعلى هذا ضبطت فى اللسان ، وضبطت فى الأصول بالفتح . انظر التاج جـ٧ ص ٢١٧ واللسان جـ١٣ ص ٣٠ .

(٧) عز وجل ١٠ .

(٨) آية ٥٦ سورة « المدثر » .

(٩) لمغفرة ١٠ .

(١٠) هكذا صورة هذه الكلمة فى المصورة ، وهى من الساقط من الأصلين ، ولم نجدها فى اللسان ولا فى التاج حتى نعرف ما هى .

(١١) ساقطة مما عدا المصورة .

ويُجمَعُ الأهلُ أَهْلِين وأَهْلاَت والأهالى جمع الجمع[1]، وجاءت الياء التى فى الأهالى من الياء التى فى الأهلِين .

ويقال : أهَلْتُ فلاناً لأمرِ كذا وكذا تَأْهيلا . قال الليث : ومن قال : وهَّلتُه[2] ذهب به إلى لغة من يقول: وَامَرتُه وواكَلْتُه.

الحرّانى عن ابن السكيت : مكانٌ مأهُولٌ : فيه أهلُه، ومكان آهلٌ[3]: له أهل . وأنشد :

وقِدْماً كان مأهولاً
فأمسى مَرْتَعَ العُفْرِ[4]

وقال رؤبة :

عَرَفْتُ بالنَّصْرِيَّة[5] المنَازِلا
قَفْراً وكانت منهمُ مآهلا

(١) الجميع . المنسوخة .
(٢) واهلته ١٠ .
(٣) أهل (ككتف) فى ١٠
(٤) فى ١٠ مربع – بالباء الموحدة – وفى المصورة النفر – بالغين المعجمة – وهى كما أثبتناه من غيرها بالمهملة جمع أعفر وفى مثل هذا الظبي .
(٥) بالضاد المعجمة فى النسختين ، وكتبت فى ١٠ وفى اللسان والتاج بالصاد المهملة ، ويبدو أنها كذلك نسبة إلى – نصرة – ، وهى : كما فى التاج محلة من محال بغداد الغربية .
وانظر اللسان ج١٣ ص ٣٠ والتاج ج٣ ص ٥٧٠

وكلُّ شىء من الدوابّ وغيرها إذا أَلِف مكاناً فهو آهل وأهلِىٌّ ، ولذلك قيل لمَا أَلِفَ الناسَ والقُرَى: أهلِىّ ، ولمَا استوْحَش: بَرِّىٌّ ووَحْشِىّ ، كالحمار الوحشىّ . والأهلىُّ هو الإنسىّ ، ونَهَى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ خَيبر عن لحوم[6] الحُمُر الأهلية .

والعرب تقول :مرحَباًوأهلا، ومعناه نزَلْتَ رُحْبا ، أى سَعَةً ، وأتيتَ أهلاًلا غُرَباء . وخَطَّأَ بعضُ الناس[7] قول القائل : فلانٌ يستأهلأن يُكْرَم ، بمعنى يَستحقّ الكرامة ، وقال : لا يكون الاستئهال إلاّ من الإهالة ، وأجازَذلك كثير من أهل الأدب ،[وأما أنافلا أنكره ولا أخطِّىءمن قاله ، لأنى سمعته][8] . وقد سمعتُ أعرابيا فصيحا من بنى أسَد يقول لرجُل أُولِىَ كَرامَةً : أنت تستأهل ما أُوْلِيتَ ، وذلك بحضرة جماعةٍ من الأعراب ، فما أنكَروا قوله ، ويحقِّق ذلك قولُ الله (عز وجل[9]) : «هو أهلُ التَّقوى وأهلُ المغفرة» .

(٦) فى المنسوخة : لحم .
(٧) سيأتى ما يدل على أن بعض الناس هذا هو: أبو زيد ، والأصمعى ، وغيرهم .
(٨) ساقط من ١٠ وفى المصورة : سمعته. مكان: سمعت .
(٩) ليس فيما عدا ١٠ .

[قال الأزهرىّ : والصواب ما قاله أبو زيد والأصمعىّ وغيره(١) ، لأن الأسدىّ أَلِفَ الحاضرةَ فأخذَ هذا عنهم](٢) .

قال أبو عبيد عن أصحابه : يقال : أَهَلَ فلانٌ امرأةً يأهِلُ(٣) إذا تزوّجها ، فهى مأهولة .

[وقال فى باب الدّعاء : آهلَك(٤) الله فى الجنةِ إيهالاً ، أى زوّجك منها وأدخلَكها .

قال : وقال أبو زيد : أَهَلَ يأهِل أَهْلا ، ويأهُل أُهولا، إذا تزوّج .

وقال المازنىّ : لا يجوز أن تقول : أنت مستأهلٌ هذا الأمر ، ولا أنتَ مستأهلٌ(٥) لهذا الأمر ، لأنكَ إنما تريد أنتَ مستوجِب لهذا الأمر ، ولايدلّ مستأهل على ما أردتَ ، وإنّما معنى هذا الكلام أنت تطلبُ أن تكون من أهل هذا المعنى ، ولم تُرِد ذلك ، ولكن تقول: أنت أهلٌ لهذا الأمر](٢) .

[وهل]

أبو عبيد عن أبى زيد : وَهِلْتُ(٦) فى الشىء، ووَهِلْتُ عنه وَهَلاً ،إذا نَسِيتَه وغلطت فيه،ووَهَلْتُ إلى الشىء أَهِلُ(٧) وَهَلاً(٨) إذا ذَهَبَ وَهْمُكَ إليه . وقال الكسائىّ : مثله . ويقال : وَهِلَ(٩) الرجلُ، إذا جَبُنَ .

ثعلب ،عن ابن الأعرابىّ ، وَهَلْتُ(١٠)، إذا أَوْهمتَ وسَهَوْت ، ووَهِلْتُ(١١)، إذا فزِعْت

(١) وهم بعض الناس المشار إليه آنفاً فى كلام ابن السكيت .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) من باب نصر وضرب . التاج ج٧ ص٢١٧

(٤) ضبطت فى المنسوخة بتشديد الهاء ، وما أثبتناه هو الذى فى المصورة ، وهو الموافق المصدر المذكور بعدها .

(٥) كتبت مسهلة فى النسخين ، وليس هذا موضع الفرق ، وإنما موضعه التعدية ، وعدمها .

(٦) ضبطت بالكسر هى والتى تليها فيما عدا ١٠ وسيأتى أنها فى هذا المعنى بالفتح . عن ثعلب .

(٧) كوعد يعد ، التاج ج٨ ص ١٦٠ .

(٨) بالتحريك ، وضبطت بالسكون فى المنسوخة و ١٠ وأهملت فى المصورة . وانظر التاج ج٨ص ١٦٠

(٩) كفرح . التاج ج٨ ص ١٦٠ .

(١٠) بالفتح . اللسان ج١٤ ص ٢٨٤ .

(١١)ضبطت بالفتح فى المنسوخة و١٠ والذى اخترناه هو الذى فى المصورة ، وفى التاج . وهل كفرح يوهل وهلا : ضعف ، وفزع ، وجبن . كاستوهل . التاج ج٨ ص ١٦٠ .

أَوْهَلُ وَهَلاً ، فأنا وَهِلٌ(١) ، ووهِلتُ(٢) فأنا واهِلٌ أى سَهَوْت .

وقال أبو زيد : وَهَلَ يَهِلُ وَهْلاً مثل : وَهِمَ يَهِمُ . [وَهْما](٣) . ومنه قولُ ابن عمر : وَهِلَ(٤) أَنَسٌ . قال : وأما الوَهَلُ فهو الفَزَع ، والمستَوْهِلُ الفَزِعُ النّشِيط .

قال : ووَهِلْتُ(٥) إليه وَهْلا(٦) : فَزِعْت إليه ، ووَهِلْتُ منه : فزِعتُ منه .

قال : ووَهَلْتُ إلى الشيء ووَهَلتُ عنه ، إذا نسِيتَه وغَلطتَ فيه ، وتوهَّلْتُ فلاناً ، أى عرَّضتُه لأن يَهِلَ أى يَغلط . ومنه الحديث : كيف أنتَ إذا أتاك مَلَكان فتوهَّلاكَ فى قبرك ، جاء به أبو سعيد .

وقال أبو زيد : وَهَلْتُ(٧) إلى الشيء أَهِلُ وَهْلاً ، وهو أن تَخطِى(٨) بالشيء فتَهِلُ إليه وأنت تريد غيرَه .

ورَوَى أبو حاتم فى كتابه [فى](٣) المُزال والمُفسَد عن الأصمعىّ : يقال : استوجَب ذاكَ(٩) واستحقَّه ، ولا يقال استأهله ، ولا أنتَ تَستأهِل ، ولكن يقال : هو أَهلُ ذاك : وأهلٌ لذاك ، ونحو ذلك قال أبو زيد .

قال : ويقال هم أَهَلَةُ ذاك .

ويقال لقيتُه أوّلَ وَهلة ، وهو أول ما تراه .

[وله]

رُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم [أنه](١٠) قال : « لا تُوَلَّهُ والدةٌ عن ولدِها » .

قال أبو عُبيد : التَّوْلِيهُ أن يُفرّقَ بينهما فى البَيع، وكلّ أنثى فارقتْ ولدَها فهى والِهٌ .

(١) واهل . المنسوخة .

(٢) من باب وعد . التاج جـ٨ ص ١٦٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) بالكسر كما ضبطت فى اللسان ، وضبطت فى المنسوخة بالسكون وكأنه الضبط فى ١٠ وضبطت فى المصورة بالفتح ، ومعنى وهل هنا : غلط . انظر اللسان جـ١٤ ص ١٦٤ .

(٥) بالكسر هى ، وما بعدها ، كما هو ضبط المصورة واللسان وضبطت هذه فى المنسوخة و١٠ بالفتح انظر اللسان جـ١٤ ص ٢٦٤ .

(٦) ضبطت بالفتح فى المصورة .

(٧) بالفتح . اللسان جـ١٤ ص ٢٦٤ .

(٨) يخطىء . ماعدا ١٠ .

(٩) ذلك ١٠ .

(١٠) ليس فى المنسوخة .

قال الأعشى يَذكرُ بقرةً أكلَ السِّباع ولدَها :

فأقبلَتْ(١) والِهاً ثَكْلَى على عجَلٍ
كلٌّ دَهاها وكلٌّ عِنْـدَها اجتمعا

شمِر ، عن ابن شميل : ناقةٌ مِيلاهٌ وهى التى فقدَتْ ولدَها ، فهى تَلِه إليه .

[يقال : وَلِهتْ إليه](٢) تَلِه ،أن تحِنّ إليه. وقال غيره : فيه لُغتان : ولِهتْ توْلَه ، ووَلِهَتْ تلِهُ .

وقال بعضهم : الوَلَه يكون من الحُزنِ والسرور ، مِثل الطَّرَب .

وقال شمر :الميلاهُ :الناقة تُرِبُّ بالفحْل(٣) ، فإذا فقدَته وَلِهتْ إليــه . وناقةٌ والِهٌ .

قال:والجمَل إذا فقَدَ أُلافَهُ حَنَّ إليها والِهٌ أيضاً . وقال الكُمَيت :

وَلِهتْ نَفسىَ الطَّرُوبُ إليهـم
وَلَهاً حالَ دُون طَعْمِ الطَّعـــام

(١) وأقبلت ١٠ .
(٢) ساقط من المصورة .
(٣) من أربت به : إذا لزمته ، وأحبته . التاج جـ١ ص٢٦١

وَلِهت : حَنَّت . قال : والوَله يكون بين الوالدة وولدِها ، وبين الإخوة ،وبين الرّجل ووَلدِه .

وقال الليث: الوَلَه :ذَهاب العَقل لِفقْدان الإلْف. يقــال : وَلِه يَوْلَه ويَلِه ، والأنثى والِهٌ ووالِهة .

قال : والوَلْهان :اسم شيطان المــاء يُولِع الناسَ بكثرة استعمال المــاء . والميــلاهُ :الرِّيح الشديدة الهُبوب ذاتُ الحنين(٤) .

[الله والإله]

جَــلّ وعزّ(٥) .

قال الليث : بلغَنــا أنّ اسمَ الله الأكبر هو :الله لا إله إلّا الله(٦) وحده.

قال : وتقول العرب:اللهِ(٧) ما فعلتُ ذاك، تريد واللهِ ما فعلتُه .

(٤) فى المصورة . الجنين — بالجيم — ، وهو تصحيف .
(٥) عز وجل ١٠ .
(٦) إلا هو الله : ما عدا ١٠ ورواية اللسان عن التهذيب عن الليث ، والتاج عن الليث أيضاً : إلا هو وحده . انظر اللسان جـ١٧ ص ٣٥٩ والتاج جـ٩ ص ٣٧٤ .
(٧) لله . ما عدا ١٠ .

قال : والتَّألُّه : التعبُّد ، وقال رؤبة :

* سَبَّحْنَ واسْتَرجعنَ من تألُّهِي[1] *

قال : وقال الخليل : اللهُ ، لا تُطرح الألفُ من الاسم ، إنما هو اللهُ على التمام .

قال : وليس من الأسماء التي يجوز منها اشتقاق فِعْل ، كما يجوز في الرَّحمن الرَّحيم .

وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم أنه سأله عن اشْتقاق اسم الله في اللُّغة ، فقال : كان حقُّه إلٰهٌ ، أُدخلت الألِف واللامُ عليه للتعريف فقيل : الإلٰه ، ثم حَذفت العربُ الهمزةَ استثقالاً لها ، فلمّا تركوا الهمزةَ حوّلوا كسرتَها في اللام التي هي لام التعريف ، وذهبت الهمزةُ أصلا فقيل : أَلِلَاه ، فحرَّكوا لامَ التعريف التي لا تكون إلّا ساكنةً ، ثم الْتَقَى لامان متحرِّكتان فأدغموا الأولى في الثانية ، فقالوا : الله ، كما قال الله عزّ وجلّ : « لَكِنّا هو اللهُ رَبِّي »[2] معناه لكنْ أنا .

ثم إن العرب لمّا سَمِعوا اللّهمّ قد جرَت في كلام الخلق توهَّموا (أنّه)[3] إذا أُلقيت الألفُ واللام من الله كان الباقي لاه ، فقالوا لاهُمّ ، وأنشد :

لاهُمّ أنتَ تَجبُرُ الكَسيرا
أنتَ وهبْتَ جِلَّةً جُرْجُورا[4]

ويقولون : لاهِ أبوك ، يريدون للهِ أبوك ، وهي لام التعجب يُضْمِرون قبلها : اعجَبُوا لأبيه ما أكمَلَه ، ويَحذِفونَ لامَ التعجّب مع لام الاسم ، وأنشد لذي الإصبع :

لاهِ ابنُ عمِّي ما يَخا
فُ الحادثاتِ من العَواقب[5]

قال أبو الهيثم : وقد قالت العرب : بسم الله بغير مدّة اللام وحذفِ مَدّةِ لاهِ ، وأنشد :

أَقبَلَ سَيْلٌ جاء من أمر اللهْ
يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنّةِ المُغِلّهْ[6]

(١) قبله :
لله در الغانيات المده
اللسان ج١٨ ص ٣٦١ .

(٢) آية ٢٨ سورة « الكهف » .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) أي إبلا كثيرة كريمة .

(٥) في المصورة : في المصورة : ما تجاوا الحادثات ، والذي أثبتناه هو الذي في المنسوخة و ١٠ واللسان ج١٧ ص ٣٥٩ .

(٦) في المصورة يجرد جرد الجنة المغلة . والظاهر أنه تصحيف .

وأنشد أبو الهيثم أيضاً .

لَهِنَّكِ[1] من عَبْسِيَّةٍ لَوَسيمةٌ

على هَنَواتٍ كاذبٍ من يقولُها

إنما هو لله إنك ، فحذف الألف واللام فقال : لاهِ إنك ، ثم ترك همزة إنك ، فقال: لَهِنَّـك .

وقال الآخر :

أبائنةٌ سُعْدَى نَعَمْ وتُماضِرُ

لَهِنَّا[2] لَمَقْضِيٌّ علينا التَّهاجُر

يقول : لاهِ إنَّا ، فحذف مدّة لاه، وترك همزة إنا .

[قال الفراء فى قول الشاعر : لَهِنَّك ، أراد لَإنَّك ، فأبدل الهمزةَ هاء ، مِثل هَراق المـاء وأراق .

قال: وأدخَل اللام فى إن لليَمين ، ولذلك أجابَها باللام فى :لَوَسِيمة][3] .

(١) لهنك ــ بكسر اللام ــ فيها وفى التى بعدها فى المصورة ؛ وأهملت فى ١٠ والذى أثبتناه من المنسوخة هو الموافق لما سيذكره فى تخريجها.

(٢) كتبت فى المنسوخة : لهن ــ بحذف نا ــ ، وهو تحريف ، والذى أثبتناه هو الذى فى المصورة ، واللسان جـ١٧ ص ٣٥٩ .

(٣) ما بين القوسين : ساقط من المصورة .

قال أبو الهيثم : وسمعتُ الثورىّ يقول : سمعتُ أبا زيد يقول:قال لى الكسائىّ : ألَّفتُ كتاباً فى معانى[4] القرآن ،فقلتُ له :أسمعتَ[5] الحـمدُ لاهِ ربِّ العالمين ؟ فقال : لا . فقلت : فاسمَعْها .

قلتُ[6] : لا يجوز فى القراءة إلا الحمدُ لله بمـدة اللام ، وإنما يقرأُ ما حكاه أبو زيد الأعرابُ ومَن لا يَعرِف سُنة القِراءة .

وقال أبو الهيثم : فالله أصلُه إلاه ، قال الله جـل وعز[7] : « ما اتَّخَذَ اللهُ مِنْ وَلَدٍ، وما كانَ مَعَهُ مِنْ إلٰهٍ إذًا لَذَهَبَ كلُّ إلٰهٍ بما خَلَقَ[8] ».

قال : ولا يكون إلها حتى يكون معبودا وحتى يكون لعابده خالقاً ، ورازقاً ، ومدبِّرا،

(٤) فى معنى . ما عدا ١٠ .

(٥) سمعت ــ بضم التاء وبدون الهمزة ــ فى ١٠

(٦) قال الأزهرى . ١٠ .

(٧) عز وجل ١٠ .

(٨) آية ٩١ سورة « المؤمنون » .

وعليه مُقتدِرا ،فمَن(١) لم يكن كذلك ، فليس بإله ، وإن عُبِد ظُلْماً ، بل هو مخلوقٌ ومُتعبَّدٌ .

قال : وأصل إله وِلاه . فقلبت الواو همزة كما قالوا : للوِشاح إشاح، وللوِجاج(٢) إجاج ومعنى وِلاه أنّ(٣) الخلْق إليه يوْلَهون(٤) فى حوائجهم ، ويَفزعون إليه فيما يُصيبُهم ويَفزَعون إليه فى كل ما يَنوبُهم كما يوْلَه(٥) (كلٌّ(٦)) طِفل إلى أمه .

وقد سَمَّت العربُ الشمسَ لمّا عَبَدُوها : إلاهة(٧) .

وقال عُتيبة ابنُ الحارث اليَربوعىّ :

تَرَوَّحْنا من اللَّعْباء عَصْرًا
فَأَعْجَلْنَا الإلهَةَ أن تَؤُوبَا

وكانت العَرَب فى جاهليّتها يدعُون مَعبُوداتِهم من الأصنام والأوْثان آلهة ، وهى جمعُ إلاهة .

قال الله (عز وجل(٨)) : « ويَذَرَكَ وآلِهَتَكَ(٩) » ، وهى أصنامٌ عَبَدَها قومُ فرعون معـه .

ورُوِى عن ابن عباس أنه قرأ : « ويذَرَكَ وإلاَهتَك » ويُفسِّره(١٠) وعِبادَتك . واعتلّ بأنّ فرعون كان يُعبَد ولا يَعْبُد(١١) والقراءة الأولى أكثر وأشهَر ، وعليها قراءةُ الأمصار .

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه قال : الإلاهَةُ : الحيَّة(١٢) .

قال : وهى الهلال(١٣) .

قلت(١٤) : فهذا ما(١٥) سمعناه فى تفسير اسم الله واشتقاقه .

(١) فى المنسوخة : بمن . وهو تحريف .
(٢) للوجاج – بدون العاطف – فى المنسوخة .
(٣) لأن . المنسوخة و١٠ .
(٤) يولهون بالبناء للمجهول ١٠ وصورتها فيها: ولوهون ، هوو سبق قلم .
(٥) يوله بالبناء للمجهول ١٠ .
(٦) ساقط من المنسوخة .
(٧) الأهلة . المنسوخة . وهو تحريف .

(٨) ليس فيما عدا ١٠ .
(٩) آية ١٢٧ سورة « الأعراف » .
(١٠) وتفسيره . المصورة و١٠ .
(١١) ضبط الكلمتين معكوس فى المصورة .
(١٢) زاد فى اللسان ج١٧ ص٣٦٣ والتاج ج٩ ص٣٧٥ : العظيمة ، عن ثعلب .
(١٣) فى المصورة : الهلاك ، والذى اخترناه هو الذى فى المنسوخة ، و١٠ وهو الموافق لما فى اللسان ج١٧ ص ٣٦٣ والتاج ج٩ ص ٣٧٥ .
(١٤) قال الأزهرى ١٠ .
(١٥) مما . ما عدا ١٠ .

ونذكر الآن ما قيل في تفسير اللهمّ، لاتصاله بتفسير الله.

فأما[1] إعرابُ اللهمّ فضمُّ الهاء وفتح الميم، لا اختلافَ فيه بين النحويين في اللفظ، فأما[1] العلة والتفسير ففيهما اختلاف بينهم[2].

فقال الفراء: (معنى[3]) اللهمّ، يا ألله أمَّ بخير، رواه سَلَمة وغيرُه عنه.

وقال أبو إسحاق الزّجّاج: هذا إقدام عظيم، لأن كل ما كان من هذا الهمز الذي طُرِح فأكثرُ الكلام الإتيانُ به. يقال: ويلُ أُمِّه[4] وويل امِّه[5]، والأكثر إثبات الهمز، ولو كان كما قال الفراء لجازَ: الله أومُمْ والله أمَّ، وكان يجب أن يَلزمه «يا» لأن العرب إنما تقول: يا ألله اغفر لنا، ولم يقل أحد من العرب إلاّ اللّهمّ، ولم يقل أحدٌ يا أللهم. قال الله جل وعز[6]: «قل اللهم فاطر السموات[7]» فهذا القول يُبطَل من جهات: إحداها[8] أن «يا» ليست في الكلام، والأخرى أن هذا المحذوف لم يُتكلَّم به على أصله كما تكلم بمثله، وأنه[9] لا يُقدَّم أمام الدعاء. هذا الذي ذكره.

قال الزجاج: وزعَمَ الفراء أن الضمة التي هي في الهاء ضمةُ الهمزة التي كانت في أمّ، وهذا محال أن يُترك الضمّ الذي هو دليل على النداء المُفرَد، وأن يُجعَل في اسم الله ضمة أُمَّ، هذا إلحادٌ[10] في اسم (الله[11]). قال: وزعم أنّ قولنا هَلُمّ: مِثل ذلك، وأنّ أصلَها هَلْ أُمَّ، وإنما هي لُمّ، وها للتّنبيه. قال: وزَعَم الفرّاء أنّ «يا» قد يقال مع اللّهم، فيقال: يا اللَّهُمَّ، واستشهَد بشِعر لا يكون مِثلُه حُجّةً.

(1) وأما ١٠.

(2) بينها. ما عدا ١٠.

(3) ساقط مما عدا ١٠.

(4) أي بالهمز — على الأكثر.

(5) أي بدونها — على الأقل — وأثبتت في المنسوخة كالأولى، ولا تصلح إلا على قراءتها موصولة.

(6) عز وجل ١٠.

(7) آية ٤٦ سورة «الزمر».

(8) إحديهما. المنسوخة. وهو سبق قلم.

(9) فإنه ١٠.

(10) الحال ١٠.

(11) ليس في المصورة.

وما عليكِ أن تقــولِى كلَّما
صلَّيتِ أو سبَّحتِ يا للّهمَّما(١)
اردُدْ علينا شيخَنا مُسلَّما

وقال أبو إسحاق : قال الخليل وسيبويه وجميع النحويّين الموثوق بعلمهم : اللهمَّ بمعنى يا ألله ، وأن الميم المشدّدة عِوَض من « يا » لأنهم لم يَجِدوا « يا » مع هذه(٢) الميم فى كلمةٍ ووجَــدُوا اسمَ الله مستعمَلا بـ«يا» إذا لم تُذكَر الميم فى آخر الكلمة [فعلموا أن الميم فى آخر الكلمة بمنزلة « يا » فى أوّلها والضمة التى فى الهاء هي ضمة الاسم المنادى المفرد والميم مفتوحة لسكونها وسكون الميم قبلها](٣).

[وقال الزّجاج فى قول الله تعالى : « قال عيسى ابنُ مريم اللهمّ ربّنا »(٤) ذكر سيبويه أنّ اللهمّ كالصوت وأنه لا يوصَف ، وأن رَبَّنا منصوبٌ على نداء آخر .

قلت : وأنشد قُطرُبٌ(٥) :

إنِّى إذا ما مَطعَمٌ أَلَمَّا
أقولُ يا اللُّهمَّ يا اللَّهُمَّا

وقال أبو بكر بن الأنبارىّ : الدليل على صحة قول الفرّاء وأبى العبّاس فى اللّهمّ أنّه بمعنى يا ألله أُمَّ ، إدخال العرَب « يا » على « اللّهمّ](٦) .

ورَوَى سلمة عن الفرّاء أنه قال بعد قوله الأوّل : ومن العرب من يقول إذا طرَح الميمَ : يألله اغفر لى بهمزة ، ومنهم من يقول : يلّله(٧) بغير همزة(٨) ، فمن حذَف الهمزة فهو على السَّبيل ، لأنها ألف ولام ، مِثل الحارث من الأسماء وأشباهه، ومن همَزَها توهّمَ الهمزة من الحرف إذا(٩) كانت لا تَسقط منه(١٠) ،

(١) هكذا بزيادة ـ ما ـ فى النسختين ، وفى تعليق الأستاذين : النجار ، ونجاتى على معانى القرآن للفراء : زيدت ـ ما ـ بعد اللهم ، وقد ذكر ذلك الرضى فى شرح الكافية فى مبحث المنادى ، والشيخ هنا : الأب أو الزوج ، وانظر الخزانة ج ١ ص ٣٥٨ ، ومعانى القرآن ج ١ ص ٢٠٣ .

(٢) فى المنسوخة : هذا .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) آية ١١٤ سورة « المائدة » .

(٥) أى لأبى خراش الهذلى . شرح شواهد ابن عقيل ص ٣٠٩ .

(٦) ساقط مما عدا المنسوخة . وانظر نحوه فى اللسان ج ١٧ ص ٣٦٣ .

(٧) يالله. المنسوخة و ١٠ .

(٨) همز ١٠ .

(٩) هكذا فى الأصول ، ولعلها: إذْ .

(١٠) فى المنسوخة : عنده .

وأنشد :

مُبـارِكٌ هُوَ(١) وَمن سَمَّـاهُ
على اسمـك اللَّهُمَّ يا أللهُ

قال : وقد كَثُرت(٢) اللهمّ في الـكلام حتى خُفِّفتْ ميمها في بعض اللغات . أنشدني بعضُهم :

بحَلفةٍ مِن أبي رباح
يسمعها اللَّهُمَ الكُبارُ

قال : وإنشاد العامة : « يسمعُها لاهُـهُ الـكُبار » . قال : وأنشده الـكسائيّ : يسمعها اللهُ واللهُ كُبار .

وقال الـكسائيّ :العرب تقول: يأ اللهُ(٣) اغفر لي ويَلله(٤) اغفر لي .

وقال ابن شميل : سمعتُ الخليلَ يقول : يَـكرَهون أن يَنقُصوا من هذا الاسم شيئا يأ الله، أى لا يقولون: يَلَهَّ(٥) .

(١) بتشديد الواو في المصورة وبعدمه في ١٠ . وحرفت في المنسوخة إلى الراء ، مع التشديد .
(٢) حرفت في المنسوخة إلى : كفرت .
(٣) بتحقيق الهمزة .
(٤) بإسقاطها أو وصلها .
(٥) اللام مخففة في المنسوخة ، وفي ١٠ يالله .

تفسيرُ :

[لها ولهى]

(وألهى)(٦) وتَلهىَّ واستَلْهى ولاَهَى .

أمّا لهَاَ ، فهـو من اللَّهو . وقال الليث: اللَّهْو: ما شَغَلك من هَوًى وطَرَب ، يقـال : لهاَ يَلْهو ، والتَهَى بامرأةٍ فهى لَهْوَتُهُ(٧) ، وقال العجّاج :

* ولَهْوةُ(٨) اللّاهى ولو تَنَطَّسا(٩) *

قال : واللَّهْو: الصُّدُوف ، يقال : لَهَوْت عن الشيء أَلْهُو لَهًا(١٠) .

قال : وقولُ العامة : تلهّيتُ . وتقول : ألْهـاني فلانٌ عن كذا وكذا أي ، شَغَلنى وأنساني .

قلتُ(١١) : كلامُ العرب جاءعلى خِلاف ما قاله(١٢) الليث : تقول العرَب : لهَوْتُ بالمرأة

(٦) ساقط من ١٠ .
(٧) اللام مضمومة في ١٠ .
(٨) لم تضبط اللام هنا في ١٠ .
(٩) في المنسوخة : نكسا ، وهو تحريف ، والمعنى : ولو تعمق في طلب الحسن ، وبالغ في ذلك . اللسان حـ٢٠ ص ١٢٦ وانظر التاج حـ١٠ ص ٣٣٥ .
(١٠) في الصورة : لهوا .ولا يتفق مع مابعدها. وانظر اللسان حـ٢٠ ص ١٢٧ .
(١١) قال الأزهري ١٠ .
(١٢) ما قال . ما عدا ١٠ .

وبالشىء ألهُو لَهْواً لا غير ، ولا يقال : لَهِىَ، ويقولون : لَهِيتُ عن الشئ ألْهى لُهِيًّا .

ورَوَينا عن ابن الزُّبيرُ أنّه كان إذا سَمع صوتَ الرّعد لَهِىَ عن حديثه .

قال أبو عبيد :قال الكسائىّ والأصمعىّ : (قوله[1]) لَهِىَ عن حديثه ، يقول : تَرَكه وأعرَضَ عنه. وكلُّ شىء تركته فقد[2] لَهِيتَ عنه . وأنشد الكسائىّ :

* إلَهُ منها[3] فقد أصابَك مِنها *

قال : وقال الأصمعىّ : لَهِيتُ مِن فلان وعنه فأنا ألْهَى .

وقال الكسائىّ : لَهِيتُ عنه لا غيرُ .

وقال[4]: إلَهَ[5] منه وعنه .

وقال ابن بزرج : لَهِيت منه وعنه .

قال : ولَهَوْتُ ولَهِيتُ[6] بالشئ، إذا لَعِبتَ به ، وأنشد :

خلعتُ عِذارَها ولهِيتُ عنها
كما خُلِعَ العِذارُ عن الجَوادِ

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : لَهيتُ به وعنه : كرِهْته،ولهوْتُ به:أحبَبْته ، وأنشد :

صَرَمَتْ حِبالَكَ فالْهَ[7] عنها زَينبُ
ولقد أطلتَ عتابَها لو تُعْتِبُ[8]
[لو تعتب[9]] لو تُرضيك .

وقال ابراهيم بن عرفة النحوىّ فى قول الله جلّ وعزّ[10] : « لاهِيَةً قلوبُهم»[11] أى مُتشاغلة عمّا يُدْعَوْن إليه .

قال : وهذا من لَهِىَ عن الشئ يَلهَى إذا تشاغل بغيره .

---

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) وقد . المنسوخة .
(٣) ضبطت هاء ــ إله ــ بالضم فى ١٠ وليس بالوجه ، ورواية اللسان : إله عنها ــ بدل منها ،وهو المناسب لما سيذكره عن الكسائى . وانظر اللسان ج ٢٠ ص ١٢٧ .
(٤) أى الأصمعى كما هو ظاهر .
(٥) ضمت الهاء فى ١٠ وليس بالوجه .

(٦) قدمها فى المصورة على ما قبلها ، وضبطها بفتح الهاء ، وهو سبق قلم .
(٧) من لهى : كرضى .
(٨) ضبطت فى المنسوخة بالبناء للمعلوم ، وفى المصورة بالبناء للمجهول ، وكلاهما صحيح .
(٩) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة و١٠ وهى فى المصورة واللسان ج٢٠ ص ١٢٨ ، ويحتاج إليها لتفسيرها بما بعدها .
(١٠) عز وجل ١٠ .
(١١) آية ٣ سورة « الأنبياء » .

قال : وهذا من قول الله جلّ وعزّ[1] : «فأنتَ عنه تَلَهَّى[2] » أى تتشاغل ، والنبىّ صلّى الله عليه وسلم لا يَلْهو ، لأنه قال : ما[3] أنا مِن دَدٍ ولا الدَّدُ مِنّى .

ورُوِى عن عمرَ أنّه أخذ أربعمائة دينار فجعَلَها فى صُرّة ثم قال للغلام : اذهَبْ بها إلى أبى عبيدة بنِ الجراح ، ثم تَلَهَّ ساعةً فى البيت، ثم انظر ماذا يَصنَع[4] ، قال : ففرّقَها .

قال شمر : قوله : تلهَّ ساعةً : التلهِّى بالشىء :التعلُّل به والتمكُّث ، يقال : تلهيْتُ بكذا، أى تعلّلتُ به وأقمتُ عليه ولم أفارِقه. وتلَهت الإبلُ بالمَرعَى[5]، إذا تعلّلتْ به ، وأنشد :

لنا[6] هَضَبَاتٌ قد ثَنَيْنَ[7] أكارِعاً
تَلَهَّى ببعْض النجمِ والليل أبْلَقُ

يريد ترعَى فى القمر ، والنجم: نَبتٌ ، وأراد بهَضَبات[8] هٰهنا إبِلا ، وأنشد شمر لبعض بنى كلاب :

وساجِيَةٍ حَوْراءَ يَلْهو إزارُها
إلى كَفَلٍ رابٍ وخَصْرٍ مُخصَّرِ

قال : يلهو إزارُها إلى الكَفَل فلا يفارِقُه ، قال : والإنسان اللّاهى (إلى[9]) الشىء ، إذا لم يفارِقْه ولَهِىَ عن الشىء وتلَهَّى عنه ، إذا غَفَل عنه .

قال شِمر : ويقال: قد لاهَى فلانٌ الشىءَ إذا داناه وقارَبَه ، ولاهَى الغلامُ الفِطامَ، إذا دَنَا منه . وأنشد قول ابن حِلّزة :

أتَلَهَّى بها الهواجِرَ إذْ كُلْ
لُ ابنِ هَمٍّ بَلِيّةٌ عَمْياء

قال : تَلهِّيه بها :ركوبُه إياها ، وتعلُّله بسَيْرها . وقال الفرَزْدَق :

ألا إنما أفنى شبابىَ فانقضَى
على مَرِّ ليلٍ دائبٍ ونَهارِ
يُعيدانِ لى ما أمْضَيا وهما معاً
طَرِيدَانِ لا يَستَلْهِيانِ قَرارِى

(١) عز وجل ١٠ .
(٢) آية ٧ سورة « عبس » .
(٣) لا ١٠ .
(٤) ما يصنع ١٠ .
(٥) المرعى ١٠ .
(٦) لها ١٠ .
(٧) تبين ١٠ .
(٨) بالهضاب ١٠ وهو سبق قلم .
(٩) ساقط من المنسوخة .

قال : معنـــــاه لا ينتظران قَرارى ، ولا يستوقفانى[1] .

وحدّثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدّثنا صالح بنُ مالك قال : حدّثنا عبد العزيز بن عبدِ الله ، عن محمد بن المنكدِر، عن يزيدَ الرَّقاشىّ ، عن أنس بنِ مالك ، عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال : سألتُ ربّى ألاّ يعذِّب اللّاهين من ذرّية البَشَر ، فأعطانيهم. قيل[2] فى تفسير اللّاهين : إنهم الأطفال الذين لم يَقترفوا ذنبا . وقيل: اللّاهون الذين لم يتعمّدوا الذّنب ، إنما أتَوْه غفلةً ونِسيانا وخَطأً ، وهم الذين يدْعون الله : فيقولون : «ربّنا لاتؤاخِذْنا إنْ نسينا أوأخطأْنا »[3] كما علمهم الله .

وقال الليث فى قول الله : « لو أَرَدْنا أن نتخذ لَهْوًا لاتّخذناه من لَدُنّا »[4] .

قال : اللَّهو : المرأةُ نفسها ههنا .

وقال الزّجاج : قال أهل التفسير: اللّهو فى لغة أهل حَضْرَمَوْتَ : الوَلَدُ .

قال : وقيل : اللهو : المرأة .

قال: وتأويله فى اللغة أنّ الولَد لَهْوُ الدنيا، أى لو أردْنا أن نتّخذ وَلَداً ذا لَهْوٍ يُلهَى به ، ومعنى لاتّخذْناه من لدنّا : أى لاصطفيناه[5] ممّا نَخلق .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : لاهاهُ ، أى دنا منه ، وهالاه أى قارَعه .

وقال ابن شميل : يقال : لاهِ أَخاكَ يافلان، أى افعلْ به نحوَ ما يَفعل بك من المعروف . وألْهِ سواء .

وقال الليث : اللَّهاةُ :أقصى الحلْق ، وهى لَحمة مُشرِفة على الحَلْق ، وهى من البعير العربىّ الشِّقْشِقَة ، ولـكلّ ذى حَلْقٍ لَهاة ، والجميع : لهاً ولَهَوات .

قال : وبعضهم يجمع اللَّهاة : لِهاء ، وأنشد :

* يَنشَب فى المَسْعَل واللِّهاءِ[6] *

(١) ولا يستوقفان ١٠ .
(٢) قال ١٠
(٣) آية ٨٦ سورة « البقرة » .
(٤) آية ١٧٢ سورة « الأنبياء » .

(٥) لاصطفينا . المنسوخة و ١٠ .
(٦) صدره :
يالك من تمر ومن شيشاء
اللسان جـ٢٠ ص ١٢٩ .

وقال الليث : اللُّهْوة : ما أُلْقِى فى فَمِ الرَّحا من الحبّ للطَّحن . وقال ابن كلثوم :

* ولُهْوَتُها قُضاعةُ أجمعِينا[1] *

قال : واللُّهَى : أفضَل العَطايا ، واحدتها لُهوة ، ولُهية[2] ، وأنشد :

* إذا ما باللُّهَى ضَنَّ الكِرامُ *

وقال النابغةُ يمدَح قوما :

عظامُ اللُّهَى أبناء أبناءِ عُذْرَةٍ
لَهامِيمُ يَسْتَلْهُونها بالجراجِرِ[3]

يقال: أراد بقوله عِظامُ اللُّهَى ، أى عظامُ العطايا،واحدتها[4] لُهوَة،يقال:ألهيْتُ له لُهْوَة من المال كما يُلهَى فى حُرِىَّ[5] الطاحونة . ثم قال : يَسْتَلْهُونها ، الهاء للمكارِم ، وهى العطايا التى وصفها . والجراجِر : الحلاقِيم . ويقـــال : أراد باللُّهى الأموال ، أراد أنّ أموالهم كثيرة قد استَلْهَوْها ، أى استكثروا منها .

أبو الهيثم : قال ابن بزرج : تَلَهْلأتُ ، أى نَكَصْتُ .

باب الهـاء والنون

هنأ ، هنئ ، نهى ، ناه ، وهن ، نهؤ[6] ، ونهى ، هنا[7] ، ها هنا ، هنأ[8] يهنأ

(١) صدره :
يكون ثفالها شرق نجد
شرح المعلقات للزوزنى ص ١٥٨ ، والكلام فى الحرب ، ولهوتهـا ، بالضم ، والفتح ، واقتصر الجوهرى على الضم ، وبه ضبطت فى المنسوخة ، وأهملت فى المصورة . وانظر التاج جـ١٠ ص ٣٣٥ .
(٢) اللام مكسورة فى المنسوخة وفى المصورة غذره ـ بالغين المعجمة .
(٣) رواية الديوان :
عظام اللهى أولاد عـذرة إنهم
لهـا ميم يستلهونها بالحناجر
خمسة دواوين ص ٤٦

(٤) واحدها .المنسوخة و١٠ .
(٥) هكذا فى النسختين ، ولم تشكل الحاء فى المصورة ، ولا معنى لها ، وصحتها خرتى كما فى اللسان تثنية خرت ـ بالضم والفتح ـ وهو الثقب . انظر اللسان جـ٢٠ ص ١٢٩ والتاج جـ١ ص ٥٤٣ .
(٦) نهن . رسمت هـذه الكلمة والتى بعدها هكذا فى ١٠ .
(٧) هنأ ـ بالهمز ـ فى المصورة ، وهو تكرار مع السابق .
(٨) ساقط مما عدا ١٠ .

[هنأ]

قال أبو زيد : (يقال)[1] في الهمزة[2] : هُنَأْتُ البعيرَ أهنَؤُه هَنْأً ، إذا طَلَيْتَه[3] بالهِناء ، وهو القَطِران .

قال: وتقول هَنَأَني الطَّعامُ ، وهو يَهْنَؤُني هِنْأً[4] وهَنْأً[5] ويَهْنِئُنِي .

الحرانيّ عن ابن السكيت: (يقال)[6] : هَنَأَك اللهُ ومَرَأَك ، وقد هَنَأَني الطَّعامُ ومَرَأَني بغير ألف[7] ، إذا أتبعوه هنَأَني، فإذا أفردُوه قالوا : أمْرَأَني .

أبو حاتم عن الأصمعيّ: العربُ تقول لِيَهْنِئْك الفارسُ ، بجزْم الهمزة، ولِيَهْنِيك الفارسُ بياء ساكنة ، ولا يجوز لِيَهْنِك ، كما تقول العامة .

وقال الفرَّاء: يقال : إنما سُمِّيَت هانِئاً لتهنَأَ ولِتَهْنِئَ ، أي لتُعطِيَ : لغتان، والاسم الهِنْءُ ، وهو العطاء .

(١) ساقط مما عدا المنسوخة .
(٢) في الهمز . المنسوخة و ١٠ .
(٣) ما طليته ١٠ .
(٤) بالكسر . التاج ج١ ص١٣٩ .
(٥) بالفتح ، ولا نظير له في المهموز . قاله الأخفش ، التاج ج ١ ص ١٣٩ ، وقدم المفتوح على المكسور في ١٠ .
(٦) ساقط مما عدا ١٠ .
(٧) أي ألف التعدية .

وقال الزَّجاج في قول الله جلَّ وعزَّ[8] : «فكلوهُ هنيئاً مَرِيئاً »[9] يقال: هنأني الطعامُ ومرَأَني .

قال : وقال بعضهم : يقال مع هنأني : مَرَأَني ، فإذا لم تذْكُر هنأني قلتَ : أمْرَأَني.

أبو عبيد عن الأمويّ : هنَأْتُ الرجلَ : أعطيتُه .

وقال غيره : هنأتُ القَوْمَ، إذا عُلْتَهم وكَفَيْتَهم وأعطيتهم ، يقال : هنأهم شهرَيْن يَهنَؤُهم ، إذا عالهم ، ومنه المَثَل: إنما سُمِّيت هانِئاً لِتَهنَأَ ، أى لتَعُول وتكفي، يُضرَب لمن عُرِف بالإحسان،فيقال له : اجْرِ على عادَتِك ولا تقطَعْها .

وقال الكسائيّ : لِتَهْنِئ بالكسر ، ويقال :استهنأَ فلانٌ بني فلان ، فلم يَهْنِئُوه ، أي سألهم فلم يُعْطُوه ، وقال عروة بن الوَرْد :

ومُسْتَهنِئٍ زَيدٌ أبوهُ فلم أجِدْ
له مَدْفَعا فاقْنَيْ حَياءَكِ واصبِري

(٨) عز وجل ١٠ .
(٩) من آية ٤ سورة « النساء » .

وقال ابن شميل [يقال][١] : ما هَنِئَ لى هذا الطعامُ ، أى ما استهنأْتُه ، وهَنِئَت الإبلُ مِن نَبْت الأرض ، أى شَبِعَت ، وأكلْنا من هذا الطعام حتى هَنِئْنا منه ، أى شَبِعنا . ويقال: هنَأَنِى خيرُ فلانٍ[٢] أى كان هنيئا بغير تَبِعَة ولا مَشَقّة ، وقد هنَأَنا اللهُ الطعامَ ، وكان طعاما استَهْنَــأْناه ، أى استَمْرَأْناه .

وقال أبو زيد : هَنِئَت الماشيةُ تَهنأُ هَنأً ، إذا أَصابت حَظًّا من البَقْل من غير أن تَشْــبَع [منه][٣] .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : يقال فى الدعاء للرجل : هَنِئْتَ ولا تَنْــكَهْ[٤] ، أى أصبتَ خيراً ولا أصابَكَ الضُّرُّ ، يدعو له .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) خيز ١٠ إلا أنه فتح الخاء ، وهو سبق قلم .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) ضبط فى المنسوخــة و١٠ بالبناء للمعلوم : مضارع نــكيت فى العدو أنــكى نــكاية . من باب فرح : أى هزمته ، وغلبته ، فنــكى ينكى ، وضبط فى ١٠ بالبناء للمجهول ، من نــكأت الجرح فهو ينكأ ــمبنيا المجهولــ ، والمعنى عليه : لا أصبت ، كما ذكر المصنف ، والهاء على الأول هاء السكت ، وعلى الثانى بدل من الهمزة : كهراق فى أراق . هذا ، ويروى فى نــكيت فى العدو : نــكأت أيضا ، ونبه ابن السكيت على خلافه . انظر التاج جـ١ ص١٢٨ .

[وقال أبو الهيثم : معنى قوله : هَنِئْتَ ، يريد ظَفِرْتَ ، على الدعاء له][٥] .

وقال الليث : هَنُؤَ الطعامُ يَهْنُؤُ هناءَةً ، ولغةٌ أخرى هَنِىَ يَهْنا ، بلا همز .

وقال ابن السكيت : يقال هذا مُهَنَّأٌ ، قد جاء بالهمز : اسم رَجُل .

وقال أبو عبيــد : من أمثالهم فى المبالغة وترك التقصير قولُهم : ليس الهِناء بالدَّسّ ، الدَّسُّ[٦] أن يَطلِىَ الطَّالى مَساعِرَ[٧] البعير ، وهى المواضعُ التى يُسْرِع[٨] إليها الجَرَبُ من الآباط والأرفاغ وأمّ القِرْدان[٩] ونحوها . فيقال : دُسَّ البعيرُ فهو مَدْسُوس ، إذا طُلِيَت هذه المواضعُ منه ، ومنه قول ذى الرمة :

* قَرِيعُ هجانٍ دُسَّ منه المَساعِرُ[١٠] *

(٥) ساقط من ١٠ ولفظ له آخر الساقط منهــا ساقط من المنسوخة .

(٦) والدس ١٠ .

(٧) مشاعر ١٠ .

(٨) يسرى ١٠ .

(٩) أم القردان : فى فرسين البعير بن السلاميات . اللسان جـ٤ ص٣٤٨ .

(١٠) الشاعر ١٠ ، وصدره ، ورواية الديوان لعجزه :

وقــد لاح للسارى سهيل كأنه
قريع هجان عارض الشول جافر

فإذا عمَّ جسدُ البعير كله بالهِناء فذلك التَّدجيل ، يُضرَب مثلا للذى لا يُبالِغ فى إحكام الأمور ولا يَستوثِق منها ، ويرضَى باليسير منها .

ثعلب عن ابن الأعرابى : تهنَّأ فلانٌ ، إذا كَثُر عَطاؤُه ، مأخوذٌ من الهِنْء ، وهو العطاء الكثير .

وقال ابن شميل : قال الخليل فى قول الأعشى .

لا تَهنَّا ذِكرَى جُبَيْرَةَ[1] أَمَنْ
جاء منها بطائفِ الأهوال

قال : يقول: لا تُجَمْجِمُ[2] عن ذِكرِها، لأنه يقول : قد فعلتُ وهنَيتُ، فتُجَمْجِم[3] عن شىء ، فهو من هنَيْتُ ، وليس بأمْر ، ولو كان أمراً كان جزْما ، ولكنه خبر . يقول : أنت لا تَهنا ذِكرَها .

(١) ضبطت بفتح الجيم فى ١٠ . الديوان ص٣٨.

(٢) هكذا فى الأصول فى هذه ، والتى بعدها ، وفى اللسان : لا تجمجم ، وهكذا فى التى بعدها . انظر اللسان ج١ ص١٨٠ .

(٣) فيجمجم ١٠ عدا ١٠ .

قلتُ[4] : وقال غيرُ الخليل فى قولهم : « لاتَ هنَّا »: « لاتَ » حرف ، و « هنَّا » كلمة (أخرى)[5] . وأنشد الأصمعىّ :

* لاتَ هَنَّا ذِكرَى جُبَيْرةَ[6] *

البيت يقول : ليس جُبيرةُ[7] حيثُ ذهبْتَ ، ايأسْ منها ، ليس هذا بموضع ذِكرها .

قال : وقولُه :

. . . . أمَنْ
جاء منها بطائفِ الأهوالِ

يَستفهم ، يقول: مَن الذى دَلَّ خيالها علينا؟

وقال الراعى :

نعمْ لاتَ هَنَّا إنَّ قلْبكَ مِتْيَحُ[7]

يقول : ليس الأمرُ حيث ذهبتَ ، إنما قلبُك مِتيحٌ فى غير ضَيعة .

وقال أبو عبيد : من أمثال العرب : « حَنَّتْ ولاتَ هَنَّتْ » ، وأنَّى لك مقروع .

(٤) قال الأزهرى ١٠ .

(٥) ساقط من المنسوخة .

(٦) ضبطت بفتح الجيم فى المصورة .

(٧) صدره :

* أفى أثر الأظعان عينك تلمح *

اللسان ج٢٠ ص٣٧٤ والتاج ج٢ ص١٢٨ .

(٨) فى المصورة : ولات تعنت ، وهو تحريف ، والرواية لابن السكيت . انظر اللسان ج٢٠ ص ٣٧٥ .

قال : يُضرَب مَثَلا لمن يُتهَم فى حديثه ولا يُصدَّق ، قاله مازن بنُ مالك بن عمرو ابن تميم لابنة أخيه الهَيْجُمانة بنت العَنبر ابن عَمْرِو بن تميم حين قالت لأبيها : إنّ عبد شمس بن سعد بن زيد مَناةَ يريد أن يُغير عليهم فاتهمها مازِن ، لأنّ عبدَ شمسٍ كان يَهْوَاها وتَهْوَاه(١) ، يقال هذه المقالة ، وقوله : عَنَّت أى حَنَّت إلى عبد شمس ونزَعَتْ إليه وقوله : ولاتَ هَنَّتْ : أى ليس الأمرُ حيثُ ذهبتْ .

وقال شمر : سمعتُ ابنَ الأعرابىّ يقول فى قول مازِن : حَنَّت ولاتَ هَنَّتْ ، يقول : حَنَّت إلى عاشقها ، وليس أوانَ حَنين ، وإنما هُوَ وَلَا ، والهاء صلة جُعِلَت تاء ، ولو وقَفتَ عليها لقلتَ : لَاهْ فى القياس ، ولكن يَقِفون عليها بالتاء .

قال ابن الأعرابىّ : وسألتُ الكسائىّ : كيف تَقِف على بنت ؟ ، فقال بالتاء اتّباعا للكتاب ، وهى فى الأصل هاء .

(١) وهى تهواه ١٠ .

قلت(٢) : والهاء فى قوله: هَنَّتْ كانت هاء الوَقْفة ، ثم صُيِّرتْ تاء ليُزاوِجُوا به حَنَّت . والأصل هَنَّا ، ثم قيل فى الوقف : هَنَّه(٣) للوقف ، ثم صُيِّرتْ تاء .

أبو عُبَيد عن أبى زيد ، يقال : اجلِس هَهنا أى قريباً ، وتَنحَّ هَهُنا ، أى ابعدْ قليلا .

قال : وهَهَنَّا(٤) أيضا ، تقولُ قيسٌ وتميم(٥) .

وأخبرنى (المنذرىّ)(٦) عن ثعلب عن سلمة عن الفرّاء قال : من أمثالهم : «هَنَّا وهَنَّا عن جِمالِ وَعَوْعَهْ »(٧) كما تقول : كلُّ شىء

(٢) قال الأزهرى ١٠ .

(٣) كتبت فى المصورة بالتاء المربوطة المضمومة ، ولا يصلح مع التقدير ، ولا مع ما بعده .

(٤) ضبطت كتابتها فى ١٠ .

(٥) أتبع صاحب اللسان هذه العبارة بقوله : قال الأزهرى : وسمعت جماعة من قيس يقولون : اذهب هِهنا، بفتح الهاء — ولم أسمعها بالكسر من أحد اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٤ .

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) هنا وهنا بالتخفيف فى ١٠ وضبطت — جال — فى المنسوخة بالفتح وأهملت فى غيرها ، وصنيع القاموس على أنها بالكسر؛ وبها ضبطنا ، ورواية =

ولا وَجَعُ(١) الرأس ، وكل شيء ولا سَيْفُ فَراشَة .

وقال غيره : معنى هذا الكلام : إذا سَلِمْتُ وسَلِم فلانٌ لم أكترِثْ لغيره .

والعَرَبُ تقول : إذا أرادت البُعْدَ : هَنَّا وها هَنَّا وهَنَّاك وها هَنَّاكَ ، وإذا أرادت القُربَ قالتْ : هُنا وهَهنا ، وتقول للحبيب : هَهُنا وهُنا ، أى تقرَّب ، وادْنُ ، وفى ضِدِّه للبَغيض ها هَنَّا (وَهَنَّا)(٢) ، أى تنحَّ بعيداً ، وقال الحُطيئة :

فها هَنَّا اقعُدِى عنى بعيداً
أراحَ اللهُ منكِ العالَمينا(٣)

يخاطب أمَّه ويهجوها .

وقال ذو الرمة يصف فلاةً بعيدة الأطراف :

هَنَّا وهَنَّا ومن هَنَّا لهنّ بها
ذاتَ الشمائلِ والإيمان هَيْنُومُ(٤)

أبو عبيد عن الأصمعىّ : هُنَاً(٥) : اللَّهْو ، وهو مَعرِفة ، وأنشد(٦) :

وحديثِ الرَّكب يومَ هُنَاً
وحديثٌ ما على قِصَرِه

وقال غيره : هُنَاً : موضع بعَيْنه فى هذا البيت . ومن العَرَب من يقول فى قوله : يومَ هُنَاً إنه كقولك: يومَ الأوّل(٧)، رواه ابن شميل عن أبى الخطَّاب(٨) .

ورُوِى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال :

= الميدانى : هناك وههناك عن جمال وعوعة ، وقال : كأنه يأمره بالبعد عن جمال وعوعة ، وهى : مكان ، وساق مثل ما ذكره المصنف على أنه وجه آخر ، ثم قال : وقال أبو زيد : وعوعة : رجل ١ . ﻫ باختصار .

انظر أمثال الميدانى ج٢ ص ٣١٩ والتاج ج ٥ ص ٥٤٦ واللسان ج ٢٠ ص ٣٧٥ والمعنى : إذا بعدت النوائب عن جمال هذا المكان ، أو جمال هذا الرجل ، فلا أكترث بشىء بعده .

(١) لا وجع — بدون العاطف — فى المنسوخة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) فى ١٠ منى — مكان عنى ، ورواية الديوان : تنحى فاجلسى . شرح ديوان الحطيئة ص٦١

(٤) ضبطت ذات بالجر فى المنسوخة وبالنصب فى ١٠ وأهملت فى المصورة والهينوم : الهنمة ، وهى : الخرز الذى تؤخذ به النساء أزواجهن . وانظر اللسان ج١٦ ص١٠٧ و ص١٠٨ .

(٥) أى هذه اللفظة .

(٦) أى لامرىء القيس . أنشده الأصمعى . اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٤ و ص ٣٧٥ وانظره فى شرح الديوان ص ١٤١ .

(٧) وقيل : هو يوم الكلاب الأول شرح الديوان ص ١٤٢ .

(٨) ابن أبى الخطاب ١٠ .

الهُنَا : النَسَب الدَّقيق الخسيس ، وأنشد :

حاشَا لفَرْعَيْكِ من هُنَا وهُنَا
حَاشَا لأعراقِك التى تَشِجُ

وقول الأعشى :

يا ليتَ شِعرِى هلْ أعُودَنْ ناشئًا
مِثْـلِى زُمَيْنَ هَنَا ببُرْقَةِ أنقدَا

أراد زُمَيْن أنا ، فقَلَب الهمزة هاء ، تقول العرب : هَنَا وهَنْتَ ، بمعنى أنَا وأنْتَ .

وقال أبو زيد : تقول العرب : يا هَنَا هلُمَّ [ويا هَنَانِ هَلُمَّا ويا هَنُون هَلُمَّ ، ويقال للرجل أيضا ياهَنَاهُ هَلُمَّ][1] ، وياهَنَانِ هَلُمَّ ، وللمرأة يا هَنْتَا هَلُمَّ ،وفى الوقف يا هنْتَاه[2] ، ويا هنَاه، وتُلْقَى الهاء فى الإدراج ، وعامةُ قيس تقول : يا هنَاتُ هَلُمَّ .

وقال أبو الصقر يقال : يا هناه[3] هَلُمَّ ويا هنَان هَلُمَّا ، ويا هَنُون هلُمُّوا، ويا هنتَاه[5] هَلُمِّي ويا هنتَان هَلُمَّا ، ويا هنَاتُ هَلْمُمْنَ . وهذا[5] فى لغة تميم .

قال ابن الأنبارىّ فى كتاب التأنيث والتذكير : إذا ناديتَ مذكَّرًا بغير التصريح باسمه قلتَ : يا هَنُ أقْبِل ، وللرَّجُلين : ياهنَان أقْبِلاَ ، وللرِّجال : يا هَنُون أقْبِلوا ، وللمرأة : ياهنَةُ أقبِلِي ، وللمرأتَيْن ياهنتَان[6] ، وللنِّسوة يا هنَات .

قال : ومنهم من يزيد الألفَ والهاء ، فيقول للرجل : يا هناهُ[7] أقْبِل ، يا هناهِ[7] أقبِلْ،بضمّ الهاء وخَفْضِها،حكاهما الفرّاء ، فمن ضَمّ الهاء قدَّر أنها آخر الاسم ، ومن كَسَرها . قال : كسَرْتُها لاجتماع الساكنين ، ويقال فى الاثنين على هذا المذهب : ياهنَانيهِ أقْبِلا[وإن شئتَ قلتَ يا هنَانَاه أقْبِلا][8] .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ياهنتاه هلم ١٠ .

(٣) هناه ـ بدون يا ـ فى المصورة .

(٤) وهنتاه ـ بدون يا ـ فى المصورة .

(٥) هكذا فى الأصول ولعلها : وكذا .

(٦) فى ١٠ بعد يا هنتان : أقبلى ، وظاهر أنها محرفة عن : أقبلا .

(٧) يا هناة . ما عدا ١٠ وقد أهملت الهاء فيها إلا أن أخذناه من نصها على الضبط .

(٨) ساقط من المصورة .

قال الفرّاء : كسرُ النون وإتباعُها للياء أكثر ، ويقال فى الجمع على هذا : [يا هَنَوْناه أقْبِلوا](١) .

قال : ومن قال للمذكَّر: يا هَنَاهُ(٢) ويا هَنَاهِ(٢) ، قال للأنثى : يا هنتاهُ أقْبِلى ، وياهنتاه(٣)، وللاثنتين(٤): ياهنتانيه وياهنتاناهُ أقْبِلا ، وللجميع من النِّساء : يا هناتاه ، وأنشد :

وقد رابنى قولُها : يا هنا
ةُ[وَيْحك ألحقتَ شرًّا بشرٍّ](١)

وإذا أضفتَ إلى نفسك قلت : يا هَنِى أقْبِلْ ، وإن شئتَ يا هَنَ أقْبِل ،[وإن شئت ياهَنُ أقْبِل](١)،وتقول:ياهَنَىَ أقْبِلا ، وللجميع يا هَنِىَّ أقْبِلوا ، فتَفْتحُ النون فى التثنية ، وتكسِرُها فى الجمع .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ياهناة . ما عدا ١٠ .

(٣) تكررت فى ١٠ مع إهمال الضبط .

(٤) وللبنتين ١٠ .

[نهىءٌ(٥) ونُهُوء]

قال(٦) أبو عبيد عن الكسائىّ: النَّهِىءُ على مِثالِ فَعِيل : النِّيءُ(٧) ، وقد نَهِىءَ(٨) نُهوءَةً على فُعولةٍ ونَهاءةً(٩) ممدود على فَعالة ، وهو بيِّن النُّهوء ، مهموزٌ ممدود ، وبيِّن النُّيُوء مثل النُّيُوع .

قال: وأنْهأْتُ(١٠) اللَّحْمَ وأَنأْتُه ، إذا لم تُنضِجْه .

أبو زيد : أنْهأْتُه فهو مُنْهأٌ ومُنَأٌ وقد ناء اللحمُ يَنِيءُ نَيأً . وتقول: نَهِئَ يَنْهأُ نَهْأً(١١) ونَهاءةً ونُهُوءةً(١٢) .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الناهى: الشَّبْعان والرَّيَّان .

(٥) هكذا بالتشديد فى المصورة . وأهمل الضبط فى المنسوخة .

(٦) نهى ونهوء قال . ساقط من ١٠ .

(٧) النىء ١٠ .

(٨) نهى . المنسوخة .

(٩) ونهأة المصورة . وهو تصحيف لما بعده .

(١٠) قال ابن فارس : هذا عندنا فى الأصل : أنيأه . من النىء ، فقلبت الياء هاء . التاج ج ١ ص ١٢٨ .

(١١) نهاء ١٠ .

(١٢) ونهوة ١٠ .

وقال غيره : شَرِب حتى نَهِىَ ونَهَى[1] .

وقال الليث : النَّهى: ضدّ الأمر . تقول: نهيتُه ، وفى لغة نَهوْته .

قال : والنِّهاية كالغاية حيث ينتهى إليه الشىء ، وهو (النِّهاء)[2] ممدود .

قال: والنِّهاية:طرف العِران الذى فى أنف البعير .

قال أبو سَعيد : النِّهاية:الخَشَبة التى يُحمَل بها الأحمالُ .

قال : وسألت الأعرابَ عن الخَشَبة التى تُدعَى بالفارسيَّة : باهو ، فقالوا : النِّهايتان والعاضِدَتان والحامِلَتان .

قال اللحيانىّ:النَّهيَة العَقْل ، وكذلك[3] النُّهى جمع نُهْيَة .

ونُهية كلّ شىء:غايته،ورجل نَهٍ و نَهِىٌ من (قوم[4]) نَهِين وأنْهياء ، ولقد نَهُوَ ما شاء[5] ، كلُّ ذلك من العقل،وسمى العقل نهية لأنه يُنتهَى إلى ما أمَرَ به ، ولا يُعْدَى[6] أمرَه .

وقال النضر : النَّهِيَّة : الناقة التى تناهت شحماً وسِمَناً ، وجَمَلٌ نَهِىٌّ .

وقال الأصمعىّ:جَزُورٌ نَهِيَّةٌ ، أى سمينة

وحكى عن أعرابىّ أنه قال : لَلخبزُ أحبُّ إلى من جَزورٍ نَهِيَّة ، فى غداةٍ عَرِيَّة .

ابن شميل : استَنْهَيْتُ فلانا عن نفسه فأَبى أن ينتهى عن مساءتى ، واستنهيت فلانا من فلان أقولُ للناس: أغْنُوه[7] فإنه قد ظَلَمَنى وإِنِّ أستَنهى منه فأنهوه ، واعذِرُونى منه

---

(١) فى التاج : نهى الرجل من اللحم – كرضى – وأنهى : إذا اكتفى ، وعن ابن الأعرابى : الناهى : الشبعان الريان : يقال : شرب حتى نهى ، وأنهى ، ونهى . التاج جـ١٠ ص٣٨٢ ص٣٨٣ .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) ولذلك ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠

(٥) ما شا كل ١٠ وهو تحريف .

(٦) ولا يتعدى ١٠ .

(٧) هكذا فى النسختين ، والظاهر أنها محرفة عن أنهوه ، ونص هذا النقل عن ابن شميل فى اللسان والتاج واستنهيت فلانا من فلان : إذا قلت له : انهه عنى . اللسان ج ٢٠ ص ٢١٨ والتاج ج ١٠ ص ٣٨٢ ، وسيعيدها المؤلف بنحو هذا .

و (قد[١]) استنهيت فلانامن فلان، إذا قلت له: انهَهُ[٢] عنى .

والنِّهْى : الغدير حيثُ يتحير السيل فى الغديرِ فيوسِّع ، والجميع النِّهاء. وبعض العَرَب يقول: نِهْىٌ ، وبعض يقول: تَنْهِية ، وجمعها التَّناهى .

وقال أبو عمرو : التناهى حيث ينتهى الماء ، واحدتها تنهية .

وقال الليث : قال أبو الدُّقَيْش : نِهاء النهار[٣] : ارتفاعه قِرابَ نصفِ النهار .

ويقال : ما تنهاه عنا ناهية ، أى ما تكُفُّه عنا كافة ، والإنهاء : الإبلاغ ، وتقول : أنهيتُ إليه السهمَ، أى أوصلتهُ إليه، وأنهيتُ إليه الكتابَ والرسالةَ .

أبو عبيدعن أبى زيد: هذا رجل نَهْيُكَ مِن رجل ، وناهِيكَ من رجل ، أى كافيك من رجل .

وقال اللحيانىّ : بلغت مَنْهَى فلان ومَنْهاته ، ومُنْهاه ومُنْهاته .

(١) ساقط مما عدا ١٠ .
(٢) انه ١٠ .
(٣) فى المنسوخة : النار ، وهو تحريف .

شمر عن أبى عدنان عن الكلابىّ ، يقول الرجل للرجل إذا وَلِيتَ ولاية فانْهِ ، أى كُفَّ عن القبيح .

قال : وانْهِ بمعنى انْتَهِ . قاله بكسر الهاء وإذا وقف[٤] قال فانْهِهْ أى كُفَّ .

وقال ابن السكيت : النِّهاة : الوَدَعة[٥] ، وجمعها نَهاً . وبعضهم يقول النهاء ممدود .

وقال ابن دريد : النُّهاء[٦] ممدود ، وقال ابن دريد: النُّهاء: القوارير ، لا أعرفُ لها واحداً من لفظها .

وفلان يركب المناهِىَ . أى يأتى ما نُهِى عنه .

[هان]

قال الليث : الهَوْن[٧] : مصدرُ الهيِّن فى معنى السكينة والوقار ، تقول: هو يمشى هَوْنا ، وجاء عن علىّ (عليه السلام[٨]) أَحْبِبْ حبيبَك

(٤) فى المنسوخة : إذا . بدون العاطف .
(٥) الدال ساكنة فى المصورة ، وهى مهملة فى ١٠ .
(٦) بضم أوله عن القالى . التاج ١٠ ص ٣٨٢
(٧) بالفتح ، أوفيه الوجهان . كما سيأتى .
(٨) ليس فى ١٠ .

هوناً (ما[١]) وتقول: تكلَّمْ على هِينَتِك، ورجل هَيِّن لَيِّن وهَيْنٌ لَيْنٌ.

والهَوْن: هَوَان الشىء الحقير الهيِّن الذى لا كَرامةَ له. وتقول: أهنتُ فلانا وتهاوَنت به واستهنتُ به.

وقال شمر: الهَوْنُ: الرِّفق والدَّعة والهِينة[٢]، قاله فى تفسير حديث علىّ، قال: يقول: لا تفرط فى حُبِّه ولا بغضه.

وقال ابن شميل: يقال: أخذَ أمره بالهُونَى، تأنيثُ الأهْوَن، وأخذ فيه بالهُوَيْنَى، وإنك لتعمد للهوينى[٣] من أمرك، أى لِأَهْوَنه، وإنه ليأخذ[٤] فى أمره بالهُون، أى الأهون.

قال: وقال بعضهم: الهَوْن والهُون واحد

وقال الآخرون[٥]: الهُون: الهوان، والهَون: الرِّفق. وأنشد:

مَرَرْتُ على الوَرِيقَةِ ذات يوم
تَهادى فى رداء المِرْطِ هَوْنا

وقال امرؤ القيس:

* تميلُ عليه هَوْنةً غير مِعْطالِ[٦] *

قال: هَونة: ضعيفة من خِلقتها، لا تكون غليظة كأنها رجل.

وروى غيرُه: هُونة، أى مُطاوِعة.

وقال جَنْدَل[٧]:

داوَيْتُهمْ مِن زمنٍ إلى زَمَنْ
دواء بُقْيَا بالرُّقى وبالهُوَنْ
وبالهوينَا دائباً فلمْ أوَنْ

بالهُوَن: يريد بالتسكين وبالصلح[٨].

وقال ابن الأعرابىّ (يقال[١]): هيِّنٌ بيِّن الهُون.

وقال ابن شميل: إنه ليهُون علىّ هَوْنا وهواناً.

---

(١) ساقط من ١٠

(٢) هى بالكسر كما فى القاموس والمصورة، وشكلت فى المنسوخة بالفتح، وأهملت فى ١٠.

(٣) تصغير الهونى: التاج ج ٩ ص ٣٦٩.

(٤) فى المصورة: ليأخذه.

(٥) آخرون ١٠.

(٦) رواية الديوان: غير مجبال: أى غير غليظة الخلق، وصدره:
إذا ماذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها.
شرح الديوان ص ٥٠.

(٧) الطهوى. اللسان ج ١٧ ص ٣٣١.

(٨) والصلح ١٠.

قال: والهُون: الهَوان: والشِّدَّة[١]. أصابه هُونٌ[٢] شديد، أى شدّة ومَضرّة وعَوَز.

وقالت خنساء:

* تُهِينُ النُّفوسَ وهُونُ النُّفوس[٣] *

تريد إهانة النفوس.

وقال الفرّاء فى قول الله: «أيُمسِكه على هُونٍ»[٤].

قال: الهُون فى لغة قريش: الهَوان.

قال: وبعضُ بنى تميم يجعَل الهُونَ مصدراً للشيء الهيِّن.

قال: (وقال)[٥] الكسائىّ: سمعتُ العرب تقول: إن كنتَ لقليلَ هُونِ[٦] المؤونة مُذُ اليوم، وقد سمعتُ الهَوانَ فى مثل هذا المعنى. قال رجل من العرب لبعيرٍ له: مابِه بأس غيرُ هَوانِه، يقول: إنه خفيف الثَّمن.

(١) فى المنسوخة: وأنشد، وهو تحريف.
(٢) هون — بالفتح — فيما عدا المنسوخة.
(٣) تمامه: يوم الكريهة أبقى لها.
(٤) آية ٥٩ سورة «النحل».
(٥) ساقط من ١٠.
(٦) الواو مفتوحة فيما عدا المصورة، وليس بالوجه، ولفظ المنسوخة: الهون، بفتح الهاء.

وإذا قالت العرب: أقبلَ يمشى على هَوْنِه، لم يقولوه إلاّ بالفَتْح، قال الله جلّ وعزّ[٧] «الذين يَمْشُون على الأرض هَوْناً»[٨].

قال الفرّاء: حدّثنى شَرِيك عن جابر الجُعْفىّ عن عكرمة ومجاهد قالا: بالسَّكينة والوَقار.

وقال ابن الأعرابىّ: العرب تَمدَح بالهَيْن اللَّيْن[٩] وتذُمّ بالهيِّن اللّيِّن[١٠].

وقال النبىّ صلى الله عليه وسلم: المسلمون هَيْنُون لَيْنُون، جعلَه مدحاً لهم.

[أنه]

أخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ: رجلٌ نافِسٌ ونفِيسٌ وآنِهٌ وحاسدٌ، بمعنى واحد.

قال الأزهرىّ[١١]: هو من أنَهَ يأنِه وأنَحَ يأنِحُ أنيهاً وأنيحاً[١٢].

(٧) عز وجل ١٠.
(٨) آية ٦٣ سورة «الفرقان».
(٩) بالتخفيف.
(١٠) بالتشديد.
(١١) الشيخ ١٠
(١٢) مقدم ومؤخر فى المنسوخة

[ناه]

وقال الليث: نُهتُ بالشيء ونوَّهتُ به: إذا رَفعتَ بذكره.

قال: والهامَةُ إذا صرخت(١) فرفعتْ رأسها.

يقال: ناهَتْ نوْها، وأنشد لرؤبة:

* على إكامِ النّائحاتِ(٢) النُّوَّهِ *

إذا رفعتَ الصوتَ فدعوتَ إنسانا، قلت: نوَّهتُ.

وفي حديث عمرَ: أنا أوّلُ من نوَّه بالعرب.

قال شمر: يقال: نوَّه فلانٌ بفلانٍ، ونوَّه باسمه، إذا رَفعه وطَيَّرَ به وقوَّاه.

والنَّوْهَةُ: قوَّةُ البَدَن.

قال: وقال ابن الأعرابي: التمر واللبن تَنُوهُ النفسُ عنهما، أي تَقوى عليهما.

وقال الفراء: أعطِني ما يَنُوهُني(٣) أي ما يَسُدّ خصاصَتي، وإنها لتأكل وما(٤) يَنُوهُها(٥)، أي لا يَنجَع فيها.

وقال ابن شميل: ناهَ (البقلُ(٦)) الدَّوابَّ يَنُوهُها، أي يَجِدُها، وهو دُونَ الشِّبَع، وليس النَّوْه إلاّ في أوّل النَّبت، فأمّا المَجْدُ ففي كلٍّ.

ونوَّهتُ باسمه، إذا دعوتَه(٧).

وأخبرني المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابيّ، قال: قال أعرابيٌّ: إذا أكلنا التَّمرَ وشَرِبنا الماء ناهَتْ أنفُسُنا(٨) عن اللحم تَنُوه نَوْها، أي تركته النفسُ وأبَته. وأنشد.

* يَنهُون عن أكلٍ وشربٍ مثله(٩) *

قال: وهذا مقلوبٌ وإلاّ فلا يجوز.

(١) حضرت. المنسوخة.

(٢) هكذا في الأصول واللسان، وفي التاج: البائحات، وهي عن التكملة: الفاجئات. التاج وهوامشه: ج ٩ ص ٤٢٨ واللسان ج ١٧ ص ٤٤٩.

(٣) ماينوهني – بضم الأول وبتشديد الواو – في ١٠.

(٤) ما – بدون العاطف – ق ١٠ ولا يستقيم عليه المعنى.

(٥) مشدد كالسابق في ١٠.

(٦) ساقط من ١٠.

(٧) التاء مضمومة في المصورة، ومهملة في ١٠

(٨) السين مفتوحة في المصورة، والظاهر أنه سبق قلم.

(٩) في اللسان ج ١٧ ص ٤٤٩:
ينهون عن أكل وعن شرب
وبعده فيه: هو مثله.

أبو عبيد عن أبى عمرو: المُهْوَأَنُّ(١): المكان البعيد.

وقال شمر: يقال مُهْوَأَنّ ومُهوَئِنّ، وأنشد:

* من مُهْوَأَنٍّ بالدَّبَا مدبوش(٢) *

ويقال: أنه لهَوْنٌ من الخيل، والأنثى هَوْنة، إذا كان مِطواعاً سَلِساً.

[وهن]

قال الليث: الوَهْن: الضَّعف فى العمل والأمر، وكذلك فى العَظْم ونحوه. وقد وَهَنَ العَظْمُ يَهِن وَهْنا وأَوْهَنَه يُوهِنُه(٣)، ورجلٌ واهِنٌ فى الأمر والعَمَل وَمَوْهُون فى العَظْم والبَدَن. والوَهَن(٤) لغةٌ فيه. وأنشد.

* وما إنْ بعظمٍ لهُ من وَهَنْ *

والوَهِين(٥) بلُغة أهل مصر: رجلٌ يكونُ مع الأجير فى العمل يحثّه على العمل. وقيل فى قول الله جل وعز(٦) «حملَته أمُّه وَهْناً على وَهْنٍ»(٧) أى حملته ضعفاً على ضَعْف، (أى(٨)) لزمها لحملها إيّاه أنْ ضَعُفَتْ مَرّةً بعد مَرّة.

وقال الله جل وعز(٦): «فماوَهَنُوا لما أصابهم فى سبيل الله»(٩) أى فما فَتَروا وما جَبُنوا عن قتالِ عدوّهم.

وقال شمر: المُهْوَئِنّ: الوَطِيء من الأرض [نحو الهِجْل والغائط والوادى، وجمعه مُهْوَئنّات، والوهدة مُهْوَئِنٌّ، وهى بُطون الأرض وقَرارُها](٨)، ولا تُعَدّ الشِّعاب(١٠) والمِيث من المُهْوَئِنّ، ولا يكون المهْوَئنّ من الجبال ولا فى القِفاف ولا فى الرِّمال، ليس المهْوَئِنّ(١١) إلاّ من جَلَد الأرض وبطونها.

---

(١) الهمزة مكسورة فى المصورة.

(٢) فى المصورة: مهبوش، وفى ١٠: مدبوس والذى أثبتناه هو الذى فى المنسوخة، والتاج، وصدر البيت فيه:

جاءوا بأخراجهم على خنشوش

وقال: والمدبوش: المأكول نبته. التاج جـ ٤ ص ٣١٠.

(٣) موهنة. ما عدا ١٠.

(٤) أى بالتحريك.

(٥) الواو مضمومة فى ١٠.

(٦) عز وجل ١٠.

(٧) آيه ١٤ سورة «لقمان».

(٨) ساقط من ١٠

(٩) آية ١٤٦ سورة «آل عمران».

(١٠) الشعار ١٠ وكأنه تحريف.

(١١) فتحت الهمزة فى ١٠ وسبق أنهما وجهان.

قال : والمُهْوَئِنُّ والخَبْتُ واحـد ، وخُبوت الأرض : بطونُها ، وقال الكميت :

لما تَحرَّم عنه الناسُ رَبْرَبه
بالمهْوَئِنِّ فمرْمِيٌّ ومُحتَبَلُ

ويقال للمُـهْوَئِنِّ[1] : ما اطمأنّ من الأرض واتّسع، واهوأَنّت المَفَازَةُ، إذا اطمأنّت فى سَعَة .

وقال رؤبة :

ما زال سُوء الرَّعْى والنِّتاجِ
بمهْوَئِنٍّ غير ذى لَمَاجِ
وطولِ زَجْرٍ بَحلٍ وعاجِ

شمر عن الأشجعىّ : الواهِنَةُ[2] : مرضٌ يأخذ فى عَضُد الرَّجُل فتَضْرِبها جاريةٌ بِـكْرٌ بيَدِها سبعَ مرّات ، وربما[3] عُقِد عليها جِنْسٌ من الخرز ، يقال له: خَرَزُ الواهنة، وربمـا ضربها الغُلام، ويقول: يا واهِنَةُ تَحوَّلى بالجارية ، وهى لا تأخذ النِّساء ، وإنما[4] تأخذ الرجال .

(١) المهوأن ١٠ ، بفتح الهمزة .
(٢) الوهنة بكسر الهاء فى المنسوخة وهو تحريف.
(٣) ربما — بدون العاطف — فى ١٠ .
(٤) بما ١٠ .

عمرو عن أبيه قال : الوَهْنانة من النِّساء : الـكَسْلَى عن العمل تنعُّما .

أبو عبيد : الوَهْنانةُ : التى فيها فَتْرَةٌ .

ويقال : كان وكان وَهْنٌ بذِى هَنَاتٍ ، إذا قال كلاما باطلا بتعلّل به .

أبو عبيد: المَوْهِن والوَهْن : نحوٌ من نِصْفِ الليـل .

وقال الليث : أوهنَ الرجُل : دخل فى ساعةٍ من الليل .

قال : والوَهْن : ساعةٌ تمضى من الليل.

يقال : لقيتُه مَوْهِنا ، أى بعد وَهْن .

قال : والواهن : عِرقٌ مستبطِنٌ حَبْـلَ العاتِق إلى الـكَتِف ، وربّما وَجِعَه[5] صاحبُه فيقول[6] : هِنِى يا واهِنة اسكُبى يا واهنـة ، قلت[7] : ويقال للذى أصابَه وجَعُ الواهنة : مَوهُون ، وقد وُهِن[8] ، وقال طَرَفة :

(٥) أى وجد وجعه .
(٦) وقول ١٠ .
(٧) قال الأزهرى ١٠
(٨) ضبط بفتحات فى ١٠ وليس بالوجه .

* إنني لستُ بمَوْهُونٍ فَقِرْ[١] *

يقال: أوهَنَه الله فهو مَوْهون، كما يقال: أَحمه الله فهو مَحْموم، وأَزْكَمَه [الله][٢] فهو مَزْكوم، ويقال للطائرِ إذا ثقُل من أكل الجِيفَ فلم يَقْدِر على النُّهوض: قد توَهَّن تَوَهُّنا، وقال الجعديّ:

تَوهَّن فيهِ المَضْرَحِيَّةُ بعــــدما
رأَيْنَ نَجِيعاً من دَمِ الجوْفِ أَحمَرا

والمَضْرَحِيّة: النُّسور ههنا. وقال النضر: الواهِنَتان[٣]: عَظْمان في تَرْقُوة البعير، والتَّرْقُوة من البعير: الواهنة، يقال: إنه لشديد الواهِنَتين، أي شديد الصَّدْر والمُقَدَّم، وتسمَّى الوَاهِنة من البعير: النَّاحِرَة، لأنها ربَّما نَحرَت البعيرَ بأن يُصرَعَ عليها فينكسر، فيُنْحر البعير فلا يُدرك ذَكاته[٤]، ولذلك سمِّيَتْ ناحرةً، (ويقال[٥]): كوَيْناه من الوَاهِنة، والواهِنَة: الوجع نفسُه، وإذا ضَربَ عليه عِرقٌ في رأسِ مَنكِبَيْهِ[٦] قيل: به واهِنة، وإنه ليَشتكِي واهِنَتَه.

[أهان] (٧)

قال الليث: الإهان هو العُرْجون، يَعني ما فوق الشَّماريخ، ويجمع أُهُنًا، والعَدَد ثلاثة آهِنَةٍ، وأنشدَني أعرابيّ:

منحــتَني يا أكرمَ الفتيــانْ
جُبَّارة ليست من العَيْدانْ
حتى إذا ما قُلتُ: الآنَ الآنْ[٨]
دبَّ لهــا أسوَدُ كالسِّرْحانْ
بِمِخْلَبٍ يختــذِم الإهانْ[٩]

(١) صدره:
* وإذا نكتني ألسنها *
مختارات الأعلم ج ٢ ص٦٦.
(٢) ليس فيما عدا ١٠
(٣) الواهنان ١٠.
(٤) دكانه ١٠ وهو تصحيف.
(٥) ساقط من المنسوخة.
(٦) منكبه. المنسوخة و١٠.
(٧) أهن ١٠.
(٨) بتسهيل الهمزة.
(٩) ضبطت بعض نونات القوافي بالكسرة في الأصول.

باب الهاء والفاء

هفـا ، وهـف ، هـاف ، فاه ، وفه .

[هفا]

قال الليث ، الهَفْو : الذَّهاب فى الهواء ، ويقال : هَفَت الصُّوفةُ فى الهواء فهى تَهفُو هَفْوا وهُفُوًّا ، والثَّوْبُ وَرِفارِفُ الفَسطاط ، إذا حرَّكَتْه الرِّيحُ قات : يقال : هو يَهفُو وتَهْفو به الرِّيح .

والهَفْوَة :الزَّلَّة ،وقد هَفَا ،ويقال الظَّلِيم إذا عَدَا : قد هَفَا ، والفُؤادُ إذا ذَهَب فى إثر شىء قيل :(قد[1]) هَفَا ،ويقال : الألف الليِّنة هافِيَةٌ فى الهَوَاء . قلت[2] : وسمعتُ العرب تقول لضَوَالِّ الإبل : هى الهَوَافِى بالفاء ، والهَوامِى ، الواحدة هافِيَة وهامِيَة .

وقال أبو سَعيد : الهَفاة : خَلِقَة[3] تقدم الصَّبِير ليستْ من الغَيْم فى شىء ، غير أنَّها تَستُر عنك الصَّبير ، فإذا جاوزتْ بدالك[4] الصَّبير . وهو أعناقُ الغَمام الساطعة فى الأفُق ، ثم يَرْدَف الصَّبيرَ الحَبِىُّ وهو ما آستَكَفَّ منه وهورَحا[5] السَّحابَة ،ثم الرَّباب تحت الحَبِىّ ،وهو الّذى يَقدم الماء ثمّ رَوَادِفُهُ بعد ذلك،وأنشد:

ما رَعدتْ رَعْدةً ولا بَرَقتْ
لـكنها أنشأت لنا خَلَقَـــــهْ
فالمـاء يجــــــرى ولا نظام له
لو يَجِـدُ المـاء مَخرجا خَرَقَهْ

قال : هـذه صفة غيث لم يكن بريح ولا رَعْدٍ ولا بَرْق ، ولـكن كانت دِيمةً ، فوَصَف أنها أغدَقَتْ حتى جرَتْ الأرضُ بغير نظامٍ ،ونظامُ ، الماء : الأودِية .

أبو زيد : هَفَوتُ فى الشىْ هفْوا[7] إذا خَفَّفْتَ فيه وأسْرَعْتَ،قالها فى الذّى يَهفُو بين السّماء والأرض .

(١) ساقط مما عدا ١٠ .
(٢) قال الأزهرى ١٠ .
(٣) حلقة ١٠ وهو تصحيف وهى كما أثبتناه من غيرها بالمعجمة كفرحة أو بالتحريك : السحابة فيها أثر المطر ، أوالمستوية المخيلة للمطر . التاج ج٦ ص٢٣٦ وص٢٣٧ واللسان ج١١ ص٢٧٨ .

(٤) فى الأصول : بذلك ، وهو تحريف ظاهر .
(٥) رجا ١٠ .
(٦) لها . ما عدا ١٠ .
(٧) هفيرا المصورة وهو تحريف .

وفلان يَهفُو فؤادُه، إذا كان جائعا يَخفُق فؤادُه . والهَفْو : المَرّ الخفيف .

أبو زيد ، الهِفَاءة وجمعُها الهِفَاء[1] : نحوٌ مِن الرِّهْمة .

وقال العنبريّ : أفاةٌ[2] وأفاءةٌ[3] .

وقال النضر : هى الهِفَاءةُ والأَفاءة[4] والسُّدُّ والسَّماحِيق والجِلْب والجُلْب .

[وهف]

قال الليث : الوَهْف مِثلُ الوَرْف وهو اهتزاز النَّبات وشدّةُ خُضْرته ، يقال : هو يَهِف وَيرِف وَهِيفاً وَورِيفاً[5] .

أبوعبيد عن أبى زيد : ما يُوهِف له شىء إلا أخَذَه ، أى ما يرتفع له شىء إلا أخَذه ، وكذلك ما يَطِفُ له شىء وما يُشرِف إيهَافا وإشْرافا .

ورُوِى عن قتادة أنّه قال فى كلامٍ له : كلما وَقَفَ لهم شىء من الدّنيا أخَذُوه ، معناه ما بَدالهم وعَرَض . ويقال: وهفَ الشىء وهفاً يَهفُو ، إذا طارَ ، وقال الراجز :

* سائلةُ الأَصْداغِ يَهفُو طاقُها *

أى يطير كساؤها ، ومنه قيل للزَّلة : هفْـوَة .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ عن المفضل أنه قال : الواهف قَيِّم البِيْعَة قال : ومنه قولُ عُمرَ فى عَهدِهِ للنّصارى : ويُترَكُ الواهفُ على وَهافَته . قال : وَهف يَهِف وَهْفا . قال : ومنه[6] قول عائشة فى صفة أبيها : قلّده رسول الله صلى الله عليه وسلّم وَهْفَ الدِّين ، أى قلّده القيام بشَرَف الدِّين بعدَه ، كأنّها عَنَتْ أَمْرَه إياه بأن يُصلِّىَ بالنّاس فى موضعه .

وقال ثعلب : قال غير ابن الأعرابىّ : يقال : وَهْنٌ وهفوٌ ، وهو المَيل من حَقّ إلى

(١) فى المصورة: الهفاة ، وجمعها: الهفا وفى ١٠ الهفاة وجمعها الهفآة وظاهر فى هذا التحريف والذى أثبتناه من المنسوخة هو : الذى فى القاموس ، وشرحه . التاج ج ١٠ ص ٤١١ .

(٢) أفاء ١٠ .

(٣) أفاءة ــ بدون العاطف ــ فى المصورة .

(٤) ضبطت بالفتح فى المنسوخة وأهملت فى المصورة و ١٠ ، وهى بالكسر كما فى التاج : المطر الضعيف الدائم الصغير القطر ، وبه ضبطنا . انظر التاج ج ٨ ص ٣٢١ .

(٥) هفيفا ورفيفا ١٠ وهو سبق قلم .

(٦) وأما . المنسوخة .

(باطل[١] و) صعف . قال : وكلا القولين مَدحٌ لأبى بكر ، أحدُهما القيامُ بالأمر ، والآخر رَدُّ الضَّعْف إلى قوّة الحق .

[وفه]

قال الليث : الوافِهُ : القيِّم الذى يقوم على بيت النّصارى الذى فيه صَليبُهم بلُغة أهل الجزيرة .

وفى الحديث لا يُغيَّر وافِهٌ عن،وَفْهِيَّتِه[٢] ولا قِسِّيس عن قِسِّيسِيَّتِه.

قلت[٣] : ورواه ابن الأعرابىّ : واهِف ، وَكأنهما[٤] لغتان .

وقال ابن بُزرج : وافِه ، كما قال الليث . وقد جاء فى بعض الأخبار : واقِهٌ بالقاف . والصواب الفاء .

[هاف]

قال الليث : الهَيْف : ريح باردة تجىء من مَهَبّ الجنوب ، وهى أيضاً كلُّ ريح سَمُوم تُعَطِّشُ المالَ وتُيَبِّسُ الرَّطْب ، وقال ذو الرّمّة :

وصَوّح البَقْلَ نآجٌ تجىء به
هَيْفٌ يمانيةٌ فى مَرِّها نَكَبُ

الحرانىّ ، عن ابن السكيت : الهَيْف والهُوف : ريحٌ حارّة تأتى مِن قِبَل اليَمن . قال : والهِيفُ جَمْعُ أهْيَف وهَيْفاء ، وهو الضامِر البَطْن .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ أنه قال : (نكساء)[٥] الصَّبا والجنوبِ مِهْيافٌ مِلْوَاحٌ مِيباسٌ للبَقْل ،وهى التى تجىء بين الرِّيحين .

قلت[٣] : والذى قاله الليث فى الهَيْف إنه ريحٌ باردةٌ خطأ . لا تكون الهَيْفُ إلّا حارّة .

ورَوَى أبو عبيد عن الأصمعىّ أنّه قال : الهَيْف : الجنوبُ إذا هبّت (بحرةً[٦]) .

---

(١) ساقط مما عدا ١٠ .
(٢) فى المنسوخة : وفوهيته ، والذى أثبتناه : هو الذى فى المصورة و ١٠ وهو الذى فى القاموس ، وفيه أنه بالفتح ، وفى شرحه عن بعض نسخ الصحاح بالضم . التاج ج٩ ص٤٢١ .
(٣) قال الأزهرى ١٠ .
(٤) وكأنهم . المصورة . وهو تحريف .

(٥) ساقط من ١٠ .
(٦) ساقط من المنسوخة .

وقال الليث : رجلٌ مِهْياف هَيُوف : لا يَصْبِر عن الماء .

قال : والهَيَف : دِقّة الخَصْر ، والفِعل هَيِفَ ، ولغهُ تميم : هافَ يَهافُ هَيَفا .

وقال اللّحيانيّ : يقال للعَطْشان : (إنه[1]) لَهافٌ ، والأنثى هافَةٌ .

وقال الأصمعيّ : الهافَةُ النّاقةُ : السّريعة العَطش ، وهى المِهياف والمِهْيَام[2] .

[فاه]

قال ابن شميل : رجل مُفَوَّهٌ ومُسْتَفِيهٌ أى شديد الأكل ، وشَدَّ ما فَوَّهْتَ فى هذا الطعام وتفَوَّهْتَ وفُهْتَ ، أى شَدَّ ما أكلتَ ، وإنّه لمفوّهٌ ومُسْتَفِيهٌ فى الكلام أيضاً ، وإنّه لذو فَوْهَةٍ ، أى شديدُ الكلام بسيطُ اللسان .

قال : وفاهَاه ، إذا ناطَقَه وفاخَرَه . وهافاه[3] ، إذا مايَلَه إلى هواه .

(١) ساقط من المنسوخة .

(٢) والميهام . المنسوخة .

(٣) هاقاه ــ بالقاف ــ فى المصورة .

وقال الليث : الفُوه : أصلُ بناء تأسيسِ الفم ، تقول : فاهَ الرجلُ بالكلام[4] يَفُوه إذا لفَظ به ، وأنشد لأميّة :

* وما فاهوا به لهمُ مُقيم[5] *

ورجُلٌ مُفوّه : قادرٌ على الكلام .

وقال أبو زيد : قد استفاه اُستِفاهَةً فى الأكل ، وذلك إذا كان قليلَ الطُّعْم[6] ، ثم اشتدَّ أكْلُه وازداد[7] .

ورجلٌ مُفوَّه تفويهاً ، وهو المِنْطِيق .

والفَيِّهُ الشديد الأكل ، وَالفَيِّهُ : المفوّه المِنطيق أيضاً .

قال أبو زيد : واُستفاه الرّجلُ ، إذا اشتدَّ أكلُه بعد قِلّة .

(٤) الكلام ١٠ .

(٥) صدره فى ديوانه :

* وفيها لحم ساهرة وبحر *

الديوان ص٥٤ وهو فى اللسان :

* فلا لغو ولا تأثيم فيها *

اللسان جـ١٧ ص٤٢٢ وهو صدر بيت آخر من هذه القصيدة .

ويروى :..... أبدا مقيم . هامش التاج ج ٩ ص ٤٠٥ .

(٦) ضبطت الطعم بالتحريك فى ١٠ .

(٧) فازداد المنسوخة .

ورجلٌ أفوَه : واسعُ الفم . وقال الراجز يصف الأسد :

* أشْدَقُ يفْــتَرُّ افتِرَارَ الأفوَهِ *

وفرَسٌ فَوْهاء شَوْهاء : واسعةُ الفم ، فى رأسها طول ، والفَوَه[1] فى بعض الصِّفات : خروج الثَّنايا العُلْيا وطولُها .

أبو عبيـد : يقال للرجل إذا كان كثيرَ الأكل : فَيِّهٌ — على فَيْعِـل[2] — وأمرأةٌ فَيِّهة : كثيرةُ الأكل .

وقال ابن السكيت : رَجل أفوَه : عَظيمُ الفَم طويلُ الأسنان ، وكذلك مَحالةٌ[3] فوْهَا : إذا طالت أسنانُها التى يَجرى الرِّشاء بينها .

قال : ويقال : قَعَد على فُوَّهةِ الطَّريق وعلى فُوَّهة النَّهر ، ولا تَقُل فمِ النهر ، ولا فُوهَة بالتخفيف .

ويقال : إنَّ ردَّ الفُوَّهة لشديدة[4] ، أى القالَة : قال ورجلٌ فَيِّهٌ : جيِّدُ الـكلام .

(١) بالتحريك . التاج حـ ٩ ص ٤٠٥

(٢) فى المصورة : فعيل ، وهو تحريف ، وهى كما فى التاج : كسيد التاج ج ٩ ص ٤٠٦ .

(٣) المحالة : البـكرة العظيمة . كالمحال . التاج ج٨ ص١١٤ .

(٤) هـكذا بالتأنيث فى الأصول .

أبو عبيد عن الـكسائى : أفْوَاه الأزقَّة ، واحدتُها فُوَّهة ، مثل حُمَّرة ، ولا يقال : فَم .

قال : ووَاحِدُ أفواه الطِّيب فُوهٌ .

وقال الليث : المُفَوَّهة[5] : فم النهـر ، ورأسُ الوادى .

قال : والفُوهُ[6] : عُروق[7] يُصْبَغُ بها .

قلت[8] : لم[9] أسمع الفُوهَ بهذا المعنى .

وقالأبو زيد:فاهَالرجلُ يَفوه (فَوْهاً[10]) إذا كانمتكلِّماً . وقالغيرُه:هوَ فاهٌ بِجُوعِه ، إذا أظهره وباح به ، قال : والأصل : فائِه بجوعه ، فقيل فاهٌ ، كما قالوا جُرُفٌ هارٌوهائرٌ ، ويقال لِلمَحالةالسّانية[11] إذا طالتأسنانُها : إنها لفَوْهاء بيِّنة الفَوَه . وقال[12] الراجز :

(٥) الفوه ١٠ .

(٦) والفوه ـــ بالتشديد ـــ فيماعدا المنسوخة.

(٧) عرق . المصورة .

(٨) قال الأزهرى ١٠ .

(٩) ولم ١٠ .

(١٠) ساقط من المنسوخة .

(١١) واحدة السوانى ، وحرفت فى المنسوخة إلى الثانية .

(١٢) عمرو بن لجأ . كما أنشده ابن برى،وصدره:

* وكنت قد أعددت قبل مقدمى *

اللسان ج ١٥ ص٣٦٢ والتاج ج ٩ ص ١٧

* كَبْدَاء فَوهاء كجَوْزِ المُقْحَمِ *

وفى الحديث أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم خرج فلمّا تفوّه البقيعَ قال : السلامُ عليكم ، يريد : لمّا دخل فَمَ البقيع .

ويقال : هو يَخافُ فُوّهة النـاس ، أى قالتَهُمْ .

وقال أبو زيد: يقال: استفاه[1] الرجلُ، إذا كان قليلَ الأكل ، فازداد أكله .

ويقال : ما أشدّ فُوّهَةَ بعيرِك فى هـذا الكَلَأ ، يريدونَ[2] أكلَه ، وكذلك فُوّهة فَرَسك ودابّتك ؛ ومِن هذا قولهم : أفواهُها مَجاسُّها ، المعنى أن جوْدة أكلِها يدلُّك[3] على سِمَنِها ، فيُغنيك عن جسّها .

ويقال : طَلَع علينا فُوّهةُ إبِلِك، أى أوّلها، بمنزلة فُوّهة الطريق .

وأفواه[4] المكان : أوائله ، وأرْجُله : أواخِرُه ، وقال ذو الرّمة :

ولو قُمتُ ما قامَ ابنُ لَيلى لقد هَوَتْ
رِكابى بأفواهِ السَّماوَةِ والرِّجَلِ

يقول : لو قمتُ مقامَهُ انقطعتْ رِكابى .

ويقال للرَّجُل الصغير الفمِ : فُوجُرَذٍ ، وفُودَبًا ، يُلقَّب به الرجل .

ويقال للمنتن ريح الفم : فُو فرَسٍ حَمِرٍ .

ويقال : لو وَجَدْتُ إليه فَا كَرِشٍ ، أى لو وجدتُ إليه سبيلا .

أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابىّ : الفُوهَة مَصَبُّ النهر فى الكِظامَةِ ، وهى السِّقاية .

والفُوّهة : تَقطيعُ المسلمين بعضِهم بعضا بالغيبة ، يقال : مَن ذا يطيق رَدّ الفُوّهة ، والفُوّهة : الفم .

وقال أبو المكارم : ما أحسنتُ شيئًا قطْ كثَغْرٍ فى فُوّهةِ جاريةٍ حسناء ، أى ما صادَفْتُ[5] شيئا حسَنًا .

أبو عبيد عن أبى زيد، فى باب الدّعاء على

(١) استفاء المنسوخة . وظاهر أنه سبق قلم .
(٢) أى ١٠ .
(٣) يدل ١٠ .
(٤) نأفواه . ما عد ١٠ .

(٥) سقطت الدال من المصورة .

الناس : العربُ تقـول : فاهاً لِفيك ، المعنى الخَيْبَةُ لك ،وأصله أنه يريد جَعَل الله بفيـك الأرضَ ، كما يقـال: بفِيك الحجَر وبفِيكَ الأَثْلَب. وقال رجل من بَلْهُجَيْم(١) :

فقلت له:فاهاً(٢) لِفيكَ فإنهـــا
قَلوصُ امرىء قارِيكَ ما أنت حاذِرُهْ

قال شمر : سمعتُ ابنَ الأعرابىّ يقـول : فاهاً بفِيـكَ(٣) منونا ، أى ألصقَ الله فاكَ بالأرض ، ورواه أبو نصر عن الأصمعىّ: فاهَا بفِيك(٣) ، غيرَ منوّن ، يريد فادَاهِيَةٍ .

قال : وقال بعضهـم : من قال فاهـاً بِفيكَ(٤)،فنوّن ،دَعَا عليه بـكَسْر الفَمِ ،أى كَسَر الله فمه(٥) .

قال : وقال سيبويه : فاهًا بفِيكَ(٤) غير منوّن ، إنما يريد فَا الدّاهيةِ ، وصار الضميرُ بدلاً من اللفظ بالفِعْل ، وأضمر له كما أضْمَرَ للتُّرْب والجَنْدَل ، وصار بَدلاً من اللفظ بقوله : دَهَاكَ الله .

قال : ويدلّك على ذلك قولُه :

وداهيـــةٍ مِن دَواهي المَنُو
نِ يَرهَبُها الناسُ لا فَالَها

فجعَل للداهية فمًا . وقال الآخر :

لئن مالِكٌ أمسَى ذليلاً لَطالَما
سَعَى للتى لا فَالَها غـيرَ آيِبِ

أراد لافَمَ [لهـا(٦)] ولا وَجْه ، أى الدّاهية .

والعرب تقـول : سَقَى فلانٌ إبلَه على أفواهِها ، إذا لم يكن جَبَى لها الماء فى الحَوْض قَبلَ وِرْدِها ، وإنما نَزَع الماءَ نَزْعا على رءوسها وهذا كما يقال : سَقَى إبلَه قَبَلاً .

ويقال أيضا : جرّ فـــلانٌ إبلَه على أفواهِهـا ، إذا تركَهـا تَرعَى وتَسير . قاله الأصمعىّ ، وأنشد :

---

(١) أى من بنى الهجيم ، هو : أبو سدرة،ويقال: إنه أسدى . انظر اللسان ج١٧ ص ٤٢٤ .
(٢) فاها ــ بالتنوين ــ ف ١٠ ، وسيأتى أنه رواية عن ابن الأعرابى .
(٣) لفيك ١٠ .
(٤) لفيك . المصورة و ١٠ ،
(٥) فك . المصورة و ١٠ .
(٦) ساقط من ١٠ .

أطلَقَها نِضوَ بُلَيٍّ طِلْح
جرًّا على أفواهِها والسُّجحِ (١)

بُلَيّ تصغيرُ بِلْوٍ ، وهو البعير الّذى بَلاه السَّفَرُ،وأراد بالسُّجُح خراطيمَها الطّوال. ومن دعائهم كَبَّهُ الله لِمَنخَرَيه وفِيه ، ومنه قولُ الهذَلى (٢) :

أصخْرَ بنَ عبدِ اللهِ من يَغوَ سادِراً
يَقُلْ غيرَ شَكٍّ لليدين وللفم

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : الأهْفاء الحمْقَى من الناس . والأفهاء : البُلْه من الناس .

وقال : فَهَا إذا فَصَح (٣) بعد عُجْمه ، وفاهَ إذا تَكلَّم يَفُوه فَوْها .

بابُ الهاء والباء

هبا ، هاب ، بها ، باه ، وهب ، وبه ، أبه بهو ، بهى .

[هبا]

قال ابن شميل : الهَباء : التّراب الّذى تُطيِّره الرِّيحُ ،فتَراه على وجوه الناس وجلودِهم وثيابِهم يَلزَق لُزوقا .

وقال : أقول : أرَى فى السَّماء هَباء ، ولا يقال : يومنا ذُو هَباء ، ولا ذو هَبْوَة .

والهابِى من التُّراب : ما ارتفع وَدَقّ . ومنه قولُ الشاعر (٤) :

تزوَّدَ منّا بين أذْناه (٥) ضَرْبةً
دَعتْه إلى هابى التُّرابِ عَقيمُ

وقال الليث : الهَبْوَة : غُبارٌ ساطعٌ فى الهواء كأنّه دُخان.

وقال رؤبة :

(١) ضبطت بلى بفتح فكسر فى المنسوخة — كفى — وهو تحريف،لأنه سيذكر أنه تصغير،والشطر الثانى هكذا فى اللسان ج١٧ص٤٢٦ ،وفى ج٥ص١٩٦
جرأً على أفواهن السجح

(٢) أبو المثلم ، وصخر بن عبد الذى يخاطبه .هو صخر الغى الهذلى . انظر ديوان الهذليين ج٢ص٢٢٦.

(٣) الصاد مفتوحة فيما عدا المنسوخة .

(٤) أى هوبر الحارثى . اللسان ج٢٠ ص٢٢٦ .

(٥) على لغة من الزم المثنى الألف،ورواية اللسان: أذنيه على القياس . اللسان ج٢٠ ص ٢٢٦ .

* فى قِطَعِ الآلِ وهَبْواتِ الدُّقَقْ[1] *

ويقال : هبا يَهْبُو هَبْوًا، إذا سَطَع ، وهبا الرَّماد [يَهبو[2]] إذا اختلط بالتُّراب ، وتراب هابٍ .

وقال مالكُ بنُ الرَّيب :

ترَى جَدَثًا قد جرَّت الريحُ فوقَه
ترابا كلَوْن القَسْطلانِىِّ[3] هابيا

والهَباء: دُقاق التُّراب ساطعُه ومنثورُه على وجه الأرض .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا سكن لَهَبُ النَّار ولم يَطفأْ[3] جَمْرُها ،

قيل : خَمَدَتْ ، فإن طَفِئتْ[4] البتّة ، قيل : هَمَدت ، فإذا صارت رَمادا قيل : هَبَا يَهْبُو ، وهو هابٍ ، غير مهموز .

قلتُ[5] : فقد صحّ هبَا للتُّراب والرّمادِ معًا. وأما قولُ الله جلّ وعزّ[6] : «هباءً مُنبَثًّا[7]» فمعناه أن الجبالَ صارت غُبارا ، ومثْله : « وسُيِّرت الجبالُ فكانت سَرابا[8] » ، وقيل : الهباء المُنبَثّ: ما تُثيره الخَيْل بحَوافرها من دُقاق الغُبار .

ويقال لما يَظهر فى الكُوَى من ضَوْء الشمسِ : هَباء .

وفى الحديث : أنّ سُهيل بنَ عَمرو جاء يتهبَّأ كأنّه جَملٌ آدم .

يقال[9] : جاء فلانٌ يتَهبى[10] إذا جاء يَنفُض يدَيْه ، قال ذلك الأصمعىّ ، كما يقال : جاء يَضرِب أصْدَرَيه[11] ، إذا جاء فارغا .

ويقال : أهبَى التراب[12] إهباء ، إذا

---

(١) كتبت فيما عدا ١٠ بالفاء ، وظاهر أنها مصحفة كالذى أثبتناه منها ، قال ابن برى : الدقق : ما دق من التراب والواحد منه : الدق : كما تقول : الجلى والجلل . هذا . وقيل البيت :

تبدو لنا أعلامه بعد الغرق

انظر اللسان ج٢ ص ٢٢٥ .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة .

(٣) الياء مضمومة فى ١٠ .

(٤) الطاء مضمومة فى ١٠ .

(٥) قال الأزهرى ١٠

(٦) عز وجل ١٠ .

(٧) آية ٦ سورة « الواقعة » .

(٨) آية ٢٠ سورة « النبأ » .

(٩) ويقال ١٠ .

(١٠) هكذا فى الأصول بتسهيل الهمزة .

(١١) فى التاج : يعنى عطفيه ، وروى أبو حاتم: جاء فلان يضرب أصدريه ، وأزدريه : أى جاء فارغاً. قال : ولم يدر ما أصله ؟ قال أبو حاتم : قال بعضهم : أصدراه ، وأزدراه ، وأصدغاه ، ولم اعرف شيئاً منهن ، وفى حديث الحسن : يضرب أصدريه : أى منكبيه ، ويروى : أسدريه ـ بالسين ـ أيضاً : التاج ج ٣ ص ٣٢٩ .

(١٢) ضبطت بالوقع فى الصورة ، وليس بوجه .

أثاره(١) ، وهى الأهابئ ، ومنه قولُ أوْس ابن حَجَر :

* أهابِىَّ سَفْسافٍ من التُّراب تَوْأمِ *

وأنشد أبو الهيثم :

يـكون بها دليلَ القوم نجمٌ
كعَين الـكلْب فى هُبَّى قِبَاعِ

قال: وَصَف النجمَ الهابى الّذى فى الهباء فشبّهه بعَين الـكَلْب نَهاراً ، وذلك أن الـكلب باللّيل حارِسٌ ، وبالنهار ناعِس ، وعَـين الناعس مُغمَّضة ، ويبـدو من عينيه الخَفِىّ ، فـكذلك النّجم الّذى يُهتَدى به هو هابٍ(٢) ، كعَيْن الـكلب فى خَفائه .

وقال : فى هُبَّى(٣) ، وهى جمعُ هابٍ ، مثل غازٍ وغُزًى ، المعنى أنّ دليلَ القوم نجمٌ هابٍ ، أى فى هباء يَخفَى فيه إلّا قليلا منه ، يَعرِف به الناظرُ إليه أى نجمٍ هو ، وفى أى ناحيةٍ هو ، فيَهتدِى به ، وهو فى نجومٍ هُبَّى ، أى هابِيَةٌ ، إلّا أنّها قِباعٌ كالقَنافِذ إذا قَبعتْ فلا يُهتدَى بهذه القِباع . إنما يهتدَى بهذا النجم الواحد الذى هو هابٍ غير قابعٍ فى نجـوم هابِيَه قابِعَة ، وجمـع القَابع على قِبـاع ، كما جَمَعوا صاحباً على صِحَاب(٤) وبعيرا قامحاً على قِماح .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : هَبَا إذا فرَّ . وهَبَا إذا مات أيضا ، وتَهَا إذا غَفَل(٥) ، وذَها(٦) إذا تـكبَّر ، وهذا(٧) إذا قَتـل ، وهزَا إذا سارَ ، وتَهَا إذا حَمُق .

[بها]

قال ابن السكيت : بَهَأْتُ(٨) به و بَهِئْتُ(٩) به ، إذا أنِسْتَ به ، وأنشد :

---

(١) فى المنسوخة : أثره ، وهى تحريف .
(٢) هاد ١٠ .
(٣) ضبط بتخفيف الباء مع تنوينها فى المنسوخة ، وليس بالوجه لما سيذكره ، وأهمل فى ١٠ .

(٤) فى المنسوخة : أصحاب ، وهو تحريف .
(٥) الفاء مكسورة فى المصورة ومهملة فى ١٠ .
(٦) بالذال فى المصورة : وفى المنسوخة بالزاى ، وهو بالذال فى معناه بالزاى : أى تـكبر — عن ابن الأعرابى ، وفى التاج مع هذا النقل عنه : كأنه لغة فى زها — بالزاى — التاج ج ١٠ س ١٣٨ .
(٧) فى المنسوخة و ١٠ : هزا — بالزاى — ، ولم نجدها إلا فى المعنى الذى بعده .
(٨) فى المنسوخة : بهأنت به ، وهو تحريف .
(٩) وفيه أيضاً الضم . التاج جـ١ س٤٧ .

وقد بَهأَتْ بالحاجِلات إفالُها
وسيفٍ كريمٍ لا يزال يَصُوعُها(١)

والبَهاء ممدودٌ غيرُ مهموز: مصدرُ البَهِيِّ
ويقال: بَهَا فلانٌ يَبْها ويَبْهُو بَهاءً وبهاءةً،
وبَهُوَ فلانٌ يَبْهُو بَهاءً، وبَهِيَ يَبْهَى بَهاءً،
وإنه لبَهِيٌّ، (وبَهٍ)(٢) من قوم أَبْهِياءَ، مثل
عَمٍ من قومٍ أَعْمِياء، وامرأةٌ بَهِيَّةٌ من نسوةٍ
بَهايا وبَهِيّات. قال ذلك كلَّه اللحيانيّ، حكاه
عن الكسائيّ.

وقال الليث: البَهْو: البيتُ المقدَّم أمامَ
البُيوت، والجميعُ (الأبهاء)(٣).

والبَهْوُ: كِناسٌ واسِعٌ يتخذه الثور في
أصل الأَرْطَى، وأنشد:

* أجوَفَ بَهَّى بَهْوَهُ(٤) فاستَوْسَعا *

وقال آخر(٥):

* رأيته في كل بَهْوٍ داجِا(٦) *

قال: والبَهْوُ من كلِّ حامِلٍ: مَقِيلُ
الوَلَدِ(٧) بين الوَرِكَين.

والبَهِيُّ: الشيء ذو البَهاء (مما)(٢) يملأُ
العينَ رَوْعُهُ وحُسْنُه.

وقال الأصمعيّ: أصل البَهْو السَّعَة.
يقال: هو في بَهْوٍ من عَيْش، أي في سعة،
وكلّ هَواء أو فَجْوَةٍ فهو عند العرب بَهْوٌ.

وقال ابن أحمر:

* بَهْوٌ تلاقَتْ به الأرْآمُ والبَقَرُ *

وناقةٌ بَهْوَةُ الجَنْبَين، (واسعة
الجنبين)(٨).

---

(١) هكذا: بالصاد المهملة في الأصول، واللسان، والتاج، وعليها فالمعنى: أنه يفرقها، أو يحمل بعضها على بعض، والظاهر أنها بالضاد المعجمة. وعليه فالمعنى أنه يحركها، ويروعها، ويفزعها، ومعنى البيت: قد أنست صغار الإبل بالحاجلات، وهي: التي ضربت سوقها: فمشت على بعض قوائمها، وبسيف كريم، لكثرة ما شاهدت ذلك لأنه يعرقبها.
انظر اللسان ج١٣ ص١٥٣، وفي صاع وضاع. اللسان ج ١٠ ص ٨٤ و٨٥، والتاج ج ٧ ص٢٧٤، ويروى بدل بهأت: بسأت، وهي بمعناها.
(٢) ساقط من ١٠.
(٣) ساقط مما عدا ١٠.

(٤) في المنسوخة: بهوة، وهو تحريف.
(٥) أي أبو الغريب النصري. اللسان ج ١٨ ص ١٠٥.
(٦) صدره:
إذا وجدت الديذجان الدارجا
ويروى: إذا جدوت، والديذجان: الإبل تحمل التجارة، والدامج: الداخل. انظر اللسان ج٣ ص ١٠٣ و ج١٨ ص ١٠٥.
(٧) في المصورة: الوالد، وهو تحريف.
(٨) ما بين القوسين: ساقط من المنسوخة.

وقال جندل :

* على ضُلوعِ بَهْوَةِ المنافج *

وقال الراعى :

كأنّ رَيْطَةَ حَبَّارٍ[1] إذا طُوِيَتْ
بَهْوُ الشَّراسيفِ منها حينَ يَنْخَضِدُ[2]

شَبّه ما تكسّر من عُكَنِها وانطوائه[3] برَيْطِهِ حَبَّارٍ[4] . والبَهْوُ:ما بين الشراسيف، وهي[5] مقاطُ الأضلاع .

وفى حديث أمّ مَعبَد،وَصِفَتِها للنبي[6] صلى الله عليه وسلم ، وأنه حَلَب عنزاً لها حائلاً فى قَدَح فَدَرَّت حتى مَلأَت القَدَح، وعَلاه البَهاء، أرادت أنّ بَهاء اللّبَن وهو وَبِيصُ رَغوتِه علا اللّبن .

(١) فى الأصول جبار — بالجيم — ، ولا يصلح بل هو حبار — بالمهملة — كما فى اللسان ج١٨ ص ١٠٥ ، والريطة : الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ، أو كل ثوب لين رقيق ، والحبار : فعال من الحبر على النسب: كلبان، وعار ، وهو : صانع الحبر ، أو بائعها .
(٢) تنحصد ١٠ وفيما عداها كالذى أثبتناه ، وفى اللسان : تنخضد ، وهو أوضح . اللسان ج١٨ ص١٠٥
(٣) وانطوى ١٠ .
(٤) فى الأصول بالجيم ، وصحتها بالحاء كالسابقة .
(٥) وهو ١٠ .
(٦) النبي . ما عدا ١٠ .

والبَهاء أيضاً :الناقةُ التى تَستأنِس إلى الحالب يقال : ناقةٌ بَهاء ممدود . [رواه أبو عبيد عن الأصمعىّ، وهذا مهموزٌ من بَهأتُ بالشيء أى أنِسْت به . وبَهاء اللّبن][7] ممدودٌ غيرُ مهموز ، لأنه من البَهِيِّ .

وفى حديث عبدالرحمن بن عَوْف أنه رأى رَجُلا يَحلِف عند المَقام فقال : أَرى الناسَ قد بَهَؤُوا بهذا المَقام ، معناه (أنهم)[7] أنِسوا به حتى قلّت هَيْبَتُه فى صدورهم ، فلم يَهابُوا اليمينَ على الشيء الحَقير عندَه ، وكلُّ من أَنِس بشيء وإنْ جلّ قَلّت هيبَتُه فى قلبه .

وقال الرِّياشيّ : بَهأْتُ بالرجل أبهأُ[8] بَهاءً وبُهُوءاً[9] إذا استأنَسْتَ به .

وفى حديثٍ آخر (أنه)[7] لمّا فُتِحت مكة قال رجل : أَبْهُوا الخيلَ .

قال أبو عبيد : معنى قوله:أَبهوا الخَيلَ ، أى عَطِّلوها فلا يُغزَى عليها ، وكلُّ شيء عَطلتَه قد أبهَيْتَه .

(٧) ساقط من ١٠ .
(٨) إبهاء . المنسوخة .
(٩) بهواء ، المنسوخة . وهو تحريف ، وبهواً ١٠ .

ويقال : بَهِيَ البيتُ يَبْهَى بهاء ، إذا تخرّق .

وبيتٌ باهٍ : إذا كان قليلَ المتاع .

ومن أمثالهم : إنّ المِعزَى تُبْهِي ولا تُبْنِي[1] . رُوِي ذلك عن أبي عبيد ، عن أبي زيد ، قال : ومعنى المَثَل أنّ المِعزَى تَصعَد فوق البيت فتَخرِقُه ، ومعنى لا تُبْنِي ، أي لا يُتَّخذ[2] منها أبْنِيَة ، إنما الأبْنِيَة من الوَبَر والصُّوف ، يقول : لأنها[3] إذا أمكنَتْك من أصوافِها فقد أبْنَيْت[4] .

قلتُ[5] : وقال[6] القُتَيْبِيُّ فيما رَدَّ على أبي عبيد : رأيتُ بيوتَ الأعراب في كثيرٍ من المواضع من شَعر المِعزَى ، ثم قال : ومعنى قوله : ولا تُبْنِي[7] أي ولا تُعين على البِناء .
قلت[5] : والمِعزَى في بادية العَرَب ضَرْبان : ضرب منها جُرد لا شُعُورَ لها مِثل مِعزَى الحِجاز ، وغَوْرِ تِهامة ، والمِعزَى التي ترعى نُجودَ البِلاد البَعِيدة من الرِّيف كذلك . ومنها ضربٌ تَألفُ الرِّيفَ وتَرْجُنُ[8] حَوالَي القُرَى الكثيرة المياه ، تطولُ[9] شُعُورُها مِثل مِعزَى الأكراد بناحية الجَبَل ونَواحِي خُراسان وكأن[10] المَثَل لبادية الحجاز ونواحِي عالِيَةِ نَجْد ، فيصحّ ما قاله أبو زيد على هذا ، والله أعلم . (وهو حسبُنا ونعم الوكيل)[11] .

وأخبرني المنذريُّ[12] ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : أنه قال : قال حُنَيف الحَناتم ، وكان من آبَلِ الناسِ : الرَّمْكاء بُهْيَا ، والحمراء صُبْرَى[13] ، والخَوّارة غُزْرَى ، والصَّهباء سُرْعَى ، وفي الإبل أخرَى إن كانت عند غيري لم أشتَرِها ، وإن كانت عندي لم أبِعْها[14] حمراء ،

(1) النون مفتوحة في ١٠ .
(2) لا تتخذ ١٠ .
(3) لنها ١٠ .
(4) أبنت ١٠ .
(5) قال الأزهري ١٠ .
(6) وقد قال ١٠ .
(7) يبنى ١٠ .

(8) وترعى ١٠ ومعناها على ما أثبتناه من غيرها ، أي ترجن — بالراء — : — كتدجن — بالدال . انظر اللسان ج ١٧ ص ٣٥ .
(9) يطول . ما عدا ١٠ .
(10) وكان ١٠
(11) ليس فيما عدا ١٠ .
(12) أخبرني — بدون العاطف — في ١٠ .
(13) الصاد مفتوحة في ١٠ .
(14) أي لا أبيعها من نفاستها عندي ، وإن كانت عند غيري لا يبيعها إلا بغلاء . اللسان ج١٨ ص ١٠٧ .

بِنْتُ(١) دَهْماء ، قَلَّما تَجِدها، وقوله نَهْيًا ، أراد البَهِيَّة الرائقة ، وهى تأنيث الأبهى والرُّمْكَة فى الإبل أن يشتدَّ كُمْتَتُها حتى يدخلها سَوَاد ، بعيرٌ أرمَك .

والعَرَب تقول : إن هذا لَبُهيَايَ ، أى مِمَّا أتباهى به ، حكى ذلك ابن السكيت عن أبى عمرو . ويقال : باهَيتُ فلانًا فبَهوتُه ، أى غلَبْتَه بالبَهاء .

وأبهيتُ الإناء ، إذا فرَّغتَه.

وقال أبو عمرو : باهاه، إذا فاخَرَه ، وهاباه إذا صايَحَه .

قال : والبَهْوُ البيت من بُيوت الأعراب، وجمعُه(٢) أبهاء .

وفى الحديث: « وتنتقل الأعرابُ بأبهائها إلى ذِى الخَلَصَة » أى بُيوتها(٣) .

[أبه ـ وبه]

أبو عبيد عن أبى زيد : نَبِهتُ للأمر نَبَها أَبَهًا(٤)، ووَبِهتُ له أَوْبَهُ وَبَهًا : وابِهتُ، وأَبَهتُ آبَهُ أَبْها ، وهو الأمر تنساه ، ثم تنتَبِهُ له .

قال : وقال الكسائىّ : أَبِهْتُ آبَهُ ، وبُهْتُ أَبُوهُ ، وبِهتُ أَباهُ .

وقال ابنُ السكيت : يقال ما أَبِهْتُ له ، وما أَبَهْت (له(٥)) وما بِهتُ له وما بُهْتُ له ، وماوَبِهتُ له،وما بأَهْتُ(٦) لهوما بَهَأْتُ(٧)له. يريد مافَطِنْتُ له .

ورُوِى عن أبى زيد أنه قال : إنى لآبَهُ بك عن ذلك الأمر ، إلى خَيرٍ منه ، إذا رفعتَه عن ذلك .

وفى حديث مرفوع : رُبَّ ذِى طِمْرَين لا يُؤْبَهُ له لو أَقْسمَ على الله لأَبَرَّه . معناه : لا يُفطَن له لذِلَّته وقلة مَرآته(٨) ، ولا يحتفل به لحقارته ، وهو مع ذلك من الفَضْل فى دينِه وإخْباتِهِ لرَبِّه بحيثُ إذا دعاه أجابه .

(١) ابنة . المصورة .
(٢) وجمعها ١٠.
(٣) ببيوتها ١٠ .

(٤) ضبط بالضم فى المصورة ، وأهمل فى ١٠ .
(٥) ساقط مما عدا ١٠
(٦) بهت . المنسوخة .
(٧) بهأت . المنسوخة . وهو تحريف . واللفظ كما أثبتناه مكرر فى المصورة .
(٨) الميم مكسورة فى المصورة .

وقال أبو زيد : يقال : تأبّه فلانٌ على فلان تأبُّهاً : إذا تكبّر ورفع قَدْرَه عنه ، ورَجُل ذو أُبَّهةَ ، أى ذو كِبْر ونخوة[١] .

عمرو عن أبيه قال : الوَبْه : الفِطْنة ، والوَبْه أيضاً : الكِبْر .

سلَمة ، عن الفَراء قال : جاءت تَبوهُ بُوَاهاً ، أى تَضِجّ .

[باه][٢]

وقال الليث : الباءَةُ : الحظْوَة فى النِّكاح .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الباءُ والباءَةُ (والباه[٣]) مَقُولات كلها .

قلت[٤] : جعل الهاءَ أصلية فى الباهِ .

وروى[٥] ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم : «من استطاع منكم الباءَةَ[٦] فليتزوّجْ ، ومَن لا فعلَيْه بالصوم فإنه له وِجاء» . أراد : مَن استطاع منكم أن يتزوّج ولم يُرِد به الجماع ، يدلك على ذلك قوله : ومن لم يَقْدِر فعليه[٧] بالصوم ، لأنه إذا لم يَقدِر على الجماع لم يحتج إلى الصَّوْم ليجْفُر ، وإنما أراد من لم يكن عنده جِدَةٌ فيُصْدِق المنكوحةَ ويَعولها . والله أعلم . (وهو حسبنا ونعم الوكيل[٨]) .

وفى حديثٍ آخر : أن امرأةً ماتَ عنها زوجُها فمرّ[٩] بها رَجُل ، وقد تزينتْ للباءة أى للنكاح .

(بوه[١٠])وقال الليث : البُوهة ما طارَتْ به الرِّيح من جُلال التراب ، يقال : هو أهوَنُ من صُوفةٍ فى بُوهةٍ .

قال : والبُوهَة من الرجال : الضعيف الطَّبّاش .

عمرو عن أبيه قال : البَوْهُ : اللّعن . يقال : على إبليسَ بَوْهُ الله ، أى لَعْنُه[١١] .

وقال ابن الأعرابىّ : البُوهة : الرَّجل

---

(١) ونحوه المنسوخة .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) ساقط من المنسوخة وهو مقدم ومؤخر مع ما قبله فى ١٠ .
(٤) قال الأزهرى ١٠ .
(٥) وروى عن ١٠ .
(٦) الباه . ما عدا المصورة .

(٧) كان الأشبه أن يقول : يدلك على ذلك قوله : ومن لا ، أى ومن لم يقدر .
(٨) ليس فيما عدا ١٠ .
(٩) فتو . المنسوخة . وهو تحريف .
(١٠) ساقط إلا من هامش ١٠ .
(١١) لعنته . المصورة . لعنة الله ١٠ .

الأحمق . والبُوهَة : البُومة ، والبُوهة : الرَّجل الضاوِىُّ[١] ، والبُوهة : الصوفة المنفوشة تُعمل للدَّواةِ ، قبلَ أنْ تُبَلّ . والبُوهَة:الرِّيشة التى تكون بين السماء والأرض ، تلعب بها الرِّياح والبُوهة : السَّحْق ، يُقال بُوهَةً له وشَوْهة ، والبُوهة : الرجل الأحمق ، ومنه قولُ امرىء القيس :

أيا هِندُ لا تنكحِى بُوهةً
عليه عَقِيقتُـــه أحسبا[٢]

[هاب]

قال الليث : الهابُ زَجْرُ الإبل عند السَّوْق ، يقال : هابِ هابِ ، وقد أهابَ بها الرَّجل .

قلت[٣] : هابِ : زَجْرٌ للخيل ، يقال للخَيْل: هَبِى، أى أقْبلى ، وهلاَ أى قرِّى[٤] .

قال الأعشى :

ويَكثُر فيها هَبِى واضْرَحِى
ومَرْسُونُ خَيْلٍ وأعطالُها[٥]

والإهابة : دُعاء الإبلِ . قال ذلك الأصمعىّ وغيرُه .

وقال طَرفَة :

تَرِيعُ إلى صوْت المُهِيب وتَتَّقى
بذى خُصَلٍ رَوْعاتِ أكلفَ مُلْبِدِ[٦]

وسمعتُ عُقيليًّا يقول لأمَةٍ كانت ترعَى رَوَائدَ خيل ، فجَفَلتْ فى يوم عاصف ، فقال لها : ألا وَأهيبى بها تَرِعْ إليك ، فجعل دعاء الخيل إهابةً أيضاً . وأما هابِ فلم أسمَعه إلا فى الخَيل دون الإبل ، وأنشد بعضهم :

* والزَّجرُ هابِ وهلاَ تَرْهِبُه[٧] *

وقال الليث : الهَيبة إجلالٌ ومَخافة . ورجل هَيُوبٌ جبانٌ يَهاب كلَّ شىء .

(١) الضاوى ـ بالتشديد ـ هو ما عليه المنسوخة، ووزنه : فاعول ، وضبط فى المصورة ر١٠ بالتخفيف ، وكلاهما من الضوى : الهزال . وانظر التاج ج ١٠ ص ١٤٢ .

(٢) أحسنا ـ بالنون ـ فى المصورة وهو تصحيف انظر القصيدة فى الديوان ص ١٤٢ .

(٣) قال الأزهرى ١٠ .

(٤) هكذا فى الأصول ، وفى اللسان ج٢ص٢٨٩ والتاج ج١ ص٥١٩ : قربى .

(٥) فى ١٠ واصرخى ـ بدل ـ واضرحى ، وهو كما أثبتناه من غيرها فى اللسان ج ١٤ص٤٨١ .

(٦) ملبد ـ فى المصورة بفتح الباء .

(٧) فى المصورة : تلهبه ـ بتشديد الهاء ـ ، والذى أثبتناه : هو الذى فى المنسوخة ، واللسان ، والتاج . لكن ضبط فى اللسان بتشديد الهاء المفتوحة. انظر اللسان ج٣ ص ٣٩٠ والتاج ج١ ص ٥١٩ .

وروى عن عبيد بن عُمَير أنه قال: الإيمان هيُوب، وله وجهان:

أحدُهما: المؤمن يهابُ الذنبَ فيتّقِيه.

والآخر: المؤمن[1] هَيوب أى مهيوب[2] لأنه يَهاب اللهَ فيهابُه الناس، أى يعظِّمون قدرَه ويُوقِّرونه.

وسمعتُ أعرابياً يقول لآخر: اعْلَق تُهاب الناس حتى يهابُوك، أمَره بتوقير الناس؛ كى يُوقِّروه.

أبو عبيد عن أبى عمرو: الهَوْب: الرَّجل الكثيرُ الكلام، وجمعُه أهواب.

ثعلب، عن ابن الأعرابى: الهَيَّبان: الجبَان، والهَيَّبَان: التيس، والهَيَّبَان: الراعى، والهَيَّبان: زَبَدُ أفواهِ الإبل، قال: والهَيَّبان: التراب، وأنشد:

أكلَّ يوم شِعرٌ مستحدَثُ
نحن إذاً فى الهَيَّبان نَبحثُ

وقال ذو الرّمة يصفُ إبلا أزْبَدَتْ مَشافِرها، فقال:

يظلّ اللُّغام[3] الهَيَّبان كأنه
جنَا عُشَرٍ تَنفِيه أشداقُها الهُدْلُ

وجَنَا العُشَر: يخرجُ مثل رُمّانة صغيرة فتنشقّ عن مِثل القَزّ، فشبّه لُغامَها به، والبادية يجعلون جنَا العُشَر ثَقوباً يوقدون به النار.

[وهب][4]

أبو حاتم عن الأصمعىّ: تقول العرب: هَبْنِى ذَاك[5]، أى احسُبْنِى ذاك[5] واعدُدْنى. قال: ولا يقال هَبْ أنىّ فعلتُ ذاك[5]، ولا يقال فى الواجب[6]: قد وَهبْتُك، كأنها كلمة وُضِعتْ للأمر، كما يقال ذَرْنِى ودَعْنِى، ولا يقال: وذَرْتُك.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ: يقال: وهَبَنى الله فِداك[7]، بمعنى جعَلَنى.

وقال شمِر: قال الفرّاء: اتَّهَبْتُ منكَ دِرْهماً: افتَعَلْتُ من الهِبة، وأصبَح[8] فُلانٌ مُوهباً[9] أى مُعدًّا.

(1) مؤمن . المنسوخة .
(2) مهوب ١٠ .

(3) رواية الديوان: تمج اللغام. الديوان ص ٦٨، واللغام ـ هنا ـ: زبد أفواه الإبل.
(4) وضعنا هذا العنوان جرياً على عادته.
(5) ذلك ١٠ .
(6) أى الواقع، وهو الماضى.
(7) بذلك ١٠ وهو تحريف.
(8) فأصبح. المنسوخة.
(9) ضبط بفتح الميم فيماعدا ١٠ .

قال : ووَهبتُ له هِبَةً ومَوْهِبَةً ووَهْبا [ووَهَبا][1] ، إذا أعطيته ، واتّهَبْتُ منه ، أى قَبِلتُ .

وقال الليث : تقول : وَهَب الله له الشىء ، فهو يَهَب هِبَةً ، وتَواهَبَه الناسُ بينهم ، والله الوَهّاب الواهِب ، وكلّ ماوُهِبَ لك من ولدٍ وغيرِه فهو مَوْهوبٌ .

ورُوِى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لقد هممتُ ألاّ أتّهِبَ إلاّ مِن قُرَشِىّ أو أنصارىّ أو ثقفِىّ » . قوله : لا أتّهِبَ ، أى أقبل هِبةً الا من هؤلاء .

قال أبو عُبيد : رأى النبىّ صلى الله عليه وسلم جَفاء فى أخلاق البادية ، وطلباً للزيادة على ماوَهَبوا ، فخصّ أهلَ القُرَى العربية بقبوله المدّية منهم دونَ أهلِ البادية ؛ لغَلَبة الجفاء على أخلاقهم ، وبُعدِهم من ذوى النُّهَى والعُقول ، والله أعلم [بالصواب ، وحسبُنا الله ونعم الوكيل][2] .

وقال ابن الأعرابىّ : المَوْهَبَة : نُقْرَةٌ فى صَخْرة يَستنقِع فيها ماء السماء . وأنشد [غيره][3] :

ولَفُوكِ أشهَى لو يَحِلُ[4] لنا
مِن ماءِ مَوْهَبَــــةٍ على شُهْدِ

أبو عبيد عن أبى زيد وغيره : أوْهَبَ الشىء ، إذا دامَ .

وقال غــيرُه : أوهب الشىء ، إذا كان مُعَدًّا عند الرجل ، فهو مُوهِبٌ ، وأنشد أبو زيد :

عظيم القَفا ضخم الخواصِر أوْهَبَتْ
له عَجوةٌ مَسْمُونةٌ وخَمِـــيرُ

ويقال : هذا وادٍ[5] مُوهِب الحطَب ، أى كثير الحطَب .

ووَهْبِينُ : جَبلٌ من جِبالِ الدَّهْناء قدرأيته.

والمَوْهِبَة : الهِبة — بكسر الهاء — وجمعها مَواهِب ، وأما النُّقْرةُ فى الصَّخر فمَوْهَبَة ، — بفتح الهـاء — جاء نادرا ، والوَهُوب : الرجلُ الـكثيرُ الهِبات . والوهّاب من صفة الله : الـكثير الهِبات المنعِم على العباد .

(١) أى بالتحريك ، وهو ساقط من المصورة .
(٢) ليس فيا عدا ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠
(٤) يروى . إن بذلت . اللسان وهوامشه ج ٢ ص ٣٠٣ .
(٥) وادى . ماعدا ١٠ .

[أهب]

الأُهْبَة : العُدَّة ، وجمعُها أُهَب ، وقد تأهَّب الرجلُ، إذا أخذ أُهْبَتَه . والإهاب: الجِلْد، وجمعُه أُهُب ، وأَهَب(١) .

وفى الحديث : وفى بيتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم أَهَبٌ(٥) عَطِنَةٌ ، أى جلودٌ فى دِباغها .

ويقال : تَهَيَّبنى الشىء، بمعنى تَهَيَّبتُه أنا ، ويقال للأَبْعَ : أَبَه(٦)

بابُ الهاء والميم

وهم ، هام ، همى ، ماه ، مهى ، أمه ، مهو

[وهم](٢)

قال الليث : الوَهْم : الجَمَل الضخم ، وأنشد بيت لبيد :

ثم أصدرناها فى وَارِدٍ
صادرٍ وَهْمٍ صُواه قد مَثَل(٣)

قلتُ(٤) : أراد بالوَهْم طريقاً واسعاً واضحاً.

وقال ذو الرمة :

كأنها جَمَلٌ وَهْمٌ وما بَقِيَتْ
إلاّ النَّحِيزَةُ والألواحُ والعَصَبُ

أراد بالوَهْم جملاً ضخماً . ويقال : توهَّمتُ الشىءَ وتفرَّستُه وتوسَّمتُه وتبيَّنتُه، بمعنًى واحد.

وقال زهير فى التوهّم :

* فلأياً عرفتُ الدارَ بعد توهُّمِ * (٧)

وقال الليث : الوَهْم من الإبل : الذَّلُول المُنقادُ لِصاحبه مع قُوّة . والوَهْم : الطريقُ الواضح الذى يَرِد المَوارِد. وللقَلْب وَهْم ، وجمعُه أَوْهام ، والله لا تُدرِكه أوهام العباد . ويقال : توهّمتُ فى كذا وكذا ، وأوهمتُ [الشىء](٨) إذا أغفلتَه ، والتهمة أصلُها وُهَمَة من الوَهْم ، يقال : اتَّهمتُه ، افتعالٌ منه ، ويقال : أَتْهمتُ

(١) بالتحريك ، وعن سيبويه أنه اسم جمع لأن فَعالا (بكسر الفاء) لا يجمع عليه. التاج ج١ ص ١٥٢ .
(٢) ساقط مما عدا ١٠
(٣) رواية اللسان كالمثل . اللسان ج١٦ ص١٣١
(٤) قال الأزهرى ١٠ .

(٥) ضبط بضمتين فى الأصول ، فيكون شاهداً للأول .
(٦) أبه (بدون تشديد الهاء). ما عدا ١٠ .
(٧) صدره :
وقفت بها من بعد عشرين حجة
والبيت من معلقته . شرح المعلقات للزوزنى ص ٩٢.
(٨) ساقط من ١٠ .

فلاناً على بناء أفعلتُ ، أي أدخلتُ عليه التُّهمة

ويقال : وهِمتُ في كذا وكذا ، أي غلِطت .

ووَهَم إلى الشيء يَهِم ، إذا ذهب وَهْمُه إليه ،

وأوهَم الرجلُ في كتابه وكلامه ، إذا أسقَط .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : أوهمتُ : أسقطتُ من الحساب شيئا . قال : ووَهِمتُ في الصلاة : سَهوتُ ، فأنا أوْهَم . قال : ووهِمتُ إلى الشيء أهِمُ [ذهبَ وَهمِي إليه .

وقال شمر : قال الفرّاء : أوْهمتُ شيئاً ووَهَمْتُه(١)] فإذا ذهب وهمُكَ إلى الشيء قلتَ : وهِمتُ إلى كذا وكذا أهِمُ وَهْما . قال(٢) عدِيُّ بن زَيد :

فإن أخطأتُ أو أوهمتُ أمراً(٣)
فقَدْ يَهِمُ المصافي بالحَبيبِ

وقال الزِّبرقان بن بدر :

فبِتلك أقضي الهمَّ إذ وَهِمتْ به
نفسي ولستُ بِنأْنأٍ عوّارِ

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) وقال ١٠ .
(٣) شيئاً . رواية اللسان ج١٦ ص١٣١ .

قال شمر : وقيل : أوهمَ ووَهِمَ ووَهَم بمعنًى .

قال : ولا أرى الصحيحَ إلا هذا .

وأخبرني المنذريّ عن ثعلب : أوهَمتُ الشيء ، إذا تركتَه كلَّه أُوهِمُ ، ووَهِمتُ في الحساب أوْهَم ، إذا غلِطْتَ ، ووَهَمتُ إلى الشيء إذا ذَهب قلبُك إليه وأنت تريد غيرَه أهِم وَهْماً .

وفي حديث النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه صلّى فأوْهَم في صلاته ، فقيل له : كأنّك أوهمتَ في صلاتك . فقال : وكيف لا أُوهِمُ ورَفْغُ أحدِكم بين ظُفره وأنملتِه .

قال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : أوهَم ، إذا أسقَط(٤) ، ووَهِمَ ، إذا غلِط .

[همى]

في الحديث أن رجلاً سأل النبيّ صلى الله علية وسلم فقال : إنّا نُصيبُ هَوامِيَ الإبل ، فقال : ضالّة المؤمن حَرَقُ النار .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الهَوامِي هي المُهمَلة التي لا راعيَ لها ولا حافظ .

(٤) سقط ١٠ وفيه سقط.

يقال منه: ناقةٌ هاميةٌ، وبعيرٌ هامٍ، وقد هَمَى يَهمِي هَمْياً، إذا ذهب على وجهه فى الأرض لِرَعْيٍ أو غيره، وكذلك كلُّ ذاهبٍ وسائلٍ من ماء أو مَطر، وأنشد لطرَفة:

فسَقَى دِيارَكِ(١) غير مُفْسِدها
صَوْبُ الرَّبيع ودِيمةٌ تَهمِي

يعنى تَسِيل وتذهب.

وقال الكسائىّ: هَمَتْ عينُه تَهمِي، إذا سالَتْ ودَمَعت. قال أبو عبيد: وليس هذا من الهائم فى شىء.

سَلمة عن الفراء: الأَهماء: المياه السائلة.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ: هَمَى وعَمَى وصَهَى وضَهَى، كلُّ ذلك إذا سال.

وقال الليث: هَما: اسمُ صَنَم.

وقال غيره: يقال: هَمَا والله، بمعنى أمَا والله.

[هام]

حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا المخزومىُّ عن سُفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس فى قوله الله جل وعز(٢): « فشارِبون شُرْبَ الهِيم(٣) ». قال: هَيامُ الأرض. وقيل: هَيامُ(٤) الرَّمل.

الحرانىّ عن ابن السكيت: الهَيْم: مصدرُ هَام يَهيم هَيْماً وهَيَاناً، إذا أحبَّ (المرأةَ(٥)).

قال: والهِيم: الإبل العِطاش.

وقال ابن الأعرابىّ: الهُيَام: العُشّاق.

والهُيَّام: المُوَسْوِسُون.

وقال أبو عبيد: رجلٌ هائم وهَيُومٌ. والهُيُوم أن يذهَب على وَجْهه، وقد هامَ يهيمُ (هُياماً)(٦).

وقال الليث بن المظفَّر: الهَيْمان: العَطْشان. الهائمُ: المتحيِّر، والهُيام كالجنون من العِشق، والهَيْماء: مَفازةٌ لا ماء بها.

---

(١) رواية الشنتمرى: فسقى بلادك: أشعار الستة الجاهليين للشنتمرى ج٢ ص ٨٦.

(٢) عز وجل ١٠.
(٣) آية ٥٥ سورة « الواقعة ».
(٤) بالفتح وفيه الضم أيضاً. انظر التاج ج٩ ص ١١١.
(٥) ساقط من ١٠.
(٦) ساقط من المصورة.

وقال[1] الفراء فى قول الله[2] جل وعز[3] : «فشـــاربون شُرْبَ الهِيم» : (الهيم[4]) الإبل التى يصيبها داء فلا تروَى من الماء ، واحدها : أهيَم ، والأنثى هَيْماء .

قال : ومن العرب من يقول : هائم ، والأنثى هائمة . ثم يجمعونه على هِيم ، كما قالوا : عائطٌ وعِيط،وحائلٌ وحُول ، و (هى[4]) فى معنى حائل حُول ، إلا أنّ الضمة تُركَتْ فى هِيم ؛ لئلاّ تصير الياء واوا .

ويقال: إن الهِيم : الرملُ ، يقول : يشرَب أهلُ النار كما تشرَب السَّهلةُ[5] [والسَّهلة : الأرض التى يَكثر فيها الرمل][6] .

وقال الليث : الهَيَامُ من الرَّمل : ما كان تَرابًا دُقاقا يابسا .

(١) قال ــ بدون العاطف ــ ١٠ .
(٢) فى قوله . المنسوخة .
(٣) عز وجل ١٠ .
(٤) ليست فى المنسوخة .
(٥) ضبطت بفتح السين مع إهمال الهاء فى المصورة، وبه مع كسرها فى ١٠ وبه مع السكون فى المنسوخة كما أثبتناه ، وعليه القاموس .
(٦) ساقط من ١٠ وضبطت السهلة هنا أيضاً بالفتح فى المصورة ،وهى كما سبق فى أختها فى المنسوخة.

أبو عبيد عن أبى الجرّاح: الهُيام: داء يُصيب الإبلَ من ماء تَشرَبه مُستَنقِعا .

يقال : بعيرٌ هَيْمان ، وناقةٌ هَيْمَى ، وجمْعه هِيَام .

وقال الأصمعىّ : الهَيْمان هو العَطْشان .

قال : وهو من الدّاء مَهْيُوم .

قال الليث : ويقال[7] : هوَّم القومُ وتهوَّموا[8]، إذا هزُّوا رءوسهم من النُّعاس .

أبو عبيد عن أصحابه : إذا كان النـومُ قليلاً فهوَ التهويم[9] .

أبو عبيد عن الكسائىّ : تهمَّأ الثوبُ وتهتّأ ، إذا تفسّأ ، مهموزاتٌ .

أبو عبيدة : هَمَا والله لأفعلنّ ذاك ، وهمَا والله ، وأمَا والله ، بمعنى واحد .

وقال الليث : الهامةُ : رأس كلِّ شىء من الرُّوحانيِّين ، والجميع الهـــامُ . قلت[10] : أراد الليث بالرُّوحانيين (ذوى

(٧) يقال ــ بدون العاطف ــ فى ١٠ .
(٨) وهوموا ١٠ وهو سبق قلم .
(٩) التهوم ١٠ .
(١٠) قال الأزهرى ١٠ .

الأجسام)(١) القائمة بما جَعَل الله فيها من الأرواح .

وقال ابن شميل : الرُّوحانيون هم الملائكة والجنّ التى ليس لها أجسام تُرى . وهذا القول هو الصحيح عندنا .

وقال الليث : الهامة من طَيْر الليل .

قال : ويقال للفَرَس : هامَة .

قلت(٢) : ورَوى أبو عُمر عن ثعلب ، عن عمرو عن أبيه قال : الهامة ، مخفَّفة الميم : الفَرس ، والهامة : وسَط الرأس .

وقال أبو زيد : الهامة : أعلى الرأس .

وفيه الناصية ، والقَصَّة ، وهما ما أقبل على الجبهة من شَعر الرأس ، وفيه المَفْرق ، وهو مجرى فرق الرأسِ بين الجَبِينَيْن إلى الدائرة(٣) .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لا عَدْوى ولا هامة ولا صَفَر » .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : أمّا الهامة فإن العرب كانت تقول : إن عِظامَ الموتى تصير(٤) هامةً فتَطير ، قال : وقال أبو عمرو مِثْــلَه .

قال : وكانوا يسمُّون ذلك الطائر الذى يخرج من هامة الميت إذا بَلِىَ الصَّدَى ، وأنشد أبو عبيدة :

سُلِّط الموتُ والمنون عليهم
فلهم فى صَدَى المقابر هامُ

وقال لبيد يَرثِى أخاه :

فليس الناسُ بعدَك فى نَقِيرٍ
ولا هُمْ غيرُ أصـــداء وهامِ(٥)

وقال شمر : قال ابن الأعرابىّ : معنى قوله : لا هامَةَ ولا صَفَر ،

قال : كانوا يتشاءمون بهما ، أى لا تتَشاءَمُوا .

ويقال : أصبح فلانٌ هامةً ، إذا مات . وأزْقَيْتُ هامةَ فلان ، أى قتَلْته . وقال :

فإن تك هامةٌ بِهَرَاةَ تَزْقُو
فقد أزْقَيتُ بالمَرْوَيْنِ هاما

وكانوا يقولون : إنّ القَتِيلَ تخرُج هامَةٌ

(١) هى الملائكة . عبارة ١٠ .
(٢) قال الأزهرى ١٠ .
(٣) الدائر ١٠ .

(٤) كانت تصير . المنسوخة .
(٥) وليس ، وفى نفير – بالفاء – فى ١٩ .

من هامَتِه ، فلا تزالُ تقول(١) : اسقُونى أسقونى حتى يُقتلَ قاتِلُه، ومنهقوله :

إنَّكَ إنْ لا تدَعْ شتمِى ومَنْقَصَتِي
أضرِبْك حتى يقولُ الهامُ: أسْقُونِي(٢)

يريد أقتلك .

وفى حديث (أبن)(٣) عمرَ أنَّ رجلا باعَ منه إبلاً هِياً .

قال شمِر : قال بعضهم : الهِيم [هى](٤) الظِّماء، وقيل : هى المِراض التى تَمصّ الماء مَصا ولا تَروى .

وقال الأصمعىّ . الهُيـامُ : داءٌ شبيه بالحُمَّى تَسْخُن عليه جلودُها ، وقيل : إنها لا تَروى إذا كانت كذلك .

وقال أبن شميل : الهُيام(٥) : نحوُ الدُّوَار جُنونٌ يأخذُ البعيرَ حتى يَهلِك ، يقال : (بعيرٌ)(٣)مَهيُومٌ .

(١) فلا يزال يقول . المنسوخة و١٠ .
(٢) هكذا بهمزة القطع من كلمة ـ أسقونى ـ وهو مقتضى الوزن ، ورواية اللسان ج١٦ ص ١٠٩
يا عمرو إن ن لاتدع شتمى ومنقصتى
أضربك حتى تقول الهامة : اسقونى
(٣) ليس فى ١٠ .
(٤) ساقط من المصورة و١٠ .
(٥) الهوام . المنسوخة والمصورة .

[مهى]

قال الليث : المَهْى :إرْخاء الحَبْل ونحوه ، وقال طَرَفة :

* لَكا الطِّوَلِ المُمْهَى وثِنْياه باليَدِ(٦) *

قال : وأمْهَيت له فى هذا الأمر حَبْلًا طويلا . قال : وأمْهَيْتُ فرسى إمهاءً ، إذا أجْرَيْته .

أبو نصر ، عن الأصمعىّ: أمْهَى قِدْرَه،إذا أكثر ماءها .

وأمْهَى النَّصْلَ على السِّنان ، إذا أحدَّه ورقَّقه ، وأنشد قولَ امرئ القيس :

راشَهُ مِن رِيشِ ناهِضَةٍ
ثمَّ أمْهاهُ عَلَى حَجَرِهْ

قال : وأمْهَى فرسَه ، إذا أجراه .

وقال أبو زيد : أمْهيتُ الفرَسَ: أرْخَيت له من عِنانه ،ومثلُه : أمْلَتُ به يَدى إمالةً ،إذا أرخَي له من عِنانه .

(٦) صدره :
لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى
والبيت من معلقته . الزوزنى ص ٧٩ .

وأمهَيت الشّرابَ، إذا أ كثرتَ ماءه .

أبو عبيد عن أبى زيد : أمْهيتُ الحديدةَ : سَقَيْتُها ماء .

وأمهَيتُ الفرَسَ : أجرَيته .

الكسائى : أمهَيتُ الفرس : طوّلتُ رَسَنَه .

الأُمَوىّ : أمْهَيْتُ ، إذا عَدَوتُ .

الكسائى : حفَرْنا حتى أمْهَينا ، أى بلغْنا الماء .

وفى النوادر : المَهْوُ : البَرْد ، والمَهو، حَصًى أبيَض ، يقال له : بُصَاقُ القمر، والمَهو : اللُّؤلؤ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : المَهْىُ : تَرقيقُ الشَّفرة ، وقد مَهاها يَمهيها .

سَلَمة عن الفراء : [الأمهاء](١) : السُّيوف الحادّة .

وقال غيرُه : سيفٌ مَهوٌ [رقيق](١) .

وأنشدَ(٢) :

* أبيضُ مَهْوٌ فى مَتْنِه رُبَدُ *

(١) ساقطمن ١٠ .

(٢) أى لصخر الغى ، وصدره :

وصارم أخلصت خشيبته

شرح ديوان الهذليين ج ٢ س ٦٠ .

الأصمعىّ : المَها : بَقَرُ الوَحْش ، الواحدة مَهاة : والمَهاةُ: الحِجارةُ البِيض التى تَبرُق ، وهى البِلَّوْر .

والمَهوُ(٣) : السَّيفُ الرّقيق .

وسَلَح سَلْحا مَهواً ، أى رقيقاً .

والمَهو : شدّة الجرى .

وقال الليث : المَهاءُ ممدودٌ : عيب وأوَدٌ يكونُ فى القِدْح ، وأنشد :

* يُقيمُ مَهاءهُنَّ بإصبعَيْه *

وقال أبو عبيد : حفَرتُ البئرَ حتى أمهت، وأموهتُ(٤) ، وإن شئت حتى أمهَيتُ ، وهى أبعَدُ اللُّغات . كلُّها انتهيتَ إلى الماء . وقال ابن هرْمة :

فإنّك كالقَريحةِ عامَ تُمهَى

شَرُوبَ الماء ثم تعود ما جا(٥)

(٣) والمها ١٠ .

(٤) وأموهت (بتاء التأنيث) ١٠ .

(٥) فى المنسوخة: كإنك ـ مكان ـ فإنك ، والذى أثبتناه من المصورة و١٠ هو الذى فى اللسان ، وقبل البيت :

ندمت فلم أطق رداً لشعرى

كما لا يشعب الصنع الزجاجا

اللسان ج٣ س١٨٤ و ١٨٥ .

وقال ابن بزرج فى حَفر البئر : أَمهى وأماهَ ، قال : وَمَهَتِ العينُ تمهو ، وأنشد :

تقولُ أُمامةُ عنـــــد الفرا
ق والعينُ تَمهُو على المحْجَرِ[1]

قال : وأمهيتُها[أنا][2] أى أسَلْت ماءَها .

أبو زيد : المَها: ماءُ الفحْل ، وهو المُهْيَةُ ، وقد أمهَى ، إذا أنزَل الماءَ عند الضِّراب .

ومَهْوُ الذَّهب : ماؤه . وقال عمر بن عبد العزيز : رأى رجلٌ فيما يَرَى النائم جسَد رجلٍ مُمْهًى[3] ، قال : هو الذى يُرَى داخلُه من خارجه .

وقال ابن الأعرابىّ : أمهَى ، إذا بلَغ من حاجته ما أرادَ ، وأصلُه أن يَبْلُغ المـــاءَ إذا حَفَر بئرًا .

[ماه]

يقال : عليــه [مُوهَةٌ][4] من حُسْنٍ ، ومُوَاهةٌ[5] [ومُوَّهة][6] : إذا مَسَحه[7] ، وتموَّه المــالُ للسِّمَن ، إذا جَرى فى لُحومه الرَّبيعُ . وتَموَّه العِنبُ ، إذا جَرى فيه اليَنَعُ وحَسُنَ لونُه .

وقال الليث : المُوهَة[8]: لونُ الماء، يقال : ما أحسنَ مُوهَةَ[8] وَجْهِه .

وتصغيرُ الماء :مُوَيْهٌ . والجميعُ[9] المياه ، ويقال : ماهتِ السفينةُ تَمُوه وتَماه ، إذا دَخَل فيها الماءُ ، وأماهتِ الأرضُ، إذا ظهر فيها النَّزّ .
ويقال : أماهت السَّفينة ، بمعنَى ماهت .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : المِيهُ: طِلاء السيفِ وغيرِه بماء الذهب[10] . وأنشد فى نعت فرس :

* كأنَّما[11] مِيهَ به ماءُ الذَّهبْ *

وأَمْهتِ السِّكين .

والنِّسبةُ إلى المـاء : ماهِىّ .

(١) بفتح الميم وكسرها ، وهو هنا مادار بالعين وبدا من البرقع . التاج ج٣ ص ١٢٦ .
(٢) ساقط مما عدا ١٠ .
(٣) مهمى . المنسوخة ، وممهن ١٠ وكلاهما تحريف .
(٤) ساقط من ١٠ .
(٥) الميم مفتوحة فى ١٠ .
(٦) ساقط من المنسوخة و١٠ .
(٧) هكذا فى الأصول. وفى اللسان ج١٧ ص٤٤٢: منحه (بالبناء للمجهول) .
(٨) ضبط بالفتح فى ١٠ .
(٩) والجمع ١٠ .
(١٠) ما الذهب ١٠ .
(١١) كأنه . رواية اللسان ج١٧ ص٤٤٢ .

ابنُ بُزُرج، مَوَّهت السماء، أسالَتْ ماء كثيراً، وماهتِ البئرُ وأماهتْ في كثرة مائها وهي تماه وتموه.

ويقولون في حَفر البِئر: أمهى وأماه.

وقال(١) الأصمعيّ: ماهت البئرُ تَمُوه وتَماهُ [مَوْها](٢) إذا كَثُر ماؤُها.

وقال غيرُه: مَوَّه فلانٌ حَوْضَه تمويهاً، إذا جعل فيه الماء. ومَوَّه السحابُ الوَقائِعَ وأنشد:

تَمِيمِيّة نجدية دارُ أهلِها
إذا مَوَّه الصَّمّان من سَبَلِ القَطْرِ

وقيل: مَوَّه الصَّمّانُ: صار [مُمَوَّها](٣) بالبَقْل.

اللحيانيّ: أمِهْنِي، أي اسقِني، وبئرٌ مَيِّهةٌ(٤): كثيرة الماء.

وتقول: تَمَوَّه ثمرُ النَّخْل والعِنَب، إذا امتَلأ [ماء فتهيّأ](٥) للنُّضج.

(١) قال ١٠
(٢) ساقط من الصورة.
(٣) ساقط من ١٠.
(٤) ضبطت بتشديد الياء وكسرتها في الصورة، وأهملت في ١٠.
(٥) ما فيها ١٠.

وقال أبو سعيد: شجر مَوْهِيٌّ(٦)، إذا كان مُسْتَقوِيًا، وشَجر جَزَوِيٌّ يَشربُ بعروقِه ولا يُسقَى.

وكلامٌ عليه مُوهةٌ(٧)، أي حُسْن وحَلاوة.

وفلان مُوهَةُ أهل بَيْتِه.

وحكى الكسائيّ: باتت الشاةُ(٨) ليلتَها ماء ماء(٩) وماهِ وماهِ(١٠)، وهو حكاية صوتِها.

أبو العباس، عن ابن الأعرابيّ: الماهُ: قَصَبُ البَلَد، قال: ومنه قولُ الناس ضُرِب هذا الدينارُ بماهِ البَصْرة، وبماهِ فارس.

قلت(١١): كأنه مُعَرَّبٌ.

والماهان: الدِّينَوَر(١٢) ونهاوَنْد، أحدُهما: ماهُ الكوفة، والآخر ماهُ البَصْرة.

وجمعُ الماء مِياهٌ وأمْواه.

(٦) موهن ١٠ وظاهر فيه التحريف.
(٧) الميم مفتوحة في ١٠.
(٨) النساء ١٠ وهو تحريف.
(٩) ماء ماء — بدون ضبط — في ١٠.
(١٠) ماه ماه — بفتح الهاءين — في ١٠.
(١١) قال الأزهري ١٠
(١٢) على الواو علامة السكون في الصورة، والضم في ١٠.

وأصـل المـاء ماه ، والواحدة[١] ماهَةٌ وماءَةٌ .

أبو عُبَيد ، عن الـكسائى : مَوَّهتُ الشىء إذا طَلَيتَه بفضّـة أو ذَهب ، وما تحتَ ذلك حديد أو نُحاس .

قلتُ[٢] : ومنه قيل للمُخادِع : مُمَوِّه وقد مَوَّه علىّ الباطلَ إذا لَبَّسَه[٣] ، وأراه فى صورة الحق .

[أمـه]

ابن السكيت : الأَمِيهةُ : بَثْرٌ يخرُج بالغنم كالجُدَرِىّ ، وقد أُمِهَت فهى مأمُوهةٌ ، وقال الشاعر :

طَبيخُ نُحازٍ أو طَبيخُ أَمِيهــةٍ
صغيرُ العِظام سَيِّءُ القَسْمِ أمْلَطُ[٤]

يقول : كان فى بطن أمّـه وبها نُحاز[٥] وأمِيهة ، فجـاءت به ضاوِيًّا[٦] . قال : وقولهم آهَةٌ وأمِيهةٌ ، الآهـة من التـأوّه ، والأمِيهة الجُدَرِىّ .

[ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الأَمْهُ[٧] : النسْيان والأَمْهُ : الإقرار ، الأَمْه : الجُدَرِىّ .

وقال الزجاج : قرأ ابن عباس : « وادَّكَر بَعْدَ أمَهٍ »[٨] قال :][٩] والأَمَـهُ : النِّسيان ، يقال : أمِهَ يَأْمَهُ أمَهًا ، هـذا الصحيح بفتح الميم .

قال : ورُوِى عن أبى عُبيدة : بعد أَمْهٍ بسـكون الميم ، وليس ذلك بصحيح ، وكان [أبو الهيثم][٩] فيما أخبَرَنى عنه المنذرىّ يقرأه بعدَ أمْهٍ ، ويقول : أمَهٌ[١١] خطأ .

أبو عبيد عن أبى عُبيدة ، يقال : أُمِهَتْ

---

(١) والواحد ١٠ .
(٢) قال الأزهرى ١٠ .
(٣) ألبسه . المصورة .
(٤) فى المصورة : نخاز — بالخاء المعجمة — وصحتها بالحاء المهملة — كما فى المنسوخة و ١٠ واللسان ، وفى الأصول : القسم — بالسين المهملة — ، وصحته : القشم — بالشين المعجمة — كما فى اللسان ، والأملط : الذى ألقته أمه ولا شعر عليه . يقول : كانت أمه حاملة به ، وبها سعال ، أو جدرى ، فجاءت به ضاوياً ، والقشم : هو اللحم ، أو الشحم . انظر اللسان ج ٩ ص ٢٨٥ وج ١٥ ص ٣٨٥ وج ١٧ ص ٣٦٣ .

(٥) نخاز . المصورة ، وسبق ما فيه .
(٦) الياء مشددة فى المنسوخة .
(٧) شكلت هى والتان بعدها بالسكون فيما عدا ١٠ ، وسيذكر ما فيه من الخلاف .
(٨) الميم مشددة مع الفتح فى المصورة والآية ٤٥ سورة « يوسف » .
(٩) ساقط من ١٠
(١٠) الهاء مضبوطه بالسكون فى المنسوخة ومهملة فى ١٠ .

الشىء فأنا آمَهُ [أمْهاً،إذا نسيته](١) ، قال :
وادَّكَر بعْدَ أمْهٍ .

ورُوِى عن الزّهرىّ أنه قال : من امتُحِن(٢) فى حدّ فَأَمِهَ ثم تبرّأ فليست عليه عُقوبة .

قال أبو عبيد : هو الإقرار ، [ومعناه أن يُعاقَب ليُقِرّ ، فإقراره باطل .

وقال أبو عبيد : لم أسمعَ الأَمَهَ : الإقرار إلا](٣) فى [هذا](٣) الحديث : والأَمَهُ [فى](١) غير هذا : النسيانُ .

وقال شمر : قال غَيْرُه : يقال : أَمَهْتُ إليه فى أمرٍ فأَمَهَ إلىّ ، أى عَهِدْتُ إليه فعَهِدَ إلىّ .

وقال الفراء : الأَمَهُ : النسيان ، قال:وأَمِهَ الرجلُ فهو مأموه ، وهو الذى ليس عقلُه معه .

وأما الأُمّ فقد قال بعضهم : الأصل أُمّة ،

(١) ساقط من المنسوخة .
(٢) امتهن ١٠ .
(٣) ساقط من ١٠ .

وربمـا قالوا أُمّهة ، وتجمع أُمّهات ، وأنشد بعضهم :

* أُمّهتى خِنْدِفُ والياسُ أَبِى *

وقال غيره : تُجمع الأُمُّ من غير الآدميات أُمّات بغير هاء ، وأما بنات آدم فهنّ أُمّهاتٌ ، ومنه قولُ الشاعر(٤) :

لقد آليتُ أَغْدِرُ فى جَداعِ
وإنْ مُنِّيتُ أُمّاتِ الرِّباعِ

والقرآن نَزَلَ بالأُمهات، كأنّ الواحدة أُمّهة .

وقيل : الهاء زائدة فى الأُمّة(٥) .

ومن قال هذا قال : الأم فى كلام العرب أصلُ كلِّ شىء ، واشتقاقه من الأمّ(٦) وزِيدت الهاء فى الأُمّهات،لتكون فرقا بين بنات آدمَ وسائرِ إناث الحيوان ، وهذا أصح القولين عندنا .

[يهم]

قال الليث : الأَيْهَمُ من الرِّجال : الأَصَمّ

(٤) هو أبو حنبل الطائى ، وجداع ـ فى البيت ، بالبناء على الكسر ـ : السنة الشديدة تذهب بكل شىء كأنها تجدعه ، والرباع : الفصلان ، وأماتها : النوق . وانظر اللسان ج١٠ ص ٣٩١ و ص٤٦٢ .
(٥) هكذا فى الأصول والسياق يقتضى أنها : الأمهة .
(٦) القصد .

والأيْهَم : الشُّجَاع الذى لا ينحاش(١) لشىء.

واليَهْماء : مفَازةٌ لاماء فيها ولا(٢) يُسْمَع فيها صوت . والأيْهمَان : السَّيْل والحَرِيق ، لأنه لا يُهْتَدَى فيهما كيف العمل ، كما لا يُهتَدَى فى اليَهْماء .

وقال ابن السكيت : قال عمارة : اليَهْماء : الفَلاة التى لاماء فيها ، ويقال لها : هَيْمَاء .

قال : وليلٌ أيْهَم : لانجوم فيه . والأيْهم : المُصابُ فى عقْلِه .

ورُوِى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوَّذ من الأيْهَمَين ، وهما السَّيْل والحريق.

ويقال فى الأيْهَمين : إنهما الفَحْـل المغتلِم ، والسَّيْل .

شمِر عن ابن الأعـرابىّ : اليَهْماء : فلاةٌ (مستويةٌ(٣)) مَلساء ليس فيها نَبْت .

قال : والأيْهَم : البَلد الذى لا عَلَم به .

وقال المؤرِّج : اليَهْماء : العَمْياءُ ، وسُمِّيتْ يَهْماءَ : لعَمَى مَنْ يَسلُكها فيها عن الاهتداء، كما قيل للسَّيل والبعير(٤) الهائج : الأيهمانِ، لأنهما يَتَجَرْثَمَان كلَّ شىء كتَجَرْثُم الأعمى .

ويقال لهما : الأعْمَيَان .

وقال ابن شميل : اليَهْماء : التى لا مَرْتع(٥) بها ، أرضُ يَهماء ، وسَـــنَةٌ يَهْماء : ذاتُ جُدُوبة .

قال : والأيْهَم من الناس : الذى لا يَسْمَع بَيِّنُ اليَهَم ، وأنشد :

* فإنِّى أنادِى أو أُكلِّم أيْهَمَا(٦) *

قال : وسِنُونَ يُهْمٌ : لا ماء فيها ولا كَلأ ، ولا شَجَر .

وقال أبو زيد : سنَةٌ يهماء : شَديدة عَسِرة لا فرَج فيها .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأيهم : الرجل الذى لا عَقْل له ، ولا فَهم .

وقال العجّاج :

* إلاّ تَضاليل الفـؤاد الأيْهَم(٧) *

---

(١) لا يتجابن ١٠ .

(٢) لا ـ بدون العاطف ـ فى المنسوخة .

(٣) ساقط مما عدا ١٠

(٤) البعيد ـ وبدون العاطف ـ فيما عدا ١٠ وهو تحريف .

(٥) لا مربع ١٠ .

(٦) أهيا . ١٠.. وهو تحريف .

(٧) فى اللسان : أراد : الأهيم ، فقلبه . اللسان ج ١٦ ص ١٣٦ .

وقال الأصمعي : اليَهْماء : الفَلاة التى لا يُهتدَى فيها لطريق(١) ، والأيهَم : (الأعمى والأيهم(٢)) : الذى لا عَقل معه .

وقال رؤبة :

كأنما تغريدُه بعد العَتَمْ
مُرْتجِسٌ جَلْجَلَ أو حادٍ نَهَمْ
أو راجزٌ فيه لَجَاجٌ ويَهَمْ(٣)

أى لا يَعقِل .

قال(٤) أبو زيد: يقال: أنت أشدّ وأشجعَ من الأيْهَمين ، وهما الجمل والسَّيل ، ولا يقال لأحدها : أيهَم .

ويقال : رجل أيهم ، إذا كان لا يحفَظ ولا يَعقِل .

[هيم](٥)

ويقال : استُهِيم فؤادُه فهو مُستهامُ الفؤاد .

(١) الطريق ١٠ .
(٢) ساقط من المنسوخة .
(٣) حاديهم ، وزاجر ، ولجاج ونهم . العبارات فى ١٠ .
(٤) وقال ١٠ .
(٥) ساقط مما عدا المنسوخة .

وقال ابن الأعرابىّ : الهَيْم : هَيمان العاشق .

قال : والشاعر إذا خلاَ فى الصَّحراء هام .

وقيل فى قول الله جل وعز(٦) يصف الشعراء : « ألم تر أنهم فى كلّ وادٍ يَهِيمون »(٧) .

قال بعضهم : هو وادى الصَّحْراء يخلو فيه العاشق والشاعر ، ويقال هو وادِى الكلام ، والله أعلم .

[مها](٨)

ويقال للثَّغْر النَّقِىّ : مَهاً ، ومنه قول الأعشى :

ومَهاً تَرِفُّ غُروبُه
يَشفِى المتيَّمَ ذا الحرارهْ

[ومه] (٩)

[ثعلب عن ابن الأعرابى : الوَمْهةُ الإذْوَابة(١٠) من كلّ شىء](١١) .

(٦) عز وجل ١٠ .
(٧) آية ٢٢٥ سورة « الشعراء » .
(٨) وضعنا هذا العنوان من عندنا إتماماً لطريقته.
(٩) ساقط من ١٠ .
(١٠) الإدوا ١٠ .
(١١) مؤخر إلى أول المادة التالية فى ١٠ .

مهو ، وقال أبو عبيد : من أمثالهم فى باب أفعل(١) : إنه لأخيبُ من شيخ مَهْوٍ صَفْقةً .

قال : وَمُهْ : حَىٌّ من عبد القيس كانت لهم (فى المَثَل(٥)) قصة يسمُج ذِكرُها .

باب لفيف حرف الهاء

قال ابن المظفَّر : قال الخليل : الهاء حرفٌ هَشٌّ لَيِّن قد يجىء خلَفاً من الألف التى تُبنَى للقَطع ، وها بمعنى خُذْ فيه لغات للعرب معروفة ويقال: هايارجل(٢) ، وللرَّجلين هاؤُما ، وللرجال هاؤم .

قال الله جل وعزّ فى هـذه اللغة وهى أشرفُ اللغات ، لأنّ القرآن نزل بها : « فأما مَنْ أُوتِىَ كتابه بيمينه فيقولُ هاؤُم اقرءوا كِتابِيَه »(٣) جاء فى التفسير : أن الرجل من المؤمنين يُعطَى كتابَه بيمينه ، فإذا قرأه رأى فيه تبشيرَه بالجنة ، فيعطيه أصحابه فيقول : هاؤُم كتابى ، أى خذوه واقرءوا ما فيه لتعلموا فَوْزى(٤) بالجنة ، يدلك على ذلك قوله: « إنى ظننتُ أنِّى مُلاقٍ حسابيَهْ (أى علمت) فهو فى عيشة راضية(٦) » .

قال ابن السكيت : ويقال للمرأة هاءِ يا امرأةُ ، مكسورةً بلا ياء ، وهايا(٧) يامرأتان ، وهاؤُنَّ يا نسوةُ ، ولغة ثانية ها يا رجل(٨) ، وهاء(٩) بمنزلة هاعاً ، وللجميع هاءُوا ، وللمرأة هائى ، وللثّنتين هاءا ، وللجميع هأْنَ بوزن هَعْنَ(١٠) ولغة ثالثة هاءِ يارجلُ بهمزة مكسورةٍ ، وللاثنين هائياً(١١) ، [وللجميع هاءوا ،

(١) أفعال . المصورة . وهو تحريف .

(٢) يقال : هاء يارجل ، وها يا رجل . انظر اللسان ج٢٠ ص ٣٧٣ .

(٣) آية ١٩ سورة « الحاقة » .

(٤) لتعلموا ما فيه فوزى . المنسوخة .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) آية ٢١ سورة « الحاقة » .

(٧) هكذا فى الأصول وصحته فى اللسان : هائيا . انظر اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٢ .

(٨) هاء رجل : المنسوخة .

(٩) الهمزة فى المنسوخة مفردة غير ممدودة ، وفى المصورة غير موجودة وهى كما أثبتناها من ١٠ هى المناسبة للنظر ، وعليه اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٢ .

(١٠) فى المنسوخة هأن (بضم الهمزة وتشديد النون) بوزن هعن. (بضم العين وتشديد النون) ولا يناسبه من وجه — ونص التاج على أنها بالسكون كما أثبتناه من غيرها . التاج ج ١ ص ١٤١ .

(١١) فى المنسوخة و١٠ : هايا ، ولا يصلح .

والمرأة هائى ، وللثنتين هائيا](١) ، وللجماعة هائِين .

قال : [وإذا(٢)] قال لكَ : ها ، قلتَ : ما أهاءُ يا هذا ، وما (٣) ، أى ما أُعطَى ، ونحو ذلك . رُوى عن الكسائى ، وزاد فقال : يقال : هاتِ وهاءِ ، أى اعطِ وخُذْ .

وقال الكميت :

وفى أيام(٤) هاتِ بهاء نُلْفَى
إذا زَرِم النَّدَى متحلِّبينا

قال : ومن العرب من يقول : هاكَ هذا(٥) يا رجل ، وهاكما هذا يا رجلان ، وهاكم هذا يا رجالُ ، وهاكِ هذا يا امرأةُ ، وهاكما يا امرأتان(٦) وهاكُنَّ يانِسوَة .

وقال أبو زيد : قالوا هاءَ يا رجلُ بالفتح ، وهاءِ يا رجلُ بالكسر ، وهايَا(٧) للاثنين فى اللغتين جميعاً بالفتح ، ولم يكسِروا فى الاثنين ، وهاءُوا فى الجمع ، وأنشد :

قوموا فهاءُوا الحقَّ نَنزلْ عندَه
إذْ لم يكن لكمُ علينا مَفخرُ

قلت(٨) : فهذه جميعُ ما جاء من اللُّغات فى ها بمعنى خُذْ .

وأما ها مقصورةً بمعنى التنبيه فإن أبا الهيثم قال : ها تَنْبيهٌ تَفتتحُ(٩) العربُ بها الكلامَ بلا معنًى سِوَى الافتتاح ، تقول : ها ذاك أخوك ها إنَّ ذا أخوك ، وأنشد(١٠) :

* ها إنَّ تا عِذْرَةٌ إن لا تكن نفعتْ(١١) *

وقال أبو حاتم : ويقال : لاها اللهِ ذا : بغير ألف فى القَسَم ، قال : والعامة تقول : لاها اللهِ إذاً(١٢) .

قال : والمعنى لا واللهِ هذا ما أُقسِمُ(١٣) به ، فأُدخِل اسمُ الله بين ها وَذَا .

(١) ساقط من ١٠
(٢) ساقط من المنسوخة .
(٣) بالبناء للمجهول . وانظر اللسان . ج١ ص١٨٣ .
(٤) الميم مفتوحة فى المنسوخة .
(٥) فى المنسوخة : يا هنا .
(٦) يا امرأتين — بالنصب — المصورة .
(٧) هكذا فى المصورة و ١٠ وفى المنسوخة . هيا ، ولا يظهر مراده على الوجهين . فصحتها إذن : هاءَيا بفتح الهمزة فى اللغتين ، ولفظ اللسان عنه : هاآ — للاثنين فى اللغتين جميعاً — بالفتح — انظر اللسان ج ٢٠ ص٣٧٢ .

(٨) قال الأزهرى .
(٩) تفتح . المنسوخه .
(١٠) أى النابغة . ديوان الخمسة ص٢٨ .
(١١) تمام البيت فى الديوان ص٢٨ :
فإن صاحبها مشارك النكد
وفى ١٠ ها إن ذا مكان — ها إن تا — .
(١٢) إذاً بالتنوين فيما عدا ١٠ .
(١٣) ما أقسمت ١٠ .

والعرب تقول أيضاً : ها، إذا أجابوا داعياً، يَصِلون الهاء بالألف تطويلا للصوت .

ويُبدِلون ألف الاستفهام هاء ، وأنشد بعضهم :

وأتت صواحبُها فقلنَ : هذا الذى
رامَ القَطيعةَ بعــدَنا وجَفانا(١)

وقال أبو ســعيد فى قول شَبيب بن البَرْصاء :

تُفلِّق ها مَنْ لم تَنَلْه رِماحُنا
بأسيافِنا هامَ المُلوكِ القَماقِمِ

فى هذا تقديم معناه التأخير ، إنما هو نُفلِّق بأسيافنا هامَ الملوك والقَماقم ، ثم قال : ها مَن تَنَله رِماحُنا ، فها تنبيـه . وأما الحديث الذى جاء : «لاتَبيعوا الذَّهب بالذَّهب إلا ها، وَهَا(٢)» فقد اختُلِف فى تفسيره، وظاهرُ معناه أن يقول كل واحدٍ من البَيِّعَيْن ها ، فيُعطيه ما فى يدِه فى مكانه، ثم يفترقان . وقيل : معناه أن يقول كلٌّ واحد منهما لصاحبه : هاكَ وهاتِ ، أى خُذْ وأعْطِ .

(هەوهاه)(٣) قال ابن المظفر: هَهْ : تَذكِرةٌ فى حالٍ ،وتحذيرٌ فى حالٍ ، فإذا مَدَدْتَها وقلتَ : هاهْ كانت وَعِيداً فى حالٍ ، وحكايةً لضحك الضاحك[فى حالٍ ،وتقول ضحك الضاحك](٤)، فقال : هاهْ هاهْ . قال : ويكون هاه فى موضع آه من التوجّع ، وقد تأوَّه ، وأنشد :

* تأوَّهُ آهَةَ الرَّجلِ الحَزِين(٦) *

ويُرْوَى :

* تَهوَّهُ هاهَةَ الرَّجلِ الحزين(٧) *

قال : وبيان القَطْع أحسن .

[أوه](٨)

وقال ابن السكيت : الآهة من التأوّه ،

---

(١) فأتت صواحبها . المصورة . ورواية اللسان ج٢٠ ص ٣٧٠ :

وأتى صواحبها فقلن : هذا الذى
منح المودة غيرنا وجفانا

(٢) هكذا بدون همز فى النسختين ،وقال الخطابى: أصحاب الحديث يروونه : هاوها . ساكنة الألف ، والصواب مدها ، وفتحها؛لأن أصلها : هاك ، أى خذ، فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة ، وغير الخطابى يجيز فيها السكون على حذف العوض ، وتنزل منزلة ـ ها ـ التى للتنبيه ، وجاءوا له بشاهد . انظر اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٣ .

(٣) ساقط من ١٠ .
(٤) ساقط من المنسوخــة وفى ١٠ مكان ـ الضاحك ـ فلان .
(٥) أى للمثقب العبدى . اللسان ج ١٧ ص ٣٦٥
(٦) صدره ، وسيذكره قريباً :

إذا ما قمت أرحلها بليل

(٧) تأوه . المنسوخة .
(٨) وضعنا هذا العنوان جريا على طريقته .

وهو التوجُّع ، يقال : تأوَّهْتُ آهةً ، وكذلك قولهم فى الدعاء: آهةً وأميهةً ، وقد مرَّ تفسيرها.

ورُوى عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم فى تفسير قوله : « إن إبراهيمَ لأوَّاهٌ حليم » (١) أنه قال : الأوَّاهُ الدَّعَّاء .

وقال أبو عبيد : الأوَّاه: المتأوِّهُ شفقًا وفَرَقا ، المتضرِّع يقينا ولُزوما للطاعة ، وأنشد(٢) :

إذا ما قمتُ أرحَلُها بليلٍ
تأوَّهُ آهةَ الرَّجل الحزين

ويقال :الأوَّاه: الرَّحيم ، وقيل: الرَّقيق ، وقيل: الفقيه ، وقيل: المؤمن، بلُغة الحبشة(٣).

وحدَّثنا السَّعْدىّ عن أبى زُرْعة عن قَبيصَة عن سُفْيانَ عن سلمة بن كُهَيل عن مسلم البَطين عن أبى العُبَيْدَيْن قال : سألتُ ابنَ مسعود عن الأوَّاه ، فقال(٤) : الرحيم .

وقال ابن المظفَّر: آهِ هو حكايةُ المتأوِّه(٥) فى صَوْته ، وقد يفعله الإنسان شفقةً وجزَعا ، وأنشد :

آهِ من تيّاكِ آها(٦)
تركَتْ قلبى مُتاها

ونحو ذلك قال ابن الأعرابىّ ، وقال : تأوَّهَ تأوُّهًا ،إذا توجَّع ، ومثله أوَّهَ تأوِيها .

وقال أبو حاتم : العرَب تقول : أوَّهْ وآوَه(٧) وآوُوه، بالمدّ وواوَين، وأوْهِ بكسر(٨) الهاء خفيفة ، وأنشد الفراء :

فأوْهِ من الذِّكرَى إذا ما ذَكرتُها
ومن بُعدِ أرضٍ بيننا وسَماء

ورَوَى ابن المظفَّر : أوَّهَ وأهَّهَ ،إذا توجَّع الحزينُ الكئيبُ ، فقال : آهِ ، أو قال : هاهِ عند التوجُّع ، فأخرج نَفَسَه بهذا الصوت ليتفرَّج(٩) عنه بعض مابه .

[هيه وإيه](١٠)

قال الليث : يقال : هِيهِ وهيهَ ، بالكسر

---

(١) آية ١١٤ سورة « التوبة »
(٢) أى للمثقب العبدى كما سبق آنفاً .
(٣) الحبشية ١٠
(٤) قال ١٠ .
(٥) المتأهة . المصورة .

(٦) من تياوآها ١٠ .
(٧) وآه ١٠
(٨) بكسرة . المنسوخة .
(٩) لينفرج . المصورة . ليفرج ١٠ . (بتشديد الراء مكسورة) .
(١٠) ساقط من ١٠

والفتح ، فى موضع إيهٍ وإيهَ .

وقال ابن السكيت : تقول للرّجل إذا استزدْتَه من حديثٍ أو عمل : إيهِ ، فإن وصلتَ قلتَ : إيهِ حدِّثنا . وقال فى قول ذى الرمة :

وقَفْنا فقلنا : إيهِ عن أم سالمٍ
وما بالُ تكليمِ الدِّيارِ البَلاقعِ

فلم ينوِّن ، وقد وَصَل لأنه نَوَى الوقف .

قال: فإذا أسكتّه[1] وكفَفْتَه قلتَ: إيهاً عنّا، فإذا أغريْتَه بالشىء قلتَ: وَيْهاً يا فُلان ، فإذا تعجّبتَ من طيبِ شىء قلت : واهاً له ما أطيبَه ، قال أبو النجم :

* واهاً لرَيّا ثم واهاً واهاً[2] *

وأنشد :

وهو إذا قيل لَهُ : وَيْهاً كُلْ
فإنه مُوَاشكٌ مُسْتَعْجِلْ
وهو إذا قيلَ له : وَيْهاً فُلْ
فإنه أحجِ به أن يَنكلْ

(١) أسكته . المنسوخة
(٢) بعده :
ياليت عينيها لنا وفاها .الأبيات
اللسان ج ١٨ ص ٢٦٢

أبو عبيد عن أبى زيد : تقول فى الأمر: إيهِ افعَلْ ، وفى النَّهْى: إيهاً عنى الآن ، وفى الإغراء : وَيْهاً يا فلان . وقال ابن الأعرابىّ نحواً ممّا قال .

وقال الكسائىّ : من[3] العرب من يتعجَّب بِوَاهاً فيقول : واهاً لهذا ، أى ما أحسنَه .

وقال الليث : يقال إيهِ وإيهٍ، فى الاستزادة [والاستنطاق][4] وإيهَ وإيهاً ، فى الزَّجْر والنهى ، كقولك : إيهَ حَسْبُكَ ، وإيهاً حَسْبُك .

وقال الليث :ها بفَخامة الألف: تنبيه ، وبإمالة الألف :حرْف هجاء .

قال : وهاء ممدودٌ يكون تَلْبيةً[5] ، كقول الشاعر :

لا بل ، يَملُّك حين تَدعو باسمه
فيقول: هاء وطاء لمّا لبّى[6]

(٣) ومن ١٠
(٤) ساقط من المنسوخة
(٥) تنبيه ١٠ وهو تحريف
(٦) فى المنسوخة : ها ، ولطال ، ولا يصلح شاهداً ، وهو فى القاموس على ما أثبتناه من المصورة و١٠ انظر التاج ج١ ص ١٤٠

قال : وأهل الحجاز يقولون فى موضع لَبَّى فى الإجابة : لَبَى(١) خفيفةً ، ويقولون أيضاً فى هذا المعنى : هَبَى (٢) ويقولون: ها إنك زيد [معناه أإنك زيد(٣)] فى الاستفهام ، ويقصُرون فيقولون : هَإنّكَ فى موضع أإنَّك زيد ، والأصل فيه الهَمْزَتان .

[هىّ بن بىّ](٤)

قال الليث : هَىّ بن بَىّ كان من ولد آدم فانقَرض نَسْلُه ، وكذلك هيَّان بن بيَّان .

[ثعلب عن ابن الأعرابى: هو هىُّ بن بُىّ وهيّان بن بيّان(٤)] وبىّ بن بىّ .

يقال ذلك كله للرجل إذا كان خَسِيساً .

أبو عبيد عن الكسائىّ [يقال : يا هَىُّ مالِى ، معناه التَلَهُّف والأسى ، ومعناه يا عَجَبا مالِى .

(١) فى الأصول : أبى وهى محرفة عن — لبى — كما هو ظاهر ، وهى التى نقلت فى اللسان عنه . اللسان ج ٢٠ ص ٣٦٥

(٢) هنى — بالنون — فيما عدا المصورة

(٣) ساقط من المصورة ،والهاء وإحدى الهمزتين ساقطتان من المنسوخة والهمزة الأولى ممدودة فى ١٠ وقد أصلحناها من نقل اللسان عنه ج ٢٠ ص ٣٦٥

(٤) ساقط من ١٠ .

وروى الفراء عن الكسائىّ](٤) أنه قال: من العَرَب من يتعجب بهَىّ وفَىّ وشَىّ،ومنهم من يزيدما(٥) فيقول: ياهَيَّما وياشيَّما ويافيَّما، أى ما أحسن هذا .

وقال ابن دُرَيد : العرب تقول هَيَّك [أىْ(٦)] أسرِعْ فيما أنت فيه .

[هيا]

قال الليث : هَيَا مِنْ زَجْر الإبل ، وأنشد :

[* وجُلّ عِتابِهِنّ هيَا وهَيْدُ(٧) *]

قال : وهِيَ ، وهاَ : من زَجْر الإبل ، هَيْهَيْتُ بها هِيهاء وهِيهاةً ، وأنشد :

* مِن وَجْسِ(٨) هِيهاء ومن هِيهائهِ *

وقال العجاج :

* هيهاتَ من مُخترِقٍ هَيهاؤه *

(٥) يا ١٠ وهو تحريف .

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) ساقط من ١٠ وصحة : عتابهن — غناتهن — كما سبق وعليه اللسان والتاج ، وصدر البيت :

* معانية لهن حـلا وحوباً *

وانظر اللسان ج ٤ ص ٤٤٤ ، والتاج ج ٢ ص ٥٥٠ .

(٨) وحش ١٠ .

قال : وهَيهاؤُه معناه البُعْد ، والشيء الذى لا يُرجَى .

قال : ومن قال:[ها فحسكى(١)] ذلك قال: ها هَيْت .

ها هَيْتُ بالإبل : دَعَوتها ، وهأْهأْتُ بها للعَلَف ، وجَأْجَأْتُ(٢) بالإبل للشرب ،والاسم منه والجِيء والهِيء ، وأنشد(٣) .

وما كان على الجِيء
ولا الهِيء امتداحِيكا

ونحو ذلك قال ابن الأعرابى .

[هيه](٤)

قلت(٥) : واتفق أهل اللغة أن التاء من هَيْهات ليست بأصليه أصلُها هاء(٦) :

قال أبو عمرو بن العلاء : إذا وصلتَ هيهاتَ فدَع التاء على حالها ، وإذا وقَفْتَ فقل: هَيهَات هيهاه ، قال ذلك فى قوله عزّ وجّل :

«هيهاتَ هيهاتَ لمَا تُوعَدون(٧) » .

وبنحو(٨) ذلك قال الخليل وسيبويه. وقال وقال أبو إسحاق الزجاج : تأويل(٩) «هيهات هيهات » البُعْد لما توعدون .

قال : وقال سيبويه : من كَسَر التاء فقال: هيهاتِ هيهاتِ ، فهى بمنزله ، عِرْقات تقول:استأصَلَ اللهُ عرقاتَهم(١٠) وعِرْقاتِهم ، فمن كسر التاء جعلها جمعاً ، واحدها عِرْقة ، وواحد هيهاتِ على ذلك هيهة ، ومن نَصَب التاء جعلها كلمةً واحدة .

قال: ويقال :هيهاتَ ماقلتُ ، وهيهاتَ لِما قلت، فمنْ أدخل اللام فمعناه البُعْد لقولك .

وقال ابن الأنبارىّ : فى هيهات سبعُ لغات:فمن قال هيهاتَ بفَتْح التاء من غير تنوين شَبَّه التاء بالهاء ، ونصبها على مذهب الأداة .

ومن قال : هَيهاتاً بالتنوين ، شبهه بقوله تعالى:«فقليلاً مايؤمنون»(١١)أى فقليلا إيمانهم

(١) ساقط من المنسوخة .
(٢) هاهت ١٠ .
(٣) أى لماذ الهراء . اللسان ج ١ ص ٣٤ وص١٨٤ مادة .
(٤) وضعنا هذا العنوان جريا على طريقته.
(٥) قال الأزهرى ١٠ .
(٦) ها ــ بدون ــ همزة ــ فى المنسوخة .
(٧) آية ٣٦ سورة «المؤمنون» .
(٨) ونحو المصورة و١٠ .
(٩) فى تأويل . المنسوخة .
(١٠) عرقتهم المنسوخة . ولا يصلح للتنظير .
(١١) آية ٨٨ سورة « البقرة » .

ومن قال : هيهاتِ شبهه بحَذامِ ، وقَطامِ ، ومن قال هيهاتٍ لك، بالتنوين، شبهه بالأصوات كقولهم : غاقٍ وطاقٍ ، ومن قال هيهاتُ لكَ ، بالرفع ، ذَهب بها إلى الوَصْف فقال : هى أداةٌ (١) والأدواتُ معرفةٌ ، ومن رفعها ونوَّن شبه التاء بتاء الجمع، كقوله: مِن عَرَقاتٍ .

قال : ومن العرب من يقول : أَيْهات ، فى اللغات التى ذكرتُها كلها، ومنهم من يقول: أَيهان بالنون . ومنهم من يقول : أَيْها بلا نون ، ومن قال أَيْها ، فإنه حذَف التاء كما حذفت الياء من حاشى ، فقالوا : حاشَ لله ، وأنشد :

ومن دُونِىَ الأَعْراضُ والقِنْعُ(٢) كلُّه
وكُتْمانُ أَيْهاَ ما أَشَتَّ وأبعدَا

قال: هذه اللغات كلها معناها البُعد، المستعمل منها استعمالا عالياً(٣) الفتح بلا تنوين .

(١) فى المنسوخة : إيات ، ولا معنى لها ، وفى المصورة أدوات .
(٢) القنع والإعراض . المصورة وهو سبق قلم يأباه الوزن . وانظر اللسان جـ١٧ ص٤٥٢ .
(٣) غالبا ١٠ .

وقال الفراء: نصبُ هيهات بمنزله نصبِ رُبَّتَ وثُمَّتَ ، والأصلُ رُبَّهْ وثُمَّهْ ، وأنشد :

ماوِىَّ يارُبَّتَماَ غارةٍ
شعواء كاللَّذْعَةِ بالميسمِ

قال : [ومن(٤)] كسر التاء لم يجعلها هاء تأنيث ، وجعلها بمنزله دَراكِ وقَطامِ .

[هيأ](٥)

قال الليث: الهَيئة للمتهيِّئ فى مَلْبَسه ونحوه تقول : هاءَ فلانٌ يَهاءُ هَيئةً .

قال : وقرى « هِئْتُ لكَ(٦) » أى تهيأت لك .

قال : والهَيِّءُ على تقدير هَيِّع : الحَسَنُ الهيئةِ من كلِّ شىء .

قال : والمُهايأة : أمرٌ يتهايأ للقوم فيتراضَوْن به ، وهَيَّأْتُ الأمرَ تهيئةً ، فهو مُهَيَّأٌ .

[هوأ](٥)

وأما الهَوْء فهو الهِمَّة ، يقال : فلان بعيدُ الهَوْء ، وبعيد الشَّأْو ، إذا كان بعيدَ الهمّة ،

(٤) ساقط من المصورة .
(٥) وضعنا هذا العنوان جريا على طريقته .
(٦) من آية ٢٣ سورة «يوسف» .

وهو يَهُوه بنفسِه ، أى يرفَعُها ، وقال الرّاجز :

* لا عاجزُ الهوْءِ ولا جَعْدُ القَدَمْ *

وإنه ليَهوء بنفسه إلى المعالى ، ويقال : هُؤْتُه بخيرٍ وهُؤْتُه بشَرٍّ ، وهُؤْته بمالٍ ، مثل هُرْته[1] وأزْنَنْتُه به .

عمرو بن أبيه: هُؤْتُ به وشُؤْتُ[2] به ، أى فَرِحْتُ به .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : هَأى[3] ، إذا ضَعُف ، وأَهى[4] إذا قهقه فى ضحكه .

[هوه](٥)

وقال الليث : حمارٌ وَهْوَاهٌ يُوَهْوِهُ حول عانَتِه .

وقال غيره : فرسٌ وَهْوَهٌ وَوَهْواهٌ[6] إذا كان حريصاً على الجرْى نَشيطا . وقال ابن مقبل يصف فرساً[7] يصيد الوحش :

وصاحِبِي وَهْوَهٌ مُستَوْهِلٌ زَعِلٌ
يَحولُ بين حمارِ الوَحشِ والعَصَرِ

وقال أبو عبيدة[8] : من أصوات الفَرَس الوَهْوَهة ، وفَرَس مُوَهْوِه ، وهو الذى يَقْلَع من نَفسِهِ شِبْهَ النَّهْم ، غير أنّ ذلك خِلْقَة (منه[9]) لا يستعين فيه بحنجَرته .

قال: والنَّهْم: خروجُ الصَّوت على الإيعاد[10] ، وقال رؤبة يصف حمارا :

* مقتدِرُ الضَّيْمة وَهْواهُ الشَّفَقْ *

وقال أيضا :

* ودُونَ نَبْحِ النّابحِ الُوَهْوِهِ *

(١١)
[ياه ويهياء]

وقال الليث : تقول ، يَهْيَهْتُ بالإبل ، إذا قلتَ :ياه ، ياه ، ويقول الرجل لصاحبه من بعيد : ياهْ ياهْ أقْبِلْ .

---

(١) هونه ١٠ . وهو كما أثبتناه من غيرها بالراء ، من هاره بالأمر هوراً : أزنه به . اللسان ج ٧ ص١٢٨ .
(٢) فى المنسوخة : وشيت . وفى المصورة : وسؤت .
(٣) هاى ١٠ وهو تحريف .
(٤) وأهل(بفتح اللام).المنسوخة . وهو تحريف.
(٥) هوه ١٠ .
(٦) وهواه ــ بدون العاطف ــ فى ١٠ .
(٧) الفرس ١٠ .
(٨) أبو عبيد ١٠ .
(٩) ساقط من المنسوخة .
(١٠) فى ١٠ الإبعاد ، بالباءالموحدة .
(١١) ياه ياه١٠ .

وقال ذُو الرّمّة :

تلوّمَ يَهْياهِ بيـــاهِ وقد مَضَى
من الليل جَوْزٌ وأَسْبَطرّتْ كوا كِبُهْ

وقالرؤبة :

* من وَجْس(١) هَيهاهِ ومِن يَهْيانها *

وقال :

يُنــادِي بيهْيَاه وياهِ كأنّه
صُوَيتُ الرُوَيعِي ضَلّ بالّليل صاحِبُه

يقال(٢) : إنه يناديه يا هِيَاه ، ثم يَسكت منتظرا الجوابَ عن دَعوَته ، فإذا أبطأ عنه .

قال : ياهِ ، وقد يَهْيَهَ يَهْيَاهًا ، وياه ياه : نِداءان .

قال : وبعضٌ يقول : يا هَياه(٣) ، فينصِب الهاء الأولى ، وبعضٌ يَكرَه ذلك ، ويقول : هَياه من أسماء الشّياطين .

وتقول : يَهْيَهتُ به .

وقال الأصمعيّ : إذا حكَوا صوتَ الدّاعى قالوا . يَهْيَاهْ ، وإذا حكَوا صوتَ المجيبَ(٤) قالوا : يَاه ، والفِعل منهما جميعا : يَهْيَهتُ .

وقال الأصمعيّ فى تفسير بيت ذى الرّمّة : إنّ الدّاعىَ سَمِع صوتا يا هَيَاهْ فأجاب بيَاهِ رَجاء أن يأتيَه(٥) الصوتُ ثانيةً ، فهو متلوِّم(٦) بقوله ياه صَوْتًا بياهِياه .

وقال ابن بزرج : ناسٌ من [بنى(٧)]أَسَد يقولون : يا هَياهُ أقبِلْ ، ويا هَياهُ أقبِلا ، ويا هِياهُ أقبِلُوا ويا هِياه أقبِلى ، وللنساء كذلك ، ولغةٌ أخرى يقولون للرجل يا هَياهُ أقبِلْ ، ويا هَياهان(٨) أقبِلا ، وللثلاثة : يا هَياهُونَ أقبِلوا ، وللمرأة : يا هَيَاهَ أقبِلى فينصِبونها ، كأنهم خالفوا بذلك بينها وبين الرجل ، لأنهم أرادوا الهاء فلم يدخلوها ، وللثنتَين : يا هَيا هتَان أقبِلا ، ويا هَيَاهاتُ أقبِلنَ(٩) .

(١) وحش ١٠ .
(٢) أى فى بيت ذى الرمة الأول .
(٣) رسمت هذه موصولة فى الأصول .

(٤) النجيب ١٠ .
(٥) يابيه ١٠ .
(٦) أى منتظر ، وهى فى المصورة : متلوه ، وفى ١٠ بيت لوم ، وكلاهما تحريف .
(٧) ساقط من ١٠ .
(٨) وياهيان المنسوخة .
(٩) أقبلوا المنسوخة . وهو سبق قلم .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ: يا هَياهُ ويا هَياهِ ويَا هَيـاتَ [ويا هَياتِ[1]] كلّ ذلك بفتح الهـاء .

أبو حاتم عن الأصمعىّ : العامة تقول : يا هِيَا . وهو مُوَلَّد ، والصواب يا هَياه بفتح الهاء ، ويا هَياَ .

قال أبو حاتم : أظنّ أصله بالسُّرْيانية: يا هَيَا شَرَا هِيَا .

قال : وكان أبو عمرو بن العلاء يقول : يا هَياهُ أقْبِلْ ، ولا يقول لغير[2] الواحد ، وقال[3] : يَهْيَهْتُ بالرجـــل [من[1]] يا هَياه[4] .

[وهى]

وقال الليث : يقال[5] وهِيَ الحائطُ يَهِى إذا انفزَر واسترخَى ، وكذلك الثوبُ والقِرْبة والحَبْل .

قال : والسحاب إذا تبعّق بمطرٍ تبعُّقا قيل : وهَتْ عَزَالِيه ، وكذلك إذا استرخَى رِباط الشىء .

يقال : وَهىَ ، ويجمع الوَهْىُ وُهِيًّا ، وأنشد :

* أم الحَبْلُ واهٍ بها مُنْجذِمُ[6] *

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : وَهى إذا حَمُق ، ووَهى إذا سَقَط ، ووَهى إذا ضَعُف

[أيه]

أبو عبيد عن أبى عمرو: التَّأْييهُ الصَّوت ، وقد أيَّهْتُ به تأْييها ، يكون بالناس والإبل .

قال : والتهييتُ : الصَّوْتُ بالناس .

وقال أبو زيد : هو أن يقول له : يا هَياه .

[هوى]

أبو عبيد عن الأصمعىّ: هَوَيتُ[7] أهْوِى[8] هُوِيًّا[9] ، إذا سقطتَ من عُلْوٍ إلى أسفل ، وكذلك الهَوِىُّ فى السَّير إذا مضى .

---

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) بغير . المنسوخة . بعين ١٠ .

(٣) وقالوا . ما عدا المنسوخة .

(٤) يهياه . المنسوخة .

(٥) يقال : وهى – كوعى – ، ووهى – كولى. التاج ج ١٠ ص ٤٠٣ .

(٦) هـكذا بالجيم فى المصورة و ١٠ وفى المنسوخة بالخاء ، وفى اللسان بالحاء – المهملة – نقلا عن نسخة لتهذيب اللسان ج ٢٠ ص ٣٠٠ مادة «وهى» .

(٧) مهمل فى ١٠ .

(٨) الواو مفتوحة فى ١٠ .

(٩) بالفتح والضم – كغنى ، وصلى (بضم الصاد). وانظر التاج ج ١٠ ص ٤١٥ وسيأتى بينهما للمصنف فرق .

وهَوَت الطعنةُ تَهوِى، إذا فتحتْ فاها[1].

وقال أبو النّجم :

فاختاضَ أُخرى فهوَتْ رَجُوحا
للشِّقِّ يَهوِى جُرحُها مَفْتوحا

وقال أبو العباس ثعلب : أَهْوَى من قريب ، وهوَى من بعيد ، وأنشد :

طَوَينـاها حتى إذا ما أُنِيخَتَا
مُناخاً هَوَى بين الكُلَى والكراكِرِ

يريد : خلاَ وانفتحَ من الضُّمْر .

قال : وأهوَيتُ له بالسّيف وغيره، وأهوَيتُ بالشىء، إذا أومأتَ به.

ويقال : أهوَيتُه، إذا ألقَيتَه من فوقُ .

قال أبو العباس : وقال ابن الأعرابىّ : الهَوِىُّ: السريع إلى أسفلَ ، والهُوِىّ: السريع إلى فوق[2].

قال : وحكى ابن نجدَة عن أبى زيد مِثله سواء ، وأنشد :

* الدَّلْو فى إصعادِها عَجْلَى الهُوِىّ[3] *

وروى الرياشىّ عن أبى زيد مِثله.

قال : وهَوَت العُقابُ تَهوِى هَوِيًّا، إذا انقضّت على صَيْد أو غيره ما لم تُرِغْه ، فإذا أرَاغَتْه . قيل[4] : أهوَتْ له إهواءً . قال : والإهواء[5] أيضا : التناول باليَد والضربُ ، والإراغة : أن يذهب الصيدُ هكذا وهكذا ، والعقابُ تَتْبَعُه[6] .

سَلَمة عن الفراء فى قول الله [جل وعز[7]]: «فاجعلْ أفئدةً من الناس تَهوِى إليهم[8] » يقول : اجعل أفئدةً من الناس تريدهم ، كما تقول : رأيتُ فلاناً يهوى نحوَك ، معناه يريدك[9] .

(1) أى بالدم ، وهى : عبارة اللسان : ج ٢٠ ص ٢٤٧ .

(2) الأول بالفتح ، والثانى بالضم كما هو الضبط فى النسخ وانظره فى اللسان ج ٢٠ ص ٢٤٨ .

(3) ضبط بالفتح فى ١٠ وهو خطأ بعد ما ذكر من الفرق .

(4) قال ١٠ .

(5) والأوهاء ١٠ وهو تحريف .

(6) يتبعه ـ بالياء ـ فى المصوره . والعقاب مؤنث لا مذكر .

(7) ليس فى ١٠

(8) آية ٣٧ سورة « ابراهيم » .

(9) نحوى معناه يريدنى ١٠ .

قال : وقرأ بعض الناس « تهوى إليهم » بمعنى تهواهم ، كما قال: « رَدِف لكم » وردِفكم .

وقال أبو العباس : قال الأخفش فى قوله : « تهوِى إليهم » [إنه فى التفسير تَهواهُم .

قال : وقال الفراء تهوى إليهم : تسرِع ، وتهوى إليهم][(١)] : تَهْواهم . وقول الله جلّ وعز[(٢)]:«والمؤتفِكةَ أهْوَى»[(٣)] يعنى مدائن قوم لوط ، أى أسقطها فهوَتْ ، أى سقطت .

وقال ابن المظفر : العامّة تقول:[الهُوِى[(١)]] فى مَصدرِ هوَى يهوِى فى المَهْواة هوِيًا .

قال : وأما[(٤)] الهَوِىّ الملِىّ ، فالحين الطويل من الزمان ، يقال : جلست عنده هويًا .

قال : وهوَى فلان ، إذا مات .

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) عز وجل ٣٠ .
(٣) آية ٥٣ سورة « النجم » .
(٤) فأما ١٠ .

وقال النابغة :

وقال الشامِتون هوَى زيادٌ
لِكل مَنِيَّةٍ سببٌ متينُ[(٥)]

قال : وتقول : أهوى فأخذَ ، معناه أهوَى إليه يَدَه . وتقول : أهوَى إليه بيده.

قال : والهاوية : اسم من أسماء جهنم . والهاوية: كلُّ مَهْوَاةٍ لا يدرك قعرها، والهُوَّة : كلُّ وَهْدَةٍ مُعَمَّقَةٍ[(٦)] ، وأنشد :

* كأنه فى هُوَّة تَحَذْما[(٧)] *

وجمعُ الهُوّة هى هُوًى ، وفى النوادر فلانٌ هُوَّةٌ أى أحمق لا يمسك شيئًا فى صَدْرِه . وهَوٌّ من الأرض : جانبٌ منها .

والمَهواةُ :[موضع[(٨)]] فى الهواء مُشرِفٌ ما دونه من جبلٍ وغيره [ويقال][(٩)] هوَى يهوِى

(٥) مبين المنسوخة ، وظاهر أنه تحريف .
(٦) هكذا فى المصورة والمنسوخة ، وفى ١٠ معيقة ، والظاهر أنها محرفة عن عمقة ، وانظر اللسان جـ ٢٠ س ٢٥١
(٧) صدر البيت :
* كم من عدو زال أو تدحلما *
التاج جـ ٨ س ٢٨٧ وجـ ٩ س ١٨ .
(٨) ساقط من المنسوخة .
(٩) ساقط من المصورة .

هَوَيانًا، ورأيتُهم يتهاوَوْن فى المَهْوَاة، إذا سَقَط بعضُهم فى أثَر بعض.

ويقال للمستهام، الذى يَستهيمُه الجنُّ: استهوتْه الشياطينُ، فهو حيرانُ هائم.

وقال أبو إسحاق فى قوله(١) عز وجل: « كالذى استهوتْه الشياطين(٢) » كالذى زَيَّنتْ له الشياطين هواه حَيْرانَ فى حال حَيْرته.

وقال القتيبىّ: استَهوتْه الشياطين: هوَتْ به وأَذْهبَتْه، جعله من هوَى يهوِى، وجعَلَه الزّجاج من هوِىَ يهوَى.

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبو الهيثم فى قولِ الله(٣) جلّ وعزّ(٤): « وأَفْئِدَهمْ هواء(٥) » قال: كأنهم لا يَعقِلون من هَوْل يومِ القيامة. والهَواء والخواء واحد.

قال: والهواء كلُّ فُرْجة بين شيئين كما بَيْن أسفَلِ البيت إلى أعلاه، وأسفلِ البئر إلى أعلاها(٦).

(١) فى قول الله ما عدا ١٠.
(٢) آية ٧١ سورة «الأنعام».
(٣) فى قوله. المصورة و ١٠.
(٤) عز وجل ١٠.
(٥) آية ٤٣ سورة «إبراهيم»
(٦) أعلاه ١٠.

قال: ويقال: هوتِ الناقةُ والأُتان وغيرها تَهوِى هَوِيًّا فهى هاوية، إذا عدَتْ عَدْواً أرْفعَ العَدْوِ، وكأنه فى هواءِ بئرٍ يهوِى شَدِيداً فيها، وأنشد:

فَشَجَّ بها الأماعِزَ وهى تَهوِى
هَوِىَّ الدّلْو أسلمها الرِّشاء

ويقال: هَوَى صدرُه يهوِى هَواء إذا خلا. قال(٧) جرير:

ومُجاشِعٌ قَصَبٌ هَوَتْ أجوافُه
لو ينفُخون من الخُؤُورة طارُوا

أى هم(٨) بمنزلة قصبٍ جَوفُه هواء أى خالٍ [أى(٩)] لا فُؤادَ لهم، كالهواء الذى بين السماء والأرض.

سلمة عن الفراء فى قول الله جلّ وعزّ(١٠): « فأُمُّه هاوية »(١١). قال بعضهم: هذا دعاء عليه، كما تقول: هَوَتْ أُمُّه، على قول العرب،

(٧) وقال ١٠.
(٨) هو ١٠ وهو تحريف.
(٩) ساقط من المصورة.
(١٠) عز وجل ١٠.
(١١) آية ٩ سورة « القارعة »

وأنشد قوله :

هَوَتْ أمُّه ما يبعثُ الصبح غادِياً
وماذا يُؤدِّى الليلُ حين يَؤُوبُ

ومعنى هوتْ أمه (هلكت أمُّه [١]) .

وقال بعضهم : أمّه هاوية ، صارَتْ هاوية مأواه، كما تُؤوِى [٢] المرأةُ ابنها ، فجعلها إذلامأوى له غيرَها أمًّا له . وقيل: معنى قوله : «فأمّه [٣] هاوية» ، أمُّ رأسِه تهوِى فى النار .

وقال الليث : الهوَى مقصور : هوى الضمير، تقول : هَوِىَ [يهوَى [٤]] هوًى، ورجل هَوٍ [٥] ذوهوًى مخامر، وامرأة هَوِيَة [٦]، لا تزال تهوَى على تقدير فَعِلَة، فإذا بُنِىَ منه فعل [بجزم [٧]] العين . قيل: هَيَّة مثل طيَّة .

قال: والهواء ممدود ، هو الجوّ ، وأهل الأهواء واحدها هوًى .

وقال أبو إسحاق فى قوله : « وأفئدتهم هواء» أى متخرِّقة [٨] لاتعى شيئاً من الخوْف .

وقيل : نُزِعَتْ أفئدتهم من أجوافهم .

وقال حسان بن ثابت :

ألا أبلِغْ أبا سفيان عنى
فأنت مُجَوَّفٌ نَخِبٌ هواءُ

أبو عبيد عن الأصمعى: الهَوْهاءةُ [٩]: الضعيف الفؤاد ، الجبان .

وقال أبو عبيدة: اَوْماةَ والهَوْهاة [١٠] واحدٌ والجميع الوامِى والهواهِى .

وقال أبو عبيد : المواهى [١١] : الأباطيل

وقال ابن أحمر :

وفى كلّ عام يدعوانِ أطِبَّةً
إلىَّ وما يُجْدُونَ إلاّ الهواهيا [١٢]

---

(١) أى هلكت ١٠ .
(٢) تأوى ١٠ .
(٣) أمه المنسوخة
(٤) ساقط من المنسوخة .
(٥) هوى ١٠
(٦) الياء مشددة فى المصورة . ولا يتأتى مع التقدير الذى يتذكره .
(٧) ساقط من ١٠

(٨) منخرقة المنسوخة .
(٩) فيما عدا المنسوخة : الهوهاة ، وعليها كتابة القاموس ، ونبه فى اللسان على أنه بالمد ؟ . اللسان ج٢٠ ص٢٥١ والتاج ج١٠ ص٤١٦ .
(١٠) هكذا فيما عدا ١٠ وكأنه حذفت منه الهمزة للاتباع لما سيأتى فى بيت ابن أحمر ، وفى ١٠ الهواة ، وهو سبق قلم .
(١١) فى المنسوخة : الهوامى.
(١٢) قال ابن برى : صوابه: الهواهى : الأباطيل لأن الهواهى : جمع هوهاءة ،من قوله : هوهاءة اللب أخرق ، وإنما خففه ابن أحمر ضرورة . اللسان ج٢٠ ص٢٥١

وقال غيره : المواهى : ضروبٌ من السير وأنشد :

تغالَتْ يداها بالنَّجاء وتنتحى
هواهى(١) من سَيرٍ وعُرْضَتها الصَّبْرُ

[تغالت : ارتفعت . وتنتحى : تعتمد(٢)]

وأخبرنى المنذرىّ عن الحرانىّ عن ابن السكيت قال : رجل هَواهِيَة وهَوهاءةٌ(٣) ، إذا كان [منخوب الفؤاد](٢) قال : وأصل الهوهاءة(٤) البئر التى لا متعلّق لها ولا موضع لرِجْلِ نازلها لبعد جالَيْها .

ويقال: سمعتُ لأذُنى هَوِيًّا، أى دَوِيًّا ، وقد هَوَتْ أذُنه تهوِى .

والمُهاوَاة: السير الشديد ، يقال : هاوَتْ بى الناقةُ مُهاواةً .

وقال ذو الرمة :

وكائِنْ بِنا هاوِينَ من بطن هَوْجَلٍ
وظَلْمَاء والهِلْبَاجَة الجِبْسُ راقِدُ(٥)

(١) فى المصورة : هواهن ، وهى تحريف .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) هوهاة ، ما عدا المنسوخة ، واللام فيه كسابقه .
(٤) الهوهاء ١٠ وفى المصورة : الهوهاة ، والكلام فيه كسابقتها .
(٥) فيما عدا ١٠ رافد ، بالفاء .

ويقال : هاوَيتُ القومَ فى السير ، أى سِرْتُ مثلَ سيرِهم.

وقال ذو الرمة :

فلم تستَطِع مَىٌّ مُهاوَاتَنا السُّرَى
ولا لَيلُ عبسٍ فى البُرِينَ سوامِى

أبو عبيد عن الكسائىّ : هاوأتُ الرجلَ وهاوَيتُه فى باب ما يُهمز ولا يُهمز .

قال : [ودَارأته(٦)] ودارَيتُه ، يُهمز ولا يُهمز .

وقال الأصمعىّ : المَوِيَّةُ : بئر بعيدةُ المَهْوَاة .

قال الشماخ :

ولما رأيتُ الأمرَ عرْشَ هَوِيَّةٍ
تَسلَّيتُ حاجاتِ الفؤاد بِشَمَّرا

أراد لما رأيتُنى كأننى مُشرف على هَلَكة مضيتُ ولم أُقِم. وشمّر : اسم ناقة(٧) أى ركبتُها ومضيتُ .

(٦) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة .
(٧) فى شرح ديوانه : اسم ناقته ، وهو أوضح، الديوان ص ٢٨

وقال ابن شميل: الهَـوّة ذاهبةٌ فى الأرض بعيدةُ القَعْرمثل الدَّحْل، غير أنّ[1] له أَلجافاً، والجماعةُ الهُـوُّ، ورأسُها مثـــلُ رأسِ الرَّحْل.

وقال الأصمعىّ : هُوّة وهُـوًى.

وقال أبو عمرو : الهُـوّة :البئرُ .

وقيل: الهُوّة : الحفـرة البعيدة القَعْر ، وهى المَهواة .

وقال ابن الأعرابىّ : الرواية[2] «عَرْشَ هُوِيّةٍ»[3] أراد أُهوية[4] فلما سقطت الهمزةُ رُدَّت الضمةُ إلى الهاء ، المعنى لما رأيتُ الأمر مُشرِفا على القَوْت مضيتُ ولم أُقِمْ .

* * *

اللحيانىّ: رجلٌ هَأْهأ وهاهاء[5] . من الضَّحِك ، وأنشـد :

يا رُبَّ بيضـاءَ من العَواسِـج
هَأْهَاءةٍ ذاتِ جَبينٍ سارِجِ[5]

[أى حَسَنٍ ، اشتقاقُه من السِّراج][6] .

عمرو عن أبيه :الهَأْهاء :دُعاء الإبل إلى العَلَف ،وهو زَجر الـكلْب وإشلاؤُه ، وهو الضحك العالى .

قال : وهاهَيْتُ الـكلابَ : زجرتُها ، وأنشد :

أَرَى شَعَرات عـلى حاجِبَيْ
ىَ بِيضاً [نَبَتْنَ[7]] جميعاً تُؤاما
ظِلتُ أُهاهِى بهنّ الـكلاب
أحسَبهنّ صِـــواراً قياما

وحدثنا محمد بن سعيد عن الحسن الحلوانى عن يزيد بن هارون، عن ابن أبى ذئب، عن سعيد المَقْبُرى ، عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« إن الله يُحِبّ العُطـاسَ ويكرَه التثاؤب ، فإذا عَطَس أحدُكم فقال : الحمد لله ، فحقّ على كل من سَمِعه أن يقول: يرحمُك الله، وأما التّثاؤب ، فإذا تثاءَب أحدُكم فليرُدّه ما استطاع ،

(١) فى المنسوخـة : أنه ، ولا يصاح مع نصب ما بعده
(٢) أى فى بيت الشماخ السابق
(٣) أى بالضم
(٤) فى المنسوخـة : هوية ، وما أثبتنـاه من المصورة و١٠ هو الصواب لما هو ظاهر ، ولما بعده
(٥) همز الاثنين فى المصورة وسهلهما جيعا فى ١٠ فلا يكون للتكرار وجه

(٦) ساقط من ١٠ .
(٧) ساقط من المصورة

ولا يقولنّ هاه هاه ، فإنما ذلكم الشيطان ، يضحَك منه » .

ويقال : هو كناية تذكير ، و [هي][١] كنايةُ تأنيث ، وهما للاثنين ، وهم للجماعة من الرجال ، وهنّ للنساء ، فإذا وقفتَ على هو وصلتَ الواو فقلتَ : هُوَهْ ، وإذا أدْرَجتَ طرحْتَ هاء[٢] الصلة .

وأخبرني المنذريّ عن أبي الهيثم أنه [قال[٣]] يقال: مررتُ بهْ ومررتُ بهِ وبهِي[٤] وإن شئتَ مررتُ بهْ[٥] وبهُ[٦] وبهُو ، وكذلك ضَرَبه ، فيه هذه اللغات ، وكذلك يَضربُهْ[٧] ويضربُهُ ويَضربهُو ، فإذا أفردْتَ الهاء من الاتصال بالاسم أو الفعل[٨] ، أو بالأداة ، وابتدأت بها كلامك ، قلتَ : هو لكلّ مذكَّر ، غائب ، وهي لكل مؤنثة غائبة ، قد جرى ذكرُهما فزِدْتَ واواً أو ياءً استثقالا للاسم على حرفٍ واحد ، لأنّ الاسم لا يكون أقلّ من حرفين .

قال : ومنهم من يقول : الاسم إذا كان [على[٩]] حرفين فهو ناقص ، قد ذهبَ منه حرف ، فإن عُرِف تثنيتُه وجمعُه وتصغيرُه وتَصريفه عُرِف الناقصُ منه ، وإن لم يُصرَّف[١٠] ولم يصغَّر ولم يعرَف له اشتقاق زيدَ فيه مثل آخِره ، فقيل : هوّ أخوك ، فزادوا [مع[٩]] الواو واواً ، وأنشد :

فإن لساني شُهْدةٌ يُشتَفَى بها
وهُوَّ على من صَبّه الله عَلْقَمُ

كما قالوا في مِن وعن ولا تصريف لهما ، فقالوا : مِنّي أحسنُ مِن مِنِّك ، فزادوا نوناً مع النون .

[يأيها][٣] قال سيبويه ، وهو قول الخليل ، إذا قلت : يأيها الرجل ، فأيٌّ اسم

(١) ساقط من المنصورة
(٢) ها ما عدا ١٠
(٣) ساقط من ١٠ .
(٤) وبهن ١٠ وهو تحريف
(٥) شكلت في المصورة بالكسر ، وليس بالمرتبة الأولى
(٦) الهاء مكسورة في ١٠ ولا ينتظم .
(٧) شكلت الهاء في المصورة بالضم كالتي بعدها وهو تكرار ، وعكس الترتيب في ١٠
(٨) وبالفعل المنسوخة

(٩) ساقط من المنسوخة
(١٠) الراء مخففة مع الفتح في المصورة ، ومهملة في ١٠

مبهَم مبنيٌّ على الضمّ ، لأنه مُنادًى مفرَد ، والرجلُ صفةٌ لأىّ ، تقول : يأيها الرجل أقبِلْ ، ولا يجوز يا الرجل[١] ، لأن يا تنبيه بمنزلة التعريف فى الرجل ، فلا يُجمع بين يا وبين الألف واللام، فتصل إلى الألف واللام بأىّ ،وها لازمةٌ لأىّ للتنبيه ، وهى عِوَض من الإضافة فى أىّ ، لأن أصل أىّ أن تكون مضافة إلى الاستفهام والخبر، وتقول[٢] للمرأة: أيأيتها المرأة ، والقُرّاء كلهم قرءوا : « أيُّهَا » و « يأيها الناسُ »، و «أيها المؤمنون» إلا ابن عامر فإنه قرأ :«أيُّهُ المؤمنون»، وليست بجيدة .

وقال ابن الأنبارىّ : هى لغة، وأما قولُ جرير :

يقول لىَ الأصحابُ هل أنت لاحِقٌ
بأهلك إنّ الزاهرِيّة[٣] لاهِيَا

ومعنى [قوله[٤]] لاهِيًا ، أى لا سَبيلَ إليها، وكذلك إذا ذَكَر الرجُل شيئا لاسَبيلَ إليه قال له [المجيب][٥]: لا هُوَ ،أى لا سبيلَ إليه ، فلا تَذْكُرْه .

ويقال : هُوَ هُوَ، أى هُوَ مَن قد عرفتَه، ويقال: هِيَ هِيَ ، أى هِيَ الداهية الّتي عرفتَها ، وهُم هُم [أى هم[٤]] الذين أنكرتَهم ، وقال الهُذَلىّ[٦]:

رفَوْنى وقالوا يا خُوَيلِدُ لا تُرَعْ
فقلتُ وأنكرتُ الوجُوهَ هُمُ هُمُ

عمرو عن أبيه :ظبية مَوْءُوهة ومَأْوُوهةٌ، وذلك أنّ الغزال إذا نجا من الكلْب أو مِن النّبل وَقَف وقْفةً ، ثم قال : أوْه ، ثم عدَا .

* * *

وقال النضر: الهَوّةُ ،بفتح الهاء ،هى الكُوّة حكاها عن أبى الهُذَيل، قال : والهُوّةُ :المَهْواة بين جَبَلين .

وقال ابن الفرج : سمعتُ خليفةَ يقول : للبيت كِواءٌ كثيرةٌ وهِواءٌ كثيرة ، والواحدة كَوّة وهَوّة[٧]،وأما النّضر فإنّه زعم أنّ الهَوّة بمعنى الكوّة تُجمع هُوًى ،مثل قَرْية وقُرًى.

(١) يأيها الرجل ، المنسوخة ، وهو تحريف ظاهر ، والصحيح ما أثبتناه مما عداها
(٢) تقول ـ بدون العاطف ـ فى المنسوخة
(٣) الزاهرية : امرأة عن بنى زاهر . شرح ديوان جرير ص٦٠٤ .
(٤) ساقط مما عدا ١٠ .
(٥) ساقط من المنسوخة
(٦) أبو خراش . ديوان الهذليين ج ٢ ص ١٤٤ وفى ١٠ لم ترع .
(٧) الهاء مضمومه فى المصورة ، ولا يصلح مع التفصيل التالى .

[أخبرنى المنذرىّ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعـرابىّ قال : إذا أخصب الزمان جاء الغاوى والهاوى . قال : الغاوى الجراد ، وهو الغوغاء ، والهاوى: الذباب،أى يهوِى حتى أتى الخصب](1) .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرباعى من حرف الهاء (2)

[هذخر]

أُهمِلت الهاءُ مع الخاء فى الرباعى، فلم أجد فيه شيئا [مستعملا(3)] غيرَ حَرْفٍ واحد ، وهو التَّهَـذْخُر ، أنشد لبعض اللغويّين :

لـكلّ مَولًى طَيْلَسانٌ أخضرُ
وكافِحٌ وكَمَـكٌ مُدَوَّرُ
وطِفلةٌ فى(4) بيتِـه تَهَـذْخَرُ

أى تَبختَر . ويقال : تَقُوم له بأمْر بيته .

هـ غ(5)

[الهرنوغ]

قال الليث : الهَرْنُوغ(6):شِبْه الطُّرْثوث يؤكل .

[الهذلوغة]

والهُذْلوغَة(7):الرجلُ الأحمق القبيحُ الخلْق.

[الهنبغ]

قال : والهُنْبُغ : شِدّة الجوع .

ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعـرابىّ ، يقال للقَمْلة الصغيرة : الهُنْبُغ ، والهُنبوغ ، والقَهْبَلِس .

ورَوَى عَمْـروٌ عن أبيه : جُوعٌ هُنْبُغ

(1) ساقط مما عدا ١٠ وفيه من الألفاظ الغامضة مالم نتبينه . ولعل (حتى) محرفة عن (متى) .
(2) وضعنا عناوين لبيان ماورد فى هذا الباب من ألفاظ.
(3) ساقط من المصورة .
(4) الطفلة ، بالفتح فى المصورة ، وكتبت بالكسر فى المنسوخة ، وأهملت فى ١٠ .
(5) كتبت فى الأصول عينا مهملة ، والتمثيل وآخر الكلام يقضى أنها الغين المعجمة ، فأصلحنا ها إليها .

(6) كتبت بالمهملة فى المنسوخة ، وهى بالمعجمة كما أثبتناه من المصورة و ١٠ واللسان ج ١٠ س ٣٤١ ، وفى التاج ج ٦ س ٣٦ أنهما وجهان .
(7) بالذال المعجمة فى الأصول ، وهو فى اللسان ج ٩ س ٣٤١ والتاج ج ٦ س ٣٦ بالدال المهملة .

وهِنباغ ، وهَلْقَسٌ(١) ، وهَاَقَتٌ(٢) : أى شديد .

[الفماهج]

[قال هميان بن قحافة يصف إبلا: ضربها لحلها:

* تتبعُ قَيدوماً لها غُما هجا *

الفُماهج : الضخم السمين ، ويقال عُماهج بالعين بمعناه(٣)] .

وهذه الحروف جميعُ ما وجدنا فى رباعى الهاء والخاء ، والهاء والغين .

هـ ق

[هلقس]

قال الليث : بعير هِلَقْس وهِلَّكْس : شديدٌ ، وأنشَد :

* والبازِلَ الهِلَّكْسا *

هـ ق ج

[الجلاهق]

قال النضر : قوسٌ جُلاهقٌ . الجُلاهِق: [الطين المدوَّر والمُدَمْلَق . جُلاهقَة واحدة وجُلاهِقَتان .

قال : ويقال : جَهْلَقْتُ جَلَاهق](٤) قدَّم الهاء وأخَّر اللام .

[صهصلق]

وقال الليث : صوتٌ صَهْصَلِقٌ : شَدِيد ، وأنشد :

* قد شَيَّبت رأسِى بصوتٍ صَهْصَلِقْ *

أبو عبيد عن الأموىّ : عجوز صَهْصَلِق: صَخَّابة ، وأنشدْ :

* صَهْصَلِقُ الصَّوْت بعَيْنَيْها الصَّبِرْ(٥) *

[الهقالس ـ الهجارس]

ورُوِى عن المفضَّل أنه قال : الهَقَالس والهَجارِس : الثّعالب ، وأنشَد :

وتَرى المَكاكِىَ بالهجير يُجيبُها
كُدْرٌ بواكرُ والهَجارِسُ تَنْحَبُ

[الزهمقة]

وقال الأصمعىّ : الزَّهْمَقة : الزُّهومَة السَّيِّئة تجدها من اللّحم الغَثّ ، ونحوذلك، قال الليث: وهى النَّمَسَة(٦) .

(١) اللام مكسورة مع التشديد فى المصورة ومهملة فى ١٠ .

(٢) وهلقب ـ كجعفر فى ١٠ وما قبله مهمل لإلامن فتح الهاء .

(٣) ساقط مما عدا المصورة ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) قبله :

أم حوار ضنؤها غير أمر
اللسان ج ١٢ ص ٧٦

(٦) هكذا بتاء الواحدة في الأصول ، وهى فى اللسان ج ٨ ص ١٢٩ والتاج ج ٤ ص ٢٦٤ : النمس بدونها ، وبالتحريك، وكتبت فى اللسان فى غيربابها بالهاء كالأصل . اللسان ج ١١ ص ١٥ .

[الزهلق]

وقال : الزِّهْلِق هو السّراج ما دامَ فى فى القنديل . وأنشَدَه اللّيث :

* زِهْلِـــقٌ لاحَ مُسَرَجُ *

قال : شبَّهَ بياضَ الثَّور بضياء السّراج، ليس بالّذى عليه سَرْج .

وَرَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ أنه قال : الزِّهْلِق : الحمـــار الخفيف،قال : وأمّا الهِزْلِق(١) فهى النار .

وقال الليث : الزِّهلِقُ(٢) من الرّجال الّذى إذا أراد امرأةً أنزل قبلَ أن يَمسّها [وهو(٣)] الزُّمّلِقُ .

ونحو ذلك قال أبو عمرو : قال :والزِّهْلِقُ أيضا : فَحلٌ يُنسب إليه عِتاق الخَيْل ،وأنشد:

فما بَنِى أولادُ زِهْـلِقٍ
بناتُ ذى الطَّوْق وأَعْوَجِىّ
يَشْجُجْن باللّيل على الوَنِىّ

(١) الزهلق ١٠ وظاهر أنه سبق قلم .
(٢) الزهلق ١٠ .
(٣) ساقط من المنسوخة .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : يقال للحُمُرُ إذا استوَتْ مُتونُها من الشّحم : حُمُرٌ زَهالِق .

وقال غـــيرُه : صَفاً زِهْلِق : أملَس ، وأنشد :

* فى زِهلِقٍ(٤) زَلَقٍ(٥) من فَوْقِ أطوادِ *

[قهمزة]

الليث : امرأةٌ قَهْمَزَةٌ : قَصيرةٌ جدا .

أبو عبيـــد عن أبى عمرو : القَهْمَزَى : الإحضار ، وأنشَد ابنُ الأعرابىّ لبَعض بنى عقيل(٦) :

من كلّ قَبّاء نَحوصٍ جَرْيُهـا
إذا عدَوْنَ القَهمزَى غيرُ شَنِج(٧)

أى غير بطىء .

(الهزرقة)

الليث : الهزْرَقة : من أسوأ الضحك .

قلتُ(٨) : لم أسمع الهزْرَقة بهذا المعنى لغير اللّيث .

(٤) الزاى مفتوحة فى ١٠ .
(٥) اللام مكسورة فى المصورة .
(٦) عبس ١٠
(٧) رسمت القباء بالقصر ، والنحوص بالخاء المعجمة فى ١٠ والمد هو الوجه للوزن، والنحوص بالمهملة: الأتان الوحشية الحائل أو الحامل ، وقيل غير ذلك . اللسان ج ٢ ص ١٥٢ وج٨ ص ٣٦٤
(٨) قال الأزهرى ١٠ .

ورَوَى شمر عن المؤرِّج أنه قال: النَّبَط تُسمِّى المحبُوسَ: المُهزْرَق، الزَّاى قبل الراء.

قلتُ: والذى صحّ [(١) عند(٢) أبى زيد فى باب الضّحك: زَهزَق ودَهدَق زَهزَقةً ودَهدَقةً.

[الدهقنة]

وقال الليث: الدَّهْقَنة(٣): الاسم من الدَّهْقَان، وهو يَتدَهقَن(٤).

[دهمق]

ورُوِى(٥) عن عمرَ أنَّه قال: لو شئتُ أن يُدَهمَقَ لى لفعلتُ، ولكنَّ الله جلّ وعزّ نَعَى على قومٍ أذهبُوا طَيِّباتِهم فى حياتِهم الدنيا.

قال أبو عبيد: قال الأصمعىّ: الدَّهْمَقَة: لِين الطَّعام وطِيبُه ورِقّته، وكذلك كل شىء لَيِّن. قال: وأنشَدَنى خَلَف الأحمر:

* جَوْنٌ رَوابِى تُرْبِه دُهامِقُ(٦) *

يعنى تُربةً(٧) ليِّنة.

قال أبو عبيد: وقال غيره: الدهْمَقة والدَّهْقَنة سواء، والمعنى فيهما واحد، لأنّ لِينَ الطّعام من الدَّهْقَنة.

وقال شمر: قال الفَطَفانىّ: المُدَهْمَق: المدقّق. وسمعتُ ابنَ الفَقْسىّ يقول: المُدَهمَق الجيِّد من الطعام.

قال: وأنشدنى(٨) أعرابىٌّ:

إذا أردتَ عملاً سُوقِيَّا
مُدَهْمَقًا فادعُ له سِلْمِيَّـا

قال: والمدهمَق: الذى لم يجوَّد، وهذا ضدُّ الأول.

وقال ابن سِمعان: المدهمَق: المستوِى، وأنشَدَنى:

كأنّ رِزَّ(٩) الوَتَرِ المُدَهمَقِ
إذا مَطاها هَزَمٌ مِنْ فَرَقِ

قال شمر: وقال أعرابىّ كان مُـدرك

(١) ساقط من ١٠.
(٢) عن ١٠
(٣) كتبت فى المصورة بالذال المعجمة، وهو تصحيف.
(٤) مدهقن ١٠.
(٥) روى ــ بدون العاطف ــ فى ١٠.
(٦) الدال مفتوحة فى ١٠

(٧) تربه بالهاء فى ١٠.
(٨) وأنشد ١٠
(٩) الرز: الصوت، وقدمت المعجمة على المهملة فى المنسوخة تصحيفا، التاج جـ٧ ص٤٤

الفَقْعَسِيّ يسمّى [مُدَهمِقًا(١)] لبيانِ لسانِه وجودة شِعْرِه .

يقال : هو مُدهمِقٌ : ما يُطاق لسانُه لتجويدهِ الكلامَ وتحبيره إياه .

قال : ودهمَقَ الفاتِلُ الوترَ ، إذا جاء به مستويا إلى آخرِه ، وأنشد :

دهمَقَهُ الفاتلُ بين الكَفَّيْن
فهوَ أمينٌ(٢) متنُه يُرضِى العَين

وقال أبو حاتم بعد ما ذكر أن قوما غلِطوا فقالوا للشيء المجوَّد(٣) مُدَهمَق والذى شُفِّقَ(٤) عَمَلُه أيضاً: مُدَهْمَق،واحتجّ بقوله :

إذا رأيتَ عملاً سُوقِيّا
مدهمَقًا فادعُ له سَلْمِيّا(٥)

فظنوا أن السُّوقىّ: الردىء(٦) .

قال : وأصحاب المَرايا يُمَطُّون على جِلاء المرآة ، فإذا اشترَطوا عَمَلا سُوقِيّاً أضعفوا الكِرَى ، وهو أجوَدُ العَمَل .

[قهقر]

وقال الليث : القَهْقَرُ(٧) : الحجر الأسودَ الأملس ، وهو القُهقُورَة ، وغرابٌ قَهْقَرٌ : شديد السَّواد ، وحنظلة(٨) قَهْقَرَة : اسْوَدَّتْ بعد الخُضْرَة .

والرجلُ يُقَهقِرُ فى مِشْيته،إذا تَراجَع على قَفاه قَهْقَرَةَ ، ورجعَ القَهْقَرَى .

شمر عن أبى عمرو : القَهْقَرُ : الحجر الأملس . وقال أبو خَيرة : هو الحجر الذى يُسْهَكُ به الشىء ، والفِهْر : أعظمُ منه .

قلتُ(٩) : وبعضُهم يقول : القَهْقَرُّ — بتشديد الراء — وقد ذكرته فى باب القَهْر ، فاشْبَهْته .

(١) ساقط من ١٠
(٢) يعين أو ثمين ، هكذا تقرأ فى ١٠
(٣) المحمود ١٠
(٤) هكذا فى الأصول ، ولم يظهر لها معنى ، وعبارة اللسان : والذى يشفق عليه ، وهى واضحة انظر اللسان ج١١ ص٣٩٧ .
(٥) شكلت فى المصورة و١٠ بضم السين .
(٦) الزكى المصورة .

(٧) كتب هو وما بعده لغاية : والرجل يقهقر — بالزاى — فى المنسوخة ، وهو تصحيف ، وانظر اللسان ج٦ ص٣٢٤ ، والتاج ج٣ ص٥١٢ .
(٨) وحطلة . المنسوخة ، وهو تحريف .
(٩) قال الأزهرى ١٠ .

وقال ابن السكيت : القَهْقَرُ: قشرةٌ حمراء تكون على لُبّ النخلة ، وأنشد :

* أحمرُ كالقَهقَرِّ وَضّاحُ البَلَقْ *

[دهقان]

ولِوَى دِهْقَان : رَملةٌ معروفة فى ديارِ قَيس قال الراعى يصف ثَوْراً :

فظَلَّ يَعلُو لِوَى دَهْقَانَ معـــترِضاً
يَرْدِى وأظـلافُه خُضْرٌ من الزَّهَرِ

[القهرمان ـ القهقب ـ القهقم]

وقال الليث : القَهْرَمان هو المسيطِر الحفيظ على ماتحت يديه . وأنشد :

* مَجْدا وعِزًّا قَهرَماً قَهقَبَا[1] *

عمرو عن أبيــه : القَهْقَبُ[2] ،والقَهْقَمُ : الجملَ الضّخم .

وقال أبو زيد : يقال: قَهرَمان وقَرْهَمان: مقلوب .

قلت[3] : وهو عندى معرَّب .

(١) فى المصورة : مجـد ، وهو تحريف ، وفى الأصول : قهرما ، بدون النون ، وقهقبا ، بتشديد الباء ، فيما عدا ١٠ فهى فيها لا تقرأ ، وهى فى اللسان قهرمانا ، وقهقبا ، بالتخفيف ، انظر اللسان ج ١٥ ص ٣٩٨

(٢) رسمت هى وما بعدها بالتخفيف فى ١٠

(٣) قال الأزهرى ١٠

[القرهب]

أبو عبيــد ، عن أبى عمرو : القَرْهَب من الثيران : المُسِنّ .

[الهبرق ـ بهلق]

أبو عبيد[4] : الهِبْرِقِىّ : الصائغ . ويقال: الحدّاد . وقال ابن أحمر :

فما ألواحُ دُرّةِ هِـبْرِقِىّ
جَلاَ عنها مُخَتَّمِها الكُنُونا

ابن السكيت ، قال : سمعت الـكلابىّ يقول : البُهْلَق والبِهْلِق ، بالضم والـكسر : الـكثيرة[5] الـكلام التى لاصَيُّورَ لها[6] .قال: ولقِينا فلاناً فَبِهلَق لنـا فى كلامه وعِدَته ، فيقولُ السامع:لا يغرَّكم بَهْلَقتُه،فما عنده خير .

وقال أبو سعيد : الهِـبْرِقِىُّ[7] : الذى يُصفّى الحديد،وأصلُه إبْرِقِىّ،فأُبدلت الهمزةُ هاء وأنشد قول الطِّرمّاح يصف ثورا :

يُبَرْبِرُ بَرْبَرَةَ الهِبْرِقِىِّ
بأُخْرَى خواذلها الآبِخه[9]

(٤) قال أبو عبيد ١٠

(٥) الـكثير ، المصورة و ١٠ .

(٦) له ١٠

(٧) فيه الفتح ، والـكسر ، التاج ج٧ ص ٩٢

(٨) فى المنسوخة : هراذ لها اللائحة ، ولم يتبين معناها .

قال : شَبَّهَ الثورَ وخُوارَه بصَوْتِ الريح يَخْرج من الكِير . وقيل : المِبْرِقُ : الثورُ الوَحشيّ، وهو الإبْرِقُ ، لِبَرِيق لَوْنه .

[هرقل]

من ملوك الروم ، وهو أول من ضَرَب الدنانير ، وأول من أحدَث البَيْعة ، وأما دَيْر الهِزْقِل ، فهو بالزاى .

[الهدقل]

وقال الليث : الهِدْقل : المُنْخُل .

(هدلق)

وجَمَلٌ هِدْلِقٌ : واسعُ الشِدْق ، وجمعه هَدالِق ،وأنشدنى[1] أعرابىٌّ :

* هَدالِقًا دَلاقِمَ الشُدُوقِ[2] *

[البهقاق]

وقال الليث : البَهْلَق : الصَّجُورُ الكثيرُ الصَّخَب ،وتقول:امرأةٌ بَهْلَق،والجميعُ بَهالِق.

أبو عمرو : جاء بالبهالِق ، وهى الأباطيل ، وأنشد :

آقَ علينا وهـــوَ شرُّ آيِقِ
وجاءنا من بَعْدُ بالبهـــالِقِ

وأنشد غيرُه :

يُوَلْوِلُ من جَوْبِهِنّ الدليـ
ـلُ بالليـــل وَلوْلَةَ البَهْلَقِ

وقال ابن السكيت : البِهْلِق بكسر الباء واللام : المرأة الحمراء الشديدة الحُمرة .

[الهلقم]

وقال الليث : الهِلقام : السيد الضَّخم[3] ذو الحالاتِ ، وأنشد :

وإنْ خطيبُ مَجلسٍ ألَمَّا
بخُطَّةٍ كنتَ لها هِلْقَمّا
وبالحالات لها لَهِمّا

عمرو ، عن أبيه : رجلٌ هِلْقامة وهِلَّقامة وهُلقِمٌ وجُرَضِمٌ[5] ، إذا كان أكولا .

وقال ابن الأعرابىّ : الهِلْقام : الفرسُ الطويل . وأنشد[6] :

أولادُ كلِّ نجيبةٍ لِنَجيبةٍ
ومُقَلَّص بشَليله هِلْقامُ

(١) وأنشد ١٠

(٢) ولا فم ١٠ والصحيح ما أثبتناه من غيرها، وهو جمع دلقم ، وهى من الإبل : الناقة ، أو الجمل الذى تكسرت أسنانه ، فهى تمج الماء مثل الدلوق . اللسان جـ١٥ ص٩٦

(٣) فى المنسوخة : الفخم ، والذى أثبتناه : هو ما فى المصورة ، و ١٠ واللسان جـ١٦ ص ١٠٣

(٤) التاء مضمومة فى المصورة

(٥) الراء مشددة فى المصورة

(٦) أى لخذام الأسدى التاج جـ٩ ص١٠٩

يقول: هو طويلٌ يَقلُص عنه شَلِيلُه لطوله.

[القلهب]

وقال الليث: القَلْهب: القديمُ الضخم من الرجال.

وقال الفراء: حَيَّا الله قَهبلَتَه(١)، أي حيَّا الله وَجْهَه.

وقال ابن الأعرابيّ: حيّا الله قَهْبَلَتَه(٢) ومُحَيَّاه وسَمامَتَه وطَلَله وآلَه. وقال أبو العباس: الهاء زائدة، فتبقى(٣) حيّا الله قَبلَه، أي ماأقبل منه.

وقال المؤرِّج: القَهبلة. القَمْلة.

[بلهقة — لهوقة]

وقال ابن الأعرابيّ: فى فلان طَرْمَذَةٌ وبَلْهقَة ولَهْوَقة، أى كِبْر.

[مقلهف]

وفى النوادر: يقال: رأيتُ شَعَره مُقْلَهِفًا ومُكْرَهِفًّا ومُشْرحِفًّا ومُسْقِفًّا، أى جافلا مرتفعًا.

[هبنق]

وقال الليث: هَبَنَّقة القيسيُّ كان أحمق

(١) هكذا مقلوبا
(٢) تهبله ما عدا ١٠
(٣) فيهن ١٠

يُضرب به المَثلُ.

قال: والهَبْنِيقُ: الوَصِيفُ(٤)، وقال لَبيد:

والهبانِيقُ قيامٌ معهم
كلُّ مَلْثُومٍ إذا صُبَّ هَمَلْ

وقال غيره: رجل هَبَنَّق، إذا وُصِف بالنَّوْك، قال ذو الرُّمّة:

إذا فارقَتْه تَبتَغِى ما تُعيشُه
كفاهاَ رَذاياها(٥) الرَّقيعُ الهَبَنَّقُ

قيل: أراد بالرَّقيع الهَبَنَّق(٦) القُمْرِيّ.

وقيل: [بل(٧)] هو الكِرْوان، وهو يُوصَف بالحمق؛ لتركه بَيضَه واحتضانِه بيضَ غيره، كما قال الآخر:

إنى وَتركى نَدَى الأكْرمِين
وقَدْحِى بكَفَّىَّ زنداً شِحاحاَ
كتاركةٍ بَيْضَها بالعَراء
ومُلبِسةٍ بَيْضَ أخرى جَناحَا

(٤) الرصيف . المنسوخة، وهو تحريف
(٥) راديها ١٠ ولايصلح وزنا ولا معنى وهو كما أثبتناه من غيرها جمع رذى، كغنى: الضعيف، أو المريض من كل شىء. التاج ج١٠ ص١٤٩
(٦) قدم النون على الباء فيما عدا ١٠، وهو تصحيف
(٧) ساقط من ١٠

ويقال للوَصيف : هُبْنُوق وهِبْنِيق[١] .

وقال أبو مالك : الهُنْبوق[٢] : المِزْمار ، وجمعُه هَنابق ، وأنشد لـكثيرٍ :

ورجَّعَ فى حَيْزُومِه غيرَ باغِمٍ[٣]
حَنيناً من الأجواف جُوفاً هَنابِقُهْ

[الزنبق][٤]

قال : والزَّنْبَق : المِزْمار أيضا .

[الهيقمانى]

والهَيْقَمانىّ : الطويل ، وأنشد .

من الهَيْقَمانِيّاتِ هَيْقٌ كأنه
من السِّنْد ذو كَبْلَيْنِ أفلتَ من نَبْلِ

[القرهد]

وقال الليث : القُرْهَد : الناعمُ التارُّ الرَّخْص .

قلتُ[٥] صَحَّفَ الليث ، والصَّواب والفُرْهُدُ[٦] بالفاء والهاء ، مَضْمُومَتَين .

(١) قدم فى المصورة النون على الباء فى الكلمتين ، والذى اخترناه هو الذى فى المنسوخة ، واللسان ج ١٢ ص ٢٤٣

(٢) الهبنوق — بتقديم الباء فيه وفيما بعده وفى الشاهد فى ١٠

(٣) فى المصورة : ناغم . وفى ١٠ ناعم ، والذى أثبتناه من المنسوخة هو الذى فى اللسان ج ١٢ ص ١٤٩ وفيه : يراعا ، بدل : حنينا .

(٤) وضعنا هذا العنوان بياناً لألفاظ هذا الباب .

(٥) قال الأزهرى ١٠ .

(٦) فى المنسوخة : الفرهة ، وهو تحريف .

[قمهد]

عمرو عن أبيه .

القُمْهُدُ[٧] : المقيمُ فى مكان واحدٍ لا يكاد يَبرَح . وأنشد .

* فإن تَقَمْهِدِى[٨] أُقَمْهِدُ مكانياً *

أبو عبيد عن الأمَوىّ : اقْمَهَدَّ[٩] الرجُل : رفعَ رأسَه .

وقال الليث : القُمْهُدُ : الرجـلُ اللئيم الأصل الدَّميمُ الوجه .

قال : والاقْمِهْدادُ : شِبْه ارتعاد الفَرْخ إذا زَقَّه أبواه ، فتَراه يَـكْوَهِدُّ إليهما ، ويَقْمَهِدّ نحوهما .

[المهرقان]

عمرو عن أبيه ، يقال للبحر : المُهْرقان والدَّأْماء ، خفيف .

[القراميد والقراهيد]

أبو عبيد[١٠] قال : القَراميد والقَراهِيد : أولادُ الوُعول .

(٧) ما أثبتناه من ١٠ وفى المنسوخة : القهمة ، وهو تحريف ، وفى غيرها : القهمد (بضم القاف والميم)

(٨) ما أثبتناه من ١٠ ، وهو الموافق لما فى اللسان — مادة (قهد) — وفى غير ١٠ : تقهمدى .

(٩) أقهد . المنسوخة ، وهو تحريف .

(١٠) أبو تراب عن أبى عبيد . المصورة ، وفى ١٠ : أبو عبيدة .

(١)
باب الهاء والكاف

[الهكمس]

أبو نصر عن الأصمعى: الكَهْمَس: الأسد.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال: هو الذّئب .

وقال الليث : الكَهْمَس : القصير من الرجال ،ونحو ذلك .روى ابن السكيت، عن أبى عمرو : أنه القصير .

[كهل]

وقال أبو زيد : كَمْهَلَ فلانٌ الحديثَ، إذا أخفاه وعمّاه .

وقال ابن الأعرابىّ : كَنْهَلَ(٢)،إذا جَمع ثِيابَه وحزَمَها للسَّفَر ،وكَنْهَلَ فلانٌ علينا: مَنعنا حَقّنا .

[هنبكة]

وفى النوادر : هَنْبَكَةٌ(٣) من دَهْرٍ، وسَنْبَةٌ(٤) من دهرٍ ، بمعنى .

[كهدل]

وأبو كَلْهَدَة : من كُنَى الأعـراب .

وَكَهْدَل من أسمائهم ، وأنشد ابن الأعرابىّ :

* قد طَردَتْ أمُّ الحديد كَهْدَلاَ(٥) *

قال أبو حاتم فيما روى عنه القُتَيبىُّ :

السكَهْدَل :العاتقُ من الجوارى ، وأنشد :

إذا ما السكَهْدَل العا
كُ ماسَتْ فى جَوارِيها
حسبتَ القمَـرَ الباهِ
رَ فى الحُسنِ يُباهيها(٦)

[دهكل]

وقال الليث : دَهْكل من شدائدالدهر .

[الدهكم]

قال : والدَّهْكَمُ : الشيـخ الفانى .

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد فى هـذا الباب من ألفاظ.

(٢) فى المنسوخة : كنهل وفى ١٠ اكهل، وعما تحريف،وانظر التاج جـ٨ ص ١٠٥

(٣) كتبت فى المصورة و١٠ بالهاءالمهملة مضمومة

(٤) كتبت فى المصورة و ١٠ بالهاء مضمومة . وصحتها بالتاء المربوطة ، ويقال : مضى سنب من الدهر أو سنبة : أى برهة . وانظر التاج جـ١ ص٣٠٢ وجـ٧ ص ١٩٧

(٥) كهدل : اسم الراجز نفسه ، وأم الحديد : زوجه ، وبعد البيت :

وابتدر الباب فكان الأولا

وانظر اللسان جـ٤ ص ١٢٠ و جـ١٤ ص١٢٥ .

(٦) يباريها ١٠

والتَّدَهْكُم : الاقتحام فى الأمر الشديد .

[الهيتكور]

وقال يونس : الهَيْتَكُور من الرجال الذى لا يَسْتَيقظ ليلا ولا نهاراً(١) .

[هركل]

وقال الليث : امرأة هِرْكَوْلة(٢) ذاتُ فَخِذَين وجِسْم وعَجزُ . وجَمَلٌ هُراكل جَسِيمٌ ضَخْم .

أبو عبيد عن الأصمعى : الهِرْكَولة من النّساء : العظيمة الوركين .

وقال غيرُه : الهَراكلة : كِلابُ الماء .

وقال ابن أحمر يصف دُرَّةً :

رأى مِن دُونها الغَوّاصُ هَولاً
هَراكلَةً ، وحِيتاناً ونُوناً(٣)

والهَرْكلَةُ : ضَرْبٌ من المَشْى فيه اختيال وبُطْء(٤) ، وأنشد :

قامتْ تَهادَى مَشْيها الهِرْ كَلّا
بين فِناء البَيْت والمصلَّى

[هبرك]

وقال الليث :

الهَبْرَكة : الجارية الناعمة . وأنشد :

جاريةٌ شَبّت شَباباً هَبْرَكا
لم يَعْدُ ثَدْيَا نحرها أن فَلَّكا

[الهبنك]

وقال الليث : الهَبَنَّك : الأحمق ، وامرأة هَبَنْكَةٌ : حَمْقاء .

[بهكنة]

وجارية بَهْكَنة : تارَّة غَرِيضة(٥) . وهُنّ البَهْكَنات والبَهاكِن .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ البَهْكَنَةُ الجارية الخفيفة الروح ، الطيبة الرائحة ، المليحة الحلوة .

---

(١) ونهارا ١٠

(٢) ضمت الكاف فى ١٠ وهى كما أثبتناها من غيرها كبرذونة . التاج جـ٨ ص ١٦٦

(٣) فنونا ١٠

(٤) ونطق ١٠

(٥) عريضة ــ بالعين المهملة ــ المصورة و ١٠ وهى بالمعجمة كما أثبتناه من المنسوخة ، واللسان ، ومعناها : الغضة ، وبها فسرت فيه . اللسان جـ١٦ ص٢٠٦ و ص ٢٠٧

[السكنهور]

قال: والسكَنَهْوَرُ من السّحاب: التراكِب الثخِين.

أبو عبيد عن الأصمعي: السكَنَهْوَر: قِطَعٌ من السّحاب أمثالُ الجبال. وناب كَنَهْوَرَةٌ مُسِنَّةٌ.

(السكفهر)

وقال[1] الأصمعيّ: والمكفهِر[2] من السحاب: الذي يَغلُظ ويركَبُ بعضُه بعضاً.

قال: والمُكْرَهِفُّ مثله.

ويقال: فلان مكفهِرُّ الوَجْه، إذا كان كالح الوَجْه ليس فيه أثَرُ بِشرٍ. والمُكفهِرّ: الصُّلْب الشديد الذي لا تُؤثّر فيه الحوادث.

يقال: الْقَ الحوادثَ بوجهٍ مكفهِرّ، أي بوجهٍ مُنقبض لا طلاقة[3] فيه.

[اكرهف]

وقال أبو عمرو: اكْرَهَفَّ الذَّكَرُ، إذا انتشر، وأنشد:

* قَنفاء فَيْشٍ مُكْرَهِفٍّ حَوْقُها[4] *

[كنهل]

وكَنَهْل: ماء لبَنِي تميم معروف.

[كنهرة]

وكَنَهْرَة: موضعٌ بالدَّهناء بين جبَلين فيها قِلاتٌ تملؤها السماء، والسكَنَهْوَر منه أُخذ.

[السكمهد]

عمرو عن أبيه: قال: السكُمْهُدُ: السكبير[5] السكُمَّهْدَة[6] وهي السكَوسَلَة[7]

---

(١) قال — بدون العطف — ق١٠.

(٢) المكفهر — بدون العطف — في المنسوخة و١٠

(٣) لا طاقة. المنسوخة. وهو تحريف.

(٤) حوقها — بالمهملة، وبالضم والفتح —: ما استدار من حروفها، أو هو طرفها، وصحفت في المنسوخة إلى — خوقها — بالخاء المعجمة — وفي ١٠ إلى جوقها بالجيم وانظر اللسان ج١١ ص٣٥٧

(٥) عبارة التاج: الكمهد — كقنفذ: الغليظ الفظم الكبير. التاج ج٢ ص٤٨٧

(٦) بالضم، وتشديد الميم المفتوحة، وسكون الهاء، وفتح الدال، وتشديد الدال لغة فيه. التاج ج٢ ص ٤٨٧

(٧) هي: الكمرة أي الحشفة، أو الفيشلة الضخمة، وقال الأزهري: المعروف: الكوسلة — بالسين، وأهل الشين لغة فيها. فإن السين عاقبت الشين في حروف كثيرة. التاج ج٢ ص ٤٨٧ وج٢ص٩٨

باب الهاء والجيم (١)

[اسجهر]

الليث ، اسجَهَرَّتِ الرِّماحُ ، إذا اقبلت إليك ، واسْجَهَرَّ النبات ، إذا طال .

وقال غيرُه : اسجَهَرَّ السَّرابُ إذا تَرَيَّهَ وجرَى . ومنه قول لبيد :

* إذا ما اسجَهَرَّ الآلُ فى كلِّ سَبْسَبِ (٢) *

وسحابة مُسْجَهِرَّة يترقرقُ فيها الماء .

الأصمعىّ : الصَّهلَج (٣) والصَّيْهج : الصخْرة العظيمة .

[الهجرس]

الليث : الهِجْرِس من أولاد الثعالب ، ويوصف به اللئيم .وقال أبو عبيد فى الهِجْرِس نحواً منه . وأنشد :

* وهِجْرِسٍ مَسكَنُه الفَدافِدُ *

وقال الليث : يقال : رَمَتْنى الأيام عن هَجارِسها ، أى شدائدها .

قال : والجِرْهاسُ : الجَسِيم .

وقال غيره : وهو من أسماء الأسد ، وأنشد :

يُكْنَى وما حُوِّلَ عن جِرْهاسِ
من فرسه الأسْدَ أبا فِراس

أبو مالك : أهلُ الحجاز يقولون : الهِجْرِس : القِرْد ، وبنُو تميم يجْعَلونه الثّعْلب .

[سمهج]

وقال الليث : السَّمْهَجَة : الفَتْل الشديد ، حَبْلٌ مُسَمْهَجٌ ، وَحَلَفَ حَلِفاً مُسَمهَجاً ، وأنشد :

* يحلِفُ بَجٌّ حَلِفاً مُسَمهَجاً (٣) *

---

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد فى هـذا الباب من ألفاظ .

(٢) صدره :

وناجية أعملتها وابتذلتها

اللسان ج٦ ص١١

(٣) هكذا فيما عدا ١٠ ، وتبويب اللسان ج٣ ص١٣٥ و١٣٦ ونقله عنه : الصهلج بتقديم اللام . وهو الذى فى ٢٠

(٣) بعده :

قلت له يا بج لا تلحجا

اللسان ج٣ ص١٢٥

أبو عبيد عن الفراء : يقال للبن : إنه لسَمْهجٌ سَمْلَجٌ ، إذا كان حُلواً دَسِما .

وفرسٌ مُسَمهَجٌ : معتدِلُ الأعضاء .

وقال الراجز :

قد أغتدِى[1] بسابحٍ وافى الخُصَلْ
معتدِلٍ سُمْهِجَ فى غير عَصَلْ

أبو سعيد : لبَنٌ سَمْهَج قد خُلِط بالماء .

وسَماهِيجُ : اسمُ جَزِيرة فى وسَط البَحْر بين عُمانَ والبَحْرَين .

وقال أبو دؤاد[2] :

وإذا أدبَرَت تقول : قصورٌ
من . سَماهيج فوقها آطَام

الأصمعىّ : ماء سَمْهَجٌ سَهْلٌ لَيِّن ، وأنشد :

* فوَرَدْت عَذْبًا نقَاخًا سَمْهَجا *

(الهزامج)

وقال الأصمعىّ أيضاً : الهُزامِجُ : المتدارِك[3] من الصوت ، وأنشد [قول[4]] هِمْيان بن قُحافة :

* أزامِلاً وزَجَلاً[5] هُزَامِجا *

(الهزالج)

والهَزالج : السِّراع من الذئاب ، ومنه قولُ الراجز :

* للطَّـيْر والنَّغاوس الهَزَالج *

(اسجهر)

وقال ابن الأعرابىّ فى قول عدىّ ابن زيد :

ومَجودٍ قد اسْـجهَرَّ تناوِ
يرَ كلوْنِ العُهونِ فى الأعْلاق

قال : اسجهرّ : ظَهر وانبَسط .

(زهلج ـ زهلق ـ دهمج)

وفى النوادر : زَهلَج له الحديثَ وزَهلَقه ودَهْمَجه .

وقال أبو عبيد : الدَهْمَجة : مَشْىُ الـكبير كأنه فى قَيْد .

---

(١) اغتدى ـ بصيغة الماضى ـ فى المنسوخة ، وأهمل فى ١٠

(٢) أبو داود . ما عدا المصورة .

(٣) الراء مفتوحة فى المصورة ، وقد أهملت فى ١٠

(٤) ساقط من المنسوخة .

(٥) ورجلا . المصورة . وهو تصحيف .

(هرجل)

قال : والهرجلة : الاختلاطُ في المشى، يقال منه : قد هرجلَتْ الإبل .

(جهضم)

أبو عبيد، عن الفراء : الجهضَم : الضخم الهامة، المستَديرُ الوجه .

وقال الليث : تجهضم الفَحْلُ على أقْرانه، إذا علاَها[1] بكَلْكَلِه . وبعيرٌ جَهضم الجَنْبَين، أى رَحْبُ الجنْبَين .

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ : الجهضم : الجبان، فلانٌ جَهضم ماهُ القلْب : نهايةٌ فى الجبْن .

(الدهانج ـ الدهامج)

الدَّهانِج . قال الليث : هو البعير ذو السَّنامين .

وقال أبو عمر : هو الدَّهامِج[2] أيضاً، وأنشد[3] :

* إذا بَدَا دَهانِجٌ ذُو أعْدال،[4] *

الليث : الدَّهْنَج : حصاً أخضرُ يُحكُّ منه[5] الفُصوص، وليس من مَحْض العربية .

وقال الشَّمَّاخ :

تُمسِى مُباذِلُها الفرِند[6] وهبرزٌ
حَسَنُ الوبيص يَلوحُ فيه الدَّهنَجُ

وقال الأصمعىّ : الدَّهامِج والدَّهانج : البعيرُ [الذى[7]] يقارِب الخَطْوَ، [ويُسرِع[8]].

(جرهد)

وقال الليث : الجرْهَدة : الرخاء فى السير، يقال : اجرَهدَّ الطريقُ : إذا استمر، وأنشد :

---

(١) فى المنسوخة و١٠ : علا، بسقوط : ها .

(٢) بالضم فى المصورة والمنسوخة، وأهمل فى ١٠ وضبط فيها الشاهد بالفتح خلافاً لهما، وظاهر القاموس الفتح كسابقه، التاج ج٢ ص٤٦

(٣) أى العجاج ، التاج ج٢ ص٤٦

(٤) وصدره :
كأن رعن الآل منه فى الآل
يشبه بالدهامج أطراف الجبل فى السراب . انظر التاج ج٢ ص٤٦

(٥) فى المنسوخة، ويحك منه، والأوضح : التاء، وهى التى فى التاج عنه، وفيه تحلى به، وهى أوضح . انظر التاج ج٢ ص٤٦

(٦) الراء مفتوحة مكسورة فى المصورة .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) ساقط من المنسوخة

* على صَمُودِ النَّقْبِ مُجْرَهِدٍّ *

وقال الأخطل :

مَسَامِيحُ الشتاء إذا اجرَهدَّت
وعزَّتْ عند مَقسَمِها الجَزُورُ

أى اشتدّت وامتدَّ أمرُها .

أبو عمرو : الجُرهُد : السَّيار النشيط .

(هجدم)

هِجْدَم . قال الليث : هى لغة فى إجْدَم فى إقْدامِك الفرس ، وزَجْرِكه ، يقال : أول من رَكِب الفرسَ ابنُ آدم القاتلُ ، حَمَل على أخيه فزَجر فَرسا[1] ، وقال : هِج[2] الدَّمَ ، فلما كثر على الألسنة اقتصَروا على هِجْدَم وإجْدَم .

(جرهم - الدهمجة - الجهرمية)

سلَمَة عن الفراء قال : الجُرهُم : الجرىء فى الحرب وغيرها .

وقال أبوعبيد : الدَّهمجة : مشىُ الكبير كأنه فى قَيد .

(١) فرسه ١٠

(٢) الهاء مضمومة فى المنسوخة ، ولا وجه له ، وهى مهملة فى ١٠

وقال الليث: الجَهرَمِيَّة[3] : ثيابٌ منسوبة، وأنشد :

* لا يُشْتَرَى كَتّانُه وَجهرَمُهْ *

جعَله اسما بإخراج ياء النِّسبة .

جُرْهُم : حَىٌّ من اليمن، نزلوا بمكة وتزوج فيهم إسماعيلُ ، ثم أَلحَدُوا فى الحرَم فأبادَهم[4] الله .

أبو عبيد عن الفراء : جَمَلٌ جُرامٍ وعُرامٍ وعُراهِنٍ : عظيم .

ابن دريد رجلٌ جِرهامٌ فى أمره ،وبه سُمّى جُرْهُم .

(جمهر - همرج)

وقال الليث : الجمهُور : الرَّمل الكثير المُتراكِم الواسِعُ .

وقال الأصمعىّ : هي الرَّملة المشرِفة على ماحولها،وجَمْهَرَ التراب[5] إذا جمع[6] بعضَه[7] فوقَ بعض، ومنه قولُه:جَمْهِرُوا قبرِى جمهرة،

(٣) الجرهن (بتشديد النون) فى ١٠ وهو تصحيف ظاهر لمخالفته لشاهده .

(٤) فأبارهم . المنسوخة و١٠

(٥) الباء مضمومة فى المصورة و١٠

(٦) مبنى للمجهول فى المصورة .

(٧) مرفوع على النيابة فى المصورة .

وجَمْهرتُ القومَ، إذا جمعتهم، وجاهيرُ القوم: أشرافُهم، وعددٌ مجمهَر[1] مكثَّر.

أبو عبيد عن الكسائيّ: إذا أخبرتَ الرجلَ بطرفٍ من الخبر وكتمته الذي يريد. قلتَ: قد جمهرتُ.

قال: وقال الأصمعي: هَمْرجتُ عليه الخبرَ هَمْرَجة: خلطته عليه.

أبو عبيد: الجُهوريّ: اسمُ شراب يُسكِر[2].

ابن الأعرابيّ: ناقةٌ مُجَمْهرةٌ، إذا كانت مداخَلة الخَلق، كأنها جُمهورُ رَمْل.

(تمهجر)

ابن السكيت: التمهجُر[3] التكبُّر مع الغِنى، وأنشد:

تمهجَروا وأيُّمــا تَمهجُرِ
وهم بَنو العبــدِ اللئيم العنصرِ

(الهبرجة)

وقال الليث: الهَبرَجة: اختلاطٌ في المشى.

(١) مجهر ـ على صيغة اسم المفعول ـ فى المصورة وهو مهمل مما عدا علامة الرفع فى ١٠

(٢) مسكر ١٠

(٣) التمهجد ـ بالدال ـ فيما عدا ١٠ ولا يصلح مع الشاهد. وانظر اللسان جـ٨ ص١١٧

وقال العجاج:

يتبعْن ذَيَّالا مُوشًّى هَبرَجا

(هرجاب ـ هراجيل)

وقال ابن الفرج: الهراجيب والهراجيل: الضِّخام من الإبل.

وقال جِران العَوْد:

حتى إذا مَتعت والشمسُ حاميةٌ
مدّت سَوالفَها الصُّهبُ الهَراجيلُ[4]

وقال رؤبة:

* من كلّ قَرواءَ وهِرجابٍ فُنُق[5] *

وهو الضخم من كلّ شيء.

(هرجل)

[أبو عبيد: الهرجلة: الاختلاط فى المشى، وقد هرجل][6].

(٤) يصف نوقاً، وفى شرح ديوانه: متعت: ارتفعت: أراد متعت الشمس والواو مقحمة لا موضع لها. شرح الديوان ص٥٩ وعلى هذا لحق «حامية» النصب على الحال.

(٥) إنشاد الرجز عن ابن برى:

تنشطته كل مغلاة الوهق
مضبورة قرواء هرجاب فنق

والمغلاة: الناقة التى تبعد الخطو، والوهق: المباراة والمسايرة، ومضبورة: مجتمعة الخلق، والقرواء: الطويلة القرى: وهو الظهر، والفنق: الفتية الضخمة، وتنشطته: أسرعت قطعه أى الخرق الذى وصف قبل فى قوله:

وقاتم الأعماق خاوى المخترق

اللسان جـ٢ ص٢٨٢ وجـ١٢ ص١٨٨

(٦) ما بين القوسين. ساقط من المنسوخة.

(بهرج)

والبهرَج : الدرهم الذى فضّتُه رديئة ، وكل رديء من الدراهم وغيرها بهرَج ، وهو إعراب نَبْهرَه[(1)] وبُهرِج بهم أى أُخِذ بهم فى غير المَحَجَّة .

وقال ابن الأعـرابىّ : البَهْرَج : الدِّرْهم المُبْـطَل السِّـكّة ، والبَهْرَج : التَّعْوِيج من الاستواء إلى غير الاستواء . والبَهْرَج : الشىء المُباح . ويقال : بُهرِجَ دمُه .

* * *

والهِرْجاب[(2)] : الضَّخْمَةُ من النُّوق .

(جلهم)

ورُوِى أنّ أبا سُفيانَ قال للنبىِّ صلى الله عليه وسلم : ما كِدْتَ تأذنُ لى حتى تأذنَ لحجارة الجُلْهُمَتَيْن .

قال شمر : لم أسمَـع الجُلهُمة إلّا فى هذا الحديث وحرفًا آخر . رُوِى عن أبى زيد . يقال :هذا جُلْهُمٌ .والجُلهُمة: القارَةُ الضَّخْمة .

قال:وحَىٌّ من ربيعةَ يقال لهم: الجَلاهِم .

وقال [أبو عبيد][(3)] : أراه أرادَ الجَلْهة وهو فم الوادى ، فزادَ فيـه ميماً : فقال : جَلْهَمة،وهكذا رواه بفتح الجيم والهاء،وأنشد: .

* بجَلْهَةِ الوادى قَطًا نَواهِضُ[(4)] *

قلت[(5)] العرب زادت الميمَ فى حروفٍ كثيرةٍ ، منها قولُهم : قَصْمَل الشىء،إذا كسَرَه وأصله قَصَل ، وجَلْمَطَ شعْرَه ، إذا حلَقَه ، والأصـل جَلَط ، وفَرْصَم الشىء إذا قطّعَه ، والأصل فَرَص ، ومثلُه كثير .

(الهملاج)

وقال الليث : الهِملَاج : الحَسَن السَّير فى سرعةٍ ، وبَخْتَرَة .

ويقال للذَّكَر والأنثى : هِمْلَاج ، وأمرٌ مُهَمْلَجٌ مُذَلَّل، وأنشد العجّاج :

* قد قلّدوا أمرَهُمُ المُهَمْلَجـــا *

(جهيـلة)

وقال الليث:امرأةٌ جُهَيْلة:قبيحةٌ دَميمة[(6)] .

(1) زاد فى اللسان ج٣ ص٣٩ أنه فارسى .

(2) انظر « الهرجاب » فى الصفحة السابقة .

(3) ساقط من ١٠ .

(4) قبله :

كأنها وقد بدا عوارض
وفاض من إيرجهن فائض
وقطقط حيث يخوض الخائض
والليل بين قنويه رابض

الضمير فى كأنها : المطايا ،وعوارض: جبل لطيىء عليه قبر حاتم ، وإير : جبل . والقطقط :صوت القطا، وقنوان : جبـلان لبنى مرة ا هـ باختصار من شرح الديوان ص ١١٣

(5) قال الأزهرى ١٠

(6) فى المصورة و ١٠ : ذميمة ، بالمعجمة .

(الهلباجة)

والهِلْبَاجة : الثَّقيلُ من الناس الأحمق المائق. وقال الأصمعيّ مثله. ويقال للّبن الخاثر : هِلباجةٌ أيضاً .

(جبهل — جباجب)

وقال ابن الأعرابيّ : رجلٌ جَبْهَلٌ ، إذا كان جافياً ، وأنشد لعبد الله بن الحجّاج الثعلبيّ يخاطِب امرأة :

إيَّاكِ لا تستبدِلى قَرِدَ القفَا
حزَابِيةً[1] وهيَّباناً جُباَجِبا[2]
ألَفّ كأنّ الغازِلاتِ مَنَحْنَه
من الصُّوف نِـكثاً أولئيماً دُبادِبا

(الألَفُّ : العَيِيُّ القَدْم ، والدُّبادِبُ : الـكثير الشَّرّ والجَلَبَة) .

[جَبهَلاً تَرَى مِنه الجَبِينَ يَسُوءها
إذا نَظَرَت منه الجَمالَ وحاجِبا][3]

قال : والجُباجِب مثل الدُّبادِب ، وهو الـكثير الشَّرّ والجَلَبة .

(١) الحزابية : الغليظ إلى القصر ، والياء فيه للإلحاق كالعلانية ، من العلن ، وصحفت فى المصورة إلى الجزابية — بالجيم — وانظر التاج ج١ ص٢٠٩
(٢) أهملت فى ١٠ وضبطت فى المنسوخة بالفتح ، وهو ظاهر القاموس ، وفى المصورة بالضم ، وهو بالضبطين فى اللسان فى موضعين . انظر اللسان ج١ ص٢٤٦ وج١٣ ص١٠٥ والتاج ج١ ص١٧٤
(٣) ساقط من ١٠

(جهنم)

[فى][4] جهنم قولان :

قال يونس : جهنّمُ اسمٌ للنّار [التى][3] يُعذِّبُ الله بها فى الآخرة ، وهى أعجميّةٌ لا تُجْرَى للتعريف والعُجْمَة ، وقيل[5] : جهنم اسمٌ عربيّ ، سُمِّيَتْ نارُ الآخرة . [به][6] لبُعد قَعرِها ، وإنما لم تُجْرَ لثِقَـل التعريف مع التأنيث .

ورُوِى عن رؤبة أنه قال : رَكِيَّةٌ جِهِنَّام : بعيدةُ القَعْر .

(الهلجاب)

وقال النضر : الهِلْجَاب : الضخمة من القُدُور ، وكذلك الهَيْلَم .

* * *

وقال ابن الأعرابيّ : شاةٌ هِمِلاج[7] : لا مُخَّ فيها لُهزالها ، وأنشد :

أعطَى خليـلى نَعجةً هِمْلاَجا
رَجاجَةً إنّ لهـا رَجاجا

والرَّجاجة : الضعيفة التى لا نِقْيَ لها ولا مُخّ . ورجالٌ رجاجٌ : ضَعْفَى.

(٤) ساقط من المصورة
(٥) قيل — بدون العاطف — ما عدا ١٠
(٦) ساقط من المنسوخة .
(٧) انظر « الهملاج » فى الصفحة السابقة .

(١)
باب الهاء والشين

(هرشم)

[قال أبو زيد : يقال للجَبل اللّين الَخفِر هِرْشَمٌ ، وأنشد :

* هِرْشَمَةٌ فى جبلٍ هِرْشَمٍّ(٢) *

ويقال للناقة الخوّارة: هِرْشَمَةٌ أيضاً .

أبو عبيد ، عن الفرّاء : الهِرْشَمّ : الرِّخْوُ النَّخِرُ(٣) من الجبال .

(همرش)

وقال الليث : عجوزٌ هَمَّرِشٌ ، فى أضطراب خَلْقِها وتَشَنُّج جِلدها .

أبو عبيد: عن الأصمعىّ،عجوزٌ هَمّرِاشٌ كبيرة ، وأنشد شمر :

إنَّ الجِرَاءَ تَحْتَرِشْ
فى بَطْنِ أمِّ الهَمَّرِشْ
فيهنَّ جِرْوٌ نَخْوَرِشْ

(هرشف)

قال أبو عبيد : وعجوزٌ هِرْشَفَّةٌ : [كبيرة](٤) ، وأنشد :

كلُّ عجوزٍ رأسُها كالـكِفَّهْ
تحْمِلُ جُفًّا(٥) معها هِرْشَفَّهْ

قال أبو عبيد [و] : الهِرْشَفَّة أيضاً يقال : إنها خِرقةٌ يُحْمَلُ بها الماء ، أو قطعةُ كِساء أو نحوه يُنَشَّفُ بها الماء من الأرض ثم يُعصَر فى الُجفِّ ، وذلك فى قلّة المـاء .

شمر عن ابن الأعرابىّ : يقال للناقة الهَرِمة : هِرْشَفَةٌ ، وهِرْدَشَّة ، وهِرْهِر .

وقال الليث : عجوزٌ هِرْشَفّة : بالية ودَلْوٌ هِرشَفَة : مُتَشَنِّجة بالية. ويقال لصُوفة الدَّواة إذا يبِسَتْ هِرشَفَة . وقد هَرْشَفَت](٦) واهرَشَّفَت

(الشهربة)

عَمرو عن أبيه قال: الشَّهْرَبةُ : الُحوَيضُ الذى يكون أسفلَ النخلة .

(هرشبة)

وقال: عجوزٌ هِرْشَفَّةٌ وهِرْشَبَّةٌ ، بالفاء والباء.

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد فى هذا الباب من ألفاظ .

(٢) تمامه :
تبذل للجار ولابن العم
اللسان جـ١٦ ص٩٠

(٣) النحر ـ بالحاء المهملة ـ فى المصورة . وهو تصحيف .

(٤) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة ، وهو مصحف فى المصورة إلى كثيرة ـ بالثلثة ـ وانظر التاج جـ٦ ص ٢٧٤

(٥) خفا ـ بالخاء ـ فى المنسوخة .

(٦) ساقط من ١٠

(الشهنيز)

وقال ابن شميل : سمعتُ أبا الدُّقَيش يقول للشُّونيز : الشِّهنيز .

(شهبرة)

وقال الليث: عجوزٌ شَهْبَرةٌ وشَهْرَبةٌ (١) ، ولا يقال للرّجل، شَهبَر ولا شَهرَب، وأنشد :

رُبَّ عجوزٍ مِن لُكَيزٍ شَهبَرَهْ
علَّمتُها الإنقاضَ بعد القَرْقَرهْ

أراد أنها كانت ذاتَ إبلٍ فأغَرْتُ عليها ولم أتْرُكْ (٢) لها غيرَ شُوَيهاتٍ تُنْقِضُ بها .

(نهشل)

وقال الليث: [نَهْشَل: اسمُ الذِّئب .

ثعلب عن ابن الأعرابي] (٣) نَهْشَل [الرجل] (٤) : إذا عَضَّ إنسانا تجميشاً (٥) .

ونَهْشَلَ [الرجل] (٣) : إذا أكلَ أكلَ الجائع .

(دهفش)

قال : ودَهْفَشَ الرجلُ المرأةَ ، إذا جَمَّشها .

(هرشم)

وجبلٌ (٦) هِرشَمٌّ : دقيقٌ كثير الماء .

(الهمرشة)

وقال ابن دريد : الهمرَشَة الحركة .

(الدهفشة)

سَلَمة عن ابن الأعرابي : الدَّهفَشَة التَّجْميش .

(التهرشف)

أبو خَيْرَةَ التَّهَرْشُفُ : التَّحسِّي قليلا قليلا ، وكان الأصل الترشُّف فزيدت الهاءُ .

وكذلك الشَّهْرَبة الحُوَيْض حول أسفل (٧) النخلة ، الأصلُ فيه الشَّرْبة فزِيدَت الهاءُ .

* * *

وأُهمِلَت الهاء مع الضَّاد في الرّباعي .

(١) انظر « الشهربة » في الصفحة السابقة .
(٢) يترك ١٠
(٣) ساقط من ١٠
(٤) ساقط مما عدا ١٠
(٥) تجهيشا . المصورة
(٦) ورجل ١٠
(٧) أسفل حول النخلة . عبارة ما عدا ١٠

(١)

باب الهاء والصاد

(البهصل)

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : إذا جاء الرجل عُرْيانا فهو : البُهْصُل والضَّيْكَل .

(الهرنصة)

سَلمة عن الفرّاء : الهَرْنَصَةُ مَشْىُ الدُّودَة ، والدُّودة يقال لها : الهِرْنِصَانة[٢] .

(الهنبصة)

قال : والهَنْبَصةُ : الضَّحِك العالى .

وقال أبو عمرو الشيبانىّ فى الهَنْبَصة مثله .

(البهصلة)

أبو عبيد عن الأموىّ : البُهْصُلَة[٣] من النساء : القصيرة .

وقال الليث : هى الصَّخّابة .

(الصلهب)

[وقال الليث[٤]] : الصَّلْهب هو البيت الكبير ، وأنشد[٥] :

* وشادَ عَمْرٌو لكَ بيتاً صَلْهَبا[٦] *

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد فى هذا الباب من ألفاظ .
(٢) الراء مكسورة مع سكون النون فى المنسوخة وكأنه المراد فى ١٠
(٣) بالفتح ويضم . التاج جـ٧ ص ٢٣٨ ، وعلى الأول المنسوخة وعلى الثانى المصورة .
(٤) ساقط من المنسوخة
(٥) أى لرؤبة . التاج جـ١ ص ٣٣٩
(٦) تمامه :
واسعة أظلاله مقبا
التاج جـ١ ص ٣٣٩

[وقال أبو عبيد[٧]] قال الأصمعىّ : الصَّلْهب [والسَّلْهب[٤]] : الرجل الطويل .

قال : وقال أبو عمرو : [الصَّلاهب من الإبل : الشِّداد .

وقال الأموىّ : ناقة صَلْهَبَى[٨] شديدة .

(بتلهص)

أبو عمرو][٩] : التَّبَلْهُص[١٠] : خروج الرجل من ثيابه ، تقول تَبَلْهَصَ[١١] من ثيابه .

ومنه قولُ الراجز .

لَقِيتُ أبا ليلى فلمّا أخَذْتَه
تَبَلْهَصَ[١١] مِن أثوابه ثم جَبَّبا

قلت[١٢] : الأصل تَبَهْصَل [من البُهْصُل[٤]] فقُلِبَ[١٣] فقيل تَبَهْلَصَ :

(بلهص)

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : بَلْهَصَ أى

(٧) ساقط من المصورة .
(٨) صهلى . المصورة
(٩) ساقط من ١٠ .
(١٠) التبهلص . ماعدا ١٠ وسيأتى أن ما أثبتناه منها هو المراد .
(١١) تبهلص . ما عدا ١٠ وسيأتى أن ما أثبتناه منها هو المراد .
(١٢) قال الأزهرى ١٠
(١٣) فقلت ، المنسوخة . وهو تصحيف .

أَسْرع وفَرّ ،وأنشد :

* ولوْ أرى(١) فاكَرِشٍ لبَلْهَصا *

قال:فاكَرِش، أى(٢) مكاناً ضيقاًيستخفى فيه ،لأسرعَ إليه .

(صهتم)

ابن السكّيت : رجل صَهْتَمٌ(٣) شديدٌ عَسِر،لا يُرَدُّ(٤) وجهُه ، وهو مِثلُ الصَّهميم ،

وأنشد غيره :

فَعَدا على الرُّكبان غيرَ مهلَّلٍ

بهِراوةٍ سَلِسِ الخليقةِ صَهْتَمِ

أراد : غير مهلَّل سَلِس الخليقة ،

وصَهْتم : اسمُ رجلٍ بعينه .

(٥)

بابُ الهَاءِ والسِّين

(سبهل)

قال أبو زيد الأنصاريّ : يقال : رأيتُ فلاناً يمشى سَبَهْلَلا ،وهو المختالُ فى مشيته(٦)، وإذا مَشَى بغير سِلاح ، فهو سَبَهْلَلٌ .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال(٧): يقال للفارغ النشيط:سَبَهْلَلٌ،يقال:جاء سبهللاً لا شىءَ معه .

ويقال : مَشَى فلان السِّبَهْلى، كما تقول : مشى السِّبَطْرَى . والسِّبَطْرى : الانبساط فى المشى . قال : والسِّبهلى التبخترُ .

(هلبيسة)

أبو عبيد عن أبى الجراح ، يقال : ماعليه هَلْبَسِيسةٌ ،أى ما عليه شىءٌ من الحَلْى(٨).

* * *

أبو عبيد ، عن أبى زيد : يقال : أنت فى الضّلال أبن الألاَل أبن السَّبَهلل(٩) ، يعنى الباطل .ويقال(١٠) جاء مُسَبْهِلاً،أى مُهْمَلاً .

(الطهليس)

وقال الليث:الطِّهْليسُ:العسكر الكثيف

ومنه قوله :

(١) رأى ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) صهنم — بالنون فيه وفيما بعده — فى ١٠

(٤) لا يرتد . المنسوخة

(٥) وضعنا عناوين لبيان ما ورد فى هـذا الباب من ألفاظ .

(٦) فى مشيه ١٠

(٧) فى المنسوخة قال — بدون يقال — ، وفى المصورة العكس . والظاهر ما أثبتناه من ١٠ وهو قال يقال .

(٨) الحلى (بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء) فى ١٠

(٩) انظر السبهلل فى الصفحة نفسها .

(١٠) يقال — بدون العاطف — فيما عدا ١٠

* جَحْفَلاً طِهلِيساً *

(هطلس ـ الهلطوس)

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : تَهَطْلَسَ فلانٌ من عِلّته : إذا أفاقَ مَرَضه وأقبل .

[الهلطوس]

شمر : الهِلْطَوْس . الخفيُّ الشخص من الذّئاب ، قال الراجز :

قد تركَ الذئبَ شديدَ العَوْلَتِي
أطلسَ هِلْطوساً كثيرَ العَسَّتِي (١)

وقال غيره: لص هَطَلّسٌ : قطّاعٌ يُهطِلس كلَّ ما وَجَده .

[سهمد]

وقال الليث : السَّهْمَدُ : الشيء اليابس الصُّلْب .

قال : والسمهد : الجسيمُ من الإبل . وقد اسْمَهَدَّ سَنامُه ، إذا عظم .

[هندس]

والمهندِس : الذى يقدِّر مجارىَ القُنِيِّ واحتفارَها ، وهو مشتق من الهِنْداز ، وهى فارسية أصلها أَوْ انداز(٢) أى(٣)، مقدِّر الماء . والعَرَبُ تسمِّيه : القُناقِنُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أَسَدٌ هِنْدِس ، أى جرىء .

وقال جندل(٤):

يأكل أو يَحْسُو دَماً ويلحَسُ
شِدْقَيه هوّاسٌ هِزَبْرٌ هِنْدِسُ

وفلانٌ هِنْدَوْسُ(٥) هذا الأمر ، وهم هَنادِسةُ هذا الأمر ، أى العلماء به . ورَجُل هندَوْس ، إذا كان جيد النظر مُجرِّبا .

[الهدبس]

ثعلب عن ابن الأعرابى : الهَدَبَّس : ولد البَبْر ، وأنشد المبرّد :

ولقـــد رأيتُ هَدَبَّسًا وفَزارةً
والفِزْرَ يتبع فِزْرةً كالضَّيْوَنِ (٦)

(١) هكذا صورة البيت فى المنسوخة ؛ وفى المصورة نترك مكان ـ ترك ـ وضبطت فيها : العولتى ، والعستى بفتح التاءين ، وهو سبق قلم فإن الياء فيهما للاشباع ، ففى اللسان ج٨ ص١٣٦ والتاج ج٤ ص٢٧٤ : العولة، والعسة .

(٢) الواو ساكنة فيما عدا المنسوخة .
(٣) ألف أى ساقطة من المنسوخة .
(٤) أى ابن المثنى الطهوى التاج ج٤ ص٢٧٥
(٥) الدال مضمومة فيه وفيما بعده فى ١٠
(٦) الفزارة : الأنثى من النمر ، والفزر : ابن النمر ، وفى التهذيب : ابن البر ، والفزارة : أمه ، والفزرة أخته ، والهدبس : أخوه ، وهو عند المصنف: ابن البير كما ذكر . وانظر اللسان ج٦ ص٢٦٠ والضيون ـ كيحدر ـ : السنور الذكر ، أو دويبة تشبهه . التاج ج٩ ص٢٦٧

[دهرس]

وقال الليث : الدَّهاريس الدَّواهى ، الواحدة ، دَهْرَسَ (١) .

وقال ابن الأعرابىّ : هى الدَّراهيس أيضاً

وقال أبو عمرو : ناقةٌ ذاتُ دَهْرَس ، أى ذاتُ خفة ونشاط . وأنشد :

* ذاتُ أزابىّ وذاتُ دَهْرَسِ *

وأنشد الليث :

حَنَّت إلى النخلةِ القُصْوى فقلتُ لها :

حِجْرٌ حرامٌ ألاَ تلكَ الدهاريسُ

[سرهد]

أبو عبيد عن أبى عمرو : المسرهَد : الحسَن الغِذاء ، وقد سَرهَدته أمُّه . وسَنامٌ مُسَرْهَدٌ إذا كان سمينا قد قُطع قطعاً عَرْضاً .

وقال ابن شميل : مالٌ سُرهُد : كثير .

[بهنس]

أبو عبيدعن أبى زيد، قال : التَّبهُنسُ (٢) التبختُر ، وهو البهنسة ، وجملٌ بهنسٌ وبُهَانِسٌ : ذَلول.

(١) ضبط فى المصورة بالكسر وكسرت الراء فى ١٠ مع إهمال أوله . وفى القاموس: أنه ــ كجعفر ــ ، وعن ابن سيده الوجهان . التاج ج٤ ص ١٥٦

(٢) النون مفتوحة فى المصورة. وظاهر أنه سبق قلم.

[المسرهف ــ المسرعف]

وقال الرِّياشى : المسرْهف والمسرعَف والمسرهد الحسنَ الغذاء، والسَّرْهفة: نَعْمة الغِذاء .

(الفهرس)

وقال الليث : الفِهرسُ : الكتاب الذى تجمع فيه الكُتب .

قلتُ (٣) وليس بعربىّ محض ، ولكنه معرَّب .

(السرهب)

قال : والسَّرْهبُ هو المائق الأكول الشَّروب .

(السهبرة)

[والسِّهبرة] من أسماء الرَّكايا .

(السهريز)

والسهريزجنسٌ من التّمر معروف، وهو معرّب .

ويقال: شِهرِيز ، والسين أعرب (٤)] .

(رهمس ــ رهسم ــ دهمس)

سلمة عن الفراء قال : الرَّهمسة والدَّهمسة: السِّرار .

وأُتى الحجاج بن يوسف برجلٍ فقال : أمِن أهل الرَّسّ والرَّهمسة أنت ؟

(٣) قال الأزهرى ١٠

(٤) ساقط من ١٠ .

ويقال : هو يُرَهْمِسُ ويُرَهْسِم إذا سارَّ وساوَدَ .

(سمهر)

والرِّماح السَّمْهَرِيَّة تُنسَب إلى رجل (كان)(١) اسمه سَمْهَر كان يبيع الرماح بالخَطّ وكانت امرأته رُدَيْنَة .

النَّضر عن الجعدىّ : سَمْهَرَ الزرعُ إذا لم يتوالَدْ كأنَّه كلّ حبَّة برأسها .

[هرماس ــ هرامس ــ هرميس]

الكسائىّ : أَسَدٌ هِرْماس وهُرَامِس(٢) وهو الجرىء الشديد .

وقال غيره : الهِرْماس : الأسَد العادِى على الناس .

وقال ابن الأعرابى: الهِرْماس ولد النَّمِر.

قال : والهِرْمِيس : الكَرْكَدَّن(٣) ، [وأنشد :

* والفيل لا يَبقَى ولا الهِرْمِيسُ *](١)

وأنشد الليث فى الأسد :

* يَغْدُو بأشبالٍ أبُوها الهِرْماسْ *

(١) ساقط مما عدا ١٠

(٢) وهواس (بفتح الهاء وتشديد الواو) فى المنسوخة.

(٣) هو بتشديد الدال ، والعامة تشدد النون ، وهو دابة عظيمة الخلق . اللسان ج٨ ص ١٣٥ والتاج ج ٩ ص ٣٢٠

[مرهمس ــ منهمس]

وقال شبابة : أمرٌ مُرَهْمَس مُنَهْمَس ، أى مستور.

(اسمهر)(٤)

أبو عبيد عن أبى زيد: المُسْمَهِرّ: المعتدِل.

وقال الليث : شوكٌ مُسْمَهِرٌّ : يابس .

واسمَهَرَّ الظلامُ : إذا تنكَّر . وعُرْدٌ(٥) مُسْمَهِرّ ، إذا اتمهَلّ ، وأنشد غيره لرؤبة :

* إذا اسمهرّ الحلِسُ المُغالِثُ(٦) *

أى تنكَّر وتكرّه .

* * *

أبو عبيد عن أبى الجراح ، وأبى زيد : ما عليهما هَلْبَسِيسة ، أى شىء من الحَلْى(٧).

(سهلب)

وقال الليث : السَّلْهَب: الطويلُ من الخيل والناس .

(٤) كان حقه أن يذكر فى «سمهر» وقد سبق .

(٥) وعود . المنسوخة وهو كما أثبتناه مما عداها وكما فى اللسان والتاج ، ،وهو ككتف، وعتل : الرمح، والوتر ، وبالفتح ، والسكون : الصلب الشديد المنتصب: التاج ج٢ ص ٤٢٠ وص ٤٢١ وانظر اللسان ج٤ ص ٢٧٧ وج ٦ ص ٤٧

(٦) صدره :

ذو صولة ترمى به المدالث

المدالث : مواضع القتال ، اللسان ج٦ ص٤٧
اللسان ج ٢ ص ٤٥٣

واسمهر : اشتد ، والحلس : الذى لا يفارق قرنه، والمغالث : الملازم له . اللسان ج٢ ص ٤٨٩

(٧) ساقط من المصورة ؛ وسبق قريباً ،وانظره فى التاج ج ٤ ص٢٧٤ ،والحلى بضم فكسر فتشديد فى ١٠

قال : وسمعتُ أبا الدُّقَيش يقول : امرأة سَرْهَبَة كالسلهبة(١) فى الخلق الجسم والطُّول .

(هماس)

وقال الليث: رجل هَمَلَّس قوىُّ الساقين شديدُ المَشْى .

(السلهم)

أبو عبيد عن الأصمعى : المُسْلَهِمّ المتغيِّر اللون .

وقال الليث : هو الذى بَرَاه المَرَضُ والدُّؤوب فصار كأنه مَسْلُول .

[سِهِنْشاه](٣)

أبو العباس عن سَلَمة عن الفراء ، قال : يقال : افعل هذا سِهِنْشاه وسِهِنْساه ، أى افعله آخرَ كلِّ شىء .

وقال أبو العباس : ولا يقال هذا إلا فى المستقبل ، ولا يقال: فعلتُه سِهِنْساه ، ولا فعلتُه آثِرَ(٤) ذى أثِير .

بابُ الهاءِ والزاى (٢)

(البهزرة)

أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : البَهازِرُ من النَّخيل والإبل : العِظام المَواقِير ، وأنشد :

أعطاكَ يا بحرُ الذى يُعطِى النِّعَمْ
مِن غيرِ لا تَمَنُّنٍ ولا عَدَمْ
بَهازِراً لم تَنْتَجِعْ مع الغَنَمْ
لم تَكُ مَأْوَى للقُرادِ والحَلَمْ

بين نَواصِيهِنَّ والأرضِ قِيَمْ

الليث : البَهْزَرة(٥) : النخلة التى لا تنالُها بيَدِك .

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : البَهْزَرة(٥) الناقة العظيمة وجمعُها بَهازِر .

(١) فى المنسوخة . كالسلمبة .
(٢) وضعنا عناوين لبيان ما ورد فى هذا الباب من ألفاظ .

(٣) فى المنسوخة و١٠ : سهنساه ، وهى أحد أحد الوجهين كما سيذكر ، والبدء بذات الشين فى الصورة . وقد أهمل الإعجام والشكل فى ١٠
(٤) فى المنسوخة : إثر ، وكلاهما وجه من وجوه كثيرة . انظرها فى اللسان ج٥ ص ٦٤ وص٦٥ والتاج ج٣ ص ٥
(٥) ضبطت فى الأصول بالفتح ، وهوثانى وجهين فيها : أولهما الضم ، وبدأ به فى القاموس . انظر التاج ج٣ ص٦٤

(زهدم)

وقال الليث : زَهْدَمٌ : من أسماء الأسد .

(الهبرزى)

ثعلب عن ابن الأعرابى ، قال: الهِبْرِزِىُّ الدِّينار الجديد ، وأنشد لرجل رَثَى ابناً له :

فما هِبْرِزِىٌّ من دنانيرِ أَيْلَةٍ
بأيْدِى الوُشاةِ ناصِعٌ يتأَكَّل

قال[1] : الوُشاة ضَرَّابُوا الدَّنانير . يتأَكَّل : يأكلُ بعضُه بعضاً من حُسْنِه .

وقال الليث : الهِبْرِزِىُّ : الجَلْدُ النافذ .

قال : والهِبْرِزِىُّ [الخفُّ][2] الجيِّد بلُغة أهلِ اليمن . والهِبْرِزِىُّ الأسد ، ومنه قوله[3] :

* بها مِثْلُ مَشْىِ الهِبْرِزِىِّ المُسَرْوَلِ[4] *

وقال أبو عبيد: قال أبو عمرو: الهِبْرِزِىّ: الإسْوَارُ من أساوِرة فارس .

وقال غيره: الهِبْرِزِىُّ [والإبْرِزِىّ][5]: الذَّهب الخالص ، وهو الإبْرِيز .

[الهزبر]

والهِزَبْر : من أسماء الأسد .

وقال ابن الأعرابى : ناقة هِزَبْرَة: صُلْبة، وأنشد :

* هِزَبْرَةٌ ذاتُ سَبِيبٍ أَصْهَبا *

(دهليز)

وقال الليث : دِهْلِيز : إعراب دَالِيج ، فارسية .

(البهاوز – البهازر)

قال : والبَهاوِزُ من النُّوق والنخيل : الجسامُ الصَّفايا ، الواحدة بَهْوَازة .

قلت[6] : لم أسمع البَهاوِز لغيره . وأظنُّه البَهازِر .

(زمهر)

وقال الليث : الزَّمْهرِير: شِدَّة البرد ، وقد ازمَهَرَّ ازمِهراراً .

أبو عُبيد عن الفراء : المُزْمَهِرُّ الذى قد احمرَّت عيناه .

وقال أبو عمرو : الازْمِهرارُ فى العَين عند الغَضَب والشدة .

---

(١) قالوا ما عدا ١٠
(٢) ساقط مما عدا ١٠
(٣) أى ذى الرمة . اللسان ج١٣ ص٣٥٦
(٤) صدره :
ترى الثور يمشى راجعاً من ضحائه
اللسان ج ١٣ ص ٣٥٦
(٥) ساقط من المنسوخة
(٦) قال الأزهرى ١٠

وقال أبو عبيد : الزُّمْهرير البردُ وزَمْهرت عيناه إذا احمرَّتا .

(هرمز)

وقال الليث : هُرْمُز : من أسماء العَجَم .

قال : والشيخُ يُهَرْمِز ، وهَرْمَزَتُهُ لَوْكُه لُقمتَه في فيه لايُسِيغه وهو يُدِيرُه في فيه .

(الهزم)

وقال الليث : اللِّهزِمَتان : مُضَيْغتان عُلَيَّيان(١) في أصل الحَنَكَيْن في أقصى الشِّدْقين ، وأنشد أبو زيد :

إمَّا تَرَى رأسِي علاَنِي أغْثَمُهْ
لَهزَمَ خَدَّيَّ به مُلَهزِمُهْ

يقال : لهزَه الشيبُ ولَهزَمَهُ بمعنًى .

(ازمهل)

ويقال : ازْمَهلَّ المطرُ ازمِهلالا ، إذا وقع ، وازمَهلَّ الثلجُ إذا سالَ بعد ذَوَبانه . وماء مُزْمَهِلٌ : صافٍ .

(الزهزمة)

والزَّهْزَمةُ : الصوتُ ، مثلُ الزَّمْزَمة .

(١) في المصورة : غلييان ٣ بالغين المعجمة وفي المنسوخة : عليان — بالعين المهملة — وكلاهما فيهما بفتح فكسر خلافاً لما رسمنا وضبطناه من ١٠

(٢) أي لأحد بني فزارة . اللسان ج ١٥ ص ٣٢٧ وج ١٦ ص ٣١

(هزبل)

وقال ابن الأعرابي : الهَزْبَلِيلُ : الشيء التافِه اليسير . وهزْبَلَ : إذا افتقَر مُدقِعاً .

(هزنبر)

ابن السكيت : رجل هَزَنْبَزٌ وهَزَنْبزانٌ(٣) أي حديد وثّاب .

* * *

وقال ابن الأعرابيّ : اللَّهازِم(٤) هم : عِجْلٌ ، وتَيمُ اللاتِ ، وقيسُ بن ثَعلبَة ، وعَنَزَة . والأَراقم : بنو بكر ، وجُشَم ، ومالكٌ ، والحارثُ ، ومعاوية .

(مزنهر)

وفي نوادر الأعراب : فلان مُزْنَهِرٌ إليَّ بعَيْنه ، ومُزَنَّر ومُبَنْدِق وحالِقٌ إليَّ بعينه ، ومُحَلِّق ، وجاحِظ ، ومُجحِّظ ، ومُنْدِرٌ إليَّ بعينه ونادِرٌ ، وهو شدّة(٥) النظر ، وإخراجُ العَين .

* * *

وقال(٦) الأَصمعيّ : العَرَب تقول للصَّقْر : الزُّهْدُمُ(٧) ، وللبَحر : الدَّهْثَم .

(٣) هزبر وهزبيران ١٠

(٤) كان حقه أن يذكر في (لهزم) .

(٥) أشد ١٠ .

(٦) قال — بدون العاطف — ما عدا ١٠

(٧) في المنسوخة : الزهدمة ، وهو على ما اخترناه من المصورة و ١٠ في القاموس . انظر التاج ج ٨ ص ٣٣١ . وقد كان حقه أن يذكر في « زهدم » في صفحة ٥٢٤

قال : والدَّهْثَم : الرجل السخِىُّ .

(أم الهبزرى)

وقال غيره : العرب تقول للحمَّى : أُمُّ الهِبْزِرِىِّ .

* * *

وقال ابن الأعرابى : الدَّهْليز[٣] : الجِيئة[٤] التى يجتمع فيها الماء .

(المزلهم)

والمُزْلَهِمُ الخفيفُ من الرِّجال .

باب الهاء والطاء [١]

(الطهملى)

عمرو عن أبيه : الطَّهْمَلِىُّ : الأسود القصير .

وأنشد أبو عبيد[٢] :

* لا جَعْبَرِيَّاتٍ ولا طَهامِلا *

قال الليث : يعنى القِباحَ الخِلقة .

(اطرهم)

أبو عبيد ، عن أبى زياد الكلابىّ : المُطْرَهِمّ : الشَّباب المعتدِل التام .

شمر عن ابن الأعرابىّ : المطرهِمُّ : الممتلىء الحسَن[٥] .

وقال الأصمعى : هو المشرِف الطويل ، وقد اطرهمّ واطرَخَمّ ، وأنشد أبو عبيد[٦] :

* أرجِّى شَباباً مُطْرَهِمّاً وصِحَّة[٧] *

(هرمط)

غيره : هرمَط عِرْضَه [وهرطَه][٨] وهرتَه وهردَه ، بمعنًى واحد .

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد فى هذا الباب من ألفاظ .

(٢) أى للعجاج ، وقبله :

* يعسين عن قس الأذى غوافلا *

القس — هنا — : التتبع ، والطلب . والأذى — هنا — : النميمة ، والجعبريات : القصار ، واحدها جعبرة . والطهامل : الضخام القباح الخلقة ، واحدها طهمله ، انظر اللسان جـ٨ ص٥٦ وجـ١٣ ص٤٣٥

(٣) انظر «دهليز» فى ص ٥٢٤ .

(٤) فى ١٠ : الحية ، وهو تصحيف وفى المنسوخة الجيئة كالذى أثبتناه منها وفى المصورة : الجئة — بلا ياء — وكلاهما صحيح ، وهى على الأول بفتح الجيم ، وعلى الثانى بكسرها — كعدة — : موضع كالنقرة أو الحفرة العظيمة — يجتمع فيها الماء ، التاج جـ١ ص ٥٤ .

(٥) الجنبين ١٠ .

(٦) أى لابن أحمر : اللسان جـ١٥ ص ٢٥٥

(٧) تمامه :

* وكيف رجاء المرء ما ليس لاقيا *

اللسان جـ١٥ ص ٢٥٥

(٨) ساقط من ١٠ .

(طهفل)

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : طَهفَلَ : إذا أكل خُبْزَ الذُرَة وداوَم عليه .

(هرطال)

قال : ويقال للرجل الطويل العظيم الجسْم : هرطال ، وهِردَبّة وهَقوَّر (٣) وقنوَّر .

(١)

بابُ الهاء والدال

(الهردبة)

أبو عبيد عن أبي زيد : الهِردَبَّة : المنتفِخ الجوف ، الذى لا فؤاد له .

وقال الليث : هو الجبان الضخم ، القليلُ العقل .

وقال أبو عمرو : الهِردَبَّة العَجوز .

(درهم)

الليث ، يقال : رجلٌ دَرْهَم ودِرْهِم ، ورجُل مُدَرْهَمٌ : كثير الدراهم ، ورجلٌ مُدرِهِم : [كثيرُ الدراهم](٢) ورجلٌ مُدْرَهِمٌ ، وقد ادرَهَمّ [هَرَماً و](٢) ادرِهْماماً ، إذا هَرِمَ .

(هبردانة)

وقال الليث : ثريدةٌ هِبْرِدانةٌ مِبْرِدانةٌ مُصَعْنَبة : مسوّاة .

(فرهد)

أبو عُبيد ، عن الأمويّ : الفُرْهُدُ(٤) : الحادِرُ الغَليظ .

وقال اللحياني : ويقال : فُلْهَد . وفُرْهُود : حيٌّ من اليَمَن ، ويقال لهم فَراهيد ، وكان الخليل بن أحمدَ [رحمه الله](٥) منهم .

(هلدم)

وقال الليث : الهِلْدِم : الأبّد الجافى الغليظ .

---

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد فى هذا الباب من ألفاظ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) فى المصورة . هقورة (بتشديد الواو) والذى أثبتناه من المنسوخة هو الذى فى اللسان ، وشاهده قول نجاد الخيبرى:

ليس بجلباب ، ولا هقور
لكنه البهتر ، وابن البهتر

اللسان ج ٧ ص ١٢٦ وص ١٢٧

(٤) بالضم ، اللسان ج ٤ ص ٣٣٢ والتاج ج ٢ ص ٤٥٢ ، وفى المنسوخة : الفهد ، وظاهر أنه تحريف .

(٥) ليس فيما عدا ١٠

وقال رؤبة :

* عليه من لِبدِ الزمانِ هِلْدِمُهْ *

(ادلهم)

وادْلَهَمّ الليلُ والظلام، إذا كَثُف،وفَلاةٌ مُدْلهِمَّة : لا أعْلامَ فيها .

(هندب)

وقال الليث : هِنْدَب وهِنْدَباء[1] وهِنْدَباة[2] واحدة ، وهى من أحرار البُقول .

وقال ابن بزرج : يقال : هذه هِنْدَباء وباقِلاء ، فأنَّثُوا ومَدُّوا ، وهذه كَشُوثاء[3] مؤنَّثة .

(هربد)

ثعلب عن ابن الأعرابىّ :الهُدَبِدُ :الشَّبْكرة وهوالعَشاء يكون فى العَين،يقال :بعَينِههُدَبِدٌ. والهُدَبِد : الصَّمْغ الذى يسيل من الشجر أسوَدَ ، ولبنٌ هُدَبِدٌ وفُدَفِدٌ ، وهو : الحامض الخاثِر .

(رهدن ـ رهدل)

الأصمعىّ وغيرُه : الرَّهادِن والرَّهادِلُ ، واحدها رَهْدَنَة ورَهْدَلَة ، وهو طائرٌ شبيه بالقُبَّرة إلا أنه ليس له قُنْزُعة[4] .

وقال أبو عمرو : الرَّهْدَن : الرجلُ الجبان شُبِّه بهذا الطائر . والأزْدُ تُرَهِدْن فى مِشْيتها كأنها تَستدير .

(دهثم)

الليث : مكان دَهْثَم : دَمِثٌ سَهْل .

(هدمل)

أبو عبيد : الهِدْمِل: ثوب خَلَق ، وأنشد[5] :

* عَجوزٌ عليها هِدْمِلٌ ذاتُ خَيْعَلِ[6] *

(١) وفيه أيضا القصر ، وهو بفتح الدال مقصورا وممدودا عن كراع. اللسان ج ٢ ص٢٨٧

(٢) كسرت الدال فى المصورة وسبق ما فيه .

(٣) ضبطت فى المنسوخة بفتحتين ، وأهملت فى المصورة و ١٠ إلا أنها رسمت فيها مقصوره وهى بفتح نضم ، وقال ابن الأعرابى : جاء على فعولا ـ ممدودا ـ جلولاء ، وحروراء ، وكشوثاء . انظر اللسان ج ٢ ص ٤٨٦

(٤) فتحت الزاى فى المصورة .

(٥) أى لتأبط شرا ، اللسان ج ١٤ ص ٢١٧

(٦) قبله :

ومرقبـة يا أم عمرو طمرة
مذبذبة فـوق المراكب عيطل
نهضت إليها من جثوم كأنها
عجوز . . . الخ . .

من جثوم : أى من نصف الليـل ، وقال ابن برى من جاعة جثوم. وتقول : لم لا يكون الجثوم مصدرا كالقعود ، وهو هنا أظهر ، والخيعل : قيس لا كمى له : ـ أى لا كمين مثل لا أباك ـ اللسان ج١٣ ص٢٢٣ و ج١٤ ص٢١٧ والتاج ج٧ ص ٣٠٦ .

قال : والهِدَمْلة[1] [الرملة][2] الكثيرة الشَّجَر ، وأنشد غيره[3] :

* حيٍّ الهِدَمْلَةَ من ذاتِ المَوَاعِيسِ *

(بهدل)

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : بَهْدَل الرجلُ إذا عَظُمتْ ثَنْدُوَتُه ، ويقال للمرأة: إنها لذات بَهادِلَ وبَآدِل ، وهى لَحَماتٌ بين العُنق إلى التَّرْقُوَة .

والبَهْدَلة والبَحْدَلة : الخِفَّة فى المَشى والإسراع فيه، يقال: بَهْدَل وبَحْدَل، إذا أسرعَ .

وبنو بَهْدَل : حيٌّ من بنى سعد .

(دهدن)

أبو عُبَيد عن أبى زيد[4] : الدُّهْدُن[5] الباطل ، وأنشد :

لأجْعلَنْ لابنةِ عمرٍو[6] فَنَّا
حتى يكون مَهرُها دُهْدُنّا

(دهدر)

وقال ابن السكيت: هو الدُّهْدُرّ [أيضاً][7] بالراء للباطل .

قال: ومنه قولُهم: دُهْدُرَّين[8] ودُهْدُرَّيْه[8] للرجل الكذوب .

وقال أبو زيد : العرب تقول : دُهْدُرّان لا يُغنِيان عنك شيئاً .

(دلهاث)

وقال الليث : الدِّلْهاث : هو السريع المتقدِّم . قلت[9] : كأن أصلَه من الاندلاث، وهو التقدُّم فزيدت الهاء. وقيل: الدِّلْهاث :الجرىء [المِقدام][10] ويقال للأسد : دِلْهاث .

(دهبل)

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : دَهْبَلَ، إذا كَبَّر اللُّقَمَ ليُسابِقَ فى الأكل .

(١) ضبطت بفتح فسكون فى المصورة وكأنه الضبط فى ١٠ والذى أثبتناه من المنسوخة وهو مقتضى الوزن بعده .
(٢) ساقط من المنسوخة .
(٣) أى لجرير ، اللسان جـ١٤ص ٢١٧
(٤) فى المنسوخة أبو ... عن أبى عبيد .
(٥) بالضم ، ويروى لابنه عثم ، وعليها الجوهرى اللسان جـ١٨ ص ٢٠ والصحاح جـ٢ ص٣٧٤ .
(٦) عمر – بدون الواو – فى المنسوخة .

(٧) ساقط من ١٠ .
(٨) ضبطت كلمة : دهدرين فيما عدا ١٠ بكسر الراء وأهملت فيها ، وظاهر أنه خطأ ؛ ففى التاج والقاموس : دهدرين – بضم الدالين وفتح الراء المشددة– تثنية دهدر : اسم لبطل ، (بفتح الباء وضم الطاء) كسرعان ، وهيهات : اسم لسرع ، وبعد . قال ذلك أبو على ، وقيل : دهدرية اسم للباطل والكذب ، ومنه قولهم : دهدرين ، ودهدريه: للرجل الكذوب. التاج جـ٣ص٢٢٠
(٩) قال الأزهرى ١٠ .
(١٠) ساقط من المنسوخة . وهو بهذا اللفظ فى المصورة أما فى ١٠ فهو المقدم .

(دهدم)

ويقال : دَهْدَمْتُ البناء ، إذا كسرته.

وقال العجاج :

والنُّؤى(١) بعدَ عهدِه المُدَهْدَمِ(٢)

وتَدَهْدَمَ الحائطُ وتجرْجَمَ ، إذا سقط

(الدهدأ)

أبو عبيد ، عن أبي زيد : ما أدرى أيُّ الدَّهْدأ(٥) هو ؟ ، مهموزٌ كقولك : ما أدرى أيُّ الطَّمْشِ هو ؟ .

(البهدرى)

شمر ، عن أبي عدنان قال : البُهْدُرِىّ والبُحْدُرِى(٦) : المُقرْقَم الذى لا يَشِبُّ .

* * *

أبو عبيد : الفُرْهُد : الحادِرُ الغليظ من الغِلْمان .

(٣) باب الهاء والتاء

(هتمل)

أبو عبيد : الهَتْمَلَة : الكلام الخفيُّ ، وأنشد قولَ الكُميت :

ولا أشهد الهُجْرَ والقائليه
إذا هُمْ بهينمةٍ(٤) هتملوا

وقال أبو زيد : المُتْمَهِلُّ : المعتدِل وقد اتْمَهَلَّ سَنام البعير واتمألَّ ، إذا انتصب واستقام ، فهو مُتْمَهِلّ ومُتْمَئِلّ .

ورَوى الرِّياشيُّ عن الأصمعيّ أنه قال : عن يَسارِ ضَرِيَّة — وهى قريةٌ — رَكايا يقال لها : هَرامِيت(٧) وحولها جِفار ، وأنشد :

(١) فى المصورة : النؤ — بإسقاط الياء — وفى المنسوخة : النوء ، والصحيح النوى كما أثبتناه من ١٠ ، والنؤى الحاجز حول الخيمة . اللسان ج ٢٠ ص١٧١ .

(٢) ضبط بالرفع فى المصورة .

(٣) وضعنا عناوين لبيان ما ورد فى هذا الباب من ألفاظ .

(٤) رسمت النون تاء فى المصورة وهى بالنون كما أثبتناه من غيرها : الصوت وهو شبه قراءة غير بينة . اللسان ج ١٦ ص١٠٨ .

(٥) حرفت فى المنسوخة والمصورة إلى الدهداء — ممدودا — مع النص على أنه مقصور .

(٦) البحدرى — بدون العاطف — فى ١٠

(٧) فى اللسان غير ذلك : هراميت : آبار مجتمعة بناحية الدهناء . زعموا أن لقمان بن عاد احتفرها . اللسان ج٢ ص٤٠٩ .

* بقايا جِفارٍ من هراميتَ نُزَّحِ *

وقال النضر فى هراميتَ: هي رَكايا خاصة.

[بهتر]

أبو عبيد، عن الأصمعىّ قال: البُهْتُر والبُحْتُر: القصير، وامرأة بُهْتُرة. قلتُ(١):

وجمعُها البهاتِر والبَحاتِر، وأنشد ابن السكيت:(٧):

عَنَيْتُ قَصيراتِ الِحجالِ و لم أُرِدْ

قِصارَ الُخطى شَرُّ النِّساءِ البهاتِرُ(٨)

* * *

أهملت الهاء مع الظاء(٩).

باب الهاء والذال(٢)

[لهذم]

الليث: اللَّهْذَم(٣): كلُّ شيء حادّ من سِنانٍ وسَيف قاطع. ولَهذَمَته: فِعلُه.

(هـذرم)

والهَذْرَمة: كثرةُ الكلام. ورجلٌ هُذارِم وهُذارِمَةٌ، وقد هَذْرَمَ فى كلامه، والهَذْرَمة: قِراءةٌ فى سرعة، وأنشد أبو عبيد(٤):

* وكان فى المجلس جَمَّ الهذْرَمهْ(٥) *

أراد أنه كان كثيرَ الكلام.

والتَّلَهْذُمُ(٦): الأكل، قال سُبَيع.

لولا الإلهُ ولولا حَزمُ طالبها

تَلَهذَمُوها كما نالوا من العِيرِ

(هـذلم)

[والهَذْلَمَةُ: مشىٌ فى سرعة، وأنشد فيه:

قد هذْلَمَ السارقُ بعد العَتَمَهْ

نحو بيوتِ الحىِّ أىَّ هذْلَمَهْ](١٠)

[الهربذى]

أبو عبيد: الِهرْبِذَى: مِشْية تُشبِه مِشية الهَرابذَة [وهمْ حكام المَجُوس](١٠).

(١) قال الأزهرى ١٠.

(٢) وضعنا عناوين لبيان ما ورد فى هذا الباب من ألفاظ.

(٣) فى المنسوخة: اللهزم. وهو تحريف.

(٤) أى لأبى النجم.

(٥) قد كان ١٠، وجم: كثير، وصحفت فى المنسوخة إلى: حم ــ بالحاء المهملة ــ وبعده:

* لينا على الداهيــة المكتمه *

اللسان ج ١٦ ص ٨٨.

(٦) كان حقه أن يوردمع «اللهذم» وقدسبق

(٧) أى لكثير. اللسان ج٥ ص١٥٢.

(٨) قبله:

وأنت الذى حببت كل قصيرة

الى وما تدرى بذاك القصائر

اللسان ج ٥ ص ١٥٢ والتاج ج٣ ص٣٢ والذى فى كتب الأدب: التى، وهو المناسب لأنه يخاطب مؤنثة. هامش التاج.

(٩) فى المنسوخة: الطاء وهو تصحيف.

(١٠) ساقط من ١٠.

باب الهاء والثاء (١)

[هرثمة]

هَرْثَمَةُ: من أسماء الأسد. والهَرْثَمَةُ: العرْثَمةُ، وهى الدائرة، التى وَسَط الشَفة العليا. وهَرْثَمَةُ: من أسمـاء الرجال.

(هنبثة)

وقال ابن الأعرابىّ فى قول رؤبة:

* وكنتُ لمّا تُلْهِنى الهَنـابِثُ *

يقال: وقعتْ بين النّاس هَنابِثُ، وهى أمورٌ وهَنَات(٢) قلتُ(٣): واحدتُها هَنْبَثَة، وأنشد غيرُه قول الشاعر:

قد كان بَعْدَكَ أنباءٌ وهَنْبَثَةٌ
لو كنتَ شاهدَها لم تَكْثُر الخُطَبُ(٤)

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد فى هـذا الباب من ألفاظ.

(٢) عبارة اللسان فى نحوه: الهنابث: الأمور، والأخبار المختلطة، وهى: أمور . . . إلخ عبارة المؤلف. اللسان ج٣ ص٢٠

(٣) قال الأزهرى ١٠

(٤) فى الحديث أن فاطمة قالت بعد موت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:

قد كان بعدك أنباء وهنبثة
لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب

إنا فقدناك فقد الأرض وابلها
فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب

وورد فى حديث آخر من قول صفية. اللسان ج٣ ص٢٠ و ص٢١.

*** (٥)

(هرمل)

ثعلب عن ابن الأعرابى: هَرْمَلَ شَعْرَه، إذا زَلّقَه.

وقال أبو عبيد: شَعرُه هَرَامِيل إذا سقط، وأنشد غيره(٦):

* قد هَرْمَلَ الصيفُ من أعْناقِها الوَبَرا(٧) *

وقال الليث: الهُرْمُولةُ: الزُّعْبُولة تَنْشَقّ مِن ذَناذِن(٨) القَميص، وأنشد(٩):

(٥) ما سيرد بعد ذلك إلى باب الخماسى ليس من هذا الباب، كما هو واضح، وكان حقه أن يذكر فى أبواب أخرى.

(٦) أى لذى الرمة. اللسان ج١٤ ص ٢٢٠

(٧) صدره:

* ردوا لأحداجهم بزلا مخيسة *

اللسان ج١٤ ص٢٢٠، وفيه(عن) بدل(من)

(٨) ذناذن الثوب: أسافله مثل ذلاذلة، وقيل: نونها بدل من لامها. الواحد ذندن، وذلذل. عن أبى عمرو. التاج ج ٩ ص٢١٠، وحرفت فى المصورة إلى: ذنان.

(٩) أى للشماخ. اللسـان ج ١٤ ص ٢٢٠ والديوان ص٨٠.

* كأنَّ رِيشَ ذُناباها هَرَامِيلُ(١) *

(برهم)

وقال الأصمعيّ : بَرْهم وبَرْشم ، إذا أدامَ النظر ، وأنشد(٢) :

* ونظراً هَوْنَ الهُوَيْنى بَرْهَما(٣) *

وقال الليث : بَرْهَمةُ(٤) الشجر : بُرْعُمَتُه(٥) ، وهو مجتمع نَوْرِه .

(البهرمان)

والبَهْرَمانُ : ضَربٌ من العُصفُر .

(بهرامج)

[وقال](٦) أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : الرَّنْفُ(٧) : بَهرامَج البرّ(٨)، قال : ولا أدرى ما بَهْرَامَجُ البرّ ؟

(الهنبر)

وقال الليث : الهِنبِرَة : الأتان .

أبو عبيد ، عن أبى عمرو : الهِنْبِر : الجحش . ومنه قيل للأتان : أمُّ الهِنبِرِ .

وقال الليث : أمُّ الهِنْبِرِ وأبو الهِنبِرِ : [هما](٦) : الضَّبُعُ(٩) ، والضِّبْعانُ(١٠) .

وقال الأصمعيّ : الهِنبِر الضَّبُع ، وأنشد :

* مُلْقَيْنَ لا يَرْمُون أمَّ الهِنْبِرِ *

وقال غيره : [أمّ](١١) الهِنبِر : هى الحمارة الأهليَّة .

وفى حديث كعب أنّه ذكَر الجنّة فقال : فيها هَنا بيرُ مِسكٍ يَبعثُ الله عليها ريحاً تُسمَّى المُثيرَة ، فتُثير ذلك المِسكَ على وُجوههم .

قيل : الهنابيرُ والنَّهابيرُ : رمالٌ مُشرِفةٌ واحدُها هُنبورَة ونُهبورة .

(١) رواية اللسان والديوان مع تمام البيت :
هيق هزف ، وزفانية مرطى
زعراء ريش ذناباها هراميل
اللسان ج١٤ ص٢٢٠ والديوان ص٨٠ .
(٢) أى للعجاج اللسان ج١٤ ص٣١٤ .
(٣) يروى : دون الهوينى ، وصدره :
* بدلن بالناصح لونا مسهما *
(٤) رسم بالضم فى المصورة وبالفتح فى المنسوخة وأهمل فى ١٠ والضبطان وجهان فيه . انظر التاج ج٨ ص٢٠٠
(٥) بالضم كما أثبتناه من المصورة . انظر التاج ج٨ ص ٢٠٠ وضبط بالفتح فى المنسوخة وأهمل فى ١٠
(٦) ساقط مما عدا ١٠ .
(٧) بالفتح ويحرك . التاج ج٦ ص١١٢ .
(٨) فى التاج : هو من شجر الجبال ، وعن أعرابى : هو : الخلاف البلخى ينضم ورقة إلى قضبانه إذا جاء الليل ، وينتشر بالنهار . التاج ج ٦ ص١٢٢ وص ١٢٣ .

(٩) للأنثى ، وهو بضم الباء وسكونها . التاج ج٦ ص٤٣٦ .
(١٠) للمذكر ، وهو بكسر فسكون . التاج ج٥ ص ٤٢٦ .
(١١) ساقط من المنسوخة .

(نهبور)

وقال(١): النهابير: الرِّمال، واحدُها نُهبور، وقو ما أشرف منه .

(التيهور)

قال : والتَّيْهُورُ : ما اطمأنّ منه .

* * *(٢)

وروى عن ابن مسعود أنه قال : من جَمعَ مالاً من مَهَاوِشَ أذْهَبه الله فى نهابر .

قال أبو عبيد : النهابر: المهالك هٰهنا .

وروى عن عمرو بن العاص أنه قال لعثمان : إنك قد ركبتَ بهذه الأمة نهابِرَ من الأمور ، فَتُبْ منها ، يعنى بالنهابير أموراً شِداداً صعبةً ، شبهها بنهابير الرّمل ، لأن المشى(٣) يَصعُب على مَن رَكِبها .

وقال نافع بن لَقيط ، أنشده ابن الأعرابى له :

ولَأَحمِلنْكَ على نَهابرَ إنْ تَثِبْ
فيها وإنْ كنتَ المُنَهَّتَ تعطَبِ

* * *

وقال ابن الأعرابى : الهَنَّبر(٤) : الأديم ، والهِنْبِرُ : ولدَ الأتان ، وأنشد ابن الأعرابىّ :

يا فَتىً ما قتلتُمُ غير رُعْبو(٥)
بٍ ولا من قُوارَة الهِنَّبْرِ

قال : الهِنَّبر : الأديم ها هنا .

وقيل فى قوله : فيها هَنابيرُ مِسْك ، يريد أنابير مِسْك ، وهى كُثْبان مُشرفة ، أُخِذ من أنتِبار الشىء ، وهو أرتفاعُه .

والإنبارُ من الطعام مأخوذ منه قُلِبت الهمزةُ هاء(٦) .

(نهمل)

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : نهْمَلَ، إذا أَسَنَّ .

(١) قال — بدون العاطف — فيما عدا ١٠
(٢) يلاحظ أنه سيعود إلى المادة التى سبقت « التيهور » .
(٣) الشىء المنسوخة .

(٤) كان حقه أن يذكر مع «الهنبر» الوارد فى الصفحة السابقة .
(٥) دعبوب. ما عدا المنسوخة وهو بالراء كما أثبتناه منها . الضعيف الجبان . اللسان ج١ ص٤٠٦
(٦) فى هذا الموضع من المصورة ل كبيرة ، والظاهر أن يكتب هنا كلمة — نهمل — الآتية بعد كلمات .

[نهبل]

وقال الليث : شيخٌ نَهْبَل ، وعَجوزٌ نَهْبَلة .

وقال أبو زَبيد الطائيّ .

مأوَى اليتيم ومأوى كلِّ نهْبَلةٍ
تأوِى إلى نَهْبَلٍ كالنَّسرِ عُلفوفِ

(هنبل)

قال : وهَنْبل فلانٌ ، وجاء مُهَنْبِلا ، إذا مَشَى مِشيَة الضَّبُع[(١)] وأنشد قوله :

مثل الضِّباع إذا راحتْ مُهَنْبِلةً
أدْنى مآوِيها الغِيرانُ واللُّجُفُ

(القلهم)

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : قال القَلْهَم فرَجُ المرأة .

(ملهم)

قال : ومَلْهَم[(٢)] : قَرْيَةٌ باليمامة .

قال : والمِلْهَمُ : الكثيرُ الأكل .

(مرهم)

وقال الليث : مَرْهَم هو أليَنُ ما يكونُ من الدّواء الذى يُضمَّد به الجرْحُ .

يقال : مرهَمْتُ الجرحَ .

(سرهف وشرهف)

أبو تراب: سَرْهَفَ غِذاءه ، وشَرهفَه ، إذا أحسَن غِذاءه .

(بهكل ــ بهكن)

وقال : المؤرِّج : امرأة بَهْكَلة وبهْكَنة: للغَضَّة ،وهى ذاتُ شَباب بَهْكَل[وَبهْكَن(٣)] وأنشد :

وكَفَلٍ مِثلِ الكَثيبِ الأهْيَلِ
رُعْبُوبةٍ ذاتِ شَبابٍ بهْكَلِ

(الهلبوت)

أبو عبيد عن الفراء قال : الهِلْبَوْتُ : الأحمق .

(البلهنية ــ الرفهنية)

والبُلَهْنِيَة والرُّفَهْنِيَة والرُّفَغْنية : سَعَةُ العَيْش والخِصْب .

---

(١) عبارة اللسان : ظلع ، ومشى مشية الضبع . اللسان جـ١٤ ص٢٣٦ .

(٢) الواو ساقطة فيما عدا ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

باب خماسى الهـاء (١)

(القلهزم)

قال ابن المظفّر : القَلَهْزَمُ : الرجـل المرتَبِـعُ الجسيمُ الذى ليس بِفِرْجٍ (٢) الرأى ولا طريرٍ فى المنطِق ، وليس من عِظَم رأسه ، ولا مِن صِغَره . ويقال : هو الضّخم الرأس واللِّهْزِمَتَين .

وقال ابن السكيت : القَلَهْزَم : القَصير .

قال : والقَلَهْبَسَةُ : من حُمُر الوحش : [المسِنّةُ (٣)] .

(القهبلس)

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : القَهْبَلِس : القَمْلَة الصغيرة .

(همرجل)

الليث : الهَمَرْجَلُ : الجوادُ السريع ، وجملٌ هَمَرْجَل : سريع ، وأنشد (٤) .

* يَسُفْنَ عِطْفَى سَنِمٍ هَمَرْجَلِ *

ونجاءٌ هَمَرْجَل .

وقال ذُو الرمة :

* إذا جَدَّ فيهنّ النَّجاءُ الهَمَرْجَلُ *

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الهَمَرْجَلة : الناقة السريعة .

وقال ابن الأعرابىّ : الهَمَرْجَل : الجملُ الضَّخم . ومثله الشَّمردَل ، وتجمع الهَمَرْجَلة هَمَرْجلاَت .

(دلهمس)

والدَّلَهْمَسُ : من أسماء الأسد ، ومنـه قول الرّاجز :

* أوْ أَسَدٌ (٥) فى غِيله دَلَهْمَسُ *

---

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد فى هذا الباب من ألفاظ .

(٢) الفرج بالكسر : الذى لا يكتم السر . قال ابن سيده : وأرى الفرج ، بضم الفاء والراء ، والفرج لغتين عن كراع . هذا أقرب ما وجدناه لكلمة فرج ــ بكسر الفاء وسكون الراء ــ الرأى . وانظر اللسان ج٣ ص١٦٧ والتاج ج٢ ص٧٤ والصحاح ج١ ص٣٦٠ .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) أى لأبى النجم . التاج ج٧ ص ٢٠٥ وج٨ ص١٧٥ .

(٥) فى الصحاح ج ١ ص ٤٥٣ . واللسان ج ٧ ص٣٩٠ والتاج ج ٤ ص١٥٤ : وأسد .

(البرهمن)

والبِرَهْمَنُ(١) بالسُّمَنيَّة(٢) :عالمهم وعابدهم .

(الكنهبل)

وقال أبو عبيد : الكَنَهْبَلُ(٣) : شجرٌ ، واحدتها كَنَهْبَلة .

وقال ابن الأعرابيّ : هى شجرٌ عظام معروفة .

(سمهدر)

سلمة عن الفراء : غلامٌ سَمَهْدَر، يَمدَحُه بكثرة لحمِه .

وقال الأخفش : بلدٌ سَمَهْدَرٌ : بعيدُ الأطراف، وأنشد(٤) .

* ودُونَ ليلَى بلدٌ سَمَهْدَرُ(٥) *

[هبركل]

وقال ابن الفرج غلامٌ هَبَرْكل: قوىّ .

قال : وأنشدتْنا أمّ البُهلول :

يا رُبَّ بيضاء بِوَعْثِ الأرْمُلِ

قد شُغِفَت(٦) بناشىء هَبَرْكلِ

(القهبلس)

أبو عمرو :القَهْبَلِس تُوصَف به الكَمَرَةُ، وأنشد :

كَمَرَةٍ قَهْبَاء قَهبَى قَهْبَلِسْ

يَحْمِلُهَا راعِى خَلِيَّاتٍ شُمُسْ

(الفهبلس)

وقال أبو تراب : الفَهْبَلِسُ : الأبيض الذى تعلوه كُدْرَة .

---

(١) ضبطت فيما عدا ١٠ بالفتح وأهملت فيها . ونص فى التاج على أنها مكسورة الأول . التاج ج ٨ ص ٢٠١ .

(٢) بضم ففتح : قوم بالهند دهريون قائلون بالتناسخ التاج ج٩ ص٢٤١

(٣) بفتح الباء فى المنسوخة ، وبضمها فى المصورة وهما وجهان . التاج ج٨ ص١٠٥

(٤) أى لأبى الزحف الكلينى . اللسان ج ٦ ص ٤٧

(٥) بعده :

جدب المندى عن هوانا أزور

ينضى المطايا خمسه العشنزر

المندى : حيث يربع ساعة من النهار ، أو حيث يرتع ، والأزور : الطريق المعوج . اللسان ج ٦ ص ٤٧ و٢٥١ ، والعشنزر : الشديد ج ٦ ص ٢٥١ والخمس -بالكسر- : من أظماء الإبل ، وهو أن ترد فى اليوم الخامس .

(٦) فى المنسوخة : شعفت ، وتتمة الرجز بهامش اللسان ج١٤ ص٢١٣ عن التكملة

(قلهزم)

وقال الأصمعيّ : وإذا صَغُرَ خَلْقُه وجُمِعَ قيل له : قَلْهَزَمٌ .

(الكنهبل)

النّضر عن الجعدىّ : الكَنَهْبُلُ(١) من الشَّعير : أضخمُه سُنْبلةً ، قال : وهى شعيرةٌ يمانيَّة حمراءُ السُّنبُلة صغيرةُ الحبِّ .

* * *

وقال أبو عمرو : ليلٌ دَلَهْمَسٌ(٢) : شديدُ الظُّلمة ، وظلمة دَلهمسة : هائلة الظُّلمة ، قال الكميت :

إليكَ فى الحِنْدِسِ الدَّلَهْمَسَةِ الطْ
طامسِ مثل الكواكبِ الثُّقُبِ

أبو عبيد : الدَّلَهْمَسُ : الأســـد لجرأته وقوّته ، ورجلٌ دَلَهْمَسُ الليل : جرىء الليل إذا سَرَى(٣) فيه .

وقال النضر : الدَّلَهْمَس الذى لا يَهولُه شىء ليلًا ولا نهاراً .

(الهندويل)

أبو عمرو : الهَنْدَوِيلُ : الضعيفُ الذى فيه استرخاء ، ونُوكٌ(٤) .

(الدهدموز)

والدَّهْدَمُوز : الشديد الأكل ، وأنشد :

لا تُكْرِيَنَّ بعدَها عجوزا
واسعةَ الشِّدْقَين دَهْدَمُوزا
تَلقَمُ لَقْماً كالقَطا مَكنوزَا

(الهيجبوس)

قال : والهَيْجَبُوس(٥) : الرجل الأهوَج الجافى ، وأنشد :

أحقٌّ ما يُبَلِّغُنِى ابنُ تُرْنَى
من الأقوامِ أهوجُ هَيْجَبُوسُ

---

(١) فى المنسوخة بفتح الباء ، وفى المصورة و١٠ بضمها ، وهما وجهان ، التاج جـ٨ ص١٠٥

(٢) كان حـــقه أن يورد مع « الدلهمس » بصفحة ٥٣٦

(٣) سار ١٠

(٤) النوك : بالضم والفتح : الحمق ، وهو فى المنسوخة والمصورة بالضم ، وأهمل فى ١٠ وانظر التاج جـ٧ ص١٨٨

(٥) الهيجبوس ، بدون العاطف فى المنسوخة

[الجيهبوق]

وأخبرنى الإيادىُّ عن أبى الهيثم أنه قال : الجُيْهَبُوق : خُرْءُ الفار .

[تلهلأ]

قال : و تَلَهلأتُ ، أى نَكَصْتُ .

(هيدكور)

وقال أبو عَمرو : الهَيْدَكُور : الخاثر من الألبان ، وأنشد :

قلنَا له اسقِ ضَيْفَكَ النَّمِيرا(١)

ولبناً يا عَمرو هَيْدَكُورا

(١) رواية اللسان :
قلن له اسق عمك النميرا
اللسان جـ٧ ص ١١٩

وقال ابن شميل : الهَيْدكُور : الشابّة من النِّساء ، الضَّخمةُ ، الحَسَنة الدَّلّ فى الثياب ، وأنشد :

* بَهْكَنَةٌ هَيفاءُ هَيْدَكُورُ *

(هزبلية)

ابن السكيت : ما فيه هَزْبَايِلَةٌ ، إذا لم يكن فيه شىء .

آخر كتابِ الهاء [والمِنّةُ لله على نِعَمِهِ](٢) .

(٢) ليس فى ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

كتاب حرف الخاء من تهذيب اللغة (٢)

أبواب المضاعف

خ غ

أهملت الخاء مع الغين .

خ ق

استعمل من وجوهه (٣) : خقّ ، وخقخق .

[خق]

قال ابن المظفّر : الخقيق : زُعاقُ (٤) قُنب الدّابّة ، فإذا ضُوعِف مخفّفا قيل : خَقْخَقَ .

قال : ومن الأحراح مُخِقّ ، وإخْقاقُه صوتُه عند النَّخْج ، وتقول : خَقّتْ الأتانَ تَخِقّ خقيقا ، وكذلك كلُّ أتان ودابّة أنثى ، وهو صوتُ حيائها من الهُزال والاسترخاء عند المجامَعة ، ونحو ذلك ، وأتان خَقُوقٌ : واسعة الدُّبر .

ويقال فى السِّباب : يا بنَ الخَقُوق .

أبو عبيد عن أبى زيد : الخَقوق من الأُتنِ : التى يُصوّتُ حَياؤها ، وقد خَقّت تَخِقّ ، ويكون ذلك من الهُزال .

وقال أبو عبيدة فى كتاب الخيل : الخقاق : صوتٌ يكون فى ظَبْية الأنثى من الخيل من

---

(١) ليست موجودة فى المصورة

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(٣) وجهيه . ما عدا ١٠

(٤) رعاق ـ بالراء ـ فى المصورة .

رَخاوةِ خِلْقتها وارتفاع مُلتقاها ، فإذا تحرّكت لعَنَقٍ أو غيره اُخْتَشَت رِحِمَها الريحُ ، فَصوّتتْ فذلك الخقاق .

قال : ويقال للفرس من ذلك : الخاقُّ .

أبو عبيد عن أبى زيد : قال : إذا اتّسعت البَكْرة أو اتّسع خرقُها عنها . قيل : أَخَقَّت إخقاقاً فانخَسُوها[1] نَخْسا ، وهو أن يَسُدَّ ما اتسع منها بخَشَبة ، أو بحَجر ، أو غيره .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنَّ رجلا كان واقفا معه وهو معه وهو مُحرِم ، فَوقَصتْ به ناقتُه فى أخاقِيق جِرْذان ، فمات .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعىّ : إنما هى لَخاقِيقُ جرذانٍ ، واحدها لُخْقُوق ، وهى شُقوقٌ فى الأرض .

قلت[2] : وقال غيره : الأَخاقيـق صحيحة ، كما جاء فى الحديث ، واحدها أُخْقوق مثل أُخْدُود ، وأَخاديد .

والخَقّ والخدّ : الشَّقُّ فى الأرض .

يقال : خَدَّ السَّيلُ فيها خدًّا وأَخَقَّ فيها خقًّا .

وقال[3] ابن ابن شميل : خَقَّ السَيلُ فى الأرض خقًّا ، إذا حَفَر فيها حَفْراً عميقا .

وقال غيره : كتب عبدُ الملك ابن مروان إلى وكيل له على ضيعة له : أما بعد فلا تَدَعْ خَقًّا فى الأرض ولا لَقًّا إلا سَوَّيْتَه .[4]

وأنشد شمر للّعين المِنْقَرِىّ :

وقاسِحٍ[5] كعَمُودِ الأَثْلِ يَحْفِزُه
وِرْكا حِصانٍ وصُلْبٌ غيرُ مَمْروقِ

---

(١) بالسين فيما عدا المصورة وصحفت فيها إلى الشين المعجمة فى ومصدرها بعدها ، وانظر التاج ج٤ ص٢٥٥ وج٦ ص٣٣٥

(٢) قال الأزهرى ١٠

(٣) قال ـ بدون لعاطف ـ فى ١٠

(٤) وسوسته ١٠

(٥) من قسح : إذا أنعظ ، أو صلب . انظر اللسان ج ٣ ص٣٩٩ والتاج ج٢ ص ٢٠٨

مِثلِ الهِراوة مِئْتَامِ(١) إذا وَقَبَتْ(٢)
فى مَهبِل صادَفتْ داء اللخاقيقِ(٣)

وقال الليث : الأُخْقُوق: نَقَرٌ فى الأرض وهى كُسورٌ فيها وفى مُنفَرِج الجبال ، وفى الأرض المتفقِّرة .

قال : والأُخْقوق:قَدْرُ مايَختَفِى فيه الرجل والدابّة .

قال : ومن قال : الُلخْقُوق فإنما هو(٤) غَلَط من قِبل الهمزة مع لامِ المعرفة .

قلت(٥) : هى لغةٌ لبعض العرب يتكلم بها أهل المدينة، وبهذه اللغة قرأ نافع، يقولون : قال أَلَحْمَر(٦) ، يريدون : قال الأحْمَر ، ومنهم من يقول : قال لَحْمَر(٧) .قال ذلك سيبويه والخليل ، حكاه الزّجاج .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الَخقَقَةُ : الرَّكَوات المُتَلاحِمــات ، والَخقَقَةُ أيضاً : الشُّقوق الضيقة .

وفى النوادر يقـــال : استخَقّ الفَرسُ وأَخَقّ وامتَخض : إذا استرخى مُرْمُه ، يقال ذلك فى الذّكر .

خ ك

خكّ ، كخّ

مهملان(٨) .

باب الخاء والجيم

خجّ ، جخّ :مستعملان .

[خج]

قال الليث : الريح الخَجُوج: التى تَخُجّ فى هُبوبِها ، أى تَلتِوى ولو ضوعف قيل :

(١) يقال للصغيرة الفرج ، وللمفضاة أيضاً : أتوم — كصبور — ضد — ، وكأنه هنا من الثانى ، وانظر التاج جـ٨ ص ١٨٨ و١٨٩ .
(٢) أى دخلت .
(٣) الخقاقيق . المنسوخة .
(٤) هى ١٠
(٥) قال الأزهرى ١٠
(٦) بفتح همزة الوصل : أى فتقطع للتحريك ، وبفتح اللام .

(٧) بإسقاط همزة الوصل ، وفتح اللام ، وحكى الكسائى لغة ثالثة عن بعض العرب . هى : اللحمر — بقلب همزة أفعل لاما — وانظر فى الوجوه الثلاثة الرضى على الشافية جـ٣ ص٥١ و٥٢ .

(٨) أهملت الخاءات الثلاثة فى المنسوخة ، وهو تصحيف ظاهر . أما كخ فهى على الوجهين لا تصح لورودها . فليحرر .

خَجْخَجَتِ الرِّيحُ كان(١) كان صواباً، واختجّ الجملُ والناشط(٢) فى سَيْرِه وعَدْوِه ، إذا لم يستقِم .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : الخَجُوج من الرياح : الشديدة المرّ .

وقال الليث : الخَجْخَجَة سُرعة الإناخة وحُلولِ القوم .

والخَجْخَجَة : الانقباض فى موضع يُخْتَبَى فيه .

ويقال أيضاً بالحاء ، ورجلٌ خَجّاجَة : أحمق لا يَعقِل . والخَجْخاجُ من الرجال : الذى يَهمِر(٣) الكلام ليس لكلامه جهة .

قلت(٤) : لم أسمع رجلٌ خَجّاجَة فى نَعْت الأحمق إلا ماقرأتُه فى كتاب الليث . والمسموعُ من العرب رجلٌ جَخّابة ، قاله ابن الأعرابى وغيره .

شمر : ريح خَجُوجٌ وخَجَوْجاةٌ : تَخُجّ [فى](٥) كل شَقٍّ ، أى تَشْتَق(٦) .

قال : وقال ابن الأعرابىّ : ريح خَجَوْجاةٌ : طويلةٌ دائمة الهبوب .

وقال أبو نصر : هى البعيدة المَسلَك الدائمة الهبوب .

وقال ابن أحمر يصف الريح :

هَوْجاءُ رَعْبَلةُ الرَّواح خَجَوْ
جاة(٧) الغُدُوِّ رَواحُها شَهْرُ

قال : والأصل خَجُوج ، وقد خَجَّت تَخُجُّ ، وأنشد أبو عمرو :

* وخَجَّت النَّيِّرَجُ(٨) من خَرِيقها *

وقال النضر : الخَجْخاج [من الرِّجال](٥) الذى : يُرِى أنه جادٌّ فى أمْره وليس كما يُرِى .

أبو عبيد ، عن الفرّاء : خَجْخَج الرجلُ وجَخْجَخ ، إذا لم يُبدِ مافى نفسه .

---

(١) لو قيل : وكان صواباً لكان أوضح .
(٢) فى المنسوخة : الناشط — بدون واو — وعلى رواية الواو — اللسان ج٣ ص٧٢ .
(٣) أى يكثر فيه : وفى المصورة : يهمز — بالزاى — ، وهو تصحيف ، وانظره فى اللسان ج٣ ص١٢٧ .
(٤) قال الأزهرى ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠
(٦) هكذا — بصيغة الافتعال — فى المنسوخة والمصورة ، وعبارة اللسان ج٣ ص٧١ : تشق . وافظ ١٠ تسبق .
(٧) فى المنسوخة : خجوجاء ، وهو تصحيف .
(٨) من قولهم : ريح نيرج ، ومثلها : نورج : أى عاصف . انظر اللسان ج٣ ص١٩٩ .

قلتُ(١) : وهذا يَقرُب من قول النضر ، وهو أصحُّ ممّا قاله الليث فى الجَخْجاج .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الجَخْوَجَى من الرّجال : الطويل الرِّجْلين .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الجَجُّ : الجِماع الجَخُّ : الدَّفع .

وفى النوادر : الناسُ يُهجُّون هذا الوادى هَجًّا ويَخجُّونه خَجًّا ، أى ينحدرون فيه ويطؤنه كثيرا .

[جخ]

فى حديث البراء بن عازب أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى جَخَّ .

قال شمر : يقال : جَخَّى(٢) الرجلُ فى صلاته ، إذا رفع بطنه . قال : وجَخَّى تجْخِيَةً إذا جَلَس مُسْتَوْفِزاً فى الغائط .

قال : وقال ابن الأعرابىّ : ينبغى له(٣) أن يُجخِّى ويُخَوِّى ، والتَّجخية : إذا أراد الركوعَ رفعَ ظهره .

وقال أبو السَّمَيْدَع : المجخِّى : الأفْحَج الرِّجلين . قال : وجَخَّت النجومُ تجْخِيَةً وخَوَّت تخوِيةً : إذا مالت للمَغيب .

عمرو ، عن أبيه : خَجَّ جاريتَه إذا مَسحها وجَخَّ(٤) إذا تَفتَّح فى سُجوده وغيره .

وقال أبو العباس فى تفسير حديث البَراء معنى جَخَّ(٥) ، أى فَتح عَضُدَيه فى السجود ، وكذلك جَخَّى واجْلخَّ ، كلُّه إذا فتَح عضُديه فى السجود .

وقال الفرّاء : جَخَّ : تحوَّل من مكانه إلى مكان ، والقول ماقال أبو عمرو .

وفى حديث آخر إن أردتَ العِزّ فجخجِخْ فى جُشَم .

قال الليث : الجَخْجَخَة : الصياح والنداء

---

(١) قال الأزهرى ١٠ .

(٢) يقال : جخ ، وجخى ، بمعنى . التاج ج ٢ ص ٢٥٤

(٣) فى المنسوخة : «سو» قبل «له» وظاهر أنها جرة قلم .

(٤) كتبت فى المنسوخة بالخاء قبل الجيم وفى ١٠ بالحاء المهملة قبل الخاء المعجمة ، والصحيح ما أثبتناه من المصورة وانظر التاج ج٢ ص ٢٥٤ .

(٥) كتبت فى المصورة والمنسوخة بالخاء قبل الجيم ، والصحيح ما أثبتناه من ١٠ وانظر التاج ج٢ ص ٢٥٤ .

ومعنى الحديث صِحْ ونادِ فيهم وتحوّلْ إليهم ، وأنشد أبو الهيثم للأغلب[١] :

* إنْ سَرَّكَ العِزُّ فَجَخْجِخْ فى جُشَمْ[٢] *

قال أبو الهيثم : جَخْجِخْ بها : ادعُ بها تُفاخِرْ معك .

قال: ويقال : بل جَخْجِخْ بها أى ادخُلْ بها فى مَعظمها وسوادِها الذى كأنه ليل ، وقد تجخْجخ : أى تراكبَ ، واشتدت ظُلمتُه .

قال : وأنشدنا أبو عبد الله :

لِمَنْ خَيالٌ زارنا[٣] من مَيْدَخا
طافَ بنا والليلُ قد تجخجَخا

قال أبو الفضل : وسمعتُ أبا الهيثم يقول : جَخْجَخَ أصله من جَخْ جَخْ ، كما تقول: بَخْ بَخْ كلمة يُتكلَّم بها عند تفضيلك الشىء ، وكذلك بَدَخْ[٤] ، مثل بَخْ وجَخْ ، وأنشد :

نحن بَنو صَعْبٍ وصعبٌ لأسَدْ
فَبِدَخٌ[٥] هل تُنكِرَنْ ذاكَ مَعَدّ ؟

باب الخاء والشين

خشّ ، شخّ

[خش]

قال الليث : الخشُّ جعلُك الخِشاشَ فى أنفِ البعير ، وجمعُه أَخِشّة .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الخِشاش: ما كان فى العَظم إذا كان عُوداً ، والعِران: ما كان فى اللحم فوقَ الأنف . وقد خَشَشْتُ البعيرَ فهو مخشوش[٦] .

أبو عبيد عن الأصمعىّ أيضاً : خَشَشْتُ فى الشىء دخلتُ فيه .

(١) العجلى . اللسان ج٣ ص ٤٧٨ .

(٢) بعده :
أهل النباه والقديد والكرم
اللسان ج٣ ص ٤٨٨ .

(٣) زائر ١٠ .

(٤) مبدخ . المصورة ، والتحرر .

(٥) فى الأصول : فبدح ــ بالدال المهملة ــ مع فتحها فى المنسوخة ، وإعمالها فى ١٠ ، وهى بكسرتين فى المصورة ، وهى كذلك بالمهملة فى اللسان ج٣ ص ٤٨٤ ، وهى فى التاج ج٢ ص ٣٥٢ بالدال المعجمة ، وبالتحريك ، أو بكسرتين .

(٦) فى المنسوخة : خشخشت البعير فهو مخشخش ، والذى أثبتناه من المصورة و ١٠ هو الموافق لعبارة اللسان والتاج فى هذا الموضع ، وإن كان للآخر شاهد فى موضع آخر فى كل منهما . انظر اللسان ج٨ ص ١٨٤ وص ١٨٥ والتاج ج٤ ص ٣٠٦ وص ٣٠٧

قال زهير :

* فَخَشّ بها خِلالَ الفَدْفدِ *

أى دخل بها .

أبو عبيد عن الأصمعىّ الخِشاش : الحيَّة بالكسر[١] . والخِشاش : الرجل الخفيف بالكسر .

قال : والخَشاش : شِرارُ الطير ، هذا وحدَه بالفتح .

وقال ابن الأعرابىّ : الرجل الخفيفُ خَشاش[٢] أيضاً . رواه شمر عنه . قال : وإنما سمى به خَشاشُ الرأس من العِظام ، وهو ما رَقَّ منه ، وكلُّ شىء رَقّ ولَطُف فهو خَشاش .

وقال الليث : رجل خَشاش الرأس ، فإذا لم تذكُر الرأسَ فقل : رجل خِشاش بالكسر .

وفى الحديث : أن امرأةً ربطتْ هِرّةً فلم تُطعِمْها ولم تدَعْها تأكل من خَشاش الأرض .

قال أبو عُبيد : يعنى مِن هَوامّ الأرض ودَوابِّها وماأشبهها .

وفى حديث عمر : أنّ قبيصة بن جابر قال له : إنى رمَيتُ ظبياً وأنا مُحرِم فأصبتُ خُشَشاءَه ، فأسِنَ[٣] فمات .

قال أبوعبيد : الخُشَشاء: هو العَظم الناشزُ خَلفَ الأذن ، وفيه لغتان : خُشَّاء[٤] ، وخُشَشاء .

وقال الليث: الخُششاوان : عَظْمان ناتئان خَلفَ الأُذنين .

وقال العجاج :

* فى خُششاوَىْ حُرَّةِ التَّحْريرِ *

قال : والخَشْخشة : صوتُ السِّلاح .

قال : وفى لغة ضعيفةٍ : شَخْشخة .

(١) أى بكسر أول الخشاش .

(٢) أى بالفتح .

(٣) كفرح ، أى دار رأسه ، وفى المصورة : أشن — بالمعجمة — ، ولم نجدها، وانظر التاج ج٩ ص١٢٢

(٤) أى بالإدغام كما هو فى المصورة و١٠ ، وفى المنسوخة : خششاء ، فيكون تكرارا لما بعده ، ونص على الإدغام الجوهرى . فقال : الخشاء : العظم الناتىء خلف الأذن ، وأصله : الخششاء على فعلاء ، فأدغم . الصحاح ج١ ص٤٨٩ .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : يقال لصوت الثوب الجديد إذا حُرّك : الخَشْخَشة ، والنَّشْنَشة .

قال : والخَشُّ: الشيء الأخشن، والخَشُّ: الشيء الأسوَد .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الخَشْخاش : الجماعة الكثيرة من الناس ، وأنشد[1]:

في حَوْمة الفَيلق الجأواء إذ نزلَتْ
قَسْرٌ[2] وهَيْضلُها الخَشخاش إذ نزلوا

قال : وقال أبو عمرو[3] : رجل مِخَشٌّ[4] ، ومِخْشف ، وهما الجريئان على هَول الليل .

وقال [غيره[5]] : الخَشُّ : القليل من المطر ، وأنشد :

يُسائلنى بالمُنْحَنى عن بلادِه
فقلت:أصابَ الناسَ خَشٌّ مِن القَطْر

(١) أى للكميت . اللسان ج ١٤ ص٢٢٣ .
(٢) هكذا فى الأصول ، وهو فى اللسان ج١٤ ص٢٢٣ : قيس .
(٣) عمرو . المصورة .
(٤) بكسر الميم من مخش : كما فى التاج ج٤ ص٣٠٦ ، وعلى هذا الضبط المنسوخة ، وضبطت فى المصورة بضم فكسر ، وأهملت فى ١٠ .
(٥) ساقط من المنسوخة .

وانخَشَّ الرجلُ فى القوم انْخِشاشاً : إذا دَخل فيهم .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الخَشّاء أرضٌ فيها رَمْل ، يقال : أَنبطَ فى خَشّاء .

وقال : الخَشُّ : أرضٌ غليظةٌ فيها طين وحَصْباء[5] .

شمر عن الفَقْعسيّ : الخَشاش: حيّةُ الجَبَل لا تُطْنِى[6] ، قال : والأفْعى : حيّة السَّهل ، وأنشد :

* قد سالَمَ الأفْعى مع الخَشاشِ[7] *

وقال ابن شميل : الخَشاش : حيّة صغيرة سمراء أصغرُ من الأرْقم .

قال : والخَشاش : من دوابّ الأرض والطير : مالا دُماغَ له . قال : والحيّة لا دُماغ له[8] ، والنعامة لا دُماغَ لها ، والكَرَوانُ لا دُماغَ له .

(٥) وحصا ١٠ .
(٦) أى لا يبقى لديغها . التاج ج ١٠ ص٢٢٨ .
(٧) ضبطت الشين فى المصورة بالتشديد، ولم نجده .
(٨) لها ١٠ .

وقال[١] : كروانٌ خَشَاش ، وحُبارَى خَشَاش سواء .

وقال أبو أسلم : الخَشَاش من دوابٍّ الأرض : الصغير[٢] الرأس اللطيف.

قال : والحِدَأ[٣] ومُلاعِبُ ظِـلّه[٤] . خِشَاش .

قال[٥] ابن الأعرابيّ : الخَشَاشُ : الخفيف الرُّوح الذكيّ[٦]، وأنشد[٧] :

أنا الرجلُ الضَّرْب الذى تعرِفونه
خَشاشاً[٨] كرأس الحيَّة المتوقِّدِ

وقال أبو خَيرة : الخَشَاش : حيَّةٌ بيضاء قلّما تُؤذِى . وهى بين الحُفَّاثِ[٩] والأرْقم والجميع الخِشّان .

عمرو عن أبيه : يقال للرجالة : الخَشُّ والجَشُّ والصَّفُّ والبَثُّ . قال : وواحد الخَشّ : خاشٌّ .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ ، قال: الخَشَاش: الغَضَبُ ، يقال : قد حرّك خشاشَه ، إذا أغضَبه .

والخُشَاش : الشجاع ، بضم الخاء .

قال : والخُشَيش : الغزال الصغير ، والخُشَيش : تصغيرُ خُشّ ، وهو التَّلُّ ، والخَشَاش الجُوالِق ، وأنشد :

* بين خَشَاش[١٠] بازلٍ جِورَّ[١١] *

---

(١) قال ــ بدون العاطف ــ فى المصورة .

(٢) من الدواب الصغير ١٠ .

(٣) بزنة . فعل(بكسر ففتح): حدأة: كعنب، وعنبة ، ويفتح،ويجمع أيضاً على ــ حداء ــ ككتاب ــ، وعلى الأول ــ المصورة ، وعلى الثانى ــ المنسوخة . وانظر التاج ج١ ص٥٥ .

(٤) طائر بالبادية ، وربما قيل : خاطف ظله . التاج ج١ ص٤٧١ .

(٥) وقال ١٠ .

(٦) بالذال ، وهو محرف فيما عدا ١٠ الى الزكى ــ بالزاى ــ، وانظر اللسان ج٨ ص١٨٤ .

(٧ أى لطرفة . اللسان ج٨ ص ١٨٤ والزوزنى ص ٨٣ .

(٨) رواية اللسان ، والزوزنى : خشاش ــ بالرفع ــ اللسان ج٨ ص١٨٤ والزوزنى ص٨٣ .

(٩) نوع من الحيات ، وعن ابن شميل أنه أعظم من الأرقم التاج ج١ ص٦١٥ .

(١٠) خشاشى (بتشديد الياء). المصورة، وخشاشى ١٠ ،والخا،مكسورة فى المصورة والمنسوخة وهى مهملة فى القاموس أنها بالفتح ، وبه ضبطنا ، انظر التاج ج٤ ١٠ وظاهر ص٣٠٦ .

(١١) تمامه :

ثم شددنا فوقه بمــر

ورواه أبو مالك : بين خشاشى . قال : وخشاشا كل شىء : جانباه . التاج ج٤ ص ٣٠٦ .

ويقال : بعير جور : أى ضخم . اللسان ج٥ ص٢٢٧ .

والشطر الثانى يروى بعد شطر آخر من شعر رواه الجوهرى قال : قال الراجز :

[شخ]

قال الليث : يقال للصبيّ : شخّ الصبيُّ ببَوْله : إذا أسمعك صوتَه ، وذلك إذا امتدَّ كالقضيب .

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ : الشَّخُّ : البَوْل ، وأنشد :

* وكان أ كْلاً دائماً وشَخًّا *

أى يَشُخّ ببَوْله لا يَقدِر أن يحبسه .

وقال غيره : هو[٣] [الشَّخْشخة أيضاً .

وقال ابن الأعرابىّ الشَّخُّ البَوْلُ ، والشَّخْشَخَةُ][٤] والخشخشة والخفخفة: حركة القِرطاس أو الثوب الجديد .

باب الخاء والضاد

خضّ ، ضخّ : مستعملان

[خض][١]

قال أبو عبيد : قال الفراء : الخضاضُ : الشىء اليسير من الحُلِيّ .

[قال][٢] : وأنشدنا القَنانىّ :

ولو أشْرَفَتْ من كُفَّة السِّتْر عاطلا
لقلتَ غزالٌ ماعليه خَضاضُ :

[قال][٢] ويقال للرجل الأحمق أيضاً : خَضاض .

وقال الأمويّ: الخُضَضُ: الخرَز الأبيض الذى تلبسه الإماء .

وقال ابن الأعرابى : الخَضاض: نِقْس[٥] الدَّواة ، والمدادُ الذى يكتب به .

قال : والخُضاخض من الرّجال الضَّخم الحسن[٦] . قلت:وجمعه الخَضاخِض[٧] ، مثل قُناقن[٨] وقَناقن .

=زوجك يا ذات الثنايا الغر
أعيا فنطناه مناط الجر
دويه عكمى بازل جور
ثم شددنا فوقه بمر
الصحاح ج١ ص٣٠٠ واللسان ج٥ص٢٢٧ .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(٣) هى ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ وافظ الشخ البول . ساقط من المصورة .

(٥) النقس : المداد ، وحرف فى المصورة إلى ـ نقش ـ بالشين المعجمة .

(٦) الخشن ١٠ .

(٧) أى بالفتح كما فى الأصول والتاج ج٥ص٢٦

(٨) بالضم : كما فى الأصول والتاج ج٩ص٣١٥.

وقال الليث: الخَضخاض(١): ضَرْبٌ من القَطِران، وكلُّ شيءٍ يتحرك ولا يُصوِّت خُثورةً يقال: إنه يتخضخض حتى يقال وَجَأه(٢) [بالخنجر(٣)] فخضخض به بَطنَه.

قلت(٤): الخَضخاض الذى يُهنأ به الجَرِبَى: ضربٌ من النِّفْط أسوَدُ رَقيق لا خُثورة فيه، وليس بالقَطِران، لأن القطران عُصارةُ شجرٍ معروف، وفيه خُثورة يُداوَى به(٥) دَبَرُ البعير، ولا يُطلى به الجَرَب. وشجرُه ينبت فى جبال الشام، يقال له: العَرْعَر.

وأما الخَضخاضُ فانهِدَ مِمٌ [رقيقٌ(٦)] ينبع من عينٍ تحتَ الأرض.

وقال الليث: خضخضتُ الأرضَ، إذا قلبتَها حتى يصير موضعُها مُثاراً رِخْواً(٧)، إذا وصل إليها الماء أنبتتْ.

والخَضِيض: المكان المَنْبُوثُ تَبُلُّه الأمطار.

وقال غيره: خَضخض الحمارُ الأتانَ، إذا خالطها، وأصله من خاض يَخُوض، إذا دَخل الجوفَ من سِلاح وغيره.

ومنه قول الهُذَلىّ(٨):

خضخضتُ صُفْنِيَ فى جَمِّه
خِياضَ المدابرِ قِدْحاً عَطوفاً

ألا تراه جَعَل مصدره الخِياض، وهو فِعال من خاض.

وقال اللحيانىّ: قال الأصمعىّ: جمل خُضَخِضٌ وخُضاخِضٌ وخُضْخُضٌ(٩) إذا كان يتمخض من البُدْنِ والسِّمَن.

وقال الفراء: نبتٌ خُضَخِضٌ وخُضاخِضُ الماء: رَيّانُ ناعم.

وسُئل ابن عباس عن الخضخضة، فقال: هو خيرٌ من الزِّنا، ونكاحُ الأمة خيرٌ منه، وفسر

---

(١) بالفتح كما فى الأصول والتاج ج٩ ص٣١٥.
(٢) فى المنسوخة: وجاه، وهو تصحيف.
(٣) ساقط من المنسوخة.
(٤) قال الأزهرى ١٠
(٥) بها ١٠.
(٦) ساقط من ١٠.
(٧) ضبط بالكسر فى المنسوخة، وبه وبالفتح فى ١٠ وأهمل فى المصورة وهو بتثليث الراء. التاج ج٩٠ ص١٧٦.

(٨) صخر الغى. ديوان الهذليين ج٢ ص٧٥.
(٩) مثل علبط، وعلابط (بضم العين) وهدهد. التاج ج٥ ص٢٦، وضبط مثال — هدهد — فى المنسوخة و١٠ بالفتح، ولم نجده.

الخضخضة بالاستمناء ، وهو استنزالُ المَنِيِّ فى غيرِ الفَرْج .

عمرو عن أبيه قال : الخضاض : المِداد .

والخَضاض : مِخْنَقَةُ السِّنَّوْر .

[ضخ]

قال الليث : المِضَخَّة : قصبة فى جَوْفها خَشَبة يُرمى بها الماء من الفَم .

قلت[٣]:الضَّخ ، مِثلُ النَّضْخ وقد ضَخّه ضخًّا ، إذا نضحَه بالماء .

باب الخاء والصاد

خصّ ، صخّ[١] : مستعملان

[خص]

قال الليث: الخُصُّ : البَيْت الذى يُسقَف بخشبةٍ على هيئة الأَزَج[٢] .

قلتُ[٣] : وجمعُه خُصوص وأخْصاص، سُمِّى خُصًّا لما فيه من الخَصاص ، وهو التَّفاريجُ الضيقة .

والخَصاصة: الخَلَّة والحاجة وذو الخَصاصة، ذو الخَلَّة والفقر .

قال الله جل وعز: «ويُؤْثِرون على أنفسهم ولو كان بهم خَصاصة»[٤] وأصلُ ذلك من الخَصاص وكلّ خَلَل[٥] أو خَرْق يكون فى مُنْخل أو بابٍ أو سحابٍ أو بُرقُع فهو خَصاص ، والواحدة خَصاصة ، ويُجمع خَصاصات ، ومنه قول الشاعر :

* مِن خَصاصاتِ مُنْخُلِ[٦] *

وقال الليث : الخَصاص: شِبه كَوّ يكون فى قُبة أو نحوها، إذا كان واسعاً قَدْرَ الوَجْه .

قال : وبعضٌ يجعل الخَصاص للضيِّق والواسع ، حتى قالوا لخُرُوق المصفاة : خصاص وأنشد :

(١) كتبت هذه فى المنسوخة بالمهملة ، وهو تصحيف.

(٢) الأزج : بيت يبنى طولا، ويقال له بالفارسية: أوستان . التاج ج٢ ص٤ .

(٣) قال الأزهرى. ١ .

(٤) آية ٩ سورة « الحشر » .

(٥) خال ١٠ . وهو تحريف

(٦) تمامه :

وجرت به الدقعاء هيف كأنما

تسح التراب من خصاصات منخل

الأساس ج١ ص١٢٣ .

وإنْ خصاصُ ليلِهنّ استدّا
ركِبْنَ من ظلمائه ما اشتدّا

قال: شبّه القمرَ بالخصاص(١)، أى ما استتر بالغمام.

قال: والخصوص مصدرُ قولك: هو يخصّ وخصصْتُ الشيء، وأخصصْتُه(٢).

قال: والخاصّة: الذى اختصصته لنفسك.

قلت(٣): وتصغر الخاصّة خُوَيْصّة(٤).

وفى الحديث: «خُوَيْصّة أحدكم» يعنى الموْت.

وقال ابن شميل عن الطائفىّ قال: الخصاصة ما يبقى فى الكرْم بعد قطافه [العُنَيْقيد الصّغير، هَهُنا وآخرَ هَهُنا، وجمعها خُصاص، وهو النَّبْذُ القليل](٦).

(١) عبارة اللسان: بالخصاص الضيق. اللسان ج٨ ص٢٩١.
(٢) واختصصته. ما عدا المنسوخة.
(٣) قال الأزهرى ١٠
(٤) أصلها: خويصصة. قال الزمخشرى: ياؤها ساكنة لأن ياء التصغير لا تتحرك. التاج ج٤ ص٣٨٧
(٥) ضبط فى الصورة بتشديد الصاد الأولى، ولم نجده، وهو بالضم كما فى الأصول ويروى فيه الفتح. التاج ج٤ ص ٣٨٨
(٦) ساقط من ١٠.

قلتُ(٣): ويقال له [مِنْ](٧) عُذُوقُ النَّخل الشَّمَل(٨) والشَّماليل، ويقال: تخصّص فلان بالأمر واختصّ به، إذا انفرد به، وخَصّ غيرَه واختصّه ببِرّه.

وحانوت الخمّار يسمّى خُصًّا، منه قول امرىء القيس:

كأنّ التِّجار أصعدوا بسبيئة
من الخُصّ حتى أنزلوها على يُسُرِ(٩)

ويقال: فلان مُخِصٌّ بفلانٍ، أى خاص به، وله به خُصِّيّة، والإخصاص فى غير هذا: الإزراء

ويقال: خاصٌّ بيِّن الخصوصيّة.

[صخ]

قال الليث: الصّاخّة: صَيحةٌ تَصُخّ الآذانَ فتُصِمُّها، ويقال: كأنما فى أذنه صاخّةٌ(١٠)، أى

(٧) ساقط من المصورة، وكما هو ثابت فى المنسوخة هو ثابت أيضاً فى الرواية عنه فى اللسان ج٨ ص ٢٩٢.
(٨) ضبط فى المنسوخة بالتحريك، وأهمل فى المصورة و١٠ وفى القاموس أنه بالفتح، وبالكسر، وكطمر (بكسر الطاء والميم وتشديد الراء). التاج ج٧ ص ٣٩٧
(٩) أصعدوا: ذهبوا، والسبيئة: الخمر التى اشتريت فحملت، والخص: بلد جيد الخمر بالشام، ويسر: بلد كان يسكنه امرؤ القيس. شرح الديوان ص ١٢٥
(١٠) فى المنسوخة: خاصة، وهو تحريف.

طعنة . والغراب يَصِخّ بمنقاره فى دبر البعير ، أى يَطعُن ، ونحو ذلك [كذلك][1] .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلّ وعزّ[2] : « فإذا جاءت الصَّاخّة »[3] قال : هى الصَّيحة التى تكون عنها القِيامة تَصُخّ الأسماع ، أى تُصِمُّها فلا تسمع إلا ما تُدعَى به للإحياء .

وقال غيره : يقال للدّاهية : صاخّة[8] .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ ، قال : الصَّخُّ : الضَّرْب بالحديد والعَصا الصُّلْبة على شىء مُصْمَت .

بابُ الخاء والسين

خسّ ، سخّ : مستعملان

[خس]

قال الليث : الخَسُّ : بَقلةٌ معروفة .

والخساسةُ : مصدرُ الرجل الخَسِيس البيِّن الخَساسة ، يقال [منه][4] : خَسَستُ نصيبَه خَسًّا فهو مَخْسوسٌ ، وامرأة مُستَخَسَّةٌ : إذا كانت ذَميمة[5] الوجه زَرِيّةً ، مشتقٌّ من الخِسّة .

قلت[6] : والعرب[7] تقول : أخسّ الله حظَّه وأخَتَّه بالألف، إذا لم يكن ذا جَدٍّ ولا حَظٍّ فى الدنيا ، ولا شىء من الخير . وأخسّ فلانٌ، إذا جاء بخَسِيس من الفِعال ، وقد أخْسَسْتَ فى فِعلِك . ويقال : رفع اللهُ خَسِيسةَ فلانٍ : إذا رَفَع حالَه بعد انحطاطها .

وابنة الخُسِّ الإياديّةُ كانت امرأةً معروفة بالفصاحة .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ ، قال : الخَسِيس : الكافر . ويقال : هو خَسِيسٌ خَتِيت .

[سخ]

أهمله الليث .

(١) ساقط من المنسوخة .
(٢) فى قوله عز وجل ١٠ .
(٣) آية ٣٣ سورة « عبس » .
(٤) ساقط من ١٠ .
(٥) ذميمة — بالذال المعجمة — فى المصورة و ١٠
(٦) قال الأزهرى ١٠
(٧) العرب — بدون العاطف — فى ١٠

(٨) خاصة . المنسوخة . وهو تحريف .

ورَوَى أبو عُبَيد عن الأصمعىّ أنه قال :

السَّخاخ : الأرض الحُرَّة اللينة .

قلت : وقد جمعها القَطامِىُّ سَخاسِخ ، فقال وهو يصف سحابا ماطِراً :

تواضَعَ بالسَّخاسِخِ مِن مُنِيمٍ
وجادَ[٣] العَيْنَ وافْتَرَش الغِمارا

وفى النوادر ، يقال : سُخَّ فى أسفَل البئر ، أى احفر : وسُخَّ فى الأرض ، وزُخَّ فى الحَفْر والإمعانِ فى السَّير جميعا . ويقال : لَخْ فى البئر مِثلُ سَخَّ .

بابُ الخاء والزاى

خزّ ، زخّ : مستعملان .

[خز]

عمرو عن أبيه قال: الخَزَزُ[١]: العَوْسَج[٢] الذى يُجعَل على رُءوس الحِيطان ليَمنع التسلُّق .

وقال الليث: يقال: خَزَّ الحائطَ خَزًّا ، إذا وَضَع عليه شَوْكا .

ويقال: خَزَّه بسهم واختَزَّه ، إذا انتظَمه .

وقال رُؤْبة :

* لاقَى حِمامَ الأجَلِ المُختَزِّ *

وقال الآخر :

فاختَزَّه بِسَلِبٍ[٤] مِذْرِىٍّ
كأنما اختَزَّ بِراعِبِىِّ

أى انتَظَمه ، يعنى الكلب . بِقَرْنٍ سَلِبٍ ، أى طويل . مِذْرِىّ : محدَّد .

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : الخُزَز : الذَّكَر من الأرانب وجمعه خِزّان ، وثلاثة خِزَزَة[٥] .

(١) فى المصورة : الخزر — بإهمال الثانية — ، وهو تصحيف .
(٢) نوع من الشوك .

(٣) كتب بالحاء المهملة فيما عدا ١٠ ، وهو بالجيم المعجمة كما أثبتناه منها فى اللسان ج٣ ص ٥٠١ والتاج ج ٢ ص ٢٦١ ، وهو الذى يتضح به المعنى .
(٤) فيما عدا ١٠ — يسكب وهو باللام فيها . وقد أعيد باللام فيها لتفسيره ، وهو بها أيضاً فى اللسان ج٧ ص ٢١٢ ، والتاج ج٥ ص ٣٣ ، وبه فسر فى مادته . التاج ج١ ص ٣٠١
(٥) الذى وجدناه فى اللسان ج ٧ ص ٢١١ والتاج ج٤ ص ٣٤ : أخزة .

والخزّ معروف، وجمعه خُزُوز، وبائعه خزّاز.

وقال أبو عمرو: تمرٌ خازّ: فيه شيء من الحُموضة، وقد خَزِزْتَ يا تمرُ تخزّ، فأنت خازٌّ.

ثعلب عن ابن الأعرابيّ، قال: الضَّرِيع العَوْسَج الرَّطب، فإذا جفّ فهو عَوْسَج، فإذا[1] زادَ جُفُوفُه فهو الخَزِيز.

قال: والخزُّ الطَّعْن [بالحراب][2].

والخزّ: تَغْرِيزُ العَوْسَج على رُءُوسِ الحيطان.

وقال الأصمعيّ: اختزّه بالرُّمح واختلّه وانتظَمه، بمعنى [واحد][3].

وفي النوادر: اختزَزْتُ فلاناً، إذا أتيته في جماعة فأخذتَه منها. واُختززتُ بعيراً من الإبل، أي اُستقْتُه وتركتها. وأصل ذلك أن الخُزَز إذا وَجد الأرانبَ عاشِيَةً اُختزّ منها أرنباً وتركها.

(١) وإذا المنسوخة

(٢) ساقط من المنسوخة

(٣) ساقط مما عدا ١٠

أبو عبيد عن الأصمعيّ، قال: الخُزَخِز[4]: القويُّ، وأنشد:

أعددْتُ للورْد إذا الورْد حَفَزْ
غَرْباً جَرُوراً[5] وجُلالاً خُزَخِزْ

وقال اللحيانيّ: بعير خُزَخِزٌ وخُزَاحِز، إذا كان قويّاً شديداً، ويقال: لتجدنّه بحمله خُزَخِزاً، أي قوياً عليه.

وخَزَازَى: موضعٌ معروف. ويومُ خَزَازَى: أحدُ أيام العرب، ومنه قوله[6]:

ونحنُ غداةَ أُوقِدَ في خَزَازَى
رَفَدْنا فوق رِفْدِ الرافِدِينا

[زخ]

رُوِي عن أبي موسى الأشعريّ أنه قال: اتَّبِعوا القرآنَ ولا يتَّبِعنّكم القرآنُ، فإنه من يتْبعه القرآنُ يَزُخّ في قَفاه حتى يُقذَف به في نار جهنم.

(٤) ويضبط بالفتح كما هو ظاهر القاموس، وعليه المنسوخة. انظر التاج ج٤ ص ٣٤

(٥) في المنسوخة: حرورا — بالحاء المهملة — وفي المصورة: جزوراً — بالجيم المعجمة والزاي —، وهي على ما أثبتناه من ١٠ واللسان. جروراً بالجيم والراء، وعليها المعنى. انظر اللسان ج٧ ص ٢١٢

(٦) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم التغلبي الشاعر الجاهلي المشهور.

قال أبو عبيد: قوله يَزُخّ فى قفاه، أى يدْفعه، يقال: زخختُه أزُخُّه زَخّا.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ، قال: الزَّخيخ بَريق الجمْر، وقد زخّ يزُخّ زَخيخا.

قال: والمِزَخَّة[1]: المرأة، وقد زخّها زوجها يزُخّها زخًّا، إذا جامعها.

وقال الليث: الزَّخيخ: شِدّة بَريق الجمْر والحرير[2]، وأنشد:

فعنــــدَ ذاك يَطلُع المرِّيخُ
فى الصُّبح يحكى لونَه زَخيخُ[3]

قال: وزخّة[4] الرجل: امرأته.

قلتُ[5]: وقال ابن الأعرابىّ فى المِزَخّة مِثله، وأنشد[6]:

أفلَحَ من كانت له مِزَخّهْ
يَزُخّها ثم يَنامُ الفَخّهْ

وزَخّ ببوله مِثْل ضَخّ، قاله الليث.

قال: وربما وَضع الرّجلُ مِسْحاتَه فى وسَطِ نَهْرٍ ثم يَزُخّ بنفْسه، أى يَثِبُ.

أبو عبيد، عن الأصمعىّ: الزَّخّة: الغَيْظ، وأنشد[7] قوله:

فلا تَقْعُدنّ على زَخـــــــةٍ
وتُضمِرُ فى القلْب وَجْداً وَخيفاً[8]

والزّخّ والنّخّ: السَّيْر المنيف، ومنه قول الراجز:

لقـــد بَعثْنا حادِياً مِزَخّا
أعجمَ إلا أن يَنُخّ[9] نخّا

(١) بكسر الميم، وفتحها. التاج ج٢ ص٢٥٩
(٢) فى المنسوخة: والجرب، وهو تحريف، وفى اللسان: الزخيخ: نار: يمانية، وقيل: هى شدة بريق الجمر، والحر، والحرير: لأن الحرير يبرق من الثياب. اللسان ج٣ ص٤٩٨
(٣) بعده: من شعلة ساعدها النفيخ.
(٤) بالفتح. التاج ج٢ ص ٢٥٩
(٥) قال الأزهرى ١٠

(٦) يروى لعلى كرم الله وجهه، والفخة: أن ينام فينفخ فى نومه. الفخيخ: الغطيط. انظر اللسان ج ٣ ص٤٩٧ والتاج ج٢ ص٢٥٩
(٧) أى لصخر الغى. ديوان الهذليين ج٢ ص٧٤
(٨) فى المصورة: ومخيفاً، وهو تحريف، وانظر اللسان ج٣ ص٤٩٨ والتاج ج ٢ ص٢٥٩
(٩) فى المصورة: أن لا ينخ، وهو اضطراب، وتحريف.

باب الخاء والطاء

خطّ ، طخّ :

مستعملان .

[خط]

قال الليث : الخطّ : أرضٌ تُنسَب إليها الرِّماح الخطّيّة ، فإذا جعلتَ النِّسبة اسماً لازماً قلتَ : خَطِّيّة ، ولم تَذكر الرماح ، وهو خَطّ عُمان .

قلتُ(١) : وذلك السِّيفُ كلُّه يسمّى الخطَّ ، ومن قُرى الخطّ : القَطِيف ، والعُقَير ، وقَطَرُ .

وقال الليث : الخُطّة من الخطّ مِثلُ النُّقْطة من النَّقْط : اسمُ ذلك .

وفى النوادر: يقال أَقِمْ على هذا [الأمر](٢) بخُطّةٍ وبحُجّة ، معناها واحد . واختطّ فلانٌ خِطّةً إذا تحجّر(٣) موضِعاً وخَطّ عليه بجِدار ، وجمعُه الخِطَط .

(١) قال الأزهرى ١٠
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) حجر ١٠

وقال الليث : الخطوط من بقر الوحش : الذى يَخُطّ فى الأرض بأطراف أظلافه وكذلك كلُّ دابّة .

والتخطيط كالتسطير(٤) . وتقول : خططتُ عليه ذنوبَه ، أى سَطَّرْتُها .

ويقال : فلانٌ يَخُطّ فى الأرض ، إذا كان يفكّر فى أمرٍ ويُقدِّره .

وقال ذو الرّمة .

عشيّة مالى حِيلةٌ غيرَ أنّنى
بطَرْق(٥) الحصى والخطِّ فى الدّار مُولَعُ

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، عن أبى المكارم أنه وَصَف مَدْعاةً دُعِىَ إليها فوصَفها ، وقال : فخطَطْنا ثم خَطَطْنا ،(٦) أى اعتمدنا على الأكل فأخَذْنا(٧) ، وأما ماحَطَطْنا فمعناه التعذير فى الأكل ، والحطّ ضِدّ الخطّ(٨) .

(٤) التسطير ١٠
(٥) فى اللسان ج٩ ص١٥٧ والتاج ج٥ ص١٣١ : بلقط .
(٦) رسمت بالحاء المهملة فى المصورة . وهو سهو بين .
(٧) فى المصورة : فأجدنا .
(٨) فى المصورة : الحظ والذى أثبتناه من المنسوخة ، وهو الموافق لما فى اللسان ج٩ ص١٥٨ والرسم فى ١٠ مشتبه .

وفى حديث معاوية بن الحكم أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم [عن الخطّ][1] فقال: كان نبىٌّ [من][2] الأنبياء يَخُطُّ فمن وافقَ خَطَّه علِمَ.

وروى أبو العباس، عن ابن الأعرابىّ أنه قال فى الطَّرْق: قال ابن عباس: هو الخطّ الذى يَخُطُّه الحازِى[3]، وهو عِلمٌ قَدِيم تركه الناس. قال: يأتى صاحبُ الحاجة إلى الحازِى فيُعطِيه حُلْوانا، فيقول له: اقعُد حتى أخُطَّ لك. قال: وبين يدَىِ الحازِى غلامٌ له معه مِيلٌ، ثم يأتى إلى أرضٍ رِخوة فيَخُطّ الأستاذ خطوطاً كثيرا بالعَجلة، لِئَلاَّ يَلحقها العَدَد. قال: ثم يرجع فيَمْحُو عَلَى مَهل خَطَّين خَطَّين، فإن بَقِىَ من الخطوط خطان[4] فهما علامة النُّجح. قال: والحازِى[5] يمحُو وغلامُه يقول للتفاؤل: ابنَىْ عِيان، اسرِعا البيان.

قال ابن عباس: فإذا محَا الحازِى الخطوطَ فبقى منها خَطٌّ فهو علامةُ الخيبة فى قضاء الحاجة. قال: وكانت[6] العرب تسمى ذلك الخطَّ الذى يَبقَى من خُطوط الحازى: الأسْحم[7]. وكان هذا الخطُّ عندهم مشئوما.

وروى [عن[1]] ابن عباس أيضا أنه سئل عن رجل جعل أمْرَ امرأته بيدها. فقالت له: أنتَ طالق ثلاثا. فقال ابن عباس: خَطَّ اللهُ نَوْءها ألا طَلَّقَتْ نفسها ثلاثا، ويروى: خَطَّأَ اللهُ نَوْءها.

قال أبو عبيد: من رواه خَطَّ الله نَوءها، جعلَه من الخَطِيطة، وهى الأرضُ التى لم تُمطَر بين أرضَين ممطورتَين، وجمعها خَطائط[8] وأنشد[9]:

* على قِلاصٍ تَختَطِى الخطائطا[10] *

(١) ساقط من ١٠.
(٢) ساقط من المنسوخة
(٣) من حزا حزواً: زجر، وتكهن، وفى المصورة. الخاذى – بالذال – وكذلك ما بعدها، وهو تصحيف الحازى – بالزاى – وانظر التاج ج١٠ ص٨٧.
(٤) فى المنسوخة: خط، وهو تحريف ظاهر. لما سيأتى.
(٥) فالحازى ١٠ وفى المصورة: فالخاذى–بالذال– وسبق ما فيه.

(٦) فكانت ١٠
(٧) كتب فى الأصول بالشين المعجمة، وهو فى اللسان ج٩ ص١٥٨ والتاج ج٥ ص١٣١ بالسين–المهملة– وهو أشبه.
(٨) فى المصورة: خطاطيط، وهو تحريف.
(٩) أى لهميان بن قحافة. اللسان ج٩ ص١٥٩.
(١٠) بعده:
يتبعن موار الملاط مائطا
اللسان ج٩ ص١٥٩

قال ذلك الأصمعىّ ، وأبو عبيدة .

وقال الليث : خَطَّ وجهُ فلانٍ واُخْتَطّ .

وخَطَطْتُ بالسيف وَسَطه .

والخطّ : الكتابة ونحوه[1] مما يُخَطّ .

والخِطَّة: الأرض والدّار يختطّها الرجل فى أرضٍ غيرِ مملوكةٍ ليتحجّرها ويبنى فيها ، وجمعها الخِطط ، وذلك إذا أَذِن السلطانُ لجماعةٍ من المسلمين أن يختطُّوا الدُّورَ فى موضعٍ بعَيْنه ويتّخذوا فيها مساكنَ لهم ، كما فعلوا بالكوفة والبَصرة وبَغداد ، وإنما كُسِرت الخاء من الخِطَّة لأنها أُخرِجت على مَصدرٍ بُنى على فِعْلَة .

وأما الخُطّة فهى شِبْهُ[2] القِصَّة ، يقال : إن فلاناً ليُكلِّفنى خُطّةً من الخَسْف .

(وسمعت المنذرىّ يقول : سمعتُ إبراهيم الحَرْبىّ ، وسئل عن حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه وَرَّثَ النساءَ خِطَطَهُنّ دون الرجال ، فقال : نعم ، كان النبى صلى الله عليه وسلم أعطَى نساءً خِطَطاً يسكُنّها بالمدينة ، شِبْهَ القَطايع ، منهنّ أمُّ عبْد ، فجعلها لهنّ دون الرجال لاحظَّ فيها للرجال)[4] .

قال [الليث][5] : والخَطُّ : ضربٌ من البُضْع ، يقال : خطَّ بها قُساحاً .

ويقال : خَطّه بالسَّيف نِصْفين[6] .

ويقال : الكَلأُ : خُطوطٌ فى الأرض ، أى طرائق لم يَعُمَّ الغَيثُ البلادَ كلَّها .

وفى حديث عبد الله بن عمرو فى صفة الأرض الخامسة :فيها حَيّاتٌ كسَلاسل الرَّمل وكَخَطَائط[7] بين الشّقائق واحدها خطيطة ، وهى طرائق تفارقُ الشائق فى غِلَظها ولِينها .

والخَطّ : الطريق ، يقال الزَمْ ذلك الخَطَّ ولا تَظْلِم عنه شيئاً .

شمرعن أبن شميل : الأرض الخطيطة: التى يُمطَر ما حولها ولا تُمْطَر هى .

ثعلب عن أبن الأعرابىّ : الأَخَطّ: الدّقيق المحاسن .

(١) هكذا بتذكير الضمير فى الأصول .
(٢) فهو شبيه ١٠
(٣) شبه القصة والأمر .عبارة اللسان ح٩ص١٥٩

(٤) مؤخر فى ١٠ الى ما بعد قوله : خطه بالسيف نصفين . ولفظه سمعت ، بدون العاطف .
(٥) ساقط من ١٠ .
(٦) ذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإنباء على تأخيره من قوله : سمعت المنذرى .. الخ .
(٧) كخطائط ــ بدون العاطف ــ فى ١٠ وعبارة اللسان ج ٩ ص١٥٧ : وكالخطائط ، وهى أوضح .

[طخ]

[قال][1] الليث: الطَّخُـوخ مِن شَرَسِ الخُلُق وسوءِ العِشرة .

والطَّخْطَخة : تسـوِيَة الشيء كنحو السَّحاب يكون فيه جُوَب ، ثم يَتَطخطَخ[2] أى ينضمّ بعضُه إلى بعض ، وهو الطَّخْطاخ ، ويقال للرجل الضعيف النظر : مُتَطَخْطِخ ، والجميع مُتَطَخْطِخون .

قال . والطَّخْطخة: حكايةُ الضَّحِك ، إذا قال طِيخْ طِيخْ ، وهو أقبح القَهقهة .

والطَّخطاخ : اسمُ رجلٍ ، وربما حُـكِيَ به صوت الحَلْى ونحوه .

وقال أبو عبيد : المتطخطِخُ من الغَيْم : الأسوَد .

وقال الأصمعىّ : تطخطَخَ الليـلُ ، إذا أظلم .

ومثلُه :تدَخْدَخ ، وذلك إذا كان غَيمٌ يَسْتُر ضوء النجوم .

بابُ الخاء والدال

خدّ ، دخّ :

مستعملان .

[خد]

قال ابن المظفّر : الخدّ من الوجه : من لَدُن المَحْجِر إلى اللَّحْى من الجانبَين جميعاً . ومنه اشتقّ اسم المِخدّة ، قال: والخدّ : جعلُك أخدُوداً فى الأرض تحفِرُه مستطيلا ، يقال : خَدّ خَدًّا ، وأنشد :

رَكِبْنَ من فَلْجٍ طريقاً ذا قُحَمْ
ضاحِى الأخادِيدِ إذا الليلُ أدْلَمّ

أراد بالأخادِيد شَرَكَ الطـريق ، وكذلك أخادِيد السِّياط فى الظَّهر .

وفى القرآن: «قُتِلَ أصحابُ الأُخدُود[3]» وكانوا خَدُّوا فى الأرض أخاديدَ ، وأوْقَدوا عليها النِّيران حتى حَمِيَتْ ، ثم عَرضوا الناسَ على الـكفر ، فمن امتنعَ ألقَوْه فيهـــا حتى

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) فى المصورة : تطخطخ .

(٣) آية ٤ سورة « البروج »

يَحــترق . والتخْدِيدُ من تخديد اللَّحم إذا ضَمَرَت[1] الدّوابُّ، وقال جرير يصفُ خيلا هُزِلَتْ :

أجْرَى قلائدَها وخَــدَّد لحمَها
أنْ لا يَذُقْنَ مع الشَّــكائمِ عُودَا

ورجلٌ مُتَخَدِّد[2] ،وامرأة[مُتخدِّدَة][3] مهزُولٌ قليلُ اللَّحم .

وإذا شقَّ الجلُ بنابِهِ شيئًا قيل : خدَّه ، وأنشد[4] :

* قدًّا بخدَّادٍ وهَــذًّا شرْعبا[5] *

وقال غيره : رأيتُ خدًّا من الناس ، أى طبَقَة ،[وطائفةً ، وقتلهم خدًّا لخدًّا ، أى طبقةً][6] بعد طبقة .وقال الجعْدِيّ :

شرَاحِيلُ إذْ لا يمنعون نساءهم
وأفناهمُ خدًّا لخــدًّا تنقّلا

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : الخدّ : الجماعةُ من الناس .

ويقال : تخدَّدَ القومُ ، إذا صاروا فِرَقًا .

وخَدَدُ[7] الطريق : شَرَكُه .

وقال أبو زيد : وقال الأصمعىّ : الخُدودُ فى الغُبُط والمَوادِج : جوانبُ الدَّفّتين عن يمين وشمالٍ ، وهى صفائح خشَبها[8] ، الواحد خدّ .

ورَوَى أبو العبَّــاس عن ابن الأعرابىّ أنه قال: الخدّ :الطريق.قال:والدّخّ :الدُّخان، جاء به بفتح الدال .

ورَوَى شمر عن ابن الأعرابىّ : أخدَّه يخدّه ،إذا قطَعَه . وأنشد :

* وعَضٌّ مَضَاغٍ بِمخَدٍّ مِفْــذَمُهْ[9] *

أى قاطع .

وقال ضَرْبَةٌ أُخْدُود:شديدةٌ قدخُدَّتْ فيه. وأخاديدُ السِّياط فى الظَّهر :ما شقَّت منه .

(١) أضمرت . المصورة
(٢) يتخدد . المنسوخة
(٣) ساقط من المنسوخة .
(٤) أى لرؤبة . اللسان جـ ١ ص٤٧٦
(٥) الهذ : القطع. اللسان جـ٥ ص٥٤ ،والشرعبة: شق اللحم ، والأديم طولا ، وهى فى المصورة بالزاى ، وصحتها بالراء كما فى المنسوخة واللسان جـ١ص٤٧٦
(٦) ساقط من ١٠ .
(٧) فى المنسوخة بالتحريك وهى الحفرة ، وفى المصورة بالضم،بمعناه ،وشددت الدال الأولى فى المصورة، وظاهر أنه سبق قلم ، وهى فى ١٠ بضمتين وانحرر وانظر فى الوجهين الأولين التاج جـ٢ ص٣٤٢
(٨) جنبيها ١٠
(٩) من الفذم ، وهو العض ، والأكل بجفاء ، وقيل غير ذلك مما يناسبه . انظر اللسان جـ١٥ ص٢٨٧

قال : وأخاديد الأُرْشِية فى رأس البئر : تأثيرُ جرِّها فيه .

وخَدُّ السيلُ فى الأرض : إذا شقّها بجَرْيه .

والخدّان فى صَفَحتَى الوجه ، وهى(١) الخدود .

[دخ]

ثعلب(٢) عن ابن الأعرابىّ ، قال : هو الدُّخان ، والدُّخ ، والدَّخ ، والظِّل ، والنُّحاس ، وأنشد :

* تحت رِواقِ البيْتِ يَغشَى الدُّخَّا *

قال : الدُّخّ ، أراد به الدُّخان .

وقال الليث : فى الدُّخّ بمعنى الدّخان مثله .

قال : ويقال دَخدَخناهم ، أى وَطِئناهم وذَلَّلناهم ، وأنشد :

* ودَخْدَخَ العدُوَّ حتى أخْرَمَسا *

وكذلك دَخْدَخنا(٣) البلادَ .

وقال غيره : دُخْدِخَ(٤) البعيرُ ، إذا رُكِبَ حتى أعيا وذَلّ . وقال الرّاجز :

* والعَوْدَ يَشكو ظَهْرَه قد دُخْدِخا(٥) *

وقال الأصمعىّ : تَدَخدَخ الليلُ ، إذا اختلط ظلامُه ، وتدَخدخت الظُّلمَاء .

وقال المؤرّج : الدَّخداخ دُوَيبَّة صفراء كثيرة الأرجل [وقال](٦) الفقعَسِىّ :

ضحكَتْ ثم أغربَتْ أن رأتنى

لاقتطاعِى قوائمَ الدّخداخِ

وفى النوادر : مرَّ فلان مُدخْدِخا ومُزَخزِخا ، أى(٧) [مرّ](٧) مُسرِعا .

(١) هى – بدون العاطف – فى ١٠

(٢) أبو العباس ١٠

(٣) دخنا (بضم الدال) ما عدا ١٠ . ويقال : داخه كما يقال : دخدخه . التاج ج٢ ص ٢٥٦

(٤) ضبط بالبناء للمعلوم فى المنسوخة .

(٥) ضبط بالبناء للمعلوم فى المنسوخة ، وأهمل فى المصورة .

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) إذا ١٠

باب الخاء والتاء

ختّ ، تخّ :

مستعملان .

[خت]

ثعلب عن ابن الأعرابيّ ، قال : الختُّ : الطعن بالرّماح مُدارَكاً .

شمر : الخَتيت والخسيس واحد . وقد أختّ الرجلُ فهو مُخِتٌّ ، إذا انكسر واستحيا .

وقال الأخطل :

فمن يَكُ فى أوائـــله مُخِتًّا
فإنّك يا وَليـدُ بهمْ فخورُ(١)

ويقال : أختّ اللهُ حظَّه وأخسَّه ، بمعنى واحد .

[تخ]

قال الليث : التَخْتَخَةَ فى بعض حكاية الأصوات ، كأصوات الجَنَـان(٢) ، وبه سُمِّى التَّخْتاخ .

قال : والتَّخُّ : العَجين الحـامض . تَخَّ العجينُ يَتِخُّ تُخوخاً ، وأتَخّه صاحبُه إتخاخاً .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال : التَّخّ : العجينُ المسترخِي .

خ ظ

أهمله الليث .

[خظ](٣)

ورَوى أبو العباس عن عَمرو عن أبيه أنه قال : أخَظَّ الرجلُ ، إذا استرخَى بطنُه وأنْدَالَ .

خ ذ

أهمله الليث .

[خذ](٣)

وفى نوادر الأعراب: خَذّ الجرحُ خَذِيذاً ، إذا سال منه الصَّديد .

[ذخ](٤)

رجُلٌ(٥) ذَخْذاخٌ يُنزِل قبل الخِلاط .

(١) خثور . المنسوخة .
(٢) الحنان ١٠

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .
(٤) ساقط من ١٠ .
(٥) ورجل فى المصورة ١

ثعلب عن ابن الأعرابى : رجلٌ ذَوْذَخٌ، وهو الزُّمَّلِق الذى يُـنزِل قبل أن يُفْضِى إلى المرأة .

خ ث

أهمله الليث .

[خت](١)

ورَوَى أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه قال : الخُتَّةُ : البَمْـرة الأَيِّنة : قلتُ : أصلُهـا الخِـنْىُ(٢) .

بابُ الخَـاء والراء

خرّ ، رخّ :

مستعملان .

[خـر]

قال الليث : الخَرِيرُ: صوتُ الماء وصوتُ الرِّيح . قال : وخَرِير العُقاب : حَفِيفة .

وقد يُضاعَفُ إذا توُهِّمَ سُرْعةُ الخرِير فى القَصَب ونحوه ، فيُحمَل على الخرْخَرة ، وأما فى الماء فلا يقال إلاّ خَرْخرة .

قال : والهِرّة خَرُورٌ فى نَوْمِها. والخرْخَرة: صوت النَّمِر فى نَوْمِـه ، يُخَرْخِرُ خَرْخَرةً ، ويَخِرُّ خَرِيرا .

ويقال لصوته : الخرِير،والهرِير، والغَطِيط.

أبو العباس عن سلمة عن الفراء : خَرَّ الماء يَخِرّ خَرِيراً ، فهو خارٌّ .

وخَرَّ الميت يَخِرّ خَرِيراً ، فهو خارٌّ ، وخَرّ الحجرُ ، إذا تَدَهْدَى [من الجَبَل(٣)] يَخُرُّ(٤) خُرُورا بضمّ الخاء ، من يَخُرّ .

وروى عن حَـكيم بن حزام أنه أتَى النبيّ صلى الله عليه وسلم . فقال : أُبايعك على ألاّ أخِرّ إلاّ قائما .

---

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) الخنز فى ١٠ وهو تحريف ظاهر . والخنى بالكسر كما فى المصورة والتاج ج ٦ ص ٣٧٣ .

(٣) ساقط من ١٠

(٤) ضبط بالكسر فيما عدا ١٠ ، وهو خطأ لما بعده .

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أمّا مِنْ قِبلَنا فلستَ تخِرُّ إلاّ قائما .

قال الفراء : معناه ألاّ[1] أُغبن ولا أَغبَن ، فقال النبي : لستَ تُغبَن فى دِينٍ ولا شىء من قِبَلنا ولا بَيْع .

وقال أبوعبيد : معنى قوله : ألاّ أخِرّ[2] إلاّ قائما ، أى لا أموت .

لأنه إذا مات فقد خرّ وسَقَط ، إلاّ قائما أى ثابتا على الإسلام .

قال : وقول النبيّ صلى الله عليه وسلم : أمّا مِن قَبلنا فلستَ تخِرّ إلاّ قائما ، أى لَسْنَا نَدعُوكَ ولا نُبايعك إلاّ قائما ، أى على الحقّ .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : خرّ الرجل يخُرّ ، إذا تنعّمَ وخرّ يخُرّ ، إذا سَقط . قاله بضم الخاء .

قلتُ[3] وغيره يقول : [خرّ[4]] يخِرّ بكسر الخاء .

(١) فى المنسوخة : لا أغبن

(٢) فى المنسوخة : لا أخر .

(٣) قال الأزهرى ١٠ .

(٤) ساقط مما عدا ١٠ .

قال : والخُرْخور : الرجل الناعم فى طعامه وشرابه ، ولباسه[5] وفراشه .

وقال غيره : يقال لِخُذْرُوفِ[6] الصبىّ الذى[7] يُديرُها خَرّارة ، وهو حكايةُ صوتها : خَرْخَرْ .

والخَرّارة : عينُ الماء الجارية ، سمّيتْ خَرّارةً لخَرِير مائها[8] ، وهو صوتُه .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الأخِرّة ، واحدها خَرِير ، وهى أماكنُ مطمئنّة تنقاد بين الرّبْوَتين .

قال : وأخبرنى خلف الأحمر أنّه سمع العرَب تنشد[9] :

بأخِرّةِ الثَّلَبوتِ[10] يَربأُ فوقَها
قَفْـرَ المراقِبِ خوفَها آرامُها

(٥) ولسانه ١٠

(٦) حرفت ذاله فى المنسوخة إلى الزاى ، وانظره فى التاج ج٦ ص٨٠

(٧) هكذا فى الأصول ، والمناسب التى ـ وهى التى فى عبارة اللسان ج٥ ص٣١٦

(٨) فى المنسوخة : ما بها .

(٩) أى لبيد . اللسان ج٥ ص٣١٧ ، وسيأتى عن المصنف .

(١٠) فى المصورة : السلبوت ـ بالسين ، وهى كالمنسوخة و١٠ بالثاء فى اللسان ج٥ ص٣١٧

فأما العامّة فتقول(١) أحزة(٢)، وإنما هو بالخاء، والبيتُ للبيد .

أبو عبيد عن الأصمعى : فإن اضطَرَبَ بطنُه مع العِظَم . قيل : تخزخزَ بطنُه ، وأنشد غيره قولَ الجعدىّ :

* فأصبح صِفراً بطنُه قد تخزخزا *

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : خُرَّ إذا جَرَى(٣) وخَرَّ إذا ماتَ .

[رخ]

قال الليث : الرَّخاخ : لِينُ العَيش .

أبو عبيدة عن أبى عمرو : الرَّخاخ هو الرِّخوُ من الأرض .

شمر عن ابن الأعرابىّ : أرضٌ رَخَّاء رِخْوة ليِّنة . وقال ابن مُقبل :

ربيبةُ حقفٍ(٤) دافعتْ فى حقوفها
رَخاخَ الثَّرَى والأُقحوان المديَّما

أى أنه لم يُصِبْها من الرَّخاخ شىء ، ورَبيبَةٌ : بقَرة ، وقوله : والأُقحُوان ، أى ونَغْراً(٥) كالأُقحوان .

وقال ابن شميل : رَخَّاء الأرض : ما أُنسع منها ولان ، ولا يَضرُّك(٦) استوى أو لم يَسْتَوِ ، وأنشد لابن مُقبِل أيضا :

فلبَّدَه مَسُّ القِطارِ ورَخَّه(٧)
نِعاجُ رُوافٍ(٨) قبل أن يَتَشدَّدا

قال : رَخَّه وطِئَه فأرخاه . ورُواف(٨) : موضع .

وروى فى الحديث يأتى على الناس زمانٌ أفضلُهم رَخاخاً أقصَدُهم عَيْشا .

قال : الرَّخاخ لِين العَيْش .

وقال ابن الأعرابىّ : ارتخّ العجينُ ارتخاخا ، إذا استَرخى ، وارتخَّ رأيُهُ إذا

(١) تقول ـ بدون العاطف ـ فى المنسوخة .
(٢) أى بالحاء المهملة ، والزاى . اللسان جـ ٥ ص٣١٧
(٣) أجرى . ماعدا ١٠
(٤) فى المنسوخة : حر (بضم الحاء وتشديد الراء) وفى المصورة : خر (بضم الخاء وتشديد الراء)

(٥) ونغر ـ بالرقم ـ فى ١٠
(٦) لا يضرك ـ بدون العاطف ـ فى ١٠
(٧) يروى : ورجه ـ بالجيم ـ ، وهو بالخاء أكثر . اللسان جـ٣ ص٤٩٥
(٨) ورؤاق ـ بالهمزة وبالقاف ـ فى ١٠ وهو فى اللسان بالفاء لكن مع الهمزة . اللسان جـ ٣ ص٤٩٥

اضطَرَب . وسَكْران مُرَنَّخ ومُلَتَّخ، بالراء واللام .

وقال الليث : الرُّخ : مُعرَّب من كلام العَجَم من أدوات لُعْبَةٍ لهم .

والرُّخّ : نباتٌ هَشّ .

أبو زيد : الرَّخَّاء : الأرضُ المنتفِخة التى تَكْسَرُ تحتَ الوَطْء ، وجمعُها الرَّخاخىّ .

قال : والنَّفْخاء مِثلُها ،وجمعُها النَّفاخىّ .

وقال غيره : هى الرَّخاء والسَّخاء والسَّوخة .

باب الخاء واللام

خلّ ، لخّ

[خل](١)

قال الليث : الاختلال من الخَلّ من عصير العِنَب والتمر .

قلت(٢) لم أسمع لغيره أنه يقال : اختـلّ العصيرُ ، إذا صار خَلاًّ، وكلامُهم الجيِّد: خَلَّل شَرَابُ فلانٍ ، إذا فَسَد ، فصار(٣) خلاًّ .

سلمة عن الفراء قال : الخَلّة: الخمرة القارصة .

والخَلّة: الخَصاصة فى الوَشيع(٤)، وهى الفُرْجة فى الخُصّ .

قال : والخَلّة : الرملة اليَتيمة المنفرِدة من الرَّمْل .وقال الله جل وعز(٦) :«لا بَيْع فيه ولا خُلّةٌ ولا شفاعَةٌ(٧) » .

قال الزجاج : يعنى يوم القيامة ، والخُلّة: الصَّداقة .

ويقال : خالَلتُ الرجل خِلالاً ، ومنه قول امرىء القيس :

ولستُ بِمَقْلِيِّ الخِلالِ ولا قالى(٨)

وقال الأصمعى : فلان كريمُ الخُلّة ، أى

(١) ساقط مما عدا ١٠ .
(٢) قال الأزهرى. ١٠ .
(٣) وصار . ما عدا المصورة .
(٤) الوشيع : سقف البيت ، أو شريحة من السعف تلقى على خشبات السقف ، أو الخص . وكتبت فى ١٠ : الوسع . وانظر التاج جـ٥ ص٥٤٢

(٥) ضبطت بالضم فى المنسوخة وأهملت فى غيرها وهى بالفتح كما هو ظاهر القاموس . انظر التاج جـ٧ ص٣٠٦
(٦) عز وجل ١٠
(٧) آية ٢٥٢ سورة « البقرة » .
(٨) صدره :
صرفت الهوى عنهن من خشية الردى
الديوان ص٧٥

كريم الإخاء والمصادقة، وكريمُ الخلِّ وفلانٌ خَلَّتِي وفلانةُ خَلَّتِي وخِلِّي، سواء في المُذكَّر والمؤنث، وأنشد[١] :

ألا أبلغا[٢] خَلَّتي جابراً
بأن خليلكَ لم يُقتَلِ

والخُلَّة[٣] : كل نَبْت حُلْو .

ويقال : جاءت الإبلُ مُخْتَلَّةً ، إذا أكلت الخُلَّة . وقال العجّاج :

* جاءوا مُخِلِّين فلاقَوْا حَمْضا *

قلت[٤]: ومن أطيب الخُلَّة عند [العرب][٥] الخِلِّيُّ[٦] والصِّلِّيَان[٧] ، ولا تكون الخلّة إلّا من العُرْوة، وهو كلُّ نبتٍ له أصل في الأرض يَبْقَى عِصمةً للنَّعَم[٨] إذا أجْدَبت السّنة، وهي العُلْقَة عند العرب . والعَرْفَجَ ، والحَلَمة من الخُلّة أيضاً .

والعربُ تقول : الخُلَّة: خُبْزُ الإبل . والحَمْضُ فاكِهتُها، وتُضربُ الخُلّة مَثلاً للدَّعة والسَّعَة ، ويُضْرَبُ الحمضُ مَثلا للشّر والحَرْب .

شمر عن ابن شميل قال: الخُلّة إنما هي الأرض: ويقال: أرضٌ خُلّةٌ وخُلَلُ الأرض: التي لا حَمْضَ بها .

قال : ولا يقال للشجر خُلّة، ولا تُذَكَّر، وهي الأرض التي لا حَمْضَ بها ، وربما كان بها عِضاهٌ ، وربما لم تكن .

ولو أتيتَ أرضاً[٩] ليس بها شيءٌ من الشجر ، وهي جرزٌ[١٠] من الأرض، قلت: إنها الخُلَّة .

وقال أبو عمرو : الخُلّة ما لم يكن فيه ملح ولا حموضة ، والحَمْض: ما كان فيه حموضة وملوحة : قال الكميت :

(١) أي لأوفى بن مطر المازني: التاج ج٧ ص ٣٠٨
(٢) أخبرا . المصورة .
(٣) بالضم كما في المصورة و ١٠ والتاج ج٧ ص٣٠٧ وضبطت بالفتح في المنسوخة :
(٤) قال الأزهري . ١٠ .
(٥) ساقط من المنسوخة .
(٦) كغني . التاج ح١٠ ص٩٧
(٧) بكسرتين مشددة اللام والياء مخففة ـ فعليان ـ من الصل ، ويجوز أن يكون من الصل، والياء والنون زائدتان . التاج ح٧ ص٢٠٦
(٨) في المنسوخة : للنعمة .
(٩) في المنسوخة : روضا ، وهي تحريف .
(١٠) في المنسوخة : جروز .

صادفنَ واديَهُ المغبوطَ نازلُه

لا مرتعاً بعدتْ من حَمضِهِ الخُلَلُ

وقال ابن الأعرابيّ: الخُلَّة من النبات: ما كان حُلواً من المرعى][1]. وقال أبوعمرو: فى قول الطِّرِمَّاح:

لا يَنِي يُحمِضُ العَدُوَّ وذو الخُلْـ

لَةِ يُشْفَى صَداه بالإحماضِ

يقول: إنْ لم يرضَوْا بالخُلة أطعَموهم الحَمض.

وقال غيره: يقول مَن جاء مُشتهياً قتالَنا شَفَيْناه شهوتَه بإيقاعنا به، كما تُشفَى الإبل المُختَلَّة بالحَمض.

وقال اللحيانيّ: الخِلالة[2] المُخالّة، وأنشد[3]:

وكيف تصاحِبُ[4] مَنْ أصبحَتْ

خَلالتُه كأبِي مرْحَبِ[5]

أراد أصبحَتْ خَلالتُه كخلالَةِ أبي مرْحَب.

وقال الزجاج فى قول الله جلّ وعزّ: «ولأَوْضعوا خلالَكُم يبغونكم[6] الفِتْنة»[7] أوضعتُ فى السَّيْر أسرعت. المعنى: ولأسرَعوا فيما يُخِلُّ بكم.

وقال أبو الهيثم: أراد ولأَوْضَعوا مَراكبَهم خِلالَكم يبغونكم الفِتْنة، وجعلَ خلالكم بمعنى وسَطكم.

وقال ابن الأعرابيّ: ولأَوْضعوا خلالَكم، أى لأسرَعوا فى الهَرَب خِلالَكم، أى ماتفرّق من الجماعات لطلب الخَلْوة والفِرار. والخِلال أيضاً جمعُ الخَلَّة، وهى الخَصْلة، يقال: فلان كريم الخِلال ولئيمُ الخِلال، وهي الخِصال، ويقال، خَلَّ ثوبَه بخِلالٍ يَخُلُّه خَلاًّ فهو مَخلول، إذا شَكّه بالخِلال. وفَصيل مَخلولٌ، إذا غُرِزَ خِلالٌ على أنفِه لئلاّ يَرضَع أمَّه، وذلك أنها تَزبِنُه إذا أوجَعَ ضَرعَها الخِلالُ.

قال: والخِلال: المُخالّة والمصادَقة.

وقال الأصمعيّ: الخَلّة: الحاجـة.

---

(١) ما بين القوسين: ساقط من المنسوخة

(٢) هى مثلثة عن الصاغانى. اللسان ج١٣ ص٢٢٠

(٣) أى للنابغة الجعدى اللسان ج١٣ ص٢٢٠

(٤) رواية اللسان ج١٣ ص٢٣٠ والتاج ج٧ ص٣٠٨: وكيف تواصل؟

(٥) أبومرحب: كنية الظل، وقيل كنية عرقوب. التاج ج٧ ص ٣٠٨

(٦) فى المصورة: يبغوكم، وهو لحن، وتحريف

(٧) آية ٤٧ سورة «التوبة».

ويقال :ماأخَلّك إلى هذا ، أى ما أحوَجَك إليـه .

وفى حديث ابن مسعود : تفقَّهوا فإن أحَدكم لايَدرِى مَتَى(١) يُختَلّ إليه . قاله أبو عبيد ، وقال فى قول زهير :

وإن أتاهُ خليـلٌ يومَ مَسألةٍ
يقول لاغائبٌ مالِى ولا حَرِمُ

قال : يعنى بالخَليل المحتاج .

وقال ابن الأعرابىّ : الخليل : الحبيبُ . والخليل : الصادِق ، والخليل : الناصح . والخليل : الرّفيق . والخليل : الأنف ، والخليلُ : السّيف . والخليلُ : الرُمح . والخليل : الفَقير . والخليل : الضعيف الجسم، وهو المَخْلول ، والخَلّ أيضاً .

الأصمعىّ : يقال لابنة المخاض : خَلّة ، والذّكر خَلّ .

اللحيانىّ ، يقال: إن الخمر ليست بخَمْطة(٢) ولا خَلّة ،أى ليست بحامِضة،والخَمْطة التى قد أخَذَتْ شيئاً من الرّيح كريح النّبق والتفاح.

(١) فى الصورة : ملى ، وهو تحريف
(٢) واحدة الخمط

وجاءنا بلَبَن خامِطٍ منه . ويقال : فيه خَلّة صالحة وخَلّة سيئة .

الأصمعىّ : يقال للرجل إذا مات له ميّت : اللهم اخلُفْ على أهلِه بخير ، واسدُدْ خَلّته ، يريد الفُرْجة التى تَرك(٣) .

وقال أوس بن حجر :

لِهُلْكِ فَضَالَة لايُستوى الـ
فُقودُ ولا خَلّةُ الذاهبِ

أراد الثُلْمَة [التى](٤) تَرك ، يقول : كان سيّدا ، فلما(٥) مات بقيتْ خَلّتُه .

وقال الأصمعىّ: الخَلّ : الطريقُ فى الرّمل والخَلّ : الرجل القليل اللحم : وقد خَلّ لحمُه خَلاًّ وخُلولاً . وقال الكسائى مثله .

وخَلَلْتُ الكِساء أخُلُّه خَلاًّ ، إذا شددتَه بخِلالٍ .

أبو عبيد : الخَلّ والخَمْر : الخَيْر والشرّ ، يقال فى مَثَل : مافلانٌ(٦) بخَلّ ولا خَمْر ، أى لاخيرَ فيه ولا شرَّ عنده .

(٣) عبارة القاموس : مكانة الإنسان الخالية بعد موته . التاج ج٧ص٣٠٧
(٤) ساقط من المصورة .
(٥) فى المصورة : كاما .
(٦) فى المنسوخة : لفلان .

وقال النَّمِر بن تَوْلَب(١) :

هلاّ سألتَ بِعَادِياء وبَيْتِهِ

والخلِّ والخمْرِ التي لم تُمْنَع(٢)

وسئل الأصمعىّ عن الخلّ والخمر [فى بيت النمر](٣) ، فقال : الخلّ : الخير ، والخمْرُ : الشرّ(٤) . وقال أبو عُبيدة(٥) : وغيره يقول : الخلّ :الخير ، والخمر : الشر .

وقال اللحيانىّ : يقال : قد عمَّ فى دُعائه ، وخَلَّ خَلاًّ ، أى خَصَّ ، وأنشد :

فعَمَّ فى دُعائه وخَــــــلاّ

وخَطَّ كاتِبــــــاه واسْتَمَلاّ

قال : وخَلَّل بالتشديد ، أى خَصَّص ، وأنشد :

عَهِدتُ به الحىَّ الجميع فأصبَحوا

أتَوْا داعِيًا لله عَمَّ دخَلَّلا

(١) يخاطب زوجته . اللسان ج١٣ ص٢٢٤

(٢) ويروى : الذى لم يمنع وبعد هذا البيت بأبيات :

لا تجزعى إن منفسا أهلكته

وإذا هلكت فعند ذلك فاجزعى

اللسان ج١٣ ص٢٢٤

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) عبارة اللسان ـ مادة (خلل) ـ : «الخمر : الخير ، والخل : الشر» ، ولعلها الصواب ، فليراجع .

(٥) فى المنسوخة : أبو عبيد .

وقال اللحيانىّ : شرابُ فلانٍ قد خَلَّل يُخلِّل تخليلا ، أى فَسَد ، وكذلك كلُّ ماحَمُض من الأشربة يقال له : قد خلَّل [ويقال : قد خلَّل](٦) فلانٌ أصابعه بالماء،وخَلَّل لحيتَه،إذا توضأ ، ويقال : وجدْتُ فى فمى خِلَّةً(٧) فتخلّلتُ ، والجميعُ خِلَل ، وهو ما يَبقَى بين الأسنان من الطعام ، وهى الخُـلالة أيضاً . يقال : أكلَ خُلالتَه(٨) .

وقال ابن بزرج : الخِلَل : مادخل بين الأسنان من الطعام . والخِلال:ماأخرجتَه به(٩) وأنشد :

شاحِيَ فِيه(١٠) عن لِسانٍ كالوَرَلْ

على ثنــــــاياهُ من اللحم خِلَلْ

وكذلك قال أبو عبيد ، قال : والخِلَل جُفونُ السُّيوف ، واحدها خِلَّة(١١)

وقال النضر: الخِلَلُ من داخل سَيْر الجَفْن ،

(٦) ساقط من المنسوخة

(٧) بالكسر كما فى القاموس . انظر التاج ج٧ ص ٣٠٩

(٨) بالضم كما فى القاموس ، التاج ج٧ ص٣٠٩

(٩) فى المصورة : بشىء ـ بدل ـ به .

(١٠) أى فاتح فمه. يقال كما فى اللسان ج١٩ ص١٥٢ : شحا فاه يشحوه ، ويشحاه شحوا : فتحه .

(١١) بالكسر . التاج ج٧ ص٣٠٩

تُرَى مِن خارج ، واحدُها خِلَة ، وهو نَقْشٌ وزِينة .

الأصمعىّ : تخلّلتُ القومَ ، إذا دخلتَ بين خَلَلِهم وخِلالِهم ، ومنه تخَلُّلُ الأسْنان .

وقال شمر : تخلَّلتُ ديارَهم : مَشيتُ خِلالَها ، وتخلَّلتُ الرَّمل ، أى مضيتُ فيه وأخللتُ بالمكان وغيره ، إذا تركتَه وغِبْتَ عنه . وفلان مختلٌّ الجسم ، أى نحيفُ الجسم ، وفى رأى فلان خَلَلٌ ، أى فُرْجة :

والخَلال[1] : البَلَح . قال شمر : وهى بلُغة أهل البصرة واحدتها خَلالة .

وقال الله [جلّ وعزّ][2] : «فترى الوَدْقَ يخرج من خِلاله»[3] وقرىء « من خَلَله ».

ويقال : جلستا[4] خلالَ الحىِّ ، وخلالَ دُورِهم ، أى جلسنا بين البيوت ، ووسَط الدُّور ، وكذلك سِرْنا خِلالَ العَدُوّ ، أى بينهم .

(١) كسحاب . التاج جـ٧ ص ٢٩٩ .
(٢) ليس فى المنسوخة
(٣) آية ٤٣ سورة « النور » .
(٤) فى المنسوخة : جلست

ويقال : طعنتُه فاختللتُ فُؤادَه بالرمح ، أى انتظمتُه .

وقال الليث : سُمِّى الطريقُ بين الرمل خَلاًّ[5] لأنه يتخلله ، أى يَنفُذُه .

قال : والخلّ فى العنق : عِرْق متصل بالرأس ، وأنشد :

ثمّ إلى هادٍ شديد الخلِّ
وعنُقٍ كالجِذْعِ مُتْمَهِـلِّ[6]

قال : وخَلَل السحاب : ثُقَبُه وهىَ مخارج مصبِّ القَطر ، والجميع الخِلال ، والخَلَل : الرِّقة فى الناس .

والخَلَل فى الأمر كالوَهْن ، والخَلّ : الثوبُ البالى إذا رأيتَ فيه طُرُقا .

قال : والخِـلَة : جَفْنُ السيف المغشّى بالأدَم ، والمُخَلْخَلُ : موضعُ الخَلْخال من السَّاق . والخَلْخال : الذى تَلبسه المرأة .

وفى الحديث[7] أن النبى صلى الله عليه وسلم أُتِى بفَصيل مَخلول ، وهو المهزول .

(٥) فى المصورة : خللا .
(٦) أى منتصب . اللسان جـ١٤ ص١٥٧
(٧) فى المنسوخة : حديث

وقال شمر : المخلول : المَهْزول ، وقيل: هو الفَصِيل الذى خُلَّ أنفُه ؛ لئلاً يرضَع أمّه . وأما المهزُول فلا يقال له : مَخلول ؛ لأن المخلول هو السمين ضدّ المهزول ، والمَهْزول : هو الخلّ والمختَلّ .

قال : وسمعتُ ابن الأعرابىّ يقـول : الخلّة: بنتُ مَخاض .

ويقال : أتانا بقُرْصٍ كأنه فِرْسنُ خُلَّة، يعنى السَّمِينَة .

وقال ابن الأعرابىّ : اللحمُ المخلولُ هو المهزُول .

وقال : وخَلَّ الرجلُ ، إذا احتاج .

ويقال : اقسمْ هذا المـالَ فى الأخلّ فالأخَلّ [أى(١)] فى الأفقَر فالأفقـر .

ويقال : ثوبٌ خَلْخال وهَلهالٌ وخَلْخلٌ ،إذا كانت فيه رِقَّة.

وقال الزجاج : الخليلُ: المحبّ الذى ليس فى محبَّته خَلَل .

قال : وقول الله : « واتخذ اللهُ إبراهيمَ خليلاً »(٢) أى أحبَّه محبَّةً تامة لا خَلَلَ فيها .

قال : وجائز أن يكون معناه الفقير ، أى اتخذه مُحتاجاً فقيراً إلى ربه .

قال : وقيل للصّداقة : خُـلّة ؛ لأن كل واحد منهما يَسُـدُّ خَلَل صاحبِه فى المودّة والحاجة إليه .

قال : والخلّ:الذى يُؤْتَدم به يسمّى خَلاًّ؛ لأنه اختلّ عنه طعمُ الحلاوة .

[لخ]

وقال الليث : اللخلخـة من الطِّيب : ضَرْبٌ منه .

قلتُ : لم يَزد الليثُ على هـذا الحرف .

ورَوَيْنا عن ابن عباس قصة إسماعيلَ وإسكانِ إبراهيمَ إياه الحرَم . قال : والوادِى يومئذٍ لاخٌّ .

قال شمر: فى كتابه: إنما هو لاخٌ ،خفيف(٣)، أى مُعْـوَجٌ ، ذهبَ به إلى اللخى واللَّخْوَاء ، وهو المعوَجُّ الفمِ ، والرواية لاخٌّ بالتشديد .

(١) ساقط من المنسوخة

(٢) آية ١٢٥ سورة « النساء » .
(٣) أى بالتخفيف.

روى أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابيّ أنه قال: جَوْفٌ لاخٌّ، أى عميق.

قال: والجَوْف: الوادى.

وقال أبو العباس فيما أخبرنى عنه المنذرىُّ عنه أنه قال: لَخَخَتْ عَيْنُه ولَحِحَتْ، إذا التزقت من الرَّمَص.

قال: ومعنى قوله: والوادى لاخٌ، أى مُتضايِقٌ مُتلاحِزٌ[1] لكثرة شجرِه، وقلَّةِ عِمارته.

وقال الأصمعىّ: يقال: سَكْرانُ ملتَخٌّ ومُلْطَخٌّ، أى مختلِط، ومنه يقال: التخَّ عليهم أمرُهم، أى اختلط، ولا يقال: سكرانُ متلطِّخ[2].

قال الأصمعىّ: وهو مأخوذ من وادٍ لاخٍّ، إذا كان ملتفًّا بالشجر.

وقال ابن الأعرابىّ فى قوله:

* وسالَ غَرْبُ عينِه ولَخَا[3] *

أى رَمِص.

وفى الحديث: فأتانا رجلٌ فيه لَخْلَخانِيَّةٌ.

قال أبو عبيد: اللَّخْلَخانِيَّة: العُجمة، يقال: رجل لَخْلَخانيٌّ، وامرأةٌ لَخْلَخانِيَّةٌ، إذا كانا لا يُفصِحان.

وقال البعيث:

سَيَترُكها إن سَلَّمَ اللهُ جارَها
بَنُو اللَّخْلخانيَّاتِ وهىَ رَتُوعُ

(١) هو بمعنى سابقه.

(٢) هكذا فى النسختين، والسياق يقتضى لفظ: ملطخ بزنة مفعل ـ كمحمر ـ وهو الذى فى التاج ج٢ ص ٢٧٧

(٣) صدره:

لا خير فى الشيخ إذا ما اجلخا

أى إذا ما ضعف، وفتر عظامه وأعضاؤه. اللسان ج٣ ٤٨٩ وج٤ ص١٩

فهرس
الأبواب والمواد اللغوية
للجزء السادس

ثانيا ـ فهرس المواد والكلمات مراعى فى ترتيبها الحرفان الاول والثانى .

المادة	صفحة
[ا]	
أبه	٤٦٠
أبو كلهدة	٥٠٦
اتهل	٥٣٠
ادلهم	٥٢٨
ازمهل	٥٢٥
اسجهر	٥٠٩و٥١٠
اسمهر	٥٢٢
اطرهم	٥٢٦
اكرهف	٥٠٨
الله	٤٢١
الإله	٤٢١
أم الهزرى	٥٢٦
أمه	٤٧٤
أنه	٤٤٢
أهان	٤٤٦
أهب	٤٦٥
أهر	٤٠٨
أهل	٤١٧
الأهيغ	٣٤٠
أوه	٤٨٠
إيه	٤٨١
[ب]	
بده	٢٢٠
بره	٢٩٤
برهم	٥٣٣
البرهمن	٥٣٧
بله	٣١١
بلهص	٥١٨
بلهقة	٥٠٤
البلهنية	٥٣٥
بها	٤٥٦
البهاريز	٥٢٤
البهاويز	٥٢٤
بهت	٢٤١
بهتر	٥٣١
بهث	٢٧١
بهج	٦٤
البهدرى	٥٣٠
بهدل	٥٢٩
بهر	٢٨٥
بهرامج	٥٣٣
بهرج	٥١٤
بهز	١٦٠
البهزرة	٥٢٣
بهس	١٣٨
بهش	٨٨
البهصل	٥١٨
البهصلة	٥١٨
بهض	١٠٤
بهط	١٨١
بهظ	٢٥٨
بهكل	٣٣٥
بهكن	٥٠٧و٥٣٥
بهل	٣٠٨
بهلق	٥٠٢و٥٠٣
بهم	٣٣٥
بهن	٣٢٧
بهنس	٥٢١
باه	٤٦١
[ت]	
تجاه	٤١
تخ	٥٦٣
تره	٢٣٥
تفه	٢٣٩
تله	٢٣٦
تلهلأ	٥٣٩
تمه	٢٤٢
تمهجر	٥١٣
تهر	٢٣٤
التهرشف	٥١٧
تهم	٢٤٢
تهن	٢٣٧
تاه	٣٩٦
توهد	١٨٦
التيهور	٥٣٤
[ث]	
ثهت	٢٣١
ثهل	٢٧٠
ثها	٤٠٠
ثاه	٤٠٠
[ج]	
جباجب	٥١٥
جبه	٦٥
جبهل	٥١٥
جخ	٥٤٤
جره	٥١
الجرهاس	٥٠٩
جرهد	٥١١
جرهم	٥١٢
الجلاهق	٤٩٨
جله	٥٧
جلهم	٥١٤
جمهر	٥١٢
جنه	٦٣
جهب	٦٥
جهد	٣٧
جهر	٤٨
الجهرمية	٥١٢
جهز	٣٤
جهش	٣١
جهض	٣٢
جهضم	٥١١

المادة	الصفحة
جهل	٥٦
جهم	٦٧
جهن	٦٣
جهم	٥١٥
جهى	٣٥٤
جهيلة	٥١٤
جاه	٣٥٠
الجيهوق	٥٣٩
[خ]	
خت	٥٦٣
خث	٥٦٤
خج	٥٤٢
خد	٥٦٠
خذ	٥٦٣
خر	٥٦٤
خز	٥٥٤
خس	٥٥٣
خش	٥٤٥
خص	٥٥١
خض	٥٤٩
خط	٥٥٧
خظ	٥٦٣
خق	٥٤٠
خل	٥٧٦
[د]	
دبه	٢٢٠
دجه	٤١
دخ	٥٦٢
دره	١٩٨
درهم	٥٢٧
دفه	٢١٤
دله	٢٠١
الدلهات	٥٢٩
دلهس	٥٣٦و٥٣٨

المادة	الصفحة
دمه	٢٣٠
دهم	٥٢٨
الدهدر	٥٢٩
الدهدن	٥٢٩
الدهامج	٥١١
الدهانج	٥١١
دهبل	٥٢٩
الدهبأ	٥٣٠
دهدق	٥٠٠
دهدم	٥٣٠
الدهدموز	٥٣٨
دهدى	٣٩٢
دهر	١٩١
دهرس	٥٢١
دهس	١١٦
دهش	٧٧
دهف	٢١٤
دهفش	٥١٧
دهقان	٥٠٢
الدهقنة	٥٠٠
دهك	٩
دهكل	٥٠٦
الدهكم	٥٠٦
دهل	٢٠٠
دهلز	٥٢٤و٥٢٦
دهم	٢٢٤
دهمج	٥١٠و٥١٢
دهمس	٥٢١
دهمق	٥٠٠
دهن	٢٠٥
الدهنج	٥١١
دها	٣٨٥
[ذ]	
ذخ	٥٦٣

المادة	صفحة
ذهب	٢٦٢
ذهل	٢٦١
ذهن	٢٦٢
الذهيوط	١٦٩
[ر]	
ربه	٢٩٤
رجه	٥٢
رخ	٥٦٦
رده	١٩٦
رفه	٢٨٠
الرفهنية	٥٣٥
رهب	٢٩٠
رهج	٥٢
رهد	١٩٦
رهدل	٥٢٨
رهدن	٥٢٨
رهز	١٥١
رهس	١٢٢
رهسم	٥٢١
رهش	٨١
رهص	١١٠
رهط	١٧٤
رهف	٢٧٩
رهك	١٣
رهل	٢٧٢
رهم	٢٩٧
رهمس	٥٢١
رهن	٢٧٣
رها	٤٠٣
رهيأ	٤٠٧
[ز]	
زخ	٥٥٥
زفه	١٥٧
زله	١٥٤

المادة	الصفحة
زمهر	٥٢٤
الزنبق	٥٠٥
زهب	١٤٩
زهد	١٤٤
زهدم	٥٢٤
زهر	١٤٧
زهزق	٥٠٠
الزهزمة	٥٢٥
زهف	١٥٧
زهك	٨
زهل	١٥٢
زهاج	٥١٠
زهلق	٤٩٩و٥١٠
زهم	١٦٦
الزهمقة	٤٩٨
زها	٣٧٠
[س]	
سبه	١٣٧
سبهلل	٥١٩
سته	١١٧
سخ	٥٥٣
السرهب	٥٢١
سرهف	٥٢١و٥٣٠
سرهد	٥٢١
سفه	١٣١
سله	١٢٧
سمه	١٤١
سمهج	٥٠٩
السمهدد	٥٢٠
سمهر	٥٣٧
سمهر	٥٢٢
سنه	١٢٧
سهب	١٣٥
السهبرة	٥٢١
سهج	٣٣

المادة	صفحة
سهد	١١٥
سهر	١٢٠
السهريز	٥٢١
سهف	١٣٠
سهك	٨
سهل	١٢٥
سهلب	٥٢٢
سهم	١٣٨
سهمد	٥٢٠
سهن	١٢٧
سهنشاه	٥٢٣
سهو	٣٦٦
[ش]	
شاكه	٧
شبه	٩٠
شخ	٥٤٩
شده	٧٨
شره	٨٢
شرهف	٥٣٥
شفه	٨٥
شهب	٨٦
شهبرة	٥١٧
شهد	٧٢
شهر	٧٩
الشهربة	٥١٦و٥١٧
شهل	٨٢
شهم	٩٣
الشهنيز	٥١٧
شهو	٣٠٤
شاه	٣٠٧
[ص]	
صخ	٢٥٢
الصهلب	٥١٨
صهب	١١٢
صهتم	٥١٩

المادة	الصفحة
صهج	٣٢
صهد	١٠٦
صهر	١٠٧
صهصلق	٤٩٨
صهك	٧
صهل	١١١
الصهلج	٥٠٩
صهم	١١٤
صهى	٣٦٣
الصيهج	٥٠٩
(ض)	
ضخ	٥٥١
ضهب	١٠٢
ضهد	٩٨
ضهر	٩٨
ضهل	٩٩
ضهوة	٣٦٢
ضهى	٣٦٠
[ط]	
طخ	٥٦٠
طله	١٧٩
طمس	١١٥
طمه	١٨٦
الطهثة	١٦٩
طهر	١٧٠
طهف	١٨٠
طهفل	٥٢٧
طهل	١٧٨
الطهليس	٥١٩
طهم	١٨٤
الطهملى	٥٢٦
طها	٣٧٥
الطيهوج	٣٦
(ظ)	
ظهر	٢٤٤
ظهم	٢٠٨

المادة	صفحة
[الغين]	
الغاهج	٤٩٨
[الفاء]	
فره	٢٧٩
فرهد	٥٢٧و٥٣٠
فسكه	٢٥
الفلهم	٥٣٥
فهج	٦٤
فهد	٢١٥
فهر	٢٨١
الفهرس	٢٢١
فهل	٣٠٤
فهم	٣٣٥
فاه	٤٥٠
[القاف]	
القراميد	٥٠٥
القراهيد	٥٠٥
القرهب	٥٠٢
القرهد	٥٠٥
القلهب	٥٠٤
القلهبسة	٥٣٦
قلهزم	٥٣٦و٥٣٨
قهد	٥٠٥
القهبلس	٥٣٦و٥٣٧
القهرمان	٥٠٢
القهقب	٥٠٢
قهقر	٥٠١
القهقم	٥٠٢
قهم	٤
قهمزة	٤٩٩
قهى	٣٤٢
قاء	٣٤١
قوه	٣٤٣
[الكاف]	
كده	٩
كره	١٢
كفه	٢٨
كمه	٢٩
كمهل	٥٠٦
كنه	٢٣
الكنهبل	٥٣٧و٥٣٨
كنهرة	٥٠٨
كنهل	٥٠٨
الكنهور	٥٠٨
كهب	٢٨
كهد	٩
كهدل	٥٠٦
كهر	١١
كهف	٢٨
كهل	١٨
كهم	٣٠
الكمهد	٥٠٨
كهن	٢٤
كهى	٣٤٥
[اللام]	
لثه	٢٧١
لخ	٥٨٣
لطه	١٨٠
لهب	٣١٤
لهث	٢٨٦
لهج	٥٤
لهد	٢٠١
لهذم	٥٣١
لهز	١٥٣
لهزم	٥٢٥
لهس	١٢٦
لهط	١٨٠
لهف	٣٠٢
لهم	٣١٨
لهن	٣٠٢
لها	٤٢٧
لهوقة	٥٠٤
لهى	٤٢٧
[الميم]	
مته	٢٤٣
مده	٢٣٠
مره	٢٩٩
مرهم	٥٣٥
مرهمس	٥٢٢
المزلهم	٥٢٦
مزنهر	٥٢٥
مزه	١٦٠
السرعف	٥٢١
المسرهف	٥٢١
المسلهم	٥٢٣
مطه	١٨٦
مقلهف	٥٠٤
مقه	٤
المكفهر	٥٠٨
ملهم	٥٣٥
منهمس	٥٢٢
مهج	٧٠
مهد	٢٢٩
مهر	٢٩٨
المهرقان	٥٠٥
مهز	١٦٠
مهش	٩٧
مهق	٦
مهك	٣٠
مهل	٣٢٠
مهن	٣٢٩
مها	٤٧٧
مهى	٤٧٠
ماه	٤٧٢
[النون]	
نبه	٣٢٦

المادة	صفحة
نجه	٦٣
نده	٢١١
نزه	١٥٥
نفه	٣٢٤
نكه	٢٤
نهب	٣٢٦
نهبل	٥٣٥
نهت	٢٣٧
نهج	٦٢
نهد	٢٠٩
نهر	٢٧٦
نهز	١٥٦
نهس	١٣٠
نهش	٨٤
نهشل	٥١٧
نهض	١٠١
نهف	٣٢٥
نهك	٢٢
نهل	٣٠٠
نهم	٣٣٠
نهمل	٥٣٤
نهور	٢٣
نهى	٤٣٨
ناه	٤٤٣

(الهاء)

المادة	صفحة
ها	٤٧٨
هبت	٢٣٩
هبج	٦٥
هبد	٢١٨
هبذ	٢٦٦
هبر	٢٨٣
الهبرجة	٥١٣
هبردانة	٥٢٧
الهبرزى	٥٢٤
الهبرق	٥٠٢

المادة	صفحة
هبرك	٥٠٧
هبركل	٥٣٧
هبز	١٥٩
هبش	٩٠
هبص	١١٣
هبط	١٨١
هبل	٣٠٩
هبن	٣٢٩
هبنق	٥٠١
الهبنك	٥٠٧
هبا	٤٥٤
هتر	٢٣١
هتش	٧٨
هتف	٢٣٨
هتك	١٠
هتل	٢٣٦
هتم	٢٤٢
هتمل	٥٣٠
هتن	٢٣٧
هتىء	٢٩٧
هثم	٢٧١
الهجارس	٤٩٨
هجد	٣٩
هجدم	٥١٧
هجر	٤١
الهجرس	٥٠٩
هجس	٣٣
هجف	٦٣
هجل	٥٢
هجم	٦٨
هجن	٥٨
هجا	٣٤٧
هدىء	٣٨٤
هدب	٢١٥
هدبد	٥٢٨

المادة	صفحة
الهدبس	٥٢٠
هدج	٣٩
هدر	١٨٦
هدف	٢١٢
الهدقل	٥٠٣
هدل	١٩٨
هدلق	٥٠٣
هدم	٣٢١
هدمل	٥٢٨
هدن	٢٠٢
هدى	٣٧٨
هذأ	٣٩٨
هذب	٢٦٥
هذخر	٤٩٧
هذر	٢٥٩
هذرم	٥٣١
هذف	٢٦٢
هذل	٢٥٩
هذلم	٥٣١
الهذلوغة	٤٩٧
هذم	٢٦٧
هذى	٣٩٩
هرأ	٤٠٢
هراجيل	٥١٣
هرامس	٥٢٢
هراميت	٥٣٠
هرب	٢٨٢
الهربذى	٥٣١
هرت	٢٣٥
هرثة	٥٣٢
هرج	٤٧
هرجاب	٥١٣
هرجل	٥١١و٥١٣
هرد	١٨٨
الهردبة	٥٢٧
هرز	١٥٠

الماده	صفحة
هرس	١٢٣
هرش	٧٩
هرشبة	٥١٦
هرشف	٥١٦
هرشم	٥١٦و٥١٧
هرص	١٠٧
هرط	١٧٠
هرطال	٥٢٧
هرف	٢٧٨
هرقل	٥٠٣
هركل	٥٠٧
هرل	٢٧٢
هرم	٢٩٦
هرماس	٥٢٢
هرمز	٥٢٥
هرمط	٥٢٦
هرمل	٥٣٢
هرميس	٥٢٢
هرن	٢٧٣
الهرنصة	٥١٨
الهرنوغ	٤٩٧
هرى	٤٠١
هزأ	٣٦٩
الهزالج	٥١٠
الهزامج	٥١٠
هزب	١٥٩
الهزبر	٥٢٤
هزبل	٥٢٥
هزبليلة	٥٣٩
هزج	٣٤
هزر	١٤٦
الهزرقة	٤٩٩
هزف	١٥٧
هزل	١٥١
هزلق	٤٩٩
هزم	١٦٠
هزن	١٥٤

الماده	الصفحة
هزنبر	٥٢٥
هسا	٣٦٨
هسر	١٢٢
هسم	١٤٤
هشر	٧٨
هشل	٨٤
هشم	٩٤
هصر	١٠٧
هصم	١١٤
هصى	٣٦٤
هضب	١٠٢و١٠٣
هضل	٩٩
هضم	١٠٤
هضى	٣٦٠
هطر	١٦٩
هطف	١٨١
هطل	١٧٧
هطلس	٥٢٠
هطا	٣٧٥
هفت	٢٣٨
هفك	٢٨
هفن	٣٢٤
هفا	٤٤٧
الهقالس	٤٩٨
هقم	٣
هق	٣٤٤
هكب	٢٩
هكد	٩
هكر	١١
هكل	١٤
هكم	٣١
الهكمس	٥٠٦
هلب	٣٠٤
الهلباجة	٥١٥
هلبيسة	٥١٩و٥٢٢
الهلبوت	٥٣٥

المادة	الصفحة
هلت	٢٣٧
هلث	٢٧٠
هلج	٥٤
الهلجاب	٥١٥
هلدم	٥٢٧
هلس	١٢٥
هلط	١٧٩
الهلطوس	٥٢٠
هلف	٣٠٢
هلقس	٤٩٨
هلكس	٤٩٨
الهلقم	٥٠٤
هلك	١٤
هلم	٣١٥
همج	٧١
همد	٢٢٨
همذ	٢٦٨
همر	٢٩٧
همرج	٥١٢
همرجل	٥٣٦
همرش	٥١٦و٥١٧
همز	١٦٤
همس	١٤٢
همش	٩٦
همط	١٧٣
همق	٦
همك	٢٩
همل	٣١٩
الهملاج	٥١٤
هملس	٥٢٣
همن	٣٣٢
همى	٤٦٦
هنأ	٤٣٢
هنب	٣٢٥
هنبثة	٥٣٢
الهنبر	٥٣٣
الهنبصة	٥١٨

المادة	الصفحة
الهنبغ	٤٩٧
هنبكة	٥٠٦
هنبل	٥٣٥
هند	٢٠٤
هندب	٥٢٨
هندس	٥٢٠
الهندويل	٥٣٨
هنر	٢٧٣
هنز	١٠٤
هنف	٣٢٣
هنك	٢٤
هنم	٣٢٨
هوأ	٤٨٥
هوت	٣٩٥
هوج	٣٤٩
هاد	٣٨٧
هاد	٣٩٩
هار	٤١٠
هوز	٣٧٤
هاس	٣٦٨
هاش	٣٥٥
هوك	٣٤٧
هال	٤١٣
هان	٤٤٠
هوى	٤٨٨

المادة	الصفحة
هيأ	٤٨٥
هيا	٤٨٣
هاب	٤٦٢
هات	٣٩٥
هيت	٣٩٢
الهيتكور	٥٠٧
هاث	٤٠٠
هاج	٣٤٩
الهيجبوس	٥٣٨
هيخ	٣٤٥
هيدكور	٥٣٩
هير	٤٠٨
هاس	٣٦٥
هاض	٣٦٢
هاط	٣٧٧
هاف	٤٤٩
هيق	٣٤٣
الهيقمانى	٥٠٥
هام	٤٦٧و٤٧٧
هيه	٤٨١
هيه	٤٨٤
هى بن بى	٤٨٣
(و)	
وبه	٤٦٠
وجه	٣٠١

المادة	الصفحة
وده	٣٨٥
وره	٤١٣
وفه	٤٤٩
وله	٤٢٠
ومه	٤٧٧
وهب	٤٦٣
وهت	٣٩٢
وهث	٤٠٠
وهج	٣٥٤
وهد	٣٩٢
وهر	٤١٢
وهز	٣٧٤
وهس	٣٦٨
وهص	٣٦٤
وهض	٣٦٣
وهط	٣٧٧
وهف	٤٨٨
وهق	٣٤٤
وهل	٤١٩
وهم	٤٦٥
وهن	٤٤٤
وهوه	٤٨٦
وهى	٤٨٨
(ى)	
يهم	٤٧٥
يهياه	٤٨٦

تصويب واستدراك

وقعت بعض الأخطاء المطبعية التى لا يخفى الكثير منها على فطنة القارئ، من أهمها :

الصفحة	السطر	الكلمة	صوابها
٧٧	١٥	[دهش]	[دهش ـ شده]
٤٨٦	١١	[هـوه]	[وهوه]
٥٠٠	٢	يوضع بعد هذا السطر بشطر الصفحة الأول العنوان التالى [زهزق ـ دهدق]	
٥٠٣	١٤	[البهقلق]	[البهلق]
٥٠٦	٢	[الهـكمس]	[الـكهمس]
»	٣	[كهدل]	[أبو كلهدة ـ كهدل]
٥٠٩	٨	يوضع بعد هذا السطر بشطر الصفحة الأول العنوان التالى [الصهلج ـ الصيهج]	
٥٠٩	٤	يوضع بعد هذا السطر بشطر الصفحة الثانى العنوان التالى [الجرهاس]	
٥١١	١٣	[الدهانج ـ الدهامج]	[الدهانج ـ الدهامج ـ الدهنج]
٥١٨	٧	[تبلهس]	[بلهس] وتحذف «بلهس» من السطر ١٥ .
٥٢٠	٥	[الهلطوس]	يحذف
٥٢٥	٧	[الهزم]	[لهزم]
٥٢٨	١٣	[هربد]	[هدبد]
٥٣٠	٩	يوضع بعد هذا السطر بشطر الصفحة الثانى هذا العنوان [اتمهل] .	
٥٣٠	١٢	يوضع بعد هذا السطر بشطر الصفحة الثانى هذا العنوان [هراميت]	
٥٣٦	٢	[القلهزم]	[القلهزم ـ القلهبـة]
٥٣٧	١٢	[القهبلس]	تحذف

* وقعت أخطاء فى عناوين المواد بهوامش الصفحات : ٣٢ ، ٥٣ ، ١١٣ ، ١٨٠ ، ٢٣٧ ، ٢٧٩ ، ٣٤٥ ، ٣٨٥ ، ٤٠١ .

* فى الصفحات : ٥١٠ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥٣٨ ذكرت عناوين المواد : اسجهر، الدهمجة ، هرجل، الدهفشة ، قلهزم ، وقد سبق ذكرها ، فتحذف ويكتفى بالإشارة إلى سبق ورودها .

تراثنا

تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء السابع

تحقيق
الدكتور عبد السلام سرحان

مراجعة
الأستاذ : محمد علي النجار

الدار المصرية للتأليف والترجمة

مطابع سجل العرب
شارع بستان الدكة - ٩ عمارة الدين : القاهرة
تليفون - ٩٣٢٧٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الخاء والنون

خن — نخ مستعملان

[خن]

قال الليثُ : خَنَّ يَخِنُّ خَنِيناً ، وهو : بكاء المرأة تَخِنُّ فى بكائها دون الانتحاب .

قال : والخَنِينُ : الضَّحِك إذا أظهره الإنسان فخرج جافياً(١) ، يقال : خَنَّ يَخِنُّ خَنِيناً ، فإذا أخرج صوتاً رقيقاً فهو الرَّنِين فإذا(٢) أخفاه فهو الهَنِين .

وقال غيره : الهنين مثل الأنين ، يقال : « أَنَّ ، وهَنَّ » بمعنى واحد .

قال الليث : والخُنَانُ(٣) فى الإبل كالزُّكام فى الناس ، يقال : خُنَّ(٤) البعير فهو مَخْنُونٌ ، والخُنَانُ داء يأخذ الطيْرَ فى حُلُوقِها ، يقال : طائر مَخْنُونٌ .

والخُنَّةُ ضَرْبٌ من الغُنَّة ، كأنَّ(٦) الكلام يرجع إلى الخياشيم ، يقال : امرأة خَنَّاء وغَنَّاء ، وفيها مَخَنَّةٌ .

وأخبرنى المُنْذِرِىُّ ، عن أحمد بن يحيى ، عن ابن الأعرابىِّ : قال : النَّشيج من الفم ؛ والخَنِينُ من الأنف ، وكذلك النَّخِير .

قال : والمَخَنَّةُ وسطُ الدار ، والمَخَنَّةُ الفِناء، والمَخَنَّةُ الحَرَمُ ، والمَخَنَّةُ مَضِيق الوادى والمَخَنَّةُ مَصَبُّ الماء من التَّلْعَة إلى الوادى ، والمَخَنَّةُ فُوَّهَةُ الطريق ، و [المَخَنَّةُ](٧)

(١) د ، م : « حافيا » بالحاء المهملة ــ وفى اللسان (خنن) : « خافياً » بالخاء المعجمة. وما أثبتناه عن ج وهو المناسب المعنى :

(٢) كذا فى د ، م واللسان (خنن) والذى فى ج « وإذا » .

(٣) ج : « والخناق » بالقاف ــ وهو تحريف.

(٤) ضبطت الكلمة فى د بالبناء للفاعل .

(٥) ج : « الطيور » .

(٦) كذا فى ج ، م وفى د « كان » .

(٧) الزيادة من ج واللسان (خنن) .

المَحَجَّةُ(١) البيِّنَة ، والمخَنَّةُ طرَف الأنف .

قال : وروى الشَّعْبِيُّ أن الناس لمَّا قَدِمُوا البصرة (قالَتْ)(٢) بنو تَميم لعائشةَ : هل لكِ فى الأَحْنَفِ(٣)؟ فقالت : لا ، ولكن كونوا على مَخَنَّتِه(٤) .

وأخبرنى المُنْذِرِيُّ عن المُبَرِّدِ أنه قال : الغُنَّةُ أن تُشْرِبَ الحرفَ(٥) صوت الخَيْشوم .

قال والخُنَّةُ أشد منها .

وقال الليث : [الخَنْخَنَةُ](٦) ألا يُبَيِّنَ الكلامَ(٧) فيُخَنْخِن فى خياشيمه ، وأنشد :

خَنْخَنَ لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً
وَقَالَ لِي شَيْئاً فَلَمْ أَسْمَعِ(٨)

وقال النَّابِغةُ الجَعْدِيُّ :

فَمَنْ يَحْرِصْ عَلَى كِبَرِى فإِنِّى
مِنَ الشُّبَّانِ أَيَّامَ الخُنَانِ(٩)

قال الأصمعى : كان الخُنَانُ داء يأخذ الإبل فى مناخرها ، وتَمُوتُ منه(١٠) وصار ذلك تاريخاً لهم ، قال : والخُنَانُ داء يأخذ الناس ، وقال جَرِيرٌ .

... ...
وأَكْوِى النَّاظِرِينَ مِنَ الخُنَانِ(١١)

(١) م : « والمخة » بخاءين وهو تصحيف .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) كذا فى ج ، م واللسان (خنن) والذى فى د : « الأخنف » بالخاء المعجمة وهو تصحيف .

(٤) كذا فى ج ، م واللسان (خنن) وضبطت فى د بفتح فسكون ففتح فكسر ، وعبارة اللسان « قالت : لا » وكان الأحنف قد لام السيدة عائشة على اشتراكها فى موقعة الجمل بأبيات من شعره ، فردت عليه بأبيات أخر ، وهذه وتلك مذكورة فى اللسان .

(٥) فى ج ، واللسان (خنن) : « يشرب الحرف » ببناء الفعل للمجهول ورفع الاسم ، وكلا الضبطين صحيح .

(٦) الزيادة من اللسان (خنن) .

(٧) فى معجم المقاييس ٢/١٥٧ : « ألا يبين الكلام » من « أبان » الرباعى ، وفى ج « يبين » كيبيع والاسم مرفوع .

(٨) ورد البيت فى اللسان (خنن) غير منسوب برواية « فقال ... ولم أسمع » و « فى » ساقطة من ج ، ورواه الأساس (خنن) غير منسوب :
« .. .. .. فقال لى شيئاً فلم أسمع » .

(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (خنن) منسوباً للنابغة الجعدى — وكذلك فى الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٥٢/١ برواية « أزمان الخنان » قال فى القاموس « وزمن الخنان » كان فى عهد المنذر بن ماء السماء » والمنذر توفى سنة ٦١ ق هـ = ٥٦٣ م وقد هلكت أكثر إبل العرب بهذا الداء فى زمن المنذر .

(١٠) فى ج ، م « وتموت » بوزن تقول .

(١١) هذا عجز بيت من قصيدة يهجو بها زهرة القنانى وقد ورد فى اللسان (خنن ، خلج ، شفى) منسوباً لجرير ، وصدره فى الموضع الأول :
« وأشفى من تخلج كل داء ... »
وفى الموضعين الآخرين : « .. كل جن »
وبالرواية الأخيرة ورد البيت فى شرح الحماسة للتبريزى بتحقيق الشيخ محيى الدين ١٨/١ وبها سيأتى فى التهذيب (خلج).

وقال غيره : رجل مِخَنٌّ(١) إذا كان طويلا

وقال الراجزُ :

لَمَّا رَآه جَسْرَبًا مِخَنًّا
أَقْصَرَ عَنْ حَسْنَاءَ وَارْثَعَنَّا(٢)

أى استرخى عنها .

ويقال للطويل : مَخَنٌّ أيضاً - بفتح الميم وجزم الخاء —

وقال بعضهم : خَنَنْتُ الجِذعَ(٣) بالفأس خَنًّا - إذا قَطَعْتُهُ .

قلت : وهذا حَرْفٌ مُرِيب ، وصوابه عندي: جَثَثْتُ الجِذع جَثًّا(٤)، فأمَّا(٥) خَنَنْتُ - بمعنى قَطَعْتُ - فما سمعته .

(اللِّحيانِيُّ)(٦) : رجل مجنون مَخْنون

(١) ج « مخن » بصيغة اسم الفاعل من «أخن» الرباعى ، وفى اللسان (خنن) أن الصواب « مخن » بفتح فسكون .

(٢) أورده فى اللسان (خنن) بهذا الضبط غير منسوب وفى (رثعن) ذكره منسوباً لأبى الأسود العجلى .

(٣) كذا فى م ، واللسان (خنن) وفى د « الجزع » بالزاى وهو تحريف .

(٤) فى اللسان (خنن) : « وجثثت العود » وفى ج : « خننت الجذع خنا » وهو تصحيف وتحريف

(٥) كذا فى م،واللسان (خنن) وهوالصواب، وفى ج : « وأما » وهو قريب منه - وفى د « فأ ا » وهو خطأ

(٦) ما بين القوسين ساقط من م

مَخْنون(٧) وقد أَجَنَّهُ الله وأَحَنَّه وأَخَنَّه(٨) بمعنى واحد .

عمرو - عن أبيه - قال : الخُنُّ : السفينة الفارغة .

ثعلب - عن ابن الأعرابى - قال . الرُّبَّاحُ القِرْدُ ، وهو الحَوْدَل ، ويقال لصوته: الخَنْخَنَةُ ولضحكه : القَحْقَحَةُ .

وقال شمر : خَنَّ خَنِيناً فى البكاء - إذا ردَّد البكاء(٩) فى الخياشيم .

وقال الفَصِيحُ من أعراب بنى كِلاَب : الخَنِينُ(١٠) سُدَدٌ فى الخياشيم ، والخُنَانُ منه ، وقد خَنْخَنَ الرجل- إذا أَخْرَجَ الكلام من أنفه .

وقال أبو عمرو : الخَنِينُ يكون من الضحك الجافى(١١) أيضاً.

(٧) م : « محنون ، مخنون ، محنون » بالحاء المهملة فى الكلمة الأولى

(٨) م : « وقد أحنه الله ... الخ » بالحاء المهملة فى الكلمة الأولى وفى ج وردت الكلمة الأخيرة بالحاء المهملة

(٩) ج : « خن خنيناً فى المكان إذا أراد البكاء »

(١٠) كذا فى م ، واللسان (خنن) وهو الصواب، وفى ج : « الخنن » وفى د : « الخنان »

(١١) كذا فى ج وهو الصواب كما سبق « صفحة ٣ هامش ١ »

[نخ]

رُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لَيْسَ فِى النَّخَّةِ صدقة » .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : النَّخَّةُ الرقيق(١) .

قال : وقال الفراء : النَّخَّةُ أن يأخذ المُصَدِّق(٢) ديناراً بعد فراغه من الصدقة ، وأنشدنا :

عَمِّى الَّذِى مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً
دِينَارَ نَخَّةِ كَلْبٍ وَهْوَ مَشْهُودُ(٣)

وقال الليث : النَّخَّةُ والنُّخَّةُ(٤) ـ لغتان ـ اسمٌ جامعٌ للحُمُرِ .

وقال أبو العباس : اختلف الناس فى النَّخَّةِ ، فقال قوم: النَّخَّةُ : الرقيق[من الرجال والنساء](٥) (وقال قوم : الحمير)(٦) ، وقال قوم : البقر العوامل ، وقال قوم : الإبل العوامل ، وقال قوم : النَّخَّةُ الربا ، وقال قوم: النَّخَّةُ الرِّعاء ، وقال قوم : النَّخَّةُ الجَمَّالُونَ .

وقال بعضهم : يقال لها فى البادية: النُّخَّةُ ـ بضم النون ـ

قال أبو العباس : واختار ابن الأعرابى ـ من هذه الأقاويل ـ النَّخَّةُ(٧) : الحميرُ .

قال : ويقال لها : الكُسْعَة(٨) .

وقال أبو سَعيد : كل دابَّة استعمِلت من إبل وبقر وحَمِير ورقيق فهى نَخَّة ونُخَّة ، وإنما نَخْنَهَا استعمالُها .

وقال الرَّاجزُ يصف حادِيَيْنِ(٩) للإبل :

لا تَضْرِبا ضَرْبًا ونُخَّا نَخَّا
ما تَرَكَ النَّخُّ لَهُنَّ مُخَّا(١٠)

(١) كذا فى ج ، م وهو الصواب وسيأتى ما يؤيده فى كلام أبى العباس بعد سطور ، والذى فى د « الدقيق »

(٢) م : « المصدق » بتشديد الصاد ، والدال كلتيهما

(٣) أورده اللسان (نخخ) بهذا النص ، ثم أعاد ذكر العجز بعد سطور ، كما أورده بتمامه فى (ضحى) ثم أعاد ذكر صدره بعد أسطر ولم ينسبه لقائل فى الموضعين ، وكذلك ذكر فى المقاييس ٣/٣٩٢ ، ٥/٣٥٥ ولم ينسبه ـ وسيأتى الشطر الثانى منه فى الصفحة التالية

(٤) ج : « والنحة » بالحاء المهملة

(٥) الزيادة من اللسان (نخخ)

(٦) ما بين القوسين ساقط من م

(٧) كذا فى ج ، م ـ وفى د: « الخنة » وفى اللسان (نخخ) : « النخة » بضم الحرف الأول وتشديد الثانى مفتوحاً فيهما

(٨) عبارة ثعلب فى المجالس ٢/٣٧٠ : « النخة: الحمير ؛ والكسعة : العبيد »

(٩) كذا فى ج ، م ، واللسان (نخخ) وفى د: « حادبين » بالباء الموحدة قبل الياء المثناة

(١٠) أورده اللسان (نخخ) كما هنا غير منسوب

قال : وإذا قهر رجل قوماً فاستأداهم(١) ضَرِيبَةً صاروا نُخَّةً(٢) له .

قال : وقوله :

* دِينَارَ نُخَّةِ كَلْبٍ وهْوَ مَشْهُودُ(٣) *

كان(٤) أخذَ(٥) الضَّرِيبةِ من كَلْبٍ نَخًّا لهم ـ أى استعمالا .

قال : والنَّخُّ أنْ تقول لِسَيِّقَتِكَ(٦) ـ وأنت تحثها ـ : إخْ إخْ ، فهذا : النَّخُّ .

قلت(٧) : وسمعت غير واحد من العرب يقول : نَخْنِخْ بالإبل ـ أى ازْجُرْها بقولك : إخْ إخْ ، حتى تَبْرُكَ(٨) .

وقال الليث : النَّخْنَخَةُ(٩) من قولك : أنَخْتُ الإبل فاستناخت ـ أى بَرَكَتْ ، وَنَخْنَخْتُها(١٠) فتَنَخْنَخَتْ : من الزَّجْر ، وأما الإناخةُ فهو(١١) الإبراك ، لم يُشْتَقَّ(١٢) من حكاية صَوْتٍ ، ألا ترى أن الفحل يَستنِيخُ(١٣) الناقةَ فتَنَخْنَخُ(١٤) له ؟ .

والنَّخُّ أن تُناخَ النَّعَمُ(١٥) قريبةً من المُصَدِّقِ حتى يُصدِّقَها(١٦) ، وأنشد :

* أَكْرِمْ أَمِيرَ الْمُؤْمنين النَّخَّا(١٧) *

قال : والنَّخُّ من الزَّجْر ـ من قولك : إخْ إخْ ، يقال : نَخَّ بها نَخًّا شديداً ، ونَخَّةً شديدة ، وهو التَّأْنِيخُ(١٨) أيضاً .

---

(١) كذا فى اللسان (نخخ) وهو الصواب ، وفى ج : « فاستاذاهم » وفى د : « فاستاداهم » وفى د : « فاستادهم »

(٢) كذا فى ج ، م ، واللسان (نخخ) وفى م : « نخة »

(٣) تقدم هذا الشطر فى بيته صفحة ٦ ـ انظر الهامش ٣ منها

(٤) ج : « كأن »

(٥) كذا فى م وهو الصواب ، وفى د : «أحد» بالحاء والدال المهملتين

(٦) ج : « لسيفك » وهو تحريف

(٧) ج : « قال الأزهرى »

(٨) ج : « يبرك »

(٩) د : «النحنحة» بحاءين مهملتين ، والصواب ما أثبتناه نقلا عن ج ، م

(١٠) كذا فى ج ، م ـ وهو الصواب ، وفى د : « تنخختها »

(١١) كذا فى سائر أصول التهذيب ، وكذلك فى اللسان (نخ)

(١٢) كذا فى م ، وهو الصحيح ، وفى ج : « يسبق » وفى د : ضبط الفعل بفتح أوله مبنيا للفاعل

(١٣) م : « يسنيخ »

(١٤) م : « فتنخنخ » بضم التاء وكسر النون الثانية

(١٥) كذا فى د ، م ، والذى فى ج : « الغنم »

(١٦) كذا فى ج ، وضبط فى د بضم الياء والدال مع فتح الصاد وكسرها

(١٧) كذا ذكر فى اللسان (نخخ) ـ كما هنا ، ولم ينسبه

(١٨) كذا فى أصول التهذيب كلها ، وفى اللسان (نخخ) : « التانخ »

وقال ابن شُمَيل : يقال:هذه نخَّةُ بنى فلان ـ أى عَبِيدُ بنى فلان .

ثعلب عن ابن الأعرابى : نَخْنَخَ ـ إذا سار سيراً شديداً ، ويقال : هذا من نُخٍّ قلبى وَنُخَاخَةِ قلبى ، ومن مُخٍّ(٦) قلبي ـ أى من صافيه .

باب الخاء والفاء

خف . فخ . مستعملان .

[خف](١)

قال الليث : الخُفُّ خُفُّ البعير ، وهو مجمع فِرْسِنِه(٢) .

تقول العرب : هذا خُفُّ البعير ، وهذه فِرْسِنُهُ(٣) ، والخُفُّ(٤) ما يَلْبَسُهُ الإنسان .

ورُوِىَ عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لا سَبَقَ إلّا فى خُفٍّ أو نَصْلٍ أو حافِرٍ(٥) » ، فالخُفُّ :الإبل ههنا ، والحافر الخيل،والنَّصل: السَّهم الَّذى يُرْمَى به،ومجازه: لا سَبَقَ إلا فى ذى خُفٍّ ، أو ذِى حافر ، أو ذِى نَصْلٍ .

وقال الليث : الخِفَّةُ :خِفَّةُ الوَزن،وخِفَّةُ الحال .

وخِفَّةُ الرجل :طَيْشُه وخفَّتُه فى عمله ، والفعلُ من ذلك كُلِّه : خَفَّ يَخِفُّ خِفَّةً ،فهو خَفِيفٌ فإذا كان خَفِيفَ القلب متوقِّدًا فهو خُفَافٌ ، يُنْعَتُ به الرجلُ ، كأنه أخَفُّ من الخفيفِ ، وكذلك : بعيرٌ خُفَافٌ ، وأنشد :

* جَوْزٌ خُفَافٌ قَلْبُهُ مُثْقَلُ(٧) *

ويقال : أخَفَّ الرجل ـ إذا خَفَّتْ حالُه ورقَّت .

(١) الزيادة من ج

(٢) هذا الضبط هو الصحيح ـ كما فى كتب اللغة وفى ج بفتح الفاء والسين ، وفى د بكسر الفاء وفتح السين

(٣) ضبط بكسر الفاء وفتح السين فى م، والصحيح ما أثبتناه

(٤) فى ج ضبطت الكلمة بفتح الخاء ، وهو خطأ

(٥) فى ج: «أو فى نصل أو فى حافر» والحديث فى النهاية (٢ : ٥٥) والضبط فيها « سبق » بسكون الباء

(٦) م : « ومخ قلبى » بدون « من »

(٧) كذا ورد فى اللسان (خفف) غير منسوب وفى ج : « حور » وفى د : « جوز خفاف » بفتح آخر الكلمة الأولى وكسر آخر الثانية بالإضافة

وفى الحديث : « نَجَا الْمُخِفُّونَ[1] » ، وأَخَفَّ الرجل - إذا كان قليل الثَّقَلِ فى سفره أو حضره .

والخُفُوفُ : سرعة السير من المنزل ، يقال[2] : حان الخُفُوفُ ، وخَفَّ القوم - إذا ارتحلوا مسرعين ، وقال لَبيدٌ :

* خَفَّ الْقَطِينُ فَرَاحُوا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا[3] *

والخِفُّ[4] كل شىء خَفَّ مَحْمِلُهُ . وقال امْرُؤُ القَيْسِ[5] :

* يَطِيرُ الْغُلامُ الْخِفُّ عَنْ صَهَوَاتِهِ[6] *

ويقال : جاءت الإبل على خُفٍّ واحد - إذا تبِع بعضُها بعضاً ، مقطورةً كانت أو غيرَ مقطورة ، وخَفَّ فلان لفلان - إذا أطاعه وانقاد له ، وخفَّتِ الأُتُنُ لِعَيْرِها - إذا أطاعته وقال الرَّاعِى - يصف العَيْرَ وأُتُنَه[7] - :

نَفَى بالْعِراكِ حَوالِيَّهــا
فَخَفَّتْ له خُــذُفٌ ضُمَّرُ[8]

واسْتَخَفَّ فلانٌ بحقّى - إذا استهان به واسْتَخَفَّهُ الفــرحُ - إذا ارتاح[9] لأمر واستخفَّه[10] فلان - إذا استجهله فحمله على اتِّباعِه فى غيِّه .

ومنه قول الله [عزّ وجل[11]] : « وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لا يُوقِنُونَ[12] » .

(١) الحديث فى النهاية (٢ : ٥٤) بهذا النص

(٢) ج « يقول »

(٣) أورده اللسان (خفف) منسوبا للأخطل وواضح أن ماذكره هو الصحيح ؛ لأن بيت لبيد الذى يمكن أن يشتبه ببيت الاخطل هو البيت ١ من القصيدة ٩ فى شرح ديوانه ص ٨٥ وهو قوله :

راح القطين بهجر بعد ما ابتكروا
فما تواصله سلمى وما تذر

وعجز بيت الشاهد — وهو من شعر الأخطل — هو :

وأزعجتهم نوى فى صرفها غير

(٤) كذا فى اللسان ، والقاموس ، وفى د بفتح الخاء ، وهو خطأ

(٥) د : « وقال امرئ القيس »

(٦) ذكره اللسان (خفف) برواية :

يزل الغلام الخف عن صهواته
ويلوى بأثواب العنيف المثقل

وبهذه الرواية ورد فى مقاييس اللغة ٢/١٥٥ وفى م : « يطير الغلام الخف » بضم ياء الفعل ونصب الاسمين بعده — ويروى : « يزل الغلام الخف » من (أزل) مضعف اللام — ويروى أيضا : « ويلوى » بفتح ياء المضارعة وانظر : شرح المعلقات للزوزنى ، والتبريزى وشروح ديوانه ، وقد ضبط صدره فى طبعة المعارف لديوانه ص ٢٠ هكذا :

« يطير الغــلام الخف ... الخ »

بضم ياء الفعل كما فى المقاييس

(٧) كذا فى ج ، د وضبطت فى م بسكون التاء والضبطان صحيحان

(٨) بهــذا الضبط ورد فى اللسان (خذف ، خفف) منسوبا للراعى ، وسيأتى فى التهذيب « خذف »

(٩) فى د : « ارتاج » بالجيم ، والتصويب عن ج ، م

(١٠) ج : « واستخف » بدون هاء

(١١) الزيادة من ج

(١٢) الآية ٦٠ من سورة « الروم »

وفى حديث عطاء : أنه قال : «خِفُّوا[1] عَلَى الأرض» .

قال أبو عبيد: أراد : خِفُّوا فى[2] السجود ولا تُرْسِلْ نفسَك إرسالا ثقيلا فيؤثِّرَ فى جبْهتك .

ورُوِىَ عن مجاهدٍ نحوُه[3] . قال : « إذا سَجَدْتَ فَتَخافَّ[4] » .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : خَفْخَفَ[5] ـ إذا حرَّك قميصَه الجديد فسمعْتَ له خَفْخَفَةً[6] ـ أى صوْتاً .

وقال المُفَضَّلُ[7] : الخُفْخُوفُ[8] الطائرُ الذى يقال له : المِيسَاقُ ، وهو الذى يُصَفِّقُ بجناحيه[9] إذا طار .

(١) رواه فى النهاية ٢/٥٥ : « خففوا عن الأرض » ثم قال « وفى رواية : خفوا » وقد ضبط الفعل فى د بكسر الخاء وفتح الفاء ـــ وفى ج ورد : « أخفوا » بصيغة الأمر من (أخف) الرباعى ـــ أما فى م فضبط فيها كما أثبتناه

(٢) ج : « خفوا على السجود »

(٣) د : « نحوه » بفتح الواو

(٤) ج : « فتجاف » بالجيم والفاء الخفيفة

(٥) ج : « جفجف » بجيمين ، وصحته كما أثبتناه نقلا عن د ، م

(٦) ج : جفجفة ـ بجيمين، وهو تصحيف

(٧) ج : وقال الليث

(٨) ج : الجفحوف ـ بجيم ففاء فحاء مهملة

(٩) ج : بجناحه

قال : وفَخْفَخَ[10] الرَّجل ـ إذا فاخر بالباطل .

[فخ]

قال الليث : الفَخِيخُ دون الغَطيط فى النوم ، تقول : سمعْت له فَخِيخاً ، والأَفْعَى له فَخِيخٌ .

قلت : أما الأفعى فإنه يقال فى فعله فَحَّ يَفِحُّ[11] فَحِيحاً ، بالحاء .

قاله الأصمعى وأبو خَيْرَةَ الأعرابى .

وقال شِمر : الفَحِيحُ لِماسِوَى الأسْوَدِ من الحيَّات ، بِفِيهِ كأنه نَفَسٌ شديد .

قال: والحَفِيفُ[12] مِن جَرْشِ بعضِه ببعض.

قلتُ : ولم أسمع لِأحد فى الأفعى وسائر الحيَّات ـ فَخِيخٌ بالخاء ، وهو عندى غلط ، اللَّهُمَّ إلا أن تكون لُغةً لبعض العَرب لا أعرِفها ،فإن اللغاتِ أكثرُ من أن يحيطَ[13] بها رجل واحد .

(١٠) ج : وجفج ـ بجيمين

(١١) كذا فى م وهو الصواب ـ وفى د : «فخ يفخ » بخاءين معجمتين

(١٢) بالحاء المهملة ، كما فى م وكتب اللغة،وفى د بالخاء المعجمة

(١٣) فى م « أن يحفظها رجل ... الخ »

وقال الأصمعي : فَحَّتِ الأفعى تَفِحُّ إذا سمعتَ صوتَها من فمها ، فأما الكَشِيشُ فصوتُها مِنْ جِلْدِها .

وقال الليث : الفَخُّ مُعَرَّبٌ(١) ، وهو من كلام العجم .

قلت : العرب تسمى الفَخَّ : الطَّرْقَ .

[و] قال الفرّاء(٢) : الحضبُ سرعة أخْذِ الطَّرْق الرَّهْدَنَ(٣) ، قال : والطَّرْقُ الفَخُّ .

وقال أبو العبَّاس فى قوله :

* يَزُخُّها ثُمَّ يَنامُ الفَخَّهْ(٧) *

قال : قال ابنُ الأعرابى : الفَخَّةُ(٨) أنْ يَنَامَ على قَفاه ويَنفُخَ من الشِّبَع .

وقال غيره : امرأةٌ [فَخٌّ وَ](٩) فَخَّةٌ : قَذِرَةٌ ، وأنشد :

أَلَسْتَ ابْنَ سَوْداءِ المَحاجِرِ فَخَّةٍ
لها عُلْبَةٌ لَخْوَى وَوَطْبٌ مُجَزَّمُ(١٠)

(٤)

باب الخاء والباء

خب . بخ . مستعملان .

[خب](٥)

قال اللَّيْثُ : الخَبَبُ ضَرْبٌ من العَدْو ، تقول : جاءوا مُخِبِّين ـ تَخُبُّ بهم دَوَابُّهم .

قال : والخِبُّ الجُرْبُزَةُ(٦) ، والنعت رَجُلٌ خَبٌّ ، وامرأة خَبَّةٌ ، والفعل خَبَّ يَخَبُّ خِبًّا ، وهو بَيِّنُ الخِبِّ ، والتَّخْبِيبُ إفساد

(١) كذا فى م وضبط فى د بصيغة اسم المفعول ـ من « أعرب » كأكرم

(٢) الزيادة من م

(٣) بوزن جعفر ، كالرهدنة ، والرهدون ـ بفتح الراء فى الأول ، وضمها فى الثانى

(٤) فى د « الحاء » بدون إعجام

(٥) الزيادة من ج

(٦) فى ج بدون إعجام لأى حرف فى الكلمة

(٧) ذكره فى اللسان : (زخخ ، فخخ) مع صدره ـ وهو :

أفلح من كانت له مزخة

وقد قدم له فى الموضع الأول (زخخ) بقوله : « وروى عن على بن أبى طالب عليه السلام فى الحديث أنه قال ... » وفى الموضع الثانى (فخخ) بقوله : « وفى حديث على رضى الله عنه » ، وقد ذكر البيت كله فى النهاية (٢ : ٢٩٩) منسوباً لعلى أيضاً .

(٨) فى م : بكسر الفاء

(٩) الزيادة من اللسان

(١٠) قائله اللعين المنقرى منازل ـ كما فى اللسان (فخخ) ـ وروايته (لحوى) بالحاء المهملة وفى م « فخه » بكسر الفاء ـ وفى ج « وطب » بضم الواو

الرجل(١) عَبْدَ رجلٍ أو أَمَتَه، يقال: خَبَّبَهُما فأَفْسَدَها.

والخِبُّ: هيج البحر، يقال: أصابَهُم الخِبُّ. إذا اضطَرَبَتْ أمواج البحر، والتَوَتِ الرياح فى وقت معلوم تُلْجِأُ السُّفُنُ فيه إلى الشَّطِ، أو يُلْقَى الأَنْجُرُ، يقال: خَبَّ بهم البَحْرُ يَخَبُّ.

أبو العباس – عن ابن الأعرابيّ – قال: الخِبَابُ(٢) ثَوَرَانُ(٣) البحر.

وقال الليث: الخُبَّةُ(٤) من المَرْعَى(٥).

وقال الراعى:

حتى ينال خُبَّةً مِنَ الخُبَبِ(٦)

وقال شمر: (قال ابن شُمَيْل)(٧): الخِبَّةُ(٨) من الأرض طريقة لَيِّنَةٌ مِنْبَاتٌ، ليست بِحَزْنَةٍ ولا سهلة، وهى(٩) إلى السهولة أَدْنَى.

قال: وأنكره أبو الدُّقَيْشِ.

وقال الأصمعى: الخِبَّةُ(١٠) والطِّبَّةُ، والخَبِيبَةُ والطَّبَابَةُ(١١)، كل هذا: طرائق(١٢) من رَمْل وسحَاب.

وأنشد قول ذِى الرُّمَّةِ:

مِنْ عُجْمَةِ الرَّمْلِ أَنْقَاءٌ لَهَا خِبَبُ(١٣)

ورَوَاهُ غيرُه.

... ... لَهَا حِبَبُ(١٤)

وهى الطرائق أيضاً.

وقال الفَرَّاء: الخِبُّ – من الرمل – الحبلُ، إلا أنه لاَطِئٌ بالأرض.

وقال أبو عَمْرو: الخَبُّ: السَّهْلُ بين حَزْنَيْنِ(١٥) يكون فيه الكَمْأَةُ.

وأنشد قول عَدِىّ بْنِ زَيْدٍ:

(١) فى ج «إفساد رجل»

(٢) فى القاموس واللسان، بكسر الخاء، وهو الصواب وفى أصول التهذيب بفتحها

(٣) فى ج «يونان» بدون إعجام لأى حرف

(٤) ج «الحبة» بكسر الحاء

(٥) ج، م «المراعى» بصيغة الجمع

(٦) أورده اللسان (خبب) منسوبا للراعى وفى طبعة بيروت «حتى تنال» بالتاء المثناة الفوقية

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج

(٨) ج «الجنة» بالجيم المضمومة والنون المشددة

(٩) كذا فى ج وهو الصواب، وفى د «وهو»

(١٠) فى القاموس أنها – بهذا المعنى – مثلثة الفاء

(١١) د «والطبأبة» بهمزة بعدها باء

(١٢) ج «طريق» بلفظ المفرد

(١٣) كذا ورد فى اللسان (خبب) منسوبا لذى الرمة، وصدره كما فى الديوان ص١٨ «كمبريدج» سنة ١٩١٩:

«حتى إذا جعلته بين أظهرها»

وهو من القصيدة رقم ٤ برقم ١٧

(١٤) وهى رواية الديوان طبع «كمبريدج»

(١٥) ج «حزونين» – بواو بعد الزاى

تجنى لك الكمأة ربعية

بالخب تندى فى أصول القصيص.(١)

(القصيص (٢) : نبت ينبت فى أصله الكمأة)(٣) .

وقال أبو عمرو أيضاً : المخبة [و] الخبيبة (٤) بطن الوادى .

وقال ابن نجيم : الخبيبة والخبة كلها واحد ، وهى الشقيقة بين حبلين (٥) من الرمل .

وقال الراعى :

فجاء بأشوال إلى أهل خبة

طروقاً وقد أقعى سهيل فعردا (٦)

وقال (٧) أبو عمرو : « خبة » : كلأ (٨) ، وقال غيره : الخبة مكان يستنقع فيه الماء ، فينبت حواليه البقول .

وقال شمر : خبة الثوب طرته (٩) ، والخبائب خبائب اللحم ، [وهى] طرائق ترى فى الجلد من ذهاب اللحم ، يقال : لحمه خبائب ، أى كتل وزيم وقطع ونحوه (١٠) .

وقال أوس بن حجر :

صد غائر العينين خبب لحمه

سمائم قيظ فهو أسود شاسف (١١)

قال : خبب لحمه وخدد لحمه (١٢) — أى ذهب لحمه فرأيت له طرائق فى جلده .

وقال أبو عبيدة: الخبيبة : كل ما اجتمع فطال من اللحم .

قال : وكل خبيبة من لحم فهى خصيلة — فى ذراع كانت أو غيرها .

وقال الفراء : ثوبه خبائب وهبائب ، — إذا تمزق .

(١، ٢) كذا روى البيت فى اللسان (خيب) وفى د « القميص » وهو تحريف

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج

(٤) د « المخبة الخبيبة » والواو الزائدة من ج

(٥) ج « بين جبلين » بالجيم المعجمة

(٦) رواية اللسان (خبب) : « أناخوا بأشوال ... الخ » ، وقد أورده فى (عود) برواية التهذيب ونسبه للراعى فى الموضعين — وفى ج « أفعى » بالفاء و « غردوا » بالغين المعجمة وواو الجماعة

(٧) ج « فقال »

(٨) كذا فى م ؛ أما د فضبطت فيها الكلمة الأولى بضم مضافة إلى الثانية

(٩) ج « طرقه » بالقاف

(١٠) م « ونحوه قال » بفتح الواو فى الكلمة الأولى

(١١) أورده اللسان (خبب) وكذلك ج برواية: « صدى غائر ... الخ » وفى د « لحمه » بضم آخره ، و « سمائم » بفتح آخره ، وفى م « ساسف »

(١٢) الفعلان « خبب ، وخدد » يتعديان ، كما فى البيت ويلزمان كما هنا نقلا عن اللسان ، و ج ، أما فى د فقد ضبطت الميم فى الاسمين بالفتح وهو خطأ يدفعه كلام المؤلف فى العبارة التفسيرية المعاقبة

أبو عُبيدٍ ـ عنه ـ : الخبيبةُ : الخِرْقةُ تُخْرِجُها من الثوب فتَعْصِبُ بها يدَك ، ويقال : خَبَّةٌ وخُبَّةٌ (١) .

ورَوَى سَلَمةُ عنه : يقال : أَخَذَ خَبِيبَةَ الفَخِذِ .

ولحمُ (٢) المَتْنِ يقال: له الخبيبةُ ، وهنَّ (٣) الخبائبُ .

أبو عُبيدٍ عن الفرّاء : يقال : (لِيَ) (٤) منهم خَوَابُ (٥) . واحدُها خابٌّ ، وهي القَرَاباتُ .

عمرو عن أبيه : خَبْخَبَ ، وخَوْخَ ـ إذا استَرْخى بطْنُه ، وخَبْخَبَ ـ إذا غدَرَ .

وقال ابن الأعرابيِّ في قوله :

... لا * أُحسِنُ قَتْوَ الملوكِ والخَبَبا (٦) *

قال : الخَبَبُ الخُبْثُ .

وقال غيرُه : أراد بالخبَبِ مَصْدَرَ خَبَّ (يَخُبُّ) (٧) ـ إذا عَدا .

وقال الليث : الخَبْخابُ رَخاوةُ الشيء المضطرِب .

[بخ]

الليث: تَبَخْبَخَ الحَرُّ ـ إذا سكَن بعضُ فَوْرَتِه .

قال : وتَبَخْبَخَتِ الغَنَمُ ـ إذا سكنتْ حيث كانت ، وتَبَخْبَخَ لحمُه ، وهو الذى تسمعُ له صوتاً من هُزَالٍ بعدَ سِمَنٍ .

قال : و « بَخْ » كلمةٌ تقال عند الإعجاب بالشيء ـ يُثقَّلُ ويُخفَّفُ (٨) .

وقال :

* بَخْ بَخْ لِهذا كَرَماً فوق الكَرَم * (٩)

---

(١) كذا في ج ، م ـ وفي د « خبة ، وحبة »

(٢) د بكسر الميم ، والصواب رفعها ، كما فعلنا

(٣) ج « وهي »

(٤، ٧) مابين القوسين ساقط من ج

(٥) كذا بالخاء المعجمة كما في ج واللسان والذى في د « حواب » بالحاء المهملة

(٦) ورد البيت تاما في اللسان (خبب) غير منسوب ، وتمام الشطر الأول كما هناك :

إني امرؤ من بني فزارة لا

وأورده مرة ثانية في (قتا) كاملا برواية أخرى للشطر الأول هي :

إني امرؤ من بني خزيمة لا

وفي م « قتوى » والصحيح ما أثبتناه

وبرواية اللسان في (قتا) ورد البيت غير منسوب في الأساس (قتو)

(٨) في اللسان « وتخفف وتثقل » بالتاء مع التقديم والتأخير

(٩) كذا ورد في اللسان (بخخ) غير منسوب

وقال : وَدِرْهَمٌ بَخِيٌّ – (إذَا)(١) كُتِبَ عَلَيْهِ « بَخْ » ، وَدِرْهَمٌ مَعْمَعِيٌّ – إذَا كُتِبَ عليه « مَعْ » مُضَاعَفًا(٢) لِأَنه مَنْقُوصٌ وإنما يُضَاعَفُ(٣) إذا كان فى حال إفراده مخففًا ، لِأنه لا يتمكَّنُ فى التَّصْريف – فى حال تخفيفه فيَحْتَمِلُ طُول التضاعُف – ومن ذلك ما يُثَقَّلُ فيُكْتَفَى بتثقيله ، وإنما حُمِلَ ذلك (على ما يَجْرِى(٤))على ألسنة الناس، فَوَجَدُوا « بَخْ » مُثَقَّلاً فى مُسْتَعْمَل الكلام، ووجدوا « مَعْ » مخفَّفًا ، وجَرْسُ الخاء أَمْتَنُ من جرس العَيْنِ ، فكرهوا تثقيل العَيْنِ – فَافْهَمْ ذلك .

أَبُو حَاتِم عن الأَصْمَعِىِّ : درهمٌ بَخِىٌّ – الخاء خَفِيفَةٌ – لأنه منسوب إلى « بَخْ » و« بَخْ » خفيفةُ الخاء ، يقال : بَخْ بَخْ ، وبَخٍ بَخٍ(٥) ، وهو كقولهم : « ثوب يَدِىٌّ » للواسع ، ويقال للضَّيِّقِ ، وهو من الأضداد

(١) ما بين القوسين لا يوجد فى اللسان
(٢) أى مكرراً ؛ وفى كتب اللغة « مع مع »
(٣) ج « تضاعف » بالتاء الفوقية
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج
(٥) كذا فى م ، والذى فى د « بخ بخ » بكسر الخاء الأولى منونة وسكون الخاء الثانية

قال : والعامَّةُ تقول بَخِّىٌّ – بتشديد الخاء – وليس بصواب .

وقال أبو حاتم : لو نسب إلى « بَخْ » على الأصل – قيل: بَخَوِىٌّ – كما إذا نُسِبَ إلى « دَمٍ » قيل : دَمَوِى .

عَمْرُو عن أبيه: بَخَّ–إذا سكن من غَضَبه وخَبَّ : من الخَبَبِ(٦) .

اللَّيْثُ : بَخْبَخَةُ البعير [وبَخْبَاخُهُ](٧): هَدِيرٌ يملأُ الفَمَ شِقْشِقَتُهُ(٨) .

أبو عبيد –عن الفَرَّاء : بَخْبِخُوا عنكم من الظَّهِيرَة ، وخَبْخِبُوا وهَرِيقُوا ، معناه كُلِّهِ : أَبْرِدُوا :

شَمِرٌ : تَبَخْبَخَ الحَرُّ ، وبَاخَ – إذا سكن فَوْرُه،وقال رُؤْبَةُ –فى بَخْبَاخِ هَدِيرِ الجَمَل :

* بَخٍ وَبَخْبَاخُ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ(٩) *

(٦) ج « من أخبب »
(٧) الزيادة من اللسان
(٨) ج – بفتح الشين الأولى ، و م بإبدالها سينا مهملة
(٩) كذا ورد فى اللسان (بخخ) منسوبا لرؤبة ، وفى (زغد) نسبه إلى أبى نخيلة برواية :
قلخا وبخباخ الهدير الزغد
ثم قال « قال ابن برى: كذا أورده الجوهرى،والذى فى شعره :
جاءوا بورد فوق كل ورد =

أبُو الْهَيْثَمِ : « بَخْ بَخْ » : كلِمَةٌ يُتَكَلَّمُ بها عند تفضيلك الشيء ، وكذلك يقال : « بَدَخْ وجَخْ » ، بمعنى « بَخْ » .

وقال العَجَّاجُ :

* إذَا الأَعَادِى حَسَبُونَا بَخْبَخُوا[(١)] *

أى : قالوا : بَخْ بَخْ ، [وبَخٍ بَخٍ][(٢)]

ثعلبٌ ، عن ابن الأعرابىّ : إبِلٌ مُبَخْبَخَةٌ[(٣)] : عَظِيمة الأجواف (وهى)[(٤)] المُخْبَخْبَةُ[(٥)] — مقلوب — مأخوذ من « بَخْ بَخْ » .

والعَرَبُ تقول للشىء — تَمْدَحُه — : بَخْ بَخْ [وَبَخٍ بَخٍ][(٦)] ، وَبَخٍ بَخٍ ، [وَبَخٍ بَخٍ][(٧)] .

قال : فكأنها من عِظَمِها — إذا رآها الناس — قالوا : ما أحسنها .

قال : والبَخُّ : السَّرِىُّ من الرجال .

بابُ الخاء والميم

خم ، مخ مستعملان

[خم]

قال الليث : اللحم المُخِمُّ : الذى قد تغيرت رِيحُهُ ولما يَفْسُدْ فساد الجِيَفِ .

قال : وإذا خَبُثَ رِيحُ السِّقاء — فأفسد اللبنَ — قيل : أَخَمَّ اللبنُ .

قال : وخَمَّ مِثْلُهُ ، وأنشد :

* قَدْ خَمَّ أَوْ قَدْ هَمَّ بِالْخُمُومِ[(٨)] *

= بعدد عات على المعتد
غ وبخباخ الهدير الزغد
ومن هنا يظهر أن كلمة « بخباخ » ضبطت بالحركات الثلاث فى روايات مختلفة ذكرت فى اللسان ، وضبطت الكلمة فى د بالكسر

(١) كذا فى اللسان (بخخ) ، وفى (نخخ) ورد البيت كاملا برواية :

إذا الأعادى حسبونا نخنخوا
بالحدر والقبض الذى لا ينسخ

وبهذه الرواية نفسها أورده اللسان (نسخ)

(٢) الزيادة من اللسان

(٣) ج « مخبخبة » بتقديم الخاءين على الباءين وهو خطأ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج

(٥) كذا فى ج وهو الصواب ، وفى د ، م « المبخبخة » بتقديم الباءين على الخاءين ، وهو خطأ

(٦) الزيادة من م

(٧) الزيادة من ج

(٨) أورده اللسان (خم) برواية :

أخم أو قد هم بالخوم

وما أثبتناه رواية ج ، د ، م ولم ينسب فى التهذيب أو اللسان

أبو عبيد ـ عن أبى عمرو ـ : خَمَّ(١) اللحمُ وأَخَمَّ ـ إذا تغير وهو شِوَاءٌ أو قَدِيرٌ (٢) وصَلَّ وأَصَلَّ ـ إذا تَغَيَّر وهو نِيءٌ(٣) .

وقال الليث : الخَمْخَمَةُ ضَرْبٌ من الأكل قبيحٌ ، وبه سمى الخَمْخَامُ ، ومنه التَّخَمْخُمُ والخِمْخِمُ نَبْتٌ ، وأنشد :ـ

* وَسْطَ الدِّيَارِ تَسَفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ(٤) *

[قلت : ويقال له : الحِمْحِمُ](٥) بالحاء أيضاً ، وهو الشُّقَّارَى(٦) .

وقال الليث : الخُمَامَةُ رِيشَةٌ رديئةفاسدة تحت الرِّيش .

أبو عبيد ـ عن الأصمعىّ ـ : الخُمَامَةُ والقُمَامَةُ : الـكُنَاسَةُ ، وخَمْخَمْتُ البيتَ ـ إذا كَنَسْتَهُ .

وفى الحديث : « خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ مَخْمُومُ القَلْبِ »(٧) .

قال أبو عبيد : معنـــاه : الذى قد نُقِّيَ (قَلْبُهُ)(٨) من الغِلِّ والغِشِّ .

وقال الأصمعى: خُمَّانُ القوم خُشَارَتُهُم(٩)

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ : (خُمَّانُ النَّاسِ ،و نُتَّاشُ الناس،وعَوَذُ الناس: واحِدٌ .

قال : وَالخَمُّ : البكاء الشديد ـ بفتح الخاء)(١٠) ـ ، وَالخُمُّ(١١) :قَفَصُ الدَّجاج(١٢) ، والخِمُّ : البستان الفارغ .

سَلَمَةَ ـ عن الفرَّاء ـ (قال)(١٣) :الخَمُّ(١٤) الثناء الطَّيب ، يقال : فلان يَخُمُّ ثيابَ فلان ـ إذا أَثْنَى(١٥) عليه خيرا ، والخَمُّ تَغَيُّرُ رائحة

---

(١) ج « وخم اللحم »
(٢) ج « وقدير »
(٣) كذا فى م ، والذى فى د « نى » بإبدال الهمزة ياء وإدغامها فى الياء قبلها، قال فى المصباح: «وهو عاى»
(٤) هذا الشطر عجز بيت من معلقة عنترة ، وصدره ـ كما فى الزوزنى ١٦٥ واللسان (خم) :
ما راعنى إلا حمولة أهلها
وفى د « الحخم » بحاء مهملة بعدها ميم فخاء معجمة، وفى د ، م « تسف » بضم السين: والصواب فتحها لأنها من باب تعب
(٥) الزيادة ـ كما أثبتناها ـ من م والعبارة الزائدة فى ج : « قال الأزهرى : ويقال : الحمحم ... »
(٦) كذا ضبطت الكلمة فى كتب اللغة والصرف وكانت فى د « الشقار » بفتح القاف مخففة .

(٧) فى النهـاية (٢ : ٨١) : « سئل أى الناس أفضل : فقال : الصادق اللسان ، المخموم القلب »
(٨) ما بين القوسين ساقط من ج
(٩) كذا فى م « خشارتهم » بضم الخاء ـ وهو الصواب كما فى القاموس، وفى د ضبطت بالفتح وهو خطأ
(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج
(١١) كذا فى د ، م، والذى فى ج «والخما» بألف بعد ميم مشددة
(١٢) د « الدجاج » بضم الدال ، وهى مثلثة كما فى القاموس
(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج
(١٤) ج « أخم » وهو خطأ
(١٥) م « أثى » وهو تصحيف

القُرْص ، إذا لم يَنْضَجْ ، وخُمَّ - إذا جُعِلَ في الخُمِّ ، وهو حبس الدُّجاج[١] ، وخُمَّ[٢] - إذا نُظِّفَ[٣] .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابيِّ - قال : الخَمِيمُ : اللبنُ ساعةَ يُحْلَبُ ، والخَميمُ[٤] : الممدوح والخَميمُ : الثَّقيل الرُّوح .

[مخ]

قال الليث : المُخُّ نِقِيُّ عظام القَصَب ، والجميعُ : المِخخَةُ ، فإذا قلتَ : مُخَّةٌ ، فجَمْعُها : المُخُّ ، وقد تَمخَّخْتُهُ وتَمَكَّكْتُهُ[٥] - إذا استخرجتَه ، وشحم العَيْن قد سُمِّي مُخًّا ، ومنه قول الراجز :

* ما دامَ مُخٌّ في سُلامَى أوْ عَيْن[٦] *

وأَمَخَّ[٧] العَظْمُ ، وأَمْخَتِ الشاةُ - إذا اكْتَنَزَتْ سِمَنًا .

وقال غيره : مُخٌّ كل شيء خالصه وخيره وأمرٌ مُمِخٌّ ، إذا كان طائلا من الأمور[٨] وإبل مَخَاخِخُ - إذا كانت خِيَارًا .

أبو زيد : جاءته[٩] مُخَّةُ الناس - أي

---

(١) د « الدجاج » بضم الدال المشددة ، وهي مثلثة كما سبق

(٢) ج « وخم » بفتح الخاء

(٣) ج « نطف » كضرب ، وبالطاء المهملة

(٤) ج « والخم » بفتح الخاء

(٥) د « تمكلته » بلام مفتوحة بعد الكاف الساكنة

(٦) كذا ورد في اللسان (مخخ) غير منسوب وفي (نقي) ذكره مع بيتين قبله ، هما :

بنات وطاء على خد الليل

لا يشتكين عملا ما أنقين

وتوجد الأبيات في المقاييس ١/٢٠٦ كما يوجد بيت الشاهد والذي قبله في شرح الحماسة للتبريزي تحقيق الشيخ محيي الدين ٣/٢٥١ كما يوجدان في اللسان (ثلم) منسوبين لأبي ميمون النضر بن سلمة العجلي ، وفي (خدر) ورد البيت : « بنات وطاء . . . الخ » مع بيت بعده هو :

لأم من لم يتخذهن الويل

كذلك ذكر بيت الشاهد في اللسان (ملح) غير منسوب ، وذكر البيت الثاني « لا يشتكين . . . الخ » مرتين في اللسان (قفا) وفي مجمع الأمثال للميداني ٢/٢٨٥ بتحقيق الشيخ محيي الدين ، جاء البيتان الثاني والاول هكذا :

ما تشتكين عملا ما أنقين

مادام مخ في سلامى أو عين

وميم « سلامى » ضبطت بالكسر في د وهو خطأ

(٧) ج « وأمخت »

(٨) ج « من الأمر »

(٩) ج « جاء به »

مُخْبَتِهِمْ ، وأنشد أبو عمرو :

* بَاتَ يُمَاشِى قُلُصاً مُخَانِخَا(١) *

[وأنشد غَيْرُهُ :

* مِنْ مُخَةِ النَّاسِ الَّتِى كانَ امْتَخَرْ](٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الثلاثى الصحيح من حرف الخاء

خ غ ق(٢) — خ ق ك(٣) — خ ق ج —
خ ق ش — خ ق ض — خ ق ص :

أُهْمِلَت وجوهُها كلُّها .

(١) كذا ورد فى اللسان (مخخ) مع البيتين اللذين قبله وهما :

أمسى حبيب كالفريخ رائخاً
يقول هذا الشعر ليس بائخاً

وذكر أولها فى (فرخ) وجاءت الثلاثة الأبيات — مع بعض خلاف — فى (ريخ) وروايتها :

أمسى حبيب كالفريخ رائخا
بات يماشى قلصاً مخائخا
صوادراً عن شوك أو أضايخا

وهذا البيت الأخير أورده اللسان فى (أضخ ، شوك) أيضاً ولم يذكر قائلها ، وسيأتى البيتان الأولان من الثلاثة السابقة فى التهذيب (ريخ) مع غيرها من الشواهد ، وسنرى زيادة فى الأبيات ونتعرف إلى قائلها هناك إن شاء الله

(٢) د « ح غ ق » بالحاء المهملة وهو تصحيف

(٣) ج « ح ق ل » بالحاء المهملة واللام وهو تصحيف

خ ق س(٥)

استعمل من وجوهها :

[خسق]

(قال)(٦) أبو عُبَيْدٍ — عن(٧) الأَصْمَعِىِّ — :
إذا رُمِىَ بالسهام فمنها الخَاسِقُ وهو المُقَرْطِسُ .

ثعلب — عن ابن الأَعْرَابِى — : رمى فَخَسَقَ — إذا شَقَّ الجِلْدَ .

(٤) الزيادة بين المعقوفين من ج ، وفيها « الذى » بدل « التى » ، والتصويب من مقاييس اللغة ٥/٣٠٣ واللسان (مخر) والبيت للعجاج فى أول ديوانه ص ١٩ ونصه هناك :

« من نخبة الناس التى كان امتخر »

وسيأتى فى التهذيب (مخر) برواية :

« من نخبة القوم ... »

(٥) د ، م « خ ق ش » بالشين المعجمة وفى ج « خ س ق » وهو تصحيف فيهما

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج

(٧) د « عن عن » وهو تكرير لا معنى له

اللَّيْثُ : ناقةٌ خَسُوق : سيِّئَةُ الْخُلُق تَخْسِقُ الأرضَ بِمَنَاسِمِهَا ، إذا مَشَتْ انقلب مَنْسِمُها(١) فَخَدَّ فى الأرض .

قال : و « خَيْسَــقُ »(٢) : اسمُ لأَبَقٍ معروفةٍ ، و بِئْرٌ خَيْسَقٌ(٣) : بَعِيدةُ القعرِ .

خ ق ز

استعمل من وجوهها :

[خزق]

من أمثالهم فى باب « التشبيه » : أَنْفَذُ من خَازِقٍ(٤) – يعنُونَ السَّهْمَ النَّافِذ .

وقال الليث : كلُّ شىء حادٍّ رَزَزْتَهُ فى الأرض وغيرها فَارْتَزَّ – فقد خَزَقْتَه .

قال : والْخَزْقُ : ما يَنْبُتُ ، والخَرْقُ : ما يَنفُذُ .

قال : والِمخْزَقُ : عُودٌ فى طرفه مسمارٌ محدَّدٌ ، يكون عند بيَّاع البُسْرِ .

(١) د « منسما » بفتح السين ، وهو خطأ

(٢و٣) ج « خيسق وخنسق » فى الوضعين

(٤) فى مجمع الأمثال ٢/٣٥٧ « أنفذ من سنان ومن خارق ... الخ » بالراء المهملة ، ولعله تصحيف لم يفطن إليه مصححوه

ثعلب – عن ابن الأعرابىِّ – : إنَّه لَخَازِقُ وَرَقِهِ – إذا كان لا يُطْمَعُ فيه ، والسهم إذا قَرْطَسَ(٥) فقد خَسَقَ وخزَقَ .

خ ق ط(٦)

(مهمل)(٧) .

خ ق د ، خ ق ت(٨)

أهملت وجوهها .

خ ق ظ

مهمل .

خ ق ذ(٩)

استعمل من وجوهها :

[خذق]

قال الليث : خَذَقَ البَازِى [خَذْقاً](١٠) وسائرُ الطَّيرِ : ذرَقَ .

أبو عبيد – عن الأصمعىِّ – : ذَرَقَ الطائرُ وخَذَقَ ومَزَقَ وزرَقَ(١١) – يَخْذِقُ ويَخْذُقُ .

(٥) يعنى أصاب القرطاس

(٦) د « ح ق ط » بالحاء المهملة

(٧) ما بين القوسين ساقط من م

(٨) ج بتقديم وتأخير بين المادتين

(٩) كذا فى د وهو الصواب وفى ج « ح ق ذ » بالحاء المهملة ، وفى م « خ ق د » بالدال المهملة

(١٠) الزيادة من م

(١١) بالزاى ، مثل « ذرق » بالذال

خ ق ث[1]

مهمل الوجوه .

خ ق ر

استعمل من جميع وجوهها .

[خرق]

قال الليث: خَرَقْتُ الثوبَ – إذا شققْتَه وخَرَقْتُ الأرضَ – إذا قطعْتَها حتى بلغْتَ أقصاها[2] ، ولذلك سُمِّيَ الثَّوْرُ[3] مِخْرَاقاً ، والاخْتِرَاقُ : المَرُّ في الأرض عَرَضاً على غير طريق ، يقال اخْتَرَقْتُ دارَ فلان – إذا جعلتَها طريقاً لحاجتِك[4] ، والرِّيح تَخْتَرِقُ في الأرض، والخَيْلُ تَخْتَرِقُ ما بين الشجر والقُرَى .

وقال رُؤْبَةُ :

* يَكِلُّ وَفْدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقْ[5] *

قال : والخَرْقُ: المفَازَةُ البعيدة ، اخْتَرَقَتْهُ الرِّيحُ ، فهو خَرْقٌ أَمْلَسُ .

قال : والخَرْقُ : الشَّقُّ في [الأرض][6] والحائطِ والثوبِ ونحوِه .

قال : والخَرِيقُ من أسماء الرِّيح الباردة الشديدة الهُبُوب ، كأنها خُرِقَتْ ، أماتُوا الفاعل بها .

ويقال : انْخَرَقَتِ الرِّيحُ الخَرِيقُ[7] – إذا اشتدَّ هُبُوبُها وتَخَلَّلُها المواضعَ .

ويقال : للرجل المتمزِّقِ الثياب: مُنْخَرِقُ السِّرْبالِ .

شَمِر – عن ابن شُمَيْلٍ – قال : الخَرْقُ : الأرضُ البعيـــدة – مستويةً كانت أو غيرَ مستويةٍ ، يقال : قطعنا إليكم أرضا خَرْقاً وخُرُوقاً[8] والخَرْقُ : البُعْدُ ، كان فيه ماء أو شجر أو أنيس ، أو لم يكن .

---

(١) ج « خ ق ت » بالتاء المثناة

(٢) عبارة اللسان « وخرق الأرض يخرقها – إذا قطعها حتى بلغ أقصاها »

(٣) م « الثوب » بالباء وهو خطأ

(٤) عبارة اللسان « واخترق الدار ، أو دار فلان – إذا جعلها طريقاً لحاجته »

(٥) هكذا ضبط في د والأساس (خرق)، وورد في اللسان بضبط آخر هو : « يكل وفد الريح ... الخ » بفتح الدال وضم أول المضارع .

وفي (كلل) من اللسان جاء البيت برواية التهذيب مع سابقه وهو :

« مشتبه الأعلام لماع الخفق »

ورواية شرح الحماسة ١/٩٣ :

« يسبق وفد الريح من حيث انخرق »

وفي العمدة لابن رشيق ٢/٢١٢ بتحقيق الشيخ محيي الدين روى البيت – وهو الثالث من قصيدته مع البيتين قبله – بزيادة « إن » بعد كل بيت فجاء هكذا :

« يكل وفد الريح من حيث انخرق .. إن »

قال في العمدة : « وقد أنكر ذلك الزجاجي »

(٦) الزيادة من ج

(٧) ج « الحريق » بالحاء المهملة

(٨) كذا في اللسان ، والذي في د : « خروقا » بضم الخاء

قال : ويُعَدُّ(١) ما بين البَصرة وحَفَرِ(٢) أبي موسَى ـ خَرْقاً، وما بين النِّباجِ وضَرِيَّة(٣) ـ خَرْقاً .

وقال المُؤرِّجُ : كلُّ بلدٍ واسعٍ تَتخرَّقُ(٤) به الريحُ(٥) فهو خَرْقٌ .

شَمِرٌ ، قال الفرّاء: يقال : مررتُ بخَرِيقٍ بين مَسْحاوَيْنِ ، والمَسْحاء أرضٌ لانباتَ فيها والخَرِيقُ : الذى توسَّطَ بين مَسْحاوَيْنِ بالنبات ، والجميعُ(٦) الخُرُقُ .

وقال الله جلّ وعزّ(٧) : « وَخَرَّقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بغيرِ عِلْمٍ(٨)، قرأ نافعٌ وحدَهُ : « وخَرَّقُوا لَهُ » بتشديد الراء ، وسائرُ القُرّاء قرأوا: « وخَرَقُوا لَهُ » ـ بالتخفيف .

وقال الفرّاء : معنى « خَرَقُوا »(٩) افتعلوا ذلك كذباً وكفراً ، قال : وخرَقوا واخْتَرَقُوا ، وخَلَقُوا واخْتَلَقُوا : واحد .

وقال أبُو الهَيْثَم :الاخْتِرَاقُ والاخْتِلاَقُ والاخْتِرَاصُ والافْتِرَاءُ : واحد .

ويقال: خَلَقَ الكلِمَةَ واختلقها، وخرَقها واخْتَرَقَها ـ إذا ابْتَدَعها كذباً ، وتخرَّقَ الكَذِبَ وتخلَّقَه .

وقال اللَّيْثُ : الخُرْقُ : نقيض الرِّفق وصاحبُه أَخْرَقُ ، وناقَةٌ خَرْقاء ـ إذا لم تتعاهد(١٠) مواضِعَ قَوَائِمِهَا ، وبَعِيرٌ أَخْرَقُ : يقع مَنْسِمُهُ بالأرض قبل خُفِّه ، يَعتَرِيه ذلك من] النِّجابة(١١) .

(١) كذا فى د ، م ، وفى اللسان وج « وبعد » بباء مضمومة فعين ساكنة

(٢) « حفر » بالتحريك ، كما فى ج ، والقاموس وهو الصواب ، وفى د ، م بفتح فسكون

(٣) « النباج » ـ كتاب ـ موضعان بين مكة والبصرة ، وفى د « البناج » بتقديم الباء المكسورة على النون ، وفى اللسان « النباج » كسحاب ، وفى ج « وضرية » بتشديد الراء والياء والصواب ما أثبتناه

(٤) كذا فى اللسان (خرق) وفى د « تنخرق » وفى م « ينخرق »

(٥) كذا فى الأصول كلها ، وفى اللسان « الرياح »

(٦) ج « والجمع » وكلا اللفظين صحيح

(٧) ج « عز وجل »

(٨) الآية ١٠٠ من سورة الأنعام

(٩) اللسان : « خرقوا » بالتشديد وهو خطأ فى الضبط ، وعبارة ج « خرقوا » معناه افتعلوا ... الخ

(١٠) ج « يتعاهد »

(١١) ج ، د ، م « يعترى النجابة » وفى اللسان « يعترى للنجابة » والزيادة التى هنا من القاموس وهى ضرورية لاستقامة العبارة ، وصاحب القاموس ينقل عن التهذيب حرفياً فى كثير من الأحوال

قال : وريحٌ خَرْقاء : لاتدوم على جهتها في هبوبها – وقال ذُو الرُّمَّةِ :

*بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرْقاءُ مَهْجُومُ[(١)] *

وقال المَازِنِيُّ في قوله : « أَطَافَتْ بِهِ خَرْقَاء » : امرأةٌ غير صَنَاعٍ ، ولا لها رفق فإذا بَنَتْ بيتاً انهدم سريعاً .

وقال الليث : مَفَازَةٌ خَرْقَاء خَوْقَاء[(٢)] : بَعِيدَةٌ[(٣)] ، والخِرْق[(٤)] من الفِتيان: الظَّرِيفُ في سماحة ونَجْدَة .

وَرُوِى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أَنَّه نَهَى أَنْ يُضَحَّى بِشَرْقَاء أَوْ خَرْقَاء[(٥)] » .

قال أبو عُبَيْدٍ : قال[(٦)] الأصمعيُّ : الشَّرْقَاء في الغَنَم : المَشْقُوقَةُ الأُذُن باثنين ، والخَرْقَاء [من الغنم : التي يكون في أُذنها خَرْقٌ وقيل : الخَرْقاء][(٧)] : أن يكون في الأُذُن[(٨)] ثَقْبٌ مستدير .

أبو عُبَيْد – عن الكِسائى – : كل شيء من باب « أَفْعَلَ وَفَعْلاء » – سوى الألوان – فإنه يقال فيه : « فَعِلَ يَفْعَلُ » مِثْلُ « عَرِجَ يَعْرَجُ » وما أشبهه ، إلاَّ سِتَّةَ أحرُفٍ فإنها جاءت على « فَعُلَ » ، الأخْرَقُ والأحْمَقُ والأرْعَنُ والأعْجَفُ والأسْمَرُ[(٩)] ، يقال خَرُقَ الرجل يَخْرُقُ فهو أخْرَقُ ، وكذلك أخواتُه .

أبو عُبَيْدٍ – عن أبي عَمْرٍو – : خَرِقَ الرَّجُلُ يَخْرَقُ ، وبَرِقَ يَبْرَقُ – إذا دُهِشَ .

(١) كذا ورد البيت منسوباً لذى الرمة في اللسان (خرق) وجميع أصول التهذيب ، وفي اللسان (هجم) ذكر هذا الشطر مع سابقه منسوباً لعلقمة بن عبدة بالنص الآتى :

صعل كأن جناحيه وجؤجؤه
بيت أطافت ... الخ

وفي ديوان ذى الرمة طبعة كمبريدج – ذكر الشطر الشاهد وحده برقم ٨٩ ص ٦٧٤ ضمن الأبيات المفردة التى نسبت إليه وبعضها غير صحيح

(٢) عبارة ج « خرقاء جوفاء »

(٣) م « بسيدة »

(٤) كذا ضبط في د ، م ، واللسان ، وفي القاموس « الخريق » كسكير

(٥) كذا في النهاية (٢ : ٢٦)

(٦) د « قال قال » وهو تكرار لا معنى له

(٧) الزيادة من اللسان نقلا عن نسخة من التهذيب ليست فيما بين أيدينا من أصوله

(٨) بضم الهمزة والذال ، وقد تخفف الأخيرة بالسكون

(٩) لم يذكر المؤلف غير خمس كلمات وكذلك فعل صاحب اللسان (خرق) غير أنه ذكر « الأسمن » بدل « الأسمر » ولعلها محرفة عنها ، وقد كتب محقق اللسان في هامشه يقول « بيض المؤلف للسادس » أى ترك بياضاً له في الكتاب ، ولعله « عجم » ، ففى المصباح « وعجم – بالضم – عجمة ، فهو أعجم » ثم قال المصحح : ولعل « أسمن » ، محرفة عن « أيمن » ، ففى القاموس يمن – ككرم – فهو أيمن اهـ

[وقال ابن الأعرابىّ](١) : الغزالُ إذا أدركه الكلابُ ـ خَرِقَ فَلَزِقَ بالأرض .

وقال الليث : الخَرَقُ شِبْهُ النظر(٢) من الفزع ، كما يَخْرَقُ الخِشْفُ(٣) إذا صِيدَ .

قال : وخَرِقَ الرجل ـ إذا بقى متحيِّرًا من هَمٍّ أو شدَّة .

قال : وخَرِقَ الرجل فى البيت ، فلم يبرح فهو يَخْرَقُ خَرَقًا وأَخْرَقَه الخوف .

قال : وخَرُقَ يَخْرُقُ فهو أَخْرَقُ ـ إذا حَمُقَ ، وخَرُقَ(٤) بالشىء يَخْرُقُ ـ إذا عَنُف(٥) فلم يُحسِن عَمَلَه ، فهو أَخْرَقُ أيضاً .

غَيْرُه : رَمَادٌ خَرِقٌ : لازق بالأرض ورَحِمٌ(٦) خَرِيقٌ ـ إذا خَرَقها(٧) الولَدُ فلا تَلْقَحُ بعد ذلك .

قال : والمِخْرَاقُ : السَّيف ، ومنه قوله :

* وَأَبْيَض كالمِخْرَاقِ بَلَّيْتُ حَدَّه(٨) *

المَخَارِيقُ ـ واحدها مِخْرَاقٌ ـ : مَا يَلعب بِهِ الصِّبيانُ من الخِرَقِ المفتولة، وأنشد:

كَأَنَّ سُيُوفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ
مَخَارِيقٌ بِأَيْدِى لَاعِبِينَا(٩)

وذُو الخِرَقِ الطُّهَوِىُّ: اسمُ شاعر أولقبٌ له ، ويقال : جاءتْ خِرْقَةٌ من جرَاد ـ أى قطعةٌ وَجَمْعُها : خِرَقٌ .

قال : والثَّوْرُ الوحشىُّ يسمَّى مِخْرَاقًا لقَطْعِهِ البلادَ البعيدةَ ، ومنه قول عَدِىِّ [بْنِ زَيْدٍ(١٠)] .

... ...

... ... كَالنَّابِىءِ المِخْرَاقِ(١١)

---

(١) الزيادة من ج ، واللسان

(٢) كذا فى ج وهو الصواب ، وفى د ، م « البطر »

(٣) كذا ضبط فى د ، وبفتح الخاء ضبط فى م وكلا الضبطين صحيح ، لأن الكلمة مثلثة الفاء ، كما فى القاموس

(٤) كذا فى م وضبط فى د بفتح الراء

(٥) د ، م بفتح النون والصواب ما أثبتناه

(٦) كذا فى م وهو الصواب ، وفى د « رحم » بكسر الراء والحاء المهملة ، ويجوز بكسر فسكون

(٧) ج « أخرقها »

(٨) كذا ورد فى اللسان (خرق) غير منسوب

(٩) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة وقد ورد فى اللسان (خرق) وشرح المعلقات للزوزنى ١٤٩ ويوجد شطره الثانى فى مقاييس اللغة ٢/١٨٣ ، والبيت بتمامه فى الأساس (خرق) غير منسوب

(١٠) الزيادة من ج واللسان (خرق)

(١١) كذا وردت هاتان الكلمتان وحدهما فى اللسان (خرق) وهما آخر بيت من أبيات عدى بن زيد وقد أورده اللسان بتمامه فى (نبأ) ونصه :

ولهم النعجة المرى تجاه الركب عدلا بالنابىء المخراق

ورُوِى عن عَلِىّ – [رضى الله عنه[1]] – أنه قال : « البَرْقُ مَخارِيقُ المَلَائِكَةِ » .

وقال كُثَيِّرٌ – فى المَخارِيقِ بمعنى السيوف – :

عَلَيْهِنَّ شُعْثٌ كَالْمَخارِيقِ كُلُّهُمْ
يُعَدُّ كَرِيماً لَا جَبَاناً وَلَا وَغْلَا[2]

قال شَمِرٌ : والمِخْرَاقُ من الرجال : الذى لا يَقَعُ فى أمر إلاَّ خرج منه .

قال : والثور البَرِّىُّ يسمى مِخْرَاقاً ، لأن الكلاب تطلبه فيُفْلِتُ منها .

قال : وقال أبو عَدْنَانَ : المَخَارِقُ : اللَّاصُّ ، يَتخرَّقُونَ الأرض ، بَيْنَا هم بأرضٍ إذا هُم بأُخرى .

وقال ابن الأعرابىّ ، رجل مِخْراقٌ وخِرْقٌ ومُتَخَرِّقٌ[3] – أي : سخىٌّ .

قال : ولا جمع للخِرْقِ .

(١) الزيادة من ج

(٢) كذا ورد فى اللسان (خرق) منسوبا لكثير عزة ، وفى م « ولا وعلا » بالعين المهملة

(٣) ج « وممخرق » بصيغة اسم المفعول

أبو عُبَيْد – عن الأَصْمَعِىّ – : رِيحٌ خَرِيقٌ – أى : باردة .

خ ق ل

استعمل من وجوهه :

خلق – قلخ – لخق

[خلق]

قال اللَّيْثُ : الخَلِيقَةُ : الخُلُقُ ، وجَمْعُها : الخَلائِقُ .

أبو عُبَيْد – عن أبى زَيْدٍ – : إنه لكريم الطبيعة والخَلِيقَةِ والسَّلِيقَةِ : بمعنًى واحد .

قلتُ[4] : ورأيتُ بِذَرْوَةِ الصَّمَّانِ قِلَاتاً[5] تمسك ماء السحاب فى صَفَاةٍ خَلَقها اللهُ فيها ، تسمِّيها العرب « الخَلَائِقَ » ، الواحدة خَلِيقَةٌ – ورأيت بالخَلْصاء[6] – من جبال الدَّهْناء – دُحْلَاناً خَلَقَها الله فى بطون الأرض ، أفواهها ضيقة ، فإذا دخلها الداخل وجدها تَضِيق مرة وتتسع أخرى ، ثمَّ يُفضى المَمَرُّ فيها إلى قَرَارٍ

(٤) ج « قال الأزهرى » وفى اللسان (خلق) « وقال أبو منصور »

(٥) ج « فلانا » وهو تحريف

(٦) د بكسر الخاء ، وهو خطأ

للماء واسعٍ[1] لا يُوقَفُ على أقصاه ، والعرب إذا تَرَبَّعوا الدَّهْناء ولم يقع رَبيعٌ بالأرض يملأ الغُدْرَانَ ـ استقوا لخيلهم وشفاههم[2] من هذه الدُّحْلَانِ .

ومن صفات الله : الخَالِقُ والخَلَّاقُ ولاتجوز هذه الصفة ـ بالألف واللام ـ لغير الله جلَّ وعزَّ[3] .

والخَلْقُ ـ فى كلام العرب ـ ابتداعُ الشيء على مثالٍ لم يُسْبَقْ إليه .

وقال أبُو بَكْرِ بْنُ الأنْبارِيِّ : الخَلْقُ ـ فى كلام العرب ـ على ضربين[4] ، أحدهما : الإنشاء على مثالٍ أبدعه[5] ، والآخر التقدير .

وقال فى قول الله جل وعز[6] : « فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالقينَ[7] » ـ معناه : أحسنُ المقدرين ، وكذلك قوله :

« وَتَخْلقُونَ إفْكاً[8] » ـ أى : تُقَدِّرون[9] كَذِباً .

قلتُ : والعرب تقول[10] : خَلَقْتُ الأَدِيمَ ـ إذا قدَّرْتَه وقِسْتَه ، لتَقطع منه مَزَادَةً أو قِرْبَةً أو خُفًّا .

وقال زُهَيْر :

وَلَأَنْتَ تَفْرِى مَا خَلَقْتَ وَبَعْ
ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِى[11]

يمدح رجلا فيقول له[12] : أنت إذا قدَّرْتَ أمراً قطعتَه وأمضيتَه ، وغيرُك يقدِّر مالا يَقطعُه ، لأنه غير ماضى[13] العَزم ، وأنت مَضَّاءٌ على ما عزمتَ عليه .

---

(١) كذا ضبط بالكسر فى د ، م وضبط بالضم فى ج

(٢) كذا فى د ، م واللسان (خلق) ، وفى ج « وسقوها »

(٣) ج « عز وجل »

(٤) ج « على وجهين »

(٥) كذا فى ج ، د ، واللسان ، وفى م « إبداعه »

(٦) فى اللسان « فى قوله تعالى »

(٧) الآية ١٤ من سورة « المؤمنون »

(٨) الآية ١٧ من سورة « العنكبوت »

(٩) ج « يقدرون »

(١٠) عبارة ج « قال الأزهرى : ويقال »

(١١) البيت مشهور ويوجد فى مقاييس اللغة ٢/٢١٤ ، ٤/٤٩٧ وفى اللسان (فرى ، خلق) وفى ديوان زهير طبع بيروت ٢٩ وفى شرح ثعلب للديوان فى قصيدته ٨٦ — ٩٥ وتأويل مشكل القرآن ٣٨٨ وشرح شواهد الشافية ٢٩ والكتاب لسيبويه ٢/٢٨٩ والحيوان بتحقيق عبد السلام هرون ٣/٣٨٣ ويوجد غير منسوب فى شرح الحماسة ٤/٢٧٢ وقد شرح شرحاً وافيا فى كتاب الدراسات ١٧٠ الطبعة الثالثة

(١٢) ج « فقال له »

(١٣) عبارة ج ، م « لأنه ليس بماضى العزم »

وقال الكُميتُ :

أَرَادُوا أَنْ تُزَايِلَ خَالِقَاتٌ
أَدِيمَهُمُ يَقِسْنَ وَيَفْتَرِينَا (١)

يصف ابنَيْ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ (٢) — وهما رَبِيعَةُ ومُضَرُ — أراد : أن (٣) نَسَبَهُمْ وأديمهم واحد . فإذا أراد خَالِقَاتُ الأديم التفريقَ بين نسبهم تَبَيَّنَ لهنَّ (٤) أنه أديمٌ (واحد (٥)) لا يجوز خَلْقهُ للقطع ، وضَرَبَ النساء — الخَالِقَاتِ (٦) للأديم — مَثَلاً للنسَّابين الذين أرادوا التفريق بين ابنَيْ نِزَارٍ .

[و (٧)] يقال : زايلتُ بين الشيئين وزيَّلتُ : إذا فرقتَ ، وقال الله جلَّ وعزَّ (٨) :

(١) كذا ورد فى اللسان (خلق ، زيل) منسوبا وروايته هى المناسبة لما سيأتى فى شرحه — وفى ج ، د ، م « أديمهم » ، وفى ج « خالقات » بكسر آخره ، وفيها أيضا « يقيس » وفى م « ويهترينا »

(٢) كذا فى ج ، م وهو الصواب ، وفى د « ابن نزار » وفى اللسان « نزار من معد » وهو تحريف

(٣) كذا فى م وهو الصواب ، وفى د « إن » بكسر الهمزة

(٤) كذا فى اللسان وهو الصواب ، وفى جميع أصول التهذيب « لهم » وهو خطأ

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج

(٦) فى د بالحاء المهملة

(٧) الزيادة من اللسان

(٨) ج ، م « عز وجل »

« إِنْ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوَّلِينَ (٩) » وقرىء « خُلُقُ الْأَوَّلِينَ » .

وقال الفرَّاء : من قرأ « خَلْقُ الْأَوَّلِينَ » أراد اختلافهم وكذبهم ، ومن قرأ « خُلُق الْأَوَّلِينَ » — وهو أحبُّ إلى الفرَّاء — أراد عَادَةَ الأولين .

[قال : والعرب (١٠)] تقول : حدَّثنا فلانٌ بأحاديث الخَلْقِ ، وهي الخُرافات من الأحاديث المفتعلة .

وكذلك قوله : إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ (١١) .

وروى ابن شُمَيْل — باسناد له — عن أبي هُرَيْرَةَ — أنه قال : « هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ » .

قال : (الْخَلْقُ : النَّاسُ) (١٢) ، والْخَلِيقَةُ : الدوابُّ والبهائم .

وقال اللَّيْثُ : رجل خالِقٌ : أي صانع وهنَّ الْخَالِقَاتُ — للنساء — ، [و] (١٣) يقال :

(٩) الآية ١٣٧ من سورة الشعراء

(١٠) الزيادة من ج ، م

(١١) الآية ٧ من سورة ص

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، والحديث فى النهاية (٢ : ٧٠)

(١٣) الزيادة من ج ، م

خَالِق النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ[١] — أى: عاشرهم

ويقَال: إنه لخليق لذاك[٢] (أى: شبيه، وما أخلقه!! — أى: ما أشبهه.

وقال غيره[٣]: إنه لَخَلِيقٌ بذاك)[٤] — أى: حَرِىٌّ، وَأَخْلِقْ به أن[٥] يفعل ذاك!! — أى: أَحْرِ بِهِ.

وقال[٦] اللَّيْثُ: [و][٧] امرأة خَلِيقَةٌ: ذَاتُ جِسْمٍ وَخَلْقٍ، ولا يُنْعَتُ به الرجل.

وقال غيره: يقال: رجل خَلِيقٌ — إذا تم خَلقُهُ[٨]، والنعتُ: خَلُقَتِ المرأة خَلَاقَةً — إذا تم خَلْقُها[٩].

أبو عُبَيْدٍ — [عن الأصمعى][١٠] —: الْمُخْتَلَقُ: التامُّ الْخَلْقِ وَالْجَمَالِ.

(١) هذا جزء من الحديث المشهور: «اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن» ولم نجده فى النهاية

(٢) فى أصول التهذيب كلها: «بذاك»، وعبارة اللسان: «وهو خليق له — أى: شبيه»

(٣) فى اللسان «ويقال» بضم الياء

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج

(٥) م «أن يفعل» بضم الياء.

(٦) ج «قال»

(٧) الزيادة من ج، م

(٨) كذا فى ج، م — وفى د: «خلقه» بضم الخاء

(٩) فى القاموس «خلقها» بضم الخاء

(١٠) الزيادة من ج

وسئل أَحْمَدُ بنُ يَحيى عن قول الله [عزَّ وجلَّ][١١]: «مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ»[١٢] فقال: الناس خُلِقُوا على ضربين، منهم تامُّ الْخَلْقِ ومنهم خَدِيجٌ نَاقِصٌ غيرُ تامٍّ.

يَدُلُّكَ على ذلك قولُهُ جلَّ وعزَّ[١٣]: «وَنُقِرُّ فِى الْأَرْحَامِ [مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى][١٤]» الآية.

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: «مُخَلَّقَةٍ»: قد بَدَا خَلْقُها[١٥]»، وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ»: لم تُصَوَّرْ[١٦].

وقال اللَّيْثُ: الْخَلَاقُ النَّصِيبُ من الْحَظِّ الصالحِ، وهذا رجلٌ ليس له خَلَاقٌ — أى: ليس له رَغْبَةٌ[١٧] فى الخير ولا فى الآخرة، ولا صلاحٌ[١٨] فى الدين.

وقال المفسِّرُون — فى قول الله — جلَّ وعزَّ —:

(١١) الزيادة من ج أيضا

(١٢) الآية ٥ من سورة الحج

(١٣) ج «عز وجل» واللسان «قوله تعالى»

(١٤) الزيادة فى الآية من ج

(١٥) كذا فى اللسان، والذى فى ج، د، م «خلقه»

(١٦) كذا فى ج واللسان، والذى فى د، م «لم يصور» بالياء المثناه التحتية

(١٧) عبارة اللسان «أى لا رغبة له»

(١٨) ج «ولا فى الدين صلاح» وفى اللسان «ولا صلاح» بفتح الحاء دون تنوين

«وَمَالَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ[1]» : الْخَلَاقُ : النَّصِيبُ من الخير .

ثَعْلَبٌ عن ابن الأعْرَابِيِّ ـ : « لَا خَلَاقَ لَهُمْ » : لا نصيب لهم في الخير .

قال : والْخَلَاقُ الدِّين .

ويقال : خَلُقَ الثَّوْبُ يَخْلُقُ خُلُوقَةً وأَخْلَقَ إخلَاقاً ـ بمعنى واحد .

ويقال للسَّائل: قد أَخْلَقَ وَجْهَهُ، وأَخْلَقَ [فلان][2] فلاناً — أي : أعطاه ثوباً خَلَقاً .

ورَوَى أبو عُبيدٍ — عن الكسائي — فيما أقرأَنِي الإيَادِيُّ لِشَمِرٍ عنه : أَخْلَقْتُ الرجلَ ثَوْباً — أي : كسوتَه خَلَقاً .

ورُوِيَ عن عمر بن[3] الخطاب أنه قال : « لَيْسَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ ، إِنَّمَا الْفَقِيرُ الأَخْلَقُ الْكَسْبِ » .

قال [أبو[4]] عُبَيدٍ : هذا مَثَلٌ للرجل الذي لا يُرْزَأُ في مَالِهِ . ولا يُصاب بالمصائب ، وأصل هذا أنه يقال للجبل[5] المُصْمَتِ الذي لا يؤثِّر فيه شيء : أَخْلَقُ[6] وصخرة خَلْقَاء — إذا كانت مَلْسَاء .

وأنشد للأعشى :

قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءَ رَاسِيَةٍ
وَهْياً وَيُنْزِلُ مِنْهَا الأَعْصَمَ الصَّدَعَا[7]

فأراد عُمر أنَّ الفقرَ الأكبر إنما هو فَقرُ الآخرة — لمن لم يُقدِّم من مالِهِ شيئاً يُثابُ عليه هنالِكَ ، وأن فقر الدنيا أهْوَنُ الفقرين .

وقال الليث : الأَخْلَقُ : الأَمْلَسُ من كل شيء .

قال : وخُلَيقَاءُ الجبهة : مُستواها ، وهي الخَلْقَاءُ ، يقال : سُحِبُوا على خَلْقَاوَاتِ جباهِهم .

قال: وخَلْقَاءُ الغَارِ الأعلى: باطنُه، واخلَوْلَقَ السحابُ — إذا استوى ، كأنه مُلِّسَ تمليساً .

(١) الآية ٢٠٠ من سورة البقرة
(٢) الزيادة من اللسان
(٣) ج « وروى عن عمرو »
(٤) د « قال عبيد » والزياده من ج ، م

(٥) ج « للحبل » بالحاء المهملة
(٦) ج « أخلق » بفتح القاف
(٧) كذا ورد في اللسان (خلق) منسوبا للأعشى كما ذكر في مقاييس اللغة ٢/٢١٤ ، ٣٣٣/٤

وأنشد لِمُرَقِّشٍ(١) :

مَاذا وُقوفِي عَلَى رَبْعٍ عَفَا
مُخْلَوْلِقٍ دَارِسٍ مُسْتَعْجِمِ(٢)

والخَلُوقُ من الطيب: معروف، وقد تَخَلَّقَتِ المرأةُ بالخَلُوقِ وخَلَّقَتْ غيرَها ، وقد خُلِّقَ المسجدُ(٣) بالخَلُوقِ .

ويقال للمرأة الرَّتْقَاء : خَلْقَاء ، لأنها مُصْمَتَة كالصَّفَاة(٤) الخَلْقَاء .

ويقال : ثَوْبٌ أَخْلَاقٌ ، يُجْمَعُ بما حوله .

وقال الراجزُ :

جَاءَ الشِّتَاءُ وقَمِيصِي أَخْلَاقْ
شَرَاذِمٌ يَضْحَكُ مِنِّي التَّوَّاقْ(٥)

(١) بصيغة اسم الفاعل من الرباعى المضعف

(٢) كذا ورد فى اللسان (خلق) وفى د «مخلواق» بفتح اللام الثانية

(٣) ج «وقد خلق المسجد» ببناء الفعل للفاعل ونصب «المسجد» على المفعولية

(٤) كذا فى ج ، م والذى فى د «مصمتة كالصفاة»

(٥) روى البيت فى اللسان (خلق ، توق) غير منسوب وفى الموضع الثانى قال بعد أن ذكر البيت «قيل التواق اسم ابنه ، ويروى النواق بالنون» وفى (شرذم) عقب عليه بالعبارة السابقة ؛ والرواية فى د ، م واللسان (توق ، شرذم) : «يضحك منى» أما ج واللسان (خلق) فالرواية فيهما «يضحك منه» والشطر الأول من البيت مذكور فى تأويل مشكل القرآن ٢٢١ ولم ينسب فى أى موضع لقائل معين

ويقال : جُبَّةٌ خَلَقٌ ــ بغير هــاء ــ وجَدِيدٌ ــ بغير هَاء أيضاً ــ ولا يجوز جُبَّة خَلَقَةٌ ــ بالهاء ــ ولا جَدِيدَةٌ .

وقال(٦) أبو عُبيدة(٧) : فى وجه الفرس خُلَيْقَاوَانِ(٨) ، وهما حيثُ لَقِيتْ جبهتُه قَصَبَةَ أنفه .

قال : والخُلَيْقَانِ(٩) ، عن يمين الخُلَيْقَاء وشِمَالِها ، ينحدر[ان](١٠) إلى العَيْن.

قال: والخُلَيْقَاءُ : بين العَيْنَيْنِ(١١) ، وبعضهم يقول : الخُلْقَاءُ .

عمرو ــ عن أبيه ــ : الخَلِيقَةَ : البِئْرُ ساعة تُحْفَر .

قال : والخَلَقُ ، كل شيء مُمَلَّس(١٢) ، (مُسْتَــوٍ(١٣)) [وسَهْمٌ مُخَلَّقٌ : أملسُ

(٦) اللسان «قال» بغير واو

(٧) ج «أبو عبيد» بدون التاء المربوطة

(٨) ج «خليقاوات» بفتح الخاء وبالتاء المفتوحة فى آخره

(٩) كذا فى د ، م ، وفى ج «والخليقان» بضم الخاء وفتح اللام بعدها

(١٠) الزيادة يحتمها السياق ؛ وفى اللسان ، د ، م «ينحدر» وفى ج «تنحدر»

(١١) كذا فى ج ، والذى فى د «العينتين»

(١٢) ضبط فى د بصيغة اسم الفاعل .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من م .

مُسْتوٍ[١]] ، والخَلْقَة : السحابةُ المستوية المُخِيلَة[٢] للمطَر .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : [الخُلُقُ : الآبارُ الحديثاتُ الحفرِ ، و[٣]] الخُلُقُ : الدِّينُ والخُلُقُ : المروءةُ .

ويقال : فلان مَخْلَقَة[٤] للخير ـ كقولك : مَجْدَرَةٌ ومَحْرَاةٌ ومَقْمَنَةٌ .

[قلخ]

عمرو ـ عن أبيه ـ : القَلْخُ[٥] : الضرب باليابس على اليابس .

وقال الليث : القَلْخُ والقَلِيخُ : شِدَّة الهَدِير ، وأنشد :

* قَلْخُ الهَدِيرِ مِرْجَسٌ زَغَادُ[٦] *

قال : ويقال للفَحْل عند الضِّرَاب : قَلَخْ قَلَخْ ـ مجزوم ـ ويقال للحمار المُسِنِّ : قَلْخٌ وقَلْحٌ ـ بالخاء والحاء ، وأنشد الليث :

أَيَحْكُمُ فى أَمْوَالِنَا ودِمائِنَا
قُدَامَةُ قَلْخُ العَيْرِ عَيْرِ ابْنِ جَحْجَبِ[٧]

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ قال : الفحل من الإبل إذا هَدَرَ فجعل كأنه يَقْلَعُ الهَدِيرَ قَلْعا . قيل : قَلَخَ يَقْلَخُ (قلخا)[٨] ، وهو بعير قَلَّاخٌ ، وأنشد الأصمعى[٩] :

* قَلْخَ الفُحُول الصِّيدِ فى أَشْوَالِها[١٠] *

قلتُ[١١] : والقُلَاخُ ابْنُ جَنَابِ بْنُ جَلَا ـ الرَّاجز ، شُبِّهَ بالفَحْل فلُقِّب بالقُلَاخِ[١٢] ـ وهو القائل :

(١) الزيادة من ج ، م .
(٢) كذا فى م وضبط فى د « المخيلة » بالياء المشددة المكسورة .
(٣) الزيادة من ج .
(٤) كذا فى ج ، م والذى فى د « مخلقة » بصيغة اسم المفعول من « أخلقت » .
(٥) د بالتحريك .
(٦) أورده فى اللسان (قلخ) ولم ينسبه وفيه « رغاد » بالراء والعين المهملتين ، وفى ج « مهجس رغاد » بالهاء فى الكلمة الأولى وبالراء فى الثانية .

(٧) أورده اللسان (قلخ) كما هنا غير منسوب وفى د « عير » بضم الراء وهو جائز عربية
(٨) ما بين القوسين ساقط من م
(٩) كذا فى م وهو الصواب وفى د « للأصمعى »
(١٠) كذا ضبط هذا الشاهد فى م واللسان (قلخ) ولم ينسب لقائل وفى د « قلخ » بضم الخاء المعجمة .
(١١) ج « قال الأزهرى » .
(١٢) كذا فى ج وكتب اللغة والأدب وفى د « القلاخ » بكسر القاف ولام مشددة ، وفى م « القلاخ » بضم القاف ولام مشددة .

أنا القُلاخُ بنُ جَنَابِ بنِ جَلاَ
أبُو خَنَاثِيرَ أقُودُ الجَمَلاَ(١)

(والخناثير(٢) : الدواهي - أراد أنه [مشهور](٣) معروف)(٤) .

أبو عبيد - عن الأموى - قال : قلَّخْتُهُ بالسَّوط(٥) تقليخاً : ضرَبْتُهُ .

[لخق]

عمرو - عن أبيه - قال: اللَّخْقُ(٦): الشَّقُّ في الأرض ، وجمعه لُخُوقٌ وألْخاق(٧) .

وقال الأصمعيُّ : هي(٨) اللَّخاقِيقُ - للشقوق(٩) - واحدها لُخْقُوقٌ(١٠) .

وقال ابن شُمَيْل : اللُّخقُوقُ(١١) : مَسِيل الماء ، له أجْرَافٌ وحُفَرٌ ، والماء يجرى فيحفِرُ الأرضَ كهيئة النهر حتى [ترَى](١٢) له أجرافا وجَمْعُه اللَّخاقيقُ ، وقيل : شِقَابُ الجبل لَخاقيقُ أيضاً .

وقال بعضهم فى قوله : « فى لَخاقِيقِ جِرْذانٍ »(١٣) : إن أصلها الأخَاقِيقُ(١٤) وقد مر تفسيره فى أول مضاعف الخاء .

خ ق ن(١٥)

استعمل من وجوهه .

خنق — نقخ — خقن

[خنق]

قال الليث : خَنَقَهُ فاختَنَقَ وانْخَنَقَ ،

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (قلخ ، جلا) وكذلك فى الشعر والشعراء ٢/٦٨٨ والقاموس (قلخ) وهامش معجم الشعراء بتحقيق عبد الستار فراج ٢٢٦ والمؤتلف والمختلف بتحقيقه أيضاً ٢٠٤ برواية « خناشير ، وجلا » وشطره الأول مذكور فى شرح الحماسة للتبريزى ٣/٦٥ .

(٢) م « الخناثير » بدون واو .

(٣) الزيادة من اللسان .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) فى د « بالصوت » وهو تحريف .

(٦) كذا فى م ،والذى فى د «اللخق» بالتحريك.

(٧) كذا فى م، واللسان بالهمز ، وفى ج ، د دون همز .

(٨) كذا فى م وهو الصواب ، وفى ج ، د « هو » .

(٩) فى اللسان « الشقوق » .

(١٠و١١) كذا فى م وكتب اللغة وفى د بفتح اللام .

(١٢) الزيادة من ج ، م واللسان .

(١٣) هذه العبارة وردت فى اللسان (لخق) ضمن حديث نصه « أن رجلا كان واقفاً مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصت به ناقته فى أخاقيق جرذان » وزاد فى النهاية ٢/٥٧ « فمات » وقد قرر الأصمعى أن صحة « أخاقيق » إنما هى « لخاقيق » كما فى أصول التهذيب و « الجرذان » بوزن فعلان - بضم الفاء كما فى القاموس أو بكسرها كما المصباح: جمع « جرذ» بضم ففتح وهو الفأر .

(١٤) فى النهاية ٢/٥٧ « الأخاقيق: شقوق فى الأرض كالأخاديد ، واحدها - أخقوق» بضم أوله.

(١٥) د « خ ق ن » بالحاء المهملة .

فأما الانْخِنَاقُ(١) فهو انعصار الخِنَاقِ فى عُنُقه(٢) والاخْتِنَاقُ : فعْلُهُ بنفسه .

قال : والخِنَاقُ : الحَبْلُ الذى يُخْنَقُ به

ويقال : رجل خَنِقٌ [مَخْنُوقٌ ، ورجلٌ خَانِقٌ](٣) — فى موضع خَنِيقٍ(٤) — ذو خِنَاقٍ ، وأنشد :

* وَخَانِقٍ ذى غُصَّةٍ جَرَّاضِ(٥) *

قال : والخَنَّاقُ: نَعْتٌ لمَنْ يكون ذلك شأنَه وفِعْلَه(٦) بالناس ، وأخَذَ بمُخَنَّقه ـ أى : بموضع الخِنَاقِ ، ومنه اشْتُقَّتْ(٧) المِخْنَقَةَ(٨) من القِلادَة .

(١) كذا فى ج ، م ، والذى فى د «الاخفاق» بقاف بعد الخاء .

(٢) فى اللسان والتاج : « فى خنقه » .

(٣) الزيادة من ج ، م .

(٤) د بالحاء المهملة .

(٥) ورد البيت فى د بالنص الآتى :

« وخانق ذو غصة جراض »

وفى م بالنص السابق ، عدا كلمة « ذو » التى وردت « ذى » بالياء ، وفى اللسان (خنق) ورد كما أثبتناه عدا كلمة « جراض » التى ضبطت فيه بكسر الجيم ، وفى «جرض» أورده اللسان بلفظ «جرياض» بدل « جراض » ، وقد نسب فى التاج لرؤبة ابن العجاج .

(٦) د « شأنه وفعله » بضم النون واللام ، وهو جائز أيضا .

(٧) د « استقت » بالسين المهملة ، وفى ج «أشقت» وما أثبتناه من م .

(٨) فى القاموس « أن المخنقة هى القلادة » وهى بصيغة اسم المفعول من « خنق » الرباعى المضعف .

والخُنَاقِيَّةُ(٩) داء أو ريح [يأخذ الناسَ والدَّوابَّ فى حُلوقهم ، وقد](١٠) يأخذ الطَّيْرَ فى رأسها وحَلَقِها(١١) .

وتَعْترى(١٢) الخيلَ الخُنَاقِيَّةُ ـ أيضا ، يقال: خُنِقَ الفرسُ ، فهو مَخْنُوقٌ .

أبو سعيد : المُخْتَنَقُ(١٣) من الخيل: الذى أخذَتْ غُرَّتُه لَحْيَيْهِ إلى أصول أُذنَيْه

وخَنَّقْتُ الحوضَ تَخْنِيقًا — إذا شددتَ مَلْأَهُ ، وقال أبو النَّجْم :

ثُمَّ طَبَاهَا ذو حَبَابٍ مُتْرَعُ
مُخَنَّقٌ بِمَائِهِ مُدَعْدَعُ(١٤)

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابى — قال : الخُنُقُ : الفُروج الضَّيِّقَةُ من فُروج النساء .

وقال أبو العبَّاس : فَلْهَمٌ خَنَّاقٌ : ضَيِّقٌ حُزُقَّةٌ(١٥) قصيرُ السَّمْك .

(٩) م بفتح الخاء .

(١٠) الزيادة من اللسان .

(١١) فى اللسان « وحلقها » بوزن : كتبها .

(١٢) ج « ويعترى » بالياء المثناة التحتية .

(١٣) فى اللسان (خنق) : « المخنق » بنون مشددة مفتوحة .

(١٤) كذا ورد فى م واللسان (خنق) منسوبا وفى ج « ذو جباب » بالجيم ، وفى د « أبو حباب » . والبيت فى الأساس (خنق) بهذه الرواية منسوب إلى أبي النجم يصف حرا .

(١٥) ج « حزقة » بالراء المهملة .

ومُخْتَنَقُ الشِّعْبِ : مَضيقُه ، وخَانِقِينَ(١) مَوْضِعٌ معروف .

[نقخ]

قال الليث : النَّقْخُ : نَقْفُ الرأس عن الدِّماغ ، وقال العَجَّاجُ :

* لِهَامِهِمْ أَرُضُّهُ وأَنْقَخُ(٢) *

أبو عبيد — عن أبي زيد — قال : إذا ضَرَبَ رَأْسَ الرجل حتى يَخْرُجَ دِمَاغُه قال : نَقَخْتُهُ نَقْخًا ، وأنشد :

* نَقْخًا عَلَى الْهَامِ وَبَجًّا وَخْضًا(٣) *

أبو عبيد — عن أبي عبيدة — : النُّقَاخ : الماء العَذْب ، وأنشد شَمِرٌ :

وَأَحْمَقُ مِمَّنْ يَلْعَقُ الْمَـاءَ قَالَ لِي
دَعِ الْخَمْرَ واشْرَبْ مِنْ نُقَاخٍ مُبَرَّدِ(٤)

وقال أبو العبَّاس : النُّقَاخُ : النوم في العافيـة والأَمْن .

والنُّقَاخُ : الضرب على الرأس بشيء صُلْب .

والنُّقَاخُ : استخراج المُخِّ .

شَمِر : قال ابن شُمَيْل : النُّقَاخُ الماء الكثيرُ يُنْبِطُه الرجل في الموضـع الذى لا ماء فيه .

(١) في القاموس « خانقين ، وخانقون » بضم النون في الأولى ، وفتحها في الثانية .

(٢) كذا ورد في جميع الأصول ، ورواه اللسان (نقخ) مع بيت قبله — هو :

« لعلم الأقوام أنى مفنخ »

بكسر الميم وسكون الفاء — ثم بيت بعده — هو :

« أم الصدى عن الصدى وأجخ »

وستأتي في (فنخ) مع زيادة وتغيير في الكلمات والأبيات مع غيرها من الشواهد، ورواية المفضل الضبي للبيت في «الفاخر» ٣٠٧ هي :

سيعلم الجهال أنى مفنخ
لهامهم أرضها وأنفخ

بضم ميم «مفنخ» وقد نسبه إلى العجاج أيضاً .

(٣) كذا روى في مقاييس اللغة منسوباً — لرؤبة ١/١٧٣ ، ٥/١١٣ ، كما ورد في اللسان والمجمل (قفخ، بجج ، وخض) بهذه الرواية وفي مجالس ثعلب ١/١٣٠ وديوان رؤبة ص٨١ ، والخزانة ١/٢٧٤ ، وإصلاح المنطق ١٥٨ ، واللسان « هذذ » بالنص الآتي :

« ضرباً هذا ذيك وطعناً وخضا »

وسيأتي في التهذيب « قفخ » شاهداً من الشواهد برواية :

« قفخاً على الهام وبجا وخضا »

كما سيأتي أيضاً في « وخض » منه مع غيره من الشواهد بالنص الذى هنا .

(٤) أورده في اللسان (نقخ) ومثله م برواية «وأحمق» بفتح القاف، وفي ج « مبرد » بكسر الراء ، والضبطان جائزان ولم ينسب لقائل .

وقال الفرّاء : يقال : هذا نُقَاخُ العَرَبيّةِ ـأى : خالصها .

أبو عمرو : ظَلِيمٌ أَنْقَخُ : قليل الدماغ .

وأنشد لِطَلْقِ بن عَدِيّ :

حَتّى تَلاقَى دَفَّ إِحْدَى الشُّمَّخِ

بالرُّمْحِ مِنْ دُونِ الظَّلِيمِ الأَنْقَخِ (١)

([خقن]

قال الليث : خاقانُ(٢) : اسمٌ يسمَّى به مَنْ تُخَقِّنُهُ التُّرْكُ على أنفسهم .

قلت : وليس من العربيَّة فى شىء(٣)) .

خ ق ف

استُعمل من وجوهه . خفق . قفخ .

[خفق(٤)]

قال الليث : الخَفْقُ : ضَرْبُكَ الشىءَ بالدِّرَّة أو بشىء عَرِيضٍ ، والخَفْقُ صَوْتُ النَّعْلِ وما أشبهه ـ من الأصوات .

ورجلٌ خَفَّاقُ القَدَمِ : عَرِيضُ باطِنِها ومنه قوله :

* خَدَلَّجُ السَّاقَيْنِ خَفَّاقُ القَدَمْ(٥) *

قال : والخَفَقُ اضطراب الشىء العريض .

يقال: رَاياتُهم تَخْفِقُ و تَخْتَفِقُ ، وتُسَمَّى(٦) الأعلامُ : الخَوافِقَ ، والخافقاتِ .

والمِخْفَقُ من(٧) أسماءِ السَّيْفِ العريض(٨)

---

(١) كذا ضبط فى ج ود ، وفى م « دف » بفتح الفاء ، وقد رواه اللسان (نقخ) وزاد بعده :

« فانجدلت كالربع المنوخ »

وقد ورد اسم طلق بن عدى ـ قائل هذا البيت ـ فى اللسان « شندخ » بلفظ « طالق بن عدى » .

(٢) فى القاموس : « خاقان: علم ، واسم لكل ملك خقنه الترك على أنفسهم ـ أى ملكوه ورأسوه » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) نسبه فى اللسان (خفق) ـ مع البيت الذى قبله ـ وهو :

« قد لفها الليل بسواق حطم »

الى أبى زغبة الخزرجى ، أو الحطم القيسى ، وفى « حطم » ذكر البيت الآنف مرتين ـ وحده ـ منسوبا إلى الشاعرين السابقين ، ثم ثالثا بعد ثلاثة أبيات أخرى على لسان أبى زغبة قالها يوم أحد ، وبعد أسطار ذكر بيت الشاهد بين أبيات أربعة منسوبة إلى رشيد بن رميض العنزى ، وضبطت الكلمتان « خدلج ، خفاق » بالرفع بعكس الضبط فى « خفق » الذى جاء بكسر آخرهما وقد نسبه السندوبى فى البيان والتبيين (١ : ٣٠٢) لرشيد بن رميض العنزى أيضاً ـ وراجع خطبة الحجاج الثقفى فى الكتاب السابق (٢ : ٢٤٥ ـ ٢٤٨) .

(٦) كذا فى ج ، م ، وفى د « يسمى » .

(٧) م « والمخفق ن » .

(٨) كذا فى ج ، م ، وعبارة د « للعريض » .

والمِخْفَقَةُ والخُفْقَةُ(١) ـ جَزْمٌ ـ هو الشيء الذى يُضرَبُ به، نحوُ سَيْرٍ أو دِرَّةٍ.

[قال(٢)] : والخفَقَانُ : اضطرابُ القلب، وهى خِفَّةٌ تأخذ القلب، تقول : رَجلٌ مَخْفُوقٌ.

والخفقَانُ : اضطرابُ الجَناحِ.

ورُوِيَ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: « أَيّمَا سَرِيَّةٍ غَزَتْ فأَخفقتْ كَانَ لَهَا أجْرُهَا مرَّتَيْنِ(٣) ».

قال أبو عبيد: الإخفاق: أن تَغزُوَ فلا تَغنَمَ شيئاً، ومنه قول عَنْتَرَةَ(٤):

فيُخْفِقُ مَرَّةً وَيُفِيدُ أُخْرَى
وَيَفْجَعُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالأَرِيبِ(٥)

يصف فرساً (له)(٦)، أنَّهُ يغزو عليه فيغنم مرة، ولا يغنم أخرى.

قال أبو عبيد: وكذلك كلُّ طالبِ حاجةٍ إذا لم يقضها فقد أخفقَ إخفاقاً.

وأصل ذلك فى الغنيمة.

وقال الليث: أَخْفَقَ القومُ: فَنِيَ زادُهم.

قال: والسَّرابُ الخَفُوقُ والخَافِقُ: الكثيرُ الاضطراب، والخَفْقَةُ: المَفَازَةُ ذَاتُ الآل.

وقال العَجَّاجُ:

* وَخَفْقَةٍ لَيْسَ بِهَا طُوئِيُّ(٧) *

يعنى: ليس بها أحد.

ويقال: خَفَقَ فلان خَفْقَةً ـ إذا نام نومةً خفيفة.

وناقةٌ خَيْفَقٌ، وفَرَسٌ خَيْفَقٌ، وهى السريعة

(١) ج « والخفق »، وفى القاموس « والخفقة بالكسر شئ يضرب به ».
(٢) الزيادة من ج.
(٣) الحديث بلفظه هنا ـ فى النهاية ٢/٥٥.
(٤) د « عنتر » بدون تاء.
(٥) كذا ورد فى د، م ومقاييس اللغة ٢/٢٠١ وذكر فى اللسان « خفق » برواية « . . . ويصيد أخرى » وفى شرح الحماسة ٣/٦٦ بلفظ « ويخفق تارة الخ » ورواية ج « فتخفق ... وتفيد...وتفجع » وبرواية التهذيب جاء فى الأساس (خفق) فيما عدا كلمة « ويفجع » التى وردت فيه « ويفجأ » بالهمز فى آخرها.

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج.
(٧) كذا روى وكتب فى اللسان « خفق » وأورده مع البيت الذى بعده فى « طاء » بالرواية الآتية:
« وبلدة ليس بها طوئى
ولا ـ خلا الجن ـ بها إنسى »
وفى « طور » جاءت روايته:
« وبلدة ليس بها طورى »
والنص فى ج « وخفقة ... .. طورى ».
وفى جميع المواطن السابقة نسب للعجاج.

جِدًّا، وظَلِيمٌ خَيْفَقٌ(١) ـ وهو الخَنْفَقِيقُ(٢) فى كُلِّ ذلك(٣) ، وهو مَشْىٌ فى اضطراب .

وقال أبو عُبيدة : فَرَسٌ خَفِقٌ ، والأنثى خَفِقَةٌ ، مِثْلُ خَرِبٍ وخَرِبَةٍ(٤) .

وإن شئتَ قُلتَ : خُفَقٌ ، والأنثى خُفَقَةٌ(٥) تقديرها : رُطَبٌ ورُطَبَةٌ ، والجَمِيعُ(٦) : خَفِقَاتٌ [وَخُفُقَاتٌ](٧) وخِفَاقٌ .

وهىَ بِمنزِلَةِ الأَقَبِّ .

ورُبّمَا كان الخُفُوقُ(٨) من خِلْقَةِ الفرس ورُبَّما كان من الضُّمْرِ(٩) والجَهْدِ ، [ورُبَّما أُفْرِدَ](١٠) ، ورُبَّمَا أُضِيفَ .

(١) م « خفيق » وهو خطأ .
(٢) ج ، د ، م « الخيفقيق بالياء بعد الخاء ، وما أثبتناه هو الصواب ـ كما فى اللسان والقاموس .
(٣) عبارة اللسان « الخنفقيق : الناقة ، والفرس والظليم » الخ .
(٤) ج « فرس خفق ، مثل حرب وحربة » .
(٥) هذا هو الصواب ، بدليل ما يأتى بعده ، وفى م « خفقة » بفتح فسكون ، وفى اللسان « خفقة » بضم فسكون .
(٦) اللسان « والجمع » .
(٧) الزيادة من اللسان ، والضبط منه ومن م وفى د « خفقات » بفتح الخاء والفاء .
(٨) د « الخفوق » بفتح الخاء .
(٩) اللسان « الضمور » .
(١٠) الزيادة من ج ، م .

وأنشد فى الإفراد :

وَيَكْفِتُ فَضْلَ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ
عَلَى خَيْفَانَةٍ خَفِقٍ حَشَاهَا(١١)

وأنشد فى الإضافة :

حَابِى الضُّلُوعِ خَفِقِ الأَحْشَاءِ(١٢)

وقيل لبعض الفقهاء(١٣) : ما يُوجِبُ الغُسْلَ ؟ فقال : الخَفْقُ والخِلَاطُ .

وقيل : الخَفْقُ تَغييبُ القَضِيبِ(١٤) فى الفَرْجِ ، وخَفَقَ النَّجْمُ ـ إذا غاب .

ابن السِّكِّيت ـ عن الكلابى ـ امرأةٌ خَيْفَقٌ(١٥) : وهى الطَّوِيلَةُ الرُّفْغَيْنِ(١٦) ، الدَّقِيقةُ العِظام ، البعيدةُ الخَطْوِ .

وفَلَاةٌ خَيْفَقٌ ـ [أى] :(١٧) واسعةٌ ، [يَخْفِقُ فيها السَّرَابُ](١٨) .

(١١) لم ينسبه فى اللسان (خفق) وروايته :
« ومكفت فضل سابغة ... الخ »
(١٢) هذا عجز بيت ذكره اللسان (خفق) كاملا دون أن ينسبه ، وصدره :
« بشنج موتر الأنساء »
(١٣) هو عبيدة السلمانى ـ بفتح العين ـ كما فى النهاية ٥٦/٢ .
(١٤) ج « والخفق يغيب القضيب » بضم الباء ين
(١٥) د « خيفق » بدون تنوين ولا موجب له .
(١٦) كذا بضم الراء ـ وهو الصحيح ـ وفى د بفتحها مع كسر الغين المعجمة .
(١٧ ، ١٨) الزيادة فى الموضعين من اللسان .

قال الزَّفَيانُ :

أنّى ألَمَّ طَيفُ لَيلَى يَطرُقُ

ودُونَ مَسْرَاها فَلاَةٌ فَيْهَقُ

تِيهٌ مَرَوْرَاةٌ وَقَيفٌ خَيْفَقُ(١)

أبو عبيد — عن أبي عبيدة — : خفَقَ النَّجمُ وأخْفَقَ ـ إذا غابَ .

وقال الشَّمَّاخُ :

* إذا النُّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إخْفَاقِ(٢) *

وقال الآخرُ :

وأطْعُنُ بِالقَوْمِ شَطْرَ المُلُو

كِ حَتّى إذَا خَفَقَ المِجدَحُ(٣)

وقال غيرُه : خَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَخْفِقُ ـ إذَا ضَرِطَتْ(٤) فهيَ خَفُوقٌ .

وخَفَقَتِ الرِّيحُ خَفَقَانًا ، [وهو حَفِيفُها : أيْ دَوِيُّ جَرْيِها](٥) . وقال الشَّاعر :

كَأنَّ هُوِيَّهَا خَفَقَانُ رِيحٍ

خَرِيقٍ بَيْنَ أعْلَامٍ طِوَالِ(٦)

وقال أبو الهَيْثَم : خَفَقَ النَّجْمُ ـ إذا غابَ .

وقال(٧) : والخَافِقَانِ: المَشْرِق والمَغْرِبِ وذلكَ أنّ المَغْرِبَ يقال له : الخَافِقُ ، (لِأَنَّهُ

---

(١) كذا رويت الأبيات الثلاثة فى اللسان (خفق) منسوبة للزفيان ، وفى ج « ودون مسراة » و « تيه مرواه » و « خيف » وكلها تحريفات .

(٢) هذا عجز بيت صدره :

« عيرانة كقتود الرحل ناجية »

وقد ذكره اللسان (خفق) برواية « كفتود الرحل » بالفاء، وهو تصحيف .

(٣) كذا ذكره اللسان « خفق » غير منسوب وفى « طعن ، جدح » رواه منسوباً لدرهم بن زيد الأنصارى مع بيت بعده ــ هو قوله :

« أمرت صحابى بأن ينزلوا

فباتوا قليلا وقد أصبحوا »

وورد بيت الشاهد أيضاً فى المقاييس ١/٤٣٦ وهامشها .

(٤) قال فى المصباح عن الفعل (ضرط) : « إنه من باب تعب ، وفيه لغة من باب ضرب » وفى القاموس ضبط بفتح الراء فقط .

(٥) الزيادة من اللسان ــ نقلا عن التهذيب .

(٦) ورد البيت فى اللسان (خفق) غير منسوب وفى (خرق) ذكر منسوباً إلى الأعلم الهذلى مع بيت قبله هو :

« كأن ملاءتى على هجف

يعن مع العشية للرئال »

وفى شرح أشعار الهذليين ١/٣٢١ روى بيت الشاهد هكذا :

« كأن جناحه خفقان ريح

يمانية بريط غير بالى »

وهو برقم ١١ فى القصيدة رقم ٤ من قصائد الأعلم أما البيت « كأن ملاءتى ... الخ » الذى ذكر اللسان أنه قبل بيت الشاهد مباشرة فرقمه ٧ أى أن بينهما أبياتاً ثلاثة ــ على أنى أعتقد أن بيت الشاهد والبيت رقم ١١ المذكور آنفاً لا يكادان يلتقيان ، ولعل كلا منهما من قصيدة أخرى ، أو أن بيت التهذيب سقط من القصيدة التى أشرنا إليها .

هذا وفى د ، م « هويها » بفتح الهاء ، وفى ج « حريق » بالحاء المهملة .

(٧) ج « قال » بدون واو .

الخَافِقُ)(١) وهو الغائب ،فغَلَّبُوا المغرِبِ على الْمَشْرِقِ فقالوا : الخافقان ـ كما قالوا : الأبَوَان.

وقال ابنُ السِّكِّيت : الْخَافِقَانِ : المشرقُ والمغربُ ،لأن الليلِ والنهارِ يَخْفِقَان بينهما .

عمرٌو ـ عن أبيه ـ قال : الْمَخْفُوقُ: المجنون وأنشد :

* مَخْفُوقَةٌ تَزَوَّجَتْ مَخْفُوقَا(٢) *

قال : والْخَيْفَقُ الدَّاهِيَةُ .

الرِّيَاشِيُّ ـ عن الأصمعيِّ ـ قال: الْمُخْفَقُ: الأرضُ التي تستوِى ، فيكون فيها للسَّرَابِ مُضْطَرَبٌ .

[قفخ]

أبوعبيـد — عن الأصمعى — : قَفَخْتُ الرَّجُلَ أَقْفَخُهُ قَفْخاً إذا ـ صَكَكْتَهُ على رأسه بالعصا .

قال : ولا يكون الْقَفْخُ إلاَّ عـلى شىء [صُلْبٍ ،أو على شىء](٣) أجْوَفَ،[أو على الرأس](٤) ، فإنْ ضَرَبَهُ على شىء مُصْمَتٍ يابسٍ قال : صَفَقْتُه وَصَقَعْتُه(٥) .

الليث: الْقَفْخُ : كَسْرَ الرأسِ شَدْخاً .

قال : وكذلك ـ إذا كَسَرْتَ العَرْمَضَ عن(٦) وجه الماء قُلْتَ : قَفَخْتُه قَفْخاً ،وأنشد :

* قَفْخاً عَلَى الْهَامِ وَبَجًّا وَخْضاً(٧) *

قال : والْقَفِيخَةُ :طعامٌ [يُصْنَعُ](٨) من تَمْرٍ وإهَالَةٍ تُصَبُّ عَلَى جَشِيشَة(٩) .

قال : والقَفْخَة من أسماء البَقَرَةِ(١٠) الْمُسْتَحْرِمَة ، يُقال : أَقْفَخَتْ(١١) أَرْخُهُمْ ـ أى:اسْتَحْرَمَتْ بَقَرَتُهم، وكذلك الذِّئْبَةُ ـ إذا أرادت السِّفاد .

ونَحْوَ ذلك قال ابنُ شُميل وأبو زيد .

خ ق ب

اسْتُعْمِلَ من وجوهه : بخق — خبق .

[بخق]

قال الليث : الْبَخَقُ أقبحُ ما يكونُ مِنَ

(١) ما بين القوسين ساقط من اللسان .
(٢) كذا أورده اللسان (خفق) دون نسبة .
(٣ ، ٤) الزيادة فى الموضعين من اللسان .

(٥) ج « وصفعتة » بالفاء .
(٦) اللسان « على وجه الماء » .
(٧) تقدم البيت والتعليق عليه فى (نقخ) برواية « نقخا » وسيأتى مرة أخرى بالرواية التى هنا
(٨) الزيادة من اللسان .
(٩) د ، م بالحاء المهملة .
(١٠) كذا فى اللسان وفى أصول التهذيب « البقر » بدون التاء .
(١١) ج « أخفقت » وهو بادى الخطأ .

العَوَرِ، وأَكْثَرُه غَمَصاً.

قال رُؤْبَةُ:

* وَمَا بِعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ الْبَخَقْ(١) *

وقال شَمِرٌ: البَخَقُ: أن تَخْسِفَ العينُ بعد العَوَرِ.

وفى حديث زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أنه قال: « فِى الْعَيْنِ الْقَائِمَةِ — إذا بُخِقَتْ — مائةُ دِينَارٍ »(٢).

وقال شَمِرٌ(٣): أرادَ زَيْدٌ أنها إنْ عَوِرَتْ(٤) ولم تَنْخَسِفْ — وهو لا يُبْصِر بها إلا أنها قائمةٌ(٥) — ثم فُقِئَتْ بعدُ ففيها مائةُ دينار.

قال: وقال ابنُ الأعرابىِّ: البَخَقُ: أن يَذْهَبَ بصرُه — وعينُه مُنْفَتِحَةٌ(٦).

وقال أبو عمرو: بَخِقَتْ عينُه — إذا ذهبَت وأبْخَقْتُها — إذا فَقَأْتُها(٧).

(١) كذا ورد فى اللسان (بخق) منسوباً لرؤبة كما ورد فى مقاييس اللغة ١/٢٠٧ مع بيت قبله، وهو:
« كسر من عينيه تقويم الفرق »
وهذا البيت الأخير جاء فى اللسان (فرق) منسوباً لرؤبة.
(٢) الحديث فى النهاية (١ : ١٠٣).
(٣) كذا فى ج، وعبارة د، م « قال » بغير واو.
(٤) ج « عورت » بضم فكسر.
(٥) د « قائمة » بالنصب.
(٦) كذا فى ج، م وهو الصواب وفى د « منفخة ».
(٧) ج « وأبخقاها — إذا فقأها ».

[خبق]

أبو عبيد — عن الأصمعىِّ — قال: الخِبِقُّ(٨): الطويل.

ورَوَى غيرُه — عنه — أنه قال: سَمِعْتُ عُقْبَةَ ابنَ رُؤْبَةَ يصفُ فَرَساً فقال: أَشَقُّ أَمَقُّ خِبَقٌّ(٩).

قال: وقيل: « خِبَقٌّ » إتْباعٌ(١٠) للأَشَقِّ الأمَقِّ.

والقول: أنه يُفْرَدُ(١١) بالنعت للطويل(١٢).

أبو العبّاس — عن ابن الأعرابىِّ — قال: خُبَيْقٌ تصغيرُ خَبَقٍ(١٣)، وهو الطُّول(١٤) ورجل خِبَقٌّ: طويل(١٥).

(٨) ضبط فى م بالكسر والذى فى د « الخبق » بفتح فكسر فقاف مشددة، وفى ج « الخبق » بضم الخاء المعجمة والباء، وعبارة القاموس « الخبق » بكسر الخاء مع فتح الباء أو كسرها.
(٩) كذا فى اللسان « خبق » بفتح بعد كسر، وفى د بكسرتين.
(١٠) أى فى عدم التنوين وتوكيد الكلام، وفى ج « خبق » بالباء المشددة المفتوحة بعد فتح.
(١١) ج « تفرد » بصيغة الماضى مع تشديد الراء.
(١٢) ج « الطويل ».
(١٣) ج « خبق » بالباء المشددة.
(١٤) ج « الطويل ».
(١٥) فى ج « خبق » بفتح الخاء والباء مشددة وفى د « خبق » بفتح فكسر بقاف مشددة، وفى م « خبق » بكسر الخاء والباء وتشديد القاف وهى أصحها، وتفتح باؤها أيضاً.

وقال غيرُه : (يقال)(١) : حَبَقَ وخَبَقَ – إذا ضَرِطَ .

خ ق م(٢)

استعمل من وجوهه : قمخ – خقم

[قمخ](٣)

قال الأصمعيُّ : أَقْمَخَ بأنفِهِ إقْمَاخاً وأَكْمَخَ إكْمَاخاً – إذا شَمَخَ بأنفِه وتَكَبَّرَ .

[خقم]

خَيْقَمُ : حكاية صوتٍ ، ومنه قوله :

* ... يَدْعُو خَيْمَقاً وَخَيْقَماً(٤) *

قُلتُ(٥): ورأيتُ في ديار بني تَميمٍ رَكِيَّةً عادِيَّةً(٦) تُسَمَّى : خَيْقَمانَةَ(٧) ، وأنشدني بعضُهم – ونحنُ نَسْتَقِي(٨) منها – :

كَأَنَّما نُطْفَةُ خَيْقَمانِ
صَبيبُ حِنَّاء وَزَعْفَرانِ(٩)

وكان(١٠) ماءُ هذه الرَّكِيَّة أصفرَ شديدَ الصُّفرة .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) د « ح ق م » بالحاء المهملة .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) البيت لرؤبة ، وقد جاء في اللسان (خقم) من ثلاث كلمات وجاء نصه بأكمله في المقاييس ٦/٥٨ برواية أخرى هي :

« كالبحر يدعو هيقما وهيقما »

وقد ذكر في اللسان (هقم) مرة غير منسوب – مع بيت قبله هكذا :

« ولم يزل عز تميم مدعما
كالبحر يدعو هيقما وهيقما »

وأخرى منسوباً لرؤبة هكذا :

« للناس يدعو هيقما وهيقما
كالبحر ما لقمته تلقما »

ثم ذكر بيت الشاهد برواية المقاييس مرة ثالثة في الموضع السابق .

(٥) ج « قال الأزهري » .

(٦) كذا في القاموس ، وضبطت بالياء الخفيفة في د ، م .

(٧) د « خيقمانة » بالتنوين .

(٨) كذا في م واللسان ، وفي د « نستفي » بالفاء وفي ج « نسقى » .

(٩) كذا ورد في اللسان (خقم) غير منسوب وفي ج « كأنها نطفة ... الخ » وهو تحريف .

(١٠) ج « فكان » .

أبواب الخاء والكاف

خ ك ج ـ خ ك ص [١]

أهملت وجوهها .

خ ك ش

[كشخ(٢)]

قال الليث : الـكَشْخَانُ(٣) ليس من كلام العرب ، فان أُعْرِبَ قيل : كِشْخَانُ ، على « فِعْلَالٍ »(٤) ، ويقال للشاتم : لا تَـكْشَخْ فلاناً .

قلتُ(٥) : إن كان الـكَشْخُ صحيحاً فهو حَرْفٌ ثلاثىٌّ ، ويجوز أن يقال : فـــلان كَشْخَانُ ، على « فَعْلَانَ » ، وإن كانت النونُ أَصلِيَّةً فهو رُبَاعىٌّ ، ولا يجوز أن يـكون عربيًّا لأنه يكون(٦) على مثال « فَعْلَالٍ » « وفَعْلَالٌ » لا يكون فى غير المضَاعَفِ فهو بِنَاءٌ عَقِيمٌ ، فافهمه .

(١) د ، م « خ ك م » وفى ج « ح ك ص » .
(٢) الزيادة من ج وكانت بالحاء المهملة .
(٣) ضبطه فى القاموس بفتح أوله ، ثم قال : « ويكسر » .
(٤) كذا بالـكسر فى د ، م ، وفى ج بفتح الفاء .
(٥) ج « قال الأزهرى » .
(٦) كذا فى ج وهو الصواب ، وفى د ، م « لأنه لا يكون ... الخ » .

خ ك ص . خ ك س . خ ك ز [٧]

خ ك ط [٨] . خ ك د . خ ك ظ [٩]

(خ ك ذ [١٠]) . خ ك ث

أهملت وجوهها .

خ ك ر [١١]

استعمل من وجوهه

كرخ . كخر . خرك

[كرخ]

قال الليث : الـكَرَاخَةُ(١٢) : بلُغة أهل السَّوَادِ : الشُّقَّة وغَيْرُه من البَوَارى ، قال : [والـكَرَاخة(١٣)] والـكَارِخُ ـ بلغتهم ـ الرَّجُلُ الذى يسوقُ الماءَ [إلى الأرض](١٤) وكَرْخُ : اسم سُوقٍ ببَغْدَادَ ، وأُكَيْرَاخٌ : موضعٌ آخَرُ [فى السَّواد](١٥) .

(٧) ج « ط خ ك » .
(٨) م « خ ك ظ » .
(٩) ج « خ ط ط » .
(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١١) ج « خ ك ز » بالزاى المعجمة .
(١٢) اللسان « الـكراخية » بضم ففتح فكسر فياء مشددة ، وفى ج « الـكزاخة » بالزاى .
(١٣ ، ١٤ ، ١٥) الزيادة فى المواضع الثلاثة من اللسان .

[كخر]

أهمله الليث [وغيره(١)]:

وقال أبو زيدٍ الأنصاريُّ : فى الْفَخِذِ الْغُرورُ ، وهى غُضُونٌ(٢) فى ظاهر الْفَخِذَيْنِ واحدها : غَرٌّ ، وفيه الْكَاخِرَةُ(٣) ، وهى أَسْفَلَ من الحاعرة فى أعالى الْغُرُور .

[خرك]

أهمله الليث ، وروى أبو العبّاس — عن ابن الأعرابىّ — قال : خَرِكَ الرجل — إذا لَجَّ وخَارَكُ(٤) : اسم موضع ، ومنه قيل : فلانٌ الخَارَكِىُّ .

خ ك ل — خ ك ن(٥)

أهملت وجوهها

ك خ ف

[استعمل منها]

(١) الزيادة من ج .

(٢) كذا فى اللسان بالضاد المعجمة، وفى الأصول بالصاد المهملة .

(٣) كذا فى د، م وفى ج « عر » بالعين المهملة و « الكارخة » بالراء قبل الخاء

(٤) فى القاموس « وخارك — كهاجر — جزيرة فى بحر فارس » وفى د : « وخارك » بكسر الراء وتنوين الكاف ، وفيها أيضاً « الخاركى » بكسر الراء كذلك .

(٥) د « خ ك ز » والتصويب من ج ، م .

[كفخ] (٦)

قال الليث : الْكُفْخَةُ : الزُّبدة المجْتَمِعَة البيضاء ، وأنشد : —

لَهَا كَفْخَةٌ بَيْضَا تَلُوحُ كَأَنَّهَا
تَرِيكَةُ قَفْرٍ أُهْدِيَتْ لِأَمِيرِ(٧)

وقال أبو تُرَاب : قال الْفرّاء : كَفَخَهُ (كَفْخاً(٨)) — إذا ضَرَبَه .

وقال أبو زيد : لَفَخَهُ لَفْخاً (على رأسه(٩)) إذا ضَرَبَهُ .

خ ك ب(١٠) : مهمل .

خ ك م

كمخ — كخم

مستعملان .

[كمخ] (١١)

قال الليث : أَكْمَخَ فلانٌ إِكْمَاخاً — وهو جلوس المتعظِّم فى نفسه — حكاهُ لنا أبو الدُّقَيْشِ فلبس كِسَاء له ثم جلس جُلُوسَ (١٢)

(٦) الزيادة من ج

(٧) كذا ذكر فى اللسان (كفخ) غير منسوب

(٨،٩) مابين القوسين ساقط من ج فى الموضعين.

(١٠) ج « خ ك ت » بالتاء المثناة الفوقية .

(١١) الزيادة من م

(١٢) د« جلوس » بضم السين .

العَرُوس على المَنَصَّة[1] ، وقال : هكذا يُكمِخُ - مِنَ البَأْوِ[2] والعظمة .

وقال رُؤْبَـةَ :

إذا ازْدَهَاهُمْ يَوْمُ هَيْجَا أَكْمَخُوا
بَأْواً وَمَدَّتْهُمْ جِبَالٌ شُمَّخُ[3]

وقال أبو العباس : الكُماخُ : الكِبْرُ والتَّعظُّمُ .

[كخم]

قال الليث : الكَيْخَمُ يُوصَفُ به المُلْكُ[6] والسلطان ، وأنشد :

* قُبَّةَ إسْلاَمٍ وَمُلْكاً كَيْخَمَا[7] *

وقال أبو عمرو : الكَخْمُ[8] دَفْعُكَ إنساناً عن موضعه ، تقول : كَخَمْتُهُ كَخْماً - إذا دَفَعْتَهُ .

وقال المَرَّارُ :

إنِّى أَنَا المَرَّارُ غَيْرُ الوَخِمِ
وَقَدْ كَخَمْتُ القَوْمَ أَىَّ كَخْمِ[9]

- أَىْ: دَفَعْتُهم ومنعتُهم .

قال : ومنه قيل للمُلْكِ[10] : كَيْخَمٌ .

أبواب الخاء والجيم

خ ج ش - خ ج ض -
خ ج ص[4] - خ ج س[5]

مهمـــلات

خ ج ز

استعمل من وجوهه

[خزج]

قال الليث : المِخْزَاجُ[11] من النُّوق :

---

(١) د بفتح الميم .
(٢) كذا فى ج ، م ، وفى د « من الباء » ، وفى اللسان « يكمخون » مضارع « أكمخ » .
(٣) كذا ورد فى اللسان (كمخ) ولم ينسبه وعبارة ج « يوم هيج » .
(٤) ج « ج ج س » .
(٥) ج « خ ج ش » .
(٦) د « الملك » بفتح فكسر .
(٧) كذا ورد فى اللسان (كخم) غير منسوب وفى ج « فيه » بدل « قبة » .
(٨) كذا فى د ، م والقاموس، وفى ج « الكيخم »
(٩) كذا ورد فى اللسان (كخم) منسوباً للمرار.
(١٠) كذا فى اللسان والقاموس ، وفى د ضبطت الكلمة « الملك » بفتح الميم وكسر اللام .
(١١) م « المخراج » بالراء .

أَلِّتِي إذا تَمِنَتْ مَارَ جِلْدُهَا ـ كأنّه وارِمٌ من السِّمَن ، وهو الخَزَبُ[١] أيضاً .

خ ج ظ : مهملٌ .

خ ج د : استعمل منه

[خدج]

قال الليث خَدَجَتِ[٢] الناقة ـ فهي خادِجٌ ، وأخْدَجَتْ ـ فهى مُخْدِجٌ ، والوَلَدُ خَدِيجٌ مُخْدَجٌ [مَخْدُوجٌ[٣]] ، وذلك إذا أَلْقَتْهُ وَقَدِ استبَان خَلْقُه .

ويقال ـ إذا أَلْقَتْهُ دَماً : قد خَدَجَتْ وإذا أَلْقَتْهُ قبل أن يَنْبُتَ شَعَرُهُ قيل : قد غَضَّنَتْ[٤] ، وهو الغِضَانُ ، وأنشد :

* فَهُنَّ لاَ يَحْمِلْنَ إلاَّ خَدَّجا *[٥]

والخِداجُ : الاسْمُ من ذلك ، وذَاتُ خِدَاجٍ : تُخْدِجُ كثيراً ، وأَخْدَجَتِ الزَّنْدَةُ ـ إذا لم تُورِ ناراً .

(١) م « الجرب » بالجيم والراء .
(٢) د « خدجة » بالتاء المربوطة .
(٣) الزيادة من ج .
(٤) كذا فى د ، م ـ وهو الصواب ـ وفى ج « غضت » .
(٥) كذا فى اللسان (خدج) وروايته « خدجاً » بكسر فسكون، وفى الأصول كلها « خدجاً » بالتحريك وما أثبتناه عن القاموس حيث قرر أن الفعل « خدج » من بابى نصر وضرب .

أبو عُبَيْدٍ ـ عن الأصمعىِّ ـ : خَدَجَتِ الناقةُ : ـ إذا أَلْقت ولدَها قبل أَوَان النِّتَاجِ وإ[نْ[٦]] كان تامَّ الخَلْق ، وأخدَجَتِ الناقةُ ـ إذا أَلْقت ولدَها ناقِصَ الخَلْقِ ، وإن كان لِتَمَامِ الحَمْلِ[٧] .

وقال أبو خَيْرَةَ : خَدَجَتِ المرأةُ ولدَها وأَخْدَجَتْهُ : بمعنًى واحدٍ .

وروى ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابى ـ : نحواً منه .

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: « كلُّ صَلَاةٍ لَيْسَتْ فيها قِرَاءَةٌ فَهِىَ خِدَاجٌ[٨] » .

قال أبو عُبَيْدٍ :قال الأصمعىُّ :الخِدَاجُ النُّقصَانُ ، وأصل ذلك من خِدَاج الناقة ـ إذا وَلَدَتْ ولداً ناقصَ الخَلْقِ ، [أو[٩]] لِغَير تَمَامٍ .

ويقال : أَخْدَجَ الرجلُ صَلَاتَه : فهــو

(٦) الزيادة من ج ، م .
(٧) ج « لتمام الخلق » .
(٨) الحديث فى النهاية (٢ : ١٢) .
(٩) « أو » ساقطة من ج .

مُخْدِجٌ، وهى مُخْدَجَةٌ، ومنه قيل لذى الثُّدَيَّةِ(1)، المقتولِ بالنهروانِ: مُخْدَجُ اليدِ – أى: ناقصُها.

وقال غيرُه: أخْدَجَ فلانٌ أمرَه – إذا لم يُحْكِمْه، وأنضجَ أمرَه – إذا أحْكَمَه والأصلُ فى ذلك: إخْداجُ الناقة وَلَدَها وإنضاجُها إياه.

خ ج ت – خ ج ظ

خ ج ذ(2) – خ ج ث

أهملت وجوهها.

خ ج ر

خرج، خخر، جخر، رخج

مستعملة

[جخر]

أبو عبيد: جَخَّرْنا البِئرَ: وسَّعناها وجَخِرَ جَوْفُ البِئرِ: اتَّسع.

ثعلبٌ – عن ابنِ الأعرابىِّ: أجْخَرَ فلانٌ – إذا وسَّع رأسَ بئره، وأجْخَرَ – إذا أنبعَ ماءً كثيراً من غيرِ مَوْضِعِ بئرٍ، وأجْخَرَ – إذا تزوَّج جَخْراءَ(3)، وهى الواسعة، وأجْخَرَ – إذا غسَلَ (دُبُرَهُ)(4) ولم يُنَقِّها فبقى نَتْنُه(5).

عمرٌو – عن أبيه –: الجاخِرُ: الوادى الواسع.

شَمِرٌ: تَجَخَّرَ(6) الحوضُ – إذا تلقَّف طِينُهُ وانفجر ماؤه، وامرأةٌ جَخْراء: واسعة البطن.

وقال الليث: الجَخْراء(7) المُنْتِنَةُ الرِّيح.

وقال اللِّحْيانىُّ: الجَخْراء(8) من النساء: المنتنةُ التَّفِلَةُ(9).

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الجَخَرُ – فى الغنم –: أن تَشْرَبَ الماءَ – وليس فى بطنها شىء – فيَتَخَضْخَضَ(10)

(1) اسمه حرقوص بن زهير، وكان كبير الخوارج. كما فى القاموس.

(2) م «خ ج د» بالدال المهملة.

(3) فى هذه الكلمة وفى الأفعال السابقة من مادتها جاءت الجيم حاء مهملة فى ج.

(4) هذه الكلمة ساقطة من ج، وباؤها تضم وتسكن.

(5) عبارة ج «فهى منتنة» وفى القاموس «ولم ينق» من «أنقى» الرباعى

(6) ج «يجخر» بالياء وفى القاموس «تجخر الحوض تفلق طينه وذهب ماؤه».

(8،7) ج «الجخر» بدل «الجخراء» فى الموضعين.

(9) كذا فى اللسان والقاموس، وفى د «السفلة» وفى م «الشفلة».

(10) كذا فى م، وفى ج «فيخضخض» وفى د «فيتحضخض» بحاء مهملة بعد التاء.

الماء فى بُطُونها فتَرَاهَا(١) جَخِرَةً خاسِفةً(٢) .

وقال الأصمعىُّ فى قوله :

* بِبَطْنِه يَعدُو الذَّكَرْ(٣) *

قال : الذَّكَرُ من الخيل لا يَعْدُو إلاَّ إذا كان بين الممتلىء والطَّاوِى ، فهو أَقلُّ حمالا لِلجَخَرَ من الأنثى ، وَالْجَخَرُ : الخَلاء — والذَّكَرُ إذا خلا بَطْنُه انكسر ، وذهب نَشَاطه .

[خجر](٤)

الليث : رجلٌ خِجِرٌ(٥) والجميع الْخِجِرُونَ(٦) ، وهو الشَّدِيدُ الأَكْلِ [الْجَبانُ](٧) الصَّدَّادُ عن الحَرْبِ .

عمرو — عن أبيه — قال : الْخاجِرُ(٨) صوت الماء على سَفْحِ الْجَبَلِ .

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابيِّ — قال : الْخُجَيْرَةُ تصغير الْخَجْرَةِ(٩) وهى الواسعة من الإماء(١٠) .

قال : وَالْخَجْرَةُ — أيضا — سَعَة رَأْسِ الْحُبِّ .

قال : وَالْجُخَيْرَةُ(١١) تصغير الْجَخْرَةِ وهى نَفْحَةٌ(١٢) تَبقَى من القُنْدُورَةِ(١٣) — إذا لم تُنَقَّ .

[رخج]

قال الليث رُخَجُ : إعراب «رُخُذْ»(١٤) ، وهو(١٥) اسمُ كُورَةٍ معروفة .

[خرج]

قال الله جلَّ وعزَّ(١٦) « أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجاً فَخَرَاجُ ربِّكَ خَيْرٌ(١٧) » وقرىء « أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَاجاً » .

---

(١) ج « وتراها » .
(٢) ج « دامعة » وفى القاموس « خاشعة » واستدرك عليه .
(٣) كذا ورد فى اللسان (جخر) غير منسوب
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج
(٥) كذا فى م ، وفى ج « جخر » وفى د « خجر » كفرح فيهما والصواب الأول .
(٦) كذا فى م ، وفى د « الجخرون » بفتح فكسر
(٧) الزيادة من ج ، م والقاموس .
(٨) ج « الجاخر » .
(٩) ج « الجخيرة » و « الجخرة » بتقديم الجيم على الخاء فيهما .
(١٠) كذا فى اللسان ، وفى نسخ التهذيب « من الماء » .
(١١) كذا فى م ، وهو الصواب — وفى ج بحاء مكسورة ثم خاء ، وفى د بخاء مفتوحة ثم حاء .
(١٢) كذا فى ج ، د — بالحاء المهملة — وفى م « نفخة » بالخاء المعجمة
(١٣) كذا فى ج ، د ، وفى م « الغندورة » بالغين المعجمة .
(١٤) فى اللسان (رخج) بفتح الراء و (رخد) بالدال المهملة مع الراء والخاء .
(١٥) فى اللسان « وهى » :
(١٦) ج « عز وجل » .
(١٧) الآية ٧١ من سورة المؤمنون .

قال الفرَّاء: معناه: أمْ تَسْأَلهُم أجْرًا عَلَى مَاجِئْتَ به؟ فأَجْرُ ربِّك وثوابُه خيرٌ. (ونَحْوَه قالَ الزَّجَّاج)(١).

وقال الأخْفَشُ: يقال للماء الذى يخرج(٢) من السحاب: خَرْجٌ، وخُرُوجٌ(٣)، وأنشد:

إذَا هَمَّ بالإقلاعِ هَبَّتْ لَهُ الصَّبَا
فَأَعْقَبَ غَيْمٌ بَعْدَهُ وخُرُوجُ(٤)

قال: وَالْخَرْجُ: أن يُؤَدِّىَ إليك العَبْدُ خَرَاجَهُ ـ أى: غَلَّتَهُ، والرَّعِيَّةُ تؤدِّى الخَرْجَ إلى الوُلاَةِ.

وقال الليثُ: الخَرْجُ والخَرَاجُ واحِدٌ وهو شىء يُخْرِجُه القومُ فى السَّنَة من مالهم بِقَدْرٍ معلوم.

(١) ما بين القوسين ساقط من ج

(٢) ج «يخرجهن».

(٣) كذا فى م، وفى د بفتح الجيم.

(٤) البيت لأبى ذؤيب الهذلى كما فى اللسان (خرج) وروايته «فعاقب نشءٌ بعده» وبرواية التهذيب جاء برقم٧ فى القصيدة ١١ من شعر أبى ذؤيب كما فى شرح أشعار الهذليين ١٢٩/١ وروايته «فأعقب نشءٌ» وفى د «بالأقلاع» والصواب كسر الهمزة.

ورُوِىَ عن النبى صلى الله عليه وسلم أنَّهُ قال: «الخَرَاجُ بِالضَّمَانِ»(٥).

وقال أبو عُبَيْد وغيرُه ـ من أهل العلم ـ: معنى الخَرَاج ـ فى هَـذا الحديث ـ غَلَّةُ العَبْدِ يَشْتريه الرَّجل فيستغِلُّه زمانًا، ثم يَعْثُر منه عَلَى عَيْب دلَّسَه البائع ولم يُطْلِعْه عليه، فله ردُّ العبد على البائع، والرُّجُوعُ عليه بجميع الثمن والغَلَّةُ التى استغلها المشترى من العبد طَيِّبَةٌ له، لأنَّه كان فى ضَمَانِهِ، ولو هَلَكَ هَلَكَ من ماله.

وهذا مَعْنَى قول شُرَيْحٍ لرجُلين احتكما إليه — فى مثل هذا ـ فقال للمشترى: «رُدَّ [ذَا](٦) الدَّاءِ بِدَائِهِ، ولك الغَلَّةُ بالضمان»، معناه: رُدَّ ذَا العَيْبِ بعيبه، وما حصل فى يدك من غَلَّته فهو لك.

وأما الخَرَاجُ الذى وظَّفَهُ عمرُ بنُ الخطّاب على السَّواد وأرض(٧) الفَىْءِ(٨) فإن معناه الغَلَّةُ

(٥) كذا فى النهاية ١٩/٢

(٦) الزيادة من ج، وفى د، م «رد الداء» بفتح الهمزة.

(٧) كذا فى م، وفى د «وأرضى» وفى ح «وأراضى».

(٨) كذا فى م، وفى د «الفئ» بكسر الفاء.

أيضاً، لأنهُ أمرَ بمساحةِ السَّوادِ ودَفعِها[١] إلى الفَلّاحينِ الذين كانوا فيه[٢]ـ على غَلَّة يؤدُّونها كلَّ سنةٍ، ولذلك سمى: خَرَاجًا، ثم قيل بعد ذلك للبلاد التى فُتحت صلحًا ووُظِّف ما صولحوا عليــه على أرضهم[٣]: خَرَاجيَّة، لأن تلك الوظيفة أشبهتِ الخَرَاجَ الذى أُلزِمَ الفَلّاحون[٤] وهو الغَلَّةُ. لأن جملة معنى الخَرَاجِ: الغَلَّة.

ويقال: خَارَجَ فلانٌ غلامَه ـ إذا اتفقا على ضريبة يرُدُّها العبــد على سيِّدِه كلَّ شهر ويكون مُخَلًّى بينه وبين عمَــلِه، فيقال: عبدٌ مُخَارَجٌ، وقيل للجزيةِ التى ضُربتْ على رقاب أهل الذِّمة: خَرَاجٌ — لأنه كالغــلَّةِ الواجبة عليهم.

وقال أبو عبيدةَ ـ فى قول الله جلَّ وعزَّ: «ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ[٥]».

قال: الخُرُوجُ: اسمٌ من أسماء يومِ القِيامةِ[٦].

وقال العجاجُ:

أَلَيْسَ يومٌ سُمِّىَ الخُرُوجَا
أَعْظَمَ يومٍ رَجَّةً رَجُوجَا[٧]

وقال أبو إسحاق: فى قوله [عزَّ وجلَّ]: «ذَلِكَ[٨] يَوْمُ الخُرُوجِ»[٩]ـ أى: [يَوْمُ][١٠] يُبْعثُونَ فَيَخْرُجُون من الأرض.

ومثلُه قوله [تعالى][١١]: «خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ»[١٢].

أبوعبيدٍ ـ عن الأصمعىِّ ـ: (يقال)[١٣]: أوَّلُ ما يَنشأُ السحابُ فهو نَشْءٌ[١٤].

ويقال: قد خَرَجَ له خُروجٌ حسنٌ.

وقال غيرُه: خرجَتِ السماء خُروجًا ـ إذا أصْحَت بعد إغامتِها.

---

(١) أى الغلة.
(٢) كذا فى م، وفى د «فيها».
(٣) فى اللسان، ج «أراضيهم».
(٤) كذا فى ج وهو الأوضح، وفى د «ألزم الفلاحين» ببناء الفعل للفاعل، وفى م «ألزم الفلاحين» ببناء الفعل للمفعول، وكل منها يجوز.
(٥) الآية ٤٢ من سورة ق.

(٦) عبارة اللسان «وقال أبو عبيدة: يوم الخروج من أسماء يوم القيامة».
(٧) كذا رواه اللسان (خرج) منسوباً للعجاج وفى د ضبط «أعظم» بضم الميم.
(٨، ١٠) الزيادة فى الموضعين من ج.
(٩) راجع التعليق ٥ فى هذه الصفحة.
(١١) الزيادة من اللسان.
(١٢) الآية ٧ من سورة القمر.
(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج
(١٤) فى الأصول رسمت الكلمة «نشؤ».

وقال هِمْيانُ(١) ـ يصفُ الإِبلَ وورُودَها:

فَصَبَّحَتْ جَابِيَةً صُهارِجَا
تَحْسَبُها لَوْنَ السَّماء خَارِجا(٢)

يريد: مُصْحِياً، والخُروجُ نقيضُ الدخول.

وقال الليث: الخُرُوجُ: خروجُ الأديب والسابق ونحوِ ذلك، يَخْرُجُ فَيَخْرُجُ وخرَجَتْ خوارِجُ فلان ـ إذا ظهرت نجابتُه وتوجَّه لإبرام الأمور وإحكامها، وعَقَلَ عَقْلَ(٣) مِثْلِهِ بعد صِباه(٤).

أبو عُبيدٍ: الخَارِجِيُّ: الذى يَخْرُجُ ويَشْرُفُ بنفسه، من غير أن يكون له قديمٌ وأنشد:

أبَا مَرْوَانَ لَسْتَ بِخَارِجِيٍّ
وَلَيسَ قَدِيمُ مَجْدِكَ بانْتِحالِ(٥)

(١) ج «هيان» ولعله «هميان بن قحافة» الذى مر ذكره.

(٢) ورد البيتان فى اللسان (خرج) برواية «تحسبه»، وجاء الأول وحده فى (صهرج) غير منسوب، وفى ج «تحسبه» كاللسان، وفى د «فصحت» و «صهايجا» وفى م «جانية».

وبرواية اللسان جاء البيت فى الأساس (خرج) منسوباً لهميان يصف حمراً.

(٣) م «وعقل عقل» برفع لام الثانية.

(٤) ج «بعد هناه».

(٥) البيت لكثير عزة كما فى اللسان (خرج) فى د «أيا مروان» بياء النداء وضم النون.

والخَوارِجُ(٦): قَوْمٌ من أَهلِ الأَهواء، لهم مَقالةٌ على حِدَةٍ(٧).

وقال الليثُ: الخارِجيَّةُ(٨) من الخَيلِ: التى ليس لها عِرْقٌ فى الجودة، فتَخرُجَ سَوابقَ.

أبو عبيد: قال الخليلُ بن أحمدَ: الخُرُوجُ: الأَلِفُ(٩) التى بعد الصِّلة فى القافية كقول لَبيدٍ:

* عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّها فمقامُها(١٠) *

فالقافية هى الميم، والهاء بعد الميم هى الصِّلَة لأنها اتصَلَتْ بالقافية، والألفُ التى بعدَها ـ هى الخُرُوجُ.

وقال أبو عبيدةَ: منْ صفاتِ الخَيْل: الخَرُوجُ(١١) (بفتح الخاء ـ وكذلك الأُنثى ـ بغير

(٦) كذا فى م وفى د «فالخوارج» وما أثبتناه أنسب.

(٧) د «على جدة».

(٨) ج «الخارجة».

(٩) د «خروج الألف».

(١٠) هذا هو الشطر الأول من صدر معلقة لبيد وتمامه كما فى شرح ديوانه المطبوع فى الكويت ١٩٦٢م ص ٢٩٧ هو:

«بمنى تأبد غولها فرجامها»

وقد ورد الشطر الأول فى اللسان (خرج) منسوبا للبيد ـ وراجع شرح الزوزنى للمعلقات السبع ١٠٦

(١١) ج «الخروج» بضم الخاء وهو خطأ

هاء ، والجميعُ: الخُرُجُ(١))(٢) ، وهو الذى يطول عُنُقه فيغتالُ بطولها كلَّ عِنانٍ جُعِلَ فى لِجامه(٣) ، وأنشد :

كلُّ قَباء كالْهِرَاوَةِ عَجْلَى
وَخَرُوجٍ تَغتالُ كلُّ عِنانِ(٤)

والخُرْجُ(٥) : هذا الوعاء ـ ثلاثةُ(٦) خِرَجَة ـ وهو جُوالِقٌ ذو أُونَيْنِ(٧) .

وفى حديث قصة ثمود: أنّ الناقةَ التى أرسلها اللهـ جلّ وعزّ ـ(٨) آيةً لقومِ صالحٍ ـ وهم ثمودُ ـ كانت مُخْتَرَجَةً .

[قال](٩) : وَمعْنى المخترجَة أنها جُبلتْ على خِلقةِ الجملِ ، وهى أكبرُ منه وأعظمُ .

(١) كذا فى اللسان ـ وهو الصواب ، وفى د ، م « الخروج » .
(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٣) كذا فى ج ، م بالجيم المعجمة ، وفى د بالحاء المهملة .
(٤) كذا ورد فى اللسان (خرج) ـ غير منسوب وفى ج « يغتال » .
(٥) كذا فى ج ـ وهو الصواب ـ وفى د ، م « والخروج » .
(٦) فى جميع الأصول « ثلثة » وفى اللسان « ثلاثة » وعنه نقلنا لأنه الصواب .
(٧) هذا الضبط من القاموس واللسان .
(٨) ج ، اللسان « عز وجل » .
(٩) الزيادة من اللسان .

والسحابةُ تُخَرِّجُ السحابةَ ـ كما يُخَرِّجُ الليلُ الظُّلَمَ(١٠) .

(و)(١١) قال شمِرٌ : يقال: مررْتُ على أرض مُخَرَّجةٍ ، وفيها على ذلك أرْتاعٌ ، والأرتاعُ : أماكنُ أصابها مطر فأنبتت البَقْل، و(١٢) أماكن لم يصبها مَطرٌ ، فتلك المخرَّجةُ .

وقال بعضهم: تخريجُ(١٣) الأرضِ :أن يكونَ نَبْتُها(١٤) (فى)(١٥) مكانٍ دونَ مكان ، فترى بياضَ الأرضِ فى خُضرة النَّباتِ .

وشاةٌ خَرجاءُ: بيضاءُ المؤخرِ ، نصفها أبيضُ والنصفُ الآخرُ لا يضرُّكَ [عَلَى](١٦) ما كان لونُه .

ويقال : الأَخْرَجُ : أسوَدُ فى بَياض والسَّوادُ : الغالبُ .

ابن هانئٍ ـ عن زيد بن كَثْوَة(١٧) ـ: يقال:

(١٠) فى اللسان « كما تخرج الظلم » بفتح فسكون .
(١١) الواو ساقطة من اللسان .
(١٢) د « فى أماكن » .
(١٣) ج « تخرج » بضم الراء مشددة .
(١٤) د « نبتها » بفتح التاء المثناة من فوق .
(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١٦) الزيادة من ج .
(١٧) كذا فى د « ابن كثوة » بفتح الكاف وهو الصحيح، وضمها فى القاموس خطأ مستدرك عليه .

فُلَانٌ خَرَّاجٌ وَلَّاجٌ ، يقال ذلك(١) عند تأكيد الظَّرْفِ والاحتيال .

أبو عبيدٍ — عن أبى عمرٍو — الأخرَجُ : مِنْ نَعْتِ الظَّلِيمِ — فى لَوْنه .

وقال الليث : هو الذى لَوْنُ سَوَاده أكثرُ من (لَوْنِ)(٢) بياضِه — كلَوْنِ الرَّمادِ .

والأخْرَجُ: المُكَّاءُ ، والأخْرَجُ(٣) — من المِعْزَى — الذى نِصْفُهُ أسْوَدُ ونِصْفُهُ أبْيضُ(٤) ، وقَارَةٌ خَرْجَاءُ — إذا كانت ذاتَ لَوْنَيْن .

ولِلْعرب بئرٌ احْتُفِرت فى أصل جَبَلٍ أخْرَجَ ، يسمُّونها أخْرَجَةَ ، وبئرٌ أخْرَى احْتُفِرَتْ فى أصل جبلٍ أسودَ ، يُسَمُّونها أسْوَدَةَ — اشتقُّوا لهما(٥) اسْمَيْنِ مِن نعْتِ الجبلَيْن .

ويقال : اخترَجوهُ — بِمعنى استخرَجوهُ وَالْخُرَاجُ(٦) : ورمٌ وقَرْحٌ يخْرُجُ بدابَّةٍ أو غيرها من الحيوان .

(١) عبارة ج : « يقال عند تأكيد الظرف والاحتيال ذلك »

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، م

(٣) كذا فى ج ، م ، وفى د بالحاء المهملة ، وهو تصحيف

(٤) ج « الذى نصفه أبيض ونصفه أسود »

(٥) ج « لها »

(٦) بوزن « الغراب » كما فى القاموس

قال: والخَرَاجُ والخَرِيجُ(٧) : مُخَارَجةُ لُعبةٍ لفتيانِ الأعراب .

(و)(٨) قال الفرَّاء : خَرَاجِ(٩) : اسمُ لُعبةٍ لهم (معروفةٍ)(١٠) — وهو أن يُمسِكَ أحدُهم شيئاً بيدِه ، ويقولَ لسائرِهم : أخرِجُوا مَا فى يَدِى .

وقال ابن السكِّيت : يقال : لَعِبَ(١١) الصبيانِ خَرَاجِ(١٢) — بكسر الجيم(١٣) — بمنزلة دَرَاكِ وقَطَامِ .

[وقولُ أبى ذؤَيبٍ :

أرِقْتُ له ذَاتَ العِشَاءِ كَأَنَّهُ
مَخَارِيقُ يُدْعَى تحتَهُنَّ خُرُوجُ(١٤)

(٧) كذا فى د ، م — وهو الصواب — وفى ج « والخراج والخراج » بضم الخاء فى الأولى وكسرها فى الثانية .

(٨) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٩) كذا ضبط فى اللسان — وهو الصحيح — وفى ج « خراج » بضم الجيم .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) ج « لعبت » .

(١٢) ج « خراج » بكسر الخاء والجيم .

(١٣) أى دون تنوين — كما فى كتب اللغة .

(١٤) ورد فى شرح أشعار الهذليين ١٣٠/١ برقم ١١ فى القصيدة ١١ من شعر أبى ذؤيب كما ورد فى اللسان (خرج) ومقاييس اللغة ١٧٦/٢ وروايتها جميعا « تحتهن خريج » .

قيل : « خُرُوجُ » : لُعبةٌ لِصِبْيانِ الأعراب ، يُمسِكُ أحدُهم الشيء بيَدِهِ ويقولُ لسائرهم : أخْرِجُوا مافى يَدِى.

قال الأزهرى : والعربُ عَرَفته فى هذه اللغة ـ خَرَاجٌ ـ هكذا][1] .

وقال[2] الفرّاء [وغيرُه][3] : أُخرجَةُ: اسمُ ماءَةٍ ، وكذلك[4] أسْوَدَةُ ـ سُمِّيتا بجبلَين يُقالُ لأحدهما : أسودُ ، وللآخَرِ : أَخرَجُ .

وقال الليثُ : يُقال : خرَّجَ الغلامُ لَوْحَهُ تخريجًا — إذا كتبه فترَكَ فيه[5] مواضعَ (لم يكتبها ، والكتاب إذا كُتِبَ فتُرِكَ منه مَواضعُ)[6] لم تُكْتَبْ[7] فهو مُخَرَّجٌ[8] وخرَّجَ فلانٌ عملَهُ ـ إذا جعله ضُرُوبًا يخالفُ بعضُه بعضاً ، وعامٌ فيه تَخريجٌ — إذا أنبتَ بعضُ المواضع ، ولم يُنبت بعضٌ .

وأمّا قولُ زُهير — يصف خيلا :

وَخَرَّجهَا صَوَارِخَ كلَّ يَوْمٍ
فَقَدْ جَعَلتْ عَرَائِكُهَا تَلِينُ[9]

فمعناه : أنَّ منها مابه طِرْقٌ ، ومنها مالاَ طِرْقَ به .

وقال ابن الأعرابى : معنى خَرَّجهَا ـ أى: أدَّبها[10] ، كما يُخرِّجُ المعلِّمُ[11] تلميذَه .

ورجلٌ خَرَّاجٌ ولاَّجٌ ـ إذا لم يَشْرَعْ[12] فى أمرٍ لايسهلُ له الخرُوجُ منه إذا أراد ذلك .

وفى حديث ابن عبّاسٍ : أنّه قال : « يَتَخارَجُ[13] الشَّريكانِ وأهلُ الميراثِ » .

(١،٣) الزيادة من م .
(٢) الواو ساقطة فى م .
(٤) ج « ولذلك » .
(٥) ج « منه » .
(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٧) م « يكتب » ـ بالياء .
(٨) كذا فى م وهو الصواب ، وفى د « مخرِّج » بكسر الراء المشددة .

(٩) كذا ورد فى اللسان (خرج)، وديوان زهير طبع بيروت ١٠٢ ، ورواية المقاييس ٤/٢٩١ :
« خرجها صوارم كل يوم . الخ » .
وبرواية التهذيب واللسان والديوان ورد فى الأساس (خرج) منسوباً لزهير يصف الخيل .
(١٠) ج « دربها » .
(١١) كذا فى ج ، م ـ وهو الصواب ـ وفى د « المعلم » .
(١٢) ج « يسرع » بالسين المهملة .
(١٣) ج « تتخارج » بتاءين ، والحديث فى النهاية (٢ : ٢٠) .

قال أبو عُبيدٍ : يقولُ : إذا كان المتاع بين وَرَثةٍ لم يقتسموه ، أو بين شُرَكاء ، وهو فى يدِ بعضِهم دونَ بعضٍ ، فلا بأسَ أنْ يتبايعوه ، وإن لم يَعرِفْ كلُّ واحدٍ منهم نصيبَه بعينه ، ولم يقبضْه .

قال : [ولو أراد](1) رجلٌ أجنبيٌّ أن يشترىَ نصيبَ بعضهم لم يجُزْ — حتى يقبِضَه البائعُ قبلَ ذلك .

قلتُ(2) : وقد جاء هذا عن ابن عبَّاسٍ(3) مُفسَّرًا على غير ما ذكره(4) أبو عُبيد ، حدَّثناه محمدُ بن إسحاق ـ عن أبى زُرْعةَ(5) عن إبراهيمَ ابن موسى عن الوَليدِ عن ابن جُرَيْجٍ عن عَطاء عن ابن عباس ـ : قال : « لا بأسَ أن يَتخارَجَ القومُ فى الشركة(6) تكونُ بينهم ، فيأخذَ هذا عَشَرَةَ(7) دنانيرَ نقْداً ، ويأخذُ هذا عَشَرَةَ دنانيرَ دَيْناً » .

ورواه الثَّوْرِىُّ(8) — عن ابن(9) الزُّبَيْرْ عن ابن عبَّاسٍ ـ فى الشريكين ـ(10) : لا بأسَ أنْ يَتخارَجَا .

قال(11) : يَعْنِى العَيْنَ والدَّيْنَ .

وفرَسٌ أخْرَجُ(12) : وهو الأبيض البَطْنِ والجَنْبَيْنِ إلى منتهى الظهر ، ولم يَصْعَدْ إليه ولونُ سائره : ما كان .

وخرْجاء(13) : اسمُ رَكِيَّةٍ بعينها .

وخرْجٌ(14) : اسمُ موضعٍ بعينه .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابى ـ قال : الخَرْجُ على الرؤوسِ . والخَرَاجُ على الأرَضِينَ .

قال : وأخرَجَ الرجلُ — إذا تزوَّجَ

(1) الزيادة من ج ، م ، واللسان .
(2) ج « قال الأزهرى » ، وفى اللسان : « قال أبو منصور » .
(3) عبارة م : « وقد جاء ابن عباس هذا » .
(4) كذا فى ج ، والذى فى د ، م : « على غير ما ذكر » .
(5) كذا فى ج بضم الزاى — وهو الصحيح — وفى د بفتحها .
(6) فى د بكسر الشين .
(7) د « عشرة » بضم التاء المربوطة .
(8) م « الترمذى » .
(9) كذا فى ج — وهو الصواب — وفى د ، م « عن أبى الزبير » وهو تحريف .
(10) عبارة اللسان « فى شريكين » .
(11) ما بين القوسين ساقط من اللسان .
(12) كذا بدون تنوين ، وفى د ضبط منونا .
(13) فى د ضبطت الكلمة بضمتين .
(14) فى د ضبطت الكلمة دون تنوين .

بِخِلَاسِيَّةٍ[١]، وَأَخْرَجَ ـ إذا اصطاد الْخَرْجَ[٢] وهى النَّعامُ ـ الذكَرُ أخرجَ ، والأنثى خرْجاء وأخرجَ[٣] : مرَّ به عامٌ نصفُه خصْبٌ ونصفه جَدْبٌ .

خ ج ل

خجل ـ خاج ـ جاخ ـ لخج[٤] : مستعملة .

[خجل]

رُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، أنه قال للنساء : «إنكنَّ إذَا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ، وَ إذا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ[٥] » .

قال أبو عُبَيْد : قال أبو عمرٍو: الخَجَلُ : الكسَل والتوانى عن طَلَب الرِّزق .

(قال)[٦] : وهو مأخوذ من الإنسان يَبقَى ساكناً لا يتحرَّكُ ولا يتكلَّمُ ، ومنه قيل للانسان : قد خَجِلَ ـ إذا بَقِىَ كذلك .

قال الكُمَيتُ :

وَلَمْ يَدْقَعُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ
لِوَقْعِ الْحُرُوبِ وَلَمْ يَخْجَلُوا[٧]

أى : لم يبقَوا فيها باهِتِين ـ كالإنسان المتحيِّرِ الدَّهِشِ ، ولكنهم جَدُّوا[٨] فِيها .

وقال غيرُه : «لم يخجلوا» : لم يَبْطَرُوا ويأْشَروا .

قال أبو عبيد : وهذا أشْبَهُ الوَجْهَين بالصواب .

قال : وأمَّا حديثُ أبى هُرَيرَةَ : «أَنَّ رَجلاً مَرَّ بِوَادٍ خَجِلٍ مُغنٍ»[٩] فليس مِنْ هذا ولكنه الكثيرُ النَّبَاتِ الملتفُّ .

---

(١) هذا هو الضبط الصحيح للكلمة ، وضبطت فى د بفتح الخاء،وفى م بفتح الياء دون تشديد، وافظ ج « بخلايسة » .

(٢) كذا فى د واللسان ، وفى م بفتح الخاء .

(٣) ج « وأخرج » بضم الجيم .

(٤) ج كتبت الأفعال الأربعة هكذا « حجل حلج ، جلخ ، جلخ » .

(٥) جلة الشرط الثانية فى الحديث توجد فى النهاية ٢ / ١١ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) كذا ورد فى اللسان (خجل) منسوبا ، وفى (دقع) روى الشطر الثانى .

« اصرف الزمان ولم يخجلوا »

وكذلك ورد برواية التهذيب فى مقاييس اللغة ٢/٢٤٧ والفاخر للمفضل الضبى ١٢٠ منسوبا فيهما للكميت .

(٨) ضبطهنا الفعل فى د بفتحة على الواو .

(٩) رواية النهاية (٢ : ١٢) «فأتى على واد خجل مغن معشب » .

وأخبرنى المنذرىُّ ـ عن أبى العبَّاسِ ـ أنه قال : الدَّقَعُ سُوءُ احتمال الفَـقْر والخَجَلُ سوء احتمال الغِنَى .

قال ذلك ابن الأعرابىّ .

وقال الليث : الخَجَلَ أن يَفْعل الإنسان فعْلا يَتَشوَّر منه ، فيستحى[1] ، وقد خَجَّلْتُه وأَخْجَلْتُه ، والبعيرُ ـ إذا ارْتَطَم فى الْوَحَل فقد خَجِلَ .

ويقال : جَلَّتْ[2] البعيرَ جُلاًّ خَجِلاً ـ أى : واسعاً يضطربُ عليه وأخجَلَ الحَمْضُ ـ إذا طال والْتَفَّ ، فهو مُخْجِلٌ .

وقال ابن شُمَيل : خَجِلَ الرجل ـ إذا الْتَبَسَ عليه أمرُه ، والخَجِلُ : الثَّوبُ[3] الواسع الطويل .

سَلَمَةُ ـ عن الفرّاء ـ : الخَجَلُ الاسترخاء من الحياء ، ويكونُ مِنَ الذُّلِّ ، والخَجَلُ [كثرة[4]] تشقيق الدَّنَاذِنِ[5] .

(١) ج « فيستحى » وهى جائزة .
(٢) ج ، م « حلت » بالحاء المهملة .
(٣) ج « الثواب » .
(٤) الزيادة من ج .
(٥) كذا بذالين ، وفى ج « الدنادن » بدالين مهملتين .

وأنشد :

عَلَيَّ ثَوْبٌ خَجِلٌ خَبيثُ
مِدْرَعَةٌ كِسَاؤُهَا مَثْلُوثُ[6]

والخَجَلُ : الْبطَرُ ، والخَجَلُ : التِفافُ النَّباتِ وحُسْنُه .

[لخج]

قال ابن شُمَيلٍ : اللَّخَجُ أَسْوَأُ[7] الغَمَصِ تقول[8] : عينٌ لَخِجَةٌ ـ لَزِقَةٌ بالغَمَص[9] .

قلتُ[10] : هذا عندى شَبِيهٌ بالتصحيف والصواب : لَخِخَتْ[11] عَيْنُه ـ بخاءَيْن[12] ـ ولَخِخَت ـ بخاءين ـ إذا التصقَتْ من الغَمَص .

(٦) كذا ورد فى اللسان (خجل) غير منسوب وفى (ثلث) ورد الشطر الثانى فقط وفيه « مدرعة » بفتح الميم ، وفى الأساس (خجل) جاءت الرواية :
عليه ثوب خجل خبيث مدرعة كساؤها مثلوث
ولم ينسبه وفى ج ، م « مدرعه » بالهاء غير المنقوطة ، وفى ج « ملثوث » ، وفى م « متلوث » بالتاء المثناه من فوق بعد الميم .
(٧) كذا فى ج ، م ، وفى د « أسواء » .
(٨) ج « يقول » .
(٩) كذا فى ج ، م ، وفى د « بالعمص » بعين مهملة .
(١٠) ج « قال الأزهرى » ، وفى اللسان « قال أبو منصور » .
(١١، ١٢) ـ ج بالحاء المهملة فى الكلمتين بدل الخاءات الثلاث .

قال ذلك ابنُ الأعرابيِّ وغيرُه ، وأَمّا الَّخْخَج[1] فإنه (غيرُ)[2] معرُوف في كلام العرب ، ولا أدرى ما هو ؟ .

[خلج]

في الحديث. « أنَّ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ صَلَّى بأصحابِهِ صَلاةً جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءةِ ، وَقَرَأَ[3] قارِئٌ خَلْفَهُ فَجَهَرَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا[4] » .

مَعْنَى قَوْلِه : « خالَجَنِيهَا » ـ أى: نازَعَنِى القراءةَ ، فجهر فيما جَهَرْتُ فيه[5] فنَزَعَ ذلك مِنْ لساني ما كُنتُ أقرؤُه ، ولم أستمِرَّ عليه وأصلُ الْخَلْجِ : الجذبُ والنَّزْعِ

وقال الليث : يقال : خَلَجَ الرجل حاجِبَيْه[6] عن عيْنَيْه ، واختَلَج[7] حاجباه وعيناه ـ إذا تحرَّكَتا ، وأنشد :

يُكلِّمُنى وَيَخْلِجُ حَاجِبَيْهِ
لِأَحْسِبَ عِنْدَهُ عِلْماً قَدِيماً[8]

(١) كذا في اللسان ، وفي د بسكون الخاء .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) ج « وقرئ » .

(٤) الحديث في النهاية (٢ : ٥٩) .

(٥) ج « به » .

(٦) كذا في ج ، م ، وفي د « في حاجبيه » .

(٧) ج « فاختلج » .

(٨) بهذا الضبط ورد في اللسان (خلج) غير منسوب، وبه أيضا ورد في الأساس (خلج) منسوبا لأبي عبيدة وفي د« يخلج » بضم اللام .

وأخبرني المنذِرِيُّ ـ عن الحَرَّانيّ[9] عن ابن السكيت ـ قال : يقال في الأمثال :

« الرَّأيُ مَخْلُوجَةٌ وَلَيْسَتْ بِسُلْكَى[10] » .

قال : [و][11] قوله : « مَخْلُوجَةٌ » ـ أى: يَضْرِبُ[12] مَرَّةً كذا ، ومرة كذا ، حتى يَصِحَّ صوابُه .

قال : والسُّلْكَى : المستقيمة .

وقال في مَعْنَى قول الشاعر :

نَطْعُنُهم سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً
كَرَّكَ لأَمَيْنِ عَلَى نابِلِ[13]

(٩) ج « عن ابن الحراني » ، وفي القاموس (حرن) : وكشداد شاعر . . . وبلد بالشام ، والنسبة: حرناني، ولا تقل: حراني، وإن كان قياسا» .

(١٠) لم أعثر على هذا المثل في مجمع الأمثال .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) ج « تضرب » .

(١٣) البيت لامرىء القيس، وهو كما هنا في ديوانه بتعليق السندوبي ١٧٢ والمقاييس ٢/٢٠٦ وتأويل مشكل القرآن ٧٠ ، وفي اللسان (خلج) برواية « كرك » بتشديد الراء وكسر الكاف بعدها « الطبعة الأميرية » و « كرك » بالراء الخفيفة والكاف المشدودة المكسورة في طبعة بيروت ، وفي (سلك) ضبطت الكلمة كما هنا وفي (لأم ، نبل) جاءت الكلمة « لفتك » وبضبط التهذيب تكرر الشطر الثاني مرتين في (نبل) ، وفي طبعة المعارف للديوان ورد البيت برقم ٦ من القصيدة ١٦ ص ١٢٠ ، وبرواية « لفتك » كما في اللسان (لأم ، نبل) .

يقول: يَذْهَبُ الطعنُ فيهم ويرجع - كما تَرُدُّ(١) سهمين على رَامٍ رَمَى بها.

قال: والسُّلْكَى(٢): الطَّعْنَةُ المستقيمة والمَخْلُوجَةُ: على اليمين وعلى اليسار.

ويقال: تَخالَجَتْهُ الهمومُ - إذا كان له هَمٌّ فى ناحية وهَمٌّ فى ناحية - كأنه يَجْذِبُه إليه.

وقال شمر: (يقال)(٣) إنى(٤) لَبَيْنَ خالِجين فى ذلك الأمر - أى: نفسَيْنِ، وما يُخالِجُنِي فى ذلك الأمر شَكٌّ - [أى: ما أَشُكُّ(٥)] فيه وقوم خُلُجٌ - إذا شُكَّ فى أنسابهم، فتنازَعَ النسبَ قومٌ، وتنازعه آخرون.

ومنه قول الكُمَيْت:

* أَمْ أَنتمُ خُلُجٌ أَبناءُ عُهَّارِ(٦) *

وقال الليث: إذا مَدَّ الطاعنُ رُمْحَه عن جانبٍ - قيل: خلَجَهُ.

قال(٧): والخَلْجُ: كالانتزاع(٨).

قال: والفَحْلُ - إذا أُخْرِجَ من الشَّوْلِ - قبل قُدُورِه -(٩) فقد خُلِجَ(١٠) - أى: نُزِعَ وأُخرِج، وإن أُخْرِجَ - بعد قُدُورِه -(١١) فقد عُدِلَ فانعدل، وأنشد:

* فَحْلُ هِجَانٍ تَوَلَّى غيْرَ مَخْلُوجِ(١٢) *

ويقال: اختَلَجَ فى صدرى هَمٌّ، وتخالَجَتْنِي(١٣) الهمومُ - أى: تنازعتنى(١٤).

الحرّانىُّ - عن ابن السكيت - قال(١٥) الخَلْجُ

---

(١) ج «يرد» بالياء.

(٢) ج «والسلكى» بفتح السين.

(٣) ما بين القوسين ساقط من اللسان.

(٤) ج واللسان «إنى».

(٥) الزيادة من ج، م.

(٦) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خلج) منسوباً للكميت.

(٧) كذا فى ج، وفى د «قيل».

(٨) كذا فى م، وفى د «كالانتلزاع» وفى ج «كالانتراع» بالراء المهملة.

(٩) فى اللسان (خلج): «قدوره» بالقاف وهو تصحيف.

(١٠) د «حلج» بالحاء المهملة.

(١١) فى اللسان «قدوره» بالقاف وفى م «فدورة» بالتاء المربوطة، وكلاهما خطأ.

(١٢) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خلج) غير منسوب، وفى المقاييس ٢٠٢/٤ ورد منسوباً لذى الرمة بتمامه وبالرواية الآتية:

«رفيق أعين ذيال تشبهه
فحل الهجان تنحى غير مخلوج»

وبها ضبط فى الديوان «كمبريدج» حيث جاء برقم ٢١ من القصيدة ٩ ص ٧٥.

(١٣) فى اللسان «وتخلجته».

(١٤) كذا فى ج وهو الأنسب، وفى د، م «نازعتنى»، وفى اللسان «نازعته».

(١٥) ج «قال قال»، وهو تكرار من الناسخ.

الجَذْبُ ، وقد خلَجَهُ يَخْلِجُه(١) (خلْجًا)(٢) ـ إذا جَذَبَهُ .

قال العَجَّاجُ :

* فَإِنْ يَكُنْ هذَا الزَّمَانُ خَلَجا(٣) *

ومنه قيل : نَاقةٌ خَلُوجٌ ـ إذا جُذِبَ عنها وَلَدُها بِذَبحٍ أو مَوْت ، ومنه سُمِّيَ خَلِيجُ النهر خَلِيجاً ، ويقال للحَبْل : خَلِيجٌ ـ لأنه يَجذبُ ماشُدَّ به ، ويقال : قدخَلَجَهُ بعينه ـ إذا غَمَزَه .

قال [الرَّاجز(٤)] :

* جارِيَةٌ منْ شِعْبِ ذِى رُعَيْنِ *
* حَيَّـــــــاكَةٌ تَمشِى بِعُلْطَتَيْنِ *
* قد خَلَجَتْ بحاجِبٍ وعَــيْنِ *
* يا قَوْمُ خَلُّوا بَيْنَهَـا وَبَيْنِى(٥) *

قال : والخَلَـجُ ـ [بالتحريك(٦)] ـ أن يشتَـكِىَ الرجلُ ـ لحمُهُ وعِظامُه(٧) ـ من عملٍ عَمِلَهُ ، أو من(٨) طُولِ مَشْيٍ وتَعَبٍ .

وقال الليث : إنَّمـا يكون الخَلَجُ من تَقَبُّض(٩) العَصَبِ فى العَضُد ـ حتَّى يُعالَجَ بعد ذلك فيَسْتَطْلِقَ ، وإنما قيل له:خَلَجٌ ـ لأنَّ جَذْبَه يَخْلِـجُ عضُدَه .

قال : وسحابَةٌ خَلُوجٌ(١٠) : (كثيرةُ الماء شديدةُ البَرْق ، وناقة خَلُوجٌ)(١١) : كثيرة اللَّبَنِ ، تحِنُّ إلى وَلَدِهَا ، ويقال : هى التى تَخْلِـجُ(١٢) السَّيْرَ ، مِنْ سُرْعتِها .

قلتُ(١٣) : والقولُ فى النَّـاقَةِ الخَلُوجِ : ماقاله ابن السِّكِّيت ، وهــو قولُ الأصمعىِّ وأبِى زَيْدٍ .

---

(١) ج « يخلجه » بضم الجيم .
(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٣) كذا ورد فى اللسان (خلج) مع البيت الذى بعده منسوبا للعجاج ، ونص الشطر الثانى :
« فقد لبسنا عيشه المخرجا »
(٤) الزيادة من ج ، م .
(٥) كذا وردت فى اللسان (خلج ، علط) منسوبة لجينة بن طريف العكلى ينسب بليلى الأخيلية وفى (رعن) ذكر البيت الأول وحده وضبطت كلمة « شعب » بفتح الشين بخلاف الموضعين السابقين حيث ضبطت فيهما بالكسر ، وتوجد الأبيات الخمسة غير منسوبة فى إصلاح المنطق ٧٨ ـ كما توجد الثلاثة الأولى غير منسوبة أيضاً فى الأساس (علط) ، وذو رعين أحد ملوك حمير .

(٦) الزيادة من اللسان .
(٧) بالضم على البدلية فى الكلمتين وفى ج ضبطتا بالنصب على المفعولية .
(٨) ج « ومن طول » .
(٩) كذا فى اللسان بالصاد المهملة . وهو الصواب وفى د « تنقض » وفى ج ، م « تنقص » .
(١٠) م « خلوخ » بخاءين .
(١١) مابين القوسين ساقط من ج .
(١٢) د « تخلج » .
(١٣) ج « قال الأزهرى » .

وقال الليث : [يقـــال](١) خَلَجَتْهُ الخَوَالِـجُ ـ أى : شغلَتْه الشواغل . وأنشد:

* وتَخلـجُ الأَشْـكَالُ دُونَ الأَشْكَالْ(٢) *

ويقال للمفقود ـ من بين القوم ـ وللميِّت : قد اختُلِـجَ من بينهم ، فذُهِبَ به .

والخليجُ : نَهرٌ فى شِقٍّ من النَّهرِ الأعظَم وجناحا النهر : خَليجاه : وأنشد :

إلى فَتًى فَاضَ أَكُفَّ الفِتْيَانْ
فَيْضَ الخَليجِ مَدَّهُ خَلِيجَانْ(٣)

والمجنون يَتَخَلَّجُ فى مِشيته ـ أى: يتمايل كأنما يُجتَذَبُ مرَّةً يَمنةً(٤) ومرَّةً يَسرةً، ومنه قول الشاعر :

أَقْبَلَتْ تَنْفُضُ الخَلاءَ بِعَيْنَيْـ
ـهَا وَتَمْشِى تَخَلُّجَ المَجْنُونِ(٥)

والخَلِيجُ : ما اعوَجَّ من البيت(٦)

والخَلَجُ :فسادٌ فى ناحية [البيت](٧) وقوله :

* فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجَا(٨) *

أى : نَحَّى(٩) شيئاً عن شىء .

قال : والخَلْجُ : ضربٌ من النكاح وهو إخراجُه ، والدَّعسُ إدخالُه ، ورجُلٌ مُختَلَجٌ : وهو الذى نُقِلَ عن قومه ـ ونَسَبُهُ فيهم ـ إلى قوم آخرين ، فاختُلِفُ فى نسبه وتُنُوزِعَ فيه .

وقال أبو مِجْلَز : إذا كان الرجل مُختَلِجًا ـ فسرَّكَ ألاَّ تَكْذِبَ ـ فانسُبْهُ إلى أُمِّهِ .

وقال غيرُه :(١٠) همُ الخُلُجُ(١١) ـ للذين انتقلوا بنسبهم إلى غيرهم .

أبو العبّاس ـ عن ابنِ الأعرابىِّ ـ

---

(١) الزيادة من ج ، م، واللسان .
(٢) كذا ورد فى اللسان (خلج) غير منسوب وفى (شكل) نسب للعجاج، وضبطت « تخلج » بضم اللام وفى د « الأشكال » بالنصب .
(٣) كذا ورد غير منسوب فى اللسان (خلج) .
(٤) م « يمنة » بضم الياء .
(٥) كذا ورد فى اللسان (خلج) غير منسوب وروايته « الخلاء » بالخاء المهملة المضمومة ، وفى م « تنفض » بكسر الفاء .
(٦) كذا فى اللسان ، وهو الصواب ، وفى أصول التهذيب « الميت » بتشديد الياء المكسورة .
(٧) الزيادة من اللسان ، وعبارته : « والخلج الفساد ».. الخ .
(٨) تقدم البيت فى الصفحة السابقة مع التعليق عليه ، وقائله العجاج كما سبق .
(٩) ج « يجىء » .
(١٠) ج « غيرهم » .
(١١) م « هم الخلج » باللام المشددة المفتوحة .

قال: الْخُلُجُ: التَّعِبُون،[والخُلُجُ](١): المرتَعِدُو الأبدان. والخُلُجُ: الحِبَال(٢).

عمرو — عن أبيه — قال: الخِلاَجُ: العِشق الذى ليس بمُحْكَم.

الليث: المُخْتَلِجُ من الوجوه: القليلُ اللحم، الضامِرُ.

وقال المُخَبَّلُ:

وَتُرِيكَ وَجْهاً كالصَّحِيفَةِ لاَ
ظَمْآنُ مُخْتَلِجٌ وَلاَ جَهْمُ(٣)

اللِّحيانىُّ: خَلَجَتِ المرأةُ(٤) وَلَدَها تخلِجُهُ، وجذَبَتْهُ تجذِبُه — (إذا)(٥) فطَمَتْهُ.

وقال أعْرَابِىٌّ: لاَ تَخْلِجِ الفَصِيلَ عن أُمِّه فإن الذئبَ عالِمٌ بمكان الفصيل اليتيم — أى: لا تُفرِّق بينَه وبين أُمِّه.

وقال ابنُ مُقْبِل — يصف فرساً:

وأَخْلَجَ نَهَّاماً إِذَا الخَيْلُ أَوْعَثَتْ
جَرَى بِسِلاَحِ الكَهْلِ والكَهْلِ أَجْرَدا(٦)

(وَ)(٧) الأَخْلَجُ: الطويل من الخيل الذى يَخْلِجُ(٨) الشَّدَّ خَلْجًا — أى: يجذبه كما قال طَرَفَةُ:

* خُلُجُ الشَّدِّ مُشِيحَاتُ الحُزُمْ(٩) *

(١) الزيادة من ج، م، وتوجد فى القاموس

(٢) كذا فى ج، م وفى د «الجبال» بالجيم المعجمة

(٣) كذا ورد فى اللسان (خلج) منسوباً للمخبل كما ورد فى طما) كذلك مع ضبط «مختلج» بفتح اللام وج،م تشاركان اللسان فى «ظمآن» أما د فالكلمة فيها «طمآن» وانفردت ج برواية «ولادهم» بدل «ولاجهم» الرواية الصحيحة، وهى — كما أثبتناها — رواية المفضليات (١ : ١١٣)، والبيت رقم ١٢ فى المفضلية ٢١ من شعر المخبل السعدى.

(٤) فى اللسان «خلجت الأم»

(٥) ما بين القوسين ساقط من اللسان

(٦) رواه اللسان (خلج) منسوباً لابن مقبل هكذا:

وأخلج نهاما إذا الخيل أوعثت
جرى بسلاح الكهل والكهل أجرد

وفى ج، م «نهاما» كاللسان، وفى ج «أحردا» بالحاء المهملة، وفى د «تهاما» بالتاء، وهو تحريف.

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٨) فى اللسان «يخلج» بضم اللام.

(٩) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خلج) منسوبا لطرفة، وكذلك ورد فى ج، م، أما د فقد جاء فيها «خلج» بسكون اللام و«الحرم» بالراء المهملة وفى اللسان (شيح) ورد بيت منسوب لطرفة ويتفق مع الشطر الشاهد فى الكلمتين الأخيرتين ونصه:

«أدت الصنعة فى أمتنها
فهى من تحت مشيحات الحزم»

والْخِلاَجُ والْخِلاَسُ (١): ضُرُوبٌ (٢) من البُرُودِ مُخَطَّطَةٌ .

قال ابن أحمرَ :

إذِ انفرَجَتْ عَنْهُ سَمادِيرُ خلقِهِ
ببُرْدَيْنِ مِنْ ذاكَ الخِلاَجِ المُسَهَّمِ (٣)

ويروى :

... ...
... مِنْ ذَاكَ الخِلاَسِ ...

وفى حديث شُرَيْحٍ : « أنَّ نِسْوَةً شَهِدْنَ عِنْدَهُ عَلَى صَبىٍّ وَقَعَ حيًّا يَتخلَّجُ ـ [أى : يتحرَّك] (٤) ، فَقَالَ : إنَّ الْحَىَّ يَرِثُ المَيِّتَ ، أَتَشْهَدْنَ بالاسْتِهْلالِ (٥) ؟ فَأَبْطَلَ شهادتهنَّ » (٦)

(١) ضبطت فى ج بفتح الخاء .
(٢) كذا فى اللسان بلفظ الجمع وهو الصواب المناسب للنسق الوصفى بعد، وفى الأصول كلها « ضرب » بالإفراد .
(٣) البيت فى اللسان (خلج) وروايته :
« إذا انفرجت عنه سمادير خلقه » الخ
وفى ج ، م أيضا « إذا » .
(٤) الزيادة من اللسان .
(٥) م « بالاستهلاك » .
(٦) راجع النهاية (٢/ ٦٠) فقد ورد فيها حتى قوله « يتحرك » .

وقال شَمِرٌ : التَّخَلُّجُ : التَّحَرُّكُ ، يقال : تَخَلَّجَ الشىءُ تَخَلُّجًا واخْتَلَجَ اخْتِلاَجًا ـــ إذا اضطرب وتحرك .

ومنه يقال : اخْتَلَجَتْ عينه ، وخَلَجَتْ تَخْلِجُ خُلُوجًا وخَلَجَانًا . وخَلَجْتُ الشىءَ : حرَّكْتُه .

وقال الجَعْدِىُّ :

وَفى ابنُ حُرَيْقٍ يَوْمَ يَدْعُو نِساؤُكُمْ
حَوَاسِرَ يَخْلِجْنَ الجِمَالَ المَذَاكِيا (٧)

قال أبو عمرو : يَخْلِجْنَ : يُحَرِّكْنَ .

وقال أبو عدْنانَ : أنشدنى حَمَّادُ بْنُ عَمَّارِ (٨) بْنِ سَعيدٍ (٩) :

يَا رُبَّ مُهْرٍ حَسَنٍ وَقَاحِ
مُخَلَّجٍ مِنْ لَبَنِ اللِّقَاحِ (١٠)

قال : المُخَلَّجُ : الَّذى قد سَمِنَ ، فَلَحْمُهُ يَتخَلَّجُ تَخَلُّجَ العَيْنِ ـ أى : يضطرب .

(٧) رواية اللسان (خلج) :
« ... يوم يدعو نساءكم » .
و « يخلجن » بفتح الهمزة ، وضم اللام ، وفى ج « حريق » بحاء مهملة، وفى م « خريق » بالخاء ثم الراء المشددة وفى د « الجمال » بفتح الجيم ـ وكلها تحريفات .
(٨) فى اللسان « عماد » بالدال المهملة .
(٩) ج « سعد » دون ياء .
(١٠) كذا ورد فى اللسان (خلج) غير منسوب .

قال : والتَّخَلُّجُ فى المشى : مِثْلُ التَخَلُّع .

وقال جَرِيرٌ :

وَأَشْفِي مِنْ تَخَلُّجِ كُلِّ جِنٍّ
وَأَكْوِى النَّاظِرِينَ مِنَ الْخُنَانِ (١)

[جلخ]

أبو عُبَيْدٍ ـ عن أبى عَمْرٍو ـ : الْجِلْوَاخُ (٢) : الواسعُ من الْأَوْدِيَةِ ، ورُوِىَ عن النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسَلَّمَ ـ أنه قال : « أَخَذَنِى جِبْرِيلُ وَمِيكائِيلُ فَصَعِدَا بِى ، فإِذَا أَنَا بِنَهْرَيْنِ جِلْوَاخَيْنِ ، فَقُلْتُ : ما هٰذَانِ النَّهْرَانِ ؟ قَالَ جِبْرِيلُ : سُقْيَا أَهْلِ الدُّنْيَا » (٣)

وقال ابنُ الأعرابىِّ : اجْلَخَّ الشيخُ ـ أى : ضَعُفَ (٤) و فَتَرَ عِظَامُه وأَعْضَاؤُه (٥) ، وأنشد :

لاخَيْرَ فِى الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَّا
واطَّلَخَ مَاءُ عَيْنِهِ وَنَخَّا (٦)

(١) تقدم فى مادة (خنن) مع التعليق عليه .

(٢) ج « والجلواخ » .

(٣) عبارة النهاية (١ : ٢٨٤) : « فاذا بنهرين جلواخين » .

(٤) ج « أى صعد » .

(٥) ج « وأعظاؤه » بالظاء المعجمة .

(٦) كذا ورد فى اللسان (جلخ) غير منسوب وسيأتى فى (طلخ) من التهذيب برواية أخرى للشطر الثانى وهى :

« وسال غرب عينه فاطلخا »

وفى اللسان (دخخ) أورد المؤلف خمسة أبيات هى :

« لا خير فى الشيخ إذا ما اجلخا
وسال غرب عينه فاطلخا »
« والتوت الرجل فصارت فخا
وصار وصل الغانيات أخا »
« عند سعار النار يغشى الدخا »

ثم أعاد البيت الأخير بعد قليل برواية .

« عند رواق البيت يغشى الدخا »

وفى (جخا) أورد أبياتاً ستة تتفق وتختلف مع السابقة على النحو الآتى :

« لاخير فى الشيخ إذا ما جخا
وسال غرب عينه واخا »
« وكان أكلا قاعداً وشخا
تحت رواق البيت يغشى الدخا »
« وانثنت الرجل فصارت فخا
وصار وصل الغانيات أخا »

وفى (لخخ) من اللسان ورد البيت الأول برواية التهذيب ثم الثانى برواية :

« وسال غرب عينه فلخا »

وبالرواية السابقة ورد البيتان الخامس والسادس فى (أخخ) كما وردت بها الأبيات الستة فى مجالس ثعلب (٢/٣٨٣) مع إبدال كلمتى « الدخا » فى البيت الرابع ، و « فصارت » فى البيت الخامس بكلمتى « الدخا » بالدال المهملة ، و « فكانت » وانظر مقاييس اللغة (١ / ١٠) حيث تجد البيت الثانى فقط كما رواه ثعلب ونقله اللسان (جخا) : (٢ : ٢٦٦) حيث ترى البيت الخامس برواية اللسان (دخخ) غير منسوب وقد ذكر البغدادى فى خزانة الأدب (٣ : ١٠٤) أن الرجز للعجاج ولكنه ليس فى ديوانه .

اطْلَخَّ ـ (أى)(١) :سال .

وقال أبو العبّاسِ : جَخَّ وَجَخَى(٢)

وَاجْلَخَّ ـ إذا فتح عَضُدَيه فى السُّجود .

قال: والجُلاخُ: الوادِى العميقُ .

وأنشد أبو عمرِو بنُ العَلاء :

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً
بأَبْطَحَ جِلْوَاخٍ بأَسْفَلِهِ نَخْلُ ؟(٣)

أبو عُبَيْدٍ ـ عن الفراء ـ: سَيْلٌ جُلاَخٌ(٤) وَجُرَافٌ ـ أى : كثير .

خ ج ن

استعمل من وجوهه: نجخ ـ نخج ـ خنج(٥)

[نجخ]

قال الليثُ :النَّجْخُ : نَجْخُ السَّيْلِ ، وهو أنْ يَنْجَخَ فى سَنَدِ الوادى فَيَجْرُفُهُ(٦) فى وَسَطِ البَحْرِ ، وأنشد :

* ذو نَاجِخٍ يَضْرِبُ ضَوْجَىْ مَخْرِمٍ(٧) *

وقال آخر :

* مُفْعَوْعِمٌ يَنْجَخُ فى أَمْوَاجِهِ(٨) *

قال: وتَجْخُهُ : صَوْتُه وصَدْمُهُ ،وامرأةٌ نَجَّاخَةٌ ،وهى الرَّشَّاحَةُ التى تمسح الابْتِلاَلَ .

وقال غيْره : هى التى لها نَجَخَاتٌ(٩) أى: دُفَعَاتٌ ـ [إذا جُومِعَتْ](١٠) .

وقال ابن شميل : سَيْلٌ « نَاجِخٌ » ، وهو الشديد الجِرْيَة(١١) ، الذى يحفر الأرض حفراً شديداً ، وَتَنَاجَخَتِ الأمواج ـ إذا اضطربت فى أصول الأجراف حتى تُؤَثِّرَ(١٢) فيها .

قال : والنَّجَّاخَةُ من النساء : التى يَنْتَجِخُ سُرْمُهَا كانْتِجَاخ بطن الدابة إذا صوّت .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٢) ج « وحخى » بحاء مهملة بعدها الخاء .
(٣) كذا ورد فى اللسان (جلخ) غير منسوب .
(٤) فى ج : ذكرت الأفعال الثلاثة مصحفة ومزيداً عليها رابع :
(٥) د « نحخ » بحاء مهملة بعد النون .
(٦) ج « فيجرفه » براء مشددة مكسورة وفى اللسان (فيحرفه) بالحاء المهملة بدل الجيم .

(٧) ورد فى اللسان (نجخ) غير منسوب برواية (ضوحى مخرم) وهو خطأ فى الضبط لأن (ضوح) بالحاء المهملة لا وجود لها فى اللغة ، وورد (مخرم) بفتح الراء .
(٨) كذا ورد فى اللسان (نجخ) غير منسوب وفى ج (تنحخ) وفى د (ينحخ) بالحاء المهملة بعد النون فيهما وفى م « يضرب » بدل « ينجخ » .
(٩) ج (وتحنخه) .
(١٠) د بسكون الجيم المعجمة .
(١١) الزيادة من ج ، م .
(١٢) كذا ضبطت فى القاموس ونص على أنها بكسر الجيم ، وفى اللسان ضبطت بفتحها ، وهو خطأ .

[نخج]

قال اللّحيانى[1] : نَخَجَ بالدلو ونَخَجَ — إذا حرّكَ الدّلوَ فى الماء ، لتمتلئ .

وقال[2] أبو عمرٍو : النَّخْجُ : أن تضع المرأةُ السِّقاء على رُكبتيها ثم تمخضَه .

قال: ونَخَجَ المرأةَ [يَنْخُجُها][3] نَخْجًا — إذا جامعها[4] .

وقال ابن السِّكِّيت: النَّخيجَةُ[5] زُبْدٌ[6] رقيقٌ يخرج من السقاء ، إذا حُمِل على بعير[7] بعد ما نُزِع زُبْدُه[8] الأوّلُ ، فيَمتَخِضُ ، فيخرجُ زُبْدٌ رقيق .

وقال غيرُه : هو النَّخيجُ — بغير هاء — ذكره الشافعى .

(١) ج « قال الليث » .
(٢) ج (قال) بدون واو .
(٣) الزيادة من اللسان .
(٤) اللسان « إذا نكحها » .
(٥) كذا فى د ، م وهو الصحيح ، وفى ج (النحنحة) بنونين وحاءين مهملتين ، وفى اللسان (النخنخة) بنونين وخاءين معجمتين .
(٦) ج (زبد) بفتح فضم .
(٧) ج (البعير) .
(٨) ج (زبده) بفتح فضم أيضاً .

[خنج]

خُنَاجٌ[9] : قبيلةٌ من العرب .

وقالت أعْرابيّةٌ — لضَرَّةٍ لها كانت من بنى خُنَاجٍ — :

لَا تُكْثِرِى أُخْتَ بَنِى خُنَاجِ
وَأَقْصِرِى مِنْ بَعْضِ ذَا الضِّجَاجِ
فَقَدْ أَقَمْنَاكِ عَلَى الْمِنْهَاجِ
أَتَيْتُهُ بِمِثْلِ حُقِّ الْعَاجِ
مُضَمَّخٍ زُيِّنَ بِانْتِفَاجِ
بِمِثْلِهِ نَيْلُ رِضَا الْأَزْوَاجِ[11]

[جخن]

الأصمعى: الْجُخُنَّةُ : الرديئة — عند الجماع — من النساء ، وأنشد :

(٩) هذا الضبط عن اللسان والقاموس ، وفى أصول التهذيب : « خناج » بفتح الخاء وضم الجيم دون تنوين .
(١٠) عبارة ج : « لضرة لها كانت من خناج »
(١١) كذا وردت الأبيات فى اللسان (خنج) منسوبة لأعرابية ، وفى ج « خناج » بفتح أوله ، وفى د « بعض من بعض » و « الضجاج » بفتح الضاد المعجمة وهو خطأ ، و « أتيته » بضم تاء الفاعل ، و « نيل » على أنه اسم ، وفى اللسان « نيل » على أنه فعل مبنى للمجهول .

سَأُنذِرُ نَفسِي وَصْلَ كلِّ جُخُنَّةٍ
قِضَافٍ كَبِرْذَوْنِ الشَّعِيرِ الْفُرَافِرِ (١)

خ ج ف

استعمل من وجوهه :

خفج . جفخ . جخف . خجف

[خجف]

قال الليث: الخَجِيفُ لُغَةٌ في الجَخِيفِ (٢) وهى الخِفَّةُ والطَّيْشُ (٣) والكِبرُ .

قال : والخَجِيفَةُ (٤) : المرأة القَضِيفَةُ وهُنَّ (٥) الخِجَافُ ، ورجلٌ خَجِيفٌ : قَضِيفٌ .

(١) لم يرد هذا البيت فى اللسان، وفى د «الفرافر» بضم الفاء الثانية والصحيح كسرها — كما أثبتناه — نقلا عن كتب اللغة، وما بين القوسين ساقط من ج ، م ويلاحظ أن مادة (جخن) هذه لم تذكر مع المواد الثلاث التى ذكر المؤلف أنها مستعملة من وجوه « خ ج ن » كما سبق ، ولا فى المواد الأربع المذكورة فى ج مع إبهام بعضها ، وفى د جاءت هذه المادة « جخن » بتقديم الخاء على الجيم ، وهو تصحيف صوبناه من اللسان والقاموس .

(٢) د « الخجيف » بخاء فجيم، وفى ج «الخحيف» بخاء معجمة وحاء مهملة، والصواب ما أثبتناه نقلا عنهم .

(٣) م « والطياش » ، وتأنيث الضمير باعتبار الخبر .

(٤) ج « والخحيفة » بخاء معجمة فحاء مهملة .

(٥) ج « وهى » .

قلت (٦) : لم أسمع الخَجِيفَ — الخاء قبل الجيم — فى شىء من كلام العرب لغير الليث .

[خفج]

قال الليث : الخَفَجُ (٧) نبات يَنبُتُ فى الربيع ، الواحدة خَفَجَةٌ (٨) ، وهى بَقْلَةٌ شَهباء لها وَرَقٌ عِرَاضٌ .

وقال غيره : خفَاجَةُ : بطنٌ من عُقَيلٍ وإذا نُسِبَ إليهم قيل : فلانٌ الخفَاجِيُّ وقال الأعشى :

* لِسَانًا كَمِقْرَاضِ الخفَاجِيِّ مِلْحَبًا (٩) *

أبو عبيد ، عن أبى عمرو : الأَخفَجُ : الأَعْوَجُ الرِّجْلِ من الرجال ، وقد خَفِجَ خَفَجًا (١٠) .

(٦) ج « قال الأزهرى » .

(٧ ، ٨) بالتحريك — كما فى اللسان وفى د بسكون الفاء .

(٩) كذا ورد فى ج واللسان (خفج ، لحب » مع صدره وهو :

« وأدفع عن أعراضكم وأعيركم »

وفى اللسان (فرص) والمقاييس ٤ / ٤٨٨ وكذلك د،م روى الشطر الثانى «لسانا كمفراص...الخ» بالصاد المهملة وفى اللسان (نهم) روى الشطر السابق هكذا :

« لساناً كمقراض النهامى ماجيا »

ورواية الشطر الأول فى البيان والتبيين ١/ ١٤٤

« أدافع عن أعراضكم وأعيركم »

(١٠) ج «حفخا» بحاء مهملة قبل الفاء وبخاء بعدها

وروَى عمرٌو ـ عن أبيه ـ أنه قال: خَفِجَ(١) فلانٌ(٢) ـ إذا اشتكى ساقَيْه من التعب .

وقال الليث : الْخَفْجُ : من المُبَاضعة .

قلتُ(٣) : ولم أسمعه فى باب المُباضعة لغيره .

وقال أبو زيد : الْخفِيجُ والمُخفِمُ : الشَّرِيبُ(٤) من الماء .

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ : إذا كانتْ رِجْلَا البعير تَعْجَلَان بالقيام قبل أن يرفعهما ـ كأنَّ بهما(٥) رِعْدَةً ـ فهو أخفجُ ، وقد خَفِجَ يَخفَجُ .

[جفخ]

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ : يقال منَ الـكِبْرِ : جَمَخَ وجَفَخَ ، وهو الجَفْخُ والجَمْخُ وأنشد غيره :

أجَفْخاً تميميًّا إذا فِتنَةٌ خَبَتْ
وَجُبْناً إذا ما المَشْرَفِيَّةُ سُلَّتِ(٦)

[جخف]

ثعلب : عن ابن نَجْدَة ـ عن أبى زيد ـ : من أسماء النَّفْس: الرُّوعُ والخَلَدُ والجَخِيفُ .

وأخبرنى المنذرىُّ ، عن المبرِّد(٧) ، أنَّه قال : الجَخِيفُ : مثلُ(٨) الرُّوعِ .

يقال: ضع(٩) هذا فى تامُورِكَ ، وفى رُوعِكَ وفى جَخِيفِكَ .

قال : والرُّوعُ مُتَّصِلٌ بالقلبِ ، وعنه يكون الفَهمُ خاصة .

أبو عبيد ـ عن أبى عبيدة ـ قال : الجَخِيفُ أن يفتخرَ الرجل بأكثَرَ مما عنده .

وقال غيره : هو الـكِبْرُ والعَظَمةُ .

---

(١) هذا الضبط من اللسان، وفى القاموس « خفج كمنع » .
(٢) ج الرجل .
(٣) ج « قال الأزهرى » .
(٤) كذا فى القاموس بكسر الراء ـ كالشروب والشراب ، وهو ما يشرب ، أو المراد بالأول والثانى: الماء دون العذب .
(٥) اللسان « به » .
(٦) لم يرد هذا البيت فى اللسان .
(٧) بكسر الراء على المشهور، وفى د بفتحها، وهو منقول أيضا :
(٨) ج « من » .
(٩) م « ضبع » .

وفى حديث ابن عُمَرَ : « أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سُمِعَ جَخِيفُهُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ(١) » .

قال أبو عبيد : الْجَخِيفُ : صوتٌ من الْجَوْفِ أَشَدُّ من الغَطِيطِ .

قال : وقد يكون الْجَخِيفُ : الكِبْرَ ويكون: الكَثْرَةَ ، وأنشد :

أَرَاهُمْ بِحَمْدِ اللهُ بَعْدَ جَخِيفِهِمْ
غُرَابُهُمُ إِنْ مَسَّهُ الْقَتْرُ وَاقِعاً(٢)

قال أبو عبيد :وقَوْلُهُ : « بعد جَخِيفِهِمْ» يعنى:(بعد)(٣) سوادهم وكثرتهم .

وقال أبو عبيد : الجَخِيفُ أشدُّ من الغَطِيط .

قال : والمعروف فى هذا الموضع : الفَخِيخُ ومنه حديث ابن عباس :« بتُّ عند النَّبِيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فَنَامَ حَتَّى سُمِعَ فَخِيخُهُ » .

قال : يريد بالْفَخِيخِ الغَطِيطَ(٤) .

(١) فى النهاية (١ : ٢٤٢) : « حتى سمعت جخيفه » .

(٢) البيت لعدى بن زيد ــ كما فى اللسان(جخف) وورد أيضا فى تاج العروس وبعض نسخ الصحاح ، والرواية فى أكثرها « القتر واقع» .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) رواية النهاية (٣ : ٤١٨) « .. أنه نام حتى سمع فخيخه أى غطيطه » .

عمرو ــ عن أبيه ــ [قال](٥): الجَخِيفُ : الكِبْر ، والجَخِيفُ(٦) :النفس ،والجَخِيفُ: الجيش الكثير، والجَخِيفُ:النَّوْمُ،والجَخِيف: الصوت

وقال ابن شُمَيْلٍ : هو النَّخِيرُ ــ جَخَفَ ــ إذا نَخَر .

قال : وجَخَفَ وفَخَّ ــ إذا نام .

خ ج ب

[استعمل منه](٧) :

جبخ ، خبج ، جخب .

[خبج](٨)

أبو عبيد ــ عن الأصمعى ــ يقال للرَّجُلِ وغيره : حَبَجَ بها وخَبَجَ بها(٩) ــ إذا ضَرِطَ(١٠) .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) ج « والحخيف » بمهملة ثم معجمة .

(٧) جرت عادة المؤلف قبل أو بعد سرد مثل هــذه المواد أن يكتب كلمة « استعمل منه » أو « مستعملة » ولكنه خالفها فى بعض المواضع فرأينا أن نزيدها توحيداً للنسق الذى اتبعه .

(٨) كذا فى ج ، م ،وفى د « جبخ » .

(٩) فى م « خبج بها وخبج بها »،وفى ج لم يعجم القملان .

(١٠) ضبطفى د بفتح الراء ، وفىاللسان بكسرها وهما لغتان .

أبو سعيد ـ فيما رَوَى عنه أبو تُراب ـ : حَبَجَهُ(١) بالعصا ، وخَبَجَه(٢) بها ـ إذا ضَرَبَهُ (بها)(٣) .

وقال الليث : الخَبْجُ : الضرب بسيفٍ أو عصاً ـ ليس بالشديد(٤) .

قال : والخَبَاجاء(٥) ـ من الفُحُول ـ : الكثير الضِّرَاب .

وقال غيرُه : يقال : خَبَجَها خَبْجاً وخَفَجَها خَفْجاً ـ إذا بَاضَعها .

[جبخ] (٦)

أبو العباس ـ عن ابن الأعرابى ـ قال : الجَبْخُ إجالَتُكَ الكِعابَ فى القِمارِ .

وكذلك الجَمْخُ ، وأنشد :

* فاجْبَخ الخَيْلَ نَحْوَ جَبْخِ الكِعابِ(٧) *

(١) ج ، م « خبجه » وهو تصحيف .
(٢) كتب الفعل فى ج بدون إعجام .
(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٤) عبارة اللسان « ليس بشديد » .
(٥) كذا فى ج ، م وكتب اللغة ، وفى د « والخباجاه » بالهاء فى آخره بدل الهمزة .
(٦) الإعجام الكامل من ج ، م .
(٧) ورد البيت فى اللسان (جمخ) ونصه :
« وإذا مامررت فى مسبطر فاجمخ الخيل نحو جمخ الكعاب »
ولم ينسب لقائل .

[جخب]

أبو عبيد ـ عن الفرَّاء ـ قال : الجَخَّابَةُ : الأحمقُ .

وروَى ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ : رجلٌ جَخَابَةٌ فَقَاقَةٌ ـ مُخففان .

وأقرأَنِيهُ المنذرىُّ ـ لأبى الهيثم ـ : رَجُلٌ جِخَابَةٌ(٨) ، بكسر الجيم ، وأقرأنيه الإيادِىُّ لشِمرٍ : جَخَّابَةٌ ـ بفتح الجيم وتشديد(٩) الخاء .

خ ج م(١٠)

[استعمل منه] : خمج ، خجم(١١) ، مخج [مجخ](١٢) ، جمخ(١٣) .

[خمج]

أهمله الليث : وسمعتُ العَرَبَ تقول :

(٨) د « جخابة » بفتح أوله .
(٩) كذا فى ج ، م ، وفى د « وتشد » .
(١٠) كذا فى ج ، م ، وفى د « ح ج م » بحاء قبل الجيم .
(١١) الترتيب فى ج بعكس ما هنا فى هذا الفعل وسابقه .
(١٢) هذه المادة مزيدة فى م وإن كان المؤلف لم يذكرها تفصيلا فى سائر الأصول .
(١٣) الزيادة التى قبل هذه المواد أضيفت لإتمام النسق .

مَخِجَ(١) اللحمُ [يَمْخَجُ](٢) مَخَجاً ـ إذا أنتن.

قالوا : وَمَخِجَ(٣) التمرُ ـ إذا فسد جوفُه وحَمُضَ .

وَرَوى أبو العبَّاس ـ عن عمرٍو عن أبيه ـ أنه قال : المَخَجُ: فساد الدِّين .

ورُوِيَ عن ابن الأعرابى أنه قال: المَخَجُ أن يحمُضَ الرُّطَبُ ـ إذا لم يُشرَّرْ، ولم يُشرَّقْ .

وقال أبو سعيد: رجل مُخَمَّجُ(٥) الأخلاق: فاسدُها .

[مخج]

الأصمعى : مَخَجَ البئرَ، ومخضَها(٦) : بمعنًى [واحد](٧) ، وأنشد :

فصبَّحَتْ قَلَيْسـاً هَمُوماً
يَزِيدُها مَخْجُ الدِّلاَ جُمُوما(٨)

أبو عبيد: تَمَخَّجْتُ(٩) الماء ـ إذا حرَّكْتَه

وأنشد البيت :

* صافِى الجِمام لَمْ تَمَخَّجْهُ الدِّلاَ(١٠) *

ـ أى : لَمْ تَمَخَّضْهُ(١١) الدِّلاء .

---

(١) كذا فى اللسان بكسر الميم ، وفى د ضبط الفعل بفتحها .

(٢) الزيادة من ج ، م ، وقد ضبط الفعل فيهما بضم الميم .

(٣) فى د « مخجا » بسكون الميم .

(٤) كذا فى اللسان وهو الصواب، وفى د بفتح الميم.

(٥) بصيغة اسم المفعول كما فى القاموس ، وفى د بوزن اسم الفاعل .

(٦) كذا فى ج ، م ، وفى د بالحاء المهملة .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) ورد البيت فى سبعة مواضع من اللسان ، ولم ينسب فى واحد ، منها وروايته فى (مخج) :
« قد صبحت ... الخ »
وفى (عج) : « قد صبحت قلسا ... عج .. » الخ
وفى (قلس) ورد الشطر الأول برواية التهذيب
وفى (همم) :
« إن لنا قليذما هموما
يزيده مخج الدلا جوما »
وفى (دلا) كالسابق فى الشطر الأول ، وبلفظ « يزيدها مخج ... الخ » فى الثانى ، وفى (مخض) كالسابقين فى الأول ، وبرواية « يزيدها مخض ... الخ » فى الثانى ، وفى (جم) جاء برواية « دلا » فى الثانى وبرواية « فصبحت قليذماً ... الخ » فى الأول . وبهذه الرواية جاء الشطر فى المقاييس ١/٤٢٠ ، ٥/٣٠٥ وجاء البيت بتمامه فى أمالى القالى ٢/٩٠ ، وكلمة « الدلا » ضبطت مكسورة الدال فى المواطن السابقة إلا مادة (دلا) فى اللسان وكذلك فى الأمالى ، حيث ضبطت بفتحها ولم ينسب البيت فى أى موضع مما ذكرنا .

(٩) كذا فى د والقاموس وفى م « مخجت »

(١٠) كذا ورد فى اللسان (مخج) غير منسوب وفى (دلا) ذكره منسوباً للجميح برواية :
« طامى الجمام لم تمخجه الدلا »
بفتح الدال من « الدلا » ، ثم قال « وأنشد ابن برى هذا البيت ونسبه للشماخ »

(١١) فى اللسان « لم تمخضه » مضارع مخض

[خجم](١)

قال ابن السكّيت وغيرُه : الخِجامُ(٢) المرأةُ الواسعةُ الهَنِ .

قال : وهو سَبٌّ عند العَرَب ، يقولون يا أبنَ الخِجَامِ(٢) وأنشد :

* بِذَاكَ أَشْفِي النَّيْزَجَ الخِجَاما(٣) *

ثعلب – عن ابن الأعرابى : قال : الخِجَامُ المرأةُ الواسعةُ الزَّرْدَانِ(٥) .

[جخ]

أبو عبيد – عن الفرَّاء – :

جَامَخْتُ الرَّجُلَ وفايَشْتُه – إذا فاخرْتَه

قال : وقال الأصمعىُّ : الجَخْخُ وَالجَفْخُ الكِبْرُ ، والجَخْخُ مِثْلُ الجبخِ(٦) فى الكِعَابِ – إذا أُجِيلَتْ.

أبواب الخاء والشين

خ ش ض : مهمل .

خ ش ص(٤) : استعمل منه : [شخص] .

[شخص]

قال الليث : الشَّخْصُ سواد الإنسان إذا رأيتَه من بعيد ، وكل شىء رأيتَ جُسْمانه فقد رأيتَ شخصَه ، وجَمْعُه : الشُّخُوص والأشخاص .

قال : والشُّخُوصُ : السَّيْرُ من بلد إلى بلد وقد شَخَصَ يَشْخَصُ شُخُوصاً ، وأشْخَصْتُهُ أنا ، وشَخَصَتِ الكلمةُ فى الفم نحوَ الحَنَكِ الأعلى ، وربما كان ذلك فى الرَّجُلِ خِلْقَةً أنْ(٧) يَشْخَصَ(٨) صوتُه ، لا يقدِرُ على خَفْضِه .

(١) ج « جخم » بتقديم الجيم على الخاء.
(٢) ج « الجخام » بتقديم الجيم على الخاء فى الموضعين
(٣) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (جخم، نزج) ، وفى ج « نداك يشفى » و « الجخاما » بتقديم الجيم على الخاء
(٤) فى د بالحاء المهملة فى أوله

(٥) كذا فى ج، م وكتب اللغة، وفى د « الزدان ».
(٦) كذا فى ج ، م ، وفى د « البجبخ » .
(٧) كذا فى ج والقاموس ، وفى د ، م « أى ».
(٨) فى د برفع الفعل تبعا لوجود « أى » .

شمرٌ : يقال : شَخَصَ الرجـلُ بصَرَهُ فشخَصَ البَصَرُ نفسُه ـ إذا سَمَا وطَمَحَ وشَصَا كلٌّ ذَلِكَ(١) مِثْلُ الشُّخُوصِ .

وفى حديث قَيْلَةَ : « أن صاحِبَها اسْتَقْطَعَ النبىَّ صلى الله عليه وسلمَ الدَّهْناء، فأقطَعَهُ إيَّاها قالت : فشُخِصَ(٢) بِى » .

يقال : للرجُل ـ إذا أتاه ما يُقلِقُه ـ : قد شُخِصَ به .

أبو زيد : رجلٌ شَخِيصٌ ـ إذا كان سيِّداً .

وقال غيره : رجلٌ شَخِيصٌ ـ إذا كان ذا شَخْصٍ وخَلْقٍ(٣) عظيم ، بَيِّنَ الشخَاصة قاله الكِسَائى .

وامرأة شَخِيصةٌ ، وقد شَخُصَتْ شَخَاصةً .

(١) فى ج « كل شىء »

(٢) بالبناء للمجهول كما فى النهاية ٢/٤٥٠ ، وفى د ، م « فشخص » بوزن كرم ، وفى ج « فشخص » بفتحات

(٣) ضبط فى ج بضم فسكون

وقال ابن شُمَيل : يقال : لَشَدَّ ما شَخَصَ سَهْمُك، وقَحَزَ(٤) سهمُك ـ إذا طَمَحَ فى السماء وقد أشْخَصَه الرامى إشْخاصاً .

وأنشد غيرُه :

* وَلاَ قَاصِرَاتٌ عَنْ فُؤَادِى شَوَاخِصُ(٥) *

ابن السكِّيت : أشْخَصَ(٦) فلانٌ بفلانٍ وأشْخَسَ(٧) به ـ إذا اغتابه .

قال : وشَخَصَ(٨) بَصَرُ فلان ـ إذا فتحَ عينَيه(٩) لا يَطْرِفُ .

قال : وأشْخَصَ الرَّامِى ـ إذا جاز سهمُه الغَرَضَ من أعلاه ، وهُوَ سَهمٌ شاخِصٌ .

(٤) كذا ـ بالقاف والحاء المهملة ـ كما فى اللسان والقاموس، وفى ج « وحز » بحاء وراء مهملتين، وفى م « نخر » براء مهملة ، وفى د « ونخز » بالفاء والخاء المعجمة

(٥) كذا ورد فى اللسان (شخص) غير منسوب

(٦) ج « شخص »

(٧) كذا فى د وهو الصحيح، وفى ج، م « وأشخص » وهو تحريف

(٨) كذا فى ج ، م، وفى د ضبط بسكون الخاء وضم الصاد

(٩) ج « عينه »

أبو سعيد: كلامٌ مُتَشاخِصٌ ومُتشاخِسٌ ـ أى: متفاوِت.

خ ش س: [استعمل منه: شخسَ].

[شخس](١)

قال الليث: الشَّخْسُ(٢): فتحُ الحمار فمه عند التثاؤُبِ والكَرْفِ.

وأنشد قولَ الطِّرِمَّاح يصف العَيْر(٣):

وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرَ حَتَّى كَأَنَّهُ
مُنَمِّسُ ثِيرانِ الكَرِيصِ الضَّوائِنِ(٤)

قال: والشِّخاسُ والمُشَاخَسَةُ(٥): فى الأسنان.

(الليث)(٦) وقال أبو سعيد: كلامٌ مُتَشَاخِسٌ ـ أى: متفاوتٌ، وتشاخَسَ صدْعُ القَدَح ـ إذا تباين فبقِىَ غير مُلتئِم.

ويقال للشَّعَّابِ: قد شاخَسْتَ(٧).

أبو سعيد(٨): أشْخصْتُ(٩) له فى المنطق وأشْخَسْتُ، وذلك إذا تجَهَّمْتَه.

خ ش ز: استعمل من وجوهه: [شخز].

[شخز]

قال الليث: الشَّخْزُ(١٠): شدة العَنَاء والمشقة.

---

(١) كذا فى ج، وفى د « سخس » بسينين بينهما خاء معجمة

(٢) كذا فى ج، م، وفى د بالحاء المهملة

(٣) فى اللسان « يصف وعلا »

(٤) كذا ورد منسوبا للطرماح فى اللسان (شخس) وورد الشطر الثانى وحده منسوبا فى (نمس) وجاء بتمامه منسوبا فى (كرص) وورد شطره الأول وحده فى المقاييس ٣/٢٥٤ وفيه ـ كاللسان ـ « الدهر » بضم الراء كما فى د، وفى ج « نيران » بالنون، و« الضوابن » بالباء، وفى م « الكريض » بالضاد المعجمة.

(٥) م « والمشاحشة »

(٦) هذه الكلمة « الليث » مذكورة فى د دون سائر الأصول ويبدو واضحاً أن موضعها الطبعى بعد لفظ « قال » الواقعة بأول الجملة.

(٧) ضبط الفعل فى م واللسان والقاموس بسكون السين وفتح التاء وهو الصحيح، وفى د ضبط بفتحها وسكون التاء.

(٨) اعتاد المؤلف أن يكتب فى مثل هذه المواطن كلمة « قال » مضمراً للفاعل ولكنه كرر اسم أبى سعيد مخالفا عادته.

(٩) د « أشخست » وما أثبتناه هو الصحيح كما فى ج، م.

(١٠) هذا هو الصواب الذى فى ج، م وفى د « الأشخذ ».

وأنشد :

* إِذَا الْأُمُورُ أُولِعَتْ بِالشَّخْزِ(١) *

وقال أبو عمرو: الشَّخْزُ : الطَّعن ، يقال: شَخَزَ عَيْنَه ـ إذا فقأها .

وقال غيرُه : الشَّخْزُ : التواء الأمر على صاحبه .

أبو تُرابٍ : قال الأصمعي : شَخَزَ(٢) عينَهُ وضَخَزَها(٣) وبَخَصَها(٤) ـ بمعنًى واحدٍ .

قال : ولم أر أحداً يعرفه .

خ ش ط(٥) : مهمل .

خ ش د : [استعمل منه] .

خدش ، شدخ

(٦)
[خدش]

قال الليث : الخَدْشُ مَزْقُ الجلد ، قلَّ أو كثر .

[قلت](٧) : وجاء في الحديث : « مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشاً أَوْ خُمُوشاً(٨) » .

قلت: الخَدْشُ والخَمْشُ: بالأظافير.

يقال: خَدَشَتِ المرأةُ وجهها عند المصيبة ، وخَمَشَت إذا ظفَرَتْ في أعالي حُرِّ وجهها فأدْمَتْه ، أو قَشَرَتْه ولم تُدْمِه .

وخادِشَةُ السَّفا(٩) :طرَفُه ـ من سُنْبل البُرِّ أو الشعير أو البُهْمَي ، وهو شوْكُه(١٠) .

وكان أهل الجاهلية يسمُّون كاهِلَ البعير: مُخَدِّشاً ، لأنه يَخْدِشُ الفَمَ إذا أُكِل ، لِقِلَّةِ لَحمِه .

ويقال : شَدَّ فُلاَنٌ الرَّحْلَ عَلَى مُخَدِّشِ بعيره ، قاله ابن شُمَيْلٍ .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابي ـ قال :

---

(١) هذا البيت من شعر رؤبة كما ورد في اللسان (شخز)، والمقاييس (٣/٢٥٤)، وديوانه ص ٦٠ .

(٢) ج « شخر » بالراء المهملة .

(٣) ج « ضخر » بالراء المهملة .

(٤) ج « بحضها » بحاء مهملة فضاد معجمة .

(٥) د « ح ش ط » بالحاء المهملة .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) هذه الزيادة من م وفي ج بدلا عنها « قال الأزهري » .

(٨) ج « خوشا أو خدوشا » ، وفي النهاية (٢ : ٧٩) « خوشا في وجهه » .

(٩) كذا في ج ، د وفي م « السقا » .

(١٠) ج « شوك » .

الخَدُوشُ(١): الذُّباب ، والخَدُوشُ: البُرْغُوث والخَمُوشُ: البَقُّ .

وخادَشْتُ الرَّجُل ــ إذا خدَشْتَ وجْهَه وخدَشَ(٢) هو وجهَك ، ومنه سُمِّيَ الرجل: خِدَاشاً .

[شدخ]

أخبرنى المنذرى ــ عن ثعلب عن ابن الأعرابى ــ :

يقال للغلام : جَفْرٌ ، ثم يافِعٌ ، ثم شدَخٌ ثم مُطَبَّخٌ(٣) ، ثم كوْكبٌ .

وقال(٤) أبو عبيدة : يقال لِغُرَّة الفرس ــ إذا كانت مستديرة ــ : وتيرةٌ فإذا سالتْ وطالت فهى شادِخةٌ ، وقد شَدَخَتْ شُدُوخاً .

وأنشد أبو عبيد :

سَقْياً لَكُمْ يا نُعْمُ سَقْيَيْنِ اثْنَيْنِ
شادِخَةُ الغُرَّةِ نَجْلاءِ العَيْنِ(٥)

وقال الآخرُ :

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ فِيهِمْ
فِى وُجُوهٍ إلَى اللِّمَامِ الجِعَادِ(٦)

وقال الليث : الشَّدْخُ : كَسْرُكَ الشىء الأجوفَ ــ كالرأس ونحوه ، وكذلك كلُّ شىء رَخْصٍ ــ كالعَرْفَجِ(٧) وما أشبهَه .

وكان يَعْمَرُ الشُّدَّاخ(٨) أحَدَ حُكَّام

(١) ج بضم الخاء .

(٢) كذا فى ج واللسان والقاموس، والذى فى د ، م « السرعوب » ، ولا معنى له هنا لأنه يطلق على ابن عرس .

(٣) كذا فى د وهو الصواب وفى ج ، م: «مطبخ» بصيغة اسم المفعول .

(٤) م « قال » بدون الواو .

(٥) ورد البيت فى اللسان (شدخ) غير منسوب .

(٦) أورده فى اللسان (شدخ) منسوبا للراجز مع أن البيت ليس من الرجز وروايته :
« ... إلى الكمام ... » بالكاف وفى (لم) رواه « ... مع اللمام الجعاد » ونسبه لابن مفرغ الحميرى ، وقد نسب البيت إليه أيضا فى تأويل مشكل القرآن ٤٢٩ والاقتضاب ٤٤٩ وأدب الكاتب ٥١٨ .

(٧) م كذا فى اللسان ، وفى د : « كالفرفخ » وهو ــ كما فى القاموس ــ : الرجلة .

(٨) بتشديد الشين المضمومة والدال المفتوحة وقد ذكر فى هامش القاموس « أنه مثلث الشين والفتح أرجح ، ونقل عن « الروض الأنف » أنه بفتحها فقط » والذى فى الروض الأنف ١ /٨٧ : « والشداخ بفتح الشين ــ كما قال ابن هشام ــ والشداخ بضمها إنما هو جمع » وفى السيرة لابن هشام ١ / ١٣٦ طبع التحرير ضبطت الكلمة بفتح الشين والدال المشددتين ، ثم مع تخفيف الدال .

العرب فى الجاهلية ـ سمى شُدَّاخًا لأنه حكم بين خُزَاعَة(١) وقُصىّ حين حكّموه فيما تنازعوا فيه من أمر الكعبة ، وكَثُرَ القتلُ ، فشَدَخ دِماءَ خُزَاعَةَ تحت قَدمه وأبطلها ، وقضى بالبيت لقُصَىّ ، وخرج شُدَّاخٌ(٢) نعتاً مَخْرَجَ « رجلٍ طُوَّالٍ(٣) ، وماءٌ طُيابٌ » .

ومن العرب من يقول : يَعْمَرُ الشَّدَّاخُ .

وقال الليث : المُشَدَّخُ بسرٌ يُغمَزُ(٤) حتى يَنْشَدِخَ(٥) ثم يَيْبَسَ(٦) فى الشتاء .

قلت(٧) : المُشَدَّخُ ـ من البُسْر ـ : ما افتُضِخ والفَضْخُ والشَّدْخُ واحد ، وأمرٌ شادِخٌ ـ أى : مائل عن القصد ، وقد شَدِخَ يَشْدَخُ شَدَخًا فهو شادِخٌ .

(١) فى القاموس « قضاعة » وفى هامشه « خزاعة » .
(٢) ج بفتح الشين .
(٣) كذا ضبطت الكلمة فى القاموس ، وفى د ضبطت بضم الطاء وتخفيف الواو .
(٤) د ، م « يفمل » باللام ، وفى ج « يفحل » والصواب ما أثبتناه نقلا عن القاموس .
(٥) ج « حين يشدخ » .
(٦) ج « يلبس » .
(٧ ، ٨) ج « قال الأزهرى » فى الموضعين .

قلت(٨) : لا أعرفُ هذا الحرف ولا أُحُقُّه(٩) .

ورُوِى عن ابن عمر : أنه قال — فى السِّقْطِ(١٠) ـ : إذا كان شَدَخًا أو مُضْغةً فادْفنه فى بيتك .

شمر : ـ عن أبى عَدْنان عن الأصمعى ـ : يقال : هو شَدَخٌ صغير ـ إذا كان رَطْبًا .

قال : وأخبرتنى أُمُّ الدَّخِيلَةِ أن الشَّدَخَ : الذى يولَدُ لغير تَمامٍ ، ولا يكون إلا سِقْطًا(١٠) وهو الشَّدَخَة .

خ ش ت : استعمل من وجوهه : [شخت] :

[شخت]

قال الليث : الشَّخْتُ : الدَّقِيقُ من كل شىء حتى [إنَّهُ](١١) يقال للدَّقيق العُنقِ والقوائم : شَخْتٌ ، وقد شَخَتَ(١٢) شُخُوتةً ، ومنهم من يحرِّك الخاء ، وأنشد :

(٩) م « أحقه » بفتح القاف المشددة .
(١٠) مثلث السين ـ كما فى القاموس ـ فى الموضعين .
(١١) الزيادة من ج ، م .
(١٢) كذا فى م والقاموس ، وفى د بفتح الخاء .

أَقَاسِيمُ جَـــزأَها صانِعٌ
فَمِنْهَا النَّبِيلُ وَمِنْهَا الشَّخْتُ(١)

قال: ويقال للحَطَبِ الدَّقيق: شَخْتٌ(٢)، ويقال: إنَّه لَشَخْتُ(٣) الجُزَارَة — إذا كان دقيقَ القوائم.

وقال ذو الرُّمَّة:

شَخْتُ الجُزَارَةِ مِثْلُ البَيْتِ سائِرُهُ
مِنَ المُسُوحِ خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبٌ(٨)

ويقال للشَّخْت: شَخِيتٌ، وإنَّه لَشَخْتُ العطاء — أي: قليل العطاء.

خ ش ظ(٩) — خ ش ذ(١٠) — خ ش ث مهملات الوجوه.

باب الخاء والشين والراء(٤)

(خ ش ر)(٥):

خرش، خشر، شرخ(٦)، شخر: مستعملة

[خشر](٧)

في الحديث: «إذَا ذَهَبَ الخِيَارُ وَبَقِيَتْ خُشَارَةٌ كَخُشَارَةِ الشَّعِيرِ لَا يُبَالِي بِهِمُ اللهُ بَالَةً(١١)».

أبو عبيد: الخُشَارَةُ: الرديء من كل شيء وأنشد بيتَ الحطيئة:

(١) كذا ورد في اللسان (شخت) غير منسوب وكذلك جاء في الأساس (شخت) دون نسبة.

(٢) م بفتح الشين كما في اللسان، وفي د ضبطت بضمها، واللسان أصح وأدق.

(٣) ج «لشخت» وهو خطأ واضح.

(٤) الزيادة من ج.

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٦) كذا في ج، م، وفي د بالحاء المهملة.

(٧) الزيادة من ج.

(٨) كذا ورد في اللسان (شخت) منسوباً لذي الرمة كما جاء في (جزر) بالرواية الآتية:
«سحب الجزارة مثل البيت سائره ... الخ»
وورد برواية التهذيب في «الشوامخ» طبع دار الكتب سنة ١٩٤٦ (ص ٣٥ ج ٣)، وكذلك ورد بها برقم ١٠٨ من القصيدة الأولى في الديوان طبع «كمبريدج» سنة ١٩١٩.

(٩) م بالحاء والطاء المهملتين.

(١٠) ج بالحاء المهملة.

(١١) جملة الشرط في الحديث واردة في النهاية ٢/٣٣ وفي د «باله».

وَبَاع بَنِيـهِ بَعْضُهمْ بخُشَارةٍ
وَبِعْتَ لِذُبيانَ الْعَلاَءَ بِمَالِكِ (١)

وقال غيرُه : خَشَرْتُ الشيء ـ إذا أرذلتَهُ فهو مَخْشُورٌ .

[و](٢) قال أبو زيد: الْخُشارةُ: مابقى على المائدة ـ مما لا خير فيه.

قال : وَخَشَرْتُ الشيء أَخْشُرُهُ خَشْراً ـ إذا نَفَيْتَ الردىء منه .

عمرو ـ عن أبيـه ـ قال : الْخَاشِرُ السَّفِلَةُ (٣) من الناس ، وقاله ابن الأعرابى وزاد فقال: هم الْخُشَارُ والبُشَارُ (والقُشَارُ)(٤) والسُّقَّاطُ والبُقَّاطُ(٥) والْلُقَّاطُ والمُقَّاطُ .

[خرش]

فى حديث أبى بكر : « أَنَّهُ أَفَاضَ وَهُوَ يَخْرِشُ (٦) بَعِيرَهُ بِمِحْجَنِهِ » .

(قال أبو عبيـد ـ عن الأصمعىّ ـ : الْخَرْشُ: أن يضربه بمِحْجَنِهِ)(٧) ثم يجتذبه إليه ـ يريد بذلك تحريكه للإِسْرَاع .

وهو شَبيه بالْخَدْش ، وأنشد :

إِنَّ الجِـــرَاء تَخْتَرِشْ
فى بَطْنِ أُمِّ الْهَـمَّرِشْ (٨)

---

(١) كذا روى البيت فى اللسان (خشر) منسوبا ومعه البيت الذى قبله وهو :
« فدى لابن حصن ما أريح فانه
ثمال اليتامى عصمة للمهالك »
وهذا البيت هو أول قصيدته كما فى الديوان ٣٠ [ديوان الحطيئة طبع الحلبى ١٩٥٨م] وروايته ـ وكذلك فى أمالى القالى ١/١٧ وسمط اللالى ١/٨٠ واللسان (ثمل) ـ . « . . . عصمة فى المهالك » ورواية الديوان والسمط لبيت الشاهد « فباع بنيه . الخ » وهو برقم ٣ فى قصيدته، والبيت الذى قبله مباشرة كما فى الديوان والسمط هو :
سما لمكاظ من بعيد وأهلها
بألفين حتى داسهم بالسنابك
ويروى « حتى دستهم » وحتى « دسنهم » .
ويروى: « بعضهم » بالنصب ، « فبعت » بضم التاء ويروى بيت الشاهد « بخسارة » بالسين بدل الشين وفى الأساس (خشر) ، ونسخ التهذيب : « وباع » ، « بمالكا » ولم ينبه مصححو الأساس لهذا الخطأ فى القافية .

(٢) الزيادة من ج ، م

(٣) كذا فى ج ، م بفتح السين وكسر الفاء ومثلها « السفلة » بكسر فسكون ، وضبطت فى د بفتح السين والفاء وهو خطأ .
(٤) ما بين القوسين ساقط من م
(٥) ج « والنقاط » بالنون بدل الباء .
(٦) م « يخرس » بضم الراء ، والحديث فى النهاية (٢ : ٢٢) .
(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٨) كذا ورد البيتان فى اللسان (خرش) غير منونين وفى (همرش) ذكرا منونين للراجز مع بيت ثالث بعدهما هو :
* فيهن جرو نخورش *

وقال الليث: الخَرْش بالأظفار في الجَسَدِ (١) كلِّه.

قال: وتَخَارَشَ (٢) الكلابُ والسَّنانير: مَزَّق بعضُها (٣) بعضاً، وخَرَشَ (٤) البعيرَ بالمِحْجَنِ: ضربه بطرَفه في عُرْض رقَبته أوفي جِلده، حتى يَحُتَّ عنه وَبَرَه (٥).

قال: والخِرَاشُ: سِمَةٌ مُستطيلة كاللَّذْعَة (٦) الخَفِيَّةِ، وثلاثةُ أَخْرِشَةٍ، وبعيرٌ مَخْرُوشٌ.

أبو عبيد: عن أبي [زيد] (٧): الخِرْشَاء قِشْرُ البيضِ [الأبيضُ] (٨) الأعلى، وإنما يقال (٩) له: خِرْشَاء بعد ما يُنْقَفُ فَيَخرُجُ مافيه.

قال: وقال الأصمعي: الخِرْشَاء: جلد الحَيَّة، وكذلك كلُّ شيء فيه انتفاخ وتَفَتُّق.

وأنشد:

إذا مَسَّ خِرْشَاءَ الثُّمَالَةِ أَنْفُهُ
ثَنَى مِشْفَرَيْهِ للصَّرِيحِ فَأَقْنعا (١٠)

يعني الرَّغْوَة، فيها انتفاخٌ وتفتُّق وخُروق.

الليث: الخِرشاء: جِلد البَيضة الدَّاخِلُ (١١) وجَمْعه خَرَاشِيُّ، وهو الغِرْقِئ.

اللِّحياني: فلان يَخْرِش لِعِياله، ويَخْتَرِشُ أي: يَكسِبُ لهم ويَجمعُ، وكذلك يَقْرِشُ ويَقْتَرِش.

---

(١) م بالحاء المهملة.
(٢) م «وتخاش» بغير راء.
(٣) م «بعضها» بكسر الضاد.
(٤) كذا في القاموس وفي د «وخرش» بفتح فسكون فضم، وما اخترناه أنسب للنسق.
(٥) كذا في ج، م وهو الصحيح وفي د «وبراه».
(٦) كذا في القاموس وهو الصواب، وفي ج «كاللدعة» بالدال والعين المهملتين، وفي د «كاللذغة» بالذال والغين المعجمتين، وفي م «كاللدغة» بدال مهملة وغين معجمة.
(٧) الزيادة من ج، م
(٨) الزيادة من ج، وواضح أن الكلمة وصف للمضاف لا المضاف إليه.
(٩) ج «ويقال».

(١٠) — كذا ورد في اللسان (خرش، ثمل) منسوبا لمزرد بن ضرار، وفي المقاييس ١/٣٩٠، ٢/٣٦٨ ورد البيت بهذا الضبط عدا كلمتي «خرشاء» و «أنفه» إذ ضبطت الأولى بضم الهمزة، والثانية بفتح الفاء، وقد نسب في الموضع الثاني وهامش الموضع الأول لمزرد وفي أساس البلاغة (خرش) ذكر البيت بضبط اللسان منسوبا لجبيهاء الأشجعي وقد ضبط في د برواية المقاييس في الكلمتين السابقتين وفتح الثاء من «الثمالة» وفي ج «للصريخ وأقنعا».

(١١) عبارة ج «جلدة البيضة الداخلة» وكذلك اللسان.

قال رؤبة :

أولاكِ هَبَّشْتُ لَهُمْ تَهْبِيشِى
قَرْضِى وَما جَمَّعْتُ مِنْ خُرُوشِى (١)

وخَرَشَةُ : اسمُ رَجل ، ويقال للذباب : خَرَشَةٌ ، وقد خَرَشَــهُ الذباب ـ إذا عَضَّهُ

وخِرَاشٌ : اسم رجل .

ويقال : هو كَلْبُ خِرَاشٍ وهِراشٍ .

وقال أبو سعيد : حَرَشَهُ وخَرَشه (٢) ـ إذا خَدَشَه .

وقال أبو تراب : سمعت رافعاً (٣) يقول : لى عندَه خُرَاشَةٌ وخُمَاشَةٌ ـ أى : حَقٌّ صغير .

أبو عبيد ـ عن الأموى ـ رجل خَرِشٌ وخَرِشٌ (٤) ، وهو الذى لا ينام .

قلت (٥) : أظُنه مع الجوع .

[شخر]

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ : من أصوات الخيل : الشَّخِيرُ والنَّخِيرُ والكَرِيرُ ، فالشَّخِيرُ من الفَمِ ، والنَّخِيرُ من المَنْخَرَيْنِ (٦) ، والكَرِيرُ من الصدر .

قال : واسم الرجل : شِخِّيرٌ (٧) ـ بكسر الشين ، وليس فى كلام العرب فَعِّيلٌ (٨) .

وقال الليثُ : [الشَّخِيرُ] (٩) : ما تحاتَّ من الجبل (١٠) بالأقدام والقوائم . وأنشد :

بنُطْفَةِ بارِقٍ فى رَأْسِ نِيــقٍ
مُنِيفٍ دُونَهَا مِنْه شَخِــيرُ (١١)

قلتُ (١٢) : لا أعرفُ الشَّخِيرَ بهذا المعنى إلاَّ أن يكون الأصلُ فيه خَشِيراً (١٣) فقُلِب .

وقال أبو زيد : يقال لما بين الكُرَّيْنِ (١٤)

(١) فى اللسان (خرش) ورد الشطر الثانى فقط منسوبا لرؤبة. وفى د «أولاكِ» بكسر الكاف و «قرضى» بفتح الضاد ، وفى م « تهبشت لهم تهبشى » .
(٢) ج « خرشة ، وحرشة » وكذلك اللسان .
(٣) بالفاء كما فى الأصول واللسان .
(٤) كذا فى م والقاموس ، وفى ج « خرش وحرش » دون ضبط ، وفى د « خرش وخرس » بكسر الراء فيهما .
(٥) ج « قال الأزهرى » .

(٦) بفتح الميم والخاء أو كسرهما أو ضمهما ، أو بوزن مجلس وعرقوب كما فى القاموس ، وفى د ضبط بكسر الميم وفتح الخاء ولم ترد به اللغة
(٧) كذا فى ج وهو الصواب وفى د بكسر الخاء دون تشديد
(٨) كذا ـ بفتح الفاء وكسر العين مشددة ـ وفى ج ضبط بفتح الفاء وشدة فوق العين دون حركة وفى د كسرت العين فقط دون شدة
(٩) الزيادة من ج ، م .
(١٠) ج « من الحبل » وهو تحريف .
(١١) فى اللسان (شخر) والمقاييس ٣/٢٥٣ ذكر البيت كما هنا غير منسوب وفى د « بنطفة » منونة وهو خطأ ، وهو لرؤبة بن العجاج كما فى ديوانه ٦٤ واللسان (شخز) بالزاى المعجمة
(١٢) ج « قال الأزهرى »
(١٣) ج « خشرا » بكسر فسكون .
(١٤) د بفتح الكاف فى الموضعين والصواب الضم كما ضبطنا نقلا عن كتب اللغة

من الرَّحْل: شَرْخٌ وشَخْرٌ[١] ، والكُرُّ[٢] ما ضمَّ الظَّلِفَتَيْن[٣] .

[شرخ]

رُوِى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « اقْتُلُوا شُيُوخَ المُشْرِكينَ واسْتَحْيُوا شَرْخَهُمْ » .

قال أبو عبيد[٤] : (فيه)[٥] قولان :

أحدهما ـ أنّه أراد بالشيوخ ـ الرجالَ المُسَانَّ ، أهلَ الجَلَدِ والقوة على القتال ، ولا يريد الهَرْمَى ، وأراد بالشَّرْخِ[٦] ـ الصِّغارَ الذين لم يُدْرِكوا[٧] .

فصار تأويل الحديث : اقتلوا الرِّجالَ البالغين ، واسْتَحْيُوا الصِّبيان .

قال : ومنهم مَنْ قال : أراد بالشيوخ ـ الهَرْمَى ، الذين إذا سُبُوا لم يُنتفَع بهم[٨] للخدمة

وأراد بالشَّرْخ ـ الشَّبابَ وأهلَ الجَلَدِ من الرجال ، الذين يَصْلُحُون[٨] للمِلْكِ والخِدْمة[٩] .

وقال حسَّانُ بن ثابت :

إنَّ شَرْخَ الشَّبابِ والشَّعَرَ الأسْـ
وَدَ ما لَمْ يُعاصَ كانَ جُنونَا[١٠]

قلت[١١] : وَالشَّارِخُ في كلام العرب : الشابُّ ، والجميع شَرْخٌ .

ابنُ نَجْدَةَ ـ عن أبي زيد ـ : الشَّرْخُ والسِّنْخُ[١٢] : الأصل .

---

(١) د « شخر » بضم الشين ، والصواب فتحها كما أثبتنا .
(٢) بضم الكاف كما سبق .
(٣) د بسكون اللام والصواب كسرها كما أثبتنا .
(٤) ج « أبو عبيدة » بالتاء المربوطة .
(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٦) د « وأراد بالشبوخ » .
(٧) م « لم يدركوه » .
(٨) عبارة ج « لا ينتفع بهم » وفى النهاية كما هنا .

(٨) د بضم ياء المضارع وكسر لامه ، وهو خطأ .
(٩) الحديث مذكور فى النهاية ٢/٤٥٦ ، ٤٥٧ والوجهان موجودان هناك ، ومن اللائح للذهن أن المراد بالشيوخ هم الزعماء والرؤساء والقادة المشركون لأنهم الخطر الأكبر على عقائد الشعوب ، ولهذا عتب القرآن الكريم على عدم قتلهم فى غزوة بدر كما هو مشهور ولا يمكن أن يقصد رسول الإنسانية صلوات الله عليه إلى المعنى الثانى مطلقاً ، لأن نهج الإسلام احترام الشيخوخة وإكرامها ، فالمعنى الأول هو المتعين .
(١٠) كذا ورد البيت منسوباً لحسان فى اللسان (شرخ) برواية « مالم يماض » بالضاد المعجمة وهو تصحيف واضح ، ورواية التهذيب هى الصحيحة وبها ورد البيت منسوباً فى المقاييس ٣/٢٦٩ والحيوان للجاحظ ٣/١٠٨ ، ٦/٢٤٤ وغير منسوب فى تأويل مشكل القرآن ٢٢٢ .
وقد ضبطت كلمة «الأسود» فى د بكسر آخرها
(١١) ج « قال الأزهرى » .
(١٢) ج « والشبخ » .

وَقال (الليث)(١): شَرْخا(٢) الرَّحْلِ: آخرتُه وَوَاسِطُه .

وقال ذُو الرُّمّةِ :

كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرْخَيْ رَحْلِ ساهِمَةٍ
حَرْفٍ إذا ما استَرَقَّ الليلُ مَأْمُومُ(٣)

ابنُ حَبِيبٍ : نَجْلُ(٤) الرَّجُلِ وشَلْخُه وشَرْخُهُ : واحد .

ابن شميل: زَنَمتَا السَّهْم: شَرْخا فُوقِه ، وهما اللذان : الوَتَرُ بينهما .

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ فى شَرْخَىِ السَّهْمِ مثلَه .

شمِرٌ : الشَّرْخُ(٥) : الشَّابُّ ، وهو اسمٌ يقع موقع الجمع .

قال لَبِيدٌ :

* شَرْخًا صُقُوراً يافِعاً وأَمْرَدَا(٦) *

ويُجْمَعُ الشَّرْخُ :شُرُوخاً وشُرَّخا .

وقال العَجَّاجُ :

* صِيدٌ تَسَامَى وشُرُوخٌ شُرَّخُ(٧) *

وَقال أبو عبيدة : الشَّرْخُ النِّتَاجُ ، يقال : هذا من شَرْخِ فلان ـ أى : من نِتاجِه .

وقال غيره : الشَّرْخُ نِتَاجُ سَنَة ـ ما دام صِغاراً :

وقال ذو الرُّمّةِ ـ يصف خلاً :

سِبَحْلاً أَبا شَرْخَيْنِ أَحْيا بَنَاتِهِ
مَقَالِيتُها فَهِىَ اللُّبَابُ الحَبَائِسُ(٨)

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٢) كذا فى ج ، م . وفى د بالحاء المهملة .
(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (شرخ) منسوباً لذى الرمة وهو فى النسخ الثلاث ج ، د ، م « استرق » بفتح القاف دون تشديد
وفى ج « كأن » بدون هاء الضمير
وقد جاء برواية اللسان برقم ٤٨ من القصيدة ٧٥ فى ص ٥٧٦ من الديوان طبعة كامبريدج .
(٤) ج « نحل » بالحاء المهملة .
(٥) م « شمر عن الشرخ » .

(٦) كذا ورد هذا البيت منسوباً للبيد فى اللسان (شرخ) ، كما يوجد برقم ١٢ من القصيدة ٢٠ فى شرح ديوانه ١٦٥ .
(٧) كذا ورد البيت منسوباً للعجاج فى اللسان (شرخ)، وفى م «صيد» بكسر الصاد وفتح الدال .
(٨) رواية اللسان (شرخ) « ... اللباب الحبائش » بالشين المعجمة . وكذلك ورد فى (سبحل) برواية : « ... وهى اللباب الحبائش » بالشين أيضاً . وفى (لبب) جاء برواية التهذيب تماماً . وفى « سبحلا » بفتح فسكون . وفى م « شرخين » بكسر أوله وثانيه وفى ج «أحنا نباته»
وقد جاء فى الديوان ص ٣٣١ برقم ٤١/ من القصيدة ٤١/ برواية التهذيب واللسان (لبب) أما ما جاء فى اللسان (شرخ ، سبحل) فتحريف لم يفطن إليه مصححوه .

وشَرَخَ(١) نَابُ البعير يَشْرَخُ شُرُوخاً – إذا شَقَّ البَضْعَة وخرج ، وأنشد :

لَمَّا اعْتَرَى صَادِقَاتُ الْهُمُومِ
رَفَعْتُ الْوَلِيَّ وَكُوراً رَبِيخَا
عَلَى بَازِلٍ لَمْ يَخُنْهَا الضِّرَابُ
وَقَدْ شَرَخَ النَّابُ مِنْهَا شُرُوخَا(٢)

وقيل : شَرْخُ الشَّبَابِ : قُوَّتُهُ ونَضَارَتُه .

خ ش ل

استعمل من وجوهه :

خشل . شلخ . شخل

[خشل]

أبو العباس – عن ابن نَجْدَةَ عن أبى زيد – قال: الخَشْلُ :ضربٌ منَ النبات، أحمرُ وأصفرُ وأخضرُ.

قال : والخَشْلُ :رءوس الحُلِيِّ .

قال :والخَشْلُ: المُقْلُ اليابس .

أبو عبيد ، عن أبى عمرو ، قال : الخَشَلُ – مُحَرَّكَ(٣) الشين(٤) – : المُقْلُ نفسُه ، واحدته خَشَلَةٌ .

قال : ويقال لرءوس الحُلِيِّ من الخلاخِيل والأسْوِرَة : خَشَلٌ أيضاً .

وقال الشماخ فى الخَشَلِ(٥) :

تَرَى قِطَعاً مِنَ الْأَحْنَاشِ فِيهِ
جَمَاجِمُهُنَّ كَالْخَشَلِ النَّزِيعِ(٦)

وقال الليث : الخَشْلُ من المُقْلِ – كالحَشَفِ من التمر .

[شلخ]

(قال(٧)) أبو العباس – عن ابن نَجْدَةَ ، عن أبى زيد – قال : الشَّلْخُ(٨) : الأصل .

وقال ابن حبيب :شَلْخُ الرَّجُل وشَرْخُهُ

(١) ج « والشرخ » .
(٢) كذا ورد البيتان فى النسخ الثلاث ج،د ، م وفى اللسان (شرخ) ذكر البيتان غير منسوبين – كما جاء الأول بمفرده فى (ربخ) ورواية الشطر الأول منه فى الموضعين :
« فلما اعترت طارقات الهموم »
وضبطت كلمة « كوراً » فيهما بفتح الكاف وهو خطأ فى الضبط .

(٣) د « محرك » بضم الكاف.
(٤) د ، م « السين » بالمهملة والتصويب من ج
(٥) قال فى المقاييس ١٨٣/٢ قبيل البيت « قال الشماخ يصف عقاباً ووكره » .
(٦) كذا ورد البيت منسوباً فى اللسان (خشل) وغير منسوب فى (حنش) كما ذكر فى المقاييس ١٨٣/٢
(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٨) م « الشلح » بالحاء المهملة.

ونجلُه، ونَسْلُه، وزَكُوَتُه، وزَكَبتُه(١): واحد .

قلت(٢) : هو نُطفتُه .

وقال شَمِر : قال أبو عَدْنان(٣) : قال لى الكلابىّ : فلان شَلْخُ سوء، وخَلْفُ سوء وأنشد بيت لَبِيدٍ :

* وَبَقِيتُ فِى شَلْخٍ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ(٤) *

وقال الليث : شَالَخُ(٥) جَدُّ إبراهيمَ النبىِّ — عليه السلام(٦) .

(١) ج « وركبه » .
(٢) ج « قال الأزهرى » .
(٣) فى م « أبو عداد » .
(٤) كذا ورد هذا العجز فى اللسان (شلخ) منسوباً للشاعر — وصدره :
ذهب الذين يعاش فى أكنافهم
كما فى شرح ديوانه ١٥٣ البيت رقم ٢ من القصيدة ١٧ ورواية الشطر الشاهد هناك :
« وبقيت فى خلف كجلد الأجرب
وقد ورد بهذه الرواية — مع بيت بعده — فى البيان والتبين (١ : ٢٢٠) ، (٢ : ١٣٧)
وبها أيضاً ورد فى إصلاح المنطق ١٣ ، ٦٦
وفى الفاخر ٢٦٩ ورد البيت كله برواية :
« وبقيت فى خلف كجلد أجرب »
وبها ورد بتمامه . ثم الشطر الثانى وحده فى اللسان(خلف)وسيأتى فى التهذيب(خلف)برواية الديوان
(٥) فى د « شألخ » والتصحيح من ج ، م .
(٦) م « صلى الله عليه وسلم » .

[شخل]

أبو زيد : الشَّخْلُ : الصَّدِيق .

وقال الليث : الشَّخْلُ : الغُلامُ الحَدَثُ(٧) يصادِقُ رَجُلاً .

قال : والشَّخْلُ(٨) بَزْلُ(٩) الشَّرابِ بالمِشْخَلَةِ ، وهو(١٠) المِصْفَاةُ .

أبو تُرَاب — : قال الأصمعى : شَخَلَ فلانٌ ناقتَه وشَخَبها(١١) — إذا حلبها .

قلت(١٢) : وسمعتُ العربَ تقول: شَخَلْتُ الشَّرَابَ شَخْلاً — (إذا صفَّيْتَه بالمِشْخَلَةِ وسمعتُهم(١٣) يقولون: شَخَلْنا الإبلَ شَخْلاً(١٤)) — أى : حلبناها حَلْباً .

خ ش ن

استعمل من وجوهه :

خشن . خنش . نخش(١٥) . شنخ

(٧) م « الحديث » .
(٨) م « والشجل » بالجيم وهو تصحيف .
(٩) ج ، م « ترك » .
(١٠) كذا فى جميع الأصول . والأنسب « وهى » .
(١١) ج « وشخبها » .
(١٢) ج « قال الأزهرى » .
(١٣) كذا فى اللسان . وفى د ، م « إذا صفيته بالمشخلة شخلا وسمعتهم ... الخ » وواضح أن كلمة « شخلا » زيادة لا محل لها .
(١٤) مابين القوسين ساقط من ج .
(١٥) د « نخنش » والتصحيح من ج ، م .

[خشن]

قال الليث : يقال : خَشُنَ الشىءُ يَخْشُنُ خُشُونَةً فهو خَشِنٌ أَخْشَنُ ، والمُخاشَنَةُ : فى الكلام (و(١)) نحوه ، واخْشَوْشَنَ الرجلُ – إذا لبِسَ خَشِناً، وأكل خَشِناً ، وقال قولاً فيه خُشُونَةٌ(٢) .

وكتيبةٌ خَشْناء : كثيرةُ السِّلاح .

قال : والخَشْناء – ممدودةٌ(٣) – بقْلةٌ خضراء وَرَقُها قصيرٌ ، مثلُ الزَّمْرَام غيرَ أنَّها أشدُّ اجتماعاً ، ولها حَبٌّ – تكون فى(٤) الروض والقِيعان .

والخَشْناء : الأرضُ الغَلِيظةُ ، ورجل أخشَنُ : خَشِنٌ ، وخُشَيْنَةُ : بطنٌ من بطون قبيلةٍ من قبائل العرب ، والنسبةُ إليهم خُشَنِيٌّ .

وقال شِمرٌ : اخْشَوْشَنَ عليه صدرُه ، وخَشُنَ عليه صدرُه – إذا وجد عليه .

(١) مابين القوسين ساقط من ج .
(٢) د « خشونة » بنصب آخره .
(٣) بضم الآخر رفعاً ، على تقدير مبتدأ محذوف وقد استعمل المؤلف هذا النمط كثيراً .
(٤) ج « على الروض » و « تكون » هو ضبط اللسان ، وفى د ، م « يكون » .

[شنخ]

عمرو – عن أبيه – قال : المُشَنَّخُ من النَّخْل : الذى نُقِّحَ عنه سُلَّاؤُهُ ، وقد شَنَّخَ نَخْلَهُ(٥) تَشْنيخاً .

وقال ذُو الرُّمَّةِ يصف الجبالَ :

* إذَا شِنَاخَا قُورِهَا تَوَقَّدَا(٦) *

أراد : شَنَاخِيبَ(٧) قُورِها ، وهى رءوسُها – الوَاحِدَةُ : شُنْخُوبَةٌ ، كأن الباء زِيدَت .

[نخش]

سمعت العرب تقول يوم الظَّعْن(٨) – إذا ساقوا حَمُولتَهم – : ألا وانْخَشُوها نَخْشاً معناه : حُثُّوها وسُوقُوها سَوْقاً شديدا .

(٥) د « نخله » بضم اللام .
(٦) رواه اللسان (شنخ) منسوباً :
« إذا شناخ أنفه توقدا »
ثم قال « وفى التهذيب :
« إذا شناخا قورها توقدا »
وهى رواية الديوان « كبريدج » ص ١١٥ حيث جاء برقم ٢٧ فى القصيدة ١٣ وقبله – كما هناك – :
تخشى بها الجوناء بالقيظ الردا
وبعده : واعتم من آل الهجير وارتدا
(٧) م « شناخيت » بالتاء المفتوحة فى آخره .
(٨) د ، م « الطعم » بالطاء المهملة والتصحيح من ج .

ويقال: نَخَشَ البَعِيرَ بطرَفِ عصاه — إذا خرَشَهُ وساقه.

وفى نوادر العرب: نَخَشَ[1] فلانٌ فلاناً — إذا حرَّكه وآذاه[2]، (وصَيَّصَهُ — إذا غَلَبَهُ فآذاه[3])[4].

وقال الليث: نُخِشَ الرُّجُلُ فهو مَنْخُوشٌ — إذا هُزِلَ، وامرأةٌ مَنْخُوشَةٌ: لا لحم عليها.

وقال أبو تُرَابٍ: سمعتُ الجعْفَرِيَّ يقول: نَخِشَ لحمُ الرجل، ونَخِسَ[5] — أى: قَلَّ.

قال: وقال غيرُه: نَخَشَ[6] — بفتح النون —.

(٢) د «نخش» بتشديد الشين، وفى م «نخش» بضم فسكون، وفى ج بدون ضبط، وما أثبتناه من كتب اللغة.

(٣) كذا فى ج، م، وفى د «وأذاه» بهمز غير ممدودة.

(٤) م «وآذاه» بالواو فى أوله.

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٦) م «ونخش» بالشين المعجمة، وفى ج «ونحش» بالحاء المهملة.

(٧) ج «نخش نخش».

[خنش]

قال الليث: امرأةٌ مُخَنْشَةٌ.

قال: وتَخَنَّشُها[7] بَعْضُ رِقَّةٍ بقيّةِ شبابها ونساءٌ مُخَنَّشَاتٌ.

وقال اللِّحيانى: — بقى من ماله خُنْشُوشٌ — أى: بقيّةٌ، ومَاله عُنْشُوشٌ — أى: ماله شىء.

خ ش ف

خشف، خفش، شخف، فشخ: مستعملة.

[خشف]

أبو عبيد — عن الأصمعى —: أول مايولد الظبى فهو طَلاً.

وقال غير واحد من الأعراب: هو[8] طَلاً، ثُمَّ خِشْفٌ.

(قال: ويقال: خَشَفَ)[9] يَخْشِفُ خُشُوفاً — إذا ذهب فى الأرض.

أبو عبيد — عن أبى عمرو —: رجل

(٨) «ونخشها».

(٩) ج «فهو».

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج.

مَخْشٌ[1] مِخْشَفٌ ، وهما الجريثان[2] على هَوْلِ اللَّيل.

وقال الليث[3] : الخَشَفَانُ : الجوَلاَنُ سمِّى الخُشَّافُ به لِخَشَفَانِه[4] وهو أحسن من الخُفَّاشِ .

قال : ومن قال : خُفَّاشٌ . فاشتقاق اسمه من صِغَر[5] عينيه .

قال والخَشِيفُ[6] : الثلج الخشن، وكذلك الجَدُ الرِّخْو .

قال : والمَخْشَفُ : اليَخْدَانُ[7] ، وليس لِلخَشِيفِ فِعلٌ ، يقال أصبح الماء خَشِيفاً وأنشد :

أنْتَ إِذَا ماانحَدَرَ الخَشِيفُ
ثَلجٌ وَشَفَّانٌ لَهُ شَفِيفُ[8]

(١) ج بالحاء المهملة .
(٢) د « الجرثان » .
(٣) م « الليل » .
(٤) ج « لخشافته » .
(٥) كذا فى د والقاموس واللسان، وفى م « سفر » بالفاء ، وفى ج « بصفر » بالفاء أيضاً .
(٦) ج « والخشف » .
(٧) ج « والنجيدان » .
(٨) كذا ورد فى اللسان (خشف) غير منسوب وفى ج « لبت » بصيغة الأمر من أتى ، وفى م « ثلج وشفان » بالضم فيهما دون تنوين .

وفى الحديث : « أن النَّبى صلى الله عليه وسلم قال لِبلالٍ : إِنِّى لَا أُرَانِى أَدْخُلُ الجَنَّةَ فَأَسْمَعُ الخَشْفَةَ إلاَّ رَأَيْتُكَ »[9] .

وقال أبو عُبيد : الخَشْفَةُ : الصوت ـ ليس بالشديد ، يقال[10] : خَشَفَ يَخْشِفُ خَشْفاً ـ إذا سمعتَ له صوتا أو حركةً .

وقال الرِّياشِىُّ : الخَشْفُ مَرٌّ سَرِيعٌ .

وقال شَمِرٌ : يقال : خَشْفَةٌ وخَشَفَةٌ[11]

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ : إذا جَرِبَ البعيرُ ـ أَجْمَعُ[12] ـ قيل : هو أَجْرَبُ أَخْشَفُ .

وقال الليث : هو الذى يَبِسَ عليه جَرَبُهُ .

وقال الفَرَزْدَقُ :

* إِلَى النَّاسِ مَطْلِىٌّ المَسَاعِرِ أَخْشَفُ[13] *

(٩) ورد الحديث فى النهاية ٢/٣٤ ، وفى م « فأسمع » بفتح العين .
(١٠) المناسب لجملة مقول القول الآتية « تقول » .
(١١) ج « خشفه ، وخشفه » بالهاء فيهما وبفاء مفتوحة قبل الأولى وأخرى مضمومة قبل الثانية .
(١٢) د « أجمع » بفتح العين ، والصحيح الضم .
(١٣) هذا الشطر عجز بيت للفرزدق وقد أورده اللسان (خشف) برواية « على الناس ... الخ » .

قال : والخُشَفُ(١) : الذبابُ الأخضرُ وجمعه أخشاف .

ويقال : خَاشَفَ فلانٌ فى ذمَّتِه — إذا سارع فى إخفَارها .

قال : وخَاشَفَ إلى كذا وكذا : مِثْلُه .

أبو العباس — عن ابن الأعرابى — : الخشفُ : الثَّلج ، والخشفُ مِثلُ الخسفِ(٢) — وهو الذلُّ .

قال : والخشفُ : الحركة والصوت .

شمر — عن الفرَّاء — قال : الأخاشِفُ(٣) — بالشين — المَزازُ الصُّلبُ(٤) من الأرض ، وأما الأخَاسِفُ(٥) فهى الأرض اللَّيِّنة .

يقال : وقع فى أخاسِفَ(٦) من الأرض .

وفى النوادر : يقال خُشِفُ به ، وخُفِش به(٧) ولُهِطَ به(٨) — إذا رُمِىَ به .

[خفش]

قال الليث : الخَفَشُ : فسادٌ فى الجفون تضِيق له العيُونُ من غير وجَع ولا قَرْح(٩) — رجلٌ أخفَشُ .

وفى حديث ولد المُلاَعَنَةِ : « إنْ جاءتْ به أمُّهُ أخْفَشَ العَيْنَيْن »(١٠) .

قال شمِرٌ : قال بعضُهم : هو الذى يُغمِّضُ إذا نظر .

وقال بعضُهم : الخفَشُ ضَعْفُ البَصَرِ .

قال رُؤبة :

* وَكُنتُ لَأُوبَنُ بالتَّخْفِيشِ(١١) *

يريد : بالضعف فى أمرى .

ويقال : خَفِشَ فى أمره — إذا ضعُف وبه سمى الخُفَّاشُ — لضعف بصره بالنهار .

(١) بوزن صرد ، أو مثلث الخاء — كما فى القاموس .

(٢) ج « مثل الخشف » بالشين المعجمة .

(٣) كذا فى ج ، م ، واللسان ، وفى د « الأخافش » وهو واضح الخطأ .

(٤) ج « الصلب » بضم الصاد واللام .

(٥، ٦) بالسين كالأخاسيف وفى ج « الأخاشف » و « أخاشف » بالشين المعجمة فى الموضعين .

(٧) د « خسف به وخفش به وخفش به » وفى ج ذكر الأول بضبط د ، والثانى والثالث مبنيين للفاعل — وما أثبتناه من م ، وفى القاموس « وخفش به : رمى » .

(٨) ج « ولفظ به » .

(٩) ج « فرح » بالفاء .

(١٠) لم أجد هذا الحديث فى النهاية .

(١١) كذا ورد فى اللسان (خفش) منسوباً لرؤبة

وقال أبو زيد : رجلٌ خَفِشٌ — إذا كان فى عينيه غَمَصٌ(١) — أى : قَذَى .

قال : وأما الرَّمَصُ(٢) فهو مِثْلُ الْعَمَش(٣) .

وقال أبو الهيثم : (٤) الأخْفَشُ : الذى يُبْصِرُ بالليل ، ولا يبصر بالنهار .

قال : والأخْفَشُ يكتُب بالليل فى القَمْرَاء ويفتح عينيه(٥) فتحاً واسعاً ، وهو بالنهار يغمِّضُ عينيه لايكاد يَطْرِف ، وبه سمِّى الخُفَّاشُ ، لأنه يطير بالليل .

قال : وعينٌ خَفْشاء وجَهْرَاء — لا يبصر بها صاحبها نهاراً

(١) كذا فى م، وهو الصواب، وفى ج « غمض » بالغين والضاد المعجمتين، وفى د « عمص » بالعين والصاد المهملتين .

(٢) ج « الرمض » بالضاد المعجمة .

(٣) بعد هذه الكلمة انتقلت ج إلى مادة « شخف » الآتية .

(٤) بعد انتهاء مادة « فشخ » فى ج عاد إلى قوله « أبو الهيثم » إلى آخر مادة « خفش » وعقبها انتقل إلى مادة « خشب » .

(٥) ج « عينه » .

[شخف]

قال الليث: الشِّخَافُ(٦) — بالْحِمْيَرِيَّةِ — : اللَّبَنُ .

وقال أبو عمرو : الشَّخْفُ صوتُ اللبن عند الحَلْبِ .

يقال : سمعْتُ له شَخْفاً ، وأنشد :

كأنَّ صَوْتَ شَخْبِها ذِى الشَّخْفِ
كَشِيشُ أفْعَى فى يَبِيسٍ قُفِّ(٧)

قال : وبه سُمِّىَ اللَّبنُ شِخَافاً .

[فشخ]

قال الليث : الفَشْخُ : الظُّلْمُ والصَّفْعُ — فى لَعِبِ الصِّبيان ، والكَذِبُ فيه .

خ ش ب

استعمل من وجوهه :

خشب ، خبش ، شخب .

(٦) بكسر الشين .

(٧) كذا ورد غير منسوب فى اللسان (شخف) وفى (كشش) وردت أبيات ثلاثة تتفق وتختلف مع بيتى الشاهد وهى :

كأن صوت شخبها المرفض
كشيش أفعى أجمعت بعض
فهى تحك بعضها ببعض

[خشب]

قال الله ـ جلّ وعزّ[١] ـ فى صفة المنافقين :

« كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ[٢] »، وقرئ « خُشْبٌ » ـ بإسكان الشين ـ مثل بَدَنة وبُدْن ، ومن قال : « خُشُبٌ » فهو بمنزلة ثَمَرة وثُمُر وتُجْمَع خَشَبَةٌ على خَشَب ، مثل شجرة وشجَر .

أراد ـ وَالله أعلم ـ أنّ المنافقين (فى)[٣] تركَ التفهم والاستبصار ووَعْيِ مايسمعون من الوَحْى : بمنزلة الخُشُب .

وَفى [الحديث][٤] : « أنّ جبريل قال : يا محمدُ : إنْ شِئْتَ جَمَعْتُ عليهم الأَخْشَبَيْن فقال : دَعْنِي أُنْذِرْ قَوْمِي[٥] » .

وفى حديث آخر : ـ فى ذِكر مكّةَ ـ : « لا تَزُولُ حَتَّى يَزُولَ أَخْشَبَاهَا » .

قال شِمر : الأَخْشَبُ من الجبال : الخَشِنُ الغليظ .

(١) ج « عز وجل » .
(٢) الآية ٤ من سورة المنافقون .
(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٤) الزيادة من ج ، م .
(٥) الحديثان فى النهاية ٢/٣٢ .

ويقال : هو الّذى لا يُرْتَقَى فيه .

وأرضٌ خَشْبَاءُ ـ وهى التى كَأَنَّ حِجارَتَها منثورةٌ متدانِيَةٌ .

وقال رُؤْبَة :

* بِكُلِّ خَشْبَاء وَكُلِّ سَفْحِ[٦] *

وقال أبُو النَّجْمِ :

* إذا علَوْنَ الأَخْشَبَ المَنْطُوحَا[٧] *

يريد : كأنه نُطِحَ .

قال : والخَشِبُ : الغليظ الخَشِنُ من كل شىء ، ورجل خَشِبٌ : عَارِى العظم ، بادِى العصب .

والجَبْهَةُ الخَشْبَاء : الكريهة ، وهى الخَشِبَةُ[٨] أيضاً ، ورجل أَخْشَبُ الجبهة وأنشد :

إِمَّا تَرَيْنى كَالْوَبِيلِ الأَعْصَلِ
أَخْشَبَ مَهْزُولاً وإِنْ لَمْ أُهْزَلِ[٩]

(٦) كذا ورد فى اللسان (خشب)، وفى ج « وكل شفح » بالشين المعجمة .
(٧) كذا ورد فى اللسان (خشب) .
(٨) ج « الحسبة » بالحاء والسين المهملتين .
(٩) كذا ورد البيتان فى اللسان (خشب) غير منسوبين وفى (وبل) ورد الأول منسوباً لراجز وضبط : « أما تريني » ، وفى ج « أما ترانى » ، وفى د « إما تريني » بتاء مفتوحة وراء مكسورة، وفى م « الأعضل » بالضاد المعجمة .

وفى حديث عمر : « اخشوشنوا واخشوشبوا ، وتمعددوا[١] » .

يقال : اخشوشب الرجل ـ إذا صار صُلباً خشناً .

قال شمر : وقال العتريفى : الخشبان[٢] : الجبال الخشن[٣] ، التى ليست بضخام ولا صغار .

قال : والخشب من الإبل : الجافى السمج[٤] الشاسئ الخلق[٥] .

ابن السكيت ـ عن أبى[٦] عمرو ـ : الخشيب[٧] : السيف الخشن الذى قد برد[٨] ولم يصقل .

قال : والخشيب[٧] : الصقيل .

وقال الأصمعى : سيف خشيب[٧] ، وهو عند الناس : الصقيل ، وإنما أصله برد قبل أن يلين .

ويقول الرجل للنبال : أفرغت من سهمى ؟ فيقول : قد خشبته ـ أى : (قد[٩]) بريته البرى الأول ، ولم أسوه ، فإذا فرغ قال : قد خلقته ـ أى : قد لينته[١٠] ـ من الصفاة الخلقاء وهى الملساء .

ويقال : سيف مشقوق الخشيبة .

يقول : عرض[١١] حين طبع .

وقال ابن مرداس :

جمعت إليه نثرتى ونجيبتى
ورمحى ومشقوق الخشيبة صارما[١٢]

(١) فى النهاية ٢/٣٢ : « وفى حديث عمر اخشوشبوا وتمعددوا » ، وفى ج « اخشوشبوا واخشوشنوا وتمعددوا » .
(٢) د « الخشبان » بفتح الخاء ، وفى ج « الخشاب » ، والصواب من اللسان والقاموس .
(٣) ج « الخشن » بضم الشين أيضا .
(٤) ج « الشمخ » بسكون الميم .
(٥) م « المتشاسىء » ، وفى ج « المتشاسى » ، وفى د « المتشأشىء » ، والصواب الذى أثبتناه : من اللسان والقاموس . و « الخلق » بضم الخاء واللام ، وفى اللسان ضبطت بفتح الخاء وسكون اللام .
(٦) كذا فى ج وهو الصواب ، وفى د ، م « عن ابن أبى عمرو » .
(٧) ج بدون ياء فى المواضع الثلاثة .
(٨) ج « قد ترك » .
(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١٠) كذا فى م وهو الصواب ، وفى د « لتبته » وفى ج « كتبته » بالكاف وبدون إعجام .
(١١) كذا ضبط فى اللسان ، وفى د « عرض » بكسر الراء غير مشددة .
(١٢) كذا ورد فى اللسان (خشب) منسوباً لابن مرداس و « الخشيبة » بفتح الخاء وكسر الشين وقد ضبطت فى بيت آخر أورده اللسان (ثنى) بضم الخاء وفتح الشين ، وهو قول أبى المثلم الهذلى :
يا صخر أو كنت تثنى إن سيفك مشـ
ـقوق الخشيبة لا ناب ولا عصل

قال : ويقال : فلان يَخشِبُ(١) الشِّعْرَ — أى : يُمِرُّه كما يَجيئه ، لا يَتَنَوَّق(٢) فيه

والخَشْبَةُ : البَرْدَةُ الأُولَى — قبلَ الصِّقَال

وأنشد :

* وَقُتْرَةٍ مِنْ أَثْلٍ ما تَخَشَّبَا(٣) *

أى : مما أخذه خشباً ، لا يَتنوَّقُ فيه : يأخذُه من هَهُنا وههنا .

أبو عبيد : الخشيبُ(٤) : السَّيفُ الذى لم يُحكَمْ عَمَلُه .

قال : والخَشيبُ(٥) : الصَّقيل .

وقال أبو الوليد : قلتُ لصَيْقَلٍ(٦) : هل فرغتَ من سَيْفى؟ قال: نعم — إلا أنىّ لم أَخْشِبْهُ ،

والخَشْبُ أن يضع عليه سِنَاناً عريضاً أَمْلسَ فيدلُكَهُ به . فإن كان فيه شُقُوقٌ ، أو شَعَثٌ(٧) أو حَدَبٌ — ذهب .

وقال الليث : الخَشْبُ : الشَّحْذ

وسيفٌ خشيبٌ مَخْشُوبٌ — أى : شَحِيذٌ

والأَخَاشِبُ : جبال الصَّمَّانِ(٨) ، ليس قربها جبال ، ولا آكام(٩) .

وخشِبْتُ(١٠) النَّبْلَ خشباً — إذا بَرَيْتَها البَرْىَ الأوّلَ ، ولم تفرُغ منه .

وهو يَخشِبُ(١١) الكلامَ والعملَ — إذا لم يُحْكِمْهُ ولم يجوِّدْه .

أبو عبيد : المَخْشُوبُ : المخلوط فى نسبه

وقال الأعشى :

* . . لا مُقْرِفٍ وَلا مَخْشُوبِ(١٢) *

---

(١) ج « يحسب » بالحاء والسين .

(٢) ج « يتنوق » بضم الياء مبنياً للمجهول .

(٣) ورد فى اللسان (خشب) غير منسوب وروايته « وفترة » بالفاء .

(٤ ، ٥) ج بدون ياء فى الموضعين .

(٦) كذا فى ج ، م وهو الصواب والذى فى د « اصقيل »

(٧) ج « شعب » بالباء الموحدة التحتية .

(٨) كذا فى ج ، م والقاموس ، والذى فى د « العمان » بالعين .

(٩) كذا فى م وكتب اللغة . وفى د « إكام » بهمزة مكسورة ، والكلمة فى ج بدون همز ولا ضبط

(١٠) كذا ضبط الفعل بكسر الشين فى د ، وضبط فى م بفتحها ، وكلاهما صحيح .

(١١) كذا فى م وكتب اللغة ، وفى د « يخشب » بضم أوله ، وهو خطأ .

(١٢) هذه الكلمات تمثل بعض بيت للأعشى ذكره فى اللسان (خشب) ونصه :

قافل جرشع تراه كتيس الربل لا مقرف ولا مخشوب

والقافية مكسورة بدليل البيت الذى رواه ابن منظور بعده وهو :

تلك خيلى منه وتلك ركابى

هن صفر أولادها كالزبيب

وقد ضبطت الكلمتان « مقرف ، مخشوب » بضم الآخر فى التهذيب والصحاح ، وهو خطأ من الضابطين .

والمُقْرِفُ(١) : الذى دانَى الهُجْنة من قِبَلِ أبيه .

[خبش]

قال الليث : خُبَاشَاتُ العيش: ما يُتَناول من طعام ونحـوِه .

تقول(٢) : يُخْبَشُ من ههنا وههنا .

وقال اللِّحْيانى ـ فى باب الخاء والهاء ـ : إنَّ(٣) المجلس ليَجْمَعُ خُبَاشاتٍ من الناس وهُبَاشَاتٍ ـ إذا كانوا من قبائلَ شَتَّى .

قلت(٤) : ويقال: هو يَحْبِشُ ـ بالحاء(٥) ـ ويَهْبِشُ. وهى الحُبَاشَاتُ(٦) والهُبَاشَاتُ .

وقد رأيت غلاماً أسْوَدَ فى البادية كان يسمّى خَنْبَشًا(٧)، وهو فَنْعَلٌ(٨) من الخَبْشِ .

(١) كذا فى ج ، د ، وفى م « والمقروف » وهو خطأ .
(٢) ج : « يقال » .
(٣) د : « أن » بفتح الهمزة ، وهو خطأ .
(٤) ج : « قال الأزهرى » .
(٥) كذا فى م وهو الصحيح ، وفى د « يجبش » بالجيم ، وفى ج « يخبش بالخاء » أى بالخاء المعجمة فيهما .
(٦) ج « الخباشات » بالخاء المعجمة .
(٧) كذا فى كتب اللغة وهو الصحيح ، وفى د « خنبشاً » بكسر الباء .
(٨) كذا فى د وهو الصحيح ، وفى ج ، م « فيعل » بالياء .

[شخب]

قال الليث : الشُّخْبُ : ما امتدَّ من اللَّبَنِ ـ حين يُحْلَبُ ـ متصلا بين الإناء والطُّبْى .

ويقال : شَخَبْتُ اللبنَ شَخْباً ، وقد شَخَبَتْ أوداجُه دَماً .

ومِنْ أمثالهم ـ فى الذى يُصيب(٩) مرَّة ويخطىء أخرى(١٠) ـ : « شَخْبٌ فِى الْإِنَاء وشُخْبٌ فِى الْأَرْض »(١١) .

ويقال : انْشَخَبَ عِرْقُهُ دَماً ـ إذا سال .

خ ش م

خشم ، خمش ، شخم ، شمخ ، مخش ـ : مستعملة

[خشم]

قال الليث : الخَشْمُ : كَسْرُ الخَيْشُوم والخُشَامُ : داء يأخذ فيه ، وسُدَّةٌ(١٢) :

ويقال : خَشِمَ فلانٌ(١٣) ، فهو أخْشَمُ

(٩) كذا فى ج ، م ، وهو الصواب ، وفى د « يصيبه » .
(١٠) ج « ويخطىء مرة » .
(١١) المثل رقم ١٩٢٦ (١/٣٦٠) مجمع الأمثال .
(١٢) كذا فى د واللسان ، وفى ج ، م « شدة » بالشين المعجمة .
(١٣) كذا فى ج ، م وهو الصحيح ، وفى د « فلان » بضم الفاء وفتح النون .

وفلانٌ ظاهرُ الخَيْشُومِ - أى: واسعُ الأَنفِ
وأنشد : —

أَخْشَمُ بَادِى النَّغوِ وَالْخَيْشُومِ (١)

قال: والخَيْشُومُ : سلائِلُ سُودٌ ، ونَغَفٌ فى الْمَظْم ، والسَّلِيلَةُ هَنَةٌ (٢) رقيقة - كالحم- لَيِّنَةٌ (٣) ، وفى الأنف ثلاثَةُ أَعْظُمٍ ، فاذا انكسرمنها عظْمٌ تَخَشَّمَ (٤) الخَيْشُومُ ، فصار مَخْشُوماً ، والأَخْشَمُ : الذى لايجد ريح طِيبٍ و (لا) نَتْنٍ (٥) ، والتَّخَشُّمُ : من السُّكْرِ وذلك أنَّ ريح الشراب تَسُورُ (٦) فى خَيْشُومِ الشارب ، ثم تُخالط الدماغ فَيذْهَبُ العقلُ ، فيقالُ: تَخَشَّمَ وخَشَّمَ الشراب، وأنشد:

فَأَرْغَمَ اللهُ الأُنوفَ الرُّغَّمَا
مَجْدُوعَهَا وَالعَنِتَ المُخَشَّمَا (٧)

أى : المُكَسَّرَ ، وَخَيَاشِيمُ الجِبَالِ : أُنُوفُهَا .

أبو عبيد - عن الأصمعى — : الخُشَامُ : العظيمُ من الجبال ، وأنشد غيرُه :—

ويُضْحِى بِهِ الرَّعْنُ الخُشَامُ كَأَنَّهُ
وَرَاءَ الثَّنَايَا شَخْصُ أَكْلَفَ مُرْقِلِ (٨)

وقال أبو عمرو : الخُشَامُ : الطويل - من الجبال - الذى له أَنفٌ ، ويقال: إنَّ أَنفَ فلان لَخُشَامٌ - إذا كان عظيما .

[خمش]

شَمِرٌ : قال ابن شُمَيل : مادون الدِّية : فهى خُمَاشَاتٌ ، مثلُ قَطْعِ يد ، أو رجل ، أو أُذُن أو عَين ، أو لَطْمَة ، أو ضَرْبَة ، بالعصا .

كُلُّ هذا خُمَاشَةٌ .

وقد أخذتُ خُمَاشَتِى من فلان وقد خَمَشَنى فلان - أى : ضرَبَنى أو لطَمَنى أو قَطع عُضواً مِنِّى ، وأخذ خُمَاشَتَهُ - إذا اقْتَصَّ .

وفى حديث قيس بن عاصم : « أَنَّهُ جَمَعَ

(١) كذا ورد فى اللسان (خشم) غير منسوب
(٢) ج « رهبة » وهو خطأ .
(٣) ج ، د ، م « لين » وما أثبتناه أنسب وأقيس، ولم ترد هذه الكلمة فى اللسان .
(٤) ج « تحشم » بالحاء المهملة .
(٥) ما بين القوسين ساقط من ج
(٦) كذا فى ج ، والذى فى د ، م « يسور » بالياء والسين المهملة ، وفى اللسان « تثور » بالثاء المثلثة.
(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (خشم) غير منسوب ، وفى (عنت) ذكره منسوباً لرؤبة ، وهو فى ديوانه برقم ٧١ من القصيدة ٦٧ ص ١٨٧ برواية التهذيب تماماً .

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خشم) غير منسوب .

بنيه عند موته ـ وقال: كان بيني وبين (بني)[1] فلان خُمَاشَاتٌ في الجاهلية.

قال أبو عبيد: أراد بها جِنَايَاتٍ وجِرَاحَاتٍ.

وأنشد قول ذِي الرُّمَّة: ـ

رَبَاعٌ لَهَا مُذْ أَوْرَقَ العُودُ عِنْدَهُ
خُمَاشَاتُ ذَحْلٍ ما يُرَادُ امْتِثَالُهَا[2]

يصف عَيْراً وأُتُنَهُ وَرَمْحَهُنَّ إيَّاهُ ـ إذا أراد سِفَادَهُنَّ.

وأراد بقوله: رَبَاعٌ[3] ـ عَيْراً قد طلعت رَبَاعِيَتَاهُ، والامتثالُ: الاقتصاص[4].

وقال الليث: الخَامِشَةُ[5] وجَمْعُهَا الخَوَامِشُ ـ وهي صغار المَسَايِل والدوافع

قلت[6]: سُمِّيَتْ خامِشَةً لأنها تَخْمِشُ الأرض ـ أي: تَخُدُّ فيها بما[7] تحمل من ماء السَّيْل والخَوافِشُ: مدافع السيل ـ الواحدة: خَافِشَةٌ.

ابن الأعرابي: الخَمُوشُ: البعوض ـ بلغة هُذَيْلٍ، واحدتها[8] خَمُوشة، وأنشد: ـ

كَأَنَّ وَغَى الخَمُوشِ بِجَانِبِيهِ
مَآتِمُ يَلْتَدِمْنَ عَلَى قَتِيلِ[9]

---

(١) عبارة النهاية (٢ : ٨٠) : « وفي حديث قيس بن عاصم: كان بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية » وكلمة « بني » ساقطة من ج.

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خمش، ومثل) منسوباً لذي الرمة ـ يصف الحمار والأتن، والخاء في « خماشات » مضمومة كما في م واللسان، وضبطت في د بالفتح، وفي م « يزاد » بالزاي المعجمة، وورد منسوباً ـ كما هنا ـ في أساس البلاغة ورواه الديوان ص ٥٣٣ برقم ٤٦ من القصيدة ٦٨ بهذا النص: « رباع لها »؛ لايراد » ـ بضم العين ـ وفي اللسان ونسخ التهذيب « رباع » بكسر العين.

(٣) ج « رباع » بكسر الراء.

(٤) ج « والاقتصاص » والواو لا معنى لها.

(٥) م « الخامشة ».

(٦) ج « قال الأزهري ».

(٧) « ما تحمل ».

(٨) في اللسان « واحدته » ثم « واحدتها » والأولى أقيس.

(٩) ذكر في اللسان (خمش) أن ما هنا رواية التهذيب، ورواية ابن منظور للبيت (خمش) هي:
كأن وغى الخموش بجانبيه
وغى ركب أميم ذوى زياط
ولم ينسبه، وبها أورده في (زيط) منسوباً للهذلي، قال: ويروى: ذوى هياط »
وبرواية التهذيب جاء البيت أيضاً في الصحاح (وغى) منسوباً للهذلي أيضاً
قال ابن منظور معقباً (خمش): « قال ابن برى: والذي في شعر هذيل خلاف هنا، وهو
كأن وغى الخموش بجانبيه
وغى ركب أميم أولى هياط
والبيت للمتنخل، وقبله.
وماء قد وردت أميم طام
على أرجائه زجل الغطاط »
وكلام ابن برى هذا مذكور في حواشي الصحاح =

وفى الحديث : مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُمُوشاً أو كُدُوحاً »[١]

قال[٢] أبو عبيد : الْخُمُوشُ مثل الْخُدُوشِ يقال : خَمَشَتِ امرأةٌ وجْهَهَا تَخْمِشُهُ[٣] خَمْشاً وخُمُوشاً .

قال لَبِيدٌ ـ يذكر نساءً قُمن يَنُحْنَ على عمه أبى بَرَاء : ـ

يَخْمِشْنَ حُرَّ أَوْجُهٍ صِحَاحِ
فِى السُّلُبِ السُّودِ وَفِى الْأَمْسَاحِ[٤]

= وقد ورد البيت فى اللسان (وغى) بروايته له فى (خمش) ـ منسوباً للمتنخل الهذلى ، وبها أيضاً جاء فى تاج العروس مع إبدال كلمة «ذوى» بكلمة «أولى».

وبرواية اللسان (خمش) ورد البيت فى المقاييس (٢ : ٢١٩) ، والحيوان (٥ : ٤٠٣) .
والأبيات المتقدمة برواياتها السابقة موجودة فى شرح الحماسة والتعليق عليه (١ : ١٢٣) .

(١) عبارة النهاية (٢ : ٧٩) : « ... خموشاً فى وجهه » .

(٢) ج « وقال » .

(٣) ضبط الفعل الماضى فى د بكسر الميم وهو خطأ ، والمضارع بكسر الميم ، وفى لغة بضمها أيضاً .

(٤) كذا ورد البيتان فى اللسان (خمش سلب) منسوباً للبيد وورد الثانى فى المقاييس (٣ : ٩٣) ويوجدان برقمى ٣ ، ٤ فى القصيدة ٥٣ من شرح ديوان لبيد ص ٣٣٢ ، وفى ج « فى السلب » بفتح السلب واللام .

[شمخ]

قال الليث : شَمَخَ فلانٌ بأنفه ، وشمخَ أنفُه (لِيَ)[٥] ـ إذا رفع رأسه عِزًّا[٦] وكِبْراً ، وجَبل[٧] شَامِخٌ : طويلٌ فى السماء وقد شَمَخَ شُمُوخاً ، والجميع شَوَامِخُ .

قلت[٨] : ومن هذا قيل للمتكبِّر : شَامِخٌ وَشَمَّاخٌ ، وشَمْخُ بْنُ[٩] فَزَارَةَ : بَطْنٌ منهم .

وقال أبو تراب : قال عَرَّامٌ : ـ رَتِيَةٌ زَمَخٌ[١٠] ، وَشَمَخٌ[١١] وزَمُوخٌ[١٢] وشَمُوخٌ . وقد زَمخ[١٣] بأنفه ، وَشَمَخَ .

(٥) ما بين اللاوسين ساقط من ج .

(٦) كذا فى م واللسان ، وفى د « برأسه عزا » وفى ج « برأسه عزما » .

(٧) فى الأصول كلها «وجل» وفى ج «ورجل» وما أثبتناه عن اللسان .

(٨) ج « قال الأزهرى » .

(٩) كذا فى د ، م واللسان ، وفى ج « وشمخ من فزارة » .

(١٠) ج « رمخ » بالراء المهملة .

(١١) بالتحريك كما فى القاموس .

(١٢) ج « رموح » براء وحاء مهملتين .

(١٣) ج « رمح » بالمهملتين أيضاً .

[شخم]

أبو عبيد ـ عن الفراء ـ قال : ـ أَشْخَمَ اللحمُ إشْخاماً ـ إذا تغيَّرتْ رِيحُه لا مِنْ نَتْنٍ ولكن كراهةً(١) .

وقال أبو زيد : يقال : أَشْخَمَ فُوهُ(٢) إشْخاماً ـ إذا تغيَّرت رِيحُه ، ولحمٌ فيه تَشْخِيمٌ ـ إذا تغيَّر [تْ](٣) ريحه .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابي ـ الشُّخُمُ هُمُ المُسْتَدُّو الأُنُوفِ من الرَّوائح الطَّيِّبةِ أو الخبيثة .

قال : والشُّخَمُ : الْبِيضُ من الرجال والشُّجُمُ ـ بالجيم ـ : الطِّوال الأعْفَارُ .

وقال : شَعَرٌ(٦) أَشْخَمُ ـ إذا ابيضَّ . وروضٌ(٧) أَشْخَمُ(٨) : لا نبت فيه .

وفى النوادر : حمار أَطْخَمُ ، وأَشْخَمُ وأَدْغَمُ(٩) ـ بمعنى واحد .

أبواب الخاء والضاد

خ ض ص ، خ ض س(٤) ، خ ض ط(٥)

مهملات :

خ ض د

استعمل من وجوهه :

خضد ، دخض

[خضد(١٠)]

قال الليث : الْخَضْدُ : نَزْعُ الشوك عن

(١) ج « كراهية » .

(٢) من هنا يبدأ خرم فى النسخة المصورة « م » عند نهاية اللوحه ٢٩٦ ، وينتهى هذا الخرم خلال مادة « خفض » الآتية عند قوله : « وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا خفضت فأشمى » ، وهذه العبارة هى أول اللوحة ٢٩٧ ، ولا أدرى أهو خرم من الناسخ لتلك النسخة أم أن هناك أصولا نسى تصويرها ؟؟ لأن الأرقام فى النسخة المصورة مسلسلة.

(٣) فى الأصول كلها : « إذا تغير ريحه » بغير تاء ، وقد زدناها قياساً على التعبيرين السابقين آنفاً ولأن الريح مؤنثة ، وفى القرآن الكريم « جاءتها ريح عاصف » .

(٤) ج « ح ض س » بالحاء المهملة .

(٥) كذا فى ج وهو الصحيح ، وفى د « خ ظ ط » وهو سهو من الناسخ لأننا فى باب « الخاء والضاد » .

(٦) كذا فى اللسان والقاموس ، وهو الصواب وفى ج « سجر » بالسين المهملة والجيم ، وفى د ، م « شجر » بالشين المعجمة والجيم .

(٧) كذا فى اللسان والقاموس ، وهو الصحيح وفى الأصول كلها « وأرض » .

(٨) ضبط فى د بالتنوين وهو خطأ .

(٩) ضبطت الكلمات الثلاث فى ج بالتنوين وهو خطأ .

(١٠) الزيادة من ج ، م .

الشجر ، وقال الله جلّ وعزّ[١] : « فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ[٢] » ، [و][٣] هو الذى خُضِدَ شَوْكُهُ ، فلا شوكَ فيه :

قال : وإذا كسرتَ عوداً فلم تُبِنْه قلتَ : خَضَدْتُه فانْخَضَدَ .

وقال الزّجّاج - فى قوله -[عزّ وجلّ][٤]: « فِي[٥] سِدْرٍ مَخْضُودٍ » - : قد نُزِع شوكُه ونحوَ ذلك قال الفراء .

أبو عبيد - عن أبى زيد - : انْخَضَدَ العُودُ انْخِضاداً ، وانْعَطّ[٦] انعطاطاً - إذا تثنّى من غير كسر يَبِينُ[٧] .

وقال غَيْرُه: الخَضَدُ: ما خُضِدَ من الشجر ونُحِّيَ عنه .

(١) ج « عز وجل » .
(٢) الآية ٢٨ من « سورة الواقعة » .
(٣) الزيادة من ج .
(٤) الزيادة من ج .
(٥) د ، م « وسدر » -بكسر السين- ، وفى ج « وسدر » بفتحها ، وكلاهما خطأ .
(٦) كذا بتشديد الطاء - كما فى القاموس واللسان وفى د بفتحها فقط .
(٧) كذا بفتح أوله - كما فى د ، واللسان ، وفى ج بضمها ، والأول أدق وأصح .

وقال الليث : الفَحْل يَخْضِدُ عُنق البعير - إذا قاتله ، وقال رُؤْبَةَ :

* وَلَفْتَ كَسَّارٍ لَهُنَّ خَضَّادْ[٨] *

قال : والخَضَادُ[٩] - بفتح الخاء - من شجر الجَنْبَة ، وهو مثل النَّصِيِّ ، ولِوَرَقِهِ حُروفٌ كحروف الحَلْفاء ، يُجَزُّ باليد كما تجز الحلفاء .

وخَضَدَ الإنسانُ يَخْضِدُ خَضْدًا - إذا أكل شيئاً رَطْباً نحوَ القِثَّاء[١٠] والجَزَرَ وما أشبههما .

وقال غَيْرُه : الخَضْدُ : شِدَّة الأكل ورجلٌ مِخْضَدٌ .

وفى الخَبَرِ : أنَّ مُعاوية رأى رَجُلا يُجيد الأكل ، فقال : إنه لَمِخْضَدٌ .

وقال امْرُؤُ القَيْسِ : -

وَيَخْضِدُ فِي الآرِيِّ حَتَّى كَأَنَّمَا
به عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعْقِبِ[١١]

(٨) كذا ورد منسوباً لرؤبة فى اللسان (خضد) .
(٩) ج : « وقال : الخضاد » .
(١٠) ج « القثاء » بضم القاف ، وكلاهما صحيح والكسر أكثر .
(١١) كذا ورد البيت فى اللسان (خضد) مع ضبط « عرة » بفتح العين ، وكذلك فى الديوان طبع =

ويقال : انْخَضَدَتِ الثِّمارُ الرَّطْبة ـ إذا حُمِلت من موضع إلى موضع ، فتَشَدَّخت .

ومنه قول الأحْنَفِ بن قَيْسٍ ـ حين ذَكَر الكوفةَ وثمارَ أهلها ـ .

فقال: «تأْتِيهِمْ ثِمارُهُمْ لَمْ تُخْضَدْ»(١)، أراد أنها تأتيهم بِطَرَاءَتِها،لم يُصِبْها ذُبُول ولا انْعِصَارٌ، لأنها تحمل فى الأنهار الجارية فَتُؤَدِّيها(٢) إليهم .

وقال شَمِر : الخُضَادُ:وَجَعٌ يصيب الإنسانَ فى أعضائه ، لا يبلغ أن يكون كسراً ، وهو الخَضَدُ .

وقال الكُمَيْتُ :

حَتَّى غَدَا وَرُضَابُ المَاء يَتْبَعُهُ
طَيَّانَ لا سَأَمٌ فِيهِ وَلاَ خَضَدُ(٣)

═المعارف، وقد جاء فيها برقم ٣٣ من القصيدة ٣ ص ٤٩ وفى (عقب) جاء كما هنا ، وكذلك فى الديوان سندوبى ص ٥٤ برقم ٣٩ فى قصيدته ، وكذلك فى الأساس (خضد) ، وعبارة ج ، د « وتخضد » بالتاء الفوقية وفى د « وقال امرىء القيس » وهو واضح الخطأ .

(١) د « ثمارهم » بكسر الراء ، والعبارة ذات موسيقى توهم أنها شعر وليست منه . وهى فى النهاية (٢ : ٣٩) .

(٢) ج « فيؤدونها » .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خضد) منسوباً للكميت . وود «ورصاب» بالصاد المهملة، و«طيان» بضم النون .

[دخض]

قال الليث : الدَّخْضُ: سُلاَحُ السِّباعِ ـ وأكثر ما يُوصف به : الأسد .

يقال : دَخَضَ دَخْضاً .

خ ض ت ، خ ض ظ ، خ ض ذ خ ض ث ـ :

مهملاتٌ :

خ ض ر

استعمل من وجوهه :

خضر ، رضخ .

[خضر]

قال أبو إسْحاقَ ـ فى قول الله جلّ وعزّ(٤) « فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِراً نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِباً »(٥):قال «خَضِراً»ـ ههنا ـ(٦) بمعنى أخضر،يقال:اخْضَرَّ ،فهو أَخْضَرُ،وخَضِرٌ(٧) [و](٨) مِثْلُه : اعْوَرَّ ،فهو أَعْوَرُ وعَوِرٌ .

(٤) ج « عز وجل » .

(٥) الآية ٩٩ من سورة الأنعام .

(٦) ج : « ها هنى »

(٧) ج « فهو أخضر خضر » ـ بدون واو العطف

(٨) الزيادة من ج .

وقال الليث: الخَضِرُ – فى هذا الموضع –: الزرع الأَخْضَرُ.

ورُوِىَ عن النبى –صلى الله عليه وسلم– أنه قال: «وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطاً أَوْ يُلِمُّ، إِلاَّ آكِلَةَ الخَضِرِ، فَإِنَّهَا إِذَا أَكَلَتْ مِنهُ تَلَطَتْ وَبَالَتْ»(١).

والخَضِرُ – فى هذا الموضع –: ضَرْبٌ من الجَنْبَةِ، واحِدَتُهُ: خَضِرَةٌ(٢)، والجَنْبَةُ –من الكلأ–: ما له أصْلٌ غامضٌ فى الأرض مِثْلُ النَّصِىِّ والصِّلِّيَانِ والحَلَمَةِ(٣) والعَرْفَجِ والشِّيحِ، وليس الخَضِرُ مِنْ أَحْرارِ البُقول التى تَهِيجُ فى الصيف، والبقولُ يقال لها: الخُضَارَةُ والخَضْرَاء.

وقد ذكر طَرَفَةُ الخَضِرَ(٤) فقال:

كَبَنَاتِ المَخْرِ يَمْأَدْنَ إِذَا
أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيجَ الخَضِرْ(٥)

وفى فَصْلِ الصَّيف تَنْبُتُ(٦) عَسَالِيجُ الخَضِرِ(٧) من الجَنْبَةِ، فأَمَّا(٨) البُقول فإنها تَنْبُتُ فى الشتاء، وتَيْبَسُ فى الصيف.

وعَيْشٌ خَضِرٌ: ناعم.

ورَوَى أبو العبَّاس – عن ابن الأعرابى – أنه قال:

الخُضَيْرَةُ: تصغيرالخُضْرَة، وهى النَّعمة(٩).

ومنه الخَبَرُ الآخرُ: «مَنْ خُضِّرَ لَه فِى

(١) هذا بعض حديث ذكر فى النهاية (٢: ٤٠) وكذا فى تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة بتحقيق السيد صقر ص ٣، وفى د «أكلة» بهمزة غير ممدودة.

(٢) ج «خضرة» بسكون الضاد.

(٣) بفتح اللام – نقلا عن القاموس، وفى د بسكونها.

(٤) ج «الخضر» بفتح الضاد.

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خضر، عسلج، مخر) غير أن كلمة «الخضر» ضبطت فى (عسلج) بضم الخاء وفتح الضاد – وهو خطأ من المشرفين على الطبع.

وفى د «كنبات» بتقديم النون على الباء، وفيها أيضاً «الخضر» بفتح فسكون.

(٦) ج «ينبت» بالياء التحتية.

(٧) د «الخضر» بفتح الراء.

(٨) ج «وأما».

(٩) د «الخضرة» بفتح الضاد، وفى اللسان بضمها – كما أثبتنا، وفى القاموس «الخضرة النعومة كالخضرة» – بفتح الخاء والضاد فى الأولى، وبضم الخاء وسكون الضاد فى الثانية.

شَىْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ(١) » .

معناه : مَنْ بُورِكَ له فى صناعة أو حِرْفَةٍ أو تجارة فليلزمه .

وفى حديث علىّ رضى الله عنه : أنه خطب بالكوفةِ فى آخر عمره فقال : [اللَّهُمَّ](٢) سَلِّطْ عَلَيْهِمْ فَتَى ثَقِيفٍ الدَّيَّانَ الْمَنَّانَ(٣) يَلْبَسُ فَرْوَتَها، وَيَأْكُلُ خَضِرَتَها .

يعنى غَضَّها(٤) وناعمها وَهنيئَها(٥) .

ويقال : هُوَ لَكَ خَضِراً مَضِراً (٦) — أى: هنيئاً مريئاً(٧) ، وخَضْراً لك ونَضْراً(٨) مِثْلُ : سَقْياً لك وَرَعْياً .

(١) « خضر له » بالضاد المكسورة المشددة كما فى القاموس، وجاءت فى د بدون تشديد . والكلمة « فيلزمه » بسكون الميم كما فى النهاية (٢ : ٤٢) وقد ضبطت فى د بالفتح ولفظ ج « فيلزمه » بدون لام الأمر .

(٢) الزيادة التى بين المعقوفين من اللسان (خضر) والنهاية ٢/٤١ .

(٣) كذا فى نسخ التهذيب وعبارة اللسان : « الذيال الميال » ، وفى النهاية (٢ : ٤١) « الذيال يلبس الخ » أى بدون الكلمة الثانية وفى هامشها ذكر أن المقصود بفتى ثقيف: الحجاج بن يوسف الثقفى .

(٤) ج « عضها » بالعين المهملة .

(٥) ج « وهينها »

(٦) بفتح فكسر فيهما ، وفى ج « حضرا » بالحاء المهملة وضبطها القاموس « خضرا مضرا » بكسر الأول وسكون الثانى فيهما .

(٧) ج « هنياً مرياً » بدون همزة فيهما .

(٨) ج « ونصرا » بالصاد المهملة .

وفى نوادر الأعراب : (يقال)(٩) : لَسْتُ لفلان بِخَضِرَةٍ(١٠) — أى : لست له بَحَشِيشَةٍ(١١) رَطْبَة يأكلها سريعاً .

وقال الليث : الْخَضِرُ(١٢) نَبِىٌّ من بَنِى إسرائيلَ ، وهوصاحبُ موسى، الذى التقى معه بمَجْمَعِ (١٣) البَحْرين .

أبو عبيد — عن الكسائى — ذهَبَ دَمُه خِضْراً مِضْراً ، وذهب بِطْراً(١٤) — إذا ذهب هَدَراً باطلا .

والعرب تُسَمِّى الْحَمَامَ : الدواجنَ الْخُضَرَ(١٥) وإن اختلفت ألوانها .

خصُّوها بهذا الاسم لغلبة الْوُرْقَة عليها .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) عبارة ج « ليس لفلان خضرة » .

(١١) عبارة ج « أى ليست له حشيشة » .

(١٢) بفتح الخاء وكسر الضاد ، وقد تخفف لكثرة الاستعمال .

(١٣) كذا فى ج ، وهو الموافق لما فى القرآن الكريم ، وفى د « بمجمع البحرين » .

(١٤) ج « بطراً » بفتح الباء .

(١٥) بفتح الضاد — كما فى القاموس — وفى د بضمها .

والخُضْرُ: قَبِيلَةٌ من العرب،قال الشَّماخ :

وَحَـــلَّأَها عَنْ ذِى الْأَرَاكَةِ عامِرٌ
أَخُو الخُضْرِ يَرْمِى حَيْثُ تُكْوَى النَّوَاحِزُ(١)

ورُوِى(٢) عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إيَّاكُمْ وخَضْرَاءَ الدِّمَن » .

قيل : وما ذاكَ يا رسولَ الله ؟ فقال : « المَرْأَةُ الْحَسْنَاءُ فِى مَنْبِتِ السُّوءِ(٣) » .

قال أبو عبيد : نُراه أراد فساد النسب إذا خِيفَ أن تكون لغير رَشْدَة(٤) .

قال : وإنما جعلها « خَضْرَاءَ الدِّمَن » تشبيهاً بالبَقْلَةِ الناضرة، تَنْبُتُ فى دِمْنَةِ البَعْرِ .

وأصل « الدِّمَنِ » : ما تُدَمِّنه الإبل والغنم من أبعارها وأبوالها ، فربما نَبَتَ فيها النبات الحَسَنُ النَّاضِرُ ــ وأَصْلُه فى دِمْنَةٍ قَذِرَة .

يقول صلى الله عليه وسلم(٥) : « فَمَنْظَرُها حَسَنٌ أَنِيقٌ ، ومَنْبِتها فَاسِدٌ .

وقال زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ .

فَقَدْ يَنبُتُ المَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى
وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَا(٦)

ضَرَبَهُ مثلا للذى يُظْهِر مَوَدَّتَهُ لرجل، وقلبه نَغِلٌ(٧) بالعداوة .

وسمعتُ المنذرىَّ يقول: سمعتُ أباطالبٍ النَّحْوِىَّ يقول ــ فى قول العرب ــ : « أَبادَ الله خَضْرَاءَهم » .

قال الأصمعى : معناه : أَذْهَبَ اللهُ نَعِيمَهم وخِصْبَهم(٨) .

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خضر) منسوباً للشماخ .

(٢) ج « وروى » بفتح الراء والواو .

(٣) كذا فى النهاية (٢ : ٢) ، واللسان (خضر) وفيه « السوء » بفتح السين ، وفى المقاييس (٢ : ١٩٥) : « إياكم وخضراء الدمن فإن تلك المرأة الحسناء فى منبت سوء » والكلمة الأخيرة بفتح السين كما فى اللسان .

(٤) ج « يكون » بالياء ، « ورشدة » بضم الراء، و الصواب فتحها، ويجوز كسرها .

(٥) ج « صلى الله عليه وآله » .

(٦) رواه اللسان (خضر ، حزز ، دمن) هكذا « وقد ينبت . . . الخ » ، وفيها جميعاً نسب إلى زفر بن الحارث الكلابى ، والوصف الأخير فى (حزز) وقد جاء الشطر الثانى من البيت فى الأساس (حزز) غير منسوب .

(٧) ج « يغل » بصيغة المضارع المبدوء بالياء التحتية .

(٨) ج « خصبهم » بفتح الخاء .

قال : ومنه قوله :

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي ؟
أَخْضَرُ الجِلْدَةِ مِنْ نَسْلِ الْعَرَبْ[(١)]

قال: يريد بـ « أَخْضَرُ الجِلْدة »: الخِصْبَ والسَّعة.

قال : وقال ابن الأعرابى : أباد الله خَضْرَاءَهُمْ ـ أى : سوادهم .

قال: والخضرة ـ عند العرب ـ : سَوَادٌ .

وقال القُطَامِيُّ :

« يَانَاقُ خُبِّي خَبَبًا زَوَرَّا . . »

« وَقَلِّبِي مَنْسِمَكِ الْمُغْبَرَّا . . »

« وَعَارِضِي اللَّيْلَ إِذَا مَا اخْضَرَّا[(٢)] »

أراد : إذا ما أظلم .

وقال الفرّاء : أباد الله خَضْرَاءَهُمْ ـ أى: دنياهم ، يريد قَطَعَ عنهم الحياة .

ورُوِى عن مُجَاهِدٍ أنه قال : ليس فى الْخَضْرَاوَاتِ صدقةٌ ـ أراد بـ« الخَضْراوات » التُّفاحَ والكُمَّثرى وما أشبهها[(٣)] .

وقال الليث : الخَضِيرُ الزرع الأَخْضَرُ وقد اخْتُضِرَ فلان ـ إذا مات شابًّا .

فى بعض الأخبار : أنَّ شابًّا من العرب أُولِعَ بشيخ قد كَبِر ، فكان يقول له ـ إذا

(١) ذكره اللسان (خضر) مرتين برواية « فى بيت العرب » ونسبه فى الأولى إلى « اللهبى » وبعد سطور نقل عن الجوهرى أنه الفضل بن العباس بن عتبة ابن أبى لهب ، وفى الثانية إلى عتبة بن أبى لهب ! ! !

وقد ورد برواية اللسان فى شرح الحماسة (٢: ١٣٤) غير منسوب، وعزاه الشيخ محيى الدين فى تعليقه إلى الفضل وكذلك ورد منسوباً إليه فى المقاييس (٢ : ١٩٥) ومعجم الشعراء بتحقيق عبد الستار فراج (ص ١٧٨) والفاخر للمفضل الضبى ص ٥٣ ، ورواية الأساس (خضر) ـ منسوبة للفضل ـ : « من بيت العرب » ويوجد فى كثير من كتب الأدب واللغة ـ غير ما سبق ـ بإحدى الروايات السالفة .

(٢) كذا وردت الأبيات الثلاثة منسوبة للقطامى فى اللسان (خضر) ، وورد البيتان الأولان منها فى (زور) منسوبين أيضاً برواية « وقلبى » ، وفى (غبر) ورد البيت الثانى غير منسوب ، وفى الفاخر (٥٣، ٥٤) ورد البيتان الأول والثالث متواليين .

وقد وردت الأبيات الثلاثة برواية التهذيب فى ديوان الشاعر ـ طبع دار الثقافة ببيروت سنة ١٩٦٠ ـ بتحقيق الأستاذين الدكتور إبراهيم السامرائى وأحمد مطلوب .

ورواية الأغانى (٢٠ : ٣١١) : « مزوراً » ، « عارض » فى البيتين الأول والثالث .

(٣) فى النهاية (٢ : ٤١) « يعنى الفاكهة والبقول » ، وفى اللسان (خضر) : « يعنى بها الفاكهة الرطبة والبقول » .

رآه ـ : قد أجْزَزْتَ(١) أبا فلان ، فقال له الشيخ ـ لَمَّا أكثر عليه ـ : وتُخْتَضَرُون ـ أى : تُتَوَفَّوْن شباباً .

والأصلُ فى ذلك : النباتُ الغضُّ يُرعَى ويُخْتَضَر ويُجَزُّ ، فيؤكَلُ قبل تناهِى طُولِه .

ويقال : اخْتَضَرْتُ الفاكهةَ ـ إذا أكلتَها قبل إناء إدراكها(٢) .

والعربُ تقول : للبُقول الخُضْر : الخضْراء .

ومنه الحديث : « تَجَنَّبُوا من خَضْرائِكم ذَوَاتِ الرِّيحِ » ـ يعنى الثُّومَ والبَصَل والكُرَّاثَ(٣) .

ويقال للدَّلو التى استُقِيَ بها ـ حتى اخضرَّتْ ـ : خضْراء .

(١) كذا فى ج واللسان ، وفى م « أجزرت » بالراء المهملة .

(٢) ج « اختضرت » بصيغة المبنى للمجهول وفى د ، واللسان « قبل أناه » بفتح الهمزة الأولى .

(٣) د « ذوات » بفتح التاء ، والحديث بهذا الضبط فى النهاية (٢ : ٤١) والثوم ـ بضم الثاء ـ أوبها ضبطت فى د ، والنهاية واللسان والقاموس ، وفى مختار الصحاح ضبطت بالفتح ، وقد زاد فى النهاية « وما أشبهها » .

وقال الراجزُ :

يُعْطَى مِلاطاهُ بخَضْراء فَرِى
وإنْ تَأَبَّاهُ تَلَقَّى الأَصْبَحِى(٤)

وأخبرنى الإيادىُّ ـ عن شمِر ـ أنه قال : الخُضْرِيَّةُ : نخلةٌ طَيِّبة التمرِ خَضْراوُه(٥) وأنشد :

إذا حَمَلْتَ خُضْرِيَّةً فَوقَ طَايَةٍ
وللشُّهْبِ قَصْلٌ عندَها والبَهازِرِ(٦)

أبو عبيد ـ عن الفرَّاء ـ قال : الخَضِيرَة النَّخلةُ التى يَنْتَثِر بُسْرُها(٧) وهو أخضرُ .

وسمعتُ العربَ تقول : ـ لِسَعَفِ النخل

(٤) فى اللسان (خضر) ـ طبعة مصر ـ « تعطى ملاطاه » ـ بتاء مضمومة وميم ساكنة ـ وفيه ـ طبعة بيروت ـ « تَعطى ملاطاه » ـ بتاء وميم مفتوحتين وطاء مشددة ـ وهوخطأ فى الضبط والمراجعة ، ولم ينسب البيت لقائل . وفى د « يعطا » بالألف ، « فرى » بفتح الياء .

(٥) ج « وأخبرنى المنذرى » ، وكلمة « التمر » بالتاء المثناة الفوقية ـ كما فى ج واللسان ، والذى فى د « الثمر » بالثاء المثلثة ، « خضراء » بهمزة مفتوحة دون هاء بعدها ، وفى اللسان « خضراء » بضم الهمزة دون هاء أيضاً ، والصواب الذى أثبتناه : من ج .

(٦) كذا ورد فى اللسان (خضر) عدا كلمة « طاية » التى وردت فيه « طابة » بالباء الموحدة ؟ والمعنى صحيح على الروايتين ، وفى الأصول « نضل » بدل « قصل » ولم ينسب لقائل .

(٧) كذا فى ج واللسان ، وفى د « بثرها » بالثاء المثلثة .

وجريده الأَخْضَرِ : الخَضَرُ ـ بفتح الضاد والخاء[١] .

ومنه قول الشاعر :

يَظَلُّ يَوْمَ وِرْدِهَا مُزَعْفَــرَا
وَهْيَ خَنَاطِيلُ تَجُوسُ الخَضَرَا[٢]

أى تَوَطَّوُه[٣] وتَـكسِرُه .

ويقال : خَضَرَ الرجلُ خَضَرَ[٤] النَّخلِ بِمِخْلَبِه[٥] ، يَخْضِرُه خَضْرًا ، واخْتَضَرَه يَخْتَضِرُه ـ إذا قطعَه .

ورَوَى أبو تراب ـ عن الأصمعىّ[٦] ـ :

يقال : اختَضَرَ فلانٌ الجـارِيَةَ ، وابتَسرها وابتكَرها ـ إذا افتَرَعها[٧] قبل بُلوغها .

والعرب تقول : الأمْرُ بيننا أَخْضَرُ ـ أى: جديدٌ ، لم تَخْلَقِ المودَّةُ بيننا .

وقال ذُو الرُّمَّة :

أَتْرَابُ مَىَّ وَالوِصَالُ أَخْضَرُ
وَلَمْ يُغـيِّرْ أَصْلَهُ المغيِّرُ[٨]

والعَرَبُ تقولُ ـ أيضاً ـ : لَيْلٌ أَخْضَرُ ـ أى : مُظلمٌ أَسْودُ .

وقال ذُ الرُّمّةِ : ـــ

قدْ أَعْسِفُ النَّازِحَ المجهولَ مَعْسَفُهُ
فِى ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ البُومُ[٩]

---

(١) لعل الأنسب أن يقال : « بفتح الخاء والضاد » .

(٢) رواه اللسان (خضر) :
« تظل يوم ...... الخ » غير منسوب .
وبالتاء أيضاً ـ أورده فى (خنطل) منسوباً لسعد بن زيد مناة ، يخاطب أخاه مالك بن زيد مناة وكذا ورد منسوباً فى الصحاح ـ وبالياء « يظل » وبالحاء المهملة « حناطيل » جاء فى الميدانى (٢ : ٣٦٢) ـ المثل ٤٣٦٢ وكذلك فى الأمالى (٣ : ٢٩) فى « يظل » ونسب لقائله فى الكتابين . وفى الأخير ضبطت كلمة « الخضرا » بضم ففتح

(٣) د « توطاه » .

(٤) ج « خضر » بضم فسكون .

(٥) ج « بمخيلة » .

(٦) كذا فى ج وهو الصحيح ، وفى د ، م « للأصمعى » .

(٧) بالقاف ـ كافترعها بالفاء ، وفى اللسان : « اقتضها » بالقاف أيضاً ـ كافتضها ـ بالفاء .

(٨) لم يرد هذان البيتان فى اللسان ، وفى الأساس (خضر) جاء أولهما مع بيت قبله ـ منسوبين لذى الرمة ـ بالضبط الآتى :

وقد يرى فيها لعين منظر
أتراب مى والوصال أخضر

وفى د «أتراب مى» ـ بضم التاء والباء ، وكسر الياء ـ وهو خطأ فى الضبط ، وفى الديوان ص ٢٠٢ ورد البيت برقم ١٥ من القصيدة ٢٨ برواية : « ولم يغير وصلها . الخ » ، وبين بيتى الأساس بيتان فى الديوان فارجع إليه .

(٩) ورد البيت فى اللسان (خضر) منسوباً لذى الرمة برواية مضبوطة هكذا :

قد أعسف النازح المجهول معسفه * الخ =

أراد فى ظِلٍ ليل مُظْلِم .

وأما قولُ عُتْبَةَ بنِ أَبِي لَهَبٍ[(١)] :

وأنا الأَخضرُ مَنْ يَعْرِفُنى ؟

أَخْضَرُ الجِلْدَةِ فى بيتِ العَرَب[(٢)]

ففيه قولان: أَحدهما ـ أنه أراد : أنه أسود[(٣)] الجِلدة ـ قاله أبو طالب النَّحوىُّ .

وقيل : إنه أراد : أَنَّه من خالص العرب وصميمهم ـ لأن الغالبَ على ألوان العرب الأُدْمةُ[(٤)] ـ وأنه لم يُعْرِق[(٥)] فيه العَجَمُ[(٦)] الحمراء فَيَنْزِعَ إليهم لَوْنُه .

وقيل ـ في قول الله جلَّ وعزَّ[(٧)] فى صفة الجَنَّتَيْنِ : « مُدْهَامَّتَانِ[(٨)] » ـ : إِنَّهُما[(٩)] خَضْرَاوان (من الرِّىِّ)[(١٠)] .

وقيل لسواد العراق : سوادٌ ، لِخُضْرَةِ النَّخِيل والزُّروع .

أبو عبيد ، عن أبى زيدٍ قال : الخَضَارُ من اللَّبن ـ مثلُ السَّمَارِ ـ : الذى مُذِقَ بماء كثير حتى اخْضَرَّ ، كما قال الراجزُ :

* جاءوا بضَيْحٍ هل رأيتَ الذِّئْبَ قَطْ[(١١)] ؟ *

= بصيغة الماضى ورفع آخرى « النازح المجهول » .
وفى (عف) أورده بالضبط نفسه ، وبرواية :
... ... فى ظل أغضف ... الخ
ثم قال : « ويروى : فى ظل أخضر » ونسبه لذى الرمة أيضاً ، وفى (غضف) ورد الشطر الثانى بروايته فى (عسف) ـ غير منسوب ، وفى(هوم ، ظلل) ورد البيت كله منسوباً لذى الرمة بالضبط السابق فى (خضر) وبه أيضاً ورد فى المقاييس (١ : ٣٢٢ ، ٣ : ٤٦١ ، ٤ : ٣١١ ، ٤٢٦) ، ورواية الميدانى (٢ : ٢٩١)

قد أظلم النازح المجهود معسفه
فى ظل أخضر يدعو هامه البوم

وأورده الجاحظ فى الحيوان (٦ : ١٧٥) ـ طبع هارون ـ برواية التهذيب للشطر الأول ، وبرواية اللسان (غضف ، عسف) للشطر الثانى . وفى ثلاث الكتب الأخيرة نسب لذى الرمة أيضاً ، وفى الشوامخ (٣ : ٨٣) ورد برواية اللسان (عسف ، غضف) وقد ورد فى الديوان ص ٥٧٤ برقم ١٨ ضمن القصيدة ٧٥ بالرواية الآتية :

قد أعسف النازح المجهول معسفه
فى ظل أغضف يدعو هامه البوم

بصيغة المضارع ونصب آخر الكلمات الثلاث بعده

(١) تقدم أنه للفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب ، فما هنا خطأ ، ولعله من سهو النساخين

(٢) تقدم البيت ص ١٠٣ وبرواية أخرى ـ مع التعليق الوافى .

(٣) ج « سواد الجلدة » .

(٤) بضم فسكون ، وبالتحريك أيضا ، وفى د بفتح فسكون .

(٥) ج « تعرق » بالتاء الفوقية ، وهى جائزة

(٦) د « العجم » بفتح الميم .

(٧) ج « عز وجل » .

(٨) الآية ٦٤ من سورة الرحمن .

(٩) د « أنهما » بفتح الهمزة .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) ورد البيت فى « مشاهد الإنصاف » بشرح شواهد الكشاف ، ص ٦٧ ضمن خمسة أبيات رجزية منسوبة لأحد الرجاز أو للعجاج ، وهى :

بتنا بحسان ومعزاه تئط
يلحس أذنيه وحيناً يمتخط =

أراد اللَّبَنَ : أنه لما مُذِق بماء كثير صار أوْرَقَ كلون الذئب ، حين عَلَتْ(١) خُضرةُ الماء بياضَ اللبن .

ابن السكيت : خُضارَةُ : معرفةً لا تنصَرِفُ(٢) ـ اسمٌ للبحر .

ويقال للبقول: الخُضارةُ ـ بالألف واللام.

والخُضَارُ(٣) : طائرٌ معروف .

وفى النوادر : يقال : رمى الله فى عَيْنَيْ فلان بالأخَيْضِرِ ، وهو داء يأخذُ فى العين .

أبو عبيدة : الأخضرُ ـ من الخيْل ـ(٤): هو الدَّيْزَجُ ـ فى كلام العرب.

وقال : ومِنَ الخُضْرَةِ فى ألوان الخيل : أَخْضَرُ أحَمُّ ، وهو أدنى الخُضْرَةِ إلى الدُّهْمَةِ وأشدُّ الخُضْرَةِ سَواداً ، غير أنَّ أقرابَه وبطنَه وأذُنَيْهِ مُخْضَرَّةٌ ، وأنشد :

* خَضْراءُ حَمَّاءُ كلَوْن العَوْهَقِ(٥) *

قال : وليس بين الأخْضَرِ الأحَمِّ وبين الأحْوَى إلا خُضْرَةُ مَنْخَرَيْه وشاكِلَتِه لأن الأحْوَى تحمرُّ(٦) مَناخِرُه ، وتصْفرُّ شاكِلتُه ـ صُفرةً مُشاكِلةً للحُمرة .

= ما زلت أسعى فيهمو وأختبط
حتى إذا جن الظلام واختلط
جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط
وفى البيان والتبيين (٢ : ٢٢٢) تختلف الرواية ويحذف بعض الأبيات ، ويذكرها غير منسوبة هكذا :
بتنا بحسان ومعزاه تئط
فى سمن حم وتمر وأقط
حتى إذا كاد الظلام ينكشط
جاء بمذق هل رأيت الذئب قط
ونقل السندوبى فى الحاشية رواية أخرى غير منسوبة تتفق مع رواية «مشاهد الإنصاف» إلا فى بعض كلمات جاءت بالتاء بدل الياء وهى: تئط . تلحس، تختلط
وفى قوله :
ما زلت أسعى بينهم وألتبط
حتى إذا كاد الظلام يختلط
جاءوا بمذق ... ... الخ
وقد ورد بيت الشاهد وحده فى اللسان (خضر) غير منسوب ـ كما جاء كذلك فى العمدة (١ : ٣٠٣) برواية الكشاف .

(١) فى اللسان « حتى غلب » ، وفى ج « حتى علت » ، وفى د « حين غلب » والمناسب ما أثبتناه .

(٢) ج « لا ينصرف » بالياء التحتية .

(٣) ج « والخضارة » بضم الخاء وتخفيف الضاد والراء .

(٤) كذا فى ج واللسان ، وفى د « النخيل » .

(٥) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (خضر) وفى (عهق) ورد بيت برواية :
وهى ورقاء كلون العوهق
ثم برواية :
يتبعن ورقاء كلون العوهق
ثم برواية :
يتبعن سوداء كلون العوهق
ويبدو أن هذه الأبيات ـ التى لم تنسب أيضاً ـ غير بيت الشاهد .

(٦) ج « يحمر » ـ بالياء التحتية المثناة .

قال : ومن الخيل أَخْضَرُ أَدْغَمُ وأَخْضَرُ (١) أَطْحَلُ ، وأَخْضَرُ أَوْرَقُ .

وبَيْعُ المخاضَرةِ (٢) المنهيُّ عنه : بَيعُ الثِّمار وهى خُضْرٌ لم يَبْدُ (٣) صلاحُها .

سُمِّيَ ذلك مُخاضَرةً لأن المُتبايعَيْن تبايعا شيئاً أخْضَرَ بينهما ـ مأخوذةٌ من الخُضْرة .

وقال الليث : الخُضَارِيُّ (٤) طائرٌ يسمَّى الأخْيَلَ ـ يُتَشاءمُ (٥) به إذا سقط على ظهر بعير وهو أخضَرُ فى حَنَكِه حُمْرةٌ ، وهو أعظم من القَطا .

قال : والخَضْرُ (٦) والمَخْضُورُ : اسمان للرَّخْصِ (٧) من الشَّجر ـ إذا قُطِع وخُضِرَ .

(١) ج « أو أخضر » .

(٢) ج « وبيع المخاضر » ، والصحيح بالتاء كما فى النهاية (٢ : ٤١) .

(٣) كذ فى ج وهو الصحيح ، وفى د « لم يبدو » بواو مفتوحة .

(٤) كذا ضبط فى ج ، اللسان ، القاموس ، وفى د ضبط بضم الخاء وتشديد الضاد وفتح الراء .

(٥) ج بضم الميم مشددة .

(٦) بسكون الصاد كما فى اللسان ، ضبط فى د بفتحها .

(٧) د « للرخص » بضم الراء المشددة ـ وهو خطأ

(قال ابن الأعرابى : الخِضْرُ عبدٌ صالحٌ من عباد الله .

وقال أهل العربية : الخَضِرُ ـ بفتح الخاء وكسر الضاد ـ .

ورُوِى عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « جَلَسَ الخَضِرُ على فَرْوَةٍ بَيْضاء فإذا هى تهتَزُّ خضراء (٨) » .

وعن مُجاهِد : كان إذا صَلَّى فى موضعٍ اخضَرَّ ماحوله .

وقيل : سمى « الخَضِرَ » لحُسْنه وإشراق وجهه ، والعرب تسمى الإنسانَ الحسنَ المُشْرِقَ : خضِرًا ، تشبيهاً بالنَّباتِ الأخْضَرِ الغَضِّ .

ويجوز فى العربية : الخِضْرُ : بمعنى الخَضِرِ كما يقال : كِبْدٌ وكَبِدٌ) (٩) .

[رضخ]

قال الليث : الرَّضْخُ : كَسْرُ الرأس

(٨) كذا ورد فى النهاية (٣ : ٤١) .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

ويستعمل الرَّضْخُ فى كسر النَّوَى، وفى [كَسْرِ] رأس الحيات وغيرها[1] .

ويقال : هم يَتَرَضَّخُونَ الْخُبْزَ[2] : يتناولونه :

ويقال : رَضَخْتُ له من مالى رَضِيخَةً وهو القليل .

والتَّرَاضُخُ : تَرَامِي القـــــوم بينهم بالنَّشَّاب[3] :

قال : والخاء[4] فى جميع (ماذكرنا[5]) جائز، إلا فى الأكل، يقال : كنا[6] نترَضَّخُ وكذلك العطاء - يقال فيه : الرَّضْخُ - بالخاء .

ويقال: رَاضَخَ فلانٌ شيئاً - إذا أعطى وهو كَارِهٌ، وقد رَاضَخْنَا منه شيئاً - أى: أَصَبْنا .

وقال أبو العباس المبرَّد[7]: يقال : فلان يَرْتَضِخُ لُكْنَةً عجمية، إذا نشأ فى العَجَم صغيراً، ثم صار مع العَرَب فتكَلَّم بكلامهم فهو يَنْزِع إلى العَجَم فى ألفاظٍ من ألفاظهم، لا يستمرُّ لسانُه على غيرها، ولو اجتهد .

قال : وكان صُهَيْبٌ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً رُومِيَّةً، (وذلك أنه سُبِيَ وهو صغير، سَبَتْهُ الرُّومُ[8]، فبقيت لُكْنَةٌ رومِيَّةٌ)[9] فى لسانه - بعد ما مَلَكَهُ العربُ .

قال: وكان عبدُ بنى الحَسْحَاسِ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً حَبَشِيَّةً مع جَوْدَة شعره .

وكان سَلْمَانُ الفَارِسيُّ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً فارسية .

---

(١) عبارة اللسان : « ويستعمل الرضخ فى كسر النوى والرأس للحيات وغيرها »، وفى القاموس : « والمرضاخ حجر يرضخ به النوى »، والزيادة لازمة.

(٢) كذا فى اللسان، وفى ج « الخير » بالياء والراء، وفى القاموس « الخبر » بالباء الموحدة والراء

(٣) د « بالنشاب » بالنون المكسورة المشددة والشين الخفيفة .

(٤) أى المهملة .

(٥) عبارة اللسان « فى جميع ذلك »، وما بين القوسين ساقط من ج

(٦) كذا فى اللسان، ولعل الأنسب أن تكون عبارة « فانه يقال : كنا نترضخ - بالخاء لا غير »

(٧) د « المبرد » بفتح الراء، والمشهور كسرها، وهو أحسن .

(٨) كذا وردت عبارة « سبته الروم » فى اللسان كما فى أصول التهذيب كلها، وهو عربى أسرته الروم صغيراً - راجع ترجمته فى الإصابة وراجع البيان والتبيين (١: ٧٥)

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

[خرض]

قال الليث : الخَرِيضَةُ : الجارِيَةُ الحديثة السِّنّ ، التَّارَّةُ[1] البيضاء ، وجمعُها : خَرَائِضُ .

قلت[2] : ولم أسمع هذا الحرْف لغير الليث .

خ ض ل

استعمل من وجوهه :

[خضل]

قال الليث : الخَضِلُ : كلُّ شيء نَدٍ يترَشَّشُ[3] مِنْ نَدَاه — فهو خَضِلٌ ، ويسمّى اللؤلؤُ : خَضْلاً[4] — بسكون الضاد .

وجاءت امرأة إلى الحجّاج برَجُل فقالت[5] : تزوّجني على أن يعطيَني خَضْلاً نَبيلا — تعْنِي[6] لؤلؤًا أو دُرّةً خَضْلةً — [أى][7] : صافيَة .

قال : وأخْضَلَتْنا[8] السماء — أى : بلّتْنا بلاًّ شديداً ، ونباتٌ خضِلٌ بالنَّدَى ، وشِوَاء خضِلٌ — أى : رَطْبٌ جيّدُ النُّضْج .

ويقال: أخْضَلَتْ[9] دُمُوعُ فلان لحيَتَه وإذا خصُّوا الفِعلَ قالوا : اخضَلَّت لِحْيَتُه .

قال: ولم أسمَعْهم يقولون : خضِلَ الشيء والعرب تقول: نزلنا في خُضْلَةٍ[10] من العُشب — إذا كان أخضَرَ[11] ناعماً رَطْباً .

ويقال : دعني من خُضَلاَّتِكَ — أى : من أباطيلك .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : اخضَلَّ الثوبُ اخضِلالا — [إذا ابتلَّ .

ويقال لِلَّيلِ إذا أقبل طِيبُ بَرْدِه : قد اخْضَلَّ اخْضِلالاً][12] .

(١) كذا في ج وكتب اللغة ، وفي د « التارة » براء مخففة .

(٢) ج « قال الأزهري » .

(٣) كذا في اللسان والمحكم لابن سيده وبعض نسخ القاموس، وفي ج « ندى يترش » ، وفي د ، م « ند يترش » وفي النسخة المشهورة من القاموس : « ند يترشف نداه » ببناء الفعل للمجهول.

(٤) في اللسان : « والخضل اللؤلؤ — بسكون الضاد — يثربية » وتفتح الضاد أيضاً.

(٥) كذا في اللسان ، وفي ج « فقال » .

(٦) ج « يعني » .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) ج « وأخضلتنا » بتشديد اللام .

(٩) ج « أخضلت » بتشديد اللام أيضاً .

(١٠) ج « في خضلة » بفتح فسكون ففتح دون تشديد .

(١١) ج « أخضرا » بالتنوين .

(١٢) الزيادة من ج واللسان ، وإن كانت في الأخير غير متوالية .

وقال ابن مُقْبِل :

مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ فَمَا اخْضَلَّ الْعِشَاء لَهُ

حَتَّى تَنَوَّرَ بِالزَّوْرَاء مِنْ خِيَمِ (١)

خ ض ن

استعمل من وجـــوهه : خضن ، نضخ .

[خضن]

أبو عبيد ـ عن أبى زيد ـ : خاضَنْتُ المرأةَ مُخاضَنةً ـ[إذا](٢) غازلْتَها .

وقال الليث : المُخاضَنَة : التَّرامى [بِقَوْل الفَحْشِ](٣) .

وأنشد للطِّرِمَّاح :

* تُخَاضِنُ أَوْتَرْنُو لِقَوْلِ الْمُخَاضِنِ (٤) *

وقال الأصمعى وغيرُه : يقال : خَضَنَ عنا الهَديةَ(٥) وغيْرَها ـ إذا صَرَفها .

وكذلك خَبَنَها(٦) .

وقال اللِّحيانى : ماخُضِنَتْ عنه المُرُوءَةُ(٧) إلى غيره ـ أى : ما صُرِفت .

[نضخ]

قال الليث : النَّضْخُ ـ كاللَّطْخِ : مما يَبْقَى له أَثَر .

تقول : نَضخَ ثَوْبَهُ بالطيب .

قال : والنَّضخُ : فى فَوْر الماء من العين والجَيَشَانِ .

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خضل) منسوباً لابن مقبل، وفى الأصول المخطوطة للتهذيب « بالذوراء » بالذال المعجمة، وهو تصحيف.

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) الزيادة من اللسان والقاموس.

(٤) كذا ورد فى اللسان (خضن) مع صدره، وهو:

وألقت إلى القول منهن زولة

وبهذه الرواية ورد فى مقاييس اللغة (٢: ١٩٣؛ ٣ : ٣٨) ؛ والصحاح (خضن) ؛ ورواه الصاغانى فى العباب :

وأدت إلى القول عنهن زولة =

= وفى اللسان (لحن) جاءت الرواية :

وأدت إلى القول عنهن زولة

تلاحن أو ترنو لقول الملاحن

ورواية الديوان ص ١٦٤ :

وألقت إلى القـول منهن زولة

تلاحن أو ترنو لقول الملاحن

وفى المواضع السابقة كلها نسب للطرماح

وفى د ، م « يخاضن بالياء التحتية

(٥) فى الأصول : « خضنت عنا الهدية » بتاء التأنيث فى الفعل ، وفى اللسان « خضنت الهدية » بتاء المخاطب ، والأنسب بنهاية الجلة ما أثبتناه .

(٦) ج « جبنها » بالجيم والباء المشددة .

(٧) ج « ما خضنت عنه المروة » ـ بتشديد الواو ـ وفى د « ما خضنت عنه المرأة » وفى القاموس « وخضنت عنه المروءة ـ كعنى ـ: صرفت » ، وما أثبتناه من اللسان

ومنه قول الله جلّ وعزّ[1] : « فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ »[2].

قال الزّجّاجُ : جاء فى التفسير : أنهما تَنْضَخَانِ[3] بكل خير .

وقال أبو عمرو : وقعت نَضْخَةٌ بالأرض[4] ـ أى : مَطَرَةٌ[5] .

وأنشد :

لاَ يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَضْخَةٌ وَقَعَتْ
وَهُمْ كِرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْمَلاَزِيبُ[6]

(وأنشد غيره :

فَقُلْتُ لَعَلَّ اللهَ يُرْسِلُ نَضْخَةً
فَيُضْحِي كِلاَنَا قَائِماً يَتَذَمَّرُ[7])[8]

وقال أبو عبيدة فى قوله [عزّ وجلّ][9] : « عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ » .

قال : فوّارتان.

وقال أبو عمرو : النَضْخُ : ما كان من الدّم والزّعْفَرَانِ والطّين ، وما أشبهه .

وأنشد لجرير :

* ثِيَابَكُمُ / وَنَضْخَ دَمِ القَتِيلِ[10] *

(قلتُ)[11] : وقد مرّ تفسير النَضْخِ والنَضْحِ[12] فى كتاب « الحاء »[13] باستقصاء .

خ ض ف[14]

خضف ، خفض ، فضخ : مستعملة .

[خضف

أبو عبيد ، عن الأصمعى : خَضَفَ بها وغَضَفَ بها ـ إذا ضَرَطَ .

(١) ج « عز وجل » .
(٢) الآية رقم ٦٦ من سورة الرحمن .
(٣) ج « ينضخان » بالياء .
(٤) ج « فى الأرض » .
(٥) ج « مطرة » بسكون الطاء ، وهو ضبط صحيح أيضاً .
(٦) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (لزب ؛ نضخ) .
(٧) كذا ورد غير منسوب فى اللسان (نضخ) وفى د « ثيابكم » بسكون الميم .
(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، م .
(٩) الزيادة من ج .
(١٠) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (نضخ) منسوباً لجرير ، وفى د « ثيابكم » بسكون الميم .
(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١٢) ج « النضح والنضخ » .
(١٣) ج « الخاء » وهو تصحيف .
(١٤) د « ح ض ف » بالحاء المهملة .

وقال أبو الهيثم : خضَفَ خَضفاً(١) — إذا ضَرِطَ .

وأنشد :

إنَّ عُبَيْداً خَضَفٌ بِئْسَ الخَلَفْ
عَبْدٌ إذَا مَا نَاءَ بِالحِمْلِ خَضَفْ(٢)

وقال الليث : البِطِّيخُ — أولَ ما يخرُجُ — يكون قعْسَرًا صغيراً ، ثم يكون خَضَفاً أكبرَ من ذلك ، ثم يكون فِجًّا(٣) قبل أن يَنْضَجَ والحدَجُ يجمعها .

[خفض]

قال الليث : الخَفْضُ نَقِيضُ الرفع

وعَيْشٌ خَفْضٌ : ذو دَعَةٍ وخِصْبٍ(٤) .

يقال : خَفُضَ عيشُهُ(٥) .

ثعلب — عن ابن الأعرابي — : يقال لِلقوْم . هم خافضُون — إذا كانوا وادعين مُقيمين على الماء ، وإذا(٦) انتَجَعوا لم يكونوا فى النُّجْعَة خافضينَ ، لأنهم لا يزالُون ظاعنين فى طلب الكلأ ، ومساقط الغيْث .

وقال فى موضع آخر : الخَفْضُ : العيشُ الطَّيِّبُ ، والخَفْضُ : الانحِطاط بعد العُلُوِّ والخَفْضُ : خِتَانُ الجارية(٧) .

ورُوِىَ عن النبى صلى الله عليه وسلم — أنه قال لأُمٍّ عطيَّة : « إذَا خَفَضْتِ فَأَشِمِّى » ، يقول : إذا خَتَنْتِ جارية فلا تُسْحِتِى نوَاتَها ولكنِ اقْطَعِى مِنْ طَرَفِها خُــــرْزَةً يَسيرَةً .

---

(١) كذا فى ج واللسان ، وفى د « خضِفاً » بكسر الضاد .

(٢) روى هذان البيتان من الرجز فى اللسان (خضف) مع بيتين بعدهما بالرواية الآتية :

إنا وجــدنا خلفا بئس الخلف
عبـدا إذا ما ناء بالحمل خضف
أغلــق عنا بابه ثم حلف
لا يدخل البواب إلا من عرف

ثم قال : وفى بعض النسخ :

* إن عبيداً خلف بئس الخلف *

وفى (خلف) اقتصر على البيتين الأولين بنصهما فى (خضف) ،وفى الأساس (خضف) وردت الأبيات الأربعة على الترتيب الآتى : — الأول فالثالث فالرابع فالثانى برواية اللسان ، ولم تنسب لشاعر فى المواضع السابقة .

(٣) ج « فخا » بالخاء .

(٤) ج « وخصب » بفتح الخاء .

(٥) بوزن كرم كما فى اللسان والقاموس ، وفى ج بالتحريك .

(٦) ج « فاذا » .

(٧) نهاية الخرم الذى حدث فى المصورة م ، والذى أشرنا إلى بدئه فى هامش ص ٩٧ وبعد النهاية تبدأ اللوحة المصورة ٣٩٧ بقوله : « وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم الخ » .

(و)[1] قال الليث: يقال للجارية: قد خُفِضَتْ، وللغلام: خُتِنَ.

قال: والتخفيضُ: مدُّكَ رأسَ البعير إلى الأرض، لتركبَه.

وأنشد:

* يَكادُ يَسْتَعْصِي عَلَى مُخَفِّضِه[2] *

وقال أبو إسحاق ـ في قول الله جلّ وعزّ[3]: «خَافِضَةٌ رافِعَةٌ»[4] ـ: المعنَى أنها تَخْفِضُ أهْل المعاصي، وتَرفعُ أهل الطاعة.

ورَوَى أبو دَاوُدَ ـ عن ابن شُمَيْل ـ في قول النبي صلى الله عليه وسلم: «إنّ اللهَ يَخْفِضُ القِسْطَ ويرْفَعُه»[5] ـ قال: القِسْطُ: العَدْلُ.

[و][6] قال: [و][7] مَنْ ثَقُلَت موازينُهُ خُفِضَتْ، ومن خفَّتْ موازينهُ شالَتْ.

قلت[8]: ذهب ابن شُمَيل إلى أن «القِسْطَ» ههنا: الموازين التي ذكرها الله تعالى[9] فقال: «ونَضَعُ المَوَازِينَ القِسْطَ لِيَوْمِ القِيَامَةِ»[10].

وقال غيره ـ في تفسير قوله[11]: «إنَّ اللهَ يَخْفِضُ القِسْطَ ويرْفعُهُ» ـ: إن القسط معناه: العدْلُ، وإن الله جلّ وعزّ يَحُطُّه[12] في الأرض مرّةً، ويُظْهِرُ عليه أهْلَ الجَوْرِ ابتلاءً وتطهيراً واستعتاباً، وكما شاء الله، فإذا تابوا وأنابوا رَفَعَ العدلَ وأظهرَ أهلَهُ على أهل الجَوْر.

وهذا القول عندي صحيحٌ إن شاء الله.

والعرب تقول: أرضٌ خَافِضَةُ السُّقْيا ـ إذا كانت سهلَةَ السَّقْي، وأرضٌ رافِعةُ السُّقيا ـ إذا كانت على خلاف ذلك، وفلانٌ خافِضُ الجناح، وخافِضُ الطَّيْر ـ إذا كان وَقُوراً ساكناً.

(١) ج «قال» بدون الواو.

(٢) كذا ورد في اللسان (خفض) غير منسوب وكذلك في الأساس (خفض).

(٣) ج «عز وجل».

(٤) الآية ٣ من سورة الواقعة، وفي د ضبطت الكلمتان بكسر آخرهما.

(٥) ج «يرفع القسط ويخفضه»، وكما هنا ورد الحديث في النهاية (٢: ٥٣).

(٦) ج «قال» بغير واو.

(٧) الواو الزائدة من م.

(٨) ج «قال الأزهري».

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج.

(١٠) صدر الآية رقم ٤٧ من سورة الأنبياء وفي د «يوم القيامة».

(١١) أي الرسول صلى الله عليه وسلم.

(١٢) ج «يخفظه».

وقال الله جَلَّ وعزَّ[1] : « واخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ »[2] – أى : تواضعْ لهما ، ولا تَتَعَزَّزْ[3] عليهما .

وامرأةٌ خافِضَةُ الصوت : وخَفِيضَةُ[4] الصوت – إذا كانت ذات وَقارٍ ، لا سَلَاطَةَ فى لسانها .

وقال ابن شميل: الخافِضَةُ: التَّلْعَةُ المطْمَئِنَّةُ وجمعها : الخَوَافِضُ . والرافعةُ : المَتْنُ من الأرض ، وجمعها: الروافِعُ .

[فضخ]

قال الليث: الفَضْخُ كسر الشيء الأجْوف نحوُ البِطِّيخ ، ورأس الإنسان .

قال : والفَضِيخُ شرابٌ يُتخذ من البُسْر المَفْضُوخِ ، وهو المشدوخ .

ونحوَ ذلك قال أبو عبيد .

وحُكِيَ عن بعضهم أنه قال: هو الفَضُوحُ[5] المعنى : أنه يُسْكِرُ[6] شَارِبُهُ فيَفْضَحُهُ[7] ، فاسْمُ الفَضُوحِ[8] أَوْلَى به من اسم الفَضِيخِ .

وفى حديث علىّ – رضى الله عنه – أنه قال : « كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاء فَسَأَلْتُ المِقْدَادَ أن يسأل لى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقال : إذا رَأَيْتَ المَذِيَّ[9] فَتَوَضَّأْ واغْسِلْ مَذَاكِيرَكَ ، وإِذَا رَأَيْتَ فَضْخَ الماء فاغْتَسِلْ » .

قال شَمِرٌ : فَضْخُ الماء دَفْقُه ، وانْفَضَخَ الدَّلْوُ إذا دُفق ما فيه من الماء ، والدَّلْوُ يقال لها[10] : المِفْضَخَةُ ، وأنشد :

كَأَنَّ ظَهْرِى أَخَذَتْهُ زُلَّخَهْ
لَمَّا تَمطَّى بِالْفَرِىِّ المِفْضَخَهْ[11]

(١) ج « عز وجل » .
(٢) الآية ٢٤ من سورة الإسراء .
(٣) كذا فى م ، وفى د « تتعزر » بزاى فراء وهو تصحيف .
(٤) م « وخفضة » .
(٥،٨) ج « الفضوخ » بالخاء المعجمة .

(٦) ج « يكسر » .
(٧) د « فيفضحه » بفتح الحاء ، وهو خطأ .
(٩) بفتح فكسر فياء مشددة أو مخففة ، أو بفتح فسكون – وفى م « المدى » – بالدال المهملة – على الضبط الأول ، وفى ج « المذى » بالضبط الثالث والحديث فى النهاية (٢ : ٤٥٣) .
(١٠) الدلو مؤنثة ، وقد تذكر كما فى القاموس ووردت هنا بالاستعمالين .
(١١) كذا ورد البيتان غير منسوبين فى اللسان (زلخ) ورواها ، فى (فضخ) : « مما تمطى » . وبرواية التهذيب وردا غير منسوبين فى الأساس (زلخ) .

قال :ـ ويقال : بينا الإنسانُ ساكتٌ : إذِ[1] انفضَخَ .

قال : وهو شِدَّةُ البكاء، وكثرةُ الدَّمع .

قال : والقارُورَةُ تنفَضِخُ ، إذا تكسَّرت فلم[2] يبق فيها شيء .

والسِّقاء يَنْفَضِخُ وهو مَلآن ، فينشقُّ ويَسيل ما فيه .

وحُكِيَ عن بعضهم أنه قيل له : ما الإناء ؟ فقال : حيث تُفضَخُ الدَّلو ـ أى : تُدْفَق فتفيض[3] فى الإزاء .

وقال أبو عبيد : انفَضَخَتِ القَرْحَة[4] وغيرُها ـ إذا تفتَّحت[5] وانعصرت .

قال شمر : وقد قيل : انفَضَجَتِ الدَّلو ـ بالجيم ـ وانفَضَجَ بالعرقِ .

قال : ويقال : انفَضَخَتِ العَيْنُ ـ بالخاء ـ أى : تفقَّأت .

(١) د : « إذا انفضخ » .
(٢) ج « ولم » .
(٣) ج « أى يندفق فيفيض » واللسان كما هنا .
(٤) بفتح الأول كما فى الصحاح .
(٥) ج « انفتحت » .

وقال أبو زيد : فَضَخْتُ عينه فضخاً وفقأْتُها فَقْئاً ، وهما : واحد ، للعين والبطن وكلِّ وِعَاء فيه دُهنٌ أو شراب .

خ ض ب

استعمل من وجوهه :

[خضب]

قال الليث : خَضَبَ الرجلُ شيبَه والخِضَابُ : الاسمُ ، وكلُّ لونٍ غَيَّرَ[6] لَوْنَه حُمْرَةً فهو مَخْضُوبٌ .

قال : والخاضِبُ : من النعام .

قال أبو الدُّقَيْش : إذا اغْتَلَمَ[7] فى الربيع احمرَّت ساقاه ، فهو خاضِبٌ ـ نعتٌ [جاء][8] للذَّكَر .

أبو عبيد ـ عن أبى عبيدة ـ قال : الخاضِبُ من النعام : الذى أكل الربيعَ فاحمرَّ

(٦) كذا فى ج ، م ، واللسان ، وفى د « غير » بفتح فسكون .
(٧) عبارة اللسان . « وقد حكى عن أبى الدقيش عن ابن الأعرابى أنه قال: الخاضب من النعام إذا اغتلم فى الربيع اخضرت ساقاه ، خاص بالذكر » و « اخضرت » بدل « احمرت » فى عبارة التهذيب . وأسلوب اللسان أوضح نسقا ، وأبين تأليفا .
(٨) الزيادة من ج ، وفى القاموس ـ كما فى اللسان ـ « خاص بالذكر » .

ظُنْبُوباهُ(١) [أو اخضرّا](٢) أو اصفرّ[ا](٢) وجمعه خواضِبُ.

وقال أبو الهيثم : الخاضِبُ من النعام : (الذى)(٣) قد أكل الخُضْرَةَ .

قال : ويقال : قد خَضَبَتِ الأرضُ — أى : اخضرّت .

وقال أبو سعيد : سُمّى الظليمُ خاضِباً لأنه يحمرُّ مِنقارُه وساقاه(٤) إذا تربَّعَ(٥) ، وهو فى الصَّيْفِ يَفْزَعُ(٦) ويَبْيَضُّ ساقاه .

قلت(٧) : والعربُ تقولُ : أَخْضَبَتِ الأرضُ إخْضاباً — إذا ظهر نَبْتُها ، والخَضُوبُ : النَّبْتُ الذى يُصيبُه المَطَرُ ، فيَخْضِبُ ما يخرجُ من البطن .

(١) ج « طنبوباه » بالطاء المهملة .

(٢) الزيادتان من اللسان ، وعبارته « فاحمر ظنبوباه » ، أو اصفرا أو اخضرا ، وفى القاموس « أو اخضرا أو اصفرا » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا — بالتثنية — فى ج ، م ، اللسان ، والذى فى د « ساقه » .

(٥) ج « فاذا » .

(٦) د ، م ، اللسان « يفرع » بالفاء ، وفى ج « يقرع » بالقاف ، والصواب ما أثبتناه .

(٧) ج « قال الأزهرى » .

ويقال : اختَضَبَ الرَّجل ، واختَضَبَت المرأةُ — من غير ذِكْر الشَّعَر .

والمِخْضَبُ مثلُ إجَّانةٍ(٨) يُغسَل فيها الثيابُ .

والخِضَابُ : ما يُختَضَبُ به من حِنَّاء وكَتَمٍ ووَسِمَةٍ(٩) وغيرِها .

خ ض م(١٠)

خضم ، ضمخ ، مخض ، ضخم

[مستعملة] .

[خضم]

فى حديث أبى هريرة : أنه مَرَّ بِمَرْوَانَ — وهو يَبْنِى بُنْياناً له — فقال : « ابْنُوا شَدِيداً وَأَمِّلُوا بَعِيداً واخضِمُوا فسَنَقْضَمُ »(١١) .

قال أبو عبيد : قال الكسائىُّ : الخَضْمُ : بأَقْصَى الأضراس ، والقَضْمُ : بأدناها .

(٨) كذا — بتشديد الجيم — كما فى ج ، واللسان ومثلها « إنجانة وإنجانة » وفى د « إجانة » بفتح الجيم غير مشددة ، وعبارة اللسان « شبه الإجانة » .

(٩) بوزن فرحة ، وفى ج « وسمة » بفتح فسكون ، وهو ضبط صحيح أيضا .

(١٠) د « ح ض م » بالحاء المهملة .

(١١) الحديث فى النهاية (٢ : ٤٤) .

وقال أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ (١) ـ يذكُرُ أَهْلَ العراق :

رَجَوْا بِالشِّقَاقِ الأَكْلَ خَضْماً فَقَدْ رَضُوا
أَخِيراً مِنَ أُكْلِ الخَضْمِ أَنْ يأْكُلُوا القَضْمَا (٢)

قاله حين ظهر عبدُ الملك على مُصْعَبٍ واستَوْلَى على العراق .

يقال : خَضِمْتُ أَخْضَمُ خَضْماً ، وقَضِمْتُ أَقْضَمُ قَضْماً .

أبو عبيد ، عن الأصمعى ، قال : الخُضُمَّةُ عظْمَةُ (٣) الذِّراع ، وهى مُسْتَغْلَظُها (٤) .

قال : والخِضَمُّ : الكَثِيرُ العطِيَّة .

قال:وقال الأُموِىُّ : الخِضَمُّ :المِسَنُّ (٥)

وأنشد قولَ أَبِى وَجْزَةَ السَّعْدِىِّ :

حَرَّى مُوَقَّعَةٌ مَاجَ الْبَنَانُ بِهَا
عَلَى خِضَمٍّ يُسَقَّى المَاءَ عَجَّاجِ (٦)

والسَّيْفُ يَخْتَضِمُ (٧) العَظْمَ ـ إذا قطعه

ومنه قوله :

إنَّ القَسَاسِىَّ الَّذِى يُعْصَى بِهِ
يَخْتَضِمُ الدَّارِعَ فِى أَثْوَابِهِ (٨)

واخْتَضَمَ الطريقَ ـ إذا قَطَعَه ، وأنشد فى صفة إبل ضُمَّرٍ (٩) :

ضَوَابِعٌ مِثْلُ قِسِىِّ القَضْبِ
تَخْتَضِمُ البِيدَ بِغَيْرِ تَعْبِ (١٠)

---

(١) م « ابن خزيم » بالزاى المعجمة ، وهو تصحيف .

(٢) كذا ورد فى اللسان (خضم) منسوبا لأيمن ، وفى (قضم) جاءت الرواية « ... وقد رضوا » . وفى شرح الحماسة (٢ : ٢١٠) : « وقال بعضهم يعنى الخوارج » ، وروايته « ... ... أن يأكلوا قضما » . وفى د « خيرا » بدل « أخيرا » وكذلك فى م .

(٣) د « عظمة » بفتح الظاء .

(٤) كذا بفتح اللام كما فى م ، والقاموس وفى د ضبطت بالفتح والكسر .

(٥) بكسر الميم وفتح السين كما فى اللسان والقاموس وفى د والصحاح بضم الميم وكسر السين ، وهو خطأ نبه إليه المعجمان الأولان .

(٦) كذا ورد فى اللسان والأساس والقاموس (خضم) منسوبا لأبى وجزة ، وأورد الفيروزابادى البيت الذى قبله وهو :

شاكت رغامى قذوف الطرف خائفة
هول الجنان نزور غير مخداج

وكذلك ورد فى المقاييس منسوبا (٢ : ١٩٣) وفى د « موقعة » بفتح الآخر ، وفى م « خضم » بكسر الضاد ، وفى ج « بسقى الماء » بالباء الموحدة .

(٧) ج « يختظم » بالظاء المعجمة .

(٨) كذا ورد غير منسوب فى الأساس واللسان (خضم ، قسس) وفى الموضع الأخير ضبط « يختصم » بالصاد ، وهو تصحيف ، وفى د « الذارع » بالذال المعجمة وفى م « يعطى » بالطاء .

(٩) ج « ضمرها » بالميم المشددة المفتوحة .

(١٠) كذا ورد فى اللسان (خضم) ، والتكملة وفى د ، م « ضوابع » بضمة واحدة ، وفى ج « بغير نعب » بالنون .

ابن السكّيت : قال أبو مَهْدِىّ : الْخَضِيمَةُ(١): أن تُؤْخَذَ الحِنْطَةُ فَتُنَقَّى وتُطَيَّبُ ثم تُجْعَلَ فى القِدْر ، ويُصبَّ(٢) عليها الماءُ فتُطْبَخَ حتى تُنْضَجَ .

أبو زيد : يقال للماءِ الّذى لا يَبْلُغُ أن أن يكون أُجَاجًا ، ويشربُه المالُ دون الناس : الخِضِمُ والخَمْجَرِيرُ(٣) .

وقال الفرّاء : خَضَّمُ(٤) : ماء لبنى تميم وأنشد :

لَوْلَا الإلَهُ ما سَكَنَّا خَضَّمَا

... ...(٥)

وقال أبو تراب : قال زَائِدَةُ القَيْسِىُّ : خَضَفَ بها وخَضَمَ بها ـ إذا ضَرَطَ .

(١) ج «الخضمة» وهو خطأ .

(٢) ج « ثم يصب » .

(٣) ج « والحمحرير » بحاءين مهملتين .

(٤) بوزن « بقم » كما فى اللسان والقاموس و ج ، وفى د « خضم » بفتحتين ثم ميم مضمومة مشددة دون تنوين، وفى م «خضم» كالسابقة دون تشديد .

(٥) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (خضم) مع البيت الذى بعده وهو :

* ولا ظللنا بالمشائى قيما *

وكذلك ورد غير منسوب فى (شأو) ـ قال ابن منظور : « وفى الصحاح « بالمشاء قيما » وهو شاذ » .

وقد ضبط فى د « خضما » بتخفيف الضاد وتشديد الميم .

قال : وقاله عَرَّامٌ(٦) ـ وأنشد للأغْلَبِ :

* إنْ قَابَلَ الْعِرْسَ تَشَكَّى وَخَضَمْ(٧) *

وقال أبو عبيدٍ : حَصَمَ : مِثْلُه . [بالحاء والصّاد(٨)] .

[ضمخ]

قال الليث : الضَّمْخُ : لَطْخُ الجسد بالطِّيب حتى كأنما يَقْطُرُ .

وأنشد فى صفة النساء :

تَضَمَّخْنَ بِالْجَادِىِّ حَتَّى كَأَنَّما الـ
أُنُوفُ إِذَا اسْتَعْرَضْتَهُنَّ رَوَاعِفُ(٩)

ويقال : ضَمَخْتُهَا(١٠) ضَمْخًا واضْطَمَخَتْ(١٠) ، وتَضَمَّخَتْ .

(٦) ج «عرام» بوزن غراب .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (خضم) منسوبا للأغلب، وتمامه ـ كما فى التكملة ـ:

· وإن تولى مدبرا عنها خضم ·

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) كذا ورد فى اللسان (ضمخ) غير منسوب ورواه الأساس فى (ضمخ) ولم ينسبه ، وروايته :

.... كأنما أنوف ....

وفى د « بالجارى ، استعرضتهن » الأولى بالراء والثانية بفتح الراء والضاد وسكون التاء.

(١٠) م بالصاد المهملة فى الموضعين، والفعل بتخفيف الميم وتشديدها .

قال: والمَضْخُ(١): لغةٌ شَنِيعةٌ في الضَّمْخِ.

[مخض]

قال الليث(٢): (المَخْضُ تحريكك(٣)) المِمْخَضَ الّذى [فيه(٤)] اللبنُ المَخِيضُ ـ الذى قد أُخِذتْ زُبْدَتُه(٥).

قال: يستعملُ المَخْضُ في أشياء كثيرةٍ البعيرُ يَمْخَضُ بِشِقْشِقَتِه.

وأنشد لرُؤْبَةَ:

* يَجْمَعْنَ زَأْراً وَهَدِيراً مَخْضاً(٦) *

والسَّحابُ يَتَمَخَّضُ بمائه، ويقال للدنيا: إنها(٧) لَتَتَمَخَّضُ بِفِتنةٍ مُنْكَرةٍ.

وأنشد الأصمعى:

تَمَخَّضَتِ المَنُون لَهُ بِيَوْمٍ
أَنَى وَلِكُلِّ حامِلَةٍ تَمَامُ(٨)

يَعْنى: المَنِيَّةُ تَهَيَّأَتْ لأن تَلِدَ له الموتَ(٩) يعنى [النُّعمانَ بْنَ المُنْذِرِ أو](١٠) كِسْرَى.

وقال الليث: يقال لِمَا اجتمع من الألبان

---

(١) م «والمنح» بحاءين مهملتين بينهما نون وفي ج «والمضمخ»، وكلاهما تحريف.
(٢) ج «وقال».
(٣) ما بين القوسين ساقط من ج.
(٤) الزيادة من م واللسان.
(٥) العبارة المنقولة عن الليث تتفق تماما مع ما في اللسان بالنص، وفي م «... تحريكك الشيء المخض ...».
(٦) كذا ورد البيت في اللسان (مخض) غير منسوب وفي (زأر) ذكر منسوبا لرؤبة برواية.
· ... ... وزئيرا محضا ·
بالحاء المهملة، وجاء في تاج العروس برواية «يقبعن» بدل «يجمعن».
(٧) د «أنها» بفتح الهمزة.

(٨) كذا ورد البيت وحده في اللسان (مخض) غير منسوب، ثم ذكر مع ثلاثة قبله منسوبة إلى عمرو ابن حسان أحد بنى الحارث بن همام بن مرة يخاطب امرأته، وهى:

ألا يا أم عمرو لا تلومى
وأبقى إنما ذا الناس هام
أجدك هل رأيت أبا قبيس
أطال حياته النعم الركام
وكسرى إذ تقسمه بنوه
بأسياف كما اقتسم اللحام

وفي (أنى) ذكر ثلثا البيت:

.... بيوم
أنى ولكل حاملة تمام

دون نسب لشاعر:

وفي (منن) ذكر البيت منسوبا لعمرو بن حسان وفي (حمل) ذكر منسوبا لعمرو أو خالد بن حق وفي المقاييس (٢ : ١٠٦) ذكر البيت غير منسوب وضبطت فيه كلمة «تمام» بكسر التاء وهو جائز، وفي سيرة ابن هشام (٧٣، ٧٤) ورد البيت والذى قبله منسوبين لخالد بن حق الشيبانى.

(٩) ج «تهيأت له لأن تلد له الخ» ولا معنى لتكرار الجار والمجرور.
(١٠) الزيادة من اللسان.

حتى صار وِقْرَ بَعِيرٍ فى الغريب[1] : الإِمْخَاضُ ويُجْمَع على الأَمَاخِيض .

ويقال : هذا إِحْلَابٌ من لبن ، وإِمخاضٌ من لبن ، وهى الأَحَالِيبُ والأَمَاخِيضُ .

ويقال : مادام اللبنُ المَخِيضُ فى المِمْخَضِ فهو[2] إِمْخاضٌ — أى : مَخْضَةٌ واحدَةٌ .

قال : والمُسْتَمْخِضُ من اللبن : البطىءُ الرُّؤُوب[3] ، فإذا اسْتَمْخَضَ لم يكد يَرُوب ، وإذا راب ثم مَخَضْتَهُ فعاد مَخْضاً فهو المُسْتَمْخِضُ ، وذلك أطيب ألبان الغَنَم .

وقوله [عزَّ وجلَّ][4] : « فَأَجَاءَهَا[5] المَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ »[6] .

المَخَاضُ : وَجَعُ الوِلادَة ، وهو الطَّلْقُ أيضاً .

وقال شَمِر : قال ابن الأعرابى (وابن شُميل)[6] : يقال : ناقةٌ مَاخِضٌ ومَخُوضٌ وهى التى ضَرَبَها المَخَاضُ ، وقد مَخَضَتْ تَمْخَضُ مَخَاضاً ، وإنها[7] لَتَمَخَّضُ بِوَلدِها وهو تَضْرِبُ الوَلَدِ فى بطنها ، وذلك حين تُنْتَجُ فتَمْتَخِض[8] .

ويقال : مَخَضَتْ (وَمُخِضَتْ)[9] ، وتَمَخَّضَتْ وامْتَخَضَتْ .

ويقال : مَاخِضٌ ومُخَّضٌ ومَوَاخِضُ — فى الجمع ، وأنشد :

وَمَسَدٍ فَوْقَ مَحَالٍ نُغَّضِ
تُنْقِضُ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ المُخَّضِ[10]

(١) عبارة اللسان : « والإمخاض : ما اجتمع من اللبن فى المرعى حتى صار وقر بعير » .

(٢) ج « فهى » .

(٣) ج « الروب » واللفظان صحيحان .

(٤) الزيادة من م .

(٥) د « فجاءها » .

(٦) الآية ٢٣ من سورة مريم .

(٧) ما بين القوسين ساقط من م .

(٨) كذا فى ج ، وفى د ، م « وأنها » بفتح الهمزة .

(٩) كذا فى ج ، م ، وفى د « فتمخض » بضم أوله مبنيا للمجهول .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) كذا ورد البيتان فى اللسان (مخض) غير منسوبين ، وفيه « محال » بفتح الميم ، وفى (نغض) ورد البيتان الآتيان :

لا ماء فى المقراة إن لم تنهض
بمسد فوق المحال النغض

وفى (نقض) ورد قوله :

« تنقض إنقاض الدجاج المخض »
ولم ينسبا فى موضع منها .

وقال :

مَخِضْتِ بِهَــــــا لَيْــلَةً كُلَّهَا
فَجِئْتِ بِهَــا مُؤْيِدًا خَنفَقِيقَا[1]

(١) كذا ورد بتاء المخاطبة فى التهذيب ، وفى اللسان (مخض) ورد بالرواية نفسها غير منسوب ، وفى (خفق) ذكر البيت بعد أبيات ثلاثة – مع تغيير فى روايته على النحو الآتى :

قلت لسيــدنا يا حكيـ
ـم إنك لم تأس أسواً رفيقا
أعنت عدياً عــلى شأوها
تعــادى فريقــا وتنفى فريقا
أطعت اليمــين عناد الشمال
... تنحى بحــد المواسى الحلوقا
زحرت بهـــا ليـلة كلها
فجئت بهـــا مؤيداً خنفقيقا

وقد نسبها إلى شيم بن خويلد ، ثم قال : وقد روى الجوهرى البيت الأخير هكذا :

وقد طلقت ليلة كلهـــا
فجاءت به مؤدناً خنفقيقاً

قال ابن برى : والصواب :

زخرت بهـا ليلة كلهـــا
فجئت بهـا مؤيداً خنفقيقاً

وفى (خنفق) رواه ابن منظور برواية جديدة هى : –

سهرت بهـا ليلة كلها
فجئت بهـا مؤدناً خنفقيقاً

وفى البيان والتبيين (١ : ١٦٠) ذكرت الأبيات الأول والثانى والرابع بالرواية التالية :

وقت لسيدا يا حليـ
ـم إنك لم تأس أسواً رفيقا
أعنت عدياً على شاؤها
تعادى فريقاً وتبقى فريقاً
زجرت بهـا ليلة كلهـا
فجئت بها مؤيداً خنفقيقاً =

وقال ابن الأعرابى : ناقةٌ مَاخِضٌ وشاةٌ مَاخِضٌ ، وامرأةٌ مَاخِضٌ — إذا دنا وِلَادُها ، وإبلٌ مَوَاخِضُ ، وقد أخذها الطَّلْقُ والمَخَاضُ ، والمِخَاضُ .

وقال نُصَيْرٌ : إذا أرادت الناقةُ أن تضع قيل : مَخَضَتْ[2] .

وعامَّةَ قَيْسٍ وتَمِيمٍ وأَسَــدٍ يقولون : مِخِضَتْ[3] – بكسر الميم – ويفعلون ذلك فى كل حَرْفٍ كان قبل أحدِ حُروف الحَلْقِ فى « فَعِلَتْ » وفى « فَعِيلٍ » يقولون : بِعِيرٌ وزِئِيرٌ وشِهِيقٌ ، ونِهِلَتِ الإبلُ ، وسِخِرْتُ[4] منـــه .

= وقد نسبت لشتيم بن خويلد – بالتاء الفوقية المثناة وتعليقاً على البيت الأول الذى ذكر فى تأويل مشكل القرآن ص ١٤٢ أورد محققه السيد صقر الثلاثة الأبيات التالية له برواية اللسان – منسوبة إلى شتيم أيضاً ، ويؤيد ذلك ما فى الحيوان (٣ : ٨٢ ، ٥ : ٥١٧) حيث وردت الأبيات كلها منسوبة إليه ، وكذلك الأمر فى القاموس وسيأتى بيت الشاهد مرة أخرى فى (خنفق) برواية اللسان فى المادة نفسها .

ورواية ج ، د « مخضت » بفتح فكسر فسكون وفى م « مؤبداً » بالباء الموحدة ، وفى د « حنفقيقاً » بالحاء المهملة .

(٢) د « مخضت » بفتح الخاء ، وفى م « محضت » بالحاء المهملة مكسورة .

(٣) ج « مخضت » بكسر فسكون ففتح .

(٤) كذا فى م ، واللسان ، وفى د « سخرت » بفتح الفاء واللام ، وكسر العين .

وقال ابن الاعرابى : يقال مَخِضَتْ المرأةُ ولا يقال : مُخِضَتْ ، ويقال : مَخَضَتْ لبنَها .

أبو عبيد – عن أبى زيد – : إذا أردْتَ الحوامل من الإبل قلْتَ : نُوقٌ مَخَاضٌ – واحدتها « خَلِفَةٌ » على غير قياس ، كما قالوا لواحدة النساء : « امرأةٌ » ولواحدة الإبل : « نَاقَةٌ » و « بَعِيرٌ »(١) .

وقال الأصمعى: إذا حُمِلَ الفَحْلُ على ناقة فلَقِحت(٢) فهى خَلِفَةٌ وجمعها – مَخَاضٌ وولَدُها – إذا استكمَلَ سَنَةً من يومَ وُلِدَ ودخل(٣) فى السنة الأخرى – : ابنُ مَخَاضٍ لأنَّ أمَّهُ لحقت بالمَخَاضِ من الإبل ، وهى الحَوامِلُ .

وقال غيره : إنما قيل للنُّوقِ – إذا حَمَلَتْ – : مَخَاضٌ ، تفاؤُلاً بأنها سَتَمْخَضُ بولَدِها ، إذا نُتِجَتْ .

(١) فى القاموس « البعير – بفتح الباء وقد تكسر – : الجمل البازل أو الجذع ، وقد يكون للأنثى » .

(٢) د ، ضبط الفعل بفتح القاف .

(٣) كذا فى القاموس والمصباح ، وعبارة التهذيب بجميع نسخه « من يوم ولد ودخول السنة الأخرى » ، وهى عبارة اللسان أيضاً ، والعبارة الأولى أنسب .

ويقال : مَخَضْتُ ماءَ البئر بالدَّلْو – إذا أكْثَرْتَ النَّزْعَ منها بدِلاَئِكَ ، وحرَّكْتَها لِتَمْتَلِىءَ ، وأنشد الأصمعى :

* لَنَمْخَضَنْ جَوْفَكِ بالدُّلِىِّ *(٤)

والمُسْتَمْخِضُ : البَطِىءُ الرُّؤُوب(٥) من اللبن ، وقد استَمْخَضَ لبنُكَ – أى : لايكادُ يروب ، وإذا استَمْخَضَ اللَّبَنُ لم يكَدْ يَخْرُجُ زُبْدُهُ ، وهو من أطيب اللبن ، لأن زُبْدَهُ اسْتُهلِكَ فيه ، واستَمْخَضَ اللبن أيضا – إذا أبطَأَ أخذُهُ الطَّعْمَ بعد حَقْنِهِ فى السِّقاء .

وقال ابن بُزُرْجَ : تقول العرب – فى أدْعِيَّةٍ يتَدَاعَوْنَ بها – : صَبَّ اللهُ عليكَ أمَّ حُبَيْنٍ مَاخِضاً – يَعْنِى الليلَ(٦) .

(٤) ضبطت الدال فى د بالكسر وضمها جائز ، ورواية البيت فى اللسان (مخض) :
لتمخضن جوفك بالدلى
بكسر كاف الخطاب وضم الدال فى الكلمة الأخيرة
وفى (أتى) ورد مع بيت بعده بالرواية الآتية :
ليمخضن جوفك بالدلى
حتى تعودى أقطع الأتى
وفى ج « ليمخضن » وفى د « لتمخضن » وفى م « لتمخضن » كاللسان ، وفى د « جوفك » بفتح الكاف وضم الفاء ولم ينسب لقائل معين .

(٥) كذا فى م ، واللسان ، وفى ج « الروب » وهو صحيح ، وفى د « الدءوب » بالدال وهو تحريف.

(٦) فى القاموس والصحاح : أن أم حبين دويبة معروفة .

[ضخم]

قال الليث : : الضَّخْمُ : العظيم من كل شيء،والمصدر : الضَّخَامَةُ ، وقد ضَخُمَ،وامرأة « ضَخْمَةٌ » ، ونسوةٌ ضَخْماتٌ — بسكون الخاء — لأنه نعتٌ ، والأسماء تُجْمَع على « فعَلَاتٍ » نحو شَرْبة وشَرَبَات ، وقَرْيَة وقَرَيَات ، وتَمْرَة وتَمَرَات ؛ وبناتُ الواو فى الأسماء تُجْمَعُ على « فعْلَاتٍ » نحو : جَوْزَةٍ وجَوْزَاتٍ — لأنه إن ثُقِّلَ صارت الواوُ ألِفًا ، فتُرِكَت الواوُ على حالها ، كراهة الالتباس .

أبواب الخاء والصاد[(١)]

خ ص س ، خ ص ز[(٢)] خ ص ط

أهملت وجوهها .

خ ص د

استعمل من وجوهها :

صخد ، دخص[(٣)]

[صخد] (٤)

قال الليث:الصَّخْدُ صوت الهَامِ والصُّرَدِ تقولُ : صَخَدَ الْهَامُ يَصْخَدُ صَخْدًا وَصَخِيدًا[(٥)] ، وأنشد :

* وَصَاحَ مِنَ الأَفْرَاطِ هَامٌ صَوَاخِدُ[(٦)] *

(١) د « الحاء » بالمهملة .

(٢) ج « خ ص ر » .

(٣) فى ج ذكرت مادة « خصد » قبل المادتين اللتين هنا ، وإنما تركنا إثباتها لأن الكتاب لم يذكرها فيما بعد .

(٤) الزيادة من ج ، وهى توافق النسق العام للكتاب .

(٥) ج « صخدا وصخدا » .

(٦) كذا ورد فى اللسان (صخد) غير منسوب، وفى (فرط) ورد بيت منسوب لابن براقة ونصه :

إذا الليل أدجى واكفهرت نجومه
وصاح من الأفــراط بوم جوائم

بفتح همزة « الأفراط » — ثم قال ابن منظور : ونسب ابن برى هذا البيت للأجدع الهمدانى .

وفى (دجا) أورد البيت السابق « إذا الليل الخ » . برواية « ..... من الأفراط هام حوائم » منسوباً للأجدع الهمدانى السابق .

ولعلها روايات فى بيت التهذيب، ولفظ « الأفراط » ضبط فى د بكسر الهمزة .

والصَّيْخَدُ(١): عَيْنُ الشمس ـ سُمِّى(٢) به لشدة حَرِّها، وأنشد :

* وَقْدَ الْهَجِيرِ إِذَا اسْتَذَابَ الصَّيْخَدُ(٣) *

ويقال للحِرْباء: اصْطَخَدَ — إذا تَصَلَّى بحَرِّ الشمس، واستقبلها.

قال: والصَّيْخُود: الصَّخْرة المَلْساء الصُّلبة لاتُحَرِّكُ من مكانها، ولا يَعْمَل(٤) فيها الحديد، وأنشد :

* حَمْرَاءُ مِثْلُ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ(٥) *

وهو الصَّلُودُ.

وحَرٌّ صاخِدٌ: شديد.

ويقال: أَصْخَدْنا ـ كما تقول: أظهرنا.

أبو عبيد ـ عن أبي عمرو ـ: يومٌ صَيْخودٌ: شديد الحرِّ.

وكذلك قال الأصمعى والفرَّاء.

وقد صَهَدَهُم(٦) الحرُّ وصَخَدَهُمْ.

شَمِرٌ: ـ عن ابن شميل ـ: الصَّيْخُودُ: الصَّخْرةُ العظيمة التى لا يَرْفَعُها(٧) شيء ولا يأخذ فيها مِنْقارٌ ولا شيء.

وقال ذو الرُّمَّة :

* يَتْبَعْنَ مِثلَ الصَّخْرَةِ الصَّيْخُودِ(٨) *

وقال شَمِرٌ: قيل: صَخْرَةٌ صَيْخُودٌ وهى الصُّعلبة التى يشتدُّ حرُّها ـ إذا حَمِيَتْ عليها الشمس.

وقال غيره: صَخَدَ فلانٌ إلى فلان يَصْخَدُ إليه صُخُوداً ـ إذا استمع منه، ومال إليه فهو صاخِدٌ.

وقال الهُذَلِيُّ :

(١) ج « والصخد ».

(٢) كذا فى جميع النسخ، وكذلك اللسان، وقواعد العربية قد توجب تأنيث الفعل فى تلك الحالة، لأن الفاعل ضمير يعود على مؤنث.

(٣) رواه اللسان (صخد) « بعد الهجير ... الخ » ولم ينسبه.

(٤) ضبط الفعل فى د بالبناء للمجهول.

(٥) كذا رواه اللسان (صخد) غير منسوب.

(٦) م « صهدهم » بكسر الهاء الأولى.

(٧) كذا فى ج، م، وفى د « يرتقها ».

(٨) كذا رواه اللسان (صخد) منسوبا لذى الرمة، وكذلك ورد فى الشوامخ ج ٣ ص ١٢٧ ضمن أرجوزة عدد أبياتها ٨٣ بيتاً، وهى من مختارات المرحوم السيد محمد توفيق البكرى فى كتابه « أراجيز العرب »، والبيت مذكور فى الديوان برقم ٦٥ من القصيدة ٢٢ ص ١٦١ طبعة « كمبريدج ». وقبله.

صفحن للأزرار بالخدود

وبعده :

ترىْ السرى بعنق أملود

هَلاَّ عَلِمتَ أَبَا إِيَاسٍ مَشْهَدِى
أَيَّامَ أَنتَ إلى المَوَالى تَصْخَدُ(١)

ويقال : أتيتُه فى صَخْدَانِ الحَرِّ (وصَخْدانِه)(٢) ـ أى : (فى) شِدَّته .

[دخص]

قال الليث: الدَّخُوصُ(٣): نعتٌ للجارية التَّارَّةِ .

قلت(٤): وهذا حَرْفٌ غريبٌ، لاأحفظه لغير الليث :

خ ظ ص(٥) ، خ ص ذ(٦) ، خ ص ث :

مهملات .

خ ص ر :

خصر ، خرص ، صرخ ، صخر

رخص ، رصخ :

مستعملات .

[خصر](٧)

قال الليث : الْخَصْرُ : وسَط الانسان والخاصرَتان : ما بين الحَرْقَفَةِ والقُصَيْرَى .

وهو ما قَلَصَتْ عنه القُصْرَيَانِ ، وتقدَّم من الحَجَبَتَيْن(٨) وما فوق الخَصْرِ من الجِلْدَة: الرَّقيقة الطِّفْطِفَةِ(٩) .

ويقال : رجلٌ(١٠) ضخمُ الخَوَاصر وخَصْرُ القَدَم : هو أَخْمَصُهَا ، وقدم مُخَصَّرَةٌ ومَخْصُورَةٌ ، ويَدٌ مُخَصَّرَةٌ(١١) ـ إذا كان فى رُسْغِها(١٢) تَخْصِيرٌ ـ كأنه مربوط ، أو فيه تَحَزُّزٌ مستديرٌ ، ورجُلٌ مُخَصَّرٌ : مَخْصُورُ البَطْن

(١) كذا رواه اللسان (صخد) منسوباً للهذلى وهو أبوضب الهذلى ـ كما فى شرح أشعار الهذليين ٢/٧٠٣ بتحقيق عبد الستار فراج ، والبيت أول قصيدة قالها الشاعر فى يوم « الحليك » كما ذكر هناك .

وفى ج « أيام أنت » بتشديد النون مفتوحة ، وسكون التاء .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) د « الدخوص » بضم الدال .

(٤) ج « قال الأزهرى » .

(٥) ج « خ ص ظ » .

(٦) د « خ ص د » ، م « خ ص ر » بالدال المهملة فى الأولى ، وبالراء المهملة فى الثانية .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) كذا فى كتب اللغة ، وهو الصحيح ، وفى ج « الحسس » وفى د « الحجيش » وفى م « الحجيبتين » .

(٩) بكسر الطاءين كما فى كتب اللغة ، وفى د بفتحهما .

(١٠) ج « رحم » .

(١١) م « مخضرة » بالضاد المعجمة .

(١٢) كذا بضم الراء ، وفى د بفتحها .

أو القَدَم ، وخَصْرُ الرَّمْل: طريقٌ أعلاه وأسفلُه: فى الرِّمال خاصّةً . وأنشد :

* أخَذْنَ خُصُورَ الرَّمْلِ ثُمَّ جزَعْنَه(١) *

والخَصْرُ : من بُيوت الأعراب ، مَوْضِعُه لطيفٌ ، والاختِصارُ فى الكلام : أن تَدَعَ الفُضُولَ ، وتَسْتَوْجِزَ(٢) الذى يأتى على المعنى وكذلك الاختصارُ فى الطريق ، والاختصارُ فى الجَزِّ : أن [لا](٣) تَسْتأْصِلَه .

وفى الحديث : « أنَّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ (إلَى)(٤) البَقِيع ، وَبِيَدِهِ مِخْصَرَةٌ لَهُ فَجَلَسَ وَنَكَتَ بِهَا فِى الأَرْضِ » .

(١) كذا ورد غير منسوب فى اللسان (خصر) ، وجاء البيت كاملا فى المقاييس (٢ : ١٨٩) وعجزه :
على كل قينى قشيب ومفأم
وهذا الشطر الثانى عجز بيت فى معلقة زهير — كما فى الزوزنى ص ٩٠ ، وصدره :
ظهرن من السوبان ثم جزعنه
والبيت — كما فى المعلقة — مروى فى اللسان (فأم) منسوباً إلى زهير ، وشطره الثانى مذكور وحده هناك منسوباً أيضاً .
ولعل ما فى التهذيب والمقاييس رواية أخرى لصدر بيت زهير المذكور ، وفى الأساس (خصر) ورد البيت بالرواية الأولى كاملا ومنسوباً لزهير .
(٢) د « تستوجز » برفع الفعل .
(٣) الزيادة من ج ، م ، ولا يصلح المعنى بدونها .
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، والمعنى يفسد بدونه ، والحديث فى النهاية (٢ : ٣٦) ، حتى قوله : « مخصرة له » .

قال أبو عبيدٍ : المِخْصَرَةُ ما اخْتَصَرَ الإنسانُ بيده فأَمْسَكَه ، مِنْ عَصًا ، أو عَنَزَةٍ(٥) أو عُكَّازَةٍ وما أشبَهَها .

قال : ومنه قيل : فلانٌ مُخَاصِرُ فلان — إذا أَمْسَكَ بيد صاحبه .

وأنشد لَعبْدِ الرَّحْمَن بْنِ حَسَّانَ(٦) :

ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إلَى القُبَّةِ الخَضْـ
ـرَاءِ تَمْشِى فِى مَرْمَرٍ مَسْنُونِ(٧)

— أى : أخذْتُ بيدها .

[و(٨)] قال الفرّاء : (خرجَ(٩)) القومُ مُتَخاصِرِينَ — إذا كان بعضُهُم آخِذاً بيدِ بَعْضٍ .

(٥) د « عنزة » بسكون النون ، والصحيح فتحها كما فى كتب اللغة .
(٦) أو أبى دهبل الجمحى — كما سنرى قريباً .
(٧) كذا ورد فى اللسان (خصر) منسوباً إلى عبد الرحمن — كما فى الصحاح ، وصحح ابن برى وثعلب أنه لأبى دهبل ، كما فعل صاحب الأغانى (٦/١٥٧) طبعة التقدم ، برواية « ثم ماشيتها ... الخ » .
وفى اللسان (سنن) ترديد لنسبته إلى أحد الشاعرين ، والبيت يوجد أيضاً فى المقاييس (٢/١٨٩) برواية اللسان ، وفى ج « البيضاء » بدل « الخضراء » .
وبرواية اللسان فى (خصر) ورد فى الأساس (خصر) منسوباً لعبد الرحمن أيضاً .
(٨) الزيادة من ج .
(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

قال : ويقالُ : خَاصَرْتُ الرجــل وَخازَمْتُه[١] ، وهــو أن تَأْخُذَ فى طريقٍ ويأخذَ هو فى غيره ، حتّى تَلْتَقِيا[٢] فى مكانٍ واحدٍ .

ثعلب ـ عن ابن الأعــرابىّ ـ قال : الخُاصَرَة[٣]، أن يَمْشِىَ الرجلان ثم يفترقا[٤] ثم يلتقيا على غير ميعاد .

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم : « أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُصلِّىَ الرَّجُلُ مُتخَصِّراً[٥] »

قيل : معناه : أن يصلى الرجل وهو واضع يده على خَصْرِه . .

وجاء فى الحديث : « أَنَّه[٦] رَاحَةُ أَهْلِ النَّارِ » .

وفى حديث آخرَ : « الْمُتَخَصِّرُون[٧] يَوْمَ القِيامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ النُّورُ[٨] » .

قال أبو العبّاس[٩] : معناه : المُصلُّون بالليل ، فإذا تَعِبُوا وضعوا أَيْدِيَهُمْ[١٠] على خَوَاصِرِهِمْ من التَّعَب .

قال : ويكون معناه أنهم يأتُونَ ـ يومَ القيامة ، ومعهم أعمال يتَّكِئُون عليها ـ مأخوذٌ من الِمخْصَرَةِ .

حدثنا عَلِىُّ بنُ الْحُسَيْنِ بن سَعْدِيل[١١] ـ قال : حدثنا أحمد بن بُدَيْلٍ ـ عن أبى أُسامة عن هِشامٍ عن محمدِ بْنِ سِيرِينَ عن أبى هريرة ـ قال :

« نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّىَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا »[١٢] .

وَاخْتُلِفَ فى تفسيره ، فقال بعضهم : معناه : أن يأخذ بيده عصا يتَّكِئُ عليها .

(١) د « الرجل » بضم آخره، وفى ج « وحارمته » بالراء المهملة .
(٢) ج « حتى يلتقيا » بالياء المثناة التحتية .
(٣) ج « المخاصر » بدون تاء .
(٤) ج « يفترقان » .
(٥) ج ، م « مختصراً » بتقديم الخاء ، وكذلك فى النهاية ٢/٣٦ واللسان، قال ابن الأثير : ورواية غيره « متخصراً » .
(٦) بفتح الهمزة ، ويجوز الكسر إذا قصد لفظ الحديث .
(٧) كذا فى ج والقاموس والنهاية ٢/٣٦ واللسان وفى د « المختصرون » بتشديد الصاد وفى م بتخفيفها .

(٨) راجع النهاية (٢/٣٦) ، وفيها « المختصرون » قال : وفى رواية « المتخصرون » .
(٩) ج « ابن عباس » .
(١٠) د « أيدهم » .
(١١) كذا فى د ، وفى م « سعيديل » ولعل « الصحيح « ابن سعد » أو « ابن سعيد » وتكون « يل » زيادة من النساخ نشأت عن سبق نظر الى كلمة « بديل » بعد .
(١٢) هذه رواية النهاية الأساسية ، وقد أشرنا إليها قريباً .

وقال أبو عبيد : هو أن يصلِّيَ وهو واضِعٌ يَدَهُ على خَصْرِهِ .

وجاءفى الحديث:«أنَّهُ رَاحَةُأَهْلِ النَّارِ»(١) .

وقال الليث : الخَصَرُ : البَرْدُ الذى يَجِدُه الإنسانُ فى أطرافه ، وثَغْرٌ خَصِرٌ : بَارِدُ المُقَبَّل .

وقال أبو عبيد : الخَصِرُ : الذى يَجِدُ البَرْدَ ، فإذا كان معه جُوع فهو خَرِصٌ .

شَمِرٌ ـ عن ابن الأعرابى ـ قال: الخَصْرَانِ ـ من النَّعل ـ مُسْتَدَقُّهَا ، ونَعْلٌ مُخَصَّرَةٌ : لها خَصْرَانِ .

ونُهِيَ عن اخْتِصَارِ السَّجْدَةِ ، وهو على وجهين : ـ

أحدُهمَا : أن يَخْتَصِرَ الآيةَ الَّتى فيها السجُودُ ،فيسجدَ(٢) بها .

والثانى : أن يقرأَ السُّورَةَ ، فإذا انتهى إلى السَّجْدَة جاوَزَها ، ولم يَسْجُدْ لها .

ومُخْتَصَرَاتُ الطُّرُق(٣) : التى تَبْعُدُ فى جَدَدٍ سَهْلٍ ، وإذا سُلِكَ الطريقُ الوَعْرُ كان أَقْرَبَ(٤) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٢) د « يسجد » برفع الدال .
(٣) د « الطرق » بسكون الراء .

[خرص]

قال اللهُ جَلَّ وعزَّ(٥) : «قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ»(٦) .

قال الزَّجَّاجُ : « الْخَرَّاصُونَ » : الكَذَّابون .

يقال : تَخَرَّصَ فلانٌ عَلَيَّ الباطلَ واخْتَرَصَهُ ـ أى : اخْتَلَقه وافتعله .

قال : ويجوز أن يكون« الخرَّاصونَ » : الذين إنما يَتَظَنَّونَ(٧) الشىء ، لا يحُقُّونَهُ فيعمَلون بما لا يعلمون .

وقال الفرَّاء ـ فى قوله : « قُتِلَ الخَرَّاصُونَ » ـ: (يقول:لُعِنَ)(٨) الكَذَّابون الذين قالوا : مُحَمَّدٌ شاعرٌ ، [و](٩) ساحرٌ وأشباهَ(١٠) ذلك ـ خَرَصُوا مالا عِلْمَ لَهُمْ به .

(٤) م « أقرب » برفع الباء .
(٥) ج « عز وجل » .
(٦) الآية ١٠ من سورة الذاريات .
(٧) د « يظنون » بضم النون الأولى ، وفى ج بالطاء المهملة .
(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى مكانه كلمة « يعنى » .
(٩) الزيادة من ج .
(١٠) د « وأشباه » بكسر الهاء .

قلتُ(١) : وأصْلُ الْخَرْصِ :التَّظَنِّى فيما لا يَسْتَيْقِنُه .

ومنه قيل : خَرَصْتُ النَّخْلَ والكَرْمَ ـ إذا حَزَرْتَ ثَمَرَه(٢)، لأن الحَزْرَ إنما هو تقديرٌ بِظَنّ ـ لا إحاطةٍ ، ثمّ قيل للكَذِب : خَرْصٌ ، لِمَا يَدْخُلُه من الظُّنُونِ الكاذبة .

وكان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يبعث الخُرَّاصَ إلى نَخِيلِ خَيْبَرَ عند إدراك ثَمَرِها فَيَحْزُرُونَه(٣) رُطَباً كذا ، وتمراً كذا(٤) ، ثم يأخذهم بمَكِيلَةِ ذلك من التَّمْرِ الذى يجب له وللمُوجِفِينَ(٥) معه .

وإنما فعلَ ذلك لما فيه من الرِّفْقِ لِأَصْحاب(٦) الثِّمار فيما يأكُلُونَه(٧) منه ، مع الاحتياط للفُقَراء ـ فى العُشْر ، (ونِصْفِ العُشْرِ)(٨) ولأهل الفَىْءِ ـ فيما يَخُصُّهُمْ .

(١) ج « قال الأزهرى » .
(٢) د « ثمرة » .
(٣) ج « فيحزرها »
(٤) ج « وتمر » برفع الراء .
(٥) كذا فى ج ، م ـ وفى د بالحاء المهملة .
(٦) لعلها كانت « بأصحاب » ثم حرفت ؟ ولم يرد هذا الحديث فى النهاية .
(٧) ج « يأكلون » .
(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

ورُوِىَ عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أنّهُ أمَرَ بالخَرْصِ فى النَّخْلِ والكَرْمِ خاصَّةً دُونَ الزَّرْعِ القائِمِ .

وذلك أن ثِمارَهُما(٩) ظاهرةٌ ، والخارِصُ يُطِيفُ بها ، فَيَرَى ما ظهر من الثمار ، وليس ذلك كالحَبِّ الذى هو (فى أ) كامه .

ابن السكِّيت : خَرَصْتُ النخلَ خَرْصاً وكَمْ خِرْصُ نَخْلِكَ ؟ ـ بكسر الخاء .

وقال الليث)(١٠) : الخَرِيصُ : شِبْهُ حَوْضٍ واسع ، يَنْفَجِرُ إليه الماءُ من نَهْرٍ ثم يعودُ(١١) إلى النهر ، والخَرِيصُ مُمْتَلِئٌ .

وقال عَدِىٌّ(١٢) :

والمَشْرَبُ المَصْقُولُ يُسْقَى بهِ
أخْضَرَ مَطْمُوثاً كماءِ الخَرِيصْ(١٣)

(٩) ج « ثمارها » ، والحديث فى النهاية (٢ : ٢٢) .
(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١١) ج « يعودون » .
(١٢) أى : ابن زيد ، كما فى اللسان والشعر والشعراء ١/١٨٢ طبع الحلبى .
(١٣) رواية اللسان (خرص) · « والمشرف المصقول ... » وقد نقل ابن منظور بيتاً صوب ابن برى إنشاده منسوباً لراجز بالنص الآتى :
والمشرف المصقول يسق به
مدامة صرفاء بماء خريص =

[قال الأزهرى][1] قرأته فى شعر عَدِىّ[2] :

* والمَشْرَفُ المَشْمُولُ يُسْقَى به[3] *

وقيل – فى تفسيره – : المَشْرَفُ : إناء كانوا يشربون به .

وأما الخَرِيصُ[4]: فإن ابن الأعرابى قال: أفترَقَ النَّهرُ على أربعة وعشرين خريصاً[4] – يعنى ناحيةً منه .

قال : ويقال : خريصُ[5] النهر : جانبُه .

قال : والمَشْمُولُ : الطَّيِّبُ[6] ، يقال للرجل – إذا كان كريماً – : إنه لمشمول .

والمَطْمُوثُ : الممسوس .

(و)[7] قال أبو عبيد : الخَرِيصُ[8] : الخَليجُ من البحر .

وقال أبو عمرو : الْخَرِيصُ : جَزِيرَةُ البحر .

أبو عبيد : الخُرْصُ[9] : السِّنانُ وجمعه خُرْصانٌ[9] .

وقال ابن شميل: الخِرْصُ : الرُّمْحُ اللطيفُ وجمعه خِرْصانٌ[10] .

قال : والخِرْصانُ: أصلها القُضْبانُ .

وقال قَيسُ بْنُ الْخَطِيم :

تَرَى قَصَدَ المُرّانِ مُلْقًى كأنَّهُ
تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بأيْدِي الشَّوَاطِبِ[11]

= ولعله بيت آخر غير بيت الشاهد الذى رواه ابن قتيبة فى الشعر والشعراء ١٨٢/١ منسوباً إلى عدى بن زيد بالرواية التالية :

والمشرف الهندى نسقى به
أخضر مطموثاً بماء الخريص

وفى ج « أخضر » و« مطوثاً » وفى د « تسقى به » .

(١) زيادة لازمة لتوضيح الأسلوب .

(٢) عبارة اللسان « وهو فى شعر عدى » .

(٣) ضبطت كلمة « المشرف » فى الموضعين من اللسان بصيغة اسم الفاعل من « أشرف » .

(٤) د بفتح الصاد ، وم بتشديد الراء .

(٥) م بتشديد الراء فى الموضعين .

(٦) د « الطيب » بكسر الطاء وتخفيف الياء .

(٧) الواو ساقطة من ج .

(٨) م « الحريص » بالحاء المهملة .

(٩) بضم الخاء فى الموضعين .

(١٠) بكسر الخاء فى المفرد والجمع ، وفى د كررت الجملة :

« وقال ابن شميل . . إلى . . خرصان » وهو سهو من الناسخ .

(١١) روى هذا البيت فى عدة كتب مع اختلاف فى بعض الكلمات وضبطها – ورواية اللسان [خرص ، قصد ، شطب ، ذرع] :

« ترى قصد المران تلقى كأنه ....

بكسر القاف من « قصد » وبالمضارع « تلقى » ورواية مقاييس اللغة تختلف، ففى الجزء ١٦٩/٢ تتفق مع ما أثبتناه فيما عدا كسر القاف فى « قصد » وهى =

وقال غيرُه: جعلَ الْخُرْصَ رُمحاً، وإنما هو نِصْفُ[1] السِّنانِ الأعلى- إلى موضع الْجُبَّة.

قال: ويقال: خِرْصُ الرُّمح، وخُرْصٌ وخَرْصٌ[2] -ثلاث لُغات- وخِرْصَانٌ[3]: جماعةٌ.

وقدمَرَّ تفسير البيت في كتاب «الْعَيْن».

= تشبه رواية اللسان(خرص) وفى الجزء٢/٣٥٠ توافق رواية التهذيب فى الشطر الثانى ، أما الشطر الأول فروايته :

« ترى قصد المران تهوى كأنها .... »

بكسر القاف وفتح الصاد .

وفى الجزءين ٣/١٨٦ ، ٥ / ٩٥ تتفق الرواية مع رواية اللسان ، وقد جاء البيت فى ديوان قيس برقم ١٥ من القصيدة ٤ ص ٣٩ متحدة مع رواية المقاييس ٢/٣٥٠ .

هذا وفى البيت عبارة اختلفت روايتها فى الكتب المتعددة ، وهى الكلمتان الأخيرتان من الشطر الأول فقدرويتا — فوق ما قدمنا — « فيهم كأنها ، وفيها كأنها ، ويلقى كأنه ، وفيه كأنها » وتلك الكتب هى عدا ما ذكرنا ، جهرة اللغة ، وجهرة أشعار العرب والصحاح ، والمثل السائر ، وتاج العروس — كما ذكر الدكتور ناصر الدين الأسد بهامش ص ٣٩ من شرح الديوان طبع القاهرة .

(١) ج «يصف» بالياء .

(٢) الضبط فى الكلمات الثلاث من كتب اللغة وفى د بكسر الخاء فى الأولى والثانية وفتحها فى الثالثة ، وفى م بكسرها فى الأولى وضمها فى الأخيرتين وفى ج ضبطت الكلمات الثلاث- على أنها أفعال- بفتح الراء ، ثم كسرها ، ثم ضمها، والصحيح ما أثبتناه .

(٣) د «وخرصان» بكسر النون غير منونة .

أبو عبيد -عن الأصمعي- : الخُرْصُ[4] - أيضاً - : الحَلْقَةُ من الذهب والفِضَّة .

قلتُ[5] : وقد قيل للدُّرُوع : خُرْصَانٌ لأنها حَلَقٌ، والواحدة:خِرْصٌ[6] ، وأنشد :

سَمُ الصَّباحِ بِخُرْصَانٍ مُسَوَّمَةٍ
والْمَشْرَفِيَّةَ نُهْدِيهَا بأَيْدِينا[7]

قال بعضُهم:أراد[8] بالْخُرْصانِ : الدُّرُوعَ[9] وتَسْوِيمُها :حَلَقٌ صُفرٌ فيها .

ورواه بعضُهم :

* بِخُرْصانٍ مُقَوَّمَةٍ *

فجعلها رِماحاً .

وفى الحديث : « أن النبي صلى الله عليه وسلم وَعَظَ النِّسَاء ، وحَثَّهُنَّ على الصَّدَقَةِ فجعلَتِ المرْأَةُ تُلقِى الخُرْصَ والْخَاتَمَ »[10] .

(٤) بضم الخاء وكسرها كما فى القاموس .

(٥) ج « قال الأزهرى » .

(٦) بضم الخاء وكسرها فى الموضعين ، وفى د ضبطتا بالكسر فقط .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان « خرص » غير منسوب ،وفى م « نهذيها » بالذال المعجمة .

(٨) كذا فى ج ، م وفى د « أراد بعضهم ،.. الخ » .

(٩) د « الدروع » بضم آخره .

(١٠) م الحديث فى النهاية (٢ : ٢٢) .

قال(١) شمر : الخُرْصُ : الحَلْقَةُ(٢) الصَّغيرة من الحُلِيِّ ـ كحَلْقَةِ(٢) القُرْطِ ونحوِها .

وفى حديث سَعْدِ بْنِ مُعاذٍ(٣) : « أنَّ جُرْحَهُ(٤) قد بَرَأَ ، فَلَمْ(٥) يَبْقَ مِنْهُ إلاَّ كالخُرْصِ » ـ أى : فى قِلَّة أثَرِ ما بَقِى من الجُرْح .

وقال الليث : الخُرْصُ : العُودُ ، وأنشد :

ومِزاجُهــــا صَهْباءُ فَتَّ خِتامَها
فَرْدٌ مِنَ الخُرْصِ القِطَاطِ مُثَقَّبُ(٦)

قال: وقال الهُذَلِيُّ فى مِثْلِه :

يُمَشِّى بَيْنَنَــا حانُوتُ خَمْرٍ
مِنَ الخُرْصِ الصَّرَاصِرَةِ القِطَاطِ(٧)

وقال الليث : وقال بَعْضُهم : الخُرْصُ : أَسْقِيَةٌ مُبَرَّدَةٌ(٨) تُبَرِّدُ الشراب .

قلتُ(٩) : هكذا رَأَيْتُ ما كَتَبْتُه(١٠) فى كتاب الليث .

فأمَّا(١١) قولُه : « الخُرْصُ : العُودُ(١٢) » . فلا معنى له ، وكذلك (قوله)(١٣) : « الخُرْصُ أَسْقِيَةٌ مُبَرَّدَةٌ »(١٤) ، والصوابُ عندى فى البيتين :

« مِنَ الخُرْسِ القِطَاطِ(١٥) » .

و ... ... « مِنَ الخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ »

بالسين ـ ، وهم خَدَمٌ عُجْمٌ لا يُفْصِحون فكأنهم خُرْسٌ لا يَنْطِقون .

---

(١) م « ثم قال » .

(٢) كذا ضبطت الكلمة الأولى بفتح اللام والثانية بسكونها فى د والضبط الثانى هو الأفصح، ويجوز الفتح والكسر مع قلة أو ضعف، والحديث فى النهاية ٢/٢٢ .

(٣) د « معاد » بالدال المهملة .

(٤) د « جرحة » بالتاء المربوطة ، وفى م « جرحه » بفتح الجيم .

(٥) ج « ولم » وعبارة النهاية ٢/٢٢ « إن جرح سعد برأ فلم يبق ... الخ » .

(٦) كذا ورد البيت فى اللسان (خرص) .

(٧) البيت بهذه الرواية وارد فى « تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة » ص ١٦٣ بتحقيق السيد صقر ، وقد نسب هناك للمتنخل الهذلى ، وقد جاءت الكلمة الأولى فى اللسان [خرص] : « يعشى » بفتح = فسكون فكسر — وفى (قطط) : « يمشى » بضم ففتح فشين مشددة مكسورة — وفى (حنت) : « تمشي » بصيغة الماضى مع تشديد الشين ، وقد نسب فى الموضعين الأولين للهذلى، وفى الأخير للمتنخل الهذلى.

(٨) د « مردة » بفتح الراء المشددة .

(٩) ج « قال الأزهرى » .

(١٠) أى : أثبته .

(١١) ج « وأما » .

(١٢) هذه العبارة هى التى ذكرت منسوبة لليث قبيل البيتين السابقين — وفى د « الحرص عود » بالحاء المهملة فى الكلمة الأولى وبالتنكير و الثانية .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٤) د : بفتح الراء ـ كما سبق آنفا .

(١٥) ج « النطاط » بالنون بدل القاف .

وقوله :

* يُمَشّى بَيْنَنا حانُوتُ خَمْرٍ *

(يريد صاحبَ حانوتِ خمرٍ)(١) ، فاختصر الكلامَ .

ويقال : إبلٌ خَرِصَةٌ وخَرِصاتٌ ـ إذا أصابها بَرْد وجُوع .

قال الحُطَيْئَة :

. . . .

إذا ما غَدَتْ مَقْرُورةً خَرِصاتِ(٢)

ثعلب — عن ابن الأعرابى — : هو يَخْتَرِصُ(٣) : أى يجعل فى الخِرْصِ(٤) ما يُريد وهو الجرابُ ، ويَكْتَرِصُ ـ أى : يَجْمَع ويَقْلِد .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) كذا ورد هذا الشطر منسوبا للحطيئة فى اللسان (خرص) ، وهو عجز البيت رقم ١١ من القصيدة رقم ٨٩ فى ديوانه بتحقيق نعمان أمين طه — الطبعة الأولى بمطبعة الحلبى سنة ١٣٧٨ هـ/١٩٥٨ م وروايته هناك :

يزيل القتاد جذبها عن أصوله
إذا ما عدت مقرورة خصرات

وفى مخطوطتى القاهرة المرموز إليهما برمز ق روى الشطر الشاهد بالرواية الآتية :

« إذا ما غدت مقورة خرصات »

وفى النسخة ع روى « . . . . . . خورات » .

(٣) م « يحترص » بالحاء المهملة .

(٤) ج « الخرص » بضم الخاء .

[رخص]

قال الليث : الرَّخْصُ : الشىءُ الناعم اللَّيِّن إن وَصَفْتَ(٥) به المرأةَ ، فرَخاصَتُها : نَعْمَةُ بَشَرَتِها(٦) ، ورِقَّتُها ، وكذلك رَخاصَةُ أناملِها : لِينُها ـ وإن وصفتَ به البَنَانَ فرَخاصَتُها : هَشَاشَتُها ، والفعلُ : رَخُصَ يَرْخُصُ .

ويقال : رَخُصَ السِّعْرُ يَرْخُصُ رُخْصاً واسْتَرْخَصْتُ الشىء : رأيتُه رَخِيصاً وارْتَخَصْتُه : اشتريتُه رَخِيصاً ، وأرْخَصْتُه : جعلتُه رَخِيصاً ، ويكون أرْخَصْتُه : وجدتُه رَخِيصاً .

وقال الليث: الموتُ الرَّخِيصُ : الذَّرِيعُ والرُّخْصَةُ : تَرْخِيصُ الله للعَبْدِ (فى)(٧) أشياء خففها عنه .

وتقول : رَخَّصْتُ لفلان [فى](٨) كذا

(٥) ج « وصفت » بفتح الفاء وسكون التاء .

(٦) د « بشرتها » بسكون التاء .

(٧) حرف الجر ساقط من ج .

(٨) الزيادة من ج ، م ، وفى م « رخصت » بتشديد الخاء .

وكذا ـ أى : أذِنْتُ له بعد نَهْيي(١) إيَّاه عنه(٢).

وقال الشاعر : فى أرْخصتُ الشىء ـ إذا جعلتُه رخيصاً :

نُغَالِى اللَّحْمَ لِلأَضْيَافِ نِيئاً
وَنُرْخِصُهُ إِذَا نَضِجَ القُدُورُ(٣)

وحُكى عن أبى عمرو : أنه قال : رُخْصَتِي من الماء ،وخُرْصَتِي ـ يُريدون : شِرْبِي(٤).

وقال غيرُه : هى الخُرْصَةُ والرُّخْصَةُ وهى الفُرْصَةُ (والرُّفْصَةَ)(٥) بمعنًى واحد .

عمرو ـ عن أبيه ـ قال: الرَّخِيصُ: الثَّوْبُ النَّاعِمُ .

[صرخ]

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ : الصارِخُ : المستغيثُ ، والصَّارخ : المُغيث .

وقال الله تعالى: «ما أنا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ(٦) ».

قال أبو الهيثم : معناه : ما أنا بمُغيثِكم وما (أنتم)(٧) بِمُغيثِيَّ .

قال : والصَّارِخُ : المُستغيثُ والمُصْرِخُ : المُغيثُ ـ يقال : صَرخ فلان يَصرُخ صُراخاً ـ إذا استغاث(٨) فقال : واغوْثاه ، واصَرْخَتَاه .

قال : والصَّرِيخُ ـ بمعنى الصَّارِخ ـ مِثلُ قدير وقادر .

قال : والصَّرِيخُ يكون فَعِيلًا بمعنى مُصْرِخ(٩)، مثلُ نذير بمعنى مُنْذِر ، وسميع بمعنى مُسْمِع .

وقال زُهَيرٌ :

إِذَا مَا سَمِعْنَا صَارِخاً مَعجَتْ بِنَا
إِلَى صَوْتِهِ وُرْقُ المَرَاكِلِ ضُمَّرُ(١٠)

---

(١) كذا فى م ، وهو الصواب ـ وفى د « بعد نهى » بياء واحدة ، وفى ج « بعد نهى أتاه » .

(٢) ج « عليه » .

(٣) كذا ورد فى اللسان (رخص) غير منسوب وفى (غلا) جاءت روايته « ... نيئاً ... القدير » ولم ينسب أيضاً ، ولفظ ج « نغـلّى » بتشديد اللام المكسورة .

(٤) كذا فى د ، م ، وفى ج « شربى » بضم الشين .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) الآية ٢٢ من سورة إبراهيم ، وفى ج « وقال الله عز وجل » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) د « انتغاث » بالثاء بدل السين .

(٩) ج « مصرخ » بتشديد الراء المكسورة .

(١٠) كذا ورد فى اللسان (صرخ) منسوباً لزهير وكذلك هو فى ديوانه طبع بيروت رقم ٦ فى قصيدته ص ٣١ .

قال : والصارخ: المُستغيث .

قلتُ[1] : ولمْ أسْمع فى « الصَّارخ» :أنَّه يَكون بمعنى « المُغيثِ » لغير الأصمعى ، والناسُ كلُّهم على أن «الصَّارِخَ » : المستغيثُ (والمُصرِخُ: المُغيثُ ، والمُسْتَصْرِخُ : المُستغيث)[2] أيضاً .

ورَوى شَمِرٌ : ـ لأبى حاتم ـ أنه قال : الاستِصراخ : الإغاثةُ .

قال : والاستِصْرَاخ : الاستغاثة[3] .

وفى حديثِ ابن عُمَر : «أنه استُصرِخَ عَلَى صَفِيَّةَ[4] » .

واستِصْرَاخُ الحىِّ على المَيِّت: أن يُستعانَ به ليقوم بتجهيز الميِّتِ ، وما يجب من دَفْنِه والصلاة عليه .

قال: والصَّارِخَةُ : ـ بمعنى الإغاثة ـ مَصْدرٌ على « فَاعِلَةٍ » ، وأنشد :

فَكَانُوا مُهْلِكِى الأَبْنَاءِ لَوْلاَ
تَدَارُكُهُمْ بِصَارِخَةٍ شَفِيقِ[5]

قال : [و][6] الصَّارخةُ :الإغاثة .

وقال الليث : قيــل : الصَّارِخةُ ـ بمعنى الصَّرِيخِ ـ : المغيثُ[7] .

قلتُ[8] :[9] والقولُ[10]:ما قال شَمِرٌ .

وقال اللَّيث : الصَّرْخةُ صيحَةٌ شديدةٌ عند فزْعَةٍ[11] أو مُصيبةٍ .

قال : والاصْطِرَاخ :التَّصارُخُ ـ افتِعالٌ .

ومن أمثالهم : « كَانَتْ كَصَرْخَةِ الحُبْلَى[12] » ـ للأمر يفجؤك .

---

(١) ج « قال الأزهرى » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) قبل هذه الجملة الأخيرة تكررت فى د الجملة السابقة عليها، وهو سهو من الناسخ .

(٤) فى النهاية (٣ : ٢١) «أنه استصرخ على امرأته صفية » .

(٥) كذا ورد فى اللسان (صرخ) غير منسوب مع ضبط الكلمة الثانية فيه بكسر اللام ـ وفى دجاءت كلمة « شفيق » مرفوعة الآخر، وهو ضبط لا يتفق مع ضبط « تداركهم » بضم الراء والكاف على أنها اسم فإن فتحت الراء والكاف صح ذلك على أنها فعل ، كما حدث فى أشعار الهذليين ١/١٠٩ وقد نسب البيت فى حاشيتها لمالك بن زغبة الباهلى وروايته هناك :

« وكانوا مهلكى الأبناء لولا
تداركهم بصارخة شفيق »

(٦) الزيادة من ج .

(٧) د « الصريخ المغيث » بضم آخر الكلمتين .

(٨) ج « قال الأزهرى » .

(٩) م « ذا القول » .

(١٠) ج « قرعة » بالقاف والراء .

(١١) كذا فى ج ، م ـ وفى د « والاستصراخ » .

(١٢) ج « كانت الصرخة الجلى » بضم الجيم وتشديد اللام .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ قال : الصَّرَّاخ : الطَّاوُوس[1] .

[صخر]

قال الليث : الصَّخْرُ عِظامُ الحِجارة وصِلاَبُها .

قال : والصَّاخِرُ[2] إناء من خزَف .

قلتُ[3] : يقال : صَخْرَة وصَخْر وصَخَر[4]

ويقال : صَخْرَة وصَخَرَات .

ويقال : صَخْر ، وصُخُور ، وصُخُورَة .

عمرو ـ عن أبيه ـ الصَّاخِرُ صوتُ الحديد بعضِه على بعض .

[رصخ]

مهمل .

إلا أنْ يكون رَصَخ[5] ـ بالصاد ـ لغةً فى رَسَخَ الشىء ـ إذا ثبت .

خ ص ل

خلص ، خصل ، لخص ، صلخ : مستعملة .

(١) ج « للطاووس » .
(٢) ج « والصاخرة » .
(٣) ج « قال الأزهرى » .
(٤) م « وصخر » ـ بضم الراء دون تنوين .
(٥) كذا فى ج ، وفى د « رصخ » بتشديد الصاد .

[خلص]

قال الليث : خَلَصَ الشىء خُلُوصاً ـ إذا كان قد نَشِبَ ، ثم نجا وسَلِم ، وخلَصَ فلان إلى فلان ـ أى : وَصَلَ إليه ، وخَلَصَ الشىءُ خلاَصاً .

والخَلاَصُ يَكونُ مَصْدَراً للشىءِ الخالِص .

ويقال: فلانٌ خالِصَتِي وخُلْصَانِى[6] ـ إذا خَلَصَتْ مودتُهُما[7] .

ويقال: هؤلاء خُلْصَانِى وخُلَصَائى[8] .

وتقول: هذا الشىءُ خالِصةٌ[9] لك ـ أى : خالِصٌ لكَ خاصَّةً .

وقال الله جلّ وعزّ[10] . « وَقَالُوا : مَا فِى بُطُونِ هَذِهِ الأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا[11] » .

أَنَّثَ « الْخَالِصَةَ » لأنه جعل (معنى)[12] « ما » : التأنيثَ ، لأنها فى معنى الجماعة ، كأنه قال : جماعةُ ما فى بطون هذه الأنعام : خالصةٌ لذكورنا .

(٦) كذا فى ج ، م ـ وفى د « خلصاتى » بالتاء مع ضم الخاء وتسكين اللام .
(٧) كذا فى ج ، وفى د ، م « مودتها » .
(٨) ج « وخلصانى » بالنون .
(٩) ج « ويقال . . . خالصة » بفتح الآخر كما فى د .
(١٠) ج « عز وجل » .
(١١) الآية ١٣٩ من سورة الأنعام .
(١٢) هنا اللفظ ساقط من م .

وأما قوله : « وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنا » فإنه ذكَّره [١] لأنه ردَّهُ على لفظ « ما » .

وقرأه بعضهم : «خالِصُهُ [٢] لِذُكورِنا» يعنى ما خلَصَ حيًّا .

وأمَّا قولُه جلَّ وعزَّ [٣] : « قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » [٤] [فقد] [٥] قرئ : «خالِصَةٌ» و « خَالِصَةً ».

المعنى : أنها حَلالٌ للمؤمنين، وقد يَشْرَكهُمْ فيها الكافرون ، فاذا كان يومُ القيامة خلَصت للمؤمنين فى الآخرة ، ولا يَشرَكهُمْ فيها كافر .

وأمَّا إعرابُ «خالِصَةٌ» فهو على أنه خبر بعد خبر ، كما تقول : زَيْدٌ عاقل لبيب .

المعنى : قُلْ هِيَ ثابتةٌ للذين آمنوا فى الحياة الدنيا ، خالصةٌ يوم القيامة .

ومن قرأ : « خالِصَةً » نصبه على الحال على أنَّ العاملَ فى قوله : « فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » فى تأويل الحال ، كأنك قلتَ : قل هى ثابتةٌ للمؤمنين ، مستقرةً فى الحياة الدنيا ، خالصةً يوم القيامة .

وأما قول الله جلَّ وعزَّ : «إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ » [٦] [فقد] [٧] (قرئ : بِخَالِصَةِ ذِكْرَى الدَّارِ) [٨] ، على إضافة « خالِصةِ » إلى [٩] « ذِكْرَى » فمَنْ قرأ بالتنوين جعل « ذِكْرَى الدَّارِ » بدلاً من « خالِصَةٍ » ، ويكون المعنى : إنَّا أخلصْنَاهم [١٠] بذِكْرَى الدار ، ومعنى الدار » ههنا : الدارُ الآخرة ، ومعنى « أخلصْناهم » : جعلناهم لنا خالصين ، بأن جعلناهم يُذَكِّرُونَ بدار الآخرة ويُزَهِّدُونَ [١١] فى الدنيا ، وذلك شأنُ الأنبياء .

(١) ج « ذكر » بدون هاء .
(٢) ج « وقرأ بعضهم خالصاً » .
(٣) ج « عز وجل » .
(٤) الآية ٣٢ من سورة الأعراف .
(٥) زيادة لازمة لصحة جواب الشرط .

(٦) ج « عز وجل » والآية رقم ٤٦ من سورة ص .
(٧) زيادة لازمة لصحة جواب الشرط .
(٨) كما فى الكشاف للزمخشرى ٣/٣٣١ .
(٩) كذا فى ج ، م وهو الصواب ، وفى د « أى ذكرى » .
(١٠) كذا فى ج ، م ، وفى د « خلصناهم » .
(١١) «يذكرون» بتشديد الكاف كما فى ج ، «ويزهدون» بالبناء للفاعل كما فى م،وفى د «يذكرون» مضارع أذكر،و« يزهدون » بفتح الهاء مبنياً للمفعول.

ويجوز أن يكونوا(١) يكثرون ذِكْرَ الآخرةِ ، والرجوعِ إلى الله .

وقوله جلَّ وعزَّ(٢) «خَلَصُوا نَجِيًّا(٣) » معناه : تَمَيَّزُوا عن الناس – يَتناجَوْنَ فيما أَهَمَّهُم .

وقال الليث : الإخلاصُ: التَّوْحيد لله خالصاً ، ولذلك قيل لسورة : « قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ » : « سُورَةُ الإخلاص » .

وقولُه جلَّ وعزَّ : « إنَّهُ مِنْ عِبادِنا الْمُخْلِصِين»(٤) (وقُرِئ«الْمُخْلَصِينَ»)(٥) . فالمُخلَصُونَ : المختارون،والمخلِصُون:الموحِّدون

قال: والتَّخليص: التنحيةُ مِنْ كلِّ مَنْشَب تقول : خَلَّصْتُهُ تخليصاً – أى : نحَّيْتُه تَنحيَة وتَخَلَّصْتُهُ تَخَلُّصاً – كما يُتَخَلَّصُ الغَزْلُ إذا الْتبس .

أبو عُبيد — عن أبى زيد — قال : الزُّبْدُ حين يُجْعَلُ فى البُرْمَة لِيُطْبَخَ سَمْناً فهو الإِذْوابُ والإذوابَة ، فاذا جاء(٦) وخَلَصَ اللَّبنُ من الثُّفْل فذلك اللبنُ الأُثْرُ(٧) والخِلاَصُ والثُّفل(٨) الذى يكون أسفل – هو الخُلُوصُ .

قلتُ(٩) : وسمعتُ العربَ تقول – لِمَا يُخَلَّصُ(١٠) به السَّمْنُ(١١) فى البُرْمَة مِن اللبن والماء(١٢) والثُّفْل – : الخِلاَصُ ، وذلك إذا ارتجَن واختلَطَ اللبن بالزُّبْدِ ، فيؤخذُ تمرٌ أو دقيقٌ أو سَوِيقٌ ، فيُطرَحُ فيه ليخلِّصَ السمنَ من [بَقِيَّة] اللبن المختلِطِ [به](١٣) وذلك الذى به يُخَلَّصُ(١٤) : هو الخِلاَصُ – بكسر الخاء .

وأما الخُلاَصة فهو ما بقى فى أسفل البُرْمَة

(١) ج « يكون » .
(٢) م «وقوله» بكسر اللام، و ج «عز وجل» .
(٣) الآية رقم ٨٠ من سورة يوسف .
(٤) ج « عز وجل » والآية ٢٤ من سورة يوسف .
(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) كذا فى ج وهو الصواب ، وفى د «جاز» وفى م « حاذ » .
(٧) كذا فى كتب اللغة – بضم الهمزة وكسرها – وبالثاء المثلثة، وفى د بالتاء المثناة من فوق .
(٨) د « والإخلاص والتفل » والصواب ما أثبتناه – كما فى كتب اللغة .
(٩) ج « قال الأزهرى » .
(١٠) م « يتخلص » .
(١١) ج « الشىء » .
(١٢) ج « الماء واللبن » .
(١٣) الزيادة فى الموضعين من ج ، م .
(١٤) م « يخلص » مضارع أخلص .

مِن الْخِلَاصِ وغيرِه من ثُفْلٍ(١) ولبَنٍ وغيرِه .

وقالَ الليثُ : الخِلَاصُ : رُبٌّ يُتخذُ مِنَ التَّمْرِ .

قال : وقال أبو الدُّقَيْشِ : الزُّبْدُ خِلَاصُ اللَّبَنِ - أى منه يُسْتَخْلَصُ - أى : يُسْتَخْرَجُ .

وقال غيره : الْخَلْصَاءُ(٢) بَلَدٌ بالدَّهْنَاءِ معروفٌ ، وذُو الْخَلْصَةِ(٣) موضعٌ آخرُ كان فيه بيتٌ لصنمٍ لهم فهُدِم .

وقال الليث : بَعِيرٌ مُخْلِصٌ(٤) - إذا كان مُخُّه قصيداً سميناً ، وأنشد :

مُخْلِصَةَ الأَنْقاءِ أَوْ زَعُوماَ(٥)

وقال غيرُه : الخَالِصُ : الأَبْيَضُ من الألوان - ثَوْبٌ خَالِصٌ : أَبْيَضُ ، ومَاءٌ خَالِصٌ : أَبيَضُ .

(١) م « تفل » بالتاء المثناة من فوق .
(٢، ٣) ضبط الكلمتين من القاموس ، وفى هامشه أن الثانية تأتى أيضاً بالتحريك وبضمتين ، وبضم ففتح .
(٤) ج « مخاص » بالحاء المهملة ،
(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خرص) برواية « رعوما » بالراء ، وهو تصحيف ، وفى (زعم) ورد البيت كما هنا مع بيتين قبله هما .

« وبلدة تجهم الجهوما
زجرت فيها عيهلا رسوما »

وفى (جهم) ورد هذان البيتان وحدهما ، ولم تنسب فى أى من المواضع السابقة - وفى م « زعوما » بضم الزاى ، و « مخاصة » بضم الآخر .

شَمِرٌ ، عَنِ الْهَوَازِنِىِّ ، قال : إذا تَشَظَّى الْعِظَامُ فى اللحم فذلك الْخَلَصُ .

قال : وذلك فى قَصَبِ العِظام فى اليد والرِّجل - يُقال(٦) : خَلِصَ الْعَظْمُ يَخْلَصُ(٧) خَلَصاً - إذا برأ وفى خَلَلِهِ شىءٌ من اللحم .

وروى سَلَمَةَ ، عن الفرّاء ، أنه قال : خَلَّصَ الرَّجُلُ - إذا أخذ الْخُلَاصَةَ ، وخَلَصَ(٨) - إذا أعطى الْخَلَاصَ(٩) ، وهو مِثْلُ الشىء ومنه خبَرُ شُرَيحٍ : « أَنَّه قَضَى فِى قَوْسٍ - كَسَرَهَا رَجُلٌ - لِرَجُلٍ بالْخَلَاصِ(١٠) » ، أى : بمثلها .

[خصل]

قال الليث : الْخُصْلَةُ لَفِيفَةٌ من شَعَرٍ وجمعها خُصَلٌ .

(٦) ج « فقال » .
(٧) ج « يخلص » بضم اللام ، وهوخطأ .
(٨) كذا بتشديد اللام كسابقتها ، وفى هامش القاموس : أن فعله « خلص » بالتحريك .
(٩) كذا بفتح الخاء كما فى القاموس ، وفى د بكسرها .
(١٠) كذا فى ج ، م ، وبفتح الخاء فى النهاية ٢/٦٢ وفى د « الخلاص » بكسر الخاء ، وبغير الباء .

ومنه قول لَبِيدٍ :

....

يَتَّقِينِى بِتَلِيلٍ ذِى خُصَلْ(١)

قال : والْخَصْلَةُ : [الفضيلةُ والرَّذيلةَ تكونُ فى الإنسانِ، وقدغلبَ على الفضيلةِ](٢) والجميعُ:الخصالُ [والْخَصْلَةُ: الْخَلَّةُ(٢)] وهى حالات الأمور .

تقول : فى فلان خَصْلَةٌ حَسَنة، وخَصْلَةٌ قبيحة، [وخِصَالٌ(٣)]، وَخصَلَاتٌ كريمةٌ .

قال : والْخَصِيلَةُ كلُّ لَحْمَةٍ على حِيَزِها من لَحمِ الْفخِذَيْنِ والْعَضُدَيْنِ والسَّاقَيْن والساعدين ، وأنشد :

* عَارِى الْقرَا مُضْطَرِبُ الْخَصَائِلِ(٤) *

ثعلب - عن ابن الأعرابى - قال : الْخَصِيلَةُ لَحمَةُ الْفخِذَ [يْنِ(٥)] .

وقال أبو عمرو : الْخَصِيلَةُ : الطَّفْطَفَةُ .

وقال أبو زيد : الْخَصِيلَةُ : القِطْعة من اللحم - عَظُمَت أو صَغُرت ، وجمعُها : الْخَصَائِلُ .

وفى حديث ابن عُمَرَ : « أنَّهُ كانَ يَرْمِى ، فَإِذَا أَصابَ خصْلَةً قال : أَنَا بِهَا أَنَا بِهَا(٦) » .

قال أبو عبيد : الْخَصْلَةُ : الإصابةُ فى الرَّمى - يُقال منه : خَصَلْتُ الْقَوْمَ خَصْلاً(٧) وخِصَالاً - إذا نَضَلْتَهم .

وقال الْكُمَيْتُ - يمدح رجلا :

سَبَقْتَ إِلَى الْخَيْرَاتِ كُلَّ مُنَاضِلِ
وَأَحْرَزْتَ بِالْعَشْرِ الْوِلَاءِ خِصَالَهَا(٨)

(١) هنا عجز البيت ٥٥ من القصيدة ٢٦ فى شرح ديوان الشاعر ص ١٩٠ وصدره :
« وتأبيت عليه تانياً »
قال شارحه : ويروى : وتأبيت » أى انصرفت على تؤدة متأبياً - والشطر الشاهد مذكور فى اللسان (خصل) منسوباً، وكذا فى (تلل) والرواية فى الموضعين « تتقينى » بتاءين .
(٢) الزيادة من اللسان ، ولا يتم الأسلوب إلا بها فى الموضعين .
(٣) الزيادة من اللسان والقاموس .
(٤) كذا ورد فى اللسان (خصل) غير منسوب وفى د « مصطرب » بالصاد المهملة ، وفى الأصول كلها « القرى » بالياء ، والصواب ما أثبتناه نقلا عن اللسان والقاموس .

(٥) الزيادة من م ، واللسان .
(٦) الحديث فى النهاية (٢ : ٣٨) .
(٧) كذا فى م ، والقاموس ، وفى ج « خصلت القوم تخصيلا » بتشديد الصاد فى الفعل .
(٨) كذا ورد فى اللسان (خصل) منسوباً للكميت وفى د « سبقت وأحرزت » بتاء التأنيث ، و « خصالها » بضم اللام ، وفى ج « سبقت » بتاء المتكلم .

وقال ابن شُمَيل : إذا أصاب القِرْطَاسَ فقد خصَلَه .

وقال الليث : الْخَصْلُ فى النِّضال : إذا وَقَعَ السهمُ بِلِزْقِ القِرطاس .

قال : وإذا[1] تَناضَلُوا على سَبَقٍ حَسَبُوا خَصْلَتَيْنِ مُقَرْطِسَةً[2] .

يقال : رمى فأَخْصَلَ .

(قال[3]) : ومن قال :الْخَصْلُ : الإصَابَةُ فَقَدْ أخطأَ .

وقال الطِّرِمَّاحُ :

تِلْكَ أَحْسَابُنَا إذا احْتَتَنَ الْخَصْـ
لُ وَمُدَّ الْمَدَى مَدَى الأَغْرَاضِ[4]

وقال أبو عمرو : الْخَصْلُ : الْقَمْرُ[5] فى النِّضَال : وقد خَصَلَه ـ إذا قَمَرَهُ ، وتَخَاصَلُوا ـ إذا اسْتَبَقُوا .

(١) ج « فإذا » .
(٢) د « مقرطسة » بكسر آخره .
(٣) الفعل ساقط من ج .
(٤) كذا رواه اللسان (خصل ، حتن) منسوباً بعبارة « إذا احتتن » بالحاء المهملة وفى الموضع الثانى جاء الضبط «الأعراض» بالعين المهملة ، وفى د « اختتن » بالمعجمة، و« الحصل » بالحاء المهملة، وفى م « ومد لمدى ».
(٥) د « القمر » بالتحريك .

وقال شِمرٌ : قال بعضُهم : الْخَصْـلَةُ : الإصَابَةُ فى الرَّمْى .

وقال بعضهم :الْخَصْلَةُ : الْقَمْرَةُ ، يقالُ : لِيَ عندَه خصْلَةٌ ـ أى : قَمْرَةٌ ، وَخَصْلَتَانِ ـ أى : قَمْرَتانِ ، وهى الْخِصَالُ .

قال: وقال بعضُ أعراب[6] بنى كِلاَب : الْخَصْلُ ما وقع قريباً من القِرْطَاس ، وكانوا يَعُدُّون خَصْلَتَيْنِ مُقَرْطِسَةً .

وقال غيرُه : الْخَصِيلُ :الذَّنَب ،واحتَجَّ بقول ذِى الرُّمَّة :

وَفَرْدٍ يُطِـــيرُ الْبَقَّ عنهُ خَصِيلُهُ
بِذَبٍّ كَنَفْضِ الرِّيحِ آلَ السُّرَادِقِ[7]

قال : وكُلُّ غُصْنٍ ناعمٍ من أغصَـانِ الشَّجَرة : خُصْـلَةٌ[8] ، وخَصَّلْتُ الشَّجَرَ تَخْصيلاً ـ إذا قطَّعْتَ أغْصانَه وشَذَّبتَه[9] .

(٦) ج « أعوان » من غير تنوين .
(٧) رواية اللسان (خصل) :
« وفرد يطير البق عند خصيله
يذب كنفض الريح آل السرادق »
ورواه الديوان ص ٤٠٦ برقم ١١ من القصيدة ٥٣ بالرواية الآتية :
وفرد يطير البق عند خصيلة
بذب كنفض الريح ذيل السرادق
(٨) ج « خصلة » بفتح الخاء .
(٩) ج « وشذيته » بالياء المثناة من تحت .

وقال مُزاحِمٌ العُقَيْلِيُّ ـ يصف صُرَدَيْنِ :ـ

كَمَا صَاحَ جَوْنَا ضَالَتَيْنِ تلاقيـا
كَحِيلَانِ فى أعْلَى ذُرًا لمْ تُخَصَّلِ (١)

أرادَ بالجَوْنَيْنِ : صُرَدَيْنِ أخْضَرَيْنِ جَعَلهما كَحِيلَيْنِ (٢) خَطٌّ فى مُؤَخَّرِ العَيْنِ إلى نَاحِيَةِ الصُّدْغِ من الإنسانِ .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ قال: المِخْصَلُ والمِخْضَلُ ـ بالصّاد والضّاد ـ والمِقْصَلُ : السَّيْف .

وقال أبو عبيدٍ : المِخْصَلُ : القَطّاعُ وكذلِكَ المِخْذَمُ (٣) .

[صلخ]

قال النَّضرُ: جَملٌ أصْلَخُ، وناقَةٌ صَلْخَاء وإبِلٌ صُلْخٌ ، وهى الجُرْبُ .

[والجَرَبُ] (٤) الصّالخ هو النّاخِسُ الّذى يَقَعُ فى دُبُرِهِ ، فلا يُشَكُّ أنّه سَيَصْلُخُهُ ،وصَلْخُهُ إيّاه : أنّهُ يَشْمَلُ بَدَنَهُ .

والعَرَبُ تقولُ لِلأَسْود من الحَيّاتِ : أسودُ صالِخٌ (٥) .

حكاه أبو حاتم ـ بالصاد والسين .

وقال غيرُه : أقْتَلُ ما يكونُ من الحَيَّات ـ إذا صَلَخَتْ جِلدَها .

وقال الكُمَيْتُ ـ يصف قَرْن ثَوْرٍ طَعَنَ به كلباً ـ :

فَكَرَّ بِأَسْحَمَ مِثْلِ السِّنَانِ
شَوًى ما أصَابَ بِهِ مَقْتَلُ
كَأَنَّ مُخٌّ رِيقَتِهِ فى الغُطَاطِ
بِهِ سَالِخُ الجِلْدِ مُسْتَبْدَلُ (٦)

وقال أبو عمرو: الأصْلَخُ: الأصَمُّ، وأنشد:

لَوْ أبْصَرَتْ أبْكَمَ أعْمَى أصْلَخَا
إذاً لَسَمَّى وَاهْتَدَى أَنَّى وَخَى (٧)

[أى (٨)] : أين تَوَجَّه .

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خصل) منسوباً لمزاحم، وفى ج « صالتين » بالصاد المهملة، و« لم يخصل » بالياء المثناة من تحت .
(٢) ج « كجيلين » .
(٣) م « المخدم » بالدال المهملة .
(٤) الزيادة من ج ، م .

(٥) د « صالخ » بسكون الخاء المعجمة .
(٦) كذا ورد البيتان فى اللسان (سلخ) منسوبين وقد ضبطت كلمتا « السنان ، والغطاط » بسكون آخرهما ، وكلمة « مستبدل » بفتح الدال ، وفى د « كان مج ، وريقته » بفتح التاء و « مستبدل » بكسر الدال .
(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (صلخ ، وخى) غير منسوب ، وفى د « تسمى » بالتاء المثناة من فوق بدل اللام .
(٨) الزيادة من ج ، م .

يُقال : وَخَى يَخِى وَخْياً(١) .

أبو عبيد ـ عن الفرّاء ـ قال : الأصْلَخُ : الأصَمُّ .

ونحوَ ذلك قال ابنُ الأعرابىّ .

قلتُ(٢) : هؤلاء ـ أهلُ الكوفة ـ أجْمعُوا على الخاء فى الأصْلَخ ـ وأمّا أهل البصرة ومَنْ فى ذلك الشقِّ من العَرب ، فإنهم يقولون : الأصْلَجُ ـ بالجيم ـ للأصَمِّ

وسمعتُ أعرابيًّا من [بنى](٣) كُلَيْبٍ(٤) يقول(٥) : فلانٌ يتصالجُ علينا ـ أى: يتصامَمُ ورأيْتُ أمَةً صَمَّاء كانت تُعرفُ بالصَّلجاءِ(٦) فهما لغتان صحيحتان ـ بالخاء والجيم .

[لخص]

قال الليث : اللَّخَصُ(٧) أن يكون الجفنُ الأعْلى لَحِماً ، والنَّعتُ : اللَّخِصُ(٨)

وضَرْعٌ لَخِصٌ : كثيرُ اللّحْم .

وتقول: لَخَصْتُ(٩) البعيرَ وأنا ألْخَصُهُ ـ إذا نظرتَ إلى شَحْم عَيْنِه(١٠) مَنْحُوراً .

وذلك أنْ(١١) تَشُقَّ جِلْدَةَ العين فتَنْظُرُ(١٢) أتَرَى(١٣) شَحماً أم لا ، . . ولا يُقالُ : اللَّخْصُ إلا فى المَنْحُور ، وذلك المكانُ يُسمَّى لَخصَةَ العَيْن ـ مِثْلُ قصَبَةٍ ـ وقد ألْخِصَ(١٤) البَعِيرُ ـ إذا فُعِلَ به هذا، فظَهر نِقْيُهُ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : قال رجلٌ من العَرب لقَوْمه فى سَنَةٍ أصابَتْهُم : انظُروا ما ألْخَصَ من إبِلى فانحروه ، وما لم يُلخِصْ فارْكَبوهُ ـ أى:ما كان له شَحْمٌ فى عينه . .

ويقال : آخِرُ ما يَبْقَى النِّقْيُ: فى السُّلاَمَى والعَيْنِ ، وأول ما يبدو(١٥) : فى اللسان والكَرِشِ .

(١) كذا فى ج ، والذى فى د « وخيا » بضم فكسر فياء مشددة ، وفى ج كذلك إلا أنها بفتح الواو.
(٢) ج « قال الأزهرى » .
(٣) الزيادة من ج ، م .
(٤) ج « طيب » .
(٥) فى ج « تقدم هذا الفعل قبل الجار والمجرور » .
(٦) ج « بالصلخاء » بالخاء المعجمة .
(٧) كذا فى م ، وفى د بسكون الخاء .
(٨) كذا فى م، وكتب اللغة ، وفى د بخاء ساكنة.
(٩) م « لخصت » بكسر الخاء المعجمة .
(١٠) ج « إلى عين شحمه » .
(١١) م « أنك تشق » بفتح التاء والشين، وفى ج « أنه يشق »
(١٢) ج « فينظر » .
(١٣) د « أترى » بضم التاء الفوقية وفتح الراء المهملة .
(١٤) د « ألخص » كأكرم مبنياً للفاعل .
(١٥) ج « يبدأ » .

وقال أبو عبيدة(١): الأَخْصَتَان: الشَّحْمتان اللّتان فى وَقْبَى العَيْنَيْنِ ، وعَيْنٌ لَخصاءُ - إذا كَثُرَ شحمها .

وقال ابن شُمَيْلٍ : ضَرْعٌ لَخِصٌ : بَيِّن اللَّخَص ، وهو الكثير اللحم .

وقال الليث : يُقالُ : لخَصْتُ الشيء وَلَحَصْتُه(٢) بالحاء والخاء(٣) - إذا استقصَيْتَ فى بيانه .

- يقال: لخِّصْ لى خَبَرَكَ ، ولحِّص(٤) - أى : بَيِّنْهُ شَيئًا بعد شىء .

خ ص ن

خصن ، خنص ، نخص مستعملة

[خصن]

أبو العَبَّاسِ - عن ابن الأعرابى - قال : من أسماء الفَأْسِ : الْخَصِينُ ، والحَدْثانُ . والمِكْشَاحُ(٥) .

وقال الليث : الخَصِينُ فَأْسٌ ذاتُ خَذف واحد، والعَرَب تؤَنِّثُ «الخَصِينَ» وتُذَكِّرُه وثَلَاثُ(٦) أَخْصُنٍ - لِتأْنيثه وهو الناجخ(٧) أيضًا .

وقال امْرُؤ القَيس :

يَقطَعُ الغَافَ بالخَصِينِ ويُشْلى
قَدْ عَلِمْنا بِمَنْ يُدِيرُ الرَّبَابَا(٨)

[نخص]

أهمله الليث :

وروى أبو عبيد - عن أبى زيد - نَخَصَ لَحمُ الرجل يَنخَصُ وتَخَدَّدَ - كلاهما إذا هُزِلَ .

شمر - عن ابن الأعرابى - قال: النَّاخِصُ : الذى قد ذَهَبَ لحمه من الكِبَرِ وغَيْرِه(٩) وقد أنخصَهُ المَرَض والكِبَرُ .

---

(١) ج « أبو عبيد » .
(٢) بتقديم وتأخير بين الفعلين .
(٣) ج : بالحاء والخاء .
(٤) ج ، م : بتقديم وتأخير بين الفعلين، وفى د : بالخاء المعجمة فيهما .
(٥) كذا فى ج ، م ، وفى د « المكسار » .

(٦) د « وثلاث » بكسر آخره .
(٧) كذا ضبطت الكلمة فى د ،وفى ج «التاجج» بتاء وجيمين ، وفى اللسان ضبطت بفتح الجيم، والصواب كسرها كما فى القاموس .
(٨) كذا ورد فى اللسان (خصن) منسوبا لامرئ القيس ، ولا يوجد فى ديوانه بشرح السندوبى ، ولا بتحقيق محمد أبى الفضل - طبع دار المعارف - وإن كان نقله عن اللسان فى الملحقات به ص ٤٥٧ برقم ٢ ، وفى ج « الربالا » بدل « الربابا » ، وفى د « يريد » .
(٩) كذا فى ج ، وفى د « وغيره » بتشديد الياء مفتوحة .

[خنص]

قال الليث وغيرُه : الخِنَّوْصُ : وَلَدُ الخِنزِير .

وقال الأخطل :

أكلتَ الدَّجاجَ فأفنيتَها
فهل فى الخنانيص مِنْ مَغْمَزِ (١)

خ ص ف

خصف ، فصخ (٢) [مستعملان]

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خنص) منسوباً للأخطل يخاطب بشر بن مروان ، قال : ويروى :
أكلت القطاط . . . . . . الخ
ورواه اللسان (غمز) ــ غير منسوب ــ كما يلى :
أكلت القطاط فأفنيتها
فهل . . . . . . الخ
وبالرواية نفسها جاء فى (قطط) منسوبا للأخطل
وفى (عنقز) روى البيت مع بيتين قبله هما :
ألا اسلم سلمت أبا خالد
وحياك ربك بالعنقز
وروى مشاشك بالخندر
يس قبل الممات فلا تعجز
وبعد ذلك ذكر البيت بروايته السابقة ، ثم ذكر البيت الذى بعده وهو :
ودينك هذا كدين الحما
ر بل أنت أكفر من هرمز
وفى د ضبطت تاء الفعل « أكلت » بالضم وهو خطأ .

(٢) لم يذكر المؤلف عبارته التقليدية : (مستعملان) مثلا كما هى عادته ولعل الناسخ قد سها فلم يكتبها كما تقدم وكما سنرى فى بعض المواطن، ولذلك أثبتناها فى كل مكان لم تذكر فيه .

[خصف](٣)

قال الليث : الخَصَفُ : ثيابٌ غِلاظ جداً بَلَغنا أن تُبَّعاً كسا البيتَ المُسُوحَ فانتَفَضَ البيتُ ومَزَّقها ، ثم كساه الخَصَفَ فلم يَقْبَلها ثم كساه الأنطاعَ فقبِلَها .

قلتُ(٤) : الخَصَفُ التى كسا تُبَّعٌ البيتَ ليسَ معناه الثِّيابَ(٥) الغِلاظَ ، إنما الخَصَفُ حُصُرٌ(٦) (تُسَفُّ)(٧) من خُوصِ النخل يُسَوَّى منها شُقَقٌ تُلْبَسُ بيوتَ الأعراب .

ويقال للجِلالِ التى تُسَفُّ من الخوصِ ويُكْنَزُ فيها التَّمر : خَصَفٌ ــ أيضاً .

ومنه الحديث الذى جاء : « أنَّ رَجُلاً تَوَطَّأ خَصَفَةً عَلَى رَأْسِ بئرٍ ، فَطَاحَ(٨) فِيهَا » .

(٣) الزيادة هنا مراعاة للنسق الذى اتبعه المؤلف دائماً فى ذكر كل مادة على رأس الحديث عنها .
(٤) ج : « قال الأزهرى » .
(٥) د « الخصف » بفتح آخره . وفى ج « الثياب » بضم آخره .
(٦) كذا فى ج ، م . وفى د « خصر » بالخاء المعجمة .
(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٨) ج « وطاح » وعبارة النهاية (٢ : ٣٧) « أنه كان يصلى فأقبل رجل فى بصره سوء فمر ببئر عليها خصفة فوقع فيها » .

وأهل(١) البَحْرَيْن يُسَمُّون جِلالَ التَّمر خَصَفاً .

ومنه قولُ الشاعر(٢) :

... ... تَبيعُ بَنِيها بالخِصَافِ وبالتَّمرِ(٣)

وقال الليث : الخَصَفُ لغةٌ في الخَزَفِ .

قال : والخَصَفَةُ : القِطْعَةُ مما يُخْصَفُ به النَّعْل ، والمِخْصَفُ مِثقَبُ ذلك .

وقال أبو كَبِير(٤) :

... ... فَتَخاءرَوْثَةُ أنفِهَا كالمِخصَفِ(٥)

يعني العُقاب .

(١) د « وأهِل » بكسر اللام .
(٢) هو الأخطل ، كما في اللسان (خصف) .
(٣) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خصف) منسوباً للأخطل وصدره كما هناك .
فطاروا شقاف الأنثيين فعامر
ورواية المقاييس (هامش ٢ : ١٨٦) نقلا عن الديوان :
فساروا شقاقا لاثنتين فعامر
(٤) هو الهذلي يصف عقاباً .
(٥) هذا هو الشطر الثاني لبيت رواه اللسان (خصف) وصدره كما هناك وكما في المقاييس ٢/١٨٦ :
حتى انتهيت إلى فراش عـزيزة
غير أن المقاييس روت « سوداء » بدل « فتخاء » وقد ورد البيت كله في اللسان (عزز) برواية « شعواء » بدل « فتخاء » أو « سوداء » وفي الأساس (خصف) ورد البيت كله غير منسوب برواية :
« حتى دفعت ... الخ »
ببناء الفعل للمجهول .

وقال الله جَلَّ وعَزَّ(٦) : « يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ »(٧) - أي : يُطابِقَان بعضَ الورق على بعض .

وقال الليث : الخَصِيفُ والأَخْصَفُ لونٌ كَلَوْنِ الرَّماد ، فيه سوادٌ وبياضٌ ، وكذلك من الجبال(٨) : ما كان أَبْرَقَ بقُوَّةٍ سوداء وأُخرى بيضاء(٩) ، فهو خصيفٌ وأَخْصَفُ .

وقال العَجَّاج :

* أَبْدَى الصَّبَاحُ عن بَرِيمٍ أَخصفا(١٠) *

وقال الطِّرِمَّاحُ :

وخَصِيفٍ لَدَى مَنَاتِجِ ظِئْرَيْـ
نِ مِنَ المَرْخِ أَتْأَمَتْ زُنُدُه(١١)

(٦) ج « عز وجل » .
(٧) الآية ٢٢ من سورة الأعراف ، والآية ١٢١ من سورة طه .
(٨) كذا في ج ، م ، وفي د بالحاء المهملة .
(٩) ضبطت الكلمة في د بكسر آخرها ، وهو خطأ .
(١٠) هذا بيت للعجاج رواه اللسان (خصف) منسوباً إليه ، وقبله :
حتى إذا ما ليله تـكشفا
وقد ذكر الأول وحده في (برم) منسوباً له أيضاً كذا ورد البيت الشاهد في الأساس (خصف) منسوباً للعجاج برواية « أخصفا » بالخاء المعجمة كما هنا .
(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خصف) طبعة الأميرية عدا الكلمة الأخيرة منه « زنده » فقد جاءت « ربده » وزادت طبعة بيروت على هذا أن كلمة « لدى » وردت فيها « لذى » باللام والذال المعجمة مكسورتين .

شَبَّه الرمادَ بالْبَوِّ ، وظِئْرَاهُ أُثْفِيَّتَانِ(١) أُوقِدَتِ النَّارُ بينهما .

وقال أبو عبيدة : فَرَسٌ أَخْصَفُ الجَنْبَيْنِ(٢) ، وهو الأبيضُ الجَنْبَيْن ، ولونُ سائره : ما كان .

قال : ويكُون أَخْصَفَ(٣) بجَنْبٍ واحد

أبو عبيد ـ عن أبي زيد ـ : نعجةٌ خَصْفاء ـ إذا ابيَضَّتْ خاصِرَتاها .

وقال غيره : كتيبةٌ خصيفٌ ـ لما فيها من صَدَإ الحَديد وبياضه .

أبو عبيد ـ عن أبي زيد ـ يقال للناقة ـ إذا بلغتِ الشهرَ التاسعَ من يومِ لَقِحَت ثم ألْقتهُ ـ : قد(٤) خَصَفَتْ تخصِفُ خِصافاً، وهى خَصُوفٌ .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابيِّ ـ خَصَّفَهُ(٥) الشيبُ تخصيفاً ، وخوَّصه تخويصاً ، وثقَّب فيه تثقيباً : بمعنى واحد .

وقال الليث : الإِخْصَافُ : سُرْعَةُ العَدْوِ ، وأخصَفَ يُخْصِفُ ـ إذا أسْرَع [فى عَدْوِه(٦)] .

قلتُ(٧) : صحَّفَ الليث فيما قال ـ والصَّواب : أَحْصَفَ ـ بالحاء ـ إحْصَافاً ـ إذا أسْرَعَ فى عَدْوِهِ .

قاله الأصمعىُّ وغيره .

وقال العَجَّاجُ :

* ذارٍ إذا لَاقَى العَزَازَ أَحْصَفَا(٨) *

وقال الليث : الاختِصَافُ أن : يأخُذَ العُرْيَانُ وَرَقاً عِرَاضاً ، فيَخْصِفَ بَعْضَها(٩) على بَعْضٍ ويَسْتَتِرَ بها .

[يقال(١٠)] : خَصَفَ يَخْصِفُ(١١)

(١) د « اتقيتان » بالتاء المثناة من فوق وبالقاف .
(٢) كذا فى ج ، م . وفى د « الجنبيين » .
(٣) د « أخصف » بضم آخره .
(٤) كذا فى ج . وفى د ، م « فقد » .
(٥) ج « خصفه » بفتح الصاد المخففة، و« أخصف » بدون واو .

(٦) الزيادة من ج واللسان .
(٧) ج : « قال الأزهرى » .
(٨) كذا روى فى اللسان (ذرا) منسوباً للعجاج وكذلك ورد فى (حصف) مع البيت الذى بعده :
« وإن تلاقى غدراً تخطرفا »
وهذا الأخير ذكر أيضاً فى (خطرف) ونسب فى الموضعين للعجاج .
(٩) د « بعضها » بضم الضاد .
(١٠) الزيادة من ج ، م .
(١١) ج « أخصف يخصف » و د : « خصف يخصف » بتشديد الصاد فى الفعلين ، و م « خصف » بكسر الصاد ، والصحيح ما أثبتناه كما فى كتب اللغه .

واختصفَ يختصِفُ - إذا فعلَ ذلك.

قال: والأخصفُ: الظَّليمُ - لسوادٍ فيه وبياضٍ - والنَّعامةُ خصْفاءُ(١).

أخبرني الإيَادِيُّ(٢) — عن شَمِرٍ عن أبي عدْنانَ، عن ابن الكلبيِّ، عن أبيه — قال:

كان مالكُ بنُ عَمْرٍو الغسَّانيُّ يقالُ له: فَارِسُ خصافٍ، وكان من أجْبَنِ النَّاس(٣).

قال: فغزَوْا قوْماً فوقفَ، فأقبل سهْمٌ حتى وقعَ عند حافِرِ فرَسه، فتحرَّكَ ساعةً ثم قال: إن لهذا السَّهْم سبباً ينجُثُهُ، فاحْتفرَ عنه فإذاهوَ قد وقعَ على نَفَقِ يرْبُوعٍ فأصاب رأْسَهُ(٤)، فتحرّكَ اليربوع ساعةً ثم مات فقال(٥): هـذا في جوْفِ جُحْرٍ!! جاء سهم حتَّى قتله!!، وأنا ظاهرٌ للنّاس على فرسي -.

مَا المَرْءُ فِي شَيْءٍ وَلَا الْيَرْبُوعُ(٦).

ثم شدَّ عليهم، فكان بعد ذلك من أشجع الناس.

قال ابن الكلْبيِّ: ينجُثُهُ: يحرِّكُهُ.

قال: وخَصافُ: فرَسُه، .. ويُضربُ [به(٧)] المَثلُ فيقال(٨): أجْرأُ مِنْ فَارِسِ خَصَافٍ(٩).

قال شمِـرٌ: وقال ابن الأعرابي: إن صاحب خصافٍ كان يلاقي جُندَ كسرى فلا يجترىءُ عليهم، ويُظنُّ أنهم لا يَموتُون كما يموت الناس، فرمى يوماً رجلا منهم

(١) د « والنعامة حصفاء خصفاء » الأولى بالحاء المهملة والثانية بالخاء المعجمة. والأولى لا توجد في ج، م وليس لها محل في السياق ولذلك لم نذكرها ولعلها كررت سهواً من الناسخ دون إعجام للأولى.

(٢) ج « الأيادى » بهمزة مفتوحة.

(٣) كذا في ج. وفي أمثال الميداني المثل رقم ٩٧١ (١: ١٨١) جاءت العبارة « ... وكان أجبن من في الزمان » وفي د، م جاءت « وكان من أحمق الناس » وفي م جاء بعد ذلك العبارة الآتية « كذا في أصل المصنف بخط القارىء عليه، وأرى صوابه: أجبن الناس » وهذه الكلمات دون شك تعليق على الكتاب وليست من صلبه، كما يتضح لأدنى وهلة غير أن الناسخ نسي هذه الحقيقة فأثبت تلك العبارة بين سطور الكتاب.

(٤) عبارة الميداني « فإذا هو في ظهر يربوع ... ».

(٥) ج « قال ».

(٦) العبارة ذات وزن موسيقي يشبه جرس الرجز ولعلها بيت من الشعر جرى على لسان مالك بن عمرو.

(٧) الزيادة من ج.

(٨) ج « فقال ».

(٩) في الميداني « قال ابن دريد: خصاف - بالضاد المعجمة ».

بسهم[١] فصرعه فمات، فقال: «إن هؤلاء يموتون كما نموت نحنُ»، فاجترأ عليهم فكان[٢] من أشجع الناس.

[فصخ]

قال ابن شميل: الفَصْخُ[٣]: التَّغابى عن الشيء وأنت تعلمُه.

يقال: فَصِخْتُ عن ذاكَ[٤] الأمرِ فَصْخاً.

قال: ويقال: فَصَخَ يدَه وفَسَخها — إذا أزالَ[٥] المَفْصِلَ[٦] عن موضعه.

حكاه — بالصاد — عن أبي الدُّقَيْشِ.

وروى أبو عمرو: صَنِخَ الوَدَكُ، وسَنِخَ و[هو][٧] الوَصَخُ والوَسَخُ.

(١) كذا فى د، م، والميدانى، أما ج فعبارتها «رجلا بسهم» ولعلها رواية.

(٢) ج «وكان».

(٣) كذا فى ج، م بالخاء المعجمة. وفى د بالحاء المهملة.

(٤) ج «ذلك».

(٥) ج «أزل»

(٦) كذا بفتح فسكون فكسر. وفى ج، م بكسر فسكون ففتح. وفى د بضم فسكون فكسر والأول هو الصحيح.

(٧) الزيادة من ج.

وقال أبو حاتم: فَصَخَ النَّعامُ بصَوْمه[٨] — إذا رَمَى به.

خ ص ب

خصب، خبص، بخص، صبخ، صخب مستعملة.

[خصب]

قال الليث: الخِصْبُ نقيضُ الجَدْبِ وهو كثرةُ العُشْب، ورَفَاهةُ[٩] العيش.

قال: والإخْصابُ والاخْتِصابُ: من ذلك.

ويقال: أَخْصَبَتِ الأرضُ إخْصاباً، والرَّجلُ — إذا كان كثيرَ خيرِ المنزِلِ[١٠] — يقال: إنه خَصِيبُ الرَّحْلِ[١١].

وقال الليث: الخَصْبَةُ: الطَّلْعة — فى لغةٍ — وهى النَّخْلةُ الكثيرة الحَمْلِ فى لغةٍ.

قلتُ[١٢]: أخطأ الليث فى تفسير الخَصْبَة

(٨) فى القاموس «صوم النعام ذرقه»، وفى د بفتح الواو.

(٩) كذا فى د، وفى القاموس «ورفاغة العيش» والمعنى واحد.

(١٠) د «كثير» بضم الراء. وفى ج «منزله»

(١١) ج «إنه لخصب الرحل».

(١٢) ج «قال الأزهرى».

والخِصَابُ — عند أهل البَحْرَين — : الدَّقَلُ الواحدة : خَصْبَةٌ .

ونحوَ ذلك قال الفراء — فيما رَوَى عنه أبو عُبَيْد .

والعربُ تقول : لا يُنفَجُ الغَـدَاء[1] إلا بالخِصَابِ[2] ، لـكثرةِ حَملِها ، إلا أنَّ تمرَها رَدِىءٌ .

وَمن قال : الخَصْبَةُ : الطَّلْعَةُ ، فقد أخطأ .

وقال الليث : إذا جرى المـاء فى عُودِ العِضَاهِ — حتى يَصِـل بالعِرْقِ — قيل : قد أَخْصَبَتْ .

قلت[3] : وهـذا تَصْحِيفٌ مُنـكَر وصوابُه : الإخْضَابُ — بالضاد .

يقال : خَضَبَتِ العِضَاهُ ، وأَخْضَبَتْ .

وأخبرنى المُنـذرىُّ : عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابىِّ — قال : خضَبَ العَرْفَجُ[4] وأَدْبَى — إذا أَوْرَق وخلَـعَ العِضَاهَ وأَخْدَرَ .

وقال الليث — فى هذا الباب — : الخِصْبُ : حَيَّةٌ بيضاء تـكون فى الجبل .

قلتُ[5] : وهـذا أيضـاً تصحيف والصوابُ : الحِضْبُ[6] — بالحاء والضاد .

وقد مر تفسيرُه فى كتاب « الحاء » .

قلتُ[7] : وهذه الحروف وما شاكلها أراها منقولةً من صُحُفٍ سقيمةٍ إلى كِتاب الليث ، وزِيدَتْ فيه ، ومن نقَلَها لم يعرفِ العربيَّـةَ ، فصحَّفَ وغيَّرَ فأ كثر ، والله المستعان ، [وهو حَسْبُنا ونِعْمَ الوَكِيلُ[8]]

شمِرٌ : المُخْصِبَةُ من الأرض : المُـكْلِئَةُ[9] والقومُ أيضـاً مُخْصِبُونَ — إذا كثر لبَنُهم وطعامُهُمْ وأَمْرَعَتْ[10] بلادُهم .

وأَخْصَبَتِ الشاءُ — إذا أصابت خصباً .

ورجل خصِيبٌ[11] : كثيرُ الخَـيْرِ ومكانٌ خصِيبٌ : مِثْـلُهُ .

(١) كذا فى ج ، م . وفى د « الفداء » بالفاء .
(٢) كذا فى د ، وفى م « إلا بإغضاب » وربما كانت صحتها « بإخضاب » كما سيأتى قريباً . وربما كانت « بإخصاب » غير أن السياق يرجح نص د .
(٣،٥،٧) ج « قال الأزهرى » .
(٤) ج « خصب » بالصاد المهملة . وفى م « العرفح » بالحاء المهملة .

(٦) ج « الحضب » بالحاء المفتوحة
(٨) الزيادة من ج .
(٩) كذا فى م . والذى فى ج « المـكيلة » بالياء قبل اللام وفى « المـكلية » بالياء بعد اللام .
(١٠) ج « وارعت » .
(١١) ج « خصب » .

وقال لَبِيدٌ :

* هَبَطَا تبالَةَ مُخصِباً أهضامُها(١) *

[صخب]

قال الليث : الصَّخَبُ معروف ، وقد صَخِبَ يصْخَبُ صَخَباً ، والسَّخَبُ لغةٌ فيه - رَبَعِيَّةٌ قَبِيحةٌ.

وعَيْنٌ صَخِبَةٌ - إذا اصْطَخَبَتْ عندَ الجَيَشانِ(٢).

وماءٌ صَخِبُ الآذِيِّ(٣) - إذا تلاطمت أمواجُه.

وقال الشاعر :

* مُفْعَوْعِمٌ صَخِبُ الآذِيِّ مُنْبَعِقُ(٤) *

وقال ذُو الرُّمة:

* فِيهِ الضَّفَادِعُ وَالْعِيدَانُ تَصْطَخِبُ(٥) *

واصطخبَ القومُ وتصاخَبُوا - إذا تصايَحُوا وتضاربوا.

[خبص]

قال الليث : الخَبْصُ : فِعْلُكَ الخَبِيصَ للمِخْبَصَةُ : التي يقلَّبُ بها الخَبِيصُ(٦) في الطِّنْجِير ، وقد خَبَصَ خَبْصاً ، وخَبَّصَ تخبيصاً ، فهـو خَبِيصٌ مُخَبَّـصٌ مَخْبُوصٌ(٧).

ويقال : اخْتَبَصَ فلان - إذا اتخذ لنفسه خَبِيصاً.

[بخص]

قال الليث : البَخَصُ: ما وليَ الأرضَ مِنْ

---

(١) هذا عجز البيت ٧٥ من القصيدة ٤٨ في شرح الديوان ص ٣١٨، وقد ورد في اللسان (خصب) وحده منسوبا للبيد - وقصيدته هي المعلقة وصدره :
« فالضيف والجار الجنيب كأنما »
وقد ذكر البيت كله في اللسان (تبل ، هضم).

(٢) د « الجيشان » بسكون الياء .

(٣) د « الأذى » بالهمزة غير ممدودة

(٤) أورده اللسان والأساس (صخب) وحده غير منسوب، وفي (فعم) ذكره مع البيت الذي بعده منسوبين لكعب بن زهير — وهو :
« كأن فيه أكف القوم تصطفق »
وفي ج « مفعوعم » بصيغة اسم المفعول . وفي د « الأذى » بهمزة غير ممدودة ، ودال مهملة ، وياء مضمومة .

(٥) أورده اللسان (صخب) غير منسوب برواية
« إن الضفادع في الغدران تصطخب »
وفي ج « والحيتان » بدل « والعيدان »
وجاء في الديوان طبعة كمبريدج ص ١٤ ضمن القصيدة ١ برقم ٥٥ - وروايته :
عيناً مطحلبة الأرجاء طامية
فيها الضفادع . . . الخ
ويروى « تصطحب » بالحاء المهملة .

(٦) ج « يقلب فيها » ، وفي د « الخبيص» بفتح آخره .

(٧) د : ضبطت الكلمة الوسطى بفتح الباء ولا بأس بكسرها أيضا مع اختلاف المعنى .

تحتِ أصابعِ الرِّجْلين ، وتحتَ مَناسِمِ البعير والنَّعام ، وربَّما(١) أصابَ الناقةَ داءٌ فى بَخَصِها فهى مَبْخوصةٌ(٢) تَظْلَعُ(٣) من ذلك .

وبَخَصُ اليدِ : لَحمُ أُصولِ(٤) الأصابعِ – مما يلى الرَّاحة .

قال : والبَخَصُ – فى العَين – لحمٌ عند الجَفْنِ الأسفل – كاللَّخَصِ(٥) عند الجَفْنِ الأعْلَى .

والبَخَصُ : لحمُ الذراعِ – أيضاً .

أبو عبيد – عن الأصمعى : البَخْصَةُ لَحمُ أسفلِ خُفِّ(٦) البعير .

قال : والأظَلُّ(٧) : ما تحت المَنَاسِم .

وأخبرنى المنذرى – عن المبرِّد(٨) – أنه قال : البَخَصُ : اللَّحْم الذى يركَبُ القَدَمَ .

وهذا قولُ الأصمعى .

(١) ج : « وإذا » .
(٢) ج : « فهى مخبوصة » .
(٣) ج : « تطلع » بالطاء المهملة .
(٤) كذا فى ج وكتب اللغة . وفى د ، م « أطول » وهو تحريف .
(٥) بالتحريك – كما فى كتب اللغـة ، وفى د بسكون الخاء .
(٦) ج « خد » .
(٧) د ، م « والأطل » بالطاء المهملة ، والصواب من ج واللسان والقاموس .
(٨) د « المبرد » بفتح الراء وهى جائزة أيضاً .

وقال غيرُه : هو لحمٌ يخالطُه بياضٌ ، من فسادٍ يحلُّ فيه .

قال : ومما يدُلُّ على أنه : اللحمُ الذى خالطه الفَسَادُ – قولُه(٩) :

يا قَدَمَىَّ ما أرى لِى مَخْلَصاً
مِمّا أَرَاهُ أَوْ تَعُودا بَخَصا(١٠)

وقال ابن السِّكِّيت : البَخْصُ مصدرُ بَخَصْتُ عَيْنَه بَخْصاً .

قال : والبَخَصُ لحمُ القَدَم ، ولحم الفِرْسِن(١١) .

وروى أبو تُراب للأصمعىِّ : بَخَصَ عينَه وبَخَزَها ، وبَخَسَها – كلُّهُ بمعنى : فقأها .

وقال أبو زيد : الوَجَى : فى عظام الساقَين وبَخَصِ(١٢) الفَرَاسِنِ .

والوَجَى : قيلَ : الحَفَا .

(٩) كذا فى ج ، م ، وهو الصواب ، وفى د « بقوله » .
(١٠) كذا ورد البيتان فى اللسان (بخـص) منسوبين لشاعر من بنى قيس بن ثعلبة ، اسمه أبو شراعة وفى د « أو تعود أبخصا » وفى ج « أو يعود » .
(١١) ج : « الفرسن » بفتح الفاء وكسر السين وفى د « الفرسن » بكسر الفاء وفتح السين ، والضبط الذى أثبتناه هو الصحيح الذى فى كتب اللغة .
(١٢) ج : « أو بخص » وفى د « وبحص » بالحاء المهملة .

[صبخ]

الصَّبَخَةُ لغةٌ فى السَّبَخَةِ ، والصَّبِيخةُ لغةٌ فى سَبيخةِ القُطْنِ ، والسينُ فيها أفشَى وأكثرُ .

خ ص م[1]

خصم ، خمص ، مصخ ، صمخ ، صخم : مستعملة .

[خصم]

قال الليث : الخَصْمُ واحدٌ وجميعٌ ، قال الله جلّ وعزّ[2]:« وَهَلْ أَتَاكَ نَبأُ الخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا المِحْرَابَ[3] » فجعله جَمْعاً لأنه سُمِّىَ بالمصْدَر ، وخَصِيمُك[4] : الذى يخاصِمُك وجمعُه خُصَماء .

ويُجمَعُ الخَصمُ خُصُوماً .

والخُصومَة: الاسمُ من التَّخاصُمِ والاختِصامِ.

يقال: اختَصَمَ القومُ وتخاصَمُوا ، وخاصَمَ فلانٌ فلاناً ـ مخاصمةً وخِصاماً .

(١) بالخاء المعجمة كما فى ج ، م ، وفى د بالحاء المهملة .

(٢) ج « عزوجل » .

(٣) الآية ٢١ من سورة ص .

(٤) ج « وخصمك » .

قال : والخُصْمُ : طرَفُ الرّاوية الّذِى بحِيَال[5] العزْلاء فى مؤَخَّرِها .

قال : وطرَفُها الأعلى هو العُصْمُ ، وهى الأعْصامُ التى[6] عند الكُلْيَة [وهى من كلِّ شىء][7] .

قلتُ[8]: خُصْمُ كلِّ شىء : ناحيَتُه وطرفُه من المزَادةِ والفِراش وغيرِها .

وأمّا عُصْمُ[9] الرّوايا فهى الحِبَال التى تُنْشَبُ فى عُرَاها وتُشَدُّ بها على ظَهْرِ البعير واحدُها عِصَامٌ ، وقد أعْصَمْتُ المزَادَةَ ـ إذا شَدَدْتَها بالعِصَامَين[10].

وقيل لِلخَصْمَين : خَصْمَان ، لأخذِ كلِّ واحدٍ منهما فى شِقٍّ من الحِجَاج والدَّعْوَى .

وفى حديث النبى صلَّى الله عليه وسلم : أنه

(٥) كذا فى ج ، م ، وفى د « بحبال » بالباء التحتية الموحدة .

(٦) كذا فى ج . وفى د ، « للتى » .

(٧) الزيادة من اللسان .

(٨) ج «قال الأزهرى» .

(٩) ضبطت فى د بسكون الصاد ، وفى اللسان بضمها ، والضبطان صحيحان كما فى القاموس .

(١٠) عبارة ج « وقد أعصمت المزادتين إذا شددتهما بالعصامين » .

قال: « ما فَعَلَتِ الدَّنانيرُ(١) التي أُنسِيتُها في خُصْمِ(٢) الفِراشِ فَبِتُّ ولَمْ أَقسِمْها »؟؟.

وخصومُ السَّحابةِ: جوانبُها.

قال الأخطَلُ يذكر سحاباً(٣):

إذا طَعَنَتْ فيهِ الجَنوبُ تَحامَلَتْ
بِأَعْجازِ جَرّارٍ تَداعَى خُصُومُها(٤)

أي: تجاوبُ جَوانبُها بالرَّعْد.

وقال أبو زيد: أخصمْتُ فلاناً – إذا لقَّنْتَه حُجَّتَه على خَصْمِه، وخَصَمْتُ فلاناً: غلَبْتُه فيما خاصَمْتُه فيه.

وَطعنُ الجَنوب فيه(٥): سَوْقُها إياه.

والجرّار: الثقيلُ ذو الماء:

[و](٦) تحاملتْ بأعْجازِه: دَفعتْ أَوَاخِرَه(٦).

[و](٨) خُصومُها – أي: جوانبها.

ويقال: هو خَصْمِي، وهؤلاء خَصْمِي.

[خمص]

قال الليث: الخَمْصُ(٩): خَماصَةُ البطنِ وهو دِقَّةُ خِلْقتِه.

والخَمْصُ: المَخْمَصَةُ أيضا، وهو خَلاء البطن من الطَّعام (جوعًا)(١٠).

وامرأةٌ خَمِيصَةُ البَطن خُمْصانَةٌ، وهُنَّ خُمْصاناتٌ.

وفلانٌ خَميصُ البطْنِ من أموال الناس: عَفيفٌ عنها.

والجميعُ: خِماصُ البُطون.

وفي الحديث: « خِماصُ البُطُونِ خِفافُ الظُّهورِ(١١) ».

وفي حديث آخر – في الطَّيْر –: « تَغْدُو

(١) في د بفتح الراء.
(٢) ج بفتح الخاء. ورواية النهاية ٢ / ٣٨ « قالت له أم سلمة أراك ساهم الوجه، أمن علة؟ قال لا، ولكن السبعة الدنانير التي أتينا بها أمس نسيتها في خصم الفراش فبت ولم أقسمها ».
(٣) ج « سحابة ».
(٤) كذا ورد في اللسان (خصم) منسوبا للأخطل وفي ج « حرار » بالحاء المهملة، وفي الأساس (خصم) ورد البيت منسوبا برواية: « إذا طعنت فيها الجنوب الخ ».
(٥) في المخطوطات الثلاث ج، د، م « فيها » ولكن المقام يحتم تذكير الضمير كما هو في البيت ولأنه يعود على السحاب، ولو صح تأنيثه لوجب أن يقال « سوقها إياها ».

(٦، ٨) زيادة يقتضيها النسق.
(٧) ج بضم الراء.
(٩) م بسكون الميم وفتحها كما في القاموس.
(١٠) هذه الكلمة ساقطة من ج.
(١١) راجع النهاية (٢ : ٨٠).

خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا »(١) .

أراد أنها تَغْدُو جياعًا وتروحُ شِباعًا .

قال : والخَمِيصَةُ(٢) : بَرْنَكَانٌ أسودُ مُعْلَمٌ من المِرْعِزِّى(٣) والصوفِ ونحوِه .

وقال أبو عبيد : الخميصةُ كساءٌ أسودُ مربَّعٌ له عَلَمَانِ .

وأنشد قولَ الأعشى (يصف امرأة)(٤) :

إذا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً
عَلَيْهَا وَجِرْيَالَ النَّضِيرِ الدُّلَامِصَا(٥)

أراد شَعْرَها الأسودَ ، شبَّهه بالخَمِيصَةِ ، وشبَّهَ لون بَشَرَتِها بالذهب .

و « النضيرُ » : الذهبُ ، و « الدُّلامِصُ » : البرّاق .

وقال الليث : الأَخْمَصُ خَصْرُ القَدَم والخَمْصَةُ : بطنٌ من الأرض صغيرٌ ، ليِّنُ المَوْطِىء والتَّخَامُصُ : التَّجَافِى عن الشيء .

قال الشَّمَّاخ :

تَخَامَصُ عَنْ بُرْدِ الوِشَاحِ إِذَا مَشَتْ
تَخَامُصَ حَافِى الخَيْلِ فِى الأَمْعَزِ الوَجِى(٦)

ويقال للرجُل : تخامصْ للرَّجُل عن حقِّه ، وتجافَ (له)(٧) عن حقه — أى : أَعْطِهِ .

وتخامَصَ الليلُ تخامُصًا — إذا رَقَّتْ(٨) ظُلمته عند وقت السَّحَر .

وقال الفَرَزْدَقُ :

فَمَا زُلْتُ حَتَّى صَعَّدَتْنِي حِبَالُهَا
إِلَيْهَا وَلَيْلِى [قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ](٩)

أبو زيد : انْخَمَصَ(١٠) الجُرْحُ وانخمصَ — إذا سكَنَ ورَمُه — بالحاء والخاء .

---

(١) راجع النهاية (٢ : ٨٠) . وفيها « كالطير » .

(٢) د « والخميصة » .

(٣) ج « المرعزى » بفتح الميم وسكون الراء وفتح العين وكسر الباء وتشديد الياء المكسورة .

(٤) الكلمتان ساقطتان من ج .

(٥) كذا ورد البيت منسوباً للأعشى فى اللسان (خمص ، جرل ، نضر) وفى د « وجريال » بضم اللام .

(٦) كذا ورد فى اللسان (خمص) منسوبا للشماخ بالضبط الذى هنا فيما عدا كلمتى « برد ، وحاف » فقد ضبطتا « برد » بفتح أوله ، و « جاف » بالجيم . وفى م « الامعر » بالراء المهملة ، وفى الأساس (خمص) ورد البيت منسوبا برواية (جاف) بالجيم أيضا .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) ج « دقت » بالدال المهملة .

(٩) الزيادة من ج ، م ، واللسان الذى أورد البيت منسوبا فى (خمص) وقد ضبطت فيه كلمة « زلت » بكسر الزاى — وهو خطأ كما ضبطت فى د كذلك وكلمة « ليلى » ضبطها الناسخ بكسر اللام الثانية ، وهو ضبط صحيح ، والبيت وارد أيضا فى الأساس (خمص) منسوبا للفرزدق .

(١٠) ج بالخاء المعجمة فى الأولى أيضا .

وقال أبو العبَّـــاس : سألتُ ابنَ الأعرابي عن قول عليٍّ – رضى الله عنه –: « كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُمصَانَ الْأَخْمَصَيْنِ »(١)، فقال: إذا كان خَمَصُ الأخمَصِ بقَدْرٍ(٢) لم يرتفع جدًّا ، ولم يَسْتو أسْفَلُ القَدَم جِدًّا فهو أحسنُ ما يكون، وإذا استوَى أو ارتفعَ جِدًّا فهو ذمٌّ .

[صمخ]

قال الليث :الصِّماخُ : خَرْقُ الْأذُنِ إلى الدِّمَاغِ ، والسِّمَاخُ لُغَةٌ فيـه ، والصَّادُ تَميميَّةٌ .

ويقال : صَمَخَ الصَّوْتُ صِماخَ فلان وصَمَخْتُ فلاناً – إذا عقَرْتَ صِماخ أذُنه، بِعُودٍ أو غَيْرِه .

ويقال للعَطْشان : إنه لَصادِى الصِّمَاخ .

ويقال : ضرب اللهُ على صِماخ فُلانٍ – إذا أنامَهُ .

وفى حديث أبى ذرٍّ : « فَضَرَبَ (اللهُ)(٣) عَلَى أصْمِخَتِنَا فَمَا انْتَهَينَا حَتَّى أضْحَيْنَا(٤) » .

وهو كقول(٥) الله جلَّ وعزَّ(٦) .

« فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ »(٧) ، ومعناه : أنمناهُم .

وقال أبو زيد : كلُّ ضَرْبَةٍ أثَّرَتْ فى الوجه فهى(٨) صَمْخٌ .

ابن السكِّيت : صَمَخْتُ عَيْنَهُ [صَمْخاً](٩) وهو ضَرْبُكَ الْعَيْنَ بِجُمْعِ(١٠) يدك – ذَكَرَه بعَقِبِ(١١) قولِكَ : صَمَخْتُ صِماخَهُ .

[مصخ]

قال الليث : الْمَصْخُ :اجْتِذَابُكَ(١٢) الشيء عن جوف شيء آخَرَ .

قال : وَضَرْبٌ من الثُّمامِ(١٣) لا وَرَقَ له

(١) راجع النهاية (٢ : ٨٠) .
(٢) د « بقدر » بفتح الدال .
(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) ورواية النهاية (٣ : ٥٢) « فضرب الله على أصمختهم » .
(٥) كذا فى ج ، م وهو الصواب . وفى د « وهو قول » .
(٦) ج « عز وجل » .
(٧) الآية ١١ من سورة الكهف .
(٨) كذا يقتضى النسق وفى المخطوطات الثلاث « فهو » بالتذكير .
(٩) زيادة يقتضيها الأسلوب .
(١٠) ج « بجمع » مفتوحة الجيم .
(١١) ج « اعقب » .
(١٢) م بالحاء المهملة .
(١٣) م « التمام » بالتاء المثناة .

إنما هى أنابيبُ مُرَكَّبٌ بعضُها فى بعض كُلٌّ أنبُوبَةٍ منها أُمْصُوخَةٌ ، إذا اجتذَبْتَها خَرَجَتْ من جَوْف أخرى ، كأنها عِفَاصٌ أُخْرِجَ من الْمُكْحُلَةِ .

واجْتِذَابُهُ : الْمَصْخُ والامِّصَاخُ (١) .

قلتُ(٢): وقد رأيتُ فى البادية نَبْتاً يقال له : الْمُصَّاخُ والثُّدَّاء(٣)، له قُشُور بعضها فوق بعض ، كلما قَشَرْتَ منه أُمْصُوخَةً ظَهَرَتْ أخرى ، وقُشُورُهُ تَقُوبٌ جيِّدٌ .

وأهلُ «هَرَاةَ» يُسَمُّونَهُ : دَلِيزَاذَ .

وقال الليث: الْمَصُوخَةُ من الْغَنَمِ :ما كان ضَرْعُها مُسْتَرْخِيَ(٤) الأَصْلِ ـ كأنما امْتُصِخَتْ ضَرَّتُها(٥) ، فامَّصَخَتْ عن الْبَطْنِ ـ أى : انْفَصَلَتْ .

[صخم]

أبو عبيد ـ عن أبى عمرو ـ: الْمُصْلَخِمُّ: الْمُنْتَصِبُ القائمُ ـ بتشديد الميم :

قال: والْمُصْطَخِمُ :(فى معناه ، غير أنَّه مُخَفَّفُ الميم .

قلتُ(٦) : والْمُصْطَخِمُ)(٧) مُفْتَعِلٌ(٨) مِنْ صَخَمَ ،وهو ثُلاثِىٌّ ،ولمأجد لـ« صَخَمَ »(٩) ذكْرًا فى كلام العرب(١٠) .

---

(١) كذا فى كتب اللغة وهو الصواب . وفى د بكسرالميم خفيفة وتشديد الصاد . وفى م «والأمصاخ» بفتح الهمزة وسكون الميم .

(٢) ج «قال الأزهرى» .

(٣) كذا فى ج ، م « الثداء » بالثاء المثلثة ، وهو الصحيح ، وفى د « الشداء » بالشين — وهو تحريف .

(٤) د «مسترخى» بفتح الخاء .

(٥) ج « سرتها » بالسين .

(٦) ج « قال الأزهرى » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) د «مفتعل» بفتح العين والصواب كسرها.

(٩) د « لصخم » بسكون الميم .

(١٠) جاء فى القاموس: « وصخمته الشمس » لفحته .

أبواب الخاء والسين

خ س ز : مهمل

خ س ط .

استعمل من وجوهه(١) :

سخط ، طخس .

[سخط]

قال الليث : يقال : سَخَطٌ وسُخْطٌ مثل عُدْمٍ وعَدَمٍ ، وهو نَقيض الرِّضا ، والفعل منه : سَخِطَ يَسْخَطُ .

ويقال : كُلَّمَا عَمِلْتُ له عَمَلاً تَسَخَّطَهُ(٢) — أى : لم يرتضه .

وأسْخَطَني فلانٌ فسَخِطْتُ(٣) سخطاً .

[طخس]

ابن السِّكِّيت : يقال : إنه لَلَئِيمُ الطِّخْسِ — أى : لئيمُ الأَصْل ، وأنشد :

إنَّ امرأً أَخَّرَ مِنْ إضْرِنَا
أَلأَمُنَا طِخْسًا إذَا يُنْسَبُ(٤)

وكذلكَ : لَئِيمُ الكِرْسِ وَالإِرْسِ(٥)

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابى — : يُقالُ : فلان طِخْسُ شَرٍّ ، وسُنْبُكُ شَرٍّ ، وسِنُّ شَرٍّ وصِلُوشَرٍّ ، ورِكْبَةُ شَرٍّ ، و بِلْوُ شَرٍّ(٦) ، وطُمُرُّ(٧) شَرٍّ ، وقِرْقُ شَرٍّ(٨) — إذا كان نهايةً فى الشَّرِّ .

[خ س د]

استعمل من وجوهه :

سخد ، دخس .

[سخد](٩)

أبو العباس — عن ابن الأعرابىّ — : السُّخْدُ دَمٌ وماءٌ فى السَّابِيَاءِ ، وهو السَّلَى(١٠) الذى يكون فيه الولد .

أبو عبيد — عن الأحمر — قال : السُّخْدُ

---

(١) ج « استعمل منه » .

(٢) عبارة ج « كلما عملت — بفتح التاء — له عملا يسخطه » .

(٣) ج « فسخطت » بفتح الطاء وسكون التاء

(٤) رواه اللسان (طخس) :

« إن امرأً أخر من أصلنـا »

ولم ينسبه ، وذكره الأمالى (٢ : ١٧) برواية اللسان مع خلاف فى ضبط « أخر من أصلنا » إذ ضبط الفعل بالبناء للفاعل ، و قد نسبه القالى لأبى الغريب النصرى .

(٥) د « والأرس » بفتح الهمزة .

(٦) كذا فى اللسان بالباء الموحدة ومثله « بلى شر » بكسر فسكون — كما فى القاموس ، وفى نسخ التهذيب « تلو » بالتاء وهو تحريف ، وفيه « ركبة » بضم الراء ، والصواب الكسر .

(٧) كذا فى م . وفى د « وظمر » بالمعجمة وفى ج : « وطمر » بتشديد الراء بعد ميم خفيفة مفتوحة .

(٨) ج « وقرق » بفتح القاف الأولى .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج « السلا » بكسر السين .

الماء الذى يكون على رأس الولد ، [ومنه][١] قيل : رجل مُسْخَدٌ — إذا كان ثقيلا من مَرضٍ أو غيره ، لأن السُّخْدَ ماء ثَخِينٌ[٢] يخرجُ مع الولد .

[دخس]

قال الليث : الدُّخْسُ[٣]: الإنسانُ التَّارُّ المُكْتَنِزُ[٤] ، غيرَ جِدِّ جَسِيمٍ[٥] .

قال : ويقـال : الدُّخَسُ[٦] : الفَتِيُّ من الدِّبَبَـةِ[٧] .

وقال شَمِـرٌ : الدُّخَسُ دابَّةٌ فى البحر يقال : دَخَسَ فيه _ أى: دخل فيه .

وقال الطِّرِمَّاحُ :

فَـكُنْ دُخَسًا فِى الْبَحْرِ أَوْ جُزْ وَرَاءَهُ
إلى الْهِنْدِ إنْ لَمْ تَلْقَ قَحْطَانَ بالْهِنْدِ[٨]

وقال الليث : الدَّخَسُ[٩] انْدِسَاسُ شىء تحتَ التراب ، كما تُدْخَسُ[١٠] الأُثْفِيَّةُ فى الرَّماد ، ولذلك يقال لِلأَثَافِيِّ : دَوَاخِسُ .

قال الْعَجَّاجُ :

... ...
دَوَاخِساً فِى الأرْضِ إلاَّ شَعَفَا[١١]

وامرأة : مُدْخِسَةٌ : كأنها دُخَسٌ .

قال : والدَّخَسُ[١٢] امتلاءُ الْعَظْمِ من السِّمَن ، جَمَــلٌ مُدْخِسٌ . والجَمْعُ مُدْخِسَاتٌ[١٣] .

قال : والدُّخَسُ: الرجُل الـكَثِيرُ اللَّحم .

وقال ابن شُمَيْل : والدَّخِيسُ عُظَيْمٌ[١٤] فى جَوْف الحافر[١٥] ، كأنه ظِهَارَةٌ له .

(١) الزيادة من ج ، م .
(٢) م « تخين » بالتاء المثناة .
(٣) كذا ضبط فى القاموس . وفى د ، م بفتح الخاء .
(٤) كذا بتشديد الراء . وفى د ضبطت بغير تشديد .
(٥) عبارة ج « غير حد سمين » وفى د « غيرجد » بضم الراء وفتح الجيم .
(٦) فى القاموس بفتح الدال وسكون الخاء .
(٧) ج « الذبية » بالذال المعجمة .
(٨) كذا ورد فى اللسان ، والتـاج (دخس) منسوبا .
(٩) كذا فى د ، م . وفى القاموس بسكون الخاء .
(١٠) كذا فى القاموس ، وفى د بفتح التاء والخاء
(١١) كـذا ورد البيت فى اللسان (دخس ، شعف) منسوبا ، وكذلك فى الحيوان للجاحظ ٥/٥٨٠ مع بيت قبله هو :
* فأطـرقت إلا ثلاثا عـكفا *
(١٢) م « والدوخس » بفتح فسكون فـكسر وفى ج « والدخس » بفتح فضم .
(١٣) ج بفتح الخاء على صيغة المفعول .
(١٤) ج «عظيم» بصيغة التكبير .
(١٥) ج « الحافرة » .

قال : والْحَوْشَبُ عَظْمُ[1] الرُّسْغ .

وقال الليث: الدَّخِيسُ: عَظْمُ الْحَوْشَبِ .

قال : والدَّخَسُ داءٌ يأخذ فى قوائم الدَّابَّة

يقال : فَرَسٌ دَخِسٌ : به عَنَتٌ[2] .

قال : والدَّخِيسُ من النــاس العَدَدُ الـكَثِيرُ الْمجتَمِـعُ .

قال الْعَجَّاجُ :

وَقَدْ نَرَى بِالدَّارِ يَوْمًا أَنَسَا

جَمَّ الدَّخِيسِ بِالثُّغُورِ أَحْوَسَا[3]

قال : ودَخِيسُ اللَّحْمِ مُـكْتَنِزُهُ .

وأنشد :

مَقْذُوفَةٍ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بِالْمَسَدِ[4]

خ س ت

استعمل من وجوهه :

السخت والسختيت[5]

[سخت] (٦)

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ قال : الْعِقْىُ من الصَّبِىِّ : ساعــةَ يُولَدُ ، وهو من الحافِر : الرَّدَجُ ، ومن الْخُفِّ : السُّخْتُ[7] .

أبو عبيد ـ عن أبى عمرو ـ يقال للسَّوِيق الذى لايُلَتُّ بالأُدْمِ : سِخْتِيتٌ .

وقال شِمرٌ : يقال للدَّقِيق الْحُوَّارَى : سِخْتِيتٌ .

وقال رُؤْبَةُ :

* هَلْ يَنْفَعَــنِّى حَلِفٌ سِخْتِيتُ ؟ *[8]

(١) ج « عظم » بضم فسكون .

(٢) ج « عيب » .

(٣) كذا ذكر فى اللسان (دخس) منسوبا وفى (أنس) ذكر نصفه الأول غير منسوب . ورواية ج «وقد ترى» وفى د « أنسا » بضم فسكون و «حم» بالحاء المهملة . و « أخوسا » .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان غير منسوب ، وفى (قذف ، بذل ، صرف) ذكر منسوبا للنابغة الذبيانى ، وكذلك ذكر شطره الثانى فى (قعا) منسوبا له أيضا وهو من اعتذاريته للنعمان التى أولها :

يا دارميــة بالعليــاء فالسند

أقوت وطال عليها سالف الأمد

وقبل بيت الشاهد :

فعد عما ترى إذ لا ارتجاع له

وانم القتود على عيرانة أجد

هذا وفى د « بدجيس » ويروى عجز الشاهد :

* له صريف صريف ... *

بضم الفاء فى الكلمتين دون تنوين الأولى .

(٥) م بالحاء المهملة ، وفى ج « والسخيت » بتاء واحدة .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) م المراد : من ذى الحافر . ومن ذى الخف .

(٨) رواية اللسان (سخت) للبيت وما بعده منسوبين هى :

* هل ينجينى كذب سختيت * =

وقال ابن الأعرابى : سِخْتِيتٌ : أى شديد ، أصْلُهُ سَخْتُ — بالفارسية — للشىء الشديد ، فلمّا عُرِّبَ قيل : سِخْتِيتٌ .

وقال أبو عمرو : السِّخْتِيتُ : الدَّقِيقُ من كل شىء ، وأنشد :

وَلَوْ سَبَخْتَ الْوَبَرَ الْعَمِيتَا
وَبِعْتَهُمْ طَحِينَكَ السِّخْتِيتَا
إذاً رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلُوتَا(١)

قال : اللَّوْتُ: الكِتْمَان ، والسَّبْخ : سَلُّ الصُّوفِ والقُطْنِ .

وقال الليث : حَرٌّ سَخْتٌ : شَدِيدٌ .

أبو عبيد ـ عن أبى زيد ـ : إذا سَكَنَ(٢) وَرَمُ الْجُرْحِ قِيلَ : اسْخَاتَّ اسْخِيتَاتًا .

خ س ظ . خ س ذ(٣) . خ س ث(٤)

أهملت وجوهها .

خ س ر

خسر ، خرس ، سخر ، رسخ مستعملة .

[خسر]

قال الليث: الخُسْرُ: النُّقْصَان ، والخُسْرَانُ كذلك(٥) ، والفِعْل :خسِرَ يَخْسَرُ خُسْرَانًا .

ويقال : كِلْتُه ووَزَنْتُهُ فأَخْسَرْتُهُ — أى :نَقَصْتُهُ .

قال الله [عزَّ وجلَّ](٦) : « وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ »(٧).

قال الزجاج : أى:يَنْقُصُونَ فى الكَيْل والوَزن .

قال : ويجوز فى اللُّغة « يَخْسَرُون »(٨)

يقال : أَخسَرْتُ الميزان وخسَرْتُهُ(٩)

= ثم نقل عن أبى عمرو وابن الأعرابى رواية أخرى لبيت الشاهد هى :

* هل ينجينى حلف سختيت *

وفى (كبرت) أورد البيتين السابقين برواية رابعة لأولهما هى :

* هل يعصمنى خلف سختيت *

(١) كذا وردت أبيات الشاهد فى اللسان (سخت ، سبخ) غير منسوبة ، وفى ج « ولو سبخت الوتر » .

(٢) م « سكن » بصيغة المبنى للمجهول .

(٣) كذا فى م وهو الصواب ، وفى د « خ س د » بالدال المهملة،وفى ج « ح س ز » بالحاء المهملة والزاى المعجمة .

(٤) بالثاء المثلثة ،وفى ج بالتاء المثناة.

(٥) م « لذلك » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) الآية ٣ من سورة المطففين .

(٨) ج بتشديد السين .

ولا أعلم أحداً قرأ « يَخْسِرُونَ »(١) .

ويقال: أخسَرَ الرجلُ ـ إذا وافق خُسْراً في تجارته .

عمرو(٢) ـ عن أبيه ـ قال: الخاسِرُ : الذي يَنقُصُ المِكْيال(٣) والمِيزَان إذا أعْطَى ويستزيد إذا أخذَ .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابي ـ : خَسَرَ(٤) ـ إذا نَقَصَ مِيزاناً أو غَيْرَه(٥) ، وخَسَرَ ـ إذا هَلَكَ .

وقال الليث : الخاسِرُ : الذي وُضِعَ(٦) في تجارته ، ومصدَرُه : الخَسَارَةُ والخُسْرُ وصَفَقَ(٧) صفقةً خاسِرَةً ـ أي : غير مُرْبحة وكَرَّ كَرَّةً خاسِرَةً ـ أي : غير نافعة .

وقال الله جلَّ وعزَّ(٨) : « وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ(٩) » .

(١) ج « يخسرون » بكسر الخاء والسين المشددة .

(٢) ج « عمر » .

(٣) كذا في ج ، م . وفي د « الميكال » .

(٤) م « خسر » بكسر السين ، وكلا الضبطين جائز

(٥) د « أو غيره » بكسر الراء .

(٦) م « وضع » بفتح الواو والضاد .

(٧) م « ضفق » بالضاد المعجمة .

(٨) ج « عز وجل » .

(٩) الآيتان ١ ، ٢ من سورة العصر .

قال الفرَّاء : لَفِي عُقُوبَةٍ بذُنُوبِهِ ، وأنْ يَخْسَرَ أهلَه ومنزلَه في الجَنَّة .

قال الله [عزَّ وجلَّ(١٠)] : « خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ، ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ(١١) » .

أبو عبيد : خَسَرْتُ المِيزان وأخْسَرْتُه : نَقَصْتُه .

وقال ابن الأعرابي ـ في قوله [عزَّ وجلَّ(١٢)] : « فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ(١٣) » أي : غير إبْعَادٍ من الخير ـ أي : غَيْرَ تخسير لكم ، لا لِيَ .

[خرس]

قال الليث: خَرِسَ خَرَساً ، والخَرَسُ(١٤) ذَهَابُ الكَلَامِ خِلْقَةً أو عِيًّا(١٥) .

وكَتِيبَةٌ خَرْسَاء ـ إذا لم تَسْمَعْ لها صَوْتاً ولا جَلَبَةً ، وفيهم نَجْدَةٌ .

(١٠ ، ١٢) الزيادة من ج .

(١١) الآية ١١ من سورة الحج .

(١٣) الآية ٦٣ من سورة هود ، وفي ج « وما زادوهم » .

(١٤) كذا بالتحريك وهو الصحيح . وفي د ضبطت الراء بالكسر أيضا

(١٥) بكسر العين كما في د والقاموس ، وفي ج بفتحها .

[قال(١)] : وعَلَمٌ أَخْرَسُ ـ إذا لم يُسْمَعْ فيه صَوْتُ(٢) صَدًى ، يعني العَلَمَ(٣) الذى يُهْتَدَى به(٤) .

قلتُ(٥) : وسمعتُ العربَ تُنْشِدُ(٥) :

* وَأَيْرَمٍ أَخْرَسَ فَوْقَ عَنْزِ(٦) *

والأَيْرَمُ : العَلَمُ فَوْقَ القَارَةِ يُهْتَدَى به .

[ويُروَى « ... أَخْرَسَ ...(٧) »] .

والأَخْرَسُ : العَادِىُّ(٨) القَدِيمُ مَأْخُوذٌ من الخَرْسِ(٩) ، وهو الدَّهْرُ .

والعَنْزُ : القَارَةُ السَّوْدَاءُ .

والصحيح هذا ، لا ما قاله الليث .

وأنشدنيه أعرابىٌّ آخر :

* وَإِرَمٍ أَعْيَسَ فَوْقَ عَنْزِ(١٠) *

وقال : الأَعْيَسُ : الأَبْيَضُ ، والعَنْزُ : الأَسْوَدُ ، وناقةٌ خَرْسَاءُ : لا تَسْمَعُ لها رُغَاءً(١١) ، والخَرْسَاءُ : الدَّاهِيَةُ .

أبو عبيد ـ عن أبى زيد ـ قال : الخُرْسُ : الطَّعَامُ الذى يُصْنَعُ عند الولادة ، وأما (الذى(١٢)) تُطْعَمُهُ(١٣) النُّفَسَاءُ(١٤) فهو الخُرْسَةُ(١٥) وقد خُرِّسَتْ ، وأنشد :

إِذَا النُّفَسَاءُ لَمْ تُخَرَّسْ بِبِكْرِهَا
غُلَامًا وَلَمْ يُسْكَتْ بِحِتْرٍ فَطِيمُهَا(١٦)

---

(١) الزيادة من ج .

(٢) عبارة ج « إذا لم تسمع فيه صوت صدى » وفى د ضبطت تاء « صوت » بالفتح مع أن السياق يوجب ضمها كما فعلنا .

(٣) م « العلم » بكسر فسكون

(٤) ج « يهتدى إليه »

(٥) ج « قال » وفى د « تنشده » .

(٦) رواه اللسان (خرس) : « وأيرم أخرس » بضم الكلمتين ولم ينسبه ، ثم قال : « وأنشد نيه عربى آخر : وأرم أعيس ـ وقال ـ ونص التهذيب لهذه الرواية : وارم أعيس » بجر الكلمتين ـ وفى (حرس) أورد البيت منسوبا لرؤبة « وارم أحرس » ثم قال « ويروى: وارم أعيس » وفى (عنز) ورد بالروايتين السابقتين فى (حرس) منسوبا لرؤبة .

(٧) زيادة يوجبها النسق وربط الكلام .

(٨) بالياء المشددة .

(٩) بالحاء المهملة .

(١٠) رواية أخرى سبق ذكرها فى التعليق على الشاهد المتقدم قريبا من شواهد التهذيب لهذا الجزء ـ وفى ج « أرم » بفتح الهمزة ـ وفى م « إرم » بكسرها ـ وفى القاموس « أرام كسحاب » .

(١١) ج « لا يسمع لها رغاء » ببناء الفعل المبدوء بالياء للمجهول وضم آخر « رغاء » .

(١٢) الاسم الموصول ساقط من ج .

(١٣) كذا فى ج . وفى د ، م « يطعمه » بالياء .

(١٤) بفتح النون والفاء ، وبفتح فسكون ، وبضم ففتح ، وبالأخير جاء الضبط فى م .

(١٥) ج بالحاء المهملة .

(١٦) كذا ورد فى اللسان(خرس) منسوبا للأعلم الهذلى ، وكذلك الأمر فى (حتر) وقد نسب إليه =

قال : وقال الأصمعى : الْخُرُوسُ من النساء : التى يُعْمَلُ لها عند وِلَادِها شىء ، واسمُ ذلك الشىء : الْخُرْسَةُ .

وقال الليث : الْخُرْسِىُّ : مَنْسُوبٌ إلى خُرَاسَانَ ، وَمِثْلُه الْخُرَاسِىُّ والخُرَاسَانِىُّ(١) ويُجْمَعُ على : الْخُرْسِينَ ـ بتخفيف ياء النسبة ـ كقَوْلِكَ : الأَشْعَرِينَ(٢) .

وأنشد :

* لا تُكْرِيَنَّ بَعْدَهَا خُرْسِيًّا(٣) *

=أيضا فى شرح أشعار الهذليين ١/٣٢٧ كما نسب لمعقل ابن خويلد الهذلى فى الكتاب السابق ١/٣٧٦ ورواية مقاييس اللغة ٢/١٦٧ :

« إذا النفساء لم تخرس بكرها
طعاماً ولم يسكت بحتر فطيمها »

وضبط لفظ « النفساء » فيها بضم النون وسكون الفاء وهو غير دقيق .

(١) كذا فى ج ، م بألف بعد الراء ، وفى د بدونها ، وفى القاموس أنه ينسب أيضا « خراسى » بكسر السين و « خرسى » بفتح الراء والسين .

(٢) م « الأشعريين » بياءين .

(٣) كذا ورد فى اللسان (خرس) غير منسوب لكنه ضبط الراء بعد كلمة « خرسيا » بالفتح ، وفى (حفث) ورد مع بيتين بعده غير منسوبة ومع خلاف فى بعض الكلمات هكذا :

« لا تكربن بعدها خرسيا
إنا وجدنا لحمهـا رديا »
* الكرش والحفثة والمريا *

و « تكربن » بالباء الموحدة و « الحفثة » : بكسر فسكون .

ثعلب — عن ابن الأعرابى — : الْخُرْسُ(٤) : الدَّنُّ ، والْخَرَّاسُ : الذى يَعْمَلُ الدِّنَانَ .

قال الجعدىُّ :

جَوْنٌ كَجَوْنِ الْحِمَارِ جَرَّدَهُ الْـ
خَرَّاسُ لَا نَاقِسٌ وَلَا هَزِمُ(٥)

والنَّاقِسُ : الْحَامِضُ .

وقال العجاج :

* وَخَرْسُهُ الْمُحْمَرُّ فِيهِ مَا اعْتُصِرْ(٦) *

(٤) ضبطه فى القاموس بضم الخاء وبكسرها .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خرس ، نقس) قال ابن منظور فى الموضع الثانى « ورواه قوم : « لا نافس » بالفاء ، حكى ذلك أبو حنيفة وقال : لا أعرفه إنما المعروف : « ناقس » بالقاف .

وفى اللسان (خرس) : « حرده » ـ بالحاء المهملة وفى د « حور كحوز الخ » بالحاء المهملة فيهما وبالراء فى الأولى والزاى فى الثانية ، و « الحمار » بالضبط المشهور للحيوان المعروف وفى م « جوز كجوز » ، « الحمار » ، « هرم » بالراء والذى فى ج يتفق مع ما فى د الا فى كلمة « هزم » التى جاءت فى الأولى « هزم » بصيغة الفعل الماضى .

(٦) أورد صاحب اللسان هذا البيت وحده فى (خرس) منسوبا للعجاج ، ثم قال : « قال الأزهرى : قرأت فى شعر العجاج المقروء على شمر :

معلقين فى الكلاليب السفر
وخرسه المحمر فيه ما اعتصر »

ويلاحظ أن التهذيب لم يذكر الا البيت الثانى فقط كما فى جميع الأصول المخطوطة ، فلعل هناك نسخا أخرى نقل عنها صاحب اللسان ولم تصل الينا .

وقد ضبطت الكلمة الأولى فى د بفتح السين ، كما ضبطت كلمة « المحمر » بالجيم وكسر الراء فى د ، م .

وسمعت العرب تقول ـ للَبَن الخاثر ـ : هذه لَبَنَةٌ خَرْسَاءُ ـ أي : لا يُسْمَعُ لها صوت إذا أُرِيقَتْ ، وسَحَابةٌ خَرْسَاءُ : لا يُسمع لها صوتُ رَعْدٍ ، ويقال للنُّفَسَاء إذا اتَّخَذَتْ طعاماً لِنَفْسها : قد تخرَّسَتْ .

ومن أمثالهم : « تخرَّسِي (١) لا مُخَرِّسَةَ (٢) لَكِ (٣) » .

وفى الحديث : « إنَّ الرُّطَبَ خُرْسَةُ مَرْيَمَ (٤) » .

ويقال للأفاعى : خُرْسٌ .

وقال عَنْتَرَةُ :

عَلَيْهِمْ كُلُّ مُحْكَمَةٍ دِلَاصٍ
كَأَنَّ قَتِيرَهَا أَعْيَانُ خُرْسٍ (٥)

أبو عبيد — عن الأصمعى — كَتِيبةٌ خَرْسَاءُ — إذا كانت قد صَمَتَتْ (٦) من كثرة الدُّرُوعِ ، ليس لها قَعَاقِعُ .

[رسخ]

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ فى قول الله (٧) [عز وجل (٨)] : « وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ (٩) » .

قال : هُمُ الحُفَّاظُ [و (١٠)] المُذَاكِرُونَ .

وقال مسروقٌ . قدمتُ المدينة فإذا زَيْدُ ابنُ ثابتٍ من الرَّاسِخِينَ فى العلم .

[و (١١)] قال شَمِرٌ : قال خالدُ بنُ جَنْبَةَ (١٢) : الراسخُ فى العلم : البَعيدُ العِلْمِ .

وقال الليث : رجُلٌ رَاسِخٌ فى العلم : قد دخل فيه مَدْخلاً ثَابِتاً ، والرَّاسِخُونَ فى كتاب الله [عزَّ وجلَّ (١٣)] : هُمُ الدَّارِسُون (١٤) .

---

(١) ج « تخرس » .
(٢) م « لا تخرسة » بفتح فسكون ففتح .
(٣) المثل غير موجود فى الميدانى .
(٤) عبارة النهاية (٢ : ٢١) : هى صمتة الصبى وخرسة مريم » بضم الصاد والخاء ، وكذلك فى اللسان .
(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خرس) منسوبة ولا يوجد فى ديوانه — طبعة مصطفى محمد ، وبرواية التهذيب واللسان ورد فى الأساس (خرس) منسوبا لعنترة .

(٦) كذا فى ج واللسان وهو الصواب ، وفى د « سمنت » بالسين والميم المفتوحتين .
(٧) ج « فى قوله » .
(٨) الزيادة من ج .
(٩) الآية رقم ٧ من سورة آل عمران .
(١٠ ، ١١) الزيادة من ج .
(١٢) ج « جابر بن جنبة ـ لم أسمع ـ » والجملة الفعلية لا معنى لها ، وفى القاموس « جنبة » بفتح النون .
(١٣) الزيادة من ج .
(١٤) ج ، م « المدارسون » .

قال : ورَسَخَ الشىءُ رُسُوخاً ـ إذا ثَبَتَ فى موضعه ، وأَرْسَخْتُهُ إرْسَاخاً ، كالحِبْرِ(١) يَرْسَخُ فى الصَّحيفة ، والعِلْمِ(٢) يَرْسَخُ فى قلب الإنسان ، ورَسَخَ الغَدِيرُ رُسُوخاً ـ إذا نَشِفَ ماؤُه فذهب ، ورَسَخَ المَطَرُ رُسُوخاً ـ إذا نَضَبَ(٣) نَدَاه فى داخل الأرض فالتقى الثَّرَيَانِ .

[سخر]

يقال : سَخِرَ منه وبه ـ إذا تَهَزَّأَ به ، والسُّخْرِيَّةُ مصدرٌ فى المعنيين جميعاً ، وهو السُّخْرِىُّ أيضاً ، ويكون نعتاً كقولك : (هُوَ لَكَ(٤)) سُخْرِىٌّ وسُخْرِيَّةٌ ، ... مَنْ ذَكَّرَ ، قال : سُخْرِيًّا(٥) ، ومَنْ أَنَّثَ قال : سُخْرِيَّةً(٥) .

قال : والسُّخَرَةُ : الضُّحَكَةُ(٦) ، فأما السُّخْرَةُ : فما تَسَخَّرْتَ من خادمٍ أو(٧) دابَّةٍ بلا أجرٍ ولا ثمنٍ ، تقول : هُمْ لك سُخْرَةً وسُخْرِيًّا(٨) .

وقال الله ـ جلَّ وعزَّ(٩) ـ : «فاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِى »(١٠) .

وقال الفَرَّاء : قُرِىء سُخْرِيًّا وسِخْرِيًّا والضَّمُّ أجْوَدُ .

قال : وقال الذين كَسَرُوا ما كانَ من السُّخْرَةِ فهو مضمومٌ ، وما كان من الهُزْءِ(١١) فهو مكسور .

ورَوَى ابنُ اليَزِيدِىِّ ـ عن أبى زيد ـ أنه قال : « سِخْرِيًّا » مِنْ سَخِرَ واسْتَهْزَأَ ، والتى فى « الزُّخْرُفِ » : « لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً سُخْرِيًّا»(١٢) .

قال : عَبِيداً وإماءً(١٣) وأُجَرَاء .

---

(١) ج « كالحبر » .
(٢) بكسر الآخر عطفا على « الحبر » وورد بضم الميم، وهما جائزان.
(٣) كذا فى كتب اللغة ، وفى م ضبطت الباء بالفتح المخفف .
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٥) بتشديد الياء فى الكلمتين .
(٦) بفتح الحاء والحاء ـ كما فى م ، وهو الصواب وفى د بسكونهما .

(٧) ج « ودابة » .
(٨) بنصب الآخر فى الكلمتين على الحالية .
(٩) كذا فى د ، ج وهو توافق نادر .
(١٠) الآية ١١٠ من سورة المؤمنون .
(١١) بسكون الزاى وضمها .
(١٢) الآية ٣٢ من سورة الزخرف .
(١٣) كذا فى ج ، م وهو الصواب ـ وفى د « إيماء » .

ابن سَلّامٍ – عن يُونُسَ – : «سُخْرِيًّا» من السُّخْرَة ، و «سِخْرِيًّا» من الْهُزْءِ(١) .

[و](٢) قال : [وقد](٣) يقال فى الْهُزْءِ : سِخْرِىٌّ وسُخْرِىٌّ وأمامِنَ «السُّخْرَةِ» فواحِدَةٌ(٤) مضمُومَةٌ .

وقال الليث : سَخَرَتِ السَّفِينَةُ – إذا أطاعت وطابَ لها السَّيْرُ ، وقَدْ سَخَّرَهَا اللهُ تَسْخِيراً ، وتَسَخَّرْتُ(٥) دابَّةً لِفُلانٍ : رَكِبْتُهَا بغَيْرِ أَجْرٍ(٦) ، وأنشد :

* سَوَاخِرٌ فى سَوَاءِ الْيَمِّ تَحْتَفِرُ(٧) *

وقال الفرّاء : يقال : سَخِرْتُ منه ولا تَقُلْ : سَخِرْتُ به ، قال الله : «لاَ(٨) يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ»(٩) .

وقال ابن السِّكِّيت : تقول : سَخِرْتُ من فلان ، فهذه : اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ ، قال الله : فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ، سَخِرَ اللهُ مِنْهُمْ»(١٠) وقال [عزَّ وجلَّ](١١) : « إنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ »(١٢) .

أبو عبيد – عن أبى زيد – : رجلٌ سُخَرَةٌ – يَسْخَرُ من الناس ، ورجُلٌ سُخْرَةٌ – يُسْخَرُ منه .

وقال غيره : رجلٌ سُخْرَةٌ – يَتَسَخَّرُهُ مَنْ قَهَرَهُ(١٣) ، وقد سَخَرْتُهُ وسَخَّرْتُهُ .

خ س ل

خسل – خاس – سلخ سخل :

[مستعملة](١٤) .

[خسل]

أهمله الليث .

ورَوَى ابن حبيب – عن ابن الأعرابى – :

(١) ج «من اللهو» .
(٢) الزيادة من م .
(٣) الزيادة : من ج مع حذف « قال » السابقة
(٤) د « فواحده » بالهاء .
(٥) ج « وسخرت » .
(٦) ج « أجرة » بضم فسكون .
(٧) ورد البيت فى اللسان (سخر) غير منسوب برواية « تحتفز » بالزاى المعجمة، وفى م « تحتقر » .
(٨) ج « ولا يسخر » .
(٩) الآية ١١ من سورة الحجرات .
(١٠) الآية ٧٩ من سورة التوبة .
(١١) الزيادة من ج .
(١٢) الآية ٣٨ من سورة هود .
(١٣) كذا فى ج ، م – وهو الصحيح ، وفى د « من قرأه » .
(١٤) خالف عادته فلم ينبه على الاستعمال وقد أثبتناه .

الْخُسَالَةُ والْخُسَالَةُ(١): الرَّدِىء من كل شىء .

وقال الأصمعىُّ: المَخْسُولُ والمَخْسُول(٢): المَرْذُولُ ، والمُخَسَّلُ والمَخَسَّلُ(٣) : مثلُهُ

وقال العجَّاج :

* ذِى رَأْيِهِمْ وَالْعَاجِزِ الْمُخَسَّلِ(٤) *

[خلس]

قال الليث : الخَلْسُ : فى القتال والصِّراع وهو رجلٌ مُخَالِسٌ ـ أى : شُجَاعٌ حَذِرٌ.

قال : والْخَلِيسُ : النَّبَاتُ الْهَائِجُ بعضُه أصفرُ وبعضُه أخضرُ ، وكذلك الخليطُ يُسَمَّى(٥) خَلِيساً .

أبو عبيد ـ عن أبى زيد ـ : أَخْلَسَ رَأْسُهُ فهو مُخْلِسٌ وخَلِيسٌ(٦) ـ إذا ابْيَضَّ بَعضُهُ ، فإذا غَلَبَ بَيَاضُهُ سوادَه فهو أَغْثَمُ .

وسمِعْتُ العربَ تقولُ للغلام ـ إذا كانت أمُّهُ سَوْدَاء ، وأَبُوهُ عَرَبِىٌّ(٧) ، فَجَاءَت(٨) بِوَلَدٍ أَخَذَ من سَوَادِها وبَيَاضِه ـ : غلامٌ خِلَاسِىٌّ ، وجارِيةٌ خِلَاسِيَّةٌ .

وقال الليث : الخِلَاسِىُّ من الدِّيَكَةِ [ما يَتَوَلَّدُ](٩) بين الدَّجاجَةِ الهِنْدِيَّةِ و [الدِّيك](١٠) الفارسى .

قال : والخُلْسَةُ : النُّهْزَةُ(١١) والاخْتِلاسُ(١٢) أَوْحَى من الخَلْسِ وأَخَصُّ والقِرْنَانِ إذا تبارَزَا: يَتَخالسانِ أنفسَهُما(١٣)، يُناهِزُ كلٌّ واحدٍ منهما قَتْلَ صاحبِه(١٤).

---

(١) كذا فى د وهو الصحيح ، وفى م بالمعجمة فى الكلمتين ، وفى ج « الحسالة والسخالة » وهو تحريف ظاهر الفساد .

(٢) كذا فى د وهو الصحيح أيضاً ــ وفى م بخاءين فى الكلمتين ، وفى ج « المخسول والمسخول » وهو تحريف عجب .

(٣) كذا فى د ، م وهو الصحيح ، وفى ج « والمخسل والمسخل » وهو تحريف .

(٤) كذا فى اللسان (خسل) وفى د ، م « رايهم » بدون همزة ، وفى النسخ الثلاث ضم آخر الكلمتين الأخيرتين.

(٥) ج « مسمى » بصيغة اسم الفاعل .

(٦) كذا بالخاء المعجمة ، وفى د بالحاء المهملة وفى ج « وخلس » بدون ياء .

(٧) بضم الآخر ، وإن كان الأولى نصبه بالفتحة.

(٨) كذا فى ج ، م ، وفى د « جاء ».

(٩ ، ١٠) زيادة يقتضيها المقام .

(١١) م « والحنفة » بالحاء المهملة ، وفى ج « النهبة » .

(١٢) ج « والإخلاس » .

(١٣) كذا فى ج ، وهو الصحيح ، وفى د بكسر السين .

(١٤) كذا فى ج ، وفى د ضبط « قتل » بصيغة الفعل الماضى « وصاحبه » بضم الباء .

قال أبو ذُؤَيْبٍ :

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوافِذٍ
كَنَوَافِذِ العُبْطِ الَّتِي لا تُرْقَعُ(١)

وطَعْنَةٌ خَلْسٌ ـ إذا اختلسها الطاعنُ بحذقِه ، ومُخَالِسٌ(٢) : اسمُ حصانٍ ـ من خَيْلِ العرب ـ معروف ، ولِحيَةٌ خَلِيسٌ : فيها سوادٌ وَشَيْبٌ .

[سلخ]

قال الليث : السَّلْخُ كَشْطُ الإهابِ عن ذِيهِ(٦)، والمِسْلاَخُ : الإهابُ نفسه ، ومِسْلاَخُ الحَيَةِ قِشْرُها الَّذِى يَنْسَلِخ منها ، وكلُّ شيءٍ يَنْفَلِقُ عن قِشْرِه ، يقال : انْسَلخ ، والإنسانُ إذا مَحَشَهُ الحرُّ يقال : قد سَلخ الحرُّ جِلْدَهُ(٤) وسلختِ المرأةُ دِرْعها عنها ـ إذا خلعتْه .

ويقال : سلختُ الشَّهرَ ـ إذا خرجْتَ منه فصرتَ فى آخرِ يومٍ منه(٥) ، وانْسَلخ الشهر .

وقال أبو الهيثم ـ فى قول الله جلَّ وعز(٦) : «وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ »(٧) ـ :

يقال : « سَلَخْنَا الشهرَ ـ أى : خرجْنا منه ، فسَلَخْنَا كلَّ ليلةٍ منه عن أنفسنا جُزْءاً من ثلاثين جزءا ، حتى تكاملتْ لَيَالِيه(٨) فسَلَخْنَاهُ عن أنْفسِنا كُلَّهُ .

قال : وأهلَلْنَا هِلالَ شهرٍ(٩) كذا ـ أى دخَلْنَا فيه ولبِسْنَاه ، فنحن نَزْدادُ ـ كلَّ ليلة (منه إلى مُضِيِّ نِصْفِه ـ لِبَاساً منه ، ثم نَسْلُخُهُ(١٠) عن أنفسنا)(١١) بعد تكامُلِ النِّصْف(١٢) جزءاً

(١) كذا ورد البيت منسوباً فى اللسان (خلس ، عبط) وكذلك فى شرح أشعار الهذليين للسكرى ١/٤٠ برقم ٦٢ فى قصيدته ، وكذلك ورد فى الأساس (خلس) منسوباً للشاعر .

(٢) كذا يجب أن يضبط ، وفى د « ومخالس » بفتح السين ودون تنوين .

(٣) بمعنى صاحبه .

(٤) كذا فى ج، د ـ وفى م « جلده الحر » .

(٥) كذا فى ج ، وهو الصواب ، وفى د ، م « فى آخر يومه » .

(٦) ج « عز وجل » .

(٧) الآية ٣٧ من سورة يس .

(٨) م « جزء » بكسر الهمزة وبصيغة الجمع « لياليه» فى د ، م ـ وبصيغة المفرد « ليلة » فى ج .

(٩) « شهر » بتنوين الراء .

(١٠) بضم اللام وفتحها من بابى نصر ، ومنع .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) كذا فى ج ، م وهو الصحيح ، وفى د « الصيف » .

فجزءا، حتى نَسلُخَهُ عن أنفسنا كلَّه(١) .

ومنه قول الشاعر .

إِذَا مَا سَلَخْتُ الشَّهْرَ أَهْلَلْتُ مِثْلَهُ
كَفَى قَاتِلًا سَلْخِي الشُّهُورَ وَإِهْلَالِي(٢)

وقال لَبيدٌ)(٣) :

حَتَّى إِذَا سَلَخَا جُمَادَى سِتَّةٍ
جَزْءًا فَطَالَ صِيَامُهُ وصِيامُها(٤)

قال : « وجُمادَى سِتَّةٍ » : هى جُمادَى الآخرةُ ، وهى تمامُ سِتَّةِ أشْهرٍ من أوَّل السنة .

وقال الليث : السَّالخ جَرَبٌ يكون بالجمل يُسْلَخُ منه ، وكذلك الظَّليمُ ــ إذا أصاب(٥) رِيشَهُ داءٌ(٦) .

(١) كذا فى ج وهو الضبط الصواب، وفى د ضبط بكسر اللام .
(٢) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (سلخ) وفى د ، م « أهلكت » وفى الأخيرة « سلخى » بفتح الخاء، وهو خطأ ، وفى الأساس (سلخ) جاءت الرواية إذا ما سلخت الشهر أهلكت مثله . . . الخ مثل د، م.
(٣) ما بين القوسين ساقط من ج.
(٤) كذا ورد البيت برقم ٢٨ من المعلقة فى شرح ديوانه ٣٠٥ وروايته « جمادى ستة » بنصب « ستة » وكما فى شرح الزوزنى ١١٨، وقد ضبط فى اللسان (سلخ) بضبط الديوان وكذلك فى ج، وصحتها كما يبدو « جمادى ستة » بالجر على الإضافة ــ أى جمادى الستة الشهور أى المتمة لها ــ وفى م « جدى » بدون ألف بعد الميم.
(٥) م « إذا صاب » .
(٦) د « ريشه » بضم الشين .

قال : والمَسْلُوخةُ اسمٌ يلزَمُ الشَّاةَ المَسْلُوخَةَ نفْسَها بلا بُطُونٍ ولا جُزارَةٍ .

قال : والسَّليخةُ شىءٌ من العِطْر ، كأنَّه قِشْرٌ مُنْسَلخ ذو شُعَبٍ والسَّالخ . الأسودُ من الحيَّاتِ ــ شديدُ السَّواد ، والنَّباتُ إذا سَلَخ ثم عادَ فاخضَرَّ كلُّه فهو سَالخ من الحَمْضِ وغيْره .

قلتُ(٧) : والعرب تقولُ للرِّمْث والعَرْفَج ــ إذا لم يبْق فيهما مرعًى للماشية ــ : ما بَقِى منهما إلاَّ سليخةٌ .

أبو عبيد ــ عن الأحمر ــ سَلِيخٌ مَلِيخٌ ــ أى : لاطَعْمَ له .

قال : وقال الفرَّاء : المِسْلاخُ من النَّخيلِ : الَّتى يَنْتَثِرُ بُسْرُها ، وهو أخضرُ .

(ابن شميل : اسْلَخَ الرجُل(٨) ــ إذا اضطجع ، وقد اسْلَخَخْتُ(٩) ــ أى اضطجَعْتُ . وأنشد :

(٧) ج « قال الأزهرى » .
(٨) ج « انسلخ » .
(٩) ج « أسلخت » .

* إذا غدا القومُ أبَى فاسْلَخَّا[(١)] *

وسَليخَةُ البَانِ دُهْنُ[(٢)] ثَمَرِه قبل أن يُرَبَّبَ بأفاويه الطِّيبِ ، فإذا رُبِّبَ ثمره بالمسك والعنبر ، ثم اعتُصِرَ فهو مَنْشُوشٌ وقد نُشَّ نَشًّا ، وكذلك[(٣)] سَليخَةُ السِّمْسِمِ : عَصيرُه قبلَ أن يُرَبَّبَ .

[سخل]

قَال الليث : السَّخْلُ : أولادُ الشاة والسَّخْلَةُ : (الواحدُ)[(٤)] والواحدةُ ، ذكراً كان أو أنثى ، والجميعُ :السِّخَالُ والسَّخْلُ .

ويقالُ للأوْغَادِ من الرِّجال : سُخَّلٌ وسُخَّالٌ ، ولا يُعْرَفُ منه واحد .

أبو عُبَيْد ـ عن الفرَّاء ـ يقال للتَّمْرِ الذى لا يشتدُّ نَوَاهُ : الشِّيصُ .

(قال : وأهلُ المدينة يسمُّونه السُّخَّلَ[(٥)] وقد سَخَّلَتِ النَّخلةُ .

قال :وقال الأصمعى)[(٦)] :رجالٌ سُخَّلٌ،وهم الضعفاء،وسَخَّلَتِ النخلةُ ـ إذا ضَعُفَ نَواها .

أبو عبيد ـ عن أبى زيد ـ يُقال لوَلَدِ الغَنَمِ ساعةَ تَضَعُه أُمُّه من الضَّأْنِ والمَعْزِ[(٧)] جميعاً ، ذكراً كان أو أنثى : سَخْلَةٌ ، وجمعُها سِخَالٌ ، ثمَّ هى البَهْمَةُ ـ للذكَر والأنثى وجمعُها بَهْمٌ .

وقَال الليث : السَّخْلُ أَخْذُ الشىءِ مُخاتَلَةً واجْتِذاباً .

قلتُ[(٨)] لا أعرفُ السَّخْلَ بهذا المعنى إلاأن يكون مَقْلُوباً من الخَلْسِ ـ كماقالوا : جَذَبَ وجَبَذ ، وبَضَّ وضَبَّ[(٩)] .

خ س ن

خنس ، نخس ، نسخ ، سخن ، سنخ : مُسْتَعْمَلَةٌ .

---

(١) السطور التى وردت بين القوسين وردت فى ج فى آخر المادة ، وكلمة « غدا » فى البيت وردت « غدا » فى ج ، وما أثبتناه هو رواية اللسان (سلخ) ولم ينسبه ، وفى د « أباً فأسلخا » .

(٢) ج « زهر » .

(٣) ج « ولذلك » .

(٤، ٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) كذا فى م ـ وفى د بالخاء المخففة .

(٧) بسكون العين وفتحها ، وفى م « والمعزى » .

(٨) ج « قال الأزهرى » .

(٩) كذا بصيغة الماضى فى د وضبطت فى ج : صيغة الأسماء فسكنت العين ، وضمت اللام منونة فيهما جميعا .

[خنس]

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ قال الخُنْسُ[١] مَأْوَى الظِّباء.

قال: والخَنَسُ: الظِّبَاءُ أَنْفُسُها.

وقال الليث: الخَنَسُ انقباضُ قصبةِ الأنفِ، وعِرَضُ الأرنبة، وأنفُ البقر أخنسُ لا يكون إلا هكذا، والبقرةُ خنساء، والتُّرْكُ خُنْسٌ.

قال: والخُنُوسُ: الانقباضُ والاستخفاء يقال[٢]: خَنَسَ من بين القوم، وانْخَنَسَ.

وفى الحديث: «الشَّيْطَانُ يُوَسْوِسُ لِلْعَبْدِ فَإِذَا ذَكَرَ اللهَ خَنَسَ[٣]» ـ أى: انقبض منه.

قلت[٤]: وهكذا قال الفرّاء ـ فى قول (الله جلّ وعزّ)[٥]: «مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ»[٦].

قال: إبليسُ يُوَسْوِسُ فى صُدور الناس فإذا ذُكِرَ اللهُ خَنَسَ.

قلت[٧]: وخَنَسَ فى كلام العرب ـ يكون لازماً ومتعدِّياً.

يقال: خَنَسْتُ فلانا فَخَنَسَ ـ (أى)[٨] أَخَّرْتُه فتأَخَّرَ، وقَبَضْتُه فانقبضَ، وأخنسْته: أكثرُ.

ورَوَى أبو عبيد ـ عن الفرّاء والأُمويِّ ـ: خَنَسَ الرجلُ ـ تأَخَّر ـ يَخْنُسُ، وأنا[٩] أَخْنَسْتُهُ ـ بالألف[١٠].

وهكذا قال ابن شُمَيْل ـ فى حديثٍ رواه ـ: «يَخْرُجُ[١١] عُنُقٌ مِنَ النَّارِ فَيَخْنِسُ[١٢] بِالْجَبَّارِينَ فى النَّارِ».

قال شمر: قال ابن شُمَيْل: يريدُ: تَدْخُلُ[١٣] بِهِمْ فى النَّار، [و[١٤]] يقال:

(١) «الخنث» بسكون النون.
(٢) ج «تقول».
(٣) عبارة النهاية (٢: ٨٣): «.. إلى العبد».
(٤، ٧) ج «قال الأزهرى».
(٥) لفظ الجلالة غير موجود فى ج وعبارتها «عز وجل» كالعادة.
(٦) الآية ٤ من سورة الناس.

(٨) ما بين القوسين ساقط من م.
(٩) ج «فأنا».
(١٠) أى همزة التعدية.
(١١، ١٢) كذا فى د ـ وفى ج «تخرج ... فيخنس» وفى م، والنهاية ٢/٨٣ «يخرج فتخنس».
(١٣) كذا فى د بالتاء، وفى ج «يدخل» بالياء.
(١٤) الزيادة من م.

خَنَسَ به ـ أى: وَارَاهُ ، ويقالُ : تَخْنِسُ[١] بِهِم ـ أى: تَغِيب[٢] بهم .

قال : وخَنَسَ الرجُلُ ـ إذا تَوَارَى وغَابَ ، وأَخْنَسْتُهُ أنا ـ أى: خَلَّفْتُهُ .

قال : وقال الفرَّاء : أَخْنَسْتُ عنه بعضَ حقِّهِ .

وأنشــدنى[٣] أبُو بَكْرٍ الإيادِىُّ لشاعر[٤] ـ قَدِمَ على النبى صلى الله عليه وسلم ـ فأنشدَه هذه الأبياتَ التى فيها :

وَإِنْ دَحَسُوا بِالشَّرِّ فَاعْفُ تَكَرُّمًا
وَإِنْ خَنَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسَلْ[٥]

وهذا حُجَّةٌ لِمَنْ جَعَل : « خَنَسَ[٦] » وَاقِعاً .

ومما يدُلُّ على صحة هذه اللُّغة ما رَوَيْنَا عن النبى صلى الله عليه وسلم (أنه[٧]) قال : « الشَّهْرُ هَكَذَا ، وَهَكَذَا ، وَهَكَذَا ، وَخَنَسَ إِصْبَعَهُ فِى الثَّالِثَةِ » ، أى : قبضها يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ الشهر يكون تسعا وعشرين.

وأنشد أبو عبيد[٨] فى « أَخْنَسَ[٩] » وهى اللُّغَةُ المعْرُوفَةُ :

(١، ٢) ج « يخنس ويغيب » .
(٣) ج « وأنشد » .
(٤) م « الشاعر » .
(٥) أورده اللسان (خنس) غير منسوب ثم أورده فى (دحس) منسوباً لأبى العلاء الحضرمى ـ ونقل ابن منظور عن ابن الأثير فى أن « دحسوا » يروى أيضاً « دخسوا » أى : بالحاء والخاء ـ وصحة اسم الشاعر : « العلاء بن الحضرمى » كما فى القاموس والنهاية ٢/١٠٤ ـ ويلاحظ أن اللسان فى (دحس) ذكر العبارة الآتية « وقال الأزهرى: وأنشد أبو بكر الإيادى لأبى العلاء الحضرمى أنشد للنبى صلى الله عليه وسلم » ثم ذكر نص البيت ، وجميع الأصول التى بين أيدينا من التهذيب ليس فيها هذه النسبة ؛ فلعل صاحب اللسان قد نقل ذلك عن نسخة غير ما بأيدينا ـ وفى صفحة ١/٢٥٤ من العمدة لابن رشيق بتحقيق محيى الدين ورد البيت بين ثلاثة أبيات منسوبة للعلاء بن الحصين ، وروايته هناك : =

= « فإن دحسوا بالكره فاعف تكرماً ... » الخ
وفى هامش تلك الصفحة كتب المحقق : إن الذى فى أصل الكتاب :

« وإن خنسوا عند الحديث ... »

ثم قال « وفى نسخة : وإن خنسوا عنك ... » الخ
وفى د « فلا تسل » بسكون السين وضم اللام
وفى م « فى الشر » .

(٦) أى المتعدية.

(٧) ما بين القوسين ساقط من م ، وقد ورد الحديث فى النهاية (٢ : ٨٤) برواية : « وخنس إبهامه فى الثالثة » .

(٨) ج « أبو عبيدة » .

(٩) ج « خنس » .

إذَا [مَا(١)] القَلَاسِى وَالعَمَائِمُ أُخْنِسَتْ
فَفِيهِنَّ عَنْ صُلْعِ الرِّجَالِ حُسُورُ(٢)

وسمعتُ عُقَيْليًّا يقولُ لخادِمٍ له – كان معه فى طريقٍ فتخلَّفَ عنه – : لِمَ خَنَسْتَ عنّى ؟ ، أراد : لِمَ غِبْتَ وتخلَّفتَ ؟؟

وقال الأصمعىُّ : الخَنَسُ – فى الأنفِ – تأَخُّرُ الأَرْنَبَةِ فى الوَجْهِ ، وقِصَرُ(٣) الأنفِ .

وقال الزَّجَّاج : فى قول الله [عزَّ وجلَّ(٤)] : « فَلَا أُقْسِمُ بِالخُنَّسِ ، الجَوَارِى الكُنَّسِ(٥) » .

قال أكثرُ أهل التفسير فى « الخُنَّسِ » : إنَّها النُّجُومُ ، وخنوسُها أنَّها تغيبُ و « تَكْنِسُ » : تَغِيبُ أيضا ، كما يَدْخُلُ الظَّبْىُ فى كِنَاسِه .

قال : والخُنَّسُ جَمْعُ خَانِس ، تَسْتَتِرُ(٦) كما تَكْنِسُ الظِّباء .

قال : وقال الفرّاء : الخُنَّسُ : هى النُّجُومُ الخمسة – تَخْنُسُ فى مَجْرَاها وتَرْجِعُ ، وتَكْنِسُ كما تَكْنِسُ الظِّبَاء .

قال : وهى : بَهْرَامُ(٧) وزُحَلُ وعُطَارِدُ والزُّهَرَةُ والمُشْتَرِى .

أبو عبيدة(٨) : فَرَسٌ خَنُوسٌ ، وهو الذى يَعْدِلُ(٩) – وهو مُسْتَقِيم – فى حُضْرِه ذاتَ اليمين وذاتَ الشِّمال ، وكذلك الأنثى بغير هاء ، والجميعُ : خُنُسٌ(١٠) ، والمَصْدَرُ الخَنْسُ – بسكون النُّون .

---

(١) الزيادة من ج واللسان .
(٢) كذا روى فى اللسان (خنس ، حسر) غير منسوب ، وفى (قلس) ذكره منسوباً للمجير السلولى برواية أخرى هى :
« إذا ما القلنسى والعمائم أجهلت
ففيهن عن صلع الرجال حسور »
وفى م : « إذا لقلاسى » بكسر الياء مشددة و « أخنست » بالبناء للمجهول ، و « خسور » بالخاء المعجمة – وفى اللسان ضبطت « أخنست » كما فى م ، و « صلع » بفتح الصاد .
(٣) كذا بضم الراء كما يقتضى الأسلوب ، وفى د بكسرها .
(٤) الزيادة من ج .
(٥) الآيتان ١٥ ، ١٦ من سورة التكوير .
(٦) ج « يستتر » بالياء .
(٧) « بهرام » ورد مكانه فى القاموس « فى تمام الخنس المريخ » وكذلك ورد فى الكشاف للزمخشرى ٤/١٨٩ – وفى النهاية ٢/٨٤ عدها خمساً أيضاً وهى : زحل والمشترى والمريخ والزهرة وعطارد .
(٨) ج « أبو عبيد » .
(٩) ج « يعتدل » .
(١٠) ج « خنس » بفتح النون مشددة .

وقال الفرّاء : الخَنَّوْصُ ـ بالسِّين ـ : من صِفاتِ الأسَد في وجهه وأنفه ، وبالصَّادِ ـ وَلَدُ الخنْزِيرِ .

[سخن]

قال الليث : السُّخْنُ نَقيضُ البارد تقول : سَخُنَ الماءُ سُخُونةً(١) وأسْخَنْتُهُ إسْخَاناً ، وسَخَّنْتُهُ (تَسْخِيناً(٢)) فهو سُخْنٌ وسَخِينٌ ومُسَخَّنٌ(٣) (ورجل سَخِينُ العَيْن وقد سَخُنَتْ عينه سُخْنَةً وسُخُوناً(٤)) .

ويقال : سَخَنَتْ ، وهو نَقيضُ قَرَّتْ(٥) .

أبو عبيد — عن الكسائيّ — : يومٌ سُخْنٌ وسَاخِنٌ وسَخْنَانٌ ، وليْلَةٌ سُخْنَةٌ وسَاخِنَةٌ ، وسَخْنَانَةٌ ، وقد سَخَنَ يومُنا يَسْخُنُ .

وبعضُهم يقول : سَخُنَ ، وسَخِنَتْ عينُهُ — بالكسر — تَسْخَنُ .

شمِرٌ — عن ابن الأعرابيّ — : إنّى أجد سَخْنَةً — أى حُمّى .

ويقال سَخِنَتْ عينُه — من حرارةٍ — تَسْخَنُ سُخْنَةً .

وأنشد :

* إذَا الْمَاءُ مِنْ حَالِبَيْهِ سَخِن(٦) *

قال : وسَخِنَتِ الأرْضُ وسَخُنَت(٧) ، وأمّا(٨) [سَخِنَتِ](٩) العَيْنُ فبالكسر لاغَيْرُ .

ثعلب — عن ابن الأعرابى — : يَوْمٌ سُخَاخِينُ ، مِثلُ سُخْنٍ .

وأنشد :

* حُبًّا سُخَاخِينَ وَحبًّا بَارِدَا(١٠) *

(١) فعلها مثلث العين ، والمصدر بضم السين وقد ضبطت فى د بفتحها .

(٢، ٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) ج بتقديم وتأخير بين الكلمتين الثانية والثالثة .

(٥) ج « قررت » .

(٦) كذا ورد فى اللسان (سخن) غير منسوب وفى ج « إذا ما الماء » بزيادة « ما » وهو خطأ لعله سهو من الناسخ .

(٧) بتقديم وتأخير بين صيغتى الفعل .

(٨) ج « فأما » .

(٩) زيادة لازمة لتوضيح العبارة .

(١٠) أورده اللسان (سخن) مع بيت قبله غير منسوبين وروايته :

« أحب أم خالد وخالدا
حباً سخاخيناً وحباً بارداً »

« سُخَاخِينُ » : يؤذى][1] . و« بارِدٌ » : يَسْكُنُ إليه قَلْبى .

وأخبرنى المنذرىُّ – عن أبى الهيثم – أنه قال – عن أعرابىٍّ – : السَّخِينَةُ دَقِيقٌ يُلْقَى على ماء ، أو [عَلَى][2] لَبَنٍ ، فيُطبخُ ثم يؤكَلُ بتمرٍ ، أو يُحْسَى .

قال : وهى السُّخُونَةُ أيضاً .

وقال ابن السِّكِّيت : السَّخِينَةُ : التى ارتفعتْ عن الحَسَاء ، وثقُلَتْ أن تُحْسَى ، وهما دُونَ العَصِيدَةِ .

قال : وإنّما يأكلونَ السَّخِينَةَ فى شِدَّةِ الدَّهرِ ، وغلاءِ السِّعْرِ[3] ، وعَجَفِ المالِ .

وقال غيرُه : السَّخِينَةُ تُعْمَلُ من دَقِيقٍ وسَمْنٍ ، وبها عُيِّرَتْ قُرَيْشٌ فسُمِّيَتْ سَخِينَةَ .

وقال كَعْبُ بنُ مالكٍ الأنصارىُّ :

زَعَمَتْ سَخِينَةُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا
وَلَيُغْلَبَنَّ مُغَالِبُ الغَلَّابِ[4]

= وفى (برد) رواه هكذا :
« أحب أم خالد وخالداً
حباً سخاخين وحباً بارداً »
وفى الطبعة الأميرية للسان جاءت الرواية :
« حباً سخانيناً وحباً بارداً »

(١) د بياض ، والتكملة من ج ، م .
(٢) مابين القوسين ساقط من ج .
(٣) د « وعلاء » بالعين المهملة .

(٤) كذا ورد فى اللسان (سخن) منسوباً لكعب بن مالك ، وفى (غلب) روى منسوباً إليه برواية :

« همت سخينة أن تغالب ربها
وليغلبن . . . » الخ

وفى أديان العرب للأستاذ أحمد يوسف نجاتى رحمه الله جاءت الرواية :

« جاءت سخينة كى تغالب ربها
فليغلبن مغالب الغلاب »

وبرواية التهذيب ورد فى دلائل الإعجاز ١٤ ، والعمدة لابن رشيق ١/٧٧ ومع قصيدته البالغة ٢١ بيتاً جاء فى حسن الصحابة فى شرح أشعار الصحابة .

« جاءت سخينة كى تغالب ربها
وليغلبن . . . » الخ

وفى العقد الفريد بتحقيق المرحوم الأستاذ سعيد العريان روى :

« زعمت سخينة أن تغالب ربها
وليغلبن . . . » الخ

وفى معجم الشعراء للمرزبانى ٢٣٠ بتحقيق عبدالستار فراج أورده برواية التهذيب ، ودلائل الإعجاز ، والعمدة ثم قال : ويروى :

همت سخينة أن تغالب ربها
وليغلبن . . . » الخ

وفى المواطن السابقة كلها نسب لكعب بن مالك ، وقد رواه ياقوت فى معجم البلدان (٨ : ٢٧٥) برواية التهذيب غير أنه نسبه لعبدالله بن الزبعرى ، وفى الأساس (سخن) ورد البيت منسوباً لكعب برواية .

« . . . . أن ستغلب الخ » .

والمِسْخَنةُ(١) قُدَيْرَةٌ كأنّها تَوْرٌ .

قالَهُ أبو عبيدٍ عن الكسائىّ .

وقال ابن شميل : هى الصَّغِيرةُ(٢) التى يُطْبَخُ فيها للصَّبىّ .

ويقال : سَخَنَتِ الدَّابَّة ، وذلك إذا أُجْرِيتْ فَسَخُنَ عِظَامُها وخَفَّتْ(٣) فى حُضْرِهَا ومنه قول لَبِيدٍ :

... ...

حَتّى إذَا سَخَنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا(٤)

(ويروى : سَخِنَتْ)(٥) .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « أنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةً ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى المَشَاوِذِ [وَ] التَّسَاخِينِ(٦) .

قال أبو عُبيد : التَّسَاخِينُ : الخِفَافُ .

وقال أبو عمرو(٧) : قال المبرِّدُ : واحد التَّسَاخِينِ (تَسْخَانٌ وتَسْخَنٌ .

قال : وقال ثعلبٌ : ليس للتَّسَاخِينِ واحد مِنْ لَفْظها — كالنِّسَاءِ)(٨) . . لاواحد لها من لفظها(٩) .

(وقال)(١٠) ثعلب — عن ابن الأعرابىّ — : هو المِعْزَقُ والسِّخِّينُ(١١)

قلت(١٢) : وسمعتُ غيرَ واحد من أعراب بنى سعد (يقولون)(١٣) لِلمَرِّ الذى يُعمل به فى الطِّينِ : السِّخِّينُ ، وجَمْعُه السَّخَاخِينُ .

وقال أبو عمرو : يقال للسِّكِّينِ : السَّخِينَةُ والشَّلْقَاءُ(١٤) .

(١) قبل هذه الكلمة فى د . . وردت كلمة « والمخنة » ولا معنى لها هنا ولذلك سقطت من ج ، م ، وحذفناها

(٢) د « الصفيرة » بالفاء .

(٣) د « وخفت » بالفاء المخففة .

(٤) هذا عجز البيت ٦٧ من المعلقة وصدره كما فى شرح ديوانه ٣١٦ والزوزنى ١٣٢ :

« رفعتها طرد النعام وشله »

ورواية الأساس واللسان (سخن) لهذا الشطر الاول :

« رفعتها طرد النعام وفوقه »

(٥) بكسر الخاء ، كما ضبطت فى الزوزنى وعبارة اللسان « ويرى . سخنت بالفتح والضم » وما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) عبارة النهاية ٢ / ٣٥٢ « أنه أمرهم أن يمسحوا على المشاوز والتساخين » وواو العطف ساقطة من د .

(٧) م « أبو عمر » .

(٨ ، ١٠ ، ١٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) كررت جملة « لا واحد لها من لفظها » فى د دون داع وهو من سهو الناسخ .

(١١) بتشديد السين والخاء مكسورتين — كما فى اللسان والقاموس ، وضبطها الجوهرى فى الصحاح وناسخ التهذيب بوزن « أمير » وهو خطأ .

(١٢) ج « قال الأزهرى » .

(١٤) ج « والسلقاء » بالسين المهملة .

قال: والسَّخاخِينُ سَكاكِينُ الجَزَّار .

قال : وماءٌ سَخِيمٌ وسَخِينٌ ـ للَّذِى لَيس بِحارٍّ ولا بَارِدٍ .

(وأنشد :

* إنَّ سَخِيمَ المَاءِ لَنْ يَضِيرا (١) *

اللحيانى : إنى لأَجِدُ سُخْنَةً (٢) وسِخْنَةً وسَخَنَةً)(٣) ، وسَخْنَاء ـ ممدودٌ ـ (٤) كلُّ ذلك من حَرَارَةِ (٥) الحُمَّى .

[خسن]

أهمله الليث .

ورَوَى أبو العباس ـ عن ابن الأعرابى ـ قال : أَخْسَنَ الرجُلُ — إذا ذَلَّ بَعْدَ عِزٍّ .

(١) أورده فى اللسان (سخن) ، غير منسوب وبدون عجزه ، وفى (سخم) ذكر البيت كاملا منسوباً لحل بن حارث المحاربى ، وعجزه كما هناك .

« فاعلم ولا الحازر إلا البورا »

(٢) م بفتح السين فى هذه الكلمة ، والأخريان بالضبط الذى هنا .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) بالرفع على تقدير مبتدأ محذوف فى هذا الموضع وأمثاله .

(٥) د « حرارة » بتشديد الراء الأولى .

[نخس](٦)

قال الليث : النَّخْسُ تغرِيزُكَ(٧) مؤخَّرَ الدَّابَّة أو جَنْبَها بعُودٍ أو غيْرِه .

وقيل للنَّخَّاسِ : نَخَّاسٌ ـ لنَخْسِهِ(٨) الدَّوَابَّ حتَّى تنْبَسِط ، وفِعْلَهُ : النِّخَاسَةُ .

ويقال لابن زَنْيَةٍ(٩) : ابنُ نُخْسَةٍ .

وقال الشَّمَّاخ :

أَنَا الجِحَاشِيُّ شَمَّاخٌ وَلَيْسَ أَبِي
لِنَخْسَةٍ ـ لِدَعِيٍّ غَيْرِ مَوْجُودِ(١٠)

أى : متروكٍ وحْدَه ، ولا يقال مِنْ هذا : وَحْدَهُ .

(٦) كذا فى م وهو الصحيح ، وفى د « بخس » بالباء التحتية الموحدة .

(٧) كذا فى ج واللسان « تغريزك » بالزاى بعد الياء وفى د ، « تغريرك » براءين مهملتين .

(٨) كذا فى ج ، م ـ وفى د « بنخسه » وهو ضبط يمكن قبوله .

(٩) فى ج «رنيه» بالراء المهملة المفتوحة ، وفى م « زنية » بكسر الزاى المعجمة .

(١٠) كذا ورد البيت فى اللسان (نخس) منسوباً للشماخ ، ورواية الأساس للزمخشرى ، وتاج العروس للزبيدى « بنخسة » بالباء الموحدة .

ويقال : نَخَسُوا بِفُلاَنٍ ، إذا هيَّجُوهُ وأزْعَجُوهُ ، وكذلك إذا نَخَسُوا دَابَّتَه وطَرَدُوه .

وأنشد .

النَّاخِسينَ بِمَرْوَانٍ بِذِى خَشَبِ
وَالمُقْحِمِين عَلَى عُثْمانَ فى الدَّارِ (١)

أى : نَخَسُوا به مِنْ خَلْفِهِ حتى سَيَّرُوهُ من البلاد مَطْروداً (٢) .

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ : إذا صُبَّ لبَنُ الضأْنِ على لبن الماعِزِ فهو النَّخِيسَةُ .

وقال أبو زيدٍ : مِثْلَه .

وقال الليث : النَّخِيسَةُ : الزُّبْدَةُ .

قال : والنِّخَاسُ دَائِرَتانِ تكُونان فى دَائِرَةِ الفَخِذَيْنِ ـ كدائرة كَتِفِ (٣) الإنسان .

والدَّابَّةُ مَنْخُوسَةٌ : يُتطَيَّرُ منها .

وقال أبو عبيدة : ومن دوائر الخَيْلِ النَّاخِسُ ، وهي التى تكُون على الجاعِرَتَيْن إلى الفَائِلَيْنِ .

قال : والنَّاخِسُ جَرَبٌ [يكون] (٤) عند ذَنَب البعير ، فهو مَنْخُوسٌ .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : إذا اتَّسعت البَكْرَةُ (٥) أو اتسع خَرْقُها عنها . قيل : أَخَقَّتْ إخْقاقاً فانْخُسُوها نَخْساً ، وهو أن يُسَدَّ (٦) ما اتَّسَعَ منها بخشبةٍ أو بحجَرٍ أو بغيره (٧) .

وقد نَخَسَ يَنْخَسُ .

وقال الليث : هى النِّخَاسَةُ .. للرُّقعة تدخُلُ فى ثَقْبِ المِحْوَرِ إذا اتسع .

وقال غيره : النَّخُوسُ (٨) من الوُعُولِ (٩)

---

(١) رواه اللسان (نحس) غير منسوب هكذا :
« الناخسين بمروان بذى خشب
والمقحمين بعثمان على الدار »
ورواه ابن رشيق فى العمدة ١ / ٦٤ مع بيت قبله منسوبين للأحوص يخاطب الوليد بن عبدالملك ويغريه بابن حزم أمير المدينة بالرواية الآتية :
« لا ترثين لحزمى ظفرت به
يوماً ولو أُلقى الحزمى فى النار »
« الناخسين لمروان بذى خشب
والداخلين على عثمان فى الدار »
(٢) فى اللسان « مطروحاً » وما هنا أصح .

(٣) كذا فى ج واللسان وهو الصواب وفى د « كشف » بالشين المفتوحة .
(٤) الزيادة من ج .
(٥) كذا فى ج ، وفى د بسكون الكاف .
(٦) م بسكون السين .
(٧) د « بعيره » بالعين المكسورة ، وفى ج ، م « أو غيره » .
(٨) كذا فى كتب اللغة ، وفى د بضم النون ، وفى م « المنخوس » .
(٩) م « الوغول » بالغين المعجمة .

الذى يَطُولُ(١) قَرْنَاهُ حتى يَبلُغا ذَنَبَهُ وإنَّما يكون ذلك فى الذكور .

وأنشد :

* يارُبَّ شاةٍ فَارِدٍ نَحُوسٍ(٢) *

وبَكْرَة(٣) نَخيسٌ — إذا اتسع ثقْبُ محْوَرِها ، فنُخِسَت بِنِخَاسٍ .

وأنشد :

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَخيسُ
لاَضَيِّقَةُ المَجْرَى وَلا مَرُوسُ(٤)

وقال أبو سعيد : قال أعرابى : رأيْتُ غَدْرَانًا(٥) تَناخَسُ ، وهى أن يُفْرِغَ بَعضُها فى بَعضٍ كَتناخُسِ الغَنَم ، إذا أصابها البرْدُ فاستدفأ بعضها ببعض .

[سنخ]

قال الليث : السِّنْخَ أَصْلُ كلِّ شىء ، وسِنْخُ السِّكِّينِ طَرَفُ سِيلانِهِ(٦) الدَّاخلِ فى النِّصاب .

وأَسْنَاخُ الثَّنايا : أُصُولُها . وَرَجَعَ فُلَانٌ إلى سِنْخِ الكَرَم(٧) أو إلى سِنْخِهِ الخَبيثِ وسِنْخُ الكلمة أَصْلُ بنائها .

أبو عبيد — عن الفرَّاء — : سَنَخَ(٨) فلان فى العلم يَسْنَخُ سُنُوخًا ، إذا رَسَخَ فيه .

وسَنِخَ الطعام يَسْنَخُ ، وَزَنِخَ يزْنَخُ — إذا تَغيَّرَ وأنْتَنَ ، فهو سَنِخٌ وزَنِخٌ(٩) .

[نسخ]

قال الله جلَّ وعزَّ(١٠) : « مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا »(١١)

قال أبو إسحاق الزَّجَّاجُ : النَّسْخُ فى اللغة : إبْطَالُ شىء وإقامَةُ آخَرَ مُقَامَه(١٢) .

والعرب تقول : نَسَخَتِ الشمسُ الظِّلَّ والمعنى أذهبَتِ الظِّلَّ وحلَّت محله .

(١) ج « تطول » والصواب بالياء .
(٢) كذا ورد فى اللسان (نحس) غير منسوب .
(٣) بفتح الكاف كما فى ج ، وفى د بسكونها .
(٤) كذا ورد فى اللسان (نخس ، ضيق ، مرس) غير منسوب .
(٥) م « غدراناً » .
(٦) بكسر السين وسكون الياء كما فى القاموس واللسان ، وفى د « سيلانه » بفتح السين والياء معاً وهو خطأ فى الضبط .

(٧) م « الكرام » .
(٨) ج « أسنخ » .
(٩) كررت كلمة « سنخ » بعد الكلمتين فى ج ولا معنى لها .
(١٠) ج : « عز وجل » .
(١١) الآية ١٠٦ من سورة البقرة .
(١٢) فى د ضبط آخر الكلمتين « إبطال ... وإقامة » بالفتح وهو خطأ .

وقال غيرُه ـ فى مُنَاسَخَةِ الفَرَائض وتَنَاسُخ الورثة ـ : وهو مَوْتُ ورثة [بعد ورثة][1] وأصلُ الميراث قائمٌ لم يُقْتَسَمْ .

وكذلك تَنَاسُخُ الأَزمنة والقَرْنِ بعدَ القَرْنِ .

والنَّسْخُ اكتتابك كِتَاباً عن كِتابٍ حَرْفاً بحرف .

تقول : نَسَخْتُهُ وانتَسَخْتُهُ ، فالأصلُ نُسْخَةٌ ،والمكتوبُ منه نسخة ـ لأنه قام مَقَامَه والكاتب نَاسِخٌ ومُنْتَسِخٌ .

وقال [الليثُ][2]: النَّسْخُ أن تُزَايل أمراً كان من قبلُ يُعْمَلُ به ثم تَنْسَخُه بحادثٍ غيرِه.

وقال الفرَّاء : النَّسْخُ أن يُعْمَلَ[3] بالآية ثم تُنْزَلَ آيةٌ أخرى فيُعْمَلَ[4] بها، وتُتْرَكُ الأولى[5] .

وقرأ عبد الله بن عامر : « مَا نُنْسِخْ مِنْ آيَةٍ » بضَمّ النّون ـ يعنى ما نُنْسِخكَ مِن آية

والقراءة الجيِّدةُ « مَا نَنْسَخْ [مِنْ آيَةٍ][6] » بفتح النّون .

أبو العباس ـ عن ابن الأعرابى ـ قال : النَّسْخُ تبديل (الشىء)[7] من الشىء.وهو غيرُه.

والنَّسْخُ نقل الشىء [من مكانٍ][8] إلى مكانٍ ، وهُوَ هُوَ .

وقال أبو تراب : قال الفراء وأبو سعيد: مَسَخه الله [قرداً ، ونَسَخَهُ][9] قِرْداً :بمعنًى واحد .

وقال أبو عُمَر[10] حضَرْتُ أبا[11] العباسِ يوماً فجاء رجُلٌ معه كتابُ الصَّلاة ، فى شَطْرٍ جُزْء ، والشَّطْرُ الآخرُ بياضٌ [فقال له][12] إذا حوَّلتُ هذا المكتوبَ إلى الجانب الأخر [فـ]أيُّهما[13] كِتَابُ الصلاة ؟؟

فقال أبو العباسِ : هما جميعاً كتابُ الصلاة لا هذا أَوْلَى به مِنْ هذا . ولا هذا أَوْلَى به من هذا .

(١،٨،٩،١٢) الزيادة من ج ،م .
(٢ ،٦) الزيادة من ج فقط .
(٣،٤) ج « تعمل » بالتاء فى الموضعين .
(٥) كذا فى اللسان وهو الصواب ، وفى جميع نسخ التهذيب « الأخرى » بدل الأولى .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١٠) « أبو عمر » : هو غلام أبى العباس ثعلب، وليس أبا عمرو .
(١١) د « أبو العباس » .
(١٣) فى جميع الأصول المخطوطة واللسان «أيهما» والفاء هنا أقيس .

خ س ف

خسف ، خفس ، سخف ، فسخ

مستعملة .

[خسف]

أبو عُبيد ـ عن الأصمعى ـ الْخَسْفُ : النقصان .

أبو عبيد . . قال : الْخَاسِفُ : المَهْزُول .

وأخبرنى المنذرىُّ ـ عن أبى الهيثم ـ أنه قال : الْخَسْفُ : الْجوعُ .

والْخَاسِفُ : الجائعُ .

وأنشد قَوْلَ أوْسٍ :

أخُو قُتَراتٍ قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ
إذَا لَمْ يُصِبْ لَحْماً مِنَ الْوَحْشِ خَاسِفُ[(١)]

قال: وخَسَفَتِ[(٢)] الشَّمْسُ وكَسَفَتْ: بمعنًى واحد .

قال : وخُسِفَ بالرَّجل ـ وبالقوم ـ إذا أخَذَتْهُ الأرضُ فدخل فيها .

قال الله جلّ وعزّ[(٣)] : «لَوْلاَ أَنْ مَنَّ اللهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنا »[(٤)] .

ثعلب — عن ابن الأعرابى — قال : الْخَسْفُ إلْحَاق الأرض الأُولَى بالثانية .

والْخَسْفُ أن يَبْلُغَ الحافِرُ إلى ماء عِدٍّ .

والْخَسْفُ : الْجَوْزُ الذى يُؤْكَلُ .

أبو عبيد —عن أبى عمرو— الْخَسِيفُ البِئْرُ التى تحفَر فى الحجارة ، فلا ينقطِع ماؤُها كثْرَةً .

وأنشد غيره :

قَدْ نَزَحَتْ إنْ لَمْ تَكُنْ خَسِيفَا
أوْ يَكُنِ الْبَحْرُ لَهَا حَلِيفَا[(٥)]

وقال ابن بُزُرْج[(٦)] : ما كانت البِئْرُ خَسِيفاً[(٧)] ، ولقد خُسِفَتْ .

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خسف) منسوباً لأوس، يعنى أوس بن حجر الشاعر الجاهلى المشهور، وفى الديوان « تيقن » بدل « تبين » ،وقد ورد فى الأساس (خسف) كما هنا غير منسوب .

(٢) ج « خسفت » بالبناء للمجهول ورفع « الشمس » .

(٣) ج ، م « عز وجل » .

(٤) الآية ٨٢ من سورة القصص .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خسف) غير منسوب .

(٦) بهذا الضبط ورد فى القاموس حيث إنه علم معرب «بزرك» بضمتين فسكون ، بمعنى الكبير وفى د ضبطت الكلمة فى جميع المواطن بضم فسكون فضم .

(٨) ج بالحاء المهملة .

وقال الليث : الْخَسْفُ(١) سُــؤُوخُ(٢) الأرض بما عليها .

تقول : انْخَسَفَ به الأرضُ ، وخَسَفَ اللهُ به الأرضَ ، وعَيْنٌ خَاسِفَةٌ .. وهى التى فُقِئَتْ حتّى غابَتْ(٣) حَدَقَتُها فى الرأس ، وبِئْرٌ خَسِيفٌ - إذا نُقِبَ جَبَلُها عن عَيْلَمِ الماء فلا تَنْزَحُ أبداً .

والْخَسِيفُ من السحاب مانشأ مِنْ قِبَلِ العَيْنِ حَامِلَ(٤) ماءٍ كثيرٍ ، والعَيْنُ عن يمين القِبْلَة .

والشمسُ تَخْسِفُ يوم القيامة خُسُوفاً وهو(٥) دُخُولُها فى السماء ، كأنها تــكَوَّرَتْ فى جُحْرٍ(٦) .

والْخَسْفُ أن يُحَمِّلَكَ إنسانٌ ماتَــكْرَهُ .

أبو زيد والأصمعيُّ : خَسَفَ المــكانُ يَخْسِفُ ، وخَسَفَهُ اللهُ ، رواه عنهما أبو عبيد.

وقال الفرّاء : عَيْنٌ خَاسِفٌ - إذا غارتْ والبِئْرُ خَسِيفٌ لا غَيْرُ ، وناقةٌ خَسِيفٌ : غَزِيرَةٌ سريعةُ القَطْعِ فى الشتاء .

وقد خَسَفْنَا [هَا](٧) خَسْفاً .

والخَسْفُ الجَوْزُ - بِلُغَةِ الشِّحْر .

أبو عمرو : الْخَسْفُ(٨) الذُّلُّ ، والخَسْفُ الجوعُ ، والخَسْفُ غُؤُورُ العَيْنِ ، والخُسُفُ(٩) النُّقَّةُ(١٠) من الرِّجَال .

ويقال فى الجَوْزِ والذُّلِّ : خُسْــفٌ أيضاً(١١) .

ثعلب - عن ابن الأعرابى - : يقالُ للغلامِ الخفيف النشيط : خَاسِفٌ وخَاشِفٌ ، ومِزَاقٌ وقَضِيبٌ(١٢) ، [و](١٣) مُنْهَمِكٌ .

[خفس]

قال ابن المُظَفَّر : يقال الرَّجُلِ : خَفَسْتَ

(١) د « الحسف » بضم الخاء .

(٢) كذا فى ج وهو الصواب ، وفى د « سؤوف » وفى م « سوخ » .

(٣) ج ، م « حتى غاب » .

(٤) ج « حليل ماء » وفى القاموس « حاملا ماءاً كثيراً » .

(٥) م « وهى » .

(٦) ج « فى حجر » .

(٧) الزيادة من ج ، م .

(٨) بفتح فسكون .

(٩) بضمتين كما فى م ، وفى د بفتح فسكون .

(١٠) بصيغة الجمع كما فى م ، وفى د « النقة » بالقاف المخففة والتاء .

(١١) « خسف » بالسين المهملة كما فى ج واللسان وفى د ، م « خزف » بالزاى المعجمة .

(١٢) « ومراق وقصيد » بالراء والصاد المهملتين

(١٣) الزيادة من ج

يا هذا وأَخفَسْتَ ، وهو من سُوءِ القول ـ إذا قُلتَ لصاحبك أقبحَ ما تَقدِرُ عليه .

قال : والشَّرابُ الْمُخفِسُ(١) : السَّرِيعُ الإسكارِ ، واشتِقاقُه(٢) من القُبح ، ألاترى أنه يَخرُجُ من سُكره إلى قُبحِ القَوْلِ والفِعْلِ ؟ .

وقال(الفرّاء)(٣) ـ فى كتاب«المَصادِر»(٤) يقال : أخفِسْ ـ أى:[أ](٥)قِلَّ الماءَ،وأَكثِرِ النَّبيذَ ، وكذلك : أغْرِقْ(٦) .

وروَى أبو العباس — عن عمروٍ عن أبيه — أنه قال: الْخفَيسُ : الشَّرابُ الكثيرُ المِزاجِ .

قال(٧) : وشَرابٌ مُخَفَّسٌ(٨) — إذا أُكثِرَ ماؤُه ، وهذا ضدُّ ما قاله الفرّاء .

وقال أبو عمرو : الْخفْسُ(٩) : الاستهزاء والْخفْسُ : الأَكْلُ القَليل .

وكان أبو الهَيْثم — فيما أخبرنى المنذرِىُّ عنه — يُنكِرُ قولَ الفرّاء — فى الشراب الْمُخفَسِ(١٠) — :إنه(١١) الّذِى أُكثِرَ نَبيذُه وأُقِلَّ ماؤُه .

[سخف]

قال الليث : السُّخْفُ رِقَّةُ(١٢) العَقْل (ورجلٌ سَخيفُ العَقْل)(١٣) : بَيِّنُ السُّخْفِ وهذا من سَخْفَةِ عَقْلِك،[وسَخافةِ عقلك](١٤) وثوبٌ سَخِيفٌ: رقيقُ النَّسج ، بَيِّنُ السَّخافة

(١) م « المخفس » بفتح الخاء مع تشديد الفاء مفتوحة،وفى د « المخفس » بسكون الخاء وفتح الفاء، وكلاهما خطأ صححناه من اللسان والقاموس .

(٢) م « وإشتقاقه » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) هذا هو اسم الكتاب المحقق وتمامه : «المصادر فى القرآن» وراجع معجم الأدباء لياقوت الرومى (٢٠ : ١٤) ، وفى نسخ التهذيب « كتاب المصادرة » .

(٥) الزيادةمن ج ، م ، وفى د « قل » بدون الهمزة .

(٦) بصيغة الأمر ، وفى د ضبط بصيغة الماضى ـ أى بفتح الراء والقاف .

(٧) ج « وقال شمر » وما هنا يوحى بان القائل هو أبو العباس ثعلب .

(٨) ج « مخفس » بصيغة اسم المفعول من المضعف .

(٩) ج « الخفس » بفتح الخاء والفاء .

(١٠) د « المخفس » بصيغة اسم الفاعل .

(١١) د «أنه» بفتح الهمزة،والضبطان جائزان والكسر أرجح .

(١٢) كذا بالراء فى ج م ، وفى د « دقة » بالدال .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٤) الزيادة من ج ، م .

لا يكادون يقولون : « السُّخْفُ »(١) إلا فى العقل خاصَّةً ، والسَّخَافَةُ عامٌّ فى كل شىء نَحْوُ السحاب والسِّقَاء — إذا تغيَّر وبَلِيَ — والعُشْبِ السَّخِيفِ ، والرجُلِ السَّخِيفِ(٢) .

وفى حديث أبى ذرٍّ : « أنَّهُ لَبِثَ أيَّامًا فمَا وَجَدَ سَخْفَةَ(٣) الجُوعِ — أىْ : رِقَّتَهُ وَهُزَالَهُ »(٤) .

عمرو — عن أبيه — قال : السَّخْفُ(٥) رِقَّةُ العَيش ، والسُّخْفُ ضعف العقل .

ابن شميل : أرضٌ مُسْخِفَةٌ(٦) : قَلِيلَةُ الكَلَأِ ـ أُخِذَ من الثوب السَّخِيفِ .

[فسخ]

قال الليث : الفَسْخُ زوالُ المَفصِلِ عن موضعه .

يقال : وَقَعَ ، فانفَسَخَتْ قَدَمُه وفَسَخْتُهُ أنا .

ويقال : فَسَخْتُ البيعَ بين البَيِّعَيْنِ فانفَسَخَ البيعُ ـ أى : نَقَضْتُهُ فانتقض .

والفَسِيخُ(٧) : الضَّعِيفُ المُتَفَسِّخُ(٨) عند الشِّدَّة ، واللحمُ إذا أَصَلَّ انفَسَخَ وَتَفَسَّخَ عن العَظْمِ ، وكذلك تَفَسُّخُ الجِلْدِ عن العظم .

ويَتَفَسَّخَ الشَّعْرُ عن الجِلْدِ ، ولا يقالُ إلا لشَعْرِ المَيْتَةِ وجِلْدِها(٩) ، ورجلٌ فَسِيخٌ : لا يَظْفَرُ بحاجته .

أبو عبيد — عن الكِسائيِّ — أَفْسَخْتُ القُرْآنَ : نَسِيتُهُ .

قال : وقال غيره : فَسَخْتُ الشىء ـ إذا فرَّقْتُهُ ، وفَسَخْتُ يَدَه فَسْخاً ـ بغير ألف .

(١) بضم السين ، وفى القاموس بفتحها .

(٢) د : بضم أواخر الكلمات الأربع الأخيرة .

(٣) بفتح السين، وكذلك ضبطق النهاية٢/ ٣٥٠ وفى القاموس : أنها تضم أيضاً .

(٤) رواية النهاية « فما وجد سخفة جوع . . . » إلى آخر الحديث .

(٥) بفتح فسكون .

(٦) ج « مسخفة » بالخاء المفتوحة المشددة .

(٧) فى اللسان « والفسخ » بدون الياء التى وردت الكلمة بها فى التهذيب ، والكلمتان صحيحتان ـ كما فى القاموس .

(٨) م ، ج « المنفسخ » بالنون .

(٩) بكسر الدال كما فى ج ، وفى د برفعها .

خ س ب

خبس ، سخب ، سبخ ، بخس :

مستعملة .

[خبس]

قال الليث : أَسَدٌ خَبَّاسٌ وخابِسٌ وخَبُوسٌ وخُنابِسٌ ، وخَبَسُه أخْذُه ، وأُسْدٌ خَوابِسُ .

أبو عبيد ـ عن الأصمعي ـ الخُبَاسَةُ ما تَخَبَّسْتَ من شيء ـ أي : أخذْته وغنِمته .

(ومنه)[1] [يقال][2] : رجلٌ خَبَّاسٌ .

[سخب]

قال الليث : السِّخابُ قِلادةٌ تُتَّخَذ من قَرَنْفُلٍ وسُكٍّ ومحلبٍ . . ليس فيها من اللُّؤلؤ شيء .

قلت[3] : السِّخابُ — عند العرب — كلُّ قِلادة . . كانت ذاتَ جوهرٍ أوَلمْ تكن .

وقال الشاعر :

ويَوْمُ السِّخَابِ مِن تعَاجِيبِ رَبِّنا
عَلَى أنّه مِن بَلْدةِ السُّوءِ نجَّانِى[4]

وفى الحديث : « أنَّ النبى ـ صلى اللهُ عليه وسلَّم ـ حَضَّ النِّساء عَلَى الصَّدقةِ ، فَجَعلَتِ المرأةُ تُلقِي القُرْطَ والسِّخَابَ[5] » . يعنى القِلادَةَ والسَّخَبُ : لُغة فى الصخَب .

وفى الحديث — فى ذكر المنافقين — : « خُشُبٌ باللّيلِ سُخُبٌ بالنّهارِ[6] » .

[سبخ]

قال الليث : أرضٌ سبِخَةٌ[7] ، وهى ذاتُ المِلْحِ (والنَّزِّ)[8] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) الزيادة من ج ، م .

(٣) ج « قال الأزهرى » .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (سخب) غير منسوب ، وفى (وشح) جاءت الرواية :

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
ألا إنه من بلدة الكفر نجانى

وفى النهاية (وشح) ٤/٢٢٥ من الطبعة الأولى روى :

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
على أنه من دارة الكفر نجانى

وقد نسب البيت فى كتب الحديث واللغة إلى امرأة سوداء كانت تعمل عند قوم فافتقدوا وشاحاً لهم واتهموها به ثم ظهرت حدأة كانت أخذته فسقط عليهم وهى طائرة فبرئت المرأة وقالت ذلك البيت .

(٥) راجع النهاية ٢/٣٤٩ فى الحديثين .

(٦) بكسر الباء وبسكونها أيضا .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

ويقال: انتهينا(١) إلى سَبَخَةٍ.. يعنى الموضعَ، والنَّعتُ: أرضٌ سَبِخَةٌ، وأسْبَخَتِ الأرضُ وسَبِخَت(٢).

وقال الفرّاء: هى السَّبَخَةُ والصَّبَخَةُ.

ويقال: حَفَر بئراً فأسْبَخَ — إذا انتهى إلى سَبَخَةٍ.. ذَكَرَ ذلك أبو عبيد.

ويقال: قد عَلَتِ الماءَ سَبَخَةٌ شديدة كأنها(٣) الطُّحْلُبُ.. من طول التَّرْك.

وقال ابنُ السكِّيت: يقال: هذه سَبِيخَةٌ مِن قُطْنٍ، وعَمِيتَةٌ من صُوفٍ، وفَلِيلَةٌ من شَعَرٍ.

والسَّبِيخَةُ قطعةُ قُطْنَةٍ تُعَرَّضُ ليوضَعَ عليها دواءٌ وتوضَعَ فوق جُرْحٍ، وجمعُها سَبائِخُ(٤).

وقال الشاعر:

سَبَائِخُ مِنْ بُرْسٍ وَطُوطٍ وَبَيْلَمٍ
وَقُنْفُعَةٌ فِيهَا أَلِيلُ وَحِيحِهَا(٥)

(١) ج «انتهيا».
(٢) م «سبخت» بفتح الباء.
(٣) فى المخطوطات الثلاث ج، د، م وكذلك اللسان «كأنه» وما أثبتناه أقيس وأوجب فى صحة الأسلوب.
(٤) ج «سايخ».
(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (سبخ) غير منسوب، وقد يبدو عجيباً أن هذا البيت مع غرابة كلماته كلها قريباً لم يذكره اللسان إلا فى هذا الموضع فقط.

البُرْسُ: القُطن، والطُّوطُ: قطن البَرْدِى، والبَيْلَمُ: قُطنُ القصَب، والقُنْفُعَةُ: القُنفُذَةُ والأليلُ: التَّوجُّع، والوَحِيحُ: ضَرْبٌ من الوَحْوَحَة.

وفى الحديث: «أنَّ سارِقاً سَرق مِن بيتِ عائشةَ (شيئاً)(٦) فدَعَتْ عليه، فقال لها النبيُّ صلى الله عليه وسلمَ: لا تُسَبِّخى عنهُ بدُعائِكِ»(٧).

قال أبو عُبَيد: قال الأصمعى: يقول: لا تُخَفِّفِى عنه بدعائك عليه.

قال: وهذا كما قال — فى حديث آخر: — «مَنْ دَعا عَلَى مَن ظَلَمه فقد انتصر».

وكذلك كلُّ مَن خُفِّفَ عنه شىءٌ فقد سُبِّخَ عنه.

ويقال: اللهم سَبِّخْ عنه الحُمَّى — أى سُلَّها وخفِّفْها.

قال أبو عبيد: ولهذا قيل لِقِطَع القطنِ — إذا نُدِفَ —: سَبائِخُ.

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج.
(٧) الحديث فى النهاية ٢/٢٣٢.

ومنه قول الأخطل — يذكر الكلاب —:

فأرسلوهن يذرين التراب كما
يذرى سبائخ قطن ندف أوتار (١)

وقال أبو زيد: يقال: سبخ الله عنا الأذى، يعنى (٢) كشفه وخففه.

ويقال لريش الطائر — الذى يسقط —: سبيخ، لأنه ينسل فيسقط عنه.

وقال ابن الأعرابى: سمعت أعرابيا يقول: «الحمد لله على تسبيخ العروق، وإساغة الريق» أراد سكون العروق من ضربان الدم (٣) فيها.

وقول الله [عز وجل] (٤): «إن لك فى النهار سبحا طويلا (٥)» وقرئ (٦): «سبخا» — بالخاء —.

قال الفراء: هو من تسبيخ القطن، وهو توسعته (وتنفيشه) (٧).

يقال: سبخى قطنك — أى: نفشيه ووسعيه.

وقال (٨) ابن الأعرابى: من قرأ «سبحا» فمعناه: اضطرابا ومعاشا، ومن قرأ «سبخا» أراد راحة وتخفيفا للأبدان.. والنوم (٩).

وقال الزجاج: السبح والسبخ قريبان من السواء.

أبو عبيد — عن الأموى —: التسبيخ النوم الشديد، وقد سبخت — إذا نمت.

ابن شميل: السبخة (١٠): الأرض المالحة.

[بخس]

أبو عبيد: من أمثالهم فى الرجل — تحسبه مغفلا. وهو ذو نكراء —: «تحسبها حمقاء وهى باخس (١١)».

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (سبخ) والمقاييس ٣/١٢٦ منسوبا للأخطل.
(٢) ج «أى: كشفه» وفى م «يعنى كشفه».
(٣) «ضربان» بوزن هذيان.
(٤) الزيادة من ج.
(٥) الآية ٧ من سورة المزمل.
(٦) ج «وروى» وهذه القراءة هى قراءة يحيى بن معمر كما فى اللسان (سبخ).

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج.
(٨) الواو ساقطة من ج.
(٩) بالنصب عطفا على «راحة».
(١٠) كذا فى ج. م وهو الصواب، وفى د «السبيخ».
(١١) المثل فى الميدانى ١/١٢٣ برقم ٦٢٠ وكذلك فى القاموس.

قال أبو العباس : باخِسٌ : بمعنى ظالم « لا تَبْخَسُوا النَّاسَ[١] » : لا تظلموهم .

ابن السِّكِّيت : يقال : بَخَصْتُ عينَه[٢] — بالصَّاد — ، ولا تَقُل : بَخَسْتُها ، إنَّما البَخْسُ نَقْصُ الحقِّ ، تقـول : بَخَسْتُ حَقَّـه[٣] .

ويقال للبيع — إذا كان قَصْداً — : لا بَخْسَ ولا شُطُوطَ[٤] .

وقال الليث : البَخْسُ فَقْءُ العَـين بالأصبُعِ[٥] وغيرها ، والبَخْسُ من الظُّلم[٦] تَبْخَسُ أخاك حقَّـه فتَنْقُصُه ، كما يَبْخَسُ الـكيَّالُ مِكْيالَه فيَنْقُصُه .

(١) ورد هذا النص المقدس فى سورة الأعراف الآية ٨٥ منها، وسورة هود الآية ٨٥ منها أيضا، وسورة الشعراء الآية ١٨٣ منها ، وتمامها فى هـذه المواطن كلها : « ولا تبخسوا الناس أشياءهم » .

(٢) بفتح النون على المفعولية ، وقد ضبطت بالضم فى د .

(٣) د « حقه » بضم القاف، والصواب فتحها .

(٤) كذا فى ج ، م واللسان، وفى د « الأبخس ولا شطوط » .

(٥) فى هذه الـكلمة عشر لغات تأتى من تحريك الهمزة والباء بالحركات الثلاث فتنتج تسع لغات عاشرها « أصبوع » بضمهما .

(٦) زادت م بعد هذه الـكلمة جملة « تبخس من الظلم » وهى زيادة ناشئة عن سهو الناسخ .

وقال الله [عزَّ وجلَّ[٧]] : « وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ[٨] » — أىْ : ناقِصٍ . . دُونَ ثَمنـه .

وقال غيرُه : البَخْسُ : الخسيسُ الذى بُخِسَ به البائعُ .

وقَوْلُه — جلَّ وعزَّ —[٩] : « فَلَا يَخَافُ بَخْساً » — أى : [لا[١٠]] يُنقَصُ من ثواب عَمَـلِهِ .

غيرُه : إنه لشديد الأَبَاخِس ، وهى اللَّحْمُ العَصِبُ[١١] .

وقيل : (الأَبَاخِسُ:ما بين[١٢]) الأصابع وأُصولُها[١٣] .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) الآية ٢٠ من سورة يوسف .

(٩) ج « عز وجل » .

(١٠) الزيادة من ج ، م .

(١١) بكسر الصاد وهو الصوب ، وفى د بفتحها وعبارة اللسان « . . . لحم العصب » وفى القاموس « والأباخس: الأصابع وأصولها والعصب » ، وفيه « وعصب اللحم كفرح : كثر عصبه » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، كما أنه لا يوجد فى القاموس .

(١٣) بضم اللام عطفاً على الاسم الموصول الواقع خبراً .

وقال الكُمَيْتُ :

جَمَعْتَ نِزَاراً وَهْيَ شَتَّى شُعُوبُهَا
كَمَا جَمَعَتْ كَفٌّ إِلَيْهَا الأَبَاخِسَا[1]

أبو عبيد ـ عن الأموِيِّ ـ : بَخَّسَ المُخ[2] تَبْخِيساً ـ إذا دَخَلَ فى السُّلَامَى والعَيْنِ فَذَهَبَ ، وهو آخر ما يَبْقَى .

والبَخْسِيُّ ـ من الزَّرْعِ ـ ما لم يُسْقَ بِماء عِدٍّ[3] ، إنَّما أَسْقاه[4] ماءُ السَّماء .

خ س م

خمس . سخم . سمخ . مسخ

مستعملة .

[خمس]

قال ابن شميل : يقال : غُلَامٌ خُمَاسِيٌّ ورُبَاعِيٌّ .

قال : خَمْسَةُ أَشْبارٍ ، وأَرْبَعَةُ أَشْبَارٍ وإِنَّمَا يقال : خُمَاسِيٌّ ورُبَاعِيٌّ فيمن يَزْدادُ طُولا .

ويقال فى الثوبَ : سُباعِيٌّ .

وقال الليث : الخُماسِيُّ والخُماسِيَّةُ من الوَصَائِفِ[5] ما كان طولُه خمسة أَشْبَارٍ .

قال : ولا يقال:سُداسِيٌّ ولا سُباعيٌّ .. إذا بلغ ستَّة أَشْبار وسبعة أشبار .

قال : وفى غير ذلك : الخُماسِيُّ : ما بلغ خمسةً . وكذلك السُّدَاسيُّ والعُشارِيُّ والخَمْسُ تأنيثُ خَمْسَةٍ ، والخَمْسُ أَخْذُكَ واحِداً[6] من خَمْسةٍ ، تقول : خَمَسْتُ[7] مال فلان،وخَمَسْتُ[7] القومَ ـ أى: تَمَّوا بِى خمسةً والخُمسُ جُزْءٌ من خمسةٍ ، والخِمْسُ شُرْبُ الإبل يَوْمَ الرَّابع من يومِ صدَرَتْ ـ لأنهم يحْسُبُونَ يومَ الصدَرِ فيه .

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (بخس، كفف) منسوباً للكميت ـ وكلمة « نزار » بالزاى كما فى ج،م واللسان : اسم القبيلة المعروفة وفى د « نذاراً» بالذال.

(٢) برفع آخره كما يفيده التفسير الذى بعده،وقد ضبطت الكلمة فى د بفتح الخاء .

(٣) بالعين المكسورة ، وفى ج « غد » بالغين المعجمة المفتوحة .

(٤) كذا بالهمزة فى ج ، وفى د ، م « سقاه » وكلا الفعلين صحيح وما اخترناه أنس فى أسلوبه .

(٥) كذا بالفاء كما فى ج ، م ، واللسان ، وفى د « الوصائد » بالدال .

(٦) كذا بالنصب فى ج ، م،وهو الصواب ، وفى د « واحد » بالرفع .

(٧) بتخفيف الميم ، وفى ج « خمست » بتشديدها فى الموضعين .

قلتُ(١) : هذا غلطٌ . . لا يُحْسَبُ يومُ الصدَرِ فى وِرْدِ النَّعَمِ ، والخِمْسُ أن تشربَ يومَ وِرْدِها ، وتصدُرَ يومَها ذلك ، وتظلَّ بعد ذلك اليوم(٢) فى المرعَى ثلاثةَ أيامٍ سوى يوم الصَّدَرِ ، وترِدَ اليومَ(٣) الرَّابعَ ، فذلك الخِمْسُ .

وإبلٌ خامِسَةٌ وخوَامِسُ ، ويقال : فَلاَةٌ خِمسٌ ـ إذا انتَاطماؤُها حتى [يَكُونَ](٤) وِرْدُ النَّعم [فى] اليوم(٥) الرَّابع ، سِوَى اليوم الذى شَرِبَتْ فيه وَصَدَرت.

وَيقال : خِمْسٌ بَصْبَاصٌ ، وَقَعْقَاعٌ ـ إذا لم يكن فى سَيرِها إلى الماء وَتِيرَةٌ ، ولا فُتُورٌ(٦) لبُعْدِهِ .

وقال ابن السِّكِّيتِ : يقال [فى](٧)

(١) كذا فى ج، وهو أمر نادر إذ العادة فى عبارته هناك . « قال الأزهرى » .

(٢) ج « وتظل يومها ذلك » .

(٣) كذا فى ج ، م ، وفى د « يوم الرابع » .

(٤) الزيادة من ج ، م .

(٥) كذا بأل، كما فى ج ، م وفى د « يوم الرابع » وزيادة « فى » للتوضيح .

(٦) م « قتور » بالقاف .

(٧) الزيادة من ج .

(مَثَـل)(٨) « لَيْتَنَا فِى بُرْدَةٍ أَخْمَاسٍ »

ـ أى : ليتنا تقارَبْنا(٩) .

ويُرَاد « بأخماس » أنَّ طولَها خمسةُ أشبار .

والبُرْدَةُ شَمْلَةٌ من صُوفٍ مُخَطَّطَةٌ ، وجمعُهَا البُرَدُ .

وقال ابنُ السِّكِّيتِ فى قول الشاعر :

وَذَلِكَ ضَرْبُ أَخْمَاسٍ أُرِيدَتْ
لِأَسْدَاسٍ عَسَى أَلَّا تَكُونَا(١٠)

قال : وقال أبو عمرو : هذا كقولك : « شَشْ بَنْج(١١) » ، وهو أن يُظْهِرَ خَمْسَةً يُرِيدُ سِتَّةً .

وقال أبو عُبَيْدَةَ(١٢) : قالوا : ضَرْبُ أَخْمَاسٍ لِأَسْدَاسٍ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من م ، والمثل برقم ٤٥٨١ (٢ : ٤٠٠) فى الميدانى بنص « هما فى بردة أخماس » .

(٩) ج « يقاربنا » .

(١٠) نسبه فى اللسان (خمس) للكميت ، وقال: إنه أخذه من بيت قاله بعض شيوخ الأعراب لأولاده ـ فى قصة ذكرها ـ وهو :

وذلك ضرب أخماس أراه
لأسداس عسى ألا تكونا

(١١) كذا فى ج ، د ، واللسان ، وفى م « ششن سنج » بتنوين آخر الكلمتين .

(١٢) ج « أبو عبيد » .

يقال للذى يقدِّم الأمر ، يُرِيدُ (به[1]) غيره فَيأْتيه من أوَّله ، فَيَعْمَلُ فيه رُوَيداً رُوَيداً .

قال : والخِمسُ : الوِرْدُ يومَ الخامس من يوم صدَرِها ، والسِّدْسُ : الوِرْدُ يومَ السادس .

وقال محمد بنُ سَهل[2] ـ رَاوِيةُ الكُمَيتِ ـ : إذا أراد الرجلُ سَفَراً بعيداً عوَّدَ إبلَه أن تشرَبَ خِمساً ثم سِدْساً حتى إذا رُفعتْ فى السَّقْىِ صَبَرَتْ .

ويقال لصاحب الإبل التى تَرِدُ خِمساً[3] : مُخمِسٌ .

وأنشد أبو عمرِو بنُ العَلَاء :

يُثِيرُ وَيُذْرِى تُرْبَهَا وَيُهِيلُهُ
إثَارَةَ نَبَّاثِ الْهَوَاجِرِ مُخْمِسِ[4]

[وقال][5] ابن السِّكِّيت : خَمَسْتُ القومَ أَخْمُسُهُمْ (خَمْساً)[6] ـ إذا أخَذْتَ خُمسَ أموالهم ، أو كُنْتَ لهم خامساً والخِمْسُ : من أظْمَاء الإبل .

وقال الليث : الخَمِيسُ : الجَيْشُ ، والخميس : يومٌ من أيَّام الأُسْبُوع ، وثلاثة أَخْمِسَةٍ وخُمَاسَ ومَخْمَسَ ، كما يقال : ثُنَاء وَمَثْنَى ورُبَاعَ ومَرْبَعَ[7] .

قال : والخَمِيسُ ، والمَخْمُوسُ ـ من الثَّوْب ـ : الذى طولُه خَمسُ[8] أذْرُع .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) كذا فى د ، م ، واللسان ، والشعر والشعراء (٢ : ٥٦٧) ، وفى ج « سهيل » .

(٣) بكسر الخاء ـ كما فى د وكتب اللغة ، وفى ج ، م بفتحها .

(٤) كذا ورد فى اللسان (خمس) منسوباً لامرئ القيس مع بعض المغايرة فى الشطر الأول ، حيث جاء نصه :
* يثير ويبدى تربها ويهيله *
وفى الديوان ص ١١٨ « سندوبى » جاءت الرواية « ويثيره » بدل « ويهيله » ، وفى ج جاءت الأفعال الثلاثة بالتاء « تثير وتذرى ... وتهيله » ، وفى طبعة المعارف للديوان ورد برقم ٥ فى القصيدة ١٢ ص ١٠٢ برواية :
يهيل ويذرى تربها ويثيره
إثارة .... الخ

(٥) الزيادة من ج ، م .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) بالفتح دون تنوين .

(٨) ج « خمسة » وهو خطأ .

ويقال: بل الخَميسُ ثَوْبٌ منسوبٌ إلى مَلِكٍ من مُلُوك اليمنِ، كان أَمَرَ بعمل هذه الثِّياب، فنُسِبَتْ إليه.

وفى حديث مُعاذٍ: «أنَّهُ كانَ يَقُول باليَمَنِ: ائتُونِى(١) بِخَمِيسٍ أَوْ لَبِيسٍ آخُذُهُ مِنْكُمْ فى الصَّدَقَةِ».

قال أبو عبيد: قال الأصمعى: الخَميسُ الثَّوْبُ الذى طُولُه خَمْسُ أَذْرُعٍ.

قال أبو عُبَيدٍ: ويقال له: مَخْمُوسٌ.

وأنشد قول عَبِيدٍ:

هاتِيكَ تَحْمِلُنِى وَأَبْيَضَ صارِماً
وَمُذَرَّباً فى مَارِنٍ مَخْمُوسِ(٢)

قال وكان أبو عَمْرِو بنُ العلاء يقول: إنما قيل للثَّوْبِ: خَمِيسٌ(٣) — لأن أولَ مَن(٤) عَمِلَه مَلِكٌ باليمن يقال له: الخِمْسُ أمر بعمل هذه الثياب، فنُسِبَتْ إليه — وأنشد قول الأعْشَى: —

يَوْماً تَرَاها كَشِبْهِ [أَرْدِيَةِ] الخِمْـ
ـسِ وَيَوْماً أَدِيمَهـا نَغِـلا(٥)

ويقال: هما فى بُرْدَةِ أَخْماسٍ — إذا تقاربا واجْتَمَعا، واصطلحا.

وأنشد ابن السِّكِّيت:

صَـــيَّرَنِى جُودُ يَدَيهِ وَمَن
أهْوَاهُ فى بُرْدَةِ أَخْمَاسِ(٦)

كأنه اشتَرَى له جاريةً، أو ساق مَهْرَ امرأته عنه.

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابىِّ —: هما فى بُرْدَةِ أَخْماسٍ — أى: يفعلان فعلاً واحداً

---

(١) بالهمز كما فى د، م، والنهاية (٢: ٧٩). وفى ج «إيتونى» بالياء، وكلتاهما جائزة.

(٢) أورده اللسان (خمس، مرن) منسوباً لعبيد — بفتح العين — وفى طبعة بيروت ضبطوا الكلمة بضمها وهو خطأ، ورواه الجاحظ فى البيان والتبيين (٣: ١٩) سندوبى «... ومحرباً فى مارن ... الخ» ولم ينسبه، وفى ج «ومدرباً» بالدال المهملة.

(٣) فى القاموس «خمس» بكسر أوله، وفى اللسان كما هنا.

(٤) كذا فى م، واللسان، وفى د، ج «ما».

(٥) كذا أورده اللسان منسوباً للأعشى فى (خمس)، وفى (نغل) جاءت الرواية:
«.... كشبه أردية الـ
ـعصب ويوماً أديمها نغـلا
بتغيير كلمة «الخمس» بـ «العصب» وضم الميم من «أديمها» وقد ورد البيت منسوباً للأعشى أيضاً فى الميدانى ٢/ ٤٠٠ ضمن الكلام على المثل ٤٥٨١ (هما فى بردة أخماس) بالكسر والتنوين فى الكلمتين والزيادة التى بين المعقوفين من م

(٦) كذا ورد غير منسوب فى اللسان (خمس).

كأنهما(١) فى ثوبٍ واحدٍ ، لاشتباههما .

[سمخ]

قال الليث : السِّمَاخُ لُغَةٌ فى الصِّماخ ، وهو وَالِجُ الأُذُنِ عند الدِّمَاغ ، وسَمَخْتُه أَسْمَخُه إذا أصبتَ سِماخَهُ فعقرتَه(٢) .

[ويقال : سَمَخَنِى ، لشدّة صوته وكثرةِ كلامِه](٣) ، ولُغة تميمٍ : الصَّمْخُ .

ويقال : فلانٌ(٤) يَضْرِبُ أخماساً لِأَسْدَاسٍ — إذا كان يُخَادِع ويَحتالُ يُظْهِرُ خمسةً وهو يريدُ سِتَّةً .

وأخبرنى المنذرىُّ — عن ثعلب عن ابن الأعرابى — : ضَرْبُ أخماسٍ لأسْدَاسٍ — [أى](٥) : يُظْهِرُ غيرَ مايُضْمِرُ .

قال : والخَمِيسُ : الجَيْشُ الجَرَّارُ .

وقال أبو عمرو : الخَمِيسُ : الجيش الخَشِنُ .

وقال ابن السِّكِّيت : يُقال : صُمْنا خَمْساً من الشَّهْر ، فيُغَلِّبُون اللّيالِيَ عَلَى الأَيَّامِ ، وإنما يَقعُ الصِّيام عَلَى الأيام ، لأنَّ ليلةَ كلِّ يومٍ قَبْلَه ، فإذا أظهروا الأيام قالوا : صُمنا خَمْسَةَ أيامٍ ، وكذلك أقمنا عنده عَشْراً بين يومٍ وليلة غلَّبوا التَّأنيثَ — كما قال النَّابغةُ الجَعْدِىُّ :

أقامَتْ ثلاثاً بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
يَكُونُ النَّكِيرُ أنْ تُضِيفَ وتَجْأَرا(٦)

ويقال : له خَمْسٌ من الإبل ، وإن عَنَيْتَ(٧) أَجْمَالًا(٨) — لأن الإبل مؤنّثةٌ وكذلك : له خَمْسٌ من الغنم ، وإن عَنَيْتَ أَكْبُشاً — لأن الغنمَ مُؤَنَّثةٌ(٩) .

[سخم]

أبو عبيد — عن الأمويِّ : السُّخَامُ : سَوادُ القِدْرِ — يقال منه سَخَّمْتُ وَجْهَهُ .

(١) كذا فى ج .. وفى د ، م « كأنها » وهو خطأ
(٢) د « فعفرته » بالفاء ، والصواب بالقاف كما فى ج ، م ، واللسان .
(٣) الزيادة من ج ، م ، وفيهما : « ويقال سمخنى الخ » والتصويب من اللسان .
(٤) ج « فلاناً » وهو خطأ .
(٥) الزيادة من ج .

(٦) كذا ورد فى اللسان (خمس ، ضيف) منسوباً للجعدى .
(٧) كذا فى ج ، م ، والذى فى د « غيت » .
(٨) ج « جمالا » .
(٩) وردت السطور الاثنان والعشرون السابقة بعد مادة (سمخ) فى جميع النسخ ، ووضعها الطبعى فى مادة (خمس) ، وكان يجب تقديمها عليها ولولا احترامنا للمنقول لقدمناها .

قال : وقال الأصمعي : وأما الشَّعْرُ السُّخامُ فهو اللّينُ الحَسَنُ ، وليس هو من السَّوادِ .

ويقال للخمر : سُخامٌ — إذا كانت ليِّنةً سَلِسةً .

ثعلب — عن ابن الأعرابي — : سَخَّمتُ الماء وأوْغرْتُه — إذا سَخَّنْتُهُ .

وقال الليث : السَّخْمُ مصدرُ السَّخيمةِ وهي المَوْجِدةُ — في النفس — والحِقْدُ ، وقد سَخِمْتُ بصَدْرِ فُلانٍ — إذا أغْضَبْتَه[١] وسَلَلْتَ سَخيمتَهُ بالقولِ اللطيفِ والتَّرضِّي .

قال : والسُّخاميُّ — من الخمرِ — لَوْنٌ يضربُ إلى السَّوادِ ، والسُّخامُ : الرِّيشُ اللّينُ الذي تحتَ الرِّيش من الطَّيرِ ، والواحِدةُ بالهاء .

وقال في الشَّعْرِ[٢] السُّخامِ : إنّه اللّين .

[مسخ]

قال الليث : المَسْخُ تحويلُ خَلْقٍ إلى صُورةٍ أخرى ، وكذلك المُشوَّهُ الخَلْقِ .

قال : والمسيخُ من الناسِ : الذى لا مَلاحةَ له ، ومِنَ الطعامِ : الذى لا مِلْحَ فيه ومن الفَواكِهِ : مالاَ طَعْمَ لهُ .

وقد مَسُخَ مَساخةً .

أبو عبيد : مَسَخْتُ النَّاقةَ أمْسَخُها مَسْخاً — إذا هزَلْتَها وأدْبَرْتَها .

وقال الكُمَيْتُ — يذكرُ ناقةً :

لَمْ يَقْتَعِدْها المُعَجِّلُونَ ولَمْ
يَمْسخْ مَطاهَا الوُسُوقُ والقَتَبُ[٣]

قال : ومَسَحْتُ [النَّاقةَ] — بالحاءِ[٤] — إذا هَزَلْتَها .. يقال بالحاءِ والخاءِ .

---

(١) كذا في ج ، د ، القاموس ، اللسان ، وفي م « غصبته » بغين معجمة فصاد .

(٢) كذا في اللسان والقاموس — بالتحريك — أو بفتح فسكون، وفي د ، « الشعر » بكسر فسكون .

(٣) كذا ورد في اللسان (مسخ) منسوباً للكميت وفي (قعد) أورد الكلمات الثلاث الآتية فقط منسوبة وهي :
« لم يقتعدها المعجلون ... »
وضبطه للجمع السالم يدل على أنه يجعله من « أعجل » المزيد بالهمزة .
وفي (عجل) روى :
« لم يقتعدها المعجلون ولم
يمسخ مطاها الوسوق والحقب »
وفي د « لم يعتقدها » ، وفي م « المعجلون » بفتح فسكون ففتح .

(٤) د « مسحت » بفتحات ، وفي ج « بالهاء » والزيادة لتوضيح الأسلوب أخذاً من النص الآتي .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى : مَسَخْتُ النَاقَةَ
.. بِالحَفَاء .

أبو عبيد ـ عن ابن الكَلْبِىِّ ـ قال : أَوَّلُ
مَنْ عَمِلَ القِسِىَّ المَاسِخِيَّةَ من العرب ـ :
ماسِخَةُ ، وهو رجلٌ من الأَزْدِ(١) ، فلذلك
قيل لِلقِسِىِّ : مَاسِخِيَّةٌ ، وَأنشد غيرُه : ـ

كَقوسِ المَاسِخِىِّ أَرَنَّ فِيهَا
مِنَ الشِّرْعِىِّ مربوعٌ مَتِينُ(٢)

وقال النَضْرُ : الطعامُ المَسِيخُ : الذى
لا مِلْحَ فيه ، ولا طَعْمَ لهُ ، ولا لون .

وقال مُدْرِكٌ القَيْسِىُّ : هو المَلِيخُ
أيضاً .

---

(١) كذا فى ج ، م واللسان والقاموس ـ وفى د « ماسخة » بالتنوين ، و « من الأسد » بالسين لا بالزاى .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (مسخ) غير منسوب وفى (شرع) نسبه للنابغة برواية : « يرن فيها » وفى ج « كقول الماسخى » وفى م «أرن لفيها»

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

[توكلت على الله(٢)]

(٣)

باب الخاء والزاى

(مَعَ الطَّاء مِنْ حَرْف الخاء)(٤)

خ ز ط ، خ ز د ، خ ز ت

[خ ز ط](٥) ، خ ز ذ ، خ ز ث(٦) :

مُهمَلاتٌ(٧) .

(١) هذا الباب أول ما عثرنا عليه من النسخة المخطوطة التى رمزنا إليها بالرمز « س » وهذا الباب يصادف أول الجزء التاسع فى كل من النسختين : « ج، س » ويلاحظ أن الجزء التاسع من النسخة ج يتازعن الجزء الثامن منها بحسن الخط والضبط الكامل بالحركات ولعل كلا من الجزءين من نسخة مغايرة للأخرى .

(٢) الزيادة من ج، ويلوح أنها من وضع الناسخ لا من المؤلف لعدم ذكرها فى كل الأبواب، ولعل شأن البسملة كذلك .

(٣) ج « أبواب » .

(٤) مابين القوسين ساقط من ج، وفى س « من حروف الخاء » .

(٥) الزيادة من ج.

(٦) فى س سقطت المادة الثالثة (خ زت) .

(٧) ج « أهملت وجوهها » .

خ ز ر

استعمل من وجوهه :

خزر(٨) ، خرز ، (زخر)(٩)

[خزر](١٠)

قال الليث : الخَزَرُ : جِيلٌ خُزْرُ العيون .

(قال)(١١) : والخُزْرَةُ انقِلابُ الحَدَقَةِ نحوَ اللِّحَاظِ(١٢) ، وهو أقبحُ الحَوَلِ وأنشد :

(٨) فى م زاد مادة (رخز) بعد هذه المادة ولكنه لم يترجم لها فى جميع النسخ الأربع، ولهذا لم نثبتها.

(٩) هذه المادة ساقطة من ج ولكن ترجمتها موجودة فيما بعد .

(١٠) هذا العنوان ساقط من ج وموجود فى س، م وفى د كتب « خرز » بتقديم الراء على الزاى .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) س « اللحاط » بالطاء المهملة .

إِذَا تَخَازَرْتُ وَما بى مِن خَزَرْ

(ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ من غَيْرِ عَوَرْ)(١)

قال : ويقال : خَزَرْتُ فلانًا [خَزْراً](٢) إذا نظرتَ إليه بِلِحاظِ عَيْنِكَ ، وأنشد :

* لاتخْزُرِ الْقَوْمَ شَزْراً عَن مُعَارَضَةٍ(٣) *

(قال)(٤) : وعدُوٌّ أَخْزَرُ العين ـ إذا نظرَ عن مُعارضَةٍ . . كالأخْزَرِ العَيْن .

(عمرو ـ عن أبيه ـ : الخَازِرُ : الدَّاهِيَةُ من الرجال .

(١) فى اللسان (خزر) ورد البيت الأول وحده غير منسوب وفى (مرر) نسبهما لعمرو بن العاص أو أرطاة بن سهية . . وكذلك سقط البيت الثانى فى ج ، وفى س ، م «تحازرت» بالحاء المهملة ، وفى م «منحزر» كذلك ، وفى الأساس (قزح) ورد البيتان السابقان مع أربعة أخرى غير منسوبة ـ وهى :

ألفيتنى ألوى بعيد المستمر

أحمل ما حملت من خير وشر

أبذى إذا بوذيت من كلب ذكر

أسود قزاح يغذى بالشجر

وفى (خزر) ورد الشطر الأول منسوباً للعجاج برواية :

« اقد تخازرت وما بى من خزر »

وقد وردت الأربعة الأولى من هذه الستة فى الأمالى (١ : ٩٦) وانظر المخصص (١٤ : ١٨٠) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خزر) غير منسوب .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

وقال ابن الأعرابى ـ : خَزَرَ(٥) ـ إذا تَدَاهى وخَزِرَ ـ إذا هرَبَ)(٦) .

وقال أبوزيد: الأخْزَرُ: الأحْوَلُ إحْدى(٧) الْعَيْنَيْن ، والأَحْوَلُ(٨) : الذى حَوِلَتْ عَيْنَاهُ جميعاً :

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ قال : الشَّيْخُ يُخَزِّرُ عَيْنَيْهِ ليجمعَ الضَّوْء . حتى كَأَنَّهما(٩) خِيطَتَا ، والشَّابُّ إذا خَزَّرَ(١٠) عَيْنَيْهِ فإنَّهُ يَتَدَاهَى بذلك ، وأنشد(١١) .

يا وَيْحَ هـذا الرَّأْسِ كَيْفَ اهتَزَّا

وَحِيصَ مُوقَاهُ وَقَادَ الْعَنْزَا(١٢)

[و] يقالُ(١٣) للرجل إذا انْحَنَى(١٤) من

(٥) م (خزر) بكسر الزاى ، وفى س (خرز) بتقديم الراء .

(٦) ورد ما بين القوسين فى ج بعد مقولة أبى زيد التالية :

(٧) « الاحدى » .

(٨) م « والحول » .

(٩) كذا فى ج، س ـ وهو ما يوجبه الأسلوب وفى د ، م « كأنها » .

(١٠) س « خرر » براءين مهملتين .

(١١) كذا فى م ، وفى د « وأنشدنا » .

(١٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خزر) غير منسوب .

(١٣) الزيادة من ج .

(١٤) كذا فى ج ، س، م . . وفى د «أنحى» .

الـكِبَرِ ـ : « قد قَادَ العَنْزَ » ، لأن قائدَها يَنحَنِي .

[قال ابنُ حَبِيب : الأَخْزَرُ : الذى أَقْبَلَتْ حَدَقَتَاهُ إلى أنفِهِ ، والأَحْوَلُ : الذى ارْتَفَعَتْ حَدَقَتَاهُ إلى حاجبيه »[1]] .

وقال ابن السكيت : الخَزِيرَةُ أن تُنصَبَ القِدرُ بلحمٍ يُقَطَّعُ صِغاراً على ماء كثيرٍ فإذا نَضِجَ ذُرَّ عليه الدَّقيق ، فإن لم يكن فيها لحمٌ فهى عَصِيدةٌ .

وقال أبو عبيد[2] : الخَزِيرَةُ : الحَسَاءُ من الدَّسَم والدقيق .

وقال الليث : الخَزِيرةُ مَرَقَةٌ تُطبَخُ بماء يُصَفَّى من بُلالَةِ النُّخالة .

أبو عبيد ـ عن العَدَبَّسِ الكِنانِىِّ ـ قال : الخُزُرَةُ[3] (داءٌ)[4] يأخُذُ فى مُسْتَدَقِّ الظَّهرِ بِفِقرِ[5] الظَّهرِ .

وأنشد [لراجز][6] [يَصِفُ دَلْواً[7]] :

دَاوِيهَا ظَهرَكَ مِن تَوْجَاعِـــه
مِن خُزُرَاتٍ فيـــهِ وانقِطَاعِهِ[8]

وقال ابن السكيت ـ فى باب « فُعَلَة » ـ : الخُزَرَةُ وجعٌ يأخذُ فى الظَّهر ، « وخازِرٌ » : موضعٌ كانت به الوَقْعَةُ بين عُبَيْدِ الله بن زيادٍ وبين إبراهيمَ بن الأَشْتَرِ ، ويومئذ قُتِل ـ ابنُ زيادٍ (الفاسِقُ)[9] .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ : هو يمشى الخَيْزَرَى والخَوْزَرَى ، والخَيْزَلَى والخَوْزَلَى .. كلُّهنَّ مِشْيَةٌ فيها تَبَختُرٌ ، والخَيْزُرَانُ عُودٌ معروفٌ ، وجَعَلَهُ[10] الرَّاجزُ خَيْزُوراً فقال (يصفُ حَيَّةً)[11] :

* مُنطَوِياً كالطَّبَقِ الخَيْزُورِ *[12]

أبو عبيد : الخَيْزُرَان : السُّكَّانُ ، وهو كَوْثَلُ السَّفِينةِ[13] .

---

(١) الزيادة من ج .
(٢) س « قال » .
(٣) كذا فى ج بفتح الزاى ، وفى د بسكونها ، وفى س « الخرزة » بتقديم الراء : وفى القاموس ضبطت الكلمة بفتح فسكون ، أو ضم ففتح .
(٤ ، ٩ ، ١١) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٥) ج « بفقرة » وفى اللسان « بفقرة القطن » .
(٦) زيادة يقتضيها السياق .
(٧) الزيادة من ج .
(٨) كذا ورد فى اللسان (خزر) غير منسوب وفى ج « خزرات » بضم الخاء والزاى ، وفى س بفتحهما .
(١٠) ج « جعله » بغير واو .
(١٢) كذا ورد فى اللسان (خزر) غير منسوب .
(١٣) « كوثل » بوزن جعفر ، ويجوز تشديد لامها .

[قال المُبَرِّدُ : وَالخَيْزُرَانُ كلُّ غُصْنٍ لَيِّنٍ يَتَثَنَّى .

قال النَّابِغَةُ(١) :

يَظَلُّ مِن خَوْفِهِ المَلاَّحُ مُعْتَصِماً
بالخَيْزُرَانةِ بَعدَ الأَيْنِ والنَّجَدِ(٢)

قال الشيخُ(٣) : والقولُ ما قال المُبَرِّدُ فى الخَيْزُرَان .

وقال أبوزُبَيْدٍ(٤) ـ فَجعلَ المِزْمارَ خَيْزُرَاناً لأَنَّه من اليَرَاعِ ـ يَصِفُ الأَسَدَ :

كأَنَّ اهتِزَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ
إِذَا جَنَّ فيه الخَيْزُرانُ المُثَجَّرُ(٥)

والمُثَجَّرُ : المثقَّبُ المفجَّرُ .

يقولُ : كأَنَّ فى جَوْفِهِ المَزَامِيرَ .

وقال أبو الهيثم : كلُّ لَيِّنٍ من كلِّ خَشَبةٍ : خَيْزُرَانٌ .

قال عَمْرُو بنُ بَحْرٍ : قيل : الخيزُرانُ لِجامُ السَّفينةِ التى بهـا يكون السُّكَّانُ ، وهو فى الذَّنَبِ](٦) .

(خرز)

قال الليث : (الخَرَزُ فُصوصٌ من جَيِّدِ الجوْهَرِ ، ورَدِيئُهُ من الحِجَارةِ)(٧) ، والخَرْزُ خِياطةُ الأَدَمِ ، وكلُّ كُتْبَةٍ منه(٨) خُرْزَةٌ يَعْنِي كلَّ(٩) ثُقْبَةٍ وَخَيْطِهَا .

والمُخَرَّزُ(١٠) من الطيرِ والحَمَامِ : الذى عَلَى جَنَاحَيهِ نَمْنَمَةٌ وَتحبيرٌ شَبيهٌ بالخَرَزِ(١١) .

وقال ابن السكيت : يقال : خَرَزَ الخارِزُ خَرْزَةً واحدةً ، وهى الغَرْزَةُ(١٢) الواحدةُ .

(١) أى الذبيانى يصف الفرات وقت مده ، كما فى اللسان .
(٢) كذا ورد منسوباً فى اللسان (خزر ، نجد) وفى د « النجد » بضم النون والجيم .
(٣) كذا ورد هذا الوصف ضمن زيادة ج ولم نعرف من المعنى به يقيناً ؟
(٤) أى الطائى الشاعر المشهور .
(٥) كذا ورد البيت منسوباً إلى أبى زبيد فى اللسان (خزر) .

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من ج .
(٧) ما بين القوسين ورد فى ج بعد قوله الآتى « وخيطها » وبعده جاءت كلمة « ونحوه » زيادة فى ج ، س .
(٨) ج « منها » .
(٩) س « يعنى كل » ببناء الفعل للمجهول وضم اللام .
(١٠) كذا فى س ، م ، واللسان ، وفى ج « والمحرز » بسكون الحاء المهملة ـ وفى د « والخرز » بضم الخاء وتشديد الراء مفتوحة .
(١١) ج « بالخرز » بسكون الراء .
(١٢) س « العروة » وفى ج « الحرزة » بضم فسكون ، وفى م « الخررة » براءين .

فأمّا الخُرْزَةُ فهى ما بينَ الفَرْزَتَيْن(١) ، وكذلك خُرْزَةُ(٢) الظهرِ : ما بين (كلّ)(٣) فِقْرَتَيْنِ(٤) ، وكذلك مَفاصِلُ الدَّأْيَاتِ(٥) : خُرَز .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابى ـ : خَـرِزَ (الرجلُ)(٦) إذا أحكم أمْرَهُ(٧) بعد ضَعْفٍ :

[عن](٨) ابن السكيتِ : ـ فى بابِ « فُعَلَة » ـ . قال :

[عُقَرَة](٩) خَرَزَةٌ يقال لها : خَرَزَةُ(١٠) العُقْرِ ، تَشُدُّها المرأةُ على حَقْوَيْها(١١) .

(١) ج « فهو » وفى س « العروتين » .
(٢) س : بفتح الخاء .
(٣،٦) ما بين القوسين ساقط من ج.
(٤) بكسر الفاء وفتحها مع سكون القاف كالفقارة بفتحها .
(٥) بفتح الدال والهمزة وفى ج،س « الدايات » بغير همزة ،وفى د « الدأيات » بسكون الهمزة ،وفى م « الرايات » بالراء ، وفيها أيضاً « خررة » .
(٧) كذا فى ج ،س ، وفى د « أحكم أمره » بناء الفعل للمفعول،والضبط فى القاموس يوافق ما أثبتناه.
(٨) الزيادة من س .
(٩) زيادة لازمة لإتمام الأسلوب وعبارة القاموس « والعقرة كهمزة : خرزة تحملها المرأة لئلا تلد.
(١٠) وفى ج « خرزة » بضم الخاء، وكذلك فى د.
(١١) كذا فى ج ، د وكتب اللغة ، وفى س « جوفها» وفى م « حقوتها » .

(زخر)

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ : إذا الْتَفَّ العُشْبُ وأخْرَجَ زَهْرَهُ(١٢) .قيلَ:(قد)(١٣) جُنَّ جُنُونًا ، وقد أخذَ زُخَارِيَّهُ(١٤) .

وقال ابنُ مُقبلٍ(١٥) :

زُخَارِيَّ النَّباتِ كأنَّ فيه
جِيَادَ العَبْقَرِيَّةِ والقُطُوعِ(١٦)

وقال أبو عمرو: الزاخِرُ :الشَّرَفُ العالى.

ويقال للوادى ـ إذا جَاشَ مَدُّهُ(١٧) وطَمَا سَيْلُهُ ـ : زَخَرَ يَزْخَرُ زَخْرًا.

وقال الليث نَحْوَهُ ـ إذا جَاشَ ماؤهُ وارتفعتْ أمْواجُهُ .

(١٢) بسكون الهاء ، وفى د بفتحها .
(١٣) « قد » ساقطة من ج .
(١٤) بالياء المشددة مع ضم الزاى ، وفى س مع فتحها، وفى م بضمها مع تخفيف الياء .
(١٥) س « مقيل » .
(١٦) كذا ورد البيت فى اللسان (زخر)منسوباً لابن مقبل مع بيت قبله هو :
« ويرتعيان ليلهما قراراً
سقته كل مدجنة هموع »
فكلمة « زخارى » فى بيت الشاهد منصوبة وكذلك ورد فى المقاييس (٣ : ٥٠) منسوباً لابن مقبل .
(١٧) بضم الدال على الفاعلية ، وفى م بفتحها .

قال : وإذا(١) جاشَ القومُ للنفيرِ

قِيلَ : زَخْرُوا(٢) .

وقال أبو ترابٍ : سمعتُ مُبتكِراً يقول : زَاخَرْتُهُ فزَخَرْتُه ، وفاخرْته فَفَخَرْتُه .

وقال الأصمعى : فخرَ بما عِندَه ، وزخرَ : (بمعْنًى)(٣) واحدٍ .

خ ز ل

استعمل من وجوهه .

خزل ، زلخ .

[خزل]

قال الليث : (الخَزَلُ)(٤) من الانخزالِ في المشيِ ، كأنَّ الشَّوكَ شَاكَ قَدَمَهُ(٥) :

وقال الأعشى(٦) : ـ

. . . . . .

إذا تقومُ يكادُ الخصْرُ يَنْخزِلُ(٧)

قال : والأخْزَلُ : الذى فى وسطِ ظَهْرِهِ كسْرٌ ، وهو مَخْزُولُ الظَّهرِ ، (وفى ظهرهِ خُزْلَةٌ)(٨) ـ أى : هو مثلُ سَرْجٍ(٩) .

والفِعْلُ : خَزِلَ يَخْزَلُ خَزَلاً .

قال : والأخْزَلُ ـ من الإبل ـ : الذى ذهبَ سَنامُهُ كلُّه .

---

(١) ج « فإذا » .

(٢) س « حروا » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٥) ج ، س « قدميه » .

(٦) ج « قال » .

(٧) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خـزل) منسوباً للأعشى ، وفيها أيضاً وردت الكلمات الثلاث « يكاد الخصر ينخزل » غير منسوبة ، وهذا الشاهد عجز بيت من لامية الأعشى المشهورة :

« ودع هريرة إن الركب مرتحل
وهل تطيق وداعاً أيها الرجل؟ »

ويعدها كثير من الأدباء معلقته .

وصدره ـ كما فى الديوان ، والأساس (خزل) ـ :

« ملء الشعار وصفر الدرع بهكنة »

وفى د « ينخـرل » بالراء المهملة ، وفى س : « إذا يقوم » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) الضمير « هو » يعود إلى الظهر ، ومعنى العبارة على هذا : أن الظهر منخفض من الوسط مثل السرج وأن هذا يسمى « خزلة » وهذا معنى واضح ، وقد كتب المحققون لطبعة بيروت من اللسان فى التعليق على هذه الجملة العبارة الآتية : « قوله : أى : هو مثل سرج هكذا فى الأصل ، ولعله : أو هوة مثل سرج والهوة بالضم وتشديد الواو : المكان المنهبط ـ كما فى القاموس » وهذا كلام يهوى بالمعنى المراد إلى مكان سحيق يحول دون فهمه ، إذ لا علاقة قط بين انحناء الظهر والهوة بأية حال !

قلت[1]: أُرَاهُ أرادَ «الأَجْزَلَ» ـ بالجيم ـ فَصَحَّفَهُ، وجعَلَهُ خَاءً.

وروى أبو عبيد ـ عن الأصمعي ـ: الجَزَلُ[2] أن يصيبَ الْغارِبَ دَبَرَةٌ فيخرُجَ[3] منه عَظْمٌ فَيطْمئنَّ موضِعُهُ، وأنشد:

* يُغادِرُ الصَّمْدَ كَظَهْرِ الأَجْزَلِ[4] *

وأما الْخَزْلُ ـ بالْخاءِ ـ: فهو القطْعُ.

يقال: خَزَلْتُهُ فانخَزَلَ ـ أيْ: قطَعْتُهُ فانقطع.

(وقول الأعشى:

* إذا تأَتَّى)[5] يكادُ الْخَصْرُ يَنْخزِلُ[6]

معناه: ينقطعُ لِهَيَفِهِ[7]، كما قال قيسٌ[8]:

. . . . . .

. . . تَكادُ تَنْغرِفُ[9]

أيْ: تَنقطعُ.

قلت[10]: وقد يكون الْجَزْلُ ـ بالجيم ـ قَطْعاً[11].

يقال: جاء زمنُ الْجِزَالِ والْجَزَالِ

---

(١) ج «قال أبو منصور»، وفى س «قال الأزهرى».

(٢) بالتحريك كما فى م وكتب اللغة، وفى د بكسر الزاى.

(٣) بفتح آخره عطفاً على «يصيب»، وفى د بضم الجيم.

(٤) كذا ورد البيت منسوباً لأبى النجم فى اللسان (جزل) برواية «تغادر» مع بيتين قبله، هما:
يأتى لها من أيمن وأشمل
وهى حيال الفرقدين تعتلى
وقد ذكر أولهما منسوباً لأبى النجم فى (شمل) وفى (يمن) جاءت روايته هو وما بعده ـ منسوبين لأبى النجم ـ هكذا:
«يبرى لها من أيمن وأشمل
ذو خرق طلس وشخص مذأل»
وكذلك رويا فى (ذأل) وفى التكملة «يبرى لها ...» الخ وقد نسب الرجز فيها للعجاج.

(٥) جاء فى ج بدل العبارة التى بين القوسين لفظ «وقوله» وقد تقدم البيت والتعليق عليه قريبا وفى م «إذا تأتى» بالتاء بعد الهمزة.

(٦) اقتصر اللسان على الكلمات الثلاث: «يكاد الخصر ينخزل» فى هذا الموطن.

(٧) ج «لضمره».

(٨) أى: ابن الخطيم ـ كما فى اللسان، وفى ج «كما قال الآخر».

(٩) كذا وردت هاتان الكلمتان فى التهذيب وحدهما، وهما نهاية بيت أورده اللسان (غرف) منسوباً لقيس بن الخطيم، وهو:
«تنام عن كبر شأنها فإذا
قامت رويداً تكاد تنغرف»
وفى م «تنعزف»، وفى الأساس (خزر) ورد الشطر الثانى غير منسوب برواية:
«تمشى رويداً تكاد تنغرف»

(١٠) س «قال الأزهرى».

(١١) عبارة ج «على أن الجزل بالجيم يكون قطعاً».

ولعلَّ الخاء(١) والجيمَ تعاقبا(٢) فى هذا (الحرف)(٣) .

ويقال : اخْتَزَلَ العاملُ(٤) المالَ الذى جَباه(٥) ـ إذا اقتطَعَه، [و](٦) لا يقال إلاَّ بالخاء(٧) .

وهو يمشى الخيزَلَى والخوزَلَى ـ إذا تبختر . . لا يُقَال إلا بالخاء(٨) .

وقال الليث: الخَزْولُ من الشعر :[ما فيه خُزْلَةٌ](٩) .

قال:والخُزْلَة سقوطُ تاء « متفاعِلُنْ »(١٠) (و « مُفَاعَلَتُنْ »)(١١) .

وبعضهم يقول : خَزْلَةٌ ـ كقوله :

وأعطَى قَوْمهُ الأنصارَ فَضلاً
وَإِخوَتَهمْ مِنَ المُهاجِرِينا(١٢)

وتمامُهُ :

. . . . .
. . . مِنَ المُتَهاجِرِينَا

ولا يكون هذا إلا فى « الوافر » و « الكامل » ـ ومثله(١٣) :ـ

لَقَدْ بَحَحْتُ من النِّـــدا
ءِ لجَمْعِكُمْ :هلْ منْ مُبارِزْ(١٤) ؟

تمامُهُ : ـ

ولَقَدْ . . . .
. . . .

(١) ج « الحاء » بدون إعجام .
(٢) ج « يتعاقبان » .
(٣) ساقطة من ج .
(٤) ج « فلان » .
(٥) ج « خباه » .
(٦) الزيادة من س .
(٨،٧) أى الألفاظ السابقة فى المعانى اللاحقة .
(٩) زيادة لازمة لتوضيح المعنى .
(١٠) س « متفاعلين » .
(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١٢) كذا ورد غير منسوب فى اللسان (خزل).

(١٣) الضمير على « الكامل » فإن البيت من مجزوئه ، أما الوافر فمثله البيت السابق ـ والكلمة يمكن قراءتها بالتحريك وبكسر فتكون .
(١٤) ورد هذا البيت فى اللسان (خزل) غير منسوب ، وفى رسائل الجاحظ ص ٦٤ بتحقيق السندوبى ورد منسوباً لعمرو بن عبد ود ـ أول أبيات أربعة قالها حين وقف يطلب مبارزة المسلمين يوم الخندق وهم منه فى وجل حتى برز إليه الإمام على ورد عليه بأربعة أبيات أخر، ثم هجم عليه فرق إهاب حياته وأورده دار البوار ـ ورواية الجاحظ للبيت « ولقد » فليس فيها شاهد على الخزل أما الثلاثة الباقية فهى :
« ووقفت إذ وقف الشـ
ـيع وقفة القرن المناجز »
« وكذاك إنى لم أزل
متسرعاً نحو الهزاهز »
« إن الشجاعة فى الفتى
والجود من خير الغرائز »
وفى ج « بجحت » وفى د « بحجت » وفى س، م كما فى اللسان .

بالواو ، ويسمّى[١] هذا أَخْزَل .

(و)[٢] مخزولاً .

ورجلٌ خُزَلَةٌ وخُزَرَةٌ[٣] ـ أى : يحبسك عما تُرِيدُ[٤] ، ويُعَوِّقُك عنه .

[زلخ]

قال الليث : الزَّلْخُ رَفْعُكَ يدكَ فى رَمْي السَّهمِ إلى أقصَى ما تَقْدِرُ عليه ـ تُرِيد[٥] به بُعْدَ الْغَلْوَةِ ، وأنشد : —

* مِنْ مِائَةٍ زَلْخٍ بمِرِّيخٍ غَالْ[٦] *

قال : وسألتُ أبا الدُّقَيْشِ عن تفسير هذا البيت بعينه ، فقال: «الزَّلْخُ» أقصى غاية الْمُغَالِي ، وأنشدنى :

* قامَ عَلَى مَرْتَبَةٍ زَلْخٍ فَزَلْ[٧] *

((ابن السِّكِّيت : بئرٌ زَلُوخٌ وزَلُوجٌ[٨] ، وهى المتزلِّقَةُ الرأس.

(قال)[٩]: ومكانٌ زَلِخٌ ـ بكسر اللام ـ ويقال[١٠] : زَلْخٌ[١١] ، وأنشد :

* قامَ عَلَى مَرْتَبَةٍ زَلْخٍ فزَلْ *

---

(١) ج « سمى » .

(٢) الواو ساقطة من ج ، س .

(٣) د « وخرزة » بتقديم الراء ، وم « وحزرة » بالحاء المهملة .

(٤،٥) س « نريد » .

(٦) كذا ورد غير منسوب فى اللسان (زلخ ، غلا) ، وفى ج « عال » ، وفى د « غال » بسكون اللام كاللسان ، وفى س « غالى » .

والبيت بالرواية التى هنا وارد فى الميدانى (١٩٦:١) غير منسوب .

(٧) ورد البيت فى اللسان (زلخ) غير منسوب برواية :

« قام على منزعة زلخ فزل »

وفى (زلج) جاءت الرواية :

« قام على منزعة زلج فزل »

وبهذه الرواية ورد فى (نزع) مع بيتين قبله هما :

« يا عين بكى عامراً يوم النهل
عند العشاء والرشاء والعمل »

ووردت الثلاثة بهـا فى إصلاح المنطق ٤١٩ وفى مجالس ثعلب ٥٨١/٢ لكن برواية : رب العشاء » بدل « عند العشاء » ، وفى الأساس (زلخ) جاء برواية اللسان (زلخ) وبعده بيتان هما قوله :

يا ليته أصدرها فيهـا غلل
ولم يدل رحله حيث نزل

وفيه : « على مترعة » بالتاء ثم الراء ، ولم ينسب لشاعر معين فى المواطن السابقة كلها .

(٨) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د « زلزخ » و « زلحوج » .

(٩) الفعل « قال » ساقط من م .

(١٠) ج « ولا يقال » ولا معنى لـ «لا» هنا .

(١١) « زلخ » بسكون اللام كما فى اللسان والقاموس، وفى د « زلخ » بضم اللام ـ وفى س بفتحها.

قال : وقال أبو زيد : زَلِخَتْ رِجْلُه(١) وزَلَجَتْ .

وقال الشاعر :

فَوَارِسُ نازَلُوا الأبطالَ دُونى
غَدَاةَ الشِّعبِ فِى زَلِخِ المَقَامِ(٢)

وقال خليفــةُ الضِّبابىُّ : الزَّلَخَانُ والزَّلَجَانُ(٣) فى المشى : التقدُّمُ فى السُّرعة .

وقال شمِرٌ : مكانٌ زَلِخٌ ـ أى: دَحْضٌ مَزِلَّةٌ(٤) .

قلتُ(٥) : والذى قاله الليث فى الزَّلْخ ـــ أنَّهُ رَفْعُكَ يدَكَ فى رمْى السَّهم ـــ : حرفٌ (لا أحْفَظهُ)(٦) لغيره ، وأرجو أن يكونَ صحيحاً))(٧) .

((وأخبرنى المنذِرِىُّ ـــ عن أبى الهيثم ـــ أنه قال : اعتلَّتْ أمُّ الهيثمِ الأعرابيَّةُ فزارَها أبو عبيدة(٨) ، وقال لها : عَمَّ(٩) كانتْ عِلَّتُكِ(١٠) ؟؟

فقالت: كنتُ وَحْمَى سَدِكَةً(١١) فشهِدْتُ مَأدُبةً فأكَلْتُ جُبْجُبَةً من صَفِيفِ هِلَّعَةٍ فاعْتَرَتْنِى زُلْخَةٌ .

قلنا لها : ما تقولين يا أمَّا لهيثم ؟ فقالت : أَوَ للنَّاسِ كلامانِ ؟ !

وقال شمرٌ : الزُّلْخَةُ وَجعٌ يعترضُ فى الظهر ، وأنشد :

كأنَّ ظَهْرِى أخَذَتْهُ زُلَّخَهْ
لمَّـا تَمَطَّى بالفَرِىِّ المِفْضَخَهْ(١٢)

وكان اسمُ صاحبة يوسُفَ ـــ عليه السلام ـــ زُلَيخَا، فيما رُوِىَ والله أعلم))(٧) [وهُوَ حَسبُنا ونِعْمَ الوَكيلُ](١٣) .

---

(١) م « زلخت رجله » ببناء الفعل للمفعول، وفى س « زلخت زلخة » .
(٢) كذا ورد فى اللسان (زلخ) غير منسوب، وفى س « فوارس » بفتح السين، وفى ج « نازلوا الأقران » وفى م » رالخ المقام » .
(٣) ج بتقديم وتأخير .
(٤) بالتنوين فى الكلمتين ـ وفى القاموس « مزلة » بفتح الزاى .
(٥) ج « قال أبو منصور » ، وفى س « قال الأزهرى » .
(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٧) ما بين القوسين المزدوجين الأولين جاء فى ج بعد ما بين القوسين المزدوجين الأخيرين .

(٨) س « أبو عبيد »
(٩) م « عم » بكسر الميم المشددة .
(١٠) س « عليك » .
(١١) كذا فى ج واللسان ، وفى د وباقى النسخ « للدكة » .
(١٢) كذا أبعد « فى » قليلا عن « ورد » اللسان (زلخ) ، وكذلك فى الأساس غير منسوب ، ورواية اللسان (فضخ) « مما تمطى » .
(١٣) الزيادة من س .

خ ز ن(١)

خزن ، خنز ، زنخ : (مستعملة)(٢)

[خزن](٣)

فى نوادر الأعراب(٤) : (يقال) : اخْتَزَنْتُ طريقاً(٥) واختصرْتُه ، وأخذْنا مخازن الطريق ومخاصِرَها ـ أى: أخَذْنا أقْرَبها.

وقال الليث: خزَنَ الشىء يَخْزُنهُ خزْناً ـ إذا أحرزه(٦) فى خِزَانةٍ(٧) ، واخْتَزَنَه لنفسه وخِزَانَةُ الرجل(٨) قلْبُه ، وخازِنهُ لسانه .

ورُوِىَ عن لُقْمَانَ الحكيم . . أنه قال لابنه : إذا كان خازِنُكَ حَفِيظاً وَخِزَانتُكَ أَمِينةً(٩) سُدْتَ فى دُنْياكَ وآخِرَتِكَ » يَعنِى .. اللسانَ والقلبَ .

والْخِزَانَة اسم المكان الذى يُخزَنُ فيه الشىء ، والخِزَانَةُ عَمَلُ الْخَازِنِ .

[قال ابن الأَنْبَارِىّ — فى قول الله عزَّ وجلَّ : « وَلاَ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَائِنُ اللهِ »(١٠) ـ قال : معناها : غُيُوبُ عِلْمِ الله التى لايَعْلَمُهَا إلا الله .

وقيل لِلغُيُوب : خَزَائِنُ .. لغُمُوضها على النَّاس ، واستِتَارِها عنهم ، وخَزَنَ المالَ — إذا غَيَّبَهُ .

وقال سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ : إنَّما آياتُ القرآن خَزَائِنُ ، فاذا دَخَلْتَ خِزَانَةً فاجْتَهِدْ ألاَّ تَخْرُجَ منها حتَّى تَعْرِفَ ما فيها .

قال : شبَّهَ الآيةَ مِنَ القُرْآن بالوِعَاء الَّذى يُجْمَعُ فيه المالُ الْمَخْزُونُ فيه](١١) .

وخَزِنَ (اللَّحْمُ يَخْزَنُ ، وخَزَنَ)(١٢) ، يَخْزُنُ ويَخْزِنُ(١٣) ، وخَنِزَ يَخْنَزُ — كُلُّهُ

(١ ، ٣) د « ح ز ن » .
(٢) ساقطة من ج .
(٤) ج « فى النوادر » .
(٥) ج « الطريق » .
(٦) س « حرزه » .
(٧) بكسر الخاء كما فى ج وكتب اللغة ، قال فى القاموس « ولا يفتح » وقد ضبطت بالفتح فى د .
(٨) ج « الإنسان » بدل « الرجل » .
(٩) كذا ـ بتاء التأنيث ـ فى اللسان ، وهو الأنسب وفى التهذيب : « أميناً » . وهو تعبير لا يمتنع .

(١٠) الآية ٣١ من سورة هود .
(١١) الزيادة من ج .
(١٢) الكلمات الثلاث ساقطة من ج .
(١٣) بكسر الزاى خفيفة مع فتح الياء كما فى ج ، م واللسان ، وفى د « ويخزن » مضارع خزن بتشديد الزاى .

بمعنًى واحدٍ — (إذا تغيَّر)(١) .

قال ذلك [كلُّه](٢) أبو عبيد — عن الأصمعى — وأنشد [لِطَرَفَةَ](٢) : —

ثمَّ لاَ يَخزُنُ فِينا لحمُها
إنّما يَخزُنُ لحمُ المُدَّخِرْ(٣)

أبو العبَّاسِ(٤) — عن ابن الأعرابيِّ — :
أخْزَنَ الرَّجلُ — إذا اسْتَغْنَى بعد فَقْرٍ .
(وتُجْمَعُ(٥) الخِزَانَةُ : خَزَائِنَ)(٦) .

[خنز](٧)

فى الحــديث : « لوْلاَ بنُو إسْرَائيلَ وَادِّخَارُهُمْ مَا أنْتَنَ اللَّحْمُ ، وَلَا خَنِزَ الطَّعَامُ .. كَانُوا يَرْفَعُونَ طَعامَهُمْ لِغَدِهِمْ(٨) » .

يقال : خَنِزَ الطَّعامُ يَخْنَزُ خَنَزاً فهو خَنِزٌ(٩) .

قال أبو عبيد : خَنِزَ — أىْ : أنْتَنَ وكذلك خَزِنَ(١٠) — إذا أرْوَحَ .

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابى(١١) — :
الخَنَّازُ : الوَزَغَةُ ، وَالخَنَّازُ : اليَهُود الذين ادَّخَرُوا اللحمَ حتّى خَنِزَ :

(قال)(١٢) : والخَنْزُوَانُ — بالفتح — ذَكَرُ الخنازيرِ ، وهو الدَّوْبَلُ ، والرَّتُّ .

قال : والخُنْزُوانَةُ : الــكِبْرُ .. يقال(١٣) :
فى رأسِهِ خُنْزُوانَةٌ — أى : كِبرٌ .

[المنذرىُّ — عن ثعلبٍ عن سلمَةَ عن الفرَّاء — : أنّه أنْشَدَ قولَ عَدِىِّ بنِ زَيْدٍ :

فَصَافَ يُفَرِّى جُلَّهُ عَنْ سَرَاتِهِ
يَبُذُّ الجِيادَ فَارِهًا متتَابِعَا

(١) ما بين القوسين ساقط من س .
(٢) الزيادة من ج فى الموضعين .
(٣) كذا ورد فى اللسان (خــزن) والمقاييس (٢ : ١٧٩) منسوباً لطرفة وفى د « فيا » لحمها بغير نون وفى س « المدخر » بفتح الخاء .
(٤) ج « ثعلب » .
(٥) س « ويجمع » .
(٦، ٧) ما بين القوسين والمعقوفين ساقط من ج .
(٨) عبارة النهاية ٢/٨٣ « لولا بنو إسرائيل ما خنز اللحم » وفى م « كانوا يرفعوا » وفى س « لولا بنى إسرائيل » .
(٩) م : « خزق » ، وعبارة ج بعد قوله أواخر مادة « خزن » : « إذا استغنى بعد فقر » تتفق مع د فى المعنى لــكنها تختلف معها بالتقديم والتأخير والتغيير اليسير لبعض الــكلمات .
(١٠) م « حذق » بالحاء والقاف وهى تحريف.
(١١) فى ج « عن ابن الأعــرابى والخنزوان بالفتح ... » الخ ، مع حذف ما بينهما .
(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١٣) ج « ويقال » .

فَآضَ كَصَدْرِ الرُّمْحِ نَهْداً مُصَدَّراً
يُكَفْكِفُ مِنْهُ خُنْزُوَاناً مُنَازِعَا(١)

قال: الخُنْزُوانَةَ: الكِبْرُ... يقال: لأنزعَنَّ خُنْزُوانَاتِكَ، ولأُطَيِّرَنَّ نُعَرَتَكَ(٢)] (٣).

[زنخ] (٤)

أبو عبيد: سَنِخَ الطَّعامُ وزَنِخَ - إذا تغيَّرَ:

وفي الحديث: «أنَّ رَجُلاً دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلَى طَعَامِهِ(٥) فَقَدَّمَ إلَيْهِ إهَالَةً زَنِخَةً(٦) (فِيهَا قَرْعٌ. فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَتَتَبَّعُ القَرْعَ وَيَأْكُلُهُ».

أراد بِـ«الزَّنِخَةِ»: الَّتِي قد أَرْوَحَتْ وتَغَيَّرَتْ)(٧).

(و) قال(٨) أبو عمرو: زَنَخَ(٩) القُرَادُ زُنُوخاً، ورَتَخَ رُتُوخاً(١٠) - إذا تَشَبَّثَ بِمَنْ عَلِقَ به، وأنشد (أبو عمرو)(١١):

فَقُمْنَا وَزَيْدٌ رَاتِخٌ فِي خِبَائِهَا
رُتُوخَ القُرَادِ لاَ يَرِيمُ إذَا زَنَخْ(١٢)

ويُرْوَى: «إذَا رَتَخْ(١٣)»، ومعناهما واحد.

خ ز ف (١٤)

(استعمل من وجوهه)(١٥):

(١) ورد البيتان في اللسان (خنز) منسوبين لعدى برواية «فضاف» بالضاد المعجمة - وفي ج كما في اللسان (فره) حيث أورد البيت الأول «فصاف» بالصاد المهملة.

(٢) بضم النون وسكون العين أو فتحها.

(٣) الزيادة من ج وكانت في مادة «خزن» فوضعناها حيث يجب أن تكون في مادة «خنز».

(٤) هذه الترجمة ساقطة من ج.

(٥) عبارة ج «أن النبي صلى الله عليه وسلم دعاه رجل» وفي النهاية ٢/٣١٥ «إن رجلا دعاه فقدم إليه إهالة زنخة فيها عرق» وكذلك ورد النص في اللسان وعلق محققوه على كلمة «عرق» في الهامش بقولهم: «كذا بالأصل، والذى في النهاية «فيها قزح» اهـ والقزح بكسر القاف وفتحها مع سكون الزاى «التابل».

وقد رجعت إلى النهاية وموادها المختلفة فلم أعثر على عبارة «فيها قزح» التي زعم محققو اللسان أنها في النهاية.

(٦) ج «زنجة» - أي: سنخة.

(٧، ١١، ١٥) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٨) ج «قال».

(٩، ١٢) د «زنِخ» بكسر النون، والصواب الفتح.

(١٠) س: تكررت فيها الجملة الأولى، وسقطت الثانية.

(١٣) كذا ورد البيت في اللسان (رتخ، زنخ) غير منسوب.

(١٤) د: بالحاء المهملة.

خزف ، نخز ، زخف :

[خزف](١)

قال الليث : الخَزَفُ : الجَرُّ .

(وقال)(٢) غَيرُهُ : (يقال)(٣) للذى(٤) يبيعها : خَزَّاف .

[زخف]

أهمله الليث .

وفى نوادر الأعراب(٥) : الشَّوْذَقَةُ(٦) والتَّزْخِيفُ: أَخْذُ الإنسانِ — عن صاحبه — بأصابعه البَشْيَذَقَ(٧) .

قُلتُ(٨) : أمّا(٩) الشَّوْذَقَةَ : فمعرّبٌ (مأخوذ من البَشْيَذَقِ)(١٠) ، وأمّا التَّزْخِيفُ فأرجو أن يكون عربيًّا صحيحاً .

[ويقال زَخَفَ يَزْخَفُ — إذا فَخَرَ . ورجلٌ مِزْخَفٌ : فَخُورٌ .

وقال البُرَيْقُ الهُذَلِيُّ : —

وَأَنْتَ فَتَاهُ غَيْرَ شَكٍّ زَعَمْتَهُ
كَفَى بِكَ ذَا بَأْوٍ بِنَفْسِكَ مِزْخَفَا(١١)

ذَكَرَ ذلك الأصمعىُّ ، وأظنُّ « زَخَفَ » مَقْلُوباً عن « فَخَزَ »](١٢) .

(١٣)
[نخز]

قال الليث : الفَخْزُ والتَّفَخُّزُ : هو التَّعَظُّم .

يقال : هو يَتَفَخَّزُ(١٤) علينا .

أبو عبيد — عن الأصمعى — : يقال — من الكِبْرِ والفَخْزِ(١٥) — : فَخِزَ(١٦) الرَّجُل وجَمَخَ . وجَفَخَ : بمعنًى واحدٍ .

ثعلب — عن ابن الأعرابىّ — : يُقال : فَخَزَ(١٧) الرَّجُلُ — إذا جاء بفَخْزِهِ وفَخْزِ

(١) ما بين المعقوفين ساقط من س .
(٣،٢) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٤) ج « والذى » .
(٥) عبارة ج « وفى النوادر المثبتة عن الأعراب » .
(٦) ج « الشوذفة » بالفاء .
(٧) فى القاموس « الشينق » .
(٨) ج « قال أبو منصور » ، وفى س « قال الأزهرى » .
(٩) ج « وأما » .
(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) كذا ورد البيت فى اللسان (زخف) منسوباً وروايته : « وأنت فتاهم » .
(١٢) الزيادة من ج .
(١٣) ما بين المعقوفين ساقط من ج .
(١٤) كذا فى س ، م — وفى د « يتفخر » بالراء المهملة .
(١٥) بالراء ، المهملة ، وفى ج « والفخز » بفتح الفاء وفى د بكسرها .
(١٦) بفتح الخاء وكسرها — كما فى القاموس .
(١٧) كذا فى س ، م — وفى ج « نخز » بتشديد الخاء ، وفى د « نخذ » بالذال .

غَيْرِهِ (١) ، وكَذَبَ فى مُفَاخَرَتِه (٢) ، والاسمُ : الفَخزُ - بالزاى .

(وقال) (٣) أبو عبيـدةَ (٤) : فَرَسٌ فَيخزٌ - بالخاء والزّاى - إذا كان ضَخْمَ الجُرْدَانِ (٥) .

((خ ز ب (٦)

خزب ، خبز ، زخب ، (بخز) (٧) : مستعملة)) (٨) :

[خزب]

قال الليث : الخَزَبُ تَهَيُّجٌ فى الجِلْدِ كهيئة وَرَمٍ من غير أَلَمٍ .

تقول (٩) : خَزِبَ جِلْدُه ، وتَخَزَّبَ ضَرْعُها (عند النِّتَاجِ ، وضَرْعُهَا خَزِبٌ) (١٠) - إذا كان فيه شِبْهُ الرَّهَلِ .

أبو عبيـد - عن الأصمعىّ - : يقال : خَزِبَتِ (١١) النَّاقَةُ خَزَباً (١٢) - إذا وَرِمَ ضَرْعُها .

ابن الأعرابىّ : الخَزْبَاء (١٣) : النَّاقةُ التى فى رَحِمِها ثَـآلِيلُ (١٤) تَتَأَذَّى بها .

(وقال) (١٥) أبو عمرو : العَرَبُ تُسَمِّى مَعْدِنَ الذَّهبِ : خُزَيْبَةَ (١٦) : وأنشد :-

فَقَدْ تَرَكَتْ خُزَيْبَةُ كُلَّ وَغْدٍ
يُمَشِّى بَيْنَ خَاتَامٍ وَطَـاقِ (١٧)

وأما الخازِبَازِ (١٨) الّذِى جاء فى شعر ابنِ أَحْمَرَ (يَصِفُ الرَّوْضَ) (١٩) :-

---

(١) م « بفخره وفخر غيره » بالراء فى الكلمتين
(٢) بالراء المهملة كما فى ج ، م ، واللسان ، وفى د : بالزاى المعجمة .
(٣، ٨، ١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٤) ج « أبو عبيد » .
(٥) بضم الجيم وسكون الراء .
(٦) كتبت هذه المادة متصلة الحروف على عكس المتبع فى جميع المواد .
(٧) ما بين القوسين ساقط من س .
(٩) ج ، س « يقال » .

(١١) ج « خربت » وفى س « خريت » .
(١٢) ج « خزباً » بسكون الزاى مع فتح الخاء وفى س مع كسرها .
(١٣) س « الخرباء » بالراء والياء .
(١٤) د « تأليل » وفى س « تاليل » .
(١٥، ١٩) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١٦) بدون تنوين ، وفى س « خزيبة » بفتح فكسر .
(١٧) كذا ورد فى اللسان (خزب) غير منسوب وكذلك فى (طوق) برواية « تمشى » .
(١٨) فى هذه الكلمة إحدى عشرة لغة ذكرها القاموس وهى : « الخازباز - بكسر الزايين - والخازباز - بفتحهما - والخازباز - بضم الأولى وكسر الثانية - والخازباز - بكسها - والخازباز - بفتح الأولى وضم الثانية - والخزباز - بكون الأولى بعد خاء مكسورة وضم الثانيـة - والخازباء - مثلثة الزاى - والخزباء - بكسر فسكون - وخازباز - بضم الأولى وكسر الثانية منونة .

تَفَقَّعُ فَوْقَهُ القَلَعُ السَّوارِى
وَجُنَّ الخَازِبَازِ بِهِ جُنُونَا(١)

فإن الأصمعى قال : عَنَى بـ « الخَازِبَازِ » الذُّبَابَ .. حَكَى صَوْتَهُ(٢) .

وقال ابن السِّكِّيتِ : قال(٣) ابن الأعرابى : الخَازِبَازِ نَبْتٌ ، وأنشد :

أرْعَيْتُهَا أَطْيَبَ عُودٍ عُودَا
الصِّلَّ وَالصِّفْصِلَّ وَالْيَعْضِيدَا
وَالخَازِبَازِ السَّنِمَ المَجُودَا(٤)

قال ابن السِّكِّيتِ : والخَازِبَازِ ــ

(١) رواية البيت فى اللسان (خور) « تفقأ » وكذلك فى « فقأ » وذكر أيضاً فى (قلع) مع ضبط كلمة « الخازباز » بضم الآخر ، وكذلك جاء فى « جن » مع كسر آخرها ــ وفيها جميعاً نسب لابن أحمر برواية « تفقأ » ورواه الميدانى ١/٢٤٨ :
« تكسر فوقها ... » الخ ثم قال : وروى « تفقأ » .
(٢) س « صوته » بضم التاء .
(٣) ج « قال ... وقال » .
(٤) كذا وردت هذه الأبيات غير منسوبة فى اللسان (خود) مع بيت رابع بعدها هو :
« بحيث يدعو عامر مسعودا »
ووردت الأبيات الأربعة فى (سنم) مع كسر آخر « السنم » فى نسخة بيروت وهو خطأ ، والبيتان الأولان وردا فى (صلل) ، وفى س « رعيتها » وفيها وفى ج « اليعصيدا » بالصاد المهملة ، وفى م « السنم » بفتح ، النون ، و « المجودا » بضم الميم .

فى غير هذا ــ : دَاءٌ يأخُذُ الإِبِلَ فى حُلُوقِها . والنَّاسَ ، وأنشد : ــ

يَا خَازِبَازِ أرْسِلِ اللَّهَازِمَا
إِنِّى خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ لَازِمَا(٥)

وروى أبو العبَّاس ــ عن ابن الأعرابىِّ ــ قال: خَازِبَازِ : ورمٌ ، وخَازِبَازِ : صوتُ الذبابِ وخَازِبَازِ : كَثْرَةُ النبات ، وخَازِبَازِ : السِّنَّوْرُ(٦) .

[بخـز](٧)

[أبو تُرَابٍ ــ عن الأصمعىِّ ــ : يقال: بَخَزَ عَيْنَه وبَخَسَها ــ إذا فَقَأَها .. وبَخَصَها كذلك](٨) .

[بزخ](٩)

قال الليث : البَزْخُ : الجَرْفُ(١٠) بلغة عُمَانَ :

(٥) كذا ورد غير منسوب فى اللسان (خوز ، لهزم) وصدره فى المقاييس (٢ : ٢٥٤) غير منسوب .
(٦) س « السبور » .
(٧) زدنا هنا هذا العنوان اتباعاً لنهجه فى كل المواد .
(٨) الزيادة من ج .
(٩) ما بين المعقوفين ساقط من ج .
(١٠) بفتح فسكون فى الكلمتين ــ كما فى القاموس ــ وقد كررت هذه الجملة فى س .

قلت[1] : هذا تصحيفٌ، والصَّواب : البَرْخ — بالرَّاء — وقد ذكرتُه فى بابه[2] .

ورَوَى أبو العباس — عن ابن الأعرابىّ — يقال : رجلٌ أبْزَخُ من قومٍ بُزْخٍ[3] .

وقد بَزِخَ بَزَخًا ، وبرذَونٌ أبْزَخُ — إذا كان فى ظهره تطامنٌ ، وقد أشرفَ حارِكُه ، وأنشد (أبو الهيثم[4]) :

فَتَبَازَتْ فَتَبَــازَخْتُ لَهَا
جِلْسَةَ الجَازِرِ يَسْتَنْجِى الوَتَرْ[5]

قال : والبَزَى[6] : أن يستأخرَ العَجُزُ ويستقدِمَ الصَّدْرُ .

[وروَى أبو عمرٍو قولَ العَجَّاج : —

وَلَوْ أَقُولُ : بَزِّخُوا لَبَزَّخُوا[7]

قال : بَزِّخوا : اسْتَخْذُوا[8] .

ورواه غيره : بَرِّخُوا — بالراء — والزَّاىُ — عندى — أفْصَحُ][9] .

وقال ابن الأعرابى[10] : فى صدره بَزَخٌ — أى : نُتُوٌّ ، وفى وَرِكِه بَزَخٌ .

[قال أبو عبيد : البَزَخُ فى الظهر : أنْ

---

(١) ج : « قال أبو منصور » ، وفى س « قال الأزهرى » .

(٢) عبارة ج : « وقال غيره: هو البرخ ... » وقد ذكره فى باب الخاء والراء مع الباء ، وقال : البرخ « الترخيص » .

(٣) ج : « وروى ثعلب » وفى د » من قوم بزخ» ، بضم الزاى ، وهو خطأ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (بزخ) منسوباً لعبد الرحمن بن حسان، وكذلك جاء فى (بزى) مع بيت قبله هو :

« سائلا ميــة هل نبهتهـا
آخر الليــل بمرد ذى عجر »

وكذلك ضبط فى س ، م — وفى ج « فتبارت » بالراء ، وفى د « فتبارخت» و« جاسة الجارز » وكل هذا تحريف وتصحيف .

(٦) ج « واليدى » ، وفى م « والبزى » بضم الباء ، وفى القاموس « البزاء » .

(٧) كذا ورد منسوباً للعجاج فى اللسان (بزخ) كما أورده فى (برخ) غير منسوب مع بيت بعده برواية:

« ولو يقال برخوا لبرخوا
لمـار سرجيس وقد تدخدخوا»

وفى (دنخ) أورده منســوباً للعجاج مع بيت قبله هو :

« وان رآنى الشعراء دنخو »

وفى (دربخ) أورده غير منسوب مع بيت بعده برواية :

« ولو نقول دربخوا لدربخوا
لفحلـنا إذ سره التنــوخ »

وسيأتى بروايته فى (برخ) فى أواسط هذا الجزء، ثم برواية « ولو تقول » فى أواخره.

وفى مجالس ثعلب (٢ : ٤٣٥) جاءت الرواية :

« ولو أقول دربخوا لدربخوا »

(٨) كذا فى اللسان ، وفى ج « استحدوا » بالحاء والدال المهملتين .

(٩) الزيادة التى بين المعقوفين من ج .

(١٠) ج « ثعلب عن ابن الأعرابى » .

يطمئنَّ وسَطُ الظَّهر،ويخرُجَ أسْفَلَ](١) .

وقال الليث : البَزَخُ تقاعُسُ الظَّهر عن البَطْن ، وربّما مَشى(٢) الإنسانُ مُتَبازِخاً كمِشْيَةِ العَجُوز ، إذا تكلَّفتْ(٣) إقامةَ صُلْبِهَا ، فتقاعَسَ كاهِلُها ، وانحَنَى ثَبَجُها(٤) .

ومن العرب مَنْ يقول : تبَازَخْتُ عن هذا الأمر – أي : تقاعَسْتُ عنه .

وإذا ضرَبْتَ ذلك الموضع . قلتَ : بَزَخْتُ ظهْرَهُ بالعصا بَزْخاً .

قال : وأمّا البَزَى فكأنَّ(٥) العجُزَ خرج حتى أشرف على مؤخَّر الفَخِذَين

وبُزَاخَةُ(٦): موضعٌ ، ويومُ «بُزَاخَةَ» من أيام العرب : معْروفٌ(٧) .

[خبز]

قال الليث : الَخبْزُ(٨) : الضَّرْبُ باليد والَخبْزُ : السَّوْقُ الشديد .

وقال الراجز :

لا تَخْـبِزَا خَبْزًا وَنُسَّا نَسَّـا
وَلا تُطِيلاَ بِمُنَاخٍ حَبْسَا(٩)

ويُرْوَى :

... ... [وَ](١٠) بُسَّا بَسَّا

مأخوذٌ من البَسِيسِ(١١) ،وهو أن يُلَتَّ الدقيقُ بالسَّمن ثم يُسَفَّ .

والنَّسُّ(١٢) سَوْقٌ لَطِيفٌ .

---

(١) الزيادة من ج ،وبعدها يوجد فيها خرم ينتهى بقول الشاعر فى مادة (خزم) .
« يا نفس أكلا واضطجاعا
يا نفس لست بخالده »

(٢) ج « يمشى » .

(٣) ج « إذا أقامت صلبها » .

(٤) بالتحريك كما فى القاموس ، وفى د بضم الثاء.

(٥) كذا فى د بهمزة بعد الكاف ، ونون مشددة ، وفى ج،س، م : « فكان » بصيغة الفعل الماضى.

(٦) كذا فى كتب اللغة والمعاجم،وفى د « بذاخة » بالذال، وفى س « بزاخة » بفتح الباء .

(٧) قال الميدانى ٢/٤٥٤ : « هى موضع كانت به وقعة لأبى بكر – رضى الله عنه – على أسد وغطفان وهو اليوم الرابع والعشرون من أيام الإسلام التى ذكرها الميدانى .

(٨) بفتح الخاء – وهو الصواب ، وفى د بضمها .

(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (خبز) ، وورد الشطر الأول منه فى (بسس) ، ولم ينسب فى الموضعين وفى س والمقاييس (١ : ١٨١) ، (٢ : ٢٤٠) « وبابا » وهو رواية ، سيأتى بها شطره الأول قريباً .

(١٠) الزيادة من م ، س – وفى س . « ونابسا » .

(١١) س « النسيس » .

(١٢) س « والبس » .

أبو عبيد عن أبى زيد : الخَبْزُ : السَّوْق الشديدُ والضَّرْب ،والبَسُّ(١) : السير الرَّفيقُ بَسَسْتُ أَبُسُّ بَسًّا ، وأنشد :

لا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبُسَّا بَسًّا

وقال غيرُ أبى زيد : الخَبْزُ ـ ههنا ـ: خَبْزُ الخُبْزِ ، والبَسُّ: بَسُّ السَّوِيق(٢) ، وهو لَتُّهُ بالزَّيْتِ أو الماء(٣) ـ فأمر صاحِبَيه بِلَتِّ السَّوِيق(٤) ، وتَرْكِ المُقَام على خَبْزِ الخُبْزِ ومِرَاسِه .. لأنهم كانوا فى سَفَرٍ لا مُعَرَّجَ(٥) لهم ، فَحَثَّ صاحبيه على عُجَالَةٍ يتبلَّغون بها ونهاهم عن إطالَةِ المُقَام على عَجْن الدَّقيق وخَبْزِه .

أبو عبيد : الخُبْزَةُ : هى الطُّلْمَةُ(٦) التى تُدْفَنُ فى المَلَّةِ ، والمَلَّةُ : الرَّمادُ والتراب الذى أُوقِدَ عليه النَّارُ .

(١) بالباء .
(٢) كذا فى م ،واللسان، وهو الصواب، وفى د، ج ، س: « الدقيق » وهو تحريف .
(٣) م « أو بالماء » .
(٤) فيالسين، وفى القاموس : « واتخاذالبسيسةبأن يلتالسويقأو الدقيقأو الأقطالمطحون بالسمنوالزيت» .
(٥) بصيغة اسمالمفعول ـ كما فى س واللسان،وفى د بصيغة اسم الفاعل ،
(٦) وردت الكلمة فى التهذيب بالظاء المعجمة ، وصوابها بالطاء المهملة ـ كما فى اللسان والقاموس .

يقال : أطعَمَنا خُبْزَ مَلَّةٍ ؛ ولا يقال : أطعَمَنا مَلَّةً .

واخْتَبَزَ فلانٌ ـ إذا عالج دَقِيقاً فعَجَنه ثم خَبَزَه فى مَلَّةٍ أو تَنُّورٍ .

والخَبْزُ(٧) : مصدرُ « خَبَزْتُ » والخِبَازَةُ : صَنْعَة(٨) الخَبَّازِ ،والخَبِيزُ :الخُبْز المَخْبُوزُ ، وخَبَزْتُ القومَ أَخْبِزُهم ـ إذا أطعمتُهم الخُبْزَ .

حكاه أبو عبيد عن الكسائى .

والخُبَّازُ بَقْلَةٌ معروفةٌ ، عريضةُ الورق لها ثَمرةٌ(٩) مستديرةٌ ،ويقال لها : الخُبَّازَى وتخَبَّزَتِ الإبلُ العُشْبَ تَخَبُّزاً(١٠) ـ إذا خَبَطَتْه بقوائمها .

[زخب]

أبو العباس ـ عن ابن الأعرابى ـ : قال : الزَّخْباءُ :الناقة الصُّلبة على السير .

ورُوِى عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه

(٧) بفتح الخاء ، وفى س بضمها .
(٨) كذا فى اللسان وسائر النسخ عدا (د) التى فيها « ضيعة » .
(٩) م « تمرة » وهو تحريف .
(١٠) د « تخبزاً » بضم فكسر فضم .

سئل عن الفَرَع[١] ـ وهو أول ولَدٍ يُنْتَج من الناقة فيُذبَح ؟ . . فقال : حَقٌّ ، ولأن تَتْرُكَه[٢] حتى يكونَ ابنَ لَبُونٍ ، أو ابنَ مَخَاضٍ زُخْزُبًّا[٣] : خيرٌ من أن تَكْفَأَ إناءَك وتُوَلِّه ناقتَك[٤] .

قال أبو عبيد : الزُّخْزُبُّ : هو الذى غَلُظ جسمُه ، واشتدَّ لحمُه .

خ ز م[٥]

خزم ، خمز ، زمخ ، زخم : مستعملة .

[خمز][٦]

أمّا « خَمَزَ » فإنى لا أحفظ للعرب فيه شيئاً صحيحاً .

وقد قال الليث : الخَامِيزُ اسمٌ أعجَمِىٌّ وإعرابُه : عَامِصٌ وآمِصٌ[٧] .

(١) س « الفزع » .
(٢) س « يتركه » .
(٣) د والقاموس واللسان « زخزباً » بتشديد الباء وهو الصواب وفى م « زجزباً » بالجيم والباء مخففة .
(٤) س « فاقتك » ، والحديث فى النهاية (٢ : ٢٩٩) .
(٥) س « خ ز ـ أى م » .
(٦) الزيادة من س .
(٧) كذا فى م واللسان ، وفى د « عامس وامس » وفى س « غامض وامض » .

[خزم]

قال الليث : الخَزْمُ : الشَّكُّ .

تقول : شِرَاكٌ مَخْزُومٌ ومشكوك .

قال : والخِزَامةُ بُرَةٌ فى أنفِ الناقة يُشَكُّ فيها الزمامُ ، والجميعُ : الخزائمُ ، وبَعِيرٌ مخزومٌ .

أبو عبيد ـ عن أبى عبيدة ـ : قال : الخِزَامَةُ هى الحَلْقة التى تُجْعَلُ فى أنف البَعِير فان كانتْ من صُفْرٍ[٨] فهى بُرَةٌ ، وإن كانت من شَعَرٍ فهى خِزَامةٌ .

وقال غيره : كلُّ شىء ثَقَبتَه فقد خَزَمتَه .

وقال ابن الأعرابىّ : الخُزُمُ : الخَرَّازُون[٩] .

قال : والخَزْماء : الناقةُ المشقوقة المَنْخِرِ[١٠] .

(٨) كذا فى القاموس واللسان ، وفى د ، م « صفر » بالصاد المهملة مضمومة ، وفى س « صفر » بها مكسورة .
(٩) س « الخزازون » بزايين .
(١٠) بوزن مجلس وطنبور ، وبفتح الميم والخاء وضمهما وكسرهما .

وقال الليث : كَمَرَةٌ خَزْمَاء : قصيرة وَتَرَتُها(١)، ويقال : ذَكَرٌ أَخزَمُ .

قال : وقال رجلٌ(٢) لِبُنَيٍّ له أعجبه :

شِنْشِنَةٌ أعرِفُهَا مِنْ أخْزَمِي(٣)

أى قطرة ماء من ذَكَرِ الأخْزَمِ(٤) .

قالَ : وقيلَ : أخزَمُ : قِطعةٌ مِنْ جَبَلٍ .

قال : والأَخْزَمُ : الحَيَّةُ الذَّكَرُ .

وقال أبو عبيد : أخبرنى ابن الكلبيّ أنّ هذا الشِّعرَ لأبى أخزَمَ الطَّائىِّ ، وهو جَدُّ أبى حاتمٍ(٥) ، أو جَدُّ جَدِّه [وكان له ابنٌ يقال له : أَخزَمُ ، وقيل كان عاقًّا فمات وتَرَك بنين فوثَبوا يوماً على جدِّهم أبى أخزَمَ فأدمَوْه](٦) فقال :

إنَّ بَنِيَّ زَمَّلُونِى بالدَّمِ
شِنْشِنَةٌ أعرِفُهَا مِن أخزَمِ(٧)

---

(١) عبارة الميدانى — نقلا عن الليث — « قصير وترها » .

(٢) لعله رجل تمثل بشطر البيت الآتى ، وليس المراد شاعره .

(٣) كذا بالياء بعد الميم كما فى النسخ الثلاث د ، س ، م والذى فى القاموس واللسان والميدانى (١ : ٣٦١) : « من أخزم » بغيرياء ، ونسق أسلوب التهذيب يوحى بحتمية الياء » .

وهذا التعبير من الأمثال المشهورة ، وقد رواه ابن الأعرابى : « شنشنة أعرفها من أخشن » كما فى اللسان (خشن) ، ورويت « نشنشة الخ » فى (نشش) راجع اللسان والتاج — هذا وسيأتى البيت بتمامه مع التعليق عليه بعد قليل .

(٤) كذا فى نسخ التهذيب الأربع والتكملة ، والذى فى اللسان والميدانى: « أى قطران الماء من ذكر أخزم » .

(٥) كذا فى النسخ الأربع واللسان ومجمع الأمثال للميدانى ،والذى فى القاموس « جد حاتم » .

(٦) الزيادة من القاموس والميدانى — نقلا عن ابن ... أيضاً .

(٧) هكذا ورد البيتان فى اللسان (شنن) مع ... هما هو :

« من يلق آساد الرجال يكلم »

ووردت الثلاثة أيضاً فى(خزم) برواية « رملونى » بالراء المهملة .

وفى (رمل) ورد البيتان الأولان فقط برواية « رملونى » بالمهملة أيضاً .

وفى (نشش) ورد الثانى وحده برواية « نشنشة أعرفها الخ » .

وفى القاموس (خزم) وردت أبيات أربعة نسقها:

إن بنى زملونى بالدم
من يلق آساد الرجال يكلم
ومن يكن دره به يقوم
شنشنة أعرفها من أخزم

وقد نسبت فى المواطن كلها لأبى أخزم الطائى إلا الميدانى فى مجمع الأمثال (٢ : ٣١٢) — المثل رقم ٤٠٧٨ — حيث نسبها لعقيل بن علقمة المرى، وفى الهامش رجح أنه ابن علفة » بالفاء دون ميم ، وهو ترجيح مصيب يؤيده ويؤكده نسبة الأبيات إليه فى العقد الفريد (٢ : ٦٢ ، ٦٣) ، وقد رويت هناك مع بعض اختلاف — بلفظ « من يلق أبطال الرجال » .

قلتُ(١) : والذى ذَكره الليث ـ فى الكَرَةِ الخَزْماءِ والأَخْزَمِ فىأسماء الحيَّاتِـ : لم أَسْمَعه(٢) لغيره .

وقد نظرتُ فى كتاب «الحيَّاتِ» لِشَمِر وفيما وُجِد لابن الأعرابىّ ، ولأبى عمرو ولأبى عُبَيد فى أسماء الحيَّات — مجموعةً — فلم أَرَ « الأَخْزَمَ » فيها .

شمر — عن أبى عمرو — : والخَزَمُ شَجَرٌ له لِيفٌ يُتَّخَذُ منه الحِبال ، وأنشد قولَ أُمَيَّة(٣) :

وانبَعَثَتْ حَرْقَفٌ يمــــانِيَةٌ
يَيْبَسُ مِنْهَا الأَراكُ والخَزَمُ(٤)

وقال الليث : الخَزَمَةُ خُوصُ المُقْــلِ يُعمل منه أَحْفَاشُ النســاء ، والخَزَمُ شَجَرٌ .

وقال الأصمعىُّ : الخَزَمُ شجرٌ يُتَّخَذُ من لِحائه الحِبالُ .

قال : وبالمدينة سُوقُ الخَزَّامِينَ ، وأنشد قولَ الجَعْدِىِّ(٥) فى صِفَة الفَرَس :

فى مِرْفَقَيْهِ تَقَــارُبٌ ولَهُ
بِرْكَةُ زَوْرٍ كَجَبْأَةِ الخَزَمِ(٦)

والمُخَزَّمُ(٧) : من نعتِ النَّعَامِ(٨) — قيل له : « مُخَزَّمٌ(٧) » لثَقْبٍ فى مِنقارِه .

ومنه قوله :

* وأَرْفَعُ صَوتِى للنَّعَامِ المُخَزَّمِ(٩) *

وخَزَمْتُ الكِتابَ وغيره — إذا ثقبتَه فهو مَخْزُومٌ .

أبو عبيد : الخَزُومةُ : البَقَرَةُ(١٠) فى لُغَة هُذَيــلٍ .

(١) س « قال الأزهرى » .
(٢) كذا بتذكير الضمير — كما يوجب النسق الأسلوبى — وفى النسخ الأربع . « لم أسمعها » وعبارة اللسان . « قال الأزهرى : الذى ذكره الليث فى الكرة الخزماء لا أعرفه ، قال ولم أسمع الأخزم فى اسم الحيات » .
(٣) كذا نسب فى اللسان لأمية دون تعيين .
(٤) كذا ورد فى اللسان (خزم) منسوباً لأمية .

(٥) م « الجعد » بدون ياء .
(٦) ورد البيت غير منسوب فى اللسان (خزم) بالحاء المهملة وورد منسوباً للجعدى فى اللسان (برك جبأ ، نسف) برواية « ... لجبأة ... » بالجيم وفى نسخ التهذيب كلها جاءت الكلمة « كحبأة » بالحاء المهملة كالموضع الأول من اللسان .
(٧) س « المخزوم ، ... مخزوم » .
(٨) س « النعام » بضم النون .
(٩) كذا ورد هذا الشطر غير منسوب فى اللسان (خزم) والمقاييس (٢ : ١٧٨) ، وورد كله فى الأساس غير منسوب ، والبيت لأوس بن حجر كما فى الحيوان للجاحظ (٤ : ٣٩٥) وصدره كما فى الأساس (خزم) وهامش المقاييس والحيوان هو :
سينهى ذوى الأحلام عنى حلومهم
(١٠) م « الخزمة » بدون الواو ، « للبقرة » .

قال أبو ذَرَّةَ الهُذَلِيُّ(١) :

إنْ يَنْتَسِبْ يُنْسَبْ إلى عِرْقٍ وَرِبْ
أَهْلِ خَزُوماتٍ وشَحَّاجٍ صَخِبْ.(٢)

أبو عبيد — عن الفرَّاء —: خازَمْتُ(٣) الرَّجل الطريقَ، وهو أن تأخذَ(٤) في طريق ويأخذَ هو في غيره، حتى تلتقيا في مكانٍ واحد.

قال: وهي المُخاصَرَةُ، [والمُخاصَرَةُ](٥) — أيضاً — أَخْذُ الرَّجُلِ بِيَدِ الرجل.

(١) قال في القاموس: «وأبو ذرة الهذلي الصاهلي شاعر أو هو — أبو درة — بضم الدال المهملة»، وضبط بالذال المفتوحة في شرح أشعار الهذليين (٢ : ٦٢٦)، وفي د «أبو ذرة» بضم الذال المعجمة، وفي س، م «أبو درة» بالدال المهملة مفتوحة.

(٢) كذا ورد البيتان في اللسان (خزم) منسوبين إلى أبي درة — بضم الدال المهملة — وهما البيتان ٣، ٤ في قصيدتهما كما شرح أشعار الهذليين (٢ : ٦٢٦)، وقد نسبا هناك لأبي ذرة — بفتح الذال المعجمة —، وفي س «إن تنتسب تنسب» بالتاء الفوقية في الفعلين، و«خرومات» بالراء المهملة، و«سحشاح». وفي م «شحاح» بحاءين مهملتين فيهما.

(٣) كذا في س، م، اللسان، وفي د «حازمت» بحاء مهملة.

(٤) س «ياخذ» بالياء التحتية المثناة.

(٥) الزيادة من س، م، وعبارتهما «وهي المخاصرة أيضاً والمخاصرة أيضاً» الخ، وواضح أن «أيضاً» الأولى لا معنى لها.

(وقال) غيرُه: المُخازَمة(٦): المُعارَضة(٧) في السَّير.

وقال(٨): ابن فَسْوَةَ:

إذا هُوَ نَحَّاها عَنِ القَصْدِ خازَمَتْ
به الجَوْرَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ ضُحَى الغَدِ(٩)

ذَكَرَ(١٠): ناقته.. (أنَّ راكبها)(١١) إذا جَار بها عن القَصْد ذهبت(١٢) به خِلافَ الجَوْر كأنها تُبارِي الجَوْرَ حتى تَغْلِبَه فتأخذَ على القَصْد.

وأما قول الرَّاجز(١٣):

* قَطَعْتُ ما خازَمَ مِن مُزْوَرِّه(١٤) *

(٦) ما بين القوسين ساقط من م، وفي س «المحازمة» بالحاء المهملة.

(٧) بالضاد المعجمة — كما في ج، س، م، والذي في د «المعارصة» بالصاد المهملة، وفي اللسان كما هنا.

(٨) ج «قال» بدون الواو.

(٩) كذا ورد في اللسان والاساس (خزم) منسوباً لابن فسوة، وفي س، م «الحور» بالحاء المهملة وفي س «تستقيم» بالتاء.

(١٠) بفتح الكاف مخففة، وفي د «ذكر» من التذكير، والصواب أنها من الذكر، لأنه لا يخاطب الناقة.

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج.

(١٢) ج «جاز» بالجيم والزاي، وفي س، م «حار» بالمهملتين، وفي ج — أيضاً — «ذهب».

(١٣) ج «وأما قوله».

(١٤) كذا ورد غير منسوب في اللسان (خزم).

فمعناه : ما عَرَضَ لى منه . والخُزامَى(١) بَقْلَةٌ طيِّبةُ الرائحة ، لها نَوْرٌ كنَوْرِ البَنَفْسَجِ(٢) . الواحدةُ : خُزَاماةٌ(٣) .

[ثعلبٌ — عن ابن الأعرابى — : الخَزْماء : النَّاقَةُ المشقوقة الخنَّابَةِ ، وهى(٤) المَنْخِرُ .

قال : والزَّخْماء(٥) : المُنْتِنَةُ الرائحة والخُزُمُ : الخرَّازُون .

وفى حديث حُذَيْفَةَ : « إنَّ اللهَ يَصْنَعُ صانِعَ الخُزُمِ ، ويَصْنَعُ كلَّ صَنْعَةٍ »(٦) .

قال أبو عبيد : فى حديث حُذَيْفَةَ تكذيبٌ لقول المعتزِلَة : إنَّ الأعمال ليست بمخلوقةٍ .

ويصدِّقُ قولَ حُذَيْفَةَ قولُ اللهِ تعالى : « واللهُ خَلَقَكُم وَمَا تَعْمَلونَ »(٧) — يعنى نحتَهُمُ الأصنامَ .. يَعملونها بأيديهم](٨) .

[زمخ](٩)

قال الليث وغيرُه : الزَّامِخُ : الشَّامِخُ بأنفِهِ ، وأنشد :

* أجْوازُهُنَّ والأُنُوفُ الزُّمَّخُ(١٠) *

(قال)(١١) : يَعنى بالأجْوازِ أوْساطَ الجبال(١٢) ، وأُنوفَها الطِّوالَ .

(وقال)(١١) غيرُه : زَمَخَ الرجُلُ بأنفه [وشَمَخ بأنفِهِ](١٣) — إذا تكبَّرَ وتعظَّم .

أبو عبيد : — عن الأموىِّ — العَقَبَةُ(١٤) الزَّمُوخُ : البعيدةُ .

وقال أبو زيدٍ : عُقْبَةٌ(١٤) زَمُوخٌ وحَجُونٌ : شديدةٌ .

---

(١) س « والحرامى » بالحاء والراء المهملتين .
(٢) كذا فى س ، واللسان ، وفى د « التنفسج » بنونين .
(٣) ج ، س ، م « خزاماه » بالهاء فى آخرها .
(٤) ج « وهو » .
(٥) ج « والرخاء » بالراء المهملة .
(٦) كذا ورد النص الكريم فى النهاية (٢ : ٣٠) .
(٧) الآية ٩٦ من سورة « الصافات » .

(٨) الزيادة التى بين المعقوفين من ج التى خلط الناسخ فيها بين المواد « زمخ ، زخم ، خزم » ولكننا وضعنا الأمر فى نصابه وأتبعنا الزيادة موضعها الطبعى .
(٩) الترجمة ساقطة من ج .
(١٠) كذا ورد البيت فى اللسان (زمخ) غير منسوب ، وفى س « الزمح » بالحاء المهملة .
(١١) ما بين القوسين ساقط فى الموضعين من ج .
(١٢) ج « الحبال » بالحاء المهملة .
(١٣) الزيادة من ج .
(١٤) د « العقبة ، عقبة » بضم فسكون .

وقال ابن الأعرابى : (عُقْبَةٌ)(١) زَمُوخٌ وبَزُوخٌ — أى : عَسِرَةٌ نَكِدَةٌ ، وأنشد :

* أَبَتْ لِى عِزَّةٌ بَزَرَى زَمُوخُ(٢) *

ويُرْوَى: « بَزُوخُ » ، ومعناها واحدٌ .

[زخم](٣)

أبو العباس – عن ابن الأعرابىّ –: قال : الزَّخَمُ المُنتِنةُ الرائحة .

(وقال)(٤) ابن شميل : الزَّخَمَة : الرائحةُ الكريهة .. طعامٌ له زَخَمَةٌ ، وأتانا بطعامٍ فيه(٧) زَخَمَةٌ(٨) – أى : رائحةٌ كريهةٌ .

وقال ابنُ السكيت : لحمٌ زَخِمٌ ، وهو أنْ يكونَ نَمِسًا كثيرَ الدَّسم ، فيه زُهُومةٌ .

وقال الكلابىُّ : لا تكونُ الزَّخَمَةُ(٩) إلا فى لحوم السِّباع ، والزَّهَمَةُ فى لحوم الطيور كلِّها ، وهى أطيبُ من الزَّخَمة .

[ابنُ بُزُرْجَ : أَزْخَمَ اللحمُ وأَشْخَمَ](١٠)

(٥)

أبوابُ الخاءِ والطاء

خ ط د

خ ط د ، خ ط ت ، خ ط ظ ، خ ط ذ ، خ ط ث(٦) ، خ ط ر . مهملات .

خطر ، خرط ، طخر ، طرخ(١١) :

مستعملة :

[خطر](١٢)

قال الليث : (الخَطْرُ)(١٣) : القَطِيعُ الضَّخْمُ من الإبل ، أَلْفٌ وزيادة .

(١) د بضم فسكون أيضاً ، والكلمة ساقطة من ج .
(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (زمخ) ، وفى (بزخ) ورد مع آخر بعده برواية .
أبت لى عــزة بزرى بزوخ
إذا ما رامهــا عــز يدوخ
وفى (بزر) جاءت روايتهما :
أبت لى عــزة بزرى بذوخ
إذا ما رامهــا عــز يدوخ
ولم ينسب لشاعر فى أى موطن .
(٣) الترجمة ساقطة من ج .
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٥) ج « باب » .
(٦) ج « خ ظ ث » بالظاء المعجمة .
(٧) ج « له » .
(٨) س « رخمه » بالراء المهملة . وفى م « زحمه » بالحاء المهملة .
(٩) د « الزحمة » بالحاء المهملة .
(١٠) الزيادة من ج .
(١١) ج « طرح » بالحاء المهملة .
(١٢) الترجمة ساقطة من ج .
(١٣) الكلمة ساقطة من س .

أبو عبيد — عن الفرّاء — : هى الخِطْرُ[١] (من الإبل)[٢] ، وجمعه أخطار .

شـمِر — عن أبى حاتم — : قال : إذا بلغتِ الإبلُ مائتين فهى خِطْرٌ ، فإذا[٣] جاوزَتْ ذلك[٤] ، وقاربتِ الألفَ فهى عَرْجٌ .

الحرّانىُّ — عن ابن السِّكِّيت — : (قال)[٥] : الخَطْرُ[٦] مصدرُ خَطَرَ البعيرُ بذَنَبِه .. يَخطِرُ خَطْرًا[٦] (وخَطَرانًا)[٨] .

والخِطْرُ مائتان من الإبل والغنم .

وقال الليثُ : الخَطْرُ مكيالٌ ضخمٌ لأهل الشام[٩] ، والخِطْرُ نباتٌ يجعلُ وَرَقُه فى الخِضاب الأسود .

ويقال : ما لقيته إلا خَطْرَةً [بعد خَطْرَةٍ[١٠]] ، — معناه : الأحيانَ[١١] بعد الأحيان، وما ذكرتُه إلا * خَطْرَةً واحدةً ولعبَ الخَطْرَةَ[١٢] بالمِخْراق .

وقال ابن الأعرابى : تقول العربُ : بيْنى وبينه خَطْرَةُ رحمٍ .

ويقال : لا جعلَها اللهُ خَطْرَتَهُ[١٣] ، ولا جعلها آخر مُخْطِرٍ منه — أى : آخِرَ عهدٍ منه ولا جعلَها اللهُ آخِرَ دَشْنَةٍ[١٤] منه ، وآخرَ دَسْمَةٍ وطَنَّةٍ ووَدْسَةٍ — كلُّ ذلك : آخِرَ عهد .

[و[١٥]] قال الليثُ : الخَطَرُ ارتفـاعُ المكانةِ والمنزلة والمال والشَّرَفِ .

قال: والخَطَرُ : السَّبَقُ الذى يُتَرامَى عليه تقول: وضَعُوا لهم خَطَرًا .. ثَوْبًا أو نحوَ ذلك

(١) س «الخطر» بفتح الخاء والطاء .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) س «وإذا» .

(٤) ج « ذاك » .

(٥) الفعل ساقط من ج .

(٦) ج «الخطر» بكسر فسكون .

(٧) كذا فى ج ، وفى د «خطرا» بفتحات .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) ج « لأهل الشام ضخم » .

(١٠) الزيادة من ج، س، م، والعبارة فى القاموس دون الزيادة .

(١١) ج برفع النون .

* من هنا يبدأ خرم فى ج ينتهى بعبارة : «وقول ذى الرمة » قبل البيت :
وإن حبا من أنف رمل منخر ... الخ
مادة (خطم) الآتية وهو حوالى ٣٠ صفحة فى هذا الجزء ولم يتنبه لذلك أحد قبلنا والحمد لله .

(١٢) س « الخضرة » بالضاد المعجمة .

(١٣) س «خطرته» بفتحات .

(١٤) س «دسنة» بالسين المهملة .

(١٥) الزيادة من س .

والسابقُ إذا تناول القصبةَ عُلِمَ أنّه قد أحرزَ الخَطَرَ .

ويقال : هذا خَطَرٌ لهذا ـ أى: مِثْلُه فى القَدْرِ ، ولا يُقال للدُّون إلاّ للشَّىْءِ المَزِيزِ

ويقال للرجل الشَّريفِ : هو عظيم الخَطَر .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ، والحَرّانىُّ ـ عن ابن السِّكِّيت ـ [قال[1]] : الخَطَرُ والسَّبَقُ والنَّدَبُ ـ واحد ، وهو كلُّهُ : الذى يوضَعُ فى النِّضال[2] والرِّهانِ ، فمَنْ سَبَقَ أخذَه ويقال فيه[3] كلِّه : « فَعَلَ » ـ مشدَّدٌ[4] ـ إذا أخذَهُ .

وأنشد ابنُ السِّكِّيت :

أَيُهْلِكُ مُعْتَمٌّ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقُمْ
عَلَى نَدَبٍ يَوْماً وَلِى نَفْسُ مُخْطِرِ[5]

(١) الزيادة من س .

(٢) س «النصال» بالصاد المهملة ، وفى اللسان بالضاد المعجمة كما هنا .

(٣) س « فى كله » .

(٤) كذا بالرفع فى م مثل د ، وفى س « مشددا » بالنصب وهو أقيس .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خطر) غير منسوب ، وفى (ندب) ذكر منسوبا لعروة بن الورد الشاعر الجاهلى الصعلوك ، وقد نسب إليه أيضا فى إصلاح المنطق لابن السكيت ص٣٧ ، ٣٨ ، ويوجد أيضا فى ديوانه المطبوع فى بيروت ص٥٤ .
وفى د «أيهلك» بضم أوله وفتح ثالثه ، و «ندب» بضم ففتح .

والخُطِرُ : الذى يجعلُ نَفْسَهُ خَطَراً لِقِرْنِه ، فيُبارِزُه ويقاتِلُه[6] .

وقال الليث : أُخْطِرْتُ[7] لِفُلان ـ أى: صُيِّرْتُ نظيرَهُ فى الخَطَر ، وأَخْطَرَنى فلانٌ فهو مُخْطِرى ـ إذا صار مِثْلَكَ فى الخَطَرِ وفلانٌ ليس له خَطِيرٌ ـ أى : ليس له نَظيرٌ ولا مِثْلٌ .

قال: والإِشْرافُ على شَفَا هَلَكةٍ : هو الخَطَرُ .

وفى حديث النُّعْمان بْنِ مُقَرِّنٍ المُزَنىِّ ـ : أنه خطب الناسَ يومَ نَهَاوَنْدَ ـ حينَ التقى المسلمونَ مع المشركينَ ـ فقال : « إنَّ هَؤُلاءِ [قَدْ[8]] أَخْطَرُوا لَكُمْ رِثَّةً[9] وَمَتاعاً ، وَأَخْطَرْتُمْ لهمُ الدِّينَ ، فَنافِحُوا عَنْ دِينِكُمْ » .

معناهُ: أَنَّهُمْ إنْ غلبُوكُمْ وَوَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ

(٦) س « ويقابله » بالباء .

(٧) س « أخطرت » بفتح أوله وثالثه .

(٨) الزيادة من س ، م ، والنهاية (٢ : ٧ ، ٤) وتختلف الرواية عما هنا قليلا .

(٩) بكسر الراء وهو الصواب ، وفى س ، م «رثة» بفتحها .

عنهمْ كانَ فى ذلكَ ذهــابُ دينكمْ وإنْ غلَبتُموهُم أحرَزتمْ دِينكمْ مع ما تحرزونَ منْ أثاثِهم وأموالهمْ ».

وقال الليث : الأخْطَارُ[١] منَ الجوْزِ[٢] – فى لُعبِ الصِّبيان – هى الأحْرازُ.. واحدُها خطَرٌ.

قال : والخَطِيرُ : الخطَرانُ عند الصوْلَة والنَّشاط، وهو التَّصاوُل والوَعِيدُ.

وقال الطِّرِمَّاحُ :

بَالُوا مَخَافَتَهمْ عَلَى نِيرانِهِـــمْ
وَاسْتَسْلَمُوا بَعْدَ الخَطِيرِ فَأُخمِدُوا[٣]

والإنسانُ يُخاطِرُ بنفسهِ – إذا أشْفَى بها على خطَرِ هُلْكٍ[٤] أوْ نيلِ مُلْكٍ.

والمُخاطِرُ : المُرامِى.

ويقال : خطَرَ – ببالى وعلى بالى – كذا وكذا يَخطِرُ[٥] خُطُوراً – إذا وقع ذلك فى بالكَ وهمِّكَ.

ويقال : خطَرَ الدَّهرُ من خطَرانِهِ[٦] كقولك : ضَرَبَ الدَّهرُ مِنْ ضَرَبانِهِ.

والفَحْلُ يَخطِرُ بذَنبه عند الوَعيد – من الخُيَلاءِ – والنّاقةُ الخَطَّارةُ تَخطِرُ[٧] بذَنبها فى السير نَشاطاً.

ورُمحٌ خَطَّارٌ : ذُو اهتزازٍ شديدٍ يَخطِرُ خطَرَاناً، وكذلك الإنسانُ، إذا مشَى يَخطِرُ بيدهِ كِبراً.

ورجُلٌ خَطَّارٌ بالرُّمح – أى : طعَّانٌ به وأنشد :

* مَصَالِيتُ خَطَّارُونَ بالرُّمح فى الوَغَى[٨] *

(١) د « الإخطار » بكسر الهمزة، والصواب فتحها كما فى كتب اللغة.

(٢) كذا فى س، م، وفى د « الجور » بالراء المهملة.

(٣) كذا ورد البيت منسوبا فى اللسان (خطر)، وفى مثل معناه قول الحطيئة.

قوم إذا استنبح الأضياف كلبهم
قالوا لأمهم : بولى على النار

وفى س « نالوا بالنون، و « فأحدوا » بالحاء المهملة.

(٤) س « هلك » بفتح الأول والثانى.

(٥) بضم الطاء وفتحها، وفى النهاية (٢: ٤٧): « أنه أشار إلى عمار وقال : جروا له الخطير ما انجر وفى رواية : ما جره لكم ».

(٦) س « من خطراته » بالتاء الفوقية المثناة.

(٧) س « يخطر » بالياء المثناة التحتية.

(٨) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان والأساس (خطر) غير منسوب ورواية الأساس.

مصاليت خطارون بالسمر فى الوغى

وبرواية اللسان جاء فى المقاييس (٢ : ١٩٩) وقد كتبت الكلمة الأخيرة « الوغا » بالألف فى س، م.

والجندُ يَخْطِرُونَ(١) حولَ قائدِهمْ يُرُونَه(٢) منهم الجِدَّ، وذلك إذا احتَشَدُوا في الحرْب.

سلمةُ ـ عن الفرّاءِ ـ: الخطَّارةُ حظيرةُ الإبل، والخطَّارُ: العطَّارُ، يقال: اشتريتُ بنفسجاً من الخطَّار.

ويقال: إنَّه لعظيمُ الخطَرِ، وصغيرُ الخطرِ(٣) في حُسْنِ فِعالِه(٤) وشرَفِه، أو سُوءِ فِعاله(٤) ولُؤْمِه، وخطَرَ الرجلُ بسوْطه وقضيبه(٥) يَخطِرُ به خطَرَاناً — إذا رفعه مرَّة ووضعه أخرى، وتبخترَ في مشيَتِه(٦) وأقبل بيديه، وأدبرَ بهما.

وخطَرَ الرجلُ بالرَّبيعةِ يَخطِرُ خَطْراً وخطَرَ [الفحْلُ بذنبه يَخطِرُ خَطْراً(٧)]، وخَطِيراً وخطَرَاناً — إذا جعَل يرفع ذنبَه ثم يضربُ به حاذَيْهِ، وهما(٨) ما ظهر من فخذيْه حيثُ يقع شَعَرُ الذَّنَب.

عمرو ـ عن أبيه ـ: الخاطِرُ: المتبخْتِرُ. يقال: خطَرَ يخطِرُ — إذا تبخترَ.

قال: وخطُرَ يخطُرُ(٩) خَطْراً وخُطُوراً(١٠) ـ إذا جلَّ بعد دِقَّة.

والخطيرُ من كلِّ شيءٍ: النَّبيل(١١).

قال: وخطَرانُ الفحلِ من نشاطِه (وأمّا خطَرانُ النَّاقةِ فهو إعلامٌ للفحل أنها لاقحٌ)(١٢).

وفي حديث علي ـ رضي الله عنه ـ « أنه (قال(١٣)) لعمَّارٍ: جرُّوا لَهُ الخطِيرَ ما انجرَّ لَكُمْ ».

معناه: اتَّبِعوهُ ما كان فيه موضِعُ

---

(١) د «يخطرون» بضم أوله وتشديد الطاء.

(٢) بضم الياء والراء — مضارع الرباعي — وفي د «يرونه» وفي م «يرونه» بسكون الراء وفتح الواو وضم النون في الأولى، وبفتح الراء وسكون الواو وفتح النون في الثانية.

(٣) بالتحريك، وفي د «الخطر» بفتح فكسر.

(٤) بكسر الفاء في الموضعين ـ على صيغة الجمع كما في س، وفي د بفتحها فيهما.

(٥) س « وقضيته ».

(٦) س «مشيه».

(٧) الزيادة من س، م.

(٨) س «وهو».

(٩) م « يخطر » بضم الطاء، وهو الصواب، كما في اللسان وفي د بكسرها.

(١٠) س «خطورا وخطرا».

(١١) س «النبل».

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج.

(١٣) ما بين القوسين ساقط من م.

مُتَّبَعٍ [لكم(١)] ، وتَوَقَّوْا(٢) ما لم يكن فيه موضعٌ .

قال : والخَطِيرُ زمامُ البعير .

وقال شمرٌ : قال بعضهم : الخَطِيرُ : الحَبْلُ(٢) :

قال: وبعضهم يذهب (به(٣)) إلى إخْطَارِ النفس : وإشْرَاطِها(٤) في الحرب . .

المعنى : اصْبِرُوا لعمَّارٍ ما صبرَ لكم .

قال : والخَطَرُ : العدلُ .

يقال : لا تجعل نفسك خَطَراً لفلان وأنت أوْزنُ منه .

قال : والخَطِيرُ ، والخِطَارُ : وقعُ ذنبِ الجملِ بين وَرِكيه .. إذا خطرَ .

وأنشد :

رُدِدْنَ فَأُنْشِقْنَ الأَزِمَّةَ بعدَ ما
تَحَوَّبَ عَنْ أوْرَاكِهِنَّ خَطِيرُ(٥)

(١) الزيادة من س ، وفى النهاية (٢ : ٤٧) ـ بعد أن ذكر النص الذى هنا ـ قال « وفى رواية : ما جره لكم » .

(٢) بفتح القاف ـ على صيغة الأمر ـ كما فى م وضبط فى د بضمها .

(٣) الجار والمجرور ساقطان من س .

(٤) كذا فى الأصول كلها واللسان .

(٥) ذكره فى اللسان (خطر) غير منسوب برواية :

ردِدن فأنشقن ... الخ

والخَطَّارُ : المِقْلاعُ ، وأنشد :

* جُلْمُودُ خطَّارٍ أُمِرَّ مِجْذَبُهْ(٦) *

والخَاطِرُ : ما يَخْطِرُ في القلب من تَدبيرٍ أو أمْرٍ .

والعربُ تقول : رَعَيْنَا خَطَرَاتِ الوسمىّ وهى الُّلمع من المرَاتِع(٧) والبُقع .

والخِطْرَةُ(٨) عُشْبَةٌ معروفة،لها قَضْبَةٌ(٩) يَجْهَدُها المال ، وتَغْزُرُ عليها .

وخَطَرَ(١٠) الرجل بِرَبيعته(١١) ـ إذا هزَّها عند الإشالة ، وكذلك خَطَرَ بسَوْطه(١٢) ـ إذا رفَعَهُ وخَفَضَه .

[خرط]

قال الليث: الخَرْطُ(١٣): قَشْرُكَ الوَرَقَ عن الشَّجر اجتذاباً بِكَفِّكَ .

ومنه قول الشاعر : ـ

(٦) كذا ورد في اللسان (خطر) غير منسوب، وفى د « جلمدوا » بصيغة الماضى المبنى للمجهول، وفى س « أمر مجدله » بالدال المهملة واللام .

(٧) س « من المرابع » بالباء الموحدة .

(٨) بكسر الخاء ـ كما فى اللسان ، وفى د بفتحها .

(٩) بالضاد المعجمة الساكنة ـ كما فى م واللسان، وفى د « القصبة » بالصاد المهملة وبالتحريك .

(١٠) د « وخطر » بكسر الطاء.

(١١) س « برسعته » .

(١٢) س « نشوكة » .

(١٣) كذا فى س ، م ، والذى فى د : « الخطر » .

إنَّ دُونَ مَا هَمَمْتَ بِهِ
مِثْلَ خَرْطِ القَتَادِ فى الظُّلْمَهْ(١)

والخَرُوطُ -من الدَّوَابّ-: الذى يَجْتَذِب رَسَنَهُ من يَدِ مُمْسِكه ، ثم يَمْضِى عائِرًا خَارِطًا(٢).

ويقول بائع الدَّابَّة : بَرِئْتُ إليكَ مِنَ الخِرَاطِ(٣) .

وقال أبو الهيثم : خَرَطْتُ العُنْقُودَ خرطًا إذا اجْتَذَبت حَبَّه بجميع أصابعك .. وماسَقَط منه فهو الخُرَاطَةَ .

وقال الليث : الخُرَاطَةُ : شحمةٌ بيضاء تَمَتصَخُ(٤) من أصل البَرْدِيِّ ، ويقال(٥) له : الخُرَاطَى والخُرَيْطَى(٦) .

(١) أورده اللسان (خرط) غير منسوب برواية:
إن دون الذى هممت به . . الخ
وفى س : _ « مثل القتادة فى الظلمة » .
(٢) كذا فى س واللسان ،وفى د ،م «خاوطا» بالواو .
(٣) فى اللسان « من الخراط _ أى: الجماح » .
(٤) كذا فى س ، م ،وفى د « تمتضخ» بالضاد المعجمة ، وفى القاموس « تتمصخ » .
(٥) س « يقال » .
(٦) بفتح الطاء _ كما فى س ،واللسان ،والقاموس وفى م بكسرها .

وفى حديث على -رضى الله عنه- : « أنَّهُ أتاهُ قَوْمٌ برجلٍ فقالوا : إنَّ هذا يَؤُمُّنا ونحن له كارهونَ ، فقال(٧) له علىٌّ : إنك لَخَرُوطٌ أتَؤُمُّ قوماً هم لك كارهُونَ ؟! »

قال أبو عبيد : الخَرُوطُ : الذى يتهوَّرُ فى الأمور ، ويركَبُ رَأْسَهُ فى كلِّ مايريد .. بالجهل وقلة المعرفة بالأمور .

ومنه قيل: انْخَرَطَ فلانٌ علينا _ أى(٨): اندَرَأ عليهم(٩) بالقول السَّيِّء وبالفعل .

قال العَجَّاجُ يصف ثوراً(١٠) :

فَظَلَّ يرْقَدُّ مِنَ النَّشَاطِ
كالْبَرْبَرِيِّ لَجَّ فى انْخِرَاطِ(١١)

قال : شبَّهَهُ بالفرس البَرْبرىِّ .. إذا لَجَّ فى سيره .

(٧) د « يقال » وفى سائر النسخ _ كالنهاية (٢ : ٢٣) واللسان _ « فقال » وهو الصواب .
(٨) س « إذا » وهو أسلوب جائز .
(٩) كذا _ بهاء الغيبة _ فى اللسان وسائر النسخ ، وكان الظاهر أن يقول « أى اندرأ علينا » وفى المقاييس: «ويقال انخرط علينا إذا اندرأ بالقول السيء » .
(١٠) فى اللسان « يصف ثوراً وحشياً » .
(١١) كذا ورد البيت منسوباً للعجاج فى اللسان (خرط ، رقد).

وقال[١] الليث : اسْتَخْرَطَ الرجل فى البكاء ـ إذا اشتدَّ بُكاؤه ولَجَّ فيه .

واخْتَرَطَ السَّيفَ ـ إذا اسْتَلّه[٢] من غِمْدِه .

والإخْرِيطُ : مِنْ أطيب الحَمْضِ ، وهو مِثلُ الرُّغْل[٣] .. سُمّى إخْرِيطاً لأنه يَخْرِطُ الإبل إذا أكلته ـ أى : يُسَلِّحُها[٤] ، كما قالوا لِبَقْلَة تُسَلِّح[٥] المواشِىَ ـ إذا رَعَتْها[٦] : إسْلِيحٌ .

وقال الليث : الخَرِيطَةُ ـ مِثلُ الكيس ـ : مُشْرَجٌ من أدَم[٧] وخِرَقٍ .

وكذلك خَرَائطُ كُتُبِ السُّلطان وعُمَّالِه .

ويقال ـ للرجل ـ إذا أُذِنَ لِعَبْدِهِ فى إيذاء قوم ـ : قد خَرَطَ عليهم عَبْدَه .

شُبِّه بالدَّابَّة ، يُفْسَخ[٨] رَسَنُهُ ويُرْسَلُ مُهْمَلاً .

ويقال : اخْرَوَّطَ[٩] بهم الطريقُ والسَّفَرُ إذا مضى وامْتَدَّ ، ومنه قوله :

* ... ... واخْرَوَّطَ السَّفَرُ[١٠] *

ورجُلٌ مُخْرُوطُ الوجه ـ إذا كان فى وجهه طولٌ ، وكذلك مُخْروطُ اللِّحيةِ ، إذا كان فيها طولٌ من غير عِرَضٍ[١١] .. وقد اخْرَوَّطَتْ لِحيَتُهُ .

ويقال للشَّرَكِ[١٢] ـ إذا انقلب عَلَى الصَّيْدِ فعَلِقَ [فى][١٣] رِجْلِه[١٤] ـ : قد اخْرَوَّطَ فى رِجْلِه ، واخْرِوَّاطُهُ : امتداد أُنْشُوطَتِهِ .

والمَخْرُوطُ من النُّوق : السريعة ، وإذا أخذ الطَّائرُ الدُّهْنَ من مُدْهُنِهِ ، [أى][١٥] :

---

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) س « سلة » .

(٣) س « الرغل » بضمتين .

(٤) س « تسلحها » بضم فسكون ، وكذلك فى اللسان :

(٥) م « يسلحها المواشى » .

(٦) كذا فى اللسان وهو الصواب . وفى د ، س ، م (رعته) .

(٧) عبارة اللسان « والخريطة هنة مثل الكيس تكون من الخرق والأدم ، تشرج على ما فيها ، ومنه خرائط كتب السلطان وعماله »

(٨) س « يفسخ » .

(٩) س « واخروط » بضم الراء وتخفيف الواو .

(١٠) الكلمتان فيما يظهر نهاية بيت للأعشى الباهلى ـ ذكره اللسان كاملا فى (خرط) ، وهو :

لا تأمن البازل الكوماء ضربته
بالمشرفى إذا ما اخروط السفر

ومن هنا تعرف أن قوله « واخروط .... الخ » غير دقيق .. هذا وفى اللسان بعد البيت السابق « ومنه قوله : واخروط السفر » وهو قد يدل على أن الكلمتين ليستا من هذا البيت .

(١١) بكسر ففتح ، وفى س « عرض » بفتح فسكون وكلاهما جائز .

(١٢) س « للشرط » بالطاء لا بالكاف .

(١٣) الزيادة من س .

(١٤) د « رحله » بالحاء المهملة وبضم اللام ، وفى اللسان « علق برجله » .

(١٥) زيادة لتوضيح الأسلوب .

من زِمِكَّاهُ(١) قيل : هو يتخرَّطُ تخرُّطاً وينضّدُ تنضيداً .

ويقال : خرَط فلان جاريته خرْطاً ـ إذا نكحها ، وخرَطَ البازِيَ ـ إذا أرسله من سَيْرِه .

وقال جوَّاس بن قَعْطَلٍ :

يَزَعُ الجيادَ بِقَوْنَسٍ وكأنَّهُ
بازٍ تَقطَّعَ قَيْدُهُ مَخْرُوطُ(٢)

وانخِرَاط الصَّقر : انقضاضُه عَلَى الصيد .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : الخَرْطُ أن يصيبَ الضَّرْعَ(٣) عَيْنٌ(٤) أو تَرْبِضَ الشَّاةُ أو تبرُكَ الناقة عَلَى ندًى ، فيَخرُجَ اللَّبَنُ متعقّداً كأنه قِطَعُ الأوتار ، ويخرجَ(٥) معه ماءٌ أصفرُ .

يقال : قد أخرَطَتِ الشَّاةُ فهى مُخرِطٌ والجميع مَخارِيطُ .

(١) س « زمكاه » بفتح الزاى والميم وهى خطأ ، وعبارة اللسان « وتخرط الطائر تخرطاً أخذ الدهن من زمكاه » و« من » ساقطة من س .
(٢) كذا ورد منسوبا لجواس فى اللسان « خرط » .
(٣) د « الصرع » بالصاد المهملة ، والعين المضمومة وفى اللسان « تصيب » .
(٤) س « داء » .
(٥) س « ويخرج » بالضم .

فاذا كان ذلك عادةً لها فهى مِخراطٌ ، فاذا احمرَّ(٦) لبنُها (ولم يَخرط)(٧) فهى مُمْغِرٌ(٨) .

أبو عبيد ، عن أبى عمرو : خَرِط الرَّجل خَرَطاً ـ إذا غَصَّ بالطعام .

قال شمـــــر : لم أسمع « خَرِطَ »(٩) إلا ههنا .

قلت(١٠) : وهو حرف صحيح .

أنشدنى الإياديُّ(١١) :

يا أكُلُ لحماً بائتاً قدْ ثَمِطَا
أكثرَ منهُ الأكلَ حتَّى خَرِطَا(١٢)

وقال غيره : حمارٌ خارِطٌ ، وهو الذى لا يستقرُّ العَلَفُ فى بطنه ، وقد خرَّطَه البقلُ تخريطاً(١٣) .

(٦) س « اخضر » .
(٧) ما بين القوسين ساقط من س .
(٨) س « ممعر » بالعين المهملة والصواب إعجامها .
(٩) س « خرطا » بالتحريك .
(١٠) س « قال الأزهرى » .
(١١) واضح أن هذا اللقب ليس المراد به الشاعر المشهور أبو دواد الإيادى ، ولكنه أحد اللغويين ، وفى اللسان « الأموى » .
(١٢) كذا أورده اللسان (خرط ، ثمط) ولم ينسبه وورد شطره الأول فى المقاييس (٢ : ٣٧٧) ، وذكر شطره الثانى فى هامشها ولم ينسب لأحد ، وفى س « يا كل حجلا » بكسر الحاء وسكون الجيم .
(١٣) « تخرط » بفتح الراء مشددة .

وقال الجعدىُّ :

خَارِطٌ أَحْقَبُ فَلْوٌ ضَامِرٌ

أَبْلَقُ الْحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفَلْ(١)

وفى حديث عمر: «أنه رأى فى ثوبه جنابةً(٢)

فقال: خَرِطَ(٣) علينا الاحتلامُ .

قال ابن شميل: خُرِطَ(٣) ـ أى : أَرْسل(٤) .

وقال أبو عبيدة : خَرَطَ دَلْوَه فى البئر ـ أى : ألقاها وحدَرَها .

[طرخ]

قال الليث : الطَّرْخَة : مأْجلٌ(٥) يُتَّخَذُ كالحوض الواسع عند مَخْرَجِ القناةِ .. يجتمع فيها الماء [ثم](٦) يُفْتَجَرُ منها إلى المزرعة ، وهو دَخيلٌ ، ليست بفارسية الكُنْاء ، ولا عربيةٍ مَحْضَة .

قال: وطَرْخَانُ(٧) : اسمٌ للرجل الشريف بلغة أهل خراسان ، والجميع: الطَّرَاخِنَةُ .

[طخر]

قال الليث : الطَّخَارِيرُ : سحاباتٌ متفرقة والواحدة طُخْرُورَةٌ .

ويقال مثلُ ذلك فى المطر .

والناسُ طَخَارِيرُ ـ إذا تفرَّقوا .

أبو عبيد ـ عن أصحابه ـ: الطَّخاريرُ من السحاب ، واحدُها طُخْرُورٌ .. وهى قطع مستَدِقةٌ (رقاقٌ) .

ويقال للرجل ـ إذا لم يكن جَلْدًا ولا كَثيفًا ـ : إنه لطُخْرُورٌ .

وقال شمر : يقال : طُخْرُورٌ وتُخْرُورٌ ـ بمعنىً واحدٍ(٨)) .

وقال ابن السكِّيت : يقال : ما عليه طُخْرُورٌ ولا طُخْرُورٌ(٩) ـ بمعنىً واحدٍ .. فى « باب نَفْيِ اللِّباس » .

(١) كذا ورد فى اللسان (خرط) منسوبا للجعدى، وفى د « قلو » بالقاف المكسورة ، وفى م : « قلو » بها مفتوحة ، وفى س « صامر » بالصاد المهملة

(٢) م « حنساية » بالحاء أوله ، وبالياء بدل الباء .

(٣) بضم فكسر فى الموضعين ، وفى س بفتح الأول والثانى .

(٤) س « أرسل » مبنيا للفاعل ، والحديث فى النهاية (٢ : ٢٣) .

(٥) م « ماء جل » .

(٦) الزيادة من س،م ، وفى س «يجمع » .

(٧) كذا فى س ، م ، وفى د « طرخان » بكسر الطاء ـ مع أن اللغويين قرروا أنها لا تضم ولا تكسر .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) بضم الطاء فى الكلمتين، وفى س بفتحها فيهما.

أبو عمرو : الطَّاخِرُ : الغَيْمُ الأسوَدُ .

خ ط ل

خطل ، خلط ، لطخ ، لخط ، طلخ

مستعملات :

[طلخ]

قال اللَّيث : اطْلَخَّ دمعُ عينه ـ أى : تفرق

وأنشد :

لَا خَيْرَ فى الشَّيخ إذا ما اجْلَخَّا
وَسَالَ غَرْبُ عَينِهِ فاطلخَّا[1]

وقال أبو الهيثم : اطْلَخَّ دمعُ عينــهِ ـ إذا سال .

ورُوِيَ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «أنه كانَ فى جِنَازَةٍ فقالَ : أيُّـكمْ (يأْتِ)[2] المَدِينَةَ فَلا يَدَعُ[3] فيها وَثَنًا إلا كسَرَهُ ولا صُورَةً إلاّ طَلَّخَها[4] ، ولا قَبْرًا إلا سَوَّاهُ »

قال شمرٌ : أحْسب قوله : «طَلَّخَها» ـ أى : لَطَّخها بالطِّين حتى يَطْمِسها ، وكأنه مَقْلوبٌ .

قال شمرٌ : ويكون « طَلَّخْتُهُ » ـ أى : سوَّدْتُهُ ، ومنه : «اللَيلَةُ المُطْلَخِمَّةُ » ، والميم* زائدةٌ « وامرأةٌ طَلْخَاء ـ إذا كانت حَمْقَاء .

ومنه قول الشاعر »[5] :

فلمْ أرَ مِثْلِي زَوْجَ طَلْخَاء خِرْمِلٍ
أقَلَّ عِتَابًا فى السَّدادِ وَأشْكَمَا[6]

[قال][7] : ويُرْوَى

« ... [زوجَ][8] طَلْخاءَ لُطْخَةٍ » .

---

(١) تقدم البيت بجميع رواياته وتعليقاته فى العمود الثانى من ص٦٣ وروايته هنا فى اللسان (طلخ) هى :

لا خير فى الشيخ إذا ما اجلخا
واطلخ ماء عينــه ولخــا

قال ابن منظور : « وفى التهذيب :

وسال غرب مائه فاطلخا

وهذا يخالف رواية التهذيب هنا ، فلعله نقل روايته الآنفة من نسخة أخرى غير نسختنا ، أو موضع آخر فيها ، هذا ـ ورواية م « جلخا » بتشديد اللام ، و « فاصطلخا » كذلك .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) س « ولا تدع » وفى د « يدع » بضم الآخر .

(٤) س « طلخه » وفى النهاية (٣ : ١٣٢) « طلخها » بتخفيف اللام .

* إلى هنا ينتهى الخرم الذى ابتدأ فى ج من سطر ٢ فى العمود الأيسر من ص ٢٢٣

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفيها بدله العبارة الآتية : « قال : وقال ابن شميل : اللطخة الرجل الفاسد وقال بعضهم يذم امرأة : « فلم أر ... إلخ » .

(٦) ورد فى اللسان (طلخ) غير منسوب برواية :

فكم مثل زوج طلخاء خرمل
أقل عياناً فى السداد وأشكما

وقال محققوه : ولعل أصله :

فكم مثل زوج زوج طلخاء خرمل ... الخ

وواضح أن رواية التهذيب أدق تأليفاً وأرق تصفيفاً .

(٧، ٨) الزيادة من ج فى الموضعين .

[وَ](١) يقال أَغْنُوا عنَّا(٢) لُطَخَتَكُمْ .

[لَطَخَ](٣)

وقال الليث : الطَّلْخُ : (اللَّطْخ(٤)) بالقَذَرِ وإفسادُ الكِتاب ونحوِه ، واللَّطْخُ أَعَمُّ .

(قال : ورجلٌ لَطِخٌ(٥) — أى : قَذِرُ الأكل ، ولَطَخْتُ فلاناً بأمرٍ قبيح .

أبو زيد:رجلٌ لُطَخَةٌ ..من رجالٍ لُطَخَاتٍ وطَيْخَةٌ(٦) من رجالٍ طَيْخَاتٍ ..

وهما الأحمق الذى لا خير فيه .

ويقال : تَلَطَّخَ فلانٌ بأمرٍ قبيحٍ — أى: تدنَّس به)(٧) .

[قال [شمر](٨) : وقال ابنُ شُمَيل :

(١) الزيادة من ج .

(٢) ج « غنا » بالغين المعجمة ،وفى س«أعنوا» بالعين المهملة .

(٣) الترجمة مزيدة مراعاة للنسق العام .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من س .

(٥) كذا فى س ، م ، القاموس واللسان ، وفى د « لطيخ » .

(٦) « لطخة » كهمزة — بضم ففتح فى المفرد كما فى اللسان والقاموس ، والذى فى د بفتح فسكون فيهما مثل « طيخة » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) زيادة لازمة لتوضيح القائل نقلا عن ج .

اللُّطَخَةُ : الرجلُ الفاسِدُ](٩)

[لخط]

[وأمَّا « لَخِطَ »:فإن الليث أهمله](١٠) .

قال أبو الهيثم : قال ابن بُزُرْج(١١) — فى نوادره — : قال(١٢) خَيْشَنَة(١٣) :[يقالُ](١٤) : قد الْتَخَطَ الرجل من ذلك الأمر — يريدُ : اخْتَلَطَ(١٥) .

قال : وما اخْتَلَط .. إنما هو الْتَخَطَ(١٦) .

[خطل]

قال الليث : الْخَطَلُ خِفَّةٌ وسرعة .

يقال للأحمق العَجِل : خَطِلٌ وللمقاتل السَّريع الطَّعْن : خَطِلٌ ، وأنشد :

(٩) هذه هى الزيادة التى أشرنا إليها فى التعليق رقم ٥ من الصفحة الماضية بعد قوله : « والميم زائدة » فيما نقل عن « شمر » ثم آثرنا وضعها هنا .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) عبارة ج « وقرأت بخط أبى الهيثم لابن بزرج الخ » .

(١٢ ، ١٣) ج « عن خيسنة » بالسين المهملة .

(١٤) الزيادة من ج .

(١٥) عبارة ج « التخط الشىء إذا اختلط » .

(١٦) عبارة اللسان : « قال : وما اختلط إنما التخط » .

* أحْوَسُ فِى الظَّلْمَاء بالرُّمْح الخَطِلْ * (١)

ويقال للجَوَادِ من الرجال: خَطِلُ اليدين [خَضِلٌ] (٢) بالمعروف (٣) ـ أى: عَجِلٌ عند الإعطاء

* قال: والخَطِلُ: ما غَلُظَ من الثياب وخَشُن وجَفَا (٤) ـ وأنشد:

أَعَدَّ أَخْطَالاً له وَتَرْمَقَا (٥)

يَعْنِى (٦) الصَّيَّادَ.

(١) رواه اللسان (خطل):
أحوس فى الهيجاء بالرمح خطل
ثم قال: وفى التهذيب:
أحوس فى الظلماء بالرمح الخطل
وفى (حوس) ورد برواية التهذيب.
و «أحوس» بالحاء والسين المهملتين ـ كما فى اللسان وج، وفى د «أحوس» بفتح السين، وفى س «أخوس» بالخاء والسين مضمومتين، وفى م «أحوش» بالحاء المهملة والشين المعجمة، ولم ينسب فى المواطن السابقة كلها، وبرواية التهذيب جاء غير منسوب فى المقاييس (٢ : ١١٩).

(٢) الزيادة من ج

(٣) ج «فى المعروف».

* بدء خرم فى ج ينتهى بعد حوالى ٢٥ صفحة.

(٤) س «وخس».

(٥) ورد فى اللسان (خطل) ـ برواية «ترمقا» بالتاء ـ غير منسوب، وفى (ترمق) ورد بالنون ـ كالتهذيب ـ منسوبا لرؤبة، وعليها فرواية التاء تصحيف، وفى س «... وبرمقا» بالباء.

(٦) س «يعنى» بضم الياء وفتح النون.

أبو عبيد: (الْهُرَاء) (٧): المنطق الفاسد ويقال: الكثير .. والْخَطَلُ (٨) مثله.

وقال ابن الأعرابى ـ فى قول رؤبة ـ:

وَدَغْيَةٍ مِنْ خَطِلٍ مُغْدَوْدِنِ (٩)

«الخَطِلُ»: المضطرب.

وقال الليث: الْخَطْلاءُ ـ من الشاء ـ: العريضة الأُذُنين جدًّا (١٠).

أُذُناهُ خَطْلاَوَانِ .. كأنهما نَعْلان.

ويقال للمرأة الجافية الخُلُقِ (١١): خَطْلاء. ونسوة خُطْلٌ (١٢)، وثوب خَطِل: يَنْجَرُّ (١٣) على الأرض مِنْ طوله.. ورجل أَخْطَلُ اللسان ـ إذا كان مضطربَ اللسانِ مُفَوَّهًا (١٤).

أبو عبيد ـ عن أبى عمرو ـ: خَطِلَ (الرجل) (١٥)

(٧) هذه الكلمة ساقطة من س.

(٨) ج «الكثير الخطل» بدون الواو وبكسر الطاء.

(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (خطل) منسوبا لرؤبة، وكذا فى (غدن) مع ضبط «دغية» بضم الآخر وفى (دغا) أورده غير منسوب.
وفى س «ودعته»، «مغدودق».

(١٠) س «خداً» بالخاء المعجمة.

(١١) د «الحلق» بفتح فسكون.

(١٢) س «خطل» بفتح الخاء.

(١٣) د «ينحر» بالحاء المهملة.

(١٤) ج «مضطرب المنطق مفوها».

(١٥) الكلمة ساقطة من س.

فى كلامه ، وأخطَلَ فى كلامه : بمعنًى واحدٍ .

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابى — : هى الهِرُّ والخَيْطَلُ ، والخازَ بازِ (١) .

وقال الليث : الخيطلُ : السِّنَّوْر .

[خلط]

قال الليث : خلطْتُ الشىءَ بالشىءِ خلطًا فاختلطَ ، والخِلْط كل نوع من الأخلاط كأخلاط الدَّواء ونحوِه .

قال : والخَليطُ — من السِّمَنِ (٢) — : الذى فيه شَحْمٌ ولَحْمٌ .

والخَليطُ : تبنٌ وقتٌّ مُختلِطان (٣)

وخَليطُ الرَّجُل: مخالِطُه .

والخليطُ : القومُ الذين أمْرُهم واحِدٌ — وأنشد :

بَانَ الخَليطُ بِسُحْرَةٍ فتبدَّدُوا (٤)

والخُلَّيْطَى (٥) : تخليطُ (٦) الأمرِ — إنه لفى خُلَّيْطَى مِن أمْرِه .

قلتُ (٧) : وقد تُخَفَّفُ (اللام) (٨) فيقال : خُلَيْطَى .

ويقال للقوم — إذا خلَطُوا مالَهم بعضَه ببعضٍ —: خُلَيْطَى .

وأنشدنى بعضُهم :

وَكُنَّا خُلَيْطَى فى الجِمَالِ فَأَصْبَحَتْ
جِمَالِى تُوَالَى وُلَّهًا مِنْ جِمَالِكَ (٩)

ورُوِىَ عن النبى — صلى الله عليه وسلم — أنه قال :

« لَا خِلَاطَ وَلَا شِنَاقَ فِى الصَّدَقَةِ »

وفى حديث آخر : « وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ

---

(١) تقدم ضبطه ولغاته فى العمود الثانى من ص٢١٢ ثم ص ٢١٣ كلها .

(٢) س «السمن» بفتح فكسر، وهو خطأ فى الضبط، وفى القاموس : «وسمن» بفتح فسكون وهو خطأ كذلك .

(٣) م «مختلطا» بدون النون .

(٤) كذا ورد فى اللسان غير منسوب (خلط) . وقد ذكر كاملا فى الأساس منسوبا للطرماح وعجزه :

* والدار تسعف بالخليط وتبعد *

(٥) د « والخليطى » بكسر الخاء واللام المشددة .

(٦) س «الخليط الأمر» .

(٧) س «قال الأزهرى» .

(٧) الكلمة ساقطة من س .

(٩) كذا ورد فى اللسان (خلط) غير منسوب برواية « ... فى الجمال فراعنى » .
وبرواية التهذيب ورد فى « ولى : ربع » ولم ينسب فيهما .

فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية »[١]

وكان أبو عبيد فسّر هذا الحديث في كتاب[٢] « غريب الحديث » فثبجه ولم يحصّل تفسيراً يبنى[٣] عليه ، ثم ألّف كتاب « الأموال » وقرأه عليّ أبو الحسين المزنيّ رواية عن عليّ بن عبدالعزيز – عن أبي عبيد وفسّره فيه [على][٤] نحو ما فسّره الشافعيّ :

أخبرنا عبدُ الملك – عن الرّبيع .. عن الشافعيّ – أنه قال :

الذى لا أشكّ فيه أن « الخليطين » : الشريكان لم يقتسما الماشية ، وتراجعهما – بالسوية : – أن يكونا خليطين في الابل يجب فيها[٥] الغنم ، فتوجد الابل في يد أحدهما فتؤخذ منه صدقتهما[٦] فيرجع على شريكه بالسويّة .

قال الشافعيّ : وقد يكون الخليطان : الرجلين يتخالطان بماشيتهما ، وإن عرف كلُّ واحد منهما ماشيته .

قال : ولا يكونان « خليطين »[٧] حتى يُريحا ويسرحا ويسقيا[٨] معاً ، وتكون[٩] فحولهما « مختلطة » ، فإذا[١٠] كانا هكذا صدّقا[١١] صدقة الواحد ، بكلّ حال .

قال وإن[١٢] تفرّقا في مُراح أو سقي[١٣] أو فحول ، فليسا « خليطين » ، ويُصدّقان صدقة الاثنين .

---

(١) روى الحديث الأول في النهاية (٢ : ٦٢) « لا خلاط ولا وراط » ، وفي مادة (شنق) جاءت الرواية « لا شناق ولا شغار » (٢ : ٥٠٥) ، وفي اللسان كما هنا ، وورد الثاني فيها (٢ : ٦٣) بالنص الذى هنا .

(٢) س « كتات » بالتاء في آخره .

(٣) كذا في س ، وضبط في د « يبنى » ، ولا مانع منه ، وفي اللسان « نثبجه ولم يفسره على وجهه » .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) كذا في س ، اللسان ، والقاموس ، وهو الصحيح ، وفي د ، م « فيهما » .

(٦) بالتثنية كما في س والقاموس ، يعني الخليطين وفي د ، م واللسان « صدقتها » أى الإبل المشتركة ، وكل جائز .

(٧) كذا في س ، م واللسان ، وفي د « خليطان » بالرفع .

(٨) كذا في د ، وفي م « يسقيا » مبنياً للمفعول وكل جائز .

(٩) بفتح النون كما في اللسان . وفي د بضمها ، وفي س « يكون » بالياء التحتية .

(١٠) س « وإذا » .

(١١) ضبط في د بضم الصاد وكسر الدال ، وفي س بفتحهما وكل جائز .

(١٢) س « فإن » .

(١٣) س « أسق » والصواب ما في د .

قال ولا يكونان . « خَلِيطَيْنِ » حتَّى يَحُولَ عليهما الحَوْلُ ، من يومِ « اختَلَطَا » فاذا حال عليهما حَوْلٌ من يَوْمِ « اختَلَطَا » زُكِّيَا زكاةَ الواحِدِ[1].

قُلتُ[2] –وشَرْحُ ذلك أن النبي[3]:صلى الله عليه وسلم –أوجب على مَنْ مَلَكَ أربعينَ شاةً فحال عليها الحَوْلُ — من يومِ مَلَكَهَا– شاةً .

وكذلك : إذا مَلَكَ (أَكْثَرَ)[4] منها إلى تمام مائة وعشرينَ – ففيها(شاةٌ واحدةٌ ، فإذا زادتْ شاةٌ واحدةٌ على مائة وعشرين ففيها)[5]شاتَانِ :

ولو أنَّ ثَلاثَةَ نَفَرٍ مَلَكُوا مائةً وعشرين شاةً . . لِكُلٍّ واحدٍ منهم[6] (أربعُونَ)[7] شاةً ، ولم يكونوا[8] « خُلَطَاءَ » سنةً كاملةً فعلى[9] كلٍّ واحدٍ منهم شاةٌ — فإن صاروا « خُلَطَاءَ » وجَمَعُوها على راعٍ واحدٍ سنةً كاملةً وجَبَتْ عليهم جميعاً شاةٌ واحدةٌ لأنهم يُصَدِّقُونَ[10] صَدَقَةَ الواحـــد إذا اختَلَطُوا .

وكذلك إذا كانوا ثلاثة بينهم أربعُون شاةً –وهم «خُلَطَاءُ »– فإنَّ عليهم شاةً ، كأنَّهُ مَلَكَهَا رجلٌ واحد .

فهذَ تفسير «الخُلَطَاءِ » فى المواشى من الابل والغَنَمِ ، والبقر .

وأما تفسيرُ « الخَلِيطَيْنِ » الذى جاء فى باب « الأَشْرِبَةِ »وما جاء فيهما من النَّهى عن شُرْبِهِمَا ، فهو شَرَابٌ يُتَّخَذُ من التمْرِ والبُسْرِ ، أو مِنَ العنبِ والزبيب ، أو من التمْرِ والعنبِ .

وقَوْلُ الله جَلَّ وعَزَّ : وَإِنَّ كَثِيراً مِنَ

(١) كذا فى اللسان وهو الصواب ، وفى د ،س، م « الاثنين » وهـو خطأ من النساخ قطعاً ؛ لأن المعنى لا يستقيم بها مطلقاً .
(٢) س «قال الأزهرى » .
(٣) م « أنه أن النبي .. الخ » ، وفى س « أن رسول الله .. الخ » وفى اللسان كما فى د .
(٤) هذه الكلمة ساقطة من س .
(٥) ما بين القوسين ساقط من س .
(٦) كذا فى س ، م واللسان بصيغة الجمع ، وفى د « منهما وهو خطأ » .
(٧) الكلمة ساقطة من س .

(٨) س « وإن كانوا » وهـو تعبير لا يستقيم معه المعنى .
(٩) س « فظن » .
(١٠) م « يصدقون » بضم فسكون فكسر ، وكل جائز .

الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ »[١] .

فالْخُلَطَاءُ[٢] ـ ههنا ـ : الشُّرَكَاءُ ، الذين لايتميَّز مِلْكُ كلِّ واحدٍ مِنْ مِلْكِ أصحابه[٣] إلا بالقسمة :

وقد يكون « الْخُلَطَاءُ » ـ أيضاً ـ أن يَخْلِطُوا الْعَيْنَ الْمُتَمَيِّزَ بالعَيْنِ المتميِّز ـ كما فسَّر الشَّافِعِيُّ ـ ويكونُونَ مجتمِعِينَ كالْحِلَّةِ تشْتَمِلُ[٤] على عَشْرةِ أبيات . . لِصاحبِ كلِّ بيتٍ ماشِيَةٌ على حِدَةٍ فيجْمعونَ مواشِيَهُم كلَّها على راعٍ واحدٍ ، يرعاها معاً ، ويُورِدُها الماء معاً وكلٌّ واحدٍ منهم يعرفُ مَالَه بسمتِه وِنِجَارِه[٥] .

ورَوَى أبو العباس ـ عن ابن الأعرابي ـ قال : « الْخِلاَطُ » أن يأتِيَ الرجلُ إلى مُرَاحٍ آخرَ فيأخذَ منه جَمَلاً فَيُنْزِيَهُ على ناقَتِهِ سرًّا من صاحبِهِ .

قال : « والْخِلاَطُ » ـ (أيضاً)[٦] : أنْ [لاَ][٧] يُحسِنَ الجملُ الْقُعُوُّ[٨] على طَرُوقتهِ فيأخذَ الراعى قضيبَه ويَهْدِيَهُ لِلْمَأْتَى حتى يُولِجَهُ .

والْخَلِيطُ[٩] : الصاحب . . والْخَلِيط : الجارُ .

ويكون واحداً وجَمْعاً ، ومنه قول جَرِير :

* بانَ الخليط ولو طُووِعْتُ ما بَانَا[١٠] *

فهذا واحدٌ .

وقال زُهَيْرٌ فى الجَمْعِ[١١] :

---

(١) الآية ٢٤ من سورة ص .

(٢) س « والخلطاء » بالواو .

(٣) كذا فى م وفى د ، س ، واللسان «صاحبه» وكل جائز غير أن الأول أقيس وأقرب إلى الدقة فى أداء المعنى .

(٤) كذا فى س ، م وهو الصواب ، وفى د « فيشتمل » وفى اللسان « كالحلة يكون فيها عشرة أبيات الخ » .

(٥) بكسر النون وضمها كما فى القاموس ، وفى د « نجاره » بفتحها .

(٦) « أيضاً » ساقطة من س .

(٧) الزيادة من س ، م ، واللسان .

(٨) بوزن « عتو » وفى س « القعو » بوزن « الضرب » وكلاهما صحيح .

(٩) س « فالخليط » .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر منسوبا لجرير فى اللسان (خلط) ، س وعجزه :

* وقطعوا من حبال الوصل أقرانا *

كما فى الديوان .

وفى د « بأن » و « طوعت » وفى م « طوعت » بالبناء للمجهول فى الأولى والمعلوم فى الثانية .

(١١) كذا فى س ، وهو مناسب لما سبق فى قوله قريبا « ويكون واحدا وجمعا الخ » وفى د، م « الجميع » وهو جائز .

* بانَ الخليطُ ولَمْ يأْوُوا لِمَنْ تَرَكوا(١) *

فهؤلاء جمعٌ(٢).

ويقال: «خُولِطَ» الرجل.. فهو «مُخالَطٌ»(٣)، و«اخْتَلَطَ» عقله.. فهو «مُخْتَلِطٌ» — إذا تغيَّر(٤) عقلُه.

وقال الليث: الخِلاطُ: مُخالَطَةُ الذئبِ الغنمَ، وأنشد:

* يَضْمَنُ أهلُ الشاءِ في الخِلاطِ(٥) *

قال: والخِلاطُ: مُخالَطَةُ الداءِ(٦) الجوفَ.

قلت(٧): والخِلاطُ: مخالطة الرجلِ أهلَه — إذا جامعها، وكذلك مُخالَطَةُ الجملِ الناقةَ — إذا خالَطَ ثِيلُه(٨) حَياءَها.

أبو عبيد — عن أبي زيد — قال: إذا قَعَا الفحلُ عَلَى الناقة فلم يسترشد لحيائها حتى يُدْخِلَه(٩) الراعي، أو غيرُه. قيل: قد أَخْلَطَه إخلاطاً، وألطفه إلطافاً، فهو يُخْلِطُه ويُلْطِفُه فإن فَعَلَ الجملُ ذلك من تلقاء نفسه قيل: قد اسْتَخْلَطَ واستَلْطَفَ.

وقال الليث: رجلٌ خَلِطٌ(١٠): [مُخْتَلِطٌ](١١) بالناس متحبِّبٌ(١٢)، وامرأةٌ خَلِطةٌ كذلك.

وقال الأصمعي: الخِلْطُ(١٣) من السهام: الذي يَنْبُتُ عُودُه على عِوَجٍ، فلا يزالُ يَعْوَجُّ — وإن قُوِّم.

وقال ابن شُميل: جملٌ مُخْتَلِطٌ، وناقة مُخْتَلِطَةٌ — إذا سمنا، حتى اختلط الشحمُ باللحمِ(١٤).

أبو العباس — عن ابن الأعرابي قال —:

---

(١) هذا صدر البيت الأول لإحدى قصائده كما في الديوان ص٤٧، وعجزه:
* وزودوك اشتياقا أية سلكوا *
وقد ذكر الشطر الشاهد في اللسان (أوى) منسوبا لزهير لكنه لم يرد في (خلط).
وفي س «نزلوا» بدل «تركوا».

(٢) كذا في س، وفي غيرها «جيم».

(٣) س «مخالط» بكسر اللام، والصواب فتحها.

(٤) كذا في س، م واللسان، وفي د «تفتر» بالفاء بعدها تاء.

(٥) كذا ورد هذا الشطر غير منسوب في اللسان (خلط).

(٦) كذا في د، م واللسان، وفي س «الدواء».

(٧) س «قال الأزهري».

(٨) بكسر أوله وفتحه — كما في القاموس.

(٩) أي ثيله.

(١٠) وبفتح فسكون وبضمتين — كما في القاموس

(١١) الزيادة من س، م، وعبارة س «خليط مختلط».

(١٢) م «متخيب» بالخاء المعجمة والياء المثناة.

(١٣) س «الخلط» بفتح الخاء.

(١٤) س «الشحم بالشحم».

الْخُلُطُ(١) : الْمَوَالِي والْخُلُطُ : الشركاء والْخُلْطُ : جِيرَان الصَّفاء.

وقال أبو زيد : يقال:«اخْتَلَطَ اللَّيْلُ(٢) بالتُّرَابِ » - إذا اخْتَلَط عَلَى القوم أمْرُهم «واخْتَلَطَ الْمَرْعِيُّ بالْهَمَلِ »(٣) .

خ ط ن

أهمل الليث بابها .. وقد استُعْمِلَ من وجوهها :

نخط ، خنط ، طنخ :

[نخط]

رَوَى أبو العباس ـ عن ابن الأعرابى ـ : النُّخُطُ(٤) : اللاعِبُون بالرِّماح شجاعةً .

ويقال للسُّخْدِ(٥) — وهو الماء الذى فى المشيمة — :النُّخْطُ(٦) ، فإذا اصفَرّ فهو الصَّفَقُ والصَّفَرُ ، والصُّفَارُ(٧) .

والنُّخْطُ ـ أيضاً ـ : النُّخاعُ(٨) ، وهو الْخَيْطُ الذى فى القَفَا .

أبو عبيد ـ عن الفراء ـ : ما أَدْرِى أىُّ النُّخْطِ هو ؟ـ أى:ماأَدْرِى أىُّ الناس هو(٩)؟

[طنخ]

أبو عبيد ، عن الأصمعى : إذا غلب على قلب الرجُلِ الدَّسَمُ قيل:طَنِخَ يَطْنَخُ طَنَخاً ـ وتَنِخَ(١٠) يَتْنَخُ تَنَخاً .

---

(١) بضمتين ، وضبطت فى د بكسر فسكون .

(٢) كذا فى اللسان والقاموس ، والذى فى س ، م « اللبن » .

(٣) والعبارتان من الأمثال السائرة فى انبهام الأمور .

(٤) قال فى القاموس : « وبضمتين ـ لا كركع كما توهم الأزهرى ـ: اللاعبون بالرماح شجاعةوبطالة» ومعنى ذلك أن الأزهرى ضبطها بضم النون وفتح الخاء مشددة ، ويدل على هذا ضبط الكلمة فى اللسان بهذا الضبط ، وإن كان الناسخ لمخطوطة د ضبطها بضمتين وفى س ضبطت بفتح فضم .

(٥) بضم فسكون كما فى القاموس واللسان ، وفى د بضمتين .

(٦) كذا فى د واللسان ، وفى س ، م ، بفتح فسكون .

(٧) وردت الكلمتان الأوليان بهذا الضبط فى القاموس « نخط » وجاءت الثالثة بضبطها فيه «صفر» ، وكذا ضبطت الكلمات الثلاث فى اللسان ، وجاءت الثالثة بتشديد الصاد والفاء مع ضم الصاد فى م ، وبفتحهما فى س مع تخفيف الفاء .

(٨) س « والنخط » بفتح النون ..و«النخاع» مثلثة النون كما فى القاموس .

(٩) ذكر فى اللسان ـ بعد هذه العبارة ـ « ورواه ابن الأعرابى : أى النخط ؟ بالفتح ـ ولم يفسره ،ورد ذلك ثعلب ، وقال : إنما هو بالضم » وفى س بالفتح .

(١٠) بكسر النون بوزن « فرح » كما فى القاموس ويدل عليه هنا ضبط المصدر بالحركات ، وفى اللسان أنها كذلك ويفتح النون أيضاً حسب المعانى المذكورة هناك.

[خنط]

أبو عبيد ـ عن الكسائىّ ـ: الْخَنَاطِيطُ والخنَاطِيلُ(١) ـ مثلُ العبَادِيدِ ـ: جَماعاتٌ فى تَفْرِقَةٍ، ولا يُعْرف لها واحدٌ.

وقال بعضهم: واحِدُ الخَنَاطِيطِ: خِنْطِيطٌ.

خ ط ف

استُعْمِل من وجوهه:

خطف، طخف:

[خطف]

قال الله جلَّ وعزَّ(٢): « يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ »(٣).

وقال [الله عزَّ وجلَّ](٤) ـ فى سورة أخرى ـ: « إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ »(٥).

ويقال: خَطِفْتُ(٦) الشىء، واخْتَطَفْتُهُ ـ إذا اجتذَبْتَهُ بسرعة.

وأكثر القُرّاء قرءوا: « يَخْطَفُ » من « خَطِفَ يَخْطَفُ » وهى(٧) القِرَاءةُ الجَيِّدةُ، التى اجتمعَ [عليها](٨) أكثرُ القُرّاء.

ورُوِىَ ـ عن الحسن ـ: أنه قرأ « يَخِطِّفُ » بكسر الخاء، وتشديد الطاء مع الكسر.

وقال بعضهم: « يَخَطِّفُ » بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها.

فمن قرأ: « يَخَطِّفُ(٩) » فالأصل يَخْتَطِفُ، فأُدْغِمَتِ التاء فى الطاء، وأُلْقِيَتْ فَتْحةُ التاء عَلَى الخاء.

ومن قرأ « يَخِطِّفُ » كَسَرَ الخاء لسُكُونِها وسُكُون الطاء، وهذا قول البَصْريين.

وقال الفرّاء: الكسر لالتقاء الساكنين

(١) س « والخناطل » بدون الياء، والصواب بها، ومن الشعر الذى حوى ذلك اللفظ قول ابن مقبل ـ كما فى الأمالى (١ : ٢٥٧) ـ:

كاد اللماع من الحوذان يسحطها
ورجرج بين لحييها خناطيل

(٢) س « عز وجل ».
(٣) الآية ٢٠ من سورة البقرة.
(٤) الزيادة من س.
(٥) الآية ١٠ من سورة الصافات.

(٦) س « خطفت » بفتح الطاء ـ كضرب ـ وهى لغة قليلة كما ذكر القاموس، والكثير بوزن سمع وقد ضبط بها فى د، وفى الأولى قال اللسان: إنها قليلة رديئة.
(٧) س « وهو ».
(٨) الزيادة من س، م.
(٩) كذا ـ بفتح الياء والخاء وكسر الطاء مشددة ـ كما فى القاموس واللسان، وفى د بضم الياء وفتح الخاء الخ.

ـ هَهُنَا ـ : خَطأ . وإنه[1] يلزم مَنْ قال هذا: أن يقول فى « يَعَضُ » : « يعِضُّ »[2] ، وفى « يَمُدُّ » : « يمِدُّ » .

وقال الزَّجَّاجُ : هذه العلَّة غير لازمةٍ لأنه لو كُسِرَ « يَعَضُّ[3] ويمُدُّ » لالْتَبَس ما أصْلُهُ « يَفْعَلُ ، ويَفعُلُ » بمَا أصلُه « يَفْعِلُ » .

قال : « ويَخْتَطِفُ » : ليس أصلُه غيرَ هذا ، ولا يَكُونُ مَرَّةً على « يَفْتَعِلُ » ومَرَّةً على « يَفْتَعَلُ » ، فكُسر لالتقاء السا كِنين فى موضعٍ غيرِ مُلتبسٍ .

وقال ابن بُزُرْجَ[4] : خَطِفْتُ الشىء : أخذتُه وَأَخْطَفْتُه[5] ـ إذا أَخْطَأْتُهُ .

وأنشد قولَ الْهُذَلِىِّ :

تَنَاوَلُ أَطْرَافَ الْقِرَانِ وَعَيْنُهَا
كَعَيْنِ الْحُبَارَى أَخْطَفَتْهَا الأَجَادِلُ[6]

« الْقِرَانُ » ـ جَمْعُ قَرْنٍ ـ : الْجَبَلُ[7] .

قال : والإِخْطافُ ـ فى الْخَيْلِ ـ ضِدُّ الانْتِفَاجِ ، وهو عَيْبٌ فى الخيلِ .

وقال أبو الهيثم : الإِخْطَافُ شَرُّ عيوبِ الخيل ، وهو[8] صِغَرُ الْجَوْفِ .. وأنشد :

* لاَ دَنَنٌ فِيهِ ولا إِخْطافُ[9] *

والدَّنَنُ : قِصَرُ[10] العُنُقِ ، وتَطَامُنُ الْمُقَدَّمِ .

---

(١) كذا بكسر الهمزة ـ كما فى اللسان ـ مراعاة لقواعد الأسلوب ، وفى د « وأنه » بفتح الهمزة :

(٢) م بكسر العين فى الفعل الأول وفتحه فى الثانى ـ وهو خطأ ، والصواب ما هنا ، كما فى د واللسان .

(٣) د « لو كسر يعض » بفتح الكاف ، وضم العين ، وهو خطأ .

(٤) د « بزرج » بضم فسكون فضم والصحيح ما أثبتناه ـ كما فى القاموس .

(٥) كذا فى م واللسان والقاموس ، وفى د « واختطفته » .

(٦) كذا ورد فى اللسان (خطف) ، منسوباً للهذلى وفى (قرن) أورده برواية أخرى منسوباً لأبى ذؤيب الهذلى ـ وهى :

توقى بأطراف القران وطرفها
كطرف الحبارى أخطأتها الأجادل

وهذه رواية شرح ديوان الهذليين (١ : ١٦٠) والبيت هناك برقم ٣ فى القصيدة ١٥ ، وقافيتها مكسورة لأن أولها قوله :

وسائلة ما كان جذوة بعلها ؟
غدا تئذ من شـاء قرد وكاهل

وفى هامش الصفحة ذكر المعلق أن فيها إقواء وإن كان قد ضبط لام « الأجادل » بالكسر والضم .

(٧) س « الحبل » بالحاء المهملة .

(٨) كذا فى م ، س ، وهو الصواب ، وفى د ، ج « وهى » .

(٩) كذا ورد فى اللسان (خطف ، دنن) غير منسوب .

(١٠) س « قصر » بفتح فسكون .

وقال أبو زيد : أَخْطَفَ الرَّجلُ إِخْطَافًا – إذا مَرِضَ مَرَضًا يسيرًا وبَرَأَ [١] سريعًا – حكاهُ ابن السكِّيت عنه .

وقال اللِّحْيانِيُّ : قال أبو صَفْوَانَ : يقال : أَخْطَفَتْهُ [٢] الحُمَّى – أي : أَقْلَعَتْ عنه ، وما مِنْ مرضٍ إلا وله خُطُفٌ [٣] – أي : يَبْرَأُ منه .

والعرب تقول لِلذِّئْبِ : خَاطِفٌ [٤] – وهي الخَوَاطِفُ .

وقال الليث : بَازٍ مُخْطِفٌ [٥] .

قال : والخَيْطَفُ [٦] سُرْعة انجذابِ السيرِ .. وجَمَلٌ خَيْطَفٌ [٧] وذو عَنَقٍ [٨] خَيْطَفٌ .. وأنشد :

* وعنقًا باقِي الرَّسِيمِ خَيْطَفَا [٩] *

أي : كأنهُ يَخْتَطِفُ في مِشْيَتِهِ [١٠] عُنُقَه أي : يجتذبه .

والخَطَفَى سَيْرَتُه [١١] .

يقال خَطَفَ يَخْطِفُ ، وخَطِفَ يَخْطَفُ : لُغتانِ .

والخُطَّافُ : طائرٌ معروفٌ – وجمعهُ خَطَاطِيفُ .

أبو عبيد – عن الأصمعيِّ – : الخُطَّافُ هو

(١) س « أو برأ » ، وفي اللسان « ثم برأ سريعا » .

(٢) كذا في النسخ د ، س ، م وكذا اللسان ، والعباب ، وفي الأساس والقاموس « اختطفته » .

(٣) بضم فسكون كما في القاموس ، وفي د « خطف » بضمتين ، وفي س « خطف » بفتح فسكون .

(٤) س « يخاطف » .

(٥) س « بازى » ، وفي د « يخطف » بكسر فسكون .

(٦) م « والخطيف » .

(٧) س « خطيف » .

(٨) س « وذعنق » .

(٩) البيت لحذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع .. جد جرير الشاعر المشهور ، وقيل إن « الخطفى » اسم عوف جد جرير ، وقد ذكره في اللسان (خطف) برواية « بعد الرسيم » ثم أعاده مع بيتين قبله برواية أخرى هي :

يرفعن بالليل إذا ما أسدفا
أعناق جنان وهاماً رجفا
وعنقاً بعد الكلال خيطفا

والبيتان الأولان مذكوران كما هاهنا في (سدف – جنن) ، وفي (جنن) ورد الثاني منهما مع الأول بروايتهما في (خطف) « بعد الرسيم » وقد ورد البيت برواية التهذيب في المقاييس (٢ : ١٢٦ ، ١٩٦) وفي الحيوان للجاحظ (٦ : ١٧٣) منسوباً لقائله ، وكذلك ورد في البيان والتبيين (١ : ٢٨٣) – مع البيتين قبله – برواية : « باقي الرسيم خيطفا » .

(١٠) س ، م « مشية » .

(١١) كذا في النسخ الثلاث د ، س ، م واللسان وفي القاموس « سرعته » ويلوح أنها الأحسن والأدق .

الذى تجرى فيه البَكَرَةُ – إذا كان من حَدِيدٍ .. فإن(١) كان من خَشَبٍ فهو القَعْوُ .

ويقال لِسِمَةٍ يُوسَمُ بها البعيرُ .. كأنها خُطَّافُ البكرةِ : خُطَّافٌ – أيضاً – وبعيرٌ مَخْطوفٌ – إذا كان به(٢) هذه السِّمَة .

وإنما قيل لخُطَّافِ البكرةِ : « خُطَّافٌ »(٣) لِحُجْنَةٍ فيه .

وكل حديدةٍ ذاتِ حُجْنَةٍ فهى خُطَّافٌ .

ومنه قول النابغة الذُّبيانىِّ :

خَطَاطِيفُ حُجْنٌ فى حبالٍ مَتِينَةٍ
تُمَدُّ بها أَيْدٍ إليكَ نَوَازِعُ(٤)

وفى حديث أَنَسٍ : « أنه كانَ عندَ أُمِّ سُلَيْمٍ شَعِيرٌ فجشَتْهُ وجعلَتْ للنبى – صلى الله عليه وسلم – خَطِيفَةً فأرسلَتْنِى أدعُوهُ »(٥) .

(١) س « وإن » .
(٢) س « فى هذه السمة » .
(٣) س « خطاف » بكسر الخاء .
(٤) كذا ورد البيت منسوباً للنابغة فى اللسان (خطف) ، وكذلك فى المقاييس (٢ : ١٩٧) . وفى د « خطاطيف حجن » بكسر النون على الإضافة ، وفى س « يمد » بالياء .
(٥) ورد هذا الحديث منقوصاً فى عبارته فى النهاية (٢ : ٤٩) ، وفيها (١ : ٢٧٣) « ومنه حديث جابر رضى الله عنه « فعمدت إلى شعير فجشته » .

قلتُ(٦) : والخطيفة – عند العَرَبِ – أن تُؤْخَذَ لَبِيْنَةٌ فتُسْخَنُ ، ثم يُذَرُّ عليها دَقِيقَةٌ ثم تُطْبَخُ فيلعَقُها الناسُ ويَخْتَطِفونها فى سُرْعَةٍ(٧) .

وخَطَافِ ، وكَسَابِ : من أسماء كِلابِ القَنَصِ .

وفى حديثٍ آخرَ : « أن النبى – صلى الله عليه وسلم – نَهى عن الخَطْفَةِ »(٨) وهى ما اخْتَطَفَ الذِّئْبُ من أعضاء الشاة وهى حيَّة من يدٍ أو رجْلٍ .. أو يَخْتَطِفُهُ الكلبُ الضَّارِى(٩) من أعضاء الحيوان التى تصادُ – من لَحمٍ أو غيره – والصَّيْدُ حىٌّ ، وكلُّ ما أُبين من الحيوان – وهو حىٌّ – من شَحْمٍ ولَحمٍ(١٠) ؛ فهو مَيتٌ لا يحلُّ أكلُهُ .

(٦) س « قال الأزهرى » .
(٧) د « فتسخن ثم يذر » برفع الآخر فى الفعلين كليهما وهو جائز ، وفى م « يذكر » بدل « يذر » وفى س « يطبخ » بالياء التحتية المثناة .
(٨) فى النهاية (٢ : ٤٩) « أنه نهى عن المجثمة والخطفة » .
(٩) د « الضاوى » بالواو .
(١٠) س « شحم أو لحم » بأو كما فى اللسان .

ومن الطير طائرٌ يُقال له : « خاطفُ ظلِّه » .. قاله الأصمعيُّ، وأنشد :

وَرَبْطَةِ فِتْيانٍ كخاطِفِ ظِلِّه
جَعَلْتُ لَهُمْ مِنْهَا خِباءً مُمَدَّدَا (١)

يقال: إنّه يَرَى ظِلَّه وهو يطيرُ، فيحسبُه صَيْداً فَينقضُّ عليه .

ويقال : أَخطَفَ لى فلانٌ من حَديثهِ شيئاً ثمَّ سَكتَ ، وهو الرجل يأخذ فى الحديث ثم يَبدو له فيقطعُ حَديثَه .. وهو الإخطافُ .

ويقال لِلّصِّ الذى يَدْغَرُ (٢) نفسَه ـ على الشىء ـ فَيخْتَلِسُه : خَطّافٌ (٣) .

ابن شُمَيْل ـ عن أبى الخَطَّابِ (٤) ـ : خَطِفَتِ السفينةُ وخَطَفَتْ ـ أى : سَارتْ .

يقال : خَطِفَتِ اليوم من عُمَانَ ـ أىْ : سَارَتْ .

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خطف) منسوباً للكميت بن زيد الأسدى، وكذلك ورد فى الأساس (خطف) غير أنه لم ينسبه .

(٢) س « يذعر » ، والصحيح ما هنا ـ كما فى اللسان .

(٣) فى اللسان ضبطت الكلمة بضم الخاء وهو خطأ .

(٤) م « عن أبى الخطاف » بالفاء فى آخره بدل الباء .

[طخف]

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ : الطَّخَافُ: السَّحَابُ المرتفع، وطِخْفَةُ : موضعٌ .

والطَّخْفُ : اللَّبَنُ الحامِضُ .

قال الطِّرِمَّاحُ :

مَا لَمْ تُعَالِجْ دَمَحْقاً بَائِتاً
شُجَّ بِالطَّخْفِ لِلَدْمِ الدَّعَاعِ (٥)

اللَّدْمُ : اللعْقُ ، والدَّعاعُ : عِيالُ الرَّجل .

وقال بعض الأعراب : الطَّخِيفَةُ (٦) واللَّخِيفَةُ : الخَزِيرَةُ ـ رواه أبو تراب .

خ ط ب

خطب ، خبط ، طبخ ، بطخ : مستعملة :

[خطب]

قال الليث : الخَطْبُ سَببُ الأمْرِ .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (طخف ، دعج ، لدم) منسوباً للطرماح وبالدال المهملة، وكذلك ضبطها فى س وجاءت كلمة « اللدم » الواقعة عقيب البيت بالدال المهملة أيضاً فيهما، أما سائر النسخ الباقية وهى د ، م فقد ضبطت بالذال المعجمة فيهما ، والمعنى التفسيرى للكلمة لا يمنع هذا الضبط بل قد يرجحه .

(٦) فى م « الطخيفة اليوم واللخيفة الخ » وكلمة « اليوم » ، فى هذا الموطن لا معنى لها .

تقولُ : ما خَطْبُكَ ؟ أى : ما أَمْرُكَ ؟

وتقولُ(١) : هذا خَطْبٌ جَلِيــلٌ وخَطْبٌ يسيرٌ .. وجمعه خُطُوب .

والخُطْبَةُ مَصْدَرُ الخطيب .

وهو يَخْطُب المرأةَ ، ويَخْتَطِبُها .. خِطْبَةً وخِطِّيبَى .

وقال الفراء — فى قول الله جلَّ وعزَّ(٢) : « مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ(٣) » : الخِطْبَةُ مَصْدَرٌ بمنزلة الخَطْب — وهو بمـنزلةِ قولك : إنهُ لحَسَنُ القِعْدَةِ والجِلْسة(٤) .

قال : والخُطْبَةُ مِثل الرِّسالة التى لها أوَّلٌ وآخِر .

قال : وسمعتُ بعض العرب يقول : اللهم ارفع عنَّا هذه الضُّغْطَةَ(٥) .. كأنه ذهب إلى أنَّ لها مُدَّةً وغايةً ، أولاً وآخراً ، ولَوْ(٦) أراد (مَرَّةً)(٧) لقال : ضَــغْطةً(٨) — ولو أراد الفِعْلَ لقال : الضِّغْطَةَ ، مِثْلَ المِشْيَة .

قال : وسمعتُ آخَرَ يقول : اللهم غَلَبَنِى فلانٌ على قُطْعةٍ من أَرْض — يريدُ أرضاً مَفروزةً .

قلت(٩) : والذى قال الليث .. أنَّ الخُطْبَةَ مَصْدَرُ الخطيب : لا يَجوز إلَّا على وَجْهٍ(١٠) واحدٍ ، وهو أنَّ الخُطْبَةَ : اسمٌ للـكلام الذى يَتـكلم به الخطيب ، فيوضعُ موضعَ المصدَرِ

والعرب تقول : فلان خِطْبُ فلانةٍ — إذا كان يَخْطُبُها .

وكانت أمرأةٌ من العرب - يقال لها : أمُّ خَارِجَةَ — يُضْرَبُ بها المَثَل . . فيقال : « أسرعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةَ(١١) » وكان

(١) س « ويقول » بالياء .
(٢) س « عز وجل » .
(٣) الآية ٢٣٥ من سورة البقرة .
(٤) د « القعدة » بفتح القاف ،وفى س «الجلسة» بفتح الجيم .
(٥) كذا بالغين المعجمة وضم الضاد ، كما فى س واللسان والقاموس — وفى د ، م بالعين المهملة .
(٦) س « فلو » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .
(٨) د « ضعطة » بالعين المهملة وضم الضاد ، والصحيح أنها — كما مر — بالغين المعجمة كما فى م ، س واللسان ، وبفتح الضاد لأنها اسم مرة .
(٩) س « قال الأزهرى » .
(١٠) كذا فى س،م واللسان ، وفى د «رجه» .
(١١) المثل فى الميدانى (١ : ٣٤٨) برقم ١٨٧١ ، والقصة هناك مفصلة .

الخَاطِبُ يقومُ على بابِ خِبائها فيقول : خِطْبٌ فتقول : نِكْحٌ !

وقال الليث : الخِطِّيَى: اسمُ امرأة — وأنشد قولَ عَدِيٍّ (بن زَيْدٍ)[1] :

لِخِطِّيَى التى غدَرَتْ وخانَتْ
وهُنَّ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ لُحِينا[2]

قلتُ : وهذا خطأٌ مَحْضٌ ، وَ « خِطِّيَى » فى البيتِ مصــدرٌ كالخِطْبة .

هكذا قال أبو عبيد .

والمَعْنَى: لِخِطْبَةِ زَبَّاء[3] ، وهى امرأةٌ كانت مَلِكَةً خطبها جَذِيمَةُ الأَبْرَشُ ، فغرّرتْ به[4] وأجابته ، فلمَّا دخل بلادها قتلَتْهُ .

أبو عبيد — عن أبى زيد — : اخْتَطَبَ القومُ فلانًا — إذا دَعَوْهُ إلى تزوُّج[5] صاحبتهم .

وقال أبو زيد — فى النوادر — : إذا دعا أهل المرأة الرَّجلَ إليهـا ليخطبَها فقد اختطَبُوا اخْتِطَابًا .

قال: وإذا أرادوا تَنْفِيقَ أَيِّمِهِم كذَبوا على رَجلٍ فقالوا[6] : قد خطبهـا فرَدَدْناهُ فإذا ردَّ عنـــه قومُه قالوا : كَذَبْتُمْ ، لقد اخْتَطَبْتُمُوه[7] ، فما خَطَبَ إليكم .

وقال الليث : الخِطَابُ :مُراجعةُ الـكلام وجمعُ الخطيبِ خُطَباءُ ، وجمعُ الخَاطِبِ خُطَّابٌ .

وقال بعض المفسرين[8] فى قول الله جلّ وعزّ[9] : « وَفَصْلَ الْخِطَابِ[10] » : هو أن يَحْكُمَ بالْبَيِّنة ، أو اليمين .

وقيل : معناه أن يفصلَ بين الحـــقّ والباطل ، ويميِّزَ بين الحُـكْمِ وضِدِّه .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .
(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خطب) منسوباً لعدى ، وفى د « لخطبي » بفتح اللام .
(٣) « زباء » بالباء الموحدة كما فى س ، م واللسان وكتب الأدب واللغة والتاريخ ، وفى د « زياء » بالياء المثناة التحتية .
(٤) « جذيمة » بفتح الجيم ، وفى س بضمها ، وفى اللسان والنسخ الثلاث د ، س ، م « غدرت » والصواب « غررت » لأنه الذى يتساوق مع المعنى .
(٥) كذا فى القاموس والمقاييس (٢ : ١٩٨) وهو الصواب ، وفى اللسان ، د ، س م « ترويج » وهو خطأ .

(٦) الفعل « قالوا » معطوف بالفاء على « كذبوا » ، لا على « أرادوا » .
(٧) س « فقد اختطبتموه » وفى م « لقد أخطبتموه » .
(٨) س « أهل التفسير » .
(٩) س « عز وجل » .
(١٠) الآية ٢٠ من سورة ص .

وقيل : «فَصْلُ الخِطَابِ» : «أما بعدُ» ودَاوُدُ — عليه السلام — أولُ من قال : « أمَّا بَعْدُ » .

وقيل : « فَصْلُ الخِطَابِ » : الفِقهُ فى القضاء .

وقال أبو العباس : معنى « أما بَعْدُ » أما بَعدَ ما مضى منَ الكلام فهو كذا وكذا .

ابن السكيت عن أبى زيد : أَخْطَبَكَ الصَّيْدُ فَارْمِه — أى : أمكَنَكَ ، فهو مُخْطِبٌ .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : إذا صارَ لِلْحَنْظَلِ خُطُوطٌ فهو الخُطْبَانُ ـ وقد أَخْطَبَ الحَنْظَلُ .

عمرو عن أبيه قال: الأَخْطَبُ : الأخضرُ يخالِطُهُ سَوَادٌ .

قال : وقيل لِلصُّرَدِ : « أَخْطَبُ » لأنَّ فيه سَوَاداً وبَياضاً .

ويقال لِلْيَدِ : عند نُضُوءِ سَوَادِها من الحِنَّاء : (خَطْبَاء)[1] .

ويقال : ذلك فى الثَّمَر[2] أيضاً .

وقال الليث : الأَخْطَبُ : لَوْنٌ يَضْرِبُ إلى كُدْرَةٍ أُشْرِبَتْ حُمْرَةً فى صُفْرَةٍ ، كلَوْنِ الحَنْظَلَةِ الخَطْبَاء قبلَ أن تَيبَسَ ، وكلَوْن بعض حُمُرِ الوَحْشِ .

أبو عبيد : من حُمُرِ الوَحْشِ: الخَطْبَاء[3] وهى الأَتَانُ[4] التى لها خطٌّ أسود على مَتْنِها والذكَرُ أَخْطَبُ .

[خبط]

الليث : بفُلان خَبْطَةٌ من مَسٍّ .

قال : ويقال للرَّجل الذى فيه رُعُونَةٌ فى لُبْسِه وعمله : يا خُبَاطَةَ .

ورُوِى عن مَكْحُولٍ : أنه مرَّ برجُلٍ نائم بعد العَصْر فدَفَعَه برجله وقال : لقد عُوفِيتَ ، لقد دُفِع[5] عنك ، إنها ساعةُ

(١) الكلمة ساقطة من س ، وفى د « خطباء » بضم الطاء .

(٢) بالتحريك ـ كما فى م وكتب اللغة ، وفى د « الثمر » ـ بكسر فسكون، وهو خطأ فى الضبط .

(٣) س « الخطباء » بضم الخاء وفتح الطاء .

(٤) س « الأونان » .

(٥) كذا فى س ، م ، واللسان ، والنهاية (٢/٤) وفى د « رفع » بالراء وهو تحريف .

مَخْرَجِهِم(١)، وفيها يَنْتَشِرُونَ، وفِيهَا تَكُونُ الْخَبْتَةُ(٢).

قال شَمِرٌ : كان(٣) مَكْحولٌ فى لسانه لُكْنَة ، وإنما أراد (الخَبْطَة)(٤) .

يقال : تَخَبَّطَهُ الشيطان — إذا مَسَّه بِخَبْلٍ أو جنون .

وأصلُ الخَبْطِ ضربُ البعير الشيءَ بِخُفِّ يده ، كما قال طَرَفَةُ :

تَخْبِطُ الأرْضَ بِصُمٍّ وُقُحٍ
وَصِلَابٍ كالمَلَاطِيسِ سُمُرْ(٥)

أَرَادَ أنها تضربها بأخفافها إذا سارَتْ .

وخَبَطْتُ الشَّجَرَةَ بالعصا : ضَرَبْتُها بها

والمِخْبَطَة : العصا .

قال كُثَيِّر :

إذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا حالَ دُونَهَا
بِمِخْبَطَةٍ يا حُسْنَ مَنْ أَنْتَ ضَارِبُ(٦)

يعنى(٧) زوجَها .. أنه يخبطها .

وقال ابن شميل : الخَبْطَةُ : الزُّكَامُ وقدْ خُبِطَ الرجل فهو مَخْبُوطٌ .

وقال الليث : الخَبْطَة ـ كالزُّكْمَة(٨) ـ تصيبُ فى قُبلِ الشِّتاءِ ، يقال : خُبِطَ فلان فهو مَخْبُوط .

وقال أبو زيد: خَبَطْتُ الرجلَ .. أَخْبِطُهُ خَبطًا — إذا وصَلْتُهُ(٩) .

وقال أبو مالك : الاختِبَاطُ طَلبُ المعروف والكسْب .

تقول : اختَبَطْتُ فلانًا ، واختَبَطْتُ معروفه(١٠) نَخَبَطَنِي بخير وأنشد :

(١) س « مخرجهم » بضم الميم وكسر الراء .
(٢) عبارة النهاية (٢/٤) « ... لقد دفع عنك إنها ساعة تكون الخبتة » .
(٣) بصيغة الفعل الماضى ، كما فى س ، م ، واللسان ، وفى د « كأن » بصيغة حرف التشبيه .
(٤) بفتح الخاء ، وفى د بضمها ، وهو خطأ .
(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خبط) منسوبًا لطرفة وروايته فى الديوان :

جافلات فوق عوج عجل
ركبت فيها ملاطيس سمر

وفى د « تخبط » بضم الباء ، وفى س « بطم » بالطاء وفى م « وقج » بالجيم ، وبفتح فضم .

(٦) كذا ورد فى اللسان (خبط) منسوبًا لكثير
(٧) بفتح الياء ، وفى س بضمها ـ وهو خطأ فى الضبط .
(٨) بفتح الأول فى الكلمتين ، وفى د بضمهما .
(٩) بضم تاء الفاعل ، وفى د بفتحها .
(١٠) بالهاء ، وفى د « معروفة » بالتاء المربوطة

وفى كلِّ حىٍّ قدْ خَبَطتَ بنِعْمَةٍ
فحُقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نداكَ ذَنُوبُ(١)

وقال غيره : المختبطُ : الذى يسألك بلا وسيلة،ولا معرفة .

وقال لَبِيدٌ(٢) :

لِيَبْكِ عَلَى النُّعْمَانِ شَرْبٌ وقَيْنَةٌ
ومُخْتَبِطَاتٌ كَالسَّعَالِى أَرَامِلُ(٣)

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خبط) منسوباً لعلقمة ابن عبدة ،وبهذه الرواية أورده فى اللسان(جنب) مع بيت بعده ، هو :

« فلا تحرمنى نائلا عن جنابة
فإنى امرؤ وسط القباب غريب

وقد ورد بيت الشاهد فى المفضليـة ١١٩ برقم ٤٢ (٢:١٩٠–١٩٦) بالنص الذى هنا ، ومن العجيب أن البيت الذى ذكره اللسان (جنب) على أنه بعده – وارد فى المفضلية برقم ٢٤ أى قبل بيت الشاهد بثمانية عشر بيتاً – وقد ورد البيت أيضاً فى مجالس ثعلب ٧٨ الطبعة الثانية ، وفى العمدة لابن رشيق ١:١٠٧ منسوباً لعلقمة يخاطب الحارث بن أبى شمر الغسانى مستشفعاً لبنى أسد وفى الأساس (خبط) أنه لعمرو بن شأس يخاطب الملك وفيه (جنب) ورد البيت « فلا تحرمنى الخ » منسوباً لعلقمة ،وكلمة « نداك » ضبطت فى الطبعـة الأميرية من اللسان بكسر الكاف – وهو خطأ – وفى د لشاش بشينين بينهما ألف وفى س، والأساس « اشاس » بالألف غير مهموزة .

(٢) س « لبيدة » .

(٣) أورده اللسان (خبط) منسوبا للبيد ، وفى طبعة بيروت « مختطبات » بالحاء المهملة ، وفيد « شرب وفتية » وهو تصحيف ، وفى س « كالسعال » بضم السين.

ويقال : خَبَطه(٤) – أيضاً – إذا سأله.

ومنه قول زهيرٍ :

* يوْماً ولا خَابِطاً مِنْ مالِهِ وَرَقَا(٥) *

وقال الليثُ : الخَبْطَ (خَبْطُ(٦)) وَرَقِ العِضَاهِ من الطَّلْحِ ونحوِهِ ، يُخْبَطُ – أى : يُضرَبُ بالعصا فيتناثرُ ، ثمَّ يُعلَفُ الإبلَ .

يقال : خَبَطْتُ له خَبِيطاً(٧) .

قال: والخَبْطُ الهَشُّ . . والخَبَطُ(٨) اسمٌ مثلُ النَّفَض ، وهوما خَبَطَتْهُ الدَّوَابُّ – أى: كَسَرَتْهُ .

(٤) كذا فى س ، م ، واللسان ، وهو الصحيح وفى د « خبطته » بصيغة التكلم .

(٥) كذا ورد هذا الشطر وحده فى اللسان (خبط) منسوباً لزهير مع كسر الراء فى«ورقا» ، وفى والديوان « ورقا » بفتح الراء ، وصدر البيت كما فى س٤٣ من الديوان :

« وليس مانع ذى قربى وذى رحم »

وعبارته فى الأساس (خبط) :

« وليس مانع ذى قربى ولا رحم
. . . . »

ورواية الشطر الشاهد – وهو عجز البيت – فى الديوان والأساس هى :

« يوماً ولا معدماً من خابط ورقاً »

(٦) الكلمة ساقطة من س .

(٧) س « خبطا » .

(٨) بسكون الباء وفتحها ، والأول المصدر والثانى الاسم .

والخَبْطُ: شدّةُ الوَطْءِ بأيدِى الدَّوابِ.

وقال الله [جلّ وعزّ(١)]: «كَالَّذِى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطانُ مِنَ المَسِّ(٢)».

أى: يتوطّؤُهُ فيصرَعُه، [و(٣)] المسُّ: الجنونُ.

وقال زُهَيْرٌ:

رَأَيْتُ المَنَايَا خَبْطَ عَشْوَاءَ مَنْ تُصِبْ
تُمِتْهُ وَمَنْ تُخْطِئْ يُعَمَّرْ فَيَهْرَمِ(٤)

يقـول: رأيتها تخبِطُ(٥) الخَلْقَ خَبْطَ العشْوَاء من الإبل، وهى التى لا تُبصِرُ، فهى تخبِطُ الكُلَّ، لا تُبقى على أحدٍ، فمَنْ(٦) خبطَتْهُ المنايا(٧): مَنْ تُمِيتُه، ومنهم مَنْ تُعِلُّهُ فيَبْرَأُ، والهرَمُ غايتُهُ، ثم الموتُ.

أبو عبيد: الخُبْطَةُ: الجُرْعَةُ من المـــاء تَبقَى(٨) فى قِرْبَةٍ، أو مَزادَةٍ أو حَوْضٍ، ولا فِعْلَ لها.

ثعلب - عن ابن الأعرابىّ -: هى الخِبْطَةُ والخَبْطَةُ [والخُبْطَةُ](٩).. والخِقْلَةُ، والخَقْلَةُ، والخُقْلَةُ - والفَرْشَةُ، والفراشَةُ - والسَّحْبَةُ والسَّحْبَانُ(١٠).

وقال أبو الرَّبيع الـكِلابىُّ: كان ذلك بعدَ خِبْطَةٍ(١١) (من الليل وخِذْفَةٍ، وخِذْمَةٍ - أى: قِطْعَةٍ.

وقال الليث(١٢)): الخَبِيطُ حوضٌ قد خَبَطَتْهُ الإبل حتَّى هدَمَتْهُ، سمىَ خَبِيطاً، لأنَّه خُبِطَ طينُه بالأرْجُل عند بنائه.

---

(١) الزيادة على الترتيب من م، وهى فى س «عز وجل».
(٢) الآية ٢٧٥ من سوره البقرة.
(٣) الزيادة من س، م.
(٤) كذا ورد فى اللسان (خبط، عشا) منسوباً لزهير، وقد ورد فى ديوانه برقم ٤٨ من قصيدته المعلقة ص ٨٦ من ديوانه.
(٥) بكسر الباء، وضبط فى د بفتحها.
(٦) س «فمن».
(٧) س «المنانا».

(٨) «الخبطة» مثلثة الخاء، و «الجرعة» بالجيم والراء، وفى د، م «الجزعة» بالزاى مع كسر الجيم فى د وفتحها فى م، و «تبقى» بالتاء، كما فى س، وفى د، م «يبقى» بالياء.
(٩) «زيادة تقضيها المقابلة.
(١٠) س «... والجفلة، والجفلة، والفرسة» بالسين فى الأخيرة، وبالجيم، والفاء فى الأولين مع حذف الثالثة التى بضم الخاء، وفيها أيضاً «والسخبة، والسخبان» بالخاء فيهما - وفى اللسان «... هى الخبطة والخبطة والخقلة، والفرسة، والفراسة، والسخبة والسحابة» وهو يتفق مع القاموس فيما عدا الخامسة والسادسة؛ فهما بالشين المعجمة.
(١١) م «بعد خطبة» بتقديم الطاء على الباء.
(١٢) ما بين القوسين ساقط من س.

وقال الشاعر :

* وَنُؤْىٌ كَأَعْضَادِ الْخَبِيطِ الْمُهَدَّمِ (١) *

قال : والْخَبِيطُ لبنٌ رائبٌ ، أو مَخِيضٌ يُصَبُّ عليه حليبٌ من لبنٍ ثم يُضْرَبُ حتى يَخْتَلِطَ ، وأنشد :

* أَوْ قُبْضَةٍ مِنْ حَازِرٍ خَبِيطِ (٢) *

قال : والْخِبَاطُ سِمَةٌ – فى الفَخِذِ (٣) – طويلةٌ عَرْضاً ، وهى (٤) لبنى سعدٍ .

أبو مالك : الْخِبْطَةُ : القطعةُ من كلِّ شىء ، و «الْحَوْضُ» الصغير يقال له : خَبِيطٌ وأنشد :

إِنْ تَسْلَمِ الدَّفْوَاءُ والضَّرُوطُ
يُصْبِحْ لَهَا فِى حَوْضِهَا خَبِيطُ (٥)

(والْخَبِيطُ (٦)) والْخَبُوطُ – من الخيل – : الذى يَخْبِطُ بيديه .

وقال شجاعٌ : يقال : تَخَبَّطَنِى (٧) برجْلِه وتَخَبَّزَنى . . وخَبَطَنِى ، وخبزنِى ، والْخَبْطَةُ ضربةُ الفحلِ النَّاقةَ .

وقال ذو الرُّمَّةِ يصف جملاً :

خَرُوجٌ من الْخَرْقِ الْبَعِيدِ نِيَاطُهُ
وفى الشَّوْلِ يَرْضَى خَبْطَةَ الطَّرْقِ نَاجِلُهْ (٨)

[طبخ]

قال الليث : الطَّبِيخُ كالقَدِير ، إلَّا أنَّ القَدِيرَ فيه توابلُ ، والطَّبِيخُ دون ذلكَ .

والطَّبْخُ : إنضاجُ اللحمِ والمرَق .

(١) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خبط) غير منسوب ، وفى الأساس (خبط) ورد البيت الآتى منسوباً لذى الرمة :

« ومستقوس قد ثلم السيل جدره
شبيه بأعضاد الخبيط المهدم

وهو رواية كاملة لبيت الشاهد ، كما فى الديوان ص ٦٢٨ برقم ١٠ من القصيدة ٨١ .

وفى س : « وتؤنى كأعضاد . . الخ ، وهو تحريف

(٢) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خبط) غير منسوب ، وفى د « أو قبصة » بالصاد المهملة .

(٣) فى القاموس « سمة فى الفخذ ، أو فى الوجه » .

(٤) س « هى » بدون واو .

(٥) كذا ورد البيت كاملاً فى اللسان (خبط) والشطر الثانى وحده فيها أيضاً ولم ينسب لقائل .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س ، م .

(٧) كذا فى س ، م ، واللسان – وفى د « تحتطنى » وهو تصحيف شديد .

(٨) أورده اللسان (خبط) منسوبا لذى الرمة برواية « يرضى » مبنيا للمفعول ، و « ناجله » بالنون وفى س « خروق من الخرق » و « الطرق » بضم فسكون – وفى م « ياجله » بالياء المثناة التحتية ، وفى نسخ التهذيب كلها : باجله » بالباء الموحدة التحتية ، وقد ورد البيت فى الديوان ص ٤٧١ برقم ٢٧ من القصيدة ٦٢ وروايته للشطر الثانى هى :

. . . .

وفى الشول امى خبطة الطرق ناجله »

والطُّبَاخةُ: ما تأخذُ ممَّا تحتاجُ إليه ممَّا يُطبَخُ .. نحو البَقَّمِ (١) تأخذُ طُبَاخَتَهُ للصِّبْغ وتطرحُ سائره.

والمَطْبَخُ: بيتُ الطَّبَّاخِ.

وأما قول العَجَّاجِ:

تاللهِ لوْلَا أنْ تحُشَّ الطُّبَّخُ
بىَ الجحيمَ حينَ لا مُسْتَصْرَخُ (٢)

فإنَّه عَنَى بالطُّبَّخِ: الملائكةَ الموكَّلينَ بعذابِ الكفَّار.

وطَبَائخُ (٣) الحرِّ: سمائمُه فى الهَوَاجر .. الواحدة طَبِيخةٌ.

وقال الطِّرِمَّاحُ:

* طَبَائخُ شَمْسٍ حرُّهُنَّ سَفُوعُ (٤) *

والطِّبِّيخُ ضربٌ من الأشربة.

والطِّبِّيخ - بلغة أهل الحجاز -: هو البِطِّيخُ (٥).

ثعلب - عن ابن الأعرابىِّ -: يقال للصبىِّ - إذا وُلِدَ (٦) -: رَضيعٌ، وطفلٌ، ثم فَطيمٌ ثمَّ دَارِجٌ، ثم جَفْرٌ، ثم يافعٌ، ثمَّ شَدَخٌ ثمَّ مُطَّبِخٌ، ثمَّ كَوْكَبٌ.

أبو عبيد - عن أبى زيد -: يقالُ لفرْخِ الضَّبِّ - حين يَخْرُجُ من بيضه -: حِسْلٌ ثمَّ غَيْدَاقٌ، ثمَّ مَطَّبِخٌ، ثم يكون ضبًّا مُدْرِكًا.

ونحوَ ذلك قال الليثُ فى الغُلام - إذا امتلأ شبَابًا.

قال: ويقال: جارية طُبَاخِيَّةٌ (٧): شابَّةٌ مُكْتَنِزَةٌ، وأنشد:

عَبْهَرَةُ الخَلْقِ طُبَاخِيَّةٌ
تَزِينُهُ بِالخُلُقِ الطَّاهِرِ (٨)

---

(١) بالقاف المشددة المفتوحة، وضبط فى د بكسرها كذلك.

(٢) رواية اللسان (طبخ) «والله ... حيث لا ...» ولم ينسبه، وروايته فى (حشش) كما هنا تماماً ولم ينسبه أيضاً - والبيت فى ديوان الشاعر ص٤ والمقاييس ٣/٣٤٧.

(٣) س «وطباخ».

(٤) ورد البيت كله منسوباً للطرماح فى اللسان (طبخ) بالرواية الآتية:

ومستأنس بالقفر باتت تلفه
طبائخ حر وقعهن سفوع

(٥) كذا فى س، م، واللسان، وفى د «الطبيخ».

(٦) س «إذا ولد» ببناء الفعل للفاعل.

(٧) بضم الطاء وتشديد الياء، وبفتح الطاء، والياء مخففة كما فى القاموس.

(٨) كذا روى البيت فى اللسان (طبخ) منسوباً للأعشى، قال ابن منظور بعد أن ذكره: «ويروى لباخية» وفى (عبهر) جاء البيت - دون نسبة -: =

ويقال : ليس به طُباخٌ(١) ـ أى : ليس به قوَّةٌ .

وقال غيرُه : امرأةٌ طُباخيَّةٌ(٢) : عاقِلةٌ مَليحةٌ .

وفى كلامه طُباخٌ(٣) ـ إذا كان مُحكَماً .

[و] طابخةُ بن إلياسَ(٤) بنِ مُضرَ طَبخَ قِدْراً فسمِّى : طابخةَ .

وتميمُ بن مرٍّ ، ومُزَينةُ ، وضَبَّةُ : بنو أُدِّ ابنِ(٥) طابخة ، من خِنْدِفَ(٦) .

ابن السكِّيت : يقال : قد انطَبَخَ اللحمُ وقد اطَّبَخَ القومُ ، وقد يكونُ الاطِّباخُ اشتِواءً [أ]و اقتداراً .

ويقال : أتقتَدِرُون ، أم تَشْتَوُون(٧) ؟

ويقال : خُبزَةٌ جيدةُ الطَّبْخ ، وآجِرَّةٌ جيِّدةُ الطَّبْخ ، وهذا مُطَّبَخُ(٨) القوم ومُشْتَواهم .

ويقال : اطَّبِخُوا(٩) لنا قُرْصاً .

[بطخ]

البِطِّيخُ ، والطِّبِّيخُ : لُغتان .

= ءبهرة الحلق لباخيـة

تزينـه بالحلق الظاهـر

بالظاء المعجمة ـ ومن المؤكد أن صحة الكلمة بالطاء المهملة، ولعل الإعجام خطأ مطبعى فى اللسان طبعة بيروت ـ ورواية الديوان « بلاخية » ـ بالباء متقدمة على اللام ـ وقد رواه ابن فارس فى المقاييس ٤/٣٥٨ ، ٥/٢٢٨ « لباخية » و « الظاهر » بالمعجمة فى الموضع الأول و « الطاهر » بالمهملة فى الموضع الثانى .

(١) بضم الطاء ، وفى اللسان (طبخ) : « وجد بخط الأزهرى ـ طباخ ـ بضم الطاء ، ووجد بخط الإيادى ـ طباخ ـ بفتح الطاء » وقد ضبطت الكلمة فى المجمل بفتحها ـ وفى معجم المقاييس ٣/٤٣٨ : « ومما يحمل على هذا ، ولعله أن يكون من الكلام المولد قولهم : ليس به طباخ ـ للشىء لا قوة له ؛ فكأنهم يريدون تناهى بعد ولم ينضج » ، وفى س ضبطت الطاء بالفتح فى الموضعين .

(٢) س بفتح الطاء مع تشديد الياء ، وهو ضبط لم تعرفه اللغة .

(٣) الواو الزائدة من س ، وفيها « ابن الناس » . واسم طابخة : « عامر » .

(٤) بالكسر ، وفى د بضم الدال .

(٥) س « ابن خندف » .

(٦) م « الإطباح » بالطاء الساكنة ، والحاء المهملة ، وفيها « استواء » بالسين المهملة ـ وفيها وفى د « واقتداراً » بدون الهمزة المثبتة فى س .

(٧) م « تستوون » بالسين المهملة .

(٨) د « آجرة » بفتح الجيم ـ و « مطبخ » مهملة خفيفة وباء مشددة مفتوحتين ، والصواب ما أثبتناه فى الضبط كما فى اللسان والقاموس .

(٩) كذا بتشديد الطاء وكسر الباء ، كما فى اللسان ، وكما يوجبه السياق ـ وفى د بصيغة الأمر من الثلاثى .

وقال بعض اللُّغويين : المَطْخُ والبَطْخ : اللَّعَقُ[1] .

خ ط م

خطم . خمط . طخم . مخط . مطخ

مستعملة .

[طخم]

قال الليث : الطُّخْمَةُ : اسمُ سواد فى مقدَّم الأنفِ،[أو مُقدَّمُ الأنفِ[2]]،أو مقدَّمُ الخَطْم .

يقال : كبشٌ أطْخَمُ : رَأْسُهُ[3] أسودُ وسائرُه كَدِرٌ .

والأَطخَمُ :مقدَّمُ الخُرْطُومِ[4] فى الدَّابة والإنسانِ ، وأنشد :

وَمَا أنتُمو إلَّا ظَرَابِىُّ قِصَّةٍ
تَفاسَى وتَسْتَنْشِى بآنفِهَا الطُّخْمِ[5]

قال : يَعْنِى لَطْخاً مِنْ قَذَرٍ .

ابن السكِّيت ـ يقالُ : أخضَرُ أطخَمُ أدغَمُ ـ وهو الدَّيْزَجُ[6] .

[خطم]

رَوَى عبدُ الرحمن بنُ القاسم ـ عن أبيه ـ قال : أَوْصى أبو بَكْرٍ أنْ يُكَفَّن فى ثوبين كانا عليه ، وأن يُجعَلَ معهما ثوبٌ آخرُ فأرادت عائشةُ أن تَبْتاع له أثواباً جُدُداً[7] فقال عمر : لا يُكَفَّنُ إلا فيما أَوْصَى به فقالت عائشةُ : ياعُمَرُ ، واللهِ ماوَضَعْتَ الْخَطْمَ على آنفِنا[8] .

[فبكى عمرُ وقال : كَفِّنِى أباكِ فيما شئتِ .

(١) د بسكون العين ، وم بفتحها ـ والضبطان جائزان .

(٢) الزيادة من س .

(٣) م « طرسه » .

(٤) ضبط فى س بفتح الخاء .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (طخم) غير منسوب ، وفى (ظرب) ورد البيت كاملا برواية أخرى للشطر الأول هى :

= « وهل أنتمو إلا ظرابى مذحج »

وبهـا ورد فى « الصحاح »،وفى م « أنتموا » و « تستشى » و « الطخم » برفع الميم ، وفى س « تقاسى ، وتستثنى » و « الخطم » بتقديم الخاء على الطاء ، وفى د « قصة » بضم القاف، والصحيح بفتحها وكسرها.

(٦) فى هامش القاموس « هو الديزج ، والزرج» وفى س« الذيزج» بالذال المعجمة قبل الياء وهو تصحيف.

(٧) بضم الدال كما فى س ، وفى د بفتحها .

(٨) كذا فى س ، والنهاية(٢ : ٥٠، ٥١)وفى د « وضعت الخطم على أنفنا» ببناء الفعل للمفعول ،ورفع آخر « الخطم » وضم الهمزة والنون من « انفنا » .

قال شمر: معنى قولها: «ما وَضَعْتَ الخُطُمَ على آنِفنا[1]»] ـ أى: ما ملكتنا بعدُ فتنهانا أن نَصْنَعَ ما نريدُ فى أملاكنا .

ويقال للبعير ـ إذا غلبَ أن يُخْطَمَ ـ : مَنَعَ خِطَامَهُ .

وقال الأعشى:

أرادُوا نَحْتَ أثْلتِنَا
وكُنَّا نَمْنَعُ الخُطُمَا[2]

وخَطَمَهُ[3] بالكلامِ ـ إذا قهرَهُ ومَنَعهُ حتى لا يَنْبِس ولا يُحِيرَ[4] .

وقال الليث: الخَطْمُ[5] من البازى ومن كلِّ شىءٍ: مِنْقارُهُ .. ومن كلِّ دابّةٍ ـ خَطْمُه: مُقَدَّمُ أنفِهِ وفمِهِ، نحوُ الكلْب والبعير .

قال: والأخْطَمُ: الأسْوَدُ .

أبو العباس ـ عن ابن الأعرابى ـ قال: هو من السِّباع: الخَطْمُ والخُرْطُومُ .. ومن الخِنْزِيرِ: الفِنْطِيسَةُ[6] .. ومن [ذى][7] الجناحِ غيرِ الصائِدِ: المِنْقارُ ـ ومن الصائد: المِنْسَرُ[8] .

أبو عبيد ـ عن أبى عمرو الشيبانى ـ: الأنُوفُ: يقال لها: المَخاطِمُ ـ واحدُها مَخْطِمٌ[9] .

وقال غيرُه: الخِطامُ: حَبْلٌ يُجعَلُ فى طَرَفِهِ حَلْقَةٌ، ثم يُقلَّدُ البعيرَ، ثم يُثْنَى[10] على مَخْطِمِهِ ـ وقد خَطَمْتُ البعيرَ. أخْطِمُهُ خَطْماً، وجمْعُهُ الخُطُمُ ـ يُفتَلُ من اللِّيفِ والشَّعَرِ والكَتّانِ[11] وغيره .

(١) الزيادة من س ، م وفى س « كفى فياشئت » و « الخطم » بفتح التاء والميم فى الكلمتين .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خطم) منسوباً للأعشى ، وفى م « الخطما » بفتح الطاء .

(٣) كذا فى س ، م ، وفى د « وخطمه » بفتحتين فضمتين .

(٤) بالحاء المهملة ، كما فى س ، وفى د ، م « يجير » بالجيم .

(٥) بسكون الطاء ـ وفى م بكسرها .

(٦) كذا ـ بالفاء ـ فى القاموس وغيره ـ وفى د ، س ، م بالغين المعجمة ، والصحيح الاول ـ كما فى اللسان وفى المقاييس ٤/ ١١٥ « فطيسة الخنزير » دون نون بعد الفاء .

(٧) زيادة يوجبها النسق ، وكما فى اللسان .

(٨) بكسر الميم وفتح السين ـ وبالعكس أيضاً .

(٩) بفتح الميم وكسر الطاء ـ وبالعكس أيضاً ،

(١٠) م « يثنى » بفتح الثاء وتشديد النون مفتوحة .

(١١) س « والكتان » بكسر الكاف .

وقال الليث : الْخَطْمِيّ(١) نباتٌ يُتَّخذُ منه غِسْلٌ .

وفى الحديث « إنّ دابّةَ الأرضِ مَعَها عَصا مُوسَى فتجلو وَجْهَ المُؤمنِ ، وتَخطِمُ أنفَ الكافِرِ(٢) » .

معناه: أنها تؤثّرُ فى أنفه سِمَةً يُعْرَفُ بها. ونَحوُ ذلك قيل - فى قوله جلّ وعزّ(٣) : « سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ(٤) » .

وقال النضرُ : الخِطامُ سِمَةٌ فى عُرْضِ الوجه إلى الخدّ كهيئةِ الخطّ ، ورُبّما وُسِمَ بخِطَامٍ ، وربّما وُسِمَ بخطامَيْنِ .

يقال(٥) : جَمَلٌ مَخطومُ خِطامٍ ، ومَخطومُ خِطامَيْنِ — على الإضافةِ .

وبهِ خِطَامٌ وخِطَامانِ .

وقَولُ ذِى الرُّمَّة(٦) : *

وَإنْ حَبَا مِنْ أَنْفِ رَمْلٍ مَنْخِرٌ
خَطَمْنَهُ خَطْمًا وَهُنَّ عُسَّرُ(٧)

(وقال الأصمعيُّ)(٨) : يريد بقوله : « خَطَمْنَهُ » : مَرَرْنَ على أنفِ ذلك الرَّمْلِ فقطَعْنَه .

وخَطْمُ الليلِ : أوّلُ إقبالِه ، كما يقال(٩) : أنفُ الليل .

وقال الرّاعِى :

أَتَتْنَا خُزَامَى ذَاتُ نَشْرٍ وَحَنْوَةٌ
وَرَاحٌ وَخَطَّامٌ مِنَ الْمِسْكِ يَنْفَحُ(١٠)

---

(١) بفتح الخاء وكسرها ، كما فى القاموس .

(٢) عبارة النهاية (٢/٥٠) « تخرج الدابة ومعها عصا موسى ، وخاتم سليمان ، فتجلى وجه المؤمن بالعصا وتخطم أنف الكافر بالخاتم » .
وبهذا النص جاء الحديث فى اللسان (خطم) فيما عدا كلمة « فتجلى » إذ ضبطت هناك بالحاء المهملة .

(٣) س « قول الله عز وجل » وفى د ضبطت كلمة « نحو » بفتح الواو ، وهو خطأ ، والصواب ضمها كما أثبتنا .

(٤) الآية ١٦ من سورة القلم .

(٥) س « يقول » .

(٦) م « ذو الرمة » .

(٧) رواه اللسان (خطم) منسوباً :
« وإذ حبا » الخ
وجاء منسوباً فى الأساس أيضاً (خطم) برواية:
« إذا حبا » الخ
ولم يرد فى الديوان طبعة « كمبريدج » .
* نهاية الخرم الواقع فى ج والذى ابتدأ من ص ٢٢٣ إلى هنا فيما عدا صفحتى ٢٣٣ ، ٢٣٤ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) ج « تقول » .

(١٠) كذا ورد البيت فى اللسان (خطم) منسوباً =

قال الأصمعى : مِسكٌ خُطامٌ ـ يَفغَم(١) الخياشيمَ .

(وروى ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابى(٢) ـ عن النبىِّ [صلى الله عليه وسلم](٣) حديثاً رواه مرسلاً : « أنهُ وَعَدَ رَجُلاً أنْ يَخرُجَ إليه فأبْطَأَ عليهِ ؛ فلما خرج قال : شَغَلَنِى عنكَ خَطْمٌ » ـ أى: خَطْبٌ جليل)(٤) .

أبو عبيد — عن الأصمعىّ ـ : إذا صار فى البُسْرِ خُطوط وطرائقُ ، فهو المُخَطَّمُ(٥) وبَنو خُطَامَةَ(٦) : حَىٌّ من الأزْدِ .

(ورَوَى شُعْبَةُ — عن فُرَاتٍ القَزَّازِ(٧) ، عن أبى الطُّفَيْل ، عن حُذَيْفَةَ(٨) — : قال : تَخرُجُ الدَّابةُ فيقولون : قَدْ رَأَيْنَاها ثمَّ تَتَوَارَى(٩) حَتَّى يُعاقَبَ(١٠) ناسٌ فى ذلك، ثم تَخرُجُ الثانيةَ فى أعظم مسجد من مساجدكم فتأتِى المؤمِنَ فتسلِّمُ(١١) عليه ، وتأتِى الكافرَ فتَخْطِمُهُ(١٢) وتُعَرِّفُه ذنوبَه .

قال شمرٌ : الخَطْمُ : الأثَرُ على الأنف(١٣) — كما يُخطَمُ(١٤) البَعِيرُ بالكَىِّ .

يقال : خَطَمْتُ البعير — إذا وَسَمْتَهُ بخطٍّ من الأنفِ إلى أحَد خدَّيْهِ — وبعيرٌ مَخْطُوم .

قال : وخَطَمَهُ بالخِطَامِ ـ إذا عُلِّقَ فى حَلْقَهِ ثمَّ ثُنِىَ على أنفِـه ، ولا يُثْقَبُ له الأنفُ)(١٥) .

[مطخ]

ابن السِّكِّيت، عن ابن الأعرابى : مَطَخَ

= للراعى وفى س « أنينا » و « ذات » و « حنوة » ، بالنصب و « حطام » وفى د « حنوة » بضم أوله وآخره والتصحيح من ج ، م ، وأورده فى الأساس (خطر) برواية :

« ... ... وحنوة
وراح وخطار ... ... »

بالراء المهملة .

(١) كذا فى ج ، س ، م — وفى د « يفغم » بالغين المعجمة .

(٢) لفظتا « ابن الأعرابى » كررتا فى س .

(٣) الزيادة من س .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج والحديث فى النهاية (٢/ ٥١).

(٥) بوزن اسم الفاعل والمفعول كليهما .

(٦) بضم الخاء ، وفى س بكسرها .

(٧) س « عن قراءة القرآن » .

(٨) م « حديفة » بالدال المهملة .

(٩) س « يتوارى » .

(١٠) م « يعاقب » بضم آخره .

(١١) د « فتسلم » بسكون الميم .

(١٢) بفتح أوله ، وفى د بضمه .

(١٣) س « على أنف الأنف » .

(١٤) س « كما يخطم » بصيغة المبنى للفاعل .

(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

عِرْضَه يَمْطَخُه – إذا دَنَّسه(١) .

وقال أبو زيد : المَطْخُ اللَّعْقُ(٢) .

[قال](٣) : ومن أمثال العرب :

« أَحْمَقُ مِمَّنْ يَمْطَخُ المَاء »(٤) .

يقول : لا يَشربُه(٥) ، ولكن يَلْعَقُه من حُمْقِه .

والمَطْخُ : مَتْحُ الماء بالدَّلْو من البئر — وقد مَطَخْتُ الماء مَطْخًا .. وأنشد :

أَمَا وَرَبِّ الرَّاقِصاتِ الزُّمَّخِ
يَزُرْنَ بَيْتَ اللهِ عندَ المَصْرَخِ
لَنَمْطَخَنَّ بالرِّشَاءِ المِطْخِ(٦)

والطَّاخُ(٧) : الفاحِشُ البَذِئُ .

(وقال الليث . يقال للرَّجل الكذاب :

مِطْخٌ [مِطْخٌ](٨) — أى : باطلٌ قولُك .

وقال)(٩) أبو سعيد : المَطْخُ واللَّطْخُ(١٠) : ما يَبْقَى فى الحوض من الماء والدَّعَامِيصِ(١١) — لا يُقْدَرُ عَلَى شُرْبه .

(وأنْشَدَ شَمِرٌ :

وَأَحْمَقُ مِمَّنْ يَمْطَخُ المَاءَ قَالَ لِي
دَعِ الْخَمْرَ وَاشْرَبْ مِنْ نُقَاخٍ مُبَرَّدِ(١٢)

ويُرْوَى : « يَبْطَخُ »(١٣) .

ويُرْوَى : « مِمَّنْ يَلْعَقُ المَاء » .

وكلُّه واحد)(١٤) .

[خمط]

قال الله جلّ وعزّ(١٥) — (فى قصة أهل

(١) م « دسه » .
(٢) بسكون العين وفتحها .
(٣) الزيادة من س .
(٤) عبارة المثل فى الميدانى « ١/٢٢٨ » أحمق من لاعق الماء » ورقمه هناك ١٢٢٢ .
(٥) س « تشربه » .
(٦) وردت الأبيات الثلاثة فى اللسان (مطخ) غير منسوبة ، وفيها « ليمخطن » بالياء — كما فى س ، وفيه : « أما ورب » بضم الباء .
(٧) ج بفتح الطاء دون تشديد .

(٨) فى اللسان « مطخ ، مطخ » بفتح فسكون فيهما . وفى القاموس بكسرهما فيهما . وفى نسخ التهذيب الأربع المخطوطة جاءت الكلمة — غير مكررة — مضبوطة بفتح فسكون والزيادة من اللسان .
(٩) ما بين القوسين ساقط من ج وعبارته بدل هذا الساقط : « وقال الليث . مطخ — إذا كذب . وقال الباطل » .
(١٠) ج ، س « اللطخ والمطخ » .
(١١) ج « بضم آخره » والصواب كسره .
(١٢) كذا ورد البيت غير منسوب واللسان (مطخ ، نقخ) .
(١٣) فى اللسان « ينطخ » بالنون ، وهو تحريف صحته ما أثبتناه .
(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١٥) س « عز وجل » .

سَبَأٍ ـ : « وبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ)[1] ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وأَثْلٍ »[2] .

قال الليث : « الخَمْطُ » : [ضَرْبٌ][3] من الأَرَاكِ .. له حَمْلٌ يُؤْكَلُ .

وقال الزَّجاج : يقال لـكلِّ نَبْتٍ قد أخذ طعماً من مَرَارَةٍ ، حتى لا يمكنَ[4] أَكلُه : خَمْطٌ .

وقال الفرّاء : الخَمْطُ ـ فى التفسير ـ : ثَمَرُ الأَرَاكِ ، وهو البَرِيرُ[5] .

أبو عبيد ـ عن الأصمعىّ ـ : إذا ذهب عن اللَّبَنِ حلاوةُ الحَلْبِ[6] ، ولم يتغير طعمُه : فهو سَامِطٌ ، فإنْ[7] أخذ شيئاً من الرِّيح فهو خَامِطٌ (والخَمِيطُ الشـوىُّ ـ والسَّمِيط المَنْزوع منه شعرُه)[8] .

قال : وقال أبوزيد : خَمَطْتُ اللحمَ أَخْمِطُه خَمْطاً ـ إذا شويتَه .

[وقال][9] الليث : الخَمْطُ : أَنْ تَشْوِىَ حَمَلاً[10] أو غيرَه مسْلُوخاً ، فإذا نُزِع شَعْرُه فهو السَّمِيطُ .

قال : والخَمطةُ ريحُ نَوْرِ الـكَرْمِ ، وما أَشْبَهَهُ .. مما له ريحٌ طيِّبَةٌ ، وليس بالشديد الذكاء طِيباً[11] .

ولبنٌ خَمْطٌ .. وهو الذى يُحقَنُ فى سِقَاء ثم يوضعُ على حشيشٍ حتى ـ يأخذَ من ريحه فيـكونُ خَمْطاً طيِّبَ الريح ، طيِّب الطعم .

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابى — : الخَمْطُ ثَمَرُ شجرٍ يقال له : فَسْوَةُ الضبُع ، على صورةِ الخَشْخَاشِ .. يتفرَّكُ ولا يُنتفَع به .

(١) ما بين القوسين من ج .
(٢) الآية ١٦ من سورة « سبأ » .
(٣) الزيادة من ج .
(٤) ج « يمكن » بضم النون .
(٥) س « البرير » .
(٦) ضبط فى د « الحلب » بفتح فـكسر ، وفى ج « الحليب » .
(٧) س « وإن » .
(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، وكلمة « المنزوع » بالعين المهملة ، وفى ج ، د بالغين المعجمة .

(٩) الزيادة من ج .
(١٠) بالحاء المهملة كما فى ج ، د ، والذى فى س ، م « يشوى جلا » بالياء فى الفعل ، والجيم فى المفعول .
(١١) ج « وليست بالشديدة الذكاء طيباً » وفى د « طيباً » بفتح الطاء وتشديد الياء مكسورة ، وفى م « الزكاء » بالزاى ، وفى اللسان « وليست بشديدة الذكاء طيباً » .

(وقال)[1] الأصمعي: التمخُّط: القهرُ، والأخذ بغلَبة.. وأنشد[2]:

إذا مُقْرَمٌ مِنَّا ذَرَا حَدُّ نَابِهِ
تَخَمَّطَ فِينا نَابُ آخَرَ مُقْرَمِ[3]

وقال الليث: رجل مُتَخَمِّطٌ: شديدُ الغضب، له ثورةٌ وجلَبةٌ.. وأنشد:

إذا تَخَمَّطَ جَبَّارٌ ثَنَوْهُ إلَى
مَا يَشْتَهُونَ وَلاَ يُثْنَوْنَ إنْ خَمَطُوا[4]

قال: ويقال للبحر ـ إذا التَطمَتْ أمْواجُه[5] ـ: إنه لَخَمِطُ[6] الأمواج وأنشد[7]:

(١) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٢) م «وانشد» بتشديد الدال.

(٣) ورد البيت في اللسان (خمط) غير منسوب، وذكر في (قرم، ذرا) منسوباً لأوس بن حجر. كذلك ورد في المقاييس (٢: ٣٥٢، ٥: ٧٥) منسوباً إليه، وجاء منسوباً أيضاً في شرح الحماسة (١: ١٠٢) وفي الأساس (قرم) وكذلك الأمالي (١: ٢٠١) برواية «وإن مقرم ... الخ» منسوباً لأوس. وفي د «ذرى أحد نابه» وفي س «أخذنا به»، وفي ج «مقرم» بصيغة اسم الفاعل.

(٤) كذا ورد في اللسان (خمط) غير منسوب.

(٥) م «أموامه» بالميم بدل الجيم.

(٦) م «لخمط» بكسر الخاء وسكون الميم.

(٧) ج «وقال الراجز» بدل «وأنشد».

* خَمِطَ التَيَّارِ يَرْمِي بالقَلَعْ[8] *

(مخط)

أبو العباس[9] ـ عن ابن الأعرابي ـ: المَخْطُ: شَبَهُ الولد بأبيه[10].

تقول العرب: كأنَّما مَخَطَهُ مَخْطاً.

قال: والمَخْطُ: استِلاَلُ السَّيْفِ.

وقال الليث: المُخَاطُ من الأنفِ: كاللُّعاب من الفم، وقد مَخَطَ الصبيُّ[11] مَخْطاً، وامْتَخَطَ[12] امْتِخَاطاً.

(٨) هنا عجز بيت أورده اللسان (خمط) منسوبا لسويد بن أبي كاهل اليشكري، ونصه كما هناك:

ذو عباب زبد آذيه
خمط التيار يرمي بالقلع

وبهذه الرواية جاء برقم ١٠٦ في المفضلية رقم ٤٠ وتبلغ ١٠٧ من الأبيات (١: ١٨٨ ـ ٢٠٠) المفضليات بتحقيق شاكر وهارون.

«ورواية د «تخمط التيار» بصيغة الفعل الماضي في الكلمة الأولى، وبكسر الراء في الثانية وفي ج «... التيار» بضم الراء و «بالفلع» بالفاء، وفي س «يخمط التيار» وكلها ضبوط و نقول غير دقيقة.

(٩) ج «ثعلب عن ابن الأعرابي».

(١٠) س «شبه الدلو بأبته».

(١١) كذا في ج واللسان، وفي د «مخطت الصبي».

(١٢) ج «وامتحط» بالحاء المهملة.

قال : ورجل مَحِطٌ(١) : سيِّدٌ كريمٌ .

وقال رُؤْبَةُ :

وَإِنَّ أَدْوَاءَ الرِّجَالِ المُحَّطِ
مَكانَها مِنْ شَامِتٍ وَغُبَّطِ(٢)

قلتُ(٣) : ورأيتُه فى شعر رؤبة(٤) :

* وَإِنَّ أَدْوَاءَ الرِّجَالِ النُّخَّطِ(٥) *

(بالنون ـ وفسّره ابن الأعرابىّ فقال : « النُّخَّطُ(٦) » : اللاعبون بالرماح شجاعةً كأنه أراد : الطَّمَانينَ فى الرجال ، ولا أعرف « المُخَّطَ » ـ عَلَى تفسيره)(٧) .

ويقال : هذه النَّاقةُ إنما مَحَطَهَا بنو فلان ـ أى : نُتِجَتْ عندهم .

وأصلُ ذلك : أنَّ الحُوارَ إذا فارق أُمَّه مَسَحَ (النَّاتِجُ)(٨) عَنْهُ غِرْسَهُ(٩) وما عَلَى أنفِهِ من السَّابِيَاءِ(١٠) .

فذلك : المحط ، ثم قيل للناتج : مَاحِطٌ .

وقال ذُو الرُّمة :

وأمِّ القُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ حَرَجٍ
مَهْرِيَّةٍ مَحَطَتْهَا غِرْسَهَا العِيدُ(١١)

ويقال للسُّهَامِ(١٢) الذى يتراءى فى عينِ

---

(١) س « مخيط » .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (محط) منسوباً لرؤبة ، وقد رجح أن الرواية الصحيحة: « النخط » بالنون وفى (نخط) أورد الشطر الأول بالميم ثم ذكره بالنون مرجحاً الرواية الأخيرة ، ونسبه فى المرتين لرؤبة .
وفى ج « المحط » ـ بتخفيف الحاء وتشديد الطاء
وفى م « وعيط » ـ بالياء التحتية المثناة.

(٣) س « قال الأزهرى » .

(٤) عبارة ج « قلت: وروى . . وإن أدواء . الخ » .

(٥) هذه رواية أخرى ـ أشرنا إليها ـ للبيت السابق . . وقد ذكرها اللسان فى كل من (محط ، نخط) كما ذكرنا قريبا.

(٦) س « النخط » بفتح فسكون .

(٧، ٨) ما بين الأقواس ساقط من ج .

(٩) كذا فى جميع النسخ « عنه » وهو الصواب وفى ج « عرنينه » بدل « غرسه » .

(١٠) م « السايا » ، وفى ج « من السابياء ناتجه » لأن كلمة « الناتج » السابقة فى رقم ٨ بين القوسين محذوفة منها .

(١١) كذا ورد البيت فى اللسان (محط) منسوباً لذى الرمة ، ورواية د للبيت :
وأم القتود على عبرانة خرج
مهرية محطتها غرسها العيد
وفى ج « القتود » بفتح القاف ، « حرح » ، « عرسها » وفى م « وأم القتود » بضم آخر الكلمتين ، وفى س « عرسها » . وفى الشوامخ (٣ : ١٩) : « فأم القتود » وقبل البيت :
إذا الهموم حماك النوم طارقها
واعتاد من طيفها هم وتسهيد
فأم القتود . . . الخ ، وواضح أنها الصحيحة كما فى ديوانه ص ١٣٤ برقم ١٥ من القصيدة ١٧ وروايته :
« . . . على عيرانة أجد
. . . . . الخ »

(١٢) السهام » بفتح السين وضمها ـ كما فى اللسان والقاموس والمقاييس (سهم) .

الشَّمس للناظر(١) فى الهواء عند الهاجِرَةِ - : مُخاطُ الشيطان.

ويقال له : لُعابُ الشَّمس .. وريقُ الشَّمس .

كلُّ ذلك سُمِـع(٢) من العرب .

ويقال : رَمَاه بسَهْمٍ فَأَمْخَطَه من الرَّمِيَّةِ - إذا أنْفَذَه(٣)

وامْتَخَطَ فلان السيفَ (من جَفْنِه - إذا استَلَّه)(٨) .

و[يقال(٩)] : مَخَطَ فى الأرض مَخطاً - إذا مَضَى فيها سريعاً .

ويقال : بَرْدٌ مَخْطٌ ووَخْطٌ(١٠) ، وسيرٌ مَخطٌ ووَخْطٌ : شديدٌ سَرِيع(١١) .

أبواب الخاء والدال(٤)

خ د ت ، خ د ظ ، خ د ذ ، خ د ث(٥) : مهملات .

[خ د ر(٦)]

خدر ، خرد ، دخر ، رخد ، ردخ : مستعملة(٧) .

[خدر]

قال الليث: الخِدْرُ : سِتْرٌ للجارية(١٢) - فى ناحية البيت ، وكذلك يُنْصَبُ لها خَشَبَاتٌ - فوق قَتَبِ البعير- مَسْتُورةٌ(١٣) بثوب،فهو الهَوْدَجُ المُخَدَّرُ .

ويُجْمَعُ عَلَى الأخْدَار(١٤) والأخادير والخُدُورِ(١٥) .

(١) كذا فى س وعبارة ج واللسان « ويقال للسهام التى تراءى» وفى ج«الناظر» بضم الراء وفى د،م « ويقال للسهام يترای» وعبارة المقاييس «وهومايصيب الإنسان من وهج الصيف حتى يتغير لونه » انظر (١٩١/٣) منه .

(٢) ج « مسموع » .

(٣) د « أنفده » بالدال المهملة .

(٤) ج « باب » .

(٥) المادة الثالثة والرابعة من هذه المهملات كتبت بالحاء المهملة فى س .

(٦) الزيادة من ج ، س ، م .

(٧) ج « مستعملات » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج، وعبارته بدل هذا الساقط : « ... السيف إذا انتزعه » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج « برد مخط وخط » .

(١١) س « سريع شديد » .

(١٢) فى القاموس « ستر يمد للجارية » .

(١٣) ج ، س « مستور » .

(١٤) ج « الأحدار » وفى س « الحدور » .

(١٥) كذا فى ج ، س،م - وفى د « والخدر » .

وأنشد :

* حَتَّى تَغامزَ رَبَّاتُ الأَخادِيرِ [١] *

والجاريةُ مَخْدُورةٌ [٢] .. وقدخَدِرَتْ [٣] فى خِدْرِها ، وتَخَدَّرَتْ : كذلك .

وأَخْدَرَتِ [٥] الجارية إخْداراً ، كما تُخْدِرُ الظبية خِشْفَها هَبْطَةً فى من الأرض .

وخَدَرَ الأسدُ فى عَرينه - إذا لم يكَدْ يخْرُجِ - فهو خادرٌ .. مُخْدِرٌ .. كثيرُ الخُدُور وأَخْدَرَهُ [٥] عَرِينُه .

وكُلُّ شيءٍ مَنَعَ بصراً عن شيء فقد أخْدَره .

والليلُ مُخْدِرٌ .

وقال العَجَّاجُ :

* وَمُخْدِرُ الأَخْدَارِ أَخْدَرِىّ [٦] *

يصف الليل .

« والأَخْدَرِىُّ » : مِنْ نَعْتِ حِمَار الوَحْش .

[قلت] [٧] : كأنه نُسب إلى فَحْلٍ .. اسْمه : « أَخْدَرُ » .

(ثعلب - عن ابن الأعرابى - : الخُدْرَةُ : الظُلْمَةُ الشديدة .

والخُدْرَةُ : اسمُ أَتَانٍ كانت قديمة فيَجوز أن يكون « الأَخْدَرِىُّ » منسوبًا إليها .

أبو عبيد - عن الأصمعى - إذا تخَلَّفَ الوَحْشِىُّ عن القطيع - قيل : خَذَلَ وخَدَرَ .

وقال ابنُ الأعرابى : الخُدْرِىُّ : الحِمارُ الأسود) [٨] .

[وأخبرنى الإيادىُّ .. - عن] [٩] شَمِرٍ - : يقال للأَسَد : خَدَرَ ، وأَخْدَرَ - (أى : أقامَ) [١٠] .

وأَسَدٌ خادِرٌ : مُقِيمٌ فى عَرِينِهِ .

ومُخْدَرٌ [١١] أيضًا .

(١) كذا ورد فى اللسان (خدر) غير منسوب وفى ج « حتى تخادر » ، وفى د « حتى تغلمز » ، وفى س « زيات الأخادير » :
(٢) كذا فى د ، م - وفى ج ، س « مخدرة » .
(٣) س « خدرت » .
(٤) كذا فى س ، وفى د « وأخدرت » بصيغة المبنى للمفعول .
(٥) ج « والخدرة عرينه » .
(٦) كذا ورد فى اللسان (خدر) منسوباً للعجاج .

(٧) الزيادة من ج .
(٨) ما بين القوسين جاء فى ج مع تقديم وتأخير فى النسق .
(٩) الزيادة من ج .
(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١١) بفتح الدال وكسرها .

قال: وأما الخَدِرُ -من الظِّبـاء- فالفاتِرُ العِظَامِ.

قال طَرَفَةُ(١):

* آخِرَ اللَّيلِ بيَعْفُورٍ خَدِرْ(٢) *

قال: ويقال: أَخْدَرَه الليل - إذا حبَسَه.

قال: والخَدُورُ من الإبل: التي تكون في آخر الإبل.

الحرّانيّ - عن ابن السكيت -: قال: الخَدَرُ: الغيْمُ والمطَرُ.... وأنشد:

لاَ يُوقِدُونَ النَّارَ إلاَّ بِسَحَرْ
ثُمَّتَ لاَ تُوقَدُ إلاَّ بِالْبَعَرْ
وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدَرْ(٣)

يقول: يَسْتُرُونَ النار مخافَةَ الأضياف من غيرِ غَيْمٍ ولا مطر.

وأنشدني عُمارَةُ لنفسه:

فِيهِنَّ جَائِلَةُ الْوِشَاحِ كَأَنَّهَا
شَمْسُ النَّهَارِ أَكَلَّهَا الإِخْدَارُ(٤)

«أَكَلَّهَا»: أَبْرَزَهَا، وأصلُه من «الانْكِلاَلِ»، وهو التَّبَسُّمُ.

وقال آخَرُ - [يصف ناقة](٥):

ومَرَّتْ عَلَى ذَاتِ التَّنَانِيرِ غُدْوَةً
وَقَدْ رَفَعَتْ أَذْيَالَ كُلِّ خَدُورِ(٦)

---

(١) س «فالفاتر الطعام» وفي ج «فالفاتر العظام، وهو قوله».

(٢) هنا عجز بيت لطرفة جاء في اللسان (خدر، عفر) منسوباً إليه، وصدره:

« جازت البيد إلى أرحلنا ... ... »

وورد في مجالس ثعلب (٣١٩/١) برواية:

« يقطع البيد إلى أرحلنا »

كما ورد في المقاييس (١٦٠/٢) برواية:

« جازت الليل إلى أرحلنا »

وقد نسب فيهما لطرفة أيضاً - وكذلك ورد في ديوانه.

(٣) الأبيات الثلاثة وردت في اللسان (خدر) غير منسوبة، برواية «إلا لسحر» والبيت الثالث وحده جاء في المقاييس (١٥٩/٢) ولم ينسب.

(٤) ورد البيت في اللسان (خدر) منسوباً لعمارة وقبل ذلك في المادة نفسها ورد الشطر الثاني وحده غير منسوب برواية:

. . . .

شمس النهار ألاحها الإخدار »

وجاء البيت بتمامه في المقاييس (١٥٩/٢) غير منسوب أيضاً وروايته:

فيهن بهكنة كأن جبينها
شمس النهار ألاحها الإخدار

(٥) الزيادة من ج، وفيها «وقال الآخر».

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (خدر) غير منسوب «وذات التنانير - كما نقل اللسان (تنر) عن الأزهري -: عقبة بحذاء زبالة مما يلي مغربها ... قال الراعي:

« فلما علا ذات التنانير صوته
تكشف عن برق قليل صواعقه »

وفي د «خدور» بضم الخاء المعجمة.

* الخَدُورُ * : التى تخلّفتْ عن الإبل فلما نَظَرَتْ إلى التى تَسِيرُ .. سارَتْ[١] معها .

ومِثْلُه :

* واختَتْ مُخْتَتَاتُها الخَدُورَا[٢] *

وقال آخر :

إذْ حَثَّ كُلُّ بَازِلٍ ذَقُونِ
حَتَّى رَفَعْنَ سِيرَةَ اللَّجُونِ[٣]

وقال الليث : يومٌ خَدِرٌ : شديدُ الحرِّ .

وأنشد :

وَمَكانٍ زَعِلٍ ظِلْمَانُهُ
كالْمَخَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الخَدِرْ[٤]

ويقال[٥] : خَدِرَ النَّهارُ — إذا لم يتحرَّكْ فيه رِيحٌ ، ولا يُوجَدُ فيه رَوْح .

قُلْتُ[٦] أراد بـ « اليَوْمِ الخَدِرِ » [اليومَ][٧] المَطِيرَ .. ذَا[٨] الغَيم — كما قال ابنُ السِّكِّيت .

وإنما خصَّ « اليومَ المطيرَ » للمَخَاضِ الجُرْبِ ، لأنها[٩] إذا جَرِبَتْ [آذَاهَا النَّدَى والبَرْدُ فلم تقِرَّ فى مكان ، ولم تَسْكُنْ .

وذلك أنَّ الإبلَ إذا جَرِبَت][١٠]

(١) ج « شارت » بالشين المعجمة .

(٢) كذا ورد فى اللسان (خدر) غير منسوب وفى ج « واجتث مجتثاً بها » وفى د « الخدور » بغير ألف.

(٣) ورد البيت غير منسوب فى اللسان (خدر) برواية .

« إذ حث كل بازل دقون
حتى رفعن سيرة اللجون »

وفى د « باذل دقون » ، وفى ج « ذقون » و « اللحون » بالحاء المهملة — وفى س « إد حت » و « سيرة اللحون » بالحاء المهملة أيضاً .

(٤) نسبه فى اللسان (خدر) لطرفة بن العبد برواية :
= « وبلاد زعل ظلمانها كالمخاض ... الخ »

وقد ذكر الشطر الثانى وحده فى المادة نفسها بعد صفحتين تقريباً — وفى الأساس جاءت الرواية للبيت كله — منسوباً — فى (خدر) كما هنا — وفى المقاييس (٢/١٦٠) جاء الشطر الثانى منسوباً وفى الهامش رقم (١) ذكر المحقق : أن البيت ورد فى اللسان (خدر ، عضض) وقد رجعت المادة الثانية فلم أجد للبيت أثراً فيها ، وفى س « رغل طمابه كالمخاض » .

(٥) ج يقال .

(٦) س « قال الأزهرى » .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) س « ذو الغيم » .

(٩) ج « لأن المخاض » .

(١٠) الزيادة من ج.

تَوَسَّفَتْ عنها أَوْبَارُهَا ،فالْبَرْدُ إليها أَسْرَعُ(١) .

وقال الليث: الْخَدَرُ(٢) امْذِلاَلٌ(٣) يَغْشَى الرِّجْلَ والْيَدَ والْجَسَدَ .

وقد خَدِرَتْ الرِّجْلُ تَخْدَرُ .

والْخَدَرُ ـ من الشَّرَاب والدَّوَاء(٤) ـ فُتُورٌ يَعْتَرِى الشَّارِبَ وضَعْفٌ .

قال: والْخُدَارِىُّ :الأسودُ الشَّعْرِ ونَحْوُه حــتَّى الْعُقَابُ(٥) الْخُدَارِيَّةُ ، والجارِيَةُ الْخُدَارِيَّةُ الشَّعْرِ(٦) .

أبو عُبَيْدٍ : لَيْلٌ خُدَارِىٌّ : مُظْلِم

وقال الأصمعىُّ : الْخَدَرُ : الظُّلْمَةُ ، ومنه قِيلَ لِلْعُقَاب : خُدَارِيَّةٌ ـ لِشِدَّة سوادِها.

وقال العَجَّاجُ :

وخَدَرَ اللَّيْلِ فَيَجْتَابُ الْخَدَرْ(٧)

وقال ابنُ الأعرابىِّ :أصلُ «الخُدَارِىِّ»: أنَّ الليلَ يَخْدِرُ الناسَ ـ أى : يَلْبَسُهم(٨) .

ومنه قيل للأَسَد : خَادِرٌ .

وقال الأصمعى : معناه:أنَّهُ اتَّخَذَ الأَجَمَةَ خِدْراً ..وقال ذُو الرُّمَّة :

وَلَمْ يَلْفِظِ الْغَرْثَى الْخُدَارِيَّةَ الْوَكْرُ(٩)

قال شِمرٌ : يعنى[أنْ](١٠) الوَكْرَ لم يَلْفِظِ الْعُقَابَ .

جَعَلَ خُرُوجَها من الوَكْرِ : لَفْظًا..مثلَ خُرُوج الْكَلاَمِ من الْفَم .

---

(١) عبارة ج « فيشتد عليها البرد » .

(٢) ج « والخدر » .

(٣) بالذال المعجمة ـ كما فى س، واللسان، والقاموس وفى م « امدلال » بالدال المهملة ، وفى د « امزلال » بالزاى أخت الراء .

(٤) ج « والدنا » .

(٥) بضم آخره ، كما فى د .

(٦) كذا فى اللسان ، وفى ج « وجارية خدارية الشعر » .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (خدر) منسوباً للعجاج ـ وفى د « فيحتاب » بالحاء المهملة.

(٨) ضبط الفعل فى اللسان بضم الياء وكسر الباء ويمكن أن يكون معناه : يوقعهم فى اللبس .

(٩) كذا ورد هنا الشطر فى اللسان (خـدر) منسوباً لذى الرمة ، وفى د « ولم يلفط » ، وفى الديوان ـ كمبردج ـ ورد البيت برقم ٣١ فى القصيدة ٢٩ ص٢١٥ ، وصدره :

تروحن فاعصوصبن حتى وردنه ... الخ .

(١٠) زيادة يقتضيها الأسلوب .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابىّ ـ [قال][1] : الْخَدْرَةُ : ثِقَلُ الرِّجْـل ، وامتِنَاعُهَا من المشى[2] .

وقال الأصمعىّ[3] : يقـول عامل الصَّدقاتِ[4] : ليس لى حَشَفَةٌ ولا خَدِرَةٌ فالْحَشَفَةُ[5] : اليابِسَةُ .. والْخَدِرَةُ : التى تقعُ من النَّخْلِ[6] ـ قبل أن تَنْضِـجَ .

[رخد]

أهمله الليث :

أبو عبيد ـ عن أبى عمرو ـ : الرِّخْوَدُّ : اللَّيِّنُ الْعِظَام[7] .

وقال أبو الهيثم : الرِّخْوَدُّ : الرِّخْوُ .. زِيدَتْ فيه الدالُ ، وشُدِّدت ـ كما قيـل : « فَعْمٌ وَفَعْمَلٌ[8] » .

قلت[9] : وجاريةٌ رِخْوَدَّةٌ : نَاعِمَةٌ . وجَمْعُهَا : رَخَاوِيدُ .

وقال أبو صَخْرٍ الْهُذَلىُّ :

عَرَفْتُ مِنْ هِنْدَ أَطْلَالاً بِذِى الْبِيدِ
قَفْرًا وَجَارَاتِهَا الْبِيضِ الرَّخَاوِيد[10]

[ردخ]

قال الليث : الرَّدْخُ : الشَّدْخُ .. والرَّدَخ : الرَّدَغُ[11] ... ـ عُمَانِيَةٌ .

(١) الزيادة من ج .

(٢) س « عن الشىء » .

(٣) عبارة ج « وأخبرنى المنذرى ـ عن الحالبى عن ابن أخى الأصمعى عن عمه ـ قال .... » الخ .

(٤) ج « يقول العامل » .

(٥) س « والحشفة » .

(٦) س « من النخيل » .

(٧) د « اللين » ، بكسر اللام ـ وسكون الياء .

(٨) م « فعم وفعمل » بتشديد اللام والصحيح تخفيفها ، والثانية بمعنى الأولى ـ كما فى القاموس ، وقد ذكر أن اللام زائدة ـ وفى اللسان جاءت الكلمتان « فعم وفعمد » بالدال المشددة ، وهو خطأ لم يتنبه إليه محققو اللسان فى طبعتيه الأميرية والبيروتية ـ ولعل الذى أوقعهم فى هذا الخطأ قول أبى الهيثم « زيدت فيه الدال وشـددت » فظنوا أن لفظ « فعم » تزاد عليه دال فيصبح « فعمد » والعبارة . « زيدت فيه الدال » مأخوذة من ج ـ وفى س : « زيدت فيه ذال » بالمعجمة ـ وفى اللسان : « زيدت فيه دال » بالمهملة ـ وفى د ، م : « زدت فيه دال » .

(٩) س « قال الأزهرى » .

(١٠) كذا ورد البيت فى اللسان (رخد) منسوباً لأبى صخر الهذلى .

(١١) س « والردح ، والردع » بالحاء والعين المهملتين ، وفى القامـوس كما هنا بالتحريك ـ وفى د ، م بسكون الدال فيهما ـ وفى النهاية (٢/٢١٥) « أن الردغ جمع كالرداغ ـ مفرده « ردغة » بسكون الدال وفتحها .

[خرد]

قال الليث : جارية خَرِيدَةٌ : بِكْرٌ لم تُمَسَسْ قَطُّ ، والجميع : الخرائدُ والخُرُدُ .

(قال)(١) : وجارية خَرُودٌ : خَفِرَةٌ حَيِيَّةٌ(٢) ، قد جاوزتِ الإعصارَ(٣) ، ولم تُعَنِّسْ .

(وقال)(١) اللِّحْيانيُّ : الخريدةُ : الحَيِيَّةُ .

(قال)(١) : وسمعتُ أعرابيًّا من ـ كَلْبٍ ـ يقول : الخَرِيدَةُ : الدُّرَّةُ التى لم تُثقب . وهى من النساء : البِكْرُ .

(وقال)(١) [ثعلبٌ ـ عن](٤) ابن الأعرابىّ ـ : الخَرِيدَةُ : الحَيِيَّةُ ، وقد أخْرَدتْ إخْرَاداً .

عمرو — عن أبيه — الخارِدُ : الساكت من حَيَاء ، لا [مِنْ](٥) ذُلّ .. والمُخْرِدُ : الساكتُ من ذُلّ . . لا [مِنْ](٥) حياء .

وقال ابن الأعرابى : خَرِدَ — إذا ذلّ وخَرِدَ — إذا استحيا .

[أبو عبيد — عن أبى زيد — : الخَرِيدَةُ مِنَ النساء : الحَيِيَّةُ الخَفِرَةُ](٦) .

[دخر]

قالَ الله جلّ وعزّ(٧) : « وَهُمْ دَاخِرُونَ(٨) » .

قال الزَّجّاجُ : مَعْنَى « دَاخِرُونَ » : صَاغِرون .

قال : ومَعْنَى الآية : « أَوَلَمْ يَرَوْا إلى ما خَلَقَ اللهُ مِنْ شىء يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ والشمائِلِ سُجَّدًا لِلهِ وَهُمْ داخِرُون»(٨) :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة .

(٢) م « حية » .

(٣) كذا فى ج «الإعصار» بكسر الهمزة، وهو الصواب ، وفى د ضبطت بالفتح .

(٤،٦) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٥) الزيادة فى الموضعين من س ، والقاموس .

(٧) ج ، س « جل وعز » .

(٨) الآية ٤٨ من سورة النحل

أنَّ كلَّ ما خَلَقه(١) الله — من جسم وعظمٍ ولحمٍ ونجمٍ وشجرٍ — : خاضِعٌ ساجدٌ لِلهِ .

قال : والـكافرـوإن كفر بقلبه ولسانه فنَفْسُ جِسْمِه ، وعظمِه ولحمِه ، وجميعُ الشجر والحيواناتِ خاضعةٌ لله ، ساجدةٌ(٢) .

ورُوِىَ عن ابن عباس [رضىَ الله عنه](٣) أنه قال : الـكافرُ يَسْجُدُ لغـيرِ الله ، وظِلُّه يَسْجُدُ لله .

قال الزَّجَّاجُ . وتأويلُ الظِّلِّ : الجسمُ الذى عنه(٤) الظِّلُّ .

وتقول : دَخَرَ يَدْخَر دُخُوراً ـ أى: صَغُرَ يَصْغُرُ صَغاراً(٥) .

وهو الذى يَفْعَلُ ما تأمُرُه(به)(٦)ـشاءَ أوْ أبى — صاغِراً قَمِيئاً(٧) .

خ د ل

خدل ، خلد ، دخـل ، دلخ(٨) : مستعملة .

[خدل]

قال الليث (وغيره)(٩) : تقول : امرأةٌ خَدْلَةُ الساقِ ،وساقٌ خَدْلَةٌ.. وقد خَدِلَتْ(١٠) خَدَالاً ، والجميعُ خِدَال .

وخَدَالَتها : استِدَارَتُها .. كأنما طُوِيَتْ طَيًّا .

(١) ج « خلق الله » ، وفى م « كلا » .

(٢) هـذا التعبير : « فنفس جسمه » يستعمل بكثرة فى لغة الـكتاب المتحدثين والصحافيين ، والمعروف بين العلماء أنه غير جائز ؛ لأن كلمة « نفس » من ألفاظ التوكيد الذى يأتى دائماً متأخراً ـ فلعل للـكتاب المعاصرين حجة فى هذا التعبير الذى استعمله علماء اللغة فى التهذيب واللسان نقلا عن الزجاج ـ وقد جاءت كلمات « وعظمه ولحمه ، وجميع » مضمومة الآخر فقد ـ وجاءت كلمة « ساجدة » منصوبة فيها .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) كذا فى النسخ الأربع المخطوطة واللسان ، ولعل صوابها « ينشأ عنه » .

(٥) ج « يصغر صغراً » بـكسر الصاد ، وهى صحيحة لغة ، وفيها أيضاً : « يقال » باليـاء ـ وفى د « صغر يصـغر » كفرح يفرح ـ وفى س « صغار » بكسر الصاد ، والضبط الذى أثبتناه من القاموس ، وهو الصواب .

(٦) « به » ساقطة من ج

(٧) م « قئا » وفى س « قيماً » .

(٨) فى ج كتب الفصلان الثالث والرابع بتقديم وتأخير .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) من باب فرح ـ وفى ج بفتح الدال ، وقد بضمها .

[وقال غيره : الخِدالُ : السُّوقُ الغِلاظُ](١) .

وقال ذو الرُّمَّةِ يصفُ نساءً(٢) :

* جَوَاعِلُ فى البُرَى قَصباً خِدَالاَ(٣) *

(أراد عظامَ أَسْوُقِها .. أنَّها غليظة)(٤)

[دخل]

((قال الليث: الدَّخَلُ عيبٌ فى الحسَبِ(٥)

وكذلك الدَّخْلُ،وأمرٌ فيه دَخْلٌ ودَخَلٌ — مُثقَّلٌ ومخففٌ ــ ودَغَلٌ :بمعناه .

(وقال)(٦) الفرَّاء فى قول الله (جلَّ وعزَّ)(٦) « تَتَّخِذُونَ أَيمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ(٧) »))(٨) .

قال : يعنى دَغَلاً وخَدِيعةً .

قال : ومعناه : لا تَغْدُرُوا بقوم.. لقلَّتهم وكثرتكم ، أو قلَّتِكم وكَثْرتهم ، وقد غرَرْتموهم بالأَيْمَان.. فسكَنُوا إليها .

وقال الزجَّاج : « تَتَّخِذُونَ أَيمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُم »ــأى: غِشًّا بينكم ودَغَلاً(٩) .

قال : و « دَخَلاً » منصوبٌ : لأنه مفعولٌ (له)(٤) .

قال : وكلُّ ما دخلَه عيبٌ .قيل : هو مَدْخول ، وفيه دَخَل .

---

(١) الزيادة من ج .

(٢) ج « وأنشد » بعد العبارة الزائدة مباشرة.

(٣) أورده فى اللسان (خدل)منصوب اللام فى « جواعل» ومنسوباً لذى الرمة، وفى س « خنالا» ، وفى الأساس (خدل) ورد الشطر مع صدر البيت منسوباً لذى الرمة ــ هكذا :

رخيات الكلام مبتلات
جواعل فى البرى قصبا خدالا

وجاءفى الديوان ص٤٣٢ برقم ١٧ من القصيدة ٥٦ بالرواية الآتية :

رخيمات الكلام مبطنات
جواعل فى البرى قصباً خدالا

بضم الكلمات الثلاث وهو الصحيح .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين.

(٥) كذا فى ج ، م ، واللسان ، والقاموس والمقاييس(٢/٣٣٥) وفى س« الخشب »وفى د «الجسد» وكلا النسختين محرف ، وسيأتى قريبا ما يؤيد ذلك ،

(٦) الواو فى الموضع الأول، والكلمتان معاً فى الثانى ساقطات من س .

(٧) الآية ٩٢ من سورة النحل .

(٨) العبارات التى بين القوسين المزدوجين وردت فى ج بتقديم وتأخير وبعض تغيير .

(٩) كذا فى س وهو الصواب . وفى د ، م واللسان « وغلا » وفى المقاييس (٢ : ٣٣٥) : « والدخل كالدغل » بالتحريك فيهما، وكذلك فى اللسان .

وقال القُتَيْبِيُّ ـ في قوله[تعالى][(١)] : «أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّة » : أى : لِأَنْ تكون[(٢)] أمَّة أغنى[(٣)] من قومٍ وأشرفَ من قومٍ ـ تقتطعون بأيمانكم حقوقاً (لهؤلاء)[(٤)] فتجعلونها[(٥)] لهؤلاء .

وقال الليثُ : الدَّخْلُ : ما دخلَ على الإنسانِ .. من ضَيْعَتِهِ من المَنالة[(٦)] .

(قال)[(٧)]: والمَدْخولُ : المهزُول ، والداخلُ في جوفه الهُزَالُ ... بعير مَدْخول، وفيه دَخَل بيِّنٌ من الهُزَال،ورَجلٌ مَدْخُولٌ ـ إذا كانَ في عقله دَخَلٌ ، أَوْ في حَسَبِهِ .

[قال][(٨)] : والدُّخْلَة[(٩)]: بِطَانَةُ الأمر .

تقولُ : إنه لعَفِيفُ الدُّخلةِ ، وإنه لَخبيثُ الدُّخْلَةِ ـ أى : باطنِ أَمْرِه .

قال : والدُّخلةُ ـ في اللون ـ تخليطٌ من ألوانٍ في لونٍ .

ويقال : إنه لعَالِمٌ[(١٠)] بِدَخْلَةِ أَمْرِهِم (وبِدَخَلِ أمرهم)[(١١)] ، وإذا ائْتُكِلَ الطعامُ سُمِّيَ مَدْخولاً ومَسْرُوفاً[(١٢)] .

قال : ودَخيلُ الرَّجل : الذى يُداخلُه في أُموره كلِّها ، فهوَ لهُ دَخِيلٌ ،ودُخْلُلٌ[(١٣)] .

وقالَ شَمِر ـ في [تفسير][(١٤)] بيت الرَّاعى ـ :

كأنَّ مَنَاطَ العِقدِ حَيْثُ عَقَدْنَهُ
لَبَانُ دَخِيلِيٍّ أَسِيلِ المُقَلَّدِ[(١٥)]

(١، ٨، ١٤) الزيادة في المواضع الثلاثة من ج .

(٢) كذا في واللسان ، وهو الصواب ، ويفسره قول الزمخشرى في الكشاف « بسبب أن تكون » .

(٣) ج « أغني » ، وفي م « أعنى » والنسختان محرفتان .

(٤، ٧، ١١) ما بين الأقواس ساقط من ج .

(٥) م « فجعلونها » .

(٦) في اللسان « ... من ضيعته خلاف الخرج » ، وفي م « ... من صنعته من المنالة » ، والمنال ـ كالمنال والمنال .. مصدر « نلت أنال » كما في اللسان ، والمراد ـ من الخير والثمر .

(٩) مثلثة الدال ـ كما في القاموس والنهاية .

(١٠) كذا في ج ، وهو أنسب بمعنى الجملة ، وفي اللسان وسائر نسخ التهذيب « إنه عالم » .

(١٢) كذا في د . واللسان ، وفي س ، م « ومسروقا » ، وعبارة ج « ويقال للطعام إذا اتكل مدخول ومسروف » واتكل أصلها « ائتكل » ثم حرفت في الكتابة .

(١٣) س « ودخال » بفتح الدال .

(١٥) كذا ورد البيت في اللسان (دخل) منسوباً للراعى .

قال : « الدَّخِيلِيُّ » : الظبيُ الرَّبِيبُ[١] يُعلَّقُ فى عنقه الودْعُ فشبّه لوَدْعٍ فى الرَّحْل[٢] بالودْعِ فى عُنق الظبْي .

يقول : جعلْنا الوَدْعَ فى مقدَّم الرَّحْل[٢] .

قال والظبيُ الدَّخيلِيُّ والأَهِيلِيُّ[٣] والرَّبِيبُ : واحدٌ .

ذَكر ذلك كلَّه عن ابن الأعرابى .

وقال أبو نصر[٤] : « الدَّخيلِيُّ» فى بيت الرَّاعى : الفَرَسُ يُخَصُّ بالعلَفِ[٥] .

قال : وأمّا قولُه :

* هُمَّانِ باتَا جَنْبَةً وَدَخِيلَا[٦] *

فإنَّ ابنَ الأعرابىَّ قال : أراد — هَمًّا داخلَ[٧] القلب ، وآخرَ قريباً من ذلك كالضَّيْفِ إذا حلَّ بالقوم[٨] فأدْخَلوه .. فهو دخيلٌ ، وإن حلَّ بفنائهم فهو جَنْبَةٌ[٩]

وأنشد (لجرير)[١٠] .

وَلَّوْا ظُهُورَهُمُ الأَسِنَّةَ بَعْدَ ما
كَانَ الزُّبَيْرُ مُجَاوِراً ودَخِيلاَ[١١]

(وقال)[١٠] ابن السكيت : يقال : فلانٌ دُخْلُلُ فلان ، وَدُخْلَلُهُ[١٢] — إذا كان بطانَتَه وصاحبَ سِرِّه .

وقال الليث : الدِّخَالُ[١٣] : مُداخلةُ المفاصل بَعْضِها[١٤] فى بعض .. وأنشد :

(١) كذا فى ج ، س ، القاموس ، واللسان ، وهو الصواب ، وفى د ، م « الظبى والربيب » .
(٢) س « الرجل » بالجيم فى الموضعين .
(٣) كذا فى ج ، د ، م ، واللسان ، وفى س « الأهلى » وقد بحثت فى القاموس واللسان مادة « أهل » فلم أجد لفظ « الأهيلى » فلعلها انسحبت فيها الياء تأثراً بسابقتها « الدخيلى » .
(٤) ج « قال غيره » .
(٥) بعد هذا زيد فى ج جملة « قاله أبو نصر » .
(٦) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (دخل) غير منسوب ، وفى (ضيف) ورد البيت كاملا منسوباً للراعى ، وصدره :
« أخليد إن أباك ضاف وساده »

(٧) ج « داخلا فى القلب » .
(٨) س « بالقول » .
(٩) س « خبنة » .
(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج من الموضعين .
(١١) كذا ورد البيت فى اللسان (دخل) غير منسوب وفى د « محاوراً » بالحاء المهملة .
(١٢) بوزن « برثن » و « جندب » و « درهم » كما فى اللسان والمقاييس (دخل) ، وفى ج « ودخلله » بوزن « جعفر » .
(١٣) بكسر الدال ، وفى س « الدخال » بفتحها .
(١٤) س « بعضها » بضم الضاد .

* وطِرْفَةٍ شُدَّتْ دِخَالًا مُدْمَجا[1] *

[قلت][2] : وناقة[3] مُداخَلَةُ الخلقِ — إذا تلاحكتْ واكتنزتْ، واشتد أَسْرُها[4] .

أبو عبيد — عن الأصمعى : إذا وَرَدَت الإبلُ أرسالًا فشرب منها رَسَلٌ[5] ثم وَرَدَ رَسَلٌ آخرُ الحوضَ فأُدخِل بعيرٌ (قد)[6] شرب بين بعيرَين لم يَشْرَبا.. فذلك الدِّخَالُ .

وإنما يُفعَلُ ذلك فى قِلَّة الماء[7] .

وأنشد غيرُه [فيه][8] بيتَ لَبيدٍ[9] :

فأوْرَدَها العِرَاكَ ولمْ يَذُدْها
وَلَم يُشْفِقْ عَلَى نَغَصِ الدِّخَالِ[10]

وقال الليث : الدِّخَالُ فى وِرْد الإبل — إذا سُقِيَتْ قَطيعاً قطيعاً حتى إذا ما شربَتْ جميعاً حُمِلَتْ[11] على الحوْض ثانيةً، لتستوفِىَ شُرْبَها.. فذلك الدِّخَالُ .

(قلت[12] : والصحيح فى تفسير الدِّخَال ما قاله الأصمعىُّ ، والذى قاله الليث ليس بصحيح .

و)[13] الدُّخَّلُ[14] صِغار الطير.. أمثالُ العصافير — وجمعُه دَخَاخِيلُ — تَأْوِى الغِيرَان[15] والشجرَ الملتفَّ .. والأنثى : دُخَّلة .

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (دخل) غير منسوب وفى س « دخالا » بفتح الدال ، وفى ج « مرجاً » بالراء .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ضبطت فى د بكسر الآخر .

(٤) ج « إذ لوحك خلقها فاشتد ... الخ » .

(٥) ج « رسل » بسكون السين .

(٦) مابين القوسين ساقط من ج

(٧) عبارة ج « عند قلة ماء البئر » .

(٨) الزيادة من س .

(٩) ج « وأنشد غيره للبيد » .

(١٠) كذا ورد البيت برقم ١٤ فى القصيدة ٩ من شرح ديوانه ص٨٦ ، قال الطوسى شارحه : رواه أبو عبد الله .. « فأرسلها العراك » . =

= وبرواية التهذيب ورد فى اللسان (دخل) ، وبالأخرى التى أشار إليها الطوسى ورد فى اللسان (نغص وعرك) وبها ورد فى المقاييس (٤ : ٢٩٢)، وكتب النحو ، إذ أنه من شواهد باب الحال .

(١١) س « حملت » .

(١٢) س « قال الأزهرى » .

(١٣) مابين القوسين استبدل فى ج بالعبارة التالية: « قلت: القول فى الدخال: ماقاله الأصمعى، وقال الليث » .

(١٤) بتشديد الخاء كما فى س ، م ، واللسان ، والقاموس — وفى د بفتحها مخففة .

(١٥) ج « وجمعه الدخاخيل تأوى » بكسر الواو وفى د « دخاخيل تأوى » بفتح الواو، وفى س « يأوى » وما أثبتناه يوافق ما فى اللسان ، ولعل أصل العبارة كان « تأوى إلى الغيران » أو لعل المصنف ضمن « تأوى » معنى : تسكن .

[قال](١) : والدُّخول: نقيضُ الخُروج .

وفى حديث العائن : «أنَّه يَغسِلُ داخلةَ إزارِهِ »(٢) .

قال أبو عبيدٍ : «داخلةُ إزارِه» : طَرَفُهُ الذى يَلِى جَسَدَ المُؤتَزِرِ(٣) .

وفى حديثٍ آخر : « إذَا أرَادَ أحدكم أنْ يَضطَجِعَ عَلَى فِرَاشِهِ (فَلْيَنزِعْ داخِلةَ إزارِهِ ولْيَنفُضْ(٤) بها فِرَاشَهَ(٥) فإنَّه لا يَدرِى ما خَلَفَهُ عليه .

أراد بها طَرَفَ إزارِهِ الذى يَلِى جسدَه .

وأمّا دَاخِلَةُ الأرض : فَخَمَرُها وغامِضُها(٦) .

يقال : ما فى أرضهم دَاخِلَةٌ من خَمَرٍ .

وجمعها الدَّواخل .

وقال(٧) ابن الرِّقاع :

فرَمَى به أدْبارَهُنَّ غُلامُنَا
لَمَّـا استَتَبَّ به ولَمْ يَستَدْخِلِ(٨)

يقول: لم يَدخُلِ الخَمَرَ فيَختِلَ(٩) الصَّيدَ ولكنّه جاهَرَها ـ كما(١٠) قال [زُهَيْرٌ](١١) :

* مَتَى نَرَهُ فإنَّنا لا نُخاتِلُهُ(١٢) *

وقال أبو عبيدة(١٣) : بينهم دُخْلُلٌ ودُخْلَلٌ ـ أى : إخاءٌ ومودَّةٌ : والدُّخْلُلونَ

---

(١) الزيادة من ج وعبارتها « والواحدة دخلة ... » الخ بضم ففتح مشدد .

(٢) راجع النهاية (٢ : ١٠٨) .

(٣) عبارة ج « قلت أما قوله: « يغسل العائن داخلة إزاره » فمعناه أن يغسل موضع داخلة إزاره من جسده ـ وعبارة س « وفى حديث العباس » بدل « العائن » .

(٤) ج « فينفض » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س والحديث بتمامه فى النهاية (٢/١٠٨) برواية « إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفضه بداخلة إزاره فإنه لا يدرى ما خلفه عليه » .

(٦) عبارة ج «دواخل الأرض خمرها وغامضها» .

(٧) ج « وقول » .

(٨) رواه اللسان (دخل) منسوباً لعدى بن الرقاع وروايته للشطر الثانى :

« . . . .
لما استتب بها ولم يتدخل »

(٩) هذا هو الصواب فى ضبط الفعل ـ وفى د « فيختل » بفتح التاء وكسر اللام ـ وفى م بكسرهما .

(١٠) س « وكما » .

(١١) الزيادة من ج فى الموضعين .

(١٢) كذا ورد البيت فى اللسان (دخل) غير منسوب وهو عجز بيت لزهير ورد برقم ١٢ فى قصيدته كما فى ديوانه ٦٥ طبع بيروت ، وصدره :

« إذا ما غدونا نبتغى الصيد مرة »

وفى س « متى نره ماتناً لا نخاتله »

وفى م « متى تره فأنت لا تخاتله »

والصحيح ما نقلناه عن اللسان (دخل) والديوان.

(١٣) كذا فى د ، م ـ وفى ج ، س « أبو عبيد » .

الحُشْوَةُ الذين يَدخلون فى قومٍ ليسوا منهم والدُّخْلُلُونَ(١) : الأَخِلاَّء والأصفياء .

وهذا [الحرف](٢) مِن الأضداد .

وقال امرؤ القيس:

* ضَيَّعَهُ الدُّخْلُلُونَ إذْ غَدَرُوا(٣) *

قال : الدُّخْلُلُونَ ـ :الخاصَّةُ ـ ههنا .

وقال الأصمعى : الدُّخَّلُ(٤) مِن الـكَلإِ : ما دَخل فى أغصان الشَّجر ومنعَه الْتِفافُهُ عن أنْ يُرْعَى ، وهو العُوَّذُ .. ودُخَّلُ اللَّحم : ما عاذ بالعظام ، وهو أَطْيَبُ اللحم .

وقيل للعُصفور الصغير: دُخَّلٌ(٥) ـ لأنه يَعُوذُ بكلِّ(٦) ثَقْبٍ ضَيِّقٍ من الجَوارِح .

(١) س « والدخللون » بفتح الدال .

(٢) الزيادة من ج.

(٣) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (دخل) منسوباً لامرىء القيس ، وهو عجز البيت الأول من القصيدة رقم ٢٠ فى ديوانه ص١٣٢ ـ طبعة المعارف ـ وصدره :

إن بنى عوف ابتنوا حسباً

وفيه « الدخللون » بضم اللام الأولى أيضا .

(٤) ج « الدخل » بسكون الخاء .

(٥) كذا فى اللسان (دخل) وفى د ، س ، م ـ وعبارة ج « وقيل للعصفور عوذ » وكلمة « الصغير » ساقطة منها .

(٦) كذا فى المخطوطات الثلاث ج،س،م،واللسان وفى د « يعوذ كل » .

(وقال)(٧) شمِـر : يقال : فلانٌ حَسَنُ المَدْخل والمَخرَجِ ـ أى : حَسَنُ الطريقة . . محمودُها وكذلك : هو حَسَنُ المَذْهَب .

وفى حديث الحسن : « كَانَ يُقَال : إنَّ من النِّفَاق اختلافَ المَدْخَل والمَخْرَج واختلافَ السِّرِّ والعلانية »(٨) .

قال [شمِر](٩) : أراد بـ « اختلافِ المَدْخل والمَخْرَج » : سُوء الطريقة .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابى :[أنه](١٠) قَال : الدَّاخلُ والدُّخَّالُ والدُخْلُلُ ـ كلُّه دُخَّال(١١) الأُذُن، وهو الهِرْنِصَانُ(١٢) .

[والدَّوْخَلَّةُ هى الوَشِيجَةُ(١٣) التى تُسَوَّى من الخوصِ للتَّمر ، وتُجمَعُ : دَوَاخِـل ودَوَاخِيل .

(٧) ما بين القوسين ساقط عن ج .

(٨) عبارة النهاية (٢ : ١٠٨) « . . والمخرج » أى سوء الطريقة والسيرة .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) الزيادة من س .

(١١) ج « دخال » بفتح الدال .

(١٢) كذا فى اللسان ، والقاموس وفى الأخير : أن مفرده « هرنصانة » وفى ج « الهربصان » وفى س « الهريصان » وفى م « الهرناص » والصواب ما أثبتناه .

(١٣) فى القاموس : « والدوخلة (بتشديد اللام) ـ وتخفف ـ سفيفة من خوص يوضع فيها التمر » وفى التهذيب « الوشجة » بسكون الشين ، وبغير ياء

وقال عَدِيٌّ :

* فِيهِ ظِبَاءٌ ودَوَاخِيلُ خُوصْ] (١) *

[خـلد]

قال الليث : الخـلُودُ : البقـاء فى دارٍ لا يُخرَجُ منها ، والفِعْلُ : خَلَدَ يَخْلُدُ :

قال : وأهْلُ الجَنَّة خالِدُون مُخَلَّدُون آخِرَ الأَبَدِ ، وأَخْلَدَ اللهُ أهلَ الجنـة إخـلاداً والْخُلْدُ : اسمٌ من أسماء الْجِنَان (٢) .

وأَخْلَدَ فلانٌ إلى كذا وكذا ـ أى : رَكَنَ إليـه ورضِىَ به .

وقال الفَرّاء ـ فى قوله [عزّ وجلّ] (٣) : « ولَـكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ » (٤)

أى (٥) : رَكَنَ إليها وسَـكَنَ .

قال : ويقال : خَلَدَ إلى الأرض ـ بغير ألف ـ وهى قليلة .

قال : ويقال للرجل ـ إذا بَقِىَ سوادُ رأسه ولحيته (٦) على الـكِبَر : إنه لَمُخْلِدٌ .

(ويقال للرجُل ـ إذا لم تَسْقُط أسنانُه من الهرَم : إنه لَمُخْلِدٌ) (٧) .

قال : وسمعتُ الـكسائىَّ يقول : خَلَدَ وأَخْلَدَ ، وخَلَّدَ .. إلى الأرض ، وهى قليلةٌ ونحوَ ذلك قال الزّجاجُ .

وقال [اللهُ جلَّ وعزَّ : « يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ (٨) » .

قال] (٩) الفرّاء ـ فى قوله : « مُخَلَّدُونَ » :

---

(١) مابين المعقوفين زيادة من ج ، والشطر الشاهد لم يذكره اللسان فى (دخل) ولـكنه أورد البيت بتمامه فى (ظبا) ونسبه لعدى ، وصدره كما هناك :

« بيت جلوف طيب ظله .. الخ »

وقد ضبطت كلمتا « بيت » و « طيب » بكسر آخرها فى طبعة بيروت ـ وفى (جلف) أورده اللسان منسوباً لعدى بن زيد بالرواية الآتية لصدره :

« بيت جلوف بارد ظله .. الخ »

(٢) س « الخدان » بكسر الخاء .

(٣) الزيادة من س ، وفى ج « وقال الله جل وعز » بدل « وقال الفراء فى قوله » .

(٤) الآية ١٧٦ من سورة الأعراف .

(٥) ج « قال الفراء » بدل « أى » .

(٦) ج « سواد لحيته ورأسه » .

(٧) ما بين القوسين مكرر من الناسخ فى م .

(٨) الآية ١٧ من سورة الواقعة ، والآية ١٩ من سورة الإنسان .

(٩) الزيادة من ج .

يقال : إنهم على سِنٍّ واحـــدةٍ[1] ، لا يتغيرّون .

قال : ويقال : « مُخَــــلَّدُونَ » : مُقَرَّطُونَ[2] . ويقال : مُسَوَّرُونَ .

كلٌّ ذلك يقالُ .

وأنشد غيرُه :

[و[3]] مُخَلَّدَاتٍ بِاللُّجَيْنِ كأنّما
أعْجَازُهُنّ أقَاوِزُ الـكُثبانِ[4]

(١) فى المخطوطات من التهذيب واللسان (دخل) « سن واحد » والمعروف أن « السن » مؤنثة؛ ولهذا زدنا التاء ـ قال فى الصحاح : « السن مؤنثة وتصغيرها سنينة وقد يعبر بالسن عن العمر » وفى المصباح : « السن مؤنثة ، والسن إذا عنيت بها العمر مؤنثة أيضاً ، لأنها بمعنى المدة » وفى القاموس » والسن ... مقدار العمر مؤنثة » وفى اللسان (سنن) « السن واحدة الأسنان ... والسن الضرس أنثى » وفى النهاية (٢/٤١٢) « وسن الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طوله وقصره وبقيت على التأنيث ـ وفى المقاييس ٣/٦١ ما قد يوحى بان السن مذكر حيث يقول « ومن الباب سن الإنسان وغيره ، مشبه بسنان الرمح :

(٢) م « منفرطون » .

(٣) الواو فى الموضع الأول زيادة من ج ، س واللسان (خلد) والمقاييس ٢/٢٠٨ ، وفى الموضع الثانى من ج :

(٤) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (خلد وقوز) ، ويوجد كذلك فى المقاييس(٢/٢٠٨) وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٤٤٦ ، ٤٤٧ .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىّ ـ : مِنْ أسماء الفَأرِ : (الثُّعْبَةُ[5]) والخُلْدُ ، والزَّبَابَةُ[6] .

وقال الليثُ : الخُلْدُ ضربٌ من الجُرْذَانِ عُمْىٌ .. لم يُخلَقْ[7] لها عيونٌ ، واحدُها خِلْدٌ[8] ـ بكسر الخاء ـ والجميعُ : خِلْدَانٌ[9] .

ثعلبٌ ـ عن ابن نَجْدَةَ ، عن أبى زيدٍ ـ : من أسماء النَّفْس : الرُّوعُ والخَلَدُ .

وقال اللَّيث : الخَلَد : البالُ ـ يقال : ما يَقَعُ[10] ذلك فى خَلَدِى ـ أى : فى بالى .

[و[3]] قال أبو زيد : الْبَالُ : النَّفْس ، (فإذاً : التَّفسِيرانِ متقاربان)[5] .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين ، وتنوين « إذاً » من اللسان .

(٦) بهذا الضبط جاءت الكلمة فى اللسان ، والمقاييس (٣/٥ ، ٦) ، وفى ج « الزبانة » وفى م « الزبادنة » .

(٧) كذا ـ بالياء ـ فى اللسان ، س ، م ، وفى ج « تخلق » بالتاء الفوقية وكلاهما جائز .

(٨) كذا جاء فى اللسان ثم قال « وفى التهذيب : واحدتها خلدة بكسر الخاء ، والجمع خلدان ، وهذا غريب جدا » وفى ج ، م « خلدة » بكسرها ، فلعل اللسان يشير إلى ما فى هاتين النسختين .

(٩) فى اللسان « والجمع » ، وفى ج ، س « خلدان » بضم الخاء .

(١٠) ج « ما وقع » .

وقال الليث : الخَوَالِدُ(١) : الأثَافِيُّ والجِبَال(٢)... والحِجَارة تُسَمَّى: خَوَالِدَ .

وأنشد :

فتأتيكَ حَـذَّاء مَحْمُولةً
تَفُضُّ خَوَالِدُها الجَنْدَلَا (٣)

يعنى القوافِيَ .

أبو عبيد ـ عن أبى عمرو ـ : أخْلَدَ(٤) به إخْلَاداً ، وأعْصَمَ به إعْصَاماً ـ إذا لَزِمَه

وبَنُو خُوَيْلِدٍ : بطنٌ من عُقَيْلٍ .

وقال أبو عمرو : خَلَّدَ جاريتَهُ — إذا حَلَّاها بالخَلَدِ(٥) ، وهى القِرَطَة(٦) ، وخَلَّدَ (الرجُلُ(٧)) — إذا أَسَنَّ ولم يَشِبْ .

وقال ابن الأعرابىّ ـ (فى قـــوله: «وِلْدانٌ(٨)) مُخَلَّدُونَ» ـ :مُقَرَّطون بالخَلَدَةِ وَجمعها : خَلَدٌ(٩) ، وهى القِرَطَة(٦) .

[دلخ](١٠)

[النَّضْرُ : دَلَخَتِ الناقةُ ـ أى : سمِنَتْ وناقَةٌ دَالِخَةٌ .

و(١١)] قال الليثُ ، رجـلٌ دَالخٌ وقَوْمٌ دَالِخونَ .. ، وهُو الُمخْصِبُ(١٢) من الرِّجال.

ابن السكِّيت ـ عن الفرَّاء ـ : امْرَأَةٌ دُلَخَةٌ(١٣) ـ أى :عَجزَاء .

(١) بفتح الخاء ـ كما فى ج، س،واللسان، وفى د،م بضمها .

(٢) ج،س «والحبال» بالحاء المهملة .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خلد) غير منسوب ، وفى د ، م «خداء» بالخاء المعجمة ، بعدها دال مهملة .

(٤) س «أخلدته» .

(٥) كذا فى ج بدون تاء التأنيث ، وهو المناسب لقوله : « القرطة » جمع قرط ، فالخلد جمع خلدة ، كما فى المقاييس (٢/٢٠٨) ، وعلى هذا يصح الأسلوب.

وفى د ،س ،م واللسان والقاموس : « إذا حلاها بالخلدة وهى القرطة » ، ويجوز أن يكون الأسلوب : « إذا حلاها بالخلدة وهى القرط » غير أن جميع النسخ واللسان جاء فيها لفظ «القرطة» بصيغة الجمع فوجب ترجيح مافى ج .

(٦) بكسر القاف وفتح الراء والطاء ،بعدها تاء التأنيث ـ كما سبق .

(٧،٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) س«الخلد» بالتعريف ، وفىالقاموس « الخلد القرط كالخلدة ، وجمعها كقردة » .

(١٠) بالدال المهملة كمافى ج،م والذى فى د: «ذلخ» بالمعجمة .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) م «المخضب» بالضاد المعجمة .

(١٣) بضم الدال ، كدلاخ ـ بوزن غراب ـ كما فى القاموس ، وفى ج،س «دلخة» بفتحها .

وأنشد :

أَسْقِى دِيارَ خُرَّدٍ بِـــلَاخِ
مِنْ كُلِّ هَيْفَاءِ الحَشَا دُلَاخِ(١)

قال : « بِلَاخٍ » : ذَوَاتُ أعجازٍ .

قال : و « دُلَاخٍ(٢) » للواحـدةِ ودِلَاخٌ :للجميع .

وقال أبو عمرو: دَلِخَ يَدْلَخُ دَلَخاً ، فهو دَلِخٌ ، [و(٣)] دَلُوخٌ ـ أى : سمينٌ .

وأنشد :

يُسَائِلُنَا مَنْ ذَا أَضَرَّ بِهِ التَّنَخْ ؟
فَقُلْتُ : الَّتِي لَأْيًا تَقُومُ مِنَ الدَّلَخْ(٤)

(١) رواه اللسان (دلخ) غـير منسوب بلفظ « ... ديار خلد »، وضبطت فيه دال « دلاخ » بالكسر ـ وهو خطأ ، لأن المفرد بالضم ، والجمع بالكسر .

(٢) ضبطت فى ج،د ، م بكسر الدال .

(٣) الزيادة من ج،م واللسان .

(٤) ورد البيت فى اللسان (دلخ) غير منسوب ، وروايته .

تسائلنا من ذا أضر به التنــخ
فقلت الذى لأيا يقـوم من الدلخ

وفى ج .. « يسائلنا يامن أضر به ادلخ » . .

خ د ن

خدن ، دخن ، دنخ :

(مستعملة :

[خدن])(٥)

قال اللَّيثُ : الخِدْنُ والخَدِينُ : الذى يُخَادِنُكَ .. يـكون معك فى كلِّ أمرٍ ظاهر وباطن .

وخِدْنُ الجارية : مُحَدِّثُها(٦) .

قال : وكانوا فى الجاهليَّة لا يمتنعون من خِدْنٍ يُحَدِّثُ(٧) الجاريةَ ، فجاء الإسلامُ بهَدْمِهِ .

قال الله جلَّ وعزَّ(٨) ، « مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ(٩) » .

يعنى أنْ يتَّخِذْن أصدِقاءَ

[دخن]

[قال(١٠)] أبو عبيد : دَخَنَتِ النَّارُ

(٥) مابين القوسين ـ ساقط من ج .

(٦) ج « أمر باطن وظاهـــر » ؛ وفى م : « محدثاتها » .

(٧) ج « من خـــدن محـدث » .

(٨) س: « عز وجل » .

(٩) الآية ٢٥ من سورة النساء .

(١٠) الزيادة من ج .

تَدْخِنُ(١) - إذا ارتفع دُخانُها ، ودَخِنَتْ تَدْخَنُ - إذا ألقيْتَ عليها حطَبًا فأفسدْتَها(٢) حتَّى يَهيجَ لذلكَ دُخانٌ يشتدُّ(٣) .

وكذلك : دَخِنَ الطَّعامُ .. يَدْخَنُ .

وقال الليث : دَخَنَ(٤) (النَّارُ(٥)) والدُّخَانُ (دُخُونًا(٥)) - إذا سَطَعَ(٦) .

قال : والدَّاخِنَةُ : كُوًى فيها إرْدَبَّاتٌ تُتَّخَذُ على المَقَالِي والأَتُونَاتِ(٧) .

وأنشد :

* كمِثْلِ الدَّوَاخِنِ فَوْقَ الإِرِينَا(٨) *

ويقال : دَخَنَ الْغُبَارُ — أى : ارْتَفَعَ وسَطَعَ .

ومنه قولُه :

اسْتَلْحَمَ الوَحْشَ عَلَى أكْسائِهَا
أَهْوَجُ مِحْضِيرٌ إِذَا النَّقْعُ دَخَنْ(٩)

أى : سطع .

(١) ماضيه من أبواب تعب وضرب ونصر - كما فى المصباح والقاموس .

(٢) بسكون الدال وفتح تاء المخاطب كما فى ج واللسان ، وقد بفتح الدال وسكون التاء وهو خطأ .

(٣) بفتح ياء المضارعة كما فى ج ، س ، وكتب اللغة ، وفى د بضمها ، وفى اللسان : « دخان شديد » وهى أوضح .

(٤) فى اللسان « دخن الدخان دخونا - إذا سطع ودخنت النار تدخن - بضم الخاء وكسرها - دخانا ودخونا » وفى القاموس : « ودخنت النار كمنع ونصر دخناً - بفتح فسكون - ودخوناً ... وكفرحت : ألقى عليها حطب الخ » ومع هذا فتذكير الفعل مع النار جائز .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين وكذلك من اللسان .

(٦) يظهر أن نسخة ج واللسان أصح ، وأن لفظ « النار » أقحم من الكاتب ، وإلا لقال « سطت » .

(٧) « إردبات » جمع إردب بوزن « جردحل » وقد « إردبات » بكسر الدال ، و « الأتونات » بتشديد التاء وتخفيفها جمع أتون بوزن تنور وعمود ، وفى د بضمها مخففة ، وفى س « الأتونان » .

(٨) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (دخن) غير منسوب ، وفى التكملة ورد البيت كله منسوبا لكعب بن زهير ، برواية :

يثرن الغبار على وجهه
كلون الدواخن فوق الإرينا

والإرين بكسر الهمزة جمع « إرة » كما فى اللسان والقاموس (أرى) ، وقد ضبطها ناسخو التهذيب فى بيتنا بالكسر وهو خطأ .

(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (دخن) غير منسوب وفى (لحم) ذكره منسوبا لامرىء القيس .

وجاء البيت فى الأساس غير منسوب برواية « واستحم » وقد جاءت الكلمة الأولى « استحلم » بتقديم الحاء على اللام ، وهو خطأ من الناسخ لم يقع فيه ناسخو ج ، س ، م - وفى ج « الوحش » بضم الشين ، وفى س « أكسابها » وكلا الضبطين خطأ .

وقد ذكر البيت فى ملحق الديوان — طبعة المعارف - برقم ٥٢ ص ٤٧٦ - نقلا عن اللسان - بالرواية التى هنا .

قال : والدُّخْنَـةُ بَخُورٌ(١) يُدَخَّنُ به الثَّوْبُ أو البيتُ .

والدُّخْنُ : الجَاوَرْسُ(٢) — والحَبَّةُ منه دُخْنَةٌ .

والدُّخْنَةُ من لَوْنِ الأَدْخَنِ(٣) ، وهو كُدْرَةٌ في سَوَادٍ — كالدُّخَانِ .
شاةٌ دَخْنَاء، وكَبْشٌ أَدْخَنُ .

[و(٤)] قال رؤبة :

مَرَّتْ كظَهْرِ الصَّرْصَرَانِ الأَدْخَنِ(٥)

قال : (الصَّرْصَرانُ) سمكٌ بحرِيٌّ(٦) .

وليلةٌ دَخْنَانَةٌ ، كأنما تغشَّاها دُخَانٌ من شِدَّةِ حرِّها .

ويومٌ دَخْنَانٌ سَخْنَانٌ(٧) .

وفى حديث [النَّبى صلَّى الله عليه وسلَّم — حين ذَكَرَ(٤)] الفتَنَ [فقيل له : أَبعْدَ ذلك خيرٌ ؟ فقال :(٤)] هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ ، وجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْذَاء »(٨) .

قال أبو عبيد — في قوله: «هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ» — تفسيرُه في الحديث : لا تَرْجِعُ قُلُوبُ قَوْمٍ على ما كَانتْ عليه .

قال : وأصل الدَّخَنِ : أن يكونَ في لون الدَّابَّةِ أو الثَّوب : كُدْرَةٌ إلى سوادٍ .

وقال المُعَطَّلُ الهُذَلِيُّ يصف سيفاً(٨) :

(١) بفتح الباء كما فى ج ، م وكتب اللغة ، وفى د ضبط بضمها .

(٢) بفتح الواو وسكون الراء ، وفى القاموس «حب الجاورس» .

(٣) د «الأدخِن» بكسر الخاء، وهو خطأ من الناسخ .

(٤) الزيادة من ج فى المواضع الثلاثة .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (دخن) منسوبا لرؤبة .
وفى (صرر) ذكر غير منسوب ، وضبطت كلمة «مرتْ» بتشديد الراء مفتوحة وسكون التاء — على أنها فعل ماض ، وهو خطأ من المحققين لنسخة بيروت .

(٦) فى النسخ الأربع واللسان « صرصران » والنسق يوجب التعريف، وفى ج «اسمك» وفى د «بحرى» بفتح الحاء .

(٧) بالتنوين فى الكلمتين كما فى اللسان والقاموس وغيرهما لأن مؤنثهما بالتاء ، وفى د « دخنان شخنان» بعدم التنوين فيهما ، وبالشين فى الثانية ، وهو خطأ .

(٨) الحديث فى النهاية (١٠٩/٢) .

(٩) ج «السيف» .

لَيْنٌ حُسَامٌ لا يَلِيقُ ضَرِيبَةً
فى مَتْنِهِ دَخَنٌ وَأُثْرٌ أَحْلَسُ(١)

قوله : « دَخَنٌ » : يعنى كُدُورَةً إلى السواد ، ولا أَحْسِبُهُ(٢) . [أخذ](٣) إلا من الدُّخَانِ .

وهذا شبِيهٌ بلون الحديد .

قال : فَوَجْهُهُ(٤) ، أنه يقول(٥) : تكون القُلوبُ هكذا ، لا يصفو بعضُها إلى بعضٍ(٦)

ولا يَنْصَعُ حُبُّها كما كانت ، وإنْ لم تَكُنْ فيهم فِتْنَةٌ .

وجمع الدُّخَانِ : دَوَاخِنُ ، عَلَى غير قياس

وقيل : « الدَّخَنُ » : فِرِنْدُ السَّيْفِ فى قول الهُذَلِىِّ .

(وقال)(٧) شمر : يقال للرجل — إذا كان خبيث الخُلُقِ — : إنَّهُ لَدَخِنُ الخُلُقِ ، وقد دَخِنَ خُلُقُهُ دَخَنًا — إذا خَبُثَ وَفَسَدَ .

وقال(٨) قَعْنَبٌ :

وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى أَنِّى أُعَاشِرُهُمْ
لَا نَفْتَأُ الدَّهْرَ إِلَّا بَيْنَنَا دَخَنُ(٩)

ودخِنَ الطَّعامُ واللَّحْمُ — إذا شُوِىَ فأصابه الدُّخَانُ حتى غَلَبَ عَلَى طعمه .

وشرابٌ دَخِنٌ : متغيِّرُ الرائحة .

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (دخن) منسوبا للمعطل الهذلى ، وكذلك فى (حلس) غير أن « يليق » ضبطت فى الموضع الأول بضم الياء ، وفى الثانى بفتحها كما فى نسخ التهذيب ، والضبطان جائزان — كما فى اللسان (ليق) .

وقد نسبه فى شرح القاموس لأبى قلابة الطابخى الهـذلى .

(٢) فى المصباح « أن حسب — كعلم — بمعنى ظن » مضارعها بالفتح عند جميع العرب إلا بنى كنانة فإنهم يجوزون كسر المضارع مع كسر الماضى أيضا ، وعلى هذا فالضبط بالكسر — وهو ما فى د — على لغة كنانية والضبط بالفتح الذى زدناه على لغة سائر العرب .

(٣) الزيادة من ج.

(٤) أى الحديث .

(٥) م « أن يقال » .

(٦) ج ، س : « بعضها لبعض » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) ج « قال » .

(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (دخن) منسوبا لقعنب ، وفى مشاهد الإنصاف ١٢٦ بعض أبيات من قصيدة هذا البيت ، وفيه ذكر أن اسمه قعنب بن ضمرة وشهرته ابن أم صاحب وهى والدته .

[و](1) قال لَبِيدٌ :

وَفِتْيَانِ صِدْقٍ قَدْ غَدَوْتُ عَلَيهِمُو
بِلاَ دَخِنٍ وَلاَ رَجِيعٍ مُجَنَّبِ (2)

[ويروى مُجَنِّبِ](3)

فالمجَنَّبُ: الذى جَنَبَهُ(4) الناس ـ والمجَنِّبُ: الذى بَاتَ فى البَاطِيَةِ .

(وقول الله جَلَّ وعزَّ(5) : « يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ »(6) ـ أى: بِجَدْبٍ بيِّن.

يقال : إن الجائعَ كان يرى بينه وبين السماء دُخَانًا من شِدَّةِ الجوع .

ويقال : بل قيل للجوع: دُخَانٌ ، لِيُبْسِ الأرض فى الجَدْبِ وارتفاعِ الغُبار .. فَشُبِّهَ غُبْرَتُها بالدُّخَانِ .

ومنه قيل لِسَنَةِ المجَاعَةِ : غَبْرَاءُ ـ وجُوعٌ أَغْبَرُ .

وربما وضعت العَرَبُ الدُّخانَ موضع الشَّرِّ إذا علا ، فيقولون : كان بيننا [أمرٌ ارتفع له(7)] دُخَانٌ .

وقد قيل إن الدُّخانَ قد مضى(8) .

ومِثْلُ دُخانٍ ، ودَوَاخِنَ : عُثَانٌ ، وعواثِنُ(9))(10) .

والعَرَبُ تقول لِغَنِيٍّ وَباهِلَةَ : بنو دُخَانٍ .

قال الطِّرِمَّاحُ :

يَا عَجَبًا لِيَشْكُرَ إِذْ أَعَدَّتْ
لِتَنْصُرَهُمْ رُوَاةَ بَنِي دُخَانِ](11)

[دنخ](12)

قال الليث : التَّدْنيخُ : خضوعٌ ، وذِلَّةٌ وتنكيس للرأس .

(1، 3) الزيادة من ج فى الموضعين .
(2) كذا ورد البيت برقم ١٠ من القصيدة ٢ فى شرح ديوانه صفحة ٦ ـ كما ورد فى اللسان (دخن) منسوبا للبيد أيضاً ـ وفيه ، وفى النسخ الأربع المخطوطة من التهذيب « بلادخن » بفتح الخاء ، وهو خلاف ما يقتضيه الكلام السابق على البيت .
(4) بتخفيف النون وتشديدها ، وفى ج : « فالمجنب » بصيغة المبنى للمجهول ، وفى د بكسر النون والأولى أصح .
(5) س « عز وجل » .
(6) الآية ١٠ من سورة الدخان .
(7) الزيادة من س.
(8) معناه : أن الشر قد مضى .
(9) س « ومنه دخان ، ودواخن ، وعثان وعواثن » .
(10) ما بين القوسين ساقط من ج .
(11) الزيادة من اللسان مسندة إلى التهذيب ، وهذا دليل حاسم على أن اللسان نقل عن نسخة من التهذيب لم تقع لنا .
(12) د « دبخ ».

يقال : لمّا رآنى دَنَّخَ .

قال : والتَّدْنِيخُ فى الْبِطِّيخَةِ : أن ينهزم بعضُها ويَخْرُجَ بَعْضُها(١) .

ورجلٌ مُدَنَّخُ الرأس ـ إذا كان فيه ارتفاعٌ وانخفاضٌ .

ويقال : دَنَخَتْ ذِفْرَاهُ ـ إذا أَشْرَفَتْ قَمَحْدُوَتُهُ عليها ، ودخات الذِّفْرَى(٢) خَلْفَ الْخُشَّاوَيْنِ(٣) .

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ : دَنَّخَ(٤) الرجل ـ إذا طأطأ ظَهْرَه .

(وقال)(٥) اللحيانى : يقال للرَّجُل ـ إذا لم يبرح بَيْتَه : قد دنَّخَ الرَّجُل فى بيته .

خ د ف

خفد خدف : [مُسْتَعْمَلَانِ] :

(١) « ينهزم » بالزاى كما فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د « ينهدم » بالذال المعجمة ـ وتأنيث الضمير المضاف إليه فى « بعضها » : مأخوذ عن اللسان والقاموس أما نسخ التهذيب ففيها « بعضهم » و « بعضه » وهذا لا يتفق مع قواعد العربية .

(٢) س « ذفراه » .

(٣) د « الحشاوين » بالحاء المهملة .

(٤) ج « واخ » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

[خفد](٥)

قال الليث : الْخَفَيْدَدُ ـ من الظِّلْمَانِ(٦) : الطَّوِيلُ السَّاقَيْن .

وجَمْعُهُ الْخَفَيْدَدَاتُ ، والخَفَادِدُ .

قال : وإذا جاء اسمٌ عَلَى بِنَاء « فَعَالِلَ » ـ مِمَّا(٧) فى آخره حرْفان (مِثْلانِ)(٨) ـ فإنهم يَمُدُّونه ـ نحو قَرْدَدٍ ، وقَرَادِيدَ . . وخفَيْدَد(٩) ـ وخفَادِيدَ .

(وقال أبو عبيد : قيل للظَّلِيم : خَفَيْدَدٌ لسرعته)(٥) .

أبو عبيد ـ عن الأُمَوِيِّ ـ : إذا أَلْقَتِ الناقةُ وَلَدَها ـ قبل أن يستبين خَلْقُه ـ قيل : أَخْفَدَتْ ، وهى ناقةٌ خَفُودٌ .

قال شمر : وهذا غَرِيب مُنْكَرٌ(١٠) .

قلتُ(١١) : ورَوَى أبو العباس(١٢) ـ عن

(٦) م « الخفيدد ـ بفتح فكسر ـ من الظلمات » .

(٧) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د « ما » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) س « وخفدد » .

(١٠) ج « منكر غريب » .

(١١) س « وقال الأزهرى » .

(١٢) ج « ثعلب » .

ابن الأعـــرابىّ — : إذا ألقَتِ المرأةُ ولدَها بزَحْرةٍ[١] واحدةٍ . قيـل : زَكَبَتْ به وأزْلَخَتْ به ، وأمْصَتْ به ، وأخْفَدَت [به[٢]] ، وأشْـــهَدَتْ (به[٣]) وأمْهَدَتْ به[٤] .

(ويقال للظليم : خَفَيْدَدٌ ، وخَفَيْفَدٌ[٥] كلٌّ يقال)[٦] .

[خذف]

عمرو — عن أبيه — يقال لِخرَقِ القميص قبل أن تُؤَلَّفَ : الـكِسَفُ والخِذَفُ[٧] .

واحِدُها : كِسْفَةٌ وخِذْفَةٌ .

قال : والخَذْفُ[٨] : السُّكّانُ الذى بالسَّفينة .

خ د ب

(استعمل من وجوهه :)[٦]

خدب . بدخ :

[خدب](٦)

سَلَمَةُ — عن الفرّاء — يقال : فلان على طريقةٍ صالحةٍ ، وخَيْدَبَةٍ وسُرْجُوجَةٍ[٩] ، وهى الطريقة .

أبو عبيد — عن أبى زيد — يقال : أقْبِلْ عَلَى خَيْدَبَتِكَ — أى : على أمْرِك الأوّل وخُذْ فى هِدْيَتِكَ ، وقِدْيَتِكَ[١٠] أى : فيما كُنْتَ فيه .

---

(١) س « بزجرة » وفى م « بزحرة » بفتح الحاء .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) الجار والمجرور ساقطان من م .

(٤) س ، م « وأمهدت » بالدال المهملة ، وفى ج « أخفدت به ، وأشهدت به ، وأمهدت به ، وأزلخت به ، وأمصعت به » .

(٥) كذا بفاءين بينهما ياء ، كما فى س ، واللسان . وفى د « حفيدد » ، وخفيدد » وفى م « خفيددوخفيدد » بالتكرار لذات الحاء الأولى .

(٦) ما بين القوسين والمعقوفين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٧) بوزن عنب فى الكلمتين .

(٨) بفتح فسكون — وفى ج « الخدف » بكسر فسكون ، وفى س : « الخذف » بخاء مفتوحة ثم ذال معجمة ساكنة .

(٩) كذا فى م والقاموس — ومثلها « السرجيجة » بكسر السين ، والجيم الأولى — وفى د بفتح السين وضم الجيم الأولى ، وفى س « سرحوجة » بحاء مهملة بعد الراء ، وفى م « سرجوحة » بحاء بعد الواو .

(١٠) قال فى اللسان « ورواه أبو تراب هديتك وفديتك » بكسر أولهما وبالفاء ، وفى س « . . وحديثك » .

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ : من أمثالهم فى الهلاكِ قولُهمْ : « وَقَعَ الْقَوْمُ فِى وَادِى خَدَبَاتٍ(١) » .

قال : وقد يقال ذلك فيهم ـ إذا جارُوا عن الْقَصْد .

(وقال الليث)(٢) : الْخَدْبُ : ضربٌ فى الرّأسِ ونحوِه .

والْخَدْبُ : الضرب بالسيف .. يَقْطَعَ اللحمَ دُونَ العَظْمِ(٣) .

(١) س « من أمثـالهم فى الهلال » باللام بدل الـكاف ،وهو تحريف ظاهر ـ والمثل أورده الميدانى (٢/٣٦٠) برقم ٤٣٤٣ ونصه كما هناك: « وقعوا فى وادى جدبات » بالجيم قال الميدانى: «قد كثرت الرواية فى هذا المثل ، فبعضهم قال جدبات ـ جمع جدبة وبعضهم رواه بالذال المعجمة ، من قولهم جذب الصبى إذا فطمه، وذلك يصعب عليه ويشتد، وربما يكون فيه هلاكه ـ والصواب ما أورده الأزهرى رحمه الله فى التهذيب عن الأصمعى (جدبات ـ جمع جدبة ـ وهى فعلة من الجدب ـ يقال جدبته الحية ـ إذا نهشته) .

وقد علق محققه على ذلك بقوله : « ويروى أيضا خدبات بالخاء المعجمة والدال المهملة ـ من الخدب وهو الضرب بالسيف » واعل الميدانى نقـل عن نسخة من التهذيب تخالف ما وقع بأيدينا على أن محقق الميدانى لم يشر إلى المصـدر الذى نقل عنه ـ وربما كان ذلك المصـدر هـو القاموس الذى وردت فيـه الـكلمة « خدبات » بكسر الدال ـ وراجع الحاشية رقم ١٠ من ص ٢٨٤ الماضية .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) فى القاموس « خدبه بالسيف ضربه ،أوقطع اللحم دون العظم » .

[و](٤) قال العَجّاجُ :

نَضْرِبُ جَمْعَيْهِمْ إذَا اجْلَخَمُّوا
خَوَادِبًا أَهْوَنُهُنَّ الأُمُّ(٥)

وقال آخرُ :

* لِلْهَامِ خَدْبٌ ولِلأَعْنَاقِ تَطْبِيقُ(٦) *

ويقال : أصابتْهم خَادِبَةٌ ـ أىْ : شَجَّةٌ شديدةٌ .

وبعيرٌ [وَشَيْخٌ](٤) خِدَبٌّ : ضَخْمٌ قوىٌّ شديد .

(٤) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٥) هكذا ورد فى الأصول المخطوطة من التهذيب وفى اللسان جاءت الرواية بالحاء المهـملة بعد اللام فى (خدب ، جلحم) ثم جاء بالخاء المعجمة فى (جلخم) ثم قال « ويروى : إذا اجلحموا » بالحاء المهملة وقد نسب فى المواطن كلها للعجـاج ـ وفى المقاييس (١ /٥١٣) ورد الشطر الأول منه بالخاء المعجمة ـ وفى إصلاح المنطق ورد بالمهملة ، وسيأتى الشطر الأول فى مادة(جلخم). هـنا ورواية د ، وأصل المقاييس ـ كما ذكر محققه بالهامش ـ « نضرب جيحهم ، وفى ج « أهونهن الأثر » .

(٦) ورد البيت بتمامه غـير منسوب فى اللسان (خدب)وصدره :

يض بأيديهمو بيض مؤللة .. ..

وسيأتى البيت بشطريه فى ص١٨٩ ضمن نصوص التهذيب.

[و](١) خَيْدَبٌ : مَوضعٌ فى(٢) رمالِ بنى سَعْدٍ .

وقال (الرّاجز)(٣) .

* بِحَيثُ نَاصَى الْخَبِرَاتُ خَيْدَبَا(٤) *

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ : الْخَدْبَاء : الدِّرعُ اللَّيِّنَةُ وأنشد :

* خَدْبَاءَ يَحفِزُها نِجَادُمُهَنَّدٍ(٥) *

شِمرٌ ـ عن ابن الأعرابى ـ : نَابٌ خَدِبٌ وسَيْفٌ خَدِبٌ(٦) ، وضَرْبَةٌ خَدْباء : مُتَّسِعَةٌ طويلةٌ .

وَسِنَانٌ خَدِبٌ : وَاسِعُ الجِرَاحَةِ

قال بِشْرٌ :

* عَلَى خَدِبِ الأنْيابِ لَمْ يَتَثَلَّمِ(٧) *

قال : والأَخْدَبُ : الذى لا يتمالكُ من الحُمْقِ .

وقال امْرُؤُ الْقَيْسِ(٨) :

[وَلَسْتُ بِطَيَّاخَةٍ فى الرِّجالِ](٩)
وَلَسْتُ بِخَزْرافةٍ أَخْدَبَا(١٠)

(١) الزيادة من س .

(٢) ج «من» .

(٣) مابين القوسين ساقط من ج

(٤) كذا ورد فى اللسان [خـدب] غـير منسوب ـ وفى ج « ناصى الخبزات » بالزاى ، وفى س « ناصى الخيرات » بالياء.

(٥) هذا صدر بيت لكعب بن مالك الأنصارى كما فى اللسان (خدب) وعجزه :

« ... ...
صافى الحديدة صارم ذى رونق »

وقد ضبطت فيه كلمة « خدباء » بضم آخرها ـ كما حدث فى المقاييس (٢/١٦٣)

قال ابن منظور: « قال ابن برى: صواب إنشاده « خدباء » بالنصب لأن قوله :

« فى كل سابغة يخط فضولها
كالنهى ـ هبت ريحه ـ المترقرق »

خدباء ـ على هذا ـ صفة لسابغة ، وعلامة الخفض فيها الفتحة » انتهى كلامه .

وفى س ، م « يحفرها » بالراء المهملة .

(٦) د « خدب » بتشديد الباء فى الجلتين ، وفى س « ناب خذب » بالذال المعجمة .

(٧) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خدب) منسوبا لبشر .

وصدر البيت كما فى التكملة :

« إذا أرقلت كأن أخطب ضالة
... ... »

(٨) د « وقال لامرىء القيس » وفى ج : « وأنشد » .

(٩) الزيادة من ج ، س م .

(١٠) هذا بيت لامرىء القيس أورده صاحب اللسان (خدب ، طيخ ، خزرف) منسوبا إليه ، والتاء من « لست » فى موضعيها مضمومة فى (خدب ، خزرف) مفتوحة فى (طيخ) ورواية المصدر فى (خزرف) :

« ولست بخزرافة فى القعود
ولست بطياخة أخدبا »

قال: والخِزرافَةُ: الكثيرُ الكلام.. الخفيفُ.

وقال غيرُه: هو الرِّخْوُ(١).

(وقال)(٢) ابنُ هانِيءٍ ـ عن أبي زيد ـ: خَدَبْتُهُ: قَطَعْتُهُ(٣).. وأنشد:

بِيضٌ بأيديهمُو بيضٌ مُؤَلَّلَةٌ
لِلْهَامِ خَدْبٌ وللأعناقِ تطبيقُ(٤)

ثعلب ـ عن ابن الأعرابي ـ: قال: الخَدْباءُ: العَقُورُ من كل الحيوان.

أبو عبيد ـ عن الكسائي ـ: خَدَبْتُهُ الحيَّةُ ـ أي: عَضَّتْهُ.

[بدخ]

قال الليث: امرأةٌ بَيْدَخةٌ(٥): تارَّةٌ ـ لغة حِمْيَرِيَّةٌ ـ وبه سُمِّيتِ المرأة.. وأنشد:

* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لآلِ بَيْدَخَا(٦) *

ويقال: فلان يَتَبَدَّخُ علينا، وَيَتَمَدَّخُ [علينا](٧) ـ أي: يَتَعَظَّمُ وَيَتَكَبَّرُ(٨).

[النَّضْرُ](٩): والبُدَّخاءُ: العِظَامُ الشُّؤُونِ ـ وأنشد لِسَاعِدَةَ(١٠):

* بُدَّخاءُ كلُّهمُو إِذا ما نُوكِرُوا(١١) *

=وسيأتي البيت بتمامه أواخر الكتاب برواية اللسان (خدب، طيخ)، ورواية الديوان ـ طبع المعارف تتفق ورواية اللسان (خزرف): والبيت جاء برقم ٤ من القصيدة ١٨ ص ١٢٩ في الديوان.

(١) ضبطت الكلمة في المقاييس ٢/٥٠١ بضم الراء وكسرها، وهي مثلثة الفاء كما في القاموس (رخو)

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٣) س «فقطعته».

(٤) تقدم البيت قريبا مع التعليق عليه وفي م «بأيديهمي».

(٥) س «بيذخة» بالذال المعجمة.

(٦) هنا صدر بيت رواه اللسان (بدخ) غير منسوب، وعجزه:

« جرت عليها الريح ذيلا أنبخا »

(٧) الزيادة من س.

(٨) عبارة ج «تبدخ فلان وتمدخ ـ إذا تكبر وتعظم».

(٩) الزيادة من ج.

(١٠) هو ابن جؤية الهذلي كما في اللسان (بدخ، بذخ، مدخ).

(١١) ورد الشطر الأول وحده في اللسان (بدخ) وورد البيت بتمامه في (بذخ، مدخ) وفي الموضع الأول جاءت الرواية:

بذخاء كلهمو إذا ما نوكروا
يتق كما يتقى الطلى الأجرب

وفي الثاني جاءت الرواية:

مدخاء كلهمو إذا ما نوكروا
يتقوا كما يتقى الطلى الأجرب

وهي أنسب.

ورواية س هنا «بذخاء ... إلخ».

وبِدِخْ — كقولك : «عجباً» .

وَ«بَخْ»[(١)] [بَخْ » تَتَكَلَّمُ بها عند تفضيلكَ الشَّيء وكذلك « بَدَخْ » مِثْلَ قولهم: « عَجَباً وبَخْ بَخْ » .. وأنشد :

نَحْنُ بَنُو صَعْبٍ وَصَعْبٌ لِأَسَدْ
فَبَدَخْ !! هَلْ تُنْكِرَنْ ذَاكَ مَعَدْ؟][(٢)]

خ د م

خدم ، خمد ، دمخ ، مدخ :
(مُسْتَعْمَلَةٌ)[(٣)] :

[خمد]

أبو عبيد — عن الأصمعيّ — : إذا سَكَنَ لَهَبُ النَّار ولم يَطْفَأْ[(٤)] جَمْرُهَا . قيل: خَمَدَتْ تَخْمُدُ خُمُوداً[(٥)] .

فإنْ طَفِئَتْ أَلْبَتَّةَ[(٦)] ، قيلَ : هَمَدَتْ هُمُوداً .

ونحوَ ذلك قال الليثُ .

وفي نوادر الأعراب : يُقال : رأَيْتُهُ مُخْمِداً وَمُخْبِتاً وَمُخْلِدًا ومُخْبِطاً وَمُسْبِطاً وَمُهْدِياً — إذا رَأَيْتَه مُضْرِباً لا يَتحرَّكُ ، (وأَخْمَدَ فلانٌ نَارَهُ)[(٧)] .

[خدم]

قال : الْخَدَمُ : الْخُدَّامُ .. وَالْوَاحِدُ خَادِمٌ — غُلاَمًا كان أَوْ جَارِيَةً .. [وأنشد[(٨)]:

مُخَدَّمُون ثِقَالٌ فى مَجَالِسِهِمْ
وفى الرِّحالِ إذا رَافَقْتَهُمْ خَدَمُ][(٩)]

وهذه خَادِمُنا — بغير هاء — لِوُجُوبه وَ[هَذِه][(١٠)] خادِمَتُنا غداً .

(١) ج : « وبدخ — بفتح أوله وثانيه — كقولنا عجباً وتح » .
(٢) الزيادة من اللسان (بدخ) وفيه مادة (بخ) كلام بهذا المعنى عن قولهم : « بخ بخ ...... وبدخ وجخ » تعبيراً عن الإعجاب بالشيء .
وفي القاموس : « بذخ بذخ » بكسر الباء والذال المعجمة .
(٣) الفعلان الثالث والرابع تبادلا مكانهما في ج ، وما بين القوسين ساقط منها .
(٤) ج : « يطفأ » بصيغة المبنى للمجهول .
(٥) ج : « وخدت تخمد خمداً » . بكسر الميم في الماضي وفتحها في المضارع .

(٦) ج : « البتة » بدون همز ، وهما جائزان
(٧) ج : « وفي النوادر » وفي د « ومهدئا » وما بين القوسين ساقط من ج .
(٨) عبارة اللسان : « قال الشاعر يمدح قوماً »
(٩) الزيادة من ج ، واللسان (خدم) ، وقد أورد البيت غير منسوب ، وكذلك جاء في الأساس ، غير أن روايته هناك :

. . . .
وفي الرحال إذا وافيتهم خدم

بالحاء المهملة في « الرحال » وبالفعل « وأوفيتهم » .
(١٠) الزيادة بهذا النص من س ، واللسان ، وبعبارة « وهي » في ج ، م .

وَأَخْدَمْتُ فلاناً ـ أى: أعطيتُه خادماً يَخْدُمُه.

ويقال: لابُدَّ لمن لاخَادِمَ له أن يَخْتَدِمَ ـ أى: يَخْدُمُ نفسَه.

(ويقال: اخْتَدَمْتُ فلاناً، واستخْدَمْتُه ـ إذا سألْتَهُ أن يَخْدِمَكَ)[١].

[قال][٢]: والخَـدَمَةُ: سَيْرٌ غليظٌ مُحْـكَمٌ ـ مثل الحَلْقَةِ ـ يُشَدُّ فى رُسْغِ البَعِير، ثم يُشَدُّ[٣] إليها سَرَائِحُ[٤] نَعْلِها (وجمعُها خِدَامٌ)[١].

وسُمِّى الخَلْخَالُ: خَدَمَةً بذلك[٥].

والخَدْمَاءُ من الغَنَم: التى فى ساقها ـ عند الرُّسْغِ ـ بَيَاضٌ كالخَدَمةِ فى السَّوَاد أو سَوَادٌ فى بَيَاضٍ.

والاسْمُ: الخُدْمَةُ ـ بضم الخاء[٦].

قال: ويُسَمُّونَ موضعَ الخَلْخال: مُخَدَّماً.

ورِبَاطُ السَّرَاوِيلِ ـ عند أسفل رِجْلِ السَّرَاوِيلِ ـ يقال له: المُخَدَّمُ.

والمُخَدَّمُ ـ من البعيرِ ـ ما فَوْقَ الكَعْبِ.

أبو عبيد عن أبى زيد: إذا ابيَضَّتْ أَوْظِفَةُ النَّعجَةِ فهى حَجْلَاءُ وَخَدْمَاءُ.

(وقال)[١] أبو عبيـدة: إذا قَصُرَ البَيَاضُ عن الوَظِيفِ، واستَدَار بأرْسَاغِ رِجْلَى الفَرَسَ ـ دون يدَيْهِ ـ فذلك: التَّخْدِيمُ.

يقال: فرسٌ أَخْدَمُ ومُخَدَّمٌ.

وفى حديث خَالِدِ بنِ الوَلِيد: أَنَّه[٧] كتب إلى مَرَازِبَةِ[٨] فارسَ:

---

(١) مابين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة، وعبارة س: « أخدمت فلاناً ».

(٢) الزيادة من ج.

(٣) ج: « تشد » بالتاء.

(٤) كذا فى م، واللسان، والنهاية (٢: ١٥)، وفى د، ج « سرائج » بالجيم المعجمة، وهو تحريف.

(٥) ج: « وسموا ... لذلك »، وفى اللسان: « والخدمة الخلخال، وهو من ذلك »، وبهـا سمى الخلخال خدمة ».

(٦) ج: « والاسم الخدمه مضمومة ».

(٧) ج « حين يكتب ».

(٨) ج: « الى ملأ فارس ».

«الحمد لله الذى فضّ خَدَمَتَكُمْ، (وسَلَبَ مُلْكَكُمْ)»[١].

قال أبو عبيد: هذا مَثَلٌ، وأصل الخَدَمة: الحَلْقَةُ المستديرة المُحْكَمَة — ومنه قيل للخَلَاخِيلِ: خِدَامٌ — وأنشد:

كَأَنَّ مِنَّا المُطَارِدُونَ عَلَى الأُخْ
رَى إِذَا أَبْدَتِ العَذَارَى الخِدَاما[٢]

قال: فشبَّهَ خَالِدٌ اجتماعَ أمرهم كان واستيساقَهم.. بذلك[٣].

ولهذا[٤] قال: «فَضَّ خَدَمَتَكُمْ» — أى: فرَّقها بعد اجتماعها.

عمرو — عن أبيه — (قال)[٥]:

الخِدَامُ: القُيُود.. ويقال للقَيْدِ: مِرْمَلٌ (ومِحْبَسٌ)[٥].

وفى حديث سَلْمَانَ: «أنه رُئِيَ عَلَى حِمَارٍ [وعَلَيْهِ سَرَاوِيلُ][٦] وخَدَمَتَاهُ تَذَبْذَبانِ[٧]»

أرادوا بخَدَمَتَيهِ[٨]: ساقَيْهِ.

سُمِّيتا[٩]: خَدَمَتَيْنِ، لأنهما موضعا الخَدَمَتَينِ — وهما الخَلْخالان.

ويقال: أريد بهما: مَخْرَجَا الرِّجلين[١٠] من السَّرَاوِيل.

[د.خ]

دَمْخٌ: اسمُ جَبَلٍ[١١].

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج، وفى م «وسكب» بالكاف، والحديث فى النهاية (٢: ١٥)

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خدم) غير منسوب.

(٣) «كان» لفظ لا معنى له ولا مغزى، ومع هذا فهى موجودة فى جميع المخطوطات الأربع من التهذيب، وكذلك فى اللسان، ويرى بعض العلماء أنه بمعنى «فيما مضى» وهو تخريج لا بأس به، ويؤيده وجوده فى كثير من كتب الأدباء والبلغاء كأسرار البلاغة ودلائل الإعجاز للجرجانى.

وعبارة د: «واستيثاقهم» بالثاء بعد الياء.

(٤) ج: «فكهذا».

(٥) مابين القوسين ساقط من ج فى الموضعين.

(٦) الزيادة من «النهاية» (٢: ١٥).

(٧) ج: «يذبذبان».

(٨) م: «أرادووا» وفى اللسان والنهاية: «أراد بخدمتيه ساقيه، لأنهما موضع الخدمتين».

(٩) ج: «سميا».

(١٠) فى اللسان والنهاية: «أراد بهما مخرج الرجلين من السراويل».

(١١) فى اللسان (دمخ): دمخ اسم جبل، قال طهمان بن عمرو الكلابى:

كفى حزناً أنى تطاللت كى أرى
ذرا قلتى دمخ فما تريان

وفى د: «دمخ» بدون تنوين.

قال(١) العجّاج :

* بِرُكْنِهِ أَرْكَانَ دَمْخٍ لَانْقَعَرْ(٢) *

ثعلب — عن ابن الأعرابى —: الدَّمْخُ : الشَّدْخُ .

(يقال)(٣) : دَمَخه دَمْخاً — (إذا)(٣) شَدَخَه .

((قلتُ(٤) : لم أسمع (الدَّمْخَ)(٥) بهذا المعنى لغيره))(٣) .

[مدخ]

قال الليث : المَدْخُ العَظَمة .. ورَجُلٌ [مَادِخٌ و] مَدِيخٌ(٦) — (أى)(٣) : عظيم عزيز .

وقال الهُذَلِىُّ(٧) :

مُدْخَاءُ كُلُّهُمُو إذا مَا نُوكِرُوا
يُتَقَى كما يُتَقَى الطَّلِىُّ الأَجْرَبُ(٨)

وقال أبو عمرو : التَّمَادُخُ : البَغْىُ — وأراد به (الـكِبْرَ)(٣) .. وأنشد:

تَمَادَخَ بِالْحِمَى جَهْلاً عَلَيْنَا
فَهَلاَّ بِالْقَنَانِ تَمَادَخِينَــــا(٩)

وقال الزَّفَيَانُ(١٠) :

فَلاَ تَرَى فى أَمْرِنا انْفِسَاخَا
مِنْ عُقَدِ الحَىِّ وَلاَ امْتِدَاخَا(١١)

أبو العباس(١٢) ، عن ابن الأعرابى : المَدْخُ : المَعُونَة التَّامّة ، وقد مَدَخَهُ يَمْدَخه مَدْخاً ، ومادَخَهُ يُمادِخهُ مُمادَخةً — إذا عاوَنه على خَيْرٍ أو شَرٍّ .

---

(١) ج : « وقال » .

(٢) فى اللسان « دمخ » ورد البيت غير منسوب برواية :

تركته أركان دمخ لا بقعر

وفى س : « يعقر » .

(٣) مابين القوسين ساقط من ج فى المواضع الخمسة

(٤) س : « قال الأزهرى » .

(٥) مابين هذين القوسين المفردين ساقط من س .

(٦) الزيادة من اللسان ، وفى س : « ورجل مدخ » بالتحريك .

(٧) ج : « وأنشد » بدل « وقال الهذلى » ، وعبارة اللسان : « وروى بيت ساعدة بن جؤية الهذلى » .

(٨) تقدم البيت وروایاته ومواطنها س ٢٨٩ مع الإشارة إلى أن رواية اللسان هنا أنسب .

(٩) ورد البيت فى اللسان (مدخ) غير منسوب وروايته :

. : . . . . . بالقيان تَمادخينا

وقد ورد فى المقاييس (٥ : ٣٠٨) والمجمل كما فى التهذيب ، غير أن التاء فى « تمادخينا » ضبطت بالضم فيما ، ولم ينسب فى أحدهما ، وفى ج : « تمادخينا » بفتح التاء ، وكسر الدال ، وهو خطأ فى الضبط .

(١٠) س : «الرقبان» .

(١١) كذا ورد البيت فى اللسان (مدخ) منسوبا للزفيان ، وفى ج «من عصر» بضم ففتح ، وفى س :

. . . . . من عقدة الحق ولا امتداحا

(١٢) ج : «ثعلب» بدل «أبو العباس» .

باب الخاء والتاء

خ ت ظ ، خ ت ذ[(١)] ، خ ت ث : مهملات .

(خ ت ر)[(٢)]

ختر ، خـرت ، رتخ (ت ر خ)[(٣)] : مستعملة

[ختر]

قال الله جلّ وعزّ[(٤)] : « كُلُّ خَتّارٍ كَفُورٍ »[(٥)] .

قال الفرّاء وغيرُه : « الخَتّارُ » : الغَدّار .

ويقال : الخَتْرُ : أسوأُ الغَدْرِ .

وقال الليث : الخَتْرُ[(٦)] : كالخَدَرِ ، وهو ما يأخُذُكَ من شرْبِ الدّواء والسُّمِّ ونحوِ ذلك حين تَضْعُفُ[(٧)] .

أبو العباس[(٨)] ـ عن ابن الأعرابي ـ : خَتَرَتْ[(٩)] نَفْسُه ـ أي : خَبُثَتْ ، وتخَتّرتْ ـ بالتاء ـ أي : استَرْخَتْ .

والتَّخَتُّرُ : التَّفَتُّرُ والاسترْخاء .

(يقال : شربَ اللبَنَ حتى تخَتّرَ)[(١٠)] .

[خرت]

قال الليث : الخُرْت[(١١)] : لِلإبْرَة والفأس ونحوه ، وهو ثَقْبُه[(١٢)] .. ويُجمع على الخُرُوتِ وكذلك : خُرْتُ الحَلْقَة[(١٣)] .

---

(١) س : « خ ت ط ، خ ت د » بالطاء والدال المهملتين .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، في الموضعين .

(٣) ج : « مستعملات » .

(٤) س : « عز وجل » .

(٥) الآية ٣٢ من سورة لقمان .

(٦) م : « الختر » .

(٧) س : « يضعف » بالياء المثناء التحتية .

(٨) ج : « ثعلب » .

(٩) بالتاء ـ المثناة الفوقية ـ كما في اللسان ، وقد كتبت بالثاء المثلثة هكذا « خثرت » ـ بضم الثاء ـ في د ، م ، ج ، س ، ومعناها أيضا خبثت ، غير أنها بفتح الثاء كما في اللسان ، ـ لكن المقام يقتضي ويوجب أن تكون هنا بالتاء المثناة ، وكذلك « تخترت » التي ضبطت بالثاء المثلثة في ج .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) بضم الخاء وفتحها كما في القاموس .

(١٢) ج : « ثقبة » وهو تحريف وتصحيف .

(١٣) بفتح اللام وسكونها .

وجَمَلٌ مَخْرُوتُ الأَنْفِ : خَرَتَهُ(١) الخِشَاشُ .

(وقال)(٢) شَمر: دَلِيلٌ خِرِّيتٌ بِرِّيتٌ – إذا كان ماهراً بالدَّلالة ، مأخوذٌ من الخَرْتِ .

أبو العباس(٣) – عن ابن الأعرابي – : فأسٌ فِنْدَأْيَةٌ(٤) : ضَخْمَةٌ لها خُرْتٌ ، وخُرَاتٌ وهو خَرْقُ نِصابها .

ويقال(٥) : هذا الطريق يَخْرُتُ بك إلى موضع كذا وكذا .

وقال ابن المُظَفَّر : الخِرِّيتُ الدليل وجَمْعُهُ : خَرَارِتُ(٦) . . وأنشد :

* يُعْيِي عَلَى الدَّلَامِزِ الخَرَارِتِ *(٧)

قال: وإنما سُمِّي «خِرِّيتاً» لشقِّهِ المَفَازَةَ(٨) .

قال : وفي المَزَادَةِ أَخْرَاتُها ، وهي العُرَا بينها القَصَبُ التي تُحمَلُ بها . . الواحدة خُرْتَةٌ .

قلتُ(٩) : هذا وَهَمٌ ، إنما هو خُرَبُ المَزَادة(١٠) . . الواحدَة خُرْبَةٌ ،وكذلك خُرْبَةُ الأُذُنِ – بالباء – وغُلامٌ أخرَبُ الأُذُنِ .

---

(١) ج: « خرقه » وفي س: « خرته » بسكون الراء .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) ج: « ثعلب » .

(٤) كذا في اللسان ، وفي د ، ج ؛ س،م : « فنداية » بألف غير مهموزة بعدها الياء ، « وفندأية » هو الصحيح – كفنداوة .

(٥) ج : « وفي النوادر : هذا الطريق . . . الخ » .

(٦) بكسر الراء الثانية كما في س ، وكتب اللغة وقد ضبطت بفتحها .

(٧) رواية اللسان (خرت ، دلمز) للبيت :

* يغبي على الدلامز الخرارت *

وفي المادة الأولى قال: « والدلامز » – بفتح الدال – جمع « الدلامز » بضمها .

وفي الثانية قال : وجمع « الدلامز » : « دلامز » بفتح الدال .

وفي المقاييس (٢ : ٣٤٢) وفي الصحاح أيضاً « يغبي » ، وفي تاج العروس أن صحتها نقلا عن خط الأزهري « يعيا » ، وفيه أيضا « . . . الخراريت » ، وفي المقاييس (٢ : ٣٤٢) : « البرارت » وهي بمعنى « الخرارت » ، وافظ « يعيي » مأخوذ من م ، وفي د « يعيي » وفي س : « يعني » ، و« الدلمز » بكسر ففتح فسكون ، وكذا « الدلمز » بضم ففتح فكسر – مثل « الدلامز » بضم الدال .

ولم ينسب البيت لأحد في المراجع السابقة .

(٨) عبارة س : « خريتا السفينة » ، وفي م : « المناوزة » .

(٩) س : « قال الأزهري » .

(١٠) كذا في س،م، وفي اللسان، د : « المزاد » بغير التاء المربوطة ، وما أثبتناه يتسق مع النسق .

والخُرْتَةُ ـ بالتاء ـ: فى الحديد[١] من الفأس والإبْرَة .

والخُرْبَةُ ـ بالباء ـ : فى الجِلْد .

وقال أبو عمرو: الخُرْتَةُ : ثَقْبُ الشَّغِيزَةِ[٢] وهى المِسَلَّةُ .

قال ابن الأعرابى : وقال السَّلُولىُّ : رَادَ خُرْتُ القومِ ـ إذا كانوا غَرِضِينَ بمَنْزِلهِمْ لا يَقِرُّونَ[٣] ، ورَادَتْ[٤] أخْرَاتُهُمْ ـ

ومنه قوله :

* لقد قَلِقَ الخُرْتُ إلاّ انتظَارَا[٥] *

[أبو الهيثم][٦]: والخَرَاتانِ من كواكب « الأَسَد » ، وهما كوكبان بينهما قَدْرُ سَوْطٍ ، وهما كَتِفَا « الأسد » ، وهما زُبْرَةُ « الأسد » .

قال الراجز :

إذا رَأيْتَ أنْجُمًا مِنَ الأَسَدْ
جَبْهَتَه أوِ الخَرَاتَ والكَتَدْ
بَالَ سُهَيْلٌ فى الْفَضِيخِ فَفَسَدْ
وَطَابَ أَلْبَانُ اللِّقَاحِ وبَرَدْ[٧]

(١) فى ج،س،م، اللسان وهو الصحيح ، وفى د: « الحديث » وهو تحريف .

(٢) كذا فى د،م، اللسان ـ بالمعجمتين ـ وفى س: « الشعيرة » بالعين والراء المهملتين ، والصحيح الأول.

(٣) وردت كلمة «راد» بالراء المهملة فى ج ، د،م، واللسان ـ أما فى س فقد جاءت بالمعجمة ، وعلى الرغم من أن «راد» تأتى بمعنى تحرك ، فان زاد » هنا جائزة ، لأن المعنى اتسع الثقب ، كناية عن القلق.

وفى م « راد حرت » بالراء وبالحاء المهملتين ، وفى د « إذ . . . غريضين »
وصوابه ما أثبتناه نقلا عن س،م واللسان .

(٤) هذه الكلمة: «رادت» وردت أيضا بالمهملة فى ج ، د ،م واللسان وإعجامها منقول عن س كأختها السابقة ، وبالإهمال أصح .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خرت) غير منسوب ، وفى م « لقد فلق » بالفاء قبل اللام ، وقد ورد بيت فى الأساس (خـرت) منسوبا للأعشى ، ونصه :

فانى وجـدك لو لم تجـىء
لقـد قلق الخرت إلا قليـلا

ولكن القافية مختلفة عن بيت الشاهد .

(٦) الزيادة من ج

(٧) ورد البيت الثالث من هذه الأبيات وحده فى اللسان (فضخ) ، وجاءت كلها فى (خرت، كتد)، وقد ضبطت الكلمتان « جبهته ، والخراة» بفتح آخرهما فى الموضع الأول من اللسان ، ومجالس ثعلب (٢ : ٤٢١) ـ وبكسرهما فى الموضع الثانى منه ، وفى تأويل القرآن لابن قتيبة ص١٣٦ .

=

[رتخ](١)

قال الليث : الرَّتْخُ : قِطَعٌ صِغَارٌ(٢) في الجلْدِ خاصّةً .

[و](٣) إذا لم يبَالِغِ الحجّامُ في الشَّرْطِ . قيل(٤) : أَرْتَخَ .

= وقد جاء في العمدة (٢ : ٢٥٧) من الطبعة الثانية بتحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد في « باب ذكر منازل القمر » : « ثم الزبرة نجمان يرى أحدهما أكبر من الآخر ، ويقال لهما : الخرتان ــ هكذا بدون ألف بعد الراء ــ كأنهما نفذا إلى جوف الأسد » ومن المؤكد أن صحتها « الخراتان » مثنى خراة ــ كما في القاموس الذي قال في مادة (زبر) : « والزبرة كوكب من المنازل ، وهما كوكبان نيران بكاهل الأسد ينزلهما القمر » .

هذا ، وفي م : « الخرات » بكسر الخاء وفي د : « الخرات » بفتحها وقد وردت الأبيات غير منسوبة فيما تقدم من المراجع وفي تفسير الطبرى (١٤ : ٨٩) ، ومبادئ اللغة ٧٩ ، والاقتضاب ٣٩٩ .

(١) كتبت هذه الكلمة « رنخ » بالنون في د ، كما خلطت فيها المادتان « رتخ ، ترخ » ولكننا فصلناهما تبعا لما جاء في ج واللسان ــ مع المحافظة على عبارة د .

(٢) كذا ضبطت الصفة والموصوف في ج واللسان، وضبطا في د هكذا « قطع صغار » بفتح القاف والصاد وسكون الطاء .

(٣) الزيادة لازمة لصحة الأسلوب .

(٤) ج : « يقال» .

[ترخ](٥)

(وروى(٦)) أبو العباس — عن ابن الأعرابيّ — : التَّرْخُ : الشرطُ اللَّيِّن .

يقال : أَتْرِخْ شَرْطِى . . [ارْتَخْ شَرْطِى(٧)] .

قلت(٨) : فهما لغتان(٩) — التَّرْخُ والرَّتْخُ(١٠) بمعنى الشرط اللّيِّن، مثلُ الجَذْبِ والجَبْذِ(١١) .

وقال ابن دُرَيْد : رَتِخَ العَجِينُ رَتَخاً(١٢) — إذا رَقَّ فلم ينْخَبِزْ(١٣)، وطينٌ رَتِخٌ(١٤) —

(٥) الزيادة من ج .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفيها بدله كلمة « رتخ » التي جعلناها ترجمة لما تحتها من كلام .

(٧) في اللسان : « يقال : ارتخ شرطى ، اترخ شرطى » بصيغة الأمر ، وقد زدنا الجملة الأولى هنا بصيغة الأمر مع أختها ليتماثلا في الصيغة، وليتوافق اللسان والتهذيب كما تدل العبارات الآتية .

(٨) س « قال الأزهرى » .

(٩) س : « هما لغتان » .

(١٠) س : «والتريخ» .

(١١) ج : «الجبذ والجذب» بالتقديم والتأخير، وفي د : «الجبد» بالدال المهملة ، وهو تصحيف ، وفي م : «الجيد والجدب» بها أيضاً مع الياء المثناة في الأولى.

(١٢) ج : «رتخا» بسكون التاء .

(١٣) كذا في ج ، س ، م ، اللسان ، وهو الصحيح ، وفي د « يختبز » .

(١٤) ج : « راتخ » .

(أي[١]) : زَلِقَ .

وقال الليثُ : قُرَادٌ رَتِخٌ — وهو الذى شقّ أعْلَى الجِلْدِ فلَزِقَ به ـ رُتُوخًا .

وقال غيرُه : رَتَخَ[٢] (فلانٌ[١]) بالمكان — إذا ثبَتَ به .

(خ ت ل

استعمل من وجوهه :

ختل ، [خلت] ، لتخ ، لخت)[١]

[ختل]

قال الليثُ : الخَتْلُ : تخادُعٌ عن غفْلَة .

(قلتُ : يقال الصائد ـ إذا استترَ بشيء ليرمِيَ الصيْدَ ـ : دَرَى[٣] وخَتَلَ .. للصيد .

ويقال للرَّجُل ـ إذا تَسَمَّعَ لِسِرِّ قومٍ ـ : قد اخْتَتَلَ .

ومنه قول الأعْشَى :

* وَلَا تَرَاهَا لِسِرِّ الجَارِ تَخْتَتِلُ[٥] *

وفى نوادر الأعراب : هو يمشى الخَوْتَلَى ـ إذا مشَى فى شِقَّةٍ[٦] .

ويقال : هو يَخْلِجُنِى بعَيْنِه ، ويمشى لِى[٧] الخَوْتَلَى .

[خلت(٨)]

[قلت : ورأيت البَحْرَانِيِّينَ يقولون لهذا الصَّمْغ[٩] ـ الذى يقال له: الأَنْجُرُذ ـ[١٠] :

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج . فى المواضع الأربعة .

(٢) ج : «رتخ» بكسر التاء .

(٣) قال ابن فارس فى المقاييس (٢ : ٢٧١) : « والدرية ـ بكسر الراء وتشديد الياء ـ : الدابة التى يستتر بها الذى يرمى الصيد ليصيده ، يقال منه : دريت وادريت » .

(٥) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (ختل) منسوبا للأعشى ، وهو عجز بيت فى قصيدته المشهورة :

ودع هريرة إن الركب مرتحل
وهل تطيق وداعاً أيها الرجل ؟

ويعدها كثير من النقاد والأدباء معلقته ، وصدر البيت هو :ـ

ليست كمن يكره الجيران طلعتها

(٦) بكسر الشين ـ قال فى القاموس : « والشقة ـ بالكسر ... من الثوب : ماشق مستطيلا ، والقطعة المشقوقة ، ونصف الشيء إذا شق » ، وقد ضبطت فى المقاييس (٣ : ١٧١) بضم الشين وهو خطأ ، لعله وقع سهوا ، وقد ضبطت فى اللسان بالكسر أيضاً .

(٧) ج،س: «إلى » ، وفى اللسان : «يمشى بى» والأدق ما هنا ـ كما فى د ، م .

(٨) لم يذكر هذا اللفظ فى الكلمات المستعملة من وجوه « خ ت ل » ولكنه ذكر فى المخطوطة ج ، كما ذكر فى اللسان ، ولهذا زدنا ترجمته هنا وهناك .

(٩) فى المقاييس (٢ : ٩٦) أن اسم الصمغ حلتيت بالحاء المهملة .

(١٠) ج : الأنجزذ ـ بزاى قبل الذال .

الخِلْتِيتُ — بالخاء — وغيرُهم يقــول : الحِلْتِيت][1] .

[لخت]

يقال : حَرٌّ سَخْتٌ (لَخْتٌ)[2] — أى : شديد .

(لتخ)

اللَّطْخُ ، واللَّتْخُ : واحدٌ .

وقد لَتَخَهُ — أى : لَطَخَهُ .

خ ت ن

ختن ، خنت ، تنخ ، نتخ ، نخت

[مستعملة][3] :

(١) الزيادة من ج بهذا النص، وعبارة اللسان نقلا عن الأزهرى — فى مادتى « حلت ، خلت » — : ... « والذى أحفظه عن البحرانين : الخلتيت — بالخـاء — الأنجرذ ، ولا أراه عربياً محضاً » .

وفى القاموس : الحلتيت : الأبرق الفرد الذى بنياه والحليت صمغ الأنجذان — كالحلتيت .

وما أجل قول ابن فارس فى المقاييس : « الحاء واللام والتاء ليس عندى بأصل صحيح » ولم يذكر خلت « بالخاء المعجمة .

(٢) مابين القوسين ساقط من س ، وفى القاموس: « اللخت العظيم الجسم ، والمرأة المفضاة ، وحر سخت لخت : شديد » .

(٣) زيادة تتفق مع صنيعه فى كل المواد .

(أهمل الليث : خنت ونخت)[4]

[خنت]

(وروى)[4] أبو العباس — عن ابن الأعرابىّ — (أنه قال)[4] : الخَنُّوتُ دابَّةٌ من دوابِّ البحر .

[نخت]

قرأتُ فى نوادر الأعراب[5] : نَخَتَ فلان لِفُلان، وسَخَتَ[6] (له)[4] — إذا استَقْصَى فى القول (وبالغ فيه)[7] .

[ختن]

قال الليث : الخَتْنُ : فِعْلُ الخاتِنِ الغُلامَ .

يقال : خَتَنَهُ يَخْتِنُهُ خَتْناً ، فهو مَخْتُونٌ

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، فى المواطن الأربعة .

(٥) ج : « فى النوادر » بدل قوله هنا : « قرأت فى نوادر الأعراب » .

(٦) فى اللسان (لخت) : « نخت فلان بفلان وسخت له إذا استقصى فى القول » ، وفى (سخت) أعاد هذه العبارة بنصها إلا فى قوله : « فلان لفلان » باللام كما هنا .

(٧) هذه العبارة التى بين القوسين ساقطة من ج ، واللسان .

والخِتَانَةُ صَنعَتُه(١) .

والخِتَانُ ذلك الأمرُ كلُّه وعلاجُهُ .

والخِتَانُ موضعُ (القطع من الذَّكَرِ .

قلت: ((وكذلك)(٢) الخِتَانُ من الأنثى مَوْضِعُ الخَفْضِ من نَوَاتِها))(٣) .

ومنه الحديث (المَرْوِيُّ عن عائشةَ)(٤) :

« إذَا الْتَقَى الخِتَانَانِ (فَقَدْ)(٤) وَجَبَ الغُسْلُ »(٥) .

((ومعنى التقائهما : غُيُوبُ حَشَفَةِ فَرْجِ الرَّجُل فى فَرْجِ المَرْأَة ، حتى يصير خِتَانُهُ بحِذَاء خِتَانِها .

وذلك أن مَدْخَلَ الذَّكَر ـ من المرأة ـ يسفُلُ عن خِتَانِها ، لأن خِتَانَها مُسْتَعْلٍ .

وليس معنى التقــاءِ الخِتَانَيْنِ (أن يُمَاسَّ)(٦) خِتَانُهُ خِتَانَهَا ، ولكنْ معناه أن يَتحاذَيَا ، وإن لم يتماسَّا .

وهكذا قال الشَّافعيُّ فى تفسيره))(٧) .

وأصل الخَتْنِ القَطْع .

وأما الخَتَنُ ـ بفتح التاء ـ ، فإن أحمدَ ابن يَحْيَ رَوَى عن ابن الأعرابى ، وعن أبى نَصْر ـ عن الأصمعيِّ ـ أنهما قالا : الأَحْمَاء من قِبلَ الزَّوْج .. والأَخْتَانُ(٨) من قِبَلِ المرأة والصِّهْرُ(٩) يجمَعُهما .

وقال ابن الأعرابيِّ : الخَتَنَةُ : أمُّ امرأة الرَّجُل .

[قال](١٠) : وعَلَى هذا الترتيب [يقال](١١) :

أبو بكر وعمر : خَتَنَا رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم .

---

(١) كذا فى ج ، س ، م ، وفى اللسان: « صناعة الخاتن » ، والذى فى د : « ضيعته » وهو تحريف .

(٢) ما بين القوسين المفردين ساقط من س .

(٣) ما بين القوسين المزدوجين جاء بدله فى ج : « وهو موضع القطع من الذكر والأنثى » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٥) بهذا النص ورد فى النهاية (٢ : ١٠)

(٦) ما بين القوسين المفردين ساقط من س .

(٧) العبارة الطويلة التى بين القوسين المزدوجين ساقطة من ج ، وجاء بدلها عبارة « إلا أنهم يقولون للمرأة : خفضت خفضاً » .

(٨) فى د: « والأختان» بضم الهمزة وكسر النون

(٩) كذا فى ج ، واللسان ، وفى د « والصهر » بفتح الصاد والهاء .

(١٠) الزيادة من ج

(١١) زيادة يقتضيها السياق .

[قلت](١): وروى حَمَّادُ بن زَيْدٍ ـ عن أيُّوبَ ـ قال: سألتُ سَعِيدَ بن جُبَيْرٍ: أينظرُ الرجُل إلى شَعَرِ خَتَنَتِهِ؟ فقرأ هذه الآية: «وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ(٢)» حتى قرأ الآية، وقال(٣): لا أَرَاهُ فيهم، ولا أُرَاهَا فيهنّ(٤).

أراد (سعيد)(٥) بخَتَنَتِهِ: أمَّ امرأته.

وقال ابن المُظَفَّرِ(٦): الخَتَنُ: (الصِّهْرُ)(٧).. تقول: خَاتَنْتُ فلاناً مُخَاتَنَةً ـ وهو الرجل المتزوِّجُ فى القوم.

قال: والأبَوانِ ـ أيضاً ـ خَتَنَا ذلكَ الزَّوْجِ ـ والرجلُ خَتَنٌ، والمرأة خَتَنَةٌ والخَتَنُ: زوجُ فتاةِ القومَ، ومَنْ(٨) كانَ مِنْ قِبَله من رَجُل، أو امرأةٍ، فهم كلُّهم أَخْتَانٌ لأهل المرأة.

وأمُّ المرأة، وأبوها: خَتَنَانِ للزَّوْجِ.

قلت(٩): الخُتُونَةُ: المصاهَرَةُ، وكذلك الخُتُونُ ـ بغير هاء.

وأنشد الفرَّاء(١٠):

رَأَيْتُ خُتُونَ العَامِ والعَامِ قَبْلَهُ
كَحَائِضَةٍ يُزْنَى بِهَا غَيْرِ طَاهِرِ(١١)

((أراد: رأيتُ مصاهَرَةَ العام، والعام (الذى كان)(١٢) قبله (كامرأة حائضٍ زُنِى بها)(١٢).

---

(١) الزيادة من ج.

(٢) الآية ٣١ من سورة النور.

(٣) كذا فى ج، س، والنهاية (٢: ١٠) وهو أوفق بالعبارة ـ وفى د، م: «فقال».

(٤) د: «لا أراه ... ولا أراها» بفتح الهمزة فى الفعلين، وضمها هو المختار.

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٦) ج: «الليث».

(٧) لفظ «الصهر» ساقط فى س، و«تقول» جاءت فيها بالياء «يقول».

(٨) س: «وما»:

(٩) س: «قال الأزهرى».

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س.

(١١) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (ختن) مع ضبط كلمة «غير» بالفتح ـ وفى ـ (حيض) جاءت الرواية: «حيون العام» بالحاء المهملة والياء المثناه التحتية، مع نصب «غير» بالفتح أيضاً وواضح أن كلمة «حيون» محرفة تحريفاً لم يفطن إليه مصححو اللسان، وكذلك ضبط «غير» بالفتح إلا إذا جعلت حالا من الضمير فى «بها» وفى س «يزنى لها» وهى واضحة التحريف.

(١٢) ما بين القوسين المفردين فى الموضعين ساقط من ج.

وذلك أن هذَيْن العامَيْنِ))[١] : كانا عامَيْ جَدْبٍ ومَحْلٍ[٢] ، فكان الرجل الهَجينُ إذا كَثُر ماله يخطُبُ إلى الرجل الشريف ـ فى حَسَبهِ ونَسَبه[٣] (إذا قَلّ ماله)[٤] ـ كَرِيمَتَهُ[٥] فيزوِّجُهُ إيَّاها ليكفِيَهُ مؤُونَتها فى[٦] جُدُوبةِ السَّنة ، فيتشرَّفُ الهجِينُ بها ، لشَرَف نسبها عَلَى نسبه[٧] وتعيشُ هى بمَالِهِ ، غير أنَّها تُورِثُ أهلَهَا العَارَ[٨] ، (لأن أباها يُعيَّر : أنَّهُ[٩] زَوَّجَها رجلا هجيناً غير صَرِيح النسب .

فكانت المصـــاهرةُ التى تكون فى الجُدُوبةِ)[١٠] « كَحائِضَةٍ » لِجُربها خَباءها العارُ من جهتين : إحداهما[١١] أنها أُتِيتْ حائضاً ـ والثانية[١٢] أن الوَطْءَ كان حراماً (مع حَيْضها)[١٣] .

[والُختُونَةُ — أيضاً تَزَوُّجُ الرَّجُلِ المرأةَ .. ومنه قول جَرِيرٍ :

وَمَا اسْتَعْهَدَ الأَقْوامُ مِنْ ذِى خُتُونَةٍ
مِنَ النَّاسِ إلاَّ مِنكَ أَوْمِنْ مُحَارِبِ][١٤]

قلت[١٥] : والُختونة[١٦] تَجمَعُ المصاهرة بين الرجل والمرأة ، فأَهْلُ[١٧] بيتها : أَخْتَانُ أهل (بيت)[١٨] الزَّوْج ـ وأهل بيت الزوج : أَخْتَانُ المرْأةِ[١٩] (وأَهْلِهَا)[٢٠] .

---

(١) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س ، وفى ج : أنهما كانا عامى الخ » .

(٢) ج : « عامى قحط » .

(٣) ج : « إلى الرجل الصريح النسب. الشريف الحسب » .

(٤) مابين القوسين ساقط فى ج .

(٥) كذا فى س وهو الصواب ، وفى ج ، د ، م واللسان : « حريته » بالحاء المهملة .

(٦) ج : « مع جدوبة » .

(٧) ج : « لشرف نسبها وهجنته » .

(٨) ج : « عاراً » .

(٩) س : « لأن أباها تعير أن زوجها الخ» .

(١٠) مابين القوسين ساقط من ج .

(١١) س : «أحدهما» .

(١٢) ج : « والأخرى » .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٤) الزيادة من ج ، والبيت ورد منسوبا فى اللسان (ختن ، عهد) وفى الموضع الأخير ذكر أنه قاله فى هجاء الفرزدق حين تزوج بنت زيق .

(١٥) س : « قال الأزهرى » .

(١٦) ج : « فالختونة » .

(١٧) ج : « وأهل » .

(١٨) مابين القوسين من س .

(١٩) س : «والمرأة» .

(٢٠) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين.

وروى أبو داوُدَ : (المَصَاحِفِيُّ)(١) عن [النَّضْر](٢) .ابن شميل ـ أنه قال :

سُمِّيتِ الخاتَنَةَ(مُخاتَنَةَ)(٣) ـ وهى المصاهرة ـ لالتقاء الخِتَانَين(منهما)(١) .

وروى (حديثا)(٤) [بإسْناده](٢) عن عُيَيْنَةَ بن حِصْنٍ(٥) : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« (إنّ)(٦) موسى [عليه السلامُ](٧) أجَرَ(٨) نفسه بِعِفَّةِ فَرْجِه ، وَشِبَعِ بطنه . فقال له خَتَنُه : إنّ لَكَ فى غَنَمِى

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضوعين.

(٢) الزيادة فى الموضعين من ج .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٤) مابين القوسين ساقط من م .

(٥) هو عيينة من حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى،وكنيته أبو مالك ، أسلم بعد الفتح ، وقيل : قبلة وشهد الفتح مسلماً راجع الحديث رقم ٢٠٥٥ س ١٢٤٩ من القسم الثالث من كتاب الاستيعاب بتحقيق البجاوى ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س .

(٧) الزيادة من ج ، والنهاية (٢ : ١٠)

(٨) ج ، والنهاية : آجر » بالمد ، وفى س: « أخر » بالخاء المعجمة الفوقية .

ما جاء[ت](٩) به قالِبَ لونٍ » .

قال (ابن شميل : معنى قوله)(١٠):«قالِبَ لَوْنٍ »:عَلَى غير ألوان(١١) أُمهاتِها .

وأراد(١٢) بالخَتَنِ [ههنا](١٣) أبا المرأة .

[تنخ]

قال الليث: تَنُوخُ : [حىٌّ](١٣) من اليمن.

ثعلب عن ابن الأعرابى : تَنَخَ بالمكان تُنُوخاً ـ إذا أقام(١٤) (به)(١٠) .

وقال اللِّحْيانِىُّ : تَنَخَ بالمكان(١٥) . وتَنَأَ بِهِ ، فهو تَانِخٌ وتَانِئٌ ـ أى : مقيمٌ .

وقال (غيرهُ)(١٠): طَنِخَ الرجل و تَنِخ ـ طَنَخاً و تَنَخاً(١٦) ـ إذا اتَّخَمَ .

(٩) التاء الزائدة من اللسان والنهاية .

(١٠) مابين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(١١) ج : « لون » ، وفى اللسان : « قالب لون قالب لون » .

(١٢) ج : « أراد » .

(١٣) الزيادة من ج ، فى الموضعين .

(١٤) س : « إذا قام » .

(١٥) م : « تنخ المكان » .

(١٦) س : « طنخ» بالحاء المهملة ، وفى ج : «طنخ طنخاً وتنخ تنخاً » بكسر النون فى الفعلين وفتحها فى المصدرين.

[نتخ]

قال الليث : البَازى يَنْتِخُ[1] اللَّحْمَ بِمِنْسَرِهِ[2] والغُرَابُ يَنْتِخُ[1] الدَّبَرَةَ عن[3] ظهر البعير .

قال : والنَّتْخُ[4] إخْرَاجُك الشوكَ بالمِنْتَاخَيْنِ — وهما طَرَفَا المِنْقَاش[5]

وأنشد غيرُه[6] :

* يَنْتِخُ أَعْيُنَهَا الغِرْبانُ وَالرَّخَمُ[7] *

(١) د : « ينتخ » بضم حرف المضارعة والضبط الذى هنا من اللسان فى الموضعين .

(٢) ج : « يقشره » ، وس : « بميشره »

(٣) س واللسان : « على » .

(٤) س « قال : النتخ » بغير الواو .

(٥) ج ، « وهما المنقاش والطرفين » .

(٦) ج : « وقال زهير » .

(٧) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (نتخ) غير منسوب ، وفى (فلا) ذكر منسوباً لزهير بن أبى سلمى ، وروايته :

تنبذ أفلاءها فى كل منزلة
تبقر أعينها العقبان والرخم

وقد ورد فى الديوان ص ٩٢ طبعة بيروت سنة ١٩٦٠ بتحقيق كرم البستانى ورواية الشطر الثانى هناك :

تنتخ أعينها العقبان والرخم

كذلك ورد البيت فى المقاييس (٥ : ٣٨٦) برواية :

تترك أفلاءها فى كل منزلة
تنتخ أعينها العقبان والرخم

وضبط « تنتخ » بفتح التاء الثانية سهو من المحقق، وفى القاموس أنها بكسرها .

أبو العباس[8] — عن ابن الأعرابى — قال[9] :

النَّتْخُ — أيضاً — : النَّسج .

قال[9] [وَ][10] النَّاتِخُ : النَّاسِجُ .

[قال][10] ونَتَخْتُهُ :(نَتفْتهُ ، و نَتَخْتُهُ :)[11] نَقَشْتُه ، ونَتَخْتُهُ : أَهَنْتُهُ .

ورُوِىَ عن ابن عباس [رضى الله عنه][12] (أنه قال)[9] : « إنَّ فى الجَنَّةِ بساطاً مَنْتُوخاً بالذَّهب » — أى : منسوجاً[13] .

خ ت ف

ختف ، خفت ، فتخ ، فخت

مستعملة :

[خفت]

قال ابن المظفَّر[14] : الخُفُوتُ : خُفُوضُ الصَّوت من الجوع :

(٨) ج : « وقال ابن الأعرابى » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج، فى المواضع الثلاثة

(١٠) الزيادة من ج فى الموضعين .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) الزيادة من ج ، وعبارته « وفى حديث ابن عباس إن الخ »

(١٣) الحديث فى النهاية (٤ :) من الطبعة القديمة ، (٥ :) من الطبعة الحديثة .

(١٤) ج : « قال الليث » .

تقول[1] صَوْتٌ خَفِيضٌ، خَفِيتٌ.

ويقال للرجل — إذا مات —: قد خَفَتَ — أي: انقطع كلامه.

ويقال منه: زَرْعٌ خافتٌ — أي: كأنه بقى فلم يَبْلغ غاية الطُّول:

وفى حديث أبى هريرة: «مَثَل المؤْمِنِ الضَّعيفِ كَمَثَلِ خافتِ الزَّرْعِ، يَميلُ مَرَّةً وَيَعْتَدِلُ أُخرى[2]».

قال أبو عبيد: أراد بـ «الخافِتِ»: الزرعَ الغضَّ اللَّيِّنَ.

ومِنْ هذا قيل للميِّتِ: قد خَفَتَ — إذا انقطع كلامُه.

وأنشد:

حَتَّى إذا خَفَتَ الدُّعاءُ وَصُرِّعَتْ
قَتْلَى كمُنْجَدِعٍ مِنَ الغُلاَّنِ[3]

والمعنى: أنَّ المؤمن مُرَزَّأٌ فى ماله ونفسه وأهله.

وقال الليث: (الرَّجُلُ)[4] يُخافِتُ بقراءته — إذا لم يُبَيِّنْ قراءته برفع الصَّوْت. قال الله — جلّ وعزّ[5] —: «وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا[6]».

وتَخافَتَ القومُ — إذا تشاوَرُوا سرًّا.

والإبلُ تُخافِتُ المضْغَ — إذا اجْتَرَّتْ.

قال: وامرأةٌ خَفُوتٌ لَفُوتٌ.

فالخَفُوتُ: التى تأْخُذها[7] العيْنُ مادامتْ وحدها فتقْبَلُها [وتستحسِنُها][8]، فإذا صارتْ بين النساء، غَمَرْنها[9].

واللَّفوتُ: التى فيها الْتِواءٌ وانقباضٌ[10].

(١) س: «يقول».

(٢) الحديث فى النهاية (٢ : ٥٢)، وصورة فى الأساس (خفت).

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خفت) غير منسوب، وسيأتى أول ص٣٠٧ من هذا الكتاب.

(٤) مابين القوسين ساقط من س.

(٥) فى س: «عز وجل»، وفى ج «الله تعالى» وفى اللسان: «وفى التنزيل العزيز» بدل «قال الله جل وعز».

(٦) الآية ١١٠ من سورة الإسراء.

(٧) كذا فى ج، س، واللسان، بالتاء الفوقية، وفى د، م: «يأخذها» بالياء التحتية.

(٨) الزيادة من ج.

(٩) ج: «فاذا صارت مع حسان غمرنها»، وفى القاموس. «مع حسان بين النساء غمرنهـا»، وفى اللسان «عمزتها» وهو تحريف.

(١٠) ج، م. «انقباض والتواء»

وقال (أبو عبيد : قال)(١) الكسائيُّ :

اللَّفُوتُ : التى لها زَوْجٌ ، ولها وَلَدٌ من غيره فهى تَلفَّتُ(٢) إلى ولدِها .

وقال شَمِرٌ : بَلَغَنِي أن عبد الملك بن عُمَيْرٍ قال : اللَّفُوتُ : التى إذا سمِعتْ كلامَ الرِّجال التفتَتْ إليهم .

(قلت(٣) : ولم أسمع « الخفوتَ » ـ فى نَعتِ النساء ـ لغير الليث)(١) .

وروى أبو العباس(٤) ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ قال : الخُفْتُ(٥) ـ بضمِّ الخاء (وسكونِ الفاء)(١) ـ : السَّذابُ .

قال : وهو الفَيْجَلُ والفَيْجَنُ(٦) .

((وقال الجَعْدِيُّ :

فَلَسْتُ ـ وإنْ عزُّوا علَيَّ ـ بهالِكٍ
خُفاتًا ولا مُسْتَهْزِمٍ ذاهِبِ العَقْلِ(٧)

وقال أبو عمرٍو :

« خُفَاتًا » ـ (أىْ)(٨) : فُجَاءةً .

[و] « مُسْتَهْزِمٍ » (أىْ)(٨) جَزُوعٍ))(٩) .

ويقال : خَفَتَ من النُّعاسِ ـ أى : سَكَنَ(١٠) .

(قلت(١١) : ومعنى قوله : « خُفَاتًا » ـ أىْ : ضَعْفًا(١٢) : وتذلُّلاً .

وأنشد أبو عُبيدٍ فى « خَفَتَ » ـ بمعنى سَكَنَ ـ :

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٢) كذا فى ج ، س ، وضبطت فى د « تلفت » بفتح فسكون ففتح فتاء مشددة .

(٣) س . « قال الأزهرى » .

(٤) ج . « وروى أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابى .

(٥) ومثله . « الخفت » بفتح فسكون كما فى القاموس

(٦) ج . « وهو الفيحن والفيحن » بالحاء المهملة والنون فى الكلمتين ، وهو تحريف .

قال فى القاموس . « والفيجن . السذاب » .

وقال شارحه « وتبدل نونه لاماً » .

قال ابن دريد . ولا أحسبها عربية صحيحة .

(٧) أورده اللسان (خفت) مرتين منسوباً فى الاولى وغير منسوب فى الثانية ، وروايته .

« ولست ... الخ »

وفى س . « وإن غروا » وهو تصحيف واضح .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، س فى الوضعين وعبارة اللسان والقاموس : « أى فجأة » .

(٩) ما بين القوسين المزدوجين ورد فى ج فى آخر المادة ، والزيادة التى بين المعقوفين يقتضيها النسق .

(١٠) كذا فى اللسان وجميع مخطوطات التهذيب ، وفى القاموس . « أى سكت وسكن »

(١١) س : « قال الأزهرى » .

(١٢) س : « ضعافاً » .

حــتّى إذا خَفتَ الدُّعاءُ وصُرِّعَتْ

قتْلَى كمُنْجَدِعٍ مِنَ الغُـــلَّانِ[١]

وزرْعٌ خافتٌ ـ إذا كان غَضًّا طريًّا

ناعمًا)[٢] .

[نخت]

قال الليث : إذا مشَتِ المرأةُ مُجَنْبَخَةً[٣]

قيل : تَفَخَّتَتْ تفخُّتًا .

قال : أظنُّ ذلك مشتقًّا من مَشْيِ الفَاخِتَةِ[٤]

ـ الطائرِ ـ وجمعها : الفَوَاخِتُ .

أبو عُبَيدٍ ـ عن الكسائيّ ـ : الفَخْتُ

ضوءُ القمر . . يقال : جلسْنا في الفَخْتِ .

(وقال)[٥] شَمِرٌ : لم أَسْمَعِ « الفَخْتَ »

إلّاههنا .

قال : ويقال : هو يَتَفَخَّــتُ[٦] ـ أي :

(١) تقدم البيت ص ٣٠٥

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) في اللسان : « مجنحة » بصيغة اسم الفاعل من «أجنح» ، وفي س : « مجنحة » بالنون المشددة المكسورة .

(٤) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وكانت في د : « الفاخية » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج : « ينفخت » بالنون بعد الياء وهو تصحيف .

يَتعجَّبُ ، فيقولُ : ما أحْسَنَهُ !!! .

أبو العبّاس[٧] ـ عن ابن الأعرابيِّ ـ

قال : « الفَخْتُ » : نَشْلُ الطَّبَّاخِ الفِدْرَةَ من

القِدْرِ[٨] .

[فتخ]

في حديث النبيِّ صلى الله عليه وسلم :

« أنهُ كانَ إذا سَجَدَ جافَى عَضُدَيْهِ عَنْ

جَنْبَيْهِ ، وفَتَخَ أصابِعَ رِجلَيْهِ[٩] » .

قال أبو عبيــد : قال يحيى بنُ سعيد :

الفَتْخُ : أنْ يَصْنَعَ[١٠] هكذا ـ ونصب أصابعه

(٧) ج : «ثعلب» .

(٨) بالفاء في الكلمة الأولى مؤنثة ، وبالقاف في الثانية دون تاء التأنيث ـ كما في مخطوطات التهذيب كلها ، واللسان .. وعبارة القاموس : « الفدرة من القدرة » بتأنيث الكلمة الثانية ، التي يجوز فيها الأمران على ما نص عليه الفيروزابادي في مادة « قدر » .

وفي المقاييس (٥ : ٦٣) : القدير : اللحم يطبخ في القــدر » وفيه (٤ : ٤٨١) « الفــدرة : القطعة من اللحم » .

(٩) كذا وردت العبارة في المقاييس (٤ : ٤٧٠) وفي ج ، س ، م «وفتح» بالحاء المهملة ، وهو تصحيف وفي ج : « أصابعه ورجليه » : والحديث في النهاية (٣ : ٤٠٨) بالنص الذي هنا .

(١٠) ج : « تصنع » بالتاء الفوقية ، ولا حرج منها ، إلا أن الروايات جميعها بالياء ، وبها كتبت في د ، س ، م واللسان .

ثمَّ غمزَ موضِعَ المَفاصِلِ منها إلى[1] باطن الرَّاحَةِ .

يعنى : أنه كان يفعل ذلك بأصابع رِجليه فى السُّجود .

قال : وقال الأصمعىُّ : أَصْلُ الفَتْخ : اللِّينُ .

ويقال للبراجِم ـ إذا كان فيهــا لينٌ أو عِرَضٌ[2] ـ : إنها لَفُتْخٌ[3] .

ومنه قيل للعُقَابِ : فَتْخاء . . لأنَّها إذا انحطَّتْ كَسَرَتْ جناحيْها وغمزَتْهُما ، وهذا لا يَكونُ إلّا مِن اللِّينِ .

وأنشد :

كأنِّى بِفَتخاءَ الجنــاحَيْنِ لَقوَّةٍ
دَفُوفٍ مِن العُقْبانِ طَأْطَأْتُ شِمْلَالِى[4]

وقال أبو العباس [أحمدُ بنُ يَحيى][5] :
فتَــخَ أصابعَ رِجليْهِ فى السجود ـ (إذا)[6] ثناها .

[قال : وأصل الفتْــخِ : اللِّينُ][5] .

(قلت[7] : يَثْنِيهِما إلى ظَهْرِ القدم لا إلى باطِنِها)[6] .

قال (أبو العبّـــاس)[6] : وقال

(١) س: « أى باطن » .

(٢) س : « عرض » بفتح فسكون ، وفى ج : « وعرض » بالواو.

(٣) بضم فسكون : جمع «أفتخ وفتخاء» ـ كما فى اللسان ، ج ، وفى س: « لفتخ » بفتح الفاء ، وفى د « تفتــخ » بصيغة المضارع المبنى للمجهول .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (فتخ) غــير منســوب ، وفى (دفف) أورده منسوبا لامرئ القيس بالرواية السابقة ، ثم أعقبه بقوله : « ويروى : شملال، دون ياء » ، وفى (شمل) قال ابن منظور : والشمال لغة فى الشمال ، ثم ذكر البيت برواية .

كأنى بفتخاء الجناحــين لقوة
صيود من العقبان طأطأت شيمالى

وفى آخر المادة أورده ـ كما هنا ـ ثم روى الشطر الثانى هكذا :

* على عجل فيها أطأطىء شمــلالى *

وفى الموضعين نسبه إلى امرئ القيس .

وكانت كلمة «لقوة» فى د «لقوم» ، وتصحيحها من اللسان ، ج، س، م ، والديوان .

والبيت من القصيدة المشهورة .

ألا عم صبــــاحا أيهـا الطلل البالى
وهل يعمن من كان فى العصر الخالى ؟

ورواية الديوان ـ طبع المعارف ـ ص ٣٨ .

* صيود . . . شملال *

وهو البيت رقم ٤٩ من القصيدة ٢ .

(٥) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٧) س « قال الأزهرى » .

ابن الأعرابيّ : الْفَتْخَةُ : الخاتَمُ ، وجَمْعُها فَتَخٌ(١) .

وأنشد :

* يَسْقُطُ منه فَتَخِي فِي كُمِّي (٢) *

قال : كُنَّ(٣) النِّساءُ يَتختَّمْنَ في أصابع أَرْجُلِهِنَّ .

فتَصِفُ هذه أنه إذا شال بِرجْلَيْهَا وذاقت العُسَيْلَةَ استَرْخَتْ(٤) أصابعُ رجليها فسقَطَتْ خواتمها(٥) في كُمَّيْهَا ، وإنما تمنَّتْ شدَّةَ الجِمَاع .

وقال الليث : الفُتُوخُ خواتيمُ بلافُصُوص . . كأنَّها حَلَقٌ .

قال : وكلُّ جُلْجُلٍ لا يَجْرُسُ(٦) فهو فَتَخٌ .

قال : والفَتَخُ ـ في الرِّجلين ـ طُولُ العَظْم وقِلَّةُ اللحم .

وقيل : بَلِ الْفَتَخُ : عِرَضُ الكفِّ والقَدَمِ .

وأنشد :

---

(١) كفتوخ وفتخات ـ كما في اللسان والقاموس ، وضبطت الكلمة في بعض الأحاديث « فتخ » بكسر ففتح ، وأنكره اللسان .

(٢) هذا بيت من الرجز قالته الدهناء بنت مسحل زوج العجاج الراجز المشهور ، وقد رواه اللسان مع ثلاثة قبله ـ منسوبة إليها ـ ترد فيها على دعوى زوجها في خلاف بينهما أمام المغيرة بن شعبة ، وهي

والله لا تخدعني بشم
ولا بتقبيل ولا بضم

إلا بزعزاع يسلي همي
تسقط منه فتخي في كمي

ورواية « تسقط » بالتاء الفوقية ـ ووردت أيضا في المقاييس (٤ : ٤٧٠) وقد كان موضوع شكواها ضعفه الجنسي وأنه لم يفتضها ، فقال

الله يعلم يامغيرة أنني
قد دستها دوس الحصان المرسل

وأخذتها أخذ المقصب شاته
عجلان يذبحها لقوم نزل

فردت عليه بالأبيات السابقة .

(٣) كذا في جميع المخطوطات ، وفي اللسان (فتخ) . « أن النساء كن يتختمن » وهي دون شك أسلم وأصح ، ونصب الهمزة هنا على الاختصاص ، ورفعها على لغة « أكلوني البراغيث » .

(٤) كذا في ج ، وفي سائر النسخ « استرخى » .

(٥) ج ، س ، واللسان « خواتيمها » ، وفي اللسان أيضا « كمها » .

(٦) كذا في القاموس ، وفي د « يجرس » ، مضارع أجرس .

عَلَى فَتْخَاءَ تَعلَمُ حَيْثُ تَنجو
وَمَا إنْ حَيْثُ تَنجُو مِنْ طَرِيقِ (١)

قال : عَنَى (٢) بالْفَتْخَاءِ ((شِبهَ مِلْبَنٍ من خَشَبٍ يَقْعُدُ عليه الْمُشْتَارُ ثم يَمُدُّ [يده] (٣) من فوقُ، حتى يَبْلُغَ موضعَ الْعَسَلِ .

(ويقال : أراد بالْفَتْخَاءِ)) (٤) : رِجْلَهُ .

قال : وهـــذا من صِفةِ (٥) مُشْتَارِ لعَسَل) (٦) .

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (فتخ) غير منسوب وهو لأبى ذؤيب الهذلى ، وقد ورد فى القصيدة ٢٢ برقم ٤ ــ فى ديوان أشعار الهذليين بتحقيق عبدالستار فراج ، وروايته هناك

على فتخاء تعلم حيث تنحو
وما إن حيث تنحو من طريق

بالحاء المهملة فى الفعل (تنحو) . قال السكرى ــ شارح الديوان ــ ويروى
* تعرف حيث تنجو ... وما إن حيث تنجو *
أى بالجيم المعجمة .

(٢) ج «يعنى» وفى اللسان (فتخ) . عنى بالفتخاء رجله .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) ما بين القوسين المزدوجين ورد فى ج بعد قوله الآتى « وهذا من صفة مشتار العسل » .

(٥) ج «يصف» .

(٦) ما بين القوسين المفردين ساقط من س .

قال : والْفَتَخُ (٧) عِرَضُ مخالبِ الأسد ولِينُ مَفاصِلِها .

أبو عبيد ــ عن الكسائىّ ــ :
الْأَفتخُ : اللَّيِّن مَفَاصِلِ الأصابع (مع عِرَضٍ) .

خ ت ب

خبت ، بخت

[مستعملان] :

(خبت) (٩)

قال الليث : الْخَبْتُ عربيَّـةٌ مَحْضَةٌ ، وجمعُه خُبُوتٌ (١٠) وهو ما اتَّسَع من بُطون الأرض .

وقال (١١) ابن الأعرابىّ : الْخَبْتُ ما اطمأنَّ من الأرضُ (١٢) واتسع .

(٧) بالتحريك على الصحيح كما سبق ، وفى د «والفتخ» بسكون التاء .

(٨) ج «من عرض» ، والظرف وما أضيف إليه ساقط من س .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٠) ج «والجميع خبوت» ، ومن صيغ الجمع أيضا «أخبات» كما فى القاموس .

(١١) س «قال» .

(١٢) س «بالأرض» .

وقال (شمر: قال)(١) أبو عمرو: الخَبْتُ سَهلٌ في الحرَّة.

وقال غيره: هو (الوَادِي)(٢) العَمِيقُ الوطِئُ، يُنبتُ ضُروبَ العِضَاه.

وقال العَدَوِيُّ: الخَبْتُ: الخَفِيُّ المطمئن.

قال: وخَبَتَ(٣) ذِكْرُه — أي: إذا خَفِيَ(٤).

قال: ومنه «المُخْبِتُ» من الناس.

أَخْبَتَ إلى ربه — أي: اطمأنَّ إليه.

وقال الفرّاء — في قوله(٥) جلَّ وعزَّ(٦) —: «وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ(٧)»: يعني: تخشّعوا لربهم.

قال: والعرب تجعل «إلى» في موضع «اللام».

قال: ومعنى الإِخْبَاتِ: الخشوعُ.

وقال الليثُ: الخَبِيتُ: — من الأشياء — الحَقِيرُ الرَّدِ.

وأنشد:

يَنفَعُ الطَّيِّبُ القَلِيلُ مِنَ الرِّزْ
قِ وَلاَ يَنفَعُ الكَثِيرُ الخَبِيتُ(٨)

(١) ما بين القوسين ساقط من ج.
(٢) ما بين القوسين ساقط من س.
(٣) د «رخبت» بالراء المهملة.
(٤) ج «أى خفى»، وفى م «وخبت ذكره إذا خفى».
(٥) ج «فى قول الله».
(٦) س «عز وجل».
(٧) الآية ٢٣ من سورة هود، والواو فى «وأخبتوا» من اللسان، م، أما د، ج نفيها «أخبتوا» فقط.

(٨) هذه هى الرواية الصحيحة للبيت، وقد أورده بها فى اللسان (خبت) منسوبا إلى اليهودى الخيبرى وقد ورد البيت كذلك فى «مشاهد الإنصاف» بشرح شواهد الكشاف ص ١٩ مع بيتين قبله، وهى كما ذكرها هناك:

ليت شعرى لو أشعرن إذا ما
قربوها منشورة ودعيت

ألى الفضل أم على إذا حو
سبت؟ إنى على الحساب مقيت

ينفع الطيب القليل من الر
ق ولا ينفع الكثير الخبيت

والبيت الثانى من هذه الثلاثة هو الشاهد الذى ذكر فى «الكشاف» ص ٢٨٦ ج ١ فى تفسير الآية الكريمة: «وكان الله على كل شىء مقيتاً» (الآية ٨٥ سورة النساء)، وقد نسبه الزمخشرى للسموأل.

هذا وقد ذكر فى «التكملة» أن «اليهودى الخيبرى» المذكور فى «اللسان» هو السموأل.

(قلت[١] : أظن « الخَبيتَ » تصحيفاً لأن الشَّىْء الحقيرَ الردىء : إنما يقال له : الخَتِيتُ — بتاءين — وهو بِمعنى الخَسِيس فصحَّفه وجعله خَبِيتاً .

وقال)[٢] شَمِر : الخَبْتُ ما تَطامنَ [مِنَ][٣] الأرض وغَمُضَ[٤] ، فإذا خرجْتَ منه أفضيْتَ إلى سَعَةٍ ، والجميع[٥] : الخُبُوتُ .

[بخت]

[قال الليث][٦] : البَخْتُ : الجَدُّ — معروفٌ ،(ولا أدرى أعَرَبِىٌّ هو أمْ لاَ)؟[٧] .

[وقال][٦] : والبُخْتُ : الإبلُ الخُراسانيَّةُ، (تُنتَجُ)[٨] بين الإبل العربية والفَالِجِ[٩] .

[وَ][٦] يقال: جَمَلٌ بُخْتِىٌّ وناقةٌ بُخْتِيَّةٌ ، وهو أَعْجمىٌّ دخِيلٌ عرَّبته العرب .

ويجمع: البَخَاتِىَّ أيضاً[١٠] .

= وقد ورد البيت فى د،م هكذا :

قد ينفع الطيب الخبيت من الرز

ق ولا ينفع الكثير الخبيت

وهى رواية محرفة فى الشطر الأول بزيادة «قد» وبكلمة «الخبيت» بدل « القليل » ، وزادت ج،س على ذلك الخطأ خطأ آخر بتحريف كلمة « الخبيت » الأخيرة إلى «الخبيث» بالثاء المثلثة بدل التاء المثناة .

(١) س «قال الأزهرى » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) الزيادة من ج،س، م واللسان . وهى لازمة فى الأسلوب .

(٤) المشهور «غمض» بفتح الميم ، قال فى المصباح: والضم لغة ، وقد ضبطت الكلمة بضم الميم فى د ، اللسان وقد ضبطناها بالحركتين كلتيهما .

(٥) السعة : بوزن دعة وزنة ، وفى ج : و «جمعه» .

(٦) الزيادة من ج فى المواضع الثلاثة .

(٧) الجملة التى بين القوسين ساقطة من ج، ولكنها موجودة فى اللسان وسائر النسخ .

(٨) هذا الفعل ساقط من س .

(٩) عبارة اللسان : « تنتج من بين عربية وفالج» وفى س : «من الإبل العربية والفالج» ، وفى ج: «تنتج من عربية وفالج» ، والفالج : الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من الهند للفحلة ـ بكسر الفاء وسكون الحاء ـ كما ذكر فى القاموس .

(١٠) أى على «البخاتى» ومثلها بخاتى ـ بفتح التاء ـ وبخات ـ بكسر الباء ـ كما فى القاموس .

وقد اختلف العلماء فى كلمة «بخت» ـ بضم فسكون ـ قال فى التهذيب : « أعجمى معرب» ، وفى القاموس أنه لفظ معرب، وفى شرحه: أنه مولد، وفى النهاية (١٠١:١) أن اللفظة معربة ، وفى شفاء الغليل : أن العرب تكلمت به قليلا . وفى المقاييس (٢٠٨:١) : «بخت» كلمة ذكرها ابن دريد، وزعم أن البخت من الجمال عربية صحيحة ، وأنشد :

ملك يطعم الطعام ويسقى

لبن البخت فى قطاع الخلنج

والبيت لابن قيس الرقيات كما فى اللسان (خلنج). أما « البخت » بفتح الباء ، فقال الأزهرى : فارسية .

(ويقال للذى يقتنيها : البَخَّاتُ)[١] .

خ ت م

ختم ، متخ ، خمت ، تخم[٢] .

مستعملة .

[ختم] (٣)

قال الليث : خَتَمَ يَخْتِمُ ـ أى : طَبَعَ والخاتِمُ : الفاعِلُ، والخاتَمُ : ما يوضع عَلَى الطِّينة وهو اسْمٌ . . مِثْلُ « العَالَم » .

والخِتَامُ : الذى يُخْتَمُ (به)[١] على كِتابٍ .

وخِتَامُ الوادى : أقصاه — وخاتِمَةُ السُّورَةِ : آخِرُهَا . . وخاتِمُ كلِّ شىءٍ : آخِرُه .

ويقال : خَتَمْنَا زَرْعَنَا إذا سَقَيْتَه[٤] أوَّلَ سَقْيَةٍ ، فهو الخَتْمُ[٥] .

(قال)[١] والخِتَامُ : اسْمٌ [له][٦] لأنه إذا سُقِىَ فقد خُتِمَ بالرجاء .

وقد خَتَمُوا على زَرْعِهِم : أى ـ سَقَوْهُ ، وهو كِرَابٌ[٧] بَعْدُ .

وقال ابن شميل : قال الطَّائِفِىُّ[٨] : الخِتَامُ أنْ تُثَارَ الأرضُ بالبَذْر حتى يَصِيرَ البَذْرُ تحتها ، ثم يَسْقُونها ـ يقولون : خَتَمُوا عليه .

وقول الله[٩] جَلَّ وعزَّ[١٠] : « خَتَمَ اللهُ على قُلوبِهِمْ »[١١] كقولِه[١٢] « طَبَعَ اللهُ على قُلُوبِهِمْ[١٣] » .

وأما قولُه جلَّ وعزَّ[١٤] : « فإنْ يَشَأ اللهُ يَخْتِمُ عَلَى قَلْبِكَ[١٥] » .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج . فى المواضع الثلاثة .

(٢) فى ج : جاءت المادة الثالثة والرابعة كل منهما مكان الأخرى .

(٣) ورد الكلام على هذه المادة فى ج مع كثير من التقديم والتأخير عما هنا . وقد ذكر مادة «خمت» قبل هذه المادة مباشرة .

(٤) ج «إذ سقيت» .

(٥) ج : «للختم» .

(٦) الزيادة من اللسان.

(٧) كذا فى ج،س،م وفى د: «وهو كتاب» ، وعبارة اللسان : « . . . وقد ختموا على زروعهم ، أى سقوها وهى كراب » .

(٨) ج : «النضر عن الطائفى» .

(٩) كذا فى ج ، وهى أنسب بالأسلوب ، وفى د،س،م : «وقال الله» .

(١٠) س : «عزوجل» .

(١١) الآية ٧ من سورة «البقرة» .

(١٢) س : «كقولهم» وهو خطأ واضح .

(١٣) الآية ١٦ من سورة «محمد» .

(١٤) ج « وقول الله تعالى » ، وفى س « وأما قوله عزوجل » .

(١٥) الآية ٢٤ من سورة «الشورى» ، والجزء الآتى بعد هو صدرها .

فإنّ الزّجّاجَ قال[١] ، المعْنى : فإن يَشَأ (اللهُ)[٢] يَرْبِطْ على قَلبِكَ بِالصَّبْرِ على أذاهمْ ، وعلى قولهمْ « أفْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا »[٣] .

ثعلب – عن ابن الأعرابى – (قال)[٤] : الخُتْمُ[٥] : أفْواهُ خَلايَا النَّحْل .

قال : والخَتْمُ : المنعُ . . (وَالخَتْمُ)[٦] أيضاً – : حِفْظُ ما فى الكتاب – بِتَعْليمِ الطِّينَة[٧] .

وقال[٨] الزّجّاج – فى قوله [عزّ وجلّ][٩] « خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ » – :

معنى « خَتَمَ » – فى اللغة – [وَ][١٠] « طَبَعَ » : [وَاحِدَ][١٠] وهو التغطية على الشىء ، والاسْتِيثَاقُ منه ، لِئَلاَّ يدخله شىء

كما قال [تعالى][١٠] : « أمْ عَلَى قُلوبٍ أقْفالُها »[١١] .

وقال : « كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلوبِهِمْ ما كانُوا يَكْسِبُونَ »[١٢] معناه : غَلَبَ على قلوبهم ، وغطّى على قلوبهم ما كانوا يكسبون .

وكذلك « طَبَعَ اللهُ على قُلوبِهِم » .

وروَى أبو عبيد حديثَ عَلْقَمَةَ – فى قول الله جلّ وعزّ[١٣] « خِتامُهُ مِسْكٌ » –[١٤] .

قال : (خِلْطُهُ مِسْكٌ)[١٥] ، ألَمْ تَرَ إلى المَرْأة تقول – للطِّيبِ : خِلْطُهُ مِسْكٌ . . خِلْطُهُ كَذَا ؟

وأما مُجاهِدٌ فإنه قال – فى قوله : [عزّ وَجلّ][٩] : « خِتامُهُ مِسْكٌ » – قال : مِزَاجُهُ مِسْكٌ .

وقال ابنُ مَسعودٍ : عَاقِبَتُهُ طَعْمُ المِسْكِ .

(١) ج « قال الزجاج » .
(٢) لفظ الجلالة لم يكتب فى ج .
(٣) الآية ٨ من سورة « سبأ » .
(٤) الفعل « قال » ساقط من ج .
(٥) كذا فى ج ، واللسان ، وضبطت فى د « الختم » بفتح فضم ، وهو خطأ .
(٦) الكلمة ساقطة من س .
(٧) أى جعل علامة عليها تفيد أنه لم يفتح ، كما يفعل الفلاحون على مخازن الحبوب عندهم ، وكما تفعل الهيئات الحكومية فى الختم بالجمع الأحمر .
(٨) ج « قال » بدون الواو .
(٩) الزيادة من س فى الموضعين .
(١٠) الزياده فى المواطن الثلاثة من ج .
(١١) الآية ٢٤ من سورة « محمد » .
(١٢) الآية ١٣ من سورة « المطففون » .
(١٣) ج « فى قوله تعالى » ، وفى س « قول الله عز وجل » .
(١٤) الآية ٢٦ من سورة « المطففون » .
(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

وقال الفَرّاء : قرأ عَلِىٌّ : «خَاتِمُهُ مِسْكٌ»(١)

وقال : أما رَأَيتَ المرأةَ تقول لِلعَطَّار : اجْعَلْ لِى خاتِمَهُ(٢) مِسْكاً.. تريد(٣) آخِرَهُ ؟

قال ذلك عَلْقَمَةُ .

قال الفَرّاء : والخَاتَمُ والخِتَامُ : متقاربان فى المعنى، إلاَّ أن الخَاتَمَ : الِاسْمُ ، والخِتَامَ : المَصْدَرُ .

وقال الفَرَزْدَقُ :

فَبِتْنَ جَنَابَتَىَّ مُصَرَّعَاتٍ
وَبِتُّ أَفُضُّ أَغْلاَقَ الخِتَامِ(٤)

قال : ومِثْلُ الخِتَامِ والخَاتَمِ(٥) : قَوْلُكَ للرَّجُل : هو كَرِيمُ الطَّابَعِ والطِّبَاعِ .

قال : وَتَفسِيرُه(٦) : أَنَّ أَحَدَهُمْ إذا شَرِب وجَدَ [فى] آخِرِ كأْسِهِ رِيحَ المِسْكِ .

وقوله [جَلَّ وعَزَّ](٨) : « مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ ولَكِنْ رسولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّين »(٩) معناه : آخِرُ النَّبِيِّينَ . ومن أسمائِهِ « العَاقِبُ » أيضاً ـ (مَعْنَاهُ)(١٠) آخِرُ الأَنْبِياء .

(وقال)(١١) اللِّحْيَانِىُّ : هو الخَاتَمُ ، والخَاتَامُ ، والخَيْتَامُ(١٢) .

وأَنشد غيرُه :

(١) قال الزمخشرى فى الكشاف (٤: ١٩٧) : « وقرئ «خاتمه» بفتح التاء وكسرها ، أى ما يختم به ويقطع » .

(٢) س: «فقال» وخاتمه : بكسر التاء كما فى اللسان (ختم) وفى ج،د،م : «خانمه بالنون مفتوحة ، وفى س : « خاتمه » بفتح التاء ، والصواب هنا الكسر .

(٣) كذا فى ج ، م ، اللسان ، وفى د ، س : «يريد» بالياء المثناة التحتية .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (ختم) منسوبا للفرزدق، وفى د: «جنابتى» بكسر التاء وسكون الياء، وفى س « جنايتى » ، بالياء بعد الألف وفى ج،م كما فى اللسان وهو الصحيح الذى أثبتناه ، وفى س : «فبين» ، « وبتافض » وهو تحريف شائن، وفى الشعر والشعراء (٢ : ٤٥٠) « مطرحات » وفى وفيات الأعيان (٥: ١٤٤) « بجانبى » .

(٥) فى ج ، س، واللسان : «والخاتم» بكسر التاء ، وفى د «والخاتم» بفتحها ، والوجهان جائزان ولذلك ضبطنا الكلمة بهما .

(٦) بمعنى شرحه ، وبيان المراد منه .

(٧) زيادة موضحة للأسلوب .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) الآية ٤٠ من سورة الأحزاب .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س .

(١١) مابين القوسين ـ ساقط من ج .

(١٢) ومثله : الختم ـ بالتحريك ـ والخاتيام ، ـ بكسر التاء ـ وجمعها خواتم ،وخواتيم كما فى القاموس، وفى ، «الخاتم والخيتام» ـ بفتح التاء فى الأول وكسر الخاء فى الثانية .

* وَأعْرِ مِنَ الخاتَامِ صُغْرَى شِمَالِيَا(١) *

ونَهَى النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم عَنِ التَّخَتُّمِ بالذَّهَبِ(٢).

ويقال: فلانٌ خَتَمَ عليك بَابَهُ – أى أعْرَضَ عنك .. وخَتَمَ فلانٌ لك بَابَهُ – إذا(٣) آثَرَكَ على غيرك .. وخَتَمَ فلانٌ القرْآنَ – إذا قَرأَهُ إلى آخرِهِ.

ثعلب(٤) عن ابن الأعرابىِّ: – جَاءَ فلانٌ مُتَخَتِّماً – أىْ: مُتَعَمِّماً .. وَمَا أَحْسَنَ تَخَتُّمَهُ !!!.

(١) فى س: «وأغرى» بالغين المعجمة، وفى ج: «وأعرض» وكلاهما تحريف، وهذا الشطر ذكره اللسان ضمن بيتين لم ينسبهما لمعين، بل نسبهما لبعض بنى عقيل، وهما:

لئن كان ما حدثته اليوم صادقاً
أصم فى نهاية القيظ للشمس باديا
وأركب حماراً بين سرج وفروة
وأعر من الخاتام صغرى شماليا

وفى د: «وأعرى» باثبات الياء، والأقيس حذفها.

(٢) لا يوجد هذا الأثر فى النهاية.

(٣) ج: «إذا»، وفى اللسان، حذفت «أى» و «إذا» كلتاهما.

(٤) ج «أبو العباس».

((وقال ابن شُمَيْل(٥):

قال الطَّائِفِىُّ: الخِتَامُ أن تُثَار الأرضُ بالبَذْرِ حتى يصيرَ البذرُ تحتَها، ثم يَسْقُونها، يقولون: خَتَمُوا عليه))(٦).

قلتُ(٧): أصلُ الخَتْمِ: التغطيةُ، وخَتْمُ البَذْرِ تغطيتُه.

ولذلك قيل للزَّارِعِ(٨): كافرٌ .. لأنه يغطِّى البَذْرَ بالتراب.

وقال ابنُ الأعرابىِّ: الخُتُمُ(٩) فُصُوصُ مفاصِلِ الخيْلِ .. واحِدُها خِتَامٌ، وخاتَمٌ.

قال: والخاتَمُ والخاتِمُ: من أسماء النبى صلى الله عليه وسلم.

[ومعناه: آخِرُ الأنبياء، وقال الله تعالى: «وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ(١٠)»](١١).

(٥) ج: «قال النضر».

(٦) وهذه الفقرة التى بين القوسين المزدوجين تقدمت بنصها فى العمود الثانى ص ٣١٣ س ٤ وهو سهو من المؤلف، أو خطأ من النساخ.

(٧) س: «قال الأزهرى».

(٨) كذا فى ج،م، وعبارة اللسان. «للزراع» بفتح الزاى والراء مشددتين، وفى د بفتحهما مخففتين، وما أثبتناه أصح.

(٩) ج «الختم» بفتح فسكون.

(١٠) الآية ٤٠ من سورة الأحزاب.

(١١) الزيادة من ج.

[تخم](١)

رُوِى عن النبى–صلى الله عليه وسلم–أنه قال : « مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأرْضِ »(٢).

(قال)(٣) أبوعبيد : التُّخُومُ هى الحُدُودُ والمَعَالِمُ .

قال : والمَعْنَى من ذلك : يقع فى موضعين :

أحدهما : أن يكون ذلك فى تغيير حُدُودِ الحَرَمِ . . التى حدَّها إبراهيمُ – صلى الله عليه وسلم .

والمعْنَى الآخرُ : أن يدخلَ الرجُلُ فى مِلْكِ غيره من الأرض ، فيقتطِعَه ظلماً .

وقال شمر : قال الفراء(٤) : هى التُّخُومُ – مضمومةً .

وقال ابنُ الأعرابى : تَخُومٌ .

وقال الكسائىُّ : هى التَّخُومُ ، والجَمْعُ تُخُمٌ .

وقال الفـرَّاء : التَّخُومُ(٥) : واحِدُها تَخْـمٌ .

قال : وأصحاب(٦) العربيّة يقولون : هى التَّخُومُ – بفتح التاء – ويجعلونها واحدة – وأمَّا أهل الشام(٧) فيقولون : التُّخُومُ يجعلونها جَمْعاً [و](٨) الواحد : تَخْمٌ(٩) .

وأنشد [لأبى دُوَادٍ الإيادِىِّ](١٠) :

(١) وردت هذه المادة فى ج . مع تقديم وتأخير عما هنا .

(٢) الحديث فى النهاية (١ : ١٨٣) .

(٣) مابين القوسين ساقط من ج

(٤) ج «وروى شمر للفراء» .

(٥) ج «التخوم» بفتح التاء .

(٦) ج «وأهل» وبلفظ «أصحاب» نقل صاحب المجمل العبارة مما هنا.

(٧) ج « الشأم » بالهمزة ، والهمز والتسهيل جائزان كما فى كتب اللغة .

(٨) الزيادة من ج.

(٩) ج «تخم» بضم التاء وسكون الخاء .

(١٠) الزيادة من ج . وأبو دواد بغير همزة كما فى القاموس واللسان ، وقد همزه المرحوم الشيخ أحمد محمد شاكر فى تحقيقه لكتاب « الشعر والشعراء » لابن قتيبة (١ : ١٨٩) وهو سهو فيما يظهر .

يا بَنِيَّ .. التُّخُومَ لا تَظْلِمُوهَا
إنَّ ظُلْمَ التُّخُومِ ذُو عُقَّالِ (١)

وقال الليث : التُّخُومُ مَفْصِلُ ما بين الكُورَتَيْنِ والقَرْيَتَيْنِ .

قال : ومُنْتَهَى أرض كل كُورَةٍ وقَرْيَةٍ: تُخُومُها .

وقال أبو الهَيْثَم : يقال هـذهِ القَرْيَةُ تُتَاخِمُ أرضَ كذا وكذا — أى : تُحَادُّها (٢) وبلادُ عُمَانَ تُتَاخِمُ بلادَ الشِّحْرِ (٣) .

وقال غيره : وتُطَاخِمُ (٤) — بالطاء — لغةٌ ، كأنَّ التاء (٥) قُلِبَتْ طاء ، لقُرْب مخرَجيهما .

والأصل : [من] (٦) التُّخُومِ ، وهى الحُدُود .

وقال شمرٌ : أقرأنى ابنُ الأعرابى لعَدِى ابنِ زَيدٍ :

جَاعِلاً سِرَّكَ التُّخُومَ فما أحْـ
فِلُ قَوْلَ الوُشاة وَالأنْذَالِ (٧)

قال : التُّخُومُ : الحالُ الذى يُريده .

وقال غيره : يريد : اجعلْ هَمَّكَ تُخُوماً — أى : حدًّا .. انْتَهِ إليه ، ولا تُجَاوِزْه .

وقال أبو دُوَادَ (٨) :

جَاعِلاً قَتْرَهُ تُخُوماً وَقَدْ جَرْ
رَ العَذَارَى عَلَيْهِ وَافِى الشَّكِيرِ (٩)

(١) أورده اللسان (تخم) ، (عقل) منسوباً لأحيحة بن الجلاح ، وفى الموضع الأول قال: ويقال ، هو لأبى قيس بن الأسلت ، وقد ذكر الشطر الأول منه فقط فى هذا الموضع بعد نحو صفحة منسوبا لأحيحة فقط ويظهر أن المعلق على «المقاييس» رآه فى ذلك الموضع الثانى فظن أن اللسان لم يذكره كاملا ، وقد ورد البيت كله فى الأساس (تخم) ، وفى المقاييس (١ : ٣٤٢) كما هنا ، ولم ينسباه .

(٢) س «تجادها» بالجيم المعجمة وهو تصحيف.

(٣) س «تتاخم أرض الشجر» .

(٤) ج «تطاخم» بدون واو .

(٥) ج «كأن التاء بهذا المعنى قلبت» .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (تخم) منسوبا لعدى ، وورد فى التكملة والأساس (تخم) برواية . «جاعل همك . إلخ» ، وفى س «أجعل» بدل «أحفل» و «الأبدال» بدل «الانذال» .

(٨) د «أبو داؤد» بالهمز ، وهو خطأ وقع فيه المرحوم الشيخ شاكر — كما أشرنا فى الحاشية رقم ١٠ على الصفحة السابقة .

(٩) ورد البيت فى اللسان (تخم) منسوبا ، وفى د «جل وعلا» بدل «جاعلا» ، وفى س : «فتره» بدل «قتره» ، وفى ج ، س «جز» بدل «جر» .

وأما التُّخَمَةُ ـ من الطعام ـ فأصلها وُخَمَةٌ [قلبت الواو تاء .

وتفسيرها : فى مُعْتَلّ الخاء .

والفِعْل منه : اتَّخَمَ اتِّخاماً][1] وليس (من)[2] هذا .

[خت]

قال الليث : الخَميتُ : اسم السَّمِين بالحِمْيَرية[3] .

[متخ]

أبو العباس[4] عن ابن الأعرابى ، مَتَخَ الجـــرَادُ[5] ـ إذا رَزَّ[6] ذَنَبَه فى الأرض [ليبيض][7] .

وحكاه ابن دريد عن أفَّار[8] : مَتَخَتِ الجَرَادَ [ةُ][9] ـ إذا غَرَزَتْ[10] ذَنَبَها فى الأرض .

---

(١) الزيادة من ج ، وبعـــدها أورد مادة « متخ » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) د « بالحيرية » بفتح الحاء .

(٤) ج « ثعلب » بدل « أبو العباس » .

(٥) س « الجراذ » بخاء فراء فذال معجمة .

(٦) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ؛ وجاءت فى د « رد » بالدال المهملة .

(٧) الزيادة من ج ، واللسان .

(٨) ج « فى الأرض وقال أفار » .

(٩) الزيادة من اللسان ، ج .. وعبارة المقاييس (٢ : ٣٧٢) ، « رز الجراد إذا غرز بذنبه فى الأرض ليبيض » ، وفى القاموس « رزت الجرادة ترز وترز ـ بضم الراء وكسرها ـ غرزت ذنبها فى الأرض لتبيض » .

(١٠) فى د « غرزت » بسكون الزاى ، وفتح تاء المخاطب .

[و][1] أهملت :

الخـاء مع الظاء[2]

[فى السالم عند الليث][3] إلى آخر الحروف إلاّ .

[الظمخ]

فإن أبا العباس رَوى عن ابْنِ الأعرابىِّ . و (عن)[4] عمرٍو .. عن أبيه ـ أنهما قالا : الظِّمْخُ ، واحدتها ظِمَخَةٌ[5] ـ شَجَرَةٌ على صُورَة الدُّلْبِ[6] ، يُقْطَع منها خُشُبُ[7] القَصَّارين التى تُدْفَنَ[8] .

وهى الْعِرْنُ[9] أيضاً . . (الواحدة : عِرْنَةٌ)[10] .

[ونَحْوَ ذلك قال ابن السِّكِّيت][11] .

(١) الزيادة من ج .

(٢) د « مع الظا » بدون الهمزة الأخيرة .

(٣) زيادة من ج ، ويليها مباشرة قوله « وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى » الخ ، وما بينهما هنا ساقط من هناك .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) ج،س « طمخ وطمخة » بالطاء المهملة ،وهو تصحيف والطمخة ـ بوزن عنبة وكسرة ـ جمعها طمخ ـ بوزن عنب وقد تسكن العين فى المفرد والجمع تحوتين وتينة ـ كما فى القاموس .

(٦) الدلب شجر الصنار ـ بكسر الصاد وفتح النون مشددتين ـ ، واحدته دلبة .

(٧) بضمتين ـ كخشب ـ بفتحتين،وبالأخير ضبط فى ج،س .

(٨) فى اللسان (عرن) : وحكى ابن برى عن ابن خالويه ـ « العرنة الخشبة المدفونة فى الأرض التى يدق عليها القصار ؛ وأما التى يدق بها فاسمها « المئجنة والكدن » والأولى بوزن مئذنة والثانية بوزن بئر .

(٩) أى تسمى العرن ، وفىس « وهى الغرب ، الواحدة « غربة » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١١) الزيادة من ج .

باب الخاء والذال

خ ذ ف : مهمل [الوجوه][1]

خ ذ ر

[استعمل من وجوهه][1] : ذخر، خذر

[ذخر][2]

قال الليث : تقول[3] : ذَخَرْتُ الشيء أَذْخَرُهُ[4] ذُخْرًا، وادَّخَرْتُهُ ادِّخارًا[5] .

وأَصْلُه[6]: اذْتَخَرْتُهُ ، فثقلتِ التاء التى للافتِعَالِ[7] مع الذَّال.. فقُلِبَتْ دَالاً ، وأُدْغِم فيها الذَّالُ الأصليَّةُ ، فصارت دَالاً مشدَّدةً[8]

ومثله الادِّكارُ .. من الذِّكْر .

(١) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٢) الزيادة من ج،س .

(٣) ج «يقول» بالياء التحتية المثناة .

(٤) ج ،س : «أذخره» بضم الخاء ، وكذلك ضبط بالحركات فى النهاية (٢ : ١٥٥)، واللسان (ذخر) وفى القاموس والصحاح قيل : ذخر يذخر من باب منع يمنع ،وعلى هذا فالفتح للخاء هو الصحيح .

(٥) م «وإذخرته اذخارا» بالذال المعجمة .

(٦) ج «قلت : والأصل فى ادخرته . الخ » .

(٧) س« فتقلب» .

(٨) س «مع الدال» بالمهملة ، وفى المخطوطات ج،د،س،م : «الدال الأصلى» والتصحيح عن اللسان ، وفى م . «فصارت ذالا» بالذال المعجمة .

وقال الزَّجَّاج ـ فى قوله[9] [جلَّ وعزَّ][10] :

«[وَمَا] تدَّخِرُونَ فى بُيُوتِكُمْ »[11] ـ :

أصله[12] تَذْتَخِرُونَ[13]، لأن الذَّال[14] حرفٌ مَجْهُورٌ لا يُمْكن (النَّفَسَ)[15] أن يجْرِى معه ، لشدة اعتماده فى مكانه ، والتَّاء مهموسَةٌ فأُبدِلَ من مَخْرج التاء حرفٌ مجهورٌ يشبِهُ الذَّال[16] فى جهرها ـ وهو الدال ، فصار [تَذْدَخِرُونَ ، ثُمَّ أُدْغِمتِ الذال فى الدال فصار][17] « تَدَّخِرُونَ » .

(٩) ج «إنما قيل» بدل «فى قوله» .

(١٠) زيادة توافق نسقه قبل الآيات .

(١١) الآية ٤٩ من سورة « آل عمران» ، والزيادة [وما] ليست فى الأصول المخطوطة من التهذيب.

(١٢) ج «وأصله» .

(١٣) س «تدخرون».

(١٤) كذا فى ج ،س،واللسان،وفى د،م «الدال» بالمهملة وهو تصحيف .

(١٥) الكلمة ساقطة من ج ،وضبطت بضم الآخر فى د .

(١٦) س «الدال» بالمهملة ، وهو تصحيف .

(١٧) الزيادة من ج .

وأصل الإدغام أن يُدْغَمَ الأولُ في الثاني (١) .

قال: ومن العرب من يقول: «تَذَّخِرُونَ» بذال مشدَّدَة ، وهو جائز.. والأولُ أكثر (٢)

وقال الليث: الإذْخِرُ (٣): حشيشةٌ طيِّبةُ الرِّيح ،أطوَلُ من الثِّيلِ (٤) .

ويقال : هو نباتٌ كهيئة الكَوْلَانِ (٥) له أصل (٦) مُنْدَفِنٌ .

وهي شجرةٌ صغيرةٌ ذَفِرَةُ الريح .

[قلت : وفي الحديث : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لمّا قال في مكة : «لا يُخْتَلَى خَلَاهَا» قال العباس : « إلاَّ الإذْخِرَ فإنه لمَوْتانا »(٧) فقال عليه السلام : « إلاَّ الإذْخِرَ »

وهو نبات معروفٌ عندهم (٨) .

وقال أبو عبيدة : فَرَسٌ مُدَّخَرٌ (٩) وهو المُبَقِّى لِحُضْرِه (١٠)

قال : ومن المدَّخِرِ (١١): المِسْوَاطُ ، وهو الذى لا يُعْطِى ماعنده [من الْحُضْرِ] إلا بالسوط ، والأنثى: مُدَّخَرَةٌ (١٢).

وقال الأصمعي : المَذَاخِرُ (١٣) أسافِل البطن .

---

(١) كذا في ج،س،م ، واللسان، وعبارة د . « والأصل الإدغام الخ » .

(٢) راجع النهاية (٢:١٥٥،١٥٦) .

(٣) كذا ضبط بكسر الخاء في كتب اللغة والحديث ، وفي د «الإذخر» بفتحها ، وهو خطأ .

(٤) بوزن(الفيل)،ووزن «الهين» أيضا بياء مشددة

(٥) هو نبات البردى ، وفي م «الكولهلان» .

(٦) م «له صل» .

(٧) في النهاية (١:٣٣) « لبيوتنا وموتانا» .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) كذا في س،م، والقاموس ، وهو الصحيح، قال في المقاييس (٢:٣٧٠) : «ذخرت الشيء أذخره ذخراً» بفتح فسكون،فاذا قلت، «افتعلت» من ذلك قلت، ادخرت» ، وفي القاموس ، «والمدخر الفرس الخ» ، وفي د «مذخر» بوزن «مقبل» وفي اللسان، «فرس مذخر» بالذال المعجمة المشددة والخاء المفتوحة ـ فيهما .

(١٠) كذا في اللسان والقاموس، وهو الصواب، وفي د «المبق» ـ بضم الميم وكسر القاف ـ وفي س «المتق بحضره» .

(١١) في اللسان «المذخر» بالذال المعجمة؛ وبصيغة اسم المفعول ، وفي د «المدخر» بالدال المهملة ، وبصيغة اسم الفاعل .

(١٢) الزيادة التي بين المعقوفين من القاموس لتوضيح المعنى ، وفي اللسان « مذخرة » وفي د « مدخره » بالصيغتين اللتين تقدمتا في المذكر ـ حاشية ٩

وقد نص في اللسان على أن « ادخر » بالدال المهملة ، و« اذخر » بالذال المعجمة جائزان ، ولكن الأولى أكثر .

(١٣) كذا في ج،س،م، واللسان، وفي د «المذافر» بالفاء وهو تحريف ؛ وفي ج « ملأ أذاخره » وصحتها مذاخره » .

يقال : فلان مَلآُ مَذاخِرِهِ ـ إذا ملأ أسافِلَ بطنه .

ويقال للدَّابَّة ـ إذا شَبِعتْ ـ : قد مَلأتْ مَذاخِرَها .

وقال الرَّاعي :

حَتَّى إذا قَتَلَتْ أَدْنَى الغَلِيلِ وَلَمْ
تَملأْ مَذاخِرَها لِلرِّيِّ وَالصَّدَرِ [(١)]

[عمرو] [(٢)] ـ عن أبيه ـ قال : الذَّاخِرُ [(٣)] : السَّمِينُ .

[خذر]

[أمّا « خَذَرَ » فقد أهمله الليث :

وروى أبو العباس ـ عن عمرٍو عن أبيه ـ أنه قال] [(٤)] : الخاذِرُ : المُسْتَتِرُ من سُلْطَانٍ أو غَرِيم .

قال : وقال [(٥)] ابن الأعرابي : الخُذْرُوفُ [هي] [(٦)] الخُذْرُوفُ [التي يلعبُ بها الصبيان] [(٧)] ، وتصغيرها : خُذَيْرَةٌ .

خ ذ ل

[استعمل منه] [(٨)] :

[خذل] [(٩)]

قال الليث : تقول : خَذَلَ يَخْذُلُ خَذْلاً وخِذْلاناً [(١٠)] ، وهو تَرْكُكَ نُصْرَةَ [(١١)] أخيك .

وخِذْلانُ الله [تعالى] [(١٢)] للعبد : ألّا يعصِمَه من السَّيِّئة فيقعَ فيها .

قال : والخاذِلُ والخَذُولُ ـ من الظِّباء والبقر ـ : التي تَخْذُلُ صَوَاحِباتِها في المرعى وتَنْفِرُ [(١٣)] مع ولدها ـ وقد أخذَلَها وَلَدُها .

قلت [(١٤)] : هكذا رأيته في النُّسْخة : « وتَنْفِرُ »

---

(١) كذا ورد البيت في اللسان والأساس (ذخر) منسوبا للراعي ، وفي د والمخطوطات الباقية : « حتى إذا قبلت » بالباء الموحدة التحتية .
(٢) الزيادة من ج ، س ، م .
(٣) س « الداخر » بالدال المهملة .
(٤) الزيادة من ج .
(٥) كذا في ج ، وفي د وسائر المخطوطات « وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي » وقد فضلنا نص ج لأنه يتفق مع الزيادة المتقدمة في نص الكتاب » ـ

(٦ ، ٧) الزيادة من ج .
(٨) الزيادة من س ، م .
(٩) وردت هذه المادة في ج مع تقديم وتأخير فيا هنا .
(١٠) ج « خذلانا وخذلا » .
(١١) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د : « نصر أخيك » .
(١٢) الزيادة من ج . وفي د : « وخذلان » بكسر آخره .
(١٣) كذا في اللسان (خ ذ ل) ومخطوطات التهذيب الأربع .
(١٤) س « قال الأزهري » .

والصواب: «وَتَتَخَلَّفُ»(١) مع ولدها.

وقيل: «تَنْفَرِدُ»(٢) مع ولدها.

هكذا رواه أبو عبيد – عن الأصمعى.

قال: الْخَذُولُ: التى تَتَخَلَّفُ عن القطيع – وقد خَذَلَتْ وخَذَرَتْ(٣).

وأنشد غيره(٤):

* خَذُولٌ تُراعى رَبْرَباً بِخَمِيلَةٍ(٥) *

والتَّخْذِيلُ حَمْلُ الرجل عَلَى خِذْلان صاحبه، وتَثْبِيطُهُ عن نُصْرَتِه.

ثعلب – عن ابن الأعرابى – قال:

الخاذِلُ: المُنْهَزِمُ(٦).

(١) كذا – بالواو – كما فى د، واللسان، وفى ج، س حذفت الواو.

(٢) كذا فى س، م، واللسان، والقاموس، وفى د. «تنفر» وهو خطأ.

(٣) كذا فى ج، م – وفى د، واللسان «خدرت» بالدال المهملة، والمعجمة أنسب بالمعنى المراد هنا.

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٥) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خذل) غير منسوب، وهو صدر بيت من معلقة طرفه، وعجزه الديوان .. والمقاييس (٢: ١٦٥):

. . . .

تناول أطراف البرير وترتدى

(٦) س «المهزوم».

والخَاذِلُ: ضد الناصر.

خ ذ ن

قال ابن المظفّر(٧): (استعمل منه: خذن وخنذ

(خذن)

قال)(٨): الخُذُنَّتَانِ(٩): الأُذُنان.

وأنشد (قوله)(١٠):

* يَا ابْنَ الَّتِى خُذُنَّتَاها بَاعُ(١١) *

قلت(١٢): هذا تَصْحِيف [منكرٌ](١٣) والصوابُ (فى الأُذُنَيْنِ)(١٠): الحُذُنَّتَانِ(١٤).

(٧) ج «الليث»، وفى د كتبت الترجمة (حذن) بالحاء المهملة.

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج، وقد كتبت المواد فى د – بالدال المهملة.

(٩) ضبطت الكلمة فى القاموس بالحروف، وكتبت فى س بالدال المهملة.

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج، فى الموضعين.

(١١) ورد هذا الشطر فى اللسان (خذن) غير منسوب، وفى (حذن) أورده منسوبا لجرير، وذكر أنه بالخاء وهم، وجاء هذا الشطر أيضا فى ديوان الحماسة (٢: ٣٢٩).

وفى س «يا ابن الذى» وهو خطأ واضح.

(١٢) س «قال الأزهرى».

(١٣) الزيادة من ج.

(١٤) بالحاء المهملة، والذال المعجمة، وفى ج: «الحدنتان» بالحاء والدال المهملتين، وفى م «الخذنتان» بالمعجمتين.

هكذا أقرأنيه الإيادِيُّ لشَمِر — عن أبي عبيد .

ومن قال :[الخُذُنتَان](١) — بالخاء — فقد صحَّف .

وأنشدَ شَمِرٌ البيتَ الرَّجَزَ :

* [يا ابْنَ الَّتِي حُذُنّتَاهَا باعُ](١) *

بالحاء [غير معجمة — للأُذُنين .

وقد مرَّ تفسيرُه في « كتاب الحاء » .

و « خَذَنَ » مهمل.. لا يُعْرَفُ في كلام العرب](٢) .

[خنذ]

قال(٣) الليث : الخِنْذِيذُ(٤) بوزن « فِعْلِيل » كأنَّه بُنِيَ من خَنَذَ ، وقد أُمِيتَ فعلُه — .

(١) الزيادة لتوضيح الأسلوب في الموضعين .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ج « وقال » ،وفي نسق هذه المادة — فيها — تقديم وتأخير عما هنا .

(٤) كذا بخاء وذالين معجمات ، وفي د «الخنذيد» بالدال المهملة في آخرها : وفي س «الحنديذ» بالحاء المهملة ، والدال المهملة بعد النون ، وهو تصحيف .

ويقال : هو الخَصِيُّ من الخيل ، ويقال : هو الطويل .

أبو عبيد .. عن الأصمعي : الخَنَاذِيذُ(٥) : الخِصْيَانُ ، والفُحُولُ(٦) من الخيل .

وأنشد :

* وَخَنَاذِيذَ خِصْيَةً وفُحُولَا(٧) *

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : كلُّ ضخم من الخيل (وغيرِه(٨) :) خِنْذِيذٌ — خَصِيًّا كان أو غيرَ(٩) خَصِيٍّ .

وأنشد :

(٥) س «الخناذيد» بالدال المهملة في آخره .

(٦) ج،س «والفحولة» بالتاء في آخرها .

(٧) كذا ورد هذا الشطر في البيان والتبيين للجاحظ (٢ : ١٠) منسوبا للبرجمي ، وكذلك ورد بيته كله في اللسان (خنذ) منسوبا لخفاف بن عبد قيس من البراجم ، وفي المؤتلف والمختلف (١٥٤) أن البرجمي هو خفاف بن غضين بن حزن بن ثابت البرجمي،وصدر البيت كما في اللسان .

وبراذين كابيات وأتنا
وخناذيذ ... ... الخ

قال ابن منظور : قال ابن بري : زعم الجوهري أن البيت لخفاف وهو للنابغة الذبياني ، وقبله :

جمعوا من نوافل الناس سيباً
وحميرا موسومة وخيولا

(٨) لعلها « وغيرها » ورعا أريد بها الجنس ، والكلمة ساقطة من اللسان .

(٩) م «أو غيره خصي» والضمير زائد قطعا .

وَخِنْذِيذٍ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ
كَطَىِّ الزِّقِّ عَلَّقَهُ التِّجارُ(١)

قال شمرٌ: وأراد الشَّاعرُ بقوله:

* وَخَنَاذِيذَ خِصْيَةً وفُحولاً(٢) *

جِيَادَ الخيل فوصفها بالجَوْدَةِ —

أى: منها فُحولٌ، ومنها خِصْيَانٌ، فقد خرج الآن الخِنْذِيذُ(٣) من حدِّ الأضداد.

وكان أبو عبيد ذكر «الخَنَاذِيذَ»(٤) فى «باب الأضداد».

[وروَى](٥) أبو العباس — عن ابن الأعرابى — قال:

الخِنْذِيذُ: الشَّاعرُ المُجِيدُ المُنَقِّحُ المُفْلِقُ.

(قال)(٦): والخِنْذِيذُ: الشُّجاعُ البُهْمَةُ الذى لا يُهْتَدَى لقِتاله.

والخِنْذِيذُ. السَّخِىُّ التَّامُّ السَّخاء.

[قال](٥): والخِنْذِيذُ: الخطيبُ المِصْقَعُ والخِنْذِيذُ: السَّيِّدُ الحَكِيم.

والخِنْذِيذُ: العالِمُ بأيامِ العربِ وأشعارِ القبائل.

والخِنْذِيذُ: الفَحْلُ، والخِنْذِيذُ: الخَصِىُّ.

وقال الليث: خَنَاذِيذُ الجَبَلِ(٧): شُعَبٌ (طِوَالٌ)(٨) دِقَاقُ الأطْرَاف(٩).

قال: والخِنْذِيذُ: البَذِىءُ اللسانِ من الناس... والجميعُ الخَنَاذِيذُ.

(قلتُ)(١٠): والمسموعُ من العرب بهذا المعنى: الخِنْذِيانُ [والخِنْظِيَانُ](١١).

---

(١) البيت لبشر بن أبى خازم الأسدى، وقد ورد فى المفضلية ٩٨ برقم ٤٩ (٢: ١٤٤ من المفضليات) من شعر بشر، كذلك ذكر منسوبا له فى البيان والتبيين (٢: ١٠) ، وشرح ديوان الحماسة (٢: ٧٢) وأورده فى اللسان (غرمل) كاملا ومنسوبا إليه، وفى (خنذ) أورد الشطر الأول فقط منسوبا أيضا.

(٢) تقدم البيت وصدره والتعليق عليه فى الصفحة السابقة.

(٣) ج «الخنديذ الآن» بدال مهملة بعد النون.

(٤) ج «ذكر هذا الحرف» ، وفى س «الخناديد» بدالين مهملتين.

(٥) الزيادة من ج فى الموضعين.

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٧) ج «خناذيذ الخيل» ، ويلاحظ أن لفظى المفرد، والجمع «خنذيذ وخناذيذ» فى هذه المادة تعرضا للتصحيف بكثرة فى المخطوطات كلها بصفة عامة.

(٨) هذه الكلمة ساقطة من س.

(٩) ج «طوال فى أطرافها».

(١٠) الكلمة ساقطة فى ج، وعبارة س: «قال الأزهرى».

(١١) الزيادة من س، م واللسان وفى د «الخنذيان» بكسر النون الأخيرة.

وقد خَنْذَى وخَنْظَى [وحَنْظَى](١) ، وعَنْظَى(٢) ـ إذا خرج إلى البَذَاءة وسَلَاطة اللسان(٣) .

ولم أسمع «الْخِنْذِيذَ» بهذا المعنى لغير الليث.

وكذلك خَنَاذِى الجِبَال(٤) .. واحدُها خُنْذُوَةٌ .

وقيل« خِنْذِيذُ الرِّيحِ »: إعْصَارُها(٥) .

وقال الشاعر(٦) :

نِسْعِيَّةٌ ذَاتُ خِنْـــــذِيذٍ تُجَاوِبُهَا
(نِسْعٌ لَهَا بِعِضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيزُ)(٧)

أبو عبيد ـ عن الأموى ـ : رجُلٌ خِنْذِيَانٌ(٨) : كثِيرُ الشَّرِّ ، [وكذلك: الْخِنْظِيَانُ](٩) .

خ ذ ف

(استعمل من وجوهه :)(١٠) .

خذف ، نخذ ، فذخ :

[خذف](١١)

(قال الليث)(١٠) الْخَذْفُ : رَمْيُكَ بِحَصاةٍ

---

(١) الزيادة من س واللسان .

(٢) ج «وتخنظى» .

(٣) ج «والفحش» بدل «وسلاطة اللسان» ، وفى س «البناء» بدون تاء .

(٤) ج ، س «الحبال» بالحاء المهملة .

(٥) ج «إعصاره» وفى س «عصاره» .

(٦) ج «وأنشد» بدل «وقال الشاعر» .

(٧) كذا ورد هـذا البيت فى اللسان (خنذ) غير منسوب وبرواية « ... يجاوبها » بالياء المثناة التحتية .

وهناك بيت يتفق مع بيتنا هنا فى عجزه، ولكن صدره يخالف صدره ، .. وقد أورده اللسان (أوب) منسوبا للمتنخل الهذلى وهو مالك بن عويمر بن عثمان ـ قال فى الشطر الأول :

قد حال بين دريسيه مؤوبة
مسـم .... الخ

وبها ورد فى (هزز) ، (نسم) ، وكذلك وردفى (نسم) ، (أوى) برواية «قد حال دون الخ » غير أن رواية (أوى) فيها« ... مؤوية» بالياء ، و«مسع» بدل « نسم» ونسب فيها جميعا للهذلى .

وبرواية اللسان فى (نسم) جاء البيت أيضا فى الأمالى لأبى على القالى (١ : ٣٨) ، وسمط اللالى ص٧٢٤ ، منسوبا فيهما للهذلى ولا أدرى هل يمكن أن يكون البيتان واحدا ؟

وقد عقب ابن برى على رواية البيت فى (مسم) قائلا : « هو لأبى ذؤيب لا للمتنخل » . وقد رجعت إلى شرح أشعار الهذليين للسكرى فلم أجد البيت فى شعر أبى ذؤيب .

هذا وفى س « نسعة ... خنـديد » وفى م ، « خنذيد» وكذلك فى التى فيها أيضا « تهزيز » بضم التاء ، وبالراء بعد الياء وكلها تحريفات.

(٨) ج « خنذيان» بفتح أوله،وفى س« خنديان» بالدال المهملة .

(٩) الزيادة من ج

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين.

(١١) وردت هذه المادة فى ج مع تقديم وتأخير عما هنا ، والكلمة كتبت فى س « حذف » بالحاء المهملة .

أو نَواةٍ تأخُذُها بين سَبّابَتَيْكَ(١) أو تجعَلُ مِخذَفَةً من خَشَبَةٍ ترمِي بها بين الإبْهام والسَّبّابة.

ونَهَى(٢) النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الخَذْفِ [بالحَصى](٣) وقال: «إنَّهُ لا يَنكِي عدُوًّا، ولا يَصِيدُ صيْداً، ورُبَّما فقَأ العين(٤)».

[والخَذْفُ رَمْيُك الحَصَى بطرفِ إصبعين، وتُرْمَي الجِمارُ بمِنًى بمثلِ حَصَى الخَذْفِ ـ

والمِخْذَفَةُ هى القَذَّافةُ ـ تُرْمَي بها الحِجارةُ](٣).

وقال الليث: الخَذُوفُ: يوصفُ به(٥) الدَّوابُّ السريعة.

قالَ: والخَذَفانُ(٦) ضَربٌ مِنْ سَيْرِ الإبل.

وقال الأصمعى: أتانٌ خَذُوفٌ(٧).. وهى التى تدنو سُرَّتُها(٨) من الأرض من السِّمَنِ(٩) ـ.

وقال الرَّاعى يصف عَيْراً وأُتُنَهُ(١٠):

نَفَى بِالعِـراكِ حَوالِيَها
تَخَـفَّتْ له خُذُفٌ ضُمَّرُ(١١)

وقال ابن الأعرابى: الخَذُوفُ: الأَتانُ(١٢) السَّمِنَةُ.

والقولُ فى «الخَذُوفِ»: ما قاله الأصمعىُّ وابنُ الأعرابىّ:

[فخذ]

قال الليث: الفَخِذُ: وَصْلُ ما بين الوَرِكِ

(١) ج «والخذف» وفى القاموس زيادة [أو نحوها] بعد «نواة» و[تخذف به] بعد «سبابتيك».

(٢) عبارة ج «روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى» وراجع النهاية (٢: ٢٦).

(٣) الزيادة من ج فى الموضعين.

(٤) ج «ويفقأ».

(٥) عبارة ج «الخذوف من الدواب» وفى س «الخدوث».

(٦) س «والخذفان» بكسر فسكون.

(٧) عبارة ج: «الخذوف: الأتان السريعة التى تدنو الخ».

(٨) د «سرتها» بفتح التاء، والصحيح ضمها.

(٩) ج «من سمنها».

(١٠) ج «عيرا وعانته».

(١١) تقدم البيت ص ٩ «العمود الثانى» مادة (خفف). فارجع إليه هناك.

(١٢) عبارة ج «الخذوف من الأتان: السمينة»

والساق ـ ويقال : فِخْذ(١) .. وهى مؤنثة .

وبعضهم يقول : فَخْذ(٢) .

[قال](٣) : ويقال : فَخِذَ الرَّجل .. فهو مَفْخوذ ـ إذا أصيب فَخِذُه .

(قال)(٤) : وفَخِذُ(٥) الرَّجل: (نَفَرُه من حَيِّه الذين هم)(٤) أقرب(٦) عشيرته [إليه وهو أقرب إليه من البَطْن](٣) .

وقال غيرُه(٧) : فَخَّذَ الرَّجل بنى فلان ـ إذا دعاهم فَخِذاً .

وفى الحديث : أن النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلَّم لما أنزلَ الله جلَّ وعزَّ(٨) : «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ»(٩) ، بَاتَ يُفَخِّذُ عشيرتَه(١٠) .

وروى أبو عبيد ـ عن ابن الكلبىِّ ـ أنه قال : الشَّعْبُ(١١) أكْبَرُ(١٢) من القَبيلَةِ (ثمَّ القبيلةُ)(٤) ، ثم العِمَارَةُ ، ثم البَطْنُ ، ثم الفَخِذ(١٣) .

قلتُ(١٤) : والفَصِيلَةُ أقربُ من الفَخِذِ وهى(١٥) القِطْعة من أعضاء الجَسَدِ(١٦) .

[وكان العبَّاسُ فصيلةَ النبى صلى اللهُ عليه وسلم](٣) .

ويقال : فَخَذْتُ القومَ عن فُلانٍ ـ أى : خَذَّلْتُهم(١٧)

وفَخْذْتُ بينهم ـ أى : فرَّقْتُ وخَذَّلْتُ(١٨) .

---

(١) ج، س : « فخذ » بفتح أوله ، والصحيح ما أثبتناه .

(٢) عبارة ج : « ويقال فخذ أيضا » .

(٣) الزيادة من ج فى المواضع الثلاثة .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٥) ج « ففخذ » .

(٦) ج « أدنى » .

(٧) ج « يقال » بدل « وقال غيره » .

(٨) ج « لما نزلت : وأنذر الخ » ، والحديث فى النهاية (٣:٤١٨) .

(٩) الآية ٢١٤ من سورة « الشعراء » .

(١٠) فى م : « يفخد عشير » بالدال المهملة ، وبغير هاء .

(١١) س: « الشعب » ، بكسر أوله ، والصواب فتحه .

(١٢) ج « أكثر » .

(١٣) م « الفخد » بالدال المهملة .

(١٤) س « قال الأزهرى » .

(١٥) ج « وأصل الفصيلة » بدل « وهى » .

(١٦) ج « من لحم الفخذ » بدل « من أعضاء الجسد » .

(١٧) م : « فخدت » بالدال المهملة . و .... « وخدلتهم » بها أيضا .

(١٨) م « وفخدت » بالدال المهملة ، وفى د « خدلت » بها أيضا .

خ ذ ب

استعمل من وجوهه(١) : بذخ :

[بذخ](٢)

قال الليث : البَــذَخُ تطاوُلُ الرجل بِكلاَمِه ، وافتِخَارُه(٣) .

والفِعْلُ : بَذَخ يبْذَخُ بَذخاً [وبُذُوخاً](٤) .

وفى الـكلام : هو بَذَّاخٌ .

وفى الشعر : (هو)(٥) بَاذِخٌ .

وقال العَجَّاج(٦) :

* أشَمُّ بَذَّاخٌ نمَتْــنِي البُــذَّخُ(٧) *

قال : والبَاذِخُ : الجَبَــلُ الطَّوِيلُ

والجميع : البَوَاذِخُ والبَاذِخَاتُ .

وقد بَذَخَتْ بُذُوخاً .

أبو عبيد : البَاذِخُ والشَّامِخُ : الجَبَلُ الطويل .

(وفلان يَقبَذَّخُ — أى : يتَعَظَّمُ ويَتَكبَّرُ)(٥) .

خ ذ م

استعمل من (وجوهه :

خذم ، مذخ(٨) :

[مذخ]

يقال : هو يَتَمذَّخُ علينا ، [ويَتَبَذَّخ علينا](٩) — أى : يتطاول ويتكبّر)(٥) .

[خذم]

قال الليث : الخَذْمُ سُرْعَةُ القَطْعِ ، وسُرْعَةُ السَّيْرِ .

يقال : فَرَسٌ خَذِمٌ : سرِيعٌ .. نَعْتٌ له

---

(١) ج « استعمل منه » .

(٢) من بابى (تعب ونفع) كما فى كتب اللغة.

(٣) د « وافتخاره » بكسر الراء .

(٤) فى القاموس : بذخ — كفرح — بذخاً ، وفى اللسان : بذخ يبذخ ويبذخ — بفتح الدال وضمها — والفتح أعلى — بذخاً — بالتحريك — فى بذوخاً ، والزيادة من ج،م .

(٥) مابين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة.

(٦) ج « وأنشد » بدل « وقال العجاج» .

(٧) كذا ورد هذا البيت فى اللسان (بذخ) ولم ينسبه .

(٨) فى د : « خ دم » — بالدال المهملة ، « خدم ، مدخ » كذلك ، وفى ج : « استعمل منه » ، والتصحيح من ج،م ، واللسان .

(٩) الزيادة من س ،م ، غير أن الفعل فى س كتب بالدال المهملة .

لَازِمٌ .. لا يُشْتَقُّ منه فِعْلٌ(١) .

وقد خَذَمَ يَخْذِمُ خَذَمَانًا(٢) .

وسيفٌ خَذُومٌ ومِخْذَمٌ : قاطِعٌ ، والْقِطعةُ خُذَامَةٌ .

ورجُل خَذِمٌ — ورجالٌ خَذِمُونَ — .. وهو الطَّيِّبُ النَّفْسِ .

والخَذْمَةُ : سِمَةُ الناسِ إِبلَهُم مُذْ كان الإسلامُ .

والخَذْمَةُ — من سِمَاتِ الشَّاءِ — : شَقَّةٌ(٣) من عُرْضِ الأُذُنِ .. فتُتْرَكُ الأذُنُ نَاسَةً(٤) .

ورجُل خَذِمُ العطاء — أى : سَمِح(٥) .

قلت(٦) : يقال : خَذَمَ الشيء وجَذَمَه وَجَذَفَهُ وحَذَمَهُ(٧) — إذا قطعَه .

وثوبٌ خَذِمٌ وخَذَارِيمُ : بِمَنْزِلَةِ رَعَابِيلَ(٨)

قاله ابن الأعرابى .

أبو عبيد : المِخْذَمُ : السيفُ القطّاع

وابنُ خِذَامٍ : اسمُ شاعرٍ جاهلىٍّ(٩) .

(ومنه قول الشاعر(١٠) :

نَبْكِى الدِّيَارَ [كَمَا] بَكَى ابْنُ خِذَامِ)(١١)

---

(١) هكذا فى اللسان وجميع النسخ المخطوطة من التهذيب ، ولم يظهر معنى لقوله « نعت له لازم لايشتق منه فعل » مع قوله : « وقد خذم يخذم خذمانا » !!

(٢) فى س : «خذمانا» بضم فسكون ، وهو خطأ فى الضبط .

(٣) فى م واللسان « شقه» بكسر فضم ، وهو ضبط غير سليم .

(٤) كذا فى ج ، س ، واللسان ، كانت فى د « ناسية » وهو تحريف .

(٥) كذا فى ج ، س واللسان ، وضبطت فى د «سمح» بكسر الميم .

(٦) س «قال الأزهرى» .

(٧) فى ج ، س ، م كثير من التحريف لهذه الأفعال .

(٨) فى س : « مثل له رعابيل » .

(٩) ج : « شاعر كان قديما » .

(١٠) ورد البيت كله فى اللسان (خذم) منسوبا لامرىء القيس الشاعر المشهور ، وصدره : كما هناك .

« عوجا على الطلل المحيل لأننا »

وهى رواية الديوان طبعة المعارف ص ١١٤ ورقم البيت ٤ فى القصيدة ١٥

قال فى « المؤتلف والمختلف » ص ٨ : « وبعض الرواة يروى بيت امرىء القيس بن حجر .

عوجا على الطلل المحيل لعلنا

نبكى الديار كما بكى ابن حمام

يعنى امرأ القيس هذا — أى امرأ القيس بن حمام — بضم الحاء — ابن مالك ويروى : ابن خذام »

وفى الشعر والشعراء لابن قتيبة (١ : ٧٧) ورد البيت كما فى المؤتلف والمختلف — لكن برواية : « ابن خذام » .

وبرواية اللسان ورد فى « مشاهد الإنصاف » ١١٣ ، كما أورده فى « العمدة (١ : ٨٧) برواية : «لأننا » — بكسر اللام — «ابن حمام » ثم قال : ويروى : « لأننا » — بفتحها — بمعنى «لعلنا » ، والذى أعرف فيها «لعننا» ، وكذلك أعرف « ابن حنام » كذا روى الجاحظ وغيره ، ويروى « ابن خذام » .

هذا والزيادة التى داخل الشطر الثانى الموجود فى التهذيب ليست فى د ، وتوجد فى س ، م ، واللسان وسائر كتب الأدب

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

ابن السكيت : الإخذامُ : الإقــرارُ بالذُّلِّ(١) .. والسُّكُونُ .

وأنشد لرجلٍ من بنى أسدٍ فى أولياءِ(٢) دَمٍ رَضُوا (منه)(٣) بالدِّيَةِ فقال(٤) :

شَرَى الْكِرْشُ عن طُولِ النَّجِىِّ أَخاهُمُو

بِمَالٍ كأنْ لَمْ يَسْمَعُوا شِعْرَ حَذْلَمَ

شَرَوْهُ بِحُمْرٍ كَالرِّضَــامِ وَأَخْذَمُوا

عَلَى العَارِ - مَنْ لَمْ يُنْكِرِ العَارَ يُخْذِمِ(٥)

أى : باعُوا أخاهم بإبلٍ حُمْرٍ ، وقبِلوا الدِّيَةَ ولم يُؤْثِرُوا(٦) القَوَدَ(٧) .

(١) فى ج : « الإقوار » ، وفى س : « بالدل » .

(٢) ج : « يذكر أولياء دم » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٤) س : « فقالوا » وهو تحريف واضح .

(٥) كذا ورد البيتان فى اللسان (خذم) غير منسوبين ، وفى ج ، س : « السكرش » - بفتح الشين - و « النحى » - بفتح الياء وبالحاء المهملة - ، « بحمر » - بالحاء وبالتحريك - وفى س وحدها : « وأخدموا » - بالدال المهملة - و « خدلم » - بالخاء ثم الدال - وفى م وحدها : « عن طحول » - بدل « عن طول » و « حدلم » - بالمهملتين .

(٦) فى د : « بابل حمر » بضم الحاء والميم ، و « لم يورثوا » وكلاهما خطأ ، والتصحيح من ج فى الأولى ، م واللسان فى الثانية .

(٧) عبارة ج : « ولم يثأروا بدمه القاتل » ولعلها : « من القاتل » .

ثعلب - عن ابن الأعرابى - قال :

الخُذُمُ : السُّكَارَى(٨) .

والخُذُمُ(٩) : الآذانُ المُقَطَّعة .

سَلَمَةُ - عن الفرّاء - قال :

الخَذِيمَةُ(١٠) : المرأةُ السَّكْرَى ، والرَّجُلُ خَذِيمٌ(١١) .

وقال شَمِرٌ (فيما قرأتُ له بخطِّه)(٣) : سَكَتَ الرجــلُ [وأطِمَ](١٢) ، وأرْطَمَ وأخْذَمَ(١٣) [واخْرَنْبَقَ](١٤) بمعنًى واحد .

(٨) س : « الخذم » بكسر ففتح وهو خطأ ، وفى د « السكارى » بفتح السين ، وهو جائز كضمها .

(٩) س : « والخذم » بفتح فسكون ، وهو خطأ .

(١٠) س : « الخديعة » بالدال المهملة .

(١١) كذا فى ج ، م ، واللسان وهو الصحيح ، وفى د « خذم » وفى س : « خديم » بالدال المهملة .

(١٢) الزيادة من ج ، واللسان ، وضبط فى ج « وأطم » .

(١٣) س : « فأخذم » بالفاء ، والدال المهملة .

(١٤) الزيادة من ج ، واللسان .

باب الخاء والثاء

خ ث ر

[استعمل منه]

ختر ، خرث .

[خرث]

قال الليث: الخُرْثِيُّ ـ من المتاع ((والغنيمة ـ: أرْدَؤُها(١) .

وهى سَقَطُ البيت (من المتاع)(٢)))(٣) .

قال : والخِرْثاء: النَّمْلُ الذى فيه حُمْرة [و](٤) الواحدة: خِرْثاءةٌ(٥) .

عمرٌو — عن أبيه — : من أسماء النمل الخِرْثاء(٦) ، والنَّمَاسِيمُ(٧) والدَّيْلَمُ .

(١) كذا فى ج ، م ، واللسان ، وفى د « أرذها » .

(٢) ما بين القوسين المفردتين ساقط من ج .

(٣) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من س.

(٤) الزيادة من ج.

(٥) س : « خرثاء » ، بفتح الخاء .

(٦) س : « الخرثاء » بفتح الخاء .

(٧) ج : « والسامسم » بدون الميم .

[ختر](٨)

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابى — :

خَتُرَتْ نفسُه — إذا(٩) خَبُثَتْ .

وقال ـ فى موضعٍ آخَرَ ـ:

خَتَرَ الرجلُ ـ (إذا)(١٠) لَقِسَتْ نَفْسُه.

وخَتِرَ — إذا استَحْيا.

وقال الليث : الخُثُورةُ مَصْدَرُ الشىء الخاثر ،وقد خَثُرَ(١١) يَخْثَرُ ..خُثُورةً وخثارةً وقد أخْثَرْتُهُ وخَثَّرتُهُ(١٢) .

ويقال : خَثَرَ اللَّبَنُ وخَثُرَ ـ لُغتانِ ـ .

خ ث ل

استعمل (من وُجوهه)(١٣) :

خثل ، ثلخ .

(٨) من باب قتل وتعب وقرب ، والمادة جاءت فى ج بتقديم وتأخير عما هنا .

(٩) س : « أى خبثت » .

(١٠) « إذا » ساقطة من س .

(١١) بضم الثاء وفتحها .

(١٢) بتشديد الثاء كما فى ج ، واللسان ، وفى د بتخفيفها .

(١٣) م : « استعمل منه » ، ومابين القوسين ساقط من ج .

(([خثل](١)

[قال](٢) أبو عُبَيْدٍ — عن(٣) الكسائىِّ —:

خَثْلَةُ البطنِ : ما بين السُّرَّةِ والعَانَةِ .

ويقال أيضاً : خَثَلَةُ البَطن .

وأنشد غيرُه(٤) :

* وعِلْكِدٍ خَثْلَتُهَا كالجُفِّ(٥) *

(العِلْكِدُ : العجوزُ الصُّلْبَةُ)(٦)))(٧) .

[ثلخ]

قال الليث : ثلخ البقرُ يَثْلَخُ ثَلْخًا ، وهو خُرُوُه أيَّامَ الرَّبيع — إذا أكل الرَّطْبَ(٨) .

وقال غيرُه : ثَلَّخْتُه تَثْليخاً — إذا لَطَخْتَه بقذَرٍ(٩) فتلخ ثَلْخاً .

خ ث ن

استعمل من وجوهه :

خنث ، ثخن .

[ثخن](١٠)

قال الليث : ثَخُنَ الشىء .. يَثْخُنُ ثخَانَةً

والرَّجلُ الحليمُ الرَّزينُ : ثَخِينٌ .

والثوبُ المكتَنِزُ اللُّحْمَةِ(١١) والسَّدَى — من جَوْدَةِ نَسْجِه —: ثَخِينٌ .

وقد أثخنتُه — (أى)(١٢) : أثقلتُه .

وقال الله جلَّ وعزَّ(١٣) : « حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ(١٤) » .

(قال أبو العباس : معناه: حتى إذا)(١٥)

---

(١) مابين المعقوفين ساقط من ج .

(٢) الزيادة من ج.

(٣) ج : « أبو عبيد قال الكسائى » .

(٤) ج : « وأنشد أبو الهيثم » .

(٥) كذا ورد هذا البيت فى اللسان (خثل) غير منسوب،وفى (علكد) ورد مع بيتين بعدهما:

قالت وهى توعدنى بالكف

ألا املأن وطبنا وكفى

ولم ينسبها أيضاً .

(٦) ما بين القوسين المفردتين ساقط من ج .

(٧) مابين القوسين المزدوجتين ساقط من س .

(٨) فى ج : « الرطبة » ، ى د : « الرطب » بضم فسكون .

(٩) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د كانت « بقدر » .

(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من ج ، م ،والمادة فى ج تختلف عما هنا بالتقديم والتأخير .

(١١) بضم الأول ، والسدى بفتحه ، وفى د « اللحمة » بكسر اللام .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٣) س : « عز وجل » .

(١٤) الآية ٤ من سورة « محمد »

(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، وبدله كلمة « أى » . وفى س : « معناه : حتى إذا أثخنتموهم : غليتموهم الخ» بحذف « قال أبو العباس» .

غلبتموهم [وقهرتموهم](١) وكثُرَ فيهم الجِراحُ ، فأعْطَوْا بأيديهم .

(قال)(٢) : وقال ابن الأعرابي : أثخنَ — إذا غلَبَ وقهَر .

وقال أبو زيد : يقال : أثخنْتُ فلاناً مَعرِفةً — [أي : قتلتُه معرِفةً](٣) .

ورَصَّنتُه(٤) معرِفةً : نحوُ الإثخانِ(٥) .

[خنث]

رُوِى عن النبيّ — صلى الله عليه وسلم — «أنّه نَهى عَنِ اخْتِناثِ الأَساقِي(٦) » .

قال أبو عُبيد : قال الأصمعيُّ : الاخْتِناثُ أنْ تُثْنَى أفواهُها ثمّ يُشْرَبَ منها .

(١) الزيادة من ج ، وعبارة اللسان : « معناه غلبتموهم وكثر فيهم الجراح الخ » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج

(٣) الزيادة من ج .

(٤) رصن : بتشديد الصاد ، قال فى القاموس : « ورصن الشيء معرفة ترصيناً علمه » ، وقد ضبطت فى اللسان (ثخن) بالتشديد أيضاً ، وفى (رصن) ضبطت مخففة ، وفى د ضبطت بالتخفيف .

(٥) « نحو » بضم الواو خبرا عن المبتدأ المقصود لفظه « ورصنته معرفة » ، وفى د ضبطت الواو بالفتح ولا وجه له .

(٦) جمع سقاء ، ومثله : أسقية وأسقيات ، ولفظ د «الأشاق» وفى م « الأثاقى» وفى ج ، والنهاية (٢ : ٨٢) .الأسقية .

(وأصل) الاختناثِ(٧) : التّكسُّرُ والتثنِّي

ومن هذا سُمّيَ المُخنَّثُ .. لِتكسُّرِه .

ومنه سُمِّيت المرأةُ خُنُثَى(٨) .

يقول : إنها لَيِّنةٌ تَتَثنّى(٩) .

ومنه : « الخُنْثَى » الذى لَهُ ما للرِّجالُ وما للنساء .

قال: وتأويلُ الحديث(١٠) — فى نَهيِه عن اختِناثِ الأَساقِي(١١) — : أنَّ الشُّرْبَ مِن أفْواهِها رُبّما يُنْتِنُها .

وقيل : إنَّهُ لا يُؤمَنُ أن تكون فيها حيَّةٌ ، أو شيءٌ من الحشرات(١٢) .

وقال الليث : يقال : خَنَثْتُ فمَ القِرْبَةِ فانخنَثَ(١٣) .

قال : ويقال للمُخنَّثِ : خُنَيْثَةٌ(١٤) وخُناثةُ .

(٧) عبارة س : — « الاختناث » بدون قوله : « وأصل » .

(٨) ج : « ومنه قيل للمرأة « خنث » ؛ وفى د : « خنثاً » .

(٩) ج « تثنى » .

(١٠) د « وباويل » .

(١١) ج «فى نهيه عن الاختناث» .

(١٢) س « أن يكون، وعبارة ج : » حية أو حرشة » وهى محرفة عن « حشرة » » .

(١٣) ج « فأخنثت » .

(١٤) ج : « خنيثة » بفتح فكسر .

قال : ويقال للرجل : [يا][(١)] خُنَثُ وللمرأة يا خَنَاثِ[(٢)] — مثل : لُكَعَ ولَكَاعِ .

قال : وتَخَنَّثَ الرجل — إذا فعل فِعْلَ المخنَّث .

والخِنْثُ : باطنُ الشِّدْقِ .. عند الأضراس من فوقُ وأسفلُ .

ثعلب — عن ابن الأعرابي — : اطْوِ الثوبَ على خِنَاثِهِ[(٣)] [وراحته وغَرِّه .

وقال شمر : اطْوِ الثوبَ على أَخْنَاثِهِ][(٤)] — أى : على مَطَاوِيه .. والواحدُ خِنْثٌ .

قال : وأَخْنَاثُ الدَّلْوِ فُرُوغها .. الواحدُ خِنْثٌ .

قال : وقال ابن شميل : خَنَثَ فمَ السِّقاء : قَلَبَهُ داخلاً ، أو خارجاً .

والاخْتِنَاثُ : التَّكَسُّرُ .

وقال الليث : خَنَثْتُ السقاء والجُوالِقَ — إذا عطفْتَه .

وفى حديث عائشة [رضى اللهُ عنها][(١)] « أنَّها[(٥)] ذَكَرَتْ [مَرَضَ][(١)] رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلَّمَ وَوَفَاتَهُ .. قالت : فانْخَنَثَ فى حِجْرِى[(٦)] ، فما شَعَرْتُ حَتَّى قُبِضَ » — أى : فانثنَى [فى حِجْرِها][(٧)] .

ويقال : أَلْقَى الليلُ أَخْنَاثَهُ على الأرض . [أَخْنَاثُهُ][(٧)] : أى : أثناء ظَلَامِه[(٨)] .

قال شمر : (وقال)[(٩)] المُفَضَّلُ الضَّبِّىُّ : خَنَثَ الرجل سِقَاءَهُ يَخْنِثُهُ خَنْثًا وخُنُوثةً[(١٠)] — إذا ثَنَى[(١١)] فَمَهُ ، فأَخرجَ أَدَمَتَهُ ، وهى (الدَّاخلةُ)[(١٢)] .. والبَشَرَةُ ، وما يلى الشَّعَرَ : الخارجةُ[(١٣)] .

---

(١) الزيادة من ج فى المواضع الثلاثة .
(٢) ج « ياخناث » بضم الخاء .
(٣) كذا فى ج ، س ، م واللسان ، ولفظ د : « خناته » .
(٤) الزيادة من ج ، س ، م .

(٥) ج « حين ذكرت » بدل « أنها ذكرت » .
(٦) د « حجرى » بفتح الجيم ، وعبارة ج : « ووفاته وانخنائه فى حجرى » ، والحديث بهذا النص فى النهاية (٢ : ٨٢) .
(٧) الزيادة من س فى الموضعين ، وعبارتها فى الموضع الأول « أى انثناه فى حجرها » .
(٨) « أثناء » مع زيادة س تعرب خبراً للمبتدأ « أخناثه » ، وبدون هذه الزيادة يفتح آخرها ، لأنها تكون تفسيرا للمفعول السابق .
(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١٠) ج ، س ، م « خنثا وخنونا » :
(١١) س « إذا أنثنى » .
(١٢) ما بين القوسين ساقط من س .
(١٣) د « الداخلة » .

ورُوِى عن ابن عُمَرَ : أنه كان يَشْرَبُ من الإدَاوَةِ ولا يَخْتَنِثُهَا ، ويسمِّيها نَفْعَةً(١) .

أبو زيد : رجلٌ خُنْثَى ، ورِجالٌ خَنَاثَى وخِنَاثٌ .. وأنشد (قولَه)(٢) :

لَعَمْرُكَ مَا الْخِنَاثُ بَنُو قُشَيْرٍ
بِنِسْوَانٍ يَلِدْنَ وَلَا رِجَالِ(٣)

خ ث ف

أهملت وجوهها .

خ ث ب

[استعمل منه](٤) : خبث .

[خبث](٥)

قال الليث : خَبُثَ(٦) الشيء يَخْبُثُ خُبْثًا(٧) ، فهو خبيثٌ ، وبه خُبْثٌ ، وخَبَاثَةٌ(٨) وأَخْبَثَ فهو مُخْبِثٌ - إذا صار ذا خُبْثٍ وشرٍّ .

وفى حديث (أنسٍ)(٢) : « أنَّ النَّبيَّ - صلى اللهُ عليه وسلَّمَ - كان إذا أَرَادَ الخَلاءَ قالَ : أَعُوذُ باللهِ مِنَ الْخُبُثِ(٩) والخَبَائِثِ » .

وفى حديثٍ آخر : أنه قال : « اللَّهُمَّ إنِّى أَعُــــوذُ بِكَ من الرِّجْسِ النِّجْسِ الخبيثِ الْمُخْبِثِ(١٠) » .

قال أبو عبيد : الْخَبِيثُ : ذُو الْخُبْثِ فى نفْسِه .

قال : والمُخْبِثُ : الذى أصحابُه وأعوانُه خُبَثَاءُ .

(١) ضبطت فى د بفتح أولها ، وكذلك فى اللسان الذى قال بعد ذكرها « سماها بالمرة من النفع » ، وفى القاموس ضبطت بكسر الأول .

(٢) مابين القوسين ساقط من ج فى الموضعين.

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خنث) غير منسوب .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) تعد هذه المادة (خبث) مثلا فى الاضطراب والاختلاف الشديد بين نسخة ج ، والنسخ الأخرى المخطوطة .

(٦) كذا فى ج ، س ، م واللسان ، وضبط فى د بفتح الباء خطأ .

(٧) س « يخنث حنثا » .

(٨) الخبث بسكون البــاء كما فى ج واللسان والقاموس وضبطت فى د بضم الباء وهو خطأ ، والخباثة كالخباثية - بفتح الخاء وتخفيف الباء .

(٩) فى ج « الخبث » بضم الباء ، وفى د واللسان والقاموس : « الخبث » بسكونها ، وبالضم ورد فى النهاية (٢ : ٦) جمع خبيث ، والخبائث جمع خبيثة . الضبط - بضم الباء - أنسب ليكون اللفظان جمعين .

(١٠) النجس - بكسر فسكون - هو ضبط د ، وبفتح فكسر - هو ضبط ج واللسان ، وكلاهما صحيح وإن كان الأول أنسب بإيقاع كلمة « الرجس » بكسر فسكون ، والحديث فى النهاية (٢ : ٦)

وهو مِثلُ قولهم : فلانٌ قويٌّ مُقْوٍ .. فالقويُّ :في بدَنه ، والمُقْوِى : أن تكون دابتُه قوية[(١)] .

وأما قوله[(٢)] : « منَ الخُبُثِ والخَبائث » فإنّ أبا عبيد قال : أراد بالخُبُثِ : الشرّ وبالخبائثِ : الشياطينَ .

وأفادُونا[(٣)] عن أبى الهيثم أنه كان يَروِيه: « من الخُبْثِ[(٤)] » بضمّ الباء[(٥)] (ويقول : هو)[(٦)] جَمْعُ «الخبيثِ»، وهو الشيطانُ[(٧)] الذَّكَرُ .

(قال)[(٦)] : و«الخَبائث»:جَمْع «الخبيثة» وهى الأنثى من الشياطين .

(١) فى ج «قوى مقوى» ـ بفتح أوله وكسر ثانيه ـ وفى س « قوى مقوى » دون شكل ، وفى ج أيضا « والقوى ... والمقوى » ـ بضبطها السابق.

(٢) ج «وأما قوله» .

(٣) ج : « وأخبرنى غير واحد » ، وفى س : «وأفادنا» .

(٤) ج « أنه قال : الخبث» الخ .

(٥) ج «بتثقيل الباء» .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٧) س «للشيطان» .

قلت[(٨)] : وهذا الذى قاله أبو الهيثم[(٩)]أشبهُ عندى بالصواب..[من قول أبى عُبيد][(١٠)] .

وأما الخَبَثُ ـ بفتح الخاء والباء ـ فما تَنْفيه النارُ من ردِىء الفضة والحديد (إذا أُذِيبا)[(٦)] .

ومنه الحديث : « إنّ الحُمّى تَنْفِى الذُّنوبَ كما يَنْفِى الكِيرُ الخَبَثَ[(١١)] » .

وقال الليث : الخابِثُ ـ من كلّ شىء ـ : الرَّدِىءُ ، والخَبِيثُ : نَعْتُ كلّ شىء فاسِدٍ .

يقال : هو خَبِيثُ الطَّعْم.. خبيثُ اللَّون خبيثُ الفعل ،[والكلام][(١٠)] .

ويقال : وُلِدَ فلانٌ لِخِبْثَةٍ ـ إذا كان لغير رِشْدَةٍ[(١٢)] .

ويُكْتَبُ فى عُهْدَةِ الرَّقيق : لا داء ولا خِبْثَةَ ، ولا غائلةَ .

(٨) س «قال الأزهرى» .

(٩) س «قاله الأزهرى» ، وفى ج : « وهذا عندى أشبه بالصواب » .

(١٠) الزيادة من ج ، فى الموضعين .

(١١) الحديث فى النهاية (٢ : ٥) .

(١٢) ج : بكسر الراء ، وفى د بفتحها ، وس بضمها ، والأولان هما الجائزان فقط .

فالدّاء: ما دُلِّسَ فيه [للمُشْتَرِى](١) من عَيْبٍ يَخفَى، أو عِلَّةٍ باطنةٍ لا تُرَى .

والخِبْثَةُ : ألّا يكونَ طيبةً ـ لأنه سَبِىٌ (٢) (من قومٍ)(٣) لا يَحِلُّ اسْتِرْقاقُهم(٤) ، لعَهْدٍ تقدَّمَ لهم، أو حُرِّيَّةٍ فى الأصل ثَبَتَتْ(٥) لهم .

وأما الغائِلَةُ : فأنْ يستحقَّه مُسْتَحِقٌّ بمِلْكٍ ثَبَتَ(٦) له عليه ، فيجبُ على بائعه رَدُّ الثمن على مَنِ اشتراه .. وكلُّ مَن أهْلَكَ شيئاً فقد غالَه واغتالَه .. فكأنَّ(٧) استحقاقَ المالكِ إيَّاه صار سبباً لهلاكِ الثمن الذى أدَّاه المشترِى إلى البائع(٨) .

وقال الليث : يُقال للرَّجُلِ : يا خُبَثُ والأنثى : ياخَباثِ .

والأخابِثُ : جمع الأخْبَثِ .

(١) الزيادة من ج وعبارتها « ما دلس للمشترى من علة وعيب باطن » .
(٢) ج : « كأنه سبى » ، وفى س : « لأنه يسبى » .
(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٤) ج « لا يحل سبيه » ، وفى س « استرقاقهم » بفتح القاف .
(٥) ج « وجبت » .
(٦) س « يثبت » .
(٧) د « فكان » ، والصحيح ما أثبتناه نقلا عن م والسان .
(٨) وردت هذه الفقرة فى ج بعبارة أخرى تفيد هذا المعنى .

يُقالُ : هُمْ أخابِثُ النَّاس،[وهو أخْبَثُ النَّاس](٩) .

ويُقالُ للرَّجُل والمرأة : يا مَخْبَثانُ(١٠) ـ بغير هاءٍ للأنثى .

قال : وأمّا قولُهمْ : نَزَلَ به الأخْبَثانِ فهما البَخَرُ والسَّهَرُ(١١) .

وفى الحديث : «[لا يُصَلِّيَنَّ أحَدُكم](١٢) وهو يدافع الأخْبَثَيْنِ فى الصَّلاةِ » .

أراد بالأخْبَثَيْنِ : الغائِطَ والبَوْلَ .

والحَرَامُ البَحْتُ(١٣) : يُسَمَّى خَبِيثاً ـ مِثْلُ الزِّنَى والمالِ الحَرامِ والدَّمِ(١٤)، وماأشبهَها مِمَّا حرَّمَهُ اللهُ [تعالَى](١٥) .

وفى الحديث : «أنَّ الخمْرَ هى أمُّ الخَبائِثِ» لأنَّها مُحَرَّمَةٌ تَحمِلُ شارِبَها علَى الخِصال الخَبيثَةِ

(٩) الزيادة من س، م .
(١٠) د « يامخبثان » بكسر النون ، وفى ث . « يامخبثان » بضم أوله .
(١١) كذا فى اللسان والقاموس ، وفى المخطوطات الأربع : « النجر » بنون فجيم .
(١٢) الزيادة من س ، م وفى اللسان : « لا يصلى الرجل » وفى النهاية (٢.٥) « لا يصلين الرجل » ، وعبارة « فى الصلاة » الواردة هنا فى آخر الحديث لا توجد فى هذه المصادر .
(١٣) س « البحث » وهو تحريف .
(١٤) ج « مثل الربا والدم » .
(١٥) الزيادة من اللسان .

مِنْ سَفْكِ الدِّماءِ(١) والزِّنى وغيْرِهِ - مِنَ المَعاصِي .

ويُقالُ للشَّيْءِ الكَرِيهِ الطَّعمِ والرَّائحة : خَبِيثٌ ..مِثْلُ الثُّومِ(٢) والبَصَلِ والكُرَّاثِ .

ولذلكَ قالَ النَّبيُّ -صلى الله عليه وسلم- : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هذهِ الشَّجَرَةِ الخَبِيثَةِ فلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا »(٣) .

وقال الله جلَّ وعزَّ(٤) - يَذْكُرُ نَبِيَّهُ مُحمداً صلى الله عليه وسَلَّم- : « يُحِلُّ لهم الطَّيِّباتِ ويُحَرِّمُ عليْهِمُ الخَبائِثَ »(٥) .

فالطَّيِّباتُ : ما كانت العَرَبُ تَسْتَطِيبُهُ من المآكِلِ الطَّيِّبَةِ التى لم يَنْزِلْ فيها تحريمٌ مِثْلُ الجَرادِ والسَّمَكِ(٦) والضِّبابِ والأرانب وسائرِ ما يُصادُ من الوَحْشِ ،ويُؤْكلُ(٧) من الأزْوَاجِ الثمانيةِ المَنْصُوصةِ فى القُرْآنِ .

وأمَّا تحْرِيمُه الخبائثَ: فما كانت العَرَبُ تَسْتَقْذِرُه ولا تأْكُلُه(٨) .. مِثْلُ الأفاعى والعَقارِبِ [والحَرابى](٩) والبِرَصَةِ والخنافِسِ والوِرْلانِ [والجِعْلانِ](٩) والفَأْرِ .

فَأَحَلَّ النَّبِيُّ- صلى الله عليه وسلم — بِأَمْرِ اللهِ .. ما كانوا يَسْتَطِيعونَ أَكْلَهُ ، وحرَّمَ عليْهِم ما كانوا يَسْتَخْبِثُونَهُ ... إلا ما نَصَّ اللهُ جلَّ وعزَّ(٤) [عَلَى](١٠) تحريمه فى الكتاب مِنَ « المَيْتَةِ والدَّمِ ولَحْمِ الخِنْزِيرِ ،وَمَا أُهِلَّ لغَيْرِ اللهِ بِهِ » عند الذَّبْحِ ، أو بُيِّنَ تحريمُهُ على لسانِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - مِثْلُ نَهْيِهِ عنْ (لُحُومِ)(١١) الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ ، وعن أَكْلِ

(١) د «شاربها» بكسر الباء ، وفى س «سفك الدم» .

(٢) بضم الثاء - كما فى اللسان والقاموس ، وقد ضبطه مصحح «مختار الصحاح» أو مؤلفه بفتحها وهو خطأ .

(٣) كذا فى النهاية (٢: ٥) واللسان (خبث).

(٤) س «عز وجل» فى الموضعين.

(٥) الآية ١٥٧ من سورة «الأعراف».

(٦) كذا فى ج ، والذى فى د،س،م مثل الجراد والأرانب والضباب والأرانب ، وفى اللسان « ومثل الجراد والوبر والأرنب واليربوع والضب» ؛ وواضح إن ما نقلناه عن ج أصح وأدق .

(٧) س «يؤكل» بدون الواو .

(٨) كذا فى اللسان و ج ، س ،م أما د ففيها «ولا كله» .

(٩) الزيادة من ج ولا توجد فى اللسان ولا فى سائر النسخ .

(١٠) الزيادة من اللسان ؛ وهى لازمة فى الأسلوب .

(١١) مابين القوسين ساقط من س .

كلُّ ذى نَابٍ من السِّباع ، وكُلُّ ذى مِخْلبٍ مِنَ الطَّيْرِ .

وَدَلَّتِ — الألفُ واللَّامُ — اللَّتانِ دخَلَتَا للتَّعْريف فى « الطَّيِّبَاتِ والخَبَائِثِ » على أنَّ المُرَادَ بها: أشياءُ كانتْ مَعهُودةً عند المُخاطَبِينَ بها .

وهذا كُلُّهُ: مَعْنَى ما قاله مُحَمَّدُ بْنُ إدْرِيسَ الشَّافعيُّ - رحمه الله - فى تَفْسيرِه[1] الآيةَ .

وأما قَوْلُ الله جلَّ وعزَّ[2] : « وَمَثَلُ كلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ »[3] فإنَّ التَّفْسير جاء: أنَّ الشَّجَرةَ الخَبِيثَةَ: هِىَ الحَنْظَلَةُ

وقيل: هِىَ الكَشُوثُ[4] والله أعْلمُ بما أرادَ .

والكلمةُ الخَبِيثَةُ : هى كلمةُ الشِّرْكِ .

وقال الله جلَّ وعزَّ[2] : « الخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ »[5] .

وفيها[6] قَوْلانِ :

أحدُهما : الكلِماتُ الخَبِيثَاتُ: لِلْخَبِيثِينَ من الرِّجال، والرِّجالُ الخَبِيثونَ : لِلْكلماتِ الخَبِيثَاتِ -(أىْ)[7]: لا يَتَكلَّمُ بالخَبِيثَاتِ إلاَّ الخَبِيثُ من الرجال والنِّساء[8] .

والوجه الثانى : (أنَّ) الكلماتِ الخَبِيثاتِ : إنَّما تَلْصَقُ بالخَبِيثاتِ والخُبثاء من الرجال والنِّساء .

فأمَّا الطَّاهرونَ والطَّاهِراتُ: فلا يَلْصَقُ بِهِمُ السَّبُّ .

وقيل : الخَبِيثَاتُ من النِّساء - [وَهُنَّ البَغَايَا][9] : لِلخَبِيثِينَ من الرِّجال .

(أبو العبَّاس ثعلبُ)[10] - عن ابنِ

---

(١) س،م « فى تفسير الآية » .
(٢) س « عز وجل » فى الموضعين .
(٣) الآية ٢٦ من سورة « إبراهيم » .
(٤) قال فى القاموس: « الكشوث - بفتح الكاف - ويضم، والكشوثى - بفتح الثاء - وعد ، والأكشوث - بالضم - ، وهذه خاف - بفتح فسكون - : نبت يتعلق بالأغصان ، ولا عرق له فى الأرض وقد ضبطت الكلمة فى د واللسان - بضم الكاف، وفى س « الكوث » بدون الشين .

(٥) الآية ٢٦ من سورة « النور » .
(٦) س « وفيهما » أى الكلمتين ؛ أما الضمير المفرد فيعود للآية .
(٧) ما بين القوسين ساقط من م فى الموضعين .
(٨) والتعبير بالخبيثين — عن الرجال والنساء معاً من باب التغليب وعبارة اللسان كما هنا تماما .
(٩) الزيادة من ج .
(١٠) عبارة « أبو العباس ثعلب » ساقطة من ج ، وكلمة « ثعلب » ساقطة - وحدها - من س .

الأعرابيّ . قال : أصْلُ الخَبيثِ(١) فى كلام العرب: المكْرُوهُ .

فإنْ(٢) كان منَ الكلامِ فهو الشتْمُ .

وإنْ كان مِنَ الطَّعام فهو الحرَام .

وإنْ كانَ من الشَّراب فهو الضَّارُّ .

ومنهُ قيلَ لما يُرْمى منْ (مَنْفِيٍّ)(٣) الحَديد(٤) : الخَبَثُ .

سَلَمَةُ عن الفَرّاء ـ قال : الأخْبثَانِ : القَيْءُ والسُّلاحُ .

وقيل : البَوْلُ والعَذِرَةُ :

ورُوِيَ عن الحَسَنِ أنه قال [يخاطبُ الدُّنيا](٥) : « خَبَاثِ : قد مَصَصْنا عِيدَانَكِ فوَجدْناكِ كذَا »(٦) .

أراد :الدُّنيا ..فقال لها : يا خَبَاثِ ـ أيْ : يا خَبِيثَةُ(٧) .

خ ث م

استعمل من وجوهه :

خثم . . . [وَحْدهُ](٨) .

[خثم](٩)

قال الليث : ثَوْرٌ أخْثَمُ ، وَبقَرَةٌ خَثْمَاءُ .

والخُثْمَةُ : غِلَظٌ(١٠) وقِصَرٌ ،وتَفَرْطُحٌ .

(يقال : أنفٌ أخْثَمُ — إذا كان كذلك)(٣) .

ورَكَبٌ(١١) أخْثَمُ ـ إذا كان مُنْبَسِطاً غَلِيظاً ، وناقةٌ خَثْمَاءُ .

---

(١) كذا فى س ،وفى سائر النسخ واللسان . « الخبث » والأول أصح .

(٢) م « وان » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٤) كذا فى ج ، س، م واللسان ـ والذى فى د « الحديث » وهو تحريف .

(٥) مابين المعقوفين زيادة من اللسان .

(٦) عبارة ج « فوجدناك أمرها عودا » ، وفى اللسان والنهاية (٢ : ٦) : « خباث: كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبته مرا . . . . . . والمض: مثل المص » ، وفى س ـ أيضاً ـ : « مضضنا » بالضاد المعجمة .

(٧) فى ج : جاءت بعض العبارات السابقة فى ثنايا المادة بين قوله : « ياخباث » وقوله : « أى ياخبيثة » .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) زدنا ما بين المعقوفين اتباعا لنسقه .

(١٠) م « غلط » بالطاء المهملة .

(١١) بالتحريك كما فى اللسان والقاموس، ج، وفى د بسكون الكاف .

(قال)(١) : وَخَثَمُهَا(٢) : اسْتِدَارَةُ خُفِّهَا ، وانبِسَاطُهُ ، وَقِصَرُ مَنَاسِمِهِ .

وبه يُشَبَّهُ رَكَبُ المرأة .. لاكْتِنَازِهِ(٣) .

قال : ومِثْلُهُ : الأَخَثُّ(٤) .

وقال [أبو العباس](٥) أَحْمَدُ بن يحيى : (رَكَبٌ أَخْثَمُ)(١) ، وفَرْجٌ أَخْثَمُ : مُنْتَفِخٌ حُزُقَّةٌ .. قصيرُ السَّمْكِ .. خَنَّاقٌ .. ضَيِّقٌ .

(قال النَّابغةُ :

وإذا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَخْثَمَ جَاثِماً
ومُرَكَّناً بِمَكانِهِ مِلْءَ اليَدِ(٦))(١)

وقال أبو عبيدة : [أُذُنٌ](٧) خَثْمَاءُ .. وهى التى عَرُضَ رأسُهَا ، ولم تَطَرَّفْ(٨) .

وقد : خَثِمَتْ خَثَماً .

وقال أبو سعيد : الأَخْثَمُ : السَّيْفُ العَرِيضُ — فى قول العَجَّاج :

* بِالْمَوْتِ مِنْ حَدِّ الصَّفِيحِ الأَخْثَمِ(٩) *

ثعلب — عن ابن الأعرابي — : هو الأَرْدَ .. لِلنَّمِرِ .

ويقال لِأُنْثَاهُ : الخَيْثَمَةُ .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٢) س : « وخثمتها » والخثم بالتحريك كما فى اللسان والقاموس وفى د بسكون الثاء وفيها « وخثمها » .

(٣) ج : « لاكتنانه » ، وهو تحريف .

(٤) كذا وردت هذه الكلمة فى اللسان وسائر مخطوطات التهذيب (خثم) وإن كانت لا توجد فى اللسان والقاموس مادة (خثث) .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) أورده اللسان فى مادتى (جثم ، خثم) منسوبا فيهما للنابغة ، وروايته فى الأولى .

... أجثم ......
متحيزاً بمكانه ملء اليد

وفى الثانية :

...... أخثم ...
متحيزا بمكانه ......

وبالأخيرة ورد فى الأساس (خثم) منسوبا للنابغة. وفى الديوان جاءت الرواية كما فى اللسان (جثم) .

(٧) الزيادة من ج، س، م واللسان .

(٨) م « عرض » بكسر العين . . و « تطرف » بفتح التاء وتشديد الراء — كما فى اللسان ، د، م وفى ج « تطرف » بضم التاء مع تشديد الراء ، وفى س « يطرف » بفتح الياء وكسر الراء المخففة .

(٩) كذا ورد البيت منسوبا للعجاج فى اللسان « خثم » ، وعبارة د « من حث » بالثاء لا بالدال — وهو تحريف .

(١)

أبواب الخاء والراء

(خ ر ل)(٢)

استعمل من وجوهه :

خلر رخل : أمّا :

([خلر]

فإن الليث أهمله .

وروى)(٣) أبو العباس ـ عن ابن الأعرابى ـ (أنه قال)(٣) : الخُلَّرُ(٤) : المَاشُ .

(وقد ذكره الشافِعىُّ فى الحُبوبِ التى تُقتَاتُ ، ويُخْرَجُ منها الصَّدَقاتُ)(٣) .

[رخل](٥)

قال الليث : الرِّخْلُ : الأنثى من سِخَالِ الضَّأنِ .

ويقال : رِخْلٌ(٦) ، والجميعُ : الرِّخْلانُ والرُّخَالُ(٧) .

وقال الفرّاء : [العَرَبُ](٨) تقول ـ فى جمع رَخِلٍ ـ : رُخَالٌ ـ بضمّ الرّاء ـ . . مِثْلُ [ظِئْرٍ و](٩) ظُؤَارٍ ، وَشاةٍ رُبَّى . . وَجَمْعُها رُبَابٌ(١٠) .

خ ر ن

(استعمل من وجوهه)(١١) :

خنر(١٢) نخر .

---

(١) ج ، س « باب » .

(٢) مابين القوسين ساقط من س ، وهى بالراء المهملة كما فى ج ، م ، وقد وردت فى د بالزاى المعجمة وهو تصحيف .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٤) بوزن « السكر » كما فى اللسان والقاموس ، وفى ج « الخلر » بضم اللام مخففة ، وفى م بضمها مشددة وكلاهما خطأ .

(٥) عبارة ج فى هذه المادة : « سلمة عن الفراء ـ يقال للأنثى من سخال الضأن : رخل ـ بفتح فكسر ـ ، والجميع رخال ـ بضم الراء ـ مثل رباب لجمع الربى ، وضعت ولدها حديثا من النوق ، والظؤار : جمع ظئر ، والتؤام جمع « التوم » ، وقد يجمع الرخل رخالا ورخلانا بفتح فكسر فى المفرد ، وبفتح الراء فى الجمع .

(٦) بكسر الراء كما فى القاموس واللسان ؛ وفى س « رخل » بفتحها .

(٧) بضم الراء وكسرها ـ كما فى القاموس ـ وضبطت فى د بالضم ، وفى س بالكسر .

(٨) الزيادة من س ، م .

(٩) الزيادة من س ؛ واللسان ، وفى س : « مثل طير وطؤار » .

(١٠) جمع نادر ، وفى س : « ربى » بفتح أوله

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(١٢) م « خنز » بالزاى المعجمة .

[نخر]

قال (الفرّاء في قول)(١) الله جلّ وعزّ(٢) :

« أإذا كُنّا عِظاماً ناخِرَةً »(٣) ، وقرىء(٤)

« نَخِرَةً » .

قال : وَ « ناخِرَةً » أجْوَدُ الوَجْهَيْن ..

لأنَّ الآياتِ:بالألِفِ .

ألا ترى أنَّ « نَاخِرَةً » مع « الحافِرَةِ »

و « السَّاهِرَةِ »:أشْبَهُ بمجِيءِ التَّنْزِيل ؟

قال : وَ « النَّاخِرَةُ » وَ « النَّخِرَةُ »

سواء في المعنى ، بِمَنْزِلةِ الطَّامِعِ والطَّمِعِ(٥) :

وقد فَرَّقَ بعضُهم بين « النَّاخِرَة »

و « النَّخِرَةِ » .

فقال : النَّخِرَةُ(٦) : البالِيَةُ .

والنَّاخِرَةُ : العِظامُ الْمُجَوَّفَةُ التي تَمُرُّ

فيها الرِّياحُ فَتَنْخِرُ(٧) .

(وقال أبو نَصْرٍ في)(١) قول عَدِيِّ(٨)

(بن زَيْدٍ العِبَادِيِّ(٩))(١) .

بَعْدَ بَنِي تُبَّعٍ نَخَاوِرَةٌ

قد اطْمَأَنَّتْ بِهِمْ مَرَازِبُهَا(١٠)

قال : « النَّخاوِرَةُ » : الأشْرافُ ..

وَاحِدُهُمْ نِخْوَارٌ ، وَنِخْوَرِيٌّ(١١) .

ويقال : هُمُ المتكَبِّرُون .

عمرٌو ـ عن أبيه ـ : النَّاخِرُ : الخِنْزِيرُ

الضَّارِي ،وجَمْعُهُ نُخُرٌ(١٢) .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة .

(٢) س « عز وجل » .

(٣) الآية ١١ من سورة « النازعات » وقد ، وردت بهمزة الاستفهام في م ، وفي غيرها بدونها .

(٤) ج « وقرئت » .

(٥) بكسر الميم . وفي د : « الطمع » بفتح الميم وهو خطأ .

(٦) س « الفاخرة » .

(٧) ج « العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فتنخر » بضم الخاء ، وفي اللسان : « والناخر من العظام الذي تدخل الريح فيه ثم تخرج ولها نخير » ، وفي د : « فتنخر » بكسر الخاء وفي س « فتنخر » بتشديد الراء وفي القاموس واللسان أن المضارع يكون بفتح الخاء وضمها وكسرها .

(٨) عبارة ج « وأما قول عدى » .

(٩) بكسر العين وتخفيف الباء ـ كما في م ، وكتب اللغة ، وفي د « العبادى » بفتحها مع تشديد الباء .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (نخر) منسوبا لعدى . وكذلك ورد في سيرة ابن هشام ص ٧٢ ضمن قطعة تبلغ ١١ بيتا ؛ وهو الأخير منها . وقد نسبت لعدى بن زيد أيضا .

(١١) بكسر النون في الكلمة الأولى ، وفتحها في الثانية .

(١٢) بضمتين ـ كما في القاموس ، وفي د « نخر » بفتح الخاء ، وفي س : « نخر » بتشديدها مفتوحة ، وهو خطأ .

الليث : نَخَرَ الحمارُ نخيراً بأنفه ، وهو مَدُّ النفَس فى الخياشيم ، وصوتٌ كأنه نَغَمةٌ جاءت مُضطَرِبةً .

قال: ونُخْرَتا : الأنفِ خَرْقاه الواحدةُ نُخْرَةٌ[1] .

ويقولون : مَنْخِرٌ ومِنْخِرٌ[2] .

فمن قال: «مَنْخِرٌ» فهو اسمٌ جاء على «مَفْعِل» وهو قياس .

ومن قال :«مِنْخِرٌ» قال[3]: كان فى الأصل «مِنْخِيرٌ» على «مِفْعِيل[4]» فحذفوا المَدّةَ كما قالوا : «مِنْتِنٌ»[5] — وكان فى الأصل «مِنْتِينٌ[6]» .

ثعلب — عن ابن الأعرابى — قال : النُّخْرَةُ[7] رأسُ الأنف.

وقال الليث[8] : النَّخُورُ : الناقةُ التى يَهلِكُ وَلدُها فلا تَدِرُّ حتى تُنَخَّرَ تَنْخيرًا .

والتَّنخيرُ : أن يَدْلُكَ حالِبُها[9] مُنخُرَيها[10] بإبهامَيه ، وهى مُناخةٌ — فتَثورُ[11] دارَّةً[12] .

وقال الليث : نَخِرَتِ[13] الخشبةُ نَخَراً — إذا بَلِيَتْ فاسترْخَت تتفَتّتُ إذا مُسَّتْ .. وكذلك العَظْ .

(وامرأةٌ مِنخارٌ — إذا كانت تَنْخُرُ عند الجماع كأنها مَجنونةٌ .

ومن الرِّجال من يَنْخِرُ عند الجماع — حتى يُسْمَعَ نَخيرُه)[14] .

---

(١) بسكون الخاء كما فى القاموس .

(٢) ومثلهما : منخر — بفتح الميم والخاء — ، ومنخر — بضمهما — ومنخور، بزيادة واو بعد الخاء فى الوزن الأخير ، كما فى اللسان والقاموس .

(٣) س «فان» .

(٤) س «فعيل» .

(٥) س «متين» .

(٦) س «مثين» .

(٧) د «النخرة» بفتح الخاء ، والصواب سكونها كما سبق .

(٨) ج «وقال أبو زيد» .

(٩) س «حالبها» .

(١٠) تقدم — قريبا — أن فى «المنخر» خمسة أوزان .

(١١) بالنصب والرفع ، وفى د بالرفع ، وفى ج : «فتنبث» .

(١٢) س «داره» .

(١٣) بفتح الخاء وكسرها — كما سبق — وفى د «نخرة» ، وفى ج، م كما أثبتنا ، وفى س : «نخرت» بصيغة المسند لتاء الفاعل .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى س : «حتى سمع نخيره» .

[خنر](١)

قال الليث : الخَنَوَّرُ(٢) : قصبُ النُّشَّاب

وأنشد :

يَرْمُونَ بالنُّشَّابِ ذِي الْ
آذانِ في القَصَبِ الخَنَوَّرْ(٣)

ويقال: الخَنَوَّرُ : كلُّ شَجَرَةٍ رِخْوَةٍ(٤) خَوَّارَة .

أبو العباس - (عن ابن الأعرابي)(٥) - قال : الخِنَّوْرُ(٦) : النِّعْمَةُ الظَّاهِرة - والخِنَّوْرُ : الضَّبُعُ .

وأمُّ خِنَّوْرٍ : هي الدُّنيا .

عمرو - عن أبيه - قال : أمُّ خِنَّوْرٍ : الصَّحَارَى أيضاً(٧) .

قال : وهي الدنيا ، وهي الضَّبُع .

قلتُ(٨) : وفي « الخِنَّوْرِ » ثلاثُ لُغاتٍ .

يقال : خِنَّوْرٌ : مثلُ بِلَّوْرٍ وعِلَّوْصٍ(٩) .

وخَنُّورٌ(١٠) : مثلُ سَفُّودٍ وكَلُّوبٍ .

وخَنَوَّرٌ: مثلُ عَذَوَّرٍ(١١)، وكَرَوَّسٍ .

وقال أبو العباس : الخَانِرُ : الصَّدِيقُ المُصافي، وجمعه خُنَّرٌ .

---

(١) وردت هذه المادة في ج مع مخالفات يسيرة لما هنا .

(٢) د «الخنور» بفتح الخاء مخففة، والنون مشددة وسكون الواو ، والتصحيح من م ، واللسان ، ومثلها خنور بوزن « تنور » .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خنر) غير منسوب ، وفي س «الخنور» بالثاء المثلثة بعد الخاء .

(٤) د «رخوة» بكسر الراء ، وفي س «رخوة» بفتحها، وفي تاج العروس أنها مثلثة ، وفي اللسان (رخو) أن فتحها مولد ، وأن الجيد فيها الكسر .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) د «الخنور» بكسر فنون مشددة مفتوحة ، فواو ساكنة وفي اللسان أنها «الخنور» بوزن تنور ، وفي القاموس أنها كعنور وتنور .

(٧) في اللسان (خنر) : « أم خنور وخنور - بكسر ففتح في الأولى وفتح وضم في الثانية مع تشديد النون فيهما - : الضبع والبقرة.. وأم خنور الداهية : والخنور الضبع وقيل : أم خنور - بالضبط الأول - من كناها ، وقيل هي أم خنور ، وقيل هي خنور - بفتح فضم - .. وأم خنور الصحارى ، وأم خنور وخنور وخنور - بفتح فضم ثم بفتحتين ثم بكسر ففتح - الدنيا .

(٨) س : « قال الأزهري » .

(٩) ج «وجلور» بكسر الجيم وفتح اللام مشددة وفي س : «علوص» بفتح العين .

(١٠) د «خنور» بكسر ففتح مشدد، وفي س : «حنود» بالحاء والدال المهملتين .

(١١) هو السيء الخلق ، كالعزور - بضبطها - والعزور - بفتح فسكون ففتح - وبالزاي المعجمة - كما في القاموس وتاج العروس .

يقال : فلانٌ ليس من خُنَّرِى[١] — أى : ليسَ من أصْفِيائى .

خ ر ف

[استعمل منه][٢] .

خرف ، خفر ، فرخ ، فخر ، رخف ، رفخ[٣] .

[خرف]

قال الليث : خَرِفَ الشيخُ .. يَخْرَفُ خَرَفاً — وأَخْرَفَهُ الهَرَمُ ، فهو خَرِفٌ .

وفى الحديث : « عائِدُ المَرِيضِ عَلَى مَخَارِفِ الجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ[٤] » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعىُّ : واحد المَخَارِفِ : مَخْرَفٌ ، وهو جَنَى النَّخلِ — وإنما سُمِّىَ مَخْرَفاً لأنه يُخْتَرَفُ منه — أى : يُجْتَنَى .

ولمَّا نزلَتْ : « مَنْ ذَا الَّذِى يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً[٥] » الآية . قال أبو طَلْحَة : « إن لى مَخْرَفاً ، وإنى قد جعلتُه صَدَقةً[٦] » .

وقال غيرُه : المَخْرَف والمَخْرَفَةُ : الطريقُ .

فمعنى الحديث : « عائدُ المريض على طريق الجنة » : أى — تؤدِّيه العيادةُ إلى طَرِيقِ الجنّة[٧] .

ومنه قول عُمرَ : « تُرِكْتُمْ على مِثلِ مَخْرَفَةِ النَّعَم » — أى : على مثل طَرِيقها [لوضوحها واستِقامَتِها][٨] .

وقال أبو كَبِيرٍ[٩] (الهُذَلِىُّ)[١٠] :

(١) بتشديد النون مفتوحة بعد ضم — كما فى د وهو الصحيح ، وقد ضبطت الكلمة فى اللسان والقاموس بضمتين ، وفى تاج العروس : « ... والصواب خنر كركم جمع راكم يقال : فلان ليس من خنرى ، أى ليس من أصفيائى » ، وفى س : « من خـنرى » بالتحريك .

(٢) الزيادة هنا تتفق مع نسقه دائما .

(٣) ترتيب هذه المواد فى ج مخالف لما هنا .

(٤) فى اللسان (خرف) : « التهذيب : روى ثوبان عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : عائد المريض الخ » وهذا الكلام يدل على أن صاحب اللسان نقل عن نسخة ليست بأيدينا ولم نعثر عليها — كما أشرنا مرارا — ، وفى النهاية (٢ : ٢٤) ، ورد الحديث كما هنا ، وفى اللسان : « على مخرفة » بالإفراد .

(٥) الآية ٢٤٥ من سورة البقرة .

(٦) عبارة النهاية (٢ : ٢٤) : « وإننى » وفى اللسان كما هنا .

(٧) كذا فى س ، وعبارة اللسان : « أى يؤديه ذلك إلى طرقها » وفى ج : « أى تؤديه العيادة إلى طرقها » ، وفى النهاية : « أى أنه على طريق تؤديه إلى طريق الجنة » وفى د،م : « أى تؤديه العيادة على طرق الجنة » .

(٨) الزيادة من ج ، وفى س « مخرقة » بالقاف ، وراجع النهاية (٢ : ٢٤) .

(٩) س « أبو كثير » بالثاء المثلثة .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج .

فَأَجَزْتُهُ بِأَفَلَّ تَحْسَبُ أُثْرَهُ
نَهْجاً أَبَانَ بِذِي فَرِيغٍ مَخْرَفِ(١)

وقال أبو عمرو : يقال : أَخْرِفْ لنا ـ [أى : اجْنِ لنا](٢) ثمرَ النخل ، وقد خَرَفَ يَخْرُفُ .

وقال الليث : أَخْرَفْتُ فلاناً نخلةً ـ أى : جعلتُها خُرْفَةً (له)(٣) يخترف(٤) (منها ـ أى : يجتني)(٥) .

قال : والمِخْرَفُ : زَبيلٌ(٦) صغير يُخْتَرَفُ(٧) فيه من أطايب الرُّطَب .

قال : واسم النَّخْلةِ ـ التى تُعْزَل(٨) لِلْخُرْفةِ(٩) ـ : خَرِيفةٌ . . وجَمْعها خَرَائِف : وأَخْرَفَ النَّخْلُ ، فهوَ مُخْرِفٌ ـ إذا حان خِرَافُه .

وقال الليث : الخَرُوفُ : الحَمَلُ : الذَّكَرُ والعَدَد : أَخْرِفَةٌ ، والجميع خِرْفَانٌ .

قال : واشتقاقه : مِنْ أنه يَخْرُفُ من هُنا(١٠) وهَهنا ـ أى : يَرْتع(١١) .

وقال ابن السكِّيت(١٢) : إذا نُتِجَت الفرس فإنه يقال لولدها : مُهْرٌ وخَرُوفٌ(١٣) فلا يَزال كذلك حتى يَحُولَ عليه الحَوْلُ

(١) كذا ورد البيت منسوبا لأبى كبير فى اللسان (خرف) مع بيت قبله هو قوله :
ولقد تَحين الخرق يركد علجه
فوق الإكام إدامة المسترعف
وفى (فرغ) ورد بيت الشاهد وحده منسوبا أيضا .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س ، وفيها « خرفة » بفتح فكسر .

(٤) س « يخرف منها » ، وفى ج « يخترفها » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) كذا فى ج ، س واللسان ، وهو الصحيح وفى د،م : « زميل » بالميم بدل الباء ، وهو تحريف .

(٧) ج « يخصف فيه » ، ـ ببناء الفعل للمجهول ـ وفى س « يخترف » بالبناء للفاعل . .

(٨) بالعين المهملة بعدها زاى معجمة كما فى ج ، س،م واللسان والذى فى د : « تغرل » بغين معجمة فراء مهملة .

(٩) بضم الخاء ـ كما فى ج واللسان والقاموس وفى د،م بفتحها .

(١٠) كذا فى د،م وفى ج،س واللسان : « من ههنا وههنا » وفى المصباح ـ نقلا عن التهذيب ـ « من ههنا ومن ههنا » .

(١١) كذا فى س واللسان والمصباح ـ نقلا عن التهذيب ، وفى ج،د،م « يرتفع » .

(١٢) ج « وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى . . إذا الخ » .

(١٣) س « مهر خروف » بدون واو العطف وفى اللسان كما هنا .

وأنشد :

ومُسْتَنَّةٍ كاسْتِنَانِ الخَرُو
فِ قَدْ قَطَعَ الحَبْلَ بِالمِرْوَدِ[١]

(يعنى طَعْنَةً فارَ دَمُها باسْتِنَانٍ)[٢] .

[ويقال : سُمِّيَ الحَمَلُ : خَرُوفاً ، لأنه بَلَغَ أنْ يُخْتَرَفَ ـ أى : يُذبحَ فيؤكلَ لحمُه ، كما يَبلغُ التمرُ الاختِرَافَ فيُجْنَى ويُؤْكَلُ][٣]

وقال الليث : الخَرِيفُ ثلاثةُ أشهرٍ بَيْنَ آخِرِ القَيْظِ وأوّلِ الشتاء .

وإذا مُطِرَ الناسُ[٤] فى الخَرِيفِ قيل: قد خُرِفُوا[٥] .

قال : ومطرُ الخَرِيفِ خَرَفِىٌّ[٦]

قال[٧] : وسُمِّىَ هذا الفصلُ خَرِيفاً ـ لأنه يُخْتَرَفُ فيه الثمارُ .

أبو عُبيد ـ عن الأصمعىّ ـ : أوّلُ مايبدأ[٨] المطر فى إقبال الشتاء فاسمُه الخَرِيفُ ، وهو الذى يأتى عند صِرَامِ النَّخل، ثم الذى [يَليه : الوَسْمِىُّ][٩] وهو أوّلُ الربيع ـ وهذا عند دخول الشتاء . . ثم يليه الرَّبيعُ ، ثم الصَّيفُ ثمّ الحَمِيمُ[١٠] .

قال[٧] أبو عُبيدٍ : وقال أبو عَمْرو : مِثلَ ذلك أو نحوَه .

[قال][١١] : وهذا لأنّ العربَ تجعلُ السَّنَةَ ستّةَ أزْمِنَةٍ .

أبو عبيد ـ عن الأُمَوِىّ ـ : يقال للناقة ـ إذا نُتِجَتْ فى مِثْل الوقت الذى حَمَلت فيه من قَابِلٍ ـ : قد أَخْرَفَتْ ، فهى مُخْرِفٌ .

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خرف) غير منسوب وعبارته «وأنشد لرجل من بنى الحارث» ومع البيت ذكر آخر بعده وهو قوله :

دفوع الأصابع ضرح الشمو
س نجلاء مؤيسة العود

وفى د «قد قطع الحبل» بالخاء المعجمة ، والياء التحتية المثناة .

(٢) مابين القوسين ساقط من ج .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) ج «القوم» .

(٥) س «خرفوا» بفتح الخاء .

(٦) بسكون الراء ، وبالتحريك أيضا ـ كما فى اللسان ـ قال : «وكلاهما على غير قياس» وفى ج : «خرفى» بفتح فسكون ـ وهو صحيح، وفى د : «خرفى» بفتح فكسر وهو خطأ .

(٧) س : «وقال» فى الموضعين .

(٨) فى اللسان : « . . أول ماء المطر» .

(٩) الزيادة من ج،س،م واللسان .

(١٠) فى القاموس : «أنه المطر يأتى بعد اشتداد الحر» .

(١١) الزيادة من ج ، س .

قال شِمرٌ : ولا أعرف « أَخْرَفَتْ » — بهذا المعنى — إلا من الخَرِيفِ ، تَحْمِلُ الناقةُ فيه وتضعُ فيه .

[وفى الحديث: « أنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَالِكاً ـ خَازِنَ جَهَنَّمَ ـ أَرْبعينَ خَرِيفاً فَلَا يُجِيبُهُمْ »(١) ـ.

معناه : أربعينَ سنةً](٢) .

وقال [الليث](٣) : الخُرَافَةُ : حَدِيث مُسْتَمْلَحٌ ، كَذِبٌ . . وله حديث(٤) .

[وقال غيرُه : كان خُرَافَةُ رجلا استهوته الجنُّ فرجع بعجائبَ رآها فيهم فقيلَ لكلِّ عجيبٍ كَذِبٍ : خُرَافَةٌ].

عمــــرو عن أبيه ـ قال : الخَرِيفُ : السَّاقِيَة ، والخَرِيفُ : الرُّطَبُ المُجْتَنَى(٥)

والخَرِيفُ : السَّنَةُ والعامُ .

وفى الحديث : «مَا بَيْنَ مَنْكِبَي الخَازِنِ مِنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ : خَرِيفٌ »(٦) .

أراد: من الخَرِيفِ إلى الخَرِيفِ ، وهو السَّنَةُ .

أبو عبيدـ عن الأصمعيّ ـ: أرض مَخْرُوفَةٌ(٧) : أصابها خَرِيفُ المَطَرِ .. ومَرْبُوعَةٌ : أصابها الرَّبيع ، وهو المطر . . ومَصِيفَةٌ : أصابها الصَّيف .

((وقال أبو زيد : أولُ المَطَر : الوَسْمِيُّ ثم الشَّتْوِيُّ ، ثم (الدَّفَئِيُّ)(٨) ، ثم الصَّيف ، ثم الحَمِيمُ ، ثم الخَرِيفُ .

ولذلك جُعِلَتِ السنة سِتَّةَ أزمنة))(٩) .

---

(١) عبارة « فلا يجيبهم الخ » . لم ترد فى اللسان ولا فى النهاية (٢:٢٥) .

(٢) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٣) الزيادة من ج ،س،م .

(٤) ذكره صاحب اللسان والقاموس ؛ وفى مجمع الأمثال (١:١٩٥) ورد المثل وشرحه برقم ١٠٢٨

(٥) كذا فى القاموس ، د ، ولفظ ج ، س ، م : « المجنى » وعبارة اللسان : « ... تخترف فيه الثمار ، أى تجتنى » .

(٦) كذا ورد الحديث فى النهاية (٢ : ٢٥) ، واللسان .

(٧) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ، وهو الصحيح ، وفى د : « مخرفة » .

(٨) الدفائى ـ بألف بعد الفاء ـ كالدفئى ـ بدونها ومثلهما الدفْئى ـ بسكون الفاء ـ ، وكلها صحيحة ، والثانية هى عبارة اللسان .

والكلمة ساقطة من س ، وراجع اللسان والقاموس والتاج .

(٩) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من ع .

[رخف]

أبو عبيد ـ عن أبى زيد ـ : أَرْخَفْتُ العَجِينَ وأَوْرَخْتُهُ ـ إذا أكثرتَ ماءه . . حتى يسترخِيَ وقد رَخِفَ يَرْخَفُ رَخَفاً(١) ، ورَخَفَ يَرْخَفُ .

واسمُ ذلك العَجِينَ : الرَّخْفُ ، والوَرِيخَةُ .

وقال الفرّاء : هى الرَّخِيفَةُ ، والمَرِيخَةُ والوَرِيخَةُ ، والأَنْبَخَانِىُّ(٢) : للعجين — إذا عُجِنَ رَقِيقاً .

وقال [الليث](٣) : الرَّخْفَةُ : الزُّبْدَة . . اسمٌ لها .

وأنشد :

تَضْرِبُ دِرَّاتِها إذا شَكِرَتْ
تَأْقِطُهَا وَالرِّخَافَ تَسْلَؤُها(٤)

[فرخ]

أبو عبيد : مِنْ أمثالهم المنتشرة(٥) فى كشف الكَرْبِ ـ عند المخاوف عن الجبان ـ قولُهُمْ : أَفْرَخَ رَوْعُكَ(٦) .

---

(١) بالتحريك كما فى ج ، م ، وفى س : « رخف يرخف » بفتح الخاء فى الماضى وضمها فى المضارع ، وكلاهما صحيح ، قال فى اللسان : « رخف ـ بالكسر ـ رخفاً ، مثل تعب تعباً ، ورخف يرخف رخفاً الخ » بفتح الخاء فى الماضى وضمها فى المضارع وفى القاموس: أن الفعل «رخف» يأتى من باب نصر وفرح وكرم» .

(٢) نسبة إلى الأنبخان ـ بفتح الباء كما فى اللسان والقاموس ـ وضبطت فى د بكسر الباء ، وهو خطأ . وفى ج « الأنتحانى » بالتاء المثناة الفوقية بعدها حاء مهملة ، وفى م : «الأبنخانى» بتقديم الباء على النون .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م .

(٤) البيت لحفص الأموى كما فى اللسان « رخف » وروايته هناك :

تضرب ضراتها إذا اشتكرت
نافطهـا والرخاف تسلؤها

وقد أورده غير منسوب فى مادة (شكر) برواية :

نضرب دراتها إذا شكرت
بأقطها والرخاف نسأؤها

وفى ج : « ذراتها » بالذال المعجمة ، وفى س : « دراتها » بفتح الدال ، وفى د ، م : « تسلأها » بهمزة على الألف .

(٥) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د : « المنقشرة » بالقاف بدل التاء .

(٦) فى اللسان (فرخ ، روع) : « أفرخ روعك » بصيغة الأمر ، ثم حكى عن أبى عبيدة : « أفرخ » بصيغة الماضى .

وفى القاموس : ومنه الحديث : أفرخ روعك . . الخ » بصيغة الماضى وضم الراء .

قال : ويروى : «روعك» بالفتح ، وفى النهاية (٣ : ٤٢٥) «أفرخ روعك» بصيغة الأمر وفتح العين .

وقد ورد فى الميدانى (٢ : ٨٢) ضمن المثل رقم ٢٩٧٣ قول المؤلف : « وأفرخ لازم ومتعد ، تقول فى اللازم : ليفرخ روعك ، أى ليذهب فزعك . . . وتقول فى المتعدى : أفرخ روعك ، أى سكن جأشك وفى ج . «أحرخ» وفى د : «أفرح» .

يقول : لِيَذْهَبْ رُعْبُك[1] وفَزَعُك

فإن الأمراليس على ما تُحاذِرُ .

وأصل الإفْرَاخ : الإنكشاف .. مأخوذ

من إفْرَاخِ البَيْض - إذا انْقاضَ عن الفَرْخِ ،

فخرج[2] منه .

وأخبرنى المُنْذِرِىُّ — عن أبى الهَيْثَم —

أنه كان يقول : أفْرَخَ رُوعُه - بضم الراء .

قال : والرُّوعُ : (موضع الرَّوْعِ)[3]

من قَلْبِهِ .

قال : وأفْرَخَ فؤادُ الرجل — إذا خَرَج

رَوْعُهُ[4] منه - كما تُفْرِخُ البَيْضَةُ إذا انفلقت

عن الفَرْخِ - فخرج منها .

قال : وقَلَبَهُ ذُو الرُّمَّةِ فقال — لمعرفته

بالمعنى — :

جَذْلَانَ قَدْ أَفْرَخَتْ عَنْ رَوْعِهِ الكُرَبُ[5]

قال : والرَّوْعُ فى الفُؤاد : كالفَرْخِ فى

البَيْضَة .. وأنشد :

فَقُلْ لِلفُؤَادِ — إنْ نَزَا بِكَ نَزْوَةً

مِنَ الخَوْفِ أَفْرِخْ .. أكْثَرُ الرَّوعِ باطِلُه[6]

وقال أبو عبيدة : أفْرَخَ رَوْعُه — إذا

دُعِى له أن يَسْكُن رَوْعُهُ ويذهب .

---

(١) عبارة س : « تقول : « ليذهب روعك » وقد كررت مرتين ، وهذا التفسير يقتضى أن تكون جملة : « أفرخ روعك » دعائية .

(٢) ج : « يخرج منه » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(٤) كذا فى م ، وفى د بضم الراء ، وفى ج ، س ، واللسان : « إذا أخرج روعه » ، وفى القاموس : « وفرخ الروع تفريخا : ذهب كأفرخ » .

(٥) كذا ورد هـذا الشطر فى اللسان (فرخ ، روع) ، منسوبا لذى الرمة ، وفى الموضع الثانى ذكر مرتين — وهو عجز بيت للشاعر ، صدره كما فى الميدانى (٢ : ٨١) — المثل ٢٧٨٩ — :

* ولى يهز انهزاما وسطه زعلا *

وفى الأساس (فرخ) ورد منسوبا لذى الرمة برواية : ولى يهذ ... الخ » بالذال المعجمة ، وضبطت فيه كلمة « روعه » بضم الهـاء ، وهو خطأ ، وفى الديوان « كمبريدج » ص ٢٧ ورد برقم ١٠٤ فى القصيدة الأولى برواية « وسطها » .

(٦) كذا ورد البيت فى اللسان (فرخ) غير منسوب .

وفى البيان والتبين (٢ : ١٥٢) ورد برواية : « وقل » منسوبا لحارثة بن بدر الغدانى اليربوعى ، وبرواية البيان ورد فى الأساس (فرخ) غير منسوب ، وقد ورد اسم حارثة هـذا فى « المؤتلف والمختلف » ص ١٣٩

هنا ورواية س : « أكبر الروع » بالباء الموحدة .

قال : وقالوا : «أَفْرَخُوا بَيْضَتَهم[1]» .

يقال ذلك لِلّذى[2] أظْهر أمره وأخرج خَبَرَه.. لأنّ إفْراخَ البَيْضِ: أن يخْرُجَ فَرْخه .

الليث : فَرَّخَتِ الحمامةُ تفْرِيخاً واسْتفْرَخْنَاهَا ـ أى : اتخذناها لِلْفَرْخِ .

قال : وأَفْرَخَ الطائرُ : صار ذا فَرْخٍ وأفْرَخَ الأمرُ وفَرَّخَ ـ إذا استبان عاقِبَتُه بعد اشتباه .

قال : ويقال للفرقِ الرِّعْدِيدِ : فَرَّخَ تَفْرِيخاً... وأنشد :

وَمَا رَأَيْنَا مَعْشَراً فَيَنْتَخُوا
مِنْ شَنَإِ الْأَقْوَامِ إلّا فَرَّخُوا[3]

قلت[4] معنى فَرَّخوا : أى : ضَعُفوا كأنهم فِرَاخٌ .. مِنْ ضَعْفِهم .

وقال الليث : [و][5] فَرُّوخُ : بَلَغَنا أنه كان من وَلِد إبراهيمَ ، وكان وُلِدَ بعد إسْحَقَ وإسْمعِيلَ ، وكثر نسلُه[6] ، ونما عَدَدُه فوَلَدَ الْعَجَمَ الذين هم فى وَسَطَ البلاد .

قال الليث : والزَّرْعُ[7] ما دام فى البَذْرِ فهو الْحَبُّ ، فإذا انشقَّ الْحَبُّ عن الوَرَقَةِ فهو الْفَرْخُ ، فإذا طَلَعَ رأسُه فهو الحَقْلُ .

والعرب تقول : فلانٌ فُرَيْخُ قومه[8] ـ

---

(١) فى د : « فرخوا » بدون همزة وهو خطأ بدليل قوله ـ بعد ذلك ـ . « لأن إفراخ البيض الخ » ونص المثل فى الميدانى : (٢ : ٨٢) برقم ٢٧٩٣ ـ هو : « أفرخ القوم بيضتهم » .

(٢) س : « ذلك الذى » .

(٣) ورد البيت فى اللسان (فرخ) غير منسوب هكذا .

وما رأينا من معشر ينتخوا
من شـنأ إلا فرخـوا

بنقص كلمة « .. الأقوام » ، وقد كتب الملقون على طبعة بيروت فى الهامش ما يأتى : « كذا فى نسخة المؤلف وشطره الثانى ناقص ، ولهذا تركه السيد مرتضى كعادته فيما لم يهتد إلى صحته من كلام المؤلف » ، ولو كان التهذيب مطبوعا لما استمر هذا الخطأ فى اللسان ، ولو أتعب مصححوه أنفسهم واطلعوا على كلام الأزهرى لصححوا هذا الخطأ الواضح فى أشهر القواميس اللغوية .

وفى ج: «فينتجوا من شناء » بضم الشين وتشديد النون ، وفى د : فينتخوا من شناء » ـ بالضبط السابق ـ « ومارأينا من معشر ينتخوا من شنأ » ، وفى س : وفى م : « من سناء » بالسين المهملة المضمومة والنون المشددة . هذا وليس هناك مسوغ عربى لحذف نون المضارع« فينتخوا » ولعل ذلك من شواذ الأبيات .

(٤) س : « قال الأزهرى » .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) س : «وكبر سنه» .

(٧) ج : «والروع» .

(٨) ج : «يومه» .

إذا كانوا يُعظِّمُونه ويكرِّمونه .

وصُغِّر.. على وجه المبالغة فى كرامته .

شَمِرٌ ـ عن الهَـوازِنىِّ(١) ـ : قال : إذا سَمِعَ صاحِبُ الأمَةِ(٢) [صوتَ](٣) الرَّعْد أو الطَّحْن(٤) فَـرِخَ إلى الأرض(٥) ـ أى : لَزِقَ بها.. يَفْرَخُ فرَخًا .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ قال(٦) : فَرِخَ الرجل ـ إذا زَالَ فَزَعُهُ واطمأنَّ .

قال : والفَـرِخُ : المُدَغْدَغُ من الرِّجال.

[خفر]

الليث : الخَفَرُ : شِدَّةُ الحَياء ، وامرأةٌ خَفِرَةٌ : حَيِيَّةٌ .

وقال أبو عبيد : امرأةٌ خَفِـــــرَةٌ ومُتَخفِّرَةٌ(٧) : شديدَةُ الحَياء .

(وقال)(٨) الليث : خَفِيرُ القوم : مُجِيرُهُم الذى(٩) يكونون فى ضَمَانه ، ما دَامُوا فى بلاده وهو يَخفُرُ القومَ خُـفَارَةً(١٠).

قال : والخَفَارَةُ : الذِّمَّةُ ..وانتها كُها : إخفَارٌ .

وفى الحديث : « مَنْ صَلَّى الغَدَاةَ فإنَّهُ فى ذِمَّةِ اللهِ فَلاَ يَخْفِرَنَّ اللهُ فى ذِمَّتِهِ(١١) » .

[و](٣) قال زهيرٌ :

فَإِنَّـكُمُو وَقَوْمًــا أَخْفَرُوكُمْ
لَـكَالدِّيبَاجِ مَالَ بِهِ العَبَاء(١٢)

---

(١) ج : « الهوارى » .

(٢) ج : «الآمة»،وفى م: «الأمة» بضم الهمزة وتشديد الميم .

(٣) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٤) كذا فى ج « الرعد أو الطحن » وفى باقى المخطوطات وكذا اللسان ـ « الرعد والطحن » بالواو دون الهمزة .

(٥) ج : «إليها» .

(٦) كذا فى ج ، وفى سائر النسخ : « وقال ابن الأعرابى » .

(٧) س : « ومنخرة » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) كذا فى م ، واللسان، وعبارة ج : « وخفارة القوم مجيرهم الذى .. الخ .. » ، وفى د : « خفير القوم مجيرهم الذين » .

(١٠) مثلثه الخاء ، وضبطت فى ج بضمها ، فى د بفتحها .

(١١) فى النهاية (٢ : ٥٢) : ... فلا تخفرن الله » بتاء المضارعة والبناء للفاعل ، وفى س « يخفرن » بفتح الياء والفاء والراء .

(١٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خفر) منسوبا لزهير وإن كان لايوجد فى الديوان طبعة بيروت .

وفى د ضبطت الجيم فى لفظ « الديباج » بالضم، وهو واضح الخطأ .

قال : والخُفُورُ هو: الإخْفَارُ نَفسُه ،من قِبَلِ المُخْفِرِ ،[و](١) مِن غيرِ فِعْلٍ - على خَفَرَ يَخْفُرُ ... وأنشد :

فَوَاعَدَنِي وَأَخْلَفَ ثُمَّ ظَـــنِّي
وَبِئْسَ خَلِيقَةُ الْقَوْمِ الْخُفُورُ(٢)

أبو عبيد-عن الأصمعي-:خَفَرْتُ بالرجل وخَفَّرْتُ(٣) الرجلَ .

معناهما : أن تكون له خَفِيراً تمنَعُه .

وقال أبو جُنْدَب(٤) الهُذَلِيُّ:

....

يُخَفِّرُنِي سَيْفِي إذَا لَمْ أُخَفَّرِ(٥)

(١) الزيادة يستلزمها الأسلوب .

(٢) كذا ورد في اللسان (خفر) غير منسوب ، لكن برواية « . . . خليقة المرء » ، وهي رواية ج وق م : «خليفة» بالفاء الموحدة .

(٣) كذا في ج،س وضبطت في د : «وخفرت» بفتح الفاء دون تشديد .

(٤) ج «وأنشد لأبي جندب» .

(٥) ورد هذا الشطر بكسر الفاء في « أخفر » وفي اللسان (خفر) منسوبا للشاعر مع صدر البيت وهو :

* ولكنني جر الفضا من ورائه *

والبيت وارد برقم ٥ من القصيدة ٨ في شرح ديوان الهذليين (١ : ٣٥٨) بتحقيق عبد الستار فراج وفي ج ، س: «أخفر» بفتح الفاء المشددة ، وكذلك في الأساس .

وتَخَفَّرْتُ بفلان - إذا استجَرْتَ به وسألتَه أن يكون لك خَفِيراً، وأَخْفَرْتُ الرجُلَ - إذا نَقَضْتَ عهدَه وخِسْتَ به .

وقال أبو الجَرّاحِ العُقَيْليُّ : مِثْلَ ذلكَ كلّه - إلا « تَخَفَّرْتُ » وحدها ، وزاد فيه : أخْفَرْتُ (إذا)(٦) بَعثتُ معه خَفِيراً .

والاسْمُ الخُفَارَةُ(٧) والخَفَارَةُ - بضم الخاء وفتحها .

وقال : هذا خُفَرَتي - يَعْنِي الخَفِيرَ الذى يمنعه .

أبو عبيد - عن الأصمعي-:الخَافُورُ نَبتٌ .

وأنشد غيرُه لأبي النَّجْمِ :

وَأَتَتِ النَّمْـــلُ الْقُرَى بِعِيرِهَا
مِنْ حَسَكِ التَّلْعِ وَمِنْ خَافُورِهَا(٨)

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) بضم الخاء - كما في م- وكما يعلم من نص المؤلف وقد ضبطت الكلمة بكسر الخاء .

(٨) كذا ورد البيت منسوبا لأبي النجم في اللسان (خفر ، عير ، قرا) .

[نخر]

قال الليث : الفاخُور[١] : ضَرْبٌ من الرَّيْحَانِ[٢] ، يقال له مَرْوٌ ، وهو : منه ما عَرُضَ[٣] وَرَقُه . وخرجَتْ له جَمَاميحُ[٤] في وَسَطه كأنه أطرافُ أذنابِ الثعالب ، عليها نَوْرٌ[٥] أحمرُ في وسطه ، طيِّبُ الرِّيح[٦] يُسَمِّيه أهل البَصْرَةِ «رَيْحَانَ الشيوخ»[٧] يَزْعُمُ أطِبَّاؤهم أنه يَقْطَعُ الشباب[٨] .

قال [الليث][٩] ، ويقال[١٠] : هــذا فَخِيرُكَ أى: الذى يُفَاخِرُكَ.. نحوُ خَصِيمِكَ .

والفخرُ معـــــروفٌ ، وقد فاخَرْتُه فَفَخَرْتُهُ ، وهو نَشْرُ المناقبِ ، وذِكْرُ الـكِرامِ بالـكَرَمِ[١١] .

ورجلٌ فِخِّيرٌ[١٢] : كثيرُ الافتخارِ .

وأنشد :

* يَمْشِي كَمَشْيِ المَرِحِ الفِخِّيرِ[١٣] *

والفَخِيرُ : المغلوبُ بالفخرِ .

والشيءُ الجيِّد يقال له : الفَاخِرُ .

أبو عُبَيْدٍ[١٤] ـ عن الأصمعيِّ ـ : يقال ـ مِن الـكِبْرِ والفخرِ ـ : فَخَزَ الرجلُ .. بالزَّاى.

قلتُ[١٥] : جَعَـلَ[١٦] الفَخْزَ والفَخْرَ واحداً .

(وقال)[١٧] أبو عُبيدة : فَرَسٌ فَيْخَرٌ

(١) فى ج «الخافور» بتقديم الخاء على الفاء ، وكذلك وردت فيها جميع كلمات هذه المادة بذلك التقديم وهو خطأ من الناسخ جد شنيع .

(٢) د «الريحان» بكسر الراء ، وهو خطأ .

(٣) س «ما عظم» .

(٤) بالحاء المهملة فى آخره ، جمع جماح ـ بالميم المشددة بعد الجيم المضمومة ـ وفى د : «جماميج» بجيمين فى أوله وآخره .

(٥) س : «نور» بضم النون .

(٦) م «الرائحة» .

(٧) د «الريحان» بكسر الراء أيضا .

(٨) س «الشاب» .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج : «يقال» .

(١١) ج : «وذكر الكرام الكرم» .

(١٢) ج «فخير» بفتح الفاء وتخفيف الخاء المكسورة .

(١٣) أورده اللسان (فخر) غير منسوب برواية «الفرح» بدل «المرح» : وفى ج : «الرجل الفخير» بفتح الفاء وكسر الخاء غير مشددة ، وفى م : «الفخير» بفتح الأول وتشديد الثانى مكسورا .

(١٤) ج : «أبو سعيد» .

(١٥) س «قال الأزهرى» .

(١٦) ج «فجعل» .

(١٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

وفَيْخَزٌ - بالرّاء والزّاى - إذا كان عظيمَ الجُرْدانِ .

[عمرٌو ، عن أبيه ، قال : الفاخرُ : النَّبيلُ من كلِّ شيء .

ويقال : فخَرَ الرجلُ يفْخَرُ - إذا عدَّدَ حسبَه ومَفاخِرَه](١) .

(وقال)(٢) ابن السِّكِّيت : أُفْخِرَ(٣) فلانٌ اليومَ على فلانٍ فى الشَّرَف (والجَلَدِ والمنطق)(٢) - أى : فُضِّلَ عليه .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابىّ - : فَخِرَ(٤) الرجلُ يفخَرُ - إذا أَنِفَ ... وأنشد :

وتَرَاهُ يَفْخَرُ أنْ تُحَلَّ بيُوتُه

بِمَحَلَّةِ الزَّمِرِ القَصيرِ عِنانا(٥)

الليث : ناقةٌ فَخُورٌ : تُعْطِيكَ ما عندها من اللّبَن ، ولا بقاء للبنها .

(١) الزيادة من ج .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٣) ج : « فخر » .

(٤) ج : « فخر » بفتحات ، والصحيح ما أثبتناه .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (فخر) غير منسوب .

وقال ابن شُمَيْلٍ : الفَخُورُ - من النُّوق(٦) - : العظيمةُ الضَّرْعِ . . القليلةُ اللَّبَنِ .

ومن الغنم : كذلك .

ونحوَ ذلك قال أبو زيد .

(وقال)(٢) الليث : الفَخّارُ - بفتح الجيم(٧) - : معروفٌ ، قال الله جلّ وعزّ(٨) : « مِنْ صَلْصَالٍ كالفَخّارِ(٩) » .

قال : واستَفْخَرْتُ الثَّوْبَ - أى : اشتريتُه فاخراً ، (وكذلك فى التَّزْوِيجِ . . استفخرَ فلانٌ ما شاء .

وأفْخَرَتِ المرأةُ - إذا لم تلد إلّا فاخراً)(١٠) .

فقد يكون فى الفخر من الفِعل ما يكون فى المجدِ ، إلّا أنكَ لا تقول : « فَخِيرٌ » - مكانَ « مجيدٍ » ، ولكنْ « فَخُورٌ » ولا « أفْخَرْتُه » مكان « أمجدْتُه » .

(٦) ج : « من الإبل » .

(٧) بفتح الجيم كما فى ج ، وكتب اللغة ، وفى بعضها .

(٨) س « عز وجل » .

(٩) الآية ١٤ من سورة الرحمن .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س .

وقولُ(١) اللهِ — جلّ وعزّ(٢) — :

« إنّ اللهَ لا يُحِبُّ كلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ »(٣)

الفَخور : المتكبِّرُ .. هٰهنا .

خ ر ب(٤)

خرب ، خبر ، ربخ ، (بخر)(٥) برخ :

(مُستعملات)(٦)

[خرب]

قال الليث : الخَرَابُ : نقيض(٧) العمران

وثلاثةُ أخْرِبَةٍ .

[قال](٨) : والخَرِبُ(٩) : جمعُ الخَرِبَةِ

كالكَلِمِ(١٠) — جمعِ الكَلِمَةِ .

والفِعْلُ من كلٍّ ذلك : خَرِبَ يَخْرَبُ

خَرَاباً .

وقد خَرَّبَهُ المخرِّبُ تخريباً .

(١) ج « وقال » .

(٢) س « عز وجل » .

(٣) الآية ١٨ من سورة لقمان .

(٤) د « خزب » بخاء فزاى معجمتين ، والتصحيح من م .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من م ، مع أن مادتها موجودة فيما بعد .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) ج « ضد » .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) بفتح فكسر ، وفى ج : بكسر فضم وهو خطأ .

(١٠) س : « كالكلام » .

وفى الدُّعاء : « اللّهمّ مُخَرِّبَ الدُّنيا ، ومُعَمِّرَ الآخرة » — أى : خلقتها للخراب .

والخَرُّوبةُ(١١) : شجرةُ اليَنْبُوتِ .

وبلغنى أنّه كان يَنْبُتُ فى مُصَلَّى سُليمان كلَّ يومٍ شجرةٌ .. فيسألها : ما أنتِ ؟ فتقول : أنا شجرةُ كذا ، أنْبُتُ فى أرض كذا ، أنا دَوَاءٌ مِن داءِ كذا .. فيأمُرُها فتُقْطَع ، ثم تُصَرُّ ويُكْتَبُ عَلَى الصُّرَّةِ اسْمُها ودَوَاؤُها — حتى إذا كان فى آخر ذلك نبتتِ اليَنْبُوتَةُ(١٢) فقال لها : ما أنتِ ؟ فقالتْ : أنا الخَرُّوبةُ ، وسكتتْ فقال سُليمانُ — صلّى اللهُ عليه [وسلّم] —(١٣) : الآنَ أعْلَمُ أنّ اللهَ (قد)(١٤) أذِنَ فى خَرَابِ هذا المَسْجِدِ وذَهابِ هذا المُلْكِ ، فلم يَلْبث أنْ ماتَ .

والخَرَبُ : الذَّكَرُ من الحُبَارَى(١٥) وجمعُه . الخِرْبانُ .

(١١) ج : « والخروبة » بضم الراء دون تشديد .

(١٢) م : « الينبوبة » بالباء الموحدة قبل الآخر .

(١٣) الزيادة من س ، م .

(١٤) « قد » ساقطة من م .

(١٥) م : « الجبارى » بالجيم المعجمة .

وفي حديثِ ابنِ عُمَرَ: «فى الذى يُقلِّدُ بَدَنَتَه فيضِنُّ[١] بالنَّعْلِ ، قال: «يقلدُها خُرَابةً[٢]» .

قال أبو عُبيدٍ : والذى نَعرِفُ[٣] (فى الكلامِ)[٤] : أنها « الْخُرْبَةُ » وهى عُرْوَةُ المَزادَةِ .. سُمِّيَتْ خُرْبةً لاستدارتها .

وكلُّ ثَقْبٍ[٥] مستديرٍ فهو خُرْبَةٌ ، مِثلُ ثَقْبِ الأُذُن .. وجمعُها خُرَبٌ[٦] .

وقال ذُو الرُّمَّة :

* أوْمِنْ مَعَاشِرَ فِي آذَانِهَا الْخُرَبُ[٧] *

ثعلب — عن ابن الأعرابىِّ :— قال[٨] : خُرْبَةُ الْمَزادة : أُذُنُها .

(١) فى النهاية : (٢ : ١٨) ـ «فيبخل» .
(٢) ضبطت فى النهاية بتخفيف الراء وتشديدها .
(٣) س : « تعرف » بالتاء المثناة الفوقية .
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٥) بفتح فسكون ـ أما الثقب بضم التاء فجمع ثقبة بضمها أيضا .
(٦) بضم الخاء وفتح الراء ـ فى الموضعين ـ كما فى ج ، س ، م ، واللسان وكتب اللغة ، وفى د ضبطت بضم الحرفين فى الموضعين .
(٧) هذا عجز بيت لذى الرمة ذكره اللسان (خرب) بتمامه ، وصدره :

* كأنه حبشى يبتغى أثراً *

وقد جاء بهذه الرواية فى الديوان ـ كمبريدج ص ٢٩ برقم ١١٣ من القصيدة الأولى .
(٨) عبارة ج: « وقال ثعلب عن ابن الأعرابى »

وقال : وَخُرْبَةُ[٩] السِّنْدِىِّ : ثُقْبَةُ شَحْمَةِ أُذُنِهِ .

يقال : خُرْبَةٌ — إذا كان ثَقْباً غيرَ مخرُومٍ[١٠] ، وجمعُها خُرَبٌ[٦] ، فإذا كانت مَخرُومةً فهى خَرَبَةٌ ، والجميع : الخَرَبُ[١١] .

وقال أبو عبيدةَ : لكلِّ مَزادة: خُرْبتَانِ وكُلْيتَان .

ويقال: خُرْبَانِ[١٢] ، ويُخْرَزُ[١٣] الخُرْبَانِ إلى الكُلْيَتَيْن .

وقال الليث : أَمَةٌ خَرْبَاء ، وعَبْدٌ أَخْرَبُ والخَرَبُ : مَصْدَر الخُرْبَة[١٤] .

قال : والْخَارِبُ : اللِّصُّ ، يقال ما رأينا

(٩) بضم فسكون ـ كما فى س واللسان ، وفى د : « خربة » بالتحريك .
(١٠) م : «مخزوم» بالزاى المعجمة .
(١١) عبارة ج . « وجمعها خرب » .
(١٢) بضم فسكون وهو الصحيح ، وبه ضبطت فى ج واللسان ، وفى د : « خربان » بكسر فسكون ، وفى س : « خربان » بفتح فسكون،وفى م : « خربان » بضم ففتح .
(١٣) بياء المضارعة كما فى د ، م ، اللسان ، وفى ج : «وتخرز» بالتاء الفوقية ، وفى س «ويخرب» .
(١٤) س « الخربة » بكسر الخاء .

من فلان خَرُوبَةً وخَرُوبًا[١] مُذْ[٢] جاوَرَنا — أى : فَسَاداً فى دِينه ، أو شَيْناً .

وخُرَيْبَةُ[٣] : مَوْضِعٌ بِالبَصْرَةِ يُسَمَّى[٤] « بُصَيْرَةَ الصُّغْرَى » .

قال : ويقال: الْخارِبُ : من شدائد الدهر وأنشد :

إنَّ بِهَا أَكْتَلَ أَوْ رِزَامَا
خُوَيْرِبانِ [يَنْقُفَانِ][٥] الْهَامَا[٦]

قال: [وَ][٧] « الأَكْتَلُ »، و« الْكَتَالُ »[٨] هما: شِدَّةُ العيشِ ، و« الرِّزَامُ »[٩]: الْهُزَالُ .

قلتُ[١٠] : أَكْتَلُ ورِزَامٌ — بكسر الرَّاء — : اسْما رَجُلَيْنِ كانا خارِبَيْنِ لِصَّيْن .

وقوله : « خُوَيْرِبانِ » أراد : هُمَا خَارِبَانِ ،فصغّرهما .. وهما « أَكْتَلُ ورِزَامٌ ».

والذى[١١] قاله الليث — فى تفسير « الْخَارِب »[١٢] وَ« أَكْتَلَ »،و« رِزَامٍ »—: كَلاَ شىء[١٣] .

وفَسَّر ابنُ الأعرابى وغيرُه هذا الرَّجَزَ[١٤] على ما بَيَّنْتُهُ .

وقال الليث : الْخُرَابَةُ : حَبْلٌ من لِيفٍ

(١) بضم الخاء وفتحها فى الكلمتين ـ كما فى القاموس ، وفى د واللسان : « خربة وخرباء » بفتح الخاء فى الكلمتين مع المد فى الثانية ، وفى ج: « خربا » بفتح الخاء وسكون الراء بغير مد .
(٢) ج واللسان : « منذ » .
(٣) كذا فى ج ، م ، اللسان والقاموس ، وهو الصواب وفى د : « وخريته » بخاء مضمومة وراء ساكنة وياء مفتوحة .
(٤) كذا فى ج ، س واللسان ، وفى د ، م : « تسمى » بالتاء الفوقية .
(٥) الزيادة من ج ، م ، س واللسان، وعبارتها فى س ، م : « ينفقان » بتقديم الفاء على القاف .
(٦) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (كتل ، أوى) وروايته فى (خرب) :
... ... خويربين ...
بياء التثنية ،وقد عقب ابن منظور بقوله : « وقوله « خويربان » أى هما خويربان ، وهذا يفيد أن الرواية بالرفع، ثم ذكر أنها بالنصب دون إيضاح لوجهتها وقد ورد فى الصحاح والتكملة وكتب النحو بالياء .
هذا ، وعبارة د: « رزانا » بضم الراء وبالنون ، وفى م: « رزاما » بضم الراء وبالميم،وفيهما « خويربان » بضم الراء ، وكلها ضبوط باطلة .
(٧) الزيادة من ج.
(٨) بفتح الكاف ، وفى س : « والكتال » بكسرها ، والصحيح الأول .
(٩) كذا بكسر الراء ـ كما فى ج واللسان وكتب اللغة والنحو .
وفى د ، م : « والرزام» بضم الراء ، والكلام الآتى نص فى كسرها .
(١٠) س : « قال الأزهرى » .
(١١) م « الذى » بدون واو .
(١٢) س « الحارث» .
(١٣) ج « .. والرزام باطل » .
(١٤) ج « هذا البيت » .

أو نحوه .

وخُرْبةُ الإِبْرَةِ ، وخُرَّابَتُها[1] : خُرْتُها .

أبو عبيد — عن أبي عمرو — : الخُرْبُ[2] ثَقْبُ الوَرِكِ ، وهو الخُرَابَةُ والخُرَّابَةُ[3] :

(وقال أبو عبيدةَ : مِنْ دوائر الفَرَسِ : دائرةُ الخَرَبِ)[4] .

وهى الدائرة التى [تكُونُ][5] عند الصَّقْرَيْنِ[6] ، ودائرتا الصَّقْرَيْنِ[6] هما[7] اللَّتَانِ بين الحَجَبَتَيْنِ والقُصْرَيَيْنِ[8] .

وقال الأصمعىُّ : الخَرَبُ : الشَّعَرُ المُقْشَعِرُّ فى الخَاصِرَةِ . . وأنشد :

طويلُ الحُـدَاءِ سَلِيمُ الشَّظَى
كَرِيمُ المَرَاحِ صَلِيبُ الخَرَبْ[9]

قال : و « الحُدَأَةُ »[10] سالِفَةُ الفَرَسِ : وهو ما تَقَدَّمَ من عُنُقِه .

أبو عبيد — عن أبي عمرو — : الخُرْبُ[11] — أيضاً — : مُنْقَطَعُ الجُمْهُورِ المُشْرِفِ[12] من الرَّمْلِ .

و « خَرُّوبٌ »[13] : مَوْضِعٌ .

[برخ]

قال الليث : البَرْخُ — بِلُغَةِ (أهل)[4] عُمَانَ[14] — : الرَّخِيصُ .

---

(١) عبارة اللسان « وخربة الإبرة وخرابتها — بضم الخاء فيهما وتشديد الراء فى الثانية — خرتها » . وفى القاموس : « والخربة من الإبرة والاست ثقبها كخربها وخرابتها — مشددة مع فتح خاءيهما — ويضمان .

(٢) س « والخرب » — بضم فسكون — و بزيادة واو .

(٣) س : « والخرابة » — بكسر الخاء وتخفيف الراء — .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٥) الزيادة من ج ، واللسان .

(٦) اللسان : « تكون كصقرين » وفى س : « الصغرين » بدل « الصقرين » الأولى ، وفى ج ، « الصفرين » بدل الثانية .

(٧) س « وهما » .

(٨) ج : « القصرتين ، س « والصقرين » .

(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (خرب) غير منسوب ، وفى د : « سلير الشظى » ، وفى ج : « كثير المراح » .

(١٠) بوزن العنبة ، جمعها حدأ وحداء . . بالتحريك فى الأول والكسر ثم الفتح فى الثانى — كما فى القاموس — وقد وردت بهذا الضبط فى ج واللسان ، أما فى د فقد كتبت هكذا : « والحداءة » ، وفى م كتبت « والحداء » .

(١١) كذا فى م ، واللسان — بضم فسكون — وفى د ضبطت الراء بالفتح .

(١٢) س « المشرف » بتشديد الراء المكسورة .

(١٣) كذا فى ج واللسان والقاموس ، وفى د : « وخروب » بتخفيف الراء ، والصواب تشديدها .

(١٤) بضم العين وتخفيف الميم كما فى ج ، س ، واللسان ، وفى د : « عمان » بتشديد الميم قبلها عين مضمومة .

يقال: كيف أسمارُهم؟ فيقالُ: بَرْخٌ ـ أي: رَخِيصٌ.

وقال الرَّاجز:

وَلَوْ أَقُولُ بَرِّخُوا، لَبَرَّخُوا
لِمَارِ سَرْجِيسَ وقَدْ تَدَخْدَخُوا(١)

«بَرِّخُوا»(٢): قال: بَرِّكُوا(٣) — بالنَّبَطيَّةِ —

وقال غيرُه: «بَرِّخُوا» ـ أي: اجْعَلُوا لنا منه شِقْصاً(٤).

وأصلُهُ بالفَارِسيَّة: البَرْخُ، [وهو] النَّصِيبُ(٥).

[ربخ] (٦)

قال الليث: الرُّبُوخُ: المرأةُ يُغْشَى عليها عند المُلامَسة.

يقال: رَبَخَتْ تَرْبَخُ رَبْخاً ورُبُوخاً وَرَبَخَتْ رَبَاخاً.. (٧) فهى رَبُوخٌ.

قال: ومُرْبِخٌ: رَمْلٌ(٨) بالبادِيَةِ بعَيْنِهِ.

وأخبَرَنا المنذرىُّ ـ عن أبى الهيْثَم ـ أنَّهُ قال: سُمِّىَ جَبَلُ(٩) «مُرْبِخ» مُرْبِخاً لأنَّه يُرْبِخُ الماشِىَ فيه من التعب والمشقَّة ـ أى: يُذْهِبُ عَقْلَهُ ـ كالرَّبُوخِ التى يُغْشَى عَلَيْهاَ من شِدَّةِ الشَّهْوَةِ.. وأنشد:

أَطْيَبُ لَذَّاتِ الفَتَى
نَيْكُ رَبُوخٍ غَلِمَه(١٠)

ورُوِىَ عن علىٍّ ـ رضىَ الله عنه ـ: أَنَّ رجلاً خاصمَ إليهِ أَبَا امْرأتهِ، وقال: زَوَّجَنى

(١) تقدم التعليق عليه ورواياته المختلفة ص ٢١٤ س٢ من العمود الثانى مادة (برخ).
وسيأتى فى أواخر الكتاب (دربخ).
(٢) س «برخوا» بصيغة الماضى.
(٣) س «تركوا» بصيغة الماضى الثلاثى ـ أى دون تضعيف.
(٤) س «شقصا» بفتح الشين.
(٥) العبارة من قوله «وأصله» إلى قوله «النصيب» منقولة فى اللسان، وفى مخطوطات التهذيب جاءت العبارة «وأصله فارسية.. البرخ النصيب» وتعبير اللسان أدق وأوضح وما بين المعقوفين يتسق الأسلوب.
(٦) وردت هذه المادة فى ج مع تقديم وتأخير عما هنا.

(٧) بفتح الراء ـ كما فى القاموس ـ وفى م «رباخا» بضمها وهو خطأ.

(٨) فى س «ومربخ» ـ بفتح الميم والباء ـ، وفى ج، اللسان، القاموس «رملة».

(٩) بالجيم المعجمة ـ كما فى اللسان، وفى ج: «حبل» بالحاء المهملة وبالتحريك، وفى د «حبل» بها مع سكون الباء.

(١٠) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (ربخ) وفى م «نيل» باللام بدل الكاف.

ابْنَتِى وهى مَجْنُونَةٌ !!

فقال ما بدَا لك مِن جُنونِهَا ؟

فقال : إذا جَامَعْتُهَا غُشِىَ عليها .

فقال: تلكَ الرَّبُوخُ !! لَسْتَ[1] لَهَا بأَهْلٍ !!

أَرَادَ أَنَّ ذلكَ يُحمَدُ منها[2] .

وقال الليث : رَبَخَتِ الإبِلُ فى المَرْبِخِ[3]

ـ أى : فَتَرَتْ فى ذَلك الرَّمْلِ من الكَلالِ

وَأنشد :

أَمِنْ حِبَالِ مَرْبِخٍ تَمَطِّين

لَابُدَّ مِنْهُ فَانْحَدِرْنَ وَارْقَيْن

* أَوْ يَقْضِىَ اللهُ ذُبَابَاتِ لِدَيْن[4] *

قال: وَرَجُلٌ رَبِيخٌ: ضَخْمٌ.. وأنشد[5]:

(١) س « ليست لها » .

(٢) وردت هذه القصة فى ج مع اختلاف فى التعبير ـ إلى زيادة ونقص .

(٣) بضم الميم وكسر الباء ـ كما تقدم قريبا ـ ، وفى د « المربخ » بفتحهما .

(٤) كذا وردت الأبيات وضبطت فى اللسان (ربخ) غير منسوبة ، وفى (ذبب) ورد البيت الأخير بالضبط الذى هنا ـ غير منسوب أيضا ، وقد وردت القوافى الثلاث فى د : هكذا ـ « تطين ـ بضم النون ـ ، وارقين ، الدين ـ بسكونها وفتح الياء فيهما ـ » ، وجاءت الأولى بضبط اللسان فى ج ، س ـ وفى م جاءت « تطمئن » ـ بتشديد الميم ـ ، وكلمة « حبال » كتبت بالحاء المهملة فى المخطوطات كلها ، وفى اللسان طبع بيروت كتبت « جبال » بالجيم ، والأولى أنسب وأصح .

(٥) س « وقال الشاعر » .

[فَ]لَمَّا اعْتَرَتْ طَارِقَاتُ الْهُمُومِ

رَفَعْتُ الْوَلِىَّ وَكُوراً رَبِيخاً[6]

ـ أىْ : ضَخْماً .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ : أَرْبَخَ الرَّجلُ ـ إذا وَقَعَ فى الشَّدَائدِ .

وَأَرْبَخَ الرَّمْلُ ـ إذا تَكاثَفَ .

وَأَرْبَخَ المَاشِى فيه ـ [إذا اشْتَدَّ عليهِ السَّيْرُ فيه][7] .

وَأَرْبَخَ (الرَّجلُ)[8] ـ إذا اشْتَرَى جَارِيَةً رَبُوخاً ، وهى التى تَنْخَرُ عند الجِمَاع وَتَضْطَرِبُ كَأنَّهَا مَجْنُونَةٌ .

[خبر]

قال الليث : الْخَبَرُ ما أَتَاكَ من نَبَإٍ عَمَّنْ تَسْتَخْبِرُ . تقولُ[9] : أَخْبَرْتُهُ وَخَبَّرْتُهُ . وجَمْعُ الْخَبَرِ : أَخْبَارٌ .

والْخَبِيرُ : الْعَالِمُ بالأمر ، والْخُبْرُ :

(٦) كذا ورد البيت فى اللسان (ربخ) غير منسوب ، وفى مخطوطات التهذيب كلها « لما اعترت » بدون الفاء .

(٧) الزيادة من القاموس ، وهى ضرورية فى التنسيق الفنى للعبارة ـ كما يظهر فيما قبلها وبعدها .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٩) ج « وتقول » .

مَخْبَرَةِ الإِنْسَانِ - إذا خُبِرَ - أى : جُرِّبَ فَبَدَتْ أَخلاَقُهُ .

والخِبْرَةُ : الاختِبَارُ .. [تقول : أنتَ أبْيَنُ به خِبْرَةً ، وَأَطْوَلُ له عِشْرَةً][1] .

والخابِرُ : المُخْتَبِرُ المُجَرِّبُ

وَالخُبْرُ : عِلْمُكَ بالشىءِ - تقولُ : (لَيْسَ)[2] لى بِهِ خُبْرٌ - (أىْ : لا عِلْمَ لى بهِ)[2] .

والخَبَارُ : أَرضٌ رِخْوَةٌ يَتَتَعْتَعُ[3] فيها الدَّوَابُّ . . وأنشد :

يُتَعْتِعُ فى الخَبَارِ إذَا عَلاَهُ
وَيَعْثُرُ فى الطَّرِيقِ المُسْتَقِيمِ[4]

وقالابن الأعرابى[5]: الخَبَارُ : ما اسْتَرْخَى من الأرض وَتَحَفَّرَ .

وقال غيرهُ : ما تَهَوَّرَ وَسَاخَتْ فيهِ القَوَائِمِ .

شَمِرٌ : قال أبو عمرو[6] : الخَبَارُ أرضٌ لَيِّنَةٌ فيها جِحَرَةٌ[7] .

أبو عبيد - عن الأصمعى - : الخَبِرَةُ[8] وَالخَبْرَاءُ : القاعُ .. يُنْبِتُ السِّدْرَ .

والخَبَارُ[9] ما لاَنَ من الأرض واسْتَرْخَى.

وقال الليث : الخَبْرَاءُ : شَجْرَاءُ فى بَطْنِ رَوْضَةٍ يَبْقَى الماءُ فيها إلى القَيْظِ .

وَفيها يَنْبُتُ الخَبْرُ، وهو[10] شَجَرُ السِّدْرِ وَالأَرَاكِ . . وَحَوالَيْها عُشْبٌ كَثِيرٌ .

وتُسَمَّى : الخَبِرَةَ - أيضاً[11] - والجميعُ : الخَبِرُ .

قال: وَخَبْرُ الخَبِرَةِ :شَجَرُهَا ، وأنشد :

---

(١) الزيادة من ج .

(٢) مابين القوسين ساقط من ج فى الوضعين

(٣) س «رخوة» بفتح الراء ، وج : «نتتعتع» بثلاث تاءات يليها غين معجمة ثم تاء ثم غين معجمة .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (خبر) غير منسوب - وروايته «تتعتع» وفى د «يتمتع» وفى ج : « تتغتع » وكلها ضبوط باطلة صحتها ما أثبتناه نقلا عن س، م واللسان .

(٥) عبارة ج «ثعلب عن ابن الأعرابى» .

(٦) ج «شمر - عن أبى عمرو» .

(٧) كذا - بجيم مكسورة بعدها حاء مفتوحة - كما فى ج ، واللسان وقد ضبطت فى د بفتح الجيم وكسر الحاء ، وهو خطأ ، وفى م «حجرة» بتقديم الحاء على الجيم وهو أشد خطأ .

(٨) بكسر الباء كما فى ج ، وفى د «الخبرة» بفتحها وهو خطأ .

(٩) س «والخبر» وهو خطأ .

(١٠) عبارة س «ينبت الخبر وهى الخ» .

(١١) فى د «الخبرة» بضم آخره .

فَجَادَتْكَ أَنْوَاءُ الرَّبِيعِ وَهَلَّتْ
عَلَيْكَ رِيَاضٌ مِنْ سَلَامٍ وَمِنْ خَبْرِ (١)

قال: والخَبْرُ – من مَنَاقِعِ الماءِ –: [مَا](٢) خَبَّرَ المَسِيلَ فِى الرُّءُوسِ، فَيَخُوضُ النَّاسُ فِيهِ (٣).

وأخبرنى المنذرى – عن الصَّيْداوىِّ(٤): عن الرِّيَاشِىِّ – قال:

الخُبْرَةُ: لَحْمٌ يَشْتَرِيهِ الإنسانُ لأَهْلِهِ.

يقال للرجلِ: (مَا) اخْتَبَرْتَ لأَهْلِكَ؟(٥).

أبو عبيد – عن الأصمعى –: الخُبْرَةُ: النَّصِيبُ.. تَأْخُذُهُ من لَحْمٍ أو سَمَكٍ.

وقال الرياشىُّ: الخَبِيرُ(٦): الزَّبَدُ.

وقال أبو عبيد: قال الأصمعىُّ: هو زَبَدُ أَفْوَاهِ الإبِلِ.

وقال الرياشىُّ: الخَبِيرُ(٧): الوَبَرُ.

قال: والخَبِيرُ: الأَكَّارُ.

وأنشد(٨) (فى الخُبْرَةِ)(٩):

بَاتَ الرَّبِيعِىُّ وَالخَامِيزُ خُبْرَتُهُ
وَطَاحَ ظَبْىُ بَنِى عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعِ (١٠).

وأنشد للهُذَلِىِّ: فى [الخَبِيرِ الزَّبَدِ(١١)]:

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خبر) غير منسوب.

(٢) الزيادة على هذا الوضع من س، م واللسان وهى فى ج: «وما» وكلمة «مناقع» التى هنا وردت فى القاموس بالقاف أيضا، وفى س. جاءت «منافع» بالفاء، وفى اللسان وردت «مواقع» بالواو بدل النون.

(٣) عبارة اللسان: «ما خبر – بكسر الباء – المسيل – بضم اللام – فى الرءوس فتخوض فيه».
وفى س،م: «إليه» بدل «فيه».

(٤) «الصيدارى» بالراء بدل الواو.

(٥) عبارة اللسان «والخبر والخبرة: اللحم يشتريه الرجل لأهله الخ» و«ما» ساقطة من س.

(٦) ج واللسان: «والخبير» بزيادة الواو

(٧) ج «والخبير» – بزيادة الواو أيضا.

(٨) ج «وأنشد الرياشى الخ».

(٩) مابين القوسين ساقط من ج

(١٠) رواه اللسان (خبر):
... ...
وطاح طى ... .
ولم ينسبه، وفى ج «الربيعى» – بضم الراء وفتح الباء –، وفى د: «وطاح ظبى عن إلخ»، وتصحيحه من ج،س،م واللسان.

(١١) ج «وقال الهذلى»، وفى اللسان (خبر): «وأنشد الهذلى» وهو خطأ – لعله مطبعى – صحته: «للهذلى».

تَفَذَّمْنَ فى جانِبَيْهِ الْخَبِيـ
رَ لَمَّا وَهَى مُزْنُهُ واسْتُبِيحا(١)

« تَفَذَّمْنَ (٢) » : يعنى الفُحُولَ (٣) ـ أى : مَضَغْنَ(٤) الزَّبَدَ وعَمِيتَهُ(٥) ـ (أى : رَمَيْنَهُ](٦) .

وأنشد :

تَجُذُّ رِقابَ الأَوْسِ [فى] غَيْرِ كُنْهِهِ
كَجَذِّ عَقَاقِيلِ الْكُرُومِ.. خَبِيرُها(٧)

رَفَعَ قولَه : « خَبِيرُها » على تكرير الفعل .

أرادَ : جَذَّهُ خَبِيرُها — أى : أَكَّارُها(٨) .

أبو عبيد ـ (عن أبى عبيدة)(٩) ـ : الْخَبِيرُ : الأَكَّارُ .

ومُخَابَرَةُ الأرض ـ [أى] :مُزارَعَتُها على الثُّلُثِ والرُّبُعِ : (مِنْ هذا)(٩) .

[وقال جابرُ بنُ عبد الله : كُنَّا نُخَابِرُ ولا نَرَى بذلك بأساً.. حتى أَخْبَرَنا رافِعُ بنُ خَدِيجٍ أنّ رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قدْ نَهَى عَنْهُ](١٠) .

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خبر) منسوبا للهذلى ، ولم يعينه ، والبيت وارد فى شعر أبى ذؤيب الهذلى برقم ٨ فى القصيدة ٢٥ منه ، راجع شرح أشعار الهذليين للسكرى بتحقيق عبد الستار فراج (١ : ١٩٨) . وفى س « تمعدمن » بالعين والدال المهملتين ، وفى م : « تفدمن » بالدال المهملة .

(٢) فى س « تعذمن » ، وفى م : « تفدمن » بعين فذال فى الأولى وبفين فدال فى الثانية .

(٣) ج « فحول الإبل » .

(٤) ج « ألقين » .

(٥) س « وعميته » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ورد البيت غير منسوب فى اللسان (خبر) بالرواية التالية :

تجز رءوس الأوس من كل جانب
كجز عقاقيل الكروم خبيرها

كما ورد فى (عقل) بالنص الآتى غير منسوب أيضا :

تجذ رقاب الأوس فى غير كنهه
كجذ عقاقيل الكروم خبيرها

هذا .. والزيادة التى فى البيت من ج ، س ، م واللسان وفى س « كعذ عفاقيل » بالفاء بعد العين ، وبالخاء بدل الجيم .

(٨) الأوضح من هذا التقدير : أن يكون العمل للمصدر الموجود نفسه .

قال ابن مالك فى ألفيته ـ فى موضوع عمل المصدر :

وبعد جره الذى أضيف له
كمل بنصب أو برفع عمله

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين ، وموضعه فى الموضع الثانى خم عن « مخابرة » .

(١٠) الزيادة من ج ، وعبارة النهاية (٢ : ٧) « أنه نهى عن المخابرة » .

[قال : وقال](١) الأصمعيُّ : الخَبرُ : المَزادة .

ويقال : الخِـبْرُ(٢) .. إلا أنه بالـكسرِ أكثر .. وجَمْعه : خُبُورٌ .

وقال أبو الهيثم : الخَبْرُ(٣) ـ بالفتح ـ : المَزادَةُ .. وأنكر(٤) فيه الـكسْرَ .

قال : ومنه قيل : ناقةٌ خَبْرٌ ـ إذا كانت غَزِيرَةً .

[والخَبرُ والخِبْرُ:الناقة الغزيرةُ اللّبَن](٥) شُبِّهَتْ بالمزادة [في خُبْرِها](٥) .

وفي الحديث : (كُنّا)(٦) نَسْتخلِبُ «الخَبِيرَ»أراد بـ«الخَبير» :النَّباتَ والعُشْبَ واستخلابُه(٧) : احتِشَاشُه .

كأنّ العُشْبَ شُبِّه بخَبيرِ الإبل،وهو وَبَرُها.

فالنَّباتُ(٨) ينْبُتُ ـ كما يَنبتُ الوَبَرُ .

وخَيْبَرُ(٩) : موضِـعٌ بعينه . . معروفٌ .

ويقال : تَخبَّرْتُ الخَبرَ واستَـخبَرْتُه ـ بمعـنًى واحِدٍ .

(ومثله : تضعّفْتُ الرجلَ واستضعفْتُه وتَنَجّزْتُ الجوابَ، واستَنْجزْتُه(١٠))(٦) .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابي ـ : المَخْبُورُ : الطيِّبُ الإدَامِ ، والمَخْبُور(١١) : المَخْمُورُ

والخَبيرُ :ـ مِن أسماء(١٢) الله[تعالى ـ:معناه](١٣) العالِمُ ((بما كان، وما يَـكُونُ ،وهذه الصِّفَةُ

---

(١) الزيادة من ج .

(٢) في س ضبطت الـكلمة في موضعها بفتح الخاء والباء .

(٣) م «الخبر» بفتح الخاء والباء .

(٤) س «وانـكسر» .

(٥) الزيادة من اللسان في الموضعين .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٧) عبارة النهاية (٢ : ٧) « وفي حديث طهفة ونستخلب الخبير ـ الخبير النبات والعشب ، شبه بخبير الإبل ، وهو وبرها .. واستخلابه احتشاشه بالمخلب ، وهو المنجل » .

وفي س « نستحلب ، واستحلابه » بالحاء المهملة فيهما .

(٨) ج، س : «والنبات» بالواو .

(٩) ج «وخيبر» وفي م : «وحبير» ، وفي د : «وخبير» بياءين ، وكلها تصحيفات واضحة .

(١٠) د «وتخبرت » وفي س: « وتنحرت » ، وفيها أيضا : «واستنحرته» ، وفي اللسان : «وتخبرت الجواب واستخبرته» وهو خطأ لم يتنبه له مصححوه .

(١١) د «والمخبور» .

(١٢) ج «من صفات» .

(١٣) الـكلمتان مزيدتان من ج ، والأولى زيادة من م أيضا وفي اللسان « عز وجل » زيادة بعد لفظ الجلالة .

لا تكونُ إلا لله (تَبارَكَ و)(١) تَعالَى .

وخَبُرْتُ(٢) بالأمرِ ـ أى : عَلِمْتُه))(٣) .

وقولُ الله [جلّ وعزّ](٤) : « فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا »(٥) ـ أى : سَلْ عنه خَبيراً [عالِماً](٦) يُخْبِرْ(٧) .

والخَابُورُ(٨) : بلدٌ [معروفٌ](٩)

(ومنه قوله :

* أيا شَجَرَ الخَابُورِ مالَكَ مُورِقاً *)(١٠)

[ورجلٌ مَخْبَرٌ ـ أى : إذا خُبِرَ وجِدَ كامِلاً](٩) .

[بخر](١١)

(قال)(١٢) الليث : بَخِرَ (الرجلُ)(١٢) بَخَراً ، والبَخَرُ ريحٌ كَرِيهةٌ من الفَمِ .

والنعت أبْخَرُ ، و(امرأةٌ)(١٢) بَخْرَاء .

والبَخْرُ ، ـ مجزوم(١٣) ـ فِعلُ البُخَارِ .

يقال(١٤) : بَخَرَتِ القِدْرُ تَبْخَرُ(١٥) بُخاراً وبَخْراً .

وكلُّ دُخَانٍ يَسْطَع من ماءٍ حارٍّ فهو بُخارٌ .

وكذلك .. من النَّدَى .

---

(١) ما بين القوسين المفردين ساقط من س .

(٢) م «وخبرت» بكسر الباء ، د « خبرت » بفتحها ، وكلاهما خطأ صوبناه من اللسان .

(٣) مابين القوسين المزدوجتين ساقط من ج .

(٤) هذه الزيادة من م ، وهى فى س «عز وجل» وفى اللسان : «وقوله تعالى» .

(٥) الآية ٥٩ من سورة الفرقان .

(٦) الزيادة من ج ، وفى تفسير ابن كثير (٢ : ٣٢٣) « أى استعلم عنه من هو خبير به عالم به » .

(٧) كذا ـ بسكون الراء ـ كما فى ج ، وفى د : «تخبر» برفعها ، وفى اللسان «خبيرا يخبر» .

(٨) كذا فى ج ، وفى د ، م «وخابور» وعبارة اللسان : « والخابور نبت أو شجر ، قال :

أيا شجر الخابور .. الخ البيت »

ثم قال : «والخابور نهر أو واد بالجزيرة ، وقيل : موضع بناحية الشام » .

(٩) الزيادة من ج فى الموضعين .

(١٠) مابين القوسين ساقط من ج ، س ، والبيت لليلى بنت طريف العنبرى ترثى أخاها الوليد بن طريف كما فى « شاهد الإنصاف بشرح شواهد الكشاف » ص ٨٠ وعجزه :

* كأنك لم تجزع على ابن طريف *

وقد ورد بتمامه فى اللسان (خبر) ، كما ورد منسوبا فى الشوامخ (٣ : ٧٢) برواية : « كأنك لم تحزن .. الخ » .

(١١) وردت هذه المادة فى ج مع تقديم وتأخير عما هنا .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(١٣) أى ساكن الخاء ، وليست العبارة على اصطلاح النحويين .

(١٤) ج «تقول» .

(١٥) ج «تبخر» بضم الخاء .

والبَخُورُ : دُخْنَةٌ يُتَبَخَّرُ بها .

أبو عبيدٍ ـ عن الأصمعىّ ـ : بَنَاتُ بَخْرٍ وبَنَاتُ مَخْرٍ(١) : سحائبُ بِيضٌ يأتين قُبُلَ الصَّيْفِ مُنْتَصِبَاتٍ(٢) .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابى ـ : [المَبْخُورُ : المَخْمُورُ](٣) .

قال : [و](٣) البَاخِرُ : ساقِى الزَّرْعِ .

خ ر م

خرم . خمر . مرخ . مخر . رخم . رمخ : مستعملات .

[خرم]

قال الليث(٤) : يقال : خُرِمَ الرجُل، فهو مَخْرُومٌ .

وخَرِمَ أنفُهُ . . يَخْرَمُ خَرَمًا(٥) ، وهو قَطْعٌ(٦) فى الوَتَرَةِ ، أو فى النَّاشِرَتَيْنِ(٧) أو فى طَرَفِ الأَرْنَبَةِ .. لا يَبْلُغُ الجَدْعَ(٨) والنَّعتُ : أَخْرَمُ وخَرْمَاءُ ـ [كأَشْرَمَ وشَرْمَاءَ](٩) .

والفِعْلُ : خَرَمْتُهُ خَرْمًا (وشَرَمْتُه شَرْمًا)(١٠) .

قال : وإن أصاب (نحوَ)(١٠) ذلك ـ فى الشَّفَةِ ، أو فى أعْلَى قُوفِ الأُذُنِ ـ فهو خَرْمٌ .

[قال](١١): والخَرْمُ :ما خَرَمَ سَيْلٌ ، أو طريقٌ فى خُفٍّ أو رأسِ جَبَلٍ(١٢) .

واسمُ ذلك الموضِعِ ـ إذا اتَّسع ـ فهو مَخْرِمٌ(١٣)، كمَخْرِمِ العَقَبَة،ومَخْرِمِ السَّيْلِ.

(١) كذا ـ بتقديم الباء على النون ـ كما فى ج،م، اللسان والقاموس ، وهو الصحيح ، وفى د، س « نبات » بتقديم النون على الباء ، وهو تصحيف .

(٢) س « منتصفات » .

(٣) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٤) ج : « وقال » .

(٥) س « خرم الرجل » الخ بفتح الخاء ، وفى م « يخرم حزما » بحاء مهملة فزاى معجمة فى المصدر .

(٦) م « وهو فى قطع فى الوترة » .

(٧) عبارة اللسان: « وفى الناشرتين » بالواو ـ بدل « أو » وفى د،ج،م « الناشزتين » بالزاى المعجمة، وهو تصحيف ، وفى س « الناشربين » .

(٨) بالدال المهملة ، وفى ج : « الجذع » بالذال المعجمة والصحيح الأول .

(٩) زيادة يقتضيها السياق الآتى .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين.

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) س « فى خفاف رأس جبل » .

(١٣) عبارة اللسان « . . إذا اتسع مخرم كمخرم العقبة » .

والخَرْمُ: أَنْفُ الجَبَلِ.. وهى الخُرُومُ — ومنه اشتِقاق «المَخرِمِ».

وأَخْرَمُ الكَتِفِ: مَحَزٌّ فى طَرَفِ عَيْرِها[1] مما يلى الصَّدَفَة[2].. والجميع[3]: الأَخارِمُ.

وفى الحديث: «أَنَّ النبىَّ — صلى الله عليه وسلَّم — نهى أَنْ يُضَحَّى بالمُخَرَّمَةِ الأُذُنِ» — يعنى: المقطوعةَ الأُذُنِ[4].

قال شِمرٌ: والخَرْمُ يكون فى الأُذُنِ والأَنْفِ جميعا.

وهو — فى الأنفِ —: (أن)[5] يُقطعَ مُقدَّمُ مَنْخِرِ الرجُل وأَرْنَبَتِهِ[6] — بعد أن يُقطعَ أعلاها — حتى يَنفُذَ إلى جوفِ الأنفِ[7].

يقال: رجل أَخْرَمُ: بَيِّنُ الخَرَمِ.

والأَخْرَمُ — من الشِّعر —: ما كان فى صَدْره وَتِدٌ مجموعُ الحركتين، فخُرِمَ أحدُهما، وطُرِحَ — كقوله:

إِنَّ امْرَءاً قَدْ عاشَ تِسْعِينَ حِجَّةً
إلى مِثْلِها يَرْجُو الخُلُودَ: لجاهلُ[8]

(كَأَن)[9] تمامُهُ: «وإِنَّ امْرَءاً».

وتقول[10]: اخترَمَتْهُ المَنِيَّةُ من بين أصحابه — أى: أخذَتْهُ من بينهم.

واخْتُرِمَ فلان عنا — أى: ماتَ وذهب.

[وقال غيرُه: خَرْمُ الجَبَلِ: مُنقطَعُ أَنْفِهِ وأَنفُ الجبل: قائدُ قادِمَتِهِ][11].

---

(١) كذا — بالعين المهملة —، وهو الصحيح وفى ج «غيرها» بالغين المعجمة، وفى م: «غيرها» بها وبالتثنية.

(٢) س «الصدقة» بالقاف المثناة.

(٣) فى اللسان: «والجمع»، والأزهرى يستعمل كلمة «الجميع» بمعنى «الجمع» كثيرا.

(٤) عبارة النهاية (٢: ٢٧) «كره أن يضحى الخ».

(٥) ما بين القوسين ساقط من س.

(٦) ج «أو أرنبته».

(٧) س، م: «ينفذ إلى الجوف الأنف».

(٨) رواه اللسان (خرم) غير منسوب هكذا:

إن امرأ قد عاش عشرين حجة
... ... الخ

وفى التكملة جاء الشطر الثانى هكذا:

إلى مائة يرجو .... الخ

وقد أخذ ذلك عليه.

(٩) كذا فى س، واللسان، وفى د: «كأن» والكلمة ساقطة من م.

(١٠) س «ويقول» بالياء المثناة التحتية.

(١١) الزيادة من ج.

« والخُرْمُ » ـ بكاظِمَةَ ـ : جُبَيْلاتٌ[1] وأُنوفُ جبالٍ .

وقال أبو نُخَيْلَةَ ـ فى صفة إبل[2] ـ :

* قَاظَتْ مِنَ « الخُرْمِ » بِقَيْظٍ خُرَّمِ[3] *

[و][4] أراد [بقوله][4] : « بِقَيْظٍ خُرَّمٍ » : الخِصْبَ والسَّعَةَ][4] .

[ـ أى : بقَيْظٍ][5] ناعمٍ كثيرِ الخيرِ .

(ومنه)[6] يقال : كان عَيْشُنا بها خُرَّمًا ـ أى : ناعمًا .

قاله[7] ابنُ الأعرابى .

وأما قول جريرٍ :

إنَّ الكَنِيسَةَ كانَ هَدْمُ بِنائِها
نَصْرًا وَكانَ هَزِيمَةً للأَخْرَمِ[8]

فإن « الأَخْرَمَ » : اسمُ ملكٍ من ملوكِ الرُّومِ .

ويقال : لا خَيْرَ فى يَمينٍ لا مَخارِمَ لها ـ أى : لا مَخارجَ لها . (مأخوذٌ من « المَخْرِمِ » ، وهو الثَّنِيَّةُ بين الجَبَلَيْن)[9] .

ويقال : خَرَمَتْهُ الخَوارِمُ ـ إذا مات (كما يقال)[10] : شَعَبَتْهُ شَعُوبُ .

وقال أبو زيد : [يقال][11] هذه يَمينٌ (قد طَلَعَتْ)[10] فى المَخارِمِ .

وهى اليمينُ التى تجعلُ لصاحبها مَخْرَجًا .

وقال أبو خَيْرَةَ : الخَرْوَمانةُ[12] : بقلةٌ خَبِيثَةُ الرِّيحِ : تَنبتُ فى العَطَنِ[13] .

---

(١) س « جبلات » .

(٢) ج ، واللسان : « الإبل » .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خرم) منسوبا لأبى نخيلة .

(٤) الزيادة فى الموضعين من ج .

(٥) زيادة تفسيرية لازمة للأسلوب .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) ج « قال ذلك » .

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خرم) منسوبا لجرير .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى تلك اليمين روى صاحب المقاييس (٢ : ١٧٤) قول الشاعر :

لا خير فى مال عليه أليـــة
ولا فى يمين غير ذات مخارم

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) كذا بسكون الراء ـ كما فى اللسان والقاموس والبيت الآتى ، وقيد بضمها ، وفى س : « الخرومانة » بضم الراء ، وبالياء ـ وهو تحريف .

(١٣) كذا ـ بالعين المهملة المفتوحة بعدها طاء مفتوحة ـ كما فى اللسان (خرم) ، وتاج العروس ، وفى اللسان (شقذ) : « تنبت فى الأعطان والدمن » بالعين المهملة أيضا ، وكذلك فى المحكم ، وفى نسخ التهذيب كلها « القطن » بالقاف المضمومة والطاء الساكنة ، ومثله فى القاموس والتكملة ، وقد خطأ صاحب التاج ماورد فى القاموس ، ولا شك أنه تحريف .

وأنشد :

إلى بَيْتِ شِقْذان كأنّ سِبَالَهُ
وَلحيتَهُ فى خَرْوَمَانٍ مُنَوَّرِ (١)

عمرو ـ عن أبيه ـ : جاء فلانٌ بالخُرْمَان ـ أى : بالكذب .

وقال ابن السكّيت : ما نَبَسْتُ فيه (٢) بخَرْمَاء : يَعْنِى (٣) به الكذبَ .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىّ ـ [قال] (٤) : الخَرِيمُ : الماجِنُ .

والرَّخِيمُ : الحَسَن (٥) الكلام .

(وقال أبو عمرو : الخارِمُ : التَّارِكُ .

والخَارِمُ : المُفْسِدُ .

والخارِمُ : الرِّيحُ الباردةُ) (٦) .

وفى حديث سعدٍ ـ [رضى اللهُ عنه] (٧) ـ : «مَا خَرَمْتُ مِن صَلَاةِ (٨) رسولِ اللهِ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّمَ ـ شيئاً ـ أى : ما تَرَكْتُ » .

وقال ابن الأعرابىّ : الخُرّام (٩) : الأحْداثُ المُنخَرِمون فى المعاصى [المُجَنْجِمَة] (١٠) ، وإذا أصاب الرّامى بسهمِه (١١) القِرطاسَ فلم يَثقُبْهُ (١٢) ـ فقد خرَمَه (١٣) .

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خرم) غير منسوب ، وفى (شقذ) أورده منسوبا إلى امرأة عربية تهجو زوجها برواية أخرى هى :

إلى قصر شقذان كأن سباله
ولحيته فى خرؤمان منور

ثم قال : « الخرؤمانة بقلة خبيثة الريح الخ » .

وفى د : « منور » بصيغة اسم المفعول ، وفى س : « منون » بالنون .

(٢) فى نسخ التهذيب كلها « ما ابست » ـ باللام ـ وما أثبتناه عن اللسان .

(٣) بالبناء للفاعل ـ كما فى ج ، واللسان ، وفى د « يعنى » مبنيا للمفعول .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) س « الخشن » بالخاء والشين المعجمتين ، وهو تصحيف .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) الزيادة من ج ، وفى النهاية (٢ : ٢٧) : « سعد بن أبى وقاص الخ » .

(٨) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ، والنهاية ، وفى د : « فى صلاة » بدلا من « من صلاة » ، وفى س : « من رسول الله الخ » بحذف كلمة « صلاة » .

(٩) بضم الخاء ـ كما فى اللسان والقاموس ، وفى د ضبطت الكلمة بفتحها ، وفى س : « الخرم » بدون ألف .

(١٠) الزيادة من ج ، وأصلها هناك « المجمة » وصوابها من المقاييس (١ : ٤١٥) ، ومعناها : المقلقة .

(١١) س : « سهمه » بضم الميم ، وبغير حرف الجر .

(١٢) م : « ينقبه » ، وفى اللسان بالثاء المثلثة كما هنا .

(١٣) س « حرمه » بالحاء المهملة .

ويقال : أصابَ خَوْرَمَتَهُ — أى : أنفَهُ .

أبو عُبيد – عن أبى عمرو – : رِيحٌ خارِمٌ : باردةٌ[١] .

وقال شَمِرٌ : ريحٌ خارِمٌ .. وهو الجامِدُ الذى ليس فيه نَدًى[٢] .

[خمر]

قال الليث : الخَمْرُ : مَعْرُوفٌ[٣] واختمارُها : إدرَاكُها وغَلَيانُها .. ومُخَمِّرُها : مُتَّخِذُها .. وخُمْرَتُها : ما غَشِىَ المَخمُورَ من الخُمَارِ[٤] [والسُّكْرِ فى قلبِه][٥] وأنشد[٦] :

وقد أصَابَتْ حُمَيّاها مَقَاتِلَهُ
فلم تكَدْ تنجلى عن قلبِه الخُمَرُ[٧]

ويقال : قد اختَمَرَ العَجينُ والطِّيبُ ، وقد وَجَدْتُ منه خَمْرَةً[٨] طيِّبةً إذا اخْتَمَرَ الطِّيبُ – (أى)[٩] : وَجَدْتُ رِيحَهُ .

أبو عبيد – عن أبى زيد – : وجَدْتُ منه خَمَرَةَ الطِّيبِ – بفتح الميم – : يعنى رِيحَهُ .

وقال الليث : خَمَرْتُ العجينَ والطِّيبَ خَمْرَةً – كَخَمِرَ يَخْمَرُ .

وخَمَرْتُ الدَّابةَ .. أَخْمِرُها[١٠] – إذا سقيتُها الخَمْرَ .

أبو عُبيد – عن الكسائىِّ – : خَمَرْتُ العجينَ وفَطَرْتُه .. وهى الخُمْرَةُ – للذى

---

(١) س : « بارد » وهو خطأ لأن « الريح » مؤنثة .

(٢) على الرغم من أن « الريح » مؤنثة – كما نص صاحب اللسان (روح) أعيد الضمير عليها بالتذكير هنا ، ولعله لاحظ لفظ الخبر ، وهو جائز نحويا .

(٣) « الخمر » بفتح الخاء – كما فى ج ، س وجميع كتب اللغة ، وقد ضبطت فى د ، م بضمها ، وهو خطأ ، وقد أخبر عنها بالمذكر « معروف » لأنها تذكر وتؤنث كما فى المصباح وكتب اللغة ، والعبارة المنقولة عن الخليل (٢ : ٢١٥) مقاييس : « الخمر معروفة » .

(٤) فى د : « ومخمرها » بصيغة اسم الفاعل من « أخمر » ، وفيها أيضا : « متخذها » بفتح الخاء ، وكلا الضبطين خطأ ، وكذلك ضبط فيها الفعل « غشي » بفتح الغين وهو خطأ أيضا ، وفيها « للمخمور » وهو خطأ كذلك وتصويبه من ج ، س ، م واللسان ، وفى س : « وخمر ما غشى » وهو واضح النقص .

(٥) الزيادة من المقاييس (٢ : ٢١٥) ، وقد نقل نص العبارة التى هنا .

(٦) فى المقاييس : « قال » والضمير يعود على « الخليل » بيد أنه هنا يعود على « الليث » فلعل الليث ناقل .

(٧) رواية اللسان (خمر) والمقاييس (٢ : ٢١٥) :
لذ أصابت ... إلخ
ولم ينسب فى أحد الكتابين لأحد من الشعراء .

(٨) فى القاموس أنها مثلثة الخاء .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٠) وردت فى د بكسر الميم ، وفى اللسان بضمها والضبطان صحيحان – كما فى القاموس .

يُجْعَلُ [١] في العجين .. يسمّيه [٢] الناسُ : « الخَمِيرَ » .

وكذلك : خُمْرَةُ النبيذ والطِّيبِ .

وقال غيرُه: خَمِيرَةُ اللَّبَنِ: رُوبَتُه التي [٣] تُصَبُّ عليه .. ليَرُوبَ سريعاً رُؤُوباً [٤] .

أبو عبيد ـ عن أبي عمرو ـ: خَمَرْتُ الرجلَ أخْمِرُه [٥] ـ إذا استَحْيَيْتَ منه .

[وقال أبو زيد [٦]: خامَرَ الرجلُ المكانَ وخَمَرَه ـ إذا لم يَبْرَحْه .

ومن أمثال العرب : «خامِرِى أُمَّ عامرٍ [٧]» .

قال أبو عبيد . يُضْرَبُ مَثَلاً للرجل الأحمق ، و«أمُّ عامرٍ» هي الضَّبُعُ .

وأخبرني المنذرىُّ ـ عن الحَرّانيِّ عن ابن السكيت ـ: الضَّبعُ تُحَمَّقُ ويَدخل عليها الرجلُ في وِجَارِها ، فتَخْمِلُ عليه ، فيقول : خامِرِى أُمَّ عامرٍ ، ليستْ أُمُّ عامرٍ ههنا فتُمكِّنه حتى يَكْعَمَها ويُوثِقَها بحَبْلٍ ، ثم يَجُرُّها .

قال : ومعنى «خامِرِى» : ادْخُلى الخَمَرَ وهو ما وَرَاكَ من الشَّجَرِ .

وقال الليث : خامَرَهُ الدّاء ـ إذا خالط جَوْفَه ...وأنشدَ :

---

(١) بياء المضارعة التحتية كما في ج ، س ، م ، اللسان وفي د : «تجعل» بالتاء الفوقية المثناة ، وفي س «الذى» .

(٢) س «تسميه» بالتاء المثناة الفوقية .

(٣) س «رويته الذى» ، والروبة كالرؤوبة ـ كما في القاموس .

(٤) د «روويا» بواوين دون همز الأولى والتصحيح عن س ، اللسان ، ومن لغاته أيضا الروب ـ بواو واحدة .

(٥) بضم الميم وكسرها ، والأول هو ضبط ج ، والثاني ضبط د . وكلاهما صحيح ، وفي س : «خمرت الرجل وأخمرت الرجل أخمره» .

(٦) في المقاييس (٢ : ٢١٦) : «قال» بدون الواو .

(٧) ورد المثل في الميداني (١ : ٢٣٨) برقم ١٢٦٥ ، ومن شعر الشنفرى الأزدى :قوله :

فلا تدفنونى إن دفنى محرم

عليكم ولكن خامرى أم عامر

ويوجد المثل أيضا في المقاييس (٢:٢١٧).

هَنِيئاً مَرِيئاً غَيْرَ دَاءٍ مُخَامِرٍ
لِعَزَّةَ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتِ][1]

ابن الأعرابى - عن أبى ثروان - أنه وصف مأدُبَةً وبَخُورَ مِجْمَرِها .. قال :

فتخمّرتْ أطْنَانُنا[2] - أى : طابتْ رَوَائحُ أبْدَانِنا بِالبَخُورِ .

[ثعلب - عن ابن الأعرابىّ - قال : الخامِرُ : الذى يَكْتُمُ شَهادَتَهُ][3] .

شَمِرٌ - عن ابن الأعرابىّ[4] - : رَجُلٌ خَمِرٌ - أى : مُخَامِرٌ .

وأنشد :

أَحَارِ بْنَ عَمْرٍو كَأَنِّى خَمِرْ[5]

أى: مُخامَرٌ[6] .

هكذا قيّده شَمِرٌ بخطه :

قال: والداءُ المُخامِرُ: المُخالِط .. خَامَرَهُ الداء - إذا خالطه .

وأنشد (قوله)[7] :

---

(١) لم أقم على البيت فى اللسان ، وقد وردمنسوبا لكثير ضمن قصيدته فى الشعر والشعراء (١: ٤٩٦) كما جاء منسوبا إليه أيضا فى المقاييس (٢ : ٢١٦) وشواهد الكشاف ص٢٠ والميدانى (٢ : ٣٨٧) فى المثل رقم٤٤٩٤ ، وهومن الأبيات المشهورة فى كتب النحو .

هذا .. والزيادة التى بين المعقوفين كلها من ج .

(٢) س «فتحمرت أطنابنا» بالحاء المهملة فى الكلمة الأولى وبالباء بدل النون فى الكلمة الثانية ، وكذلك وردت الثانية فى اللسان وهو تصحيف .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) عبارة ج «شمر : عنه ، رجل خمر الخ » .

(٥) ذكر هذا الشطر ثلاث مرات فى اللسان (خمر) ، الأولى مع عجزه منسوبا لامرئ القيس ، والعجز هو :

* ويعدو على المرء ما يأتمر *

وفى الثانية ذكر الصدر وحده غيرمنسوب ، وفى الثالثة أورده منسوبا برواية أخرى هى :

أحار بن عمرو فؤادى خمر

والبيت فى أول القصيدة رقم٢٢ فى ديوانه بتحقيق السندوبى ص٩٤ وأول القصيدة ٢٩ فى طبعة المعارف ص ١٥٤ وقد ورد فى مشاهد الإنصاف ص ٤٥ منسوبا لامرئ القيس أو ربيعة بن جشم النمرى - مع بيت بعده هو قوله :

فلا وأبيك ابنة العامرى
لا يدعى القوم أنى أفر

وفى طبعة المعارف «لا وأبيك .. الخ» بغير فاء .

ويوجد عجز الشطر الشاهد فى شرح الحماسة (٢: ٩٤) غير منسوب ، وفى حاشيتها ذكر الصدر والقائل .

وسيأتى هذا الشاهد مرة أخرى بعد قليل .

(٦) كذا فى د واللسان : « مخامر » بفتح الميم الثانية ، وفى م «مخاجر» بالجيم بدل تلك الميم .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج

وَإِذَا تُبَاشِرُكَ الْهُمُو
مُ فَإِنَّهَا دَاءٌ مُخَامِرْ(١)

ونحوَ ذلك قال الليث.. فى خَامَرَهُ الدَّاءُ ـ إذا خَالَطَ جوفه.

[وقال ابن السِّكِّيت : خَمَرْتُ العَجِينَ أَخْمِرُهُ خَمْراً ـ إذا جعلتَ فيه الخَمِيرَةَ .
وقد خَمَرَ شهادتَه ـ إذا كتمها .

وقد خَمِرَ عنى .. يَخْمَرُ خَمَراً ـ إذا تَوَارَى](٢) .

شمِرٌ ـ عن ابن شُمَيْلٍ : الخَمَرُ : ما وَارَاكَ مِنْ شى ..أو ادَّرَأْتَ(٣) به .

الوَهْدَةُ : خَمَرٌ .. والأَكَمَةُ : خَمَرٌ .. (والجَبَلُ : خَمَرٌ)(٤).. والشَّجَر : خَمَرٌ .. وكُلُّ ما وَارَاكَ فهو خَمَرٌ .

[قال](٥) الفرّاء : خَمِرَ الرجل ـ إذا دخل فى الخَمَرِ ... وأنشد :

* أَحَارِ بْنَ عَمْرٍو كَأَنِّى خَمِرْ(٦) *

[قال](٥) : (وقال الأصمعىُّ)(٧) :
الخِمْرَةُ(٨) : الاسْتِخْفاء .

وقال ابنُ أَحْمَرَ .

مِنْ طَارِقٍ يَأْتِى عَلَى خِمْرَةٍ
أَوْ حِسْبَةٍ تَنْفَعُ مَنْ يَعْتَبِرْ(٩)

وقال ابنُ الأَعْرابىّ : [مَعْناه](٢) : على(١٠) غَفْلَةٍ مِنْكَ(١١) .

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خمر) غير منسوب .

(٢) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٣) م : «ادارأت» بألف بعد الدال ، وكلتاهما صحيحة .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٦) تقدم البيت والتعليق عليه ص ٣٧٦ ، وهو لامرئ القيس .

(٧) ما بين القوسين ساقط من م .

(٨) كذا بكسر الخاء ـ كما فى اللسان والقاموس وضبطتها د بفتحها .

(٩) ورد البيت فى اللسان (خمر) منسوبا لابن أحمر ـ برواية :

من طارق أتى على خمرة
... . الخ

ورواية التهذيب أصح عروضيا .

(١٠) ج : «أى» .

(١١) ج : «منه» ، وعبارة اللسان هى عبارة د نفسها .

أبو عبيد ـ عن أبى زيد ـ: قال: النَّعجةُ إذا ابيَضَّ رَأْسُها من بين جَسَدِها فهى مُخَمَّرَةٌ(١) ، ورَخْماء [أيضاً](٢) .

وقال الليث : هى المُخْتَمِرَةُ مِنَ الضَّأْن والمِعْزَى .

[وقال ابنُ سُهَيَّةَ :

وَقَفْتَ بِهَا تُكَاتِمُ مُسْتَهِلاً
وَخَمْرَكَ مِنْ حَمِيلَةَ أَنْ تَفُورَا(٣)

أراد بـ « خَمْرَكَ » : ما خَامَرَكَ « مِنْ حَمِيلَةَ أَنْ تَفُورَ » ـ أى : تَظْهَرَ .

ومنه قوله :

حَتَّى إِذَا مَا هَرَاقَ النَّوْمُ عَبْرَتَهُ
قَالَ العَشِىَّ لِخِمْرِى فى الضُّحَى فُورِى](٤)

ورُوِىَ عن النَّبِىِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ أنه قال : « خَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ »(٥) .

(١) قال فى المقاييس (٢ : ٢١٦) : « وهو قياس الباب لأن ذلك البياض الذى برأسها يشبه بخمار المرأة » .
(٢) زيادة يقتضيها الأسلوب .
(٣) لم يرد هذا البيت فى اللسان .
(٤) الزيادة التى بين المعقوفين من ج ، والبيت ـ كسابقه ـ لم يرد فى اللسان .
(٥) عبارة الحديث الأول فى النهاية (٢ : ٧٧) هى « خمروا الإناء وأوكوا السقاء » . والحديث الثانى يوجد فى النهاية (٢ : ٧٨) .

قال أبو عبيدٍ : التَّخْمِير : التَّغْطِيَةُ .

وفى حديث مُعاذٍ « مَنِ اسْتَخْمَرَ قَوْماً أَوَّلُهُمْ أَحْرَارٌ وَجِيرَانٌ مُسْتَضْعَفُونَ : فإنَّ لَهُ ما قَصَرَ فى بَيْتِهِ »(٥) .

قال أبو عبيد : كان ابنُ المُبَارَكِ يقول فى قوله : « مَنِ اسْتَخْمَرَ قَوْماً » ـ أى : اسْتَعْبَدَهُمْ .

وقال أبو عبيد : قال مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ : هـذا كَلامٌ معروفٌ عنـدنا بالْيَمَن لا يُكادُ يُتَكَلَّمُ(٦) بغيره .

يقول الرجل للرجل : أَخْمِرْنِى كذا وكذا(٧) ـ أى : أَعْطِنِيهِ .. هَبْهُ لِى .. مَلِّكْنِى إيَّاه(٨) .

فقول مُعاذٍ : « مَن اسْتَخْمَرَ قَوْماً » : يقولُ : [أَخَذَهُمْ قَهْراً أَوْ تَمَلُّكاً عَلَيْهِمْ](٩) ، فما وَهَبَ المَلِكُ من هؤلاء

(٦) بالبناء للمجهول فى الفعلين جميعا .
(٧) كذا فى ج،س،م واللسان ، وفى د: « أخمر فى كذا وكذا » وهو تحريف .
(٨) س : «هبة لى» ـبفتح تاء التأنيثـ،وهذه العبارة ساقطة من النهاية .
(٩) الزيادة من ج.

لِرَجُلٍ فقَصَرَه(١) الرجلُ فى بيته - حتى جاء الإسلامُ ، وهو عندهُ - فهو له .

وقال غيرُه : أخْمَرَ فلانٌ عَلَيَّ ظِنَّةً(٢) - أى : أضمرها :

وقال لَبيدٌ(٣) :

أَلِفْتُكِ حتّى أخْمَرَ القَومُ ظِنَّةً
عَلَيَّ بَنُو أُمِّ البَنِينَ الأكابرِ(٤)

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابى - [قال](٥) : المُخَامَرَةُ : أن يَبِيع الرجل غلاماً حُرًّا .. على أنه عبدُه(٦) .

قلتُ : و[أظُنُّ](٥) قولَ مُعاذٍ مِنْ هذا أُخِذَ .

الليثُ : الخَمَرُ وَهْدَةٌ(٧) يختفِى فيها الذِّئْبُ

وأنشد :

* فقد جاوزَتْمَا خَمَرَ الطَّرِيقِ(٨) *

[وقال الليث](٩) : الخَمَرُ : أن تَخْرُزَ ناحيتَى أديمِ المَزَادَةِ ، ثمّ يُعَلَّى بخُرُوزٍ أُخَر(١٠) فذلكَ : الخَمَرُ .

والخِمارُ : ما تُغَطِّى به المرأةُ رأسها ، وقد تَخَمَّرَتْ بالخِمارِ ، وهى حَسَنَةُ الخِمْرَةِ .

أبو عبيد - عن الكسائىّ - : دَخَلْتُ فى خُمارِ النَّاسِ وَخَمارِهِم(١١) وَخَمَرِهِم - أى : فى جَماعتهم (وكَثْرَتهم .

[وقال](١٢) شَمِرٌ : ويقال : دَخَلْتُ

---

(١) س،م : « فقصره » بتشديد الصاد .

(٢) م : «ظنه» بالهاء - بدل التاء المربوطة - مع فتح الظاء .

(٣) عبارة ج : «ومنه قول لبيد» .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (خمر) منسوبا للبيد ، وفى ج : وصاديت حتى أخمر القوم .. الخ ، ويروى : ألفتك» بفتح الكاف .

(٥) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٦) س «عنده» بالنون بدل الياء .

(٧) س : « وهذه » بدل « وهدة » . وهو تحريف .

(٨) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خمر) غير منسوب وهو عجز بيت ذكره صاحب المقاييس (٢١٦:٢) وصدره :

* ألا يا زيد والضحاك سيراً *

وقد ضبط - بفتح السين وسكون الياء وتنوين الزاء - هناك ، وكتب محققه أنه يجوز «سيرا» بصيغة الأمر مسندا إلى ألف الاثنين، وفى س : «حاوزتما» بالحاء والراء المهملتين .

(٩) الزيادة من ج ، وفى م، س : « والخمر » ، وفى د بدون الواو .

(١٠) ج،س : « بخرز آخر » .

(١١) بفتح الخاء،وفى م ضبطت الكلمة بكسرها.

(١٢) الزيادة من ج

فى غَمْرَتِهِمْ وَخَمَرَتِهِمْ ـ أى : جَماعتِهِمْ)[١] .

وفى الحديث : « أنَّ النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ كانَ يَسْجُدُ عَلَى الْخُمْرةِ[٢] » .

[قال الليث][٣] : وهى[٤] حَصِيرٌ صَغِيرٌ قَدْرُ ما يُسْجَدُ عليهِ ... يُنْسَجُ من السَّعَفِ [أصْغَرُ من الْمُصَلَّى][٣] .

وقال الزَّجَّاجُ : سُمِّيَتْ خُمْرَةً .. لأنها تَسْتُرُ الْوَجْهَ عن الأرْضِ .

قال : وقيل لِلْعَجِينِ : قد اخْتَمَرَ ، لأنَّ فُطُورَتَهُ[٥] قد غَطَّاهَا الْخُمْرُ..وهو الاخْتِمارُ .

ويقال : قد خَمَرْتُ الْعجينَ ، وأَخْمَرْتُهُ وفَطَرْتُهُ ، وأفْطَرْتُهُ .

قال : وسُمِّيَ « الْخَمْرُ » خَمْراً لأنَّهُ يُغَطِّي الْعَقْلَ[٦] .

[قال][٣] : ويقال لِكُلِّ ما سَتَرَ الإنسانَ من شَجَرٍ أو غيرِهِ : خَمَرٌ .

وما سَتَرَهُ من شَجَرٍ خاصَّةً ـ فهو الضَّرَاءُ[٧] .

[ومن أمثالهم : « مَا فُلَانٌ بِخَلٍّ ولاَ خَمْرٍ » ـ أى : ما عندَهُ خَيْرٌ ولا شَرٌّ . وقد مَرَّ تَفْسِيرُهُ][٨] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من س ، ولكن لفظ « الخمرة » بهذا الضبط موجود فيها .

(٢) لم تنقل النهاية هذا الحديث .

(٣) الزيادة من ج فى المواضع الثلاثة .

(٤) ج، س : « وهو حصير .. الخ » ، وتذكير الضمير هنا جائز نحويا .

(٥) كذا فى ج ، اللسان ، وهو المناسب للأسلوب وفى د، م : « فطورتها » بضمير المؤنث .

(٦) أغلب الكتب على أن « الخمر » مؤنثة ، وقد أعيد الضمير عليها فى اللسان مؤنثا أول حديثه عنها (خمر) ثم أعاده عليها مذكرا فى قوله : « وتخمر بالخمر تسكر به » وقال فى القاموس : « وقد يذكر » ، ولاشك أن كلام التهذيب هنا أساس بنى عليه أكثر اللغويين .

(٧) بتخفيف الراء ، وفى م « الضراء » بتشديدها كالضاد ، وهو خطأ .

(٨) ورد المثل بعبارة : « ما أنت بخل ولا خمر » فى مجمع الأمثال للميدانى (٢:٢٨٢) برقم ٣٨٧٠ وهناك تفسيران له ذكرهما مؤلفه ـ الأول أن الخمر تقابل الخير للذتها والخل يقابل الشر لحموضته ، والثانى أن الخمر تمثل الشر لضررها ، والخل يمثل الخير لنفعه ونسق العبارة هنا يوحى بالمعنى الثانى .

[رخم]

قال الليث : أَرْخَمَتِ الدَّجاجَةُ والنَّعامَةُ على بَيْضِها ـ [إذا حَضَنَتْ عَلَى بَيْضِها][1] ، فهي مُرْخِمٌ .

وَرَخَّمَها أَهْلُها ـ إذا أَلزَمُوها بَيْضَها .

والرَّخَمَةُ : شِبْهُ النَّسْرِ في الخِلْقَةِ ـ إلاَّ أنَّها مُبَقَّعَةٌ بِبَيَاضٍ وَسَوادٍ .

وَجَمْعُها : رَخَمٌ[2] .

والرُّخامُ : حَجَرٌ أَبْيَضُ رِخْوٌ .

والرُّخامَى : نَبْتٌ[3] تَجِدُ بِه[4] السَّائِمَةُ وهي بَقْلَةٌ غَبْرَاءُ تَضْرِبُ إلى البَياضِ ، حُلْوَةٌ لها أَصْلٌ أَبْيَضُ . . كأَنَّهُ المُنْقُرُ ـ إذا انتُزِعَتْهُ حَلَبَ لَبَناً .

والرَّخامَةُ[5] لِينٌ في المَنْطِقِ . . حَسَنٌ في النِّسَاءِ .

(١) الزيادة من ج .

(٢) ج «والجميع الرخم» .

(٣) ج : «نبات» .

(٤) د،م واللسان طبعة بولاق: «تجد به» بالدال المهملة ، وجاءت بالمعجمة «تجذ به» في اللسان طبعة بيروت ، ج ،س والأولى من الوجد بمعنى أنها تهواه وتحبه ، وهي أدق .

(٥) بفتح الراء ـ وهو الصواب ـ وفي س ضبطت بالضم وهو خطأ .

وقد رَخُمَتِ الجارِيةُ رَخَامَةً ؛ فهي رَخِيمَةُ الصَّوْتِ .

وقد رَخُمَ كلامُها وصوتُها ـ وكذلك : رُخِّمَ .

[وَ][6] يقال : هي رَخِيمَةُ الصَّوتِ ـ أي : مَرْخُومَةُ الصَّوتِ .

يقال ذلك . . للمَرْأَةِ والخَشْفِ[7] .

قال : وزَعَمَ أبو زيد الأنصاريُّ أنَّ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ مَنْ يقول: رَخِمْتُه رَخْمَةً ـ بمعنى[8] رَحِمْتُهُ .

ويقال : أَلْقَى اللهُ عليكَ رَخْمَةَ[9] فلانٍ ـ أي : عَطْفَهُ ورِقَّتَه[10] .

وقال اللِّحْيانِيُّ : (مِثْلَهُ)[11] : رَخِمَهُ[12]

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ج : « والحشف » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف .

(٨) ج «في معنى» .

(٩) كذا بسكون الخاء ـ كما في ج واللسان . وفي د،م «رخَة» بفتحها ، وهو خطأ .

(١٠) س: «ورقة» وهو خطأ .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) بكسر الخاء في الماضي وفتحها في المضارع كما في اللسان أيضا .

وفي القاموس : من أن الماضي بأتي منع ونصر .

وفي م : «رخة» بالتاء .

يَرْخَمُهُ رَخْمَةً ، وألْقَى عليهِ (رَخمتَه وَرخمتَهُ)[١] .

قال : وسمِعتُ أعرابيًّا يقولُ : هو رَاخِمٌ لهُ .

وقال ذُ الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ أخْدَرَهَا
مُسْتَوْدَعٌ خَمَرَ الوَعْسَاءِ مَرْخُومُ[٢]

قال الأصمعيُّ : « مَرْخُومٌ[٣] » : أُلْقِيَتْ عليه رَخَمَةُ[٤] أمِّهِ — أي : حُبُّها له[٥] وإلْفُهَا (إيَّاهُ)[٦] .

وهو قَوْلُ أبي عُبَيْدَةَ[٧] .

وأنشد (الأصمعيُّ)[٦] :

* مُدَلَّلٌ يَشْتُمُنَا ونَرْخَمُهْ[٨] *

وفى نوادر الأعرابِ : مَرَةٌ تَرَخَّمُ[٩] صَبِيَّهَا ، وعلَى صَبِيِّهَا . . وتَرْخَمُهُ ، وتربَخُ عليه — إذا رَحِمَته[١٠] .

وارْتَخَمَتِ النَّاقةُ فَصِيلَها — إذا رَئِمَتْهُ .

وقال النَّحْوِيُّونَ : التَّرْخِيمُ[١١] حذفُ آخرِ الحرفِ من الاسمِ المنادَى .

كقولكَ — إذا ناديْتَ رجُلاً اسمه حارِثٌ : ياحارِ .

وإذاناديتَ مالكاً قلتَ : يا مَالِ .

سمِّيَ ترخيماً لِتَلْيِينِ[١٢] المُنادِي صَوْتَه . . بحذفِ الحرفِ .

---

(١) مابين القوسين ساقط من س .
(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (رخم) منسوبا لذى الرمة ، وبعد قليل ذكر الشطر الثانى وحده غير منسوب .
كذلك ورد البيت كله بهذه الرواية فى الأساس (رخم) منسوبا لذى الرمة ، وبها أيضا ورد فى الشوامخ (٣ : ٨٠) مع أبيات من قصيدته ، وكذلك فى ص ٥٧٠ من الديوان برقم ١٥ فى القصيدة ٧٥ .
(٣) س «مرحوم» بالحاء المهملة .
(٤) بسكون الخاء ، وفى م : « رخمة » بفتحها وهو خطأ .
(٥) ج « أى رخمتها » .
(٦) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .
(٧) ج « ونحو ذلك قال أبو عبيدة » .
(٨) البيت لأبى النجم الراجز المشهور ، وقد ورد فى اللسان (رخم) منسوبا إليه ، مع بيت بعده هو:
* أطيب شيء نسمه ومنسمه *
وفى س «شتمنا» بصيغة الماضى .
(٩) بفتح تاء المضارعة مع تشديد الخاء المفتوحة وفى س «مرأة» ، وفى ج : « ترخم» بضم تاء المضارعة مع تشديد الخاء المكسورة .
(١٠) س « رخته » بالخاء المعجمة .
(١١) س « الترخم » بدون ياء ، وهو خطأ من الناسخ .
(١٢) كذا — باللام — كما فى ج ، م واللسان ، والقاموس وكتب النحو ، وفى د : « لتكيين » بالكاف بعد التاء وفى س : « لتلين » بياء واحدة بعد اللام .

وشاةٌ رَخْمَاء — إذا ابيضَّ (رأسُها)[١] واسودَّ سائرُ جسدها.

قاله أبو زَيْدٍ .

والرُّخاء[٢]: الرِّيحُ الَّلينَةُ ، وهى الرُّخامَى — أيضاً .

ثعلب — عن ابن الأعرابىِّ[٣] — قال :

الرَّخَمُ : الإشفاق .

والرَّخَمُ : اللَّبَنُ[٤] الغَليظ .

وقال — فى موضع آخر — : الرُّخْمُ : كُتَلُ اللِّبا[٥] .

أبو عبيد — عن أبى زيد — : ما أدْرِى — أىُّ تَرْخُمٍ هو ؟ وأىُّ تُرْخُمٍ هو[٦] ؟

[مرخ]

قال الليث : المَرْخُ : مَرخُكَ إنساناً بالدُّهْن وتَمَرَّخْتُ أنا بالدُّهْن .

أبو تُرَاب[٧] — عن بعض العرب[٨] — [قال][٩] :

المِرِّيخ[١٠] : الرجلُ الأحْمَقُ .

والمِرِّيخُ[١٠]: السَّهْمُ الذى يُغالَى[١٠] به .

والمِرِّيخُ : القَرْنُ[١١] الذى فى جَوْفِ القَرْنِ .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من س.

(٢) كذا فى د . ج ، م ، واللسان ، وفى س : « والرخاء » .

(٣) ج « وقال ابن الأعرابى » .

(٤) م « اللين » بالياء المشددة المكسورة ، وهو تصحيف .

(٥) بهمزة بعيد الباء — كالإباء بالمد — وبالثانية ضبطت الكلمة فى ج ، وكلاهما صحيح .

(٦) ج : « .. أى ترخم هو وأى ترخم » بضبط الكلمة الأولى — بفتح التاء والراء — دون الثانية ، وبحذف الضمير الثانى بعد الثانية .

وفى اللسان : « أى ترخم هو » بضم التاء وفتح الخاء — قال : « وقد تضم الخاء مع التاء ، وقد تفتح التاء وتضم الخاء — أى : أى الناس هو ؟ ؟ ... مثل جندب وجندب وطحلب وطحلب وعنصر وعنصر » ويلاحظ أن الأمثلة التى أتى بها لا تنطبق على الكلام الذى قرره فكلها مضموم الأول مع فتح الثالث أوضمه ، وقاعدته أن الأول والثالث قد يضمان وقد يفتح الأول ويضم الثالث ، فالأمثلة بعكس القاعدة .

وفى القاموس : « وما أدرى أى ترخم هو — أى : بضم الأول وفتح الثالث — وترخم — أى بضمهما ، وترخم — أى : بفتح الأول وضم الثالث — وترخمة — بضمهما مع تاء التأنيث — وترخمة — بضم الأول وفتح الثالث مع التاء — أى : أى الناس هو ؟ » .

(٧) ج « ابن الفرج عن بعض » .

(٨) د « بعض » بتنوين الضاد ، وفى ج : « بعض الأعراب » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) س : « المريح » بالحاء المهملة فى الكلمتين وفيها : « تغالى » بالنون بدل الياء .

(١١) م « القران » والألف زائدة من الناسخ .

ويقال له : المَرِيخُ(١) .

وقال أبو خَيْرَةَ : الْمِرِّيخُ(٢) [وَالْمِرِّيجُ](٣) — بالخاء والجيم جميعاً — : الْقَرْنُ [الدّاخِلُ](٤) ويُجمعان : أَمْرِخَةٌ وأَمْرِجَةٌ(٥) .

وقال أبو تُرَاب(٦) : سألتُ(٧) أبا سعيد عن الْمِرِّيخِ والْمِرِّيجِ(٨) فلم يَعْرِفهما .

قال : وعَرَفَ غيرُه : الْمِرِّيخَ(٩) .

وقال الليثُ [بن الْمُظَفَّر](٣) : الْمِرِّيخُ سهمٌ طَوِيل ، به يُقتَدرُ الْغِلاء .

(١) بفتح الميم وكسر الراء مخففة كما فى القاموس وفى د : «المريخ» بكسر الميم والراء المشددة ، وهو خطأ .

(٢) بكسر الميم والراء المشددة ، وفى س بالحاء المهملة .

(٣) الزيادة من ج ، س ، م اللسان .

(٤) الزيادة من ج ، وفيها « هو المريخ والمريج ... للقرن الخ » .

(٥) قال فى القاموس : « والمريخ — بفتح الميم وكسر الراء مخففة — : العظيم — بصيغة التصغير — الأبيض وسط القرن ، وجمعه : أمرجة .
وفى [مرخ] قال : « وكقتيل : القرن فى جوف القرن .... كالمريخ كسكين » ومن هنا نرى أن الضبطين صحيحان .

(٦) ج « قال ابن الفرج » .

(٧) ج « وسألت » .

(٨) بكسر الميم وتشديد الراء فيهما كما فى اللسان وضبطنا فى س بالحاء المهملة .

(٩) الزيادة من ج فى المواضع الثلاثة .

وأنشد :

* أَوْ كَمِرِّيخٍ عَلَى شِرْيَانَةٍ(١٠) *

يعنى : على قَوْسٍ(١١) شِرْيَانَةٍ .

قال : والْمِرِّيخُ — من الكَوَاكب — بَهْرَامُ(١٢)

ورجلٌ مَرِخٌ(١٣) : كثيرُ الادِّهَان .

[قال](٩) : والْمِرِّيخُ : الْمِرْدَاسَنْجُ(١٤) .

[قلتُ : وما أُرَاه عربيًّا مَحْضاً] .

والْمُرَيْخُ : تَصْغِيرُ الْمَرْخِ](٩) .

أبو عبيد — عن الأُمَوِيِّ — : إذا أكثرْتَ ماء العجين قُلْتَ : أَمْرَخْتُه .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان [مرخ] غير منسوب ، وفى س . « كريح » بالحاء المهملة .

(١١) س «قوس» بالتنوين .

(١٢) فى القاموس «وبهرام اسم» وضبطها بفتح الباء مع عدم التنوين ، كما فعل فى اللسان ، وفى د : «بهرام» بكسر أوله .

(١٣) س ، م «مرخ» بفتح فسكون .

(١٤) كذا ضبطت الكلمتان فى القاموس ، وكذلك الأولى فى ج ، وفى د «والمريخ» — بضم ففتح فسكون — «المرداسنخ» بكسر أوله .

إمْراخاً .

وكذلك قال أبو زَيْد .

أبو العباس[١] ـ عن ابن الأعرابى ـ قال :

المَرخُ : المُزَاحُ[٢] .

قال: ورُوِىَ عن مَسْرُوق ـ عن عائشَةَ ـ :

أن النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان عندها يَوْماً..فدخل عليه عُمَرُ فقَطَّبَ و تَشَزَّنَ له[٣] فلمّا انصرف عاد النبيُّ ـ عليه السلام[٤] ـ إلى انبساطه الأوّل .

قالت : فقلتُ يارسول الله . . كنتَ مُنْبَسِطاً . . فلمّا جاء عُمَـر انقبضْتَ .

قالت : فقال لى : ياعائشةُ . . إنّ عُمر لَيْسَ مِمّنْ يُمْرَخُ مَعَهُ ـ أى : يُمْزَحُ (معهُ)[٥] .

(١) ج « ثعلب عن . . . الخ» .

(٢) ج «المزح» بالزاى المعجمة دون ألف ،وفى س «والمراح» بواو العطف والحاء المهملة ،وفى م «المراح» بالحاء المهملة .

(٣) ج «وتشرن» بالراء المهملة ، والعبارة فى النهاية (٢ : ٤٧١)،والحديث بأكمله فيها (٤ : ٣١٥).

(٤) س،م «صلى الله عليـه وسلم» .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

[قلتُ : وهذا حَرفٌ غَرِيبٌ لم أسمعه إلا فى هذا الحديث .

رواه ابنُ الأعرابى فى نوادره .. مُرسَلاً ولا أدرى ما صِحّتُه ؟! !][٦] .

والمَرْخُ ـ من شَجَرِ النّار ـ مَعْرُوفٌ [يُتّخَذُ منه الزّناد][٦] .

ومنه قولهم : « فى كُلِّ الشّجَرِ نارٌ واستَمْجَدَ المَرْخُ والعَفارُ »[٧] .

وقالَ أعرابِيٌّ[٨] : شَجَرٌ مَرِيخٌ ومَرِخٌ[٩] وقَطِفٌ . . وهو الرّقِيقُ اللّيِّنُ .

ومن أمثالهم : «هَذَا حَيَاءُ مَارِخَةَ[١٠]» .

ومَارِخَةُ : امرأةٌ كانت تَتَخَفَّرُ ثم عُثِرَ عليها وهى تَنْبِشُ قبراً .

(٦) الزيادة من ج فى الموضعين.

(٧) ورد المثل فى الميدانى (٢ : ٧٤) برقم ٢٧٥٢ وعبارته « فى كل شجر .. الخ» .

(٨) ج : « وفى نوادر الأعراب » .

(٩) ج ، م : « مريخ » بميم مكسورة وراء مشددة ، وفى س : « مريح » بالحاء المهملة « ومرخ » بسكون الراء .

(١٠) ورد المثل فى الميدانى (٢ : ٣٨٨) برقم ٤٥٠٤ ، وعبارته « هو حياء مارخة » ثم ذكر نص العبارة التى بعده .

وفى النوادر: «عُودٌ مِتّيخٌ ومِرِّيخٌ»، وهو الطَّويل اللَّيِّن.

وقال ابن الأعرابى(١): المَرْخَاءُ: النَّاقَةُ المُنبَسِطَةُ فى سَيرها نشاطاً.

ومرَّخَ فلانٌ بَدَنَه(٢) بالدُّهْنِ ـ إذا رَوّاهُ دُهْناً.

[رمخ]

قال شمر: [الرِّمْخُ](٣): هو السَّدَى(٤) والسَّدَاءُ ـ ممدودٌ ـ بلغة أهل المدينة.

وهو السَّيَابُ(٥) ـ بلُغَةِ وادى القُرَى ـ وهو الرِّمَخُ(٦) ـ بلغة طَيِّئٍ ـ واحدَتُها رِمَخَةٌ(٦).

[وهو] الخَلَالُ ـ بلغة أهل البَصْرَة.

وأنْشَدَ لبعض الطائيين:

* تحتَ أفَانِينِ وَدِيٍّ مُرْمِخِ(٧) *

وقال الليث: الرِّمْخُ(٨): من أسماء الشَّجَر المُجتَمِع. اسمٌ من أسمائها.

ثعلب — عن ابن الأعرابى — قال: الرَّمْخَاءُ: الشَّاةُ الكَلِفَةُ بأَكل(٩) الرِّمْخِ(٨) (وهو الخَلَالُ)(١٠).

---

(١) فى ج وردت جملة «وقال ابن الأعرابى الخ» فى مادة (رمخ) الآتية بعيد هذا الكلام.

(٢) م: «فلاناً»، وفى س «يديه».

(٣) الزيادة بهذا الضبط من القاموس (مادتى رمخ وسدى) وعبارة اللسان كما هنا دون ذكر لكلمة «شمر».

(٤) د: «السدى» بكسر الدال مع تشديد الياء.

(٥) بفتح السين مشددة مع تخفيف الياء وتثقيلها أو بضم السين وفتح الياء مشددتين ـ كما فى القاموس، وفى ج «السياب» بتشديد السين مكسورة، وفى م «السياب» بتشديد السين والياء مفتوحتين، وهو ضبط صحيح كما سبق أما ضبط ج فخطأ.

(٦) بوزن «عنب وعنبة» فى الجمع والمفرد، وفى القاموس أنه يأتى أيضاً بوزن «بسر وبسرة» وبهذا الوزن ضبطت الكلمتان فى اللسان، وفى ج «رمخة» بكسر فسكون وفى د: «رمخة» بفتحات، وفى س «رمخة» بفتح فسكون.

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (رمخ) منسوباً للطائى، وفى د. «مرمخ» بصيغة اسم المفعول، فى ج «ردى» بالراء.

(٨) بسكون الميم كما فى اللسان والقاموس، وفى د «الرمخ» بميم مفتوحة بعد راء مكسورة، وفى س «الرمخ» بفتحهما.

(٩) س: «تأكل» بصيغة المضارع.

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج.

[مخر]

قال الله جلَّ وعزَّ : « وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ »(١) .

أخبرنا المُنْذِرِىُّ(٢) ـ عن أحمدَ بن يحيى ـ أنه قال : الماخِرَةُ : السَّفِينَةُ التى (تَمْخَرُ)(٣) الماء ـ أى : تَدْفَعُه بصَدْرِها .

قال : وأنشدنى (الحرَّانىُّ)(٤) ـ عن ابن السكِّيت ـ أنه أنشده :

(يافِىَّ مالِى عَلِقَتْ ضَرائرِى)(٥)
مُقَدَّماتٍ أيدِىَ المَوَاخِرِ(٥)

قال [وقال ابنُ السكِّيت](٦) :

والماخِرُ(٧) : الذى يَشُقُّ الماءَ إذا سَبَحَ .

يصفُ نِسَاءً يتصاخَبْنَ(٨) ويستَعِنَّ بأيديهِنَّ(٩) .. كأنَّهُنَّ يَسْبَحْنَ(١٠) [فى الماءِ](٦) .

قال : وقال أبو الهيثم : مَخْرُ السفينة : شَقُّها الماءَ بصَدْرِها .

ونحوَ ذلك قال أبو عُبَيد .

سَلَمَةُ ـ عن الفرَّاء ـ : فى قول الله جلَّ وعزَّ(١١) ـ : « وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ »(١) :

[« مَوَاخِرُ »](٦) : واحدَتُها(١٢) ماخِرَةٌ .

و [« المَخْـرُ »](١٣) هو صَوْتُ جَرْىِ الفُلْكِ بالرِّياح .

يقال : مَخَرَتْ تَمْخُرُ ، وتَمْخَرُ .

[قال](٦) : وقال الكسائىُّ :

« مَوَاخِرَ » : جَوَارِىَ .

---

(١) الآية ١٢ من سورة « فاطر » .
(٢) جاء حديث المنذرى عن أحمد بن يحيى ـ فى ج بمعنى العبارات التى هنا ، وليس بلفظها .
(٣) كلمة « تمخر » ساقطة من س ، وفيها فتح الخاء وضمها ، وبالأول ضبطت فى د .
(٤) ما بين القوسين ساقط من س .
(٥) الشطر الأول ساقط من ج ، واللسان ، وقد أورد الشطر الثانى وحده غير منسوب فى (مخر) و« فى » ـ بكسر الفاء وتشديد الياء مفتوحة ـ كلمة تعجب مثل « هى » ـ بفتح الهاء والياء مشددة ـ راجع اللسان (فيا ، هيا) والمقاييس . (٢ : ٢٤٩) ، وقد ورد الشطر الثانى وحده فى المقاييس (٥ : ٣٠٢) غير منسوب أيضاً .
(٦) الزيادة من ج فى المواضع الأربعة .
(٧) ج « الماخر » بدون الواو .
(٨) ج . « وصف نساء يصخبن » ، وفى اللسان : « يتصايحن » وفى س . « يتصالحن » .
(٩) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د : « بأيدهن » .
(١٠) م : « تسبحن » بتاء المضارعة .
(١١) س : « عز وجل » .
(١٢) س : « واحدها » .
(١٣) الزيادة من س ، وهى زيادة دقيقة .

قلتُ[١] : والمَخْرُ : أصلُه الشَّقُّ .

وسمِعتُ أعرابيًّا يقول: مَخَرَ الذئبُ بطنَ الشاة — أى : شقَّه .

ورُوِىَ عن النبى — صلى الله عليه وسلم — (أنَّهُ قال)[٢] : « إذا أرادَ أحدُكم البَوْلَ[٣] فَلْيتَمَخَّرِ[٤] الرِّيحَ » .

قال أبو عُبيدٍ : يَعنى أنه ينظرُ .. مِن أين مَجْرَاها ، فلا يستقبِلُها، ولكنْ يستدْبِرُها — كىْ [لَا][٥] تَرُدَّ عليه البوْل .

وقال الليث : مَخَرْتُ السفينةَ مَخْراً — إذا استقبلْتَ بها الرِّيحَ .

ومَخَرَتْ هى مُخُوراً ، فهى ماخِرةٌ .

قال : وفى بَعْضِ [وُجوهِ][٦] التَّفسير : « مَوَاخِرَ » — [أىْ][٦] : مُقْبِلَةً وَمُدْبِرَةً برِيحٍ واحدةٍ .

قال : والفرسُ[٧] يَسْتَمْخِرُ الريحَ ويتمخَّرُها — ليكُونَ أرْوَحَ لنفْسِه .

وامْتِخارُها : استقْبالُها .

[قال][٨] : ويقال: مَخَرْتُ الأرضَ مَخْراً — إذا أرسلْتَ فيها الماءَ فى الصيف لِتَطِيبَ؛ فهى مَمْخُورةٌ .

ومَخِرَتِ الأرْضُ — إذا طابت من ذلك الماء .

ويقال : امْتخرْتُ القومَ — أى : انتقَيْتُ خيارَهم [ونُخْبَتَهمْ][٨] .

قال[٩] العجّاج :

*مِنْ نُخْبَةِ القومِ الَّذى كانَ امْتَخرْ[١٠] *

أبو عُبيدٍ — عن الأصمعىِّ — : يقال

(١) س : « قال الأزهرى » .
(٢) ما بين القوسين ساقط من س .
(٣) ج : « الخلاء » ، والحديث فى النهاية (٣ : ٣٠٥) كما هنا .
(٤) س : « فليمتخر » والفعلان صحيحان .
(٥) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان ، وهى لازمة للمعنى .
(٦) زدنا هاتين الكلمتين لتوضيح الأسلوب .

(٧) بفتح الراء كما فى س واللسان، وورد بضمها.
(٨) الزيادة من ج فى الموضعين .
(٩) س : « وقال » .
(١٠) رواه اللسان (مخر) مرتين إحداهما « من نخبة الناس » منسوبة للراجز ، والثانية : « من مخة الناس » منسوبة للعجاج ، وقد تقدم أول الكتاب ص١٩ برواية أخرى وفى روايتى اللسان كلتيهما « .. التى كان امتخر » بدل « الذى » .

لسَحَائبَ(١) يأتِينَ قُبُلَ(٢) الصيفِ مُنْتَصِباتٍ:
بَناتُ مَخْرٍ، [وبناتُ بَخْرٍ](٣) .

قال: وكلُّ قطعةٍ منها — على حِيالِها — بنتُ مَخْرٍ.

قال الليث: والماخُورُ: مجلِسُ الرِّيبةِ ومُجتَمَعُه(٤)، وربَّما قيل لذلك(٥) الرجل [الذى يَجلِس فيه](٦): ماخُورٌ(٧).

وقال زِيادٌ — حين قَدِم البَصْرةَ والِياً عليها —: «ما هذه المَواخِيرُ؟! الشراب عليه حرامٌ حتى تسوَّى بالأرض هَدْماً وإحراقاً(٨)

(١) د: «يقال سحائب» بكسر الباء منونة مع تنكير الكلمة.
(٢) بضم القاف والباء كما فى اللسان والقاموس، وفى م ضبطت القاف بالضم ولم تضبط الباء بحركة، وفى د ضبطت القاف بالفتح والباء بالسكون، وهو خطأ.
(٣) الزيادة من ج فى المواضع الثلاثة.
(٤) فى اللسان: «والماخور بيت الريبة وهو أيضاً الرجل الذى يلى ذلك البيت ويقود إليه»، وكذلك فى القاموس.
(٥) فى م: «كذلك».
(٦) الزيادة فى الموضعين لتنسيق الأسلوب.
(٧) ج: «ماخور» هو يوافق ما فى اللسان والقاموس. وهو الصواب، وفى سائر نسخ التهذيب «ماخورى» بياء النسب.
(٨) س: «حتى يستوى بالأرض هدماً وإخراقاً» بالخاء المعجمة.

وجملٌ يَمْخُورُ العُنُقِ — إذا كان طويلَ العُنُق.

وقال العجَّاج:

* فى شَعْشَعانٍ عُنُقٍ يَمْخُورِ(٩) *

وقال ابن شُمَيل — فى قوله [عليه السلام](٦):
«إذا أتَيْتُمُ الغائطَ فاستَمخِروا الريحَ»(١٠) —.
يقول: اجعلوا الريحَ وَراءَ ظهورِكم.

وفى النوادر: تمخَّرتِ(١١) الإبلُ الريحَ — إذا استَقبلَتْها واستَنْشَتْها(١٢).

وكذلك تمخَّرتِ الكلأَ — إذا استَقبلَتْه(١٣).

(٩) كذا ورد فى اللسان (مخر) منسوباً للعجاج، وبعده.
حابى الحيود فارض الحنجور
والبيتان فى وصف الجمل.
(١٠) كذا ورد الحديث فى اللسان (مخر)، وعبارة ج ترويه بالمعنى، وفى النهاية (٣٠٥:٣): «إذا أتى أحدكم الغائط فليفعل كذا وكذا، واستمخروا الريح».
(١١) كذا فى ج، س، م، واللسان، وفى د: «مخرت»
(١٢) كذا فى ج، س، م، واللسان، وفى د «واستنشقها».
(١٣) كذا فى ج وهو الصحيح، وكذلك فى اللسان، وفى د، س، م: «استقبلتها» بتأنيث الضمير.

باب الخاء واللام

خ ل ن

استعمل من وجوهه :

نخل ، خلن .

[خلن](١)

(قال الليث : يقال)(٢) : لَخِنَ السِّقاء يَلْخَنُ لَخَنًا — إذا أُدِيم(٣) فيه صبُّ اللَّبَن ، فلم يُغْسَلْ ، وصار فيه تَحْبِيبٌ أبيضُ — قِطَعٌ صِغارٌ مثلُ السِّمسم وأكبرُ(٤) منه — متغيِّرُ الرِّيح والطَّعْم .

قلتُ(٥) :ورأيتُ الأعرابَ — إذا لَخِنَ السِّقَاء أخذُوا وَرَقَ الأَرْطَى فدقُّوه وجعلوه فى السِّقاء ، وصبُّوا فيه(٦) الماء ووَضعوه يومًا ، ثم دَفَقُوا ذلك الماء ، وقد طيَّبَ السِّقاء(٧) فإذا حُقِنَ فيه الحليبُ طَابَ(٨) وذهب لَخَنُهُ .

وقال الليث : يقال: لَخِنَتِ الجوْزَةُ تَلْخَنُ لَخنًا — إذا(٩) فَسَدَتْ ، ولَخِنَ الأديمُ لَخنًا — إذا فسد فى دِبَاغِه ، ولم يَصْلُحْ .

وقال رُؤْبَةُ :

* والسَّبُّ تَخْرِيقُ الأديمِ الأَلْخَنِ(١٠) *

قال : ورجلٌ أَلْخَنُ ، وامرأةٌ لَخْنَاء — إذا لم يُخْتَنَا .

عمرو عن أبيه [قال](١١): اللَّخْنُ : القَبِيحُ من الكلام .

واللَّخَنُ : البياضُ الذى (على جُرْدَانِ الحِمَارِ ، وهو الحلَقُ .

واللَّخَنُ . البياضُ الذى)(١٢) فى قُلْفَةِ الصَّبىِّ — قبل أنْ يُخْتَنَ .

---

(١) الزيادة هنا من لوازم نسق المؤلف فى جميع الأبواب .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) س « إذا تم » .

(٤) س « وأكثر منه » .

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) الضمير فى « فيه » يعود على السقاء .

(٧) بمعنى طيب رائحته ، وفى د « السقاء » بالضم على الفاعلية .

(٨) كذا فى م ،وفى د « وطاب » بالواو .

(٩) س « إذ » .

(١٠) كذا ورد فى اللسان (لخن)منسوبًا لرؤبة .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س ، وكلمة « الحلق » بالتحريك كما فى اللسان ، وفى د ضبطت بسكون اللام .

قال : واللخنُ : وَكْبُ السِّقاءِ[١] وحَشْنُه[٢] وَوَسَبُه ـ كلُّهُ واحدٌ .

(نخل)

قال (الليث)[٣] : النَّخلة[٤] : شجرةُ التَّمر، والجماعةُ نخلٌ ونخيلٌ .. وثلاثُ نَخَلاتٍ[٥] ونُخَيْـلَةُ : موضعٌ بالباديةِ ، وبطنُ نَخْلَةَ : موضِعٌ . [آخَرُ ، وكلاهما][٦] بالحجاز .

قال : والنَّخْلُ : تَنْخيـلُ الثَّلْجِ والوَدْقِ[٧] .

تقول[٨] : انتَخلتْ لَيلتُنا الثَّلْجَ ،أومطراً غيرَ جَوْدٍ .

والنَّخْلُ : تَنْخيلُكَ الدَّقيقَ بالمُنْخَلِ ـ لِتَعزِلَ نُخَالَتَهُ عن لُبَابه .

وإذا نَخَلْتَ الأدوِيَةَ لَتَسْتَصْفِيَ أجْوَدَها قلتَ : نَخَلْتُ وانتخلْتُ[٩] .

فالنَّخْلُ : التصفيةُ .. والانْتِخَالُ : الاختيارُ لنفسِكَ أفضلَه[١٠] . (وكذلك التَّنَخُّلُ)[١١] .

. . . وأنشد :

تَنخَّلْتُهَا مَدْحًا لِقَوْمٍ وَلَمْ أكُنْ
لغيرِهمُ فيما مَضَى أَتَنَخَّـلُ[١٢]

(والمُتَنَخِّلُ : أَحَدُ شعراءِ هُذَيْلٍ ، وهو مِن المُجيدِين ، سُمِّيَ : « مُتَنَخِّلاً » لتنقِيحه شِعْرَه)[٣] .

[قلتُ][٦] : وفى بلادِ العرَب وَادِيان يُعرَفان بالنَّخْلَتَيْنِ .

أحدهما باليمامة ، وَيأخـذ إلى قَرْنِ الطائفِ[١٣] .

والآخَرُ يأخذُ إلى ذَاتِ عِرْقٍ .

(١) ج « واللخن ركب الزق » .
(٢) كذا وردت الكلمة فى اللسان طبعة بولاق مثل د والقاموس : « وحشنة » بحاء مهملة بعدها شين معجمة، وفى س : « وحسنه » بالحاء والسين المهملتين وفى ج،م، اللسان طبعة بيروت « وخشنه » وهذا وذاك تصحيف وتحريف .
(٣) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين .
(٤) س « النخل » .
(٥) بفتحات كما فى ج،س، واللسان وكتب اللغة ، وفى د،م ضبطت بضم النون وفتح الخاء .
(٦) الزيادة من ج فى الموضعين .
(٧) ج « والودق » بفتح الدال.
(٨) س : « يقول » بالياء المثناة التحتية .
(٩) كذا فى ج،س،م، واللسان ،وفى د « فانتخلت » بالفاء .
(١٠) بفتح اللام نصبا على المفعولية للمصدر « الاختيار » .
(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .
(١٢) كذا ورد البيت فى اللسان (نخل) غير منسوب .
(١٣) ج « قرن والطائف » ، وفى س « قرب الطائف » وفى اللسان : « قرى الطائف » .

ومن أمثال العرب في الغائب — الذى لا يُرْجَى إيابه — : «حتى يَؤُوبَ المُنخَّلُ»(١)

وقال الأصمعيُّ : المُنَخَّلُ : رجلٌ أُرْسِلَ في حاجةٍ فلم يَرجعْ ، فصار مثلاً لكلِّ من لا يُرْجَى إيابُه(٢) .

والمُنْخُلُ : الذى يُنخَلُ به الدَّقيقُ .

خ ل ف(٣)

خفل ، خلف ، فلخ ، لخف ، لفخ : مُسْتعْملة :

وقد أهملَ اللَّيثُ :

[لفخ]

وهو مستعمَلٌ :

رَوَى أبو عُبيدٍ — عن أبى زيد — : لَفَخَهُ عَلَى رأسِه ، يَلْفَخُهُ لَفخاً — إذا ضربه بالعَصا .

وكذلك : قَفَخَهُ(٤) .

(١) ورد هنا المثل مع أخويه « حتى يؤوب القارظان » و « حتى يرد الضب » — برقم ١١٢٥ . فى الميدانى (١ : ٢١١) .

(٢) ج « لكل ما لا يرجى الخ » .

(٣) وردت هذه المادة فى ج مع اختلاف فى ترتيبها وتفصيلها الموجود هنا .

(٤) س « قفحه » بالحاء المهملة .

[فلخ](٥)

قال شمرٌ : يقال : فَلَخْتُه وَقَفَخْتُهُ وسَلَمْتُه — إذا أَوْضَحْتَه .

والفَيْلَخُ : أحدُ رَحَيَيِ(٦) الماء ، واليدُ السُّفْلَى منهما .

ومنه قول الشاعر :

* وَدُرْنَا كما دارتْ عَلَى القُطْب فَيْلَخٌ(٧) *

وأهمَل الليث :

[خفل]

أيضاً :

وروَى أبو العبَّاس — عن ابن الأعرابىِّ — أنه قال : الخَافِلُ : الهاربُ وكذلك المَاخِلُ والمَالِخُ .

وأَهْمَلَ الليث أيضاً :

[لخف]

وروَى أبو عبيدٍ — عن أبى عمرو — أنه قال : اللَّخْفُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ .

(٥) جاءت هذه المادة فى ج مع نقص فى العبارات التى هنا .

(٦) فى د « أحد رحيى » بسكون الحاء ، وفى « رحى » بالإفراد .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (فلخ) غير منسوب. وفى د ضبطت كلمة « القطب » بفتح القاف ، وفى س « وردنا » بتقديم الراء على الدال ، وهو خطأ .

وفى حديث زَيْدِ بنِ ثابتٍ — حين أمَرَه أبو بَكْرٍ بجَمْعِ القرآن — . قال زيدٌ :

فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهُ من الرِّقاعِ والعُسُبِ واللِّخافِ(١) .

قال أبو عبيد : قال الأصمعيُّ : اللِّخافُ : واحِدَتُها لَخْفَةٌ .. وهى حِجارةٌ بيضٌ رِقاقٌ(٢) .

وقال أبو تُرابٍ : قال السُّلَمِيُّ : الوَخِيفَةُ واللَّخِيفَةُ والخَزِيرَةُ(٣) : واحِدٌ .

وهى من أطعمة الأعراب .

وقَرِيبٌ منها « السَّخِينَةُ » .

[خلف]

قال الليث : الخَلْفُ : ضِدُّ قُدَّامٍ .

قال : والخَلْفَ : حَدُّ الفَأْسِ — تقول(٤) : فَأْسٌ ذاتُ خَلْفَيْن، وذاتُ خَلْفٍ، والجميعُ : الخُلُوفُ(٥) .

وقال اللهُ جلَّ وعزَّ(٦) : « فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ »(٧) .

وقال(٨) أبو العبَّاس أحمدُ بنُ يحيى : النّاسُ كلُّهم يقولون : خَلَفُ صِدْقٍ وخَلْفُ سَوْءٍ(٩) .

(قال : وخَلْفٌ : للسَّوْءِ)(١٠) لا غيرُ .

وأبو عبيدة(١١) :معهم، ثم انفرَدَ وحْدَهُ فقال : ويقال للصِّدْقِ أيضاً : خَلْفُ [صِدْقٍ](١٢) .

(١) ورد هذا الحديث فى النهاية (٣ : ٢٣٤) ، (٤ : ٢٤٤) مع بعض خلاف ، وفى اللسان (لخف) ورد هكذا « .. الرقاع واللخاف والعسب » وفى د ضبطت الكلمة الأخيرة بسكون السين ، وفى س: « واللحاف » بالحاء المهملة .

(٢) فى د : « اللخاف » بفتح اللام ، وفى ج : « لخفة » بالتحريك ، وفى س : « دقاق » بالدال بدل الراء وهو تحريف .

(٣) ج « وقال ابن الفرج ، بدل « أبو تراب » ، وفى د « السليمى » بزيادة ياء بعد اللام ، وفى س « الحريرة » بدل « الخزيرة » .

(٤) ج « ويقال » .

(٥) د « وذات خلف » بلام مشددة، والصواب بسكونها — كما أثبتنا نقلا عن ج ،س، واللسان، وفى ج « خلوف » بغير الألف واللام .

(٦) س « عز وجل » .

(٧) الأية ٥٩ من سورة « مريم » .

(٨) م « قال » بدون الواو .

(٩) ج « خلف » بسكون اللام فى العبارتين .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من م، وفى ج بدلها: « ولا يكون الخلف إلا لسوء » .

(١١) س ، م : « وأبو عبيد » بدون تاء .

(١٢) الزيادة من ج .

وأخبرني المنذريُّ — عن أبي طالب .. عن أبيه .. عن الفرّاء — (أنه قال)(١) في قوله (جلّ وعزّ)(٢) — : « فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ »(٣) — .. (قال)(٤) :

الخَلْفُ يُذْهَبُ (به)(٥) إلى الذَّمِّ — والخَلَفُ : خَلَفٌ صالح .

وقد يكون في الرَّدِيء خَلَفٌ ، وفي الصالح خَلْفٌ .. لأنهم يذهبون به إلى « القَرْنِ » .

قلتُ(٦) : فأرى الفرّاءَ أجاز : « خَلْفٌ »(٧) في الصّالِح ، كما أجازه (أبو عبيدة)(٥) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) س : « عز وجل » ، والعبارة ساقطة من ج أيضا .

(٣) هذا الجزء المقدس بعض الآية ١٦٩ من سورة الأعراف وبعده « ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى » والآية ٥٩ من سورة مريم ، وقد تقدمت قريباً .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفي س : « قال والخلف الخ » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س في الموضعين .

(٦) س : « قال الأزهري » .

(٧) كذا في ج، س ، اللسان ، وورد « خلف » بفتح الفاء .

وأخبرني المُنذِريُّ — عن الحَرّانيُّ .. عن ابن السِّكِّيت — أنه قال :

يقال : هذا خَلَفُ صِدْقٍ ، وهذا خَلْفُ سُوءٍ(٨) .

ويقال : هذا خَلْفٌ — بإسكان اللام — : للرَّدِيء .

[و](٩) يقال : هذا خَلْفٌ من القَوْلِ — أي : رَدِيءٌ .

ويقال في مَثَلٍ : « سَكَتَ أَلْفاً ونَطَقَ خَلْفاً(١٠) » .. للرجل يُطِيل الصمْتَ ، فإذا تكلّمَ تكلّمَ بالخطأ .

ويقال . هؤلاءِ خَلْفُ سُوءٍ ، وهذا خَلْفُ سُوءٍ .

[و](١١) . قال لَبِيدٌ :

ذَهَبَ الّذِينَ يُعاشُ في أَكْنافِهِمْ
وَبَقِيتُ في خَلْفٍ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ(١٢)

(٨) ج « خلف » بسكون اللام فيهما ، وفي س : « .. وخلف سوء » بحذف «هذا» الثانية .

(٩) الواو زيادة من ج .

(١٠) ورد المثل في الميداني (١ : ٣٣٣) برقم ١٧٧٢ بهذا النص .

(١١) الواو زيادة من ج، س .

(١٢) تقدم البيت ص ٨٤ مادة (شلخ) مع جميع رواياته والتعليق عليه .

قال : والخَلْفُ : الاستِقاء .

– عن أبي عمرو .. بفتح الخاء – .

وأنشد قولَ الحُطَيْئة :

لِزُغْبٍ كأولادِ القَطَا رَاثَ خَلْفُها
عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمْرٍ حَوَاصِلُه(١)

قلتُ(١) : وروى شِمرٌ – لأبي عُبَيْدٍ(٣) – :

هذا الحرفَ – [الخَلْفُ] – بكسر الخاء في « المؤلَّفِ » فقال)(٤) :

الخِلْفُ [بكسر الخاء](٥) : الاستِقاءُ .

قال : والمُسْتَخْلِفُ : المُسْتَقِي .

والخَلْفُ : الاسمُ منه .

يقال : أخْلَفَ ، واسْتَخْلَفَ .

وقال ذُو الرُّمَّةِ(٦) :

وَمُسْتَخْلِفاتٍ مِنْ بِلَادِ تَنُوفَةٍ
لِمُصْفَرَّةِ الأَشْدَاقِ حُمْرِ الحَوَاصِلِ(٧)

[قلت : والخِلْفُ والخَلْفُ – بمعنى الاستِقاءِ – : لغتان](٨) .

وقال ابن السكِّيتِ(٩) :

الخِلْفُ – بالكسر – : واحدُ أخْلَافِ الضَّرْعِ ، وهو طَرَفُهُ .

وقال الفرَّاءُ – في قول الله (جلّ وعزّ)(١٠) :

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خلف) منسوبا للحطيئة ، وفي ج « حمر » بضم آخره ، وفي د « لزغب » بفتح اللام وضم الباء وفي س « النهض » بضم النون ، وبرواية اللسان ورد في ديوانه ص ٢٣٩ والمقاييس (٢١٢:٢) غير أن في بعض روايات الديوان « خلقها » بالقاف ، وأوضح السكرى أن معناها « شبابها » ونسب رواية الفاء إلى أبي عمرو ، وقبل البيت :

وإني لأرجوه وإن كان نائيا
رجاء الربيع أنبت البقل وابله

وبيت الشاهد هو آخر القصيدة التي تبلغ ١٥ بيتا.

(٢) س « قال الأزهري » .

(٣) ج « عن أبي عبيد » .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة مفسرة منا ، وما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) الزيادة من ج ، وكان موضعها هنا بعد كلمة « الاستقاء » .

(٦) ج « وأنشد لذي الرمة » .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (خلف) منسوبا لذي الرمة وكذلك ، في الشوامخ (٤٣:٣) مع أبيات من قصيدته ، وورد أيضا في شرح ديوان الحطيئة ص٢٤٤ برواية « مستخلفات .. الخ » بغير واو ورواية التهذيب واللسان ورد برقم ٢٦ في القصيدة ٦٦ من الديوان ص٤٦٧ .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) ج « وقالوا جميعا » .

(١٠) ما بين القوسين ساقط في م ، وعبارة ج « قوله تعالى » وفي س « عز وجل » .

« فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ »[١] ... قال : قَرْنٌ .

قال : والخَلَفُ : ما استَخْلَفتَهُ .

تقول : أعطاك اللهُ خَلَفاً مما ذهب لك — ولا تَقُلْ : خَلْفاً .

وأنت خَلْفُ سُوءٍ من أبيك .

(وأخبرنا المُنذِرِيُّ — عن ثعلبٍ .. عن سلَمَةَ .. عن الفرّاء)[٢] — قال :

[و][٣] يقال — إذا مات للرجل بُنَيٌّ صغيرٌ قد يُبذَلُ — : أخلَفَ اللهُ لك[٤] .

(وكذلك .. إذا ذهب له مالٌ .. قلتَ : أخلفَ اللهُ لك)[٥] .

قال : وإذا مات (أبو)[٥] الرجل أو الأمُّ . أو ذهب له مالاً[٦] يُخْلَفُ . قيل :

خَلَفَ اللهُ عليك — بغير ألِفٍ .

قلتُ[٧] : و (قِيلَ)[٥] :

معناه : كان اللهُ خليفةَ[٨] مَنْ مضى عليك .

[وفى حديث عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها :

« لَوْلا أنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُو عَهْدٍ بِكُفْرٍ لَنَقَضْتُ الْكَعْبَةَ وَبَنَيْتُهَا عَلَى أساسِ إبْرَاهِيمَ ، وَجَعَلْتُ لَها خَلْفاً .. فَإنَّ قُرَيْشاً اسْتَقْصَرَتْ مِنْ بِنَائِهِ »[٩] .

قلتُ : الْخَلْفُ : المِرْبَدُ .. فى كلام العرب يُجْعَلُ وراء البيوت ، وفى مَأوًى للدَّواجِنِ وغيرها .

---

(١) الآية ١٦٩ من سورة الأعراف — كما سبق.

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٣) الواو الزائدة من ج .

(٤) فى م « بنى » بفتح فكسر ، وفى ج،س : « مد بيدك » وفى س : « أخلف الله عليك » ، بدل : « ... لك » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة.

(٦) ضبطت « لا » النافية فى هذا التعبير بفتحتين — أى بالتنوين — فى ج ،د،س ، ويظهر أن النساخ فهموا أن « ما » و « لا » يكونان كلمة واحدة مع أن « ما » اسم موصول ، و « لا » حرف نفى ، ومع هذا الفهم أساءوا التقدير الاعرابى فنصبوا الكلمة — مع أن الواجب حينئذ رفعها لأنها تكون فاعلا لذهب .

(٧) س « قال الأزهرى » .

(٨) س « خليفة » بضم آخره وهو خطأ .

(٩) عبارة الحديث فى النهاية(٢ : ٦٨)واللسان (خلف) : « لولا حدثان — بكسر فسكون — قومك بالكفر لبنيتها على أساس إبراهيم وجعلت لها خلفين ، فان قريشا استقصرت من بنائها » ، غير أن فى اللسان « بنيتها » بغير اللام .

وأراد بالخَلْفِ : شَبيهًا بالحِجْرِ .. الذى:هو مَّما يَلى الميزَابَ](١) .

ويقال للقُصَيْرَى(٢) ـ من الأضلاع ـ : خِلْفٌ .. (بكسر الخاء)(٣) .

[قال](٤) : والخَلْفُ :المِرْبَدُ .

والخَلْف : الظَّهْرُ .

قال ذلك [كلُّهُ](٤) ابنُ الأعرابىِّ .

وقال طرَفةُ :

* وَطَىٌّ مَحَالٍ كالحَنِىِّ خُلُوفُهُ(٥) *

وقال(٦) الليث: الخُلوف : جمعُ خِلْفٍ ، وهى القُصَيْرَى .

قال : والخِلْفُ : الآخِرُ من الأطْباء(٧) .

ويقال : الخِلْفُ (هو)(٣) الضَّرْعُ (نَفْسُهُ)(٣) .

قلت(٨) : الخِلْفُ (هو)(٣) الطُّبْىُ [آخرًا كان أو قادِمًا](٤)..وجمعه: أخْلاَفٌ .

وقال الرَّاجزُ :

* كأنَّ خِلْفَيْهَــــا إذا ما دَرَّا(٩) *

أراد بِخِلْفَيها : طُبْيَىْ ضَرْعِها(١٠) .

وقال الليث . الخَلْفُ: القومُ الذين ذَهَبُوا من الحىِّ يَسْتَقُون ، وخَلَّفُوا أثقالَهم(١١) .

---

(١) الزيادة كلها من ج .
(٢) ج «للقصير» .
(٣) مابين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة.
(٤) الزيادة فى المواضع الثلاثة من ج .
(٥) صدر بيت للشاعر، ورد بتمامه فى اللسان (خلف) وعجزه :

* وأجرنة لزت بدأى منضـد *

ثم ذكر الصدر بعد قليل .
(٦) ج «قال» .
(٧) بسكون الطاء وتخفيف البـاء ـ جمع طبى ـ بضم فسكون ـ وفى م «الأطباء» بكسر الأولى وتشديد الثانية ، وهو خطأ .

(٨) س «قال الأزهرى» .

(٩) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خلف) غير منسوب ، وواضح أنه صدر بيت ، أو هو بيت من الرجز وتمام الكلام فى البيت الذى يليه ، و «درا» بألف الاثنين كما فى ج،س،م واللسان ، وفى د . «در» بدون الألف .

(١٠) كذا وردت العبارة فى س،م، وفى د «طبى» بطاء مضمومة فباء مفتوحة فياء واحدة مشددة مضمومة وفى ج جاءت العبارة عقب البيت : «يريد طبيين من أطبائها » ، وفى اللسان بعد البيت : « يريد طبيى ضرعها» .

(١١) س : «من الجن يسقون،وحلفوا» والفعل الأخير بالمهملة .

قلتُ(١) : الخَلْفُ(٢) : الاستقاء .

قال ذلك(٣) أبو عمرو .

(وهو اسمٌ - من الإخلاف)(٤) .

وقال الكسائىُّ : يقال لكلِّ شيئين اختلفا :هما خِلْفَانِ(٥) وخِلْفتانِ .

ويقال له ابنان خِلْفَانِ ، وله عبدَانِ خِلْفَانِ ، وله أَمَتانِ خِلْفَانِ -إذا كان أحدهما طويلا والآخر قصيراً ، أو كان أحدهما أبيضَ والآخرُ أسودَ .

[وَ](٦) قال الراجزُ :

* دَلْوَاىَ خِلْفَانِ وَسَاقِيَاهُمَا(٧) *

يقول : إحداهما مُصْعِدَةٌ(٨) (مَلأَى)(٩) والأُخْرَى (فَارِغَةٌ)(٩) مُنْحَدِرَةٌ .

أو(١٠) إحداهما جَدِيدَةٌ ، والأخرى خَلَقٌ(١١) .

وقال غيرُه : وَلَدُ فُلان خِلْفَةٌ(١٢) .

أى : نِصْفٌ صِغارٌ ، ونِصْفٌ كِبَارٌ .

ونِصْفٌ ذُكُورٌ ، ونِصْفٌ إناثٌ .

ويقال : علينا خِلْفَةٌ(١٣) مِن نَهارٍ — أى : بَقِيَّةٌ .

وبقى فى الحَوْض خِلْفَةٌ مِن ماءٍ .

قلتُ(١٤) : [و](٦) كلُّ شىء يجىء

---

(١) س «قال الأزهرى» .

(٢) بفتح الخاء كما فى ج ، اللسان،وفى د «الخلف» بكسرها .

(٣) ج « كما قال أبو عمرو» .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى س : «الأخلاف» بفتح الهمزة .

(٥) بكسر الخاء ، وفى ج ضبطت الخاء بالفتح .

(٦) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٧) كذا ورد فى اللسان (خلف) غير منسوب وكذلك فى المقاييس(٢ : ٢١٣) ، ونوادر أبى زيد ص٩٥ .

(٨) م : « مصعدة » بتشديد العين بعد صاد مفتوحة .

(٩) مابين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(١٠) ج «وإحداهما» .

(١١) «جديدة» بتاء التأنيث كما فى اللسان، وفى نسخ التهذيب بدونها ،وفى م «خلق» بكسر اللام،وفى س «حلق» بالحاء المهملة .

(١٢) فى اللسان : «بنو فلان خلفة » وما أثبتناه من ج وفى د : « ولد فلان خلفة » بنصب آخر الكلمة مفعولا به للفعل «ولد» ، أما على ضبط ج ف «ولد» اسم مبتدأ خبره «خلفة» .

(١٣) س «خلفة» بضم الخاء، وفى اللسان بالكسر كما هنا .

(١٤) س «قال الأزهرى» .

بعد شيء فهو خِلْفَةٌ .

(وقال اللهُ جلّ وعزّ : « وهُوَ الَّذِى جَعَلَ اللَّيْلَ والنَّهارَ خِلْفَةً »(١)_)(٢) .

(وَ)(٣) قال الفرّاءُ :

(يقول)(٢) : يَذْهَبُ هذا ، ويَجِيءُ هذا

وأنشد لِزُهَيْرٍ :

بِهَا الْعِينُ وَالأَرْآمُ يَمْشِين خِلْفَةً
وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ منْ كلِّ مَجْثَمِ(٤)

قال : فمعنى قول زُهَيْرٍ :

... (يَمْشِينَ خِلْفَةَ أى:)(٥) مُخْتَلِفاتٍ .. فى أنها ضَرْبَانِ فى ألوانها وهَيْئتِها .

وتكونُ خِلْفَةً فى مِشْيَتِها . . تَذْهَبُ كذا وتَجِيءُ كذا .

قال الفرّاء :

وَ[قد](٦) يكونُ قَوْلُ الله [عزّ وجلّ](٧) : « خِلْفَةً » _ أى : مَنْ فَاتَهُ عَمَلٌ من اللَّيْلِ استَدْرَكَهُ فى النهار .

فَجعلَ هذا خَلَفاً مِنْ هذا .

[قلت : وقد](٦) رُوِىَ عن الْحَسَنِ نَحْوٌ مِنْ هذا(٨) .

وقال الأصمعىُّ: خِلْفَةُ الثُّمَرِ(٩) : الشيءُ يَجِيءُ بَعْدَ الشَّيْءِ .

ويقال : نَتَاجُ(١٠) فُلَانٍ خِلْفَةٌ(١١) _ أى : عَاماً : ذَكَرٌ ، وعاماً : أُنْثَى .

ويقال : من أَيْنَ خِلْفَتُكُمْ ؟
أى : من أين تَسْتَقُونَ(١٢) ؟

---

(١) الآية ٦٢ من سورة « الفرقان » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين وفى ج « قال الله الخ » .

(٣) ج « قال الفراء » بدون الواو .

(٤) هـذا هو البيت الثالث من المعلقة كما فى ص ٧٥ من ديوانه، وبهذه الرواية جاء أيضا فى اللسان (خلف) منسوبا لزهير مرتين وفيه « والأرآم » بهمزة ممدودة بعد الراء ، وهو خطأ، وبرواية الديوان واللسان جاء أيضا فى المقاييس (٢١١:٢) .

(٥) الفعل « يمشين » ساقط من ج ، و « خلفة أى » ساقطان من س .

(٦) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٧) الزيادة من س .

(٨) عبارة ج بعد الزيادة السابقة : « وروى ذلك عن الحسن » وما بعدها ساقط هناك .

(٩) س « التمر » بالتاء المفتوحة والميم الساكنة وهو تحريف .

(١٠) بفتح النون كما فى س ، واللسان، وفى د : بكسرها .

(١١) س « خلفة » بفتح أوله وآخره .

(١٢) س « تسقون » .

(ويقالُ : وَرَاءَ بيتِه خَلْفٌ جَيِّدٌ .

وهو المِرْبَدُ .. وهو مَحْبِسُ الإبلِ)[١] .

وَ[يقال][٢] : هو مِنْ أبيه خَلَفٌ — أى : بَدَلٌ .

والْبَدَلُ من كل شيء خَلَفٌ منه .

[وقال اللهُ جلَّ وعزَّ : « ولَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا منكُمْ مَلَائِكَةً فى الأَرْضِ يَخْلُفُون »[٣] .

أى: يكونون بَدَلَكُمْ فى الأرض][٢] .

و (قال الأصمعىُّ)[١] : الخِلْفَةُ مِنَ الْبَطْنِ .

يقال : به خِلْفَةٌ — أى : به بَطْنٌ[٤]

وهو الاختِلَافُ .

والخِلْفَةُ ما أنبتَ الصيفُ [من العُشْبِ][٥] بعدَما يَبِسَ[٦] العُشْبُ .

وكذلك .. ما زُرِعَ من الحُبُوبِ[٧] — بعد إدْرَاكِ الأُولَى : خِلْفَةٌ .. لأنها تُسْتَخْلَفُ[٨] .

أبو عبيد — فى باب الأضداد — :

قال غيرُ واحدٍ : الخُلُوف[٩] : الْغَيَبُ[١٠] .

ويُقالُ : الحَىُّ خُلُوفٌ : أى : غَيَبٌ .

[قال][١١] : والخُلُوفُ : المُتَخَلِّفُون .

وقال أبو زُبَيْدٍ (الطَّائىُّ)[١] :

أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتُ آلِ بَيَانٍ
مُقْشَعِرًّا والحَىُّ حَىٌّ خُلُوفُ[١٢]

---

(١) مابين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .
(٢) الزيادة من ج فى الموضعين .
(٣) الآية ٦٠ من سورة « الزخرف » .
(٤) هى الهيضة — أى الاسهال .
(٥) الزيادة من اللسان وما أثبتناه هو لفظه ، وكذلك ج فيما عدا الزيادة ، وفى : « والخلفة من نبت الصيف الخ » وفى س « من بيت الصيف » .
(٦) ج « بعد يبس العشب » .

(٧) ج « من النبات » .
(٨) بعد ذلك فى ج جاءت عبارة : « ويقال : خلفت الفاكهة الخ » الآتية فى أواخر المادة ، ثم جاء بعدها عبارة « وقال اللحيانى : الخلف فى الظلف الخ » الآتية فى الأواخر .. أيضاً .
(٩) كذا بضم الخاء — كما فى ج ، م واللسان ، وفى ضبطت بفتحها .
(١٠) بفتح الغين والياء مثل « غيب وغياب » بضم الغين وتشديد الياء مفتوحة .
(١١) الزيادة من س .
(١٢) كذا ورد البيت منسوبا لأبى زبيد فى اللسان (خلف ، قشعر) وفى الموضع الأول ذكر ابن منظور — عن ابن برى — أن صحة الرواية :
أصبح البيت بيت آل إياس
.... الخ
لأن أبا زبيد رثى فى هذه القصيدة فروة بن إياس ابن قبيصة ، وكان منزله بالحيرة .

ورُوِىَ عن النَّبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ (أنهُ قال)(١) :

« لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ »(٢) .

قال أبو عبيد : الخُلُوفُ : تَغَيُّرُ طَعْمِ الفَمِ لِتأْخِيرِ الطعام .

يقال منه : خَلَفَ (فَمُهُ)(١) .. يَخْلُفُ خُلُوفًا .

قاله الكسائىُّ، والأصمعىُّ، وغيرُهما(٣) .

قال : ومنه حديث علىٍّ [عليه السلام](٤) — (حين سُئِلَ)(١) عن القُبْلَةِ للصَّائم — فقال : وَمَا أَرَبُكَ إلى خُلُوفِ(٥) فِيهَا ؟ ؟

وقال الأصمعىُّ : يقال : خَلَفَ فُلانٌ عن(٦) كلِّ خَيْرٍ .. فهو يَخْلُفُ خُلُوفًا

(١) ما بين القوسين ساقط من س فى المواضع الثلاثة .

(٢) الحديث بهذا النص فى النهاية (٢ : ٦٧)

(٣) كذا فى ج ، وهو الصواب ، وفى د «وغيره» بإفراد الضمير .

(٤) الزيادة من س .

(٥) بضم الخاء كما فى ج، س، م، وفى د بفتحها ، والحديث بهذا النص فى النهاية (٢ : ٦٧) .

(٦) كذا فى ج ، م، واللسان ، وفى د : « على كل خير » .

ـ إذا فَسَدَ ولم يُفْلِحْ .

فهو خَالِفٌ ، وهى خَالِفَةٌ .

ويقال(٧) : خَلَفَتْ نفسهُ عن الطعام .. فهى تَخْلُفُ خُلُوفًا ـ إذا أَضْرَبَتْ عن الطعام من مَرَضٍ .

ويقال : خَلَفَ اللَّبنُ وغَيْرُهُ خُلُوفًا(٨) ـ إذا تَغَيَّرَ طعمُه وريحُه .

ويقال : خَلَفَ الرَّجُلُ ـ عن خُلُقِ أبيه ـ يَخْلُفُ خُلُوفًا ـ إذا تَغَيَّرَ عنه .

(وخَلَفَ اللَّبنُ يَخْلُفُ خُلُوفًا ـ إذا أُطِيلَ إنْقَاعُهُ .. حتى يَفْسُدَ)(٩)

وخَلَفَ النَّبِيذُ ـ إذا فَسَدَ .. وبعضهُمْ يقول : إذا أَخْلَفَ(١٠) ـ أى : حَمُضَ .

ويقال : خَلَفَ فلانٌ مَكَانَ أبيهِ

(٧) ج «وتقول» .

(٨) بضم الخاء كما فى ج ، س ، وفى د : بفتح الخاء .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى س : « يحلف » بالحاء المهملة ، و « أطبل » بالباء الموحدة التحتية .

(١٠) س « إذا خلف » .

.. يَخْلُفُ — إذا كان فى مكانهِ ، ولم يَصِرْ فيه غَيْرُهُ .

ثعلبٌ[(١)] — عن ابن الأعرابىِّ — :

أَبِيعُكَ هذا العَبْدَ ، وأَبْرَأُ إليكَ من خُلْفَتِهِ ورجلٌ ذو خُلْفَةٍ .

وقالِ ابن بُزُرْجَ : خُلْفَةُ[(٢)] العَبْدِ : أن يَكونَ (أَحْمَقَ)[(٣)] مَعتُوهاً .

وإنَّهُ لَطَيِّبُ الخُلْفَةَ — أى : طَيِّبُ آخرِ الطَّعمِ .

وقد خَلَفَ يَخْلُفُ خَلاَفَةً[(٤)] وخَلْفاً .

قال : والخَالِفَةُ[(٥)] : الأَحْمَقُ .. القَليلُ العَقْلِ .

ورجلٌ أَخْلَفُ وخُلفُفٌ (ـ مُخْرجٌ قُعْدُدٍ ـ وامرأةٌ خَالِفَةٌ وخَلْفَاء وخُلْفُفَةٌ)[(٦)]

[وخُلْفُفٌ][(٧)] ـ بغير هاء ـ.. وهى الحمقاء .

[ويقال : خَلَفَ فلانٌ يَخْلُفُ خِلاَفَةً وخَلْفاً][(٨)] .

وقال ابن الأعرابى : [والخُلْفُوفُ : العَبْدُ الأَجُوجُ .

و][(٨)] الخُلوفُ : الحىُّ إذا خرج الرجالُ ، وبقىَ النساء .

والخُلُوفُ : إذا كان الرجالُ والنساء فى الدَّارِ .. مُجْتَمِعِينَ (فى الحىِّ)[(٣)] .

قال : وهذا : من الأضْدَادِ .

قال : والخَالِفَةُ : الأَجُوجُ (من الرِّجال .

ورجلٌ فيه خِلْفَنَةٌ[(٩)] ـ إذا كانَ مُخَالِفاً .

وما أدرى أىُّ خَالِفَةَ[(١٠)] هو ؟)[(١١)] ـ غيرَ مَصْرَوفٍ ـ أىْ : أىُّ الخَلْق هو ؟ .

---

(١) ج « أبو العباس عن ... الخ » .

(٢) د « بزرج » بضم الأول والثالث وسكون الثانى ، وفى ج : « وخلفة » بالواو ، وفى س : « خلفة » بفتح الأول .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٤) بفتح الخاء كما فى س ، واللسان ، وضبطت الخاء بالكسر فى د .

(٥) م « والخالفة » .

(٦) مابين القوسين ساقط من س ، وقد وردت الكلمات السابقة كلها معرفة بأل فى ج .

(٧) الزيادة من م .

(٨) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٩) بكسر ففتح فسكون كما فى م ، واللسان والقاموس ، وفى د ، « خلفنة » بكسر فسكون ففتح وهو خطأ ، وفى ج : « وفيه خلفة » وهو تحريف .

(١٠) بفتح تاء التأنيث غير مصروفة ، وبكسرها مع الصرف وهما جائزان كما فى اللسان والقاموس .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

ورجلٌ خَالِفٌ .. وخَالِفَةٌ .. وخِلْفَنَةٌ وخِلَفْنَاةٌ(١) .

أبو عبيد ـ عن اليزيدى ـ : خَلَفَ الله عليكَ بِخَيْرٍ(٢) خِلَافَةٍ .

[قال](٣) : وقال الأصمعى : خَلَفَ(٤) فلانٌ بعَقِبِي .

وذلك(٥) إذا ما فارقه عَلَى أمرٍ ، ثم جاء مِنْ ورَائِهِ(٦) فجعل شيئاً آخر بعد فِرَاقِهِ .

اللِّحيانيُّ : خَلَفَ فلانٌ فلانًا — فى أهله وفى مكانه — يَخْلُفُ خِلَافَةً حَسَنَةً .

ولذلك قيل : أَوْصَى له بالخِلَافَةِ .

ويقال : خَلَفَنِي رَبِّى فى أهلِى ومالِى(٧) أَحْسَنَ الخِلَافَةِ(٨) :

وقال الفَزَارِيُّ : بَعِيرٌ مَخْلُوفٌ : قد شُقَّ عَنْ ثِيلِهِ مِنْ خَلْفِهِ — إذا حَقِبَ .

قال : والمَخْلُوفُ : الثَّوْبُ المَلْفُوقُ .

والمَخْلُوفُ : الذى أصابَتْهُ خِلْفَةٌ ورِقَّةُ بَطْنٍ .

وخَلَفَ له بالسَّيف ـ إذا جاءَهُ من خَلْفِهِ فضَرَبَ عُنُقَهُ .

أبو عبيد ـ عن أبى عمرو ـ : خَلَفْتُ القَمِيصَ أَخْلُفُهُ فهو خَلِيفٌ .

وذلك أن يَبْلَى وسَطُه ـ فتُخْرِجَ البالِيَ منهُ ثم تَلْفِقَهُ(٩) .

---

(١) ج « خلفناه » ـ بفتح الخاء وسكون اللام ، وبالهاء ـ وفى د : « خلفناة » ـ بالضبط السابق مع التاء ـ وكلاهما خطأ .

(٢) د « بخيرٍ » ـ أى : براء منونة ، وهو خطأ .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) س « خلاف فلان الخ » .

(٥) « ذلك ذلك الخ » .

(٦) « ثم جاء بعده » .

(٧) ج « فى أهلى وولدى وما أحسن الخ » .

(٨) كذا فى س ، م ، واللسان ، وفى د : « .. فى أهلى ومالى وما أحسن الخلافة » وعبارة « وما » تفسد المعنى إن فهمت على أنها للنفى ، وإن أريد بها معنى التعجب صح المعنى غير أن الأسلوب يكون مشتبهاً ، ولهذا حذفناها .

(٩) بفتح الأول وسكون الثانى ، وفى ج : « يلفه » ـ بتشديد الفاء المضمومة ـ وفى د : « تلفقه » بضم القاف مع فتح الجيم من « تخرج » ، وفى س : « يلفقه » وفى م « تلفقه » ـ بالتاء المضمومة والفاء المشددة ـ

وأنشد شَمِرٌ :

يُرْوِى النَّدِيمَ إذا تَناشَى صَحْبُهُ
أمَّ الصَّبِىِّ وثَوْبُه مَخْلُوفُ(١)

يريد : إذا تَناشَى(٢) صَحْبُه أُمَّ وَلَدِهِ من العُسْرِ ، فإنه يُرْوِى نَدِيمَه ، وثَوْبُه مَخْلُوفٌ مِنْ سُوءِ حالِه .

شَمِرٌ — عن ابن الأعرابىّ — : امرأةٌ خَلِيفٌ — إذا كان عَهْدُهَا بعدَ الوِلادةِ بيَوْمٍ أو يوْمَيْنِ .

وقال غيرُه : يقال للناقة (العائِذِ)(٣) : خَلِيفٌ — أيضاً .

وقال اللِّحْيانِىُّ : الخَلِيفُ : الطَّرِيقُ خَلْفَ الجَبَلِ ، أو الطريقُ بين الجَبَلَين .

وقال الأصمعىُّ : حَلَبَ فُلَانٌ ناقتَه خَلِيفَ لِبائِها(٤) .

يَعْنِى الحَلْبَةَ التى بعدَ ذَهابِ اللِّبَاءِ(٥) .

أبو عبيد : الخَلِيفُ — من الجسد — ما تحتَ الإبْطِ(٦) .

وقال الليث : الخَلِيفَانِ — من الإبل — : كالإبْطَيْنِ(٧) من النَّاس .

قال : والخَلِيفُ فَرْجٌ — بين قُنَّتَيْنِ — مُتَدَانٍ(٨) قليلُ العَرْضِ(٩) والطُّول .

(١) رواية اللسان (خلف) للبيت هى — كما ضبطها مصححوه :

يروى النديم إذا انتشى أصحابه
أم الصبي وثوبه مخلوف

برفع الباء من « أصحابه » والميم من « أم » ، وكلامه عقب البيت يوجب فتح تلك الميم على أن الكلمة مفعول به ، وفى د « تناسى » بالسين المهملة ، وفى س « يروى » مضارع « روى » الثلاثى .

(٢) فى د ، ج ، م : « تناسى » بالسين المهملة .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س ، وفى ج « العائد » .

(٤) كذا فى د وعبارة ج « حلبها خليف لبائها » ، وفى س « ... حليف لبابها » بالحاء المهملة فى الأولى ، وبالباء بدل الهمزة — فى الثانية ، وهما تصحيف وتحريف واللبأ — بغير مد — كاللباء — .

(٥) س « اللباة » بالتاء بدل الهمزة ، وفى د : « اللباء » .

(٦) بسكون الباء على الصحيح ، وبعضهم يكسرها أيضاً ، قال فى المصباح : « ويزعم بعض المتأخرين أن كسر الباء لغة ، وهو غير ثابت » ، وفى القاموس : « وتكسر الباء » .

(٧) كذا فى اللسان بالتثنية — وفى نسخ التهذيب : « كالآبط » بالإفراد ، وهو لا يناسب النسق .

(٨) كذا فى ج واللسان ، وفى د ، س ، م : « متدانى » بالياء ، وهو خطأ .

(٩) بفتح العين كما فى س ، واللسان ، وفى د ضبطت بكسرها .

قال : والخَليفُ : مَدَافِعُ الأودِيةِ .

وإنما (ينتهى)[١] المَدْفَعُ[٢] إلى خَليفٍ لِيُفْضِيَ[٣] إلى سَعَةٍ .

أبو عبيدٍ — عن اليَزِيدىِّ :

[يقال] : أخلَفَ اللهُ لك .

[وروَى ثعلبٌ — عن][٤] سَلَمَةَ .. عن الفرّاء — قال :

سمعتُ : « أخلَفَ اللهُ عَلَيْكَ » .

وقال الأصمعىُّ : يقال : « خَلَفَ اللهُ عليك بِخَيْرٍ » — إذا أدخلْتَ الباء ألقيْتَ الألِفَ — و« أخلَفَ اللهُ عليك خيراً » .

قال : والإخْلَافُ : أن تُعيدَ على الدّابّة فلا تَلقَحُ .

والإخْلَافُ : أن يَعِدَ الرجلُ (الرجلَ العِدَةَ)[٥] .. فلا يُنجِزُها .

والإخْلَافُ : أن يُصيِّرَ الحَقَبَ[٦] وراء ثِيلِ البَعِيرِ ، لئلا يَقْطَعَه .

يقال : أخلِفْ عن[٧] بعيرِكَ .. فتصيِّرُ[٨] الحقَبَ وراء الثِّيل .

والإخْلَافُ : الاستِقاءُ[٩] .

ويقال : أخلَفَ اللهُ لك — أى : أبدَلَ [الله][١٠] لكَ ما ذهب .

وخَلَفَ اللهُ عليك — أى : كان الله خَليفةَ والدِكَ عليك .

قال : والإخْلَافُ : أن يكونَ فى الشجر ثمرٌ ، فيذهبُ ، ثم تعودُ فيه خِلْفَةٌ[١١] فيقالَ : قد أخلَفَ الشجرُ ، فهو يُخْلِفُ (إخلافاً)[٥] .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) بفتح الميم ، وفى ج « المدفع » بكسرها والأول هو الصحيح — كما فى القاموس ، وعبارة اللسان: « والخليف تدافع الأودية الخ » ، وهو تحريف قطعاً .

(٣) ج « خليف يفضى إلى سعة » .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٦) ج « أن يصير الحقب » بفتح فكسر .

(٧) كذا فى ج، س ، واللسان ، وفى د ، م « من بعيرك » .

(٨) كذا فى ج ، وهى أنسب بالنسق ، وفى د « فيصير » — بالياء أوله — وفى اللسان « فيصير » دون تشديد.

(٩) س « الاستيفاء » وهو تحريف .

(١٠) الزيادة من س .

(١١) ج، س : ثم يعود » ، وفى اللسان « فالذى يعود فيه خلفة » .

وأَخْلَفَ الشَّجَرُ[١] ـ إذا أَخْرَجَ وَرَقاً بعد وَرَقٍ قد تناثر[٢] .

والإخْلاَفُ: أن يَضرِبَ الرجلُ (يدَه)[٣] إلى قِرَابِ سَيْفه. (ليأخذَ سيفَه)[٤] إذا رأى عَدُوًّا .

[وفى الحديث : « أنَّ رَجُلاً أَخْلَفَ السَّيْفَ يَوْمَ بَدْرٍ فضَرَبَ رِجْلَ ابنِ أُمَيَّةَ ابنِ خَلَفٍ »[٥] .

قال شمرٌ : قال الفرّاءُ : أَخْلَفَ وَلَدِى ـ إذا أراد سَيْفَه ، وأَخْلَفَ إلى الكِنانَة .

وقال الأصمعىُّ : أَخْلَفَ بِيَدِه إلى سَيْفِه][٦] .

(قال)[٧] : وأَخْلَفَتِ الأرضُ ـ إذا أصابها بَرْدُ آخِرِ[٨] الصَّيف ، فيَخضَرُّ[٩] بَعْضُ شَجَرِها .

والإخْلاَفُ : أن تَحْمِلَ[١٠] عَلَى الدَّابةِ فلا تَلْقَحَ[١١] .

والإخْلاَفُ ـ فى النَّخْلة ـ : إذا لم تَحْمِلْ سَنَةً[١٢] .

والإخْلاَف : أن يأتىَ على البعير البَازِلِ سَنَةٌ بعد بُزُولِه . .

فيقالُ : بَعيرٌ مُخْلِف .

يقال : هو مُخْلِفُ عامٍ ، ومُخْلِفُ عامَين .

وكذلك ما زاد .

والإخْلاَفُ : أن يُهلِكَ الرجلُ شيئا لنفسه أو لغيره ثم يُحْدِثَ مِثْلَه .

والإخْلاَفُ : أن يَطْلُبَ الرجلُ الحاجةَ أو الماءَ . . فلا يَجِدُ ما طَلَبَ .

(١) عبارة ج « وكذلك إذا أخرج الخ » .

(٢) عبارة ج « قد تناثر فقد أخلف » . .

(٣) ما بين القوسين ساقط من م .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

(٥) ورد هذا الحديث « من الأول إلى قوله يوم بدر » فى النهاية (٢ : ٦٧) .

(٦) الزيادة من ج ، واللسان .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) كذا فى اللسان ، وفى س : « برد أو حر الصيف » وهو تحريف .

(٩) د « فيخضر » بفتح الراء .

(١٠) س، م « أن يحمل » بالياء المثناة التحتية .

(١١) تقدمت هذه العبارة فى الصفحة السابقة س ١٢ العمود الأول ـ بلفظ: « . . . . أن تعيد على الدابة . . الخ » .

(١٢) عبارة ج « والنخلة إذا لم تحمل سنة قيل: قد أخلفت إخلافاً » .

وقال أبو الحَسَن(١) : رُجِيَ فلانٌ فأخْلَفَ .

وأخْلَفَ الطَّائرُ ـ إذا خرجَ له رِيشٌ بعدَ رِيشٍ .

ويقال : أخْلفتِ الناقةُ العامَ ،ورجَعَتْ .

وهى ناقةٌ مُخْلِفَةٌ ـ إذا ظُنَّ أنَّ بها حَمْلاً(٢) ثم لم تكنْ(٣) كذلك .

ويقال : أرْجَعَ فلانٌ يدَه، وأخْلفَها — إذا ردَّها إلى خَلْفِهِ .

وأخلَفَتِ النُّجُومُ — إذا لم يَكُنْ لِنَوْئِهَا مَطَرٌ .

وقال الفرَّاء(٤) ـ فى قول الله جلَّ وعزَّ(٥) :

« رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الخَوَالِفِ »(٦) .

وقولهِ [عزَّ وجلَّ](٧) : فاقْعُدُوا مَعَ الخالِفِينَ »(٨) .

قال : « الخَوَالِفُ » : النِّساء .

ويقال: عَبْدٌ خَالِفٌ ، وصَاحِبٌ خَالِفٌ ـ إذا كان مُخَالِفاً .

ورجُلٌ خَالِفٌ ، وامرأةٌ خَالِفَةٌ ـ إذا كانت فَاسِدَةً ، أو مُتَخَلِّفَةً(٩) فى منزلها .

وقال غيرُه : (من النَّحْوِيِّينَ)(١٠) : لم يجىء « فَاعِلٌ » مجموعا على « فَوَاعِلَ » إلاَّ قولَهم :

« إنه لَخَالِفٌ من الخَوالِفِ » .

(و«فلان)(١٠) هَالِكٌ فى الهَوالِكِ » .

« وفَارِسٌ من(١١) الفَوَارِسِ » .

وقال الفرَّاء(٤) — فى قول الله تعالى(١٢) :

« وهُو الَّذِى جعَلَكُمْ خَلاَئِفَ الأرْض(١٣) »

قال : جُعِلَتْ أمَّةُ مُحَمَّدٍ صلّى الله عليه وسلم — خلاَئِفَ كلِّ الأمَمِ(١٤) .

(١) ج « وقال اللحيانى » .
(٢) ج « أنها حلت » .
(٣) ج « ثم لم يكن كذلك » .
(٤) جاء قول الفراء فى ج مع تقديم وتأخير عما هنا ، ومع حذف الآية الثانية فى الموضع الأول ، ومع تصرف فى الثانى .
(٥) س « عز وجل » .
(٦) الآية ٨٧ من سورة « التوبة » .
(٧) الزيادة من س .
(٨) الآية ٨٣ من سورة « التوبة » .
(٩) س « مختلفة » .
(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .
(١١) ج « وفارس الفوارس » .
(١٢) س « عز وجل » .
(١٣) الآية ١٦٥ من سورة « الأنعام » وفى س « هو الذى » .
(١٤) ج « خلائف لكل الأمم » ، وفى س « خلائف للأمم » وفى م « خلائف الأمم » ، وفى اللسان كما فى د .

وقال الزّجّاجُ نحْوَه .

قال : وقيل : « خلائِفَ الأرْضِ » : يَخْلُفُ بَعضُكمْ بَعضاً .

وأخبرنى المنذرىُّ — عن الحَرّانىِّ عن ابن السِّكِّيتِ — [قال][1] :

أمّا[2] « الخَلِيفَة » فإنه وَقعَ على الرِّجالِ خاصَّةً .

فالأجوَدُ[3] أن يُحْمَلَ على مَعْناهُ .. لأنه إنما يَقعُ للرِّجال (خاصَّةً)[4] .. وإن كانت فيه « الهاء » .

ألا تَرَى أنَّهم قد جَمَعُوه : « خُلَفاء » ؟

فكلُّ مَنْ جَمَعَهُ[5] « خُلَفاء » . قال : ثلاثَةُ خُلَفاءُ — لا غيرُ[6] .

وقد جُمِعَ « خلائِفَ » .

فمَنْ قالَ : « خلائِفُ » قال : ثلاثُ خَلائِفَ ، وثلاثَةُ خَلائِفَ .

فمرَّةً يَذْهَبُ[7] به إلى المَعْنَى ، ومرَّةً إلى اللّفْظِ .

وأنشد (الفرّاءُ)[8] :

أبُوكَ خَلِيفَةٌ وَلَدَتْه أخرَى
وأنْتَ خَلِيفَةٌ .. ذاكَ الكَمالُ[9]

فقال : « (وَلَدَتْهُ)[8] أخرَى » لتأنيثِ اسمِ الخَليفَةِ .

والوَجْهُ : أن يقول[10] : « وَلَدَهُ آخَرُ » .

الأصمعىُّ — يقال : فَرَس به شِكالٌ مِنْ خِلافٍ — إذا كان فى يده اليُمْنَى ورِجْلِه اليُسْرَى : بَياضٌ .

وقولُ الله جَلَّ وعزَّ[11] :

« وإذاً لاَ يَلْبَثُونَ خِلافَكَ[12] إلاَّ قَلِيلاً »[13] .

[وَ][14] يُقرَأُ : « خَلْفَكَ » .

ومَعْناها : بَعْدَكَ .

---

(١) الزيادة من ج ، س ، م .

(٢) س « لو أما ... » .

(٣) س « فالأخود » بالخاء المعجمة .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

(٥) ج ، م « فمن جمعه » .

(٦) بضم الراء بناء لا إعراباً .

(٧) ج « فيذهب مرة » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (خلف) ، والعمدة (٢ : ٢٨٠) غير منسوب فيهما .

(١٠) عبارة اللسان « والوجه أن يكون ... الخ » .

(١١) ج « وقال الله تعالى » وفى س « الله عز وجل » .

(١٢) م « خلفك » وهى قراءة — كما سيذكر بعيد قليل .

(١٣) الآية ٧٦ من سورة الإسراء » .

(١٤) الزيادة من ج ، س .

أبو العبّاس[١] ـ عن ابن الأعرابىّ ـ :

الخِلاَفُ[٢] : كُمُّ القَمِيصِ .

يقال : اجْعَلْهُ فى مَتَى[٣] خِلاَفِكَ ـ أى : فى وَسَطِ كُمِّكَ .

قال : والخِلاَفُ : الصَّفْصَافُ .

والخِلاَفُ : الخُلْفُ .

وسمعتُ غيرَ واحدٍ من العرب يقول :

إذا سُئِلَ ـ وهو صَادِرٌ عن ماء . . أو مُقْبِلٌ من بَلَدٍ ـ عن رَجُلٍ : أَحَسْتَ فُلاَنًا[٤] ؟

فيُجِيبُهُ : خَالِفِتِى[٥] .

يريد أنه وَرَدَ الماء ، وأنا صادِرٌ عنه[٦] .

أبو عُبَيْدٍ : الخَالِفَةُ عَمُودٌ من أَعْمِدَةِ الخِبَاء ، وجَمْعُها[٧] خَوَالِفُ .

وقال اللِّحْيَانىُّ : تَكُونُ[٨] الخَالِفَةُ [فى][٩] آخِرِ البَيْتِ .

وقال غيرُه :[الخَالِفَةُ : العَمُودُ الذى][١٠] يَكُونُ أيضًا ـ قُدَّامَ البَيْتِ .

---

(١) ج « ثعلب عن ابن الأعرابى » .

(٢) س « الإخلاف » .

(٣) ج « متى » بفتح فسكون .

(٤) كذا فى اللسان ، وهو الصحيح ، قال فى مادة (حسس) : « حس بالشئ يحس ـ بضم الحاء ـ حساً حساً ـ بفتح الحاء وكسرها ـ وحسياً ـ وأحس به ، وأحسه : شعر به ، وأما قولهم : « أحست بالشىء » فعلى الحذف كراهية التقاء المثلين » وقال الأزهرى فى التهذيب (حسس) : « ويقال : هل أحست ؟ ـ بمعنى : أحسست ، ويقال . حست بالشىء ـ بفتح الحاء وسكون السين ـ إذا علمته » .

هـذا وصدر النص الذى أوردناه منقول عن ج ، وعبارة د ، م « إذا سئل وهو مقبل عن ماء أو بلد » وفى س كذلك مع تحريف « مقبل » إلى « معتل » .

وفى اللسان (خلف) ج٩ ص٨٩ « بيروت » : « وسمع الأزهرى بعض العرب وهو صادر عن ماء ـ وقد سأله إنسان عن رفيق له ـ فقال : هـو خالفتى ـ أى ورائى وبعدى » وفى ص ٩٠ من الجزء نفسه قال : « وسمع غير واحد من العرب يقول إذا سئل وهو مقبل على ماء أو بلد أحست فلاناً الخ » .

ومن مجموع العبارتين يتبين أن تعبير ج أدق وأشمل .

وفى مخطوطات التهذيب الأربع : « هل أحس فلاناً » ـ بفتح الهمزة وكسر الحاء ـ ولا شك أنها محرفة جميعاً .

(٥) كذا فى اللسان فى الموضعين ، وفى النسخ ج ، د ، س : « خالفنى » بصيغة الماضى ، وفى م « خالفنى » بصيغة الأمر ، وما فى اللسان هو الصحيح ، والضمير فى قوله « فيجيبه » يعود على السائل المعبر عنه فى الموضع الأول من اللسان بـ « إنسان » أو على السائل المفهوم من المقام . ولو قال : « فيجيب » لكان أدق .

(٦) وردت هذه العبارة التفسيرية فى ج بالمعنى لا باللفظ .

(٧) ج « وجمعه » والتعبير جائز باعتبار اللفظ .

(٨) س « يكون » بالياء .

(٩) الزيادة من ج ، وعليها كسرت الراء فى « آخر » أما بغير الزيادة كما فى اللسان وسائر النسخ فتكون منصوبة .

(١٠) الزيادة من ج ، واللسان ، وعبارة د ، س ، م : « وقال غيره : تكون أيضاً قدام البيت » .

[وَ](١) يقال : بَيْتٌ ذُو خَالِفَتَيْن .

ويقال: خَلَفَ فُلَانٌ بَيْتَهُ .. يَخْلُفُهُ (خَلْفًا)(٢) — إذا جَعَلَ له خَالِفَةً .

[ويقال : أَقَامَ فلانٌ خِلَافَ أصحابه — أى : لم يَسِرْ معهم حين سَارُوا](١) .

ويقال : سُرِرْتُ بِمُقَامِي خَلْفَ(٣) أصحابى — أى : سُرِرتُ بِمُقَامِي بَعْدَهُمْ ، وبَعْدَ ذهابِهِمْ .

وقال الليثُ : رجُلٌ خَالِفٌ وخَالِفَةٌ — أى : مُخَالِفٌ(٤) .. كَثِيرُ الخِلَافِ .

وقال ابنُ الأعرابىِّ : الخَالِفَة : القَاعِدَةُ من النِّساء — فى الدَّارِ .

(١) الزيادة من ج فى المواضع الأربعة.

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٣) س،م « خلاف أصحابى » . وعبارة اللسان « وقال اللحيانى : سررت بمقعدى خلاف أصحابى — أى مخالفهم ، وخلف أصحابى — أى بعدهم ، وقيل : معناه سررت بمقامى بعدهم وبعد ذهابهم » وفى أوائل المادة (خلف) جاء فيه . « وجلست خلف فلان — أى بعده » ، وهذا وذاك يدلان على أن « خلف » هنا أصح .

(٤) كررت عبارة « أى « مخالف » ل،م، وهو سهو من الناسخ .

وقال الليثُ : الخَالِفُ : الأَحْمَقُ الذى تجدُ منه رُوَيْحَةً .. ولا بأْس بِمَضْغِه .

(قال : والخُلْفُ : اسمٌ وُضِعَ موضعَ الإخْلَافِ)(٢) .

[قال](١) : والخَالِفَةُ : الأُمَّةُ البَاقِيَةُ بعد الأُمَّةِ السَّالِفَة .

وأنشد :

* كَذَلِكَ تَلْقَاهُ القُرُونُ الخَوَالِفُ(٥) *

[يعنى الموْتَ](١) .

قال : وأَخْلَفَ الغُلَامُ فهو مُخْلِفٌ — إذا رَاهَقَ الحُلُمَ .

وخَلَفَ فلانٌ بِعَقِبِ فُلانٍ — إذا خَالَفَهُ إلى أهله .

وقال اللحيانى : هذا رجلٌ خَالِفٌ — إذا اعْتَزَلَ(٦) أهله .

قال : والمَخْلَفَةُ : الطريق .

يقال : عليكَ المَخْلَفَةَ الوُسْطَى .

(٥) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خلف) غير منسوب وفى د ، م : « يلقاه » بالياء المثناة التحتية.

(٦) س « إذا عزله » .

ويقال - للذى لا يكادُ يَفِى إذا وَعَدَ - : إنّه لَمِخْلاَفٌ .

وقال ابن السكيت(١) : أَخْلَفْتُ على فلانٍ فى الاتِّبَاعِ حتى اخْتَلَفته — أى : جَعَلْتهُ خَلْفِى .

وقال الليث : يقال(٢) : هو يَخْتَلِفُنِى فى النَّصِيحَة - أى: يَخْلُفُنِي .

ويقال أيضاً —: اخْتَلَفْتُ فلاناً — أى : أخَذْتُهُ من خَلْفِهِ .

وفى حديث مُعاذٍ «مَنْ تَحَوّلَ مِنْ مِخْلاَفٍ إلى مِخْلاَفٍ فعُشْرُهُ وصَدَقتهُ إلى مِخْلاَفِ عَشِيرَتِهِ الأَوّلِ(٣) . إذا حَالَ عَلَيْهِ الحَوْلُ(٤) » .

وقال أبو عمرو : يقال : اسْتُعْمِلَ فلانٌ على مَخَالِيفِ الطَّائِفِ .

وهى الأَطْرَافُ وَالنّواحِي .

(١) وردت عبارة ابن السكيت فى ج بتقديم وتأخير عما هنا .
(٢) ج « ويقال » .
(٣) ج « مخلافه الأول » ، وكذلك فى النهاية.
(٤) الحديث فى النهاية ٢: ٦٩، ٧٠) ، ورواية اللسان : « من تخلف » بدل « من تحول ».

وقال خالدُ بن جَنْبَة(٥) : فى كلّ بَلَدٍ(٦) مِخْلاَفٌ .

بمَكّةَ، وَالمدينةِ، والبَصْرَةِ، والكوفةِ .

وقال : مِخْلاَفُ البَلَدِ سُلطانُه .

قال : وَكُنّا نَلْقَى بَنِي نُمَيْرٍ — ونحن فى مِخْلافِ المدينة ، وهم فى مِخْلافِ اليَمَامةِ .

وقال أبو مُعاذٍ : المِخْــلافُ : « البُنْكُرْدُ »(٧) .. وهو أن يكونُ لكُلّ قومٍ صَدَقةٌ(٨) على حِدَةٍ، فذاك: بُنْكُرْدُهُ(٧) .. يؤدّى إلى عشيرتهِ التى كان يُؤَدّى إليها .

وقال الليث : يقال : فلانٌ من مِخْلافِ كذا وكذا .

وهو - عِندَ أهل اليمن - كالرُّسْتَاقِ(٩) .

والجميع : مَخَالِيفُ .

(٥) س « وقال جلد - بفتح الجيم واللام - بن جنبة » .
(٦) ج « بلاد » .
(٧) بهذا الشكل ضبط فى د - فى الموضعين ، ولم ضبط بضم الأول والثانى وسكون الثالث وكسر الرابع - مع تقديم النون على الباء - هكذا « نبكرده » ، وفى ج ضبط بفتح الكاف وسكون الراء وفتح الدال - دون ضبط الباء والنون ، وفى اللسان ضبط بفتح فسكون ففتح فسكون نضم فى الموضعين .
(٨) س « صدقة » بفتح آخره ، وهو خطأ فى الضبط .
(٩) بضم فسكون - أى السواد والقرى - كالرزداق والرسداق - بالضبط نفسه .

ويقال : إنَّ نَوْمَةَ الضُّحَى مَخْلَفَةٌ (١) لِلفَمِ — أى : تُغَيِّرُهُ .

[ومَخْلَفَةُ مِنًى : حَيْثُ ينزلُ النَّاسُ .

وقال الهُذَلىُّ :

وَإِنَّا نَحْنُ أَقْدَمُ مِنْكَ عِزًّا
إذا بُنِيَتْ بِمَخْلَفَةَ الْبُيُوتُ (٢)

ومَخْلَفَةُ بَنِي فلانٍ : مَنزِلُهُمْ .

ونَزَلُ القَوْمِ بِمِنًى .. ومَخْلَفَةُ مِنًى : طُرُقُهُمْ حيثُ يَمُرُّونَ] (٣) .

ويقال : خَلَفَ فلانٌ بِعَقِبِي — إذا فَارَقَهُ على أَمْرٍ فَصَنَعَ شيئاً آخر (٤) .

قلت (٥) : وهذا أَصَحُّ مِن قول الليث (٦) : إنَّه يُخَالِفُهُ إلى أَهْلِهِ .

ويقال : خَلَفَ فلانٌ فلانًا (٧) — فى أهله وفى مكانه — يَخْلُفُهُ خِلافَةً حَسَنَةً :

(ويقال : خَلَفَتِ الفَاكِهَةُ بعضُها بعضًا خَلْفًا وخِلْفَةً (٨) — إذا صارَتْ خَلْفًا من الأولى .

قال) (٩) : والنَّاقَةُ الخَلِفَةُ (١٠) : الحَامِلُ [وجَمْعُها : مَخاضٌ .. وتُجْمَعُ : خَلِفَاتٌ] (١١) .

وقد خَلِفَتْ تَخْلَفُ خَلَفًا (١٢) .

ويقال : خَلَفَ فلانٌ عن أصحابه — إذا لَمْ يَخْرُجْ معهُمْ .

ويقال : أكَلَ فلانٌ طعاماً فبَقِيَتْ فى

---

(١) بفتح فسكون ففتح — كما فى اللسان والقاموس، وفى د . « مخلفة » بضم الأول وكسر الثالث .

(٢) رواه اللسان (خلف) منسوباً للهذلى، وفيه « لمخلفة » باللام بدل الباء ، ولا شك أنه تحريف وقد ورد برواية التهذيب فى شرح أشعار الهذليين (٢ : ٨٢٢) منسوباً لعمرو بن هميل الهذلى — ضمن القصيدة رقم ٤ من شعره ، ورقمه فيها ١٢ .

(٣) الزيادة من ج ، ووردت فى اللسان أيضاً مع بعض خلاف حيث جاء فيه — بعد البيت — : « ومخلفة بنى فلان منزلهم »

وفى ج « منزله » وفى اللسان « والمخلف — بفتح الميم واللام — منى أيضاً طرقهم حيث يمرون » وفى ج : « ونزل القوم منى » بصيغة الفعل الماضى مع فاعله والصواب ما أثبتناه .

(٤) كذا وردت هذه العبارة فى النسخ الأربع واللسان ، ولعل أصل العبارة : « إذا فارقك » .

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) ج « مما قال الليث » .

(٧) س « خالف فلاناً فلاناً » وهو خطأ .

(٨) « وخلفة » بفتح فكسر .

(٩) مابين القوسين ساقط من ج .

(١٠) س « الخلفة » بكسر ففتح وهو خطأ .

(١١) الزيادة من ج

(١٢) المضارع بفتح اللام كما فى ج، وهو الصحيح، وفى د : « تخلف » بضم اللام .

فِيهِ خِلْفَةٌ فَتَغَيَّرَ فُوهُ.

وهو الشيء .. يَبْقَى بين الأسْنَانِ .

ويقال : إنَّهُ لَخَلِيفَةٌ بَيِّنُ الخِلافَةِ والخِلِّيفَى .

وقال عُمَرُ بن الخطَّابِ - [رِضْوانُ الله عليه][1] - :

«لوْ أطقْتُ الأذَانَ مع الخِلِّيفَى لأذَّنْتُ».

ويقال: خَلَفْتُ فلاناً..أَخْلُفُهُ[2] تَخْلِيفاً واسْتَخْلَفْتُهُ - أىْ : جَعَلْتُهُ خَلِيفَتِي.

الأصمعيُّ : ((. . (يقال)[3] : خَلَفَ فلانٌ على فُلانَةَ .. خِلَافَةً - إذا تَزَوَّجَهَا بعدَ زَوْجٍ .

ويقال))[4] : خَلَّفَ[5] فلانٌ خَلَفَ صِدْقٍ فى قومهِ - إذا تركَ عَقِباً .

الليث : اخْتَلَفْتُ إليهِ اخْتِلافَةً واحدَةً .

(١) الزيادةمن ج وكلام عمر فى النهاية(٢ : ٦٩).

(٢) ج « أخلفه » بفتح فسكون فكسر .

(٣) ما بين القوسين المفردين ساقط من ج .

(٤) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س .

(٥) كذا فى ج،م « خلف » بتشديد اللام ،وفى د ،س « خلت » - بغير تشديد - والصحيح الأول .

(قال)[6]: والخِلافُ شَجَرٌ ، والواحِدَةُ : خِلافَةٌ .

[و][7] يقال : جاء الماء بِبَزْرِهِ[8] فَنَبَتَ مُخالِفاً لأصلهِ ، فَسُمِّىَ خِلافاً .

قال : والمِخْلافُ - بِلُغَةِ أهْلِ اليَمَنِ - : الكُورَةُ ، ومَخالِيفُها : كُوَرُها .

(قال)[6] : والمُتَوَشِّحُ يُخالِفُ بين طَرَفَىْ ثَوْبِهِ .

وجَمْعُ الخَلِفَةِ[9] الحامِلِ من النُّوقِ : مَخاضٌ .

وقال غيرُه : يقال: إنَّ امرأةَ[10] (فلانٍ)[11] تَخْلُفُ زَوْجَها[12] بالنِّزاعِ إلى غيرِهِ - إذا غابَ عنها[13].

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٧) الواو الزائدة من ج .

(٨) البزر-بفتح الباء وكسرها وبالزاى المعجمة- كالبذر بالذال المعجمة بعد باء مفتوحة .

(٩) س « وجميع الخلفة » بكسر فسكون - وهو خطأ .

(١٠) ج « ويقال امرأة فلان الخ » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) ج « تخالفه » .

(١٣) عبارة اللسان توافق ما فى د فى هذا الموضع.

وقَدِمَ أَعْشَى بَنِى[1] مَازِنٍ عَلَى النَّبِىِّ عليه السَّلامُ[2].

فأنشدَهُ (هذا الرَّجَزَ)[3]:

يا مَالِكَ النَّاسِ ودَيَّانَ العَرَبْ
إليكَ أشكُو ذِرْبَةً مِنَ الذِّرَبْ
خَرَجْتُ أبغيهَا الطَّعَامَ فى رَجَبْ
فَخَلَفَتْنى بِنِزَاعٍ وهَـرَبْ
أَخْلَفَتِ العَهْدَ ولَطَّتْ بالذَّنَبْ
(وهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ[3])[4]

(١) ج، س «أعشى بن مازن».

(٢) ج «على رسول الله صلى الله عليه وسلم».

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة.

(٤) من هذه الأبيات الستة وردت الأبيات الأربعة الوسطى فقط فى اللسان (خلف)، منسوبة لأعشى بنى مازن، وفى هذه المادة نفسها منه ورد البيت الرابع منها منسوباً للأعشى الحرمازى برواية:

فخلفتنى بنزاع وحرب

وفى (دان) ورد البيت الأول وحده منسوباً للأعشى الحرمازى يخاطب سيدنا رسول الله صلى عليه وسلم.

وفى (ذرب) وردت الأبيات الستة — مع بيتين آخرين قبل البيت الأخير — منسوبة لأعشى بنى مازن.

ورواية البيت الأول:

يا سيد الناس وديان العرب

ورواية البيت الرابع:

فخلفتنى بنزاع وحرب

وقال أبو زيد: (يقالُ)[5]: إنَّمَا أنتُمْ فى خَوَالِفَ من الأَرَضِينَ[6] — أىْ: فى

والبيتان الزائدان هما:

وتركتنى وسط عيص ذى أشب
تكد رجلى مسامير الخشب

وفى مادة (أشب) ورد البيت الأول من البيتين السابقين — مع البيت الأخير فى الأبيات كلها — منسوبين للأعشى الحرمازى يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن رواية البيت الأول منهما جاءت هكذا:

وقذفتنى بين عيص مؤتشب

وفى كتاب «المؤتلف والمختلف» للآمدى ص ١٣، ١٤ وردت الأبيات الستة التى وردت فى التهذيب وبروايته فيما عدا «يا مالك الناس» التى أوردها «يا سيد الناس». منسوبة لأعشى بنى مازن ثم ذكر الآمدى — نقلا عن ثعلب عن ابن الأعرابى — نسبة هذه الأبيات للأعور بن قراد الشاعر المخضرم المعروف بأعشى بنى حرماز، وأن بعدها الأبيات الآتية:

وتركتنى وسط عيص ذى أشب
تكد رجلى مسامير الخشب
أكمه لا أبصر عقدة الحقب
ولا أرى الصاحب إلا ما اقترب
وهن شر غالب لمن غلب

وقال الآمدى: فهذا أعشى بنى حرماز، فأما أصحاب «الحديث» فيقولون: أعشى بنى مازن، والثبت أعشى بنى الحرماز، فأما بنو مازن فليس فيهم أعشى.. ويلاحظ أن البيت الأخير «وهن شر غالب الخ» ذكر مرة قبل ذلك فى آخر الأبيات الستة الأولى برواية الآمدى نفسه.

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٦) كذا فى ج واللسان، وهو المناسب للتفسير الآتى، وفى د، س، م: «الأرض» بالإفراد.

أرَضِينَ لا تُنبتُ إلاَّ فى آخرِ الأرَضِينَ (نباتاً)[١].

والأخْلَفُ : الأعْسرُ[٢].

ومنه قولُ الهُذَلىِّ أبى كَبِيرٍ[٣] :

زَقَبٌ يَظَلُّ الذِّئبُ يتبعُ ظِلَّهُ
مِنْ ضِيقِ مَوْرِدِهِ استِنَانَ الأخْلفِ[٤]

(وقيل : أراد بالأخْلَفِ : الحَيَّةَ)[٥].

وقيل : الأخْلَفُ : الأحْوَلُ .

والأخْلَفُ من الإبل : المشْقُوقُ[٦] الثِّيلِ .. الذى لا يَستَقِرُّ وَجَماً[٧] .

وَقالَ الأصمعىُّ : الخَلَفُ — فى البعير — أن يكونَ مائِلاً فى شِقٍّ .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) فى ج بعد كلمة « الأعسر » عبارة « والأعسر الحية » .

(٣) عبارة ج « وقال أبو كبير الهذلى » .

(٤) كذا ورد فى اللسان (خلف) منسوباً لأبى كبير وفى د : « وقب » بالواو ، وفى س « رقب » بالراء وفى م : « ذقب » بالذال ، وكلها محرفة، وفى ج، س: « استنان » وهو تحريف أيضاً .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج : « المشقون » بالنون فى آخره ، وهو تحريف .

(٧) ج « لا يستقره جما » .

يقالُ منه : بَعِيرٌ أخْلَفُ .

ويقال : خَلَّفَ فلانٌ بناقتِهِ تَخْليفاً — إذا صرَّ خِلْفاً وَاحِداً من أخْلافِها .

[وقال][٨] اللِّحيانىُّ : الخِلفُ : فى الظِّلْفِ والخُفِّ .. والطُّبْيُ[٩] : فى الحَافِرِ والظُّفرِ .

وقال أبو عبيدٍ : الخِلْفُ حَلَمَةُ ضَرْعِ النَّاقَةِ .

وقال ابنُ الأعرابىِّ : الخِلْفَةُ : وقتٌ بعْدَ وَقتٍ .

[وقال][٨] أبو زَيْدٍ : خَالِفَةُ البيتِ : تحتَ الأطْنابِ فى الكَسْرِ[١٠] .

وهى الخَصَاصَةُ أيضاً .. وهِىَ الفُرْجَةُ .

وجَمْعُ الخَالِفَةِ[١١] : خَوَالِفُ .

وهى[١٢] الزَّوَايَا .

(٨) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٩) س « الظبي » بالظاء المعجمة .

(١٠) بفتح الكاف وكسرها — كما فى القاموس ، وفى ج ، س « .. تحت الأطناب وهى الكسر » .

(١١) ج : « وجمها » .

(١٢) د « وهى » — بألف بعد الواو —

وأنشدَ :

* مَا خِفتُ حَتّى هَتَكُوا الخَوالِفا(١) *

وقال أبو مالكٍ : (الخَالِفَةُ)(٢): الشُّقَّةُ المُؤَخَّرَةُ .. الَّتى تكونُ تحتَ الكِفاءِ(٣) تحتَها طَرَفُها مِمَّا .. يَلى الأرضَ من كِلاَ الشِّقَّيْنِ .

شَمِرٌ — عن ابن شُمَيْلٍ — : الخَلَفُ يكونُ فى الخيرِ والشَّرِّ .

وكذلك الخلْفُ(٤) .

قال : وقال أبو الدُّقَيْشِ :

يقال : مَضَى خَلَفٌ من الناس ، وجاء خَلْفٌ لا خَيْرَ فيه .. وخَلَفٌ صالحٌ .

خَفَّفَهما جميعاً(٥) .

وفى هؤلاء القوم : خَلَفٌ ممن مَضَى — أى : يقومون مَقامَهم .

وفى فُلانٍ خَلَفٌ من فُلان — إذا كان صالحًا أو طالحًا .. فهو خَلَفٌ .

ويقال : بِئْسَ الخَلَفُ هم — أى : البَدَلُ .

وقال الكِسائىُّ : الخَلْفُ(٦) القَرْنُ بعد القَرْنِ .

« فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ »(٧) .

والخَلَفُ — مُثَقَّل(٨) — : إذا كان خَلَفًا من شىء .

وفى حديثٍ مرفوعٍ(٩) :

« يَحْمِلُ هَذَا العِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ(١٠) عُدُولُهُ . . يَنفُون عَنْهُ تَحْرِيفَ الغَالِينَ ، وانْتِحَالَ المُبْطِلِينَ ، وتأويلَ الجَاهِلِين »(١١) .

[و] قال(١٢) شَمِرٌ : قال القَعْنَبِىُّ : سَمِعتُ

---

(١) أورده اللسان (خلف) غير منسوب برواية:
فأخفت حتى هتكوا الخوالفا

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) ج « التى يكون الكفاء تحتها » .

(٤) بفتح فسكون — كما فى ج ، واللسان ، والقاموس ، وضبطت فى د بضم الخاء وهو خطأ .

(٥) ج « معاً » .

(٦) ج « الخلف » بفتح اللام ، وهو خطأ .

(٧) الآيتين ١٦٩ من سورة « الأعراف » ، و٥٩ من سورة « مريم » .

(٨) أى متحرك اللام لا ساكنها .

(٩) ج « وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال » .

(١٠) بفتح اللام، وفى د بسكونها ، وهو خطأ .

(١١) الحديث فى النهاية (٢ : ٦٥) وروايتها : « وتأول الجاهلين » .

(١٢) الزيادة من س .

رجلاً يُحدِّثُ مالكَ بنَ أنسٍ بهذا الحديث فأعجبه[1].

(أخبرني المنذريُّ ـ عن ثعلبٍ . . عن ابن الأعرابيِّ ـ قال :

الْمَخَالِيفُ من الإبل : التي رَعَت البقلَ ، ولم ترعَ اليَبِيسَ ، فلم يُغنِ عنها رَعيُها الخُضرةَ شيئاً .

وأنشد :

فإنْ تَسألِي عنَّا إذا الشَّوْلُ أصبحَتْ
مَخَالِيفَ حُدْباً لا تَدرِ لَبونُها)[2]

خ ل ب

خلب . خبل . بلخ . بخل . لخب .

لبخ[3] : مستعملات .

[خلب][4]

قال الليث : الخَلْبُ : مَزْقُ الجِلدِ بالنَّاب .

والسَّبُعُ[5] يَخْلُبُ الفريسةَ ـ إذا شقّ جِلدَها بنابه ، أو فعله الجارحةُ بمِخْلَبِه .

ولكلِّ طائرٍ من الجوارح : مِخْلَبٌ ولكل سَبُعٍ[5] : مِخْلَبٌ .. وهو أظافيرُه .

وسمعتُ [النَّخْلاوِيِّينَ مِنْ][6] أهلِ البَحْرَيْن يقولون للحَدِيدَةِ الْمُعَقَّفَةِ ـ التي[7] لا أُشَرَ لها ، ولا أسنان ـ : الْمِخْلَبُ .

وأنشدني[8] أعرابيٌّ ـ من بني سَعْدٍ ـ :

(دَبَّ لها أَسْوَدُ كالسِّرْحَانْ)[9]
بِمِخْلَبٍ يَخْتَذِمُ الإهانْ[10]

---

(١) بعد هذه الكلمة عادت ج إلى قوله السابق في مادة (خلف) : « أبو عبيد في باب الأضداد ـ قال غير واحد : الخلوف الغيب » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، والبيت جاء في اللسان (خلف) غير منسوب برواية .
« فإن تسلى عنا » ، « لا يدر لبونها » .
وفي د : « لاتدر » بضم الدال .

(٣) في ج جاءت هذه المادة قبل سابقتها .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) بضم الباء وسكونها كما في كتب اللغة .

(٦) الزيادة من ج ، والنسبة هنا غير قياسية وإذا كان المنسوب إليه النخل وجب أن تكون الكلمة « النخلوين » ، ولعله نسب لم تراع فيه قواعد النحو .

(٧) ج « يسمون المنخل الذى لا أشرله » ، وفي ضبط آخر « المعقفة » بالضم ، وهو خطأ .

(٨) ج : « وأنشد » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٠) على الرغم من أن اللسان أورد هنا البيت في مادة (خلب) شاهداً على « المخلب » تراه يرويه هكذا :
دب لها أسود كالسرحان
بمخذم يختذم الإهان
ولكنه في (أهن) أورده بالرواية التي أثبتناها ـ نقلا عن الأزهري ـ وقبله جاء قوله :
==

وقال الليث : الْخُلُبُ(١) : حَبْلٌ دقيق صُلْبُ الفَتْلِ . . من لِيفٍ أو قُنَّبٍ أو شيء صُلْبٍ .

وأنشد :

* كالمَسَدِ اللَّدْنِ أُمِرَّ خُلُبُهْ(٢) *

ثعلبٌ — عن(٣) ابن الأعرابيّ — :

الْخُلْبَةُ : الحَلْقَة من اللِّيف .

أبو عبيد — عن الأصمعيّ — :

الْخُلْبُ(٤) اللِّيف : واحدَتُه خُلْبَةٌ .

وقال الليث : الْخُلُبُ(٥) : طِينُ الحَمْأَةِ(٦) .

ويقال : هو الطِّين الصُّلب .

[و](٧) يقال : طِينٌ لاَزِبٌ خُلُبٌ .

وماء مُخْلِبٌ — [أى : ذُو خُلُبٍ](٨) .

وقال أُميَّةُ :

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَآبِها
فى عَيْنِ ذِى خُلُبٍ وثَأْطٍ حَرْمَدِ(٩)

= منحنى يا أكرم الفتيـان
جبارة ليست من العيـدان
حتى إذا مالت : الآن الآن
دب . . . . الخ

وفى د : «يختزن» بالنون ، وفى س : «رب» ، «يجتدن» ، وفى ج «يجتدم» وفى م «الألهان» .
ولم ينسب لقائل معين .

(١) د «الخلب» بضم بفتح ، وفى س : «الخلب» بكسر فسكون ، وهو خطأ فى الحالتين.. صوابه من اللسان والقاموس .

(٢) كذا ورد فى اللسان (خلب) غير منسوب ، وفى د : «أمر» — بتشديد الميم — والصواب ما أثبتناه .

(٣) ج «وقال ابن الأعرابى» .

(٤) ج «الخلب» بضم اللام .

(٥) س «الخلب» بفتح الخاء واللام .

(٦) س «الحماة» .

(٧) الزيادة عن ج .

(٨) الزيادة من اللسان.

(٩) بهـذه الرواية ورد البيت فى اللسان : (أوب ، خلب) منسوبا فى الموضع الأول لتبع — على القطع — ، وفى الموضع الثانى لتبع أو غيره وفى (تأط) أورده ابن منظور مع بيت قبله منسوبين لأمية بن أبى الصات ، وبتغيير يسير فى أول بيت الشاهد — وهما :

بلغ المشارق والمغارب يبتغى
أسباب أمر من حكيم مرشد
فأتى مغيب الشمس عند مآبها
فى عين ذى خلب وثأط حرمد

ثم قال صاحب اللسان: « وأورد الأزهرى هذا البيت مستشهدا به على «الثأطة : الحمأة» فقال : « وأنشده شمر لتبع وكذلك أورده ابن برى ، وقال : إنه لتبع يصف ذا القرنين ، . . . قال الأزهرى: وهذا فى شعر تبع المروى عن ابن عبـاس » .

وفى (حرمد) قال ابن منظور : قال أمية :

فرأى مغيب الشمس عند مسائها
فى عين ذى خلب وثأط حرمد » =

أبو العبّاس(1) ـ عن ابن الأعرابي ـ :

= وفى المادة نفسها ورد قوله : «أبوعبيد : الحرمدة الحمأة» .

قال تبع :

« فى عين ذى خلب وثأط حرمد »

وهكذايبدو صاحب اللسان مضطرباً فى نسبة البيت لقائله .. وفى المقاييس أورد ابن فارس صدر البيت فى (أوب ـ ١٥٤:١) برواية «عند مآبها» ، وعجزه فى (ثأط ـ ٣٩٨:١) ، ونسبه فى الموضعين لأمية .

وبرواية التهذيب للبيت ورد فى الكشاف للزمخشرى (٤٠١:٢) منسوبا لتبع ، وكذلك فى ابن كثير (١٠٢:٣) برواية :

« فأتى مغيب الشمس عند غروبها
فى عين .... الخ »

وفى مشاهد الإنصاف ص ٣٣ ورد البيت برواية «فرأى مغار الشمس عند مآبها» مع بيتين قبلهما :

قد كان ذو القرنين جدى مسلما
ملكا تدين له الملوك وتسجد
بلغ المشارق والمغارب يبتغى
أسباب أمر من حكيم مرشد

ثم قال : «ويروى البيت الأول :

قد كان ذو القرنين جدى مسلما
ملكا علا فى الأرض غير مفند

أى غير مكذب ، فلا عيب فى القافية» .

وهو بهذا يشير إلى أن القافية مختلفة بين البيت الأول ، والبيتين الثانى والثالث ـ على الرواية الأولى ـ إذ أن «تسجد» مرفوعة و«مرشد وحرمد» مجرورتان وهذا معيب ، ويعرف فى علم القافية بـ «الإيطاء» .

هذا والبيت فى ديوان أمية بن أبي الصلت ص٢٦ وفى النهاية(١ : ٢٠٥) ورد منسوبا لتبع برواية :

فرأى مغار الشمس عند غروبها
فى عين ذى خلب وثأط حرمد

(١) ج «ثعلب» بدل «أبو العباس» .

قال رجلٌ من العرب لطبّاخه :

«خَلِّبْ مِيفَاكَ حتّى يَنْضَجَ الرَّوْدَقُ(2)» .

قال : « خَلِّبْ » ـ أى : طَيِّنْ .

ويقال للطِّينِ : خُلْبٌ .

قال : « والمِيفَى » : طَبَقُ التَّنُّورِ و « الرَّوْدَقُ » : الشِّوَاء .

وقال الليثُ : الخُلْبُ [أيضاً](3) : وَرَقُ الكَرْمِ والعَرْمَضِ(4) ونحوُه .

قال : والخِلَابَةُ : المُخَادَعَةُ .

وفى حديث(5) النبيِّ ـ صلى اللهُ عليه

(٢) س « خلب ميقاك حتى ينضح » بالقاف المثناة فى الكلمة الثانية ، وبالحاء المهملة فى الأخيرة ، وهو تحريف ، وفى القاموس «الميفاء» بهمزة بعد الألف وهو خطأ استدركه عليه التاج نقلا عن التهذيب ، وصححه «الميفا» مكتوبا بالالف .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) بكسر الضاد ـ عطفا على « الكرم » ، وفى ج،د ضبطت بضم الضاد ، وهو خطأ ، وفى اللسان «ورق الكرم العريض ونحوه» وهو تحريف لم يفطن إليه محققوه .

(٥) ج «وقال النبي الخ» ، والحديث فى النهاية (٥٨:٢) .

وسلّم (أنه قال)[١] : لرجلٍ كان يُخْدَعُ فى بيعه[٢] ـ :

« إذا بايَعْتَ فَقُلْ : لاخِلابَةَ » .

[أى : لا خَدِيعَةَ ولاغِشّ][٣] .

قال الليث : [و][٤] الْخِلابَةُ : أَنْ تَخْلُبَ المرأةُ قَلْبَ[٥] الرجُلِ.. بِأَلْطَف القَوْل وأَخلَبِهِ .

وامرأةٌ خَلّابَةٌ للفؤاد .. وخَلُوبٌ [للفؤاد][٦] .

ورجل خَلَبُوتٌ : (ذُو)[٧] خَدِيعة (جاءعلى « فَعَلُوتٍ » مِثْلُ « رَهَبُوتٍ »)[٧] .

وقال الشاعر :

مَلَكْتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُمْ خَلَبْتُمُو
وَشَرُّ الملوكِ : الخالِبُ الخَلَبُوتُ[٨]

أبو عُبَيْد ـ عن أبى زيدٍ ـ :

الخِلبُ حِجابُ القَلْبِ[٩] .

ومنه قيل للرّجل الذى تحبُّه النساء : إنّه لَخِلْبُ[١٠] نساء ـ أىْ : تُحِبُّه النساء .

وقال غيرُه[١١] : فلانٌ خِلْبُ نساءٍ ـ إذا كان يُخالِبُهُنّ ـ أىْ : يُخادِعُهنّ .

وفلانٌ حِدْثُ نساءٍ ، وزِيرُ نساءٍ ـ إذا كان يُحادِثُهنّ ويُزاوِرُهُنّ[١٢] .

ومن أمثال العرب :

« إذا لم تَغْلِبْ فاخْلُبْ » .

---

(١) مابين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج « فى البيع » .

(٣) الزيادة من ج ، وفى اللسان : « أى لا خداع » .

(٤) الزيادة من ج، س،م .

(٥) س « قلت » بالتاء المثناه ، وهو تحريف .

(٦) الزياة من س ، وفيها بعد ذلك « وخلوب» ولا معنى لها .

(٧) مابين القوسين ساقط من ج فى الموضعين ، وفى س « خلبوت وخديعة» .

(٨) رواية اللسان : (خلب) للشطر الثانى:
* وشر الملوك الغادر الخلبوت *
ورواية « إصلاح المنطق » لابن السكيت ص٤١٩ .
* وشر الرجال الخالب الخلبوت *
ولم ينسب لشاعرمعين فيها جميعا .

(٩) بفتح القاف كما فى اللسان وكتب اللغة ، وكذلك ج،س وفى د،م ضبطت بضمها .

(١٠) ج « لخلب» بكسر اللام قبل الباء .

(١١) عبارة ج : «فلان خلب نساء ـ أى تحبه النساء ، وقال غيره: فلان خلب نساء ـ أى: تحبه النساء وقال غيره : فلان خلب نساء ـ أى: يخلبهن ، وحدث نساء الخ » .

(١٢) ج «إذا كان يكثر محادثتهن وزيارتهن».

وبعضُهم يقول: فاخلِبْ - [بكسرِ اللّام](١) .

فمَن(٢) ضمَّ اللامَ .. فمعناه: فاخْدَعْ .

ومن كسَرَ اللّامَ..فمعناه: فانتِشْ(٣) شيئاً يسيراً بعْدَ شيء .

.. أُخِذَ من مِخْلَبِ الجارحةِ .

ويقال للرجل الذى يَعِدُ ولا يَفِي بوعده: إنّه لبَرْقُ خُلَّبٍ ، وإنه لَبَرْقٌ خُلَّبٌ(٤)

وهو السَّحابُ الذى يُرْعِدُ ويُبْرِقُ، ولا يُمْطِرُ .

(١) الزيادة من ج ، وعبارتها « وقيل فاخلب بكسر الخ » .

وقدأورده الميدانى برقم ١٣٦ (١: ٣٤) مضبوطا بضم اللام ثم قال: « ويروى «فاخلب» بالكسر ، والصحيح الضم » . وفيه « إن لم » بدل « إذا لم » .

(٢) عبارة ج: «فمن قال: فاخلب-أى بضمها- كان معناه: احتل واخدع ، ومن قال: اخلب-أى بكسرها- فمعناه: انتش شيئا بعد شىء ، ولا تستقص بأن تأخذ الشىء كله-مأخوذ من مخلب الطائر، ويقال للرجل الخ» .

(٣) عبارة اللسان: « فانتش قليلا شيئا يسيرا بعد شىء ، كأنه أخذ من مخلب الجارحة » وفى س: « فانتسر » .

(٤) وردت الجملتان فى ج مع تقديم وتأخير ، وفى اللسان: ويقال: إنه كبرق خلب ، وبرق خلب » - بتنوين القاف أولا وتخفيفها ثانيا - وفى القاموس: « والبرق الخلب، وبرق الخلب ، وبرق خلب . . » - بتنوين القاف فى الأخير-، وفى د « وإنه لبرق حلب » بالحاء المهملة، وجاءت بالمعجمة فى ج،س،م .

أبو عبيدٍ - عن الأصمعىِّ - :

امرأةٌ خَلْبَنٌ ، وهى(٥) : الخَرْقاءُ .

قال: وليس مِنَ الخِلَابَةِ(٦) .

(قال)(٧) : والنُّونُ ليست بأصليّة .

وقال الليث: امرأةٌ خَلْباء - إذا كانت خَرْقاء ، وقد خَلِبَتْ خَلَبـــاً .

وكذلك: الخَلْبَنُ .

(قال)(٧): ويقال للمرأة المهزولةِ: خَلْبَنْ .

وأنشدَ الأصمعىُّ :

وخَلَّطَتْ كلُّ دِلَاثٍ عَلْجَنِ
تَخْلِيطَ خَرْقاءِ اليَدَيْنِ خَلْبَنِ(٨)

ورواه أبو الهيثم :

* . . . « خَلْباءِ اليَدَيْنِ » . . . *

(٥) س « وهو » .

(٦) ج « وليست من الخلابة » بتأنيث الفعل وفتح الخاء .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين

(٨) كذا ورد فى اللسان (خلب) منسوبا لرؤبة ، ثم قال: ورواه أبو الهيثم :

. . . .

تخليط خلباء اليدين خلبن

وهى الخَرْقاءُ .

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابىِّ — قال :

الخَلْباءُ من النِّساء : الخَدُوعُ .

سَلَمةُ — عن الفرّاء — (قال)[1] :

الخُلْبُ : الطِّينُ ، والخِلْبُ[2] :

الوَشْىُ .

أبو عبيد — عن أبى عمرٍو — (قال) :

المُخَلَّبُ من الثياب : الكثيرُ الوَشْىِ .

وقال لَبيدٌ :

(وغَيْثٍ بِدَكْدَاكٍ يَزِينُ وِهَادَهُ
نَبَاتٌ)[1] كَوَشْىِ العَبْقَرِىِّ المُخَلَّبِ[3]

قال : وهو[4] الكثيرُ الألوان .

وقال ابنُ الزَّبِيرِ الأسَدِىُّ :

(١) مابين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة.

(٢) د «والحلب» بالحاء المهملة ، والتصويب عن النسخ ج، س، م واللسان .

(٣) كذا ورد فى اللسان (خلب ، دكك) منسوبا للبيد ، قال ابن منظور : «وأورد الجوهرى هذا البيت «وغيث ... إلخ» برفع الثاء ، قال ابن برى والصواب خفضها ، لأن قبله :

وكائن رأينا من ملوك وسوقة
وصاحبت من وفد كرام وموكب

وفى س « بدكراك » بالراء بعد الكاف ، وفى م « بنات » بتقديم الباء على النون .

(٤) ج «هو الكثير إلخ» بدون الواو .

خَشَّ الضُّلُوعَ فَأَفْرَاها بِمِخْلَبِهِ
ومَرَّشَ الخِلْبَ حتّى هَتَّكَ القَصَرَا[5]

قال : «مَرَّشَ» و «خَدَّشَ»[6] .. واحدٌ .

و « الخِلْبُ » : عُظَيْمٌ مِثْلُ ظُفْرِ الإنسان لاصِقٌ بناحيةِ الحِجاب .. مِمَّا يَلِي الكَبِدَ .

وهى [التى][7] تَلِي الكَبِدَ والحِجابَ .. والكَبِدُ مُلْتَزِقٌ بجانب الحِجابِ[8] .

(وجمعُ الخِلْبِ : خَلَبَةٌ)[9] .

[بلخ]

قال الليث : البَلَخُ : مَصْدرُ الأبْلَخِ ، وهو العَظِيمُ فى نفسِه .. الجرىءُ على ما أتى من الفُجور .

وامرأةٌ بَلْخاء[10] .

(٥) لم يرد هنا البيت فى اللسان ، وفى س : « حسن » بالحاء المهملة والسين والنون ، وفى ج : « الخلب » بضم الباء .

(٦) س «وحرش» بالحاء والراء المهملتين.

(٧) الزيادة من ج .

(٨) هذا كلام يدل على مدى علم العرب بالتشريح وتركيب أعضاء الجسم الداخلية .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى س : «وجمعه خلبة» .

(١٠) ج « والمرأة بلخاء» .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابيِّ ـ قال :

البَلَخُ : التَّكبُّرُ ، والبَلَخُ : شجَرُ السِّنْدِيانِ .

(والبَلْخُ : الطُّولُ .

وقال أبو العباس : البُلاخُ شَجَرُ السِّنْدِيان)(١)

وهو الشجرُ الذى تُقطَعُ منه كُدَيْنَاتُ(٢) القَصَّارِينَ .

(والأبلخُ : الرَّجُلُ المتكبِّرُ . . والجميعُ : البُلْخُ)(٣) .

[لبخ]

قال الليث : اللَّبْخُ : احتيالٌ لِأَخْذِ شىء .

قال . واللَّبْخُ : من الضرب والقتل .

واللُّبوخُ(٤) كثرةُ اللحم فى الجسد .

واللَّبِيخُ : النَّعْتُ .

وامرأة لُباخِيَةٌ : ضَخْمَةُ الرَّبْلَةِ .. كثيرة اللحم .

أبو العباس(٥) ـ عن ابن الأعرابى ـ :

يقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم : خِرْبَاقٌ ولُباخِيَةٌ ، [ومُزَنَّرَةٌ](٦) .

(واللِّبَاخُ(٧) : اللِّطَامُ والضِّرَابُ)(٣) :

[بخل]

قال الليث : البُخْلُ والبَخَلُ : لغتان ـ قُرِئ بهما ، وقد بَخِلَ يَبخَلُ بُخلاً وبَخَلاً ورجلٌ بَخِيلٌ وبَخَّالٌ ومُبَخَّلٌ(٨) ـ إذا وُصِفَ بالبخل .. والبَخْلَةُ(٩) بُخْلُ مرّةٍ واحدة .

(ويجمع البخيلُ : بُخَلاَء ، ورجلٌ باخلٌ : ذُو بُخْلٍ ، ورِجالٌ باخِلُونَ .

وأبخلتُ فلاناً : وَجَدْتُه بخيلا ، وبَخَّلتُ فلاناً : نَسَبْتُه إلى البخل .

والوَلَد مَجْبَنَةٌ [مَجْهَلَةٌ] مَبْخَلَةٌ (١٠)

---

(١) مابين القوسين ساقط من س .

(٢) كذا فى س، م واللسان ؛ وفى د « كذينات » بالذال المعجمة وهو تحريف ؛ أو تصحيف فى الموضعين .

(٣) مابين القوسين ساقط من ج .

(٤) بضم اللام ـ كما فى اللسان والقاموس ـ وهو الصحيح ، وفى د بفتحها .

(٥) ج « ثعلب عن ... » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) بكسر اللام ـ كما فى القاموس ـ الذى ضبطها على وزن الكتاب » .

(٨) كذا ضبط فى ج، س، م وكتب اللغة ، وفى د « ومبخل » بفتح فسكون فكسر ، وهو خطأ .

(٩) س « والبخل » بالتذكير .

(١٠) حديث عن رسول الله عليه وسلم ورد فى اللسان مع الزيادة التى بين المعقوفين ، وفى النهاية : (١٠٣:١) « الولد مبخلة مجبنة » ، وفى د ، س ، م : « مجبنة مبخلة » فقط .

وقد مرَّ تفسيرُها)(١)

[خبل]

قال الليثُ : الخَبْلُ جنونٌ أو شِبْهُه (٢) في القلب ، ورَجلٌ مخبولٌ وبه خَبْلٌ ، ورَجلٌ (٣) مُخَبَّلٌ : لا فؤادَ معه ، وقد خَبَلَه الدَّهر والحُزن والسُّلطان والحبُّ والدَّاء ـ خَبْلاً .

وأنشد :

يَكُرُّ عليـــــهِ الدَّهرُ حتى يَرُدَّه
دَوَى شَنَّجَتْه جِنُّ دَهْرٍ وَخَابِلُه (٤)

ودَهرٌ خَبِلٌ : مُلتَوٍ (٥) عَلَى أهلِهِ لا يَرَوْنَ فيه سُرُوراً .

قال : والخَبْـلُ فسادُ الأعضاء ، حتى لا يَدْرِي كَيْفَ يَمْشي ـ فهو متَخَبِّلٌ (٦) خَبِلٌ ، مُخْتَبَلٌ .

ثعلبُ ـ عن سَلَمَةَ عن الفرَّاءِ ـ قال :

الخَبَالُ أن : تَكون البئرُ مُتَلَجِّفَةً فربَّما دخلتِ الدَّلْوُ في تَلْجِيفِها فتَنْخَرِقُ .

وأنشد (قولَ الراجزِ في صِفَـــةِ الدَّلو وانقِطَاعِها)(٧) :

أَخَذِمَتْ أَمْ وَذِمَتْ أَمْ مَالَهَا
أَمْ لَقِيَتْ فى قَعْرِهَا خَبَالَهَا (٨)؟؟

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى نسخ التهذيب « تفسيرها » بضمير المثنى والمناسب ضمير الجمع ـ بعد زيادة ما فى اللسان .

(٢) س « حنون » بالحاء المهملة ، وفى د « شبهة » بالتاء فى آخرها ـ مع ضم الشين .

(٣) ج ، « وهو مخبل الخ » .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان،ج،م(خبل) غير منسوب وفى د « سبخته » بدل « شنجته » .

(٥) س : « ملتوى » باثبات الياء ، مع أن حذفها واجب « نحويا» .

(٦) ج « منخبل » بصيغة اسم الفاعل ؛ وفى س : « متحبل .... مختل » بالحاء المهملة فى الكلمة الأولى وباللام بعد التاء فى الثانية ، وفاعل « يدرى » ملحوظ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٨) كذا ضبط الفعلان (خذمت وذمت) ـ فى التهذيب ـ مبنيين للفاعل ، وفى اللسان (خبل) ضبطا بالبناء للمجهول مع رواية «أم صادفت» بدل «أم لقيت» وفى (خذم) ضبطا بالبناء للفاعل مع « حبالها » بالحاء المهملة وفى (وذم) ضبطا كذلك ، مع رواية أخرى للشطر الثانى هى :

....
أم غالهـا فى بئرها ما غالها

وبعد ذكر البيت فى (خبـل) قال ابن منظور : « وقد تقدمت[رواية]:(جبالها)بالجيم» وبالمراجعة لمادتى (جبل ، حبل) لم نجد للبيت أثرا هناك .

وفى المواطن السابقة كلها لم ينسب البيت لشاعر معين .

قال : وقال ابنُ الأعرابىِّ :

اَلخَبَالُ : الفَسَادُ ، واَلخَبَالُ : الجُنُون ، والخبالُ : عُصَارَةُ أهْل النار .

وفى الحديث : « مَنْ أَكلَ الرِّبَا أطْعَمَهُ اللهُ مِنْ طينَةِ اَلخَبَالِ يَوْمَ القِيَامَةِ[1] » .

(قال)[2] : وقال رجلٌ من العَرَب .

إنّ لنا فى بنى فلان خَبْلاً فى الجاهليّة ـ أى : قَطْعَ[3] أيْدٍ وأرْجُلٍ .

وقال ابنُ الأعرابىِّ : اَلخَبَلُ[4] : الجِنُّ واَلخَبَلُ[5] الإنسُ ، واَلخَبَلُ الجِرَاحَةُ .

قال : واَلخَبْلُ ـ بالجزم ـ : قَطْعُ اليَدِ والرِّجل .

يقال : بنُو فلان يطالبُونَنا بخَبْلٍ ـ أى : بِقَطْعِ أيْدٍ وأرْجُلٍ وجِرَاحَاتٍ[6] .

أبو عبيد : الإخْبَالُ أن يُعْطِىَ الرجلُ الرجلَ البعيرَ أو[7] الناقةَ .. يركبُها ويجتزّ[8] وَبَرَها ، وينتفِعُ بها ، ثم يَرُدُّهَا .

وإياه عَنَى زُهَيْرُ [بْنُ أبى سُلْمَى][9] [بقوله][10] :

هُنَالِكَ إنْ يُسْتَخْبَلُوا المَالَ يُخْبِلُوا
وَإنْ يُسْألُوا يُعْطُوا وإنْ يَيْسِرُوا يُغْلُوا[11]

(١) الذى فى النهاية (٢ : ٨) : « من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال يوم القيامة » ، وهو ـ قطعا ـ حديث آخر غير الحديث الذى ذكره التهذيب ، وفى اللسان (خبل) ذكر الحديثان كلاهما .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) بفتح آخره كما فى س . وفى د برفع الآخر .

(٤) كذا فى س ، واللسان ، وفى ج « الخبل » بسكون الباء ، وفى د « الحبل » بالحاء المهملة .

(٥) كذا فى د واللسان ، وفى ج « الخبل » بسكون الباء .

(٦) فى ج جاءت العبارات السابقة وما بعدها حتى أواسط الصفحة ٤٢٧ ـ الآتية بالتقريب ـ مختلفة النسق عما هنا .

(٧) س : « البعير والناقة » .

(٨) ج : « أو يجتز » .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) زيادة لازمة لإتمام الأسلوب .

(١١) كذا ورد البيت فى ديوان زهير ص ٦٢ برقم ٣٤ فى قصيدته ، وكذلك ورد فى اللسان (خبل) منسوبا لزهير مع ضبط ياء « يغلو » بالفتح ، وفى (خول) جاءت الرواية :

هنالك إن يستخولوا المال يخولوا
وإن يسألوا يعطوا وإن ييسروا يغلو

« يستخولوا » مبنى للمجهول و « يغلوا » بفتح الياء . وفى مشاهد الإنصاف ص ٩٨ ورد البيت مع اثنين قبله وواحد بعده ـ برواية اللسان فى (خول) للشطر الأول ، أما الشطر الثانى فروايته هناك :

وإن سئلوا يعطوا وإن يسروا يغلوا

وبرواية التهذيب أورده الأمالى للقالى (٢ : ١٥٨) مع بيت بعده ـ كما ذكر فى المقاييس (٢ : ٢٤٣) وحده .

يقال منه : أَخْبَلْتُ الرجُلَ « أُخْبِلُهُ إِخْبَالاً .

ورُوِىَ قوْلُ لبيد في صفة فَرَسٍ له(١) :

* ... غَيْرُ طَوِيلِ المُخْتَبَلْ(٢) *

(بالخاء من الاخْتِبَال ـ أَرَادَ أنه)(٣) غيرُ(٤) طويلِ مُدَّةِ عَارِيَّتِهِ(٤) ـ (إذا أُعِيرَ)(٣) .

ومَنْ رَوَاه :

* ... (غَيْرُ طَوِيل)(٣) المُحْتَبَلْ(٥) *

أراد : أنَّه غيرُ طويل الرُّسْغِ ـ وهو مَوْضِعُ الحَبْلِ مِنْ يَدِهِ ، [وطُولُه عَيْبٌ](٦) .

وقال اللَّيْثُ : مُخْتَبَلُهُ(٧) : قَوَائِمُه واخْتِبَالُها : ألاَّ تَثْبُتَ في مَوَاطِنِها .

قلتُ(٨) : والقولُ هو الأَوَّلُ(٩) .

وقال اللَّيْثُ : يقال : بِفُلاَنٍ خَبَالٌ(١٠) ـ أي : مَسٌّ .

وهو(١١) خَبَالٌ(١٠) على أهله ـ أي : عَنَاءٌ(١٢) .

وقال اللهُ جلَّ وعزَّ(١٣) : « لا يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً »(١٤) .

قال الزَّجَّاجُ : الخَبَالُ : الفَسادُ، وذهابُ الشيء .

---

(١) عبارة ج: «وروى بعضهم بيت لبيد» .

(٢) لم يورده اللسان في (خبل) وجاء به كاملا في (حبل) ونصه :

ولقد أغدو وما يعدمنى
صاحب غير طويل المحتبل

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة وفي الموضع الأول كانت عبارة د «من الإخبال» وعبارة س «من الأخيال» بالياء .
والصواب « الاختبال » وهو مأخوذ عن م .

(٤) عبارة ج «أى غير طويل مدة العارية» .

(٥) بالحاء المهملة ، وفي ج ، م «المختبل» بالمعجمة وهو تصحيف .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) س «مخبله» .

(٨) س «قال الأزهرى» .

(٩) عبارة ج «والقول الأول أصح وأقوى» .

(١٠) م «خبال» بضم الخاء في الموضعين .

(١١) ج : «فهو على أهله» .

(١٢) س «غناء» بالغين المعجمة .

(١٣) س «عز وجل» .

(١٤) الآية ١١٨ من سورة « آل عمران» .

وأنشد (بيتَ أوسٍ)(١) :

أَبَنِي لُبَيْنَى لَسْتُمُو بِيَــدٍ
إلاَّ يَداً مَخْبُولَةَ العَضُــدِ(٢)

وَرَوى أبو العبّاس(٣) ـ عن ابن الأعرابى فى قول الله جلّ وعزّ(٤) : « لاَ يَأْلُونَـكُمْ خَبَالاً » ـ أى : لا يُقَصِّرُونَ فى فَسَادِكُم(٥) :

وفى الحديث : « مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ خَبْلٍ . .(٦) » .

معناه(٧) : بِقَطْعِ يَدٍ أو عُضْوٍ .

وفى حديثٍ آخرَ : « بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ خَبْلٌ »(٨) .

يعنى فسادَ الفِتْنَةِ والهَرْجِ والقَتْلِ(٩) .

والخَابِلُ : الجِنُّ ، وجَمْعُهُ : خَبَلٌ(١٠) .

وقال الأصمعىُّ : خَبَلَ فلانٌ فلاناً عن كذا (وكذا)(١) ـ إذا مَنَعَه . . يَخْبِلُهُ خَبْلاً وخَبِلَتْ يَدُه ـ أى(١١) : شَلَّتْ .

وقال ابنُ الأعرابىِّ : المُخَبَّلُ ، المَجْنُون وبه سُمِّىَ المُخَبَّلُ الشاعِرُ . . وهو المُخْبَلُ(١٢) .

سَلَمَةُ عن الفرّاء (قال)(١) :

الخَبَلُ : الجِنُّ ، والخَبَلُ : الإنْسُ .

(قال)(١) : والخَبَلُ المَزَادَة ، والخَبَلُ(١٣) : الجُنُونُ ، والخَبَلُ : جَوْدَةُ الحُمقِ بِلا جُنُون والخَبَلُ : القِرْبَةُ المَلْأَى .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان والأساس (خبل) منسوبا لأوس .

(٣) ج «ثعلب» بدل «أبو العباس» .

(٤) ج «فى قوله تعالى» ، وفى س «عزوجل» .

(٥) هذه العبارة آخر المادة فى ج .

(٦) هذا الجزء من الحديث موجود فى النهاية (٨:٢) دون بقيته .

(٧) ج «أى تقطع الخ» .

(٨) عبارة النهاية (٨:٢) : « بين يدى الساعة الخبل » .

(٩) عبارة ج : « يعنى الهرج والقتل والفتنة والفساد » .

(١٠) د : «خبل» بخاء مضمومة وباء مشددة مفتوحة ـ والصواب من اللسان والقاموس .

(١١) ج : « وخبل يده ـ إذا شلت » وفى اللسان : « وخبلت يده ـ إذا شلت » .

(١٢) م «والمختبل» بالحاء المهملة .

(١٣) م: «والخبل» بكسر الباء ، وهو خطأ .

(أبو العبّاس – عن ابن الأعرابيّ – قال) :(١)

الخُبَالُ(٢) : السُّمُّ القاتِلُ .

قال : والخُبْلَةُ : الفَسادُ من جِراحَةٍ أو كَلِمَةٍ(٣) .

قال : والخَبْلُ الفسادُ فى الثَّمَرِ(٤) .

وفى الحديث : « أنَّ الأنصارَ شَكَتْ إلى رَسُولِ الله – صلَّى الله عَلَيهِ وسلم – أنَّ رَجُلاً صَاحِبَ خَبْلٍ يَأْتِى إلىْ نَخْلِهِمْ فَيُفسِدُهُ »(٥) .

[لخب]

ثعلبٌ(٦) – عن ابن الأعرابىّ – قال :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) كذا فى اللسان ، وفى ج : « والخبال » بضم الخاء وتشديد الباء ، وفى د : بضم الخاء وتخفيف الباء .

(٣) فى اللسان وم « والخبلة » بضم الخاء وفيها « الكلمة » بفتح فكسر كما فى س ، وفى د « والخبلة » بفتح فسكون و « كلمة » بفتح فكسر ، وضبطها الأول هو الصحيح .

(٤) بالثاء المثلثة كما فى اللسان ، وفى س « التمر » بالتاء المثناة .

(٥) كذا فى س ، والنهاية (٢ : ٨) ، وفى د ، ج ، م : « فيفسد » بغير الضمير .

(٦) ج : « أبو العباس » بدل « ثعلب » .

المُلاَخِبُ : المُلاَطِمُ(٧) ، والمُلاَخَبُ : (المُلطَمُ)(٨) ، فى الخُصُومات ، (واللِّخَابُ : اللِّطَامُ)(٩) .

خ ل م

خلم ، خمل ، لخم ، (لمخ)(٨) ملخ ، مخل :

مُستَعمَلاتٌ :

[مخل]

أهمله اللَّيْثُ .

وروى أبو العبّاس – عن ابن الأعرابىّ – (قال)(٩) : المَاخِلُ : الهارِبُ .

[قلتُ](١٠) : وكذلك المَالِخُ ، [كأنّه قُلِبَ عنه](١٠) ، (والخَامِلُ .. وهذه من نوادره)(٩) .

(٧) ج : « الملاخت » بدل « الملاطم » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(١٠) الزيادة من ج فى الموضعين .

[خمل]

قال اللَّيْثُ : خَمَلَ ذِكرُه يَخْمُلُ خُمُولاً والخَامِلُ: الخَفِيُّ: وهو خَامِلُ الذِّكر - لا يُعْرَف ولا يُذْكَرُ ، والقولُ الخَامِلُ : الخَفِيضُ .

وفى الحديث : « اذْكُروا اللهَ ذِكراً خَامِلاً » - (أى : اخْفِضوا صَوْتَكم[1] بِذِكْرِه - تَوْقِيراً لِجلالَتِهِ، وَهَيْبَةً لِعَظَمَتِهِ)[2] .

قال[3] : والخَمِيلَةُ مَفْرَجٌ[4] بين هَبْطَةٍ وصَلاَبَةٍ ، [وهى][5] مَكْرُمَةٌ للنَّبات[6] .

أبو عبيد - عن أصحابه - : الخَمِيلَةُ من الرَّمل مُسْتَرَقُّهُ . . حيث يَذْهَبُ مُعْظَمُه ويبقى شىء مِنْ لَيِّنِه .

(١) س،م: « الصوت » ، والحديث فى النهاية (٢:٨١) .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) ج : « وقال الليث » .

(٤) ج : « معرج » بالعين المهملة .

(٥) الزيادة من اللسان .

(٦) كذا فى ج ، م ، واللسان ، والقاموس ، وفى س : « مكرمة » بضم الميم وفتح الراء ، وفى د : « مكرومة » ، وفى س « للبنات » بتقديم الباء على النون ، وهو تحريف .

وقال شمرٌ : قال أبو عمرو[7] : الخَمِيلَةُ : الأرضُ السَّهلةُ التى تُنبِتُ .

شُبَّةَ نَبْتُها بِخَمْلِ[8] القَطِيفَةِ .

[قال][9] : ويقال : الخَمِيلةُ مَنْقَعُ ماءٍ ومَنْبِتُ شَجرٍ[10] .

ولا تكونُ إلا فى وَطَاءٍ من الأرض[11] .

وقال ابن السكِّيت : قال أبو صَاعِدٍ : الخَمِيلةُ: الشَّجرُ المجتمِعُ . . الذى لا تَرَى[12] فيه الشىء إذا وقع فى وَسَطِهِ .

قال : وقال الأصمعىُّ : الخَمِيلةُ رَمْلةٌ تُنبِتُ الشَّجرَ .

وروى ابن الفَرَجِ - عن بَعْضِهمْ - أنَّه قال : هو خَامِلُ الذِّكرِ ، وَخَامِنُ الذِّكرِ - بمَعْنًى واحدٍ[13] .

(٧) ج : « شمر عن أبى عمرو » .

(٨) د : « بخمل » بالتحريك ، والتصويب من اللسان والقاموس .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج : « الشجر » .

(١١) ج : « وطىء من الأرض » .

(١٢) س «لا يرى» بالياء التحتية مبنيا للمجهول

(١٣) عبارة ج: « وقال ابن الفرج : هو خامل الذكر وخامن الذكر بمعنى واحد » .

وقال الليث: الخَمْلُ - مجزومٌ - خَمْلُ القَطِيفَةِ ونحوه، وهو مِنْ غَزْلٍ نُسِجَ قد أُفْضِلَتْ له فُضُولٌ كَخَمْلِ الطِّنْفَسَةِ(١).

ويقال لِرِيشِ النَّعام: خَمْلٌ.

قال: والخَمْلَةُ ثَوْبٌ مُخْمَلٌ من صُوفٍ كالكِساء.. له خَمْلٌ.

قال: والخُمَالُ دَاءٌ يأخُذُ الفرسَ فلاَ يَبرَحُ حتى يُقْطَعَ(٢) منه عِرْقٌ أو يَهلِكَ.

وأنشد قول الأعشى(٣) يصِفُ نَجِيبَةً (من الإبلِ)(٤).

لَمْ تَعَطَّفْ على حُوارٍ وَلَمْ يَقْ
طَعْ عَبِيدٌ عُرُوقَها مِنْ خُمالِ(٥)

قال: وَالخُمَالُ داءٌ يأخذُ في قائمةِ الشَّاةِ(٦)، ثمَّ يَتَحَوَّلُ في(٧) القوائمِ يَدُورُ بينهنَّ.

يقال: خُمِلَتِ الشَّاةُ..فهي مَخْمُولةٌ.

أبو عبيد: الخُمَالُ: من أدْوَاءِ الإبل وهو ظَلْعٌ يكُونُ في القوائِمِ.

وأنشد بيتَ الأعشى(٨).

وقال الليث: الخَمِيلَةُ - والجميعُ: الخَمِيلُ -: رِيشُ النَّعامِ.

---

(١) م ضبطت الكلمة فى د بكسر الطاء وفتح الفاء، وفى س بفتح الطاء والفاء، والمعروف فى اللغة أن هذه الكلمة مثلثة الطاء والفاء، وأن فيها أيضا كسر الطاء مع فتح الفاء والعكس صحيح، راجع القاموس.

(٢) عبارة س: «ثوب خمل - بالتحريك - من صوف.. حتى يقطع» بفتح الياء والعين، وفى د «يقطع» بضمهما والصواب ما أثبتناه.

(٣) ج: «وأنشد للأعشى».

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٥) هذا هو البيت رقم ٢٠ من معلقة الأعشى الكبرى التى أولها:

ما بكاء الكبير بالأطلال؟
وسؤالى وما ترد سؤالى؟

وتبلغ ٩٨ بيتا، وهى مدروسة ومشروحة شرحا وافيا - لأول مرة - فى كتابنا «قطوف من ثمار الأدب»، وبيت الشاهد ورد فى اللسان (خمل) بهذا الضبط منسوبا، وكذلك ورد فى المقاييس (٢: ٢٢١) منسوبا.

(٦) ج، س «الشاء» بالهمزة بدل التاء، وكلاهما صحيح.

(٧) ج: «إلى القوائم».

(٨) أى المذكور آنفا.

قال: والخَمْلُ: ضَرْبٌ من السَّمكِ ... مِثلُ اللُّخْمِ.

قلت(١): لا أعرفُ «الخَمْلَ» بالخاء في أسماء السَّمكِ، (وأنواعِها)(٢)، وأعْرِفُ «الجَمَلَ» [ولا آمَنُ أن يكون مُصَحَّفاً](٣).

فإن صَحَّ «الخَمْلُ» لِثِقَةٍ [فاقْبَلْهُ](٣) وإلاّ ... ففيهِ نَظَرٌ(٤).

[قلتُ](٣): ويقال: فلانٌ.. خَبيثُ الخِمْلَةِ — أى: خَبيثُ البِطَانَةِ(٥) والسَّريرَةِ. (قاله أبو زيد)(٢).

[ثعلب عن](٣) سَلَمَةَ عن الفرَّاء —: الخِمْلَةُ(٦): باطِنُ أمْرِ الرجل.

يقال: فلانٌ كريمُ الخِمْلَةِ(٦) .. ولَئيمُ الخِمْلَةِ.

قال: والخِمْلَةُ: العَباءُ(٧) القَطَوَانِيَّةُ(٨)

[قال](٣): وهى البِيضُ القَصيرَةُ الخَمْلِ.

قال: والخَمَلُ: السَّفِلُ(٩) من الناس. واحِدُهُم خامِلٌ(١٠).

وقال غيرُه: الخَميلُ: الثِّيابُ المُخْمَلَةُ.

وأنشد:

وَإنَّ لنا دُرْنَى فَكُلَّ عَشِيَّةٍ
يُحَطُّ إلينا خَمْرُها وخَميلُها(١١)

---

(١) س: «قال الأزهرى».

(٢) مابين القوسين ساقط من ج فى الموضعين.

(٣) الزيادة من ج فى المواضع الخمسة.

(٤) عبارة ج: «فإن صح بالخاء عن ذى معرفة ثقة فاقبله وإلا فتثبت فيه» والكلام عن «الخمل» بمعنى السمك.

(٥) بالنون — كما فى ج، س، م، واللسان، والقاموس، وفى د «البطالة».

(٦) بكسر فسكون، وفى س بفتح الخاء فى الموضعين.

(٧) كذا فى اللسان، وفى نسخ التهذيب: «العباءة» بالإفراد، وقوله «البيض» يأبى ذلك.

(٨) بالتحريك كما فى اللسان والقاموس، وفى ج بسكون الطاء.

(٩) بفتح فكسر، وعبارة اللسان: «والخملة السفلة من الناس» الأولى بالتحريك، والثانية بفتح فكسر، مع تاء التأنيث فيهما، والمعروف عند اللغويين فى ضبط الكلمة الثانية: «سفلة» — بكسر فسكون — و «سفلة» — بفتح فكسر — و «سفل» بضم ففتح مشدد، وفى اللسان والقاموس: «رجل سفلة من قوم سفل» بفتح فكسر فيهما.

(١٠) ج: «الواحد»، وعبارة «قال والخمل ... خامل» مكررة فى د.

(١١) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (خمل)، وهو لأعشى قيس.

[خميلها](١) : ثيابها .

(والخميلة: شبه الشَّملة من الثياب)(٢) .

[لخم](٣)

قال الليث : لَخْم : حيٌّ من جُذام .

قلت(٤) : ومُلوكُ لَخْمٍ كانوا ينزلون «الحِيرَة» ، وهم آلُ المُنذِرِ ابنِ ماء السماء .

وقال الليث : اللُّخْم(٥) ضَرْبٌ من سَمَكِ البحر .

[و](٤) قال رؤبة :

* كثيرةٌ حِيتانُه ولُخُمُه(٦) *

قال: «والجَمَلُ» سَمَكةٌ تكون في البحر.

رواه ابن الأعرابيّ :

وأنشد :

* وأعتلجتْ جمالُه ولُخُمُه(٧) *

قال : ولا يكون «الجَمَلُ» في العَذْبِ(٨) .

(قال)(٢) : واللُّخْمُ : الكَوْسَجُ(٩) ـ يقال : إنه يأكُل الناسَ .

وقال غيرُه :اللَّخْمُ : القَطع ، وقد لَخَمَهُ ـ إذا قطَعَه .

واللَّخَمَةُ(١٠) : العَقَبَةُ من المتن .

(قال ذلك قُطْرُبٌ)(٢) .

[خلم]

قال الليث : (الخِلْمُ)(١١) :مَرْبِضٌ للظَّبْيةِ أو كِناسٌ تتَّخِذُه مألفاً ، وتأوِى إليه(١٢) .

---

(١) الزيادة من ج في الموضعين .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة.

(٣) وردت هذه المادة في ج مع تقديم وتأخير وتصرف في العبارة .

(٤) س : « قال الأزهرى » .

(٥) س ، ج : « واللخم » بفتح اللام ، وهو خطأ صوبناه من القاموس واللسان .

(٦) كذا ورد البيت في اللسان (لخم) منسوبا لرؤبة ، وفي ج « ولخمه » بسكون الخاء .

(٧) كذا ورد البيت في اللسان (لخم) غير منسوب وفي ج : «حيتانه» بدل جماله ، وهو سهو من الناسخ قطعا ، أو اضطراب .

(٨) عبارة ج : « ورواه ابن الأعرابى :
* واعتلجت حيتانه ولخمه *
قال : والجمل سمكة تكون في البحر ولا تكون في العذب .

وفي س : «والخمل» بالخاء المعجمة والميم الساكنة وهو تحريف .

(٩) س : «واللخم الكوسج» بفتح اللام والخاء وضم الكاف وهو خطأ في الضبط .

(١٠) د : « واللخمة » بسكون الخاء ،والصواب تحريكها كما في ج واللسان ، والقاموس .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) كذا في ج واللسان،وهو الصواب ، وفي د « يتخذه .. ويأوى » .

قال : ويسمَّى الصَّدِيقُ خِلماً .. لإلْفَتِهِ

[وَ](١) يقال فلانٌ خِلْمُ فلان .

قال : وَالخِلْمُ: العَظِيم .

[وقال غيرُه : هو خِلْمِى ، وهى خِلْمِى وقدْ خالَمَ فلانٌ فلاناً _ إذا صادَقَه](١) .

(أبو العبَّاس)(٢) _ عن ابن الأعرابىّ _ قال: الخِلْمُ : الصَّـديقُ [الصَّادِقُ](٣) الخالص .

وقال المبرِّد _ حكايةً عن بعض البصريين _ (إنه قال)(٤) : ما كانوا يَعُدُّونَ المُتَفَتِّيَةَ(٥) حتى يكون [لهـــا](٦) خِلْمَانٌ سِوَى زوجِها(٧) .

عمرو _ عن أبيه _ قال : الخِلْمُ شَحْم تَرْبِ(٨) الشَّاة .

قال أبو العبَّاس(٩) : وسألتُ عنه ابنَ الأعرابىَّ .. فعرَفَه .

وقال فى باب آخرَ(١٠) :الخُلُمُ(١١) شُحُومُ تَرْبِ الشَّاة .

[قال](١) : والخُلُمُ(١١) _(أيضا)(١) : الأصدقاء .

[ملغ](١٢)

قال الليث : المَلْغُ قَبضُكَ على عَضلةٍ عَضًّا وجَذْبا(١٣) .

---

(١) الزيادة من ج فى المواضع الأربعة .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) الزيادة من س .

(٤) « إنه » بكسر الهمزة لأنها وقعت فى مقول القول ، ويجوز فتحها على المفعولية للمصدر (حكاية) ، وما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) م فى اللسان : «المتفننة» بنونين بعد الفاء.

(٦) الزيادة من ج ، س ، واللسان .

(٧) كذا فى ج ، واللسان وضبطت فى د : «خلمان» _ برفع النون منونة ،وفى س «خليان» بالخاء المعجمة وياء بعد اللام ، وهو تحريف وفيها «زوجها» بفتح الجيم .

(٨) س : « ترب » بالتاء المثناة .

(٩) ج : « ثعلب » .

(١٠) ج : « فى باب فعل » .

(١١) بضم الخاء واللام فى الموضعين ، وفى ج : «الخلم» بضم فسكون،وفى س «الخلم» بكسر فسكون .

(١٢) وردت هذه المادة فى ج مع تقديم وتأخير عما هنا .

(١٣) « عضا » بالعين المهملة _ كما فى ج ، س ، واللسان ، و « جذبا » بالجيم المعجمة بعدها ذال معجمة وفى د « غضا وخذبا » ، وفى س « حدبا » وكلتاهما مصحفة أو محرفة .

ويقال (١) : امتلخ الكلبُ عَضَلَتَهُ وامْتَلخَ يَدَهُ من القابِضِ (عليه، وامتلخَ السَّيفَ (٢) من جَفْنِه ـ إذا استَلَّهُ) (٣) .

ومَلَخَتِ العُقَابُ عين المَيْتةِ (٤) وامْتَلَخَتْها ـ إذا انترعتها (٥) .

وامتلختُ اللجامَ .. منْ رأسِ الدَّابةِ .

(((قال) (٣) : والمَلَّاخُ : المَلَّاقُ .

وقال رُؤْبة :

* مُقْتَدِرُ التَّجْليخِ مَلَّاخُ المَلَقْ)) (٦) *

ورُوِىَ (عن) (٧) الحَسَنِ (٨) أنه وَصَفَ رجلًا فقال :

يَمْلَخ فى الباطل مَلْخاً ـ أى : يتلَهَّى .

قال : [و] (٩) مَاتَخَهَا (مِلَاخاً) (٣) ـ إذا مالَقَها وَلَاعَبَها .

شَمِرٌ ـ عن ابن الأعرابىّ ـ :مَلَخَ فى الأرض : ذَهَبَ فيها .

قال : والمَلْقُ (أنْ) (٣) يَمُرَّ مَرًّا سريعاً .

وقال ابن هَانِىءٍ (١٠) : المَلْخُ مَدُّ الضَّبْعَين فى الحُضْرِ على حالاته كلِّها مُحْسِناً ومُسِيئاً .

وقال غيرُهُ : المَلْخُ : السَّيْرُ السَّهل ، والمَلْقُ نَحْوُه .

---

(١) ج : « يقال » بدون الواو .

(٢) س . « السيف » بالرفع .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة .

(٤) بفتح الميم ـ وهو الصواب كما فى كتب اللغة فى د ، وفى ج « عينه » .

(٥) كذا فى ج ، س ، واللسان ، والقاموس وفى د « نزعتها » بسكون العين وفتح التاء بعدها وهو خطأ فى الضبط .

(٦) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س ، والبيت أورده صاحب اللسان (ملخ) منسوبا لرؤبة وقلا عن الأزهرى ، وقبيل ذلك أورده برواية أخرى هى :

معتزم التجليخ . . . الخ .

(٧) م : « وروى الحسن » ، وفى النهاية (٤ : ٣٥٦) : « وفى حديث الحسن » .

(٨) هو الحسن البصرى رحمه الله ، وقد ظن ناسخ ج أنه الحسن بن على رضى الله عنهما فزاد فيها عبارة [عليه السلام] ، وهو سهو منه .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ج : « وقال أبوعبد الرحمن: الملخ .. الخ »

وقال شمر ـ فى قول الحسن(١) : « يملخ فى الباطل » ـ هو(٢) التثنى والتكسر.

يقال : ملخ الفرس ـ إذا لعب .

(قال)(٣) : وقال أبو عدنان :

قال [لى](٤) الأصمعى :

« يملخ فى الباطل » : يمر فيه مرا سهلا.

قلت(٥) وسمعت غير واحد من الأعراب(٦) يقول :

ملخ فلان ـ إذا هرب .

وعبد ملاخ ـ إذا كان كثير الإباق(٧) .

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ :

الملخ : الفرار(٨) ، والملخ التكبر .

والملخ(٩) : ريح الطعام .

(١) ج : « فى قوله » .

(٢) س : « وهو » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) الزيادة من ج فى المواضع الأربعة .

(٥) س : « قال الأزهرى » .

(٦) ج : « وسمعت بعض العرب » .

(٧) د ، س : « الأباق » بفتح الهمزة .

(٨) س : « الفرار » بفتح الفاء .

(٩) م : « والملح » بالحاء المهملة .

أبو عبيد ـ عن الأصمعى ـ :

امتلخت الشىء ـ إذا امتللته(١٠) رويدا.

أبو العباس(١١) ـ عن ابن الأعرابى ـ قال:

إذا ضرب الفحل الناقة فلم يلقحها(١٢) فهو مليخ .

[وقال فى موضع : المليخ : الذى لا يلقح أصلا .

قال : وكل طعام فاسد فهو مليخ](٤) .

وقال الليث : المليخ لحم لا طعم له ـ [كلحم الحوار](٤) .

قال : وملخت(١٣) المرأة ملخا .. وهو شدة الرطم .

[وقال](٤) أبو عبيدة : فرس مليخ ونزور وصلود ـ إذا كان بطىء الإلقاح .

وجمعه : ملخ .

(١٠) م ، س : « سللته » .

(١١) ج : « ثعلب عن ابن الأعرابى » .

(١٢) ج : « ولم » .

(١٣) س : « ملخ » بفتح الميم ، و د « ملخ » بضمهما مع سكون اللام فيهما . والصواب « ملخ » بضمتين مثل قضيب وقضب ـ كما فى اللسان .

[لمخ]

قال الليث: اللَّمَاخُ: اللِّطَامُ(١).

يقال: لامَخْتُه، ولاطَمْتُه.

وأنشد (قولَ العجّاج)(٢):

فأوْرَخْتَهُ أيَّمــا إيرَاخِ

قَبلَ لِمَاخٍ أيَّمَا لِمَاخِ(٧)

ويقال: لَمَخَهُ لَمْخاً ــ أيْ: لَطَمَه(٨).

(٣) بابُ الخاء والنون

خ ن ف

خنف، خفن، نخف، نفخ

فنخ(٤):

(مُسْتَعْمَلَة)(٢):

[خفن]

قال الليث: خَفَانُ النَّعامِ: رَأْلُهــا(٥) ــ الواحدةُ خَفَّانةٌ ــ(٦) وهو فَرْخُها.

قلتُ(٩): هذا تَصْحِيفٌ، والّذى أراد (الليثُ)(٢): الحَفَّانُ ــ بالحاء ــ وهى

---

(١) س « اللطام » بفتح اللام.

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة.

(٣) الزيادة من ج

(٤) فى ترتيب هذه المواد فى ج جاءت الثانية ثم الأولى.

(٥) ج: « الخفان رأل الطعــام »، وفى س: « خفان » بضم الخاء.

(٦) س: « خفانة » بضم الخاء.

(٧) أورده فى اللسان (لمخ) غير منسوب، وبفتح الياء من «أيما» الثانية، وفى د «أيما أوراخ» بضم الياء فى الكلمة الأولى، وفى م ضمت اليــاء فى « أيما » الثانية. ورواية ج للبيت هى:

وأوزخته أيمـا إيزاخ

قبل لمـاخ أيما لمـاخ

بإبدال الراء زايا معجمة فى البيت الأول وفتح لام «لماخ» وياء «أيما» فى البيت الثانى.

وهذا كله تحريف وتصحيف وخطأ فى الضبط.

(٨) م: « لمخه ملغا » بتقــديم الميم على اللام، وفى ج « إذا لطمه ».

(٩) س: « قال الأزهرى. »

(١٠) ج «الحفان» بفتح النون، وفى س «الحفان» بكسرها وبالحاء المهملة فيهما.

رِئَالُ النّعام(١) .

وقد مرَّ تفسيرُها(٢) [مُشْبَعاً](٣) ، فى باب « حَفَّ » (مِن مُضاعَف حرف الحاء ، والخاء فيه خطأ(٤) .

قلتُ)(٤) : وخَفّانُ: [مَوْضِعٌ .

وهو](٣) مَأْسَدَةٌ بين الثِّنِي وعُذَيْبٍ .

وفيهغِيَاضٌ ونُزُوزٌ..وهو معروفٌ(٥) .

ورَوَى أبو العباس(٦) ـ عن ابن الأعرابى ـ:

(أنّه قال)(٤) :

الخَفْنُ(٧) : اسْتِرْخَاء البَطْنِ .

(قلتُ)(٤) : وهو حَرْفٌ غـــريبٌ لم أسْمَعْهُ لغيره .

وقال الليث : الخَيْفَانُ : الجَرَادُ .. أوّلَ ما يطيرُ .

جَرَادَةٌ خَيْفَانةٌ .

وكذلك الناقةُ السريعة .

قلتُ(٨): جعل «خَيْفَاناً» « فَيْعالًا » ،من الخَفْنِ(٩) ؛وليس كذلك .

وإنما(١٠) الخَيْفَانُ ـ من الجرادِ ـ:الذى (صـارَ)(٤) فيه خطوطٌ مُخْتلفةٌ .

وأصلُه من « الأَخْيَفِ » .

والنّونُ(فى خَيْفَانَ)(١١):نونُ«فَعْـلانَ»، والياءُ أصْلِيَّةٌ .

[خنف]

أبو العباس(١٢) ـ عن ابن الأعرابىّ ـ:

[قال](٣) :

الخِنَافُ : سُرْعةُ قَلْبِ يدَيِ الفَرَس .

وقال الليثُ:صَدْرٌ أخْنَفُ وظهرٌ أخْنفُ .

وخَنَفُهُ : انهِضامُ أحدِ جانِبَيْهِ .

(١) س : « وهو رئال » ، وفى ج : « وهى رأل » .
(٢) س : « فقد مر » ، وفى ج : « وقد مر تفسيره » .
(٣) الزيادة من ج فى الموضعين .
(٤) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .
(٥) عبارة ج بعد كلمة «مأسدة » : «وسمعت أبا خازم الأسدى يقول : خفان بين القادسية والثنى ، فيه غياض وآجام » .
(٦) ج : « أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابى » .
(٧) ج : «الحفن» بالحاء المهملة.
(٨) س : « قال الأزهرى » .
(٩) س : «من الخفن» بكسر الفاء .
(١٠) ج «إنما» بدون الواو .
(١١) ما بين القوسين ساقط من ج
وعبارة س فى هذا الموضع: « والنون فى الخيفان » ـ بأداة التعريف .
(١٢) ج «ثعلب» بدل « أبو العباس » .

يقال : خَنَفتِ الدَّابَّةُ(١) ، [وهى](٢) تَخْنِفُ بيدها وبأنفها فى السير ـ أىْ : تَضْرِب بها نشاطاً ، وفيه بعضُ المَيْل(٣) .

يقال : ناقةٌ خَنُوفٌ .. مِخْنَافٌ .

[وقال](٢) أبو عبيدٍ ـ عن(٤) الأصمعىِّ ـ : الخَنُوفُ من الإبل : اللَّيِّنَةُ اليدَيْن فى السَّيْر .

وقال(٥) أبو عبيدةَ : (ويكونُ)(٦) الخِنَافُ فى الخيل : أَنْ يَثْنِيَ (الفَرسُ)(٦) يَدَه ورأسَه فى شِقٍّ ، إذا أحضرَ(٧) .

قال : [أبو عبيدٍ](٨) : وقال الأصمعىُّ : إذا أَهْوَى(٩) الفَرَسُ بحافرِه إلى وَحْشِيِّهِ فذلك : الخِنَاف .. وقد خَنَفَ يَخْنِفُ .

قال : ويكونُ الخِنَافُ فى البَعيرِ(١٠) ـ فى العُنُق ـ : أنْ(١١) يُميلَهُ .. إذا مُدَّ بِزِمَامِه(١٢) .

وقال الليثُ : الخَانِفُ : الذى يُميلُ رأسَه إلى الزِّمَام، يَفعَلُ ذلك من نشاطه .

قال : وجَمَلٌ [خَانِفٌ](١٣) .. مِخْنَافٌ . وهو الذى لا يُلقِحُ ـ إذا ضَرَبَ . وهو كالعَقِيمِ من الرِّجَال .

(قلتُ)(١٤) : لم أسمع « المِخْنَافَ » بهذا المعنى .. لغير الليث ، ولا أدرى . ما صِحَّتُهُ ؟

وفى الحديث : « أنَّ قَوْماً أَتَوا النبيَّ(١٥)

---

(١) خنف من باب ضرب ، وضبط الفعل فى د بكسر النون ، وهو خطأ صوبناه من ج واللسان ، والقاموس .

(٢) الزيادة من ج فى المواضع الثلاثة .

(٣) فى م : « أى يضرب بها » ، وفى س : « يضرب المثل » .

(٤) ج « وقال أبو عبيد : قال الأصمعى » .

(٥) ج « قال » بدون الواو .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٧) بالحاء المهملة ، وفى س : « أخضر » بالخاء المعجمة ، وهو تحريف .

(٨) الزيادة من ج ، وفيها « وقال » .

(٩) كذا فى س ، وفى باقى نسخ التهذيب « إذا هوى » وعبارة اللسان : « إذا لوى الفرس حافره إلى وحشيته » .

(١٠) ج : « ويكون الخناف أيضا فى العنق الخ » .

(١١) م « أى » بدل « أن » .

(١٢) عبارة اللسان : « والخناف فى عنق الناقة أن تميله إذا مد بزمامها » ، وهى أوضح وأسلس أسلوبا .

(١٣) الزيادة من م .

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى س : « قال الأزهرى » .

(١٥) ج « أن رجلا قال للنبى » .

ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ (فقالوا)(١) تَخَرَّقَتْ عنَّا الْخُنُفُ ، وأحْرَقَ بُطُونَنا التَّمْرُ(٢) » .

قال أبو عبيدٍ : قال الأصمعىُّ : الْخُنُفُ واحدها خَنِيفٌ .. وهو جِنْسٌ من الكَتَّان أرْدَأُ ما يكونُ منه .

وأنشدَ :

عَلَى كالخَنِيفِ السَّحْقِ يَدْعُو بِهِ الصَّدَى
لَهَ قُلُبٌ عَـادِيَّةٌ وَصُحُونُ(٣)

(يعنى طريقاً ذَكَرَه)(١) .

شَبَّهُهُ بثوبِ كَتَّان خَلَقٍ..لدُرُوسِه(٤) .

عمرٌو ـ عن أبيه ـ [قال](٥) : الْخَنِيفُ رديء(٦) الكَتَّان .

والْخَنِيفُ : النافةُ الغَزِيرَةُ [اللَّبنِ](٧) .

(ومِخْنَفٌ ـ من الأسماء ـ :معروفٌ)(١) .

[فنخ]

قال الليث: الْفَنِيخُ : الرِّخْوُ الضعيف .

وقالت امرأةٌ :

مَـالِى وَلِلشُّـيُوخِ
يَمْشُـونَ كَالفُرُوخِ
وَالْخَـوْقَلِ الْفَنِيخِ(٨)

(والخَوْقَلُ : [الذى أسَنَّ ، وضعُف عن الجِماع)(١) .

قال : وفَنَّخْتُهُ تَفْنِيخاً ـ أى : أذْلَلْتَه وفَنَخْتُ رأسَه فَنْخاً ـ إذا فَتَتُّ العَظْمَ من غير شَقٍّ ولا إدْماءٍ .

---

(١) مابين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة

(٢) الحديث فى النهاية (٢ : ٨٤) .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خنف) غير منسوب، وفى نسخ التهذيب رسمت الكلمة الأولى « علا » وهذا يوهم أنها فعل ماض مع أنها حرف جر، وقد ورد البيت فى المقاييس (٢ : ٢٢٤) غير منسوب ، ورواية الشطر الثانى هناك :

* له قلب عفى الحياض أجون *

« عفى » بعين مضمومة وفاء مفتوحة مشددة ، و« أجون » بفتح الهمزة .

(٤) س : « لدروسته » .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) س « أردأ الكتان » .

(٧) زيادة موضحة للمعنى ، ماخوذة من تعبير القاموس .

(٨) هذا الرجز لم يتنبه له الناسخون لنسخ التهذيب الأربع ، ولهذا وضع خلال السطور على أنه كلام منثور وكذلك فعل به فى اللسان (فنخ) حيث وضع خلال السطور المنثورة مع وضوح أنه نوع آخر .

وفى ج « والحوفل » بالفاء بدل القاف .

[وَ] قال(١) العَجّاج :

لَمــــــلِمَ الْجُهّالُ(٢) أَنّى مِفْنَخُ
لِهَامِهِمْ](٣) أَرُضُّهُ وأَنْفُخُ
أَمّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وأَصْمَخُ(٤)

[نفخ]

قال الليث : النَّفْخُ معروفٌ .

تقول : نَفَخْتُ فانتفخَ .

والْمِنْفاخُ : الذى يَنْفُخُ به الإنسانُ فى النار وغيرِها.

والنَّفِيخُ : الذى يَنْفُخُ فى النّار .. المُوَكَّلُ بذلك .

وأنشدَ :

فى الصُّبْحِ يَحْكى لَوْنَهُ زَخِيخُ
مِنْ شُعْلَةٍ (سَاعَدَهَا) النَّفِيخُ(٥)

قال : صار الَّذى يَنْفُخُ : نَفِيخاً مِثْلُ(٦) الجَلِيس ونَحْوِه.. (لأَنَّه)(٧) لا يزالُ يَتعهَّدُه بالنَّفْخ .

والنُّفَاخُ : نُفْخَةُ(٨) الوَرَم من دَاء يأْخذ حَيْثُ(٩) أَخَذَ .

والنُّفْخَةُ(١٠) : انتفاخُ البطنِ من طعام ونحوِه.

والنَّفْخَةُ : نَفْخَةُ يوم القيامة.

---

(١) الواو زيادة من س .
(٢) ج «الجاهل» بصيغة المفرد .
(٣) الزيادة البادئة من أواخر الصفحة الماضية من ج، س ، م.
(٤) وردت الأبيات الثلاثة فى اللسان (فنخ) منسوبة للعجاج مع بيتين قبلها ، وهما :

تالله لولا أن يحش الطبـــخ
بى الجحيم حيث لا مستصرخ

ولفظ (مفنخ) ضبط فى اللســان مرة بضم الأول وكسر الثالث وأخرى بكسر الأول وفتح الثالث ـ كما أثبتناه ، وقد تقدمت أبيات الشاهد هامش ص ٣٤ مع اختلاف فى بعض العبارات ، إذ هناك «لطم الأقوام» و «عن الصدى وأجخ» ، وراجع رواية الفاخر هناك،وبالرواية التى هنا للبيت الثالث «أم الصدى الخ» ورد فى اللسان (صمخ) منسوبا للعجاج :

(٥) كذا ورد البيتان فى اللسان (نفخ) وحدهما غير منسوبين وفى (زخخ ، مرخ) وردا مع بيت قبلهما هـو :

« فعند ذاك يطلع المريخ »

غـير منسوبة .
وجاء البيت الأول فى (مرخ) برواية « بالصبح » . بدل «فى الصبح» .
وفى م سقط من البيت ما بين القوسين .
(٦) بفتح اللام كما فى ج،س، وفى م برفعها ، وفى ج «الحليس» بالحاء المهملة .
(٧) ما بين القوسين ساقط من س .
(٨) م بتثليث النون .
(٩) م «خبث» بالخاء المعجمة والباء الموحدة .
(١٠) مثلثة النون أيضا كما فى القاموس .

والمِنْفَاخُ : كِيرُ الحدَّاد .

وشابٌّ وشابَةٌ(١) نُفُخٌ .

وذلك : إذاملأتْهما نُفْخَةُ(٢) الشَّبابِ .

ورجلٌ أُنْـفُخَانٌ ،وامرأةٌ إِنـفُخَانَةٌ(٣)

ورجلٌ مَنْفُوخٌ ، وقَومٌ مَنفُوخُونَ ـ إذا امتلأوا سِمَناً . فى رَخَاوَةٍ .

والنُّفُخُ(٤) : الفَتَى المُمْتَلِىءُ شباباً ـ بِضَمَّةِ النون والفاء .

وكذلكَ : الجَارِيَةُ ـ بغير هاء .

والنَّفَخُ : داءٌ فى الفَرَسِ .. فَرَسٌ أَنْفَخُ وهو انتِفَاخُ الخُصْيَتَيْنِ .

والنُّفَاخَةُ : هَنَةٌ مُنْتَفِخَةٌ .. تـكونُ فى بطن السَّمَكَةِ(٥) ، وهو نِصابها ـ فيما زعموا وَبِهَا(٦) تَسْتَقِلُّ السَّمَكَةُ فى الماء وتتردَّدُ به .

قال : والنُّفَاخَةُ : التى تكونُ فوقَ الماء .

والنُّفْخَاءُ ـ من الأرض ـ : ما ارتفعَ . وهى مَكْرُمَةٌ تُنْبِتُ قليلاً من الشجر .

ومِثْلُها:النَّهْدَاءُ .. غيرَ أنَّها أشدُّ اسْتِوَاءً وتصوُّباً فى الأرض .

شمر ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ : أرضٌ نَفْخَاءُ: لَيِّنَةٌ ..فيها ارتفاعٌ ،وليس فيها رَمْلٌ ولا حجارةٌ .

وقيل لابنَةِ الخُسِّ(٧) ـ أى :شىءٍ أَحْسَنُ؟ فقالت : « أَثَرُ غادِيَةٍ .. فى إِثْرِ سَارِيَةٍ .. فى بِلادٍ خَاوِيَةٍ .. فى نَفْخَاءَ رَابِيَةٍ » .

---

(١) س « وشابة وشاب » .

(٢) بضم النون ، وفى ج بفتحها ـ وهما جائزان .

(٣) بضم الهمزة والفاء وبكسرهما فى المذكر والمؤنث ، وضبطت الفاء فى ج بالفتح ، وهو يخالف ما فى القاموس واللسان .

(٤) ضبطت فى د بضم فسكون .

(٥) س « هنة » بكسر الهاء ، و « السمك » ، والكلمة الأخيرة توافق مافى القاموس، وإن كان ذلك قد استدرك عليه .

(٦) هذه عبارة اللسان و « م » ، وفى القاموس : « وهى نصابها » وهو تعبير أدق مما هنا ، وفى س « مما زعموا » وفى ج ، « بها » بدون الواو .

(٧) د،س : « لابنت » بالتاء المفتوحة ، وفى ج « لابنة الحسن » وهو تحريف .

(وقال)[1] أبو زيد :هذه نُفْخَةُ الرَّبيع.
و نُفْخَتُه[2] : اكْتِهَالُ بَقْلِهِ .
وجمعُ النُّفْخاءِ: نَفَاخَى[3] .

والنَّفْخُ:الْكِبْرُ[4]..فى قوله:«أعُوذُ بِكَ [من الشَّيْطَانِ][5] .. من هَمْزِهِ ونَفْثِه وَنَفْخِهِ» .

فَنَفْخُهُ الْكِبْرُ[4] ، ونَفْثُهُ الشِّعْرُ وهَمْزُهُ المُوتَةُ[6] .

(قال)[1] والنَّفْخُ :ارتفاعُ الضُّحَى.

(وقال الفراء : يقال : نُفِخَ فى الصُّورِ ونُفِخَ الصُّورُ — بمعْنًى واحدٍ)[1]

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة .

(٢) ج «وهو اكتهال» .

(٣) بفتح أوله ـ كما فى اللسان ، وفى ج «وجمع النفخى نفاخى» .

(٤) س «الكير» فى الموضعين بالياء المثناة بعد الكاف ، وهو تحريف .

(٥) الزيادة من ج ، وفى س : «أعوذ بالله» .

(٦) عبارة اللسان: «فنفثه الشعر، ونفخه الكبر وهمزه الموتة» ،
والموتة : الغشى والجنون ــ كما فى القاموس .

[نخف]

أبو العباس ـ عن ابن الأعرابى ـ قال :
النَّخْفُ : صوتُ الأنفِ ـ(إذا مَخَطَ)[7] .

قال : وأنْخَفَ الرجلُ : كثُرَصوتُ نَخيفِهِ.
وهو مِثْلُ « الْخَنِينِ » من الأنْفِ .

قال : والنِّخَافُ : الْخُفُّ .
وجمعُه :أنْخِفَةٌ .

وقال أعرابىٌّ : جاءنا فلانٌ فى نِخَافَيْنِ مُلَكَّمَيْنِ ..[نَفَاعِيَيْنِ .. مُقَرْطَمَيْنِ][8] .
(ـ أى : فى خُفَّيْنِ مُرَقَّعَيْنِ)[1] .

خ ن ب

خنب ، خبن ، نخب ، نبخ ، بخن[9] :

مستعملة :

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج ، وهنا الضبط من اللسان ، وفى د : « مخط » بصيغة المبنى للمجهول .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) فى ج جاء ترتيب مادة (نبخ) قبل مادة (نخب) .

[خنب]

قال الليث : [يقال][(١)] : جارية خَنِبَة[(٢)] : غَنِجَة رَخِيمَة .

(قال)[(٣)] : ورجل خِنَّأْبٌ ـ مكسور الخاء .. مشدَّد النون مهموز ـ وهو الضخم في عَبَالة .. والجميع[(٤)] : خَنَانِبُ .

ويقال : [بَلِ][(٥)] الخِنَّأْبُ من الرجال : الأحمقُ المُتَصَرِّفُ[(٦)] ـ يَخْتَلِج هكذا مَرَّة وهكذا مَرَّة ـ أى : يَذهبُ .

وأنشد :

أَكْوِى ذَوِى الأَضْغَانِ كَيًّا مُنْضِجَا
مِنْهُمْ وَذَا الخِنَّأْبَةِ العَفَنْجَجَا[(٧)]

قال : والخُنَّأْبَةُ ـ الخاء رفعٌ ، والنون شديدةٌ ، وبعد النون همزةٌ[(٨)] ـ وهى طَرَفُ الأنف ـ وهما : الخُنَّأْبَتَانِ[(٩)] .

قال : والأَرْنَبَةُ : تحت الخُنَّأْبَةِ .

قلتُ[(١٠)] : أمَّا قوله : « جَارِيَةٌ خَنِبَةٌ » بمعنى « الغَنِجَةِ الرَّخِيمَةِ[(١١)] » [فلا أَعْرِفُه .

ولكنَّ أبا العبَّاس رَوَى][(١)] ـ عن[(١٢)] ابن الأعرابىِّ ـ قال : ظَبْيَةٌ خَنِبَةٌ ـ أى : عاقِدَةٌ[(١٣)] عُنُقَها ، وهى رابِضَةٌ (وكَأَنَّ[(١٤)]

(١) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٢) س : « خبنة » بتقديم الباء على النون ، وهو خطأ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى اللسان : « يقال : رجل إلخ » .

(٤) كذا فى ج، س، م ـ وفى اللسان « والجمع » وفى د « والجميع » وهو جائز .

(٥) الزيادة من ج ، س .

(٦) س « المنصرف » بالنون ، وهو تصحيف .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (خنب ، عفج) غير منسوب ، وفى الموضع الأول ذكر ابن منظور عقب البيت : ويقال : « الخنأبة » بالهمز ، وفى د « وذا الخنابة » بفتح الخاء والنون ـ غير مشددة .

(٨) س « والخنابة » بكسر الخاء وتخفيف النون وبغير همزة .

(٩) كذا فى ج، م واللسان ، وفى د « الخبأبتان » بالباء المشددة بعد الخاء ، ثم الهمزة وبعدها باء فتاء ، وفى س « الخناتبان » بتقديم التاء على الباء .

(١٠) س « قال الأزهرى » .

(١١) ج « بمعنى غنجة رخيمة » ، وفى د « الغنجة » بفتح النون ، وفى اللسان : « وجارية خنبة : غنجة رخيمة » .

(١٢) كذا فى ج ، وفى د « قال ابن الأعرابى » ، وفى م « فإن ابن الأعرابى » .

(١٣) كذا فى ج ، س ، م واللسان ، وفى د : « قاعدة » .

(١٤) س « فكأن » .

الجارِيَةَ مُشَبَّهَةٌ بها)(١).

ورَوَى سلمةُ ـ عن الفرّاء ـ أنه قال :

الْخِنْبُ ـ بكسر الخاء ـ : ثِنْيُ الرُّكْبَةِ.

وهو المَأْبِضُ.

وقال شمِرٌ : خَنِبَتْ رِجْلُه ـ إذا (وَهُنَتْ)(٢).

وأَخْنَبْتُهَا ـ إذا أَوْهَنْتُهَا(٣).

وقال ابنُ أَحْمَرَ :

* أَبِي الّذِى أَخْنَبَ رِجْلَ ابنِ الصَّعِقْ(٤) *

قال : وقال ابنُ الأعرابيِّ :

أَخْنَبَ رِجْلَهُ ـ (أى)(٥) : قطَعَها.

وقال أبو عَمْرٍو : المَخْنَبَةُ : القَطِيعَةُ.

وأما [قولُهُ](٦) : الخُنَّأْبَةُ ـ بالهمز وضَمِّ الخاء(٧) ـ فإن أبا العباسِ(٨) .. روَى ـ عن ابن الأعرابيِّ ـ (أنه قال)(٥) :

الخِنَّابَتَانِ ـ بكسر الخاء (وتشديد النون)(٥) غيرَ مهموز : (هما)(٥) سَمّا المَنْخَرَيْنِ(٩) وهما(١٠) المَنخَرَانِ والخَوْرَمَتَانِ(١١).

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وعبارة اللسان : «وهى رابضة لا تبرح مكانها ، كأن الجارية شبهت بها».

(٢) مابين القوسين ساقط من س ، والفعل من أبواب وعد وورث وكرم ، فهو مثلث العين .

(٣) كذا فى ج ، س ، م ، وفى د : «وهنتها» وعبارة اللسان : «وخنبت رجله ـ بالكسر ـ وهنت، وأخنبها هو : أوهنها ، وأخنبتها أنا ، قال ابن أحمر الخ» ....

(٤) كذا وردهذا البيت فى اللسان (خنب) منسوبا لابن أحمر الباهلى أو تميم بن العمرد بن عامر بن عبد شمس ـ وبعده :

* إذ كانت الخيل كعلباء العنق *

وفى ج،س،د،م : «إن الذى ... الخ» وقد كتب فى د وغيرها على أنه نثر إلا فى ج فقد كتب فيها على أنه نظم وقد ورد البيت فى المقاييس (٢ : ٢٢٢) غير منسوب ، ورواية العجز هى :

«إذ صارت الخيل ... الخ».

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ج : «بضم الخاء والهمزة» وهو تعبير غير دقيق ، إذ المراد : «وبالهمزة» .

(٨) ج «أحمد بن يحيى» .

(٩) د «هما سما» بتشديد الميم الأولى كالثانية وفى ج «سماء» ، وفى «منخر» فتح الميم والخاء وضمهما وكسرهما ، ووزن مجلس وعنقود .
وفى د ضبط بكسر الميم وفتح الخاء .

(١٠) ج «وهو» بالإفراد ، وهو خطأ .

(١١) مثنى «خورمة» ، وهى واحدة «الخورم» كما فى اللسان والقاموس ، وفى نسخ التهذيب «الخورمان» وهو خطأ .

قلتُ(١) : وهكذا قال أبو عبيدةَ .. في «كِتابِ الخَيْلِ»(٢) .

وروَى سَلَمةُ ـ عن الفرّاء ـ أنه قال(٣) :

الخِنّابُ والخِنَّبُ : الطّوِيلُ .. (ولا أعرف الهمزَ لأحدٍ .. في هذه الحُرُوفِ)(٤) .

أبو عبيد ـ عن الفرّاء ـ (أنه قال : يقال)(٤) : إنه لذُو خُنُبَاتٍ وخَبِنَاتٍ(٥) .

وهوَ الذى يَصْلحُ مَرّةً ، ويَفْسُدُ أخْرَى(٦) .

(وقال)(٤) شَمِرٌ :

الخَنَبَاتُ : الغَدْرُ والكَذِبُ .

ويقال : لن يَعْدَمَكَ(٧) ـ من اللّئيم ـ خَنَابَةٌ ـ أى : شَرٌّ .

[نخب]

قال الليث: النَّخْبُ(٨) ضَرْبٌ من البُضْعِ .

يقال : نخبها (به)(٤) النّاخِبُ .

وأنشد :

* إذا العَجُوزُ استَنْخَبَتْ فانْخُبْها(٩) *

قال : والنَّخْبَةُ : خَوْقُ الثَّفْرِ(١٠) .

(وروى سلمة ـ عن الفراء ـ قال :

المَنْخَبَة : أمُّ سُوَيْدٍ)(١١) .

---

(١) س «قال الأزهرى» .

(٢) عبارة ج : «وهكذا قرأته فى كتاب الخيل لأبى عبيدة» .

(٣) ج «وقال ابن الأعرابى : الخناب الخ» .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة .

(٥) «الخنبات» بفتح الخاء والنون وضمهما كما فى القاموس ، و «الخبنات» بفتح الخاء والباء قبل النون ، وقد ضبطت بسكون الباء .

(٦) س : «يصلح ... ويفسد ...» بضم ياء المضارعة من «أصلح وأفسد» الرباعيين .

(٧) ج «يعدمك» من «أعدم» ، وفى س : «يعدمك» بضم الميم ، وهو خطأ .

(٨) ج واللسان والقاموس : «النخب» بسكون الخاء ، وهو الصواب ، وقد «النخب» بالتحريك .

(٩) كذا ورد البيت كاملا فى اللسان (نخب) غير منسوب وتمامه :

* ولا ترجيها ولا تهبها *

ويلاحظ أن قواعد العربية توجب حذف الياء من «ترجيها» لأنه منصوب بلن ، وأوزان الشعر لا تحتم بقاء اليـاء ، ولم يفطن مصححو اللسان قديما أو حديثا لهذا الخطأ .

(١٠) كذا فى اللسان وهو الصواب ، وفى نسخ التهذيب «خرق» بالراء ، وفى ج : «وقال: النخبة خرق الثفر» وفى س «... البقر» .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وأم سويد هى الإست .

الحرّانىُّ ـ عن ابن السكّيتِ ـ يقال :

رَجُل مَنخُوبٌ ونَخِيبٌ..ومُنتَخَبُ الفؤادِ(١)

ـ أى : مُنتزَعُ الفؤاد .

ومنه : نخَبَ الصَّقرُ الصَّيْدَ ـ إذا انتزعَ قَلبَه .

ومنه: النُّخَبَةُ ـ وهُم الجماعة.. تُختارُ من الرجال ، فتُنْتزَعُ منهم(٢).

أبو العباس(٣) ـ عن ابن الأعرابى ـ [قال](٤): أنخَبَ الرجلُ ـ (إذا)(٥) جاء بولدٍ جبانٍ وأنخَبَ : جاء بولدٍ شُجاع .

فالأول من «المَنْخُوبِ» . . والثانى من « النُّخَبَةِ » .

وقال الليثُ : يُقال : انتَخَبْتُ أفضلَهمْ نُخَبَةً ، وانتَخَبْتُ نُخبَتَهُمْ .

قال : و [قد](٤) يقال للمَنْخُوبِ :

« النِّخَبُّ » ـ النونُ مجرورة والخاءُ منصوبةٌ والباء شديدةٌ(٦) .

والجميع : المَنْخُوبُونَ .

وقد يقال فى الشِّعر ـ على « مَفاعِلَ » ـ: مَنَاخِبُ .

قال : والمَنْخُوبُ : الذى قد ذهَبَ لَحمُهُ وهُزِلَ :

أبو حاتم ـ عن الأصمعىّ ـ: (يقال(٧)) : هم نُخَبَةُ القوم ـ بضم النون وفتح الخاء .

قلتُ(٨) : وغيرُه يُجيزُ « نُخْبَةٌ » ـ بإسكان الخاء .

واللُّغةُ الجيِّدةُ : ما رواه الأصمعىُّ(٩) .

[خبن]

(قال الليث)(١٠): خَبَنْتُ الثوبَ.. خَبْناً

---

(١) د : «ومنتخب» بكسر الخاء ـ أى بصيغة اسم الفاعل .

(٢) ج : «وينتزع منهم» .

(٣) ج : «ثعلب» .

(٤) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٥) «إذا» ساقطة من ج ، س، م ، واللسان، والقاموس .

(٦) بتاء التأنيث كما فى ج ، س ، م . وفى د «شديد» بدونها .

(٧) مابين القوسين ساقط من ج

(٨) س «قال الأزهرى» .

(٩) ج « ما قال الأصمعى » .

(١٠) «قال» ساقطة من ج ، و«الليث» ساقطة من س .

ـ إذا رَفَعتَ ذُلْذُلَ(١) الثوب ـ فخِطْتَه ـ أرْفَعَ من موضِعِه كى يَقْلُصَ .. كما يُفعَل بثوب الصبىِّ .

والفِعْلُ : خَبَنَ .. يخْبِنُ .

قال : والخُبْنَةُ : ثِبانُ الرجُل .

وهو ذُلْذُلُ(١) ثوبِه .. المرفوعُ .

يقال : رَفَعَ فى خُبْنَتِهِ شيئاً .. وقد خَبَنَ خَبْناً .

قال: والخُبْنُ فى المزَادة : ما بين الخُرَبِ .. لكلِّ مِسْمَعٍ خُبْنانِ .

(وقال)(٢) شمرٌ : يقال للثَّوْبِ ـ إذا طال فثَنَيْتَهُ ـ :قد خَبَنْتُهُ وغَبَنْتُهُ وكَبَنْتُهُ(٣) .

وقال المُخَبَّلُ السَّعْدِىُّ(٤) :

وَكانَ لَهَا مِنْ حَوْضِ سَيْحَانَ فُرْصَةٌ

أَرَاغَ لَهَا نجْمٌ مِنَ القَيْظِ خَابِنُ(٥)

ـ أى : خَبَنَهَا القَيْظُ .

وفى حديث عمرَ [رضى الله عنه](٦) : « (إذا مَرَّ أحَدُكم بحائِطٍ)(٢) فليأْكُلْ مِنْهُ ، وَلا يَتخِذْ خُبْنَةً(٧) » .

قال شمرٌ : الخُبْنَةُ والحُبْكَةُ(٨) : فى الحجزَةِ .. والثُّبْنَةُ :فى الإزَار .

وقال أبو العباس: قال ابنُ الأعرابىِّ(٩) : أخْبَنَ الرجلُ ـ إذا خَبأَ(١٠) فى خُبْنَةِ سَرَاويلهِ .. ممّا يَلِى الصُّلْبَ .

---

(١) بضم الذالين ، وفى س بفتحهما ، والصحيح الأول ـ كالذلاذل والذلذل والذلذلة ـ بفتح الأول والثانى وكسر الثالث فيها ـ والذلذل والذلذلة ـ بضم الأول وفتح الثانى وكسر الثالث فيهما ـ والذلذل والذلذلة ـ بكسر الأول وسكون الثانى وكسر الثالث فيهما ، وفى س : ـ أيضا ـ «تبان» بالتاء المضمومة ـ وصوابها بالثاء المكسورة ـ راجع اللسان والقاموس .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٣) ورد الفعلان الأخيران فى ج مع تقديم وتأخير .

(٤) ج «وأنشد للمخبل» .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خبن) منسوبا للمخبل ، وفى س : « .. خوض سبحان فرصة » بالخاء المعجمة فى الكلمة الأولى ، والباء الموحدة فى الثانية ، وبنصب آخر الثالثة .

وفى ج ، د ، س : « أراع » بالعين المهملة ، وفى م «أزاغ» بالزاى المعجمة ، وكلها تحريفات وتصحيفات .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) الحديث فى النهاية (٢ : ٩) .

(٨) ج، س : «والحنكة» بالنون بدل الباء ، وهو تحريف .

(٩) ج «ثعلب» عن ابن الأعرابى» .

(١٠) د، وسائر نسخ التهذيب : «خنأ» بالنون بدل الباء .

وأثبن ـ إذا خبأ فى ثُبْنَتِهِ.. مما يَلِي البَطْنَ .

[نبخ](١)

قال الليث(٢) : النَّبْخُ : ما نَفَطَ من اليدِ تخرج عليه شِبْهُ قَرْحٍ ممتلىء ماء من العمل .

فإذا انْفَقَأَ أو يبِسَ . . مَجِلَتِ(٣) اليد فصَلُبَتْ عَلَى العمل.

وكذلك : من الجُدَرِيِّ(٤) .

أبو عُبيد : النَّبخُ : الجُدَرِيُّ(٥) .

وأنشد غيرُه لكَعْب بن زُهَيْرٍ ـ يَصِفُ القَطَا(٦) :

* وَعَنْ حَدَقٍ كالنَّبْخِ لم يَتَفَلَّقِ(٧) *

[يَعنِي حَدَقَ فِرَاخَ القَطَا](٨) .

وقال الليثُ : النَّبْخَةُ : كالنُّكْتَةِ(٩) .

أبو العبَّاس(١٠) ـ عن ابن الأعرابيِّ ـ :

أَنْبَخَ الرجلُ ـ إذا أَكلَ النَّبْخ(١١)

وهو أَصْلُ البَرْدِيِّ.. يُؤْكلُ فى القَحْطِ.

وأَنبخَ (وَأَبنَخَ)(١٢) : عَجَنَ عجيناً [أَنبَخَانِيًّا](١٣) . . وهو المسترخِي.

وأَنْبخَ :زَرَعَ فى أَرْضٍ نَبْخَاء، وهى الرِّخْوةُ .

وقال(١٤) شَمِرٌ : خُبْزَةٌ أَنْبَخَانِيَّةٌ : ضَخْمَةٌ(١٥) .

---

(١) وردت هذه المادة فى ج مع تقديم وتأخير عما هنا .

(٢) ج «وقال الليث» .

(٣) ج «قحلت» بالقاف والحاء وهو تحريف.

(٤، ٥) ضبطت الأولى فى س بفتح الجيم ، وكذلك الثانية فى ج،د والضم والفتح جائزان .

(٦) عبارة ج «وقال كعب» .

(٧) ورد هذا الشطر مع البيت كله فى اللسان (نبخ) منسوبا لكعب بن زهير ، ونصه كما هناك :

تحطم عنها قيضها عن خراطم
وعن حدق كالنبق لم تتفتق

والبيت وارد فى ديوان زهير طبع بيروت ص ٤٦ منسوبا لكعب ، وروايته للشطر الثانى هى :

* وعن حدق كالنبخ لم يتفتق *

وهو لا يوافق ماجاء فى اللسان نقلا عن ابن برى من أن البيت لزهير بن أبي سلمى يصف فراخ النعام.

(٨) الزيادة من ج ، وعبارة اللسان بعد البيت : «يصف حدقة الرأل أو حدقة فرخ القطا» .

(٩) س : «كالنكبة» بالباء الموحدة ، وهو تحريف .

(١٠) ج «ثعلب» .

(١١) س «النتخ» بالتاء المثناة بدل الباء الموحدة وهو تحريف.

(١٢) مابين القوسين ساقط من ج ، م واللسان.

(١٣) الزيادة من ج ، س ، م واللسان وضبطت الكلمة بكسر الباء، وفى القاموس «عجينا أنبخانا» بفتح الباء وهو الصحيح .

(١٤) ج «قال» بدون الواو.

(١٥) «أنبخانية» بفتح الأول والثالث كما فى اللسان والقاموس ، وقد ضبطت الكلمتان بكسر الثالث «الباء» ، وهو خطأ .

(قال: و)[١] يقال: رجلٌ أَنبخُ وجملٌ أَنبَخُ[٢] ـ إذا كان جافياً.

[وقال بعضهم: بُقولٌ أَنبَخانيَّةٌ

وقال][٣] الليثُ: الأنبخُ: التُّرابُ الأكدرُ اللونِ.. الكثيرُ:

(قال)[١]: والأَنبَخانُ: العجينُ النَّبّاخُ ـ يعنى الفاسدَ الحامضَ.

وقد نَبَخَ العجينُ.. يَنْبُخُ نُبُوخًا.

وقال ابنُ شميلٍ: النَّبْخاء ـ من الأرض ـ: المكانُ الرِّخو.. وليس من الرَّمْل.

وهو (مِنْ)[٤] جَلَدِ[٥] الأرض ذى الحجارة.

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة.

(٢) بفتح الأول والثالث ـ كما فى ج واللسان والقاموس ـ وقد بضمهما فى الكلمتين.

(٣) الزيادة من ج فى الموضعين.

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج، وفى س «مل» بدل «من».

(٥) بفتح فسكون ـ كما فى د ـ، أو بالتحريك كما فى ج، والقاموس، وعبارته «والنبخاء الأرض المرتفعة والرخوة من الرمل، بل من جلد ـ بالتحريك ـ الأرض ذات الحجارة»، و«بل» هنا إضراب عن القول السابق، وهو مايتفق مع كلام ابن شميل فى نفى أن تكون «النبخاء» من الرمل.

وقال أبو مالك: ثَريدٌ[٦] أَنبَخانِيٌّ ـ إذا كان له بخارٌ وسُخونةٌ.

وقال غيرُه: ثَريدٌ أَنبخانىٌّ ـ إذا سُوِّىَ[٧] من الكَعْكِ والزَّيْتِ، فانتَفخ ـ حين صُبَّ عليه الماء ـ واسترخَى.

عمرٌو ـ عن أبيه ـ (قال)[١]: يقال للكِبْرِيتةِ التى يُثقَّبُ بها النار: النَّبْخةُ.

[وأخبرنى المنذرىُّ ـ عن][٣] الحرّانىِّ عن ابن السِّكِّيتِ ـ: رجُل نابخةٌ من النَّوابغِ ـ إذا كان عظيمَ الشَّأْن ضخمًا:

وأنشد لساعِدَةَ الهُذَلِىِّ[٨]:

يَخْشَى عَلَيْهِمْ مِنَ الأَمْلاكِ نابِخَةً
مِنَ النَّوابِخِ مِثْلَ الخادِرِ الزُّرَمِ[٩]

(٦) م «يريد» بالياء التحتية المثناة قبل الراء، وفى س «ثريد أنتخانى» بالتاء بعد النون الساكنة وهو تحريف فيها.

(٧) س «إذا استوى».

(٨) ج «وقال ساعدة».

(٩) كذا ورد البيت فى ج، س وكذلك فى د، م عدا الكلمتين الأخيرتين فى الشطر الأول فقد جاءتا فيهما: «الإملال نابخة» باللام فى آخر الأولى، وبالضم لآخر الثانية، وفى اللسان (رزم) جاء بتلك الرواية التى =

[قال](١): ويُرْوَى :

* ... « نابِجَةً مِنَ النَّوَابِجِ » ... *

من النَّبْجَةِ(٢) : وهى الرَّابِيَةُ :

=أثبتناها عدا كلمة « الحادر » بالخاء المعجمة .. حيث جاءت بالحاء المهملة .. ثم نقل عن ابن برى قوله : « الذى فى شعره : الخادر » يعنى الخاء المعجمة .

وفى اللسان (نبخ) جاءت الرواية :

تخشى عليه من الأملاك نابخة
من النوابخ مثل الحادر الرزم

ثم قال — نقلا عن ابن برى أيضاً — : صواب إنشاده بالياء لأن فيه ضميرا يعود على ابن جعشم — بضم أوله وثالثه مع سكون ثانيه — فى بيت قبله وهو :

يهدى ابن جعشم الأنباء نحوهم
لامنتأى عن حياض الموت والحم

وفى (رزم) جاءت رواية هذا البيت :

* يهدى ابن جعشم للأنبــاء ... الخ *

وفى الموطنين (رزم ، نبخ) نسب البيت لساعدة ابن جؤية، وفى المقاييس (٥ : ٣٧٩) ورد البيت بالرواية التى أثبتناها فيما عدا كلمة «الخادر» فقد جاءت فيه بالحاء المهملة ونسب أيضا لساعدة بن جؤية ، وهو غير ساعدة بن العجلان الهذلى أيضا ، وفيه (٢ : ٣٨٩) جاءت الكلمات « مثل الحادر الرزم » فقط منسوبة للهذلى، وفى المجمل والديوان (١ : ٢٠٢) طبع دار الكتب جاءت الرواية كما أثبتناها فى تحقيقنا ، وضبطت كلمة «الخادر» بالخاء المعجمة .

(١) الزيادة من ج .

(٢) وفى الصحاح «ويروى بائجة من البوائج» ، وفى القاموس أن البائجة والنابجة » : الداهيـة ، وقد عقب شارحه فى «التاج» على الكلمة الثانية فى (نبج) بأن صحتها « البائجة » .

[بخن]

(قال)(٣) الأصمعىُّ : يقال للناقةِ ، إذا تمدَّدَتْ للحَلْب — : قد أُبْخَأَنَّتْ .

ويقال للميِّت — (أيضاً)(٣) —: قد ابْخَأَنَّ .

وقال الرَّاجزُ : — فترك (فيه)(٣) الهمْزَ :

مُرِبَّةٌ بالنَّقْرِ والإبْسَــــاسِ
وَالِابْخِنَانِ الدَّرِّ والنُّعَاسِ(٤)

قلتُ(٥) : وأصـلُ « ابْخَأَنَّ » : من «البَخْنِ » .

وهو«المَخْنُ»..(وهو)(٦)الطويلُ المَدِيدُ .

خ ن م

خمن (خنم)(٣) نخم ، مخن :

(مُسْتَعْمَلَةٌ)(٣) :

(٣) مابين القوسين ساقط من ج فى المواضع الخمسة .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (بخن) غير منسوب .

(٥) س « قال الأزهرى » ، وفى ج : « يقال ابخانت وابخأنت من البخن الخ » بالتخفيف فى الأولى والهمز فى الثانية .

(٦) ما بين القوسين ساقط من س .

[خمن](١)

قال الليثُ : الْخَمْنُ : تَخْمِينُكَ الشيء بالوَهْم . . . خَمَنَ يَخْمُنُ خَمْناً(٢) .

تقول: قلْ فيه قوْلًا(٣) بالتَّخْمين ـ أىْ: بالوَهْمِ والظَّنِّ .

وقال أبو حاتمٍ : هذه كلمة أصْلُها فارسيَّة ثم عرِّبَت(٤) . . وأصلُها(٥) من قولهم : «خَمَانَا(٦) » .

معناه(٧) : الظَّنُّ والحدْسُ .

[ويقال : هو من خَمَان الناس ـ أىْ : مِن ضُعفائهم .

كأنه « فَعْلَانٌ » من الخَمْنِ ، وهو الكَنْسُ](٨) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٢) ج «يخمن» بضم الميم ، وفى اللسان : « خمن الشىء يخمنه ـ بكسرها ـ وخمن يخمن ـ بضمها ـ خمناً ، وعلى هذا فالضم والكسر جائزان ، وقد ضبط المضارع فى «الأساس» بالضم .
(٣) ج «شيئا» .
(٤) ج «فارسية لا أصل لها فى العربية» .
(٥) ج «إنما هى» .
(٦) كذا فى ج،س،م ـ بفتح الخاء وألف بعد الميم ـ وورد «خمنا» بالتحريك ، وفى اللسان ، والتكملة : «خمانا» بضم الخاء .
(٧) فى ح،واللسان : «على الظن والحدس» بدل «معناه .. الخ» .
(٨) الزيادة من ج .

[مخن]

قال الليثُ : رجلٌ مَخْنٌ وامرأةٌ مَخْنَةٌ إلى القِصَر ما هو ؟ .. وفيه زَهْوٌ وخِفَّةٌ(٩) .

قلتُ : (ما علِمْتُ أحداً من أهل اللُّغة قال فى المَخْنِ : إنه القِصَرُ ـ غيرَ اللَّيْثِ .

وقد)(١٠) رَوَى أبو عبيد ـ عن الأصمعىِّ ـ فى باب « الطُّوَّال(١١) (من الناس)(١٠) » : ومنهم «المَخْنُ» ،و«اليَمْخُورُ» ، و«المُتَمَاحِلُ»(١٢) .

ورَوَى أبو العباس(١٣) ـ عن ابن الأعرابى ـ : أنّه قال : المَخْنُ : الطُّول .

(قال)(١٤) : والمَخْنُ ـ أيضا : البكاء .

والمَخْنُ ـ [أيضاً](١٥) ـ : نَزْحُ البئر .

(٩) العبارات المنقولة عن الليث هنا جاءت بلفظها فى اللسان (مخن) ، ولعل المعنى «مائلة إلى القصر» وفى المقاييس (٥ : ٣٠٤) : أن المخن الرجل الطويل ، وفى القاموس : أنه القصير والطويل ـ ضد ـ على أن عبارة الليث غير واضحة .
(١٠) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين .
(١١) كذا فى اللسان ـ بصيغة الجمع ، وفى نسخ التهذيب : «باب الطول» بصيغة المصدر .
(١٢) ج : « والمتاخل » بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف .
(١٣) ج «ثعلب» .
(١٤) ما بين القوسين ساقط من س ، اللسان .
(١٥) الزيادة من م .

وأنشد غيرُه :

قَدْ أَمَرَ القَاضِي بِأَمْرٍ عَدْلِ

أَنْ يَمْخَنُوهَا بِثَمَانِي أَذْلِ (١)

وقال أبو عمرو : (يقال)(٢) : مَخَنَهَا ومَخَنَهَا ومَسَحَهَا(٣) - إذا باضَعَها .. يعنى المرأة(٤) .

(([خنم]

أبو العباس(٥) ، عن ابن الأعرابيّ : (قال)(٢) : الخَنْمَةُ : ضَرْبٌ من خُشَامِ الأَنْفِ وهو ضِيقٌ فى نفَسِه(٦)))(٧) .

[نخم]

أبو العباس - عن ابن الأعرابى - قال(٨) : النَّخْمَةُ : النُّخَاعةُ(٩) والنَّخْمَةُ : اللطْمَةُ .

[وقال](٢) الليثُ : النُّخَامةُ : ما يَخرُجُ من الخَيْشُومِ عند التَّنَخُّمِ(١٠) .

يقال : هو يَنْخَمُ نَخْماً(١١) .

قلتُ(١٢) : وقال غَيْرُه : النُّخَامَةُ : ما يُلقِيهِ الرَّجُل من خَرَاشِيِّ(١٣) صَدْرِهِ .

و (أمّا)(٢) النُّخَاعَةُ : فما نَزَلَ من النُّخَاعِ الذى مادَّتُهُ من الدِّماغِ(١٤) .

---

(١) ورد هذا البيت غير منسوب فى اللسان (مخن) مرتين ، برواية :

* أن تمخنوها .... الخ *

بالتاء الفوقية بدل الياء التحتية .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة .

(٣) س : « ومنحها ومسخها » ، وهو تصحيف وتحريف .

(٤) ج « .. ومسحها - بمعنى واحد » .

(٥) ج « ثعلب » .

(٦) بفتح الفاء - كما فى القاموس ، واللسان : (نخم) .

(٧) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س .

(٨) هذه عبارة س ، وفى ج : « ابن الأعرابى أيضا » .

وعبارة د : « قال ابن الأعرابى .... الخ » ، وقد اخترنا عبارة س - لأنها تتفق والنسق التأليفى للمؤلف خاصة فى المادة السابقة ، والمادة المترجمة .

(٩) بضم النون - كما نص فى القاموس ، وكما وقع فى ج ، وقد ضبطت فى د ، م بالفتح وهو خطأ .

(١٠) فى اللسان : « عند التنخم » .

(١١) قال فى القاموس : « ويحرك » - أى تفتح خاؤه مع نونه أيضا .

(١٢) س « قال الأزهرى » .

(١٣) بتشديد الياء مكسورة - كما فى ج ، س ، واللسان ، وفى د « من خراشى » بالياء الساكنة .

(١٤) عبارة ج : « والنخاعة ما ينزل من نخاع الظهر المتصل بالدماغ ، وفى د ضبطت كلمة « النخاع » بكسر النون ، وهو ضبط صحيح إذ يجوز كسرها وفتحها وضمها كما نص فى القاموس .

وقال الليث : النَّخْمُ(١) : اللَّعِبُ والْغِنَاء .

وروى أبو العبَّاس(٢) — عن ابن الأعرابيّ — (أنّه)(٣) قال : النَّخْرُ أجْوَدُ الغِناء .

ومنه حديثُ الشَّعْبِيِّ (أنَّه)(٣) اجتمع شَرْبٌ(٤) من أهل الأنبارِ ، وبَيْنَ أيديهم نَاجُودٌ(٥) فغَنَّى نَاخِمُهُم :

* ألاَ فاسْقِيَانِى قَبْلَ جَيْشِ أبِى بَكْرِ(٦) *

— (أىْ : غَنَّى مُغَنِّيهِمْ بهذا)(٣)

[خ ف ب

مُهْمَلٌ](٧) .

(١) م «اللخم» وهو تحريف .

(٢) ج «ثعلب عن ابن الأعرابى» .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة.

(٤) بفتح فسكون ، وهو جماعة الشاربين ، وفى س «شرب» بكسرها .

(٥) ج : «ناجوذ» بالذال المعجمة ، وهو تصحيف .

(٦) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (نخم) وحده غير منسوب .

(٧) هذه الزيادة من ج .

خ ف م

{ اسْتُعْمِلَ منه : فخم :

[فخم] }(٨)

الليث : فَخُمَ يَفْخُمُ فَخَامَةً فهو فَخْمٌ : عَبْلٌ .

((وفى حديث ابن (أبى)(٩) هَالَة وصِفَتِهِ النبيَّ — صلَّى الله عليه وسلَّم — :

«كانَ فَخْماً مُفَخَّماً — أىْ : عَظِيماً مُعَظَّماً [فى الصُّدور وَالعُيونِ ، ولَمْ تكُنْ خِلقتُهُ فى جِسْمِهِ الضَّخَامَةَ »](١٠) .

وأتيْنَا فلاناً ففَخَّمْنَاهُ(١١) أىْ : عظَّمْنَاه وَرَفَعْنَا(١٢) من شأنه .

(٨) زيادة وضعناها تكميلا للنسق الذى اتبعه المؤلف .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٠) الزيادة من اللسان ، والنهاية (٣:٤١٩).

(١١) كذا فى م ، س، واللسان، وفى د : «فلانا فخمناه» .

(١٢) س «ورفعناه» .

وقال رُؤْبَةُ .

* نَحْمَدُ مَوْلَانَا الأَجَلَّ الأَفْخَمَا(١))(٢) *

وقال بعضهم(٣) : الفَيْخَمَانُ : الرَّئيسُ المُعَظَّمُ(٦) (الذى)(٧) يُصْدَرُ عن رأيه ، ولا يُقْطَعُ أمرٌ دُونَه(٨) .

* آخِرُ الثُّلَاثِىِّ الصَّحِيحِ مِنْ حَرْفِ(٩) الخاء *

بسم الله الرحمن الرحيم

[تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ](٤)

كتاب الثلاثى المعتل من حرف(٥) الخاء

[خ غ . . . : مُهْمَلٌ](٤)

باب الخاء والقاف

خ ق ... و ا ى :

خاق ـ خوق ـ قاخ ـ قخى :

[مُسْتَعْمَلَةٌ]* .

[خوق](١٠)

قال الليث : الخَرْقُ : حَلْقَةُ(١١) القُرْطِ

(١) كذا ورد هذا البيت فى اللسان (فخم) منسوبا لرؤبة .

(٢) مابين القوسين المزدوجين ساقط من ج .

(٣) ج «وقال غيره» .

(٤) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٥) س «من حروف» .

* زيادة لازمة حسب تنسيق الكتاب .

(٦) ج «الضخم» .

(٧) مابين القوسين ساقط من ج .

(٨) ج « ولا يرد أمره » ، وصحتها « ولا يرد أمره » .

(٩) س : «من حروف الخاء» .

(١٠) ج «خاق» ، وفيها تقديم وتأخير فى هذه المادة عما هنا .

(١١) بسكون اللام كما فى ج ،واللسان والقاموس وفيه : «حلقة» بفتح اللام ، وفى القاموس أنها جائزة أولغة ضعيفة ، أوغير صحيحة . وفى الموضع الثانى من ج «خوقه» بضم الخاء .

والشَّنْفِ[1] .

يقال : ما فى أُذُنِها خُرْصٌ ولا خَوْقٌ[2] .

أبو العبّاس[3] — عن ابن الأعرابىّ —

قال : الحَاذُورُ[4] : القُرْطُ ، وَخَوْقُهُ حَلْقَتُهُ[5] .

قال : والمُخَوَّقُ : الحَاذُورُ العظيمُ الخَوْقِ[6] .

قال: ويقال للرجُل : خُقْ خُقْ — أى:حَلِّ جارِيتَكَ بالقِرَطَةِ[7] .

وقال الليث: مَفَازَةٌ خَوْقَاءُ..مُنْخَاقَةٌ[8] .

(وأنشد)[9] :

* خَوْقَاءُ مُفْضَاهَا إلى مُنْخَاقِ[10] *

وخَوَقٌ[11] أخْوَقُ..وخَوَقُهَا سَعَةُ جَوْفِها وقد انْخَاقَتِ المَفَازَةُ .

ويقال : خَوْقُهَا : طُولُها وعِرَضُ انْبِسَاطِها[12] .

شمرٌ — عن أبى عمرٍو — : الخَوْقَاءُ : المَفَازَةُ التى لا ماءَ بها .

وبَلَدٌ أخْوَقُ : واسِعٌ بَعِيدٌ .

قال رُؤْبَةُ :

فى العَيْنِ مَهْوَى ذِى حِدَابٍ أخْوَقَا

إذَا المَهَارِى اجْتَبْنَهُ تَخَرَّقَا

(١) ج: «والسيف» وهو تحريف واضح .

(٢) كذا فى اللسان والقاموس ، د وفى ج،س: «خرص» بفتح الخاء ، وفى ج «خوق» بضمها .

(٣) ج واللسان : «ثعلب» .

(٤) ج «والحادور» ، وفى س «الحاذور» بالذال المعجمة،وهو تصحيف .

(٦) ج «العظيم الجوف» ،وفى س «العظيم الخوق» بضم الخاء .

(٧) عبارة ج « ثعلب عن ابن الأعرابى : «خق خق — إذا حلى جاريته بالقرطة» و«خق خق» بفتح الخاء وهو خطأ فى الضبط .

(٨) ج : « ومفازة . . . منحافة » بالفاء فيهما .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج

(١٠) البيت لرؤبة كما فى اللسان (خوق،فضا)، وفى الوضع الأول جاءت كلمة « مفضاها » بفتح الميم — كما فى التهذيب « نسختى ج ، م » ، والصحيح ضمها كما فى د واللسان (فضا) ، وفى س « مقصاها » بالقاف والصاد المهملة .

(١١) «خوَق» بفتح الواو كما فى القاموس ، وفى د « خوق» بسكونها ، وفى س « وخزق» بالزاى بعد الخاء وفى اللسان « خرق أخوق » وهو تحريف ،

(١٢) د «خوقها» بسكون الواو ، وهو خطأ ، وفى ج،س: « وعرض » بفتح العين وسكون الراء.

* [عَنْ طَامِسِ الأعْلاَمِ أوْ تَخَوَّقَا(١) *

تَخَوَّقَ : تَباعد عنه] (٢) .

وقال غيرُه : مفازةٌ خَوْقَاء : (وَاسِعَةَ الجَوْفِ :

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

وَجَرْدَاء خَوْقَاءِ المَسَارِحِ هَوْجَلٍ

بِهَا لاِسْتِدَاءِ الشَّعْشَعَانَاتِ مَسْبَحُ(٣)

أبو عبيدٍ ـ عن الأُمَوِيِّ ـ :

ناقةٌ خَوْقَاء(٨)، وبعيرٌ أخْوَقُ : بَيِّنُ الخَوَقِ .

وهو مِثْلُ الجَرَبِ .

شمِرٌ(٥) عن ابن شُمَيْلٍ ـ :

الخَوْقَاء : الرَّكِيَّةُ البعيدةُ القَعْرِ .. الواسعةُ .. مِنَ الرَّكَايَا بَيِّنَةِ الخَوْقِ(٦) .

(قال : والخَوْقَاءُ من النِّساء : الدَّقِيقَةُ الطَّوِيلةُ)(٤) .

قال(٧) : والخَوْقَاءُ ـ أيضاً ـ : الحَمْقَاءُ من النساء .. ونِساء خُوقٌ .

وفى نوادر الأعراب : خُوقُ الفَرَسِ [جِلْدُ](٨) ذَكَرِه الذى يَرْجِعُ فيه مِشْوَارُهُ .

وقال الليث : خَاقَ الرجلُ المرأةَ ـ إذا فَعَلَ بها(٩) .

أبو العباس ـ عن ابن الأعرابى ـ :

خَاقِ بَاقِ : صَوْتُ حَرَكَةِ أبى عُمَيْرٍ فى زَرْنَبِ الفَلْهَمِ .

قال : والزَّرْنَبُ : الكَيْنُ .

---

(١) ورد البيتان الأولان فقط فى نسخ التهذيب ، س،م، وكذلك فى اللسان (خوق) ـ منسوبة لرؤبة والبيت الثالث ورد بعدها فوراً ، ومنسوبا معها لرؤبة فى النسخة ج ، ومن عجب أن البيت الثالث هذا قد ورد فى اللسان (خوق) ـ قبل البيتين الأولين بأسطار ـ منسوباً لابن مقبل .

وفى م : م « احتنبته » وهو خطأ ، وفى اللسان « مهوى » بالتنوين وهو خطأ لأن الكلمة مضافة ،

(٢) الزيادة من ج .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خوق) منسوباً لابن مقبل ، وفى ج : « وحرداء » بالحاء المهملة ، وفى د ، م « السعشمانات » بالسين المهملة قبل العين الأولى ، وفى ج ، م بالشين المعجمة قبلها ـ كاللسان .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين.

(٥) ج « قال ، وقال ابن شميل » .

(٦) د « بينه » بضم آخره .

(٧) ج « ابن شميل :والخوقاء الخ » .

(٨) الزيادة من ج ، وفى اللسان والقاموس « جلدة ذكره » .

(٩) س « إذا فعل بها» مبنياً للمجهول . والضبط الصحيح هو البناء للفاعل ، وفى ج : « وقال الليث : يقال : خاقها إذا ناكها :

قال [الليث](١) : وَخَاشِ مَاشِ : قُمَاشُ البَيْتِ وسَقَطه .

(قلتُ(٢): وجعَلَ الرَّاجزُ « خَاقِ باقِ »: فَلْهَمَ المَرْأة.. حيثُ يقول)(٣) :

* مُلْصِقَةَ السَّرْجِ بِخَاقِ بَاقِهَا(٤) *

(وهذا [من](٥) تسمِيَةِ العربِ الشيء(٦) باسم غَيرِه — إذا كان مَعَهُ ، أو من سَبَبِه)(٣).

[قخى]

قال الليثُ : إذا كان الرَّجلُ قَبِيحَ التَّنَخُّعِ ..يقال(٧) : قَخَّى يُقَخِّى(تَقْخِيَةً)(٨) وهى حكايةُ تَنَخُّعِهِ .

[قاخ]

شَمِرَ - عن الأخفش -: [فيما رَوَاهُ له ابنُ هانئٍ عنه](٩) :

ليلةٌ قاخٌ - أيْ : سَوْدَاء وأنشد :

كَمْ لَيْلَةٍ طَخْيَاء قَاخًا حِنْدِسًا
تَرَى النُّجُومَ مِنْ دُجَاهَا طُمَّسًا(١٠)

خ ك ... [و ا ى](١١)

[كوخ](١١)

الكُوخُ والكَاخُ : دَخِيلانِ (فى العربيَّة)(٣)[وكأنهما مِن كلام النَّبَطِ](٩).

---

(١) فى ج أن القائل هو الليث ، ولذلك زدت اسمه هنا .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة وفيها بدله فى الموضع الأول : « وأنشد غيره » .

(٤) كذا ورد هذا الرجز فى اللسان (خوق) منسوباً للراجز .

(٥) الزيادة من س ، م .

(٦) س « .. الشىء تسمى باسم ... الخ » .

(٧) عبارة ج « قال الليث : يقال للرجل إذا كان قبيح التنخع قد قخى » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) الزيادة من ج .. الخ فى الموضعين .

(١٠) كذا ورد البيت فى اللسان (قاخ) غير منسوب .

(١١) الزيادة فى الموضعين يقتضيها نسق الكتاب وتنظيماته .

باب الخاء والجيم

خ ج ... و ا ى :

خجأ ، خجى ، جخا ، جاخ(١)

جوخ :

[مُسْتَعْمَلَةٌ] * :

[خجأ]

أبو عُبيدٍ : خَجَأْتُ المَرْأةَ وَقَطَأْتُهَا ـ أيْ : نَكَحْتُها(٢) .

(ونحوَ ذلك قال أبو زَيْدٍ)(٣) .

وقال اللِّحْيانيُّ : رجلٌ خُجَـأةٌ : كثيرُ المُباضَعَةِ(٤) .

وفحْلٌ خُجَأَةٌ : كثيرُ الضِّرَابِ .

وقالت بنتُ(٥) الْخُسِّ :

« خَيْرُ الفُحُولِ البَازِلُ الْخُجَأَةُ(٦) »

[(خجى)(٣)]

قال محمَّدُ بنُ حَبِيبٍ : الأَخْجَى : هَنُ المرأةِ ـ إذا كان كثيرَ الماءِ فاسداً قَعُورًا بَعِيدَ المِسْبَارِ(٧) ـ وهو أَخْبَثُ له .

وأنْشَدَ(٨) :

وسَوْدَاءَ مِنْ نَبْهَانَ تَثْنِي نِطَاقَها
بِأَخْجَى قَعُورٍ أَوْ جَوَاعِرِ ذِيبِ(٩)

(١) كذا فى ج ،وفى د « جاح » بالحاء المهملة .

* زيادة تقتضيها تنسيقات الكتاب .

(٢) عبارة ج « أبو عبيد عن أصحابه : خجأتها خجأ إذا نكحتها ، وقطأتها ـ بالقاف ـ وهو خطأ مثله » ثم زاد بعد ذلك : « قال الليث : خجأتها خجأ إذا نكحتها » .

(٣) مابين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٤) م : « خجأة » ـ بضم فسكون ـ ، وفى د : « الباصعة » بالصاد المهملة ، وكلتاهما غلط .

(٥) فى اللسان « ابنة »

(٦) هذا الكلام أشبه بأن يكون شعراً .

(٧) عبارة ج : « ويقال لهن المرأة ـ إذا كان كثير الماء فاسداً ـ أخجى ، وأنشد ابن حبيب » .
وفى س : « بعيد الميسار » بياء مثناة بعد الميم ، وهو تحريف .

(٨) فى اللسان : « قال محمد بن حبيب » .

(٩) رواه اللسان (خجأ) منسوباً إلى محمد بن حبيب ، وهو سهو واضح لأن الشعراء ليس فيهم « محمد ابن حبيب » سوى محمد بن حبيب الضبى أحد الشعراء العباسيين القائلين بالإمامة ـ راجع معجم الشعراء للمرزبانى ص ٤١٨ ـ ويغلب على الظن أن المقصود به هنا محمد بن حبيب الراوية ، لأن البيت من الجزالة بحيث يبعد عن مجال العصر العباسى ، أو على الأقل عن الشاعر المذكور ، ولا أدرى على أى أساس لغوى أورد صاحب اللسان هذا البيت فى (خجأ) وتركه فى موضعه الطبعى وهو (خجى) ـ أى: باب الألف اللينة .

وقولُهُ :

* ... أوْ جَوَاعِرِ ذِئْبِ(١) ... *

أرَادَ .. أنها رَسْحاءُ(٢) .

وقال الليثُ : التَّخــاَجِي فى المَشىِ : التَّبَطُّوُ(٣) .

وأنشد (شَمِرٌ)(٤) :

ذَرُوا التَّخَاجِىَ وَامْشُوا مِشْيَةً سُجُحًا

إنَّ الرِّجالَ ذَوُو عَصْبٍ وتَذْكِيرِ(٥)

[جَخَى (وجخَّى. وجَخَّ)(٤)]

رُوِىَ(٦) عن النبىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ :

« (أنَّهُ)(٤) كان إذا سَجَدَ جَخَّى »(٧) :

قال أبو العباس : أحمدُ بْنُ يحيَى(٨) :

يقال : جَخَّ (الرجلُ)(٤) وجَخَّى ـ إذا خوَّى فى سجوده ـ وهو أنْ يَرفع ظَهْرَه حتى يُقِلَّ بَطْنَهُ عن الأرض .

قال : ويقــال : « جَخَّى » إذا(٩) فَتَحَ عَضُدَيْهِ فى السُّجُودِ .

وفى حديث حُذَيْفَةَ ـ حين وَصَفَ القلوبَ فقال ـ : « وقلْبٌ مُرْبَدٌّ كالـكُوزِ مُجَخِّيًا .. وَأمَالَ كَفَّهُ »(١٠) .

والمُجَخِّى: المــــائلُ [عن الاستقامة والاعتدال](١١) :

(١) د « أو جواعر » بضم الراء .

(٢) ج « يقول : هى » وفى س : « رسخاء » بالمعجمة .

(٣) س ،م، اللسان « التباطؤ » وما هنا صحيح وارد فى كتب اللغة ، وخاصة اللسان، وفى م « للتخاجى » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، فى المواضع الأربعة، وبدل جملة « وأنشد شمر » فى الموضع الأول جاء فى اللسان : « وأنشد لحسان بن ثابت » وفى س جاء العنوان فعلا واحداً هو « جخا » مكتوباً بالالف .

(٥) أورده فى اللسان (خجأ) منسوباً لحسان بن ثابت برواية :

« دعوا التخاجؤ ... الخ »

وهذه الرواية تناسب مادة (خجأ) فى اللسان حيث ورد البيت فيها .

(٦) عبارة ج : « وفى الحديث أن النبى الخ » وعبارة م : « وروى عن النبى الخ » .

(٧) الحديث فى النهاية (١ : ٢٤٢) .

(٨) عبارة ج : « أخبرنى المنذرى عن أبى العباس أنه قال » .

(٩) تكررت العبارة « خوى، فى سجوده، وهو أن يرفع ظهره حتى يقل بطنه عن الأرض ، قال ويقال جخى إذا » فى د وحدها ولا شك أن ذلك كان سهواً من الناسخ .

(١٠) التشبيه الذى فى الحديث مذكور فى النهاية (١ : ٢٤٢) .

(١١) الزيادة من اللسان والنهاية (الصفحة السابقة) .

يقال : جَخَّى إلى السَّوْأة[١] — إذا مالَ إليها .

وأنشد أبو عُبيدٍ[٢] :

كَفَى سَوْأَةً أَلَّا تَزالَ مُجَخِّياً
إلى سَوْأَةٍ وَفْرَاءَ فى اسْتِكَ عُودُها[٣]

[أىْ : مائِلًا][٤] .

ويقال: جَخَّى الليلُ تجْخِيَةً - إذا أدْبَرَ .

وقال أبو تُرابٍ[٥] : سَمِعْتُ مُدْرِكاً يقول : رجلٌ أَجْخَى وأَجْخَرُ[٦] - إذا كان قليلَ لحمِ الفَخِذَيْنِ ، وفيهما[٧] تخاذُلٌ من العِظامِ ، وتَفَاحُجٌ[٨] .

ويقال للشَّيْخِ — إذا حَنَاهُ الكِبَرُ — : قد جَخَّى .

[جاخ .. (وجوخ) :][٩]

أبو عُبيدٍ — عن الأحمر — : تَجَوَّخَتِ البِئْرُ تَجَوُّخاً — إذا انْهارَتْ .

وقال شَمِرٌ :[١٠] جَوَّخَ السَّيْلُ الوادِىَ تَجْوِيخاً - إذا كَسَرَ جَنَبَتَيْهِ[١١] . وهو الجَوْخُ .

وقال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ [الهلالىُّ - أَنْشَدَهُ شَمِرٌ][١٢] - :

(١) كذا فى ج ، واللسان ، وفى د ، س: « جخى فى السوأة » وفى م : « إلى السوء » والأول أصح ، وفى اللسان : « أى مال » .

(٢) ج : « أبو عبيدة » بالتاء ، والصحيح بدونها كما فى اللسان وسائر نسخ التهذيب الأخرى .

(٣) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (جخا) وفى س : « ألا يزال » ، « وقراء » ، بالياء التحتية فى الأولى ، والقاف فى الثانية .

(٤) الزيادة من ج واللسان مع رفع « مائل » .

(٥) ج « وقال ابن الفرج » .

(٦) بالجيم ثم الخاء ، وفى ج : « وأجخز » بالزاى بعد خاء مهملة ، وفى س : « وأحخن » بالحاء المهملة بعدها خاء فنون — وكله تصحيف أو تحريف .

(٧) « وفيها » .

(٨) بالجيم بعد الحاء كما فى ج ، م ، واللسان ، وفى د : « تفاجح » بالحاء بعد الجيم ، وفى س : « تقاحح » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) ج « وقال غيره » .

(١١) ج « جنبيه » ، وفى اللسان قال مرة : « جوخ السيل الوادى يجوخه جوخاً » ومرة أخرى ذكر العبارة التى هنا .

(١٢) الزيادة من ج ، وفيها : « وأنشد » بدون الضمير وهو خطأ .

أَلَثَّتْ عليهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ
فَلِلْجِزْعِ مِنْ جَوْخِ السُّيُولِ قَسِيبُ(١)

ويقال: تَجَوَّخَتْ قُرْحَتُه(٢) ـ إذا انفجرَتْ بالمِدَّةِ .

وقال أبو حاتم : تقول العامَّةُ(٦) :

الجَوْخَانُ .. وهو فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ .

وهو بالعربيةِ : المِسْطَحُ والجَرِينُ(٧) .

بابُ الخاءِ والشين

[(خ ش ... و ا ى)](٣) :

خشى ـ وخش ـ خاش ـ شاخ

(شخى ـ خشا)(٣) :

[مُسْتَعْمَلَةٌ](٤) :

[(خشى)](٣)

(قال)(٣) الليثُ : الخَشْيَةُ : الخَوْفُ والفِعْلُ خَشِىَ .. يَخْشَى(٥) .

ويقال : هـذا المكانُ أَخْشَى من ذلك (المكانِ)(٣) .

وقال العَجَّاجَ :

* قَطَعْتُ أَخْشاهُ إذا ما أَحْجَبا(٨) *

وقال الفرَّاءُ ـ فى قول اللهِ جَلَّ وعزَّ(٩) :

---

(١) ورد البيت فى اللسان (جوخ) ـ منسوباً لحميد ـ برواية : « ألثت علينا ...الخ » ، ثم قال : ونسبه ابن برى إلى النمر بن تولب ، وقبيل سطور أربعة فى المادة نفسها ، ورد الشطر الثانى غير منسوب ـ برواية أخرى هى :

وللصخر من جوخ السيول وجيب

وفى م: « ألثت » ، وفى س « ديمة » بفتح الدال ،

(٢) فى الصحاح ، واللسان « قرحة » بفتح القاف ـ وفى القاموس بضمها .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الخمسة وبدل المادتين « شخى وخشا » جاء فيها « خيش ، وخش » وثانيتهما مكررة .

(٤) زيادة منا لموافقة السياق .

(٥) م « يخشا » بالألف فى الرسم الخطى ، وصحتها بالياء .

(٦) ورد هنا الكلام فى ج مع تقديم وتاخير عما هنا .

(٧) ج واللسان . « الجرين والمسطح » .

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خشى) منسوباً للعجاج . وفى (حجج) أورده منسوباً كذلك ، لكن برواية أخرى هى :

علوت أخشاه إذا ما أحججا

وفى ج « أحشاه » بالحاء المهملة ، وفى د :

قطعت خشاه إذا ما أخججا

وفى س، م: « أخشاه » كما هنا ، وفى س : « إذا ما أحججا » .

(٩) ج « وقال الله تعالى » بدل « وقال الفراء ـ إلى قوله : وعز » .

« فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْراً »(١) ـ

قال : « فَخَشِينَا » ـ أىْ : فَعلِمْنَا .

وقال الزَّجَّاجُ : « فخَشِينا » : مِن كلام الْخَضِرِ(٢) .

والدَّليل على أنه للخضر(٣) ؛ قوله [عزَّ وجلَّ](٤) : « فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُما »(٥) .

قال : وجائزٌ أنْ يكونَ « فَخَشِينا » : عن الله(٦) ؛[عزَّ وجلَّ(٧)] لأنَّ الخَشْيَةَ من الله [تعالى](٨) معناها : الكراهة ، ومعناها من الآدميِّين ـ : الخوف .

---

(١) الآية رقم ٨٠ من سورة « الكهف » .

(٢) « فخشيناه » مبتدأ خبره « من كلام الخضر » والخضر هو أبو العباس عم النبى عليه السلام ، وضبطه بفتح الأول وكسر الثانى ، أو بكسر فسكون ، كما فى القاموس .

(٣) ج « على أنه من كلام الخضر » ، وكذلك فى اللسان .

(٤) الزيادة من س .

(٥) الآية ٨١ من سورة « الكهف » .

(٦) « عن الله » متعلق بمحذوف خبر ليكون .

(٧) الزيادة من اللسان .

(٨) الزيادة من ج .

[وخش]

قال الليث : الْوَخْشُ من الناس : رُذَالَتُهم(٩) ، وصِغَارُهم .

اسمٌ يقعُ على الواحد والجميعِ والإناث(١٠) .

رجل وَخْشٌ ، وامرأةٌ وَخْشٌ ، [وقومٌ وَخْشٌ](١١) .

ورُبَّما جُمِعَ أَوْخَاشاً(١٢) . .

ورُبما أُدْخِلَ فيه النون .

وأنشد :

* جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الوَخْشَنِّ(١٣) *

النونُ صِلَةٌ لِلرَّوِىِّ .

---

(٩) ج « رذالهم » .

(١٠) فى اللسان (وخش) : تكون للواحد والاثنين والجمع والمؤنث ـ بلفظ واحد » .

(١١) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان .

(١٢) ج « وربما جمعوا وخاشا » .

(١٣) كذا ورد البيت فى اللسان (وخش) منسوبا لدهلب بن قريع ، وبعده بيتان هما قوله :

كأن مجرى دمعها المستن

قطنة من أجود القطن

« قطنة ، قطن » بضمتين فنون مشددة فيهما :

وفى (خنن) ورد منسوبا لدهلب أيضا مع بيت بعده هو :

* ولا من السود القصار الخن *

وفى (قطن) ورد البيتان اللذان جاءا بعده فى (وخش) منسوبين لدهلب كذلك .

=

وأنشد أبو عُبَيْدٍ فى «الإِيخَاشِ» :

وَأَلْقَيْتُ سَهْمِى وَسْطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا
فَمَا صَارَ لِى فِى القَسْمِ إِلَّا ثَمِينُهَا(١)

قال : « أَوْخَشُوا »: خلطوا .

وقال النَّابغة :

أَبَوْا أَنْ يُقِيموا للرِّماح وَوَخَّشَتْ
شَغَارِ وَأَعْطَوْا مُنْيَةً كُلَّ ذِى دَخْلِ(٢)

قال شَمِرٌ — [فى قوله](٣): « وَخَّشَتْ » —: أَلْقَتْ بِأَيْدِيها ، وأطاعتْ .

= وفى (جدب) وردت الأبيات الخمسة الآتية منسوبة لجندل — وهى :

جارية ليست من الوخشن
لا تلبس المنطــق بالمتنن
إلا بيت واحــد بتن
كأن مجرى دمعها المستن
قطنة من أجــود القطن

«المنطق» بكسر الأول، «بتن» بتشديد التاء مفتوحة

قال صاحبا اللسان والقاموس: «دهلب اسم شاعر معروف» فلاأدرى: هل هو جندل صاحب الأبيات السابقة أوهما شخصان مختلفان؟ غير أن اتحاد الأبيات المتفقة يؤكد أنهما شاعر واحد .

وقد ذكر الآمدى فى المؤتلف (ص١٦٩) شاعراً اسمه أبو دهلب . وقال : هو أحد بنى ربيعة بن قريع بن كعب ابن سعد بن زيد مناة بن تميم شاعر — وهو القائل:

حنت قلوصى أمس بالأردن
حنى فما ظلمت أن تحنى
حنت بأعلى صوتها المرن
فى خرعب أجش مستحن
فيه كتهذيم نواحى الشن
أونقب الصنج ارتجاس الفن

وهذه الكنية « أبو دهلب » قد ترجح أن يكون « جندل » لوصح — اسما، وإن كان كلام اللسان والقاموس يناقض ذلك .

غير أن من الواضح أن دهلب بن قريع هو أبو دهلب ابن قريع، وأن الأبيات كلها من قصيدة واحدة .

(١) ورد هذا البيت فى اللسان (وخش) منسوبا ليزيد ابن الطثرية — وهى أمه واسم ابيه: سلمة — مع بيت قبله — هو :

أرى سبعة يسعون للوصل كلهم
له عند « ريا » دينة يستدينها»

وكذلك جاء فى (ثمن) وحده منسوبا ليزيد أيضا — وفى كذا المخصص (١٧: ١٣٠) وورد أيضا فى الأغانى (٨: ١٧٧) برواية الشطر الثانى هكذا:

. . . . . . فما صارلى من ذاك إلا ثمينها

وكذلك فى شرح التبريزى لديوان أبى تمام الجزء الأول ص١٥ عند شرح البيت ٢١ من قصيدة فتح عمورية برواية « فما طارلى » وورد شطره الأول فى المقاييس (٦: ٩٤) غير منسوب.

هذا — وفى ج «فألقيت شهمى » ، وفى د: «فماطارلى» وفى س: «فى القسم» بكسر القاف .

« والطثرية » : بفتح الطاء والثاء .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (وخش) منسوبا للنابغة وفى ج ، س، م «شغار» بالغين المعجمة كاللسان — وفى د «شفار» بالفاء ، وفى م «منبة» بالباء الموحدة بعد النون، وفى س: «دخل» بدل دخل .

(٣) الزيادة من ج .

[خيش](١)

قال الليث : الخيشُ : ثيابٌ فى نَسْجِها رِقَّةٌ ، وخيوطها غِلَاظٌ .

[تُتَّخذ](٢) من مُشَاقَةِ الـكَتَّانِ .

وأنشد :

وَأبصَرْتُ سَلْمَي بَيْنَ بُرْدَىْ مَرَاجِلٍ
وَأخيَاشِ عَصْبٍ مِنْ مُهَلْهَلَةِ الْيَمَنْ(٣)

ويقال : فيه خُيُوشَةٌ(٤) - أى : رِقَّةٌ .

[خاش](٥)

قال الليث : رجل مُتَخَوِّشٌ(٦) - أى : مَهْزُولٌ .

(وقال)(٧) أبو عبيد: قال الفراء: الْخَوْشَانِ. الْخَاصِرَتَانِ .. من الإنْسَان وغيره .

وقال أبو الهيثم : أحسَبُهما «الحَوْشَانِ» - بالحاء .

قلتُ(٨) : والصواب ما رَوَى أبو عُبيد عن الفرّاء(٩).

ورَوَى أبو العباس - عن ابن الأعرابى ، وعن(١٠) عَمْرٍو - (عن أبيه - أنهما قالا)(٧): الْخَوْشُ : الخَاصِرَةُ .

قلتُ(٨) : - وهو عندى - : مأخوذ من « التَّخْوِيشِ » وهو التَّنْقِيصُ(١١).

قال رُؤْبة (١٢) :

* يا عَجَبًا وَالدَّهْرُ ذُو تَخْوِيش ! ! (١٣) *

---

(١) س «خاش» ، ولم تذكر هذه المادة (خيش) فى العناوين السابقة ص ٣٢٠ إلا فى ج .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خيش) غير منسوب ، برواية :
* وأبصرت ليلى .... إلخ *
وفى ج «سلمى» بضم أوله .

(٤) س : «خبوشنة» .

(٥) ج،س : «خوش» .

(٦) س : «منخوش» .

(٧) مابين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٨) س «قال الأزهرى» ، فى الموضعين .

(٩) عبارة ج هنا هى : «أبوعبيد عن الفراء : الموشان: الخاصرتان من الإنسان وغيره ، قلت: وكان أبوالهيثم أنكر «الحوشن» بالحاء ، وقال : أراه أراد «الحوشان» ولم يكن رحمه الله حفظ هذا الحرف ، وهو صحيح بالخاء كما رواه أبو عبيد» .

(١٠) م: «عن» بدون الواو .

(١١) س : «الشقيص» .

(١٢) ج : «وقال رؤبة» .

(١٣) كذا ورد فى اللسان : (خوش) منسوبا لرؤبة .

[أى : ذو تنقيص الأشياء][(١)] .

ويقال : خَوَّشَه حَقَّه ـ إذا نقصه .

وقال ابن شُمَيْل : خَاشَ الرجُلُ جاريتَه بأَيْرِهِ .

(قال : والخَــوْشُ : كالطَّعْنِ)[(٢)] .

وَ (كذلك)[(٢)] : جَافَهَا (بِه يجُوفُها)[(٢)] [وكَامَها][(١)] ونَشَفَها ورَفَغَها[(٣)] .

وقال الرّاعِى ـ يصف ثوْراً يَحْفِرُ[(٤)] كِناساً ويُجافِى (صَدْرَه)[(٥)] عن عروقِ الأَرْطَى .

(فقال)[(٦)] :

يُخَاوِشُ الْبَرْكَ عَنْ عِرْقٍ أَضَرَّ بِهِ
تَجَافِياً كَتَجَافِى الْقَرْمِ ذِى السَّرَرِ[(٧)]

أى : يرفع صــــدْرَه عن عِرْقِ الأَرْطَى[(٨)] .

وقال ابن الأعرابىّ : يقال لِقُماشِ البيت وسَقَطِ مَتَاعِه : خَاشِ مَاشِ .

وأنشد [أبُوزَيْدٍ][(٩)] :

صَبَحْنَ أَنْمَادَ بَنِى مِنْقَاشِ
خُوصَ الْعُيُونِ يُبَّسَ الْمُشَاشِ
يَحْمِلْنَ صِبْيَاناً وَخَاشِ مَاشِ[(١٠)]

قال : سَمِعَ فارسيَّته[(١١)] .. فأعْرَبها .

[شاخ]

يقال : شاخَ الرجلُ يَشِيخُ شُيُوخَةً[(١٢)] ،

(١) الزيادة من ج فى الموضعين .
(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .
(٣) فى د « ونسفها ورقعها » ، فى س « وكسعها ورنعها » وهو تحريف ، صوبناه من اللسان .
(٤) س « يحفز » بالزاى المعجمة .
(٥) د « يجاق » بدون واو ، وفى س : سقطت كلمة « صدره » .
(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، اللسان ، والواقع أنها لا معنى لها .
(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (خوش) منسوبا للراعى .

(٨) فى اللسان « عروق الأرطى » .
(٩) الزيادة من اللسان ، وفى ج وردت هذه العبارة مع تقديم وتأخير فى جلها .
(١٠) كذا وردت الأبيات فى جميع أصول التهذيب وكذلك وردت فى اللسان (خوش) غير منسوبة . ورواية البيت الأول فيه :

* صبحن أنمار بنى منقاش *

(١١) كذا فى اللسان ، وفى نسخ التهذيب « فارسية » بغير الضمير .
(١٢) ج « شيوخا » وفى س ، م : « شيخوخة » .

فهو شَيْخٌ .

وجَمْعه : شُيُوخٌ(١) ، وأَشْيَاخٌ ، ومَشْيَخَـةٌ(٢) ، (وشِيخَانٌ)(٣) ومَشْيُوخَاء(٤) .

ويقال للعَجُوزِ : شَيْخَةٌ .

[والعرب تقول لِزَوْجِ المرأة ـ وإن كان شابًّا ـ :هو شَيْخُهَا .. ولامرأة الرجُل ـ وإن كانت شابَّةً ـ : هي عَجُوزُه .

ويقال](٥) : قـد شَيَّخَ الشَّيْخُ(٦) تَشْيِيخاً [إذا كَبِر .

والمَشَايِخُ : جمعُ مَشْيَخَةٍ](٤) .

((أبو عبيدٍ ـ (عن أبي زيدٍ)(٧) ـ : شَيَّخْتُ بالرَّجُل(٨) ، تَشْيِيخاً))(٩) .

وسَمَّمْتُ به تَسْمِيماً ، ونَدَّدْتُ به تَنْدِيداً ـ إذا فَضَحْتَهُ(١٠) .

(وقال)(٧) أبو زيد (ـ أيضاً ـ :

و)(٧) من الأشجار : الشَّيْخُ :

وهي شجرةٌ (يقال لها : شجَرَةُ الشُّيُوخ، وثَمَرَتها جِرْوٌ .. كَجِرْوِ «الخِرْبِعِ» .

وهي شجرة)(١١) العُصْفُـرِ . . مَنْبِتُهـا الرِّيَاضُ والقَرْيَانُ(١٢) .

(وتُجْمع المَشْيَخَةُ : مَشَايِخَ ـ أيضاً .

[خشـا])(٧)

أبو العَبَّاسِ(١٣) ـ عن ابْنِ الأعرابيِّ ـ [قال](١٤) : الخَشا : الزَّرْعُ الأَسْوَدُ ـ من البَرْدِ ـ والشَّخَا : السَّبَخَةُ(١٥) .

[أبو عبيد ـ عن الأُمَوِيِّ ـ قال :الخَشْوُ: الحَشَفُ من التَّمْرِ .

وقد خَشَتِ النَّخلةُ تَخْشُو خَشْواً](١٦) .

(١) في القاموس أن شينها تكسر أيضا.
(٢) ـ بفتح فسكون ـ أو بفتح فكسر ـ كما في القاموس .
(٣) بكسر الشين ـ كما في اللسان والقاموس ، وورد بفتحها ، وهي ساقطة من ج .
(٤) بالواو بعد الياء ـ أو بدون الواو ـ كما في القاموس .
(٥) الزيادة من ج في الموضعين .
(٦) ج «الرجل» .
(٧) مابين القوسين ساقط من ج في المواضع الأربعة.
(٨) كذا في د ، ج ، م واللسان — وفي س : «الرجل» .
(٩) مابين القوسين المزدوجين ساقط من س .
(١٠) ج « . . تنديداً . . بمعنى واحد » .
(١١) ما بين القوسين ساقط من س .
(١٢) في اللسان (قرأ) أنها مجاري الماء إلى الرياض، ومفردها «القرى» بفتح القاف والراء .
(١٣) ج «ثعلب» .
(١٤) الزيادة من س
(١٥) في اللسان (شخا): «قال والشخا السبخة» .
(١٦) الزيادة من ج ، وتوجد في اللسان مع بعض تغيير .

باب الخاء والضاد

(خ ض .. و ا ى :)(١)

خاض وخض وضخ أضاخ :

[مستعملة](٢) :

[(خاض)](١)

قال الليثُ : خُضْتُ الماء .. خَوْضاً وخِياضاً(٣).

واختاضَ.. اخْتِياضاً، وخَوَّضَ.. تَخويضاً.

قال : والخَوْضُ : اللَّبْسُ فى الأمر .

والخَوْضُ : المَشْىُ فى الماء .

والخَوْضُ — من الكلام — : ما فيه الكَذِبُ والباطلُ .

والمِخْوَضُ : مِجْدَحٌ يُخاضُ به السَّويقُ(٤).

وقال غيرُه(٥) : خُضْتُه بالسَّيفِ (أَخُوضُه خَوْضاً .

وذلك إذا وَضعتَ(٦) السيفَ)(٧) فى أسْفَلِ بطنه ، ثم رفعتَه(٨) إلى فَوْقُ(٩).

[واختاضَه بالسهم : كذلك .

وقال أبو النَّجْم :

* فاختاضَ أُخْرَى فهوَتْ رَجُوحَا](١٠) *

وأخاضَ القومُ خَيْلَهُمُ الماءَ.. إخاضةً — إذا خاضُوا بها الماءَ .

والخِياضُ : أنْ تُدْخِلَ قِدْحًا مُسْتَعارًا بين قِدَاحِ المَيْسرِ تَتَيَمَّنُ به(١١).

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٢) زيادة من وضعنا اتباعاً لنسقه .

(٣) س : «وخياضا وخياضا» وهو تكرير من الناسخ .

(٤) ج : «مجذح» بالذال المعجمة ، وفى س : «السريق» بالراء وهو تحريف .

(٥) عبارة ج : «خاض فلان فلانا بالسيف يخوضه خوضا» .

(٦) ج «إذا وضع» .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) ج «ثم رفعه» .

(٩) بضم القاف على قطع الاضافة .

(١٠) الزيادة من ج ، والبيت لم يرد فى اللسان .

(١١) عبارة ج «قدحا امتحنه تيمنابه فى قداح الميسر» وفى اللسان «يتيمن به» بالياء التحتية .

يقال : خُضتُ به(١) (في القِدَاحِ)(٢) خِيَاضاً ، وخاوَضْتُ القِدَاحَ .. خِوَاضاً(٣) .

وقال الهُذَليُّ :

فَخَضْخَضْتُ صُفْنِيَ في جَمِّهِ
خِيَاضَ المُدَابِرِ قِدْحاً عَطُوفَا(٤)

[قلتُ : وقوله](٥) . «خَضْخَضْتُ»

تكريرٌ ، مِن « خاضَ يَخُوضُ » ـ [كما قالوا : « تَخَنْخَتُ » مِنْ أناخَ](٥) .

لمَّا كرَّرَهُ جعله متعدِّياً :

و « المُدَابِرُ » : المَقْمُورُ .. يُقْمَرُ فيستعيرُ قِدْحاً يثق بفوزه ليعاوِدَ مَنْ قَمَرَه القِمَارَ(٦)

[وقال ابن السكِّيت](٥) :

ويقال(٧) للمَرْعى ـ إذا كَثُرَ عُشْبُه والتفَّ ـ : قداخْتاضَ(٨) اخْتِيَاضاً .

وقال(٧) سَلَمَةُ بنُ الخُرْشُبِ(٩) :

ومُخْتَاضٍ تَبِيضُ الرُّبْدُ فيهِ
تُحُومِيَ نَبْتُه فَهُوَ العَمِيمُ(١٠)

[ويقال لذلك المكان ـ من الوادي ـ :

(١) ج « خاض به » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٣) عبارة ج : « وخاوض القداح مخاوضة وخواضا ».

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خضض ، خوض ، عطف) منسوبا للهذلى ، وفي (جم) منسوبا لصخر الهذلى ، وفي (صفن) لأبي صخر الهذلى .
والبيت لصخر الغي الهذلى كما في شرح أشعار الهذليين (١ : ٣٠٠) وقد ورد ضمن القصيدة ١٧ برقم ٢٢ وقبله :
وماء وردت على زورة
كمشي السبنتى يراح الشفيقا

وقد نسب هذا البيت الأخير في المقاييس (١ : ٤٥٦) لأبي كبير الهذلى ، وكتب محققه أن ذلك خطأ وصوابه أبو صخر ، ومن عجب أن مصححي اللسان لم يتنبهوا للخطأ الموجود في (صفن) من نسبة البيت لأبي صخر .

وقد ورد البيت الشاهد في هامش القاموس (خاض) برواية « فخضخضت صفي في جمه .... الخ » بدل : « صفني » .

(٥) الزيادة في المواضع الثلاثة من ج .

(٦) عبارة ج « ليعيد به القمار » .

(٧) ج : « يقال » بدون الواو ـ في الموضع الأول ـ و « قال » بدون الواو ـ في الموضع الثاني ـ أيضا .

(٨) م « قد اختياض » .

(٩) ج « الخرشب » بفتح الخاء وهو خطأ .

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (خوض) منسوبا لسلمة .

مَخاضٌ، وجمعهُ: مَخائضُ – إذا كان يُخاضُ لرقّتِه وقلّتهِ][1] .

عمرٌو – عن أبيه – الخَوْضَةُ: اللُّؤْلُؤة.

وفي النوادرِ[2]: «سيفٌ خَيِّضٌ» – إذا كان مخلوطاً من حَدِيدٍ (أنيثٍ، وحَدِيدٍ ذَكِيرٍ[3] .

والمَخاضُ – من النهر الكبيرِ –: الموضِعُ[4] الذى يَتَضَحْضَحُ ماؤُه)[5]، فيُخاضُ عند العبور عليه .

ويقال له: المَخَاضَةُ[6] – بالهاء أيضاً – .

(١) هذه الزيادة من ج، وكان موضعها عقب بيت أبي النجم المتقدم فى الصفحة ٤٦٧، ولكن وضعناها فى المكان المناسب لها .

(٢) ج «وفي نوادر الأعراب» .

(٣) بصيغة المصغر وردت الكلمتان فى د، س، م واللسان طبعة بيروت، وفى ج، والقاموس: «أنيث» و«ذكر» وصوابه «ذكير» بفتح فكسر كما أثبتنا .

(٤) م «المواضع» بصيغة الجمع .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين .

(٦) د «المخاصة» بالصاد المهملة .

(٥)
[(وخض)]

قال الليث: الوَخْضُ . طَعْنٌ[7] غيرُ جَائِفٍ .

قلتُ[8]: (هذا خطأٌ)[9] .

رَوَى أبو عُبيد – عن الأصمعي –: إذا خالطَتِ الطَّعْنَةُ الجوْفَ ولم تنفذْ، فذلك الوخْضُ والوَخْطُ[10] .. وقد وَخَضَهُ وَخْضاً .

قال: وقال أبو زيد: البَجُّ مِثْلُ الوَخْضِ وأنشد:

* نَفْخاً عَلَى الهَامِ وَبَجًّا وَخْضاً[11] *

(٧) م «ظعن» بالظاء المعجمة .

(٨) س «قال الأزهرى» .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج، وعبارتها هنا «[قلت: تفسيره الوخض أنه غير جائف] خطأ، [والوخض أن يخالف الطعن الجوف]» .

(١٠) س «الرخض والوخظ» بالراء فى الأولى، والظاء المعجمة فى الثانية .

(١١) البيت لرؤبة وقد تقدم برواياته المختلفة ومراجعه فى العمود الثاني من صفحتى ٣٤، ٣٩، وذكر فى اللسان فى مواضع أربعة هى: (بجج، قفخ، هذذ، وخض) كما ذكرناها هناك .

وقال أبو عَمْرٍو : يقال : وَخَصَهُ بالرُّمْحِ ووَخطَهُ(١) .

[وضخ]

قال الليثُ : المُوَاضَخَةُ : التَّبارِى (والمبالغةُ)(٢) فى العَدْوِ .

وقال العجّاجُ :

* تُوَاضِخُ التقْرِيبَ قِلْوًا مِغْلَجا(٣) *

أبو عُبَيد ـ عن الأصمعىّ ـ :

المُوَاضَخَةُ : أنْ تسيرَ مِثلَ سيرِ صاحِبكَ ـ وليس (هو)(٤) بالشَّديدِ .

قال : وكذلك هو فى الاسْتقاءِ(٥) .

يقال منه : أوْضَخْتُ له ـ أىْ : استَقَيْتُ له شيئاً قليلا ، واسمُ ذلك (الشىء)(٤) الذى يُسْتَقَى : الوَضُوخُ(٦) .

قال : والمُوَاغَدَةُ مِثلُ المُوَاضَخَةِ(٧) .

قلت(٨) : المُوَاضَخَةُ ـ عند العرب ـ : المُعَارَضَةُ والمباراةُ ، وإنْ لمْ يكن مع ذلك مبالَغةٌ فى العَدْوِ .

وأصْلُه(٩) من الوَضُوخِ ـ كما قال الأصمعىُّ .

وقال ابن السِّكِّيت : الوَضُوخُ : الماء الذى يكون فى الدَّلْوِ شبيهاً بالنِّصْف .

وقال الليث : يقال للرجل ـ إذا استقَى فنفحَ بالدَّلْو نَفْحاً(١٠) شديداً : قد أوْضَخَ بها .

---

(١) س « وخصه ووحطه » وفى اللسان « وخطه . . ووخصه » .

(٣) مابين القوسين ساقط من س .

(٤) أورده فى اللسان (وضخ) منسوبا للعجاج برواية :

* . . . . قلواً مقلخاً *

وفى ج،س،م : « قلواً » أيضا، وفى س « تواضح » بالحاء المهملة، « معلحا » بعين وحاء مهملتين ، وفى ج : « مغلخاً » بالغين والخاء المعجمتين وفى د : « قرواًمفلجاً » والصحيح ما أثبتناه فى الكلمتين .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٦) س « الاستيفاء » .

(٦) س « الوضوح » بالحاء المهملة .

(٧) س « والمواعدة مثل المواضحة » بالعين المهملة، والحاء المهملة، وفى م : « والمواضخة مثل المواغـدة » بتقديم وتأخير، وفى اللسان (وضخ) « والمواعدة » بالعين المهملة ، وهو خطأ ، وفى (وغد) جاءت بالمعجمة ، ولم يتنبه لذلك مصححوه .

(٨) س « قال الأزهرى » .

(٩) م « فأصله » بالفاء .

(١٠) كذا فى اللسان ـ بالنون والفاء والحاء المهملة وكذلك فى ج، س بالنسبة للفعل و . . ج، م بالنسبة للمصدر، وفى د « فنفخ بالدلو نفخا » بالخاء المعجمة ، والنفخ بمعنى الدفع بشدة .

قلت(١): «أوْضَخَ بها(٢)» — إذا استقى بها ماءً قليلا(٣).

[أضاخ](٤)

[أُضَاخُ](٥): اسم جبَلٍ(٥)، ذكره امرؤ القَيْسِ فى شِعْرٍ [له](٩) يصفُ بَرْقاً(١٠) (شَامَهُ من بعيدٍ، فقال)(١١):

فلمَّا أنْ عَلَا كَنَفَيْ أُضَـــاخٍ
وَهَتْ أَعْجازُ رَيِّقِهِ فَحَارَا(١٢)

بابُ الخاءِ والصَّاد

[خ ص . . و ا ى](٥)

خاص — صاخ(٦) — خصى — (صخى)(٧)

(خوص)(٨): [مستعملة](٥).

(٨)
[(خوص)]

قال الليث: الخُوصُ: ورَقُ المُقْلِ والنَّخْلِ ونحوِهِما.

تقول: أخْوَصَتِ الخُوصَةَ، وأخْوَصَتِ الشَّجَرَةُ.

(١) س: «قال الأزهرى».

(٢) س «أوضح» بالحاء المهملة.

(٣) عبارة ج: «إذا لم يملأها وجعل فيها شيئا قليلا».

(٤) ج «أصاخ».

(٥) زيادة لازمة ليوافق الوضع هنا نسق الكتاب فى المواضع الثلاثة.

(٦) م «اسم جبار».

(٧) مابين القوسين ساقط من م.

(٨) مابين القوسين ساقط من ج فى الموضعين، وقد ضبطت الثانية فى م «خوّص» بتشديد الواو.

(٩) الزيادة من ج، واللسان.
وفى س: «فى شعره».

(١٠) ج: «يصف عينا»، وفى س: «برقا نشأ منه».

(١١) مابين القوسين ساقط من ج.

(١٢) كذا ورد البيت فى اللسان (وضخ) منسوبا لامرئ القيس، وفى (أضخ) أورده منسوبا أيضا برواية:

فلما أن دنا لقفا أضاخ
.... الخ

وهى رواية الديوان — طبعة المعارف — ص١٤٩، وقد أورد الشطر الأول منه على أنه لامرىء القيس، والشطر الثانى على أنه للتوأم اليشكرى — فى رواية الأصمعى لخمسة أبيات على هذه الشاكلة.

وفى م: «على»، وفى س، م: «كتفى» بالتاء وفى د «كنفى» بكسر النون.. وفتحها من ج واللسان.

والْخَوَّاصُ : الذى[1] يُعالِجُ بالخُوصِ أشْياءَ . . والْخِياصَةُ عَمَلُه[2] .

أبو عبيدٍ ـ عن أبي عمرٍو ـ :
أَمْصَخَ[3] الثُّمامُ : خرَجَتْ أَماصِيخُه .

وأَجْحَنَ : خَرَجَتْ جُحْنَتُه[4] —

وكلاهما خُوصُ الثُّمامِ .

وقال[5] أبو عَمرٍو : إذا[6] مُطِرَ الْعَرْفَجُ بَلاَنَ[7] عودُه قيل : ثَقَبَ عُودُهُ .

فإذا اسْوَدَّ شيئاً [قليلا][8] قيل : قد قَمِلَ .

فإذا ازدادَ[9] قليلاً [قَليلاً][10] قيل : قد ارْقَاطَّ[11] .

فاذاازداد[12] قليلاً آخرَ قيل : قدأَدْبَي .
وهو[13] ـ حينئذ ـ يصلُحُ أن يُؤكلَ .

فاذا تمَّتْ خُوصَتُهُ قيل : قد أَخْوَصَ .

قلتُ[14] : كأنَّ أبا عمرٍو [قد][15] شاهَدَ الْعَرْفَجَ والثُّمامَ حين تحوَّلاَ من حال إلى [حال][16] .

وما تعرفُ العرب منهما[17] إلاَّ ما وَصَفه[18] .

---

(١) ج «من يعالج» .

(٢) فى اللسان : « والخواص معالج الخـواص وبياعه » .

(٣) كذا فى النسخ ج،د،م والقاموس ، وفى س «مصخ» وفى اللسان : « امتصخ » وهو خطأ لم يتنبه إليه مصححوه .

(٤) بضم أوله وهو الصحيح ـ كما فى القاموس ـ وفى د ضبطت بفتح الأول .

(٥) ج : «قال» .

(٦) ج : «وإذا» .

(٧) ج واللسان: «ولان» .

(٨) الزيادة من س .

(٩) كذا فى ج ، س ، م واللسان . وفى د : «زاد» .

(١٠) الزيادة من ج ، ويظهر أنها تكرار من الناسخ ، بدليل مابعدها .

(١١) بألف غير مهموزة بعدالقاف . كما فى اللسان وج ، والقاموس .

(١٢) فى اللسان «زاد» .

(١٣) فى اللسان «فهو» .

(١٤) س « قال الأزهرى» .

(١٥) الزيادة من اللسان .

(١٦) الزيادة من ج،س،م واللسان .

(١٧) س «منها» .

(١٨) عبارة ج «وكلام العرب على ماقال» .

وقال الليثُ : الْخَوَصُ : ضِيقُ العَيْنِ [وصِغَرُها](١) وغُؤُورُها .

والفِعْلُ [من ذلك](١) : خَوِصَ (يَخْوَصُ)(٢) .

والنَّعتُ : أَخْوَصُ وخَوْصاء .

والإنسانُ يُخاوِصُ ، ويَتَخاوَصُ(٣) في نَظَرِه(٤) – إذا غَضَّ [من](٥) بَصَرِه شيئاً .

وهو في ذلك يُحَدِّقُ النظرَ، كأنه يُقَوِّمُ قِدْحاً(٦) .

وكذلك – إذا نَظَرَ إلى عَيْنِ الشمس .. غَمَّضَ(٧) عَيْنَيْه مُتَخاوِصاً .

وأنشد :

يَوْماً تَرَى حِرْباءَهُ مُخاوِصا(٨)

والظَّهِيرَةُ(٩) الْخَوْصاء : أَشَدُّ الظَّهائِرِ حَرًّا(١٠) ، لا تَسْتَطيع أن تُحِدَّ طَرْفَكَ إلا مُتَخاوِصاً .

وأنشد :

* حِينَ لاحَ الظَّهِيرَةُ الْخَوْصاءُ(١١) *

قلتُ(١٢) : كلُّ ماقاله الليثُ في الْخَوَصِ(١٣) فهو صَحِيحٌ ،غيرَ [ما قال في الْخَوَصِ أَنَّه](١٤) ضِيقُ العَيْنِ[فإنه خَطَأٌ](١٤)، لأنّ(١٥) العربَ

---

(١) الزيادة من اللسان في الموضعين .

(٢) مابين القوسين ساقط من ج .

(٣) س : «يتخاوس ويخاوص» .

(٤) س «بصره» .

(٥) الزيادة من ج،س،م واللسان .

(٦) ج واللسان «يقوم سهما» .

(٧) ج «فكان يغمض» .

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خوص) غير منسوب وورد في الأساس (خوص) غير منسوب أيضا ، مع بيت بعده هو قوله :

* يطلب في الجندل ظلا قالصا *

وورد البيتان في اللسان (قلص) غير منسوبين أيضا

(٩) س «والظهرة» بدون الياء .

(١٠) بالنصب كما في ج،س،م واللسان ، وفي د ضبطت الكلمة بالرفع ، وهو خطأ .

(١١) كذا ورد البيت في اللسان (خوص) غير منسوب .

(١٢) س «قال الأزهري» .

(١٣) ج «في هذا الباب» .

(١٤) الزيادة من ج في الموضعين .

(١٥) ج «والعرب إذا أرادوا الخ» .

إذا أرادوا ضِيقَها (قالوا)[١] : هو[٢] الحَوَصُ — بالحاء .

[قال ذلك الفرّاء وغيرُه][٣] .

ورجلٌ أحْوَصُ ، وامرأةٌ حَوْصاء ـ إذا كانا ضَيِّقَيِ العَيْنِ .

فإذا[٤] أرادُوا غُؤورَ العَين فهو الخَوَصُ ـ بالخاء معجمةً من فوقُ — .

[يقال : خَوِصَتْ عينُه تَخْوَصُ خَوَصاً ـ إذا غارَتْ][٣] .

وروَى أبو عبيدٍ ـ عن أصحابه ـ :

خَوِصَتْ[٥] عَيْنُه ، ودَنِقَتْ ، وقَدِحَتْ ـ إذا غارَتْ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : قال أبو زَيْدٍ ـ في النَّعْجَةِ ـ : إذا اسْوَدَّتْ إحدى عينَيْها وابيضَّتِ الأخرى فهي خَوْصاءُ .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) س : « فهو » .

(٣) الزيادة من ج في الموضعين .

(٤) في اللسان « وإذا » بالواو .

(٥) من باب فرح ـ كما في اللسان والقاموس .

وقد خَوِصَتْ خَوَصاً ، واخْوَاصَّتِ اخْوِيصَاصاً[٦] .

وفي الحديث : « مَثَلُ المَرْأةِ الصَّالِحَةِ مَثَلُ التَّاجِ المُخَوَّصِ بالذَّهَبِ ، وَمَثَلُ المرأة السُّوءِ كالحِمْلِ الثقيلِ عَلَى الشَّيْخِ الكَبِيرِ »[٧] .

وتَخْوِيصُ التاج : مأخوذٌ من خُوصِ النَّخل[٨] .. يُجْعَلُ له صَفائِحُ من الذهب عَلَى قَدْرِ عِرَضِ الخُوصِ[٩] .

أبو العبّاس ـ عن ابن الأعرابيِّ ـ[١٠] قال : خَوَّصَ الرجل ـ إذا ابتدأ بإكْرَامِ الكِرَامِ ثم اللِّئامِ .

---

(٦) الفعلان والمصدران وردا في س بالضاد المعجمة .

(٧) صدر الحديث الخاص بالمرأة الصالحة : في النهاية (٢ : ٨٧) .

(٨) س « من حوض النخل » .

(٩) العرض ـ بفتح فسكون ـ ضد الطول ، والعرض ـ بكسر ففتح ـ المصدر ، وكلاهما صحيح : وفي اللسان « قدر عرض الخوص » ـ بفتح العين وسكون الراء .

(١٠) ج « عن سلمة عن الفراء قال : » .

وأنشد[1] :

يا صاحِبَيَّ خَوِّصا بِسَلّْ[2]

ـ أى: ابتدِئا بكِرامِ الإبلِ[3] (فاسقِياها)[4] فإنْ[5] نقصَ الماءُ كان على شِرارِها.

[وأخبرنى المنذرىُّ ـ عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابىِّ][6] ـ (قال :

و)[4] يقال : خَصَّفَهُ الشَّيبُ وخَوَّصَهُ وأوْشَمَ فيه.. بمعنًى واحدٍ .

وقال غيرُه : خَوَّصَهُ[7] الشَّيبُ وخَوَّصَ فيه [إذا بدَأَ فيه .

و][8] قال الأخطَلُ :

زَوْجَةُ أَشْمطَ مَرْهُوبٍ بَوَادِرُهُ
قدْ كانَ فى رَأْسِهِ التخْوِيصُ والنزَعُ[9]

وسمعتُ أرْبابَ النَّعَمِ يقولون للرُّعْيانِ[10] يَوْمَ الوِرْدِ — إذا أوردوا الإبل ـ والساقِيان يُجِيلانِ[11] الدِّلاءَ فى الحوض حتى فاض ـ: ألا وخَوِّصُوها أرْسَالًا . ولا تُورِدُوها جملةً فتَباكَّ عَلَى الْحَوْضِ وتَهْدِمُ أعْضادَه فيَثْنُونَها على مَدَى غَلْوَةٍ ؛ ويُرْسِلُون[12] منها ذَوْداً

(١) ج « قال : وقال » بدل « وأنشد » .

(٢) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (خوص) وبعده بيتان هما :

من كل ذات ذنب رفل
حرقها حمض بلاد فل

وسيأتى مرة أخرى فى الصفحة التالية .

وورد الأول والثانى غير منسوبين فى المقاييس (٢٢٨:٢) برواية :

من كل ذات لبن رفل

(٣) ج « بكرامها » .

(٤) مابين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٥) ج « فإذا » .

(٦) الزيادة من ج ، وفى أسلوبها هنا تقديم وتأخير .

(٧) ج « خوصه » بوزن فرح ، وهو خطأ .

(٨) الزيادة من ج ، واللسان ، وفى الأخير : « إذا بدا ـ بدون همز ـ أى ظهر . وكلاهما جائز .

(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (خوص) منسوباً للأخطل و « التخويص » بالخاء المعجمة كما فى م، واللسان، وفى ج،د،س: « التحويص » بالحاء المهملة .

(١٠) فى اللسان : « للركبان » . وعبارة ج فى هذا الموضع : وسمعت العرب تقول ـ لرعيانها ـ إذا أوردت البعير الماء والسقاة تسق فى الحوض ـ : ألا وخوصوها رسلا رسلا ـ بالتحريك ـ ولا ترسلوها دفعة واحدة، وذلك أنها إذا وردت دفعة تداكت على الحوض، وتوطأته، وازدحمت على السقاة حتى لا يكفى سقيهم ريها، وإذا أرسلت ذوداً بعد ذود شربت ريها وهو أكرم على السقاة » .

(١١) د « يحيلان » بالحاء المهملة .

(١٢) فى نسخ التهذيب : « وترسلون » بالتاء ، وفى اللسان « فيرسلون » بالفاء « والأنسب ما أثبتناه .

بعد ذَوْدٍ ؛ فيكونُ(١) ذلك أرْوَى للنَّعَم وأهْوَنَ على السُّقاةِ(٢) .

[ومنه قولُ الراجز :

يَاصاحِبَيَّ خَوِّصا بالأرْسَالِ(٣)

وقال آخر :

* يَاصاحِبيَّ خَوِّصاً بِسَلٍّ] *(٤)

ويقال : إنَّ فلاناً(٥) لَيُخَوِّصُ من ماله ـ إذا كان يُعْطِي الشيءَ المُقارِبَ(٦) .

وكلُّ هذا مأخوذ من تَخْوِيصِ الشَّجر ـ إذا أوْرَقَ قليلا قليلا .

(١) فى اللسان « ويكون » بالواو .
(٢) كذا فى اللسان .
(٣) لم يرد هذا البيت بنصه فى اللسان ، ولكن الذى ورد به بيتان يحتمل أن أولها يكون رواية أخرى لبيتنا . وهما :

يا ذائديها خوصاً بأرسال
ولا تذوداها ذياد الضلال

وقد وردا فى (خوص) منسوبين لأبى النجم ، ثم فى (رسل) غير منسوبين ، وكذلك وردا فى المقاييس (٢ : ٢٢٩) وفيها « بإرسال » بكسر الهمزة ، ونسبا فى الهامش لأبى النجم .
(٤) الزيادة كلها من ج والبيت تقدم ص ٤٧٥ .
(٥) ج « ويقال إنه ليخوص » .
(٦) ضبطت الكلمة فى اللسان بفتح الراء .

ويقال : نِلْتُ من فلان(٧) خَوْصاً خائِصاً وخَيْصًا خائصًا ـ إذا نِلْتُ منه شيئاً يَسِيراً(٨) .

ومنه قول الأعْشى :

* لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عُفَيْرَةَ خائِصاً *(٩)

وقَارَةٌ خَوْصاءُ : مرتفِعةٌ طويلةٌ .

وقال الشاعر(١٠) :

رُبَّما بَيْنَ نِيقَيْ صَفْصَفٍ وَرَتَائِجٍ
بِخَوْصاءَ مِنْ زَلّاءَ ذاتِ لُصُوبِ(١١)

وقال ابن الأعرابى :

الخَيْصاءُ ـ من المِعْزَى ـ : التى أحدُ قَرْنَيْها مُنْتَصِبٌ ، والآخرُ لاصقٌ برأسها .

(٧) ج « تخوصته ، وقد نلت منه » الخ .
(٨) ج « أى نلت منه منالة لا تسد مسداً » .
(٩) كذا ذكره اللسان (خوص) منسوباً للأعشى ، وهو عجز بيت ذكر بتمامه فى (خيص) منسوباً ، وصدره :

لعمرى لمن أمسى من القوم شاخصاً
لقد قال . . . . الخ

(١٠) ج « وقال الأعشى » .
(١١) كذا ورد البيت فى اللسان (خوص) منسوباً للأعشى .

والخَيْصاء ـ أيضاً ـ: العَطِيَّة التَّافِهَة (١)

أبو عبيد ـ عن أبي زيد ـ: خَاوَصْتُهُ الْبَيْعَ مُخاوَصَةً ـ إذا عارَضْتُهُ البيعَ .

وقال ابنُ شُمَيل : يقال : (هذه)(٢) أرضٌ ما تُمْسِكُ خُوصَتُها الطائِرَ ـ أى: رَطْبُ الشجر.. إذا وقع عليه الطائرُ مال به عُودُهُ من رُطوبته و نَعْمَتِه .

وقال [النَّضْرُ](٣) : الْخَوْصاءُ من الرِّياح : الحَارَّةُ .. يَكْسِرُ الإنسانُ عَيْنَه من حَرِّها و يَتَخَاوَصُ لها .

والعرب تقول : طَلَعَتِ الْجَوْزَاءُ .. وهبَّتِ الْخَوْصَاءُ .

وقال غيرهُ : بِئْرٌ خَوْصاءُ : بعيدَةُ القَعْرِ لا يُرْوِى ماؤُها (المالَ)(٤) .

وأنشد(٥) :

* وَمَنْهَلٍ أَخْوَصَ طَامٍ خَالِى(٦) *

قلتُ(٧) : والْخُوصَةُ : خُوصَةُ النَّخل والْمُقْلِ(٨) .

وللعَرْفَجِ(٩) والثُّمَامِ .. خُوصَةٌ أيضاً.

وأما البُقُولُ التى يتناثَرُ وَرَقُها ـ وقتَ الهَيْجِ ـ فلا خوصَةَ لها(١٠) .

وخُوصَةُ العرْفَجِ والثُّمَامِ .. تَبْقَيَانِ صُلْبَتَيْنِ فى شجرتهما .

[خصى]

قال [الليث](١١) : الخِصاءُ : أن تَخْصِيَ الشَّاةَ أو الدَّابَّةَ خِصَاءً ـ ممدودٌ .. لأنَّه عيبٌ

---

(١) ورد هذا الكلام المنقول عن ابن الأعرابى ـ فى ج ـ فى آخر مادة (خصى) الآتية فى هذه الصفحة مع تصرف يسير .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س.

(٣) الزيادة من ج .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفيها : « لا يرى ماؤها» والمراد بالمال : النعم ، وكسر الواو من اللسان ، وفى د بفتحها .

(٥) ج « وقال الراجز » .

(٦) كذا ورد فى اللسان (خوص) غير منسوب.

(٧) س « قال الأزهرى » .

(٨) س « خوصة النخل والبقل » بالضاد المعجمة والباء .

(٩) س،م« والعرفج » وهو خطأ .

(١٠) عبارة ج فى هذا الموطن : « وقال غيره : الخوصة لا تكون إلا لورق النخل والمقل ، ويكون للجنبة من الكلأ مثل العرفج والثمام وما أشبهها. فأما العشب فلا خوصة له » .

(١١) الزيادة من ج،س،م ،واللسان .

والعُيُوبُ تجيء على « فِعَالٍ » مِثْلُ العِثَارِ والنِّفَارِ (والعِضَادِ ..وما أشبهها)[(١)] .

[وفى أمثال العرب : « هُوَ كَخَاصِى العَيْرِ » .

يقال ذلك : للذى لا حياء له، ولا مروءة][(٢)]

وفى بعض الأخبار : « الصَّوْمُ خِصَاءٌ » .

وبعضُهم يَرويه « الصَّوْمُ وِجَاءٌ » .

والمعنيان متقاربان[(٣)] .

والخُصْيَةُ تُؤَنَّثُ ـ إذا أُفْرِدَت .

فإذا ثَنَّوْا .. ذَكَّرُوا [وأَنَّثُوا][(٤)]

وأنشد [الفراء][(٤)] :

كَأَنَّ خُصَيَيْــــهِ مِنَ التَّدَلْدُلِ
ظَرْفُ عَجُوزٍ فيه ثِنْتَا حَنْظَلِ[(٥)]

ومن العرب مَنْ يَقُولُ : الخُصْيَتَانِ .

[وقال ابن السكيت : تقول : ما أعْظَمَ ثُنْيَيْهِ وخُصْيَتَيْهِ ـ ولا تُكْسَرُ الخاءُ .

قال : وقال أبو عَمْرٍو :

الخُصْيَتَانِ : البَيْضَتَانِ .

والخُصْيَان : الجِلْدَتَانِ اللَّتان فيهما البيضتان][(٦)] .

وقال ابن السكيت :

(يقال)[(٧)] : خِصْيَةٌ وخُصْيَةٌ .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج وفى اللسان « والعضاض » محرفة .

(٢) الزيادة من ج ، ولم أعثر على المثل فى الميدانى، ويوجد فى الأساس (خصى) .

(٣) هذا الخبر ليس فى النهاية .

(٤) الزيادة فى الموضعين من ج، وفى س « والخصية يؤنث » بالياء التحتية المثناة ، وفى ج « ما دامت مفردة » .

(٥) كذا ورد البيتان فى اللسان (خصى ، ثنى)، وورد الأول وحده فى (دال) ، ولم ينسب لأحد ، وفى الموضع الأول جاء قوله ـ قبل بيتى الشاهد ـ :

تقول : يا رباه يا رب هل
إن كنت من هذا منجى أجلى
إما بتطليق وإما بـ « ارحلى »

وفيه كثير من الأبيات المشتقة من نبع ذلك المعنى، ورواهما التبريزى فى الحماسة (٤ : ٣٣٨) .

كأن خصييه من التدلدل
سحق جراب فيه ثنتا حنظل

(٦) الزيادة من ج فى الموضع الأول والثانى بهذا النص ، وكذلك من اللسان فى الجزء المنقول عن أبى عمرو، أما المنقول عن ابن السكيت فى هذه الزيادة فقد جاء فى اللسان بعبارة : « يقال : إنه لعظيم الخصيتين والخصيين » ، وفى الموضع الثانى : « والجمع خصية وخصيان » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س، ويلاحظ أن مقول القول هنا يتناقض مع ما تقدم فى أوائل الزيادة المتقدمة قبيل هذا عن ابن السكيت.

قال : وقال أبو عبيدة(١) :

يقال : « خُصْيَةٌ » ولم نَسْمع « خِصْيَةٌ » .

(قال)(٢) : ولم يُقَلْ : « خُصًى »(٣) . . للواحد .

قال : ويقال : خُصْيَان فى التَّثْنية .

[وقال(٤) غيرُه :

يقال لجمع الخُصِى : خِصْيَةٌ وخِصْيَانٌ](٥) .

[صاخ]

قال الليث : الصَّاخَةُ ـ خفيفٌ(٦) ـ : وَرَمٌ فى العَظْم من كَدْمَةٍ أو صَدْمة . يبقى أثرُها كالمَشَشِ(٧) .

وثلاثُ صاخَاتٍ ، والجميعُ : الصَّاخُ(٨)

وأنشد :

(١) س « أبو عبيد » .
(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الخمسة .
(٣) بضم فسكون ـ كما فى ج ، م ، وفى اللسان : « ولم يقولوا للواحد : خصى » بالضبط السابق ، وقد « خصى » بضم ففتح .
(٤) س : « قال » بغير الواو .
(٥) الزيادة من ج .
(٦) ج « خفيفة » .
(٧) س « كالمشيش » بالياء بين المعجمتين ، واللسان كما هنا .
(٨) فى اللسان والقاموس : « والجمع صاخات وصاخ » .

* بِلَحْيَيْهِ صَاخٌ مِنْ صِدَامِ الحَوافِرِ(٩) *

(وقال)(٢) أبو عُبيدٍ :

أَصَاخَ (الرجلُ)(٢) يُصِيخُ إصاخةً ـ إذا استمع وأنصتَ (لصوتٍ)(٢) .

وأنشد قولَ أبى دُوَادٍ :

ويُصِيخُ أحيانًا كما اسْـ
ـتَمَعَ المُضِلُّ لصوتِ ناشِدِ(١٠)

[صخى]

قال(١١) الليثُ : صَخِيَ الثَّوْبُ يَصْخَى [صَخًى](١٢) ــ إذا اتَّسخ ودَرِنَ .

(وهو صَخٍ .. والاسمُ : الصَّخاوَةُ(١٣) .

وربما جُعِلَتْ الواوُ ياءً ، لأنه بُنِىَ)(٢) عَلَى « فَعِلَ يَفْعَلُ » .

قُلتُ(١٤) : لم أَسْمَعْه إلا لِلَّيْثِ(١٥) .

(٩) لم يرد هذا الشطر فى اللسان فى أية مادة .
(١٠) كذا ورد البيت فى اللسان (صيخ) منسوبا لأبى دواد . وكذلك ورد فى (نشد) مكرر العجز منسوباً له أيضاً .
(١١) س « وقال » .
(١٢) الزيادة من اللسان .
(١٣) كذا فى اللسان والقاموس ، وفى نسخ التهذيب : « الصخى » .
(١٤) س « قال الأزهرى » .
(١٥) ج « ولا أحفظ هذا الحرف لغير الليث » .

باب الخاء والسين

[خ س . . و ا ى](١)

خاس – خسأ – خسى –(١) سخا – ساخ – وسخ :

[مستعملةٌ](٢) .

[خاس](١)

[أبو العباس – عن ابن الأعرابىِّ – :

الخَوْسُ: الطِّعانُ بالرِّماحِ .. وِلاَءً .. وِلاَءً .

وقد خاسَهُ يَخُوسُه خَوْسًا – إذا طعنَهَ](٣)

[و] (قال)(٤) الليثُ : (يقال للشَّىْءِ)(١) – يَبْقَى فى مَوْضِعٍ فيَفْسُدُ ويتغيَّرُ .. كالجَوْزِ والتَّمْرِ — : خائِسٌ .

وقد خاسَ يَخِيسُ .

فإذا أنْتَنَ فهو مُصِلٌّ(٥) .

قال : والزَّاىُ – فى اللَّحْمِ والجَوْزِ(٦) – : أَحْسَنُ من السِّين .

وقال غيرُه : (يقال)(٤) للشَّىْء – إذا كَسَدَ – : خَاسَ .

كأنَّه لمَّا كَسَدَ سُوقُهُ فَسَد .. حتَّى خَاسَ(٧) .

وقال اللَّيْثُ : الإبلُ المُخَيَّسَةُ : الَّتى لم تُسَرَّحْ ، ولكنها خُيِّسَتْ للنَّحْرِ أو القَسْمِ(٨)

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة .

(٢) زيادة لازمة لتناسق النسق .

(٣) الزيادة بهذا النص من ج ، ومع بعض تغيير من اللسان) خوس) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين ، والواو الزائدة فى الموضع الأول – من ج .

(٥) بصيغة اسم الفاعل من « أصل » الرباعى يقال : صل اللحم صلولا: أنتن – كأصل .. وفى اللسان: « فهو مغل » بوزن « فرح – من « مغل » بالغين المعجمة – بمعنى فسد ، والمعنى صحيح مع التعبيرين .

(٦) م « اللخم والخوز » بالخاء المعجمة فى الكلمتين .

(٧) عبارة ج « وقال ابن السكيت : يقال للسوق إذا كسد – والشىء يكسد : قد خاس – أى كسد حتى فسد ، كالجيفة إذا خاست أول ما تروح » .

(٨) ج « التى لم تسرح » – براء مخففة – ، وفى ج ،م « ولكنها حبست » وفى ج : « للنحر والقسم وأنشد للنابغة » .

وأنشد قولَ النَّابغةِ :

وَالأُدْمُ قَدْ خُيِّسَتْ فُتْلاً مَرَافِقُهَا
مَشْدُودَةً بِرِحَالِ الْحِيرَةِ الْجُدُدِ(١)

[رَفَعَ « الْمَرَافِقَ » بِـ« الْفُتْلِ » ـ لأنّ « الْفُتْلَ » فى المعنَى: ابتداء.

وإنَّمَا نُصِبَتْ لاتِّصالها بالْفِعْل .

وهذا كقولك:مررتُ بِرَجُلٍ كَرِيمٍ جَدُّه.

فـ« ـكَرِيمٌ » متصل بالأول .

وهو نَعْتٌ لِلجَدِّ .

وهو مِثْلُ قولِ اللهِ — عزَّ وجلّ — « أَخْرِجْنَا مِنْ هَـٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا(٢) »](٣) .

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خيس)منسوباً للنابغة ، وورد شطره الثانى فى العمدة (٢:٢٣٢)، وفى هامشه ذكر الشطر الأول برواية اللسان منسوباً للنابغة ، وفى الأساس (خيس) ورد البيت كما هنا منسوباً للنابغة وفى ج ،س، « فتلا » كما هنا ــ وفى م « فتلا » بفتح الفاء ، وفى د « قتلا » بالقاف ، « والجدد » بزيادة واو ، وفى س « الجرد » بالجاء والراء قبل الدال

(٢) الآية رقم ٧٥ من سورة « النساء » .

(٣) الزيادة من س .

وقال اللَّيْثُ(٤) : الإنسانُ يُخَيَّسُ فى « الْمُخَيَّسِ »(٥) حتَّى يبلغ [منه](٦) شِدَّةَ الغَمِّ والأَذَى(٧) .

يقال : قد خَاسَ فيه .

وبَنَى أمير المؤْمِنين علىُّ بنُ أبى طَالِبٍ [عليه السلام](٦) سِجْنًا فَسَمَّاهُ « نَافِعًا » فنُقِبُ ، وأفْلَتَ منه الْمُحَبَّسُونَ . ثم بَنَى سِجْنًا آخرَ حصيناً فسمّاه : « مُخَيَّسًا » ، وقال :

بَنَيْتُ بَعْدَ « نافِعٍ » « مُخَيَّسا »
بَابًا حَصِينًا وَأَمِينًا كَيِّسَا
أَلاَ تَرَانِي كَيِّسًا مُكَيَّسَا ؟(٨)

(٤) ج « قال الأزهرى » .

(٥) س « يحبس فى المحبس » بالحاء المهملة والباء الموحدة .

(٦) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٧) ج ، س ــ « والأذن » بالنون بعد الذال .

(٨) رواها اللسان(خيس) هكذا ــمنسوبة لعلى ــ كرم الله وجهه ــ:

أما ترانى كيساً مكيساً
بنيت بعد « نافع » «مخيساً»
باباً كبيراً وأميناً كيسا

وفى (كيس) أورد البيتين الأولين غير منسوبين وبهذه الرواية أوردهما العقد الفريد (٤ : ٢٦٩) : وروى الثالث هكذا :

حصنا حصيناً وأميراً كيساً =

[وقال غيرُه : يقال : خَيَّسْتُ الرَّجلَ وغيرَه — إذا ذلَّلْتَهُ .. والأصلُ واحد](١)

وقال اللَّيثُ : يقال : قَلَّ خَيْسُـهُ !! ماأظرفه !! — أى : قَلَّ غَمُّه.

وليستْ بالْعَالِيَةِ(٢) .

قلتُ(٣) : وروَى عَمْرٌو — عن أبيه — فى قَوْل العرب(٤) : «أَقَلَّ اللهُ خِيسَهُ» — بكسر الخاء — أى : أَقَلَّ اللهُ لبنَهُ . . و « كَثَّرَ خِيسُهُ » — أى : دَرُّهُ ولَبَنُهُ(٥) .

وأَخْبَرَنى المنذرىُّ — عن الصَّيْدَاوِىِّ — قال :

سألتُ الرِّيَاشِىَّ عن « الخِيسَةِ » ؟ فقال: الأَجَمةُ(٦) .

وَأَنشــدَ(٧) :

* لِحَامُ كَأَنَّهَا أَخْيَاسُ(٨) *

قال : وعَرَضْتُ على الرِّياشِىِّ دُعاءً للعَرَب — بَعْضِهم على بَعْض(٩) — فيقولُ(١٠) :

« أَقَلَّ اللهُ خِيسَكَ » — أى : لَبَنك ؟

فقال : نَعَمْ : العَرَبُ تقولُ هذا ، إلاَّ أنَّ الأصمعىَّ لم يَعْرِفه .

وقال أبو سَعِيد الضَّرِيرُ :

يقالُ(١١) : قَلَّ خِيسُ فُلاَنٍ — أى : قَلَّ خَطْؤُه .

ويقال : أَقْلِلْ مِنْ خِيسِكَ — أى : مِن كَذِبِكَ .

= وبرواية التهذيب وترتيبه — ورد البيتان الأولان منها — فى النهاية (٢ : ٩٢) منسوبين .

وفى شرح التبريزى للحماسة (٢ : ١٨٥) وردت الأبيات — الأول والثانى برواية اللسان ،والثالث برواية:

سوطاً متيناً وأميراً كيساً

وكلمة « مخيس » بفتح الياء وكسرها — قال لص من شعراء الحماسة أيام على :

تحللت العصا وعلمت أنى
رهين «مخيس» إن أدركونى

(١) الزيادة من ج.

(٢) أى باللغة العالية ، وفى س : « قل ... ما أطرفه » وفى اللسان : «ما أظرفه ... قل خيسه».

(٣) س « قال الأزهرى » .

(٤) أوردت ج العبارات التى هنا بتصرف .

(٥) ستأتى عبارة اللسان قريباً .

(٦) م « الأحة » بالحاء المهملة .

(٧) ج « قال . فأنشدته » .

(٨) كذا ورد فى اللسان (خيس) غير منسوب .

(٩) س « بعضهم لبعض » وكذلك اللسان الذى يختلف مع ما هنا فى بعض التعبيرات ، والصواب « على بعض » كما فى التهذيب .

(١٠) س ، اللسان : « فيقول » وسائر النسخ بالتاء الفوقية ، والأول أصح .

(١١) ج ، واللسان : « وروى عن أبى سعيد الضرير أنه قال » .

ويقال : فلانٌ فى عِيصٍ أَخْيَسَ ، وعَدَدٍ أَخْيَسَ - أى : كَثِيرُ الْعَدَدِ(١) .

[و] قال(٢) جَنْدَلٌ :

وَإِنَّ عِيصِى عِيصُ عِزٍّ أَخْيَسُ
أَلَفُّ تَحْمِيهِ صَفَاةٌ عِرْمِسُ(٣)

وقال أبو عُبَيْدٍ : الخِيسُ : الأَجَمَةُ .

وقال اللَّيثُ : يقــال :

خَاسَ فلانٌ بوَعْدِهِ - [يَخِيسُ](٤) - إذا أخلفَ .

وخَاسَ بعهْدِه - إذا غدر[وَنَكَثَ](٤) .

ويقال : إنْ فَعَلَ فلانٌ كذا وكذا فإنَّهُ يُخَاسُ أنفُه - أى : يُذَلُّ أَنفُهُ .

[خسأ]

[بالهمز](٥) .

قال اللَّيثُ [وغَيْرُهُ](٥) : تقول(٦) :

خَسَأْتُ الْكَلْبَ - إذا زَجَرْتَهُ .

فقلتَ : اخْسَأْ .

والْخَاسِئ - من الكلابِ والخنازير - : الْمُبَاعَدُ .

(وقد)(٧) خَسَأَ الْكَلْبُ . . يَخْسَأُ خُسُوءًا .

قال اللهُ - جلَّ وعزَّ(٨) - لليهود - [لعنهم اللهُ](٩) - : « كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ »(١٠) - أىْ : مَدْحُورِينَ .

ويقالُ : اخْسَأْ إليكَ واخْسَأْ عنّى(١١) .

وخَسَأَ البَصَرُ — إذا كلَّ(وأَعْيَا)(٧) - يَخْسَأُ (خُسُوءًا)(٧) .

ومنه قولُ اللهِ - جلَّ وعزَّ(١٢) - : « يَنْقَلِبْ

(١) ج « فى عدد كبير » .

(٢) الواو الزائدة من ج .

(٣) كذا ورد فى اللسان والأساس (خيس) منسوباً لجندل .

(٤) الزيادة من اللسان فى الموضعين .

(٥) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٦) س : « يقول » بالياء التحتية المثناة .

(٧) مابين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٨) س « عز وجل » .

(٩) الزيادة من م .

(١٠) الآية رقم ٦٥ من سورة « البقرة » .

(١١) الفعلان بصيغة الأمر - كما فى اللسان (خسأ) وفى د بصيغة المضارع فى الفعل الأول ، وهو سهو فى الضبط ، وفى ج « واخسأ عنا » بضمير الجمع .

(١٢) س : « عز وجل » .

إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ»(١) .

[قلتُ](٢) : ويقالُ : خَسَأْتُهُ(فَخَسَأَ)(٣) — أي(٤) : أبعدتُهُ فَبَعُدَ .

[خسا](٥)

[غَيْرَ مَهْمُوز](٢) .

قال الليث(٦) : « خَسَا زَكَا »(٧) .. فَخَسَا : كلمةٌ .. مِحْنَتُها : أفرادُ الشيء .

يُلْعَبُ بالجَوْزِ فيقال : « خَسَا زَكَا » فَـ«خَسَا» ، فَرْدٌ ، و«زَكَا» : زوجٌ .

كما تقولُ : شَفْعٌ ووَتْرٌ .

(١) الآية رقم ٤ من سورة «الملك» .

(٢) الزيادة من ج في الموضعين .

(٣) مابين القوسين ساقط من س .

(٤) م «إذا» .

(٥) بالألف اللينة — نطقا وكتابة — كما في ج ، واللسان والقاموس وفي د،س،م كتبت بالياء ، ولكن الألف أنسب .

(٦) س «وقال» ، وعبارة ج : « خسا كلمة محنتها إفراد الشيء ، يلعب بالجوز فيقال : خسا أم زكا ؟ لخسا : فرد ، وزكا:زوج كما يقال : «شفع ووتر» .

(٧) في اللسان : «خساً زكاً» بالتنوين فيهما ، وفي القاموس : «الخسا:الفرد، والزكا:الزوج» ، وقال إنهما متصوران ومقتضى هذا أن ينونا ، ولكنهما نقلا بالوجهين .

وقال رُؤْبَةُ :

* لَمْ يَدْرِ مَا الزَّاكِي مِنَ الْمُخَاسِي(٨) *

وقال رُؤْبَةُ(٩) — أيضاً :

* يَمْشِي عَلَى قَوَائِمٍ خَسَا زَكَا(١٠) *

وقال ابن السِّكِّيت(١١) :

يُجْمَعُ «خَسًا» : «أَخَاسِيَ» .

وأنشد لِلْعَجَّاجِ(١٢) :

حَيْرَانُ لاَ يَشْعُرُ مِنْ حَيْثُ أَتَى
عَنْ قِبْصٍ مَنْ لاَقَى أَخَاسٍ أَمْ زَكَا؟(١٣)

يقولُ : « لاَ يَشْعُرُ » أَفَرْدٌ هُوْ أَمْ زَوْجٌ(١٤) ؟

(٨) كذا ورد البيت في اللسان (خسا) منسوبا لرؤبة .

(٩) ج «الآخر» .

(١٠) لم يرد هذا البيت في اللسان .

(١١) ج : «وقال الليث» .

(١٢) اللسان : «رؤبة» .

(١٣) كذا ورد البيت في اللسان (خسا) منسوبا لرؤبة، وفي (زكا) ورد الشطر الثاني وحده منسوبا للعجاج برواية :

* عن قبض ...... الخ *

بالضاد بدل الصاد المهملة ، وفي ج «حيران» .

(١٤) كذا في ج،س،م واللسان . وفي د «لايشعر أفرد أم هو زوج ؟» .

[قال][1] : والأَخَاسِي : جَمْعُ «خَسًا» .

(سَلَمَةُ - عن الفرَّاء - : العَرَبُ تقولُ للزَّوْجِ : «زَكًا» ، وللفردِ : «خَسًا»)[2] .

قال : ومنهم من يُلحِقُهُمَا[3] ببابِ «فَتًى» [فَيَصْرِفُ][4] .

ومِنْهُمْ مَنْ يُلْحِقُهُمَا[3] بِبابِ «زُفَرَ» .

وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْحِقُهُمَا[3] بِبابِ «سَكْرَى» .

[قال][5] : وأنشدتنى الدُّبَيْرِيَّةُ[6] :

كَانُوا خَسًا أَوْ زَكًا مِنْ دُونِ أَرْبَعَةٍ
لم يَخْلَقُوا وَجُدُودُ النَّاسِ تَعْتَلِجُ[7]

ويقال[8] : هو يُخَسِّي ويُزَكِّي - أَيْ : يَلْعَبُ فيقولُ : أَزَوْجٌ أَمْ فَرْدٌ ؟

وقال غيرُه[9] : (خَاسَيْتُ فُلانًا - إذا لاعَبْتُهُ بالجَوْزِ - فَرْدًا أو زَوْجًا .

وأنشد[10] ابنُ الأعرابيِّ - فى صِفةِ فَرَسٍ - :

* يَعْدُو عَلَى خَمْسٍ قَوَائِمُهُ زَكًا[11] *

أراد : أَنَّ هذا الفَرَسَ يَعْدُو وعَلَى خَمْسٍ من الأُتُنِ . فَيَطْرُدُها[12] ، وقَوَائِمُهُ «زَكًا» - أَيْ : هى أَرْبَعٌ[13])[14] .

والتَّخَاسِي : هو التَّرَامِي بالحَصَى[15] .

---

(١) الزيادة من ج واللسان .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، وفى اللسان : «زكا ، خسا» بالتنوين ، والكلام الآتى بعد هذا مباشرة يفيد أنه خطأ .

(٣) كذا - بضمير المثنى - كما فى ج ، وفد ، س ، م واللسان «يلحقها» بإفراد الضمير ويمكن تصحيحها بأن المراد عبارة «خسا زكا» .

(٤) الزيادة من ح .

(٥) الزيادة من س ، واللسان .

(٦) كذا فى س ج ، م ، واللسان ، وفد «الزبيرية» بالزاى المعجمة .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (خسا) منسوبا للدبيرية إنشادا .

(٨) س : «وقال» .

(٩) فى اللسان «وتقول» .

(١٠) كذا فى اللسان ، وفى س «وأنشدنى» .

(١١) كذا ورد البيت فى اللسان (خسا) غير منسوب .

(١٢) س : «فيطردوها» .

(١٣) كذا فى اللسان لأن المعدود مؤنث ، وفد وسائر نسخ التهذيب : «أربعة» وبعضهم يسوغها لأن المعدود غير مذكور .

(١٤) مابين القوسين ساقط من ج .

(١٥) عبارة ج : «التخاسى ترامى الإبل بأخفافها الحصى» .

يقال : تَخَاسَتْ قَوَائِمُ النَّاقَةِ بالْحَصَى — أى : ترامَتْ به[1] .

وقال الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ[2] :

تَخَاسَى يَدَاهَا بِالْحَصَى وَتَرُضُّهُ
بِأَسْمَرَ صَرَّافٍ إذا حَمَّ مُطْرِقِ[3]

أرادَ بِـ«الأسْمَرِ الصَّرَّافِ» : مَنْسِمَهَا[4] .

([وَ] «حَمَّ» — أىْ : قَصَدَ)[5] .

[سخا](٦)

قال الليث : السَّخَا : بَقْلَةٌ من بُقولِ

(١) ج : «تخاسف قوائمها» .

(٢) «الممزق» بفتح الزاى المشددة وفى د «الممزق» بكسرها .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خسا) منسوبا للمزق وفى أساس البلاغة (خسا) ورد البيت منسوبا للشاعر بالرواية الآتية :

بأسمر صراف إذا جم مطرق

بالجيم وفى د «مطرق» بالضم ، وفيها «تخاسى» بضم الأول وفتح السين ، والصواب بفتح التاء والسين أو ضم التاء وكسر السين .

(٤) ج : «المنسم» . وفى اللسان كما هنا .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين والواو مزيدة لتنسيق الأسلوب .

(٦) بالألف نطقا وخطا كما فى س واللسان ، وفى د وباقى نسخ التهذيب «سخى» بالياء المنطوقة ألفا

الرَّبيعِ[7] [تَرْتَفِعُ][8] عَلَى سَاقِهَا كَهَيْئَةِ (سُنْبُلَةٍ فيها حَبَّاتٌ كَحَبِّ)[6] الْيَنْبُوتِ . . ولُبُّ حَبِّهَا : دَوَاءٌ لِلْجُرْحِ[9] .

[قال][10] : والْوَاحِدَةُ سَخَاةٌ .

وبَعْضٌ يقولُ : صَخَاةٌ[11] .

ويقالُ : سَخَيْتُ نَفْسِى وبِنَفْسِى من[12] هذا الشىء — إذا تَرَكْتَهُ ، ولم تُنَازِعْكَ نَفْسُكَ إليه[13] .

أبو عبيد — عن الْعَدَبَّسِ الْكِنَانِيِّ — قال : السَّخَا : مَقْصُورٌ . . وهو ظَلْعٌ يكونُ من

(٧) فى اللسان : «السخاة بقلة ربيعية والجمع سخاً» وصواب النسب «ربعية» وفيه أيضا — عن أبى حنيفة — «السخاء بقلة ترتفع على ساق لها . . . وجمع السخاءة سخاء» وفى ج : «بقلة من نبات الربيع» .

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) ج : «ولباب» بصيغة الجمع . وفى اللسان «دواء للجروح»

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) م : «والواحدة سخاوة» ، وفى اللسان «سخاءة وقد يقال لها الصخاءة أيضا» .

(١٢) س : «عن هذا الشىء» وفى ج «عن الشىء»

(١٣) ورد هذا الكلام : «ويقال الخ» فى ج أثناء ترجمة «وسخ» الآتية لأن فيها خلطا بين «سخا، ووسخ»

أن يَثِبَ البعير بالحِملِ الثقيل، فَتَمْتَرِضَ(١) الرِّيحُ بين الجِلْدِ والكَتِفِ.

يقال منه: بعيرٌ سَخٍ – مقصورٌ(٢) – مِثْلُ: عَمٍ.

الحَرَّانيُّ – عن ابن السكِّيتِ عن أبي عمرو –:

سَخَوْتُ النّارَ.. أَسْخُوها.. سَخْواً.

وسَخِيتُها..أسخاها.. [سَخْياً](٣).

وذلك إذا أوقَدْتَ، فاجتَمَعَ الجَمْرُ والرَّمادُ ففرَّجْتَهُ(٤).

يقال: اسْخَ نارَكَ – أي: اجْعَلْ لها مكاناً تَقِدُ عليه(٥).

وأنشد:

ويُرْزِمُ أَنْ [يَرَى] المَمْجُونَ يُلْقَى

بِسَخِي النّارِ إرْزامَ الفَصِيلِ(٦)

وقال أبو تُرابٍ(٧): (قال الغَنَوِيُّ)(٨):

سَخَا النّارَ وصَخَاهَا – إذا فتحَ عَيْنَها.

وقال ابنُ السكِّيت(٩):

يقال سَخَا فلانٌ يَسْخُو، وسَخِيَ يَسْخَى وسَخُوَ يَسْخُو(١٠) – إذا كان سَخِيّاً.

ويقال: إن «السَّخَا»: مأخوذٌ مِن «السَّخْوِ»(١١)، وهُو المَوْضِعُ الذي يُوَسَّعُ تحتَ القِدْرِ ليتمكَّنَ الوُقُودُ.

لأنَّ الصَّدْرَ أيضاً يتَّسِعُ لِلعَطِيَّة.

---

(١) «فتمترض» بالتاء – كما في اللسان، ج وفي د، س، م «فيمترض».

(٢) كلمة «مقصور» هنا بمعنى «منقوص» في علم الصرف.

(٣) الزيادة من اللسان.

(٤) في س: «الجمر» بدل «الجمر»، وفي ج: «ففرجته» بتخفيف الراء.

(٥) في اللسان «اجعل لها مكانا توقد عليه»، وفي ج: «اجعلها مكانا توقد عليه».

(٦) كذا أورده اللسان (سخا) غير منسوب برواية التهذيب ثم قال ويروى:

* بسخو النار ..... الخ *

والزيادة من ج،م واللسان، وهي في س «ترى» بالتاء وفي د «أرازم» بفتح الهمزة.

(٧) ج «ابن الفرج».

(٨) مابين القوسين ساقط من ج، وفي آخر المادة جاء بدله «حكاه عن بعض غني».

(٩) ج «قال: ويقال».

(١٠) في د، م: «سخوا يسخوا» بألف بعد الواو فيهما وهو خطأ صوابه من اللسان وكتب اللغة.

(١١) س: «إن السخاء» وفي ج «ويقال: إن

قال ذلك أبو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ(١) :

والعرب تقول : رجلٌ سَخِيٌّ ، وقوم أَسْخِيَاء .

أبو عبيد ـ عن الأصمعيّ ـ [السَّخَاخُ : الأرض الحُرَّةُ اللَّيِّنَةُ ..و](٢) السَّخَاوِيُّ : الأرضُ اللَّيِّنَةُ التُّرْبَةِ(٣) .. مع بُعْدٍ .

وقال النَّابِغَةُ الذُّبيانيُّ :

أَتَانِي وَعِيدٌ والتَّنَائِفُ بَيْنَنَا
سَخَاوِيُّهَا وَالْغَائِطُ الْمُتَصَوِّبُ(٤)

شَمِرٌ ــ عن أبي عمرو ــ :السَّخَاوِيُّ ــ من الأرضِ ــ : التي لاشيء فيها..وهي سَخَاوِيَةٌ .

وقال الْجَعْدِيُّ :

* سَخَاوِيُّ يَطْفُو آلُهَا ثُمَّ يَرْسُبُ(٥) *

[ساخ]

قال شمرٌ(٦) : قال أبو مُجِيبٍ(٧) : بَطْحَاءُ سُوَّاخَى .. وهى التى تَسُوخُ فيها الأقْدَامُ .

ووصف بعيراً يُرَاضُ ــ : قال : فأخذ صاحِبُهُ بذَنَبِهِ فى بَطْحَاءَ سُوَّاخَى .

وإنما يُضْطَرُّ إليها الصَّعْبُ لِيَسُوخَ فيها.

وقال(٨) الليث : سَاخَتِ الأرضُ : فهى(٩) تَسُوخُ سَوْخاً (وسُؤُوخاً)(١٠) ــ إذا انْخَسَفَتْ .

وكذلك الأَقْدَام تَسُوخُ فى الأرض ــ

= «السخا» مأخوذ من سخو الجمر، وهو توسيعه وتنحيته، كأن «السخى» يتسع صدره للبذل كما يتسع الجمر للوقود»

(١) كـذا فى اللسان ، ومنـه ضبطنا لفظ «يوسم» بفتح السين المشددة: وفى د بكسرها مشددة ، وفى م بكسرها دون تشديد ، وفى س «توسع» بتاء المضارعة.

(٢) الزيادة من ج ، وتوجد فى اللسان(سخخ).

(٣) ج ، واللسان : «التراب» .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (سخا) منسوبا للنابغة وفىم «والتنانيف» .

(٥) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (سخا) منسوبا للجعدى، وفى التهذيب ج ،د،م: «يطفو لها» ، وفى س «يطفو الهاء» .

(٦) ج: «وقال شمر» .

(٧) س : «أبو مخنب» .

(٨) ج : «قال الليث» بدون الواو .

(٩) ج،س : «وهى» .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج ،وهو بالهمز منقول عن اللسان ، والقاموس .

وفى د ، م بدون همز .

(وكذلك سَاخَتْ بِهِمْ الأرضُ ، وهى تَسُوخُ بِهِم)(١) .

قال: والسُّوَّاخَى: طِينٌ كثُرَ ماؤه.. من رِدَاغِ المَطرِ(٢)

يقال : إنَّ فيه لَسُوَّاخِيَةً(٣) شديدةً — والتَّصْغير سُوَيْوِخَةٌ ، كما يقال(٤) : كُمَيْثِرَة .

ويقال(٤) : مُطِرْنا حتى صارَتِ الأرضُ سُوَّاخَى — بوزنِ « فُعَّالَى(٥) » [وَفَعَالَى]

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج،س « كثير ماؤه » ، وفى س «رزاغ» بالزاى المعجمة بعد الراء ، وهو تحريف .

(٣) بضم السين وتشديد الواو وتخفيف الياء — وفى د «لسواخية» بتشديد الواو والياء، وفى ج: «لسواخية» بفتح السين وتخفيف الواو ،وفى س: «لسواخة» بدون ياء بعد الخاء — وقد اخترت الضبط الأول — بضم السين وتشديد الواو ، وتخفيف الياء — لأنه الذى يتفق وصيغة التصغير، ،وهو ضبط اللسان ، والقاموس .

(٤) ج « تقول » فى الموضع الأول ، وكذلك فى الموضع الثانى .

(٥) «سواخى» بضم السين وتشديد الواو — مثل «سواخاً» — بفتحهما وتخفيف الواو وتنوين الخاء — كما فى القاموس . وبالأول ضبطت الكلمة فى د ، وكذلك لفظ «فعالى» .

وفى ج «على تقدير» بدل «بوزن» ، وفى س : «سواخى بوزن فعالى» بفتح الفاء وتخفيف العين وكسر اللام .

[بفتح الفاء واللام](٦) .

وفى النوادر(٧) : تَسَوَّخْنَا فى الطين .

وتَرَوَّخْنَا(٨) — أى : وقَعْنا فيه .

[وسخ]

قال الليث : الْوَسَخُ : ما عَلاَ(٩) الجِلْدَ والثَّوْبَ من الدَّرَنِ .. لقِلَّةِ التَّعَهُّدِ بالماءِ(١٠) .

يقال : وَسِخَ الجِلْدُ يَوْسَخُ [وَسَخاً](١١) وتَوَسَّخَ [واتَّسَخَ](١١) واسْتَوْسَخَ .

وكذلك الثَّوْبُ .

وقد أوْسَخْتُهُ ، ووَسَّخْتُهُ أنا(١٢) .

(٦) هذه الزيادة من اللسان ، والتى قبلها يقتضيها المقام .

(٧) ج: «وفى نوادر الأعراب» .

(٨) بالراء المهملة، وفى اللسان « تزوخنا » بالزاى المعجمة وهو تحريف ، وتصحيف .

(٩) ج « ما يعلو الجلد » .

(١٠) ج : «من قلة التعهد بالماء»،وفى اللسان : «من الدرن وقلة التعهد بالماء» .

(١١) الزيادة من اللسان فى الموضعين ، وفى س : «يوسخ ويوسخ واستوسخ » .

(١٢) فى اللسان : « وكذلك الثوب ، وأوسخه ووسخه ووسخته أنا » ، وعبارة ج فى هذا الموضع : «يقال : وسخ جلده وثوبه ، وتوسخ واتسخ ، وقد أوسخته ووسخته واستوسخ الثوب» ثم جاء فيها بعد ذلك عبارات من مادة «سخا» أشرنا إليها سابقا .

باب الخاء والزاى

(خ ز ... و ا ى)[1]:

خزى – خزا – خاز – وخز – [زاخ][2]:

[مستعملة]*.

[خزى]

قال الليث: الخِزْىُ: السُّوء.

يقال: خَزِىَ الرجلُ يَخْزَى خِزْيًا..

واللهُ أخزاهُ وأقامه على خِزْيَةٍ، و [عَلَى][3] مَخْزَاةٍ.

وفى حديث يزيدَ بنِ شجرَة: أنه خطَب الناسَ (فى بعض مَغازِيهِ)[1]: وحَضَّهم[4] على الجِهاد — فقال (فى آخر خُطبته)[1]:

« انْهَكُوا وُجُوهَ القَوْمِ، وَلاَ تُخْزُوا الحُورَ العِينَ »[5].

قال أبو عُبَيْدٍ: قولُه: «[و][6] لاتُخْزُوا [الحُورَ العِينَ][7]» ليس من «الخِزْىِ» — لأنه لامَوْضِعَ لِلخِزْىِ ههنا — ولكنه من «الخزَايةِ» وهى[8] الاستِحْيَاء.

يقال — من الهَلاكِ —: خَزِىَ الرجلُ يخْزَى خِزْيًا[9].

ومن الحياء (مَمْدُودٌ)[1]: خَزِىَ يَخْزَى خَزَايَةً.

ويقال[10]: خَزِيتُ فُلانًا — إذا استحيَيْتُ منه.

(١) ما بين القوسين ساقط من س فى المواضع الأربعة.

* زيادة منا لموافقة النسق

(٢) الزيادة من ج، س، وهى بهذا الترتيب فى س أما ج فالثانى هنا هو الخامس هناك.

(٣) الزيادة من ج، واللسان.

(٤) ج «يحصهم» بالصاد المهملة فى صيغة المضارع وفى اللسان «يحثهم» بالثاء المثلثة.

(٥) كذا ورد الحديث فى النهاية (٢:٣٠).

(٦) الزيادة من س.

(٧) الزيادة من ج.

(٨) ج: «وهو».

(٩) س «خزيا» بفتح الأول.

(١٠) فى اللسان «يقال» بدون الواو.

وقال ذو الرُّمَّة ـ [يصف الثَّوْرَ والكلاب][1] ـ:

خَزَايَةً أدْرَكَتْهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ

مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا الغَضَبُ[2]

وقال القُطَامِيُّ ـ يذكر ثوراً وحشيًّا كَرَّ بعد فِرَاره ـ[3]:

حَرِجاً وكَرَّ كُرُورَ صَاحِبِ نَجْدَةٍ

خَزِيَ الحَرَائِرُ أنْ يَكونَ جَبانَا[4]

قال: والذي أراد ابنُ شَجَرَةَ بقوله: «[و][1] لا تُخْزُوا الحُورَ العِينَ» ـ أي: لا تجعلوهُنَّ يَسْتَحْيِينَ من فِعْلِكُمْ [وتقصيركم في الجهاد][5] ولا تَمَرَّضُوا لذَاكَ[6] منهنَّ وانْهَكُوا وُجُوهَ القَوْمِ ولا تُوَلُّوا[7] عنهم (مُدْبِرِينَ)[8].

وقال الليث:

رجلٌ خَزْيَانُ، وامْرَأَةٌ خَزْيَا[9].

وهو الذي عَمِلَ أمراً قبيحاً، فاشتدَّ لذلك حَيَاؤُه وخَزَايَتُهُ.

والجميع: الخَزَايَا.

وفي الدُّعاء[10]: اللَّهُمَّ احْشُرْنَا غيرَ خَزَايَا ولا نَادِمِينَ ـ أي: غير مُسْتَحْيِينَ من أعمالِنا.

[وقال غيرُه:

الخِزْيُ الهَوَانُ، وقد أخْزَاهُ اللهُ ـ أي: أهانه اللهُ][11].

---

(١) الزيادة من ج في الموضعين.

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (خزى) منسوبا لذي الرمة، وفي س «العصب» بالعين والصاد المهملتين وبرواية اللسان جاء في الديوان ـ كمبريدج ـ ص ٢٥ برقم ٩٦ من القصيدة ١.

(٣) ج «يذكر ثورا أيضا».

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خزى) منسوبا للقطامي، وفي د، ج «الحرائر» بفتح آخره.

(٥) الزيادة من اللسان.

(٦) في اللسان: «لذلك».

(٧) بضم التاء واللام ـ مضارع «ولى» بتشديد اللام، وفي ج «تتولوا» بتاءين ـ مضارع «تولى».

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج واللسان.

(٩) بفتح الخاء ـ كما في م، واللسان، وفي د: ضبطت بضمها.

(١٠) ج «وفي الحديث»، وبالنص الذي هنا ورد في النهاية (٢: ٣٠).

(١١) الزيادة من ج، واللسان.

وقال شَمِرٌ :

قال بعضُهم : أخزيته — (أى)(١) : فضَحْتُه .

ومنه قولُ الله [عزّ وجلّ](٢) حكايةً عن لُوطٍ .. أنه قال لقومه :

« فَاتَّقُوا اللهَ وَلاَ تُخْـــزُونِ فى ضَيْفِى »(٣) .

يقول : لا تفضحُونى(٤) .

قال : وخَزِىَ يَخزَى خِزْياً — إذا وقع فى بَلِيَّةٍ وشَرٍّ .

[ونحوَ ذلك قال ابنُ السِّكِّيتِ](٥) .

[خزا]

أبو عبيد — عن الأصمعىِّ — خَزَوْتُ الرجل .. أخْزُوهُ خَزْواً — إذا سُسْتَه .

وأنشد قولَ لَبِيدٍ(٦) :

* وَاخزُها بِالْبِرِّ لِلهِ الأجَلْ(٧) *

وقال الليث :

الخزْوُ : كَفُّ النَّفس عن هِمَّتِها ، وصَبْرُها على مُرِّ الحَقِّ .

يقال : اخزُ فى طَاعَةِ اللهِ نَفْسَكَ .

وقال غيرُه :

خَزَوْتُ الفَصِيل . . أَخْزُوهُ خَزْواً — إذا أجْرَرْتَ لِسَانَهُ فشقَقْتَه(٨) .

---

(١) مابين القوسين ساقط من ج .

(٢) الزيادة من س .

(٣) الآية ٧٨ من سورة « هود » .

(٤) فى اللسان : « أى لا تفضحون » بدون الياء بعد النون .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) ج : « وأنشد للبيد » .

(٧) هذا عجز بيت أورده اللسان (خزى) منسوبا للبيد مع بيت قبله هو :

وا كذب النفس إذا حدثتها
إن صدق النفس يزرى بالأمل
غير أن لا تكذبنها فى التقى
واخزها . . . . الخ

وقد ورد بهذه الرواية فى مشاهد الإنصاف ص ١٠٣ منسوبين للبيد ، كذلك وردا بها أيضا فى الشعر والشعراء (١ : ٢٣٨) ، والبيت الأول ورد وحده فى البيان والتبيين (٢ : ١٥٢) برواية :

وا كذب النفس إن حدثتها
. . . . الخ

وفى المقاييس (٢ : ١٧٩) ورد الشطر الشاهد برواية التهذيب منسوبا ، وكذلك ورد فى المجمل (خزا) ، وأورد الزمخشرى فى الأساس (خزى) .. البيت كله كما قدمناه .

(٨) وردت الجملة الثانية فى اللسان قبل الأولى مع تغيير طفيف .

[خاز][1]

أبو العباس[2] — عن ابن الأعرابيّ —:

يقالُ: خَزَاهُ خزْواً ، وخَازَهُ خوْزًا — إذا سَاسَه .

قال: والْخَوْزُ: الْمُعَادَاةُ — (أيضاً)[3].

[وخز]

قال الليث:

الْوَخْزُ: طَعْنٌ غيرُ نَافِذٍ[4] .

وَخزَهُ يَخِزُه [وَخْزًا][1] .

ويقال: وخزَهُ الْقَتِيرُ — إذا شَمِطَ[5] مَوَاضِعَ من لِحيَتِهِ .. فهو مَوْخُوزٌ[6] .

قال: وإذا[7] دُعِيَ القوْمُ إلى طعامٍ فجاءُوا أربعةً أربعةً .. قالوا: جاءُوا وَخْزًا وَخْزًا .

وإذا جاءُوا عُصَباً .. قيلَ: جاءُوا أفائِجَ — أى: فَوْجاً فَوْجاً[8] .

قال: والْوَخْزُ: الشىءُ القليلُ .

وأنشد:

سِوَى أنَّ وَخزاً مِنْ كِلَابِ بْنِ مُرَّةٍ
تَنَزَّوْا إليْنا مِنْ بُقَيْعَةِ جابِرِ[9]

وقال [أبو الْحَسَنِ][10] اللِّحيانىُّ:

الْوَخْزُ: الْخَطِيئَةَ بعدَ الْخَطِيئَةِ[11] .

(١) الزيادة من ج فى الموضعين .
(٢) ج «ثعلب» .
(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، وقد أورد صاحب اللسان الأبيات الشواهد لكلمة «خازباز» فى هذه المادة (خاز) أما صاحب التهذيب فقد أوردها فى (خزب) كما سبق ص (٢١٢ ، ٢١٣).
(٤) ج ،م : «غيرنافد» بالدال المهملة ، وفى س: «فاقد» بالفاء والقاف بينهما الألف ، وهو تحريف .
(٥) عبارة اللسان «وخزه القتيروخزا ولهزه لهزا بمعنى واحد» وفيه ضبطت ميم «شمط» بالفتح وهوخطأ وهذه العبارة الأولى ستأتى ص٢٩٤ نقلا عن أبى عبيد .
(٦) بالزاى المعجمة كما فى ج ، م واللسان وكما يقتضيه المقام ، وفى د «موخوذ» بالذال المعجمة ، وفى س «موخور» بالراء المهملة .

(٧) س «فاذا» بالفاء .
(٨) ج واللسان «عصبة» ، وفى ج : «قالوا : جاءوا فايج» ، وفى د : «أفابج» بالباء الموحدة ، وفى س : «وإذا جاءوا غضبا» ، بالغين والضاد المعجمتين .
(٩) أورده اللسان (وخز) غير منسوب برواية:
... ...
..... من نقيعة جابر
بالنون ، والبقيعة — بالباء ومصغرا — القطعة من الأرض تخالف التى جنبها ، وبالنون موضع .
(١٠) الزيادة من ج ، وفى عبارتها هنا تقديم وتأخير وتصرف .
(١١) م : «الخطئة بعد الخطئة» ، وفى س : «الخِبطة» .

وأنشد قوله :

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ مُتَمَّرَةٌ
مِنَ الثَّعَالِي وَوَخْزٌ مِنْ أَرَانِيها(١)

(أى : القليلُ من الأرانبِ)(٢) .

وقال : (هذه)(٣) أرضُ بَنِى(٤) تميمٍ وفيها وَخْزٌ مِنْ [بَنِى](٥) عامر .

قلتُ : ومعنى « الخطيئةِ(٦) » : القليلُ (بيْنَ ظَهْرانَىِ الكثيرِ . . من غير جِنْسِ القليل .

وقال)(٢) أبو عُبَيدٍ : (يقال)(٢) : وَخَزَهُ القَتِيرُ وَخْزًا ، ولَهَزَهُ لَهْزًا - بمعنًى واحد .

قلت(٧) « الوَخْزُ » : الشَّعْرَةُ بَعْدَ الشعرة ، تَشِيبُ وسائرُ شَعَرِ الرأس أَسْوَدُ .

وقال سُلَيْمَانُ بن المُغِيرَة :

قلت للحسَن : أرأيتَ التَّمرَ والبُسْرَ . . أنجمَعَ بينهما(٨) ؟ قال : لا .

قلتُ : البُسْرُ(٩) يكونُ فيه الوَخْزُ ؟

قال : اقطعْ ذلك !

قال شَمِرٌ : الوَخْزُ : القَليلُ .

يقال : بها وَخْزٌ مِن بَنى فلان(١٠) .

فشَبَّهَ ما أَرْطَبَ من البُسْرِ - فى قِلَّتِهِ - بالوخز .

---

(١) أورده اللسان فى المواضع الآتية (تمر ، ثعلب رنب ، شرر ، وخز) ونسبه فى الأول والثالث والرابع والخامس لأبى كاهل اليشكرى ، وفى الثانى نسبه لرجل من يشكر ، وروايته فيها جميعا « من لحم تتمره » وفى الموضعين الأول والثالث أورد قبله البيت :

كأن رحلى على شغواء حادرة
ظمياء قد بل من طل خوافيها

وقد جاء البيت الشاهد برواية اللسان - غير منسوب - فى مجالس ثعلب : (١٩٠) ، والعمدة : (٢ : ٢٧٤) ، والشعر والشعراء (١ : ٤٩) ، والبيت من شواهد النحو المشهورة وضبط فى د « متمرة » بكسر الآخر ، وهو سهو .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(٤) كذا فى ج ، س واللسان - وفى د ، م : « أرض من تميم » .

(٥) الزيادة من اللسان .

(٦) فى م : « الخطئة » .

(٧) س « قال الأزهرى » .

(٨) كذا فى اللسان : « انجمع » بالنون ، وفى نسخ التهذيب « أيجمع » .

(٩) س « الوخز » بدل « البسر » .

(١٠) س : « بها وخز من الناس » ، وعبارة اللسان « قال : اقطع ذلك ، الوخز : القليل من الأرطاب فشبه ما أرطب من البسر فى قلته بالوخز » وهى عبارة أوضح ، ويظهر أن عبارة « يقال بها وخز من بنى فلان » زيادة من النساخ .

قال : وقال أبو عَدْنَانَ :

الوَخْـــزُ : التَّنْزِيغُ .

وقال خالدُ بنُ جنْبَـةَ :

يقال : وَخَزَ فى سَنَامِها(٧) بِمِبْضَعِه .

(قال)(٨) . والوخْزُ كالنَّخْسِ ، ويَكونُ(٩) من الطَّعْن الخفيف الضَّعيف .

بابُ الخاء والطاء

(خ ط . . . واى)(١) :

خطا ـ خطىء ـ وخط ـ خاط(٢) ـ طاخ طخا ـ [خيط](٣) .

[مُسْتَعْمَلةٌ] :(٤)

[خطا]

قال الليثُ : خَطَوْتُ خَطْوَةً واحدةً.

والاسْمُ : الخُطْوَةُ ، والجميعُ : الخُطَا .

قال اللهُ [جلَّ وعزَّ](٥) « وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ »(٦) .

وأخبرنى المُنْذِرِىُّ ـ (عن الحرّانِىِّ عن ابن السِّكِّيت)(١٠) — قال :

الخُطْوَةُ ما بين القدمَيْن(١١) ـ والخَطْوَةُ الفِعْلُ.

قال[المنذرىُّ](١٢) :

وسمعتُ أبا العبَّاس يقول فى قوله[تعالى](١٢) : « وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ(٦) » ـ : أى : فى الشَّرِّ ... يُثقَلُ .

---

(١) مابين القوسين ساقط من ج ، وفى د « ح » بدون إعجام .

(٢) كذا فى ج،س،م ، والذى فى د « خلط » .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) الزيادة لاستكمال نسق الكتاب .

(٥) الزيادة من م .

(٦) الآية ١٤٢ من سورة « الأنعام » .

(٧) ج « فى سنامه » ، وعبارة اللسان تتفق مع د،س،م .

(٨) مابين القوسين ساقط من ج .

(٩) فى اللسان : « يكون » بدون الواو السابقة على الفعل .

(١٠) عبارة « عن الحرانى » ساقطة من ج ، وعبارة « عن ابن السكيت » ساقطة من س .

(١١) م « ما بين الهدمين » بالهاء بدل القاف ، وهو تحريف .

(١٢) الزيادة من ج فى الموضعين .

قال : واختاروا التثقيلَ لمـــا فيه منَ الإشْبَاعِ[١] ..وخفّفَ بعضُهم .

قال : وإنمــا تَرَكَ التّثقِيلُ مَنْ تَرَكه اسْتِثقالا للضمَّة مع الواو .

يَذهبون إلَى أنّ الوَاوَ أجزَتْهُم[٢] من الضَّمَّة .

وقال الفرّاء : العربُ تَجْمَعُ « فُعْلَة » من الأسماء على « فُعُلَاتٍ » — مِثلُ « حُجْرَةٍ وحُجُراتٍ »[٣] — فَرْقاً بَيْنَ الاسم والنّعت (النَّعْتُ)[٤]: يُخَفّفُ ،مِثلُ « حُلْوَةٍ وحُلْوَاتٍ » فلذلك صار التّثقِيلُ الاختيارَ .

وربما خفِّفَ الاسمُ ، وربّما فُتِح ثانيه فقيل: « حُجَرَاتٌ ».

وقال الزّجّاجُ : مَعْنَى « خُطُــــوَاتِ الشَّيطَانِ » : طُرُقه وآثاره[٥].

وقال الفرّاء: معناه : لا تَتّبِعُوا آثارَه[٦] فإنّ اتّباعه مَعْصِيةٌ « إنَّهُ لَـكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ »[٧]

وقال الليثُ : معناه : لا تَقْتَدُوا به[٨] .

قال : وقرأ بعضُهم: « خُطُؤَاتِ الشَّيطانِ » من الخَطِيئَةِ : المَأْثَمِ .

قلتُ[٩] : ما عَلِمْتُ أحــداً من قُرّاءِ الأمْصار[١٠] قرَأ بالهمزِ . . ولا مَعنى له[١١] .

أبو زَيدٍ — يقال : ناقتُــكَ هذه من المتخَطِّيات الجِيَفَ — أيْ : ناقةٌ قويّةٌ جَلْدَةٌ ، تَمضِي وتُخَلِّفُ التي قد سَقَطَتْ .

[٠٠ [خطىء]

قال الليثُ : خَطِىءَ الرجُلُ خِطْئــاً فهو خاطىءٌ وأخطأ — إذا لمْ يُصِبِ الصوابَ][١٢] .

---

(١) ج « لما فيها » ، وفى س « من الاتساع » .

(٢) أجزتهم — كذا فى نسخ التهذيب كلها واللسان كجزتهم وأجزأتهم — بمعنى قضت عنهم .

(٣) بضم الأول والثانى وفى ج ، س ضبطت بسكون الثانى .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

(٥) عبارة اللسان : « وقال الزجاج : خطوات الشيطان .... الخ » .

(٦) كذا فى ج ، س ، م وفى د واللسان « أثره » والأولى أنسب .

(٧) الآية ٦٠ من سورة « يس » .

(٨) س « لاتعتدوا » وهى تحريف .

(٩) س « قال الأزهرى » .

(١٠) ج « من القراء المشهورين » وفى س: « من أقراء الأمصار » .

(١١) س « فيه » .

(١٢) الزيادة من ج .

الحَرَّانِيُّ — عن ابن السِّكيت —: يقول الرجلُ لصاحبه(١): إنْ أَخْطأْتُ فَخَطِّئْنِي، وإنْ أَصبتُ فَصَوِّبْنِي، وإنْ أَسَأْتُ فَسَوِّئْ عَلَيَّ — أيْ: قُلْ [لِي](٢): قد أَسَأْتَ.

(قال)(٣). وتقولُ: لَأَنْ تَخْطِىءَ في العلم أيسَرُ مِن أنْ تُخطىءَ في الدِّين(٤).

ويقال(٥): قد خَطِئْتُ — إذا أَثِمْتُ — فأنا أَخْطَأُ [خِطْئًا](٦).. وأنا خاطِىءٌ.

قال الله جلّ وعزّ(٧): «إنَّ قَتْلَهُمْ كانَ(٨) خِطْئًا كبيراً»(٩).

(١) عبارة ج: «وقال ابن السكيت: يقال: إن أخطأت ... إلخ».

(٢) الزيادة من ج، س، م واللسان.

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٤) كذا في ج، س، م واللسان «لأن» وفي د «لا تخطىء» وفي ج ضبط الفعل الأول «تخطىء» بفتح التاء وكسر الطاء، وضبط الثاني بفتحهما.

(٥) ج «يقال» بدون الواو.

(٦) الزيادة من ج.

(٧) ج «قال الله تعالى»، وفي س: «.. الله عز وجل».

(٨) في نسخ التهذيب الأربع: «إنه كان» وهو خطأ لا ينبغي أن يكون قط، وفي اللسان وردت الآية الكريمة صحيحة.

(٩) الآية ٣١ من سورة «الإسراء».

وقال(١٠) — أيضاً —: «إنّا كُنّا خاطِئِين(١١)»، أيْ: آثِمِين.

قال: وقال أبو عُبَيدة(١٢): يقال: أخطأَ، وخَطِىءَ.. لُغتان.

وقال امرُؤُ القَيْسِ(١٣):

يا لَهْفَ هِنْدٍ إذْ خَطِئْنَ كاهِلَا
(القاتِلِينَ المَلِكَ الحُلاحِلا)(١٤)

(١٠) ج «ويقال»، وهو واضح الخطأ.

(١١) الآية ٩٧ من سورة «يوسف».

(١٢) س «أبو عبيد».

(١٣) ج «.. لغتان وأنشد».

(١٤) أورد صاحب اللسان البيت الأول وحده من هذا الرجز في (خطأ) منسوباً لامرىء القيس، وأتى بالبيتين معا في (حلل) منسوبين إليه أيضاً، ورواية الديوان (١٧٥، ١٧٦) طبعة السندوبي — هي:

يالهف هند إذ خطئن كاهلا
تالله لا يذهب شيخي باطلا
حتى أبير مالكا وكاهلا
القاتلين الملك الحلاحلا

وفي الديوان — طبعة المعارف جاء هذا الرجز بالرواية الآتية:

والله لا يذهب شيخي باطلا
حتى أبير مالكا وكاهلا
القاتلين الملك والحلاحلا
خير معد حسباً ونائلا
يا لهف هند إذا خطئن كاهلا

=

أرادَ : أخطأنَ(١) « كاهِلاً » .

(وهم حَيٌّ مِن بَنى أَسَدٍ)(٢) .

ويقال فى مَثَلٍ : « مَعَ الخَوَاطِىءِ سَهمٌ صائبٌ »(٣) .

(يُضْرَبُ)(٢) للّذى(٤) يُكْثِرُ الخطأَ ويأتى الأحيانَ بالصَّوَابِ(٥) .

وسمعتُ المُنْذِرِيَّ يقولُ :

سمعتُ أبا الهيثم يقول(٦) :

« خَطِئْتُ » : لِمَا صنعه(٧) عمْداً وهو الذَّنْبُ ..

و « أخطأتُ » : لِمَا صنعَه(٧) خطأً غيرَ عَمْدٍ .

قال : والخَطَأُ — مهمُوزٌ مقصُورٌ — : اسمٌ مِن « أَخْطَأْتُ خَطَأً وإخْطَاءً » .

(قال)(٢) : وخَطِئْتُ خِطْئاً — بكسر الخاء .. مقصورٌ — إذا أَثِمتُ .

وأنشَد :

عِبَادُكَ يَخْطَأُونَ وَأنتَ رَبٌّ
كَرِيمٌ لا تَلِيقُ بِكَ الذُّمُومُ(٨)

قال : [وَ](٩) الخَطِيئَةُ : الذَّنْبُ عَلَى عَمْدٍ .

قال : وأمّا قولُه :

* « ... إذْ خَطِئْنَ كاهِلاً »(١٠) *

= راجع « ص ١٣٤ الأبيات الأولى من القصيدة ٢١ » — ورواية الشعر والشعراء (١ : ٥٥) .

يالهف نفسى إذ خطئن كاهلا
القاتلين الملك الحلاحلا
تالله لا يذهب شيخى باطلا

و « خطئن » هى رواية ج، م، واللسان والديوان، وفى د « خطئين » بياء بعد الهمزة ، وفى س « خطين » بياء دون همزة ، وما بين القوسين ساقط من ج ، واللسان فى الموضع الأول ، ومن ج فى المواضع الثلاثة الباقية .

وفى الأساس أورد البيتين معا كما هنا . وأورد بعدهما قوله :

خير معد حسباً ونائلا

(١) ج « أى : أخطأن » ، وفى س « أراد خطا إن » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٣) كذا ورد المثل فى نسخ التهذيب واللسان والقاموس، والذى فى الميدانى (٢ : ٢٨٠ — برقم ٣٨٥٧) : « من الخواطىء .. الخ » « وفسر الخواطىء » بأنها السهام التى تخطىء القرطاس .

(٤) كذا فى ج، س، م، واللسان ، وهو الصحيح، وفى د : « للذكر » .

(٥) واضح أن تفسير الميدانى للمثل يتفق مع هذا المعنى ، وهو أوضح من نص الميدانى .

(٦) عبارة ج « وأخبرنى المنذرى — عن أبى الهيثم أنه قال » .

(٧) « لما صنعه » هو تعبير اللسان فى الموضعين وهو الصحيح وفى ج « فيما صنعه » ، وفى د « خطئت ما صنعه » .

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خطأ) غير منسوب وفى ج « الدموم » بالدال المهملة .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) س « إذا خطئن » .

فإنْ وَجْهَ الكلامِ فيه كان[1] «أَخْطَأْنَ» بالألِفِ، فردّه إلى الثُّلاثِيِّ، لأنّهُ الأصل.

فجعَل «خَطِئْنَ» بمعنى «أَخْطَأْنَ».

وقال الليثُ: الخَطِيئةُ: «فَعِيلَةٌ» وجمعُها: كان ينبغى أن يَكُونَ «خَطَائِىءُ»[2] —بهمزتين— فاستثقَلوا التِقاءَ[3] همزتين.. فخففُوا الآخرةَ منهما، كما يُخَفَّفُ «جائِىءٌ[4]» — عَلَى هذا القياس— فكرِهُوا[5] أن تَكونَ عِلّتُه مِثلَ عِلّةِ «جائىء»[6]، لأنّ تلك الهمزة زائدةٌ، وهى أصليّةٌ ففرّوا «بخطايا» إلى يَتَامَى، ووجدوا له فى الأسماءِ الصحيحة نَظِيراً.

وذلك مِثْلُ «طَاهِرٍ، وطاهرةٍ وطهارَى».

وقال أبو إسحَقَ (النَّحْوِىُّ)[7] —فى قول اللهِ جلّ وعزّ[8]: «نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ[9]».

قال: الأصلُ فى «خَطَايا» كان «خَطَايِىءُ»[10] فاعْلَمْ[11].

فيجب أن تُبْدَلَ من هذه الياء همزةٌ فتَصِيرُ «خَطَائِىءُ»[12] مِثْلَ «خَطَاعِعَ[13]»

(١) س «كان فيه».

(٢) كذا — بفتح الآخر — كما فى ج، م، واللسان وفى د: «خطائى» بياء مشددة ومنونة فى آخره والصحيح الأول.

(٣) ج «فاستثقلوا الجمع بين همزتين».

(٤) كذا ضبطت فى اللسان، وفى ج: «جاء» —بهمزة منونة مكسورة— وفى د «جائى» بياء مكسورة منونة فى آخره، والصحيح ما فى اللسان.

(٥) فى اللسان: «وكرهوا».

(٦) كذا فى اللسان، وهو الصحيح، وفى ج: «جاىٍ» بهمزة منونة مكسورة وسط الياء، وفى د: «جائى» بياء مكسورة منونة فى آخرها.

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين، وعبارتها فى الموضع الأول: «وقال الزجاج: فى.. الخ».

(٨) ج واللسان: «فى قوله تعالى»، وفى س: «عز وجل».

(٩) الآية ٥٨ من سورة «البقرة».

(١٠) كذا فى ج - بياء قبل الهمزة المضمومة ويمكن فتحها وفى اللسان: «خطايؤا» بضم الياء وفتح الهمزة منونة، وفى د، س، م: «خطايؤ» بسكون الياء وضم الهمزة منونة، وكلا الضبطين خطأ، والصحيح الأول:

(١١) كذا فى نسخ التهذيب واللسان، ولعلها: «فأعل» من «الإعلال» ثم حرفت فى الكتابة.

(١٢) س «فيجب أن يبدل» بالياء المثناة التحتية وضبط كلمة «خطائىُ» هنا منقول من ج، وفى د كتبت «خطائى» بهزتين بعدها ياء مشددة مضمومة. وهو خطأ.

(١٣) لعل مقابلة الهمزة بالعين فى هذه الكلمة الوازنة ناشئة من أنهما حرفان حلقيان، وأن الأولى كرأس الثانية فى الخط وفتح العين الثانية من ضبط ج، واللسان، وفى د ضبطت بالكسر المنون.

فتجتمعُ همزتان ؛ فقُلبتِ[1] الثانية ياء ، فتصيرُ « خَطَائِيَ » مِثلَ « خَطَاعِيَ »[2] .

ثم يجبُ أن تُقْلَبَ الياءُ والكَسْرَةُ إلى الفَتْحَةِ والألِفِ[3] فتصيرُ « خَطَاءَى » مِثْلُ « خَطَاعَى »[4] .

فَيَجِبُ أن تبدَلَ الهمزَةُ ياءً .. لوُقُوعها بين أَلِفَيْنِ (فتصيرُ « خَطَايَا » .

وإنما أُبْدِلَتِ الهَمْزَةُ — حين وقَعَتْ بين أَلِفَيْنِ)[5] — لأنَّ الهمزَةَ مُجانِسَةٌ للأَلِفَاتِ فاجتمَعَتْ ثلاثة أَحْرُفٍ من جِنْسٍ وَاحِدٍ .

قال : وهـذا الذى ذَكَرْنَا : مَذْهَبُ سِيبَوَيْه .

(وقال)[6] ابن السِّكِّيت : يُقَالُ : « خُطِّىءَ عَنْكَ السُّوءُ »[7] — إذا دَعَوْا له أَنْ يُدْفَعَ عَنْهُ السُّوءُ .

[خاط]

ثعلب — عن ابن الأعرابىِّ — يقال : « خَطْ خُطْ » — إذا أَمَرْتَهُ أن يَخْتِلَ[8] إنسانا بِرُمْحِهِ .

وقال الليثُ وغيره : الخُوطُ[9] : الغُصْنُ النَّاعِمُ .

وأنشد :

* سَرَعْرَعاً خُوطًا كَغُصْنٍ نَابِتِ[10] *

وفى النَّوَادِرِ[11] « تَخَوَّطْتُ فلانا

(١) كذا فى د،م ، واللسان ، وفى ج « فتقلب » وفى س « تقلب » .

(٢) كذا فى ج،س، واللسان ،وفى د،م « خطائى » بياء مضمومة مشددة فى آخرها ، و « خطاعى » بياء مشددة مكسورة فى آخرها ، وفى ج « فيصير » بالياء المثناة التحتية .

(٣) فى العبارة لف ونشر غير مرتب ولو رتب لقيل : « إلى الألف والفتحة » .

(٤) فى د « خطائى » وفى اللسان : « خطاءا مثل خطاعا » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

(٦) مابين القوسين ساقط من ج .

(٧) كذا بتشديد الطاء — فى اللسان ، وفى د: بدون تشديد ، وفى س : « خطىء عنك السوء » بفتح الخاء فى الكلمة الأولى وفتح الهمزة فى الثالثة .

(٨) بفتح الأول وكسر الثالث — كما فى ج،واللسان وكتب اللغة ، وفى د : « يختل » بفتح الثالث،وفى س: « يحتل » بالحاء المهملة واللام المشددة .

(٩) م « الخوطا » .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر وحده فى اللسان (خوط) غير منسوب ، وفى سرع ذكر — مع صدره — غير منسوب أيضاً — وهو:

أزمان إذ كنت كنعت الناعت
سرعرعا . . . . الخ

(١١) ج « وفى نوادرالأعراب » .

وتَخَوَّتُه : تَخَوُّطاً ، وتَخَوُّتاً » ـ إذا أتيتَه الفَيْنَةَ بعد الفَيْنَةِ ـ (أى : الحينَ بعدالحينِ)(١)

وأما « خَاطَ . . يَخيطُ » فانه يقال(٢) :

خِطْتُ الثَّوْبَ أخِيطُه ، خَيْطاً . . فهو مَخِيطٌ

والخِياطُ : الإبْرَةُ ، ونحوُها . . مما يُخاطُ به ـ (وهو المِخْيَط .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ(٣) :

« حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فى سَمِّ الخِياطِ »(٤)

ـ أى : فى خُرْتِ المِخْيَطِ)(١) .

ومثلُ « خِياطٍ ومِخْيَطٍ » : [« لِحَافٌ ومِلْحَفٌ » و](٥) « سِرَادٌ ومِسْرَدٌ » (و « إِزارٌ ومِئْزَرٌ » ، « وقِرَامٌ ومِقْرَمٌ »)(١) .

والخِياطَةُ : حِرْفَةُ الخَيَّاطِ .

وثوبٌ مَخِيطٌ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة .

(٢) عبارة ج ـ فى إعادته لمادة (خاط) ـ بعد أن ذكر مادة (وخط) ـ : « خاط يخيط ، أبوالعباس عن ابن الأعرابى قال : يقال : هو أدق من خيط الباطل ، وهو غزل الشمس ، وقال الليث : خطت الثوب ... الخ » .

(٣) س « عز وجل » .

(٤) الآية ٤٠ من سورة « الأعراف » .

(٥) الزيادة من ج .

وكان حَدُّهُ : « مَخْيُوطٌ » .. فَلَيَّنوا الياء ـ كما ليَّنُوها فى « خَاطَ »(٦) فالتقى ساكنانِ : سكونُ الياءِ ، وسكونُ الواو(٧) .

فقالوا : « مَخِيطٌ » ... لالتقاء السَّاكِنين .. ألقَوْا أحدَهما(٨) .

وكذلك بُرٌّ مَكِيلٌ :

(الأَصْلُ)(١) : « مَكْيُولٌ » .

وقال ابنُ السِّكيت : إذا قالوا : مَخِيطٌ » بَنَوْه على النُّقصانِ .. لنُقْصانِ الياءِ فى « خِطْتُ »

والياءُ فى « مَخِيطٍ » هى(٩) واو « مَفْعُولٍ » انقلبتْ ياءً لِسكُونها وانكسار ما قبلها .. ليُعلَم أن الساقط ياء .

(٦) بصيغة الماضى ، وفى اللسان ضبطها المصححون بكسر الطاء منونة ـ على صيغة اسم الفاعل ، وهو خطأ واضح .

(٧) لعل « سكون » هنا بمعنى « ساكن » من استعمال المصدر فى اسم الفاعل كعدل بمعنى عادل ، أى ساكن الياء وساكن الواو ، فيكون من إضافة الصفة للموصوف بهذا المعنى .

(٨) فى ج « فقالوا ، مخيط ومخوط » ... الخ » والكلمة الثانية محذوفة فى النسخ الثلاث الباقية وليست فى اللسان ، ووجودها لا يتفق والتعليل الذى ذكره .

(٩) كذا فى ج ، واللسان ، وهو الصواب ، وفى باقى النسخ : « هو » .

قال . ومن قال : « مَخْيُوطٌ » أخْرَجه على التَّمام .

قلت[١] : وأَحْسَبُه[٢] حكَى هذه العِلّةَ عن الفرّاء[٣] .

وقال : (أبو اسحق فى قول)[٤] الله جلّ وعزّ[٥] : حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخيْطُ الأبْيَضُ مِنَ الخيْطِ الأسْوَدِ [مِنَ الفَجْر »[٦]][٧] : هُما فَجْرانِ .

أحدهما : يَبْدُو أَسْوَدَ مُعْتَرِضًا ـ وهو الخَيْطُ الأسود .

والآخرُ يبدو طالعا مستطيلا[٨] يملأ الأفُقَ .. فهو الخَيْطُ الأبيضُ .

(١) س : « قال الأزهرى » .

(٢) كذا فى ج،س،م،واللسان. وفى د: «وأحسب» بدون الضمير .

(٣) ج » حكى ما قاله » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج،وعبارته فى هذا الموضع : « قال الزجاج : وقال الله الخ » .

(٥) س « عز وجل »

(٦) الآية ١٨٧ من سورة « البقرة » .

(٧) الزيادة من س فى المواضع الثلاثة وفيها : « وهما فجران » فى الموضع الأول ، « وقال الفراء فى قول الله .: الخ » فى الموضع الثانى .

(٨) كذا فى م،س،واللسان،وفى د: «مستطيراً»، وفى ج « ساطعاً » ، والأول أدق .

[قال][٩] : وحقيقتُه : حتَّى يَتبَيَّنَ لكُمُ الليلُ والنَّهارُ .

((وقال الفرّاءُ فى قوله[عزّ وجلّ][٧] : « حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأسْوَدِ » :

قال رجلٌ للنَّبى صلى الله عليه وسلم : (أهُوَ الخَيْطُ الأبيضُ والخَيْطُ الأسودُ ؟ فقال صلى الله عليه وسلم)[١٠]: «إنَّكَ لَعَرِيضُ القَفَا !! هُوَ اللَّيلُ مِنَ النَّهارِ » .

[و][١١] (الرجل إذَا عَرُضَ قَفَاهُ قلَّ فهمُهُ[١٠])))[١٢] .

وأخبرنى المنذرى ـ عن أبى طالب ـ أنه قال : الخَيْطُ اللَّوْنُ ، واحتجَّ بقول الله [عز وجلّ][٧] .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) ما بين القوسين المفردين ساقط من س فى الموضعين.

(١١) زيادة لازمة لنسق الأسلوب .

(١٢) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من ج وعبارة النهاية (٢ : ٩٢) : « الخيط الأبيض من الخيط الأسود ، يريد بياض النهار وسواد الليل » .

وقال أبو دُوَادٍ[1] الإيادِيُّ :

فَلَمَّا أضاءتْ لَنا سُـــدْفَةٌ
وَلاحَ مِنَ الصُّبحِ خَيْطٌ أنارَا[2]

[وقَوْلُهُ][3] :

« ... أضاءتْ لَنا سُدْفَةٌ »

هى[4] ـ هَهُنا ـ الظُّلْمَةُ .

وَ « .. لاحَ مِنَ الصُّبحِ .. »

ـ أىْ : بَدَا .. وَظَهَرَ .

وقال غيرُه[5] : (الخَيْطُ)[6] : القَطِيعُ من النَّعامِ ، واحِدُها : خَيْطَى .

وقال لَبيدٌ :

وَخَيْطاً مِنْ قَوَاضِبَ مُؤْلَفاتٍ
كَأنَّ رِئالَهَا وَرَقُ الإفَالِ[7]

وقال الليث[8] : نَعامَةٌ خَيْطَى..

(وَخَيْطُهَا)[9] : طُولُ قَصَبِهاوَعُنُقِها .

ويقال : هو مافيها .. من اخْتِلاَطِ سَوَادٍ فى بَيَاضٍ لاَزِمٍ لها .

.. كالعَيَسِ فى الإبلِ العِرَابِ .

وقال غيرُه : يقالُ لِلقَطِيعِ من النَّعامِ : (خِيطٌ)[9] وَخَيْطٌ وخَيْطَى .

وإنما خَيَّطَها أنَّها تَتَقاطَرُ ، وتَتَابَعُ كالخَيْطِ المَمْدُودِ[10].

---

(١) م « أبو داود وهوخطأ .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خيط) منسوباً لأبى دواد الإيادى كما أورده الزمخشرى فى الكشاف (١:١١٥) منسوباً لأبى داود وهو خطأ فى التصحيح ورد البيت أيضاً فى مشاهد الإنصاف ص ٤٣ منسوباً لأبى داود كما هنا .
وفى س : « فلما أضاء » ، وفى م: « خيط أنار » .

(٣) أصل هذه الزيادة من اللسان ، وعبارته : « وقول أبى دواد : الخ » ، وقد اختصرناها مراعاة المقام .

(٤) كذا فى اللسان ، وفى نسخ التهذيب الأربع : « وهى الخ » .

(٥) الضمير يعود على « الفراء » ، أو على « أبى طالب » وفى ج : وقال الليث » .

(٦) بفتح الخاء وكسرها ، وما بين القوسين ساقط من ج، وفى اللسان: الخيط والخيط جماعة النعام » ـ بفتح الخاء فى الأولى ، وكسرها فى الثانية .

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خيط) منسوباً للبيد ، ثم قال : وهذا البيت نسبه ابن برى لشبيل ، وفى د : « مؤلفات » بكسر اللام ، « ورق » بسكون الراء ، « الأفال » بفتح الهمزة ـ وكسرها من ج واللسان والقاموس ، وهو الصحيح .

(٨) ج قال . « ونعامة الخ » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين وفى م « وخيطها » ـ بفتح الياء » فى الموضع الأول .

(١٠) عبارة ج(وقال غيره: الخيط ـ بكسر الخاء ـ القطيع من النعام ، ويقال : خيط ، وخيطى ، ـ بفتحها فيهما ـ وقيل لها : خيط وخيط ـ أى: بفتح الخاء وكسرها ـ لأن رئالها تتقاطر وتتابع كالخيط الممدود ، وإنما خيطها ـ بفتح الخاء والياء ـ تقاطرها » .

وقال اللَّيْثُ : يقال : خَاطَ فُلانٌ خَيْطَةً واحدةً — إذا سَارَ سَيْرَةً ، ولم يَقْطَعِ السَّيْرَ .

وَخاطَ الحَيَّةُ — إذا انْسَابَ عَلَى الأرضِ (١) .

وأنشدَ (٢) :

وَبَيْنَهُمَا مُلْقَى زِمَامٍ كَأَنَّهُ
مَخِيطُ شُجَاعٍ آخِرَ اللَّيْلِ ثَائِرِ (٣)

ومَخِيطُ الحَيَّةِ : مَزْحَفُهَا .

وقال غَيْرُهُ : خَاطَ فلانٌ إلى فُلانٍ — أيْ : مَرَّ إليهِ .

و[يُقَالُ](٤) : خَاطَ فلانٌ بعيراً بِبَعِيرٍ — إذا قَرَنَ بَيْنَهُمَا .

(١) ج « وخاطت ... انسابت » بتاء التأنيث.
(٢) ج « وقال الشاعر » .
(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خيط) منسوباً لذى الرمة وقد ورد كذلك فى الأساس (خيط) منسوباً وضبطه محققو اللسان بضم قافيته ، والصواب كسرها لأنه من القصيدة التى أولها :
أشاقتك أخلاق الرسوم الدوائر
بأعناق « حوضى » المنتقات النوادر ؟
وبيتنا هو رقم ٤٥ من القصيدة ٣٩ ، وصفحته ٢٦٣ من طبعة « كمبريدج » .
(٤) الزيادة من ج .

وفى نوادر الأعراب (٥) : خَاطَ فلانٌ خَيْطاً — إذا مَضَى سَرِيعاً (٦) .

وتَخَوَّطَ تَخَوُّطاً .. مِثْلُهُ (٧) .

وكذلك : مَخَطَ فى الأرض مَخْطاً (٨) .

أبو عبيد — [عن الأصمعىّ](٩) — خَيَّطَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ [وفى رأسِهِ ولِحْيَتِهِ : صَارَ كَالخُيُوطِ ، أوْ ظَهَرَ كالخُيُوطِ — مِثْلُ وَخَطَ .

وتَخَيَّطَ رَأْسُهُ : كذلك](١٠) .

وقال أبو كَبِيرٍ (١١) :

* حَتَّى يُخَيِّطَ بِالبَيَاضِ قُرُونِى (١٢) *

(٥) ج « وفى النوادر : يقال : » .
(٦) فى ج « إذا مضى فيها سريعاً » ولا معنى لهذه الزيادة .
(٧) ج « والتخوط مثله » .
(٨) م « وكذلك مخيط..الخ » .
(٩) الزيادة من ج، س .
(١٠) الزيادة من اللسان :
(١١) ج «وأنشد» .
(١٢) هنا عجز بيت ورد فى اللسان والأساس : (خيط) منسوبا إلى بدر بن عامر الهذلى ، وصدره كما فى اللسان .

* تالله لا أنسى منيحة واحد *

وقال غَيْرُهُ : الْخَيْطَةُ : الْوَتِدُ :

قال[١] أَبُو ذُؤَيْبٍ (الْهُذَلِيُّ)[٢] .

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سِبٍّ وَخَيْطَةٍ

شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وابْنُ نَابِلِ[٣]

قال الأصمعى : السِّبُّ : الْحَبْلُ ، والْخَيْطَةُ الْوَتِدُ[٤] .

---

(١) ج،س : « وقال » .

(٢) مابين القوسين ساقط من ج .

(٣) أورد صاحب اللسان (خيط) بيت أبى ذؤيب هكذا :

تدلى عليها بين سب وخيطة

بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

ثم قال : « وأورد الجوهرى هذا البيت مستشهدا به على الوتد وقال أبو عمرو : الخيطة حبل لطيف يتخذ من السلب ـ بفتح الأول والثانى ـ وأنشد فى التهذيب:

تدلى عليها بين سب وخيطة

شديد الوصاة نابل وابن نابل

وقال : قال الأصمعى : السب: الحبل ، والخيطة الوتد» وبرواية (خيط) أورد ابن منظور البيت فى (جرد ، سبب) منسوبا لأبى ذؤيب ، وفى (وكف) أورده بها غيرمنسوب ، وفى المقاييس (٢:٢٣٤) ورد البيت برواية اللسان منسوبا للهذلى ، وبالرواية نفسها جاء البيت فى شرح أشعار الهذليين للسكرى (١:٥٣) برقم ٢٤ ضمن القصيدة الثانية فى شعر أبى ذؤيب ، وفى كتاب الكشاف (٤:٣٨) ورد الشطر الأول وحده غير منسوب ، وفى مشاهد الإنصاف بشرح شواهد الكشاف ص٥٩ ورد البيت بالرواية الآتية :

تدلى عليها بين سب وخيطة

تدلى دلو المـاتح المتشمر

ثم قال: ويروى لأبى ذؤيب بدل الشطر الثانى :

* بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها *

والناظر فى شعر أبى ذؤيب يرى أن البيت رقم ١٤ من القصيدة الثانية عشرة من شعره ـ قد ورد بالنص الآتى :

تدلى عليها بالحبال موثقا

شديد الوصاة نابل وابن نابل

الذى ورد أيضا فى المقاييس (٥:٣٨٣)غيرمنسوب وهو نص يقترب إلى حد كبير من الرواية الواردة فى التهذيب على أن الذى ينطق به الواقع الوثيق أن بيت التهذيب ملفق من الشطر الأول للبيت ٢٤ من القصيدة ٢ والشطر الثانى للبيت ١٤ من القصيدة ١٢ ، وهو أمر واضح كل الوضوح .

أما رواية مشاهد الإنصاف للشطر الثانى من البيت فلم أعثر لها على مصدر أدبى يعتمد عليه .

= ورواية الأساس (خيط) منسوبة لبدر :

أقسمت لا أنسى ....

حتى تخيط ...... الخ

والبيت أول خمسة أبيات وردت فى شرح أشعار الهذليين (١:٤١٣) منسوبة لبدر بن عامر يرد على أبى العيال الهذلى .. وهو يوافق فى روايته ـ ما ورد فى الأساس ، وفى هامش هذا الشرح : ويروى :

« ..... حتى توخط ... »

وفى المقاييس ورد البيت (٢ : ٢٣٤) منسوبا للهذلى .

(٤) فى ج « قالوا : السب .. الخ » وفى م : « والخبطة » بالباء الموحدة .

وفي الحديث: «أدُّوا الخِياطَ والمِخْيَطَ(١)».

أراد بالخِياطِ — ههُنا —: الخَيْطَ (وبالمِخْيَطِ: الإبْرَةَ.

وقال أبو زيْدٍ: يقالُ: هَبْ لي خَيْطاً وخِياطاً ونِصاحاً..

كُلُّه: الخَيْطُ)(٢) الّذِي يُخاطُ بهِ.

والخِياطُ: المِخْيَطُ — في قولِ اللهِ جلَّ وعزَّ(٣) —: «حتّى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِياطِ»(٤).

وقال ابن شُمَيْلٍ: في البَطْنِ مَقاطُهُ ومَخِيطُهُ(٥).

قال: ومَخِيطُهُ: مُجتمعُ الصِّفاقِ — وهو ظاهِرُ البَطْنِ.

[وخط](٦)

قال الليثُ: [يقال](٧): وَخَطَهُ بالسَّيْفِ — أي(٨): تناوَلَهُ من بَعِيدٍ.

وقد(٩) وُخِطَ فلانٌ يُوخَطُ وَخْطاً.

و (تقولُ)(١٠): وخَطَنِي الشَّيْبُ..

ووُخِطَ(١١) فلانٌ — إذا شابَ رأسُه — فهوَ مَوْخُوطٌ(١٢).

ويقالُ: وَخَطَ في السَّيْرِ يَخِطُ — إذا أسْرَعَ.

---

(١) الحديث في النهاية (٢ : ٩٢).

(٢) ما بين القوسين المفردين ساقط من ج، وفي س: «هب لي خيطاً ونصاحاً» وفي اللسان: «هب لي خياطاً ونصاحاً» وفيهما: «أي خيطاً واحداً» وعبارة ج: «وقال غيره: الخياط الإبرة، ومنه قول الله تعالى .... قلت: فالخياط له معنيان أحدهما الإبرة، والآخر الخيط».

(٣) س «عز وجل».

(٤) الآية ٤٠ من سورة «الأعراف» كما سبق أن أشرنا.

(٥) د «بي البطن»، وفي ج «مقاطة ومخيطة» بتشديد الطاء، وبالتاء المربوطة في آخر الكلمتين وفي س: «مقاطه» بالميم المضمومة، والطاء المخففة وفي م واللسان كما أثبتنا وهو الصحيح.

(٦) ذكرت هذه المادة في ج بين تفريعات مادة (خاط).

(٧) الزيادة من ج، س، م.

(٨) ج «إذا».

(٩) كذا في ج، وفي سائر النسخ: «يقال وخط ... الخ».

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج، وفي س: «ويقال».

(١١) ج «ووخط» بكسر الخاء بعد الواو المفتوحة، وفي س: «وخط» بفتح فضم.

(١٢) ج «وهو»، وفي س: «مخوط».

وكذلكَ وَخطَ الظَّلِيمُ ونحوُهُ .

أبو عبيدٍ — عن الأصمعيّ — : إذا خالَطَتِ الطَّعْنَةُ الجَوْفَ ولم تَنفُذْ .. [فَذَلِكَ الوَخْضُ .. وَ](١) الوَخْطُ .

[ووَخَطَهُ بالرُّمحِ .. ووَخَضَهُ](١) .

وأنشد :

* وَخْطاً بِمَاضٍ فِي الْكُلَى وَخَّاطِ(٢) *

قلتُ(٣) : ولم أسمعْ لغيرِ اللَّيثِ — في تفسيرِ « الوَخطِ » — أنَّهُ الضَّربُ بالسَّيفِ .

وأُرَاهُ أرادَ أنَّهُ يَتَنَاوَلُهُ بِذُبَابِ السَّيْفِ طَعْناً — لا ضَرْباً .

وأمَّا « الوَخْطُ » في السَّيْرِ — بِمَعْنَى الشُّرْعَةِ — : فقد ذَكَرَهُ أبو عبيدٍ عن أصحابِهِ وهو صَحِيحٌ .

وكذلكَ .. « وَخْطُ الشَّيْبِ » : مِثْلُ « الوَخْزِ »(٤) .. سَوَاءٌ .

وقال أبو عمرٍو : « وَخَطَهُ » بالرُّمحِ ووَخَضَهُ .

قال : والمِيخَطُ(٥) : الدَّاخِلُ ، ووَخَطَ — أي : دَخَلَ .

وقال (أبو تُرَابٍ : سَمِعْتُ)(٦) البَاهِلِيَّ (يقولُ)(٦) : وَخَطَهُ الشَّيْبُ ، ووَخَضَهُ — بمعنًى واحدٍ .

[طخا]

أبو عبيد — عن الأصمعيّ — :

الطَّخَاءُ والطَّهَاءُ والطَّخَافُ .. كلُّهُ : السَّحَابُ المُرْتَفِعُ .

---

(١) الزيادة من ج،س . اللسان في الموضع الأول، ومن اللسان في الموضع الثاني .

(٢) كذا أورده في اللسان (وخط) غير منسوب، ثم قال : « وفي التهذيب : وخضاً بماض » ،ولا أدرى مدى صحة هذه الدعوى ، لأن نسخ التهذيب كلها روته « وخطا » بالطاء ، ولعل صاحب اللسان نقل عن نسخة للتهذيب لم تصل إلينا .

(٣) س قال « الأزهري » ، وعبارة ج هنا : « قلتُ : والذى قاله الليث أن الوخط الضرب بالسيف — لا أعرفه إلا أن يكون معناه طعنه بطرفه » .

(٤) م « الوخر » بالراء المهملة .

(٥) كذا ضبطت كلمة « الميخط » في ج،م،اللسان، وفي د . « المخيط » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين، وفيها : « الباهلي قال .. الخ » .

وقال الليثُ : الطَّخْيَاء ظُلْمةُ الغَيم .

قال : والطَّخَاءةُ والطَّهاءةُ(١) — من الغَيْمِ(٢) — : كلُّ قِطْعَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ تَسُدُّ ضوْءَ القَمَر .

ويقال لها : الطَّخْيَة ، ((وهى مارَقَّ (وانفَرَدَ)(٣) .

ويُجْمَعُ .. على الطِّخَاءِ والطِّهاءِ .

[قال](٤) : ويقال للأحمق : الطَّخْيَةُ))(٥) .

والجميعُ : الطَّخْيُونَ .

وفى الحديث : « إنَّ لِلْقَلْبِ طَخْأَةً كَطَخْأَةِ القَمَرِ » .

[— أى: شيئاً يَغْشاه كما يُغْشَى القمرُ](٦) .

وروى أبو عُبَيد فى حديثٍ رفَعَه(٧) :

« إذا وَجَدَ أحَدُكُمْ طَخاءً عَلَى قَلْبِهِ فَلْيأْكُلِ السَّفَرْجَلَ » .

قال أبو عبيد : [والطَّخَاءُ](٤) ثِقَلٌ [وغِشَاءٌ](٨) وغَشْىٌ .

يقال: مافى السماء طَخَاءٌ(٩) — أى: سَحَاب وظُلْمَة .

قال: والطَّخْيَة : الظُّلْمَةُ [الشديدة](٤) .

وقال النابغةُ(١٠) :

فَلاَ تَذْهَبْ بِعَقْلِكَ طَاخِيَاتٌ

مِنَ الْخُيَلاَءِ لَيْسَ لَهُنَّ بَابُ(١١)

(٣)

[(طاخ)]

أبو زيد : رجلٌ طَيْخَةٌ .. من رجال

---

(١) كذا فى د ، واللسان ، وفى ج « الطخاة والطهاة » وفى م « الطخأة والطهأة » .

(٢) س « من الغم » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٤) الزيادة من ج فى المواضع الثلاثة ، ومن س واللسان — أيضا — فى الثانى .

(٥) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س .

(٦) الزيادة من اللسان . وفى النهاية (٣: ١١٦) « ... طخاء كطخاء القمر » .

(٧) الحديث بهذا النص فى النهاية (٣: ١١٦) .

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) بفتح الطاء كما فى ج، واللسان، وفى د « طخاء » بكسرها .

(١٠) ج « وأنشد للنابغة » .

(١١) لم يرد هذا البيت فى اللسان فى أى موضع .

طَيْخَاتٍ(١) .. ولَطْخَـــةٌ — من رجالٍ لَطْخَاتٍ .

وهما معاً : الأحمقُ الذى لاخير فيه .

أبو عبيدٍ ـ عن أبى عبيدةَ ـ الطَّيْخُ(٢) : الـكِبْرُ .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ : المُطَيَّخُ الفاسِدُ .

وأتانا فلانٌ زمَنَ الطَّيْخَةِ(١) ـ أى : زمنَ الفِتْنَةِ والحَرْب .

وقال اللِّحْيانىُّ :

طَاخَ فلانٌ فلاناً يَطُوخُهُ ، ويَطِيخُهُ وطيَّخَهُ ـ إذا رَمَاهُ بِقَبِيحٍ .. من قَوْلٍ أو فِعْل [ورجلٌ طَيَّاخَةٌ — وهو الذى يَتَطَيَّخُ فى المجلِسِ بالخطإ .

أبو عُبَيدٍ ـ عن الـكسائىِّ ـ : طَاخَ فلانٌ يَطِيخُ طَيْخًا — إذا تَلَطَّخَ بقَبِيحٍ](٣) .

وطِخْتُهُ(٤) أنا ، و [يقـال](٣) : طَيَّخْتُهُ .

(وقال)(٥) أبو زَيْدٍ : طَيَّخَهُ العذابُ — [أى](٣) : ألَحَّ عليه فأهلَـكهُ(٦) .

وطيَّخَهُ السِّمَنُ — [إذا](٣) امْتَلأَ سِمَناً .

وقال أبو مَالِكٍ :

يقال : طَيَّخَ أصحابَهُ ـ إذا شَتَمَهم فألَحَّ عليهم .

وقال الليث : الطِّيـــــخُ : حِكَايَةُ الضَّحِكِ(٧) .

تقول :

(قال)(٥) الناسُ : طِيخِ طِيخِ ـ أى: قَهْقَهُوا(٨) .

---

(١) بفتح الطاء فى الموضعين كما فى ج، س، واللسان والقاموس، وفى د ضبطت بكسرها .

(٢) بفتح الطاء أيضاً كما فى اللسان .

(٣) الزيادة من ج فى المواضع الأربعة ، وبعض ما فى الموضع الأول يوجد فى اللسان .

(٤) س « وطوخته » .

(٥) ما بين القوسين ســاقط من ج فى الموضعين .

(٦) س « وأهلكه » بالواو .

(٧) عبارة اللسان « وطيخ : حكاية صوت الضحك » .

(٨) كذا فى اللسان والقاموس ، وهو الصحيح ، وفى د : « طيخ طايخ » بسكون الخاء .

أبواب الخاء والدال

(خ د ... و ا ى)[1] .

خدى . خاد . وخد . داخ . دوخ .

[خود][2] : [مستعملة][3] .

(خاد)[1] ... [وخوّد][3] .

قال الليثُ : الخَوْدُ : الفتاةُ الشابّةُ ما لم تَصِرْ نَصَفاً .. وجَمْعُه : خَوْدَاتٌ[4] .

أبو عبيد ـ عن الأصمعىّ ـ[5] :

الخَوْدُ ـ من النساء ـ : الحسنةَ الخَلْق .

وقال أبو زيد : جَمْعُ خَوْدٍ : خُودٌ ـ بضم الخاء .

وقال الليثُ :

[يقال][2] : خَوَّدْتُ الفَحْلَ تخْوِيداً ـ إذا أرسلْتَهُ فى الإبل .

وأنشدَ :

وَخَوَّدَ فَحْلَهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ
بِدَارَ الرِّيحِ تخْوِيدَ الظَّلِيمِ[6]

قلتُ[7] غَلِطَ الليثُ فى تفسير التَّخْوِيد .. أنه بمعنى إرسال الفَحْل .

وغَلِط فى تفسير البيت جُمْلَةً .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين ، والحرف الثانى فى س معجم (ذ) . والصواب إهماله .

(٢) الزيادة من ج فى الموضعين ، وترتيب المواد فى ج ـ من الموضع الأول ـ جاءت هكذا : ـ الأول فالثالث فالسادس فالخامس فالرابع فالثانى .

(٣) زيادة لازمة مراعاة للنسق فى الموضعين .

(٤) ج « والجمع » ، وفى س « خوادت » .

(٥) ج « أبو عبيد : سمعت الأصمعى يقول » .

(٦) هكذا ضبط البيت فى التهذيب ثم صححه الأزهرى كما سيأتى فى الصفحة التالية ، وفى اللسان (خود) ورد البيت كله مضبوطاً فيه الفعل « وخود » بصيغة الأمر . وبنصب « فحلها » على المفعولية ، ثم نقل ابن منظور تصحيح الأزهرى وذكر الشطر الأول فقط مضبوطاً بالضبط الجديد .

وفى ج « بدار » بفتح الباء والراء ، وفى د بكسرها وفى المقاييس (٢ : ٢٢٧) ضبط البيت :

وخود فحلها ... بدار الريف ... الخ

ببناء الفعل للمجهول وكسر الراء ورواية الديوان كرواية اللسان .

(٧) س « قال الأزهرى » ، وعبارة ج ، « قلت : غلط الليث فى تفسير التخويد ، وفى إعراب البيت ، والبيت معروف للبيد ، والرواية الصحيحة :

« وخود فحلها من غير شل »

من قولك خود البعير تخويدا إذا أسرع ، وإنما وصف السنة وبردها ، وإسراع فحل الإبل بالعشى إلى مراحه ، مبادراً هبوب الريح الباردة كما يخود الظليم ـ إذا تأوب بيضه بالعشى » .

والبيتُ لِلَبيدٍ.. فى قصيدة له قرأتُها :

يقال : خَوَّدَ البعيرُ تخويدًا ـ إذا أسرع

والرِّوَايةُ :

* وَخوَّدَ فَحْلُها مِنْ غيرِ شَلٍّ[١] *

وَصفَ بَرْدَ الزَّمانِ ، وإسراعَ الفَحْل إلى مَرَاحِه مُبادِرًا هُبُوبَ الرِّيح الباردةِ أصِيلاً[٢] ـ كما يُخَوِّدُ الظليمُ ـ إذا رَاحَ إلى بَيْضِه وأُدْحِيِّهِ .

(وقال)[٣] أبو عُبَيدٍ ـ[عن أصحابه][٤] ـ :

التَّخْوِيدُ سُرْعَةُ سير البعير .

(فهذا هو الصحيحُ)[٣].

[وأما قول الليث : خَوَّدْتُ الفَحْلَ ـ إذا أرسلتَهُ فى الإبل ، فهُو باطــلٌ.. ما قاله أحدٌ][٤].

(١) كذا بضم لام « فحلها » كما فى اللسان .. وفى د ضبطت بالفتح .

(٢) س « أصلا » بضم ففتح ، وفى اللسان « ...... الباردة بالعشى » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين وعبارة الموضع الثانى من كلام المؤلف .

(٤) الزيادة من ج فى المواضع الأربعة ، وقوله ـ فى الموضع الثالث ـ «أعربوه» معناها « عربوه » .

[وقال الليث][٥]: الخِيدُ[٦] : فارِسِيَّةٌ ـ حوَّلُوا الذّالَ دالاً [فأعرَبُوهُ][٤].

قلتُ : يُعْنَى[٧] به الرَّطْبَةُ[٨] .

[خدى ... (وخد)[٩]] :

يقال : خَدَى البعيرُ.. يَخْدِى خَدْيًا ـ فهو خَادٍ ـ إذا أسْرَعَ المشيَ[٤] .

ومثله : وَخَدَ يَخِدُ ، وخَوَّدَ يُخَوِّدُ .

[كُلُّهُ][١٠] بمعنًى واحد .

وقال الليثُ : الوَخْدُ : سَعَةُ[١١] الخَطْوِ فى المشى .

(٥) الزيادة من ج ، س ، م .

(٦) فى القاموس « الخيد » كميل ـ بكسر الميم ـ : الرطبة ـ بفتح الراء وسكون الطاء ـ عربوها وغيروها، وأصلها « خويد » بفتح فكسر فسكون ، وفى هامشه « هكذا بفتح الخاء وبالدال المهملة، وفى نسخ المتن المطبوعة، وضبطه الشارح بالكسر والذال المعجمة نقلا عن الصاغانى » .

وفى اللسان (خيد) ، «الخيد» فارسية ، حولوا الذال دالا ، قال أبو منصور: يعنى به الرطبة »، وفى ج . « حولوا الدال ذالا » وفى د ضبطت بفتح فسكون .

(٧) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د : « لا يعنى به » وفى ج «يعنى» بفتح فسكون فكسر .

(٨) بفتح فسكون كما سبق نقلا عن القاموس وفى س « البطة » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(١٠) زيادة لازمة ـ على نسقه ـ لتصحيح الأسلوب

(١١) كذا فى ج،م،د،واللسان،وفى س « سرعة » وهى أوضح .

ومثله : الخَذَى ـ ... لغتان .

يقال : وخَدَتِ الناقةُ .. تخِدُ وَخْدًا [ووُخودًا .

وخَدَتْ .. تخذِى خَذْيًا] .

وبَعِيرٌ وَخَّادٌ .

وقال النَّابِغَةُ :

فَمَا وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذاتُ غَرْبٍ
حَطُوطٌ فى الزِّمامِ وَلاَ لَجُونُ(١)

وأنشد أبو عُبَيْدٍ(٢) ـ فى الناقة (الوَخُودِ)(٣) ـ :

وَخُودٌ مِنَ اللاَّئِى تَسَمَّعْنَ بالضُّحَى
قَرِيضَ الرُّدَافَى بالْغِنَاءِ المُهَوِّدِ(٤)

داخ(٥) : [ودوّخ].

قال الليث :(يقال)(٦) : دَاخَ(٥) لنا فلان يَدُوخُ(٥) ـ إذا ذلّ [وخضع](٧) .

وقد(٨) دَوَّخْنَاهُمْ تَدْوِيخًا . . ودُخْنَاهُمْ دَوْخًا .

قلتُ(٩) : (ويقال)(٦) : دَاخَ يَدِيخُ ـ إذا ذَلّ(١٠) .

وقد دَيَّخْتُهُ وذَيَّخْتُهُ(١١) ـ بالدال والذال ـ (إذا ذَلَّلْتَهُ)(٦) .. فهو مدَيَّخٌ [و](٧) مُذَيَّخٌ ـ أى : مُذَلَّلٌ .

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (حطط ، وخد) منسوباً للنابغة ، وفى س « ذات » بفتح التاء ، وفى ج م ، « خطوط » بالخاء المعجمة ، وفى س « حطوط » بضم الأول، وفى ج، واللسان (وخد) ، « لحون » بالحاء المهملة ـ والصحيح أنها بالجيم ـ قال فى القاموس : « وناقة وجمل لجون » .

(٢) فى اللسان « أبو عبيدة » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (خور ، ردف ، هود) منسوبا للراعى فى الأخيرتين دون الأولى .

ورواية التهذيب « يسمعن » بياء المضارعة مبنيا للفاعل مع تشديد الميم ـ مكسورة ـ ، بعكس ج التى ضبطته مبنيا للمفعول، والصحيح ما أثبتناه ، وفى المقاييس ورد البيت (٢: ٥٠٤) منسوبا للراعى برواية :

... ... يسمعن ....

كما فى ج ـ مبنيا للمجهول ـ وكذلك ضبط فى الأساس (ردف) .

(٥) بالدال المهملة فى المواضع الثلاثة ـ كما فى ج، م واللسان .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة . وعبارة ج فى الموضع الثانى «ومن العرب من يقول» .

(٧) الزيادة من ج، س فى الموضعين .

(٨) ج «ويقال : دوخناهم .. الخ» .

(٩) س : « قال الأزهرى » .

(١٠) ج « يديخ ـ بهذا المعنى، وقد .. الخ» .

(١١) ج «ذيخناهم وذيخناهم» .

قال ذلك ابن الأعرابى وحكاه(١) أبو عبيد عن الأحمرِ ـ بالدال ـ : دَيَّخته(٢) .

فأنكره شمرٌ بالذّالِ، [وزعم أنه بالدال](٣) وهو صَحِيحٌ لاشكّ فيه ـ بالذال والدال(٤) :

وأنشد شمر :

* قاعَ وَإنْ يَتْرُكْ فَشَوْلٌ دُوَّخُ(٥) *

ودَوَّخَ فلانٌ البلادَ ـ إذا سار فيها حتى عَرَفَهَا ، ولم يَخْفَ(٦) عليه طُرُقُها(٧) .

وروى اللَّيث ـ فى هذا الباب ـ حَرْفًا صَحَّفَه فقال :

(١) ج « وروى أبو عبيدة » ، وفى س : « ورواه » .

(٢) عبارة ج : « ذيخته بالذال » .

(٣) الزيادة من ج

(٤) ج « واللغتان عندى صحيحتان » .

(٥) كذا ورد فى اللسان (قعا) غير منسوب وفيه « نشوك » بالكاف فى آخره .

(٦) « يخف » بفتح فسكون ، وضبطت فى د : « يخف » بفتح الخاء وسكون الفاء .

(٧) ضبطت « طرقها » فى د بضم فسكون وفى س كذلك مع فتح القاف .

[أخذ]

قال : والمُستأخِذُ : المُستكِينُ :

قال : ومَرِيضٌ مُستأخِذٌ ـ أى : مُستكِينٌ لمرضه .

قلتُ(٨) : هذا حرفٌ مُصحَّفٌ ، قُلبت الذّال دالاً فيه(٩) .

والصَّوابُ : « المُستأخِذُ » ـ بالذّال(١٠) .. وهو الذى يَسيل الدّم من أنفِه .

ويقال .. للذى بعَينهِ رَمَدٌ : مُستأخِذٌ ـ أيضاً .

وأقرأنى الإيادىُّ ـ عن شمرٍ ـ لأبى عُبَيدٍ ـ عن الأصمعىِّ ـ : « المُسْتأخِذُ » : المطأطِىءُ رأسَه من وَجعٍ .

وهذا كلُّهُ بالذّال(١٠) .

ومَوضِعها فى « باب الخاء والذال »(١١) .

(٨) س « قال الأزهرى » .

(٩) س « قلبت الذال دالا » بأسلوب الخطاب.

(١٠) أى المعجمة فى الموضعين .

(١١) الآتى ص٥٢٤ ، وفى س « وموضعها » بالتثنية .

باب الخاء والتاء

(خ ت ... و ا ى)(١)

ختا ، خات ، اختتا ، تاخ ، وتخ :

[مُسْتَعْمَلَة]* :

(١)
(ختا) : [واختأ]*

قال الليث : خَتَا الرَّجلُ .. يَخْتُو خُتُوًّا(٢) وهو أنْ تَرَاهُ منكسراً ـ من حُزْنٍ أو مَرَضٍ ـ مُتَخَشِّعًا .

ويقال : أَرَاكَ اخْتَتَأْتَ(٣) من فلان فَرَقًا .

وقال العَجَّاجُ(٤) :

* مُخْتَتِئًا لِشَيْئَانٍ مِرْجَمِ(٥) *

(شَيْئَانٌ : بوزْنِ شَيْعَانٍ)(٦)

ومَفَازةٌ مُخْتَتِئَةٌ : لا يُسْمَعُ فيها صوتٌ ولا يُهْتَدَى فيها [السَّبيلَ](٧) .

أبو عُبيد ـ عن الكسائىّ ـ : اخْتَتَأْتُ له اخْتِتَاءً ـ إذا خَتَلْتَهُ .

وقال أبو زيدٍ ـ فى كتاب « المَهْز » ـ : اخْتَتَأْتُ من الرَّجل اخْتِتَاءً ـ أى : اخْتَبَأْتُ منه .

قال : واخْتَتَأْتُ ـ [أيضاً](٧) ـ اختِتاءً إذا مَاخِفْتَ(٨) أن يَلحقَكَ من المَسَبَّةِ(٩) شىءٌ ، أو ... من السلطان .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

* زيادتان منا لاستكمال النسق .

(٢) بوزن « قعود » ، وختواً ـ بوزن فهم ـ أيضا كما فى اللسان .

(٣) ج « أختأت » .

(٤) ج « وأنشد شمر » .

(٥) أورده فى اللسان (ختأ) منسوبا للعجاج برواية :

... لشيثان مرجم

بفتح النون غير منونة ، والضبط الذى أثبتناه منم والقاموس ، وفى س : « مختتأ » وفى م : « مختتأ » وفى ج « بشيان مرجم » ـ بكسر الشين وتشديد الياء وكسر النون منونة ـ ، وفى د : « لشيثان » بالكسر دون تنوين .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، م ، وكلمة « شيثان » ساقطة من س .

(٧) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٨) س « خفت » بفتح أوله .

(٩) س : « من المسة » .

وقال أبو الهيثم : قال (أعرابىٌّ)[١] :

رأيتُ نَمِرًا .. فاختَتأ .. لى[٢] .

وقال الأصمعىُّ : « فاخْتتأ » : ذلَّ[٣] .

وقال مرَّةً : اختبأ[٤] .

وأنشد :

كُنَّا - ومَنْ عَزَّ بَزَّ - نَخْتبِسُ النا
سَ ولا نَخْتَتِى لِمُخْتَبِسِ[٥]

[- أى: لا نَذِلُّ][٦] .

وقال أبو عمرٍو : المُخْتَتى : الذَّليلُ .

وروَى أبو تراب - للكسائى[٧] - : هو خاتلٌ له .. وخَاتٍ (له)[٨] : بمعنى واحد .

وقال أوسُ بنُ حَجَرٍ[٩] :

يَدِبُّ إليه خاتِيًا يَدَّرِى له
لِيَعْقِرَهُ فى رَمْيِهِ حِينَ يُرْسِلُ[١٠]

وقال الليث [أيضاً][٦] : المُخْتَتِى : الذَّليلُ .

وإذا تغيَّر لونُ الرجُل - من مخافة شىء نحوِ السُّلطانِ وغيرِه - (فقد اختتأ)[١١] .

ثعلبٌ - عن[١٢] ابن الأعرابىِّ - :(قال)[١١] : الخَتَى[١٣] : الطَّمْنُ الوِلاءُ[١٤] .

[خات]

أبو عُبَيد : الخائتةُ[١٥] من العِقْبانِ : التى تَخْتاتُ .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من س . وعبارة ج: « وحكى أبو الهيثم عن بعض الأعراب أنه قال » .

(٢) س « فاختتا » بدون همز .

(٣) ج « اختتى » ، وفى س : « اختتأ » دون فاء فيهما .

(٤) ج « اختتى » ، وفى س : « اختتا » بغير همز فيهما .

(٥) كذا ورد فى اللسان (ختأ) غير منسوب ؛ وفيه « ولا نختتىء المختبس » .

(٦) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٧) ج « أبو الفرج عن الكسائى » ، وفى س « وروى الكسائى » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س ، وفيهما : « وخاتى » .

(٩) ج « وأنشد لأوس » ، وفى طبعة بيروت من اللسان ضبطت كلمة « حجر » بضم الحاء وسكون الجيم وهو خطأ واضح .

(١٠) كذا ورد البيت فى اللسان (ختا) منسوبا لأوس ، وفى د « يدرى » بفتح الراء ، « ليفقره » ، « دميه » وفى ج « ليفقره » بفتح الياء ؛ وفى س « يرسل » بفتح السين .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين

(١٢) ج « وقال ابن الأعرابى » .

(١٣) ج « الختى » بكسر الخاء وسكون التاء .

(١٤) ج « الطمن ولاء » .

(١٥) ج « الخاتية » .

وهو صَوْتَ جَنـاحَيْها ـ [إذا انقَضَّتْ فسمعتَ صوتَ](١) انقضاضِها .

يقال : خاتَتْ تَخُوتُ(٢) .

وقال ابنُ رِبْعٍ الهُذَلِيُّ(٣) :

تَخُوتُ قُلوبَ القوم مِن كلِّ جانبٍ
كَمَا خَاتَ طَيْرَ الماءِ وِرْدٌ مُلَمَّعُ(٤)

وقال آخرُ :

* يَخُوتُونَ أُخْرَى القومِ خَوْتَ الأَجادِلِ(٥) *

وقال الليثُ : [يقال](٦) : عُقَابٌ خائِتَةٌ : تُصَوِّتُ بجناحَيْها . ولهما(٧) حَفيفٌ .

وسمِعْتُ خَوَاتَهـا ـ أىْ : حَفيفَهَا وصَوْتَها .

أبو عُبيد ـ عن أبى زيدٍ ـ : الخَوَاتُ والخَزَاةُ(٨) والوَحَاةُ : الصَّوْتُ .

وقال أبو نُخَيْلَةَ :

* أو كَاخْتِيَاتِ الأَسَدِ الشَّوِيَّا(٩) *

[الشَّوِيّا](١٠) : (جَمْعُ شَاةٍ)(١١) .

ويقال(١٢) : اخْتَاتَ الذِّئْبُ شاةً من الغَنم (اخْتِيَاتاً)(١٣) ـ إذا اختطَفها .

وكذلك : اختَاتَ الصَّقْرُ الطيْرَ(١٤) .

وكلُّ اختِطَافٍ : اخْتِيَاتٌ وخَوْتٌ .

وفى حديث أبى جَنْدَلِ بن عمرِو بن سُهَيْلٍ

---

(١) الزيادة من اللسان ، وفى التهذيب «صوت جناحيها وانقضاضها» .

(٢) ج » وهو من خات يخوت » .

(٣) نسبه فى اللسان لابن ربع ـ بكسر الراء ـ أو الجوح الهذلى .

(٤) أورده اللسان (خوت) برواية :
« تخـوت قلوب الطير ... »
وما فى التهذيب أدق وأليق بالمعنى التشبيهى فى البيت .

(٥) عجز بيت أورده اللسان (خوت) غير منسوب وصدره :
« وما القوم إلا خمسة أو ثلاثة »
. . . .
وفى الصحاح (خوت) :
«يخوتون أخرى الخيل خوت الأجادل»

(٦) الزيادة من ج .

(٧) فى نسخ التهذيب ، واللسان : «وله» بإفراد الضمير ، والأنسب تثنيته كما فعلنا .

(٨) ج « والخرات » بالتاء المفتوحة .

(٩) كذا ورد فى اللسان (خيت) منسوباً لأبى نخيلة ، وفى ج « السويا » بالسين ، وهو تحريف .

(١٠) زيادة لازمة لنسق الأسلوب .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(١٢) ج «يقال» بغير واو .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٤) ج « الصيد » بدل «الطير» .

(أَنَّه)(١) اخْتَاتَ للضَّرْبِ ..حتى خِيفَ عَلَى عَقْلِهِ(٢) .

قال شَمِرٌ : هكذا رُوِىَ .

والمعروف :أَخَتَّ الرجُلُ ، فهو مُخِتٌّ – إذا انكسر واستَحْيا .

والُخِتُّ : المُنكَسِرُ .

(قال : والُختَتِى : نحوُ الُمخِتِّ . . وهو الُمتَصَاغِرُ . . الُمنْكَسِرُ)(٣) .

(٤)
[(تاخ)]

قال الليثُ :تاخَتِ الإِصْبَعُ(٥) فى الشىءِ الوَارِمِ الرِّخْوِ .

وأنشد بيتَ أبى ذُؤَيبٍ(٦) :

* بِالنِّىِّ (فَهْىَ) تَتُوخُ فيهِ الإِصْبَعُ(٧) *

قال : ويُرْوَى :

---

(١) مابين القوسين ساقطمن ج،وعبارة اللسان : « وفى الحديث حديث أبى جندل ...الخ» ، وعبارة ج: « وروى شمر فى حديث أن أبا جندل .. الخ » .

(٢) لم يذكر هذا الحديث فى النهاية .

(٣) ما بين القوسين ساقط من م .

(٤) هذه الترجمة ساقطة من س ، ووردت فى ج بتقديم وتأخير .

(٥) بتثليث الهمزة والباء وبوزن « عنقود » بضمهما .

(٦) ج « وأنشد لأبى ذؤيب » .

(٧) ورد هذا الشطر وحده فى اللسان (توخ) برواية :

« . . . . . تتوخ فيه » – كما هنا

وفى (ثوخ) ورد البيت كله بالنص الآتى :

قصر الصبوح لها فشرج لحمها
بالنى فهى تثوخ فيها الإصبع

و « شرج » مبنى للمجهول .

وفى (قصر) جاءت الرواية :

قصر الصبوح لها فشرج لحمها
بالنى فهى تثوخ فيه الإصبع

و « شرج » مبنى للفاعل .

وسيأتى فى التهذيب (ثوخ) – ص ٥٣٦ من هذا الجزء – برواية :

« [بالنى] فهى تثوخ فيها الإصبع »

وقد ورد البيت كله فى شرح أشعار الهذليين (١ : ٣٣) برقم ٥٢ فى قصيدته ، بالرواية الآتية :

قصر الصبوح لها فشرج لحمها
بالنى فهى تثوخ فيها الإصبع

و « شرج » مبنى للفاعل ، و « النى » مفتوح النون .

قال : ويروى :

« رصن الصبوح » ... بفتح الحاء .

ويروى أيضاً :

قصر الصبوح لها فشرج لحمها
بالنى فهى تثوخ فيه الإصبع

بيناء الفعلين للمجهول وفتح نون «النى» أيضاً .

وقد نسب لأبى ذؤيب فى المواطن السابقة كلها .

وفى الأساس (خذف) وردت الكلمات الآتية :

« فهى تسوخ فيها الإصبع »

بالسين –لابالثاء ولابالتاء .. هذا وما بين القوسين ساقط من ج » وفى د : « بالنى » بفتح الياء المشددة.

« ...(فَهِيَ)(١) تَتُوخُ . . »

(بالتَّاءِ)(٢) .

قلتُ(٣) : ثَاخَ وسَاخَ : معروفان بهذا المعنَى .

وأمَّا « تاخَ » ـ بمعناهما ـ : فلا أَحْفظُه لغير اللَّيْثِ(٤) .

وفى الحديث : « أنّ النَّبِيَّ ـ صلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ : أُتِيَ بِسَكْرانَ فأَمَرَ به حتَّى ضُرِبَ بالمِتِّيخَةِ(٥) .

(ورَوَى عثمانُ بنُ سَعِيدٍ ـ عن أحمدَ ابنِ صالحٍ ـ أنه قال ـ فى قولِه : « ضُرِبَ بالمِتِّيخَةِ » ـ : هى الجرائدُ الرَّطْبَةُ)(٢) .

ورَوَى أبو العبَّاس(٦) ـ عن ابن نَجْدَةَ عن أبى زَيْدٍ ـ أنّهُ قال(٧) : يقال للعَصا : المِتْيَخَةُ ـ بِسُكُون التاء وفتح الياء(٨) ـ

قال : وهى(٩) ((المِيتَخَةُ (أيضًا)(٢) ـ الياءُ(١٠) قَبْلَ التاءِ والمِيمُ مكسورةٌ ـ .

(قال)(٢) : و (هِيَ)(٢) المِتِّيخَةُ))(١١) ـ التَّاءُ مُشَدَّدةٌ قَبْلَ الياءِ [السَّاكنةِ](١٢) (والمِيمُ مَكسورةٌ) ـ .(٢)

[ثلاثُ لُغاتٍ].(١٢)

فمن قال : « مِيتَخَةٌ »(١٣) فهى (مَأخوذةٌ)(٢) .. مِنْ وَتَخَ يَتِخُ .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، وعبارة « ويروى تتوخ » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع السبعة.

(٣) س « قال الأزهرى » .

(٤) عبارة ج « قلت : ولم أسمعه بالتاء ـ بمعنى تتوخ ـ لغير الليث » .

(٥) عبارة ج « فأمر بالمتيخة فضرب بها » وفى اللسان : أتى بسكران فقال : اضربوه ، فضربوه بالنعال والثياب والمتيخة » ، وفية : أن هذه الكلمة اختلفت فى ضبطها « فقيل : بكسر الميم وتشديد التاء وقيل بفتح الميم وتشديد التاء ، وقيل : بكسر الميم وسكون التاء » ، وقد ورد الحديث ـ كما فى اللسان ـ فى النهاية (٤ : ٢٩١) ، وزاد بعده : « وفى رواية : ومنهم من جلده بالمتيخة » .

(٦) ج « وروى ثعلب » .

(٧) ج « أنه يقال » .

(٨) ج « التاء قبل الياء » .

(٩) ج « ويقال الميتخة » .

(١٠) م « بالياء .. » .

(١١) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س .

(١٢) الزيادة من ج فى الموضعين.

(١٣) فى اللسان « متيخة » بتقديم التاء على الياء وهو خطأ ، وعبارة ج: « قلت : ومن قال ... الخ » .

ومن قال : « مِتْيَخَةٌ »(1) .. فهى مِنْ تاخَ يَتِيخُ .

ومَنْ قال . « مِتِّيخَةٌ » .. فهى « فِعِّيلَةٌ »

مِنْ مَتَخَ [الجرادُ – إذا رَزَّ ذَنَبَهُ فى الأرض](7) .

وقال اللَّيْثُ : تاء « الأُخْتِ » : أصْلُها هاء التأنيث .

باب الخاء والظاء

(خ ظ ... و ا ى)(2) :

[قلتُ](3) : أُهمِلَتْ [وُجُوهُها](4) غيرَ ... خظا(5) :

[خظا]*

قال اللَّيثُ : (يقال)(2) : خَظَا يَخْظُو وَ[خَظِىَ] يَخْظَى(6) .. فَهُوَ خاظٍ وَخَظٍ – وهو المكْتَنِزُ اللَّحْمِ .

والْخَظَاةُ – من كلِّ شىء –: الْمُكْتَنِزَةُ .

وأنشد :

لهـا مَتْنَتَانِ خَظَاتَا كَمَا
أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّمِرْ(8)

[قال](9) بعضُ النَّحْوِيِّين(10) : كُفَّ نُونُ « خَظَاتَانِ » – كما قالوا(11) : « اللَّذَا » ، وهُمْ يُرِيدون « اللَّذَانِ » .

(1) فى اللسان « ميتخة » بتقديم الياء على التاء وهو خطأ لم يتنبه إليه مصححوه هنا وفى الموضع السابق.

(2) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(3) الزيادة من ج .

(4) الزيادة من ج ، س .

* الزيادة لموافقة النسق .

(5) س « حظاً » وفى م : « خطأ » بالخاء المهملة فى الأولى . وبالطاء المهملة فى الثانية .

(6) بفتح الظاء – والزيادة التى قبله من اللسان، فهو من بابى « دعا ، فرح » كما فى القاموس .

(7) الزيادة من ج .

(8) البيت لامرىء القيس كما فى اللسان (خظا) و (متن) ، وديوان الشاعر بتحقيق محمد أبى الفضل – طبعة المعارف – ص ١٦٤ برقم ٣٢ من القصيدة ٢٩ ، وبتحقيق السندوبى ص ٩٨ – البيت رقم ٣٠ من القصيدة ٢٢ ، وقد ورد فى شرح أشعار الهذليين (١٦٥:١) منسوبا إليه ، وكذلك فى المقاييس (٢٩٥:٥)، وسيأتى ثلثه الأول ص٥٢١ الآتية منسوبا لامرئ القيس أيضاً .

(9) الزيادة من ج ، س ، م .

(10) كذا فى س، وفى د ، م « بعض النحويون » بالواو ، وفى ج : « بعضهم » .

(11) ج : « كما قيل »

(وقال الأخْطَلُ :

أَبَنِي كُلَيْبٍ إنَّ عَمَّيَّ اللَّذَا
قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَا الْأَغْلَالَا)[1]

وقيل: بل أُخْرِجَتْ على أصل التصريف.
كما يقال[2] ـ للذكر ـ : «خَطَا»..قالوا:
المرأتين : «خَطَاتَا» .. لأن الواحدة يقال لها:
«خَطَتْ،وغزَتْ» ـ فَتَسْقِطُ الْأَلِفَ التَّاءُ[3]
فلما تحركَتِ التَّاءُ فى قولكَ: «خَطَتَا وَغَزَتَا»
كان فى القياس : أن تُتْرَكَ الْأَلِفُ مكانها
« خَطَاتَا وَغَزَاتَا »[4] ولكنهم بَنَوُا التثنية
على عَقِبِ فِعْلِ الْوَاحِدِ .. فَأَلْزَمُوا[5] طَرْحَ
الْأَلِفِ ، وكان[6] فى « خَطَاتَا »[4] رِوَايَةٌ على
هذا الْقِيَاس ـ فافهم.

فإذا جَمَعْتَ « الْخَطَاةَ » بالتاء .. قلتَ :
خَطَوَاتٌ[7] ..[لأنَّ][8] أصْلَها الواوُ .

أبو عبيد ـ عن الفراء ـ : «خَطَا» [و][9]
بَطَا » و « كَطَا » ـ بغير هَمْزٍ ـ يعنى اكْتَنَزَ .
ومِثْلُه : « يَخْظُو ، وَيَبْظُو ، وَيَكْظُو »[10] .

وقال شمر: يقال «خَظَا.. يَخْظُو ..خَظْواً»
و « بظا ..يبظو .. بَظْواً » .

وأنشد :

بِأَيْدِيهِمْ صَوارِمُ مُرْهَفَاتٌ
وَكُلُّ مُجَرَّبٍ خَاظِي الْكُعُوبِ[11]

قال : والْخَاظِي[12] : الْغَلِيظُ الصُّلْبُ .

---

(١) البيت للأخطل الشاعر النصرانى الأموى كما فى اللسان (خظا ، لنا) ، والشعر والشعراء (١ : ١٨٧) .

وقد ورد فى شرح الحماسة للتبريزى (٢ : ٢٥٥) غير منسوب ونسبه الشيخ محيى الدين ـ إلى الفرزدق ، وهو سهو .

(٢) ج : « تقول » .

(٣) بضم الهمزة ، وفتح الفاء فى « الألف » وفى د على العكس وهو خطأ .

(٤) كذا فى ج ، س ، م فى الموضعين والذى فى د « خظتا وغزتا » وهو خطأ .

(٥) س : «وألزموا» بالواو، ومعناه :التزموا.

(٦) ـ بصيغة الفعل الماضى فى جميع النسخ ولعلها: «وكأن» بهمز الألف وتشديد النون .

(٧) بضم آخره ـ كما هو واضح ، وفى د ضبطت التاء بالكسر .

(٨) الزيادة من ج ، س ، م .

(٩) الزيادة من م .

(١٠) م: « يخظو يبظو ... » بدون واو العطف .

(١١) كذا ورد البيت فى اللسان (خظا) غير منسوب

(١٢) م: «والخاظىء» بالهمز فى آخر الكلمة .

وقال الهُذَلىُّ [يصفُ حِماراً](١) :

خَاظٍ كَعِرْقِ السِّدْرِ يَسْـ

ـبِقُ غَارَةَ الْخُوصِ النَّجَائِبِ(٢)

وأخبرنى المنذرىُّ ــ عن ثعلب عن ابن الأعرابىِّ ــ أنه قال ــ فى قول امرئ القيس(٣) :

* لَهَا مَتْنَتَانِ خظاتا(٤)... * :

أراد : « خَظَاتانِ » .. فأسقط النون .

وقال أبو الهيثم : يقال فرس خَظٍ بَظٍ(٥) .

ثم يقال : خَظَا بَظَا ــ وكذلك خَظِيَةٌ بَظِيَةٌ .

ثم يقال : خَظَاةٌ بَظَاةٌ ــ

تُقْلَبُ(٦) الياء ألفاً ساكنة .. (على لغة طَىٍّء)(٧) .

وأنشد :

وَمَتْنَانِ خظَـاتَانِ

كَزُحْلُوفٍ مِنَ الْهَضْبِ(٨)

أراد « خَظِيَتَانِ » .

وأنشد :

أمْسَيْنَا أمْسَيْنَا

وَلَمْ تَنَامِ الْعَيْنَا(٩)

كان أصله :

« ولَمْ تَنَمِ الْعَيْنَانِ »(١٠) .

فلما حرَّك الميمَ لاستقبالها اللامَ : ردَّ الألِفَ

---

(١) الزيادة من ج ، وفى اللسان : « يصف العير » .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خظا) منسوبا للهذلى ــ دون تعيينه ، وهو للأعلم الهذلى حبيب بن عبد الله ، وهو أخو صخر الغى الهذلى ، وقد ورد برقم ٨ فى القصيدة الأولى من شعره كما فى شرح أشعار الهذليين للسكرى (١ : ٣١٣) وتبلغ القصيدة ٢٤ بيتاً .

(٣) ج « .. قال فى قوله » .

(٤) تقدم البيت بتمامه ، والتعليق عليه ص ٥١٩ ــ حاشية رقم ٨ .

(٥) « خظ » بالخاء والظاء المعجمتين ــ كما فى ج ، م واللسان والقاموس ، وفى د ، س : « حظ » بالحاء المهملة .

(٦) ج « فتقلب الياء ألفاً » .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) كذا أورده فى اللسان (خظا) ، ونسبه لأبى دواد الإيادى . ويوجد بهذه الرواية فى شرح ديوان امرىء القيس ــ طبعة المعارف ــ ص ١٦٤ ، منسوباً لأبى دواد أيضاً ، وفى كتاب الخيل لأبى عبيدة ص ١٥٨ نسب إلى عقبة بن سابق الجرمى .

(٩) كذا ورد فى اللسان (خظا) غير منسوب .

(١٠) س « ولم تنام » بالألف .

وأنشد :

مهلاً ـ فِـداءٌ لَكَ يافَضَالهْ
أَجِرَّهُ الرُّمْحَ ولاَ تُهَالَهْ(١)

أراد : « ولا تُهَلْهُ »(٢).

وقال آخَرُ :

حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ الذُّوَّادِ
تَحاجُزَ الرِّىِّ وَلَمْ تَـكَادِ(٣)

(أراد :

«... ... ... ولم تَـكَدْ»

فلما حرَّكَتِ القـافيةُ الدَّالَ : ردَّ الألف)(٤).

قلت : وأما قولهم : حَظِيَتِ(٥) المرأةُ وبَظِيَتْ ـ من الْحِظْوَةِ(٦) ـ فهو بالحاء(٧).. ولم أسمع فيه الخاء(٨).

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خظا) غير منسوب ، وفى (هيل) و(ويه) أورده غير منسوب أيضاً برواية : « ويهاً فداء لك الخ » وفى د : « فدى لك » وفى ج :

مهلا فدلك يافضاله أحره .... ، الخ »

وفى س : « ولا تهاله » بفتح تاء المضارع.

(٢) ج « تهله » بفتح فكسر .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خظا) غير منسوب، وفى د ضبطت كلمة « الذواد » بتخفيف الواو ، وفى م: « الزواد » بالزاى ، وفى ج « الرقاد » بالراء المهملة والقاف .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س، وفى د « ردُ » بضم الدال .

(٥) م « خطيت » بالخاء المعجمة ، ثم الطاء المهملة .

(٦) بضم الحاء وكسرها ـ كما فى اللسان والقاموس، وفى د ضبطت بفتحها .

(٧) أى المهملة .

(٩) عبارة ج « بالحاء غير معجمة » .

باب الخاء والذال

(خ ذ . . . وای)(١)

خذى. خذيٌ . ذاخ .أخذ . ذوذخ . خاذ [ذيخ](٢) .

[مستعملة] * .

[خذى] *

قال الليث: خَذِيَ الحمارُ يَخْذَى خَذَاً .. فهو أخْذَى الأُذُنِ ـ إذا انكسرتْ أُذُنُه .

وأُذُنٌ خَذْوَاء ، وَأُذُنانٌ خَذْوَاء .

والجميع : الْخُذْيُ(٣) .

وهو الرِّخْوُ رَانِفِ(٤) الأُذُنِ .

وكذلك : فَرَسٌ أَخْذَى . . والأُنْثَى خَذْوَاء .

(قلتُ(٥) : جَمْعُ الأَخْذَى : خُذْوٌ ـ بالواو ـ لأنه من بنات الواو .

كما قيل فى جمع « الأعشى : عُشْوٌ »)(١) .

وقال أبو عبيد(٦) : أُذُنٌ خُذَاوِيَّةٌ(٧) .. من آذان الخيل(٨) .

وأنشد :

لَهُ أُذُنَانِ خُذَاوِيَّتَـــانِ
وَبِالْعَيْنِ يُبْصِرُ ما فى الظلَمْ(٩)

قال : وهى الخفيفة .

---

(١) مابين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٢) الزيادة من ج ، والمواد فيها تختلف فى ترتيبها عما هنا .

* الزيادة لمراعاة النسق .

(٣) بالياء ـ وفى ج « الخذو » بالواو ، وهو ـ وإن كان صحيحاً فى الواقع ـ لا يتفق مع رأى الليث ، ولذلك عقب عليه الأزهرى بعد قليل .

(٤) بكسر الفاء ، كما فى د على الإضافة .

(٥) س : « قال الأزهرى » .

(٦) ج « أبو عبيدة » بالتاء .

(٧) ج « خذاية بفتح الخاء .

(٨) ج « الفرس » .

(٩) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (خذا) برواية .

... ... والعين تبصر ... الخ

وقد ذكر الملقون على طبعة بيروت للسان تعليقا على روايته للبيت بقولهم : « كذا فى الأصل ، والتهذيب ، وفى التكملة : « وبالعين يبصر » وهذا كلام غير صحيح بالنسبة للتهذيب وأصوله .

وفى ج « لها ... تبصر » وفى س « خذاوتان » ـ بكسر الواو ـ

وأما الأُذُنُ الخَذْوَاء (١) فهى التى استرختْ من أصلها على الخدَّيْنِ .

(الليث: رجلٌ خِنْذِيَانٌ (٢) كثيرُ الشَّرِّ .

قلتُ (٣) : ليس من هذا الباب) (٤) .

[خذئ]

[قال] (٥) الليث : خَذِئَ الإنسانُ يَخْذَأُ خَذْءاً (٦) — مهموزٌ — وخَذِئْتُ لِفُلانٍ ، واستَخْذَأْتُ له — إذا انقدتُ له .

أبو زيدٍ — فى الهَمْزِ — : خَذِئْتُ (له خَذْءاً (٦) — إذْ استَخْذَأْتُ له .

[أخذ]

قال الليث) (٤) : أَخَذَ يَأْخُذُ أَخْذاً — وهو خلاف العطاء .. وهو التناول .

والأُخْذَةُ : رُقْيَةٌ تأْخُذُ العينَ .. ونحوُها

(قال (٤) : والإِخَاذَةُ : الضَّيْعَةُ .. يتَّخِذُها الإنسانُ لنفسه .

وفى حديثِ مَسْرُوقٍ أَنَّه قال: ماشَبَّهْتُ بأصحاب مُحَمَّدٍ — [صلى الله عليه وسلم] (٧) — إلاَّ الإِخَاذَ .

تَكْفِى الأَخَاذَةَ الراكِبَ .

وتَكْفِى الأَخَاذَةُ الراكِبَيْنِ .

وتَكْفِى الأَخَاذَةُ الفِئَامَ من الناس (٨) .

---

(١) بالخاء المعجمة — كما فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د بالحاء المهملة .

(٢) د : « خنذيان » بكسر النون ، وقد ضبطت فى اللسان (خنذ ، خنذا) بالتنوين فى عدة مواضع .

(٣) س « قال الأزهرى » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) بسكون الذال وفتحها — كما فى اللسان — وزاد فى القاموس « الخذوء » وفعله كمنع وفرح ، وفى د « خذاء » بألف قبل الهمزة .

(٧) الزيادة من ج ، والنهاية (١ : ٢٨) ، والمقاييس (١ : ٦٨) .

(٨) س « القيام من الناس » ، والحديث بهذا النص وارد فى اللسان ، وفى النهاية (١ : ٢٨) : « جالست أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإخاذ » .

وعبارة ج « وقال مسروق : جالست أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإخاذ ، فالإخاذ يروى الرجل ، والإخاذ يروى الرجلين ، والإخاذ يروى العشرة والآخاذ لو نزل به أهل الأرض لأصدرهم ، فوجدت عبد الله من ذلك الإخاذ ، ورواه أبو عبيد الإخاذة » .

ويلاحظ الخلاف فى تذكير الكلمة وتأنيثها مع د وسائر النسخ ، وفى المقاييس (١ : ٦٨) : « وقال مسروق بن الأجدع : ما شبهت بأصحاب محمد ... الخ عبارة د .

[و] قال أبو عُبَيْدٍ(١) : هو « الإِخَاذُ » ـ بغير هاء ـ وهو مُجْتَمَعُ الماءِ .. شَبِيهٌ بالغَدِيرِ .

وقال(٢) عَدِيُّ (بْنُ زَيْدٍ)(٣) .. يصف مطراً .

فَاضَ فِيهِ مِثْلُ الْعُهُونِ مِنَ الرَّوْ
ضِ ، وَمَا ضَنَّ بالإِخَاذِ غُدُرُ(٤)

قال : وجمع « الإِخاذ » : « أُخُذٌ »(٥) » .

وقال الأَخْطَلُ :

فَظَلَّ مُرْتَبِيًا وَالأَخْذُ قَدْ حَمِيَتْ
وَظَنَّ أَنَّ سَبِيلَ الأَخْذِ مَثْمُودُ(٦)

قال ذلك [كُلَّهُ](٧) أبو عُبَيْدَةَ(٨) .

وقاله أبو عَمْرٍ .. وزاد فقال(٩) :

وأمَّا « الإِخَاذَةُ » (بالهاء)(١٠) فإنها : الأرضُ .. يَأْخُذُهَا الرجلُ فيحُوزُها لنفسه ويتَّخِذُها ، ويُحْيِيهَا .

شَمِرٌ ـ عن أبي عَدْنَانَ ـ قال :

« إِخَاذٌ » : جَمْعُ « إِخَاذَةٍ » ، و « أُخُذٌ »(١١) : جمعُ « إِخَاذٍ » .

قال : وقال أبو عبيدَةَ(١٢) : الإِخَاذَةُ

---

(١) الواو الزائدة من ج ، واللسان ، وفى ج « أبو عبيدة » .

(٢) ج ، واللسان : « قال » بدون الواو .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا ورد البيت منسوباً فى اللسان (أخذ) ، وكذلك جاء ـ منسوباً ـ فى المقاييس (١ : ٦٨) وفيها « فـآض » بهمزة ممدودة ، وفى ج : « وماظن » ، وفى د « غدو » بواو بعد الدال ، وفى م : « غدر » بسكون الدال وضم الراء ، وفى ج « بالأخاذ » بفتح الهمزة .

(٥) بضم الخاء ـ ككتاب وكتب ـ وهو الصحيح كما فى اللسان والنهاية ، وفى ج « الأخاذ » بفتح الهمزة ، وفى د « أخذ » بضم فسكون ، وفى س « أخذ » بفتح فسكون .

(٦) كذا ورد البيت فى المقاييس (١ : ٦٨) برواية : « مرتبئاً » بالهمزة بدل الياء . وجاء فى اللسان (أخذ) برواية « مرتثئاً » بالثاء المثلثة والهمزة ، و « ميمون » بدل « مثمود » ، ونسب فيهما للأخطل .

وعلى ما تقدم عن اللسان والقاموس تكون كلمة « الأخذ » فى البيت ساكنة الخاء ضرورة شعرية .

(٧) الزيادة من ج ، س .

(٨) س « أبو عبيد » بدون تاء .

(٩) ج « وزاد فيه » « وأما ... الخ .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س .

(١١) كذا فى اللسان والقاموس كما سبق ـ وفى د « أخذ » ، وفى م « أخذ » بسكون الخاء فيهما ، وضم الهمزة فى الأولى ، وفتحها فى الثانية .

(١٢) ج « أبو عبيد » بدون تاء .

والإِخَاذُ – بالهاء وغير الهاءِ –: جَمْعُ إِخْذٍ[١]

والإِخْذُ : صِنْعُ[٢] الماء .. يجتمعُ فيه .

وفى النَّوادِرِ : إِخاذَةُ الْحَجَنَةِ : مَقْبِضُها وهى ثِقَافُها .

وجاءتِ امرأةٌ إلى عائِشَةَ — [رضى اللهُ عنها][٣] (فقالَتْ لهـا)[٤] : « أُقَيِّدُ جَمَلِي؟[٥] » .

وفى حديثٍ آخَرَ : « أُؤَخِّذُ جَمَلِي؟[٦] » فلم تَفطِنْ[٧] لها [عائِشَةُ][٨] حتى فُطِّنَتْ

فأُمِرَتْ[٩] بإِخْراجِها[١٠] .

(والتَّأْخِيذُ)[١١] : أن تحتَالَ[١٢] المرأةُ بحِيَلٍ من السِّحْرِ تَمْنَعُ بها زوجَها من جِمَاعِ غيرِها[١٣] .

يقال : [إنَّ] لِفُلانَةَ[١٤] أُخْذَةً تُؤَخِّذُ[١٥] بها الرِّجالَ عن النِّساء .

وقد أَخَّذَتْهُ السَّاحِرَةُ [تُؤَخِّذُهُ][١٦] تَأْخِيذاً .

ومن هُنا قيل للأسير : أَخِيذٌ .

وقد أُخِذَ فلانٌ – إذا أُسِرَ .

ومنه قولُ اللهِ جلَّ وعزَّ[١٧] : « فَاقْتُلُوا

(١) ج « أخذ » بضم الهمزة .

(٢) بكسر الصاد – كما فى القاموس –، وفى ج : « صنع للماء » بضم الصاد والتنوين، وفى النهاية (١ : ٢٨) « مصنع للماء » . وفى اللسان (أخذ) « صنع الماء » بفتح الصاد والنون والإضافة .

(٣) الزيادة من س، واللسان .

(٤) ما بين القوسين ساقط من اللسان .

(٥) م « أأقيد » بهمزة الاستفهام والقاف مكسورة .

(٦) م « أأخذ » ؟ ، وفى النهاية « أؤأخذ » بثلاث همزات .

(٧) مضارع (فطن) من أبواب « تعب ، قتل ، كرم » كما فى المصباح ، والقاموس وغيرهما .

(٨) الزيادة من ج ، وعبارتها « فلم تفطن عائشة لمسألتها حتى ... الخ » .

(٩) كذا فى ج واللسان ، وفى سائر النسخ « فأمر » بدون التاء .

(١٠) عبارة ج « فأمرت بإخراج السائلة من عندها » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) م « أن تختال » بالخاء المعجمة .

(١٣) عبارة ج « والتأخيذ أن تحتال بحيل تمنع بها زوجها من جماع غيرها ، وذلك سحر » ، وفى س « تمنع زوجها من ... الخ » .

(١٤) الزيادة من ج ، وفيها « ويقال » بزيادة الواو ، وفى اللسان « يقال لفلانة » وفى د ، م « يقال لفلان ... الخ » .

(١٥) س « يؤخذها الرجال » .

(١٦) الزيادة من م .

(١٧) س « عز وجل » .

الْمُشْرِكِين حَيْثُ وجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ»(١)

معناهُ ـ واللهُ أعلم ـ: ائْسِرُوهُمْ(٢).

أبو عبيد ـ عنْ أبي زيد ـ:

(مِنْ أمْثَالِهِمْ)(٣) : «إنهُ لَأَكْذَبُ مِنَ الأَخِيذِ الصَّبْحَانِ(٤)».

قال: وقال الفرّاء: فلانٌ(٥) أكْذَبُ من أخِيذِ الْجَيْشِ.. وهـــو الذى يَأْخُذُهُ الْعَدُوُّ(٦) فَيَسْتَدِلُّونَهُ على قومه..فهو يَكْذِبُهُمْ بِجَهْدِهِ(٧).

(١) الآية ٥ من سورة «التوبة».

(٢) ج «أيسروهم»، وفى م «إيسروهم» والأخيرة جائزة على التسهيل.

(٣) مابين القوسين ساقط من س فى الموضعين

(٤) المثل رقم ٣١٩١ فى مجمع الأمثال(٢: ١٦٦) وصدره ـ كما هناك ـ: «أكذب من... الخ»، قال الميدانى: والأخيذ: المأخوذ،والصبحان: الذى شرب الصبوح، وفى اللسان: «الأخيذ الصبحان» فى الموضع الأول، و«الأخذ الصيحان ـ بكسر الخاء ـ» فيما نقل عن الفراء والياء المثناة فى الكلمة الثانية محرفة عن الباء الموحدة، ولم يتنبه لها مصححو اللسان، وفى د «لأكذب من الأسير».

(٥) عبارة ج «وروى عن الفراء أنه قال: فلان... الخ».

(٦) ج «والذى أخذه أعداؤه».

(٧) ج «بجهده» بضم الجيم وفى د بفتحها ـ وهما جائزان، وفى س «جهده».

وأخبرنى المنذرىُّ ـ عن الْمُفَضَّلِ بنِ سَلَمَةَ(٨) (عن أبيهِ)(٣)، عن الفرّاءِ ـ أنه قال:

«إنّه لَأَكْذَبُ من الأَخِذِ الصَّبْحَانِ(٩)»

بلا ياء.

قال: وهو الفَصِيلُ الذى اتَّخَمَ(١٠) من اللَّبَنِ. يقال منه: قد أَخَذَ يَأْخُذُ أَخْذًا.

أبو عبيد ـ عن الفرّاءِ ـ: [يُقالُ](١١): بِعَيْنِه أُخُذٌ(١٢)، وهو الرَّمَدُ.

وقال أبو ذُؤَيْب:

يَرْمِى الْغُيُوبَ بعَيْنَيْهِ ومَطْرِفُهُ
مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمِدُ(١٣)

(٨) ج «المنذرى عن ثعلب عن سلمة».

(٩) ج،س،م «أكذب»، وفى د «لأكدب» بالدال المهملة.

(١٠) فى اللسان «الذى اتخذ» وهو تحريف فاحش، قال فى القاموس: «الأخذ ـ بفتح الخاء ـ تخمة الفصيل من اللبن».

(١١) الزيادة من س.

(١٢) بضم الأول والثانى كما فى اللسان والقاموس.

(١٣) ورد البيت برقم ٦ من القصيدة رقم ٣ من شعر أبى ذؤيب ضمن شرح أشعار الهذليين للسكرى (١: ٥٨) برواية:

... .. كما كسف المستأخذ الرمد

وكتب محققه فى الهامش «.. ويروى «المستأخذ الرمد» ـ بفتح الخاء وضم الدال ـ =

وَ (المُستأخِذُ)(١) : الذى بِهِ أُخُذٌ ـ وهو الرَّمَدُ .

عمرو ـ عن أبيه ـ يُقال : أصْبح فلانٌ مُؤتخِذًا .. لمرضِهِ ، ومُسْتأخِذاً ـ إذا أصْبح مُسْتكيناً(٢) .

والعرب تقول(٣) : لوكنتَ مِنّا لأَخَذْتَ بإخْذِنَا ـ بكسر الألِفِ ـ أى : أخَذْتَ بشكلِنَا وَهَدْيِنَا .

وقال ابن السِّكِّيت : يُقال : ذهبَ بَنُو فلانٍ ومَنْ أخَذَ إخْذُهُمْ .. وَأَخْذُهُمْ .

{ يَكسِرُون(٤) الألِفَ ، ويَضُمُّون الذال .

(وإنْ شئْتَ فَتَحْتَ الألفَ ، وضَمَمْتَ الذال[أىْ : ومن سَارَ سَيْرَهُمْ](٥) .

قال : وقومٌ يَفْتَحُون الألفَ ويَنْصِبُون الذّالَ)(٦) .

هكذا رَوَاهُ لنا المُنْذِرِىُّ ـ عن الحرّانِىِّ عن ابْنِ السِّكِّيتِ(٧) .

ـ وقال غيرُه : اسْتُعْمِلَ فلانٌ على الشَّأم وما أَخَذَ إخْذَهُ [بالكسْرِ](٥) ـ أىْ : وَما وَالاهُ(٨) .

ونجومُ الأَخْذِ : هى نُجُومُ منازِلِ القَمر(٩)

= وفى اللسان ورد البيت بالرواية الأولى المتقدمة ، والرواية الثانية التى أشار إليها فى الهامش توافق رواية التهذيب .

وفى المقاييس (١ : ٦٩) ضبطَ البيت بالضبط الآتى وهو :

. . . . . . « المستأخذ الرمد »

بفتح الخاء والذال فى الكلمة الأولى، والميم فى الثانية، وقد استند محققه فى هذا الضبط إلى قول صاحب الجمهرة (٣ : ٢٣٧) : « ويروى : المستأخذ الرمد » بفتح الخاء ـ أى والميم مع ضم آخر الكلمتين ـ وهو الجيد » وفى د « مغض » بضم فكسر، وبتشديد الضاد .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج « وقال أبو عمرو : يقال . . » ، وفى د « مؤتخذ المرضة » بضم الذال ، « والمرضة » بوزن الضربة وما أثبتناه هو الصواب كما فى س واللسان « ومستأخذا » بالنصب ـ كما فى ج ، واللسان، وفى د ضبطت الكلمة بالرفع .ولا مسوغ له .

(٣) س « يقول » .

(٤) كذا فى ج ، م ، واللسان ، وفى د « بسكون الألف » وهو خطأ .

(٥) الزيادة من اللسان فى الموضعين .

(٦) مابين القوسين ساقط من س .

(٧) عبارة ج فى هذا الموضوع « الحرانى عن ابن السكيت ـ فى باب ماهو مكسور الأول فيما فتحته العامة ـ تقول : استعمل فلان على الشام وما أخذ إخذه ، وقال لو كنت منا لأخذت بأخذنا ـ أى بخلائقنا وشكلنا ، وقال ابن السكيت ـ فى باب آخر ـ ذهب بنو فلان الخ » .

(٨) ج « أى ما والاه » .

(٩) ج « نجوم الأنواء » .

سُمِّيَتْ نُجُومَ الأَخْذِ .. لأَخْذِ القمر فى مَنَازِلها.

[وقال أبو عُبَيد][1] : أنشدنا[2] الفرّاء :

وَأَخْوَتْ نُجومُ الأَخْذِ إلاّ أَنِضَّةً
أَنِضَّةَ مَحْلٍ لَيْسَ قاطِرُهَا يُثْرِى[3]

قال : الأَخْذُ : أن تَأْخُذَ كلَّ يوم فى نَوْء .

وقال القُتَيْبِىُّ : نُجُومُ الأَخْذِ : منازلُ القمرِ .. سُمِّيَتْ «نُجومَ الأَخْذِ» لِأَخْذِ القَمَر كلَّ لَيْلةٍ فى مَنْزِل منها .

قال : وقيل : نُجُومُ الأَخْذِ : التى يُرمى بها مُسْتَرِقُ السمع (من الشَّـياطين)[4] والأَوّلُ أصحُّ .

وقال الليثُ : أَخِذَ البعيرُ يَأْخَذُ أَخَذًا

(وهو)[5] كهَيْئة الجُنون[6] .

(وكذلكِ الشَّاةُ تَأْخَذُ أَخَذًا كَهَيْئةِ الْجُنون)[5] .

وقال غيرُه : الأَخَذُ : مصدرُ « أَخِذَ » الفَصِيلُ « يَأْخَذُ أَخَذًا »[7] .

وهو أن يَتَّخِمَ من شُرْب اللَّبَنِ .

ويقال : ائْتَخَذَ القومُ .. يَأْتَخِذُون ائْتِخَاذًا[8] .

وذلك : إذا تَصَارَعوا .. فَأَخَذَ كلُّ واحدٍ منهم عَلَى مُصارِعِهِ « أُخْذَةً » يَعْتَقِلُهُ بها .

وجمْعُها .. أُخَذٌ[9] .

ومنه قولُ[10] الرَّاجِزِ :

---

(١) الزيادة من ج .

(٢) كذا فى ج ، وعبارة د : « وأنشد الفراء » .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (أخذ ، خوى نضض) غير منسوب ، وسيأتى فى هذا الجزء « باب لفيف حرف الخاء » ـ . دة « خوى » .
وقد جاء بهذه الرواية فى المقاييس (١ : ٧٠) ، (٢ : ٢٢٥) غير منسوب أيضاً ، وكذلك فى الأساس (خوى) وكتاب « الأزمنة والأمكنة » (١ : ١٨٥) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين وفى د ، ج « يأخذ أخـذاً » ، « تأخذ أخـذاً » ـ بضم خاء الفعل فى الأولى وفتحها فى الثانية وسكون خاء المصدر فيهما ـ والصواب ما أثبتناه نقلا عن م واللسان وكتب اللغة .

(٦) عبارة ج بعد هذا : « قلت : الأخذ أن يبشم الفصيل من كثرة شرب اللبن ، والذى قاله الليث غير معروف ، ويقال : ايتخذ القوم الخ » .

(٧) « أخذاً » بفتح الخاء ـ كما فى م واللسان والقاموس وغيرها ، وفى د ضبطت بسكونها .

(٨) كذا فى ج ، س ، م واللسان وهو الصحيح وفى د : « استئخاذاً » .

(٩) عبارة م : « وأخذ كل واحدة على مصارعه » وفى ج « فأخذ كل صريع على قرنه أخذة الخ » .

(١٠) ج « وقال الراجز » .

أَهَـكَذَا ولمْ يَكُنْ كَرٌّ وَكَرْ
وَأَخْذٌ وَشَغْزَبِيَّاتٌ أُخَرْ(١)

وقال اللَّيْثُ : [يُقال](٢) : اتَّخَذَ فلانٌ ما [لَ اللهِ دُوَ] لاً(٣) يَتَّخِذُه اتِّخَاذاً . وتَخِذَ يَتْخَذُ تَخْذاً(٤) : [بمَعْناه](٣) .

(وتَخِذْتُ)(٥) مالاً — أى : كَسَبْتُه .

أُلْزِمَت التاءُ الحرفَ — كأنَّها أصليَّةٌ .. كما قال الله — جلَّ وعزَّ(٦) — : « لَوْ شِئْتَ لَا تَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً »(٧) .

وقال الفراء : قرأ مُجاهِدُ : « لَتَخِذْتَ »(٨)

قال : وأنشدنى القَنَانِىُّ(٩) :

* تَخِذَهَا سُرِّيَّةً تُقَعِّدُهُ(١٠) *

(أىْ : تَخْدُمُهُ .

قال : وأَصْلُهَا : « افْتَعَلْتَ »)(١١) .

(قلتُ : وقد صحَّت هـذه القراءةُ عن ابن عبَّاس .. وبهـا قرأ أبو عَمْرِو ابْنُ الْعَلَاءِ)(١٢) .

وأفادنى المنذرىُّ — عن ابن اليَزِيدىِّ

---

(١) ورد الشطر الثانى من اللسان (أخذ) غير منسوب ، وروايته :

« . . . وشغربيات . . . » بالراء المهملة .

وقد نقل ابن منظور عن أبى زيد فى (شغزب) أنه قال : « شغزب الرجل الرجل وشغربه بمعنى واحد » وعلى هذا فالروايتان جائزتان وإن كان كلام التهذيب أرجح .

(٢) الزيادة من ج ، س ، واللسان .

(٣) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٤) س: « أخـذ فلان الخ » وفى د : « وتخذ . . . وتخذت الخ » بفتح الخاء فيهما . وفى م « وتخذ يتخذ تخذاً » بكسر خاء المضارع وسكون خاء المصدر والصواب ما أثبتناه نقلا عن اللسان والقاموس وغيرهما

(٥) بكسر الخاء كما فى م ، واللسان ، وضبطت فى د بفتحها ، وما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) س : « عز وجل » .

(٧) الآية ٧٧ من سورة « الكهف » .

(٨) عبارة ج : « وقرأ أبو عمرو : « لتخذت عليه أجراً » . وأنشد الفراء » .

(٩) فى اللسان : « العتابى » ولعل أصل العبارة: « . . . القنانى للعتابى » .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (أخذ ، وقعد) منسوبا للعتابى ، وفى الموضع الأول ضبطت كلمة « سرية » بفتح السين وكسر الراء مخففة، وفى الثانى ضبطت بكسر الراء مشددة . ولم تضبط السين. والصحيح ما أثبتناه .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س ، وفى ج بعد البيت : « قال : وأصلها افتعلت ، « تقعده » : أى تخدمه وتقوم عليه » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

عن أبى زيدٍ - : أنَّهُ قرأ « لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً »(١) .

قال : وكذلك(٢) هو مكتوبٌ فى « الإمامِ » ، وبه يَقرأُ القُرَّاءُ(٣) .

ومن قَرأَ « لاَ تَخذْتَ » - بفتح الخاء وبالألفِ - فإنهُ يخالفُ الكِتابَ(٤) .

وقال اللَّيثُ : مَن قرأ « لاَتَّخَذْتَ » فقد أدْغَمَ(٥) التَّاءَ فى الياءِ - فاجتمع هَمْزَتانِ فصُيِّرَتْ إحداهما « ياءً » وأُدْغِمَتْ كَراهةَ التِقائِهِمَا(٦) .

قال : والإِخْذُ(٧) ما حَفَرْتَ - كهيئةِ الحَوْضِ - لِنفسِكَ .

والجَميعُ : الأَخْذانُ - تُمسِكُ الماءَ أيَّاماً .

(والأَمْرُ مِنْ « أَخَذَ يَأْخُذُ » : « خُذْ » وللاثنين : « خُذَا » ، وللجميع : « خُذُوا »)(٨) .

[ذوذخ . . . وخواخ](*)

أبو العبَّاسِ(٩) - عن ابن الأعرابيّ - قال :

الذَّوْذَخُ ، والوَخْوَاخُ : العِذْيَوْطُ(١٠) .

[خاذ]

أبو عبيد - عن الأُمَوِىّ - : خَاوَذْتُهُ مُخَاوَذَةً - إذا فَعَلْتَ مثلَ فعلِهِ .

[قلت](١١) : وأنكرَ شَمِرٌ « خَاوَذْتُ »(١٢) بهذا المعنى ، وذكرَ أنَّ المُخَاوَذَةَ والخِوَاذَ : الفِرَاقُ .

---

(١) راجع هامش ٧ فى الصفحة السابقة .

(٢) ج ، س « قال : كذلك » .
وفى اللسان : « وكذلك هو فى الإمام »

(٣) الامام هو مصحف عثمان رضى الله عنه
وفى س : « وبه نظر الفراء » .

(٤) د : « لتخذت » بدون ألف ، والكتاب كالكتابة : مصدر كتب وفى س « من قرأ » بغير الواو .

(٥) كذا فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د « فأدغم » . وفى د « لاتخذت » بفتح التاء مخففة .
والصواب بتشديدها كما فى اللسان .

(٦) لم يرتب العمل الصرفى ترتيباً فنياً ، ولو رتبه لقال : « اجتمعت همزتان فصيرت إحداهما ياء ، وأدغمت الياء فى التاء ، كراهية التقائهما » وكلمة « كراهية » ضبطت فى د بالنصب المنون .

(٧) بكسر الهمزة - وفى ج بفتحها .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(*) الزيادة لمراعاة النسق .

(٩) ج « ثعلب » .

(١٠) بفتح الياء كما فى ج ، م ، واللسان ، وزاد فى « القاموس : « المذيوط » بضم العين والياء - والعذوط » بكسر العين وفتح الواو - مع حذف الياء .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) كذا فى اللسان وسائر نسخ التهذيب ، ولعلها « خاوذ » دون التاء .

وأنشد :

* إِذِ النَّوَى تَدْنُو عَنِ الخُوَاذِ[1] *

وأخبرنى المنذرىُّ ـ عن أبى طَالِبٍ .. عن أبيه[2] .. عن الفرَّاءِ ـ (أنّه)[3] قال :

الْحُمَّى تُخَاوِذُهُ ـ إذا حُمَّ فى الأيام ..

وفلانٌ يُخَاوِذُنا بالزِّيارة ـ أى : يتعهَّدُنا بالزِّيارة[4] .

قلتُ[5] : والذى حَفِظْتُهُ [وسمِعْتُه][6] ـ من العرب ـ[7] فى « الْخِوَاذِ » : أنّ حِلّتَيْنِ[8] (منهم)[9] نَزَلَتا على ماء عَضُوضٍ لا يُرْوِى نَعَمَهُمَا[10] فى يوم واحد .. فسمعتُ بعْضَهم يقول لبعضٍ : خَاوِذُوا وِرْدَكُمْ تُرْوُوا نَعَمَكُمْ[11] .

ومعناه[12] : أنْ تُورِدَ إحدَى الحِلّتَيْنِ نَعَمَها يوماً ، ونَعَمُ الأخرى فى المَرْعَى .. فإذا كان اليومُ الثانى أَوْرَدَتِ الأُخرى نَعَمَها وإذا فعلوا ذلك[13] كان وِرْدُهُمْ غِبًّا .

وذلك أنهم إذا جَمَعُوا نَعَمَهم فى يوم واحدٍ عَلَى الماء .. نَزَحُوهُ ، وصدرَتْ[14] النَّعَمُ غَيْرَ رِوَاءٍ .

فهذا معنى « الخِوَاذِ » عندهم[15] .

---

(١) وردهذا الشطر فى س ، واللسان (خوذ) غير منسوب برواية « إذا النوى ... الخ »

(٢) ج ... المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفراء الخ »

(٣) مابين القوسين ساقط من ج

(٤) بالراء ـ كما فى ج ، س ، م ، واللسان ، وفى د « بالزيادة »

(٥) س : « قال الأزهرى » .

(٦) الزيادة من ج

(٧) كذا فى ج ، وفى د ، س ، م : « عن العرب » وعبارة اللسان : « وسماعى من العرب » .

(٨) ج : « أنى رأيت حلتين منهم » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج ، واللسان .

(١٠) كذا فى م ، واللسان ، وفى د ، س « نعمها » وفى ج « غضوض » بالغين المعجمة و« نعم الحلتين » .

(١١) ج : « يقول لأصحابه خاوذوا على هذا الماء نعمكم » .

(١٢) بضمير المفرد كما فى ج ، س ، واللسان ، وفى د ، م : « ومعناهم » .

(١٣) فى اللسان : « فإذا فعلوا » .

(١٤) س : « وصدروا غير رواء » .

(١٥) م عبارة ج فى هذا الموطن : « ومعناه أن تورد إحدى الحلتين يوماً نعمها . فإذا كان فى اليوم الذى يليه أوردت الحلة الأخرى نعمها ، ويكون سقيهم غبا ـ بكسر الغين وتشديد الباء ـ ، ولو اجتمع النعمان ـ بفتح النون والعين ـ على الماء فى يوم نزحت الركية . وصدر المال عن غير رى » وفى اللسان جاءت العبارة هكذا : « ومعناها أن يورد فريق نعمه يوماً ونعم الآخرين فى الرعى ، فإذا كان اليوم الثانى أورد الآخرون نعمهم . فإذا فعلوا ذلك شرب كل مال غبا ، لأن المالين إذا اجتمعا على الماء نزح فلم يردوا وكان صدرهم عن غير رى ، فهذا معنى الخواذ عندهم »

ويقال : ذهب فلانٌ فى خَوْذَانِ[١] الْخَامِلِ ـ إذا أُخِّرَ عن أهل الفَضْلِ .

ومنه قول عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ[٢] :

إِذَا سَبَّنَا مِنْهُم دَعِيٌّ لِأُمِّهِ
خَلِيلاَنِ مِنْ خَوْذَانِ قِنٍّ مُوَلَّدِ[٣]

أبو العبّاس[٤] ـ عن ابن الأعرابىّ ـ [قال][٥] : هو من « خَـوْذَانِ » النَّـاس ، وهَلاَثِيهِمْ ، وقَزَمِهِمْ[٦] (وخَدَمِهِمْ)[٧] .

وفى النَّوَادر[٨] : [يقال][٥] :

أَمْرٌ خَائِذٌ لاَئِذٌ ، (وَأَمْرٌ)[٧] مُخَاوِذٌ مُلاَوِذٌ[٩] ـ إذا كان مُعْوِراً .

[ذيخ]

أبو عبيد ـ عن أبى عَمْرٍو[١٠] ـ قال : الذِّيخُ : الضِّبْعَانُ الذَّكَرُ .

وقال غيرُه : فى فلان ذِيخٌ ـ أىْ : كِبْرٌ .

أبو عبيد ـ عن الْمُدَبِّسِ الكِنَانِىِّ ـ قال : الذِّيخُ : الْقِنْوُ من أَقْنَاءِ النَّخلِ وجَمْعُهُ : ذِيَخَةٌ .

قال [أبو عبيد][١١] :

وقال الأَحْمَرُ : ذَيَّخْتُهُ تَذْيِيخاً ـ إذا[١٢] ذَلَّلْتَهُ .

---

(١) بفتح الخاء كما ضبط فى التهذيب والقاموس ، وضبطت فى اللسان بضمها .

(٢) ج : « وقال ابن أحمر » .

(٣) أورده فى اللسان (خوذ) بالضبط الآتى :

« خليلان من خوذان قنُ مولد » ـ بفتح النون من « خوذان » وضمها من « قن » ـ وهو خطأ فى الضبط ـ كما يبدو من العبارة السابقة عليه فى التهذيب .

(٤) ج : « ثعلب عن » .

(٥) الزيادة من س فى الموضعين .

(٦) م ج « وهلايثهم » بتقديم الياء على الثاء ، « وقرمهم » بالراء المهملة .

(٧) « وخدمهم » بالخاء ـ كما فى س ، القاموس وفى د ، م « وجدمهم » بالجيم ، وما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين .

(٨) ج : « وفى نوادر الأعراب » .

(٩) ج : « مخاوذ وملاوذ » بواو العطف .

(١٠) ج : « عن الأحمر ـ الذيخ الخ » .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) ج : « أى » .

قلتُ[١]: وقد رُوِىَ[٢] ـ عن ابن الأعرابى (أنَّهُ قال)[٣]: ذَيَّخْتُهُ ودَيَّخْتهُ، (بالدَّالِ والدَّالِ)[٧] - إذا[٨] ذَلَّلْتَهُ.

[وهُمَا لُغتانِ][٩].

بابُ الخَاءِ والثَّاء

(خ ث ... وای)[٣]

خوث، ثاخ، خثى، وثخ، خيث:

[مستعمَلَةٌ]:(*)

[خوث](٤)

قال [الليثُ][٥]: خَوِثَتِ المرأةُ تَخْوَثُ خَوَثاً.

قال: وخَوَثُهَا عِظَمُ[٦] بطنها فى استِرْخاءٍ.

قال: ويقال: بَلِ الخَوْثَاءُ: الحَدَثَةُ الناعمة.. ذاتُ [صُدْرَةٍ][١٠].

والجَوْثَاءُ ـ بالجيمِ ـ العَظِيمةُ [البطن][١٠] عند السُّرَّةِ.

ويقال: [بل][١٠] هو كَبطنِ الحُبْلَى.

وأنشد لِامَيَّةَ [بْنِ حُرْثَانَ][١١].

(١) س: « قال الأزهرى ».

(٢) ج: « وروى ».

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين.

(*) الزيادة لتناسق الأسلوب.

(٤) الزيادة من س.

(٥) الزيادة من ج، س، م.

(٦) س « عظم » بضم العين.

(٧) ما بين القوسين ساقط من س.

(٨) ج: (أى).

(٩) الزيادة من ج.

(١٠) الزيادة فى المواطن الثلاثة من ج، س، م وفى اللسان من (خوث) فى الموضع الأول، ومن (جوث) فى الموضعين الثانى والثالث. وكلمة «صدرة» وردت بالتنكير، ولا شك أن تعريفها كان أوضح إن لم يكن ألزم.

(١١) الزيادة من اللسان (خوث).

عَلِقَ الْقَلْبُ حُبَّهَا وهَوَاهَا
وَهْيَ بِكْرٌ غَرِيرَةٌ خَوْثَاءُ(١)

قال : ويقالُ : الْخَوَثُ(٢) : امْتِلاءُ الصَّدْرِ .

ورُوِىَ ـ لابن السِّكِّيت .. أوغيرِه(٣) .. عن أبى زَيْد — (أنَّهُ قال)(٤) :

الْخَوْثَاءُ(٥) : الْحِفْضَاجَةُ(٦) مِنَ النِّسَاءِ .

(وقال)(٤) ابن شميل ـ فى باب الخاء ـ :

الْخَوْثَاءُ : النَّاعمةُ التَّارَّةُ(٧) .

[قال](٨) : وقال أُمَيَّةُ بْنُ حُرْثَانَ(٩) :

*وَهْىَ خَوْدٌ عَمِيمَةٌ خَوْثَاءُ(١٠) *

[وقال ذُو الرُّمَّةِ :

بِهَا كُلُّ خَوْثَاءِ الْحَشَا مَرَئِيَّةٍ
رَوَادٍ يَزِيدُ الْقُرْطَ سُوءًا قَذَالُهَا(١١)

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خوث) منسوبا لأمية بن حرثان بن الأسكر ، وكذلك ورد فى المقاييس (٢ : ٢٢٦) لكنه لم ينسبه ، ونسبه فى الهامش نقلا عن اللسان .

(٢) بالتحريك ـ كما فى القاموس واللسان ، وفى ج ، د ، م جاءت « الخوث » بالخاء المفتوحة والواو الساكنة ، وفى س « الحوث » بالحاء ، ولم تضبط بالشكل .

(٣) ج « وحكى ابن السكيت عن أبى زيد » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين ،

(٥) بالخاء كما فى س ، واللسان ، وفى د ، س، م « الجوثاء » .

(٦) كذافى م ، واللسان والقاموس ، وفى د، م : الحفضاحة ـ بالحاء المهملة قبل تاء التأنيث ، وفى ج : « الحفضاحة » بالحاء بعد اللام ، والحاء قبل التاء . وكلاها تحريف .

(٧) بتشديد الراء ـ كما فى ج والقواميس اللغوية وفى د ضبطت بتخفيفها .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) بالحاء المهملة المضمومة ـ كما فى ج ، م واللسان وكتب اللغة، وفى د « خرثان » بالخاء المعجمة المفتوحة وفى س « حوتان » بالحاء المهملة والواو .

(١٠) لم يرد هذا الشطر فى اللسان ، وواضح أنها رواية أخرى لعجز البيت السابق ، وفى ج :
« وهى خود غريرة خوثاء »

(١١) ورد هذا البيت فى اللسان (خوث) منسوباً لذى الرمة وضبط شطره الثانى هكذا
رواد يزيد القرط سوء قذالها
بكسر لام « قذالل » وفتح همزة « سوء » وضم طاء « القرط » وقد ورد فى الديوان ص ٥٤٣ برقم ٨٥ من القصيدة ٦٨ ـ برواية التهذيب عدا كلمة سوءاً . فقد ضبطت فيه « سوءاً » بفتح السين .
أما ضبط اللسان فى الشطر الثانى فخطأ فاحش من مصححيه لأن القافية مرفوعة، وأول القصيدة هو قوله .
دنا البين من مى فردت جمالها
فهاج الهوى تقويضها واحتمالها

قالوا : « الخَوْثَاء » : المُسْتَرْخِيَةُ الحَشَا

و « الرَّوَادُ » : التى لاتستقِرُّ فى مكانٍ.. إنَّما تَجِيءُ وتذهَبُ][١].

[قال أبومَنصُورٍ : « الخَوْثَاءُ » ــ فى بيت ابْن حُرْثَانَ ــ : صِفَةٌ محْمُودةٌ . . وفى بيت ذِى الرُّمَّةِ : صِفَةٌ مَذْمُومَةٌ][٢] .

[خثى]

أبو عبيد ــ عن الفرَّاء والأصمعىّ ــ : خَثَى الثَّوْرُ .. يَخْثِى خَثْياً[٣] .

(قال)[٤] : وواحــدُ الأَخْثَاءِ : خِثْىٌ[٥] .

وقال ابن الأعرابى : الخِثْىُ : للثَّوْرِ[٦] .

[ثاخ]

(قال)[٤] الليث : ثَاخَتِ الإِصْبَعُ فى الشىء الوَارِمِ .

[وقال غيرُه : ثَاخَ وَسَاخَ : بهــذا المعنى][١] .

(وأنشد قولَه[٧] :

[بِالنِّىِّ] فَهْىَ تَثُوخُ فِيهِ الإِصْبَعُ)[٤]

وقال ابن السِّكِّيت[٨] : ثَاخَ وَسَاخَ فى الأرض (السهلة)[٤] ــ إذا ذَهَبَ فيها سُفْلاً .

---

(١) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٢) الزيادة من اللسان ، وهى تدل على أن ابن منظور كان ينقل من نسخة للتهذيب لم تصل إلينا ــ كما ألمعت إلى ذلك مراراً .

(٣) م بفتح الثاء فى الماضى وكسرها فى المضارع كما فى د ، م واللسان والقاموس .

وفى ج « خثى يخثى » بكسرها فى الأول وفتحها فى الثانى .

وفى س « حتى » بدل ، « يخثى » .

(٤) مابين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة وفى الموضع الأول جاء الفعل فى س « قالا » بألف الاثنين وهى تعود إلى المروى عنهما ، أما « قال » فتسند إلى الراوى :

(٥) س : « خثى » بفتح الخاء وهو خطأ .

(٦) س « التور » وهو خطأ أيضاً :

(٧) يعنى أبا ذؤيب ، وقد تقدم البيت والتعليق عليه بإفاضة فى العمود الثانى من ص ٥١٧ ، ومابين المعقوفين فى البيت زيادة من هناك ، ومن اللسان (توخ ، ثوخ) ومن شرح أشعار الهذليين ــ على ماتقـدم ، وفى س « تنوخ » بالنون بعد التاء وهو تحريف .

(٨) ج : « ويقال : ثاخ . . . الخ » .

[(خيث)][1]

أبو العبَّاس[2] ـ عن عمرٍو . . عن أبيه ـ قال : التَّخَيُّثُ : عِظَمُ البطن ، واسترخاؤه .

والتقَيُّثُ : الجَمْعُ والمَنْعُ .

والتَّهَيُّثُ[3] : الإعْطاء .

[وثخ]

في النوادر[4] :

يقال لِمَا[5] اختلط مِنْ أجناس العُشْبِ

(١) مابين القوسين ساقط من ج .

(٢) ج : «ثعلب عن .. » .

(٣) ج : «والتهيت» بالتاء المثناة فى آخره .

(٤) ج : « فى نوادر الأعراب » .

(٥) كذا فى ج ، س واللسان ـ وهو الصحيح . وفى د ، م «ما» بغيرلام ، وهى واضحة الخطأ .

الْغَضُّ ـ : وَثِيخَةٌ ووَسِيغَةٌ[6] ـ بالغَيْن والخاء[7] .

وقال[8] ابنُ الأعرابيِّ : يقال : فى الحَوْضِ بِلَّةٌ وهِلَّةٌ ووَثَخَةٌ ..مِنْ ماء[9] .

(٦) ج : « وسيغة ووثيخة » .

(٧) بأسلوب اللف والنشر غير المرتب .

(٨) ج : « ثعلب عن ابن الأعرابى » .

(٩) «البلة والهلة » بكسر الأول فيهما، «الوثخة» بالتحريك كما نص فى القاموس ، وفى س « بلة وهلة» بفتح الأول فيهما ، قال فى اللسان (هلل) : « وحكاها كراع بالفتح» ، وفى القاموس، «ما أصاب هلة : شيئاً» ـ بفتح الهاء واللام مشددة ـ

وفى اللسان (وثخ) ضبطت « بلة » بفتح الباء .

وفى د : « وثخة » بسكون الثاء .

بابُ الخاء والراء

(خ ر ... و ا ى)(١)

خار، خرى، (خور)(١)، راخ، رخى
ورخ، أخر، أرخ(٢). [مستعملة] *

[(ريخ)](١)

قال الليث : التَّرْبِيخُ : ضَعْفُ الشيء ووَهْنُه .

قال : ويُسَمَّى العُظَيْمُ(٣) الهَشُّ الوَالِجُ(٤) فى جَوْف القَرْن — : « مُرَيَّخَ القَرْنِ »)(٥) .

قال : ويقال : ضَرَبُوا فلاناً حتى رَيَّخُوهُ — أى : أَوْهَنُوهُ .

وأنشد :

بِوَقْعِهَا يُرَيَّخُ المُـــرَيَّخُ
وَالحَسَبُ الأوْفَى وَعِزٌّ جُنْبُخُ(٦)

قال : والمُرَيَّخُ(٧) : المُرْداسَنْجُ .

قلتُ(٨) : أما العُظَيْمُ الهَشُّ الوَالِجُ فى جَوْفِ القَرْنِ ، فإنَّ أبا خَيْرَةَ قال : هُوَ المَرِيخُ والمَرِيجُ .

ويجمعان: «أَمْرِخَةٌ» و«أَمْرِجَةٌ»(٩) .

رواه أبو تُرَابٍ(١٠) لَهُ — فى كتابِ « الاعْتِقَاب » .

---

(١) مابين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

* زيادة لاز[illegible]ا للنسق .

(٢) جاءت [illegible]واد فى ج مرتبة على النسق التالى : الثا[illegible] [illegible]الخامس فالثامن فالسادس فالأول فالسابع أما [illegible]اقط منها كما سبق .

(٣) تصغير [illegible]و بضم الأول وفتح الثانى وفى ج : « العظيم [illegible] [illegible]كسر .

(٤) م : « الد[illegible] » وفى اللسان « الداخل » .

(٥) مابين القوسين ساقط من ج ، وعبارتها « فى جوف القرن المريخ » ، وفى د : « مريخ » بصيغة اسم الفاعل .

(٦) كذا ورد البيت فى اللسان (ريخ) غير منسوب وفى س « يوقعها » بالياء المثناة بدل الموحدة .

(٧) كذا بفتح الياء — كما فى ج واللسان ، وفى د ضبط بكسرها .

(٨) س « قال الأزهرى » .

(٩) « المريخ والمريج » بفتح الميم وكسر الراء مخففة — كما فى اللسان والقاموس ، وفى ج : « المريخ والمريج » بضم الأول وفتح الثانى وتشديد الثالث مفتوحا وفى د « المريخ والمريج » بكسر الأول والثانى فيهما مخففا .

(١٠) ج « حكاه ابن الفرج فى كتاب إلخ » .

قال : وسألتُ عنهما أبا سعيدٍ ..؟

فلم يَعرِفهما .

قال: وعرَفَ غيرُه «المَرِيخَ[١]»: القَرْنَ الأبيضَ .. الذى يكونُ فى جوْفِ القَرْنِ .

(قلت)[٢] : وقد ذكرَ الليثُ «المَرِيخَ» بهذا المعنى — فى باب «مَرَخَ» وجَمَعَه : «أمْرِخَة» .

وجَعَلَه فى هـــــذا الباب مُرَيِّخاً[٣] — بتشديد الياء —

ولم أسْمَعْه لغيره[٤] .

وأما «التَّرْيِيخُ[٥]» — بمعنى التَّوهِين [والتضعيف][٦] — فهو صحيح .

وقد رَاخَ يَرِيخُ رُيُوخاً — إذا استرْخَى[٧]

وكذلك : دَاخَ[٨] .

ورَوَى ثعلبٌ — عن ابن الأعرابىِّ[٩] — : رَاخَ يَرِيخُ — إذا تَباعَــدَ [ما][١٠] بين فَخِذَيه ، وانفَرَجَ .. حتى لا يَقْدِرَ عَلَى ضمهما .

وأنشد :

* أمْسَى حَبِيبٌ كالفُرَيخِ رَائِخاَ *

* بَاتَ يُمَاشِى قُلُصــاً مَخَائِخاَ[١١] *

(١) عبارة اللسان : «وقال أبو تراب : سألت أبا سعيد عن «المريخ والمريج» فلم يعرفها ، وعرف غيره «المريخ والمريج» — بكسر الراء المشددة بعد الميم المخففة — كوكب من الخنس فى السماء الخامسة وهو بهرام» .

(٢) س : «قال الأزهرى» ، وما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) د «مريخاً» بصيغة اسم الفاعل ، والصحيح ما أثبتناه نقلا عن اللسان .

(٤) فى اللسان: «قال : ولم أسمعه إلخ» .

(٥) بفتح التاء — كما فى اللسان — وفى د ضبطت بالكسر .

(٦) الزيادة من ج ، وليست فى اللسان .

(٧) ج «إذا ذل أو ضعف» .

(٨) س «راخ» بالراء المهملة .

(٩) ج «وقال اللحيانى : يقال : راخ إلخ» .

(١٠) الزيادة من ج،س،م وعبارة اللسان : «إذا باعد ما بين ... الخ» .

(١١) تقدم حديث عن البيتين ضمن التعليقات السابقة ، مادة (مخخ)، وقد وردا معاً فى اللسان (ريخ) وورد الأول وحده فى (فرج) ، والثانى وحده فى (مخخ) كذلك وردا ضمن أبيات خمسة فى مجالس ثعلب (١ : ٢٠٥) وهى بروايته :

أمسى حبيب كالفريج رائخا
يقول هذا الشر ليس بائخا
بات يماشى قلصاً مخائخا
صوادرا عن شوك أو أضايخا
عن طرق تجـــلخ الجالخا

=

[صَوَادِرًا عَنْ شُوكَ أَوْ أَضَايِخَا(١)]

[ورخ]

أبو عبيد ـ عن أبى زيد ـ : أَوْرَخْتُ العَجِينَ ـ إذا أكثرتَ ماءه حتى يَسْتَرْخِى وقد وَرِخَ يَوْرَخُ .

واسم ذلك العجين : الْوَرِيخَةُ .

[(رخو)](٢)

قال الليث(٣) : الرِّخْوُ والرَّخْوُ(٤) : لغتان فى الشىء الذى فيه رَخَاوَةٌ(٥) .

قلتُ(٦) : اللُّغَةُ الجيِّدَةُ(٧) : الرِّخْوُ ـ بكسر الراء ـ .

قاله الفرَّاء والأصمعىُّ .

(قالاَ)(٢) : والرَّخْوُ ـ بفتح الراء ـ مولَّدٌ ،[والأُنْثَى : بالهاء](٨) .

وقال الليثُ : الرَّخَاءُ : سَعَةُ العَيش .

يقال : إنه فى عَيْشٍ رَخِيٍّ(٩) ، وهو رَخِيُّ البال ـ إذا كان ناعِمَ الحالِ(١٠) .

ويقال : إنَّ ذلكَ الأمرَ لَيَذْهَبُ مِنِّى فى بالٍ رَخِيٍّ ـ (إذا لم يُهْتَمَّ لهُ)(١١) .

(قال)(١٢):واسْتَرْخَى به [الأمرُ واسترخَتْ بهِ](١٣) حالُه ـ إذا وقع فى حالٍ(١٤) حسَنَةٍ بعد ضيقٍ (وشدَّة)(٢) .

= وقد نسبها ثعلب إلى أبى محمد الحذلمى ـ من حذلم ـ بفتح الأول والثالث وسكون الثانى ـ ابن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ـ كما فى نهاية الأرب للقلقشندى ص (٢٣٠) .
وقد تقدم عن هذه الأبيات وما حولها حديث فى ص١٩ من هذا الجزء .

(١) الزيادة من اللسان .
(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .
(٣) ج : «وقال» .
(٤) بكسر الراء وفتحها ، وزاد فى اللسان : «والرخو» بضمها .
(٥) عبارة اللسان : « هو الشىء الذى فيه رخاوة » .
(٦) س : « قال الأزهرى » .
(٧) ج : « كلام العرب : الرخو الخ» ، وفى اللسان : « كلام العرب الجيد : الرخو .. الخ» .

---

(٨) الزيادة من اللسان .
(٩) ج : «ويقال : إنه لفى عيش .. » .
(١٠) ج « إذا كان ناعما » .
(١١) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى س : «تهتم له» وفى اللسان : «يهتم به» .
(١٢) ما بين القوسين ساقط من س .
(١٣) الزيادة من ج ، س ، م .
(١٤) ج «حاله» .

ويقال[1] : رَخِيَ يَرْخَى رخَاءً .. فهو رَخِيٌّ – أى : ناعِمٌ .
وهو رَاخِي البال[2] .

وأنشد أبو عبيد قول طُفَيل [الغنَوِىّ][3] :

فَأَبَلَ واسْتَرْخَى بِهِ الخَطْبُ بَعْدَمَا
أَسَافَ وَلَوْلاَ سَعْيُنَا لَمْ يُؤَبَّلِ[4]

« استَرْخَى بِهِ الخَطْبُ » – أى : أَرْخَاهُ خطْبُهُ و نَعْمَهُ[5] .. وجعَله فى رَخَاءٍ وسَعَةٍ بعد ذهاب مَالِه[6] .

وقال الليثُ وغيرُه : الرُّخَاء – من الرِّياح – : اللَّيِّنَةُ السَّرِيعةُ [التى][7] لا تزَعْزِع شَيْئاً .

قال الله [جلّ وعزّ][8] – : « تَجْرِى بِأَمْرِه رُخاءً حَيْثُ أصابَ »[9] يعنى الرِّياحَ .. أنها تَهُبُّ لَيِّنَةً بأمره .

و نَحْوَ ذلك قال أهلُ التفسير[10] .

وقال الليثُ : التَّرَاخِى (هو)[11] التقَاعُسُ عن الشىء .

قال : والمُرَاخاةُ : أنْ تُرَاخِيَ رِباطاً أو رِباقاً[12] .

ويقال : رَاخِ له مِن خِناقِه – أىْ : رَفِّهْ عنه .

---

(١) ج « يقال » بدون الواو .

(٢) ج « فهو رخىالبال ، وراخى البال » .

(٣) الزيادة من ج ، اللسان ، وعبارة ج : « ... لطفيل الغنوى » ، وفى اللسان : « قال طفيل الغنوى » .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (أبل ، ورخا وسوف) منسوبا لطفيل الغنوى فى الأولين ، ولطفيل فقط فى الثالثة .

(٥) ج « أرخى به » وفى م « ونمه » بتخفيف العين وهو جائز .

(٦) س « ذهاب حاله » بالحاء المهملة .

(٧) الزيادة من س .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) الآية ٣٦ من سورة « ص » ، ولفظ « بأمره » ساقط من ج .

(١٠) عبارة ج « والمفسرون فسروا « الرخاء » من الرياح بنحو ما فسره الليث » .

(١١) عبارة ج « ... قال والتراخى » ، وما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) س : « يراخى » بالياء ، وفى ج : « أو وناقا » .

وأرْخِ له قَيْدَه — أى : وَسِّعْهُ ولا تُضَيِّقْه[1] .

ويقال : أرْخِ له الحَبْلَ — أىْ : وسِّعْ عليه الأمرَ فى تصرُّفه — حتى يَذْهَبَ حيث شاء[2] .

أبو عُبيدٍ[3] ، عن أبى عبيدةَ :

(قال)[4] : الإرْخاءُ : شِدَّةُ العَدْوِ[5] .

وهى الخَيْلُ المَرَاخِى .

(وقال)[4] غيرُه : فَرَسٌ مِرْخاءٌ .

والإرْخاءُ الأعْلَى : أشَدُّ الحُضْرِ .

والإرْخاءُ الأدنى : دون الأعلى .

وقال امْرُؤُ القَيْس[6] :

لَهُ أيْطَلَا ظَبْيٍ وَسَاقَا نَعَامَةٍ
وَإرْخَاءُ سِرْحانٍ وَتَقْرِيبُ تُتْفَلِ[7]

(وقال)[4] الليثُ : ناقَةٌ مِرْخاءٌ ..

[وفَرَسٌ مِرْخاءٌ][8] فى سَيْرِها[9] .

وأرْخَيْتُ الفرَسَ ، وتَرَاخَى الفرَسُ .

---

(١) عبارة ج : « ويقال : راخ له من خناقه ، وأرخ له من قيده أى وسعه ولا تضيقه » .

(٢) ج « ... أى وسع عليه المجال فى أمره حتى يتصرف فيه كما شاء » ، وفى س — كما فى د ، م — غير عبارة : « حيث شاء » إذ جاءت فيها « حيث يشاء » .

(٣) ج : « أبى عبيد » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة .

(٥) س « شدة الحضر » .

(٦) ج « وأنشد » .

(٧) هذا البيت هو أحد أبيات المعلقة ، وقد ورد فى شرح الزوزنى للمعلقات السبع ص ٣٧ ، وشرح الديوان بتحقيق السندوبى ص ١٥٥ وكذلك بتحقيق أبى الفضل ص ٢١ ، والشعر والشعراء (١ : ٥٧) والأمالى (٢ : ٢٥٠) والعمدة (١ : ٢٨٩ ، ٢ : ٢٤) ونسختى التهذيب ج ، س — برواية :

* . . . . . . وتقريب تتفل *

بتاءين مفتوحة فساكنة ففاء مضمومة ، وهى الرواية المشهورة .

وقد أورد البيت كله فى اللسان (تفل) بهذه الرواية ، ثم قال : « قال أبو منصور : وسمعت غير واحد من الأعراب يقولون : « تفل » على « فعل » — بتشديد العين بعد فاء مضمومة — قال : وأنشده :

. . . .

وغارة سرحان وتقريب تفل

وهى رواية نسختى د ، م من التهذيب .

وفى (أطل) ورد الشطر الأول وحده كما هنا منسوبا .

وفى (رخا) جاء الشطر الثانى وحده كما هنا أيضا غير كلمة « تتفل » بدل « تفل » ، وفى (سرح) ورد الشطر الثانى وحده برواية :

وغارة سرحان وتقريب تتفل

(٨) الزيادة من ج ، س ، م .

(٩) بضمير المثنى ، وفى ج « بسيرها » .

قال : و « الإرخاء » : عَدْوٌ[١] فوق «التَّقْرِيبِ» .

قلتُ[٢] : لا يقال : أرْخَيْتُ الفَرَسَ.. ولكن يُقالُ : أرْخَى الفرسُ فى عَدْوِه ـ إذا أحْضَرَ[٣] .

ولا يقال : تَرَاخَى الفَرَسُ (إلّا عند فُتُورِه[٤] فى حُضْرِه)[٥] .

[والذى حكاه الليثُ : لا أدْرِى ما هو][٦] ؟

قلتُ[٢] : وإرْخاءُ الفَرَسِ مَأخوذٌ من الرِّيحِ«الرُّخاءِ»..وهى السريعةُ مع لِينٍ[٧] .

وجائزٌ أن يَكون مِن قولهم: «أرْخَى به عنّا » — أىْ : أبْعَدَه عنّا ، [و« هو مُتَراخٍ عنّا » — أىْ : بعيدٌ عنّا][٦] .

وقال الليث : (يقال)[٥] : تَرَاخى عنّى فلانٌ ـ أىْ : أبطأ عنّى .

(وغيرُه يقولُ : معناه : بَعُدَ عنّى)[٥] .

(وقال الليثُ)[٨] : وأرْخَتِ الناقةُ إرْخاء [وإرْخاؤُها][٩](هو)[٥] اسْتِرْخاءُ صَلَوَيْها[١٠] فهىَ مُرْخٍ .

ويقال: أصْلَتْ.. وإصْلاؤُهَا : انهِكَاكُ صَلَوَيْها ـ وهو انفِرَاجُهما[١١] عند الولادةِ (حين يقعُ الوَلَدُ فى صَلَوَيْها)[٥] .

[أرخ]

قال الليثُ: الأرْخُ والأُرْخِيُّ ـ لُغتانِ ـ: الفَتِيُّ من البقَرِ[١٢] .

قال: والأُرْخِيَّةُ : وَلَدُ الثَّيْتَلِ[١٣] .

---

(١) ج « العدو » .

(٢) س « قال الأزهرى » فى الموضعين .

(٣) ج : « إذا خف حضره » .

(٤) س « فتور » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الخمسة.

(٦) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٧) ج « فى لين » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من م ، وفى ج.س : « قال » .

(٩) الزيادة من ج،س،م .

(١٠) بفتح اللام كما فى س وكتب اللغة، وفى د ضبطت بسكونها .

(١١) فى م « انهاك » ، وفى ج « أصلائها »، وفى س « وهى » ، وفى ج،س « انفراجها » .

(١٢) وفى اللسان: « الأرخ والإرخ والأرخى البقر » .

(١٣) م « التيتل » بتاءين بينهما الياء ، وهو تحريف .

ابنُ شُمَيْلٍ: يقال للأنثى من بَقَرِ الوَحْشِ: «أُرْخٌ» .. وجمعُه: «إِرَاخٌ»(١).

وقال ابنُ مُقْبِلٍ(٢):

أَوْ نَعْجَةٌ مِنْ إِرَاخِ الرَّمْلِ أَخْذَلَهَا
عَنْ إِلْفِهَا واضِحُ الخَدَّيْنِ مَكْحُولُ(٣)

وأخبرَني المنذرىُّ ـ عن الصَّيْداوِىِّ ـ قال: الأُرْخُ وَلَدُ البقرة الوَحشيَّة .. إذا كانت أُنثى.

قال: والتَّاريخُ مَأْخُوذٌ منه.

(قال)(٤): كأنَّه شيءٌ حَدَثَ ـ كما يَحْدُثُ الوَلَدُ.

قال الصَّيْداوِىُّ: وأخبرنا أحمدُ بنُ علىٍّ الباهِلِىُّ ـ عن مُصْعَبِ بنِ عبدِ الله(٥) الزُّبَيْرِىِّ ـ

قال: الأُرْخُ وَلَدُ البقرة الصغيرُ(٦).

قال: والتاريخُ مأخوذٌ منه ـ أىْ: أنَّهُ حَدِيثٌ.

قال: وأنشَدَنِى الباهلىُّ ـ لِرَجُلٍ مَدَنِىٍّ كان بالبَصْرَةِ(٧):

لَيْتَ لِي فِى الخَمِيسِ خَمْسِينَ عَيْنًا
كُلُّهَا حَوْلَ مَسْجِدِ الأَشْيَاخِ
مَسْجِدٌ لا يَزَالُ يَهْوِى إِلَيْهِ
أُمُّ أُرْخٍ قِنَاعُهَا مُتَرَاخِى(٨)

وأنشدَنِى أبو محمدٍ المُزَنِىُّ ـ فيما رَوَى(٩) عن أبى خَلِيفَةَ ـ أنَّ محمدَ بنَ سَلَّامٍ أنشدَهُ(١٠)

(١) بوزن كتاب ـ كما فى القاموس، وفى ج «والجمع الأراخ» بفتح الهمزة، وفى س «وجمعها» وهى أنسب مع الأسلوب.

(٢) س «ابن مقبل» بالياء المثناة التحتية.

(٣) كذا ورد فى اللسان (أرخ) منسوباً لابن مقبل، وفى نسخ التهذيب «أراخ» بفتح الهمزة و«عن المها».

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج س.

(٥) ج «عبيد الله».

(٦) «الأرخ» ضبطت بفتح الهمزة فى د وبكسرها فى ج، م، واللسان، والضبطان جائزان ـ كما تقدم ـ عن القاموس، و«الصغير» بالتذكير كما فى ج، م، واللسان، وهو الصحيح، وفى د «الصغيرة» بالتأنيث.

(٧) ج «مدنى انقطع إلى البصرة»، وفى اللسان «من أهل البصرة».

(٨) كذا ورد البيتان فى اللسان (أرخ) منسوبين لرجل مدنى من أهل البصرة، وفيه ضبطت كلمة «مسجد» الواقعة فى أول البيت الثانى بالكسر، وفى ج «غينا» بالغين المعجمة، وهو تحريف، وفى تاج العروس «خمسين عاماً» وفى س «لا تزال تهوى إليه»، وفى د «إرخ» بكسر الهمزة، وفى اللسان بفتحها، وهما جائزان كما سبق.

(٩) ج «فيما أخبرنا .... عن محمد .... أنه أنشده».

(١٠) الضمير يعود على «أبى خليفة».

لِأُمَيَّةَ بنِ أَبِي الصَّلْتِ :

وَمَا يَبْقَى عَلَى الحَدَثَانِ غُفْرٌ
بِشَاهِقَةٍ لَهُ أُمٌّ رَءُومُ
تَبِيتُ اللَّيْلَ حَانِيَةً عَلَيْهِ
كَمَا يَخْرَمِّسُ الأَرْخُ الأَطُومُ(١)

قال : « الغُفْرُ » : وَلَدُ الوَعِلِ(٢) .

و« الأَرْخُ »(٣) : وَلَدُ البقرة .

(و)(٤) « يَخْرَمِّسُ »، أى: يَصمُتُ(٥) .

و « الأَطُومُ » : الضَّامُّ بَيْنَ شَفَتَيْهِ(٦) .

ورَوَى أَحمدُ بنُ يحيى(٧) — عن ابن الأعرابيِّ — : قال :

مِنْ أسماءِ البقرةِ : اليَقَقَةُ والأَرْخُ — بفتح الهمزة — ، [والطَّغْيَا واللَّفْتُ](٨) .

[قال الأزهريُّ . والصحيحُ : الأَرْخُ بفتح الهمزة](٩) .

والذى حكاه الصَّيْداوِيُّ — عن مُصْعَبٍ — : فيه نظرٌ .

وماقاله الليث — أنّهُ يقالُ له: الأَرْخِيُّ — : لا أعرِفُهُ(١٠) .

((وقيل : إنّ « التَّاريخَ »(١١) الذى يُؤَرِّخُهُ النّاسُ (ليسَ)(١٢) بعربىٍّ مَحْضٍ .. وإنّ المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب .

وتاريخُ(١١) المسلمين أُرِّخَ من سنة

(١) كذا ورد البيتان فى اللسان (أرخ) منسوبين لأمية ، وفى ج « الإرخ » بكسر الهمزة .

(٢) بفتح فسكون أو كسر، وكذا بضم فكسر — كما فى القاموس، وبالضبط الثانى ضبطت فى اللسان، وفى س « الغفر » بفتح الغين و « الوغل » بالغين المعجمة، وهو تصحيف .

(٣) ضبطت فى ج بكسر الهمزة .

(٤) الزيادة من ج واللسان .

(٥) فى اللسان « أى يسكت » .

(٦) س « انضمام » .

(٧) ج « وروى أبو العباس » .

(٨) الزيادة من ج، س، واللسان .

(٩) الزيادة من س، واللسان ، وعبارة الأخير: « قال أبو منصور : الصحيح ... بفتح الألف » .

(١٠) عبارة ج « والصحيح ما رواه ثعلب عن ابن الأعرابى «أرخ» — بفتح الهمزة ، وأما ما رواه لنا المنذرى عن مصعب الزبيرى : لرخ — فهو وهم ، والذى قاله الليث : الأرخى — والأنثى أرخية — : « فلم أسمعه لغيره » .

(١١) فى اللسان « التأريخ » و « تأريخ » بالهمز فى الموضعين .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من س .

الهجرة[١] ، وكُتِبَ فى خلافةِ عمرَ ، فصار تاريخًا إلى [هذا][٢] اليوم))[٣] .

[خار][٤]

قال الله جلَّ وعزَّ[٥] : « فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ[٦] » .

قال أبو إسحاق[٧] : « خَيْرَاتٌ » .. أصلُهُ فى اللغة : خيِّرَاتٌ[٨] .

والمَعْنَى : أنهنَّ خيْرَاتُ الأخلاق، حِسَانُ الخلَقِ[٩] .

قال : وقد قُرِىءَ بتشديد الياء[١٠] .

(١) فى اللسان « .... من زمن هجرة سيدنا رسول الله » .

(٢) الزيادة من س .

(٣) ما بين القوسين المزدوجين والمفردين ساقط من ج فى الموضعين .

(٤) س « خير » ، والمادة واردة فى ج مع تقديم وتأخير .

(٥) ج « وقال » ، وفى س « عز وجل » .

(٦) الآية رقم ٧٠ من سورة « الرحمن » .

(٧) س « وقال الزجاج » .

(٨) س « خيرات حسان » والزيادة لامعنى لها.

(٩) بهذا الضبط تكون جمع خلقة ، وفى اللسان ضبطت بفتح فسكون والأول أنسب .

(١٠) راجع الكشاف (٤ : ٥٥) ، وابن كثير (٤ : ٢٨٠) .

وقال الليثُ : رجلٌ خَيِّرٌ، وامرأةٌ خَيِّرَةٌ : (فاضِلَةٌ فى صلاحها .. وامرأةٌ خَيْرَةٌ)[١١] فى جمالها ومِيسَمِها[١٢] .

ففرَّقَ بَيْنَ « الخَيِّرَةِ » و « الخَيْرَةِ » واحْتجَّ بالآية .

قلتُ[١٣] : ولا فرقَ بين « الخَيِّرَةِ » و « الخَيْرَةِ » عند أهل المَعْرِفة باللُّغة[١٤] .

(وقال)[٣] أبو زيد : يقال : هى خَيْرَةُ النساء ، وشَرَّةُ النِّساءِ[١٥] .

وأنشد أبو عُبيدةَ[١٦] :

* رَبَلَاتِ هِنْدٍ خَيْرَةِ المِلَكَاتِ[١٧] *

وقال الليثُ : ناقةٌ خِيارٌ ، وجَمَلٌ خِيارٌ .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س .

(١٢) بكسر الميم الأولى كما فى ج، واللسان والقاموس، وفى د ضبطت بفتحها .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين ، وفى س « قال الأزهرى » .

(١٤) عبارة ج « ولا فرق عند أهل اللغة بينهما » .

(١٥) م « وشرة » بضم الشين .

(١٦) س « أبو عبيد » .

(١٧) هذا الشطر عجز بيت أورده فى اللسان (خير) مرة وحده وأخرى مع صدره الذى هو :

« ولقد طعنت مجامع الربلات »

وقد نسبه لرجل جاهلى من عدى تيم تميم .

(قلتُ)(١): وقد جاء في حديث مرفوعٍ(٢): «أعطُوهُ جَمَلًا(٣) رَبَاعِيًا(٤) خِياراً».

وقال الليث: يقال: خَايَرْتُ فلانا فَخِرْتُهُ خَيْراً، والله يَخِيرُ للعبد — إذا استَخَارَهُ، (وخَارَ الله لنا ماهو خَيْرٌ، والأمْرُ: خِرْ)(٥).

ويقال: هذا وهذه وهؤلاء: خِيَرَتِي — وهو ما يَخْتَارُهُ.

وتقول: «أنتَ بالمُخْتَارِ»، و«أنتَ بالخِيَارِ»... سَوَاءٌ.

وقال (الفرَّاءُ — في قول)(٥) الله جلَّ وعزَّ(٦) —: «وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً(٧)».

(قال: والتَّفسِيرُ: أنَّهُ اختَارَ منهم سبعين رجلا)(٥).

وإنما استُجِيزَ(٨) وقوعُ الفِعْل عليهم — إذا طُرِحَتْ(٩) «مِنْ» لأنه مأخوذٌ من قولك: هؤلاء خَيْرُ القوم، وخَيْرٌ مِن القوم.

فلمَّا جازَتِ(١٠) الإضافَةُ مَكَانَ «مِنْ» ولم يتغيَّرِ المعنى استجازُوا أنْ يقولوا: اختَرْتُكُمْ رَجُلاً، واختَرْتُ منكم رجلاً.

وأنشد:

* تَحتَ الّتِي اختارَ لهُ [اللهُ] الشَّجَرْ(١١) *

يريد: اختَارَ اللهُ لهمن الشَّجر(١٢).

وقال(١٣) أبو العبَّاس: إنَّما جاز هذا.. لأنَّ الاختِيَارَ يدلُّ على التَّبعيض.

ولذلك حُذِفَتْ «مِنْ».

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج، وفي س: «قال الأزهري».

(٢) ج «وفي الحديث».

(٣) ج «أعطه».

(٤) بتخفيف الباء كما في النهاية (٢: ٩١، ١٨٨) ولفظها في الموضع الأول: «أعطه جلا خياراً رباعياً» وفي الموضع الثاني: «لم أجد إلا جلا خياراً رباعياً». وقد ضبطت الياء بالتشديد.

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة.

(٦) ج «الله تعالى»، وفي س «عز وجل».

(٧) الآية ١٥٥ من سورة «الأعراف».

(٨) ج «وإنما استخير» وهو تحريف. وفي اللسان «استجازوا».

(٩) س «طرحت» بصيغة الماضي المبني للفاعل مسنداً لضمير المخاطب:

(١٠) م «جاوزت».

(١١) كذا ورد في اللسان (خير) دون نسبة لشاعر معين وما بين المعقوفين زيادة من ج، س، م، واللسان، وفي م «تحت الذي» وفيه «الشجرة» بالتاء.

(١٢) س «يريد أخت أراد الله من الشجر» وهي عبارة مبهمة.

(١٣) ج «قال» بدون الواو.

وفى حديثٍ آخرَ(١) : « رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، فَلَمْ أَرَ مِثْلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ »(٢).

قال شمرٌ : معناه ـ والله أعلم ـ : لم أر مثلَ الخير والشرّ لا يُمَيَّزُ بينهما فيُبَالَغُ فى طلب الجنّة والهرَبِ من النار .

[وقال أبو زيد : يقال: « إنَّكَ ماوَخَيْراً» أى : إنَّكَ على خَيْرٍ](٣).

وقال الليث : الخِيرَةُ ـ خفيفةٌ ـ : مَصْدَرُ «اخْتَارَ» خِيرَةً ـ مِثْلُ ارْتَابَ رِيبَةً .

(قال : وكلُّ مَصْدَرٍ يكون لِـ «أَفْعَلَ» ، فاسْمُ مصدره « فَعَالٌ » ، نحو أَفَاقَ يُفِيقُ فَوَاقًا ، وأصابَ يُصِيبُ صَوَابًا ، وأجابَ [يُجِيبُ](٤) جَوَابًا .

أُقيمَ الاسمُ مُقَامَ المصدر .

وكذلك عذَّبَ عَذَابًا .

قلتُ(٥) : قرأ القُرّاءُ(٦) : «أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ »(٧) بفتح الياء .

ومثله : سَبْيٌ طِيَبَةٌ ـ إذا حَلَّ استِرْقَاقُه .

ورَوَى)(٨) الحرّانيُّ ـ عن ابن السكّيت ـ يقال : مُحَمَّدٌ خِيَرَةُ اللهِ مِنْ خَلْقِه .

وتقول : « إيَّاكَ والطِّيَرَةَ » .. «وسَبْيٌ طِيَبَةٌ » .

وقال الزَّجَّاجُ : الخِيَرَةُ : التَّخْيِيرُ .

وقال الفرّاءُ ـ فى قول الله جلّ وعزّ(٩) : « وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ، مَا كَانَ

---

(١) ج « وفى الحديث » .

(٢) بهذا النص ورد الحديث فى النهاية (٢ : ٩١).

(٣) الزيادة من ج وفى عبارتها غموض .

(٤) الزيادة من ج،س،م، واللسان .

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) س « الفراء » بالفاء .

(٧) الآية ٣٦ من سورة « الأحزاب » وفيها قراءتان « يكون » بالياء، وهى المشهورة، و« تكون » بالتاء المثناة الفوقية ، كما فى الكشاف (٣ : ٢٣٧)، وعبارة ج وهكذا قرئ الحرف فى سورة الأحزاب : « أن تكون لهم الخيرة من أمرهم » بفتح الياء » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج وعبارتها: « قلت: اللغة الجيدة « اختار خيرة » بفتح الياء ، هكذا قرأ الفراء فى موضعين من الكتاب، وهو اسم أقيم مقام المصدر من اختار اختياراً ومثله سبى طيبة ، والتولة » بوزن عنبة .

(٩) س « عز وجل » .

لَهُمُ الخِيَرَةُ »[١] أى : ليس لهم أن يختاروا [على][٢] الله .

قال : ويقال : [الخِيْرَةُ و][٣] الخِيَرَةُ والطِّيَرةُ والطِّيْرَةُ[٤] .

(قال)[٥] : والعرب تقول : أعطِنى الخِيْرَةَ منهن ، والخِيَرَةَ والخِيْرَةَ .

كل ذلك : لما تختارُه مِنْ رجل أو امرأة أو بهيمةٍ — تصلح إحدى (هؤلاء)[٥] الثلاثة .

أبو عبيدٍ — عن أبى زيد — قال : الاسْتِخارةُ أن تَستعطفَ الإنسانَ وتَدْعُوه إليك .

وأنشد[٦] :

لَعَلَّكَ إمَّا أُمُّ عَمْرٍو تبدَّلَتْ
سِواكَ خَليلاً شاتِمى تَسْتَخِيرُها[٧]

ويقال[٨] : اسْتَخَرْتُ فلاناً فما خارَ [لى][٩] — أى : فما عَطَفَ .

والأصلُ فى هذا : أنَّ الصَّائِدَ يأتى المَوْضِعَ الذى يَظُنُّ فيه ولدَ الظَّبية ، أو البقرةِ [الوحشيَّة][١٠] ، فيَخُورُ خُوارَ الغَزال فتَسْتَمِعُ[١١] الأمُّ ، فإن كان لها ولدٌ ، ظَنَّتْ أنَّ الصوتَ صوتُ ولدِها .. فتتبعُ الصوت ، فيعلمُ الصائدُ — حينئذ — أنَّ لها ولداً ، فيطلبُ موضِعَهُ .

فيقال : استخارها أى : خارَ لِتَخُورَ .

---

(١) الآية ٦٨ من سورة القصص .

(٢) الزيادة من ج،س،م، واللسان .

(٣) الزيادة من س ، م واللسان .

(٤) عبارة ج « وقال الفراء : الخيرة والخيرة والطيرة والطيرة » بفتح الياء وسكونها فى الكلمة .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٦) س « ويدعوه » وفى ج « وتدعوه إليه وقال خالد » .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (خير) منسوباً لخالد بن زهير الهذلى ابن أخت أبى ذؤيب وغريمه فى حب « أم عمرو » . وهو البيت رقم ٣ فى قصيدته البالغة ١٧ بيتاً كما فى شرح أشعار الهذليين (١ : ٢١٢) ، والمخاطب به هو أبو ذؤيب نفسه ، وقد جاء بهذه الرواية فى المقاييس (٢ : ٢٣٢) منسوباً للهذلى ، وفى د « فتستخيرها » وفى الأساس أورد البيت (خور) غير منسوب .

(٨) ج « وقال غيره » .

(٩) الزيادة من اللسان .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) س « فتسمع » .

ثم قيل لكلِّ مَنِ(١) استعطف:(قد)(٢) استخارَ .

(قلتُ)(٣) : وجَعل الليثُ الاسْتِخارَةَ للضَّبُع واليَرْبُوعِ ، وهو باطلٌ .

[إنَّما الاسْتِخارَةُ ما فسَّرْته](٤) .

وقال الليث : الخِيرُ : (الهِبَةُ)(٥) .

وقال أبو عبيدٍ : الخِيرُ : الكَرَمُ .

[وهو الصَّواب](٤) .

وقال الفرَّاء: يقال: لَكَ خُوَارُها ــ أي : خِيارُها .

وفى بنى فلانٍ :خُورَى من الإبل ــ أى : كِرَامٌ(٦) .

(١) ج « لمن استعطف » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) س « قال الأزهرى » ، والفعل ساقط من ج.

(٤) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٥) كذا فى س ، والذى فى د ، م ، واللسان والقاموس : « الهيئة » وهو تحريف قطعاً ، والكلمة ساقطة من ج .

(٦) كذا فى ج ، وفى اللسان وسائر نسخ التهذيب: « الإبل الكرام » ، وفى س » خورى » بفتح الخاء وكسر الراء .

ثعلبٌ ــ عن ابن الأعرابىِّ ــ(٧) : الخُوَيْرَةُ : تصغيرُ الخُورَةِ .. وهى خِيارُ المال .

وقال(٨) اللَّيث : والخُوارُ(٩) : صَوْت الثَّوْرِ ، وما اشتَدَّ من صوت البقَرَة والعِجْل. تقول(١٠) : خارَ يَخورُ خُوَاراً .

قال : والخَوْرُ : مَصَبُّ المياه الجارِية فى البحر ــ إذا اتَّسع وعَرُضَ .

وقال شمرٌ :الخَوْرُ : عُنُقٌ(١١) من البَحْر يدخل فى الأرض ، وجَمْعُه خُؤُورٌ .

وقال العَجَّاجُ [يصف السَّفينة :

إذَا انتَحى بِجُؤْجُؤٍ مَسْمُورِ](١٢)

وَتارَةً يَنقَضُّ فِى الخُؤُورِ

(٧) ج « وقال ابن الأعرابى » .

(٨) ج « قال » بغير واو .

(٩) كذا فى ج . وفى سائر النسخ : « الخوار » بغير واو .

(١٠) س « يقال » .

(١١) ج « غبق » ــ بالتحريك ــ وهو تحريف .

(١٢) الزيادة من ج ، س ، م واللسان .

* تَقَضِّيَ الْبَازِي مِنَ الصُّقُورِ(١) *

وقال غيرُه : الْخَوْرُ : الْمُنْخَفِضُ من الأرض – بين نَشْزَيْنِ.

ولذلك قيل للدُّبُر : خَوْرَانُ(٢) .. لأنه كالمَبْطَةِ بين رَبْوَتَيْن.

ويقال : طَعَنَ الحمارَ فَخَارَهُ خَوْراً – إذا طَعَنَه فى خَوْرَانِهِ ، وهو الهواء الذى فيه الدُّبُرُ – من الرَّجُل ، والقُبُلُ – من المرأة .

وأمَّا الأرضُ الْخَوَّارَةُ : فهى اللَّيِّنَةُ السَّهْلَةَ(٣) .

ويقال: بَكْرَةٌ خَوَّارَةٌ(٤) – إذا – كانتْ سهلةَ مَجْرَى الْمِحْورِ فى القَعْوِ .

وأنشد :

عَلِّــــقْ عَلَى بَكْرِكَ مَا تُعَلِّقُ
بَكْرُكَ خَوَّارٌ وَبَكْرِى أَوْرَقُ(٥)

ويقــال : فَرَسٌ خَوَّارُ العِنَانِ – إذا كان لَيِّنَ الْعِطْفِ(٦) ، كَثِيرَ الجَرْى .

وخيلٌ خُورٌ(٧) .

وقال ابنُ مُقْبِل(٨) :

مُلِحٌّ إِذَا الْخُورُ اللَّهَامِيمُ هَرْوَلَتْ
تَوَثُّبَ أَوْسَاطِ الْخَبَارِ على الْفَتْرِ(٩)

وقال الليث : الْخَوَّارُ(١٠) :الضعيف الذى

(١) كذا وردت الأبيات فى اللسان (خور) منسوبة للعجاج ؛ وفى د : « فى الحور » وفى س :
إذا بجــوجو مسر
وتارة ينقص فى الحوور
يقضى البازى من الصقور

(٢) بضمة واحدة ، وفى د ضبطت بضمتين منونة.

(٣) عبارة ج « والأرض الخوارة هى اللينة السهلة » .

(٤) فى اللسان (بكر) عن ابن سيده أنها بفتح الكاف وسكونها .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خور) غير منسوب، ثم قال : « احتجاجه بهذا الرجز للبكرة الخوارة غلط ، لأن البكر فى الرجز بكر الإبل ، وهو الذكر منهــا الفتى » ، وهو نقد جيد .
وفى م « ما تفلق » بالفاء بعد التاء .

(٦) س « خوار » بفتح الراء ، و « العناق » بالقاف ، وفى د،م : « العطف » بفتح العين، والصواب كسرها .

(٧) س « ورجل خور » .

(٨) فى اللسان « قال » ، وفى س « ابن مقيل » بالياء المثناة .

(٩) ورد البيت فى (خور) منسوباً لابن مقبل ومضبوطاً « على الفتر » بفتح الفاء والتاء وسكون الراء.
وفى د « توثب » بضم الباء . « العتر » بالعين المضمومة، وصوابها من ج،س،م، واللسان ، وفى ج ، واللسان « توثب » بفتح الثاء ، والصواب ضمها .

(١٠) ج « قال والخور » ، وفى د « الخوار » بضم الخاء وتخفيف الواو .

لا بقاء له على الشِّدَّةِ .

ورجلٌ خَوّارٌ(١) ،وسَهْمٌ خَوّارٌ .

قال : والخَوَّارُ ـ في كل شيْ عيبٌ(٢) إلاّ في هذه الأشياء ، ناقةٌ خَوَّارَةٌ ، وشاةٌ خَوَّارَةٌ ـ إذا كانتا غزيرتَيْن باللبن ،وبعيرٌ خَوّارٌ : رَقيقٌ حَسَنٌ(٣) ، وفرسٌ خَوّارُ [العِنَانِ](٤): لَيِّنُ العِطْف(٥) والجميعُ: خُورٌ ـ في جميع ذلك . والعدد خَوَّارَاتٌ(٦) .

[وقال أبو الهَيْثَم: رجلٌ خَوَّارٌ ،وقومٌ خَوَّارُونَ ،ورجلٌ خَؤُورٌ ، وقومٌ خُورٌ وناقةٌ خَوَّارَةٌ : رَقِيقَةُ الجِلْدِ..غَزِيرَةٌ. وخارَ الرجلُ ـ يَخُورُ ، فهو خائِرٌ وقومٌ خارَةٌ ، وقد خارَ خُؤُوراً](٧) .

قال : وَالخَوْرُ(٨) : خَلِيجُ البَحْرِ .

قال : ويقال ـ لِلدُّبُرِ ـ : الخَوْرَانُ وَالخَوَّارَةُ .

لضعف فَقْحَتِهَا سُمِّيَتْ به(٩) .

قال : وَيُجمَعُ(١٠) «الخَوْرَانُ» ..الدُّبُرُ : «خَوَرَانَاتٍ».

قال : وكذلك كلُّ اسم كان مذكَّراً ـ لغير النـــاس .. فَجَمْعُهُ ـ على لفظ تاءات الجَمْعِ ـ: جائز .

نحوُ حَمَّامَاتٍ،وَسُرَادِقَاتٍ،وما أشْبَهَهَا(١١) .

وقال غيره: خَارَ البَرْدُ يَخُورُ خُؤُوراً(١٢)ـ إذا فَتَرَ وسكَن.

---

(١) كذا في ج ، وعبارة د «رجل» بدون واو.

(٢) س « غيب » بالغين المعجمة ،وهو تصحيف.

(٣) س « غزيرتين باللبن وبعير .. الخ » .

(٤) هذه الزيادة من ج ، واللسان .

(٥) س « كثير العطف » بفتح العين ، وفي اللسان : « سهل المعطف » .

(٦) س « والجميع خوارات » ، وفيها كررت عبارة « خور في جميع » .

(٧) الزيادة من ج،وعبارة اللسان : « أبوالهيثم: رجل خوار وقوم خوارون ، ورجل خؤور ، وناقة خوارة : رقيقة الجلد غزيرة » .

(٨) س « والخور » بضم الخاء وسكون الواو .

(٩) ضمير الفاعل يعود على «الدبر» .

(١٠) عبارة ج « وقال الليث يجمع ... » .

(١١) «حمامات » بتشديد الميم الأولى -كما في ج، واللسان ، وفي د « حمامات » بتخفيفها .

(١٢) كذا -بالهمز- في م ، وفي د « خووراً» بواوين .

سلمة ـ عن الفراء ـ : خَوِرَ الرجلُ خَوَراً ـ إذا ضَعُفَ .

ويقال: إنَّ فى بعيرك هذا (لَشَارِبَ)(١) خَوَرٍ .

يكون مَدْحاً.. ويكون ذَمًّا .

فالمدْحُ أن يكون صَبُوراً على العطش والتعب، والذَّمُّ أن يكون غير صَبُورٍ عليهما .

((قال شمر : قال أعرابىٌّ لِخَلَفٍ الأحمرِ : ما خَيْرَ اللَّبَنَ(٢) للمريض !

وذلك بمحضرٍ من أَبِى زَيْدٍ.

فقال له خَلَفٌ : ما أَحْسَنَها من كلمة ..!! لو لم تُدَنِّسْهَا(٣) بإسماعها الناس(٤) .

قال : وكان خَلَفٌ ضَنِيناً(٥) .. فرجع أبو زيد إلى أصحابه ، فقال لهم : إذا أقبل خلفٌ(٦) فقولوا بأجمعكم : « ما خَيْرَ اللَّبَنَ للمريض!! » ، ففعلوا ذلك عند إقباله ؛ فعلم أنه من فعل أَبِى زَيْدٍ .

(قال شمر)(١) : ويقال : ما أَخْيَرَهُ .. [وَخَيْرَهُ](٧) . وما أشرَّه .. وشَرَّهُ ، وهذا خير منه وشرٌّ منه ،(وأَخْيَرُ منه)(١) وأَشَرُّ منه.

قال : وقوله « ما خَيْرَ اللَّبَنَ لِلْمَرِيضِ! : تَعَجُّبٌ))(٨) .

[خزى]

قال الليث : خَرِئَ يَخْرَأُ (خَرْءًا)(٩) ، والاسم : الخِرَاءِ .. والمكانُ : المَخْرُوءَةُ .

وقال غيره : يُجْمعُ «الخِرَاء» : «خروءاً وخُرْآناً» .

وفى الحديثِ:«أنَّ الكُفَّارَ قالوا لِسَلْمَانَ : إنَّ مُحَمَّدًا يُعلِّمُكُمْ كلَّ شَىْءٍ حتَّى الخِرَاءَةَ؟

(١) مابين القوسين ساقط من س فى المواضع الثلاثة.

(٢) بفتح الراء فى « خير » لأنها صيغة تعجب كما سيأتى .

(٣) بسكون السين ــ على الجزم بلم ــ، وفى د ضبطت بضمها .

(٤) فى اللسان « للناس » .

(٥) س : « طيباً » .

(٦) س « إذا قيل » .

(٧) الزيادة من س ، م ، واللسان.

(٨) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من ج .

(٩) مابين القوسين ساقط من ج، ولفظ « خرءاً » هو تعبير س ، واللسان ، وفى د « خراء » بألف قبل الهمزة .

فقال أجلْ . . . أمَرَنا ألاَّ نكتفِىَ [فى الاستنجاءِ](١) بأقلَّ من ثلاثةِ أحجارٍ »(٢) .

شمِرٌ : قال الفراءُ : جَمْعُ « الخُرْءِ » : خُرُوءٌ — عَلَى « فُعُولٍ » .

يقال : رَمَوْا بِخُرُوئِهِمْ وَسُلُوحِهِمْ ، ورمَى بخُرْآنِهِ وَسُلْحَانِه .

وهو جَمْعُ « خَرْءٍ » — أيضاً(٣) .

(والمَخْرُؤَةَ : المَوْضِعُ الَّذِى يُتَخَلَّى فيه)(٤) .

[أخر]

قال الليث : يقال : هذا آخَرُ ، وهذه أُخْرَى . . فى التذكير والتأنيث .

قال : وَقَوْلُ الله — [جَلَّ وَعزَّ](٥) — :

« وَأُخَرُ »(٦) : [معناه] : جماعةُ أخرى(٧) .

وقال الزَّجَّاجُ فى قوله [تعالى](٨) : « وأُخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ »(٩) : « أُخَرُ » (لا تنصرف ، لأن وُحْدَانَها لا تنصرف(١٠) وهو « أُخْرَى وَآخَرُ »)(١١) .

[وقال المبرِّد : لأنه مَعْدُولٌ عمَّا كان الأصلُ عليه .

وذلك أن « الأصغر » و « الأكبر » يدخلهما الألف واللام . إلا أن تقول : « هو أصغر من كذا وأكبر من كذا » ، فخرج « آخَرُ و أُخْرَى » من بابه ، وأجيزَ — بغير ألف ولامٍ وبغير

---

(١) الزيادة من ج .

(٢) الحديث فى النهاية (٢ : ١٧) .

(٣) س « يقال : راموا » وفى د « جم خرو » ، وفى م « خرء » بواو أو بضمة كبيرة فوق الهمزة .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى د « والمخروءة » وفى القاموس : « والموضع مخرأة ومخراة ومخرأة » — بفتح الراء والهمزة فى الأولى ، ومع الألف فى الثانية ، وبضم الراء وفتح الهمزة فى الثانية — .

(٥) الزيادة بهذا اللفظ من م ، وفى س « عز وجل » ، وفى ج « قال : قول الله تعالى » .

(٦) بلفظ الجمع ، وهى قراءة — راجع الكشاف (٢ : ٣٣٢) .

(٧) ج « جماع أخرى » .

(٨) الزيادة من ج ، وعبارتها : « فى قول الله تعالى » .

(٩) الآية ٥٨ من سورة « ص » .

(١٠) ج « أخر لا ينصرف » بالياء التحتية ، والوحدان — بضم الواو — كالأحدان — بضم الهمزة ، وفى د ، م « لأن وحدانها لا ينصرف » ، بفتح الواو فى الجمع ، وبالياء المثناة التحتية فى الفعل .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س ، ولفظ « وهو » بالتذكير — كما فى اللسان أيضاً ، وواضح أن الأولى تأنيثه .

الإضافة ـ فهو لا يَنْصَرِفُ][1] .

وكذلك كل جمع عَلَى « فُعَلَ »[2] لاينصرف.. إذا كانت وُحْدَانُهُ لاتنصرف[3] مِثْلُ « كُبَرَ وَصُغَرَ » .

وإذا كان « فُعَلُ »[2] جمعًا لـ« فُعْلَةٍ » فإنه ينصرف .

نحوُ « سُتْرَةٍ وسُتَرٍ » ، و« حُفْرَةٍ وَحُفَرٍ » .

وإذا كان « فُعَلُ »[2] اسْمًا مصروفًا عن « فاعِلٍ » لم ينصرف فى « المعرفة » ، وانصرف فى « النَّكِرَةِ »[4] .

وإذا كان اسْمًا لطائرٍ أوغيره.. فإنه ينصرف نحوُ : « سُبَدٍ ومُرَعٍ (وجُرَذٍ)[5] » ، [وما أشْبَهَهَا][6] .

(١) الزيادة من ج .

(٢) بضم الفاء وفتح العين فى المواطن الثلاثة ـ كما فى م ، واللسان وفى د ضبطت بالعكس .

(٣) كذا ـ بتأنيث الفعلين ـ فى اللسان ، وفى نسخ التهذيب « إذا كان وحدانه لا ينصرف » بتذكيرها .

(٤) فى اللسان « وينصرف فى النكرة » وكلاهما سليم .

(٥) مابين القوسين ساقط من اللسان .

(٦) الزيادة من اللسان .

وقرىء : « وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ[7] » على الواحد .

وقولُهُ [جَلَّ وَعَزَّ][8] : « وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى » : تأنيثُ الآخَرِ[9] .

ومعنى « آخَرَ »[10] : شيءٌ غيرُ الأول الذى قَبْلَهُ .

وأما « الآخِرُ » ـ بكسر الخاء ـ فهو اللهُ جلَّ وعزَّ[11] « هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ (وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ)[12] »[13] .

ورُوِى عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنّه قال ـ وهو يُمجِّدُ اللهَ[14] : « أنْتَ الأَوَّلُ

(٧) هذه هى القراءة المشهورة .

(٨) الزيادة من ج ؛ وعبارتها : « وقول الله جل وعز » وهى الآية ٢٠ من سورة « النجم » .

(٩) بفتح الخاء ـ كما فى ج ؛ واللسان ـ ؛ وفى د ضبطت بكسرها .

(١٠) فى د « أخر » بهمزة غير ممدودة .

(١١) ج « فالله تعالى » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٣) الآية ٣ من سورة « الحديد » .

(١٤) ج « فى تمجيد الله تعالى » .

فَلَيْس قَبْلَكَ شَىْءٌ ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَىْءٌ[1] » .

وقال اللَّيْثُ : « الآخِرُ والآخِرَةُ » : نَقِيضُ «المتقدِّمِ والمتقدِّمَةِ» .

(قال: والمُسْتَأْخِرُ: نَقِيضُ المُسْتَقْدِمِ)[2]

قال : وآخِرَةُ الرَّحْلِ ، وقادِمَتُه[3] ومُؤْخِرُ العَيْنِ ومُقْدِمُها .

جاء (فى العين)[4] بالتخفيف خاصَّةً .

ومُؤَخَّرُ الشىءِ ومُقَدَّمُه .

ويقـــال : جاء فلان أَخِيراً ـ أى بأَخَرَةٍ[5] .

وبِعْتُه سِلْعَةً بأَخِرَةٍ[5] ـ أى: بِتَأْخِيرٍ .

(قال)[2] : والأُخُرُ : نقيض القُدُمِ ،

تقول : مَضَى قُدُماً ، وتأَخَّرَ أُخُراً[6] .

ويقال : [فعل الله بالأَخِرِ][7] .. لامَرْحَباً بالأَخِرِ[8] ـ مقصورٌ ـ أى : بالأبعدِ .

وجاء فلانٌ فى أُخْرَيَاتِ النَّاس ، وفى أُخْرَى القوم ـ [أى : فى أَوَاخِرِهِمْ][9] .

وأنشد :

* أَنَا الَّذِى وُلِدْتُ فِى أُخْرَى الإِبِلْ[10] *

ويقـال : لَقِيتُه أُخْرِيًّا ـ (أى : آخِرِيًّا)[11] .

(وأخبرنى المُنْذِرِىُّ عن)[2] الحرَّانىّ

---

(١) ليس هـذا الحديث من مرويات النهاية والتمبير « فليس » من ج ، س ، م واللسان ، وفى د « فلا بعدك شىء » .

(٢) مابين القوسين ساقط من ج فى المواضع الثلاثة.

(٣) ج « وآخر » وفى د « وأخرة » بدون مد ، وفى س : « وآخرة الرحل قادمته »

(٤) ما بين القوسين سـاقط من س .

(٥) بفتح الهمزة والخاء ضبطت فى ج ؛ وفى د « بأخرة » بكسر الخاء ، وعبارة اللسان « جاءأخرة وبأخرة وأخرة وبأخرة » بفتح الخاء فى الجميع مع ضم الهمزة فى الأخيرتين وفتحها فى الأولين ؛ والصـواب مافى د ـ أى بنظرة .

(٦) بضم الدال والخاء فى الـكلمتين ـ كما فى ج ، م ، واللسان وفى ج « قدماً والأخر والقدم » بسكون الدال والخاء ، وفى م « والآخر » بكسرها وفى س « بالأخرة » بكسرها أيضاً وفى د « أخرا » ـ بضم فسكون ـ .

(٧) الزيادة من ج ،وقد وردتأيضا فىالمقاييس (١ : ٧٠) منسوبة للخليل .

(٨) د « بالإخر » بكسر الهمزة والخاء ، وفىم « بالأخر» بضمهما ، والصواب ما أثبتناه .

(٩) الزيادة من اللسان .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (أخر)، والمقاييس : (١ : ٧٠) غير منسوب .

(١١) ما بين القوسين ساقط من س ، وفىد: « أخرياً » بغير مد الهمزة ، وما أثبتناه عن ج .

عن ابن السكِّيت ـ:

يقال: نظر إلىَّ بِمُؤْخِرِ عَيْنِه[1]، وضربَ مُؤْخَرَ رأسه[2] ـ وهي آخِرَةُ الرَّحْل[3].

و[يقال][4]: جاءنا بأَخَرَةٍ، وجاءنا أخيراً وأُخُراً[5]، وبعتُه بَيْعاً بأَخِرَةٍ [وبنَظِرَةٍ][4].

و[يقالُ][4]: شقَّ ثوبَه أُخُراً، ومن أُخُرٍ.

وقال (الفرّاءُ في قــول)[6] الله جلَّ وعزَّ[7]: «والرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ في أُخْرَاكُمْ»[8]: من العرب من يقول: «في أُخْرَاتِكُمْ[9]» ولا يجوزُ في القِرَاءةِ.

وأنشد:

وَيَتَّـــــقِي السَّيْفَ بِأُخْرَاتِهِ
مِنْ دُونِ كَفِّ الجَارِ وَالمِعْصَمِ[10]

(وقال)[6] ابنُ الأعرابيِّ[11]: يقال: أتيتُكَ آخِرَ مرَّتين، وآخِرَةَ مرتين[12].

وبعتُه المَتَاعَ (بأَخِرَةٍ)[6] ـ أي: بنَظِرَةٍ.

ويقــال: للنَّاقة آخِرَانِ وقَادِمانِ.

فَخِلْفاها المُقدَّمَانِ: قَادِمَاها.

وخِلْفَاهَــا المُؤخَّرَان: آخِرَاها[13].

والعربُ تقول: وَاسِطُ الرَّحْل.. للذى جعله الليث [بجهله][4] قَادِمَةً.

ويقولون: مُؤْخِرَةُ الرَّحْل، وآخِرَةُ

---

(١) م: «بمؤخّر» بفتح الهمزة وتشديد الخاء المكسورة.

(٢) عبارة ج «وضرب مقدم رأسه ومؤخره».

(٣) بالمد ـ كما في ج ـ وفي د: بالهمزة غير ممدودة.

(٤) الزيادة من ج في المواضع الأربعة.

(٥) في اللســان: «لقيته أخيرا وجاء أخرا وأخيراً وأخرياً وإخرياً وآخرياً وبآخرة» ـ بضم الهمزة في الأول والثالث مع سكون الخاء، وكسر الهمزة مع سكون الخاء في الرابع ـ وفي ج: «وجاءنا بأخرة» بفتح الهمزة والخاء.

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج في المواضع الثلاثة.

(٧) س «عز وجل».

(٨) الآية ١٥٣ من سورة «آل عمران».

(٩) عبارة ج: «قال الفراء: ومن العرب ... الخ».

(١٠) كذا ورد البيت في اللسان (أخر) غير منسوب.

(١١) ج «ثعلب عن ابن الأعرابي».

(١٢) م: «واخرة» بدون همز أو مد.

(١٣) «المقدمان والمؤخران» بصيغة اسم المفعول ـ كما في ج واللسان، ووقد بصيغة اسم الفاعل، وفي س: «خلفاها» بفتح الخاء.

(١٤) الزيادة من ج.

الرَّحْل(١) ـ قاله الأصمعى(٢) .

وروى أبو عبيد ـ عنه ـ(٣) : المِئْخَارُ : النَّخْلة التى يبقى حَمْلُها(٤) إلى آخر الصِّرَام .

وأنشد :

تَرَى الْغَضِيضَ الْمُوقَرَ الْمِئْخَارَ
مِنْ وَقْعِهِ يَنْتَثِرُ انْتِثَارَا(٥)

[وقال أبو العبَّاس محمد بنُ يَزِيدَ : تقول : ضَرَبْتُ رجلا آخَرَ ـ أى : ليس بالأوَّل .

قال : وأصْلُهُ : « أَفْعَلُ مِنْ كذا » .. فلمَّا استغنيتَ عن « مِنْ » بمعناه ، وكان مَعْدُولًا عن الألف واللام ، خارِجًا من بابه ـ لأنَّ بابه « الأَفْعَلُ والفُعْلَى » بالألف واللام ـ إذاَ حذفْتَ « مِنْ » عَنْ « أَفْعَلَ منها » .

قال : ومؤنَّثُ « آخَرَ » : « أُخْرَى » مثلُ المذكَّرِ .

ولا يجوز : امرأةٌ صُغْرَى ولا كُبْرَى ـ إلَّا أَنْ تقولَ : « الصُّغْرَى والكُبْرَى » ـ أو تقول : « أصغَرُ من كذا » .

وقال : « أُخَرُ » لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة ـ لأنها نُعُوتٌ .

وكذلك : « جُمَعُ ، وكُتَعُ » لاتنصرف ـ لأنها نُعُوتٌ](٦) .

أبو زيد : جئتُ أُخْرِيًّا ، وبِأَخِرَةٍ ـ بمعنى واحد(٧) .

(قال)(٨) : ويقال : بعتُه المتَاعَ إِخْرِيًّا(٩) .

---

(١) « مؤخرة » بضم فسكون ـ كما فى ج ، وفى د « مؤخِّرة » بضم ففتح فخاء مشددة مكسورة ، وفى اللسان « مؤخرة وآخرة الرحل » ، وفى القاموس : « آخرة الرحل كآخره ومؤخرته » .

(٢) ج : « كذلك قال الأصمعى » .

(٣) ج « أبو عبيد عن الأصمعى » ، وفى س : « وروى أبو عبيدة » بالتاء .

(٤) م « التى تبقى حملها الخ » .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (أخر) غير منسوب ؛ قال : « ويروى . العضيد والغضيض » ؛ وفى د : « الموقِر » بكسر القاف ، « والميخارا » بالياء بدل الهمزة .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) د : « إخريا » بكسر الهمزة ، « بإخرة » بكسرها وسكون الخاء وفى م : بفتح الهمزة وكسر الخاء فيهما .

(٨) مابين القوسين ساقط من ج .

(٩) ج « بعته الشئ » وفى ج ، س « أخريا » بضم فسكون ؛ وفى م « أخريا » بفتح فكسر .

(١)
بابُ الخاء واللام

خ ل ... و ا ى

خال ـ خلا ـ (خلأ)(٢) ـ لخى ـ ولخ ـ لخا: [مستعملة]* .

[خال]

قال الليث : الخَالُ : أخو الأُمِّ ـ والخَالَةُ أُخْتُها .

والمصدرُ : الخُؤُولةُ .

وأخْوَلَ الرجلُ [وأُخْوِلَ](٣) ـ إذا كان ذا أخْوَالٍ .. فهو مُخْوِلٌ ومُخْوَلٌ .

وقال الأصمعيُّ وغيره : غُلامٌ مُعَمٌّ مُخْوَلٌ(٤) ـ إذا كان كريم الأعمام والأخْوال .

ولا يقال : مُعِمٌّ ، ولا مُخْوِلٌ(٥) .

الحرَّانيُّ ـ عن ابن السكيت : يقال : هما ابنَا عَمٍّ ، ولا تقُلْ(٦) هما ابنَا خَالٍ .

وتقول : هما ابنا خَالةٍ ـ ولا تقل : ابنا عَمَّةٍ(٧) .

ويقال تَعَمَّمْتُ عَمًّا ، وتَخَوَّلْتُ خَالًا ـ إذا اتخذت عمًّا ، أو خالا .

والخُؤُولةُ : جَمْعُ الخالِ .

والعُمُومَةُ : جَمْعُ العَمِّ(٨) .

وقال الليث : الخَالُ : بَثْرَةٌ في الوجه تَضْرِبُ إلى السواد .

والجَميعُ : الخِيلانُ .

أبو عبيد ـ عن الكسائيِّ ـ :

رجلٌ مَخِيلٌ (ومَخْيُولٌ)(٩) ، ومَخُولٌ ـ من الخَالِ ـ وتصغيرُه : مُخَيِّلٌ فيمَنْ قال : مَخِيلٌ .

---

(١) ج «أبواب» .

(٢) مابين القوسين ساقطمن ج .

* الزيادة لإتمام نسق الكتاب .

(٣) الزيادة من اللسان .

(٤) س : «معم ومخول» .

(٥) في اللسان ـ قبيل هذا الكلام ـ : «ورجل معم مخول ومعم مخول : كريم الأعمام والأخوال ، لا يكاد يستعمل إلا مع معم ومعم» بفتح العين في الأولى وكسرها في الثانية .

(٦) س : «ولا يقل» ، وفي اللسان : «ولا يقال» .

(٧) س : «ولا يقل» وفي م «ولا تقول» وفي اللسان : «ولا يقال» .

(٨) كذا في س ، واللسان ، وفي سائر نسخ التهذيب: «جماعة العم» .

(٩) مابين القوسين ساقط من س.

وخَوَيْلٌ ـ فيمَنْ قال)(١) : مُخُولٌ .

الليث : الخَالُ : ثوبٌ ناعم من ثِيَاب اليَمَن .

قلت(٢): الخَالُ ضَرْبٌ من بُرُودِ اليَمَنِ المَوْشِيَّة(٣) .

والخَالُ : اللِّواء الذى يُعْقَدُ لولاية وَالٍ .

ولا أُرَاهُ سُمِّى خالا .. إلا لأنه(٤) كان يُعقَدُ من بُرُود الخَالِ .

والخَالُ : الـكِبْرُ ، والخُيَـلاء .

وقال (الراجز)(١) :

* والخَالُ ثَوْبٌ مِنْ ثيَابِ الجُهَّالْ(٥) *

وجعل الليث(٦) : «الخَالَ» هَهُنا ثوبًا!!

وإنما هو الـكِبْرُ .

وقال الله : (جلَّ وعزَّ)(٧) : « إنَّ اللهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ »(٨) .

فالمُخْتَالُ(٩) : المتـكَبِّرُ .

ويقال : رجلٌ خالٌ ـ أى: مُخْتَالٌ .

ومنه قولُهُ .

* إذَا تَجَرَّدَ لا خالٌ وَلا بَخِلُ(١٠) *

وقال الليث: الخَالُ(١١) : كالظَّلَعِ والغَمْزِ فى الدَّابَّة .

يقال : خالَ الفَرَسُ .. يَخَالُ خَالًا .. فهو خائِلٌ .

وأنشَدَ :

(١) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٢) س «قال الأزهرى» .

(٣) كذا فى ج،س،م واللسان ، وفى د : «من ضروب اليمن الموشية» ، بضم الميم وفتح الواو وتشديد الشين .

(٤) كذا فى ج ، م ، واللسان ، وفى د ، س : «إلا أنه» .

(٥) البيت للعجاج كما فى اللسان (خبل) وبعده :

* والدهر فيه غفلة للغفال *

(٦) ج «وكأن الليث جعل ... الخ» .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س ، فيها : «عز وجل» .

(٨) الآية ١٨ من سورة «لقمان» .

(٩) كذا فى ج ، م.. وفى د ،س : «والمختال» بالواو .

(١٠) كذا ورد فى اللسان (خيل) غيرمنسوب.

(١١) ج «قال الليث : والخال ... الخ» .

نَادَى الصَّرِيخُ فَرَدُّوا الخَيْلَ عَانِيةً
تَشْكُو الكَلالَ وَتَشْكُو مِنْ حَفَا خالِ[(١)]

(وقال)[(٢)] أبو عَمْرٍو (وغيرُه :

يقال)[(٢)] : رجلٌ خَالُ مَالٍ ، وخَائِلُ مَالٍ — إذا كانَ حَسَنَ القِيَامِ عَلَى نِعَمِهِ .

ابن بُزُرْجَ : الخَائِلُ : الحَافِظُ ، وراعِى القَوْمِ .. يَخُولُ عليهم — أَىْ : يَحْلُبُ ويَسْقِى ويَرْعَى .

ويقال : خَالَ المَالَ .. يَخُولُهُ — إذا سَاسَهُ[(٣)] .

والخَوْلِيُّ : القَائِمُ بأمر الناس ، السَّائِسُ له .

وفى الحديث : « أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ يَتَخَوَّلُهُمْ بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْهِمْ »[(٤)] .

[وقال أبو عبيدٍ][(٥)] : قال أبو عمْرٍو : وقوله[(٦)] : « يَتَخَوَّلُهُمْ » — أى : يَتَعَهَّدُهُم بها .

(قال : والخَائِلُ : المُتَعَهِّدُ للشَّىء .. المُصْلِح له .. القَائِمُ بِهِ)[(٧)] .

قال : وقال الفرّاء : الخَائِلُ : (الرَّاعِى)[(٧)] للشَّىء ، والحافِظُ له .

وقد خَالَ يَخُولُ خَوْلاً .

وأنشد :

* فَهْوَ لَهُنَّ خَائِلٌ وَفَارِطُ[(٨)] *

قلتُ[(٩)] : والعَرَبُ تقولُ : مَنْ خَالُ هذا الفرسِ ؟ — أى : مَنْ صَاحِبُها ؟

---

(١) أورد البيت فى اللسان (خيل) غير منسوب برواية :

. . . . . . من أذى خال

قال : وفى رواية :

. . . . . . من حفا الخال

وهى رواية س ، وفى ج «من جفا خال» .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٣) ج : « إذا ساله » ، والصواب ما هنا كما فى اللسان .

(٤) رواية النهاية (٢ : ٨٨) : « يتخو لنا » ، وكذلك فى ج ، س واللسان ، وفيها : « مخافة السآمة علينا » .

(٥) الزيادة من ج ، س ـ غير أنها فى الأخيرة : «قال» بغير الواو .

(٦) كذا فى س ، وفى النسخ الثلاث الباقية : «قوله» بدون واو .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين.

(٨) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خول) غير منسوب .

(٩) س « قال الأزهرى » .

ومنه قول الشّاعر :

يَصُبُّ لَهَا نِطَافَ القَوْمِ سِرًّا
وَيَشْهَدُ خَالُهَا أَمْرَ الزَّعِيمِ (١)

يقول : لفارسها قَدْرٌ .

فالرّئيسُ يُشاوِرُه فى تَدْبيره .

والخُوَّالُ : الرِّعاءُ الحُفَّاظُ لِلْمَالِ .

وَالخَالُ : خَالُ السَّحابَةِ ـ إذا رَأَيْتَها مَاطِرَةً .

وفى الحديث : « أنَّ النَّبِىَّ صلّى الله عليه وسلّم كانَ إذَا رَأَى مَخِيلةً أَقْبَلَ وَأَدْبر وتَغَيَّر .

قالَتْ عائِشَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فقَالَ : وَمَايُدْرِينا ؟ لَعَلَّهُ كَما ذَكَرَ اللهُ [عزَّ وَجلّ] (٢) « فلَمَّا رَأَوْهُ عارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيتِهِمْ [قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرنا ؛ بَلْ هُوَ ما استَعْجَلْتم بهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ] (٣) » .

وقال (٤) أبو عبيد : « الْمَخِيلَةُ » ـ بفتح الميم ـ : السَّحابَةُ ، وجَمْعُها : مَخَايِلُ .

وقد يقال للسحابِ أيضاً : الخَالُ .

فإذا أرادوا أنَّ السماء قد تغَيَّمتْ .. قالوا : قد أَخَالَتْ ، فهى مُخِيلَةٌ ـ بضم الميم .

فإذا (٥) أرادوا السحابَةَ نَفْسَها .. قالوا : هذه مَخِيلَةٌ ـ بالفتح .

ويقال للرّجل الْمُخْتَالِ : خَائِلٌ .
وَجمْعُه : خَالَةٌ .

ومنه قول الشّاعر :

أَوْدَى الشَّبابُ وَحُبُّ الخَالَةِ الخَلَبَهْ
وَقَدْ كَبِرتُ فَما بِالنفسِ مِنْ قَلَبَهْ (٦)

---

(١) كذا ورد فى اللسان (خول) غير منسوب ، وفى نسخ التهذيب « نطاق » بدل « نطاف » وفى د وحدها « يصب » بضم ففتح .

(٢) الزيادة من س ، وفى النهاية (٢ : ٩٣) : « كان إذا رأى مخيلة أقبل وأدبر » وليس فيها بقية الحديث .

(٣) فى نسخ التهذيب عدا « س » : « .. مستقبل أوديتهم الآية » ، وهو وضع لا يتفق أبدا مع نسق الحديث، ولهذا زدنا بقية الآية الكريمة ، وهى رقم ٢٤ من سورة « الأحقاف » .

(٤) كذا فى ج ، وفى باقى النسخ : « قال » بغير واو .

(٥) ج،س « وإذا » بالواو .

(٦) أورده فى اللسان (خيل) غير منسوب ـ برواية « وقد برئت » وفى (خلب ، قلب) أورده منسوبا للنمر ـ يعنى ابن تولب ـ برواية :

أراد بـ « الْخَالَةِ » جَمْعَ « الْخَائِلِ » وهو الْمُخْتَالُ الشَّابُّ .

وقال اللَّيْثُ : يقـال للرَّجلِ السَّمحِ : خَالٌ .. تشبيهاً بالْخَالِ ، وهو السَّحابُ الْمَاطِرُ .

قال : ويقـال : خَيَلَتِ السحابةُ ـ إذا أغامَتْ ، ولم تُمْطِر .

وكلُّ شيء كان خَلِيقاً .. فهو مَخِيلٌ[1] .

يقال : إنَّ فلاناً لَمَخِيلٌ .. للخيْرِ[2] .

أبو عبيد ـ عن الكِسائيِّ ـ : السحابةُ الْمُخِيلَةُ : التي إذا رأَيْتَها حَسِبْتَها ماطرةً[3] ـ وقد أَخْيَلْنا[4] .

وتَخَيَّلَتِ السَّماءُ[5] : تَهيَّأَتْ للمطر .

قال : وقال الأحمرُ : أَفْعَلْ كذا وكذا إمَّا هَلَكَتْ هُلْكُ[6] ـ أى : على ما خَيَّلَتْ ـ أى : على كلِّ حالٍ ، ونحوِه[7] .

(ابن السِّكِّيت خَيَّلَتِ السماء للمطر وما أَحْسَنَ مَخِيلَتَها)[8] وخَالَهَا !!

ـ أى : خَلاَقَتها للمطر[9] .

وقولُهم[10] : افْعَلْ ذلك عَلَى ما خَيَّلَتْ ـ أى : على ما شَبَّهَتْ[11] .

وإنه لَمُخِيلٌ للخير ، وقد أَخَلْتُ فيه خَالاً من الخير ، وتَخَوَّلْتُ فيه خَالاً ، ووجدتُ

= . . . .

وقد برئت فا بالقلب من قلبه

وفى الأمالى (١ : ٢٢٣) ورد البيت مع اثنين بعده منسوبا للنمر بن تولب برواية :

. . . .

وقد برئت فا بالصدر من قلبه

والبيت وارد أيضا فى الصحاح وتاج العروس (خلب) .

هذا ، وفى د « كبرت » ، « من » بفتح التاء فى الأولى والميم فى الثانية ، والصحيح ما أثبتناه .

(١) ج « مخيل » بضم الميم ، والصواب فتحها .

(٢) كذا فى اللسان ، وفى د « لمخيل » بضم الميم وهو خطأ .

(٣) فى اللسان (خيل) : « والسحابة المخيلة والمخيلة ـ بضم الميم وفتح الخاء وتشديد الياء المكسورة فيهما ـ والمخيلة ـ بضم الميم وكسر الخاء ـ : التى إذا رأيتها حسبتها ماطرة » .

(٤) س « أخبلنا » بالباء الموحدة .

(٥) س « وتحبلت » بالحاء المهملة ، والباء الموحدة .

(٦) بضمة واحدة على الكاف كما فى اللسان (خيل ، هلك) ، وعبارته فى الموضع الثانى : « وافعل ذلك إما ... الخ » والمعنى : وإن هلكت نفسك لأنها سبب المهالك .

(٧) فى اللسان « ونحو ذلك » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) كذا فى س ، واللسان ، وفى ج « خلالها » وفى د « خلاقتها » بالخاء المكسورة والقاف .

(١٠) ج « وقوله » .

(١١) ومن ذلك قول الشاعر :

إنا ذممنا على ما خيلت

سعد بن زيد وعمرو بن تميم

أرضاً مُتَخيِّلَةً ـ إذا بلغ نَبتُها المَدَى[1] .

أبو عبيدٍ ـ عن أبي زيدٍ ـ :

تَخيَّلتُ عليه تَخَيُّلاً ـ إذا تَخيَّرتُهُ وتفرّستُ فيه الخيرَ .

وَخَيَّلَتْ علينا السماء ـ إذا رَعَدَت وبَرَقَت قبل المطر .

فإذا وَقَعَ المطرُ ذهب اسمُ التَّخييلِ .

قال : وخيَّلْتُ على الرجل ـ تخييلاً ـ إذا وجَّهتُ التُّهمَةَ إليه .

وقال غيرُه : خَيَّلتُ للناقة وأخْيَلْتُ ـ وهو أن تَضَعَ لوَلَدِهَا خيالاً ليَفزَعَ منه الذئب فلا يَقرَبَهُ[2] .

وقال الليثُ : كلُّ شيء اشْتَبَهَ عليكَ فهو مُخِيلٌ[3] . . وقد أخَالَ .

وأنشد :

وَالصِّدْقُ أَبْلَجُ لاَ يُخِيلُ سَبِيلُهُ

والصِّدْقُ يَعْرِفُهُ ذَوُو الأَلْبَابِ[4]

قال : وأخَالَتِ الناقةُ . . فهي مُخِيلَةٌ ـ إذا كانت حَسَنَةَ العَطَلِ . في ضَرعها لَبَنٌ .

قال والخَوَلُ : ما أَعْطى اللهُ الإنسانَ من العَبِيدِ والنَّعَمِ .

وقال[5] أبو النّجم :

* كُومَ الذُّرَا مِنْ خَوَلِ المُخَوَّلِ[6] *

ويقال: هؤلاء خَوَلُ فلان ـ إذا اتَّخذَهُم كالعبيد وقَهَرَهُمْ .

---

(١) عبارة اللسان : « ووجدت أرضا متخيلة ومتخايلة إذا بلغ نبتها المدى وخرج زهرها » .

(٢) جملة « فلا يقربه » مكررة في د ، وهو سهو من الناسخ .

(٣) س : « مخيل » بالميم المفتوحة والحاء المهملة .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خيل) غير منسوب . وفي ج ، س . « يخيل » بفتح أوله ، وهو خطأ في الضبط ورواية الأساس (خيل) :

الحق أبلج . . . . . .

والحق يعرفه . . . . الخ

ولم ينسبه .

(٥) كذا في ج ، س ، وفي د ، م : « قال » بغير الواو .

(٦) أورده في اللسان (خول) منسوبا لأبي النجم ـ مع ضم آخر الكلمة الأولى « كوم » وفتح واو « المخول » وكذلك ضبطت الأخيرة في الأساس (خول) حيث أورده منسوبا لأبي النجم كذلك .

قال : وخَوَلُ اللِّجَامِ : أَصْلُ فأسِهِ .

قلتُ(١) : لا أعرِفُ « خَوَلَ اللِّجَامِ »

ولا أدرِى ما هُوَ ؟

أبو عبيدٍ ـ عن الفرّاءِ ـ قال :

الأَخْيَلُ : الشِّقِرَّاقُ(٢) ـ عند العربِ .

وقال شَمِرٌ : كانت العربُ تتشاءمُ به —

وقال الليث مِثْلَهُ .

قال : ويسمّى الشّاهِينُ : الأَخْيَلَ .

وجمعُهُ : الأخايِلُ .

قال : والخَيَالُ : كلُّ شىء تراهُ

كالظِّلِّ .

وكذلك خَيَالُ الإنسان فى المِرْآةِ .

وخَيَالُهُ فى المنام : صُورَةُ تِمْثَالِهِ .

وربَّما مَرَّ بك الشىءُ شِبْهُ الظِّلِّ(٣)

فهو خَيَالٌ .

يقال(٤) : تَخَيَّلَ لى خَيَالُهُ .

ويقال : خِلْتُهُ زَيْداً . . خِيلاناً(٥) .

إِخَالُهُ وأَخَالُهُ .

ومِنْ أمثالهم : « من يَسْمَعْ يَخَلْ » —

أى : يَظُنُّ(٦) .

قال : وقيل : « مَنْ يَشْبَعْ يَخَلْ(٧) »

وكلامُ العربِ هو الأوّلُ .

[قال](٨): قال أبو عُبَيْدٍ :

ومَعْناهُ(٩) : مَنْ يَسْمَعْ أَخْبَارَ الناس

ومَعَايِبَهُمْ يَقَعْ(١٠) فى نفسه عليهمُ المَكْرُوهُ .

ومَعْنَاه : أنّ المُجَانَبَةَ للناس أَسْلَمُ .

---

(١) س : «قال الأزهرى» .

(٢) كذا ضبطت فى د،م..وفى ج واللسان ضبطت بكسر الشين والقاف وتشديد الراء ، وفى القاموس أن «الشقراق» ـ بكسر الشين وفتحها مع تشديد الراء ، وبوزن « قرطاس وسفرجل » ـ و« الشرقراق » ـ بكسر الشين وفتحها ، مع فتح الراء الأولى وسكون القاف — هو طائر معروف مرقط بحمرة وخضرة وبياض .

(٣) د « شبه » بفتح الهاء .

(٤) س : «فيقال» .

(٥) ج «خلت زيدا» وفى س «خلايا» .

(٦) كذا ورد المثل فى الميدانى (٢ : ٣٠٠) .

(٧) كذا ضبط فى اللسان (خيل) وفى ج ، : « يسبع» وفى د : « يشبع » بضم الياء ، وفى س : « يسع » .

(٨) الزيادة من س .

(٩) س « معناه» بدون الواو .

(١٠) بسكون العين كما فى س ، وفى د « يقع » بضمها .

وقال ابْنُ هَانِئٍ — فى قولهم : (مَنْ يَسْمَعْ)(١) يَخَلْ — :

يقالُ ذلكَ عند تحقيق الظَّنِّ .

(قال)(١) : « وَيَخَلْ » : مُشتقٌّ من « يُخَيَّلُ إلىَّ(٢) » .

أبو نَصْرٍ — عن الأصمعِىِّ — :

الْخَيَالُ : خَشَبَةٌ تُوضَعُ فيُلْقَى عليها الثوبُ لِلغَنَمِ إذا رَآها الذِّئْبُ ظَنَّ أنَّهُ إنسانٌ .

وأنشد :

أَخٌ لاَ أَخَا لِى غَيْرُهُ غَـيْرَ أَنَّنِى
كَرَاعِى الْخَيَالِ يَسْتَطِيفُ بِلاَ فِـكْرِ(٣)

والْخَيَالُ — أيضاً — ما نُصِبَ فى أرضٍ لِيُعْلَمَ أنَّها حِمًى فلا تُقْرَبَ(٤) .

وقيل : رَاعِى الْخَيَالِ هو الرَّأْلُ — يَنْصِبُ له الصَّائِدُ خَيالاً يَأْلَفُهُ ، فيجِىءُ فيأخُذُ الْخَيَالَ فيَتْبَعُهُ الرَّأْلُ .

والْخَيَالُ : خَيَالُ الطَّائِرِ — يَرْتَفِعُ فى السماء فينظُرُ إلى ظِلِّ نفسِه ، فَيَرَى أنَّه صَيْدٌ ، فيَنْقَضُّ ، ولا يَجِدُ شيئاً .

وهو خَاطِفُ ظِلِّهِ .

والْخَيَالُ : أَرْضٌ لِبَنِى تَغْلِبَ(٥) .

ويقال(٦) . وَرَدْنَا أرضاً مُتَخَيِّلَةً(٧) ، وقَدْ تَخَيَّلَتْ — إذا بلغ نَبْتُها أن يُرْعَى .

وفى الحديث : « (إنَّ قَوْماً وفَدُوا عَلَى(٨) النَّبِىِّ — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — فقال خَطِيبُهُمْ بَعْدَ مَا وَصَفَ جُدُوبَةَ بَلَدِهِمْ(٩) : كُنَّا)(١٠) نَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ ، ونَسْتَخِيلُ الرِّهَامَ(١١) » .

(١) مابين القوسين ساقط من س فى الموضعين .

(٢) س : « مستبق ثم يخيل إلى » .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خيل) غير منسوب ، وقال : « ويروى : أخى لا أخالى بعده .. الخ » و « بلا فـكر » — بفتح الفاء — وفى د « كراع » بالنقص ، وفى س « فلا » ، وفى ج « وكر » .

(٤) فى اللسان « ما نصب فى الأرض ليعلم الخ » .

(٥) م « لبنى ثعلب » .

(٦) ج « وقال غيره » .

(٧) ضبطت فى ج بفتح الياء .

(٨) م « إلى النبى » .

(٩) م « بلادهم » ، وفى س « بلداهم » .

(١٠) مابين القوسين ساقط من ج .

(١١) فى النهاية (٢:٩٣) : « ونستخيل الجهام » وفيها (٢:٢٨٤) : « ونستخيل الرهام » ، وفيها (١:٣٢٣) : « ونستحيل الجهام » بالحاء المهملة — وأن فى الفعل روايتين : بالمعجمة والمهملة . وفى ج « نستحيل » بالمهملة فى الموضعين ، وفى س بالمعجمة فيهما .

و «اسْتِحَالَةُ[١] الْجَهَامِ» : أن تَنْظُرَ[٢] إليه.. هل يَحُولُ ؟ـ أى : يَتَحَرَّكُ .

« واسْتِخَالَةُ الرِّهَامِ » : إذا نَظَرْتَ إليها فَخِلْتَهَا مَاطِرَةً .

وقال الرَّاجِزُ :

تَخَالُهَا طَائِرَةً وَلَمْ تَطِـــرْ
كَأَنَّهَا خِيلاَنُ رَاعٍ مُحْتَظِرْ .[٣]

أراد بـ« الْخِيلاَنِ » : مانصبه[٤] الرَّاعِى عندحَظِيرَةِ غَنَمِهِ .

قال : والْمُخَايَلَةُ : الْمُبَارَاةُ .

يقال : خَايَلْتُ فلاناً ـ أى : بَارَيْتُهُ وَفَعَلْتُ فِعْلَهُ .

وقال الْـكُمَيْتُ :

أَقُـولُ لَهُمْ يَوْمَ أَيْمَانُهُمْ
تُخَايِلُهَا فِى النَّدَى الأَشْمُلُ[٥]

« تُخَايِلُهَا » — أىْ : تُفَاخِرُهَا وتُبَارِيهَا .

وقال ابْنُ أَحْمَرَ :

وَقَالُو : أَنَتْ أَرْضٌ بِهِ وَتَخَيَّلَتْ
فَأَمْسَى لِمَا فِى الرَّأْسِ وَالصَّدْرِ شَاكِيَا[٦]

« تَخَيَّلَتْ » : اشْتَبَهَتْ .

وقال عَرَّامٌ[٧] :(خَيَّلَ)[٨] فلانٌ عن القوم ـ إذا كَعَّ عنهُمْ .

قال سَلَمَةُ : ومثله : « غَيَّفَ ، وَخَيَّفَ » .

أبو عبيد ـ عن أبى زيد ـ : ذَهَبَ القومُ أَخْوَلَ أَخْوَلَ ـ أى : واحداًبعدَ وَاحِدٍ .

---

(١) كذا فى ج ، والذى فى سائر النسخ : «استحالة» بدون الواو .

(٢) ج : « الجهام » بكسر الجيم فى هذاالموضع وسابقه..و« ينظر » بالياء التحتية .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خيل) غير منسوب .

(٤) فى اللسان « ما ينصبه » .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خيل) منسوبا ، وفى ج ، س : « يوم أيمانهم » ، بكسر النون على الإضافة .

(٦) كذا ورد البيت فى اللسان (خيل) منسوبا لابن أحمر ، وفى ج ، س : « أنت » بتاءين ، وفى د « أنت » بلفظ ضمير المخاطب ، وو‍‍م « وأمسى» .

(٧) س «غرام» .

(٨) مابين القوسين ساقط من س

وأنشدنا لِضَابِىءٍ يصفُ ثوراً وحْشِيًّا حَمَلَ عَلَى الـكلابِ(١) :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهـا
سِقَاطَ حَدِيدِ القَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلاَ(٢)

ثعلب – عن ابن الأعرابىِّ – :
الْخَوْلَةُ : الظَّبْيَةُ(٣) .

قال : وخَالَ : يَخُولُ خَوْلاً – إذا صار ذا خَوَلٍ(٤) – بَعْدَ انفرادٍ .

وخَالَ يَخِيلُ خَيْلاً – إذا دام عَلَى أكلِ الخِيلِ(٥) – وهو السَّذَابُ .

أبو زيدٍ : يُقالُ : لا يُخِيلُ ذَاكَ عَلَى أحدٍ – أى : لا يُشْكِلُ .

وشىءٌ مُخِيلٌ : مُشْكِلٌ .

[خلا]

قال شمِرٌ : يقال : وجدْتُ الدارَ مُخْلِيَةً – [أى : خَالِيَةً](٦) .

وقد خَلَتِ الدارُ وأَخْلَتْ .

ووجدتُ فُلاَنَةً(٧) مُخْلِيَةً – أى : خَالِيَةً .

ولَقِيتُ فلاناً بِخَلاَءٍ مِنَ الأرض(٨) .. – أى : بأرضٍ خَالِيَةٍ .

قاله ابنُ شُمَيْلٍ .

(قال)(٩) : ويقول الرجل (للرجل)(١٠) : اخْلُ معى حتى أُكلِّمَكَ ، واخْلُنِى حتَّى أُكلِّمَكَ – أى : كُنْ مَعِى خَالِياً(١١) .

---

(١) ج « يصف الثور » .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خول) منسوبا لضابىء البرجى .

(٣) بفتح فسكون – كما فى ج ، س واللسان ، والقاموس ، وقد بالتحريك ، وفى ج « الطينة » ، وفى س « الطبية » وكلها تحريفات .

(٤) بفتح الواو – كما فى ج واللسان والقاموس ، وفى د « خول » بسكونها ، وفى س « حول » بحاء مهملة وواو ساكنة .

وعبارة اللسان : « وخال يخال ويخول خولا . . الخ . . » .

وفى س « . . خولا » بالتحريك ، وهو خطأ .

(٥) بكسر الخاء – كما نص فى القاموس – وفى ج ضبطت بالفتح .

(٦) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان ،

(٧) غير منونة – كما فى ج ، س ، واللسان والقاموس ، وفى د ضبطت بفتحتين – على التنوين .

(٨) س « من أرض » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من س .

(١١) الماضى : خلا معه وأخلاه – كأخلاه وأخلى معه ، وفى ج : « أخل معى » بضم الهمزة وسكون الخاء ، وهو جائز فى الضبط ، لأنه من الثلاثى أو من الرباعى .

ويقال(١) : استَخليتُ فلاناً ـ أى : قُلتُ له : اخْلِنِي(٢) .

وقال(٣) الجَعْدِى :

وَذَلِكِ مِنْ وَقَعاتِ المَنُو
نِ فَأَخْلِي إلَيكِ وَلاَ تَعجَبِى(٤)

ـ أى : أَخْلِي(٥) بِأَمْرِكِ .. من « خَلَوتُ »(٦) .

وتقول : افْعَلْ كذا وخَلاَكَ ذَمٌّ ـ [أى: لا يُدْرِكُكَ ذَمٌّ](٧) .

وقال عبدُ اللهِ(٨) بنُ رَوَاحَةَ :

فَشَأْنَكِ فَانْعَمِي وَخَلاَكِ ذَمٌّ
وَلاَ أَرْجِعْ إلى أَهْلِي وَرَائِي(٩)

وقال الليثُ : خَالاَنى فلانٌ مُخَالاَةً ـ أىْ : خَالَفَنِي .

وقال النّابغةُ [الذُّبيانِيُّ](١٠) لِزُرْعَةَ بن عَوْفٍ ـ حين بعث بَنُو عامرٍ إلى حِصْنِ بنِ فَزَارَةَ ، وإلى عُيَيْنَةَ بنِ حِصْنٍ(١١) : أنِ اقطَعُوا ما بينكم وبين بنى أسد ، وألحقوهم ببنى كِنَانَةَ

---

(١) س « وقد استخليت الخ » .

(٢) بهمزة الوصل وضم اللام ـ كما فى س، م، وفى ج « اخلِى » بهمزة الوصل مع كسر اللام ، وفى اللسان « أخلى » بصيغة الأمر من « أخلاه يخليه » وهو جائز كما سبق ، أما ضبط ج فخطأ .

(٣) ج « قال » بدون الواو .

(٤) ورد البيت فى اللسان (خلا) منسوباً للجعدى . وضبطت الكاف فى « ذلك » بالفتح ـ كما حدث فى نسخ التهذيب ، ومجمع الأمثال (١ : ٢٤٥) ، والصواب كسرها ، كما يتضح من الخطاب فى عجز البيت .

(٥) بصيغة الأمر من « أخلى » الرباعى .

(٦) أى من حيث المادة ، وإلا فهو من « أخليت » صرفيا .

(٧) الزيادة من م ، وفى اللسان « أى أعذرت وسقط عنك الذم » .

(٨) كذا فى ج ، واللسان .. وفى سائر نسخ التهذيب : « أبو عبد الله .. الخ » وهى زيادة لامعنى لها .

(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (خلا) منسوباً لعبد الله بن رواحة وفى د « فانغمى » بالغين المعجمة ، وفى ح ، س ، و « حسن الصحابة » (١ : ٣٦) : « إلى أهلى » بياء المتكلم وفى سيرة ابن هشام (٣ : ٣٢٥) ورد مع بيت قبله منسوبين لعبد الله بن رواحة ـ بالرواية الآتية :

إذا آويتنى وحملت رحلى
مسيرة أربع بعد الحساء
فشأنك أنعم وخلاك ذم
ولا أرجع إلى أهلى ورائى

(١٠) الزيادة من اللسان .

(١١) كذا فى س، م، واللسان ، وفى د « إلى حصن بن فضارة » وفيها وفى م : « عيينة » بكسر العين ، وفى ج : « إلى فزارة وإلى عيينة » .

ونحالِفكم(١)..فنحن بنو أبيكم- وكان عُيَيْنة هَمَّ بذلك .

فقال النّابغة :

قَالَتْ بَنُو عامِرٍ خَالُوا بَنِي أَسَدٍ
يَا بُؤْسَ لِلجَهْلِ ضَرّاراً لِأَقْوَامِ(٢)

قال الأصمعيُّ : معناه : اتْرُكُوهُم(٣) .

يقال : خَالَيْتُه خِـــــلاءً - أى : تارَكْتُـهُ .

وقال (فيها)(٤) :

يَأْبَى البَـلاءُ فَمَا يَبْغِي بِهِمْ بَدَلاً
وَمَا أُرِيدُ خِلاءً بَعْدَ إِحكامِ(٥)

« يَأْبَى البَلاءُ »- أى : التَّجْرِبَةُ .

أى : جرَّبناهم فأحمدناهم ، فلا نُخالِيهِمْ .

وقال الليث : خَالَيْتُ فلاناً - أى : صارَعْتَهُ .

وكذلك : المُخَالاةُ فى كل أمْرٍ .

وأنشدَ :

* وَلاَ يَدْرِى الشَّقِيُّ بِمَنْ يُخَالِي(٦) *

قلتُ(٧) : كأنَّه إذا صارعه خَلاَ كلُّ واحد منهما لصاحبه(٨) (فلم يَسْتَعِنْ واحدٌ منهما على صاحبه أحدًا)(٩) .

---

(١) س « ويحالفكم » باليـاء والحاء المهملة ، وفى م : « بنى كنانة ويخالفكم » بالياء بدل النون فى كنانة ، وبالياء والخاء المعجمة فى الفعل .

(٢) ذكره اللسان (خلا) منسوباًللنابغة برواية:
يابؤس للحرب ......
وفى شرح الحماسة للتبريزى ورد الشطر الثانى وحده (٤ : ٥٨) غـير منسوب ، وذكر الشطر الأول فى الهامش وفى س (٤: ٢٩٧) ورد البيت كله منسوباً، وفى الموضعين يتفق مع رواية التهذيب وذكر البيت أيضاً فى الكتاب لسيبويه (١ : ٣٤٦) :

هنا وفى د « يا بؤس » بضم السين ، وفى س « يابوس » بدون همزة .

(٣) فى اللسان « أى تاركوهم » وهى أنسب بما سيأتى قريباً .

(٤) ما بين القوسـين ساقط من ج ، وفى د « خلاء » بفتح أوله ، وهو خطأ .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (خلا) : وفى د « البلاء » بكسر الباء ،وفى م: « فما تبقى » ، « خلاء » بفتح الخاء .

(٦) ورد هذا الشطر فى اللسان (خلا) غـير منسوب بهذا الضبط وكذلك فى ج ، م ، وفى د: « ولا يدرى » بضم أوله ، وفى س : « ولا أدرى » .

(٧) س قال « الأزهرى » .

(٨) س « كأنه أراد صارعه » ، وفى ج : « خلا به فلم » وفى س « : منهما على صاحبه » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من س ، وفى ج « . . . بأحد » وعبارة اللسان - منسوبة للأزهرى - هى « قال الأزهرى : كأنه إذا صارعه خلا به فلم يستعن واحد منهما بأحد ، وكل واحد منهما يخلو بصاحبه » .

ويقال : (عدوٌّ مُخالٍ)(١) أى : ليس له عَهْد .

وقال الجعدىُّ :

غَيْرُ بِدْعٍ مِنَ الجِيادِ وَلاَ يُجْ
نَبْنَ [إلاّ إلَى عَدُوٍّ مُخالِي(٢)

« لا يُجْنَبْنَ »](٣) أى : لا يُقَدْنَ .

ويقال(٤) : خَالَيْتُ العَدُوَّ ـ أى : تركتُ ما بينى وبينه من المُوادعة، وخَلاَ كلٌّ واحدٍ مِنَّا من العَهد .

وقال الليثُ : خَلاَ [المكانُ و](٥) الشيء يخْلُو [خُلُوًّا و](٥) خَلاَءً [وأَخْلَى إذا لم يكنْ فيه أحدٌ ، و](٥) لا شيءَ فيه وهو خالٍ(٦) .

والخلاءُ ـ من الأرض ـ قَرَارٌ خَالٍ(٧)

وخلا الرجلُ . . يَخْلُو خَلْوَةً .

ويقال : اسْتَخْلَيْتُ المَلِكَ(٨) فأَخلاَنى ـ أى : خلاَ معى ، وخلا بى ، وأخلَى لِىَ مَجلسَه .

وفلانٌ يَخْلُو بفلان ـ إذا خادَعَه .

ويقال : خلاَ قرنٌ فقرنٌ ـ أى : مَضَى .

والقُرُونُ الخاليَةُ : الماضية .

وقال اللِّحيانىُّ : خلَوْتُ بفلان أخلُو به خلْوَةً وخَلاَءً(٩) .

(قال)(١) :

وقال بعضُهم : أخْلَيْتُ بفلان أُخْلِي به إخلاَءً .. بمعنى خَلَوْتُ به .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين.

(٢) رواه اللسان (خلا) منسوباً للجعدى ـ بعبارة : « إلا على عدو » ، وفى د : « غير » بفتح الراء ، وفى م « يجنين » بالياء المثناة بعد النون .

(٣) الزيادة من س ، م ، واللسان .

(٤) ج « وقال بعضهم » .

(٥) الزيادة من اللسان فى المواضع الثلاثة .

(٦) ج ، س « وهو خالى » وهو خطأ .

(٧) ج « براز خالى » ، وهو صحيح من جهة المعنى أيضاً .

(٨) ج « استحليت الملك » بالحاء المهملة وبكسر الميم .

(٩) ج « خلاء » بفتح الخاء ، وهو الصواب ، وفى د « خلاء » بكسرها .

وتركتُه مُخْلِياً بفلان ـ أى : خالياً (به)[1] .

وخلَتِ الدارُ خلاءً ـ إذا لم يَبْقَ فيها أحدٌ .

وأخلاها اللهُ .. إخلاءً .

ويقال: خلاَ فلانٌ على اللَبَنِ أو على اللَّحم ـ إذا لم يأكلْ معه شيئاً .

قال : وكِنانَةُ تقول : أخلَى على اللبَنِ .

وقال الرّاعى :

رَعَتْهُ أشهُرًا وَخلاَ عَلَيْها
فَطارَ النّيُّ فِيها وَاسْتَغارا[2]

قال : ويقال : أنا خلِيٌّ مِنْ هذا .. وخلاءٌ[3] .

فمن قال : «خلِيٌّ».. ثنّى وجمع وأنّث .

ومن قال : « خَلاءٌ »[3] .. لم يُثَنِّ ولم يَجْمَع ولم يُؤنِّث .

والعرب تقول : ويل للشَّجِيِّ من الخَلِيِّ[5] .

«والخَلِيُّ»: الذى لاهم له .. الفارِغُ[6] .

ويقال : هو خِلْوٌ من هذا الأمر ـ أى : خارِجٌ .

وهما خِلْوٌ ، وهم خِلْوٌ .

وقال بعضُهم : هما (خِلْوانِ من هذا الأمر وهُمْ[7]) أخلاءٌ .. وليس بالوَجْه .

ويقال : خلَتِ المرأةُ مِنْ زَوجها .

ويقال للمرأة : « أنْتِ خلِيّةٌ بَرِيَّةٌ » فتَطلُقُ بها المرأةُ ـ إذا نُوِىَ طلاقُها[8] .

وقال ابنُ بزُرْجَ : امرأةٌ خلِيّةٌ ..

(١) مابين القوسين ساقط من ج .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خلا) منسوباً للراعى . وفى س : « فطار الى » .

(٣) بفتح الخاء ، وفى م « خلاء » بكسرها .

(٤) ج « خلاء » بفتح الهمزة .

(٥) ورد هذا المثل فى الميدانى (٢ : ٣٦٧) برقم ٤٣٨٣ ، وذكرت قصته أيضاً فى المثل رقم ٢١١٢ ـ « صنراهن شراهن » ـ راجع (١ : ٣٩٨) من الكتاب السابق .

(٦) كذا ورد التعبير فى اللسان (خلا) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س

(٨) كذا ضبط الفعل فى م مبنياً للمجهول ، وفى ج ، د ، س « نوى » بفتح النون والواو . والأول أنسب ، وفى ج « بريئة » .

ونسوةٌ خليّاتٌ : لا أزواجَ لهن ولا أولادَ .

وقال(١) : امرأةٌ خِلْوَةٌ ، وامرأتان خِلْوَتانِ ، ونِسْوَةٌ(٢) خِلْوَاتٌ – أى : عَزَباتٌ .

ورجل خِليٌّ ، و [رجلان](٣) خليّانِ و [رجالٌ](٣) أخلياءُ : لا نساء لهم .

شمرٌ – عن ابن الأعرابىّ – : الخَلِيّة : الناقةُ تُنتَجُ(٤) فَيُنحَرُ ولدُها عمداً لِيَدُومَ لهم(٥) لَبَنُها ، فتُستَدَرُّ بِحُوارِ غيرها .. فاذا(٦) دَرَّتْ نُحِّىَ الحُوَارُ ، واحتُلِبَت .

وربّما جَمعوا من الخَلاَيا ثلاثاً وأربعاً على حُوَارٍ واحدٍ(٧) .. وهو التَّلْسِنُ(٨) .

وقال شمر(٩) : وقال ابن شميل :

ربّما عطفوا ثلاثاً وأربعاً على فصيلٍ وبأيّتِهِنّ شاءوا تَخَلَّوْا(١٠) ، وهى الخَلِيَّةُ .

وقال اللِّحيانى : الخَلِيَّةُ : (الناقةُ)(١١) ، تُنْتَجُ – وهى غزيرة – فَيُجَرُّ(١٢) ولدُها من تحتها ويُجعَلُ تحت أخرى ، (وتُخَلَّى)(١٣) هى للحلْبِ .. لكرمها .

قلت(١٤) : وقد شاهدت الخلايا فى حِلاَّ بِيهِمْ(١٥) .

وسمعتهم يقولون : بنو فلانٍ قد خلَوْا ، وهم يَخْلُونَ(١٦) .

---

(١) كذا فى د ، ج ، واللسان ، وفى س ، م : « وقالوا » .

(٢) فى اللسان : « ونساء » .

(٣) الزيادة ضرورية ليوافق النسق هنا ما سبق فى الأنثى ، وقد جاءت عبارة اللسان دون هذه الزيادة

(٤) بالبناء للمجهول، وقد ضبطت بكسر التاء .

(٥) أى لأصحابها .

(٦) كذا فى د ، س ؛ واللسان ، وفى ج ، م : « وإذا » بالواو .

(٧) ج : « على حوار غيرها » .

(٨) كذا فى ج ، د ، م ، واللسان ، وفى س : « التلبيس » .

(٩) ج : « قال شمر » بغير واو ، وفى اللسان : « قال : وقال ابن شميل » .

(١٠) كذا فى ج ، س ، م ، اللسان ، وفى د « ساء وتخلوا » .

(١١) مابين القوسين ساقط من م .

(١٢) س : « فينحر » .

(١٣) مابين القوسين ساقط من س .

(١٤) س : « قال الأزهرى » .

(١٥) ج : « وقد رأيت الخلايا فى حلوبة العرب » وعبارة اللسان : « قال الأزهرى : ورأيت الخلايا فى حلائبهم » .

(١٦) كذا فى ج ، س، م ، واللسان ، وفى د : « قد خلفوا » ، وفيها أيضا : « يخلون » بفتح فكسر .

والخَلِيَّةُ : الناقة[1] تُنْتَجُ فيُنحَرُ ولدُها ساعة يقع فى الأرض[2] قبل أن تَشَمَّه (أمُّه)[3] ويُدْنَى منها[4] وَلَدُ ناقةٍ نُتِجَتْ قبلها[5] فتعطِفُ عليه ، ثم يُنْظَرُ إلى أغزر الناقتين فتُجْعَلُ خَلِيَّةً ولا يكون للحُوَارِ منها إلا قَدْرُ ما يُدِرُّها ، وتُتْرَكُ الأخرى للحُوَارِ يَرْضَعُها [متى شاء][6] وتسمى «البَسُوطَ[7]» وجمعها بسطٌ .

والغزيرةُ التى يَتَخَلَّى بلبنها أهلُها : هى الخَلِيَّةُ[8] .

وقال اللِّحيانى: الخَلِيَّةُ : السَّفِينَةُ العظيمة وجمعها : خَلَايا .

ومنه قول طَرَفَةَ :

* خَلَايا سَفِينٍ بالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدِ[9] *

قال : ويقال : تَخَلَّيْتُ مِنْ هذا الأمر تَخَلِّيًا .

واستَخْلَيْتُ بفلان : فى مَعنى خَلَوْتُ .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ : الخَلِيَّةُ : ما يُعَسِّلُ[10] النَّحلُ فيه [مِنْ][11] رَاقُودٍ أو طِينٍ ، أو خُشُبٍ منقورةٍ[12] .

وقال الليثُ : إذا سُوِّيَتِ الخَلِيَّةُ من طِينٍ ، فهى كِوَارَةٌ[13] .

قال: ويقال: «خَلِيٌّ» ـ أيضاً ـ بغير هاء .

قال : والخَلِيَّةُ من السُّفن : التى لا يُسَيِّرها

---

(١) ج : « وهى الناقة » .

(٢) س : « تقع بالأرض » وفى اللسان : « ساعة يولد » .

(٣) مابين القوسين ساقط من ج .

(٤) د « ويدنى » بكسر النون ، فهو خطأ .

(٥) ج : « . . ناقة كانت ولدت قبلها » .

(٦) الزيادة من ج ، ونصها فى اللسان : « متى ماشاء » .

(٧) فى اللسان : « بسوطا » .

(٨) ج : « وهى الخلية » .

(٩) ورد البيت كله فى اللسان (خلا) منسوبا لطرفة ، وكذلك فى (ددا) وصدره :

كأن حدوج المالكية غدوة . . . الخ

وهذا البيت هو الثالث فى معلقه طرفة كما فى الزوزنى ص٥١ وقد ورد الشطر الشاهد وحده فى اللسان (نصف)

(١٠) م : « يعسل » كيضرب ، وفى اللسان « تعسل » كتضرب .

(١١) الزيادة من ج ، س ، م ، واللسان .

(١٢) ج : « خشبة » .

(١٣) بكسر الكاف وتخفيف الواو أو بضم الكاف مع التخفيف أو التشديد وبالوزن الثالث ضبطت فى اللسان .

مَلَّاحُها، وتَسِيرُ(١) من غيرِ جَذْبٍ .

قلتُ(٢) : وغيرُه يقول : الخَلِيَّـةُ : العظيمةُ من السُّفُن ..وهذا هو الصحيح .

وقال ابن الأعرابيّ : خَلَا الرجل عَلَى بعض الطعام — إذا اقتصرَ عليه .

وقال الليثُ : الخَلَاءُ — ممدودٌ — : البَرَازُ من الأرض .

وقال ابنُ الأعرابي: اخْـلَوْلَى (فلانٌ)(٣) — إذا دام على أكْلِ اللّبَن.

(قال)(٣) : واطْلَوْلَى : حَسُنَ كلامُه واكْلَوْلَى — إذا انهزم .

[ثعلبٌ — عنه](٤) — قال : والخَلاَةُ(٥) كلُّ بَقْلَةٍ قلعتَها.

وقال الليثُ : الخَـلَى(٦) : هو الحَشيشُ الذى يُحْتَشُّ من بُقول الربيع ، وقد اخْتَلَيْتُهُ وبه سُمِّيَتِ المِخْلاةُ . . والواحدةُ : خَلاةٌ .

وقال اللِّحْيـانيُّ : خَلَيْتُ الخَلاَ أَخْليه خَلْياً — أىْ : نَزَعْتُه .

وأَعْطِنِي مِخْلاةً أُخْلِي فيها .

ويقال : أَخْلَى اللهُ الماشيةَ يُخْليها إخْلاءً — أىْ : أنْبَتَ لها ما تأكلُ(٧) من الخَلَى .

وقال ابنالأعرابيّ : خَلَيْتُ القِدْرَ — إذا أَلْقيتُ تحتَها حطباً .

وخَلَيتُها — إذا طرحتَ فيها اللحمَ .

وخَلَيْتُ فرسى — إذا حَشَشْتُ عليـه الحشيشَ .

وخَلَيْـتُ الفرسَ — إذا أَلْقيتَ فى فِيهِ اللِّجامَ .

أبو عُبيدٍ — عن الأصمعى — : الخَلَى : الرَّطْبُ من الحشيش.. وبه سُمِّيَتِ المِخْلاةُ — فإذا يَبِسَ فهو حَشِيشٌ .

---

(١) بفتح التاء الفوقية — كما فى ج،م، اللسان، وفى د: « وتسير » بضم فكسر فسكون . وفى س: « ويسير » بالياء .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ومن اللسان فى الموضعين .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) م « والخلا » بدون التاء .

(٦) س « الخلا » بالألف .

(٧) كذا فى س،م ، واللسان، وفى د « ماكل » بحذف التاء والهمزة .

وقال الليثُ : يقال : ما فى الدَّارِ أَحَدٌ خلاَ زَيْدًا...وزَيد : نَصْبٌ وجرٌّ .

فإذا قلتَ ما خلاَ زَيداً — نَصَبْتَ لا غيرُ(١) .. لأنه قد بَيَّنَ الفعلَ .

وتقول : ما أَرَدْتُ مَسَاءَتَكَ خلاَ أَنِّى وعَظْتُكَ .. ومعناه(٢) : إلَّا أَنِّى وَعَظْتُكَ .

وأنشد :

خلاَ اللهَ لا أَرْجُو سِوَاكَ وإِنَّما
أَعُدُّ عِيَالِى شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَا(٣)

وقال ابن الأعرابى : خلاَ فلانٌ — أى : ماتَ(٤)

وخلاَ — إذا أَكلَ الطَّيِّبَ(٥) .

(وَخلاَ — إذا تعبَّدَ)(٦)

وخلاَ — إذا تبرَّأَ مِنْ ذَنبٍ قُرِفَ به(٧).

أبو عُبَيد — : عن أبى عمرٍو — : خلاَ لكَ الشىءُ ، وأَخْلَى — [بمعنى فَرَغَ](٨) .

وأنشد لِمَعْنِ بن أَوْسٍ :

أَعَاذِلُ هَلْ يأْتِى القَبائلَ حَظُّهَا
مِنَ الموتِ أَمْ أَخْلَى لنَا المَوْتُ وَحْدَنا(٩)

[خلأ]

وقال الليثُ : الخِلاَءُ — فى الإبل — كالحِرَان — فى الدَّوابّ — .

يقال : خَلَأَتِ النَّاقةُ تَخْلَأُ خِلَاءً — إذا لم تَبْرَحْ مكانها .

وفى الحديث(١٠) : «أَنّ نَاقةَ النَّبِىِّ صلّى اللهُ

(١) بضم الراء — على نية الإضافة — كما فى ج، س، م، وفى د ضبطت « لاغير » بفتح الراء .

(٢) كذا فى ج وفى سائر النسخ : « معناه » بدون الواو .

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خلا) غير منسوب، وهو من شواهد النحو ، وفى س : « شيعة » بدل « شعبة » .

(٤) ج ، واللسان . « إذا مات » .

(٥) بفتح الطاء — كما فى اللسان، وفى د « الطيب » بكسرها وسكون الياء .

(٦) ما بين القوسين ساقط من م، وفى اللسان « تعبد » بالياء المثناة .

(٧) م « فرق به » .

(٨) الزيادة من اللسان ، وفى ج « وخلالك » بالواو .

(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (خلا) منسوباً لمعن بن أوس المزنى، وكذلك جاء فى المقاييس (٢ : ٢٠٤) غير منسوب .

(١٠) س « وفى هذا الحديث » .

عليه وسلّم - خَلَأَتْ بِهِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ فقالُوا: «خلأتِ القَصْوَاءُ».

فقالَ النبيُّ - عليه السَّلامُ(١): ماخَلأَتْ وَلاَ هُوَ لَها بِخُلُقٍ .. ولَكِنْ حَبَسَها حَابِسُ الفِيلِ(٢)».

قلت: والخِلاءُ لايكون إلّا للناقة.

وهي ناقةٌ خالِئٌ .. بغيرها.

وأكثَرُ ما يكونُ الخِلاءُ منها - إذا ضَبِعَتْ - فتَبْرُكُ ولا تَثُورُ(٣).

وقال ابنُ شُمَيل: يقال للجمَل: خَلَأَ يخلأُ خَلاءً - إذا بَرَكَ .. فلم يَقُم.

قال: ولا يقال: «خلأ» إلّا للجمَل(٤).

قلتُ(٥): غلِطَ ابنُ شميل فى «الخَلَاءِ»(٦) فجعله للجمَلِ خاصَّةً، وهو عند العرب: للنّاقةِ.

وقال(٧) زُهَيْرٌ .. يصفُ ناقةً:

بِآرِزَةِ الفَقارَةِ لَمْ يَخُنْهَا
قِطَافٌ فى الرِّكابِ ولَا خِلَاءُ(٨)

(٩)

[ولخ]

قال الليث: يقال: ائْتَلَخَ العُشْبُ .. يأتلِخُ

قال: وائْتِلاخُه: عِظَمُه، وطُولُه والتِفافُه(١٠)

وأرضٌ مُؤْتَلِخَةٌ - (إذا كانت)(١١) مُعْشِبَةً.

(١) د «قال النبي»، وما هنا من ج، س، م والنهاية (٢: ٥٨) وفى ج، س «النبى صلى الله عليه وسلم».

(٢) فى النهاية «وما ذاك لها بخلق»، وفى اللسان «فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما خلأت. وما هو لها بخلق».

(٣) م «ولا تتور» بتاءين، وفى اللسان: «تبرك فلا تثور».

(٤) د، م «خلا» دون همزة.

(٥) س «قال الأزهرى».

(٦) كذا - بكسر الخاء - كما فى ج، س، واللسان وفى د، م بفتحها.

(٧) س «عند العرب: الناقة»، وفى ج «ومنه قول زهير».

(٨) روى فى م «وبارزة»، وفى د «بارزة الفقارة» بكسر الفاء، و «الخلاء» بكسر الهمزة، وهنا وذاك فى الضبط - وقد ورد البيت فى اللسان (أرز) و(قطف) كاملا برواية:

«بآرزة الفقارة لم يخنها»

منسوباً لزهير. وفى (خلأ) أورد الشطر الأول وحده، ولا أدرى كيف تم هنا فى تصحيح اللسان - مع أن الشاهد فى الشطر الثانى، والبيت موجود برقم ١٤ فى قصيدته رقم ٩ من ديوان الشاعر طبع «صادر بيروت» برواية اللسان، وهى قطعاً رواية أصح وأجزل، وأدنى إلى النسق العربى.

(٩) ضم الأزهرى - فى هذه المادة - مادتى (ألخ) و (ولخ).

(١٠) كذا - بالفاء بعد التاء - فى ج، س، واللسان وفى د، م «التقافه» بالقاف قبل الألف.

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج، واللسان.

وقال ابن شميلٍ :يقال للأرض المُعْشِبَة : مُؤْتَلِخَةٌ ، ومُلتَخَّةٌ(١) ومُعتَلِجَةٌ وهادِرَةٌ .

أبو عُبيدٍ ، عن الأمويّ :

ائْتَلَخَ الأمرُ ائْتلاخاً ـ إذا اختلط .

وقال غيرُه : ائْتَلَخَ(٢) ما فى البطن ـ إذا تحرّكَ وسُمِعَتْ له قَرَاقِرُ .

أبو عُبيدٍ ـ عن الفرّاء ـ وقعوا فى ائْتِلاخٍ(٢) ـ أى : فى اختلاطٍ ، وقد ائْتَلَخَ(٢) أمرُهم .

ويقال : أرضٌ وَلِخَةٌ [و](٣) وَلِيخَةٌ ووَرِخَةٌ : مُؤْتَلِخَةٌ من النَّبْتِ .

(٤)
[لخا]

أبو عُبيدٍ ـ عن أبى عمرٍو وغيرهِ ـ : المُسْعُطُ هو اللَّخَا .. مَقصُورٌ .

وقد لَخَيْتُ(٥) الرجُلَ ولَخَوْتُه وألخيتُه .. كلُّ هذا إذا أسْعَطْتَه .

وقال الليث : اللَّخَاء : الغِذَاء للصَّبيّ سِوَى الرَّضاع .

و[تقولُ](٦) : الصَّبِيُّ يَلْتَخِي ـ أى : يأكل خُبْزاً مَبْلُولا(٧) .

وأنشد :

فَهُنَّ مِثْلُ الأُمَّهاتِ يُلْخِينْ
يُطْعِمْنَ أحْيانًا وحِينًا يَسْقِينْ(٨)

---

(١) كذا فى ج ، واللسان ، وفى د ، م « ملتجة » وفى س : « مايخة » بالياء التحتية المثناة قبل الخاء .

(٢) س « ابتلخ ، ابتلاخ ، ابتلخ » ـ بالباء بدل الهمزة ـ فى المواضع الثلاثة .

(٣) الزيادة من ج،س،م واللسان .

(٤) س « بخا » .

(٥) س « لخت » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) س« مخلوجا » .

(٨) كذا ورد هذان البيتان فى اللسان (لخا) منسوبين لابن ميادة، وبعد أسطر فى ترجمة المادة ، ذكر البيتان مع أربعة بعدها منسوبة لرجل من بنى أسد والأربعة هى :

كأنها من شجر البساتين
العناب المنتقى والتين
لا عيب إلا أنهن يلهين
عن لذة الدنيا وعن بعض الدين

وفى (عنب) ذكر البيت الثانى برواية :

« تطعمن أحياناً وحيناً تسقين »

وبعده الأربعة المتقدمة برواية : « ... المنتقى » ولم ينسبها .

شمر ـ عن أبى عمرو : المُلاخَاةُ : المخالفةُ والملاخَاةُ ـ أيضاً ـ : المُصَانعة .

وأنشد :

وَلَاخَيْتَ الرِّجالَ بِذَاتِ بَيْنِى
وَبَيْنِكَ حِينَ أَمْكَنَكَ اللِّخَاءُ[1]

قال : « لَاخَيْتَ » : وَافَقْتَ .

وقال الطِّرِمَّاحُ :

فَلَمْ نَجْزَعْ لمنْ لَاخَى عَلَيْنَا
وَلَمْ نَذَرِ العَشِيرَةَ لِلْجُنَاةِ[2]

وقال الليث : اللِّخَاء : الملاخَاةُ .

وهو التَّحْرِيش والتَّحْمِيلُ .

تقول : لَاخَيْتَ بِى عند فلان ـ أى : أَتَيْتَ بِى عنده[3] ـ مُلَاخَاةً ولِخَاء .

قال : والتَخَيْتُ جِرَانَ البعير ـ إذا قَدَدْتَ منه سَيْراً للسوط ـ ونحوَ ذلك .

قلت[4] : (والصواب)[5] : التَحَيْتُ جِرَانَ البعير ـ بالحاء[6] .

والعربُ تسوِّى السِّياط من الجِران.. لأنَّ جِلْدَه أصلبُ وأمتنُ .

وأظنُّه.. من قولك : لَحَوْتُ العُود، ولَحَيْتُه ـ إذا قشَرْتَه .

وقال شمر : سمعتُ ابنَ الأعرابى يقول : اللَّخَا[7] ـ مقصور ـ : أنْ يميلَ بطنُ الرجُل فى أحد جانبيه .

(وقال)[5] أبو عبيد : قال[8] الأصمعى : إن كانت إحدى رُكْبَتَىِ البعير أعظمَ من الأُخرى ـ فهو أَلْخَى .. وناقة لَخْوَاءُ .

= وفى المقاييس (٤ : ١٥٠) ورد البيت الثانى من الأربعة برواية :

« العنباء المنقى والتين »

وحده وذكره فى المخصص (عنب) مع سابقه منسوباً لبعض بنى أسد .

(١) كذا ورد البيت غير منسوب فى اللسان (لخا) .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (لخا) منسوباً للطرماح .

(٣) س « أى : أتيت من عنده » .

(٤) س « قال الأزهرى » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين وفى س، م : « الصواب » بغير الواو ـ فى الموضع الأول .

(٦) أى المهملة .

(٧) د « اللخاء » بالمد ، وفى س : « اللحاء » بالحاء المهملة .

(٨) ج « عن الأصمعى » .

قال: واللَّخَى (١) كثرةُ الكلام في الباطل:

وقال الليث: اللَّخوُ: (لَخوُ) (٢) القُبُلِ المضطربِ .. الكثيرِ الماء:

(وقال) (٣) ابن السكيت ـ عن الأصمعي ـ:

اللَّخواءُ: المرأةُ الواسعةُ الجِهازِ (٤).

وقال في موضعٍ آخرَ: امرأةٌ لَخواءُ ..

ورجل ألخَى ـ وهو أن تكون إحدَى خاصِرَتَيه أعظمَ من الأُخرى (٥).

وقد لَخِيَ (٦) لَخًا.

واللَّخَا ـ أيضاً ـ شيءٌ مثلُ الصَّدَفِ يُتخذ مُسْعُطاً (٧).

(وقال) (٣) أبو عمرو: اللَّخَى (٨): إعطاءُ الرجل مالَه .. صاحِبَه.

وأنشد:

لَخَيْتُكَ مَالِي ثُمَّ لَمْ تُلْفَ شَاكِرًا
فَمَشٍّ رُوَيْدًا لَسْتُ عَنْكَ بِغَافِلِ (٩)

[لاخ](١٠)

وقال الليث: وادٍ .. لاخٌ، وأودية .. لاخةٌ (١١).

وقال شمر: وادٍ لاخٌ ـ وأصلُه: لاَخٍ ثم نُقِلَتْ إلى بنات الثلاثة. فقيل: لائخٌ.

ثم نُقِصَتْ (منه) (١٢) عَيْنُ الفعل.

قال: ومَعناه: السَّعة والاعوِجاج.

وروى أبو العباس (١٣) ـ عن ابن الأعرابي ـ:

وادٍ لاخٌّ (١٤) ـ بالتشديد ـ وهو المتضايِقُ، الكثيرُ الشجر.

وقد مرَّ في المضاعَف.

(١) بفتح اللام ـ كما في اللسان والقاموس ـ وفي د ضبطت بكسرها.

(٢) ما بين القوسين ساقط من س.

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين.

(٤) بفتح الجيم ـ كما في اللسان)القاموس، د، م، وفي ج، س ضبطت بالكسر.

(٥) كذا في ج، م، واللسان، وفي س «أن يكون» وفي م: «حاضرتيه» وهو تصحيف.

(٦) كذ في ج، واللسان، وفي: «لحى» بفتح الخاء.

(٧) س «واللحاء» بالحاء المهملة والهمزة، و «مسعطاً» بالسين ـ كما في ج، س، م، واللسان، وفي د «مصعطاً» بالصاد: و «صعط» لغة في «سعط» ـ كما في كتب اللغة.

(٨) بفتح الخاء ـ مقصوراً ـ كما في ج، س، واللسان، وفي د، م «اللخي» بسكونها.

(٩) كذا ورد البيت في اللسان (لخا) غير منسوب وفي د «لحيتك» بالحاء المهملة، وفي س: «فمس» بالسين المهملة أيضاً.

(١٠) الزيادة من س، وإن كانت لم تذكر في الترجمة.

(١١) ج، س «لاخ» بوزن قاض، وفي س «وأودية لاخية».

(١٢) ما بين القوسين ساقط من م.

(١٣) ج، واللسان «ثعلب» بدل «أبو العباس».

(١٤) بتشديد الخاء مرفوعة ـ كما في اللسان، ج، د، م ـ وفي س بكسرها.

باب الخاء والنون

خ ن ... و ا ى

خان ، خنى ، ناخ ، نخا ، [نيخ](١)

وخن ، أخن : [مستعملة] :*

[خان]

قال الليث : المخَانَة : خَوْنُ النُّصح وخَوْنُ [الوُدّ](٢).

والخَوْنُ : عَلَى يَحَنٍ(٣) شتّى .

تقول(٤) : خانني فُلانٌ ..خِيانَةً .

وفى الحديث : « المُؤمِنُ يُطبَعُ عَلَى كُلِّ خُلُقٍ.. إلاَّ الخِيانَةَ وَالكَذِبَ »(٥).

وتقول : خانَه(٦) الدهرُ والنعيمُ خَوْناً وهو تغيُّر حاله إلى شرٍّ منها .

[وَالخَوْنُ](٧) ـ فى النظر ـ: فَتْرُه(٨).

ومن ذلك يقال للأسد : خائِنُ العَيْن .

قال : « وخائِنَةُ الأَعْيُنِ » : ما تَخُونُ [به](٩) من مُسارقةالنظر إلىمالا يَحِلُّ له(١٠).

قال : وإذا نَبا سيفُك عن الضَّريبة فقد خانكَ .

وسُئل بعضهم عن السَّيف ؟

فقال : أخُوكَ ..وربّما خانَك .

قال : وكلُّ ما غيَّرك عن(١١) حالك فقد تَخوَّنَك .

وقال ذُو الرُّمَّةِ :

---

(١) الزيادة من ج،م، ولفظها فى س « منح ».

* زيادة لازمة اتباعا للنسق .

(٢) هذه الزيادة مطموسة فى د ،وموجودةفى ج، س، م واللسان .

(٣) بالحاء المهملة وكسر النون ـ كما فى اللسان، وفى ج،س،م : « نخن » بالخاء المعجمة ، وفى د « نحن » بالحاء المهملة وسكون النون .

(٤) س « يقول » بالياء المثناة التحتية .

(٥) لم يذكر هذا الحديث فى النهاية .

(٦) س « خان » .

(٧) الزيادة من ج،س،م .

(٨) كذ فى م ـ بهاء الضمير ، وفى ج،د ، س : « فترة » ، وفى اللسان : « والخون فترة فى النظر » .

(٩) الزيادة ضرورية فى الأسلوب .

(١٠) وعبارةاللسان. «ما تسارق من النظر إلى مالا يحل » .

(١١) كذا فى ج،س،م، واللسان ، وفى د« من حالك » .

لَا يَرْفَعُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ

دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ المَاءِ مَبْغُومُ (١)

قلت (٢) : ليس معنى قوله .

« ..... (إلاّ) (٣) ما تَخَوَّنَهُ » .

حجةً لما احتج به.. له (٤) .

ومعنى « . . . . . إلا ما تَخَوَّنَهُ » (٥) :

إلا ما تعهّدهُ .

[و] (٦) كذلك قال (٧) أبو عبيد (حكايةً) (٣)

عن الأصمعيّ أنه قال :

« التَّخَوُّنُ » : التعهد .

وأنشد بيتَ ذي الرُّمَّةِ (هذا) (٣) .

وإنما (٨) وصَفَ وَلَدَ ظَبْيَةٍ أَوْدَعَتْهُ

خَمَراً ، وَهِيَ تَرْتَعُ بِالقُرْبِ مِنْهُ ، وتَتَعَهَّدُهُ

بالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَتُؤْنِسُهُ بِبُغَامِهَا (٩) .

وقوله (١٠) .

« .....بِاسْمِ المَاءِ ...... » .

المَاءُ : حِكَايَةُ دُعَائِها إياهُ .

وقال « دَاعٍ (يناديه) فذكَّرَهُ) (٣) ..

لأنه ذهب به إلى الصَّوْتِ والنِّداء .

قلت (١١) : وقد يكون التَّخَوُّنُ بمعنى

التَّنَقُّصِ .

ومنه قول لبيد (يصف ناقةً) (١٢) :

---

(١) كذا ورد البيت في اللسان (خون) منسوباً لذى الرمة . وفي المادة نفسها ورد الشطر الأول وحده منسوباً إليه أيضاً برواية :

لا ينعش الطرف ... الخ

وفي (بغم ، نعش) ورد البيت كله بالرواية الثانية منسوباً إليه ، وفي إصلاح المنطق ص ٢٧٣ أورده ابن السكيت بها كذلك ، وهي رواية المقاييس (٢ : ٢٣١) أيضاً ، والبيت بهذه الرواية في ديوان الشاعر ص ٥٧١ برقم ١٨ من القصيدة ٧٥ .

(٢) س « قال الأزهري » .

(٣) مابين القوسين ساقط من ج في المواضع الأربعة.

(٤) في اللسان « لما احتجَّ له » .

(٥) ج ، واللسان « إنما معناه إلا .. الخ » .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ج « روى » .

(٨) كذا في ج ، س ، م ، واللسان ، وفي د « فإنما » بالفاء .

(٩) س « بنغامها » .

(١٠) س « ويقول » .

(١١) س « قال الأزهري » .

(١٢) مابين القوسين ساقط من س .

عُذَافِرَةٌ تَقَمَّصُ بالرُّدَافَى
تَخَوَّنَها نُزُولِى وارتِحالِى[(١)]

ويقال : تَخَوَّنَتْهُ الدهورُ وتَخَوَّفَتْهُ — أى: تنقَّصَتْهُ .

فالتَّخَوُّنُ[(٢)] له معنيان :

أحدُهما التَنَقُّصُ[(٣)] والآخر التعهدُ .

ومَنْ جعله «تعهُّداً» جعل «النُّونَ» مُبْدَلَةً من «اللام» .

يقال : تَخَوَّلَهُ ، وتَخَوَّنَهُ .. بمعنًى واحدٍ .

ومنه حديثُ ابن مسعودٍ : «كان (رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)[(٤)] يَتَخَوَّلُنـا بالمَوْعِظَةِ مَخافَةَ السَّآمة علَينا» .

[وكان الأصمعىُّ يَرْوِيهِ : «يَتَخَوَّنُنا» بالنون][(٥)] .

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خون ؛ ردف ، عذفر) منسوباً للبيد ؛ وفى س : « عدافرة » وفى م : « غدافرة » وفى ج : « بالردافى » بكسر الفاء ؛ وفى م : «تخولها» وفى د : «وارتجالى» بالجيم المعجمة . وقد ورد الشطر الثانى وحده فى المقاييس (خون) منسوباً له كذلك وفى الأساس (خون) . ورد الشطر الثانى منسوباً له .

(٢) فى اللسان « والتخون » .

(٣) م « النقص » .

(٤) مابين القوسين ساقط من ج .

(٥) الزيادة من النهاية (٢ : ٨٨) .

ويقال : رجلٌ (خائنٌ ، و)[(٤)] خائِنَةٌ - إذا بُولِغَ فى وصْفِهِ بالخِيَانَةِ .

وَأَمَّا قولُ اللهِ جلَّ وعزَّ[(٦)] : « يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ »[(٧)] فإنَّهُ أرَادَ — وَاللهُ أعْلَمُ — : «[يَعْلَمُ][(٨)] خِيَانَةَ الأَعْيُنِ» .. فأخْرَجَ «المَصْدَرَ» على «فَاعِلَةٍ»[(٩)] كقوله[تعالى]: * «لاتَسْمَعُ فِيها لاَغِيَةً»[(١٠)] - أىْ : لَغْواً[(١١)] .

ومِثْلُه: سَمِعْتُ «راغِيَةَ الإبل» ، و« ثَاغِيَةَ الشَّاء»[(١٢)] - أى : رُغَاءها و ثُغاءها[(١٣)] .

كل ذلك من كلام العرب[(١٤)] .

(٦) س : «عز وجل» .

(٧) الآية ١٩ من سورة «غافر» .

(٨) الزيادة من ج ، س، م واللسان ، وفى س : «يعلم خائنة الخ» .

(٩) م «فاعل» بالتذكير ، وفى اللسان وسائر النسخ بالتأنيث .

* زيادة لازمة لتنسيق الأسلوب .

(١٠) الآية ١١ من سوره «الغاشية» وفى ج: « لا يسمع فيها لاغيـة » بالياء فى الفعل ، وبرفع المفعول .

(١١) ج : « أى لغو » بالرفع .

(١٢) م : « .. واعية ..و.. الشاة » وفى س : « .. الإبل والشاء» .

(١٣) فى د « .. رغاؤها وثغاها» ، وما أثبتناه من ج، س ، م ، واللسان .

(١٤) م «من الكلام» .

ومعنى الآية : أنَّ النَّاظِرَ .. إذا نَظَرَ إلى ما لاَ يَحِلُّ له النَّظرُ إليه نَظَرَ خِيَانَةٍ..يُسِرُّهَا (مُسارَقَةً)[1] ـ: علمها اللهُ .

لأنه إذانَظَرَ النَّظرَةَ الأُولَى ـغيرَ متعمِّدٍ نَظَراً[2] ـ (فهو)[3] غيرُ آثِمٍ ولا خَائِنٍ .

فإن أعادَ[4] النَّظرَـ ونِيَّتُه[5] الخِيَانَةُـ فهو خَائِنُ النظرِ .

وقال الَّليث:الْخِوَانُ :المائدة..(مُعَرَّبَة)[1]

وهى الْخُونُ .. والعَدَدُ : أَخْوِنَةٌ .

وقال عَدِىٌّ (بْنُ زَيْدٍ)[1] :

* ... لِخُونٍ مَأْدُوبَةٍ وزَمِيرُ[6] *

والأَخْوَانُ : مِنْ أسماء الأَسَدِ[7] .

(وخن)

ثعلب ــ عن ابن الاعرابى ــ قال :

التَّوَخُّنُ : الْقَصْدُ إلى خيرٍ أو شَرٍّ .

قال : والْوَخْنَة : الفسادُ .

والنَّوْخَةُ : الإقامة[8] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ـ فى المواضع الثلاثة .

(٢) ج ، واللسان : « إذا نظر اول نظرة » وفى د « غير معتمد » .
وفى ج ، واللسان : « غير متعمدخيانة » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٤) كذا فى ج،س،م ـ وفى د « عاد » .

(٥) س « وبينه » .

(٦) لم يرد هذا الشطر فى اللسان (خون) وورد بيته بتمامه فى (أدب) منسوبا لعدى .
وصدره كما هناك :

رجل وبله يجاوره دف ـ ... الخ

بالجيم المكسورة فى الكلمة الأولى من الشطر الشاهد، وبالباء الموحدة فى الكلمة الثانية، وبالراء فى الثالثة .

ورواية المقاييس (١ : ٧٥) :

زجل ويله يجاوبه دف ـ ... الخ

بالزاى بدل الراء فى الأولى ، وبالياء فى الثانية وبالباء الموحدة فى الثالثة .

ورواه الجواليقى فى المعرب ص ١٣٠ :

زجل عجزه يجاوبه دف ـ ..... الخ

وواضح أن كلمة « رجل » محرفة عن « زجل » بالزاى المعجمة ، وقد نسب فى المواطن السابقة كلها لعدى

وضبط فى ج :

... ...

لخون مأدوبة وزمير

بكسر النون والتاء .

وفى د :

لُخون مأدوبة ....

بضمهما .

وفى م :

لخون مأدبة ....

بضم الأولى وكسر الثانية الخالية من الواو .

وكلها ضبوط غير دقيقة .

(٧) م « اسم » .

(٨) ج « والتوخية » .

[خـنى](١)

وَالْخَنْوَةُ : الْغَدْرَةُ .

والْخَنْوَةُ ـ أيضاً ـ :الفُرْجَةُ فى الْخُصِّ .

وقال اللَّيْثُ : الْخَنَا ـ من الـكلام ـ : أفحَشُه .

ويقال : خَنَا يَخْنُو خَناً — مقصورٌ — وأخْنَى فى كلامه(٢) .

وخَنَا الدَّهرِ : آفاتُه(٣) .

وقال لَبِيدٌ :

* وَقَدَرْنَا إنْ خَنَا الدَّهْرِ غَفَلْ(٤) *

وَأَخْنَى : (عليهم)(٥) الدَّهرُ — إذا أهلـكَهُمْ .

وقال النَّابِغَةُ(٦) :

* أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِى أَخْنَى عَلَى لُبَدِ(٧) *

وقال أبو عبيدٍ : أَخْنَى عليه : أفْسَدَ .. وهذا هو الصوابُ .

[ناخ]

ثعلب — عن ابن الأعرابى — :

النَّوْخَةُ : الإقامةُ .

وقال غيرُه : (يُقال)(٨) : أَنَخْتُ البعيرَ فَاسْتَنَاخَ .

وتقول : نَوَّخْتُهُ .. فَتَنَوَّخَ .

والفَحْلُ يَتَنَوَّخُ النَّاقةَ ـ إذا أرادضِرَابَها .

---

(١) الزيادة من ج،س .

(٢) فى اللسان : «وخنا فى كلامه ، وأخنى : أفحش » .

(٣) ضبط لفظ «الدهر» فى ج،د بالضم ،وضبطت « آفاته » فى ج بالفتح ، وكلاهما خطأ .

(٤) ورد هذا الشطر مع بيته كله فى اللسان (خنا) منسوبا للبيد ، وصدره :

قلت هجدنا فقد طال السرى

.... الخ

كذلك ورد الشطر الشاهد فى المقاييس (٢٢٢:٢) وفى الهامش ذكر مصححه أن صدره هو:

قال هجدنا فقد طال السرى

... ... الخ

ونسب تلك الرواية لديوانه ص١٣ طبعة ١٨٨١ واللسان (خنا) وهـذا سهو بالنسبة لرواية اللسان. وبرواية «قال» ورد البيت فى الأساس (خنى) منسوبا للبيد أيضا .

(٥) مابين القوسين ساقط من م.

(٦) س «ومنه قول النابغة» .

(٧) كذا ورد هذا العجز من البيت فى اللسان (خنا) مع صدر البيت ـ منسوبا للنابغة ـ وهو:

* أمست خلاء وأمسى أهلها احتملوا *

كذلك أورد البيت فى (لبد) منسوبا ، وبرواية:

* أضحت خلاء وأضحى أهلها احتملوا *

وفى المقاييس (٢ : ٢٢٢) ، ورد العجز غير منسوب برواية التهذيب .

وهذا الشطر الشاهد من الأمثال السائرة التى ذكرها الميدانى فى مجمع الأمثال (١ :٢٤٣) برقم ١٢٨٩ .

(٨) مابين القوسين ساقط من س .

والمُنَاخُ : الموضعُ الذى تُناخُ فيه الإبلُ .

ويقال ـ أيضاً ـ : نخنخْتُهُ فتنخنخَ .

والأصلُ : الإناخَةَ(١) ، (والنَّوْخَةُ)(٢) .

[ينخ]

قال الليث : اليَنَخُ(٣) : من قولك : أَينْخَتُ الناقةَ ـ إذا دعوتَها إلى الضِّرابِ .

تقولُ : إينَخْ .. إينَخْ(٤) .

قلتُ(٥) : هذا زَجْرٌ لها — كما يقال لها(٦) — (إذا أُنِيخَتْ)(٧) ـ : إخْ .. إخْ .

[نخا]

قال الليث : (النَّخْوَةُ)(٨) : العَظَمة .

تقول : انْتَخَى فلانٌ ـ إذا تكبَّر .

وأنشد :

* وَمَا رَأَيْنَا مَعْشَراً فَيَنْتَخُوا *(٩)

أبو حاتم ـ عن الأصمعىّ ـ : يقالُ : زُهِىَ فلانٌ .. فهو مَزْهُوٌّ ... ولا يقال : زَهَا .

قال : ويقال : نَخَا فلانٌ ، وانْتَخَى .

ولا يقال : نُخِىَ(١٠) .

[أخن]

أبوعبيد ـ عن أبى عمرو ـ : قال : الآخِنِىُّ(١١) : ضَرْبٌ من الثِّيابِ المُخَطَّطَةِ .

قلتُ(٥) : والآخِنِيَّةُ(١٢) : القِسِىُّ ـ أيضاً .

وقال الأعْشَى :

---

(١) م « ناخه » .
(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .
(٣) كذا ـ بفتح النون ـ ضبط ؤ د ، وفى اللسان « الينخ » بسكونها .
(٤) بكسر النون وفتحها مع سكون الخاء ، كما فى القاموس ، وفى د « إينح .. إينح » ـ بالحاء المهملة وفى م بالمعجمة .
(٥) س : « قال الأزهرى » فى الموضعين .
(٦) ج : « كقولك » .
(٧) ما بين القوسين ساقط من س واللسان .
(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) كذا ورد فى اللسان (نخا) غير منسوب .
(١٠) كذا ـ بالبناء للمجهول ـ فى ج ، وفى د : « نخى » بكسر الخاء بعد نون مفتوحة ، وفى س : « ينخى » بصيغة المضارع ، وفى اللسان : « ويقال : نخى فلان ـ بالبناء للمجهول ـ وانتخى ولا يقال : نخا » . وفى القاموس : « نخا ينخو نخوة .. كنخى ـ كعنى ـ وانتخى » .
(١١) كذا فى ج واللسان والقاموس ، وفى د : « الأخنى » ـ بفتح فسكون ـ وفى م : « الأخنى » ـ بفتح فكسر ـ .
(١٢) كذا فى ج ، اللسان ، القاموس ، وفى د : « الأخنية » ـ بالهمزة غير ممدودة ـ ، وفى س « الأخنية » .

مَنَعَتْ قِيَاسُ الآخِنِيَّةِ رَأْسَهُ
بِسِهَامِ يَثْرِبَ أَوْ ثِيَابِ الوَادِي[(١)]

وقال أبو مالك : الآخِنِيُّ[(٢)] : أَكْسِيَةٌ سُودٌ لَيِّنَةٌ يلبسها النَّصارَى .

وقال البَعيثُ :

فَكَرَّ عَلَيْنَا ثُمَّ ظَلَّ يَجُرُّهَا
كَمَا جَرَّ ثَوْبَ الآخِنِيِّ المُقَدَّسُ[(٦)]

وقال أبو خِرَاشٍ :

كَأَنَّ المُلاءَ المَحْضَ خَلْفَ كُرَاعِهِ
إذَا مَا تَمَطَّى الآخِنِيُّ المُخَذَّمُ[(٧)]

باب الخاء والفاء

(خ ف . . واى)[(٣)]

خاف ، خفى ، خفا ، فاخ ، أفخ ، خيف
وخف : [مستعملة] : *

[(فاخ)](٤)

قال الليث : الفَيْخَةُ : السُّكُرُّجَةُ[(٥)] .. لأنها [تُفَيَّخُ ـ كما][(٨)] تُفَيَّخُ العجينةُ ـ فتُجعَلُ كالسُّكُرُّجَةِ[(٥)] .

وقال ابن الأعرابيّ : نحوَه[(٩)] .

---

(١) كذا ورد البيت منسوبا للأعشى فى اللسان (أخن) ، ثم قال ابن منظور : ويروى : « سهام بلادى » ، وفى د : « الأخنية » بالهمزة غير ممدودة وبسكون الخاء والصواب المد .

(٢) كذا فى ج ، م ، واللسان ، وفى د « الأخنى » بفتح فسكون .

(٣) مابين القوسين ساقط من س .

* زيادة لإتمام النسق .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) كذا فى ج ، س واللسان والقاموس ، وفى د « السكرجة » بسكون الكاف وتخفيف الراء .

(٦) كذا ورد فى اللسان (أخن) منسوبا للبعيث وفى س :
« فكن علينا ثم طيل نحوها »
وفى د : « الأخنى » ـ بفتح فسكون.

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (أخن) منسوبا لأبى خراش الهذلى ، وفى د « المحض » بكسر الضاد ، وفى س « المحذم » بالحاء المهملة ، وفى م : « المخدم » بالدال المهملة .

(٨) الزيادة من ج ، س ، م ، وفى الأولى « تفيخ كما تفيخ » ـ كما هنا ـ وفى الثانية والثالثة : « تفتح كما تفتح » ، وفى د « لأنها تفتخ » وهو تحريف ، صوابه ما أثبتناه عن ج .

(٩) ج « مثله » .

وأنشد: [اللَّيْثُ](١) .

ونَهِيدَةٍ فِي فَيْخَةٍ مَعَ طِرْمَةٍ
أَهْدَيْتُهَا لِفَتًى أَرَادَ الزَّغْبَدَا(٢)

((«النَّهِيدَةُ» : الزُّبْدَةُ .

و« الطِّرْمَةُ(٣) » : الشُّهْدَةُ .

(«وَالزَّغْبَدُ» : الزُّبْدُ)(٤)))(٥) .

شَمِرٌ — عن ابن الأعرابيِّ :

فَيْخَةُ الْبَوْلِ : اتِّساعُ مَخْرَجِهِ.. وكَثْرَتُهُ .

قال : وفَيْخَةُ الحرِّ : (شِدَّتُهُ)(٤) وغَلْوَاؤُهُ .

وفَيْخَةُ النَّبَاتِ : التِفَافُهُ وكَثْرَتُهُ .

وفى الحديث « أَنَّ النَّبِيَّ — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — خَرَجَ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ مُتَبَرِّزاً .. فقال له(٦) : تَنَحَّ فإِنَّ كُلَّ بَائِلَةٍ تُفِيخُ(٧) .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد :

الْإِفَاخَةُ : الحَدَثُ .

يعنى [مِنْ](٨) خروج الرِّيح خاصَّةً(٩) .

يقال : [قَدْ](١٠) أَفَاخَ الرجل .. يُفِيخُ إِفَاخَةً .

وقال اللَّيْثُ : إِفَاخَةُ الرِّيحِ بِالدُّبُرِ(١١) .

وقال أبو زيد : إذا جَعَلْتَ الفِعلَ للصوت — قلتَ : [قد](١٠) فَاخَ يَفُوخُ .

قال : وأمّا الفَوْحُ(١٢) — بالحاء — : فمن(١٣)

---

(١) الزيادة من ج ، واللسان .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (فيخ) غير منسوب ، وفى د « فيخة » بكسر الفاء ، « الزغبد » بدون ألف .

(٣) س « والطرمدة » .

(٤) ما بين القوسين المفردتين ساقط من س فى الموضعين .

(٥) مابين القوسين المزدوجتين ساقط من ج .

(٦) عبارة ح « وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال » .

(٧) ورد الحديث فى النهاية (٣:٤٧٧) بالنص الآتى: «.. أنه خرج يريد حاجة ، فاتبعه بعض أصحابه فقال : تنح عني فإن كل بائلة تفيخ » ، وبالرواية التى هنا تكاد العبارة تؤلف نصف بيت من الشعر .

(٨) الزيادة من،س .

(٩) س « صاخة » ، وفى د : « يعنى خروج » بضم الجيم .

(١٠) الزيادة من ج فى الموضعين .

(١١) د بسكون الباء ، وج بضمها ، والضبطان صحيحان ، وفى د « إخانة » .

(١٢) ج : «فأما» ، وفى س : « القوخ » بالخاء المعجمة .

(١٣) كذا فى ج،س،م وفى د «من الريح» .

الرِّيحِ : أنْ يَجِدَها.. لا مِنَ الصَّوْتِ(١).

شمِرٌ — : قال ابن الأعرابيّ(٢) :

أفاخَ بِبَوْلِه ـ إذا اتَّسعَ مَخرَجُه .

قال: وأفاخَتِ الناقةُ بِبَوْلها..وأشاعَتْ وأوزَغَتْ(٣) .

وأنشد لجريرٍ :

ظَلَّ اللَّهَازِمُ يَلْعَبونَ بِنِسْوَةٍ
بِالْجَوِّ يَوْمَ يُفِخْنَ بالأبْوَالِ(٤)

قال: والإفاخَةُ : أنْ يُسْقِطَ في يَدِه .

وأنشد لِلفَرَزْدَقِ :

أفاخَ وَألْقَى الدِّرْعَ عَنْهُ ولَمْ أكُنْ
لِأُلْقِيَ دِرْعِي عَنْ كَمِيٍّ أقَاتِلُهْ(٥)

قال . وقال أعرابيٌّ : أفاخَ فلانٌ عن(٦) فلانٍ — إذا صَدَّ عنه .

وأنشدَ :

أفاخُوا مِنْ رِمَاحِ الخَطِّ لَمَّا
رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَاهَا نِهَالاَ(٧)

وقال شَمِرٌ : قال الفرّاء :

فَاحَتْ رِيحُهُ ، وَفَاخَتْ .

قال : وفَاخَتْ : أخَذَتْ بِنفَسِه(٨)

وفاحَتْ: دُونَ ذلك .

أبو زيد : فَاخَتِ(٩) الرِّيحُ.. تَفُوخُ — إذا كان لها صَوْتٌ .

[أفخ]

وقال الليث : مَنْ هَمَزَ اليَأفُوخَ(١٠) فهو على تقدير « يَفْعُولٍ »(١١).

قال : ورجلٌ مأفُوخٌ(١٠) ـ إذا شُجَّ في يَأفُوخِه(١٠).

(١) ج ، س «فمن الريح يجدها . . » الخ،وهى أدق وأصح .
(٢) س « شمر عن ابن الأعرابى » .
(٣) ج «وأساعت» وفى س « وأرغت » .
(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (فوخ) منسوباً لجرير .
(٥) كذا ورد البيت فى اللسان (فيخ) منسوباً للفرزدق و «عن » ساقطة فى س .
(٦) ج « من فلان » وكذلك فى القاموس .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (فيخ)غير منسوب وفى م « أفاحوا » بالحاء المهملة،وفى ج «رماخ» بالخاء المعجمة،وفى س سقط الحرف « لما »،وفى د « نهالا » بفتح النون .
(٨) بفتح الفاء ـ كما فى م ، وفى د ضبطت بسكونها
(٩) س : «وفاخت» بالواو .
(١٠) بالهمز فى المواضع الثلاثة ـ كما فى م واللسان والقاموس ، وفى سائر النسخ بالألف دون همز وفى س «شج به» .
(١١) س : « يفعل» بغير واو .

قال: ومَنْ لم يهْمِزْ فهو على تقدير «فاعُول» من اليَفْخِ[1].

والهمْزُ أصوبُ وأحسنُ[2].

(أبو عبيد)[3]: أفَخْتُه وأذَنْتُه ـ إذا أصبتَ يأفوخَه[4] وأُذُنَه.

وجمع[5] «اليأفوخِ[6]»: «يآفيخ».

وأخبرنى المُنذرىُّ ـ عن إبراهيمَ الحَرْبىِّ عن أبى نَصْر عن الأصمعىِّ ـ قال:

اليأفوخُ[5]: حيثُ التقَى عَظمُ مُقَدَّمِ الرأس وعَظْمُ مؤخَّرِه، حيثُ يكون لَيِّناً من الصبىِّ.

(يقالُ له ـ من الصبى)[3] ـ قبل أن يتلاقى العَظانِ ـ: اللَّمَاعَةُ والرَّمَّاعَةُ والنَّمَغَةُ[7]

(١) س: «النفخ» بالنون.

(٢) وأشهر فى كتب اللغة كذلك.

(٣) مابين القوسين ساقط من س فى الموضعين.

(٤) س: «فحته» بدل «أفخته»، وفى د «يافوخه» دون همزة.

(٥) س: «وجيم»

(٦) فى د: «اليافوخ» بغير همز.

(٧) عبارة س: «وهى اللماعة و...الخ»

[خيف]

قال الليثُ: الخَيْفَانَةُ: الجَرَادَةُ .. قبل أن يَسْتَوِىَ جَنَاحَاها[8].

وناقةٌ خَيْفَانَةٌ: سريعةٌ .. شَبِيهَةٌ[9] بالجَرَادَة لسُرْعَتها.

أبو عبيد ـ عن أصْحابِهِ ـ: إذا صارَت فى الجَـرَادِ[10] خطوطٌ[11] مُختلِفَةٌ، فهو خَيْفَانٌ[12].

الواحدَةُ .. خَيْفَانَةٌ.

قلت[13]: والعَرَبُ تُشَـبِّهُ الخَيْلَ بالخَيْفَانِ[14].

وقال امْرُؤُ القَيْسِ:

(٨) كذا فى ج، س، واللسان، وفى د، م: «جناها».

(٩) كذا فى ج، س، م، وفى اللسان: «شبهت»، وفى د «شبيه».

(١٠) كذا فى ج، وفى د، س، م واللسان: «الجراد» مفردة.

(١١) س: «وخطوط» بالواو.

(١٢) س «خيقان» بالقاف.

(١٣) س «قال الأزهرى».

(١٤) كذا فى ج، واللسان، وفى د «بالخِيفان» بكسر الخاء.

وَأَرْكَبُ فى الرَّوْعِ خَيْفَانَةً

لَهَا ذَنَبٌ خَلْفَهَا مُسْبَطِرْ[١]

وقال اللَّيْثُ: الخَيَفُ[٢]: مصدرُ «خَيِفَ»

والنعتُ: أَخْيَفُ وخَيْفاء.

وهو خِلافُ العَيْنَيْنِ.. تكون[٣] إحْدَاهُما

زَرْقَاء، والأُخْرَى سَوْدَاء.

والجميع: خُوفٌ.

الأصمعىُّ: فَرَسٌ أَخْيَفُ — إذا كانت

إحدى عَيْنَيْهِ زرقاء، والأخرى كَحْلاءَ[٤]

[والجميعُ: خُوفٌ][٥].

ومنه قيل: «الناسُ أَخْيَافٌ» — (أى)[٦]:

لا يَسْتَوُون.

و«بَعِيرٌ أَخْيَفُ» — إذا كان واسعَ

جِلْدِ[٧] الثِّيلِ.

وأنشد:

صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْذِيًّا

أَخْيَفَ كانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا[٨]

قال: والخَيَفُ جِلْدُ الضَّرْعِ، (وناقة

خَيْفَاء — إذا كانت واسعةَ جِلْدِ الضَّرْعِ[٦]).

---

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خيف) منسوباً لامرىء القيس ثم قال: وهذا البيت فى الصحاح:

وأركب فى الروع خيفانة
كسا وجهها سعف منتشر

وبهذه الرواية ورد فى اللسان (سعف) مرة بتمامه وأخرى ذكر الشطر الثانى وحده — منسوباً لامرىء القيس فيهما، كذلك ذكر الشطر الثانى فى الأساس (سعف) والمقاييس (٣: ٧٣)، وذكر المعلق أنه بتلك الرواية ورد فى اللسان (خيف) وهو سهو.

هذا ورواية الصحاح جاء البيت فى الديوان ص(٩٧) برقم ٢٦ من القصيدة ٢٢ طبعة السندوبى — وفى ص١٦٣ برقم ٢٦ فى القصيدة ٢٩ من طبعة المعارف.

وورد الشطر الثانى فى الأمالى (٢: ٢٦٠) بالرواية الآتية:

لهـا جنب خلفها مسبطر

ومنسوباً لامرىء القيس.

(٢) بفتح الياء، وفى ج ضبطت بالسكون.

(٣) س «يكون» بالياء التحتية.

(٤) د «زرقاء... و... كحلاء» بضم الآخر فيهما.

(٥) الزيادة من ج، وفى الأمالى (١: ٢١٢) أن «الجمع» «خيف» — بكسر الخاء —.

وفى القاموس «أن الجمع خيف وخوف» بكسرها وفتحها.

(٦) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين.

(٧) م «واسع الجلد الثيل».

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خيف) غير منسوب، وفى (صوى) ذكره منسوباً للفقعسى، وفى (جلذ) أورده منسوباً للراجز.

وفى المقاييس (٣: ٢١٧) ورد الشطر الثانى غير منسوب.

وفى الأمالى (١: ٢١٢) جاء البيت بتمامه دون أن ينسب لشاعر.

والْخَيْفُ : ما ارتفع من مَجْرَى السَّيْلِ وانحدرَ عن غِلَظِ الْجَبَلِ (١) .

ومنه قيل: مَسْجِدُ «الْخَيْفِ» [بِمِنًى](٢) لأنَّه بُنِيَ فى خَيْفِ الْجَبَلِ .

قال : و«الْخِيفُ» : جمع «خِيفَةٍ»..مِنَ الْخَوْفِ .

وقال الْهُذَلِىُّ(٣) :

فَلاَ تَقْعُدَنَّ عَلى زَخَّةٍ
وتُضْمِرَ فى الْقَلْبِ وَجْداً وَخِيفَا(٤)

أبو عَمْرٍو : الْخَيْفَةُ(٥) : السِّكِّينُ

وهى :الرَّمِيضُ(٦) .

الأصمعىُّ : الْخَافَةُ : مِثْلُ الْخَرِيطَةِ من الْأَدَمِ .. يُشْتَارُ(٧) فيها الْعَسَلُ .

وقال اللَّيْثُ : تصغيرُها : خُوَيْفَةٌ . واشتِقَاقُها :من الْخَوْفِ..وهى جُبَّةٌ من أَدَمٍ يلبسُها الْعَسَّالُ(٨) والسَّقَّاء .

(قال)(٩) : ويقال : خُيِّفَ الأمر بينهم ــ أى : وُزِّعَ .

وخُيِّفَتْ عُمُورُ(١٠) اللِّثَةِ بين الأسنان ــ أىْ : فُرِّقَتْ .

[خاف]

قال الليث : يقال: خَافَ يَخَافُ خَوْفاً .

وإنما صارت الواوُ (ألِفاً فى « يَخَافُ » لأنَّهُ على بناء « عَمِلَ يَعْمَلُ » فاستثقلوا الواو

---

(١) ج، م « .. عن مجرى السيل » وفى اللسان « عن مجرى السيل ومسيل الماء » ، وهى أدق فى التعبير من لفظ د .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) هو : صخر الغى الهذلى كما فى أشعار الهذليين (١ : ٢٩٩) .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (زخخ ، خيف) منسوباً لصخر الغى الهذلى ، وفى الأمالى (١ : ٢١٢) ورد غير منسوب ، وفى منتهى أشعار الهذليين ص ٦٤ طبع لندن سنة ١٨٥٤ وشرح أشعار الهذليين للسكرى (١ : ٢٩٦) أنه لصخر، وقد ورد برقم ١٧ فى القصيدة رقم ١٧ من أشعاره ــ فى المصدر الأخير ، وأورده فى المقاييس (٢ : ٢٣٥) غير منسوب .

(٥) س « الخيفة » بكسر الخاء .

(٦) ج « الرميص » بالصاد المهملة .

(٧) كذا فى ج، س، واللسان والقاموس، وفى د، م: «يشار» والفعلان مستعملان ، ومثلهما « أشار العسل واستشاره» كما فى القاموس .

(٨) س « الغسال » بالغين المعجمة ، وهو تصحيف .

(٩) ما بين القوسين ساقط من م .

(١٠) د « عمرد » بضم العين والميم والراء .

فألقوهـا .

فَفيها[1] ثلاثةُ أشياء .

الحرفُ والصَّرْفُ والصوتُ .

وربّما ألْقَوْا)[2] الحرفَ بصَرْفِها وَأَبْقَوْا منه[3] الصوْتَ .

وقالوا: «يَخَافُ»وكان حدُّه:« يَخْوَفُ» ـ الواو[4] منصوبةٌ ـ فألْقَوُا[5] الواو واعتمد الصوتُ عَلَى صرف الواو .

وقالوا:« خَافَ » وكان حدُّه «خَوِفَ» ـالواوُ[4] مكسورةٌ ـفألْقَوُا الواوَ بصرفِهَا[6] وأبقَوُا الصوتَ ، فاعتمدَ[7] الصوتُ عَلَى فتحةِ الخاء ، فصار معها ألفًا لَيِّنَةً .

وكذلك نحوُ ذلك ، (فَافْهَمْ)[2].

ومنه التَخْوِيفُ (والإخافَةُ والتَخَوُّفُ)[2] والنَعْتُ : خَائِفٌ .. وهو الفَزِعَ .

(١) ج « وفيها » بالواو .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س ، فى المواضع الثلاثة .

(٣) فى اللسان : « منها » .

(٤) فى اللسان : «بالواو» فى الموضعين .

(٥) س « وألقوا » بالواو .

(٦) س « وتصرفها » .

(٧) فى اللسان « واعتمد » .

قال : وتقول:طريقٌ مَخُوفٌ [ومُخِيفٌ][8] ـ يَخَافُهُ الناسُ .

ووجعٌ [مَخوفٌ و][8] مُخِيفُ ـ يُخِيفُ مَنْ رآه[9] .

وهكذا قال الأصمعى :

قال : وحائطٌ مَخُوفٌ ، وثَغرٌ مَخُوفٌ ـ يُفْرَقُ منه ،ويَجِيءُ الخَوْفُ مِن قِبَله .

وقال الليثُ : خَوَّفْتُ الرجُلَ ـ إذا جعلتَ فيه الخَوْفَ .

وخَوَّفْتُهُ ـ إذا جعلْتَهُ بحالةٍ يَخَافُهُ [فيها] الناسُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ[10] : « أَوْ يأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ »[11] .

قال الفرَّاء : جاء فى التفسير : أَنَّهُ[12] التَنَقُّصُ .

(٨) الزيادة من اللسان فى الموضعين .

(٩) س « من وراءه » .

(١٠) س « عز وجل » .

(١١) الآية ٤٧ من سورة « النحل » .

(١٢) فى اللسان ونسخ التهذيب الأربع : جاء فى التفسير بانه » .

قالَ : والعَرَبُ تقول : تَخَوَّفْتُهُ — أى : تَنَقَّصْتُهُ (من حافَاتِهِ .

فهذا الذى سمعتُ .

وقد أتى التفسيرُ بالخاء[1] :

وأخبرنى المنذرىُّ — عن الحرّانىّ — عن ابن السِّكِّيت — قال :

يقال : هو يَتخَوَّفُ المالَ ويَتَحَوَّفُه[2] — أى: يَتَنَقَّصُهُ)[3] ، ويأخذ من أطرافه .

وقال ابنُ مُقبل :

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَامِكاً قَرِدًا
كمَا تَخَوَّفَ عُودَ النَّبْعَةِ السَّفَنُ[4]

(١) بالخاء المعجمة — فى النسخ الأربع واللسان (خوف) وفى الأمالى (١ : ٢١٢) : « ويقال : تحوفت الشىء — بالحاء غير معجمة — إذا أخذت من حافاته » ، وفى اللسان (حوف) : « وتحوف الشىء : أخذ حافته وأخذه من حافته ، وتخوفه بالخاء » .

(٢) ج، س « ويتخونه » .

(٣) مابين القوسين مكرر فى س .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (خوف) منسوباً لابن مقبل ، وفى (سفن) أورده بالرواية السابقة منسوباً لذى الرمة وقد ذكره كارليل هيس فى ملحق ديوان ذى الرمة ص ٦٧٤ برقم ٩٥ ضمن الأبيات التى نسبت إليه وبعضها غير صحيح ورواه الزمخشرى فى الكشاف (٣ : ٣٣٠) منسوباً لزهير بعبارة: « تخوف الرحل .. الخ » وفى مشاهد الإنصاف (١٣٠) « تخوف الرجل » بالجيم المعجمة منسوباً لأبى كبير الهذلى أو زهير، وذكر فى الأمالى

شمرٌ — عن ابن الأعرابىّ — :

تَحَوَّفْتُ الشىء وتَحَيَّفْتُه ، [وتَخَوَّفْتُهُ وتَخَيَّفْتُه][5] — إذا تنقَّصْتَه .

وقال الكسائىُّ : ما كان من ذَوَات الثلاثة — من بَنَاتِ الواو — : فإنه يُجْمَعُ على « فُعَّلٍ » ... وفيه ثلاثة أوجه:

يقال : خَائِفٌ .. وخُيَّفٌ ، وخِيَّفٌ وخُوَّفٌ .

قال : ونحوُهُ : كذلك .

(وقال)[6] ابنُ السِّكِّيتِ : أخافَ القومُ — إذا أَتَوْا خَيْفَ مِنًى ، فنزلوا .

[خفى]

قال الليث: أَخْفَيْتُ الصوتَ ، وأنا أُخْفِيه إخْفَاءً .

(٢ : ١١٢) غير منسوب وقال الصاغانى فى العباب : « وعزاه الأزهرى لابن مقبل وهو لعبد الله بن عجلان النهدى ، وذكر صاحب الأغانى فى ترجمة حماد الرواية أنه لابن مزاحم الثمالى .

وفى الأساس (خوف) ورد البيت برواية التهذيب منسوباً لزهير ، وقد رجعت إلى ديوان زهير فلم أجده.

(٥) الزيادة من س ، م، واللسان ، وعبارة ج هنا: « تخوفت الشىء وتخونته ، وتحيفته إذا تنقصته الخ » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(قال)(١) : وفِعْلُه اللازمُ : اخْتَفَى.

قلتُ(٢): الأكثرُ (من كلام العرب)(٣): اسْتَخْفَى .. لا اخْتَفَى .

و « اخْتَفَى » : لغةٌ ليستْ بالعالية .

أبو عبيد ـ عن الأصمعيِّ ـ:

خَفَيْتُ الشيء : أظهرتَه وكتمتُهُ .

(قال)(١) والرَّكِيَّةُ .. يقال لها: «خَفِيَّةٌ» [لأنها](٤) استُخْرِجَت(٥)[وأُظْهِرَتْ](٦).

قال : و«أخْفَيْتُ» ـ أيضاً ـ:مِثْلُهُ .

وقال الأخفشُ فى قول الله (جلّ وعزّ)(٣): « ومَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهارِ»(٧).

قال: « المُسْتَخْفِى » : الظاهرُ .

و «السَّارِبُ» :المُتَوَارِى .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج . واللسان فى الموضعين .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين وعبارة س فى الموضع الثانى « عز وجل » .

(٤) الزيادة من ج ،س، واللسان .

(٥) د،م « استحرجت » بالحاء المهملة .

(٦) الزيادة من اللسان .

(٧) الآية ١٠ من سورة « الرعد » .

قال : ومَنْ قرأ « أكادُ أَخْفِيها »(٨) فمعناه(٩) : أظهِرُها .

لأنك تقول: خَفَيْتُ السِّرَّ ـ أى : أظهرتَه.

وأنشد:

فَإنْ تَكتُمُوا الدَّاء لا نَخْفِهِ
وَإنْ تَبعَثُوا الحرْبَ لا نَقعُدِ(١٠)

وروَى سَلَمةُ عن الفرّاء(١١) : فى قوله [عزّ وجلّ](١٢) : « وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيلِ [وَسَارِبٌ بِالنَّهارِ » .

« مُستَخْفٍ بالليل](١٣) ـ أى : مُسْتَتِرٌ .

(٨) الآية ١٥ من سورة « طه » وهى قراءة أبى الدرداء وسعيد بن جبير ـ كما فى الكشاف (٢ : ٤٣٠) .

(٩) ج « أى أظهرها » .

(١٠) البيت بهذه الرواية فى الديوان ـ طبعة السندوبى ـ ص ٧٧ ورقه ٧ فى القصيدة ١٣ ، وهو لامرىء القيس ابن حجر بن الحارث الكندى ، وفى الديوان طبعة المعارف ص١٨٦ برقم ٧ فى القصيدة ٣٢ ورواه اللسان (خفا) منسوباً إلى امرىء القيس بن عابس الكندى ـ وهو خلط بن الشاعرين ـ برواية :

« فإن تكتموا السر . . . الخ »

وقد أورده الزمخشرى فى الكشاف (٢ : ٤٣٠) منسوباً لامرى القيس برواية الديوان .

(١١) ج « وقال الفراء » .

(١٢) الزيادة من س .

(١٣) الزيادة من اللسان .

وسَاربٌ [بالنَّهار](١) ـ أى : ظاهر(٢) .

كأنه قال : الظاهر والخفىُّ عنده ـ جلَّ وعزَّ ـ : واحِدٌ .

وقال فى قوله [جلَّ وعزَّ](٣) : « أكادُ أُخْفِيها »(٤) ـ :

فى التفسير : « .. مِنْ نَفْسى .. فكيف أُطلِعُكم عليها » ؟ .

قلتُ(٥) : وقول الأخفش : « المُستَخفى : الظاهِرُ » .. خطَأٌ عند اللُّغويِّينَ .

والقول : ماقال الفرَّاء(٦) .

وأما « الاختِفاءُ » فله(٧) معنيان :

أحدُهما : بمعنى الاستخراج .

ومنه قيل للنَّبَّاش : المُختَفِى .

والثانى : بمعنى « الاسْتخفاء » .. وهو الاسْتِتَار(٨) .

وجاء « خَفيتُ »(٩) .. بمعنيين (متضادَّين)(١٠) وكذلك « أخفَيْتُ »(١١) (فيما زعم أبو عبيدة)(١٠) .

وكلامُ العرب الجيدُ : أن يقال(١٢) : خَفَيْتُ الشىءَ أخفِيهِ(١٣) ـ أى : أظهرْتهُ .

وقال امرُؤُ القيْس(١٤) :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنفَاقِهِنَّ كأنَّما
خَفَاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبِ(١٥)

---

(١) الزيادة من س ، ولفظ « أى » ساقط منها.

(٢) كذا يجب أن تكون العبارة ، وقد وردت فى نسخ التهذيب هكذا : « أى مستتر ، أى وسارب ظاهر » .

(٣) س « وقال وفى قوله » والزيادة لتمام الأسلوب.

(٤) الآية ١٥ من سورة « طه » ـ على قراءة ضم الهمزة .

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) عبارة ج بعد كلمة « خطأ » هى : « والمستخفى بمعنى المستتر كما قال الفراء » .

(٧) عبارة ج « له » .

(٨) عبارة ج : « أحدهما بمعنى « خفى » والآخر بمعنى الاستخراج ، ومنه قيل للنباش : المختفى : وجاء الخ » .

(٩) ج « خفيت » بفتح الفاء .

(١٠) مابين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(١١) ج « احتفيت » بالحاء المهملة .

(١٢) ج « ... العالى أن تقول » .

(١٣) كذا فى س بفتح الهمزة ، وفى د ضبطت بضمها ، وهو خطأ .

(١٤) ج « ومنه قوله » :

(١٥) رواه فى اللسان (خفا) منسوبا لامرىء القيس ، ثم قال : قال ابن برى : والذى وقع فى شعر امرىء القيس :

....

خفاهن ودق من عشى مجلب =

وأخفَيْتُ الشيءَ — أى : سترْتُه .

قال الله (جلّ وعزّ)(١) : « إنْ تُبْدُوا مَا فِي أنفُسِكُمْ أَوْ تُخفُوهُ »(٢) .

معناه : أو تُسِرُّوه(٣) .

واختَفَيْتُ(٤) الشيءَ — أى : أظهرته

واستخفَيْتُ منه — أى: تَوَارَيتَ » .

هذا هو المعروف فى كلام العرب .

أبو عبيدٍ — عن الأصمعىِّ — :

الخَافِى : هُمُ الجِنُّ .

وأنشد :

* وَلاَ يُحَسُّ مِنَ الخَافِى بِهَا أثَرُ(٥) *

وجَمْعُ « الخافى » : خوَافٍ .

قال: والخَوَافِى — من السَّعف — : مادون « القِلَبَةِ »(٦) .

وأهل المدينة يسمُّونها : « العوَاهِنَ » .

قال : والخَوَافِى : مادون الرِّيشات(٧) العَشْر . من مقدَّم الجناح .

قال : والخَفَاء — ممدودٌ — : ماخَفِىَ عليك.

= وهنا يوافق ما فى الديوان — سندوبى — ص ٥٥ حيث يوجد البيت برقم ٤٩ من القصيدة رقم ٢ .

وبرواية ابن برى جاء فى الديوان طبعة المعارف برقم ٤٢ فى القصيدة ٣ ص ٥١ .

وبرواية التهذيب ورد البيت فى المقاييس (٢ : ٢٠٢) منسوباً لامرىء القيس ، وكذلك فى الأمالى (١ : ٢١١) غير منسوب ، وبهـا أيضاً ذكر فى نوادر أبى زيد ٩ والمخصص (١٠ : ٤٦) .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج ، ونصه فى س « عز وجل » .

(٢) الآية ٢٨٤ من سورة « البقرة » .

(٣) ج « أى : تسروه » وبعـدها قالت : « واختفيت الشيء استخرجته ، ومنه قيل للنباش : المختفى ، وأما « اختفى » بمعنى خفى فهى لغة ، وليست بالعالية ، ولا بالمنكرة ، واستخفيت من فلان — أى: تواريت واستترت ، ولا يكون بمعنى الظهور . . . أبو عبيد . . الخ » .

(٤) كذا فى ج، م، واللسان ، وفى د: « وأخفيت » .

(٥) ورد البيت فى اللسان (خفـا) كاملا هكذا .

يمشى ببيداء لا يمشى بها أحد
ولا يحس من الخافى بها أثر

وهو لأعشى باهلة .

(٦) بكسر القاف وفتح اللام — كما فى اللسان والقاموس .

وهى — كالقلاب والقلوب جمع قلب — مثلثة القاف . وهو شحمة النخل أو أجود خوصها .

وفى ج بضم فسكون ، وفى س بكسر فسكون .

(٧) م « الرياشـات » ، وفى س : « قال : الخوافى » بدون واو .

يقال: بَرِحَ الخفاءُ(١)، وذلك: إذا ظهر وصار فى بَرَاحٍ - أى: أمرٍ مُنكَشِفٍ(٢).

وقيل: بَرِحَ(٣) الخفاءُ - أى: زالَ الخفاءُ.

والأول أجود.

وقال الليث: الخُفْيَةُ(٤): من قولك: أخفَيْتُ الشىء - [أى](٤): سترْتُه.

ويقال: خِفْيَةٌ(٥) - بكسر الخاء.

قال: ولَقِيتُه خَفِيًّا - أى: سِرًّا.

والخافِيَةُ: نَقِيضُ العلانية.

قال: والخَفَا - مقصور - : هو الشىء الخافى .. وهو: الموضِعُ الخافى.

وأنْشَد:

وَعَالِمِ السِّرِّ وعَالِمِ الخَفَا
لقدْ مَدَدْنا أيدِيًا بَعْدَ الرَّجا(٦)

وقال أُمَيَّةُ:

تُسبِّحُه الطَّيْرُ الكَوامِنُ فى الخَفَا
وَإذْ هِىَ فى جَوِّ السَّماءِ تَصعَّدُ(٧)

قال: والخِفَاءُ: رداء تلبسه المرأةُ فوقَ ثيابها(٨).

قال: وكلُّ شىء غطَّيتَه بشىء - من كِساء أو غِطاء -.. فهو خِفَاؤُه.

والجميعُ: الأَخْفِيَةُ.

ومنه قول ذى الرُّمَّةِ:

(١) بكسر الراء - كفرح - وفى د ضبطت بالفتح فى الموضعين.
وفى القاموس: «برح الخفاء كسمع» وضح الأمر، وكنصر: غضب.
وفى اللسان «برح» بالكسر فقط، وراجع الميدانى (١: ٩٥) المثل ٤٦٠.

(٢) عبارة س «أى فى أمر» وفى د «أى أمر» بضم آخره.

(٣) ج «الخفية» بفتح فكسر فتشديد - وهو خطأ.

(٤) الزيادة من ج،س،م، واللسان.

(٥) م «خيفة» بتقديم الياء على الفاء.

(٦) كذا ورد فى اللسان (خفا) غير منسوب.

(٧) كذا ورد فى اللسان (خفا) منسوباً لأمية وفى ج، د، م من التهذيب «وتنسخه»، وفى س «وينسخه».

(٨) عبارة اللسان: «رداء تلبسه العروس على ثوبها فتخفيه به».

عَلَيْهِ زَادٌ وأَهْدَامٌ وأَخْفِيَةٌ
قَدْ كَادَ يَجْتَزُّهَا عَنْ ظَهْرِهِ الْحَقَبُ(١)

قال: و«الْخَفِيَّة»: غَيْضَةٌ ملتفَّةٌ يتَّخِذُها الأَسَدُ عَرِينَه(٢)، وهى خَفِيَّتُهُ.

وأنشد:

أُسُودُ شَرًى لاقَتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ
تَسَاقَيْنَ سُمًّا كُلُّهُنَّ خَوَادِرُ(٣)

(١) كذا ورد فى اللسان (خفا) منسوباً لذى الرمة وفى التهذيب د «يجترها» بالجيم والراء، وفى ج «راده» بالراء المهملة، وفى م «يحترها» بالحاء المهملة.
ورواية الديوان «كمبريدج» ص ٣١ ـ برقم ١١٧ فى القصيدة الأولى ـ هى:
عليه زاد وأهدام وأخفيـة
قد كاد يستلها عن ظهره الحقب

(٢) م «عرينة» بالتاء، وفى ج «عريسة».

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خفا) غير منسوب، وكذلك فى (حرد) غير أن قافيته «... كلهن حوارد» وفى ثنايا مادة (خفا) ورد بيت يتفق مع بيت الشاهد فى صدره، أما عجزه فهو:
«تساقوا على لوح دماء الأساود»
وقد نسبه للأشهب بن رميلة، وبهذه الرواية جاء البيت فى الأمالى (١ : ٨) منسوباً للأشهب أيضاً غير أن روايته «تساقوا على حرد ... الخ».

وقد جاء الشطر الأول من البيت فى (شرى) غير منسوب كما ورد البيت كله بلفظ الرواية السابقة فى الأمالى عدا قوله: «أسود وغى» ـ فى شرح الحماسة (٤ : ٣٥٩) وواضح أن البيتين مختلفان، وليسا من قصيدة واحدة.

قال: ويقال: «شَرًى» و«خَفِيَّةٌ(٤)»: موْضِعَان.

(قال)(٥): والْخَفِيَّةُ: بِئْرٌ كانت عادِيَّةً فانْدَفَنَتْ(٦)، ثم حُفِرَت.

والجميعُ: الْخَفَايا.. والخَفِيَّاتُ.

قاله ابنُ السِّكِّيت.

أبو عبيدٍ ـ عن أبى عمرٍو ـ : خَفِىَ(٧) البرقُ يَخْفَى(٨) خَفْياً ـ إذا بَرَقَ بَرْقاً ضعيفاً.

قال: وقال الكِسائىُّ: خَفَا يَخْفُو خَفْواً(٩) ـ بمعناه.

وقال(١٠) ابن الأعرابىِّ: الوَمِيضُ أَنْ يُومِضَ البَرْقُ إِيمَاضَةً ضعيفةً، ثم [يَخْفَى

(٤) ضبطت بضمة واحدة ـ فى اللسان، وفى د ضبطت منونة ولعل الأول أقيس.
(٥) مابين القوسين ساقط من ج، س، ونصه فى د: «قالا».
(٦) كذا فى ج، م، واللسان، وفى د «فاندقت».
(٧) كذا ـ بكسر الخاء ـ كما فى ج، س، واللسان وفى د «خفى» بفتحها».
(٨) بفتح الفاء ـ كما فى ج، س، واللسان، وفى د «يخفى» بكسرها.
(٩) كذا فى ج، س، واللسان، وفى د «خفوا» بضم الخاء والفاء وتشديد الواو.
(١٠) س: «قال» بدون الواو.

ثم يُومِضُ](١) ، وليس فيه(٢) يأْسٌ مِنْ مَطَرٍ .

وقال أبو عبيد : الخَفْ : اعتراض البَرْق في نواحي السماء .

والوَمِيضُ : أن يَلمعَ قليلاثم يَسْكُنَ(٣) .

(والعرَب تقول : إذا حَسُنَ من المرأة خَفِيَّاها حَسُنَ سائرُها .

يَعْنُون رَخَامَةَ صوتها وأثرَ وَطْئِها)(٤) .

[وخف]

(قال)(٥) اللَّيثُ : الوَخْفُ : ضَرْبُك الخِطْمِيَّ(٦) في الطَّسْتِ(٧) ... تُوخِفُهُ ليختلط .

تقول(٨) : أمَا عندكَ وَخِيفٌ أغسِلُ به رأسي ؟

[و](٩) قال شَمِرٌ : أَوْخَفْتُ الخِطْمِيَّ - إذا ضربتَه بيدك ليصير غَسُولاً .

وكذلك يُفعَلُ بالخِطْمِيِّ(١٠) .

وقال ابن الأعرابيّ - في قول القُلاَخِ :

* [و](٩) أَوْخَفَتْ أَيْدِي الرِّجالِ الغِسْلاَ(١١) *

---

(١) الزيادة من ج،س ، م، واللسان ، وفي الأصل مكانها ياس .

(٢) ج « وليس في هذا » .

(٣) عبارة س : « والوميض يلمع قليلا لم يسكن » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج،س
وفي د : « يعنون » بضم الياء والنون .
وفي اللسان « يعني » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) بفتح الخاء وكسرها كما في القاموس .

(٧) بالسين المهملة ، قال في القاموس : « وحكي بالشين المعجمة » .

(٨) كذا في ج،م؛ واللسان : وفي د « يقول » بالياء .

(٩) الزيادة من ج ،س،م، في الموضعين .

(١٠) وردت العبارة السابقة المشار إليها في حاشية في ج . بعد قوله : « يفعل بالخطمي » .

(١١) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (وخف) منسوباً للقلاخ ،وقد ورد في الأمالي (٢ : ١٥٦) غير منسوب ، مع البيت الذي قبله ، وهو :
« إني إذا ما الأمر كان معلا »
وفي اللسان (معل) أورد البيتين السابقين مع بيت ثالث بعدهما هو :
لم تلفني دارجة ووغلا
وفي المادة نفسها ذكر البيت الأول من هذه الثلاثة وبعده أربعة أخرى منسوبة إلى القلاخ وهي قوله :
إني إذا ما الأمر كان معلا
ولم أجد من دون شروعلا
وكان ذو العلم أشد جهلا
من الجهول لم تجدني وغلا
ولم أكن دارجة ونغلا
وفي (وعد) أورد البيتين الأولين من هذه الخمسة منسوبين للقلاخ .

أراد خَطرانَ اليَدِ بالفَخارِ والـكلامِ (١)
كأنه يضربُ غِسْلاً .

ويقال: أتاه بلَبَنٍ مثلِ «وِخافِ» الرأس و«وَخِيفِ» الرأس .

[وهو](٢) ما يُغسَلُ به الرأس .

والوَخِيفَةُ - من طعام الأعراب - : أقِطٌ مَطْحُونٌ يُذَرُّ(٣) على ماء ، ثم يُصَبُّ عليه السمْنُ، ويضربُ بعضُه ببعض، ثم يُؤكلُ(٤).

[خفأ]

(قال)(٥) أبو زيد - (فى كتاب «الهمز»)(٥) - : خَفَأْتُ الرجلَ خَفْئًا، وجَفَأْتُهُ جَفْئًا(٦) - إذا اقتلعتَهُ وضربتَ به الأرضَ.

---

(١) د « بالفخار » بتشديد الخاء ، وفى ج «بالفحار» بالحاء المهملة ، وفى اللسان «والكلام» بضم الميم .

قال القالى فى شرح البيت : « وأوخفت أيدى الرجال - يريد : قلبوا أيديهم فى الخصومة» وهو أوضح من شرح التهذيب .

(٢) الزيادة من ج، س، م .

(٣) كذا فى ج، س، واللسان، وفى د، م: « يدر » بالدال المهملة .

(٤) س « تؤكل » بالتاء الفوقية .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) س « . . خفا ، وخفاية إذا . . الخ »، وفى ج « خفأت الرجل خفاء وخفأته خفأ »، وفى م « . . خفأ وخفأته خفأ » بالخاء فيهما جميعا .

والصواب ما أثبتناه - كما فى د واللسان .

بابُ الخاءِ والباءِ

خ ب ... و ا ى

خاب . خبا . باخ . وبخ

[مستعملة]* :

[باخ]

قال الليثُ : باخَتِ النّار تبوخُ بَوْخاً وبُؤوخاً(١) .

وأباخَها الذى يُخمِدُها .

وأبخْتُ الحربَ إباخةً .

أبو عبيد — عن الكسائىّ — :

عَدا الرجلُ حتّى أفتجَ(٢) وباخَ — إذا أعيا وانبهرَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : « بَاخَ » الرجلُ « يَبُوخُ » — إذا سكَن غضبُه .

« وباخَ » الحرُّ « يبوخُ » — إذا فتَرَ .

وقال شَمِرٌ : باخَ الحرُّ — إذا سكَن فوْرُهُ .

[خاب]

قال الليث : الخَيْبَةُ : حِرْمَان الجَدِّ .

يقال: خابَ يخيبُ خَيْبَةً .

وخيَّبَهُ اللهُ تخييباً .

ويقال : جعل اللهُ سعيَ فلان فى خيَّابِ (ابنِ هيَّابٍ)(٣) وبيَّابِ بن بيَّابٍ(٤) — فى مَثَل للعرب .

ولا يقولون منه : خابَ وهابَ .

قال : والخيَّابُ(٥) : القِدْحُ الذى لا يُورِى .

---

* زيادة لاستكمال النسق .

(١) بالهمز — كما فى ج ، واللسان ، وضبطت بواوين فى باقى نسخ التهذيب .

(٢) فى القاموس أنه يقال ، أفتج وأفتِج — بصيغتى المبنى للفاعل والمفعول ، وفى ج « أفتخ » بالتاء والخاء وفى م « أفتج » بالقاف والتاء .

(٣) مابين القوسين ساقط من ج .

(٤) الياء فى الكلمات الأربع مشددة — كما فى اللسان والقاموس ، وفى د : « خياب بن هياب » بفتح الياء — فيهما — غير مشددة ، وفيها « بياب بن تباب » بتقديم الياء على الباء الخفيفة ، وفى س « تباب بن تباب » بالتاء الفوقية بدل الياء ، وعبارة اللسان « وسعيه فى خياب ابن هياب — أى: فى خسار ، وبياب بن بياب — فى مثل للعرب » — ولم أجد هذا المثل فى الميدانى .

(٥) س « والخباب » — بالباء الموحدة بعد الخاء —.

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابيّ ـ : خَابَ يَخُوبُ خَوْباً ـ إذا افتقر .

وفى الحديث : « نَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الخَوْبَةِ »(١) .

أبو عبيد : أصابتْهم خَوْبَةٌ ـ إذا ذهب ما عندَهم ، فلم يبقَ عندهم شىء .

عمروٌ ـ عن أبيه ـ : الخَوْبَةُ والقَوَايَةُ (٢) ، والخَطِيطَةُ : الأرض التى لم تُمطَر(٣) .

وقَوِىَ المطرُ يَقْوَى ـ إذا احتبس .

وقال شَمِرٌ : لا أدرى « ما أصابتْهم خَوْبَةٌ » ... وأظنه « حَوْبَةٌ »(٤) .

قلتُ(٥) : [و](٦) الخَوْبَة ـ بالخاء ـ صحيح ، (ولم يحفَظْه شَمِر)(٧) .

ويقال للجُوعِ : الخَوْبَةُ .

وقال الشاعر :

* طَرُودٌ لِخَوْبَاتِ النُّفُوسِ الكَوَانِعِ(٨) *

سلَمَةُ عن الفرّاء(٩) قال : خَابَ ـ إذا خسِر ، وخابَ ـ إذا كَفَر .

[خبأ](١٠)

قال [اللَّيثُ](١١) : خبأْتُ الشىءَ أخبَؤُهُ خبْأً .

والخَبْء : ما خبَأْتَ من ذَخِيرَةٍ ليومٍ مَّا .

[و](٦) قال اللهُ [عزّ وجلّ](١٢) : « الَّذِى

---

(١) كذا فى د،س،م واللسان ،وفى ج ، والنهاية (٢ : ٨٦) « نعوذ بك .. الخ » .

(٢) س « والقوابة » بالباء الموحدة .

(٣) د،م : « لم تمطر » بكسر الطاء .

(٤) أى بالحاء المهملة ، وفى س . « خوية » ـ بالخاء والياء ـ وهو تصحيف .

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) الزيادة من ج، اللسان فى الموضعين .

(٧) مابين القوسين ساقط من ج .

(٨) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خوب) غير منسوب ، وهو عجز بيت لسنان بن عمرو ـ كما فى اللسان (كنع) ، وصدره :

خميص الحشا يطوى على السغب نفسه

والرواية هناك : « لحوبات . . . » بالحاء المهملة ولا شك أنها تصحيف ، وقد ذكر البيت كله بالرواية الصحيحة فى الأساس (خوب) غير منسوب .

(٩) ج « وقال الفراء » .

(١٠) شملت هذه الترجمة « خبأ » المهموز و « خبا » غير المهموز .

(١١) الزيادة من ج ،س،م .

(١٢) الزيادة من س .

يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ »[١].

قال الفرّاء : «الْخَبْءُ» ـ مهموزٌ ـ وهو الغَيْبُ[٢] .. غَيْبُ السماوات والأرض.

ويقال : هو الماء [الذى][٣] يَنزِلُ من السماء، (والنَّبتُ [الذى يخرجُ][٤] من الأرض. وفى)[٥] الحــديث « اطْلُبُوا الرِّزْقَ فى خبَايَا الأرْضِ »[٦].

قيل : معناه : الحَرْثُ ، وإثارةَ الأرض للزِّراعة.

وأصلُه: من الخبْء..الذى قال اللهُ [عزَّ وجلَّ][٧] [فيه][٨] « يُخْرِجُ الخبْءَ » :

وواحدةُ « الخبَايَا » : خبيئةٌ[٩].

وقال الليثُ: امرأةٌ «مُخَبَّأَةٌ».

وهى « المُعْصِرُ » قبل أن تَتزَوَّجَ.

وقيــل : [المُخَبَّأَةُ][١٠] هى المُخَدَّرَةُ [التى][١١] لا بُرُوزَ لها ـ (من الجَوَارِى)[١٢].

وقال الليث : الخِبَاءُ : مَدَّتُهُ هَمزَةٌ ـ وهو سِمَةٌ تُخْبَأُ[١٣] فى موضعٍ خفِيٍّ من الناقةِ النَّجِيبَةِ ، وإنما هى لُذَيْعَةٌ بالنار.

والجميــعُ أَخْبِئَةٌ ـ مهموزةٌ[١٤] ـ.

قال : والخِباءُ : من بُيُوت الأعراب جَمْعُه أخْبِيَةٌ ـ بلا همزٍ.

وتَخَبَّيْتُ كِسائى تَخَبِّيًا،وأخبَيْتُ كِسائى ـ إذا جعلتَهُ خِباءً[١٥].

قال:والخِباءُ:غِشَاءُ البُرَّةِ والشعيرَ[ةِ][١٦] فى السُّنْبُلَةِ.

---

(١) الآية ٢٥ من سورة « النمل ».

(٢) ج « الغيث » بالثاء المثلثة.

(٣) الزيادة من ج، وتوجد فى اللسان مع تغاير يسير فى التعبير.

(٤) الزيادة يقتضيها السياق.

(٥) ما بين القوسين ساقط من س.

(٦) عبارة النهاية (٢ : ٣) . « ابتغــوا الرزق ... الخ ».

(٧) الزيادة من س واللسان.

(٨) الزيادة يقتضيها السياق ويوجبها المعنى.

(٩) س « خبأة »

(١٠) الزيادة من ج ، واللسان، وعبارتها «الخبأة من الجوارى هى الخ ».

(١١) الزيادة من ج،س،م، واللسان.

(١٢) عبارة « من الجوارى » ساقطة من ج فى هذا الموضع إذ أنها تقدمت فيها أول الجملة.

(١٣) ج « تخفى » ، وفى اللسان : «توضع».

(١٤) س « أخبية » بالياء.

(١٥) م « جمه أخبئة » بالهمزة ، وفى « تخبأ » بفتح فسكون فكسر وفى س : « واختبيت كسائى » ، والصواب فيها جيماً ما أثبتناه.

(١٦) الزيادة من ج، واللسان، وفى ج « البرة » بتخفيف الراء ،وفى س: « عشاء البر » وهو تحريف أو تصحيف.

ذكرَه النَّضرُ عن الطائِفِيِّ .

أبو عُبيد ـ عن الأصمعيِّ ـ :

مِن الأَبْنيةِ : الخِباءُ .. وهو من الوَبَر أو الصُّوف[١] .

ولا يَكونُ من شَعَرٍ .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابيِّ ـ :

الخِباءُ بَيْتٌ صغيرٌ .. من صوفٍ ، أو من شَعَرٍ .

وإذا كان أكبرَ من الخِباء فهو بيتٌ[٢] .

أبو عُبيد ـ عن أبي زيدٍ ـ :

يقال ـ من الخِباء ـ : أخبَيْتُ إخباءً ـ إذا أردتَ المَصْدرَ (إذا عمِلتَه .

وتَخَبَّيْتُ أيضاً[٣] .

قال : وقال الأُمَوِيُّ : أخبَيْتُ ، وقال الكسائيُّ : خَبَّيْتُ)[٤] .

قال : وقال أبو عُبيدة :

الخَابِيَةُ : أصلُها الهمزُ .. مِن « خَبَأْتُ[٥] » .

قلتُ[٦] : العربُ تَترُكُ الهمزَ[٧] في « أخبَيْتُ »[٨] و « خبَّيْتُ » وفي « الخابِيَةِ » .. لكثرتها في كلامهم استثقلوا الهمزَ[٩] .

ويقال : خبَتِ النارُ ـ إذا خَمَدَ لَهَبُها وسَكَنَ ـ « خُبُوًّا »[١٠] فهي « خابيةٌ » وقد « أخبأها المُخْبِيءُ » ـ إذا أخمدها .

وقال الليثُ : « خبَتْ حِدَّةُ النار » : مِثْلُه .

(([وبخ]

أهمل الليثُ ثُلاثيَّهُ[١١] ، واستُعْمِلَ منه « التَّوبيخُ » ... وهو اللَّوْمُ .

يقال : وَبَّختُ فلاناً بسوءِ فعله [تَوْبيخاً][١٢] ـ (إذا أَنَّبْتَهُ تأْنيباً)[١٣]))[١٤] .

---

(١) ج « والصوف » .

(٢) عبارة ج « .. أو شعر ، وإذا كان من الخباء فهو بيت » وهو تعبير ناقص يخل بالمعنى .

(٣) كذا وردت عبارة أبي عبيد في اللسان (خبا) منسوبة للكسائي ، وهي عبارة مضطربة ، وجملة « إذا عملته » غير مفهومة ، وربما كان هناك ألفاظ محذوفة تكمل الأسلوب ، وفي س : « أخبيت » بياءين ، وفي ج . « إذا أعملته » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من س .

(٥) في م « خبأت بتشديد الباء » .

(٦) س « قال الأزهري » .

(٧) ج « تركت العرب الهمز » .

(٨) م « أخنيت » بالنون بدل الباء .

(٩) ج « لأنها كثرت في كلامهم فاستثقلوا الهمز » .

(١٠) س « خبواً » بفتح فسكون .

(١١) ج « أهمل ثلاثيه » .

(١٢) الزيادة من ج .

(١٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٤) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من س .

بابُ الخَاءِ والمِيمِ

خ م ... و ا ى

خام ، ماخ ، مخى ، وخم ، خيم :

[مُسْتَعمَلةٌ] * :

(٢)
[خام]

(قال)(٣) الليث: تقول(٤) : خامَ الرجلُ يَخيمُ – إذا كادَ يَكِيدُ كَيْدًا فرَجع [عليه](٥) ولمْ يَرَ فيه مايُحِبُّ، ونَكَلَ ونَكَصَ .

وكذلك : إذا خاموا فى الحَرْب ، فلمْ يَظْفَروا بخَيْرٍ(٦) وضَعُفوا .

وأنشد :

رَمَـونى عَنْ قِسِىِّ الزُّورِ حتى
أخامَهُمُ الإلهُ بها فَخـامُوا(٧)

أبو عُبَيدٍ – عن أبى عمرو – : الخائمُ : الجَبانُ .. وقد خامَ يَخيمُ .

وقال الفرّاءُ وابنُ الأعرابىِّ : الإخامةُ : أن يُصِيبَ الإنسانَ – أو الدّابة(٨) – عَنَتٌ فى رِجله فلا يستطيعُ أن يُمَكِّنَ(٩) قَدَمَهُ من الأرض فيُبْقِي(١٠) عليها .

يقالُ : إنه لَيُخيمُ إحْدَى رِجليهِ(١١) .

وقال أبو عُبيدةَ : الإخامةُ – للفَرَس – :

---

(١) ج « أبواب » .

* الزيادة لاستكمال النسق .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س .

(٤) س « يقول » بالياء التحتية .

(٥) الزيادة من اللسان . وعبارته بأكملها : « وخام عنه يخيم خيما وخيمانا وخيوما وخياما وخيومة: نكص وجبن ، وكذلك إذا كاد يكيد كيداً فرجع عليه ولم ير فيه ما يحب . . . الخ البيت الآتى » . والعبارة غير واضحة تماماً .

(٦) س « غير » .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (خيم) غير منسوب

(٨) ج « الإنسانُ أو الدابةُ » بضم آخر الكلمتين.

(٩) ج « يُمْكِن » مضارع « أمكن » ، وهو ضبط جائز .

(١٠) كذا فى د ، واللسان ، وفى ج « فيبقى » بفتح الياء والقاف وهو جائز .

(١١) م « ليحيم » بالحاء المهملة .

أن يَرفعَ إحدَى يدَيهِ، أو إحدَى رِجلَيه.. عَلَى طرَفِ حافِرِه(١).

وأنشد الفرّاءُ:

رَأَوا وَقْرَةً فِى عَظْمِ سَاقِى فحَاوَلُوا
جُبُورِى لَمَّا أنْ رَأَونِى أخِيمُها(٢)

وفى الحديث: « مَثَلُ المُؤْمِنِ مَثَلُ الخَامَةِ من الزَّرْعِ .. تُمِيلُها الرِّيحُ مرَّةً هُهنا ومرّةً هُهنا »(٣).

وقال(٤) أبو عُبيد: الخامةُ(٥): الغَضَّةُ الرَّطْبَةُ.

وقال الطِّرِمّاحُ:

إنّما نحنُ مِثْلُ خامَةِ زَرْعٍ
فمَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحتَصِدُه(٦)

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابىّ -: قال: الخامةُ: السُّنْبُلَة .. وجمعُها: خامٌ.

قال: والخامةُ: الفُجُلَةُ(٧).

وجمعُها: خامٌ.

وقال (أبو سعيدٍ)(٨) الضَّرِيرُ:

إن كانتِ « الخامةُ » محفوظةً فليستْ مِنْ كلام العرب.

قلتُ(٩): ابنُ الأعرابىّ(١٠) أعلَمُ بكلام

---

(١) عبارة « على طرف حافره » مؤشر عليها فى د بشبه الشطب، ولكنها موجودة فى ج، س، م، واللسان.

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خيم) مرتين متقاربتين، ولم ينسب، وفى المقاييس (٢: ٢٣٧) ورد البيت بالرواية الآتية:

رأوا فترة بالساق منى فحاولوا
جبورى . . . . . . أخيمها

وقد ذكر فيه قبل البيت العبارة الآتية: « ويقال قد خام يخيم، فأما قوله: ...الخ البيت، ولهذا ضبطت كلمة « أخيمها » بفتح الهمزة، ولكنها فى التهذيب واللسان ضبطت بضمها، لأن « الإخامة » مصدر « أخام » الرباعى.

(٣) لم يرد هذا الحديث فى النهاية.

(٤) ج « قال ».

(٥) ج « الخامّة » بتشديد الميم.

(٦) كذا ورد البيت فى اللسان (خوم) منسوباً للطرماح، وفى المقاييس (٢: ٧١) ذكر غير منسوب، وفى (٢: ٢٣٧) منه ذكر منسوباً للطرماح، ورواية الديوان (١١٣):

إنما الناس مثل نابتة الزر
ع متى يأن يأت محتصده

(٧) « الفجلة » بسكون اللام وضمها - كما فى القاموس، وفى ج، واللسان ضبطت بالسكون فقط، وفى د « الفجلّة » بضم الجيم وتشديد اللام، وفى س « الفحلة » بالحاء المهملة، وفى م « النخلة » بالنون والخاء المعجمة.

(٨) مابين القوسين ساقط من ج.

(٩) س: « قال الأزهرى ».

(١٠) ج « وابن الأعرابى » بالواو.

العرب مِنْ أَبِى سعيد ، وقد جَعَلَ «الخامة» من كلام العرب بِمَعْنَيَيْنِ مُخْتَلِفَيْن .

[(خيم)](١)

أبو عبيد : الخِيمُ : الشِّيمَةُ .. وهى الطبيعة والخُلُق(٢) .

وقال غيره : خِيمُ السَّيف : فِرِنْدُهُ و «خِيمٌ» : موضعٌ بِعَيْنِه(٣) .

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابىِّ - : الخَيْمَة(٤) لا تكون (إلاَّ مِنْ أربعة أَعْوادٍ)(١) ، ثم تُسقَّفُ بالثُّمام ، ولا تكونُ من ثيابٍ(٥) .

قال : وأما المَظَلَّةُ فمن الثِّياب(٥) وغيرها .

ويقال : مِظَلَّةٌ(٦) .

أبو عبيد - عن أبى عمرو - : الخَيْمُ(٧) :

عِيدَانٌ يُبْنَى(٨) عليها الخِيامُ .

وقال النَّابِغَةُ :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنَضَّدٍ
وسُفْعٌ عَلَى آسٍ وَنُؤْىٌ مُعَثْلِبُ(٩)

والعرب تقول : خَيَّمَ فلان خيمَةً - إذا بَنَاها .. وتَخَيَّمَ - إذا أقام فيها .

وقال زُهَيْرٌ :

* وَضَعْنَ عِصِىَّ الْحَاضِرِ المُتَخَيِّمِ(١٠) *

وخيَّمَتِ البقرةُ : أقامت فى كِناسها .. فلم تَبْرَحْه .

قاله الليث .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من س فى الموضعين.

(٢) ج « الشمة وها » ، وعبارة اللسان « الخيم : الشيمة والطبيعة والخلق والسجية » .

(٣) « خيم » بالتنوين ، وقد ضبط بضمة واحدة، وفى ج « موضع معروف » .

(٤) د « الخيمة » بكسر الخاء، والصواب فتحها .

(٥) س « نبات » و « النبات » فى الموضعين .

(٦) بكسر الميم - كما فى اللسان ، وفى د ضبطت بفتحها .

(٧) بفتح الخاء كما فى ج،د ، واللسان ، وفى س، م بكسرها .

(٨) ج « تبنى » - بالتاء - وهو تعبير جائز .

(٩) كذا أورد البيت فى اللسان (خيم) منسوبا للنابغة ، ثم قال : ورواه أبو عبيد للنابغة ، ورواه ثعلب لزهير ، وقد جاء العجز وحده فى (عثلب) منسوبا للنابغة وفى ج :

« وسفع ... ونؤى معثلب »
بكسر الكلمات الثلاث .

(١٠) كذا ورد هذا العجز فى اللسان (خيم) منسوباً لزهير ، وصدر البيت - كما فى الديوان (٧٨) والأساس (خيم) - هو :

فلما وردن الماء زرقا جامه
وضعن . . . . . . الخ

وفى س « الخاصر المخيم » ، وفى د « المتحيم » بالحاء المهملة .

قال: والخَيْمَةُ ـ مستديرةً ـ [بَيْتٌ](١)

من بيوت الأعراب .

وأنشد :

* أوْ مَرْخَةٌ خيِّمَتْ فى أصْلِها البَقَرُ(٢) *

قال : وتَخَيَّمَتِ(٣) الرِّيحُ الطَّيِّبة فى الثوب ـ إذا عَبِقَتْ به .

قال: وخَيَّمْتُهُ أنا : غَطَّيْتُهُ كى يَعْبَقَ به.

وقال الشاعر(٤) :

* مَعَ الطِّيبِ المُخَيِّمِ فى الثِّيابِ(٥) *

قال: والخِيمُ : سَعَةُ الخُلُقِ .

[وخم]

قال الليث: الوَخِيمُ :الأرضُ التى لا يَنْجَعُ كَلَؤُها .. وكذلك الوَبِيلُ .

قال : وطعامٌ وَخِيمٌ :[غيرُ موافِقٍ](٦)

وقد وَخُمَ وَخامَةً ـ إذا لم يُسْتَمْرَأْ(٧) .

قال : واسْتَوْخَمْتُهُ(٨) ،وتَوَخَّمْتُهُ .

وأنشد(٩) :

* إلَى كَلَإٍ مُسْتَوْبَلٍ مُتَوَخَّمِ(١٠) *

قال : ومنه اشْتُقَّتِ التُّخَمَةُ(١١) .

يقال : تَخِمَ يَتْخَمُ ، وتَخَمَ يَتْخِمُ

---

(١) الزيادة من اللسان والقاموس .

(٢) لم يرد فى اللسان من هذا الشطر إلا قوله فى مادة (خيم) :

« أو مرخة خيمت . . . . . » ولم ينسبه

وفى د : « أو مرخة » بالضم ، وفى اللسان لم تضبط حركتها ، وفى ج : « مرحة » بالحاء المهملة .

(٣) م « وتخيمت » بفتح التاء بعد ميم ساكنة.

(٤) ج « وأنشد » .

(٥) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خيم) غير منسوب ، وفى د : « المخيم » بفتح الياء .

(٦) الزيادة من اللسان والقاموس .

(٧) كذا فى س والقاموس ، وفى ج «لم يستمره» ـ بفتح الراء مشددة ـ وفى د « يستمر به » وفى م ، واللسان : « يستمرئه » وفى ج « وخم » وفى س « وخم » بكسر الخاء فى الأولى وفتحها فى الثانية .

(٨) س « واستمرخته » .

(٩) ج « وقال زهير » .

(١٠) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (وخم) منسوباً لزهير ، وهو عجز بيت للشاعر ، ذكر اللسان صدره بالرواية الآتية :

« قضوا ما قضوا من أمرهم ثم أوردوا »

. . . . . . الخ

وفى الديوان (ص ٨٥ طبع بيروت) جاء صدره بالرواية التالية :

« تقضوا منايا بينهم ثم أصدروا »

وفيه ضبطت الكلمتان « مستوبل » ومتوخم » بصيغة اسم المفعول .

(١١) بفتح الخاء : قال فى القاموس : « بوزن همزة ، وتسكن خاؤه فى الشعر » .

واتَّخَمَ (يَتَّخِمُ)(١).

قال: وأصل التُّخَمَةِ: وُخَمَةٌ.. حُوِّلَتِ الواوُ «تاءً».

كما قالوا: «تُقاة» ..وأصلها: «وُقاة».

وتَوْلَجٌ ـ وأصله: «وَوْلَجٌ».

قال: والوَخَمُ: داءٌ ـ كالباسُورِ ـ يخرُج بِحَيَاءِ(٢) الناقة ـ عند الولادة ـ حتَّى يُقْطَعَ منه.

والناقة وَخِمَةٌ ـ إذا كان بها ذلك.

قال: ويُسَمَّى ذلك الباسُورُ: الوَذَمَ.

[ومخ] *

ثعلب ـ عن ابن الأعرابى ـ قال:

الوَمْخَةُ: العَذْلَةُ المُحْرِقَةُ.

قلتُ(٣) أصلُها الوَبْخَةُ.. فقُلِبَتِ «الباء» مِيما لقُرْبِ مَخْرَجَيْهما(٤).

(١) ماين القوسين ساقط من س، وفى م: «وتخم يتخم» ـ بكسر الخاء فيهما وتشديد التاء فى المضارع ـ وهو خطأ.

(٢) كذا فى ج، س، واللسان وفى د، م «بحيا» وهو خطأ.

* لم ترد هذه المادة فيما سبق من تراجم الباب.

(٣) س «قال الأزهرى».

(٤) أى الباء ـ بالموحدة ـ والمم ـ كما فى ج، س وعبارة ج: «الأصل فى الومخة: الوبخة فقلبت. الخ..وفى اللسان» الأصل فى الوبخة الومخة» وهو خطأ لم يتنبه له مصححوه.

[ماخ]

(قال)(٥) اللَّيْثُ: ماخَ يَمِيخُ مَيْخًا وتَمَيَّخَ تَمَيُّخًا:

وهو التَّبَخْتُرُ فى المشى.

قلتُ(٦): هذا غلطٌ، والصَّواب: ماحَ يَمِيحُ ـ بالحاء ـ (إذا تَبَخْتَرَ)(٧).

وقد مرَّ فى «كتاب الحاء»(٨).

وأما «ماخَ»: فإنَّ أحمدَ بن يحيى رَوَى ـ عن ابن الأعرابى ـ أنه قال:

المَاخُ: سكُون اللَّهَبِ.

ذَكَرَه فى باب «الخاء».

وقال فى موضعٍ آخرَ:

[مَاخَ](٩) الغضبُ وغيرُه ـ إذا سكن.

قلتُ(٦): [و](١٠) الميمُ فيه مبْدَلَةٌ (من الباء)(٧).

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٦) س «قال الأزهرى» فى الموضعين.

(٧) ماين القوسين ساقط من س فى الموضعين.

(٨) أى المهملة، وفى اللسان: «وقد تقدم فى الحاء».

(٩) الزيادة من ج، س، م، واللسان.

(١٠) الزيادة من س، واللسان.

يقال : بَاخَ حَرُّ اللَّهب ومَاخَ ـ إذا سكن وفتر حرُّه .

[مخى]

أبو الهيثم[١] (فيما قرأتُ)[٢] بخطه لابن بُزُرْجَ[٣]..في نوادره: تَمَخَّيْتُ إلى فلان[٤] ـ (أى)[٥]: اعتذرْتُ .

ويقال : امْخَيْتُ [إليه][٦].

وأنشد الأصمعىُّ :

وَلَمْ تُرَاقِبْ مَأْثَماً فَتَمَخَّــــهْ

مِنْ ظُلْمِ شَيْخٍ آضَ مِنْ تَشَيُّخِهْ

أَشْهَبَ مِثْلَ النَّسْرِ بَيْنَ أَفْرُخِهْ[٧]

وقال الأصمعىُّ[٨] : يقال : امَّخَى ـ من ذلك الأمر .. امِّخَاء ـ إذا خَرِج منه[٩] تأثُّماً .

والأصلُ: « انْمَخَى » .

(١) ج « ابن الهيثم » .
(٢) ما بين القوسين ساقط من ج س.
(٣) ج « عن ابن بزرج » .
(٤) ج ، واللسان : تمخيت إليه » .
(٥) مابين القوسين ساقط من س .
(٦) الزيادة من اللسان .
(٧) كذا وردت هذه الأبيات الثلاثة فى اللسان (مخا) غير منسوبة مع بيت قبلها ، هو قوله .
« قالت ولم تقصد له ولم تخه »

قال ابن برى : صواب إنشاده ـ يعنى البيتين الثالث والرابع ـ :

ما بال شيخى آض من تشيخه

أزعر مثل النسر عند مسلخه

وفى (وخى) ذكر البيت الأول « قالت ... الخ» كما سبق ، ثم ذكره برواية أخرى هى :

« ... ولم تقصد به .. الخ »

ثم أورد الثالث والرابع بالنص الآتى :

ما بال شيخ آض من تشيخه

كالكرز المربوط بين أفرخه

وفى المقاييس (٥ : ٣٠٤) ورد البيتان الثانى والثالث من الأربعة « ولم تراقب .. إلى . تشيخه » برواية التهذيب غير منسوبين .

(٨) ج « قال » بغير الواو .
(٩) كذا ـ بالحاء المهملة فى أوله ـ فى اللسان وفى د، ج ، م : « خــرج » بالخاء المعجمة ، وفى س : « خرجت » بالخاء والتاء .

(١)
باب لفيف حرف الخاء

خ ... و ا ى

خوخ . خاخ . وخوخ . خوى . وخى . أخ
أخيه . أخيخة . خوّ

[مستعملة] * .

[خوخ](٢)

قال الليثُ : الخَوْخةُ : مُخْتَرَقٌ(٣) بين بيتين أو دارَيْن [لم](٤) يُصَبّ عليهما(٥) بابٌ — بلغة أهل الحجاز .

ورُوِى عن النبىِّ — صلّى اللهُ عليه وسلّمَ — أنّه قال : « لَا تَبْقَى خَوْخَةٌ فِى المَسْجِدِ إِلَّا سُدَّتْ ، غَيْرَ خَوْخَةِ أَبِي بَكْرٍ »(٦) [الصِّدِّيق رَضِىَ اللّٰهُ عنْهُ](٧) .

وقال اللَّيْثُ : وناسٌ(٨) يُسَمُّون هذه الأبوابَ — التى تسمِّيها العجمُ « بَنْجَرْقَاتْ »(٩) — : خَوْخَاتٍ .

قال : والخَوْخَةُ : ثمرةٌ .

والجميعُ : خَوْخٌ .

قال : وضَرْبٌ(١٠) من الثِّيابِ أَخْضَرُ يُسَمِّيه(١١) أهلُ مكّةَ : الخَوْخَةَ .

قال : والخَوْخَاءةُ : الرجلُ الأحمقُ

---

(١) ج: « أبواب » .

* زيادة لاستكمال النسق.

(٢) الزيادة من س .

(٣) ج « محترق » بالحاء المهملة، وفى س « محترف » بالحاء المهملة والفاء .

وفى اللسان : « مخترق ما بين كل دارين لم ينصب عليها باب » .

وفى القاموس « ... دارين ما عليه باب » .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) ج ، واللسان : « عليها » .

(٦) فى النهاية (٢ : ٨٦) : — « لا يبقى فى المسجد خوخة إلا سدت الخ » .

(٧) لفظ « الصديق » زيادة من ج واللسان ، وباقى الزيادة من اللسان وحده وواضح أنها من كلام المؤلف .

(٨) كذا فى ج ، واللسان ، وفى د ، س ، م « ناس » .

(٩) فى اللسان « ينحرقات » بالحاء المهملة. وقد ضبطت بكسر التاء منونة .

(١٠) س « وصوت » .

(١١) ج « تسميه » بالتاء .

وجمعه : الْخَوْخَاوُونَ(١) .

قلت(٢) : والذى حَفِظْنَاهُ(٣) وحصَّلْناه للثِّقَاتِ : الْهَوْهَاءَةُ(٤) : الجبانُ الأحمق ـ بالهاء ـ . ولعلَّ الخاء فيه لُغةٌ .

[وخوخ]

قال الليث : الوَخْوَخَةُ : حكايةُ بعضِ أصْوات الطَّير .

قال . والوَخْوَاخُ : الكَسِلُ الثَّقِيلُ .

وأنشد :

* لَيْسَ بِوَخْوَاخٍ ولاَ مُسَنْطِلِ(٥) *

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ :

الْوَخْوَاخُ : الكَسْلانُ عن العمل .

قال : ويقال للرجل العِنِّينِ : وَخْوَاخٌ . وذَوْذَخٌ .

[وخ](٦)

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ :

الوَخُ : الألَمُ ، والوَخُّ : القَصْدُ .

و[الْخَوُّ] : الجوع .

قلتُ : وكلُّ وَادٍ واسعٍ ـ فى جوٍّ(٧) سهلٍ .. فهو خَوٌّ وخَوِيٌّ .

والخَوَّانِ : وادِيَانِ معروفان فى دِيار [بَنِى](٨) تَمِيمٍ .

(١) قال فى القاموس : « والخوخاء ، وبهاء : الأحمق .. جمعه : « خوخاءون » ، وفى د: « والخوخأة » ، « الخوخاون ـ بضم الواو وفى الجمع ـ وفى ج،م: « والخوخاة .. والخوخاون » ـ بفتح الخاء للأولى ـ وفى س « والخوخاة .. والخوخاون » ـ بضمها ـ والصواب ما فى القاموس .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) ج « أحفظه » .

(٤) كذا فى د، وفى س ، م « الهوهاه » ، وفى ج « الهوهأة » ، وقال فى اللسان : « الخوخاة : الرجل الأحمق ـ ابن سيده : الخوخاء ـ ممدود ـ : الأحمق ، والجمع خوخاءون ، قال الأزهرى : الذى أعرفه لأبى عبيد ـ : الرجل الأحمق ـ بالهاء ، ولعل الخ » .

وقال فى القاموس « والخوخاء ، وبهاء : الأحمق » و « رجل هوهة ـ بالضم ـ جبان » ، وفى شرحه : « وكذلك هوهاة وهواهية » .

(٥) أورده فى اللسان (وخخ) غير منسوب وضبطه « ولا مستطل » بالتاء المثناة ، وضبط التهذيب هو الصحيح ، قال فى اللسان (سنطل) : لأن معنى « المسنطل » : المتمايل الذى لا يملك نفسه ، أو الذى ينحدر رأسه وعنقه ثم يرتفع » وهو المناسب هنا .

(٦) كتبت هذه الترجمة فى س : « خو » وذكرت فى اللسان فى تنايا مادة « خوى » .

(٧) كذا فى النسخ د، س، م واللسان ، وفى ج : « فى خو » بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف .

(٨) الزيادة من م .

و «يومُ خَوٍّ» : [يومٌ][1] — من أيام العرَبِ — معروفٌ.

[خوى]

قال الله جلّ وعزّ[2] — (في قِصَّةِ عادٍ)[3] — : «كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ[4]» .

وأعجازُ[5] النَّخْلِ : أُصولُها .

وقيل: «خاوِيةٌ» نعتٌ للنَّخْل[6] .. لأنَّ «النَّخْلَ» يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ .

وقال جلّ وعزّ[7] في موضعٍ آخرَ : «كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ»[8] .

و «المُنْقَعِرُ» : المُنْقَلِعُ من مَنْبِتِه[9] (وكذلك : «الخَاوِيَةُ» .. معناها : مَعْنَى المُنْقَلِعِ)[3] .

فقيل [لها][10] — إذا انقلَعَتْ — : «خَاوِيَةٌ» .. لأنها خَوَتْ من مَنْبِتِها الذي كانت نبتَتْ فيه[11] ، وخَوَى منبِتُها [منها][12] .

ومعنى[13] «خَوَتْ» — أيْ : خَلَتْ كما تَخْوِي الدَّارُ (خُوِيًّا — إذا خَلَتْ مِن أهلِها .

أبو عُبيد — عن أبي زيدٍ — : [خَوَتِ][14] الدَّارُ » تَخْوِي خُوِيًّا — إذا خَلَتْ .

وقال الكسائيُّ .. مِثلَهُ .

قال : ويجوزُ : « خَوِيَتِ الدَّارُ »)[15]

وقال الأصمعيُّ : خوَى البيتُ يَخْوَى

(١) الزيادة من ج، س، م — وفي الميداني (٢ : ٤٤١) « يوم خو — بالخاء المعجمة المفتوحة والواو المشددة المكسورة — موضع » .

(٢) س « عز وجل »

(٣) مابين القوسين ساقط من س في الموضعين.

(٤) الآية رقم ٧ من سورة « الحاقة » .

(٥) ج « أعجاز » بغير الواو .

(٦) « خاوية » بالكسر على الحكاية ، وضبطت في ج بالضم على اللفظ ، وكذلك في اللسان في نص الآية .

(٧) س « وقال الله عز وجل » ، وفي اللسان : « وقال عز وجل » .

(٨) الآية ٢٠ من سورة « القمر » .

(٩) في اللسان : « المنقعر » بدون الواو، و« عن » بدل « من » .

(١٠) الزيادة من م واللسان .

(١١) س : « تنبت » .

(١٢) الزيادة من ج واللسان .

(١٣) م : « وبمعنى » .

(١٤) الزيادة من ج .

(١٥) مابين القوسين ساقط من س. وفي ج « خويا » بفتح الخاء .

خَوَاء — ممدود(١) — إذا ما خلا من أهلِه.

ويقال: دخل فلانٌ فى خَوَاءِ فرسِه — يعنى ما بينَ يدَيْهِ ورِجليه.

أبو زيدٍ(٢): خَوَتِ النُّجُومُ تخوِى خَيًّا — إذا أمحَلَتْ فلم تُمطِر.

وخوَّتْ تخوِيَةً — إذا مالتْ للمغيب.

وقال أبو عبيدٍ أيضاً — عن أصحابه(٣) —: خَوَتِ النُّجُومُ وأخوَتْ — إذا سقطَتْ ولم تُمطِر .. [فى نَوْئِها](٤).

وأنشد(٥) (الفرّاء)(٦):

وأَخْوَتْ نُجُومُ الْأَخْذِ إلَّا أَنِضَّةً
أَنِضَّةَ مَحْلٍ لَيْسَ قاطِرُهَا يُثْرِى(٧)

أبو زيد: خَوَّتِ الإبلُ تَخوِيَةً — إذا خَمُصَتْ بطونُها، وارتفعتْ(٨).

وفى الحديث: «أنَّ النبىَّ — صلى اللهُ عليه وسلمَ — كان إذا سَجدَ خوَّى»(٩).

ومعناه: أنه جافَى بطنَه عن الأرض(١٠) وعضُدَيْهِ — عن جَنْبَيه.

ومنه يقال للناقة — إذا بَرَكَتْ فتجافَى بطنُها فى بُروكها — لضُمورها —: قد خوَّتْ.

وأنشد أبو عُبيدٍ فى صفَةِ ناقةٍ ضامرٍ(١١):

ذاتَ انْتِبَاذٍ عَنِ الحَادِى إذا بَرَكَت
خَوَّتْ عَلَى ثَفِنَاتٍ مُحْزَئِلَّاتِ(١٢)

---

(١) س: «خواء — ممدودا» بكسر الخاء وفتح الدال.

(٢) م «أبو زيت» بالتاء.

(٣) ج: «من أصحابه».

(٤) الزيادة من اللسان.

(٥) فى ج «وأنشدنا».

(٦) ما بين القوسين ساقط من س.

(٧) تقدم هذا الشاهد والتعليق عليه ص ٥٢٩ وفى ج: «أنصة أنصة» بالصاد المهملة فيهما، وفى د: «إلا نضة أنصة» بدون همزة فى الأولى، وبالصاد المهملة فى الثانية: وفى م «أنضة» بالضاد المخففة المفتوحة وفى ج «يترى» بفتح الياء الأولى.

(٨) س: «فارتفعت».

(٩) الحديث فى النهاية (٢: ٩٠) برواية التهذيب فى ج، د، م.

(١٠) س: «من الأرض».

(١١) س: «ضامرة».

(١٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خوى، ثفن) وحده غير منسوب، وفى (حزل) ورد منسوبا لأبى دواد مع بيت قبله هو قوله:

أعددت للحاجة القصوى يمانية
بين المهارى وبين الأرحبيات

ثم قال: وأنشده الجوهرى «ذات» بالرفع، قال ابن برى: صواب إنشاده: «ذات انتباذ» بالنصب معطوفا على ماقبله». وكونه معطوفاً على ماقبله غلط كبير، والصحيح أن يقال: إنه نعت لـ «يمانية». على أن الوجهين جائزان .. النصب على النعت الحقيقى، والرفع على كونه نعتا مقطوعا.

[« مُخْـزَئِلاتٍ »] : (مُرْتَفِعـاتٌ مُتجافياتٌ)(١) .

وقال أبو زيد: خَوِيَتِ المرأةُ « خَوًى » - إذا لم تَأْكُلْ عند الولادة .

وقال الأصمعىُّ : خَوِىَ الرجُـل يَخْوِى خَوًى : - إذا قَـــلَّ الطعامُ فى بطنه فَضَعُفَ .

وقال الكسائىُّ : خَوَّيْتُ للمرأة - إذا عَمِلْتُ لها خَوِيَّةً تأكلها .

وقال الأصمعىُّ : يقال للمرأة: « خُوِّيَتْ » وهى تُخَوَّى تَخْوِيَةً .

وذلك إذا حُفِرَتْ لهـا حُفَيْرَةٌ ثم أُوقِدَ فيها ، ثم تَقْعُدُ فيهـا من داء تجدُه(٢) .

قال : ويقال للطائر - إذا أراد أن يقـعَ فيبسُطَ جناحيهِ ويَمُدَّ رجليه -: قد (خَوَّى)(٣) تَخْوِيَةً .

وقال غيره : خَوَاء الأرض - ممدودٌ -: بَرَاحُها(٤) .

وقال أبو النَّجْم - يصف فرساً طويلَ القوائم(٥) -:

* يَبْدُو خَوَاءُ الْأَرْضِ مِنْ خَوَائِهِ(٦) *

ويقال لما يَسُدُّه الفرسُ بذَنَبه من فُرْجَة ما بين (رجليه)(٧) : خَوَايَةٌ(٨) .

= وفى س : « دان انتباذ » ، وفى ج ، س ، م : « نفنات » بفتح الفاء ، وفى ج ، م : « مخزئلات » بالخاء المعجمة .

وفى س : « محربلات » بالحاء المهملة والراء المهملة والباء .

(١) زيادة ما بين المعقوفين من لوازم الأسلوب وما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) فى اللسان : « فهى تخوى » و « حفيرة » بصيغة التصغير - كما فى د، س، م واللسان ، وفى ج « إذا حفرت لها حفيرة » بصيغة الخطاب والتكبير ، وفى م : « أقد » ، « تقعد » مبنيين للمجهول .

(٣) ما بين القوسين ساقط من س . وفى ج : « وقد خوى » .

(٤) س « تراجعها » ، وفى اللسان : « وخواء » بالواو .

(٥) كذا نسق الأسلوب فى س ، وفى ج، د، م ، جاءت هذه العبارة : « يصف ... القوائم » بعد البيت مباشرة .

(٦) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خـوى) منسوبا لأبى النجم .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) كذا فى ج واللسان ، وفى د ، م : « خواية » بتشديد الواو ، وفى س : « خوائه » .

وقال الطِّرِمّاحُ :

فَسَدَّ بِمُضْرَحِيِّ اللَّوْنِ جَثْلٍ
خَوَايَةَ فَرْجِ مِقْلَاتٍ دَهِينِ (١)

أى: سَدَّتْ ما بين فَخِذَيها بذَنَبٍ مُضْرَحِيِّ اللونِ .

وخَوَى البيتُ — إذا انهدم .

وقالتْ خَنْسَاءُ (٢) :

كانَ أَبُو حَسَّانَ عَرْشًا خَوَى
مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانٍ ظَلِيلْ (٣)

« خَوَى » — أى : انهدم ووقَع .

ومنه قوله (جلَّ وعزَّ)(٤) : « أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ »(٥) .

وقوله [عز وجل](٦) : « وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا »(٧) .

وقال الليثُ : خَوَتِ الدار — أى : بَادَ أهلُها وهى قائمة بِلاَ عامِرٍ .

والخَوِىُّ — عن الأصمعىِّ — : الوادى السهلُ البعيدُ .

وأنشد بعضهم قول الطِّرِمّاحِ :

وَخَوِىٌّ سَهْلٌ يُثِيرُ بِهِ القَوْ
مُ رِيَاضًا لِلْعِينِ بَعْدَ رِيَاضِ (٨)

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (خوى) منسوبا للطرماح ، وفى (دهن) ورد البيت — منسوبا للمثقب — برواية « تسد » بعد قوله « وأنشد الأزهرى للمثقب » .
وفى ج : « بمصرجى » ، « فرح » بالصاد المهملة فى الكلمة الأولى ، وبالحاء المهملة فى الثانية ، وفى س : « بمصرحى » بالصاد والحاء المهملتين ، و« حثل » بالحاء المهملة .

(٢) ج واللسان (خوى) : « ومنه قول خنساء » وفى المقاييس والأساس واللسان (عرش) « الخنساء » ، وهى أنسب .

(٣) كذا ورد فى اللسان (خوى ، وعرش) والمقاييس (٤ : ٢٦٥) وفى الأساس (عرش) جاءت الرواية :
كان أبو غسان .... الخ
وواضح أنها تحريف ، وفى الديوان ص ٧٠ ورد البيت هكذا :
إن أبا حسان عرش هوى
مما بنى الله بكن ظليل
وفى س « داى ظليل » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، وهو فى س « عز وجل » .

(٥) الآية ٧ من سورة « الحاقة » كما سبق قريبا .

(٦) الزيادة من س .

(٧) الآية ٢٥٩ من سورة « البقرة » ، والآية ٤٢ من سورة « الكهف » .

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خوى) منسوبا للطرماح ، وفى د « وخوى سهل » برفع الأولى وكسر الثانية ، والرفع والنصب جائزان فى كلتيهما ، وفى نسخ التهذيب « رياضاً للعين » بالياء المثناة فى الأولى ، وبفتح العين فى الثانية .

يقول : يمرُّ الرُّكبان بالْعِين فى مَرابضها فتُثِيرُها منها . .

و « الرِّبَاضُ » : البقرُ التى رَبَضَتْ فى كُنُسِها[١] .

[خاخ]

(خَاخٌ)[٢] : اسمُ موضع يقال له : « رَوْضَةُ خَاخ » ، بين الحرَمَيْنِ .

وكانت المرأة التى أدركها علىٌّ والزُّبَيْرُ ـ رضى الله عنهما ـ وأخذا منها كتاباً كتبه حَاطِبُ بنُ أبى بَلْتَعَةَ معها إلى أهل مكة . . إنَّما أَدْرَكَاهَا برَوْضَةِ خَاخٍ[٣] .

أبوعبيد ـ عن أبى عمرو ـ : الْخُوَيْخِيَةُ[٤] الدَّاهِيَةُ ـ [والياء مخفَّفةٌ][٥] .

وأنشدنا لِلَبِيدٍ :

وَكُلُّ أناسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ
خُوَيْخِيَةٌ تَصْفَرُّ مِنْها الأنَامِلُ[٦]

وقال شَمِرٌ : لم أسمعْ « خُوَيْخِيَةٌ » إلاَّ لِلَبيد .

قلتُ[٧] : وهو حَرْفٌ غريب[٨] : وأبو عمرٍو ثِقةٌ .

ورواه بعضهم « دُوَيْهِيَةٌ » .

وأخبرنى المنذرىُّ ـ عن ثعلب ، عن ابن الأعرابىِّ ـ قال :

الضُّوَيْضِيَةُ : الدَّاهِيَة .

وكذلك : الضُّوَاضِيَةُ[٩] .

---

(١) س « تقول » ، « الرياض » ، « بصت » ، وفى ج : « كنسها » بضم فسكون .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج ، س وضبطت « خاخ » فى د بالضم دون تنوين .

(٣) ج : « وأخذوا منها » وفيها وفى اللسان : « ألفياها » وفى د « أدركها » .

(٤) م « الخوخية » بضم ففتح فكسر فتشديد .

(٥) الزيادة من اللسان .

(٦) كذا ورد البيت فى المقاييس (٢ : ٢٥٣) غير منسوب ، وجاء كلمة « بيتهم » التى وردت فيه بالنون ثم قال : ويروى « بيتهم » ، وجاء البيت برقم ٤٢ فى شرح شواهد الشافية للشيخ محيى الدين وزميليه (١ : ١٩١) ، وكذلك ورد مع ثلاثة قبله فى شواهد الكشاف ص٩٣ ـ برواية « دويهية » و « بينهم » بالنون فى الكتابين ؛ وبها أيضا ضبطفى ج ، س وبتشديد الياء الأخيرة ضبطت « خويخية » فى م .

(٧) س : « قال الأزهرى » .

(٧) فى اللسان « وهذا حرف غريب » .

(٩) كذا ضبطت الكلمتان فى القاموس ؛ وفى اللسان : « الصوصية والصواصية » ـ بالصاد المهملة ـ وفى ج : « الضوضئةوالضواضية » ـ بفتح الضاد ـ =

قلتُ(١) : وهذا غريب – أيضاً – .

[وخى]

سمعتُ غيرَ واحدٍ من [العرب](٢) الفُصحاء يقول للرجل – إذا هداه لصَوْبِ(٣) بلدٍ يأتمّه – : ألَا.. وخُذْ(٤) (على سَمْتِ هذا الوَخْيِ – أي)(٥) : على هذا القَصْدِ والصَّوْبِ

وقال أبو عمرٍو : وَخَى فلانٌ يَخِي وَخْياً إذا توَجَّهَ لِوَجْهٍ .

وأنشد الأصمعيُّ :

* قالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لَهُ وَلَمْ تَخِهْ(٦) *

أي : لم تتَحَرَّ فيه الصوابَ .

قلتُ(١) : التَّوَخِّي للحقِّ – بمعنى التَّحَرِّي(٧) – : مأخوذٌ من هذا .

يقول الرجل لصاحبه(٨) : توَخَّيْتُ فيما أتيتُه(٩) محبّتَك – أي : تحرَّيْتُ(١٠) .

وربّما قلبُوا الواوَ ألِفاً(١١) . فقالوا : تأَخَّيْتُ .

وقال الليث : توَخَّيْتُ أمرَ كذا – أي : تيَمَّمْتَهُ(١٢) .

وإذا قلتَ : وخَّيْتُ فلاناً لأمر كذا(١٣) عدَّيْتَ فيه الفِعْلَ .. إلى غيره .

ويقال: عرَفْتُ : وَخْيَ القوم ، وَخِيَّتَهُمْ وأَمَّهُمْ وإِمَّتَهُمْ – أي : قَصْدَهم(١٤) .

= وفى د « الضؤضئة والضوأضئة » – بضم الضاد الأولى – وفى س : « الصوصية والضواضئة » بالصاد فى الأولى وبفتح الضاد الأولى فى الثانية « الضؤضئة والضؤاضئة » وهو ضبط د تقريباً .

(١) س « قال الأزهرى » فى الموضعين .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ج « .. يقول لصاحبه إذا أرشده لصوت بلد الخ » .

(٤) س: « الأوخى » .

(٥) مابين القوسين ساقط من س .

(٦) تقدم هذا البيت فى التعليق رقم (٧) ص ٦١١ . وفى اللسان « به » ، وفى د : « ولم يخه » بالياء التحتية .

(٧) عبارة اللسان : « والتوخى بمعنى التحرى للحق » .

(٨) ج « ويقال : توخيت .. الخ » .

(٩) ج « قلته » .

(١٠) كذا فى ج واللسان ، وفى د ، س ، م : « تحريته » والأول أنسب .

(١١) ج « وربما قلبت الواو ألفا فقيل » .

(١٢) كذا فى ج ، س ، م واللسان ، وفى د : « أى تممته » .

(١٣) م « الأمر كذا الخ » .

(١٤) كذا فى اللسان . وفى ج ، م « وأمتهم » – بفتح الهمزة وسكون الميم – . وفى د : « وخيتهم » بتخفيف الياء .

[أخى] (١)

وقال الليثُ : الأَخِيَّةُ (٢) : عُودٌ يُعرَض فى الحائط .. تُشَدُّ إليه الدَّابَّة .

وجَمْعُها (٣) : الأَوَاخِىُّ ، والأَخَايَا .

وفى الحديث : « لا تَجْعَلُوا ظُهُورَكُمْ كَأَخايا الدَّوَابِّ » .. يَعْنِى فِى الصَّلاة .

- [أى : لا تُقَوِّسوها فى الصلاة حتى .. تصيرَ كهذه العُرَا] (٤) » .

قال : ولفلانٍ عند الأمير أَخِيَّةٌ (٢) ثابتة .

والفعلُ : أَخَّيْتُ [أَخِيَّةً] (٥) و (تَأْخِيَةً) (٦) .

قال : وتأَخَّيْتُ أنا .. اشتقاقُه : « من آخِيَّةِ » (٧) العُود ، وهى فى تقدير الفِعل : « فاعُولَةٌ » .

قال : ويقال : آخِيَةٌ (٨) - بالتَّخفيفِ .

قلتُ (٩) : وسمعتُ العربَ تقولُ : للحَبْل - الذى (١٠) يُدفَنُ تحتَ (١١) الأرض - مَثْنِيًّا - وَيُبْرَزُ طرَفاه الآخران .. شِبْهَ (حَلْقَةٍ) (٦) ، وتُشَدُّ به الدَّابةُ - : أَخِيَّةٌ .

وجمعُها (١٢) : أَوَاخِىُّ ، وأَخَايَا - كما قال

---

(١) هذه الزيادة حتمية لأن الهمزة فيما سيأتى أصلية وقد وردت العبارات التى تحتها فى اللسان مادة (أخا) .

(٢) فى اللسان : « ومن ذوات الياء . الأخية ، والأخية ؛ والآخية واحدة الأواخى » بفتح فكسر مع تخفيف الياء فى الأولى وتشديدها فى الثانية ، ومع المد فى الثالثة .

وفى القاموس : « الأخية - كأبية - ويشدد ويخفف ، « وفى هامشه : »الآخية- كآنية ؛ ويشدد ويخفف » ؛ وفى النهاية (١ : ٢٩) أنها بالمد والتشديد.

(٣) ج « والجمع » .

(٤) الحديث فى الموضع السابق من « النهاية » . والزيادة منها ومن س .

(٥) الزيادة من ج.س.م واللسان غير أنها فى ج بالمد والتشديد، وفى اللسان ونسخ التهذيب- عدا .. س- « أخية تأخية » بغير واو . والمناسب وجودها .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٧) كذا فى ج ، وهو الصواب حتى تكون بوزن « فاعولة » وفى د « أخية » بدون مد .

(٨) كذا فى ج . م وفى د : « أخيــة » . دون مد .

(٩) س « قال الأزهرى » .

(١٠) س « تقول للذى » .

(١١) ج « فى الأرض » .

(١٢) ج « والجمع » . وفيها : « آخية » بالمد، وهو خطأ .

الليثُ - مِثلُ خَطِيئةٍ[١] وخَطَايا - وعِلّتها كعلّتِها ، وقد مرّ تفسيرُها * .

وهى الأَوَارِىُّ .. والأَوَاخِىُّ .

وقد تُخفّفُ الياءُ منهما[٢] .

ونحوَ ذلك قال الأصمعىُّ - فيما روَى عنه أبو حاتمٍ .

وكذلك روَى الحَرّانىُّ - عن ابن السِّكِّيت .

وقال لى أعرابىٌّ : أخٌ لِى أَخِيّةً[٣] أَرْبِطُ[٤] إليها مُهْرِى .

وإنما تُوَخّى الأَخِيّةُ[٥] فى سهولةِ الأَرَضِينَ .. لأنها أَرفقُ بالخيل من الأوتاد (النَّاشِزَةِ أطرافُها)[٦] عن وَجه الأرض وهى أشدُّ رُسُوباً[٧] فى (بطن)[٦] الأرض السَّهلةِ .. من الوَتِد .

ويقال لها[٨] : الإِدْرَوْنُ[٩] .

وجمعُه : الأَدَارِينُ .

وروَى أبو سعيد الخُدْرِىُّ — عن النّبىِ - صلّى اللهُ عليه (وسلَّم - أنه قال)[٦] :

« مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَالْإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِى أَخِيَّتِهِ[١٠] .. يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهَا . وإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْإِيمَانِ »[١١] .

[أخيخة]

(قال)[٦] ابنُ دُرَيْدٍ : الأَخِيخَةُ : دقيقٌ

---

(١) كذا فى ج . س وهو الصواب . وفى د.م « خطئة » .

* راجع ص ٤٩٩ من هذا الجزء .

(٢) ج : «فيهما» .

(٣) ج واللسان : « آخية » بالمد والتشديد .

(٤) ج واللسان : «واربط» .

(٥) ج واللسان : «الآخية» بالمد والتشديد .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج فى المواضع الأربعة ، وكلمة «الناشزة» جاءت فى س «الناشرة» بالراء المهملة .

(٧) ج « وهى أثبت » .

(٨) ج واللسان « ويقال للآخية » بالمد وتشديد الياء .

(٩) بكسر فسكون ففتح ، وفى ج بفتح فسكون فضم ، وقال فى اللسان (درن) : « ومن جعل الهمز فى إدرون - فاء المثال فهى رباعية . مثل فرعون وبرذون » ثم قال بعد قليل : « قال ابن جني : ملحق بجردحل وحنزقر » - بكسر فسكون ثم فتح فسكون - فيهما .

(١٠) فى النهاية (١ : ٢٩) : « آخية بالمد والتشديد » .

(١١) ينتهي الحديث فى النهاية عند قوله: «أخيته» .

يُصَبُّ عليه ماء ويُبْرَقُ(١) بِزَيْتٍ أو بِسَمْنٍ ويُشْرَبُ .

ولا يكون إلّا رقيقاً .

وأنشد :

تَصْفِرُ فى أَعْظُمِهِ المَخِيخَهْ
تجَشُّؤَ الشَّيْخِ عَنِ الأَخِيخَهْ(٢)

قال : شُبِّه صوتُ مَصِّه العظامَ ـ التى فيها المُخُّ ـ بجُشاء الشيخ .. لأنه مُسْتَرخِى الحَنَكِ واللَّهَوَاتِ .. فليس لجُشائِه صوتٌ .

قلتُ(٣) : وهذا الذى قاله ابنُ دُرَيْدٍ فى « الأَخِيخَةِ » : صحيحٌ .

سُمِّيَتْ « أَخِيخَةً » بحكاية(٤) صوتِ المتحَسِّى لها ـ إذا تحسَّاها رَقيقةً(٥) .

(١) ج : « ويبرق » .

(٢) كذا جاءت الرواية بـ « عن » فى التهذيب والمقاييس (١ : ١١) ، وفى اللسان (أخخ) : « على الأخيخة » والمعنى بكل منهما صحيح ، و « تصفر » بالتاء هى رواية اللسان ، والوارد فى المقاييس هو الشطر الثانى فقط ، ولم ينسب البيت لأحد .

(٣) س « قال الأزهرى » .

(٤) فى اللسان « لحكاية » .

(٥) س « صوت المحتشى » وفى اللسان « المتجشى لها إذا تجشأها » وفى ج ، اللسان « لرقتها » .

[(أخ)](٦)

وأنشدنا المنذرىُّ(٧) ـ (فيما رَوَى لنا)(٨) عن أحمدَ بنِ يَحْيَى(٩) عن ابن الأعرابىِّ ـ أنه أنْشده :

وَانْتَثَنَتِ الرِّجْلُ فَصَارَتْ فَخّا
وَصَارَ وَصْلُ الْغَانِيَاتِ أَخّا(١٠)

« أَخًّا » ـ أى : قَذِراً .

قال : وأنشدنيه أبُو الهيثم(١١) « إِخّا » ـ بالكسْرِ ـ وقالَ : هو الزَّجْرُ(١٢) .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : (أَخٌّ) : كلمةٌ تُقال(١٣) عند التَّأوُّه .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، س .

(٧) س « وأنشدنا المزنى » ، وفى م « وأنشد المنذرى » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٩) ج « عن ثعلب » .

(١٠) تقدم البيت فى التعليق رقم ٦ ص ٦٣ برواية « والتوت الرجل » ، كما ورد فى اللسان (أخخ) برواية التهذيب هنا ـ غير منسوب .

(١١) ج « ابن الهيثم » . والصواب « أبو الهيثم » كما فى اللسان .

(١٢) ج « هو الزحر » بالراء ثم الحاء المهملتين .

(١٣) م « كلمة يقال » بالياء التحتية المثناة .

قال: وزعمَ بعضُ العَرَبِ أنه يقالُ للأخِ:
« أخٌّ » ـ مُثقَّلٌ .

قال: ذَكَرَه ابن السِّكِّيتِ .

ولا أدري ما صِحَّتُه ؟

وقال (ابنُ المُظفَّرِ: قال)(١) الخليلُ(٢):
يقال: « الأخُ » للواحد .. والاثنان: أخَوانِ
والجميع: إخْوانٌ وإخْوةٌ .

قال: وتقولُ: بيني وبينه: أُخُوَّةٌ وإخاء.

وتقولُ(٣): آخَيْتُهُ .. (على)(١) « فاعَلْتُه »
ولغةُ طَيِّءٍ: وَاخَيْتُهُ .

وتقولُ: هذا رجلٌ مِنْ آخَائِي .. على
وزن « أفْعَالِي(٤) » ـ أيْ: إخْوَانِي .
وقدْ قالهُ أبو زيدٍ .

قال: ويقالُ: « تركتُه بأخِي(٥) الخَيْر »
ـ أيْ: تركتُه بِشَرٍّ .

وقال الخليل: تأنيثُ الأخِ(٦): « أُخْتٌ »
وتاؤها « هاء » و [الاثنين]: أُخْتَان
و [الجميع]: أَخَوَاتٌ(٧) .

قال: و « الأخُ » كان تأسيسُ (أصل)(٨)
بنائِهِ على « فَعَلٍ » ـ ثلاثةُ مُتحرِّكاتٍ(٩) .
وكذلك: « الأبُ » .

فاستَثْقلوا ذلك، فألْقَوْا الواوَ، وفيها
ثلاثةَ أشياء(١٠): حرفٌ وصرفٌ وصَوْتٌ(١١) .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج في الموضعين .

(٢) عبارة ج: « وقال الخليل فيما روى عنه الليث » .

(٣) س « ويقال » .

(٤) « آخائي » بالمد ـ كما س، م، واللسان، وفي ج « أخالي » وفي د: « من أخاي »، وفي ج، س، واللسان « بوزن » .

(٥) كذا في اللسان وهو الصواب، وفي نسخ التهذيب « بأخ » .

(٦) كذا في ج، س، م، واللسان، وفي د: « بأخّ » بتشديد الخاء .

(٧) الزيادتان لازمتان في النسق، وعلى هدى ما فعل المؤلف في مواطن كثيرة، ويجوز أن يكون نصهما: « الأخوين، والإخوة » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من س .

(٩) في نسخ التهذيب واللسان: « ثلاث متحركات » وهو خطأ واضح .

(١٠) في اللسان: « وألقوا » وفي م: « وفيه »، تعبير جائز .

(١١) ج « حروف صرف وصوت »، وهو تحريف .

فربَّما ألقَوُا الواوَ والياءَ بصرفِها[١] فأَبقَوْا منها الصوتَ ، واعتمد الصوتُ على حركة ما قبلَهُ .

فإن كانت الحركةُ فتحةً صارَ الصوتُ منها « ألِفًا ليِّنةً » .

وإنْ كانت ضمَّـةً صارَ معها «واواً ليِّنةً »[٢] .

وإنْ كانت كسرةً صـارَ معها « ياءً ليِّنةً »[٣] .

فاعْتمدَ صوتُ واو «الأخِ » على فتحةِ الخاءِ ، فصارَ معَها ألِفًا ليِّنةً ـ « أخَا » ـ [وكَذلكَ « أبَا » .. فأمَّا الألفُ الليِّنةُ فى موضعِ الفَتْح ـ كَقولك «أخَا »][٤] ، وكَذلك «أبَا» فَكالِألِف[٥] «رَبَا ، وغزَا ».

ونحو ذلك ـ [وكذلك أبى][٦] ـ ثمَّ ألقَوُا الألِفَ استِخفافًا ـ لِـكثرةِ استعمالهم ـ وبقيتِ « الخَاء » على حركَتها فَجَرَتْ على وجوهِ النَّحْو لِقصَرِ الإسم[٧] .

فإذا لم يُضيفوهُ قوَّوْهُ بالتنوين ، وإذا أضافوا[٨] لم يحسُنِ التنوينُ فى الإضافةِ فقوَّوْهُ بالمدِّ[٩] .. فقالوا « أخُو .. وأخَا وأخِى »[١٠] .

تقول : أخُوك أخُو صِدقٍ ـ وأخُوك أخٌ صالحٌ[١١] ؛

فإذا[١٢] ثنَّوْا ..قالوا : أخَوانِ وأبَوانِ لأن الاسم متحرِّكُ الحَشْوِ ، فلم تصِرْ حركتُه

(١) س « فربما » ،وفى ج «والباء» بالموحدة.

(٢) س « صار معاً » واطها « صارا » .

(٣) كذا فى ج ،س، واللسان ، وفى د،م: « صار معها الياء » .

(٤) الزيادة من ج ، واللسان .

(٥) فى س « وكذلك أتا » وفى ج : «زنا» ، وفى نسخ التهذيب كلها،واللسان: « كألف»والصواب، بالفاء فى جواب «أما» .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) كذا فى ج ،س،م، واللسان ،وفى د « لعصر» بالعين المهملة .

(٧) كذا فى ج،م،واللسان ،وفى د « فإذا» ،وفى س « أضافوه » .

(٩) كذا فى اللسان ، وفى نسخ التهذيب «بالمدة» .

(١٠) فى س،واللسان:« أخو وأخى وأخا » .

(١١) س ،م « وأخوك أخوصالح»وهوتحريف،

(١٢) كذا فى س ، وفى سائر النسخ واللسان : « وإذا » .

خَلَفاً من « الواو » السّاقطةِ[1] ـ كما صارتْ حركةُ الدّالِ من « اليَدِ » وحركةُ الميم من « الدّمِ » .. فقالوا « دَمَانِ ، ويَدَانِ » .

وقد جاء فى الشعر « دَمَيَانِ ».. كقولِ الشاعرِ :

فَلَوْ أنّا عَلَى حَجَـــرٍ ذُبِحْنَا
جَرَى الدَّمَيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ[2]

(١) فى اللسان : « الواو الساقط » وهو جائز على التأويل بالحرف.

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (أخا) وحده ـ وغير منسوب ، وفى (دمى) ورد البيت مع اثنين قبله ـ غير منسوب ـ وهما قوله ـ :

لعمـرك إننى وأبا رباح
على طول التجاور منذ حين
ليبغضنى وأبغضـه وأيضاً
يرانى دونه وأراه دونى

وفى المادة نفسها تكرر الشطر الثانى من بيت الشاهد مرتين وحده.. كذلك ورد هذا الشطر ـ وحده أيضا ـ فى شرح شواهد الشافية للشيخ محيى الدين وزميليه (٢ : ٦٤) برقم ٤٨ ، وذكر الشارحون الشطر الأول برواية : « على جحر » بتقديم الجيم المضمومة على الحاء الساكنة منسوباً لعلى بن بدال السلمى ، وضعفوا نسبته إلى الفرزدق أو المثقب العبدى أو الأخطل ، هذا وقد ضبطت كلمة « حجر » فى م بضم فسكون .

وإنما قال : « الدَّمَيَانِ » على « الدَّمَا »[3] كقولكَ : دَمِيَ وجهُ فُلانٍ أشدَّ الدَّمَا .. فحرَّكَ الْحَشْوَ[3] .

وكذلك قالوا: «أَخَوَانِ» وهم «الإخْوَةُ» ـ إذا كانوا لأبٍ ـ وهمُ «الإِخْوَانُ» ـ إذا لم يكونوا لِأبٍ .

((قلتُ[4] : هذا خطأ ـ (الإخْوَةُ)[5] و«الإخْوَانُ» يكونونَ إخْوَةً لأبٍ ، وإخْوَةً للصَّفَاءِ))[6] .

وقال[7] أبو حاتم: قال أهلُ البَصْرةِ أجْمَعُونَ : «الإِخْوَةُ» : فى النَّسبِ ، و«الإخْوَانُ» : فى الصداقةِ .

(٣) كذا جاءت العبارة فى نسخ التهذيب واللسان ـ إلا ج،س فقد وردت الكلمة الأولى فيهما « الدماء » وضبطت الثانية فى ج « الدما » بكسر الدال والقصر .

(٤) س « قال الأزهرى » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من س .

(٦) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من ج . وفى س «للصفاء» وفى سائر النسخ «للصفا» والمد هو الصواب ـ كما أثبتنا .

(٧) س « قال بغير الواو .

تقول[1] : قال رَجلٌ .. من إخْوَانِى وأصدقائى .

فإذَا كَانَ أخَاهُ فى النَّسَبِ .. قالوا [2]: إخْوَتِى .

قال (أبو حاتم)[3] : وهذا (خطأٌ و)[3] تخليطٌ .

يقال للأصدقاءِ وغيرِ الأصدقاءِ : إخْوَةٌ وإخْوَانٌ .

قال الله (جلّ وعزّ)[4]: «إنمَا المُؤْمِنُونَ إخْوَةٌ»[5] ولم يَعْنِ النسب[6] .

وقال : «أَوْ بُيُوتِ إخْوَانِكُمْ »[7] .

وهذا فى النسب .

(١) س « يقول » بالياء التحتية المثناة .

(٢) كذا فى ج،س،م، واللسان ، وفى د « قال» والأول أنسب .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، ولفظه فى س : « عز وجل » .

(٥) الآية ١٠ من سورة « الحجرات » .

(٦) كذا يجب أن يكون، كما فى اللسان ـ وفى د، م : «ولم يعنى» بالياء.. وفى س : «ولم يعرف النسب».

(٧) الآية ٦١ من سورة « النور » .

وقال : « فإخْوَانُكُمْ فِى الدِّين وَمَوَالِيكُمْ »[8] .

وقال الليث : الإخَاء : المُؤَاخَاةُ والتَّآخِى والأخُوَّةُ : قَرَابَةُ الأخِ ، والتّآخِى[9] : اتّخاذُ الإخْوَانِ .

ويقال[10]: بينهما إخَاءٌ وأُخُوَّةٌ : ونحوُ ذلك.

وآخَيْتُ فلاناً مُؤاخَاةً وإخَاءً .

و « الأُخْتُ » .. كان حدُّها « أخَةً » فصار الأعرابُ على الهاءِ .. والْخَاءُ فى موضع رَفْعٍ ـ ولكنها انفتحتْ لحالِ هاء التأنيثِ فاعْتَمدتْ عليه ، لأنها لا تعتمدُ إلاّ على حرفٍ متحرِّكٍ بالفتحةِ، وأُسْكِنَتِ الخاءُ[11] فحُوِّلَ صَرْفُها على الألِف وصارت الهاءُ تاءً ـ كأنها من أصلِ الكلمة ـ [وَ] وقع[12] الإعرابُ على التاءِ ، وأُلْزِمَتِ الضمَّةَ ـ التى كانت فى الْخاءِ ـ الألِفَ .

وكذلك نحوُ ذلك فافْهَمْ .

(٨) الآية ٥ من سورة « الأحزاب » ، وفى د ، ج ،م « وإخوانكم » .

(٩) ج « والتأخى » بدون مدة .

(١٠) س ،م « ويقول » .

(١١) بالخاء المعجمة ـ كما فى ج،س،م،واللسان، وفى د بالمهملة .

(١٢) الزيادة من ج ، س .

وقال بعضُ النَّحْوِيِّينَ : سُمِّيَ الأخُ أخاً لأنَّ قصدَهُ قصدُ أخيهِ .

وأصلُهُ : من « وَخَى يَخِي » ـ إذا قصدَ فقُلِبَتِ الواوُ همزةً .

وفى الحديث « أنَّ النَّبيَّ ـ صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّمَ ـ آخَى(١) بَيْنَ الْمهاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ » ـ أيْ : أَلَّفَ بَيْنَهُمْ بِأُخُوَّةِ الإِسْلَامِ والإِيمَانِ(٢) .

وقرأتُ فى كتاب «النوادرِ» لِابْنِ هانِيءٍ ـ (عن أبى زيدٍ)(٣) ـ :

يقال: «خَايِ بِكَ علينا» ـ أى : اعْجَلْ(٤) علينا .. غيرَ موصُولٍ .

وأَسْمَعَنِيهُ الإِيادِيُّ لِشَمِرٍ ـ عن أبى عبيد ـ : « خَايِبكَ علينا » .

وصلَ الياءَ بالباءِ فى الكتابِ(٥) .

والصوابُ : ما كُتِبَ فى كتابِ ابنِ هانِيءٍ(٦) .

يقالُ خَايِ بِكَ علينا ، وخَايِ بِكُمَا ، وخَايِ بِكُمْ ، [[وخَايِ بِكِ : اعْجَلِي [وخَايِ بِكُمَا: اعْجَلَا]، وخاي بِكُنَّ: اعجلن. كلُّ ذلك بلفظٍ واحدٍ إلّا الكافَ ، فإنكَ تُثَنِّيهَا وتَجْمَعُهَا]](٧) .

وقال الكُمَيْتُ :

* بِخَايِ بِكَ الْحَقْ يَهْتِفُونَ وَحَيْهَلْ(٨) *

قال : الياءُ متحركةٌ غيرُ شديدة ، والألفُ ساكنةٌ .

---

(١) كتبت فى د « آخا » بالألف .

(٢) كذا ورد الحديث فى النهاية (وخى) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) د «خائى بك» ـ أى اعجل، وفى م: «خاى» ـ وهو الصحيح كما فى اللسان ـ وفى س : «خايبك» بتقديم الباء موصولة بالياء المثناة، وفى القاموس: خاء بك .

(٥) المراد بالكتاب : الكتابة .

(٦) أى النوادر المشار إليه آنفاً .

(٧) ما بين المعقوفين المفردين مزيد لإتمام السياق الفنى ، وما بين المعقوفين المزدوجين مزيد من اللسان ، الذى جاء به فى مادة (خا):

« وخاءبك معناه اعجل ، وخاء بك علينا وخاى لغتان ـ أى: اعجل ، وليست الياء للتأنيث ـ فى الأصل «التاء» وهو تحريف ـ ويستوى فيه الاثنان والجمع والمؤنث بخاء بكما وخاى بكما ، وخاء بكم وخاى بكم، قال الكميت:

إذا ما شحطن الحادين سمعتهم
بخاى بك الحق يهتفون وحى هل

والياء متحركة غير شديدة . والألف ساكنة : وروى : «بخاء بك» ، وقال ابن سلمة : معناه : خبت وهو دعاء منه عليه ، تقول : «بخائبك» ـ أى: بأمرك الذى خاب وخسر . قال الجوهرى : وهذا خلاف قول أبى زيد ـ كما ترى ، وقيل : القول : الأول ، قال الأزهرى . قرأت فى كتاب النوادر ... الخ » مع بعض التغيير والتصرف الذى وضعناه فى صلب الكتاب .

(٨) كذا روى البيت فى اللسان (خا) منسوباً للكميت ، وكذلك رسمت «خاى بك» فى ج، س، م، =

بسم الله الرحمن الرحيم

(١)

أبواب رباعى (حرف) الخاء

باب الخاء والقاف

[دخق](٢)

قال[٣] الليث : دَخْمَقَ الرجلُ يُدَخْمِقُ دَخْمَقَةً — فى مِشْيَتِه[٤] ، وهو الثقيل — فى مِشْيَتِه[٤] .. الحَديدُ — فى تكلفه .

ومثلُه اشتقاقُ الفِعْلِ .

فما[٥] كان من الفِعْل الرباعىّ على أربعة أحرف ، نحوُ « دَخْمَقَ وشَيْطَنَ » بوزن «فَعْلَلَ» .. [قلتَ . شَيْطَنَ][٦] فلان .

وإذا قلتَ : « تَشَيْطَنَ » فانه تحويلٌ منه إلى حالِ الشيطان[٧] .

فإذا قُدِّمَ الفِعْلُ فهو واحدٌ فى كلّ وجهٍ .

وذلك أنك تقول : [القَوْمُ][٨] فعلوا (قالوا ، و[الاثنان][٨] فَعَلَا ، [قالا][٦] فلما

=وفى د : «بخاًى بك» ، وفى المقاييس (١٥٧:٢) والقاموس » خاء بك » ، أما « حيهل » فقد رسمت كذلك فى د ، والمقاييس ، وفى اللسان ، ج ، س ، م رسمت : « حى هل » .

(١) ما بين القوسين ساقطمن ج .

(٢) هذه الزيادة من س ، والزيادات المماثلة الآتية — فى مثل هذا الموضع حتى آخر هذا الجزء كلها من صنعنا .

(٣) م ، س « وقال » .

(٤) بكسر الميم — كما فى كتب اللغة — وفى د « مشيته » بفتح الميم ، وفى ج ، س ، م ، واللسان: ومشيه» — فى الموضعين .

(٥) كذا فى اللسان ، وفى نسخ التهذيب : «مما» بعيمين .

(٦) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٧) ج « فهو منه تحويل الى حال .. الخ » .

(٨) الزيادة فى الموضعين ضرورة فى الأسلوب العربى ، وإن كانت تبدو متنافرة مع كلامه فى آخر هذه الفقرة .

أظهرتَ الاسم قلتَ : فعل القوم، فاذا قدمتَ الأسماء قلتَ : القوم فعلوا)(١) .

وإنما «فَعَلُوا» : خَبَرُ الأسماء، ولم تَجْعَلْ للقوم فِعلاً(٢) لأنك تقول : عبدُ الله ضربتُه فالهاء(٣) هى لعبد الله .

وكذلك « الواو » التى فى «فعلوا » هى للقوم ، فافهمْ ذلك ونحوَه(٤) .

قلتُ(٥) : لم أجد « دَخْنَقَ » (مستعملاً)(٦) لغير الليث ، وأرجو أن يكون مضبوطاً(٧) .

[خرنق]

أبو عبيد : أرضٌ مُخَرْنِقَةٌ(٨) : كثيرة الخَرَانِقِ .

وقال الليث : الخِرْنِقُ : الفَتِىُّ من الأرانب ، وأنشد :

(كَأَنَّ تَحْتِى قَرِماً سُوذَانِقَا

أَوْ بَازِياً يَخْتَطِفُ الْخَرَانِقَا(٩)

وقال الليث(١٠) : الخِرْنِقُ :ولد الأرنب . وأنشد)(١١) :

* لَيِّنَةَ الْمَسِّ كَمَسِّ الخِرْنِقِ(١٢) *

(وقال [الليث](١٣) : الخِرْنِقُ : اسمُ حَمَّةٍ)(١١) . . وأنشد :

* بَيْنَ عُنَيْزَاتٍ وَبَيْنَ الخِرْنِقِ(١٤) *

(الحَمَّةُ : العَيْنُ الحارّة التى يُتداوى بها)(١٥) .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من س.

(٢) كذا فى س ، واللسان ، وهو الصواب ، وفى د،ج،م « للقوم » .

(٣) س « فالها » ، وهو تحريف .

(٤) بالنصب عطفاً على « ذلك » .

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفيها « دحنق » بالحاء المهملة .

(٧) ج ، واللسان « صحيحا » .

(٨) كذا فى د،م، واللسان ، وفى ج « مخرقة » بفتح النون ، وفى س « مخرتقة » بالتاء بدل النون .

(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (خرنق) غير منسوب وفى ج . « قرما » بفتح فسكون . وفى م « قرما » بكسر فسكون ، وفى د : « قراما » بكسر ففتح فألف.

(١٠) ج . « أبو زيد » ،وفى اللسان : « وأنشد الليث » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين

(١٢) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خرنق) غير منسوب .

(١٣) الزيادة من ج، واللسان.

(١٤) كذا ورد هذا البيت فى اللسان (خرنق) غير منسوب ، وفى س « عثيرات ... الحرنق » .

(١٥) ما بين القوسين ساقط من ج،س.

قال: والخَوَرْنَقُ نَهرٌ ــ وهو بالفارسية: «خُرَنْـكَاهُ(١)» .. فعُرِّبَ.

وأنشد:

وَتجْبَى إليهِ السَّيْلَحُونَ وَدُونَها
صَرِيفُونَ فِي أنْهارِهَا وَالْخَوَرْنَقُ(٢)

وهكذا [قال](٣) ابن السِّكِّيت فى «الْخَوَرْنَقِ».

[خربق]

أبو عبيد ــ عن الأصمعىّ ــ: خَرْبَقْتُ(٤) الشىء: (قَطَعْتُهُ)(٥) وكذلك قَرْضَبْتُهُ(٦).

وقال الليث: الْخَرْبَقُ: نَبَات كالسُّم يُغشّى ولا يقتُلُ.

وامرأةٌ مُخَرْبَقَةٌ .. وهى الرَّبُوخُ.

ويقال: اخرَنبَقَ الرجلُ ــ وهو الانْقِماعُ(٧) الْمُرِيبُ.

وأنشد:

صَاحِبُ حَانُوتٍ إذَا مَا اخْرَنْبقَا
فِيهِ عَلَاهُ سُكْرُهُ فَخَذْرَقَا(٨)

قال: ورجلٌ مُخَذْرِقٌ، وخِذْرَاقٌ(٩) ــ أى: سَلَّاحٌ.

ثعلبٌ ــ عن ابن الأعرابىّ ــ (قال)(٥): يقال للمرأة الطَّويلةِ العَظِيمَة: خِرْبَاقٌ وغِلْفاقٌ، ومُزَنَّرَةٌ، [ولُبَاخِيَّةٌ](١٠).

أبو عبيد ــ عن الأصمعىّ ــ: مِنْ أمثالهم فى الرَّجُلِ ــ يُطيلُ الصَّمتَ حتى يُحْسَبَ مُغفَّلاً، وهو ذو نَكْرَاء ــ: «مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْبَاعَ»(١١).

(١) بضم الخاء ــ كما فى ج،د،م واللسان، وفى س «خرنكاه معروف» بفتحها.
(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خرنق) منسوبا للأعشى، وفى س «وتجبى ... السيلجون».
(٣) الزيادة من ج، س، م، وفى ج: «. قال غيره».
(٤) ج. س «خرنقت».
(٥) ما بين القوسين ساقط من ج فى الموضعين.
(٦) ج «قرصبته» بالصاد المهملة، وفى س «قرضته».

(٧) س، واللسان «انقباع».
(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (خربق) غير منسوب، ــ وفى س: «حايوت ... سكوة فخذرقا».
(٩) س «مخنرق وخدراق».
(١٠) الزيادة من اللسان.
(١١) س «وهو ذو نكر» والمثل وارد فى الميدانى (٣: ٣٠٩ برقم ٤٠٥٣)، قال: ويروى «لينباق».

قال: «والمُخْرَنْبِقُ»: الساكتُ المُطْرِقُ.

«لِيَنْبَاعَ»: ليثب إذا أصاب فرصته.

فمعناه: أنه سكت[1] لداهية يريدها.

وقال: (وقال)[2] أبو حاتم:

«المُخْرَنْبِقُ»: اللاصق بالأرض.

«لِيَنْبَاعَ»: لينبسط.

وقال أبو عمرو بنُ العَلاء:

«مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْبَاعَ».

هو الذى يُطْرِقُ[3]، فاذا أمكنه الأمرُ وَثَبَ.

قال: ومِثْلُه «مُخْرَنْطِمٌ لِيَنْبَاقَ»[4].

[فنقخ]

سلمة[5] — عن الفرّاء —: «داهِيَةٌ فِنْقِخٌ»[6].

هكذا أسمَعنيهُ المنذرىُّ فى «نوادر الفرّاء».

[قفخر]

وقال الليثُ:

القُفَاخِرُ، والقِنْفَخْرُ: التارُّ النّاعِمُ[7].

وأنشد:

* مُعَـذْلَجٌ بَضٌّ قُفَاخِرِىُّ[8] *

ابن السِّكِّيت — عن أبى عمرو —:

امرأةٌ قُفَاخِرَةٌ: حَسَنَةُ الخَلْق.. حادِرَتُه

ورَجلٌ قُفَاخِرٌ.

[بخنق]

وقال الليث: البُخْنُقُ: بُرْقُعٌ يغشَى[9]

(١) ج «يسكت».

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج، س، م. وسقوطه أجود.

(٣) س «بطريق».

(٤) س «مخرنطم لينباق»، وفى اللسان «لينباع».

(٥) «سلمة» بفتح اللام — كما فى ج، س واللسان، وفى د، م «سلمة» بسكونها.

(٦) هكذا ضبطت الكلمة فى د، وفى اللسان «فنقخ» بفتح القاف.

(٧) بتشديد التاء والراء فى الوصف الأول، وفى د ضبط بضم الراء مخففة، وبعد الوصف الثانى زيدت فى س كلمة «قنفخر».

(٨) كذا ورد فى اللسان (قفخر) غير منسوب قال: «ورواه شمر:

* معذلج بيض قفاخرى *

قوله: «بيض»: على قوله قبله:

* قعم بناه قصب فعمى *

ومعنى قوله «على قوله» — أى: معتمد عليه. لأن «معذلج» وصف لـ «فعمى» مبنى عليه.

(٩) د: «برقع يغشى» — بفتح فسكون ففتح —، والضبط الذى أثبتناه من ج واللسان.

الْعُنُقَ والصَّدْرَ .

والبُرْنُسُ الصغير : يسمَّى بُخْنقًا(١) .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

* عَلَيْهِ مِنَ الظَّلْمَاء جُلٌّ وبُخْنُقُ(٢) *

قال :وللجرَاد بُخْنُقٌ .. وهو جِلبابُه الذى على أصْلِ(٣) عُنُقِه .

وجمعُه : بَخَانِقُ .

وقال أبو عبيد : قال الفرَّاء : سألتُ الدُّبَيْرِيَّةَ — عن(٤) البُخْنُقِ ؟ (فقالت : هى)(٥) خِرْقَةٌ تلبسها المرأةُ فتغطى ما قَبلَ من رأسها وما دَبَرَ ، غيرَ وسَطِ رأسها .

(١) فى اللسان ضبطت بفتح النون .

(٢) كذا ورد الشاهد فى اللسان (بخنق) منسوبا لذى الرمة .

وفى د «جل بخنق» بدون واو العطف ، وفى س «خل» وقد جاء فى الديوان ص٣٦٦ برقم٤١ من القصيدة ٥٢ بالرواية الآتية :

وتيهاء تودى بين أرجائها الصبا
عليها من الظلماء جل وخندق

وعليها : لا يكون البيت شاهدا.. بخلاف رواية التهذيب .

(٣) س: «أظل» .

(٤) عبارة ج «قالت الزبيرية : البخنق الخ» بالزاى لا بالدال .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

وقال شمرٌ : يقال : بُخْنُقٌ ، وبُخْنَقٌ(٦) .

قال: والبُخْنُقُ يُخَاطُ مع الدِّرْع ـ كأنَّه بُرْنُسٌ .

ويقال : هى مِقْنَعَةٌ تجعلها المرأةُ على رأسها ، ثمَّ تَخِيطُ طرفَيْها(٧) تَحْتَ حَنَكِها .

يقال ـمنهـ : تبَخْنَقَتْ .

وبعضُهم يسمِّيه : «المِخْنَكَ»(٨) .

وقال أبو الهيثم : يقال : بُخْنُقٌ وبُخْنَقٌ(٩) .

والمُبَخْنَقُ(١٠) ـمن الخيلـ:الذى أخذَتْ غرَّتُه لَحْيَيْه ..إلى أصول أُذُنيه .

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ: البُخْنُقُ يُخاط مع الدِّرْع ، تجعلهُ(١١) المرأةُ على رأسها

(٦) الثانية بفتح النون، وفى د،م ضمت كالأولى وفى س «بحنق» بالحاء المهملة .

(٧) كذا فى اللسان ، وفى نسخ التهذيب : «طرفيها فيها» وواضح أن «فيها» الزائدة ، لا معنى لها .

(٨) س «المحنكة» .

(٩) تقدم هذا الضبط فى قول شمر قريباً .

(١٠) س «والبخيق» .

(١١) بضم اللام ، وفى نسخ التهذيب بسكونها ، وفى س «يحاط» بالحاء المهملة .

فيصيرُ مِثْلَ(١) الدِّرْع ـ كأنه بُرْنُسٌ(٢).

وبعضُ بنى عُقَيْلٍ(٣) يقول: بُخْنُق(٤).

[خنفق]

وقال الليثُ: الخَنْفَقِيقُ(٥): [في](٦) حكاية جَرْىِ الخيل.

يقال: جاءوا بالرَّكْض والخَنْفَقِيقِ(٥) وبه سُمِّيَتِ الدَّاهِيَةُ.

أبو عبيدٍ ـ عن الأصمعىِّ ـ: جاء فلان بالخَنفَقِيقِ(٥) ـ وهو الدَّاهِية.

وأنشد أبو عبيد:

سَهِرْتَ بِهِ لَيْـلَةً كُلَّهَا
فجِئْتَ بِهِ مُؤْدَنًا خَنْفَقِيقًا(٧)

(١) ج «مع الدرع».

(٢) فى اللسان: «ترس» وواضح أنه تحريف.

(٣) ج،س: «عقيل» بفتح فكسر.

(٤) س واللسان «بحنق» بالحاء المهملة، وفى ج «بخنق» بفتح النون.

(٥) ج، س «الحنفقيق» بالحاء المهملة فى المواضع الثلاثة.

(٦) الزيادة من ج.

(٧) تقدم البيت ـ مع التعليق الوافى عليه وتحقيق رواياته وقائله ـ راجع هامش ١ ص ١٢٢.

يقول: ولَدْتَ الرأىَ ليلةً كُلَّها، فجِئْتَ بِدَاهِيَةٍ(٨).

[خرقل]

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ:

خَرْقَلَ فلانٌ فى رَمْيِه ـ إذا تنوَّقَ فيه.

وقال(٩): الخَرْقَلَةُ: إمْراقُ السَّهمِ(١٠) من الرَّمِيَّة.

وقيل(١١): الخَرْقَلَةُ: إرسال السهم بالتَّأَنِّى.

وأنشد:

تَحَادَلَ فِيهَا ثُمَّ أَرْسَلَ قَدْرَهَا
فَخَرْقَلَ مِنْهَا جُفْرَةَ المُتَنَكِّسِ(١٢)

(٨) س «يقال ولدت... فجئت» بتاء المتكلم وفى اللسان: «للرأى».

(٩) ج: «وقال غيره»، وفى س «ويقال».

(١٠) كذا فى القاموس، وفى اللسان «امراق» بتشديد الميم.

(١١) ج «وقال».

(١٢) كذا ورد فى اللسان (خرقل) غير منسوب. وفى ج «تحاذل» وفى س،م «حفرة».

يقول: تَحَادَلَ(١) الرامى على القَوْس ـ أى: مال عليها فأمْرَقَ السهمَ من جُفْرَةِ الرَّمِيَّةِ، وهى وسَطُهَا.

[خدنق وخدرنق]

عمرٌو ـ عن أبيه ـ قال: الْخَدَنَّقُ والْخَذَنَّقُ والْخَدَرْنَقُ والْخَذَرْنَقُ(٢) ـ بالدال والذال ـ: العنكبوتُ.

وأنشد أبو عبيدة:

وَمَنْهَـلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ
يُنِيرُ أَوْ يُسْدِى بِهِ الْخَذَرْنَقُ(٣)

قال: والْخَذَرْنَقُ(٤): العَنْكَبُوتُ الذَّكَرُ.

(١) ج «تخاذل» بالخاء والذال المعجمتين. وفى س «يحادل».

(٢) تبادلت الأولى والثانية موضعيهما فى ج، وهما بالدال المهملة فى س والثالثة ساقطة منها، وكانت مضبوطة بالذال المعجمة فى د، م.

(٣) كذا ورد البيت فى اللسان (خدرنق، غلفق، نور) وفى الأولى والثالثة نسب إلى الزفيان فقط، وفى الثانية نسب إلى الزفيان السعدى، وفى د: «ينير» بفتح أوله، وفى ج «يسدى» بفتحه أيضا، وفى س: «ظام» بالظاء المعجمة، وفيهما «الخدرنق» بالدال المهملة والصواب رواية اللسان.

(٤) فى ج بالدال المهملة.

[قلخم ودلخم]

ابن شُمَيْل: الْقِلَّخْمُ والدِّلَّخْمُ(٥).. اللام منهما شديدة.. وهما: الْجَلِيل ـ من الجَلَالِ(٦) ـ الضَخْمُ العظيمُ.

وأنشد:

* دِلَّخْمَ تِسْعٍ حِجَجٍ دِلَمْسَا(٧) *

[مخرق]

والمَخْرِقُ: الْمُمَوَّهُ(٨)، وهى الْمَخْرَقَةُ.. مأخوذَةٌ(٩) مِنْ.. مَخَارِيقِ الصِّبْيان.

خ ك... (١٠)

[كشمخ و كشخن]

قال الليث: الْكَشْمَخَةُ(١١): بَقْلَةٌ تكون

(٥) س «القلخم والدلخم» بفتح القاف وتخفيف اللام فى الأولى وبفتح الدال واللام مشددتين فى الثانية.

(٦) س: «اللام منها»، وفى د: «الجال» بفتح الجيم.

(٧) كذا ورد البيت فى د غير منسوب، وفى اللسان (دلخم) روى «... تسع حجيج» وهو خطأ وفى ج: «دلخم» بضم الميم، وفى م «حجج» بحاءين ثم جيم.

(٨) فى اللسان ضبط اللفظان بصيغة اسم المفعول.

(٩) كذا ـ بتاء التأنيث ـ فى د،م واللسان، وفى ج،س «مأخوذ» وهو جائز ـ باعتبار اللفظ.

(١٠) كذا يوجد هذا العنوان فى نسخ التهذيب الأربع ولا يوجد فى اللسان.

(١١) هذا الكلام يوجد فى اللسان مادة (كشمخ) وكذلك يوجد فى «كشخن» عدا الزيادة الآتية برقم ٧ فى الصفحة التالية.

فى رمال بنى سعدٍ .. طَيِّبَةٌ رَخْصَةٌ .

قلت[١] : (قد)[٢] أقمتُ فى رمال بنى سعدٍ دَهْراً[٣]، فما رأيت بها كَشْمَخَةً[٤] ولا سمعتُ بها [وأحسبُها نبطِيَّةً][٧] وما أُرَاهَا عربيةً .

وكذلك: الكَشْخَنَةُ .. مُوَلَّدَةٌ، ليست بعربيَّةٍ[٨] .

بابُ الخاءِ والجيمْ[٥]

[جخدب]

قال الليث : جَمَلٌ جَخْدَبٌ : عظيمُ الجسم عريضُ الصدر .. وهو الجُخَادِبُ .

وأنشد :

* شَدَّاخَةً ضَخْمَ الضُّلُوعِ جُخْدُبَا[٦] *

وقال أبو عبيد: سمعتُ العَدَبَّسَ الكِنَانِىَّ يقول : الجُخْدَبُ : دابَّةٌ نحوُ الحِرْبَاءِ .

وجمعُه : جَخَادِبُ .

قال : ويقال للواحد : جُخَادِبُ .

قال: وقال الكِسائىُّ : هذا أبو جُخَادِبَ قد جاء .

وقال شمِرٌ : الجُخْدَبُ والجُخَادِبُ : الجُنْدَبُ الضَّخْمُ .

وجمعُه :جَخَادِبُ .

وأنشد :

لَهِبَانٌ وَقَدَتْ حِــزَّانُهُ

يَرْمَضُ الجُخْدَبُ مِنْهُ فَيَصِرْ[٩]

---

(١) س «قال الأزهرى» .

(٢) مابين القوسين ساقط من ج ، س .

(٣) ج «شتوة» .

(٤) م : «وما أرى بها لخ » .

(٥) ذكر هذا الباب فى ج متأخراً عن الموضع الذى ورد فيه «باب الخاء والشين» ، وإن كان دون عنوان .

(٦) كذا ورد هذا البيت فى اللسان (جخدب) مع بيتين قبله ، وهما قول رؤبة :

ترى له مناكباً ولببا

وكاهلا ذا صهوات شرجبا

والثلاثة رواها الجوهرى فى الصحاح (جخدب) منسوبة له .

(٧) الزيادة من اللسان (كشمخ) .

(٨) ج «ليست بصحيحة» .

(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (لهب) غير منسوب ، وأورده أيضاً فى (جخدب) برواية :=

وقال آخر :

* وَعَانَقَ الظِّلَّ أبُو جُخَادِبَا(١) *

ثعلبٌ – عن ابن الأعرابي – : أبو جُخَادِبَ : دابّةٌ ، واسمُه الُخطُوطُ(٢) .

وقال الليث : جُخَادَى وأبُو جُخَادَى(٣) من الجَنَادِبِ – الياء ممالة – والاثنان أبُو جُخادَيْن – لم يصرفوه – وهو الجرادُ الأخضرُ الذى يكسر السكيزَانَ(٤) ، وهو الطويل الرِّجْلَين .

ويقال : أبو جُخَادِبَ – بالباء .

[خدلج]

وقال الليثُ : الخَدَلَّجَةُ : الجارية الضَّخْمة الساقِ ، الممْكُورَتُهَا .

أبو عبيد – عن الأصمعى – :

الخَدَلَّجَةُ : الجارية الممتلئة الذراعين والساقين .

وأنشد [ابن الأعرابى](٥) :

إنَّ لَهَا لَسَائِقًا خَدَلَّجَا

لَمْ يُدْلِجِ اللَّيْلَةَ فِيمَنْ أدْلَجَا(٦)

يعنى جارية (قد)(٧) عشقها ، فركب الناقة وساقها من أجلها .

[جلخد]

وقال الليث : المُجْلَخِدُّ : المضطجع .

أبو عبيد – عن الأصمعى – :

المُجْلَخِدُّ : المستلقى الذى قد رمى بنفسه .

وقال ابنُ أحْمَرَ :

= « . . الجخدب فيه » ، وفى د « لهبان » بسكون الهاء ، والفعل « وقدت » ساقط من م ، وفيها : « فيصم » بالميم بدل الراء ، وفى ج « لهيان » ، « جزانه » – بكسر اللام والياء المشددة فى الأولى ، والجيم المفتوحة فى الثانية .

(١) كذا ورد فى التهذيب ، وفى اللسان (جخدب) « أبو جخادب » بالكسر .

(٢) ج « الخطوط » بالخاء المعجمة المفتوحة .

(٣) كذا فى ج، د واللسان ، وفى س « جخادى » بكسر الدال ، وفى م « جخادى » بفتح الجيم ، وفى التكملة « جخادبى وأبو جخادبى » .

(٤) فى اللسان : « يكسر السكران » وفى بعض نسخه « يكر السكران » .

(٥) الزيادة من س، م – وفى ج « وأنشد غيره » .

(٦) كذا ورد البيت فى اللسان (خدلج) غير منسوب ، وفى (دلج) جاءت روايته : « إن لنا ... الخ » ، وفى د « أن لها لسابقا » ، « لم يدلج » بسكون الجيم ، وفى م : « لسامقا » ، وفى ج : « لم يدلج » بفتح الجيم .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

يَظَلُّ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجْلَخِدًا
كَمَا أَلْقَيْتَ بِالسَّنَدِ الوَضِينَا(١)

[خزرج]

وقال الليث: الْخَزْرَجُ والأَوْسُ: حيّانِ من الأنصار .

وقال الأصمعى : الْخَزْرَجُ : مِنْ نَعْتِ الرِّيحِ .

وقال أبو ذُؤَيْب :

غَدَوْنَ عُجَالَى وانْتَحَتْهُنَّ خَزْرَجٌ
مُقَفِّيَةٌ آثارَهُنَّ هَدُوجُ(٢)

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىّ ـ قال : الْخَزْرَجُ : رِيحُ الجَنُوبِ .

وبه سُمِّيَت القبيلة : « الْخَزْرَجَ » .

وهى أنفع من الشمال .

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (جلخد) منسوبا لابن أحمر، وفى ج «الرضينا» بالراء ، وفى س «الوصينا» بالصاد المهملة .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (خزرج) منسوبا لأبى ذؤيب .

وهو البيت الخامس من القصيدة ١١ فى شعر أبى ذؤيب كما فى أشعار الهذليين (١ : ١٢٨) ، والرواية هناك : « مفقئة » بدل « مقفية » .

[خنجر]

وقال اللّيث : الْخِنْجَرُ(٣) : من الحديد وناقة خَنْجَرَةٌ : غَزِيرَةٌ .

أبو عبيد ـ عن الأصمعىّ ـ : الْخَنْجُورُ واللُّهْمُومُ(٤) والرُّهْشُوشُ : الغَزِيرَةُ اللّبن(٥) [من الابل](٦) ـ وجَمْعُها : خَنَاجِرُ .

[خرفج]

وقال الليث : الْخَرْفَجَةُ : حُسْنُ الغِذَاءِ فى السَّعة .

وفى حديث أبى هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ كَرِهَ السَّرَاوِيلَ الْمُخَرْفَجَةَ »(٧) .

قال أبو عبيد . قال الأَمَوِىُّ : يقال ـ فى تفسير « الْمُخَرْفَجَةِ » فى الحديث ـ :

(٣) فى اللسان : « الليث : الخنجرة من الحديد والخنجر والخنجر ـ بفتح الخاء وكسرها ـ : السكين » .

(٤) ضبطت الكلمتان فى ج بفتح أولهما والصواب الضم .

(٥) س: « الغزيزة اللبن » .

(٦) زيادة لفظ «الإبل» من ج،م ولفظ «من» زائد من ج .

(٧) الحديث فى النهاية (٢ : ٢٥) .

إنّها : التى تقَع على ظهور القدَمَيْن(١) .

قال أبو عبيد : وذلك تأويلها .

وإنما أصْلُ هذا : مأخوذ من السَّعَة .

قال الأُمَوِىُّ : ولهذا قيل : عَيْشٌ مُخَرْفَجٌ ـ إذا كان واسعاً رَغداً .

قال الْعَجَّاجُ : —

غَرَّاء سَوَّى خَلْقَها الْخَبَرْنَجَا
مَأْدُ الشَّبابِ عَيْشَها الْمُخَرْفَجَا(٢)

والذى يُرَاد من الحديث : أنه كَرِهَ إسْبَالَ السَّراويل — كما كَرِهَ إسبالَ(٣) الإزار .

وأخبرنى المنذرىُّ ـ عن الصَّيْداوىّ(٤) .

عن الرِّياشىِّ ـ : قال :

الْمُخَرْفَجُ .. والْخُرْفَجُ .. والْخُرَافِجُ : الحسَنُ الْغِذَاءِ(٥) .

وقال أبو عبيد(٦) : خَرُوفٌ خُرَافِجٌ(٧) ـ أى : سَمِين .

[خزلج]

وفى النوادر : فلانٌ يَتَخَزْلَجُ فى مِشْيَتِه(٨) .

[لخجم ، خلجم ، جلخم]

وقال الليث : اللَّخْجَمُ(٩) : البعيرُ الواسِعُ الجوْف .

والخَلْجَمُ : الطَّوِيلُ .

وكذلك قال أبو عبيد فى « الخَلْجَمِ » : إنَّه الطويل .

وقال رُؤْبَةُ :

---

(١) قال فى النهاية بعد ذكر الحديث : « هى الواسعة الطويلة التى تقع الخ .. ومنه عيش مخرفج » .

(٢) كذا ورد البيتان فى اللسان (خرفج وخبرنج) منسوبا للعجاج ، وفى (مأد) ورد البيت الثانى غير منسوب وسيأتى البيت الأول فى هذا الجزء .

وفد : « خلقها » بضم الخاء ، « ماء » بالهمزة بعد الألف بدل الدال بعد الهمزة .

(٣) بضم الكاف واللام أو فتحهما فى الموضعين من الكلمتين .

(٤) ج « عن الشيخ عن .. » .

(٥) م « الغداء » بالدال المهملة .

(٦) ج : « أبو عبيدة » .

(٧) بضم ففتح فكسر ـ كما فى القاموس ـ وفى اللسان « خرفج وخرافج » بضمتين بينهما سكون فى الأولى ، وبضم الخاء وكسر الفاء فى الثانية .

(٨) ج،س : « يتخرلج » بالراء المهملة ، وفى س « مشيه » .

(٩) س : « اللخم » .

* ...... جُلاَلاً خَلْجَمَهْ(١) *

واجْلَخَمَّ القَوْمُ ـ إذا استكبروا .

وأنشد :

* نَضْرِبُ جَمْعَيْهِمْ إِذَا اجْلَخَمُّوا(٢) *

[جنبخ]

وقال الليث : الجُنْبُخُ : الضَّخْم بلُغة مُضَر(٣) .

قال : والقَمْلَةُ الضَّخْمَةُ : جُنْبُخَةٌ .

[والجُنْبُخُ : الكَبِيرِ العَظِيمُ](٤) .. وعِزٌّ جُنْبُخٌ .

وقال أعْرَابِيٌّ :

* يأْبَى [لِيَ] اللهُ وعِزٌّ جُنْبُخُ(٥) *

وقال ابن السِّكِّيتِ :

الجُنْبُخُ : الطويل .

ـ وأنشد :

إنَّ القَصِيرَ يَلْتَوِى بِالجُنْبُخِ
حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جَخٍ جَخٍ(٦)

[خنجل]

ثعلبٌ ـ عن ابنِ الأعرابىِّ ـ :

الخِنْجِلُ : المرأةُ الحمقاء .

وقد خَنْجَلَ ـ إذا تزوَّج خِنجِلاً(٧) .

(١) وردت الكلمتان فى اللسان وتاج العروس (خلجم) هكذا :

... خدلاء خلجمه

منسوبتين إلى رؤبة، وفى ج «حلالا» بضم الحاء، وفى س: «حلالا» بفتحها، وفى د «خلجمه» بضم الميم .

(٢) تقدم البيت كاملا مع التعليق الوافى ص ٢٨٧ وهامشها رقم ٥

وقد ورد فى اللسان (جاخم) منسوبا للعجاج وبعده:

* خوادباً أهونهن الأم *

وفى ج ، د : « . . . جيمهم » .

وفى س : « تضرب جيمهم » .

وفى م : « . . جميهم إذا اخلجموا » .

(٣) بالضاد المعجمة، وفى اللسان «مصر» بالصاد المهملة وهو تصحيف .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) الزيادة من اللسان، وقد أورد هذا الشطر (جنبخ) منسوبا لأعرابى .

(٦) أورده فى اللسان (جنبخ) غير منسوب ـ برواية التهذيب وفى (جخخ) أورده غير منسوب أيضا برواية :

* إن الدقيق يلتوى ... الخ *

وقد كتب آخره فى نسخ التهذيب موصولا هكذا «جخجخ» .

وقد ضبط بكسر الجيمين والخاءين جميعا ، وفى ج بفتح الأولين وأولى الخاءين وكسر الثانية ، وفى م : ضبط برفع الخاء الأخيرة .

(٧) ج «خنجلا» بفتح الخاء ، والصواب كسرها كما فى اللسان .

ابن السِّكِّيت — عن أبي عمرو(١) —:

الخَنْجِلُ: البَذِيئَةُ الصَّخَّابَةُ الجَسِيمَةُ.

[جخرط]

والجِخْرِطُ: العَجُوزُ الهَرِمَةُ.

وأنشد:

* وَالدَّرْدَبِيسُ الجِخْرِطُ الجَلَنْفَعَهْ(٢) *

قال: ويقال: جِحْرِطٌ — بالحاء [المُهْمَلَة](٣) —.

[خجر]

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابيِّ —:

الخَمْجَرِيرُ(٤): الماءُ المِلْحُ.

وأنشد:

* لَوْ كَانَ مَاءٌ كَانَ خَمْجَرِيرَا(٥) *

(١) س «عن ابن عمرو».

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (جخرط) غير منسوب، وفي ج ضبطت الكلمة الوسطى بفتح الجيم وفي د ضبطت الأخيرة بالكسر.

(٣) زيادة لازمة للتوضيح.

(٤) كذا ضبطت الكلمة في س، م، واللسان وفي ج كتبت «الجخرير» بتقديم الخاء وهو تصحيف وفي د كتبت «الخجدير» بدال مفتوحة بعد الجيم، وهو أيضا تصحيف، وخطأ في الضبط.

(٥) أورده في اللسان: (خجر) غير منسوب برواية:

* لو كنت ماء كنت خجريرا *

[جخدر]

وقال غيرُه(٦):

الجُخْدُرُ(٧) والجُخْدُرِيُّ: الضَّخم.

[جخدم]

ابن دُرَيْدٍ:

الجُخْدُمَةُ: السُّرعة في العملِ والمشيِ.

[خنزج]

والخَنْزَجَةُ(٨): التَّكَبُّر.

[جخدل]

وغلام جَخْدَلٌ(٩) [وجُخْدُلٌ — كلاهما](١٠): حَادِرٌ(١١) سَمِين.

(٦) في اللسان: «وقال ابن دريد».

(٧) ج واللسان بفتح الجيم — كما أثبتنا — وفي د ضبطت بضمها.

(٨) كذا في ج واللسان، وفي د: «والخنرجة» بالراء المهملة، وفي س «والحبرحة» بحاءين وراء مهملات وباء بعد الأولى.

(٩) ج «جحدر» وهو تصحيف.

(١٠) الزيادة من اللسان، وفي معناها «حجدل» بالحاء المهملة — كما في اللسان والقاموس، وفي هامش الأخير — نقلا عن الصاغاني — أن المعجمة تصحيف عن المهملة.

(١١) ج «خادر» بالخاء المعجمة.

[خرفج]

وخَرْفَجَ الشيءَ — إذا أخَذَه بكثرة .

وأنشد : —

* خَرْفَجَ مَيَّارُ أبي ثُمامَه (٤) *

(بابُ الخاءِ والشين) (١)

[خ ش ...] (٢)

[شمخر وضمخر]

وقال الليث : الشَّمَّخْرُ ... والشِّمَّخْرُ ... والضَّمَّخْرُ ... والضِّمَّخْرُ ... (٣) بالكسر

والضم (٥) ـ : الجسيمُ من الفُحُول .

وأنشد لِرُؤْبَةَ :

أبناءُ كلِّ مُصْعَبٍ شِمَّخْرِ

سامٍ على رَغْمِ المُدَا ضِمَّخْرِ (٦)

قال : ورجلٌ شِمَّخْرٌ ضِمَّخْرٌ (٧) : —

إذا كان متكبراً :

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) وردت هذه الكلمات الأربع بالراء المهملة ـ مع تشديد الشين والميم ، وكذلك الضاد والميم ـ فى ج، س واللسان وبالزاى المعجمة ـ مع تشديد الحرفين السابقين فى م .. وبالزاى المعجمة ـ مع تخفيف الميم ـ فى د ، وكل العبارات الواردة فى هذه الترجمة جاءت فى اللسان : (شمخر) بالراء المهملة ، وبعضها جاء فيه (ضمخر) بالراء المهملة أيضا ، وليس فى اللسان مادة (شمخز) ولا مادة (ضمخز) بالزاى المعجمة ـ ولذلك رجحت أن تكون الكلمات بالراء المهملة خاصة أن بيت رؤبة ذكر فى اللسان فى مادتها .

وفى القاموس جاءت المادتان فى بابى الراء والزاى ففى (شمخر) قال : الشمخرة : الكبر ، واشمخر : طال والمشمخر : الجبل العالى ، والشمخر ـ كجميز ـ المتكبر وفى (ضمخر) قال : الضمخر ـ كشمخر ـ المتكبر ، والضخم والسمين ، وفى (شمخز) قال : الشمخز : بضم الشين وكسرها ، وتشديد الميم ـ الطامح النظر ، والضخم من الإبل والناس . وبهاء : الكبر ـ كالاضمخززة ، وفى (ضمخز) قال : الضمخز ـ بضم الضاد وكسرها ـ : الضخم من الإبل والرجال ، والجسيم من الفحول . =

= وماق القاموس يرجح أن تكون المادتان من باب الزاى المعجمة .

(٤) كذا جاء فى ج عدا كلمة « ثمامة » التى وردت فيها « شمامة » بالشين ، وفى د ، م :

* جرفخ ميار أبى ثمامه *

وفى س : « خرفج » بالخاء المعجمة فى الأول والحاء المهملة فى الآخر ، وفى اللسان : « أبو تمامة » بالتاء المثناة وكل هذا تصحيف وتحريف .

(٥) أى للشين والضاد المعجمتين .

(٦) كذا ورد البيت فى اللسان (شمخر) منسوبا لرؤبة وضبطت القافيتان فى د ، م بالزاى المعجمة ، وفى ج وس بالراء المهملة ، وفى د « المدى » بضم العين ، وفى ج بكسرها ، وكلا الضبطين صحيح .

(٧) كذا بالراء المهملة ـ فى القافيتين ـ فى ج ، س واللسان وفى د ، م بالمعجمة .

[قلتُ : وحَكى](١) ابن السِّكِّيت ـ عن الأصمعىّ ـ فى الشِّمَّخْرِ والضِّمَّخْرِ(٢) : أنَّه المتكبر(٣) .

أبو عبيد ـ عن الفرَّاءِ ـ :

يقال(٤) : فى طعامِ فلانٍ شُمَخْرِيرَةٌ(٥) ..وهى الرِّيح .

(وقال)(٦) شَمِرٌ : لم أسمع «شُمَخْرِيرَة»(٧) فى « الرِّيح» إلَّا هُنَا .

ويقال : إِنَّه لَذُو شُمَّخْرَةٍ(٨) .

ـ أى : ذُو كِبْرٍ .

وإن فلاناً شِمَّخْرٌ ضِمَّخْرٌ(٩) .

ـ أى : متكبر .

وقال أبو الهيثم : الشُّمَخْرِيرَةُ(١٠) : الرِّيح ـ .. أُخِذَ من الرجل الشِّمَّخْرِ(١١) .. وهو المتكبِّر المتغضِّبُ .

وذلك : (من خُبْثِ النَّفْس)(٦) .

كما يُقالُ : أَصَنَّتِ(١٢) الرَّيْحانَةَ — إذا خَبُثَتْ رائحتُها .

ثمَّ يقال : رأيته مُصِنًّا(١٣) ـ أى: غضبانَ خَبيثَ النفس .

[شندخ]

وقال الليث : الشُّنْدُخُ : الوَقَّادُ من الخيل

وأنشد أبو عبيدة(١٤) لِلْمَرَّارِ :

---

(١) الزيادة من ج

(٢) كذا ـ بالمهملة ـ فى س، واللسان ـ وفى د، م بالمعجمة .

(٣) عبارة ج « .. الأصمعى نحواً مما قال » .

(٤) س : « عن الفراء قال » وفى ج : « سمعت الفراء يقول » .

(٥) براءين مهملتين ـ كما فى س واللسان ، وفى د، م بالمعجمتين ، وفى ج : شخريزة » بمهملة ومعجمة بينهما ياء .

(٦) مابين القوسين ساقط من ج فى الموضعين .

(٧) بالمهملتين ـ كما فى س واللسان ، وفى د ، م بالمعجمتين ، وفى ج : « شمخريزة » بمهملة ومعجمة بينهما ياء أيضا .

(٨) كذا فى ج ، س واللسان ، وفى د ، م : بالمعجمة .

(٩) كذا فى ج ، س واللسان ، وفى ج بالمعجمة فيهما ، وفى م بالمعجمة فى الأولى وبالمهملة فى الثانية .

(١٠) بهذا الضبط جاءت فى س واللسان ، وفى د، م بمعجمتين ، وفى ج بمهملة ثم بمعجمة .

(١١) د، م بالمعجمة مع تخفيف الميم .

(١٢) س « أصبت » بالباء ، وفى م : « صنت » بغير ألف .

(١٣) ج « مضنا » بالضاد المعجمة .

(١٤) س « أبو عبيد » بدون تاء .

شُنْدُخٌ أَشْدَفُ مَا وَرَّعْتَهُ

وإِذَا طُوْطِىءَ طَيَّارٌ طِمِرٌّ[١]

وقال أبو عبيدةَ : الشُّنْدُخُ[٢] — من الخيل والإبل والرجال — : الطويلُ الشَّدِيدُ المُكْتَنِزُ [من][٣] اللحم .

(١) كذا ورد البيت فى د، س ، م من التهذيب وفى ج : « ما وزعته » بالزاى المعجمة ، « طمر » بفتح الطاء .

وفى اللسان : (شدف) ورد منسوبا للمرار ، وفى (شندخ) نسب للمرار برواية «شندخ» و«ماوزعته» بالزاى المعجمة كما فى ج ، وفى (طأطأ) ورد منسوبا للمرار بن منقذ ، وفى (شدف ، طأطأ) جاءت الرواية :

* شندف أشدف . . . . الخ *

وفى (شنس) جاءت روايته :

شندف أشدف ما ورعته

وشناص إذا هيج طمر

ولم ينسب لأحد .

وفى المقاييس (شنس) ـ٣ : ٢١٨ـ ورد الشطر الثانى وحده ـغير منسوبـ برواية اللسان (شنس).

والبيت وارد فى المفضلية ١٦ من شعر المرار بن منقذ برقم١٣ فى قصيدته البالغة ٩٥ بيتا ، وروايته — كما فى اللسان (شدف) سوى كلمة «فإذا» فإن رواية اللسان والتهذيب «وإذا» بالواو .

(٢) ج : ضبطت بفتح الشين .

(٣) الزيادة من ج.

وأنشد :

* بِشُنْدُخٍ يَقْدُمُ أُولَى الأُلُفِ[٤] *

وقال طَلْقُ بْنُ عَدِىٍّ[٥] :

وَلاَ يَرَى الفَرْسَخَ بَعْدَ الفَرْسَخِ

شَيْئًا عَلَى أَقَبَّ طَاوٍ شُنْدُخِ[٦]

وأخبرنى المنذرىُّ ـ عن ثعلبٍ .. عن سَلَمَةَ .. عن الفراءِ ـ قال :

الشُّنْدَاخِىُّ : الطعامُ .. يجعلُه الرجُلُ ـ إذا ابْتَنَى داراً ، أو بيتاً .

[شردخ]

و[قَرَأْتُ][٧] فى «النوادر» : قَدَمٌ شِرْدَاخَةٌ ـ أى : عَرِيضَةٌ[٨] .

(٤) كذا ورد فى اللسان (شندخ) غير منسوب وفى س . «شندخ» بغير باء الجر .

(٥) فى اللسان (شندخ) : طالق بن عدى ، وفى مادة (نقخ) : «طلق» ـ كما فى التهذيب .

(٦) كذا ورد فى اللسان (شندخ) منسوبا .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) عبارة س «قدم شرادخة: عريضة» ، وكلمة «قدم» ساقطة من م ، وفيها «غريضة» بالغين المعجمة وفى ج «سرداخة» بالسين المهملة.

(خشرم)

[و][1] قال الليثُ : الخَشْرَمُ مَأْوى الزَّنابيرِ والنَّحلِ ، وبيتُها ذُوالنَّخاريبِ[2] .

وفى الحديث : « لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كانَ قَبلَكُمْ[ذِرَاعاً][3] بِذِرَاعٍ حتّى لَوْ سَلَكُوا خَشْرَمَ دَبْرٍ لَسَلَكْتُمُوهُ[4] .

(قال)[5] : وقد جاءَفى الشِّعْرِ « الخَشْرَمُ » اسْماً لجماعةِ الزَّنابيرِ[6] .

وأنشد فى صفةِ كلابِ الصَّيْدِ :

وَكَأَنَّها خَلْفَ الطَّرِيـ
ـدَةِ خَشْرَمٌ مُتَبَدِّدُ[7]

أبو عبيد : سمعتُ الأصمعىَّ .. يقول : الجماعةُ من النحلِ : يقال لها : الثَّوْلُ والخَشْرَمُ[8] .

شمرٌ — عن ابن شُمَيْل — : الخَشْرَمَةُ : أرضٌ حجارتُها رَضْرَاضٌ[9] كأنها نُثِرَتْ على وجهِ الأرض نَثْراً ، فلا تكادُ تَمْشى فيها[10] .. حِجَارتُها حُمْرٌ[11] .

وهى جَبَلٌ ليس بالشَّديد الغليظ ،فيه رَخاوةٌ موضوعٌ بالأرض وَضْعاً[12] ، وهو ما استوى مع الأرض : (من الجبلِ)[13] ، وما تحتَ هذه الحجارةِ المُلْقَاةِ[14] على وجه الأرض :

---

(١) الزيادة من ج .

(٢) كذا فى م ، اللسان — وفى د « التحاريب » — بالتاء — وفى س « النحاريب » — بالحاء المهملة — .

(٣) الزيادة من ج،س،م ، اللسان ، والنهاية : (٢ : ٣٣) .

(٤) فى د « بذراع » بفتح الذال وتشديد الراء وفى س « حتى سلكوا » .

(٥) مابين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج « أسماء لجماعة الخ » .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (خشرم) غير منسوب .

(٨) « الثول » بفتح الثاء — كما فى اللسان والقاموس وفى س ضبطت بضمها .

(٩) ج « الخشرم » بدون تاء ، وفى د « أرض » و « رضراض » بضم الكلمتين دون تنوين .

(١٠) ج : « فلا يكاد يمشى » بالياء التحتية فى الفعلين .

(١١) فى اللسان « حم » بدون راء ، وهو خطأ واضح غفل عنه النساخ .

(١٢) فى اللسان : « وهو جبل ... » الخ ما أثبتناه هنا ، وفى ج : « حبل » بالحاء المهملة ، وفى س « خيل » ، وفى د ، م : « ليس بالشديدة الغليظة فيها رخاوة ... الخ » .

(١٣) مابين القوسين ساقط من اللسان ، وفى س « من الخيل » .

(١٤) كذا — بكسر الآخر — كما فى ج،س واللسان وفى د،م بضم التاء .

أرضٌ فيها حِجارةٌ، وطينٌ، مُختَلِطةٌ(١).

وهى فى ذلكَ غَلِيظَةٌ، وقدْ تُنْبِتُ البقلَ والشجرَ.

وإنما الخَشْرَمَةُ(٢): رَضْمٌ من حجارةٍ مَرْكُومٌ(٣) بعضُه على بعضٍ.

والخَشْرَمَةُ: لا تطول ولا تعرض.. إنما هى رَضَمَةٌ(٤).. وهى مُسْتَوِيَةٌ.

وقال الليث — فى الخَشْرَمَةِ نَحْوًا مِمّا قال ابن شُمَيلٍ — غيرَ أنه قال:

حِجارةُ الخَشْرَمَةِ: أعْظَمُها: مِثْلُ قامة الرَّجل تحت التراب.

قال: وإذا كانت الخَشْرَمَةُ(٥) مستويةً مع الأرض، فهى القِفافُ.

وإنما قَفَّفَها كثرةُ حجارتِها(٦).

وقال شمرٌ: قال أبو أَسْلَمَ(٧):

الخَشْرَمَةُ مِنْ أغلَظ القُفِّ.

قال: وقال بعضُهم: الخَشْرَمُ: ماسَفَلَ(٨) من الجَبَل، وهو(٩) قُفٌّ وغِلَظٌ.

وهو جَبَلٌ — غير أنّه متواضعٌ.

وجَمْعُه: الخَشارِمُ.

[خرشم]

وقال الليث: [الخُرْشُومُ أنفُ الجبل المشرفُ على وادٍ، أوْ قاعٍ.

وقال الأصمعىُّ](١٠): الخُرْشُومُ: ما غَلُظ من الأرض(١١).

أبو عبيد — عن الفراء —: المُخْرَنْشِمُ(١٢): المُتعظِّمُ فى نفسه.. المتكبِّرُ.

---

(١) بتاء التأنيث — كما فى ج، س، م واللسان وفى د «مختلط» بدونها.

(٢) عبارة اللسان: «وقيل: الخشرمة رضم ... الخ». وواضح أن العبارة هنا تعقيب من الأزهرى على كلام ابن شميل.

(٣) بضم الميم — كما فى م واللسان، وفى د: «منكوم» بكسرها مع إبدال الراء نونا، وفى ج: «مركوم» بالكسر دون إبدال.

(٤) د «رضمه» بسكون الهاء.

(٥) بضم الآخر — كما فى ج واللسان، وفى د: ضبطت بكسر التاء.

(٦) ج «وهى» وفى م: «قفها» بفاء واحدة، وفى اللسان كما هنا.

(٧) عبارة س: «قال أبو أسلم قال: الخشرمة ... الخ»، ولا معنى للزيادة.

(٨) كذا بالفاء — كما فى ج، س، م واللسان، وفى د «ما شغل» بالغين المعجمة بعد الشين.

(٩) ج، س، واللسان: «وهى» وما هنا أدق وأقيس.

(١٠) الزيادة من ج واللسان.

(١١) بعد هذه الكلمة وردت العبارة الآتية فى ج «أبو عبيد — عن الفراء —: المخرنشم ماغلظ من الأرض» ثم ذكرت بعدها العبارات التى هنا. وواضح أن الجملة السابقة زادت عفوا من الكاتب.

(١٢) كذا فى ج، س، م، واللسان، وفى د: «المخرنشم» — بكسر الشين —.

قال: والمُخْرَنْشِمُ - أيضاً - : المُتغيِّرُ اللونِ، الذّاهبُ اللحمِ.

ثعلب - عن ابن الأعرابيّ - : اخْرَنْشَمَ(١) الرجلُ - إذا تقبَّضَ وتقاربَ خَلْقُ بعضِهِ إلى بعضٍ(٢).

وأنشد:

* وَفَخِذٍ طالَتْ وَلَمْ تَخْرَنْشِمِ(٣) *

[خرمش]

وقال الليث: الخَرْمَشَةُ: إفسادُ الكِتابِ والعمَلِ.. ونحوِهِ.

[شمرخ]

قال [الليث]: والشِّمْراخُ: عِسْقَبَةٌ من عِذْقٍ، أو عُنْقُودٍ(٤).

أبو عبيد - عن الأصمعيّ - : الشِّمْراخُ: هو الذى عليه البُسْرُ.. وأصلُه: فى العِذْقِ

ويقال له: الشُّمْرُوخُ(٥).

وفى الحديث «أنَّ سَعْدَ بْنَ عُبادَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٦) بِرَجُلٍ - كَانَ فى الحَيِّ - مُخْدَجٍ(٧) سَقِيمٍ، وُجِدَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَائِهِمْ يَخْبُثُ بِهَا.

فقال النبيُّ صلّى الله عليه وسلم(٦):

«خُذُوا لَهُ عِثْكالاً فِيهِ مِائَةُ شِمْراخٍ فَاضْرِبُوهُ بِهَا ضَرْبَةً»(٨).

قلت(٩) والعِثْكالُ(١٠) هو العِذْقُ(١١) نَفْسُه.

---

(١) كذا فى ج، س، م واللسان، وفى د «اخرنسم» بالسين المهملة.

(٢) ج، واللسان: «من بعض»، وهو تعبير جائز.

(٣) كذا ورد فى اللسان (خرشم) غير منسوب.

(٤) كذا ضبطت فى اللسان والقاموس، وفى د: «والشمزاخ» بالزاى المعجمة و«عسقبة» بكسر القاف، و«عرق» بالراء المهملة.

(٥) كذا وردت عبارة الأصمعى فى ج، س، م واللسان، وفى د «الشمزاخ» بالزاى المعجمة، و«البشر» بالشين المعجمة، و«الغدق» بالغين المعجمة والدال المهملة.

(٦) ج «عليه وآله» فى الموضعين.

(٧) ج «عدح» بحاءين مهملتين.

(٨) ج، س واللسان والنهاية: (٢: ٥٠٠) - «فاضربوه به» وكلمة «ضربة» ساقطة فيها جميعا.

(٩) س: «قال الأزهرى».

(١٠) كذا فى س، م واللسان، وفى ج «فالعثكال» وفى د: «بالعثكال».

(١١) د «الغدق» بالغين المعجمة، والدال المهملة، والصواب من ج، س، م.

وكلُّ غُصْنةٍ من غِصَنَةِ العِثْكالِ : شِمْرَاخٌ .

وفى كل شِمْرَاخٍ : مابين خَمْسِ تَمَرَاتٍ إلى ثمانٍ(٢) .

وسمعتُ أبَا صَبْرَةَ السَّعْدِىَّ .. يقولُ : شَمْرِخِ (الْعِذْقَ)(٣) _ أى : اخْرُطْ شَمارِيخَهُ بالمِخْلَبِ .. قَطْعاً(٤) .

وقال أبو عبيدةَ : إذادَقَّتِ الغُرَّةُ ، وسالَتْ وجَلَّلَتِ الخَيْشُومَ ، ولم تَبْلُغِ الجَحْفَلَةَ _ فهى شِمْرَاخٌ(٥) .

وقال الليث : الشِّمْرَاخُ _ من الغُرَّةِ _ : ما سال على الأنفِ .

قال : والشِّمْرَاخُ _ من الجبل(٦) _ : رأسٌ مُسْتَدِقٌ طويلٌ فى أعلاهُ .

(وقال)(٧) أبو عبيد : قال الأصمعىُّ : الشَّمارِيخُ : رءوسُ الجِبَالِ .

قال : وهى الشَّناخِيبُ .. واحدتُها شُنْخُوبَةٌ .

[قال](٨) : والخَنَاذِيذُ هى الشَّمارِيخُ الطِّوَالُ المُشْرِفَةُ .. واحدتُها : خِنْذِيذَةٌ(٩) .

وقال الليثُ : الشُّمْرُوخُ : غُصْنٌ دقيقٌ يكون فى أعلى الغُصْنِ الغَليظِ .. خَرَجَ مِنْ

---

(١) ج «وكل غصن» ، وفى م «غصنة» بكسر فسكون، وفى د : «من غصنة» بكسرالنون ، والصواب من ج،س،م .

(٢) عبارة س : «... وكل شمراخ خمس تمرات ... الخ » ، _ بالتاء المثناة _ وفى ج « خمس ثمرات إلى عشر ثمرات » _ بالثاء المثلثة _ وفى اللسان أورد هذه الجملة بعد نهاية الحديث « فاضربوه به » بالنص الآتى : « خمس مرات إلى عشر مرات » ويظهر أن العبارة فى اللسان منقولة عن مكانها، وليستمن الحديث ولا تفسيره ، لأنها تتناقض مع تشريع المائة الجلدة .

(٣) س «شمرخ» بصيغة الماضى،وفى د «الغدق» بالغين المعجمة والدال المهملة ، وصوابها من ج ، س ، م واللسان .

(٤) فى اللسان « قطعاً » ، ومن العجيب أن محققيه تركوا الكلمة كما هى ثم كتبوا فى الهامش : «هكذا فى الأصل وفى القاموس : قطعا» :

(٥) س : « العدة » بدل « الغرة » ، وفى د : « الخيشوم» بضم الخاء ، وفى ج : « ولم تبلغه » وكلها تحريفات .

(٦) س : « وقال .... من الحيل» .

(٧) مابين القوسين ساقط من ج .

(٨) الزيادة من ج،س.

(٩) س « خنديدة » بدالين مهملتين .

سَنَتِهِ دقيقاً رَخْصاً(١) .

[خرشب]

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابيِّ — : الْخَرْشَبُ [بالخاء](٢) : الطويلُ السَّمِينُ .

[شمخر]

قال : وَالْمُشْــمَخِرُّ : الطويلُ من الجبـال(٣) .

[خنشل]

وقال الليث : رجلٌ خَنْشَــلٌ ، [و] خَنْشَلِيلٌ(٤) ، وهو المُسِنُّ القويُّ .

وأنشد :

قَدْ عَلِمَتْ جَارِيَةٌ عُطْبُولُ
أَنِّي بِنَصْلِ السَّيْفِ خَنْشَلِيلُ(٥)

[عُطْبُولٌ : طويلةٌ حَسَنَةٌ](٦) .

[وَخَنْشَلِيلُ] * — أى : عَمُولٌ به .

وقال أبو عُبَيــدٍ : رجلٌ خَنْشَلِيلٌ : ماضٍ .

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابيِّ — : الخَنْشَلِيلُ من الإبل : المُسِنُّ البَازِلُ(٧) .

وسمعتُ أعْرابيَّةً — قد طَعَنَتْ فى السِّنِّ — وهى تقول(٨) : قد خَنْشَلْتُ وَضَعُفْتُ .

أرادتْ أنها قد أَسَنَّتْ .

[شخلب]

وقال الليث : مَشْخَلَبَةُ(٩) : كلمةٌ عِراقيَّةٌ ليس عَلَى بنائِها شىءٌ من العربيّة .

---

(١) فى اللسان : « ... دقيق ينبت فى أعلى ... الخ » ، « خرج فى سنته » ، وفى م « رخضا » بالضاد المعجمة .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) ج : « الجبال » بالحاء المهملة ، وكلمة « المشمخر » تتصل بمادتى (شمخر وضمخر) المتقدمتين ص ٦٤١ ، ٦٤٢ .

(٤) الواو الزائدة من س واللسان ، وفى ج : « رجل خشل » بدون نون .

(٥) كذا ورد البيت فى اللسان : (خنشل) غير منسوب .

(٦) الزيادة من ج .

* زيادة لنسق الأسلوب .

(٧) فى ج : بعض تقديم وتأخير فى العبارات السابقة قريبا .

(٨) كذا فى اللسان نقلا عن التهذيب — وهى أولى مما فى نسخ التهذيب التى معنا وهو « فقالت لى » .

(٩) بتقديم الشين على الخاء — كما فى اللسان ، والقاموس وس ، وفى د : « مخشلبة » بالكسر وتقديم الخاء على الشين ، وبهذا التقديم جاءت فى ج ، م أيضا وفى د — كذلك — : « عراقية » بفتح الآخر دون تنوين .

وهى تُتَّخَذُ(١) من اللِّيف والخَرَزِ - أمثالَ الحُلِيِّ :

قال : وهذا حديثٌ فاشٍ فى الناس :

يَا مَشْخَلَبَهْ

مَا ذِى الجَلَبَهْ

تَزَوَّجَ حَرْمَلَهْ

بِعَجُوزٍ أَرْمَلَهْ(٢)

وقد تُسَمَّى الجاريةُ : مَشْخَلَبَةً(٣) ، بما يُرَى عليها من الخَرَزِ كالحُلِيِّ(٤) .

[دخشن]

(وقال)(٥) الفراء : الدَّخْشَنُ : الحَدَبَةُ(٦)

(١) د «وهى تتخذ» بالبناء للفاعل .

(٢) هذا الكلام ترنيمة تشبه أن تكون شعرية والمقطع الأول يشبه مجزوء « المتدارك » والمقطع الثانى أشبه بالإيقاعات العامية المتسقة التى تشبه الشعر أو الأغنيات البلدية ، وفى د ، ج ، م : « ياخلشبة » وصوابها من س ، واللسان .

وفى د ، ج ، م واللسان : «ماذا» وصوابها من س .

(٣) كذا فى س ، واللسان والقاموس - بتقديم الشين على الخاء وبالتنوين - ، وفى باقى نسخ التهذيب « مخشلبة » .

(٤) بضم الحاء وكسر اللام مع تشديد الياء أو تخفيفها - وكذلك بكسر الحاء وفتح اللام - مقصورا - وفى د «الحلى» بضم ففتح .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) ج : «الدخشنة» ، وفى م : «الحدبة» بفتح فسكون .

وفى القاموس «الحِدَبَّة» بالحاء المكسورة والدال المفتوحة والباء المشددة - وهو خطأ ، صوابه ماهنا .

وأنشد :

حُدْبٌ حَدابِيرُ مِنَ الدَّخْشَنِّ

تَرَكْنَ رَاعِيهِنَّ مِثْلَ الشَّنِّ(٧)

قال : والدَّخْشَنُ - فى الكلام - لا يُنوَّنُ(٨) والشاعرُ ثَقَّلَ نُونَهُ للحاجةِ إليه .

(وقال ابن دُرَيْدٍ : الدَّخْشَنُ : الغليظ .

قلت(٩) : ويقال الدَّخْشَمُ)(١٠) .

[شلخف ، وسخلف]

أبو تراب - عن [جماعةٍ مِنْ](١١) أَعْرَاب(١٢) قَيْسٍ - :

الشَّلَخْفُ والسَّلَخْفُ : المُضطَرِبُ الخَلْقِ(١٣) .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (دخش) غير منسوب ، وفى ج « حدب » بالتحريك .

(٨) س «لا تنون» يعنى الكلمة .

(٩) س « قال الأزهرى » .

(١٠) ورد ما بين القوسين الملتويين فى التهذيب بعد الكلمات الآتية عن «شلخف وسلخف» ، فوضعناه فى موضعه من مادة (دخش) .

(١١) الزيادة من ج واللسان .

(١٢) د «إعراب» بكسر الهمزة .

(١٣) ضبطت الكلمة الثانية فى م بفتح الفاء وسكون اللام وفى س : «الحلق» بالحاء المهملة ، وجاءت ذات السين قبل ذات الشين فيها .

باب الخاء والضاد

[خضرم]

أبو عُبَيْدٍ ـ عن الأصمعىِّ ـ : الخِضْرِمُ: الرجلُ الكثيرُ العطيَّةِ .

قال : وكلُّ شيء كثيرٍ .. فهو خِضْرِمٌ .

وخرج العجَّاجُ يريدُ اليمامةَ ، فاستقبله جريرٌ فقال : أين تريدُ ؟

قال أريدُ اليمامةَ .

قال : تجدُ بها نبيذاً خِضْرِمًا ـ أىْ : كثيراً[(١)] .

قال (أبو عُبيد)[(٢)] : وقال الفرَّاءُ : رجلٌ مُخَضْرَمُ الحسَبِ .. وهو الدَّعِىُّ[(٣)] .

قال : ولحمٌ مُخَضْرَمٌ : لا يُدْرَى أمِنْ ذَكَرٍ هو ، أمْ مِن أُنثى[(٤)] ؟

(١) س « ابن تريد » بالموحدة ، « فقال أريد .. » « فقال تجد » ، « حصرما » بالحاء المهملة والصاد ، وفى ج أيضا : « فقال أريد » .

(٢) مابين القوسين ساقط من ج .

(٣) د « رجل مخصرم » بخاء ساكنة وصاد مهملة ، و « الداعى » بألف بعد الدال ، وكلاهما خطأ صوبناه من م ، س واللسان .

(٤) د : « أم ذكر الخ » بميم واحدة ، وهذا يدل على أن هذه النسخة كتبت بإملاء ، أو منقولة عن نسخة مملاة .

شَمِرٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ : طعامٌ مُخَضْرَمٌ وماءٌ مُخَضْرَمٌ : بَيْنَ الثَّقيل والخفيف .

ورجلٌ مُخَضْرَمٌ : ليسَ بالزَّاكِى الحسَب .

وشاعرٌ مُخَضْرَمٌ : جاهلىٌّ إسلامىٌّ .

وأنشد :

إلَى ابْنِ حَصَانٍ لمْ يُخَضْرَمْ جُدُودُهُ
كَرِيمُ النَّثَا والخِيمِ والْفَرْعِ والأصْلِ[(٥)]

وفى حديث النبىِّ[(٦)] ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « أنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى نَاقَةٍ مُخَضْرَمَةٍ[(٧)] » .

قال أبو عُبيد : قال أبو عُبيدةَ :

المخضرَمَةُ: التى قُطِعَ طرَفُ أُذُنِها .

(٥) رواه اللسان (خضرم) غير منسوب بعبارة « كريم الثنا » ورواية التهذيب أدق وأصح لأن « الثنا » هو ما أخبر به عن الرجل من حسن أو قبيح كما فى اللسان أما « الثناء » ففى المدح فقط .

(٦) ع « وفى الحديث عن النبى .. الخ » .

(٧) الحديث وارد فى النهاية (٢ : ٤٢) وكذلك تفسير « المخضرمة » .

ومنه قيل للمرأة المَخْفُوضَةِ : مُخَضْرَمَةٌ(١)

وأخبرنى المنذرىُّ ـ عن إبراهيم الحربىِّ ـ (أنه)(٢) قال :

خَضْرَمَ أهلُ الجاهلية نَعَمَهُمْ ـ أى : قطعوا مِنْ آذانها شيئاً .

فلمّا جاء الإسلامُ أمر النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بأنْ يُخَضْرِمُوا آذانَها(٣) .. فى غير الموضع الذى خَضْرَمَ فيه أهلُ الجاهلية .

فكانت خَضْرَمَةُ أهل الإسلام بائِنَةً من خَضْرَمةِ [أهل](٤) الجاهليّة .

وذَكر ـ بإسناد له ـ حديثاً(٥) : أنَّ قوماً من بَنى تميمٍ بُيِّتُوا(٦) ليلاً ، وسِيق نَعَمُهم فادَّعَوْا أنهم خَضْرَموا خَضْرَمَةَ(٧) الإسلام وأنهم مُسْلِمون ، فرُدَّتْ أموالُهم عليهم(٨) فقيل ـ لهذا المعنى ـ لكلّ مَنْ أدْرَكَ الجاهليَّة والإسلامَ : « مُخَضْرَمٌ » لأنه أدْرَكَ الخَضْرَمَتَيْن .

أبو عُبيد ـ عن الأحمر(٩) ـ : يقال لِوَلَدِ الضَّبِّ : حِسْلٌ ، ثم مُطَبِّخٌ ، ثم خُضَرِمٌ(١٠) ثم ضَبٌّ .

[خضرب]

وأخبرنى المنذرىُّ ـ عن أبى الهيثم ـ أنه قال : رَجلٌ مُخَضْرَبٌ(١١) ـ إذا كان فَصِيحاً بَليغاً .

وأنشدَ لطَرَفَةَ :

---

(١) ج : « المخضرمة » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) م : « يحضرموا » بالحاء المهملة ، وفى د : « أذانها » بهمزة غير ممدودة .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) ج « وقد جاء فى الحديث » ، وفى اللسان : « وقد جاء فى حديث » ، وفى النهاية « ومنه الحديث » : « إن قوما .. الخ » بكسر الهمزة .

(٦) د : « بيتوا » بضم الياء بعدها باء مشددة مفتوحة ، وهو خطأ صوابه من باقى نسخ التهذيب واللسان والنهاية (٢ : ٤٣) .

(٧) بالخاء المعجمة ـ كما فى ج ، س ، م واللسان ، والنهاية ، وفى د ضبطت بالحاء المهملة .

(٨) تنتهى رواية النهاية عند قوله « . . خضرمة الإسلام » .

(٩) د « الأحمر » بفتح آخره .

(١٠) بضم الخاء وفتح الضاد وكسر الراء ـ كما ضبط بالحروف فى اللسان ـ وفى د « خضرم » بفتح الأوله والثالث وسكون الثانى .

(١١) بهذا الضبط كتب فى ج ، س واللسان وفى د ضبط بكسر الراء .

وكائنْ ترَى مِن يَلْمَعِيٍّ مُخضرَبٍ
وَلَيسَ لهُ عِنْدَ العَزَائِمِ جُولُ(١)

قلتُ(٢): هكذا أنشدَه ـ بالخاء والضاد ـ .

ورواه ابنُ السكّيت :

* . . . مِنْ يَلْمَعِيٍّ مُحَظْرَبٍ(٣) *

بالحاءِ والظّاءِ .

وقد مر تفسيرُه فى رُباعِيِّ الحاءِ(٤) .

---

(١) أورد البيت منسوبا فى اللسان (خضرب) برواية « ألمعى » وفى (حظرب) أورده مع اثنين قبله منسوبة ـ بالرواية الآتية :

وأعلم علما ليس بالظن أنه
إذا ذل مولى المرء فهو ذليل
وأن لسان المرء ما لم يكن له
حصاة على عوراته لدليل
وكائن ترى من لوذعى محظرب
وليس له عند العزيمة جول

وفى (لم) جاء البيت كما فى الموضع الأول سوى كلمة « محظرب » التى جاءت برواية الموضع الثانى وفى (جول) جاء الشطر الثانى فقط ـ برواية الموضع الأول ـ غير منسوب .

وبعد رواية البيت فى ذلك الموضع قال صاحب اللسان: « قال أبو منصور : كذا أنشده بالخاء والضاد ورواه ابن السكيت « من يلمعى محظرب » بالحاء والظاء » وعبارة التهذيب هنا « هكذا أنشده » . وقد جاء البيت فى الصحاح برواية « عند العزائم » وفى المحكم برواية : « عند العزيمة » ، وسائر البيت برواية التهذيب .

هنا ـ وفى س : « ترى يلمعى » بحذف « من » ، و « مخصرب » بالخاء والصاد المهملة ، وفيها وفى ج : « حول » بالحاء المهملة .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) م « مخظرب » بالخاء والظاء المعجمتين.

(٤) ج « فى الحاء » .

(١)
باب

(٢)
[خضلف]

وقال الليث : الخِضْلَافُ : شَجَرُ المُقْلِ .

وقال أبو عَمرٍو: الخَضْلَفَةُ(٣) خِفَّةُ حَمْلِ النَّخيل .

وأنشَد :

إذا زُجِرَتْ أَلْوَتْ بِضَافٍ سَبِيبُه
أُثيثٍ كَقِنْوانِ النخيلِ المُخَضْلَفِ(٤)

قلتُ(٥) : جعل قِلَّةَ حَمْلِ النخل(٦) خَضْلَفَةً ـ لأنَّهُ شُبِّه بالمُقْلِ .. فى قِلَّةِ حَمْله .

وقال أُسَامَةُ الهُذَلِىُّ :

تُتَرُّ بِرِجْلَيها المُدَرَّ كأنَّهُ
بِمُشْرَفَةِ الخِضْلَافِ بَادٍ وُقُولُها(٧)

قال : « الخِضْلَافُ » : شجرة(٨) المُقْلِ .. « تُتَرُّهُ » : تَدْفَعُه(٩) .

[فرضخ]

وقال الليث: الفِرْضَاخُ(١٠) : العَرِيضُ .

يقال : فِرْسِنٌ(١١) فِرْضَاخَةٌ ، وَقَدَمٌ [فِرْضَاخَةٌ ،و](١٢) فِرْضَاخٌ وامرأةٌ فِرْضَاخَةٌ : لَحِيمَةٌ عَرِيضَةٌ [الثَّدْيَيْن](١٢) .

---

(١) يوجد هذا العنوان فى جميع نسخ التهذيب وإن كان ما تحته مندرجاً تحت الباب السابق عليه « باب الخاء والضاد » .

(٢) هذه الترجمة وما يليها مزيدة منا للتنسيق كسابقاتها فى الرباعى .

(٣) س،م « الخضفلة » بتقديم الفاء على اللام وهو خطأ فى الخط .

(٤) كذا ورد فى اللسان (خضلف) غير منسوب وفى ج « بصاف » وفى س « سبيه » ،وفى د « المخضلف » بكسر اللام .

(٥) س « قال الأزهرى » .

(٦) د : « النحل » بالحاء المهملة ، وفى ج ، س ، واللسان « النخيل » .

(٧) هكذا ورد البيت فى اللسان (خضلف) منسوبا لأسامة الهذلى .
وفى د « تتره .... مشرفة .... ربولها » وفى س،م « بعشرفة » كما فى اللسان .

(٨) س « شجرة المقل » .

(٩) ج : « تتره بدفعه » ـ بضم تاء الفعل وفتح نونه وتشديد الزاى المفتوحة ـ ، وفى د: « تتزه: تدفعه » ـ بضم أول الفعل وكسر ثانيه وتشديد الزاى المضمومة ـ

(١٠) بالخاء المعجمة ـ كما فى ج،م واللسان، وفى د كتبت بالحاء المهملة .

(١١) س : « فرس » .

(١٢) الزيادة من اللسان .

وفى حديث الدَّجَّال :

«أنَّ أُمَّهُ كانت فِرْضَاخِيَّةً» (١) ـ

أى : ضخْمةً عريضةً [الثديين](٢) .

قاله ابن الأعرابى .

قال : ومن أسماء العَقْرَبِ : «الفِرْضِخُ»

وَ«الشَّوْشَبُ» ، و«تَمْرَةُ» لا تنصرف(٣) .

[خضرف]

وقال الليث : الخَضْرَفَةُ : هَرَمُ العجوزِ

وفُضُولُ جِلْدِها .

وقال ابنُ السِّكِّيتِ : الخَنْضَرِفُ(٤)

ـمن النساء : الضخْمةُ .. الكثيرةُ اللَّحْمِ ..

الكبيرةُ الثَّدْيَيْنِ .

[ضردخ]

والضِّرْدِخُ(٥) : العَظِيمُ من كل شىء .

وقال بعضُ الطَّائِيِّينَ(٦) :

غَرَسْتُ فى جَبَّانَةٍ لَمْ تُسْبِخِ

كُلَّ صَفِىٍّ ذَاتِ فَرْعٍ ضِرْدِخِ

تَطَّلِبُ الماء مَتَى ما تَرْسَخِ(٧)

---

(١) كذا فى التهذيب والنهاية (٤ : ٤٣٣)، وفى اللسان «فرضاخة» .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) س ، واللسان : «لا ينصرف» بالياء التحتية المثناة والمراد لفظ «تمرة» .

(٤) س : «الخصرف» بالصاد المهملة وبغير النون .

(٥) بكسر الضاد والدال ـ كما فى القاموس ، ج ، م وفى د واللسان : بكسر الضاد وفتح الدال .

(٦) ج : «قال» ، وفى د ، م : «الطائين» بياء واحدة .

(٧) كذا وردت الأبيات فى اللسان (ضردخ) غير مضبوطة ـ فيما عدا «غرست» إذ ضبطت فيه بفتح التاء ـ على أنها للخطاب ، وفى ج : «تسمخ» ، «صردخ» ، وفى س : «صردخ» بالصاد والدال المكسورتين فى الأولى ، والمفتوحتين فى الثانية ، وفيها أيضا «ترسخ» بالحاء المهملة .

باب الخاء والصاد

(١)

[دخرص]

قال الليث: الدِّخْرِيصُ — من الثوب والأرض والدِّرْع —: التِّيرِيزُ(٢).

قال: والتِّخْرِيصُ(٣).. لغةٌ فيه.

عمروٌ — عن أبيه —: واحد الدَّخَارِيصِ: دِخْرِصٌ ودِخْرِصَةٌ(٤).

وقال غيرُه(٥): الدِّخْرِيصُ مُعَرَّبٌ(٦) أصلُه فارسيٌّ، وهو عند العرب: البَنِيقَةُ والِّلبِنَةُ، والسُّبْجَةُ، والسَّعِيدةُ(٧).. كُلُّه عنه.

[صلخم، صلخد]

وقال الليثُ: جَمَلٌ صِلَّخْمٌ صِلَّخْدٌ(٨) [صَلَخْدَمٌ](٩).. (وهو الماضي.

وأنشد:

* وَأَتْلَعَ صِلَّخْمٍ صِلَّخْدٍ صَلَخْدَمٍ)(١٠) *

وقال الآخرُ(١١):

(١) الزيادة من س واللسان.

(٢) كذا فى اللسان، وفى ج: «التيرز» بفتح التاء والراء، وفى د. «التيرو» بتاء مكسورة وراءين بينهما ياء، وفى م «التيرز» دون ضبط بالشكل.

(٣) ج، س «التحريص» بالحاء المهملة.

(٤) كذا فى ج، واللسان، وفى د «ذجرص وذخرصة» بالذال فى الكلمتين مع الجيم فى الأولى والخاء المعجمة فى الثانية، وفى م «دخرص ودخرصة» بفتح الدال والراء فيهما.

(٥) ج، واللسان: «وسمعت غير واحد من اللغويين يقول:»، وفى د: «غيره» بكسر الراء.

(٦) د «معرب» بسكون العين وفتح الراء مخففة.

(٧) فى اللسان (دخرص) و (سعد): «اللبنة» بكسر فسكون. وكلا الضبطين صحيح — كما فى القاموس، و «السبجة» بالجيم المعجمة — كما فى م، واللسان، والقاموس وفى د «والسبحة» — بالحاء المهملة — وفى اللسان (دخرص): «والسعيدة» بوزن المصغر، وفى (سعد) ضبطت كما هنا — بفتح السين وكسر العين.

(٨) بكسر الصاد مع تشديد اللام فيهما، وفى س «صلخم صلخد» بفتح فسكون فيهما.

وفى اللسان: «بعير صلخم» الخ».

(٩) الزيادة من اللسان (صلخم).

(١٠) ما بين القوسين ساقط من ج، والبيت وارد فى اللسان (صلخم) غير منسوب.

(١١) فى اللسان «وقال آخر».

إنْ تسألينى كيفَ أنتَ فإنَّنى
صَبُورٌ على الأعداءِ جَلْدٌ صَلَخْدَمُ(١)

و « الصَّلَخْدَمُ » : خُماسىٌّ .

أصله : صِلَّخْمٌ ، أو .. صِلَّخْدٌ(٢) .

ويقال: بل هو(٣) كلمةٌ خماسيّة، فاشتبهت الحروفُ.. والمعنى واحد .

وقال الفرّاء : ومِن(٤) نادر كلامهم قول الراجز :

* مُسْتَرْعِلاتٍ لِصِلَّخْمٍ سامِى(٥) *

يريد : « لِصِلَّخْمٍ »(٦) .. فزاد « لاماً » .

كما قال أبو نُخَيْلَةَ(٧) :

* لِبَلْخٍ يَخْشَى الشَّذَا مُصْلَخِمِّ(٨) *

فضاعف « الميمَ » ـ كما ترى .

أبو عبيدٍ ـ عن أبى عمرو ـ :

المُصْلَخِدُّ والمُصْلَخِمُّ(٩) : المنتصبُ القائمُ .

والمُصْطَخِمُ(١٠) ـ خفيف الميم ـ : (فى)(١١) معناها .

وقال رؤْبَةُ :

* إذا اصْلَخَمَّ لَمْ يُرَمْ مُصْلَخِمُّهُ(١٢) *

(١) كذا ورد البيت فى اللسان (صلخم) غير منسوب ، وفى د : « إن تسألى ... فإنى » .

(٢) ج « أصله من الصلخم أو من الصلخد » بفتح فسكون فيهما ـ وفى اللسان : « من الصلخم والصلخد » بتشديد الصاد واللام مفتوحتين فيهما مع سكون الخاء ، وهنا وذاك خطأ فى الضبط .

(٣) أى « الصلخدم » ومعنى أن الكلمة خماسية أنها مكونة من خمسة حروف أصول ، وفى ج « بل هى » وفى اللسان كما هنا .

(٤) كذا فى اللسان ـ وفى نسخ التهذيب « من » بدون الواو .

(٥) كذا ورد البيت فى ج،م، وفى د « مسترعلات » وفى س « مسترعلات » ـ بضم العين ـ ولم يضبط آخره فى اللسان (صلخم) حيث ورد غير منسوب ، وفيه (حدب) ورد البيت مع اثنين قبله ـ بالرواية الآتية ولم تنسب ـ :

بات يقاسى ليلهن زمام
والفقعسى حاتم بن تمام
مسترعفات بصلخم سام

(٦) كذا فى ج ، م ، واللسان ، وفى د « يريد الصلخم » .

(٧) فى ج ، واللسان : « وقال أبو نخيلة » ، وفى م « نخيلة » .

(٨) كذا ورد البيت فى اللسان (صلخم) منسوباً لأبى نخيلة ، وفى س : « أبلخ » وفى د « لبلخ » بالتنوين ، و « الشدا » بالدال المهملة والألف ، وفى ج « مصلخم » ـ بكسر الميم دون تشديد .

(٩) فى اللسان « المصلخم والمصلخد » بتقديم وتأخير ،

(١٠) بالخاء المعجمة ـ كما فى ج، س، م، واللسان، وفى د بالحاء المهملة .

(١١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١٢) كذا ورد البيت فى اللسان (صلخم) منسوباً لرؤبة .

ـ أى : غَضِبَ .. قاله شَمِرٌ .

وقال غيرُه : انْتَصَبَ (١) .

(ويقال للفحل الشديد : صَلَخْدًى (٢) ـ بالتنوين .

ومنهم من يقول : صِلَّخْدٌ .

ومنهم من يقول : صُلَاخِدٌ) (٣) .

(خربص)

الليثُ : امرأةٌ خَرْبَصَةٌ (٤) : شَابَّةٌ ذاتُ تَرَارَةٍ (٥) .

والجميع : خَرَابِصُ (٦) .

والخَرْبَصِيصُ ـ الواحدةُ : خَرْبصيصةٌ ـ : هَنَةٌ تَراها فى الرَّمْل ، لها بصيصٌ ـ كأنَّها عَيْنُ الجَرَادة .

ويقال : هو نباتٌ له حَبٌّ يُتَّخَذُ منه طعامٌ ، فيُؤْكلُ .

(وروى) (٧) عمرٌو ـ عن أبيه ـ (قال) (٧) : الخَرْبَصِيصُ : الجملُ الصغيرُ .

(وقال) (٧) أبو عبيدٍ ـ عن أبى الجَرَّاح فى (باب النَّفْى) (٧) : ماعليها خَرْبَصِيصَةٌ ـ أى : شىءٌ من الحُلِيِّ .

(وقال الرِّياشىُّ : الخَرْبَصِيصَةُ : خَرَزَةٌ .

وقال الأصمعىُّ : جاءت وما عليها خَرْبَصِيصَةٌ — أى : شىء من الحُلِيِّ) (٧) .

ابن السِّكِّيت عن أبى صاعِدٍ الكِلَابىِّ (٨) : يقال : (ما) (٩) فى الوِعَاء خَرْبَصِيصَةٌ ـ [أى : شىءٌ] (١٠) .

---

(١) سيعود للحديث عن مادة (صلخم) فى ثنايا صفحتى ٦٥٨ ، ٦٥٩ الآتيتين قريباً .

(٢) كذا فى اللسان (صلخد) ، وعبارته « وقيل » وفى د رسمت بالألف هكذا « صلخدا » .

(٣) مابين القوسين ساقط من ج ، س ، م ، وفى اللسان « ومنهم من يقول : صلاخد ـ بالضم ـ والجمع : صلاخد » بفتح الصاد .

(٤) بفتح الخاء ـ كما فى اللسان والقاموس .

(٥) بفتح التاء ـ كما فى اللسان والقاموس (ترر) وفى د ، م ، واللسان (خربص) ضبطت التاء بالضم ، وفى ج : « برازة » بالباء فى الأول ، والزاى بعد الألف .

(٦) س « خرائص » بالهمزة .

(٧) مابين القوسين ساقط من ج وفى اللسان « الحلى » بفتح فسكون .

(٨) بكسر الكاف ـ كما فى ج وكتب اللغة ، وفى د ضبطت بضمها .

(٩) مابين القوسين ساقط من س .

(١٠) الزيادة من اللسان .

[صنخر]

عمرو ـ عن أبيه ـ :

الصِّنَّخْرُ، والصِّنَّخِرُ(١) : الجَمَلُ الضَّخْم.

((قال أبو عمرو : الصِّنَّخْرُ(٢) : بوزن «قِنْدَعْلٍ»(٣) .. وهو الأحمق .

والصِّنَّخِرُ : بوزن «القِنْفِعْرِ» .. وهو البُسْرُ(٤) اليابس .

(وكلاهما : الجَمَلُ الضَّخْم)(٥) .

وقال في النوادر :

جَمَلٌ صُنَخِرٌ ، وصُنَاخِرٌ(٦) : عظيمٌ طويلٌ من الرجال والإبل(٧))) .

[صنخب]

وقال ابنُ الأعرابيِّ :

الصِّنَّخَابُ : الجَمَلُ الضَّخْمُ .

[صملخ]

وقال الليث : الصُّمَالِخُ : اللَّبَنُ الخالِصُ المُتَكَبِّدُ(٨) .

قال : والصُّمْلُوخُ : وَسَخُ صِمَاخِ الأُذُنِ ـ وهو الصُّمْلَاخُ(٩) .

والجميعُ : الصَّمَالِيخُ .

قال :

ويقال للجَبَلِ(١٠) الصُّلْبِ المنيع : صِلَّخْمٌ

(١) كذا ضبطت الكلمتان في ج، م، واللسان (صنخر)، وفي د : « الصمخر والصنخر » بالميم في الأولى، وتشديد النون مفتوحة مع سكون الخاء ـ في الثانية، وفي س : « الصيخر والصيخم » !! .

(٢) الوزن المقابل يعين هذا الضبط . وفي د : « الصنخر » بوزن «الهزبر» .

(٣) في اللسان : « قنذعل » بالذال المعجمة ، وهما لغتان .

(٤) كذا في القاموس ، وفي اللسان : «البر» وفي التهذيب «البشرم» بالشين المعجمة بعد الباء ـ ثم الميم بعد الراء .

(٥) هذه الجملة ساقطة في اللسان .

(٦) كذا في اللسان والقاموس ، وفي د «صنخر» بكسر ففتح فسكون .

(٧) ما بين القوسين المزدوجتين ساقط من ج ، س ، م ، وعبارة القاموس: الصنخر كجردحل، وخنصر وعلابط وعلبط : الجمل الضخم، والرجل العظيم الطويل » ، وهي أوضح وأدق وأشمل .

(٨) بالكاف ـ كما في القاموس واللسان (كبد) وفي اللسان (صلخ) « المتلبد » باللام ، وهو خطأ لم يتنبه إليه مصححوه .

(٩) د « وسح صماح » بحاءين مهملتين مع ضم الثانية أيضاً ، و « الصملاح » بالحاء المهملة كذلك!! والصواب من ج ، س واللسان والقاموس .

(١٠) س « وللحبل » بالحاء المهملة .

[و] مُصْلَخِمٌّ(١) .

وأنشد :

* عَنْ صَامِلٍ عَاسٍ إِذَا مَا اصْلَخَمَّا(٢) *

وفى الحديث :

« عُرِضَتِ الأَمَانَةُ عَلَى الجِبَالِ الصُّمِّ الصَّلاَخِمِ »(٣) .

وسمعتُ العربَ تقول — لأصلِ(٤) النَّصِيِّ(٥) [والصِّلِّيَانِ .. من الوَرَقِ الرقيقِ إذا يَبِسَ](٦) — : صُمْلُوخٌ .

وجَمْعُهُ: الصَّمَالِيخُ ..

[وَ](٧) قال الطِّرِمَّاحُ :

تَمَاوِيَّةٌ زُغْبٌ كَأَنَّ شَكِيرَهَا
صَمَالِيخُ مَعْهُودِ النَّصِيِّ المُجَلَّحِ(٨)

وهى(٩) ما رَقَّ من نباتِ أصولها .

وقال ابن شُمَيْل .. فى باب « اللَّبَنِ » :

الصُّمَالِخِيُّ والسُّمَالِخِيُّ(١٠) — من اللَّبَن — : الذى حُقِنَ فى السِّقاء ، ثم حُفِرَتْ له حُفْرَةٌ(١١) ووُضِع فيها حتى يَرُوبَ .

يقال : سقانى لبناً(١٢) صُمَالِخيًّا .

---

(١) س « صلخم » بفتح فسكون، وفى د « مصلخم » بلام مفتوحة لخاء ساكنة ، وهو ضبط خاطىء صوبناه من ج ، س ، واللسان ، والواو الزائدة من اللسان وراجع مادة (صلخم) فى الصفحة التالية .

(٢) أورده اللسان (صلخم) غير منسوب برواية: « عن صائل » وفى (ع س ١): أورده برواية التهذيب كاملا ، وصدره :

« يهوون عن أركان عز أدرما »

ونسبه لرؤبة ، وفى (صلم) جاء برواية التهذيب أيضاً ومنسوباً لرؤبة ، وفى (درم) ورد صدره فقط منسوباً لرؤبة .

(٣) كذا ورد فى النهاية (٣ : ٤٦) .

(٤) كذا فى س ، م، واللسان، وفى د: « الأصل » .

(٥) د « النصى » بتشديد الصاد أيضاً ، والصواب تخفيفها — كما فى ج واللسان .

(٦) الزيادة من اللسان ، وعبارته « والعرب تقول .. الخ » .

(٧) الزيادة من س .

(٨) كذا ورد فى اللسان (صملخ) منسوباً للطرماح ، لكن برواية « المجلخ » بالخاء المعجمة مثل د ، والصواب بالحاء المهملة كما فى ج، س ، م .

(٩) كذا فى ج، س، د، وفى م، واللسان: « وهو » بالتذكير والتعبيران جائزان .

(١٠) بالسين المهملة — كما فى ج ، س ، واللسان ، وفى د، م رسمت الثانية بالصاد أيضاً — كالأولى ، وهو سهو من الكتاب .

(١١) بالحاء المهملة فى الفعل والاسم — كما فى ج، واللسان، وعبارتهما « ثم حفر له حفرة » وفى د كتبا بالجيم.

(١٢) كذا فى ج، س، م.. واللسان، وفى د « لبدا » بالدال .

وقال أبو عَمْرٍو : الصَّمالِخِيُّ(١) ـ من الطعام واللبن ـ : الذى لا طَعْمَ له .

وقال النَّضْرُ : سُمْلُوخُ الأُذُنِ ، وصُمْلُوخُها : [وسَخُها وما يخرج من قُشُورها](٢) .

الباهِلِيُّ(٣) : المُصْلَخِمُّ : المُسْتَكْبِرُ .

وقال ذُو الرُّمَّةِ ـ يصف حَمِيراً ـ :

فَظَلَّتْ بِمَلْقَى وَاحِفٍ جَرَعَ المِعَى
قِيَاماً يُغالِي مُصْلَخِمًّا أَمِيرُها(٤)

ـ أى : مستكبِراً لا يحرِّكها ، ولا يَنْظُر إليها .

وقال : المُصْلَخِمُّ والمُطْلَخِمُّ(٥) والمُطْرَخِمُّ : واحدٌ .

[خنصر]

والخِنْصِرُ(٦) : صُغْرَى الأصابع(٧) .

ويقال : فُلانٌ به تُثْنَى الخَنَاصِرُ(٨) ـ أى : يُبْدَأُ(٩) به إذا ذُكِرَ أشكالُه .

---

(١) كذا وردت العبارة فى اللسان (صملخ) منسوبة لابن الأعرابى ، وفى (سملخ) : « السمالخى ـ بفتح السين ـ من الطعام واللبن مالا طعم له » . وضبطت فى س « الصمالخى » بفتح الصاد .

(٢) الزيادة من اللسان (سملخ) .

(٣) من هنا لآخر البيت عود إلى (صملخ) التى تقدم عنها الحديث فى ص ٦٥٥ ، ص ٦٥٦ .

(٤) كذا ورد البيت فى الديوان ـ طبعة « كمبريدج » ص ٣١٠ برقم ١٤ من القصيدة ٤٠ ـ كما ورد فى اللسان (صلخم) برواية :

فظلت بملقى وجف جزع المعى
قياما تغالى مصلخما أميرها

وفيها كثير من التصحيف ، وفى نسخ التهذيب جاء برواية اللسان إلا « واجف » التى كتبت « واحف » بالحاء المهملة و « المعى » التى كتبت « الما » .

(٥) د « والمطلخم » بضم الميم غير مشددة .

(٦) بفتح الصاد وكسرها .

(٧) فى اللسان : « الإصبع الصغرى » .

(٨) كذا فى س ـ وفى ج واللسان : « بفلان تثنى الخناصر » .

(٨) كذا فى ج ، س ، م ، وفى اللسان « تبتدأ به » وفى د : « تبدأ به » وكلها صالح لغة .

باب الخاء والسين

[دخس]

قال الليثُ : الدَّخْسةُ(١) : الخِبُ(٢) يَدْخَسُ عليك ، ولا يُبيِّن لك بِحِنَةَ ما يريد(٣) .

وقال ابنُ الفَرَج : أمرٌ مُدْخَسٌ ومُدَهْمَسٌ – إذا كان مستوراً .

وأنشدنى المنذرىُّ بيتاً حفظتُ منه عَجُزَهُ :

... ...

... ... مُدَخَّساً دِخاساً(٤)

(١) د « الدخشة » بالشين المعجمة .
وفى اللسان : « والدخس » .

(٢) بكسر الخاء وفتحها ، والثانى هو الأصل كما فى القاموس ، وبالكسر جاء ضبطه فى ج ، م ، وبالفتح ضبط فى اللسان .

(٣) فى القاموس « أى لا يبين لك ما يريد » وفى اللسان « .. لك معنى ما يريد » .

(٤) كذا وردت الكلمتان فقط فى التهذيب وفى اللسان ورد البيت كله (دخس) غير منسوب : ونصه :
يقبلون اليسر منك ويشتو
ن تناه مدخساً دخاساً

[دخس]

وقال الليثُ : الدَّخْسُ(٥) : الجَسِيم [الشديد اللَّحْم](٦) .

(دخنس)

وقال غيره : الدَّخْنَسُ : الشديدُ من الناس والإبل .

وأنشد :

* وَقَرَّبُوا كلَّ جُلاَلٍ دَخْنَسِ *
* عِنْدَ القِرَى جُنادِفٍ عَجَنَّسِ(٧) *

(خرمس)

وقال الليث : اخْرَمَّسَ(٨) الرجل – أى : ذَلَّ وخضع .

(٥) كذا فى ج ، م ، واللسان – وفى د : « الدخش » بالشين المعجمة .

(٦) الزيادة من اللسان .

(٧) كذا ورد البيتان فى اللسان (دخنس) غير منسوبين . . وبعدهما :
« ترى على هامته كالبرنس »
وفى نسخ التهذيب « عبل القرى » والمؤكد أنها تحريف .

(٨) ومثلها « اخرنمس » كما فى اللسان .

أبو عبيد ـ عن الأصمعي ـ :

المُخْرَمِّسُ(١) : الساكِتُ .

[سربخ]

وفي النَّوادر : ظَلِلْتُ اليومَ مُسَرْبِخًا ومُسَنْبِخًا(٢) .

ـ أي : ظَلِلْتُ أَمْشِي في الظَّهيرةِ .

(وقال)(٣) شَمِرٌ : قال أبو عمرو :

السَّرْبَخُ : الأرضُ الواسعةُ .

قال : وقال غيرُه: هي الأرضُ البعيدة .

وقال أبو دُوَادٍ(٤) :

أَسْأَدَتْ لَيلةً ويَوْمًا فلمّا
دَخَلَتْ في مُسَرْبَخٍ مَرْدُونِ(٥)

قال : «المَرْدُونُ» :المَنسُوجُ(٦) بالسَّراب، و « الرَّدْنُ » : الغزل .

وقال الليثُ : السَّرْبَخُ : مَفَازَةٌ لا يُهْتَدَى فيها .

[سخبر]

قال: والسَّخْبَرُ(٧) : شجرةٌ(٨) من شجرِ الثُّمامِ(٩) .. له قُضُبٌ(١٠) مجتمعة ، وجُرْثُومَةٌ وعِيدانُه(١١) : كالكُرّاثِ [في](١٢) الكَثْرَةِ وكأنّ ثَمَرَتَهُ مَكاسِحُ القَصَبِ .. وأدقّ مِنْها(١٣) .

وأنشد غيرُه :

---

(١) ومثلها « المخرمس » بصيغة اسم الفاعل من الرباعي ـ « خرمس » كما في اللسان والقاموس .

(٢) في اللسان ضبطت الكلمتان بصيغة اسم المفعول .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا في ج ، واللسان ؛ وفي د ، س ، م : « أبو داود » .

(٥) كذا ورد البيت في اللسان (ردن ، سربخ) منسوبا لأبي دواد ، وفي د : « من دون » ، وهو تحريف .

(٦) كذا ـ بالجيم ـ في اللسان ، وهو الصواب ، وفي نسخ التهذيب « المنسوخ » بالخاء المعجمة .

(٧) كذا » ج،م واللسان والقاموس ، وفي د : « والسيخبر » بياء بين السين والخاء ، وهي من أخطاء النساخ .

(٨) في اللسان والقاموس « شجر » .

(٩) كذا ضبطت في ج ، واللسان والقاموس ، وفي د ضبطت بكسر الثاء .

(١٠) كذا في اللسان وهو الصواب ، وفي التهذيب « قصب » بالمهملة .

(١١) د « وعيدانه» بتشديد النون مفتوحة .

(١٢) الزيادة من ج، واللسان .

(١٣) في نسج الأسلوب هنا شيء من الضعف .

* واللُّؤْمُ يَنْبُتُ فى أصُولِ السَّخْبَرِ (١) *

[خنفس]

وقال الليث : الخُنْفُسَاء : دُوَيْبَّةٌ (٢) سوداء تكونُ فى أصول الحيطانِ .

يقال: هو ألجُّ (٣) من الخُنْفُسَاء.. لرجوعها إليكَ كلّما رميتَ بها - وثلاثُ خُنْفُسَاوَاتٍ. والجميعُ : الخَنَافِسُ .

وفى لُغَةٍ : خُنْفُسَاء (٤) واحدة ، وثلاثُ خُنْفَسَاوات (٥) .

أبو عبيد - عن أبى عمرو -: هو الخُنْفُسُ (٦) [للذكرِ من الخنافسِ] (٧) .

أبو حاتم - عن الأصمعىِّ - هى الخُنْفُسُ ، والخُنْفُسَاءُ .

ولا يقال - بالهاء - : خُنْفُسَاءَةٌ (٨) .

(قال ابن كَيْسَانَ : إذا كانت ألِفُ التأنيث خامسةً : حُذِفَتْ - إذا لم تكن ممدودةً فى التصغير ، كقولك : خُنْفُسَاءُ وخُنَيْفِسَاءُ .

قال : والتى تَسْقُط (٩) من ذلك : ألِفُ

---

(١) ذكر هذا الشطر فى اللسان (سخبر) بمفرده غير منسوب ، ثم ذكر بيتا لحسان نصه :

إن تغدروا فالغدر منكم شيمة
والغدر ينبت فى أصول السخبر

ورواية الاشتقاق لابن دريد (٢٨٩) بتحقيق عبد السلام هارون :

إن تغدروا فالغدر منكم عادة
.... الخ

(٢) بتشديد الياء ، وفى د ضبطت بالفتح مخففا « والخنفساء » بضم الفاء وفتحها - قال فى المصباح : « تقع على الذكر والأنثى ، وبعض يقول فى الذكر : خنفس - بوزن جندب - بالفتح ، ولا يمتنع الضم فإنه القياس ، وبنو أسد يقولون : خنفسة - بضم الفاء وفتحها - فى الخنفساء ، كأنهم يجعلون الهاء عوضا عن الألف ، والجمع : الخنافس » .

وفى الصحاح : « الخنفساء والأنثى خنفساءة - بضم الفاء وفتحها فيهما - والخنفس لغة فيه ، والأنثى خنفسة - بفتح الفاء فيهما - ، وفى اللسان - عن الأصمعى - : لايقال : خنفساءة - بالهاء - كما سيأتى.

(٣) كذا فى نسخ التهذيب ، وفى اللسان : « ألح » بالحاء المهملة ولا مانع منها .

(٤) فى أكثر كتب اللغة أن « الخنافس » جمع « خنفس » - بفتح الفاء - ، وفى ج : « خنفساة » ، ولعلها « خنفساءة » كما فى الصحاح .

(٥) بفتح الفاء ، وفى د : « خنفساء واجدة » بالجيم .

(٦) كذا فى ج، م وكتب اللغة.. وفى د « الخنفس » .

(٧) الزيادة من اللسان .

(٨) كذا فى اللسان ، وفى نسخ التهذيب : « خنفساة » .

(٩) فى اللسان : « والذى أسقط » بصيغة المبنى المفعول .

« حُبارَى »(١) .

تقول : حُبَيِّرٌ(٢) ـ كأنَّكَ(٣) صَغَّرْتَ

« حُبارَ » .

وربَّما عوَّضُوا منها « الهاء » فقالوا :

« حُبَيِّرَةٌ »(٢) .

ذكره فى « باب التصغير » .

ويقال : « خِنْفِسٌ » للخُنْفُسَاء ـ وهى لغة

أهل البصرة .

قال الشاعر :

وَالخِنْفِسُ الأَسْوَدُ مِنْ نَجْرِهِ
مَوَدَّةُ العَقْرَبِ فى السِّرِّ(٤)

وقال ابنُ دَارَةَ(٥) :

وَفى البَرِّ مِنْ ذِئْبٍ وَسِمْعٍ وعَقْرَبٍ
وَثُرْمُلَةٍ تَسْمَى وَخِنْفِسَةٍ تَسْرِى)(٦)

أبو زيد : يقال : خَنْفَسَ الرجل ـ عن القوم ـ خَنْفَسَةً(٧) ـ إذا كرههم وعَدَل عنهم .

[خنبس]

الليث : ... أسدٌ خُنابِسٌ .

وخَنْبَسَتُه : تَرَارَتُه(٨) .

ويقال : مِشْيَتُه(٩) .

والخُنابِسَةُ : الأنثى ـ وهى التى استبان حَمْلُها .

(١) بالحاء المهملة كما فى اللسان ، وفى التهذيب « د » : « جبارى » بالجيم المعجمة .

(٢) بتشديد الياء ـ فى الكلمتين ـ ، وفى اللسان : « حبير » بالحاء وبسكون الياء ، وفى د « جبير » بالجيم مع التخفيف ، وكذا « جبيرة » بتشديد الياء .

(٣) كذا فى اللسان ، وهو الصواب وفى د : « كأن صغرت » .

(٤) كذا ورد البيت فى اللسان (خنفس) غير منسوب برواية : « ...... من تجره » ـ بصيغة المضارع وبالتاء ـ بدلا من « من نجره » وهو تصحيف وخطأ فى الضبط لم يتنبه له مصححوه ، وفى د « مود » بدون تاء .

(٥) كذا فى اللسان ـ وفى د « وقال لرداره » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م .
والبيت وارد فى اللسان : (خنفس) منسوبا بهذه الرواية ، وفى د :

... من ذيب وسبع ...
وترملة ....

(٧) عبارة اللسان : « ... خنفسة عن القوم » .

(٨) فى ج : « سرارته » وفى م : « زرارته » ،

(٩) فى د : « مشيته » بفتح الميم وهو خطأ صوابه من ج ، واللسان والقاموس .

أبو عبيد : الْخُنَابِس(١): القديم الشديد [الثابت](٢) .

وأنشد للقَطَامِىّ :

* أَبَى اللهُ أَنْ أَخْزَى وَعِزٌّ خُنَابِسٌ(٣) *

وقال شمِرٌ : أسدٌ خُنابِسٌ - أى : جَرِىءٌ(٤) .

١) بضم الخاء - كما فى ج واللسان ، وفى د : ضبطت بفتح الأول .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) أورده فى اللسان (خنبس) منسوبا مع صدره وهو :

وقالوا عليك ابن الزبير فلذبه

أبى الله . . . . الخ

وفى ديوان الشاعر - طبعة بيروت سنة ١٩٦٠ بتحقيق الدكتور ابراهيم السامرائى والأستاذ أحمد مطلوب- ورد البيت برقم ٢ فى قصيدته رقم ٢٣ ص ١٥٠ وروايته :

فقالوا .... فعذبه

.... وعز خنابس

وضبطهما للكلمتين الأخيرتين يوحى بأن « عز » فعل ماض و « خنابس » فاعل ، وهو على هذا الوضع خطأ كبير لا يقع فيه من يتصدرون لتحقيق الدواوين لأن كلمة « عز » معطوفة على لفظ الجلالة ، وخنابس وصف لها ، وليست الأولى فعلا ولا الثانية فاعلا !!! كما زعما ، والشطر الشاهد ورد فى المقاييس (٢: ٢٥٤) غير منسوب وفى د « وعز » بكسر العين وضم الزاى دون تنوين .

(٤) كذا فى م واللسان ، وفى ج : « جرى » بتشديد الياء - مع كسر الراء - ، وفى د « جرى » بضمها مخففة - مع سكون الراء - .

ويقال : غَلِيظٌ .

قال :وقال زيْدُ بنُ كَثْوَةَ :

الْخُنَابِسُ -من الرجال-: الضخمُ الذى تعلُوه كَرَاهةٌ(٥) . من رجالٍ خُنابِسِينَ .

وأنشدنى (الإيَادِىُّ)(٦) :

لَيْثٌ يَخَافُكَ خَوْفُهُ

جَهْمٌ ضُبَارِمَةٌ خُنَابِسْ(٧)

[فرسخ]

وفى حديث حُذَيْفَةَ : « مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْكُمُ الشَّرُّ فَرَاسِخَ إِلاَّ مَوْتُ(٨) رَجُلٍ [يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ](٩) .

(٥) كذا فى اللسان . . وفى نسخ التهذيب « كرهة » بغير ألف - مع سكون الراء - .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى اللسان : « وأنشد الإيادى » وعبارة التهذيب أصح وأدق ولعل أصل ما فى اللسان « وأنشد الايادى » على غرار العبارة المذكورة مع البيت السابق .

(٧) كذا ورد البيت فى اللسان (خنبس) غير منسوب ، وفى د سقطت كلمة « جهم » .

(٨) كذا فى ج، س، م واللسان وهو الصواب - وفى د « الأموات » .

(٩) الزيادة من اللسان والنهاية (٣: ٤٢٩) .

فَلَوْ قَدْ مَاتَ صُبَّ عَلَيْكُمُ الشَّرُّ فَرَاسِخَ »(١) .

قال شِمرٌ : قال ابن شُمَيْلٍ : كل شئ دائمٍ كثيرٍ لا ينقطع : فَرْسَخٌ .

وقالَتِ الكِلَابِيَّةُ : فَرَاسِخُ الليل والنهار : ساعاتُهما وأوقاتُهما .

وقال خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : هؤلاء قومٌ لا يعرفون مواقيتَ الدَّهْر ، ولا فَرَاسِخَ الأيام(٢) .

قال : حيثُ يأخذُ الليلُ من النّهار .. والنهار من اللّيل .

وقال أبُو زِيَادٍ : ما مُطِرَ الناسُ مطراً بين نَوْأَيْنِ إلاَّ كان بينهما فَرْسَخ .

قال : والفَرْسَخُ : انكسارُ البَرْد .

يقال(٣) فَرْسَخَتْ عنـــه الحُمَّى - إذا انكسرتْ .

وقال : امْرَأَتِي محمومةٌ ، ولو افرَنْسَخَتْ عنها الحُمَّى لجئتُكَ .

وقال بعض العرب : أغْضَنَتِ(٤) السماء أياماً بِعَيْنٍ ما فيها فَرْسَخٌ .

و«العَيْنُ» : أن يَدُومَ المطرُ أيَّاماً .

وقوله : « مَا فِيهَا فَرْسَخٌ »(٥) ...

يقول : ليس فيها فُرْجَةٌ ولا إقلاعٌ .

وانتظرْتُكَ فَرْسَخاً من النَّهار - يعني طويلاً .

وأرَى « الفَرْسَخَ » أُخِذَ مِنْ هذا .

(ثعلبٌ - عن ابن الأعرابيِّ -) :

سمِّي : الفَرْسَخُ فَرْسَخاً لأنه إذا مَشَى(٦) صاحبُه استراحَ عندَه وجلس .

قال : وإذا احتَبَسَ المطرُ اشتدَّ البرد

---

(١) الحديث في النهاية حتى عبارة « ... ابن الخطاب » فقط .

(٢) في اللسان « الدهر وفراسخ الأيام » بدون « لا » ولعلها ساقطة .

(٣) كذا في النسخ الأربع ، وهو تمثيل للمعنى السابق ومن مقول القول أيضاً .

(٤) كذا في اللسان (غضن) . وفيه (فرسخ) : «أعصبت» وهو تحريف لم يفطن إليه مصححوه ، وفي ج « أغضبت » وهو أيضا تحريف .

(٥) ضبطت السين في د بالكسر ، وهو خطأ .

(٦) بالشين المعجمة - كما في اللسان - ، وفي مادة (خسفج) الآتية ص٦٦٨ ، تكررت هذه العبارة وفيها « مشى » بالشين أيضا . وسنرى هناك حديثا عن مادة (فرسخ) .

فإذا مُطِرَ الناسُ كان للبَرْدِ بعد ذلك فَرْسَخٌ ـ أي : سُكُونٌ . . من قولك : تَفَرْسَخَ عَنِّى المَرَضُ ـ أى : تَباعد)(١) .

[خلبس]

وقال الليث : « خَلْبَسَ » .

اَلخَلَابِيسُ : الكَذِبُ(٢) .

والخَلَابِيسُ : أن تَرْوَى الإبل ثمّ تَذْهَبَ ذهابا شديداً حتى يُعَنِّى(٣) الرّاعِى :

يقال : أكْفِيكَ الإبلَ وخَلَابِيسَها .

أبو عبيد ـ عن أبى زيد ـ :

اُلخَلَابِسُ : الحديثُ الرّقيقُ .

ويقال : الكذب .

وقال الكُمَيْتُ :

* وَأَشْهَدُ مِنْهُنّ الحَدِيثَ الخُلَابِسَا(٤) *

(١) مابين القوسين ـ من أواخر الصفحة السابقة إلى هنا ـ ساقط من ج ، س .

(٢) كذا فى م ، وفى د ، ج ، س : « خلبس الخلابيس » وأصل الأصل : « خلبس ـ وقال الليث : الخلابيس .. الخ » .

(٣) ج « تعنى » ـ بالتاء وتشديد النون مكسورة ـ وفى م « تعنى » بفتح فسكون فكسر خفيف .

(٤) كذا ورد هذا الشطر فى اللسان (خلبس) وهو عجز بيت ذكره ابن منظور منسوبا للكميت ، وصدره :

بما قد أرى فيها أوانس كالدمى

. . . . الخ

ويقال : خَلْبَسَ قَلْبَه : فَتَنَه(٥) ، وذهب به .

[سملخ]

وقال الليث : السَّمَالِخِىُّ(٦) ـ من الطّعام واللّبن ـ : الّذى لا طَعْمَ له .

وسَمَالِيخُ النَّصِىّ(٧) : أمّا صِيغُه وهو ما تَنْزِعُه منه .. مِثْلَ(٨) القَضِيبِ .

[خنسر]

وأنشد ابن السّكّيت :

إِذَا مَا نَتَجْنَا أَرْبَعاً عَامَ كَفْأَةٍ
بَغَاهَا خَنَاسِيراً فَأَهْلَكَ أَرْبَعَا(٩)

(٥) كذا فى ج ، س واللسان ـ وفى د : « خلبس قلبه فتنة » على أنها اسم مكسور الفاء ساكن التاء وآخره تاء مربوطة بالرفع على الفاعلية .

(٦) كذا فى ج ، س ، م ـ وفى د واللسان « السماحى » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف .

(٧) كذا فى ج ، س ، م واللسان ، وفى د « النصى » بتشديد الصاد ، وهو خطأ فى الضبط .

(٨) بفتح اللام كما فى ضبط فى اللسان ، وفى د : « مثل » بضمها وكلاهما صحيح .

(٩) أورده فى اللسان (خنسر) غير منسوب مع ضبط « نتجنا » بالبناء للمفعول، وجاء فى (بغا ، خسر ، كفأ) بهذا الضبط منسوبا لكعب بن زهير ، وفى (كفأ) ضبط الفعل « نتجنا » بفتح الأول والثانى وهو الصواب والضبط الأول خطأ لم يفطن إليه مصححو اللسان ، وكذلك جاء الضبط صوابا فى د ـ وفى اللسان « كفأة » بفتح الكاف ، وهو والضم لغتان .

قال [و][1] الخَناسِيرُ : ((الهَلاكُ .

وقال (ابن الأعرابىِّ)[2]: الخَناسِيرُ))[3]

والخَنَاثِيرُ : الدَّواهى .

وقيل : الخَنَاسِيرُ : الغَدْرُ واللُّؤْمُ .

ومنه قول الشاعر :

فَإِنَّكَ لَوْ أَشْبَهْتَ عَمِّى حَمَلْتَنِى
وَلَكِنَّهُ قَدْ أَدْرَكَتْكَ الخَنَاسِرُ[4]

ـ أى : أدركتْكَ مَلاَئِمُ أُمِّك .

وقال ابن الأعرابىِّ ـ فى موضعٍ آخرَ ـ :
الخَنَاثِيرُ : قُماشُ البَيْتِ[5] .

(١) الزيادة من س .

(٢) ما بين القوسين ساقط من س .

(٣) ما بين القوسين المزدوجين ساقط من ج .

(٤) كذا ورد فى اللسان (خنسر) غيرمنسوب .

(٥) د «قماش» بكسر الشين ، وهو خطأ .

[خفسج]

و [قال][6] : الخَيْسَفُوجُ[7] : حَبُّ القُطْنِ .

قاله الليث .

[ثعلب ـ عن][6] سَلَمَةَ : عن الفَرّاءِ :

يقال : تَفَرْسَخَ عنّا المرضُ . .

وافْرَنْسَخَ ـ إذا تباعد .

قال : وإنما سُمِّى الفَرْسَخُ فَرْسَخاً . .
لأنه إذا مَشَى صاحبُه استرَاحَ عندَه[8]
وجَلَس .

(٦) الزيادة من ج فى الموضعين .

(٧) كذا فى اللسان والقاموس ، د، م ـ وفى ج : «الخسفرج» ـ بفتح الخاء والفاء وكسر ما بعد كل منهما ـ وفى س : « الحيسفوح » بحاءين مهملتين .

(٨) من أول قوله : «ثعلب عن سلمة» .. إلى آخر هذه الصفحة متعلق بمادة (فرسخ) السابقة فى ص ٦٦٦ ، وقد تقدمت العبارة الأخيرة بنصها هناك ، وفى د ـ هنا ـ «استراح عنه وجلس» والصواب «عنده» كما سبق .

باب الخاء والزاى

[زخرط]

أبو عبيد ـ عن الفراء ـ : يقال لِمُخَاطِ النَّعجة والإبل : الزِّخْرِطُ(١) .

[زخر]

أبو عبيد ـ عن أبى عبيدة ـ :
الزَّخْرَةُ : الزَّمَّارَةُ [وهى الزَّانِيَة](٢) .

ثعلب ـ عن عمرو عن أبيه ـ : ـ قال :
الزَّخْرُ : السَّهْمُ الدقيقُ النَّاقِرُ(٣) .

قلت : ويقال للقَصَبِ :
زَخْرٌ وزَخْرِىٌّ(٤) .

وقال الجَعْدِىّ :

فتَسامَى زَخْرِىٌّ وارِفٌ
مالَتِ الأَعْرافُ مِنْهُ واكْتَهَلْ(٥)

وقال بعضُ هُذَيلٍ ـ (يصف الظَّلِيم)(٦) ـ :

عَلَى حَتٍّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِىِّ السَّـ
ـوَاعِدِ ظَلَّ فِى شَرْىٍ طِوَالِ(٧)

أراد : عِظَامَ سَوَاعِدِه ـ أنها جُوفٌ كالقَصَبِ .

---

(١) ج : «الزخرط» بفتح الزاى ، وهو خطأ .

(٢) الزيادة من اللسان .

(٣) أى الذى يصيب الهدف ، وفى ج : «النافر» وفى س «التام» ، وعبارة اللسان : «الرقيق الصوت الناقز» بالزاى المعجمة ، وهو تصحيف .

(٤) ضبطتا فى د : «زخر وزخرى» بتشديد الراء فى الأولى ، وكسر الزاى فى الثانية ـ مع فتح الخاء فيهما ـ والضبط الصحيح من ج ، س واللسان والقاموس .

(٥) كذا ورد البيت فى التهذيب ، وفى اللسان : (زخز) جاءت الرواية :
فتعـالى زخرى وارم
مالت الأعراق منه واكتهل
وفى (خفف ، ورم) جاءت الرواية :
فتمطى زخـرى وارم
من ربيع كلما خف هطل

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، م ، وفى د : « تصف » .

(٧) كذا ورد فى اللسان (زخر ، برى ، شرى) منسوبا للأعلم الهذلى ، وكذلك فى شرح أشعار الهذليين (١ : ٣٢٠) حيث جاء برقم ٨ فى القصيدة رقم ٢ من شعر الأعلم .
وفى د : « على حث » بالثاء المثلثة ، و« ظل » بكسر الظاء ، وقد ورد البيت أيضا فى المقاييس : (١ : ٢٣٣) منسوبا للأعلم ، وفيه (٢ : ٢٨) ورد غير منسوب .

وقال أُميّة بن أبى الصَّلْتِ⁽¹⁾ فى «الزَّمْخَرِ» (السَّهْمِ)⁽²⁾ :

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ
بِزَمْخَرٍ يُعْجِلُ الْمَرْمِيَّ إِعْجَالاَ⁽³⁾

وقال الأُموىُّ : الزَّمْخَرُ : السِّهَامُ .

قلتُ : أراد السِّهَامَ التى عِيدَانُهَا من قَصَبٍ .. وقَصَبُ المَزَامِيرِ : زَمْخَرٌ .

ومنه قول الجَعْدِىِّ :

حَنَاجِرَ كالأَقْمَاعِ بُحًّا حَنِينُهَا
كَمَا صَيَّحَ الزَّمَّارُ فِى الصُّبْحِ زَمْخَرَا⁽⁴⁾

أبو عبيد ـ عن أبى عمرو ـ الزَّمْخَرُ : الكَثِيرُ المُلْتَفُّ ـ من الشجر .

[برزخ]

وقال الفراء ـ فى قول الله جلّ وعزّ⁽⁵⁾ : « مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لا يَبْغِيَانِ »⁽⁶⁾ ـ أى : حَاجِزٌ خَفِىٌّ⁽⁷⁾ .

وقال فى قوله⁽⁸⁾ [عزّ وجلّ]⁽⁹⁾ : « وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ »⁽¹⁰⁾ .

قال الفراء : « الْبَرْزَخُ » : من يومِ يَموتُ إلى يومِ يُبْعَثُ .

وقولُه (جلّ وعزّ)⁽¹¹⁾ : « وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا »⁽¹²⁾ ـ أى : حَاجِزاً .

---

(1) م « ... أمية بن الصلت » .

(2) ما بين القوسين ساقط من س .
وفى د ضبطت الكلمة بضم الميم .

(3) كذا ورد البيت فى اللسان (زخر) و(عتل) و(غبط) وقد نسبه فى الموضع الأول لأبى الصلت الثقفى ثم قال : « وفى التهذيب : قال أمية بن أبى الصلت فى الزخر السهم .. البيت » وفى (عتل) قال : « قال أمية .. البيت » ، وفى (غبط) نسبه لأبى الصلت الثقفى ، وفى النهاية (٢ : ٣١١) ورد البيت بالرواية السابقة غير منسوب ، وفى الهامش نسبه المعلق لأبى الصلت ـ نقلا عن اللسان ـ ثم نقل العبارة التى سبقت فى الموضع الأول ونسب فى سيرة ابن هشام ص٦٩ لأبى الصلت أو أمية برواية « عن شدف » .

(4) كذا روى فى التهذيب ، ورواية اللسان : (زخر) :
* حناجر كالأقماع جاء حنينها ... الخ *
ونسبه للجعدى .
وفى ج « خناجر » ـ بالخاء المعجمة ـ ، « صبح » ـ بالباء الموحدة ـ ، وفى س « بخاً » ـ بالخاء المعجمة ـ و« كما نفخ » .

(5) ج « .. الله تعالى » .

(6) الآيتين ١٩ ، ٢٠ من سورة « الرحمن » .

(7) د « حائز » ، وفى س : « حفى » . وكلاهما تحريف .

(8) س : « فى قول الله » .

(9) الزيادة من س .

(10) الآية ١٠٠ من سورة « المؤمنون » .

(11) س « عز وجل » .

(12) الآية ٥٣ من سورة « الفرقان » .

قال : و « الْبَرْزَخُ » و « الْحَاجِزُ » و « الْمُهْلَةُ » : مُتقارباتٌ فى المعنى .

وذلك أنَّكَ تقولُ : بينهُمَا حَاجِزٌ .. أنْ يَتزَاوَارا[1] .

فتنوِى بـ « الحاجزِ »[2] المسافةَ البعيدةَ وتنوِى الأمرَ المانعَ .. مثلُ اليمينِ والعداوَةِ .

فصار المانعُ فى المسافةِ كالمانعِ فى الحوادِثِ[3] فوقع عليهما « الْبَرْزَخُ » .

وفى حديث علىٍّ ـ كَرَّمَ اللهُ وجْهَهُ ـ[4] : « أنَّهُ صَلَّى بِقَوْمٍ فَأَسْوَى بَرْزَخًا[5] » .

قال أبو عبيدٍ : قال الكِسائىُّ :

« أَسْوَى » : أَغْفَلَ[6] وأَسْقَطَ .

قال : و « الْبَرْزَخُ » : ما بَيْنَ كلِّ شيئينِ .

ومنه قيل لِلْمَيِّتِ : هو فى « الْبَرْزَخِ » ، لأنه بين الدنيا والآخرَةِ .

فأراد بـ « الْبَرْزَخِ » : مابين الموضع الَّذِى أَسْقَطَ عَلِىٌّ [كَرَّمَ اللهُ وجْهه][7] منه ذلك الحرْفَ إلى الموضع الذى كان انتهى إليه [من القُرْآنِ][8] .

وقال أبو عبيد : بَرَازِخُ الإيمان : ما بين أوَّلِه وآخِرِه .

وقيل : ما بين الشَّكِّ[9] واليَقِينِ .

[خزبز]

ابن شميلٍ : يقالُ : فلانٌ يَتخَزْبَزُ[10] علينا ـ أى : يتعَظَّمُ .

---

(١) كذا فى ج ، س واللسان ـ وفى م « أن يتزاور » وفى د : « أى يتزاورا » .

(٢) كذا فى ج ، س ، م واللسان ـ وفى د « بالحائز » كما سبق .

(٣) كذا فى د واللسان ، وفى ج ، س ، م : « من الحوادث » .

(٤) فى اللسان « رضوان الله عليه » .

(٥) الحديث بهذا النص فى النهاية (١ : ١١٨) .

(٦) فى اللسان « أجفل » .

(٧) الزيادة من س ، وفى ج : « أسقط منه على » وفى د « على منه » .

(٨) الزيادة من اللسان .

(٩) م « ما بين الشد » وهو تحريف .

(١٠) بزايين معجمتين ـ كما فى اللسان (خزبز) ، وكذلك القاموس ، وفى نسخ التهذيب : « خزبر » بالراء المهملة فى آخرها ، وليس فى القواميس إلا « خزبزر » ـ بفتح الخاء والزايين مع سكون الباء ـ بمعنى سيىء الخلق .

[زخزب]

أبو عبيد : الزُّخْزُبُ (١) : القَوِيُّ الشَّدِيدُ .

[خنزر]

والخِنْزِيرُ : معروفٌ .

وخَنْزَرٌ :(٢) اسم رُجلٍ (٣) .

وخَنْزَرٌ(٢) : اسم موضعٍ .

وقال الجَعْدِيُّ :

أَلَمَّ خَيالٌ مِنْ أُمَيْمَةَ مَوْهِنــاً
طَرُوقاً وأَصْحَابِي بِدَارَةِ خَنْزَرِ (٤)

(قال بعضُهم : خَنْزَرَ الرجلُ خَنْزَرَةً – إذا نظر بمُؤْخِرِ (٥) عَيْنِه .

جَعَلَه « فَنْعَلَ » .. من « الأَخْزَرِ »)(٦) .

عمرو – عن أبيه – :

الخُنْزُوانُ : الخِنْزِيرُ(٧) .

[ذكرهُ في باب « الهَيْلمَانِ ، والنَّيْدُلاَنِ ، والكَيْذُبَانِ والخِنزُوانِ »](٨) .

أبو عبيد – عن الكسائى – :

في رأسِهِ خُنْزُوَانَةٌ – وهو الكِبْرُ(٩) .

[خربز]

والخِرْبِزُ : البِطِّيخُ – مُعَرَّبٌ (١٠) .

[زخرف]

وقال الليث : الزُّخْرُفُ : الزِّينَةُ .

بيتٌ مُزَخْرَفٌ ، وقد زَخْرَفْتُهُ زَخْرَفَةً .

وتَزَخْرَفَ الرجلُ – إذا تَزَيَّنَ .

ويقال : الزُّخْرُفُ : الذَّهَبُ .

والزَّخَارِفُ : السُّفُنُ .

---

(١) كذا في م واللسان : (زخزب) ، وفي ج : « الزخرب » بتخفيف الباء ، وفي د « الزخرب » بتشديدها بعد الراء المهملة فيهما .

(٢) كذا بالتنوين في الموضعين – كما في اللسان وفي د « خنزر » بغير تنوين ، وفي ج، س « خنزر » بصيغة الفعل الماضي .

(٣) س « اسم رسل » .

(٤) كذا ورد البيت في اللسان (خنزر) منسوبا للجعدي .

(٥) د « بمؤخر » بتشديد الخاء مفتوحة .

(٦) مابين القوسين ساقط من ج، س، م .

(٧) د « الخنزوان » بفتح الخاء ، وفي القاموس : أنها تضم أيضا .

(٨) الزيادة من اللسان (خنزر) .

(٩) ورد هذا الكلام في اللسان (ختز) .

(١٠) كذا في ج واللسان ، وفي س « معرب » بصيغة اسم المفعول من « أعرب » ، وفي م « معروف » .

قال : والزَّخارِفُ دُوَيْبَّاتٌ(١) تَطِيرُ على الماء ، ذَوَاتُ أَرْبَعٍ - مِثْلُ الذُّبَابِ .

وفى الحديث : «أَنَّ النَّبِيَّ — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ — لَمْ يَدْخُلِ الكَعْبَةَ حَتَّى أَمَرَ بِالزُّخْرُفِ فَنُحِّيَ »(٢) .

قيل : الزُّخْرُفُ - ههنا - : نُقُوشٌ وتَصَاوِيرُ(٣) تُزَيَّنُ(٤) بها « الكَعْبَةُ » وكانَتْ بالذَّهَبِ فأَمَرَ بها حتى حُتَّتْ .

وأصلُ الزُّخْرُفِ : الذَّهَبُ .

ومنه قوله [عزَّ وجلَّ](٥) : « وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَاباً وسُرُراً عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ، وزُخْرُفاً »(٦)

وقال ابن الأعرابى — فى قوله [تعالى](٧) :

« زُخْرُفَ القَوْلِ غُرُوراً »(٨) - أى: حُسْنَ القَوْلِ - بتَرْقِيشِ(٩) الكَذِب .

والزُّخْرُفُ : الذَّهَبُ - فى غيره .

وقوله [عزَّ وجلَّ](١٠) : « حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا »(١١) - أى: زِينَتَها من الأنوار والزَّهْر .. من بين أَحْمَرَ وأَصْفَرَ وأَبْيَضَ.

(خزرف)

(قال ابن السِّكِّيت: الخِزْرَافَةُ(١٢): الكثيرُ الكلامِ .. الخَفِيفُ .

وقيل : هو الرِّخْوُ(١٣) .

وقال امْرُؤُ القَيْسِ :

---

(١) كذا بتشديد الباء - كما فى ج ، س - وهو الصواب . وفى د، م ضبطت بالفتح الخفيف .

(٢) كذا ورد الحديث فى النهاية (٢ : ٢٩٩) .

(٣) بالضم دون تنوين لأنه ممنوع من الصرف وقد ضبطت بالضم والتنوين .

(٤) كذا فى اللسان ، وفى نسخ التهذيب : «زين بها» .

(٥) الزيادة من س ، وفى اللسان : « قوله تعالى » .

(٦) الآية ٣٥ من سورة « الزخرف » .

(٧) الزيادة من اللسان .

(٨) الآية ١١٢ من سورة « الأنعام » .

(٩) كذا فى ج ، س ، م واللسان . وفى د : « بترفيس » .

(١٠) الزيادة من س واللسان .

(١١) الآية ٢٤ من سورة « يونس » .

(١٢) كذا بكسر الخاء - كما فى اللسان والقاموس وقد ضبطت بفتحها.

(١٣) بكسر الراء ، وفى د : بفتحها . قال فى التهذيب (رخو) - بالكسر - كلام العرب، وبعض الناس يضم الراء أو يفتحها» .

ولَسْتُ بِطَيَّاخَةٍ فى الرِّجَالِ

ولَسْتُ بِخَزْرافَةٍ أَخْذَبَا (١)

و « الأَخْذَبُ » : الذى لاَ يَتَمالَكُ حُمْقًا)(٢) .

ثعلب — عن ابن الأعرابى — : الخِزْرافَةُ : الذى لا يُحْسِنُ (٣) القُعُودَ فى المجلس .

* * *

(قال زَيْدُ بن أَسْلَمَ : الزُّخْرُف : مَتاعُ البيت .

والزُّخْرُفُ فى اللُّغة : الزِّينة ، وكَمالُ الشىء (٤) .

و « أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا » : كَمالَهَا وتَمامَهَا (٥) .

وقال الفرّاء : الزُّخْرُفُ : الذَّهب — فى قوله [تعالَى] : « وَزُخْرُفًا » .

وجاء فى التفسير : إِنّا نَجْعَلُها لهم من فِضَّةٍ ومن زُخْــرُفٍ ، فإذا أَلْقَيْتَ « مِنْ » مِنَ « الزُّخْرُفِ » أَوْقَعْتَ الفعلَ عليه .

— أَىْ : وزُخْرُفًا نَجْعَلُ ذلك لهم منه .

وقيل : معناه : ونجعلُ لهم — مع ذلك — ذَهَبًا وغِنًى .

وهو أَشْبَهُ الوجهين بالصواب)(٦) .

[بزمخ]

ابنُ دُرَيْدٍ : بَزْمَخَ الرجلُ — إذا تَكَبَّرَ .

(١) تقدم البيت برواياته المختلفة ص ٢٨٨، ٢٨٩ وعبارة د — هنا — :

* قلت بطياخة ..... الخ *

وقد أورده اللسان (خزرف) برواية :

ولست بخزرافة فى القعود

ولست بطيـاخة أخـدبا

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج،س،م .

(٣) م « الذى يحسن » بحذف «لا» وهو لا يتفق مع المعنى .

(٤) فى اللسان : «وكمال حسن الشىء» .

(٥) بنصب آخر الكلمتين على البدلية ، وفى د ضبطتا بضمهما .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج ، س ، م، وفيه عود إلى مادة (زخرف) السابقة (ص ٦٧٢ ، ٦٧٣).

باب الخاء والطاء

[خطرف]

قال الليث : الخَنْطَرِفُ(١) : العجوز الفانيةُ .

[وَ](٢) قد خَطْرَفَ جِلدُها — أى : استَرْخى .

يقال بالطاء والضاد ـ والطّاء(٣) أكثرُ وأحسَنُ .

وجَمَلٌ خُطْرُوفٌ(٤) : يُخَطْرِفُ خَطْوَهُ

ويَتخطْرَفُ فى مِشْيَته — يجعلُ خَطْوَتَيْنِ خَطْوَةً .. من وَسَاعَتِهِ .

ويقال : رجلٌ مُتَخَطْرِفٌ(٥) : واسعُ الخُلُق(٦) ، رَحْبُ الذِّراع .

وخَطْرَفَ الرجلُ يُخَطْرِفُ خَطْرَفَةً — إذا أسرعَ المشىَ .

وأنشد :

* وَإِنْ تَلَقَّاهُ الدَّهَاسُ خَطْرَفَا(٧) *

[طرخف]

ابن الأعرابىِّ : الطَّرْخِفُ(٨) ـ من

(١) وردت هذه الكلمة بمعناها المذكور هنا ـ فى اللسان (خظرف) بالظاء المعجمة ـ وعبارات التهذيب الآتية ذكرها اللسان فى مادتى (خطرف ، خظرف) . وفى القاموس (خنضرف) : قال : ـ « الخنضرف » المرأة الضخمة اللحيمة الكبيرة الثديين ، و« الخنطرف » العجوز الفانية كالخنظرف ... أو الثلاثة بمعنى ، وفى مادة (خنظرف) قال : الخنظرف : العجوز الفانية أو الصواب بالمهملة ، أو جميع ما فى المهملة فالمعجمة لغة فيه » .
وفى ج ، س « الخطرف » بغير نون .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) أى المهملة ـ كما فى ج ، س ، م .
وفى د « الظاء » بالإعجام .

(٤) بوزن عصفور ـ كما ضبطها القاموس .
وكذلك ضبطت فى ج . م واللسان .
وفى د ، س ضبطت بفتح الخاء .

(٥) بالتنوين ـ كما فى ج واللسان .
وفى د بالضم دون تنوين .

(٦) بضم الخاء واللام ـ كما فى القاموس .
وفى د ضبطت بفتحها وسكون اللام .

(٧) أورده اللسان فى (خظرف) غير منسوب برواية « خظرفا » بالظاء المعجمة .

(٨) كذا ضبطت الكلمة فى اللسان والقاموس .
والمؤنث « الطرخفة » ومثلهما « الطرحف والطرحفة » بالحاء المهملة وفى ج ، س : « الطرخف » بفتح الطاء والخاء ؛ وفى د « الطرخف » بفتح الطاء والراء وسكون الخاء .

الزُّبْدِ - : ما رَقَّ وسالَ .

وهو الرَّخْفُ[1] - أيضاً - .

[طرخم]

الليثُ : اطْرَخَمَّ الرجلُ - وهو عَظَمَةُ الأحمقِ ، وأنشد .

* والأَزْدُ دَعْوَى النُّوكِ وَاطْرَخَمُّوا[2] *

يقول[3] : ادَّعَـوُا النُّـوكَ[4] ثم تَعَظَّمُوا .

قال : واطْرَخَمَّ الرَّجُـلِ - إذا كلَّ بصرُه .

والمُطْرَخِمُّ : الغَضْبَانُ المتطاولُ .

ويقال : المُنتفِخ من التُّخَمَةِ .

قال : والاِطْرِخْمامُ : الاِضطجاع .

(١) كذا ضبطت الكلمة في ج،س،م واللسان والقاموس. وفي اللسان والقاموس أن مؤنثه «الرخفة» وفي د «الزحف» بالزاي المعجمة فالحاء المهملة .

(٢) كذا ورد البيت في اللسان (طرخم) غير منسوب . وفي س : « البوك » . وفي د : « النول » باللام .

(٣) م « يقال » .

(٤) بفتح النون وضمها كما في القاموس ، وفي د «النول» باللام أيضا .

وقال أبو تُرَابٍ - عن أصحـابه - :

(شَبَابٌ)[5] مُطْرَهِمٌّ ومُطْرَخِمٌّ : بمعنًى واحدٍ[6] .

[خرطم]

وقال الله جلَّ وعزَّ[7] : « سَنَسِمُهُ عَلَى الخُرْطُومِ »[8] .

الخُرْطُومُ : الأنفُ .

ومعناه: سَنَجعلُ له في الآخرة العَلَمَ[9] الذى يُعْرَفُ به أهلُ النار - مِن اسْوِداد وُجوهِهم .

وقال الفرّاء : الخُرْطُومُ - وإن خُصَّ بالسِّمَةِ - فإنه في مَذْهبٍ[10] : الوَجْهُ .

لأنَّ بعضَ الْوَجْهِ يؤدِّى عن بعض .

وقال أبو العباس : هو من السِّباع : الخَطْمُ والخُرْصُومُ .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من ج .

(٦) راجع اللسان (طرهم) .

(٧) ج : « ..... الله تعالى » . وفي س : « عز وجل » .

(٨) الآية ١٦ من سورة «القلم» .

(٩) بالتحريك - أي العلامة .

(١٠) بالتنوين ، و« الوجه » خبر «إن» ، وفي ج،س « في مذهب الوجه » بالإضافة دون تنوين .

ومن الخِنْزِير : الفِنْطِيسَةُ .

ومِنْ ذِى الجَنَاح : المِنقارُ .

ومِن ذَوَاتِ الخفِّ : المِشْفَرُ .

ومِن الناسِ : الشَّفَةُ(١) .

ومِنْ [ذَوَاتِ] الحافر : الجحافِلُ (٢)

(قال عَمرٌو : الخُرطُومُ : للفيل ، وهو أَنْفُه ، ويَقُومُ له مَقامَ يدِه ، ومَقام عُنُقِه .

قال : والخُرُوقُ التى فيه لا تَنفُذُ ، وإنما هو وِعاء — إذا مَلَأهُ الفيل من طَعَامٍ أو ماء أَوْلَجَهُ فى فِيهِ ، لأنه قصيرُ العُنق ، لا ينال ماء ولا مَرْعًى .

قال: وإنما صار وَلَدُ البُخْتِيِّ — من البُخْتِيَّة — جَزُورَ لَحمٍ(٣) ، لِقِصَرِ عنقه ، ولعجزه عن تناول الماء والمَرْعى .

قال : وللبعوضة خُرْطومٌ ، وهى شَبيهَةٌ بالفيل)(٤) .

وقال أبو عبيد: من أسماء الخمر: «الخُرْطُومُ» .

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابىِّ —: الخُرْطُومُ : السُّلافُ الذى سَالَ من غير عَصرٍ .

وقال الأصْمَعِىُّ(٥): المُخْرَنْطِمُ : الغضبانُ المستكبر — مع رَفْع رأسِه .

[طلخف]

(أبو عُبيدٍ .. أو غيرُه :

(١) بفتح الشين كما فى ج،س واللسان ، وفى د ضبطت بضمها ، وفى د أيضا «ومن الخنزير : القنطيساط» وفى ج،س : «القنطيسة» بالقاف ، وفى م «الغنطيسة» بالغين المعجمة ، وكلها تحريفات صوابها من اللسان والقاموس .

(٢) باللام — كما فى ج،س، م واللسان ، وفى د: «الجحافر» بالراء .

(٣) كذا وردت العبارة فى اللسان ، وهى واضحة فى أداء المعنى .

وفى التهذيب : « قال : وإنما صار ولدا لتجىء من التحيتة ... الخ » ، وهى بهذا الوضع فى منتهى الغموض .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج ، م وسيعود قريبا فى أعلى الصفحة ٦٧٩ إلى الحديث عن : (خرطم) فى مادة (طرخم) .

(٥) بفتح الميم كما هو معروف ، وكما فى ج،م، وفى د ضبطت بالضم .

جُوعٌ طِلَخْفٌ، و [ضَرْبٌ][(١)] طِلَخْفٌ

ـ أيْ : شديدٌ .

وأنشد شَمِرٌ :

إذا اجْتَمَع الُجوعُ الطِّلَخْفُ وحُبُّها

عَلَى الرَّجُلِ المَضْعُوفِ كادَ يَموتُ[(٢)])[(٣)]

[خنطل]

وقال الليث: الخُنْطولَةُ : طائفةٌ من الإبل والدوابِّ[(٤)] ونحوِها .

وإبلٌ خَنَاطِيلُ :[مُتَفَرِّقَةٌ][(٥)] .

(وقال غيرُه : خَنَاطِيلُ)[(٦)]:لاواحِدَ لها من جنسها .

وهى جماعاتٌ [من الوَحْش والطير][(٥)] .. فى تفرِقةٍ .

(١) الزيادة من اللسان ، وعبارته « ضرب طلخف وجوع طلخف : شديد » ، وقد ضبط آخر الكلمتين فى د بضمة واحدة .

(٢) كذا ورد البيت فى اللسان (طلخف) غير منسوب .

(٣) مابين القوسين ساقط من ج،س،م .

(٤) م « والداب » بغير واو .

(٥) الزيادة من اللسان فى الموضعين ، وفى س : « وإبل خناطيـــل خنطل » . وفى د ضبطت كلمة « خناطيل » بضمتين ــ على التنوين ، والصواب بواحدة .

(٦) مابين القوسين ساقط من ج .

[طمخر][(٧)]

أبو الحسن اللِّحْيانِىُّ : شَرِب حتى اطْمَخَرَّ واطْمَحَرَّ[(٨)] ـ أى : امتلأ .

[طلخم]

وقال الليثُ : اطْلَخَمَّ السَّحابُ ـــ إذا تراكَبَ وأظْلَمَ .

والمُطْلَخِمَّاتُ من الأمور : شِدَادُها .

والطِّلَّخَامُ : الفيلُ الأُنْثَى .

[وطِلْخَامٌ : موضعٌ][(٩)] .

[خنظر]

ـــ قال : والخِنْظِيرُ[(١٠)] : العجوزُ المسترخيَةُ الجفونِ ولَحمِ الوجْهِ .

(٧) الزيادة من س .

(٨) كذا فى م ، وفى د بالخاء المعجمة فى الكلمتين وفى اللسان (طمحر) : « وشرب حتى اطمحر ــ أى امتلأ ولم يضرره ،والخاء لغة »وفى(طمخر) : «وشرب حتى اطمخر ــ أى امتلأ،وقيل هو أن يمتلئ من الشراب ولا يضره ، والحاء المهملة لغة » .

(٩) الزيادة من ج ، اللسان :

(١٠) قال فى القاموس : « بوزن قنديل » وذكر العبارة التى هنا ،وفى اللسان (خنظر) قال: «الخنظير» بالظاء المعجمة ،وكذلك ضبطت فى ج بالمعجمة ، وفى س « والحظير بغير النون ، وقد ضبطت الكلمة بفتح الخاء. هذا ولم ترد فى القاموس مادة (خنظر) بالمعجمة ولا فى اللسان مادة (خنطر) بالمهملة ، غير أن القاموس أدق وتوافقه د،س،م من التهذيب ، إذكلها بالمهملة .

[طرخم]

أبو تراب : قال الأصمعىُّ : إنه لَمُطَرْخِمٌ ومُطْلَخِمٌ ـ أى : متكبّرٌ متعظِّمٌ .

وكذلك : مُسْلَخِمٌ .

(وقال)(٥) أبو زيدٍ : الخُرْطُومُ والخَطْمُ : الأنف .

بابُ الخاء والدال *

[الإردخل]

(و)(١) قال الليث : الإِرْدَخْلُ : التّارُّ السَّمين .

قلت(٢) : لم أسمع « الإِرْدَخْلَ »(٣) لغير الليث .

[خردل]

قال : (و)(٤) الخَرْدَلُ : ضربٌ من الحُرْفِ(٤) .

أبو عُبيد ـ عن الفراء ـ : خَرْدَلْتُ اللحمَ وخَرْذَلْتُه ـ بالدال والذال ـ كِلاهما : فرّقتُه وقطّعْتُه .

وقال الليث : الخُرْدُولةُ(٦) عضوٌ من اللحم وافِرٌ .

قاله(٧) أبو زيد .

وقال(٨) : خَرْدَلْتُ اللّحمَ : فَصَّلْتُ

---

* ليست كل المواد المذكورة هنا داخلة فى هذا الباب .

(١) الواو ساقطة من ج فى الموضعين .

(٢) س : « قال الأزهرى » .

(٣) كذا ـ بالراء قبل الدال ـ كما فى ج،س،اللسان والقاموس ـ وفى د،م « الإددخل » بدالين مفتوحتين وخاء ساكنة .

(٤) كذا ضبطت الكلمة فى ج،د،واللسان والقاموس وهو الصواب ، وفى م ضمت الفاء ، وفى س ضبطت بكسر الحاء وفتح الراء .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج ، وفى مقولة أبى زيد عود إلى الحديث عن (خرطم) ، وقد تقدمت ص٦٧٦،٦٧٧ .

(٦) كذا فى ج،د،ـ وفى س،م : « الخردلة » بدون الواو وبالشكل نفسه. والكلمة بهذا الضبط لا توجد فى اللسان ولا القاموس ـ سواء بالواو أم بدونها .

(٧) ج،د،س : « وقاله » ، وفى م : « وقال » والذى أثبتناه أوفق فى النسق .

(٨) كذا فى ج ، س ، م ،وفى د : « قال » بدون الواو .

أعضاؤه مُوفَرةٌ(١) .

قال : وخرْذلْتُ الطَّعامَ : أكلْتُ خِيارَه وأطايبَهُ .

وفي الحديث : « فَمِنْهُمُ المُوبَقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمُ المُخرْدَلُ »(٢) .

قال : « المُخرْدَلُ » : المرميُّ(٣) .

وقال غيرُه : « المُخرْدَلُ » : المُقَطَّعُ .

أبو زيد : خَرْدَلَ الطَّعامَ خَرْدَلَةً — إذا أكل خيارَه وأطايبَه .

وخَرْدَلَ اللَّحمَ : وفَرَّ قِطَعَهُ .

وقال الأصمعيُّ : إذا كَثُرَ نَفَضُ(٤) النَّخْلَةِ ، وعَظُم ما بقي من بُسْرِها(٥) ، قيل : خَرْدَلَتْ . . فهي مُخَرْدِلٌ .

[دربخ]

الَّلِحيانيُّ : دَرْبَحَ ودَرْبَخَ(٦) — إذا حَنَى ظهرَه .

وقال اللَّيْثُ : الحَمَامَةُ(٧) تُدَرْبِخُ لِذَكَرِها عند السِّفَادِ — إذا طاوعَتْه .

وقال رُؤْبَةُ :

* وَلَوْ تَقُولُ دَرْبِخُوا لَدَرْبَخُوا(٨) *

[دلخم]

وقال : والدِّلَّخْمُ(٩) داءٌ شديدٌ .

تقول: رَماهُ اللهُ بالدِّلَّخْمِ .

---

(١) بفتح الفاء — كما في ج، س، وفي د، م بكسرها، وعبارة اللسان : « وافرة » .

(٢) كذا ورد الحديث في النهاية (٢ : ٢٠) .

(٣) عبارة النهاية « هو المرمى المصروع » .

(٤) بالتحريك — كما في اللسان والقاموس ، وفي د ضبطت بسكون الفاء .

(٥) س « كسرها » وهو تحريف واضح .

(٦) الأولى بالحاء المهملة والثانية بالخاء المعجمة مع الدال المهملة فيهما وهو نص اللسان ، والمادتان في القاموس أيضاً . وفي ج بالذال المعجمة في الأولى والدال المهملة في الثانية مع الخاء المعجمة فيهما ، وفي س بالدالين والحاءين المهملات ، وفي م بالدالين المهملتين والخاءين المعجمتين وكل ذلك تحريف وتصحيف .

(٧) كذا في ج ، د ، س، والقاموس واللسان . وفي م « الجماعة » .

(٨) تقدم الحديث عنه والتعليق عليه ص ٢١٤ (هامش ٧) ، ص ٣٦٣ (العمود الأول) فارجع إلى التعليق هناك ، ورواية اللسان هنا ، م : « ولو تقول » بالنون، وفي ج : « ولو يقول » ، وفي مجالس ثعلب (٢ : ٤٣٦): « ولو أقول » كما أشرنا سابقاً .

(٩) بالدال المشددة المفتوحة — كما نص على ذلك في اللسان . وفي د ضبطت بكسر الدال وفتح اللام خفيفة .

[دخدب]

وقال الليث: جاريةٌ دَخْدَبَةٌ ودِخْدِبَةٌ(١) - بكسر الدالين وفتحهما - إذا كانت مُكْتَنِزَةً(٢).

[خندم]

قال: وخَنْدَمَةُ(٣): اسمُ موضعٍ بناحية «مَكَّةَ(٤)».

وأنشد:

إنَّكِ لَوْ شَهِدْتِنَا بالْخَنْدَمَهْ
إذْ فَرَّ صَفْوانُ وَفَرَّ عِكْرِمَهْ(٥)

[خندف]

ثعلبٌ - عن ابن الأعرابى - قال: الخُنْدُوفُ(٦): الذى يتبختر فى مَشيه كِبْراً وبَطَراً.

وقال بعض النَّسَّابين: كانت «خِنْدِفُ» -

---

(١) كذا فى د - وفى اللسان ضبطت الأولى بكسرهما والثانية بفتحهما - عكس ما هنا.

(٢) بفتح الآخر لأنها خبر «كانت» وبه ضبطت فى ج، س، - وفى د ضمت التاء.

(٣) كذا ضبطت - بفتح الخاء والدال - فى اللسان والقاموس، وفى هامش الأخير أنه كزبرجة فى بعض الضبوط.

(٤) فى النهاية (٢ : ٨٢): قال أبو موسى: أظنه جبلا، قلت: هو جبل معروف عند مكة» وقد نقل صاحب اللسان هذه العبارة بنصها.

(٥) ذكره فى اللسان (خندم) وبعده أبيات ستة من مشطور الرجز - برواية:

إنك لو شاهدت يوم الخندمة

ونقل عن الشاطبى أنه قال: «هذا الرجز نسبه ابن السيد البطليوسى - بكسر السين فى الكلمة الأولى وفتح الباء والطاء والياء مع سكون اللام والواو فى الثانية - فى كتابه «المثلث» للراعش الهذلى»، ثم قال ابن منظور: وأنشده الجوهرى فى (سلل) ولم ينسبه لراجز معين، وذكر ابن برى - بكسر الباء - هناك أنه حماس - بكسر الحاء - بن قيس بن خالد الكنانى: قاله عقب هزيمته مع المشركين أمام خالد بن الوليد فى فتح مكة، وكان قد أعد سلاحاً من قبل - فسألته امرأته: لمن يعده؟؟ فقال لمحمد وأصحابه فلما انهزم لامته زوجته فرد عليها بتلك الأبيات.

قال: «وقيل إنها لهرم بن الحطيم - بضم الهاء وفتح الحاء - قالها وهو يحارب بنى جعفر بعد أن قتلوا أخاه، قال: وذكر ابن هشام فى السيرة نسبتها للراعش أو حماس ولم يذكر هرماً».

وقد ذكر ابن هشام فى السيرة (٤ : ٢١، ٢٢) هذا البيت - مع ثمانية أخرى من مشطور الرجز - برواية:

«إنك لو شهدت يوم الخندمة»

وقد نسبها لحماس حين فر عن المعركة - يخاطب زوجته، ثم قال: وتروى للرعاش الهذلى.

وفى د ضبطت الكاف فى «إنك» بالفتح، وهو خطأ.

(٦) بوزن «عصفور» كما فى القاموس.

امرأةُ[1] إلْيَاسَ [بْنِ][2] مُضَرَ ـ غلَبتْ عَلَى نَسَبِ أولادها منه .

فذكَرُوا[3] أنَّ إبلَ إلْيَاسَ انتشرتْ ليلا فخرج مُدرِكَةُ في بُغائها[4] وردَّها[5] فسمِّى « مُدْرِكَةَ »[6] وخَنْدَفَتِ[7] الأمُّ في أثره ـ أى : أسرعَتْ ، فسمِّيَتْ «خِنْدِفَ» .

واسمُها لَيْلى بِنْتُ [عِمْرَانَ بن][8] إلْحافِ [بن][9] قُضَاعَةَ .

وقعد طَابِخَةُ يَطْبُخُ القِدْر ، فسمِّى «طَابِخَةَ» .

(١) بالضم ـ على الوصف لخندف ، وفى د ضبطت بفتح الفاء .

(٢) الزيادة من ج واللسان .

(٣) ج،س،م، واللسان : « وذكروا » بالواو .

(٤) بضم الباء ـ كما فى ج ، د،س ، والقاموس ، وفى اللسان ضبطت بكسرها ، وهو خطأ من المصححين .

(٥) ج « فردها » بالفاء .

(٦) بفتح آخره على أنه مفعول ثان .

(٧) « وخندفت » بالفـاء ـ كما فى ج ، س،م واللسان ، وفى د : « وخندقت » بالقاف ، وهو تحريف .

(٨) الزيادة من اللسان والنهاية (٢ : ٨٢) .

(٩) « إلحاف » بهمزة القطع والحاء المهملة ـ كما فى ج،س،م واللسان والنهاية ، وفى د : «الجاف» بألف الوصل والجيم ، والزيادة من ج ، س، والنهاية واللسان :

[وانقمـع قَمَعَةُ فى البيت فسمِّى «قَمَعَةَ»][10] .

وقيل: إن خِنْدِفَ قالت لزوجها «إلْيَاسَ» مازِلْتُ أُخَنْدِفُ فى أثَرِكم[11] فقال لها : فأنتِ «خِنْدِفُ»[12] .

فذهب لها اسماً، ولولَدِها نَسَباً [وسُمِّيَتْ بها القبيلةَ][10] .

أبو عبيد ـ عن أبى عمرو ـ : والْخَنْدَفَةُ والنَّعْثَلَةُ[13] : أنْ يَمشىَ الرجلُ مُفَاجّاً[14] ويَقْلِبَ قدَمَيْه كأنه يَغرِفُ[15] بهما .

وهو من التَّبَـخْتُرِ .

(١٠) الزيادة فى الموضع الأول من اللسان ، وفى الموضع الثانى منه ومن النهاية .

(١١) عبارة ج : « وقالت خندف لزوجها الخ » .

(١٢) كذا فى ج،م، واللسان ، وفى د « أو أنت خندف » بفتح الفاء .

والقصة مفصلة العبارة فى القاموس بصورة وافية .

(١٣) م « الخندقة » بالقاف ، وفى س : « والثعلبة » .

(١٤) بتشديد الجيم كما فى ج،م وكتب اللغة ، وفى د « مفاجاً » دون تشديدها ، وفى س : « متفاجاً » بزيادة تاء بعد الميم .

(١٥) كذا فى اللسان (خندف ونعثل) ، وفى س : « يعزف » وهو تصحيف .

وظُلِمَ رجلٌ أيامَ « الزُّبيْرِ بن العوَّامِ »
فنادَى يا آلَ « خِنْدِفَ » فخرج ، الزُّبيْرُ ومعه
سَيفُه (وهو يقول)[١] :

أُخَنْدِفُ إليك أيها المُخَنْدِفُ[٢] ، والله
لئن كنتَ مظلوماً لأنصرَنَّكَ .

قلتُ[٣] : إن صحَّ هذا من فعل الزُّبيْرِ
فإنه كان قبل نهْى النبيِّ – صلى الله عليه وسلم –
عن التَّعزِّى بعَزَاء الجاهليَّةِ[٤] .

[خدفل]

أبو حاتم – عن الأصمعيِّ عن أبي عَمرٍو
[ابن][٥] العلاء – قال :

الخَدَافِلُ[٦] : المَعَاوِزُ[٧] .

ومن أمثالهم[٨] :

« غرَّنِي بُرْدَاكَ مِنْ خَدَافِلِي »[٩] .

(وأصله أن امرأة رأت عَلَى رجل بُرْدَين
فتزوجتْه طمعاً فى يَسَارِه ، فألفَتْه
مُعْسِراً) .

ثعلبُ – عن ابن الأعرابيِّ – : خَدْفَلَ[١٠]
الرجلُ – [إذا][١١] لَبِسَ قميصاً
خَلَقاً .

---

(١) عبارة النهاية « سمع رجلا يقول يا آل خندف » وفى د « حندف » بالحاء المهملة ، وما بين القوسين ساقط من س .

(٢) كذا وردت العبارة فى اللسان ، والنهاية ، وفى د « حندف إليك أيها المحندف » بصيغة الأمر فى الفعل ، وبالحاء المهملة فيه وفى الاسم ، وفى ج ، س ، م : « خندف ، والمخندف » بالخاء فيهما ، وبصيغة الأمر فى الأولى .

(٣) س « قال الأزهرى » .

(٤) كذا فى م ، ج ، س ، اللسان والنهاية ، وفى د « التغزى بغزاء » بالغين المعجمة فى الكلمتين .

(٥) كذا يجب أن يكون النص ، والزيادة من ج ، س ، واللسان – وفى د ، م « عن أبى عمر العلاء » بدون واو بعد عمرو وبدون الزيادة المشار إليها .

(٦) بالحاء والدال المهملتين والفاء – كما فى د ، م واللسان ، وفى ج ، س « الخناقل » بالخاء المعجمة والذال المعجمة والقاف .

(٧) س « المفاور » بالفاء والراء .

(٨) ج « من أمثالهم » بغير واو ، والمثل وارد فى الميدانى (٢ : ٥٨) برقم ٢٦٧١ ، وشرحه هناك ينص على عكس ما هنا – إذ قال : وأصل المثل أن رجلا استعار من امرأة برديها فلبسهما ورمى بخلقان كانت عليه فجاءت المرأة تسترجع برديها . فقال الرجل :

« غرنى برداك من خدافلى »

وعليها تضبط الكاف بالكسر وعلى ما فى التهذيب تضبط بالفتح – قال الميدانى . ويروى « من غدافلى » بالغين المعجمة .

(٩) ورد فى القاموس : « وغرنى ... الخ » .

(١٠) ج ، س ، « خذفل » .

(١١) الزيادة من اللسان .

[خفدد]

وقال الليثُ : الْخَفَيْدَدُ(١) : الظَّلِيمُ —

وفيه لغة أخرى : « خَفَيفَدٌ » .

وقال أبو عمرٍو : هو الْخَفَنْدَدُ(١) — لسرعته .

قلتُ(٢) : وهــذا ثُلاَثِىٌّ — من « خَفَدَ » .

(([خبند]

أبو عبيدٍ — عن الأصمعىِّ — :

جاريةٌ خَبَنْدَاةٌ ، وبَخَنْدَاةٌ(٣) .

وهى التَّامَّةُ القَصَبِ .

(١) ج « الخفندد » فى الموضعين .

(٢) س « قال الأزهرى » .

(٣) س « وبحنداة » بالحاء المهملة . وفى م « وبخندة » بغير ألف .

وجاريةٌ بَخْدَنٌ(٤) : ناعمةٌ تارَّةٌ(٥) .

(أنشد شِمرٌ قولَ العجّاج :

* فقَدْ سَبَتْنِي غيْرَ ما تَعْذِيرِ *

* تَمْشِي كَمَشْيِ الْوَجِلِ الْمَبْهُورِ *

* عَلَى خَبَنْدَى قَصَبٍ مَمْكُورِ(٦) *

« خَبَنْدَى » « فَعَنْلَلٌ » ، وهو واحدٌ .

والفِعْل : « اخْبَنْدَى ، وابْخَنْدَى » — إذا تَمّ قَصَبُه .

واخْبَنْدَتِ الجاريةُ ، وابْخَنْدَتْ)(٧) .

وبَخْدَنُ(٨) : من أسماء النساء))(٩) .

(٤) كذا فى م . واللسان . وفى س « بخذن » بالذال المعجمة ، وفى د « يحدن » بالياء المثناة .

(٥) س « تارة » بتخفيف الراء . وهو خطأ .

(٦) كذا وردت الأبيات فى اللسان (خبند) منسوبة للعجاج وفى (بخند) ورد البيت الثالث وحده برواية « إلى خبندى » منسوباً أيضاً .

(٧) ما بين القوسين ساقط من س .

(٨) بفتح الباء والدال أو كسرهما — كما فى اللسان .

(٩) مابين القوسين المزدوجتين ساقط من ج .

باب الخاء والتاء

[بختر]

قال الليث : التَّبَخْتُرُ : مِشْيَةٌ حَسَنة .

ورجل بَخْتَرِىٌّ(١) : صاحبُ تَبَخْتُرٍ

(ورجل بِخْتِيرٌ)(٢) : كذلك .

وقال غيرُه : هو يمشى البَخْتَرِيَّة(٣) .

[خنتب]

ثعلبٌ — عن ابن الأعرابىّ — :

الخُنْتُبَ والخُنْتُبُ(٤) : نَوْفُ(٥) الجارية — قبل أن تُخفَضَ .

قال : والخُنْتُبُ(٦) : المُخَنَّثُ — أيضاً — .

وقال ابن السِّكِّيت :

الخُنْتُبُ(٧) : القَصِيرُ .

وأنشدَ :

فَأَدْرَكَ الأَعْفَى الدَّثُورَ الخُنْتُبَا

يَشُدُّ شَدًّا ذَا نَجَاءٍ مُلْهِبَا(٨)

[ختر]

أبو عبيد — عن الأموىّ — :

الخِنْتَارُ : الجوعُ الشديد .

---

(١) ج «بحترى» بضم الباء والتاء وهو تصحيف واضح .

(٢) بكسر الباء كما فى اللسان والقاموس ، وفى د ضبطت بفتحها ، والكلمتان ساقطتان من ج .

(٣) وردت الكلمة مفردة فى ج،ش، م،وفى د كررت مختومة بالهاء بدل التاء .

(٤) بفتح التاء وضمها مع ضم الخاء،وفى ج ضبطت الأولى بكسرهما والثانية كالأولى هنا .

(٥) بفتح النون ، وفى س بضمها ، وفى ج : « كوف » بالكاف المضمومة ، وهو تحريف .

(٦) س «الحنتب » بالحاء المهملة .

(٧) ضبطت الكلمة هنا وفى «الخنتب» : المخنث بضم التاء فقط ، والصواب الضم والفتح كما فى القاموس .

(٨) أوردهما فى اللسان (خنب) برواية التهذيب (د) عدا كلمتى « الخنتبا » ، « ملهبا » حيث جاءت الأولى فى د : بالثاء المثلثة ، وجاءت الثانية بكسر الميم وفتح الهاء .

وكذلك كلمة « ذا » إذ وردت فى د « إذا » ولكنها فى النسخ الثلاث الباقية « ذا » وكذلك هى فى اللسان ، وفى س جاءت الكلمة الأولى بالثاء المثلثة مفتوحة .

وفى (عثا) جاء غير منسوب برواية «فشد شداً» وبعده :

« وحاص منى فرقا وطحربا »

وجاء هذا البيت الأخير فى (طحرب) وحده بلفظ «وحاص منا» ولم ينسب البيتان لمعين .

وقال أبو عمرٍو : هو الخُنْتُورُ(١) ـ أيضاً ـ .

[خنثل]

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابيِّ ـ: قال : الخُنْثَالَةُ : المَذِرَةُ(٢) .

[خفتر]

(قال أبو نصرٍ ـ في قول عديٍّ ـ :

وَغُصْنَ عَلَى الخَفْتَارِ وَسْطَ جُنُودِهِ
وَبَيَّتْنَ في لَذَّاتِهِ رَبَّ مارِدِ(٣)

قال : الخَفْتَارُ(٤) : مَلِكُ الحبشة .

[دخدر]

والدَّخْدَارُ : ضربٌ ـ من الثِّياب ـ نَفِيسٌ ، وهو مُعَرَّبٌ(٥) .

الأصلُ فيه « تختارُ » أي : مبينٌ في التَّخْتِ .

وقد جاء في الشعر القديم)(٦) .

وفي النَّوادر : فلان يَتَبَخْتَرُ في مِشْيَته ويَتَبَخْتَى(٧) .

---

(١) كذا ضبط بالتاء المثناة في ج،س،م واللسان وفد بالثاء المثلثة .

(٢) كذا ضبطت الكلمتان في اللسان (خنثل) ، وجاءت الكلمة الأولى بالتاء المثناة ـ في ج ، د ، س،م، وجاءت الثانية في س « الفدرة » بالفاء والذى في القاموس خنتل اسم رجل ، وكقنفد موضع في ديار بكر، والخنثل ـ مثلثة التاء مع فتح الخاء ـ الضعيف والمرأة الضخمة البطن المسترخية وواد .

(٣) كذا ورد البيت في اللسان (خفتر) منسوبا وفي د « الخفتار » بالحاء المكسورة ، وهو تحريف وخطأ في الضبط .

(٤) قال في القاموس : « الخفتار » ملك الجزيرة أو ملك الحبشة ، أو الصواب الجيفار أو الجيفار بالجيم والفاء » .

(٥) د : « وهو معرب » من « أعرب » ، فهو خطأ في الضبط .

(٦) مابين القوسين ساقط من ج ، س ، م. ومن ذلك الشعر القديم قول الكميت ـ كما في اللسان (دخدر) ـ :

« تجلو البوارق عنه صفح دخدار »

(٧) راجع مادة (بختر) أول الصفحة الماضية .

باب الخاء والذال [1]

[خذرف]

قال الليث: الخُذْرُوفُ: السريعُ فى جَرْيِهِ.

والخُذْرُوفُ: عُوَيْدٌ ـ أو قَصَبَةٌ [2] مَشْقُوقةٌ ـ يُفرَضُ [3] فى وَسطِهِ، ثم يشدُّ بخيطٍ، فإذا أُمِرَّ [4] دَارَ وسمعتَ له حَفِيفًا [5].. يلعب به الصِّبيان ويُوصَفُ به الفرسُ لسُرْعَتِه.

تقول: هو يُخَذْرِفُ [6] بقوائمه.

وأنشد قولَه:

* دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ الوَلِيدِ أَمَرَّهُ [7] *

وقال ذُو الرُّمَّة:

* وَإِنْ سَحَّ سَحًّا خَذْرَفَتْ بالأَكَارِعِ [8] *

---

(١) س: «باب الحاء والدال» بالمهملة.

(٢) س «الحدروف» بالدال المهملة أيضا، وفيها «أو قصيبة» بصيغة التصغير.

(٣) كذا فى س، وفى ج: «تفرض» بالتاء الفوقية المثناة وفى د: «يغرض» بالغين المعجمة والراء المشددة المفتوحة.

(٤) كذا فى اللسان وهو الصواب، وفى التهذيب «مد».

(٥) كذا ـ بالحاء المهملة ـ كما فى ج، س، م، واللسان ـ وفى د: «خفيفا» بالمعجمة.

(٦) كذا فى ج واللسان، وفى د، م «يحذرف» بالحاء المهملة. وفى س: «يحدرف» بالحاء المعجمة، والدال المهملة.

(٧) كذا ورد هذا الشطر الشاهد فى اللسان: (خذرف، درر) منسوبا لامرئ القيس، وهو صدر بيت ذكر اللسان عجزه فى الموضعين، وهو:

* تتابع كفيه بخيط موصل *

ورواية الديوان بشرح السندوبى (ص١٥٥)، وكذلك بتحقيق أبى الفضل (ص٢١): «تقلب كفيه».

وبرواية اللسان ورد فى المقاييس (٢: ٢٥٥)، غير منسوب.

(٨) كذا ورد هذا الشطر الشاهد فى اللسان: (خذرف) منسوبا لذى الرمة، والبيت وارد فى ديوانه ضمن القصيدة ٤٨ برقم ٣٩ ص٣٦٥ والشطر الشاهد هو عجزه، أما صدره فهو قوله:

إذا واضخ التقريب واضخن مثله

وهو فى وصف الحمار وأتنه حين تعدو معه.

وقال بعضهم : الخَذْرَفَةُ : ما تَرْمِي الإبل بأخفافها من الحَصَى ـ إذا أَسْرَعَتْ .

وكلُّ شيءٍ مُنْتَشِرٍ مِنْ شَيْءٍ : خُذْرُوفٌ[1]

وأنشد :

* خَذَارِيفُ مِنْ قَيْضِ النَّعَامِ التَّرَائِكِ[2] *

وقال الليث : الخِذْرَافُ : نباتٌ رِبْعِيٌّ[3] إذا أَحَسَّ بالصيف يَبِسَ .

الواحِــدَةُ خِذْرَافَةٌ[4] .

(ورَوَى)[5] أبو عبيد ـ عن الأصمعيِّ ـ :

الخِذْرَافُ : شَجَرٌ من الحَمْضِ[6] .

قلتُ[7] : وهذا هو الصحيح ، وليس من بُقُولِ[8] الرَّبيع .

وقال مُدْرِكٌ[9] القَيْسيُّ : تَخَذْرَفَتِ[10] النَّوَى فلانًا ، وتَخَذْرَمَتْهُ[10] .

ـ أي : قَذَفَتْهُ وزَحَلَتْ به[11] .

---

(١) كذا ـ بالخاء المعجمة ـ كما في ج ، س، م ، واللسان ـ وفي د بالحاء المهملة .

(٢) كذا ورد هذا الشطر في اللسان (خذرف) غير منسوب .

(٣) كذا في القاموس، د، س ـ وفي ج «ربعى» بفتح الراء .

وفي اللسان «نبت ربعى» ويبدو أنه خطأ .

(٤) بالخاء المعجمــة ـ كما في ج، س، م واللسان ، والقاموس ـ وفي د بالحاء المهملة .

(٥) مابين القوسين ساقط من ج .

(٦) س «من الحمص» بالصاد المهملة .

(٧) س «قال الأزهرى» .

(٨) س «من يقول» .

(٩) د «مدرك» بفتح الراء .

(١٠) س : بالدال المهملة فيهما .

(١١) م ، ج : «ورحلت» بالراء المهملة .

بابُ الخاء والثاء

[خثرم]

قال الليث : (الخِثْرِمَةُ)[1] : طَرَف الأَرْنبة ـ إذا غَلُظَتْ .

وهكذا رواه ـ شَمِرٌ عن أبي حاتم ـ بالخاء

وأمّا أبو عبيدٍ فإنَّ أصحابه رَوَوْا عنه هذا الحرْفَ ـ بالحاء ـ « حِثْرِمَة »[2] .

وقال : هِيَ الدائرة [التي][3] عند الأنف[4] وسَطَ الشفَة العُليا .

قلتُ[5] : وقد رَوَاه [عنه][6] ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابيّ ـ : « حِثْرِمَة »[7] ـ بالحاء أيضاً ـ فهما لغتان .

[خنثر]

أبو عبيد ـ عن أبي زيد ـ : الخَنْثَر[8] [والخَنثِرُ][9] : الشيء الخَسيسُ .. يَبْقَى من متاع البيت في الدار ـ إذا احْتَمَلَ القومُ[10] .

وقال ابن الأعرابيّ : هي الخَنَاثِيرُ[11] لقُماش البيت .

(١) ما بين القوسين ساقط من س .

(٢) ج « بالحاء خثرمة » ـ بالمعجمتين ـ ، وفي س « حثرمة » بفتح الحاء المهملة والراء .

(٣) الزيادة من ج، س واللسان .

(٤) س : « الألف » باللام ، وهو تحريف .

(٥) س : « قال الأزهري » .

(٦) الزيادة من س .

(٧) س « حثرمة » كما سبق في الحاشية ٢ .

(٨) في القاموس : « الخنثر كالخنثر والخنثرو الخنثر » ـ بفتح الخاء والنون مع كسر الثاء في الأولى ، وبفتح الخاء والثاء أو كسرهما أوضمهما مع سكون النون في الباقية .

(٩) الزيادة من اللسان .

(١٠) في اللسان « .. من متاع القوم إذا احتملوا » وفي القاموس « .. إذا تحملوا » .

(١١) س : « الخنانير » بالتاء المثناة ، وهو تحريف .

وقال ابن السكيت :

الخَنَاثِيرُ والخَنَاسِيرُ(١) : الدَّوَاهِي .

[**]

أبو عبيدٍ – عن أبي عُبَيْدَةَ :

يقال للرجل الذى (يَتَطَايَرُ)(٢): الخُثَارِمُ(٣) .

وقال خُثَيْمُ [بْنُ](٤) عَدِيّ :

وَلَـكِنَّنِي أَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُقْدِمًا
إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الهَنَاةِ الخُثَارِمُ(٥)

[خرمل]*

أبو عبيدٍ – عن الأصمعى – :

الخِرْمِلُ(٦) المرأة الحمقاء :

وقال الليث: عجوزٌ خِرْمِلٌ(٧): متهدِّمَةٌ .

[خرنب]

قال : والخَرْنُوبُ والخَرُّوبُ : شجرٌ يَنْبُتُ فى جبال الشّام(٨) ، له حَبٌّ كحبِّ اليَنْبُوتِ ، يسميه صبيانُ أهل العراقِ : «القِنَّاء»

---

(١) عبارة اللسان : « ابن الأعرابى : الخناشير والخناسير للدواهى » . والأولى بالشين المعجمة ، وهو تحريف لم يتنبه له مصححوه ، والصواب ماهنا ، ومثله فى القاموس .

** فى قوله «أبو عبيد» إلى آخر بيت «عدى» عود إلى مادة «ختثرم» .

(٢) مابين القوسين ساقط من س.

(٣) بضم الخاء – كما فى ج،م واللسان والقاموس وقد ضبطت بفتحها وهو خطأ واضح .

(٤) « خثيم » بصيغة التصغير – كما فى د،س ، واللسان ، وفى ج « خيثم » بفتح الخاء بعدها الياء ،والزيادة من س واللسان .

(٥) كذا ورد البيت فى نسخ التهذيب كلها منسوبا للشاعر ، وفى اللسان (ختثرم) أورده مع بيت آخر قبله منسوبين لخثيم بالرواية الآتية :

ولست بهياب إذا شد رحله
يقول: عدانى اليوم واق وحاتم
ولكنه يمضى على ذاك مقدماً
إذا صد عن تلك الهنات الخثارم

ثم قال : قال ابن برى : قال ابن السيرافى : هو للرقاص الكلبي . . قال: وهوالصحيح وصوابه :

* وليس بهياب إذا شد رحله *

بدليل قوله بعده :

* ولـكنه يمضى على ذاك مقدما *

قال: والضميرفى «وليس» يعود على رجل خاطبه فى بيت قبله وهو :

وجدت أباك الخير بحراً بنجدة
بناها له مجداً أشم قماقم

وهو كلام وجيه ، على أن رواية « ولست » توافق رواية التهذيب للبيت الثانى «ولـكنني» ، وهى رواية المقاييس (٢ : ٢٥٠) وإن كان لم ينسبه ، وانظر «العيوان» (٣ : ٤٣٧) وحواشيه .

* جميع المواد الآتية من الرباعى ليست من باب « الخاء والخاء » عدا « خنشب » .

(٦) بكسر الخاء والميم ، وفى س : بكسر الخاء وفتح الميم ، وقد فقط وجد الحرفان (خر) بعد كلمة «الخرمل» وليس لهما معنى هنا.

(٧) س «خرمل» بفتح الخاء والميم .

(٨) عبارة س : « والخرنوب شجر فى بلاد الشام .. الخ» .

الشَّامى(١) .. وهو يابسٌ أسودُ .

[فنخر]

وقال : «الفِنْخِيرَةُ»(٢) : شِبْهُ صخرة تتقلَّعُ(٣) من(٤) أعلى الجبل .. فيها رخاوةٌ .

وهى أصغر من «الفِنْدِيرَةِ»(٥) .

ويقال للمرأة — إذا تدحْرَجت فى مِشْيتها — : إنَّها لَفُنَاخِرَةٌ(٦) .

والفُنْخُرُ(٧) : الصُّلْبُ الباقى على النِّطَاحِ(٨) .

وقال ابن السِّكِّيت : رجلٌ فُنْخُرٌ وفُنَاخِرٌ، وهو العظيمُ الجُثَّة .

وأنشد بعضُهم(٩) (فى ذلك)(١٠) :

إنَّ لَنَا لَجَارَةً فُنَاخِرَهْ
تَكْدَحُ لِلدُّنيا وتَنْسَى الآخِرَهْ(١١)

[فرفخ]

وقال الليث : [الفَرْفَخُ](١٢) والفَرْفَخَةُ : البقلةُ الحمقاء .

[بربخ]

والبَرْبَخَةُ : الإِرْدَبَّةُ(١٣) .

---

(١) د «القثاء» بفتح القاف ، وفى ج «الشامى» بضم الياء .

(٢) فى اللسان : «الفنخيرة شبه صخرة تتقلع فى أعلى الجبل ... والفنخر الصلب الباقى على النكاح» .

وفى القاموس : «الفنخيرة بالكسر — الرجل الكثير الافتخار وشبه صخرة تتقطع فى أعلى الجبل... وكزبرج : الصلب الباقى على النطاح ... الخ» .

وقال الزبيدى فى تاج العروس : «الصواب أنه — يعنى : الفنخيرة — فخيرة «كسكينة» ، والصواب فى «تتقطع» : «تتقلع» كما فى اللسان ، وواضح أن كلمة «النكاح» فى اللسان محرفة — كما سيأتى .

(٣) كذا فى اللسان — كما سبق آنفا .

(٤) ج ، س واللسان : «فى أعلى..» .

(٥) س، م : «القنديرة» بالقاف ، والصواب بالفاء .

(٦) د «الفناخرة» بفتح آخرها .

(٧) س «الفنخر» بفتح الفاء والخاء .

(٨) بالطاء المهملة ، وفى اللسان : «النكاح» بالكاف ، وهو تحريف وفى القاموس : بالطاء أيضا .

(٩) ج واللسان «وأنشدنى بعض أهل الأدب»

(١٠) مابين القوسين ساقط من ج .

(١١) كذا ورد البيت فى اللسان (فخر) غير منسوب وفى ج «لجارة» بضم الآخر ، وفى س «تكدح الدنيا» وفى د «الآخرة» بالتاء — لا بالهاء .

(١٢) الزيادة من اللسان .

(١٣) س «الأردية» بالياء المثناة .

[نخرب]

والنَّخَارِيبُ(١) : هى الثُّقَبُ التى فيها الزَّنَابِيرُ .

تقول : إنَّه لأَضْيَقُ من النُّخْرُوب .

وكذلك الثِّقَبُ(٢) — فى كلِّ شىء — : نُخْرُوبٌ(٣) .

وشجرةٌ مُنَخْرَبَةٌ — إذا بَلِيَتْ ، وصارت فيها نَخَارِيبُ .

[خنثب]

أبو عبيد — عن الفراء — : قال : الخُنْثُبَةُ(٤) : الناقة الغَزِيرَةُ .. الكثيرة اللَّبَنِ .

وهى : الخُنْثُعْبَةُ(٥) .

(١) د : « والتحاريب » بالتاء المثناة ثم الحاء المهملة .

(٢) بالثاء المثلثة — كما فى ج ، س ، م واللسان ، وفى د « النقب » بالنون .

(٣) س « نخروب » بفتح النون .

(٤) بكسر الخاء — كما فى اللسان والقاموس ، وفى د ضبطت بفتحها ، وفى س « الخثنبة » .

(٥) ج « الختنعبة » بالتاء المثناة ، وفى د ضبطت بفتح الخاء .

[خرنف وكرنف]

وفى « النوادر » : خَرْنَفْتُهُ بالسَّيف وكَرْنَفْتُهُ — إذا ضَرَبْتَه .

وخَرَانِفُ(٦) العِضَاهِ(٧) : ثَمَرُهَا(٨) .. واحدتُها خِرْنِفَةٌ(٩) .

[**]

(ويقول(١٠) العَجَّاجُ :

* وَدُسْتُهُمْ كَمَا يُدَاسُ الفَرْفَخُ *

* يُؤْكَلُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُشْدَخُ(١١) *

قال : الفَرْفَخُ : بَقْلَةُ الحمقاء)(١٢) .

(٦) س « وخرائف » بالهمزة دون النون .

(٧) س ، م « العضاة » بالتاء المربوطة .

(٨) كذا فى س ، م « ثمرها » ، وفى د « وثمرها » وفى ج واللسان « ثمرتها » .

(٩) كذا فى ج ، م واللسان ، وفى د « خريفة » بكسر الخاء والراء وضم الفاء والتاء .

(١٠) د « وقول العجاج » ، وهذا عود للكلام عن (فرفخ) المتقدمة آنفا ص ٦٩١ .

(١١) كذا ورد البيت فى اللسان (فرفخ) منسوبا للعجاج ، ورواية التهذيب : « موكل أحيانا » ، وفى د « كما يداير . . . » .

(١٢) ما بين القوسين ساقط من ح ، س .

ومن خماسىّ الخاء (١)

[خلنبس]

قال الليث : الخَلَنْبُوسُ (٢) : حَجَرُ القَدَّاحِ .

[خندرس]

والخَنْدَرِيسُ : من أسماء الخمرِ [القديمة] (٣) .

أبو عبد الله — عن الفرّاءِ — : سُمِّيَتْ بها لقِدَمِها .

ومنه قيل : حِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ .. للقديمة .

[خبرنج]

أبو عبيدٍ وغيرُه :

الخَبَرْنَجُ : البَدَنُ النَّاعِمُ — .

وأنشد :

* غرّاء سَوَّى خَلْقَهَا الخَبَرْنَجَا (٤) *

(وقال شمر : الخَبَرْنَجُ : الخُلُقُ الحَسَن .

[خنضرف]

ابن السِّكِّيت : الخَنْضَرِفُ — من النساء — : الضَّخْمَةَ .. الكثيرةُ اللَّحْمِ . . الكبيرةُ (٥) الثَّدْى .

[صلخدم]

والصَّلَخْدَمُ : الصُّلْبُ القوى .

وقال : —

* صَبُورٌ عَلَى الأعْدَاءِ جَلْدٌ صَلَخْدَمُ) (٦) *

---

(١) كذا فى س ، د ، م .

وفى ج : « باب خماسى الخاء » .

(٢) بهذا ضبط فى ج والقاموس الذى قال :

« خلنبوس كعضرفوط » .

وفى اللسان « الخنبلوس » وهو تحريف لم يفطن إليه مصححوه .

وفى س « الخللبوس » بلامين بعد الخاء .

(٣) « القديمة » صفة للخمر ، وزيادتها من اللسان .

(٤) تقدم البيت كاملا فى التهذيب ص ٦٣٨ هامش رقم ٢ ، وقد ذكره اللسان (خرفج وخبرنج) بتمامه منسوبا للعجاج ، وفى (مأد) ذكر شطره الثانى غير منسوب .

(٥) كذا فى اللسان ، وفى د « الكثيرة » وهو تحريف .

(٦) مابين القوسين ساقط من ج ، س ، م .
والبيت ورد فى اللسان (صلخدم) غير منسوب ، وصدره
إن تسألينى كيف أنت ؟ فإنى
صبور . . . . الخ

[خرنبل]

الليث : امرأةٌ خَرَنْبَلٌ(١) .

ـ وهى الحمقاء .

ويقال : هى العجوزُ المُتَهَدِّمَةُ .

والجميع : الْخَرَابِلُ(٢) .

[خذرنق]

أبو عبيدة : الْخَذَرْنَقُ والْخَدَرْنَقُ(٣) : العنكبوتُ .

وقال أَبُو مَالِكٍ : هى الْخَدَنَّقُ وَالْخَدَرْنَقُ(٤) — للعنكبوت [الضَّخْمَةِ](٥) .

(خفنجل)

والْخَفَنْجَلُ(٦) : الرَّجُلُ الذى فيه ثَمَاجَةٌ وفَحَجٌ(٧) .

وأنشد الليث(٨) :

* خَفَنْجَلٌ يَغْزِلُ بِالدَّرَّارَهْ(٩) *

(درخيل ودرخين)

ثعلبٌ ـ عن ابن الأعرابىِّ ـ : الدُّرَخْمِيلُ والدُّرَخْمِينُ(١٠) : من أسماء الدَّاهِيَة .

[وأنشد :

(١) وردت الكلمتان « خرنبل ، الخرابل » فى اللسان بالزاى المعجمة ، وليس فى اللسان مادة (خربل) بالراء المهملة . وفى القاموس : والخربيل الحمقاء والعجوز المتهدمة والجمع خرابيل ، وفى هامشه: الخرنبل والخرابل ـ كلها بالراء المهملة .

(٢) ج ، س : « الخزابل » ، وكذلك « خزنبل » بالزاى المعجمة كاللسان .

(٣) بالذال المعجمة فى الأولى والدال المهملة فى الثانية ، وفى س ، م بالعكس ، وفى د بالمعجمة فيهما ، وفى ج بالمهملة فيهما ، وماأثبتناه عن اللسان ، وفى القاموس : الخدرنق والخدنق والخذرنق بالمهملة فى الأولين والمعجمة فى الثالثة .

(٤) بالمهملة فيهما، وفى اللسان أن الخدنق والخذنق والخدرنق والخذرنق كلها بمعنى ذكر العناكب ، وفى د: « الخدرنى والخدرنق » وفى س الخذارى والخدرنق »

(٥) الزيادة من ج ، س ، م .

(٦) كذا ضبطت فى ج ، م ، وفى د . « الحفنحل » بالحاء المهملة ، وفى س « الحفنحل » بحاءين مهملتين .

(٧) بالجيم فى آخره كما فى ج ، م ، واللسان . وفى د ، س « وفحح » بحاءين مهملتين .

(٨) كذا فى ج ، د ، م ، واللسان . وفى س : « وأنشد البيت » .

(٩) كذا ورد البيت فى اللسان (خفجل ، درر) غير منسوب وفى ج ، س « تغزل بالدرارة » والصواب « يغزل » ، وفى د : بالدوارة ، بالواو بعد الدال وفى اللسان (درر) « حجنفل » بدل « خفنجل » وهى تحريف قطعا لم يتنبه له مصححوه

(١٠) باللام فى الأولى والنون فى الثانية ، وبفتح الراء فيهما ـ ومثلها : « الدرحين » بالحاء المهملة أيضاً كما فى اللسان ـ وضبطت الراء فى الثانية بالضم فى د وهو خطأ

* تَاحَ لَهُ أَعْرَفُ بَادِى الْعُثْنُونْ *
* فَزَلَّ عَنْ دَاهِيَةٍ دُرَخْمِينْ *
حَتْفَ الْحُبَارَيَاتِ والْكَرَاوِينْ[(١)] [(٢)]

[درخبيل]

[أبو مالك[(٣)] : هى[(٤)] الدُّرَخْمِينُ والدُّرَخْبِيلُ[(٥)] ـ للداهية][(٢)] .

(دختنوس)

دَخْتَنُوسُ[(٦)] : اسمُ بِنْتِ حَاجِبِ[(٧)] ابْنِ زُرَارَةَ التَّمِيمِىِّ .

ويقال : دَخْدَنُوسُ[(٨)] .

سَمَّاهَا أبوهاباسم ابْنَةِ « كِسْرَى » .

وأصلُ هذاالاسم [«دُخْتَرْنُوشْ»][(٩)] ..فارسيَّةٌ عُرِّبَتْ ـ مَعْنَاها[(١٠)] : بِنْتُ الْهَنِىءِ[(١١)] ـ قُلِبَتِ الشِّينُ سِيناً..لَمَّاعُرِّبَ.

[خذنفر]

ثعلب[(١٢)] ـ عن ابن الأعرابى ـ (قال)[(١٣)] :

الْخَذَنْفَرَةُ : الْخَفْخَافَةُ الصوتِ .

كأَنَّ صوتَهَا يَخرجُ من مَنْخِرَيْهَا[(١٤)] .

والْخَفْخَفَةُ : صوت الثوب الْجَدِيدِ ـ إِذَا حَرَّكْتَهُ .

---

(١) كذا وردت الأبيات فى اللسان (درخن) غير منسوبة،وروايته « ضافى العثنون » .وورد البيت الأخير وحده فى (حبر) غير منسوب أيضاً ، والأبيات فى وصف الصقر .

(٢) الزيادة من ج ، م ، واللسان ، فى الموضعين .

(٣) ج « أبو ملك » .

(٤) فى اللسان : «هو » .

(٥) ج : « الدرجنين والدرخبيل » وفى س « الدرخنين والدرحبيل » .

(٦) س : « دحتنوس » بالحاء المهملة .

(٧) ج واللسان : « بنت لحاجب .. الخ » ، وفى القاموس « بنت لقيط الخ » .

(٨) ج : « دخدبوس » بالباء قبل الواو .

(٩) الزيادة من القاموس .

(١٠) بهاء الغائبة كما فى م ، وفى د : «معناء » وفى س : معناه » .

(١١) بكسر آخره على الإضافة ، وفى د ضبطت الهمزة بالضم . وعبارة القاموس فى هذا الموطن : « دختنوس كعضرفوط بنت لقيط بن زرارة التميمى وهى معربة أصلها دخترنوش ـ أى :بنت الهنيء. سماها باسم ابنة كسرى ، ويقال دخدنوس بالدال » .

(١٢) كذا فى ج،س،م، وفى د : « ثعلبة» .

(١٣) مابين القوسين ساقط من ج و س.

(١٤) بهذا الوزن وبوزن «عصفور» ، وبفتح الأول والثالث وكسرهما وضمهما ـ وفى د:منخريها« بفتح الأول وكسر الثالث .

آخر كتاب الخاء

[ويتلوه بعون الله وحسن توفيقه كتاب حرف الغين][1]

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب حرف الغين من تهذيب اللغة

أبواب المضاعف

(١) الزيادة من ج .

وكتب محقق هذا الجزء بعد الفراغ من طبعه ـ :

« وقد تمت كتابة هذه النسخة المحققة من الجزء السابع من « تهذيب اللغة للأزهرى » فى الساعة الثامنة من صباح يوم السبت المبارك ٣٠ من ربيع الأول سنة ١٣٨٤ هـ الموافق ٨ من أغسطس سنة ١٩٦٤ م .

وتمت مراجعتها على أصول التهذيب المخطوطة فى الساعة الخامسة من مساء الأحد ٢٦ من جمادى الآخرة سنة ١٣٨٤ هـ الموافق أول نوفمبر سنة ١٩٦٤م ـ بدقة وأمانة تامتين.

وتم تدوين التعليقات عليها فى تمام الساعة الواحدة من صباح الأحد غرة جمادى الآخرة سنة ١٣٨٥ هـ الموافق ٢٦ من سبتمبر سنة ١٩٦٥ م

وتم تصحيح هذه الطبعة فى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس المبارك ٢٨ من ذى القعدة سنة ١٣٨٦ هـ الموافق ٩ من مارس سنة ١٩٦٧ م .

والله أسأل أن يجعلها من الآثار الخالدة فى ميدان الثقافة العربية وأن يجزل بها النفع كفاء ما بذلت فيها من جهود .

المنيرة / القاهرة

دكتور / عبد السلام أبو النجا سرحان
الأستاذ بجامعة الأزهر

اصطلاحات ورموز

د :— رمز لنسخة التهذيب المخطوطة بدار الكتب تحت رقم ٩ لغة ، وهى التى اعتبرت أصلا لسائر النسخ فى هذه الطبعة .

ج :— رمز للنسخة المخطوطة بدار الكتب رقم ١٠ لغة ، وتوجد أجزاؤها كاملة كالنسخة السابقة غير أن بينهما كثيرا من الاختلاف .

س :— رمز للنسخة المخطوطة بدار الكتب تحت الرقم ١١ لغة ، ولا يوجد منها إلا الجزآن التاسع والعاشر ، ويبدأ أولهما من باب « الخاء والزاى » المذكور فى ص ١٩٨ من هذا الجزء وقد أشرنا إلى ذلك فى الهامش الأول هناك ، وفيها أيضا كثير من الاختلاف .

م :— رمز للنسخة المصورة المنقولة عن نسخة المدينة المنورة وهى أقرب النسخ إلى النسخة الأولى .

( ) :— قوسان مفردان ، ويضمان بعض العبارات والكلمات الناقصة من نسخة عن أخرى .

(( )) :— قوسان مزدوجان ، ويضمان بعض العبارات والكلمات الناقصة من نسخة عن أخرى أيضا ، ويوضعان دائما كلما وجد بينهما قوسان من النوع المفرد .

[ ] :— معقوفان ، ويضمان العبارات والكلمات الزائدة فى نسخة عن الأخرى أو المزيدة من اللسان أو سواه من كتب اللغة ، إلا فى التراجم حيث سارت المطبعة على وضعها جميعا بين معقوفين ، وقد أشرنا إلى ما زدناه نحن منها فى الهوامش .

ثبت بأهم المراجع

١ — أدب الكاتب لابن قتيبة

٢ — أديان العرب لأحمد يوسف نجاتى

٣ — أراجيز العرب لمحمد توفيق البكرى

٤ — أساس البلاغة للزمخشرى

٥ — إصلاح المنطق لابن السكيت

٦ — الأغانى للأصفهانى

٧ — الأمالى للقالى

٨ — الاستيعاب لابن عبد البر

٩ — الاشتقاق لابن دريد

١٠ — الاقتضاب

١١ — البيان والتبيين للجاحظ بتحقيق السندوبى

١٢ — التكملة فى اللغة

١٣ — الحيوان للجاحظ

١٤ — الروض الأنف للسهيلى

١٥ — الشعر والشعراء لابن قتيبة

١٦ — الشوامخ = مجموعة قصائد مختارة من كتاب « منتهى الطلب من أشعار العرب »

١٧ — الصحاح للجوهرى فى اللغة

١٨ — العقد الفريد لابن عبد ربه

١٩ — العمدة لابن رشيق

٢٠ — الفاخر للمفضل الضبي

٢١ — القاموس المحيط للفيروزابادى

٢٢ — الكتاب لسيبويه

٢٣ — الكشاف للزمخشرى = تفسير الكشاف

٢٤ — اللسان لابن منظور

٢٥ — المؤتلف والمختلف للآمدى

٢٦ — المثل السائر لابن الأثير

٢٧ — المجمل فى اللغة

٢٨ — المحكم لابن سيده

٢٩ — المخصص لابن سيده

٣٠ — المصباح المنير فى اللغة

٣١ — المعرب للجواليقى

٣٢ — المفضليات للمفضل الضبي

٣٣ — المقاييس = مقاييس اللغة = معجم المقاييس لابن فارس

٣٤ — النهاية فى غريب الحديث لابن الأثير

٣٥ — تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة

٣٦ — تاج العروس بشرح القاموس للزبيدى

٣٧ — تفسير ابن كثير

٣٨ — تفسير الطبرى

٣٩ — جمهرة أشعار العرب

٤٠ — جمهرة اللغة

٤١ — حسن الصحابة فى شرح أشعار الصحابة

٤٢ — خزانة الأدب للبغدادى

٤٣ — ديوان أمية بن أبى الصلت الثقفى

٤٤ — « الحطيئة طبع الحلبى ١٩٥٨

٤٥ — « الطرماح بن حكيم

٤٦ — « العجاج ـ مخطوط بدار الكتب

٤٧ — « القطامى ـ طبع دار الثقافة ببيروت

٤٨ — « امرئ القيس بتعليق السندوبى

٤٩ — « « « « أبى الفضل

٥٠ — « جرير طبعة القاهرة

٥١ — « ذى الرمة طبعة كبريدج ١٩١٩

٥٢ — « رؤبة بن العجاج

٥٣ — « زهير طبعة بيروت

٥٤ — « « « دار الكتب

٥٥ — « عروة بن الورد طبعة بيروت

٥٦ — دراسات تفصيلية لبلاغة عبد القاهر الجرجانى للأستاذ المحقق وبعض الزملاء

٥٧ — دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجانى

٥٨ — رسائل الجاحظ بتعليق السندوبى

٥٩ — سمط اللآلى بشرح أمالى القالى لعبد العزيز الميمنى

٦٠ — سيرة ابن هشام طبعة التحرير

٦١ — شرح أشعار الهذليين للسكرى بتحقيق عبد الستار فراج

٦٢ — « المعلقات للزوزنى

٦٣ — « حماسة أبى تمام للتبريزى

٦٤ — شرح ديوان أبى تمام للتبريزى

٦٥ — « « الهذليين طبع دار الكتب

٦٦ — « « زهير لثعلب

٦٧ — « « قيس بن الخطيم بتحقيق ناصر الدين الأسدى

٦٨ — « « ابيد طبعة الكويت ١٩٦٢

٦٩ — « شواهد الشافية لمحيي الدين وزميليه

٧٠ — قطوف من ثمار الأدب للمحقق

٧١ — مبادىء اللغة

٧٢ — مجالس ثعلب = المجالس لثعلب

٧٣ — مجمع الأمثال للميدانى بتحقيق محيي الدين

٧٤ — مشاهد الإنصاف بشرح شواهد الكشاف

٧٥ — معجم الأدباء لياقوت

٧٦ — « البلدان «

٧٧ — « الشعراء للمرزبانى بتحقيق عبد الستار فراج

٧٨ — منتهى أشعار الهذليين طبع لندن ١٨٥٤م

٧٩ — نوادر أبى زيد

٨٠ — وفيات الأعيان لابن خلكان بتحقيق محيي الدين

فهرس
الأبواب والمواد اللغوية

للجزء السابع

الفهرس الهجائي للمواد حسب أواخر الكلمات

المادة	الصفحة
حرف الهمزة	
خبأ	٦٠٣
اختبأ	٥١٤
خجأ	٤٥٨
خذئ	٥٢٤
خرئ	٥٥٣
خسأ	٤٨٣
خطئ	٤٩٦
خفأ	٦٠١
خلأ	٥٧٦
حرف الألف	
ختا	٥١٤
خزا	٤٩٢
خسا	٤٨٤
خشا	٤٦٦
خطا	٤٩٥
خظا	٥١٩
خلا	٥٦٨
سخا	٤٨٦
طخا	٥٠٧
لخا	٥٧٨
نخا	٥٨٦
حرف الباء	
جخب	٦٩
جخدب	٦٣٥
خاب	٦٠٢
خبب	١١
خدب	٢٨٦
خرب	٣٥٩
خرشب	٦٤٨
خرنب	٦٩٠
خزب	٢١٢

المادة	الصفحة
خشب	٠٩٠
خصب	١٥٠
خضب	١١٦
خضرب	٦٥١
خطب	٢٤٥
خلب	٤١٧
خنب	٤٤٣
خنتب	٦٨٥
خنثب	٦٩٢
دخدب	٦٨١
زخب	٢١٦
زخزب	٦٧٢
سخب	١٨٧
شخب	٩٣
شخلب	٦٤٨
صخب	١٥٢
صنخب	٦٥٨
لخب	٤٢٨
نخب	٤٤٥
نخرب	٦٩٢
حرف التاء	
بخت	٣١٢
خات	٥١٥
خبت	٣١٠
خرت	٢٩٤
خفت	٣٠٤
خلت	٢٩٨
خمت	٣١٩
خنت	٢٩٩
سخت	١٦١
شخت	٧٦
نخت	٣٠٧

المادة	الصفحة
لخت	٢٩٩
نخت	٢٩٩
حرف الثاء	
خبث	٣٣٧
خرث	٣٣٣
خنث	٣٣٥
خوث	٥٣٤
خيث	٥٣٧
حرف الجيم	
خبج	٦٨
خبرنج	٦٩٣
خدج	٤٥
خدلج	٦٣٦
خرج	٤٧
خرفج	٦٣٧
خرفج	٦٤٠
خزج	٤٤
خزرج	٦٣٧
خزلج	٦٣٨
خسفج	٦٦٨
خفج	٦٦
خلج	٥٧
خنج	٦٥
خنزج	٦٤٠
رخج	٤٧
لخج	٥٦
مخج	٧٠
نخج	٦٥
حرف الخاء	
أخخ	٦٢٢
أخيخة	٦٢١
أرخ	٥٤٣

المادة	الصفحة
أضاخ	٤٧١
أفخ	٥٨٩
باخ	٦٠٢
بخخ	١٤
بدخ	٢٨٩
بذخ	٣٣٠
برخ	٣٦٢
بربخ	٦٩١
برزخ	٦٧٠
بزخ	٢١٣
بزمخ	٦٧٤
بطخ	٢٥٤
بلخ	٤٢٢
تاخ	٥١٧
توخ	٢٩٧
تنخ	٣٠٣
ثاخ	٥٣٦
ثلخ	٣٣٤
جاخ	٤٦٠
جبخ	٦٩
جخخ	٤٥٩
جفخ	٦٧
جلخ	٦٤
جمخ	٦٩، ٧١
جنبخ	٦٣٩
جوخ	٤٦٠
خاخ	٦١٦
خوخ	٦١٢
داخ	٥١٢
دربخ	٦٨٠
دلخ	٢٧٩
دمخ	٢٩٢
دنخ	٢٨٤
دوخ	٥١٢
ذوذخ	٥٣١
ذيخ	٥٣٣
ربخ	٣٦٣
رتخ	٢٩٧
ردخ	٢٦٨
رسخ	١٦٦
رصخ	١٣٧
رضخ	١٠٨
رمخ	٣٨٦
ريخ	٥٣٨
زلخ	٢٠٦
زمخ	٢٢١
زنخ	٢١٠
ساخ	٤٨٨
سبخ	١٨٧
سربخ	٦٦٢
سلخ	١٧٠
سمخ	١٩٥
سملخ	٦٦٧
سنخ	١٨١
شاخ	٤٦٥
شدخ	٧٥
شرخ	٨١
شردخ	٦٤٣
شلخ	٨٣
شمخ	٩٦
شمرخ	٦٤٦
شنخ	٨٥
شندخ	٦٤٢
صاخ	٤٧٩
صبخ	١٥٤
صرخ	١٣٥
صلخ	١٤٣
صمخ	١٥٧
صملخ	٦٥٨
ضردخ	٦٥٤
ضمخ	١١٩
طاخ	٥٠٨
طبخ	٢٥٢
طرخ	٢٣١
طلخ	٢٣٢
طنخ	٢٤٠
ظمخ	٣٢٠
فاخ	٥٨٧
فتخ	٣٠٧
فخخ	١٠
فرخ	٣٥٢
فرسخ	٦٦٥
فرضخ	٦٥٣
فرفخ	٦٩١
فسخ	١٨٦
فشخ	٨٩
فصخ	١٥٠
فضخ	١١٥
فلخ	٣٩٢
فنخ	٤٣٩
فنقخ	٦٣١

المادة	الصفحة
قاخ	٤٥٧
قفخ	٣٩
قلخ	٣١
قمخ	٤١
كرخ	٤٢
كشخ	٤٢
كشمخ	٦٣٤
كفخ	٤٣
كمخ	٤٣
كوخ	٤٥٧
لاخ	٥٨٠
لبخ	٤٢٣
لتخ	٢٩٩
لطخ	٢٣٣
لفخ	٣٩٢
ماخ	٦١٠
متخ	٣١٩
مخخ	١٨
مدخ	٢٩٣
مذخ	٣٣٠
مرخ	٣٨٣
مسخ	١٩٦
مصخ	١٥٧
مطخ	٢٥٨
ملخ	٤٣٣
ناخ	٥٨٥
نبخ	٤٤٨
نتخ	٣٠٤
نجخ	٦٤
نخخ	٦
نسخ	١٨١
نضخ	١١١
نفخ	٤٤٠
نقخ	٣٤
وبخ	٦٠٥
وثخ	٥٣٧
وخخ	٦١٣
وخواخ	٥٣١
وخوخ	٦١٣
ورخ	٥٤٠
وسخ	٤٨٩
وضخ	٤٧٠
ولخ	٥٧٧
ومخ	٦١٠
ينخ	٥٨٦
حرف الدال	
أخد	٥١٣
بخند	٦٨٤
جلخد	٦٣٦
خاد	٥١٠
خبند	٦٨٤
خرد	٢٦٩
خضد	٩٧
خفد	٢٨٥
خفدد	٦٨٤
خلد	٢٧٧
خمد	٢٩٠
خود	٥١٠
رخد	٢٦٨
سخد	١٥٩
صخد	١٢٤
صلخد	٦٥٥
حرف الذال	
أخذ	٥٢٤
خاذ	٣٥١
خنذ	٣٢٥
خوذ	٥٣١
نخذ	٣٢٨
حرف الراء	
أخر	٥٥٤
بخر	٣٦٩
بختر	٦٨٥
جخدر	٦٤٠
جخر	٤٦
خار	٥٤٦
خبر	٣٦٤
ختر	٢٩٤
خثر	٣٣٣
خجر	٤٧
خدر	٢٦٣
خذر	٣٢٣
خزر	١٩٨
خسر	١٦٢
خشر	٧٧
خصر	١٢٦
خضر	٩٩
خطر	٢٢٢
خفتر	٦٨٦
خفر	٣٥٥
خلر	٣٤٤
خمجر	٦٤٠

المادة	الصفحة
ختل	٦٨٦
خنجل	٦٣٩
خنشل	٦٤٨
خنطل	٦٧٨
دخل	٢٧١
درخبيل	٦٩٥
درخميل	٦٩٤
رخل	٣٤٤
سخل	١٧٢
شخل	٨٤
مخل	٤٢٨
نخل	٣٩١
حرف الميم	
تخم	٣١٧
جخدم	٦٤٠
جلخم	٦٣٨
خام	٦٠٦
ختم	٣١٣
خثرم	٦٨٩
خثم	٣٤٢
خجم	٧١
خدم	٢٩٠
خذم	٣٣٠
خرشم	٦٤٥
خرطم	٦٧٦
خرم	٣٧٠
خزم	٢١٧
خشرم	٦٤٤
خشم	٩٣
خصم	١٥٤

المادة	الصفحة
خضرم	٦٥٠
خضم	١١٧
خطم	٢٥٥
خقم	٤١
خلجم	٦٣٨
خلم	٤٣٢
خمم	١٦
خندم	٦٨١
خنم	٤٥٢
خيم	٦٠٨
دلخم	٦٣٤، ٦٨٠
رخم	٣٨١
زخم	٢٢٢
سخم	١٩٥
شخم	٩٧
صخم	١٥٨
صلخدم	٦٩٣
صلخم	٦٥٥
ضخم	١٢٤
طخم	٢٥٥
طرخم	٦٧٦، ٦٧٩
طلخم	٦٧٨
فخم	٤٥٣
قلخم	٦٣٤
كخم	٤٤
لخجم	٦٣٨
لخم	٤٣٢
نخم	٤٥٢
وخم	٦٠٩

المادة	الصفحة
حرف النون	
أخن	٥٨٦
بخن	٤٥٠
ثخن	٣٣٤
خان	٥٨١
خبن	٤٤٦
ختن	٢٩٩
خجن	٦٥
خدن	٢٨٠
خذن	٣٢٤
خزن	٢٠٨
خسن	١٧٩
خشن	٨٥
خصن	١٤٥
خضن	١١١
خفن	٤٣٦
خقن	٠٣٥
خمن	٤٥١
خنن	٣
دخشن	٦٤٩
دخن	٢٨٠
درخمين	٦٩٤
سخن	١٧٦
كشخن	٦٣٤
لخن	٣٩٠
مخن	٤٥١
وخن	٥٨٤

المادة	الصفحة
حرف الطاء	
جخرط	٦٤٠
خاط	٥٠٠
خبط	٢٤٨
خرط	٢٢٧
خلط	٢٣٥
خمط	٢٥٩
خنط	٢٤١
زخرط	٦٦٩
سخط	١٥٩
لخط	٢٣٣
مخط	٢٦١
نخط	٢٤٠
وخط	٥٠٦
حرف الفاء	
جخف	٦٧
خاف	٥٩٢
خجف	٦٦
خدف	٢٨٦
خذرف	٦٨٧
خذف	٣٢٧
خرف	٣٤٨
خرنف	٦٩٢
خزرف	٦٧٣
خزف	٢١١
خسف	١٨٣
خشف	٨٦
خصف	١٤٦
خضرف	٦٥٣
خضف	١١٢
خضلف	٦٥٣
خطرف	٦٧٥
خطف	٢٤١
خفف	٨
خلف	٣٩٣
خندف	٦٨١
خنضرف	٦٩٣
خنف	٤٣٧
خيف	٥٩٠
رخف	٣٥٢
زخرف	٦٧٢
زحف	٢١١
سخف	١٨٥
سلخف	٦٤٩
شخف	٨٩
شلخف	٦٤٩
طخف	٢٤٥
طرخف	٦٧٥
طلخف	٦٧٥
كرنف	٦٩٢
لخف	٣٩٢
نخف	٤٤٢
وخف	٦٠٠
حرف القاف	
بخق	٣٩
بخنق	٦٣١
خبق	٤٠
خدرنق	٦٣٤
خدنق	٦٣٤
خذرنق	٦٩٤
خذق	٢٠
خربق	٦٣٠
خرق	٢١
خرنق	٦٢٩
خزق	٢٠
خسق	١٩
خفق	٣٦
خلق	٢٥
خنفق	٦٣٣
خنق	٣٢
خوق	٤٥٤
دمخق	٦٢٨
لخق	٣٢
مخرق	٦٣٤
حرف اللام	
إردخل	٦٧٩
بخل	٤٢٣
جخدل	٦٤٠
خال	٥٥٩
خبل	٤٢٤
ختل	٢٩٨
خثل	٣٣٤
خجل	٥٥
خدفل	٦٨٣
خدل	٢٧٠
خذل	٣٢٣
خردل	٦٧٩
خرقل	٦٣٣
خرمل	٦٩٠
خرنبل	٦٩٤
خزل	٢٠٣
خسل	١٦٨
خشل	٨٣
خصل	١٤٠
خضل	١١٠
خطل	٢٣٣
خفل	٣٩٢
خفنجل	٦٩٤
خمل	٤٢٨

المادة	الصفحة
خمر	٣٧٤
ختر	٦٨٥
خثر	٦٨٩
خنجر	٦٣٧
خنر	٣٤٧
خنزر	٦٧٢
خنسر	٦٦٧
خنصر	٦٦٠
خنطر	٦٧٨
دخدر	٦٨٦
دخر	٢٦٩
ذخر	٣٢١
زخر	٢٠٢
زمخر	٦٦٩
سخر	١٦٧
سخبر	٦٦٢
شخر	٨٠
شمخر	٦٤١
شمخر	٦٤٨
صخر	١٣٧
صنخر	٦٥٨
ضمخر	٦٤١
طخر	٢٣١
طمخر	٦٧٨
فخر	٣٥٧
فنخر	٦٩١
قفخر	٦٣١
كنخر	٤٣
مخر	٣٨٧
نخر	٣٤٥
حرف الزاى	
بخز	٢١٣

المادة	الصفحة
خاز	٤٩٣
خبز	٢١٥
خربز	٦٧٢
خرز	٢٠١
خزبز	٦٧١
خمز	٢١٧
خنز	٢٠٩
شخز	٧٣
نخز	٢١١
وخز	٤٩٣
حرف السين	
بخس	١٨٩
خاس	٤٨٠
خبس	١٨٧
خرس	١٦٣
خرمس	٦٦١
خفس	١٨٤
خلس	١٦٩
خلبس	٦٦٧
خلنبس	٦٩٣
خمس	١٩١
خنبس	٦٦٤
خندريس	٦٩٣
خنس	١٧٣
خنفس	٦٦٣
دختوس	٦٩٥
دخس	١٦٠
دخمس	٦٦١
دخنس	٦٦١
دنخس	٦٦١
شخس	٧٣
طخس	١٥٩
نخس	١٧٩

المادة	الصفحة
حرف الشين	
خاش	٤٦٤
خبش	٩٣
خدش	٧٤
خرش	٧٨
خرمش	٦٤٦
خفش	٨٨
خمش	٩٤
خنش	٨٦
خيش	٤٦٤
نخش	٨٥
وخش	٤٦٢
حرف الصاد	
بخص	١٥٢
خبص	١٥٢
خرص	١٢٩
خربص	٦٥٧
خلص	١٣٧
خنص	١٤٦
خمص	١٥٥
خوص	٤٧١
دخص	١٢٦
دخرص	٦٥٥
رخص	١٣٤
شخص	٧١
لخص	١٤٤
حرف الضاد	
خاض	٤٦٧
خرض	١١٠
خفض	١١٢
دخض	٩٩
مخض	١٢٠
وخض	٤٦٩

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
حرف الواو		خجى	٤٥٨	خوى	٦١٤
رخو	٥٤٠	خذى	٥٢٣	صخى	٤٧٩
حرف الياء		خزى	٤٩٠	قخى	٤٥٧
أخى	٦١٨	خشى	٤٦١	مخى	٦١١
جخى	٤٥٩	خفى	٥٩٤	وخى	٦١٧
خثى	٥٣٦	خنى	٥٨٥		

تمت الفهارس والحمد لله أولاً وأخيراً

ملاحظة :ـــ

وقعت بعض أخطاء مطبعية طفيفة لم نر محلا لتسجيلها هنا اكتفاء بفطنة القارئ وزكانته وأكثرها ظهر فى التعليقات ؟

المحقق

تراثنا

تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

٢٨٢هـ - ٣٧٠هـ

الجزء الثامن

تحقيق
الأستاذ: عبد العظيم محمود

مراجعة
الأستاذ: محمد علي النجار

الدار المصرية للتأليف والترجمة

مطابع سجل العرب
شارع بستان الدكة ٩ - عمارة الريس : القاهرة
تليفون - ٩٣٢٧٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الغين والضاد

غ ض ض – غ ض س

أهملت وجوهها.

غ ض ز

قال الليث: الضَّغْزُ: هو من السِّباع: السَّيِّء الخُلُق.

وأنشد:

فيها الحريشُ وضغزٌ ما ينى ضَئِزاً
يأوِى إلى رشفٍ منها وتقليصِ (١)

[ضغط]

قلت: لا أعرِف الضَّغْزَ، ولا قائلَ البيتِ.

(١) فى (د) الحريش، وصوابه من (م، ج، ل (حرش) ورواية البيت ل (حرش)
فيها الحريش وضغز مائل صبر
يلوى الى رشح منها وتقليص
وورد أيضاً فى (ل) (ضغر) برواية:
(... ماينى ضئزاً يأوى الى رشف

غ ض ط

استُعملَ من وجوهه ضغط.

قال الليث: الضَّغْطُ: عصرُ شىء إلى شىء، والضِّغَاطُ: تضاغُط الناس فى الزحام، ونحوُ ذلك كذلك.

ويقال: «فعل ذلك ضُغْطَةً (٢)» أى بهراً واضطراراً.

والضاغطُ فى الإبل: أن يكون فى البعير تحت إبطهِ شبهُ جرابٍ أو جلد مجتمع.

أبو عبيد: عن العدَبَّس (٣) الكنانىّ قال: الضاغطُ والضبُّ واحدٌ، وهو انفتاق من الإبط، وكثرةٌ من اللحم.

(٢) كذا فى نسخة (ج) ويوافقها ل (ضغط) فى الضبط، بضم الضاد، وفى (م، د) ضغطة) بالفتح، وفى جميع نسخ التهذيب: (أى بهراً واضطراراً) وفى وفى ل. (ضغط). أى قهراً واضطراراً)
(٣) هكذا فى (م، ج) وفى (د): (العدبش)

الأصمعىُّ : بئرٌ ضفيط ، وهى الركيّةُ تكون إلى جنبها ركيةٌ أخرى فتحمأ فيصيرُ ماؤها منتناً فيسيلُ فى ماء العذبةِ فيُفسده فلا يشرَبُ به أحد،فتلك الضَّفيط والمَسيطُ .

وأنشد :

يَشربْن ماء الأجن والضفيط
ولا يعفنَ كدر المسيطِ[1]

والضاغط:شبه الأمين[2] يُلزمُ به العامل لئلا يخونَ فيما يَجبِي.

وقالت امرأةُ معاذ له حين قدِم من اليمن: أين ما يحملُهُ العاملُ من عُراضةِ أهله ، فقال : كان معى ضاغطٌ ، أراد بالضاغط أمانة الله التى تقلدها .

وروى عن شُريح : « أنه كان لا يجيزُ الضغطة ، ويُفسر على وجهين :

أحدها : الإكراهُ .

والثانى : أن يَمطُلَ بائعه فلا يؤدِّى الثمن أو يحطَّ عنه بعضهُ .

غ ض د — غ ض ت — غ ض ذ .

مهملاتٌ كلها .

غ ض ث

استعمل من وجوهه ضغَثَ .

قال الليث : الضِّغثُ قُبضة قضبانٍ يجمعها أصل واحد مثل الأسل والكرّاثِ والثُّمام.

وأنشد :

* كأنه إذ تدلى ضغثُ كرّاث[3] *

وقال الله جل وعز : « وخذ بيدِك ضغثاً فاضرِب[4] به » .

يقال : إنه كان حُزمة من أسل ضرب بها امرأته فبرتْ يمينُه .

وقال الفراء : الضغثُ : ما جمعته من شىء

(١) ورد إنشاده فى (ل) (ضفط ، مسط)

(٢) كذا فى جميع أصول التهذيب:أى يشد، كما يزم البعير ويمنع أن يتناول ما لا يحل ، وفى ل . (ضغط) : (يلزم به العامل)

(٣) أنشده ل (ضغث)

(٤) سورة ص : ٤٤

مثل حُزمة الرطبة ، وما قام على ساق واستطال ثم جمعتهُ فهو ضغثٌ .

وقال أبو الهيثم : كل مقبوض عليه بجُمع الكفِّ ضغثٌ ، والفعل ضَغْثٌ[1] وناقةٌ ضغوث ، وهى التى يضغثُ الضاغث سنامها أى يقبضُ عليه بكفِّه أو يلمسه ، لينظر أسمينة هى أم لا .

وقال الفراء فى قول الله جل وعز : (قالوا أضغاث أحلام وما نَحْنُ بِتأويلِ الأحـــلام بِعالمينَ)[2] هو مثلُ قوله : (أســاطيرُ الأولينَ)[3] .

وقال غيره : أضغاثُ الأحْلامِ : ما لا يستقيم تأويلُهُ لدخول بعضٍ ما رأى فى بعضٍ ، كأضغاثٍ من بيوتٍ مختلفةٍ يختلط بعضها ببعضٍ ، ويُقال للحالم : قد أضغثَ الرُّؤيا : إذا التبسَ بعضها ببعضٍ فلا تتميز مخارجُها ولا يستقيم تأويلُها .

(١) والفعل ضغث : يريد بالفعل ، المصدر ، وفى (ج) والفعل ضغث

(٢) سورة يوسف / ٤٤

(٣) سورة الفرقان/ ٥

ورُوى عن عمر بن الخطاب : أنه طاف بالبيت فقال : « اللهم إن كتبتَ علىَّ إثماً أو ضِغثاً فامحُه عنى فإنك تمحو ما تشاء » .

قال شمرٌ : الضغثُ من الخبر والأمر : ما كان مختلطاً لا حقيقة له .

وقال الكلابىُّ فى كلام له : كل شىء عَلَى سبيله ، والناس يضغثون أشياء على غير وُجوهها ، قيلَ له ما يضغثون ؟ قال : يقولون للشىء حِذاء الشىء وليس به ، وقد ضَغَثَ يضغَثُ ضغثاً بتَّا ، فقيل له ما تعنى[4] بقولك بتًّا ، فقال ليس إلا هو .

وقال ابنُ شميل : أتانا بضِغثٍ خبر وأضغاثٍ من الأخبار : أى ضُرُوبٍ منها ، وكذلكَ أضــغاثُ الرُّؤيا : اختلاطُها والتباسُها .

وقال مجاهد : أضغاث الرؤيا أهاويلُها .

وقال غيره : ما لا تأويل له .

وأصل الضِّغث : القُبضةُ أو الحُزمةُ من الحشيش ، والثُّدَّاء والضعَة والأسل .

(٤) فى (م ٠ د) (تعنى) تحريف ، صوابه ما أثبت من (ج) و (ل) (ضغث)

قال : وإنما سُمِّيتْ أضغاث أحلامٍ لأنها مختلطة ، فدخل بعضها فى بعض وليست كالصحيحة من الرؤيا .

وفى النوادر يقال لنُفاية المال وضَغْفانه : ضَفَاثَةٌ من الإبل ، وضغابَةٌ وغُثاية وغُثاثةٌ وقُثاثةٌ .

غ ض ر

استعمل من وجوهها — غرض — غضر .

[غرض]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : غرَّض سقاءهُ إذا ملأه ، وغرَّض إذا تفَكه(١) .

وقال الليث الغَرضُ : البِطان وهو الغُرضة ونحو ذلك قال الأصمعىُّ .

قال : والمَغرِض من البَعير كالحزِم من الدابة .

أبو عبيد عن أبى عمرو : والمَغارِضُ : جوانبُ البطنِ أسفل الأضلاع ، واحدُها مَغْـرِضٌ .

(١) تفكة : مزح

ثعلب عن ابن الأعرابى : الإغريضُ : الطَّلعُ حين ينشقُّ عنه كافورُه .

وأنشد :

* وأبيضَ كالإغريض(٢) لم يتثلم *

قال وقيل الإغريض : البرَد ، والمغْروض : ماء المطر الطرى .

وقال لبيدٌ :

تذكَّر شجوه وتقاذفته
مشعشعةٌ بمغروض زلالِ(٣)

الحرَّانىُّ عن ابن السكيت : الغَرْض : حزام الرحْل ، وهو الغُرضة :

قال : والغرْض : الملء ، تقول : غرضت الحوض أغرِضه : إذا ملأتَه .

وأنشد قول الراجز :

لقد فَدَى أعناقَهُنَّ الْمحْضُ
والدَّأْظُ حتى ما لَهُنَّ غَرْضُ(٤)

(٢) كذا ورد فى (ل) غرض)

(٣) كذا فى ديوانه ص١٤ (مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٥٤٧)

(٤) كذا ق (ل) (غرض) . (دأظ) (مقاييس اللغة) (دأظ)

* والدأفى حتى لا يكون غرض *

أى كانت لهنّ ألبانٌ يُقرَى منها ، ففدَتْ أعناقَها من أن تُنحره .

وأنشد أيضاً :

لا تأوِيا للحَــوضِ أن يَفِيضا
إنْ تَعرِضَا خيرٌ مِنَ ان تَغيضا[1]

والغيضُ : النُّقْصانُ .

قال : والْغرَضُ : الضَّجَرُ ، ويقالُ : غَرِضْتُ إلى لِقائكَ : أى اشتقت ، أغرَضُ غَرَضاً .

قال ابن هرْمةَ[2] :

إنِّ غرِضْتُ إلى تناصُفِ وَجْهِها
غَرَضَ الُمحبِّ إلى الَحبيب الغائب

قال : والْغَرَضُ : الشيء ينصبُ فيرمَى فيه ، وهو الهدفُ .

وقال ابن بُزُرْج يقــال : أطْعَمَنا لحماً غَرِيضاً : أى طرياً : وغَرَضْتُ له غَرِيضاً : سقيتهُ لبناً حليباً ، وأغْرَضْتُ للقَومِ غَرِيضاً : عجنتُ لهم عجيناً ابتكرتهُ ولم أطعمهم بائتاً ، ووِردٌ غارِضٌ : با كِرٌ ، وأتيته غارِضـاً : أول النهـار ، وَغَرِيضُ اللحمِ واللــبن : طريُّهُ .

وقال أبو عبيدة : فى الأنف غرْضان ، وهما ما انحدر من قَصَبةِ الأنفِ من جانبيهِ جميعاً .

وأما قولُ الشاعر :

كرامٌ ينالُ الماء قبــلَ شِفاهِهمْ
لهمْ وارِداتُ الْغُرْضِ شُمُّ الأرانِبِ[3]

فقد قِيل : إنه أرادَ الغرْضوفَ الذى فى قصبة الأنف فحذفَ الواو والفاء ، ورواهُ بعضهمْ :

* لهم عارِضاتُ الوِردِ *

وكل من وردَ الماء با كراً فهو غارِضٌ ، والماءُ غَرِيضٌ ، وقيــل الغارِضُ من الأنوفِ : الطويلُ .

---

(١) البيت لأبى ثوران العكلى ، كذا فى (ل . ت) (غرض) .

(٢) جاء فى (ت) (غرض) أنه ليس لابن هرمة ، نقلا عن العباب ، وقبله :

من ذا رسول ناصح فبلغ
عنى علية غير قيل الكاذب

(٣) البيت ورد فى (ل . وت) (غرض) غير منسوب

وقال ابن السكّيت : غَرَضَتِ المرأةُ سقاءها إذا مَخَضَتْهُ فإذا تمَّ قبل أن يجتمع زُبدُهُ صبَّته فسقَتْهُ القوم فهو سقاءٌ مَغرُوضٌ وغَرِيضٌ وقد غرَضْنا السَخْلَ نَغرِضهُ : أى فطمناه ، قبل إناهُ .

وقيل فى قوله :

* الدَّأظُ حَتَّى ما لَهُنَّ غَرَضٌ *

إن الغَرَضَ موضع ماء أَخْلَيْنَه فلم يجعلن فيه شيئاً ، كالأمْتِ فى السّقاء ، والغَرْضُ أيضاً : أن يكون الرجلُ سميناً فيهزلَ فيبقى فى جَسَدِهِ غُرُوضٌ .

وقال الباهليُّ : الغَرْضُ أن يكون فى جُلُودِها نُقصانٌ .

وقال أبو الهيثم : الغَرْضُ : التّثنّى .

غ ض ر

[غضر]

قال الليث : يقال : غَضِرَ(١) فلانٌ ، بالمال والسَّعة إذا أخْصبَ بعد إقتار ، وإنهُ لفى غَضارةِ عيش .

قال والغَضارَةُ : الطينُ اللّازبُ ، والقطاة يقالُ لها الغَضارة .

[قلت : ولا أعرف الغضارةَ بمعنى القطاة(٢)] .

والغَضْوَر : نباتٌ لا يعقد منه شَحْمٌ ، ويقال فى مثلٍ هو يأكلُ غَضْرةً ، ويرْبضُ حَجْرةً(٣) ، والغَضْراءُ : أرضٌ لا ينبتُ فيها النّخلُ حتى تُحفَرَ وأعلاها كَذَّانٌ أبيضُ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى طالب قال : « قولُهمْ أبادَ اللهُ خضْراءهم » .

قال الأصمعىُّ : ومنهم من يقولُ : أبادَ اللهُ غَضْراءهم ، أى خصبَهمْ وخيرهم .

ويقالُ : أنبَطَ فى غَضْراء : أى فى أرضٍ سَهْلَةٍ طيبة التربة عذبة الماء .

قال وقال بعضهم : أبادَ اللهُ غضْراءَهم: أى بهجتهم وحسنهم من الغَضَارة ، وقومٌ مَغضُورُون : إذا كانوا فى خير ونعمةٍ ،

(١) ورد فى (م) غضر فلان ، تحريف ، وما أثبت الصواب من (ج) و (ل) (غضر)

(٢) ما بين القوسين زيادة فى (ج) ساقط من (الأصل . و م)

(٣) صوابه ما أثبت من (ج) و (حجرة) تحريف . والحجرة : الناحية

واخْتُضِرَ الرجلُ ، واغْتُضِرَ إذا مات شاباً مصحَّحاً .

وقال غيره : الغَضارُ : خزفٌ أخضرُ يُعلَّقُ على الإنسان يَقيه العين ، وأنشد :

ولا يُغْنِي توقِّي المرءِ شيئاً
وَلَا عَقدُ التَّميمِ ولَا الغَضَار (١)

ويقالُ : ما غَضَرْتُ عن صوبى : أى ما جُرْتُ عنه .

وقال ابن أحمر :

تواعدنَ أنْ لَاوَعْىَ عنْ فَرْجِ رَاكِسٍ
فرحنَ وَلم يَغْضِرْنَ عن ذَاكَ مَغْضَرَا(٢)

أى لم يَعْدِلنَ ولم يجرْنَ .

وأما الغضورُ : فهو نبتٌ يُشبه السَّبَط .

وقال الراعى :

[تُثيرُ الدَّواجنَ فى قَصَّةٍ
عِراقيَّةٍ حَوْلَها الغَضوَرُ(٣)]

ابنُ شميلٍ : الغَضراء : طينٌ حُرٌّ،وإنَّهُ لفى غَضراءِ مِنْ خيرٍ ، وقد غضَرهم الله يَغضُرهم . ويقال : الغَضيرُ : النَّاعِمُ من كل شىء ، وقد غَضُرَ غَضارةً ، ونباتٌ غضيرٌ، وغضِرٌ وغاضرٌ .

وقال أبو عمرو : الغَضيرُ : الرَّطْبُ الطَّرِىُّ.

وقال أبو النجم :

* من ذَابِلِ الأرْطَى ومن غَضِيرها(٤) *

عمرو عن أبيه : الغاضِرُ : النَّاعِمُ والغاضِرُ : المانعُ ، والغاضِرُ : المُبَكِّرُ فى حوائجه ، ويقالُ : أردتُ أن آتيك فغَضَرَنى أمرٌ ، أى منعنى .

شمر عن ابن الأعرابى : الغَضراءُ المكان ذُو الطِين الأحمر .

---

(١) الشعر للخنساء بنت أبى سلمى أخت زهير ، ل ، ت ، (غضر) والديوان ، و بعده :

إذا لاقى منيته فأمسى
يساق به وقد حق الحذار

ووردت هذه الزيادة فى (د) زيادة من الكاتب، ولم تذكر فى (ج . و م)

(٢) كذا ذكر فى (ل) (غضر) وإصلاح المنطق ٣٠ ؛

(٣) ورد فى (ل) (غضر)

(٤) ورد فى (ت) (غضر) وقبله :

* يحت ورقاءها على تحويرها *

قال شمرٌ : والغَضارَةُ : الطِّينُ الحرُّ نفسه، ومنه يتخذ الخزف الذى يسمى الغَضارَ .

غ ض ل

[ض غ ل]

قال الليث: الضغيلُ : صوتُ الحَجَّامِ إذا امتصَّ من مِحْجَمه .

يقال : ضَغَلَ يَضغَلُ ضَغيلاً ، وقالَهُ أبو عمرو .

غ ض ن

غضن . نغض . ضغن

[غضن]

قال الليث : الغَضْنُ والغُضُونُ : مكاسِرُ الجلدِ فى الجبينِ والنَّصيلِ ،وكذلكَ غُضُونُ الكُمِّ ، وغضُونُ دِرعِ الحديدِ ، وأنشد :

* ترى فوقَ النِّطاقِ لها غُضُونا(١) *

أبوزيد : غُضُونُ الأذنِ واحِدُها غَضْنٌ وهى مثانيها .

قال والأغْضَنُ : الذى يكسِرُ عينيه خِلقةً .

(١) كذا فى (ل وت) (غضن)

قال رؤبة :

* يا أيها الكاسِرُ عينَ الأغضَنِ(٢) *

والمغاضَنَةُ : مكاسرةٌ بالعينين ، قال : وإذا ألقت الناقةُ ولدها قبل أن ينبت الشعر عليه ، قيل : قد غَضَّنَتْ ، وهو الغِضانُ .

وقال أبو زيد : يقالُ : لذلك الولد غضينٌ .

وقال الأصمعىُّ : أغضنَتِ السماءُ : دام مطرها إغضاناً .

وقال أبو زيد : تقولُ العرب للرجل تُوعده : لأمُدَّنَّ غَضَنَكَ :أى لأطيلنَّ عناءك ويقال : غَضَنَكَ ،وأنشد(٣) :

أَرَيْتَ إنْ سُقنا سِيَاقا حسنَا
نمُدُّ من آباطهنّ الغضَنا(٤)

أبو عبيد عن الكسائىِّ : غَضَنَنِى الشىءُ يغضِنُنِى غَضناً : أى حَبَسنِى .

(٢) الشعر لرؤبة فى ديوانه ١٦٠ ، وبعده :
* والقائل الأقوال ما لم يلقنى *
كذا فى (ل) (غضن) والجمهرة ج ٢ / ٢٥٨

(٣) (للربية) زادها اللسان (غضن) ، ولم توجد فى نسخ التهذيب التى بأيدينا

(٤) كذا فى (ت ول) (غضن)

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثَعلب عن ابن الأعرابى ، قال : غَصنَنِى عن حاجَتى يَغْصِنُنِى بالصّاد ولا أدْرى أهُما لُغتانِ بالضّاد والصادِ أم الصوابُ بالضّاد .

ض غ ن

[ضغن]

قال الليث : الضِّغنُ : الحِقدُ ، وكذلك الضغينة ويقال سلت ضِغْنَ فلانٍ وضَغِينَته : إذا طلبت مرضاته ، والضِّغْنُ فى الدابة التواؤه وعَسَرُه .

وأنشد[1] :

* والضغنُ من تَتَابع الأسواط[2] *

والضغَنُ : العوج[3] ، تقولُ : قناةٌ ضَغِنة[4] ، وأنشد :

إنّ قناتى من صليبات القنَا
ما زادها التّثقيفُ إلّا[5] ضَغَنا

(١) التواؤه وعسره ، كذا فى (م . ج) . والدابة تذكر وتؤنث
(٢) كذا فى (ل) (ضغن)
(٣) فى (م وج) العوج بفتح العين
(٤) فى (م و ج) ضغنة ، تحريف صوابه من (ل) (ضغنة)
(٥) كذا فى (ت) (ضغن)

ويقال : ضَغِنَ إلى الدُّنيا : أى رَكَنَ إليها ، وقال الشاعر :

إن الذين إلى لذّاتها ضَغِنوا
وكان فيها لهمْ عيشٌ ومرْتفقُ[6]

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى : ضَغِنتُ إلى فلان : ملت إليه ، كما يَضغَنُ البعيرُ إلى وَطَنه .

وقال الليث : الاضْطِغانُ : الدَّوكُ بالكلكل ، وأنشد :

وأضطغنُ الأقوامَ حتى كأنهم
ضَغابيسُ تشكو الغم تحت لَبانِيا[7]

أبوعبيد عن الأحمر : الاضْطغانُ الاشتمال وأنشد :

* كأنه مُضطَغِنٌ صبياً[8] *

(٦) كذا فى (ت) (ضغن)
(٧) كذا فى (ل) (ضغس)
(٨) أنشده ابن أحمر للعامرية ، كما فى (ت) (ضغن) وقبله :
لقد رأيت رجلا دهرياً
يمشى وراء القوم سيتهيا

قال وقال أبو عمرو : اضْطَغَنتُ الشيء تحت حِضْنِي ، وقال ابن مقبل :

حتى اضْطَغَنتُ ـلاحى عندَ مَغرضها
ومرْفَقٍ كرئاس السيف إذا شسفا(١)

وفى النوادر : هذا ضِغْنُ الجَبلِ وإبطُهُ بمعنى واحدٍ .

وقال الفراء فى قول الله جلَّ وعزَّ : (ويُخْرِج أضغانَكُمْ(٢)) معناه : إنْ يسألكموها الله فَيُحْفِكم أى يجهدكم ويخرج أضغانكم ، يخرج ذلك البخلُ عداوتكم ، ويكون : ويخرج الله أضغانكم ، وأحفيتُ الرجل أجْهدتهُ .

ويقال: اضْطَغَنَ فلانٌ على فلان ضغينةً : إذا اضطَمرها.

أبو عبيدة : فرسٌ ضَغونٌ : الذَّكَرُ والأنثى سواء ، وهو الذى يجرى كأنما يرجعُ القهقرى .

(١) كذا فى (ل . و ت) (رأس . شسف) وفى (ل) (ضغن) : (إذا اضطغنت)

(٢) سورة محمد /٣٣

وقال أبو زيد : ضَغِنَ الرَّجلُ يَضْغَنُ ضَغَناً وضِغْناً إذا وَغِرَ صدرُهُ ودَوِىَ ، وضَغِنَ فلانٌ إلى الصُّلح إذا مال إليه ، وامرأةٌ ذَاتُ ضِغْنٍ على زوْجها إذا أبْغَضَتْهُ .

ن غ ض

[نغض]

[روى شعب عن عاصم(٣) عن عبد الله ابن مَرْجِسَ ، قال : نظرتُ إلى ناغِضِ كتفِ رسول الله صلى الله عليه وسلم الأيمن والأيسرِ فإذا كَهَيْئَةِ الجُمْع عليه الثَّآليلُ .

قال شمرٌ : النَّاغِضُ من الإنسان : أصلُ العُنقِ حيث يَنغِضُ رأسُهُ ، ونُغْضُ الكَتِفِ هو العظمُ الرَّقيقُ على طرفها] .

قال الليث: النُّغْضُ: غُرْضُوفُ الكتِفِ والنَّغَضانُ : تَنَغُّضُ الرَّأسِ والأسنان فى ارتجافٍ إذا رَجَفَتْ ، تقول : نغضَتْ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (فَسَيُنْغِضُونَ إليْكَ رُؤُوسَهُمْ)(٤) .

(٣) ما بين القوسين غير موجود فى نسخة(م) و(ج)

(٤) سورة الإسراء/٥١

قال الفراء : يقال أَنْفَضَ رأسَهُ إذا حركه إلى فوقُ أو إلى أسفل .

قال : والرَّأسُ يَنْفِضُ ويَنْفُضُ لغتان ، والثَّنِيَّةَ إذا تحرَّكتْ . قيل : نَغَضَتْ سِنُّهُ ، وإنما سُمِّيَ الظَّلِيمُ نَغضاً لأنه إذا عَجَّل مِشْيَتَهُ ارتفعَ وانخفض .

وقال أبو الهيثم : يقال للرَّجُلِ إذا حُدِّثَ[(١)] بشيء فحرَّكَ رأسه إنكاراً له : قد أَنْغَضَ رَأسه .

وقال الليث : يقال للغَيْمِ إذا كَثُفَ ثم تمخض : قد نَغَضَ ، حيث تراهُ يتحرَّكُ بعضُهُ في بعضٍ مُتَحَيِّراً ولا يسيرُ .

وقال رؤبة :

* بَرْقٌ سَرَى في عارضٍ نَغَّاضِ[(٢)] *

(١) في (م و ج) (حرك) وما أثبت فهو من (ل) (نغض)

(٢) البيت ورد في (ل) (نغض) وفيه : برق ترى .... وقبله :

* أرق عينيك عن الغماض *

ونقل صاحب التاج عن الصاغاني : أن الرواية (نهاض ، لا غير) وأن الشاهد في مشطور آخر من الأرجوزة يصف الفتنة ، وبالرجوع إلى الديوان / ٨١ وجد البيت :

* تبرق برق العارض النغاض *

وربما كان تحريفاً

قال : والنَّغْضُ : الظَّلِيمُ الجوَّال ، ويقال بل هو[(٣)] الذي يُنْغِضُ رأسه كثيراً .

غ ض ف

استعمل من وجوهه .

[غضف]

قال الليث : الغَضَفُ : شجرٌ بالهند كهيئةِ النَّخْلِ سواء من أسفلهِ إلى أعلاه . سَعَفٌ أخضرُ مُغَشًّى عليه ، ونواهُ مُقَشَّرٌ بغيرِ لحاء ، قال وتقول : نخلةٌ مُغْضِفٌ إذا كثُرَ سعفُها وساء تمرها .

قال الدينوري : الغَضَفُ خُوصٌ جيِّدٌ تتخذ منه القِفاعُ التي يُحْمَلُ فيها الجهازُ ، ونباتُ شجرِهِ كنباتِ النَّخل ، ولكن لا يطولُ .

وفي حديث عمر : «أنه ذكر أبواب الرِّبا ، ثم قال : ومنها الثمرةُ تباعُ وهي مُغْضِفَةٌ » .

قال شمرٌ : ثمرةٌ مُغْضِفَةٌ إذا تقاربت من الإدراك ولما تُدْرِك ، ويقال للسماء : أَغْضَفَتْ إذا أخالتْ للمطر ، وذلك إذا لَبِسَها الغَيْمُ ،

(٣) بل هو : في م سقطت (بل) ولكنها في ج ، (ل) (نغض)

كما يقال : ليلٌ أَغْضَفُ إذا أَلْبَسَ[1] ظَلَامُه، وتَغَضَّفَ علينا الليلُ : أَلبسنا ، وأنشد .

* بأحلامِ جُهَّالٍ إذا ما تَغَضَّفُوا[2] *

قال : والتَّغَضُّفُ والتَّغَضُّنُ والتَّغَيُّفُ واحد ، من ذلك قيل للكلاب غُضْفٌ : إذا استرخت آذانها على المحارةِ من طولها وسعتها .

قال شمر : وسمعت ابن الأعرابي يقول : الغاضِفُ من الكلابِ المُتَكَسِّرُ أعلى أذنه إلى مقدَّمه ، والأَغْضَفُ إلى خلفه .

وقال ابن شميل : الغَضَفُ في الأُسْد : استرخاء أجفانِها العُلَى على أعيُنها ، يكونُ ذلك من الغضَبِ [والكبر][3] .

قال : ومن أسماء الأسَدِ : الأَغْضَفُ .

قال والغَضَفُ : استرخاء أعلى الأذنين على محارتها من سَعَتِها وعِظَمِها .

(١) تصويبه من (م) وفى (ج) والأصل تحريف
(٢) الشعر ، للفرزدق ، وقبله :
* فلقنا الحصى عنه الذى فوق ظهره *
كذا فى ديوانه /٥٦٤ وت (غضف)
(٣) زيادة فى (ج) و (ل) (غضف)

وقال أبو النَّجْم يصف الأسد :

وَمُخْدَراتٍ يأكلُ الطُّوَّافا
غُضْفٍ تَدُقُّ الأَجَمَ الحِفَافا[4]

قال، ويقال : الغَضَفُ في الأسْدِ : كثرةُ أوبارِها وتَثَنِّي جُلودها .

وقال القطاميّ :

* وقال لَهُمْ غَضْفُ الجِمامِ تَرَحَّلُوا[5] *

قال ، وقال أبو عمرو في قول عمر : المُغْضِفَةَ : المُتَدَلِّيَةُ في شجرها ، وكلُّ مسترخٍ : أغضَفُ ، رواه عنه أبو عبيد ، قال: وإنما أراد عمر أنها تُباعُ ولم يبْدُ صلاحُها ، فلذلك جعلها مُغْضِفَةً .

قال شمر : وقال أبو عدنان : قالت لى الحَنْظَلِيَّةُ : أَغْضَفَتِ النخلة إذا أُوقِرَتْ .

(٤) الشعر لأبى النجم ، كذا فى (ل) (غضف) فيه (مخدرات ، والخفافا . وفى (ج) و(م)(مخدرات)
(٥) الشعر ، كما ورد فى ديوانه / ٣١ ، وروايته هكذا :
فظل يرد الحائمات ابن ملقط
ونادهمو غضف الجمام ترحلوا
وفى (ل) (غضف) :
* غضف الجمام ترحلوا *

قال، وقال مَعْزُ بن سوادة: عَيشٌ أغضَفُ إذا كان رخيًّا خصيباً، ويقال: تغضَّفت عليه الدُّنيا إذا كثُرَ خيرها له، وأقبلت عليه، وعَطنٌ مُغْضِفٌ إذا كثر نَعَمُه.

وقال ابن(١) الجُلاح:

إذا جُمادَى منعتْ قَطْرَها
زانَ جنابي عَطَنٌ مُغْضِفُ

أراد بالعطن ها هنا نخيلَهُ الرّاسخةَ في الماء الكثيرة الحمل.

ورواه ابن السكيت: عَطَنٌ مُعْصِفٌ.

وقال هو من العَصْفِ وهو ورقُ الزَّرْع، وإنما أراد خوصَ سعفِ النخل.

وقال الليث: الأغضفُ من السِّباع. الذى انكسر أعلى أُذنِه، واسترخى أصله، و [منه] أذنٌ غَضْفاء(٢)، وأنا أغضِفُها وانغضفتْ أذُنُه إذا انكسرت من غير خلقة، وغَضِفَتْ. إذا كانت خلقةً، وانغضف القومُ في الغُبار إذا دخلوا فيه.

وقال العجاج:

* وانغَضَفت في مُرْجَحِنٍّ أغضفا(٣) *

شبَّه ظلمة الليل بالغُبار.

قال: والغاضِفُ: النّاعم البال، وقد غَضَف يغضِفُ غُضُوفاً، وأنشد:

كم اليَوْمَ مَغْبُوطٌ بخيرِكَ بائِسٌ
وآخرُ لم يُغبَطْ بِخَيْرِكَ غاضِفٌ(٤)

وعيشٌ غاضِفٌ، والأغْضَفُ: الليلُ، وأنشد:

* في ظِلِّ أغْضَفَ يَدْعُو هامَهُ البُومُ(٥) *

(١) هو أحيحة بن الجلاح ويكنى أبا عمرو، وهو القائل:
إنى أقيم على الزوراء أعمرها
إن الكريم على الإخوان ذو المال
لها ثلاث بئار فى جوانبها
فكلها عقب يسقى بإقبال
استغن أو مت ولا يغررك ذو نشب
من ابن عم ولا عم ولا خال
وقد سأل الوليد بن عبد الملك الأحوص قائلا: أين الزوراء التى قال فيها صاحبكم وقرأ هذه الأبيات، وورد فى (ل) (خضف) و (عصف) وفيها: (عطن معصف) بالعين، ونسبه لأبى قيس بن الأسلت الأنصارى، والصحيح أنه لأحيحة نقلا عن ابن برى

(٢) فى (م) وإنما أغضفها، وهو تحريف والتصويب من (ج) و (ل) (غضف)
(٣) كذا فى (ل) و (ت) (غضف) والديوان ٨٤
(٤) كذا ورد فى (ل) و(ت) (غضف)
(٥) البيت لذى الرمة فى ديوانه / ٥٧٤ وقبله.
* قد أعسف النازح المجهول معسفه *
وكذا ورد فى (ت) (غضف)

الحرانيُّ عن ابن السكِّيت : الغَضْفُ : مصدرُ غَضَفْت أذُنَه غَضْفاً إذا كسرتها ، والغَضَفُ : انكسارُها خِلْقَةً .

وقال غيره : فى أشفارِه غَضَفٌ وغَطَفٌ بمعنى واحد ، ويقال تَغَضَّفَتِ الحَيَّةُ إذا تلوَّتْ ، وقال أبو كبير :

* بالليل مَوْرِدَ أيِّمٍ مُتَغَضِّفُ(١) *

ويقال : نزل فلانٌ فى البئر فانغَضَفَتْ عليه ، أى انهارَتْ .

وقال ابن الأعرابى : سَنَةٌ غَضْفاء وغلفاء ، إذا كانَتْ مُخْصِبَةً ، وعَيْشٌ أغْضَفُ وأغلَفُ : رغدٌ واسعٌ .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : خَضَفَ بها وغَضَفَ بها إذا ضَرِطَ .

غ ض ب

غضب ، غبض ، بغض ، ضغب

[غضب]

قال الليث : رجلٌ غَضُوبٌ : شديدُ الغضب .

أبو عبيد عن الفراء : رجلٌ غُضُبَّةٌ وغَضُبَّةٌ بفتح الغين وضمِّها إذا كان يغضب سريعاً ، ويقال : غُضُبٌّ بغير هاء مثله

وقال الليث : الغضُوبُ : الحَيَّةُ الخبيثة ، والغَضُوبُ : النَّاقةُ العَبُوسُ ، وامرأةٌ غضوبٌ بغير هاء، وبه سُمِّيتِ المرأة غَضوباً ، وأنشد قول الهذلى :

هجرت غَضُوبُ وحُبَّ من يَتَجنَّبُ
وعدتْ عَوَادٍ دونَ وَلْيكَ تَشعبُ(٢)

وقال الليث : الغضْبةُ بَخْصَةٌ فى الجَفنِ الأعلى خِلْقةً ؛ والغَضْبةَ : الصخرةُ الصلبة المركَّبةُ فى الجبل المخالفة له .

أبو عبيد عن الكسائى : إذا ألبس الجدرىُّ جلدَ المجدور ، قيل : أصبحَ جلده غَضْبَةً وَاحِدَةً .

(١) هو أبو كبير الهذلى ، والبيت فى ديوان الهزليين قسم/٢/٥/١٠٥ وصدر البيت فى الديوان .
* إلا عواسل كالمراط معيدة *
كذا ورد فى (ل و ت) (غضف) وفيهما : (إلا عوابس)

(٢) البيت لساعدة بن جؤية ، كذا فى ديوان الهذليين قسم/١/١٦٧ وروايته فى الديوان : (وحب من يتحبب) ، وفى (ل) (شعب . غضب) (وحب من يتجنب) ولم يذكر فى (ج) إلا صدر البيت فقط

وقال شمر: روى أبو عبيد هذا الحرف غَضْنةٌ بالنون، والصحيح غضْبةٌ بالباء.

قال: وسمعت ابن الأعرابى يقول: المغضوبُ الذى قد ركبه الجُدرِىُّ.

وقال غيره: الغضبَةُ جُنَّةٌ تتخذُ من جلود الإبل تابس للقتال، والغَضْبة: الصخرةُ.

ابنُ السكِّيت: أحمر غَضْبٌ: شديدُ الحمرة.

اللحيانىُّ: غُضِبَ بصر فلان: إذا انتفخ من داء يصيبه، يقال له الغُضاب.

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال: الغُضابىُّ: الكدر فى معاشرته ومخالقته، مأخوذ من الغُضابِ، وهو: القذى فى العينين.

أبو عبيد عن الأصمعى والأحمر: غَضِبتُ لفلانٍ إذا كان حيًّا، فإن كان ميتاً قيلَ: غَضِبت بفلانٍ.

وقال دريد بن الصمة:

فإن تُعقِبِ الأيامُ والدَّهرُ تعلَموا
بَنى قاربٍ أنا غِضابٌ بمعبدِ (١)

فقال: بمعبدٍ، وإنما هو عبد الله بن الصِّمَّةِ أخوه.

غ ب ض

[غبض]

قال الليث: التَّغْبِيضُ: أن يُريد الإنسان البكاء فلا تُجيبه العين.

قلت: وهذا حرفٌ لم أحفظه لغيره، ولا أدرى ماصحتُه.

ب غ ض

[بغض]

قال الليث: البُغْضُ: نَقِيضُ الحبِّ، والبِغْضَة والبَغْضاء: شدة البُغْضِ، ورجُلٌ بَغِيضٌ، وقد بَغُضَ بَغَاضَةً. قال وتقول: هو محبوبٌ غير مُبْغَضٍ وغير مُبَغَّضٍ.

---

(١) فى (ل) والمحكم، (غضب): (فاعلموا) وبعده:

فإن كان عبد الله خلى مكانه
فما كان طياشا ولا رعش اليد

وروى فى (ت) غضب (بنى قائف)

وقال أبو حاتم : من كلام الحشو : أنا أبغَضُ فلانا وهو يَبْغَضُنى، وهو خطأ إنما يقال: أنا أبغِضُ فلاناً .

قال: ويقال : ما أَبْغَضَكَ إلىّ وقد بَغُضَ إلىّ إذا صار بَغِيضاً ، وأَبْغِضْ به إلىّ ، أى ما أبغضه . وهذا صحيحٌ .

ض غ ب

[ضغب]

قال اللّيْثُ : الضَّغيبُ : تَضَوُّرُ الأرْنَبِ عند الأخذ .

أبو عبيد : الضَّغيبُ : صوت الأرنب، وقد ضَغَبَ يَضْغَبُ ضَغيباً .

وقال أبو عمرو: الضّاغِبُ: الرّجل يَخْتَبِئ [فى الخَمَر][1] فَيُفْزِعُ الإنسان بصوت مثل صوت السباع أو صوت الوحش، فيقال : ضَغَبَ فهو ضَاغِبٌ، وأنشد :

يا أيُّها الضّاغِبُ بالغُمْلُول
إنّكَ غُولٌ ولَدَتكَ غُول[2]

غ ض م

ضغم . مضغ . غمض

[ضغم]

قال الليث : الضَّغْمُ : عَضٌّ غير نَهْشٍ، والضَّيْغَمُ . الأَسَدُ . وقال كعب :

مِنْ ضَيْغَمٍ مِنْ ضِرَاءِ الأُسْدِ مُخْدَرُه
بِبَطْنِ عَثَّرَ غِيلٌ دُونَهُ غِيلُ[3] .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الضَّيْغَمُ : الأسد .

م ض غ

[مضغ]

قال الليث : المَضَاغُ : كل طعام يُمْضَغُ .

أبو عبيد : ماذُقْتُ مَضَاغاً ولا لَوَاكاً أى ماذقت ما يُمْضَغُ .

وقال الليث : المَضَاغَةُ ما يبقى فى الفم من آخر ما مَضَغْتَهُ، والمُضْغَةُ : قطعة لحم، وقلبُ الإنسان : مُضْغَةٌ من جسده .

---

(١) زيادة فى (ج)
(٢) كذا ورد فى (ل ، وت)

(٣) كذا ورد فى (ل و ت) (ضغم) وهو من قصيدة بانت سعاد

وقال غيره : إذا صارت العلَقة التى خُلِقَ منها الإنسان لحمةً ، فهى مُضْغَةٌ .

وفى الحديث : « إنَّ خَلْقَ أحدكم يُجمَعُ فى بطن أمه أربعين يوما نُطْفَةً ثم أربعين يوما عَلَقةً ثم أربعين يوماً مُضْغَةً ثم يبعث الله إليه المَلَكَ فينفخُ فيه الرُّوح » .

وقال شمر : قال خالد بن جَنبة : المُضْغَةُ من اللحم قدر ما يُلقى الإنسان فى فِيه ، ومنه قيل : فى الإنسان مُضْغتَان إذا صَلحا[1] صَلح البدنُ ، القلبُ واللسانُ .

وقال غيره : تكون المُضْغَةُ غير اللحم ، يقال : أطيب مُضُغَةٍ أكلها الناس صَيْحَانيَّةٌ مَصلِيَّةٌ[2] .

وقال ابن شُمَيل : كل لحم على عظمٍ مَضِيغَةٌ ، والجميع مَضِيغٌ ، وقال غيره : مَضائغُ .

(١) كذا فى (م) : (صلحا) وفى (ل) (ساحتا) بالتاء

(٢) مصلية بضم الميم وتشديد اللام المكسورة : تحريف والصواب ما أثبت ، من (م)

وقال إسحاق[3] : قلت لأحمد : ما الذى لا تَعْقِلُ[4] العاقلةُ ، قال ما دون الثلث .

وقال ابن رَاهَوَيْهِ لا تَعْقِل[5] العاقلة ما دون الموضحة إنما فيها حُكُومَةٌ وتحملُ العاقلة المُوضِحَةَ فما فوقها ، وقالا معاً : لا تَعْقِلُ المرأة والصبى مع العاقلة .

وقال الليث : كلُّ لحمةٍ يفصل بينها وبين غيرها عِرقٌ فهى مَضِيغَةٌ . قال : واللَّهْزِمَةُ مَضِيغَةٌ ، والماضِغَان : أصلا اللَّحْيَيْنِ عند مَنْبِتِ الأضراس بحيالِهِ ، قال : العَضَلَةُ مَضِيغَةٌ ، والمَضَّاغةُ : الأحمق ، والمُضَغُ من الجراح : صغارها .

وفى حديث عمر أنه قال : « إنا لا نتعاقَلُ المُضَغَ بيننا » ، قال : والمُضَغُ : ما ليس فيه أرْشٌ معلومٌ من الجراح . والشِّجاج

(٣) هذا الكلام الذى يتعلق بالعقل ورد ذكره فى (ل) (مضغ) بعد (ل) والمضغ ما ليس فيه أرش معلوم الخ ويبدوا أنه مكانه

(٤) بياء الغيبة فى الموضعين . كذا فى (م) وما أثبت فى (ل) (مضغ)

(٥) فى (ج) (لا تتعاقل) تحريف والصواب من (م) (ل) مضغ)

شُبِّهت بِمُضْغَةِ الخلْقِ قبل نفث(١) الرُّوح فيه، وبالمُضْغَةِ الواحدة من اللحم شُبِّهت اللُّقمةُ تُمضَغُ .

أبو عبيد عن الأصمعى : المَضَائغُ العقباتُ اللواتى على طرف السِّيَتَيْنِ .

غ م ض

[غمض]

قال الليث الغَمْضُ : ما تطامن من الأرضِ ، وجمعُهُ : غُمُوضٌ ، وأنشد :

* إذا اعتسفنا رهوةً أو غمضاً(٢) *

ودار غامضة : غير شارعة ، وقد غَمَضتْ تغمُضُ غموضاً ، والغامضُ من الرجال الفاترُ عن الحلة ، وأنشد :

والغرب غربٌ بَقَرِىٌّ فارضُ
لا يستطيع جره الغوامض(٣)

وحَسَبٌ غامض : غير معروف ، قال رؤبة :

بلال يا ابن الحسب الأمحاضِ
لسن بنحسات ولا أغماضِ(٤)

وأمر غامضٌ ، وقد غَمَضَ غُمُوضاً ، وَخَلْخالٌ غامضٌ (غاص)(٥) قد غمض فى الساق غموضاً ، وكعبٌ غامضٌ أيضاً ، ويقال ما ذُقتُ غُمْضاً ولا غِماضاً(٦) أى ما ذقت نوماً ، وماغمضتُ ولا أغمضتُ ولا اغتمضتُ لغات كلها ، وقد يكون التغميض من غير نوم ، ويقال : اغمض لى فى البياعة : أى زدنى لمكان رداءته أو حُطَّ لى من ثمنه ، وقال الله جل وعز : ﴿ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ ﴾(٧) يقول أنتم لا تأخذونه إلا بوكس ، فكيف تعطونه فى الصدقة .

وقال اللحيانى : غَمَضَ فلان فى الأرض

(١) فى (م) و (ج) (نفخ الروح) وما أثبت (ل) (مضغ)
(٢) البيت من شعر رؤبة ، الديوان /٨٠ وقبله
* والخمس ناج لا يريد الخفضا *
(٣) كذا ورد فى (ل . ت) غمض

(٤) ورد فى ديوانه /٨٢ وروايته (ليس بأدناس ولا أغماض) وكذا ورد فى (ل .ت) غمض والصواب ما أثبت من (م ، ج)
(٥) زيادة فى (م . ج)
(٦) كذا فى (ج) ، و ل(غمض) ، وفى (م) غماضا ، تحريف
(٧) سورة البقرة /٢٦٧

يغمُـضُ ويغمِضُ غموضاً إذا ذهب فيها، قال: وأغمضتُ الميت وغمضته إغماضاً وتغميضاً ، ويقال للرجُلِ الجيد الرأى : قد أغمضَ النظر وأغمضَ فى الرأى ، ومسألة غامضةٌ : فيها نظرٌ ودقة ، ويقال : سمعت منـه كذا وكذا فأغمضتُ عنه ، وأغضيتُ : إذا تغافلت عنه ، وقال غيره : أغمضَتِ الفلاةُ على الشخوص إذا لم تظهر فيها لتغييبِ الآل إياها أو تَغَـيُّبها فى غيوبها ، وقال ذو الرمة :

إذا الشخصُ فيها هزْه الآلُ أغمضتْ
عليه كإغماض المغَضِّى هجولها(١)

أى : أغمضت هجولها عليه .

وقال الأصمعى : أتانى ذاك على اغتماضى : أى عفوا بلا تكلفٍ ولا مشقةٍ .

وقال أبو النجم :

والشعر يأتينى على اغتماضِ
كرها وطوعاً وعلى اعتراضِ(٢)

أى اعترضه اعتراضاً فآخُذُ منه حاجتى ، من غير أن أكون قدمتُ الروِيَّةَ فيه(٣) .

باب الغين والصاد

غ ص س ـ غ ص د ـ غ ص ط ـ أهملت وجُوهُها .

غ ص د ـ استعمل من وجوهه .

صدغ — دغص

[صدغ]

قال الليثُ : الصُّدْغان : ما بين لِحاظَى العينين إلى أصل الأُذن .

وقال أبو زيد : الصُّدْغانِ : هما موصلَ ما بين اللحية والرأس إلى أسفل من القرنين ، وفيه الدوارة الواوُ ثقيلة والدالُ مرفوعة ، وهى التى فى وسط الرأس ندعوها الدائرةَ ،

---

(١) الديوان /٥٥٥ ، كذا ورد فى (ل ت) (غمض)

(٢) كذا ورد فى (ل) وت (غمض) وفيـه (على اغتماض)

(٣) كذا فى (ج) و (ل) (غمض) ،وفى (م) الرؤية وهو تحريف

وإليها ينتهى فرق[1] الرأس ، والقرنان : حرْفا جانبى الرّأسِ .

وقال أبو حاتم : قال بعضهم : الأَصْدَغان عرقان تحت الصُّدْغين .

قال وقال الأصمعى : هما يضربان من كلّ أحد فى الدنيا أبداً ولا واحدَ لهما يعرف كما قالوا : المذْرَوان لناحيتى الرّأسِ ، ولا يقال مِذْرَى لِلواحِدِ .

وقال الليث : المِصْدَغَةُ والمزْدغة مرفقةٌ تتوسد تحت الصُّدْغ .

أبو عبيد عن الأحمر قال : الصَّدِيغُ بالغين الضعيفُ ، يقال ما يصدَغ نملةً من ضعفه أى ما يقتل نملة .

شمر عن ابن الأعرابى : ما صَدَغَكَ عن هذا الأمر أى ما صرفك وردك ، قلت روى أصحاب أبى عبيد عنه هذا الحرف بالعين والصوابُ الغينُ كما قال ابن الأعرابى .

وقال الـكسائى : صَدَغْتُ فلاناً أصْدَغُهُ إذا حاذيت صُدغك بصدغهِ والصُّدَاغُ[2] سمة فى الصُّدْغ طولا .

وقال الليث : الصَّدِيغُ الولد قبل استمامه سبعة أيام لأنه لا يشتدُّ صُدْغه إلا إلى تمام السبعة .

وقال ابن شميل : بعير مَصْدوغٌ وإبلٌ مُصَدَّغَةٌ إذا وسمت بالصُّدَاغ .

ابن السكيت يقال لِلفرس أو البعير إذا مر منفلتاً يعدو فأُتبع ليردَّ : اتبع فلانٌ البعير فما ثناه وما صدَغَهُ : أى ماردَّه .

[دغص]

قال الليث : الدّاغِصَة عظمٌ[3] يديصُ ويموجُ فوق رَضْفِ الركبة وفى النوادر دَغِصَتَ الدابة[4] وبدِعت إذا سمنت غاية السمن يقال للرجل إذا سمن واكتنز لحمه : سمن كأنه داغصةٌ .

الحرانى عن ابن السكيت : دغِصَتِ الإبل

(١) فرو الرأس ، كذا فى (ل) (صدغ) وما أثبت هو الصواب كما فى (ج ، م)

(٢) ورد فى (م) و (ج) بالصداغ بكسر الصاد

(٣) فى اللسان : الداغصة عظم مزود بديص الخ

(٤) فى (م) و (ج) (بدغت) وهو تحريف والصواب ما أثبت من (ل) (دغص)

تدغَصُ دَغَصاً وذلك إذا استكثرت من الصِّلِّيان فالتوى فى حيازيمها وغلاصمها وغَصَّت به فلا تمضى ، وإبل دغاصَى ولَبادَى إذا فعلت ذلك .

غ ص ت ـ غ ص ظ [١]

غ ص ذ ـ غ ص ث

أهملت وجوهها

(غ ص ر)

استعمل من وجوهها .

صغر ـ رصغ

قال الليث : الرُّصغ لغةٌ فى الرُّسغ معروفةٌ

(صغر)

الحرانى عن ابن السكيت : من أمثال العرب « المرء بأصغريه »[٢] وأصغراه قلبه ولسانه ، ومعناه أن المرء يعلو الأمور ويضبُطها بجنانه ولسانه .

وقال الليث : يقال صَغِرَ فلان يَصْغَرُ صَغَراً وصَغَاراً فهو صاغر ، إذا رضى بالضيم وأقر به .

وقال الله جل وعزَّ (حَتَّى يُعْطُوا الجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وهُمْ صَاغِرُونَ)[٤] أى أذِلَّاء .

وكذلك قوله : (سَيُصِيبُ الَّذِينَ أجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللهِ)[٥] ، أراد أنَّهُمْ وإن كانوا أكابِرَ فى الدنيا فسيُصيبُهم صَغَارٌ عند الله ، أى مَذَلَّة .

وقال الشافعىُّ فى قول الله (حَتَّى يُعْطوا الجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وهُمْ صاغِرُونَ) أى يجرى عليهم حُكم المسلمين .

وقال الليث : يقال من الصِّغر ضدّ الكِبَر صَغُرَ يَصْغُرُ صِغَراً ، وأما الصَّغَارُ فهو مَصدر الصغير فى القَدْر وقالت الخنساء .

حَنين وَالِهةٍ ضلَّتْ أَليفتها
لها حَنينان إصْغارٌ وإِكْبارُ[٦]

(١) فى الأصل . و (ج) غ ص د وهو تحريف والصواب ما أثبت من (م)

(٢) مجمع الأمثال ص ٣٠٧ ج طبعة بولاق

(٣) ضبط فى (م . و ج) صغرا بضم الصاد وسكون الغين

(٤) التوبة/ ٢٩

(٥) الأنعام/١٢٤

(٦) الديوان /٧٦ ، ورواية صدر البيت :

* فما عجول على بو تطيف به *

وكذا فى (ل) (صغر) ، وفى (ل) (عجل)

* لها حنينان إعلان وإصرار *

فإصغارُها حَنينُها إذا خفَضْتَهُ، وإكبارُها حَنينها إذا رفَعتَه، والمعنى لها حَنينٌ ذُو إصغار وحنينٌ ذُو إكبار .

ويقال : تصاغرَتْ إلى فلانٍ نفسُه ذُلاًّ ومَهانةً .

ابن السكيت، عن أبى زيد يقال : هو صِغْرَةُ وَلَدِ أبيه أى أصغرُهم ، وهو كِبْرَةُ وَلَدِ أبيه أى أكبرُهم ، وكذلك فلان صِغْرَةُ القوم وكِبْرَتُهم ، أى أصغرُهم وأكبرهم .

ويقول الصبيُّ من صِبيان العرب إذا نُهِي عن اللَّعِب : إنّى من الصِّغْرَة ، أى من الصغار .

قال : والتَّصغيرُ للاسم والنَّعت يكون تحقيراً ويكون شفقةً ويكون تخصيصاً كقول الحُباب بنِ المُنذِر : أنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ وعُذَيقُها المُرَجَّبُ ، وقد مرَّ تفسيرُه :

غ ص ل

صغل ، لصغ ، غلص ، صلغ ، مستعملة .

[صغل]

قال الليث : الصَّغَلُ لُغةٌ فى السَّغَل وهو سوء الغذاء ، قال : والسِّينُ فية أكثرُ من الصاد .

وقال ابن شميل : الصَّيِّغَلُ من التمْر ، الياء شديدة ، المُختلطُ الآخِذُ بعضُه ببعضٍ أخذاً شديداً ، وطِينٌ صِيِّغلٌ أيضاً .

[لصغ]

قال الليث : لَصِغَ الجِلْدُ يَلْصَغ لُصوغاً إذا يَبِسَ عَلَى العظمِ عَجَفاً[1] .

[غلص]

قال الليث: الغَلْصُ قَطْعُ الغَلْصَمَة ، يقال : غَلَصَهُ غَلْصاً

[صلغ]

قال الليث : صَلَغَتِ الشاةُ تَصْلَغُ صُلُوغاً وسَلَغَتْ .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : الشَّاةُ تَصلَغُ فى السنةِ السادسة ، والأنثى صالِغٌ بغيرهاء .

وقال الأصمعىُّ : صالِغٌ بالصَّاد ، وقال :

(١) فى ج « عجاً » ساكن الجيم وهو تحريف .

تَصْلَغُ الشّاةُ فى السنةِ الخامسةِ وكذلك البقرة، وليس بَعدَ الصُّلوغ سِنٌّ .

المنذرئ عن ثعلب عن أبن الأعرابى قال المِعْزَى سُلَّغٌ و صُلَّغٌ وسَوَالِغُ وصَوَالِغُ لِتمام خَمْسِ سِنينَ .

غ ن ص

غصن ، نغص

[غنص]

أهملَ الليث غَنَصَ .

وقال أبو مالك عَمرو بن كِرْكِرَةَ : الغَنَصُ ضِيق الصَّدر ، يقال غَنِصَ به صدْرُه غنوصاً .

(غصن)

قال الليث : الغُصْنُ ما تَشَعَّبَ عن ساقِ الشَّجرة ، دِقَاقُها وغِلاَظها ، والجميعُ الغصونُ ويُجمَعُ الغصنُ غِصنَةً وأغصاناً ، ويقال : غُصْنَةٌ واحدةٌ والجميع غُصْنٌ .

وقال القِنانِىُّ : غَصَنْتُ الغُصْنَ غَصناً إذا مَدَدْتَهُ إليك فهو مَغصُونٌ .

ثعلبٌ عن أبن الأعرابى : غَصَنَنِي فلانٌ عن حاجتى يَغصِنُنِى أى ثَنَانِى عنها وكَفَّنِى ، قلت هكذا أقرأنيه المنذرىُّ فى النوادر ، وغيره : يقول غَضَنَنِى بالضّاد يَغضِنُنِى .

[نغص]

قال الليث : يقال نَغِصَ الرجل نَغَصًا إذا لم تتمّ له هناءته قال وأكثره بالتشديدِ نُغِّصَ تنغيصًا .

وقال : نَغَّصَ(١) علينا ، أىْ قطعَ علينا ما كنا نحبُّ الاستكثار منه .

وأنشد غيره :

وطالما نُغِّصوا بالفجع ضاحيةً
وطال بالفجع والتنغيص ماطُرِقوا(٢)

وقيل: النَّغَص كدر العيشِ وقد تنغَّصَتْ عليه عيشتُه ، غ ص ف أى تكدرتْ .

استعمل من وجوهه صفغَ ـ غفصَ ـ أهملَ الليث صفغَ .

(١) كذا فى (م ، ج) وفى (ل) عن ابن الأعرابى (نقك)
(٢) كذا ورد فى (ل و ت) (نغض)

وقال ابن دريد: الصفغُ عربيٌّ معروف، قال: وقد ذكره أبو مالك، وأنشد:

دونكِ بَوْغاء ترابِ الرَّفغِ
فأصْفِغيه فاكِ أيَّ صَفْغِ
وإن ترَىْ كفَّكِ ذاتَ نَفْغِ
شَفَيتِها بالنَّفْث أو بالمَرغِ (١) .

قال الصفغُ: القمح باليد، يقال: قمحتُ الشيء وصفغتهُ أصفغُه صفغاً، قلت: وهذا حرفٌ صحيحٌ رواه عمرو بن كِرْكِرَة، وهو ثقة.

قال: والرَّفْغُ تِبْنُ الذرة، والرَّفغُ أسفل الوادى، والنفغ التنفُّط، والمرغ الرِّيق.

[غفص]

قال الليث: غافصت فلانا: أخذته على غرة فركبته بمساءة، قال: والغافصة من أوازم الدهر، وأنشد:

* إذا نَزَلَتْ إحْدَى الأمُورِ الغَوَافِصِ (٢) *

(١) الشعر لرجل من اليمن اسمه الحرمازى يخاطب أمه. كذا فى (ل) (رفغ. صفغ) ونسب الى الحازمى فى (ل) (مرغ) وفى (م) شفتيها، والصواب ما أثبت فى: ج: ، ول.

(٢) كذا ورد فى (ل و ت) (غفص).

وفى نوادر الأعرابِ: أخذْتُهُ مُغَابَصَةً (٣) وَمُغَافَصَةً، أى مُعَازَةً.

غ ص ب

غ ص ب — غصب — غبص — صبغ صغب.

غ ب ص

قلت لم أجد فى حَرْفِ — غبص — غيرَ مَا وَجَدْتُهُ فى نوادر الأعرابِ أخَذْتُهُ مُغَابَصَةً ومُغافَصَةَ: أى مُعَازَةً.

غ ص ب

[غصب]

قال الليث: الغَصْبُ أخْذُ الشيء ظلماً وقهراً، قلت وسمعتُ العرب تقول غَصَبْتُ الجِلْدَ غَصْباً إذا كَدَدْتَ عنه شعره أو وبَرَه قَسْرًا ولم تعطنه حتى يسترخى عنه شعرُه أو صُوفهُ فَيُمْرَطَ، وإذا أرادوا ذلك بَلُّوا الجِلْدَ بالماء وأبوال الإبل، ثم أعموه وهو مدرج مَطْوِيٌّ فيسترخى عنه شعره.

(٣) فى اللسان (وفى نوادر الأعراب أخذته مغافصة ومغابصة ومرافصة أى أخذته معازة) وكذلك فى نسخة (م).

ويقال: اغتصبَ فلانٌ فلاناً مالَهُ اغتصاباً.

ص غ ب

[صغب]

صغب، أهمَلَهُ الليث:

وقال أبو تراب سمعت الباهِلِيَّ يقول: يقال لبيْضَةِ القَمْلَةِ صُغَابٌ وصُؤَابٌ.

ويقال للجائع سَاغِبٌ وسَغْبانُ وصَغْبانُ:

ص ب غ

[صبغ]

قال الليث الصِّبغُ والصِّباغُ مَا يلوَّنُ به الثِّيابُ والصَّبْغُ المصدَرُ، والصِّبَاغةُ حِرْفَةُ الصَّبَّاغِ.

قال والصِّبغُ والصِّباغُ ما يُصطَبَغُ به من الأُدْمِ.

قال الله جلَّ وعز في الزَّيْتُونِ «وصِبْغٍ للآكلِينَ»(١) يعنى دُهْنَه.

وقال الفراء: يقول الآكلونَ يَصطَبِغُونَ بالزَّيتِ، فجعل الصِّبْغَ الزَّيتَ نفسه.

وقال الزجاج أراد بالصِّبْغِ الزَّيتونَ فى قول الله «وصِبْغٍ للآكلِينَ»(٢) قلت وهذا أجوَدُ القَولَيْنَ، لأنه قد ذكر الدُّهْنَ قبله قال وقوله «تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ» أى تَنْبُتُ وفيها الدُّهنُ أو ومعها دُهنُ كقَوْلِكَ جاءنى زيد بالسَّيْفِ، أى جاءنى ومعه السَّيْفُ.

وقال غيره صَبِيغٌ: اسم رجل كان يَتعَنَّتُ الناس بسُؤالاتٍ مشكلةٍ من القرآن فأمر عمر بن الخطاب بتأديبه ونَفْيِهِ إلى البصرةِ وكتَبَ إلى أبى موسى أنْ ينهى الناس عن مُجالَسَتِهِ.

وقال الليث(٣) والأَصْبَغُ من الطير ما ابْيضَّ أعلى ذَنبِهِ.

وقال أبو عبيدة إذا شابت ناصيةُ الفَرَسِ فهو أسْعَفُ، فإذا ابْيَضَّتْ كلها فهو أصبغُ قال والشَّعَلُ: بَيَاضٌ فى عُرضِ الذنَبِ فإن ابيض كلُّه أو أطْرَافه فهو أصبغ قال والكَسَعُ أن تَبْيَضَّ أطراف الثُّنَنِ فإن ابيَضَّتِ الثُّنَنُ

(١) المؤمنون ٢٠

(٢) كذا فى (م) و (ج) وهو موافق لما فى القاموس (صبغ).

(٣) ما ورد فى (م ج) (الاصبغ) بدون واو

كلها فى يَدٍ أو رِجْلٍ ولم تَتَّصِلْ بِبَياضِ التَّحْجِيل فهو أصبغُ أيضا .

أبو عبيدة عن أبى زَيدٍ قال إذا ابيَضَّ طَرَف ذَنَبِ النَّعْجَةِ فهى صَبْغاء ، قلت والصَّبغاء نَبْتٌ معروفٌ(١) .

وجاء فى الحديث « هل رأيتم الصَّبْغاء ، ما يلى الظِّل منها أصفَرُ أو أبيض » ، وذلك أن الطَّاقَةَ الغضَّةَ من الصَّبغاء حين تطلع الشمس يكون ما يَلى الشمس من أعاليها أَبيضَ وما يلى الظِّلَّ أخضَرَ كأنَّها شُبِّهَتْ بالنَّعجةِ الصَّبْغاء .

وفى الحديث(٢) أنه قال : « فَيَنْبتون كما تَنبتُ الحِبَّة فى حَمِيلِ السَّيْلِ ألم تَرَوها ما يلى الظِّل منها أصيْفرُ أو أبيِّض وما يلى الشمس منها أخَيضِرُ ، وإذا كانت كذلك فهى صبغاء قال ابن قتيبة شَبَّهَ نَباتَ لحومهم بعدَ إحْراقِها بِنَبات الطاقة من النَّبت حين تطلع وذلك أنها حين تطلع تكون صبغاء ، فمايلى الشمس من أعاليها أخضر وما يلى الظِّل أبيض .

وقال ابن الأنبارى فى قولهم: قد صَبَغونى فى عينِك .

قال : معناه غيرُونِى عندَك وأخبرُوا أنى قد تغيَّرْتُ عما كنتُ عليه .

قال : والصَّبْغُ فى كلام العرب التغييرُ ، ومنه صُبِغَ الثوبُ إذا غُيِّرَ لونه وأُزيل عنْ حاله إلى حال سوادٍ أو حمرة أو صُفرة ، قالَ وقيل هو مأخوذ مِن قولهم : صَبغونى فى عينِك وصَبغونى عندك ، أى أشارُوا إليكَ بأنى موْضعٌ لما قصدتنى به من قول العرب صَبَغْتُ الرجل بعينى ويدِى أى أشرتُ إليه .

قال الأزهرى هذا غَلَطٌ ، إذا أرادَتِ العربُ الإشارة بعَيْبٍ أو غيره قالوا صَبَعْتُ بالعين ، قاله أبو زيد ، قال أبو بكر وقال أبو العباس قال الفراء صَبَغتُ الثوب أَصْبُغُه وأَصْبَغُهُ وأصبِغه ثلاث لغاتٍ ويقال : ناقةٌ صابِغٌ إذا امتلأ ضَرْعُها وحَسَنَ لونُهُ ، وقد

---

(١) هكذا فى (ج) وفى (م) (قد جاء) .

(٢) مما يلى هذا القوس ، وهو : (وفى الحديث أنه قال . إلى ما يليه القوس الآخر فى ص ١٢ التى تلى هذه الصفحة غير موجود فى نسخة (م) و (ج) .

صَبَغَ ضَرْعُها صُبُوغاً وهى أجودها محلبةً وأحبها إلى الناس ، وصَبَغَتْ عضلَةُ فلان إذا طالت تَصْبُغُ وبالسين أيضاً ، وصَبَغَت الإبلُ فى الرعى تَصْبُغُ فهى صَابِغة قال جَنْدَلٌ الطهوى يصفُ إبلا :

قطَعْتها بِرُجَّـــع أَبلاء
إذا اغْتَمسْنَ مَلَثَ الظُّلْماء
بالقوم لم يَصبُغْنَ فى عَشاء)[1] .

ويروى :لم يصبُوْنَ فى عَشاء يقال ، صَبأ فى الطعام إذا وضَعَ فيه رأسَه .

وقال أبو حاتم سمعتُ الأصمعىَّ وأبا زيد يقولانِ صبغتُ الثوبَ أصبُغه وأصبَغه صِبَغاً حسناً ، الصادُ مكسورةٌ والباء متحركة ، والذى يُصبغُ به الصبغُ بسكونِ الباء مثلُ الشِّبَع والشِّبْع .

وأنشد :

واصْبغ ثيابى صِبَغا تحقيقاً
مِن جيِّد العُصْفُر لا تشريقا[2]

(١) كذا ورد فى (ل) (صبغ) .
(٢) الشعر لعذافر الكندى ، كذا فى (ت) صبغ .

والتشريقُ : الصَّبْغُ الخفيفُ .

وقال الله تعالى: « صِبْغة اللهِ ومَنْ أحسن مِن اللهِ صِبغةً[3] » .

قال الفراء : إنما قيلَ صبغةً لأن بعضَ النصارى كانوا إذا وُلدَ المولودُ جعلوه فى ماء لهم كالتطهير فيقولون هذا تطهيرٌ له كالختانةِ فقال اللهُ جل وعزّ : « قل[4] صِبْغةَ الله » يأمرُ بها محمداً صلى الله عليه وسلم وهى الختانةُ اختَتَنَ إبراهيم وهى الصِّبغةُ ، فجرتِ الصِّبْغة على الختانة لصَبْغهمُ الغلمانَ فى الماء ونصبَ صبغةَ اللهِ لأنه ردَّها على قوله : بل نتبعُ ملة إبراهيمَ ونتبعُ صبغةَ الله .

وقال غيرُ الفراء : أضمرَ لها فعلا اعرِفوا صبغةَ الله وتدبَّرُوا صبغة الله[5] وشِبه ذلك ، ويقال صَبَغتِ الناقة مشافِرَها فى الماء إذا غَمَسَتها ، وصبغَ يدَه فى الماء .

وقال الراجز :

قد صَبغَتْ مشافراً كالأشبار
تُرْبى عَلَى ماقدَّ يفريه الفارْ

(٣) البقرة ١٣٨ .
(٤) كذا فى (ج) و (ل) ، وليس فى (م)
(٥) فى (م) (فأشبه ذلك) تحريف .

مَسْكَ شَبُوبَين لها(١) بأصبار

قلت : فَسَمَّتْ النصارى غَمْسَهم أولادَهم في ماء فيه صِبغٌ صَبغاً لغمْسِهم إيامْ فيه ، والصَّبغُ الغمْسُ .

وقال اللحيانيُّ : تَصَبَّغَ فلانٌ في الدِّينِ تصبُّغا وصِبْغةً حسنة .

وقال أبو عمرو : كلُّ مَا تُقرِّب به إلى الله فهوَ الصِّبغةُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا ألقتِ الناقةُ ولدَها وقد أشعرَ قيلَ سبَغتْ فهى مُسَبِّغ .

قلتُ : ومن العرَبِ من يقول : صَبَّغتْ بالصاد فهيَ مُصَبِّغ ، والسينُ أكثرُ ، ويقال أصبغتِ النخلةُ فهى مُصْبغ ، إذا ظهر في بُسرِها النضجُ ، والبسْرَةُ التي قد نضجَ بعضُها هي الصُّبغةُ تقول : نزعْتُ منها صُبغة أو صُبْغتين .

وقال أبو زيد ، يقال : ما تركتُه بصِبغ الثمنِ ، أيْ لم أتركهُ بثمنِه الذى هو ثمنُه ، ويقال ما أخذتُه بصبْغ الثمنِ ، أى لمْ آخذْه بثمنِه الذى هو ثمنه ، ولكنى أخذْتُه بغــلاءٍ .

(١) ورد الشعر في (ل) و (ت) صبغ ولم ينسب .

(٢) (قلت قسمت النصارى) تحريف في (م) ، وفي (ج) و (ل) (صبغ) (قلت قسمت) .

غ ص م

غمص . صمغ . مغص غمص .

قال الليث : الغَمَصُ في العينِ ، والقطعة منه غمصةُ ، وإحدَى الشعرَيينِ يقال لها الغُمَيْصاء ، تقول العربُ في أحاديثها : إن الشِّعْرَى العبُور قطعَتِ المجرَّة فسُمِّيت عبوراً ، وبكت الاخرى عَلَى أثرها حتى غَمِصَتْ فسُمِّيت الغميصاء ، وقد غمِصَ فلانٌ يغمَصُ غمصاً فهو أغمصُ .

وفي حديث مالك بن مُرارة الرَّهاوِيِّ أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : إني أوتيتُ منَ الجمال ما ترَى وما يَسرُّني أنَّ أحداً يفضلُني بشِرَاكين(٣) فما فوقهما فهل ذلك منَ البغيِ ، فقال النبي صلى الله عليه

(٣) ورد في اللسان أن أحداً يفضلني بشراك فما فوقها على الإفراد .

وسلم إنما ذلك مَن سَفِه الحق ، وغمط النـاس » .

وفى رواية[1] : وغمص الناس.

وفى حديث عمر أنه قال لقَبيصةَ بن جابر حين استفتاه فى قتله الصَّيد وهو مُحْرِمٌ ، أتغمِـصُ الفُتيا ، وتَقتلُ الصَّـيْدَ وأنتَ مُحْرِمٌ .

قال أبو عبيد وغيره : غمصَ فلانٌ الناس وغَمطَهم ، وهو الاحتقارُ لهمْ والازدراء بهمْ ، وكذلكَ غَمَصَ النِّعْمة وغمطَها إذا ازدرَى بها ، وفُلانٌ مغمُوصٌ عليه فى حَسَبهِ ومغموزٌ أى مطعونٌ عليه ، واغتمَصْتُ فلاناً اغتماصاً إذا احتقرتُهُ .

الحرَّانىُّ عن ابن السكيت ، قال الغمْصُ : مصدر غمصَ الإنسانَ يغمِصه غمصاً إذا لم يره شيئاً واستصغرَه ويقال غمصتُ عليه قولا قاله إذا عِبته عليه.

(١) زيادة فى (ج) وفى (م) وغمس الناس وهى إحدى اللغتين (كعلم يعلم) وجرى المضارع فى (م) على هذا بفتح العين .

[مغص]

قال ابن شميلٍ : يقال أنا متَمَغِّصٌ من هذا الخبر ومتوصِّم ومُمذئلُ ومُرَنَّحٌ وممغوث وذلك إذا كان خبراً يَسرهُ[2] ويخاف ألا يكون حقاً أو يخافُه ويسوءه ولا يأمن أن يكون حقاً ،

وقال الليث : المَغْصُ غلظٌ فى المِعى ، ووَجَعٌ .

الحرَّانىُّ عن ابن السكيت فى بطنِه مَغْصٌ ومغسٌ ولا تقل مَغَصٌ ولا مغَسٌ وقد مُغسَ الرَّجل يُمغس مَغْساً فهو ممغوس، وإنى لأجد[3] فى بطنى مَغْساً ومَغْصاً ، وأما المغص محرَّكُ العين فهوَ البيضُ من الإبل التى قد قارفتِ الكرْمَ الواحـدَةُ مَغصةٌ قال ذلك الأصمعىُّ وغيره .

وقال ابن الأعرابى : هى المَعَص أيضاً بالعَينِ والمأص .

(٢) كذا فى (م) و (ج) ، ويسوءه كما فى الأصل : تحريف .

(٣) لا أجد ، كذا فى الأصل ، تحريف ، صوابه ما أثبت من (م) و (ج) .

وأنشد :

أنت وهبْتَ جلة جرْجوراً
أدْمًا وعيساً مغصاً خُبورا(١)

وقال أبو سعيد : فى بطنِهِ مَغَصٌ ومَغَصٌ، قال ابن الفرَج ، وقد قاله بعض الأعراب(٢) .

ابن شميلٍ : الغَمَصُ الذى يكون مثل الزُّبْدِ فى ناحية العيْن ، والرَّمَص الذى يكون فى أصول الهدبِ يعنى الأشفار .

[صمغ]

قال الليث.الصمغُ لَثًى يسيل من شجرة إذا جمدتِ القطعةُ منها فهى الصمغةُ، والجميع الصمغ

قال : والصِّمغان ملتقى الشفتين مما يلى الشدقيْن .

وقال أبو عبيدة: الصِّماغان منتهى الشدقين وهما الصامغان .

وقال ابن الأعرابى : هما مجتمع الرِّيق فى جانب الشَّفة ويُسميهما العامة الصِّوارين .

قال أبو زيد : إذا حُلِبت الناقة عند ولادتها يُوجد فى أحاليل ضرعها شىء يابس يسمّى الصَّمْغ ، والصَّمْغ الواحدة(٣) صمْغة وصمغة فإذا فُطرَ ذلك أفصَح لبنُها أى طاب واحلوْلى .

بابُ الغينِ والسينْ

غ س ر مهمل الوجوه .

غ س ط أهمله الليث وهو مستعمل .

يقال : غطَسَ فلانٌ فلاناً فى الماء وقَمَسَهُ إذا غمسه فيه، وهما يتغاطسانِ فى الماء ويتقامسان إذا تماقَلا فيه .

غ س د — غ س ت — غ س ظ
غ س ذ — غ س ث مهملات .

غ س ر

غسر ، غرس ، رغس ، سرغ ، سفر

(١) للعجاج : الديوان ٢٤ وفيه (هجمة جرجورا) وفى (ل ت) (مغص) روى هكذا :
أنتم وهبتم مائة جرجورا
أدماً وسمراً مغصاً خبورا

(٢) ما ذكر عن ابن شميل ، من مادة (غمص) لا من هذه المادة .

(٣) فى القاموس . كعنب وعنبة .

[غرس]

قال الليث : تغسَّر الغزل إذا التبسَ ،

قلت : هذا حرف صحيح ، ومن العرب مسموع ، وكلُّ أمر التبس وعَسُرَ المخرجُ منه فقد تغسَّر وهذا أمرٌ غَسِرٌ : أى مُلتبسٌ ملتاثٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الغَسْرُ : التَّشديدُ على الغريم بالغين مُعْجمةً ، وهو العَسْرُ أيضا .

غ ر س

[غرس]

قال الليث : الْغِرَاسُ : وقت الْغَرْسِ ، والْمَغرِسُ : مَوْضِعُ الْغَرْسِ ، والفعل الْغَرْسُ والْغِرَاسَةُ : فَسِيلُ النَّخْلِ ، والغَرْسُ : الشَّجَرُ الذى يُغرَسُ ويجمع على الأغْرَاس .

الحرانىُّ عن ابن السكيت : الغَرْسُ غَرْسُكَ الشجرَ ، والغِرْسُ واحد الأغراسِ وهو جلدة رَقيقةٌ تخرج مع الولد إذا خرج من بطن أمه ، وأنشد :

يتركْنَ فى كلِّ مناخٍ أبْسِ
كلَّ جنينٍ مُشْعَرٍ فى الغِرْسِ (١)

وقال أبو حاتم قال الأصمعىُّ : الغِراسُ ما يُغرَسُ من الشجرِ ، وأما ما يخرجُ من شارب دَواءِ المَشِىِّ فهو الْغراسُ بفتح الغين.

وقال ابن الأعرابىّ : الغِرْسُ : المشيمةُ ، والغِرْسُ الغراب الصغيرُ .

ر غ س

[رغس]

فى الحديث : « أنَّ رَجُلاً رَغسَهُ اللهُ مالاً » .

قال أبو عبيد قال الأموى : رَغَسَهُ : أكثرله منه وبارك له فيه ، ويقال : رَغسَهُ الله يَرْغَسُهُ رَغساً إذا كان ماله نامياً كثيراً ، وكذلك فى الحسب وغيره .

قال العجاجُ يمدح بعض الخلفاء :

خليفةً ساسَ بغير تَعس
إمامَ رَغسٍ فى نصابِ رَغسِ (٢)

(١) لمنظور بن مرثد الأسدى ، فى ل (أبس ،) وأنشد فى (غرس) بدون نسبه

(٢) فى ديوانه ٢٠–٧٨ ، و ل (رغس) ونظام ترتيبه فى الديوان :
حتى احتضرنا بعد سير حدس
أمام رغس فى نصاب رغس
رأس قوام الدين وابن رأس
خليفة ساس بغير نحس

وأنشد غيره :

* حتى رأينا وجهــهُ المَرْغوسَا[1] *

وقال الليث : الرَّغْسُ : البركة والنَّماء ، وامرأةٌ مَرْغوسَة إذا كانت وَلُوداً ، ورجلٌ مَرْغوسٌ : كثيرُ الخير .

ر س غ

(رسغ)

قال الليث : الرُّسْغُ مفصلُ ما بين الساعد والكفِّ ، والساق والقدم ، ومثلُ ذلك كذلك من كل دابةٍ ، والرِّساغُ : مُرَاسَغَةُ الصَّرِيعَيْنِ فى الصراع إذا أخذا أرْساغهما .

وقال ابنُ الأعــرابىِّ : أصابنَا مَطَرٌ مُرَسِّغٌ إذا ثَرَّى الأرضَ حتى تبلغَ يد الحافر عنه إلى أرْساغِهِ .

وقال ابن بزرجَ : ارْتَسَغَ فلانٌ على عياله إذا وَسَّع عليهم النفقة ، ويقال : ارْتَسِـغْ على عِيالك ولا تُقَتِّرْ .

وقال غيره : الرِّسَاغُ : حبلٌ يُشدُّ فى رُسغى البعير إذا قُيِّدَ به .

وقال أبو مالكٍ : عيشٌ رَسِيغٌ : واسع ، وطعامٌ رَسيغٌ : كثيرٌ ، وإنه مُرَسَّغٌ عليه فى العيش أى موسع عليه .

س ر غ

(سرغ)

ثعلب عن ابن الأعرابى : سُرُوغُ الكرم قضبانه الرطبةُ ، الواحدُ سَرْغٌ .

وقال أبو نصرٍ عن الأصمعىّ فى السُّرُوغِ مِثْـلُه بالغين .

وقال ابن الأعرابىٍّ : سَرِغ الرَّجلُ إذا أكل القُطوفَ من العنب بأصولها .

وقال الليث : هى السُّرُوعُ بالعين ، قلت الغين فيها لُغةٌ معْروفةٌ .

س غ ر

(سغر)

ثعلب عن ابن الأعرابىٍّ : السَّغْرُ النفىُ وقد سَغَرَه إذا نفاه .

---

(١) الصواب أنه لرؤبة كما فى ل (رغس) من قصيدة فى ديوانه يمدح فيها إبان بن الوليد البجلى وقبله:

دعوت رب العزة القدوسا
دعاء من لا يقرع الناقوسا

غ س ل

غسل ـ غلس ـ سلغ ـ سغل ـ لغس

[غسل]

قال الليث الغُسْلُ : تمامُ غَسْلِ الجلد كله والمصـــدر : الغَسْلُ ، والغِسْل : الخطميُّ والغَسُولُ : كلُّ شيء غسَلْتَ به رأساً أو ثوباً أو غيره ، والغِسْلَة آسٌ يُطَرَّى بأفاويه الطِّيبِ يمتشط به .

ورأى النبيُّ صلى الله عليه وسلم حنظلةَ بن أبى عامر الأنصارى يوم أحد وقد استُشهد والملائكةُ تُغسِّلُه فسمِّيَ غسيلَ الملائكة ، وأولاده ينسبون إليه ، فيقالُ : فلانٌ الغسيليُّ وذلك أنه كان قد ألمَّ بأهلهِ فأعجله النَّدبُ عن الاغتِسال وحضرَ الوَقعةَ فاستُشْهِدَ ورأى النبيُّ صلى الله عليه وسلم الملائكة يغسِّلُونَه فأخبر بهِ أهله فذكرَتْ أنَّه كانَ أجنبَ منهـا .

وقولُ الله جلَّ وعزَّ : « إلَّا من غِسْلِين لا يَأكُلُه إلَّا الخاطِئُونَ[(١)] » .

(١) الحاقة ٣٦ .

قال ابن المظفر : غِسْلِينٌ : شديدُ الحر .

وقال الفرَّاء : يقال : إنَّهُ ما يَسيل منْ صَديدِ أهْلِ النَّار .

وقال الزجاجُ : اشتِقاقه ممَّـا يَنْغَسل من أبدان أهل النار .

قلت : وهو على تقدير فِعْلينٍ فجِعل اسماً واحداً لما يَسِيل منهم .

وقال الليث : المُغتَسَل : موضع الاغتِسال، وتصغيره مُغَيْسلٌ ، والجميع : المَغاسِلُ ، قلت وهذا قول النَّحْويينَ أجمعينَ .

اللحيانيُّ : فحلٌ غُسَلَةٌ ومِغْسَلٌ وغِسِّيلٌ[(٢)] إذا كان كثير الضِّراب .

وقال شمر قال الكسائيُّ : فحلٌ غُسَلَةٌ وَمِغْسَلٌ وهو الذى يضربُ ولا يُلقِحُ .

وروى عن النبيِّ صلى الله عليهِ وسلم أنَّه قال : « مَنْ غسَّلَ يومَ الجمعة واغتسَلَ وبكَّرَ وابتَــكَرَ فبهاَ وَنعِمت » .

قال القتيبيُّ : أكثرُ النَّاسِ يذهبُ إلى

(٢) فى القاموس (غسيل كأمير وغسيل كسكيت) .

أنَّ مَعْنَى غسَّلَ أى جامَعَ أهله قبل خروجه إلى الصَّلاةِ لأنَّه لا يُؤمَنُ عليه أن يرَى فى طريقهِ ما يشغلُ قلبه .

قال : ويذهب آخرون إلى أنه أراد بقوله غَسَّل توضأ للصلاةِ فَغَسَلَ جوارحَ الوضوءِ وثقَّل الفعل لأنه أراد غسْلاً بعد غسْل لأنه إذا أسبغ الطهورَ غسَل كلَّ عضوٍ ثلاث مراتٍ ثمّ اغتَسَل بعد ذلك غُسلَ الجمعة .

قلت : ورواه بعضهم مخففاً من غسَلَ بالتخفيف فان صَحّتِ الرواية فهو من قولك غسَلَ الرجل امرأته ، وعَسَلَهَا[1] إذا جامَعَها، ومنه قِيلَ لحلٌ غُسَلَةٌ ، والغَسُول ما يُغسل به الرأس من خطمى وغيره ، ويقال : غسُّولٌ بالتشديد .

وأنشدَ شمر :

ترعى الرَّوائم أحرارَ البقولِ ولا
ترعىَ كَرْعيكم طلحاً وغسُّولا[2]

(١) كذا فى (م) (وعسلها) بالعين المهملة . وفى ج واللسان : « غسلها » .

(٢) لربيع بن زياد (ل و ت) (غسل) ، وفى رواية (لا مثل رعيِ ماحا وغسولا) .

قال : أرادَ بالغسُولِ الأشنانَ وما أشبهه من الحمضِ .

قال : والغِسلوالغَسول والغِسلة ما يغسلُ بهِ الرأسُ من خطمىٍّ وطينٍ وأشنانٍ .

وقال ابن شميلٍ : الغُسْلُ الاسمُ من الاغتسالِ والغَسلُ : المصدرُ من غسلْتُ .

س غ ل

(سغل)

أبو عبيد عن الكسائى :السَّغِل والوغِل: السَّيِّء الغِذَاء .

وقال سلامة بن جندلٍ :

* ليس بأسْقَى ولا أقْنىولا سَغِلٍ[3] *

وقال الليث : السَّغِلُ : الدَّقيق القوائمِ الصغير الجُثَّةِ[4] .

س ل غ

(سلغ)

قال الليث يقال : سَلَغتِ الشَّاة إذا طلع نابها ، ونَعجةٌ سالغٌ .

(٣) (سغل) ، ديوان سلامه ٨ والمفضليات ١ — ١١٩ وبعده :

* يسقى دواء قفى السكن مربوب *

(٤) فى (م) الجبة : تصحيف :

قلت : وقد مرَّ تفسيره فى باب صلغ من كِتاب الصّاد.

أبو عبيد عن أبى عمرو : الأسلغُ مِن اللحم النئ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال : رأيتهُ كاذيًا ماتعًا أسلغ منسلِخًا : كله الشديدُ الحمرة .

ل غ س

[لغس]

أبو عَبيد عن الفراء: اللَّغوَس : الذِّئبُ الحريصُ الشره .

وقال اللَّيث : ذئبٌ لغوَسٌ وذئابٌ لَغاوِسُ ؛ ولصٌّ لَغوَسٌ: ختولٌ خبيثٌ وأنشد:

وماءٍ هتكت السّتر عنه ولم يرد
رواياَ الفراخ والذّئابُ اللّغاوس(٢)

وأما قول ابن أحمر يصف ثوراً :

فبَدَرْتُهُ عيناً ولجَّ بِطَرْفِهِ
عنِّى لُعَاعَةُ لَغوَسٍ مُتَزَيِّدِ(٣)

فمعناه أنى نظرتُ إليه وشغَلَتهُ عنِّى، لُعاعة لَغوَسٍ ، وهو نبت ناعم ريّان .

غ ل س

[غلس]

قال الليث : الغَلَسُ الظلامُ من آخر الليل . يقال : غلَّسْنا أى سرنا بِغَلَسٍ ، قلت: الغَلَسُ : أوّلُ الصبح الصادقِ المنتشر فى الآفاق، وكذلك الغَبَسُ ، وهما سوادٌ يخالطهُ بياضٌ يضربُ إلى الحُمْرة قليلا ، وكذلك الصُّبحُ ، وحَرّةُ غَلاَّسٍ مَعْروفة ،وهى إحدى الحرار فى بلاد العرب .

أبو عبيد عن أبى زيدٍ : وقع فلانٌ فى أُغوِيَّةٍ وفى وامئة وفى تُغُلِّسَ ، وهُنَّ جميعًا الدّاهية .

---

(١) فى (م) كاديا ، تصحيف والتصويب من (ل) (سلغ) .

(٢) لذى الرمة فى ديوانه ٣١٨ ، وفيه (وماء هتكت الدمن) وكذا فى (ل) (لغس . امس) وفيه (هتكت الليل) .

(٣) كذا فى (م) و (ج) (متربد) بالباء وفى (ل) (لغس) (متزيد) بالياء ، ويروى (مترئد) .

غ س ن

غسن . نسغ . سغن

سنغ _ أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الأسْغانُ : الأغذيةُ الرديئة .

غ س ن

[غسن]

قال أبو زيد تقول : لقد علمت أن ذاك من غَسَّانِ قلبك : أى من أقصى نفسك .

وروى ابن هانىء عنه يقال : ما أنت من غيْسانِ فلان : أى لست من رجاله .

وبعضهم يقول : لست من غسَّانِهِ ، قال : والغَيْسانَةُ : الناعمة ، والغَيْسانُ الناعم .

وقال أبو وجزة :

* غيْسانَةٌ ذاك من غيسانها(١) *

أبو عبيد عن أبى عبيدة : الغَيْسانُ : الشَّباب .

قال ويقال : كان ذلك فى غَيْسانِ شبابه : أى فى نعمة شبابه وطرائه .

وقال شمر : كان ذلك فى غيْسَاتِ شبابه وغَيْسانِهِ بمعنى واحد ، وأنشد :

* بينَا الفتى يَخْبِطُ فى غيسانِهِ(٢) *

وقال الليث : يقال للفرس الجميل ذُو غُسَنٍ ، وللرجل الجميلِ جدًّا : غسَّانِىٌّ .

وقال الأصمعى : الغُسَنُ : خُصَلُ الشَّعرِ من المرأةِ والفرَسِ وهى الغَدائر .

وقال غيره : الغُسَنُ شعرُ الناصية ، فرَسٌ ذو غسَنٍ .

وقال عدى بن زيد يصفُ فرساً :

*مُشْرِفُ الهادى له غسَنٌ

يُعْرِقُ العِلْجَيْنِ إحضاراً(٣)*

أى يسبقهما إذا أحضر .

وقال ابن الفرج : قال حصين السُلَمىّ :

(١) فى (م و ج) (فى ذاك من غيسانها) وما أثبت من (ل) (غسن) .

(٢) لحميد بن الأرقط هكذا نسبق (ل) (غسن) ونسبه صاحب تاج العروس ، لجندل الطهوى ، وتمام انشاده فى اللسان (غسن) .

(٣) كذا فى (ل . وت) (غسن) ، وفى (م . ج) (يغرق العلجين) .

فلانٌ على أغسانٍ من أبيهِ وأغسانٍ[1] : أى أخلاق ، وغسَّانُ : ماء نزل عليه قومٌ من أهل مأربَ إليه نُسِبَ ملوكُ غسَّان .

ن س غ

(نسغ)

أبو عبيد عن الأموى : نَسَغَ فى الأرض وحَدَسَ ، إذا ذهب فى الأرض .

وقال غيره : انْتَسَغَتِ الإبِلُ انْتِساغًا إذا تفرقت فى مراعيها وتباعدت قاله ابن الأعرابى

وقال الأخطل :

رَجَنَّ بحيث تَنْتَسِغُ المطايا
فلا بَقًّا تخافُ ولا ذُبابَا[2]

أبو عبيد عن أبى عمرو : النَّسِيغُ : العَرَقُ .

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعىُّ : يقال للفَسِيلَةِ إذا أخرجت قُلبها : قد أنْسَغَتْ .

(١) فى (م و ج) (وأغسان) وهو تحريف ، والصواب ما أثبت فى (ل) (غسن) .

(٢) فى ديوانه /٥٣ ، وقال : (دجن) ، وفى (ل) (نسغ) . و ت (نسم) بالعين المهملة . (رجن) .

قال : وإذا قُطعتِ الشجرةُ ثم نبتت ، قيل : قد أنسغت .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : هىَ المِنْسَغَةَ والمِنْزَغَةُ لِلبِرْكِ الذى يُغرَزُ به الخبزُ .

وقال الليث : المِنْسَغَةُ إضبارةٌ من ذَنَبِ طائرٍ يَنْسَغُ بها الخبَّازُ الخبزَ .

قال : والنَّسْغُ : تَغرِيزُ الإبرةِ وذلك أن الواشِمَةَ إذا وشَمَتْ يدها ضَبَّرَتْ عِدَّةَ إبَرٍ فنَسَغَتْ بها يدها ، ثم أسَفَّتْهُ النَّؤُورَ فإذا بَرَأَ قُلِعَ قِرْفُهُ عن سوادٍ قد رَصُنَ .

غ س ف — مهمل .

غ س ب

غبس ، سبغ ، سغب

[غبس]

قال الليث : الغَبَسُ : لون الرَّماد ، يقال ذئبٌ أغبَسُ .

وقال اللحيانى يقال : غبَسٌ وغبَشٌ لوقت الغَلَسِ ، وأصله من الغُبْسَةِ لونٌ بين السواد والصُّفرةِ وحمارٌ أغبَسُ إذا كان أدْلَمَ .

أبو عبيد عن الأموى : لا آتيكَ ماغَبا غُبَيْسٌ ، وأنشد :

وفى بنى أمِّ زُبَيْرٍ كَيْسُ
على المتاع ما غبا غبَيْس(١)

وقال ابن الأعرابى : معنى ماغبا غبَيْسٌ أى ما بقى الدَّهر ونحو ذلك قال أبو عبيد .

[سبغ]

قال الليث : سَبَغَ الشعرُ سُبُوغًا وسَبغتِ الدِّرْعُ وكلُّ شىء طالَ إلى الأرض فهو سابغٌ وناقةٌ سابِغَةُ الضلُوع ، وعَجِيزَةٌ سابغةٌ وأَلْيَةٌ سابِغَةٌ :وثيجَةٌ ،ومطرٌ سابِغٌ ، ونعمةٌ سابِغَةٌ وقد أسْبَغها الله ، وإنهم لفى سَبْغَةٍ وسعةِ عيشٍ ، وإسْباغُ الوضوء : المبالغةُ فيه . قال : وسَبَّغَتِ الناقةُ تَسْبِيغاً فهى مُسَبِّغٌ إذا كانت كلما نبت على ولدِها فى بطْنها الوَبَرُ أجْهَضَتْهُ ، وكذلك من الحوامل كلِّها .

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا ألقتِ الناقةُ ولدها وقد أشعر قيل سَبَّغَتْ فهى مُسَبِّغٌ .

وقال النضر : تَسْبِغَةُ البَيْضة رُفُوفُها من الزَّرَدِ أسفل البيضةِ يَقِي بها الرَّجلُ عنقه ، ويقال لذلك المِغْفَرُ أيضاً ، والدِّرْعُ السابغةُ التى تجرها فى الأرض أو على كَعْبَيْك طولاً وسعة .

قال شمر : ويقال لها صابغةٌ بالصاد .

قال وقال ابن الأعرابى: رجلٌ سُبُغٌ(٢): عليه درعٌ سابغةٌ . وقد أسبغَ فلانٌ ثوبه : أى أوسعه .

وقال أبو وجزة فى التَّسْبِغةِ :

وتَسْبِغةٍ يغشَى المناكبَ رَيْعُها
لداودَ كانت ، تَدْجُها لم يهلهل(٣)

وأنشد شمر لعبد الله بن الزَّبيرِ الأسدى:

وسابغةٍ تغشى البَنان كأنها
أضاةٌ بِضَحْضاحٍ من الماء(٤) ظاهرِ

وقال أبو عَمْرو : سَبَّطَت الإبلُ أولادَها وسَبَّغَتْ إذا ألقتْها .

(١) كذا فى (م . و . ج) وفى (ل) (غبس) (على الطعام ماغبا غبيس) :

(٢) كذا فى (م . و . ج) ، والقاموس ، وفى (ل) (سبغ) (رجل مسبغ) .

(٣) كذا ورد فى (ل) و (ت) (سبغ)

(٤) كذا ورد فى (ل) (سبغ)

[سغب]

قال الليث : سَغِبَ الرَّجل يَسْغَبُ سَغَباً فهو ساغِبٌ ذو مَسْغَبةٍ .

وقال الفرَّاء فى قوله جلّ وعزّ (فِى يَوْمٍ ذِى[1] مَسْغَبَةٍ) أى ذى مجاعة ، وأسغَبَ الرجُل فهو مُسْغِبٌ إذا دخل فى المجاعةِ ، ورَجلٌ سَغْبَانُ لَغْبانُ وساغبٌ لاغِبٌ .

غ س م

غمس ، غسم ، سغم ، مغس .

[سغم]

قال الليث : فلانٌ يَسْغَمُ فلاناً أى يُبْلِغُ إلى قلبه الأذى .

وقال الأصمعى : أَسْغِمَ فلانٌ إسغاماً إذا أُحْسِنَ غذاؤه وهو مُسْغَمٌ .

وقال رؤْبة :

وَيْلٌ له إنْ لمْ تُصِبْهُ سِلْتِمَهْ

مِن جُرَعِ الغيظِ الذى يُسَغِّمُهْ[2]

قال ابن الأعرابىّ : يُسَغِّمُهُ : يُرَبِّيه ، يقال سَغَّمْتُ فَصِيلِى إذا سَمَّنْتُه والمُسَغَّمُ : الحسنُ الغذاء مِثل المُخَرْفَج .

ورَوى ثعلب عنه أنه قال : يُقال للغلام المُمْتَلِىء البَدَن نعمةً مُنَتَّقٌ ومُفَتَّقٌ ومُسغَّمٌ ومُثَدَّنٌ .

وقال ابنُ شميل : سَغَمَ الرَّجلُ جاريتَهُ إذا نا كَها ، قال والسَّغْمُ كأنه رجُل لا يحبُّ أن يُنزِلَ فيها فيُدْخِلَه الإدْخالةَ ثمَّ يُخْرِجُه .

[مغس]

قال اللحيانىُّ فى بَطْنِهِ مَغْسٌ ومَغَسٌ ومَغْصٌ ومَغَصٌ ، وقد مُغِسَ مَغْساً وَمَغِسَ مغَساً ، وبطْنٌ مَمْغوسٌ .

وقال الليث : المَغْسُ : تقطِيعٌ يأخُذُ فى البطن .

[غمس]

قال الليث : الغَمْسُ : إرْسابُ الشىء فى الشىء النَّدِىّ فى ماء أو صِبْغٍ حتى اللُّقْمَةِ فى الخلّ ، قال:والمُغامَسَةُ أن يَرْمِىَ الرَّجلُ بنفسِه

(١) سورة البلد /١٤ .
(٢) هكذا ورد لرؤبة فى ديوانه/١٥٤ ، وكذا فى (م ، ج) . وفى (ل) سغم (وتسغمه) .

فى سِطَةِ الحطب ، والغَمَّاسَةُ[(١)] فى طَيْرِ الماء غطّاطٌ يَنغَمِسُ كثيراً .

ويقال: اخْتَضَبَتِ المرأةُ غَمْسًا إذا غمست يَدَيها خِضاباً مستوِياً من غير تصوير ، والغَميسُ[(٢)] : الغَمِير تحت اليَبيس ، ويمينٌ غمُوسٌ ، وهى التى لا استثناء فيها :

وقال غيرُه : هى اليمين الكاذبةُ يَقتطعُ بها الحالفُ مالَ امرىءٍ مسلِم .

أبو عبيد : والطَّعنةُ النَّجْلاء الواسعة ، والغَمُوس مِثلُها .

قال أبو زُبيد :

* بِغَمُوسٍ[(٣)] أو طَعْنةٍ أُخْدُودِ *

وقال ابنُ شميل :

الغَمُوسُ وجمْعها غُمُسٌ : الغَدَوِىُّ[(٤)] ، وهى التى فى صُلْب الفحْل من الغنم كانوا يَتبايعون بها .

وروى الأثْرَمُ عن أبى عبيدة قال : المَجْرُ مافى بَطنِ الناقة ، والثانى حَبَلُ الحَبَلَةِ[(٥)] والثالث الغَميسُ[(٦)] .

ورُوى عن ابن مسعود أنه قال : أعظمُ الكبائرِ اليمينُ الغَمُوسُ[(٧)] ، وهى أن يَحلف الرَّجل وهو يَعلمُ أنَّه كاذِب ليَقْتطِع بها مالَ أخيه .

وقال شِمر : الغَمُوسُ الشديدُ من الرِّجال الشُّجاع ، وكذلك المُغامِس ، يقال : أسَدٌ مُغامِسٌ ورجُل مُغامِس وقد غامَس فى القِتال وغامَر ، وأنشد :

أخُو الحرْبِ أمَّا صادِراً فَوَسِيقُهُ
جميل وأمَّا وارِدًا فَمُغامِسُ[(٨)]

---

(١) فى (م) الغماسة بفتح العين ، وفى (ح) الغماسة بضمها ، والتصويب من (ل) (غمس) .
(٢) فى (م) الغمس ، صوابه من (ل) (غمس)
(٣) هو أبو زبيد ، كذا فى (ت) (غمس) وقبله :

ثم أقصته ونفست عنه

ونسبه الزمخشرى فى أساس البلاغة إلى أبى زبيد أيضاً ورواه ونسبه الزمخشرى فى اساس البلاغة إلى أبى زبيد أيضاً ورواه هكذا :

ثم أنفذته ونفست عنه
بغموس أو ضربة أخدود

(٤) الغدوى فى (م) تحريف .
(٥) أى ما فى بطون المجر .
(٦) أى ما فى بطون حبل الحبلة ، وفى (ج) والثالث الغموس .
(٧) ذكر اليمين باعتبار الخبر .
(٨) (فوشيقه) كذا فى (ل) غمس .

وقال ابن شميلٍ : الغَمِيسُ الذى لمْ يَظهر للناس ولَمْ يُعرَف بَعْد.

يقال : قصيدة غَمِيسٌ ، والليلُ غَمِيسٌ والأَجَمَةُ وكلُّ مُلتَفٍّ يُغتَمَسُ فيه أى يُستَخفَى غَمِيسٌ.

وقال أبو زبيد يَصفُ أسدًا :

رَأَى بِالمُسْتَوِى سَفْرًا وَعِيرًا
أُصَيْلَالًا وَجُنَّتُهُ الغَمِيسُ

وقيل الغَمِيسُ(١) الليلُ هاهنا.

وقال معنُ بنُ سَوَادَةَ : الغَمُوسُ الناقةُ التى يُشَكُّ فى مُخِّها ، أَرِيرٌ أمْ قَصيد وأنشد :

* مُخْلِصٍ وَفِيٍّ لَيْسَ بِالغَمُوسِ(٢) *

وقال أبو مالك : يقالُ : غامِس فى أَمْرِى : أى اعْجَلْ ، قال : والمُغامِسُ : العَجْلانُ ، وقال قعنبُ :

إذا مُغَمِّسَةٌ قِيلَتْ تَلَقَّفَهَا
ضَبٌّ وَمِنْ دُونِ(٣) مَن يَرمِى بِهِ عَدَنٌ

أبو داود عن ابن شميل قال : الغَمُوسُ مِن الإبل : التى فى بطنِها وَلَدٌ ، وهى لا تَشُولُ فتَبِين.

[غسم]

قال أبو عَمْرو الغَسَمُ : السَّوَادُ ، ومنه قول رُؤْبة :

* مُخْتَلِطًا(٤) غِبارُهُ وَغَسَمُهُ *

وقال الهُذَلِىّ(٥) :

فظَلَّ يَرْقُبُه حتى إذا دَمَسَتْ
ذاتُ الأُصيلِ بأَثْناء(٦) من الغَسَمِ

يعنى ظُلْمَةَ الليل ، ولَيْلٌ غاسم : مُظْلِم ، وقال رؤبة أيضاً :

* عن أَيْدٍ مِنْ عِزِّكُمْ لا يَغْسِمُهُ *

(١) أبو زبيد الطائى ، وما بين القوسين هنا موضعه كما فى (ل) (غمس) والذى فى (م و ج) وقيل الليل هاهنا يصف أسداً.

(٢) فى (ل) (مخلص فى ليس بالغموس). والصواب ما أثبت ، والتى (ج) نية.

(٣) يرمى بها ، ق (م) (يرمى به) ويبدو أنه الصواب ، أى بالضب ، وهو مذكر.

(٤) فى ديوانه ١٥١ وبعده :
* فاز بنجمى سعدة منجمه *

(٥) ساعدة بن جؤية الهذلى ، فى ديوان الهذليين ١/١٩٦ ، ورواية الشعر الثانى فيه :
* ذات العشاء بأسداف من الغسم *
وكذا فى (ل) وروى فى (ل) أيضاً عن ابن سيده * ذات الأصيل بأثناء من الغسم (غسم).

(٦) كذا (ل) (غسم) والديوان ١٤٠ وقبله :
* زل وأقعت بالحفيض رومة *

أبو تراب عن الأصمعى : غسَمَ الليلُ وأغسَمَ إذا أظلم .

قال : والغَسَمُ والطَّسَمُ عِندَ الإمْسَاءِ ، وفى السماء غُسَمٌ من سَحَابٍ وأَغسَامٌ ، ومِثْلُه أَطْسَامٌ من سَحَابٍ ودُسَمٌ وأَدْسَامٌ وطَلَسٌ من سَحَابٍ وقد أغسَمْنَا فى آخِرِ العَشِىِّ .

بابُ الغين والزاى

غ ز ط : مُهْمَلٌ .

غ ز د ، غزد ، زغد ، غزد

[غزد]

قال الليث : الغِزْيَدُ : الشديدُ الصوتِ ، والغِزْيَدُ الناعمُ من النباتِ وأنشد :

* هزَّ الصَّبَا ناعِمَ ضالٍ غِزْيَداً *

قلت : لا أعرِفُ الغِزْيَدَ بمعنى الشديد الصوت ، وأحسبهُ أراد الغِرِّيدَ بالراء فانهُ المعروف بهذا المعنى ، وأما قولُهُ : الغِزْيَدُ من النباتِ الناعمُ فإنى لا أعرفه ولا أدْرى من أين جاء به .

[زغد]

قال الليث : الزَّغْدُ : الهديرُ الشديدُ وهو الزَّغْدَبُ والزُّغادِبُ ، وأنشد :

* بِرَجْسٍ بَغْبَاغِ الهَدِيرِ الزَّغْدِ(١) *

قال : والزَّغْدُ تَزَغُّدُ الشِّقْشِقَةِ وهو الزَّغْدَبُ ، قلت أنا : الزَّغْدُ تقصيرُ الفحلِ هديرَهُ ، وهديرٌ زَغَّادٌ ، وقال رؤبة :

* دارِى وَقَبْقَابَ الهديرِ(٢) الزَّغَّادْ *

وقال أيضاً :

وَزَبَدًا مِنْ هَدْرِهِ زُغادِبا

يُحْسَبُ(٣) فى أرْآدِهِ غنَادِبَا

والغُنْدُبَةُ : لحمَةٌ صلبةٌ حوالى الحُلْقومِ ، وقال أبو عبيد قال الأصمعى إذا أفْصَحَ الفَحْلُ بالهدير قيلَ هَدَرَ يَهْدِرُ(٤) هدراً ،

(١) كذا فى (ل)(زغد)

(٢) كذا فى (ل) و (ت) (زغد) وديوانه/٤١ وفيه (زأرى) وقبله :

أسكت أجراس القروم الأولاد

الضفيات الظـام الألداد

عنى وأوعين اللهى فى الألداد

(٣) البيت لرؤبة فى ديوانه/١٧٠ ،وفيه (تحسب) وكذا فى (ل) و (ت) (زغد)

(٤) فى (م و ج) (هديرا)

قال : فإذا جَعَل يهدرُ هديراً كأنه يعصره قيل زَغَدَ يَزْغَدُ زَغْداً.

وقال غيره : نَهرٌ زغاد: كثير الماء ، وقد وقد زَغَدَ وزخر وزغر بمعنى واحد .

[وقال أبو صخر الهذلى :

كأنّ من حل فى أغْياص دوحته
إذا توَلّج فى أعياص آساد
إن خاف ثم رواياه على فلج
من فضله يعجب الآذى زَغّاد](١)

أبو العباس عن ابن الأعرابى يقال للزُّبْدَةِ الزَّغيدَةُ والنهيدَةُ .

غ ز ت . غ ز ظ . غ ز ذ . غ ز ث : مُهْمَلَاتٌ .

[غ ز ر]

غرز . رغ ز . ر ز غ .

قال الليث : غزُرت الناقةُ والشاةَ وهى تغزُرُ غزارةَ فهى غزيرةٌ : كثيرةُ اللبن ، وعيْنُ ، غزيرةُ الماء ، ومطر غزير ، ومعروف غزير ، قلت ، ويقال ناقةٌ ذات غُزْرٍ أى ذات غزارة وكثرة لبن :

ثعلب عن ابن الأعرابى : المغازَرَةُ : أن يُهْدِيَ الرجلُ شيئاً تافهاً لآخر ليضاعفهُ بها(٢) .

ورُوِى عن بعض التابعين أنه قال: يثابُ الجَانِبُ المُسْتَغزِرُ : أراد بالجانب الذى لا قرابة بينك وبينه يُهدى لك شيئاً لتثيبه من هديته أكثرَ مما أهدى ، واستغزر: إذا طلب أكثر مما أعطى .

[غ ر ز]

قال الليث : الغرْزُ: غرزُكَ إبرةً فى شىء، قال والغرْزُ : ركابُ الرَّحال،وكذلك ما كان مساكاً لِلرِّجْلين فى المركب يُسَمّى غرْزًا .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الغَرْزُ للنَّاقةِ مثل الحِزَام لِلفرَسِ .

قال : والغَرْزُ للجملِ مثل الرِّكابِ للبغلِ ، قال ويقال : الزَمْ غَرْزَ فلانٍ : أى أمرهُ ونَهْيَهُ .

---

(١) ما بين القوسين زيادة فى (ج) وبقية أشعار الهذليين / ٨٧ ، ورواية الشطر الثانى من البيت الثانى
* من فضله ... الآذى زغاد *

(٢) ليضاعفه بها : أى بالهدية كما فى الأصل

وقال لَبيدٌ فى غَرْز النَّاقةِ .

وإذا حَرَّكْتُ غرْزِى أجْمَرَتْ
أوْ قِرَابِى عَدْوَ جَوْنٍ(١) قد أبَلْ

وجرَادَةٌ غارزٌ ، ويقال غارزةٌ إذا رزَّتْ ذنبهَا فى الأرض لتسرأَ بَيضها ، ومَغرِزُ الأضلاع : مُركَّبُ أصولها ، وكذلك مَغارزُ الرِّيشِ ونحوه ، والغريزة الطبيعة من خُلقٍ صالحٍ(٢) وردىء ، وأنشد .

إنَّ الشجاعةَ فى الفتَى
والْجُودَ(٣) من كَرَمِ الغرائزْ

وغَرَزَتِ النَّاقةُ غِرَازاً فهى غارزٌ : إذا قلَّ لبنها وقد غرَّزَها صاحِبها إذا ترك حَلبَهَا أو كسع ضَرْعها بماء باردٍ لينقطعَ لبنُها .

أبو عبيد عن الأصمعى : الغارزُ : النَّاقةُ التى جَذَبَتْ لبنهَا فَرَفَعَتْهُ ، والغَرَزُ(٤) نُجَرٌ كما نَبتٌ رَأيته فى البادِية ينبتُ فى سهولة

الأرض ، ورَوى عن عمر أنه قال ورأى فى رَوْثِ فرسٍ شعيراً فى عامِ الرَّمادَةِ فقال : لئنْ عِشْتُ لأجعلنَّ له مِنْ غَرَزِ النَّقِيعِ(٥) ما يغنيه عن قُوتِ المسلمين ، عَنى بالغَرَزِ هذا النَّبْتَ ، والنَّقيعُ : موضعٌ حَماهُ عمر لنعمِ الفىْءِ وللخَيْل المعَدَّةِ للسَّبيل .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : اغتَرَزَ(٦) السير اغتِرازاً إذا دَنا مَسيره .

قال أبو عبيدة ، من أمثالهم : « اشدد يديك بغرزه » إذا حُثَّ على التَّمسُّك به ، قاله الأصمعى(٧) .

أبو عبيد عن الأصمعى قال : التَّغرِيزُ للناقة : أن تَدَعَ حلبةً بين حَلْبَتَيْنِ ، وذلك إذا أدْبَرَ لبنُها .

وقال أبو زيد : غنَمٌ غوارزُ وعيونٌ غوارز : ما تجرى لهنَّ دُموعٌ .

---

(١) كذا فى (ل) و (ت) (غرز) والديوان.
(٢) فى (ج) (أو ردىء)
(٣) (مخطوطة بدار الكتب المصرية) تحت رقم ٥٤٧
(٤) فى (م) (الغرز محرك) وكذا فى (ل) (غرز)

(٥) فى (ج) البقيع
(٦) فى (م . و ج) (اغترزت السير) وما أثبت عن (ل) (غرز)
(٧) ما بين القوسين زيادة فى (ج) وورد أيضاً فى (القاموس) (غرز) .

وفى الحديث أن أهل التوحيد إذا أُخْرِجُوا من النار وقد امْتَحشوا[١] فيها ينبتون كما تَنبتُ التَّغَازِيرُ .

قال القُتَبىُّ : يقال هو ما حُوِّلَ من فَسِيلِ النّخل وغيره ، سُمِّىَ بذلك لأنه يحول فَيُغرَزَ فى فِقره ، وهو التّغرِيزُ والتنبيتُ .

قال ورواه بعضهم : كما تنبتُ التّناوِيرُ[٢] وهى مثل الطَّرائيثِ .

ويقال : هى الثآليلُ .

ويقال : غرَزْتُ عُودًا فى الأرض وَرَكَزْتهُ بمعنى واحد .

رزغ

[رزغ]

قال الليث الرَّزَغَةُ أشدُّ من الرَّدَغَةِ ، قال والرَّزِغُ : المرتطِمُ فيه ، يقال : أرْزَغْتُ فلانًا : إذا لَطَخْتَهُ بِعيْبٍ .

وقال رُؤْبة .

* وثُمَّةَ أعْطَى[٣] الذُّلَّ كفَّ المُرْزِغِ *

أبو عبيد عن أبى زيد : أرْزغتُ فيه إرْزاغاً وأغمزت : فيه إغمازاً إذا استَضعَفته .

[وأنشد :

ومن يطع النساء يلاق منها
إذا أغمزن فيـه الأقورينا][٤]

وفى حديث عبد الرحمن بن سَمُرة أنه قال فى يوم جمعة ما خَطَبَ أميركم ، فقيل له أما جَمَّعتَ قال : منعنا هذا الرَّزَغُ ، قال أبو عبيد . قال أبو عمرو وغيره : الرَّزَغُ هو الطِّين والرُّطوبةُ ، يقال قد أرْزغت السماء وأرْزغ المطر : إذا كان فيه ما يبلُّ الأرض .

(١) فى الأصل وفى (ل) (امتحشوا) بالبناء المجهول تحريف

(٢) الثمارير وهو الصواب ، كذا فى (ج)

(٣) الديوان /٣/٩٨، وفيه : شيئاً وأعطى الخ، وقبله :

* إذا المنايا انتبنه لم يصدغ *

وبعده :

* فالحرب شهباء الكباش الصلغ *

فى (ل) رزغ)) (ثمت أعطى الخ) وفى (ج) (عنه وأعطى)

(٤) ما بين القوسين زيادة فى (ج)

وقال طَرَفَةُ يمدح رجلاً :

وأنت على الأدنى[١] صبًا غيرقرّة
تذاءب منها مرزغ ومسيل

فهـــذا الرَّزَغُ ، وأما الرَّدَغَةُ فهى بالمـاء ، وهى المـاءُ والطـين والوحل ، وجَمْعها رِداغ .

[زغر]

قال اللحيانى : زخرَتْ دجلةُ وزَغَرتْ أى مدّت ، وزَغْرُ كلِّ شىء : كثرته ، والإفراطُ فيه .

وقال أبو صخر :

بل قد أتانى ناصحٌ عن كاشح
بعداوة ظهرت[٢] وزَغْرِ أقاوِلِ

وزُغَرُ : قريةٌ بمشارفِ الشام ، وإياها عنى أبو دُواد .

كـكتَابة الزُّغَرِىِّ زَيّنها[٣]
من الذهب الدُّلامِـــــص

[قال أبو منصور : وبهذه القرية عينٌ غزيرة الماء يقال لها عَينُ زُغر[٤]] .

وقيل زُغَرُ : اسمُ بنت لوط نزلت بهذه القرية فنُسبت إليها فسمِّيت باسمها .

غ ز ل

غزل ، زغل ، لغز ، زلغ .

أما زلغَ فإنى رأيتُه فى كتاب الليث أنه مستَعملٌ .

وقال : تزلَّغَتْ رِجلى : أى تشققت ، والتزلُّغُ الشُّقاق .

قلتُ : والمعروفُ تزلَّعتْ يدُه ورجْلُه إذا تشقَّقتْ بالعين غير مُعجمة وقد مَرَّ فى كتاب

---

(١) كذا ، والذى فى شعر طرفة الديوان ٧٩
وأنت على الأدنى شمال عرية
شآمية تزوى الوجوه بليـل
وأنت على الأقصى صباغير قرة
تذاءب منها مرزغ ومسيل
وفى (ج) (مسيل)

(٢) هو أبو صخر الهذلى ، كما فى بقية أشعار الهذليين/٨٠ والأغانى/٢١/١٤٨ و(ل) (زغر) وفى (م) (بل قد) تحريف

(٣) هو أبو داود الإيادى ، كذا فى (ج) ، وفى (ل) (غشاها) وفى (ت) (زغر) (ككتابة)

(٤) زيادة فى (ج)

العينِ ، ومن قال : تزلّفتْ بمعنى تشقّقتْ فهو عندى تصحيفٌ .

[غزل]

قال الليث : غزَلَتِ المرأةُ فهى تغزِلُ بالمِغزَل غزلاً .

وأنشد :

* منَ السيْل(١) والغُثّاء فلكةُ مِغزل *

وروى الحرّانىُّ عن ابن السكيت عن الفراء أنه قال : يقال : مِغزلٌ ومُغزَلٌ للذى يُغزَلُ به.

قال الفراء ، وحكى الكسائىُّ : مَغزِلٌ .

وقال غيره : إنما هو مَغزَلٌ من الغزْل .

وقال الفراء : وقد استثقلتِ العرَبُ الضمةَ فى حروفٍ فكسرَتْ ميمَها وأصلُها الضمُّ من ذلك قولهُم مِصْحفٌ ومِخدَعٌ ومِجْسدٌ ومِطرَف ومِغزلٌ لأنها أُخِذتْ فى المعنى مِن أُصحفَ أى جُمِعت فيه الصحفُ وكذلك المِغزَلُ إنما هو من أُغزِلَ أى أُديرَ وفُتِل ، فهو مُغزَل .

(١) كذا فى (ل) (غزل)

وقال الليث : الغزَل : حديثُ الفِتيان(٢) والفَتَياتِ ، يُقال : غازلها مُغازلة والتغزُّلُ : تكلُّفُ ذلك .

وأنشد :

* صُلبُ العصا جافٍ(٣) عن التغزُّل *

قال والغزالُ : الشادنُ حين يتحركُ ويمشى قبل الإثْناء وتشبَّهُ به الجارية فى التشبيبِ فيُذكَّرُ النعتُ والفعلُ على تذكير التشبيه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : أُخِذ الغزَلُ من غزَلِ الكلبِ ، وهو أن يطلُبَ الغزالَ فإذا أحسَّ بالكلب خرِقَ أى لَصقَ بالأرضِ فلَهِىَ عنه الكلبُ وانصرف فيقال: غَزِلَ والله كلبُكَ وهو كلبٌ غَزِلٌ، ويقال للضعيفِ الفاتِر على(٤) الشىء غزِلٌ ، ومنه رجلٌ غَزِلٌ لصاحب النساء لضعفهِ عن غير ذلك .

أبو عبيد الغزالة : الشمسُ إذا ارتفع

(٢) فى (ج) (مع الفتيات)
(٣) كذا ورد فى (ل) غزل .
(٤) فى (ج) عن الشىء

النهارُ ، ويقال : طلعتِ الغزالة ولا يقال : غابتِ الغزالة ، ويقال : ظَبيــة مُغزِلٌ : معها غزالها] .

والغزّالُ : الذى يبيع الغزلَ .

(زغل)

قال أبو عبيد عن الأحمر يقال : أزغلتِ المرأةُ ولدَها فهىَ مُزغل إذا أرْضعت ، قال شمر : وأزْغلتْ بمعناه .

وأنشد :

فأزغلَتْ فى حلقِهِ زغلة

لم تخطىءِ الحلقَ[(١)] ولم تشفتر

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى الحسن الصيداوىِّ عن الرِّياشىِّ قال يقال : زغلَ الجدْىُ أمهُ وزغلها رغلاً[(٢)] وزغلاً إذا رضِعَها .

قلتُ : وسمعت أعرابيًّا يقول لآخر : اسقنى زُغلةً منَ اللــبنِ : أرادَ قــدرَ ما يملأُ فمَه .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الزُّغلولُ : من الرجال .

قلت : وجمعُه الزغاليلُ .

وقال غيره : يقال للصِّبيان الخفافِ : الزغاليلُ ، واحدُهم زغلول .

وقال الليث : زغلتِ المرأةُ من عزلاء المزادةِ المـاءَ : إذا صبَّته .

[وقال ابن دُريد :زغلتُ الشىءَ وأزغلتُه إذا صَبَبْتُه صَبًّا عنيفاً][(٣)]

قلتُ وسماعى من العرب أزغَلَ مِن عزلاءِ المزادة الماء إذا دفقَه .

(لغز)

قال الليث : الُّلغز ما ألغزتُ من كلام فشبهت معناه ، مثل قول الشاعر . أنشده الفــرّاء:

ولـما رأيت النَّسرَ عزَّ ابنَ داية

وعشَّشَ فى وكرَيه جاشتْ له نفسى[(٤)]

(١) الشعر لابن أحمر ، كذ فى (ل) زغل وفيه (لم تخطىء الجيد) كذا فى (ت) (زغل)
(٢) فى (م . ج رغلا وزغلا) والتصويب من (ل) (زغل)

(٣) زيادة فى (ج)
(٤) كذا ورد فى (ل) و (ت (لغز)

أراد بالنسرِ الشَّيبَ شبهه به لِبياضه وشبَّهالشباب بابن دايةٍ،وهو الغراب الأسود، لأن شعْرَ الشابِّ أسود .

وأخبرنىالمنذرىُّ عنأبى الهيثم أنه قال : اللُّغزُ واللَّغْزُ واللُّغَزْ واللُّغَيْزَى والإلغاز حُفرة يحفِرها اليرْبوع فىجحرهِ تحت الأرض،يقال. ألْغز اليربوع إلغازاً فيحفر فى جانبٍ منه طريقاً ويحفر فى الجانبِ الآخر طريقاً ، وكذلك فى الجانبِ الثالثوالرابع فإذا طلبه البدوىُّ بعصاه من جانبٍ نفقَ من الجانبِ الآخر .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى قال : اللُّغزُ : الحفر المتوِى واللُّغزُالـكلامُ الملبَّـس ، قال . وهىَ اللُّغَزُ واللَّغز واللغيزَى ، ومن أمثالِ العرب فلان أنكحُ منِ ابن ألْغزَ ، وكان أوتى حظًّا من الباءة وبسطةً فى الفَيشَة فضربته العربُ مثلاً فى هذا البـاب على التشبيهِ .

غ ز ن

استعمل من وجوهه نزغ ، وأما غزْنَةَ فهى اسم قرية فى بلادِ العَجَم .

(١) كذا فى (م . و ج)

[نزغ]

قال الليث النَّزْغُ . أن تنْزَغ بين قوم فتحملَ بعضَهم عَلَى بعضٍ بفسادِ ذاتِ بينهمْ .

قلت النزغ شِـبهُ الوَخْز والطعن .

وقالالفراء فيما روى سلمة عنه يقال لِلبِركْ المَنزغةُوالمنسغة[والمَيزَغَةُ(٢) والمِبْزَغَةُ]والمندغة.

وقال الله جل وعز : « وإما ينزغنَّكَ من الشيطان نَزْغٌ فاستعذ بالله(٣) » ونزغ الشيطانِ:وساوسه ونخسهُ فى القلب بمايسوِّل للانسان منَ المَعاصى .

ورَوى أبو عبيدعن أبى زيد : نزَغتُ بَين القوم وزَأْتُ ومَأَسْتُ ، كلُّ هـذا من الإفساد بينهم ، وكذلك دَحَسْتُ وآسَدْتُ وأَرَّشْتُ .

غ ز ف

استعمل من وجوهه .

[زغف]

قال الليث الزَّغْفُ : الدِّرْعُ المُحْـكَمة ،

(٢) زيادة فى (ل)
(٣) سورة فصلت/٣٦

يقال : درعٌ زَغْفٌ ، ودُروع زَغْفٌ ، وأنشد :

تحتي الأغرُّ وفوق جلدِي نَثْرَةٌ
زَغْفٌ تَرُدُّ السيفَ وهو مُثَلَّمُ(١)

أبو عبيد عن أبي عمرو : الزَّغْفَةُ : الواسعة من الدُّروع .

وقال شمر : أنكَرَ ابنُ الأعرابى تفسير أبى عمرو فى الزَّغْفَةِ وقال : هى الصغيرةُ الحلَق .

وقال ابن شميل : هى الدَّقيقة الحسَنةُ السلاسل .

وقال شمر : يقالُ : هى زَغْفٌ وزَغَفٌ قال ومنه قول ابن أبي الحُقَيق .

رُبَّ عَمٍّ لِيَ لوْ أبصَرْتَهُ
حسن المِشْيَةِ فى الدِّرْعِ الزَّغَف

وقال ابن السكيت : الزَّغْفُ من الدُّرُوع الواسعةُ الطويلة اللَّيِّنَة ، قال : ونظنُّهُ من قولهم : زَغَفَ لنا فلانٌ ، وذلك إذا حدَّث فزاد فى الحديث وكَذَب فيه .

وقال أبومالك: رَجُلٌ زَغَّافٌ ،وقدزَغَفَ كلاماً كثيراً : إذا كان كثيرَ الكلام .

وقال أبو عبيدة : زَغَفَ فى الحديث إذا زاد فيه وكذَب .

وقال أبو زيد : زَغَف لنا مالاً كثيراً . أى غَرَف لنا مالا كثيراً .

وقال الليث : رجُل مِزْغَفٌ(٢) ، وهو الجرَافُ المنْهُومُ الرَّغِيبُ يَزْدَغِفُ كلَّ شىء ، قال: والزَّغَفُ دُقَاقُ الحطب ، قال : وازْدَغَفَ الشىء وازْدَلَمَهُ : أى أخَذَه .

غ ز ب

زغب ، بغز ، بزغ مستعملة .

[زغب]

قال الليث : الزَّغَبُ دُقَاقُ الرِّيش: الذى لا يَجُودُ ولا يَطُول ، ورجُل زَغِبُ الشَّعَرِ ، ورقبةٌ زَغْبَاء ، والزَّغَبُ ما يعلو ريشَ الفرْخ ، والزُّغَابة : أصْغرُ الزَّغب ، تقول : ما أصَبتُ منه زُغَابةً ، وقد زَغَبَ الفرخ

(١) لطريف بن تميم العنبرى كذا فى)ت) زغف)

(٢) فى (م و ج) رجل مزغف ، وهو الجراف الخ

تَزْغِيباً ، والزَّغَبُ : شعرُ المُهر أوّلَ ما يَنبُت ، وأنشد :

كان لنـــا وهو فُلُوٌّ نَرْبُبُهْ
مُجعْثَنُ الخَلْق يَطِيرُ زَغَبُهْ(١)

وفى الحديث أنه أَهْدِىَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم قِنَاعٌ من رُطَبٍ وأَجْرٍ زُغْبٌ ،(٢) فالقِناع الرُّطب ، والأَجْرِى ها هَنا : صِغارُ القِثَّاء ، شُبِّهَتْ بصغار أولاد الـكلاب لنَعْمَتِها وطَرَاءتها ، واحدُها جَرْوٌ . وكذلك جِرَاء الحنظل : صغـارُها ، والزُّغبُ من القثّاء التى يعلوها مِثل زَغب الوبَر حين تَنبتُ صغاراً فى شـجرِها ، فإذا كبِرَت القثّاءةُ وصَلُبَت تَسَاقط عنها زَغبُها وامْلاَسَّتْ ، وواحدُ الزُّغْبِ أَزْغَبُ وزَغباء .

ب غ ز

[بغز]

قال الليث : البَغزُ : ضَرْبٌ بالرِّجْلِ والعصاَ .

وقال ابن مقبل :

واستَحْمَلَ(٣) الهَمُّ مِنِّى عِرْمِساً أُجُداً
تَخَالُ باغزَها باللَّيـــــل مجنُونا

قلتُ جَعل الليث البَغْزَ ضرْباً بالرِّجْل وحثًّا ، وكأنه جَعل البـاغزَ الراكب الذى يَرْكُلها برجله .

وقال غيرُه : بَغزَت الناقةُ إذا ضربَت برجلها الأرضَ فى سَيرِها مرحاً ونشاطاً .

وقال أبو عمرو فى قوله : تَخالُ باغزَها أى نشاطها ، وقد بغزَها باغزُها : أى حرَّكها مُحرِّكُها من النشاط .

وقال(٤) بعض العرب : ربّما ركبْتُ الناقة الجَوَادَ فبغَزَها باغزُها فتَجرى شَـوْطاً ، وقد تقحّمَتْ بى فَلاَيا ما أَكُفُّها فيقال : بها باغزٌ من النشاط .

أبو عبيد عن أبى عمرٍ وقال : البَاغزِيّةُ : ثيابٌ ، لمْ يَزِدْ على هذا ، ولا أدرِى ، أىُّ جِنسٍ هى من الثِّياب .

(١) كذا فى (ل) و(ت) (زغب) و (نربيه) بكسر حرف المضارعة وفتح الباء الأولى (لغة هذيل) ، وضبط فى التـكملة (نربيه) بفتح حرف المضارعة وضم الباء الأولى .

(٢) ضبط فى (ج) و (ل) (زغب) وأجرزغب بالرفع (وفى م) زغب بالجر

(٣) صدر البيت كما فى (ل) (بغز)
* واستحمل السير منى عرمسا أجدا *

(٤) كذا فى (ج) و (م) وفى (ل)

[بزغ]

قال الليث : بَزَغت الشمسُ بُزوغًا : إذا بَدَا منها طلوع ، ونجومٌ بَوازِغُ ، قلت يقال : بزغت الشمسُ بُزوغًا فى ابتداءِ طلوعها ، وبزَغ النَّجمُ والقمر فى ابتداء طلوعهما كأنه مأخوذ من البزْغ ، وهو الشَّقّ ، كأنها تَشقّ بنورها الظُّلْمَة شقًّا .

ومن هذا يقال : بَزغ البَيْطَارُ أشَاعِرَ الدَّابَّةِ ورَهَصها : إذا شقّ ذلك المكان منها بِمبْضَعِه .

وقال الطِّرِمَّاحُ :

* كَبَزْغِ البِيَطرِ[1] الثَّقْفِ رَهْصَ الـكَوادِنِ *

ويقال لذلك الحديدِ : مِبزَغٌ ومِبْضَعٌ ، ويقال للسِّنِّ : بازِغةٌ وبازِمةٌ .

وقال الفـرّاء : يقالُ لِلْبِرَكِ مِبْزَغةٌ ومِيزَغةٌ .

(١) كذا فى (ل) و ت (بزغ) ، وديوانه ١٧٢ (طبع الخارج) ولا نظر لما ورد فى (ت) والصحاح) إذ نسبه الأول للأخطل ، ونسبه الثانى للأعشى والمصراع الاول من هذا البيت :

* يساقطها تترى بكل خيلة *

وقبله بيت هو :

يهز سلاحاً لم يرثها كلالة
يشك بها منها أصول المغابن

غ ز م

استُعمل من وجوهه : غمز ، زغم .

[زغم]

قال الليث : التَّزَغمُ : التَّغضُبُ وترَمْرُمُ[2] الشَّفَةِ فى بَرْطَمَةٍ وتَزَغَّمتِ الناقةُ .

وأخـبرنى المنـذرىُّ : عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشدَه :

فأَصْبَحْنَ ما يَنطِقْنَ إلّا تَزَغُّماً
عَلَىَّ إذا أَبْكَى الوليدَ وَلِيدُ[3]

يَصفُ جَوْرَهُنَّ إذا أَبـكَى صبىٌ صبيًّا غضِـبْنَ عليه تَجَنِّيًا .

وقال أبو عبيد : التَّزَغُّمُ : التَّغضُّبُ مع كلامٍ لا يُفهَمُ .

قال لَبِيدُ :

* على خيرِ ما يَلْقَى به مَن تَزَغَّماَ[4] *

قال : ويُرْوَى من ترَغَّما بالرّاء .

(٢) فى (ج) و (م) وترمرم الشفة ، وهو الصواب

(٣) كذا فى (ل) و (ت) (زغم)

(٤) فى ديوانه / ٤٢ وقبله .

* فأبلغ بنى بكر إذا ما لقيتها *

كذا روى فى (ل) و (ت) زغم

وقال غيرُه : التَّزَغمُ : الصَّوت الضَّعيفُ

وأنشد البَعيثُ[(١)] :

وقد خَلَفَتْ أسْرَابَ جُونٍ من القطَا
زَوَاحِفَ إلّا أنَّهـــا تتزَغمُ

وأما التَّرَغمُ بالرّاء فهو التّغضبُ وإن لم يكن معه كلام .

غ م ز

[غمز]

قال الليث : الغمْزُ : الإشارة بالجفن والحاجب ، والغمْزُ : العصرُ باليد .

قال: والغميزَة : ضعْفَة في العمل وجَهْلة في العقل ، تقول : سمعت منه كلمةً فاغتَمَزْتُها في عقله .

قال :والمَغامِزُ : المَعايبُ ، وتقول : مافي هذا الأمر مغمَزٌ ،أي مطمعٌ .والغمْزُ في الدَّابَّةِ الظلْعُ من قِبَلِ الرِّجلِ ، والفعل يغمِزُ غمزاً، وهو ظلعٌ خفيٌّ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أغمَزْتُ فيه إغمازاً إذا استضعفته ، وأنشد :

ومن يطع النساء يلاق منها
إذا أغمزنَ فيه الأقْوَرِينا[(٢)]

غيره: ناقةٌ غَمُوزٌ :إذا صارفي سَنامِها شحم قليل يُغمز ، وقد أغمَزَتِ الناقة إغمازاً .

الأصمعي الغَمَزُ : الرُّذالُ من الإبل والغنم ، والضعافُ من الرجال ، يقال رجلٌ غَمَزٌ من قومٍ غَمَزٍ وأغمازٍ ، وأنشد :

أخذتُ بَكراً نقَزاً من النَّقَزْ
ونابَ ســوء قمَزاً من القمَزْ
هـذا وهـذا غَمَزٌ من الغمَزْ[(٣)]

وقال أبو عمرو : غَمَزَ عيبُ فلانٍ ، وغمزَ داؤُهُ إذا ظهر ، وأنشد :

وبلدةٍ للدَّاء فيهـا غامِزُ
ميتٌ بها العِرْقُ الصحيحُ الراقِزُ[(٤)]

قال الراقِزُ : الضاربُ ، يقال : مايرقزُ منه عِرقٌ أي مايضرب .

---

(١) في (ج) وأنشد للبعث والشعر روى في(ل) (زغم)

(٢) في (ل) غمز : نسب إلى الكميت ، وفي (ت) : (غمز) نسب إلى رجل من بني سعد

(٣) كذا في : ل (و) ت : (غمز)

(٤) لنجاد بن مرثد ، كذا في ت (غمز) وفي ل (غمز) (للداء) ، ويبدو أنه الصواب

وقال غيره : الغَمِيزةُ العيبُ ، يقال : مافيه غَمِيزَةٌ : أى مافيه عيبٌ .

أبو زيد: يقال :ما فيه غَمِيزةٌ ولاَ غَميزٌ: أى ما فيه ما يُغمَزُ فيُعابُ به .

قال حسان:

وما وجَد الأعداءُ فىّ غَمِيزَةً
ولا طافَ لِي منهم بِوَحْشِيَ صائدُ(١)

وعينٌ غُمازَةَ : معروفة ذكرها ذو الرمّة فقال :

تَوَخَّى بها العينين عَيْنَىْ غُمازَةٍ
أقَبُّ رباعٍ أو قُوَيرِحُ عامِ(٣)

ورأيت بالسودة عيناً أخرى يقال لها عُيَيْنَةُ غُمازَةَ وقد شَرِبْتُ من مائها وأحسبُها نُسِبَتْ إلى غُمازة من وَلَدِ جرير .

باب الغين والطاء

غ ط د . غ ط ت . غ ط ظ . غ ط ذ
غ ط ث مهملات .

غ ط ر(٢)

أهمله الليث ، وقد استُعمل من وجوهه :

غطر . طغر

[غطر]

ابن السكيت عن أبي عمرو : الغِطْيَرُ : المتظاهرُ اللَّحم المَرْبُوع ، وأنشد :

* لمّا رأتْه مُودَنًا غِطْيَرًا *(٤)

وناظرتُ رجلا من أهل اللغة فى الغطْيَرِ فذكر أنه الرجل القصير .

وقال ابن دريد : مرّ يَغطِرُ بيده ومرّ يخطر .

ط غ ر

(طغر)

قال ابن دريد : طَغَرَ عليهم ودَغَرَ ، بمعنى واحد .

(١) هو حسان بن ثابت كذا فى ديوانه ٢٩ (طبع مصر) ورواية الشطر الأول :
* وأن ليس للأعداء عندى غميزة *
(٢) لم ترد فى (ج)

(٣) فى ديوانه /٦١٢ ، كذا فى ل (غمز)
(٤) كذا فى ل و ت (غطر)

وقال غيره : هو الطُّغرُ وجمعه طِغْرانٌ لطائر معروف .

رغ ط

(رغط)

أهمله الليث .

وقال ابن دريد : رُغاطُ : موضعٌ .

غ ط ل

غلط . غطل . طلغ . لغط

مستعملة :

غ ط ل

(غطل)

[أبو العباس عن ابن الأعرابي : الغَوْطالَة، الروضة][1] .

قال الليث : الغَيْطَلُ والغَيْطَلَةُ : شجرٌ مُلتفٌّ أو عُشْبٌ مُلتفٌّ .

أبو عبيد : الغَيْطَلُ : الشَّجر الكثير المُلْتفُّ ، وأنشد :

فَظَلَّ يُرَنِّحُ فى غَيْطَلٍ
كما يستدير[2] الحِمارُ النَّعِرْ

أبو عبيد وغيره : الغَيْطَلَةُ : البقرة الوحشية ، قال زهير :

كما استغاثَ بِسيٍّ فزُّ غَيْطَلَةٍ
خافَ العيون فلم يُنظر به الحَشَكُ[3]

وقال الليث : الغَيْطَلَةُ : جَلبة القوم وأصواتهم ، تقول : سمعتُ غَيْطَلَتَهُمْ وغَيْطَلاتِهِمْ .

قال : والغَيْطَلَةُ : ازدحام الناس ، والغَيْطَلَةُ : التباس الظلام وتراكمه .

وأنشد :

* وقد كسانا ليلهُ غَياطِلا *[4]

أبوعبيد: المُغْطَئِلُّ الراكب بعضه بعضاً.

وقال غيره : أتانا فلان فى غَيْطَلَةٍ : أى فى زحمةٍ من الناس ، وقال الراعى :

بِغَيْطَلَةٍ إذا التَفَّت علينا
نَشَدْناها المواعِدَ[5] والدُّيونا

أراد مُزدحَم الظَّعائِن يوم الظَّعن .

---

(١) زيادة فى ج

(٢) لامرىء القيس فى ديوانه/١٦٢ ، و ل (رمح . غطل . نعر)

(٣) لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه/١٧٧، ول (غطل) ، وفى م (بسيٌّ)

(٤) كذا فى ل (غطل)

(٥) كذا فى ل (غطل)

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : الغَيْطَلَةُ : الجماعة من الناس ، والغيطَلَةُ : الظُّلمة ، والغيطلةُ : الأكل والشُّرب والفرحُ بالأمن ، والغيطلةُ المال المُطْغى ، والغيطلةُ : الأَجَمَةُ ، والغيطلةُ : البقرة .

غ ل ط

(غلط)

أبو عبيد : غَلِطَ الرَّجل فى كلامه وغلِتَ فى حسابه غلطاً وغلتاً .

وقال الليث الغلَطُ : كل شيء يعيا الإنسان عن جهة صوابه من غير تعمُّد ، والأغلوطَةُ : مايُغْلَطُ فيه من المسائل وجمعها أُغلوطاتٌ وأغاليطُ .

ل غ ط

(لغط)

قال الليث : اللَّغَطُ : أصواتٌ مبهمة لاتفهم ، يقال : سمعت لَغَطَ القوم .

ابن السكيت قال الكسائى : سمعت لَغْطاً ولغَطاً ، وقد لغط القوم يلغطون لغطاً وألْغطوا إلغاطاً بمعنى واحد ، وأنشد :

ومنهـلٍ وردته التقاطا
لم ألْقَ إذ وردتهُ فُراطا
إلاَّ الحمامَ الوُرقَ والغطَاطَا
فهُنَّ يُلغِطن به إلغَاطَا[1]

وقال رؤبة :

باكرتهُ قبل الغطاطِ اللَّغطِ
وقبل جُونىِّ القطَا المُخَطَّطِ

وقال الليث : لُغاطٌ : اسم جبل .

ط ل غ

[طلغ]

أهمله الليث ، وأخبرنى أبو طاهر بن الفضل عن محمد بن عيسى بن جبلة عن شمر قال : قال الكلابىُّ : يقال فلانٌ يَطْلَغُ المهنة ، قال : والطَّلغان أن يعْيِي فيعمل على الكلال .

وقال أبو عدنان : قال العِتريفىُّ : إذا عجز الرجل . قلنا : هو يطْلَغُ المهنة، والطَّلغان : أن يعيي الرجل . ثم يعمل على الإعياء ، وهو التَّلغُّب .

---

(١) لنقادة الأسدى ، كما فى ت (لغط) وفى ديوانه /٨٤، و ل ، ت (لغط)

غ ط ن

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : النُغطُ الطِّوال من الناس .

غ ط ف

استعمل من وجوهه .

[غطف]

قال الليث : غطفانُ حَيٌّ من قيس عَيْلانَ .

وروى الرُّواة فى حديث أمّ مَعْبَدٍ الْخزاعيَّةِ ووصفِها النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، قالت : فى أشفاره عُطَفٌ بالعين غير معجمة .

وقال ابن قُتَيْبَةَ سألتُ الرياشيَّ عنه فقال : لا أعرفُ العطَفَ وأحسبُه الغَطَفَ بالغين ، وبه سُمِّىَ الرجلُ غُطَيْفاً [وغطفان][1] وهو أن تطول الأشفار ثم تَتَغَطَّفُ .

وقال شمر : الأَوْطَفُ والأَغطَفُ بمعنى واحد، وهو الطويلُ هُدْبِ الأشفار، والإغطافُ والإغدافُ واحدٌ .

(١) زيادة فى ج

غ ط ب

غبط ـ بطغ ـ طغب

غ ب ط

[غبط]

أبو عبيد عن الأحمر : غبَطْتُ الشاةَ أغبِطُها غبْطاً : إذا جَسَسْتها لتنظرَ أسمينةٌ هى أمْ مهزولة ، وأنشدنا :

إنِّى وأَتْيِى ابن غلاّقٍ لِيَقْرِيَنِى
كغابِطِ الكلبِ يبغى الطِّرْقَ فى الذَّنَبِ[2]

قال أبو عبيد : ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه سئلَ : هل يَضرُّ الغَبْطُ ، قال: لا إلاَّ كما يضرُّ العِضاهَ الخَبْطُ ففسَّرَ الغبطَ بالحسدِ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن الحرانىِّ عن ابن السكيت أنه قال : غبَطْتُ الرَّجلَ أغبِطُه : إذا اشتهيتَ أن يكونُ لك مالَهُ وأن يدومَ له ما هو فيه .

(٢) للأخطل ، وقيل لرجل من بنى عمرو يهجو قوماً من سليم ، كذا فى ل ،ت غبط ، وقبله :
إذا تحلبت غلاقاً لتعرفها
لاحت من اللؤم فى أعناقه الكتب
وفى بعض نسخ إصلاح المنطق ٢٦٦ (وأتيى ابن غلاق » وفى بعضها الآخر (وأتيى ابن علاق) .

قال : وحَسَدْتُ الرجلَ أحْسُدُهُ إذا اشتهيت أن يكونَ مالهُ لك وأن يزولَ عنه ما هو فيه ، قلت : وقد فُرِّقَ بين الغبطِ والحسدِ، والذى أراد النبى صلى الله عليه وسلم أن الغبْطَ لا يضرُّ كما يضرُّ الحسدُ ، وأن ضَرَّ الغبْطِ المَغْبُوطَ قدرُ ضَرِّ خَبْطِ الشجر لأن الوَرَق إذا خُبِطَ استخلف ، والغبْطُ وإن كان فيه طرفٌ من الحسدِ فهو دونَهُ فى الإثم ، وأصلُ الحسدِ القَشْرُ ، وأصلُ الغبطِ الجسُّ باليد ، والشجرةُ إذا قُشِرَ عنها لحاؤها يَبِسَتْ وإذا خُبِطَ ورقُها[1] تَيَبَّسَ وعاد الورق .

وقال شمر قال أبو عدنان سألتُ أبا زَيدٍ الحنظلىَّ عن تفسير قوله : أيضرُّ الغبطُ ، فقال نعم كما يضرُّ العِضاهَ الخَبْطُ ، فقال الغبْطُ : أن يُغبَطَ الإنسانُ وضَرَرُهُ إيَّاهُ أن تُصِيبَهُ نَفْسٌ . فقال الأبانىُّ : ما أحسنَ ما استخرجها تصيبُهُ العين فتغيِّرُ حاله كما تُغيِّر العِضاهُ إذا تحاتَّ ورقُها ، قلت : الغبطُ رُبمـا جلبَ إصـابةَ عينٍ بالمغبوطِ فقام مقامَ النَّجْأَةِ المحذورَةِ وهى الإصابةُ بالعين ، والعربُ تكنى عن الحسدِ بالغبْطِ .

وأخبرنى المنـذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى فى قوله : أيضرُّ الغبطُ ، فقال نعم كما يضرُّ الخَبْطُ، قال الغبْطُ : الحسدُ ، قلت: وقد فرّق الله جل وعز بين الغبْطِ والحسدِ بما أنزله فى كتابه لمن تَدَبَّرَه واعتبره فقال : «ولا تَتَمَنَّوْا ما فضل اللهُ به بَعْضَكُمْ عَلَى بعْضٍ »[2] الآية . إلى قوله : « واسألُوا اللهَ منْ فَضلِهِ » ففى هـذه الآية بيانُ أنه لا يجوز للرجل أن يتمنَّى إذا رأى على أخيه المسلم نعمةً أنعمَ اللهُ بها عليه أن تُزْوَى عنه ويُؤْتاها ، وجائزٌ له أن يتمنَّى من فضل الله مثلها بلا تَمَنٍّ لزِيِّها عنه، فالغبط أن يرى المغبوط فى حالةٍ حسنةٍ فيتمنى لنفسه مثل تلك الحالة الحسنةِ ، من غير أن يتمنى زَوالها عنه ، وإذا سأل الله مثلها فقد انتهى إلى ما أمره الله به ورضيه له ، وأما الحسد فهو أن يبغيه الغوائلَ على ما أوتى من النِّعمة والغبْطَةِ ويجتهد فى إزالتها عنه بغياً وظلماً .

(١) زيادة من ج

(٢) سورة النساء/٣٢

ومنه قوله جل وعز : « أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى ما آتاهُمُ اللهُ مِن فضله »(١) .

[وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم : لا حَسَدَ إلا فى اثنتين ، رجل آتاه الله قرآناً ، فهو يتلوه آناء الليل والنهار ، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل والنهار ، فإن أبا العباس سئل عن قوله : لا حسد إلا فى اثنتين ، فقال : معناه ، لا حسد فيما يضر ، إلاّ فى هاتين الخصلتين وهو كما قال انشاء الله](٢) .

وقد مضى تفسير الحسد مشبعاً فى بابه ، ويقال: اللهم غَبْطاً لاهَبْطاً ، ومعناه إنا نسألك نعمةً نُغْبَطُ بها ، وألاّ تَهْبِطِنَا من الحالة الحسنة إلى حالةٍ سيِّئةٍ ، ويقال معناه : اللهم ارتفاعاً لا اتضاعاً وزيادة من فضلك لا حَوْراً ونقصاً .

الليث : ناقةٌ غَبوطٌ ، وهى التى لا يعرفُ طِرْقُها حتى تُغْبطَ أى تُجَسَّ باليد .

قال والغِبطَةَ : حسنُ الحال ، يقال : هو مُغْتَبِطٌ : أى فى غِبطَةٍ ، وجائز أن تقول : هو مُغْتَبَطٌ بفتح الباء ، وقد اغتَبَطَ فهو مُغْتَبِطٌ وَاغتُبِطَ فهو مُغْتَبَطٌ ، كل ذلك جائز والاغتِبَاطُ : شكر الله على ما أفضل وأعطى ، وحمدُهُ على ما تطوَّل به وآتى،وسرورُ العبدِ بما آتاهُ الله من فضلهِ اغتِبَاطٌ .

الحرانى عن ابن السكِّيت : أغبَطْتُ الرحْلَ على ظهر الدَّابةِ إغباطاً إذا ألزمتهُ إيَّاهُ .

وأنشد لِحُمَيدِ(٣) بن الأرْقَطِ :

وانتَسَفَ الجَالبَ من أندابهِ
إغباطُنا الميسَ عَلَى أصلابه

وفى حديث النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « أنه أغْبَطَتْ عليه [الحُمَّى » .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعىُّ : إذا لم تُفارق الحمى المحمومَ أياماً قيلَ : أغبطَتْ عليه(٤)] وأردمتْ وأغْمَطَتْ ، بالميم أيضاً ، قلت : فالإغباطُ يكون واقعاً ولازماً كما ترى ، ويقالُ : أغبطَ فلانٌ الرُّكوبَ إذا لَزِمهُ .

(١) سورة النساء/٥٤
(٢) ما بين القوسين زيادة فى ج

(٣) فى ل : حميد الأرقط بغير الابن ، ونسبه ابن برى،لأبى النجم (ت)غبط
(٤) زيادة فى ج

وأنشد ابن السكّيت :

حتى ترى البَجْباجَةَ الضَّيَّاطَا
يَمْسَحُ لما حالفَ الإغباطَا
* بالحرفِ من ساعدهِ المُخَاطَا(1) *

وقال ابن شميلٍ : سيرٌ مُغْبِطٌ ومُغْمِطٌ : أى دائمٌ ، قال والمُغْبَطَةُ : الأرضُ خرجَ أصولُ بَقلِها متدانيةً .

وحكى عن الطائى أنه قال : الغُبُوطُ : القَبَضاتُ التى إذا حصدَ البرُّ وُضعَ قبضةً قبضةً والواحدُ غَبْطٌ .

وقال أبو خيرةَ : أغبطَ علينا المطرُ : وهو ثبوتُهُ لا يقلعُ ، بعضهُ على إثرِ بعضٍ ، وسيرٌ مُغْبِطٌ : دائمٌ لا يستريحُ ، وقد أغبطُوا على ركابهم فى السير وهو ألَّا يَضعُوا الرِّحال عنها ليلاً ولا نهاراً .

أبو عبيد عن الأصمعىّ قال الغَبِيطُ : المركبُ الذى مثل أُكُفِ البخاتىِّ .

قلت : وَيُقبَّبُ بشجارٍ ويكون للحرائر دون الإماء .

(1) كذا ورد فى ل ، ت (غبط)

الليث : فرسٌ مُغْبَطُ الكاثِبةِ : إذا كان مرتفعَ المنسجِ ، شُبِّه بِصَنْعَةِ الغَبِيط وهو رحلٌ قتبُهُ وأحناؤه واحِدٌ ، وأنشد :

* مُغْبَطَ الحاركِ(2) مَحْبوكَ الكفلْ *

ب ط غ

[بطغ]

الحرانىُّ عن ابن السكّيت ، وأبو عبيد عن أبى عمروٍ : بَطِغَ الخارىء بعذِرَتهِ يَبْطَغُ وبَدِغَ يبدَغُ : إذا تلطَّخَ بالعذِرَةِ .

وقال رؤبة :

* لَوْلَا دَبوقَاءُ اسْتِهِ(3) لمْ يَبْطَغِ *

ويروى لم يبدَغ ، أى لم يَتَلطخْ بالعذِرَة .

أبو العباس عن ابن الأعرابىِّ : أزْقنَ زَيدٌ عمراً إذا أعانه على حمله لينهضَ به ، ومثله أبْطَغَهُ وأبدغهُ وعدَّلَهُ وكوَّنَهُ وأسمَعَهُ وأنْآه ونوَّاه وحوَّله ، كله بمعنى أعانه .

(2) هو للبيد فى فى ديوانه (المطبوع) /١٤ وقبله
* ساهم الوجه شديد أسره *
كذا فى ت (غبط)

(3) هو رؤبة بن العجاج ، انظر ديوانه/٩٨ ، ول (بطغ . دبق) وروايته فى الديوان ول (بدغ) : (لم يبدغ)

غ ط م

غمط . غطم . طغم . مغط

[غطم]

قال الليث : بحرٌ غِطَمٌّ غطامِطٌ : إذا تَلَاطمَتْ أمواجُــهُ ، والغَطْمَطَةُ : التطامُ الأمواج ، وجمعهُ غطامِطُ ، وَعددٌ غِطَمّ : كثيرٌ .

قال رؤبة :

وَسَطاً من حنظَـلَةَ الأُسطُما
والعددَ الغُطَامِطَ الغِطَيْمَّا(١)

قال : والغَطْمطيطُ : الصَّوْتُ :

وأنشد :

بطـــيءٌ ضِفَنٌّ إذا ما مشى
سمعتَ لأعفَاجِهِ غَطَمِيطاً(٢)

أبو عبيد عن الأصمعيِّ : الغِطَمُّ : الواسعُ الخُلقِ .

وقال أبو عبيدٍ : المرَجُ والتَّغَطْمُطُ : الصوتُ .

(١) كذا في ل (غطم)
(٢) كذا في ل (غطم)

وقال شمـر : بحرٌ غِطَمٌّ ، وبحرٌ طَمٌّ ، وبحرٌ طامٍ ، كثير الماء ، وغطَامِطُهُ : كَثرةُ أصواتِ أمواجِهِ إذا تَلاطَمَتْ وذلكَ أنكَ تسمعُ نغمةً شِبهَ غَطْ ونغمـةً شِبْهَ مَطْ ولم يبلُغْ أنْ يـكون بيناً فَصِيحاً كذلك غير أنَّه أشبهُ منه بغيرِهِ ، فلو ضاعفتَ واحـداً من النغمتينِ .قلت:غَطْغَطَ أو قلت:مَطْمَطَ،لم يكنْ في ذلكَ دليلٌ على حكايةِ الصوتينِ ، فلما ألفتَ بينهُما فقلت غَطْمَطَ استوعبَ المعنى فصار بوزن المضاعفِ فتمّ وحسُنَ .

وقال رؤبة :

سألتْ نواحيها إلى الأوساطِ
سيلاً كَسَيلِ الزَّبدِ الغَطْماطِ(٣)

وأنشد الفراء :

عَنَطْنطٌ تعـدو به عَنَطْنَطهْ
للماءِ فَوْقَ مَتْنَتَيْهِ غَطْمَطَهْ(٤)

(٣) هو رؤبة بن العجاج في ديوانه/٨٦ ، وفيه (نواحينا) ، ول (غطم) وفيه (نواحيه)
(٤) كذا في م ، ل عطم) بالعين المهملة ، وفي الأصل (غنطنط ، وغنطنطة) بالغين المعجمة

وقال ابن شميل : غُطامِطُ البَحْرِ لُجه حين يزخرُ ، وهو مُعظمُه .

ط غ م

(طغم)

قال الليث : الطَّغامُ : أوغادُ النّاس ، تقولُ : هذا طغامةٌ من الطغامِ ، الواحدُ والجميعُ سواء ، وأنشد :

وكنتُ إذا هممتُ بفعلِ أمرٍ
يخالفنى(١) الطغامة للطغـــامِ

ويقال : بل هو أرادَ(٢) الطيرَ والسِّباعَ

قلت : وسمعتُ العربَ تقولُ للرجل الأحمقِ النذلِ : طغامةٌ ودَغامةٌ ، والجميع الطغامُ ؛ وفيه طغومَةٌ وطغومِيَّةٌ : أى حمقٌ ودناءةٌ .

م غ ط

(مغط)

قال الليث : المغطُ : مَدُّكَ الشىءَ اللينَ نحو المصْرانِ .

يقال : مَغطتُهُ فامَّغطَ وانمغطَ .

وقال أبو عبيدة فَرسٌ مُتمغِّطٌ ، والأنثى مُتمغطةٌ ، والتَّمغط : أن يَمـدَّ ضَبعَيْه (حتى لا يجد مزيدا فى جَرْيه(٣) ويحتَشى رِجْليهِ فى بَطنِه) حتى لا يجد مزيدا للإلحاقِ ثم يكون ذلك منه فى غير اختلاطٍ(٤) يَسْبحُ بيديه ويَضْرَحُ برجليه فى اجتماع .

وقال مرة : التَّمغطُ : أن يمدَّ قوائمه ويَتمطَّى فى جريه .

وقال أبو زيد : امَّغطَ النَّهار امِّغاطًا : إذا امتدَّ ، ومَغَطَ الرجل القوس مَغْطًا إذا مدَّها بالوتَرِ .

وقال ابن شميل : شَدَّ ما مَغَّطَ فى قوسِهِ : إذا أغرَقَ فى نزع الوتَرِ ومدِّه ليبعدَ السهم ، ووصف علىٌّ رضى الله عنه النبىَّ صلى الله عليه وسلم .

فقال : لم يكن بالطويل المُمَغَّطِ ، ولا بالقصير المتردد : لم يكن بالطويل البائن الطول ، ولـكنه كان رَبْعةً بين الرَّجُلينِ .

(١) كذا فى م ، ج وفى ل ، ت (الطغامة والطغام)
(٢) فى م ، ج (أردأ الطير)
(٣) ما بين القوسين فى ج غير موجود فى م
(٤) كذا فى جميع النسخ ، وفى ن (مغط) : (فى غير احتلاط) بالحاء المهملة

وقال أبو عبيد ، قال الأصمعى : المُمَغَّط ، والمُمَهَّكُ(١) الطويل .

غ م ط

[غمط]

قال الليث : غَمطَ النعمة والعافية إذا لم يشكرها .

وقال أبو عبيد : الغمط للناس : الاحتقار لهم والازدراء(٢) بهم : وما أشبه ذلك .

يقال : غمَطَ الناس(٣) وغمَصهم .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لمالك بن مرارة : الـكِبرُ أن تَسْفَهَ الحقَّ وتَغمِطَ الناس » ومعناه احتقارُ الناسِ والإزْراء بهم .

وقال أبو عبيد : يقال : أغمَطَتْ عليه الحمَّى وأغْبَطَتْ إذا دامت ، وأغْمطَتِ السماء وأغبَطتْ إذا دام مَطرُها .

وقال الليث : الغمطُ كالغَمْجِ ، قلت والغَمْجُ : جَرْعُ الماء ، وهو يغامِطُ الماء ويُغامِجُه .

وقال الراجز [غَمْجَ غماليجَ غملَّطات] .

ويروى غملَّجاتٍ ، ومعناها واحداً ،

وفى النوادر : اغتمطت فلاناً بالـكلامِ واغتَطته إذا عَلَوْتهُ وقهرته ، قلت ، ويكون معناه احتقرتهُ .

بابُ الغينِ والذالْ

غ د ر

[غدر]

غ ذ ت ـ غ ذ ظ ـ غ ذ ذ ـ غ د ث .

أهملت وجوهها .

غ د ر ـ غدر ـ غرد ـ دغر ـ رغد ـ ردغ . مستعملة .

[غدر]

قال الليث : تقول : غَـدَرَ يَغدِرُ غَدْراً إذا نقض العهد ونحوه ، ورجلٌ غُدَرٌ وغَدّارٌ وامرأةٌ غَدّارٌ وغَدّارةٌ ، ولا تقول

(١) فى م ، ج (الممهك) وفى ل (المهل) وهو تحريف

(٢) كذا فى الأصل وم ، ج وفى ل (غمط) (الإزراء)

(٣) فى ج (غمط الناس وغمطهم) من بابى (ضرب وسمع) ، وكذا فى ل (غمط)

العرب : هذا رجلٌ غُدَرُ لأن الْغُدَرَ فى حدِّ[1] المعرفةِ عندهم .

[وقال أبو العباس المبرّد ، فُعَلُ إذا كان نَعتًا نحو سُكَع وكُتَع وحُطَم فإنه ينصرف .

قال الله تعالى :

« أهلكتُ مالا لُبَدًا »[2] .

قال : فأما ما كان منه لم يقع إلا معرفة ، نحو ، عُمَر وقُثم ولُكَعَ ، فإنه غير منصرف فى المعرفة ، لأنه معدول فى المعرفة ، عن عامر وقاثم فى حال التسمية ، فلذلك لم ينصرف . قال أبو منصور ، فأما غُدَرٌ ، فإنه نعت مثل حُطَم وهو ينصرف][3] .

وأخبرنى الإيادِىُّ عن شمرٍ :رجلُ غُدَرٌ: أى غادرٌ ورجلٌ نُصرٌ : ناصرٌ ورجلٌ لُكَعٌ أى لئيم نوّنَها كلَّها خلافَ ما قال الليث ، وهو الصواب ، إنما يُترك صرف باب فُعَل : إذا كان اسمًا معرفةً مثل عُمرَ وزُفرَ لأن فيها[4] العِلّتَين الصرف والمعرفةَ ،

(١) كذا فى ج وفى ل (وفى حال المعرفة)
(٢) ما بين القوسين زيادة فى ج
(٣) سورة البلد ٦
(٤) كذا ورد ، والظاهر : لأن فيهما .

وليلةٌ مُغدِرَةُ : شديدة الظلمة ، ويقال أيضاً ليلةٌ غَدِرةٌ : بينة الغَدَرِ : إذا كانت شديدة الظلمةِ ، روى ذلك كلَّه أبو عبيد عن أبى عمرو .

وفى الحديث : « من صلى العشاء فى جماعةٍ فى الليلة المُغْدِرةِ فقد أوجب » والليلةُ المُغدرةُ : الشديدة الظلمةِ التى تُغدرُ الناس فى بيوتهم وكِنِّهِمْ أى تتركُهمْ .

ويقال : أعاننى فلانٌ فأغدَرَ ذلك له فى نفسى مَودّةً : أى أبقى ، وقيل : إنها سُمِّيتْ مُغدرةً لتركها مَنْ يخرج فيها فى الغَدَرِ وهى الجَرَفَةُ :

أبو عبيد عن أبى زيد : رجلٌ ثَبْت الغَدَرِ : إذا كان ثَبتاً فى قتالٍ أو كلام ، اللحيانىُّ عن الكسائى ، يقال ما أثبتَ غدَرَ فلانٍ : أى ما بقىَ من عقلِه .

قال وقال الأصمعى الْغَدَرُ : الجحَرةُ[5] والجِرَفة فى الأرض فيقال : ما أثبتَ حجته وأقلَّ زلَقه وعثارَه .

(٥) كذا فى جميع الأصول . وفى ل (غدر) (الجحرة) وهو تحريف

وقال ابن بُزْرج : إنه لَثَبْت الْغَدَرِ : إذا ناطق الرجالَ ونازعهم كان قويًّا ، والْغدر : جِرَفة الأرضِ وجرائيمها ، وفى النهر غَدَر : وهو أن يَنضبَ الماء ويبقى الوحل ، والغدْراء ، الظلمة يقال خرجنا فى الْغَدْرَاء .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال . « يا ليتنى غودِرْت مع أصْحَابِ (١) نُحصِ الجَبَلَ » .

قال أبو عبيده: ياليتنى اسْتُشهدت معهم .

وقال الله جل وعز «لاُيغادر صغيرةً ولا كبيرةً »(٢) أى لا يترك، وقد غادر وأغدر بمعنى واحدٍ وقال الفقعسىُّ :

هل لكِ والعَارِضُ مِنكِ غَائِض
فى هَجْمَةٍ يُغدِرُ منها(٣) القَابِضُ

وقال الليث : الغَدِيرُ مستنقعُ ماءِ المطر صغيراً كان أو كبيراً غير أنه لا يَبقَى إلى القَيْظ إلّا ما يتَّخذُه الناسُ من عِدٍّ أو وَجْذٍ أو وَقْطٍ أو صِهْرِيجٍ أو حائرٍ .

قلت : العِد : المـــاء الدائمُ الذى لا انقطاع له ، ولا يُسَمَّى الماء المجموع فى غديرٍ أو صِهْرِيجٍ أو صِنْعٍ عِـدًّا لأن العِدَّ ما دام ماؤُه مثلُ ماءِ العين والرَّكِيَّةِ .

أبو عبيـــد عن الأصمعىّ : الغَدَائرُ : الذَّوَائبُ ، واحدتُها غَدِيرةٌ .

وقال الليث كلُّ عَقيصَةٍ غَديرة .

وأنشـد :

[* غدائرُه مستشزراتٌ إلى العُلى *(٤)]

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلب عن سلمة عن الفرّاء قال : الغَدِيرة والرغيـدةُ واحد ، وقد اغتَدَر القوم إذا جعـلوا الدَّقيقَ فى إناء وصبُّوا عليه اللَّبن ثمَّ رَضفوه بالرِّضاف .

---

(١) نحص الجبل : سفحه وأصله ، ويعنى بأصحاب نحص الجبل : شهداء أحد

(٢) الكهف /٤٩

(٣) لأبى محمد الفقعسى ، كذا فى ل (قبض . عاض غاض) يخاطب امرأة ويروى (فى مائة . بدل . هجمة) و (ييسر ، بدل . يغدر)

(٤) ما بين القوسين زيادة فى ج والشعر لامرىء القيس ، فى ديوانه /١٧ ورواية عجزه :

* تضل المدارى فى مثني ومرسل
وفت (غدر)
* تضل العقاص فى مثنى ومرسل *

وقال ابن السكيت يُقال : على فلان غدَرٌ(١) من الصَّدقة : أى بقايا منها ، وألْقت الشاةُ غُدُورَها ، وهى أقذَاء وبقايا تَبقَى فى الرَّحِم تُلقيها بعد الوِلادة .

قلت : واحدةُ الغِدَرِ غِدْرَةٌ ، وتُجمَعُ غِدَرًا وغِدَرَاتٍ .

ورَوَى بيتَ الأعشى :

* لما غِدَراتٌ واللَّوَاحِقُ تَلْحَقُ(٢) *

هكذا أنشدنيه أبو الفضل ، وذَكر أنَّ أبا الهيثم أنشدهُ [غَدَرَاتٌ] .

وقال المؤرِّجُ : يقال : غَدَرَ الرجُل يَغدِرُ غَدْراً إذا شربَ من ماء الغدير ، قلتَ القياس غَدِرَ الرجلُ يَغْدَرُ غدَراً بهذا المعنى لاغَدَر ، ومِثْله كَرِعَ إذا شَرب الكَرَعَ .

وقال اللحيانى : ناقةٌ غَدِرَةٌ غَبِرَةٌ غَمِرَةٌ إذا كانت تَخلَّفُ عن الإبلِ فى السَّوقِ ، وبفُلانٍ غادِرٌ من مرضٍ وغابِرٌ : أى بقيَّةٌ .

(١) كذا فى الأصول ، وهو المناسب للآتى ، وفى ل (غدر)
(٢) كذا فى ديوانه /٣٣ ، وصدر البيت :
* وأحدث أن ألحقت بالأمس صرمة *
وكذا فى ل و ت (غدر)

ثعلب عن ابن الأعرابى : المَغْدَرَةُ : البِئْرُ تُحفَرُ فى آخر الزَّرْع لتَسْقِيَ(٣) مذانبَهُ .

وقال أبو زيد الغَدَرُ والجَرَلُ والنَّقَلُ : كلٌّ هذا الحجارةُ مع الشَّجَر .

د غ ر

[دغر]

رُوِى عن النبى صلى الله عليـه وسلم أنه قال للنساء « لا تُعَذِّبْنَ أولادَكُنَّ بالدَّغْر »

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الدَّغْرُ غَمزُ الحلْق، وذلك أنَّ الصبىَّ تأخذه العُذرةُ وهو وَجَعٌ يَهِيجُ فى الحلْق من الدم فاذا دفعَت المرأةُ ذلك الموضعَ بإصبعِها قيـل دَغَرَتْه تَدْغَرُ دَغراً وعَذَرَتْه عَذْراً ، فهو مَعْذورٌ .

وفى حديث علىٍّ رحمه الله : لا قَطْعَ فى الدَّغْرَة،وهى الخَلْسَة(٤) .

قال أبو عُبيد : وهى عندى من الدَّفْع أيضاً ، وإنما هو تَوثُّبُ المختلِس ودفعُه نفسَه عَلَى المتاع لِيختَلِسَهُ ، قال ويقال فى مَثلٍ :

(٣) فى ج (لسقى مذانبه)
(٤) فى م ، و ج (الخلسة) بضم الخاء والدغرة ملء السارق يده مما سرق منه

دَغْرًا لا صَفًّا ، يقولُ : ادْغَرُوا عليهم ولا تُصافُّوهم .

وقرأتُ بخطِّ أبى الهيثم لأبى سعيد [الضَّرِير](١) أنه قال : الدَّغْرُ سُوء الغذاء للولَد ، وأن تُرْضِعَه أُمُّه فلا تُرْوِيه فيبقى مُسْتَجِيعاً يَعترضُ كلَّ من لقِيَ فيأْكُلُ ويَمُصُّ ويُلقَى عَلَى الشاة فيَرْضعها وهو عذاب للصبىّ .

وقال الليث : الدَّغْر : الاقتحام من غير تثبُّتٍ .

يقول : ادْغَرُوا عليهم فى الحَمْلَة . قال : ولُغةٌ للأَزْدِ فى لُعبة لصبيانهم دغْرَى لا صَفَّ ، أى ادْغَرُوا ولا تُصافُّوا .

قال : وتقول فى خُلُقه(٢) دَغَرٌ كأنه استلامٌ .

وقا أبو سعيدٍ فيما يرُدُّ عَلَى أبى عبيدٍ : الدَّغْرُ فى الفَصِيل ألا تُرْوِيَهُ أُمُّه فيَدْغَرَ فى ضَرْع غيرها .

(١) زيادة فى ج

(٢) كذا فى (الأصل و م ، ج) وفى ل (خلقه)

فقال عليه السلام للنساء : « لا تُعَذِّبْنَ أَوْلادكُنَّ بالدَّغْرِ ولكنْ أرْوِينَهم(٣) لئلاَّ يَدْغَرُوا فى كلِّ ساعة ويستجيعوا ، وإنما أَمَر بإرْوَاء الصِّبيان من اللبن ، قلت والقَوْل ما قال أبو عُبيد .

وفى الحديث ما دلَّ على صحة قوله : ألَا تراه قال لهنَّ : عليكُنَّ بالقُسْط البحرىِّ فإنَّ فيه شِفاء .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : المَدْغَرَةُ(٤) الحرْبُ العَضُوض التى شِعارها دَغْرَى ، ويقال دَغْراً .

ر د غ

[ردغ]

قال الليث : الرَّدَغة وَحَلٌ كثير ، ومكان رَدِغ ، وارْتَدَغ الرَّجُل : إذا وَقَعَ فى الرَّداغ قلت وهذا صحيح .

وقال أبو زيد : هى الرَّدَغة ، وقد جاء رَدْغة ، قال : وفى مَثَلٍ من المَاياة ، قالوا ضأننا

(٣) فى م (أروينهن)

(٤) فى ج (المدغر)

بذِى تُنَاقِضَةَ(١) تقطعُ رُدْغة(٢) المـاء بعنَق وإرْخاء بسـكونِ(٣) دالِ الرَّدْغةِ فى هذه وَحْدَها ، ولا يُسَكِّنونها فى غيرِها .

أبو عبيد عن أبى عمرو : المَرَادِغُ ما بين العُنق إلى التَّرْقُوَة ، واحدتُها : مَرْدَغة .

وقال ابن شميل: إذا سَمِن البعيرُ كانت له مَرَادغُ فى بطنـه وعلى فروع كَتِفيه ، وذلك أنَّ الشَّحْمَ يتَرَاكبُ عليها كالأرانب الجُثوم وإذا لم تـكن سمينةً فلا مَرْدغةَ هُنـاك ، يقال إن ناقتَـك ذاتُ مَرادغَ ، وجملك ذُو مَرادِغ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : المَرْدَغَةُ : اللَّحْمةُ التى بين وابلةِ الـكتفِ وجناجِنِ الصدرِ قال : وَالمَرْدَغة الرَّوضة البهيةُ .

وفى حديث(٤) شداد ابن أوْسٍ أنه تخلف عن الجمعة وقال : منعنا هذا الرَّدَاغ .

(١) كذا فى م ، وفى ل (بذى تناقضة بالتاء) وفى ج (بذى تناقضه)
(٢) فى م ، ج (يقطع ردغة)
(٣) فى م ، ج (يسكنون دال الردغة)
(٤) ليس فى ج

[غرد]

قال الليث : كل صائتٍ طربِ الصوت غَرِدٌ وأنشد :

* غَرِدٌ يَحُكُّ ذِرَاعَه(٥) بذراعِهِ *

والفعل : غَرَّدَ يُغَرِّدُ تغريداً .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : التَّغرِيدُ الصوت والغِرْدَةُ والمَغْرُودُ من الـكمأة ، هكذا رواه بفتح الميم .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال : الغَرْدُ والمُغْرُودُ بضم الميم : الـكمأةُ وهو مُفعولٌ نادرٌ وأنشد :

لو كُنتُمو صُوفاً لـكُنتُمْ قَرَدَا
أوْ كُنتُمو لَحماً لـكُنتُمْ غَرَدَا(٦)

أبو عبيدعن أبى عمرو : الغَرَادُ: الكمأةُ واحدتها غرادةٌ .

(٥) فى شعر لعنترة بن شداد ، كذا فى شرح المعلقات/٩٤ وتمام روايته :

وخلا الذباب بها فليس ببارح
غرداً كفعل الشارب المترنم
هزجاً يحك ذراعه بذراعه
قدح المكب على الزناد الأجذم

وترى التغيير فى رواية التهذيب
(٦) كذا فى ل ، ت (غرد)

ويُقال : هى الغِرادُ واحدتها غَرَدَةٌ .

وقال ابن السكيت : قال الفرّاء ليس فى الكلام مفعول بضم الميم إلا مُغْرُودٌ لضربٍ من الكمأةِ ومغفور ، واحِدُ المَغافير ، وهو شىء ينضَحُهُ العُرْفُطُ حلو كالناطف ،ويقال : مُغْثُور ومُنخور للمنخر ومُعلوق لواحِدِ المعاليق .

(رغد)

قال الليث : عَيْشٌ رَغَد: رغيدٌ رفيه ، وتقول : قوم رَغَد ونساء رغد ، وتقول : ارغادَّ المريضُ إذا عَرَفت فيه ضَعْضَعَةً من غير هُزال ، والمُرْغادُّ : المُتغيِّرُ اللون غضباً .

وقال النضرُ : ارْغادَّ الرَّجُلُ ارْغيداداً فهو مُرْغادٌّ وهو الذى بدأ به الوجعُ فأنتَ ترى فيه خَمَصاً ويُبْسًا وفترَةً .

أبو عبيد عن أبى زيدٍ : المُرْغادُّ مثل الملهاجِّ ، يقال : رأيت أمر بنى فلان مُرْغادًّا.

أبو عبيد عن أبى عمرو : الرَّغيدَةُ اللبنُ الحليبُ يغلى ثُمَّ يُذَرُّ عليه الدَّقيق حتى يَختلط فيلعقه الغلام لعقاً .

غ د ل ـ دغل ـ لغد ـ لدغ ـ مستعملةٌ

(دغل)

قال ابن شميل : الدَّاغِلُ الذى يبغى أصحابه الشرَّ يُدغل لهم الشَّرَّ أى يبغيهمُ الشَّرَّ ويحسبونه يريدُ لهم الخير .

وقال الليث : الدَّغلُ دَخَلٌ فى(1) الأمرِ مفسد .

وفى الحديث: اتَّخَذوا كِتَابَ الله دَغَلاً : أى أدْغَلوا فى التفسير ، وتقول : أدْغَلتُ فى هذا الأمر أى أدخلت فيه ما يخالفه ، وكلُّ موضع يخاف فيه الاغتيال فهو دَغَل.

وأنشد الليث :

[سايَرْته ساعَةً ما بى مَخَافتــه
إلاَّ التَلَفُّتَ حولى هل أرى(2) دَغَلا]

وإذا دَخَلَ الرَّجل مدخلا مريباً قيل : دَغَلَ فيه ، مثل دخول القانص المكانَ الخفيَّ يَختِل الصيد .

---

(1) فى م ، ج (فى أمر)

(2) كذا فى ل (دغل)

وقال رؤبة يذكر قانصا :

* أوطَنَ فى الشَّجرَاء بَيْتاً(١) داغِلاً *

وقال أبو عبيد : الدَّغَل من الشجر : الكثير الملتف .

[والدَّغَاوِلُ ، الغوائل ، وأنشد لصخر الهذلى ، غيره لأبى صخر :

إنّ اللئيم ولو تخلق عائد
بملاذة من غِشّه ودَوَاغل](٢)

قلت وفى مثله يكمن اللُّصوصُ وقطّاع الطّريق ومن يريد اغتيال السّابلَةِ والخروج إليهم من حَيْثُ لا يحتسبونه .

وقال أبو عبيد : الدَّغَلُ ما استترت به .

(١) كذا فى ل (دغل) وقبله فى الديوان/١٢٧ وروايته :

والذئب والخماعة الجيائلا
يبنى من الشجراء بيتا داغلا

(٢) مابين القوسين زيادة من ج ، والشعر لأبى صخر الهذلى ، ورد فى البقية/٨١ والذى فى الديوان ول (دغل)

* ملاذة من غشه ودغاول *

وبهذه الرواية يتم الشاهد

قال الكميت :

لا عَيْنُ نَارِكَ عن سَارٍ مغمّضة
ولا مَحَلّتكَ الطّأْطَاء(٣) الدّغَلُ

شمر عن ابن شميل : أدْغَالُ الأرض : رقها وبطونُها والوطاء منها ، وستر الشجر : دَغَل ، والقُفُّ المرتفع ، والأكمة : دَغل ، والوادى دغل ، والغائط الوطىء دغل والجبال : أدْغالٌ .

وقال الراجز :

* عن عتَبِ الأرْضِ(٤) وعن أدْغالِها *

[لغد]

قال الليث : اللُّغد ودان : باطِنا النّصيل بين الحنكِ وصفقِ العنقِ ، وهو اللُّغدوالألغاد وأنشد :

إيها إليك ابن مرداس بقافية
شنعاء قد سكَنَت منك اللغاديدا(٥)

(٣) كذا فى ل (دغل)

(٤) كذا فى ل و ت (دغل) وفى ج ، هو لأبى النجم

(٥) كذا فى ل و ت (لغد)

وقال أبو عبيد: الألغادُ. لَحماتٌ تكونُ عند اللهواتِ واحدُها لُغْدٌ وهى اللَّغانينُ ، واحدها لُغنُونٌ .

وقال أبو زيد : اللُّغدُ : منتهى شحمة الأذنِ من أسفلها وهى النَّكفَةُ .

قال : واللُّغانينُ لحمٌ بين النَّكفَتَيْنِ واللسان من باطنٍ ويقال لها من ظاهرٍ لَغاديدُ واحدها لُغدُودٌ وَوَدَجٌ ولُغنُونٌ .

وقال غيره : اللَّغدُ أن تُقيم الإبلَ على الطريق، وقد لَغدَ الإبلَ وجادَ ما يَلغدُها منذ الليل أى يُقيمُها للقَصْدِ والصَّوْبِ .

وقال الراجزُ :

هل يُورِدَنَّ القومَ ماءً بارداً
باقى النسيمِ يَلغدُ المَلاَغِدَا[1]

ويُرْوَى اللَّوَاغدَا .

ل د غ

[لدغ]

قال الليث : اللَّدْغُ بالنَّابِ ، وفى بعضِ اللُّغاتِ تَلْدَغُ العقربُ :

وقال أبو خيرة[2] : اللَّدْغَةُ جامعة لكلِّ هامَّةٍ تلدغُ لدْغاً ، ورجلٌ لَديغٌ وامرأةٌ لديغٌ قال : والسليم الأَديغُ .

وقال غيره : أَلْدَغْتُ الرجلَ إذا أرسلتُ إليه حَيَّةً تَلْدَغُهُ .

غ د ن

غدن — ندغ — دغن — مستعملة .

[غدن]

قال الأصمعى وغيره الغَدَنُ : سَعَةُ العيشِ ونعمةٌ واسترخاء .

وقال عمر بن لَجَأ[3] :

ولم تُضِعْ أولادها من البَطَنْ
ولم تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَنْ

أى على فترةٍ واسترخاء .

(١) كذا فى جميع الأصول ، وفى (ل) (لدغ) : أبو وجزة

(٢) فى (ل) و(ت) (غدن) نسب الشعر للقلاخ كما فى الصحاح ، وعلق مصحح اللسان على ذلك فقال : « والقلاخ بن حزن أرجوزة على هذه القافية ، ولم أجد ما ذكره الجوهرى فيها » والصواب ما أثبت من أنه لعمر بن لجأ — وفى (م) (ولم يضع) ، وفى (ج) (ولم تصبه نعسة على غدن)

(٣) فى ديوانه ٨٦ ، و(ل) و (ت) (غدن)

وقال شمر : المُغْدَوْدِنَةُ الأرضُ الكثيرةُ الكَلَإِ المُلْتَفَّة ، يقال : كَلَأٌ مُغْدَوْدِنٌ ، أى ملتفٌّ .

وقال العجاج :

* مُغْدَوْدِنُ الأرْطَى غُدَانِىُّ(١) الضال *

وقال رؤبة :

* وَدَغْيَةٌ من خَطِلٍ مُغْدَوْدِنِ (٢) *

وهو المسترخى المتساقطُ ، وهو عيبٌ فى الرجل .

أبو عبيد : المُغْدَوْدِنُ الشعرُ الطويلُ .

وقال حسان بن ثابت يَصِفُ امرأةً :

وقامتْ تُرائيكَ مُغْدَوْدِنًا
إذا ما تَنُوءُ به آدَها(٣)

وقال أبو زيد : شعرٌ مُغْدَوْدِنٌ : شديدُ السواد ناعمٌ ، وأرضٌ مُغْدَوْدِنَةٌ إذا كانتْ مُعْشِبةً وغُدَانِىُّ الشبابِ : نعمته .

وقال رؤبة :

* بعدَ غُدَانِىِّ الشبابِ(٤) الأبلهِ *

وفلانٌ فى غُدُنَّةٍ من عيشه : أى فى نعمةٍ ورفاهية .

وقال ابن دُرَيْدٍ: الغِدَانُ : القضيب الذى يُعَلَّقُ عليه الثيابُ بلغة اليمن .

د غ ن

[دغن]

قال الليث : يقال للأحمقِ دُغَةٌ(٥) ودُغَيْنَةٌ ، ويقال : كانت دغة امرأة حمقاء .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : دَجَنَ يومُنا ودَغَنَ ، ويومٌ ذُو دَجْنٍ ودَغْنٍ .

ن د غ

[ندغ]

قال الليث : النَّدْغُ شبهُ النَّخْسِ والمُنادَغةُ شبه المُغَازَلَة .

---

(١) فى (ل) و (ت) (غدن)
(٢) ديوان حسان ٢٦ و (ل) (غدن)
(٣) ديوان رؤبة ١٦٥ و (ل) (غدن)

(٤) كذا فى (م . وج) . و (دغنة (تحريف)
(٥) فى (ج) (يوم ذو دجنة ودغنة)بضم الدال فيهما.

وقال رؤبة :

* لَدَّتْ أحاديثُ الغَوِىِّ(١) المُنْدِغ *

ويقال للبِرْكِ(٢) المِنْدَغةُ والمِنْسَغةُ ، رواه سلمة عن الفراء ، والنَّدْغُ والسَّعْتَرُ البَرِّىُّ والسِّحاء نَبْتٌ آخرُ ، وكلاهما مَرْعًى للنَّحْلِ .

وكتب الحجّاج إلى عامله على الطائِفِ أن أرسلْ إلىَّ بِعَسَلٍ أخضرَ فى السِّقاء أبيضَ فى الإناء من عسلِ النَّدْغِ والسِّحاء ، والأطبّاء يزعمونَ أن عسلَ الصَّعْتَرِ أمتنُ العسلِ وأشدُّهُ حرارةً ولزجاً .

غ د ف

غدف ـ فدغ ـ دفغ ـ دغف

مستعملة .

[غدف]

قال الليثُ : الغُدْفَةُ لباسُ الغُولِ والدَّجْرِ وهو اللُّوبياء وأشباهُهما .

(١) فى ديوانه ٩٧ و (ل) و (ت) (ندع) وقبله :

* رجس كتحديث الملوك الهبنغ *

(٢) فى (ج (للنيزك)

(٣) ديوان المعلقات / ٨٢ و (ل و ت) (غدف)

وقال أبو عبيد فى حديثٍ رواه بإسنادٍ له إن النبى صلى الله عليه وسلم : أغْدَفَ عَلَى عَلِىٍّ وفاطمة سِتْرًا .

قال أبو عبيد : أغْدَفَ عليه ستراً : أى أرسله .

وقال عَنْتَرَةُ :

إنْ تُغْدِفِى دُونِى القِناعَ فإنَّنِى
طَبٌّ بأخْذِ الفَارِسِ المستلئِمِ

وأغدفَ الليلُ سدوله ، إذا أرسلَ سُتُورُ ظُلْمَتِهِ ، وأنشد :

* حَتَّى إذا الليلُ البهيمُ(٤) أغْدَفا *

وفى حديث آخر : لَقلب المؤمن أشَدُّ ارتكاضاً على الخطيئة من العُصفور حين يُغْدَفُ به ، أرادَ حين يُطْبَقُ عليه الشِّباكُ لِيُصادَ فيضطِرِبُ ليُفْلِتَ .

وقال الليث : الغُدافُ : غُرابُ القَيْظِ الضخم الوافى الجُناحَيْن ، قال : والشَّعرُ الطَّويلُ الأسودُ يسمَّى غُدافاً .

(٤) كذا فى (ل) و(ت) (غدف)

قال رؤبة :

رُكِّبَ فى جَناحِكِ الغُداف

من القُدامَى ومن الخوافى(١)

ويقال : أَسْوَدُ غُدافِىٌّ : إذا كان شديد السَّوَادِ .

وقال غيره : القومُ فى غِدافٍ(٢) من عيشتهم : أى نعمةٍ وخِصْبٍ وسعةٍ ، واغْتَدَفَ فلانٌ من فلانٍ اغْتِدافًا : إذا أخذَ منه شيئاً كثيراً .

وقال ابن دُرَيد : الغادِفُ : المَلاَّحُ ، والمِغْدَفُ والغادوف : المِجدافُ ، لُغَةٌ يمانيةٌ .

ف د غ

[فدغ]

قال الليث وغيره : الفَدْغُ شَدْخُ شىء أجوفَ مثل حَبَّةِ عنب ونحوه .

وفى بعض الأخبار فى الذَّبْحِ بالحجرِ إنْ لم يَفْدَغِ الحُلقُومَ فكل، أرادَ إنْ لَمْ يُثَرِّدْه .

وفى حديث آخر : إذًا تَفْدَغَ قريشٌ الرَّأسَ : أى تَشْدَخَ ، يقال : فَدَغَ رأسه وثَدَغَه : أى رَضَّه وشدخه .

د ف غ

[دفغ]

أهمله الليث .

وقال أبو مالك : الدَّفْغ : حطام الذُّرَةِ ونُسَافَتُها .

رواه ابن دريد له وهو صحيح .

د غ ف

[دغف]

أهمله الليث .

وقال ابن دريد : الدَّغْف : الأخذ الكثير ، دَغَفَ الشىء يَدْغَفُهُ دغفاً .

غ د ب

استعمل من وجوهه .

دبغ — بدغ

[دبغ]

قال ابن السكيت : الدِّبغ والدِّباغ :

(١) فى ديوانه ١٠٠ ، و (ل و ت) (غدف) وفيهما (الغداف) ورواية الشعر فى الديوان :
ركب فى جناحك الغداف
من القدامى لا من الخوافى

(٢) فى (م) (القوم فى غدف من عيشهم)

ما يُدْبَغ بِهِ الأديم ، والدَّبْغ المصدر ، يقال : دَبَغَ الدَّبَّاغ الجِلْدَ يَدْبَغه دَبْغاً ، والدِّباغَةُ : حِرْفَة الدَّبَّاغِ .

أبو عبيـــد عن أبي زيد : دَبَغَ يَدْبَغ ويَدْبُغ ، والمَدبغةُ : الجلود التي جعلَت في الدِّباغ ، وموضعها[1] (ذلك) مدبَغَةٌ أيضاً .

ب د غ

[بدغ]

ابن السكيت وغيره : بَدِغَ فلان بِطُمَّتِهِ يَبدَغ بَدَغاً إذا تَلَطَّخَ بها ، وأنشد :

* لولا دَبوقاء[2] استهِ لم يَبدَغ *

وقال الليث : البَدَغُ : التَّزَحُّفُ على الاست والقولُ هو الأول .

غ م د

غمد ، دغم ، مغد ، دمغ ، مستعملة .

[غمد]

رُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « ما أَحَدٌ يدخلُ الجنّة بعَمَلِه ، قالوا وَلاَ أَنتَ يا رسولَ الله قال وَلَا أنا إلاَّ أَنْ يَتغمَّـدَنيَ اللهُ بِرحمتِه » .

قالَ أبو عبيد : قولُه إلاَّ أنْ يَتغمَّـدنيَ أى إلاَّ أنْ يُلبِسَنى ويَتغشَّانِي .

وقال العجاج :

* يغمِّد الأعـداء جَـونا مِردَسا[3] *

قال : يعني أنه يلقي نفسه عليهم ويركبهمْ ويُغشِّيهمْ ، قال ولا أحسبُ هذا مأخوذاً إلا من غمد السيفِ لأنك إذا أغمدته فقد ألبسته إياه وغشيته به .

وقال أبو عبيد في باب فعلت وأفعلتُ : غمَدْت السيفَ وأغْمدته بمعنى واحدٍ .

وقال ابن الكلبي : غامِدٌ : بطـن من اليمن ، سمي غامداً لأنه تغمَّد أمراً فسماه ملـكهم غامداً ؛ وقال[4] :

تغمَّـدتُ أمراً كان بين عشـيرتي
فسمانى القَيْـل الحَضُورى غامداً[5]

---

(١) لعلها زيادة في الأصل وفي (م) .

(٢) لرؤبة في ديوانه /٩٨ ، و (ل) (بدغ) وقبله :

* والملغ يلكى بالكلام الأملغ *

ويروى : (لم يبطغ) كذا في (ت) (بدغ)

(٣) في ديوانه / ٣٣ ، و (ل) (غمد) ورواية الديوان :

* يغمد الأجواز جوزا مردساً *

(٤) لعمر بن عبد الله ، وقيل : لكعب بن الحارث ابن كعب بن مالك بن نصر من الأزد ، وكنيته (غامد) ؛ لأنه تغمد أمراً كان بينه وبين عشيرته فستره فسمى غامداً ، كذا في (ل) وت (غمد)

وقال الأصمعىُّ : ليس اشتقاق غامدٍ ممّا قال ابن الكلبى ، إنما هو من قولهم : غَمَدتِ الرَّكِيّةُ غمداً : إذا كثر ماؤها .

وقال أبو عبيدة : غمدتِ البئر إذا قلَّ ماؤها .

وقال ابن الأعرابىّ : القبيلة غامدة بالهاءِ وأنشد :

ألَا هـل أتاهَا عَلَى نأيِهَا
بما فَضَحت قومها[1] غامـدهْ

د غ م

[دغم]

فى نوادر العرب : دَغَمَ الغيثُ الأرض يَدْغمها وأدْغمهَا واغتَمطَهَا واغتمصها : إذا غشيها وقهرها

وقال الليث : الدَّغمُ : كسرُ الأنف إلى باطنه هَشْماً .

أبو عبيدعن أبى زيد : دَغمَهُمُ الحرُّ يدغَمُهم دَغماً : إذا غَشِيَهمْ ، وكذلك البرد . قال : فقد سمعتُ دُغمَهُمْ .

وقال اللحيانى : يقال أرْغَمَهُ الله وأدْغَمَهُ وقال رَغماً له ودغماً شِنَّغماً ، وفعلت ذلك على رغمِهِ ودغمِهِ وشِنَّغمَتِهِ .

وقال غيره : الإدغامُ : إدخال اللِّجام فى أفواه الدوابِّ .

وقال ساعدة بن جُؤَيَّة :

بِمُقْـربـاتٍ بأيديهم أعِنَّتُها
خُوصٍ إذا فزعُوا أُدْغِمْنَ باللُّجم[2]

قلت : وإدغامُ الحرف فى الحرفِ مأخوذٌ من هذا .

وقال الليث : هو إدخال حرفٍ فى حرفٍ قال : والأدغمُ : الأسودُ الأنفِ ، وجمعه الدُّغم والدُّغمانُ .

وفى النوادر : الدُّغامُ والشُّوال : وجَعٌ يأخذُ فى الحلْقِ .

م غ د

[مغد]

قال الليث : المَغْدُ : اللُّفّاحُ .

(ت) غمد

(٢) كذا فى (ل و(ت)(دغم)والديوان ١-٢٠٣ وفيه (أدغمن فى اللجم)

وقال ابن الأعرابى ، فيما روى أبو العباس عنه: المَغْدُ والحدَقُ : الباذنجان .

وقال أبو سعيد : المغدُ : صمغٌ يسيلُ من السِّدرِ ، وأنشد :

وأنتمْ كمَغْدُ السِّدرِ يُنظر نحوه
ولا يُجتَنَى إلا بفأسٍ ومِحْجَنِ (١)

قال : ومَغْدٌ آخر يُشبه الخيار يؤكلُ وهو طيِّبٌ .

وقال ابن الأعرابى : المَغْدُ : النَّتْفُ ، وأنشد :

تُبارِى قُرحةً مِثلَ الـ
وَتيرةِ لم تكن مَغْداً (٢)

قال : مَغَدَ : نَتَفَ ، ومَغَدَ : امتلأ شباباً .

[قال أبو حاتم : يقول لم تنتف فتبيَضّ ولكنها خلقة] (٣) .

وقال الليث : الفصيلُ يَمْغَدُ الضَّرع مغداً وهو تناولهُ ، وبعير مَغْدُ الجسم : تارٌّ لَحِيمٌ .

سلمة عن الفراء : مَغَدَ فلانٌ فى عيشٍ ناعمٍ يَمْغَدُ مغداً .

وقال أبو عمرو : شباب (٤) مغدٌ وعيشٌ مغدٌ : ناعمٌ ، وأنشد :

* وكان قد شَبَّ (٥) شباباً مَغْداً *

وقال النضر : مَغَدَهُ الشباب وذلك حين استقام فيه الشباب ولم يَتَنَاهَ شبابُه كله ، وإنه لَفِى مَغْد الشباب ، وأنشد :

* أراهُ فى مَغْدِ الشباب العُسْلُجِ (٦) *

وقال غيره : مَغَدَ الرَّجل جاريته يَمْغَدها إذا نكحها .

أبو عبيد عن أبى عمرو : أمْغَدَ الرَّجل إمغاداً إذا أكثر من الشراب :

وقال أبو زيد : مَغَدَ الرجلَ عيشٌ ناعمٌ إذا غذاهُ عيش ناعمٌ .

---

(١) لجزء بن الحارث ، كذا فى (ل وت)(مغد)

(٢) كذا فى (ل) و (ت) (مغد) وفى ت (يبارى)

(٣) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(٤) كذا فى (م وفى غيرها : « شاب »

(٥) لإياس الخيبرى ، وقبله :

* حتى رأيت العزب السمغدا *

كذا فى ت (سمغد) وفى (ل) (مغد)

(٦) كذا فى (ل) و (ت) (مغد)

وقال أبو مالك : مَغَدَ الرجل والنَّباتُ وكل شيء إذا طال .

د م غ

[دمغ]

قال الليث : الدَّمْغُ كسرُ الصَّاقُورة[1] عن الدِّماغ ، قال : والقهرُ ، والأخذ من فوق دَمْغٌ كما يدمَغُ الحقُّ الباطل ، قال : والدَّامغةُ طلعةٌ بين شَظِيَّات قُلبها طويلةٌ صُلبةٌ إن تُركت أفسدت النخلةَ ، فإذا علم بها امْتُصِخَتْ .

أبو عبيد عن الأصمعى : يقال للحديدة التى فوق مُؤخرة الرَّحْلِ الغاشيةُ .

وقال بعضهم : هى الدامغة .

وقال ذو الرُّمَّة :

فُرِحنا و قمنا والدَّومِغُ تَلتَظِي
عَلَى العين من شمسٍ بطىءٍ زوالُها[2]

وقال ابن شميل : الدَّوامِغُ على حاقِّ رُؤوس الأحناء من فوقها ، واحدتها دامغةٌ ، وربما كانت من خشب وتُوسَرُ بالقِدِّ أسراً شديداً وهى الخذاريفُ واحدها خُذروفٌ وقد دمَغَتْ المرأة حويَّتها تدمَغُ دمغاً .

قلت : إذا كانت الدَّامغةُ من حديد عُرِّضت فوق طرفى الحِنْوَيْن وسُمِّرت بمسمارين والخذاريفُ تُشَدُّ على رُؤوس العوارض لئلاَّ تنفكَّ .

أبو العباس عن عمرو عن أبيه : يقال : أحوَجْتهُ إلى كذا وأحرجتهُ وأدغمتهُ وأدمغتهُ وأجلدتهُ وأزأمْته بمعنى واحد .

---

(١) الصافور ، كذا فى (ج)

(٢) فى ديوانه ٥٤٣ ، و (ل و ت) (دمغ) وروايته فى الديوان هكذا :

فقمنا فرحنا والدوافع تلتظى
على العيس من شمس بطىء زوالها

باب الغين والتاء

غ ت ظ ، غ ت ذ ، غ ت ث
مهملات .

غ ت ر

استعمل من وجوهها : تغر .

ت غ ر

[تغر]

قال الليث تَغِرَتِ القدرُ تَتْغَرُ ، تَغَرَاناً ، وتَغَرَانُها : غليانها . وأنشد :

وصهباءَ مَيْسَانِيَّةٍ لم يقُمْ بهـــا
حنيفٌ ولم تَتْغَرْ بها ساعةً قِدْرُ[1]

قلت : هذا تصحيف ، والصواب نَغِرَتِ القدرُ بالنون ، وستراه فى باب الغين والنون إن شاء الله ، وأما تَغِرَ بالتاء فإن أبا عبيدٍ روى عن الأموى فى باب الجراح قال : فإن سال منه الدَّم قيل جُرح [تغار][2] بالتاء والغين .

قال : وقال غيره جُرحٌ نغَّارٌ بالنون والعين .

وروى أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابى : جرحٌ تَغَارٌ[3] ونَغَّارٌ لجمع بين اللغتين فصحَّتا معاً .

غ ت ل

استعمل من وجوهه :
غلت ، لتغ

[غلت]

قال أبو العباس عن ابن الأعرابى : الغَلْتُ الإقالة فى الشراء أو البيع ، قال: وغَلْتَةُ الليل: أوَّله ، وأنشد :

وجِىء غَلْتَةً فى ظلمة الليل وارتحل
بيوم مُحـاق الشهر والدَّبران[4]

قال : غَلْتَةً : أول الليل .

أبو عبيد الغَلَتُ فى الحساب والغلط فى الكلام .

(١) كذا فى (ل ، ت) (تغر)
(٢) فى (م والأصل) جرج بالتاء . والصواب ما أثبت بالزيادة التى بين القوسين
(٣) فى (ل) (تغر) (جرح تغار ونغار)
(٤) كذا فى (ل) و (ت) (غلت)

وفى حديث ابن مسعود : لاغَلَتَ فى الإسلام.

وقال الليث: غَلِتَ فى الحساب غَلَتاً ، ويقال : غَلِطَ فى معنى غَلِتَ ، والغَلَط فى المنطق والغَلَتُ فى الحساب ، وقال رؤبة :

* إذا اسْتَدَرَّ البَرِم الغَلُوتُ(١) *

الكثير الغَلَط ، قال : واستداره : كثرة كلامه :

ل ت غ

[لتغ]

قال ابن دريد : اللَّتْغُ : الضرب باليد ، لَتَغَه يَلْتغه لَتْغاً .

غ ت ن

استعمل من وجوهه .

ن ت غ

[نتغ]

قال الليث : أَنْتَغَ إنْتاغاً إذا ضَحِكَ ضحِكَ مُسْتَهْزِىءٍ ، وأنشد :

* لمَّا رأيتُ المُنْتِغِينَ أنتغوا(٢) *

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال الإنْتاغُ : أن يَخْفَى ضحكَه ويظهرَ بعضَه .

وقال ابن دُرَيدٍ : رجلٌ مُنْتِغٌ : عيَّابٌ وقد نَتَغَهُ .

غ ت ف

قال ابن دريد : الْفَتْغُ وَالْفَدْغُ الشَّدْخُ .

غ ت ب

استعمل من وجوهه .

تغب . بغت

[بغت]

قال الليثُ : الْبَغْتُ والْبَغْتَةُ ، وقد باغَتَهُ إذا فاجأَهُ وأنشد :

ولكنهمْ بانُوا ولمْ أدرِ بَغْتَةً
وأَفْظَعُ شىءٍ حين يَفْجؤكَ الْبَغْتُ(٣)

(١) فى (ت) (غلت) والديوان/٢٦ وقبله :
وكنت بجذاما إذا عصيت
إذا التوى بى الامر أو لويت
فى (ل) (غلت) : (إذا استدار)

(٢) كذا فى (ل و ت) (نتغ)

(٣) هو ليزيد بن ضبة الثقفى ، كذا فى (ل) (بغت) وفيه (ولكنهم ماتوا) وفى (ت) (بغت) : (ولكنهم بانوا) ، و) وأعظم شىء . بدل وأفظع)

وقال الله جلّ وعزّ : « أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ(١) » ، أى أخذناهم فجأة .

ت غ ب

[تغب]

قال الليث : التَّغَبُ والوَتَغُ : الهلاكُ .

أبو عبيد عن الكسائىّ : تَغِبَ يَتْغَبُ تَغَباً : إذا هَلَكَ فى دين أوْ دنيا ، وكذلِكَ أوْتَغُ .

وفى الحديث : « لا تُقبلُ شهادةُ ذى تَغْبَةٍ » وهوَ الفاسدُ فِى دينه وعمله وسوء فِعْلِهِ .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ : يقال لِلقَحْط تَغْبَةٌ وللجوع اليَرْقُوع تَغَبَةٌ .

غ ت م

استعمل من وجوهه .

غتم . غمت

[غتم]

قال الليث : الغُتْمَةُ : عُجْمَةٌ فى المنطقِ ، والأَغْتَمُ : الذى لا يُفصحُ شيئاً ، رَجلٌ أَغْتَمُ وغُتْمِىٌّ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : لبنٌ غُتْمِىٌّ وهو الثَّخينُ الذى لا صوتَ له إذا صببتَه .

الحرانىُّ عن ابن السكِّيت : قال الغَتْم : شِدَّة الحرّ والأخذُ بالنفسِ وأنشدَ :

حَرَقَّهَا حَمْضُ بِلَادٍ فِلٍّ
وغَتْمُ نَجْمٍ غيرِ(٢) مُسْتَقِلٍّ

وقال غيرُه : أغْتَمَ فُلانٌ الزِّيارةَ إذا أكثرها حتى يُمَلَّ .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : الغُتْمُ : قِطَعُ اللبنِ الثِّخانُ ومنه قيلَ للثَّقيلِ الرُّوحِ غُتْمِىٌّ ، ويقالُ للذى يجدُ الحرَّ وهو جائعٌ مَغْتُومٌ .

غ م ت

[غمت]

أبو عبيد عن الكسائىّ : غَمَتَهُ الطَّعامُ يَغْمِتُهُ .

(١) سورة الأنعام / ٤٤

(٢) لمسعود بن قيد الفزارى ، كذا فى (ل وت) (غتم)

وروى سلمةُ عن الفرّاء قالت الدُّبَيْرِيَّةُ : الغَمَتُ والغتمُ : التُّخمةُ .

وقال شمر يقالُ : غمتَهُ الْوِدَكُ يَغمِتهُ غَمْتاً إذا صيرهُ كالسكرانِ وَغمَتَهُ إذا غطّاهُ .

وقال ابن دُريدٍ : غَمَتَهُ فى الماءِ إذا غطَّهُ فيهِ .

بابُ الغينِ والظاء

غ ظ ذ ، غ ظ ث ، غ ظ ر

أهملت وجوهها .

غ ظ ل

استعمل من وجوهها .

غ ل ظ

(غلظ)

قال الليث الغِلَظُ : مصدرُ قولك غَلَظَ الشىء يَغلُظُ غِلَظاً فى الخِلقــةِ ، واستَغلَظَ النَّباتُ والشجرُ وأغلَظْتُ الثوبَ وغــيرهُ إذا وجدتُه غليظاً ، واستَغلَظْتُ الثَّوبَ إذا تركتُ شِراءهُ لِغلَظِهِ ، وتغْليظُ اليمــين : تشديدُها وتوكيدُها ، ورجلُ غَليظٌ : فظٌّ ذُو غُلظةٍ وغِلظةٍ وَغَلظةٍ ثلاثُ لُغاتٍ . قاله الزّجّاجُ فى قــول الله : « ولْيَجِدُوا فِيــكُمْ غلظةً[1] » وماءٌ مُرٌّ : غَليظٌ ، وأرضٌ غَليظةٌ إذا كان فيهــا وعُوثةٌ وكانتْ ذاتَ حَصى مُحدّدٍ .

ويقال: غَلّظَ فلانٌ لفُلانٍ القولَ وأغلَظَ له القولَ واستغلَظَ الشىءُ إذا صار غليظاً .

ومنه قــوله : « فاستَغلَظَ فاستَوَى[2] عَلَى سُوقِهِ[2] » وهذا لازمٌ غيرُ واقعٍ ، والدِّيةُ المُغلَّظَةُ . قال الشافعىُّ : تَغليظُ الدِّيةِ فى العمْدِ المحضِ والخطأ العمْدِ وفى القتــلِ فى الشَّهْرِ الحرام والبلد الحرام وقتلِ ذى الرَّحمِ وهىَ ثلاثُونَ حِقّةً من الإبل وثلاثون جَذَعــةً وأربعونَ ما بينَ ثنيةٍ إلى بازلٍ عامِها كلُّها

(١) سورة التوبة/١٢٣
(٢) سورة الفتح/٢٩

خَلِفة ، وَدِيةُ الخطأ المحضِ مخففَةٌ تقسَّمُ أخماساً .

غ ن ظ

استعمل من وجوهها .

غ ن ظ

[غنظ]

الليث: الغَنْظ : الهمُّ اللازمُ ، تقول : إنَّه لمغنُوظٌ : مهمومٌ ، وقد غنظهُ هـذا الأمرُ يَغنِظه وَيغنُظهُ لُغتان ، قال وَغَنظتهُ وأغنظتهُ لُغتان إذا بلغت منه الغمَّ .

ويروىَ عن عمر بن عبـدِ العزيز أنه ذكر الموت فقالَ : غَنْظٌ ليسَ كالغَنْظ ، وكَظٌّ ليس كالكَظ .

وقال أبو عبيد : الغَنظ هوَ أشـــدُّ الكربِ ، قالَ وكانَ أبو عبيدة يقول : هوَ أن يشرفَ الرجل على الموْتِ منَ الكربِ ثمَّ يفلِتَ منه .

يقال : غَنظتُ الرَّجلَ أغنظه غنظاً إذا بلغتَ به ذلكَ ، وأنشد :

ولقد[1] لَقِيتَ فوارِساً من رَهطِنا
غَنظوكَ غَنـــظَ جرَادَة العيَّار .

غ ظ ف — غ ظ ب — غ ظ م

أهملت وجوهها .

بابُ الغينِ والذالُ

قال الليثُ : أهملت الغينُ والذالُ مع الحروفِ التي تليهاَ في الثلاثيِّ الصحيحِ إلاَّ مع اللامِ ومع الميمِ .

غ ذ ل

استعمل من وجوهه .

ذ ل غ

[ذلغ]

قال ابن بزرج : ذلِغَتْ شفتهُ تذلَغُ ذَلغاً إذا انقلَبَتْ ، ويقال لِذكَرِ الرَّجـل : أذلَغُ وأذلغيٌّ .

(١) هذا البيت لجرير ، وبعده :
ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم
ككراهة الخنزير للإيغار

وأنشد أبو عمرو :

واكْتشفتْ لنا شيءٍ دَمَكْمَكِ
عن وَارِمٍ أكْظَارُهُ عَضَنَّكِ
* فَدَاسَهَا بِأذلغيٍّ بَكْبَكِ (١) *

قالَ ويقال : له مِذْلَغ أيضاً ، وأنشد :

فَشَامَ فيهَا مِذْلغاً صُمادِحَا
فصرختْ لقدْ لقيت نَاكِحَا
* رَهزاً دِرَاكاً يحطمُ الجَوَانِحَا (١) *

قلت : والذكر يسمى أذلَغَ إذا أُنْعِظ فَصارَتْ تومة الحشفة كالشفة المنقلبةِ .

وقال ابنُ دريد : رجلٌ أذلَغُ غليظ الشفتين .

قال وقال رجل من العربِ : كان كثيرٌ أُذَيلغَ ؛ لا ينال خلفَ النَّاقة لِقصره .

وفي نوادر الأعراب : ذَلَغْت الطعامَ (٢) وذلغته : أي أكلته ومثله اللَّغْف .

(١) الرجز لكثير المحاربي وقبله :
لم أر فيهم كسويد راعيا
يحمل عرداً كالمصادر زاعاً
ململم الهامة يضحى قازحا
لما رأى السوداء هب جانحاً
فشام فيها .. الخ
(٢) في ل (ذلغ) دامت الطعام وذلغته

غ ذ م

استعمل من وجوهه .

(غذم)

قال الليثُ : الغَذْم : الأكل بجفاءٍ وشدةِ نهم ، وقد غَذِمت أغذَم غذماً .

قال : وَالغُذَم من اللبن شيءٌ كثيرٌ ، واحدتها غُذْمة ؛ وأنشد :

قد تركتْ فصيلها مكرَّماً
ممَّا غذته غُذَماً فغُذَماً (٣)

ويقال للحُوَارِ إذا امتكَّ ما في ضَرْعِ أُمِّه قد غذَمَهُ واغتَذَمَه ، وأصابوا مِن معروفِه غُذَماً ، وهو شيء بعدَ شيء .

أبو عبيد عن الأصمعيِّ : الغَذَمُ نبتٌ .

قال القطاميُّ :

[في عَثْعَثٍ يُنبِتُ الحوذانَ والغَذَما (٤)] .

وقال شمر : الغذِيمةُ كل كلأٍ ، وكلُّ

(٣) لأبي عمرو الفقعسي ، كذا في ل . (غذم)
(٤) المصراع الأول ، هو :
* كأنها بيضة غراء خد لها *
في عثعث ... الخ كذا في ل (غذم)

شيء يركبُ بعضَه بعضاً ، ويقال : هيَ بقلةٌ تنبتُ بعد مسير الناس من الدار .

أبو عبيد عن الأصمعي ، إذا أكثرَ منَ العطيةِ قيل غذَمَ له وقذَمَ له وغثم له .

قال وقال الأحمرُ :

اغتذَمَ الفصيلُ ما في ضرع أمِّه

إذا شَرِبَ جميعَ مافيه

وقال غيره : كل ماأمكنَ منَ المَرْتَع فهوَ غَذِيمةٌ .

وأنشد :

وجعلَتْ لاتجدُ الغَـــذَائما

إلاَّ لَوِيًّا ودَوِيلاً قاشِماً(١)

ورُوِى عن أبي ذرٍّ أنه قال : عليكم معاشرَ قُريشٍ بدُنيا كم فاغْذَموها .

قال أبو عبيد : قال الأصمعيُّ : الغَذْمُ الأكلُ بجفاءٍ وشدّةِ نَهَمٍ وقد غَذِمتُ أغذَمُ غَـذْماً .

وأنشده الرياشيُّ :

تَغـــذَمْنَ في جانِبَيْه الخَبِـ

ير لَمّا وَهَى مُزْنُه واسْتُبيحا

وقال النضرُ : رجلٌ غذَمٌ : كثيرُ الأكلِ وبئرٌ غُذَمةٌ كثيرةُ الماء، وبئرٌ ذاتُ غَذِيمةٍ كذلكَ ، والغذائم : البحورُ ، الواحِدَةُ غَذِيمةٌ .

وقال أبومالك : الغذائمُ كلُّ متراكب بعضُه عَلَى بعض .

باب الغين والثاء

غ ث ر

غثر ، غرث ، ثغر ، ثرغ ، رغث ، رثغ . غثر .

أبو عبيد : الأغثرُ الذي فيه غُبرةٌ ،

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الذِّئبُ فيه طُلْسَةٌ وغُبْرَةٌ وغُثْرَةٌ وغُبسةٌ ، والضَّبُع فيها غُثْرَةٌ .

(١) كذا في . ل . (عذم)

(٢) لأبي ذؤيب كذا في (ل) (غذم)

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الغثراءُ من الناس : الغوْغاء .

قال : وقال أبو زيد : الغَيْثَرَةُ الجماعاتُ من الناس المختَلِطون .

وقال الليثُ : الأغثرُ والغثراء مِنَ الأكسيةِ : ما كثُرَ صُوفه وزئبُره ، وبه شُبِّه الغَلْفَقُ فوق الماء .

وأنشد :

* عَبَاءَةٌ غثراء مِن أجْن طالى[1] *

أي من ماء ذِى أجْنٍ .

قال الأغثرُ : من طير الماء : طويل العُنق فى لونه غثرَة .

وقال غيره : أغثَرَ الرِّمْثُ وأغفر : إذا سال منه صَمْغٌ حلو يقال له المُـغْثور والمِغثر ، وجمعه المغاثير والمغافير .

وقال ابن الفرَج : قال الأصمعيُّ : تركت القوم فى غَيْثرة وغَيْثمة : أى فى قتال واضطراب .

(١) كذا فى . ل . (غثر)

[غرث]

قال الليث : الغرَث : الجوع ، والنّعت غَرْثان وغرْثى ، وجاريةٌ غَرْثَى الوِشاح ووِشاحها غرْثان ، وقد غرِثَ يغرَث غرَثاً فهو غرثان ، وغرَّثه إذا جوّعه .

[ثغر]

قال الليث : الثَّغْر لِلسِّنِّ ما دامَ فى مَنابِته قبل أن يَسْقُط .

وقال أبوعبيد قال أبو زيد : إذا سَقَطتْ روَاضِـع الصبيِّ قيل : ثُغِرَ فهو مثغورٌ ، فإذا نبتتْ أسنانه بعدَ السقوطِ قيـل : اثّغرَ واتّغرَ بتشديد الثّاء والتاء .

وقال شمر : الإثّغار يكون فى النبات والسقُوط ، ومن النبات حديثُ الضحّاكِ أنه وُلِدَ وهو مثَّغِرٌ ، ومن السقوطِ حديث إبراهيم كانوا يُحبون أن يُعلّموا الصبيَّ الصلاة إذا اثّغر :

قال شمر : وهذا عندى بمعنى السقوطِ يدلُّك عَلَى ذلك ما رواه ابن المبارَك بإسناده عن إبراهيم إذا ثُغِر، وثُغر لا يكون إلا بمعنى السقوطِ .

قال شمر : وَرُوِى عن جابرٍ أنه قال : ليس فى سنّ الصبىّ شىء إذا لم يثّغِرْ قال ومعناه عندى النبات بعد السّقوط .

قال شمر : وحكى عن الأصمعى أنه قال : إذا وقع مقدّم الفَم من الصبىّ قيل : اتّغر بالتاء ، فإذا قُلع من الرجل بعد أن يُسنّ قيل قد ثُغر بالثاء ، فهو مثغور .

قلت : أصل الثّغر الكسر والثّلم ، وقد ثغرْت الجدار إذا ثلّمته ، ومنه قيل للموضع الذى يخاف منه اندراء العدوّ فى جبلٍ أو حِصْنٍ ثغر لانثِلامِه وإعوارهِ حتى يمكن العدوّ الدخول منه .

وقال الليث : الثُّغرَة : ثغرَة النّحْر ، والثغرَة الناحية منَ الأرض ، يقال . مابتلك الثغرة مثْله .

وقال أبو سعيدٍ : ثُغَر المجدِ : طُرقه واحدتها : ثُغْرة .

قلت : وكلُّ طريقٍ التَحَبه الناس لسهولتِه حتى تخدّد فهو ثُغْرَةٌ ، وذلك أن سالكيهِ دعَسوه وثغَروا وجهه حتى صار فيه أخدودٌ وشرك بائنةٌ ، ورأيت فى البادية نباتاً يقال له الثّغَر ، وربّما خفّفَ فقيل : ثَغْـرٌ

قال الراجز .

* أفانياً ثَعْداً وثَغْراً ناعِماً(١) *

شمر عن الهجيمىّ : ثغرْت سِنّه : نزعْتها واثّغرَ إذا أنبَت ، واتّغر سقَط ونَبتَ جميعاً .

وقال الكميت .

تبيّن فيه الناس قبلَ اثّغاره
مكارم أرْبى فوقَ(٢) مثْلِ مِثالُها

قال شمر : اثغارهُ : سقوط أسنانهِ .

قال : ومن النّاسِ من لا يثّغِرُ أبداً ، وبَلغنَا أن عبد الصمد بن على بن عبد الله بن العباس لم يَثّغِرْقَطُّ وأنه دخل قبره بأسنان الصّبىّ(٣) ،وما َنغضَ له سِنٌّ حتّى فارَقَ الدنيا مع ما بلغ من العمرِ .

(١) كذا فى (م) ول (ثغر) ، وفى الأصل : فأتيا ثعداً ، وهو تحريف
(٢) كذا فى ل (ثغر)
(٣) ضبط فى (م) بأسنان الصبي بكسر الصاد وفتح الباء ، ولعله أولى

وقال المرار العَدَوىّ :

قَارِحٌ قد فُرَّ منه جَانِبٌ
وَرَبَاعٍ جانبٌ لم يَتّغِرْ

وقال أبو زبيد يصف أنيابَ الأسَدِ :

شِبالاً وأشباه الزُّجَاج مَغاوِلاً
مَطَلْنَ ولم يَلْقَيْنَ فى الرَّأْسِ مَثْغرا[1]

قال : مَثغرًا : مَنفذا ، فأقمن مكانَهنّ من فمِهِ ، يقول : إنه لم يَتّغِرْ فيخلف سنًّا بعد سِنٍّ كسائر الحيوان .

رغ ث

[رغث]

قال الليث : كلُّ مُرْضعةٍ : رَغُوثٌ .

وقال طَرَفةُ .

[ليتَ لنا مَكانَ الملكِ عَمرٍو
رَغوثًا حَوْلَ قُبّتنا تَخُورُ[2]

والرُّغثاوانِ : مَضيغتَانِ بين الثَّندُوَة والمَنكِبِ بجانب الصَّدْرِ .

أبو عبيد عن الأصمعى : الرَّغوثُ هى التى ترضعُ ، وجمعها رغاثٌ .

ويقال : رَغَثها ولدُها يَرْغَثُها رَغثًا مثل مَلجَها يَملجُها إذا رَضَعها .

قال : والرُّغثاء : ما بين الإبط وأسفل الثَّدىِ مِمَّا يَلى الإبطَ ، قال ذلك ابن الأعرابى .

وقال غيره : الرَّغثاء بفتح الرَّاء : عَصبةُ الثَّدْى ، قلت وَضمُّ الرَّاء فى الرُّغثاء : أكثر ، كذلك روى سلمة عن الفراء .

قال والرُّغثاوانِ : سَوادُ حَلَمَةِ[3] الثَّدْيَيْنِ .

ث رغ

(ثرغ)

الحرانى عن ابن السكيت : ثُرُوغُ الدَّلوِ

---

(١) كذا ورد فى ت (نفر (وفى (م) : وأشباه الرماح مغاولا ، ومطلن بضم الميم ، وفى (م) أيضاً : سبالا وهو تحريف

(٢) فى ديوانه /٩٦ ، وهو يوافق جمع الأصول، وفى ل و ت (رغث) فليت لنا الخ

(٣) فى (ج) سواد الثديين ، والصواب ما أثبته

وفُروغُها ما بين العَراقِ ، واحدها فَرْغٌ وَثَرْغٌ .

ر ث غ

[رثغ]

قال الليث : الرَّثَغُ لُغةٌ في اللَّثَغِ .

غ ث ل

غلث . لثغ . ثلغ . لغث .

ث ل غ

[ثلغ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : المُثَلَّغَةُ الرطبة المُعَرَّقَةُ وهي المعْوَةُ .

وقال الليث : ثَلَغ رأسه يَثْلَغُه ثَلغاً إذا شَدَخَه .

وفي الحديث : « إذاً يَثلغوا رأسي كما تُثلغُ الخبزَةُ » .

قال : والمُثَلَّغُ من الرُّطبِ والتَّمرِ : الذي قد أصابه المطرُ فأسقَطَهُ ودَقَّهُ ، وقد تَناثرَتِ الثِّمارُ فَثُلِّغَتْ تثليغاً .

وقال أبو عبيد : ثَلَغتُ رأسَه أثلَغه ثَلْغاً إذا شدَختُه .

وقال شمر : الثَّلغُ : فضخُكَ الشيءَ الرَّطْبَ بالشيءِ اليابس حتى ينشدخَ ، وقد انْثلغَ وانْفضخَ بمعنى واحدٍ .

غ ل ث

[غلث]

أبو عبيد عن الأصمعي : الغلِثُ : الشديد القتال اللَّزوم لمن طالب ، قال رؤبةُ .

إذا اسْمهَرَّ الحلِسُ المُغَالثُ(١) .

اسْمهرَّ : اشتدَّ ، والحلِسُ الذي لا يبارح قِرْنه ، والمغالث : اللازم لِقِرْنه .

أبو عبيد عن الأموي : الغليث : الطَّعام المخلوط بالشعير ، فإن كان فيه مَدَرٌ أو زُؤانٌ فهو المغلوث .

وقال الفراء : المَغْلوثُ بالعين : المخلوط .

وقال غيره : قد سمعناه بالغَيْنِ مَغْلوثٌ :

وقال لَبيدٌ .

مَشْمولةٌ غُلِثَتْ بنابِتِ عَرْفجٍ

كدُخانِ نارٍ ساطِعٍ أسْنامُها(٢)

---

(١) في ديوانه ٢٩ ول (غتث) وقبله :

* ذو صولة ترمى بك المداليث *

(٢) هكذا ورد في ل (غلث) وديوانه : ٢٤ (مخطوطة بدار الكتب المصرية) برقم ٥٤٧

وقال ابن دريد : غَلِث الزَّنْدُ غَلَثًا إذا لم يُور .

وقال الليث : غلث[1] الطَّائر إذا هاعَ ورَمى من حَوْصَلَتِهِ شيئاً اسْتَرَطَهُ .

قال ابن السكيت[2] : [إنى لأجدُ فى نفسٍ تغْليثاً ، أى اختلاطاً ، ويقال : قُتِل النَّسْر بالغَلْثِى ، وهو شىء يُخْلط له فى طعامٍ فيأكلهُ فيقتُله ، فيؤخَذُ ريشه][3] . سِقاء مَغْلُوث : إذا كان مدبوغاً بالتَّمرِ أو بالبُسْرِ .

ل ث غ

[لثغ]

أخبرنى المنذرى عن المبرِّدِ أنه قال: اللُّثْغَة أن يُعدلَ بحرفٍ إلى حرف .

وقال الليث : الألْثَغُ : الذى يتحولُ لسانهُ من السين إلى الثَّاء ، والمصدر : اللَّثَغُ واللُّثْغَةُ .

وقال غيره : لَثَغَ فلان ، لسانَ فلانٍ إذا صَيَّرَهُ ألْثَغَ .

وقال أبو زيد : الألْثَغُ : الذى لا يُتِمُّ رَفْعَ لسانه فى الكلام وفيه ثِقلٌ .

وفى النَّوادر : ما أشدَّ لَثغَتَهُ ، وماأقبحَ لُثْغَتَه ، فاللَّثَغَةُ : الفمُ ، واللُّثْغَةُ ثِقَلُ اللسانِ بالكلام ، ألْثَغُ : بَيِّنُ اللُّثْغَةِ ولا يقال بَيِّنُ اللَّثَغَةِ .

ل غ ث

[لغث]

عمرو عن أبيه : اللَّغيثُ : الطعامُ يُغَشُّ بالشعير ، وباعتهُ يقال لهمُ البُغَّاثُ واللُّغَّاثُ .

غ ث ن

غنث — نغث

قال الليث : غنِثَ من اللَّبن يَغْنَثُ غَنَثاً ، وهو أن يشربَ ثم يتنفس .

وقال ابن الأعرابى : يقال إذا شَرِبْتَ فاغنَثْ ولا تَعُبَّ ، والعَبُّ : أن يشربَ ولا يتنفَّسَ ، ويقال : غَنَثْتَ فى الإناء نَفساً و نَفَسَيْنِ .

وقال الرَّاجز :

قالت لهُ باللهِ ياذا البُرْدَيْنْ

لَمَّا غَنَثْتَ نَفَساً أو اثنين[3]

(١) ضبط فى (م) غلث الطائر .

(٢) ما بين القوسين ، زيادة من (ج)

(٣) كذا فى ل (غنث) وفى ت (غنث) : نفسا أو نفسين .

وقال التَّغَنُّثُ : اللُّزوم ، وأنشد :

تَأَمَّلْ صُنْعَ رَبِّكَ غيرَ شَرٍّ
زماناً لا تُغَنِّثُكَ الهموم[1]

وقال أبو عمرو : الغُنَّاثُ الحسنو الآدابِ في الشربِ والمُنادَمةِ .

وقال ابن دريد : غَنِثَتْ نفسهُ غَنَثاً إذا لَغِسَتْ ، قلت : لم أسمعْ غَنِثَتْ نفسهُ إذا لَغِسَتْ لغيره .

ن غ ث

[نغث]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : النَّغَثُ : الشَّرُّ الدائمُ الشديدُ ، يقال : وقعنا في نَغَثٍ وعِصْوادٍ وريْبٍ[2] وشِصْبٍ .

غ ث ب

غبث — ثغب — بغث

[غبث]

أبو عبيد : الغَبِيثَةُ : طعامٌ يطبخُ ويجعلُ فيهِ جرادٌ ، وهو الغَثِيمَةُ أيضاً .

قال وقال الفراء : غَبَثْتُ الأَقِطَ أغبِثُه غبثاً ومَثَتُّ ودُفْتُ مثله .

وقال شمر ، قال إبراهيم ورّاقُ أبي عبيد قرَأتهُ على أبي عبيد ثانياً فقال : بالعَيْنِ عَبَثْتُ وقال رجع الفراء إلى العين ، قلت : رَوَى ابن السكيت هذا الحرفَ عن أبي صاعد الكلابيِّ العَبِيثَةُ بالعين في الأَقِطِ يُفرَغُ رطبُه على جافِّهِ حتى يختلط ، وهما عندي لُغتان بالعين والغين وغنمٌ غبيثةٌ : مختلطة .

ب غ ث

[بغث]

قال الليث : البغاثُ والأبغَثُ من طير الماء كلونِ الرَّماد طويلُ العنق ، والجميع : البُغثُ والأباغِثُ .

قال : والبغاثُ طيرٌ كالباشق لا يصيد شيئاً من الطير ، والواحدة بغاثة ، ويجمع أيضا على البِغثان .

وقال الشاعر[3] :

بغاث الطير أكثرها فِراخا
وأمُّ الصَّقْرِ مِقلاتٌ نَزور

(١) كذا في ل . ت (غنث)
(٢) كذا في جميع الأصول: رتب بفتح الراء والتاء وهو الصواب ، وريب : تحريف

(٣) لعباس بن مرداس ، كذا في ل (بغث)

أبو عبيد عن الأصمعى : من أمثالهم : (إن البغاثَ بأرْضنا يستَنْسِرُ)[1] قلنا هكذا سمعناه من أبى الفضل : البِغاثُ بكسر الباء ، قال : ويقال بَغاثٌ بفتح الباء ، قال والبَغاثُ : الطيرُ التى تُصادُ ، واحدتُه بَغاثَةٌ ، وجمعهُ بَغاثٌ وبِغثانٌ ، يُضرب مثلا للرجل العزيز الّذى يعزُّ بِهِ الذّليل ، وقوله : يَسْتَنْسِرُ : أى يصيرُ كالنَّسْرِ الذى يصيدُ ولا يصادُ ، قلت : جعل الليث البغاثَ والأبغثَ شيئاً واحداً وجعلهما معاً من طير الماء ، والبغاثُ عندى غيرُ الأبغثِ ، فأما الأبغثُ فهو من طيرِ الماء معروفٌ سُمِّىَ أبغثَ لِغُبْثَةِ لونه ، وهو بياضٌ يَضربُ إلى الخُضْرَةِ . وأما البغاثُ فكلُّ طائرٍ ليس من جوارحِ الطيرِ يُصادُ وهو اسمٌ للجِنْسِ من الطيرِ الذى يُصاد .

وقال أبو زيد : البَغاثُ الرَّخَمُ ، الواحدة بَغاثَةٌ .

قال : وزعم يُونس أنه يقال : البِغاثُ والبُغاثُ بالكسرِ والضمِّ ، والواحدةُ بِغاثةٌ وبُغاثةٌ .

وقال ابن السكيت : البَغاثُ : طائرٌ أبغثُ إلى الغُبْرَةِ دُوَيْنَ الرَّخَمَةِ بطىءُ الطيران .

عمرو عن أبيه : البَغيثُ واللَّغيثُ : الطَّعامُ يُغشُّ بالشعير ، وأنشد :

* إن البَغيثَ واللَّغيثَ سِيَّانْ *[2]

أبو عبيد عن الأحمر : قال دخلتُ فى بَغثاءِ النَّاسِ وبَرْشاء الناس : أى فى جماعتهم .

وقال الليث : يومُ بغاثٍ : يومُ وقعةٍ كانت بين الأوْس والخزْرَجِ ، قلت والصوابُ يومُ بعاث بالعين ، وقد مر ذكرهُ فى كتاب العين ، وهو من مشاهير أيام العرب ، ومن قال بغاثٌ بالغين فقد صَحَّفَ .

ث غ ب

[ثغب]

قال الليث : الثَّغَبُ ماء صارَ فى مستنقع فى صخرة أو جلهة[3] وجمعه ثُغبان .

وفى حديث ابن مسعود : ما شَبَّهْتُ

---

(١) مجمع الأمثال ١/ ٨

(٢) لأبى محمد الفقعسى ، كذا فى ت (لغث)

(٣) كذا فى (م) . وفى ل : أو جهلة ، (ثغب)

ما غبَرَ من الدنيا إلاّ بِثَغْبٍ قد ذهب صفوه وبقى كَدَرُهُ .

وقال أبو عبيد : الثَّغْبُ : الموضع المطمئن فى أعلى الجبل يَسْتَنْقِعُ فيه ماء المطر .

قال عبيد :

وَلَقَدْ تَحُلُّ بِهَا كَانَ مُجَاجَهَا
ثَغْبٌ يُصَفَّقُ صفوهُ بِمُدامِ (١)

ثعلب عن ابن الأعرابى : الثُّغْبَانُ : مجارى الماء وبين كل ثغبين طريق فاذا زادت المياه ضاقت الْمسالكُ فَدَقَّتْ ، وأنشد :

* مَدَافِعُ ثُغْبَانٍ أَضَرَّبِها الْوَبْلُ (٢) *

وأما الثَّعبُ فقد مر تفسيره فى كتاب الْعَيْنِ .

ابن السكيت : الثَّغَبُ تحتفره الْمسايلُ من عَل ، فاذا انحطت حفرت أمثال الدَّبار فيمضى السيل عنها ويغادرُ الماء فيصفو إذا صَفَقَته الرياحُ ويبرد ، فالماء ثَغَبٌ ، والمكانُ ثَغْبٌ ، وهما جميعاً ثغَبٌ وثغبٌ .

(١) ورد فى ل و ت (ثغب)
(٢) ورد فى ل و ت (ثغب)

غ ث م

غثم . ثغم . ثمغ . مغث مستعملة .

م غ ث

[مغث]

قال الليث : الْمَغْثُ : التباسُ الشُّجْعانِ فى المعركةِ وتقولُ : مَغَثْتُ الدَّواء [بالماء] (٣) مَرَسْتَه فيه ، وَالْمَغْثُ : الْعَرْكُ ، والْمَغْثُ العَرْكُ فى المصارعة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الْمَمْغُوثُ : الْمَحْمُومُ ، وقد مُغِثَ إذا حُمَّ .

وقال غيره : الْمَغْثُ اللَّطْخُ ، ومغثتُ عِرْضَه بالسَّبِّ .

وقال الراجز :

مَمْغُوثَة أَعْرَاضُهم مُمَرْطَلَه
كما تُلاث فى الهِناء الثَّمَلَه (٤)

ويقال : بينهما مِغَاثٌ : أى (٥) لحاء وحكاكٌ ، ورجل مُمَاغث : إذا كان يلاحُ الناسَ ويُلادُّهم .

(٣) ما بين القوسين ، زيادة فى ل (مغث)
(٤) اصخر بن عمير ، ونسبه صاحب التكملة الى صخير بن عمير ، كذا فى ل (مغث) وفيه :
* كما تلاث بالهناء الثمله *
بدل فى
(٥) كذا فى م و ل . وفى (ج) لحاح وحكاك

وقال سلمة : مَغَثْته فى الماء وغتتّه وغطّطته وفَصَحْته وقَمَسْته بمعنى غرّقته .

غ ث م

[غثم]

أبو عبيد عن أبى زيد قال : إذا غلب بياض الرَّأسِ سوادَه ، فهو أغثم ، وأنشد :

* إمَّا تَرَىْ رَأسى عَلَانى أغثَمُه[(١)] *

وقال ابن دُريد : الأغثَم : الأورق ، وهى الغُثْمة .

سلمة عن الفراء ، قال : هى الغثَمة والقِبَة والفحِتُ .

وقال ابن الأعرابى الغُثْم: القِبَاتُ التى تؤكلُ .

أبو عبيد عن الأموى : الغَثيمَةُ طعامٌ يطبخُ ويجعلُ فيه جرادٌ ، وهى الغَبِيثَة .

قال وقال الأصمعى : غَثَمَ له من المالِ غَثْمَةً إذا دفع له دفعة ومثله قَثَمَ وَغذَمَ .

---

(١) هو لرجل من فزارة ، وتمامه وصواب إنشاده كما ورد فى ل (غثم)

أما ترى شيباً علانى أغثمه

لهزم خدى به ملهزمه

أبو مالك: إنه لبيتٌ[(٢)] مغثومٌ ومُغثمَرٌ : أى مُخلَّطٌ ليس بجيِّد ، وقد غثمتهُ وغثمرتهُ إذا خلطت كل شىء .

ث م غ

[ثمغ]

قال الليث : الثَّمْغُ : خلطُ البياض بالسواد .

قال رؤبة :

إنْ لاح شَيْبُ الشَّمَطِ المثَمَّغِ[(٣)] .

وقال الأصمعى : ثَمَغَ لِحيَتَهُ فى الخضاب: أى غمَسَها ، وأنشد :

* وَلِحيَةٍ تثْمَغُ فى خَلُوقِها[(٤)] *

أبو عبيد عن الفراء: قال سمعت الكسائى يقول ثَمَغةُ الجبلِ بالثَّاء .

قال الفراء : والذى سَمِعتُ أنا نَمَغةٌ بالنون .

---

(٢) فى ل (غثم) : أنه لنبت مغثوم .

(٣) فى ديوانه ٩٧ ، وفيه : الشعر بدل الشمط.

(٤) لعليكم يذكر امرأته ، كذا فى ت (ثمغ) وبعده :

كأنما غذى على فروقها

صار يمج الدم من عروقها

وروى عن الأصمعى : ثمغَ رأسهُ بالعصا ثمغا وَثلغهُ ثلغا بمعنى واحد إذا شَجَّهُ ، وثمغٌ : مالٌ كان لعمر بن الخطاب فوقفه .

وقال ابن دريد : ثمغتُ الثَّوْبَ إذا أشْبَعْتهُ صِبْغا ، وأنشد :

* كَأَنَّ ثيابَهمْ ثُمغتْ بِوَرْسٍ [١] *

ث غ م

(ثغم)

قال الليث : الثَّغامَةُ : نباتٌ ذو ساقٍ ، جُمَّاحَتُهُ مثل هامة الشَّيْخ .

وفى حديث النبى عليه السلام : أنه أتى بِأَبى قُحافَةَ وكَأَنَّ رَأْسَهُ ثَغامةٌ فأمرهم أن يغيروهُ .

قال أبو عبيد : هو نبت أبيض الثمرِ والزهرِ يُشَبَّهُ بياضُ الشيبِ به .

قال حسان :

إمَّا ترىْ رأْسى تغير لَوْنُهُ
شمطا فأَصْبَحَ كالثغام المحلِ [٢]

ثعلب عن ابن الأعرابى : الثَّغامَةُ : شجرة تَبْيَضُّ كأنها الثلج ، وأنشد :

إذا رأيْتَ صلعاً فى الهامهْ
وَحَدَباً بعد اعتدال القامهْ
وصار رأسُ الشيْخ كالثَّغامهْ
فايأسْ من الصحةِ والسلامهْ [٣]

قال : والمثاغمة : مُلاءَمة الرجل امرأتهُ .

---

(١) لضمرة بن ضمرة النهشلى ، وقبله :
* تركت بنى الغذيل غير نفر *
كذا فى ل و ت (ثمغ) والجمهرة ٢ — ٤٦
وفيها : لحاهم بدل ثيابهم

(٢) هو حسان بن ثابت ، وفى ديوانه /١٧ ، والشروح ٣١٠ ، وت (ثغم) وفيهما : المحول ، بدل المحل ، وقبله :
فلبثت أزماناً طوالا فيهم
ثم ادركت كأننى لم أفعل

(٣) كذا فى ل (ثغم)

باب الغين والراء

غ ر ل

غرل ، رغل

[غرل]

قال الليث : الأغرلُ : الأقلفُ ، والغَرَلُ القَلَفُ ، والغُرلة : القُلفة ، ويقال للرجل المسترخى الخلق : غَرِلٌ ، وأنشد :

* لاغَرِلُ الطُّولِ(١) ولا قصيرُ *

أبو عبيد عن الأحمر : رجلٌ أغرَلُ وأرْغَلُ وهو الأقلفُ .

وقال اللحيانى : قال أبو عمرو : الغِرْيَلُ والغِرْيَنُ : مايبقى من الماء فى الحوض ، والغَدِير الذى تبقى فيه الدَّعاميصُ لايُقدرُ على شُربه .

وقال أبو الحسن : هو ثُفْلُ ماصُبغ به .

وقال الأصمعى : يقال مابقى فى القارُورة إلا غِرْيَلُها وغِرْيَنُها .

(١) للعجاج ، فى ديوانه / ٣٠

رغ ل

[رغل]

قال الليث : الرُّغلُ : نباتٌ تسمِّيه الفُرس السَّرْمَقَ . وأنشد :

* باتَ من الخَلْصاءِ فى رُغْلٍ أغَنْ(٢) *

قلت : غلِطَ الليث فى تفسير الرُّغْلِ أنه السَّرْمَقُ والرُّغْلُ من شجرِ الحَمْضِ ووَرَقُهُ مفتولٌ ، والإبلُ تَحْمُضُ به ، وأنشدنى أعرابىٌ [من بنى كلاب بن يربوع](٣) ونحن يومئذ بالصَّمان لهميان بن قحافة :

ترعى من الصَّمان روضاً آرِجا
ورُغُلاً باتت به لواهجا(٤)

[والسَّرْمَقُ نبت صغير ، والرُّغْلُ مثل الخذراف والإخريط](٥) .

وقال الليث : أرْغَلَتِ الأرض إذا أنبتت الرُّغل .

(٢) كذا فى (ل) (رغل)
(٣) زيادة من (ج)
(٤) كذا فى ل (رغل)
(٥) ما بين القوسين زيادة فى (ج)

شمر : أرْغَلَتِ المرأةُ ولدَها : إذا أرْضَعَتْهُ .

وقال أبو الهيثم : فَصِيلٌ رَاغلٌ أى لاهج وقد رَغَلَ أمَّه يَرْغَلها إذا رَضعها .

[وقال الرِّياشى ، رَغَلَ الجَدْىُ أمه وأرْغَلها ورغِلها إذا رَضِعَها .

وقال : الرِّغال ، البَهْمَةُ يرغْل أمّه ، أى يرضعها .

يقال : رَغل يرغَل ويرغُل][1] .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابى : رَغالِ هى الأَمَةُ .

وقالت دَخْتَنُوسُ .

فَخْرَ البَغِىِّ بِحِدْجِ رَبِّـ

تِهَا إذا النّاسُ اسْتَغَـــلُّوا

لارِجْلَهـَا حَمَـلَتْ ولا

لِرِغالِ فيها مُسْتَظَلُّ[2]

قال : رَغالِ : الأَمة لأنها تَطعمُ وتَستطعِمُ .

قال والرِّغالِ : البَهْمَةُ يَرْغلُ أُمَّهُ أى يَرْضَعُهَا .

(١) ما بين القوسين زيادة فى (ج)
(٢) كذا فى م ، والأصل ، ول (رغل) ، وفى (ج) شل : أى شلوا كما فى (ل) (حدج) ولعلها روايتان

غ ر ن

غرن ، نغر رغن .

[رغن]

مستعملة :

[غرن]

أبو عبيد عن الفراء : الْغِرْيَنُ والغريلُ ما بقى فى أسفل القارُورَة من الثُّفْلِ وأسْفل الْغَدِيرِ من الطِّين .

وقال أبو حاتم [السجستانى][3] فى كتاب الطَّيرِ له : الْغَرَنُ : الْعُقابُ .

وقالَ غيرهُ غُرَانُ موضعٌ ومنه قول الشاعر :

بِغُرَانَ أَوْ وَادِى الْقُرَى اضْطَرَبَتْ بِهِ

نَـكْباء بَينَ صَباً وبَينَ شَمالِ[4]

ن غ ر

[نغر]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لِبُنَىٍّ كان لأبى طَلحةَ الأنصارىِّ وكان له نُغَرٌ فمات : ما فعل النُّغَيْرُ يا أبا عمير ،

(٣) زيادة فى (ج)
(٤) كذا فى ل (غرن) ، وغران . تحريف

والنُّغَرُ طائرٌ يشبه العصفورَ وتصغيرُه نُغَيْرُ ويجمع نِغرانًا .

وفى حديث على رضى الله عنه أن امرأةً أتته فذكَرتْ أن زوجها يَغشَى جاريتها .

فقال : إن كنت صادقةً رَجمناهُ وإن كنتِ كاذِبةً جَلَدْناكِ .

فقالت رُدُّونى إلى أهلى غيرَى نَغِرَة .

وقال أبو عبيد قال الأصمعى : سألنى شُعْبَةُ عن هذا فقلت هو مَأْخُوذٌ من نَغرِ القدْر وهو غلَيانُها وفورها يقال : نَغِرتْ تَنْغَرُ ونَغَرَتْ تَنْغرُ : إذا غلَتْ ، فالمعنى أنها أرادَتْ أن جوْفَها يَغلى مِنَ الْغيظِ والغيرَةِ ، ثم لم تجد عند علِيٍّ رحمهُ الله ماتريد .

قال أبو عبيد ويقال منه رأيت فُلانًا يَتنغَّرُ عَلَى فلانٍ أى يغلى عليه جوْفُهُ غيظًا .

وقال الليث : النُّغَرُ ضَرْبٌ من الحُمَّرِ حُمْرُ المناقيرِ وأصولِ الأحناكِ .

قال : والنُّغَرُ أولاد الحوامِلِ إذا صوَّتَتْ ووَزَّغَتْ ، قلت هذا تَصْحِيفٌ ، والذى أرادَ الليث النُّغَرُ بالعين ومنه قول العرب ما أجَنَّتِ الناقة نُعَرَةً قطُّ : أى ما حملتْ جَنينًا ، وقد مَرَّ تفسيره فى كتاب العينِ .

وأنشد ابن السكيت .

كالشَّدَنيَّاتِ يساقِطْنَ النُّغَرْ(١) .

وقال أبو عبيد قال الأصمعى أمْغرَتِ الشَّاةُ وأنغَرَتْ وهى شاةٌ مُمغِرٌ ومُنْغِرٌ إذا حُلِبَتْ تخرجَ مع لبَنِها دَمٌ فإذا كان ذلك من عادَتِها قِيلَ شاةٌ مِمْغَارٌ ومِنْغارٌ ونحو ذلك رَوى ابن السكيت عنه .

وقال شمر النُّغَرُ : فَرْخُ العصفورِ ، وقيلَ هو من صِغارِ العصافير تَراهُ أبداً صغيراً ضاويا .

رغ ن

[رغن]

قال الليث : أَرْغَنَ فُلانٌ بفلانٍ إذا أصغَى إليهِ قابلاً رَاضيًا وأنشد :

وأخرَى تُصفِّقُها كلُّ ريح
مَرِيع لدَى الخوْرِ إرْغانُها(٢)

(١) للعجاج فى (ل) (نغر)
* كالشدنيات .... النغر *
وفى الديوان ١٧ و ل (نعر)
* والشدنيات .... النعر *
(٢) فى م و ج : لدى الجور بالجيم . وورد الشعر فى ل . ت (رغن)

وقال أبو عمرو : أَرْغَنَ فلانٌ إلى الصُّلح : مالَ إليه .

وقال الطِّرِمّاحُ :

مُرْغِنَاتٌ لأَخْلَجِ الشِّدْقِ سِلْعا
مِ مُمَرٍّ مَفْتُولَةٍ عَضُـدُهُ (١)

قال : مُرْغناتٌ : مُطِيعاتٌ يعنى كلابَ الصَّيْدِ .

وقال اللحيانى : تقول العرب لعلكَ ولَعَنَّكَ ورَعنَّكَ ورَغَنَّكَ بمعنى واحدٍ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى .

قال. يقال هذا يومُ رَغْنٍ إذا كان ذا أَكلٍ وشُرْبٍ ونعيمٍ ، وهذا يوم مَزْنٍ : إذا كان ذَا فِرَارٍ من العدُوِّ ، وهذا يوم سَغْنٍ إذا كان ذا شرابٍ صافٍ .

غ ر ف

غرف ، غفر ، فرغ ، فغر رغف ، رفغ : مستعملة .

(١) كذا ورد فى ل و ت (رغن) وديوانه: ١٢٢ (طبع الخارج)

[غرف]

قال الله جل وعز « إلامن اغتَرَفَ غُرْفةً بِيَدِهِ (٢) » وقرىء غَرْفةً ، وأخبرنى المُنذِرىُّ عن أبى (٣) العباس أنه قال غُرفةً قراءةُ عثمان رواه ابن عامرٍ ، ومعناه الذى يُغترَفُ نفسه وهو الاسم ، والغَرْفَةُ المَرَّة من المصدرِ .

قال وقال الكسائى : لوْ كان مَوضعُ اغترَفَ غرفَ اخترْتُ الفَتْحَ لأنه يخرجُ عَلَى فَعْلةٍ ، ولما كان اغترَفَ لم يخرج عَلَى فَعْلةٍ .

قال المنذرى وأخبرنا [الحسن] (٤) بن فهم عن [محمد] ابنِ سَلام عن يُونُسَ أنه قال : غَرْفَةٌ وغُرْفةٌ عربيتانِ ، غَرفْتُ غَرْفةً وفى القِدْرِ غُرْفةٌ وحَسَوْتُ حَسْوَةً ، وفى الإناء حُسْوَةٌ .

وقال الليث : الغرْفُ : غرفك الماءَ باليدِ أو بالمغْرفةِ .

قال : وغَرْبٌ غرَوفٌ : كثيرُ الأخْذِ

(٢) البقرة ٢٩٤
(٣) كذا فى (ج) و ل وفى م : « ابن العباس » وهو خطأ
(٤) الزيادتان من (ج)

للماءِ قال : ومَزَادَةٌ غَرْفِيَّةٌ وغَرَفِيَّةٌ . فالغرْفية : رَقيقةٌ من جلودٍ يؤتَى بها من البحرَينِ ، وغرَفيَّةٌ : دُبغتْ بالغرَفِ .

قال : والغرَفُ شجرٌ ، فإذا يَبسَ فهو الثُّمام .

قلتُ : أما الغرْفُ بسكونِ الراء فهيَ شجرةٌ يُدبغُ بها .

قال أبو عبيد : وهو الغرْفُ والغلْفُ ، وأما الغرَفُ فهو جِنْسٌ من الثُّمامِ لا يُدبَغُ بهْ ، والثُّمامُ أنواعٌ فمنها الضَّعَةُ(١) ومنها الجليلةُ ومنها الغرَفُ يُشبِهُ الأسلَ ويُتخذُ منه المكانِسُ ويُظَلَّلُ بهِ الأساقِ(٢) .

وقال عمر بنُ لَجَإٍ فى الغرَفِ الذى يُدبغُ به.

تَهمِزُه الكفُّ على انطوَائها
همزَ شعيبِ الغرفِ من عزْلائها(٣)

أرادَ بشَعيبِ الغرَفِ مزادةً دُبغتْ بالغرْفِ.

(١) كذا فى (م)
(٢) فى (ج) يظلل بها المزاد
(٣) كذا فى (م) : على انطوائها بالطاء المهملة

ومنه قول ذى الرُّمة :

* وَفَرَاء غرْفِيَّة أثأى خوارزُها(٤) *

وأما الغرِيفُ فإنه الموضعُ الذى تكثرُ فيه الحَلْفاءُ والغرفُ والأباء وهو القصبُ والغضاً وسائرُ الشجر .

ومنه قول امرىء القَيْس :

ويَحُشُّ تحتَ القدرِ يُوقِدُها
بِغضا الغَرِيفِ فأجمَتْ تغلى(٥)

وقال الآخر :

* أُسْدُ غرِيفٍ مَقيلُها الغرْفُ *

وأما الغرْيَفُ فهيَ شجرة معروفة .

وأنشد أبو عبيدٍ فيه :

* بخافَتَيْه الشوعُ(٦) والغرْيفُ *

وقال الباهلىُّ فى قول عمر بنِ لجإٍ :

الغرَفُ جُلودٌ ليست بقرَظِيَّة تدبَغُ بهجَر ، وهو أنْ يؤخذَ لما هُدْبُ الأرْطَى

(٤) فى ديوانه /١ وبعده :
* مشلشل ضيعته بينها الكتب *
ول وت (غرف)
(٥) كذا فى ل (غرف)
(٦) البيت لأحيحة بن الجلاح ؛ وقبله :
* معرورف أسبل جباره *

فيوضعَ فى مِنكازٍ ويُدقّ ثمّ يطرَح عليه التمرُ فتخرُج له رائحة خَمْرةٍ ثم يغرَف لكل جلدٍ مقدارٌ ثم يُدبَغ به،فذلك الذى يغرَفُ يقال له الغَرْفُ ، وكل مقدارِ جلدٍ من ذلك النَّقيع فهو الغَرْفُ واحدُه وجميعُه سواء ،قال وأهلُ الطائف يُسَمونه النفس .

قلت : والغرْفُ الذى يُدبَغُ به الجلودُ من شجرِ البادية معروفٌ وقد رأيتُه والذى عندى أن الجلودَ الغرْفيةَ منسوبةٌ إلى الغرفِ الشجرِ لا إلى غَرْفة تغترَفُ باليد .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابىِّ قال : يقال : أعطنى نفْساً أو نفسين أى قدرَ دِبغةٍ من أخلاطِ الدِّباغ يكون ذلك قدرَ كفٍّ من الغرْفةِ وغيره من لحاء الشجر .

قال : والغَــرَفُ : الثُّمامُ بعينِه لا يُدبَغُ به .

قلت : وهذا الذى قاله ابن الأعرابى صحيحٌ .

وحكى ثعلب عن ابن الأعرابى أيضاً أنه قال : الغرْفُ التثنِّى والانقصاف ، ومنه قول ابن الخطيم :

تنــامُ عن كِبْرِ شأنها فإذا قا
مَتْ رُوَيداً تكاد تنغرفُ[(١)]

أى تنقصفُ من دِقة خصْرِها .

وقال الحصينىُّ : انغرَف العودُ وانغرض إذا كسِرَ ولم يُنعَمْ كسرُه .

وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الغارِفةِ .

قلت : وتفسيرُ الغارفَة أن تُسَــوِّىَ ناصيتها مقطوعة عَلَى وسـطِ جبينها مطرّرةً سُمِّيتْ غارِفةً لأنها ذاتُ غَرْفٍ أى ذاتُ قَطْعٍ .

وقال ابن الأعرابى يقال : غرَف شَعرَه إذا جزَّه ، وملطه إذا حلقه .

وأبوعبيد عن الأصمعى: غرَفتُ ناصيتَه : قطعْتها وغرفتُ العُرْف : جزَزته ، والغُرْفة : الخصلةُ من الشَّعر .

---

(١) هو قيس بن الخطيم ، كذا ورد فى ل و ت (غرف)

قال : ومنه قول قيس : تكاد تنغرِفُ : أى تنقطع .

وقال الليث : الغُرفةُ : العِلِّيّة ، ويقال للسماء السابعة غُرْفة .

وأنشد بيتَ لبيد :

سَوَّىفأغلقَ دون غُرْفة عرْشه
سبْعاً شِداداً فوق فرع المَنقل(١)

قال : والغرِيف : ماء فى الأجمة .

قلت : أمّا ما قال فى تفسير الغرفة فهو كما قال ، وأما ما قال فى الغرِيف إنه ماء الأَجَمة فباطلٌ ، والغرِيفُ : الأَجَمة نفسها بما فيها من شَجرها .

أبو عبيد عن الفراء قال : بنو أَسَد يسمونَ النَّعْل : الغَرِيفة .

قال شمر : وطيِّء تقول ذلك .

وقال الطرِماح :

خَرِيع النعْو مضطرب النواحى
كأخلاقِ الغريفةِ ذا غصون(٢)

ويقال لنعل السيف إذا كان مِن أدم(٣) غريفةٌ أيضاً .

وقال الأصمعى :

ناقةٌ غارفة : سريعة السير وإبلٌ غوارف وخيْلٌ مغارف كأنها تغرف الجرْى غرْفاً ، وفرَسٌ مِغرف .

وقال مزاحم :

* بأيدى اللَّهاميم الطُّوال المغارف(٤) *

ابن دريدٍ : فرس غرّاف : رغيب الشّحْوة كثير الأخذ من الأرض بقوائمه ، والغُرفة : الحبل المعْقود بأنشوطَة ، وغرفْت البعير أغرِفهوأغرُفهُ : إذا ألقيتفىرأسِه غرفةً وهو الحبْل المعقود بأُنشوطةٍ .

(١) الذى فى ديوانه/٣٣ :
سوى فأغلق دون غرة عرشه
سبعاً طباقاً فوق فرع المنقل
وكذا فى ت (غرف) نقلا عن ابن برى ، وفى ل (غرف) : يروى : المعقل

(٢) كذا ورد فى ل (غرف)

(٣) فى (ج) إذا كان من أديم

(٤) هو مزاحم العقيلى ، كذا فى ت (غرف) وقبله :
* كريم إذا حوض الندى شمرت له *

[رغف]

قال الليث : الرغيف يجمع عَلَى الرُّغُف والرُّغفانِ .

وقال ابن دريد : رغفْت البعير : إذا ألقمْته البِزْر والدقيق، وأصل الرّغف : جمْعُك العجينَ تكتُّله .

[فغر]

قال الليث : يقال : فَغَرَ(١) الرجل فاه يفْغَرهفغراً إذا شَحاه، وهو واسِع فغر الفم .

وقال غيره : الفُغَر : أفواه الأودية ، الواحدةُ فُغْرَة .

وقال عدىُّ ابن زيد :

كالبيضِ فى الرَّوضِ المنوّر قد
أفضى إليْه إلى الكثيب فُغَر(٢)

ودوَيْبَّة لا تزال فاغرةً فاها يقال لها الفاغر ، ويقال : أفغر النّجْم وهو الثريّا إذا حلّق فصارَ عَلَى قمّة رأسِك فمن نظر إليه فغرفاه .

وقال الليث : الفَغْر : الوَرْد إذا فغم وفقّح(٣) .

قلت : إخاله أرادَ الفغْوَ بالواو فصحّفَه وجعله راءً .

وقال ابن دريد : الفاغرة : ضَرْبٌ من الطِّيب ، والمَفْغَرة الأرض الواسعة .

[أبو عبيد عن الكسائى : فغرَ الفمُ ، انفتح، وفغره صاحِبه.

وقال شمر : فغر فَمَه وأفغرَه .

وأنشد :

* وأفغر الكالئين النجمُ أو كربوا(٤) *

[غفر]

قال الليث : يقال : اللهم اغفِرْ لنا مغفرةً وغفْرًا وغُفرانًا إنك أنت الغفور الغفار ياأهل المغفرة .

[وفى حديث أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال فى قوله عز وجل : « هو أهل التقوى وأهل المغفرة(٥) » قال : هو أهل أن

(١) فى (ج) : فغرفاه وأفغره
(٢) كذا فى ل . وت (فغر)

(٣) فى (ج) : إذا أفغر وفتح
(٤) زيادة من (ج)
(٥) المدثر / ٥٦

يُتّقى فلا يشرك به . وأهل أن يَغفِر لمن اتقى أن يُشرك به][1] .

قلت[2] : أصل الغفْر : السَّتر والتغطية ، وغفر الله ذنوبَه : أى سَترها [ولم يفضحه بها على رؤوس الملأ][3] . وكلُّ شيء سترتَه فقد غفرتَه ، ومنه قيل للذى يكون تحتَ بيْضة الحديد على الرأس مِغفر .

وقال ابن شميل : هى حَلَقٌ يجعلُها الرَّجلُ أسفلَ البَيضةِ تُسْبغ على العُنق فتقيه ، قال : وربما كان المِغفَرَ مِثل القَلَنسوة غيرأنها أوْسَع يُلقيها الرجلُ على رأسه فتَبلغ الدِّرعَ ثم تَلبسُ البَيضةُ فوقها فذلك المِغفَرُ يُرَفَّلُ على العاتِقَين، وربّما جُعل المِغفَرُ من ديباج وخَزٍّ أسفل البيضة .

وقال الأصمعى : غَفَر الرجلُ متاعه يَغفِرُه غَفْراً : إذا أوْعاه .

ويقال : اصبُغْ ثوبَكَ بالسواد فإنه أغفَرُ للوسخ : أى أغْطَى[3] له .

(١) زيادة فى (ج)
(٢) زيادة فى (ج)
(٣) فى (ج) : أشد تغطية له

ومنه غَفَرَ اللهَ ذُنوبه ، أى سترَها ، ويقال: ما فيهم غَفِيرَةٌ [ولا عـذيرة][4] : أى لا يَغفرون ولا يَعذرون[5] .

ويقال: جاءوا جمًّا غَفيراً ، وجَمَّاء الغفير والجَمَّاء الغفيرَ [والغفيرة][6] جاءوا بجماعتِهم ، والغفْرُ : زِئْبِرُ الثَّوب والغفْرُ : الشَّعر الذى يكون على ساقِ المرأة ، والغُفْرُ : وَلَدُ الأرْوِيَّةِ ، وجمعُه أغفارٌ ، وأمُّه مُغفِرٌ إذا كان معها غُفرٌ ، والغِفَارَةُ جِلْدَةٌ تكون على رأس القَوْس يجرى عليها الوَتَر .

أبو عبيد عن الأصمعى : هى الرُّقْعة التى تكون على الحزِّ الذى يجرى عليها[7] الوَتَرُ والغِفَارَةُ : سحابةٌ كأنها فوقَ سحابة .

أبو عبيد عن أبى الوليد الكِلابىِّ قال : الغِفارةُ خِرقةٌ تكون على رأس المرأة تُوقَّى بها الخِمارَ من الدُّهْن .

الأصمعىُّ : الغَفِيرَةُ : الشَّعْرُ الذى يكون فى الأُذُن .

(٤) زيادة فى (ج)
(٥) زيادة فى (ج)
(٦) زيادة فى ج
(٧) فى (ل) (غفر) : عليه

وأبو عبيد عن الأصمعى : إذا انتقض الجرحُ ثمَّ نُكِس قيل غفرَ يَغفِرُ غفرًا ، وزَرِف يَزْرَفُ زَرَفًا .

قال وقال الكسائىُّ فى الغفرِ والزَّرَفِ مثلَه .

وقال أيضاً يقال للرَّجل إذا قام من مَرَضِه ثمّ نُكِس غفرَ يَغفِرُ غفرًا .

وقال الليث : غَفِرَ الثوبُ يَغفَرُ غفراً إذا ثارَ زِئْبَرُه ، والغفْرُ : مَنْزِلٌ من منازل القَمَر .

أبو عبيدعن الأمَويّ : اغفروا هذا الأمرَ بغُفْرَتِه : أى أصْلِحوه بما ينبغى أن يُصلَح به ، وكلُّ ثوبٍ يُغطَّى به شىء فهو غِفارةٌ .

ومنه غِفَارةُ البِزْيَوْن[1] تُغشَّى بها الرِّحالُ ، وجمعُه غفارات وغفائرُ ، ويقال : أغفَرَ العُرْفُطُ إذا أخرج مَغافيرَه .

وقال الليث : المِغْفارُ ذَوبة تَخرُج من العُرْفُطِ حُلوة تُنْضَح بالماء فتُشرب .

قال وصمغُ الإجاصةِ : مِغفار ، وخرج الناس يَتمغْفَرون[2] إذا خرجوا يَجْتَنونه من شَجرِه .

أبو عبيد عن أبى عمرو : المَغافيرُ مِثلُ الصمغ يَكون فى الرِّمْث وغيره وهو حُلو يُؤكلُ ، وَاحِدُها مُغفور ، وقد أغفر الرِّمْثُ .

شمر عن ابن شميل . الرِّمْثُ من بين الحمض له مَغافيرُ ، والمغافير : شىء يسيلُ من أطراف عِيدانِها مِثل الدِّبْس فى لونه تراه قَطْراً قَطراً حُلواً يأكله الإنسان حتى يَكْدَنَ عليه شِدقاه وهو يُكلِّعُ[3] شَفتَه وفمَه مِثل الدِّبق[4] ، وَالرُّبُّ يَعلَق به ، وإنما يُغفِرُ الرِّمْثُ فى الصَّفَرِيَّةِ إذا أوْرس .

يُقال ما أحسن مَغافيرَ هذا الرِّمْثِ ، قال وقال بعضهم : كلُّ الحَمْضِ يورِسُ عند البرْد

---

(١) كذا فى م ، ج وفى (غفر) : الزنون ، والبزيون : كما فى ل : السندس ؛ أو رقيق الديباج . (ب ز ن)

(٢) فى (ج) يغفرون

(٣) فى (م) وهو تكلع شفتيه وفمه ، بإضافة (تكلع) إلى ما بعده ، وفى (ج) : وهو أن يكلع شفته وفمه .

(٤) فى (م) : مثل الريق

وهو تروُّحه⁽¹⁾ وإزْبادُه تخرج مَغافيرَه ، تجد رِيحَه من بعيد .

وقال : المَغافيرُ : عَسَل حُلْو مثلُ الرُّبِّ إلاّ أنه أبيضُ .

وقال غيره : ومثلٌ للعرب : هذا الجَنَى لا أن يُكَدَّ المُغْفُرُ ، يقال ذلك للرَّجل يصيب الخير الكثير ، والمغفرُ هو العود من شجر الصمغ يمسح منه ما ابيضَّ فيُتخذ منه شرابٌ طيبٌ .

وقال بعضهم : ما استدار من الصمغ يقال له المُغْفُرْ ، ومما استطال مثل الإصبع يقال له الصُّمْرُورُ ، وما سال منه فى الأرض يقال له الذُّوبُ .

وقالت الغنويةُ : ماسال منه فبقى شبه الخيوط بين الشجر والأرض يقال له شآبيبُ الصمغ وأنشدت :

كأنَّ سَيْــلَ مَرْغِهِ المُلَعْلَعِ
شؤبوبُ صمغٍ طلحةٍ لم يُقطعِ⁽²⁾

(١) فى (ج) تروحه وازدياده
(٢) كذا ورد فى ل (غفر)

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه شربَ عسـلاً فقالت له امرأةٌ من نسائه : أكلتَ مَغافيرَ ؛ أرادت بالمغافير صمغَ العُرْفُطِ وقد مرَّ تفسيره .

ر ف غ

[رفغ]

قال الليث : الرَّفغُ والرُّفْغُ لُغتان ، وهو من باطن الفخذ عند الأُرْبية . [وناقة رَفْغَاء : واسعة الرفغ]⁽³⁾ وناقه رَفِغَةٌ : قرحةٌ ، قال : والرَّفْغُ : وَسَخُ الظُّفرِ .

وفى الحديث : أن النبى صلى الله عليه وسلم صلَّى فأوْهَمَ فى صلاته ؛ فقيل له : يارسول الله كأنك أوْهمْتَ فقال : وكيف لاأُوهِمُ ورفْغُ أحدكم بين ظُفره وأنْمُلَتِهِ .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعى : جمع الرفْغِ أرْفاغٌ ، وهى الآباط والمغَابِنُ من الجسد يكون ذلك فى الإبل والناس .

قال أبو عبيد : ومعناه فى الحديث مابين الأُنثيين وأصول الفخذين وهى من المغابنِ ،

(٣) كذا فى جيع الأصول ، وسقط من الناسخ

وممـا يبين ذلك حـديث عمر رضى الله عنه : إذا التقى الرُّفغان فقد وجبَ الغُسْلُ ، يريد : إذا التقى ذلك من الرّجل والمرأة ولا يكون ذلك إلا بعد التقاء الخِتانَيْنِ .

قال : ومعنى الحديث الأول أن أحدكم يَحكُّ ذلك الموضع من جسده فَيَعْلَقُ دَرَنُهُ ووَسَخُهُ بأصابعه فيبقى بين الظُّفْرِ والأنمُلَةِ إنما(١) أنكر من هذا طول الأظفارِ وتركَ قصِّها حتى تطول .

وقال الليث : عيشٌ رَفيغٌ : خصيبٌ وإنه لَفِي رَفَاغةٍ ورفاغِيَـةٍ ، وأنشد :

* تحتَ دُجُنَّاتِ النَّعيمِ الأرْفَغِ(٢) *

أبو عبيد : الرَّفاغَةُ والرَّفْغُ : الخِصبُ والسَّعةُ .

وقال أبو مالك : الرَّفْغُ الأمُ الوادى وشرُّه تُرابًا ، وجاء فلان بمالٍ كَرَفْغِ التُّراب .

(١) فى (ج) : وإنما

(٢) كذا فى ل وت ، (رفغ) ، وفى م و ج : دجيات

قال أبو ذؤيب :

أتَى قريةً كانت كثيراً طعامُها
كَرَفْغِ التُّراب كل شيء يَميرُها(٣)

قال : والأرْفاغُ : السفلةُ من الناس ، الواحد رَفْغٌ .

أبو زيد : الرَّفْغُ والرَّقاقُ واحد وهو الأرض السهلة وجمعـهُ رِفاغ والرُّفَغْنِيَةُ والرُّفَهْنِيَةُ : سَعَةُ العيش .

ف ر غ

[فرغ]

قال الليث : يقال : فَرَغَ يَفْرُغَ وفَرِغَ يَفْرُغُ فراغاً وقُرِىء : (حَتّى إذا فُرِّغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ)(٤) وفُسِّر أنه فرَّغ قلوبهم من الفزع .

وأما قوله جلّ وعزّ : (وأصبَحَ فُؤادُ أُمِّ مُـوسى فارِغاً)(٥) [فإنه يُفَسَّرُ على وجهين ، أحدها : أصبح فارِغاً من كل شيء إلا ذكر موسى ، والثانى أن فؤادها أصبح](٦)

(٣) كذا فى ل و ت (رفغ)
(٤) سورة سبأ/٢٣ والقراءة المشهورة: فزع
(٥) سورة القصص/١٠
(٦) ما بين القوسين زيادة من (ج) ساقط من الأصل ، ومن (م)

فارغاً من الاهتمام بموسى لأن الله وعدها أن يردَّه عليها، وكلا القولين يذهب إليه أهل التفسير والعربيّة.

وقال الليث: في قوله: (وأَصْبَحَ فُؤادُ أُمِّ مُوسى فارِغاً) أى خالياً من الصبر، وقُرِىء فُرُغاً أى مُفَرَّغاً.

[قال أبو منصور القول ما ذكرناه لأهل التفسير، لا ما قاله الليث برأيه] (١)

والفَرْغُ: مَفْرَغُ الدَّلو، وهى خَرْقَتُهُ الذى يأخذ الماء، والفِرَاغُ ناحيته التى يُصَبُّ الماء منه، وأنشد:

* تَسْقِى به ذاتَ فِراغٍ عَثْجَلاَ (٢) *

وقال الآخر:

كأنَّ شِدْقَيْهِ إذا تَهَكَّمَا
فَرْغانِ مِن غَرْبَيْنِ قد تَخَرَّمَا (٣)

قال: وفَرْغُهُ سَعةُ خَرْقِهِ.

وقال الأصمعى وأبو زيد وأبو عمرو: فُرُوغُ الدِّلاءِ وثُرُوغُها: ما بين العَراقى، الواحِدُ فَرْغٌ وثَرْغٌ. وأما الفِرَاغُ فكل إناء عند العرب فِراغٌ كذلك قال ابن الأعرابى، والفَرْغانِ: منزلان من منازل القمر أحدهما الفَرْغُ المُقَدَّمُ والآخر الفَرْغُ المؤخر، وهما فى بُرج الدَّلو، والإفراغُ: الصَّبُّ.

قال الله جل وعز: (أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً (٤)) أى اصبب.

ويقال: افْتَرَغْتَ إذا صببتَ على نفسك ماء، ودرهمٌ مُفْرَغ: أى مصبوب فى قالب ليس بمضروب، وفرس فريغُ المشى، هِمْلاج وسَّاع وقد فَرُغَ فَراغةً.

وقال ابن السكيت: الفَرْغُ واحد الفُروغ وهو مخرج الماء من بين العَراقى.

قال: ويقال: ذهب دمهُ فِرْغاً أى هدراً.

وقال الشاعر:

فإن تَكُ أذْوادٌ أُصِبْنَ ونِسْوَةٌ
فَلَنْ تَذْهَبوا فِرْغاً بِقَتْلِ حِبالِ (٥)

---

(٩) ما بين القوسين زيادة من (ج)
(٢) كذا فى (ل): (فرع)
(٣) فى م، ج: إذا تكهما، وفى (ج): فرغين. و ل. وت (فرع): تهكماً .... وفرغان

(٤) سورة البقرة / ٢٥٠
(٥) الشعر لطليحة بن خويلد الأسدى، فى قتل ابن أخيه حبال بن سلمة بن خويلد، كما ذكر فى ذلك فى ت (فرغ) وقبله:

فما ظنكم بالقوم إذ تقتلونهم
أليسوا وإن لم يسلموا برجال

وفى (ل): أخذن بدل أصبن، وفى (م): فلن يذهبوا

وطريق فَرِيغ : إذا كان واسعاً .

وقال أبو كبير الهذلىُّ :

فَأَجَزْتُه بأفلّ تحسبُ أثرهُ
نَهجاً أبانَ بذى فريغٍ مُخرفِ(١)

واستَفْرَغَ فلانٌ مجهودَهُ : إذا لمْ يبقِ منْ جهدِهِ وَطاقتهِ شيئاً ، وفرسٌ مُستَفرِغٌ : لا يدَّخرُ من حضرهِ شيئاً .

وقال الأصمعىُّ : الفِرَاغ حوضٌ من أدم وَاسعٌ ضخمٌ .

قال أبو النَّجْمِ :

* طَاوِيَةٍ جَنْبَىْ فِرَاغٍ عَنْجَلِ(٢) *

ويقال عنى بالفِرَاغِ ضَرْعها أنَّهُ قد جَفّ ما فيه من اللبَنَ فَتَغَضَّن .

(١) كذا فى ل . وت (فرغ) وديوان الهذليين ٢ ــ ١٠٧ ورواية الديوان :
فأجزته بأفل يحسب أثره
نهجاً أبان بذى فريع مخرف

(٢) كذا فى الأصل و م ، ل و ت (فرع)وهو المناسب ، وعنى بالفراغ : ضرعها ، وقبلة :
* تهوى بها كل نياف عندل *

وقال امرؤُ القَيسِ :

وَنَحَتْ له عن أرْزِ تَالئــــة
فِلَقٍ فِرَاغٍ معابلٍ طُحْلِ(٣)

أرادَ بالفِرَاغ هاهُنا نِصالاً عَرِيضةً .

وقال أبو زيد : الفِرَاغُ منَ النُّوقِ : الغَزِيرةُ الواسعةُ جرابِ الضَّرْعِ .

وقال ابن الأعرابىُّ فى قوله جلَّ وعزَّ : (سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ(٤)) ، أى سنقصدكم(٥) .

غ ر ب

غرب . رغب . غبر . ربغ . برغ . بغر مستعملة .

ب ر غ

أما بَرَغَ فإن الليث أهمله .

وَرَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابىِّ أنه قال بَرِغَ الرَّجلُ إذا تَنعَّمَ .

(٣) كذا فى ديوانه ٢٠٣ ، وفى الأصل : تالئة ، وفى ل وت (فرغ) تالبة

(٤) سورة الرحمن / ٣١

(٥) فى (م) : سنقصد لكم

غ ر ب

(غرب)

قال الليثُ : يُقالُ : كُفَّ من غرْبكَ : أى من حدَّتِكَ، وقيل الغَرْبُ : التمادِى .

وقال غيرهُ : غرْبُ كلّ شَىْء : حدُّهُ وكذلك غُرابُهُ ، وغرْبُ اللِّسانِ : حِدَّتُهُ ، وسيفٌ غرْبٌ : قاطعٌ حديدٌ .

وقال الشاعرُ يصفُ سيفاً :

* غرْباً سَرِيعاً فى العِظَامِ الْخُرسِ (١) *

ولسانٌ غرْبٌ : حديدٌ .

وقال الليثُ : الْغَرْبُ : يوم السقى ، وأنشد (٢) :

* فى يوم غرْبٍ وَمَاءُ الْبِئْرِ مشتركُ *

قلتُ : أراه أرادَ بقوله فى يوم غَرْبٍ : أى فى يومٍ يُسْتقى فيه بالْغرْبِ وهو الدَّلْو الكَبيرُ الذى يُسْتَقى بهِ عَلَى السَّانِيَة .

ومنه قولَ لبيدٍ :

فَصَرَفْتُ قصراً والشؤون كأنها
غَرْبٌ تخبُّ به القَلوصُ هَزِيمُ (٣)

وقال الليثُ : الغرْبُ فى بيتِ لبيدٍ الرَّاوِيَةُ ، والصوَابُ أنهُ الدّلو الكبيرُ .

وقال الأصمعىّ : فَرَسٌ غرْبٌ ، أى كثير العَدْوِ .

ومنه قول لبيدٍ :

غرْبُ المصبَّةِ محمودٌ مَصَارِعُهُ
لاهى النّهار لسير اللّيلِ مُحتقِرُ (٤)

أراد بقوله غرْبُ المَصَبَّة أنّه جوادٌ واسع الخير والعطاء .

أبوعبيد عن أبى زيد : الغَرْبَانِ من العين مُقدمُها ومُؤْخرُها ، قال والغرُوبُ : الدُّمُوعُ حين تخرج من العين .

وقال الراجزُ :

مالكَ لَا تذْكُرُ أمّ عمرو
إلّا لِعَينيكَ غروبٌ تجْرِى (٥)

---

(١) كذا فى ل وت (غرب)

(٢) فى (ج) وأنشد لأوس : وفى ل وت (غرب) هكذا روى ولم ينسب

(٣) كذا فى ل . وت (غرب) (والمخطوطة ص ٢٦) بدار الكتب برقم ٥٤٧

(٤) وكذا فى ل و ت : (غرب)

(٥) كذا فى ل ، ت (غرب)

قالَ ، وقال الفرّاء [الغروب[1]] : هى مجارى العين .

الليثُ : الغرْبُ : المغرْبُ ، والغرْبُ : الذَّهاب والتَّنحّى .

يقــال : غرَبَ عنّا يَغرُبُ غرْباً ، وقد أغرْبتُه وغرّبتُه إذا نحيتهُ .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر بِتغرْيبِ الزانى سَنَـةً إذا لم يحصن وهو نفيه عن بلده .

وقال الليث الغرْبِىُّ: القَضيخُ من النَّبيذ.

أبو عبيد عن الفراء : غَرِبَتِ العين غرَباً : إذا كان بها ورَمٌ فى المآق ، ويقال : بِعَيْنِهِ غَرَبٌ :إذا كانت تَسِيلُ فلا تَنْقَطِعُ دُموعُها، [وأنشد :

* أبى غرْبُ عينيك إلا انهمالا *

والغرْبُ : ماء الفم إذا سال بحِـدّة ، والغرْبُ : التّنَحِّى عن حدّ وطنه ، يقال : أغرب : أى تنحَّ عن حدِّ مكانك][2] .

وقال الأصمعى : الغرَبُ : الموضعُ الذى يسيلُ فيه المـاء بين البئر والحوض .

(١) زيادة من (ج)
(٢) زيادة فى (ج)

قال ذو الرُّمّة :

* واسْتُنْشِيء الغرَبُ[3] *

ويقال للدالج بين البـئر والحوض : لاتُغرِبْ ، أى لا تَدْفُقِ المـاء بينهما فَتَوْحَلَ.

وقال أبو عبيـد : الغرَبُ : ما حولَ الحوضِ والبئرِ من الماءِ والطِّين ، وأغرَبَ الساقى : إذا أكثر الغـرَبَ ، وغروبُ الأسْنانِ : المـاء الذى يجرى عليها ، الواحدُ : غرْبٌ ، والغرَبُ : شجرٌ معروفٌ .

ومنه قوله :

* عُودُكَ عودُ النُّضارِ لا الغرَبُ *[4]

قال والغرَبُ : جامٌ من فضة .

وقال لَبِيد :

فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرَّكاء كما
دَعْدَعَ[5] ساقى الأعاجم الغرَبا

(٣) البيت بتمامه كما فى ديوانه /١١ ، وكذا ل. و ت (غرب) :
وأدرك المتبقى من ثميلته
ومن ثمائلها واستنشىء الغرب
(٤) كذا فى (ل) (غرب)
(٥) نسب فى (ل) (غرب) للأعشى ؛ وقال بن برى : هو للبيد ؛ لا كما زعم الجوهرى؛وفى ت(غرب) الركاء بفتح الراء أفصح

وقيل الغرَبُ: شجر تُسَوَّى منه الأقداحُ البيضُ ، والنُّضارُ شجر تسوّى منه أقداح صُفرٌ .

ومنه قول الأعشى :

* تَرَامَوْابِهِ غَرَبًا[1] أو نُضَارا *

وقال أبو زيد: الغرْبُ: الواحدة غرْبَةٌ ، وهى شجرةٌ ضخمةٌ شاكَةٌ خضراء، وهى التى يتّخذُ منها الكَحَيْلُ وهو القَطِرَانُ ، حجازيّةٌ .

أبو عبيد : أصابه سهم غرَب : إذا كان لا يدرى مَن رَامِيه .

قال ذلك الكسائىُّ والأصمعىُّ بفتح الراء ، وكذلك سهم غرَضٍ [وغرب] مضافان[2] .

عمرو عن أبيه ، الغَرَبُ : الخمْرُ ، وأنشد :

دَعِينى أصطبح غرَبًا فأغرِب
مع الفتيان إذ لحقوا ثَمودا[3]

وللشمس مشرقان ومغربان ، فأحَدُ مشرِقَيها : أقصى المطالع فى الشتاء ، والآخر : أقصى مطالِعِها فى القَيْظ ، وكذلك أحد مَغرِبَيْها : أقصى المغارِبِ فى الشتاء وكذلك فى الجانب الآخر .

وقوله جلّ وعزّ (فَلَا أُقسِمُ بِرَبِّ المَشَارِقِ والمَغارِبِ)[4] أراد مشرق كل يوم ومغرِبَهُ ، وهى مائةٌ وثمانون مشرقًا [تقطعها فىستة أشهر][5] ومائة وثمانون مغربًا [تقطعها فى مثلها][6] والغروب : غيوبُ الشمس ، يقال غرَبَتْ تَغرُبُ غروبًا إذا غابت .

[ابن السكيت: أتيته مغيرِبانَ الشمس ، ومُغَيرِباناتِ الشمس .

وزاد غيره : غرَيْربيات الشمس

(١) كذا ورد فى شروح ثعلب / ٣٦ ؛ وشرح الدكتور محمد حسين/٤٧ ؛ وقبله :
* إذا انكب أزهر بين السقاة *
ول وت (غرب)

(٢) زيادة من (ج)

(٣) زيادة فى (ج) كذا ورد الشعر فى (ل) (غرب) ، وفيه
* :.. صبحوا ثمودا *

(٤) سورة المعارج / ٤٠

(٥) ما بين القوسين زيادة فى (ج)

(٦) زيادة من (ج)

وغَرَيْرِياتها ، وغيّبات الشمس وغيبياتها ، وغُيَيِّبَ الشمس وغيوبها .

ويقال : ضرب فلاناً فصرعه ، وشرّقت يداهُ وغرّبت رِجْلاه][1] .

والغريب من الكلام: العُقْمِيُّ الغامضُ، ونَوًى غَرْبَة : بعيدة .

وقال الكميت :

وشَطَّ وَلْيُ النَّوَى إنّ النَّوَى قُذُف
تيَّاحَة غَرْبَة بالدار[2] أحيانا

وفى حديث عمر رضى الله عنهُ أنه قال : لِرجُلٍ قدمَ عليه من بعض الأطراف، هل من مغرِّبَةِ خبرٍ .

قال أبو عبيد يقال : مُغرِّبَة ومُغرَّبَة بكسر الرّاء وفتحها قال ذلك الأموى بالفتح وقال غيره بالكسر ، وأصله فيما نرى من الغرْبِ ، وهو البعد .

ومنه قيل دار فلان غربة ، ومنه قيل شأوٌ مُغرِّب .

(١) زيادة فى (ج)
(٢) كذا فى (ل) (غرب) بدون نسبة وفيه : تياحه ؛ وفى ت (غرب) : وسط بالسين

وقال الكميت :

أعهدكَ من أولَى الشَّبِيبَةِ تطلبُ
على دبرٍ هيهات شأوٌ مغرِّب[3]

والخبر المُغرِب الذى جاء غريباً حادثاً طَرِيفاً ، ويقال : غرَّبَ فلان فى الأرض وأغرَبَ إذا أمعن فيها .

[وغرَّبَ الأمير فلاناً إذا نفاه من بلد إلى بلد .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم ، أنه قال لرجل ، قال له : إن إبنى كان عَسيفاً على رجل ، وإنه زنى بامرأته ، فقال له : إن على ابنك جَلد مائة وتغريب عام : أى نفى عام من بلده][4] .

وقال ذو الرُّمّة :

* أَدْنَى تَقاذُفِهِ التَّغريب والخَبَب *[5]

ويروى التقريب ، أبو العباس عن ابن

(٣) كذا فى (ل) (غـرب) ؛ وفى ت : (غرب) : أعهدك
(٤) ما بين القوسين زيادة من (ج)
(٥) كذا فى ل . و ت (غرب) والديوان/١٢ ؛ وقبله :
* فراح منصلتاً يحدو حلائله *
وفى الديوان (التقريب :...)

الأعرابى : التَّغريب أنْ يأتى ببنين بيضٍ ، والتَّغريب أن يأتى ببنين سودٍ ، والتَّغريب أن يجمع الغرابَ وهو الجَليدُ(١) والثّلج فيأكله ، والعنقاء المغرِب ، هكذا جاء عنِ العرب بغير هاء وهى التى أغربت فى البلاد فنأتْ ولم تُحَسَّ ولم تُرَ .

وقال أبو مالك : العَنقاء المُغرِب : رأس أكَمَةٍ فى أعلى الجبَلِ الطويل ، وأنكَرانْ يكون طائراً ، وأنشد :

وقالوا الفتى ابنُ الأشعَرِيَّةِ حَلَّقَتْ
به المغرِبُ العَنقاء أنْ لم يسدَّدِ(٢)

ومنه قالوا : طارَتْ به العَنقاء المغربُ

قلت : وحذفت تاء التأنيث منها كما قيل : لِحيةٌ ناصلٌ وناقةٌ ضامرٌ وامرأةٌ عاشقٌ .

وقال الأصمعى : أغربَ الرجُلُ إغراباً إذا جاء بأمرٍ غريبٍ ، وأغربَ(٣) الدَّابَّةُ : إذا اشتَدَّ بياضُهُ حتى تبيضَّ محاجرُهُ وأرفاغُه وهو مُغرب .

وقال الليث : المُغرَبُ : الأبيضُ الأشفار من كل صنف ، وأنشد :

شَريجانِ من لَونين خِلطَانِ منهما
سَوادٌ ومنه واضحُ اللونِ مُغربُ(٤)

ثعلب عن ابن الأعرابى : الغُربةُ : بياض صرف والحُلبة سوادٌ صرفٌ .

قال : والغربُ : حدُّ كلِّ شىء ، والغربُ : الدُّموع ، والغربُ : العرق الذى يسقى ، الضَّاربُ الذى يسيل أو يرشَحُ أبداً .

وقال أبو العباس : يقال له النَّاصور والنَّاسُور ، قال : والغَرَبُ محركا : الخذَل(٥) فى العَينينِ وهو السُّلاق .

عمرو عن أبيه : رَجل غريب وغرِيبِىٌّ وشَصيبٌ وطارِئٌ وإتاوِىٌّ بمعنى واحدٍ ،

(١) كذا فى الأصل وفى (م) وفى (ج) الحليب والبلح ؛ وفى ل (غرب) الجليد والثلج والصواب ما أثبت
(٢) كذا فى ل وت (غرب)

(٣) ضبط فى (ج) أغرب الدابة: بالبناء للمجهول
(٤) كذا فى ل وت (غرب)
(٥) كذا فى م و ج، وفى (ل) (غرب) : الخدل

قال : والمَغاربُ السُّودَان والمغارب الحمران وغروب الثَّنايَا : حَدُّها وأشَرها .

وقال الليث : الغاربُ : أعْلى الموج واعلى الظَّهْر .

وقال غيره : كانَتِ العَرَب إذا طلَّقَ أحدهم امرأته فى الجاهليةِ ، قال لها حبالكِ على غاربِكَ أى خَلَّيت سبيلكِ فاذْهَبى حيث شِئْتِ .

قال الأصمعى : وذَلك أنَّ النَاقَةَ إذا رَعَتْ وعليهاخِطامها ألقى على غاربها وتركَتْ ليس عليها خطام،فاذا رأَتِ الخطامَ لم يَهنِها(١) الرعْىُ ، والغارِب : أعلى مقدَّمِ السَّنام ، ويعتبر ذو غاربين : إذا كان ما بين غاربَىْ سنامه متفتِّقًا وأكثر ما يكونهذا فى البَخَاتَى الذى أبوها الفالج وأمها عربية .

أبو عبيدٍ عن الأصمعىِّ : أغربَ عليه إذَا صنعَ به صنيعاً قبيحاً .

قال وقال أبو عبيدةَ : أغرَبْتُ السقاء : مَلأتُهُ .

(١) فى (م) لم يهنئها الرعى

وقال بشر بن أبى حازمٍ :

وكَأنَّ ظُعْنهمو غدَاةَ تحمَّلُوا
سفنٌ تَكَفَأُ فى خليج مُغْرَبِ(٢)

وقال الأصمعىُّ : أغرَبَ فى مَنطقِهِ : إذا لم يبق شيئاً إلَّا تكلم به وأغرَبَ الفرسُ فى جَرْيه ، وهو غاية الإكثار منه .

أبو عبيدٍ عن أبى زيد : أغرَبَ الرَّجل : إذا اشتدَّ ضحكه .

وعن الكسائىِّ : استَغربَ فى الضحِكِ واستُغرِبَ : إذا أكثر منه .

وأنشد غيره :

فما يُغربونَ الضَّحْكَ إلّا تَبَسماً
ولا يَنبسونَ القولَ إلّا تخافياً(٣)

الأصمعىُّ : فَأْسٌ حديدةُ الغُرابِ : أى حَديدة الطَّرفِ ، قال : والغُرَابُ حَدُّ الوَرِكِ الذى يَلى الظهر .

قال : والغُرَابُ : قَذال الرَّأس ، يقال : شابَ غرابهُ : أى شعر قَذالِهِ ، والغرابُ :

(٢) كذا فى ل . (غرب)
(٣) كذا فى الأصل ، وفى (م) وفى (ل) (غرب): لا ينبسون

هذا الطائرُ الأسودُ، وأسود غرَابِيٌّ وغرِيبٌ
وأغرَبَ الرَّجل : إذا اشتدَّ وَجَعه من مرضٍ أو غيره.

قال ذلك الأصمعىُّ، قال : كل ما وَارَاكَ وَسَتَرَكَ فهو مغربٌ.

وقال ساعدة الهذلىُّ :

موكَّلٌ بسدوفِ الصَّوْمِ يبصرها
من المغاربِ مَخْطوفُ الحشا زَرِمُ(١)

وكُنُس الوحش: مغاربُهَا لاستتارها بها.

أبو عبيد عن الأصمعىّ : رِجْل الغرابِ ضربٌ من صَرِّ الإبل لا يَقدرُ الفصيلُ عَلَى أنْ يرضعَ معه ولا يَنحل.

وقال الكميت :

صَرَّ رِجلَ الغرابِ ملكك فى النا
س عَلَى من أرادَ فيه(٢) الفجورَا

(١) هو لساعدة بن جؤية الهذلى ، كذا بالديوان ١ - ١٩٤ ، وفيه
* موكل بشدوف الخ *
وفى ل (سدف . صوم)
* موكل بسدوف الخ ، وفى ل (لزوم) : من العازب بالراى : أى حيث يعزب عنه : أى يتباعد
(٢) كذا ورد فى ل و ت (غرب)

وإذا ضَاق على الإنسان معاشُه ، قيلَ : صُرَّ عليه رِجْلُ الغرَاب .

ومنه قول الشاعر :

إذا رجـل الغرَابِ عَلَيَّ صُرَّت
ذكرتكَ فاطمأنَّ بى الضمير(٣)

وقال شمر : أغربَ الرَّجل إذا ضحكَ حتى تبدو غروب أسنانِه .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن الغرباء ، فقال : (الذين يُحيونَ ما أماتَ النَّاسَ من سُنَّتى) .

وفى حديثٍ آخر : « إنَّ الإسْلامَ بَدَأَ غَريباً وسَيَعُودُ غريباً فطوبى للغُرَباء »

وفى حديثٍ ثالث : « مَثَل أُمَّتى كالمطر لا يُدْرَى أوَّلُها خير أو آخرُها » وليس شىء من هذه الأحاديث يخالف للآخر ، وإنما أراد أنَّ أهلَ الإسلام حين بدأ كانوا قليلا ، وهم فى آخر الزمان يَقلُّونَ إلاَّ أنهم خِيار .

ومِمَّا يَدلُّ على هذا المعنى الحديث الآخر

(٣) كذا ورد فى ل و ت (غرب)

« خيارُ أمّتي أوّلُها وآخرها وبين ذلك ثَبَجٌ أعْوج ليس منكَ ولستَ منه » .

وفي حديثٍ آخر « إنَّ فيكم مُغَرَّبين ، قالوا وما مُغَرَّبون ، قال الذين يَشْرَكُ[١] فيهم الجنُّ » سُمّوا مُغَرَّبينَ لأنهم جاءوا من نَسَبٍ بعيد ، وغُرَّب : اسم موضع ، ومنه قولُه :

* في إثرِ أحْمِرَةٍ عَمَدْنَ لِغُرَّبِ[٢] *

ورَحا اليد يقال لها غَرِيبة ، لأن الجيران يَتعاوَرُونها ، وأنشد بعضهم :

كأنَّ نَفِيَّ ما تَنـــفِي يَداها
نَفِيُّ غَرِيبةٍ بيَــدَىْ مُعِين

والمُعينُ أن يَسْتعينَ المديرُ بيد رجلٍ أو امرأةٍ يضَع يدَه على يدِه إذا أدارَها ، وغُرابُ[٣] البَرِيرِ عُنقودُه الأسود ، وجمعُه غِرْبان .

قال بِشْرُ بن أبي حازم :

رأى دُرَّةً بيضاء يحفلُ لونَها
سُخَامٌ كغِرْبانِ البَرِيرِ مُقَصَّبُ

يَحفِلُ لونَها : يجلوه ويَشُوفُه ، أرادَ أنَّ سوادَ شَعرِها يزيدُ لونَها بياضاً .

والعربُ تقول : فلان أبْصَرُ من غرابٍ وأشَدُّ سَواداً من الغراب ، وإذا نَعَتوا أرْضاً بالخِصْبِ قالوا : وَقَع في أرضٍ لا يَطيرُ غرابُها .

ويقولون : وَجَد تَمْرَةَ الغُراب ، وذلك أنه[٤] يَتَتَبَّعُ أجْود التمر فيَنْتَقِيه .

ويقولون : أشأَمُ من غرابٍ وأفْسَقُ من غرابٍ ، ويقال : طار غراب فلان إذا شاب رأسه .

ومنه قول الشاعر :

* لمّا رأيتُ النَّسْرَ عزَّ ابنَ دايةٍ[٥] *

أرَادَ بابن دايةٍ الغرابَ وقد مرَّ تفسيرُ هذا البيت ، وعَيْنٌ غَرْبَةٌ : إذا كانت بعيدة المطْرَح .

(١) كذا في جميع الأصول ؛ وفي (ل) (غرب) : يشترك، والصواب ما أثبت
(٢) كذا ورد في ل وت (غرب)
(٣) كذا ورد في ل وت (غرب)

(٤) كذا في ل (غرب)
(٥) كذا في (م)

وأنشد الباهِلِيُّ :

سأَرْفَعُ قولا للحُصَيْنِ ومالِكٍ
تَطِيرُ به الغِرْبَانُ شَطْرَ المَوَاسِمِ (١)

قال والغِرْبان : غِرْبانُ الإبلِ ، والغُرَابانِ طَرَفَا الوَرِكَ اللذان يَكُونان خَلْفَ القَطَاةِ .

والمعنى أنَّ هـذا الشِّعْرَ يُذْهَبُ به على الإبلِ إلى المواسِمِ ، وليس يريدُ الغِرْبانَ دونَ غيرها، وهذا كما قال :

وإنَّ عِتَاقَ العِيسِ سوف تَزورُكم
ثَنَاءٌ على أعْجَازِهِنّ (٢) مُعَلَّقُ

فليس يريد الأعجازَ دون الصُّدور ، وقيل إنما خصَّ الأعجازَ والأوراكَ لأنَّ قائلها جعل كِتابَها في قَعِيبَةٍ (٣) احتقبها وشدَّها على عجزِ بَعِيرِه .

رغ ب

[رغب]

رُوِى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

« كيفَ أنتم إذا مَرِجَ الدِّينُ وظَهَرَت الرَّغْبَةُ » .

وقوله ظهرت الرَّغْبَة : أى كثُرَ السُّؤال وقلَّت العِفَّة .

ومنه قولُكَ : رَغِبْتُ إلى فلانٍ فى كذا إذا سألْته إياه ، ومعنى ظهور الرَّغبة: الحِرْصُ على جمْع المال ومَنْـعِ الحقِّ منه .

وقال شمر : رجُلٌ مُرْغِبٌ : أى موسِرٌ له مال رَغيبٌ ، ورُغْبُ البطْنِ : كثْرة الأكل ، ورَجل رغيبُ الجوْف .

وقال الليث : رَغِبَ الرَّجـل فى الشيء رَغْبَةً فهو راغبٌ .

قال ويقال : رَغبَ رَغبَةً ورَغْبَى عَلَى قِياس شَكْوَى ، وتقولُ : إليكَ الرَّغباءُ ومنكَ النَّعْماء .

ورُوى عن ابن عمر أنه زاد نحوًا من هذا فى تلبية رسـول الله صلى الله عليه وسـلم عند الإحْرام :

ويقال : إنَّه لَوَهُوبٌ لـكلِّ رَغيبةٍ :

(١) كذا ورد فى ل) غرب) ، وفيه :
* سأرفع قولا للحصين ومنذر *
(٢) كذا فى (ل) (غرب) وفيه : يزوركم
(٣) فى (م)حقيبة

أى لكلٍّ مرغوبٍ فيه ، والجميعُ : الرَّغائبُ

ويقال : رغِبْتَ عن الشيء : أى تركْتُهُ عمْدًا ، ورجلٌ رَغيبُ الجَوْف : إذا كان أكولًا ، وقد رَغُبَ يَرْغُبُ رَغَابَةً ، وَوَادٍ رغيبٌ : واسع ، وحَوْضٌ رَغيبٌ .

ومَرْغَابِينُ : اسم لنَهْرٍ بالبَصْرَة .

عمرو عن أبيه : المَرَاغِبُ : الأطْماعُ ، والمَرَاغِبُ[1] : المُضْطَرَبَاتُ فى المعاش ، وإبلٌ رِغابٌ : كثيرة .

وقال لَبِيد يمدح النعمان بن المنذر :

ويوماً من الدُّهْمِ الرِّغاب كأنها
أشَاءٌ دَنَا قِنْوَانُهُ أو مجادل[2]

وتراغَبَ المكان : إذا اتسع فهو مُتَرَاغِبٌ

وقال النَّضْرُ : الرَّغيبُ من الأوْدِية : الكثيرُ الأخذِ للماء ، والزَّهِيدُ القليل الأخذِ ، وأرضٌ رَغاب كذلك تأخُذُ الماء الكثير ولا تسيل .

وروى عن ابن عمر رضى الله عنهما ، أنه قال : لاتَدَعْ ركعتى الفجر فإن فيهما الرَّغائب .

قال شمر : قال الكلابى : الرَّغائبُ : ما يُرْغَبُ فيه ، يقال : رغيبَة ورغائب .

وقال غيره : هو ما يرغب فيه ذو رَغَبِ النَّفس ، ورغبُ النفس: سَعَةُ الأملِ ، وطلب الكثير .

أبو زيد : الرِّغابُ الأرض اللّيِّنة ، وقد رَغُبَتْ رُغباً .

وقال الله جلَّ وعزَّ (يَدْعُونَنَا رغباً ورهبَاً)[3] وقرئت رَغَباً ورَهَباً، وهما مصدران ويجوز رُغباً ورُهباً ، ولا أعلمُ أحداً قرأ بهما، ونُصِبا على أنهما مفعول لهما ويجوز فيهما المصدر وهذا قول الزَّجاج .

وفى الحديث : الرُّغبُ شُؤْمٌ ، ومعناه الشَّرَهُ ، والنَّهَمُ ، والحرص على جمع الدنيا من الحلال والحرام والتَّبَقُّرِ فيها .

غ ب ر

[غبر]

قال الليث : غبَرَ يَغبُرُ غبُوراً : إذا مكث

(١) فى ل) (رغب) : المضطربات للمعاش
(٢) فى ديوانه المطبوع / ٣٠ و ل (رغب)

(٣) سورة الانبياء / ٩٠

قال : وقد يجيء الغابرُ في النعت كالماضي ،
وغُبْرُ الليل : بَقاياهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : [الغابر] الماضي : والغابر : الباقي .

قال: وكان النبي صلى الله عليه وسلم يَحْذَرُ فيما غبرَ من السُّورةِ يحتمِلُ الوجهين ، قلت : والمعروفُ في كلام العربِ أن الغابِرَ : الباقي .

وقد قال غيرُ واحدٍ من الأئمة : إن الغابر يكون بمعنى الماضي .

وقال الأصمعي : الغُبْرُ : بَقِيَّةُ اللَّبن في الضَّرْعِ ، وجمعه : أغبار .

وقال ابن حِلِّزة :

لا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بأغبارِها
إنك لا تَدْرى من النَّاتج[1]

وغُبَّرُ الليل : بَقاياه ، واحدها : غابِر .

وفي حديث عمرو بن العاص أنه قال لعمر : ما تأبَّطَتْني الإماء ولا حَمَلَتْني البَغايا في غُبَّرَاتِ المآلي ، الغُبَّرات : البَقَايا ، واحدها غابِر ، ثم يجمع غُبَّرًا ، ثم غُبَّرَاتٍ جَمْع الجَمْع .

قال الليث : الأغبَرُ : الذي لونُه مثلُ لون الغبار ، قال والغَبَرَة : تَرَدُّد الغبارِ ، فإذا سَطَعَ سُمِّيَ غباراً ، والغَبَرَة : لَطْخ غبار ، والغُبْرَة : اغبِرَار اللَّوْنِ يَغبَرُّ لِلْهَمِّ ونحوه .

وقول الله جلَّ عزَّ (وجوه يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غبرَة تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ)[2] .

وقول العامَّةِ : غُبْرَة خَطَأ .

وقال الليث : الْمُغَبِّرَة : قوم يغبِّرون يذكرون الله بِدعاء وتضرُّعٍ .

كما قال قائلهم :

عبادكَ الْمُغَبِّرَهْ
رُشَّ علينا المغفِره[3]

قلت : وقد يسمّى ما يقرأ بالتَّطريبِ من الشِّعرِ في ذِكرِ الله تعالى تَغبيراً كأنهم إذا تَناشَدوها بالألحان طَربوا فَرقصوا وأرْهَجوا فَسُمُّوا مُغَبِّرَةً بهذا المعنى .

وقد رُوِي عن الشافعي أنه قال : أُرَى الزَّنادِقَةَ وضعوا هذا التغبيرَ لِيَصدُّوا الناس عن ذكرِ الله وقراءة القرآن .

وقال أبو إسحاق النحويُّ : سمي هؤلاء

---

(١) وكذا ورد في ل وت (غبر)

(٢) سورة عبس / ٤٠

(٣) كذا ورد في ل و ت (غبر)

مغبّرِين لِتزْهيدِهِم الناسَ فى الفانيَةِ الماضِيَةِ وتَرْغيبِهِمْ فى الغابِرَةِ ، وهى الآخرة الباقية .

[والغُبَيْرَاء : شراب لأهل اليمن يُسْكِر .

قال شمر ، قال عبد الرازق : الغبَيْراء ، أن يعمد إلى المَوْزِ فينقعه حتى ينبت ، ثم يجْعَل فى جَرّةٍ ويعْصَر فيسْكِر ، فذلك الغبيراء ، وقيل هو المِزْر بعينه][1] .

أبو عبيد : من أمثالهم فى الدَّهاء والإرب : إنه لداهيةُ الغبَرِ .

ومنه قول الحِرمازى يمدح المنذر بن الجارودِ :

أنتَ لهَا مُنذرُ من بين البشرْ

دَاهيةُ الدَّهر وصَمَّاء الغبَرْ[2]

يقول : إن ذُكرت يقولوا لا تسمعوهَا فإنها عظيمةٌ ، وأنشد :

* قد أزمَتْ إن لم تُغبّرْ بِغبَرْ[3] *

قال : وهو من قولهم : جُرْحٌ غبِرٌ .

أبو عبيد عن الكسائى غبِرَ الْجُرْحُ يَغبَرُ غبَراً : إذا انتقض ، وأنشد :

وَعَاصِماً سَلَّمهُ من الغدَرْ

من بعد إرْهان بِصمَّاء الغبَرْ[4]

قال أبو الهيثم : يقول : أنجاهُ من الهلاكِ بَعْدَ إشرافٍ عليه ، وإرهانُ الشىء إثباتهُ وإدَامتهُ :

قال : والغبَرُ : البقاء :

وقال الليث : دَاهِيةُ الغبَرِ : بَلِيَّةٌ لا تَكادُ تَذهبُ .

قال والنَّاسُورُ بِالعربية هو : العِرْقُ الغبِرُ .

يقال : أصابَهُ غبَرٌ فى عرْقه : أىْ لا يَكادُ يَبْرأ ، وأنشد :

فهو لا يَبْرَأ ما فى جَوْفِهِ

مثل ما لا يَبْرأ العِرْقُ الغبِرْ[5]

قال : والغبَرُ أنْ يَبرأ ظاهِرُ الجرْح وباطِنُهُ دَوٍ .

وقال الأصمعى فى قول القطَامِيِّ :

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج) وقوله : المور ؛ كأنه محرف عن المزر

(٢) كذا ورد الشعر فى (ل) . ت (غبر)

(٣) فى (ل) (غبر)

(٤) فى (ل) (غبر)

(٥) فى ل . (غبر) : ما فى صدره ، بدل . جوفه

* وقلبي منسمك المُغْبَرَّا[1] *

قال : الغَبَرُ : داء في باطن خُفِّ البعير .

وقال المفضّل هو من الغَبَرة .

وقال أبو عمرو : الغُبْرانُ : رُطبتان في قمع واحد مثل الصِّنوان : نخلتان في أصل واحد ، والجميع : غبارين .

قال ويقال : لهِّجوا ، ضيفكم وغَبِّرُوه بمعنى واحد .

وقال الليث : الغبْراء من الأرض : الخمرُ ، وقال طَرَفَة في بني غبْراء .

* رَأيتُ بني غَبْراء لا يُنكرُونني[2] *

قيل هم الصعاليك والفقراء ، وقيل هم الذين يتناهدون في الأسفار .

[ويقال : جاء فلان على غُبيراء الظهر ، إذا جاء خائبا .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي يقال : رجع فلان على غُبَيْراء الظهر ، ورجع عوده على بدئه . ورجع على أدراجه ، ورجع درجه ، ونكص على عقبه ، إذا لم يصب خيرا[3]] .

والغبْراء : الأرض ، ومنه قول النبي عليه السلام (ما أظلت الخضراء ولا أقلّت الغبْراء ذا لهجة أصدقَ من أبي ذرّ) .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : الوَطْأة الغبْراء : الدّارسة ، وعزٌّ أغبَرُ : ذاهبٌ دارسٌ .

وقال المخبّلُ السّعديُّ :

فأنْزلَهم دارَ الضياعِ فأصبحُوا
على مَقْعَد من مَوْطِنِ العزِّ أغبرا[4]

ويقال : جاء فلانٌ عَلَى غُبَيْراء الظهْرِ : إذا جاء خائباً .

وفي حديث مرفوعٍ : إياكم والغُبَيْراء فإنها خَمرُ العالم .

قال أبو عبيد : هي ضَرْبٌ من الشراب تتخذه الحبشةُ من الذرة ، وهي تُسْكِرُ .

(١) كذا في ل (غبر) والديوان / ٣٠ وقبله :
* يا ناق خبي خببا زورا *
(٢) طرفة بن العبد في معلقته المشهورة بالديوان ص ٢٧ ول (غبر) وبعده :
* ولا أهل هذاك الطراف الممدد *

(٣) ما بين القوسين زيادة من (ج)
(٤) كذا ورد في ل (غبر) ، وفي ت (غبر) : وأنزلهم ، بدل فأنزلهم

ويقال لها : الشُّكُوكَةُ .

وقال الليث : الغُبَيْرَاء : فاكهةٌ ، لفظ الواحد والجميع فيها سَواء .

وقال زيد بن كُثْوَة : يقال : تركتهُ عَلَى غبَيْراء الظهْرِ إذا خاصَمْتَ رجلاً تخصِمْتهُ فى كلِّ شيء وغلبتهُ عَلَى ما فى يَديهِ .

أبو عبيد عن الأصمعى : أغبَرَتِ السماء واشتَكَرتْ وحَفلَتْ : إذا جَدَّ(١) وقع مطرها ، قال أبو عبيد وقال الكسائى : أغبَرْتُ فى طلب الشيء : انكمَشْتُ .

وقال ابن دُريدٍ : الغِبْرُ : الحقدُ مثل الغِمْرِ سَواء .

ب غ ر

(بغر)

أبو العباس عن ابن الأعرابى : من أدْواء الإبل البَغَرُ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعى : البَغَرُ العطش يأخذ الإبل فتشربُ ولا تروى وتمرضُ عنه فتموت ، وأنشد :

كأنما الموتُ فى أجْنادِهِ البَغَرُ(٢) .

والبَحَرُ مِثلُه .

وقال الليث : هو بغِيرٌ ، وقد بَغِرَ وأنشد :

* وشرب بِقَيْقَاةٍ فأنت بغيرُ(٣) *

وبَغَرَ النَّوْء إذا هاج بالمطرِ ، وأنشد :

* بَغْرَة نجم هاج ليلاً فَبَغَرْ(٤) *

وقال أبو زيد : يقال : هذه بغرة نجم كذا ، ولا تكون البغرةُ إلاَّ مع كثرةِ المَطرِ .

ويقال : لفلانٍ بَغْرةٌ من العطاء لا تغيضُ : إذا دَامَ عطَاؤه .

وقال أبو وجْزَة :

لَجَّتْ لأبناء الزُّبير مآثرٌ
فى المكرمَاتِ وبَغْرَةٌ لا تُنْجِمُ(٥)

أبو عبيد عن اليزيدى بَغِرَ بَغَراً ، إذا

(١) فى ل (غبر) : حد بالحاء

(٢) للفرزدق ، كذا فى ديوانه ـ ١ ـ ٢٢٠ ، ول وب (بغر) وقبله :

* فقلت ما هو إلا السام تركبه *

(٣) فى ل : سرت

(٤) فى (ل) (بغر)

(٥) كذا فى م . و ج . د . لجت بأبناء ؛ وفى ل وت سحت لأبناء الخ .

أكثر من الماء فلم يَرو ، وكذلك مَجِرَ مَجَرًا .

وقال ابن الأعرابى : البَغْرُ والبَغَرُ : الشُّربُ بلا رِىٍّ .

ويقال : ذهبَ القومُ شَغَرَ بَغَرَ ، وشَغَرَ مَغر : إذا تفرَّقوا فى كلِّ وَجْه .

ر ب غ

(ربغ)

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الرَّبْغُ : الرِّىُّ .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا أُرْسِلَت الإبلُ على الماء ، كلما شاءت وَرَدتْ بِلا وَقت فذلك الإرْباعُ ، يقال تُرِكَتْ إبلُهم هَمَلاً مُرْبَغًا .

وقال أبو عمرو : عَيْشٌ رابِغ : رافغ أى ناعم ، ورَبَغ القوْم فى النَّعيم : إذا أقاموا فيه .

وقال أبو سعيد فى قوله : إنَّ الشَّيطان قد أرْبَغَ فى قُلوبكم وعَشَّشَ : أى أقام على فسادٍ اتَّسع له المُقام معه ، قال : والرَّابغُ الذى يُقيم على أمرٍ مُمكن له .

غ م ر

مرغ ، مغر ، غمر ، غرم ، رغم ، رمغ ، مستعملات .

(مرغ)

عمرو عن أبيه : المَرْغة : الرَّوْضَةُ ، والعرب تقول: تَمرَّغْنا : أى تَنزَّهْنا .

وقال الليث : المَرْغُ : الإشْباعُ بالدُّهْن ، رجُلٌ أمْرَغُ ، وقد مَرِغ عِرْضُه ، والمُجاوِزُ من فعْله الإمراغ ، وشعرٌ مَرِغٌ : ذو قَبول للدُّهْن، والمُتمرِّغُ: الذى يصنع نفسه بالادِّهان والتَّزَلُّقِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : المَرْغُ : اللُّعابُ ، يقال فلان أحْمَقُ ما يَجأَى مَرْغَه : أى لا يَستُر لُعابه ، وجَأَيْتُ الشىء : أى سَتَرْتُه ، [والمرْغ المصير الذى يجتمع فيه بعر الشاة][(١)] ، والمرْغ . الرَّوْضَة الكثيرة النبات وقد تَمرَّغَ المالُ : إذا أطال الرَّعى فيها .

وقال أبو عمرو : مَرَغَ العَيْرُ فى العُشب : إذا أقام فيه ، وأنشد :

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)

إِنِّى رأيتُ العَيْرَ فى العُشب مَرَغْ
فجئتُ أمشى مُستَطَاراً فى الرَّزَغْ(١)

وقال ابن الأعرابى : مَرَاغُ الإبل : مُتَمَرَّغُها ، ونحو ذلك قال الليث .

وقال أبو النجم يصف الإبل :
يَجْفِلُها كلُّ سنامٍ مِجْفَلِ
لأْياً بلأْىٍ فى المَرَاغِ المُسْهِلِ(٢)

والمَرَاغةُ : أتانٌ لا تمتنعُ من الفحول ، قاله ابن الأعرابى وغيره .

قال : وكان الفرزدق يقول لجرير : يابن المراغة ينسبه إلى الأتان ، ويقال : مَرَّغتَهُ فى التُّراب فتَمَرَّغَ فيه .

وقال أبو عمرو ، يقال تَمَرَّغْتُ على فلانٍ ، أى تَلَبَّثْتُ وتمكَّثْتُ ، وأنا مُتَمَرِّغ عليه .

م غ ر

[مغر]

قال الليث : المَغْرَةُ : الطين الأحمر ، وثوبٌ مُمَغَّرٌ : مصبوغ به ، والأمْغَرُ : الأحمر الشعر والجلد .

ابن السكيت عن الأصمعى : أَمْغَرَتِ الشاة وأَنْغَرَتْ : إذا حُلبت فخرج مع لبنها دمٌ ، وإذا كان ذلك من عادتها فهى مِمْغارٌ .

قال : وقال أبو جميل الكلابى : مَغَرَ فلانٌ فى البلاد : إذا ذهب فأسرع ، ورأيتُه يَمْغَرُ بِهِ بعيرُه .

قال: وقال أبو صاعد الكلابى: مَغَرَتْ فى الأرض مَغْرَةٌ من مطر ، وهى مطرةٌ صالحة .

وقال ابن الأعرابى : المَغْرَةُ : المطرةُ الخفيفة [والبَلِيلَةُ الريح المُمَغِّرَة ، وهى التى تمزجها المَغْرة ، وهى المطرةُ الخفيفة](٣) .

وقال الليث : الأمْغَرُ أيضاً : الذى فى وجهه حُمرة فى بياض صاف ، وأوسُ بنُ مَغْرَاء أحد شعراء مُضَر .

(١) لربعى الديرى ؛ كذا فى (ل) (مرغ) وفى ت. بالعشب
(٢) فى ل وت (مرغ) : فى المراغ المسهل

(٣) ما بين القوسين زيادة من (ج)

وقال عبد الملك لجرير : مَغَرِّ ياجرير ، أى أنشد كلمة ابن مَغرَاء .

وقال نصير : يقال : إنه لأمْغَرُ أمكرُ أى أحمر ، والمكرةُ : المغْرَةُ .

وأنشد غيره :

* وتَمَكَّرُ اللِّحَى منه امتكارا[1] *

وفى الحديث أن أعرابياً قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فرآهُ مع أصحابه فقال : أيُّكم ابن عبد المطلب فقالوا له : هذا الأمْغَرُ المُرْتفِق ، أرادوا بالأمغرِ الأبيضَ الوجه ، وكذلك الأحمر هو الأبيض ، ورأيت فى بلاد بنى سعد ركيَّة تُعرف بمكانها وكان يقال له الأمْغرُ وبحذائها ركيَّة أخرى يقال لها[2] الِحَارَةُ وماؤُها شَروب .

غ م ر

[غمر]

قال الليث: الغَمْرُ : الماء المُغرق، وغِمَارُ البُحور جمع الغَمْـرِ ، وقد غمَرَه المـاء .

الحرانىُّ عن ابن السكيت : الغَمْرُ : الماء الكثير ، ويقال : رَجل غمر الخُلُقِ ، أى واسع الخلقِ وهو غمر الرِّداء : إذا كان كثيرَ المعروفِ واسعهُ وإن كان رداؤُه صغيراً .

وقال كثيِّر :

غمر الرِّداءِ إذا تَبَسَّمَ ضاحكا
غلِقَتْ لضحكتهِ رقاب المال[3]

وفَرَس غمر : إذا كان كثيرَ الجرى .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : المَغمور : المَقْهور ، والمَغمور : المَطْور .

أبو زيد : يقال للشىء إذا كَثُرَ : هـذا كثير غمير .

وقال الله تعالى : (فَذَرْهم فى غمرتهم[4]) معناه فى عَمايتِهم وحيرتهم وكذلك قوله (بلْ قُلوبُهم فى غمـرةٍ من هـذا[5]) يقـول : بلْ قُلوبُ هؤلاء فى عمايةٍ مِن هذا .

(١) للقطامى فى ديوانه ٦٣ ، ول و ت (مكر) وقبله :

* بضرب تهلك الأبطال منه *

وفى الديوان : تنعس بدل : تهلك

(٢) فى (ج) يقال لها

(٣) ل (غمر) ، وديوان الهذليين ٢ : ٩٠ ، ومعاهد التنصيص ١ : ١٨٧ .

(٤) سورة المؤمنون /٥٤ .

(٥) المؤمنون /٦٣

وقال الفراء : (فَذَرْهم فى غمرتهم) أى فى جهلهم .

وقال الليث : الغمرةُ منهمَكُ الباطل .

قال : ومرتكَضُ الهول : غمرة الحرب ، ويقال : هو يضربُ فى غمرة اللهو ويتسكع فى غمرة الفِتنة ، وغمرَةُ الموْتِ : شِدّة هُمومه .

وقال ذو الرُّمة :

* كأننى ضَارِبٌ فى غمرةٍ لَجِب(١) *

أى سابحٌ فى ماء كثير ، وغمرة : مَنهلةٌ من مناهل طريق مكةَ ، وهى فصل ما بين نجدٍ وتهامة ، وليلٌ غَمْرٌ : شديد الظلمة .

وقال الراجز يصف إبلا :

يجتَبْنَ أثناء بهيم غمرِ
داجى الرِّوَاقَين غُدافِ السِّتْرِ(٢)

وثوبٌ غَمر : إذا كان سابغاً .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : (أطلِقُوا لى غُمَرِى) .

(١) كذا ورد فى ل (غمر) .
(٢) كذا فى ل . ت (غمر)

قال أبو عبيد وغيره : الغُمَرَ : القَعْب الصغيرُ .

وقال أعشَى باهِلة :

* من الشِّواء ويُروِى شربَه الغُمَرُ(٣) *

والغُمْرُ من الرِّجال : الذى لم تُحَنِّكه التجاربُ ، والغِمْرُ الحِقْدُ ، وقد غِمرَ صدرُه علَىّ .

وقال الأصمعى :

الغُمْرَة : الورْس يقال : غمَرَ فلانٌ جاريتَه : إذا طلَى وجهها بالورْس وغيره .

وقال الليث : الغُمْرَةُ طِلاءٌ يُطلى به العَرُوس .

وقال أبو الغَمَيْثل : الغُمْرَة والغُمْنَة : واحدٌ .

وقال أبو سعيد : هو تمرٌ ولبَنٌ يُطلى به وجه المرأة ويداها حتى ترِقّ بشرتُها وجمعُها : الغُمَرُ والغُمَنُ .

(٣) فى الديوان (ط . ألمانيا) /٢٦٨. وإصلاح المنطق/٥ ، ٩٨ ، ٣١٦ ، و ل و ت (غمر) وقبله
* تكفيه حزة فلذ إن ألم بها *

وقال أبو حاتم : يقال لمنديلِ الغمَر : المشُوشُ.

وقال ابن السكيت :

الغمَرُ : السهك ، وقد غمِرَت يده غمَراً، ويقال : فلان شُجاع مغامر . يغشى غمَرات الحرْب ، وماءٌ غَمْرٌ : بينُ الغَمارة(١) ورجُلٌ غَمْرٌ : بيِّن الغَمارةِ .

أبو عبيد عن الكسائى : دخل فى غُمار الناس وغَمارِهم وخُمارهم وخَمارِهم ، وغمْرَةُ الناسِ وخمَرُهم : جماعتُهم .

وقال الأصمعى : الغميرُ : نبت يَنبت فى أصل النَّبتِ حتى يغمُرَه الأول ونحو ذلك قال أبو عمرو .

وقال أبو عبيدة : الغميرُ: الرَّطبةُ والقتُّ اليابسُ والشَّعيرُ تُعلَفه الخيل عند تضميرها .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : أقلُّ الشرْب : التغمُّرُ ، يقال : تغمَّرْتُ مأخوذ من الغُمَر ، وهو القدح الصغيرُ ، ويقال : غَمَره القوم يغمرونه · إذا علَوْه بالشرَفِ ، والمغمُور من الرجال الذى ليسَ بمشهورٍ ، ورجل مُغمَّرٌ إذا استجهله الناسُ ، وقد غُمِّرَ فلان تغميراً .

ثعلب عن ابنِ الأعرابى : الغُمرةُ : الورْسُ والُحصُ(٢) والكُركم،والغمْرة حيرة الكفار .

وقال الليث : الاغتمار : الاغتماس .

قال أبو سعيد : المعروف فى الغامر : المعاشُ الذى أهله بخير .

قال : والذى يقول الناسُ : إن الغامِرَ الأرضُ التى لم تُعمرْ لا أدرى ما هو ، وقد سألت عنه فلم يُبيِّنه لى أحد ، يريد قولهم العامِرَ والغامرَ .

وفى حديث عمر: أنه مَسَحَ السواد عامِرَه وغامرَه ، فقيل : إنه أراد عامرَه وخرابَه .

قلت : قيل للخراب غامر ، لأن الماء قد غمره فلاَ تمكِن زراعتُه ،أو كَبَسَهُ الرَّملُ والتراب ، أو غلبَ عليه النَّزُّ فنبَت فيه الأباء

(١) (ج) : ماء غمر بين الغمورة .

(٢) هكذا ورد فى جيم نسخ التهذيب ، وفى (ل) (غمر) الجس .

والبَرْدِىُّ فلا يُنبت شيئاً، وقيلَ له غامرٌ عَلَى معنى أنه ذُو غَمْر من الماء وغيره الذى قد غمره كما يقال هَمٌّ ناصِبٌ أى ذو نصبٍ .

وقال ذو الرُّمة :

تَرَى قورَها يَغرقنَ فى الآل مرّةً
وآونةً يخرجْن من غامر ضَحْلِ[1]

أى من سرابٍ قد غمرها وعلاها .

[غرم]

قال الليث : الغرمُ : أداء شىء يلزم مثل كفالة يغرمها ، والغريم : الملزَم ذلك ، والغرام : العذاب[2] أو العِشق أو الشرُّ اللازِم .

قال : والغريمان سَــواء ، الغارم والمُغرِمُ .

قال الله تعالى : (إنّ عذَابها كان غَراماً[3]) .

قال الفراء يقول : مُلِحًّا دائماً ، والعرب تقول : إن فلاناً لمغرمٌ بالنساء : إذا كان مولعاً بهنّ ، وإنّى بكَ لمغرم : إذا لم يَصْبر عنه ، ونَرَى أن الغريمَ إنما سمِّىَ غريماً لأنه يطلب حقَّه ويُلِحُّ حتى يَقْبضه يقال للذى له المال يطلبه مِمَّنْ له عليه غريمٌ ، وللذى عليه المال غريم .

وفى الحديث : (الدَّيْنُ مَقْضىٌّ والزَّعيم غارمٌ لأنه لازم لِمَا زَعَم) أى كَفَلَ وَضَمِنَ .

وقال الزجَّاج : الغرام : أشَدُّ العذابِ فى اللغة .

[وأنشدَ :

إن يعاقِب يكن غرامًا وإن يع
ط جزيلا فانه لا يبالى]

قال الله تعالى : (إنّ عَذَابها كانَ غَرَامًا).

وقال القُتَيْبى : كان غرامًا أى هَلَكةً .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الغَرِمَي : المرأة المغاضبة .

قال وقال أبو عمرو : غرِمَى كلمة تقولها

(١) كذا فى الديوان ٤٨٨ ، و ل . ب (غمر)
(٢) فى (ج) والعشق ، بدل ، أو العشق .
(٣) الفرقان / ٦٥ .

العرب فى معنى اليمين ، يقال : غرمى وجدِّك، كما يقال أما وجدِّكَ .

وأنشد :

غرمَى وجدِّك لو وجدتَ بهم
كعداوةٍ يجدونها بَعْدِى(١)

[والمَغرم والغُرم واحد ، وجمع الغريم غرماء ، ويقال للذى عليه المال غريم](٢) .

ر غ م
[رغم]

قال الليث : رَغِمَ فلانٌ : إذا لم يقدر على الانتصافِ ، وهو يَرْغَمُ رَغماً ، وبهذا المعنى رغم أنفه .

وفى الحديث : إذا صَلَّى أحدكمْ فليلزمْ جَبْهَتَهُ وأنفهُ الأرض حتى يخرج منه الرَّغْمُ ، معناهُ حتى يخضعَ ويذِلَّ ، قال ، ويقال : ما أرْغَمُ من ذاكَ شيئاً : أى ما أكرهُ ، قال : والرَّغامُ : الثَّرَى .

قال ويقال : رَغمَ أنفهُ إذا خَاسَ فى الترابِ .

ويقال : رَغَمَ فلانٌ أنفَهُ وأرْغَمَهُ : إذا حَمَلَهُ على ما لَا امْتِنَاعَ له منه قال : وَرَغَّمْتُهُ : قلت له : رَغْماً وَدَغْماً وهوله رَاغِمٌ دَاغِمٌ .

وقال الليثُ : الرُّغَامُ ما يسيلُ من الأنفِ من داءٍ أو نحوهِ ، قلت هذا تصحيفٌ وَصَوابه الرُّعام بالعين .

وقال أحمد بن يحيى : من قال الرُّغامُ فيما يسيلُ من الأنف فقد صَحَّف ، وكان الزَّجاج يجيزُ الرُّغامَ فى موضع الرُّعامِ ، وأظنه نظر فى كتاب الليثِ فأخذهُ منهُ .

وقال الليثُ : الرُّغَامى لُغةٌ فى الرُّخَامى ، وهو نبتٌ .

قال شمر قال أبو عمروٍ : الرَّغامُ : دقاقُ التُّرابِ ، ومنه يقال : أرْغمتُه : أىْ أهنتهُ وألزقتهُ بالترابِ ، ومنه يقال : أرْغمَ اللهُ أنفهُ ، والرَّغْمُ : الذِّلَّةُ .

وقال الأصمعىُّ الرَّغامُ : من الرَّمْلِ ليس بالَّذِى يسيلُ من اليد .

وقال الفرزدقُ يهجو جريراً :

(١) كذا فى ل . ت (غرم) .
(٢) ما بين القوسين زيادة فى (ج).

تَبكى المُرَاغةُ بالرَّغامِ على ابنها
والنَّاهقاتُ يَهِجْنَ بالإعوالِ(١)

وقال جلّ وعزّ : (وَمَنْ يُهاجِرْ فى سَبِيلِ اللهِ يَجِدْ فى الأرْضِ مُرَاغماً كَثِيراً وَسَعَةً).

قال أبو إسحاق : معنى مُرَاغَماً مُهاجَراً المعنى : يجدُ فى الأرضِ مهاجَراً ، لأنّ المهاجِر لِقومهِ والمُرَاغِمَ بمنزلةٍ واحدةٍ وإن اختلفَ اللفظانِ ، وأنشد :

إلى بَلَدٍ غــير دَانى المَحَلِّ
بعيدِ المُرَاغَمِ والمضْطَرَبْ(٢)

قال وهو مأخُوذٌ من الرَّغام ، وهوَ التُّرابُ ، وَرَاغمتُ فُلاناً : هجرته وعاديتُه ، ولم أُبالِ رَغْمَ أنفِهِ : أىْ وإنْ لَصِقَ أنفُــهُ بالترابِ .

وقال الفرّاء : المُرَاغَمُ(٣) : المضطرَبُ والمذهبُ فى الأرضِ .

ثعلب عن ابن الأعــرابىّ : الرَّغْمُ : التُّرابُ ، والرَّغمُ : الذلّ ، والرغمُ : القَسْرُ.

قال : وفى الحديثِ : إنْ رَغَمَ أنفهُ : أى ذَلّ ، رَوَاهُ بفتح الغينِ .

[قال أبو منصور : وهما لغتان ، رَغَم أنفه ورَغِمَ رَغماً ورُغماً(٥)].

وقال ابن شميلٍ : على رَغْمٍ من رَغَمَ بالفتح أيضاً .

وفى حديث عائشةَ أنها سُئلتْ عن المرأة تَوَضّــأُ وعليهــا الخِضابُ ، فقالت اسْلِتيهِ وأَرْغميهِ ، معناهُ : أهينيهِ وَارْمِى به عنكِ فى التُّرابِ .

أبو عبيدٍ عن الأموىّ : الرُّغامَى : زيادة الـكبدِ .

وقال أبو وجزةَ :

شَاكَتْ رُغامَى قذُوفِ الطرفِ خَائِفةٍ
هَوْلَ الجَنانِ وما هَمّت بإدلَاجِ(٣)

ويقال : ما أرْغَمُ منْ ذاكَ شيئاً : أىْ ما أنقمه ، وما أكْرَهُهُ .

(١) كذا فى ديوانه ٧٢٩ ، و ل (رغم)
(٢) سورة النساء / ١٠٠ .
(٣) فى ل و ت (رغم)

(٤) ما بين القوسين زيادة من (ج) .
(٥) هو أبو وجزة السعدى ،وهكذا أنشدشعره فى ل . وت (رغم) .

وقال أبو ذؤيب :

وكُنَّ بِالرَّوْضِ لَا يَرْغمنَ واحدَةَ
من عَيْشهنَّ وَلَا يدرينَ كيفَ غد(١)

والتَّرَغُّمُ : التغضبُ .

ثعلب عن ابن الأعرابيِّ : يجدْ فى الأرض مُرَاغماً : أى مُضْطَرَباً ، وعبدٌ مُراغِمٌ : أى مضطرِبٌ على مواليه .

بابُ الغينِ واللام

غ ل ن

استعمل من وجوهه :

نغل — لغن

ن غ ل

[نغل]

قال الليث النَّغَلُ : فسادُ الأديم فى دباغه إذا ترفَّتَ وَتفتَّتَ ، ويقال : لَا خيرَ فى دِبغَةٍ على نَغْلَةٍ ، وَجوزٌ نَغِلٌ ، قال : والنَّغْـلُ : ولدُ زَنْيَةٍ ، والْجَـارِيَةُ : نَغلَةٌ ، المصدرُ : النُّغْلة .

وقال غيرهُ : نَغِلَ وَجْـهُ الأرضِ إذا تهَشَّم من الْجُدُوبةِ .

وقال الأعشى :

يَوْماً تَرَاهَا كَشِبهِ أَرْدِيةِ الخِمْـ(٢)
سِ ويوماً أديمهـــا نَغِـلاً

ويقال: نَغُـلَ المَوْلُودُ يَنْغُلُ نُغُولةً فهو نَغْلٌ .

ل غ ن

[لغن]

أبو عبيد : يقال لِلَحمَاتٍ تـكون عنـد اللَّهَوات اللَّغانِينُ ، واحدُها لُغنُون .

وقال غيره : هى الألغانُ أيضاً ، واحدها لُغنٌ .

ويقال : جاء فلانٌ بِلغْنِ غـيره ، إذا

(١) كذا فى ل . (رغم) وديوان الهذليين ١ : ١٢٧ ، وضبط فى (ل) (رغم) لا يرغمن واحـدة : لا يكرهن ، وفى الديوان : لا يرغمن : لا يصيبهن رغم فى عيشهن .

(٢) فى الديوان / ٣٥ وت (نغل) ، وفى ل (نغل) : كشبه أردية العصب .

أنكرتَ ما تَكلم به من اللُّغة، وفى بعضِ الأخبارِ: إنكَ لتَكلَّمُ بِلُغن ضالٌ مضلٌ.

وقال الليث يقال: الْغَانَ النباتُ فهو ملْغَانٌ: إذا إلتفَّ.

وقالأبو خيرة: أرضٌ ملغَانَةٌ، والغينَانُها كثرة كلئها.

غ ل ف

غلف ـ غفل ـ لغف ـ فلغ

مستعملة.

[غلف]

قال الليثُ: الغِلاَف: الصِّوَانُ، وقلبٌ أغْلَفُ: كأنَّما غُشِّيَ غِلافاً، فهوَ لا يعى، ويقال: غَلَفْتُ القارورةَ وَأغْلَفتُها فى الغلافِ، وَغَلَّفت السَّرْجَ والرَّحل، وأنشد:

* يكادُ يُنْبى الفارَ المُغَلَّفَا[1] *

ويقال: تَغلَّفَ الرَّجل وَاغْتَلَف ـ وقد غلفتُ لحيته، والأقلفُ يقال له الأغلفُ، وهى الغُلفةُ والقلفةُ.

(١) كذا فى م، وفى (ل) (غلف) ورد هذا الشعر، وفيه: يرمى، بدل، ينبي.

وقال اللحيانى: تَغَلَّفَ بالغالية وتغلَّلَ.

وقال بعضهم: تغلفَ بالغالية: إذا كان ظاهراً، فإذا كان داخلا فى أصولِ الشَّعر، قيل: تغلَّلَ.

شمر: رَحْلٌ مُغَلَّفٌ: عليه غلاف من هذه الأدَمِ ونحوها.

وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب أنه قال فى قوله: قلوبُنَا غُلْفٌ[2]. وقرىء: غُلُفٌ فمن قرأ: غُلُفٌ، فهو جمع غلاف، أى قلوبنا أوعيةٌ للعلم، كما أن الغِلافَ وِعاء لما يُوعَى فيه، قال: وإذا سُكِّنَتِ اللامُ كان جمع أغلف، وهو الذى لا يعى شيئاً، وسيفٌ أغلفُ: إذا كان فى غِلافٍ، وجمعه غُلْفٌ.

وهكذا قال الكسائى فى تفسير الغُلْفِ والغُلُفِ، وقال: ما كان جمع فعال وفعيل وفعول فهو فُعُلٌ (مثقل).

وفى حديث حذيفة: القلوبُ أربعةٌ، فقلبٌ أغلفُ وهو قلب الكافر.

وقال شمر، قال خالدُ بن جَنْبَةَ: الأغلفُ

(٢) البقرة/٨٨ والنساء/١٥٥.

فيما نرى : الذى عليه لِبْسَةٌ لم يَدَّرِع منها[1] أى لم يخرج منها .

قال : وتقول : رأيت أرضاً غلفاء إذا كانت لم تُرْعَ قبلنا ، ففيها كل صغير وكبير من الكلأ . كما يقال : غُلامٌ أغلف : إذا لم تُقطَعُ غُرْلَتُهُ .

وقال الفراء : قلبٌ أغلفُ : بَيِّنُ الغُلْفَةِ ، وأغلفتُ القارورة : جعلت لها غلافاً ، وإذا أدخلتَها فى غلاف قلت : غَلَفْتُها غلفاً .

وقال أبو عمرو : والغِلْفُ[2] : الخصب.

ل غ ف

[لغف]

أهمله الليث .

عمرو عن أبيه ، قال: اللَّغيفُ : الذى يأكلُ مع اللصوص ويشربُ ويحفظ ثيابهم ولا يسرقُ معهم ، يقال : فى بنى فلانٍ لُغَفاءُ .

وقال ابن السكيت : يقال : فلان لغيفُ فلانٍ وخُلْصانُهُ ودُخْلُله .

[وقال أبو الهيثم : فلان لَغيفُ فلان ، وشَجِيرُهُ ، أى خاصَّته ، قال : ولَغَفْتُ شيئاً ، أى لقَمْتُه][3] .

وفى النوادر : أَلْغَفْتُ فى السيرِ وأوغفت فيـه .

ف ل غ

[فلغ]

الأصمعى : فَلَغَ رأسهُ بالعصـا يَفْلَغُهُ وثَلَغَهُ يَثْلَغُهُ فلغاً وثلغاً : إذا شَدَخَهُ .

غ ف ل

[غفل]

الحرانىُّ عن ابن السكيت ، يقال : قد غَفَلْتُ عنه وأغفلتُهُ .

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس ، أنه سُئِلَ عن قول الله (مَنْ أغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا)[4] فقال : من جعلناه غافلا ، قال : ويكون فى الكلام : أغفلتهُ : سَمَّيْتُهُ غافلا وأحلَمْتُهُ سميته حليما .

(١) فى م : يذرع ، وفى ج : يدرع .
(٢) فى (ل) (غلف) : الغلف .

(٣) ما بين القوسين زيادة من (ج) .
(٤) الكهف / ٢٨ .

وقال الليث : أغفلتُ الشيء : تركته غفَلاً وأنت له ذاكر .

قال : وغفلَ عن الشيء يَغفُلُ غفلةً وغُفولاً ، والتَّغافُلُ : التَّعمُّدُ ، والتَّغفُّلُ: خَتْل عن غفلةٍ ، والمُغَفَّلُ : مَن لا فطنةَ ولا إربَ له ، والغفْلُ : سَبْسَب مَيْتَة بعيد لا علامة فيها وجمعه أغفال .

وقال ذو الرمة :

* يتركن بالمهامهِ الأغفالِ(١) *

ودابَّة غُفْل : لا سِمَة عليها ، ورجل غفل: لا يُعْرَفُ له حَسَب .

أبو عبيد عن الكسائي : أرض غُفْل(٢) (وفُلّ) لم تمطر .

وقال غيره : نَعَم أغفال : لا لِقْحَةَ فيها ولا نجيب .

وقال بعض الأعراب : لنا نَعَم أغفَال ما تَبِضُّ بِبِلالٍ : يصفُ سَنةً أصابتهمْ فأهلكت خيارمالِهِمْ ، وبلاد أغفال : لاأعلامَ فيها يهتدَى بها .

وقال شمر : إبِل أغفَال : لا سمة عليها وقِداح أغفال .

وروى عن بعض التابعين أنه قال: عليك بالمَغفَلَةِ والمَنْشَلَةِ في الوضوء .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى : المَغْفَلَةُ : العَنْفَقَةُ نفسها ، والمنشلة موضع حلْقة الخاتم .

غ ل ب

غلب – بلغ – بغل – لغب

مستعملة .

(غلب)

قال الليث ، يقال : غَلَبَ يَغلِبُ غَلَبَةً وغَلَباً ، والغِلابُ : المُغَالبة ، وأنشد بيت كعب ابن مالك :

هَمَّتْ سخينةُ أن تُغالِبَ ربَّها
وليُغلَبَنَّ مغالِبُ الغَلّاب(٣)

(١) كذا ورد في ل (غفل) ولم ينسبه ، ورواية البيت منسوباً إلى ذي الرمة في ديوانه هكذا :

على برود اليمن الأسمال
يطرحن بالمهارق الأغفال

(٢) غفل وفل بواو العطف ، والفل : الأرض الجدبة .

(٣) كذا في ل و ت (غلب) وفي ل : سخينة بالنون .

[وفى مثل للعرب : جرى المذكيات غلاب ، أراد بالمذكيات مَسَانّ الخيل وقُرّحها ، أراد أنها تغلب من سابقها غلاباً لقوّتها][١].

قال : والأغلب : الغليظ القَصَرَةِ ، أسدٌ أغلب ، وقد غَلِبَ يَغْلَب غَلَباً ، وقد يكون الغَلَب من داء أيضاً .

قال : وهضبة غَلْباء وعزّة غلباء ، وكانت تَغْلِبُ تسمى الغَلْباء .

وقال الشاعر :

وأَوْرَثَنِي بَنو الغَلْباءِ مَجْداً
حديثاً بعد مَجْدِهِم القديم[٢]

وقال آخر :

وقَبْلَكَ ما اغْلَوْلَبَتْ تَغْلِبٌ
بِغَلْبَاءَ تَغلِب مُغْلَوْلِبينا[٣]

يعنى بعزّة غَلْباء ، واغْلَوْلَبَ العُشْبُ. واغْلَوْلَبَتِ الأرض إذا التفّ عشبها ، واغْلَوْلَبَ القوم إذا كثروا ، من اغليلاب العُشْبِ ، ورجل غُلُبَّة إذا كان غالباً ، وغَلَبَّة لُغة .

وأخبرنى أبو محمد المزنىّ عن أبى خليفة عن محمد بن سلاّم أنه قال : إذا قالتِ العرب : شاعر مُغَلَّب فهو مغلوب ، وإذا قالوا غلَّبَ فلان ، فهو غالب ، وغلَّبَتْ ليلى الأَخْيَلِيّة على نابغةِ بنى جَعْدَةَ لأنها غَلَبَتْه ، وكان الجعدىُّ مغلّباً .

ل غ ب

[لغب]

الأصمعى : إنه لضعيف ولَغْب وَوَغْب .

أبو عبيد عن الأموى : لَغَبْتُ أَلْغُبُ لُغُوباً من الإعياء .

ومنه قول الله جلّ وعزّ (وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ)[٤] . ومنه قيل فلان ساغب لاغب أى مُعْيِى .

[وروى ابن الفرج عن أبى السميدع ، أخذت بزغب رقبته ، ولَغَب رقبته ، قال : وهى باللام فى تميم ، قال: وذلك إذا تبعه وقد

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)
(٢) كذا أنشد فى ل . ت (غلب)
(٣) كذا فى ل (غلب)

(٤) سورة : ق : ٣٨ .

ظن أنه لم يدركه ، فلحقه ، أخذ برقبته أو لمْ يأخذ][(١)] .

قال الأموى : ولَغَبْتُ على القومِ ألْغَبُ لَغْباً : أفسَدْتُ عليهم .

وقال الليث: اللُّغَابُ من الرِّيش: البطن، الواحدة لُغابة .

أبو عبيد عن الأصمعى قال : من الرِّيش اللُّؤَامُ واللُّغابُ ، فاللُّغابُ ما كان بطنُ القُذَةِ يلي ظهر الأخرى ، وهو أجود ما يكون فإذا التَقَي بطنان أو ظهران[(٢)] فهو لُغاب ولغْب .

وقال أبو زيد : لغَبْتُ القومَ ألْغَبُهُمْ لغباً ، إذا حدَّثتهم بحديثٍ خلفٍ ، وأنشد :

* أَبْذُلُ نصحى وأَكُفُّ لغبى[(٣)] *

وقال الزِّبْرِقانُ:

أَلمْ أكُ باذلا وُدِّى ونَصْرِى
وأَصْرِفَ عنكم ذَرَبى ولغْبى

يقال : كُفَّ عنَّا لغبَكَ : أى سيء كلامك ، ويقال : تَلَغَّبْتُ الرَّجلُ : إذا أتعبته ، ولغَّبَ فلان دابَّتَه : إذا تحاملَ عليه حتى أعيا ، والمَلاغب جمع المَلغَبَةِ من الإعياء.

ب غ ل

[بغل]

قال الليث : البَغل والبَغلة معروفان ، والتَّبغيل : مشى الإبل فى سَعَةٍ .

أبو عبيد عن الأصمعى : التَّبْغِيلُ : مَشْيٌ فيه اختلاطٌ بين العَنقِ والهَمْلَجَةِ .

ويقال : تزوج فلانٌ فلانةَ فَبَغَّلَ أولادَها : إذا كان فيهم هُجْنَةٌ ، ورجل بَغَّال صاحبُ بِغالٍ ،ويُجْمَعُ البغل بِغالاً .

ب ل غ

[بلغ]

قال الليث : البَلْغُ : البَلِيغُ من الرِّجال وقد بلُغَ بلاغة ، وبلغ الشيء يبلُغُ بُلوغاً ، وقد بلَّغْتُهُ أنا تبليغا وأبلغته إبلاغاً وتقول : له فى هذا الأمر بلاغٌ وبُلغةٌ وتَبَلُّغ : أى كفاية ، وشيء بالغ : أى جَيِّدٌ ، والمبالغةُ : أن تبلغ من العمل جهدَك .

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)
(٢) فى (ج) : بطنان أو ظهران ، عـلى صيغة التثنية .
(٣) كذا فى (ل)(لغب)
(٤) كذا فى ل (لغب)

وقال غيره: البُلغةُ من القُوتِ : مايتبلَّغُ به ولا فضلَ فيه ، والعربُ تقول للخبَر يبلُغُ أحدَهُمْ ، ولا يحقِّقُونه وهو يسوءهُمْ : سَمْعٌ لا بَلْغٌ :أى نسمَعُهُ ولا يبلغنا ، ويجوزُ : سمعاً لا بلْغاً .

ويقال: بلغَ الغُلامُ والجاريةُ : إذا أدْركا وهما بالغانِ .

وقال الشافعى : فى كتابِ النِّكاح جارية بالغ بغير هاء .

هكذا رَواهُ لنا عبد الملك عن الرَّبيع ، عنه قلتُ والشافعى فصيحٌ ، وقولهُ حُجَة فى اللغةِ ، وقد سمعتُ غير واحدٍ من فصحاء الأعراب يقول: جَارِية بالغ ، وهو كقولهم : امْرَأة عاشقٌ ، ولْحِيَة ناصِلٌ .

وإن قال قائلٌ : جَارية بالغةٌ يكنُ خطأً لأنه الأصلُ .

روى عن عائشةِ أنَّها قالت لأمير المؤمنينَ علىٍّ رضى الله عنه يومَ الجملِ : قد بلغْتَ منَّا البِلَغِينَ : معناها أنَّ الحرْبَ قد جهدَتْها وبلغت منها كلَّ مبلغٍ .

وقال أبو عبيد فى قول عائشة لِعَلِىٍّ : قد بلغتَ مِنا البِلَغِينَ : إنَّهُ مثل قولهم لقيت منه البُرَحِينَ والأُقْورِينَ والْأمرِينِ ومعناها كلها الدَّواهى ، ويقال: بلَّغت القومَ الحديثَ بلاغاً : اسمٌ يقومُ مقام التبليغ .

وفى الحديث : (كلُّ رافعةٍ رَفَعَتْ عَنَّا من البلاغ فَلْتُبَلِّغْ عَنَّا ، أراد من المبلِّغينَ ، ويقال : أبْلَغْتهُ وبَلَّغْته بمعنى واحدٍ .

[ويقال : بلغ فلان ، إذا جهد وبلغت نكيثته][1] .

غ ل م

غلم . غمل . ملغ . مغل. لغم . مستعملات

[غلم]

قال الليث ، يقال : غلِم يغلَم غلماً وغلْمَةً واغتلم اغتلاماً ، وهو المغلوبُ شهْوةً ، والمِغْليم : سواء فيه الذَّكرُ والأنثى .

وقال شمر : يقال : غلام غِلِّيم ، وجَارية غلِّيم بغير هاء ، وأنشد :

---

(١) زيادة من (ج) .

* ناكَ أخُوها أختَكَ الغِلّيما(١) *

ويقال : غُلام بين الغُلومة والغُلاميّةِ .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب أنه قال : غلام بيِّنُ الغلومة والغلوميةِ .

وقال الليث : الغلام الطّارُّ الشّاربِ وجاء فى الشِّعرِ غلامة للجارية ، وأنشد :

* يُهانُ لهَا الغلامة والغلامُ(٢) *

وقد سمعتُ العربَ تقول للمولُود حينَ يولَدُ ذكراً غلام ، وسمعتهمْ يقولون للكهل غلام نجيب وكلُّ ذلكَ فاشٍ فى كلامِهمْ .

وقال الليث : الغَيْلَمُ : موضع، والغَيْلَمُ : السُّلحفاة ، قال : والغيلم : المِدْرَى ، وأنشد :

يُشَذِّبُ بالسَّيف أقرانه

كما فَرّقَ اللِّمّةَ الغيلمُ(٣)

قلت : قوله الغيلم المدْرَى ليس بصحيحٍ ودلّ استشهادُه بالبيت على تصحيفه ، أنشدنى غير واحدٍ بيت الهذلىّ :

ويَحْمِى المضَافَ إذا ما دعا

إذا فَرّ ذُو اللِّمّةِ الفيْلَمُ

هكذا أقرأنيه الإيادِىُّ لشمر. عن أبى عبيد .

وقال : الفيلم : العظيمُ ، وقد أنشده غيره :

* كما فرّقَ اللِّمّةَ الفيلَمُ *

بالفــاء .

رواه أبو العباس عن الأعرابىّ قال : والفَيلم : المُشط .

وقال أبو عبيد : الغيلم : المرأة الحسناء ، وأنشد :

من الدّعينَ إذا نوكروا

تنيفُ إلَى صوته الغيْلَمُ(٤)

---

(١) كذا فى ج ، وفى ل وت (غلم) : نيك أخيها ... وقبله :

يا عمرو لو كنت فتى كريماً
أو كنت ممن يمنع الحريما
أو كان رمح استك مستقيما
نكت به جارية هضيما
* نيك أخيها أختك الغليما *

(٢) لأوس بن غلفاء الجهيمى يصف فرساً ، كذا فى (ل (غلم) وقيل : هو لعمرو بن سفيان الأسدى كذا فى ت (غلم) وقبله :

* ومركضة صريحى أبوها *

(٣) لعياض الهذلى ، البقية /٢٢ وينظر (ل) (شذب . غلم . فلم . ضيف) فى هذا البيت والأبيات الواردة فى المادة بعده .

(٤) بقية أشعار الهذليين/٢٢ .

وقال الليث : الغَيْلم والغَيْلَمىُّ : الشَّابُّ العريضُ المفرِق الكثير الشَّعرِ .

وفى حديث علىّ أنه قال: تجهَّزوا لِقِتالِ المارقين المغتلمين .

وروى سلمة عن الفراء أنه قال : قال الكسائى : الاغتلامُ : أن يجاوزَ الإنسان حدَّ ما أُمر به من الخير والمباح .

ومنه قول عمر ، إذا اغتلمت عليكم هذه الأشربةُ فاكسِروها بالماء .

قال أبو العباس يقول : إذا جازَتْ حدَّها الذى لا يسكِر إلى حدِّها الذى يسكر .

وكذلك قول على فى المغتلمين هم الذين جازوا حدَّما أُمروا به من الدِّين وطاعةِ الإمام .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الغُلُمُ : المَجْبُوسون(١) .

قال : ويقال : فلانٌ غلام الناس وإن كان كهلا ، كقولك فلانٌ فتى العسكَر وإن كان شيخاً ، وأنشد :

سَيْرًا ترى منه غُلامَ الناس
مُقَنَّعاً وما به من باسِ
إلّا بقايا هَوْجَلِ النُّعاس(٢) .

ل غ م

[لغم]

قال الليث : لَغَمَ الجملُ يَلْغَمُ لُغامهُ لَغْماً إذا رَمَى به ؛ والمَلْغَمُ : الفمُ ، وتلغَّمْتُ بالطِّيبِ .

وقال اللحيانىُّ : لُغِمَ فلانٌ بالطِّيبِ فهو مَلْغومٌ : إذا جُعل الطِّيبُ على مَلاغِمِهِ ، والمَلْغَمُ : طرَف أنفِه ، وتلغَّمَتِ المرأة بالطِّيب تلغُّماً : إذا جَعلت الطِّيبَ على مَلاغِمها ، والمَلْغَمُ : الفمُ والأنف وما حولها .

أبو عبيد عن الكسائى قال: لَغَمْتُ أَلْغَمُ لَغْماً ووَغَمْتُ أَغِمُ وَغْماً : إذا أَخبَرْتَ خبرًا لا تَستَيْقِنهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابىِّ قال : اللُّغامُ

(١) كذا فى (ج) وهو الصواب . وفى غيرها : المجبوسون .

(٢) كذا ورد فى (ل) (غلم)

والمَرْغُ : اللُّعاب للانسان ، واللُّغام : زَبَدُ أفواه الإبل ، قال : والرُّوَالُ للفرَس .

وقال فى موضعٍ : اللَّغَمُ الإرجافُ الحادُّ واللَّغَمُ بالعين اللُّعابُ .

م ل غ

[ملغ]

قال الليث : المِلْغُ : الأحمق الوَقْسُ اللَّفْظ وأنشد قول رؤبة :

* والمِلْغُ يَلغَى بالكلام(١) الأملغِ(٢) *

وقال الكسائى : أحمقُ بِلْغٌ ومِلْغٌ ، وهو الذى زاد على الحُمْق.

وقال غيره : أحمق بِلْغٌ وهو الذى يَبْلُغ مع حُمْقِه حاجتَه .

غ م ل

[غمل]

قال الليث : غَمَلْتُ الأديمَ : إذا جعلتَه فى غُمّةٍ لِينْفَسِخَ عنه صوفُه .

(١) فى ديوانه : ٩٨ ، و ل (ملغ) وفيهما : والملغ يلكى ... الخ وقبله :

* أو مى أديما حلماً لم يدبغ *

(٢) فى م : فيتفسخ عنه صوفه ، ولعلها محرفة عن: فيتفسخ ، وفى ج : لتمرط عنه صوفه .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا غُمَّ البُسْرُ ليُدرِكَ فهو مغمولٌ ومَغمونٌ ، وكذلك الرَّجل يُلقَى عليه الثيابُ ليَعْرَقَ فهو مَغْمولٌ ، ورجُل مَغْمولٌ : إذا كان خاملًا .

وقال أبو الهيثم : الغَمْلُ أن يُلفَّ الإهابُ بعد ما يُسْلَخ ، ثمَّ يُغَمَّ يوماً وليلةً حتى يسترخِيَ شَعرُه أو صوفُه ، ثم يُمْرَطَ فإن تُرِكَ أكثرَ من يوم وليلةٍ فَسَدَ ، وأغمل فلانٌ إهابه بالألِف : إذا ترَكه حتى يَفْسُدَ .

وقال الليث : الغُمْلُولُ : حَشيشةٌ تؤكَلُ مطبوخةً تُسَمِّيه الفُرْسُ بَرْغَسْتَ .

وروى أبو عبيد عن الأصمعىّ قال : الغُمْلولُ : الوادى ذو الشَّجر .

وقال فى موضع آخر : هو بَطْنٌ من الأرض غامِضٌ ذو شَجَرٍ .

وقال ابن شميل : الغُمْلُولُ كهيئة السكَّةِ فى الأرض ضيِّقٌ له سَنَدانِ ، طولُ السَّنَدِ ذِراعان يَقودُ الغَلْوَةَ يُنبِتُ شيئاً كثيراً ، وهو أضيَقُ من الفائجة(٣) والمَليعِ .

(٣) كذا فى ج ، وفى (ل) : الفائحة . وما أثبت هو الصواب . (الفائجة)

وقال الطِّرِمّاحُ :

وَمخَارِيجَ من شَمَارٍ وغِيِنٍ
وَعَمَالِيلَ مُدْجِيَاتِ الغِيَاضِ (١)

وقال الليث : الغَمَالِيلُ : الرَّوَابى .

وقال غيره: الغَمْلَى من النَّبات: ما رَكِب بعضُه بعضاً فبَلِيَ :

وقال الرَّاعى :

وَغَمْلَى نَصِىٍّ بالمِتان كأنها
ثَعالبُ مَوْتَى جِلدُها قد تزلَّعا (٢)

ويقال : غَمِلَ النَّبْتُ يَغْمَلُ غَمَلاً : إذا التفَّ وَغَمَّ بعضُه بعضاً فعفِنَ ، ولحمٌ مَغمولٌ وَمَغمونٌ: إذا غُطِّىَ شِواءً أو طبيخاً ، وإهابٌ مَغمولٌ : إذا لُفَّ فَفَسد .

م غ ل

[مغل]

قال الليث : المغَلُ : وجَع البَطْن من تراب .

يقال : مَغِلَ يَمْغَلُ فهو مَغِلٌ ، وأمغلت الشاةُ : وهو أن يَأْخذَها وَجَعٌ ، فكلما حملتْ ألقتْ .

الحرانىُّ ، عن ابن السكيت : المَغْلَةُ : النَّعجة أو العنْز تُنتَجُ فى السَّنة مرتين ، وغَنَمٌ مِغَالٌ .

وأنشد :

بَيضاءُ مَخْطُوطَةُ المَتْنين بَهْكَنَةٌ
رَيَّا الرَّوَادفِ لم تُمْغِلْ بِأَوْلادِ (٣)

وقال أبو عمرو : المُمْغِلُ: التى تحمِل قبل فِطام الصَّبىِّ وتلدُ كلَّ سَنة .

أبو عبيد عن الأصمعى : أمْغلَ القوم ، وهو أن تمغَلَ إبلُهم وشاؤهم ، وهو داء ، يقال: مَغِلَتْ تمْغَلُ .

قال والإمغالُ فى الشَّاء ليس فى الإبل،وهو مِثل الكِشَافِ فى الإبل ، قال : والمَغْلةُ : داء يكون فى بطن الدَّابَّة أو الناقة من أن تأ كلَ التُّرَابَ مع البَقْل .

وقال شمر : مَغِلَتِ الشَّاةُ إذا حَملَت كلَّ

(١) كذا فى (ل) (غمل) ، وفى ت (غمل): مدجنات . والديوان : ٨٤ (طبع الخارج) .
(٢) كذا فى ل (غمل)
(٣) هو للقطامى فى ديوانه : ٧ ول وت (مغل)

عامٍ، قلت: المَغَلُ في الشاة، أنْ تحملَ في السَّنة الواحدةِ مرَّتين، والكِشَافُ في الإبل: أن تحملَ كلَّ عامٍ.

ابن السكيت عن الوالبيِّ أَمْغَلَ بي فلانٌ عند السلطان: أي وَشَى بي.

قال ويقال: مَغَلَ به فلانٌ يَمْغَلُ به مَغْلاً إذا وقع فيه، وإنّه لصاحبُ مَغالةٍ.

ومنه قول لبيدٍ:

يتأكَّلون مَغَالةً ومَلاذَةً
ويُعابُ قائلُهم وإنْ لمْ يَشْغَبِ

والميمُ في المغالة والمَلاذة أصليَةٌ من مَغَلَ ومَلَذَ.

وقال ابن السكيت: مغلَتِ الدَّابَّةُ تَمغل مَغْلاً: إذا أكلَت التراب فاشتكَتْ بطنَها وبها مَغْلَةٌ شديدة، ويُكوَى صاحب المَغْلةِ ثلاثَ لَذَعاتٍ بالمِيسَمِ خلفَ السُّرَّة.

ثعلب عن ابن الأعرابي: المِمْغَلُ: الذي يُولَع بأكل التُّراب من الفُصْلان فيَدْقَى منه أي يَسْلَحُ.

قال والمَمْغَلُ الموضِعُ الكثير الغَمْلَى، وهو النَّبتُ الكثيرُ.

غ ن ف

استعمل من وجوهه:

نغف، نفغ، غنف

غ ن ف

[غنف]

قال الليث: الغَيْنَفُ: غَيْلَمُ الماء في منبع الآبار والعيون، وبحرٌ ذو غَيْنَفٍ.

وأنشد:

* نَغْرِفُ من ذي غَيْنَفٍ ونُوزِي[2] *

قلت: لم أسمع الغَيْنَفَ بمعنى غَيْلَمِ الماء إلا هاهنا، والبيت الذى به استشهد الليثُ لرؤبة أقرأنيهِ الإياديُّ لشمر أنه أنشده:

* نَغْرِفُ من ذي غَيِّثٍ ونُوزِي[3] *

(١) كذا في ل و ت (مغل)؛ وديوانه: ١ (مخطوطة بدار الكتب المصرية) برقم ٥٤٧.

(٢) كذا في ل (غنف).

(٣) لرؤبة كذا في ل (غنف) والديوان: ٦٤، ورواية الديوان:

* أغرف من ذي حدب وأوزي *

وقبله كما في الديوان. ول: ١٩: ٣٥:

لا توعدني حية بالنكز
أنا ابن أنضاد إليها أرزي

[قال : وبئر ذات غَيِّثٍ ، أى لها نائبٌ من الماء][1] ومعنى تُؤْزِى : أى نُضْعِفُ ولا آمنُ أن يكون الليث صحَّف الغيِّث فجعله الغَينَفَ فإن رواه ثقة لرؤبة[2] وإلا فالصواب غَيِّثٌ ، وهكذا رأيته فى شعر رؤبة .

ن غ ف

[نغف]

قال الليث: النَّغَفُ : دودٌ غُضْفٌ ينسلخُ عن الخنافس ونحوها ، ويقال : النَّغَفُ : دودٌ بيضٌ يكون فيها ماء .

قال : وفى عظمى الوَجنتين لكلِّ رأسٍ نَغَفَتَانِ : أى عظمان ، ومن تحرُّكِهما يكون العُطاس ، قال : وربَّما نَغِفَ البعير فكثُر نَغَفُهُ .

قلت : الذى قاله الليث فى عظمى الوجنتين لكل رأسٍ نَغَفَتان مُريبٌ ، والمسموع من العرب فيهما : النَّكَفَتان ، وهما حدَّا اللَّحْيَيْنِ من تحت ، وقد فسَّرتُهما فى موضعهما من كتاب الكاف ، وأما النَّغَفَتَان بمعناهما فما سمعته لغير الليث .

والنَّغَفُ عند العرب ديدانٌ تولدُ فى أجواف الحيوان من الناس وغيرهم وفى غَرَاضِيفِ الخياشيم من رُؤوس الشاءِ والإبل ، والعرب تقول لكل ذليل حقيرٍ : ماهو إلا نَغَفَةٌ ، يُشَبَّه بهذه الدُّودة من ذلِّهِ .

وفى حديث يأجُوج ومأجُوج وهلاكِهم: يبعث الله عليهم النَّغَفَ فيهلكهم .

ن ف غ

[نفغ]

النَّفَغُ التَّنَفُّطُ ، يقال : نَفَغَتْ يده تَنْفَغُ إذا تَنَفَّطَتْ ، قال ذلك أبو مالك وغيره .

غ ن ب

غبن ، غنب ، نبغ ، نغب

مستعملة .

ن غ ب

[نغب]

قال الليث ، يقال : نَغَبَ الإنسان يَنْغَبُ

---

(١) زيادة فى (ج)

(٢) فى (ج) : « ما أراه صحيحاً » مكان قوله : « مريب » .

ويَنْغِبُ نَغْباً ، وهو الابتلاغُ للرِّيق والماء نُغْبَةً بعد نُغْبَةٍ .

وقال أبو عبيد : النُّغْبَةُ : الجرعةُ وجمعها نُغَبٌ .

وقال ذو الرُّمة .

حتى إذا زَلَجَتْ عن كلِّ حَنْجَرَةٍ
إلى الغَلِيلِ ولم يَقْصَعْنَه نُغَبَ[1]

ن ب غ

[نبغ]

قال الليث ، يقال: نَبَغَ الرَّجل ، إذا لم يكن فى إرث الشِّعر ثم قال فأجاد ، فيقال : نَبَغَ منه شِعرٌ شاعرٌ وبلغنا أن زِياداً قال الشعر على كِبرِ سِنه ولم يكن نشأ فى بيت الشِّعر فسُمِّى النابِغةَ ، وقيل إنه سمى بقوله : [وقد نَبغَتْ لنا منهم شُؤون][2] قال : والدَّقيقُ : يَنْبُغُ من الخصاصِ ، تقول : أنبغتُه فنَبَغَ .

(١) ديوان ذى الرمة ١٦ ول (نغب) .

(٢) للنابغة الذبيانى ، كذا فى ديوانه : التوضيح والبيان : ٢٠ وصدر البيت :

* وحلت فى بنى القين بن جسر *

وقال غيره : نَبَغَ الشىء : إذا ظَهر ، ونَبَغَ فيهم النِّفــاق إذا ظهرَ ما كانوا يُخفونه ، ونَبَغَتْ المزادَةُ ، إذا كانت كتوماً فصارت سَرِبَةً .

وقالت عائشة فى أبيها غاضَ نَبغَ النفاق والرِّدَّة : أى نَقصَهُ وأذْهَبهُ ، ونبغَ الوعاءُ بالدقيق إذا كانرقيقاً[3] فتطايرَ من خصاصِ مارَقَّ منه .

ويقال : نَبَغَ فلانٌ بِنُوسه ، إذاخرجَ بطبعه ، ونبَغَ الماءُ ونَبَعَ بمعنى واحدٍ ،ويقال لهبرية الرأس نُبَاغُه ونُبَاغَتُه .

غ ن ب

[غنب]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىِّ : الغُنُبُ : داراتُ أوساطِ الأشداقِ قال : وإنما يــكون فى أوساط أشــداقِ الغِلْمان الملاحِ ، ويقال بَخصَ غُنْبَتَهُ ، وهى [الدَّارة[4]] التى تــكونُ فىوسَطِ خَدِّ الغلامِ المليح .

(٣) كذا فى ج ، وفى م و د دقيقاً ، وما أثبت أجود .

(٤) ما بين القوسين زيادة فى (ج) .

غ ب ن

[غبن]

الحرانى عن ابن السكِّيت : الغَبْنُ فى الشراءِ والبيعِ ، يقال : غَبَنَهُ يَغْبِنهُ غَبْناً ، والغَبَنُ : ضعفُ الرَّأى ، يقال فى رَأْيه غَبَنٌ ، وقد غَبِنَ رَأْيه غبناً .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : غَبَنْتُ الثَّوبَ أغْبِنه غَبْناً : إذا طال فثنيته ، وكذلك كَبَنْتهُ ، وما قُطِعَ من أطرافِ الثوب فأسقط غَبَنٌ .

قال الأعشى :

* يُسَاقِطُها كَسِقاطِ الغَبَنْ(١) *

وقال الليث : يقال للفاترِ عن العمل : غَابِنٌ ، والمَغَابِنُ : الأرفاغُ ، والآباطُ ، واحدُها مَغبِنٌ وَغَبَنْتُ الشىء : إذا خَبَّأته فى المغبِنِ ، والغَبِينَةُ من الغَبْنِ كالشتيمةِ من الشتم ، ويقال : أرى هَذا الأمرَ عليكَ غَبْناً ، وأنشد :

أجولُ فى الدَّارِ لا أراكَ وفى الدا
رِ أناسٌ جـــوارُهمْ غَبَنٌ(٢)

وقال أبو إسحاقَ فى قول الله جلّ وعزّ : (ذَلِكَ يَوْمَ التَّغَابُنُ(٣)) يوم يَغْبِنُ أهــلُ الجنة أهل النار ، ويغبنُ من ارتفعتْ منزلتهُ فى الجنة من كان دُونه ، وضربَ الله ذلكَ مثلاً للشِّرَاءِ والبيــعِ كما قالَ : (هَــلْ أدُلُّــكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ من عَذَابٍ أليمٍ) .

وقال أبوزيد : غبنتُ الرجل فأنا أغبنه غَبْناً ، وذلكَ أن يَمرّ فلا تراه وَلا تَفطُنَ له ، وغَبَنْتُ الأمرَ غَبناً إذا أغفلْتَه وغبنتُ فى البيع غَبْناً إذا غفلْتَ عنه بيْعاً كانَ أو شراء ، وغبَنْتُ الرَّجل أغبِنه غَبْناً فى البيع والشراء ، وغبِيتُ الرجل أغباه أشدّ الغباء ، وهو مِثل الغَــبْنِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : أصلُ الغَبْنِ : ثَنْىُ الشىءِ من دَلوٍ أو ثوبٍ لينقُص من طوله .

(١) ديوان الأعشى ، الصبح المنير ١٧ ، وشرح محمد حسين ١٩ ، وفى رواية : كسقاط اللجن . وصدر البيت :

* وإن على جاره تلفة *

(٢) (ل) (غبن)
(٣) التغابن : ٩ .
(٤) الصف : ١٠ .

قال : وسُئل الحسن عن قول الله (ذلكَ يَوْمُ التَّغابُنِ) فقال : غَبنَ أهلُ الجنّة أهلَ النار : أى استَنقصوا عقولهم باختيارهم الكفر على الإيمان .

ونظر الحسن إلى رجل غبنَ آخرَ فى بيعٍ فقال إنّ هذا يَغْبِنُ عقلَك .

قال أبو العباس : أى يَنقُصُه .

وقال ابن الأعرابى : غبِنْتَ رأيك : أى نسِيتَه وضيَّعته ، وأنشد :

غَبِنْتم تتـــابُعَ آلائنا
وحُسنَ الجوار وقُرْبَ النَّسب (١)

وقال ابن شميل : يقال هذه الناقةُ ما شِئتَ من ناقةٍ ظَهْراً وكَرَماً غير أنها مغبُونةٌ أى لا يُعلَم ذلك منها ، وقد غبَنوا خبرها ، وغبِنوها : أى لمْ يَعلموا عِلمها ، والغَبْن : النِّسيان، وغبَنْتُ كذا من حقٍّ عند فلان أى نسِيتُه وغلِطْتُ فيه .

غ ن م

غنم ، غمن ، نغم ، نمغ ، مستعملة .

(١) فى ل (غبن)

[غنم]

قال الليث : الغَنَمُ : الشّاء تقولُ : هذه غَنَمٌ لفظٌ للجماعة ، فإذا أفْرَدْتَ الواحدة ، قلتَ شاةٌ .

وقال غيره تقولُ العرب : تَروحُ على فلان غنَمان : أى قطِيعان ، لكلّ قَطيعٍ راعٍ عَلَى حِدَتِهِ ، وكذلك تَروحُ عليه إبِلان : أى إبلٌ هاهُنا ، وَابل ، هاهنا ، وغنَمٌ مُغَنَّمةٌ : إذا كانت للقِنْيَةِ مجموعةً .

وقال الليث الغُنْمُ : الفوز بالشىء من غير مشقّة، والاغتنامُ : انتهاز الغُنم ، يقال : اغتنِم الفُرصة وانتهزها بمعنى واحد، والغَنيمة : الفَىْء

قلت : الغنيمةُ ما أُوجِفَ عليه بالخيل والرِّكاب من أموال المشركين وأُخذ قَسْرًا ويجب فيها الخمس لِمن قسَمه الله له ، ويُقسَمُ أربعةُ أخماسها لمن حضر الوقْعة ، للفارس ثلاثة أسهم ، وللرّاجِل سهمٌ واحد .

وأما الفَىْء فهو ما أفاء الله من أموال الكفار على المسلمين بلا حرْبٍ ولا إيجافٍ عليه بخيل وركابٍ ،وذلك مِثل جِزية الرُّؤُوس وما صُولِحوا عليه من أموالهم فيجبُ فيه

الْخُمس أيضاً لمن قسمه الله ، والباقى يوضَع فى بيت مال المسلمين لسَدِّ ثَغرٍ وإعداد سلاحٍ وخيْرٍ وأرزاق لأهْل الفَىْء من المقاتِلين والقُضاة وغيرهم ممَّن يَجرى مَجْراهم .

وقال الكسائى : غَنَمٌ مُغَنَّمة ، وإبلٌ مُؤَبَّلة : إذا أُفرِدَ لكل منها راعٍ :

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال : غُنَاماكَ وغُنْمُكَ أن تفعل ذاك ، كقولِك قُصاراك وقَصْرُكَ وحَبابُك وشَبابُك ، معناه كلُّه غايتُك .

ن غ م

[نغم]

قال الليث : النَّغْمَةُ : جَرْسُ الكلمةِ وحُسنُ الصَّوت فى القراءة ، تقول : ما نَغَم بكلمة .

أبو عبيد عن الكسائىّ وأبى زيد : قد نَغَمْتُ أنْغَمُ وأنغِمُ نَغْماً ، وهو الكلام الخفِىّ .

وقال الأصمعىُّ : إنَّه ليَتَنغَّمُ بشىء ويتنسَّمُ بشىء [وينسم بشىء][1] : أى يتكلَّم به .

ن م غ

[نمغ]

قال الليث : التَّنْميغُ : مُجمجَةُ سَوادٍ وحُمرَةٍ وبياضٍ ، ورجُل مُنَمَّغُ الخَلْق ، قال والنَّمَغَةُ : ما تحرَّكَ من الرَّماعة .

أبو عبيد ، عن الفراء : النَّمَغةُ : رأسُ الجبَل .

وقال المفضَّلُ : هى من رأس الصَّبِىِّ[2] الرَّماعَةُ .

وقال ابن الأعرابىِّ : يقال لرأس الصَّبىِّ قبلَ أن يشتدَّ يافُوخُه : النَّمَغَةُ والغاذَّةُ والغاذِيَة .

غ م ن

[غمن]

يقال غمَن الجلدَ وغمَلَهُ إذا جمعه بعد سلْخِه وترَكَهُ مَلفوفاً حتى يَسْتَرْخِىَ صوفُه ، والغُمْنَةُ : الغُمْرَةُ التى تَطْلِى بها المرأة وَجْهَها .

(١) زيادة من (م) .
(٢) كذا فى (م) : هى من رأس الصبى .

قال الأغلبُ :

* لَيسَتْ مِن اللَّائِى تُسوِّى بالغُمَن (١) *

ويقال : الغُمْنة : السَّبيذاجُ .

غ ف م

استعمل من وجوهه .

[فغم]

قال الليث : فغَمَ الوردُ : إذا انفتح ، والرِّيحُ الطَّيِّبَةُ تفْغَمُ المزكوم وتسدُّ خياشيمَه وأنشد :

* نَفْحَةُ مِسْكٍ تَفْغَمُ المَفْغُوما *

والمَصْدَرُ : الفُغُومُ .

أبو عبيد عن الأصمعى : وجدت فَوْغَةَ الطيب وفَغْمَةَ الطيب ، وقد فَغمَتْنِى الرائحة : إذا سَدّتْ خياشيمكَ .

قال الليث :

ويقال : افْتغمَ عنه الزكامُ ، قال :

وفى الحديث (لو أن امرأةً من الحورِ العِينِ أشرفَتْ لأفغمَتْ ما بين السماءِ والأرض (٢) بِرِيح (٣) المسكِ) أى ملأَتْ ، قلت الرِّوَاية لأفعَمَتْ بالعين ، أى لملأَتْ .

يقال : أفْعمتُ (٤) الإناء فهو مفعومٌ : إذا مَلأْتَهُ .

ويقال : فَغِمَ الرجلُ بالشىء يَفغَمُ فَغَماً : إذا أُولِعَ به .

وقال ابن السكيت :

يقال : ما أشدَّ فغَمَ هذا الكلبِ بالصَّيدِ ، وهو ضراوتهُ ودُرْبتهُ ، وكلبٌ فغِمٌ : حَرِيصٌ عَلَى الصَّيْدِ .

قال امْرُؤُ القَيسِ :

فَيُدْرِكُنا فَغِمٌ دَاجِنٌ
سَمِيعٌ بَصِيرٌ طَلوبٌ نَكِرْ (٥)

وقال ابن الأعرابى : الفُغْمُ : الفمُ أجمع ويُثَقَّل فيقال فُغُمٌ .

وقال هُذْبةُ :

والله ما يَشْفِى الفؤادَ الهائما
نَفْثُ الرُّقى وَعَقْدُكَ التَّمائما

(١) فى ل . و ت (غمن) .
(٢) فى ل . و ت (فغم)

(٣) فى (م) : ريح المسك .
(٤) فى (ل) فعمت الإناء فهو مفعوم وهو الصواب
(٥) فى الديوان : ٩ ، ول وت (فغم)

ولاَ اللِّزَامُ دون أن تُفاقِمَا

وَلا الفِغَامُ دون أن تُفاقِمَا

وَتَفتَلِي القوائمُ القوائما[١] .

غ ب م

استعمل من وجوهه .

[بغم]

قال الليث : بَغَمَ الظَّبْيُ يَبغَمُ بُغوماً ، وهو أرْخَمُ صَوْتِهِ .

وقال ذُو الرُّمَّةِ[٢] :

* دَاعٍ يناديهِ باسم الماء مَبْغومُ *

والمَبْغُومُ : الولد ، وأمُّهُ تَبغَمهُ : أى تَدعوهُ ، والبقرة تَبغمُ ، والناقة تَبغمُ ، وامرأةٌ بَغومٌ : رَخيمةُ للصوت ، وقوله : دَاعٍ يناديهِ حَكى صوتَ الظَّبْيةِ إذا صاتَتْ مَأمَاء ، وَداعٍ هو الصوتُ مَبغومٌ .

يقال : بُغامٌ مَبغومٌ كقولك قولٌ مَقولٌ ، يَقول لا يرفع طَرْفهُ إلاَّ إذا سمعَ بُغامَ أُمِّهِ .

أبو عبيد عن الأصمعى : ما كانَ من الخُفِّ فإنه يقال لصوته إذا بدا : البغامُ لأنه يُقَطِّعهُ ولاَ يَمدُّهُ ، وقد بَغَمتِ الناقةَ تَبْغَمُ .

وقال غيره التَّزَغُّم والبُغَام : الكشيش من الرُّغاء .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

معتل حرف الغين

غ د ق

[غ ق]

قال الليث : الغاقةُ والغاقُ ، وهما من طَيرِ الماء .

وقال الفراء : غَاقٍ ، حِكايةُ صَوتِ الغُرَابِ .

(١) هو هدبة بن خشرم ، وهكذا ورد شعره فى ل . و ت (فغم) .

(٢) ديوان ذى الرمة : ٥٧١ ول (بغم) ، وصدر البيت :

* لا ينعش الطرف إلا ما تخونه *

يقال : سمعت غاقِ غاقِ وغاقِ غاقِ ، ثم يسمى الغراب غاقاً فيقال : سمعت صوتَ الغاقِ .

[غيق]

أبو عبيد عن الأصمعي : غَيَّقَ الرجل في رأيِهِ تغييقاً : إذا اختلط فلم يثبت عَلَى رأيٍ واحدٍ ، فهو يموج .

وقال رؤبَةُ :

غَيَّقْنَ بالمكْحُولةِ السَّواجِي
شيطانَ كلِّ مُتْرَفٍ سَدَّاجِ (١)

وقال الأصمعي غَيَّقْنَ : مَوَّجْنَ ، والمعنى : ضَلَّلْنَ .

وقال المفضل : غَيَّقَ فلانٌ ماله تغييقاً : إذا أفسده ، وغيقَ الرَّجل بصره ، إذا حيَّرهُ ،

وقال العجاج :

* أذِيُّ أوْرادٍ يُغيِّقْنَ البصر (٢) *

(١) في ديوانه : ٣١ ول وت (غيق) .
(٢) في ديوانه : ٢٠ وفيه : يغيقن النظر . وبعده :
* شهب إذا ماهجن موجن البصر *
ول (غق) .

غ ك

مهمل .

غ ، ج

استعمل منه الغَوْج .

[غوج]

قال الليث : جملٌ غَوْجٌ وفرسٌ غوجٌ . عريض الصدر ، وأنشد :

بعيد مَساف الخطو غوجٌ شمر دلٌ
يُقَطِّع أنفاس المهارى تلاتله (٣)

وقال ابن شميل . الغوج . اللَّيِّنُ الأعطاف من الخيل .

وقال أبو سعيد . فَرس غوْج موْج ، وهو الواسعُ جِلْدِ الصَّدْرِ ، ويجمع الغوْج غُوجاً كما يقال جارية خَوْد ، وجمعها خُود .

غ ش ى

غ ش و ــ ى ــ غشى ــ شغا ــ وشغ ــ مستعملة .

[غشى]

قال الليثُ الغِشاوة : ما غشى القلب من الطبع ، والغشاء : الغطاء ، وغاشية السرج : غطاؤه ، والرجل يستغشى ثوبه كي لا يسمع ولا يرى ،

(٣) كذا في ل . وت (غوج) .

والغاشية : السُّؤال الذين يغشونك يرْجون فضلك ومعروفك ، والغاشيةُ : اسم من أسماء القيامة فى القرآن، والغِشْيانُ كنايةٌ عنْ إتيان الرّجلِ المَرْأة ، والفعــلُ غَشِيَها يَغشاها غِشيانًا .

وقال الله جل وعــز : (وعَلَى أبصارِهم غِشاوة[1]) وقرىء غَشْوَةٌ كأنه رُدَّ إلى الأصل لأنّ المصادرَ كلها تُرَدُّ إلى فَعْلةٍ ، والقراءةُ المختارةُ غشاوةٌ ، وكلُّ ما كان مُشتمِلاً على الشىء فهو مبنىٌّ على فِعالةٍ نحو الغِشَاوة والعِمامةِ والعصابة ، وكذلك أسماء الصناعاتِ لاشتمال الصِّناعة على كلّ مافيها نحو الخياطةِ والقِصارةِ .

وقال الله جل وعز : (ألا حِينَ يستَغشُون ثيابَهم يعــلَمُ)[2] الآية ، قيل إنّ طائفةً منَ المنافقــين قالوا إذا أغلقْنا أبوابَنا وأرْخينا سُتُورنا واستَغْشَينا ثيابَنا وثَنينا صدُورَنا على عداوةِ مُحمدٍ فَكيفَ يعلم بنا فأنزل الله (ألا حِينَ يَسْــتغشُون ثيابَهمْ يعــلم ما يُسِرُّونَ وما يُعلنون).

وقوله جل وعز : (أفأمنوا أن تأتيَهم غاشِيَةٌ من عذابِ الله[3]) أى عقوبةٌ مُجَلِّلةٌ تَعُمُّهم .

وقولُ الله : (فلمّا تغشّاها حَمَلَتْ حملاً خفيفاً[4]) كنايةً عن الجماعِ ، يقال : تغشَّى امرأته وتجلَّلَها وتدثَّرها بمعنى واحــدٍ وقيل للقيامة غاشيةٌ لأنها تَعُمُّ الخلْقَ أجمعينَ .

وقال بعضهم : الغِشَاوةُ جلدةٌ غُشِّيَتِ القلْبَ فإذا انخَلَعَ منهــا القلبُ ماتَ صاحِبُه .

وقال أبو زيد : الغَشْواء من المِعزَى : التى يَغشى وجهَها كلَّه بياضٌ .

رواه أبو عبيد عنه ، ويقال : غُشِىَ عليه فهو مغشىٌّ عليه وهى الغشيَة ، وكذلك غَشْيةَ الموتِ .

قال الله تعالى : (نَظَرَ المغشىِّ عليه منَ

---

(١) البقرة : ٧ .
(٢) هود : ٥ .
(٣) يوسف . ١٠٧ .
(٤) الأعراف : ١٨٩ .

الموت)[١] وغاشية الرَّجُل : مَن ينتابه من زُوّاره وأصدقائهِ .

أبو عبيد عن أبى زيد ، يقال للحديدة التى فوق مؤخرةِ الرَّحْل : الغاشيةُ ، وهى الدامغةُ .

قال وقال الأصمعىُّ : رماه الله بغاشيةٍ ، وهو داء يأخذه[٢] فى جوفه .

وأنشد شمر :

* فى بطنهِ غاشيةٌ تُتَمِّمُهْ *[٣]

قال : تُتَمِّمُه : تُهْلِكُهُ .

[وشغ]

قال الليث : الوَشْغُ : الوَتْحُ ، يقال : أَوْشَغَ وأَوْتَحَ .

وأنشد :

* ليْسَ كإيشاغِ القليل الموشغِ[٤] *

ويقال : توَشَّغَ فلانٌ بالسوء : إذا تلطَّخَ به .

وقال القلاخُ :

* إنِّى امرُؤٌ لم أتوَشَّغْ بالكَذِبْ *

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى قال : أوشغَتِ الناقةُ ببَولها ، وأوزعتْ وأزغلَتْ : إذا قطعَتْه فرَمتْ به زُغْلَةً زُغلةً .

ابن شميل : استَوْشغَ فلانٌ : إذا استقى بِدَلْوٍ واهيةٍ ، وهو الاسْتِيشاغُ .

[شغى]

قال الليث : الشغا : اختلافُ الأسنان ، رجلٌ أشْغى ، وامرأةٌ شَغواءُ وشَغياء ، والشَّغْيةُ : أن يَقطُرَ البَوْل قليلاً قليلاً .

الحرّانىُّ عن ابن السكيت قال : الشَّغا هو اختلافُ نِبْتة الأسْنان ، رجلٌ أشْغى وامرأة شَغوّاء ، ويقال للعُقاب شَغْواء لفضل مِنقارِها الأعلى على الأسفل .

وقال أبو عبيدة : سُمِّيتْ شَغواء لِتعقُّفٍ فى منقارها .

(١) سورة محمد : ٢٠ .

(٢) كذا فى م و ج ، وفى ل (غشى) : يأخذ فى جوفه .

(٣) فى ل (غشى) .

(٤) لرؤبة كذا فى ل (وشغ) والديوان: ٩٧ .

غ ض ، غاض ، غضا ، ضغا

قال الليث : غاضَ الماءُ ، وهو يغيضُ غيْضاً ومغاضاً .

قال : والمَغيضُ : المكانُ الذى يغيضُ فيه ، ويقال : غيضَ ماءُ البحرِ فهوَ مغيضٌ ، مفعولٌ به ويقال غِضْتُه : أىْ فَجَّرْتُه إلى مَغيضٍ ، والغَيْضَة : الأَجَمَةُ ، وجمْعها : غِياضٌ .

أبو عبيد عن الكسائى : غاضَ ثمنُ السِّلعة يَغيضُ : إذا نَقصَ ، وغضْتُه أنا فى باب فَعَل الشىءُ وفعلْتُـه .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : يقالُ للطَّلْع : الغِيضُ والغضيضُ والإغريضُ .

وأنشد :

غَيَّضْنَ من عبرَاتِهنَّ وقلنَ لى
ماذا لقِيتَ منَ الهوَى ولقينا(١)

معناه : أنهنَّ سَيَّلْنَ دموعَهنَّ حتى نَزَفْنَها .

(١) لجرير فى ديوانه : ٥٧٨ ول وت (غيض).

[غضا]

قال الليث : غضَوْتُ عَلَى القَذَى : أىْ سكَتُّ ويقال : أغضيْتُ .

قال : والإغضاءُ : إدناء الجفون .

قال لبيدٌ :

* كعَتيقِ الطيرِ يُغضى ويُجَل(٢) *

يعنى : يُغضى الجفونَ مرةً ، ويُجَلِّى مرة.

وقال الآخر :

* لم يُغْض فى الحربِ على قذا كا(٣) *

قال : وليلٌ غاضٍ : غاطٍ ، زهوَ يغضُو غضُوًّا إذا غشَى كلَّ شىء .

وقال ابنُ بزُرْجَ : ليلٌ مُغْضٍ وغاضٍ ومقامٌ فاضٍ ومُفْضٍ .

وأنشد :

* عنكمْ كِراماً بالمقامِ الفاضى(٤) *

(٢) فى دوانه المطبوع : ١٦ وصدره :
* فانتضلنا وابن سلمى قاعد *
وكذا ورد فى ل ، و ت (غضى) .
(٣) كذا ورد فى (ل) (غضى)
(٤) كذا ورد فى ل (غضى) .

أبو عبيد عن الأموىّ : ليلةٌ غاضيَةٌ : شَديدةُ الظُّلمةِ ، ونارٌ غاضيــــةٌ : عظيمةٌ .

وأنشد شمر :

يخرُجْنَ من أعْجاز ليلٍ غاضى(١)

قلت : قولهُ نارٌ غاضيةٌ : عظيمةٌ ، أُخذ من نار الغضى ، وهو من أجْوَد الوقودِ عند العرب ، يقال : غضاةٌ وغضًى ، ويقال لِمَنبتِها : الغَضْيا .

وقال ابنُ السكيت : يقال للابلِ الكثيرة غَضْيا : مَقْصورٌ شُبِّهتْ عندي بمنابتِ الغضَى .

وأنشد ابنُ الأعرابى :

ومُستَخلِف(٢) من بعدِ غضيَا صُرَيمة

فأحربه من طول فقر وأحريا

(١) لرؤبة كذا فى ل (غضى) والديوان : ٨٢
ورواية البيت فيه :
* يخرجن من أجواز ليل غاض *
وبعده :
* نضو قداح النابل النواضى *
(٢) كذا ورد فى ل و ت (غضى) وفيها : ومستبدل ، بدل . ومستخلف .

أراد : وأحْرِيَنْ ، فجعل النون ألفًا ساكنة .

الحرّانىُّ عن ابن السكيت : يقال : هذا بعيرٌ غاضٍ : إذا كان يأكلُ الغضاَ ، وإبلٌ غواضٍ ، فإذا اشْتَكى من أكْلِ الغضاَ قيل : بعيرٌ غَضٍ ، فإذا نسَبْتَه إلى الغضا قُلتَ بعيرٌ غَضَوِيٌّ .

ثعلب عن ابن الأعرابى ، قال: غَضْيا مِثل هُنَيْدَةَ : مائةٌ من الإبل لا يَنصرفان .

قال وأنشدنى المفضَّل البيت .

ورَوى عمرو عن أبيه قال : الغَضْيـانةُ : الجماعةُ من الابل الكرام ، والغضْيا مائةٌ من الإبل ، ويقال تغاضَيْتُ عن فلان أى تغابَيْتُ عنه وتغافلت .

ض غ و

[ضغا]

قال الليث : الضُّغاءِصوتُ الذّليل إذا شُقّ عليه، يقال : ضَغا يَضغُو: وأضْغَيْتُهُ أنا إضْغاء ويقال : رأيتُ صِبْياناً يَتضاغَوْنَ : أى يَتَبا كَوْنَ .

باب الغين والصاد

غ ى ص

غاص ، صاغ ، صغا ، صغى

غ و ص

[غاص]

قال الليث : الغَوْصُ: الدخول تحت الماء ، والغَوْصُ : موضع يخرج منه اللُّؤلؤُ ، والغاصَةُ: مُستخرجُوه ، والهاجم على الشيء : غائصٌ .

قلت : ويقال للذى يغوصُ على الأصداف فى البحر فيستخرجها : غائصٌ وغوّاصٌ ، وقد غاصَ يغوصُ غوصاً ، وذلك المكان يقال له: المَغَاصُ ، والغَوْصُ : فِعلُ الغائصِ ، ولم أسمع الغوصَ بمعنى المَغاصِ غير ماقاله الليث .

ص و غ

[صاغ]

ابن شميل: صاغ الأُدمُ فى الطعام يصوغُ أى رسبَ ،وصاغَ الماء فى الأرض : أى رسبَ فيها ، وصَيَّغَ فلانٌ طعامنا : أى أنقعهُ فى الأُدم حتى تريَّغَ وقد روّغه بالسَّمن وريَّغهُ وصيَّغه بمعنى واحد .

وقال الليث الصَّوْغُ : مصدر صاغَ يصوغُ والصِّياغةُ : الحرفةُ ، والشيء مَصُوغٌ .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الصِّيغَةُ :السِّهام من عمل رجلٍ واحدٍ .

وقال العجاج :

* بِصِيغةٍ قد راشَها وركَّبا(1) *

قال ، وقال أبو عمرو : هذا صَوْغُ هذا : إذا كان على قدره ، وهذا سَوْغُ هذا : إذا وُلِدَ على أثره .

وقال ابن بزُرج : هو سَوْغُ أخيه : ولد فى أثره،وصَوْغُهُ من فوقه ،وصَوْغهُ من تحته، كلٌّ يقال .

(1) فى ديوانه : ٧٤ ؛ وفيه : وصيغة ؛ بدل ، بصيغة ، وبعده :

* وفارجاً من قضب ما تقضبا *

وكذا فى ل و ت (صوغ) .

وقال آخر: هو صَوْغُ أخيه: طريده وُلِدِ في إثره مثل سَوْغِهِ.

وقال غيره: هذا شيء حسن الصِّيغَةِ: أى حسن العمل، وفلان حسن الصِّيغَةِ: أى حسن الخِلْقَةِ، والقدِّ، وصاغَ الله الخلق يَصُوغُهم، وصاغَ فلانٌ زوراً وكذباً: إذا اختلقَهُ.

وفى الحديث: «هذه كَذبة صاغها الصَّوَّاغُون» أى اختلقها الكذَّابون.

ص غ ى

[صغا]

الليث: الصَّغا: مَيلٌ فى الحَنَكِ أو إحدى الشَّفتين، رجلٌ أصْغَى، وامرأة صَغْواء، وقد صَغِيَ يَصْغَى، وأنشد:

قِراعٌ تَكَلَّحُ الرَّوقاء منه
ويعتدلُ الصَّغا منه سَوِيًّا[1]

أبو عبيد عن الكسائى: صَغَوْتُ وصَغَيْتُ.

وقال شمر: صَغوتُ وصَغَيتُ وصَغِيتُ وأكثره صَغِيتُ.

وقال ابن السكيت: صَغَيْتُ إلى الشيء أصغى صُغِيًّا إذا مِلْتَ، وصغوتُ أصغو صُغُوًّا.

قال: وقال الله (ولِتَصْغَى إليهِ أفْئِدَةُ الَّذِينَ)[2] أى ولِتَمِيلَ، وأصْغَيْتُ الإناء إذا أمَلْتَهُ، وأنشد:

فإنَّ ابنَ أخْتِ القومِ مُصْغًى إناؤُهُ
إذا لم يُمارِس خالَهُ بأبٍ جَلْدِ[3]

ويقال: فلانٌ يُكرِمُ فلاناً فى صاغِيَتِهِ، وهم الذين يميلون إليه ويَغْشَوْنَهُ.

قال: والصَّغا: كتابتُهُ بالألِفِ، وأصغى رأسَهُ، ورأيت الشَّمس صَغْواء، يريد حين مالت، وأنشد:

* صَغْواءُ قد مالت ولما تفعلِ[4] *

وقال الأعشى يصف ناقةً:

ترى عينَها صَغْواء فى جَنْبِ مُوقِها
تُراقِبُ كَفِّى والقطيع المُحرَّما[5]

---

(١) فى ل (صغو).

(٢) الأنعام: ١١٣.

(٣) للنمر بن تولب، كذا فى ل. و ت (صغو)؛ وفيها: إذا لم يزاحم، بدل، لم يمارس.

(٤) فى ل (صغو)

(٥) فى ل (صغو)، وديوانه: ٥٥.

وقال الليث : صفَا إلى كذا يصفا : إذا مال ، وأصغيتُ إليه سَمْعى ، والإصغاءُ : الاستماع ، وصَغَتِ النُّجـوم : إذا مالت للغروب .

وقال الأصمعى : صَغَا يَصْغُو صَغْواً وصغاً .

وسمع أبو نصر :صَغِيَ يَصْغَي: إذا مال ، وأصْغَى إليه رأسَهُ وسمعهُ : أماله إليه ، ويقال للناقة : قد أصْغَتْ تُصْغِي ، وذلك إذا أمالت رأسها إلى الرَّجل كأنها تستمع شيئا حين يَشُدُّ عليها الرحْلَ .

قال ذو الرُّمة يصف ناقته :

تُصْغِي إذا شَدَّها بالـكَوْرِ جانِحَةً
حتى إذا ما استوى فى غَرْزِها تَثِبُ[(١)]

ويقال : صِغْوُ فلانٍ مع فلانٍ ، أى ميله معه .

(١) فى ل (صغو) والديوان : ٩ .

وأما أبو زيد فيقول : صَغْوُه وصَغاهُ وصِغْوُهُ معه ، ويقال : أصْغَى فلانٌ إناء فلان إذا أماله ونقصه من حظِّه ، وكذلك أصْغَى حظَّه إذا نقصه ، وصِغْوُ المِغرَفَةِ : جوفُها ، وصِغْوُ البئر : ناحيتها ، وصِغْوُ الدَّلو ماانثَنَى من جوانبها .

قال ذو الرُّمة :

فجاءت بِمُدٍّ نصفهُ الدِّمْنُ آجن
كَماء السَّلَى فى صِغْوِها يترقرقُ[(٢)]

وقال ابن الأعرابى[(٣)] :

يُعطين من فضل الإله الأسْبَغِ
آذِيَّ دُفَّاعٍ كَسَيْلِ الأصْيَغِ

قال : الأصيغُ الماء العام الـكثير .

وقال غيره : الأصْيَغُ : واد ، ويقال : نهرٌ .

(٢) فى ل (صغو) والديوان : ٤٠٣ .
(٣) ورد فى ل (صيغ) ، وديوان رؤبة : ٩٧
ورواية البيت الثانى فيه هكذا :
* سيباً ودفاعاً كسيل الأصبغ *

باب الغين والسين

غ س و

غسا ـ غاس ـ ساغ

[غسا]

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : غَسَا الليلُ يَغْسُو وَأغسى يُغسى : إذا أظلَمَ .

وقال ابن السكيت مثله ، وزادَ : وَغَسِي يَغْسَى ، وأنشد :

فَلمَّا غسَا لَيـلى وَأيقنتُ أنهـــا
هى الأُرَبَى جاءتْ بِأُمِّ حَبوكَرى[1]

وقال الليث : شيخٌ غاسٍ : قد طال عمرهُ

قلت : هذا تصحيفٌ ، والصَّوابُ : شيخٌ عاسٍ بالعينِ ، يقال : عَسَا الشيخُ يَعْسُو .

غ و س

[غاس]

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ يقال : يَوْمٌ غَوّاسٌ : فيه هزيمةٌ وتشايحٌ ، قال ويقـال : أشاؤنا مَغـوَّسٌ : أى مُشَنَّخٌ ، وَتَغويسهُ : تَشْذيبُ سُلَّائه عنه .

وقال أبو عمرو : يقال فلانٌ يَتَقَلَّبُ فى غَيْساتِ شَبابِهِ : أى فى نعمةِ شَبابهِ .

وقال أبو عبيـد : فى غَيْسانِ شبابه .

وأنشد أبو عمرو :

بينَا الفتَى يَخْبِطُ فى غَيساتِهِ
تَقَلُّبَ الحَيَّةِ فى قِـــلَاتهِ
إذ أصْعَدَ الدَّهرُ إلىَ عِفرَاتهِ
فاجْتاحَهَا بِشَفْرَتَىْ مِبْرَاتهِ[2]

قلت والنون والتـاء فيهما ايستَا منَ الأصل ، من قال : غَيسات ، فهى تاء فعلاتٍ ، ومن قال : غَيْسانَ ، فهى نونُ فَعْلانَ .

س و غ

[ساغ]

قال الليث يقال : سَاغَ شرابهُ فى حَلْقهِ

(١) هو : لابن أحمر ، كذا فى ل . وت (غسو)

(٢) فى ل . (غيس) .

سَوْغاً وَسَواغاً، وأساغَهُ الله ، وَسَوَّغتُ فلاناً ما أصابَ .

وقال أبو عبيــد ، قال أبو عمرو : هذَا سَوْغ هذَا : إذا وُلدَ على أثره .

وقال المفضَّلُ : هو سَوْغُهُ وَسَيغُهُ بالواو والياء ، ويقال : هوأخوهُ سَوْغُهُ ، وهى أخته سَوْغُهُ : إذا لم يكن بينهما ولدٌ .

وقال :اللحيــانىُّ : أسْوَغَ الرَّجلُ أخاهُ إسْواغاً : إذا ولدَ معه ، ويقال : أساغ فلانٌ الطَّعام والشرابَ يُسِيغه .

ومنه قول الله : (يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يكادُ يُسِيغهُ[٢]) .

وقال ابن بزرجَ : أساغَ فلانٌ بفلانٍ : أى به تم أمرهُ ، وبه كان نُجْحُ حاجته ، وذلكَ أنه يريدعدةَ رِجالٍ أو عدة دراهمَ فيبقى واحد به يتم الأمر، فإذا أصابه،قيل : أسَاغَ به ، وإن كانَ أكثر منْ ذلك ، قيلَ : أسَاغوا بهمْ .

بابُ الغينْ والزايْ

غ ز و

غزا ـ غاز ـ زاغ ـ زغا ـ وزغ

[غزا]

قال الليث : غزوتُ بنى فلانٍ أغزوهم غزواً ، والواحدةُ غَزْوَةٌ ، وأغْزَت المرأةُ ، فهىمُغزيةٌ : إذا غزَا زَوْجُها ،وَالغُزَّىعلى بناء الرُّكَّع والسُّجَّدِ .

قالالله عزَّ وجلَّ : (أوْ كانُوا غزًّى[١])

والمَغزاةُ : موضعُ الغزْوِ ، وجمعها المَغَازِى ، وتـكون المَغَازى بمعْنَى غزَواتٍ ، يقــال : غَزَوْتُ مَغْزَّى ، وأغزَتِ الناقةُ فهى مُغزٍ إذا عسُرَ لِقاحُهَا .

عمرو عن أبيه : الغزْوُ : القَصدُ ، وكـذلك الغَوْزُ ، قد غزَاه وَغازَه غزْوا وغوْزاً : إذا قصدهُ ، قال : وَغزَّ فلانٌ بفـلانٍ واغتزَّ بهِ واغتزَى بهِ : إذا اختصَّهُ من بين أصحابه .

(١) آل عمران : ١٥٦ .

(٢) سورة إبراهيم : ١٧ .

أبو عبيد عن الأموىّ المُغْزِيَةُ من الإبل التى جازتِ الحقّ ولم تلدْ ، وحقّها : الوقتُ الذى ضربت فيه .

وقال الأصمعىّ : المغزِيةُ من الغنم التى يتأخرُ وِلادُهَا بعد الغنم بشهر أو شهرين ، لأنها حملت بأخرَةٍ .

وقال ذو الرُّمّةِ : فجعلَ الإغزَاء فى[1] الوحشِ

رباعٍ أقبُّ البطنِ جَأْبٌ مطرَّدٌ
بِلَحْييه صَكٌّ المغزياتِ الرّوا كل[2]

ويقال لجمع الغَازى غزِىٌّ مثل نادٍ وندىٍّ وناجٍ ونجىٍّ للقومِ يتناجوْنَ .

وقال زيادُ الأعجم :

قلْ للقوافلِ والغزىّ إذا غزَوْا
والباكِرِينَ وللمجدِّ الرّائحِ[3]

(١) فى ل (غزو) : فى الحمير ، بدل، فى الوحش
(٢) كذا فى ل (غزو)؛وديوان ذىالرقة: ٤٩٩
(٣) فى ل (غزو) قال ابن منظور : « رأيت فى حاشية بعض نسخ حواشى ابن برى ؛ أن هذا البيت للصليان العبدى ، لا لزياد ؛ ولها خبر ؛ رواه زياد ، عن الصليان مع القصيدة ؛ فذكر ذلك فى ديوان زياد، فتوهم من رآها فيه ، أنها له ؛ وليس الأمر كذلك ؛ قال : وقد غلط أيضاً فى نسبتها لزياد ؛ أبو الفرج الأصبهانى ؛ صاحب الأغانى ، وتبعه الناس على ذلك » وقوله الصليان صوابه : الصلتان .

أبو عبيدٍ عن الكسائىّ : ينسَبُ إلى غزِيّةَ غزَوىٌّ وإلى الغزْو غزَوِىٌّ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : النِّتاجُ الصيفى هو المُغزّى ، والإغزاءُ : نتاجُ سوء ، حُوَارُهُ ضعيفٌ أبداً ، ويقال : ما تَغزُو . أى ما تطلبُ ، وما مَغزَاكَ من هذا الأمر : ما مطلبُكَ ، وأغزى فلانٌ فلاناً : إذا أعطاهُ دابة يغزُو عليها .

ز ى غ

[زاغ]

قال الليث الزَّيغُ : الميلُ ، والتّزايُغ : التمايلُ .

وقال أبو سعيد : زَيّغتُ فلاناً تَزييغاً : إذا أقمت زَيغَهُ ، قال : وهو مثلُ قولهم تَظَلَّمَ فلانٌ من فُلانٍ إلى فُلانٍ فَظَلَّمَهُ تَظلِيماً .

أبو عبيدعن أبى زيدٍ : تَزَيّغَتِ المرأةُ تَزَيُّغاً ، وتزيقت تزيقاً : إذا تَزَينتْ .

وقالغيره : زَاغَتِ الشمس تَزِيغ زيُوغاً ، فهى زَائغةٌ : إذا مالت وزالت .

وقال الله جلّ وعزّ : (فَلَمَّا زاغُوا أزاغَ اللهُ قُلُوبَهُمْ(١)) ، والزَّاغُ : هـذا الطائرُ ، وجمعهُ : الزِّيغانُ ، وَلا أدرى أعربىٌّ أمْ معرَّبٌ .

زغ و

[زغا]

الزُّغاوَةُ : جِنسٌ من السودان والنسبةُ إليهم زغاوِىٌّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الزُّغَى : رائحـةُ الحَبْشىِّ ، والغُزَى : القصدُ .

و ز غ

[وزغ]

قال الليث : الوَزَغُ : سوامٌ أبرصَ ؛ الواحدةُ : وَزَغةٌ .

وقال أبو عبيدة : إذا تبين صورةُ المهرِ فى بطن أمه فقد وُزِّغ توزيغاً .

وقال أبو العباس ، قال ابن الأعرابىّ : أوزغتِ الناقةُ ببولها إيزاغاً : إذا أزغلتْ به إزغالاً وقطعتهُ .

وأنشد أبو عبيد هذا البيت :

بضربٍ كآذان الفراء فضولُهُ
وطعنٍ كإيزاغِ المَخاض تبورها(٢)

ويقال لجمع الوَزَغ وِزْغانٌ ووُزغان، ويقال بفلانٍ وزَغٌ : أى رِعْشةٌ .

وفى الحديث : « أن الحكم بن العاص حاكى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفهِ فعلمَ بذلك فقال له كذا فلتكن فكان به وَزَغٌ » .

غ و ز

(غاز)

عمرو عن أبيه : الغوزُ : القصد ، يقال : غازَه غوْزاً ، وغزاهُ غزواً: إذا قصدهُ؛ قال : والأغْوَزَ :البارُّ بأهله .

(١) الصف : ٥ .

(٢) لمالك بن زغبة الجاهلى ؛ وكذا ورد فى ل و ت (وزغ) .

باب الغين والطاء

غ و ط

غاط – غطى – طغى

[غاط]

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للرجل غُطْ غُطْ : إذا أمرْتَهُ أن يكونَ مع الجماعةِ إذا جاءتِ الفِتَنُ وهم الغاطُ . يقال : ما فى الغاطِ مثله ، أى فى الجماعة .

وقال الليث : الغُوطَةُ : موضعٌ بالشام كثيرُ الماءِ والشجر . قال والغائِطُ : المُطْمَئِنُّ من الأرض ، وجمعه الغيطانُ ، والأغواط .

قال: والتَّغْوِيطُ : كِنايةٌ عن الحدَث .

وقال الله جلّ وعزّ (أوْ جاء أحَدٌ مِنكُمْ مِنَ الغَائِطِ)(١) وكان الرجلُ إذا أرادَ التَّبَرُّزَ ارْتاد غائِطاً من الأرضِ يغيبُ فيه عن أعْيُنِ الناس ، ثم قيلَ للبَرَازِ نفسه وهو الحدثُ غائِطٌ كِنايةً عن النجو ، إذ كان سبباً له ، وقدتَغَوَّطَ الرجلُ: إذا أحْدَثَ، فهو مُتَغَوِّطٌ، وغاطَ الرجلُ فى الوادى يَغوطُ: إذا غابَ فيه .

(١) النساء : ٤٣

وقال الطِّرِمّاحُ يذكرُ ثوراً :

غاطَ حتى استَبَاثَ من شَبَمِ الأر
ضِ سفاةً من دونها ثَأْدُه(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابى: الغُوطَةُ: مجتمعُ النَّباتِ والماءِ ، ويقال: ضربَ فلانٌ الغائِطَ: إذا تبرَّزَ ، وغاطَ فلانٌ فى الماءِ يَغُوطُ إذا انغمسَ فيه ، وهما يتغاوطانِ فى الماء : أى يَتغامسانِ ، ويتغاطَّانِ فيه .

سلمة عن الفراء يقال : أغْوِطْ بِئْرَكَ : أى أبْعِدْ قَعْرَها وهى بئْرٌ غويطةٌ : بعيدةُ القَعْرِ .

وقال أبو عمرو : غاطَ : أى حفر ودخل، وغاطَ الرجلُ فى الطين .

وقال ابن شميل : الغُوطَةُ : الوَهْدَةُ فى الأرضِ المطمئنَّـة ، وذهبَ فلانٌ يضربُ الغائِطَ : أى يضربُ الخلاء .

(٢) كذا فى . د . و ل (شبم) ، وفى ل (غوط) استثار وكذا فى ديوانه : ١٢١ طبع الخارج

ويقال : غاطَتِ الأَنْسَاعُ فى دَفٍّ النـاقة إذا تبين آثارها فيه .

وقال الأصمعىُّ : غاطَ فى الأرضِ يَغيطُ ، ويَغُوطُ : إذا غابَ .

وقال ابن شميـــل ، الغائِطُ : الأرضُ الواسعةُ الدَّعوة ، سُمِّيَ غائِطاً لأنه غاط فى الأرضِ أى دخل َفيها ، وليس بالشديد التَّصَوُّب ، ولبعضها أسنادٌ .

غ ط ى

[غطى]

قال الليث : الغِطـــاء : ما تغطيت به أو غَطَّيْتَ به شيئاً ، والجميعُ الأغطيةُ ، وغطَا الليلُ يَغطو غَطْوًا : إذا غسَا ، وليلٌ غاط وغاضٍ : مظلمٌ ، ويقال : غطَا عليهم البلاء .

أبو عبيد عن أبى عبيدة: إذا امتلأ الرجُلُ شباباً ، قيل : غطَا يَغطِى غَطْياً وغُطِيًّا ، قال : وأنشدنا :

يَحْمِلْن[1] سِرْباً غطَى فيه الشبابُ معاً
وأخطأتْه عيونُ الجنِّ والحَسَـدُ[1]

ثعلب عن ابن الأعرابى عن المُفَضَّلِ ، قال : يقال للكَرْمَةِ الكثيرةِ النَّوامى: غاطِيَةٌ .

قال ، ويقال: غطَى وأغْطَى وغَطَّى بمعنى واحدٍ ، والنَّوامِي : الأغصانُ ، والواحدةُ : نامِيَة .

وأنشد غيره :

رُبَّ حِلمٍ أضاعهُ عَدَمُ المـا
ل وجَهْلٍ غطَى عليه النعيم[2]

وفلان مَغْطِيُّ القِنـاعِ إذا كان خامِلَ الذِّكر .

وأنشد الفراءُ :

أنا ابنُ كلابٍ وابنُ أوْسٍ فَمَنْ يكُنْ
قِناعُهُ مَغْطِيًّا فإنى لَمُجْتَلِي[3]

وماء غاطٍ : كثيرٌ ، وقد غطَى يغطِى ، وأنشد :

* يَمُرُّ كمُزْبِدِ الأعرافِ غاطِ[4] *

---

(١) لرجل من قيس ، كذا فى ل (غطى) وفى الصحاح :

* وأخطأته عيون الجن والحسد * =

= والصحيح ما أثبت بدليل ما بعده :

ساجى العيون غضيض الطرف تحسبه
يوماً إذا ما مشى فى لينه أود

(٢) البيت لحسان بن ثابت ، كذا فى ل (غطى)، وديوانه : ٣٧٨

(٣) ورد فى ل (غطى)

(٤) ورد فى ل (غطى)

طغ ى ـ طغ و

[طغا]

قال الليث : الطُّغْيانُ ، والطُّغْوانُ لغة فيه ، والفعلُ : طَغَوْتُ وطَغَيْتُ ، والاسمُ الطَّغْوَى ، وكلُّ شيء جاوزَ القَدْرَ فقد طغا كما طغا الماءُ على قومِ نوح ، وكما طغتِ الصَّيْحَةُ على ثَمُودَ ، والرِّيحُ على قومِ عادٍ ، وتقول سمعتُ طَغْىَ فلان : أى صوته ، هُذَلِيَّة .

أبو عبيد عن الكسائى : طغوتُ وطغيتُ لُغتانِ .

وفى النوادر : سمعتُ طَغْىَ القومِ وطَهْيَهُمْ ووغيَهُمْ : أى صوتَهم .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للبقرةِ : الخَازِرَةُ والطَّغْيا .

وقال المُفَضَّلُ : طُغْيا .

وفتح الأصمعىُّ طاء طَغيا (١) .

وقال الفراء فى قول الله (كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْواهَا)(٢) .

قال : أرادَ بطغيانها ، وهما مصدرانِ إلا أن الطَّغوى أشكلُ برُؤُوسِ الآياتِ فاختيرَ لذلك ، ألا تراه . قال : (وآخِرُ دَعْوَاهُمْ أن الحَمْدُ لله)(٣) معناه : وآخِرُ دُعائهم .

وقال الزَّجاج : أصل طغواها طغياها ، وفَعْلَى إذا كانت من ذواتِ الياءِ أُبْدِلَتْ فى الاسمِ واواً لِيُفْصَلَ بين الاسمِ والصِّفةِ ، تقول : هى التقوى ، وإنما هى من تقَيْتُ ، وهى البَقْوَى ، من بقيتُ ، وقالوا : امرأةٌ خَزْيا ، لأنه صفة ، قلت : والطَّغْيَةُ : الصَّفاةُ المَلْساءُ .

قال الهُذَلِيُّ(٤) :

صَبَّ اللَّهِيفُ لها السُّبُوبَ بِطَغْيَةٍ
تُنْبِى العُقابَ كما يُلَطُّ المِجْنَبُ

اللهيف : مُشْتَار العسل .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (يُؤْمِنُونَ بِالجِبْتِ والطَّاغُوتِ)(٥) .

---

(١) فى (ج) : سمعت طغى القود ، وطغاهم ووغاهم ووغيهم

(٢) سورة الشمس : ١١

(٣) سورة يونس : ١٠

(٤) هو ساعدة بن جؤية الهذلى ، كذا فى ل (طغى) وديوان الهذليين ١ : ١٨١

(٥) سورة النساء : ٥١

قال الليث: الطاغوتُ تاؤُها زائدة ، وهى مُشتَقَّة من طغا .

وقال أبو إسحاق : كلُّ معبودٍ من دون الله جِبتٌ وطاغوتٌ .

قال ، وقيـل : الجبتُ والطاغوتُ : الـكَهَنَة والشياطين .

وقيل في بعض التفسير: الجبت والطاغوت : حُيَيُّ بن أخطب وكعب بن الأشرفِ اليهوديَّانِ وهذا غيرُ خارج مما قال أهلُ اللغةِ لأنهم إذا اتَّبعوا أمرها فقد أطاعوها من دونِ الله .

وقال الشَّعْبيُّ وعطاء ومجاهدٌ وأبو العالية: الجبت السِّحر ، والطاغوت : الشيطان .

وقال الـكسائى : الطاغوت واحـد وجماع .

قال الله : (أوْلِيَـاؤهم الطَّاغُوتُ يخْرِجونَهم)[1] فَجَمَعَ .

وقال ابن السكيت : هو مثـل الفُلك يذكَّر ويؤنث .

قال : (والّذينَ اجتَنَبوا الطّاغوتَ أن يَعبدوها)[2] .

وقال الأخفش : الطاغوت تـكون الأصـنامَ ، وتـكون من الجنِّ والإنس ، وتـكون جماعةً وواحداً .

وقال الليث : الطّاغِيَةُ : الجَبَّار العنيد .

وقال شمر : الطّاغيةُ الذى لايبالى ما أتَى، يأكل الناسَ ويقهرهم ، لا يثنيـهِ تَحَرُّجُ ولا فَرَقٌ .

وقال ابن شميلٍ : الطاغيـةُ : الأحمق المستـكبر الظالم .

قال : وطغا البحر والمـاء : إذا علا كل شيء فاجترفه .

وقال الله : (فأُهلِـكوا بالطّاغيَة)[3] .

وقال قتادة : بَعث الله عليهم صيحة ، وقيل : معنى أُهلِـكوا بالطّاغية: أى بطغيانهم [مصدر على فاعلةٍ][4] .

---

(١) البقرة : ٢٥٧

(٢) سورة الزمر : ١٧

(٣) سورة الحاقة : ٥

(٤) زيادة من (ج)

باب الغين والدال

د و غ

داغ ـ غاد ـ وغد ـ غيد ـ غدا ـ دغى ـ داغ .

قال ابن الفرج : سمعتُ سُليمان الكلابى يقول : داغَ القومُ وداكوا : إذا عمَّهُمُ المرضُ ، والقوم فى دوغَةٍ من المرضِ وفى دوكةٍ إذا عمّهم وآذاهُمْ .

وقال غيره: أصابتنا دوغَةٌ : أى بردٌ .

وقال أبو سعيد : فى فلان دوغةٌ ودَوكةٌ أى حمقٌ .

و غ د

[وغد]

قال الليث : الوغدُ : الخفيفُ الضَّعيفُ العقلِ ، وقد وغُدَ وغادةً .

أبو عبيد عن الكسائى: وغدْتُ القوْمَ أغدُهُم وغداً : خدمتهم،والوغدُ منه ، يقال : رجلٌ وغْدٌ : إذا كان خادماً لقومٍ .

وقال شمر : الوغْدُ : الضَّعيفُ ، يقال : فُلانٌ من أوغادِ القوم ومن وُغدان القوم : أى من أذِلَّائهم وضُعَفائهم(١) .

أبو عبيد عن الأصمعى : المواغَدَةُ والمواضَخَةُ : أن تسيرَ مثلَ سيرِ صاحِبك ، قال : وقد تكونُ المواغدَةُ للنَّاقةِ الواحدة ، لأنَّ إحدى يديها ورجليها تُوَاغِدُ الأُخْرَى .

غ ى د

[غاد]

قال الليث : الغادَةُ : الفتاةُ النَّاعمةُ ، وكذلك الغيْدَاء ، والأغْيدُ: الوسنانُ المائلُ العنقِ ، ويقال : هو يتغايَدُ فى مشْيهِ .

أبوعبيد عن الأصمعى: الغادَةُ من النِّساء النَّاعمةُ اللَّينة ، قال : قال : والغيداء:المُتَثَنِّيَةُ من اللِّين .

[قال أبو منصور : وجمعها غيدٌ ، وكذلك جمع الأغيَد. والمصدر الغَيَدُ ، وقد

(١) كذا فى د . وفى (ج) :وضعافهم ،وفى(م): ضعفاهم

غيِدَ يغيَدُ ، وغادت تغادُ ، فهى غيداء ، والغادة اسم من هذا على فَعلَة](١)

غ د و

(غدا)

قال الليث : يقال : غدًا غدُكَ وغدًا غدوُكَ : ناقِصٌ وتَامٌ ، وقال لبيدٌ فى اللغةِ التَّامَّةِ .

وما النَّاسُ إلَّا كالدِّيارِ وأهلها
بها يومَ حَلُّوها وغَدْوا بلاقعُ(٢)

وقال : طرفةُ فى النَّاقص :

* غدٌ ما غدٌ ما أقْرَبَ اليَوْمَ من غد(٣) *

وقال ابن السكيت فى قول اللهِ :

﴿ وَلْتَنْظُرْ نَفْس ما قَدَّمَتْ لِغَدٍ(٤) ﴾ .

قال : قَدَّمَتْ لغدٍ بغيرواوٍ فإذا صَرفُوها قالوا غدوتُ أغدُو غَدْوًا وغدُوًّا فأعادُوا الواوَ .

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)
(٢) كذا فى ل (غدو) وديوانه : ٧ (مخطوطة بدار الكتب المصرية) تحت رقم ٥٤٧
(٣) كذا فى ل (غدو)
(٤) سورة الحشر : ١٨

قال الليث : الغُدُوُّ جمع مثل الغدوات ، والغُدَى جمع غُدوةٍ ، وأنشد :

بالغدَى والأصَائل(٥)

قال : وَغُدْوةٌ معرفة لا تصرفُ ، قلت هكذا يقول(٦) .

قال : النَّحوِيُّونَ : إنَّها لا تنوَّنُ ولا تدخلها الألف واللام .

[وسمعت أبا الجرّاح يقول:رأيت كغدوة قطّ ، يريد كغداة يومه](٧)

وإذا قالوا الغدَاةَ صَرفُوا .

قال الله: (بالغَدَاةِ والعَشِيِّ يُريدُونَ وَجْهَهُ)(٨) وهى قراءة جميع القرّاء ، إلا ما روى عن ابن عامرٍ فإنهُ قَرَأَهُ بالغُدوةِ ، وهى شاذّةٌ .

وقال ابن السكيت : يقال : إنى لآتيه بالغدايا والعشايا ، أرادُوا جمع الغداةِ فأتبعُوها العَشايا لازدواج الكلام ، وإذا أفرِدَ لم يجز ولكن يقالُ : غَداةٌ وغدَاواتُ .

(٥) كذا فى ل (غدو)
(٦) الظاهر : هكذا نقول ، بالنون
(٧) ما بين القوسين زيادة من (ج)
(٨) الأنعام : ٥٢ والكهف : ٢٨

[وروى أبو عمر عن الإمامين ، المبرّد وثعلب، قالا: العربُ تقول: لدُن غدْوةً. ولَدُن غدوةٌ ، ولَدُن غدوةٍ ، قالا : فمن رفع ، أراد ، لَدُن كانت غدوةٌ ، ومن نصب ، أراد ، لدُن كان الوقتُ غدوةً ، ومن خفضَ ، أراد ، من عند غدوةٍ](١)

أبو عبيد عن أبي عمرو : الغَدَوِىُّ بالدّال: أن يَبيعَ الشيء بنِتاج ما نَزَى به الكَبْشُ ذلك العامَ .

وأنشد قول الفَرَزدق :

ومُهورُ نِسْوتِهم إذا ما أنكَحُوا
غدَوِىُّ كلِّ هَبَنْقَعٍ تِنبال(٢) .

وقال شمر : قال بعضهم : هو الغَذَوِىُّ بالذّال في بيت الفَرزدق .

ثم قال :

ويُروى عن أبي عبيدة أنه قال : كلُّ ما في بطون الحوامل غدَوِىٌّ من الإبل والشّاء .

وفي لُغة النبي صلى الله عليه وسلم ما في بطون الشاء خاصّةً .

وأنشد أبو عبيدة :

أرجو أبا طَلْقٍ بحُسْن ظَنِّ
كالغَدَوِىِّ يُرْجَى أن يُغْنِى(٣)

قال ويُروى عن يزيدَ بن مُرّة أنّه قال : نُهِىَ عن الغَدَوِىِّ ، وهو كلُّ ما في بطون الحوامل ، كان الرّجل يشترى بالحَمَل أو بالعَنْز أو بالدّراهم ما في بُطون الحوامل ، وهو غَرَرٌ فنُهِىَ عن ذلك وأنشد :

أعطيْتَ كبْشاً وارِمَ الطّحال
بالغَدَوِيّات وبِالفِصَال
وعاجلاتِ آجِلِ السِّخَال
في حَلَقِ الأرْحام ذِى الأقْفال(٤)

[وقال شمر : بَلَغَنِى عن ابن الأعرابي أنه قال : الغَدَوِىَ الحَمَل والجدْى لا يُغَذّى بلبن أمّه ، ولكن يُعاجى](٥).

وقال الليث : الغادِيةُ : سحابةٌ تنشأ

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)
(٢) كذا في ل (غدو) وديوانه : ٧٢٩
(٣) في ل (غدو) : بحسن ظنى
(٤) كذا ورد في ل وت (غدو)
(٥) ما بين القوسين زيادة من (ج)

صباحاً ، وجمعُها : الغَوادي ، قال : والغَداء : ما يُؤكل أوّلَ النهار ، وقد تغدّى الرَّجل ، فهو مُتغدٍّ ، وفلانٌ يُغادِي فلاناً صباح كلّ يوم ، وقد غادَيته .

دغ و – دغ ى

[دغى]

الحرّانيُّ عن ابن السكيت : يقال : فلان ذو دَغَيات ودغَوات : أى ذُو أخـلاقٍ رديئة .

قال : ولمْ نسمَع دَغَيات ولا دَغْيَةً إلّا فى بيت رُوِى لرؤبة فإنه زعم أنهم يقولون(١) دَغْيَةً ، وغيرُنا يقول : دَغوةً .

وأنشد ابن السكيت :

* ذا دَغَواتٍ قُلَّبِ(٢) الأخلاق *

وقال رؤبة :

* ودَغيةٍ من خَطِلٍ مُغْدَوْدِنِ(٣) *

وقال الفرّاء : يقال: إنّه لذو دَغوات بالواو الواحدة دغيَةٌ ، وإنما أرادوا دغيَّةً ثم خُفِّفَت كما قالوا هَيِّنٌ وهَيْنٌ .

وقال الليث : دُغةُ اسم امرأةٍ حمقاء ، يقال : فلانٌ أحمق مِن دُغةَ .

وقال غيره هي دُغةُ بنت مَغْنَج ، تزوّجها رجلٌ فبلغَ من حُمْقها أنها حملتْ فلما ضربها الطَّلْقُ زارتْها أُمُّها فتـبرَّزَتْ ووَضَعتْ ولداً وظنَّتْ أنها سَلَحَت فرجعَت إلى أمِّها ، فقالت لها : هل يفتحُ الجَعْرُ فاهُ ، فقالت لهـا : نعمْ ويرضَع ثَدْيَ أمِّه ، فخرجَت الأمُّ ورأتْ ولَدَها فأخذَتْهُ .

وقال الليث : دُغَاوَة : جيـــلٌ من السُّودان .

---

(١) فى (ج) فإنه زعم ، قال : نحن نقول دغية وغيرنا يقول

(٢) لرؤبة ، فى ديوانه : ١٨٠ وقبله :

ولو ترى إذ جبتى من طاق
ولمتى مثل جنـاح غاق

(٣) فى ل (دغو)

باب الغين والتاء

ت غ ى

[وتغ]

قال الليث : تَغتِ الجاريةُ الضَّحِك : إذا أرادتأنْ تخفيَهُ وَيُغالِبُها ، قلت : إنما هو حكاية صوتِ الضَّحِكِ .

تِغٍ ، تِغٍ ، وتغْ ، تِغْ ، وقد مرَّ تفسيرُه في مضاعَف الغَيْن .

[وتم]

قال الليث : الوَتَغُ : الإثمُ وقلّةُ العقلِ في الكلامِ ، يقال أوْتغتُ القول ، وأنشد :

يا أُمَّنا لا تفضحي إنْ شِئْتِ

ولا تقولي وَتغـــا إنْ فِئْتِ[1]

أبو عبيد عن الكسائي : وَتِغَ الرَّجل يَوْتَغُ وَتغاً : وهو الهلاكُ في الدِّين والدُّنيا ، وأنتَ أوْتغتَه .

وقال الليث : الوَتَغُ : الوجَع ، يقال : والله لأُوتِغَنَّك : أي لأُوجِعَنَّك .

وقال أبو زيد : من[1] النساء الوَتِغةُ ، وهي المُضَيِّعَةُ لنفسها وفرجِها ، وقد وَتِغتْ تَيْتَغُ وَتغاً .

باب الغين والظاء

غ ى ظ

[غاظ]

قال الليث : غظتُ فلاناً ، أغيظُه غيظًا ، والمُغايَظَة : فِعلٌ في مُهْلَةٍ منهما جميعاً ، والتَّغَيُّظ : الاغتياظُ ، وقداغتاظَ عليه وتغيَّظ ، وبنو غيظ بن مُرَّة : حَيٌّ من قَيْس عَيْلان ، وقال غيره: تغيَّظت الهاجِرةُ : إذا اشتدَّ حَميُها .

وقال الأخطل :

لَدُنْ غدوةٍ حتى إذا ما تغيَّظَتْ

هَواجِرُ من شعبانَ حامٍ أُصِيلُها[2]

(١) كذا في ل ، و ت (وتـغ) وفيهما : يا أمتا بالتاء

(٢) في ل . وت (غيظ)
وقبله :
طفت في الضحى أحداج أروى كأنها
قوى من جواثى محزئل نخيلها

وقال الله فى صفة النار : (تكادُ تَمَيَّزُ من الغَيْظِ)(١) أى من شدَّة الحرّ .

ورَوى أبو العباس عن ابن الأعرابى : غاظَه وأغاظَه وغَيَّظَه بمعنًى واحدٍ .

بابُ الغينِ والذالُ

غ ذ و

[غذا]

قال الليث · الغِذاء : الطَّعام والشَّرابُ واللَّبَن ، وقيل : اللَّبَن غذاءُ الصَّغير وتحفةُ الكبير :

وتقول : غذاهُ يَغْذُوه غـذاءا ، وفلانٌ يَتغذَّى باللَّحم : أى يَترَبَّى به .

ويقال : غذَّى البَعير ببوله يُغذِّى به : إذا رَمَى به متقطِّعاً ، وغذَّى الـكلبُ أيضاً ببولِه تغذيةً .

وقال أبو عبيد : غَذَا الماءُ يَغذُو : إذا مَرَّ مرًّا سريعاً .

وقال الهُذلىُّ :

تَعْنُو بِمَخْـــــرُوتٍ له ناضِجٌ
ذُو رَيِّقٍ يَغْـذُو وذو شَلْشَلِ (٢)

وغَذا العِرقُ يغْـذُو : إذا سالَ ، وغَـذا السِّقاءُ يَغذو غَذَوانًا ، وعِرقٌ غاذٍ جارٍ .

أبو عبيد عن الأحمر : الغَذَوانُ : المسرع قال امرؤ القَيْسِ :

* كَتَيْسِ ظباء الحُلَّبِ الغَذَوانِ(٣) *

وفى حديث عمر أنه قال لعامل الصدَقاتِ احْتَسِبْ عليهم بالغِذاء ولا تأخذهَا منهم .

قال أبو عبيد الغِذَاء : السِّخالُ الصغار ،

(١) سورة الملك : ٨

(٢) البيت المتنخل الهذلى كذا فى ل (غذا . عذا) وديوان الهذليين : ٢ : ٢ وفى ل (عذا) يروى : « له ناطر » مكان قوله : «له ناضح» ، «وذورونق» مكان قوله : « ذو ريق »
(٣) كذا فى ل (غذا) وديوان امرىء القيس : ٨٧ وصدر البيت :
* مكر مفر مقبل مدبر معاً *
ورواية الديوان : « العدوان » بالعين والدال : من العدو ، وفى رواية : « الغذوان » بالغين والذال: من المرح والنشاط

واحدها غَذِيٌّ ، وأنشده الأصمعى عن أبى عمرو .

لو أننى كنت من عادٍ ومن إرَمٍ
غذِىَّ بَهْمٍ ولُقمانا وذِى جَدَنِ(١)

قال الأصمعى : وأخبرنى خلفُ الأحمر أنه سمع العربَ تنشدُهُ غُذَىَّ بَهمٍ بالتَّصغير .

وقال شمر : غُذىُّ بَهْمٍ : لَقَبُ رجل ، وأنشد :

من لَذَّةِ العيشِ والفتَى
لِلدَّهْرُ والدَّهْرُ ذُو فُنُونِ
أهلكْنَ طَسْماً وبعــدهمْ
غُذَىَّ بَهْمٍ وَذَا جُدُونِ(٢)

قال شمر : بلغنى عن ابن الأعرابى أنه قال : الغَذَوىُّ : الْبَهْمُ الذى يُغَذَّى .

قال : وأخبرنى أعرابى من بَلْهجَيْمِ أنه يقال : الغَذَوىُّ : الحملُ أو الجدْى لا يُغذَّى بلبن أمِّه ، ولـكن يُعَاجَى .

وقال أبو عبيد : روى بعضهم بيت الفَرَزْدَق :

غَذَوىٌّ كلٌّ هَبَنقعٍ تِنبَالِ(٣) .

بالذَّالِ ، ورواهُ أبو عمرو وأبو عبيدة غذَوىٌّ .

وقال الليث : الغَذَوَانُ : النَّشيطُ من الخَيْلِ .

وقال ابن السكيت : يقال : غَذَوتهُ غِذَاءً حَسناً ولا تَقُلْ : غَذَيْتُهُ .

وقال أبو زيد : الغاذِيَةُ يا فُوخُ الرأس ما كانت جِلْدَةً رَطْبَةً ، وجمعها : الغوَاذِى ،

غ ى ذ

(غاذ)

أبو العبـاس عن ابن الأعرابى قال : الغَيْذَنُ : الذى يَظنُّ فيصيب ظَنُّهُ بِالْغين والذَّالِ .

---

(١) لأفنون التغلبى ، واسمه صريم بن معشر ، كذا فى ل (غذا)

(٢) نسب هذا الشعر لسلمى بن ربيعة الضبى

(٣) فى ل (غذا (وديوان الفرزدق ٢:٧٢٩ وصدر البيت :

* مهوو نسوتهم إذا ما أنكحوا *

بابُ الغين والثاء

غثى

غاث ، ثغا ، وثغ .

مستعملة :

غ ث ى

[غثى]

الحرانى عن ابن السكيت : غَثَتْ نفسه تَغثِى غَثْياً وغثيانا ، قلتُ : وهكذا رواه .

أبو عبيد عن أبى زيد وغيره ، وأما الليثُ فإنه زعم فى كتابه أنه غَثِيَتْ نَفْسُه تَغْثَى غثا وغَثَيانا ، قلت : وكلامُ العرب عَلَى ما قال أبو زَيدٍ ، وما رواه الليث فمن كلامِ المولّدِينَ .

وقال ابن السكيت : غثا السّيلُ المَرْتعَ : إذا جَمَعَ بعضه إلى بعضٍ وأذْهَبَ حَلاوتهُ .

قال : وقال أبو زيد : غثا الماءُ يَغثُو غثواً وغُثاء : إذا كَثُرَ فيه البعرُ والورقُ والقَصَبُ .

وقال أبو اسحاق النّحويُّ فى قول الله جل وعز : (الّذِى أَخْرَجَ الْمَرْعَى فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى[1]) .

قال : جعله غُثاء : جَفّفهُ حتى صيرهُ هَشِيماً جافًّا كالغثاء الذى تراه فوق السيلِ ، وقيل : معناه : أَخْرَجَ المرْعَى أَحْوَى : أى أَخْضَرَ ، فجعلهُ غثاء : أى يابساً بعد خُضْرَتهِ .

[غاث]

الحرانى عن ابن السكيت : اسْتغاثنى فُلانٌ فَأَغَثْتهُ ، وقد غاثَ الله البلادَ يغيثُها غَيْثاً : إذا أنزل بها الغيثَ ، وقد غِيثَتِ الأرض تُغاثُ غَيْثاً ، وهى أرضٌ مَغِيثَةٌ ومَغْيوثَةٌ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعى : أخبرنى أبو عمرو بن العلاء أنه سمع ذا الرُّمَّةَ يقول : قاتل الله أمةَ بنى فلانٍ ما أفصحها ، قلت لها كيفَ كان المطرُ عِندكم : فقالت غِثْنا ما شِئْنا .

وقال الليث : الغيث : المطر ، يقال : غاثهم الله ، وأصابهمْ غَيْثٌ .

(١) سورة الأعلى ٥ .

قال : والغيثُ : الـكلأُ ينبتُ من ماء السماء ، ويُجمعُ عَلَى الغيوثِ ، والغياثُ : ما أغاثكَ الله به ، ويقول الواقع فى بَلِيَّةٍ : أَغثنِى : أى فرِّج عَنِّى ، وتقول : ضُربَ فلانٌ فَغوَّثَ تغويثاً : أى قال : واغوثاهُ ، قلت ولم أسمع أحـداً يقول : غاثهُ يَغوثهُ بالواوِ ، وغوثٌ : حَىٌّ من الأزدِ ، ومنه قول زُهَيْرٍ .

وتخشى رُماةَ الغوثِ من كل مَرصَدٍ(١) .

ويقال : استَغثتُ فلاناً فما كان لى عنده مَغُوثَةٌ ولا غَوْثٌ : أىْ إغاثةٌ ، ومَغوثَةٌ وَغوثٌ : اسْمانِ يُوْضَعانِ مَوضع الإغاثة ، وبين مَعْدنِ النَّقْرَةِ والرَّبَذَةِ ماءٌ يعرف بِمُغِيثِ ماوَانَ ، وماؤه شَرُوبٌ ، ومَغيثَةُ : رِكيَّةٌ أخرى عَذبةُ الماءِ بين القادسيةِ والعُذيْبِ .

أبو عبيد عن الأصمعى : بئرٌ ذاتُ غَيِّثٍ أىْ ذاتُ مادَّةٍ .

وقال رُؤبةُ :

* نغرفُ من ذِى غَيِّثٍ وَتُوْزِى(٢) *

وفرسٌ ذُو غَيِّثٍ : إذا أتى بِجرى بعد جَرْىٍ ، والغَواثُ الإغاثةُ ، ومنه قوله :

* متى يَرجو غَواثك مَنْ تُغيثُ(٣) *

(عمرو عن أبيه قال : التغَيُّثُ السِّمَنُ ، يقال للناقة ، ما أحْسَنَ تغَيُّثَها : أى سمنها)(٤) .

ث غ و

[ثغا]

قال الليث : الثُّغاء من أصوات الغَنم : والفعلُ : ثَغَا يَثْغُو ، ويقال : سمعت ثَوَاغِيَ

---

(١) ورد الشعر فى ل (غوث) وديوان زهير : ٢٢٨ وصدر البيت

* وتنفض عنها غيب كل خميلة *

(٢) ورد الشعر فى ل وت (غيث : أزا) ، وفى الديوان : ٦٤ هكذا :

* أغرف من ذى حدب وأوزى *

(٣) نسب فى ل (غوث) للعامرى، وقيل لعائشة بنت ابن أبى وقاص ، وصدره :

* بعثتك قابساً فلبثت حولا *

وفى رواية : بعثتك مائراً ، ومتى يأتى خوالك ، بدل ، متى يرجو

(٤) ما بين القوسين زيادة فى (ج)

(٥) قال الـكاتب (أى ناسخ هذا الكتاب) : ليس فى الازد قبيلة ولاحى ، يقال له الغوث ، وإنما هو الأزد بن الغوث ، فالأزد من الغوث لا الغوث من الأزد، وأما قول زهير ، فإنه أراد به غوث طيى ، ومنهم بنو ثعل المعروفون بجودة الرمى ، وبهم يضرب المثل فى ذلك ، وهو ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيى

الشاءِ أى ثُغاءَها، الواحدة : ثَاغِيَةٌ ، وكذلك سمعت راغِيَةَ الإبل وَرَوَاغيها وَصَواهلَ الخيلِ .

ويقال : أتيتُ فلاناً فما أثغَى ولا أرغَى : أى ما أعطى شاةً تثغُو ولاَ بَعِيراً يَرْغُو ، ويقال : أثغى شاتَهُ وَأَرْغَى بَعيرهُ ، إذا فَعَل بهما فعلاً يستدعى الرُّغاء والثُّغاء منهما ، ويقال : ما لفلانٍ ثَاغيَةٌ ولا رَاغية : أى ما له شاةٌ ولا بعيرٌ .

و ث غ

[وثغ]

الحرانى عن ابن السكيت ، وأبو العباس عن ابن الأعرابىّ قالا : الوَثيغَةُ : الدُّرْجةُ التى تتخذُ(١) للناقةِ إذا ظُئرتْ على ولد غيرها ، وقد وَثَغَهَا الظَّائرُ يَثِغُها ، وسمعت العربَ تقول لما الْتفَّ من أجناسِ العشبِ أيام الربيع وثِيغةٌ ووثِيخَة .

بابُ الغينِ والراءِ

غ ر ى

غرى . غار . وغر . رغا . راغ . روغ . غير

[غرى]

قال الليث : الغِراء ما غرَّيت به شيئاً ما دامَ لَوْناً واحداً ، ويقال أيضاً : أغْرَيْتُهُ ، ويقال : مطلىٌّ مُغرَّى بالتشديد .

وأخبرنى الإيادىُّ عن شمر . غرِيتُ به أى أولعتُ به أغْرَى بِهِ غِرَاء . ممدودٌ .

عن ابن الأعرابىّ قال وقال يونس . غَرِىَ بهِ غِراءً . ممدُودٌ ، قال . ونقصه أبو الخطاب .

وقال شمرٌ . الغراءُ ممدودٌ هو الطلاءُ الذى يُطلى به ، ويقال : إنه الغَرَى بفتح الغيْن مقصورٌ .

وقال أبو الهيثم : غَرِيتُ به غَراً مَنقوصٌ ، وغارَيتُه أغاريه مُغاراةً وغِراء : إذا لاججْتَه ، قال : ولا أعرِفُ غَرِىَ به ممدودا .

(١) فى نسخة (ج) (تتخذ لحياء الناقة)

وقال فى قول كُثَيِّرٍ.

إذا قلتُ أسْلُو غارت العَين بالبُكا
غِراءً ومَدَّتْها مدامعُ حُفَّلُ(١)

مِنْ غارَيْتُ ، وقال خالدُ بنُ كُلثوم : غارَيتُ بين اثنين وغادَيتُ بين اثنين : أى وَالَيت .

وأنشد بيت كُثَيِّرٍ هذا (غارت العينُ بالبُكا) . وقال غارتْ فاعلَتْ من الوِلاء .

وقال أبو عبيدة : هى فاعَلتْ مِنْ غَرِيتُ به أغْرَى غَراء عَلَى فَعَالٍ .

وقال أبو الهيثم : الغَرَا وَلَدُ البقرة الوحْشِيَّة .

وقال الفرَّاء مثلَه ، وقال : يُكتب بالألِف وتثْنِيتُه غَرَوان ، ويقال للحُوارِ أولَ ما يولدُ غَراً أيضاً .

وقال ابن شميل : الغرا مَنقوصٌ : هو الوَلد الرَّطْبُ جدًّا ، وكلُّ مولودٍ غراً حتى يشتدَّ لَحمُهُ ، ويقال : أيكلِّمُنِي فلانٌ وهو غرًا وغِرْسٌ للصَّبِّي .

(١) كذا فى ل (غرا) والمخصص : ١٢:٦٨

وقال ابن السكيت : الغَرِىُّ : الرَّجل الحسن الوجه .

وقال أبو سعيد : الغَرِىُّ : نُصُبٌ كان يُذبَحُ عليه العَتَائرُ(٢) ، وأنشد :

كغَرِىٍّ أجْسَدتْ رَأْسَه
فُرُعٌ بين رِئاسٍ وحامٍ(٣)

ويقال : غَرَوْتُ السَّهْمَ وغرَيْتُه بالواو والياء أغْرُوه وأغرِيه ، وهو سَهْمٌ مَغرُوٌّ ومَغْرِىٌّ .

وقال أوسُ بن حجَرٍ يَصِفُ نبالًا :

* لِأَسهُمه غارٍ وبارٍ ورَاصِفُ(٤) *

ومن أمثالهم : أَنزِلْنِي ولوْ بأحد المَغرُوَّيْن ، حكاه المُفضّل أى بأحد السَّهمين .

قال : وذلك أنَّ رَجلا رَكِب بعيراً صعْباً فتقَحَّمَ به فاستغاثَ بصاحبٍ له معه سهمان فقال أنزِلْنى ولو بأحد المَغرُوَّيْنِ .

(٢) العتائر جمع عتيرة ، وهى شاة كانت تذبح للآلهة تقربا
(٣) أنشد البيت فى (ل (غرا)
(٤) كذا فى ل (غرا)

ويقال أُغرِىَ فلانٌ بفلانٍ إغراءً وغَرَاةً إذا أُولع به .

ومِثله : أُغرِم به فهو مُغْرًى به ومُغرَمٌ

وَيقال : أغريْتُ الكلبَ : إذا آسَدْتَه وأرَّشْتَه .

غ و ر ، غ ى ر

[غار]

قال الليث :الغار نباتٌ طَيِّبُ الرَّائحة على الوَقود ، ومنه السُّوس :

وقال عدِىُّ بنُ زيد :

رُبَّ نارٍ بِتُّ أَرْمُقها
تَقْضَمُ الهنْدىَّ والغارَا[1]

وغارُ الفَمِ[2]: نِطْعاه فى الحنَكَيْن، والغارُ مغارةٌ فى الجبَل كأنه سَرَبٌ ، والغارُ: لُغةٌ فى الغيْرَة : والغارُ : الجماعةُ من الناس .

أبو عبيد عن الأصمعى :فلانٌ شديدُ الغار على أهْله،من الغيرة، قال . وأغارفلانٌ أهْلَه: إذا تزوّج عليها . والغارُ : الجمْعُ الكثير من الناس .

(١) كذا فى ل . ت (غور)
(٢) كذا . والظاهر : « غارا الفم »

وُيُرْوَى عن الأحنف بن قيس أنه قال فى الزُّبيْر ، مُنْصرَفة عن وقْعةِ الجمل : ما أَصْنع به إن كان جمَع بين غارَيْن من الناس ثم ترَكهم وذَهب .

وقال الأصمعىُّ يقال افَم الإنسان وفرْجه : هما الغاران ، يقال : المرْء يَسعَى لغَاريْه ، والغار شجَر .

وفى حديث عمرَ أنه قال لرجلٍ أتاه بمنْبوذٍ وَجَده : (عسى الغُوَيْرُ أبْؤُسا) وذلك أنَّه اتهمه أن يَكون صاحب المنبوذ حتى أثنَى على المُلتقِط عَرِيفُه خيراً، فقال عمر حينئذٍ : هو حرٌّ وَوَلاؤُه لك .

قال:أبو عبيد قال الأصمعىُّ : وأصْلُ هذا المثَل : أنه كان غارٌ فيه ناسٌ فانهار عليهم، أو قال فأتاهم فيه عدوٌّ فقتَلهم فيه فصارمثَلاً لكلّ شىء يُخافُ أنْ يأْتى منه شرٌّ ثمَّ صُغِّر الغار فقيل غوَيْرٌ .

قال أبو عبيد : وأخبرنى ابنُ الكلبىِّ بغير هذا ،زَعم أنّ الغُوَيرَ ماءٌ لكَلْبٍ معروفٌ بناحية السَّماوَة ،وأنّ هذا المثَل إنما تكلّمتْ به الزَّبَّاءُ

لمّا وَجّهت قصيراً اللَّخميّ بالعِير إلى العراق ليَحْمل لها من بَزّه ، وكان قَصيرٌ يطلبها بثأر جَذيمةَ الأبْرشِ فجَعل الأحمالَ صناديق فيها الرِّجالُ مع السلاح ثمَّ عدَل عن الجادّة وأخذ عَلَى الغُوَيْر فأحسَّتْ بالشَّرّ وقالت: عسى الغُوَيْر أبْؤُساً . عَلَى إضمار فِعْلٍ . أرادتْ عسى أنْ يُحدِث الغُوَيرُ أبْؤُساً .

وأمّا الغارة فلها مَعْنيَان .

يقال : أغار الحبلَ يُغيره إغارةً وغارةً إذا شدَّ فَتْلَه : وحبلٌ مغارٌ : شديدُ الفتلِ وما أشدَّ غارتَه ، فالإغارة مصدرٌ حقيقيٌّ ، والغارةُ اسمٌ يقومُ مقام المصدرِ ، ومثلهُ أعرْتُه الشيء أعيرُه إعارةً وعارَةً ، وأطعتُ الله إطاعةً وطاعةً .

والمعنى الثانى فى الغَارَةِ أنه يقال : أغارَ الفرسُ إغارةً وغارَةً ، وهو سُرْعة حُضرِه ، ويُقال للخيْلِ المُغيرَة : غارَةٌ ، أى أنها ذاتُ غارةٍ ، أىْ ذاتُ عَدْوٍ شديد ، وكانت العرب تقول للخيْلِ إذا شُنَّتْ على حَيٍّ نازلينَ صباحاً وهم غارُّونَ : فِيحِى فَيَاحِ : أى اتَّسِعى وتفرّقى أيّتُها الخيلُ لتُحيطِى بالحىِّ ، ثمّ قِيلَ للنّهْبِ غارَة لإغارة الخيْـــلِ عليها .

وقال امرؤ القيس :

* وغارةُ سِرْحانٍ وتَقْرِيبُ تَتْفُلِ[١] *

والسِّرْحانُ : الذِّئْبُ ، وغارَتُه شِدّةُ عَدْوِه .

وقال الله جل وعزّ : (فالمُغِيرَاتِ صُبْحًا[٢]) .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : غارَنى الرَّجُلُ يَغيرُنى ويَغورُنى : إذا وَدَاكَ من الدِّيَةِ ، والاسمُ الغِيرَةُ ، وجمعُها الغِيرُ .

[وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال لرجل طلب القَوَد بولىّ له قُتل : « ألا الغِـيَرَ تُرِيدُ » .

قال أبو عبيد ، قال الكسائى : الغِيَرُ ، الدِّيَةُ ، وجمعه أغيارٌ .

---

(١) ت (غور) وديوان امرىء القيس : ٢١ وتمام البيت فيه :

له أيطلا ظبى وساقا نعامة
وارخاء سرحان وتقريب تنفل

(٢) سورة العاديات : ٣

وقال أبو عمرو : والغِيَرُ جمعُ](١) غِيرَة، وهى الدِّيَةُ.

وأنشد :

لنَجْدَعَنَّ بأيدينا أنوفَكُمو
بنى أُمَيمةَ إن لم تقبلوا الغِيَرَا(٢)

قال أبو عبيد : وإنما سُمِّيَتِ الدِّيَةُ غيراً فيما نرى لأنه كان يجبُ القَوَدُ فغُيِّرَ القَوَدُ دِيَةً ، فسُمِّيَتِ الدِّيَةُ غيراً ، وأصلُه من التغييرِ .

الحرانىُّ عن ابن السكيت : غارَ فلانٌ أهلَهُ يَغيرُهم غياراً : إذا مارَهم ، وغارهمُ الله بالخيرِ يغورُهم ويغيرُهم .

قال الأصمعىُّ وهى الغِيرة : وأنشدنا قولَ الهذلىِّ :

ماذا بغيرِ ابنَتَىْ رِبْعٍ عويلُهما
لا تَرْقُدانِ ولا بُؤْسى لمَنْ رَقَدا(٣)

(١) ما بين القوسين زيادة فى (ج)
(٢) لبعض بنى عذرة ، كذا فى ل ، ت (غير) ، وفى الصحاح : بنى أمية ؛ بدل ؛ بنى أميمة
(٣) عبد مناف بن ربعى الهذلى ؛ كذا فى ل. ت (غير) وديوان الهذليين : : ٣٨

وقال اللحيانىُّ : غارهمُ اللهُ بالمطَرِ يغورهم ويَغيرُهم إذا سقاهم، ويقالُ : اللهم غِرنا بخير: أى أغِثنا .

أبو عبيد عن الأصمعى : الغائرةُ : القائلة، وقد غوَّر القومُ تغويراً : إذا قالوا من القائلة ، ويُقال : غَوِّرُوا بنا فقد أرْمَضتمونا : أى انزِلوا وقتَ الهاجرة حتى نُبرِدَ ثمّ تروَّحوا.

قال ابن شميل :

التَّغويرُ أن يسيرَ الرَّاكبُ إلى الزَّوال ثمّ ينزلَ .

شمرٌ عن ابن الأعرابى : المُغوِّرُ : النازِلُ نصف النهار هُنيهةً ثم يرحل .

وقال الليث : التَّغويرُ يكون نزُولا للقائلة ويكون سيراً فى ذلك الوقتِ ، والحُجَّة للنزُولِ .

قول الراعى :

ونحنُ إلى دُفوفِ مُغَوِّرَاتٍ
نَقِيسُ عَلَى الحصى نُطَفاً بَقِيناً(٤)

(٤) أنشده (ل . ت) بتغيير فى عجزه فقال :
* نقيس على الحصا نطفا لقينا *

وقال ذُو الرُّمة فى التغوير فجعَله سَيْرًا .

برَاهُنّ تغويرى إذا الآلُ أرْفلتْ
به الشمسُ أُزْرَ الحزْوَراتِ العوانكِ (١)

قال : أرْفلَتْ أىْ بلغتْ به الشمسُ أوْساطَ الحزْوَراتِ .

وقال الأصمعى : غارَ النهارُ إذا اشتَدّ حرُّهُ .

قلتُ : والغائرةُ هى القائلةُ ، والتغويرُ كلُّه أُخذَ من هذا .

وقال ذو الرمة :

نزَلنا وقد غارَ النهارُ وأوقَدَتْ
علينا حصى المَعزَاء شمسٌ تنالُها (٢)

أى من قُربِها كأنكَ تنالُها .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : قال الغَوْرَةُ : الشمس .

(١) أنشد فى ل و ت (غور) ولم نجده فى الديوان

(٢) كذا فى ل . و ت (غـور) وديوان ذى الرمة : ٥٤٢

وقالت امرأةٌ من العرب لبنتٍ لها : هى تشفينى مِنَ الصَّوْرَة وتستُرُنى من الغوْرة ، والصَّوْرَة : الحِكَّة .

وقال ابنُ بزُرج : غوّرَ النهارُ : أى زالت الشمسُ .

وقال الأصمعى : يُقال : غار الرجُل يغور إذا سار فى بلادِ الغَوْرِ ، وهكذا قال الكِسائى .

وأنشد قولَ جَرير :

يا أمَّ طَلْحَةَ (٣) مارأينا مِثلَكم
فى المُنْجِدينِ ولا بغَوْرِ الغائرِ (٤)

وسُئل الكسائى عن قوله :

* أغارَ لعمْرِى فى البلاد وأنجدَا *

فقال : ليسَ هذا منَ الغَوْر ، وإنما هو مِنْ أغارَ إذا أسرعَ ، وكذلك قال الأصمعىّ .

(٣) كذا ورد هذا الشعر فى جميع نسخ التهذيب. وهى موافقة لما فى الديوان : ٣٠٥ . وفى ل (غور): يأم حزرة الخ . بدل ، يا أم طلحة

(٤) للأعشى كذا فى ل (غور) وديوانه:١٠٣ وصدر البيت :

* نبى يرى ما لا ترون وذكره *

شمرٌ عن ابن الأعرابى :

غارَ القومُ وأغارُوا : إذا أخذوا نحو الغَوْرِ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : قال : العربُ تقول : ما أدْرِى أغارَ فلانٌ أمْ مار ، قال : أغارَ : أتَى الغَوْر ، ومارَ : أتى نجداً .

وقال ابنُ السكيت : قال الفراء : أغارَ لغةٌ بمعنى غارَ واحتَجَّ ببيتِ الأعشى ، ويقال غارتْ عينُه تغُور غؤُوراً وغَوْراً ، وغارَ الماء يَغورُ غوْراً وغُؤوراً .

قال الله تعالى : (قُلْ أرَأَيتم إنْ أصبحَ ماؤُكُم غَوْراً[1]) سمّاه بالمصدرِ ، كما يقالُ : ماءٌ سَكْبٌ وأُذنٌ حشرٌ ودِرهم ضرْب : أى ضُرِبَ ضرباً ، وغارَتِ الشمسُ فهى تغُورُ غؤُوراً إذا سقطت فى الغَوْر حينَ تغيبُ ، وغار على أهله يَغارُ غَيرَةً ، وامرأةٌ غيُورٌ من نِسْوة غُيُر وامرأة غيْرَى من نِسْوة غيَارَى ، ورَجُلٌ غَيُور من قوم غُيُرٍ .

(١) سورة الملك : ٣٠

وقال غيره :

رجلٌ مِغْوارٌ : كثير الغارات على أعدائِه ، وجمعُه مَغاوِيرُ .

وقال الليث : فرَس مُغارٌ : شديدُ المَفَاصِلِ .

قلتُ : معناه : شدّةُ الأسْرِ كأنما فُتِل فَتْلاً ، والغوْرُ : تِهامةُ وما يلى اليَمَنَ .

وقال الأصمعى :

ما بين ذات عرق إلى البحر غوْر تِهامة :

وقال الباهلىُّ :

كل ما انحدَرُ سيْلُه مَغربيًّا فهو غوْر .

وقال الليث :

يقال غارتِ الشمسُ غِياراً ، وأنشد :

* فلمّا أجَنّ الشمسَ عنّى غيارُها[2] *

واسْتغارَ الُجرْحُ والقَرْح : إذا وَرِمَ .

وأنشد :

رَعَتْه أشْهراً وحلاَ عليها
فطارَ الـنَّىُّ فيها واستغارا[3]

(٢) كذا فى ل . (غور)
(٣) نسب فى ل (غور) للراعى

قلتُ: معنى استغارَ فى هذا البيت أى اشتدّ وصلبَ، يعنى شَحْمَ النّاقةِ ولَحمها إذا اكتنزَ كما يَسْتغيرُ الحبلُ إذا أُغيرَ أىْ شُدّ فَتْلُه.

وقال بعضهم:

استغارَ شَحْمُ البعير إذا دخلَ جوْفَه، والقوْلُ هو الأولُ، ويقال: إنكَ غرْتَ فى غيرِ مغارٍ: معناه طَلَبْتَ فى غيرِ مطلَبٍ، ورَجُل بعيدُ الغوْرِ: إذا كانَ جيِّدَ الرأى قَعيرَهُ.

[وغر]

[ابن السكيت، يقال: فى صدره عليه وغرٌ، ساكن الغين، وقد أوغرت صدره، أى أوقدْته من الغيْظ وأحميته، وأصله من وغرة القَيْظ، وهى شِدّة حرِّه، ويقال: سمعتُ وغرَةَ الجيش أى أصواتهم.

وأنشد:

* كأن وغرَ قطاه وغرُ حادينا[1]]*

قال الليث: الوَغْرُ: احْتراقُ[2] الغيظ، يقال: وغِرَ صدرُه عليه يوْغَرُ، وهو أن يحترقَ القلبُ من شدّة الغيْظ، وقدْ وغر صدْرُهوغراً، وأوغرَ صدْرَه عليه، وكذلك أرِىَ صدرُه عليه يأرَى مِثلُ وغِرَ وغراً سَواءً.

قاله أبو زيد فيما روَى عنه أبو عبيد، ويقال: وغرتِ الهاجرَةُ توغر وَغراً: إذا رَمِضتْ، واشتدّ حرها ولَقيتهُ فى وغرة الهاجِرَة حينَ تتوسَّط العينُ السماءَ، ويقال: نزلنا فى وَغْرةِ القَيْظِ على ماء كذا وكذا، وأوْغرتُ الماءَ إيغاراً: إذا أحْرَقْته حتى غلاَ، ومنه المَثَل السائر: كما كَرِهتِ الخنازير الحميمَ المُوغَر.

وقال الشاعر:

ولقدْ رأيتَ مكانهمْ فكرِهْتهم
كـكراهة الخِنزير للايغار[3]

وقال ابن السكيت:

---

(١) ما بين القوسين زيادة فى (ج)
(٢) فى (ج): الوغر اجتراع الغيظ؛ وقد وغر صدرى عليه يوغر

(٣) البيت فى ل (غنظ) لجرير؛ وأنشده ل (عير. وغر) بدون نسبة؛ وقبله فى ل (غنظ):
ولقد رأيت فوارساً من قومنا
غنظوك غنظ جرادة العيار
ولم يرو فى ديوان جرير.

الوَغيرة : اللَّبَنُ وحدَه محضاً يُسخَّن حتى ينضجَ وربما جُعِلَ فيه السمنُ : يقال : أوْغرت اللَّبنَ .

قال: وفى لُغة الكِلابيينَ : الإيغار : أن تُسَخِّن الرضافَ وتُحرِقَها ثم تُلقيها فى الماء لتُسخِّنه .

وقال الليث : الوَغير : لحمٌ يُشوى على الرَّمْضاء .

قال : ووغَّر(١) العامل الخَرَاج : إذا استوفاه .

وقال أبو سعيدٍ : أوْغرتُ فلاناً إلى كذا: أى ألجأْته .

وأنشد :

وتطاوَلَتْ بكَ هِمّةٌ محطوطةٌ

قد أوْغرَتك إلى صباً وهُجون(٢)

أى ألجأتكَ إلى الصبا .

قال : واشْتِقاقُه من إيغار الخراج ، وهو أن يُؤدِّى الرجلُ خرَاجه إلى السلطان الأكبر فِراراً من العمال ، يقال أوْغرَ الرجل خراجه إذا فعل ذلك .

أبو عبيد عن الأصمعىِّ : الوغْر : الصَّوْتُ .

وقال ابن الفرج قال الأصمعى : الوغرُ والوغم الذحلُ .

قال وقال بعضهم : ذهبَ وغَر صدْره ووغَم صدره : أى ذهب ما فيه من الغلِّ والعداوة .

وقال اللحيانى : وغِرَ عليه صدرى يوْغَرُ ويَغِرُ وَوَعِرَ يوْعَرُ ويعِرُ بالعين : أى امتلأ غيظاً وحقداً .

ر ا غ

[راغ]

أبو عبيد عن اليزيدىِّ : هـذه رِيَاغَةُ بنى فلانٍ ورِوَاغَتُهُمْ حيث يَضْطَرِعُون .

وقال الليث : الرَّوَّاغُ : الثعلب ، وهو أروَغُ من ثعلبٍ ، وطريقٌ رائغٌ مائلٌ ، وراغَ فلانٌ إلى فلانٍ : إذا مال إليه سراً .

---

(١) فى (ج) وغر بدون تشديد الغين .
(٢) الشعر فى ل (وغر) . وفى (ج) : الى صبا وهجون : بالهاء بدل الميم

ومنه قول الله جلّ وعزّ (فَرَاغَ إلى أهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ)(١).

وقال أيضاً : (فَرَاغَ عليهمْ ضرباً باليَمِينِ)(٢) كل ذلك انحرافٌ فى استخفاء ، ويقال : فلانٌ يُرِيغُ كذا وكذا ويُلِيصُهُ : أى يديره ويطلبه ، وتقول للرجل يَحُومُ حولك ماتُرِيغُ : أى ماتطلب ، وفلانٌ يُديرنى عن عن أمرٍ وأنا أُريغهُ .

[وقال دارة أبو سالم :

يُديرونَنِى عن سالم وأُريغه
وجلدة بين العين والأنف سالم](٣)

ومنه قول عبيد : [وقال عبيد بن الأبرص يردّ على امرىء القيس كلمته :

أتُوعِدُ أسرتى وتركت حجراً](٤)
يُرِيغُ سوادَ عَيْنَيْهِ الغُرابُ

أى يطلبه [لينتزعه فيأكله](٥).

وفى الحديث : « إذا كَفَى أحدكم خادمُهُ حَرَّ طعامهِ فليُقعده معه وإلا فَلْيُرَوِّغْ(٦) له لُقمةً » .

يقال : روَّغَ فلان طعامه ومَرَّغَهُ : إذا روّاه دَسَماً ، وفلان يُراوِغُ فلاناً : إذا كان يحيدُ عمَّا يُدِيره ويُحايصهُ .

وقال شمرٌ الرِّياغُ : الرَّهَج والغبار .

قال رؤبة يصف عَيْراً وأُتُنَه :

أثارتْ من رِياغٍ سَمْلَقَا
تَهوِى حَوامِيها به مُدَقَّقَا(٧)

قلت : وأحسب الموضع الذى يتمرّغُ فيه الدوابُّ سمِّى مَرَاغاً من الرِّياغ وهو الغُبار .

رغ و

[رغا]

قال الليث ، رَغَا البعير يَرْغُو رُغاء .

قال : والضَّبُعُ ترغُو ، وسمعت رَوَاغِيَ

(١) الصافات : ٩٣
(٢) الذاريات : ٢٦
(٣) ما بين القوسين زيادة فى (ج) وأنشد الشعر فى ل (روغ)
(٤) ما بين القوسين زيادة فى (ج)
(٥) ما بين القوسين زيادة فى (ج)

(٦) فى (ج) : أو فليروغ
(٧) أنشده (ل) (ر ى غ) وفى ديوان رؤبة : ١١١ ، رواية البيت الثانى :
* تهوى حواميها به مذلقا *

الإبل : أى رُغاءها وأصواتها ، وأرْغَى فلانٌ بعيره : إذا فعل به فعلا يَرْغُو منه[ليسمع الحىُّ صوته فيدعوه إلى القِرَى][1] ؛ وقد يُرْغِي صاحب الإبل إبله بالليل ليسمع ابن السبيل رُغاءها[2] فيميل إليها [وأن الضيف إذا أرغى بعيره وجد فيها قِرىً][3]

وقال ابن فسوة يصف إبلا :

طوال الذُّرى مايلعنُ الضيفُ أهلها

إذا هو أرْغَى وسطَها بعد مايَسْرِي[4]

أى يُرْغِي ناقته فى ناحية هذه الإبل .

وأنشد ابن الأعرابى :

من البِيضِ تُرْغِينا سِقاطَ حديثها

وتنكدُنا لَهْوَ الحديث الْمُمَتَّع[5]

أى تُطعمنا حديثا قليلا بمنزلة الرَّغوة .

وقال الليث : الارْتغاء : سحفُ الرَّغوة واحتِساؤُها ، ومن أمثالهم : هو يُسِرُّ حَسْواً فى ارْتغاء ، يُضرب مثلا لمن يظهرُ طلبَ القليل وهو يُسِرُّ أخذ الكثير.

ويقال : رَغَا اللَّبنُ وأرْغَى . إذا كثرت رغوته .

أبو عبيد عن الكسائى : هى رَغْوَةُ اللبن ورُغْوَةٌ ورِغْوَةٌ ورِغايةٌ وزاد غَيْرُهُ رُغايةً ، ولم نسمع رُغاوةً .

أبو زيد ، يقال للرِّغْوَةِ رُغاوَى وجمعها رَغَاوَى ، رواه ابن نَجدة عنه .

ثعلب عن ابن الأعرابى ، قال : الرَّغْوَةُ الضَّجْرةُ ، ويقال: رغَّاهُ : إذا أغضبه، وغَرَّاه إذا أجبره .

غ ى ر

[غـير]

[فى حـديث جَرير بن عبد الله ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « مامن قوم يعمل فيهم بالمعاصى ، يقدرون أن يُغَيِّرُوا فلا يُغَيِّرُون ، إلا أصابهم الله بعقاب » .

قال الزجاج : معنى يغيِّرون ، أى يدفعون

(١) زيادة فى (ج) .
(٢) فى ج : رواغيها .
(٣) زيادة فى (ج) .
(٤) ورد الشعر فى ل . ت (رغو) .
(٥) كذا فى ل (رغـو) وفى (ج) و ت . وأساس البلاغة : المنع بالنون .

ذلك المنكر بغيره من الحق ، وهو مشتق من غير ، يقال : مَرَرْت برجل غيرك ، أى ليس بِكَ](١) .

قال الليث : غَـيْرَ يكون استثناء مثل قولك : هذا درهمٌ غَـيْرَ دانق، معناه إلا دانقاً ويكون غَيْرُ اسماً تقول : مَرَرْتُ بِغَيْرِكَ ، وهذا غَيْرُكَ .

وقال الله جلّ وعزّ : (غَيْرِ المغضوبِ عليهم)(٢) خفضت غَيْرَ لأنها نعتٌ للذين ، وهو غَيْرُ مصمودٍ صمدهُ وإن كان فيه الألف واللام .

وقال أبو العباس : جعل الفراء الألف واللام فيها بمنزلة النّكرة ويجوز أن يكون غَيْرٌ نعتاً للأسماء التى فى قوله (أنعمتَ عليهم)(٣) وهى غير مصمودٍ : صمْدها أيضاً ، وهذا قول بعضهم، والفراء يأبى أن تكون غَيْرٌ نعتاً لغير الذين لأنها بمنزلة النكرة عنده .

وقال الأخفش : غَيْرٌ : بدلٌ .

قال ثعلب: وليس بممتنع ماقال ، ومعناه التكرير كأنه أراد : صِراط غيرِ المغضوب عليهم .

وقال الفراء : معنى غيرِ معنى لا ، ولذلك رُدَّت عليها لا ، كما تقول : فلان غيرُ مُحسنٍ ولا مُجمِل، قال:وإذا كانت غَـيْرٌ بمعنى سِوًى لم يجز أن يُكرَّ عليها،ألا ترى أنه لايجوز أن تقول : عندى سِوى عبد الله ولا زيدٍ ، قال : وقد قال من لايعرف العربية إن معنى غيرِ هاهنا بمعنى سِوًى ، وإنّ لاصلةٌ .

قلت : وهذا قول أبى عبيدة .

وقال أبو زيد : من نصب قوله غَيْرَ المغضوبِ عليهم فهو قطعٌ .

وقال الزجاج : من نصب غَـيْراً فهو على وجهين ، أحدهما : الحال ، والآخر : الاستثناء .

قلت : والمُغَـيِّرُ : الذى يُغَـيِّر على بعيره أداته ليُريحه ويُخفِّف عنه .

وقال الأعشى :

واستُحِثَّ المُغَـيِّرون من القو
م وكان النِّطاف مافى العزالى(٤)

(١) ما بين القوسين زيادة فى (ج) .
(٢) سورة الفاتحة : ٧ .
(٣) سورة الفاتحة : ٧ .

(٤) فى ل . ت (غير) وديوان الأعشى : ٧ .

شمر عن ابن الأعرابى : يقال : غَـيَّرَ فلان عن بعيره : إذا حطَّ عنه رحْلَه وأصلح من شأنه .

وقال القطامى .

* إلا مُغَيِّرنا والمُسْتَقِى العَجِلُ *

و تَغَيَّرَ فلان عن حاله فهو مُتَغَيِّر .

بابُ الغينِ واللام

غلا

غال . وغل . ولغ . لغا . لاغ . لغى . مُسْتَعْمَلاتٌ .

قال الليث : غَلاَ السِّعْرُ غلاء : مَمْدُودٌ ، وَغَلاَ فى الدِّين يغلو غُلُوًّا : إذا جاوزَ الحدَّ ، وغلا بالسَّهم يغلو غلوًّا[1] : إذا رمى به ، وقال الشماخُ :

* كما سَطَعَ المرِّيخُ شَمَّرَهُ الغالى[2] *

قال : والمغالى بالسَّهم: الرَّافعُ يَدَهُ يُرِيدُ به أقصى الغايةِ ، قال : وكلُّ مرماةٍ من ذلك غَلْوَةٌ ، وأنشد :

* منْ مائةٍ زَلْخٍ بمِرِّيخٍ[3] غال *

قال : والمِغْلاَةُ : سَهْمٌ يتخذ لمغالاة الغَلْوَةِ

ويقال له المِغْلَى بِلا هَاء ، قال : والفَرْسَخُ التَّامُّ خمسٌ وعِشْرُونَ غلوَةً ، والدَّابَّةُ تغلو فى سَيْرِهَا غَلْوًا وتغتلى بخفَّةِ قوائمها ، وأنشد :

* فَهْيَ أَمَامَ الفرْقَدَيْن تَغْتَلى[4] *

وتغالى النَّبْتُ أى ارتفعَ وطَالَ .

وقال ذو الرمة :

مِمَّا تَغَالَى مِنَ الْبُهْمَى ذَوائبُهُ
بالصَّيْفِ وانْضَرَجَتْ عنه[5] الأَكامِيمُ

قال : وتغالى لحمُ الدَّابَةِ : إذ تَحَسَّرَ عند التَّضمير .

---

(١) فى (م) : غلواً .
(٢) كذا فى ل (غلو) .
(٣) كذا فى (ل) (غلو) .

(٤) فى ل (غير) وديوانه : ٤ وصدر البيت :
* على مكان غشاش ما يقيم به *
(٥) كذا فى ل (غلو) .
(٦) فى ل (غلو) وديوانه : ٥٨٤ ورواية صدر البيت فى الديوان :
* مما تعالت من البهمى ذوائبها *

وقال لبيد :

فإذا تغالى لَحمُها وتحسرتْ
وتَقَطَّعَتْ بعد الكلالِ (١) خدامُها

تغالى لحمها: أى ارتفع وصارَ على رُءوس العظام، ويقال غلتِ القِدرُ تغلى غَلياً وغلَيانًا والغالِيةُ : معروفةٌ ، يقال منها تَغَلّتُ وتَغَلّفتُ .

وقال الأصمعى : تغلَّيتُ من الغالية .

وقال أبو نصر : سألتُ الأصمعى هل يجوزُ تغلّتُ ، فقال : إن أردتْ أنّكَ أدخلْتَهُ فى لحيتكَ أو شاربكَ فجائزٌ .

وقال الفراء : غالَيْتُ اللحم وغاليت باللحم :جائزٌ ، وأنشد :

نُغالى اللَّحْم للأضياف نِيئاً
وتبذله إذا نَضِجَ (٢) القُدُورُ

المعنى : نُغالى باللحم .

وقال أبو مالك نُغالى اللَّحْم : نشتريه غاليًا ، ثم نَبذُلُهُ ونُطعمهُ إذا نَضجَ مافى قُدُورنا .

وقال أبو زيد: أراد نُغالى باللحم فحذف الباء ، قال ، ويقال : لعبْتُ الكعابَ ، ولعبتُ بالكعابِ .

وقال أبو عبيد : الغُلَواء ممدودٌ : سرعةُ الشبابِ ، وأنشد قوله :

لم تلتفتْ لِلِداتِها
ومضتْ على غُلَوائها (٣)

وقال ابن السكيت فى قول الشاعر :

خمصانةٌ قلِقٌ مُوشَحُها
رُؤْدُ الشبابِ غلابها (٤) عظمُ

هذا مثل قول ابن الرُّقيات : لم تلتفت لِلِداتِها وكما قال :

* كالغُصْن فى غُلوائهِ (٥) المتأوِّدِ *

وقال غيره : الغالى : اللحمُ السَّمينُ ،أُخذَ منه قوله : غلابها عظمٌ : إذا سَمِنَتْ .

---

(١) كذا فى ل (غلو) وديوانه : ٢٤ مخطوطة بدار الكتب .

(٢) فى ل (غلو) : « ونرخصه » مكان قوله : « ونبذله » .

(٣) لابن قيس الرقيات فى ديوانه : ٢٨ .

(٤) نسب فى ل (غلو) : الحارث بن خالد ، وفى ت : لأبى وجزة ول (غلا) .

(٥) ورد فى ل (غلا) .

وقال أبو وجزة :

تَوَسَّطها غالٍ عتيقٌ وَزَانها
مُعرَّس مُهْرِيّ به الذَّيلُ[١] يلمعُ

أى توسطها شحمٌ عتيقٌ فى سنامها ،
والغَلْوَى : الغالِيةُ فى قول عدىّ بن زيد :

ينفحُ مِنْ أردانها المسكُ والعنـ
ـبَرُ والغلوى ولبنى قفُوصْ[٢]

ويقال: غاليتُ صداقَ المرأةِ أى أغليتهُ ومنه قول عمر : ألا لا تُغالُوا صُدُق النساء ، وقال بعضهم : غَلوتُ فى الأمر غلانيةً : إذا جاوزت فيه الحدّ ، زادوا فيه النُّون ، ويقال للشيء إذا ارتفع وزَادَ : قد غَلا .

وقال ذو الرُّمَّة :

فما زال يغـلو حبُّ مَيَّةَ عندنا
ويزدَادُ حتّى لم نجد[٣] مانَزيدها

غ و ل

[غال]

قال ابن شميل : يقال ما ابعدَ غَوْلَ هذه الأرضِ : أى ما ابعد ذَرْعها ، وإنَّها لَبعيدةُ الغولِ وقد تغوَّلتِ الأرضُ بفلانٍ : أى أهلكتهُ وضلته ،وقد غالتهم تلك الأرضُ : إذا هلكوا ، واغتالتهم مِثله ، وقال ذو الرُّمة :

وَرُبَّ مفازةٍ قُذُف جموحٍ
تغولُ منحّبَ القَربِ اغتيالا[٤]

وقال الأصمعى : هذه أرضٌ تغتالُ المشى : أى لا يستبين فيها المشىُ من بعدها وَسَعتها ، وقال العجاجُ :

وَبلدةٍ بعيـــــدةِ النِّياط
مجهُولةٍ تغتالُ خَطو الخاطى[٥]

وقال الليث : الغَولُ : بعدُ المفازةِ ، وَذلك أنها تغتالُ سير القوم .

وقال الأصمعى : يقال للصَّقر وغيره لايغتاله الشبع أى لا يذهبُ بقوّتهِ شبعُه وقال زهير :

مِن مَرقَبٍ فى ذُرى خلقاء راسيةٍ
حُجْن المخالبِ لايغتاله الشِّبَعُ[٦]

(١) هـو أبو وجزة السعدى _ كذا فى ل (غلا) .
(٢) ورد الشعر فى ل (غلا) .
(٣) فى ل (غلا) ، والديوان : ١٦٥ .
(٤) كذا فى ل (غول) وديوان ذى الرمة : ٤٣٩
(٥) كذا فى ل (غول) وديوان العجاج : ٣٦.
(٦) ديوان زهير : ٢٤٢ ، ول (غلو) .

أراد صقراً حُجْناً مخالبُه ، ثم أدخلَ عليه الألف واللام وأقامها مقام الكناية ، ويقال تغوّلتِ المرأةُ إذا تلوّنتْ ، وقال ذو الرمة .

إذا ذاتُ أهْوالٍ نَكُولٌ تغوّلَتْ
بها الرُّبْدُ فوضَى والنَّعامُ السَّوارِحُ(١)

ويقال : غالته غولٌ : إذا وقع فى هَلَكة وغاله الموت : أهْلكه ، والغُوْلُ : المَنِيَّة .

وقال الشاعر :

ما مِيتَةٌ إن متُّها غيرَ عاجز
بعار إذا ما غَالت النفسَ غُولُها

وأنشد أبو زيد :

عنِيناً وأغنانا غنانا وغالَنـــا
مَآكِلُ عمّا عندَكم وَمَشَاربُ(٢)

قال : غالَنا حبَسَنا ، يُقال : ماغالَكَ عنّا : أى ما حبَسَكَ عنا .

وفى الحديث : (لا عدْوَى وَلَا هامةَ ولا غُولَ) .

(١) فى ل (غول) وديوانه : ٢ ، ١٠٢ ، وفيه :
« بها العين نفضى مكان » بها الربد .

(٢) أنشد هذا الشعر فى ل (غول) .

كانت العربُ تقول : إنّ الغيلانَ فى الفَلَوات تراءى لِلنّاسِ وَتتغَوّلُ تغوّلا : أى تَتَلَوّنُ ألواناً ، وتضلُّ الناسَ عن طرقهم وتهلكُهمْ ، وَتَزْعُمُ أنَّها مردةُ الجنِّ والشَّياطين ، وذَكُروا ذلكَ فى أشعارهمْ فأكْثَرُوا ، فَأبطَلَ النبىُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم ما قالوا ؛ ولم يحقق ما تواطأوا عليه ونفى جميعَ ما ذكرُوه ، وقولهُ الحقُّ وما قالوه باطلٌ ، والعرب تسمّى الحَيّات أغوالاً .

ومنه قول امرئ القيس :

* وَمَسْنونةٌ زُرْقٌ كَأنيابِ أغوالِ(٣) *

أراد كأنياب الحياتِ ، وقيل : أرادَ بالأغوالِ مردةَ الشّياطينِ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : غال الشىء زَيداً : إذا ذهب بِهِ يَغُولُه غوْلاً ، والغَولُ : كلُّ شىء ذهبَ بالعقلِ .

وقال أبو عبيد : المِغْوَلُ سوطٌ فى جوفهِ سيفٌ .

(٣) فى ل (غول) وديوان امرئ القيس : ٣٣ ، وصدر البيت :
* أيقتلنى والمشرفى مضاجعى *

وقال غيره : سمّى مِغْوَلاً لأنّ صاحبهُ يغتالُ به عدُوّه من حيثُ لا يحتسبهُ : أى يهلكهُ ، وجمعهُ : مغاوِلُ ، والغوْلانُ : ضربٌ من الحمضِ معروفٌ ، والمُغاولةُ المبادرةُ .

وفى الحديث : (إنى كنتُ أغاولُ حاجةً لى) أى أبادرها .

وقال جرير :

عاينتُ مشعلةَ الرّعال كأنها
طيرٌ تغاول فى شمام وُكورا[1]

وقال شمر ، قال ابن شميلٍ : الغُول شيطانٌ يأكل الناس .

وقال غيره : كل ما اغتالكَ من جِنّيّ أو شيطان أو سبُعٍ فهو غُولٌ :

وذكرت الغِيلانُ عند عمر فقال : إذا رآها أحدكم فليؤذِّن فإنه لايتحوّل شىء عن خَلْقِهِ الذى خُلق له ، ولكن لهم سحرة كسحرتكم ، ويكتب فى عهدة المماليك : لاداء ولا خِبْثَةَ ولا غائلة ولا تغييبَ .

قال ابن شميل : يكتُبُ الرجل العهود فيقول : أبيعُك على أنه ليس لك داء ولاتغييبٌ ولا غائلةٌ ولا خِبْثَةٌ .

قال : والتّغْيِيبُ : أن لايبيعه ضالة ولا لُقطةً ولا مُزَغْزَعاً[2] .

قال : وباعنى مُغَيَّباً من المال ، أى مازال يخبُؤه ويُغَيِّبه حتى رمانى به ، أى باعَنيهِ ، قال : والخِبْثَةُ الضالة أو السرقة ، والغائلة : المُغَيَّبَة أو المسروقة .

وقال غيره : الدّاء العيب الباطن الذى لم يُطلع البائعُ المشترى عليه ، والخِبثة فى الرقيق ألا يكون طيِّب الأصل كأنه حرُّ الأصل لايحل مِلْكه لأمانٍ سبق له أو حرِّية ثبتت فيه ، والغائِلَةُ : أن يكون مسروقاً ، فإذا استُحق غالَ مالَ مُشتريه الذى أدّاه فيه ثمناً له .

(١) هذا الشعر لجرير فى قصيدة يهجو بها الأخطل كذا فى ديوانه : ٢٩٢ ، ونسبت فى ل (غول) للأخطل وليس الأمر كذلك .

(٢) فى د و ل « مزعزعا » ، والصواب ما أثبت عن (م و ج) .

أبو عُبيد : الغَوائِلُ . الدَّواهى ، وهى الدَّغاولُ .

شمر عن ابن الأعرابى : فلاةٌ تَغوَّلُ : أى ليست بِبَيِّنة الطُّرق فهى تضلِّل أهلها ، وتغوُّلها : اشتباهها وتلونها :

قال : والغَوْلُ : بُعد الأرض ، وأغوالُها : أطرافها : وإنما سُمِّى غَوْلاً لأنها تغُولُ السائلة أى تقذف بهم وتُسقطهم وتبعدهم .

وقال الأصمعى وغيره : قتل فلان فلاناً غِيلَةً : أى فى اغتيالٍ وخفيةٍ ، وقيل هو أن يُخدع الإنسانُ حتى يصير إلى مكان قد استخفى له فيه من يقتله ، قال ذلك أبو عبيد .

وقال ابن السكيت : يقال غَالَه يغُولُه إذا اغْتالَه ، وكل ما أهلك الإنسان فهو غُولٌ ، والغضبُ غَولُ الحلم ، أى يغتالهُ ويذهب به .

وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : «لقد هممت أن أنهى عن الغِيلَةِ ثم ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك فلا يضرُّهم » .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة واليزيدىُّ الغِيلَةُ هى الغَيْلُ ، وذلك أن يجامع الرجل المرأة وهى مرضع ، وقد أغَالَ الرجل ولده وأغْيَلَهُ ، والولد مُغالٌ ومُغْيَلٌ .

وقال ابن السكيت الغَيْلُ أن ترضع المرأة ولدها وهى حاملٌ .

وقالت أم تأبط شراً تُؤَبِّنُهُ بعد موته : والله ما أرضعته غَيْلاً .

قال : والغَيْلُ أيضاً : الساعد الرَّيان المُمتلىء ، وأنشد :

لَكاعبٌ مائلةٌ فى العطفين

بيضاء ذات ساعدين غَيْلَيْن(١)

وقال أبو عبيد : قال اليزيدى فى الغَيْلِ مثل ما قال ابن السكيت قال : والغَيلُ أيضاً : الماء الذى يجرى على وجه الأرض ، والغَيْل : الشجر الملتفُّ ، ونحو ذلك . قال ابن الأعرابى وجاء فى الحديث . « ما سُقِىَ بالغَيلِ ففيهِ العُشرُ » .

(١) ورد هذا الرجز فى ل (غيل) ، وإصلاح المنطق ١١ والمخصص : ١ : ١٦٨ .

وقال أبو عبيد ، قال الأصمعى : الفَيْلُ ما جَرى من المياهِ فى الأنهار ، وهو الفتحُ ، وأما الفَلَلُ فهو الماء يجرى بين الشجر .

وقال ابن الأعرابى : الغوائلُ : خروقٌ فى الحوض[1] واحدتها غائلة ، وأنشد :

وإذا الذَّنُوبُ أحيلَ فى مُتَثَلِّمٍ
شَربتْ غَوَائلُ ماءهُ وهزُومُ[2]

وقال أبو عبيد فى قول الأعشى :

وسيق إليهِ الباقِرُ[3] الغُيُلُ .

قال : الغُيُلُ هى الكثيرة ، قلت : ويكون بمعنى السِّمانِ .

وغ ل

[وغل]

قال ابن الأعرابى وغيره : الواغــــلُ الداخلُ عَلَى القومِ فى شرابهمْ من غيرِ دَعوةٍ .

(١) فى (ج) : الغوائل : خروق فى الأرض .
(٢) كذا فى ل (غيل) .
(٣) ديوان الأعشى : ٤٨ ول (غيل) وهذا جزء بيت ، وتمامه :

إنى لعمــر الذى حطت مناسمها
تخـــدى وسيق إليه الباقر الغيل

وقال الليث : هو الداخلُ عليهمْ فى طَعَامِهِمْ .

وقال ابن السكيت : الوَغْلُ : الشراب الذى يشرب به الواغِلُ ، وأنشد :

إن أكُ مِسكيراً فلا أشربُ
الوغل ولا يَسلَمُ منى البَعيرْ[4]

وقد وَغَلَ الواغِلُ يَغِلُ : إذا دَخلَ عَلَى قومٍ شَرْبٍ لم يَدعوهُ .

والوَغْلُ : الرَّجلُ الضعيفُ وجمعه أوْغالٌ ، وأوغَلَ القوم : إذا أمْعَنُوا فى سَيْرِهم دَاخلين بين ظَهْرانِى الشعابِ[5] أو فى أرْض العدُوِّ ، وكذلك تَوَغَّلُوا وتَغلغلُوا .

وفى الحديث : « إن هذا الدين مَتِينٌ فأَوْغلْ فيه برفقٍ » .

قال أبو عبيد قال الأصمعى : الإيغال : السيرُ الشديدُ ، والإمْعانُ فيه .

(٤) لعمرو بن قيئة ، كما فى ل . وت (وغل) .
(٥) فى (ج) : داخلين بين الجبال .

وقال الأعشى :

يقطع الأمْعَزَ المكوكبَ وخْدًا
بِنواجٍ سريعةِ الإيغالِ (١)

قال : وأما الوُغولُ فإنه الدُّخولُ فى الشىء وإن لم يُبعدْ فيه ، وكل دَاخلٍ فهو واغلٌ .

يقال منه وغَلتُ أغِلُ وغولاً وَوَغْلاً .

وقال أبو زيد : وغَلَ فى البلادِ وأوغَلَ بمعنى واحدٍ إذا ذَهَبَ فيها .

ل غ و

[لغا]

قال الليث : اللُّغةُ واللغاتُ واللُّغِين (٢) : اختلافُ الكلامِ فى معنى واحدٍ .

ويقال : لغاَ يَلْغوا لَغواً ، وهو اختلاطُ الكلامِ ولَغاَ يَلْغا لُغةٌ .

(١) الديوان : ٨ ، ول‍وت (وغل) وقبله :
مرحت حرة كقنطرة الرو
مى تفرى الهجير بالإرقال
ورواية البيت « تقطع » مكان : « يقطع » .
(٢) الأنسب أن يقال : « اللغون » ، إذ هى فى موضع الرفع .

وفى الحديث (من قال يوم الجمعةِ والإمامُ يخطبُ لصاحبِهِ صَهْ فقد لَغاَ) أى تكلَّمَ وقال الله (وإذا مَرُّوا باللَّغوِ) (٣) .

أى مَرُّوا بالباطِلُ .

ويقال : ألْغيتُ هذهِ الكلمةَ أى رأيتها باطِلاً وَفَضْلاً ، وكذلكَ ما يُلغَى من الحسابِ .

وفى حديث سَلمانَ (٤)

(إياكُمْ وَمَلْغاةَ أولِ اللَّيلِ) يريدُ اللغو ، وقال الله (لا تسمعُ فيها لاغيةً (٥)) أى كلمةً قَبيحةً أو فاحِشةً .

قال قتادَةُ : أى باطِلاً ومَأثماً .

وقال مجاهدٌ شَتْماً .

وقال غيرهما : اللاغيةُ واللَّوَاغى بمعنى اللغوِ مثلُ راغيةِ الإبل ورواغيها بمعنى رُغائها ، واللَّغو واللَّغا واللغوَى : ما كان من الكلام غير معقودٍ عليه .

وقال ابن شميل فى قوله (من تكلَّمَ يوم

(٣) سورة الفرقان : ٧٢ .
(٤) فى (م) و (ج) سليمان .
(٥) سورة الغاشية : ١١ .

الجمعة والإمام يَخطبُ فقد لغَا) أى خَابَ .

قال : وألغيْتُه أى خَيَّبته .

رواهُ أبو داودَ عنه .

وقالت عائشةُ فى قولِ الله .

(لاَ يُؤَاخذُكم اللهُ باللغْوِ فى أيمانِكُمْ)(١)

هو قول الرجل لاَ واللهِ وَبَلَى واللهِ .

قال الفراء : كأنَّ قول عائشةَ أنَّ اللَّغوَ ما يجرى فى الكلامِ عَلَى غيرِ عَقْدٍ .

قال وهو أشْبَهُ ماقيل فيهِ بِكلامِ العرَبِ .

وقال غيره لَغَا فلانٌ عن الصَّوابِ أى مالَ عنهُ .

أبو عبيد عن الكسائىِّ : لَغِى فُلانٌ بالماء يَلْغَى به : إذا أكثر منه ، ولَغِىَ فلانٌ بفُلانٍ يَلْغَى : إذا ألع به .

وقال ابن السكيت : لَغْوَى الطير أصواتُهَا ، وقال الراعى :

قوارِبُ الماء لَغْوَاها مبيِّنةٌ

فى لُجَّةِ اللَّيْل لَمَّا راعها الفَزَعُ(٢)

(١) سورة البقرة : ٢٢٥ .

(٢) ورد هذا فى ل و ت (لغو) ورواية صدر البيت مبينا :

* صفر المحاجر لغــواها مبينة *

وقال أبو سعيد : إذا أردت أن تنتفِع بالأعراب فاسْتَلْغِهِمْ : أى اسْمع من لُغاتِهِمْ من غير مسألةٍ ، ويقال : إن فَرَسَكَ لَمُلاغى الجَرْى : إذا كان جَرْيُهُ غيرَ جَرْىِ جِدٍّ

وأنشد أبو عمرو لطلْقِ بن عَدِىٍّ :

جِدَّ فمَا يَلْهُو ولا يُلاغى(٣)

وقال الأصمعى : ألغَاهُ من العدد وألقاهُ بمعْنى واحد .

وروى عن ابن عباس : أنه ألغَى طلاق المُكْرِهِ : أى أبْطلَهُ ، وقال الشاعر :

إذا اسْتَلغانى القَوْمُ فى السُّرى

بَرِمْتُ فألفوْنى(٤) بِسِرِّكَ أعْجَمَا

اسْتَلغَوْنى : أرادونى على اللَّغْوِ .

وقال الأصمعى: ذلك الشىء لك لَغْوا(٥) وَلَغًا وَلَغْوَى ،وهو الشىءُ الذى لا يُعْتَدُّ به ، قلت واللُّغةُ من الأسماء الناقصة وأصْلُهَا لُغْوَةٌ من لَغَا إذا تكلم .

(٣) كذا فى ل (لغو) .

(٤) الصواب : الفونى كما أثبت ، وورد هذا الشعر فى ل ت (لغو) .

(٥) كذا فى (م و ج) : لغواً ، وفى (د) : لغو ، وما أثبت هو الصواب .

وقال ابن الأعرابى : لَغَا يَلغُو : إذا حَلف بِيمينٍ بِلاَ اعتقادٍ .

ل ى غ

[لاغ]

[لاغ يلوغ لَوْغا : إذا لزم الشىء](١)

أبو عبيد عن أبى عمرو : والألْيَغُ الذى لا يُبيِّنُ الكلام وامرأةٌ لَيغاءُ .

وقال الليث : الألْيَغُ الذى يرجع لِسانُهُ إلى الياء .

ثعلب عن ابن الأعرابى : رَجلٌ ألْيَغُ وامرأةٌ لَيغاء إذا كانا أحمقين ، واللَّيَغُ الْحُمْقُ الْجَيِّدُ .

و ل غ

[ولغ]

قال الليث : الْوَلْغُ : شُربُ السِّباع بألسِنتها وبعض العرب يقول : بالَغ : أرادوا بيَان الواو فجعلوا [مكانها](٢) ألِفاً .

وقال ابن الرُّقيات :

ما مرَّ يومٌ إلا وعِنْدَها
لَحمُ رجالٍ أو يالغَانِ(٣) دَمَا

ورجلٌ مُسْتَوْلغٌ : لا يُبَالى ذمًّا ولاعاراً.

وقال اللحيانى : يقال : وَلَغَ الكلبُ وَوَلِغَ يَلِغُ(٤) فى اللغتين معاً .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : لاغَ يَلُوغُ لَوْغاً إذا لَزِمَ الشىء(٥) .

أبو عبيد عن الأموى الْوَلْغَةَ : الدلْوُ الصغيرة ، وأنشدنا :

---

(١) زيادة من (ج) .

(٢) زيادة فى (ج) .

(٣) لعبيد الله بن قيس الرقيات ، كذا فى الحيوان : ٧ : ١٥٤ ، من قصيدة له يمدح فيها عبد العزيز بن مروان وكذا فى ديوانه : ٢٥٣ ، ٢٦٠ وفى ل (ولغ) نسب إلى ابن هرمة ، ونسبه الجوهرى لأبى زيد الطائى ، وصواب نسبته كما فى التهذيب ، ويروى : « أويولغان دما » مكان قوله : «أويالغان» ومن قال : « بالغادما » : أراد بيان الواو فجعل مكانها الفا ، وقبله :

موضع شبلين فى مغارهما
قد نهزا للفطام أوفطما

(٤) فى (م) : يلغ .

(٥) هذه العبارة حقها أن تكون فى مادة (ل ى غ) .

شَرُّ الدِّلاء الوَلْغَةَ المُلازِمَة

وَالبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَة (١)

[يعنى التى لا تدور] (٤)

بابُ الغينِ والنونِ

غ ى ن

غنى ، غان ، نغا ، وغن ، مُستعملةٌ .

[غنى]

قال الليث : الغينُ : حرفٌ ، والغَينُ شجرٌ مُلتفٌّ ، وأنشد :

أمطَرَ فى أكْناف غَيْنٍ مُغْيِنٍ (٢)

قلت أراد بالغَيْنِ السَّحاب ، وهو الغيمُ .

قال ابن السكيت وغيره : الغَيمُ والغينُ السَّحابُ ، وأنشد قوله :

كأنِّى بين خافيَتَىْ عُقابٍ (٣)

أصابَ حمامةً فى يَوْم غَيْنِ

أى فى يَوْم غيْمٍ ، وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : (إنه ليُغانُ على قَلبِي حتى استغفِر الله) .

قال أبو عبيدٍ . قال أبو عبيدةَ . يَعْنِي أنه يَتغَشَّى القلبَ ما يُلبِسُهُ ، وكذلك كل شيء تغشى شيئاً حتى يُلبِسَه فقد غينَ عليهِ ، ويقال غِينَتِ السماءُ غَيْناً ، وَهُوَ إطباقُ الغَيْمِ السماء .

وقال الفراء . شَجرةٌ غيْناءُ . كثيرةُ الورق مُلتفَّةُ الأغصانِ ، وأشجارٌ غِينٌ ، وأنشد :

لَعِرْضٌ من الأعْراضِ يُمْسِى حمامُهُ

وَيُضْحى عَلَى أفنانِهِ الغينِ يهْتِفُ (٥)

وقال أبو العميثل . الغَيْنَةَ . الأشجارُ

(١) ورد هذا فى ل و ت (ولغ) .

(٢) لرؤبة . كذا فى ل (غـين) وديوانه : ١٦٣ ، وقبله .

* أمس بلال كالربيع المدجن *

(٣) لرجل تغلبي يصف فرسا ، كذا ورد فى ل (غين) والمخصص : ٨ ـ ١٣٠ وفيهما : « تريدحمامة » بدل «أصاب» .

(٤) زيادة فى (ج) .

(٥) أنشده . ل . (غين) .

الْمُلتفَةُ فى الجبال وفى السهل بلا ماء ، فإذا كانت بماء فهى غَيضَةٌ .

أبو عبيد عن الفراء . غانت نفسهُ تَغينُ وَرانت تَرينُ إذا غثَتْ ، والغِينَةُ . ما سال من الجِيفَةِ .

[غنى]

قال الليث . الغِنَى فى المال مَقْصورٌ ، واستغنى الرجُلُ . أصاب غِنى ، والغُنْيَةُ . اسمٌ من الاستغناء عن الشىء .

وفى الحديث . (ليس مِنّا من لم يَتَغَنَّ بِالقُرآنِ).

قال أبو عبيد . كان سُفيان بن عُيَيْنةَ يقول . معناه ليس مِنّا من لم يَسْتَغنِ بهِ ، ولم يذهب به إلى الصَّوتِ .

قال أبو عبيد : وهذا كلام جائزٌ فاشٍ فى كلام العرب ، يقولون : تغَنَّيْتُ تغنِّياً وتَغانَيتُ تغانياً بمعنى استغنيتُ .

وقال الأعشى :

وكنتُ امرأً زمناً بالعـرا
ق عفيف المناخ طويل التَّغَنْ[1]

يريد الاستغناء .

وأما الحديث الآخر : « ماأذِنَ اللهُ لشىء كأذَنِهِ لنبىٍّ يتغنَّى بالقرآن » فإن عبد الملك أخبرنى عن الرَّبيع عن الشافعى أنه قال : معناه تحزينُ القراءة وترقيقها .

ومما يُحقِّق ذلك الحديث الآخر : « زيِّنُوا القرآن بأصواتكم » ونحو ذلك قال أبو عبيد .

وقال أبو العباس : الذى حصَّلناه من حُفاظ اللغة فى قوله صلى الله عليه وسلم « كأذنه لنبىٍّ يتغنى بالقرآن » أنه على معنَيين ، على الاستغناء ، وعلى التطريب ، قلت فمن ذهب به إلى الاستغناء فهو من الغنى مقصورٌ : ومن ذهب به إلى التطريب فهو من الغناء الصوت ممدود ، يقال غنَّى فلان يُغَنِّى أُغْنِيَّة وتَغَنَّى بأغنيةٍ حسنة ، وجمعها : الأغانِىُّ ،وأما الغَناء بفتح الغين والمدِّ فهو الإجزاء والكفاية ، يقال : رجلٌ مُغْنٍ ، أى مجزىء كافٍ ، يقال أغْنَيْتُ عنك مَغْـنَى فلان ومَغْنَاته [ومُغْنى فلان ومُغْناته][2] أجزأْتُ عنك مُجزأهُ ومُجزأتهُ .

(١) للأعشى فى ديوانه . ٢٢ ، ولوت (غنى).

(٢) زيادة فى (م) .

وسمعت رجلا من فصحاء العرب يُبَكِّتُ خادماً له ويقول له : أَغْنِ عنى وجهك بل شَرَّك[1] بمعنى اكفنى شرَّك وكُفَّ عنى شرَّك .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ (لِكُلِّ امرئٍ مِنهُمْ يومئذٍ شأنٌ يُغْنِيهِ)[2] . يقول يكفيه شُغلُ نفسه عن شُغلِ غيره .

الليث : رجل غان عن كذا ، أى مُسْتَغْنٍ عنه ، وقد غَنِيَ عنه ، ورجـل غَنِيٌّ : ذو وفرٍ .

وقال طرفة :

* وإن كنت عنها غانياً فاغْنَ وازْدَدِ[3] *

ويقال غَنِيَ القوم فى دارِهِم : إذا طال مقامهم فيها .

وقال الله عزّ وجل (كأنْ لم يَغْنَوْا فيها)[4] أى لم يُقيموا فيها .

أبو عبيد عن أبى عبيدة ، المَغَانى المنازِلُ التى يَقْطنها أهلها ، واحِدُها مغنًى .

وقال الليث . يقال للشىء إذا فنى كأن لم يَغْنَ بالأمْسِ أى كأنْ لم يكن .

قال : والغانيةُ : الشَّابَّةُ المتزوجَةُ ، وجَمعُها غَوَانٍ ، وهى التى غَنِيتْ بالزَّوجِ ، سلمة عن الفراء قال : الأَغناء : إملاكاتُ العَرائسِ .

[قال أبو منصور : أراد بها التزويج ، قال والإنغاء : كلام الصبيان[5] .

وقال ابن الأعرابى : الغنَى : التَّزْويجُ والعرب تقول : الغنَى حِصْنٌ للعزَبِ ، أى التَّزْويجُ .

وقال أبو عبيدة : الغَوَانِي : ذَواتُ الأزْوَاجِ ، وأنشد :

* أزمان لَيلى كعابٌ[6] غير غانيةٍ *

---

(١) فى (ج) : أغن عنى وجهك وأغن عنى شرك

(٢) سورة عبس : ٣٧

(٣) ديوان طرفة : ٢٥ وتمامه وروايته فى الديوان .

متى تأتنى أصبحـك كأساً روية
وإن كنت عنها ذا غنى فاغن وازدد

(٤) الأعراف : ٧٢

(٥) زيادة فى (ج) .

(٦) هذا الشعر لنصيب ، كذا فى ل (غنا) وقبله وعجزه :

فهـل تعودن ليالينا بذى سـلم
كما بدأن وأيامى بهـا الأول
أيام ليلى كعاب غـير غانيـة
وأنت أمرد معروف لك الغزل

[وأنشد لجميل .

* وأحببت لما أن غنيت الغَوَانِيا[(١)] *]

وقال ابن السكيت عن عمارةَ : الغواني : الشوابُّ اللّواتى يعجِبْنَ الرّجال ويعجِبُهنّ الشبان .

وقال غيره: الغانيَةُ الجارية الحسناء ذات زوجٍ كانت أو غير ذات زوجٍ ، سمِّيت غانيةً لأنها غَنِيَتْ بحُسنها عن الزينة .

وقال ابن شميل : كل امرأةٍ غانيةٌ ، وجمعها الغَواني .

وقال أبو عبيدة : أغنَى الله الرجل حتى غَنِيَ غِنًى ، أى صار له مالٌ وأقناه الله حتى قَنِيَ قِنًى وهو أن يصير له قُنيةٌ من المال .

قال الله جلّ وعزّ : (وأنهُ هُوَ أغنَى وأقنَى)[(٢)] ورملُ الغَنَاء ممدودٌ مفتوحُ الأول ومنه قول ذى الرمة يذكره :

تنطّقْن من رمل الغَنَاء وعُلِّقَتْ
بأعناق أُدمانِ الظِّباء القلائدُ[(٣)]

(١) زيادة فى (ج) .
(٢) سورة النجم ٤٨ .
(٣) ديوان ذى الرمة : ١٢٧ و ل (غنى) وضبطت كلمة : « الغناء » فى الديوان ول بالفتح وفى ياقوت « الغناء » بالكسر .

أى اتّخذن من رمل الغناء اعجازاً[(٤)] كالكُثبان وكأن أعناقهن أعناق الظِّباء .

ن غ ى

[نغى]

قال : الليث المُناغاةُ تكليمُك الصبيَّ بما يهوى من الكلام ، نَغَيتُ إلى فلانٍ نَغْيَةً ونَغَى إليَّ أخرى : إذا ألقيت إليه كلمة وألقى إليك أخرى .

سلمة عن الفراء قال : الإنغاء : كلام الصبيان .

أبو عبيد عن الكسائى : سمعتُ منه نَغْيَةً ، وهو الكلام الحسن .

وقال أحمد بن يحيى : مُناغاةُ الصبيِّ : أن يصير بحذاء الشمس فيُنَاغِيهَا كما يُنَاغِي الصبيُّ أمَّهُ ، ويقال لِلْمَوْج إذا ارتفع : كاد يُناغِي السحاب .

وقال الشاعر :

كأنّك بالمُباركِ بعد شهرٍ
يُناغى موجُه غُرَّ السحابِ[(٥)]

(٤) كذا فى م .
(٥) أنشد فى ل (نغو) .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أَنفَى : إذا تكلم بكلام لا يُفهم ، وأَنفَى أيضاً : إذا تكلم أيضا بكلام يفهم ، ويقال نَفَوْتُ أنفو، ونَفَيتُ أَنفِي ، قال : وأَنفَى وناغَى : إذا تكلم صبياً بكلامٍ لطيفٍ مليحٍ .

عمرو عن أبيه قال : النَّغْوَةُ والدَّغْوَةُ : النَّغمَة ، يقال : نَغوْتُ ونَغيْتُ نَغوَةً ونَغيَةً ، وكذلك مَغوْتُ ومَغيْتُ .

و غ ن

وغن

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : التوَغُّنُ : الإقدام فى الحرب ، والوَغْنَةُ الحُبُّ الواسع ، والتَّغوُّنُ الإصرار على المعاصى .

باب الغين والفاء

و غ ف

وغف ، غاف ، غيف ، فغا ، فاغ ، غفا ، أغفى

[وغف]

قال الليث : الوَغْفُ : سرعة العَدْوِ .

وأنشد :

* وأَوْغفتْ شوَارِعاً وأَوْغفا(١) *

وقال أبو عمرو : وأَوْغفتَ المرأة إيغافا : إذا ارتهزت عند الجماع تحت الرجل .

وأنشد :

لمَّا دَجاها بِمِتَلٍّ كالصقب
وأَوْغفتْ لذاك إيغافَ الكلب

قالت لقد أصبحت قرْماً ذا وطب
لما يديم الحبَّ منه فى القلب (٢)

ثعلب عن ابن الأعرابى : أَوْغَفَ : إذا سار سيراً مُتعباً ، وأَوْغَفَ إذا عمش ، وأَوْغَفَ إذا أكل من الطعام مايكفيه .

(١) للعجاج فى ديوانه : ٨٤ و ل (وغف) وبعده .

* مشاين ثم أزحفت وأزحفا *

(٢) كذا فى (ج) ، وفى (م) و (د) : الجب بالجيم والصواب ماأثبت . الشعر لربعى الدبيرى ، وفى ل (وغف) : لما دجاها ، وبما يديم ، وفى ج و م ، بما تدوم الحب .

أبو عبيد عن أبي عمر : الوَغْفُ : ضعف البصر .

غ ى ف

غاف]

قال الليث ، يقال أغفتُ الشجرة فغافت ، وهي تَغِيفُ : إذا تَغَيَّفَتْ بأغصانها يميناً وشمالا ، وشجرةٌ غيفاءُ ، والأغيفُ كالأغيدِ إلا أنه فى غير نعاسٍ .

وأنشد :

* أغيفُ غيفَانِىٌّ(١) *

أبو عبيد عن الأصمعى : مَرَّ البعيرُ يَتَغَيَّفُ ، ولم يفسِّره ، فقال شمر ، معناه : يُسرع .

وقال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه : التَّغَيُّفُ أن يتثنى ويتمايل فى شِقَّيه من سعة الخَطْوِ ولين السير ، كما قال العجاج :

يكادُ يَرمى الفاترَ المُغَلَّفَا

منه أجارىٌّ إذا تَغَيَّفَا(٢)

أبو عبيد : غَيَّفَ : إذا فَرَّ وعَرَّدَ .

وقال القُطامى :

وحَسِبْتُنا نزعُ الكتيبة غُدوةً

فيُغيِّفُونَ ونرجِعُ السَّرَعانا(٣)

الليث : الغافُ : يَنْبُوتٌ عظامٌ كالشجر يكون بِعُمان ، الواحدة : غافةٌ .

وقال أبو عمرو : الغَيَفَانُ : مرحٌ فى السَّير .

وقال المُفَضَّل : تَغَيَّفَ إذا اختال فى مشيته [وهو الغيفان](٤) .

أبو زيد : الغافُ من العِضاهِ ، الواحدة غافةٌ ، وهى شجرةٌ نحو القرظِ شاكة حجازية تنبتُ فى القِفاف .

---

(١) هو بعض شعر للعجاج فى ديوانه : ٧٠

(٢) كذا فى ل (غيف) ، والديوان : ٨٤ .

(٣) ديوان القطامى : ١٨ ، ومجالس ثعلب ٥٢٥ ول (غيف — سرع) .
ورواية الديوان : « ونوزع السرعانا » .

(٤) زيادة فى (ج) .

ف غ و

[ففا]

فى الحديث « سيِّدُ ريحانِ أهل الجنة الفاغيةُ » .

قال الأصمعى : الفاغيةُ : نَوْرُ الحِنَّاء ، قال : وكلُّ نورٍ فاغيةٌ .

وسُئلَ الحسن عن السَّلفِ فى الزعفران فقال : إذا أَفْغَى ، يُرِيد إذا نَوَّرَ .

وقال الليث : الفاغِيَةُ : نور الحِنَّاء ودُهنٌ مَفْغُوٌّ ، وأَفْغَتِ الشَّجَرَةُ إذا أخرجت فاغِيَتها .

سلمة عن الفراء : هو الفَغْوُ والفاغيةُ لنور الحِنَّاء .

وقال ابن الأعرابى : الفاغيَةُ أحسن الرَّياحين وأطيبُها رائحة .

وقال شمر : الفَغْوُ نورٌ ، والفَغْوُ رائحةٌ طيبةٌ

وقال الأسود بن يعفر :

سُلافةُ الدَّنِّ مرفوعاً نصائبُهُ
مُقَلَّدَ الفَغْو والرَّيانِ مَلْثُوماً(١)

(١) فى ل (فغو) .

وقال الليث : الفَغَا ضربٌ من التَّمر

[وقال إسحاق بن الفرج : سمعت شُجَاعا وحَتْرشا يقولان : هـذه كلمة فاغية فينا ، أى فاشية](٢) .

قلت : هذا خطأ ، والفَغَا داء يقع على البُسر مثل الغُبار ، ويقال ما الذى أفغاكَ أى: أغضبكَ وأورمكَ .

وأنشد ابن السكيت فيه :

وصارَ أمثالَ الفَغا ضرائرى
[مخرنطات عسر عواسرى](٣)

أبو عبيـد عن الأصمعى : إذا غَلُظت التَّمرةُ وصار فيها مثـل أجنحة الجراد فذلك الفَغَا مقصورٌ ، وقد أَفْغَتْ النَّخلة .

قلت : والإغفاء فى الرُّطب مثل الإِفْغاء سواء .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابى : أَفْغى الرجل : إذا افتقر بعد غنىً ، وأَفْغى : إذا سَمُجَ بعد حُسن ، وأَفْغى : إذا عصى بعد

(٢) ما بين القوسين زيادة فى (ج) .
(٣) ما بين القوسين زيادة فى (ج) .

طاعةٍ ، وأفْعى : إذا دام على أكل الفَغَا ، وهو المُتَغيِّرُ من البُسر .

وقال أبو عبيد : الفَغْوَاءُ : اسم رجلٌ .

ف و غ

[فاغ]

أبو عبيد عن الأصمعى : وجَدْتُ فَوْغةَ الطِّيب .

وقال شمر ، يقال : فَوْغةٌ وفَوْعَةٌ ، قال : وفَوْغةٌ من الفاغِيَةِ .

قلت : كأنه مقلوبٌ عنده .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابى : الفائِغةُ الرائحة المُخَشِّمَةُ من الطِّيب وغيرها .

غ ف و

[غفا]

يقال: أغْفَي الرجلُ وغيره : إذا نام نومةً خفيفةً .

وفى الحديث « فغَفَوْتُ غفوَةً » . واللغةُ الجيدة : أغفَيْتُ إغفاءةً ، وغفا : قليلٌ فى كلامهم .

أبو عبيد عن الفراء : فى الطعام مِمَّا لاخير فيه قَصَلٌ وزُؤَانٌ وغَفًا منقوصٌ ، قال : وكل هذا مما يُخرَج منه فيُرمى به .

ثعلب عن ابن الأعرابى : فى الطعام حَصَلُه وغَفاؤُه ممدودٌ وفَفاهُ مقصورٌ وحُثالتُه، كله الرَّدىءُ الذى يرمى به .

عمرو عن أبيه : أغفى الرجل نام على الغفا ، وهو التِّبن فى بَيْدَرِه ، وأفْفى : إذا أكل الفَغا ، وهو البُسر المُتَرَّب .

وقال أبو العباس . الفَغا : الرَّدىء من كل شيء ، من الناس والمأكول والمشروبِ والمركوب ، وأنشد :

إذا فِئَةٌ قُدِّمَت لِلقتا
لِ فرَّ الغَفَا وصَلِينا بها[1]

(١) ورد الشعر فى ل ت (فغو) .

باب الغين والباء

غ ب ى

غبى ، وغب ، وبغ ، بغى ، باغ ، غاب مستعملة .

[غبى]

قال الليث : غَبِيَ فلانٌ غَبَاوَةً فهو غَبِيٌّ : إذا لم يَفطُنْ للخِبِّ[1] ونحوه .

وقال الأصمعىُّ يقال : غَبِيَ عَلَيَّ ذاك الأمرُ : إذا لم يَفطن له ، والغَبَاوَةُ : المصدَر ، يقال : فلانٌ ذُو غباوَة ، وفلانٌ غبيٌّ عن ذلك الأمر : إذا كان لا يَفطُنُ له .

ويقال : ادخُلْ فى الناس فهو أغْبَى لك : أى أخفَى لك .

وَيقال : دَفَنَ فلانٌ لى مُغَبَّاةً ثم حَمَلنى عليها وذلك إذا ألْقاكَ فى مَكرٍ أخفاهُ .

ويقال : غبِّ شَعْرَكَ : أى استأصِله ، وقد غَبَّيْ شَعره تَغبيةً .

وقال غيرُه : الغَبْيَةُ : الدَّفعةُ من المطَر .

وقال امرؤ القيس :

* وغَبْيَةُ شُؤْبُوبٍ من الشَّدِّ مُلْهِبِ[2] *

وهى الدُّفْعةُ من الحُضْر ، شَبَّهَا بدُفعة المطر ، وغَبْيَةُ التُّراب : ما سطع منه .

قال الأعشى :

إذا حالَ مِن دونِهـــا غَبْيَةٌ
من التُّرْب فانْجـــالَ سِرْبالها[3]

وحَكَى الأصمعىُّ عن بعض العرَب أنه قال : الحُمَّى فى أُصُول النخل ، وشَرُّ الغَبيَات غَبْيَةُ[4] النَّبْل ، وشَرُّ النســاء السُّوَيْداء المِمْراضُ ، وشَرٌّ منها الحُمَيْراء المِحْيَاض .

---

(١) فى (ج) : إذا لم يفطن للحديث ونحوه .

(٢) أنشد فى ل (غبى) ، وديوان امرىء القيس : ٣٨٧ ، وصدر البيت .
* فَفى على آثارهن بحاصب *

(٣) كذا فى (ل) (غبى) وديوان الأعشى : ١١٨ وفى نسخ التهذيب : « فانحال » بالحاء مكان قوله « فانجال » بالجيم ، والصواب ما أثبت ، من الديوان واللسان بالجيم .

(٤) فى (م ، ج ، د) : « غبية النبل » . وفى ل (غبى) : « غبية النبل » .

أبو عبيد عن الكسائى : غبَّيْتُ البئرَ : إذا غطَّيْتَ رأسها ثم جعلتَ فوقها ترابا .

وقال أبو سعيد: وذلك التراب هو الغِباءُ.

وقال الفرّاء : غبِيتُ الشىء أغباه ، وقد غبِيَ عَلَىَّ ، مِثْله إذا لم تعرِفه ، وفى فلان غبْوَة وغبَاوَةٌ .

و غ ب

(وغب)

قال الليث : الوَغْبُ : الجملُ الضخمُ ، وأنشد :

* أجَزْتُ حِضْنَيْهِ هِبَلًّا وَغْبًا[1] *

وقد وَغُبَ وُغُوبةً قال : وأوْغابُ البيوت أسْقاطُها .

أبو عبيد عن الأصمعى : الوغْبُ والوَغْدُ كلاهما الضعيفُ ، وأنشد :

* ولا بِبِرْشامِ الوِخام وَغْبِ[2] *

(١) أنشده ل (وغب) .
(٢) الشعر لرؤبة . كذا فى ل (وغب . برسم) وديوان رؤبة وقبله :
لا تعذلينى وامسحى بأزب
كز المحيا آنح لرزب
وغل ولا هوهاءة نخب
. . . .

وقال أبو عمرو : أوغابُ البيت : البُرْمةُ والرَّحَيان والعُمُدُ الواحدُ وَغْبٌ .

ب غ ى

(بغى)

قال الليث : البَغْيُ فى عَدْوِ الفرَس : اختِيالٌ ومَرَحٌ ، وإنَّه ليَبْغِى فى عَدْوِه ، ولا يقال : فرَسٌ باغ .

وقال اللحيانى: بَغَيْتَ على أخيك بَغْياً : أى حسدْته بغياً .

وقال الله جلّ وعزّ (وَمَنْ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ اللهُ[3]) .

وقال : (والَّذِينَ إذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ[4]) .

فالبغْى أصلُه الحسَد ، ثم سُمِّى الظلمُ بَغياً لأنَّ الحاسد يَظلم المَحْسود جهدَه إراغةَ زوالِ نعمةِ اللهِ عليه عنه .

(٣) سورة الحج : ٦٠ .
(٤) سورة الشورى : ٣٩ .

وقال جلّ وعزّ :

(يَبْغونَكُمُ الفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ[1])

يقولون : يَبْغُونَ لَكم الفِتنة .

وقال كعب بنُ زهير :

إذا ما نَتَجْنَا أَرْبَعًا عامَ كَفأَةٍ
بَغاها خَنَاسِيراً فأَهْلَكَ أَرْبعاً[2]

أى بَغَى لها خَنَاسِيرَ وهى الدَّوَاهِى ،

ومعنى بَغا هاهُنا : طَلَب.

وقال الأصمعى : يقال ابْغِنِى كذا وكذا

أى اطلبه لِى ، ومعنى ابْغِنى وابغ لى سواء

فإذا قال أَبْغِنى كذا وكذا فمعناهُ أَعِنِّى عَلَى

بُغائِه واطلبْه معى .

أبو عبيد عن الكسائى: أَبْغَيْتُكَ الشىء

إذا أَرَدتَ أنكَ أعنْتَهُ على طلبه ، فإذا أردت

أنكَ فعلْتَ ذلك له قلتَ بَغَيْتُكَ ، وكذلك

أَعْكَمْتُكَ وأَحْمَلْتُك :إذا أعنْتَه ، وعكَمتُكَ

العِكْمَ : أى فعلْتُه لك .

وقال الأصمعىُّ : بَغت المرأة وهى تَبغى

بِغاء : إذا فَجرَتْ .

(١) سورة التوبة : ٤٧ .

(٢) كذا فى ديوانه : ٢٢٧ .

وقال الله جلّ وعزّ : (وَلا تُكْرِهوا

فَتَيَاتِكُمْ عَلَى البِغاءِ[3]) والبِغاء : الفُجور .

وقال الله : (وَمَا كانتْ أُمُّكِ بَغِيًّا[4])

أى ما كانت فاجِرَةً ، وامرأةٌ بَغِىٌّ[5] ،

وباغت المرأةُ تُباغى بِغاء : إذا زَنت ، وهذا

كله من كلام العرب .

وقال الأصمعىُّ : بَغَى الرَّجلُ حاجَتَه أو

ضالَّتَهُ يَبْغيها بُغَاء وبُغيَةً وبُغَايَةً إذا

طلبها .

قال أبو ذُؤَيب :

بُغايَةً إنما يَبْغِى الصِّحابَ من الْ
فِتْيانِ فى مِثله الشُّمُّ الأَناجِيحُ[6]

وفلانٌ ذو بُغايةٍ للكَسب : إذا كان

يَبغِى ذلك ، وارتَدَّتْ عَلَى فلانٍ بُغيتُه : أى

طِلبَتُه ، وذلك إن لم يجِدْ ما طَلَب ، والرَّجل

يَبغِى على صاحبه بَغْياً .

(٣) سورة النور : ٣٣ .

(٤) سورة مريم : ٢٨ .

(٥) زادت مخطوطة (ج) (ولا يقال بغية والجمع البغايا ولا يقال رجل بغى) .

(٦) كذا فى ل (بغى) ، وروايته : «إنما نبغى» ، مكان قوله : «يبغى» ، وديوان الهذليين ١ : ١١٣ ، وفيه : «يبغى ، والأناجيح» بالحاء .

قال : ويقال : بَغَى الجرحُ وهو يَبغى بَغياً : إذا ترامَى إلى فساد .

ويقال : دَفَعنا بَغْىَ السماءِ خلفنا : أى شِدَّتَها ومُعظمَ مطرِها .

ويقال : قامتِ البَغايا على رُؤُوسهم يعنى الإماء ، وَالواحدةُ : بَغِىٌّ :

وقال الأعشى يَمدح رَجُلًا :

والبَغَايا يَركضنَ أكْسِيَةَ الإضْرِ
يجِ والشَّرْعَبِىَّ ذَا الأذْيالِ (١)

والبَغايا أيضاً الطَّلَائعُ الواحدةُ بَغيَّة .

وقَال النَّابغةُ :

على إثرِ الأدلَّةِ والبغــايا
وخَفْقِ النَّاجياتِ من الشآم (٢)

ويقال : جاء بَغِيَّةُ القومِ وشَيِّفَتُهُمْ : أى طليعتهم .

وقال اللحيانىُّ : بَغَى الرجلُ الخيرَ والشَّرَّ وكلَّ ما يطلبه بُغاء وبِغْيَةً وبِغًى مقصورٌ .

وقال بعضهم بُغْيَةً وبُغًى ، وأنشد :

لا أشغَلَنَّكُمْ عن بُغَى الخيرِ إننى
سقطتُ على ضِرْغامةٍ هو آكلى (٣)

قال : والبَغِيَّةُ : الطِّلْبَةُ ، وكذلك البِغْيةُ ، تقول : بِغْيَتِى عنـدك وبَغِيَّتِى عندك .

قال ، وقال بعضهم : البَغِيَّــةُ : الضَّالَّةُ ، وقد بغيتُ بَغيَّتِى : أى طلبتُ ضالَّتِى ، والباغى : الذى يطلبُ الشىءَ الضَّالَّ وجمعه بُغاةٌ وبُغيانٌ .

وقال ابن أحمر :

أوْ باغِيَانِ لِبُعْرَانٍ لنا رقصتْ
كى لا تُحِسُّونَ من بُعْرَاننا أثرا (٤)

قالوا : أراد كيفَ لا تُحِسُّونَ ، ويقال :

---

(١) كذا فى ل (بغى) وديوان الاعشى : ١٠ ، وقبله :

يهب الجلة الجراجر كالبسـ
ـتان تحنو لدروق أطفال

(٢) كذا فى ديوانه : ٨٧ ، وفيه : « من السآم » مكان قوله : من الشآم » .

(٣) ورد هـذا الشعر فى ل (بغى) ورواية صورة فيه :

« فلأحبسنكم عن بغى الخير انى »

(٤) كذا فى ل (بغى) ، وفى (م) (ت) (بغى) : « رفضت » مكان « رقصت » .

ما انبَغَى لك أن تفعل ، وما ابتَغَى لك : أى ما ينبغى .

[وقال الزَّجّاج ، يقال: انبغى لفلان أن يفعل كذا ، أى صلح له أن يفعل ، وكأنه يطلب فعل كذا ، فانطلب له ، أى طاوعه ولكنه اجتُزِىء بقولهم ، انبغى (١) .]

ويقال : ابغنى شيئاً أى أعطنى، وابغ لى شيئاً ،ويقال استبغيْتُ القومَ فبغوا لى وبغونى أى طلبوا لى ، ويقال: فلان يبغى على الناس : إذا ظلَمَهُمْ وطلب أذاهم ، والفئةُ الباغيةُ ، هى: الظالمةُ الخارجةُ عن طاعة الإمام العادل .

وقال النبى صلى الله عليه وسلم لعمَّار : (ويحَ ابن سُمَيَّةَ تقتلهُ الفئةُ الباغية) .

وقال أبو زيد: العرب تقول: إنه لكريم ولا يُباغَهْ (٢) ، وإنهما لكَريمان ولا يُباغيا ، وإنهم لَكِرامٌ ولا يُباغوا، ومعناه الدُّعاء له ، أى (٣) لا يُبغَى عليه .

قال وبعضهم : [لا] يجعلهُ على الدُّعاء ، فيقول : لا يُباغَى ولا يُبَاغَيانِ ولا يُباغَوْنَ : أى ليس يباغيه أحد .

قال ، وبعضهم يقول: لايُباغُ ولايُباغان ولا يُباغون ، قلت : وهذا من البَوْغ ، والأوَّلُ من البَغى وكأنه جاء مقلوباً .

وحكى الكسائىُّ : إنك لعالمٌ ولاتُبَغْ .

قال ، وقال بعض الأعراب : مَن هذا المُبوَّغُ (٤) عليه .

وقال آخر : من هذا المُبَيَّغُ عليه ، قال ومعناه : لا يُحسدُ .

قال ، ويقال : إنه لكريمٌ ولا يُبَاغُ ، وأنشد :

إمَّا تَكَرَّمْ إنْ أصبْتَ كريمةً
فلقدْ أراكَ ولا تُباغُ لئيما (٥)

وفى التَّثْنِيَةِ لا يُباغانِ ولا يُباغون ، والقياس أن يقال فى الواحدِ على الدُّعاءِ

---

(١) ما بين القوسين زيادة فى [ج]

(٢) هذه الهاء الملحقة بالفعل للسكت .

(٣) فى (ج) : « ألا يبغى عليه » .

(٤) فى (م ، ج) : « المبوغ عليه ، والمتبيغ عليه »

(٥) أنشد فى ل (بغى) .

ولا يُبْغ ، ولـكنهم أبَوْا إلا أن يقـولوا : ولا يُباغُ .

وفى الحديث : (إذا تبَيّغ بأحدكم الدّمُ فَلْيحْتَجِمْ) .

وقال : (عليـكم بالْحجامَةِ ، لا يَتَبَيّغْ بأحدِكمُ الدّمُ فيقتله) .

وقال أبو عبيد قال الـكسائىُّ : التَّبَيُّغُ الهَيْجُ .

قال ، وقال وغيره : أصـله من البَغْى ، فقال : يتبيَّغُ : يريدُ . يَتَبَغّى فقدَّمَ اليـاء وأخَّرَ الغيْنَ وهذا كقولهم جَبَذَ وجذَبَ ، وما أطيبـه وأيْطَبَهُ . وأثبت لنا عن ابن الأعرابى أنهُ قال : يتبيغُ ويتبـوّغُ بالواوِ والياءِ .

قال : وأصله من البَوْغاءِ ، وهو الترابُ إذا ثارَ ،فمعناهُ لا يَثُرْ بأحدكم الدمُ .

وقال أبو زيد : تَبَيَّغَ بهِ النَّوْمُ : إذا غلبه ، وتبيغَ به الدّمُ ، وتبيغَ بهِ المرض : إذا غلبه .

وقال الليث : البَيْـغُ : ثُؤُورُ الدّمِ وفَورتُهُ حين يظهر فى العروقِ ،وقد تبيَّغَ بهِ الدّمُ ،والبَوْغاء[1]: الترابُ الهابى فى الهواءِ ، قال : وطاشَةُ الناس وحمقام البوغاء ، قال : والبِغيَةُ نَقِيضُ الرِّشْدَةِ فى الوَلَدِ ، يقال: هو ابنُ بِغيَةٍ ، وأنشد :

لَدَى رِشْدَةٍ من أمِّهِ أوْ لِبِغيَةٍ
فيغلبها فَحْلٌ على النَّسلِ مُنجِبُ[2]

قلت : وكلامُ العربِ المعروف فلان ابن غَيّةٍ وابنُ زَنْيَةٍ وابنُ رَشْدَةٍ ، وقد قيـل زِنيَةٍ وَرِشدَةٍ ، والفتحُ أفصحُ اللغتين ، فأمّا غَيّةٌ فلا يجوزُ فيه غير الفتحِ ،وأما ابنُ بِغيَةٍ فلم أجدهُ لغير الليث ، ولايبعدُ عن الصواب، قلت : والبَغوَةُ ثَمَرُ العِضـاهِ ، وكذلك البَرَمَةُ .

وقال ابن دُريد : البَغوَةُ : التَّمْرَةُ قبل أن يستحكم يُبسُها ، وقيل : البغوةُ : التمرة التى اسوَدَّ جوفُها وهى مُرطِبَةٌ ، وفى فلانٍ غَبوَةٌ وغباوَةٌ .

(١) فى (م) « البيغاء » مكان قوله : «البوغاء»

(٢) كذا فى ت (بغى) ، وفى ل (بغى) : « أوبغية » ، بدل : « أولبغية » ، وقوله : « لدى رشدة » كذا فى اللسان . وفى التاج : « لذى رشدة» ويبدو أنه الصواب .

و ب غ

[وبغ]

قال الليث : الوَبَغُ : داء يأخذ الإبلَ فترى فسادهُ فى أوبارها .

وقال غيره: الوَبَغُ هِبرِيَةُ الرَّأس ونباغته التى تتناثرُ منه .

وقال ابن دُريد : الأوْبَغُ : موْضِعٌ ووبَغْتُ الرجل : أى عِبْتُه وطَعَنتُ فيه .

قلتُ : لاأعرِفُ وبَغتُ الرجلَ إذا عِبْتُه .

[غاب]

قال شمر : كلُّ مكانٍ لا يُدْرَى ما فيه فهو غَيْبٌ ، وكذلك الموْضِعُ الذى لا يُدْرَى ما وراءه ، وجمعهُ غيوبٌ .

قال أبوذؤيب :

يرْمى الغُيوبَ بعَيْنَيه ومَطرِفُه
مُغضٍ كما كَسَفَ المُسْتأخِذُ الرَّمِدُ[١]

وقال الليثُ : الغِيبَةُ من الاغتِيابِ ، والغَيبَةُ من الغيبُوبة ، وأغابت المرْأةُ فهى مُغيبَةٌ إذا غابَ زوْجُها، والغابُ : الأجَمَة[٢] والغيْبُ : الشَّكُّ .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جل وعز : (يُؤمنُونَ بالغيْبِ)[٣] أى يُؤمِنونَ بما غابَ عنهم ممَّا أخبرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم مِنْ أمر البَعْثِ والجنَّة والنارِ ، وكلُّ ماغابَ عنهم بِما أنبأهُمْ به فهوَ غيبٌ .

أبو العباس عن الأعرابى فى قوله : (يُؤمنونَ بالغيْبِ) . قال : يؤمِنونَ بالله ، قال : والغيبُ أيضاً ما غابَ عنِ العيونِ وإن كان مُحصَّلا فى القلوبِ ، والغيْبُ : شَحْمُ ثَرْبِ الشاة ، والغيبُ :المطمَئنُّ من الأرضِ ، وجمعُهُ : غيوبٌ ، ويقال : سمعتُ صوتاً مِنْ وراء الغيب : أى مِنْ موضع لا أراه .

وقال اللحيانىُّ : امرأةٌ مُغيبةٌ ومُغيب إذا غاب زوْجُها .

(١) كذا فى ل ، وت (غيب) وديوان الهذليين : ١ : ١٢٥ ، وفى (د) : « كما كشف » مكان قوله : « كما كسف » والصواب ما أثبت ، من أنه بالسين لا بالشين .

(٢) فى (ج:) والغابة : الأجمة ، ويقال : غاب.

(٣) سورة البقرة : ٣ .

قال : وقال بعضهم : بَدَا غَيْبَانُ الشَّجَرة،وهىَ عرُوقُها التى تغيَّبَتْ فى الأرضِ فحَفَرْت عنها حتى ظهرَتْ .

وقال الله جل وعز : (ولاَ يغتَبْ بَعضُكمُ بعضاً[1]) أى لا يتناولْ رجُلاً بظهْرِ الغيبِ بما يَسُوءهُ مما هُو فيه ، وإذا تناَوَلهُ بما ليْسَ فيه فهو بهْتٌ وبُهتانٌ ، وجاء المَغيَبانُ عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ويقال : اغتابَ فلانٌ فُلاناً اغتِياباً وغِيبَةً يغتابُه .

ورُوىَ عن بعضهم أنه سَمِعَ غابَهُ يَغيبُه إذا عابَهُ وذكَرَ منه ما يَسُوءه .

شمرٌ عن الموازنىّ : الغابةُ : الوطاءةُ من الأرضِ التى دُونها شُرْفةٌ ، وهى الوَهْدَةُ .

وقال أبو جابر الأسَدِىُّ : الغابةَ : الجمعُ من الناس.

قال : وأنشدنى الموازِنىُّ :

إذا نَصبُوا رِماحَهُمُ بِغابِ
حَسِبْتَ رِماحَهم سَبَلَ الفوادى[2]

ثعلب عن ابن الأعرابى : غابَ إذا اغتابَ ، وغابَ إذا ذكَرَ إنساناً بخيرٍ أو شَرّ ، والغيبةُ فِعْلةٌ منه تكونُ حَسنَةً وقَبيحَة.

[والغَيَبُ جمع غائب مثل حارس وحرَس، ويجمع الغائب غُيَّباً وغيَّاباً[3]] .

بابُ الغينِ والمِيمْ

غمى . غام . وغم . مغا . ماغ . غمى .

[غمى]

قال الليث : الغَمَى : سقفُ البيتِ وقد غمَّيتَ البيتَ إذا سَقَفْتَه ، وكذلك ليلةٌ مُغمَّاةٌ ، وأُغمِىَ على فُلان أى ظُنَّ أنه ماتَ ثمّ يرجعُ حيًّا .

أبو عبيدٍ عن الكسائى : غُمِىَ عليه وأُغمِىَ ، يقال: رجلٌ غَمًى ياهذا ، وهما غميانِ، فى التذكيرِ والتأنيث ، وهُمْ أغماء ، وامرأةٌ غَمًى ونحو ذلك .

قال أبو زيدٍ ، شمر قال ابن شميل : غُمى عليه أى غُشىَ عليه .

(١) سورة الحجرات : ١٢ .

(٢) كذا أنشده فى ل (غيب) .

(٣) ما بين القوسين زيادة فى (ج)

وقال البَجَلى : أُغمىَ عليه .

قال:ورجلٌ غمًى ، ورجلانِ غمًى،وقومٌ غمًى .

قال:ويقالُ أيضاً : رجلٌ غمًى ورجلانِ غَميانِ إذا أصابه مرضٌ .

وأنشد :

فَرَاحوا بِيَحْبُورٍ تَشِفُّ لحاهُم
غمًى بينَ مقضىٍّ عليه وهائم(١)

قال : يحبُورُ : رجلٌ ناعِمٌ ، تشِفُّ تحـرَّكُ .

وفى الحديث : (فإنْ غَمِيَ عليكمْ) .

ورواه بعضهم : (فَإنْ أُغمِيَ عليكمْ) .

وروى : [فإن غُمَّ عليكمْ فأكملُوا العِدَّةَ] والمعنى فى هذه الألفاظ واحدٌ ، يقال غُمَّ علينا الهلالُ فهو مغمومٌ ، وأغمِيَ فهو مُغمًى ، وكان عَلَى السماء غَمىٌ ، مثل غشيٍ وغَمٌّ فحال دون رؤية الهلال .

(١) ورد فى ل . وت (غمى)

وقال ابنُ دُريد : غمَى البيتَ يغمُوهُ غَمْواً ويَغمِيه غمياً إذا غطّاه .

قال : وغَمَى البيتِ ما غُمِّيَ ، عليه أى غطِّى .

وقال الجعدِيُّ يصفُ ثَوْراً فى كِناسِه :

مُنَـكِّبُ رَوْقَيْهِ الكِنَاسَ كأنه
مُغشّيٍّ غَمَى إلا إذا ماتنشَّرَا(٢)

أى خرج من كِناسِه .

[غام]

قال الليث : يقال من الغيْمِ : غامتِ السماءوأغامتْ وتغيَّمتْ بمعنىواحد، والغَيمة: العطَشُ ، وهو الغيْم .

رواه أبو عبيـــــد عن أبى زيد ، وأنشد :

مازالتِ الدَّلْوُ لها تَعودُ
حتى أفاقَ غيْمُها المجْهُودُ(٣)

قال وقال أبوعمرو : الغيْمُ والعطَشُ وقد غامَ يغيمُ وغانَ يغينُ .

(٢) ورد فى ل (غمى)
(٣) ورد فى ل وت (غيم)

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوَّذُ منَ العَيمةِ والغَيْمَة والأَيْمَة ، والعَيْمةُ شدَّةُ الشهوةِ للَّبَنِ والغَيْمَةُ شدَّةُ العَطشِ ، والأَيْمَةُ العُزبة .

وقال الأصمعى : غيَّمَ الليلُ : إذا جاءَ مثلَ الغَيْم تغييما .

أبو عبيد عنِ الكسائى : أغامَتِ السماءُ وأغيَمتْ وغيَّمتْ وتغيَّمتْ بمعنًى واحدٍ .

[ومغ]

ثعلب عن ابن الأعرابى : الوَمْغة : الشعرة الطويلةُ .

[وغم]

قال الليث : الوغْمُ : الحِقْد الثابتُ فى الصَّدْر ، وقد توَغَمتِ الأبطالُ فى الحرب إذا تناظَرَتْ شزراً ، ورَجُلٌ وغْمٌ : حَقودٌ .

أبو عبيد عن الفراء : يقال مِنَ الوغم وغِمَ يَوْغَمُ والوغمُ الشَّحْناءُ والسخيمة .

أبو زيد : الوَغْمُ أن تُخبِرَ عن الإنسانِ بالخبرِ من وراءَ وراءَ لا تحُقّه .

أبوعبيد عن الكسائى : إذا جَهِلَ الخبرَ قال غَبيتُ عنه فإن أخبَرَهُ بشىء لا يَسْتَيْقِنه قال وغَمْتُ أغِمُ وغما .

وقال غيرُه : لا تَغِمْ بالخيرِ أى لا تأتِ إلا بخبر حقّ .

وقال الكسائى : لَغِمْتُ ألغِمُ لغماً مثلُ وغمتُ أغِمُ وَغما .

ابنُ نجدَة عن أبى زيد قال : الوَغْمُ النَّفَسُ .

[مغا]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : مَغَوْتُ أمغُو ومَغَيتُ أمغِى بمعنى نغيتُ .

وقال الليث : السِّنَّوْرُ يمغو .

وقال ابن دُريد : ماغتِ السِّنَّور تموغ مُواغاً مثل ماءت .

وقال أبو تراب سمعتُ أبا الجَهْم الجعفريَّ يقول : سمعت منه نَغْمة ووغمة عَرَفتُها ، قال: والوغم (١) النَغْمة .

(١) كذا فى ل . وت (وغم)

وأنشد :

سمعت وغما منك يا بَلْهَيْم

فقلت لَبَّيْــه ولم أهْــتَمِّ

قال : لم أهتَمّ ولم أعتَمَّ أيضاً أى لم أُبْطِئ .

باب اللفيف من الغين

غ و ى

[غوى]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الغىُّ : الفسادُ ، قال وقوله : (وعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فغوَى)(١) أى فسد عليه عيشه، قال والغوَةُ والغَيَّةُ واحدٌ .

وقال الليث : مصدرُ غوَى الغَيُّ ، قال: والغوايةُ الانهماكُ فى الغَىِّ ، ويقال : أغواهُ إذا أضلَّهُ .

قال الله جل وعز : (فَأَغوَينا كُم إنّا كُنّا غاوِينَ)(٢) .

وحكى المؤرِّجُ عن بعض الأعراب غواهُ بمعنى أغواهُ ، وأنشد :

وكائن تَرَى من جاهلٍ بعــــد علمه

غواهُ الهوَى جهلاً عن الحقِّ فانغوَى(٣)

قلت : أظنُّ الرواية عواهُ الهوى جهلاً عن الحَقِّ فانعوَى بالعين لا بالغين ، ومعنى عَواه صرفهُ ولواهُ فانعوَى وانثنى فَصُحِّفَ وجُعِل غيناً وهو خطأ .

وقال الليث : غوِيَ الفصـيلُ يَغوَى غوًى مقصورٌ : إذا لم يُصِب رِيًّا من اللبن حتى كاد يهلك .

قال ، ويقال ذلك أيضاً فى الذى يكثِرُ من اللبن حتى يتَّخمَ .

وأنشد غيره :

مُعَطَّفَةُ الأثناءِ ليسَ فصيلها

بِرَازِئِها دَرًّا ولا ميِّتٍ غوًى(٤)

(١) سورة طه . ١٢١

(٢) سورة الصافات : ٣٢ .

(٣) أنشده ل ، ت (غوى)

(٤) كذا فى ل (غوى) ونسبه صاحب التاج فى (غوى . وج) إلى عامر المجنون ولعله : عامر بن المجنون الجرمى، المترجم له فى الأغانى جـ٣ ص١١٥ ، ١٢٩

يعنى القوسَ وسهماً رَمَى بهِ عنها وهذا من اللّغز .

وقال أبو العباس : الغوَى : البَشَمُ ، ويقال العطشُ ، ويقال هو الدَّقَى .

وقال أبو عبيد ، يقال : غوَيتُ أغوِى غَـيًّا ، وبعض الناس يقول غوِيتُ أغوَى ، وليست بمعروفةٍ .

قال ، وقال الأصمعىُّ : غَـوِىَ القَصِـيل يَغوَى غوًى إذا شَرِبَ اللبن حتى يتخثّرَ .

قال شمر ، وقال أبو زيد : غوِىَ الجدْىُ يغوَى غوًى إذا مُنِعَ الرَّضاع حتى يُضِرَّ بِهِ الجوع .

قال شمر ، وقال ابن شميل: غوِى الصبىُّ والقَصِيلُ إذا لم يجـد من اللبن إلاَّ عُلْقَةً فلا يَرْوَى ، وتراهُ مُحْثَلاً .

قال شمر : وهــذا هو الصحيح عند أصحابنا .

وفى نوادر الأعراب ، يقال : بِتُّ مُغوًى وغوًى وَغوِيًّا وَقَاوِيًا و قوًى ومُقوِيًا وقوِيًّا إذا بِتَّ مُخْلِيًا مُوحِشاً ، ويقال رأيتهُ غوِيًّا من الجوع وقوِيًّا وضَوِيًّا وطَوِيًّا إذا كانَ جائعاً .

أبو عبيد عن أبى زيد : وقعَ فُلانٌ فى أُغوِيةٍ وفى وامئةٍ ، أى فى داهيةٌ .

وفى حديث عثمان رضى الله عنه وقَتَلته قال فتَغاوَوا عليه والله حتى قتلوه .

قال أبو عبيد : التغاوى هو التجمُّع والتعاوُن على الشرِّ وأصله من الغوَايةِ أو الغَىِّ ، يبين ذلك شِعرٌ لأخت المنذر بن عمرو الأنصارىِّ قالته فى أخيها حين قتله الـكفارُ(١) فقالت :

تغاوَت عليه ذئاب الحِجَاز
بنو بُهثةٍ وبنو جعفرِ(٢)

وغ ى

وقال الليث : الأواغِىُّ : تثقَّـل وتخفف : مفاجر الدِّبارِ فى المزارع الواحدَة أغيَةٌ وأغيِيَةٌ قال : وهو من كلام أهـل

(١) كذا فى (ج) وأما : « يتحتر بالحاء » تحريف .
(٢) فى (ج) : حين قتلته جماعة من قيس عيلان .
(٣) كذا ورد فى ل و ت (غوى)

السواد لأن الهمزة والغينَ لا يجتمعانِ فى بناء كلمةٍ واحدَة .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى الكوائن قبل الساعة (مِنها هدنةٌ تكون بينكم وبين بنى الأصفَر فيغدِرونَ بكم فتسيرونَ إليهم فى ثمانين غاية تحت كل غايةٍ اثنا عشَرَ ألفًا) .

ورواه بعضهم فى ثمانين غابةً بالباء.

قال أبو عبيد :

[من روَى غابة ، فانه يريد الأجَمَة ، شبه كثرة الرماح بها ، ومن][1] رواه غاية : فانه يريد الراية .

وأنشد بيت لبيد :

قَدْ بِتُّ سامِرَها وغاية تاجرٍ
وافيتُ إذ رُفعت وعزّ مُدَامُها[2]

قال ، ويقال : إن صاحب الخمر كانت له راية يرفَعها ، ليعرَف أنه بائع خمر ، ويقال :

(١) زيادة فى (ج) .
(٢) هكذا أنشد فى ل .(غيى) وديوانه : ٢٥١ (مخطوطة دار الكتب) تحت رقم ٥٤٧ .

بل أراد بقوله : غاية تاجر أنها غاية متاعه فى الجودة[3] .

قال ابن الأنبارى فى تفسير بيت لبيد :

سامِرَها : أى سامراً فيها ، وغاية تاجر

أى ورب غاية تاجر يبيع الخمر

قال : وإنما سمى غايةً ، لأن أهل الجاهِلِيَّة كانوا ينصبون رايةً للخيل تسمى غاية ، فإذا بلَغها الفَرَسُ ، قيل قد بلغ الغايَةَ ، فصارت مثلاً .

قال عنترة :

* هَتَّاكِ غَايَاتِ التِّجَار مُلوَّمِ[4] *

أى يشترى ماعندهم من الخمر ، فيحلون غاياتِهم ، قال وإنما ينصب الغايَةَ لِلخمر من قَدْ عُرِفت خمرُه بالجوْدة ، ثُمَّ تجعل الغايةُ علامة فى غير الخمر ، ويقال للشىء الجيد ، هو غاية من الغايات ، أى هو علا فى حسنه .

(٣) مابين القوسين جاء فى نسخة (د) فقطمسبوقاً بكلمة حاشية ، ولم يرد فى ج و م .
(٤) كذا فى شرح القصائد العشرللتبريزى: ١٠٢ (طبع كالكتا) وصدره :
* ربذ يداه بالقداح إذا شتا *
وفى نسخة (د) : (هتاك) بالنون المشددة، و(مكرم) بدل : (هتاك . وملوم).

وروى شعر الشّمّاخ :

رأيتُ عَرَابَةَ الأوْسىَّ يَنمى
إلى الغاياتِ منقطع القرين(١)
إذا ماغايةٌ رُفِعَتْ لمجـــدٍ
تلقَّاها عَرَابَةُ باليمـــين(٢)

قال أبو عمرو : غاية تاجرٍ : معناه : غايةُ سومى ، أى منتهى ما يُسَام وافيتُ سَوْمَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الغاية : أقصى الشىء .

قال أبو عبيد : وبعضهم روى الحديث فى ثمانين غاية ، وليس ذلك بمحفوظٍ ، ولا موضع للغاية هاهُنا .

وفى حديث آخر مرفوع : « تجىء البقرةُ وآل عِمران يوم القيامة وكأنهما غمامتان ، أو غيايتان » .

وقال أبو عبيد ، قال الأصمعى : الغيايةُ : كل شىء يظلل الإنسان فوق رأســه مثل السحابة ، والغَبَرة والظّل ونحوه ، يقال : غاياَ القومُ فوق رأس فـلان بالسَّيْفِ ، كأنهم ظَلَّلُوه به .

وقال لبيد :

فَتَدَلَّيْتُ عليـــــه قافلا
وعلى الأرض غَيايات الطَّفَل(٣)

وروى ابن هانىء عن أبى زيد : نزل رجل غيابةٍ بالباء ، أى فى هبطة من الأرض .

قال ، والغَيَايةُ بالياء ظِلُّ السَّحابة ، وقال بعضهم غَيَاءةٌ .

ثعلب عن ابن الأعـــرابى : الغَيَايَةُ ، تكون من الطَّيْرِ الذى يُغَـيِّى على رأسك ، أى يرفرف .

وقال غيره : أغْيَا عليه السَّحَابُ ، بمعنى غايا ، إذا أظَلَّ عليه ، وأنشد :

أرَبَّت به الأرْوَاح بعد أنيسه
وذو حَوْمَلٍ أغيا عليه وأغْيَما(٤)

---

(١) فى الديوان : ٩٦ (شرح الشنقيطى . ط . الحلبى ؛ وفى ل : عن) : (إلى الخيرات) بدل : (إلى الغايات) .

(٢) ورد فى الديوان : ٩٧ . ول (عرض . عن) : (إذا ما راية) بدل : (إذا ما غاية) .

(٣) أنشده ل (غبى) ، وديوانه : ١٥ (طبع ليدن)

(٤) أنشده ل . ف (غبى) وفيه (أغيا عليه وأظلما) مكان قوله : (.... وأغيا) .

وقال أبو زيد : غيَّيْتُ للقوم تَغْيِيياً ، وربَّيْتُ تَرْبِيياً : جعلت لهم غاية وراية .

وقال الليث : الغايةُ : مدى كل شيء ، وألفهُ ياء ، وهو من تأليف غين وياءين ، وتصغيرها غُيَيَّةٌ ، تقول : غَيَّيْتُ غاية .

قال ، ويقال : اجتمعوا وتَغايَوْا عليه فقتلوه ، وإن اشتق من الغاوى ، قيـــل : تغاووا ، قال : والغاغةُ : نباتٌ يشبه الهِريون .

وروى عن عمر أنه قال : إن قريشاً تريد أن تكون مُغْوِياتٍ لمالِ الله .

قال أبو عبيد : هكذا روى بالتخفيف وكسر الواو ، وأما الذى تكلمت به العرب ، فالمغَوَّيات بالتشديد وفتح الواو ، واحدتها مُغَوَّاة وهى حفرة كالزبية تُحْفَرُ للذئب ويجعل فيها جدى ، إذا نظر إليه الذئب سقط يريده فيصاد ، ومن هذا قيل لكل مهلكة مُغَوَّاة .

وقال رؤبة :

* إلى مُغَوَّاة الفتى بالمِرصاد[1] *

يُريد إلى مهلكتِهِ ومَنِيَّتِهِ سبهها بتلك المُغَوَّاة ، قال وإنما أراد عمر أن قُريشاً تُريد أن تكون مُهلكة لمال الله كإهلاك تلك المُغَوَّاة لما سقط فيها .

وقال شمر : قال أبو عمرو : كلُّ بئر مُغَوَّاةٌ .

ومثلٌ للعرب (من حفر مُغَوَّاةً أوشك أن يقع فيها) قال : والمُغَوَّاةُ فى بيت رؤبة : القبر .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : الجرادُ أول مايكون سروةٌ ، فإذا تحرك فهو دبًا قبل أن تنبتَ أجنحته ، ثم يكون غوغاء ، قال وبه سمى الغَوْغاءُ من الناس . قال : والغَوْغاءُ أيضا شيء شبيه بالبعوض إلا أنه لا يعضُّ ولا يؤذى وهو ضعيفٌ .

وقال الأصمى : إذا احمر الجرادُ فانسلخ من الألوان كلهـــا وصار إلى الحمرة فهو الغَوْغاءُ .

وقال أبو العباس : إذا سمَّيت رجـــلا بِغَوْغاء فهو على وجهين ، إن نويت به ميزان

---

(١) كذا فى ديوانه : ٣٨ وقبله :
* دليلة يحفزها يوم حاد *

حمراء لم تصرفه، وإن نويت به ميزان قعقاع صرفته.

و غ ى

[وغى]

أبو عبيد عن عن أبي عمرو : الوَغَى والوَعَى :الصوت.

وقال الليث : الوغَى : غمغمةُ الأبطال في حومة الحرب وأصوات البعوض والنحل إذا اجتمعت ونحو ذلك.

وقال غيره : الوغَى : الحرب نفسها.

ثعلب عن ابن الأعرابي : الوَغَىَ : الخَمُوشُ الكثير الطَّنِينُ يعني البق.

باب الرباعي من حرف الغين

غ ر د ق

قال الليث : الغَرْدَقَةُ : إلباس الليل يُلبِس كل شيء، ويقال : غرْدَقَتِ المرأة سِترها إذا أرسلته[1].

غ ر ق د

قال : والغَرْقَدُ : ضرب من الشجر.

دغ ر ق

والدَّغرَقَةُ : كُدُورَةُ الماء، وأنشد :

يا أخويّ من سلامان ادْفقا
طالمَا صَفَّيْتُمَا فَدَغرِقا[2]

عمرو عن أبيه : الدَّغْرَقُ الماء الكدرُ، والدَّغفَقُ الماء المصبوب.

وقال ابن الأعرابي :دَغرَقَ عليه الماء إذا صبَّه عليه.

أبو عمرو : الغَرْدَقَةُ[3] إلباسُ الغُبار الناس، وأنشد :

* إنّا إذا قَسْطَلُ يومٍ غرْدَقا *[4]

غ ر ق د

أبو زيد : الغَرْقَدُ[5] : كبار العَوسج، وبه سُمِّي بقيعُ الغَرْقَدِ لأنه كان فيه غرْقَدٌ.

(١) في مخطوطة (ج) بعد هذه العبارة : وقال :
* لقد سريت الليل حتى غردقا *
(٢) في ل وت (دغرق).

(٣) مكانها غردق.
(٤) ورد في ل (غردق).
(٥) مكانها غرقد.

وقال الراجز :

* ألفِنَ ضالاً ناعماً وغَرْقَداً *(١)

غ ر ن ق

قال الليث : الغِرْنيقُ والغُرْنُوقُ لُغتان : طائر أبيض ، ويقال شابٌ غُرانِقُ .

وأنشد :

ألا إنّ تَطْلاَبِي(٢) لمثلكَ زَلّةٌ

وقد فات ريعانُ الشباب الغُرانِقِ

وقال أبو عمرو : الذى يكون فى أصل العَوْسَجِ من لين النبات يقال له الغَرانيقُ ، واحدها غُرْنُوقٌ .

شمر عن أبى عمرو : الغرنوق : طيرأبيض من طيرالماء ذكره فى حديث ابن عباس أن جنازته لما أتى به الوادى أقبل طائر أبيض غُرْنُوقٌ كأنه قبطيّةٌ حتى دَخَل فى نعشِه .

قال : فرَمقتهُ فلم أرَهُ خرجَ حتى دُفنَ .

قال شمر وأخبرنا ابن حاتم عن الأصمعى قال الغرنيق : الكُركى .

(١) ورد فى ل (غرقد) .

(٢) أورد صاحب اللسان هذا البيت هكذا :

* إلا إن تطلاب الصبى منك ضلة * الخ

وقال غيره هو طائر طويل القوائمِ .

وقال ابن شميل : الغُرْنوق : الُخصْلةُ المفَتّلةُ من الشعر .

ثعلب عن ابن الأعرابى : جَذبَ غُرْنوقهُ وهو ناصيتُهُ وجَذَبَ نُغروقهُ ، وهو شعر قفاه .

ن غ ر ق

أبوعبيد عن أبى عمرو : الغرانقة : الرِّجال الشباب .

وقال ، ويقال للشاب نفسه الغُرانِقُ .

وقال ابن السكيت : الغَرَانيقُ : طيرٌ مثل الكراكىّ الواحد غُرْنوقٌ ، وأنشد :

أو طعم غاديةٍ فى جَوفِ ذِى حَدَبٍ

من ساكن المُزْن يجرى فى الغَرَانيق(٣)

قال أراد بذى حَدَبٍ سَيْلاً لهُ عُرْفٌ ، وقوله من ساكِب المُزْنِ أى من ماء كان ساكنا لِلمُزْن وقوله يجرى فى الغرانيق أى يجرى مع الغرانِيقِ ، فأقام فى مقام مع .

(٣) كذا فى ل و ت (غرنق) وفيهما ، وفى (م) « من ساكن المزن » مكان قوله : « من ساكب المزن » . وما أثبت هو الصواب .

وقال غيره : واحدُ الغرانيقِ غُرنَيق وغُرْناق .

وقال شمر : لِمّةٌ غُرَانقةٌ وغُرَانِقِيةٌ وهى الناعمةُ تُفيِّئها الريحُ .

دغ ف ق

ثعلب عن ابن الأعرابى : دَغفقَ مالهُ دَغفقةً ودِغفاقاً ، ودَغرقهُ مثله إذا فرّقَهُ وبذّرَهُ .

وقال : وعامٌ دَغفَقٌ ودَغفَلٌ إذا كان مُخصِباً .

وقال الأصمعى مثلهُ نحوه

أبو عبيد : دَغفقتُ الماء دَغفقةً إذا صَببْتَهُ .

غ ل ف ق

وقال الليث : الغَلْفَقُ : الُحلُبُ ما دام على شَجرِه .

وأخبرنى المنذرى عن الصيداوى عن الرياشى عن أبى عبيدة قال : الغلفقُ : الطحلبُ وأنشد :

* ومَنهل(١) طام عليه الغَلْفَقُ *

وقال آخرُ .

* يكشفنَ عنه غَلفقَ العِرْماضِ *

ثعلب عن ابن الأعرابى ، يقال للمرأة الطويلةِ العظيمة الجسمِ غِلفاقٌ وخِزْقٌ وَمُزَنّرَةٌ ولُباخِيّةٌ .

[ن غ ب ق]

قال : والنَّغبقةُ : الصوت الذى يسمع من بَطنِ الدّابّةِ وهو الوعَاقُ .

وقال الأصمعى : النّغبَقَةُ صوتُ جُردَانِهِ إذا تَقلقلَ فى قُنْبِهِ .

وقال أبوعمرو : وهى النُّغبوقَةُ وأنشد :

عَلَفْتهُ غرزًا وَماء باردًا
شَهرى ربيعٍ واغتَبقتُ غَبوقَهْ
حتى إذا دُفعَ الجيادُ دَفعْتهُ
وسْطَ الجيادِ ولاسْتِهِ نُغبُوقَهْ(٢)

وقال ابنُ الأعرابى .

---

(١) عجز البيت :
* ينير أو يسدى به الخدرنق *
وهو للزفيان كما فى ل (غلفق) وديوانه : ١٠٠ .
(٢) ورد هذا الشعر فى ل و ت (نغبق) .

غ ر ق ل

[غرقل]

إذا صَبَّ على رأسه الماء بمرَّةٍ واحدة .

غ ب ر ق

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم عن أبى لَيلَى الأعرابى . قال : امْرَأَةٌ غَبْرُقَةُ العينينِ إذا كانت واسِعةَ العَينينِ شَديدة سَوادِ سَوادِهما .

بابُ الغينِ والجيمْ

غ م ل ج

أبو العباس عن ابن الأعرابى : رَجلُ غَملَجٌ وغَملَّجٌ وغِمْلِيجٌ وغُمْلُوجٌ وغِملاجٌ وغُمالجٌ إذا كان مرةً قارئا ومرةً شاطراً ومرةً سَخياً ومرةً بخيلاً ومرةً شجاعاً ومرةً جَباناً ومرةً حَسَنَ الخُلق ومرّةً سيئه ولا يثْبُت على حالةٍ واحدةٍ وهو مذمُومٌ مَلُومٌ عند العربِ .

قال : ويقال للمرأةِ غَمْلجٌ وغَملَّجٌ وغِمليجةٌ وغمْلوجةٌ وأنشد .

ألاَ لاَ تَغرَّنَّ امْرَءا عُمَرِيَّةٌ

عَلَى غَمْلَجٍ طالَتْ وتَمَّ قَوامُها(١)

عُمَرِيَّةٌ ثيابٌ مَصْبوغَةٌ .

غ م ج ر

وقال الليث : الغِمْجَارُ : شىءٌ يُصنَعُ عَلَى القوسِ من وَهْيٍ بها ، وهو غِرَاءٌ وجِلْد تقول : غَمجِرْ قَوسكَ ، وهى الغَمجَرَةُ .

ورواه ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ : قِجارٌ بالقاف ، وهو عندى أصَحُّ .

وقال الليث : يقال جادَ المطَرُ الرَّوضةَ حتى غَمجرَها غَمجرَةً : أى مَلأَها .

غ ن ج ل

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : التُّفَةُ : عَناقُ الأرض ، وهى التُّمَيْلَةُ

(١) كذا فى ل و ت (غملج) .

ويقال لِذَكَرِها : العُنجُلُ .

قلت : وهو مثل الكلب الصينىّ يعلَّم الصَّيدَ فيصادُ به الأرانبُ والظباء ، ولا يأكل إلاَّ اللحمَ ، وجَمْعُهُ : العَناجِلُ .

بابُ الغينِ والشينْ

ش غ ز ب

الليث : الشَّغْزَبيةُ : اعتقال المصارع رِجْلَه بِرِجْل رَجُل ، وصَرْعُه إياه شزراً ، يقال : صرعَهُ صَرْعةً شغزَبِيَّة ، قال : ومنهلٌ شَغْزَبِىٌّ : مُلتوٍ عن الطريق .

وقال العجَّاج يصف مَنْهلاً :

[مُنجَرِدٌ أزورُ شَغْزَبِىّ][1]

ش غ ز ن

وقال أبو سعيد : شَغْزَب الرجل الرجل وشَغْزَنَهُ[2] بمعنى واحد إذا أخذه العُقَيلى ، وأنشد :

(١) ديوان العجاج : ٦٨ ورواية البيت فيه ، وبعده :

مخترق أزور شغربى
ألوى الطريق ماؤه ملوى

(٢) ما بين القوسين زيادة فى (ج) .

بينا الفتى يَسْعى إلى أُمْنِيَّتِهْ
يَحْسَب أن الدَّهْر سُرْجوجِيَهْ
عَنَّتْ له داهيةٌ دهْويَهْ
فاعْتَقَلتْهُ عُقْلةَ شَغْزَبِيَهْ
لقَّاء عن هَواه شَغْزَبِيَّهْ[3]

وقال النضر نحوه ، وقال الليث : الشَغْبز ابن آوى ، قلت هكذا قاله الليث بالزّاىِ ، والصوابُ الشَغبَرُ بالرّاء روَى ذلك أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه قال الشَّغْبَرُ بالراء . قال أبو العباس : ومن قالَهُ بِالزّاى فقد صَحَّف .

ش غ ف ز

قال أبو عمرو : الشُّغفر : المرأة الحَسْناء .

(٣) للعجاج ، كذا فى ت(شغزب)وديوانه:٧٢، وفيه : « لفناء » مكان قوله : « لقاء »

ش غ ب ر

وقال الليث : تَشَغبرتِ الريح : إذا التوَت فى هُبُوبها بالراء .

ش ن غ ر

قال : ورجل شِنْغيرٌ وشِنْظِيرٌ بذىءٌ فاحشٌ بين الشَّنْغرةِ والشَّنظرَةِ والشِّنْغيرَة والشِّنْظِيرَةِ .

غ ش م ر

وقال : الغَشْمَرَةُ : التَّهمُّطُ فى الظُّلم ، والأخذ من فَوْق من غير تَثبُّت ، كما يَتغَشْمَر السَّيل والجيْشُ ، كما يقال : تَغَشْمَرَ لهم ، وفيهم غَشْمَرِيةٌ .

ش ن غ ب

وقال الليث : الشِّنغابُ : الطويل الدقيق من الأرشِية والأغصان ، قال والشُّنغوبُ : عِرقٌ طويل من الأرض دقيقٌ .

ش غ ن ب

قلت : ورأيْتُ فى البادية رجلاً اسمه « شُغنوبٌ » فسألت غلاماً فصيحاً من بَنى كُلَيْب بن يَرْبوع عن معنى اسمه ، فقال : الشُّغنوبُ : الغُصْنُ الرطبُ الناعمُ ونحوذلك .

قال ابن الأعرابى : قال : والشَّنغَبُ الطويلُ من جميع الَحيوان .

ط ر غ ش

وقال ابن شميلٍ : الُمطْرَغِشُّ : النَّاقهُ من الْمرض ، غير أن كلامه وفؤاده ضعيفٌ ، وقد اطْرَغَشَّ من مرضه ، أى قام وتحرَّك ومشى .

وقال أبو عبيد قال أبو زيد : اطْرَغَشَّ من مرضِه : إذا برأ واندَمَلَ .

وقال ابن السكيت : اطْرَغَشَّ من مرضِهِ وارْغَشَّ بمعنى واحد .

وقال أبوزيد : اطْرَغَشَّ القوم إذا غيثُوا فأخْصبُوا بعد الهزال والجهد .

غ ط ر ش

وقال غيره : غَطْرَشَ بصرُهُ غَطْرَشَةً إذا أظلَمَ .

غ ط م ش

أبو سعيد . تَغَطْمَشَ فلانٌ علينا تَغَطْمشاً أى ظَلَمنا .

قلت . وبه سُمِّى الرجلُ غَطْمَشاً .

ش ن غ م

وقال اللحيانى: يقال رَغْماً له وَدَغْماً شِنَّغْماً، وفعلت ذلك على رغمه وَشِنَّغمِهِ .

قلت . هكذا رأيتهُ فى نوادِرِ اللِّحيانى ، وقرأته فى كتاب ابن هانىء عن أبى زيد رَغْماً سِنَّغماً بالسِّين ، فأنا وَاقِفٌ فى هذا الحَرْف .

ش ن غ ف

وقال ابن الفرج سِمعْتُ زائدةَ البكرى يقول. الشِّنَّغفُ والشِّنَّفْفُ والهِلَّفْفُ . المضطربُ الخَلْق قال وسمعتُ جماعةً من أعراب قيس يقولون السِّلَّغفُ والشِّلَّغف المضطرب بِالعَيْنِ والغَينِ .

د غ م ش

وفى نوادر الأعراب . دَغمَشْتُ فى الشى ودهْمَقْتُ ، ودَمْشَقْتُ . أى أسرعتُ .

بابُ الغينُ والضَّاد

ض غ ب س

قال الأصمعى : الضغابِيسُ . نبتٌ يَنْبُتُ فى أصلِ الثُّمامِ ، يُشبه الهليون ، يُسْلق ويُجعل بالخل والزَّيتِ ويؤكلُ ، قال : وقالت امرأة . طعامنا الحارُّ والقارُّ وإنْ ذُكرت الضغابِيسُ فإنى ضَغِبَةٌ ، قال : وضَغِبَةٌ مشتقٌ منه ، وفى حديث (لا بأس باجْتِناءِ الضغابِيس فى الحرمِ).

أبو عبيد عن أبى عمرو : الضَّغْبُوسُ ، الضَّعيفُ .

قال : والضَّغَابيسُ : شِبهُ صغارِ القِثاء تؤكلُ ، شُبِّه الرَّجلُ الضعيف بها .

وجاء فى حديث آخر : « أُهدِىَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضغَابِيسُ » .

وقال الليث : الضغابِيسُ شبهُ العَرَاجين تنبُتُ بالغوْر فى أصول الثُّمام طوالٌ حُمرٌ رَخْصَةٌ تؤكلُ.

قال : والضُّغْبوسُ : الرجلُ المهينُ ، والضَّغْبُوسُ ولدُ التُّرْمُلة .

ض ب غ ط

قال : والضَّبَنْطَى : شىءٌ يُفـزَّع به الصبىُّ ، يقال : اسكتْ لا تأكلكَ الضبَنْطَى .

وقال ابن دريد : هو الضَبَنطى والضَبَغطى بالعَينِ والغين .

وقال أبو عمرو : والضَبَغطى : ليس بشيء يُعرفُ ولـكنها كلمةٌ تستعمل فى التخويفِ .

وأنشد لمنظُور الأسدى :

وبَعْلُها زونزَكٌ زونْزى
يخضِفُ إنْ خُوِّفَ بالضَبَغطى(١)

ض ر غ م

وفى نوادر الأعراب قال : ضِرْغامةٌ من طـينٍ وثَوِيطَةٌ ولَبِيخَةٌ ووليخَةٌ وهو الوَحَلُ.

وقال الليث : ضرغَدٌ : اسم جبل .

ض ر غ ط

قال : والمُضرَغِطُ : الـكثيرُ اللحم .

غ ر ض ف

والغُرْضوفُ : كلُّ عظمٍ رَخْصٍ يُؤكلُ وداخلُ القُوف غُرْضوفٌ وغضرُوفٌ ، ومارنُ الأنف غُرْضوفٌ ونغضُ الـكتِفِ غُرْضوفٌ .

ض ر غ ط

ابن السكيت: اضْرَغَطَّ واسْمَأَدَّ اضْرِغطاطًا إذا انتَفخَ من الغضب .

غ ض ر م

شمر عن ابن الأعرابى : الغَضْرَمُ : المـكان الـكثيرُ الترابِ اللَّـيِّن اللزجُ الغليظُ .

وقال غيره: الغضْرَمُ المـكانُ(٢) الـكذّان الرِّخْوُ والجِصُّ .

وأنشـد :

* يقْعَفْنَ قاعًا كفَرَاش الغضْرَم(٣) *

وقال رؤبة :

* مِنا إذا اصْطَكّ تَشَظَّى غضرُمه(٤) *

قال : فإذا يَبِسَ الغضْرَمُ فهو القِلْفِـعُ ، وقد اقلعَفَّ القاعُ .

(١) كذا فى م : (يخضف) وهو الصواب وفى غيرها : « يخصف » وفى ل (ضبغط) رواية الشعر هكذا :

وزوجها زونزك زونزى
يفزع إن فزع بالضبغطى

(٢) كذا فى جميع نسخ التهذيب، وفى ل(غضرم): كالـكذان .

(٣) أنشد فى (ل (غضرم) .

(٤) كذا فى ل (غضرم) وديوانه : ١٥٤ ، وفيه : (مما إذا) مكان قوله : (منا إذا) وبعده :

* من صنع أعداء وحوض نهدمه *

ض ر غ م

أبو عبيد : الضِّرْغامة اسم الأسد .

وقال الليث : تضرْغمتِ الأبطالُ فى ضَرْغمتها بحيث تأتخذ فى المعركة .

وأنشد :

وقومى إن سألتَ بنو علىّ
متى ترهمْ بضرغمة(١) تفرْ

غ ض ف ر

وقال الليث : الغَضَنْفَرُ الأسدُ ، ورجلٌ غضنفرٌ إذا كان غليظا. قلت : أصلهُ الغضفرُ، والنون زائدة ، وفى نوادر الأعراب : برذَون نغضَلٌ وغَضَنفرٌ ، وقد غضفرَ وقندَلَ إذا ثَقُـلَ .

بابُ الغينِ والصَّاد

غ ل ص م

قال الليث : الغَلْصَمة : رأسُ الحلقوم بِشَوَاربه وحرْقدتِه ، والجميعُ : الغلاصِمُ ، وتقول : غلْصَمْتُه : أى قطعتُ غلصمتَه .

وقال ابن السكيت : يقال : إنه لَفِى غلْصَمَةِ من قومِه ، أى فى شرفٍ وعددٍ .

وقال أبو النجم :

أبى أُجَيْمٌ واسمهُ ملءُ الفم
فى غَلْصَمِ الهـامِ(٢) وهامِ الغلصم(٣)

وقال الأصمعى : أراد أنه فى معظم قومِهِ وشرَفهم .

قال : والغلْصَمَةُ : أصلُ اللِّسان ، أخبر أنه فى قومٍ عظام الهامِ ، وهذا مما يوصفُ به الرجلُ الشديد الشريفُ ، وأنشدنى المُنْذِرِىُّ ، وذكر أن أبا الهيثم أنشدهُ للأغلب :

كانت تميمٌ معشراً ذوى كرَمْ
غلْصَمَةً من الغلاصِمِ العُظَمْ

(١) أنشد فى ل (ضرغم) ، وجاء فى نسخة د بين صدر البيت وعجزه ما نصه :
[حى من كنانة والنسبة إليهم عليون لا علويون]
وهى زيادة من عمل الناسخ . وفى هامش اللسان أن هذه العبارة وجدت فى هامش التهذيب .

(٢) أنشد فى ل (غلصم) وفى م : (وهام غلصم) ، وهو خلاف الصواب .

(٣) أنشد فى ل (غلصم) .

قال: غلصَمة: جماعة، لأنّ الغلصمة مجتمِعةٌ بما حولها، وقال:

غَدَاة عهدتُهُنَّ مُغَـلْصَماتٍ
لمنّ بكل مَحْنِيَةٍ نحيـمُ(٣)

قال مُغلصَماتٍ: مشدُودات الأعناق.

بابُ الغينِ والسِّينِ

غ ط ر س

قال الليث: الغَطْرَسة: الإعجابُ بالشيء، والتَّطاولُ على الأقران، وأنشد:

كَمْ فِيهِمُو من فارسٍ مُتَغَطْرِسٍ
شاكِي السِّلاحِ يَذُبُّ عن مَكْرُوبِ(١)

أبو عبيد: المتَغطرِسُ: الظالم المتكبِّرُ، وهو الغِطْرِيسُ.

وأنشد قول الكُميت:

* كنا الأباةَ الغطارسا(٢) *

وقال المؤرجُ: تغطرَسَ في مشيتهِ إذا تبختَرَ، وتغطرَسَ إذا تعسَّفَ الطريقَ، ورجلٌ متغطرسٌ: بخيلٌ في كلام هُذيل.

ط غ م س

وقال الليث: الطغمُوس: الماردُ من الشياطينِ، والخبيثُ من القطارب.

س ل غ د

قال: والسَّلْغَدُ من الرجال: الرِّخوُ.

وقال أبو عبيدة: منَ الخيلِ أشقر سِلَغْدٌ وهو الذى خَلصتْ شُقْرتُه.

وأنشد:

* أشقرُ سِلَغْدٌ وأحوَى أدعَجُ(٤) *

والأنثى سِلَغْدَةٌ، اللِّحياني: أحمر سِلَغْدٌ وأحمر أسْلغُ.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال.

(١) أنشد فى ل (غطرس)
(٢) كذا فى ل (غرس) وتمام الشعر:
ولولا حبال منكم هى أمرست
جنائبنا كنا الأباة الغطارسا
وفى اللسان: «الأتاة» ويبدو أنه تصحيف.

(٣) أنشد فى ل (غلصم).
(٤) أنشد فى ل (سلغد).

السِّلَغْدُ : الأكول الشَّروب الأحمق منَ الرِّجالِ.

س م غ د

الليث : المُسْمَغِدُّ : المنتفخ الوارمُ .

قال : والسِّمَّغِد من الرجال : الطويلُ الشديدُ الأركان ، وقالهُ أبو عمرٍ وأنشد :

حتى رأيتُ العزَبَ السِّمَّغدا
وكان قدْ شَبَّ شَباباً مغدَا(١)

وقال ابن السكيت : رأيتهُ مُغداًّ مُسْمَغداًّ إذا رأيته وارما من الغضب .

وقال أبو سُوَاج :

إنّ المَــــنِىّ إذا سَرَى
فى العَبد أصبحَ مُسْمغداًّ(٢)

غ م ل س

وقال الليث : الغمَلَّسُ : الخبيث الجرىء قلت : وهو العَمَلَّسُ بالعين ، وقد يوصَفُ بهما الذِّئبُ .

(١) أنشد فى ل (سمغد)
(٢) أنشد فى ل (سمغد) .

س ل غ ف

وقال الليث : السِّلْغفُّ : التَّارُّ الحادرُ ، وأنشَد :

بِسلغفٍ دَغْفَــلٍ يَنطَحُ
الصخرَ برأسٍ مُزْلَغِبٍ(٣)

ويقال: بقرةٌ سَلغفٌ .

د غ م س

وقال أبو تراب : سمعْتُ شبانَةَ يقولُ : هذا أمرٌ مُدْغَمَسٌ ومُدَهْمَسٌ إذا كان مستوراً وزاد غيره : مُدَخْمَسٌ ومُرهَمَسٌ ومُهْمَسٌ بمعناه .

س م غ ل

أبو عبيد عن الأصمعى : المُسْمَغِلَّةُ من الإبل الطويلة ، والجسْرَةُ مِثلها ، قال وأما المُشْمَعِلّةُ فهى السَّريعةُ .

س ب غ ل

وقال كُثَيِّرٌ :

مَسَائحُ فَوْدَىْ رأسِــه مُسْبَغِلَّةٌ
جرَى مِسكُ دارِينَ الأحَمُّ خِلاَلَها(٤)

(٣) أنشد فى ل (سلغف) والشعر غير واضح الوزن ، وقد يكون فيه نقص .
(٤) كذا فى ل (سبغل) وديوانه : جـ٢ : ٥١ .

قالوا : المُسْبَغِلَةُ : الضافيةُ ، ودِرْعٌ مُسْبَغِلَّةٌ سابغةٌ ، وأنشد :

ويوماً عليـــــه لأمةٌ تُبَّعِيَّةٌ
مِن المسبَغِلَّاتِ الضَّوَافِي فُضولُها(١)

ثعلب عن ابن الأعرابى : سَغْبَلَ طعامَه إذا رَوَّاهُ دَسَماً ، وسَغْبَل رأسَـه وسَغْسَغَهُ وروَّلَهُ إذا مَرَّغه .

وقال غيره : سَبْغَلْتُهُ فاسبَغَلَّ ، قُدِّمَتْ الباءُ على الغين .

وقال أبو زيد : اسبَغَلَّ الثَّوبُ اسْبِغْلالًا إذا ابْتَلَّ .

وقال الكسائى : جاء فلانٌ يمشى سَبَهْلَلًا وسَبَغْلَلًا : أى ليس معه سلاح .

وفى الحديث « لا يَجيئَنَّ أحدُكم يومَ القيامة سَبَهْلَلًا » : وفُسِّرَ فارغا ليس معه مِن عمل الآخرة شىء .

ورُوِى عن عُمر أنه قال : إنِّى لأَكره أن أرَى أحدَكم سَبَهْلَلًا لافى عمل دُنيا ولا فى عمل آخرَة .

وقال الأصمعى وأبو عَمرو : جاء فلانٌ سبَغللاً وَسَبَهْلَلًا : أى فارغا .

ب غ س ل

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : بَغْسَلَ الرجل إذا أكثَرَ الجماعَ .

س غ ب ل

شمرٌ عن ابن الأعرابى قال : السَّغْبَلَةُ : أنْ يُثرَدَ اللحمُ مع الشَّحم فيكثر دَسَمُه ،

مَنْ سَغْبَلَ اليومَ لنـا فقد غَلَبْ
خُبزًا ولحمًا فهو عند الناس حَبْ(٢)

ت غ ل س

أبو عبيـد : وقع فلان فى تُغُلِّسَ ، وهى الدَّاهية .

(١) أنشد فى ل (سبغل) .

(٢) أنشده ل فى (سغبل)

باب الغين والزاي

ز غ د ب

قال الليث : الزَّغْدَبُ الهديرُ الشديد .

وقال العجّاج :

* يَمُدُّ زأراً وهَدِيراً زَغْدَبا(١) *

ز غ ب د

قال والزَّغْبَدُ : من أسماءِ الزَّبدِ .

وقال رؤبة يَصِفُ فَحْلاً :

* وزَبَدا مِنْ هَدْرِهِ زُغادِبا(٢) *

وقال ابن الأعرابى : الزُّغادِبُ : الزَّبَدُ الكثيرُ .

وقال أبو زيد : الزُّغادِبُ : الضَّخْمُ الوجه السَّمِجُ العظيم الشَّفَتين :

ز غ ر ب

وقال الليث : عينٌ زَغْرَبَةٌ ، ورَجل زَغْرَبُ المعروفِ كثيرُه ، وماءٌ زَغْرَبٌ ، وأنشد :

بَشِّرْ بَنى كَعْبٍ بنَوْءِ العقْرَبِ
مِن ذِى الأهاضيبِ بماء زَغْرَبِ(٣)

وقال آخر :

* عَلَى اضْطِمارِ اللَّوْحِ بَوْلًا زَغْرَبا(٤) *

أبو عبيد عن الأموى : الزَّغْرَبُ : الماء الكثير .

قال الكميتُ :

* وبَحْرٌ من فِعالِكَ زَغْرَبُ(٥) *

ز غ ب ر

قال وقال أبو زيد : أخذَ فلانٌ الشىء بزَغْبَرِه إذا أخذه كله فلم يَدَع منه شيئاً ، وكذلك بزَوْبَرِه وبِزَأْبَرِه .

(١) كذا فى جميع نسخ التهذيب ، وفى ل (زغدب) والديوان : ٧٤ : (يرج) مكان قوله : (يمد) وفى رواية (يرج) .

(٢) فى ل (زغدب) والديوان ١ : ١٣

(٣) أنشده فى ل (زغرب) كذا فى ت ، وفيه: (بنو العقرب) بدل : (بنوء) .

(٤) كذا فى ل (زغرب) .

(٥) جزء من بيت الكميت ، وتمامه .
وفى الحكم بن الصلت منك مخيلة
تراها وبحر من فعالك زغرب

وقال أبو عمرو : الزَّغْبَرُ : جماعةُ كلِّ شىء

وقال أبو زيد : زِئْبِرُ الثوب وزِغْبِرُه ، وقد زأبَرَ وزغبَرَ .

ز ر غ ب

وقال الليث : الزَّرْغَبُ : الكَيْمُخْتُ :

ب ر غ ز

قال : والبَرْغَزُ : وَلَدُ البقرة وجمعه براغزُ

وقال النابغةُ :

وَيَضرِبْنَ بالأيدى وَراءَ بَرَاغزٍ
حِسانُ الوجوه كالظباء العَواقدِ

أراد بالبراغز أولادهُنَّ ، شَبَّه نساء سُبِين بالظِّباء . قال : ويقال لولد البقرة الوَحْشِيَّة(١) بُرْغزٌ وجُؤذُرٌ .

ب ر غ ز

والبُرْزُغُ : نشاطُ الشَّبابِ وأنشد غيرُه لرُؤْبَة :

* هيهاتَ ميعادُ الشباب البُرْزُغ(٢) *

يقال بُرغُزٌ وبُرزُغٌ .

ز ل غ ب

وقال الليث : ازْلَغَبَّ الطائرُ والفرخُ والرِّيشُ . يقال فى كل إذا شوَّكَ .

وأنشد :

تُرَبِّبُ جَوْنًا مُزْلَغِبًّا تَرَى به
أنابيبَ مِن مُسْتَعْجِلِ الرِّيشِ جَمَّا(٣)

أبو عبيد : المُزْلَغِبُّ : الفرخُ إذا طَلَع ريشُه .

زغ ر ف

وقال مُزاحمٌ :

كصَعْدَةِ مُرَّانٍ جَرى تحت ظلِّها
خليجٌ أمدَّتهُ البحارُ الزَّغارِفُ
ولو بَذَلَتْ أُنْسًا لأعصَمَ عاقلٍ
برأسِ الشَّرَى قد طرَّدَتهُ الخَاوِفُ(٤)

قال الأصمعىُّ ولا أعرف الزَّغَارِف ، وقال غيره : بحرٌ زَغْربٌ وزَغرفٌ ، بالباء

(١) ما بين القوسين زيادة فى (م)
(٢) كذا فى ل(برزغ) ولم ينسبه وفى ت (برزغ). نسبه لرؤبة ، وما فى الديوان : ٩٧ .
* بعد أفانين الشباب البرزغ *

(٣) أنشد فى ل.ت (زلغب) وفيهما. ترى له مكان قوله : (ترى به)
(٤) أنشد فى ل ت (زغرف) وفيهما : ولو أبدلت أنساً (مكان قوله : ولو بذلت أنسا)

والفاءِ ، ومثله ضَبَرَ وضَفَرَ إذا وثبَ ، ويقال لولد الضَّبع : فُرْعلٌ وبرعلٌ .

زغ ل م

أبو زيد : وقع فى قلبي له زُغلـةٌ أى حسَـكةٌ وَضَغينةٌ ، ويقـال لا يدخلنكَ من ذلك زُغلةٌ أى لا يُحَـكَّنَّ فى صدْركَ منهُ شكٌ ولامٌ .

زغ ف ل

ثعلب عن ابن الأعرابىِّ : زَغْفَلَ الرجلُ إذا أوقدَ الزَّغفلَ ، وهوشجرٌ قال : وَزَغفلَ إذا كَذبَ .

وأنشد غيره :

* ذاكَ الـكساءُ ذو عليهِ الزغفل(٢) *

أراد الذى عليهِ الزَّغفَلُ وهو زئبِرهُ .

بابُ الغينِ والطَـاء

ط غ م ش

قال النصر : الطَّغْمَشَةُ والطَّرْفَشَةُ : ضعفُ البصر .

غ ط ر ف

ابن السكيت عن الأصمعى : الغِطْريفُ والغِطْرافُ : السَّخِيُّ السَّرِىُّ الشّابُّ .

ومنه يقال : بَازِ غِطْريفٌ .

وقال الليث : الغِطْريفُ السيدُ الشريفُ وأنشد :

* وَمَنْ يكونوا قَوْمَهُ تَغَطْرَفَا(١) *

ثعلب عن ابن الأعرابىقال : التَّغَطْرُفُ : الاختيالُ فى المشى خاصَّةً ، وأنشد :

فإنْ يَكُ سَعْدٌ مِنْ قُرَيْشٍ فإنما
بِغَيْرِ أبيه مِنْ قُرَيْشٍ تَغَطْرَفَا(٣)

أبو عبيد عن الأحمر : التغتْرُفُ مِثلُ التغطْرُفِ ، وهو الـكبرُ ، وأنشد :

فإنكَ إنْ عادَيتنى غضبَ الحصا
عليكَ وَذَ والجُبُّورَةِالمتغتْرِفُ(٤)

(١) أنشد فى ل . ت (غطرف) وفى نسخة م (تغطرفوا) .

(٢) هو لجبل بن مرثد المعنى ، كذا فى ل (زغفل) .

(٣) أنشد فى ل . ت (غطرف) .

(٤) نسبه ل (غطرف) لمغلس بن لقيط .

قال : يعنى الرَّبَّ تباركَ وتعالى ، قلت: ولا يَجُوزُ أن يوصَفَ اللهُ تعالى بالتَّغترُفِ وإنْ كان معناهُ التـكبُّرَ لأنهُ عز وجل لا يُوصفُ إلا بما وصفَ به نفسهُ لفظًا .

ط ر غ م

وقال ابن السكيت عن أبى عمر: اطْرَغَمَّ إذا تكبرَ ، والا طرغمامُ : التَّـكبُّرُ، وأنشد:

أَوْدَجَ لـمَّا أنْ رَأَى الجِدَّ حَـكَمْ
وَكُنْتُ لا أُنْصِفُهُ إلاَّ اطْرَغَمّْ(١)

والإيداجُ : الإقرارُ بالباطل ، قلتُ واطْرَخَمَّ مِثلُ اطْرَغَمَّ .

غ ر ط م

وقال ابن السكيت قال أبو عمرو : الغُرْطُمانىُّ : الفتى الحسن الوجهِ مِنَ الرِّجال وأنشد :

* الغُرْطُمانىَّ الوأى الطِّوَلا *

بابُ الغينِ والدالِ

د غ م ر

قال الليث : الدَّغمَرَةُ : تخليطُ اللونِ والخلُقِ ، وقال رؤْبةُ :

إذا امرُؤٌ دَغمَرَ لوْنَ الأَدْرَنِ
سَلْمتَ عرْضاً ثوبهُ(٢) لم يَدْكَنِ

الأدرنُ : الوسِخُ ، وَدَغْمَرَ : خلط ، لمْ يَدْكَنْ : لمْ يتسخ .

قاله ابنُ الأعرابى ، وقال الآخرُ :

* وَلا مِنَ الأَخلاقِ(٣) دَغمَرِىُّ *

ثعلب عن ابن الأعرابىِّ: الدُّغمورُ السيىءِ الخلُقِ ، والذُّغْمورُ بالذَّال : الحقودُ الذى لا ينحلُّ حقدُهُ .

غ ن د ر

قال : ويقال للغلام النَّاعِمِ : غُنْدُرٌ وغُمَيْدَرٌ .

(١) أنشد فى ل (طرغم)
(٢) كذا فى ديوانه : ١٦٤ ، وفى ل (غمر) : (سلمت عر ضاألونه) بدل . (ثوبه)

(٣) الشعر للعجاج فى ديوانه : ٦٨ ، وقبله :
* لا يطبينى العمل المقذى *
وفى ل (دغمر) :
* لا يزدهينى العمل المقذى *

غ م د ر

وأنشد ابن السكيت :

لله درُّ أبيكِ رُبَّ غميدرٍ
حسنِ الرُّواءِ وقلبه(١) مدكُوكٌ

قال : والمدكوكُ الذى لا يفهمُ شيئاً .

وقال ابن الأعرابى : وهو الغَمَيْذَرُ أيضاً .

د غ ف ل

وقال الليث : الدَّغفَلُ : ولدُ الفيلِ ، والدَّغفلُ : خصبُ الزمانِ .

وقال العجاجُ :

* وإذ زَمانُ النَّاسِ دَغفَلِىٌّ(٢) *

أبو عبيد عن أبى زيد وأبى عمرو قالا : هو عَيْشٌ دَغفَلِىٌّ ، وهو الواسعُ .

غ د ف ل

وقال شِمْرٌ : رحمةٌ غِدَفْلَةٌ : واسعةٌ ومُلاءةٌ غِدَفْلَةٌ وَعيشٌ غدفلٌ ، وأنشد :

(١) أنشد فى (ل) (غمدر)

(٢) كذا فى ل (دغفل (، والديوان . ٦٧ ،

* رَعثَاتُ عُنْبُلِها الغدفلِ الأرْغَلِ(٣) *

وقال غيره: بَعير غدافل : إذا كان كثير شعرِ الذَّنب .

وقال الراجزُ :

يَتْبَعْنَ زيّافَ الضُّحَى غُزَاهلا
ينفُجُ ذا خصائلٍ غُدَافِلاَ(٤)

وقال أبو عمرو : كبشٌ غُدَافِلٌ : كثيرُ سبيبِ الذَّنَبِ .

غ ن د ب

الليث : الغُنْدُبةُ : لحمَةٌ صُلبَةٌ حوالى الحلقوم ، والجميعُ : غنادِبُ .

وقال رُؤْبةُ يصفُ فحلا :

إذَا اللهاةُ بَلَّتِ الغبَاغبا
حَسِبْتَ فى أرْآدِهِ غنَادِبا(٥)

(٣) لجرير ، كما فى ل .ت(غدفل)وديوانه:٤٤٨

(٤) أنشد فى ل (غدفل) وفيهما . (ينفخ) بدل : (ينفج) .

(٥) كذا فى ل (غندب) وفى ديوانه : ١٧٠ : (تحسب) بدل : (حسبت) .

ف د غ م

الليث : الفَدْغَمُ : اللَّحِيمُ الجسيم .

وقال أبو عبيد : الفَدْغَمُ الحسنُ الطَّويلُ مِنَ الرِّجالِ مَع عِظَمٍ .

وقال ذو الرُّمة :

إلى كلِ مَشْبوحِ الذّراعين تُتقَى
به الحربُ شَمْشاعٍ وأبيضَ فَدْغَمِ (١)

غ ر ن د

أبو عبيد عن أبى زيد : تَثوَّل عليه القومُ تَثَولاً وَاغرَنْدَوا اغرِنداءً واغْلَنتوا اغلِنتاءً بالتّاء : إذا عَلوهُ بِالشّتمِ والضَّربِ والقهْرِ .

ابن السكيت عن الأصمعىّ : اغرَنْداهُ وَاسْرَنْداهُ : إذا علاهُ ، وأنشد :

قد جعلَ النُّعاسُ يَغرَنْدِينى
أدفعهُ عَنّى وَيَسْرَنديني (٢)

أبو عبيد عن أبى عبيدة : المُغرَندِى والمسْرَندِى : الذى يغلِبُك وَيَعلوكَ .

ب غ د د

وقال اللحيانىُّ يقال : هذه بغدادُ وَبغداذُ وبغدانُ .

قلت : والفصحاء يختارُونَ بغدادَ بدالين، وقيل « بغ » صنمٌ ، و « داذْ » بمعنى دَوَّدَ ، حرَّفوهُ عن الذال إلى الدال لأنَّ دَاذَ معناه أعطى ، فكرِهُوا أن يجعلوا للِصَّنمِ وهو مواتٌ عطَاءً فيكون كُفراً .

وقالوا دَاد ، ومن قال دَان فمعناهُ ذَلَّ وخَضَعَ .

د ل غ ف

وقال الليث الإدْلِغْفافُ : مجىءُ الرجُلِ مُستسِرًّا ليسرقَ شيئاً .

وأنشد أبو عمرو للملقطىِّ .

قد ادلَغَفَّتْ وهى لا ترَانِى
إلى متاعى مشية السكران
* وبعضها فى الصدْرِ قد وَرَانى (٣) *

---

(١) كذا أنشد فى ل (فدغم) وديوانه : ٦٣٥ (طبع الخارج) ورواية صدر البيت :
* لها كل مشبوح الذراعين تتقى *

(٢) أنشده ل . (غرند)

(٣) كذا فى ل . ت (لغف)

باب الغين والذال

غ م ذ .

قال أبو العباس الغَمَيْذَرُ بالذال : المُخلِّطُ في كلامه وفعاله .

ذ غ م ر

وقال ابن الأعرابي : الذُّغمورُ بالذال : الحقُود الذي لاينحلُّ حقده .

غ ذ م ر

أبو عبيـــد عن الأصمعي : المُغذمِرُ من الرِّجال : الذي يركب الأمور فيأخذُ من هذا ويعطى هذا ويدع لذا من حقه .

قال : ويكون هذا في الـكلام أيضاً ، إذا كان يخلِّط في كلامه ، يقال : إنه لذو غذَامِيرَ .

وقال الليث : التَّغذْمُرُ : سـوء اللفظ ، وهي الغذَامِرُ ، وإذا ردَّد لفظـــه فهو مُتغذْمِرٌ[1] .

غ ذ ر م

وقال غيره : تَغذْرَمَ فلان يميناً وتزيَّدها : إذا حلف بها ولم يَتتعتَع ، وأنشد :

تغذْرَمَها في تأْوةٍ من شياههِ
فلا بُورِكت تلك الشِّياه الفلائلُ[2]

والتأْوَةُ : المهزولة من الغنم ، والغَذْرَمَةُ : كيلٌ فيه زيادةٌ على الوفاء ، وكيلٌ غذَارِمٌ .

وقال أبو جندب الهذلي :

فَلَهفَ ابنة المجنون ألا تُصيبَه
فَتُوفِيَهُ بالصاع كيلا غُذَارِما[3]

وفي الحديث (أن علياً رضي الله عنه لما طلبَ إليه أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان على تحليل الرِّبا والخمر ، فامتنع قاموا ولهم تَغذْمُرٌ وبربرةٌ).

وقال الراعي :

تَبصَّرتُهُمْ حتى إذا حال دونهم
رُكامٌ وحادٍ ذُو غذَامِيرَ صَيْدَحُ[4]

(١) كذا في ل (غذمر) .

(٢) كذا في ل (غذرم) .
(٣) كذا في ديوان الهذليين : ١ : ٨٨ وفي ل ـ ت (غذرم) وفيهما : (تصيبه) بالتاء .
(٤) كذا في ل ـ ت (غذمر . غذرم)

غ م ذ ر

ومن العرب من يقول : غَمْذَرَ غَمْذَرَةً بمعنى غَذْرَمَ إذا كالَ فأكثر .

ل غ ذ م

وقال الليث : المُتَلَغْذِمُ : الشديد الأكل .

باب الغين والثاء

غ ث م ر

أبو عبيد عن الأموى : المُغثَمَرُ : الثوب الردىء النَّسْج .

وقال أبو زيد : إنه لبيتٌ مُغَثْمَرٌ ومُغَذْمَرٌ ومغثومٌ : أى مخلَّطٌ ليس بجيِّد .

ب غ ث ر

قال : والبَغْثَر من الرجال الثَّقيل الوخمُ ، وأنشد :

* ولم يجدنى بَغْثَراً كهاما[1] *

ويقال : بَغثَرَ متاعه وبعثره إذا قَلبه .

وقال الليث : البَغْثَرَةُ خبثُ النفس ، تقول : أراكَ مُبَغْثِراً .

وقال أبو عبيد : تَبَغْثَرَت نفسه ، أى خَبُثت .

وقال ابن السكيت: طعامٌ مُغَثْمَرٌ إذا كان بقشره لم ينق ولم يُنخل .

وقال الليث: المُغَثْمِرُ الذى يحطم الحقوق ويتَهَضَّمُها ، وأنشد قول لبيد :

* ومُغَثْمِرٍ لحقوقها هَضَّامُها[2] *

رواه أبو عبيد : ومُغَذْمِرٍ لحقوقها .

---

(١) كذا فى ل (بغثر) .

(٢) أنشده ل فى (بغثر) وهو من معلقته ، وصدر البيت :

* ومقسم يعطى العشيرة حقها *

وديوانه : ٢٦ (مخطوطة دار الكتب المصرية) رقم ٥٤٧ وفى ل (غذمر) وروايته هكذا :

* ومغذمر لحقوقها هضامها *

بابُ الغينْ والرّاء

غ ر م ل

قال الليث : الغُرْمُولُ : الذَّكر الضخم ، وأنشد :

وخِنْذِيذٍ ترى الغُرْمُول منه
كطىِّ الزِّق عَلّقَهُ التِّجارُ(١)

غ ر ب ل

أبو عبيد : المُغَرْبَلُ : المقتولُ المُنْتَفِخُ وأنشد :

أحيا أباه هاشم بن حَرْمَلَهْ
ترى الملوكَ حوله مُغَرْبَلَهْ
يقتلُ ذا الذنب ومن لاذنبَ له(٢)

وأخبرنى الإيادى عن شمر قال : المُغَرْبَلُ المفرّق ، غربله أى فرّقه . قال والمُغَرْبَلُ : المُنَقَّى بالغربال .

وفى الحديث : « كيف بكم إذا كنتم فى زمان يُغربَلُ الناس فيه غرْبَلَةً » . قال : يذهب خيارُهم بالموت والقتل ويبقى أراذلهم .

ابن شميل عن الجعدى : غَرْبَلَ فلان فى الأرض إذا ذهب فيها .

وفى الحديث « أعلنوا النكاح واضرِبوا عليه بالغربالِ » . عَنَى بالغربالِ الدُّفَّ ، شُبِّهَ الغربالِ به .

ب ر غ ل

أبو عبيد عن أبى عمرو : البَرَاغيلُ : البلاد التى بين الرِّيف والبَرِّ مثل القادسية والأنبار ، واحدها بِرْغِيلٌ ، وهى المزالِفُ أيضاً .

غ ن ذ ى

وقال ابن الفرج : سمعت الضبابى يقول : إن فلانة لَتُغنْذِى بالناس وتُغَنْذِى بهم أى تُغرِى بهم ، وقطع الله عنك غَنْذَاتها ، أى إغراءها .

ب غ ب ر

أبو العباس عن ابن الأعرابى : البُغبُورُ الحجر الذى يذبحُ عليه القُربان للصَّنم ، والبُغبُورُ ملك الصين .

---

(١) نسبه فى نسخة (ج) لبشر ، ولم يرد وبشر هو ابن أبى خازم . والبيت من قصيدة مفضلية ، وأنشده ل . ت ق (غرمل)

(٢) لعامر الخصفى ، خصفة بن قيس عيلان ، كذا فى ت (غربل) .

خماسي الغين

غ ض ن ف ر

الغَضَنْفَرُ وهو الأسد، ورجلٌ غَضَنْفَرٌ: إذا كان غليظاً.

وقال أبو عبيدة: أُذُنٌ غَضَنْفَرَةٌ، وهى التى غلظت وكثر لحمها، حكاه عنه الأثرمُ.

وقال المفضل: الغضَنْفَرُ من الرجال: الغليظ، وأنشد:

لهم سيدٌ لم يرفع الله ذِكره
أزَبُّ غُضون الساعدين غَضَنْفَرُ(١)

وقال أبو عمرو: الغَضَنْفَرُ، الغليظ المُتَغضِّن، وأنشد:

دِرْحايةٌ كوألَلٌ غَضَنْفَرُ(٢)

ض ب غ ط ر

أبو العباس عن ابن الأعرابى، قال: الضَبَغْطَرى: ما حملته على رأسك وجعلت يديك فوقه لئلا يقع، والضَّبَغطَرى أيضاً: اللعينُ الذى يُنصب فى الزرع يُفزَّعُ به الطير.

ظ ر ب غ ن

قال وأخبرنى عمرو عن أبى عمرو عن أبيه، قال: الظَّرَبغانَةُ — بالظاء والغين — الحيَّة.

آخر حرف الغين ولله المنَّة.

---

(١) أنشده ل. ت «غضفر»، وفيهما: «أزب غضوب» مكان قوله: «أزب غضون».

(٢) «كوألل» هذا هو الصواب بلا مين. وفى نسخ التهذيب: «كوألك» وهو خطأ فى النسخ.

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب حرف القاف من تهذيب اللغة

أبوابُ المضاعفِ

قال الليث بن المظفرّ قال أبو عبد الرحمن الخليلُ بن أحمدَ : القافُ والكافُ تأليفُهما معقومٌ في بناء العربيةِ لقربِ مخرجيهما إلّا أنْ تجيء كلمة من كلام العجمِ معُرَّبةً ، قال : والقافُ والجيمُ كيفَ قُلبتاَ لم يحسن تأليفُهما إلا بِفصلِ لازم ، وقد جاءتْ كلماتٌ معرّباتٌ في العربيةِ ليستْ منها ، وسأبين ذلكَ في حدّه .

قلتُ ، وقد روى أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابيّ أنه قال :

ج ق ق

(جق)

الجُقَةُ : الناقَةُ الهرمةُ .

بابُ القافِ والشين

ق ش ش

قش — شق

مستعملان .

(قش)

قال الليث : القَشُّ : تَطَلّبُ الأَكلِ من هاهُنا وهاهنا ، وكذلك التَّقشِيشُ والاقتشاشُ ، والاسمُ من ذلكَ القَشِيشُ والقُشاشُ ، والنعتُ : قَشَّاشٌ وَقَشُوشٌ ، قال : والقِشَّةُ : الصَّبيةُ الصَّغيرةُ الجبة(١) التي لا تكادُ تنبتُ ، يقال إنما هي قِشَّةٌ .

(١) الذى فى نسخة م (الصغيرة الجبة ، وفى القاموس : « الصغيرة الجثة » . وقوله : « لا تكاد تنبت » أى لا تنمى

ويقال: بل القِشَّةُ دُوَيْبَّةٌ تُشبِهُ الجعلَ ، قال : والقَشْقَشَةُ(١): يُحكَى به الصوتُ قبلَ الهديرِ فى مَخضِ الشقْشِقَةِ قبلَ أن يَزْغدَ بالهدير، قال : وصُوفَةُ الهِناءِ إذا عَلِقَ بها الهناء ودُلِكَ بها البعيرُ:وألقيتْ فهىَ قِشَّةٌ.

وقال أبو عبيد : يقال لِلقِرْدِ قِشَّةٌ إذا كانتْ أنثى ، قاله أبو زيد ، والذَّكَرُ رُبَّاحٌ :

قال أبو عبيدٍ وقال أبو زيد : قَشَّ القومُ يَقُشُّونَ قُشوشاً إذا حَيُوا بعدَ هُزالٍ وأَقَشُّوا إقْشاشاً إذا انطَلَقُوا جفلوا ، قال : ولا يقال : ذلكَ إلّا للجميع فقط .

ق ش ق ش

وفى الحديث «كان يقال لسورتى قل هو الله أحدٌ وقل يأيها الكافرون المُقَشْقِشَتَان» ، سُمِّيتا مُقَشْقِشَتَيْن لأنهما تُبرئان من الشِّرك كما يبرأ المريض من مرضه .

وقال أبو عبيد عن أبى عبيدة : إذا برأ الرجل من عِلَّتِهِ قيل قد تَقَشْقَشَ .

والعرب تقول للرَّائع(٢) الذى يلقطُ الشىء الحقير من الطريق فيأكله : قَشَّاشٌ ورمامٌ ، وقد قَشَّ يَقُشُّ قشاً ، ورمَّ يَرُمُّ رَمّاً .

ك ش ك ش

قلت : والذى قاله الليث فى القَشْقَشَةِ أنه الصوتقبل الهدير فهو الكَشْكَشَةُ بالكاف وهو الكشيشُ ، وقد كَشَّ البَكْرُ يَكِشُّ كشيشاً .

وقال رؤبة :

* هدرتُ هدْراً ليس بالكشيشِ *(٣)

فإذا ارتفع عن ذلك قليلا فهو الكَتيت .

ثعلب عن ابن الأعرابى ، قال : القشُّ الدَّمالُ من التمرِ ، والقشُّ أكلُ كِسَرِ السؤال، والقشُّ أكل ماعلى المزابِلِ مما يُلقيه الناس .

ش ق

[شق]

قال الليث : الشِقْشِقَةُ : لهاةُ الجملِ العربى ، ولا يكون ذلك إلا للعربىِّ من الإبل وجمعها الشَّقاشِقُ .

---

(١) لو زيدت مابعد قوله : والقشقشة يحكى، بأن قيل : والقشقشة : ما يحكى به الصوت لاستقام المعنى

(٢) فى نسخة (م) (للرائع)

(٣) كذا فى ت (كش) ، وديوانه: ٧٧ وبعده:

* وثاب رأسى بهشة البهوش *

وروى عن علىّ رضى الله عنه أنه قال : « إن كثيراً من الخطب من شقاشق الشَّيطان » .

قلت : شبَّـــه الذى يتفيهق فى كلامه ويسرده سرداً ولا يبـالى أصاب أم أخطأ وصدق أم كذب بالشيطان الذى أسخط ربه وأغوى من اتَّبعه .

والعرب تقول للخطيب الجهير الصوت الماهر بالكلام : هو أهرتُ الشِّقْشِقَةِ وهريتُ الشِّدق .

ومنـــه قول ابن مُقبلٍ يذكر قوما بالخطابة :

* هُرْتُ الشَّقاشقِ ظلاَّمون للجزُرِ[1] *

وسمعت غـير واحد من العرب يقول للشِّقْشِقة شِمْشِقَةٌ ، وقد حكاه شمر عنهم أيضاً .

وقال النضر : الشِّقْشِقَةَ جلدة فى حلق الجمـــل العربى ينفخُ فيها الرِّيحُ فتنتفخُ فيهدر فيها .

وقال الليث : الشَّقُّ مصدر قولك شَقَقْتُ والشِّقُّ : اسمٌ لمـا نظرتَ إليـه ، والجميع الشُّقُوقُ .

قال : والشُّقاقُ تَشَقَّقُ الجلد من بردٍ أو غيره فى اليدين والوجه .

وقال الأصمعى : الشُّقاقُ فى الرِّجل واليد من بدن الإنسان والحيوان ، وأما الشُّقوقُ فهى الصدوعُ فى الجبال والأرضين وغيرها .

وقال الليث : الشِّقُّ : المشقة فى السير والعمل ، والشِّقُّ الجانب ، والشِّقُّ الشقيقُ ، تقول : هذا أخى وشِقُّ نفسى .

وقال الفراء فى قول جلّ وعزّ : (لم تكونوا بالغيهِ إلاَّ بِشِقِّ الأنفُسُ)[2] أكثر القراء على كسر الشين ، قال : ومعناه إلا بجَهْدِ الأنفس، وكأنه اسم وكأن الشَّقّ فعلٌ .

قال : وقرأ بعضهم إلاَّ بِشَقِّ الأنفس .

قال الفراء : ويجوز فى قوله (إلاَّ بِشِقِّ الأَنْفُسِ) أن تذهب إلى أن الجهد ينقص من قوة الرجل ونفسه حتى يجعله قد ذهب بالنصف من قوته فيكون الكسر على أنه كالنصف .

والعرب تقول : خذ هذا الشِّقَّ لِشِقَّةِ الشاقِ ، ويقال : المال بينى وبينك شَقَّ الشعرة

(١) أنشد فى ل (شق)

(٢) سورة النحل : ٧

وشِقّ الشعرة ، وهما متقاربان ، فإذا قالوا شَقَقْتُ عليك شقاً نصبوا ، ولم نسمع غيره .

وقال ابن شميل : شَقّ عليّ ذاكَ الأمر مَشَقَّةً ، أى ثَقُلَ عليّ .

قلت : ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم «لولا أن أشُقّ على أُمتى لأمرتهم بالسِّواك عند كلِّ صلاةٍ » . المعنى : لولا أن أُثَقِّلَ على أُمتى .

الحرانى عن ابن السكيت ، قال : الشِّقُّ المشَقَّةُ ، والشِّقُّ نصف الشيء ، والشَّقُّ : الصدعُ فى عُودٍ أو حائط أو زجاجة .

وقال الليث : الشُّقَّةُ : شظِية تُشَقُّ من لوح أو خشبةٍ ، ويقال للانسان عند الغضب : احتَدَّ فطارت منه شِقَّةٌ فى الأرض ، وشِقَّةٌ فى السماء ، والشُّقَّةُ معروفة فى الثياب ، والشُّقَّةُ بعد مسير إلى الأرض البعيدة ، يقال شُقَّةٌ شاقَّةٌ ، قال الله جلّ وعزّ (ولـكِنْ بَعُدَتْ عليهم الشُّقَّةَ)(١) .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلّ وعزّ (إنّ الظّالمين لَفِى شِقاقٍ بَعيدٍ)(٢) ، قال الشِّقاقُ العداوة بين فَرِيقين ، والخِلافُ بين اثنين ، يُسمّى ذلك شِقاقاً لأن كل فريقٍ من فِرقتى العداوة قَصَد شِقًّا أى ناحية غير شِقِّ صاحبِهِ ، وأما قولهم : شَقّ الخوارج عصاَ المسلمين فمعناَهُ أنهم فرّقوا جماعتَهُمْ وكلِمتَهُمْ ، وهو من الشّقّ الذى معناَه الصَّدْع .

وقال الليث : الخارجىّ يَشُقُّ عصاَ المسلمين ويُشاَقُّهم خِلافاً ، قلت جعل شَقّةَ العَصاَ والمُشاَقّةَ واحِداً ، وهما مختلفان عَلَى ما جرى من تَفسِيرِهما آنفاً .

وقال الليث يقال : انْشَقّتْ عصاهُمْ بعد الْتِآمِهاَ : إذا تفرّقَ أمرهُمْ ، قال والاشْتِقاقُ : الأخذُ فى الخصومات يَميناً وشِمَالاً مع تَرْكِ القَصْدِ ، وفرس أشَقُّ ، وقد اشْتَقّ فى عدوِهِ كأنه يَميلُ فى أحَد شِقّيْهِ ، وأنشد :

وَتَبَارَيتُ كَماَ يَمشى الأشَقّ(٣)

قلت : فرَسٌ أشَقُّ له مَعْنيان .

فأما الأصمعى فإنه قال فيما رَوَى عنـــه أبو عبيد : الأشَقُّ الطويلُ قال : وسمِعتُ

(١) سورة التوبة : ٤٢

(٢) سورة الحج : ٥٣

(٣) كذا فى م بالزاى وهو الصواب : وفى ل : (وتباريت كما الخ)

عُقْبَةَ بن رُؤْبةَ يصف فرَساً فقال : أَشَقُّ أَمَقُّ خِبَقٌّ ، فجعله كلّهُ طولاً .

وقال ابن الأعرابي فيما روى عنه أبو العباس الأشَقُّ من الخيل : الواسعُ ما بين الرجْلين ، قال : والشقّاء المقّاء من الخيل الواسعة الأرْفاغ، وسمعت أعرابيةً تُسابُّ أمةً فقالت لها : يا شقّاء يا مقّاء فسألتُها عن تفسيرها فأشارت إلى سَعَة مَشَقِّ جَهازِها .

وقال الليث : الشقِيقةُ : صُدَاعٌ يأخذُ فى نصف الرأْس والوجه ، قال والشقِيقةُ الفُرجَة بين الرمال تُنْبتُ العُشبَ وجمعها الشقَائقُ ، قال : ونَوْرٌ أحمر يسمى شقائق النُّعمانِ .

أبو عبيد عن الأصمعى قال : الشقِيقةُ قطعٌ غِلاظٌ بين كلّ حَبْلىْ رَمْلٍ ، قلت : وهكذا فسَّرهُ لى أعرابىٌّ وسمعتُه يقول وهو يَصِفُ الدَّهْناء فقال : هى سبعةُ أحبُلٍ بين كلّ حبْلين شَقِيقةٌ ،وعرضُ كلّ حبلٍ ميلٌ وكذلك عرضُ كل شَقِيقةٍ قال:وأما قَدْرُها فى الطول فما بين يَبْرِينَ إلى ينْسوعةِ القُفِّ فهو قدرُ خمسين ميلاً ،وأما شقائق النُّعمان فقد قيل إن النعمان ابن المُنذرِ نزَل شَقائقَ رملٍ قد أنبتتِ الشقِرَ الأحمر فاستَحسنها وأمرَ أن تُحمَى له لِيتنزَّهَ إليها فقيل لِلشقِرِ شقائقُ النُّعمانِ بِمنْبتِها لا أنّها اسمٌ لِلشقِرِ ، وقال بعضهم النُّعمانُ الدَّمُ فشبِّهتْ حُمْرتها بِحُمرةِ الدَّمِ ، قلت : والشقّائق أيضاً سحائب تبعَّجَ بالأمطار الغَدِقَة قال الهذلىُّ :

فَقُلتُ لهم ما نُعم إلاّ كَروضَةٍ
دَميثِ الرُّبا جادت عليها الشقائقُ[1]

وقال أبو عبيدة : تَشقَّقَ الفرس تَشقُّقاً إذا ضمر وأنشد :

وبالجِلالِ بعدَ ذاكَ يُغلَينَ
حتّى تَشقَّقْنَ ولمّا يَشْقَينْ[2]

وفى الحديث أنّ النبىَّ صلّى الله عليه وسلم سُئِلَ عن سحائبَ مرت وعن بَرْقها فقال : (أخفواً أمْ وميضاً أم يَشُقُّ شقّاً) فقالوا : بل يَشُقُّ شقّا ، فقال : (أتاكُمُ الحيا) .

قال أبو عبيد : معنى يَشُقُّ شقّا هو البرق الذى نراه مستطيلاً إلى وسط السّماء وليس له اعتراضٌ .

(١) أنشد فى ل (شق)
(٢) أنشد فى ل (شق)

وفى حديث أمِّ زَرعٍ (وجدَنى فى أهْلِ غُنَيْمَة بِشقٍّ) قيلَ شِقّ مَوْضعٌ بعيْنِه هاهُنا .

وفى الحديث : (فلمّا شَقَّ الفَجْران أمَرَ بإقامة الصَّلاةِ) أى طَلَعَ الفَجْرانِ ، ويقال : شَقَّ الصُّبحُ يَشُقُّ شَقًّا إذا طلَعَ ، وشَقَّ نابُ البَعير وَشقًا بمعنى واحد إذا فَطرَ نابُه ، وأهل العراق يَقُولون لِلْمُطَرْمِذِ الصّلِفِ شقّاق وليس من كلامِ العربِ ولا يَعْرِفُونَه .

وقال ابن السكيت : يقال : شَقَّ بصَرُ الميِّتِ ولا يقال شَقَّ الميِّتُ بَصَرَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : قال الشَّقَقَةُ : الأعداء .

وقال أبو سعيد : رأيت شَقِيقَة البَرْقِ وعَقِيقَته ، وهو ما استَطار منه فى الأفقِ وانتشر [والله أعلَمُ][2] .

باب القاف والضاد

ق ض ض

[قض]

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال قَضَّ اللحمُ إذا كان فيه قَضَضٌ يقع فى أضراسِ آكلهِ شِبْهُ الحصى الصِّغارِ ، وأرضٌ قَضَّةٌ ذاتُ حصًى وأنشد :

تُثِيرُ الدَّواجِنَ[1] فى قَضّةٍ
عِراقيَّةٍ وسْطَها الغَضْوَرُ

قال ويقال : قَضَّ وأقَضَّ إذا لم يَنَمْ نومه وكان فى مَضجعهِ خُشْنَةٌ .

وقال الليث : يقال : قَضَضْنا عليهم ، الخيلَ فانقضَّتْ عليهم ، وانقضَّ الحائط أى وقع ، وانقضَّ الطائرُ إذا هَوَى من طَيَرانهِ ليسقط على شىء وأنشد :

* قَضُّوا غِضاباً عليكَ الخيْلَ من كَثَب[3] *

وقول الله جل وعز :

(جِداراً يريدُ[4] أن يَنقَضَّ فأقامه) أى يَنكَسِرَ .

يقال : قَضضنا عليهم الخيل فانقضت عليهم ، وقَضضتُ الشىء إذا دَقَقْتَهُ ومنه قيل للحَصَى الصِّغارِ قَضَضٌ .

(١) للراعى كذا فى ل (غضر)

(٢) زيادة فى نسخة (م)

(٣) أنشد فى ت (قض) وفيه : (من كب) بدل : (من كثب)

(٤) الكهف : ٧٧ وتمام الآية (فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه)

ويقال : اتَّقِ القِضَةَ والقضضَ فى طعامِكَ يُرِيدُ الحصى والتُّرابَ .

ويقال : أقَضَّ عَلَى فُلانٍ مَضجَعُهُ إذا لم يَطْمَئِنَّ بِهِ النَّومُ .

وقال الْهُذَلِيُّ :

أم ما لِجَنْبِكَ لا يُلاَئِمُ مَضْجَعًا
إلاّ أقَضَّ عليه ذاكَ المَضْجَعُ[(1)]

وقال الفراء : قَضِضْتُ السَّوِيقَ وأقْضَضْتُهُ إذا ألقيتَ فيه سُكَّراً يابساً .

وقال الأصمعى : دِرْعٌ قَضَّاءُ إذا كانت خَشِنَةَ المَسِّ لم تَنْسَحِق .

وقال أبو عبيد قال أبو عمرو : القَضَّاء من الدُّروعِ التى فُرِغَ من عملِهَا ، وقد قَضَيْتُها .

وقال أبو ذُؤَيْبٍ .

وتَعَاوَرا مَسْرودَتَيْنِ قَضاهُما
دَاودُ أوصَنَعُ السوابغِ تُبَّعُ[(2)]

قلت جعل أبو عمرو القَضَّاء فَعَّالاً من قضى إذا أحكم وفرغَ ، والصوابُ ما قال الأصمعى فى تفسيرها ، وقَضَّاء عَلَى قوله فَعْلاء غير منصرف من القَضِّ ، ومنه قول النابغةِ[(3)] .

* ونَسْجُ سُلَيمٍ كلَّ قَضَّاء ذائلِ *

[وقال شمر نحوه ، القَضَّاء من الدروع : الحديثة العهدِ بالجِدّة الخشنة المَسِّ ، من قولك أقض عليه الفراش .

وقال ابن السكيت : فى قوله كل قضاء ذائل[(4)]] .

أراد كل دِرْعٍ حديثة العهد بالعملِ .

قال ويقال : القضاء الصُّلْبةُ التى لم تملاسَّ كأن فى مَجَسِّهَا قَضَّةٌ .

قال : وقَضَّ اللؤلؤة : إذا ثقبها ، ومنه قِضَّةُ العَذْرَاءِ إذا فُرِغَ منها .

وقال الليث يقال : أقَضَّ الرجل إذا تَتَبَّعَ مَداقَّ المطامع .

وقال رؤبةُ :

---

(1) البيت لأبى ذؤيب الهذلى ، كما فى ل . ت (قض) والديوان : ١ : ٢

(2) البيت لأبى ذؤيب الهذلى ، كما فى ل ، ت (قض) وفى الديوان : ١ : ١٩ (وعليهما مسرودتان) مكان قوله : وتعاورا مسرودتين)

(3) هو النابغة الذبيانى ، كما ورد البيت فى ديوانه : ٩١ ، وصدره :

* وكل صموت نثلة تبعية *

وفى ل . ت (قض) : (ذابل) بدل قول : (ذائل)

(4) ما بين القوسين : زيادة فى (م) لم تذكر فى (د) .

ما كنتَ من تَكَرُّمِ الأعراضِ
والخُلُقِ العَفِّ عن الإقضاضِ (١)

قال ولَحمٌ قَضٌ وطعامٌ قَضٌّ وأنشد :

* وأنتمْ أكلتُمْ لَحْمَه تربا(٢) قَضّاً *

ويقال : جاء بنو فُلانٍ قضُّهُمْ بقضيضهم إذا جاءوا بجماعتهم لم يخلفوا شيئاً ولا أحداً .

ويقال أيضاً جاءوا بِقضهم وقضيضهم .

وأخبرنى(٣) المنذرى عن أبى طالب جاء بالْقَضِّ والقضيضِ معناه جاء بالكبير والصغير فالقَضُّ الحَصَى ، والقضيضُ ما تَكَسَّرَ منه وَدَقَّ .

وقال أبو بكر : القضّاء من الإبل ما بين الثلاثين إلى الأربعين ، والقَضّاء من الناس الجِلّةُ وإن كان لا حَسَبَ لهمْ ، ودِرْعٌ قَضّاء خَشِنَةُ المَسِّ من جِدَّتِها كالقضيضِ وهو الحَصى الصِّغارُ .

وقال ابن السكيت : القَضّاء المَسْمُورَةُ ، ونراهُ من قولهم قَضَّ الجوهرة إذا ثَقَبها وأنشد:

كأن حصاناً قضَّها القين حُرَّةً
لدى حيث يلقى بالفناء(٤) حَصيرها

ويروى فَضَّها القينُ ، والقَيْنُ الغَوّاصُ ، والحصان الدُّرَّةُ .

ويقال انقضَّ البازى على أثر الصيد وتَقَضَّضَ إذا أسرع فى طَيَرانهِ مُنْكَدراً عليه ، وإنما قالوا تَقَضَّى يَتقضَّى ، والأصل تَقَضَّض فلما اجتمعت ثلاثُ ضاداتٍ قلبت إحْداهنّ ياء كما قال :

* تَقَضِّىَ البازى(٥) إذا البازى كسر *

وقال شمر : القَضَّانَةُ : الجبل يكون أطباقاً وأنشد :

كأنما قرع ألحيِها إذا وَجَفَتْ
قرعُ المعاولِ فى قَضّانةٍ قلعِ(٦)

قال : والقلع : المشرف منه كالقلعةِ ، قلت كأنه من قَضَضْتُ الشىء إذا دَقَقْتُهُ ، وهو فعلانَة منه .

(١) ورد فى ل (قض) بدون نسبه ، وفى ت نسب إلى رؤبة كما فى ديوانه : ٨٣

(٢) أنشد فى ل (قض)

(٣) من هنا إلى قوله وقال شمر القضانة الجبل فى هذه الصفحة ساقط من نسخة (م)

(٤) أنشد فى ل (قض)

(٥) البيت للعجاج وقبله :

إذا الكرام ابتدروا الباع بدر
دانى جناحيه من الطور فر

كذا فى ل و ت (قض) وديوانه : ١٧

(٦) أنشد فى ل . (قض)

وفى نوادر الأعراب : القِضَّةُ : الوَشْمُ .

وقال الراجز :

* مَعْروفَةٌ قِضَّتُها رُعْنِ الهَامْ[1] *

والقَضَّةُ بفَتْحِ القافِ ، الفضَّةُ وهىَ الحجارَةُ المجتمعةُ المتَشَقِّقَةُ .

وقال الليث . القَضقَضَةُ كَسْرُ العظام والأعضاء ، وأسدٌ قَضْقَاضٌ يُقضقِضُ فريسَتَهُ .

وقال رُؤبَةَ :

كم جاوزتْ من حَيَّةٍ نَضناضِ

وأسَدٍ فى غِيلِهِ قَضقاضِ[2]

وقال أبو عمرو : قَضقَضَ الشىء إذا كسره ودقَّهُ .

وقال الليث : القِضَةُ أرضٌ منخفضةٌ تُرابُها رملٌ وإلى جانبها مَتْنٌ مرتفعٌ وجمعُها القِضُون

قلتُ : القِضَة بتخفيفِ الضادِ ليست منْ حدِّ المضاعَفِ ، وهى شَجَرَةٌ من شَجَرِ الحمضِ معروفة.

وأخبرنى المنذرىُّ عن الحرانى عن ابن السكيت قال : القِضَة نبتٌ ، يجمَعُ القضينَ والقِضون ، وإذا جمعتَه على مثال البُرَى قلتَ القِضَى.

وأنشد الفرّاء :

بساقَيْنِ ساقَىْ ذِى قِضِينَ تحشُّه

بأعوادِ رَنْد أوْ ألاَوِيَةٍ[3] شقْرَا

وأما الأرضُ التى تُرابَها رملٌ فهى قِضَّةٌ بتشديدالضاد وجمعُها قِضّاتٌ ، وأما القضقاضُ فهو من شَجَرِ الحمضِ معروفٌ ويقال إنه أشنانُ أهلِ الشام .

وقال ابن دُريد : قِضَّةُ موضعٌ معروف كانت فيه وَقْعةٌ بين بكرٍ وتغلِبَ تسمّى يومَ قِضّة ، الضاد مشدَّدةٌ .

وقال الليث : القَضيضُ : أن تسمعَ منَ الوَتَر أو النِّسْع صوتاً كأنه قَطعٌ والفعلُ قضَّ يقَضُّ قضيضاً .

وقال أبو زيد : قِــضْ خفيفةٌ حكاية صوتِ الرُّكبة إذا صاتَتْ ، يقال قالت ركبتُه قِض ، وأنشد:

---

(١) كذا فى ل . ت (قض) وبعده
* كالخيل لما جردت للسوام *

(٢) كذا فى ل ت (قض) وديوانه ٨٢

(٣) أنشده ل فى (قض)

* وقولُ رُكبتِها قِضْ حينَ تثنيها[1] *

أبوزيد: انقضّ الجدارُ انقِضاضاً وانقاض انقياضاً إذا تصدَّع من غيرِ أن يسقُطَ فإذا سقطَ قيل: تقيَّضَ تقيُّضاً.

وقال شمر: يقال قَضضتُ جنبَه من صُلبه أى قطعْته، والذئبُ يُقضقِضُ العظام.

وقال أبو زبيد[2]:

فقضقضَ بالنّابينِ قُلّةَ رأسِه
ودقَّ صليفَ العُنْقِ والعُنقُ أصعَرُ

وقال شمر فى الحديث أن بعضَهم قال لو أنّ رجلاً انفَضَّ انفضاضاً مما صُنِعَ بابن عفان لحَقّ له أنْ ينفضّ.

قال شمر: انفَضّ بالفاء: انقطَعَ، وقد انفضّتْ أوْصالُه إذا انقطعتْ وتفرقتْ.

قال: وقال الفراء: فَضّ اللهُ فالأبعدِ وفضّضَهُ، والفضّ أن تَكسّرَ أسنانَه.

قال ويُرْوَى بيتُ الكميت:

* يَفُضُّ أصولَ النَّخلِ[4] من نجوَاتِه *

بالفاء والقافِ أى يقطعُ ويرمى به.

باب القاف والصاد

ق ص ص

[قص][3]

قال الليث: القصُّ هو المُشاشُ المغروزُ فيه أطرافُ شراسيفِ الأضلاع فى وسط الصدرِ.

وقال الأصمعىُّ: يقال فى مَثلٍ: هو ألزمُ لكَ من شُعَيراتِ قَصّك، وذلك أنها كلما جُزّتْ نبتتْ، وأنشد هوَ أو غيرُه:

كم قدْ تَمَشّتَ مِن قَصٍّ وإنفحة
جاءتْ إليكَ بذاكَ الأضؤُنُ السُّودُ[5]

ورُوى عن صفوانَ بن محرزٍ أنه كان إذا قرأ (وسَيَعلم الذين ظلموا[6]) بكى حتى نقولَ

(١) أنشده ل فى (قض)
(٢) فى جميع نسخ التهذيب: (أبوزيد) والصواب ما أثبت وفى ل (قض): (قضقض) بدل: (فقضقض)
(٣) يوجد خلاف فى ترتيب هذه المادة بين نسخة (د) ونسخه (م) ولا توجد المادة فى (ج)

(٤) فى ل (قض): (من نخواته) بالخاء.
(٥) أنشده ل (قص) وفى م: (فذاك الأضؤن) بدل: بذاك الأضؤن)
(٦) سورة الشعراء/٢٢٧ وتمام تلاوتها: وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون)

قد اندَقَّ قَصَصُ زَوْره وهو مَنبتُ شَعرِهِ على صدرِهِ ، ويقالُ له القصصُ والقَصُّ أيضاً(١)

وقال الليث : القصُّ أخذ الشَّعَر بالمِقَصِّ

قلت أصل القصِّ القطعُ .

وقال أبو زيد : قصصتُ ما بينهما أى قطعتُ .

قال : والمِقَصُّ ما قصصت به أى قطعتَ به .

قلتُ : والقِصاصُ فى الجراح مأخوذٌ من هذا إذا اقتصَّ له منه بجرَحُه مثلَ جرحِهِ إياهُ أو قتلِه(٢) به .

وقال الليث : القِصاصُ والتَّقاصُّ فى الجراحاتِ والحقوق شىء بشىء ؛ وقد اقتص من فلانٍ ، والاستقصاصُ أن يطلُبَ يُقصَّ ممن جرحهُ ، وقد أقصصتُ فلاناً من فلانٍ أقِصُّه إقصاصاً وأمْثَلته إمثالا فاقتَصَّ منه وامتثل .

قال : والقُصة تتخذُها المرأةُ فى مُقدَّم رأسها تقص ناحيَتيها عدا جبينها ، وقُصاصة الشَّعَر نهايةُ مَنْبتِهِ من مُقدَّم الرأس ، ويقال : هو ما استدارَ به كله من خَلفِ وأمامِ وما حواليهِ ، ويقالُ : قَصاصةُ الشَّعَر .

وقال الأصمعى : يقالُ ضَرَبهُ على قُصاص شَعره ومَقصِّ شَعْره ومقاصِّ .

وقال شمر : يقالُ قُصاصُ شَعرِه وقَصاصُ : أىْ حيثُ ينتهى من مقدَّمه ومؤخَّره .

سلمة عن الفراء : قال ضربهُ على قُصاصِ شَعره وقِصاص شعرِهِ .

وقال الليث : القصيصُ نبتٌ ينبتُ فى أصُولِ الكَمْأةِ .

قال : وقد يُجعَلُ القصيصُ غِسْلاً للرأس كالخطمىِّ .

وأنشد :

جَنَيتُه من مُجتنى عَويص
من مَنبتِ الأجردِ والقصيص

وقال الأصمعى: القصيصةُ نبتٌ يخرج إلى جانبِ الكَمْأةِ .

(١) من قوله وروى عن صفوان بن محرز ، إلى وقال الليث : ساقط فى نسخة (م)

(٢) فى م (بجرحه مثل جرحه إياه أو قتله به) ، وفى ل : (قص) : (بجرحه مثله جرحه إياه أو قتله به)

(٣) الشعر لهاصر النهشلى ، كما فى ل . ت (قص)

وقال الليث : القصُّ فعلُ القاصِّ ، إذا قصَّ القصَصَ والقِصة معروفةٌ ، ويقال فى رَأسِه قِصةٌ يعنى الجُملةَ من الكلام ، ونحوه قول الله : (نحنُ نقص عليكَ أحسنَ القصص[1]) .

قوله : أحسنَ القصصِ : أى أحسنَ البيان ، والقاصُّ الذى يأتى بالقصة مِن فصها يقال قصصتُ الشىء إذا تتَبعتُ أثرَه شيئاً بعد شىء .

ومنه قوله : (وقالت لِأُختِه قُصِّيه[2]) أى اتبعِى أثره .

وقوله : [فارتدّا على آثارِهما قصصاً[3]] أى رَجعا مِنَ الطريق الذى سَلكاه فيقصّان الأثر .

قلت : أصل القَصِّ : اتِّباع الأثر ، يقال : خرج فلانٌ قَصَصاً فى إثر فلانٍ وقصًّا . وذلك إذا اقتَصَّ أثره ، وقيل للقاصِّ يَقُصُّ القَصص لاتباعه خبراً بعد خبرٍ وسوقهِ الكلام سوقًا .

(١) سورة يوسف /٣
(٢) سورة القصص /١١
(٣) سورة الكهف /٦٤

وقال أبو زيد تقَصَّصْتُ كلام فلان ، أى حفظته .

وقال الليث يقال للشّاةِ إذا استبان ولدها قد أقصّتْ فهى مُقِصٌّ .

وقال أبو زيد وأبو عبيدة وغيرها : أقصَّتِ الفرسُ فهى مُقِصٌّ إذا حملت ، ولم أسمعه فى الشّاء لغير الليث .

ابن الأعرابى : لَقَحتِ الناقة وحملَت الشاةُ وأقصّتِ الفرسُ إذا استبان حملها .

وقال الليث: القَصْقاصُ نعتٌ من صوت الأسد فى لُغةٍ . قال : والقَصْقَاصُ[4] أيضاً نعتٌ للحيَّة الخبيثة .

قال : ولم يجىء بناء على وزن فعلال[5] غيره ، إنما حدُّ أبنية المضاعف على زِنة فُعْلُل أو فُعلولٍ أو فِعْلِلٍ أو فِعْلِيلٍ مع كل مقصورٍ ممدودٌ مثله ، وجاءت خمس كلمات شواذّ وهى ضُلَضِلَةٌ وزَلْزِلَ وقَصْقاصٌ والقَلَنْقَلُ والزّلزَالُ ، وهو أعمُّها لأن مصدر الرباعى يحتمل أن يُبنى كله على فِعلالٍ وليس بمطردٍ ، وكل نعتٍ رباعىٍّ فإن الشعراء يبتنونه على

(٤) فى م (القصقاص) بضم القاف
(٥) فى م (على وزن فعلال) بضم الفاء

فُعالِل مثل قُصاقِص ، كقول الشاعر القائل في وصف بيتٍ مصوَّر بأنواع التصاوير :

فيــــه الغُواةُ مُصَوَّرُو
نَ فحاجلٌ منهم وراقِصْ
والفيلُ يرتكبُ الرِّدا
فَ عليه والأسد القُصاقِص .[1]

قال . وقُصاقِصَةُ موضعٌ ورجلٌ قَصْقَصَةٌ وقُصاقِصٌ إذا كان قصيراً ، رواه أبو عبيد عن أصحابه .

وقال الأصمعي : إذا كان في الرَّجل قِصرٌ وغلظٌ مع شدة فهو قُصْقُصَةٌ وقُصاقِصٌ .

وأما ماقاله الليث في القَصْقَاص بمعنى صوت صوت الأسد ونعت الحيَّة الخبيثة فإني لم أجده لغير الليث وهو شاذٌّ إن صحَّ .

وقال الأصمعي ، يقال للزَّامِلةِ الضعيفة : قَصِيصَةٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أقَصَّتْهُ شَعوب إقصاصاً ، إذا أشرف عليها ثم نجا .

وقال الله جــلَّ وعزَّ (وقالتْ لأُخْتِهِ قُصِّيه)[2] معناه اتبعي أثره .

(١) أنشد هذا الشعر في ل . ت (قص)
(٢) تقدم ذكرها في نفس المادة

وقال الأصمعي : ضربه ضرباً أقَصَّهُ من الموت ، أي أدناه من الموت حتى أشرف عليــه .

وفي الحديث : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تَقْصِيصِ القُبور » .

قال أبو عبيد : التَّقْصِيصُ هو التَّجْصيص وذلك أن الجصَّ يقال له القَصَّةُ ، يقال: قَصَّصْتُ البيت وغيره إذا جَصَّصْتَهُ .

وفي حـــديث عائشة أنها قالت للنساء لاتغتسلن من المحيض حـــتى تَرَيْن القَصَّةَ البيضاء .

قال أبو عبيد : معناه أن تخرج القُطنة أو الخرقة التي تحتشي بهــا المرأة كأنها قَصَّةٌ لايخالطها صفرةٌ ولا تَرِيَّةٌ .

قال : وقد قيــل إن القَصَّة شيءٌ كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدَّم كلــه ، وأما التَّرِيَّة فالخفيُّ اليسير وهو أقل من الصفرة .

أبو مالك : أسدٌ قُصاقِصٌ ومُصامِصٌ وفُرَافِصٌ : شديدٌ ، ورجـــلٌ قُصاقِصٌ فُرافِصٌ يُشَبَّهُ بالأسد .

باب القاف والسين

ق س س

[قس]

أبو العباس عن ابن الأعرابى ، قال : القُسُسُ : العقلاء ، والقُسُسُ السَّاقة الحُذَّاق .

وقال الليث : قسَّ يقُسُّ قسّاً وهو من النَّميمة وذكر الناس بالغيبة .

وقال أبو عبيد : القَسُّ : تتبُّع الشىء وطلبه ، يقال : قَسَسْتُ أقُسُّ قسًّا .

قال رؤبة :

* يُمْسِين(١) من قَسِّ الأذى غَوافلا *

وقال اللحيانى : يقال للنَّمام قَسَّاسٌ وقَتَّاتٌ وهمَّازٌ وغمازٌ ودراجٌ .

وقال الليث : قَسٌّ : موضعٌ .

وفى حديث علىّ « أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن لُبسِ القسِّىِّ » .

قال أبو عبيد : قال عاصم بن كليب ، وهو الذى روى الحديث ، سألنا عن القَسِّىِّ فقيل : هى ثيابٌ يؤتى بها من مصر فيها حريرٌ .

قال أبو عبيد ، وكان أبو عبيدة يقول نحواً من ذلك .

قال أبو عبيد : وأهل مصر يقولون : القَسِّى بالفتح ينسب إلى بلاد يقال لها القَسُّ ، وقد رأيت هذه الثياب .

وقال شمر قال بعضهم : القَسِّىُّ : القَزِّىُّ أبدلت الزَّاىُ سيناً .

وأنشد لربيعة بن مَقْرُوم :

جعلنَ عتيقَ أنماطٍ خُدُورا
وأظهرْنَ الكرادىَ والعُهُونَا
على الأحْدَاجِ واستشعرْنَ رَيطاً
عراقياً وقَسِّياً مَصُونَا(٢)

وقال الليث : القَسْقَسُ : الدَّليلُ الهادى ، والمُتَفَقِّدُ الذى لا يغفلُ إنما هو تَلَفُّتاً وتَنَظُّراً ، قال : وليلةٌ قَسْقَاسَةٌ(٣) : شديدةُ الظُّلْمة .

قال رؤبة :

(١) كذا فى ل . ت (قس) وديوانه : ١٢١ وفيه : (يصبحن) مكان قوله : (يمسين) وبعده :
* لا جعبريات ولا طهاملا *

(٢) كذا فى ل . ت (قس) وفى ياقوت : (الكرارى) بدل : (الكرادى) بالدال

(٣) فى م (وليلة قساقسة)

* كم جُبْنَ من بِيدٍ وليلٍ قَسْقَاسْ[١] *

أبو عبيد عن الأصمعى ، يقال : خِمْسٌ قَسْقاسٌ وحَصْحَاصٌ وصَبْصابٌ وبَصْبَاصٌ ، كل هذا السيرُ الذى ليست فيه وتيرةٌ ، وهى الاضطرابُ والفُتورُ ، قلتُ ليلةٌ قَسْقَاسَةٌ : إذا اشتدَّ السَّيْرُ فيها إلى الماء ، وليست من معنى الظُّلْمةِ فى شىء .

وقال أبو عمرو : قَرَبٌ قَسْقَسٌ ، وقد قسقس ليلَهُ أجمعَ إذا لم يَنَمْ .

وأنشد :

* إذا حَدَاهُنَّ النَّجاء القِسْقِيس[٢] *

وقال غيره القَسْقَاسُ : الجوعُ .

وأنشد :

أتانا به القسقاسُ ليلاً ودونَهُ
جراثيمُ رمل بينهنَّ قفاف[٣]

ابن نجدة عن أبى زيد يقال للعصا هى القَسْقاسةُ[٤] والنَّسْناسةُ والقصيدةُ والقريةُ والقَفِيلُ والشَّطْبَة .

أبو عبيد عن أبى زيد والكسائى : العَسُوسُ والقَسُوسُ جميعاً الناقة التى تَرْعَى وحدها ، وقد عَسَّتْ تَعُسُّ وقَسَّتْ تَقُسُّ .

وقال ابن السكيت : ناقةٌ عَسُوسٌ وقَسُوسٌ وضَروسٌ إذا ضَجِرَتْ وساء خُلُقُها عند الحلبِ .

وقال أبو عمرو : القَسُّ : صاحبُ الإبلِ الذى لا يفارقها ، وأنشد :

يَتْبَعُها تَرْعِيَّةٌ قَسٌّ وَرِعْ
ترى برجليه شُقوقاً فى كَلَعْ[٥]

وقال أبو عبيدة : يقال ظَلَّ يَقُسُّ دابته قسّاً : أى يَسُوقُها .

وقال ابن دريد : قَسَسْتُ ما على العظمِ أقُسُّهُ قسّاً إذا أكلت ما عليه من اللحم وامْتَخَخْتَهُ .

وقال الفراء فى قول الله جل وعز (ذَلِكَ

---

(١) أنشد فى ل (قس) وكذا فى م ، وفى نسخة (ج) : (النجاء القسقس)
(٢) أنشده فى ل (قس)
(٣) البيت لأبى جهيمة الذهلى ، وقوله : « به » كذا فى ج . وفى غيرها : « بها » وبعده :
فأطعمته حتى غدا وكأنه
أسير يدانى منكبيه كتاف

(٤) فى (ج) : النساسة
(٥) لأبى محمد الفقعسى كذا فى ت (قس) . وبعده :
* لم ترتمى الوحش إلى أيدى النوع *

بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا)[1] نزلت فيمن أسلم من النصارى .

ويقال هو النجاشيُّ وأصحابه .

وقال الزَّجاج : القَسُّ والقِسِّيسُ من رؤساء النصارى ، فأما القَسُّ فى اللغة فالنميمةُ ونشرُ الحديث ، يقال قسَّ الحديثَ يَقُسُّهُ قسًّا .

وقال الفراء فى كتاب الجمعِ والتثنيةِ[2] يُجمعُ القسيسُ قسيسينَ كما قال الله جل وعز وَلَوْ جَمَعْتَهُ قُسُوساً كانَ صواباً لأنهما فى معنى واحد يعنى القَسَّ والقسيس .

قال : ويُجْمَعُ القِسيسُ قساوِسَةَ جمعوهُ على مثال مهالبةٍ فكثُرَتِ السِّيناتُ فأبدلوا إحداهُنَّ واواً وربما شُدِّدَ الجمعُ ولم يُشَدَّدْ واحدُه وقد جَمَعَتِ العربُ الأُتون[3] أتاتين ، وأنشد لأمية :

لوكانَ مُنْفَلِتٌ كانت قساوِسَةٌ
يُحْيِيهِمُ الله فى أيديهمُ الزبرُ[4]

قال أبو عبيد عن الأصمعى : من أسماء السُّيوفِ القُساسىُّ ، ولا أدرى إلامَ نسب .

وقال شمر : قُساسٌ يقال إنه معدنُ الحديد بإرْمِينِيَّةَ نُسِبَ السَّيْفُ إليه ، ويقال : تَقَسَّسْتُ أصواتَ الناسِ بالليلِ تَقَسُّساً ، أى تسمَّعتها .

وقال الليث : مصدر القِسِّيس القُسُوسَةُ والقِسِيسِيَّةُ .

س ق ق

[سق]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : السُّقُقُ : المغتابون .

وروى أبو عثمان النَّهدىّ عن ابن مسعود أنه كان يجالسه إذ سَقْسَقَ على رأسِهِ عصفورٌ ثمَّ قَذَفَ خرْءَ بطنِهِ عليه فنكته بيدِهِ قولهُ : سَقْسَقَ أى ذرقَ ، يقال سَقَّ وزقَّ وسَجَّ[5] وتَزَوَّهَكَّ إذا حذف به .

قال الكاتبُ ليس قوله سَقْسَقَ بمعنى

(١) سورة المائدة/٨٢
(٢) فى (ج) : فى كتاب (الجمع والتفريق)
(٣) فى د (الأتون) وفى م ، ج (الأتون) بتخفيف التاء وهو الصواب
(٤) هو أمية بن أبى الصلت ، كما فى ل . ت (قس) ، وديوانه (طبع بيروت) : ٣٣
ورواية الديوان واللسان : (كانت قساقسة)
ورواية الصاغانى : (قساوسة)
(٥) كذا فى م و ج ، وهو الصواب

ذَرَقَ عَرَضِيًّا من القولِ ، إنما سقسق هو حكايةٌ لصوتِ العصفور فكأنه صوّتَ على رأسهِ ثم ذَرَقَ .

والحديث يدلُّ عليه وذاك قوله سقسق ثم قذفَ خرء بَطْنِهِ ، ألا تراهُ قال ثم قذفَ خرء بطنهِ عليه .

باب القاف والزاى

ق ز ز

[قز]

عمرو عن أبيه قال : القَزَزُ الرّجلُ الظريفُ المتوقِّى للعيوب .

وقال ابن الأعرابى : رجلٌ قُزَازٌ : مُتَقَزِّزٌ من المعاصى والمعايب ليس من الكبرِ والتِّيهِ .

وقال الليث : قَزّ الإنسان يَقُزُّ قَزًّا إذا قعد كالمُسْتَوْفِزِ ثم انقبض ووثب .

قال وجاء فى الحديث (إن إبليس ليَقُزُّ القَزّةَ من المشرقِ فيبلغُ المغربَ) .

قلت قال القُتيبىُّ : قَزّ يَقُزُّ إذا وثب .

وقال الليث : القَزُّ معروف كلمة معربةٌ قلت هو الذى يُسوّى منه الإبريسم ، وقال التَقَزُّزُ : التنطُّسُ .

وقال اللحيانى : يقال ما فى طعامه قَزَّةٌ ولا قَزازةٌ .

قال وحكى أبو جعفر الرؤاسى: ما فى طعامه قَزٌّ أى تَقَزُّزٌ .

وقال يقال للرجلِ المُتَقَزِّزِ أنه لَقَزٌّ ولَقِزٌّ قِنْزَهْوٌ و يُثَنَّيان ويُجمعانِ ويُؤَنَّثان .

وقال أبو زيد : القَزازَةُ : الحياء ، يقال هو رجلٌ قَزٌّ من رجالٍ أقِزّاء .

ثعلب عن ابن الأعرابى : رجلٌ قَزٌّ وقُزٌّ وقِزٌّ وقُزَزٌ وهو المُتَقَزِّز من المعاصى والمعايبِ ليس من الكبرِ والتِّيهِ .

وقال الليثُ : القاقُزَةُ : مشربةٌ دون القرْقارةِ ، ويقال إنها معرّبةٌ وليس فى كلام العربِ مما يفصلُ ألِفٌ بين حرفين مثلين مما يرجعُ إلى بناء قَقَزَ ونحوه ،وأما بابل فهو

اسمُ بلدةٍ، وهو اسمٌ خاصٌ لا يجرى مجرى أسماءِ العوام .

قال، وقد قال بعضُ العربِ : قَازُوزَةٌ للقَاقُوزَةِ .

وقال أبو عبيد فى باب ما خالَفَتِ العامة فيه لُغاتِ العَرَبِ هى قَاقُوزَةٌ وقازوزةٌ للتى تسمى قَاقُزَةً .

وقال غيره القَاقُزانُ ثَغْرٌ بِقَزْوِين تهبُّ فى ناحيته ريح شديدةٌ .

وقال الطرماح :

* يَفِجُّ الريحُ فَجَّ القاقزان(١) *

ز ق ق

[زق]

قال الليث : الزَّقُّ مَصدرُ زَقَّ الطائرُ الفرخَ زَقًّا إذا غَزَّهُ غَزًّا .

قال والزُّقَاقُ طريقٌ نافذٌ وغيرُ نافذٍ ضَيِّقٌ دون السِّكَّة ،والزَّقَّةُ ، طيْرٌ صغيرٌ من طير الماء يُمْكِن حتى يَكاد يُقبَضُ عليه ثم يغوصُ فَيَخرج بعيداً ، والزُّقْزاقُ والزَّقزقةُ تَرْقيص الصَّبِىّ .

وقال اللحْيانى : كَبْشٌ مَزْقُوقٌ ومُزَقَّقٌ للذى يُسْلَخ من رأسه إلى رجله ، فإذا سُلخ من رِجْله إلى رأسِه فهو مَرجولٌ .

أبو عبيد عن الفرّاء : الجِلْدُ المُرَجَّلُ الذى يُسْلَخ من رِجْل واحدة ، والمُزَقَّق الذى يُسلخ من قِبَل رأسه ونحو ذلك .

قال الأصمعى : والزِّقُّ الجِلْدُ الذى يُسَوَّى سِقاء أو وَطْبًا أو حَمِيتاً ، والزَّقُّ رَمْىُ الطائر بِذَرْقِه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الزَّقَقَةُ : المائلُون بِرِحالِهم إلى صَنابيرِهم ، وهُم الصِّبيان الصِّغار .

قال والزَّقَقَةُ أيضاً : الصَّلاصِلُ التى تَزْقُّ زُكَّها أى فِراخَها ، وهىَ الفَوَاخِتُ واحِدُها صُلْصُلٌ(٢) .

(١) كذا فى ت (قز) وفيه : (يفج الريح) وصدر البيت :

* طربت وشاقك البرق اليمانى *

(٢) فى (ج) : (واحدها صلصل) بفتح الصادين

باب القاف والطاء

ق ط

[قط]

قال الليث : قَطْ ، خفيفةً بمعنى حَسْبُ ، تقول : قَطْكَ الشيء ، أىْ حَسْبُكَهُ .

قال ومِثله قَدْ ، قال وهُما لم يتمكنا فى التصريف ، فإذا أَضَفْتَهما إلى نفسك قَوِّيتَا بالنُّون ، فقُلت قَدْنِى وقَطْنِى ، كما قَوَّوْا عَنِّى ومِنِّى ولَدُنِّى بنونٍ أُخرى .

قال ، وقال أهل الكوفة : معنى قَطْنِى : كفانى ، فالنون فى موضع نَصب مِثل نون كَفانى ، لأنكَ تقولُ قطْ عبدَ الله دِرَهَمٌ :

وقال البصرِيُّونَ : الصَّوابُ فيه الخفْضُ على معنى حَسْبُ زَيدٍ ، وكَفْىُ زيد دِرهمٌ ، وهذه النون عِمادٌ ، ومنَعهم أن يقولوا حَسْبُنِى أنَّ البـاء مُتحرِّكةٌ والطَّاء من قَطْ سـاكنة فـكرِهوا تغييرها عن الإسكان وجَعلوا النون الثانية من لدنِّى عِماداً للياء .

وقال الليث : وأمَّا قَطُّ فإنه هو الأَبَدُ المـاضِى .

تقول ما رأيتُ مِثْلَهُ قطُّ ، وهو رَفْعٌ لأنه غايةٌ مِثل قبلُ وبَعْد .

قال : وأمَّا القَطُّ الذى فى مَوضع ما أُعطيته إلَّا عِشرين قَطٍّ فإنه مَجْرورٌ فَرْقاً بيْن الزمان والعَدد .

وقال ابن السِّكِّيت قال الفراء مارأيتُه قطُّ يا هذا ، وما رأيتُه قُطُّ يا هذا ، وما رأيتُه قُطَ مَرفوعةٌ خفيفةٌ ، إذا كان بمعنى الدَّهْر ففيها ثلاثُ لُغات ، وإذا كانت فىمعنىحَسْبُ فهى مفتوحةٌ مجزومة ، قال : وقال الكسائى: أما قولُهم قَطُّ مشدَّدةً فإنها كانت قَطُطْ وكان ينبغى لها أن تُسكَّن فلما سُكِّنَ الحرفُ الثانى جُعِل الآخر متحرِّكا إلى إعرابه .

ولو قيل فيـه بالخَفْض والنَّصب لـكان وَجْهاً فى العربيَّة .

فأمَّا الذين رَفَعـوا أوّله وآخرَه فهو كقولك مُدُّ يا هذا .

وأما الذين خَفَّفُوا فإنهم جعلوه أداةً ثم

بَنَوْهُ على أصله فأثبتوا الرَّفْعَة التى كانت فى قطُّ وهى مُشدَّدةٌ ، وكان أَجْوَدَ من ذلك أن يَجْزِموا فيقولوا : ما رأيتُه قطْ مجزومةً ساكنةَ الطاء وَوَجهُ رَفْعُه ، كقولك : لم أره مُذْ يومان ، وهى قليلةٌ .

وأنشد ابن السِّكيت فى قَطْنِي بمعنى حَسْبِي .

امتَلأَ الحوضُ وقال قَطْنِي
مَلْأً رُوَيْدًا قد ملأتَ بَطْنِي (١)

وقال الليث : القَطُّ : قَطْعُ الشيء الصُّلْب كالحُقَةِ تَقطّ عَلَى حَذْوٍ مَسْبُورٍ كما يَقُطُّ الإنسانُ قَصَبةً عَلَى عَظْمٍ .

والمِقَطَّةُ عُظَيمٌ يَكون مع الورَّاقين يَقُطُّونَ عليه أطرافَ الأقلامِ .

قال : والقِطَاطُ : حَرْفُ الجَبَلِ ، وحرفٌ مِن صَخْرٍ كأنما قُطَّ قَطًّا ، والجميعُ الأَقِطَّةُ .

وقال أبو زيد : هو أعلى حافَةِ الكَهْف والقِطُّ : الكتاب ، وجمعُه قُطُوطٌ .

(١) كذا فى (م) والصحاح : (ملأً رويدا) وفى غيرها : (سلا رويداً)

أبو عبيد عن أبى عمرو : القُطوط الصِّكَاكُ وأنشد قولَ الأعشى :

ولا المَلِكُ النُّعْمانُ يومَ لقيتُه
بِغِبْطَتِه يُعْطِى القُطوطَ (٢) ويَأْفِقُ

واحدُها قِطٌّ . وقال الله جلَّ وعزَّ : (عَجِّلْ لنا قِطَّنا قَبْلَ يومِ الحساب (٣)) قال أهلُ التفسيرِ مُجاهدٌ وقتادةُ والحسَنُ قالوا : عَجِّلْ لنا قِطَّنا أى نَصِيبَنا من العذاب .

وقال سعيدُ بن جُبَيْرٍ : ذُكِرَتِ الجَنَّةُ فاشْتَهَوْا ما فيها ؛ فقالوا : عَجِّلْ لنا قِطنا نصيبَنا .

وقال الفرَّاء : القِطُّ الصحيفةُ المكتوبة ، وإنما قالوا ذلك حين نَزَلَ : (فأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَابَهُ بيَمِينِه (٤)) فاستهزءوا بذلك ، وقالوا عَجِّلْ لنا هذا الكتاب قبل يومِ الحساب .

قال والقِطُّ فى كلام العرَب الصَّكُّ وهو الخطُّ .

(٢) كذا فى ل ت (قط) وشرح ديوانه (لكامل حسين) : ٢١٩
(٣) سورة ص / ١٦
(٤) الحاقة/١٩ ، والانشقاق /٧

قلت ذهب الفرّاء إلى قول ابن الكلبيّ

وقال الزّجاجُ : القِطُّ : الصَّحيفةُ ، ويوضعُ موضعَ النَّصيبِ لأنّ الصحيفةَ تكتبُ للانسانِ بصِلَةٍ يُوصلُ بها .

وأنشد قوله :

بِغِبطَتِهِ يُعطى القُطُوطَ ويأفِقُ[1] .

قال : وأصلُ القِطِّ من قَطَطتُ ، وكل نصيبٍ قطعةٌ .

وروى عن زيد بن ثابتٍ وابن عمر أنهما كانا لا يريانِ ببيع القُطوط إذا خرجتْ بأساً ، ولكن لا يحلُّ لمن ابتاعها أن يبيعها حتى يقبضها .

قلت : القُطوطُ هاهنا الجوائزُ والأرْزاقُ سُمِّيتْ قُطوطاً لأنها كانت تخرجُ مكتوبةً في رقاقٍ ورِقاعٍ مَقْطُوعةٍ ، وبيعُها عند الفقهاءِ غير جائزٍ مالم تحصل في مِلْكِ من كتبت له معلومةً مَقْبوضةً .

وقال الليث : القِطَّةُ : السِّنَّوْرةُ نعتٌ لها دونَ الذَّكرِ ، والقَطَطُ : شعرُ الزّنجيّ ، يقال رجلٌ قَطَطٌ ، وشعرٌ قَطَطٌ ، وامرأةٌ قَطَطٌ ، والجميعُ قَطَطُون وقَطَطاتٌ ، قال وتجمع القِطّةُ قِطاطاً .

وقال الأخطل :

أكلْتَ القِطاطَ فأفنيتَها
فهلْ في الخَنانيص من مغمزِ[2]

أبو عبيد عن الأصمعيّ القِطقِطُ من المطر : الصغارُ كأنها شَذْرَةٌ .

وقال الليث : القِطقِطُ : المطرُ المتفرّقُ المتحاتنُ[3] المتتابعُ .

وقال أبو زيد القَطيطَةُ حافة أعلى الكهف وجمعُها أقِطّةٌ ، ويقال جاءتِ الخيلُ قَطائط : قَطِيعاً قَطِيعاً .

وقال هِميانُ :

• بالخيلِ تَترى زِيَماً قَطائطا[4] .

وقال علقمةُ بن عبدة :

ونحنُ جَلَبنا من ضريّةَ خَيلَنا
نُكَلّفُها حدَّ الإكامِ قَطائطا[5]

---

(١) كذا في ل.ت (قط)

(٢) كذا في ل . ت (قط) ، ولم نعثر عليه في شعر الأخطل

(٣) في م (المتحاين المتتابع) مكان قوله : (المتحاتن المتتابع)

(٤) أنشد في ل (قط)

(٥) كذا في ل و ت (قط) ، وأنشده الصاغاني : (نحن جلبنا على الحزم) بدل قوله : (نحن جلبنا من ضرية)

قال أبو عمرو : أى نُكلِّفُها أنْ تقطعَ حدَّ الإكام فتقطعَها بحوافر ، قال وواحدُ القَطائط قَطُوطٌ مثلُ جَدُود وجَدائِدَ .

وقال غيرهُ قطائطاً : رِعَالاً وجَماعات فى تفرقةٍ .

وقال أبو زيدٍ : أصغرُ المطرِ القِطْقِطُ ثم الرَّذاذُ قال وقَطْقَطانةُ موضعٌ يقربُ من الكوفةِ ، ويقال تَقَطْقَطَتِ الدَّلو إلى البئر : أى انحدَرتْ .

وقال ذو الرُّمة يصفُ سُفْرَةً دَلَّاها فى البئرِ :

بِمَعْقُودَةٍ فى نِسْعِ رَحْلٍ تَقَطْقَطَتْ
إلى الماءِ حَتَّى انقدَّ عَنْها طحالِبُه[1]

أبو عبيدٍ عن الفرّاء : قَطَّ السِّعرُ يَقِطُّ قُطوطاً فهو قاطٌّ إذا غَلَا .

وقال شمر قَطَّ السعر إذا غَلَا خَطَأٌ عندِى ، وإنما هو بمعنى فَتَر، قلت وهِمَ شمر فيما قال .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفراء أنه قال : حَطَّ السعر حطوطاً وانحطَّ انحطاطاً وكَسِرَ وانكسرَ إذا فَتَرَ ، وقال سعرٌ مَقطوطٌ ، وقد قُطَّ وقَطَّ ونَزا إذا غَلَا وقد قَطَّهُ اللهُ .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابى القاطِطُ : السعرُ الغالى ونحو ذلك .

قال ابن السكيتِ وأنشدَ لأبى وجزةَ السعدىِّ :

أشكو إلى الله العزيزِ الجبار
ثمَّ إليكَ اليوم بعدَ المُستار
* وحاجةَ الحىِّ وقَطَّ الأسعار[2] *

قلت وهذا يؤيدُ بعضه بَعْضاً .

وقال ابن الأعرابىّ : الأَقَطُّ الذى سَقَطَتْ أسْنانهُ .

وقال ابن شميل : فى بطن الفرسِ مَقاطُّهُ ومَخِيطهُ فأما مِقطُّهُ فطَرفهُ فى القصِّ وطرفهُ فى العانَةِ .

وأنشد أبو عبيد:

أطلتُ فِراطهمْ حَتَّى إذا ما
قتلتُ سَراتَهُم كانتْ قَطَاطِ[3]

(١) كذا فى ل و ت (قط) ، والديوان : ٤٩ وفيه : (تقلقلت * إلى الماء)

(٢) أنشد فى ل . ت (قط)

(٣) هكذا فى ت (قط) ونقل صاحب التاج عن ابن برى والصاغانى ، أن صواب إنشاده :

أطلت فراطكم حتى إذا ما
قتلت سراتكم كانت قطاطة

أى قَطْنِى وحسبى .

ط ق

[طق]

قال الليثُ : طَقْ حِكاية صَوْت حَجَرٍ وقع على حَجَرٍ ، وإنْ ضوعِفَ قيلَ طَقْطَقْ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الطَّقْطَقَةُ صوتُ قوائم الخيلِ على الأرضِ الصُّلبة .

بابُ القافِ والدالِ

ق د

[قد]

قال الليث قد : مثلُ قَط بمعنى حسب ، تقول قَدِى وَقَدْنى .

قال النابغة :

* إلى حمامَتنا ونصفهُ فقَدِ(١) *

قال ، وقد حرفٌ يوجَبُ به الشيءُ كقولكَ قَدْ كان كذا أو كذا ، والخبرُ أن تَقولَ كان كذا وكذا فأُدخل قَدْ توكيدًا لتصديقِ ذلكَ .

قال وتكون قَدْ فى موضعٍ تشبهُ ربما ، وعندها تميلُ قَدْ إلى الشكِ ،وذلكَ إنْ كانت مع الياءِ والتَّاءِ والنون والألف فى الفعل كقولكَ قدْ يكونُ الذى تقول .

وقال النحويون : الفعلُ الماضى لا يكون حالاً إلَّا بقدْ مُظْهراً أو مُضمراً ، وذلك مثلُ قول الله جلَّ وعزَّ (أَوْ جاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ(٢)) ، ولا تكونُ حصرتْ حالاً إلّا بإضمار قَدْ .

وقال الفرَّاء فى قول الله جلَّ وعزَّ : (كيفَ تَكْفُرُونَ باللهِ وَكُنتمْ أمْواتاً(٣)) المعنى وَقَدْ كنتم أمواتاً ، ولَوْلا إضمارُ قَدْ لم يجزْ مِثلُهُ فى الكلامِ ، ألا ترى أنَّ قوله فى سورة يوسفَ : (إنْ كانَ قَميصهُ قُدَّ منْ دُبُرٍ فَكذَبَتْ(٤)) ، أنَّ المعنىَ فَقَدْ كذَبَتْ .

= وفى ل (قط) : (قالت قطاط) بدل قوله : (كانت قطاطا)

(١) كذا فى ل (قد) والديوان : ٣٢ وصدره:
* قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا *

(٢) سورة النساء / ٩٠
(٣) سورة البقرة/ ٢٨
(٤) سورة يوسف / ٣٧

قلتُ : وأمّا الحالُ فى المضارع فهوَ سائغٌ دونَ قَدْ ظاهراً وَمضمراً .

ق د د

الحرانىُّ عن ابن السكيت : القَدُّ : جِلْدُ السخلَةِ .

يقـــال فى مثلٍ : ما يجعلُ قَدَّك إلى أديمكَ ، أى ما يجعلُ الشىءَ الصغير إلى الكبير

قال : والقَدُّ أيضاً مصدرُ قَدَدْتُ السير أقُدُّهُ قَدًّا ، والقِدُّ الذى تخصفُ به النّعالُ .

وقال الله : (كُنَّا طرائقَ قِددًا[1]) .

قال الفراء يقول حكايةً عن الجنّ : كُنا فرقًا مُختلفةً أهْواؤنَا .

وقال الزجاجُ قوله : (وَأنامِنّا الصالُحونَ ومِنّا دُونَ ذَلِكَ كُنّا طرائقَ قِدَداً[2]) ، قال قِدَداً : مُتفرِّقينَ ، أى كنا جماعاتٍ متفرقين مسلمين وغير مسلمينَ .

قال وقوله : (وَأنَّا مِنَّا المُسْلِمونَ وَمِنَّا القاسِطُونَ[٥]) ، هذا تفسيرُ قولهمْ كُنا طَرائقَ قِدَداً .

(١) سورة الجن /١١
(٢) سورة الجن / ١٤

وقال غيره : قِدَدٌ جمعُ قِدَّة مثلُ قطعةٍ وقطع .

وقال الليث : القَدُّ قطعُ الجِلْدِ وشقُّ الثوبِ ونحو ذلك ، وتقولُ فلانٌ حسنُ القَدِّ فى قَدْرِ خَلْقِهِ ، وشىءٌ حسنُ القدِّ أى حَسنُ التّقطيعِ .

قال : وَالقِدُّ سيرٌ يُقَدُّ من جلدٍ غير مدبوغ ، والقِدَّةُ القطعةُ من الشىء ، وصارَ القومُ قِدَداً : تفرّقتْ أهواؤُهم ، والتّقديدُ فعلُ القَديدُ ، وضَرَبه بالسيفِ فَقدّهُ بِنصفَيْن والقَيْدُودُ : النّاقةُ الطَّويلَةُ الظهرِ ، يقالُ : اشْتِقاقهُ منَ القـودِ مثـلُ الـكينونةِ منْ الـكون كأنها فى ميزان فَيعولٍ وهىَ فى اللّفظ مثلُ فَعْلولٍ وإحدى الدّالين من القيدودِ زائدةٌ .

قال وقال بعض أصحاب التصريف : إنما أرادَ تَثْقيل فَيعُولٍ بمنزلة حَيدٍ وَحَيدُودٍ .

وقال آخـــرون : بل تركَ على لفظ كونونةٍ ، فلما قَبُحَ دُخولُ الواوينِ والضماتِ حوّلوا الواو الأولى ياءً ليُشَبِّهوها بِفَيعُولٍ ولأنه ليسَ فى كلامِ العربِ بناءٌ عَلَى فُوْعُول

حتى إنهمْ قالوا فى إعرابِ نُورُوز نَيرُوزَ فِراراً من الواو .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : القُدَادُ : وجعٌ فى البطنِ ،ويدعو الرجلُ على صاحبه فيقولُ له حَبَناً وقُداداً ،والحبنُ :مصدرُ الأحْبنِ ، وهو الذى به السِّقْىُ .

وقال ابن شميل : ناقةٌ مُتَقِدِّدَةٌ إذا كانت بين السمنِ والهزالِ وهى التى كانَتْ سَمِينةً فَخفَتْ(١) أو كانتْ مهزُولَةً فابتدأتْ فى السمنِ .

يقال كانت مَهْزُولةً فَتقدَّدَتْ أى هُزِلت بعضَ الهزال .

وروى عن الأوزاعىّ أنه قال : لا يقسمُ من الغَنيمةِ للعبدِ ولا لِلأجيرِ ولا للقديديِّينَ والقَدِيديونَ هم تُبَّاعُ العسكرِ معروفٌ فى كلام أهل الشام .

أبوعبيد عن أبى عمرو : القَدِىُّ بتخفيف الدّال ضربٌ من الشّرابِ .

قال شمر : سمعته من أبى عبيدٍ بتخفيف الدال والذى عندى أنهُ بتشديد الدّالِ .

(١) فى م (خسفت)

وقال عمرو بن معدى كرب :

وهم تركُوا ابن كبشةَ مسلحبًّا
وهم شَغلوهُ عن شربِ(٢) المَقَدِّ

قال شمر وسمعت رجاء بن سلمةَ يقول : المَقَدِّىُّ :طِلاءٌ منصفٌ مُشَبَّهٌ بما قُدَّ بِنِصفين.

وفى الحديث : (لَقابُ قَوْسِ أحدكمْ وموضعُ قِدِّهِ منَ الجنةِ خيرٌ له من الدُّنيا وما فيها) أراد بالقِدِّ السَّوْط المتخذَ من الجلد الذى لم يدبغ .

وقال يزيد بن الصعق لبنى أسدٍ .

فَرغتُم لتمرين السِّياط وكنتمُ
يصبُّ عليكم بالقنا كل مربعِ(٣)

فأجابه بعض بنى أسد :

أعِبتمُ علينا أن نُمَرِّن قِدَّنا
ومن لا يُمَرِّنْ قِدَّه يتقطَّع
نُجنِّبها الجارَ الكريم ونَمْترى
بها الخيلَ فى أطراف سرب مُمَنَّعِ(٤)

وأما قول جرير :

(٢) كذا فى ت (قد) وفيه : (وهم منعوه) بدل قوله : (وهم شغلوه)

(٣) أنشده ل فى (قد)

(٤) أنشد البيت الأول فى ل . ت (قد) ؛ وفيهما : (ومن لم يعرن) بدل قوله : (ومن لا يعرن)

إن الفرزدقَ بامقــداد زائرُكم
يا ويلَ قَدٍّ على من تُغلق الدّارُ(١)

قالوا: أرادَ بقوله يا ويل قَدٍّ: يا ويل مقدادٍ، فاقتصر على بعض حروفه كما قال الحطيئة:

* مِن صُنْعِ سَلاَّمِ(٢) *

وإنما أراد سُليمان.

وقال أبو سعيد فى قول الأعشى:

* إلاَّ كخارِجة المُـكلِّف نفسهُ(٣) *

أراد: كخَيْرَجان ملكِ فارس فسماه خارِجة.

أبو عبيد: القَدُّ: المكان المستوى، ومثله القرقُ.

د ق ق

[دق]

قال الليث: الدّقُّ مصدر قولك دَقَقْتُ الدّواء أدُقُّهُ دقًّا، وهو الرَّضُّ، والدُّقاقُ فُتاتُ كل شىء دُقّ.

قال: والمُدُقُّ حجرٌ يُدَقُّ به الطِّيب ضم الميم لأنه جُعل اسماً، وكذلك المُنْخُلُ، فإذا جُعل نعتاً رُدَّ إلى مِفعلٍ كقول رؤبة:

* يرمى الجلامِيدَ بجُلمودٍ مِدَقّْ(٤) *

قلت: مُدُقٌّ ومُسْعُطٌ ومُنْخُلٌ ومُدْهُنٌ ومُكْحُلَةٌ جاءت نوادر بضم الميم، وسائرُ كلامِ العربِ جاء على مِفعلٍ ومِفعلةٍ فيما يعتملُ به(٥) نحو مِخْرَزٍ ومِقْطَعٍ ومِسَلَّةٍ.

وقال الليث: الدِّقُّ كلُّ شىء دَق وصغرُ.

يقال ما رَزَأتُهُ دِقًّا ولا جِلاًّ، والدِّقَّةُ مصدرُ الدّقيق، تقول دقّ الشىءُ يَدِقُّ دِقَّةً وهو على أربعةِ أنحاء فى المعنى، فالدقيق الطحين والرجلُ القليلُ الخيرِ هو الدّقيقُ، والدّقيقُ الأمرُ الغامِضُ، والدّقيقُ الشىءُ الذى لاغلظ له، والدُّقَّةَ الملح المدقوقُ حتى إنهم يقولون

(١) كذا فى ل. ت (قد) وديوانه: ١٩٩

(٢) جزء من شعر الحطيئة كما فى ديوانه: ٣٦ وتمامه:

فيه الرماح وفيه كل سابغة
جدلاء مبهمة من نسج سلام

(٣) كذا فى ل (قد) وديوانه (شرح كامل حسين) ٢٣١ وعجزه:

* وابنى قبيصة أن أغيب ويشهدا *

(٤) كذا فى ل. ت (دق) وديوانه: ١٠٦ وقبله:

* معتزم التجليخ ملاخ الملق *

(٥) قوله: (فيما يعتمل به) فى م: لم يذكر قوله: به.

ما لفلانٍ دُقَّةٌ وإن فلانةَ لقليلة[١] الدُّقّة إذا لم تكن مليحةً ، والدُّقّةُ والدُّقَقُ ما تسهكهُ الريح من الأرض ، وأنشد :

* بساهِكات دُقَقٍ وَجَلْجَال[٢] *

وَقال غيره : الدُّقَّةُ دقاقُ التراب .

وقال رؤبة :

* فى قطعِ الآلِ[٣] وهَبْواتِ الدُّقَق *

وسمعتُ العرب تقول للحشْوِ من الإبل الدُّقَّةَ ، وأهلُ مكة يُسمُّون توابلَ القِدْرِ مجموعةً الدُّقَّة ، والمُداقَّةُ فِعلٌ بين اثنين .

يقال إنه ليُداقُّهُ الحسابَ ، والدَّقْدَقَةُ حكايةُ أصْواتِ حوافرِ الدَّوابّ فى سُرعة تَرَدُّدها .

والعربُ تقول : ما لِفُلانٍ دقيقةٌ ولا جَليلةٌ ، أى ماله شاةٌ ولا إبلٌ .

ويقال : أتيْتُه فما أجَلَّ ولا أدقَّ ، أى ما أعطَى شاةً ولا بعيراً .

وقال ذو الرُّمّة يهجو قوماً :

إذا اضطَكَّتِ الحربُ امرَأَ القيس أخبَرُوا

عَضارِيطَ إذْ كانوا رِعاء الدَّقائق[٤]

أراد أنهم رِعاءُ الشَّاءِ والبَهْمِ .

وقال المُفَضَّلُ : الدَّقْدَاقُ صغارُ الأنقاء المتراكِمة .

ثعلبٌ ، عن ابن الأعرابى : الدَّقَقَةُ : المُظْهِرُونَ أقذَالَ المسلمين أى عيوبهم واحدُها قَذَلٌ ، قال : ودَقَّ الشىء يدُقُّه إذا أظهره .

ومنه قول زُهَير :

* ودقُّوا بينهم عِطْرَ مَنْشِمِ[٥] *

أى أظهروا العيوبَ والعَدَاواتِ ، ويقال فى التهدُّدِ لأدُقَّنَّ شُقُورَكَ أى لأظهرنَّ أمورَكَ

---

(١) فى م : وان فلانة لقليل ، والتصويب من ل دق) .

(٢) كذا فى ل (دق) .

(٣) كذا فى ل. ت (دق) والديوان : ١٠٤ قبله :

* لنا أعلامه بعد الفرق *

(٤) كذا فى ل . ت (دق) وفى الديوان : ٤١١ وم : (أخروا) مكان قوله : (أخبروا) وفى الديوان : (عضاريط أو كانوا) بدل قوله (إذ) .

(٥) لزهير بن أبى سلمى ، كما فى ديوانه : ١٥ وتمام البيت :

تداركتما عبساً وذبيان بعد ما
تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

باب القاف والتاء

ق ت ت

[قت]

قال الليث : القَتُّ : الفِسْفِسَةُ اليابسة .

وقال غيره القَتُّ يكون رَطْباً ويكونُ يابساً .

وقال الليث : القَتُّ الكذبُ المُهَيَّأ والنَّمِيمَةُ :

وقال رُؤْبَةُ .

* قلت وقولى عِندهم[1] مَقْتُوتٌ *

أى كَذِبٌ .

وقال غيره مَقْتُوتٌ أى مَوشِيٌّ به منقولٌ ، والقَتَّاتُ النَّمَّامُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (لايدخل الجنّةَ قَتَّاتٌ) .

قال أبو عبيد قال الكسائى وأبو زيد : القَتَّاتُ النَّمَّامُ وهو يَقُتُّ الأحاديث قَتًّا أى يَنُمُّهَا نمًّا .

وقال خالد بن جَنبة : القَتَّاتُ الذى يتسمع حديث الناس فَيُخبِرُ به أعداءهمْ .

وفى حديث آخر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه ادَّهَنَ بِزيتٍ غيرِ مُقَتَّتٍ وهو مُحْرِمٌ .

قال أبو عبيد قوله : غيرِ مُقَتَّتٍ يعنى غير مُطَيَّبٍ .

قال : والمُقَتَّتُ هو الذى فيه الرياحينُ يُطْبَخُ بها الزَّيتُ حتى يطيب ويتعالج به للرِّياح ، فمعنى الحديث أنهُ ادَّهنَ بالزيتِ بحتاً لا يخالطهُ طِيبٌ .

وقال أبو زيد : يقال : هو حَسنُ القَدِّ وحَسنُ القَتِّ بمعنى واحدٍ ، وأنشد :

كأنَّ ثدييها إذا ما ابرَنْتَى
حُقانِ من عاجٍ أُجِيدَا[2] قَتًّا

وقال ابن الأعرابى فى قول رُؤْبة :

قلت وقولى عندهم مَقْتُوتٌ ، يريد أمرى عندهم زَرِيٌّ كالنَّمِيمَةِ والكذب .

---

(١) كذا فى ل . ت (قت) وديوانه : ٢٦ وبعده :
* مقالة إذ قلتها غويت *

(٢) أنشد فى ل . ت (قت) .

وقال أبو زيد فى قوله إذا ما ابرَنتَى أى انتصَبَ ، جعله فعلا للتدى ، وسليمان[1] ابن قَتَّةَ بالتاء يروى عن ابن عباس .

* ق ظ *

مهملٌ .

ق ذ ذ

استعمل منه قَذّ .

[قذذ]

قال الليث : القذُّ : قطعُ أطرافِ الرِّيش عَلَى مثال الْحَذْف والتحذيف ، وكذلك كلُّ قَطْعٍ نحو قُذَّةِ الرِّيش ، تقول أذُنٌ مَقْذوذَةٌ ، ورجلٌ مُقَذَّذٌ . مُقَصَّصٌ شعرُهُ حوالى قُصَاصِهِ كلِّهِ .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم حينَ ذَكَرَ الخوارج . فقال : (يمرقونَ من الدين كما يمـــرُقُ السهمُ من الرَّمِيَّة ثم نَظرَ فى قُذَذِ سَهْمِهِ فتمارَى أيرَى شيئاً أمْ لاَ) .

قال أبو عبيد : القُذَذُ : رِيشُ السَّهم كلُّ واحدة منها قُذَّةٌ أراد أنه أنفذَ سهمَهُ فى الرَّمِيَّةِ حتى خرج منها ولم يعلقْ من دمِها شىء لسرْعة مُروقِهِ .

وفى حديث آخر أنه قال (أنتمُ — يعنى أمّته — أشبهُ الأمم ببنى إسرائيل تتبعون آثارهم حذو القُذَّةِ بالقُذَّةِ) يعنى كما تُقدَّرُ كل واحدة منهما عَلَى صاحبتها :

وقال الليث : يقال : إنَّ لى قُذَاذَاتٍ وجُذَاذَاتٍ ، فأما القُـذاذاتُ فقِطعٌ صغارٌ تُقطعُ من أطرافِ الذَّهب ، والْجُذاذاتُ من الفضة .

وقال غيره مَقَذُّ الرأس : مُنقطعُ الشَّعرِ من مؤخره ، يقال هو مَقْذُوذُ القفا ، وإنهُ للَئيمُ المَقَذَّين[2] : إذا كان هجين ذلك الموضع .

وقال أبو زيد : المَقَذُّ مجرى الجَلَمَ فى مؤخر الرأس ، وليس للانسان إلا مَقَذٌّ واحدٌ ، وهو القُصَاصُ أيضاً ، ويقال للسِّكين وما قُذَّ به

(١) عبارة وسليمان بن قتة الى آخر الباب غير موجودة فى نسخة (م) وغير موجودة فى نسخة (ج) بل إن هذه المادة وما سبقها من بضع مواد قبلها غير موجودة فى نسخة (ج) .

(٢) هذه العبارة وردت فى نسخة (ج) فى آخر المادة ، ووردت هكذا :
«ويقال للرجل إذا كان فيه هجنة إنه لئيم المقذين»

الريش مِقَذٌّ بكسر الميم ، وقد يقال إنه لَحَسنُ الْمَقَذَّيْنِ غير أنه لا مَقَذَّى له ، إنما هو واحد .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الْمَقَذُّ : مجرى الجَلَمِ فى مؤخر الرأس، وقال فى موضع: الْمَقَذُّ: مقَصُّ شعرك من خلفِك وقُدّامِك .

قال ابن لَجَأ يصف جَمَلاً :

كأنَّ رُبًّا سائِلاً أوْ دِبْسا
بحيثُ يَحْتافُ الْمَقَذُّ الرأسا(١)

اللحياني عن الأصمعى : رجلٌ مُقَذَّذٌ : أى مُزَيَّنٌ ، وقد قُذِّذَ تَقْذِيذاً .

وقال غيره : رجل مُقَذَّذٌ . إذا كان ثوبُه نظيفاً يشبه بعضه بعضاً ، كلُّ شىء حَسنٌ منه .

وقال الأصمعى : القُذَذُ : البُرْغُوث ، وجَمْعُهُ قِذَّانٌ وأنشد :

أسْهَرَ لَيْلى قُذَذٌ أسَكُّ
أحُكُّ حتى مِرْفَقِى مُنْفَكُّ(٢)

وقال آخر :

يؤرِّقُنِى قِذَّانُهَا وبَعُوضُها(٣)

وقال الليث : الْقِذَّةُ : كلِمَةٌ يقولها صبيانُ الأعراب ، يقولُون لَعِبْنا شعارير قِذّة ، والتَّقَذْقُذُ : أن يركب الرَّجُلُ رأسه فى الأرض وحده أوْ يقع فى الرَّكِيةِ ، يقال : تَقَذْقَذَ فى مهواةٍ فَهلَكَ ، وتَقَطْقَطَ مثله .

ثعلب عن ابن الأعرابى : تَقَذْقَذَ فى الجبلِ إذا صعَّدَ فيه أخبرنى الْمُنذِرِى عن المبَرِّد عن الرياشى قال يقال ما أصبت منك أقذَّ ولا مريشاً ، قال : والأقَذّ من السِّهام الذى لا ريش فيه ، والْمَرِيشُ: ذو الرِّيشِ ، قال ويقال سهمٌ أفْوَقُ إذا لم يكنْ له فُوق فهذا والأقَذُّ من الْمَقْلُوبِ لأنَّ الْقُذَذَ الرِّيشُ(٤) كما يقال لِلْمَلْسُوع سليم .

قال أبو الهيثم يقال : ما نلت منه أقَذَّ ولا مَرِيشاً : أى ما نلْتُ منه شيئاً ، فالأقَذُّ : السَّهْمُ الذى تمرَّطت قُذَذُهُ ، وهى آذانُهُ ، وكل أُذُنٍ منه قُذَّةٌ ، وللسهم ثلاثُ قُذَذٍ ، وهى آذانُهُ ، وأنشد :

ما ذُو ثلاث آذانْ
يَسْبِقُ الخيل بالرَّدَيانْ(٥)

يرادُ به السهم ، ويقال ما وجَدْتُ له أقَذَّ

(١) كذا أنشده ل فى (قذ) .
(٢) أنشده ل : فى (قذ) .
(٣) أنشده ل : فى (قذ) .

(٤) فى م : الرقش ، وهو تصحيف .
(٥) ورد فى ل : (قذ) .

ولا مَرِيشاً ، فالمرِيشُ السهمُ الذى عليه رِيشٌ ، والأقذُّ الذى لا ريشَ عليه .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابى : ما تركله أقذ ولا مريشاً ، فالأقذُّ : المستوِى البَرْىِ الذى لا زَيغَ فيهولا ميْلَ .

وروى ابنُ هانىءٍ عن أبى مالك : ما أصبتُ منه أقذ ولا مريشاً بالفاء من الفذِّ الفردِ ، ويقال : قَذَّهُ يقُذُّه إذا ضرب مَقَذَّهُ فى قفاه .

وقال أبو وَجْزة :

قام إليها رجلٌ فيه عُنُفْ
فقذَّها بين قفاها والكتِف[1]

باب القاف والثاء

ق ث ث

استعمل منه .

(قث)

قال الليث : القُثاث : المتاعُ ، يقال جاء فلانٌ ، يَقُثُّ مالاً ويَقُثُّ معه دُنيا عريضة أى يجُرُّ معه ، والمِقَثَّة والمِطثة لغتان ، وهى خَشَبَةٌ مستديرة عريضةٌ يلعبُ بها الصِّبيانُ ينصبونَ شيئاً ثم يحتثُّونه بها عن موْضعه ، تقولُ قَثَثْناهُ وطَثَثْناه قثًّا وطثًّا .

وقال غيره[2] : واقتثَّ القومَ من أصلهم واجتثَّهم إذا استأصلهم ، واجتثَّ[3] حجراً من مكانه إذا اقتلعه .

وقال شمر : القَثُّ والجثُّ واحدٌ ويقال للوَدِىِّ أولَ ما يُقلَعُ من أمِّـــه جثيثٌ وقثِيثٌ .

---

(١) فى ج : وقال الأصمعى .
(٢) لم ترد فى (ج) .
(٣) كذا أنشده ل فى (قذ) .

باب القاف والراء

ق ر ر

قر ، رق ، مستعملان .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القَرُّ : ترديدُك الكلامَ في أذن الأبكم حتى يفهمَهُ .

قال : والقَرُّ الفرُّوجُ[1] والقَرُّ صبُّ الماء دَفقةً واحدة .

قال : وقولهم قرَّتْ عينُه قال بعضهم هو مأخوذٌ من القُرُور وهو الدمع البارد يخرجُ مع الفَرَح ، وقيلَ هو من القرار ، وهو الهُدُوء .

وقال الليث : القُرُّ : البردُ ، والقِرَّة ما يصيبُه من القُرِّ ، ورجلٌ مقرُورٌ ، والنعتُ ليلةٌ قَرَّةٌ ويومٌ قَرٌّ وطعامٌ قارٌّ .

وفي أمثالهم : وَلِّ حارَّها مَنْ تَوَلَّى قارَّها ، والقُرَّةُ كل شيء قَرَّت به عينُكَ ، والقُرَّة مصدرُ قَرَّتِ العينُ قُرَّةً وقَرَّتْ نقيضُ سَخُنَتْ .

وأخبرني المنذريّ عن أبي طالب في قولهم : أقرَّ اللهُ عينَه .

قال الأصمعي : معناه أبردَ اللهُ دمعَه[2] لأن دمعةَ السرورِ باردةٌ ودمعة الحزن حارةٌ ، وأقرَّ مُشتقٌّ من القُرُور ، وهو الماءُ البارِدُ .

قال المنذري وعُرِضَ هذا القولُ على أحمدَ بن يحيى[3] فأنكرَه وقالَ هذا خرا .

وقال أبو طالب ، وقال غيرُ الأصمعي : أقرَّ اللهُ عينَك أي صادفتَ ما يُرضيكَ فتقر عينُكَ من النظر إلى غيره ، ويقال للثأر إذا صادفَ ثأرَه وقَعْتَ بقُرِّك أي صادفَ فؤادُك ما كانَ مُتطلِّعًا إليه فقرَّ .

وقال الشماخُ :

(١) في نسخة (ج) اختلاف عن نسختي (د،م) في ترتيب هذه المادة بتقديم بعض العبارات على بعض وتأخير بعضها عن بعض .

(٢) في م . ج . (والقر الفرح) ، خلافاً لما أثبت

(٣) في ج : (أبرد الله دمعته) .

كأنها وابنَ أيامٍ تُرَبِّبُه

من قُرّة العينِ مجتابا[1] ديابُوذ

أى كأنهما من رِضاهُما بمرْتعهما وترك الاستبدال به مُجتابا ثَوْبٍ فاخرٍ ، فهما مسروران به .

قال المنذرى : فعُرِضَ هذا القول على ثعلب فقال هذا هو الكلامُ أى سَكَّنَ اللهُ عينَك بالنظر إلى ما تُحِب .

قال أبو طالب ، وقال أبو عمرو : أقر الله عينه: أنامَ الله عينهُ ،والمَعْـنَى صادف سُروراً يُذهِبُ سهره فينامُ .

وأنشد :

* أقر بهِ مواليكَ العُيونا[2] *

وقال الكسائى : قَرِرتُ به عيناً أقَرُّ قُرّةً وقُروراً ، وبعضُهم يقول : قَرَرْتُ به أقِر .

قال الكسائى : وقَرَرْتُ بالموضِع أقِر قَراراً ، ويُقال من القُرِّ قَرَّ يَقُر .

(١) هكذا ورد فى نسختى (م ، د) ، ولم ترد فى (ج) ولعلها : (وقال هذا خرافة) .

(٢) كذا فى ل : (قر) وديوانه : ٢١ (طبعة الحلبى) .

ابن السكيت عن الفراء قَرِرتُ به عيناً فأنا أقَر وقرَرْتُ أقِر وقرِرْتُ فى الموْضِع مِثْلها .

وقال الفراء فى قوله جلّ ثناؤُه : [وقَرنَ فى بُيُوتكُنّ[3]] هوَ من الوقار .

قال : وقرأ عاصمٌ وأهل المدينة [وقَرن فى بيُوتكنّ] قال : ولا يكونُ ذلك من الوقار ولكنْ ترى أنهمْ أرادوا [واقرِرْن فى بيوتكنّ][4] فَحذَفوا الراءَ الأولى وحوِّلتْ فَتحتها فى القاف كما قالوا هلْ أحَسْتَ صاحِبَك وكما قال فظَلْتمْ يريدُ فظللتم .

قال : ومن العرب منْ يقول : واقْرِرْنَ فى بيوتكنّ ، فإن قال قائلٌ : وقِرنَ يريد واقرِرنَ فيُحَول كسْرَةَ الراء إذا سقطتْ إلى القافِ كان وجهاً ، ولم نجد ذلك فى الوجهين مستعمَلاً فى كلام العربِ إلا فى فَعلتُ وفعلتم وفعلْنَ .

فأما فى الأمرِ والنهيِ والمستقبلِ فلاَ إلاّ أنّا جوّزْنا ذلكَ لأن اللامَ فى النسوة ساكنةٌ فى فَعلنَ ويَفعلنَ فجاز ذلك .

(٣) كذا أنشد فى ل : (قر) .

(٤) سورة الأحزاب /٣٣

وقد[1] قال أعرابىٌّ من بنى نُمَير : يَنْحِطِنَ من الجبلِ يريد يَنْحَطِطْنَ فهذا يُقَوِّى ذلك .

قلت: ونحــــو ذلك قال الزَّجَّاج فى جميعه .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم فى قوله : [وقِرْنَ فى بُيوتكنَّ[2]] عندى من القرار ، وكذلك من قرأ [قَرْنَ] فهوَ من القرار ، يقال : قَرَرتُ بالمكان أقِر وقَرِرت أقَــرُّ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : القُرَيْرَة تصغير القُرَّةِ وهى ناقَةٌ تؤخذُ منَ المَقْسم قبل قِسمَةالغنائمِ فتُنْحَر وتُصلَـح وتأكلها الناس يقال لها قرة العَيْنِ .

الحرانى عن ابن السكيتِ ، قال القَرُّ : اليوم البارد ، وكل باردٍ قر ، يقال : يومٌ قر وليلةٌ قرةٌ ، والقَرُّ مَصْدَر قَرَّ عليه دَلْوَ ماء يَقرُّها قَرا ، والقَرُّ أيضـــــاً مركب النساءِ .

وقال امرؤ القَيْسِ :

فإما تَرَينى فى رِحالةِ جابرٍ
عَلَى حَرجٍ كالقرِّ[3] يحمِلُ أكفانى

والقر أيضاً اليوم الثانى بَعدَ يومِ النَّحرِ والقُرُّ بالضمِّ البَرْد ، ويقال : هذا يَومٌ ذو قر أى ذو بَرْد .

وقال الله جلّ وعز : [فَكُلِي واشرَبى وَقَرِّى عَينًا][4] .

قال الفراء : جاء فى التفسير طيبى نفساً ، قال : وإنما نُصِبَتْ العين لأن الفعل كان لها فصيرتهُ للمرأةِ ، معناه لتقرَّ[5] عينُك ، فإذا حوَّل الفعل عن صاحبه نُصبَ [صاحب][6] الفعل على التفسير .

وقال الأصمعى : وليلةٌ ذاتُ قِرَّةٍ أى ذات بردٍ وأصابنا قُرٌّ[7] وقِرَّةٌ .

---

(١) قوله : وقد : كذا فى نسختى (د . ج)وليست فى (م) .

(٢) زاد فى (ج) : هنا قبل قوله : عندى من القرار .

(٣) أنشده ل . ت (قر) ، وديوانه : ٩٠ . وجيها : (على حرج كالقر تخفق) بدل قوله :(كالقر يحمل) .

(٤) سورة مريم/٢٦ .

(٥) هكذا فى م لتقرر وهو الصواب .

(٦) زيادة من (ج) .

(٧) زيادة (صاحب) من ج . وقد سقطت فى غيرها . وكتب الناسخ فى الصلب : « لعله الفاعل أو صاحب الفعل » .

قال : والاقترار : أن تأكلَ الناقةُ اليَبِيسَ والحِبَّةَ فتعقدَ عليها الشحمَ فتبولَ في رجليها من خُثُورَة بَوْلها .

يقال : تقررت(١) الإبلُ في أسوِقها .

وقال أبو ذُؤَيْب :

به أبلَتْ شهرَىْ ربيعٍ كليهما
فقد مارَ فيها نَسْؤُها واقترارُها(٢)

أبو عبيد عن أبي زيد : الاقترار(٣) ماء الفحلِ في الرَّحِمِ ، أن تبول في رجليها وذلك من خُثُورة البوْلِ بما جَرى في لحمها ، تقول قد اقْتَرَّتْ ، وقد اقترَّ المالُ إذا شَبِعَ .

وقال شمر ، قال الشيباني : الاقْتِرارُ : الشبعُ : اقْتَرَّتْ : شَبِعَتْ .

وحكى عن الهذليِّ : أكلَ حتى اقترَّ ، أى شبع ، يقال ذلك في الناس وغيرهم .

الأصمعى : القُرارةُ : ما لَصِقَ بأسفلِ القدرِ من السمنِ وغيره .

يقال قد اقترَّتِ القِدْرُ وقد قرَّرْتُها إذا ما طبخْتُ فيها حتى يلصق بأسفلها ، واقْتَرَرْتُها إذا نَزَعتُ ما فيها مما لصق بها ، هذا الحرفُ عن أبي زيد ، أبو عبيد عن الكسائي : يقال للذى يلتزقُ بأسفلِ القدر : القُرارَةُ والقُرُرَةُ .

قال أبو عبيد وحكى الفراء عن الكسائي هو القُرَرَةُ ، وأما أنا لحفظى القُرُرَةُ .

قال أبو عبيد وقال أبو زيد : قَرَرْتُ القدرَ أقُرُّها إذا فرَّغتُ ما فيها من الطبيخ ، ثم صببْتُ فيها ماء بارداً كى لا تحترق ، واسمُ ذلكَ الماءِ القَرارَةُ والقُرارَةُ .

شمر : قَرَرْتُ الكلامَ في أذنهِ أقُرُّهُ ، وهو أن تضعَ فاكَ على أذنهِ فتجهرَ بكلامِكَ كما يُفعلُ بالأصمِ ، والأمرُ قُرَّ .

روى ذلك عن أبي زيد ، وقد رواه أبو عبيد عنه .

الأصمعيُّ : وقعَ الأمرُ بِقُرِّهِ ، أى بمستقرهِ .

وقال امرؤ القيس :

---

(١) المقام يقتضى أن يقال : اقترت الإبل ، ولعل التقرر الذى هو مصدر تقررت بمعنى اقترت التى مصدرها الاقترار والتى يقتضيها المقام .

(٢) كذا فى ل . ت (قر) وديوان الهذليين : ١ : ٢٣

(٣) كذا فى اللسان . وفى أصول التهذيب : « الاقترار » وفى (ق) (قر) ، يؤخذ منه أن الأصل : والاقترار : استقرار ماء الفحل فى الرحم ، وان تبول الخ .

لعمركَ ما قلبى إلى أهلهِ بحُرّ
ولا مُقْصِر يوماً فيأتينى بِقُرّ[(١)]

أى بمستقرٍّ .

أبو عبيد فى باب الشِّدَّةِ يقال : صابَتْ بِقُرٍّ : إذا نزلت بهم شدةٌ ، وإنما هو مثلٌ ، يقال صابَتْ بِقُرٍّ : إذا صار الشىء فى قراره .

قال : والقَرَارُ : النَّقَدُ من الشاءِ ، وهىَ صغارٌ وأجودُ الصوفِ صوفُ النَّقدِ ، وهىَ قِصارُ الأرْجُلِ قباحُ الوجوه .

وأنشد لعلقمة بن عبدة :

والمالُ صوفُ قرارٍ يلعبونَ به
على نِقَادَتِهِ وافٍ ومَجْلُومُ[(٢)]

أى يقلُّ عند ذا ويكثر عند ذا .

وقال الليث : القَرارُ : المستقرُّ من الأرضِ .

وقال ابن شميل : بطون الأرضِ قرارُها لأن الماء يستقرُّ فيها .

وقال غيره : القَرارُ مستقرُّ الماءِ فى الرَّوْضَة .

وقال أبو عمرو : القَــرارَةُ الأرضُ المطمئنةِ .

وقال ابن الأعرابى : المَقَرَّةُ : الحوْضُ الــكبيرُ يجمع فيه الماء .

وقال الليث : أقْرَرْتُ الشىءَ فى مقرِّهِ ليقرَّ ، وفلانٌ قارٌّ :ساكنٌ ومايتقارُّ فى مكانه، والإقرارُ الاعترافُ بالشىء ، والقَــرارَةُ : القاعُ المستديرُ ، والقَرْقَرَةُ : الأرضُ الملساء ليست بجدّ واسعةٍ ، فإذا اتسعت غلبَ عليها اسمُ التذكير فقالوا قرقرٌ .

وقال عبيد :

* تُزْجِى مرابِعَهَا فى قَرْقَرٍ ضاحى[(٣)] *

قال والقَرِقُ مثلُ القَرْقَرِ .

شمر : القرقرُ : المستوى الأملسُ الذى لا شىء فيه .

وقال ابن شميل : القَرْقرةُ وسطُ القاعِ ووسطُ الغائطِ ، المكانُ الأجردُ منه لاشجرَ فيه ولا دفء[(٤)] ولا حجارةَ ، إنما هى طين ليست بجبلٍ ولا قُفٍّ وعرضها نحوٌ من عشرة أذْرُعٍ أو أقل ، وكذلك طولها .

(١) أنشده ل فى (قر) وديوانه : ١٠٩ .
(٢) أنشده ل فى (قر) .

(٣) فى ل (قر) : (ترخى مرابعها) .
(٤) فى ل (قر) : (ولا دف) .

ثعلب عن ابن الأعرابى: القِرْقُ: الأصلُ، وقاعٌ قَرِقٌ مستو .

وقال أيضاً: القِرْقُ لَعِبُ السُّدَّر، والقِرْقُ الأصلُ الرّدىءُ ، والقَرْقُ : صوتُ الدّجاجةِ إذا حَضنَتْ .

عمرو عن أبيه : قَرِقَ إذا هَذَى[1] [و] قَرِقَ إذا لعبَ بالسُّدَّر .

ومن كلامهم استَوَى القِرْقُ فقوموا بنا ، أى استوينا فى اللعبِ فلم يقمُرْ واحدٌ منا صاحبه .

وقال شمر : القَرْقَرَة : قرقرةُ البطنِ ، والقرقرةُ نحوُ القهقهةِ ، والقرقرةُ : قرقرةُ الفحلِ إذا هدَرَ ، والقرقرةُ : قرقرةُ الحمامِ إذا هدر ، وهو القَرْقَريرُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : القواريرُ شجرٌ يشبهُ الدُّلْبَ تُعمَلُ منه الرِّحالُ والموائد .

قال : والقَرُّ والفَرُّ والمَقَرُّ كسرُ طَىِّ الثوب .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لِأَنْجَشَةَ وهو يحدو بالنساء (رِفقًا بالقوارير) أراد عليه السلام بالقوارير النساء ، شَبّهَهُنّ بالقوارير لِضَعْفِ عزائمهنّ وقِلّةِ دوامهنّ على العهد ، والقواريرُ يُسرعُ إليها الكسرُ ، ثم لا تقبلُ الجبر ، وكان أنجَشَةُ يحدو بهنّ ويرتجزُ بنسيب الشعر فيهنّ ، فلم يأمَنْ أن يُصيبَهُنّ ما سمِعْنَ من رقيق الشِّعْر فنهاهُ النبىُّ عن حُدائِه حذار صَبْوَتَهِنّ إلى ما يَفْتِنُهُنّ .

وروى عن الحطيئة ، أنه جاور حَيًّا من العرب ، فسمعَ شبابَهُم يَتَغَنَّوْنَ، فقال: أغنوا عنّا أغانىَ شُبّانكم ، فإن الغِناء رُقْيَةُ الزِّنى .

وسمعَ سليمان بن عبد الملك غِناء راكبٍ ليلا ، وهو فى مَضْرِبِ ، فبعث إليه من يحضره وأمرَ بخِصائِه .

وقال: ما تَسْمَعُ أُنثى غناءهُ إلاصبَتْ إليه .

قال : وما شَبّهْتُهُ إلا بالفحل يُرْسَلُ فى إبلٍ فيُهَدِّرِ فيهنّ حتى يَضْبَعُهُنّ .

وقال الله جل وعز : « فَمُسْتَقَرٌّ ومُسْتَوْدَعٌ »[2] .

---

(١) زيادة يقتضيها المقام خلت منها جميع النسخ .

(٢) سورة الأنعام/٩٨ .

قال الليث : المستقِرُّ(١) : ما وُلِدَ من الخلق وظهر على الأرض، والمستودع: ما كان فى الأرحام ، وقد مرّ تفسيرها .

وقال الليث : العرب ُتخرجُ من آخر حروفٍ من كلمةٍ حرفا مثلها ، كما قالوا : رمادٌ رِمْدَدٌ ، ورجلٌ رَعِشٌ رِعْشيش ، وفلان دخيلٌ على فلان ودُخْلُلُهُ ، والياءُ فى رِعْشِيش مدّة ، فإن جعلتَ مكانها ألِفًا أو واوًا، جاز ، وأنشد :

كأنَّ صوت جَرْعِهِنّ المُنْحَدِرْ
صوت شِقِرّاق إذا قال قِررْ(٢)

يصف إبلا وشربها .

فأظهر حرْفى التضعيف ، فإذا صرّفوا ذلك فى الفِعل،قالوا قرقرفيُظهرون حُروف المضاعف لِظُهور الراءين فى قَرْقَر ، ولو حكى صوتهُ وقال قَرّ ومدّ الراء ، لـكان تصريفه : قَرّ يَقِرّ قريرًا ، كما يقال : صَرّ يَصِرُّ صَرِيرًا ، وإذا خَففَ وأظهرَ الحرفين جميعًا ، تحوّل الصَّوتُ من المَدِّ إلى الترجيع فَضوعِفَ لأن الترجيع يُضاعفُ كلُّه فى تصريف الفِعل إذا رجَّع الصائتُ ، قالوا : صَرْصَرَ وصَلْصَلَ ، على توهُّم المـــدّ فى حال والترجيع فى حالٍ والقَرْقَارَةُ ، سُمِّيَتْ لِقَرْقَرَتها ، والقُرْقُورُ من أطول السُّفن ، وجمعه قَرَاقِيرُ .

قال النَّابغَةُ :

* قَرَاقِيرُ النَّبيط على التّلال(٣) *

وقُرَاقِرُ ، وقَرْقَرَى ، وقَرْوَرَى ، وقُرّان وقُرَاقِرِىّ : مواضعُ كلها بأعيانها ، وَقُرّانُ : قرية باليمامة ذاتُ نخلٍ وسُيوحٍ جارية .

وقال علقمة بن عبدة يصف فرسًا :

سُلاَّءةٌ كعصا النَّهْدِىِّ غُلّ لهـا
ذو فَيْئَةٍمن نَوَى قُرّانَمعجوم(٤)

وفى حـــديث ابن مسعود : « قارُّوا الصلاة » .

قال أبو عبيدة : معناه السكون وهو من القَرارِ لامن الوَقار .

(١) هذا التفسير على قراءة « فستقر » بكسر القاف . وهى قراءة ابن كثير وأبى عمرو كما فى الاتحاف ما بين هذين المربعين ، من نسخة (م) فقط حيث لا يوجد فى (د . ج) .

(٢) أنشده ل فى (قر)

(٣) كذا فى ل (قر) وديوانه: ٩٢ وصدر البيت:
* مضر بالقصور يذود عنها *
وفى الديوان : (إلى التلال) بدل قوله : (على التلال) .

(٤) أنشده ل فى (قر) .

وفى حديث آخر : « أفضل الأيام عند الله يوم النَّحْر ثم يوم القَرِّ » . أراد بيوم القَرِّ : الغَد من يوم النَّحْر . سُمى يومَ القَرِّ ؛ لأن أهل الموسم يوم التَّرْوية ويوم عرفة ويوم النَّحر ، فى تعَب من الحجّ فإذا كان الغَدُ من يوم النَّحر ، قَرُّوا بِمِنًى . فسمِّى يوم القَرّ .

ابن السكيت : يقال : فلان يأتى فلاناً القَرَّتَيْن : أى يأتِيه بالغداة والعشِيّ .

وقال لبيد :

* يَغْدُوا عليها القَرَّتَيْنِ غُلَامُ(١) *

وقَرَّرت الناقةُ ببَوْلها تقريراً : إذا رمَت بهقُرَّةٍ بعد قُرَّةٍ ، أى دَفْعَةً بعد دَفْعَة ، خاثِراً من أكلِ الحِبَّة .

وقال الراجز :

يُنْشِقْنَهُ فَضفَاضَ بَوْلٍ كالصَّبر
فى منْخَرِيه قُرراً بعد قُرَر(٢)

وقال ابن الأعرابى : إذا لَقِحتْ الناقة فهى مُقِرٌّ وقارحٌ ، وامرأة قَرُورٌ ، لاتمنع يدَ لامسٍ ، كأنها تَقِرُّ وتَسْكُن ، ولا تنفر من الرِّيبة . والقِرِّيَّةُ الحوصلة ، يقال : ألْقِه فى قِرِّيتك ،

وقال ابن السكيت : القَرُور : المــــاء البارد ، يُغتسل به ، وقد اقْتَرَرْتُ به ، وهو البرود .

وقال غيره : القَرَارِىّ : الحَضَرِى الذى لاينتجعُ الــكَلأ(٣) يكون من أهـــل الأمصار، ويقال : إن كل صانع عند العرب قَرَارِىّ .

وقال الأعشى :

* كَشقِّ القَرَارِىِّ ثوب الرَّدَن(٤) *

يُرِيدُ الخَيَّاط ، قد جعله الراعى قصّاباً فقال :

ودَارِىٍّ سَلَخْتُ الجِـــــلْدَ عنه
كما سَلَخَ القَــــرَارِىُّ الإهابا(٥)

(١) كذا فى ل ت (قر) ، وديوانه : ٣٨ (مطبوع) وصدر البيت :
* وجوارن بيض وكل طمرة *
(٢) أنشده ل فى (قر) .

(٣) كلمة (الـكلأ) ليست فى (م) والذى أثبت فيه : (الذى لا ينتجع يكون الخ) .
(٤) أنشده ل . ت (قر) وديوانه (شرح كامل حسين) : ٢٥ وصدر البيت :
* يشق الأمور ويجتابها *
(٥) كذا فى ل ت (قر) .

ويقال أقْرَرْتُ الكلامَ لفلان ، إقْرَاراً أي بَيَّنْتُهُ له حتى عَرفه ، والمَقَرّ : موضع بكَاظِمَة معروف ، ورجلٌ قُرَاقِرِيٌّ : جهيرُ الصوت ، وقال :

* قد كان هَدَّارًا قُرَاقِرِيَا *(١)

وجعلوا حكاية صوت الرِّيح قَرْقاراً .

قال أبو النجم :

* قالت له رِيح الصبا قَرْقارِ *(٢)

والقَرْقَرة : دعاء الإبل ، والإنقاض : دعاء الشاء و الحمير .

وقال الراجز :

رُبَّ عَجُوزٍ من نُمَيْرٍ شَهْبَرَه
عَلَّمْتُها الإنقاض بعد القَرْقَرَه(٣)

أى سَبَبْتُها فحوَّلْتُها إلى مالم تعرفه .

(١) كذا أنشد فى ل ت (قر) وفى رواية : (وكان حداء قداقدياً) .

(٢) هو أبو النجم العجلى ، وتمام الشعر فى ل . ت (قر) .

حتى إذا كان على قطار
يمناه واليسرى على الأثرار
قالت له ريح الصبا قرقار
واختلط المعروف بالإنكار

(٣) فى ل . ت (قر) نسب الى راجز يسمى شظاظ .

ابن الأعرابى : عَلَّمْتها الإنقاض بعد القَرْقَرة. الإنقاضُ: زجر القَعُود، والقَرْقَرَةُ: زَجْرُ المُسِنّ .

ثعلب عن ابن الأعرابى ، قال : يقال للخياط القَرَارِىُّ والفضُولِىُّ ، وهو البيطر والشَّاصر .

ر ق ق

[رق]

الحرانى عن ابن السكيت ، قال: الرَّقُّ : مايكتب فيه .

قال الله عزّ وجلّ : (فى رَقٍّ مَنْشور)(٤) .

وقال الليث : الرَّقُّ : الصحيفة البيضاء .

وقال الفراء : فى رَقٍّ منشورٍ ، الرَّقُّ : الصحائف التى تخرج إلى بنى آدم يوم القيامة، فآخِذٌ كِتابَهُ بيمينه ، وآخِذٌ كتابه بشماله .

قال أبو منصور : وقول الفراء ، يدلُّ على أن المكتوب يُسَمَّى رَقّاً ، ونحو قوله قال

(٤) سورة الطور : ٣ .

الزَّجاج فى قوله : (وكِتابٍ مَسْطُورٍ)(١) . الكِتابُ هاهُنا ، ما أُثبت على بنى آدم من أعمالهم .

وقال ابن السكيت . الرِّقُّ من المِلْكِ ، يقال : عبد مَرْقُوق ومُرَقّ .

وقال الليث : الرِّقُّ : العُبودةُ والرَّقيق العَبِيد ، ولا يؤخذ منه على بناء الاسم . وقد رقَّ فلان : أى صار عَبْداً .

[قال ابن الأنبارى ، قال أبو العباس : سُمِّى العبيدُ رَقِيقاً ، لأنهم يَرِقُّون لمالكهم ويذلُّون ويخضعُون ، وسُمِّىَ السوقُ سُوقاً ، لأن الأشياء تساقُ إليها ، فالسَّوْقُ مصدر ، والسُّوق اسم(٢)] والرَّقُّ من ذوات الماشية ، التِّمْسَاح ، والرِّقَّةُ مصدر الرقيق ، عامٌّ فى كل شىء حتّى يقال: فلان رَقِيقُ الدِّين،والرَّقَاقُ : الأرض اللَّيِّنَةُ التُّرَاب .

شمر ، قال أبو عمرو : الرَّقَاقُ : الأرضُ المستويةُ اللَّيِّنَةُ .

(١) الطور / ٢ .
(٢) ما بين القوسين زيادة من (م) .

وقال الأصمعىُّ : الرَّقَاقُ : الأرضُ اللَّيِّنَةُ من غير رمل ، وأنشد :

كأَنَّها بَيْنَ الرَّقَاقِ والخَمَرْ
إذَا تبارَيْنَ شآبِيبُ مطَرْ(٣)

وقال الليث : والرَّقَّةَ ، كلُّ أرضٍ إلى جانب وَادٍ يَنْبسِطُ عليها الماء أيامَ المدِّ ، ثم يَنْحَسِرُ عنها الماء فتكونُ مكرَمة للنبات ، والجمع الرِّقاق .

وقال القُتَيْبىّ : أخبرنى أبو حاتم السِّجِسْتَانى : أنَّ الرَّقَّة الأرضُ التى نضب عنها الماء .

وقال الليث : الرُّقَاقُ من الخبز ، نقيضُ الغَلِيظ .

وقال غيرهُ ، يقال : رَقِيقٌ ورُقَاقٌ ، وهذه رُقَاقَةٌ واحدةٌ ، والرَّقَقُ : ضعفُ العِظام ، وأنشد(٤) :

(٣) أنشده ل فى (رق)
(٤) كعب بن زهير كذا فى ت(رق)والديوان: ٢٣٦
وصدر البيت :
* خطارة بعد غب الجهد ناجية *
وقبله :
حلت نوار بأرض لا يبلغها
الا صموت السرى لا تسأم العنقا

* لمْ تَلقَ فى عظْمِها وَهْناً ولا رَقَقاً *

ويقال : رَقَّتْ عظامُ فلانٍ ، إذا كَبِرَ ، وأَرَقَّ فُلانٌ ، إذا رَقَّتْ حالُه وقلَّ مالُهُ ، والرَّقْرَاقُ : تَرَقْرُقُ السَّراب ، وكل شيء له بَصِيصٌ وتلألُؤٌ فهو رَقْرَاقٌ .

[وقول العجاج :

ونَسجت لوامــعُ الحَرُور

برقرقان آلهـا المسجور[١]

والرَّقْرقان ، ما تَرَقْرَقَ من السَّراب ، أى تحرَّك[٢]] .

وجارِيةٌ رَقْرَاقَةُ البَشَرَة ، ورَقْرَقْتُ الثوبَ بالطِّيب ، ورَقْرَقْتُ الثَّرِيدَةَ بالسمن .

وفى الحديث : « إنَّ الشمسَ تَطلُعُ تَرَقْرَقُ » .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعىُّ : يعنى تدور تجىء وتذهب .

أبو عمرو عن الأصمعىّ : الرَّقْرَاقَةُ من النِّساء : التى كأنَّ الماء يجـرى فى وَجْهِها ،

والمراقُّ : ما سَفَلَ من البَطن عند الصِّفَاق أسفل السُّرَّة ، ومَراقُّ الإبل : أَرْفَاغُها [ومراقُّ الأُنْثَيينِ والأَرفاغ : مارَقَّ منها ومن المذاكير واحدُها مرَقّ .

وفى حديث عائشةَ ، أنها وصفت اغتسال النبيّ صلى الله عليه وسلم من الجنابة : وأنه بَدَأَ بِيَمِينِه فَغَسَلهـا ، ثم غَسَل مرَاقَّهُ بشماله ويفيضُ عليها بِيَمِنه ، فإذا أنقاها أهوَى بيده إلى الحائط فدَلَكها ثم أفاض عليها الماء[٣]] ، والرَّقاقُ : السَّيرُ السهل .

وقال ذو الرُّمة :

بَاقٍ على الأَيْنِ يُعْطِى إنْ رَفَقْتَ به
مَعْجاً رَقاقاً وإنْ تَخرُقْ به يَخِـدِ[٤]

وقال أبو عبيد[٥] : فرسٌ مُرِقٌّ ، إذا كان حَافِرُهُ رَقِيقاً ، وبه رَقَقٌ ، وحِضْناَ الرجل : رَقِيقاهُ .

(١) كذا فى ل . (رق) .
(٢) ما بين القوسين زيادة من (م) .

(٣) ما بين القوسين زيادة من (م) .
(٤) هكذا أنشد فى ل . ت(رق)وديوانه:١٤٦ .
(٥) كذا فى (م) وهو الصواب ، وفى د : أبو عبيدة .

وقال مُزَاحم :

أَصابَ رَقِيقَيْـــــه بِمَهْوٍ كَأَنَّهُ
شُعَاعَةُ قَرْنِ الشمس مُلْتهب النَّصْل(١)

وقال الأصمعىّ : رَقِيقَـا النُّخْرَتَين : ناحِيتاهما ، وأنشد :

* سَاطٍ إذا ابْتَـلَّ رَقِيقاهُ ندى(٢) *

وندى فى موضـع نصب ها هنا ، ومن أمثالهم : « عَنْ صَبُوح تُرَقِّقُ » يقـول : تُرَقِّقُ كلامكَ وتُلَطِّفه لِتُوجِبَ عليه الصَبُوحَ [قاله رجلٌ لضيف نزل به لَيْلاً فَغَبقَهُ فَرَقَّقَ الضيفُ له كلامه لِيُوجبَ الصَّبُـوحَ(٣)] من الغدِ .

[وروى هـذا المثل عن الشعبىّ(٤) أنه قاله لرجل سأله عن رجل قَبَّـل أمَّ امرَأته ، فقال : حَرُمتْ عليه امرأتُه ، أَعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّق .

قال أبو عبيد ، كأنهُ اتَّهَمَهُ بما هو أفحشُ من القُبْلَة(٥)] .

ويقال : رَقَقْتُ له أَرِقُّ ، إذا رَحِمْتُهُ ، وَرَقَّ الشىء يَرِقُّ ، إذا صارَ رَقيقاً ، ويقال : مالٌ مُتَرَقْرِقٌ للسمنِ ومُتَرَقْرِقٌ للهـزَال ، ومُتَرَقْرِقٌ لأن يرمـدَ(٦) ، أى متهيىء له ، تراهُ قد قارب ذلك ودَنا له .

باب القاف واللام

ق ل ل

(قل)

قال الليث : قَلَّ الشىء يقلُّ قِلَّةً ، فهو قليلٌ ، وقُلالٌ ، قال : ورجلٌ قُلٌّ : قصيرُ الجُثَّـة .

وقال غيرهُ : القُلُّ من الرجال : الخسيس الدَّنىء .

(١) كذا فى ل . ت (رق)

(٢) أنشده ل (رق) .

(٣) ما بين القوسين زيادة من (م) .

(٤) كذا فى جميع الأمثال و ل وفى نسخ التهذيب: « السعبى » .

(٥) ما بين القوسين زيادة من (م) .

(٦) هكذا فى (م) وهو الصواب ، وفى د . (يرهد) بالهاء .

ومنه قول الأعشى :

* وما كُنْتُ قُلًّا قبلَ ذلك أزْيبا[1] *

[الأزيبُ الدّعِيُّ[2]] .

وفى الحديث : « الرِّبا وإنْ كَثُر فهو إلى قُلّ » أى إلى قِلّة .

قال أبو عبيدة[3] ، وأنشد للبيد :

كلُّ بنى حُرَّةٍ مصـــيرهمُ
قُلٌّ وإنْ أكثرتْ من العَدَد[4]

قال الليث : وَقُلَّةُ كل شيء : رأسُه ، وقُلّةُ الجَبَلِ : أعلاه .

وفى الحديث : « إذا بلغ الماء قُلّتينِ لم يَحْمِلْ خَبَثاً » .

قال أبو عبيدٍ فى قوله قُلّتين : يعنى هذه الحِبابَ العِظامَ واحدتها قُلّة ، وهى معروفة بالحجاز ، وقد تكون بالشام ، وجمعها قِلالٌ .

وقال حسان :

وأقفرَ من حُضّاره وِرْدُ أهلِه
وقد كان يسقَى من قِلالٍ وحَنْتَمِ[5]

وقال الأخطل :

يمشون حول مكلَّمٍ قد كدَّحت
مَتْنَيْه حملُ حَنَاتمٍ وقِلَالِ[6]

وقال أبو منصور ، وفى حديث آخر فى ذِكر الجنة ونبقِها مثلُ قِلَال هجر وقِلال هَجَر [والأحساء ونواحيها[7]] معروفة ، وقد رأيتها بالأحساء ، فالقلّةُ منها تأخذُ مَزادةً من الماء ، وتملأ الرّاوية قُلّتَين ، ورأيتهم بالأحساء يسمونها الخرُوس [واحدها خَرْسٌ ، ورأيتُهم يسمونها[8]] قِلالاً ؛ لأنها تُقَلُّ : أى ترفعُ وتحوَّلُ من مكان إلى مكان ، إذا فرغت من الماء .

---

(١) هكذا أنشد فى ل . ت (قل) وشرح الديوان : ١١٥ وصدره :

* فأرضوه أن أعطوه منى ظلامة *

(٢) زيادة من (م)

(٣) هذه العبارة ساقطة من (م) .

(٤) أنشده ل (قل) .

(٥) هكذا أنشده ل (قل) وديوانه ١٠٣ .

(٦) فى ل (قل) : (يمشون حول مكدم) بدل : (مكلم) ورواية البيت فى ديوانه : ١٦٢ هكذا :

يمشون حول مخدم قد شججت
متنيه عدل حناتم وسخال

(٧) زيادة من (م) .

(٨) زيادة من (م) .

وقال الليث : يقال : أقلَّ الرجل الشيء واستقلَّه ، إذا احتملَه ، واستقلَّ الطائرُ : إذا نهضَ للطيران ، واستقل النبات[1] : أناف ، واستقل القومُ : إذا احتملوا ظاعنين[2] .

وقال الله جلّ وعزّ : « حَتّى إذَا أقلَّتْ سحابا ثِقالاً[3] » ، أى حملتْ .

وقال ابن هانئ [عن أبي زيد[4]] يقال : ما كان من ذلكَ قَليلةٌ ولا كثيرةٌ ، وما أخذتُ منه قَليلةً ولا كثيرةً[5] ، فى معنى لم آخذ منه شيئاً ، وإنما تدخل الهاء فى النفى .

[وقال الله جل وعز : « فَقَليلاً ما يؤمِنون[6] » و « قَليلاً ما يذَّكرون[7] » نصب قليلاً فى الآيتين بالفعل المؤخر ، أراد يؤمنون إيمانا قليلاً ، ويذكَّرون تذكُّراً قليلاً . وما : صلة مؤكدة[8]] .

ثعلب عن ابن الأعرابى : قَلَّ إذا رَفَع ، وقَلّ إذا علا .

وقال الفراء : القَلّةُ ، النَّهضةُ من عِلّة أو فَقر بفتح القاف .

وقال ابن السكيت : القِلُّ[9] : الرعدةُ ، يقال : أخذهُ قِلٌّ ، إذا أُرعدَ من الغَضَب ، ويقال للرجلِ إذا غضب قد استُقِلّ .

وقال الأصمعى : قَبيعَةُ السيف : قُلّته ، وسيفٌ مقَلَّلٌ ، إذا كانت له قَبيعةٌ .

وقال أبو كبير الهذلىّ ، أو غيره من شعراء هذيل[10] :

وكُنا إذا مَا الحربُ ضُرِّسَ نَابُها
نقوِّمهـــا بالمَشْرفىِّ المُقلَّلِ

وقال أبو زيد : قاللتُ لفلانٍ وذلكَ إذا قَلَّلتَ ما أعطيته ، وتقاللتُ ما أعطانى ، أى استَقْللتُهُ ، وتكاثرته ، أى استكثرته .

(١) فى (م) : (النبات : إذا أناف)
(٢) فى (م) : سائرين) .
(٣) سورة الأعراف /٥٧ .
(٤) زيادة من (م) .
(٥) فى م : (بمعنى لم) .
(٦) سورة البقرة /٨٨ .
(٧) الوارد فى القرآن الكريم : (قليلا ما تذكرون الأعراف/٣ . النمل/٦٢ . الحاقة / ٤٢ ، وفى سورة غافر / ٥٨ . (قليلا ما تتذكرون) .

(٨) ما بين القوسين ساقط من (م) .
(٩) كذا فى (م) وهو الصواب ، وفى د(القلة)
(١٠) البيت لامرى بن عميل الهذلى، كما فى ت(قل)، وديوان بقية الهذليين : ٤٠ .

وقال الليث : القَلْقَلَةُ والتَقَلْقُـلُ : قلة الثبوت فى المـكان ، والمسمار السَّلِسُ يتقلقلُ فى موضعه[1] ، إذا قلِقَ ، وفرسٌ قُلْقُلٌ : جوادٌ سريعٌ .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم، أنه قال: رجل قُلْقُلٌ بُلْبُلٌ ، إذ كان زولاً خفيفاً ظريفاً والجميع قلاقلُ وبلابلُ ، والقَلْقَلَة : شـدّة اضطراب الشىء فى تحركه ، وهو يَتَقَلْقَلُ ، ويَتَلَقْلَقُ بمعنى واحد.

وأنشد :

إذا مضتْ فيه السِّياط المُشَقُ

شبهَ الأفاعى خيفةً تلقلقُ[2]

وقال أبو عبيد فى باب المقلوب : قلقلتُ الشىء ، ولَقْلَقْتُهُ بمعنى واحد .

[والقَوْقَلُ : ذكر الحجَل .

وقال الراجز :

تمشى بجَهْم مثـل قوقل الحجل

نعم غلاف العائر الضخم المِتَلّ[3]

والنعمان بن قَوْقَلٍ : رجلٌ من الأنصار، روى عنه جابر بن عبد الله حديثاً][4] .

وقال الليث : القِلْقِلُ له حب أسود عظام تؤكل .

وأنشد :

* جُمَارُها فى الصيف حبُّ القِلْقِلِ[5] *

[ومن أمثالهم : « دَقَّكَ بالمِنحازِ حبَّ القِلْقِلِ ، هكذا رواه أبو عبيد عن أصحابه ، قال والقِلْقِلُ : حَبٌّ صلبٌ .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم : أنه قال الصواب : دَقّك بالمنحازِ حَبّ الفُلْفُل ، وقال : إنما هو حَبُّ المرَق ، وأما حب القِلقِل ، فإنهُ لا يُدَقّ[6]] .

قال أبو منصور : والقُلْقُلانُ والقُلاقِلُ ، نبتٌ لثمرهِ أكمامٌ ، إذا يبِستْ تقلقلَ حبها فى جوفها عند تحريكِ الرِّياح إياها .

---

(١) فى م (فى مكانه) بدل (فى موضعه) .

(٢) فى ل . ت (لق) : (إذا مشت . مثل) بدل : (إذا مضت شبه) .

(٣) لم أعثر عليه فى المرجع التى تحت يدى .

(٤) لم تذكر هذه الزيادة فى (م) .

(٥) ورد فى ل (قل) : (أبعارها) ، بدل : (جمارها) .

(٦) لم يذكر فى (م)

ومنه قول الشاعر :

كأنّ صوت حليها إذا انجفل
هزّ رياح قلقلانا قد ذبل(١)

وقال الليث : القلقلانىُّ ، كالفاختة ، ورجلٌ قَلْقال : صاحب أسفار ، وتقلقل فى البلاد : تقلّبَ فيها .

ق ل ق

[قلق]

القلق ألّا يستقرّ الشىء فى مكانٍ واحد، وقد أقلقته فقلقَ ، والقلقُ ضربٌ من اللُّؤلؤ، وقيل هو من القلائدِ المنظُومَةِ باللُّؤلُؤ .

وقال علقمة :

مَحَالٌ كأجْوازِ الجرادِ ولُؤلؤٌ
من القَلَقِىِّ والكَبِيسِ المُلَوَّب(٢)

ل ق ق

[لق]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : قال اللَّقَقَةُ الحفرُ المضيَّقةُ الرؤوس، واللَّقَقَةُ : الضَّارِبون عيون الناس براحاتِهِمْ .

(١) أنشده ل فى (قل)
(٢) هكذا أنشد فى ل . ت (قلق) .

وقال غيره : اللَّقُّ واللَّقُ : الصَّدْعُ فى الأرض ، وكتب بعض الخلفاء إلى عامل له(٣) : لا تَدع فى ضَيْعَتنا لَقًّا إلا زرعتَهُ .

وقال أبو زيد : لَقَقْتُ عينه ألُقُّها لَقًّا وهو ضرب العينِ بالكفِّ خاصةً ومثله لمقته لمقاً .

ل ق ل ق

[لقلق]

قال شمر : اللَّقْلَقَةُ إعجالُ الإنسان لسانه حتى لا ينطق(٤) على وقارٍ وتَثَبُّتٍ ، وكذلك النظرُ إذا كان سريعاً دائباً ، ومنه قول امرىء القَيْسِ :

* وجَلاّها بِطَرْف مُلَقْلَقٍ(٥) *

أى سريع لا يَفْتُرُ ذكاء ، قال والحيّةُ تُلَقْلِقُ إذا أدامت تحريك لَحْيَيْها وإخراج لِسانها وأنشد :

* مثلُ الأفاعى(٦) خيفةَ تُلَقْلِقُ *

(٣) فى (م) : وكتب عبد الملك بن مروان الى بعض وكلائه) :
(٤) فى (م) : (حتى لا ينطبق على وقار) .
(٥) هكذا فى ل . ت (لق) وتمام الشعر فى ديوانه : ١٧٣
رأى أرنبا فانقض يهوى أمامه
إليها وجلاها بطرف ملقلق
(٦) تقدم إنشاده فى الصفحة السابقة .

وقال الليث : القَلْاَقُ طائرٌ أعجميٌّ والقَلاَقُ الصوت وكذلك القَلْقَلَةُ ونحو ذلك.

قال أبو عبيد وأنشد :

* وكَثْرَ الضَجَاجِ[1] والقَلاَقُ *

قال : والقَلْقَلُ : اللسان ، ورُوِى عن بعضهم أنه قال : [من وُقِى شَرَّ لَقْلَقِهِ وقَبْقَبِهِ وذَبْذَبِهِ فقد وُقِىَ] فلَقْلَقُهُ لسانُهُ وقَبْقَبُهُ بطنُهُ وذَبْذَبُهُ فَرْجُهُ .

وقال ابن الأعرابى : رجلٌ مُلَقْلَقٌ : حادٌّ لا يَقِرُّ فى مكانه ، واللَّقْلَقَةُ تقطيعُ الصوتِ ، وهى الوَلْوَلَةُ ، وأنشد :

إذا هُنَّ ذَكَّرْنَ الحياءَ معَ التُّقى
وثَبْنَ مُرِنَّاتٍ لهُنَّ لَقَالِقُ[3]

بابُ القافِ والنونْ

ق ن ن

[قن]

قال الليث : القِنُّ العَبْدُ للتَّعْبِيدَةِ والجمع الأقْنانُ [وهو إذا ملَكْتهُ وأبويْهِ[2]] يقال منه أمةٌ قِنٌّ وعَبْدٌ قِنٌّ ، وكذلك الاثنان والجميعُ .

أبو عبيد عن الكسائى : قال : العَبْدُ القِنُّ الذى مُلِكَ هو وأبواه ، وأخبرنى المُنذِرى عن أبى طالب أنه قال قولهم عَبْدٌ قِنٌّ . قال الأصمعى : القِنُّ الذى كان أبوه مملوكًا لِمواليهِ ، فإذا لم يكن كذلك فهو عَبْدُ مَمْلَكَةٍ وكأنَّ القِنَّ مأخوذٌ من القِنْيةِ وهى المِلْكُ .

قال أبو منصور : وذلك مثلُ الضِحِّ وهو نور الشمس [المشرق على الأرض][4] وأصله ضِحْىٌ ، وقد ضَحِيَ للشمس إذا بَرَزَ لها وأخبرنى [المنذرى عن][5] ثعلب أنه قال : عَبْدٌ قِنٌّ ، مُلِكَ هو وأبواهُ من القُنانِ وهو الكُمُّ يقول كأنه فى كُمِّهِ هو وأبَوَيْه ، وقيل : هو من القِنْيَةِ إلا أنه يبدل .

(١) كذا فى ل ، ت (لق) وبقية الشعر وروايته فيهما :
أنى إذا ما زبب الأشواق
وكثر اللجاج واللقلاق
* ثبت الجنان مرجم وداق *
(٢) زيادة فى (م).

(٣) ورد إنشاده فى ل (لق) .
(٤) زيادة فى (م) .
(٥) زيادة فى (م) .

وقال ابن الأعرابى : عبدٌ قِنٌّ : خالِصُ العُبُودَةِ وقِنٌّ بين القُنونةِ وَالقنانَةِ ، وَقِنٌّ وَقِنَّان وَأقْنانٌ ، وَغيرهُ لا يُثَنِّيهِ ولا يجمعُهُ ولا يؤنثُهُ .

أبو عبيد عن الفرّاء : هـو قُنُّ القَمِيصِ وقُنانُه وهو الـكُمُّ .

وقال غيره : قُنَّةُ الجبل وَقُلَّتُهُ أعْلاه ، والجميع القُنَنُ وَالقُلَلُ .

أبو عبيد عن الأصمعى : القِنَّةُ : القُوَّةُ من قوى حَبْلِ اللّيفِ ، وجمعها قِنَنٌ .

وقال : وأنشدنا القمقاع اليشكرىُّ :

يصْفَحُ لِلقِنَّةِ وَجْهاً جَـأْبَا
صَفْحَ ذِرَاعَيْهِ لِعظْمٍ كَلْبَا(١)

قال أبو منصور : وقَنَانٌ اسمُ جبلٍ بأعْلَى نجدٍ ، وابن قنَان رجلٌ من الأعْرابِ .

شمرٌ عن الأصمعى : القُنَّةُ هى نحو القارةِ وجمعها قِنَانٌ ، ويقال : القُنَّةُ : الاكَمَةُ المُلَمْلَمَةُ الرأس وهى القارة لاتُنْبِتُ شيئاً .

(١) أنشده ل . ت (قن)

وقال الأصمعى : اقتَنَّ الشىء إذا انْتَصَبَ يَقتَنُّ اقتِناناً وَأنشد :

* والرَّحْل يَقْتَنُّ اقْتِنانَ الأعْصَم (٢) *

ويقال : اقْتِنَانُ الرَّحْلِ لُزُومه ظهرالبعير .

وقال اللحيانى: اقْتَنَنَّا قِنًّا أى اتخذناهُ وإنه لَقِنٌّ بين القَنَانَةِ ، ابن الأعرابى : التَّقنِينُ : الضَّرْبُ بِالقِنِّينِ وهـو الطُّنْبُورُ بالحبشيّةِ والـكوبَةَ الطَّبْلُ ويقال : النَّرْدُ .

وقال الليث : القِنِّينَة وعاء يُتّخذ من خَيْزُرَان أو قضبانٍ قد فُصل دَاخلهُ بحواجز بين مواضع الآنِيَة عَلَى صِـيغة (٣) القَشْوةِ ، والقِنِّينة من الزجاج معروفة وجمعُها القنانى ، [وفى الحديث : [إن الله حرم الخمر والـكوبة والقنين] (٤) ، والقُنانُ ريحُ الإبط أشدُّ مايكون

قال أبو منصور : هو مثل الصُّنان سواء وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال: القُنَاقِنُ : البصيرُ باسْتِنباط المياه ، وجمعه قَنَاقِنُ وأنشد للطرماح يصف الوحش :

(٢) لأبى الأفزر الحانى ، وصدره :
* لا تحسبي عض النسوع الأزم *
(٣) فى م : (على صنعة القشوة) .
(٤) زيادة من (م) .

يُخَافِتْنَ بعض المضْغِ من خشيَةِ الرَّدَى
وَيُنصِتْنَ لِلسَّمعِ انتصاتَ القَنَاقِنِ(١)

وقال الليث : هو القِنْقِنُ والقُناقِن وجاء في حديث يرويه عبد الله بن عمر : (أن الله حرم الخمر والكوبةَ والقِنِّينَ) .

قال القتبيُّ . القِنِّينُ لُعْبَةٌ للرومِ يتقامرون بها .

ن ق ق

[نق]

قال الليث : النَّقيقُ والنَّقنَقَة من أصوات الضَّفادِعِ يَفصلُ بينهما المدُّ والترجيعُ ، قال .

والنِّقنِقُ الظائر(٢) والدَّجاجة تُنَقنِقُ للبيض وَلا تنِقُّ لأنها تُرجِّع فى صوتها .

وقال غيره : نَقَّتْ الدَّجاجة ونَقْنَقَتْ .

أبو عبيد عن أبى عمرو : نَقْنَقَتْ عينه نَقْنَقَةً إذا غارتْ .

قال أبو عبيد : والضفادعُ والعقربُ تَنِقُّ

قال جريرٌ .

كأنَّ نَقِيقَ الحبِّ فى حاويائه
فحيحُ الأفاعِى أو نقيقُ العقاربِ(٣)

ومن أمثالِ العربِ فى بابِ أفعلَ هو أرْوى من النَّقَّاقَةِ ، وهى ضفادعُ الماء تَنِقُّ فيه .

باب القاف والفاء

ق ف ف

(قف)

قال الليث القُفَّة كهيئةِ القَرْعة تُتخذُ من خُوصٍ .

ويقال : شيخٌ كالقُفَّةِ، وعجوزٌ كالقُفةِ ، وأنشد :

* كل عَجوزٍ رأسها كالقُفَّةِ(٤) *

ورواه أبو عبيد كالكُفَّةِ .

---

(١) كذا فى ل .ت (قن)

(٢) فى اللسان وفى نسخة (م) : الظليم بدله الطائر

(٣) ورد إنشاده فى ل .ت (نق) وديوانه:٨٣، وفيه : (نقيق الأفاعى) مكان قوله (فحيح)

(٤) ورد هذا الرجز فى ل (قف) وفى رواية أخرى : (رب عجوز) ، وبعده :

* تسعى بخف معها هرشفة *

قال الليث واستقفَّ الشَّيخُ إذا انضمَّ وتَشنَّجَ .

قال أبو منصور والقُفَّةُ شَجرةَ مُستديرةٌ ترتَفعُ عن وجه الأرض بقدر شهرٍ وتيبَسُ فَشبَّهَ بها الشيخُ إذا عَسا . ويقال كأنه قُفَّةٌ .

القَفُّ بفتحِ القافِ ، ما يَبِسَ من البُقولِ البَرِّيَّةِ وتناثر فالمال يرعاه ويَسْمَنُ عليه . يقال له القَفُّ والقَفيفُ والقَميمُ .

وقال أبو عبيد : القُفْعَةُ مثل القُفَّةِ من الخوصِ.

أبو عبيد عن الأصمعى: يقال لما يَبِسَ من أحْرارِ البُقولِ وذكورها القَفُّ والقَفيفُ .

وروى أبو رجاء العطارديّ أنه قال يَأتونِى فَيحملونِى كأنى قُفَّةٌ حتى يضعُونى فى مقام الإمام فأَقرأ بهمُ الثلاثين والأربعين فى ركعةٍ .

وقال ابن السكيت فى قولهم كبر حتى صار كأنه قُفَّةٌ وهى الشجرةُ الباليةُ اليابسة .

[قلت الشجرةُ اليابسة يقال لها القَفَّة بِفَتْح القاف ، وأمّا القُفَّــةُ فهى القَفْعَةُ من الخوص ، يضيق رأسها ، ويجعل لها عُرى تعلق بها فى آخرة الرَّحْل شُبِّه الشيخ الكبير بها لاجتماعه أو تَقبُّضِه[1]] .

قال أبو منصور : وجائز أن يشبَّه الشيخ إذا اجتمعَ خَلقهُ بِقفَّةِ الخوص وهى كالقرعة يجعل لها مَعاليقُ تعلق بها من رأس[2] الرحلِ يضع الراكب فيها زَادَهُ وتكون مقورةً[3] ضَيِّقةَ الرَّأسِ .

أبو عبيد عن الأصمعى : أَقفّتِ الدّجاجةُ إذا أَقْطعَتْ وانقَطعَ بيضُها .

قال وقال الكسائى : أَقفّتِ الدّجاجَةُ إقْفافاً إذا جَمعَتِ البيضَ .

وقال أبو زيد أَقفّتْ عَينُ المريض إقْفافاً إذا ذَهَبَ دَمعها وارْتَفعَ سَوادُها .

وقال الليث القُفُّ ما ارتفعَ من مُتُونِ الأرض وصَلبتْ حِجارتهُ ، والجميع قِفافٌ .

---

(١) ما بين القوسين زيادة من (م)

(٢) عبارة اللسان : يعلقونها بها من آخرة الرحل

(٣) فى اللسان : وهى مدورة كالقرعة

وقال شمر : القُفُّ ما ارتفع من الأرضِ وَغلظ ولم يبلغ أن يكونَ جَبلاً .

وقال ابن شميل : القُفُّ حِجارة[1] غاص بعضها ببعضٍ حمر لا يخالطها من اللين والسُّهولةِ شيء ، وهو جَبلٌ غير أنه ليس بطويلٍ فى السماء فيه إشْرَافٌ على ما حوْلَهُ وما أشرفَ منه عَلَى الأرض حِجارةٌ تحتَ تلك الحجارة أيضا حجارةٌ قال ولا تلقى قُفًّا إلا وفيه حجارةٌ متقلِّعَةٌ عظامٌ مثلُ الإبل البُرُوكِ وأعظمُ وصِغارٌ .

قال وربُ قُفٍّ حجارتهُ فنادِيرُ أمثال البيوت .

قال ويكون فى القُفِّ رياضٌ وقِيعانٌ والرَّوضَةُ حينئذٍ من القُفِّ الذى هى فيه ، ولو ذَهبتَ تحفرُ فيها لغلبتْكَ كثرة حجارتها ، وهى إذا رأيتها رَأَيتها طيناً ، وهى تنبتُ وتُعْشِبُ ، وإنما قُفَّ القَفُّ[2] حجارتهُ .

وقال رُؤْبة .

* وقُفُّ أقْفافٍ وَرَمْلٍ بَحْونِ[3] *

(١) فى م : (غاص بعضها ببعض)

(٢) فى (م) (وإنما قفف القفاف حجارتها)

(٣) كذا فى ل . ت (قف) والديوان : ١٦٢ ، وبعده :

* من رمل يرقى ذى الركام الأعكن *

قلت وقِفافُ الصَّمَّان على هـذه الصِّفة وهى بلادٌ عَرِيضةٌ واسعةٌ فيها رياضٌ وقيعانٌ وسُلقان كثيرة وإذا أخْصبَتْ رَبَعتِ العرب جميعاً بكثرة مرابعها ، وهى من حُزونِ نجْدٍ .

وقال الليث والقُفَّةُ بُنَّة الفأس .

[قال : بُنَّةُ الفأسِ ، أصلها الذى فيه فُرتها الذى يجعل فيه فعالها .

وقال الليث :][4] .

والقَفْقفةُ اضطراب الحنكين واصطكاكُ الأسنان من بَرْدٍ أو غيره[5] .

قال والقُفَّةُ الرِّعْدَةُ والقَفَّانُ الجماعةُ .

وفى حديث عمر أن حذيفة قال له إنك تستعين بالرجل الفاجِر فقال إنى أستعينُ بقوتِهِ ثم أكون على قَفَّانِهِ .

قال أبو عبيد قال الأصمعى : قَفَّانُ كل شيء جماعه واستقصاء معْرفتهِ ، يقول : أكون على تَتَبُّع أمره حتى أستقصى علمه وأعرفهُ .

(٤) ما بين القوسين زيادة فى (م)

(٥) فى م (أو من نافض الحمى) مكان قوله : (أو غيره)

قال أبو عبيد : (ولا أحسب هذه الكلمة عربية ، وإنما أصلها قَبَّانٌ ، ومنه قول العامة : فلانٌ) قبانٌ على فلانٍ إذا كان بمنزلةِ الأمين عليه والرئيس الذى يَتتبَّعُ أمره ويحاسبُهُ ، ولهذا قيل لهذا الميزان الذى يقالُ لهُ القبَّانُ قَبَّانٌ ، وقَفْقفَا الطائر جَناحاهُ :

وقال ابن أحمر(١) .

يَظَلُّ يَحُفُّهنَّ بِقَفْقَفَيْـهِ
ويَلْحَفُهُنَّ هَفْهَافًا ثَخِينا(٢)

يصف ظليما حَضنَ بيضهُ وقَفقفَ عليه بجناحيهِ عند الحضان .

وقال الأصمعى (يقال) تَقَفقفَ من البرد وتَرَفرف بمعنى واحدٍ .

ابن شميل القفَّة رعدةٌ تأخذ من الحمى .

أبو عبيد يقال للجبان إذا فزع قد قَفَّ منه شعره : إذا قام من الفزع ، ومثله قد اقْشعرتْ منه ذوائبه ودوائره .

ف ق

[فق]

قال الليث الفَقُّ والانْفقاق : الانفراجُ .

يقال : انفَقَّتْ عوَّةُ الكلبِ إذا انفرجتْ .

وقال ابن دريد : فقَقْتُ الشىء إذا فتحته.

وقال الليث : الفقفقـةُ حكاية عوّاتِ الكلاب .

أبو عبيد عن الفراء : رجلٌ فَقْفاقٌ ، أى مخلطٌ .

وقال شمر : رجلٌ فقاقةٌ ، أى أحمق .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابى : رجلٌ فقاقةٌ مخففُ القاف ، أى أحمق ، قال والفَقَفَقةُ الحُمْق ، قال وفقفقَ الرجلُ إذا افتقرَ فقـراً مُدْقِعاً .

(١) هو عمرو بن أحمر الباهلى ، كما فى ت (قف) وأنشد فى ل (قف) أيضاً

(٢) فى م (تقفقف من البرد وترفزف) بدل : (ترفرف)

باب القاف والباء

ق ب ب

[قب]

القَبُّ ضربٌ من اللُّجُمِ أصعَبُها وأعظمها، ويقال لشيخ القومِ قَبُّ القوم .

أبو عبيد عن الأصمعى : القَبُّ هو الخَرْقُ الذى فى وسط البَكَرَةِ وله أسنان من خشب. قال وتسمى الخشبة التى فوق أسنانِ المحالة القَبَّ وهى البكرة .

وقال الأصمعى [يقال] عليك بالقَبِّ الأكبرِ يريدونَ الرأسَ الأكبر .

ابن هانىء عن أبى عبيدة قِبُّ الاسْتِ وهو العُصْعُصُ .

وقال الليث : [الزق قبك بالأرض ، وقال و][(1)] قَبُّ الدُّبُرِ مفرج مابين الأليَتَيْنِ.

أبو عبيد : القَبُّ ما يُدْخَلُ فى جيبِ القميصِ من الرقاع .

وقال شمر : الرأسُ الأكبرُ يرادُ به الرَّئيسُ ، يقال : فلانٌ قَبُّ بنى فلانٍ ، أى رئيسهم .

أبو عبيد عن الأصمعى : ما سمعنا العامَ قابّةً يعنى الرعدَ .

وقال[(2)] ابن السكيت : ما أصابتنا العامَ قابَّةٌ ، ويقول : هو الرَّعدُ ، وإنما هو : ما وقعتِ العامَ ثَمَّ قابَّةٌ .

وقال الليث ما قال ابن السكيت، ولكنه قالهُ بغير حرف الجحْدِ ، وقال أصابتهم العامَ قابَّةٌ أى شىء من المطر .

أبو عبيد عن الأصمعى : قَبَّ التمرُ يَقِبُّ قُبُوباً إذ يبسَ وكذلك الجرحُ ، وقبَّ الأسدُ يَقِبُّ قَبيباً إذا سمعت قَعْقَعَةَ أنيابهِ ، وقد اقْتَبَّ فلانٌ يد فلانٍ اقتِباباً إذا قطعها .

وقال أبو عبيد : القبقبةُ صوتُ جوفِ الفرسِ وهو القَبيبُ ، وقيل للبطنِ قَبْقَبٌ

(١) ما بين القوسين زيادة فى (م)

(٢) فى م : (وقال ابن السكيت : أخطأ الأصمعى فى قوله : ما سمعنا العام قابة ، إنه الرعد ، وإنما هو ، ما وقعت العام قابة ، يعنى القطر من السماء)

لِقَبْقَبَتِهِ ، وهى حكاية صوتِ البطن، والأَقَبُّ الضامرُ [والمرأةُ قَبَّاء والجمع قُبٌّ](١) .

وقال أبو نصر سمعتُ الأصمعى يقول : رُوِى عن عمر أنه ضَرَبَ رجلا فقال (إذا قَبَّ ظهرهُ فردُّوهُ إلىَّ) .

[قال : وقَبَّ ظهرُهُ يقُبُّ قُبوبا ، إذا ضُرب بالسوْط وغير ، فَجَفَّ فذلك القُبوب](٢) .

وقبقبَ الفحلُ إذا هدرَ قبقبةً .

وقال الليث : قَبَّ اللحمُ يَقِبُّ إذا ذهبت نُدُوَّتُهُ وطراوته(٣) .

وقال خالد بن صفوان لابنه وهو يعاتبه : لا تُفْلِحُ العامَ ولا قابِلَ ولا قابَّ ولا قُباقِبَ ولا مُقَبْقِبَ ، وكل كلمةٍ منها لسنةٍ بعد سنة.

ثعلب عن ابن الأعرابى : القَبْقابُ الكذّابُ(٤) ، قال : والقبقابُ(٥) الخرَزَةُ التى تُصْقَلُ بها الثياب .

(١) ما بين القوسين زيادة فى (م)
(٢) ما بين القوسين زيادة فى (م)
(٣) فى د : (وطراوته)وما أثبت من (م)
(٤) تصويبه من (م) وفى ــ د ــ (الكذب)
(٥) فى م : (والقيقاب بالياء الخرزة)

عمرو عن أبيه : قَبْقَبَ إذا حَمُقَ .

وقال الليث : القَبَبُ : دِقَّةُ الخصر .

وأنشد فى وصف فرس :

اليدُ سابحةٌ والرِّجْلُ طامحة
والعينُ قارِحةٌ والبطنُ مَقْبُوب

أى قُبَّ بطنُه ، والفعل : قَبَّه يَقُبُّه قَبًّا ، وهو شدة الدَّمْج للاستدارة ، والنعتُ أَقَبُّ وقَبَّاء .

ويقال للبصرة قُبَّةُ الإسلام ، ويقال : قَبَّبْتُ قُبَّةً أُقَبِّبُها تقبيباً ، إذا بنيتها .

وقال غيره ، القُباب : ضَرب من السمك يشبه الكَنْعَد .

وقال جرير :

لا تحسِبنَّ مِراسَ الحربِ إن خطرت
أكلَ القُباب وأدمَ الرُّغْف بالصير(٦)

وسمعت أعرابياً ينشد فى جاريةٍ تسمى لَعْساء :

* لَعْساء يا ذاتَ الحِرِ القبقاب(٧) *

(٦) ما بين القوسين زيادة فى (م) والشعر لجرير كذا فى ل (قب)
(٧) كذا فى ل . ت (قب)

فسألته عن القبقابِ فقال هو الواسع المسترخى الذى يُقَبْقِبُ عند الإيلاج .

وقال الفرزدق :

لَكمْ طَلَّقَتْ فى قيس عيلانَ من حِرٍ
وقد كانَ قَبْقَابًا رِماحُ الأراقِمِ (١)

وسئل أحمد بن يحيى عن تفسير حديث روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (خيرُ الناسِ القُبِّيُّونَ) فقال إن صح الخبرُ فهمُ الذين يَسْرُدُونَ الصَّومَ حتى تضمُرَ بطونُهُم .

قال، وقال ابن الأعرابى: قَبَّ إذا ضُمِّرَ للسِّباق ، وقَبَّ إذا جفَّ ، قال : والقبقبُ سَيرٌ يدورُ على القَرَبُوسَيْنِ كليهما .

وقال ابن دريد : القَبْقَبُ عند العربِ خشبُ السَّرْجِ وعند المولدين سيرٌ يعترضُ وراء القَرَبوسِ المؤخر .

وأنشد غيره :

يَزِلّ لِبدُ القَبْقَبِ المركاح
عن مَتنهِ من زَلَقٍ رَشّاح

(١) أنشده ل . ت (قب)

فجعلَ السَّرْجَ نفسهُ قبقباً كما يسمونَ النَّبْلَ ضالاً والقوسَ شَوْحَطًا .

ب ق ق

[بق]

قال الليث : البَقّ عظامُ البعوضِ الواحدة بَقَّةٌ .

وقال رؤبة :

* يَمْصَعْنَ بالأذنابِ من لوحٍ (٢) وبَقّ *

[اللوح العطش ها هنا] (٣) .

قال : والبَقاقُ أسقاط متاع البيت ، قال: وبلغنا أن عالماً من علماء بنى إسرائيل وضعَ للناسِ سبعين كتاباً فى الأحكامِ وصُنُوفِ العلم فأوحى اللهُ إلى نبيٍّ من أنبيائهم أن قُلْ لفلانٍ إنك قد ملأْتَ الأرضَ بَقاقاً وإن اللهَ لم يقبل من بَقاقِكَ شيئاً .

قال أبو منصور: البقاقُ كثرةُ الكلام.

وقال أبو عبيد : يقال بَقَّ الرجلُ وأبَقَّ إذا كثر كلامه .

(٢) كذا فى ل (بق) والديوان : ١٠٨ وقبله :

* يصبصن واقشعررن من خوف الزهق *

(٣) زيادة فى (م)

قال وأنشد الأصمعى :

وقد أقودُ بالدَّوَى المُزَمَّلِ
أخرَسَ فى السَّفرِ بَقاقَ المنزل[1]

[يقول : إذا سافر فلا بيان له ولا لسان وإذا أقام بالمنزل كثر كلامه][2] .

فمعنى الحديث أنَّ الله لم يقبل مما أكثر من كلامه شيئاً .

وقال الليث : البَقبَقَةُ حكايةُ صوتٍ كما يُبَقبِقُ الكوز فى الماءِ ، ويقالُ للرَّجُلِ الكثير الكلام بَقباقٌ .

وقال الأصمعى : أبَقَّ وَلدُ فلان إبقاقاً إذا كَثُرُوا ، وَبَقَّ النَّبتُ بقوقاً وذلك حين يطلعُ ، وأبقَّ الوادى إذا طلَعَ نباته .

وأما قول الراعى :

رَعَتْ مِنْ خُفاف حينَ بَقَّ عِيابهُ
وَحَلَّ الرَّوايَا كل أُسْحَمَ ماطِرِ[3]

قال بعضهم : بقَّ عيابهُ أىْ نشرها وَبقَّ فلانٌ ما له أى فرّقهُ .

وقال الرَّاجزُ :

أمْ كَتَمَ الفَضلَ الذى قد بقَّهُ
فى المسلمينَ جِلَّهُ[4] وَدِقَّهُ

ويقال بَقْبَقَ عَلَينا الكلامَ أىْ فرَّقَهُ ، وَبَقَّةُ اسمُ امرأةٍ ، وأنشد الأحمر :

يَوْمُ أديمِ بَقَةَ الشَّرِيمِ
أفضلُ مِنْ يَوْمِ احلقى[5] وقومى

يريدُ بقولهِ احلقى وقومى الشِّدَّةَ ، وبقَّةُ اسمُ موضعٍ بعينه .

ومنه قولهم فى ترقيص الصبى :

ترقَّ عَيْنَ بقَّهْ ∴ حُزُقَّةٌ[6] حُزُقَّهْ

[قيل عين بقَّة اسم قصر أوْ حِصْنٍ ، أرادت أن تقول له : إرْقَ عَيْنَ بقَّه ، أى اصْعَدْ إلى أعلاها ، وقيل نَاغَتَهُ بهذا فشبهته بعين البقّة لصغر جثته .

(١) أنشده ل . ت (بق)
(٢) ما بين القوسين زيادة فى (م)
(٣) أنشد ل فى (بق) : (رعت بخلفا) و (أسحم هاطل) ، وفى ت (بق) : من خفاف . هاطل أيضا بدل (ماطر)

(٤) وردإنشاده فى ل . ت (بق)
(٥) هكذا فى ل . ت (بق)
(٦) رواية ل (بق)
* حزقه حزقه ترق عين بقة *

وأما قول الشاعر :

* ألم تَسْمَعَا بالبَقَّتَيْن المناديا[(١)] *

فإنَّهُ أَرَادَ بالبقتين الحصن المعروف فثنَّاه .

كما قال :

ومَهْمَهَين قذفين مَرتين

قَطَعْتُهُ بالأَمِّ لا بالسمتَين[(٢)]]

وربما ثنى فقيلَ البَقَّتينِ .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : البَقَقَةُ الثَّرْثَارُونَ .

قال : وكنتُ إذا أتيتُ العُقيلىَّ لم يتكلمْ بشىء إلا كتبتُهُ .

فقال : ما تَرَكَ عندى قابَةً إلا اقتبها ولا نُقَارَةً إلا انتقَرَها .

بابُ القافِ والميمِ

ق م م

[قم]

قال الليث : القَمُّ ما يُقَمُّ مِن قامات القماش فيجمعُ والمِقَمَّةُ مِرَمَّة الشاةِ تلُفُّ بها ما أصابتْ على وجه الأرضِ تأكلُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى: للغَنَمِ مقامُّ واحدتها.

[مِقَمَّةٌ ، وللخيلِ الجحافل، وهى الشفةُ للانسان .

وقال الأصمعىُّ ، يقال مِقَمَّة ومِرَمَّة لفم الشاة .

قال ومن العرب من يقول: مَقَمَّة ومَرَمَّة

قال: وهى مِنَ الكلبِ الزُّلقومُ ومِنَ السباع الخطم ، والمِقَمَّةُ المكنسةُ .

وقال الليث : القِمَّة رأس الإنسان ، وأنشد :

ضَخْم الفريسةِ لو أبصرتَ قِمَّتَهُ

بين الرِّجال إذا شبَّهتهُ الجبلاَ[(٣)]

وقال الأصمعى : القمةُ قمة الرأسِ وهى أعلاهُ ، ويقال صارَ القمرُ على قمة الرَّأس : إذا صار على حيالِ وسط الرأس .

(١) ما بين القوسين زيادة فى (م)

(٢) ما بين القوسين زيادة فى (م)

(٣) أنشده ل فى (قم) ، وفى ت (قم) : (الجلا) بدل) قوله : (الجبلا)

قال ذو الرمة :

وَرَدْتُ اعتسافاً والثُّريا كأنها
على قمةِ الرَّأسِ ابنُ ماء يحلقُ

وقيلَ القِمةُ شخص الإنسانِ إذا كانَ قائماً يقال : إنه لحسنُ القمة على الرحل ، ويقال ألقى عليه قمته أى بدَنه، ويقال : فلانٌ حسنُ القامةِ والقمةِ والقُومية .

قال ويقال : قَمَّ بيته وهو يقمهُ ، قَمّاً إذا كَنَسَهُ ، والقمامة الكناسة ، واقتم ما على الخوانِ إذا أكله كلهُ ألق ويقال قُمامةَ بيتكَ على الطَّريق أى كناسةَ بيتكَ ، ويقال لَيبيسِ البقل القميم .

ويقال : أقمَّ الفحلُ الإبلَ ، وهو يقِمُّها إقماماً إذا ضَرَبها كلها .

قال الليث : يقال فى الشَّتم قمقم اللهُ عصب فلانٍ أى سلط الله عليه القَمقَام .

وقال غيره : قمقَم الله عصبه أى يبسه حتى يزمَنَ .

(١) كذا فى ل . ت (حلق) والديوان : ٤٠١

وروى ثعلب عن ابن الأعرابى : قَمَّ إذا جمعَ وقمَّ إذا جفَّ .

قال وقولهم : قمقم اللهُ عصبهُ أى قَمَّمة ، أى جفّف عَصبَه .

أبو عبيد عن الأصمعى : القمقام : العدد الكثير ، والقَمقم السيد من الرجال .

وقال شمر : وقع فلان فى قمقامٍ من الأمرِ أى وقَع فى شدة أمرٍ عظيمٍ كبيرٍ ، والبحرُ القمقام أيضاً ، وأنشد :

* وغرِقت(٢) حين وَقَعت فى القَمقَام(٣) *

وقال الأصمعي القُراد أول مايكون وهو صغير لا يكاد يرى من صغره، يقال له قمقامةٌ وقول رؤبة :

* من خرٍّ فى قمقامِنا تقمقَما *

أراد من خرَّ فى عدَدِنا ، غُمرَ وغُلِبَ كما يُغمرَ الواقع فى البحر الغمرْ(٤) .

(٢) للفرزدق ، كذا فى ل (قم)

(٣) أنشده فى (ل) (قم)

(٤) كذا فى (م) وهو الصواب ، وعبارة د : (عمرو : الأصل فى القمقام البحر)

وقول العجاج :

* وَقَمْقُمَانُ عددٍ(١) قُمْقُمُ *

من القَمْقامِ الذي هوَ معنَى العددِ الكثيرِ .

وقال الليث : سيدٌ قَمْقامٌ وقماقِمٌ ، وذلك لكثرة خيره وسعةِ فضلِه ، والقُمْقُمُ ما يستقَى بهُ من نحاسٍ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة ، قال : القُمْقُمُ بالروميةِ .

وأنشد لعنترة :

* حش الإماء به جوانب قُمقُمِ(٢) *

عمرو عن أبيه : القِمْقِمُ البُسْرُ اليابسُ ، ويقال : تَقَمَّمَ الفحلُ الناقةَ إذا علاها وهيَ باركة ليضربَهَا وكذلكَ الرجلُ يَعلُو قرنهُ .

وقال العجاج :

* يَقْتَسِرُ الأقرانَ بِالتَّقَمُّمِ(٣) *

وقال أبو زيد يقال فى مثل : (أدركنى القُوَيْمَةَ لا تأكُلُه الهويْمَةُ) أرادَ بالقُوَيمةِ الصبيَّ الصغيرَ لا(٤) يلفظُ ما تقعُ عليه يده وربما وقعتْ على هامةٍ من الهوام فتَلسعُهُ .

م ق ق

[مق]

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : المَقَقَة شراب النبيذِ قليلاً قليلاً [والمقة الجداء الرضع(٥)] ، قال : والمَقَقَة الجهال ، قال : ومَقَّ الرجلُ على عيالهِ إذا ضيقَ عليهم فقراً أو بخلاً ، وكذلكَ أوَّقَ وَفوَّقَ .

أبو عبيد عن الفراء : تمقَّقْتُ الشرابَ وتمَزَّزْتُهُ إذا شربتهُ قليلاً قليلا قال والمقامِقُ الذى يتكلم بأقصى حَلْقهِ .

يقال منهفيه مَقْمَقَةٌ ، قالوامتقَّ الفصيلُ

(١) المصراع الأول :

له نواح وله أسطم وقمقان الخ

كذا فى ل . ت (قم) والديوان / ٦٣

(٢) كذا فى م وفى ل (قم) : (حش القيان به الخ) ، والبيت بتمامه فى ديوانه : ٨١ :

وكأن رباً أو كحيلا معقداً
حش الوقود به جوانب قمقم

(٣) أنشده ل ، ت (قم) والديوان : ٦١ وقبله :

شداخة يقدع هام الزمم
من عهد عاد وهو لما يزحم

(٤) فى م : (يلتقط) بدون (لا)

(٥) زيادة فى (م)

ما فى ضرعِ أمهِ وامتكهُ إذا شربَ كل ما فيه من اللبن امْتِقاقاً وامْتِكاكاً ، ويقال : أصابهُ جرحٌ فما تَمَقَّقَهُ : أىْ لمْ يُبالهِ ولمْ يَضُرَّهُ .

وقال الليث : الطولُ الفاحشُ فى دقةٍ ورجلٌ أمَقُّ وامرأةٌ مَقّاء .

وقال النضرُ : فخذٌ مَقَّاء وهى المعرُوقةُ العاريةُ من اللحمِ الطويلةُ .

وقال أبو عبيدة : المقُّ الشقُّ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال . المقَّاءُ من الخيل الواسعةُ الارْفاغ .

وأنشد غيرهُ للراعى يصف ناقةً :

مَقَّاءُ مُنْفَتِقُ الإبطــينِ ماهرةٌ
بالسَّوْمِ ناطَ يديهاَ حارِكٌ سَنَدُ(١)

وقال الأصمعىُّ : الفرسُ الأمـقُّ : الطويلُ .

وأنشد أبو عمرو :

ولى مُسْمِعـــــان وَزَمَّارة
وظلٌّ مديدٌ وحصنٌ أمَقّ(٢)

أرادَ بالزَّمارَةِ الغلَّ وبالمُسْمِعَيْنِ القَيدَيْنِ ، وهذا رجلٌ كان حُبِسَ فى سجنٍ [شيد بناؤه وهو مقيد مغلول فيه(٣)] .

وقال ابن الأعرابىّ يقال : زَقَّ الطائرُ فرخهُ وَمَقَّقَهُ وَمَجَّهُ(٤) وغرَّهُ .

---

(١) ورد إنشاده فى ل . ت (مق)

(٢) هكذا فى ل . ت (مق)

(٣) زيادة فى (م)

(٤) فى (م) (بمجة)

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الثلاثي الصحيح من حرف القاف

قال الليث : أهملت القافُ والكافُ وجوهما مع ما يليهما من سائر الحروفِ .

باب القاف والجيم

ق ج س — ق ج ض — ق ج ص

أهملت وجوهها .

ق ج س

استعمل من وجوهه .

ج س ق

[جسق]

الجَوْسَقُ وهو دخيلٌ معرَّبٌ للحصنِ ، [وأصله كوشك بالفارسية(١)] .

ق ج ز — ج ز ق

[جزق]

الجَوزَقُ وهو معربٌ [للقطن(٢)] .

ق ج ط

استعمل منه .

ق ط ج

[قطج]

روى عمرو عن أبيه قال : القَطْجُ إحكام فَتْلِ القِطَاجِ ، وهو القَلْسُ(٣) وقال في موضعٍ آخرَ قَطَجَ إذا استَقَى من البئرِ ، [بالقطاج(٤)] .

ق ج د

مهمل .

(١) زيادة في (م)
(٢) زيادة في (م)
(٣) في (م) : (وهو قلس السفينة)
(٤) زيادة في (م)

ق ج ر

[جرق]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ ، قال : الجَوْرَقُ الظليمُ .

قال ثعلب : ومن قاله بالفاء فقد صحفَ .

ق ج ل — ج ل ق

[جلق]

قال الليث : استعمل من وجوهه جِلّقُ اسمُ موضع(١) قال وجُوالقُ معرَّب ، وغيرهُ يجمعُ الْجُوالِقَ جوَالِقَ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ أنهُ قال : جَلَقَ رأسهُ وجَلَطَه إذا حَلَقهُ ، قال : والجِلْقَةُ الناقةُ الهرمةُ .

وحكى ابن الفرج عن بعض العرب أنّهُ قال : فتح الله عليكَ الْجَلْقَةَ والْجَلْمَةَ : أى المكشرَ .

(١) هنا نقص ظاهر فى تعريف جلق فى هذه النسخة إذ أورد اللسان تعريفاً نسبه إلى التهذيب فهو منقول من نسخة (م) وهو « جلق وهو موضع بالشام معروف » ثم قال : (قال ابن برى جلق اسم دمشق ، قال حسان بن ثابت :

لله در عصابة نادمتهم
يوماً بجلق فى الزمان الأول

هو لحسان كذا فى ل . ت (جلق) والديوان: ٧٩

وفى النوادر : رجلٌ هزيلٌ جُرَاقَةٌ غلقٌ ، والْجُراقَةُ والفلقُ الخَلَقُ .

ق ج ن — ج ن ق

[جنق]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ أنه قال : الْجُنُقُ أصحاب تدبير المَنْجَنِيق ، يقال جَنَقوا يجْنِقُونَ جَنْقاً .

وقال الفراءُ : سمعت أعرابياً يقولُ : جَنَّقوهمْ بالمجانيقِ تَجْنيقاً : إذا رَمَوْهُمْ بأحجارِهَا .

ق ن ج

استعمل منه .

[قنج]

وقَنَّوْجٌ هى مدينةٌ بناحية الهند .

ق ج ف

مهمل .

ق ج ب

قال الليث : استعملَ منه القَبْجُ وهوَ معربٌ .

ق ج م

مهمل الوجوه .

باب القاف والشين

ق ش ض

مهمل .

ق ش ص

استعمل منه .

[شقص]

قال الليث : الشِّقْصُ طائفةٌ من الشيء ، تقول أعطاهُ شِقْصاً من ماله .

وقال الشافعيُّ في باب الشفعةِ فان اشترى شقصاً من دار(١) ، ومعناهُ أي اشترى نصيباً معلوماً غير مفروزٍ [مثل سهم من سهمين أو من عشرة أسهم(٢)] .

قال أبو منصورٍ : وإذا فُرِزَ جازَ أن يسمى شِقْصاً(٣) ، وتَشْقِيصُ الذبيحةِ تَعْضيتُها وتفصيلُ أعضائها بعضها من بعض سهاماً معتدلة ، [وروى عن الشعبى ، أنه قال : من فعل كذا وكذا فليشقّص الخنازير ، يقول كما أن تشقيص الخنازير حرام إذا أريد به البيع ، كذلك لا يحلّ بيع الخمر(٤)] . ويقال للقصابُ مشقّص .

وقال الليث : المِشْقَصُ : سهمٌ فيه نصلٌ عريضٌ يرمى به الوحشُ .

قال أبو منصور : وهذا التفسير المشقَصِ خلافُ ما حفظ عن العرب .

روى أبو عبيد عن الأصمعيّ أنه قال : المِشْقَصُ مِن النِّصال الطويلُ وليس بالعريض ، وأما العريضُ من النِّصال فهو المِعْبَلَةُ وهذا هو الصحيح وعليه كلام العرب(٥) .

وقال الليث : الشَّقِيصُ في نعْتِ الفرس فَرَاهةٌ وجَوْدَةٌ ، [قلت لا أعرف الشَّقِيص في نعت الخيل ولا أدرى ما هو](٦) :

(١) كذا في م وفي غيرها « داره »

(٢) زيادة في (م)

(٣) في م : ما بين رقمى ٣ — ٣ : (ومنه تشقيص الجزرة ، وهو تعضيتها وتفصيل أعضائها وتعديل سهامها بين الشركاء) بدل : (وتشقيص الخ)

(٤) زيادة في (م)

(٥) زيادة في (م)

(٦) زيادة في (م)

ق ش ط

ق ش س ، ق ش ز – أهملت وجوهها .

[قشط]

قال الليث : استُعمل منه القَشْطُ وهو لُغَةٌ في الكَشْط .

وقال الفراء في قول الله :

(إِذَا السَّماءُ كُشِطَتْ[1]) هي في قراءةِ عبدِ الله قُشِطَت بالقاف ، ومعناهما واحد مِثل القُسْطِ والكُسْط ، والقافُور والكافور .

وقال الزَّجّاج : كُشِطتْ وقشطَت واحدٌ ومعناهما قُلِعت كما يُقلع السَّقْف .

يقال : كَشَطْتُ السقْف وقشَطتُه .

وقال غيرُه : كشطَ فلانٌ عن فرَسه الجلَّ وقشَطه إذا كشَفه .

ق ش د

قشد ، شدق ، دقش ، شقد ، دشق .

[قشد]

قال الليث : يقال لِثُفْلِ السَّمْنِ القِشْدَةُ والقِلْدة .

(١) سورة التكوير : ١١

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم في قول العرب : إذا طَلَعَت البَلْدة أُكِلَتِ القِشْدة .

قال : وتسمَّى القشدة الإِثْرَ والخُلاصة والأُلَاقةَ .

قال : وسُمِّيَتْ أُلاقةً لأنها تَليقُ بالقِدر أي تَلْزَقُ بأَسْفلِها حين يُصَفَّى السَّمن ويَبقى الإِثْرُ مع شَعَرٍ وعُودٍ وغيرِ ذلك إن كان ويخرج السَّمن مُهذَّباً صافياً كأنّه الخل[2] .

أبو عبيد عن الكسائي : يقال لثُفْل السَّمْنِ القِلْدة والقِشْدةُ بالدال والكُدادةُ [وقد قشَدْنا القِشْدَةَ[3]] .

ش ق د

[شقد]

قال الليث : الشَّقْدَةُ حشيشةٌ كثيرةُ الإهالة واللَّبَنِ .

قال أبو منصور : لمْ أسمَع الشَّقْدَةَ لغير الليث وكأنه أراد القِشدة فقلبه [كما يقال جذب وجبذ[4]] .

(٢) في د : (كأنه الخل) والتصويب من (م) اذ الحل بالحاء : الشيرج وهو الأنسب

(٣) زيادة في (م)

(٤) زيادة في (م)

د ق ش

(دقش)

قال الليث : سألتُ أبا الدُّقَيش ؛ فقلت ما الدَّقْشُ ؟ فقال لا أدرى، قلت فما الدُّقَيْشُ؟ قال ولا هذا، قلت فا كْتَنَيْتَ بما لا تدرى ما هُوَ .

قال : إنما الكُنَى والأسماءُ علاماتٌ .

وقال ابنُ دُرَيد : قال أبو حاتم : [السجرى[1]] الدَّقشة دُوَيْبَّةٌ رقْطاء أصغرُ من العَظَاءة قال والدَّقْش عنده النَّقْشُ .

ورَوى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال أبو الدُّقَيْشِ كُنيةٌ واسمه الدَّقْش .

قلت : وهذا قريبٌ من قول أبى حاتم[2]

ش د ق

[شدق]

قال الليث الشِّدْقُ : والشُّدْقُ لُغتان .

قال : والأشدق العريضُ الشِّدْق الواسعُه والمائله أىَّ ذلك كان .

(١) زيادة فى م
(٢) زيادة فى (م)

وقال غيره : رجُلٌ أشدق إذا كان مُفَوَّهاً [ذا بَيان[3]] ورجالٌ شُدْقٌ .

وقيل لعمرِو بن سعيد الأشدقُ لأنه كان أحد خطباء العرب ، وجمْع الشدق شُدوق وأشداق[4] ، والشَّدَقُ : سَعَةُ الشدقَيْن .

ويقال : هو يتشدَّق فى كلامه إذا توسَّع فيه وتفَيْهَق ، [وهو مذمومٌ[5]] وشدْقا[6] الوادى ناحِيتاه .

د ش ق

[دشق]

أبو عبيد وغيره : بيتٌ دَوْشَقٌ إذا كان ضخماً، وجملٌ دَوْشَقٌ إذا كان ضخماً فإذا كان سريعاً فهو دِمَشْقٌ[7] .

ش ق ظ

ق ش ت ، مهمل . ق ش ظ ، أهمله الليث .

[شقظ]

ورَوى سلمةُ عن الفرّاء: الشَّقِيظ الفَخّار

(٣) زيادة فى (م)
(٤) زيادة فى (م)
(٥) زيادة فى (م)
(٦) فى د (وشدق الوادى) والتصويب من(م)
(٧) زيادة فى (م)

وقال ضَمْضَمُ بن حرسٍ رأيتُ أبا هريرة يشرَب من ماءِ الشقيظِ .

وقال أبو العباس قال ابن الآعرابى فى الشقِيظِ مِثله ، وَهى جِرارٌ من الخزَف يُجعَل فيها الماء .

ق ش ذ

[قشذ]

قال الليث : [قال أبو الدُّقَيش: القِشْذَةُ هى الزُّبدَة الرَّقيقة وقد[1] اقتَشَذنا سمنًا أى جمعْناه ، وأتيتُ بنى فلان فسألتُهم فاقتشَذْتُ شيئًا أى جمعْت شيئًا .

وقال : القِشذَة أنكَ تُذيبُ الزُبدة فإذا نَضِجَتْ أفرغْتها وتركْتَ فى القِدر منها شيئًا فى أسفلها ثم تَصبُّ عليه لبنًا مَحضًا قَدْرَ ما تريد ، فإذا نَضِجَ اللبن صبَبْتَ عليه سمنًا بعد ذلك تُسمَّن به الجارية ، وقد اقتَشذْنا قِشذَةَ أى أكلْناها .

قال أبو منصور : وأرجو أن يكون ما رَوى الليث عن أبى الدُّقَيش صحيحًا .

(١) زيادة فى (م)

[والمحفوظ عن الثقات القِشْدة بالدال ، ولعل الدال فيها لُغة لم تبلغنا والله أعلم[2] .

ش ذ ق

[شذق]

أهمله الليث :

ورَوَى ابن الفرَج[3] لأبى عمرو : السَّوْذَق : والشَّوْذقُ السِّوَار .

قال أبو إسحاق[4] : السوذانِقُ والشُّوذانِقُ الصَّقْر .

وقال غيره : يقال للصقر سَوْذَق وشَوْذَق[5] .

وفى نوادر الأعراب قال : الشَّوْذقَة والتزْخِيفُ أخْذُ الانسان عن صاحبه بأصابعه

ب ش ذ ق

[البشيذق]

قال أبو منصور : إخالُ الشَّوْذَقَة مُعَرَّبَة وأصلها البَشَيْذَق وهى فارسيةٌ .

ش ق ذ

[شقذ]

أبو عبيد عن الفراء قال . الشَّقِذُ العَين

(٢) زيادة فى (م)
(٣) فى م : « وروى أبو تراب لأبى عمرو »
(٤) فى م : وروى أبو تراب)
(٥) زيادة فى (م)

الذى لا يكاد ينام [وهو الذى (١) يُصيبُ الناسَ بالْعَيْنِ].

الشَّحَذَان والشَّقَذَان(٢) الجائع.

وقال الأصمعى : أشقذْتُ الرجُل إشْقاذاً إذْ طرَدْتَه ؛ وشَقِذَ هو شَقَذاً إذا ذهب وهو الشَّقَذَانُ.

وأنشد :

إذا غَضِبُوا عَلَىَّ وأشقذونى

وصرتُ كأننى(٣) فرأٌ متارُ

وقال الشقذانُ الحرباء وجمعه شِقْذانٌ مثلُ الكروان وجمعه كِرْوان.

وقال اللحيانى : الشِّقْذَانُ الحرابىّ ، واحدها شَقَذٌ وشقَذٌ.

وقال ذو الرمة :

تجاوزتُ والعُصفور فى الجُحْر لاجئٌ

(١) زيادة فى م.

(٢) كذا فى م : (الشحذان : الجائع) وهو الصواب

(٣) لعامر بن كثير المحاربى كما فى ل. ت (شقذ) وقبله :

فإنى لست من غطفان أصلى

ولا بينى وبينهم اعتشار

مع الضبِّ والشِّقْذانُ تسمو صدورها(٤)

وقال أبو خيرةَ : يقال للواحد من الحرابىِّ شِقْذان.

قال : وهجتِ امرأةٌ زوجَها فَشَبَّهَتْهُ بالحِرْباء فقالت :

إلى قَصْرِ شِقْذانٍ كأنّ سبالهُ

ولِحْيَتَهُ فى خُرْوُمانٍ(٥) مُنَوَّر

قال الخرْومانةُ بقلةٌ خبيثةُ الرّائحة تنبتُ فى الدِّمَن.

وقال ابن السكيت ، يقال ما بهِ شَقَذٌ ولا نَقَذٌ.

وقال اللحيانى يقال مالهُ شقذٌ ولا نقذٌ أى ماله شىءٌ.

قال وما فيه شَقَذٌ ولا نَقَذٌ ، أى ما فيه عيبٌ.

ق ش ث

أهملت من وجوهه.

(٤) فى ل (شقذ) : (تقاذف والعصفور) ، وفى ديوانه : ٣٠٨ : (تجاوزن والعصفور)

(٥) ورد إنشاده فى ل. ت (شقذ)

باب القاف والشين مع الراء

ق ش ر

قشر – قرش – شرق – رشق – شقر

رقش – قشر

مستعملات .

[قشر]

قال الليث : القَشْرُ سَحْفُكَ[1] القِشْرَ عن ذيه ، والأَقْشَرُ الذى حُمْرَته كأن بشرته مُتَقَشِّرَةٌ .

قال : وحيَّةٌ قَشراءُ ، وهى كأنها قَدْ قُشِرَ بعضُ سَلْخِهَا وبعضٌ لمَّا ، والقُشْرَةُ والقُشَرَة لُغة وهى مطرةٌ شديدةٌ تقشِرُ الحصى عن الأرضِ ، ومطرةٌ قاشرةٌ ذاتُ قشرٍ ، قال ، والقِشْرَةُ أيضاً مصدرُ القَاشِرِ ، والقَاشُورُ هو المشؤومُ .

يقال : قَشَرَهمْ أى شَأَمَهُمْ ، والقُشَارَةُ ما تَقشِرهُ عن شجرةٍ من شىءٍ [رقيق[2]]

والقَشُور اسمُ دواءٍ والقشرةُ اسمٌ للثوب وكل ملبوسٍ قشرٌ ولُعِنَتِ القاشِرَةُ والمقشورةُ وهى التى تقشرُ عن وجهها بالدَّواءِ لِيصفو لونها [وهو مثل حديث النامصةِ والمتنمِّصة[3]] .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : القاشورُ الذى يجىء فى الحلبة آخر الخيلِ وهوَ الفِسْكِل .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : عامٌ أَقْشفُ أَقْشَرُ ، أى شديدٌ .

وقال غيره : يقال للسنة المجدبةِ قَاشُورَةٌ ، وأنشد :

* فابعثْ عليهم سنةً قَاشُوره[4] *

ورجلٌ مِقْشَرٌ : إذا كان كثيرَ السؤالِ مُلحاً [والأَقشَرُ الشديد حمرة اللون من الرجال .

(١) فى (م) هكذا . (سحفك القشر) بالفاء خلافاً لما فى د .

(٢) زيادة فى (م)

(٣) زيادة فى (م)

(٤) كذا ورد فى ل . ت (قشر) وعجز البيت:

* تحتلق المال احتلاق النوره *

يقال: إنه أحمر أقشر(١)]، وإذا عرِىَ الرجلُ من ثيابه فهو مُقْتَشِرٌ .

وقال أبو النجم يذكر نساءً :

* يَقُلْنَ للأهتمِ(٢) منا المُقْتَشِرْ *

وفى الحديث : أن معاذ بن عفراء باع حُلة واشترى بثمنها خمسة أرْؤُس فأعتقهم ثم قال : إنّ امرأً آثَرَ قِشْرَتَيْنِ يَلبسهما على عِتْقِ هؤلاءِ لغَبِين الرأيِ .

قال أبو عبيدٍ أرادَ بالقِشْرَتَينِ ثوْبَيْن ، والحُلة ذات ثوبين ، وقِشرُ الحيَّةِ سَلْخُها .

ش ق ر

[شقر]

قال الليثُ الشَّقَرُ والشُّقرةُ مصدر الأشقر ، والفعل شَقِرَ يَشْقَرُ شُقرةً ، وهو الأحمر من الدَّواب .

ويقال دمٌ أشقرُ ، وهو الذى صارَ عَلَقا ولم يَعْلُهُ غُبارٌ ، والأشاقِرُ حىٌّ من اليمنَ من الأزدِ، والنسبةُ إليهم أشْقَرِىٌّ، وبنو شَقِرة حَىٌّ آخـــرون والنسبةُ إليهم شَقَرِىٌّ بالفتح ، كما ينسب إلى النَّمِرِ بن قاسط نَمَرِيٌّ(٣) .

أبو عبيد عن الأصمعى : الشَّقِرُ شقائقُ النعمان واحدتهُ شَقِرةٌ .

وقال طَرفة :

* وَعَلاَ الخيلَ(٤) دِماءٌ كالشقِرْ *

قال وبها سمى الرجلُ شَقِرَةَ .

قال أبو منصور : والشُّقَّارَى نبتٌ آخر له نَوْرٌ فيه حُمْرَةٌ ليست بناصِعةٍ . ويقال لحبَّة الخِمْخِمُ .

وقال الليث الشقِرةُ هو السَّنجرُفُ وهو الزَّنْجَفْرُ وأنشد :

* عليه دِماءُ البُدْنِ(٥) كالشقِرَاتِ *

والمُشقَّرُ حِصْنٌ بالبحرين مَعروفٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الشُّقَر الديك .

---

(١) زيادة فى (م)

(٢) كذا فى ل. ت (قشر) وعجز البيت :

* ويحك وار استك منا واستتر *

(٣) زيادة فى (م)

(٤) كذا فى ل. ت (شقر) وديوانه : ٥٨ وصدر البيت :

* وتساقى القوم كأسا مرة *

(٥) أنشده ل ، فى (شقر)

أبو عبيد عن الأصمعى: من أمثال العرب فى إسْرَارِ الرجل إلى أخيه ما يَستُرُهُ عن غيره: أفضيتُ إليه بِشقُورِى: أى أخبرتهُ بأمرى وأطلعتهُ على ما أسرهُ من غَيرهِ، وأنشد للعجاج:

وكثرة الحديث[1] عن شُقُورى.

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال يروى بيت العَجاجِ (شُقُورِى شَقُورى).

قال والشُّقورُ: الأمور المهمةُ الواحدَ شَقْرٌ والشُّقورُ فى معنى النَّفثِ، وهو بَثُّ الرجلِ وهَمُّه.

فقال أبو زيد: بَثَّ[2] فلانٌ فلاناً شقورَهُ وبُقورَهَ إذا اشتكى إليه الحاجةَ.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى.

قال الشُّقورُ الهمُّ المسهرُ.

وقال ابن دُريد: جاء فلانٌ بِالشقْرِ والبُقَرِ إذا جاء بالكذبِ.

(١) أنشده ل، ق (شقر) وفى الديوان: ٢٦: (وكثرة التخبير) بدل (الحديث) وقبله:
جارى لا تستنكرى عذيرى
سيرى وإشفاقى على بعيرى
(٢) فى (ج): (أبث فلان فلانا شقوره وبقوره) وهما لغتان

وقال النَّضرُ: المشاقِرُ من الرِّمالِ ما أنقادَ وتصوَّبَ فى الأرضِ وهى أجْلَدُ الرّملِ[3].

* والأشاقِرُ جبال بين مكة[4] والمدينة *

ر ش ق

[رشق]

قال الليث: الرَّشْقُ والخزْق بالرميِ.

يقال: رَشقناهم بالسهام رَشْقاً، وإذا رمى أهل النِّضالِ ما معهم من السهام كله ثم عادوا فكل شَوْط من ذلك رِشقٌ:

وقال أبو عبيد: الرِّشقُ الوجهُ من الرَّمىِ إذا رَموا وَجْهاً بجميع سِهامِهم قالوا رَمَيْنا رِشقاً واحداً، والرَّشْقُ المصدرُ. ويقال رَشَقْتُ رَشقاً.

وقال الليث الرَّشْقُ والرِّشْقُ لُغتانِ وهما وصوتُ القلم إذا كتب به، وفى حديث موسى عليه السلام. قال: (كأنى بِرَشْقِ القلم فى مَسَامِعى حين جرى على الألواح بكَتْبهِ التَّوراةَ، ويقال

(٣) ق م: (أجلد الرمال)
(٤) زيادة فى (م)

للغلام والجارية إذا كانا فى اعتدال : رَشِيقٌ وَرَشِيقَةٌ ، وقد رَشُقَا رَشَاقَةً .

أبو عبيد : أَرْشَقْتُ إذا أَحْدَدْتُ النَّظر وأنشد :

ورُوعِى مُقَلُ الصُّوارِ المُرْشِقِ (١)

وقال الليث : رَشَقْتُ القوم بِبِصَرِى وأَرْشَقْتُ أى طمحْتُ بِبَصَرِى فنظرْتُ .

وقال ابن شميل : يقال للرجل الخفيف الظريف رَشِيقٌ،ونَاقَة رَشِيقَةٌ : خَفِيفَةٌ سريعةٌ .

ش ر ق

[شرق]

شمر عن ابن شميل : قال أبو خَيْرَة الشَّرِقَةُ الأرض الشـديدةُ الخُضْرَة الرَّيا تعرف أن نَبتَهَا يزدادُ ماء أو ريًّا وإنما شَرَقُهَا(٢) من قِبلِ الماء .

أبو العباس عن ابن الأعرابى: الشَّرِيقُ(٣) المُشْبَعُ بالزعفران .

(١) هو للقطامى ، كذا فى . ل ت (رشق) ، وديوانه : ٣٤ وصدر البيت :

* ولقد يروق قلوبهن تـكلمى *

(٢) كذا فى م : (وإنما شرقها) وهو الصواب

(٣) هكذا فى د ، ج ، وفى م : (الشريق الثوب المشبع بالزعفران)

وقال الليث : يقال : شَرِقَ فلانٌ برِيقِه وكذلك غَصَّ برِيقِهِ .

ويقال للشىء إذا اشتدَّت حُمْرَتُه بدم أو نحوه أو بحسن لَوْنِ أحمر قد شَرِقَ شَرَقًا ، وقال الأعشى :

وتَشْرَقُ بالقولِ الذى قد أذَعْتَهُ

كما شَرِقَتْ صدرُ القناةِ من الدَّم(٤)

وصريعٌ شَرِقٌ بدمِهِ .

وقال غيره : يقال للنَّبْتِ الذى يرِفُّ من شدَّةِ الخضرةِ شَرِقٌ كأنه غاصٌّ بكثرةِ مائِهِ الَّذى يجرى فيه ومنه قولُ الأعشى يَصِفُ رَوْضَةً :

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ منها كَوْكَبٌ شَرِقٌ

مُؤَزَّرٌ بعميمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ(٥)

ويقال من الشَّرَقِ وهو الغَصَصُ أَخذتْهُ شَرْقَةٌ فـكاد يموت .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الشَّرَقُ الشمسُ بحرَّك الرَّاء .

وقال فى تفسير قول النبى صلى الله عليه

(٤) أنشده . ل . ت فى (شرق) كذا فى ديوانه (شرح كامل حسين) : ١٢٣

(٥) هكذا أنشده ل . ت (شرق) وشرح الديوان : ٥٧

وسلَّمَ حين ذكر الدُّنياَ فقال : (إنَّ ما بَقِيَ منهاَ كَشَرَقِ الموْتى) له معنيان أحدُهما أن الشَّمْسَ فى ذلك الوقت إنما تَلْبَثُ ساعةً ثم تَغيبُ فَشبَّهَ قِلَّةَ ما بقى من الدنياَ ببقاَء الشَّمْسِ تلك الساعة من اليَوْمِ ، والوجْهُ الآخر فى شَرَقِ الموتى شَرَقِ الميِّتِ بِرِيقِهِ عند خروجِ نفْسِهِ،فشبَّهُ قِلَّةَ ما بقىَ من الدنيا بما بَقِى من حياةِ الشَّرِقِ بريقِهِ[١] حتى تخرُجَ نفسُهُ .

وأما حديث ابن مسعود : (لَعَلَّكُمْ سَتُدْرِكُونَ أقواماً يؤخِّرونَ الصلاةَ إلى شَرَقِ الموْتى) فإن أبا عُبيدٍ فسَّرَهُ فقال : سمعت مروان الفَزارىَّ : يُحدِّث عن الحسن بن محمد بن الحَنفيَّةِ أنه سُئلَ عن هذا الحديث فقال : ألمْ ترَ إلى الشَّمْسِ إذا ارتفعتْ عن الحِيطانِ وصارَتْ بين القبورِ كأنها لُجَّةٌ فذلك شَرَقُ الموْتى .

قال أبو عبيد : يَعنى أن طلوعهاَ وشَرَقَهاَ إنما هو تلك الساعة لِلْموْتَى دون الأحْياَء .

قال : وقال غيره : فى تَفْسِيرِ شَرَقِ الموْتَى هو أن يَغَصَّ الإنسانُ بِرِيقِهِ عند الموتِ فأراد أنهم كانوا يُصَلُّونَ الجمعةَ ولمْ يَبْقَ من النَّهارِ إلا بقدر ما بَقِىَ من نَفْسَ هذا الذى قد شَرِقَ بِرِيقِهِ .

وقال ابن السكيت : الشَّرَقُ الشمسُ ، والشَّرْقُ بِتَسْكِينِ الراء المكان الذى تشرقُ فيه الشمْسُ .

يقال : آتيكَ كلَّ يوم طلعَ شَرَقُهُ .

ويقال : طلَعَ الشَّرَقُ والشَّرْقُ ولا يقال غاب الشَّرْقُ ولا الشَّرَقُ قال : وَالمَشْرَقىُ موقعهاَ فى الشتاء على الأرض[٢] بعد طلوعِها ودفْئِها إلى زوَالهاَ ، وأما القيظ فلا شَرْقَةَ له ،

ويقال : اقْعُدْ فى الشَّرَقِ أى فى الشمس وفى الشَّرْقَةِ المُشْرُقَةِ والمَشْرَقَةِ ، ويقالُ شَرَقَتْ الشمس تَشْرُقُ شرُوقاً إذا طلَعتْ وأشْرَقَت إشراقاً أذا إضاءت على وجه الأرض.

[ويقالُ : أشرقت الأرض إشراقاً ، إذا أنارت بإشراق ضح الشمس عليها][٣] .

---

(١) فى م : (حين تخرج نفسه)

(٢) عبارة م : : بعد طلوعها ، وشرقتها : دفؤها إلى زوالها)

(٣) ما بين القوسين زيادة فى (م)

وقال الأصمعى شَرِق الدَّمُ بجسده فهو يَشْرَق شَرَقًا ، وذلك إذا ما نَشِبَ وكذلك شَرِقَتْ عينه إذا بَقِىَ فيها دمٌ .

قال : وإذا اختلطتْ كُدورةٌ بالشمس ، ثمّ قلتَ شَرِقتْ جاز ذلك كما يَشرق الشىء بالشىء يَنْشَبُ فيه ويختلِط .

ويقال شَرِق الرَّجل يَشْرَق شرقًا إذا ما دخل الماء حلْقه فشرِق ، ومعنى شَرِق أى نَشِبَ .

وفى حديث على أن النبىّ صلى الله عليه وسلم نَهَى أن يُضَحَّى بِشَرْقاء أو خَرْقاءَ أو جَدْعاءَ .

قال أبو عبيد قال الأصمعىُّ : الشَّرْقاءُ فى الغنَم المشقوقةُ الأُذُن باثنين كأنه زَنَمَةٌ ، والخرقاءُ أنْ يكونَ فى الأُذُن ثقبٌ مستديرٌ .

ويقال شَرَق أُذنَها يَشرِقُها شَرقًا أى شقَّها .

وفى حديث على « لا جُمُعَةَ ولا تَشريق إلّا فى مِصْرٍ جامعٍ » .

قال أبو عبيد قال الأصمعىُّ : التَّشْريق صَلاةُ العيد، وإنما أُخِذ من شُروق الشمس لأنَّ ذلك وَقتُها .

قال وأخبَرَنى شُعْبَةُ أنَّ سِماكَ بْنَ حَرْبٍ قال له فى يوم عِيدٍ : اذهبْ بنا إلى المُشَرَّق يعنى المُصَلَّى (١) .

وفى ذلك يقولُ الأخطَل :

وبِالهَدَايا إذا احْمَرَّتْ مَدارِعُها
فى يوم ذَبْحٍ وتَشْريقٍ وتَنْحارِ (٢)

قال أبو عبيد : وأمّاقولهم أيَّامَ التَّشريقِ فان فيه قولين :

يقال : سُمِّيَتْ بذلك لأنهم كانوا يُشَرِّقون فيها لُحومَ الأضاحِى .

ويقال سُمِّيَتْ بذلك لأنها كلَّها أيامُ التَّشريقِ لصلاةِ يوم النَّحْر فصارت هذه الأيامُ تبعًا ليوم النَّحْر :

قال : وهذا أعْجَبُ القَولين إلَىّ .

---

(١) فى النسخ الثلاث هكذا ، وذكر صاحب اللسان نقلا عن التذكرة أن الشرقاء هى التى شقت أذنها شقين نافذين فصارت ثلاث قطع متفرقة الخ

(٢) كذا فى ل ت (شرق) ورواية الديوان: ١١٩
* وبالهدى إذا احمرت مذارعها *

قال وكان أبو حنيفة يَذهبُ بالتَّشريقِ إلى التَّكبير أراد أدْبَارَ[1] الصَّلَوَاتِ وهذا كلامٌ لمْ نَجِد أحداً يُجيزُ أن يُوضَعَ التَّشريقُ مَوضع التكبير، ولَمْ يذهب إليه غيرُه.

وقال الأصمعىُّ: تَشريقُ اللّحم تقطيعُه وتقديده.

وقال غيرُه: مِشْرِيق الباب الشقُّ الذى يقع فيه ضوءُ الشمس إذا شَرَقَتْ[2].

وفى الحديث: أنَّ طائراً يقال له القرقفّنة يَقَع على مِشْرِيق باب مَن لا يَغار على أهْله، فلو رأى الرِّجال يدخلون عليها ما غيَّر[2].

وقال الله جلَّ وعزَّ: (مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونةٍ لا شَرْقيَّةٍ ولا غَرْبيَّةٍ[3]).

قال أبو إسحاق: أكثرُ التفسير أنّ هذه الشجرةَ ليست ممّا تَطلُعُ عليها الشمسُ فى وقت شُروقها فقط، أو فى وقت غروبها فقط ولكنها شرقيةٌ غربيةٌ، أى تصيبُها الشمس بالغداةِ والعشىِّ، فهو أنضرُ لها وأجْوَدُ لزَيتونِها [وزيتِها][4].

ونحوَ ذلك قال الفرّاءُ.

وقال الحسنُ: تأويلُ قوله (لا شرقيَّة ولا غَرْبيّة) أنها ليستْ مِن شجر الدُّنيا، وهى من شَجر الجنّة.

وقوله: جلّ وعزّ (وأشرَقَتِ الأرضُ بنُورِ رَبِّها[5]) أى أضاءت وأنارتْ.

وأخبرنى المنذرىُّ أنّ أبا الهَيْثم أفادَه فى قول ابن حِلِّزَة:

إنّه شَارِقُ الشَّقِيقةِ إذْ جا
ءتْ مَعَدٌّ لكلِّ قومٍ لِوَاءُ[6]

قال: الشّقيقةُ مكانٌ معلومٌ، وشارِقُ الشّقيقةِ، أى مِن جانب الشقيقةِ الشرقىِّ الذى يَلِى المَشرِق، فقال شارِقٌ: والشمسُ تَشرُق فيه فهو مفعولٌ جَعَله فاعلا.

(١) فى م: سقطت كلمة: (أدبار) من قوله. (أراد آدبار الصلوات)
(٢) زيادة فى (م)
(٣) سورة النور/٣٥

(٤) زيادة فى (م)
(٥) سورة الزمر/٦٩
(٦) للحارث بن حلزة كذا فى ل. ت (شرق) وفى م. ج: (آية شارق) وفى ل: (لكل حى) بدل. (لكل قوم)

يقال لما يلي المَشرق من الأكَمَةِ والجَبَلِ هذا شَارِق الجبَل وشَرْقيُّه ، وهذا غاربُ الجَبَل وغربيُّه :

وقال العجّاج :

* والقَنْنُ(١) الشّارِقُ والغربيُّ *

أراد القَنَنَ الذى يلى المشرِق ، وَهو الشرقيُّ :

قال أبو منصور : : وإنما جاز أن يجعله شارِقًا لأنه جعله ذا شَرْقٍ أى ذا مَشْرِق ، كما يقال : سِرٌّ كاتِمٌ أى ذو كِتْمان، وماءٌ دافقٌ أى ذُو دَفْقٍ .

والشمسُ تسمّى شارِقًا . يقال : إنّى لآتيه كلما ذَرَّ شارِقٌ أى كلما طَلعَتِ الشمس .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الشَّرِقُ : اللحمُ الأحمرُ الذى لادَسَمَ فيه .

وقال شمِر : أنشَدَنى أعرابىٌّ وكَتَبَه ابنُ الأعرابىِّ :

انْتَفِجِى يا أرْنَبَ القِيعَانِ
وأبشِرِى بالضَّرب والهوان
أو ضَربةٍ مِن شرقٍ شاهِبانِ
أو تَوَّجِى جائعٍ(٨) غرْثانِ

قال : والشرقُ بين الحِدَأةِ والشاهين ولونه أسودُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : أنضحَ النَّخلُ وأشْرَق وأزهى إذا لَوَّنَ بُسْرُه .

وقال : الشرق الضَّوء ، والشُّرُقُ الغرق .

[قلت : الغَرَق أن يدخل الماء الأنف حتى تمتلئ منافذه ، والشَّرَق : دخول الماء الحلق حتى يغص به ، وقد غرِق وشَرِق](٩)

والشُّرْق الشَّمسُ .

وروى عمرو عن أبيه : الشَّرْق الشمسُ بفتح الشين والشِّرْق الضَّوءُ الذى يدخلُ من شَق الباب .

ويقال : لذلكَ الموضعِ المِشْرِيق ، والشُّرق الفلمانُ الرُّوقَةُ .

(١) أنشده ل ق (شرق والديوان . ٧٠ ، وقبله :
وهدب أهدب غيفاق
يذود عنه جنها الجنى

(٢) هكذا ورد الشعر فى ل ت (شرق)
(٣) ما بين القوسين زيادة فى (م)

[وقول أهل العراق فى النداء على البَاقِلَّى : شَرْق الغَدَاةِ طَرِيٌّ . قال ابن الأنبارى : معناه قطع الغَدَاة ، أى ما قُطِعَ بالغَداة والتُقِط .

يقال : شرقت الثَّمرة : قطعتها

وقال أبو زيد: تُـكرَهُ الصَّلاة بشرَقِ الموتى أى حين تصفرُّ الشمسُ وفعلت ذلك بشرقِ الموتى وفعلته شرق الموتى ، أى فى ذلك الوقتِ .

ق ر ش

[قرش]

قال الليث : القرشَ الجمعُ من ها هُنا وها هُنا يُضمُّ بعضُهُ إلى بعضٍ .

قال : وسميتْ قريشٌ قُريشاً لتقرُّشِها أى لتجمعها إلى مَكَّةَ مِنْ حواليها حين غَلبَ عليها قُصيُّ بنُ كلابٍ .

وقال غيره : سميتْ قَريشٌ قُريشاً لأنهم كانوا أهلَ تجارة . [ولم يكونوا أصحاب زرع أو ضرع ، والقَرْشُ ، الـكَسْبُ . يقال : هو يقرِشُ لعياله ، ويَقترِشُ ، أى يكتسب][1] .

وقال اللحيانى : إن فلاناً يتقَرَّشُ لعيالهِ وَيتَرَقَّحُ أى يكسبُ ويطلُبُ ويقال : قَرَشَ فلانٌ شيئاً يَقرِشُهُ قَرْشاً إذا أخـذَهُ ، وتَقَرَّشَ الشىءَ تَقرُّشاً إذا أخذه أولا فأولا .

ويقال : اقتَرَشَتِ الرماحُ إذا وَقعَ بعضها على بعضٍ .

ويقال : أقْرَشَ فلانٌ بفلانٍ إذا سعى به وبغاه سوءا .

ويقال: ما أقْرشتُ بهِ أى ما وَشيتُ به ، ويقال : قَرَّشتُ بهذا المعنى ، والمُقرِّشُ المحرِّشُ .

ويقال : أقْرَشتِ الشَّجةُ فهى مُقْرِشةٌ إذا صدَعت العظمَ ولم تَهشم .

وقال ابن الأعرابى : روى عن ابن عباس أنه قال : قريشٌ دابةٌ تسكنُ البحرَ تأكلُ دواب البحر ، وأنشد هو أو غيره يذكرها :

وقُرَيْشٌ هى التى تسكنُ البَحْـ
ـرَ بهَا سُمِيَتْ قريشٌ قريشاً

(١) ما بين القوسين زيادة فى (م)

تأكلُ الغثَّ والسَّمِينَ ولا
تَترُكُ فيها لذى الجناحينِ(١) ريشاً

والنسبة إلى قريشٍ قرشيٌّ ويجوز للشاعر إذا اضطرّ أن يقول قريشيٌّ .

ويقال : قد اقترَشت الرماحُ إذا طعنوا بها فصكّ بعضها بعضاً .

وقال القطاميُّ :

قَوارِشُ بالرِّماحِ كأن فيها
شواطنَ ينتزعْنَ بها انتِزاعاً(٢)

أبو عبيد : التقريش : التحريش .

وقال ابن حِلِّزةَ :

أيها الناطقُ المقرِّشُ عنَّا
عندَ عمرٍو وَهَلْ لذاكَ بقاء(٣)

عمرٌو عن أبيه قال : القرواشُ والحِضرُ والشَّولقيُّ الواغل الطُّفيليُّ .

ر ق ش

[رقش]

قال الليث : الرَّقشُ لونٌ فيه كدرةٌ وسوادٌ ونحوهما كلَوْنِ الأفعى الرَّقشاء وكلون الجندَبِ الأرقشِ الظهرِ ، ونحوُ ذلك كذلك وربما كانتِ الشِّقْشِقَةُ رَقْشاء .

وأنشد أبو عبيد يصفُ شقشقةً :

رَقْشاءَ تَنْتَاحُ اللُّغامَ المزبِدا
دَوَّمَ فيها رِزُّهُ وأرعدا(٤)

والترقيشُ الكتابةُ ، ولهذا(٥) البيتِ سمي المرقِّشُ مرقشاً بقوله فى قصيدة له :

الدارُ قفر والرُّسومُ كما رَ
قَّشَ فى ظهرِ الأديمِ(٧) قلم

قال الليث : والتَّرقيشُ أيضاً : التشطير فى الضحكِ ، والمعاتبة : وأنشدَ :

* عاولَ قد أُولِعتِ بالترقيشِ(٨) *

وقال غيره الترقيشُ تحسينُ الكلام وتزويقه ، وترَقَّشتِ المرأةُ إذا تزينت .

(١) ورد إنشاد البيت الأول فى ل . ت (قرش)
(٢) هكذا فى ل . ت (قرش) وديوانه : ٣٨
(٣) أنشده ل . ت . فى (قرش)

(٤) أنشده . ل فى (رقش)
(٥) فى م : (وبهذا البيت سمى المرقش مرقشاً) وسقط منه قوله : بقوله فى قصيدته)
(٦) هو المرقش الأكبر ، عمرو بن سعد بن مالك ابن صبيعة بن قيس بن ثعلبة ، وقبله :
هل بالديار أن تجيب صمم
لو كان رسم ناطقاً كلم
(٧) فى ل . ت (رقش) : (عاذل قد) بدل (عاول) وعجز البيت :
* إلى سراً فاطرقى وميشى *

وقال الجعدى :

فَلاَ تَحسى جرى الرِّهانِ ترقشاً
ورَيطاً وإعطاء الحقينِ (١) مجلَّلا

وحى من ربيعة يقال لهم بنُورَقاش اسمُ امرأة تكسرُ الشينُ فى موضعِ الرفعِ والنصبِ والخفضِ مِثلُ حذام وقطامِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : الرَّقشُ الخطُّ الحسنَ ورَقاشِ اسمُ امرأة منه .

ق ش ل

شقل — شلق — قلش

[شقل]

قال الليث : الشَّاقُولُ خشبةٌ قَدْرُ ذراعين فى رأسها زُجٌّ يكون مع الزُّراع (٢) بالبصرة يجعل أحدهم فيها رأس الحبل ثم يَرُزُّها فى الأرض ويتَضَبَّطُها حتى يمدوا الحبل واشتقوا منها اسماً للذَّكَرِ ، يقال شقَلَها بِشَاقُولهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الشَّقْلُ : الوزن ، يقال: اشْقُلْ لِى هذا الدينار أى زِنْهُ ، قال : وشَوْقَلَ الرَّجل إذا تَوَزَّن حِلماً ووقاراً ، وشَوْقَلَ إذا عَيَّرَ ديناره تعييراً مُصححاً .

ش ل ق

[شلق]

قال الليث : الشَّوْلَقِيُّ : الذى يبيع الحلاوة بلُغة ربيعة ، والفرسُ تسميه الرَّسَّ من الرجال .

وقال أبو عمرو : يقال للواغلِ الشَّوْلَقِيُّ .

وقال الليث : الشَّلْقُ شىء على خِلقةِ السمكةَ صغير له رِجلان عند ذَنَبِه كرجل الضفدع ولا يدانِ له ، يكون فى أنهار البصرة وليس فى حدِّ العربية ، قال : والشَّلْقُ أيضاً من كلامهم [من] (٣) الضربِ والبضعِ وليس بعربىٍّ محضٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الشَّلْقُ : الأنكَلِيسُ من السمك ، وهو الجِرِّىُّ والجِرِّيتُ .

(١) هكذا أنشده . ل . ت (رقش)
(٢) المألوف منه فى هذه الحالة (مستعملات) وإن كان كل من (مستعملة ومستعملات) جائزاً

(٣) فى اللسان : هلك بدل عذب

عمرو عن أبيـــه قال : الشَّلَقَةُ الرّاضةُ والشِّلْقَاء السِّـكِّين بوزن الحِرباء .

وقال ابن الأعرابي أيضاً : الشَّلْقُ ضربٌ من سمك البحر[1] .

ق ل ش

[قلش]

قال الليث : الأُقْلَشُ اسم أعجمىٌّ وهو دخيلٌ لأنه ليس فى كلام العرب شينٌ بعد لام فى كلة عربية محضة ، والشينات كلها فى كلام العرب قبل اللاَّمات .

ق ش ن

نقش — نشق — شنق — شقن — مستعملة[2] .

ن ق ش

[نقش]

قال الليث : النَّقْش فِعل النَّقَّاشِ والنِّقاشَةُ حِرفته : نَقَشَ يَنقُشُ ، والنَّقْشُ نَتْفُكَ شيئاً بالمِنقاشِ وهو كالنتش سواء ، ويقال للمنقاشِ مِنتاشٌ[3] .

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « من نُوقش فى الحساب عُذِّب »[4] .

قال أبو عبيد : المناقشةُ : الاستقصاء فى الحساب حتى لايترك منه شىء ، ومنه قول الناس انْتَقَشْتُ منه جميع حقِّى .

وقال ابن حِلزة :

أوْ نَقَشْتُمْ فالنَّقْشُ يَجْشَبُه القو
مُ وفيه الصَّحاحُ والإبراء[5]

يقول : لوكانت بيننا وبينكم محاسبةٌ عرفتم الصِّحة والبراءة .

قال : ولا أحسب نَقْش الشَّوكة من الرجْل إلا من هذا ، وهو استخراجها حتى لايترك فى الجسد منها شىء . قال الشاعر :

لاتَنْقُشَنَّ برِجْلِ غيرك شوكةً
فتقى برِجلك رِجل من قد شاكها[6]

(١) رواية اللسان (أو نقشتم فالنقش يجشمه الناس .. الخ)

(٢) فى م : (الذارع) وتمام عبارته : (تكون مع الذارع بالبصرة يجعل فيها رأس الحبل)

(٣) زيادة فى (م)

(٤) فى م . (ضرب من سمك البحرين)

(٥) كذا فى ج . ل . ت (نقش)

(٦) كذا فى ل . ت (نقش)

الباء أُقيمت مقام عن ، يقول لاتَنْقُشَنَّ عن رِجْل غيرك شوكاً وتجعله فى رِجْلك ، قال : فإنما سُمِّىَ المنقاشُ منقاشاً لأنه يُنْقَشُ به أى يُستخرج به الشوك .

وقال الليث : الانتقاشُ أن تَنْتَقِش على فَصِّكَ أى تسأل النَّقاشَ أن يَنْقُش عليه ، وأنشد لرجل نُدِب لعملٍ على فرسٍ يقال له[1] صِدامٌ :

وما اتخذتُ صِداماً للمكوث بها
وما انْتَقَشْتُكَ إلا لِلوَصرّاتِ[2]

قال : والوصرّات القَبالاتُ بالدُّرْبة[3]

وقوله وما انْتَقَشْتُك : أى مااخترتك ، يقال للرجل إذا تخيَّر لنفسه شيئاً جاد ماانْتَقَشَه لنفسه .

وفى الحديث : « استوصوا بالمِعْزَى خيراً فإنه مالٌ رقيقٌ وانقُشُوا له عَطَنَهُ » . ومعنى نَقْشِ العَطَنِ تنقيةُ مرابضها مما يؤذيها من حجارة أو شوك أو غيره .

[وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم ، أنه قال النَّقْشُ الأثرُ فى الأرض .

(١) عبارة (م) : (ندب لعمل وكان لفرس)
(٢) أنشده ل وت (نقش)
(٣) فى م : (بالدرية) ، وفى ج : (بالدرية)

قال : وكتبت عن أعرابى : يذهب الرماد حتى ماترى له نقشاً ، أى أثرا فى الأرض][4] .

أبو عبيد عن أبى عمرو : إذا ضُرب العِذْقُ بشوكة فأرطب فذلك المَنقُوشُ ، والفعل منه النَّقْشُ .

وقال ابن الفرج سمعت الغَنوى يقول: المُنَقِّشَةُ والمُنَقِّلة من الشِّجاج التى تَنقُلُ منها العظام .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : أنقشَ إذا أدام نقش جاريته : وأنقشَ إذا استقصى على غريمه . [ويقال للمنقاش ، المنتاش والمنتاخ][4]

ش ن ق

[شنق]

قال الليث : الشَّنَقُ طول الرأس كأنما يُمَدّ صُعُداً ، وأنشد :

* كأنها كبداء تَنزُو فى الشَّنَقْ[6] *

(٤) زيادة فى (م)
(٥) زيادة فى (م)
(٦) لرؤبة ، كما فى ل . ت (شنق) والرجز فى ديوانه / ١٠٧ هكذا :
سوى لها كبداء تنزو فى الشنق
نبعية ساورها بين النيق

ويقال للفرسِ الطويلِ شِناق وَمَشْنُوق .

وأنشد :

يَمُتُّهُ بِأَسِيلِ الخدِّ مُنْتَصِبٍ
خاظى البَضِيعِ كمثلِ الجِذْعِ(١) مشنوق

وإذا شددتَ رأسَ دابةٍ إلى أعلى شجرةٍ أو مُرتفعٍ قلت شنقت رأسها ، والقلبُ الشَّنِيقُ المشناقُ الطامحُ إلى كل شىء .

وأنشد :

* يا مَنْ لقلبٍ شَنِقٍ مِشناقِ(٢) *

وفى حديث ابن عباس أنه باتَ عندَ خالته ميمونة فقام النبىُّ صلى الله عليه وسلم من الليلِ فحلَّ شِناقَ القربة .

قال أبو عبيدٍ(٣) قال أبو عبيدة : شِناقُ القربةِ هو الخيطُ أو السَّيْرُ الذى تُعلَّق به القربةِ على الوتدِ ، يقال منه أَشْنَقْتُهَا إشناقاً إذا علقتُها .

[قلت وقيل فى الشناق إنه الخيط الذى يوكَى به فم القِربة أو المزادة . والحديث يدل على هذا ، لأن العِصام الذى تعلق به القربة لا يحل ، إنما يحل الوكاء ليصطبَّ الماء ، فالشِّناق هو الوكاء ، وإنما حلّه النبى صلى الله عليه وسلم ، لمّا قام من الليل ليتطهّر من ماء تلك القربة](٤) .

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعى : شَنَقْتُ الناقةَ أَشْنُقُها(٥) إذا كَفَفْتُها بزمامها .

وقال أبو زيد : شنقتُ الناقةَ بغيرِ ألفٍ شَنْقاً .

وفى حديث طلحة أنه أنشد قصيدة وهو راكبٌ بعيراً فما زالَ شانِقاً رأسهُ حتى كُتبت له .

ابن الأعرابى : رجلٌ شَنِقٌ مُعلّقُ القلبِ حَذِرٌ .

وأنشد للأخطل :

وقد أقولُ لِثَوْرٍ هلْ ترى ظُعُناً
يحدو بهنَّ حِذارِى مُشْفِقٌ(٦) شَنِقُ

(١) أنشده ل . ت فى (شنق)
(٢) أنشده ل . ـ (شنق)
(٣) لم تذكر نسخة (ج) أبا عبيد فى هذه العبارة واكتفت باسم أبى عبيدة
(٤) ما بين القوسين زيادة فى (م)
(٥) فى م : شنقت الناقة وأشنقتها)
(٦) فى ل . ت (شنق) وديوانه : ٢٥٩

أبو عبيد عن الكسائى : لحمٌ مُشَنَّقٌ ، أى مقطعٌ مأخوذٌ من أشْناقِ الدِّيَةِ .

وفى حديث آخرَ لوائل بن حُجْرٍ أن النبى صلى الله عليه وسلم كتبَ لهُ كتاباً فيه (لا خِلاطَ ولا وِراطَ ولا شِناقَ) .

قال أبو عبيدة[1] : قوله لا شناق فإنَّ الشَّنَقَ ما بين الفريضتين ، وهو ما زادَ من الإبل على الخمسِ إلى العشْرِ ، وما زادَ على العَشْرِ إلى خمسَ عشرةَ ، يقول : لا يؤخذُ من ذلك شىء ، وكذلك جميعُ الأشناق .

وقال الأخطل يمدح رجلا :

قَرْمٌ تُعلَّقُ أشناقُ الدِّياتِ بهِ

إذا المِئُونَ أُمِرَّتْ فوقهُ[2] جملا

قال أبو سعيد الضرير: قوله الشَّنَقَ ما بين الخمسِ إلى العشرِ مُحالٌ، إنما هو إلى تِسْعٍ فإذا بلغ[3] العشرَ ففيها شاتانِ ، وكذلك قوله ما بين العشرِ إلى خمسَ عشرةَ كان حقُّهُ[4] أن يقولَ إلى أربعَ عشرةَ لأنها إذا بلغت خمسَ عشرةَ ففيها ثلاثٌ من الغنمِ .

[قلت أنا : جعل أبو عبيد (إلى) فى قوله : إلى العشرة ، وإلى خمس عشرة انتهاء غاية غيرَ داخل فى الشَّنَق كقول الله : « ثُمَّ أتِمُّوا الصيام إلى اللَّيل » والليلُ غير داخل فى الصيام ، فجعل ما بين العشر إلى خمسَ عشرةَ شَنَقاً ، وهى أربعة ، وهذا عند النحويين جائز صحيح والله أعلم][5] .

قال أبو سعيد : وإنما سُمِّىَ الشنَقُ شنَقاً لأنه لم يؤخذ منه شىء وأُشْنِقَ إلى ما يليه مما أُخِذَ منه .

قال : ومعنى قولهِ لا شِناقَ أى لا يُشْنِقُ الرجلُ غَنَمَهُ أو إبلهُ إلى غَنَم غيره لِيُبْطِلَ عن نفسهِ ما يجبُ عليه من الصَّدَقَةِ ، وذلك أن يكونَ لكُلٍّ واحدٍ منهما أربعونَ شاةً فيجبُ عليها[6] شاتانِ فإن أشْنَقَ أحدُهُما غَنَمه إلى غنمِ الآخر فوجدها المُصَدِّقُ فى يَدِهِ أخذَ منها شاةً .

(١) فى م : (قال أبو عبيد)

(٢) أنشده ل . ت (شنق) والديوان: ١٤٣ ، وفيه : (ضخم تعلق) بدل : (قرم)

(٣) فى م : (فإذا بلغت العشر)

(٤) فى (م) : (وكان قوله)

(٥) ما بين القوسين زيادة فى (م)

(٦) فى (م) :(عليهما)

قال وقولهُ :لا شِناقَ ، أى لا تُشانِقوا فتجمَعُوا بينَ مُتَفرِّقٍ ، قال وهو مثل قولهِ لا خِلَاط .

قال أبو سعيد : وللعرب ألفاظٌ فى هذا الباب لم يَعرِفْها .

أبو عبيد : يقولونَ إذا وجبَ على الرجلِ شاةٌ فى خمسٍ منَ الإبلِ قد أَشْنَقَ الرجلُ ، أى قد وجَبَ عليه شَنَقٌ فلا يزالُ مُشنقاً إلى أن تبلُغَ إبلهُ خمساً وعشرين ، فكل شىء يؤدِّيهِ فيها فهىَ أشْنَاقٌ ، أربعٌ من الغنمِ فى عشرينَ إلى أربعَ وعشرين ، فإذا بلغت خمساً وعشرينَ ففيها ابنةُ مَخاضٍ ، وقد زالت أسماء الأشناقِ ، وقال[1] الذى يجب عليه ابنةُ مَخاضٍ مُعقِّل ، أى مُؤَدٍّ[2] للعِقال ، فإذا بلغت إبلهُ ستًّا وثلاثين إلى خمسٍ وأربعينَ فقدْ أفْرَضَ أى وجبتْ فى إبلِهِ فريضةٌ .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سلمةَ عن الفراء أن الكسائى ذكرَ عن بعضِ العربِ أن الشَّنَقَ ما بلغ خمساً إلى خمسٍ وعشرين.

قال : والشَّنَقُ ما لم تجبْ فيه الفريضةُ ،يُريدُ ما بينَ خمسٍ إلى خمسٍ وعشرين .

وروى شمر عن ابن الأعرابى فى قوله :

* قَوْمٌ تُعلَّقُ أشناقُ الدِّياتِ[3] به *

قال يقول يحتملُ الدِّياتِ وافيةً كاملةً زائدةً .

قال : والشَّنَقُ فى الدِّياتِ أن يزيدالإبلَ على المائةِ خمساً أو ستًّا .

قال : وكان الرجلُ من العربِ إذا حمل حمالةً زادَ أصحابَهُ ليقطعَ ألسنتهم ولِيُنْسَب إلى الوفاءِ .

قال : والأشناقُ الأرُوشُ ، أرْشُ السِّنِّ وأرْشُ المُوضِحَةِ والعينِ القائمةِ واليد الشَّلاءِ ، لا يزالُ يقالُ له أرْشٌ حتى يكونَ تكميلَ ديةٍ كاملة .

وقال الكميتُ :

كأنَّ الدِّياتِ إذا عُلِّقَتْ
مِئوها بهِ الشَّنَقُ[4] الأسفلُ

(١) فى (م) : (ويقال للذى يجب عليه ابنة مخاض) بدل : (وقال الذى الخ)

(٢) كذا فى م : (مود) وهو الصواب ، وفى غيره : (مؤدى)

(٣) تقدم إنشاده للأخطل فى نفس المادة

(٤) أنشده . ل . ت فى (شنق)

وهو ما كان دونَ الدِّيةِ من المعاقِلِ الصِّغار.

وقال غير ابن الأعرابيِّ في قول الأخطل:

* قَومٌ تُعلَقُ أشناقُ الدياتِ(١) به *

إنَّ أشناقَ الدِّيَةِ أصنافُها ، فدية الخطأ المَحْضِ مائةٌ من الإبلِ تحملها العاقِلةُ أخماساً، عِشرونَ ابنةَ مَخاضٍ وعشرون ابنةَ لَبُونٍ وعشرونَ ابنَ لَبُونَ وعشرونَ حِقَّةً وعشرونَ جَذَعَةً فكلُّ صِنْفٍ منها شَنَقٌ ، وهذا قولُ الشافعيِّ في تابعيهِ من أهل الحجاز وأما أهل الكوفة فإنهم يُقَسّمونها أرْباعاً خمسٌ وعشرونَ ابنةَ مخاضٍ وخمسٌ وعشرونَ ابنةَ لَبُونٍ وخمسٌ وعشرونَ حِقَّةً وخمسٌ وعشرونَ جَذَعَةً ، وهي أشناقٌ أيضاً كما وصفنا ، والأخطلُ عَنَى بقولهِ (تُعلَقُ أشْناقُ الدياتِ بِهِ) هذه الأشناقَ ، مدَحَ رئيساً تحَمَّلَ الدِّياتِ فأدَّى أشناقَها لِيُصْلِحَ بين العشائرِ ويحقِنَ دماءَهُم.

قال الأصمعي: الشَّنَقُ ما دُونَ الدِّيَةِ ، والفَضْلَةُ تفضل.

(١) تقدم إنشاده في نفس المادة

يقول فهذه الأشناقُ عليه مثلُ العلائقِ على البَعيرِ لا يكترثُ بها، وإذا أُمِرَّتْ المِئُونَ فوقهُ حملها ، وأُمِرَّتْ شُدَّتْ فوقهُ بمرارٍ أي بحبلٍ.

وقال الليث : أشناقُ الدِّياتِ مائةٌ من الإبل وهي دِيَةٌ كاملة.

قال . وإذا كانتْ معها دِياتُ جِراحاتٍ فهي أشناقٌ ، سُمِّيَتْ أشناقاً لِتَعلُّقها بالدِّيَةِ العظمى.

وقال غير الليث في قول الكميت :

كأنَّ الدِّياتِ إذا علِّقت
مِئُوها به الشَّنَقُ(٢) الأسفل

الشَّنَقُ شَنَقانِ ، الشَّنَقُ الأسفل ، والشَّنَقُ الأعلى ، فالشنق الأسفل شاةٌ تجبُ في خَمْسٍ من الإبلِ ، والشَّنَقُ الأعلى ابنةُ مَخاضٍ من الإبل تجب في خَمْسٍ وعشرينَ من الإبلِ.

وقال آخرونَ : الشَّنَقُ الأعلى عشرونَ جَذَعةً ، ولكلٍّ مَقالٌ ، لأنها كلها أشناقٌ ، وأراد الكميتُ أن هذا الرجلَ يَسْتَخِفُّ الحمالاتِ وإعطاء الدِّياتِ فكأنَّهُ

(٢) تقدم إنشاده في نفس المادة

إذا غَرِمَ دياتٍ كثيرةً تحمّلَ(١) عشرين بعيراً بناتِ مخاضٍ لاستخفافِهِ إياها .

وقال ابن شميل ناقةٌ شِناقٌ وجملٌ شِناقٌ ورجلٌ شِناقٌ لا يُثنّى ولا يجمعُ .

وروى عنه ناقةٌ شِناقٌ أى طويلةٌ سَطْعاء وجَملٌ شناقٌ طويلٌ فِى دِقّةٍ ومثلُهُ ناقةٌ نيافٌ وجمل نِيافٌ لا يُثنّى ولا يجمعُ .

أبو عبيد عن الأموى يقال لِلْعجينِ الذى يُقطّعُ ويُعملُ بالزَّيْتِ مُشنّقٌ .

وقال ابن الأعرابى : إذا قُطِّعَ العجينُ كُتلاً قبل أن يُبْسَطَ فهو الفَرَزْدَقُ والمشنَّقُ والعجاجيرُ .

قال وقال رجلٌ من العربِ : مِنّا مَنْ يُشنِقُ أى يُعطِى الأشْنَاقَ وهى ما بين الفريضتَيْنِ من الإبلِ ، فإذا كانت من البقرِ فهى الأوقاصُ ، ويكون يُشنِقُ : يعطى الشُنُقَ وهى الحِبالُ واحدُها شِناقٌ ، ويكونُ يَعْنِى يُعْطِى الشَّنَقَ وهو الأرْشُ .

(١) فى اللسان (غرم)

ثعلب عن ابن الأعرابى أشْنَقَ الرجلُ إذا أخذ الشَّنَقَ وهو الأرْشُ .

قال وحاكَمَ رجلٌ قَصَّاراً فى حَرَقٍ إلى شُرَيحٍ .فقال شُريحٌ خُذْ منه الشَّنَقَ أى أرْشَ الحرقِ فى الثوبِ .

ن ش ق

[نشق]

قال الليث : النَّشْقُ صَبُّ سَعوطٍ فى الأنفِ ،وأنشقْتُهُ قُطنةً مُحْرقةً ،وهو إدْناؤُكها من أنفهِ ليدخلَ ريحها خَياشِيمَهُ .

قال وأنشقْتُه الدَّواء فى أنفِهِ أى صَبَبْتُه فيهِ .

قال : ويقال هذه ريحٌ مكروهَةَ النَّشَقِ [يعنى الشَّم](٢) .

وقال رُؤْبةُ .

* حَرًّا من الخردلِ مَكْروه(٣) النَّشَقْ *

أبو عبيد عن أبى زيد : نَشِقْتُ من

(٢) زيادة فى (م)

(٣) كذا فى ل (نشق) وديوانه : ١٠٦ وفيه: (خرا) بتشديد الراء وقبله: كأنه مستنشق من الشرق.

الرجلِ ريحاً طيبةً أنشَقُ نَشَقاً ونشيتُ منه أنشَى نَشْوَةً(١) مِثلَه.

ابن السكيت: النَّشُوقُ سَعوطٌ يجعلُ في المنخَرينِ، تقول أنشقْتُه إنشاقاً.

وقال الليث النَّشوقُ اسمٌ لكل دواء يُنشقُ.

قال واسْتَنْشَقْتُ الريحَ إذا شَمِمْتُها(٢) والمتوضِىء يَسْتَنشِقُ إذا أبلغَ الماء خياشيمه.

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يَسْتَنشقُ ثلاثاً وفي كل مَرَّةٍ يَسْتَنثِرُ.

وقال اللحياني نَشِبَ الصيدُ في حَبْلِهِ ونَشِقَ وعَلِقَ وارْتبقَ، كلُّ ذلكَ بمعنى واحدٍ.

وقال ابن الأعرابي يقال لِحَلَقِ الرِّبَق نُشَقٌ واحدها نُشْقَةٌ وقد أنشقتهُ في الحبلِ وأنشبْتُه(٣) وأنشد.

* نَزْو القَطَا أنشقَهنّ(٤) المُحْتَبِلُ *

(١) في (م): نشوة) بكسر النون
(٢) في م: (تشمتها)
(٣) في م: أي أنشبته)
(٤) لأبي محمد الفقعسي، كما في ل ت (نشق)

وقال آخر يهجو قوماً.

مَناتينُ أبرامٌ كأنَّ أكُفَّهمْ
أكُفُّ ضِبابٍ أُنشِقتْ في الحبائل(٥)

قال وأنشقَ الصائدُ إذا عَلِقَت النُّشقةُ(٦) بعنقِ الغزالِ في الكَصيصَةِ، ويقول الصائدُ لِشريكهِ: لِي النَّشاقَى ولكَ العَلاقَى، والنَّشاقى ما وقعت النُّشقةُ في الحَلْقِ وهي الشُّرُبَّةُ، والعلاقى ما تَعلقَ بالرِّجْلِ.

ش ق ن

[شقن]

أبو عبيد عن الكسائي: قليلٌ شَقْنٌ وَوَتْحٌ وهي الشقونة والوتُوحَةُ وقد قلَّتْ عَطِيَّتُهُ وشَقُنَتْ، وأشقنتها وأوتحتها.

وقال الليث الشَّقْنُ القليلُ.

ق ش ف

[قشف]

قفش ـ شفق ـ شقف ـ فشق ـ قشف

قال الليث القَشَفُ قَذَرُ الجِلْدِ، رجل

(٥) أنشده . ل . ت (نشق)
(٦) في م: (إذا علقت نشقة حبالته)

مُتَقَشِّفٌ لا يتعاهَـدُ الغسلَ والنظافةَ فهو قَشِفٌ .

وقال غيره القَشَفُ رثاثةُ الهيئة وسوء الحالِ [وحفوف البشرة][1] وضيق العيشِ ، وإن كان مع ذلك يُطهِّرُ نفسه بالماء والاغتسال :

أبو عبيد عن الأصمعى : أصابهم من العيش ضَفَفٌ وخَفَفٌ وقَشَفٌ [وشظف][2] كل هذا من شِدَّة العَيْشِ .

سلمة عن الفراء : عامٌ أَقْشَفُ أقشر شديد .

ش ف ق

[شفق]

قال الليث : الشَفَقُ الرَّدِىءُ من الأشياء وقلَّما يُجمع ، وقد أَشْفَقَ العطاء ، وشَفَقَ الثَّوْبَ أى جعلهُ فى النَّسْجِ شَفَقاً ، والشَّفَقُ الخوف ، تقولُ أنا مُشْفِقٌ عليك أى خائفٌ وأنا مُشْفِقٌ من هـذا الأمر أى خائفٌ ، والشَفَقُ أيضاً الشَّفَقَةُ وهو أن يكونَ الناصِحُ من بلوغ نُصْحِهِ خائفاً على المنصوح ، تقول أَشْفَقْتُ عليه أن يناله مكروهٌ ، والشَّفِيقُ النَّاصحُ الحريصُ على صلاح المنصوح .

وقال الله عز وجلَّ : (إنا كُنا من قَبْل فى أهلِنا مُشْفِقِينَ)[3] .

قال الليث : إنا كُنَا فى أهْلِنا خائفينَ لهـذا اليوم ، وقال جلَّ وعزَّ : (فلا أُقْسِمُ بالشَّفَقِ)[4] .

قال : الشَفَقُ الحُمْرَة التى فى المَغْرِب من الشَّمْسِ ، قال وكان بعضُ الفُقهاء يقـول : الشَفَقُ البياضُ لأنَّ الحُمْرَةَ تذهبُ إذا أظلَمَتْ وإنما الشَّفَقُ البياضُ الذى إذا ذهَبَ صلَّيْتَ العِشاء الآخرة والله أعلمُ بصواب ذلك .

قال الفراء[5] : وسَمِعْتُ العرب يقول: عليه ثوبٌ مصبوغٌ كأنه الشَّفَقُ ، وكان أحمر فهذا شاهدٌ للحُمْرة .

وقال غيره : شَفِقْتُ من الأمر شَفَقَةً يعنى أشْفَقْتُ ، وأنشد :

---

(١) زيادة فى (م)

(٢) زيادة فى (م)

(٣) سوره الطور /٢٦

(٤) سورة الانشقاق /١٦

(٥) نسبة (ج) الى الفراء

فإنى ذو محـافظةٍ لقومى

إذا شَفِقَتْ عَلَى الرزقِ العِيالُ[1]

عمرو عن أبيه : الشُفَقُ الثوب المصبوغ بالُحمرةِ القليلة ، والشَفَقُ الُحمْرَةُ فى السماء .

وفى نوادر الأعراب تقول : أنا فى أشْفاق من هذا الأمر أى نَوَاحٍ منه .

[ومِثْلُه أنا فى عروض منه وفى أعراض منه ، أى فى نواح][2] .

ش ق ف

[شقف]

أهمله الليث ، وقال عمرو عن أبيه : الشَّقَفُ الخَزَفُ المكَسَّرُ .

ف ش ق

[فشق]

قال الليث : الفَشَقُ : الُمبَاغَتَةُ .

وقال رؤبة :

* فبات والنَّفسُ من الحِرصِ الفَشَقْ[3] *

وقال غيره : الفَشَقُ : شِدَّةِ الحِرْص .

(١) كذا أنشده ل . ت (شفق)

(٢) زيادة فى (م)

(٣) كذا فى ل . ت (فشق) وديوانه : ١٠٧ وبعده .

* فى الزرب لو يمضغ شريا ما بصق *

وقال الليث : معناه أنه يُباغِت الوِرْدَ لِئلا يفطن له الصياد .

وروى عمرو عن أبيه قال : الفَشَقُ تباعُدُ ما بين القَرْنين وتباعُدُ ما بين التَوْأبانِيَّين قال: والفَشَقُ العدوُ والهَرَبُ .

[وقال أبو حاتم[4] فى كتاب البقر : من قُرُون البَقر فَشِقٌ وهـو الذى فَشِقَ ما بين قَرْنيه أى تباعد] .

ق ف ش

[قفش]

قال الليث : القَفْشُ ساكن الفاء ضَرْبٌ من الأكل فى شدَّةٍ ، قال : والقَفْشُ لايُستَعمل إلا فى افتِعَال خاصةً ، يقـال للعَنكبوت ونحوها من سائرِ الخَلْقِ إذا انْجَحَر وضَمَّ إليه جراميزهُ وقوائمهُ قد اقْتَفَشَ وأنشد :

* كالعنـكبوتِ اقتَفَشَتْ فى الجحْرِ *[5]

ويروى اقفَنْشَشَتْ .

وقال أبو حـاتم : القَفْشُ فى الحَلْبِ

(٤) هذا غير موجود فى نسخة (م) وغير موجود فى اللسان

(٥) أنشده ل ن (قفش)

سرعة نَفْضِ ما فى الضَّرْعِ ، وكذلك الْهَمْزُ وَالْمَشْقُ .

وقال غيره : وَقَعَ فلانٌ فى الرَّفْشِ والْقَفَشِ، فالرَّفْشُ أكلُ الطعام جَرْفاً والقفشُ كثرة النِّكاح .

[ويقال للمِجْرَف الرَّفْشُ ، ومجداف السفينة يقال له الرَّفش ، ويقال للرَّجل يَعِزّ بعد الذّلّ ، أو يستغنى بعد الفقر : من الرَّفش إلى العرش ، أى قعد على العرش بعد ضربه بالرَّفش فلاّحا][1] .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : القَفْشُ الْخُفُّ، ومنه خبرُ عيسى أنه لم يُخَلِّفْ إلاقَفْشَيْنِ ومِخْذَفَة ، قلت الْقَفْشُ بمعنى الْخُفِّ دخيلٌ مُعرَّبٌ .

[وهو المقطوع الذى يحكم عمله ، وأصله بالفارسية : كفج فعرّب][2] .

عمرو عن أبيه قال : القَفْشُ الدَّغاورن من اللُّصوص .

(١) زيادة فى (م)

(٢) زيادة فى (م)

ق ش ب

قشب — شقب — شبق

[قشب]

فى الحديث أن رجلا يمر على جسر جهنَّم فيقول يارب قَشَّبَنِى رِيحُهاَ ، معناه سَمَّنِى رِيحُها وكلُّ مسموم قَشِيبٌ ومُقَشَّبُ .

وقال الليث : القَشْبُ خلطُ السَّم بالطعام، والقِشْبُ اسمٌ للسَّم ، وكذلك كلُّ شىء يُخلَطُ به شىء يفسده ، وتقول قَشَبْتُهُ وأنشد :

* مُرٌّ إذا قَشَّبَهُ مُقَشِّبُهُ[3] *

وقال النابغة :

* هَرَاساً به يُعْلَى فِرَاشِى[4] ويُقْشَبُ *

أبو عبيد عن أبى عمرو : القِشْبُ السمُّ ، والجميع أقشابٌ وقد قشَّبَ له إذا سقاه .

وقال الأموى : رجل قَشِبٌ خَشِبٌ لاخيرفيه .

(٣) كذا ورد فى ل . (قشب)

(٤) صدر البيت كما فى ديوانه : ٥٦ ، ول . (قشب)

* فبت كأن العائدات فرشننى *

شمر عن ابن الأعرابى : التَّقشيبُ خَلْطُ السمِّ ، وإصلاحهُ حتى يَنجعَ فى البَدَنِ ويَعْمَلَ .

وقال غيره يُخلَطُ النسْرِ فى اللحم حتى يقتلَهُ .

وروى عن عمر أنه وجدَ من مُعاوِيةَ رائحةَ طيب وهو مُحْرِمٌ فقال من قشبنا ، أرادَ أنَّ رِيحَ الطيبِ عَلَى هذه الحالِ قَشْبٌ كما أن رِيحَ النَّتْنِ قَشْبٌ .

ويقال ما أَقْشَبَ بيتهم أىَ ما أقذرَ ما حوله من الغائِطِ ، والقَشْبُ من الكلام الفِرَى .

ويقال : قَشَّبنَا فلانٌ أى رَمانا بأمْرٍ لم يكن فينَا ، وأنشد :

قَشَّبْتَنَا بِفِعالٍ لست تاركه
كما يُقشِّبُ ماء الجَمَّةِ الغرب(١)

ورجل مُقَشَّبٌ أى مخلوط الحَسَبِ ممزوجٌ باللُّؤم ، وروى الليث عن عمرو(٢) أنه قال لبعض بَنيهِ قَشَبكَ المال أىُ ذَهبَ بِعَقلِكَ .

أبو عبيد عن الفراء : أَقْشَبَ الرَّجُلُ إذا اكتَسَبَ حَمْداً أوْ ذَمًّا واقتَشَبَ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : القاشِبُ الذِى يعيبُ الناسَ بما فيه ، يقالُ قِشْبَه بِعَيْبِ نفسه ، والقاشبُ الذى قِشْبُهُ ضاوِىٌّ أى نفسُه والقاشِبُ الخياطُ الذى يلقُطُ أقشابهُ وهى عُقَدُ الخيوطِ بِبُزَاقةٍ إذا لفظَ بها .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابى قال : القَشِيبُ الجديدُ والقشِيبُ الخلَقُ .

وقال الليث : سيفٌ قشيبٌ حديثُ الجلاءِ وثوبٌ قشيبٌ جديد ، وكلُّ شيء جديدٍ قشيبٌ .

وأنشد للبيد :

فالماء يجلُو مُتُونهنّ كما
يجلو التلاميذُ لؤلؤاً قَشِباً(٣)

---

(١) كذا فى ل . قشب)

(٢) فى م: (عن عمر)

(٣) أنشد فى ل . ت (قشب)

ش ق ب

[شقب]

قال الليث: الشِّقْبُ مواضعُ دونَ الغيرانِ تكونُ فى لُهوبِ الجبالِ تُوكِرُ فيها الطيْرُ .

وأنشد :

فصبَّحَتْ والطيرُ فى شِقابها
جُمَّـــة تيّارٍ إذا طَمَا بها[1]

أبو عبيدٍ عن الأصمعى : الشِّقْبُ كالشَّقِّ يكون فى الجبال، وجمعُه شِقَبَةٌ ، واللِّهبُ مهواةُ ما بين كلِّ جبلَين ، واللِّصبُ الشِّعْبُ الصغيرُ فى الجبل .

أبو عبيد عن الأصمعى يقال للطويلِ : الشوْقبُ.

وقال الليث : هوَ الطويل جداً من النَّعام والرجالِ والإبلِ .

ب ش ق

[بشق]

فى نوادرِ الأعراب : بشَقْتُه بالعَصاَ وفَشَخْتُه .

(١) أنشد فى ل . ت (شقب)

ش ب ق

[شبق]

الشبقُ : الغُلمَةُ[2] وشدةُ الشهوَة يقالُ رجلٌ شَبِقٌ وامرأةٌ شَبِقَةٌ .

[وروى عن ابن عباس أنه قال لرجل وطىء امرأته قبل الإفاضة ، شبق شديد][3] .

ق ش م

قشم ، قمش ، شمق ، شقم ، مشق ـ مستعملة .

ق ش م

[قشم]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : القِشْمُ الجسومُ[3] حِساناً وَقباحاً .

وقال الليث : القَشْمُ شِدَّة الأكل وخلطُه والقُشَامُ اسمٌ لما يُؤكلُ مُشْتقٌ منَ القشم .

أبو العباس عن ابن الأعرابى القُشامةُ ما يَبْقى من الطعام عَلَى الخوان .

(٢) زيادة فى (م)
(٣) لم ترد هذه العبارة فى نسخة (م) وما ورد فى اللسان مما يقرب من هذا المعنى هو (والقشم بالكسر الجسم عن يعقوب فى بعض نسخه من الإصلاح)، وما ورد فى (ج) القشم) بضم القاف وليس ثبتاً

أبو عبيد عن أبي زيد : القُشامةُ ما بَقيَ على المائدة مِمّا لا خيرَ فيه ، يقال قشمتُ أقْشِمُ قَشْمًا .

قال وقال الأحمر : القَشْمُ : البُسرُ الأبيضُ الذي يُؤكلُ قبل أن يُدْرِكَ وهو حُلوٌ .

وقال الأصمعي . إذا انتقضَ البُسرُ قبل أن يصيرَ بلَحًا قيلَ قد أصابه القُشام .

ابن الأعرابي : يقال للبُسْرَة إذا ابيضَّتْ فأُكلَتْ طيِّبة هي القشِمةُ .

ق م ش

[قمش]

قال الليث : القمْشُ جمعُ القماش وهو ما كان على وَجْهِ الأرضِ من فُتات الأشياء حتى يقالَ لِرُذالة الناسِ قماش ، والقَميشة طعامٌ للعربِ منَ اللبن وحَبِّ الحنظَل .

وروى ابن الفرَج عن مُدْرِك يقال : للرجُل قَوْمٌ يقمِشونَ له ، ويَهمِشونَ له ، بمعنى واحِدٍ .

م ش ق

[مشق]

قال الليث : المِشْقُ طينٌ أحمر يصبغُ به الثوبُ يقال ثوبٌ ممشَّقٌ ، والمَشْقُ الضربُ بالسوْطِ ، والمَشْقُ شدَّة الأكل يأخذ النحضة فيمشقُها بفِيه مَشقًا جذبًا ، والمَشْقُ أيضًا مدٌّ الشيء ليمتدَّ ويطول ، والوتر يمشَقُ حتى يلين ويجودَ كما يمشُقُ الخياطُ خيْطه بخِرقة[1] ، ويقالُ : فرَسٌ مَشيقٌ مُمَشَّقٌ ممشوقٌ : أي فيه طولٌ وقِلّةُ لحم ، وجارية ممشوقةٌ حسنة ، القوَام قليلة اللحم ، والمَشْقُ أيضًا جذبُ الكتّان في مِمشقَةٍ حتى يخلصَ خالصُه وتبقى مُشاقته .

أبو عبيد عن الأصمعي : مَشِقَ الرجُل يمشَق مَشَقًا إذا اصطكّتْ أليَتاه حتى تنسَحِجا .

وقال الليث : إذا كانت إحدَى[2] ركبَتيه تصيب الأخرى فهوَ المَشَق . ونحوَ ذلك حكى أبو عبيد عن أبي زيد .

ابن السكيت : المَشْق مصدَر مشَق يمشُق مشقًا ، وهو سرعةُ الكتابةِ وسرعة الطعن .

(١) في (م . ج) : (خيطه بخريقة)
(٢) في (م) . ربلتيه)

وقال ذو الرُّمَّة يصف ثوراً وحشياً :

فكرَّ يمشُق طَعْناً فى جَواشِنِها
كأنه الأجْر فى الاقبالِ يحتَسِبُ[1]

قال : والمشق المغرَة ، وهو طينٌ[2] أحمر ، ومنه يقال ثَوْبٌ مُمَشَّقٌ إذا كانَ مَصْبوغا بالمِشق .

وقال غيره : تَمَشَّق[3] عن فلان ثوبه إذا تمزَّق ، وتمشق الليل إذا ولّى وأدبرَ ، وتمشّق جِلبابُ الليلِ إذا ظهرَ تباشير الصُّبح . قال ذلك كله أبو عمرو .

وأنشد :

وقد أقِيم الناجياتِ الشُّنَّقا
ليلاً وَسِجفُ الليلِ قد تمشقا

وقال الأصمعىّ : المِشَقُ أخلاقُ الثِّياب ، واحدتها مِشْقَةٌ ، وتَماشَقَ القومُ اللَّحمَ إذا تجاذبوه فأكلوه .

وقال الرّاعى :

ولا يَزالُ لهم فى كلِّ مَنزِلةٍ
لحمٌ تَماشَقُه الأيدى رَعابِيلُ[4]

وقال الراجزُ يصفُ امرأة :

تُماشِقُ البادِين والحُضَّارا
لم تَعرِف الوقفَ ولا السِّوَارا[5]

أى تُجاذِبُهم الكلامَ وتُسابُّهُمْ .

والعربُ تقول للرَّجل يمارسُ عملاً فتأمُرُه بالإسراع : امْشُقْ امْشُقْ ، وقلمٌ مَشّاقٌ سريعُ الجرىِ فى القرطاس .

ورَوى أبو العباس عن ابن الأعرابى : يقال امْتَشَقَهُ وامتَشَنه واختَدفَهُ واخْتَوَاه إذا اختطفَهُ .

وقال الأصمعىُّ : المُشاقةُ والمُشاطةُ : ما سقَطَ من الشَّعر إذا سُرِّحَ ، والمُراقةُ ما انْتُتِفَ منه ، ومُشاقةُ الكتَّانِ رَديئُه .

وقال ابن شميل : مَشْقُ العَقَب تهذيبُه من اللحم حتى لا يَبْقَى إلّا قليلُه وخالصُه ، والعَقَبُ فى الساقين والمتْن ، والعَصَب فى العِلْباء والظَّهر

(١) كذا فى ل . ت (مشق) والديوان : ٢٥
(٢) فى اللسان وفى نسخة (م) : وهو صبغ أحمر
(٣) أنشده ل . ت (مشق)
(٤) أنشده ل . ت فى (مشق)
(٥) كذا أنشده ل . ت فى (مشق)

والجَنْبَيْنِ ولا يَكونُ الوَتَر إلا من العَقَب ، والعَصَب لا يَـكون منه وَتَرٌ ولا خَيْرَ فيه .

ش م ق

[شمق]

قال الليث : الشَّمَق شِبْهُ مَرَح الجنون

قال رؤبة :

* كأنه إذ راحَ مَسْلُوس الشَّمَق[1] *

وقال ابن الأعرابيّ : الشَّمَق النشاطُ ، وقد شَمِقَ يَشْمَقُ شَمَقاً إذا نَشِط .

وقال الليث : الأَشْمَقُ لُغامُ الجمل يختلطُ به[2] الدَّم .

وأنشد غيرُه :

* يَنْفُخْنَ مَشْكُولَ اللُّغَامِ أَشْمَقا[3] *

[يعنى جمالا يتهادرن[4]] :

قال ابن شميل : الشَّمَقْمَقُ الطويلُ الجسيمُ من الرِّجالِ .

قال الزَّفَيانُ يَصِفُ الفَحل :

نَهْدُ القُصَيْرَى هَيْكَلٌ شَمَقْمَقُ
له قَرًى وعُنُقٌ عَشَنَّقُ[5]

باب القاف والضاد

ق ض ص

ق ض س — ق ض ز — ق ض ط مُهملات .

ق ض ت — ق ض ظ — ق ض ذ ق ض ث — مُهملاتٌ كلها .

ق ض ر — استعمل من وجوهه : قرض

[قرض]

قال الله عزّ وجلّ :

(مَنْ ذَا الَّذِى يُقْرِضُ اللهَ قرضاً حَسناً فَيُضَاعِفَه له[6]) القرض فى قوله قَرْضاً حَسنَاً

(١) أنشده ل . ت فى (مشق) والديوان : ١٠٥

(٢) فى نسخة (م) يختلط بالدم
(٣) أنشده ل . ت فى (شمق)
(٤) زياده فى (م) وهى : « يعنى جمالا يتهادرن »
(٥) هكذا فى ديوانه : ٩٧
(٦) سورة البقرة / ٢٤٥

اسم ، ولو كان مَصدراً [لكان(١)] إقراضاً والقرضُ اسمٌ لكلِّ ما يُلتمس عليه الجزاءُ مِن صدَقةٍ أو عملٍ صالح ، وأصلُ القرْض فى اللُّغة القَطْعُ ، وَمنه أُخِذ المِقراض ، وأقرَضْتُه أى قطَعتُ له قطعةً يُجازى عليها .

والله جلّ وعزّ لا يَسْتقرضُ مِن عَوَزٍ ولكنه يَبْلو عباده بما مَثَّلَ لهم من خير يُقدِّمونه وعملٍ صالح يعملونه ، فجَعل جزاءه كالواجب لهم مُضاعَفاً .

وإذا أَقرضَ الرجل صاحبَه قرضاً فواجبٌ على المُقرَض رَدُّه عليه كما استقرضه .

فأما الله جلّ وعزّ فانه يُضاعِفُ لعبده ما تقرّب به إليه من صدَقةٍ أو بِرٍّ ، والتضعيفُ على حسب هيئة العبد وحُسْن مَوقع ما قدَّم ، والقرْضُ فى اللُّغة البلاء الحسن والبَلاءُ السَّيِّء .

تقول العرب : لكَ عِندى قرضٌ حَسنٌ وقرضٌ سَيِّئٌ .

(١) زيادة فى (م) وبها يستقيم المعنى

وقال أُمَيَّةُ بن أبى الصَّلْت(٢) :

كلُّ امرِئٍ سوفَ يُجزَى قرضَه حَسَناً
أو سيِّئاً ومَدِيناً كالذى دَانَا

وقال لبيدٌ :

وإذا جُوزِيتَ قرضاً فاجْزِه
إنما يَجْزِى الفتى ليسَ الجمل(٣)

وقال الليث : يقال أَقْرَضْتُ فلاناً ، وهو ما تعطيه لِيَقْضِيكَهُ ، وكلُّ أمرٍ يتجازى بِهِ الناسُ فيما بينهم فهو من القروضِ .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم ، أنه حضره الأعراب وهم يسألونَ شيئاً أعلينا حرَجٌ فى كذا ، فقال(٤) (عبادَ اللهِ رَفَعَ اللهُ عنّا الحرَجَ إلا مَنْ اقترضَ امرأً مسلماً ظلماً فذلك الذى حَرِجَ) قوله اقْتَرَضَ مُسْلِماً أى نال منه

(٢) كذا فى نسخة (م) ، وفى ل ت (قرض). (مثل الذى دانا) مكان قوله : (كالذى دانا) وفى (م وج) (ومديناً) بدل : (أو مديناً)

(٣) هكذا أنشده ل . ت (قرض) ، وفى ديوانه (طبعة ليدن) (١٢) (فإذا جوزيت) مكان قوله . (وإذا جوزيت)

(٤) فى نسخة م (صدر الحديث بما أثبته بين القوسين المعقوفين ، وفى (ج . د) كانت عبارتهما هكذا : (وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال) ، عباد الله الخ

وعابَه وقطعهُ بالغِيبةِ والبهتان ، وأصله من قَرْضِ القطعِ ، يقال قَرَضَهُ واقترضـهُ بمعنى واحدٍ إذا وقعَ فيه ونال منه .

ورُوِى عن أبى الدرداء أنه قال : إن قارَضْت النـــاسَ قارَضُوكَ وإن تركتهم لم يتركوك ، ثم قال أقْرِضْ من عِرْضِكَ ليومِ فَقْرِكَ ، ومعنى قولهِ إنْ قارَضْتَهُمْ قارَضوك ، يقول : إنْ سابَبْتَهُمْ ســـابُّوك وجازَوْكَ ، ويكون القِراضُ فى العمـــل السيءِ والقولِ السَّيِّءِ يقصدُ به الرجلُ صاحبه .

قال أبو عبيد : وأصلُ القَرْضِ القَطْعُ وأظُنُّ قَرْضَ الفأرِ منــه لأنهُ قَطْعٌ ، وقوله أقرِضْ من عِرْضِكَ ليوم فقــرك ، يقولُ إذا اقْتَرَضَ رجلٌ عِرْضَكَ بكلامٍ يَسوءكَ ويحزنك فلا تجازِهِ حتى يبقى أجرُ ما ساءكَ به لِيَوْمِ فقرك إليهِ فى الآخرة .

ومعنى قولِ أبى الدَّرْداءِ إنْ قارضتَهمْ قارضوكَ يقول(1) إنْ فعلتَ بهم سوءاً فعلو بك مثلَهُ ، وإن تركتَهُمْ لم تسلم منهم ولم يدعوكَ ، فإذا فعلوا ذلكَ ابتــداء فَدَعْهُ ليوم الجزاء ، والقرضُ أيضاً قرضُ الشِّــعر ، ولهــذا سُمِّىَ الشِّعْرُ القريضَ ، والبعيرُ يقرِضُ جِرَّتَهُ وهو مضغُها وردُّها إلى الـكَرِشِ ، والجِرَّةُ المَقْرُوضة هى القريضُ .

ومن أمثالِ العربِ حال الجريضُ دونَ القريضِ .

قال أبو عبيد(2) [وقال الأصمعى] والجَرِيضُ الغَصَصُ .

قال : وهذا المثلُ لِعَبِيدِ بن الأبرصِ قاله للمنذر حينَ أراد قتله ، فقال أنشدنى قولك .

فقال عَبِيـــدٌ : حالَ الجريضُ دونَ القريضِ .

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعى الجريضُ : أن يَجْرَضَ نفسه إذا قضى .

يقال : هو يَجْرَضُ بنفســـهِ ، أى يكاد يقضى .

ومنــه قيلَ : أفْلَتَ جَرِيضاً ، وقيلَ : الجرِيضُ الغُصَّةُ والقَرِيضُ الجِرَّةُ .

(1) كلة يقول هذه فى (د . ج)

(2) زادت نسخة ج (وقال الاصمعى)

وأخبرنى المنذرى عن الرياشى أنه قال : القَرِيضُ والجَرِيضُ يحدُثانِ بالإنسان عندَ الموتِ ، فالجريضُ تبَلُّعُ الرِّيقِ ، والقريضُ صوتُ الأسنان ، والقِراضُ فى كلامِ أهلِ الحجاز المضاربَة ، ويقال : هما يتقارَضانِ الثَّناء والخيرَ والشرَّ أى يتجازَيان .

ومنه قول الشاعر :

يتقارَضُونَ إذا التقوا فى موطِنٍ
نظراً يُزِيلُ مواطِىءَ الأقدامِ (١)

أى نظر بعضهم إلى بعضٍ بالعداوة والبغضاء .

قال الكميت :

يُتقارَضُ الحسنُ الجميلُ
من التآلُفِ والتزاوُرِ (٢)

وقال أبو زيد يقال : قَرَّظَ فلانٌ فلاناً ، وهما يتقارظانِ المدحَ إذا مدحَ كلُّ واحدٍ منهما صاحبهُ ، ومثلُهُ : هما يتقارَضانِ بالضَّاد ، وقد قَرَّضَهُ إذا مَدَحَهُ أو ذمَّهُ فالتقارظ فى المدحِ والخيرِ خاصةً ، والتَّقارُضُ فى الخيرِ والشَّرِّ .

وقال الله جلَّ وعزَّ (وإذا غَرَبَتْ تَقرِضُهُمْ ذاتَ الشِّمال)(٣) .

قال الأخفش ، وأبو عبيد : تَقرِضُهُمْ ذاتَ الشِّمال أى تُجاوِزُهُمْ وتتركهم عن شمالها يقال : قَرَضْتُهُ أَقرِضُهُ قَرْضًا أى جاوزته .

وقال الكسائى : تَقرِضُهُمْ : أى تَعدِلُ عنهم .

وأنشد قول ذى الرُّمَّة :

إلى ظُعُنٍ يَقرِضْنَ أجوازَ مُشرِفٍ
يميناً وعن أيسارِهِنَّ الفوارِسُ (٤)

وقال الفراء : العربُ تقولُ : قَرَضْتُهُ ذاتَ اليمينِ وقَرَضْتُهُ ذاتَ الشِّمال وقُبُلاً ودُبُراً : أى كنتُ بحذائِهِ من كلِّ ناحيةٍ ، وقَرَضْتُهُ مثلُ حَذَوْتُ سواء .

---

(١) هكذا ورد إنشاده فى ل . ت (قرض)
(٢) أنشده ل . ت وت فى (قرض)

(٣) سورة الكهف/١٧
(٤) روى اللسان (قرض) البيت هكذا :
إلى ظعن يقرضن أجواز مشرف
شمالا وعن أيمانهن الفوارس
وهو يوافق ديوانه فى الرواية : ٣١٣

ثعلب عن ابن الأعرابى : قَرِضَ الرجلُ إذا زالَ من شىء إلى شىء ، وقَرَضَ(١) إذا ماتَ ، قال وقرَضَ إذا سادَ بعد هوانٍ .

قال : ويقال الرجلِ إذا ماتَ قَرَضَ رِباطَهُ .

وقال أبو عبيد ، قال أبو زيد : جاءفلانٌ وقد قَرَضَ رباطَهُ ، إذا جاء مجهوداً قد أشرفَ الموتِ ، قال ومعنى قَرَضَ رِباطَهُ : ارْتباطَهُ فى الدنيا ، يرادُ أنه ماتَ وتخلَّى من الدُّنيا .

وقال الليث : القُراضَةُ فُضالَةُ ما يَقرِضُ الفأرُ من خبزٍ أو ثوبٍ ، وكذلك قُراضاتُ الثَّوبِ التى يَنْتِفُها الجَلَمان .

قال: وابنُ مِقْرَضٍ هو ذو القوائمِ الأربع الطويلُ الظَّهْرِ القتَّالُ للحمامِ .

قال : والتَّقْريضُ فى كلِّ شىء كتقريض يَدِ الجُعَلِ .

وأنشد :

إذا طَرَحا شـأواً بأرض هوَى له
مُقَرَّضُ أطرافِ الذِّراعين أفاج(٢)

[وَأَرادَ بالشَّـأْو : ما يلقيه العَيرِ وَالأتان من أرْوَاثِهما](٣) .

قال أبو منصور وهذا تَصْحيفٌ ، قوائمُ الجُعَل مُفرَّضَةٌ بالفاءِ كأنَّ فيها حُزُوزاً .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : منأسماءِ الخُنْفُساءِ المندوسةُ والفاسِياء ،ويقال لِذَكَرِها المُفرَّضُ والحوَّازُ والمُدَحْرِجُ والجُعَل .

قال والبيتُ الذى استشهد به الليث للشماخ، وثِقاتُ الرُّواةِ رَوَوْهُ بالفاء (مُفرَّضُ أطرافِ الذِّراعين)

قال الباهلىُّ : أرادَ بالمُقرَّضِ المُحزَّزَ ، يعنى الجُعَلَ [ونحو ذلك قال ابن الأعرابى](٤) .

ق ض ل

مهمل الوجوه .

ق ض ن

استعمل منه .

(١) فى (م) : (قرظ) بالظاء
(٢) فى (م ، ج) و ل . (قرض) : (شأواً) وفى غيرها : « شيئاً »

(٣) زيادة فى (م)
(٤) زيادة فى (م)

ن ق ض

[نقض]

قال الليث : النَّقْضُ إفسادُ ما أبرمْتَ من عقدٍ أو بِناء ، والنُّقْضُ اسمُ البناءِ المنقوضِ إذا هُدِمَ ، والنِّقْضُ والنِّقْضَةُ هما الجملُ والناقةُ اللذان قد هزلتهما الأسـفارُ وأدْبَرَتْهُما ، والجميعُ الأنقاض .

وأنشد لرؤبة :

* إذا مَطَوْنا نِقْضَةً أوْ نِقضًا[١] *

وقال الآخر :

* إني أرى الدهرَ ذا نَقْضٍ وإمْرَا[٢] *

أى ما أمَرَّ عاد عليه فنقضه ، وكذلك المناقضة فى الشعر ينقضُ الشاعرُ الآخر ماقاله الأول ، والاسم النَّقيضة وتجمع على النقائض ، ولهذا قالوا نقائض جريرٍ والفرزدق ، قال : والنُّقْضُ مُنْتَقَضُ الكمأة من الأرض إذا أرادت أن تخرج نقضتْ وجه الأرض نقضاً فانتقضتِ الأرض .

وقال الشاعر :

كأن الفُلانياتِ أنقاضُ كمأةٍ
لأول جانٍ بالعصا يستثيرُها[٣]

ويقال : انتقضَ الجرح بعد البُرْء ، وانتقضَ الأمر بعد التئامهِ وانتقضَ أمرُ الثَّغر وغيره[٤] .

وقال الله عزَّ وجلَّ : (وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ الذى أنقضَ ظَهْرَكَ)[٥] .

قال الفراء فى التفسير عن الكلبى : أثقلَ ظهرك .

قال أبو منصور : وقال نحو ذلك مجاهد وقتادة ، والأصل فيه أن الظهر[٦] إذا أثقله حِمله سُمع له نقيضٌ أى صوت خفىٌّ وذلك عند

(١) كذا فى ت . (نقض) ، والديوان : ٨٠ ورواية الديوان هكذا :
إذا امتطينا نقضة ونقضاً
أصهب أجرى نسه والغرضا
(٢) كذا فى ت (نقض)

(٣) أنشده ل . ت ف (نقض)
(٤) فى (م) . (وانتقض أمر الثغر بعد سده) بدل قوله : (أمر الثغر وغيره)
(٥) سورة الشرح : ٢
(٦) فى (م) : (والأصل فيه أن نقار الظهر) : بدل (أن الظهر)

غاية الإثقال[1] ، فأخبر الله عزّ وجلّ أنه غفر لنبيِّه أوزاره التى كانت تراكبت على ظهره حتى أوقرته ، وأنها لو كانت أثقالا حُملت على ظهره لسُمع لها نيضٌ أى صوتٌ ، وكل صوت لِمفصلٍ أو إصبعٍ أو ضلعٍ فهو نقيضٌ وقد أنقضَ ظهر فلان إذا سُمع له نقيضٌ ، ومنه قوله :

وحُزن تُنقِضُ الأضلاع منه
مُقيم فى الجوانح لن يزولا[2]

وقال الليث : نقيضٌ المِحْجَمةِ صوتُها إذا شدَّها الحجّام بمصِّه ، يقال : أنقضتِ المحجمةُ وأنشد :

* زَوَى بين عَيْنَيْهِ نقيضُ المحاجمِ[3] *

وقال أبو زيد : أنقضتُ إنقاضاً بالمَعْزِ إذا دعوته .

(١) فى (م) : (أى صوت خفى ، كما ينقض الرجل بحماره إذا ساقه) بدل : (أى صوت الخ)

(٢) أنشده ل . ت (نقض)

(٣) للأعشى . كما فى ل . ت (نقض) وشرح ديوانه لكامل حسين : ٧٩ ، وفيه : (على المحاجم) (وصدر البيت)

* يزيد يغض الطرف دونى كأنما *

وقال أبو عبيد : أنقضَ الفرخ إنقاضاً إذا صأى صَئِيًا ، وأنقضَ الرَّحل إنقاضاً إذا أطَّ أطِيطاً .

وقال ذو الرُّمة :

كأنَّ أصواتَ مِن إيغالهنَّ بنا
أواخرِ المَيسِ إنقاضُ الفَرارِيج[1]

هكذا أفادَنيه المنذرى عن أبى الهيثم ، وفيه تقديمٌ وتأخيرٌ أراد كأن أصوات أواخر الميسِ إنقاضُ الفراريج من إيغال الرّواحل بنا ، أى من إسراعها السير بنا .

وقال الليث : أنقضتُ بالحمار إذا ألصقت طرف لسانك بالغارِ الأعلى ثم صوّتّ بحافتيه من غير أن ترفع طرفه عن موضعه ، وكذلك ما أشبهه من أصوات الفراريج والرِّحال .

قال : والنَّقّاض الذى ينقضُ الدِّمقس وحرفته النِّقاضة .

قال أبو منصور : وكذلك النَّكاثُ ، وحرفته النِّكاثة وما نُقض من ثوب صوف أو إبريسيم فهو

(١) أنشده ل . ت (نقض) ، وديوانه : ٧٦

نِقضٌ ونِكثٌ ،وجمعها أنقاضٌ وأنكاثٌ (سماع من العرب)(١) .

وقال الليث : النُّقَّاضُ نباتٌ ،وتَنَقَّضَتْ عظامه إذا صوّتت .

وفى نوادر الأعراب : نَقَّضَ الفرسُ ورَفَّضَ إذا أدلى ولم يستحكم إنعاظهُ ومثله سَيَّأ وشَوَّلَ وأسابَ وسَبَّح وانساحَ وقاش [وسَمَّل ورَوَّل](٢) .

ق ض ف

استعمل من وجوهه :

ضفق . قضف(٣)

ض ف ق

[ضفق]

قال الليث : الضَّفْق : الوضع بمرَّة(٤) [وكذلك الضفع](٥) ولم أحفظه لغيره .

(١) كذا فى نسختى (د . ج) ، ساقطة من(م)

(٢) زيادة فى (م)

(٣) عبارة القاموس المحيط . (وضع ذات بطنه بمرّ)

(٤) زيادة فى (م)

(٥) كذا فى نسختى (د . ج) ، ولم تذكر فى (م)

ق ض ف

[قضف]

قال الليث : القَضافة قلّة اللحم ، ورجلٌ قضيفٌ ، وقد قضُفَ يقضُفُ قضافةً .

أبو عبيد عن الأصمعى : قال : القِضْفانُ والقُضفانُ أماكن مرتفعةٌ بين الحجارة والطِّين واحدتها قَضَفَةٌ .

وقال ابن شميل عن أبى خيرة : القَضَفُ آكامٌ صغارٌ يسيل الماء بينها ، وهى فى مطمئنٍ من الأرض وعلى جرْفة الوادى ، الواحدة قَضَفَةٌ وأنشد لذى الرُّمة :

وقد خنَّق الآلُ الشِّعافَ وغرَّقتْ
جواريه جُذعانَ القِضاف البرائكِ(٦)

قال : الجُذْعان : الصِّغار . والبرائكُ : الصِّغار.

وقال أبو خيرة : القَضَفَةُ أكَمةٌ صغيرة بيضاء كأن حجارتها الجرْجسُ وهى هناتٌ أصغر من البعوض، والجرجس يقال له الطِّين(٧)

(٦) أنشده . ل . ت (قضف) وفى ديوانه ٤٢٨ (العضاف النوابك) مكان قوله (القضاف البرائك)

(٧) هكذا صوابه فى (م) ، وفى د . (الطير الأبيض)

الأبيض كأنه الجصُّ بياضاً، حكى ذلك كله شمر فيما قرأت بخطه.

وقال الليث: القضفةُ: أكَمَةٌ كأنها حجر واحد، قال: والقِضافُ لايخرج سَيْلُها من بينها.

قال أبو منصور: وجارية قضيفةٌ إذا كانت ممشوقة، وجمعها قِضافٌ.

ق ض ب

قضب — قبض

مستعملان.

ق ض ب

[قضب]

قال الله جلّ وعزّ: (فأَنْبَتْنَا فِيها حبًّا وعِنَبًا وقَضْبًا)(١).

قال الفراء: القَضْبُ الرَّطْبة. قال: وأهل مكة يُسمون القَتَّ القَضْبَةَ.

وقال أبو عبيد عن الأصمعي: القَضْبُ: الرَّطْبةُ.

(١) سورة عبس: ٢٨

وأنشد غيره بيت لبيد بن ربيعة:

إذا أرْوَوْا بها زَرْعاً وقضباً
أمالوها عَلَى خُورٍ طِوالِ(٢)

قال الليث: القضبُ مِنَ الشَّجرِ كلُّ شجرٍ سَبِطتْ أغصانُهُ وطالتْ، والقضبُ قطعكَ القضيبَ ونحوهُ.

قال: والقضيبُ(٣) اسمٌ يقع على ماقَضَبْتَ مِنْ أغصانٍ لِتَتَخِذَ منها سهاما أو قسيًّا، وأنشد لرؤبة:

* وفارِجٍ(٤) مِنْ قَضْبِ ما تَقَضَّبَا *

وفي حديث النبي صلى اللهُ عليه وسلم: (أنه كان إذا رَأَى التَّصْليبَ فى ثوْب قضَبهُ)

قال أبو عبيد قال الأصمعي: يعنى قطعَ مَوْضعَ التَّصْليبِ منهُ، والقضبُ القطعُ، ومنه قِيلَ اقتضبتُ الحديثَ إنما هو انتزعتُه واقتطعتهُ، وإياه عنى.

(٢) كذا أنشده ل (قضب) وديوانه: ١٣ (مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٥١٧) وفى ت (قضب): (أحالوها) بدل. (أمالوها) والديوان
(٣) هكذا فى (م) (القضب اسم يقع الخ) وهو الصواب وفى (د). (القضيب اسم يقع)
(٤) فى اللسان (وفارجاً) كأن عامل نصبه قد سبق

ذو الرُّمة يصفُ الثورَ :

كأنَّهُ كَوكَبٌ فى إثْرِ عِفْرِيَةٍ
مُسَوَّمٌ فى سَوادِ الليلِ مُنقضبٌ[(١)]

أى مُنْقضٌّ مِن مكانه .

وقال القطامى يصف الثورَ :

فَغَدَا صَبيحَةَ صَوْبِهَا مُتَوَجِّسًا
شَئِزَ القيامِ يقضِّبُ الأغصانا[(٢)]

أبو عبيد عن أبى عبيدة : ارتجلْتُ الكلامَ ارتجالاً واقتضبتُه اقتضاباً ، ومعناهُمَا أن يكونَ تكلَّمَ بهِ مِنْ غيْرِ أن يكون هيَّأهُ قبل ذلك .

قال : وسمعتُ الأصمعى يقول : القضيبُ من السُّيوفِ اللطيفُ ، وهو ضِدُّ الصفيحةِ ، والقضيبُ الغصنُ وجمعهُ القُضبانُ والقِضبانُ والقضيبُ من الإبلِ الذى لم يمهرِ الرِّياضةَ ، واقتضبَ فُلانٌ بكراً إذا ركبهُ ليذلِّه قبل أن يُراضَ .

يقال : بكرٌ قضيبٌ وناقةٌ قضيبٌ بغيرِ ـاء .

(١) كذا فى ل (قضب) والديوان ٢٧ .
(٢) كذا فى ل (قضب) ، وديوانه ١٦ .

وقال النضرُ : القضيبُ شجرٌ تتخذُ منهُ القسىُّ ، وأنشدَ غيرهُ :

رَذَايا كالبَــلايا أو
كَعِيدَانٍ مِنَ القضْبِ[(٣)]

ويقال : إنه من أجناسِ النبعِ ، وقد يكنى بالقضيبِ عن ذكرِ الإنسانِ وجميعِ الحيوانِ ، والمَقضَبَةُ منبتُ القضْب ويجمعُ مَقاضِبَ ومقاضِيبَ .

وقال عروة ابن الورد :

لستُ لمرَّةَ إنْ لم أُوفِ مرْقبةً
يبدُو لِىَ الحرْثُ مِنهاوالمقاضيب[(٤)]

والمقتضَبُ عروضٌ مِن الشِّعرِ معروفٌ وهو مِثلُ قولِهِ :

هَلْ علىَّ وَيحــكما
إنْ لَهوْتُ مِن حَرَجِ[(٥)]

ويقال للمنجلِ مِقْضبٌ [ومقضاب][(٦)] وسيف قاضبٌ قاطعٌ .

(٣) أنشد فى ل (قضب)
(٤) نسب فى ديوان الهذليين (٢) ١٥٩ لأبى خراش ، وفيه (يبدو لى الحرف منها) وفى ت (قضب) عروة بن مرة أخو أبى خراش الهذلى ، وفى ل . (قضب) عروة بن الورد
(٥) لم أعثر عليه فى نسخ اللسان والتاج
(٦) زيادة فى (م)

وقال الأصمعى : القضبُ السهامُ الدقاقُ وَاحِدُها قضيب ، وأنشد قول ذِى الرُّمة :

* مُعِدُّ زُرْقٍ هَدَتْ قضباً(٨) مُصَدَّرَةً *

قال : أراد قضباً فسكنَ الضادَ وجعله(٩) مثل عديم وعدم وأديم وأدم

وقال غيره : جمعَ قضيباً عَلَى قضب لما وجدَ فعلا فى الجمعِ مُستمراً .

ق ب ض

[قبض]

قال الليث : القبضُ بجمع الكَفِّ على الشىء .

وقال غيره: القبضةُ ما أخذتَ بجُمْعِ كفِكَ كله ، فإذا كان بأصابعك فهى القبصة بالصاد .

قال الليث : ويقال : مَقْبِضُ القَوْس ومَقْبَضٌ أعَمُّ وأعْرَفُ .

وَيقولون مقبِضُ السِّكِّين(١) وَمقْبِضته

(١) كذا أنشد فى ل . (قضب) وديوانه : ١٥ وعجز البيت .

* ملس البطون حداها الريش والعقب *

(٢) فى (م) . (وجعل سبيله سبيل عمد وعدم) بدل . (وجعله مثل عديم وعدم ، وأديم وأدم)

(٣) فى (م) : (مقبض السيف ومقبضة السكين) بدل : (مقبض السكين ومقبضته) .

كل ذلك حيث يُقبَضُ عليه بِجُمْعِ الكَفِّ .

وقال ابن شميل : المَقبِضةُ مَوضع اليد من القناة .

الليث : القَبِيضُ من الدَّوَابِّ السريعُ نَقْلِ القوائم .

قال الطِّرِمَّاح :

* سَدَتْ بقَبَاضَةٍ وَثَنَتْ بِلِين(٢) *

أبو عبيـــد عن أبى عمرو : القَبْض الإسراعُ :

يقال : منه رَجلٌ قَبِيضٌ بَيِّنُ القَبَاضَةِ .

الليث : انقَبَضَ القومُ إذا ساروا وأسرَعوا .

وأنشـد :

* آذَنَ جيرَانَكَ بانقباضِ(١٣) *

والقابضُ السائقُ السَّريعُ السَّوق .

قال أبو منصور وإنما سُمِّيَ السوْقُ قَبْضاً لأن السائقَ للابلِ يَقْبضها أى يجمعها إذا أرادَ سَوقها ، فإن انتشرتْ عليه لم يقدر على سَوقِها ومنه قول القَفْعسى .

(٤) أنشده ل.ت (قبض) .

(٥) كذا فى ل . ت (قبض) .

* في هَجْمَةٍ يُغدِرُ[1] منها القابِضُ *

الليث إنه لَيَقبِضُني ما قَبَضَكَ [قُلْتُ][2] معناه إنه لَيُحْشِمُني ما أحْشَمك و نَقِيضُهُ إنه لَيَبْسُطُني ما بَسَطَكَ .

يقال : الخيرُ يَبْسُطُهُ والشَّرُّ يَقْبِضُهُ ، والتَّقَبُّضُ التَّشَنُّجُ ، والملك قابضُ الأرواح .

الحراني عن ابن السكيت: القَبْضُ مَصْدَرُ قَبضتُ قَبْضاً ، والقَبَضُ السُّرْعَةُ .

يقال إنه لَقَبِيضٌ بين القباضَةِ والقَبَضِ ، إذا كان سريعاً ، وأنشد :

* كيفَ تَرَاهَا والحُدَاةُ تَقبِضُ[3] *

أي تَسُوقُ سَوْقاً سريعاً .

ويقال قَبضتُ مالِي قَبْضاً .

ودَخَلَ مالُ فُلانٍ في القَبَضِ ، يعني ما قُبِضَ من أموالِ الناسِ .

وقال الليث : القَبَضُ ما جُمِعَ من الغنائم فأُلقِيَ في قَبَضِهِ أي في مُجْتَمَعِهِ ، والقَبَاضَةُ الحمار السَّريعُ الذي يَقبِضُ العانةَ أي يُعْجِلُها وأنشد :

* قَبَّاضَةٌ بين العنيفِ[4] واللَّبِقْ *

قال والقَبِيضَةُ القَصِيرَةُ :

قال أبو منصور هذا غَلَطٌ وكان قرأَ القُنْبُضَةَ بالنونِ والباءِ فصَيَّرَها قَبِيضَةً .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي قال : القُنْبُضَةُ من النِّساءِ القصيرَةُ ، وأنشد :

إذا القُنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بالضُّحى
رَقَدْنَ عليهنَّ الحِجالُ المُسَجَّفُ[5]

الأصمعي : ما أدري أيَّ القَبِيضِ هو

---

(١) هو أبو محمد الفقعسي ، كذا في ل . ت (قبض . عرض . عوض) وصدر البيت :
* هل لك والعارض منك عائض *
وفي رواية : (في مائة يسَّر منها) مكان (في هجمة يقدر منها) .

(٢) زيادة في (م) .

(٣) هكذا أنشده ل . (قبض) وعجزه فيه :
* بالغمل ليلا والرحال تنغض *
ونسبه صاحب التاج إلى . ضب ورواية البيت فيه :
كيف تراها بالفجاج تنهض
بالغيل ليلا والحداة تقبض

(٤) لرؤبة كما في ل . ت (قبض) وديوانه : ١٠٤ ، ١٠٥ ، وقبله :
ألف شتى ليس بالراعي الحمق
شذابة عنها شذى الربع السحق

(٥) نسبه . ل في (قبض) للفرزدق ، قال والنون زائدة .

كقولِكَ أيُّ الخَلْقِ(١) هو ، وربما تكلَّموا به بِغيرِ حَرْفِ النَّفْي كما قال الراعي .

أمْسَتْ أُمَيَّةُ للاسْلامِ حائطَةً
وللقَبِيضِ رُعاةً أمْرُها الرَّشَدُ(٢)

ويقال للرَّاعى الحَسَنِ التدبير الرفيقِ برَعِيَّتِهِ إنَّه لَقُبَضَةٌ رُفَضَةٌ ، ومَعناهُ أنه يَقْبِضُها فيسوقُها إذا أجدَبَ المَرْتَعُ ، وإذا وَقَعَتْ فى لُمْعَةٍ من الكلاءِ رفَضَها حتى تنتشِرَ فتَرْتعَ [كيف شاءت](٣) .

ثعلب عن ابن الأعرابى : قال القبضُ قَبولُكَ المتاعَ وإن لم تُحوِّلْهُ ، والقَبْضُ تحويلُكَ المتاعَ إلى حَيِّزِكَ والقبضُ الانقِباضُ وأصْلُه فى جَناحِ الطير .

[قال تعالى : «ويَقْبِضْنَ ما يمسكهن إلا الرحمن](٤) .

والقبضُ التناولُ لِلشىءِ بيدِكَ مُلامَسَةً ، والقَبْضُ ضَرْبٌ من السَّيْرِ .

(١) فى (م) : أى الطمش) بدل : (أى الخلق) .
(٢) أنشده ل.ت فى (قبض) .
(٣) زيادة فى (م) .
(٤) زيادة فى (م) .

ق ض م

استعمل من وجوهِهِ .

[قضم]

أبو عبيد عن الكسائى قَضِمَ الفرسُ يَقْضَمُ ، وخَضِمَ يخضَم يعنى الإنسان(٥) وهو كقَضْمِ الفرسِ .

قال وقال غير الكسائى : القَضْم بأطراف الأسْنان والخَضْم بأقصى الأضراس وأنشد(٦) :

* رَجَوا بالشِّقاقِ الأكل خَضْماً فقد رَضُوا *
أخيراً مِنَ اكْلِ الخَضْمِ أن يأكلوا القضْما

[ومما يدل على هذا القول قول أبى ذَرّ ، واخْضَمُوا فسَنقْضَمُ](٧) .

الأصمعى وأبو عبيدة : إذا كان الجلْدُ أبيضَ فهو القَضِيم ، وأنشد :

كأنَّ مَجَرَّ الرَّامساتِ ذُيولَها
عليه قضيمٌ نَمَّقَتْه الصَّوانعُ(٨)

(٥) فى (م) : (وخضم الإنسان يخضم) .
(٦) لأيمن بن خريم الأسدى يذكر أهل العراق كما فى ل (قضم) .
(٧) زيادة فى (م) .
(٨) للنابغة الذبيانى كما فى ل.ت (قضم) وديوانه : ٣٨ ورواية الشعر فى الديوان :
كأن مجر الرامسات ذيولها
عليه حصير نمقته الصوانع

وقال الليث: التَقَضُّم أكلٌ دونٌ كما تقضم الدابةُ الشَّعير واسمه القَضِيم، وقد أقْضَمْتُهُ قَضِياً.

قال والقَضِيمُ الفِضَّةُ، وأنشد:

* وثُدِيٌّ ناهداتٌ وبَيَاضٌ كالقضيم (١) *

قال أبو منصور: القضيم ها هنا الرَّقُّ الأبيضَ الذى يكتب فيه ولا أعرف القَضِيم بمعنى الفِضةِ لغير الليث.

أبو خَيْرَةَ التُضَّام مِنْ شَجَر الحَمْضِ.

قال أبو منصور وهو معروفٌ.

أبو عبيد عن الأصمعى: القضيم من السيوف الذى طال عليه الدَّهْر فتكسَّرَ حَدُّه وأنشد (٢)

[مَعى مَشْرِفىٌّ فى مضاربِهِ قضم]

وقال أبو عبيد:

كأنَّ ما أبقَتِ الرَّوامِسُ منه والسنونَ الذَّواهِبُ الأول

قَرْعُ قَضيمٍ غَلاَ صَــوانعه فى يَمَنِيِّ العِيــابِ أو كِلَلُ (٣)

غَلاَ: أى تنَوَّقَ فى صنْعِهِ.

باب القاف والصاد

ق ص د

ق ص س ـ ق ص ز ـ ق ص ط.

مهملاتٌ.

قصد — صدق — دصق

[قصد]

قال الليث: القصد: استقامة الطريقة،

قَصدَ يَقْصِد قصداً فهو قاصِدٌ، والقصد فى المعيشةِ ألاَّ يسرِفَ ولا يقتِّرَ.

وفى الحديث (ماعالَ مُقْتصِدٌ ولا يَعِيل)

والقصيد من الشعر [ما تم شطر أبنيته وقال

---

(١) كذا فى ل. ت (قضم).

(٢) لراشد بن شهاب البكرى كذا فى ل.ت (قضم) وصدر البيت:

• فلا توعدنى إننى إن تلاقنى •

(٣) هكذا أنشده ل. فى (قضم)، وفى (م): (قرع قضم) بدل: (قرع قضيم).

غيره][1] سمِّيَ قصيداً لأن قائله احتفل له فَنَقَّحَه بالكلام الجيِّدِ والمعنى المختار ، وأصله من القَصِيدِ وهو المخُّ السَّمِين الذى يَتَقَصَّد أى يَتَكَسَّر [إذا استخرج من قصبه][2] لسمنه وضدة الرار[3] وهو المخُّ السائل الذائب الذى هو كالماء لا يتقصد ، والعرب تستعير السمنَ فى الكلام فتقول هذا كلامٌ سمينٌ أى جَيِّدٌ ومعنى سمين ، وقالوا شِعرٌ قصيدٌ : إذا كان منقحاً مجوداً .

وقال آخرون : سُمِّيَ الشعر التامُّ قَصِيداً لأن قائله جعله من باله فقصدَ له قصداً وروَّى فيه ذهنه[4] ولم يقتضبه اقتضاباً ، فهو فَعِيلٌ بمعنى مفعولٍ من القصدِ ، وهو الأمُّ ، ومما يحقق هذا قول النابغة :

وقائلةٍ من أمَّها واهتدى لها
زيادُ بن عمروٍ أمَّها واهتدى لها[5]

يعنى قصيدته التى يقول فيها :

* ياداراَمَيَّةَ بالعلياء فالسَّنَدِ *[6]

[وأدخلوا الهاء فى القصيدة لأنهم ذهبوا بها مذهب الاسم ، والله أعلم .

وقال أبو عبيدة : مُخٌّ قصيد وقَصُودٌ ، وهو دون السمين وفوق المهزول ، ومثله رجل صليد ، وصَلُودٌ ، إذا كان بخيلا ، قاله الكسائى.

وقال ابن بزُرْجَ : أقصدَ الشاعر وأرْمَل وأهزج وأرْجز ، من القَصيد والرَّمَل والرَّجَز والهزج][7] .

وقال الليث : القَصِيدُ : اليابسُ من اللحم .

وقال أبو زيد :

وإذا القومُ كان زادهمُ اللَّحْـ
ـمُ قصيداً منه وغيرَ قصيدِ[8]

قال : والقصيدُ : العصا .

(١) زيادة فى (م) .
(٢) زيادة فى (م) .
(٣) فى م : (الرير والرار) .
(٤) فى (م) : (فقصد لتجويده قصداً ولم يخشبه خشباً على ما خطر بباله وجرى على لسانه بل روى فيه خاطره) بدل : (فقصد له قصدا وروى فيه ذهنه) كما فى نسختى (د ، ج) .
(٥) كذا فى ل . ت (قصد) .

(٦) هو للنابغة ، كذا فى ل . ت (قصد) والديوان : ٢٣ وعجزه :
* أقوت وطال عليها سالف الأمد *
(٧) زيادة فى (م) .
(٨) هكذا أنشده ل.ت ق (قصد) .

وقال حُميد بن ثور :

فظلَّ نساء الحىّ يحشُون كُرسُفاً
رُؤوسَ عِظامٍ أوضحتها القصائدُ(١)

قال: والقصيدةُ: المُخَّةُ إذا أُخرجت من العظم وإذا انفصلت من موضعها أو خرجت قيل قد انقَصَدَتْ ، يقال انقصد الرُّمح إذا انكسر بنِصْفَيْن حتى يبَيِنَ ، وكل قطعة قِصْدَةٌ ، وجمعها قِصَدٌ ، ورمحٌ قَصِدٌ بَيِّنُ القَصَدِ ، وإذا اشتقوا له فِعلاً قالوا انقصدَ وقلَّما يقولون قَصِدَ إلا أن كل نعت على فَعِلٍ لا يمتنعُ صدوره من انفعلَ(٢).

وقال قيس بن الخطيم :

ترى قِصَدَ المُرّان تُلقَى كأنها
تَذَرُّعُ خُرصان بأيدى الشواطبِ(٣)

وقال آخر :

* أقرُو إليهم أنابيبَ القَنا قِصَدَا *(٤)

يريد : أمشى إليهم على كِسَر الرماح .

وقال الليث : القَصَدَ مَشْرَةُ العضاه أيام الخريف تخرج بعد القيظِ الورق فى العضاه أغصاناً رطبةً غَضَّةً رِخاصاً تُسمى كل واحدة منها قَصَدَةً .

أبو عبيد عن الأصمعى : الإقصادُ القتل على كل حال .

وقال الليث هو القتل على المكان ، ويقال عضَّته حيَّة فأقصَدَته ، ورَمته المَنيَّة بسَهمِها فأقصدته ، قال : والمُقَصَّدُ من الرجال الذى ليس بجسيم ولا قصير ، وقد يُستعمل هذا فى النعت فى غير الرجال أيضاً .

وقال غيره : ناقة قَصِيدٌ : سمينةٌ ممتلئة جسيمة ، وقد قَصُدَت قصادةً .

قال الأعشى :

قطعتُ وصاحبى سُرُحٌ كِناز
كركنِ الرَّعْنِ ذِعْلِبَةٌ قَصيدُ(٥)

[وقال ابن شميل : القصود من الإبل الجامِسُ المُخ ، واسم المخ الجامس : قصيد](٦) .

(١) أنشده ل.ت فى (قصد) .
(٢) فى ج : «الفعل» بفتح الفاء والعين .
(٣) كذا فى ل.ت (قصد) .
(٤) كذا فى ل.ت (قصد) .

(٥) أنشده ل . (قصد) وشرح الديوان (لكامل حسين) ٣٢٣ .
(٦) زيادة فى (م) .

وقال ابن الأعرابي : القَصَدَةُ من كل شجرة ذات شوكٍ أن يظهر نباتها أوّل ماينبتُ . وقال المثقب العبدى :

* سُيُبْلِغُنى أجلادها وقصيدها *

يريد : سنامها .

[ويقال : قصد فلان فى مشيه إذا مشى سَوِيًّا ، قال الله « واقصِد فى مشيك »[1] واقتصد فلان فى أمره : إذا استقام][2] .

ص د ق

[صدق]

أبو عبيد فى باب الرماح: الصَّدْقُ المستوى، قال : قال أبو عمرو : الصَّدْقُ الصُّلْب ، وكذلك قال ابن السكيت .

قال ، ويقال : هو صَدْقُ النظر ، ومنه قيل : صدقوهم القتال، والصِّدْقُ ضدُّ الكذب.

قال أبو الهيثم فى قول كعب بن زهير :

وفى الحلم إدهانٌ وفى العفو دُرسةٌ

وفى الصدق منجاةٌ من الشَّرِّ فاصدق[3]

قال : والصِّدق هاهنا الشجاعة والصلابة ، يقول : إذا صَلُبْتُ[4] للحرب وصدقتَ انهزم عنك من تصدقه ، وإن ضعُفْت قوِى عليك واستمكن منك .

وقال الليث : ويقال : صدقتُ القوم أى قلتُ لهم صِدقًا ، وكذلك من الوعيد إذا وقعتَ بهم قلتَ صدقتُهم ، ومن أمثالهم : الصِّدق يُنبي عنك لا الوعيد ، ويقال : هذا رجلُ صِدقٍ مضافٌ بكسر الصاد ، معناه : نِعْمَ الرجل هو ، وامرأة صِدْقٍ كذلك، فإن جعلته نَعتًا قلت هو الرجل الصَّدْق،وهى صَدْقةٌ وقومٌ صَدْقون ، ونساء صَدْقاتٌ .

وأنشد :

صَدْقاتُ الحدقْ[5]

أى نافذاتُ الحدقِ .

وقال رؤبة يصف فرسًا .

(١) أنشده ل . ت (قصد) وصدر البيت :
* وأيقنت إن شاء الإله بأنه *
(٢) زيادة فى (م) .

(٣) أنشده ل . ت (صدق . درس) وليس فى ديوانه .
(٤) فى (ج) : (صليب الحرب) .
(٥) تمامه
* مقذوذة الآذان صدقات الحدق *
كذا فى ل . (صدق) .

والمرء أىُّ الصَّدق يُبلى صَدْقَا[(١)]

والصَّدْقُ الكامل من كل شىء .

قال الله عز وجل (ولَقَدْ صَدَقَ عليهم إبليسُ ظَنَّهُ)[(٢)] بتخفيف الدال ونصب الظَّن .

قال الفراء : أى صَدَق عليهم فى ظنِّه .

وقال أبو الهيثم ، يقال صَدَقنى فلان أى قال لى الصِّدق ، وكَذَبنى : أى قال لى الكذب .

[ومن كلام العرب : صَدَقْتُ الله حديثا إن لم أفعل كذا : يمينٌ ، المعنى : لا صدقت الله حديثا إن لم أفعل كذا .

وقال شمر : الصَّيْدَق الأمِين ، وأنشد قول أميَّة :

فيها النجوم تطيع غير مُرَاحة
ماقال صَيْدَقُها الأمين الأرشد

قال وقال أبو عمرو : الصيدق القطب ، وقيل الملك][(٣)]

(١) كذا فى ل . صدق .
(٢) سورة سبأ : ٢٠
(٣) زيادة فى (م) .

وقال الله عزَّ وجلَّ : (وآتوا النِّساء صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً)[(٤)] .

يقال : هو صِداقُ المرأة وصُدْقَةُ المرأة وصَدَاقُ المرأة مفتوحاً ، وهو أقلُّها ، والذى فى القرآن جمع صَدُقةٍ ، ومن قال صُدْقَةُ المرأة قال صُدُقَاتٌ ، كما تقول غُرْفَةٌ وغُرُفاتٌ ، ويجوز صُدَقَاتِهِنَّ بضم الصاد وفتح الدال ويجوز صُدُقاتِهِنَّ ، ولا يقرأ من هذه اللغات إلا بما قُرِىء به لأن القراءة سُنَّةٌ ، وهذا كله قول أبى إسحاق النحوى .

وقال الليث : كل من صدَّق بأمر الله لايتخالجه فى شىء منه شكٌّ ، وصدَّق النبى صلى الله عليه وسلم فهو صِدِّيقٌ ، وهو قول الله : (والصِّدِّيقُونَ والشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ)[(٥)] والصداقة مصدر الصَّدِيق ، والفعل : صادقهُ مصادقةً واشتقاقه أنه صَدَقَهُ المودَّة والنصيحة، والصَّدَقَةُ ماتصدقت به على مسكين ، والمُعطِى مُتَصَدِّقٌ والسائلُ متصدِّق ، هما سواء .

قال أبو منصور : وحُذَّاق النحويين

(٤) سورة النساء : ٤ .
(٥) هى (والصديقين والشهداء) سورة النساء ٦٩ .

[وأئمة اللغة][1] أنكروا أن يقال للسائل مُتَصَدِّقٌ ؛ ولم يجيزوه ، قال ذلك الأصمعى والفراء : إنما يقال للمُعطى مُتَصَدِّقٌ .

قال الله عز وجل : (وتَصَدَّقْ علينا إنَّ اللهَ يَجْزِى المُتصدِّقين)[2] .

ويقالُ للرجل الذى يأخذ الصدقاتِ ويجمَعُها لأهل السُّهمان: مُصَدِّق بتخفيف الصادِ، وأما المُصَّدِّقُ بتشديد الصادِ والدالِ ، فهو المُتَصَدِّقُ وأدغِمَتْ التاء فى الصادِ فَشُدِّدَتْ .

قال الله عز وجل : (إنَّ المُصَّدِّقِينَ والمُصَّدِّقاتِ)[3] .

وأما قوله جلَّ وعز : (أإنَّكَ لَمِنَ المُصدِّقِينَ ، أئِذَا مِتنا وكنَّا تراباً وعظاماً أئِنا لمَدِينُونَ)[4] فالصاد خفيفةٌ والدالُ شديدةٌ ، وهو مِنْ تصديقِك صاحبَكَ إذا قالَ قولاً أوْ حدَّثَ حَدِيثاً ، وكذلك مُصدِّقُ الصدقاتِ .

(١) زيادة فى (م) .
(٢) سورة يوسف : ٨٨ .
(٣) سورة الحديد : ١٨ .
(٤) سورة الصافات : ٥٣ .

وأنشد :

وَدَّا المُصَدِّقُ مِنْ بَنى غبرٍ
أنَّ القبائِلَ كلَّها غنَمُ

[ومن قرأ : «ولقد صدَّق عليهم إبليسُ ظنَّه[5] » فمعناه أنه حقّقَ ظنه حينَ قال : « لأُضِلَّنهم ولأُمَنِّيَنَّهم[6] » لأنه قال ذلك ظاناً فحقَّقه فى الضالين ، وأصدق الرجلُ المرأة حين تزوَّجها ، أى جعل لها صَدَاقاً ، ورجلٌ صَدُوق ، أبلغ من الصادق ، وفلانٌ صديقى ، أى أخَصُّ أصدقائى ، والصِّدِّيق : المبالغ فى الصدق][7] .

ق ص ت ، ق ص ظ ، ق ص ذ ، ق ص ث. مهملات .

ق ص ر

قصر ، قرص ، صقر ، صرق ، رقص ، رصق .

[قصر]

قال الليث : القصْرُ المِجْدَلُ ، وهو الفَدَنُ الضَخْمُ .

(٥) سوره سبأ ٢٠
(٦) سوره النساء ١١٩
(٧) زيادة فى (م) .

قال : والقَصْرُ الغايةُ ، وقاله أبو زيدٍ ، وغيرُه .

وأنشد :

عِشْ ما بَدَا لَكَ قَصْرُكَ الموْتُ
لا مَعْقِلٌ منـه ولا فَوْتُ[1]

قال أبو زَيد : ويقال قُصارُكَ أن تفعلَ ذاك وقَصْرُكَ وقُصاراكَ أن تفعلَ ذاكَ ، أى جهدُكَ وغايَتُكَ ، ويقال : المُتَمنِّى قُصاراهُ الخيْبَة .

قال الليث : والقصْرُ كفُّكَ نفسَكَ عن شىء ، وكفـكَهَا عنْ أن يطمَحَ بها غربُ الطمَع ، ويقال قصَرْتُ نفسى عنْ هذا الأمر أقصُرُهاقصراً .

قال أبو زيد : قَصِرَ فلانٌ يقصَرُ قَصَراً إذا ضمَّ شيئاً إلىأصْله الأول وقصَرَ قيد بعيرِه قصْراً إذا ضيَّقه، وقصَرَ فلانٌ صلاتَه يقصُرُها قَصْراً فى السفر .

قال الله تعالى : (ليْسَ عليكمْ جُناحٌ أن تقصُرُوا منَ الصـلاةِ[2]) وهو أن يصلِّىَ الظهرَ ركعتينِ ، وكذلكَ العصرُ وعِشاء الآخرة . فأما المغربُ وصلاةُ الفجر فلا قصرَ فيهما ، وفيها لُغاتٌ قصَرَ الصلاة وأقصرَها وقصَّرَها ، كلُّ ذلك جائز .

وقال أبو زيد : يقال قصرَ عَلَى فرَسِـه ثلاثاً أو أربعاً منَ الإبلِ :يشرَبُ ألبانهنَّ وناقةٌ مقصورَةٌ على العِيال: يشرَبونَ لَبَنَها .

وقال أبو ذؤيبٍ :

قصرَ الصَّبُوحَ لها فَشَرَّج لحمَها
بالنِّىِّ فَهْى تثُوخُ فيه الإصْبَعُ[3]

وقالغيره : القصرُ العَشِىُّ ، وقد أقصرْنا أىْ دخَلْنـا فى العَشىِّ ، وجاءَ مُقصراً أىْ حينَ قصرِ العشىِّ : أى كاد يَدْنو من اللَّيْلِ .

وقال ابنُ حِلِّزَة :

آنَسَتْ نَبْأَةً وأفزَعها القنّا
صُ قصرًا وقدْ دنَا الإمساءُ[4]

---

(١) كذا أنشده ل. ت (قصر) وفى (م) ، أن هذ البيت ينشد للخليل ، وفيها أيضا بعده :
بينا غـنى بيت وبهجتـه
زال الغـنى وتقوض البيت

(٢) سورة النساء : ١٠١ .

(٣) كذا أنشـده ل . ت (قصر) وديوان الهذليين : ١ : ١٦ وفيه : (تثوخ فيها) مكان قوله : (تثوخ فيه) .

(٤) كذا أنشده ل . ت (قصر) .

وهى المقصَرَةُ وجمعُها المقاصيرُ .

وأنشد أبو عبيدٍ :

فَبعثتُها تَقِصُ المقاصرَ بعدما
كرَبَتْ حياةُ الليل للمُتَنَوِّرِ (١)

والقصرُ : الحبْسُ .

وقال الله تعالى : (حُورٌ مقصوراتٌ فى الخِيَام) أى محبوساتٌ فى خيامٍ منَ الدُّرِّ مخدَّراتٌ على أزواجهنّ فى الجنةِ ، وامرأةٌ مقصورَةٌ .

وقال الفراءُ فى قوله : (مقصوراتٌ (٢)) قصِرْن على أزواجهنّ أى حُبِسنَ فلا يُرِدنَ غيرَهم ولا يَطْمَحْن إلى مَن سواهم .

قال : والعربُ تسمِّى الحَجَلة المقصورَة والقَصُورَة وتسمِّى المقصورَةَ منَ النساء القَصُورَة .

وأنشد :

لعَمْرِى (٣) لقدْ حبَّبْتِ كلَّ قصورة
إلىَّ وما تدرى بذاكَ القصائرُ
عَنيتُ قَصُوراتِ الحِجالِ ولم أرِدْ
قِصارَ الخطى شرُّ النساء البَحاترُ

وقال غيره: إذا قالوا قصيرةٌ للمرأة أرادوا قِصرَ القامة ويجمَعْن قِصاراً .

وأما قوله جل وعز : (وعِندَهم قاصراتُ الطَّرْفِ أترابٌ (٤)) فإن الفراء وغيرَه قالوا قاصراتُ الطرْفِ حورٌ قد قصرْن طرفهنَّ على أزواجهنَّ لا ينظرن إلى غيرهم .

وأنشد الفراء :

من القاصراتِ (٥) الطرْف لو دَبَّ مُحوِلٌ
منَ الذرِّ فوْق الإتب منها لأثرا

وقال الليث : امرأة مقصورةُ الخطو شُبِّهتْ بالمقيد الذى يقصرُ القيدُ خطوَه ، ويقال لها قصيرُ الخطى .

(١) لابن مقبل ، كذا فى ل.ت (قصر) وفيهما: (حياة النار للمتنور) مكان قوله : (حياة الليل للمتنور) وفى م : (حياة النار) .

(٢) سورة الرحمن : ٧٢ .

(٣) ورد هنا الشعر فى ل . ت (قصر) وفيهما : (وأنت التى حببت كل قصيرة) ، و (عنيت قصيرات الحجال) بدل : (لعمرى لقد . وكل قصورة . وقصورات) وفى ل . (قصر) أنشده الفراء : قصورة (وشر النساء البهاتر) بدل : (البحاتر)

(٤) سورة ص : ٥٢

(٥) لامرئ القيس؛ كما فى ل(قصر) وديوانه: ٦٨

وأنشد :

قصيرُ الخطى ما تقربُ الجيرة القُصَى
ولا الأنسَ الأدنين إلا تجشّما(١)

والقصَّارُ يقصُرُ الثوب قصرًا وحرفته القِصارةُ .

قال : وجاءتْ نادرةٌ فى شِعره الأعشى ، وذلك أنهُ جمعَ قصيرةً عَلَى قِصارَةٍ ؛ فقال :

لا ناقصى حَسَبٍ ولا
أيْدٍ إذا مُدَّتْ(٢) قِصارهْ

[قال الفراء: والعربُ تُدخلُ الهاء فى كل جمع على فِعال ، يقولون : الجِمالة والحبالة ، والذكارة والحجارة ، قال الله تعالى : « كأنه جِمالةٌ صُفر »](٣) .

وقال أبو زيد : يقال أبلغْ هذا الكلام بنى فلانٍ قَصْرَةً ومَقْصورة ، أى دون الناس .

(١) أنشده ل فى (قصر)
(٢) للأعشى ، كما فى ل (قصر) وشرح ديوانه : ١٥٧
(٣) زيادة فى (م)

أبو عبيد قال الكسائى : هو ابنُ عمه قُصْرَةً ومقصورَةً إذا كان ابن عمه لَحًّا .

وقال الله جل وعز : (إنها ترْمِي بِشَرَرٍ كالقصْر(٤)) .

قال الفراء : يريد القصرَ من قصُور مياه العرب ، وتوحيدُه وجمْعُه عربيان ، ومثله : (سَيُهزَم الجمعُ ويُوَلون الدُّبُرَ)(٥) معناه : الأدبارُ .

قال : ومن قرأ [كالقصَرِ] فهى أصولُ النخلِ .

قال أبو منصورٍ : وهى قراءة ابن عباس .

وقال أبو معاذ النحوىّ : قَصَرُ النخلِ الواحدةُ قَصَرةٌ ،وذلك أن النخلة تقطَع قُدْرَ ذراع يستوقدون بها فى الشتاء .

قال: وهو قولك للرجل إنه لَتامُّ القَصَرَة إذا كان ضَخْمَ الرَّقبة .

وقال الضَّحّاك : القصرُ مِن أصول الشجَر العِظَام .

(٤) سورة المرسلات : ٣٢
(٥) سورة البقرة : ٤٥

وقرأه الحسنُ : [كالقصْرِ] مخففاً وفسره الجذلَ من الخشبِ الواحدَة قَصرَةٌ مِثل تمرةٍ وتمر .

وقال قتادة : كالقَصَر يعنى أصول النخلِ والشجَر .

وقال أبو زيدٍ : يقال قِصِرَ الفرَس يقصَر قَصَراً إذا أخذه وجَعٌ فى عنقِه ، ويقال بهِ قَصَرٌ .

وقال ابن شُمَيْل : القِصارُ مِيسمٌ يوسم بهِ قَصَرة العُنق ، يقال قَصَرت الجمل قصراً فهو مقصور .

قال : ولا يقال : إبلٌ مقصَرةٌ .

وقال أبو زيد : أقصَرَ فلانٌ عن الشيء يُقصِرُ إقصاراً إذا كفَّ عنه وانتهى، وقَصَّرَ فلانٌ فى الحاجةِ إذا ونَى فيها وضعُف .

وقال الله جلَّ وعزَّ (مُحَلِّقِينَ رُءوسَكُمْ ومُقَصِّرِينَ)(١) .

قال : قَصَّرَ من شعره تقصيراً إذا حذف منه شيئاً ولم يستأصله .

قال الفراء وسمعتُ أعرابياً يقول: الحَلْقُ أحبُّ إليكَ أم القِصارُ ؟ أراد التقصير .

وقال الليث: الإقْصارُ الكَفُّ عن الشيء قال : والمُقَصِّرُ الذى يُخِسُّ العَطِيَّةَ ويُقِلُّها ، والقِصَرُ نقيضُ الطولِ ، يقال : قَصُرَ يَقْصُرُ قِصَراً ، وقَصَّرْتُهُ تقصيراً إذا صيرته قصيراً ، والقُصْرَى والقُصَيْرَى الضِّلَعُ التى تلى الشاكلة بين الجَنْبِ والبطن ، وأنشد :

* نَهْدُ القُصَيْرَى تَزِينُهُ خُصَلُهْ(٢) *

وقال أبو دواد :

وقُصْرَى شَنِجِ الأنْسا ... ءِ نَبَّاحٍ من الشُّعبِ

قال : والقَصَرُ(٣) كعابرُ الزَّرْعِ الذى يُخلَّصُ من البُرِّ وفيه بقيةٌ من الحبِّ ، ويقال له القَصَرِيُّ .

وروى أبو عبيد فى حديث النبي صلى الله عليه وسلم فى المزارعةِ أن أحدهم كان يشترطُ ثلاثةَ جداولَ والقُصارَةَ وما سَقَي الربيع فنهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن ذلك .

(١) سورة الفتح : ٢٧

(٢) أنشده ل . فى (قصر)
(٣) أنشده فى ل . (قصر)
(٤) يسميه زراع مصر (القصل)

قال أبو عبيد : والقُصارَةُ ما بقِىَ فى السُّنْبُلِ من الحَبِّ بعد ما يداسُ .

قال : وأهل الشامِ يُسَمُّونَهُ القِصْرِى .

قال : هكذا أقرأنيه الرُّواةُ عن ابن جَبَلَةَ عن ابن عبيد بكسر القاف وتسكين الصاد وكسرِ الرّاءِ وتشديد الياءِ ورأيتُ من أهل العربيةِ من يقولُ قُصَرَّى على فُعَلَّى .

وقال اللحيانى : نَقَّيْتُ الطعامَ من قَصَرِهِ وقَصلِهِ ، أى من قماشه .

وقال أبو عمرو : القَصَرُ والقَصَلُ أصولُ التِّبن .

وقال ابن الأعرابى : القَصَرَةُ قِشْرُ الحَبَّةِ إذا كانت فى السُّنْبُلَةِ وهى القُصارةُ ، والقَصَرةُ الكسل .

وقال الليث : القَوْصَرَّةُ وِعاءٌ من قصبٍ للتَّمْر وبعضهم يخففها .

ثعلب عن ابن الأعرابى : العربُ تَكْنِى عن المرأة بالقارورةِ والقَوْصَرَّةِ ، وأنشد :

أفلحَ[1] من كانت له قَوْصَرَّهْ
يأكلُ منهـا كلَّ يومٍ مَرَّهْ

وقال غيره فى قول ابن كُلثوم :

* أباحَ لنا قُصورَ المجدِ ديناً[2] *

أراد معاقلَ المجدِ وحصونه .

ابن السكيت : أقْصرَتِ العنزُ والنَّعْجةُ إقصاراً إذ أَسَنَّتا حتى تَقصرَ أطرافُ أسنانِهِما فهما مُقْصِرتان .

ويقال : ما رَضيتُ من فلانٍ بِمَقْصَرٍ وبِمَقصِرٍ ، أى بأمرٍ دونٍ وبأمرٍ يسيرٍ .

وقال ابن الأعرابى : فلانٌ جارِى مُقاصِرِى أى قَصْرُهُ بحذاءِ قَصْرِى ، وأنشد :

لِتذهبْ إلى أقصى مُباعَدَةٍ جَسْرُ
فمالِى إليها من مُقاصَرَةٍ فَقْرُ[3]

يقول لاحاجَةَ لى فى جِوارِهِم ، وجَسْرٌ من مُحارِبٍ .

قال : والتِّقصارُ القلادة .

(١) نسب هذا الشعر إلى الإمام على كرم الله وجهه ، كذا فى ل (قصر)

(٢) لعمرو بن كلثوم ، كما فى ل . ت (قصر)

(٣) أنشده ل . ت (قصر)

وقال عدى بن زيد :

وَلهـــا ظَبْىٌ يُؤَرِّثها

عاقِدٌ فى الجيدِ(١) تِقصارا

وقال أبو وجزة :

وغدا نوائِحُ مُعْولاتٌ بالضُّحَى

وُرْقٌ تَلُوحُ فكلُّهنّ(٢) قِصارُها

قالوا قِصارُها أطْوَاقها .

أبو منصور : كأنّه شُبِّهَ بِقِصار الميسَمِ وهو العلاط .

وقال ابن السكيت : ماءٌ قاصرٌ ومُقصِرٌ إذا كان مرعاهُ قريباً ، وأنشد :

كانت مياهى نُزُعاً قواصِراً

ولم أكن أمارِسُ(٣) الجرائِرَ

النُزُعُ جمع النَزوع وهى البئر التى تنزعُ منها باليدِ نَزْعاً، وبِئرٌ جَرُورٌ يُسْتَقَى منها على بعير .

ابن شميل عن أبى الخطاب(٤) قال : الحبُّ عليه قِشْرتانِ فالتى تَلى الحبَّةَ الحَشْرَةُ ، والتى تَلى الحَشْرَةَ القصرةُ .

وقال غيره: يقال فلانٌ قصيرُ النَّسَب إذا كان أبوهُ معروفاً إذا ذكره الابن كفاه الانتماء إلى الجدِّ الأبعدِ .

وقال رؤبة :

قد رفعَ العجّاجُ ذِكرى فادْعنِى

باسمٍ إذا(٥) الأنساب طالت يكْفِنى

وكان لَقِىَ النَّسابةَ البكرىَّ فقال من أنت، فقال رؤبة بن العجّاج ، فقال له قصرْتَ وعرفت .

ابن السكيت : أقصرَ عن الشىءِ إذا نزع عنه وهو يقدِر عليه ، وقصر عنه إذا عجز عنه .

قال : وأقصرَتْ فلانةُ إذا وَلدَتْ ولداً قِصاراً، وأطالَتْ إذا ولدتهم طِوالاً ، ويقال : إن الطويلة قد تُقْصِر والقصيرة قد تُطيل .

قال ، ويقال للجاريةِ المصونةِ التى لابروزَ لها قَصيرةٌ وقَصُورةٌ ، ويقال للمحبوسةِ من الخيلِ قصيرٌ .

(١) أنشده ل . ت (قصر)
(٢) هو أبو وجزة السعدى، كما فى ل . ت (قصر)
(٣) كذا فى ل . ت (قصر)
(٤) كذا فى (ج) (عن أبى الخطاب) وهو الصواب
(٥) كذا فى ل . ت (قصر) والديوان: ١٦٠

وقال مالك بن زُغْبَةَ :

تراها عند قُبَّتِنَا قصيراً
ونَبْذُلُها إذا باقت بَؤُوقُ[1]

وقال الليث : المقصورة مقام الإمام ، وجمعها مقاصير .

قال : وإذا كانت داراً واسعةً محصنةَ الحيطانِ فكلُّ ناحية منها على حِيالها مقصورةٌ ، وأنشد :

* ومن دونِ ليلى مصمَتاتُ المقاصر[2] *

والمصمت المحكم .

ثعلب عن ابن الأعرابى: القَصرُ والقصار الكسل .

وقال أعرابى : أردت أن آتيك فمنعنى القَصار .

قال : والقُصَارُ والقَصار والقصْرى والقَصْر كلُّه أُخرَى الأمور .

وروى شمر للأصمعى : قَصَّرَ عن ذلك[3] الأمرِ إذا عجز عنه ، وأقصر عنه إذا تركه وهو يقدر عليه ، قال وربما جاءا بمعنى واحد إلا أن الأغلبَ عليه هذا ، ويقال: قَصرَ بمعنى قَصَّرَ .

قال حميد بن ثور :

فلئن[4] بلغت لأبلُغَنْ متكلِّفاً
ولئنْ قَصَرْتَ لكارِهاً[5] ما أقصُر

ص ق ر

[صقر]

قال الليث : الصَّقْر طائرٌ من الجوارح ، والصاد فيه أحسن .

قال : والصَّقْر ما تَحَلَّبَ من العنبِ والتمر من غير عصر .

قال : وما مَصَلَ من اللبن فامَّازَتْ خُثارَته وصفتْ صَفْوَته فإذا حَمضَتْ كانت صِباغاً طَيِّباً وهو بالصاد أحسن .

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا بَلَغَ اللبن من الحمْضِ ما ليسَ فوقه شىءٌ فهو الصقر .

شمر : الصقْر الحامض الذى ضَرَبَتْه الشمس فحمضَ، يقال : أتانا بصقْرَةٍ حامِضة .

(١) أنشده ل . ت (قصر) وفى ت (قصر) لزغبة الباهلى
(٢) فى (ج) : (أحرى الأمور) بالحاء
(٣) هذه العبارة قد تكررت

(٤) كذا فى ل . ت (قصر)
(٥) فى هذه المادة اختلاف بين النسختين (د، ج) من جهة ونسخة (م) من جهة أخرى فى الترتيب كمعظم المواد ولو أنه لم يغير المعنى

قال مكوزة : كأن الصقرَ منه .

وقال ابن بزرجَ : المصقرُ من اللبنِ الذى قد حمضَ وامتنع .

أبو منصور : والصَّقْرُ عند البحرانيين ماسال من جلالِ التمرِ المكنوزة يسدك بعضها فوق بعضٍ وتحتها خواب خضرٌ مركبةٌ فى الأرض المصرجةِ فينعصِرُ منها دبسٌ خامٌ كأنَّهُ العسلُ،وربما أخذوا الرطبَ من العِذْقِ ملقوطاً مُنَقًّى فجعلوهُ فى بساتيقَ وصبُّوا عليه من ذلك الصقرِ فيقال له :رُطَبٌ مصقَّرٌ ويبقى رطباً طَيِّباً (لمنْ أرادهُ من أرْبابِ[(١)] النخيلِ) .

أبو عبيدٍ عن أبى عمرو : الصَّقْرَةُ : شدة الحر .

وقال ذو الرمة :

إذا ذابتِ الشمسُ اتقى صَقَرَاتِها
بأفنانِ مربوعِ الصَّريمةِ مُعْبِلِ[(٢)]

وقد صَقَرَتْهُ الشمس : إذا آذاهُ حرُّها .

وقال أبو عبيدة : الصَّقْرانِ دائرتانِ من الشعر عندَ مؤخرِ اللِّبدِ من ظهرِ الفرسِ ، قال وحدُّ الظهرِ إلى الصَّقْرَيْنَ .

وقال الفراء : جاء فلانٌ بالصُّقَرِ والبُقَرِ والصُّقَارَى والبُقَارى : إذا جاءَ بالكذبِ الفاحِشِ .

أبو عبيدٍ عن أبى عمرو : الصَّاقُورُ : الفأسُ العظيمةُ التى لها رأسٌ واحدٌ دقيقٌ يكسرُ به الحجارةُ وهو المعولُ أيضاً .

وقال الليث : الصَّاقُورُ باطنُ القِحْفِ المشرف فوق الدماغِ كأنَّهُ قَعرُ قَصْعَةٍ ، قال والصَّاقِرَةُ النَّازِلةُ الشديدةُ ،والصَّوْقَرِيَّة حكاية صوت طائر يُصَوْقِرُ فى صياحه تسمعُ فى صوته نحوَ هذه النغمةِ ، قال والصَّقْرُ : ضربُ الحجارةِ بالمعولِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ : الصَّقْرُ الماءُ الآجِنُ والصَّقْرُ القيادةُ عَلَى الحُرَمِ ، ومنه الصَّقَّارُ الذى جاء فى الحديث .

وروى سلمة عن الفراء قال : الصَّقَّارُ : اللَّعَّانُ لغيرِ المستحقين ، والصَّقَّارُ الكافِرُ والصَّقَّار الدَّبَّاسُ .

وأخبرنى محمد بن إسحاق عن أبى الهيثم

(١) فى نسخة (م) وفى اللسان بدل هذه العبارة عبارة (طول السنة)

(٢) أنشده ل . ت (صقر) وديوانه : ٥٠٤

أنه قال: السقَّارُ: الكافرُ بالسّين، وقرأت بخط شمر (ملعونٌ كلُّ كافر صَقَّارٍ) رواهُ أنسٍ، قال: والصَّقَّارُ النمامُ، تَصَقَّرتُ بموضعِ كذا وتشكَّلتُ وتَنَكَّفتُ، بمعنى تلبَّثتُ.

ص ر ق

[صرق]

أهمله الليث.

وروى أحمد بن يحيى عن عمرو عن أبيه وعن سلمة عن الفراء وعن ابن الأعرابيّ أنهم قالوا: الصَّريقة الرُّقاقةُ.

قال الفراء: وتجمعُ على صُرُقٍ وصَرائقٍ وصريقٍ.

قال ابن الأعرابيّ: روى عن ابن عباس أنه كان يأكل يومَ الفطرِ قبل أن يخرج إلى المصلّى من طرفِ الصريقةِ ويقولُ: إنَّهُ سُنَّةٌ.

قال أبو منصور: وعوامُّ الناسِ يقولونَ الصَّلائقُ الرُّقاقُ، والصوابُ من جاءَ عن هؤلاء الأئمةِ، وتفسيرُ الصَّلائقِ في الباب الذي يلي هذا الباب.

وقال ابن الأعرابيّ: كلُّ شيء رَقيق فهو صَرَقٌ.

ق ر ص

[قرص]

قال الليث: القَرْصُ باللسان والإصبع، يقال: لا تَقرُصُني(١) منهم قارصةٌ أي كلمةٌ مؤذيةٌ.

وأنشد هو وغيره للفرزدق:

قوارصُ تأتيني وتحتقرونَها
وقد يملأُ القطرُ الإناء فيُفعَمُ(٢)

قال: والقَرْصُ بالأصابع قبضٌ على الجِلْدِ بإصبعينِ حتى يُؤلم ويوجعَ، قال: والقُرصُ من الخبز وما أشبهه، ويجمعُ القِرَصَةَ، وقد يقولونَ للصغيرة جِدًّا قُرْصة واحدةٌ والتذكيرُ أعمُّ، وكلما أخذتَ شيئاً بين شيئين أو قَطعتهُ فقد قَرَصتهُ، وتُسمَّى عينُ

(١) في (م): لا يزال يقرصني منهم قارصة)

(٢) كذا ورد إنشاده في ل. ت (قرص)، وديوان الفرزدق: ج ٢: ٦٠ وفيه: (وقد يملأ القطر الأتي) بدل (الاناء) وفي (م) نسبه إلى عمارة بن عقيل، فقال: (وقال عمارة بن عقيل) بدل: (وأنشد هو وغيره للفرزدق)

الشمسِ قَرْصاً(١) عند الغيبوبةِ ، ويقال للمرأةِ قِرّصى العجينَ أى سويهِ .

أبو عبيد عن الأصمعىّ وأبى عمرو : هوَ القُرّاصُ للبابونجِ ، واحدُها قُرّاصةٌ .

وقال الأصمعىُّ وحده : إذا حذَى اللبَنَ اللسانَ فهو قارِصٌ .

وقال بعض العرب :

يارُبَّ شاةٍ شاصِ
فى رَبرَبٍ خِماصِ
يأكلنَ من قُرّاصِ
وحَمَصيصٍ آصِ
كفِلَقِ الرّصاصِ
ينظرنَ من خَصاصِ
بأعيُنٍ شوَاصِ
ينطحْنَ بالصّياصى
عارِضُها قُنّاصى
بأكلبٍ ملاصِ(٢)

آصٍ متصلٌ مثل واصٍ شاصٍ منتصب .

(١) ف (م) : (وتسمى عين الشمس قرصة) بدل : قرصاً)
(٢) كذا أنشد هذا الرجز فى (ل . ت) قرص ، (حمص) وهو من رجز الجن ، كما فى التاج

ر ص ق

[رصق]

قال بعضهم : جَوْزٌ مُرْصَقٌ إذا تعذَّرَ خروجُ لُبِّهِ منه ومُرْتَصِقٌ مثله .

[والتَصَقَ الشىء وارْتَصَقَ والتَزَقَ بمعنًى واحد(٣)] .

ر ق ص

[رقص]

قال الليثُ : الرَّقْصُ والرَّقَصانُ ، ولا يقال: يَرْقُصُ إلّا لِلّاعِبِ والإبلِ وماسوى ذلكَ فانهُ يقال يَقْفِزُ ويَقْفُزُ ، والسَّراب يَرْقُصُ ، والنبيذُ إذا جاشَ رَقَصَ .

وقال حسان :

بزُجاجةٍ رَقَصَتْ بما فى قَعْرِهَا
رَقَصَ القَلُوصِ براكبٍ مستعجِلِ(٤)

وقال لبيدٌ فى السرابِ :

* فَبِتلْكَ إذْ رَقَصَ اللوامع بالضحى(٥) *

(٣) زيادة من (م)
(٤) كذا فى ل . ت (رقص) والديوان : ٨٠ . وفى ت (رقص) : قال : (ومن قال رقص بالإسكان فقد أخطأ) نقله عن ابن دريد
(٥) أنشده ل . ت (رقص) وديوانه : ٢٥ (مخطوطة بدار الكتب) وعجز البيت فى ت :
* واجتاب أردية السراب ركامها *

وسمعت العرب تقـول : رَقَصَ البعيرُ رَقصاً محركَ القافِ إذا أسرعَ فى سيرهِ .

وقال أبو وجزة :

فما أرَدْنا بهـا من خَلَقٍ بدلاً
ولا بها رَقَصَ الواشِينَ[(١)] نستمعُ

أراد إسراعهم فى هَتِّ النمائمِ .

قال أبو منصور : ويقال للبعيرِ إذا رَقَصَ فى عدوه : قد إلتَبطَ إلتِباطاً وما أشَـدَّ لبَطَتَـهُ .

وقال ابن السكيت : الرَّقْصُ مصدرُ رَقَصَ يَرْقُصُ رَقصاً ؛ والرَّقَصُ ضربٌ من الخَبَب [وهذا هو الصحيح[(٢)]] .

ق ص ل

قلص . قصل . صاق . صقل . لصق . لقص

[قلص]

قال الليث : قَلَصَ الشيء يَقْلِص قلوصاً إذا انضمّ ، وشَفَةٌ قالِصَةٌ ، وظلٌّ قالِصٌ قد انضمّ إلى أصله ، وفرسٌ مقلِّصٌ : طويلُ القوائمِ منضم البطنِ ، وقميصٌ مقلِّصٌ ، قال : وَقَلَصَتِ الإبلُ تقليصاً إذا استمرتْ فى مُضيها .

وقال أعرابيٌّ وهو يحدو بأجماله :

* قَلِّصْنَ والْحَقْن بدبثا والأشَلْ[(٣)] *

قال : والقَلُوص كل أنثى من الإبل من حين تُركبُ وإن كانت بنتَ لَبونٍ أو حِقّةً إلى أن تَبزُلَ ، سميت قَلوصاً لِطُولِ قوائمها ولم تجسم بعد ، والقَلُوصُ الأنثى من النَّعام[(٤)] والقَلُوص الضخمةُ من الحبارَى .

قال أبو منصورٍ : القَلُوص : الفَتِيَّةُ من النُّوق بمنزلةِ الفَتَـاة من النّساءِ ، والعرب تـكنى عن النساء بالقُلُصِ ، وكتب رجل[(٥)] منَ المسلمينَ إلى عمر بن الخطابِ فى شأنِ رجلٍ[(٦)] كان يخالفُ الغزاةَ إلى المُغيباتِ .

---

(١) هكذا (أنشده ل . ت (رقص)
(٢) زيادة فى (م)

(٣) كذا أنشد فى ل . ت (قلص) وفى (م) : (والحقن بدينار الأشل)
(٤) فى (م) : (الأنثى من الرئال)
(٥) هو أبو المنهال . بقلة الأكبر فى شأن جعدة، كذا فى ت (قلص)
(٦) عبارة (م) : (فى شأن رجل كان حسن الوجه يخبب المغزيات من النساء)

[من النساء بهذه الأبيات وكان الرّجل يعرف بجعدة :

ألا أبلغْ أبا حَفْصٍ رسولاً
فدًى لك من أخى ثقةٍ ازارى
قَلائِصَنا هداك الله إنّا
شغلنا عنكم زَمنَ الحصارِ
فما قُلُصٌ وجِدْنَ معقلات
قفا سلع بمختلف النجار
يعقّلهنْ جَعْدة من سليم[1]
وبئس معقّل الذود الظؤارِ[2]]

الحرانىُّ عن ابن السكيت : يقال : قدْ قلصَ الظلُّ يَقلِصَ قلوصاً ، وقد قلصَ ثوبه يَقلِصُ ، وقد قَلَصَ الماءُ إذا إرتفعَ فى البئر فهو ماءٌ قايصٌ وَقلّاصٌ ، وأنشد :

ياريّهَا من باردٍ قلّاص
قد جمّ حتى همّ بانقياصِ[3]

وقال امرؤ القيس :

* بلائِق خُضراً ماؤهنّ قَليصُ[3] *

قال وهو قَلَصة البئر ، وجمعها قَلَصاتٌ ، وهو الماء الذى يجمُّ فيها ويرتفع ، قال وأَقْلَصَ البعير إذا ارتفعَ سنامه .

أبو عبيد عن الكسائىّ : إذا كانت الناقة تسمن فى الصيفِ وتَهزلُ فى الشتاء فهى مِقلاصٌ ،وقد أقلصتْ .

قال ابن الأعرابى : ويقال للرجل إذا كان يسمن فى الصيفِ مقلاصٌ .

وقال بعض الناس : قَلَصَتِ البئْرُ إذا امتلأَت إلى أعلاها وقَلَصَتْ إذا نَزَحَتْ ، ويقال : قَلَصَ القومُ إذا احتملوا فساروا .

وقال امرؤ القيس :

* وقد حانَ مِنّا رحلةٌ فَقُلُوصُ[4] *

ثعلب عن ابن الأعرابى : القَلْصُ كثْرةُ الماءِ وقِلّتُهُ وهو من الإضداد .

---

(١) ما بين القوسين زيادة فى (م) ما عدا البيت الثالث وأنشد ل ، فى (قلص) جيع ما فيها من شعر

(٢) أنشده ل فى (قلص)

(٣) كذا فى ل . (قلص) وديوانه : ١٨٢ وصدره :

* فأوردها من آخر الليل مشرباً *

(٤) أنشده ل . (قلص) وديوانه : ١٧٧ وصدره :

* تراءت لنا يوماً بسفح عنيزه *

ورواية الديوان : (بجنب) بدل : (بسفح)

وقال أعرابيٌّ : أتيتُ بينونة فما وجدتُ فيها إلا قَلْصَةً من ماء أى قليلا .

ص ل ق

[صلق]

قال الليث : الصَّلْـقُ الصدمةُ، والصَّلْقُ صوت أنيابِ البعير إذا صلقها وضَربَ[1] بعضها ببعض وقد صَلَقتْ[2] أنيابُه .

وقال لبيد :

فَصلَقْنا فى مرادٍ صلْقةً
وصُداء أَلْحَقتهمْ بالثَّلَل[3]

وأنشد غيره :

* أصْلقَ ناباه صِياحَ العصفور[4] *

وقال رؤبة :

* أصْلقَ نابى عِزَّةٍ[5] وصَلْقَما *

(١) فى (م) : نصرف بعضها ببعض .
(٢) فى (م) : (وقد أصلقت أنيابه)
(٣) هكذا فى . ل . (صلق) ، وديوانه (طبعة ليدن) : ١٦ ، وفى (م) : (بالتلل)
(٤) للعجاج ، كذا فى(ل) (صلق)والديوان: ٧٧ وقبله :
يتبعن جابأً كمدن المطير
إن زل فوه عن أتان مشير
(٥) أنشده ل . (صلق . صلقم)

وقال الليث : والحامِلُ إذا أخذها الطَّلْقُ فألْقتْ نفسها على جنبيها مرة كذا ومرة كذا قيل : تَصلَّقتْ تَصلُّقاً ، وكذلك كلُّ ذى ألمٍ إذا تَصَلَّقَ على جنبيه ، يقال بالصاد .

قال والقاع الصَّلَقُ يقال بالصادِ والسِّين، وهى المستديرة الملساء وشجرها قليلٌ .

وأنشد للشماخ :

* من الأصالِقِ عارى الشَّوْكِ مجرود[6] *

أبو منصور : لم أسمع هـذا الحرف من العربِ إلا بالسين،وسَتَراه مشبعاً فى باب السين وَالقاف .

وَقال الليث : الصَّلائق الخبزُ الرَّقيق .

وفى حديث عمر : (لَوْ شِئْتُ لدعوتُ بِصلاء وَصِناب وَصلائق) .

قال أبو عبيد قال أبو عمرو : وَالسَّلائق بالسين كلُّ ما سُلِقَ من البقولِ وَغيرها .

قال، وقال غير أبى عمر : الصلائق بالصاد الخبز الرَّقيق .

(٦) كذا فى ل . ت (صلق) والديوان : ٢٣ وصدره :
* إن تمس فى عرفط صلع جواجه *
وفى ل . ت (عارى الشوك)

وأنشد لجرير :

تُكلِّفُنى معيشةَ آلِ زَيْدٍ
ومن لى بالصَّلائقِ والصِّنابِ(١)

قال أبو منصور : ذكرْت فى باب الصَّادِ والرَّاء قبل هذا الباب ما رُوِى عن أبى عمرو والفراء وابن الأعرابى : أنَّ الصَّرائق بالرَّاء الرقاقُ الواحدةُ صَرِيقةٌ لم يختَلِفوا فيها فإن صَحَّ الصَّلائقُ باللَّام فَلِقرْبِ مَخْرجَى الرَّاء واللَّام. وأبو عبيد: لم يَرْوِ الصَّلائقَ عن إمامٍ يُعْتَمد.

وقال ابن الأعرابى : صَلَقْتُ الشَّاة صَلْقاً إذا شويْتَها على جَنْبَيْها، فجائزٌ أن يكون عمر أراد بالصَّلائقِ ما شُوِى من الشَّاء وغيرها .

وقال الليث : رُوِى لا حَلْقَ ولا سَلْقَ ولا حَلْقَ ولا صَلْق بالسِّين والصَّاد يعنى رفعَ الصَّوْت ، وقد أصْلَقوا إصْلاقاً ، وأما أبو عبيد فرواه بِالسِّين . [ذهب به إلى قول الله : « سَلَقوكم بألسنةٍ حِداد » ، وقال الفرَّاء : جائز فى العربية صلقوكم والقراءة سُنَّة](٢) .

(١) كذا فى ل . (صلق) وديوانه : ٤٥
(٢) زيادة فى (م)

وسترى تفسِيره فى موضِعِه .

ل ص ق

[لصق]

قال الليث : يقال : لَصِقَ الشَّىء بالشىء يَلْصَقُ لُصُوقاً وهى لُغَةُ تميم ، وقيسٌ تقول: لَسِقَ ، وربيعةُ تقول : لَزِقَ وهى أقْبحُها إلا فى أشياء نصفُها فى حدودها .

قال : والمُلْصَقُ الدَّعِىُّ .

وقال غيره: اللَّصُوقُ دَوَاءٌ يُلْصَقُ بالْجُرْح قاله الشافعىُّ . ويقال : ألْصَقَ فلان بعُرْقوب بَعِيرِهِ إذا عَقَرَهُ وربما قالوا ألْصَقَ بساقِهِ ، وقيل لبعض العَرب كيف أنت عند القِرى ، فقال : ألْصِقُ والله بالنَّاب الفَانيةِ والبَكْرِ والضرْع ، وقال الراعى :

فَقُلْتُ له ألْصِقْ بأيْبَسِ ساقها
فإن تُجبَرِ العرقوب لا يَرْقَأ النَّسا(٣)

أراد ألْصِقِ السَّيف بساقها واعْقِرها ، والمُلْصَقَةُ من النِّساء الضَّيِّقة المتلاحِمَة(٤) .

(٣) كذا أنشده ل . ت (لصق) ، وفى نسخة (م) : (فإن يجبر العرقوب) بدل : (فإن تجبر)
(٤) لم أجد هذه الكلمة فى نسخة (م) ولا فى اللسان ، وإن وجودها هنا يوضح المعنى ويكشفه

ق ص ل

(قصل)

قال الليث وغيره : الْقَصْلُ قطعُ الشيءِ من وسطه أو أسفل من ذلك قَطْعاً وَحِيًّا ، وَسُمِّى القَصِيلُ الذى تُعْلف الدَّوابَ قَصيلاً لسُرْعةِ اقْتصاله من رَخاصَتِهِ ،وَسَيْفٌ قَصَّالٌ قطَّاعٌ ، وقال الراجزُ :

* مَعَ اقْتصَال الْقصَرِ الْعَرَادِمِ (١) *

أبو عبيد عن الفراء : فى الطَّعَام قَصَلٌ وَزُوَانٌ وَغفاً ، وكل هذا مما يخْرَجُ منه فيُرْمى بهِ ، قال : وَالْقِصْلُ الأحْمَقُ والمرأة قِصلَة .

وقال الليث : وَالْقِصْلُ الضعيفُ الْفَسْلُ والْقُصالَةُ ما يُعزَلُ من البُرِّ إذا نُقِّىَ ثم يُدَاس الثَّانيةَ .

ص ق ل

[صقل]

قال الليث : الصُّقْلَان الْقُرْبان من كلِّ دابَّةٍ .

[والصَّقْلُ الجلاء ، والمِصقلة ، التى يصقل الصَّيْقَلُ بها سيفا ونحوه ، ويقال : جعل فلان فرسه فى الصِّقَال ، أى فى الصوانِ والصنعة](٢) .

وقال أبو عبيد : فَرَسٌ صَقِلٌ إذا طالَتْ صُقْلَتَه و قَصُرَ جَنْباه ، وأنشد :

* ليسَ بأسْنَى ولا أقْنَى ولا صَقِلِ (٣) *

ورواه غيره : ولا سَفِل،قال : والأنثى صَقِلَةٌ ، والجمع صِقَالٌ ، وفَرَسٌ طويل الصُّقْلَةِ وهى الطِّفْطِفَةُ ، قال : وما طالَتْ صُقْلَةُ فَرَسٍ إلاقْصُرَ جَنْباه ، وذلك عَيْبٌ ، ويقال : حمارٌ لاحِقُ الصُّقْلَيْنِ(٤) .

وقال ذو الرُّمةِ :

خَلَّى لهَا سِرْبَ أولاهَا وَهَيَّجَهَا
من خَلْفِهَا لاحِقُ الصُّقْلَيْنِ(٥) هِمِيمُ

والعرب تُسمى اللّبن الذى قدعَلَتْهُ دُوَايَةٌ رقيقةٌ مَصقول الْكِساء ، يقول أحدهم لصاحبه إذا عَرَضَ عليه لَبناً مُدَوِّيا:هل لك فى مَصقولِ الْكِساء ، وقال :

فهو إذا ما اهْتَاف أو تَهَيَّفَا
يَنْفِي الدُّوَايَات إذا تَرَشَّفَا

(١) كذا أنشده ل . (قصل)

(٢) ما بين القوسين زيادة فى (م) .
(٣) أنشده ل . فى (صقل)
(٤) خلت نسخة (م) من هذا القول ومن بيت ذى الرمة شاهده
(٥) كذا فى ل . ت (صقل) ، وديوانه: ٥٨٦

من كل مَصقول الْكِساء قد صَفَا(١)

اهْتَأف جاعَ وعطِشَ ، وقال آخر :

فبَات لهُ دون الصَّبَا وهيَ قرَّة

لِحافٌ وَمَصقولُ الْكِساء رَقيقُ(٢)

أى باتَ له لباسٌ وَطعامٌ ، وهذا قول الأصمعى .

وقال ابن الأعرابى : أراد بِمصقولِ الْكِساء مِلْحَفةً تحت الْكِساء حَمْراء فقيل له إن الأصمعى يقول: أراد به رغوْةَ اللّبن، فقال: إنه لمَّا قاله استَحْيا أن يرجِعَ عنه .

وروى ابن الفرج للفراء : فلانٌ فى صُقْعِ خالٍ وصُقْلٍ خالٍ : أى ناحِيةٍ خاليةٍ .

قال : وسمعتُ شُجاعاً يقول : صَقَمَهُ بالْعَصا وَصَقَلَهُ ، وصَقَعَ به الأرْض وَصَقَلَ به الأرْض أىْ ضربِ به .

[وجمع الصيْقل ، صياقل وصياقِله](٣)

ق ص ن

نقص ، قنص ، صنق ، قصن

(١) هكذا فى ل : ت (صقل)

(٢) لعمرو بن الأهتم المنقرى ، كما فى ت (صقل)

(٣) زيادة فى (م)

ن ق ص

[نقص]

قال الليث : النقصُ : الْخُسْرانُ فى الحظِّ والنُّقصانُ يكونُ مَصْدَراً ويكون قدْر الشىء الذَّاهِب من المنقوصِ تقول : نَقَصَ الشىء يَنْقُص نَقْصاً ونُقْصاناً ، فهو مصدرٌ ، وتقول نُقصانُه كذَا وكذَا وهذا قدر الذَّاهبِ .

أبو عبيد فى باب فَعلَ وفعلته نَقصَ الشىء ونقصْتهُ أنا ، اسْتوَى فية الفعلُ اللازمُ والمجاوزُ ،والنَّقيصَةُ الوقيعَة فى الناس والفعل الانتقاصُ ، وكذلك انتقاصُ الحقِّ وأنشد .

وذَا الرَّحْم لاتنتقصْ حَقَّهُ

فإنَّ القطيعَةَ فى نَقْصِهِ

وجاء فى السُّنَّةِ انتقاصُ الماء،وهو الانتِضاحُ بالماء بعد التَّطْهير رَدٌّ للوَسْواسِ ، اللحْيانى فى بابِ الإتباع إنهُ لَطَيبٌ نَقيصٌ .

وقال ابن دريد سمعتُ خُزَاعِيًّا يقول للطيبِ إذا كانت له رائحةٌ طيِّبةٌ إنه لنقيصٌ .

وقال امرُؤ القَيْس.

* كلونِ السَّيالِ وهو عَذْبٌ نَقيص (١) *

ق ن ص

[قنص]

قال الليث: القَنَصُ والقَنيصُ: الصيد، والقانصُ والقَنَّاصُ الصَّيادُ، وقَنَصْتُ واقْتَنَصْتُ كقولكَ صِدْتُ واصطدْتُ، والقانصةُ هَنَةٌ كأنَّها حُجَيْرٌ فى بَطنِ الطائرِ. ويقال بالسِّينِ والصَّادُ أحْسنُ.

وقَنَصُ ابن معدٍّ بْنِ عَدْنانَ أخو نِزَارٍ.

وجاء فى الحديثِ أنَّ النُّعْمَانَ بن المُنْذِرِ كان من أشْلاءِ قَنَص بن مَعَدٍّ.

ص ن ق (٢)

[صنق]

أهملَهُ الليث.

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال الصُّنُقُ الأَصِنَّةُ.

وقال أبو زيد فى نوادِرِهِ: أَصْنَقَ الرَّجُل فى مالهِ إصناقاً إذا أحْسَنَ القيامَ عليهِ، ورجلٌ مِصناقٌ ومِيصَابٌ إذا لزم ماله وأحْسنَ القيامَ علية:

وفى النَّوَادِرِ: جَمَلٌ صَنقَةٌ وصنَخَةٌ وقَبصاة وقَبصة إذا كانَ ضَخْماً كبيراً، وهذه صَنَقَةٌ من الجَرَّة، وصَمَقَةٌ وصَمَغَةٌ وهو ما غَلُظَ.

ق ص ن

[قصن]

أنشد ابن السكيت:

يا رِيَّهَا اليومَ عَلَى مُبِينِ

عَلَى مُبينٍ جَرِدِ القَصِينِ (٣)

أرادَ بهِ القصيمَ فأبْدلَ الميم نُوناً.

ق ص ف

قصف ـ صفق ـ فقص ـ صقف (٤)

[قصف]

روى أبو داود عن النضرِ ابن شميل أنه روى حديثاً بإسناد له أن النبى صلى الله عليه

(١) كذا فى ل. (نقص) والديوان: ١٧٨ وصدره:
* منابته مثل السدوس ولونه *
وفى ت (نقص): (كشوك السيال)
(٢) هذه المادة فيها اختلاف كثير بين النسختين

(٣) لم أعثر عليه فى ل. ت
(٤) كذا فى ل. ت (نقص)

وسلم خَرَجَ يوماً على صَعْدَةٍ يتبعها حذاقى عليها قَوْصفٌ لم يَبقَ منها إلا قَرْقَرُهَا .

قال النَّضرُ الصَّعْدَةُ الأتانُ ، والحذاقىُّ الجَحْشُ والقَوْصفُ القَطِيفَةُ وقَرْقَرُها ظَهرُهَا .

وقال ابن السكيت : القَصْفُ مَصدَرُ قَصَفْتُ العودَ أقْصِفُهُ قَصْفاً إذا كَسرْتَهُ .

قال والقَصْفُ من الهديرِ .

ويقال عُودٌ قَصِفٌ بين القصَفِ إذا كان خَواراً ، ورجلٌ قَصِفٌ .

وأخبرنى المنذرى عن ابن الأعرابى : رَجلٌ قَصِفُ البَطْنِ وهو الذى إذا جاعَ فَتَرَ واسْتَرْخَى ولم يحتمل الجُوعَ .

وقال الليث القَصْفُ كَسْرُ القناةِ ونحوها نِصفَيْنِ .

يقال قَصِفَتِ القناةُ قَصَفاً إذا انكسرتْ ولم تَبِنْ ، فإذا بانَتْ قِيلَ انقصفَتْ ، وأنشد :

* وأسمرَ غير مَجلوزٍ عَلَى(١) قَصِفٍ *

(١) كذا فى ل . (قصف) وصدر البيت فى ت (قصف)

* سبقى جرىٌ وفرعى غير مؤتشب *

ورجلٌ قَصِفٌ : سريع الإنكسارِ عن النَّجْدَةِ .

ويقال للقوم إذا خَلَوْا(٢) عن شىء فَتْرَةً وخِذْلاناً : قد انقصَفُوا عنه ، والأقْصفُ الذى انكَسَرَتْ ثنيتُهُ من النِّصْفُ وثنية قَصْفاء

قلت والذى سَمِعناه وحِفظْناهُ لأهل اللُّغةِ الأقْصمُ بالميم للذى انكسَرتْ ثنيتهُ :

وأخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت عن الفراء .

قالُ قال بعض الأعرابِ لرجلٍ أقْصمِ الثَّنية: قد جاءتكم القَصْماءُ ذَهَبَ إلى سِنِّهِ فأنثها .

والقاصف الريح الشديدة التى تقصف الشَّجرَةَ .

روى عن نابغةِ بنى جَعْدَةَ أنه سَمِعَ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول (فأنَا والنَّبيونَ فُرّاطُ القاصفينَ) معناه أن النبيينَ يَتقدَّمون أممَهُمْ إلى الجنَّةِ ، وهم على أثرهمْ يبادِرونَ إلى الجنةِ فَيزْدَحِمونَ حتى يَقْصِفَ بَعضُهمْ بَعضاً بِداراً إليها.

(٢) فى (م) : (جلوا عن شىء)

ثعلب عن ابن الأعرابى قال القُصوفُ : الإقامة فى الأكل والشربِ .

قال والصُّقوف المظَالُّ، قلت الأصل فيه السُّقُوفُ .

وقال الليث القَصفُ اللعِبُ واللَّهْوَ وسمعت قَصْفَةَ القومِ أىْ دَفعتهمْ فى تَزاحمهمْ .

وقال العجاج .

* كقصفةِ الناس من المُحْرَنْجِمِ *

وفى حديث آخر عن النّبى صلّى اللهُ عليهِ وسلم أنهُ قال (لما يهُمُّنى من انقِصافِهِمْ على باب الجَنَّةِ أهمُّ عندِى منْ تمَامِ شفاعَتِى) وَقصَفَ الفَحْلُ يقْصِفُ قَصْفاً وقُصُوفاً وقصِيفاً إذا هَدَرَ فى الشِّقْشِقَةِ ، ويقالُ : قصِف النَّبْتُ يقْصَفُ قصَفاً فهو قصِفٌ إذا طال حتى انحَنَى مِنْ طُولِهِ ، وقال لبيد .

حتى تَزَيَّنَتِ الجِوَاءُ بِفاخِرٍ
قَصِفٍ كألوانِ الرِّجالِ عَمِيمِ (١)

أىْ بِنَبْتٍ فاخِرٍ .

وقال ابن شُميل : الْقَصَافُ المرأةُ الضَّخْمَةُ ورعْدٌ قاصِفٌ إذ اشْتَدَّ صوتُهُ .

ص ف ق

[صفق]

أبو عبيد عن أبى عبيدة : صَفَقْتُ الباب وأصْفَقْتُهُ وبلقتُهُ وأبلَقْتُهُ بِمَعْناهُ ، وقال الأصمعىُّ صفقْتُ البابَ أصْفِقُهُ صَفْقاً، ولمْ يَذْكُرْ أصْفَقْتُهُ ، أبو عبيد عن أبى زيد : سفقتُ الباب وأسْفقتهُ إذا رددْته ، أبو منصور ، وهذا ضِدٌّ ما قال أبو عبيدة لأن بلقْتُه بمعْنَى فتحته لا غيرُ .

وقال ابن شُميلٍ : سَفَقْتُ الباب وصفقْتُهُ ، قال وقال أبو الدُّقَيْشِ : صفقْتُ الباب أصفقهُ صَفقاً أى فتحتُهُ، وتركتُ بابَهُ مَصفوقاً أى مفتوحا قال : والناس يقُولونَ صَفقْتُ الباب وأصفقته إذا رَدَدْتَهُ ، وقال أبو الخطّاب يقالُ هَذَا كُلُّهُ ، قال : وبابٌ مبلُوقٌ أى مفتُوحٌ .

وروى ابن القرج عن أعرابىٍّ أنّهُ قال أصفقْتُ الباب وأصمَقتُهُ بمعْنى أغلقتُه .

وقال غيره هى الإجافةُ دون الإغلاقِ ،

(١) كذا أنشده ل . ت (قصف) ، وفى نسخة (م) : (كألوان الرحال) بالحاء

وقال الأصمعىُّ ثوبٌ سفيقٌ وصفيقٌ : مُحكَمُ الصَّنعة ، وأعطاه سفقه يمينه وصفقه يمينه إذا بايعهُ ، قال : ويقال أصفقوا على ذلك الأمر إصْفاقاً إذا اجتمعوا عليه ، ويقال اصفِقْهم عَنْك ، أى اصْرِفْهم عَنْكَ وأنشدَ قول رؤبةَ .

فَما اشْتلاها صفقةً فى المُنصفَقْ

حتى تردَّى أربعٌ(١) فى المُنعَفَقْ

قال ويقال صفَقَ بيديهِ وصفحَ سَواءٌ ، وفى الحديث (التَّسْبيحُ للرِّجال والتَّصفيقُ للنِّساءِ) المعنى أنَّهُ إذا نابَ المُصلىَ شىْءٌ فى صلاتِهِ فأرادَ تَنْبيهَ من بحذائِه صفقت المرأة بيديْها وسبَّحَ الرَّجل بلسانه ، وقال الأصمعىُّ صَفقَ فلانٌ عيْن فلانٌ يصفِقُها إذا ضربها ويقال : وردنا ماءً كأنه صفَقٌ ، وهو أول ما يُصبُّ فى القربَةِ الجديدةِ فيخرُجُ الماء أصفر ، ويقال صفَق الخمْرَ إذا حوَّلَها من إناء إلى إناء فهىَ مُصفَقَةٌ ويقالُ أصفقتْ يده بكذا وكذا إذا صادفته ووافقته .

وقال النَّمر بن تَوْلَب يصفُ جزاراً .

حتى إذا طُرِحَ النَّصيبُ وَأصْفقت
يَدُهُ بجلْدَةِ ضَرْعِها وحُوارِها(٢)

وقال أبو كبير الهذلىّ :

أخلاد إن يُصْفِق لأهْلِ حظيرة
فيها الجهجة والنـارة يُرْزِم

[إن يُصْفق أى يقدرو يُتَاحُ ، يقالُ : أُصْفِقَ له ، أى أتيح ، يقول : إنْ قُدِّرَ لأهل حظيرة متحرّزين الأسَد ، كان القَدَرُ كائناً ، وقوله والنارة يُرْزِمُ ، أرادَ تَوَقّدَ عينى الأسد كالنـار](٣) .

وفى الحديث .

صفقتان فى صفقة [رِباً](٤) معناه بَيْعتان فى بَيعةٍ واحدةٍ رِباً ، وهو على وجهين ، أحدُهما أن يقول البائعُ للمُشترى : بعتُك عبدى هذا بمائةِ دِرْهمٍ على أنْ تَشْترى مِنّى هذا الثَّوْبَ [بعشرة دراهم](٥) والوجهُ الثانى أن تَقُول لَهُ بعتُكَ هذا الثوب بعشرينَ درهماً عَلَى

(١) فى ل . ت (صفق) : (فى المنصفق) ، ورواية الديوان : ١٠٨
* فما اشتلاها صفقة للمنصفق *

(٢) أنشده ل . ت (صفق)
(٣) زيادة فى (م)
(٤) زيادة فى (م)
(٥) زيادة فى (م)

أنْ تبيعَنى متاعك بعشرةِ دراهم(١) ، وإنما قيل للبيعةِ صفقةٌ لِضرب اليد على اليد عند عقد البيع، وصفقاَ العنق وغيره ناحيتاهُ ،وجاء أهل ذلك الصفق أى أهل ذلك الجانب .

وفى حديث لُقمانَ بن عادٍ حين وصف إخوته ،فلمابلغ صفةَ ذِى العفاق قال خذِى مِنّى أخى ، ذا العِفاق صَفّاق أفّاقٌ .

قالَ القتيبي قال الأصمعى : الصَّفّاق الذى يصفِق على الأمر العظيم، والأفّاق الذى يتصرف ويأتى الآفاقَ. قال القتيبي روى هذا أبو سفيان عن الأصمعىّ .

أبو مَنصور :والذى أراه فى تفْسير الصفاق غيرُ هذا القوْل ، والصَّفّاقُ عندى الرَّجل الكثيرُ الأسفار والتصرف فى البلادِ والتجارات، والصَّفْق والأُفقُ قريبان مِنَ السواء ،وكذلك الصَّفّاقُ والأفاق ، ويقالُ انصفَقَ القومُ عن جهتهمْ أى انصرَفوا عنها .

وقال الليث : يقالُ للثَّوْبِ المعَلق تصفِّقُه الرياحُ كل مصفَّقٍ وتصفِقُه بمعناه .

(١) هذه العبارة فى (م) هكذا :
(على أن تبيعنى سلعة بعينها بكذا وكذا)

وأنشد :

وأخرَى تصفِّقها كلُّ ريح
سَريع لدَى الجوْر(٢) إرغانُها

ويقال : اصطفقتِ المزاهرُ إذا أجابَ بعضها بعضاً ، وصِفاقُ البطن الجِلدُ الباطنُ الذى يلى سوادَ البطن.

قال : وبعضٌ يقول جلدُ البَطن كلُّه صِفاقٌ .

شمرٌ عن ابن شميل: الصِّفاقُ ما بين الجلد والمَصْرَان ، ومرَاقُ البَطن صِفاقٌ أجمَعُ ما تحتَ الجلدِ منه إلى سواد البطن .

قال: ومرَاقُ البَطن كلُّ مالم ينحنِ عليه عَظمٌ .

قال : وقال الأصمعى : الصِّفاقُ الجلدُ الأسفلُ الذى دُون الجلدِ الذى يُنسلخُ ، فاذا سُلِخَ المَسْكُ بقى ذلكَ يُمْسِكُ البطنَ ، وهو الذِى إذا انشقَّ كانَ منه الفَتْقُ .

أبو عبيدٍ عن الأموى : أصْفقْتُ الغنمَ إذا لم تَحْلُبْها فى اليوم إلا مرةً .

(٢) أنشده ل . (صفق)

وأنشدنا :

أَوْدَى بنُو غنْمٍ بأَلْبانِ العُصُم
بالمَصْفَقاتِ وَرَضُوعاتِ(١) البَهَمْ

وقال غيره : المُصافِقُ منَ الإبل الذى يَنامُ عَلَى جَنْبِهِ مرّةً وعلى الآخرِ مرّة ، وإذا مَخضَتِ الناقةُ صافقَتْ .

وقال الشاعر يصف [دجاجةوبيضتها](٢)

[وحاملةٍ حَيًّا وليْسَتْ بحَيَّةٍ
إذا مَخضَتْ يوماً بهِ لم تُصافقِ](٣)

ويقال : صَفَقَه بالسَّيْفِ إذا ضَرَبَه .

وقال الراجزُ :

* كأنها بَصْرِيّةٌ صوَافِقُ(٤) *

وَمِصْرَاعَا البَابِ صَفْقاهُ ، ويقال : صفَّقَ الخمرَ إذا مزَجها بالماء .

وقال الأعشى :

وشمولٍ تحْسَبُ العينُ إذا
صُفِّقَتْ وَرْدَتَها نَوْرَ(٥) الذُّبَحْ

(١) كذا فى ل . ت (صفق)
(٢) زيادة فى (م)
(٣) أنشده ل . (صفق)
(٤) كذا فى ل . (صفق)
(٥) أنشـده ل . (صفق) ، وشرح الديوان : ٢٤١

وقال ابن شميلٍ : يقال إنه لَمُبَارَكُ الصفْقَةِ أى لايشتَرِى شيئاً إلاربحَ فيه، وقد اشتريتُ اليومَ صفقةً صالحةً ،والصفقةُ تكونُ للبائعِ والمشترِى،ويقال لحوادثِ الخُطوبِ وصوارفها صوافقُ وصفائقُ .

وقال أبو ذُؤَيب :

أخ لكَ مأمون السَّجِيَّات خِضْرِم
إذا صَفَقَتْه فى الحرُوبِ الصوافق(٦)

وقال كُثَيِّرٌ فى الصَّفائق :

وأنتِ المُنى ياأمَّ عمرٍ لو أننا
ننالُكِ أوْ تُدْنى نواكِ(٧) الصفائقُ

الواحدَةُ : صفِيقةٌ بمعنى صافِقة .

سلمة عن الفراء : صفَقْتُ القدَحَ وصفَّقْته وأصفقته إذا ملأته ، والتصفيقُ أن ينوىَ نيَّةً ثم يردَّها ، ومنه :

* وزَلَلَ النِّيَّة والتصفِيق(٨) *

(٦) أنشده ل . ت (صفق) وديوان الهذليين ، ١ : ١٥٣
(٧) فى ل . ت (صفق) والديوان : ١ : ١٢٨
(٨) نسب فى ل . (صفق) الى أبى محمد الحذلمى ، وفى ت (صفق) ، نسب الى أبى محمد الفقعسى

ق ف ص

[قفص]

قال الليث : والقفصُ شيءٌ يُتخذُ من قصبٍ أوْ خَشَبٍ للطير .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : وقال أبو عَوْنٍ الحرمازيّ إن الرجل إذا أكل التمرَ وشربَ الماء عليه . قَفِصَ ، وهو أنْ يُصيبه القَفَصُ وهو حرارةٌ في حلقه وحموضةٌ في معدته .

وروى سلمة عن الفراء قال : قالت الدُّبيريةُ قَفِصَ وقبِصَ بالفاء والباء إذا عربَتْ معدتهُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : القَبْصُ الخفَّةُ والنشاط ، وقد قَبِصَ يقبِصُ ، والقفْصُ نحوه .

أبو عبيد : القفِصُ النشيطُ ، والقفْصُ الوَثْبُ ، وقد قفَصَ يقفِصُ وقفَّصتُ الظبْيَ إذاشددْتُ قوائمَه وجمعْتُها .

وقال الأصمعيُّ :أصبحَ الجرادُ قَفِصاً إذا أصابه البردُ فلم يستطعْ أنْ يطير ، وفرَسٌ قفِصٌ وهو المتَقَبِّضُ الذي لا يُخرجُ ما عنده كلَّه ، يقال جرَى قفِصاً .

وقال ابنُ مُقبل :

جرَى قفِصاً وارْتدّ من أصل صُلبِه
إلى موضعٍ منْ سَرْجه[1] غيرأحْدب

أي يرجعُ بعضهُ إلى بعضٍ لقَفَصِه وليس منَ الحدب .

اللحياني : قفِصَ يقفَصُ قفَصاً إذا تشنَّج من البرْد ، والقفْصُ حَبٌّ ، والقُفص جيلٌ متلصِّصُون في جبَلٍ لهم بين جبالِ فارسَ وتُخوم بلادِ السِّندِ .

ف ق ص

[فقص]

قال اللحياني : فقَسْتُ البَيضةَ أفقِسُها فقْساً وفقَصْتُها فقصاً إذا فضَخْتُها .

ق ص ب

قصب ، قبص ، صقب ، بصق .

[قصب]

قال الليث : القَصَبُ ثيابٌ تُتخذُ من كتَّانٍ ناعمةٌ رقاقٌ والواحدُ منها قَصَبيٌّ .

---

(١) في ل .ت (قفص) : (وارتد من أسر صلبه) بدل : (من أصل صلبه)

قال : وكلُّ نبتٍ كان ساقه أنابيب وكعوباً فهو قَصَبٌ ، ويقال للزرع قدْ قصَّب تقصيباً والقَصَبةُ جوْفُ القصر وجوْفُ الحِصْن يُبْنى فيه بناء ، وهو أوسَطُه ، والقصبة فى الأنفِ عظمه ، وكل عَظْم كان مستديراً أجْوَفَ فهو قصبٌ ، وكذلك ما اتخِذَ مِن فِضةٍ أوْ غيرِها ، والقصْباء هوَ القصبُ النَّابتُ الـكثير فى مقصبتِه ، والقصب مِنَ الجوهرِ ما كان مُستَطيلا أجْوَف .

وفى الحديث أن جبريل قال للنبى صلى الله عليه وسلم : « بَشِّرْ خديجةَ ببيْتٍ فى الجنَّة من قصبٍ لا صَخَبَ فيه ولا نَصبَ » .

قال أهل العِلم واللغة : القصَبُ فى هذا الحـديث لؤلؤٌ مُجوَّفٌ واسِع كالقصْر المُنيفِ .

وقال الأصمعى : القصَب مَجارى ماء البئر مِن العيُون ، والقصَبُ كل عَظمٍ فيه مُخٌّ الواحدة قَصَبة ، والقصَبُ العرُوق التى فى الرِّئةِ ، وقصَبَة[٢] القريَةِ وسَطها ، وقَصَبَهُ يَقصِبهُ قصْباً إذا عابَه ووقَع فيه ، وقَصَّبَ شَعْره إذا جَعَّدَه ، ويقال : لها قُصابَتَان أىْ غَديرَتانِ .

وقال الليث : القَصْبة[٣] خصلة من الشَّعر تَلْتَوى ، فإنْ أنتَ قَصَّبْتَها كانتْ تقْصيبة ، والجميعُ التَّقاصِيبُ ، وتقْصيبكَ إيَّاها ليُّكَ الخصلةَ إلى أسفَلِها تضمُّها وتشدُّها فتصبحُ وقدْ صارتْ تقاصِيب كأنها بَلابلُ جارِيَة .

قال : والقصْبُ : القطْعُ .

أبو عبيد عن أبى زيد :

القصائِبُ : الشَّعر المُقصَّبُ ، واحدتها قصيبَةٌ .

قال : وقال أبو عبيدٍ :

الأقصاب : الأمعاء ، واحدها قُصْبٌ ، وكذلك قال أبو عمرو .

وفى الحديث : أن عمرو بنَ لُحَىٍّ[٤] ، أوَّل مَن بَدَّل دينَ إسماعيل .

(١) فى (م) : (فى مقصبة)
(٢) فى (م) : (قصبة القربة)
(٣) فى (م) : (القصبة خصلة الخ)
(٤) فى (م) : (عمرو بن قمة)

قال النبي عليه السلام : « فرأيته يجر قُصْبَه فى النَّار » .

وقال غيره :

سُمِّيَ القصابُ قصاباً لِتنقيَته أقصابَ البطنِ .

وقال الليث :

القاصِب : الزَّامِر .

وقال أبو عمرو فى قوله(١) :

وشاهِدنا الجُل والياسمين
والمسمعات بِقُصَّابها

قال : القُصَّابُ المزاميرُ، واحدتها قُصَّابةٌ .

وقال ابن شميل : أخذ الرَّجلُ الرَّجلَ فَقَصَّبَه ، والتَّقصيبُ أن يَشُدَّ يديه إلى عنقه ، والقَصَّابُ سُمِّيَ قصَّاباً لذلك ، ورجلٌ قصَّابةٌ للناسِ إذا كان وقّاعاً فيهم ، وقصَّبَ(٢) بنا الطريقُ إذا امتلأ ، وطريقٌ مُقصَّبٌ .

وحدثنا أبو زيد عن عبدالجبار عن سفيان بن عمرو عن محمد بن جُبَيْرِ بن مُطْعِم : أن سعيد ابن العاص سَبَّقَ بين الخيلِ فى الكوفةِ فجعلها مائة قَصَبةٍ وجعلَ لأخيرها قَصَبةً ألفَ دِرْهم .

قال : أراد أنه ذَرَعَ الغايةَ بالقصبِ فجعلها مائة قصبةٍ .

وقولهم : حازَ فلانٌ قَصَبةَ السَّبْقِ إذا سَبَقَ إلى أقصَى القصبةِ فى الغايةِ ، وقيلَ إن تلك القصبة التى تُذْرَعُ بها الغايةُ تُرْكَزُ عند أقصاها ، فمن سبقَ إليها أخذها واستحقَّ الخطرَ .

وقال أبو عمرو : القَصَّابُ الزَّمَّارُ .

وقال رؤبة يصفُ الحمار :

* فى جوفهِ وحيٌ كوَحْيِ القَصَّاب(٣) *

وقال الأصمعى : أراد الأعشى بالقُصَّابِ الأوتارَ التى سُوِّيَتْ من الأمعاء ، وقولَ أبي عمرو أصوب .

وقال الأصمعى : قَصَبَ البعيرُ فهو قاصِبٌ إذا أبَى أن يشربَ ، والقومُ مُقْصِبونَ إذا لم تشرب إبلهم ، وفَرَسٌ مُقَصَّبٌ : سابقٌ .

(١) للأعشى ، كما فى ل . ت (قصب) وشرح ديوانه : ١٧٣ ، وفى الديوان : (وشاهدنا الورد) بدل : (وشاهدنا الجل)

(٢) لم أجد هذا الاستعمال فى نسخة (م) ولا فى اللسان

(٣) أنشده ل (قصب) وديوانه : ٧ وقبله :
* بجلوذ القبص وقبع الإكناب *

وقال الشاعر :

* ذِمارَ العَتيكِ بالجوادِ المُقصِّبِ(١) *

أبو عبيد عن الأصمعى : فى باب السَّحابِ الذى فيه رعدٌ : ومنه المُجَلْجِلُ والقاصِبُ بالباءِ والمُدَوِّى والمُرْتَجِسُ .

أبو منصور : شَبَّهَ صوتَ رعْدِهِ بالقاصب أى الزّامرِ .

وسألَ أحمد بن يحيى ابن الأعرابى عن قوله : (بَشِّرْ خَديجَةَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصبٍ) فقال القصبُ هاهنا الدُّرُّ الرَّطْبُ، والزَّبَرْجَدُ الرَّطْبُ المُرَصَّعُ بالياقوت .

قال : والبيت هاهنا بمعنى القَصرِ والدَّارُ كقولك بيتُ الملكِ أى قصره .

وقال ابن الأعرابى: قَصَبةُالبلادِ مدينتُها ، ودِرَّةٌ قاصِبَةٌ إذا خرجتْ سهلةً كأنها قضيبُ فِضَّةٍ .

ص ق ب

[صقب]

قال الليث: الصقْبُ والسَّقْبُ لُغتانِ الطويلُ من كلِّ شىء ، ويقال للغصْنِ الرَّيانِ الغليظ الطويلِ سَقْبٌ .

وقال ذو الرُّمّة :

* سَقْبانِ لم يَتَقَشَّرَ عنهما النَّجَبُ(٢) *

قال وسألتُ أبا الدُّقَيْشِ عنه فقال : هو الذى قد امْتَلأَ وتمّ،عامٌّ فى كل شىء من نحوه.

أبو عبيد عن الأصمعى : الصُّقُوبُ العَمَدُ التى يُعْمَدُ بها البيتُ واحدها صَقْبٌ ، كذا رواه بالصاد .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم (الجارُ أحَقُّ بِصقَبِه) .

قال أبو عبيد : قولُهُ أحَقُّ بصقبِه يعنى القُرْبَ .

ومنه حديث علىّ عليه السلام أنه كان إذا أُتِىَ بالقتيل قد وُجِدَ بين القريتين حَمَلَهُ عَلَى أصْقَبِ القَرْيَتَيْنِ إليه .

وقال ابن الرُّقَيَّات :

كُوفِيَّةٌ نازِحٌ محلَّتُها

لا أَمَمٌ دارُها(٣) ولا صَقَبُ

---

(١) لم ينشده ل . ولا ت

(٢) ورد فى (ل) (شقب) ، وفى ديوانه: ٢٨ (صقبان الخ) وصدره :

* كأن رجليه مسما كان من عشر *

(٣) هكذا أنشده ل فى (صقب)

قال ومعنى الحديث أن الجارَ أحقُّ بالشفعةِ من غيره .

وقال اللحيانى : أصقبَتِ الدارُ وأسقبَتْ أى قَرُبَتْ ، ودارى من دارِهِ بِسَقَبٍ وصَقَبٍ وزَمَمٍ وأَمَمٍ وصَدَدٍ ، أى قريبٌ ، ويقال هو جارى مُصاقِبِي ومُطانِبِي ومُؤاصِرِى .

[أى صقب داره وإصاره وطُنُبه بحذاء صَقَب بيتى وإصاره](1) .

وقد أصقبَكَ الصيْدُ فارْمِهِ ، أى دَنا منك وأمكنك رَمْيُهُ .

أبو عبيد عن الكسائى : لقيته صِقاباً وصِفاحًا مثل الصِّراحِ أى مواجهةً .

ق ب ص

[قبص]

قال الليث : القَبْصُ التّناولُ بأطرافِ الأصابع .

قال الله عز وجل (فَقَبَصْتُ قَبْصَةً مِنْ أَثَرِ الرّسول)(2) هكذا قرأهُ الحسنُ بالصاد [وقرأه العامّة فَقَبَضْتُ](3) .

وقال الفراء : القَبْصَةُ بالكفِّ كلها ، والقَبْصَةُ بأطراف الأصابع ، وقال : والقَبْصَةُ والقُبْصَةُ(4) اسم ما تَناوَلْتَهُ بعينه .

وقال الليث : والفرسُ القَبوصُ الذى إذا جرَى لم يصبِ الأرضَ إلا أطرافُ سنابكه من قُدُمٍ ، وأنشد :

* سَلِيمُ الرّجْعِ طهطاهٌ قَبوصُ(5) *

وقال ذو الرُّمّة يَصِفُ ركاباً :

فَيَقْبِصْنَ من عادٍ وسادٍ وواخدٍ
كما انْصاع بالسِّيِّ النَّعامُ النَّوافِرُ(6)

يقبِصْن يَنْزُونَ ، يقال : قَبَصَ الفرس إذا نزا .

أبو عبيد عن أبى عمرو : القَبَصُ الخِفّةُ والنشاط ، وقد قَبِصَ يَقْبَصُ والقَفَصُ نحوه .

وفى الحديث أن عمر أَتَى النبى صلى الله عليه وسلم وعنده قِبْصٌ من الناس .

---

(1) زيادة فى (م)
(2) سورة طه : ٩٦ ، وهى قراءة الحسن ، والقراءة المشهورة : « فقبضت قبضة »
(3) زيادة فى (م)
(4) فى (م) (القبصة والقبضة)
(5) كذا فى ل . (قبص)
(6) هكذا أنشد فى ل (قبص وديوانه) ٢٤٩

قال أبو عبيد قال أبو عبيدة : هُمُ العددُ الكثير ، وأنشد :

لـكم(١) مسجدَا اللهِ المَزُوران والحَصَى
لـكم قِبْصُهُ من بين أثْرَى وأقْتَرَا

أى من بين مُثْرٍ ومُقِلٍّ .

وقال الليث: القِبْصُ مجتمعُ النمل الـكثير، ويقال إنهم لفِي قِبْصِ الحَصَا ، أى فى كثرتها، لا يُسْتطاع عَدُّهُ من كثرته ، والقبَصُ فى الرأس ارتفاعٌ فيه وعظمٌ ، وأنشد فى صفة هامةِ البعير :

* قَبْصَاء لم تُفطَح ولم تُـكتَّلِ(٢) *

وقال ابن السكيت: القَبَصُ وجَعٌ يصيبُ الـكَبِدَ من أكل التمر على الرِّيق ثم يشربُ عليه الماء ، وأنشد :

أرْفُقَةٌ تشـكو الجُحافَ والقبَصْ
جُلودهم ألْيَنُ من مَسِّ(٣) القُمُصْ

المِقْبَصُ المِقوَسُ ، وهو الحبلُ الذى ترسل منه الخيلُ فى السِّباق .

(١) البيت للـكميت ، كذا فى ل . ت (قبص)
(٢) لأبى النجم كما فى ل . ت (قبص) وعجزه:
* ملمومة لمًّا كظهر الجنبل *
(٣) أنشده ل . ت (قبص)

ب ص ق

[بصق]

قال الليث : بَصَق لُغَةٌ فى بَسَق وبَزَقَ .

وقال أبو عمرو : والبَصْـقَةُ حَرَّةٌ فيها ارتفاعٌ وجمعها بِصَاقٌ .

وقال ابن دريد : بُصَاقَةُ القمرِ وبُصَاقه حَجَرٌ أبيضُ يتلألأُ .

ق ص م

صمق — قمص — قصم — صقم

ص م ق

[صمق]

أهمله الليث .

وفى نوادر الأعراب يقال : ما زالَ فلانٌ صامِقاً منذ اليومِ وصامِيا وصابِياً أى عطشان أو جائِعاً .

قال :وهذه صَمَقَةٌ من الحَرَّةِ :أى غليظةٌ ، قالوا : وَأَصْمَقْتُ الباب وَأَصْفَقته ، أى أغلقته قاله السُّلمىُّ .

ق ص م

[قصم]

قال الليث : القَصْمُ دقُّ الشىء ، ويقال

للظالم : قَصَمَ اللهُ ظهره ، ورجلٌ قَصِمٌ ، أى هارٍ ضعيف سريع الانكسار ، وقناةٌ قَصِيمةٌ أى منكسرة ، والأقْصَمُ أعمُّ وأعرف من الأقصَفِ وهو الذى انقصمت ثَنِيَّتُه من النصف

والقَصِيمَةُ من الرَّمل ما أنبت الغَضى ، وهى القصائمُ .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « ويُرفعُ أهل الغُرفِ إلى غُرفهم فى دُرَّة بيضاء ليس فيها قَصْمٌ ولا فَصْمٌ » .

قال أبو عبيد : القصمُ ـ بالقاف ـ هو أن ينكسر الشىء فيَبينَ ، يقال منه : قصمتُ الشىء إذا كسرته حتى يَبينَ ، ومنه قيل : فلانٌ أقصَمُ الثَّنِيَّةِ إذا كان منكسرها .

ومنه الحديث الآخر « استغنوا عن الناس ولو عن قِصْمَةِ السِّواك » يعنى ما انكسر منه إذا استِيكَ به .

قال : وأما الفَصْمُ ـ بالفاء ـ فهو أن ينصدع الشىء من غير أن يَبينَ .

أبو عبيد : القَصائمُ من الرِّمال ما ينبت العِضاه .

أبو منصور : وقول الليث فى القَصِيمَةِ : ما ينبت الغَضى هو الصواب ، كذلك حفظته عن العرب ، والقَصيمُ موضع معروف يشقُّه طريق بطن فلجٍ .

[وأنشد ابن السكيت :

يا ريّها اليـــــوم على مبين

على مُبـين جرد القصيم][1]

وإياه عنى الراجز :

أفرِغْ لشولٍ وعشارٍ كُومِ

باتت تُعَشَّى الليل بالقَصيمِ[2]

وقال آخر يصف صياداً .

وأشعثَ أعلى ماله كِفَفٌ لهُ

بفرشِ فلاةٍ بينهنَّ قَصيمُ[3]

والفرش منابتُ العُرْفُطِ .

شمر عن ابن الأعرابى : فرشٌ من عُرْفُطٍ وقصيمةٌ من غَضىً ، وأيكةٌ من أثْلٍ ، وغالٌ من سَلَمٍ وسليلٌ من سمرٍ .

---

(١) زيادة فى (م) والبيت أنشده (ل) فى (قصم)
(٢) كذا أنشده ل . (قصم) وبعده :
* لبابه من همق عيشوم *
(٣) أنشده ل . فى (قصم)

وفى الحديث : « تطلعُ الشمس من جهنم بين قَرْنى شيطان فما ترتفع فى السماء من قَصْمَةٍ إلا فُتح لها باب من النار فإذا اشتدت الظهيرة فُتحت الأبواب كلها » القصْمةُ مرقاةُ الدرجة سميت قَصْمَةً لأنها كِسرةٌ ، وكل شىء كسرته فقد قصمتهُ .

ق م ص

[قمص]

قال الليث : القِماصُ ألا يستقر فى موضع تراه يَقْمِـصُ فيثبُ من مكانه من غير صبر ، يقال للقلِق قد أخذه القِماصُ .

قال : والقَمَصُ ذباب صغار يكون فوق الماء ، والواحدة قَمَصَة ، والجراد أول مايخرج من بيضة يسمى قَمَصاً ، والقَمِيصُ معروف يذكَّر ، وأنّثـه جريرٌ حين أراد به الدِّرع فقـال :

يدعو هوازِنَ والقميصُ مُفاضةٌ
تحت النِّطاق تُشَدُّ بالأزرارِ (١)

وقال ابن الأعرابى رُوِى عن عثمان أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له « إن الله سَيُقَمِّصُكَ قميصاً وإنك لتُلاَصُ على خلعه فإياكَ وخلعه» قال : القميصُ : الخلافة ، والقميصُ : غلاف القلب ، والقميصُ البِرْذَوْنُ الكثير القُماص والقِماصِ ، والضمُّ أفصح .

ص ق م

[صقم]

أهمله الليث .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال: الصَّيْقَمُ المُنتِنُ الرائحة .

---

(١) فى ل . ت (قمص) (تدعو هوازن) بدل: (يدعو) وفى ديوان جرير : ٣١٩ رواية البيت هكذا:
تدعو ربيعة والقميص مفاضة
تحت النجاد تشد بالأزرار

باب القاف والسين

ق س ز

مهمل .

ق س ط

سقط — طسق

مستعملة .

ق س ط

[قسط]

قال الليث : القُسْطُ عودٌ يجاء به من الهند يجعل فى البخور والدواء .

عمرو عن أبيه : يقال لهذا البخور قُسْطٌ وكُسْطٌ وكُشْطٌ .

قال : والقِسْطُ بكسر القاف : العدل والفعل منه أقسطَ بالألف .

قال : والقَسْطُ بفتح القاف : الجورُ ، يقال منه قسطَ يقسِطُ قَسْطاً وقسوطاً ، والقَسَطُ طول الرِّجل وسعَتها .

قال : والقِسْط النصيب والقُسطانة قوس قزح ، والقُسْطُناس الصَّلاءةُ .

وقال الله : (وأما القاسِطُونَ فكانوا لِجَهَنَّمَ حطباً)(١)

قال الفراء : هم الجائرون الكفار ، قال : والمُقسِطُون العادلون المسلمون .

قال الله (إن الله يُحبُّ المُقْسِطين)(٢)

وقال الليث : القُسوط : المَيْلُ عن الحق ، وأنشد :

* يَشْفِى من الضِّغْنِ قُسوط القاسطِ *(٣)

قال : والرِّجل القَسطاء يكون فى ساقها اعوجاج حتى تَتَنَحَّى القدمان وتنضمّ الساقان والقسَطُ خلاف الحَنَف .

قال : والإقساطُ العدل فى القسمة والحكم ، يقال : أقسَطْتُ بينهم وأقسَطْتُ إليهم ، وقد أخذَ كلُّ واحدٍ منهم قِسْطَهُ أى حِصَّتَهُ ، وقد تَقَسَّطوا الشىء بينهم أى اقتَسَمُوهُ على

---

(١) سورة الجن : ١٥

(٢) سورة المائدة : ٤٢

(٣) أنشدة ل . ت (قسط)

السواءِ والعدلِ ، وكلُّ مقدارٍ فهو قِسْطٌ فى الماءِ وغيرِه .

وقال الله : (وَزِنُوا بِالْقِسْطاسِ الْمُسْتَقِيمِ(١)) .

يقال : هو أقْوَمُ الموازينِ ، وبعضهم يقولُ هو الشاهِينُ ، يقال قُسطاسٌ وقِسْطاسٌ .

أبو سعيدٍ : يقال لقوس الله القُسْطانىُّ .

وقال الطرماح :

وأُدِيرَتْ حَفَفٌ تحتها
مثلُ قُسْطانىّ دجنِ(٢) الغَمَامِ

أبو عمرو: القَسطانُ قَوْسُ قزح [ونهى عن تسميته قوس قزح(٣)] .

وقول امرىء القيسِ :

إذهُنَّ أقْساطٌ كَرِجْلِ الدَّبَى
أوْ كَقَطَا كاظِمَةَ(٤) النّاهِلِ

أراد أنها جماعاتٌ فى تفرقةٍ .

(١) سورة الإسراء : ٣٥ ، والشعراء : ١٨٢
(٢) أنشده . ل ق (قسط)
(٣) زيادة فى (م)
(٤) كذا فى ل . ت (قسط) وديوانه : ٢١١

أبو عبيد عن العدَبَّسِ ، قال : إذا كان البعيرُ يابس الرِّجْلَيْنِ من خلقةٍ فهو أقْسَطُ وقد قَسِطَ قَسَطاً .

وقال غيرهُ : وقد يكون القَسَطُ يُبسْاً فى العنقِ .

وقال رؤبة :

* وضَرْبُ أعناقِهِم القِساط(٥) *

قال أبو عمرو : قَسِطَتْ عظامهُ قُسوطاً إذا يَبِسَتْ من الهُزالِ ، وأنشد :

أعطاهُ عوداً قاسِطاً عِظامهُ
وهو يُبَكِّى(٦) أسَفاً وينتحِب

ويقال : قَسَّطَ على عياله النَّفَقَةَ تَقْسيطاً أى قَتَّرها .

وقال الطرماح :

كَفَّاهُ كَفٌّ لا يرى سَيْبُهَا
مُقَسَّطاً رهبةَ إعدامها(٧)

(٥) أنشده ل : ت (قسط) والديوان :وقبله:
* حتى رضوا بالذل والإيهاط *
(٦) كذا أنشده ل . (قسط)
(٧) هكذا أنشده ل .ق(قسط)وديوانه:١٦٣
(طبع الخارج)

ابن الأعرابىّ والأصمعىُّ : فى رِجْلِه قَسَطٌ وهو أن تكون الرّجلُ مَلْساء الأسفلِ كأنّها مالجٌ .

أبو عمرو : القَسْطانُ والكَسْطانُ : الغبارُ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن المبردِ أنه قال : القِسْطُ : أربعمائةٍ واحدٌ وثمانونَ درهماً .

قال أبو عبيد : القِسْطُ نصفُ الصاع ، والفَرَقُ ستةَ أقساطٍ .

س ق ط

[سقط]

قال الليث : السَّقْطُ والسُّقطُ لُغتانِ لِلولدِ المُسْقَطِ ، فأما ما سَقَطَ من النّارِحينَ تُقدحُ فهو السِقطُ مكسورٌ ، قال : والسَّقْطُ والسُّقطُ فى الولدِ ، الذكرُ والأنثى فيه سواء .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : هو سُقْطُ الرّملِ وسِقطه وسَقْطُه يعنى منقطعهُ ، وكذلك سُقطُ المرأةِ فيه ثلاثُ لُغات .

أبو حاتم عن الأصمعىّ ، يقال : البصرةُ مَسْقطُ رأسى بِفتح القاف ، ومَسْقِط الرّملِ بالكسر مُنْقَطَعُهُ .

ويقال للولدِ : سَقْطٌ وسُقْطٌ وسِقْطٌ ، وقد أسقَطَتْ المرأةُ إسْقاطاً ، قال وَسِقْطُ الزّنْدِ ما وقع من النّارِحينَ تُقدَحُ ، قال : وَسَقْطُ الرّمْلَةِ مُنقطَعها منصوبة السين، وهذا كله قول الأصمعىّ .

قال : ويقال : هذا مَسْقِطُ الرّملِ حيث انقطعَ ، وهذا مَسقِطُ رأسه حيث وُلدَ ، وهذا مَسقِطُ السَّوْطِ حيث سَقطَ، ومَسقِطُ النَّجْمِ .

ويقال : أتانا فى مَسْقِطِ النجم: أى حينَ سَقَطَ .

ويقال : هذا الفعلُ مَسْقَطَةٌ للرجل من عيون الناس ، وهو أن يأتى ما لا ينبغى .

ويقال : فلانٌ قليلُ السِّقاطِ إذا كانَ قليلَ العِثَار ، وأُسْقِط فلانٌ من الحساب إذا ألقى منَ الحسابِ ، وقد سَقَطَ من يدى .

وقال اللحيانىُّ : يقال سَقَطَ فى كلامه وبكلامه ، وما أسْقَطَ حرْفاً .

قال الأصمعيُّ : ويقال : سَقَطَ العَشاءبه على سرحان ، يُضرَبُ مَثَلاً للرجل يَبغى البُغية فيقعُ فى أمرٍ يُهلِكه ، وأُسقِط فلان من الديوان .

ويقال : لِخُرْثِيِّ المتاعِ سَقَطٌ ، ويقال : سيفٌ سَقَّاطٌ وراء ضريبته إذا جازَ ضريبته ، والسَّقِيطُ : الثلج . يقال : أصبحت الأرضُ مبيضَّةً منَ السقيطِ ، يريد من الثلجِ .

وأنشد أعرابيٌّ :

ولَيلةٍ يا مىَّ ذاتِ طَلِّ
ذاتِ سَقِيطٍ وندًى مُخضَلِّ

* طَعمُ السُّرى فيها كطعمِ[1] الخلِّ *

ويقال : رفعَ الطائرُ سِقْطيه : يعنى جناحيه .

وقال الراعى :

حتى إذا ما أضاءَ الصبحُ وانبعثتْ
عنه نعامةُ ذى سِقطين معتكر[2]

(١) هكذا أنشد فى ل . ت (سقط)
(٢) أنشده ل . ت (سقط)

أراد نعامةَ ليلٍ ذى سِقطين ، وسِقطاَ الليل: ناحيتا ظلامه .

وقال الليث : جمعُ سَقَطِ البيت أسقاطه نحو الإبرة والفأس والقِدْرِ ونحوها ، والسَّقَطُ من البيعِ نحو السكر والتوابل ونحوها ، وبيَّاعهُ سَقَّاطٌ ، وأنكره بعضهم فقال لا يقال سَقَّاطٌ ، ولكن يقال صاحبُ سَقَطٍ ، والسَّقطُ الخطأ فى الكتابة والحسابِ ، والسَّقَطُ من الأشياء ما تسقطهُ فلا تَعْتَدُّ به من الجند والقوم ونحوهِ ، والسَّاقطةُ اللَّئيمُ فى حسبه ونفسه ، وهو السَّاقِط أيضاً ، والجميع السواقِط وأنشد :

* نحنُ الصميمُ وهم السَّواقِط[3] *

ويقال للمرأةِ الدَّنيئةِ الحمقاء : سَقِيطةٌ ، والسُّقاطاتُ من الأشياءِ ما يُتهاوَنُ به من رُذالةِ الطعامِ والثياب ونحوها .

ويقال : سَقَطَ الولدُ من بطنِ أمهِ ، ولا يقال وقعَ حينَ يولدُ ، وفلانٌ يحنُّ إلى مسقِطهِ : أى حيث ولد ، وكل من وقعَ فى

(٣) لم يذكر فى ل . ولا فى . ت

مهواة ، يقال : وقعَ وسقطَ ، وكذلك إذا وقعَ اسمه من الديوان .يقال : وقعَ وسقَطَ ، ومسقِطُ الرَّملِ حيث ينتهى إليه طرفهُ ، والسِّقاطُ فى الفرسِ أن لا يزال منكوباً ، وكذلكَ إذا جاء مسترخىَ المشى والعدو .

يقال : يُساقِط العدْوَ سِقاطاً ، وإذا لم يلحقِ الإنسانُ مَلحقَ الكرامِ ، يقال ساقط ، وأنشد :

كيف يرجونَ سِقَاطِى بعدَ ما
لفَّعَ الرأسَ مشيبٌ وصلع[1]

قال : وسُقْط السحَاب يرَى طرفٌ منهُ كأنهُ ساقِطٌ على الأرض فى ناحيةِ الأفقِ .

وقال غيره : يقال للفرسِ إنه ليساقط الشىء أى يجىء منه شىء بعد شىء .

وأنشد قوله :

بذى ميعةٍ كأنَّ أدنىَ سِقاطهِ
وتقريبه الأعلى ذآليلُ ثعلبِ[2]

وقال الله جلَّ وعز : (ولَمّا سُقِطَ فى أيديهم[3]) .

قال الفراء ، يقال : سُقِطَ فى يده وأُسقطَ من الندامة ، وَسُقِط أكثر وأجود .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابىِّ : يقال تكلم فما أسقطَ كلمةً وما سقط فى كلمةٍ ، وخُبِّرَ فلانٌ خبراً فسُقِط فى يده .

وقال الزَّجاج : يقالُ للرَّجل النَّادم على ما فرَّط منه قد سُقِط فى يدِه وأُسْقِط .

قال وقد رُوى سَقَطَ فى القراءة ، والمعنى لمَّا سقط الندم فى أيديهم كما تقول للذى يَحصُل على شىء وإن كان مما لا يكون فى اليد قد حصَل فى يده من هذا مَكْرُوهٌ ، فشبَّهَ ما يَحصُل فى القلب وفى النَّفس بما يَحصل فى اليد ويُرَى بالعَين .

قال أبو منصور : وإنما حَسُنَ قولَهم : (سُقِطَ فى يده) بضمِّ السين غيرَ مسمًّى فاعِله الصِّفَةُ التى هى فى يده .

---

(١) البيت لسويد بن أبى كاهل اليشكرى ، كذا فى ل . ت (سقط) وفيهما : (جلل الرأس)
(٢) أنشده ل . ت (سقط)
(٣) سورة الأعراف : ١٤٩

ومِثله قولُه :

فَدَعْ عنكَ نَهْباً صِيحَ فى حَجَرَاتِه
ولـكنّ حَديثاً ما حديثُ الرَّوَاحِلِ[١]

أىْ صاحَ المنتَهِبُ فى حَجَراتِه ، وكذلك المرادُ سَقط النَدمُ فى يدِه .

وأما قولُ الله : (وَهُزِّى إليْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عليكِ[٢]) .

فقرأ حمزةُ تَسَاقط مفتوحةَ التـــاءِ مُخَفَّفَةً .

وقرأ حَفْصٌ عن عاصمٍ تُسَاقِط مضمومةَ التاءِ مكسورةَ القافِ خَفيفةً .

وقرأ يعقوب الحضْرَمِىُّ تَسَّاقَطْ مفتوحةً مُشدَّدةَ السِّينِ .

وقرأ ابنُ كثيرٍ وأبو عمـرو ونافـع وابنُ عامر والـكسائىُّ يَسَّاقطْ بفتح اليـاء والقاف وتَشْديد السِّين .

ورُوِيَتْ عن البُرَاءِ بنِ عازبٍ ومَسْرُوق ومعنى يَسَّاقَطْ. وتَسَّاقَطْ أنَّ الياءَ للجِذْعِ والتاء للنَّخْلة ، ونُصِب قولُه رُطباً على التفسيرِ المُحَوَّل أراد يَسَّاقط رُطَبُ الجذع، فلما حُوِّل الفعـل إلى الجِذْعِ خرج الرُّطب مفسَّرًا ، وهذا قول الفرّاء .

قال ولو قرأ قارئ تُسقِطْ عليكِ رُطباً يَذهبُ إلى النخلة ، أو قال يُسْـقط عليك : يَذهب إلى الجِذْعِ كان صواباً .

وقال ابنُ الفرَج : سمعت أبا المِقـدامِ السُّلَمىَّ يقول : تَسَقَّطْتُ الخبرَ و تَبَقَّطْتُه إذا أخذتُه شيئاً بعد شىء قليلاً قليلاً .

وقال ابن السكيت يقال : تَكلَّمَ بكلامٍ فما سَقط بحرفٍ وما أَسْـقطَ حرفاً ، وهو كما تقول : دخلْتُ به وأَدْخلْتـه وخرجْت به وأَخرجتُه .

وتقول : سُؤْتُ به ظنًّاوأَسَأْتُ به الظنَّ ، وتقولُ : جَنَّ عليه الليلُ بإسـقاط الألِف مع الصِّفة ، وأَجنَّه الليل ، وجنّه يَجُنُّه جنونا .

---

(١) لامرئ القيس ، كما فى ل . (سقط) وديوانه : ٩٤ ، وفيه : (دع عنك)

(٢) سورة مريم : ٢٥

ط س

[طسق]

قال الليث : الطَّسْقُ مِكْيالٌ .

قال أبو منصورٍ : الطَّسْقُ شِبْهُ ضريبةٍ معلومة وليس بعَرَبىٍّ صحيح .

وقد جاء فى بعض الأخبار .

بابُ القافِ والسِّين

ق س د

قسد ، قدس ، سقد ، سدق ، دقس .

[قسد]

قال الليث : القِسْوَدُّ . الغليظُ الرَّقبةِ القوىّ .

وأنشد :

* ضَخْمَ الذِّفارَى قاسيًا(١) قِسْوِدًّا *

وقال غيره : القِسْوَدُّ(٢) دُوَيْبَّة .

س ق د

[سقد]

أهمله الليث :

ورَوَى أبو العباس عن عمرٍو عن أبيه قال : السُّقْدُدُ الفرسُ المُضَمَّرُ ، [وقد أسْقدَ فرسهُ وسَقَّده إذا ضَمَّرَه(٣)] :

وفى حديث أبى وَائلٍ عن ابن مُعَيْزٍ السَّعدىّ « خرجْتُ بالسحرَ أسَقِّدُ فرَسًا » ، أى أراد أنه خرج بفرَسه يُضَمِّره .

د ق س

[دقس]

قال الليث : الدَّقْسُ ليس بعربي، ولكنه اسمُ الملِك الذى بَنى المسجِد على أصحاب الكهف دَقْيُوسُ .

أبو منصورٍ : كأنه رومىٌّ .

وفى نوادر الأعراب: ما أدْرِى أين دَقَس ولا أيْنَ دُقِسَ بِهِ ولا أين طَهَسَ وطُهِسَ به : أى أينَ ذُهِب به .

(١) كذا و ل . ت (قسد)

(٢) لم أجد القسود بهذا المعنى لا فى اللسان ولا فى مخطوطة (م)

(٣) زيادة فى (م)

دس ق

(دسق)

قال الليث : الدَّسَقُ امتلاء الحوض حتى يَفِيضَ .

يقول : أَدْسَقْتُ الحوضَ حتى دَسِقَ .

وأنشد قولَ رؤبةَ :

* يَرِدْنَ تحتَ الأَثْلِ سَيَّاحَ(١) الدَّسَق *

قال والدَّيْسَقُ اسم الحوض المَلآن ماء .

قال : والسَّرابُ يُسمَّى دَيْسقاً إذا اشتدَّ جَرْيُه .

وقال رؤبةُ أيضاً :

* هابِى العَشِيِّ دَيْسَقٌ ضُحاؤه(٢) *

وقال أبو عمرٍو : دَيْسَق أبيض وَقْتَ الهاجرةِ .

وقال ابن الأعرابى : الدَّيْسَق المتَلِئ يعنى(٣) السَّراب .

وأما قول الأعشى :

* وقِدْرٌ وطَبَّاخٌ وكأسٌ ودَيْسَق(٤) *

فإنَّ أبا الهيثم قال : الدَّيسق الطَّشْتَخانُ [وهو الفاثور(٥)] قال : ويقال لكلِّ شىء يُنيرُ ويضىء دَيْسَق ، ويوم دَيسقةَ يومٌ من أيامِ العرَب معروفٌ ، وكأنَّه اسمُ موضع .

قال الجَعْدِىُّ :

نحنُ الفَوارِس يَوْمَ دَيْسَقَةَ الْ
مُغْشُو الكُماةِ غَوارِبَ(٦) الأَكَمِ

عمرٌو عن أبيه :

الدَّيْسَق الصَّحْراء الواسعةُ .

ق د س

[قدس]

قال الله عز وجل: (وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ

---

(١) كذا فى ل . (دسق) وديوانه : ١٠٦
وبعده :
* أخضر كالبرد غزير المنبق *
(٢) كذا فى ل ت (دسق) والديوان : ٣
وبعده :
* إذا السراب انتسجت إضاؤه *
(٣) فى (م) : (يعنى من السراب)

(٤) كذا فى ل . ت (دسق) والديوان: ٢١٧
(الشرح) وقبله وتمامه :
له درمك فى رأسه ومشارب
ومسك وريحان وراح تصفق
وحور كأمثال الدمى ومناصف
وقدر وطباخ وصاع وديسق
(٥) زيادة فى (م)
(٦) كذا فى ل . (دسق)

وَنُقَدِّسُ لَكَ[(١)]) أى نُطَهِّرُ أنفسنا لك ، وكذلك نفعلُ بمن اطاعَكَ، نقدِّسهُ أى نطهِّرُهُ ومن هذا قيل للسَّطْلِ القَدَسُ لأنَّهُ يُتقَدَّسُ منه : أى يتطهرُ ، ومن هذا بيت المقدس أى البيتُ المطهر الذى يُتَطَهَّرُ بِهِ مِنَ الذُّنوبِ .

وقوله : (المَلِكُ القُدُّوسُ[(٢)]) .

قال القدوس الطاهر: وهو من أسماء الله، ونحو ذالك .

قال الأخفشُ : وقد قيلَ قَدُّوسٌ بفتحِ القافِ ، فأما القِراءة فبضم القافِ .

وجاء فى التفسير : أنَّ القدوس المباركُ ،

ويقال : أرضٌ مقدسةٌ أىْ مباركَةٌ .

أبو نصر عن الأصمعى قال : القوادسُ : السُّفنُ الكبارُ .

وقال أبو عمرو : القادِسُ السَّفينةُ العَظيمةُ ، وأنشد :

وَتَهْفو بِهادٍ لَهَا ميلعٍ
كَمَا أَقحَمَ القادِسَ الأرْدَمُونا[(٣)]

قال : تهفو تَميلُ يعنى النَّاقَةَ ، والميلعُ الذى يتحرَّكُ هكذا وهكذا ، والأردمُ المَلاَّحُ الحاذِقُ .

قال : والقَدَّاسُ الحجَرُ ينصبُ على مصبِّ الماء فى الحوضِ .

وقال غيره : القَدَّاسُ حجَرٌ يكون فى وسطِ الحوضِ إذا غمرَهُ الماء رَوِيَتِ الإبلُ

وأنشد أبو عمرو :

لا رِىَّ حَتَّى يَتَوارَى قَدَّاسْ
ذَاكَ الحُجَيْرُ بالإزاءِ الخَنَّاسْ[(٤)]

وأنشد غيره :

نَثِفَتْ بِهِ وَلقدْ أرَى قَدَّاسَهُ
ما إنْ يوارَى ثم جاء الهيثمُ[(٥)]

قال : نثفَ إذا ارتوى .

وقال امرؤ القيس يَصِفُ الثوْرَ والكلاب:

فأدْرَكْنَهُ يأْخُذْنَ بالساقِ والنَّسا
كَما شَبْرَقَ الولدَانُ[(٦)] ثوبَ المُقدِّسِ

---

(١) سورة البقرة/٣٠

(٢) سورة الحشر/٢٣

(٣) لأمية بن أبى عائذ الهذلى ، ت (قدس) وقال : هكذا نقله الصاغانى ولم أجده فى سفره .

(٤) أنشده ل ت . (قدس)

(٥) أنشده ل (قدس)

(٦) كذا فى (م) وديوانه : ١٠٤ (المقدس) بكسر الدال ، وفى د . ل (المقدسى)

قال شمر: أرادَ بالمقدسِ الراهِبَ، وصبيانُ النصارى يتبرَّكونَ به ويمسحونَ ثيابهُ ويأخُذُونَ خيوطَهُ حتى يتمزَّق عنه ثوبه.

وقال الليث: القُدْسُ تنزيهُ اللهِ، وهو القدُّوسُ المقدَّسُ المتقدِّسُ.

[قلت: لم يجيءْ في صفة الله غير القدُّوس، ولا أعرف المتقدس في صفاته][(١)].

قال: والقُداسُ الجمانُ من فضةٍ، وأنشد:

* كنظمِ قُدَاسٍ[(٢)] سِلكُهُ متقطعُ *

وقُدْسٌ: جَبَلٌ[(٣)] وقيل جبل عظيم في نجد، والقادسية قريةٌ بينَ الكوفةِ وعُذَيب.

وقال أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: القَدَّاس: الحجرُ الذي يلقى في البئرِ ليعلم قدر مائها، وهُوَ المِرجاسُ.

(١) ما بين القوسين زيادة في (م)

(٢) هذا البيت في وصف الدموع، ومصراعه الأول:

تحدر دمع العين منها نخالته
كنظم .. الخ

كذا في ل. (قدس)

(٣) في (م): وقدس وآرة: جبلان في بلاد مزينة معروفان بحذاء سقيا مزينة.

س ت ق

ستق ـ ق س ت

[ستق]

قال الفراء: وغيره دِرهمٌ سُتُّوقٌ لا خير فيه، وهو معربٌ.

وقال أبو عبيد: المساتِقُ فراءٌ طوالُ الأكمام واحدتُها مُسْتقة، وأصلها بالفارِسيةِ مُشْتَهْ فعُرِّبتْ ونحو ذلك.

قال الليث: ق س ت ـ مهملٌ

(ق س ذ)

استعمـــل

س ذ ق

[سذق]

السذَقُ: من أعياد العجمِ معروف وهو معرّبٌ، أصله شذه.

أبو العباسِ عن عمرو عن أبيه السُّوذَقُ الشَّاهينُ.

قال: والسوذَقُ السِّوارُ، وأنشد:

ترى السَّوْذَقَ الوضّاحَ منها بمعصم
نبيلٍ ويأبى الحجلُ أن يَتقدما[(٤)]

(٤) للجلاح بن قاسط العامري، كذا في ت (قسط) وأنشده (ل) ولم ينسبه

أىْ لا يتقدمُ خلخالها لحدالة ساقها .

وقال ابن الأعرابى : السوذقىُّ النشيط الحذِر المحتالُ ، ويقال للصقرِ سَوْذَقٌ وسَوذَنيقٌ وسوذانقٌ .

قال لبيد :

وَكَأَنى ماجمٌ سوذَانقاً
أجْدَلِيًّا كره غَيْر وِكل[1]

ق س ر

قسر – قرس – سرق – سقر – مستعملة

[قسر]

قال الليث : القسر القهرُ على الكره .

يقال : قسرته قسْراً واقتسرته أعمُّ ، قال والقسْوَر الرامى والصيادُ ، وأنشد .

* وشَرشَرٍ وقسور نضرى[2] *

قال : الشِّرشِر الكلبُ ، والقسورُ ، الصيادُ ، والجميعُ قسورةٌ .

وقال الله : (فَرّتْ منْ قسورةٍ[3]) همُ الرماة .

(١) أنشده ل . ت : (سنق) وديوانه : ١٤ (طبعة ليدن)

(٢) هكذا ورد فى ل . ت (قسر)

(٣) سورة المدثر : ٥١

قال أبو منصور : أخطأ الليث فى تفسير الشَّرشَرِ والقسور معاً[4] وأخطأ فى القسورةِ أنه جمع القسور ، والشرشر والقَسور نبتانِ معروفانِ وقد رأيتهمامعاً فى الباديةِ ،وذكرهما، الأصمعى وابن الأعرابى وغيرهما ، والنَّضْرى: الناضر الأخضرُ .

وأنشد ابن الأعرابى لِجُبَيْهاء فى صِفةِ مِعْزَى بحسْن القَبول وسرعةِ السِّمَن عَلَى أوفَى المَرَاتِعِ :

فلوْ أنهــــا طَافَتْ بطُنْبٍ مُعجَّم
نَفَى الرِىَّ عنه جَدْبُه فهو كالِحُ
أجاءتْ كأنَّ القَسْوَرَ الجوْنَ بجَّهَا
عساليجُه والثَّامِرُ[5] المتناوِحُ

قَال ابن الأعرابىّ : ووَاحدةُ القَسْوَر قَسْوَرةٌ .

(٤) وعبارة (م) : « وأما قول الليث القسور الصياد ، والجمع قسورة ، فهو خطأ أيضاً ، لا يجمع قسور على قسورة ، إنما القسورة اسم جامع للرماة ولا واحد له من لفظه »

(٥) هو جبيهاء الأشجعى ، كذا فى ل . ت (قسر) وفى ل (نفى الرق ، فهو صالح) وفى ت (قسر) روى البيت الأول هكذا :

ولو أشبلت فى ليلة رحبية
لأرواقها قطر من الماء سافح

وأما قول الله عزّ وجلّ : (فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ) فقد اختلف أهلُ التفسير فيه ، فروى سلمة عن الفرّاء أنه قال : القَسْوَرة الرُّماةُ .

قال : وقال الكلبيُّ بإسنادِهِ هو الأسدُ

قال : وحدثنى أبو الأحوص عن سعيد ابن مسروق عن عكرمة قال : قيل له الأسد القَسْوَرَةُ بلسان الحبشة ، فقال : القَسْوَرَةُ الرُّماةُ ، والأسد بلسان الحبشة عَنْبَسَةٌ .

وقال ابن عُيينة كان ابن عباس يقول : القَسْوَرَةُ رِكز الناس ، يريد حِسَّهم .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : القَسْوَرَةُ الشجاع ، والقَسْوَرَةُ ظلمة أول الليل . فهذا جميع ماحصلناه فى تفسير القَسْوَرَةِ .

أبو عبيد عن الفراء ، قال : القياسِرَة الإبل العظام .

وقال الليث : القَيْسرىُّ : الضخم الشديد المنيع .

ق ر س

[قرس](١)

قال الليث : القَرْسُ أكثر الصقيع وأبْرَدُه ، وأنشد بيت العجاج .

تقذُفنا بالقَرْسِ بعد القَرْسِ
دون ظِهارِ اللِّبْسِ بعد اللِّبْسِ(٢)

قال : وقد قَرِسَ المقرورُ إذا لم يستطع عملا بيده من شدّة الخَصَرِ(٣) .

وأنشد .

فقد تصلَّيتُ حَرَّ حربِهم
كما تصلَّى المقرور من قَرَسِ(٤)

وقد أقْرَسَه البرد ، قال : وإنما سمى القَرِيس قَرِيسا لأنه يجمُدُ فيصير ليس بالجامسِ ولا الذَّائب ، تقول : قَرَسْنا قَرِيساً وتركناه

(١) اختلاف كثير فى ترتيب عبارات المادة (ق س ر) بين نسخة (د) ونسخة (م) وإن لم يوجد اختلاف فى المعنى

(٢) كذا أنشده ل . ت (قرس) وديوانه : ٧٨ ، وفيه : يقذفنا) بالياء بدل التاء

(٣) فى (د) (من شدة الحصر) بالحاء وتصويبه : الخصر بالخاء من (م)

(٤) البيت لأبى زيد الطائى . وصرح به فى م وكذا فى ل . ت (قرس)

حتى أقْرَسَه البرد ، وتقول أقْرَسَ العودُ إذا جمس فيه ماؤه .

وفى الحديث : أن قوماً مروا بشجرةٍ فأكلوا منها فكأنما مرّت بهم ريحٌ فأخمدتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «قَرِّسوا الماء فى الشِّنان فصُبُّوه عليهم فيما بين الأذانين» .

قال أبو عبيد قوله: قَرِّسوا يعنى بَرِّدوا، وفيه لغتان القَرَسُ بفتح الراء والقَرْسُ بسكونها قال : وهذا بالسين .

وأما الحديث الآخر (أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يُصيبُ الثوبَ فقال قرِّصيه بالماءِ) ، فإنَّ هذا بالصاد ، يقولُ قطِّعيه ، وكل مقطَّع فهوَ مقرَّصٌ ، ومنه تقريصُ العجين إذا قطِّعَ(١) لينبسطَ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ أنه قال : القَرَسُ الجامد من كل شىء والقِرْسُ بكسر القاف هو القرقسُ .

(١) فى (م) : (إذا شنق)

وقال ابن السكيت : القِرْقِسُ الذى يقال له الجِرْجِسُ .

وقال الأصمعى : يقال أصبحَ الماء قَرِيساً، أى جامداً ، ومنه سُمِّىَ قَرِيسُ السمك ، وإن لَيلتنا لقَارِسةٌ ، وإن يومنا لقَارِسٌ .

قال : وآلُ قَراسٍ:هضابٌ بناحيةِ السَّرَاةِ وكأنَّهُنَّ سُمِّينَ آل قراسٍ لبَرْدِها .

أبو منصور ، هكذا رَواه أبو حاتمٍ آل قَراسٍ بفتح القاف وتخفيف الرَّاء .

وقال الليث : القراسِيَةُ الجمل الضخم ، تقول هذا جملٌ قُراسِيَةٌ ، ويقال للناقةِ أيضاً قُراسِيَةٌ ، وهو فى الفحول أعَمُّ ، وليست القراسية نسبةً إنما هن على بِناءِ رباعِيَةٍ وهذه ياءات تزاد .

وأنشد لجرير :

يكفى بنى سعدٍ إذا ما حارَبوا
عِزٌّ قراسيةٌ(٢) وجَدٌّ مِدْفَعُ

(٢) لم يرد فى ل . ت ، وذكر فى ديوان جرير : ٣٥١

س ر ق

[سرق]

فى حديث ابن عمر أن سائلاً سأله عن بيع سَرَقِ الحرير فقال (هلاَّ قلتَ شُقَقَ الحرير) .

قال أبو عبيد : سَرَقُ الحريرِ هى الشُّقَقُ أيضاً إلا أنها البيضُ خاصةً .

وقال العجاج :

ونَسَجَتْ(١) لوامعُ الحرورِ
سَبَائِباً كَسَرَقِ الحريرِ

الواحد منها سرقةٌ ، قال وأحسب الكلمة فارسيةً أصلها سَرَهْ ، وهو الجيِّدُ فعُرِّبَ فقيل سَرَقٌ ، كما قالوا للخروف بَرَقٌ وأصله بَرَهْ ، وقيل للقباءِ يَلْمَقٌ وأصله يَلْمَهْ والاسْتَبْرَق أصله اسْتَبْرَهْ ، وهو الغليظ من الدِّيباج .

وقال ابن الأعرابى : السَّرَق شِقاق الحرير .

(١) هكذا أنشده ل . ت (سرق) والديوان: ٢٧ وبينهما فى الديوان ، : (برقرقان آلها المسجور) وفى ل (من رقرقان)

وقال الليث: السَّرَق مصدر فعل السارق، يقوق بَرِئْتُ إليك من الإباقِ والسَّرَقِ فى بَيْعِ العبيدِ ، والسَّرِقَة الاسم والاستراق الختلُ سرًّا كالذى يَسْتَرِقُ السمع ، والكَتَبةُ يسترِقونَ من بعض الحسابات .

قال · والانسراقُ أن يَخْنِسَ إنسانٌ عن قومٍ ليذْهب ، وأما قولُ الأعشى يصفُ ظَبْية

فهى تَتْلو رَخْصَ الظُلوفِ ضَئِيلَا
فاتِرَ الطَّرْفِ فى قواهُ انْسِرَاق(٢)

فالانْسراقُ(٣) الفُتُور والضعفُ هاهُنا .

وقول الأعشى :

فيهنَّ مَخْرُوفُ النَّواصِفِ مَسرو
قُ البُغامِ(٤) شادِنٌ أكْحَلْ

أراد أنَّ فى بُغامِهِ غُنَّةً فكأنَّ صوْتَهُ مسروقٌ ، وَسُرَّقُ إحْدى كُوَرِ الأَهْوازِ [وهنَّ سبع] .

(٢) كذا فى ل . ت (سرق) وشرح الديوان: ٢١١ ورواية الديوان لصدره :

* وهى تتلو رخص العظام ضئيلا *

(٣) هكذا فى (م . ج) ، وفى (د): (والانسراق)

(٤) فى جميع نسخ التهذيب والديوان : ٢٧٥ (مخروف) وفى (ل) (مخروق)

ويقال : سَرَّقْتُ الرجل إذا نَسَبْتَهُ إلى السرقةِ ، وفُلانٌ يُسارِق فُلانةَ النَّظر إذا تغفَّلها فنظر إليْهَا وهي لاهيةٌ عنهُ ، وسُراقةُ ابن مالك اسمُ رجُـــلٍ من بَنِي مُدْلِجٍ ، وأخْبَرَنِي أبو بكرٍ عن شمر قال : قال خالد ابن جنبة : سَرَقَ الحرير جَيِّده ، وقد روى عن الأصمعي أيضا ، وقال إنما هو بالفارسيَّةِ سَرَهْ ، وقال النَّضرُ صَرَقَ بالصَّادِ(١) .

س ق ر

[سقر](٢)

قال النَّحْوِيُّونَ : سَقَرُ اسمٌ معروفٌ لجهنم(٣) نعوذُ باللهِ من سَقَر [وهكذا قُرِئَ ، « ما سلككم في صقر » غير منصرف ، لأنه معرفة ، وكذلك لظى وجهنم](٤) .

قال الله « وما أدراكَ ما سَقَرَ لاتُبْقِي ولاتَذَر »(٥) وقال أبو الْهَيْثم : السقَّارُ الـكافِرُ .

(١) زيادة في (م)

(٢) اختلفت النسختان (د ، ج) مع نسخة (م) في عبارات هذه المادة على صغرها وهوان شأنها وان لم يختلف المعنى

(٣) في (م) اسم معرفة للنار)

(٤) زيادة في (م)

(٥) سورة المدثر : ٢٧

ق س ل

قلس — سلق — لسق — لقس — سقل — مُستعْمَلَةٌ .

س ل ق

(سلق)

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنَّهُ قال (لَيْسَ مِنَّا من سَلَقَ أوْ حَلَقَ) قال أبو عبيد سَلَقَ أي رَفَعَ صوْته عنْد المُصِيبة ، ومنْهُ خطِيبُ مِسْلق ومِسلاق، وسَلَّاقٌ، والسينُ فيهِ أكْثرُ من الصَّادِ وأنْشد الأصمعيُّ .

فِيهم الخِصْبُ(٦) والسَّماحَةُ والنَّجْـ ـدَةُ فيهمْ والخاطِبُ السَّـــلاق

ويُرْوى المسلاق .

أبو مَنصورٍ : وفي سلق حديثٌ آخر حدَّثَنا مُحمد بن إسحاق عن حَمْرٍ عن إسماعيل عن عَلِيٍّ عن عبد الله عن ابن جُرَيْجٍ أنَّهُ قالَ في قول النبي صلى اللهُ عليه وسلم (لَيْسَ مِنَّا من سلق أو حَلَق) .

(٦) البيت للأعشى ، وأورده اللسان هكذا [فيهم الحزم الخ] بدل الخصب التي وردت في النسخ الثلاث والخصب أليق من الحزم ولا سيما وأن الشاعر قد ذكر أن النجدة والسماحة فيهم وهما من صفات الشجعان ذوي الحزم كذا في ل . ت (سلق) وشرح الديوان: ٢١٥ ، وفي الديوان : (والخاطب المصلاق)

قال : أمّا حَلَق ، فالمَرْأةُ تحلق القرن من رأسها،وقوله من خرق فهو أن يشق درعها،قال وأما قوله أو سَلَق فهو أن تَمْرُسَ المرأةُ وجهها وتصُكَّهُ ، وقال بعض العرب : سلقهُ بالسوْطِ وملقهُ : أى نَزعَ جلدهُ ، وقالَ الليثُ ركبتُ دابَّة فسلقتْنى : أى سَحَجَتْ[1] جِلْدِى

أبو منصورٍ ، وقول ابن جُريجٍ فى السلْق أعْجبُ إلى مِنْ قول أبى عبيد ، وروى عمرو عن أبيه أنه قال السلائقُ الشَّرائحُ ما بين الجَنْبَيْنِ،الواحدةُ سليقةٌ،ويُقالسَلَقْتُ اللَّحمَ عن العظمِ إذا التحيْتهُ عنه ومنهقيلَ لِلذِّئْبَةِ سِلْقةٌ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابىِّ . قال . يقال : سلق الشِّظَاظَ فى عُرْوَتَى العِدْلَيْنِ وأسْلقهُ ، قال :وأسْلَق إذا صادَ سِلْقَةً ،وأسْلق إذا أبْيَضَّ ظَهْرُ بَعيرِه بعْدَ بُرئِه من الدَّبَرِ ،ويقال ما أبين سَلْقهُ يعْنى ذلك البياضَ .

وقال الله جَلَّ وعَزَّ (سَلَقوكُمْ بألْسنَةٍ حِدَادٍ[2]) .

قال الفرَّاء مَعناهُ عَضُّوكُمْ بألسنَةٍ، يقول آذوْكمْ بالـكلامِ فى الأمر[3] بِألسنةٍ سَلِيطةٍ ذَرِبَةٍ ، قال ويقالُ صلقوكمْ بالصَّادِ أيضاً ، ولا يجـوزُ فى القراءةِ ، وقال اللَّيْثُ سَلقتُه باللِّسانِ أىأسْمَعْتُه ما كَرِهَ فأكْثَرْتُ ، ولسانٌ مِسلَق : حَدِيدٌ ذَلق ، وأخْبَرَنى المنْذِرِىُّ عن اليَزيديّ عن أبى زَيد قالَ ؛ يقال : فُلانٌ يقرأُ بالسليقةِ أىْ بالْفَصاحَةِ منقوله سلقوكمْ بألسنةٍ .

[وقال غيره فلان يقرأ بالسليقيّة[4]، أى يقرء بطبعه الذى نشأ عليه ولغته][5] .

وروى أبو عبيد عن أبى زَيدٍ : إنه للئيمُ الطَّبيعةِ والسلِيقة ، وقال أبو عبيد فى السليقة مثله ، قال ومنه قيل : فلان يقرأ بالسليقيَّةِ أى بطبِيعتِه ليس بتعليمٍ .

أبو منصور : المعنىأن القراءةَ مأثورةٌ لا يَجُوز تَعدِّيها،فإذا قَرأَالبدويُّ بِطَبْعه وَلُغَتِهِ ولميتَّبِـعسُنةَ القراءةِ قِيلهو يقرأُ[6] بالسلِيقة.

ثَعْلبٌ عن ابن الأعـــرابىِّ . قال السليقةُ : المحَجَّة الظاهِــــرة ، والسلِيقة

(١) فى م : (سحجت باطن فخذى)

(٢) سورة الاحزاب : ١٩

(٣) فى (ج) : (فى الأمن) بدل: (فى الأمر)

(٤) فى (م) : (بالسليقة ، أى بالفصاحة)

(٥) زيادة فى (م)

(٦) فى (م) (يقرأ بالسليقية ، أى بطبيعته ليس بتعليم)

طبع الرَّجلِ، قال والسَّليق الْواسع من الطُّرقات، والساق أثَر الدَّبَرِ إذا بَرِئ وابيض، وقال غيره يقال لِأثَرِ الأنساعِ فى بَطْنِ البَعِير يَنْحَصُّ عنه الوبَر سلائق، شُبِّهَتْ بسلائق الطرقات .

وقال اللَّيْث السَّلِيقِىُّ من الكلامِ مالا يُتعاهدُ إعرابُه، وهو فى ذلك فَصيحٌ بليغٌ فى السمعِ عَثُورٌ فى النَّحْو [وقال غيره، السَّلِيقِىُّ من الكلام : ما تكلّم به البدَوِىُّ بِطَبعْه ولغته، وإنْ كان غيره من الكلام آثَر وأحْسن][1] قال والسليقة مَخرجُ النِّسْعِ فى دَفِّ البَعِيرِ، وأنْشَد .

تَبرق فى دَفَّيْهَا سلائِقُها[2]

قال واشتقُّ ذلك من قولك سَلقتُ شيئاً بالماء الحارِّ، وهو أن يذهب الوبرُ ويبقى أثره، فلما أحْرقَتْهُ الحبال شُبِّهَ بذلك فَسُمِّيتْ سَلائق .

(١) زيادة فى (م)
(٢) للطرماح، كذا فى ت (سلق) وديوانه: ١١٧ وعجزه:
* من بن فذو توأم جدده *

وقال أبو عبيد : السَّلائقُ بالسِّين ماسُلق من البُقُولِ .

أبو منصور : ومعنى قولهِ ما سُلق من البقولِ : أى طَبخَ بالماء من بقولِ الربيع، وأُكلَ فى المجاعةِ وغيرها، وكلُّ شىءٍ طَبَخته بالماء بحتاً فقد سَلَقتَهُ، وكذلك البيض يطبخ فى الماء بقشره الأعْلَى][3] كذلك سمعته من العرب .

وقال شمر : السَّلوقيَّةُ من الدُّروعِ مَنْسوبة إلى سَلوقَ قَرْيةٍ باليمنِ .

وقال النابغة .

تَقُدُّ السَّلوقىَّ[4] المضاعَف نَسْجُهُ
ويوقدنَ بالصُّفَّاحِ نار الُحباحِب

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم .

قال : السَّلْقُ إدْخالُ الشظاظ مرة واحدةً فى عُروتى الجوالقَيْنِ عندالعكمِ، فإذا ثَنيته فهو القطبُ، وأنشد :

(٣) ما بين القوسين زيادة فى (م)
(٤) أنشده ل . ت (سلق) وديوانه : ٤٤ ، ورواية الديوان : (وتوقد بالصفاح) وفى ل . ت (وتوقدن) بالتاء بدل الياء

أقول قَطْباً ونِعِمَّا إنْ سَلَقْ
لِحَوْقلٍ ذِرَاعهُ قد امَّلَقْ(١)

قال الليث السَّلُوقِىُّ من الكلابِ والدُّروعِ أجْودُها ، والتَّسَلُّقُ الصُّعودِ عَلَى حَائِطٍ أملَسَ .

وقال غيره باتَ فلانٌ يَتَسلَّقُ عَلَى فِرَاشهِ إذا لم يَطمئِنَّ عليه من هم أو وجعٍ أقلقَهُ ، والصَّادُ فى هذا أكثرُ .

وفى حديث جبريلَ حينَ أخذَ النبى صلى الله عليه وسلم وهو غُلامٌ صغيرٌ . قال (فَسلَقَنى لِحلاَوَةِ القَفَا) أى ألقانى على القَفَا ، وقد سَلْقَيْتَهُ على تقدير فَعْلَيْتَهُ مأخُوذٌ من السَّلْقِ وهو الإلْقاء على القَفَا .

قال شمر وقال الفراء : أخذَهُ الطبيبُ فَسلقاهُ عَلَى ظهره ، وقد استلقى(٢) عَلَى قفاه .

ويقال سَلَقَ جاريتهُ إذا ألقاها عَلَى ظَهْرِهَا لِيُباضِعها ، ومن العربِ من يقول : سَلقاهَا فاسْلَنْقَتْ على حلاوة قَفَاها .

وقال ابن شميل : السَّلْقُ الجِكَنْدرُ(٣) .

وقال الليث السِّلْقُ نَبْتٌ .

[قلت السلق له ورق طوال وأصله ذاهب فى الأرض وورقه رخص يطبخ(٤)] .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال السليقةُ الذرة تُدَقُّ وتُصلَحُ وتطبخُ باللَّبَنِ .

أبو عبيد عن الأصمعى السَّلَقُ المستوى اللَّينُ وجَمْعُه سُلقانٌ والفَلَقُ المطْمئِن بين الرَّبْوَتَيْنِ .

وقال ابن شميل : السَّلَقُ القاعُ الأملسُ المستوى الذى لا شَجَرَ فيه .

وقال أبو عمرو السَّلِيقُ اليابسُ مِنَ الشَّجَرِ .

أبو منصور : ورأيتُ رِياضَ الصَّمانِ وقِيعانها وسُلْقانها .

---

(١) أنشده فى ل . ت (سلق) ، وفيهما : (يقول قطباً . وقد اعلق (بدل) أقول . املق)
(٢) فى نسخة (ج) استلقى ، وكذلك فى نسخة (د) وفى نسخة (م) استلق ، أما اللسان فقد جاء فيه بعد أن أورد (استلق) ما يأتى : الأزهرى فى الخماسى استلق على قفاه وقد سلقيته الخ

(٣) فى م : (السلق ، الجنكدر)
(٤) زيادة فى (م)

فالسَّلَق(١) ما استوى من الأرض في ذُرَى قِفافِهَا ونِجادِها ، وأما القِيعانُ فما استوى بين ظَهْرانى النِّجادِ ، والقِيعانُ تُنبِتُ السِّدْرَ ، والسُّلْقانُ لاَ تُنْبِتُهَا ، والقِيعانُ أوسعُ وأعْرَضُ وكلُّهَا رِياضٌ لاسْتِراضةِ ماء السَّماء فِيها .

وواحِدُ السُّلْقانِ سَلَق ، وتجمعُ أسلاقًا ، ثمَّ تجمعُ أسالق .

وقد يقال لما يلى اللَّهواتِ من الفم أسالق .

وقال جندل(٢) .

إنى امْرُؤٌ أُحْسِنُ غمْزَ الفائق

بين اللَّهَا الوَالِج والأَسالق

ونَاقةٌ سَيْلقٌ مَاضِيةٌ في سَيْرِهَا .

وقال الشاعر .

وَسَيْرِى مع الرُّكْبَانِ كلَّ عَشِيَّةٍ

أبارِى مَطايَاهُمْ بِأدْماء(٣) سَيْلَقِ

وقال الأصمعى : السَّلِيق الشَّجَرُ الذى أخْرَقَهُ حَرٌّ أو بَرْدٌ .

ل س ق

(لسق)

قال الليث : اللَّسَق : أن تلتزق الرئةُ بِالجنْبِ من شِدَّةِ العَطَش ، وأنشد(٤) .

* وبَلَّ بَرْدُ الماء أعْضادَ اللَّسَق *

أى نواحيه :

قال واللُّسوق دَوَاءٌ كاللُّزوق .

أبو منصور : [واللسق عند العرب هو الطَّنَى ، سُمِّىَ لَسقًا للزوق الرِّئَة بالجنب ، وأصله اللزق](٥) .

(١) فى (م) بدل هذه العبارة ما يأتى : « فالسلق من الرياض ، مااستوى فى أعالى قفافها وأرضها حرة الطين ، تنبت الكرش والقراص والملاح والفرق ، ولا تنبت السدر وعظام الشجر ، وأما القيعان ، فهى الرياض الواسعة المطمئنة تنبت السدر وسائر نبات السلق يستريض فيها سيول القفاف حواليها والمتون الصلبة المحيطة بها »

(٢) نسب فى ل . ت (سلق) لجرير ، وبالبحث فى ديوانه لم نعثر عليه ، ورواية البيت فى ل . ت :(بين اللها الداخل) بدل : (الوالج)

(٣) أنشده ل : ت (سلق)

(٤) لرؤبة كما فى ل (الق) وديوانه : ١٠٨ وقبله وبعده :

حتى إذا ماكن فى الحوم المهق

وبل برد الماء أعضاء اللزق

وسوس يدعو مخاصاً رب الفالق

وفى ل (لسق) : (حتى إذا أكرعن)

(٥) ما بين القوسين زيادة فى (م)

لزق ولسق ولَصِق قريب بعضها من بَعْضٍ .

س ق ل

[سقل]

قال الليث : السُّقْلُ لُغَةٌ فى الصُّقل ، وهو الخصر(١) .

وقال اليزيدى : هو السَّيْقل والصَّيْقَلُ ، وسَيْفٌ سَقيلٌ وَصَقيلٌ [قلت : والصاد فى جميع ذلك أفصح](٢) .

ل ق س

[لقس]

قال الليث اللقِس الشره النفس الحريص على كل شىء .

يقال : لَقِسَتْ نفسه إلى الشىء إذا نازَعَتْه إليه وحَرَصَتْ عليه .

قال ومنه الحديث (لاَ يقولَنَّ أحدكم خَبُثَتْ نفسى ولكن لِيَقلْ لَقِسَتْ نفسى) .

أبو عبيد عن أبى زيد : لَقِسَتْ نفسى لَقَساً وتَمقسَتْ تمقُساً كِلاهُما بمعنى غَثَتْ غَثَياناً .

شمر عن أبى عمرو : اللَّقِيس الذى لا يستقيمُ عَلَى وجهٍ .

وقال ابن شميل : رجلٌ لَقِسٌ :سيىء الخُلُق خَبيثُ النفس فحاشٌ .

أبو عبيد عن أبى زيد لَقِسْتُ الناسَ ألْقَسُهُمْ ونَقِسْتُهُمْ أنقسهم ، وهو الإفساد بينهم ، وأن تَسْخَرَ منهم وتُلَقِّبهُمْ الألقابَ .

أبو منصور : جعل الليث اللقَس الحرص والشره ، وجَعله غيره الغثيان وخبث النفس وهو الصواب(٣) .

ق ل س

[قلس]

قال الليث : القَلْس حَبْلٌ ضَخْمٌ من ليفٍ أو خُوصٍ .

قال : والقَلْسُ ما خرج(٤) منَ الحلق مِلءَ الفم أو دُونه وليس بقىْء ، فإذا غلبَ

(١) فى (م) : (الخاصرة)
(٢) ما بين القوسين زيادة فى (م)

(٣) ما بين القوسين المعقوفين زيادة فى (م)
(٤) فى (م) : (ما جم من الحلق)

فهو القيء ، يقالُ قَلَسَ الرّجلُ يقلِسُ قَلْسًا وهو خروج القلْسِ(١) من حلقه .

قال : والسحابة تَقْلِسُ النّدى إذا رَمَتْ بهمن غير مطرٍ شديد.

وأنشد :

نَدَى الرَّمْلِ مَجَّتْهُ

العِهادُ(٢) القَوالسُ

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَلْسُ : الشرْبُ الكثيرُ من النّبيذ ، والقلْسُ الغناء الجيدُ ، والقلسُ الرّقصُ في غِناءٍ(٣) .

أبو عبيد عن الأموى : المُقَلِّسُ الذى يلعب بين يدَيِ الأمير إذا دخل المِصْرَ .

وقال الكميتُ :

* غنّي المقَلِّسُ بِطْرِيقًا(٤) بأسوارِ *

أراد مع أسوارٍ .

(١) في (ج) : (وهو خروج القليس من حلقه)

(٢) هكذا أنشده ل . ت (قلس)

(٣) كذا في (م) وفي (ج) : (الرقص بلا غناء)

(٤) أنشده ل . ت (قلس) وصدره :

* ثم استمر تغنيه الذباب كما *

وقال الليث : التَّقْليسُ : وضع اليدَيْنِ على الصَّدْر خُضوعًا كما يفعل النصارى قبلَ أن يُكفِّروا أى قبل أن يَسْجُدوا .

قال : وجاء في خَبرٍ (لمّا رأوْه قلَّسُوا له ثم كفَّرُوا) أى سجَدُوا ، قال والتَّقلُّسُ لُبْسُ القَلَنْسوةِ ، وصاحبها قَلاَّسٌ .

أبو عبيد عن الأصمعى :القُلَيْسِيَةُ وجمعها قَلاسٍ ، وقد تَقَلْسَيْتُ ، قال : والقَلَنْسِيةُ وجمعها قَلانِسُ ، وقد تقلْنَسْتُ ، وأنشد :

إذا ما القَلاَسِى والعمائمُ أُخْنِستْ

ففيهنّ عن صُلع الرِّجال(٥) حُسور

قال : ويقال : قَلَنْسوَةٌ وقَلاَنِس .

وقال الليث : وتجمعُ على القَلَنْسى ، وأنشد :

أهلَ الرِّباط البيض والقَلَنْسِى(٦)

(٥) كذا في ت (قلس) ونسبه لابن هرمة ، نقلا عن هامش الجمهرة ، ونسبه ثعلب للعجير السلولى ، ورواه هكذا :

* إذا ما القلنسى والعمائم أجهلت *

ففيهن الخ .

(٦) كذا في ل.ت (قلس) وصدره :

* لا مهل حتى تلحق بعنس *

شمر عن أبي زيد : قَلَسَ الرجل قَلْساً ، وهو ما خرج من البطن من الطّعام أو الشَّراب إلى الفم أعاده صاحبه أو ألقاهُ .

قال : وقَلَسَ الإناء وقَلَسَ إذا فاضَ .

وقال عمر بن لَجَأ :

وامتَلأَ القُمَّانُ ماءً قَلْسَا
يَمْعَسُ بالماء الجِواءَ مَعْسَا(١)

وقال ابن دريد : القُلَّيسُ بِيعةٌ كانت بصنعاء للحَبَشةِ هدَمَتْها حِميرٌ .

قال : وأما القَلْسُ فى الحبل(٢) فلا أدرى ما صحّتُه .

ق س ن

قنس — قسن — سنق — نقس — نسق مُسْتَعْمَلَةٌ .

ق س ن

[قسن]

يقال : حَسَنٌ بَسَنٌ قَسَنٌ .

وقال الليث : القِسْيَنُّ : الشّيخُ القديم ، وأنشد :

وهُمْ كَمِثْلِ البازِلِ القِسْيَنِّ(٣)

فإذا اشتقوا منه فعلا همزوا فقالوا : اقْسَأَنَّ ، قال : واقْسَأَنَّ الليل : إذا اشتدت ظُلمتُه ، وأنشد :

بِتُّ لها يَمْطَانِ واقْسَأَنَّتِ(٤)

أبو منصور : هذه همزةٌ تُجْتَلَبُ كراهةَ جمعٍ بين ساكنَيْنِ وكان فى الأصل اقْسَانَّ يَقْسَانُّ ، وأنشد المنذرى فيما يروى عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ :

يا مَسَدَ الخُوصِ تَعَوَّذْ مِنِّى
إنْ تَكُ لَدْنًا لَيِّنًا فإِنِّى
ما شِئْتَ من أَشْمَطَ مُقْسَئِنِّ(٥)

أبو عبيد عن الفراء قال : القَسَأْنِينةُ من اقْسَأَنَّ العودُ إذا اشْتَدَّ وعَسَا .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أَقْسَنَ إذا صَلُبَ بَدَنه على العمل والسَّقْيِ ، قال : والقَسْنُ

(١) كذا فى ل.ت (قلس)

(٢) القلس معروف عند عامة ريف مصر وهو حبل غليظ تربط فيه الدواب مجتمعة .

(٣) كذا فى (م) ، وفى (ج . د) (كمثل البازل الخ) وأنشده ت (قسن) : (وهم كمثل البازل) موافقا لنسخة (م)

(٤) هكذا أنشده ل . فى (قسن)

(٥) كذا أنشده ل.ت (قسن)

الذى قد انتهى فى سنِّه فليسَ به ضعفُ كِبَرٍ ولا قُوَّة شبابٍ .

ن ق س

[نقس]

قال الليث : النِّقسُ الذى يُكتَبُ به ، والجميعُ الأنقاسُ ، والنَّقسُ ضربُ النَّاقوس وهوالخشَبَة الطويلة ، والوَبيلالخشبةُ القصيرة ، يقال نَقَسَ بالوَبيل الناقُوس نَقْساً ، ويقال : شرابٌ نَاقِسٌ إذا حَمُض ، وقد نَقَسَ يَنقُسُ نُقوساً ، وقال الجعدى :

جَوْنٌ كَجَوْن الخَمَّار جَرَّدُه الْ
خَرَّاسُ لا نَاقِسٌ ولا هَزِمُ(١)

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : اللَّقسُ والنَّقسُ والنَّقزُ والهمزُ واللَّمزُ كله العَيبُ ، [وكذلك الفذل](٢) .

الأصمعى : النَّقسُ والوَقسُ الجرَبُ .

ق ن س

[قنس]

قال الليث : القَنْسُ تَسمِّيه الفُرسُ الراسَن .

أبو عبيد عن أبى زيد القِنْسُ : الأصلُ ، يقال إنه لـكريم القنْس ، أى كريم الأصْل .

[وقال الليث : قونس الفرس ما بين أذنيه من الرأس ومثله قونس البيضة](٣) .

أبو عبيد عن الأصمعى : القونَسُ مُقدَّم البَيْضَةِ ، قال : وإنما قالوا قونَسُ الفرَسِ لمقدَّم رأسه .

وقال النَّضرُ : القونَسُ فى البَيْضةِ سُنْبكها الذى فوق جُمجمتها وهى [الحديدة](٤) الطويلة فى أعلاها ، والجُمْجمَة ظهر البَيْضةِ ، والبَيْضة التى لا جُمجمة لها يُقالُ لها المؤأَمَة .

وأنشد أبو عبيد :

نَعْلُو القوانِسَ بالسُّيوفِ ونَعتَزِى
والخَيْلُ مُشْعَرة النُحورِ من الدَّمِ(٥)

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : القَنَسُ الطَّلعاء : أى ألقىْء القليل .

س ن ق

[سنق]

قال الليث : سَنِقَ الحِمارُ وكلُّ دابةٍ سَنَقاً

(١) للنابغة الجعدى ، كذا فى ل . (نقس)
(٢) زيادة فى (م) .

(٣) زيادة فى (م) .
(٤) زيادة فى (م) .
(٥) لبشر بن أبى خازم ، كما فى ل (عزا)

إذا أكلَ من الرُّطْبِ حتى أصابه كالبَشَمِ ، وهو الأجَمُ بعَيْنِه إلا أن الأجَمَ يُستعْمَلُ فى النَّاسِ ، والفَصِيلِ إذا أكثر من اللَّبَنِ حتى كادَ يمرض ، وأنشد للأعْشى :

وَيَأْمُرُ لِلْيحْموم كلَّ عَشِيَّة
بِقتٍّ وتعْليقٍ فقد كادَ يَسْنَقُ[(١)]

أبو عبيد : السنِقُ الشَّبْمان كالمُتَّخم .

وقال غيره : أَسْنَقَ فلاناً النعيمُ إذا قرَّفه[(٢)] ، وقد سَنِقَ ، وقال لَبيدٌ :

فهوَ سَحَّاجٌ مُدِلٌّ سَنِق
لاحِقُ البَطْنِ إذا يَعْدو زَمِلْ[(٣)]

وَسُنَيْقٌ اسم أكَمَةٍ معروفةٍ فى بلاد العرب ذكرها امرؤُ القيْسِ فقال :

[وَسِنٍّ كُسنَّيْقٍ سناء وَسُنَّماً][(٤)]

وقال شمر : سُنَّيْقٌ جمْعه سُنَّيْقاتٌ وسَنَانيقُ ، وهى الآكامُ :

قال، وقال ابن الأعرابى : لاأدرى ماسُنَّيْقٌ

أبو منصورٍ : جعل شمرٌ سُنَّيْقاً اسماً[(٥)] للأكَمَةِ ولم يجعلْه اسمَ أكَمَةٍ بعينها وكأنَّ الذى قاله صوابٌ .

والسِّن : الثور الوحشىُّ .

ن س ق

[نسق]

قال الليث : النَّسَق منْ كل شىء ما كان على طريقة نظامٍ واحدٍ ، عامٌّ فى الأشياء ، وقد نَسَّقْتُه تنسيقاً ، ويخفَّفُ فيقالُ نسقته نسقاً ، ويقالُ انتسَقتْ هذه الأشياء بعضها إلى بعض أى تنسَّقتْ ، وحروفُ العطفِ يسمِّيها النحويونَ حروفَ النسَق لأن الشىء إذا عطفْتَه على شىء صارَ نظاماً واحداً .

---

(١) كذا فى ل . ت (سنق) وشرح الديوان ٢١٩ ، وفيه . (وقد كان)

(٢) كذا فى نسخة (ج) ، وفى (م) : (ترفه) .

(٣) أنشده ل . ت (سنق) وديوانه : ١٥ (طبعة ليدن) .

(٤) أنشده ل . ت (سنق) وديوانه : ٧٦ ، وعجزه :

* دغرت بعدلاج الهجير نهوض *

(٥) فى (م) بدل الموجود ، العبارة الآتية : « إسماً لكل أكمة وجعلته نكرة مصروفة ، وإذا كان سنيق اسم أكمة بعينها ، فهى غير مجراة لأنها معرفة وقد أجراها امرؤ القيس وجعلها كالنكرة ، على أن الشاعر إذا اضطر أجرى المعرفة التى لا تنصرف » .

أبو منصور : وسمعتُ غير واحدٍ من العربِ ، يقولُ لطَوارِ[1] الجبَل إذا امتدَّ مُسْتوياً كالجدار نَسَقٌ ، ولذلك قيل للكلام الذى سُجِعَتْ فواصِله ، له نسق حسَنٌ .

وقال ابن الأعرابى : أنْسق الرجُل إذا تكلمَ سَجْعاً .

قال: والنسق كواكبُ مُصْطَفَّة خلفَ الثريَّا يقال لها الفرُودُ .

وفى[2] النوادرِ : فلانٌ يتنَسَّق إلى فلانة الوصلَ : يُرِيغُ منها الوصْلَ.

س ق ن

[سقن]

ثعلب عن ابن الأعرابى : أسْقنَ إذا تمَّم جلاء سَيفِه .

قال : والأسْقانُ : الخواصرُ الضامِرة .

(١) هكذا هو فى نسخة (م) وهو الصواب ، وبقية عبارتها : « ... إذا امتد مستويا خذ على هذا النسق وعلى هذا الطوار » وفى (د . وج) : (يقول لطوار الجبل) .

(٢) لم يرد هذا الاستعمال فى (م) ولا فى (ل)

ق س ف

قفس ، سقف ، فسق ، سفق .

[قفس]

قال الليث : القفسُ جِيلٌ بكرْمانَ فى جبالٍ لها كالأكراد .

وأنشد :

وكم قطَعْنا مِنْ عدُوٍّ شُرُسِ
زُطٍّ وأكرادٍ وقُفسٍ[3] قُفْسِ

قال : وأمَةٌ قفساء ، وهى اللئيمةُ الرديئةُ ولا تُنعَتُ بها الحرَّةُ .

قال : والأقْفَسُ من الرجالِ المُقرِفُ ابنُ الأمةِ ، ويقالُ للميِّتِ فجأةً قفَسَ يَقفِسُ قُفُوساً .

هكذا أخبرنى أبو الدُّقَيشِ ، وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابى : قفَسَ وطفَسَ إذا ماتَ ، وفقَسَ مِثْله ، وطفسَ وفَطَسَ مثل جَذَبَ وجَبَذ .

وقال اللحيانىُّ : قفَس فلانٌ فلانا يقفِسُه قفساً إذا جَذبه بشَعَره سُفلاً ، ويقالُ: تركهما يتقَافسانِ بشُعُورِها .

(٣) كذا أنشده ل . فى (قفس)

[وقال ابن شميل : أمةٌ قفساء وقفاسٍ ، وعَبْدٌ أقفسُ ، إذا كانا لئيمين][(١)] .

ف ق س

[فقس]

قال ابنُ شميل : يقال لِلعُودِ المنْحَنِى فى الفَخِّ الذى ينقلِبُ على الطيرِ فيفسخُ عُنُقَه ويَعْتفِرُه : المِفقاسُ ، يقال فقَسه الفخ .

وقال الليث : نحوه فى المِفْقاسِ .

وقال اللحيانى : فقسْتُ البَيْضة أفقسها وأفقصُها إذا فضَختْها .

أبو عبيد عن أبى زيدٍ والأموى : فقسَ الرجلُ فُقوسًا إذا مات .

س ق ف

[سقف]

قال الليث : السقفُ غِماء البيتِ ، والسماء سَقفٌ فوق الأرض ، ولذلك ذُكِّرَ .

قال الله عز وجل: (السماءُ مُنْفَطِرٌ به[(٢)] [والسّقف المرْفُوع][(٣)] .

(١) ما بين القوسين المعقوفين زيادة فى (م . ج)
(٢) سورة المزمل : ١٨
(٣) زيادة فى(م) : وهى من سورة الطور : ٥

قال : والسقيفةُ كلُّ بناءٍ سُقفتْ به صُفَّةٌ أوْ شِبه صُفَّة مما يكون بارزاً ، ألْزِمَ هذا الإسم لتفرقة ما بين الأشياء ، والسقيفةُ كل خَشَبةٍ عريضةٍ كاللَّوح أوْ حَجرٍ عريضٍ يستطاعُ أنْ يُسقفَ به قُترةٌ أوْ غيرُها .

وقال أوْسُ بنُ حَجَرٍ :

* لنامُوسِه[(٤)] مِنَ الصَّفيح سقائفُ *

قال : والصادُ لغةٌ فيها ، وأضلاعُ البعير تسمَّى سَقائفَ جَنْبَيه، كلواحدةٍ منهاسقيفةٌ .

والأسْقُفُ رأسٌ مِن رُؤوس النصارى والجميعُ الأساقفة .

أبو عبيد عن الأصمعى : الأسْقَف الطويل .

وقال الأسْقَف المُنحنى :

[وجعل ابن حِلِّزة النعامة سقفاء][(٥)] .

وقال الله : (لِبيُوتِهِمْ سُقفًا مِنْ فِضَّةٍ[(٦)]) .

قال الفراء : إنْ شِئْتَ جعلتَ واحدَها

(٤) كذا أنشده ل.ت (سقف) وصدره :
* فلاقى عليها من صباح مدمرا *
(٥) ما بين القوسين المعقوفين زيادة فى (م) .
(٦) الزخرف : ٣٣

سَقِيفةَ ، وإن شئتَ جمَلتَها جمعَ الجمع كأنكَ قلت : سَقْفٌ وسقوفٌ ، ثم سُقُفٌ كما قال :

* حتى إذا بُلّتْ حلاقيم(١) الْحُلُقْ *

والسقائفُ : عِيدان الْجَبْرِ .

ف س ق

[فسق]

قال الليث : الفِسق التَّرْكُ لأمر الله ، وقد فَسق يَفسُق فِسقا وفسوقا .

قال : وكذلك المَيل عن الطاعةِ إلى المعْصية كما فسق إبليس عنْ أمر ربه .

وقال الفرّاء في قوله : (فَفَسَقَ عنْ أمْرِ رَبِّهِ(٢)) خرجَ عن طاعةِ ربِّه .

قال : والعربُ تقول فَسَقتِ الرُّطَبة مِن قشرِها لخروجها منه ، وكأنَّ الفأرَةَ سمِّيَتْ فُوَيْسِقَةَ لخروجها من جُحرها على الناس .

وقال الأخفش : في قوله : (فَفَسَقَ عن أمْر ربِّه) .

قال عن ردِّه أمرَ ربه، نحوُ قول العرب : اتَّخَمَ عن الطعام : أى عن أكلِه الطعام ، ولمَّا رَدَّ هذا الأمرَ فسقَ .

قال أبو العباس : ولا حاجة به إلى هذا لأنَّ الفسوقَ معناه الخروجُ : فَسَق عن أمْرِ ربِّهِ : أى خرَج .

وقال أبو عبيدة في قوله ففسق عن أمْر ربِّه : أى جار ومالَ عن طاعتِه .

وأنشد :

* فواسِقاً عن قَصْدِه(٣) جوائرا *

وقال الليث : رجُلٌ فُسَق وفِسِّيق .

وأخبرني المنذريُّ عن أحمد بن يحيي أنه قال : فَسق أى خرج .

وقال أبو الهيثم : الفُسوق يَكون الشِّرْكَ ويَكون الإثمَ(٤) .

س ف ق

[سفق]

قال الليث : السَّفْقُ لُغةٌ في الصَّفْق .

---

(١) أنشده ل . (سقف . حلق)
(٢) الكهف : ٥٠

(٣) كذا أنشده ل . ت (فسق) وصدره :
* يهوين في نجد وغور غائرا *
(٤) وردت هذه الكلمة بالسين في النسختين (د، م) وهي بالثاء بمعنى الذنب .

وَيقال : سفُق الثوبُ يَسفُق سَفاقةً إذا لمْ يَكن سخيفاً وكان سَفِيقاً ، ورَجلٌ سَفِيق الوجْه: قليلُ الحياء ، والسفيق خلافُ السخِيف فى النَّسج ونحوه .

أبو زيدٍ : سَفَقْتُ البابَ وأسفقتُه إذا رددْتُه .

ق س ب

قسب – قبس – سبق – سقب – بسق – مستعملة .

[قسب]

قال الليث : القَسْبُ تمرٌ يابِسٌ يَتفتَّتُ فى الفم ، ومَن قاله بالصاد فقد أخْطأَ .

قال : والقَسْبُ الصُّلْبُ الشديد ، يقال : إنّه لَقَسْبُ العِلْباء صُلْبُ العَقَبِ والعَصَب ، وقال رؤبةُ :

* قَسْبُ العَلَابِىِّ جُرازُ الألْغادْ[1] *

والفعلُ قَسُبَ قُسوبةً .

وقال ابنُ السكيت : سَمِعْتُ قَسِيبَ الماء وخَرِيرَه أى صوتَهُ .

وقال الليثُ : القَسِيبُ صوتُ الماء تحت وَرَقٍ أو قماشٍ .

وقال عبيد :

أو جَـــدْوَلٍ فى ظِلَالِ نخلٍ
للمـاء مِن تحته[2] قَسِيبُ

[قال ابن السكيت : سمعت قسيب الماء وخريره وأَلِيلَهُ ، أى صوته[3]] .

أبو عبيــدٍ ، عن الأموىّ : القِسْيَبُّ : الطويلُ من الرجال .

وقال أبو عمرو : القِسْيَبُّ الطويلُ من كل شىء الشديدُ .

وأنشد :

ألَا أراكَ يا ابْنَ بِشْرٍ خِبَّا
تخْتِلُها خَتْلَ الوليــد الضَّبَّا
حتى سَـلَكْتَ عَرْدَكَ القِسْيَبَّا
فى صَدْعِها[4] ثم نَخَبْتَ نَخْبا

ثعلب عن ابن الأعرابى قال :القُسُوبُ :

(١) كذا فى ل.ت (قسب) والديوان : ٤١ . وروايته :

* قسب العلابى شديد الأعلاد *

(٢) كذا فى ل . ت (قسب)
(٣) ما بين القوسين زيادة فى (م)
(٤) فى اللسان (قسب) وفى نسخة (م) (فى فرجها ثم نخبت نخبا) وأرى الصدع كناية .

أُلحفُ وهو القَفْشُ ، قال : والقاسبُ الغُرْمُول المُتْمَهِلُّ ، [ونوَى القَسْب أصلب النوى][(١)] .

س ق ب

[سقب]

قال الليث : السَّقبُ والسَّقِيبَةُ عمودُ الخِبَاءِ .

وقال ذو الرمَّة :

* سَقبَان لمْ يَتقشَّرْ عنهما النَّجَبُ[(٢)] *

[أى طويلان ، ويقال صَقْبان ، وسَقْبُ الناقة بالسين لا غير .

وقال الأصمعى : الصُّقُوبُ : عُمُد الخِباء ، واحدُها صَقْبٌ[(٣)]]

وقال الليث : أسْقَبت الناقةُ إذا وَضَعت أكثرَ ما تضعُ الذُّكورَ وأجْسمَت وأنبلَتْ فهى مِسقابٌ .

وأنشد[(٤)] :

* غرَّاء مِسقاباً لفَحْلٍ أسْقَبا *

يريدُ بقوله أسْقبَ فحلاً ، ولم يجعلْهُ نعتًا .

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا وَضَعت الناقةُ فولدُها ساعةَ تضعُه سَلِيلٌ قبل أن يُعْلَمَ أذَكَرٌ هو أم أنثى ؛ فإذا عُلم فإن كان ذكراً فهو سَقْبٌ ، وأمُّه مُسقِبٌ .

وقالت الخنْساء :

لمَّا استبانت أنَّ صاحبها ثوَى
حَلَقَتْ وعلَتْ رأسها بِسِقابِ[(٥)]

كانت المرأة فى الجاهلية إذا مات زوجها حَلقتْ رأسها وخَمشَت وَجْهها وحمَّرَتْ قطنةً من دَمِ نفسها ووَضَعتْها على رأسها وأخرجَت قطنَها مِنْ خَرْق قناعها لتُعْلِم الناس أنها مصابة [ويسَمَّى ذلك السِّقاب][(٦)] .

س ب ق

[سبق]

قال الليث : السَّبْق القدْمَةُ فى الجرى وفى

(١) ما بين القوسين زيادة فى (م)

(٢) أنشده ل.ت فى (سقب) وديوانه : ٢٨
وتمام البيت فى الديوان :
كأن رجليه مما كان من عشر
صقبان لم يتقشر عنهما النحب

(٣) ما بين القوسين زيادة فى (م)

(٤) البيت لرؤبة ، أنشده ل . ت (سقب) والديوان: ١٧٠ وقبله :
* وكانت العرس التى تنخبا *

(٥) هكذا أنشده ل.ت فى (سقب) ، ولم يعثر عليه فى ديوانها .

(٦) زيادة فى (م) .

كلِّ أمْر، تقول له : فى هذا الأمر سُبْقةٌ وسابقةٌ وسَبْق ، والجميع الأسباق ، [والسوابق(١)] .

ثعلب عن ابن الأعرابى : السَّبْق مصدرُ سَبَق سَبْقاً ، والسبَق بفتح الباء : الخطَر الذى يوضع فى النِّضال والرِّهان فى الخَيْل فمن سَبَق أخَذه .

قال : ويقال سَبَّق إذا أخذ السبَق، وسبَّق إذا أعطى السَّبَق ، وهذا من الأضْداد .

وقال محمد بن سلّام : العربُ تقول للذى يَسْبِق من الخيل سابق وسَبُوق ، وإذا كان يُسْبَق فهو مُسَبَّق .

وقال الفرزدق :

مِن المحْرِزينَ المَجْدَ يومَ رِهانِه
سَبُوق إلى الغايات غيرُ مُسَبَّق(٢)

وقال النبى صلى الله عليه وسلم :

« لا سَبَق إلا فى خُفٍّ أو حافِرٍ أو نَصْلٍ » ، فالخُفُّ الإبل ، والحافرُ الخَيْلُ ، والنَّصْلُ الرَّمْىُ .

وفى حديث آخر : (مَنْ أدْخَلَ فَرَساً بَيْن فرسين فإنْ كانَ يُؤْمَنُ أنْ يُسْبَقَ فَلاَ خَيْرَ فيهِ وإنْ كانَ لا يُؤْمَنُ أنْ يسبقَ فلا بأسَ بهِ) .

قال أبو عبيد : والأصلُ فيهِ أن يسبق الرجُلُ صاحبه بشىء مُسمًّى على أنه إن سبق فلا شَىء له ، وإن سبقهُ صاحبه أخذَ الرَّهنَ ، فهذا هو الحلالُ لأنَّ الرَّهنَ مِن أحدِهما دون الآخر ، فان جعل كلُّ واحدٍ منهما لصاحبهِ رَهناً أيهما سبق أخذَهُ فهذا القِمارُ المنهىُّ عنهُ ، فان أرادا تحليلَ ذلكَ جعلاَ معهما فَرَساً ثالثاً لِرَجُلٍ سواهما ، ويكونُ فَرَسُهُ كفئاً لفرَسيهما ، ويسمى المحلل والدَّخيلَ ، فيضعُ الرَّجُلانِ الأولان رهنين منْهُما ، ولا يضعُ الثَّالثُ شيئاً ، ثم يُرسلونَ الأفراسَ الثلاثةَ فانْ سبق أحدُ الأولين أخَذَ رَهنهُ ورهن صاحبه فكانَ طيباً لهُ ، وإنْ سبق الدخيلُ أخذَ الرَّهنينِ جميعاً وإن سُبِق لم يغرم شيئاً ، فهذا معنى الحديث .

أبو منصور : وقد جاء الاستِبَاق فى كتابِ اللهِ فى ثَلاثَةِ مواضعَ بمعانى مُختلفةٍ

---

(١) زيادة فى (م) .

(٢) أنشده ل.ت فى (سبق) وديوانه : ٢٣٩

منها قولهُ عز وجلّ : (إنا ذَهبنا نستَبِق وتَرَكنا يُوسُفَ(١)).

قال المفسرون : المعنى ذهبنا نَنتَضِلُ فى الرَّمى .

وقال: (واستَبَقَا البَابَ(٢))معناه تبادَرا إلى البابِ ، تبادَرَ كلٌ واحد منهما إلى الباب ، فإن سبقها يوسفُ فتحَ البابَ وخرجَ وإن سبقتهُ زُلَيخَا أغلَقَتهُ لئلا يخرجَ ولِتُراوده عن نفسه .

والثالثُ قولهُ : (ولو نشاء لَطَمسْنَا عَلَى أعينهم فاستَبَقُوا الصِّراطَ فأنى يُبْصِرُونَ(٣)) معنى استباقهمُ الصراطَ مُجاوَزَتهُمْ إياهُ حتى يضلُّوا ولا يهتدوا ، والاستباق فى هذا الموضع مِن واحـــد ، وهو فى الاثنين الأوَّلين من اثنين .

وقال الليث : السباقانِ فى رِجلِ الطَّائرِ الجارح قَيداهُ من سير أو خيط ، وسَبَّقْتُ البازى إذا جعلت السِّباقَين فى رجليه ، وسَبَّقْتُ بينَ الخيلِ إذا سابقتُ بينها والمصدرُ التسبيق .

(١) سورة يوسف : ١٧
(٢) يوسف : ٢٥
(٣) سورة يس : ٦٦

ب س ق

[بسق]

قال الله عز وجل : (والنَّخْلَ باسِقاتٍ لَهَا طَلْعٌ نضيدٌ(٤)).

قال الفراء : باسقات : طِوالاً .

يقال : بسق : طولا ، فهو باسق ، [فهن طُوال النخل](٥) .

أبو عبيد عن الأصمعى قال : إذَا أشْرَقَ ضرْعُ النَّاقَةِ ووقع فيه اللبنُ فهى مُضْرِعٌ فإذا وقع فيه اللِّبأ قبلَ النِّتاج فهى مبسق ، فإذا دنا نتاجُها فهى مُدْنِيةٌ .

وقال الليث : أبسقَتِ الشاةُ فهى مُبسق إذا أنزلتِ اللبن قبل الولاد بشهرٍ أو أكثرَ فتحلَبُ .

قال : وربما أبسقَتْ وليستْ بحامِل فأنزلتِ اللبن ، فهِىَ بَسُوق ومُبسق ومِبساق.

قال : وسمعتُ أنّ الجارِيَةَ تُبسق وهى بكرٌ ، يصيرُ فى ثدْيها لبنٌ ، وبسق وبصق وبزق واحِدٌ ، وبُساق جبلٌ بالحجازِ .

(٤) سورة ق : ١٠
(٥) زيادة فى (م) .

وقال اليزيدىُّ : أبزَقَتِ الناقةُ وأبسقت إذا أنزَلتِ اللبنَ .

ق ب س

[قبس]

قال الليث : القَبَسُ شُعلةٌ من النـــارِ يقتبسُهَا أىْ يأخذُها مِنْ معظم النارِ .

قال : وقَبَستُ العلم واقتبسته ُ، وأقبسته فلاناً وأقبستُ فلاناً ناراً أو خبزاً ، وأنشد :

لاَ تُقبِسَنَّ العِلْمَ إلا امرءا
أعَانَ باللُّبِّ عَلَى قَبْسِهِ

أبو عبيدٍ عَنْ أبى زَيد: أقبستُ الرجلَ علماً بالألفِ ، وقبستُهُ ناراً أقبِسه إذا جئتَهُ بها ،فانْ كانَ طلبها له .قال: أقبستُهُ بالألف .

أبو عبيد عنْ الـكسائى : أقبستُهُ ناراً وعلماً سَواء ، وقد يجوزُ طرح الألفِ منهما .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : قبسنى ناراً ومالا وأقبسنى عِلماً .

وقد يقال بغير ألِفٍ : والقَوابِسُ : الذينَ يقبسون الناسَ الخيرَ .

ابن شميل عن يونس: أتانا فُلاَنٌ يقتبسُ العِلْمَ فأقبسناهُ أى علمناهُ ، واقتبسْنا فلاناً فأبى أن يقبِسنا أى يعطينا ناراً ، وقد اقتبسنى إذَا قال : أعطنى ناراً .

أبو عبيد : مِنْ أمثالِهِمْ فى الرجُلين يجتمعان فيتفقانِ : « أمٌّ لِقوةٌ وأبٌ قبيسٌ » فاللقوةُ مِنَ الإناثِ السريعةُ التلقِّي لمـــاء الفَحْلِ[1] .

[قلت أنا : وسمعت امرأة من العـــرب تقول أنا امرأة مقباس أرادت أنها تحمل سريعاً إذا ألمّ بها الرجل ، وكانت تستوصف دواء إذا شربته لم تحمل] والقَبيسُ من الفحول : السريعُ الإلقاحِ .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : القابوسُ الرجلُ الجميلُ الوجهِ الحسنُ اللونِ ، وأبوقابوس كنيةُ النُّعمان بن المنذر ، وأبو قُبَيْسٍ جَبَلٌ بمكة معروف .

ق س م

قسم — قمس — سقم — سمق — مقس مستعملة .

(١) ما بين القوسين زيادة فى (م)

[قسم]

الحرانى عن ابن السكيت : القَسْمُ مصدرُ قَسَمْتُ قَسْماً ، والقِسْمُ الحظُّ والنصيب ، يقال هذا قِسْمُكَ وهذا قسمى .

وقال الليث : يقال قَسَمْتُ الشىء بينهم قَسماً وقِسْمَةً .

قال : والقَسِيمَةُ(١) مصدرُ الاقتسام ، والقَسَمُ اليمين .

وقال غيره : يقال أقسمتُ إقساماً وقسماً فالإقسامُ مصدرٌ حقيقىٌّ ، والقسمُ اسمٌ أُقِيمَ مقامَ المصدرِ ، وقَسِيمُكَ الذى يُقاسِمُكَ أرضاً ومالاً بينك وبينه ، ويقال : هــذه الأرضُ قسيمةُ هــذه الأرض ، أى عُزِلَتْ عنها ، والقَسَّامُ الذى يَقسمُ الدُّورَ والأرضين بين الشركاء .

وقال الله عزَّ وجلَّ (وأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بالأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ)(٢) .

قال الزَّجاج : موضعُ أنْ رفعٌ ، والمعنى حُرِّمَ عليكم الاستِقسامُ بالأزْلام ، والأزلامُ سِهامٌ كانت للجاهليةِ مكتوبٌ على بعضها أمرَنى ربِّى وعلى بعضِها نهانى ربى ، فإذا أرادَ الرجلُ سَفراً أو أمراً ضربَ تلك القِداحَ فإن خرجَ السهم الذى عليــهِ أمرنى رَبِّى مضى لحاجتهِ ، وإنْ خرجَ الذى عليهِ نهانى رَبِّى لمْ يمضِ فى أمرهِ فأعلم اللهُ أن ذلك حرامٌ .

قال أبو منصور : وقولُهُ وأن تستقسموا بالأزلامِ معنـاه تطلبوا من جهةِ الأزلام وما كُتِبَ عليها ما قُسِمَ لـكم من الأمرين(٣) .

[ومما يبين لك أن الأَزْلَامَ التى كانوا يَسْتَقْسِمون بها غير قداح الميسر . ما حدثنا به محمد بن إسحاق السعدىّ ، عن الرّمادى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى ، قال حدّثنى عبد الرحمن بن مالك المدلجىّ ، وهو ابن أخى سُراقة بن جشعم (جعشم) أن أباه أخبره أنه سمع سُراقة يقول : جاءتنا رُسُل كفار قريش ، يجعلون لنا فى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) وردت كلمة (القسيمة) فى النسخ الثلاث هكذا ، وأظنها مصحفة ، وصحتها هى القسمة — كما جاء باللسان — وحينئذ يتعين أن تكون العبارة هكذا : (والقسمة مصدراً الاقتسام) لأنها قد تكون بمعنى الهيئة .

(٢) سورة المائدة : ٣

(٣) فى (م) : (من أحد الأمرين) .

وأبى بكر ، دية كل واحد منهما لمن قتلهما أو أسرهما .

قال : فبينا أنا جالس فى مجلس قومى بنى مُدْلج ، أقبل منهم رجل ، فقام على رءوسنا ، فقال يا سُرَاقة : إنى رأيت آنفاً أسْوِدة بالسَّاحل ، لا أراها إلا محمداً وأصحابه .

قال : فعرفت أنهم هم ، فقلت إنهم ليسوا بهم ، ولكنك رأيت فلاناً وفلانا ، انطلقوا بغاةً .

قال : ثم لبِثت فى المجلس ساعة ، ثم قمت فدخلت بيتى ، وأمرت جاريتى أن تخرج لى فرسى وتحبسها من وراء أكمة .

قال : ثم أخذت رمحى فخرجت به من ظهر البيت فخفضت عالية الرمح ، وحططت رمحى فى الأرض ، حتى أتيت فرسى فركبتها ورفعتها تُقرِّبُ بى حتى رأيت أسودتهما ، فلما دنوت منهم حيث يُسمعهم الصوت ، عثرت بى فرسى فخررت عنها وأهويت بيدى إلى كنانتى وأخرجت منها الأزلام فاستقسمتُ بها ، أأضيرهم أم لا ، فخرج الذى أكره ، أن لا أضيرهم ، فعصيت الأزلام وركبت فرسى ، فرفعتُها تُقَرِّبُ ، حتى إذا دنوت منهم ، عثرت فرسى ، وخَرَرْتُ منها .

قال : ففعلت ذلك ثلاث مرات ، إلى أن ساخت يدا فرسى فى الأرض حتى بلغتا الركبتين .

فى حديث فيه طول، قلت: وهذا الحديث يبين لك ، أن الأزلام ، قِداح الأمر والنهى، لا قِدَاح الميسر .

وقد قال المؤرّج ، وجماعة من أهل اللغة : إنّ الأزلام قداح الميسر وهو وَهم][1] .

وقال ابن السكيت ، يقال : هو يَقسِمُ أمرهُ قَسْماً ، أى يُقَدِّرُهُ ، ينظرُ كيف يعملُ فيـه .

وأنشد للبيد :

فقـولاَ لَهُ إن كان يقسِمُ أمرَهُ
ألَمَّا يَعِظْكَ الدهرُ أُمُّكَ هابِلُ[2]

ويقال قَسَمَ فلانٌ أمْرَهُ أى مَيَّلَ فيه ، أيفعلُ أم لا يفعل .

---

(١) زيادة فى (م) خلت منها : (د . ج)
(٢) أنشده ل.ت (قسم) فى ديوانه : ٢٧ (طبعة ليدن) .

أبو عبيد عن الفراء : القَسِمَةُ الوجهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : مابين العينين قَسِمةٌ .

وقال الأصمعى : القسمةُ أعالى الوجه .

وأخبرنى المنذرى عن المبرِّد قال : زَعَمَ أبو عبيدة أن القسِماتِ مَجارِى الدُّموع واحدتها قَسِمَةٌ .

قال ، ويقال من هذا رجلٌ قسيمٌ ومقسَّمٌ وأنشد(١) :

كأنَّ دَنانيراً على قَسِماتهم
وإن كانَ قد شفَّ الوجوه لقاء

أبو عبيد : القَسامُ الحسْنُ ، وكذلك القَسامَةُ .

وقال الليث : القسيمةُ المرأةُ الجميلةُ .

وقال عنترة :

وكأنَّ فارَةَ تاجِرٍ بِقَسيمةٍ
سَبَقَتْ عوارضها إليك من الفمِ(٢)

[أراد بقوله بقسيمة ، أى بفم امرأة قسيمة وهى الحسناء](٣) .

أبو عبيد عن أبى عمرو : القَسامِيُّ الذى يَطْوِى الثيابَ أوَّلَ طَيِّها حتى تتَكسَّرَ على طيِّه ، وأنشد :

* طَىَّ القَسامِيِّ بُرُودَ العصَّاب(٤) *

ثعلب عن ابن الأعرابى: إذا قرِحَ الفرسُ من جانب ، وهو من جانبٍ رباعٍ فهو قسامِيٌّ .

وقال الجعدى يَصِفُ فرساً :

أشَق قَسامِيًّا رَباعِيَ جانِبٍ
وقارحَ جَنْبٍ سُلَّ أقرَحَ أشقرا

قال القَسامِيُّ الذى يكونُ بينَ شيئين ، والقَسامِيُّ الحسَنُ من القسامَةِ .

(١) لمحرز بن مكعبر الضبى ، كذا فى ل . ت (قسم) وقبله من قصيدة له :

وأنى أراخيكم على مط سعيكم
كما فى بطون الحاملات رخاء

فهلا سعيتم سعى عصبة مازن
وما علاتى فى الخطوب سواء

(٢) كذا فى ديوانه : ٨١ ، ول ت (قسم) دون نسبه .

(٣) الرجز لرؤبة ، وصدره :

* طاوين مجدول الخروق الأحداب *

كذا فى ل . (قسم) ورواية ديوانه : ٦ اصدره :

* طاوين مجهول الخروق الأجداب *

(٤) أنشده ل ت (قسم) .

ثعلب عن ابن الأعرابى ، قال : القَسَامَةُ الهدنةُ بين العدوِّ وبين المسلمين ، وجمعها قسامات ، والقسامَةُ الذين يحلفون على حقهم ويأخُذُونَ ، والقسامَةُ الحسنُ التَّامُّ وجمعُها قَسامات .

وقال غيره: القَسامُ وقتُ الهاجِرَةِ فى قول النابغة :

تَشفُّ بريرَهُ وتَرُودُ فيه
إلى دُبُرِ النهار(١) من القسام

وقال أبو زيد : جاءتْ قَسامةُ الرَّجل سمُّوا بالمصدر ، وقتل فلانٌ فلاناً بالقَسامة : باليمين ، وجاءتْ قسامةُ الرجل وأصله اليمين ، ثم جُعل قوماً ، والمُقْسَمُ القَسَم والمُقْسَمُ الموضعُ يُحلف فيه ، والمُقْسِمُ الرَّجل الحالف .

أبو منصور : القَسامةُ فى الدَّم أن يُقتل رجل لا يُشهد على قتل القاتل إيَّاه بِبَيِّنَةَ(٢) عادلة فيجىء أولياء المقتول فيدَّعوا على رجل بعينهِ أنه قتلهُ ويدلُّوا بلوثٍ من بيِّنة مثل أن يجدوه ملطَّخاً بدم القتيل أو يشهد رجلٌ واحد أو امرأة واحدة كل منهما عدلٌ ، أو يوجد المقتول فى دار رجلٍ بينه وبين القتيل عداوةٌ ظاهرة ، فإذا حصلت دلالةٌ من هذه الدَّلالات استُحلف أولياء القتل وورثة دمه فإن حلفوا خمسين يميناً استحقوا دية قتيلهم ، وإن نكلوا عن اليمين حلف المدَّعى عليه وبرىء ، وهذا قول الشافعى وأصحابه .

والقَسامةُ : اسم من الإقسام وضع موضع المصدر ثم قيل للذين يُقْسِمُون قسامةٌ أيضاً ، وإذا ادعى الورثة قِبَل رجل أنه قتل صاحبهم ولا لوث ولا بيِّنة استُحلف المدَّعى عليه خمسين يميناً أنه ماقتله فإن حلفَ برىء وإن نكلَ حلفَ الورثة خمسين يميناً ، ثم يكونون بالخيارِ فى قتلهِ أو أخذ الدِّية منه إذا كان القتل عمداً .

قال الليث : وحصاةُ القَسْم أنهم كانوا إذا قلَّ الماء عندهم للشُّقَّةِ فى الفَلوات عمدوا إلى قعبٍ فألقوا تلك الحصاة فيه ، ثم صبُّوا عليها الماء قدر مايغمرها وقُسِمَ الماء بينهم على ذلك ، وتسمى تلك الحصاة المَقْلَة ،

(١) هو النابغة الذبيانى ، كما فى ل ت (قسم) وديوانه : ٨٦ وفى الديوان : (من البشام) بدل (من القسام) .
(٢) فى (ج.م) : (بينة عادلة) .

قال : والأقاسيمُ الحظوظُ المقسومة بين العباد ، والواحدة أُقْسُومَةٌ مثل : أُظفور وأظافيرَ ، وقيل : إن الأقاسيم جمع أقسام والأقسامُ جمع قِسمٍ ، ووجهٌ مُقَسَّمٌ : أى حسنٌ .

وقال العجاج :

* وربِّ هــذا الأثر المَقَسَّم(١) *

أى المُحَسَّنِ ، يعنى مقام ابراهيم النبى صلى الله عليه وسلم .

وأخبرنى المنذرى عن المبرد أن الرياشى أنشده :

ويوماً تُوافينا بوجـــــهٍ مُقَسَّمٍ
كأن ظبيةٌ تَعْطُو إلى ناضر السَّلم(٢)

قال الرياشى : سمعت أبا زيد يقول سمعت العرب تنشده : كأن ظبيةً وكأن ظبيةٍ وكأن ظبيةٌ ، فمن نصب خفَّف كأن وأعملها ، ومن كسر أراد كظبيةٍ ، ومن رفع أراد كأنها ظبيةٌ .

وقال أبو سعيد الضريرُ ، يقال : تركت فلاناً يَسْتَقْسِم أى يفكِّرُ ويروى بين أمرين وهذا حُجَّــــة لما فسَّرته فى الأزلامِ والاستِقْسام بها ، ويقال : فلان جيد القَسْمِ أى جيد الرأى(٣) .

س ق م

[سقم]

قال الليث : السُّقْمُ : والسَّقَمُ والسَّقامُ لُغاتٌ وقد سَقُمَ الرجل يَسْقُمُ فهو سقيمٌ ورجل مِسقامٌ ، إذا كان يعتريه السَّقمُ كثيراً ويقال : أسْقَمَهُ الداء فَسقُمَ(٤) .

ومن العرب من يقول : سَقِمَ يَسْقَمُ سقماً فهو سقيمٌ .

---

(١) هكذا أنشده ل . ت (قسم) وديوانه : ٥٩ وقبله :

الحمــد لله العلى الأعظم
بارى السموات بغير سلم

وبعده :

* من عهد ابراهيم لما يطسم *

(٢) نسب فى ل . (قسم) لكعب بن أرقم اليشكرى ، قاله فى امرأته ، ونسب فى ت (قسم) لعلباء ابن أرقم ، وفى ل . ت : (تعطو إلى وارق السلم) مكان قوله : (إلى ناضر السلم)

(٣) خلاف فى ترتيب عبارات مادة (قسم) بين نسختى (د ، ج) من جهة ونسخة (م) من جهة أخرى .

(٤) سورة الصافات : ٨٩

وقال إبراهيم عليه السلام فيما أخبر الله عنه (إنِّى سَقِيمٌ)(١) .

قال بعض المفسرين : أراد أنه طعينٌ أى أصابه الطاعون ، وقيل معناه أن سَيَسْقَمُ فيما يستقبل إذا نزل به الموت،فأوهمهم بمعارض الكلام أنه فى تلك الحال سقيم .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (إنك مَيِّتٌ وإنَّهُمْ مَيِّتُون)(٢) معناه : أنك ستموت وأنهم سَيَمُوتُونَ .

وقال أبو زيد : السَّوْقَمُ : شجر يُشبه الخلاف.

وقال ابن دريد : سقامٌ وادٍ بالحجاز .

م ق س

[مقس]

أبو عبيد عن أبى زيد : تَمَقَّسَتْ نفسى ولقِسَتْ بمعنى غَثَتْ غَثَيانًا .

وأنشد :

* نفسى تَمَقَّسُ من سُمانَى الأقبر(٣) *

(١) سورة الزمر : ٣٠

(٢) أنشده ل.ت (مقس)

(٣) السلى الجلدة الرقيقة التى يكون فيها الجنين تكون للناس وللخيل والإبل ، والتى تسميها العامة (الخلاص) .

وقال الفراء نحوه .

وقال أبو سعيد وغيره : مَقَسْتُهُ فى الماء مَقسًا وقَمَسْتُهُ فيه قَمسًا إذا غططته ، وقد انقمسَ فى الماء انقماسًا .

وروى ابن الفرج لأبى عمرو : يقال : مَقِسَتْ نفسه تمقَسُ فهى ماقِسة إذا أنِفَتْ وقال مرةً خَبُثَتْ وهى بمعنى لَقِسَتْ .

ق م س

[قمس]

قال الليث كل شىء ينْغَطُّ فى الماء ثم يرتفع فقد قَمَسَ ، وكذلك القنانُ والأكامُ إذا اضطرب السراب حولها ، قيلَ قَمَسَتْ : أى بدت بعد ماتخفى ، والولد إذا اضطرب فى سُخدِ السَّلَى(٤) قيل قَمَسَ .

وقال رؤبة :

وقامِسٍ(٥) فى آله مُكَفَّنِ

يَنْزُون نَزْو اللاعبين الزُّفَّنِ

(٤) هذا شاهد للجبل لا للولد ، لأن الآل هو السراب الذى يرى حواليه .

(٥) كذا أنشد فى ل.ت(قمس) وديوانه:١٦٢.

ومن أمثالهم: قال فلان قولاً بلغ به قاموس البحر، أى قعره الأقصى.

وقال أبو عبيد الله: القاموسُ: أبعد موضع غوراً فى البحر.

قال: وأصل القمْسِ الغوصُ، وأنشد لذى الرُّمة يصف غيثاً:

أصاب الأرض مُنْقَمَسَ الثُّرَيَّا
بساحيةٍ وأتبعها طِلالا[1]

أراد أن المطر كان عند نوء الثُّريا وهو منقسمها لفزارة ذلك النَّوء.

س م ق

[سمق]

قال الليث السَّمْقُ سَمْقُ النبات إذا طال، وكذلك الشجر.

يقال: نخلةٌ سامقة طويلة جدًّا، والسَّميقان والجميع الأسمقةُ، وهى خشبات يُدخلْنَ فى الآلة التى ينقل عليها اللبِنُ، والسَّميقان فى النِّير عُودان قد لُوقِىَ بين طرفَيهما تحتَ غبغَبِ الثَّوْر وأسِرَا بخيطٍ.

أبو منصور: وذكر الليث فى كتاب العيْن هاتَين الخشبتَين أنهما السَّميعان بالعين وجعلَهما ها هنا بالقاف، والصواب ما قال فى كِتاب العين.

[وقال الليث: السَّمْسَق: الياسمين][2].

وقال أبو زيد: كَذِب سُماقٌ وحَلِفٌ سُماق: أى بحْتٌ خالِصٌ، ويقال: أحبكَ حُبًّا سُماقا أى خالصا، والميم خفيفة فى هذا، فأما[3] الحبُّ الذى يقال له: السُّماق الحامِض فهو بتشديد الميم، وقِدْرٌ سُمَّاقيَّة، وهى التى يقال لها العَبْرَبية والعَرَبْرَبية.

---

(١) كذا أنشده ل. ت (قس) وديوانه: ٤٤٨.

(٢) زيادة فى (م)

(٣) بدل هذه العبارة فى (م): «وأما الحبة الحامضة التى يقال لها العبرب، فهى السماق والواحدة سماقة وتصغيرها سميمقة» وقدر الخ.

بابُ القافِ والزايِ

ق ز ط

أهملت من وجوهه .

ق ز د

أهمله الليث .

ز د ق

وقال أبو زيد : من العربِ من يقول الزِّدْق بمعنى الصدق ، وهو أزْدَق منه ، أي أصدق منه .

ق ز د

[قزد]

ويقولونَ القزْدُ في موضع القصد .

وروى ابن شميل عن أعرابي أنه قال : خيرُ القول أزْدَقه .

وأنشد الأصمعي لمزاحم العقيلي :

فَلاَةُ فَلاً [لمّاعة][1] من يجز بها
عَنِ القزْدِ تَجْحَفْهُ المنايا الجواحفُ

(١) في (د ، ج) : (فلاة فلا من يجزبها) والتصويب من (م) وفي ت (قزد) كما في (د ، ج) وفيه : (من يجزبها)

هكذا رواه أبو حاتم .

ق ز ت — ق ز ظ — ق ز ذ — ق ز ث

أهملت وجوهها .

ق ز ر

استعمل من وجوهه .

ز ر ق — ر ز ق

[ز ق ر ، ق ر ز ، ر ق ز

أما زقر وقرز فإن الليث أهملهما .

وقال ابن دُريد : الزَّقْرُ لغةٌ في الصقْر لبعضِ العرب وقاله غيره .

قال : والقَرْزُ قبضكَ الترابَ وغيرهُ بأطرافِ أصابِعِكَ نحو القبصِ .

قلتُ كأنّ القرزَ بمنزلةِ القرصِ .

والعربُ تقولُ : رَقَزَ ورَقَصَ وهو رَقّازٌ ورَقّاصٌ][2] .

(٢) زيادة في (م) .

زْ ر ق

[زرق]

قال الليث : الزُّرْقةُ فى العين ، تقول : زَرِقتْ عينهُ تَزْرَق زَرَقاً وزُرْقة وازْراقتِ ازْرِيقاقاً .

وقال الله جل وعز (ونَحْشُرُ المُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقا)[1] قيل فى التفسير عُمْياً وقيلَ عِطاشاً .

وقال أبو إسحاق : يخرجونَ من قبورهم بُصَرَاءَ كما خُلِقُوا أوَّلَ مرةٍ ويَعْمَوْنَ فى المحشرِ .

قال : وإنما قيل للعُمْىِ زُرْق لأن السَّوَادَ يَزْرَقُّ إذا ذَهَبَتْ نواظرهم .

قال ، ومن قال عِطَاشاً فَجَيِّدٌ أيضاً لأنهم من شِدَّةِ العطشِ يتغيَّرُ سوادُ أعينهم حتى يَزْرَقّ .

وقال غيره : يقال للمياهِ الصافيةِ :زُرْق .

وقال زهير :

[فلما وردن الماء زُرْقاً جِمَامُهُ][2] والماء يكونُ أزرَق ويكونُ أسْجَرَ ، ويكون أبيضَ ويكونُ أخضرَ ويكونُ أسْوَدَ .

أبو عبيد عن الأصمعى ، يقال : زَرَقَ الطَّائِرُ يَزرُق وَيَزْرِقُ إذا حذفَ[3] بزرقِهِ حَذْفاً .

وقال غيره : الثريدةُ الزُّرَيقاء التى تعمل بلبنٍ وَزيتٍ ، والزُّرَّق طائِرٌ مِن الجوارحِ بين البازِى والباشَق .

ويقال : زَرَقه بالمِزْرَاق زَرْقا إذا رماه به فطَعنه .

ويقال : للأسنةِ زرْق لبصيصِ لونِهَا .

وقال الأصمعى : يقال زَرَقه ببصره .

قال:وانزَرَقَ الرجلُ انزِرَاقاً إذا استلقى على ظهرِه .

وقال الراجز :

يزعُمُ زَيْدٌ أنَّ رَحْلى مُنزَرِق

يكفيكه اللهُ وحَبْلٌ[4] فى العُنُق

(١) سورة طه : ١٠٢

(٢) هكذا أنشده ل (زرق) وديوانه : ١٣ وعجز البيت :

* وضعن عصى الحاضر المتخيم *

(٣) العبارة فى نسخة (م):(زرق الطائر يزرق كنصر ينصر ، وزرق يزرق كضرب يضرب، ويجوز يزرق مضارع أزرق

(٤) هكذا فى (م . ج) : (خذف) بالذال . وهو الصواب

(٥) أنشده ل . ت (زرق)

قال: والمنزرِق: المُسْتلقى وراءه، والبازى يكونُ أزرق وهى الزُّرق. [للبُزاة ، وقال ذو الرمة :

منَ الزُّرْق أوْ صقع كأنّ رءوسها
من القهز والقوهى بيض المقانع](١)

وقال أبو عبيد: الزَّرَق تحجيلٌ يكون دُون الأشاعر :

قال : وقال آخر : الزَّرَق بياضٌ لا يُطيف بالعَظم كلّه ، ولكنه وضَحٌ فى بعضه .

وقال جرير :

تزَوْرَقتَ يا ابنَ القَينِ مِنْ أ كلِ فيرَةٍ
وأ كلِ عويثٍ(٢) حينَ أسْهَلَكَ البَطْنُ

يقالُ: تزَوْرَق الرّجُل إذا رمى ما فى بطنه، والزّوْرق مأخوذٌ منه .

وقال أبو عمرو : الزَّرقاء الخمر ، وسمعت العَرب تقول للبعير الذى يُؤخِّر حمله فلا يستقيم على ظهره جملٌ مِزراق ورأيتُ جملاً من جمالهم اسمُهُ مِزراق وكان يرمى بحمله إلى مُؤخَّره .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى فى قوله : (ونَحْشُرُ المجرِمينَ يَوْمئذٍ زُرْقا(٣)) .

قال : عُمياناً ، ويقال عِطاشاً ، ويقال : طامعينَ فيما لا ينالونه .

ر ز ق

[رزق]

قال الليث : الرزق معروف ورَزَق الأمير جُندهُ فارتزقُوا ارتزاقاً .

وقال غيره : الرّازق والرّزّاق من صفة الله جلّ وعز لأنه يرزق الخلقَ أجمعين .

قال الله عزّ وجلّ : (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فى الأرضِ إلاّ عَلَى اللهِ رِزْقُها(٤)) .

[وأرزاق بنى آدم مكتوبة مقدّرة لهم ، وهى واصلة إليهم ، جدُّوا فى طلبها أو قصَّرُوا](٥) .

(١) زيادة فى (م) والشعر ، لذى الرمة فى ديوانه ، ٣٦٠ (طبعة ليدن)
(٢) أنشده ل .ت (زرق)

(٣) سورة طه : ١٠٢
(٤) سورة هود : ٦
(٥) زيادة فى (م)

وقال جلّ وعزّ : (وَفى السَّماءِ رِزْقُكُمْ وما تُوعَدُونَ)[١] .

وقال : (إنّ اللهَ هُوَ الرَّزّاق ذُو القُوّةِ المَتِينُ)[٢] .

وفى حديث ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم : « أن الله تعالى يبعثُ الملك إلى كلٍّ من اشْتَملَتْ عليه رَحِمُ أُمِّه فيقول لهُ اكتُبْ رِزْقه وأَجَلهُ وعملهُ وشقىٌّ أوْ سعيدٌ فيُختمُ له عَلَى ذلك » .

وقال مجاهدٌ فى قوله : (وفى السَّماءِ رِزْقُكُمْ وَما تُوعَدُونَ) . قال المطر ، وقال فى قوله : (ما أُرِيدُ مِنهُمْ مِنْ رِزْق وَما أُرِيدُ أنْ يُطعِمُون)[٣] .

يقول : بل أنا أرزقُهم وما خلقتهم إلاّ ليعبُدون .

[يقول:ما خلقتهم إلاّ لآمرهم بعبادتى][٤] .

وقال فى قوله : (وَجَدَ عِندها رِزْقًا[٥]) عنبًا فى غير حينه .

(١) سورة الذاريات : ٢٢
(٢) سورة الذاريات : ٥٧
(٣) الذاريات : ٥٧
(٤) زيادة فى (م)
(٥) آل عمران : ٣٧

ويقال : رزق الله الخلق رِزقًا ورَزقًا ، فالرزق اسمٌ والرزق مصدر ، وقد يوضعُ الاسمُ موضعَ المصدر .

ويقال : رُزِق الجُنْد رَزقةً واحدةً ، ورُزقوا رزقتين أىْ مرّتين .

[وقوله : « وتجعلونَ رِزْقكُمْ أنكمْ تكذبون » معناه : تجعلون شكر رزقكم التكذيب : فيقولون : مُطِرنا بنوء الثريّا][٣] .

وارتزق القومُ إذا أخذَوا أرزاقهم .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الرازقية ثيابُ كَتانٍ بيضٌ .

وقال غيره : الرّازقى من الأعنابِ هو المُلاحِيُّ .

ق ز ل

قزل ، قلز ، زلق ، لقز ، زقل ، لزق .

ل ز ق

[لزق]

قال الليث : يقال : لَزِق الشىءُ بالشىء يلزَق لُزُوقًا ، والتزَق التزاقًا .

قال : واللزَق هو اللَّوَى تلتزِق الرِّئة بالجنب ، ويقال هذه الدارُ لزيقة هذه ، وهذِهِ بِلِزْق هذِهِ ، واللَّزُوق واللازُوق دواء يُسَوَّى للقرحة يلزمها حتى تبرأ بإذن الله .

أبو منصور : ويقال له اللَّصُوق واللَّسوق وقد لزِق ولَصِق ولَسِق بمعنًى واحد، والعربُ تُكنِي باللِّزاق عن الجِماع .

وأنشد بعضهم :

دَلْوٌ فرَتْها لكَ مِن عَناق

لمّا رأَت أنكَ بئس الساق

وجرّبت ضعفكَ[٥] فى اللِّزاق .

أرادَ فى مجامعته إياها .

يقول لمّا رأتكَ ضعيفًا خرزت لك دَلوًا صغيرةً من جِلدِ عَناق .

وقالأبو الهيثم ، قال الأصمعى: الإلزاق[١] أن يكبَرَ الرجُلُ فَيَلزَق ذَكَرُه ببيضته، يقال

(١) كذا أنشد فى ل . ت (لزق) و . الشطر الأخير فيهما :

* ولست بالمحمود فى اللزاق *

(٢) لم أجد هذا الاستعمال فى اللسان ولا فى نسخة (م) .

ألزق الرجُلُ وأقزَن إذا صارَ إلى هذه الحالَةِ .

ل ق ز

[لقز]

قال ابن دُريد : يقال : لقزَه ووكزه بمعنًى واحد .

ز ل ق

[زلق]

قال الليث : الزَّلَقُ المكانُ المَزْلَقَةُ ، والزلق العَجُز من كلِّ دابة .

وقال رؤبة :

* كأنها حَقْباءُ بلقاء[٣] الزَّلق *

قال: وأزلقتِ الفرَسُ إذا ألقتْ ولدَها تامًّا فهى مُزلق ، وفرَسٌ مِزلاق إذا كثر ذلك منها .

وروى أبو عبيد عن الأصمعى : إذا ألقتِ الناقةُ ولدَها قبلأن يَسْتبين خلقه وقبل الوقتِ قيلَ أزلقت وأجهضت ، وهىَ مُزلق ومُجْهِضٌ .

(٣) هكذا أنشد فى ل ت (لزق) وديوانه : ١٠٤ وبعده :

* أو حادر اللَّتين مطوى الحنق *

أبو منصور : وهذا هو الصوابُ لاما قال الليث ، إذ لا يكون الإزلاق إلا قبل التَّمامِ .

وقال الليث : ناقةٌ زَلُوق زَلُوجٌ : أى سريعةٌ .

قال : والتَّزَلُّق(١) صَبْغُكَ البدنَ بالأدهان ونحوها ، والتزْليق تمليسُكَ الموضعَ حتى يَصيرَ كالمَزْلقة ، وإن لم يَكن فيه ماء .

وقال الله جلّ وعزّ : (وإنْ يكادُ الذينَ كفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأبْصارِهِم(٢)) .

قرأها نافعٌ لَيزْلِقونَكَ مِن زَلَقْتُ .

وقال الفرّاء : العربُ تقولُ للذى يَحلِق الرَّأس قد زَلَقه وأزْلقهُ .

قال : ومعنى قوله لَيزلقونكَ : أى ليَرْمُون بك ويُزِيلونكَ عن موضعك بأبصارهم كما تقولُ : كاد يَصرعُنى شدّةُ نظره ، وهو بَيِّنٌ من كلام العرب كثيرٌ .

وقال أبو إسحاق : مذهبُ أهل اللغة فى مثل هذا أنّ الكفّارَ من شدة إبْغاضهم لكَ وعَداوَتِهم يكادون بنظرهم إليكَ نظرَ البَغْضاء أن يَصْرَعوك . يقال نظر فلانٌ إلىّ نظراً كاد يأكلنى وكاد يَصرَعُنِى .

وقال القُتَيبيُّ : أراد أنّهم ينظرون إليك إذا قرأتَ القرآنَ نظراً شديداً بالْعداوَةِ والبَغْضاء يكادُ يُسْقِطُكَ .

وأنشد :

يَتقارَضُون إذا الْتقوْا فى مَوْطِنٍ
نظَرًا يُزيل مَواطِىء(٣) الأقدامِ

أبو منصورٍ : وقد قال بعضُ أهلِ التفسير فى قوله لَيزْلقونكَ : أى يُصِيبُونك بعيُونهم كما يصيبُ العائنُ مَعِينَه .

وقال الفرّاء : كانت العربُ إذا أراد أحدهم أن يَعتانَ مالَ رجلٍ بعيْنه تجَوَّعَ ثلاثاً ثم تعرّض لذلك المال ، فقال تاللهِ ما رأيتُ مالا أكثر ولا أحسن فيتساقطُ فأرادوا

---

(١) كذا فى (د) وفى (ج) : (صبغة) ، وفى (م) : (صنعة البدن)

(٢) سورة القلم : ٥١

(٣) ورد إنشاده فى ل . ت (زلق)

برسول الله مِثلَ ذلك ، فقالوا ما رأينا مثل حُجَجِه ونظروا إليه ليَعينوه .

قال الله جلّ وعزّ : (فتُصْبِحَ صعيداً زَلَقاً(١)) .

قال الفرّاء : زَلَقاً لا نباتَ فيه .

وقال الأخفش : لا يَثبُتُ عليه القدمان ، والعرب تقول : رجلٌ زَلِق وزُمَّلِق ،وهو الشَّكَّازُ الذى يُنْزِلُ إذا حدَّثَ المرأة من غير جِماع .

وأنشد الفرّاء :

إنّ الجُلَيْدَ زَلِق وزُمَّلِقْ
جاءتْ به عَنْسٌ من الشام تَلِقْ

ويقال : زَلَق رأسَه وأزْلقه وزلّقه إذا حلقه ، ثلاثُ لُغاتٍ :

وفى حديث علىّ عليه السلام : أنّه رأى رجلين خرجا من الحمّام مُتزلِّقين ؛ فقال مَن أنتما ،قالا من المهاجرين قال كذبتُما ، ولكنكما من المُفاخِرين .

(١) الكهف/٤٠

(٢) الرجز للقلاخ بن حزن المنقرى كذا فى ل.ق (زلق) وفيهما : (إن الحصين) بدل (الجليد)

يقال : تزَلق فلانٌ وتزَبّق إذا تنعّم حتى يَكونَ للونِه بَصِيصٌ ولبَشَرته بَرِيق .

ويقال للمصْنَعَة(٣) : زَلَقةٌ وزَلفةٌ بالقاف والفاء .

ق ل ز

[قلز]

قال الليث : القَلْزُ ضربٌ من الشُّرْب .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابى قال : القَلْزُ قَلْزُ الغُراب والعُصفور فى مِشْيَتِه .

قال وكلُّ مالا يَمشى مشياً فهو يَقلِزُ .

قال : ومنه قولُ الشُّطّار قلَز فى الشَّراب أى قذف بيدِه النَّبيذَ فى فِيه كما يَقلِزُ العُصفور .

وأنشد :

يَحْجُلُ(٤) فيها مَقلز الحجُولِ
نَعْباً عَلَى شِقَّيْهِ كالمَشْكُولِ
يَخُطُّ لامَ أَلِفٍ مَوْصُولِ

(٣) المصنعة ما يحبس ماء المطر

(٤) رواية اللسان (يقلز) (بدل (يحجل) وفى (م) : (بغياً) بدل (نعباً)

ز ق ل

[زقل]

أهمله الليث .

وقال ابنُ دُريد : الزَّقلُ منه اشتِقاق الزَّوَاقيلِ ، وهم قومٌ بناحيةِ الجزيرة(١) وما حولها ، وزَوْقلَ فلانٌ عِمامتَه إذا أرْخَى لها طرَفَيْن من ناحيتَيْ رأسه .

ق ز ل

[قزل]

أبو عبيد . عن أبى عمرو : قزَل الرجلُ يَقزِلُ إذا مشَى مِشية المقطوع الرِّجْل .

قال : والقزَلُ أسْوأُ العَرَج .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : الأقزَلُ الدَّقيق السَّاق الأعرَج،لا يَكونُ أقزَلَ حتى يجمَعَهما وقد قزِلَ يَقزَلُ قزَلًا فهو أقزَل .

ق ز ن

قنز ـ نقز ـ نزق ـ زنق ـ زقن ـ قزن .

[أهمل الليث] . زقن و [قنز]

(١) فى (م) : (الجزيرة وما والاها) . بدل: (وما حولها)

[زقن]

وهما معروفان فى كلام العرب [فأما زقن فان أبا] . عبيد روى عن الأموى [أنه قال(٢)]: زَقنْتُ الحِمْلَ أزْقنُه : حَمَلْتُه ، وأزْقنْتُ الرَّجُل : أعَنته عَلَى الحِمْل .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى : أزْقنَ زيدٌ عمْرًا إذا أعانه على حِمْله لينْهض ، ومثله : أبْطَفَهُ وأبْدَغه وعدَّله وأوْنه وأسْمَفه وأنَاهُ ، وبوَّاه وحوَّله ، كلُّه بمعنًى واحد .

ق ن ز

[قنز]

قال ابن الأعرابى : أقنزَ الرجلُ إذا شربَ بالإقنيزِ [طرَبًا(٣)] ، وهو الدَّنُّ الصغير ، قال وَجِلْفَةُ الإقنِيزِ طِينَته .

وقال أبو عمرو : القِنْزُ الرَّاقودُ الصغيرُ .

وقال أبو حاتم : القَنْزُ لغة فى القَنص ،

وأنشد فى صَيْدِ الصَّيَّاد للضَّبِّ :

ثمَّ اعتَمَدْتُ فَجَبَذْتُ جَبْذَةً

خرَرْتُ منها لِقفَايَ أرْتَمِزْ

(٢) مابين الأقواس فى الأسطر ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، زيادة فى (م)

(٣) زيادة من (م) .

فقلتُ حقا صـــــادقاً أقولُه

هـذا لعَمْرُ اللهِ من شرِّ(١) القَنَزْ

قال ويقال للقانصِ وَالقنَّاص قانزٌ وقنّاز.

ق ز ن

[قزن]

أهمل الليث قزن .

وقد روى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : أقْزَنَ زيدٌ ساقَ غلامِه إذا كسرها.

ن ق ز

[نقز]

قال الليث : النَّقزُ والنَّقزَانُ كالوَثَبانِ صُعُداً فى مكانٍ واحد .

أبو عبيد عن الأصمعى : وقعَ فى الغَنَمِ نُزَاءٌ ونُقَازٌ ،وهما جميعاً داءٌ يأخذها فَتنزُو منه وَتنقُزُ حتى تموتَ .

وقال شمر : تَنقُزُ .

وقال الليث: النَّقّازُ الصغيرُ من العصافير، والنَّقزُ من الناس صغارهم ورُذَالتهُمْ .

(١) أنشد فى ل . ت (قنز) وفى (م . ج) : (فقال حقاً) بدل : (فقلت حقا)

(٢) عبارة (م) : فتنزو منه حتى تموت) بدون: (وتنقز)

وروى ثعلب عن ابن الأعرابى : أَنْقزَ الرجلُ إذا دامَ على شُرْبِ النَّقزِ ، ونَقزُ الماءِ: العذبُ الصافى ، وأنقزَ إذا وقعَ فى إبلهِ النُّقازُ، وهو داء ، وأنقزَ عَدُوَّهُ إذا قتلهُ قتلاً وحِيًّا، وأنقزَ إذا اقتنى النَّقزَ من ردىءِ المـالِ ، ومثله أقْمَزَ وأغْمَزَ .

وقال أبو عمرو : انْتَقزَ لهُ شرَّ الإبلِ ، أى أختار له شَرَّها ، وعطاءٌ ناقِزٌ وذوناقِزٍ: إذا كان خسيساً ، وأنشد :

لا شَرَطٌ فيها ولا ذُوناقِزِ

قاطَ القَرِيَّاتِ إلى العجالِزِ

عمرو عن أبيه ، قال : النَّقزُ اللَّقبُ ، والنَّقِزُ الماءُ الصافى .

ز ن ق

[زنق]

قال الليث : الزَّنَقَةَ مَيلٌ فى جدارٍ أو فى سِكَّةٍ أو فى ناحيةٍ من الدَّار أو فى عُرْقُوبٍ من الوادى يكونُ فيـه التواءٌ كالمدخل ، والالتواءُ اسمٌ كذلك بلا فعلٍ :

(٣) لإهاب بن عمير ، كذا فى ت (نقز)

قال : والزِّناقةُ حلقةٌ تُجعلُ فى الْجُلَيْدَةِ تحتَ الحنكِ الأسفل ، ثم يجعلُ فيها خَيْطٌ يُشَدُّ فى رأسِ البغلِ الجموح .

قال : وكلُّ رباطٍ تحت الحنكِ فى الجلدِ فهو زناقٌ ، وما كان فى الأنف مثقوباً فهو عِرانٌ ، وبَغْلٌ مَزْنُوق ، وقد زَنَقْتُهُ زنقاً ، وأنشد :

فإن يظهرْ حديثُكَ يُؤْتَ عَدْواً
برأسِكَ فى زِناقٍ أو عِرانِ(١)

وقال ابن شميل فى الزِّناق مثله ، ويقال : أمرٌ زَنِيقٌ أى محكم مُسْتَوْثَقٌ منه ، ورأىٌ زَنِيقٌ رصين محكم .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال أَزْنَق وَزَنَق وَزَنَّق وزهَدَ وزهَّدَ وأَزْهَدَ وقاتَ وقَوَّتَ وأَقْوَتَ ، كلُّهُ إذا ضَيَّق على عيالهِ فقراً أو بخلا .

قال : والزُّنُقُ العُقولُ التامَّةُ .

قال : وقيل لعاقلٍ ما علامَةُ العاقِلِ ، فقال تمييزُهُ بين الحق والباطِلِ .

(١) أنشده ل . ت (زنق)

وقال ابن دريد : زَنَقْتُ الفَرَسَ أَزْنِقُهُ زنقاً إذا شكَلْتَهُ فى أربعِ قوائمِهِ ، وبذلك سُمِّىَ زِناق المرأةِ ، وهو ضربٌ من حُلِيِّها .

ن ز ق

[نزق]

قال الليث : النَّزَق خِفَّةٌ فى كلِّ أمرٍ وعجلَةٌ فى جهلٍ وحُمْق، ورجلٌ نَزِق وأمرأةٌ نَزِقَةٌ ، والفعل نَزِق يَنزَق نزَقاً .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أنْزَق الرجلُ: إذا سَفِهَ بعدَ حلمٍ ،وأنْزَق إذا نزَقفرَسَهُ حتى يَثِبَ نَهزًا .

أبو عبيد عن الأصمعى : نَزِق الإنسانُ وغيرهُ يَنْزَق إذا نزا .

ومنه قيل نَزَّقْتُ الفرسَ إذا ضربتهُ حتى ينزُو .

قال : ونَزِق الرجلُ يَنْزَق من الطَّيْشِ والخِفَّةِ .

وقال أبو زيد : النَّزْق أن تملأَ الإناءَ إلى رأسهِ ، ويقال مُطِرَ مكانُ كذا وكذا حتى نَزِقَتْ نهاؤه .

وقال أبو زيد : أنزَق الرجلُ فى ضحكهِ وأهْزَق إذا أفرَطَ فيه .

ق ز ف

قفز — زقف

أهمله الليث .

ز ق ف

[زقف]

وهو عربىٌّ صحيحٌ ، قرأتُ بخط شمر فيما ألّف من غريب الحديث فقال : بلَغَ عمرَ ابن الخطاب أن معاوية قال: لو بلغَ هذا الأمر إلينا بنى عبدِ منافٍ ، يعنى الخلافة تزَقّفناهُ تزَقُّفَ الأُكْرَةِ .

قال شمر : التزَقّفُ كالتَلَقُّفِ ، يقال : تزَقّفتُ الكُرَةَ وتَلَقَّفْتُها بمعنى واحد ، وهو أخذُها باليد أو بالفم بين السماء والأرض.

قال ، وفى حديث ابن الزبير قال : لما اصْطَفّ الصَّفّان يومَ الجمَلِ كان الأشترُ زَقَفَنِى منهم فَأْتَخَذْنا فوقعنا إلى الأرض ، فقلتُ اقتلونى ومالكا .

قال شمر : الكُرَةُ أعرَبُ ، وقد جاء الأُكْرَةُ فى الشِّعْرِ ، وأنشد :

تَبِيتُ الفِراخُ بأكنافِها
كأنَّ حواصِلَهُنَّ الأُكَر(١)

وقال مزاحمٌ العقَيلى :

ويضرِبُ إضرابَ الشُّجَاعِ وعنــده
إذا ما التَقَى الزَّحْفانِ خَطفٌ مُزاقَف(٢)

ق ف ز

[قفز]

قال الليث : القَفْزُ والقفَزَانُ ويقال لِلأمَةِ قَفَازَةٌ لقلة استقرارها ، والقفيزُ مكيالٌ ، وهو أيضاً مقدارٌ من مساحة الأرض،والقُفّاز لباس الكف ، ويقال للخيل السِّراع التى تثبُ فى عدوها قافزةٌ وقوافزُ .

وأنشد :

* بِقَافِزاتٍ تحتَ قافِزِينا(٣) *

وقال شمر فى حديث رواه عن عائشة : أنها رخَّصت لِلمُحْرِمةِ فى القُفّازَين .

قال شمر : القُفّازانِ شىء تلبسه نساء الأعراب فى أيديهنَّ يُغَطِّى أصابعها ويدها مع الكف .

(١) أنشده ل . ت (زقف)
(٢) أنشده ل . ت (زقف)
(٣) أنشده ل . ت (قفز)

وقال خالد بن جنبة : القُفَّازَان تُقفزهُما المرأة إلى كعوب المرفقين ، فهو سترة لها وإذا لبست برقعها وقفّازها وخفّيها فقد تكنّنت ، والقفّاز يُتَّخذ من القطن فيُحشى بطانة وظهارة ومن اللُّبود والجلود .

وقال ابن دريد القُفَّاز : ضربٌ من الحُليّ تتخذه المرأة ليديها ورجليها [ومن ذلك يقال : تقفّزت بالحنـــــاء إذا نقشت به يديها ورجليها](١) .

وأنشد :

قُولاَ لذاتِ القُلْبِ والقفّازِ
أما لِمَوْعُودِكِ من نجازِ(٢)

عمرو عن أبى عمرو عن أبيه فى شِيات الخيل قال: إذا كان البياض فى يديه فهو مُقفّزٌ ، وإذا ارتفع إلى رُكبتيه فهو مُجَبَّبٌ .

وقال أبو عبيـــدة : إذا كان البياض فى فى يديه إلى مرفقيه دون الرِّجلين ، فهو أقفز .

أبو منصور : والقُفَّيْزَى من لِعَبِ صبيان العرب ينصبون خَشَبة ثم يتقافزون عليها .

(١) ما بين القوسين زيادة فى م
(٢) أنشده ل . ت (قفز)

وقال ابن المبارك : قَفيزُ الطحّان منهىٌّ عنه : ، وهو أن يقول : أطحنُ بكذا وكذا وزيادة قَفيزٍ من من نفس الطَّحين .

ق ز ب

زقب — زبق — بزق — قزب —.

قـــبز

أهمل الليث : قزب وقبز وزبق . وهى معمستلة .

ز ب ق

[زبق]

أبو عبيد عن أبى زيد : زَبَقَ شعره إذا نتفه يَزْبِقُه زَبْقاً .

وقال الأصمعى : زَبَقْتُهُ فى السِّجن أى حبستهُ . والزَّابوقةُ : دَغَلٌ فى بيت أو بناء تكون زواياها مُعْوَجَّةً .

وقال ابن بزرج : زَبقتْ المرأة بولدها إذا رمت به .

وقال الفراء : انْزَبَقَ فى البيت ، إذا انْكَرَسَ فيه .

وقال رؤبة :

* وقد بَنَى بيتاً خفِىَّ المَنزَبَقْ *

ق ب ز

[قبز]

عمرو عن أبيه : القِبْزُ : الرَّجل القصير النحيل(١) .

ق ز ب

[قزب]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : القازِبُ : التاجرُ الحريص مرّة فى البرّ ومرة فى البحر .

[والقِزْبُ : اللقب ، قاله اللحيانى](٢) .

ز ق ب

[زقب]

قال الليث : زَقَبَهُ فى جحره فانزقبَ فيه

قال : والزَّقَبُ مَطْرَبةٌ(٣) ضيِّقةٌ ، والواحدة زَقَبَةٌ .

وأنشد أبو عبيد لأبى ذؤيب فى الزَّقَبِ(٤)

وهى الطُّرق الضيِّقة :

ومُتْلِفٍ مثلِ فَرْقِ الرأس تخلِجُه
مطاربُ زَقَبٌ أميالُها فِيحُ(٥)

قال أبو عبيد : المطاربُ طرق ضيِّقة ، واحدتها مَطربةٌ ، قال والزَّقبُ الضيِّقة .

قال : وقال الفراء : انزقبَ فى البيت إذا دخل فيه وانزلق مثله .

وقال أبو زيد ، يقال : زَقَّبَ المكّاء تزقيباً إذا صاح .

وأنشد :

وما زَقَّبَ المُكَّاء فى سورة الضحى
بنورٍ من الوَسْمِىِّ يَهْتزُّ مائد(٦)

وقال آخر :

إذا زَقَّبَ المُكّاء فى غير روضةٍ
فوَيلٌ لأهل الشاءِ والحمرات(٧)

ب ز ق

[بزق]

قال الليث : بَزَقَ وبصق واحد ، وهو

(١) كذا أنشده ل . (زبق) والديوان :١٠٧ وبعده :

* مقتدر النقب خفى المترق *

(٢) فى (م . ج) : (القصير البخيل) بدل : (النحيل)

(٣) زيادة فى (م) .

(٤) هكذا وردت العبارة فى النسخ الثلاث، والمطربة مفردة والزقب جمع ، وكان أولى أن يقال : والزقب مطارب ضيقة.

(٥) كذا فى ل. ت (زقب) وديوان الهذليين ١ : ١١٠

(٦) أنشده ل . ت (زقب)

(٧) ورد فى اللسان فى (مكا) وفيه (غرد) فى مكان (زقب)

البُزاق والبصاق، قال : ولُغـــة لأهل اليمن : بَزَقوا أرضهم إذا بذروها ، وقدقاله ابن شميل

ق ز م

قزم — قمز — زقم — مزق

ق م ز

[قمز]

أهمل الليثُ : قمَزَ .

وسمعت العرب تقول : رأيت الـكَلأ فى أرض بنى فلان قُمزاً قُمزاً ، وذلك إذا لم يتوافر وكانت هاهنا لُمَعَةٌ ثم تنقطع ثم ترى لُمعةٌ أخرى ، وكذلك الحصى إذا اجتمع منها فى مكان صُوبة(١) فهى قُمْزَةٌ أيضاً .

ق ز م

[قزم]

قال الليث : القَزَمُ اللئيم الدَّنىء الصغير الجثّة(٢) .

تقول العرب : رجل قَزَمٌ وامرأة قَزَمٌ وهو ذوقزَمٍ، ولُغة أخرى: رجل قَزَمٌ، ورجلان قزَمَانِ ورجال أقْزَامٌ وامرأة قزَمَةٌ ، وامرأتان قزَمَتانِ ونساء قزَمَاتٌ ، ووجال قزَمُون ، ويقال لِلرُّذالةِ من الأشياء قَزَمٌ .

وأنشد :

* لا بخل خالطهُ ولا قزَمٌ(٣) *

وقال غيره : غَنَمٌ قزَمٌ أى رُذالٌ لاخير فيها ، وإن شئت : غنمٌ أقْزَامٌ ، وكذلك الرُّذالة من الإبل قزَمٌ .

ز ق م

[زقم]

قال ابن دريد : الزَّقم شُرْبُ اللبنِ والإفراطُ فيه .

ويقال : باتَ يَتزَقَّمُ اللبنَ .

وقال اللهُ جل وعزَّ : (إنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الأثِيمِ(٤)) .

وقال فى موضع آخر : (إنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فى أصل الجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأنَّهُ رؤوسُ

(١) العبارة فى (د) (فهى صوبة وهى قمزة أيضاً) وتصويبه من (ج)

(٢) كذا فى جيع نسخ التهذيب ، وفى (ل) : (الصغير الجثة) وهو الصواب

(٣) أنشده ل . ت (قزم)

(٤) سورة الدخان : ٤٣

الشَّياطِينِ (١) وذكر هذه الشجرة فى موضع آخر فقال: (والشَّجَرَةَ الملعُونةَ فى القُرآن (٢)) وهى هى وافتتنَ بها المشرِكون. فقال اللعين أبو جهل: ما نعرفُ الزَّقوم إلا أكل التَّمر بالزُّبد فتزَقموا.

وقال بعض المشركين: النارُ تأكلُ الشجرَ فكيف ينبت فيها الشجرُ.

ولذلك قال الله: (وما جَعَلْنَا الرُّؤْيا الّتى أريْناكَ إلاَّ فِتْنَةً لِلناسِ وَالشَّجَرَةَ المَلْعُونَةَ فى القُرآنِ (٣)) وما جعلنا (٤) هذه الشجرة إلا فتنة للكفارِ.

وقال الليث: الزقْمُ الفعلُ من أكلِ الزَّقومِ، والازدِقامُ كالابتلاعِ.

قال: ولما نَزلتْ آيةَ الزقُّوم لم تعرِفهُ قُريشٌ فقدم رجلٌ من إفرِيقِيَّةَ وسُئلَ عن الزقُّوم. فقال الإفريقىُّ: الزقوم بِلُغَةِ إفريقية الزبد بالتمر.

فقال أبو جهل: هاتى يا جاريةُ زبداً وتمراً نزدَقه فجعلوا يأكلون منه ويتزقمون ويقولون: أفبهذا تُخَوِّفُنا يا مُحَمَّدُ.

فأنزل الله (إنّها شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فى أَصْلِ الجَحيمِ (٥))

وقال الكسائى وأبو عمرو: الزقْمُ واللقْمُ واحدٌ، والفعل زقَمَ يزقُمُ ولقِمَ يلقَمُ حكى ذلك عنهما إسحاقُ ابن الفرج.

م ز ق

[مزق]

قال الليث: المزق شق الثِّيابِ.

ويقال: صار الثوبُ مزقاً أى قطعاً ولا يكادونَ يقولونَ مِزقةً للقطعةِ وكذلك مِزَقُ السَّحابِ قطعهُ.

ويقال: ثَوْبٌ مَزِيق مَمزوقٌ مُتَمزِّق مُمزَّق، ومَزْقُ العِرضِ شتمه.

أبو عبيد عن الأصمعى: مزَق الطائرُ وذَرَق يمزَق ويذرُق إذا رمى به.

قال الليث: ناقَةٌ مِزاقٌ: سَريعة

(١) الصافات: ٦٤

(٢) الإسراء: ٦٠

(٣) الإسراء: ٦٤

(٤) فى (ج): أى ما جعلنا هذه الشجرة، وفى (م): أى وما جعلنا

(٥) تقدمت فى الصفحة السابقة

جدًّا يكادُ جلدُها يتمزّق مِنْ سرعتِها ، وأنشد(١) :

نَجاء بِشَوْشَاةٍ مِزَاق ترى بهَا
نُدُوبًامِنَ الأَنْسَاع فذًّا وَتوأَمَا

أبو عبيد : ناقَةٌ شَوْشاةٌ :مِزاق سريعةٌ ، وجعل ذُو الرُّمَّةِ الفرَسَ مِزاقًا أى سرِيعةً خفيفةً فقال :

أفاؤُا كلَّ شــاذبة مِزَاق
بَرَاهَا القَوْدُ واكْتَسَتِ اقورارا(٢)

وفى النوادِرِ : مازَقْتُ فُلانًا ونازَقْته مُنازَقَةً وممازقة:أى سابقته فى العَدوِ ، ومُزَيقياء لقب عمرو بن عامر جدِّ الأنصارِ .

وقيل إنهُ لُقبَ بمزيقياء لأنهَ كانَ يلبسُ كلَّ يومٍ ثوبًا فإذا أمْسَى مزَّقهُ عنه ووهبه وهو(٣) القائل :

[أنَا ابنُ مُزَيقيا عمرو وجَدِّى
أبوه عامرٌ ماءُ السَّماء

وقال ابن دريد:المزَقَةُ طائر صغيرٌ وليس بثبت .

وقال مَزَقَ لِحْيته وزَبَقها إذا نتفَها .

ز م ق

[زمق]

قال ابن دريد : زمق لحيتهُ وزبقها إذا نتفها .

(١) لحميد بن ثور ، كما فى ت (مزق)
(٢) هكذا أنشده ل . ت (مزق) وأما رواية الديوان : ١٥٨ ، فهى كالآتى :
أجنة كل شاذية مزاق
طواها القود واكتست اقورارا

(٣) هو عمر بن عامر بن مالك من ملوك اليمن ، جد الأنصار ، كما فى ل . ت (مزق)

فهرس
الأبواب والموادّ اللغويّة
للجـــزء الثامن

المادة	صفحة
جزق	٣٠٦
جسق	٣٠٦
جق	٢٤٥
جلق	٣٠٧
حنق	٣٠٧
[د]	
دبغ	٧٦
دسق	٢٩٥
دشق	٣١٠
دغر	٦٨
دغرق	٢٢٣
دغص	٢٢
دغف	٧٦
دغفق	٢٢٥
دغفل	٢٢٩
دغل	٧١
دغم	٧٨
دغمر	٢٣٨
دغمس	٢٣٣
دغمش	٢٢٩
دغن	٧٤
دغي	١٧٢
دفغ	٧٦
دقس	٣٩٤
دقش	٣١٠
دق	٢٧٠
دلغف	٢٤٠
دمغ	٨٠
دوغ	١٦٩
[ذ]	
ذغمر	٢٤١
ذلغ	٨٥
[ر]	
ربغ	١٢٦

المادة	صفحة
رتغ	٩١
ردغ	٦٩
رزغ	٤٧
رزق	٤٢٩
رسغ	٣٤
رشق	٣١٥
رصغ	٢٣
رصق	٣٦٧
رغب	١٢٠
رغث	٩٠
رغد	٧١
رغس	٣٣
رغط	٥٧
رغف	١٠٥
رغل	٩٨
رغم	١٣٢
رغن	١٠٠
رغا	١٨٧
رفغ	١٠٨
رقص	٣٦٧
رق	٢٨٤
راغ	١٨٦
[ز]	
زبق	٤٣٨
زرق	٤٢٨
زرغب	٤٣٦
زغب	٥٢
زغبد	٢٣٥
زغبر	٢٣٥
زغد	٤٤
زغدب	٢٣٥
زغر	٤٨
زغرب	٢٣٥
زغرف	٢٣٦

المادة	صفحة
زغف	٥١
زغفل	٢٣٧
زغلم	٢٣٧
زغم	٥٤
زغا	١٦٤
زقب	٤٣٩
زقر	٤٢٧
زقف	٤٣٧
زق	٢٦٢
زقل	٤٣٤
زقن	٤٣٤
زقم	٤٤٠
زلغ	٤٨
زلغب	٢٣٦
زلق	٤٣١
زمق	٤٤٢
زنق	٤٣٥
زاغ	١٦٣
[س]	
سبغ	٤٠
سبق	٤١٦
سبغل	٢٣٣
ستق	٣٩٧
سذق	٣٩٧
سرغ	٣٤
سرق	٤٠١
سغب	٤١
سغبل	٢٣٤
سغق	٤١٤
سغل	٣٦
سغم	٤١
سقب	٤١٦
سقد	٣٩٤
سقر	٤٠٢
سقسق	٢٦٠

المادة	صفحة
سقط	٣٩٠
سقف	٤١٣
سقق	٢٦٠
سقم	٤٢٤
سقل	٤٠٧
سقن	٤١٢
سلغ	٣٦
سلغد	٢٣٢
سلق	٤٠٢
سلغم	٢٣٣
سمغد	٢٣٣
سمغل	٢٣٣
سمق	٤٢٦
سنق	٤١٠
ساغ	١٦١
[ش]	
شبق	٣٣٦
شدق	٣١٠
شذق	٣١١
شرق	٣١٦
شغبر	٢٢٨
شغرب	٢٢٧
شغزن	٢٢٧
شغفر	٢٢٧
شفق	٣٣٢
شفى	١٥٥
شقب	٣٣٦
شقد	٣٠٩
شقذ	٣١١
شقر	٢١٤
شقشق	٢٤٥
شقص	٣٠٨
شقط	٣١٠
شقف	٣٢٣

المادة	الصفحة
شقق	٢٤٥
شقل	٣٢٣
شقن	٣٣١
شلق	٣٢٣
شمق	٣٣٩
شنغب	٢٢٨
شنغر	٢٢٨
شنغف	٢٢٩
شنغم	٢٢٩
شنق	٣٢٥
[ص]	
صبغ	٢٧
صدغ	٢١
صدق	٣٥٥
صرق	٣٦٦
صغب	٢٧
صغر	٢٣
صغف	٢٥
صغل	٢٤
صغا	١٥٩
صفق	٣٧٦
صقب	٣٨٣
صقر	٣٦٤
صقل	٣٧٢
صقم	٣٨٧
صلغ	٢٤
صلق	٣٧٠
صمغ	٣٢
صمق	٣٨٥
صنق	٣٧٤
صاغ	١٥٨
(ض)	
ضبغط	٢٢٩
ضبغطر	٢٤٤

المادة	الصفحة
ضرغط	٢٣٠
ضرغم	٢٣٠
ضغب	١٨
ضغبس	٢٢٩
ضغث	٤
ضغط	٣
ضغل	١٠
ضغم	١٨
ضغن	١١
ضغا	١٥٧
ضفق	٣٤٦
(ط)	
طرغش	٢٢٨
طرغم	٢٣٨
طسق	٣٩٤
طغر	٥٦
طغم	٦٤
طغمس	٢٣٢
طغمش	٢٣٧
طغا	١٦٧
طق	٢٦٧
طلغ	٥٨
(ظ)	
ظربغن	٢٤٤
[غ]	
غثر	١٢١
غبرق	٢٢٦
غبس	٣٩
غض	١٧
غبط	٥٩
غبق	١٥٣
غبن	١٤٨
غبي	٢٠٨
غتف	٨٢

المادة	صفحة
غتم	٨٣
غثر	٨٧
غثم	٩٦
غثمر	٢٤٢
غثى	١٧٦
غدر	٦٥
غدف	٧٥
غدفل	٢٣٩
غدق	١٥٢
غدن	٧٣
غدا	١٧٠
غذرم	٢٤١
غذم	٨٦
غذمر	٢٤١
غذا	١٧٤
غرب	١١١
غربل	٢٤٣
غرث	٨٨
غرد	٧٠
غردق	٢٢٣
غرز	٤٥
غرس	٣٣
غرض	٦
غرظم	٢٣٨
غرف	١٠١
غرقد	٢٢٣
غرقل	٢٢٦
غرل	٩٨
غرم	١٣١
غرمل	٢٤٣
غرن	٩٩
غرند	٢٤٠
غرنق	٢٢٤
غرى	١٧٨

المادة	صفحة
غزد	٤٤
غزر	٤٥
غزل	٤٩
غزن	٥١
غزا	١٦٢
غسل	٣٥
غسم	٤٣
غسن	٣٨
غسا	١٦١
غشمر	٢٢٨
غشى	١٥٣
غصب	٢٦
غصن	٢٥
غضب	١٦
غضر	٨
غضرم	٢٣٠
غضز	٣
غضف	١٣
غضفر	٢٣١
غضن	١٠
غضنفر	٢٤٤
غضا	١٥٦
غطر	٥٦
غطرس	٢٣٢
غطرش	٢٢٨
غطرف	٢٣٧
غطس	٣٢
غطف	٥٩
غطل	٥٧
غطم	٦٣
غطمش	٢٢٨
غطى	١٦٦
غفر	١٠٥
غفص	٢٦
غفل	١٣٦

المادة	صفحة
غفا	٢٠٧
غلب	١٣٧
غلت	٨١
غلث	٩١
غلس	٣٧
تغلس	٢٣٤
غلصم	٢٣١
غلط	٥٨
غلظ	٨٤
غلف	١٣٥
غلفق	٢٢٥
غلم	١٤٠
غلا	١٩٠
غمت	٨٣
غمجر	٢٢٦
غمد	٧٧
غمدر	٢٣٩
غمذر	٢٤١
غمر	١٢٨
غمز	٥٥
غمس	٤١
غمص	٣٠
غمض	٢٠
غمط	٦٥
غمل	١٤٣
غملج	٢٢٦
غملس	٢٣٣
غمن	١٥٠
غمى	٢١٥
غنب	١٤٧
غنجل	٢٢٦
غندر	٢٣٨
غنذى	٢٤٣
غنص	٢٥
غنط	٨٥

المادة	صفحة
غنف	١٤٥
غنم	١٤٩
غنى	٢٠١
غوج	١٥٣
غوى	٢١٨
غير	١٨٨
غين	٢٠٠
غاب	٢١٤
غاث	١٧٦
غاد	١٦٩
غاذ	١٧٥
غار	١٨٠
غاز	١٦٤
غاس	١٥٨
غاط	١٦٥
غاظ	١٧٣
غاف	٢٠٥
غال	١٩٢
غام	٢١٦
(ف)	
فدغ	٧٦
فدغم	٢٤٠
فرغ	١٠٩
فسق	٤١٤
فشق	٣٣٣
فغر	١٠٥
فغم	١٥١
فغا	٢٠٦
فقس	٤١٣
فقص	٣٨٠
فق	٢٩٧
فلغ	١٣٦
فاغ	٢٠٧
(ق)	
قب	٢٩٨
قبح	٣٠٧
قبز	٤٣٩
قبس	٤١٩
قبص	٣٨٤
قبض	٣٤٩
قت	٢٧٢
قث	٢٧٥
قد	٢٦٧
قدس	٣٩٥
قذ	٢٧٣
قر	٢٧٦
قرز	٤٢٧
قرس	٣٩٩
قرش	٣٢١
قرص	٣٦٦
قرض	٣٣٩
قزب	٤٣٩
قزد	٤٢٧
قز	٢٦١
قزل	٤٣٤
قزم	٤٤٠
قزن	٤٣٥
قسب	٤١٥
قسد	٣٩٤
قسر	٣٩٨
قس	٢٥٨
قسط	٣٨٨
قسقس	٢٥٨
قسم	٤١٩
قسن	٤٠٩
قشب	٣٣٤
قشد	٣٠٩
قشذ	٣١١
قشر	٣١٣
قش	٢٤٥
قشط	٣٠٩
قشف	٣٣١
قشقش	٢٤٥
قشم	٣٣٦
قصب	٣٨٠
قصد	٣٥٢
قصر	٣٥٧
قص	٢٥٤
قصف	٣٧٤
قصل	٣٧٢
قصم	٣٨٥
قصن	٣٧٤
قضب	٣٤٧
قضض	٢٥٠
قضف	٣٤٦
قضم	٣٥١
قطج	٣٠٦
قطط	٢٧٣
قعز	٤٣٧
قعس	٤١٢
قعش	٣٣٣
قعص	٣٨٠
قف	٢٩٤
قلز	٤٣٣
قلس	٤٠٧
قلش	٣٢٤
قلص	٣٦٨
قلق	٢٩١
قلقل	٢٩٠
قل	٢٨٧
قمز	٤٤٠
قمس	٤٢٥
قمش	٣٣٧
قمص	٣٨٧
قمقم	٣٠٣
قم	٣٠٢

المادة	الصفحة
قنج	٣٠٧
قنز	٤٣٤
قنس	٤١٠
قنص	٣٨٤
قن	٢٩٢
(ك)	
كشكش	٢٤٥
[ل]	
لتغ	٨٢
لثغ	٩٢
لدغ	٧٣
لزق	٤٣٠
لسق	٤٠٦
لصغ	٢٤
لصق	٣٧١
لغب	١٣٨
لغث	٩٢
لغد	٧٢
لغدم	٢٤٢
لغز	٥٠
لغس	٣٧
لغط	٥٨
لغف	١٣٦
لغم	١٤٢
لغن	١٣٤
لغا	١٩٧
لقز	٤٣١
لقس	٤٠٧
لق	٢٩١
لقلق	٢٩١
لاغ	١٩٩
[م]	
مرغ	١٢٦
مزق	٤٤١
مشق	٣٢٧
مضغ	١٨
مغث	٩٥
مغد	٧٨
مغر	١٢٧
مغس	٤١
مغص	٣١
مغط	٦٤
مغل	١٤٤
مغا	٢١٧
مقس	٤٢٥
مق	٣٠٤
ملغ	١٤٣
[ن]	
نبغ	١٤٧
ندغ	٧٤
نزغ	٥١
نزق	٤٣٦
نسغ	٣٩
نسق	٤١١
نشق	٣٣٠
نغغ	١٤٦
نغب	١٤٦
نغبق	٢٢٥
نغث	٩٣
نغر	٩٩
نغرق	٢٢٤
نغص	٢٥
نغض	١١
نغف	١٤٦
نغل	١٣٤
نغم	١٥٠
نغى	٢٠٣
نقز	٤٣٥
نقس	٤١٠
نقش	٣٢٤
نقص	٣٧٣
نقض	٣٤٤
نق	٢٩٤
نغغ	١٥٠
[و]	
وبغ	٢١٤
وتغ	١٧٣
وثغ	١٧٨
وزغ	١٦٤
وشغ	١٥٥
وغب	٢٠٩
وغد	١٦٩
وغر	١٨٥
وغف	٢٠٤
وغل	١٩٦
وغم	٢١٧
وغن	٢٠٤
وغى	٢٢٣
ولغ	١٩٩
ومغ	٢١٧

تـــــدارك

نستطيع بعد ما بذل من قصارى الجهد فى نقل مواد هذا الجزء من مخطوطه ، ثم ما بذل من جهد فى ضبطه بعدالنقل،ثم تحقيقه كلمة كلمة وعبارة عبارة ، ثم مراجعته بعد طبعه مرتين أصلاومطبوعا — نستطيع بعد هذا كله أن نجزم بأن ما يوجد فيه من أخطاء لا يجاوز بعض ما وضع فى رأس الصفحات عناوين لموادها ،وهو معظم الأخطاء وأوضحها .

فأما ما عدا هذا فلا يجاوز نقص نقطة أو زيادة نقطة فى حرف من كلمة كالبت والبث ، ولعلها كلمة واحدة هى هـذه التى ضربناها مثلا ، أو ضبط آخر كلمة على أنها مصروفة وهى ممنوعة من الصرف أو العكس ، أو وضع الألف مكان اللام بين حرفين فى كلمة ، الأمر الذى لا يفرق فيه بينهما إلا حديد البصر .وهذه جميعا تعد على أصابع اليد .

وفيما يتعلق بالأخطاء التى وقعت فى عناوين الصفحات فإنا لنرجو أن يكون فى الفهرسة ما يغنى القارئ عن النظر إليها ، ولو أن النظر إليها فى الحقيقة ليس ضرورة ملحة .

وفيما يتعلق بالأخطاء الأخرى — وما أقلها — فإن — لقراء اللغة الذين علا كعبهم فيهـــا إلى مستوى هذا الـكتاب من درايتهم اللغوية وذوقهم—مايعينهم فىسهولة ويسر على إدراك هذهالأخطاء وتصويبها ، وهى على نحو ما ذكرنا نقص نقطة من حرف أو زيادتها فى حرف ، أو نقص حركة فى آخر كلمة أو زيادتها ، وتلك جميعا هنات نرجو أن يشفع لنا فيها ما أنفقنا من جهد لا نظن فقهاء اللغة إلا مدركيه ، والله الموفق ؟

عبد العظيم محمـــــود

تراثنا

تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء التاسع

تحقيق

الأستاذ / عبد السلام هارون

مراجعة

الأستاذ : محمد علي النجار

الدار المصرية للتأليف والترجمة

بسم الله الرحمن الرحيم

ق ط ب

قطب ، قبط ، طبق ، بقط ، بطق

مستعملة .

[قطب]

قال الليث : القطب : نبات . قلت : القطْبة : هَنَة من الشّوك كأنّها حَسَكة مثلّثة، وجمعها قطَبٌ ، وورق أصلها يشبه ورق النّفَل والذُّرَق ؛ والقطْب ثمرُها .

وقال الليث : القطوب : تزوِّى ما بين العينين عند العبوس . يقال : رأيته غضبانَ قاطباً ، وهو يَقطِب[1] ما بين عينيه قطباً وقطوبا ، ويقطّب ما بين عينيه تقطيبا .

قال : والقطْب : كوكب بين[2] الجدى والفرقدَين ، وهو صغير أبيض لا يبرح مكانَه أبداً ؛ وإنما شبِّه بقطب الرّحى ، وهو الحديدة التى فى الطبق الأسفل من الرّحَيَين يدور عليها الطبَق الأعلى ، ويدور الكواكب على هذا الكوكب الذى يقال له القطب .

[أبو عمرو : شِمِر عن أبى عدنان : القطب أبداً وسطَ الأربع من بنات نعش ، وهو كوكبٌ صغير لا يزول الدّهرَ ، والجدى والفرقدان تدور عليه[3]] .

أبو عبيد عن الأصمعىّ قال : القطبة[4] من نصال الأهداف .

وقال الليث : القطْبة : نصل صغير قصير مربّع فى السّهم يُرمَى به الأغراض[5] .

وقال النّضر : القطبة لا تعدُّ سهما .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال : السّلْق : إدخال الشِّظاظِ مرّةً فى عُرى الجوالق عند العَكْم ، فإذا ثنيتَه فهو القطْب . قال :

(١) ج « يقطب » بضم الطاء ، والصواب ما أثبت .

(٢) ج : « ما بين » .

(٣) التكملة من د ، ج واللسان .

(٤) ج « القطيبة » فى هذا الموضع والموضعين التاليين .

(٥) فى اللسان عن ابن سيده : « قصير مربع فى طرف سهم يغلى به فى الأهداف » .

ومنه يقال : قطب الرجلُ ، إذا أثنى جلدةَ ما بين عينيه .

قال : والقطْب : المزْج أيضاً ، وذلك الخَلْط . وكذلك إذا اجتمع القومُ وكانوا أصنافاً[1] فاختلطوا قيل قطَبوا فهم قاطبون . ومن هذا يقال : جاء القومُ قاطبةً ، أى جميعاً مختلطاً بعضُهم ببعض .

أبو عبيد عن أبى عمرو : قَطبت الشَّرابَ وأقطبته ، أى مزجته .

قال ابن مُقبِل :

* يقطِّبُه بالعنبرِ الوَرْدِ مقطِبُ[2] *

قال : وقال الكسائى : القطب : القائم الذى تدور عليه الرَّحى . وفيه ثلاث لغات : قُطْب ، وقَطْب ، وقُطُب .

وقال شمِر : وقِطْبٌ أيضاً .

وقال الليث : قاطبة : اسمٌ يجمع كلَّ جيلٍ من الناس ، كقولك : جاءت العرب قاطبة .

قال : والقطـاب : المِزاج فيما يُشرَب ولا يشرب ، كقول الطائفيّة فى صفة غِسْلة .

قال أبو فروة : قدم فَرِيغونُ[3] بجاريةٍ قد اشتراها من الطائف فصيحة .

قال : فدخلت عليها وهى تعالج شيئاً :

فقلت : ما هذا ؟

فقالت : هذه غِسْلة .

فقلت : وما أخلاطها ؟

فقالت : آخُذ الزبيب الجيّد فألقى لَزِجَه وأُلَجِّنه وأعبِثُه بالوخيف[4] ، وأقطّبه .

وأنشد غيرُه :

* يَشرَب الطِّرْم والصَّريفَ قطاباً[5] *

قال : الطِّرْم العَسَل . والصَّريف : اللبن الحارّ . قِطاباً أى مِزاجا:

ابن السكيت عن ابن الأعرابى قال : القطيبة ألبان الإبل والغَنَم يُخلَطان .

---

(١) فى ج واللسان : « أضيافاً » .
(٢) صدره كما فى اللسان (قطب) :
* أناة كأن المسك تحت ثيابها *
(يروى دون ثيابها * يكله ...) [س]

(٣) وكذا فى اللسان (قطب) .
(٤) أعبثه : أخلطه . وفى اللسان « أعبيه » ، وما هنا صوابه . وفى ج « بالوجيف » بالجيم ، والصواب ما أثبت .
(٥) أنشده فى اللسان (قطب)

وقال ابن شُمَيل : القطيبة : اللبن الحليب والحقين يُخلط بالإهالة . وقد قطبتُ له قطيبةً فشربها .

[وقال أبو زيد : القطيبة : أن يخلط لبن الضأن والمِعزَى ؛ وهى النَّخيسة . وكلُّ ممزوج قطيبةٌ . والقطاب : المزاج . قطّبَ بين عينيه، أى جمعَ الغضون .

وقال أبو عبيدة : القطيبة : الرثيئة] .

أبو زيد : فى الجبينِ المقطَّبُ ، وهو ما بين الحاجبَين .

وقُطَيبَ : من أسماء العرب ، تصغير قطب .

[طبق]

قال الليث : الطَّبقُ عُظَيم رقيق يفصل بين الفَقَارين .

وقال غيره : الطَّبَق : فَقار الصلب أجمع. وكلّ فَقارةَ طبَقة .

وفى حديث ابن مسعود : « وتبقى أصلابُ المنافقين طبقاً واحدا » .

قال أبو عبيد قال الأصمعى : الطَّبَق فَقَار الظهر ، واحدتُه طَبَقة .

يقول : فصار فقارهم[1] كلّه فَقارةً واحدة ، فلا يقدرون على السُّجود .

ويقال يد فلانٍ طبقةٌ واحدة، إذا لم تكن منبسطةً ذاتَ مفاصل .

والطبقة من الأرض : شبه المشَارة ، والجميع الطبقات .

ثعلب عن سَلمةعن الفراء ، يقال : لقيت منه بناتِ طبَقٍ ، وهى الداهية .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : يقال : جاء بإحدى بناتِ طبَق : قال : وأصلها من الحيّات . ولمّا نُعى المنصورُ إلى خلفٍ الأحمر أنشأ يقول :

قد طرّقتْ ببِكرِها أمُّ طبَقْ
فذَمّروها وَهْمةً ضخمَ العُنُق[2]
موتُ الإمامِ فِلقةٌ مِن الفِلَق

(١) فى جميع النسخ . « فقاره » ، والوجه ما أثبت من اللسان . والمراد فقار أصلاب المنافقين .

(٢) التذمير : إدخال اليد فى حياء الناقة لينظر أذكر جنينها أم أنثى . فى النسختين : فدمروها » بالدال المهملة ، صوابه من اللسان (طبق) والبيان والتبيين ٤ : ٩٧ .

وقال غيره : قيل للحَية أمُ طبق وبنت طَبَق لَترحِّيها وتَحوِّيها . وأكثر الترحّى للأفعى .

وقال غيره : قيل للحيّات بناتُ طبق لإطباقها على مَن تَلسعه . وقيل : إنّما قيل لها بناتُ طَبَق لأنّ الحواء يُمسكها تحت أطباق الأسفاط المجلّدة .

ويقال : مضى طَبَقٌ من النهار أى ساعة .

ومثله مضت طائفة من الليل .

وطِباق الأرض وطِلاعُها سواء ، معناها مِلْؤها .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : هذا الشئ وَفق هذا ووِفاقُه ، وطِبْقُه وطَبَقه ، وطَابَقَه ، وطَبيقُه(١) ومُطبَقه، وقالَبُه وقالِبُه، بمعنًى واحد .

ومنه قولهم : « وافَق شنٌّ طَبَقة » .

أبو عبيد : شَنٌّ وطبق : حيّانِ من العرب .

وقال ابن السكّيت : طَبق : حىّ مِن إياد ، وشَنٌّ : ابن أفصَى بن عبد القيس ، وكانت شَنٌّ لا يقام لها ، فواقعتْها طَبق فانتصفتْ منها فقيل .

وافَق شَنٌّ طَبَقة   وافَقه فاعتَنَقه

وأنشد :

لَقيتْ شَنٌّ إياداً بالقنَا
طَبَقاً وافَق شَنٌّ طَبَقه(٢)

أبو عبيد عن الأصمعى فى هذا المثَل : الشَّنٌّ : الوِعاء المعمول من الأدَم ، فإذا يبس فهو شَنٌّ ، فكان قوم لهم مِثلُه فتَشَنَّنَ ، فجعلوا له غِطاء ، فوافقه .

أبو عبيد عن أبى زيد : المطابَقة المشىُ فى القيد . وهو الرَّسْف .

وقال ابن الأعرابى : المطابقة أن يضع الفرسُ رجلَه فى موضع يدِه ؛ وهو الأحَق من الخيل .

ويقال طابَق فلانٌ لى بحقّى وأذعَن ، إذا أقرّ وبَخع .

(١) فى اللسان : « ومطبقه » بكسر الباء .

(٢) أنشده فى اللسان (طبق)

وقال الجعدىّ :

وخَيــلٍ تُطابِق بالدَّارعينَ
طِباقَ الكلاب يطأن الهَراسا(١)

ويقال طابَق فلان فلاناً ، إذا وافَقه وعاوَنه .

[أخبرنى المنذرى عن الحرّانى قال : التطبيق فى حديث ابن مسعود : أن يضع كفّه اليمنى على اليسرى . يقال طابقت وطبّقت .

قال : وقولهم : « رحمة الله طِباقُ الأرض » ، أى تغشّى الأرض كلّها :

وفى حديث عمران بن حُصين أنّ غلاماً له أَبَق فقال : لئن قدَرتُ عليه لأقطعنّ منه طابقاً ، قال : يريد عُضواً] .

والتطبيق فى الركوع كان مِن فِعل المسلمين أوّل ما أُمِروا بالصلاة ، وهو مُطابَقة الكفَّين مبسوطتين بين الرُّكبتين فى الركوع . ثم أمروا بإلقام الكفَّين داغِصَتَى الرُّكبَتين(٢) ، كما يفعل الناس اليوم .

وكان ابنُ مسعودٍ استمرّ على التطبيق لأنّه لم يكن سَمِع من النبى صلى الله عليه الأمرَ الآخَر .

وقال الأصمعى : التطبيق أن يثب البعيرُ فتقعَ قوائمُه بالأرض معاً .

وقال الراعى يصف ناقة :

حتّى إذا ما استوى طَبَّقت
كما طبّق المِسحَلُ الأغبرُ(٣)

يقول: لمّا استوى الراكبُ عليها طبّقت .

قال الأصمعى : وأحسن الراعى فى قوله :

وهى إذا قام فى غَــرزِها
كمِثـلِ السَّفينة أو أوْقَرُ

لأنَّ هذا من صفة النجائب ، ثم أساء فى قوله : « لأنَّ النجيبة يُستحبّ لها أن تُقدِّم يداً ثم تقدِّم الأخرى ، فإذا طَبَّقتْ لم تُحمَد: قال وهول مثل قوله :

* حتى إذا ما استوى فى غَرزِها تَثِبُ(٤) *

(١) اللسان (طبق ، هرس) . وقد ضبطت باء « تطابق » فى ج بالفتح .
(٢) ج : « رأسى الركبتين » .

(٣) البيت وتاليه فى اللسان (طبق)
(٤) ديوان ذى الرمة ٤٧٦ واللسان (طبق ، زعم) .
(صدره : تصغى إذا شدها بالرحل جانحة)[س]

وفى حديث ابن عباس أنه سأل أبا هريرة عن امرأةٍ غير مدخول بها طُلقت ثلاثا ؛ فقال : لا تَحلّ له حتّى تنكح زوجا غيره .

فقال ابن عبّاس : « طبّقت » . قال أبو عبيد . قوله طبّقتَ أراد أصبتَ وَجهَ الفُتْيا وأصلُه اصابة المَفصِل ، ولهذا قيل لأعضاء الشاة طوابق ، واحداها طابَق ، فاذا فصَّلها الرجل فلَم يخطئْ المفاصل قيل : قد طبّق .

وقال الشاعر :

* يصمّم أحيانا وحِينًا يُطبِّق[(١)] *

يصف السيف : فالتصميم أن يَمضى فى العظم . والتطبيق : إصابة المَفصِل .

قال الراعى يصف إبلاً :

وطبّقن عَرْضَ القُفِّ لمّا عَلَوْنَه
كما طبّقتْ فى العَظم مُدْيةُ جازرِ[(٢)]

وقال ذو الرُّمة :

لقد خَطَّ رُومِىٌّ ولا زَعَماتِهِ
لُعتبة خطًّا لم تُطبِّق مَفاصِلُه[(٣)].

(١) أنشد هذا العجز فى اللسان (طبق) .
(٢) فى اللسان : « عرض » بضم العين ، وهو الوجه .
(٣) البيت وسابقه فى اللسان (طبق) .

وقال الفراء فى قول الله جل وعز :

(لَتَركَبُنَّ طبَقًا عن طَبَق)[(٤)] .

حدثنى ابن عينية عن عمرو عن ابن عباس أنه قرأ لتركَبَنّ[(٥)] .

وفسّر: لتصيرنّ الأمورُ حالاً بعد حال للشدّة.

قال : والعرب تقول : وقع [فلانٌ][(٦)] فى بنات طَبَق إذا وقعَ فى الأمر الشديد .

وقال ابن مسعود : لتَرَكَبنَّ السماء حالاً بعد حال .

وقرأ أهل المدنية : لتَركَبُنّ طَبقًا يعنى الناسَ عامة :

والتفسير الشِّدّة .

وقال الزجاج لتركَبُنّ حالاً بعد حال حتى تصيروا إلى الله من إحياء وإماتة وبعْث .

قال : ومَن قرأ لتركَبَنّ أراد لتركبَنّ يا محمدُ طبقًا عن طبق من أطباق السماء . وقرئت: ليركَبنّ طبقًا عن طبق[(٧)] .

(٤) الإنشقاق ١٩ .
(٥) انظر تفسير أبى حيان ٨ : ٤٤٧ .
(٦) هذه من د وبدلها فى ج : « خلاف » تصحيف .
(٧) هى قراءة عمر، وابن عباس أيضاً . والضمير للقمر ، أو للانسان ، كما فى تفسير أبى حيان .

وفى حديث الاستسقاء : أسقِنا[١] غيثاً مُغيثاً طبقاً .

يقال : هـذا غيثٌ طَبَق الأرضِ إذا طبّقها .

وقال امرؤ القيس :

* طَبَق الأرضِ تحرّى وتدُرّ[٢] *

ومن نَصَب طَبَق أراد : تحرّى طَبَق الأرضِ ، وهو وجهها .

أخبرنى المنذرى عن الحرّانى عن أبى نصر عن الأصمعى فى قوله : « غيثا طَبَقا » الغيث الطَبَق : العامّ :

وقال الأصمعى فى حديث رواه : قريشٌ الـكَتَبَةُ الحَسَبة ، مِلحُ هذه الأمة ، عِلم عالِمِهم طِباق الأرض » كأنه يُعمّ الأرضَ فيـكون طبقاً لها .

وأما قول العباس بن عبد المطلب فى امتداحِه رسولَ الله صلى الله عليه .

* إذا مضى عالَمٌ بدا طَبَق[٣] *

فمعناه إذا مضَى قَرْن ظهر قَرْن آخر .

وإنما قيل للقَرْن طَبَق لأنهم طَبَق للأرض ثم ينقرضون ويأتى طبق للأرض آخرُ .

وكذلك طبقات الناس كلُّ طبقةٍ طَبّقت زمانَهـا .

وروى عن محمد بن على[٤] أنه وصف مَن يلى الأمر بعد السُّفيانىّ فقال : « يكون بين شَثٍّ وطُبّاق » .

والشث الطّبّاق : شجرتان معروفتان بناحيته تِهامة ، وقد ذكرها تأبّط شرا فقال :

كأنما حَثحَثوا حُصًّا قَوَادِمُه
أوأُمَّ خِشفٍ بذى شَثٍّ وطُبّاق[٥]

ويقال طبّقت النجومُ : إذا ظهرت كلُّها .

وفلان يَرعَى طَبَق النجوم .

---

(١) د : « اسقنا » أمر من سقى الثلاثى .

(٢) صدره كما فى اللسان والديوان ١٤٤ :
* ديمة هطلاء فيها وطف *

(٣) صدره ، كما فى المعانى الكبير لابن قتيبه ٥٥٧ :
* تنقل من صالب إلى رحم *

(٤) هو ابن الحنفيه . والخبر فى اللسان (طبق)

(٥) البيت من أبيات المفضليات ،

وقال الراعي :

أرَى إبِلِي تَكالأ راعياها
مَخافةَ جارِها طَبَقَ النجوم[١]

وفي حديث أمّ زرع ، أن إحدى النساء وصفتْ زوجَها فقالت : « زوجي عَيَاياء طَبَاقاء ، كلُّ داء له داء » .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : الطَّباقاء : الأحمق الفَدْم .

وقال جَمِيل :

طَباقاء لم يَشهد خُصوما ولم يَقُد
رِكابا إلى أكوارِها حين تُعكَف[٢]

وقال ابن الأعرابي في قول المرأة : « زوجي عَيَاياء طباقاء » .

قال : هو المطبَق عليه حُمْقا .

ابن شميل ، يقال : تَجلّبو[٣] على ذلك الإنسان طَباقاء بالمدْ ، أي تَجمّعوا كلُّهم عليه .

(١) في اللسان : « أرى إبلا » . لا ، م : « مخافة جارها » ، والصواب في اللسان . والبيت وعبارة إنشاده لم يرد في ج .
(٢) اللسان (طبق) .
(٣) ج « تحلبوا » بالحاء المهملة . ويقال أحلب القوم وحلبوا واستحلبوا تجمعوا .

وقال الله جلّ وعز :

(ألم تَرَوا كيف خلق الله سَبْعَ سموات طِباقاً)[٤] .

قال أبو إسحاق : معنى طباقاً مطبَق بعضها على بعض .

قال : وطِباقاً مصدر طُوبقت طِباقا .

قال : ونصب طباقاً على وجهين : أحدهما مطابقةً طباقاً .

والآخر من نعتَ سَبْع ، أي خلق سبعاً ذات طِباق .

وقال الليث : السموات طباق بعضها على بعض ، وكلّ واحد من الطباق طَبقة ، ويذكر فيقال : طَبَق .

قال : والطبَقة الحال .

يقال : كان فلانٌ من الدنيا على طبقات شتّى ، أي حالات .

والطَبَق : جماعةٌ من الناس يَعدِلُون جماعةً مِثلَهم .

قال : وأطبق القومُ على الأمر ، إذا أجمَعوا عليه .

(٤) نوح ١٥ .

وطابَقتِ المرأة زوجَها ، إذا واتته .

ويقال : طابَقتُ بين شيئين ، إذا جعلتَهما على حَذْوٍ واحد .

قال : والمطبّق شبه اللؤلؤ إذا قُشِر اللؤلؤ أخِذ قِشره ذلك فألزق بالغراء بعض ببعض فيصير لؤلؤا وشِبهه .

الانطباق مطاوعة ما أطبقتَ .

وفى الحديث : « لله مائة رحمةٍ ، كل رحمة منها كطباق الأرض » أى تَغشَى الأرضَ كلّها .

وقيل طِباق الأرض مِلْؤها .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الطَبَق : الحال على اختلافها .

والطَبَق الأُمّة بعد الأمّة .

والطبَق : سَدُّ الجراد عَينَ الشمس .

والطَبَق : انطباق الغيم فى الهواء .

والطَبَق الدَّرَك من أدراك جهنّم .

ابن نجدة عن أبى زيد : يقال للبليغ من الرجال : قد طبّق المفصِل ، ورَدَّقالَب الكلام ، ووضع الهِناء مَوضع النُّقب .

ثعلب عن ابن الأعرابى .

قال ، الطِّبْق ، الدِّبق ، والطَّبْق بفتح الطاء . الظُّلم بالباطل . والطِّبْق . الخَلْق الكثير .

[وقال الأصمعىّ الطِّبق الجماعة من الناس . وكلُّ مفصل طِبَق وجمعه أطباق . ولذلك قيل للذى يصيب المفصل مطبِّق . وقال :

* ويحميك باللين الحسامُ المطبِّق[1]]*

قال . وجاء فلان مقتعطاً ، إذاجاء متعمّما طابقيًّا ، وقد نُهى عنها .

وأخبرُ الحسنُ بأمر فقال إحدى المُطْبِقات» .

قال أبو عمرو : يريد إحدى الدواهى والشدائد التى تُطْبِق عليهم . ويقال للسنة الشديدة : المُطبقة .

وقال الكميت :

وأهل السَّماحةِ فى المُطْبِقات
وأهل السكينة فى المَحفِلِ[2]

قال : ويكون المطبِّق بمعنى المُطبِق .

(١) اللسان (طبق) .
(٢) اللسان (طبق) .

وطبَّق فلانٌ ، إذا أصاب فَصَّ الحديث .

وطبَّق السيفُ ، إذا وقع بين عَظْمَين[١] .

[بطق]

رُوِى عن عبد الله بن عَمرٍو أنّه قال : يؤتى برجلٍ يوم القيامة وتُخرَج[٢] له تسعةٌ وتسعون سجلاً فيها خطاياه ، وتُخرَج له بطاقة فيها شهادة أن لا إله إلاّ الله فترَجح بها .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال البطاقة الورقة. وقال غيره: البطاقةُ رقعة صغيرةٌ ، وهى كلمة مبتذله بمصر وما والاها ، يَدْعُون الرُّقعة التى تكون فى الثوب وفيها رَقْم ثمنِه بِطاقة . وكأنها سُمِّيت بطاقةً لأنها تشدّ بِطاقةٍ من الثَّوب. رواها بعضهم «نِطاقة» ومعناها الرُّقعة أيضا .

[قبط]

قال الليث : القِبْط هم أهل مصرَ بُنْكُها . والنسبة إليهم قِبْطىّ.

قال : والقُبطيَّة ، وجمعها القَباطىّ ، وهى ثيابٌ بيض مِن كتَّان تُعمل بمصر. فلمَّا أُلزِمتْ هذا الاسمَ غيَّروا اللفظ ، فالإنسان قِبطىّ والثوب قُبْطىّ .

وقال أبو عبيد : يقال للناطف القُبَّيطَى مقصورة ، والقُبَّيطاء ممدود ، إذا قصرت شدّدت الباء ، وإذا مددت خفَّفتها .

وقال شمر : القَباطىّ[٣] ثيابٌ إلى الرقَّة والدقَّة والبياض .

وقال الكميت يصف ثوراً :

لياحٌ كأنْ بالأتحمِيّة مُسبِغٌ
إزاراً وفى قُبطِيَّةٍ متجلببٌ[٤]

[بقط]

البُقَّاط : ثُفْل الهبيد وقِشْره .

وقال الشاعر :

إذا لَمْ يَنَلْ مِنْهُنَّ شيئاً فقَصْرُه
لدَى حِفْشِه من الهبيدِ جَرِيمُ
ترَى حولَه البُقَّاطَ مُلْقىً كأنه
غَرانيقُ نخلٍ يَعْتَلِين جُثُومُ[٥]

(١) بعده فى الأصل : الأصمعى : الطبق :الجماعة من الناس » . وهو تكرار لما سبق .
(٢) ج : « وتخرج » .

(٣) ج « القباطى » بضم القاف ، وهما لغتان .
(٤) فى النسختين : « إزار » بالرفع ؛ صوابه من اللسان (قبط) .
(٥) م : « غرانيق نجل » صوابه فى ب ، ج ، واللسان .

يصف القانِصَ وكِلابَه ومَطعَمه من الهبيد إذا لم يَنَل صَيْدا .

وروى شمرٌ باسنادٍ له عن ابن المسيّب أنه قال : « لا يَصلح بَقْطُ الجِنَان[١] » .

قال شمر : سمعت أبا محمدٍ يروى عن ابن المظفر أنه قال : البَقْط أن تُعطَى الجِنانُ على الثُلث والربع[٢] .

قال : وبلغنا عن أبى مُعاذٍ النحوى أنه قال: البَقْط ما يسقُط من التمر إذا قطِعَ يخطئه المِخلَب.

قال : وبَقَطُ البيت قُماشُه ، ومِن أمثالهم « بقِّطيه بطِبِّك » يقال ذلك للرجل يُؤمر بإحكام العمل بعِلمه ومعرفته ، وأصله أنّ رجلا أتى امرأة فى بيتها فأخذَه بطنُه فأحدَثَ فقال لها : « بَقِّطِيه بطبك » أى فرِّقيه برفقِكَ لا يُفطَن له ، وكان الرجل أحمَق .

وأنشد بعضهم[٣] :

رأيت تميما قد أضاعت أمورَها
فَهمْ بَقَطٌ فى الأرض فرْثٌ طوائف
فأما بنو سعد فبا لَخطِّ دارُها
فبابانُ[٤] منها مألفٌ فالمَزَالفُ

« فهم بَقط » ، أى فِرَق .

وقال اللِّحيانىّ : بقَّط متاعَه إذا فرّقه .

عمرو عن أبيه : بقَّط فى الجبل ورَقط وتقذّقذ[٥] فى الجبل ، إذا صَعَّد .

أبو سعيد ، قال بعض بنى سُلَيم : تبقّطتُ الخبر وتسقطتُه وتذَقّطته ، إذا أخذتَه شيئاً بعد شىء .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : القَبط : الجمع ، والبَقط : التَّفرقة .

قال : وفى حديث علىّ أنه حَمَل على عسكر المشركين ، فما زالوا يُبقِّطون أى يتعادَون إلى الجبال .

وقال شمر : روى بعضُ الرواة حديثَ

(١) فى ج : « الجنات » .
(٢) فى اللسان : « أو الربع » .
(٣) لمالك بن نويرة ، كما فى اللسان (بقط) .
(٤) ج : « فابان منها » .
(٥) وتقطقط أيضاً .

عائشة ، فوالله ما اختلفوا فى بُقْطةٍ إلا طارَ أبى بحَظِّها .

قال : البقْطة البقْعة من بقاع الأرض .

تقول : ما اختلفوا فى بُقعة من البقاع .

يقال : أمْسينا فى بُقطةٍ مُعشِبة ، أى فى رُقعة من كَلأ .

قال : ويقع قول عائشة على البُقطة من الناس ، وعلى البُقطة من الأرض : والبقطة من الناس : الفِرقة .

ق ط م

قطم ، قمط ، مقط ، مطق ، مستعملة .

[قطم]

قال الليث : فحل قَطِم . وقد قَطِمَ يقطَمُ قَطَماً ، وهو شدّة اغتلامه ، والجميع قُطم .

قال : والقطِم والقطيم : النحل الصَّؤُول .

وأنشد :

* يَسُوق فحلا قَطِماً قِطيمًا[1] *

أبو عبيد عن الأصمعى : القطِم : الفحل الهائج من الإبل .

قال : ويقال قَطَامِىّ وقُطَامِىّ للصقر ، وهو مأخوذ من القَطِم ، وهو المشتهى للحم وغيره .

وقال الليث : القُطامىُّ من أسماء الشاهين .

قال : وقَطامِ : من أسماء النساء .

أبو عبيد عن الفراء قال : قَطَمْتُ الشىء بأطراف أسنانى أقطِمُ قَطْماً ، إذا تناولته .

وقال غيره : قَطَمَ يقطِمُ ، إذا عَضّ بمقدَّم الأسنان .

وقال أبو وَجْزة :

وخائفٍ لحمًا شاكاً براثنه

كأنه قاطمٌ وقْفَينِ من عاج[2]

ابن السكيت : القطْم العَضّ بمقدَّم الأسنان . يقال : اقطِمْ هذا العودَ فانظر ما طعمُه .

(١) ج : « يسوق قطما » وفى اللسان : « يسوق قرما » .

(٢) ج : « وخائف لحم شاك » . ووقع فى اللسان محرفاً .

وأنشد :

وإذا قَطمتهمُ قَطمْتَ علاً قِما

وقواضىَ الذِّيفانِ فيما تَقطِمُ

قال : والقطم : شهوة الفحل للضِّراب ، جَمَل قَطِمٌ بيِّن القَطم .

وقال الليث : مِقطم البازى مِخْلبه . والقطم تَناول الحشيش بأدنى الفم .

(مقط)

قال الليث : المِقاط : حَبلٌ صغير يكاد يقوم من شدّة إغارته[1] ، والجميع المُقط .

* من البياضِ مُدّ بالمِقاطِ[2] *

يصف الصبح .

قال : والمقّاط : أجير الكَرِىّ ، والماقِط : مولَى الموالى . والمقط : الضرب بالحبيل الصغير[3] .

شمر : المقّاط : الحامل من قرية إلى قرية أخرى . حكاه عن ابن شميلٍ . أبو عمرو فيما روى عنه .

أبو عبيد : المِقَاط : الحبل ، وجمعه مُقُط .

قال : وقال الفراء : الماقط البعير الذى لايتحركُ هُزالاً ، وقد مَقط يَمقط مُقوطا،وهو الرازمُ أيضا.

أبو زيد مَقطتُ صاحبي أمقطه مَقطا ، إذا بلغْتَ إليه فى الغيظ . وَمقطْتُ عنقَه بالعصا ومَقرْته ، إذا ضربتَه بها حتى ينكسر عَظم العُنق والجلدُ صحيحٌ .

وقال أبو جندب الهذلى :

أين الفتى أسامة بن لُعْطِ[4]

هلاّ تقوم أنت أو ذو الإبطِ

لو أنه ذو عِزّةٍ ومَقطِ

لمنعَ الجيرانَ بعض المَمطِ

قيل : المقط : الضرب . يقال : مقطه بالسَّوط .

(١) الإغارة : شدة الفتل . وفى النسختين : « غارته » تحريف وفى اللسان : « من شدة فتله » .

(٢) اللسان (مقط) .

(٣) زاد فى اللسان : « المغار » .

(٤) فى الأصل ، وهو هنا د . « لقط » ، صوابه من اللسان (مقط) والقاموس (لعط) .

قيل : والمقط : الشدّة ، وهو ماقِط : شديد . والممط : الظُّلم] .

وقال الليث : المقط : الضَّرب بالحُبَيل الصغير المغار .

وقال غيره : امتقط فلانٌ عَينين مثلَ جمرتين ، أى استخرجهما .

(قمط)

قال الليث : القَمط شَدٌّ كشَدّ الصبى فى المهد وفى غير المهد ، إذا ضُمّ أعضاؤه إلى جسده ثم لُفّ عليه القِماط ، والقماط هى الخرقة العريضة التى تُلفّ على الصبىّ إذا قُمط ، ولا يكون القَمط إلا شدّ اليدين والرجلين معا .

قال : وسِفاد الطّير كله قِماط .

الحرّانى عن ثابت بن أبى ثابت قال : قفَط التيسُ يقفِطه ، إذا نزا ، وقمط الطائر يقمط .

وقال الأصمعى : يقال قمطها وقفَطها .

وفى حديث شريح : أنه قَضى بالخصّ للذى يليه القُمُط ، وذلك أنه احتكمَ إليه رجلانِ فى خُصٍّ ادّعياه معا ، وشُرُطه التى يوثق بها من ليف كانت أو من خُوص هى القُمُط ، فقضى به للذى تليه المعاقِد دون من لا تليه مَعاقِد القُمط[(١)] .

وقال الليث : القُمّاط : اللصوص ، ويقال: وقعتُ على قِماطِ فلان ، أو على بُنوده ، وجمعُه القُمط .

(مطق)

أبو عبيد : التمطق والتلمظ : التذوّق . وقد يقال فى التلمظ إنه تحريك اللسان فى الفم بعد الأكل كأنه يتتبّعُ بقية من الطعام بين أسنانه . والتمطق بالشفتين أن تُضم إحداهما بالأخرى مع صوت يكون منهما .

وأنشد :

* تراه إذا ما ذاقها يتمطقُ[(٢)] *

---

(١) زاد فى اللسان : « ومعاقد القمط تلى صاحب الخص » .

(٢) وكذا أنشد هذا العجز فى اللسان (مطق) بدون نسبة [البيت للأعشى وصدره :ـ

تريك القذى من دونها وهى دونه
إذا ذاقها من . . . .] [س]

باب القاف والدال

ق د ت

قتد _ تقد .

(قتد)

قال الليث : القَتَدُ[1] من أدوات الرَّحْل والجميع القُتود والأقتاد .

قلت : وَالقَتادُ شجرٌ ذو شوك لا تأكله الإبل إلا فى عام جَدْبٍ ، فيجىء الرجل ويُضرِم فيه النارَ حتى يحترق شوكه ، ثم يُرعيه إبِلَه ، ويُسمّى ذلك التَّقتيد . وقد قتّدَ القَتَادَ ، إذا لوّح أطرافه بالنار .

وقال الشاعر يصف إبله وسقيَه ألبانَها الناسَ فى سنة المَحْل :

وتَرَى لها زمنَ القتادِ على الثّرى
رَخَماً [ولا يَحيا لها فُصُلُ][2]

وقوله: ترى لها «رَخَماً على الثّرَى[3]» يعنى الرَّغْوة شبّهها فى بياضها بالرَّخَم ، وهى طير بِيض.

وقوله : «ولا يَحيا لها فُصُلٌ» ، لأنّه يؤثِر بألبانها أضيافَه وينحَرُ فُصْلانَها ولا يقتنيها إلى أن يُحيِيَ الناسَ .

وقُتَائدَةُ جبَل[4] وتَقْتُدُ : اسم رَكيّة بعينها[5] ، ومنه قول الراجز :

* وذكَرتْ تَقْتُدَ بَرْدَ مائِها[6] *

نصب بَرَدَ ، لأنّه جعله بدلا من تَقْتُد .

[تقد]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : التِّقْدة : الكُزْبرة ، وَالنِّقْدة بالنون : الكَرَوْيا .

ق د ظ _ ق د ذ : أُهملت وجوهها .

ق د ث

قتد _ ثدق _ دثق ، مستعملة[7]

---

(١) ما غدا ج : « قال الليث (قتد) من أدوات الرحل » .

(٢) التكملة من د ، ج واللسان (قتد) ومما سيرد فى الشرح بعده . وفى اللسان « على الشرى » بالشين ، فى البيت والشرح بعده ، تحريف .

(٣) « وقوله ترى لها » من ج فقط .

(٤) فى د ، ج : « موضع بعينه » .

(٥) بعينها ، من ج فقط .

(٦) وكذا عند سيبويه ١ : ٧٥ . وفى اللسان : « تذكرت تقتد »[لأبى وجزة وقيل لجبر بن عبد الرحمن وصدره :

* جابت عليه الحبر من بردائها *]
كما فى التكملة [س]

(٧) بدله فى ج : « ق د ث » استعملت وجوهها : (قتد ، ثدق ، دثق) .

(قثد)

قال الليث : القَثَد : خيار باذْرَنْق[1] .

وقال ابن دريد : القَثَد القِثاء المدوَّر .

قال حُصيب الهذلى :

تُدعى خُثَيم بن عمرٍو فى طوائفها
فى كل وَجهٍ رَعيلٌ ثم يُقتثَدُ[2]

[أى يقطع]

[ثدق]

أهمله الليث وَهو مستعمل .

ثادق : اسمُ موضعٍ ذكره لبيدٌ فقال :

فأجمادَ ذى رَقْد فأكنافَ ثادقٍ
فصارةَ يوفى فوقَها والأصائلا[3]

أبو العبـــاس عن ابن الأعرابىّ قال :

الثَّدْقَ والثادِقَ : النَّدَى الظاهر .

يقال : تباعَدَ فى الثادقَ .

وقال ابن دريد : سألتُ الرياشىَّ وأبا حاتمٍ عن اشتقاق ثادق فلم يَعرِفاه ، فسألت أبا عثمان الأشنانْدانىّ عنه فقال : ثَدَق المطرُ من السحاب ، إذا خرجَ خروجاً سريعاً .

(١) ضبط فى ج : « باذرنق » .
(٢) اللسان (قثد)، ولم يرد فى ديوان الهذليين.
(٣) فى اللسان وديوان لبيد ١٩ . « فالأعابلا » موضع « والاصائلان » .

[دثق]

أهمله الليث . وروى أبو العبـاس عن ابن الأعرابى أنه قال : الدَّثْق صَبُّ المـاء بالعَجَـلة .

قلتُ : هو مِثل الدَّفْق سواء .

ق د ر

قدر ، قرد ، دقر ، درق ، رقد ، ردق مستعملة .

[قدر]

قال الليث : القَدَر القضاء الموفَّق ، يقال : قدَّر الله هذا تقديراً ، قال : وإذا وافَقَ الشىءُ الشىء ، قلت : جاء قَدَرُه[4] .

والقَدَرية : قوم يُنسَبون إلى التكذيب بمـا قَدَّر الله من الأشياء .

وقال بعض متكلِّميهم : لا يَلزمنا هـذا النـبز ، لأنَّا نَنفِى القَدَر عن الله ، ومن أثبته فهو أولى به . وهذا تمويهٌ منهم ، لأنهم يثبتون أنَّ القَـدَر لأنفسهم ، ولذلك سُمُّوا قَدَريّة .

(٤) ج : « جاء قدره » .

وقولُ أهل السّنة : أنّ علم الله قد سَبقَ فى البَشرِ وغيرِهم، فعِلمَ كُفرَ من كَفر منهم، كما عَلم أيمانَ مَن آمن ، فأثبتَ عِلمه السابق فى الخَلق وكَتبَه ، وكلٌّ ميسَّرٌ لما خُلِق له وكُتِب عليه .

وقال الليث : المِقدار اسم القَدَرِ ، إذا بلغ العبدُ المقدارَ مات ، وأنشد :

لو كان خَلفَك أو أمامَكَ هائبا

بَشَراً سِواكَ لهَابكَ المِقدارُ

يعنى الموت .

ويقال : إنّما الأشياء مقَاديرُ ، لكلِّ شىء مقدارٌ وأجل .

والمقدار هو الهِنْداز .

تقول : يَنزل المطر بمقدارٍ ، أى بقَدَر وقَدْر ، وهو مبلغ الشىْء .

وقال الفراء فى قول الله جل وعزّ : (عَلَى المو سِعِ قَدَرُه وعَلَى المُقْترِ قَدَرُه)[1] وقرىءْ قدَرُه وقَدْرُه بالرفع ، ولو نصبَ كان صوابا على تكرير الفعل فى النيّة ، أى ليُعْطِ الموسعُ قَدَرَه والمُقْتِرُ قَدَرَه .

(١) البقرة ٢٣٦ .

وقال الأخفش : على الموسع قَدَرُه : أى طاقته .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس فى قوله : (على المقتر قَدَرُه وقدْرُه) .

قال : التثقيل أعلى اللغتين وأكثر ، ولذلك اختير . قال : واختار الأخفش التسكين ، وإنّما اخترنا التثقيل لأنّه اسم .

وقال الكسائىّ : يقرأ بالتخفيف والتثقيل ، وكلٌّ صواب ، قال قَدَر يَقدِر مقدِرة ومَقدَرةً ومقدُرة وقَدَرانًا وقِدارا وقُدرةً ، كلٌّ هذا سمعناه من العرب .

قال : ويَقْدُر لغة أخرى لقوم يضمّون الدال فيها . فأمّا قدرتُ الشىء فأنا أقدِره خفيف فلم أسمعه إلّا مكسورا .

قال وقوله: (وماقَدَروا الله حقّ قدره)[2] خفيف ، ولو ثُقِّل كان صوابا ، وقوله : (إنّا كلّ شىء خَلقناه بقَدَرٍ)[3] مثقَل ، وقوله : (فسالت أودية بقَدَرها)[4] مثقَّل ولو خفّف كان صوابا ، وأنشد :

(٢) الحج ٧٤ .
(٣) القمر ٤٩ .
(٤) الرعد ١٨ .

وما صَبَّ رِجْلى فى حديدِ مُجاشِعٍ
مع القَدْرِ إلّا حاجةٌ لى أُريدُها[١]

وقال الليث فى قوله : (وما قدرُوا الله حَقَّ قَدْره) ، أى ما وصفوه حقَّ وصفه .

وقال الزجاج : جاء فى التفسير ما عظموه حقَّ عظمته . قال : والقَدْر والقَدَر ها هنا بمعنًى واحد .

وقال الفراء فى قول الله جل وعزّ : (وذا النُّون إذْ ذهبَ مُغاضِبا فظنَّ أن لن نقدر عليه)[٢] .

قال : المعنى فظنَّ أن لن نقدر عليه من العقوبة ما قَدَرْناه .

وقال أبو الهيثم : رُوِى أنَّه ذهب مغاضباً لقومه ، ورُوى أنَّه ذهب مغاضبا لربه ، فأمَّا من اعتقد أنّ يونُس ظن أن لن يَقدِر الله عليه فهو كافِر ، لأنّ من ظنّ ذلك غيرُ مؤمن ، ويونس رسولٌ لا يجوز ذلك الظنُّ عليه .

قال : والمعنى فظنّ أن لن نَقدِر عليه العقوبةَ .

(١) البيت للفرزدق ، كما فى اللسان والمقاييس (قدر) .

(٢) الأنبياء ٧٨ .

قال : ويحتمل أن يكون تفسيره فظنَّ أن لن نضيّق عليه من قوله جل وعزّ : (ومن قُدِرَ عليه رزقُه)[٣] أى من ضيِّق عليه .

وكذلك قوله : (وأما إذا ما ابتلاه فقدَرَ عليه رزقَه)[٤] معنى فقدر فضيَّقَ عليه ، وقد ضَيق الله جلّ وعزّ على يونس أشدّ التضييقَ على معذَّبٍ فى الدنيا ، لأنَّه سَجَنه فى بطن الحوت فصار مكظوما ، أُخِذ فى بطنه بكظمه .

وسمعتُ المنذرى يقول : أفادنى ابنُ اليزيدىِّ عن أبى حاتم فى قوله : فظنَّ أن لن نقدر عليه أى لن نضيّق عليه .

قال : ولم يدر الأخفشُ ما معنى فقدَر ، وذهب إلى موضع القُدرة ، إلى معنى فظنّ أن يفوّتنا ولم يَعلَم كلامَ العرب حتَّى قال إنَّ بعض المفسرين قال : أراد الاستفهام أفظَنَّ أن لن نقدر عليه ، ولو علم أنّ معنى نَقْدِرُ : نُضِّيق ، لم يَخبِط هذا الخَبْط ولم يكن عالمًا بكلام العرب ، وكان عالما بقياس النحوَ .

قال : وقوله : (ومن قُدِر عليه رزقُه)[٥]

(٣) الطلاق ٧ .

(٤) الفجر ١٦ .

(٥) الطلاق ٧ .

أى ضيِّق عليه ، وكذلك قوله : (وأما إذا ما ابتلاه فقَدَر عليه رِزْقه)[١] ، أى ضيَّق .

وأما قوله جل وعز : (فقَدَرْنا فنعمَ القادرون)[٢] .

فإنّ الفراء قال : قرأها على فقدَّرنا وخففها عاصم ، ولا تُبعدنَّ أن يكون المعنى فى التخفيف والتشديد واحداً ، لأنَّ العرب تقول : قُدِّر عليه الموت وقُدر عليه الموتُ ، وقُدِّرَ عليه رزقُه وقدِر .

قال : واحتجّ الذين خفّفوا فقالوا : لو كانت كذلك لقال : فنعم المقدّرون . وقد تجمع العرب بين اللغتين .

قال الله جل وعز : (فمَهِّل الكافرينَ أمهِلْهم رويدا)[٣] .

وقال أبو إسحاق فى قوله : (فظنّ أنْ لن نقدرَ عليه) ، أى ظَنّ أنْ لن نقدِّر عليه ما قدرنا من كونه فى بطن الحوت .

قال : ونقدِر بمعنى نقدِّر . وقد جاء هذا التفسير .

قلت : وهذا الذى قاله أبو إسحاق صحيح، والمعنى ما قدّره الله عليه من التضييق فى بطن الحوت ، ويكون المعنى ما قدّره الله عليه من التضييق ، كأنه قال : ظنّ أن لن نضيقَ عليه[٤] ، وكلّ ذلك شائع فى اللغة ، والله أعلم بما أراد ، فأما أن يكون قوله : (أن لن نقدر عليه) فى القدرة [فلا يجوز ، لأنَّ مَن ظنّ هذا كَفَر ، والظنّ شكّ ، والشكّ فى قدرة الله كفرٌ . وقد عصم الله أنبياءه عن مثل ما ذهب إليه هذا التأوّل . ولا يتأول مثله إلا الجاهلُ بكلام العرب[٥]] ولغاتها .

والقَدِير والقادر من صفات الله جل وعز ، يكونان فى القُدرة ، ويكونان من التقدير .

وقوله جل وعزّ : (إنّ الله على كلِّ شىء قدير) فى القدرة لا غير ، كقوله : (عَلَى كلّ شىْء [مقتدرا[٦]]) والله مقدِّر ما هو كائن وقاضيه .

(١) الفجر ١٦ .
(٢) المرسلات ٢٣ .
(٣) الطارق ١٧ .

(٤) ج : « أن لن يضيق » .
(٥) التكملة من ب ، ج واللسان (قدر) .
(٦) ج : « من القدرة فالله على كلّ شىء قدير » وأثبت ما فى سائر النسخ وأثبت أقرب تكملة من آى الكتاب ، وهى الآية ٤٥ من سورة الكهف .

وفى الحديث : « أنَّ الله قَدَّر المقادير قبل أن يخلق السموات والأرضينَ بخمسين ألف عام » .

وقال الليث : القدرة مصدرُ قَدَرَ على الشىء قُدرة ، أى مَلَكه فهوقادرٌ قدير .

واقتَدَر الشىءُ : جَعَلَه قَدْرا ، وكلُّ شىء مقتَدِرفهو الوَسَط ، تقول : رجلٌ مقتَدِرالطول ليس بجد طويل .

وقوله جل وعزّ : (عندَ مَليكٍ مُقتدر)[1] أى قادر .

قال : والقَدْرُ من الرحال والسرُوج ونحوها الوَسَطَ ، تقول : هذا سَرْج قَدْر وقَدَرٌ مخفف ويثقل .

وقال النبى صلى الله عليه : « صوموا لرُؤيتـه وأفطروا لرؤيتـهْ فإن غُمّ عليكم فاقدُروا له » .

وفى حديث آخر : « فإنْ غُمَّ عليكم فأكملوا العدّة » .

وقوله : فاقدروا له ، أى قَدِّروا عددَ الشهر وأكملوه ثلاثين يوما ، واللفظان وإن اختلفا يرجعان إلى معنًى واحد .

(١) القمر ٥٥ .

ورُوِى عن أبى العباس بن سُرَيج أنه قال فى تفسير قوله : « فاقدُروا له » أى قدّروا له مَنازلَ القمر ، فإنّها تُبيِّن لكم أنّ الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون .

قال : وهذا خطابٌ لمن تخصّص بهذا العِلم[2] من أهل الحساب .

قال وقوله : « فأكملوا العِدّة » هو خطابٌ لعوامِّ الناس الذين لا يُحسنون تقدير منازلَ القمر .

قال : وهذا نظير المسألة المشكلةَ تنزل بالعالِم الذى أعطىَ آلةَ الاجتهاد[3] ، فلهم تقليدُ أهل العلم[4] .

والقول الأول عندى أصح وأوضح ، وأرجو أن يكون قول أبى العباس غير خطأ .

والله أعلم .

وقال الليث : القِدْر معروفة وهى مؤنثة وتصغيرها قُدَيْر بلا هاء .

(٢) ج : « لمن خص بهذا العلم » .

(٣) فى ج : « وهذا نظير النازلة تنزل بالعالم الذى أمر بالاجتهاد فيها وألا يقلد العلماء إشكال النازلة به حتى يبين له الصواب كما بان لهم » وهذا يلقى ضوءاً على سقط م عدا ج .

(٤) الكلام مبتور . لكن فى ج : « وأما العامة التى لا اجتهاد فيها تقليد أهل العلم .

قلت : القِدْر مؤنّثة عند جميع العرب بلا هاء ، وإذا حُقِّرتْ قيل لها : قُدَيْرَة وقديرٌ بالهاء وغير الهاء لم يختلف النحويُون فى ذلك .

أبو عبيد عن أبى زياد الكلابى : قَدَرْت القدر أقدُرها قَدْرا إذا طبخت قِدراً .

وقال الليث : القَدير ما طُبخ من اللحم بتوابل ، فإن لم يكن ذا توابل فهو طبيخ . قال : ومَرَقٌ مَقدُور وقدير : أى مطبوخ .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : القُدَار الجزار ، والقُدَار : الغلام[1] الخفيف الروح الثَّقِف اللَّقِف . قال : والقُدَار : الحيّة ، كل ذلك بتخفيف الدال .

وقال الليث : القُدار : الجزّار الذى يلى جَزْرَ الجزور وطَبْخه[2] .

قلت : وجاء فى بعض الأخبار أن عاقر ناقة ثمود كان اسمه قداراً ، وأنَّ العرب قالت للجزّار : قُدار تشبيهًا به .

(١) كلمة « الغلام » من ج .
(٢) ج : « وطبخها » . والجزور يذكر ويؤنث كما فى اللسان (جزر ٢٠٤) .

ومنه قول الشاعر[3] :

إنا لَنَضرب بالصَّوارم هامَهُمْ
ضَرْبَ القُدار نَقيعةَ القُدّام

وقال الليث : قدّرتُ الشىء أى هيّأته .

قال : والأقدر من الرجال : القصير العُنُق .

والقُدار : الثُّعبان العظيم .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الأقدر القصير ، وأنشد :

* رأوكَ أُقَيْدِرَ حِنْزَقْرَه[4] *

وقال غيره : قادرتُ الرجلَ مقادَرَة أى قايسته وفعلتُ مثلَ فعله .

وقال أبو عبيد : سمعتُ أبا عمرو يقول : الأقدر من الخيل : الذى إذا سار وقعت رِجلاه مواقع يديه ، وأنشد :

وأقدَرُ مُشرف الصَّهَوات ساطٍ
كُمَيتٌ لا أحقُّ ولا شَئيتُ

(٣) هو مهلهل ، كما فى اللسان (قدر) .
(٤) صدره فى اللسان (حنزقر) :
* لو كنت أجل من ملك *
(٥) لعدى بن خرشه الخطمى فى اللسان (قدر) .
وقبله :
ويكشف نخوة المختال عنى
جزار كالعقيقة إن لقيت

وقال أبو عبيدة : الأقدر الذى يُجاوز مَواقعُ حافرى رجليه مواقع حافرى يديه .

وقال غيره : سرجٌ قادر وقاتر ، وهو الواقى الذى لايعقِر . وقيل : هو بين الصغير والكبير .

والتقدير على وجوه من المعانى : أحدُها التروِيَةِ والتفكير فى تسوية أمرٍ وتهيئته . والثانى تقديره بعلامات تقطعه عليها . والثالث أن تنوىَ أمراً بعَقدك تقول : قدّرتُ أمرَ كذا وكذا ، أى نويته وعقدتُ عليه .

ويقال قَدّرْتُ لأمر كذا وكذا أقدُرُ له وأقدِرُ له قَدْراً ، إذا نظرتَ فيه ودبّرتَه . وقايَسته .

ومنه قول عائشة : فاقدِروا قدرَ الجاريةِ الحديثة السِّنّ المشتهيةِ للنظرِ » ، أى قدّروا وقايسوا .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : القَدَر(١) : القارورة الصغيرة . وقال : القُدار الرَّبْعة من الناس .

(١) ج ، د : « القدرة » .

وقال شمِر : يقال قدَرتُ أى هيّأت ، وقدرتُ أى أطقْتُ : وقَدَّرْتُ أى وقّتُّ وقدَرتُ : ملَكْتُ .

قال لبيد :

فَقدَرْتُ للوِرْد المُغلِّس غُدوَةً
فوردتُ قبلَ تَبيُّن الألوانِ (٢)

قال أبو عمرو : قَدَرْتُ وقّتّ وهيَّأت .

وقال الأعشى :

فاقـــدِرْ بذَرْعِك بَيننا
إن كنتَ بوأْتَ القَداره (٣)

بوأت هيَّأت .

وقال أبو عبيدة : اقدِرْ بذرعك أى أبْصِرِ واعرِف قَدرَك .

وتقدير الله الخلق : تيسيره كلاً منهم لمـا علم أنهم صائرون إليـه من سَعادة أوْ شَقاوة كُتبتْ لهم ، وذلك أنه علم ذلك منهم قبلَ خَلقِه إيّاهم ، وحينَ أمرَ بنفخ الرُّوح فيهم ، فكتب عِلْمَه الأزَلىّ السابق فيهم وقدَّره تقديرا .

(٢) اللسان (قدر) . (الديوان — ١٤١) [س]
(٣) اللسان (قدر) . [الرواية فى الديوان — ١٦١ فاقدر بذرعك أن تحيـ ـن وكيف ...] [س]

ومقدار الإنسان : قدرُ عمره وحياته .

[دقر]

أبو العبـــاس عن ابن الأعرابىّ : الدَّوْقَرة(١) بُقعــةٌ تـكون بين الجبال المحيطة بها .

وقال الليث : هى بُقعةٌ تـكون بين الجبال فى الفِيطان انحسرتْ عنها الشَّجر وهى بيضاء صُلْبة لانبات فيها . ويقال انها مَنازل الجنّ ، ويُكره النزولُ بها(٢) .

قال : ويقال للـكذب المستشنَع والأباطيل ماجئتَ إلا بالدّقارِير.قال : والدِقْرار التُّبَّان ، وجمعُـه الدقارير .

أبو عبيد : رجل دِقْرارة(٣) ، وهو النمّام ، وجمعه دَقارِير . ويقال : الدِقْرار . التُّبَّان ، وجمعُه الدَقارير .

وقال أوس بن حَجَر :

يَعْلون بالقَلَع الهِندىّ هامَهمُ
ويَخرج الفَسْوُ من تحت الدَّقارِير(٤)

وقال شمر : الدَّقارير : الدواهى والنمائم.

وقال الـكميت :

* على دَقارِيرَ أحْـكيها وأفْتعِلُ(٥) *

ثعلب عن ابن الأعرابى : الدِقْرارة التُّبّان.

والدِقْرارة : القصير من الرجال . والدِّقرارة : النَّمام . والدِقْرارة : الداهية من الدواهى . والدِّقْرارة : العَوْمرة ، وهى الخصومة المتبعة . والدِقْرارة : الحديث المفتَعَل . والدِقْرارة : المخالَفة .

ومنه حديث عمر « أنه أمر رجلاً بشىء فعارَضَه ، فقال له : قد جئتَنى بدِقْرارةِ قومك » أى بمخالفتهم .

وقال الليث : الدُّقْران(٦) الخُشُب التى تُنصَب فى الأرض يُعرَّش عليهـا العِنَب ، الواحدة دُقْرانة(٧) .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الدَّقْر الروضة الحسناء ، وهى الدَّقْرى .

(١) ج : « الدوقر » .
(٢) بعده فى ج : « والجميع الدواقير » .
(٣) فى ج : « دقرار » .
(٤) أنشده فى اللسان (دقر) .
(٥) هذا العجز فى اللسان (دقر) .
(٦) ج : « الدقرار » .
(٧) ج . « الواحدة دقرارة » .

وأنشد :

وكأنها دَقَرى تَحَيَّلُ ، نبتُها
أُنُفٌ ، يَغُمّ الضالَ نبتُ بِحارِها(١)

وقال غيره : دَقَرى اسم روضة بعينها .

وقوله « تَحَيَّلُ أى تَلَوَّنُ فتريك رُؤيا تَحَيَّل إليك أنها لونٌ ثم تراها لوناً آخر ، ثم قطعَ الكلامَ الأوّل ، وابتدأ فقال : « نبتُها أُنُف » .

عمر عن أبيه : هى الدَّقَرى والدَّقْرة والدَّقيرة والوَدَفة والوَدِيفة والرَّقّة والرَّقْمة والمُزْدَجَة(٢) للروضة .

[قرد]

قال الليث : القِرد معروف ، والأنثى قِردة ، وثلاثه أقرُد وقُرود وقِرَدة كثيره .

وأقَرد الرَّجُل إذا ذَلّ .

وأنشد الفراء :

يقول إذا اقلَوْلَى عليها وأقْرَدَتْ
ألا هل أخو عيشٍ لذيذٍ بدائم(٣)

والقُراد معروف ، وثلاثة أقرِدة ، وقِرْدانٌ كثيرة .

والقَرْد : لغة فى الكَرْد ، وهو العُنُق ، وهو مجثِم الهامَة على سالِفَة العُنُق .

وأنشد :

فجَلَّله عَضْبَ الضَّرِيبةِ صارِماً
فطَبَّقَ مابين الذُّؤابَةِ والقَرْدِ(٤)

وقال : والقَرِد من السحاب الذى تراه فى وجهه شبه انعقادٍ فى الوهم ، يشبَّه بالوَبَر القَرِد . والشعر القَرِد : الذى انعقدتْ أطرافه .

وإذا فسدت مَضْغَةَ العِلْك قيل : قد قَرِد .

وقُرْدُودة الظهر : ماارتفع من ثَبَجه .

الحرانى عن ابن السكيت عن الأصمعى :

قال : السِّيساء : قردودة الظهر .

وقال أبو عمرو الشَّيبانى : السِّيساء من الفرَس : الحارِك ، ومِن الحِمار الظَّهر .

(١) للنمر بن تولب ، كما فى اللسان (دقر) .
(٢) د ، ج : « المزدحه » بالحاء المهملة . والذى فى اللسان (زجج): «ازدج النبات : استدت خصاصه » استدت : انسدت . وفى اللسان « اشتدت » تحريف .
(٣) البيت للفرزدق ، كما فى اللسان (قرد) .

(٤) اللسان (قرد) . (وفيه الضريبة بدل الذؤابة) [س]

وقال الليث [القَردد من الأرض : قُرنة إلى جنب وهدة . وأنشد :

متى ماتزرنا آخر الدَّهرِ تلقَنا
بقرقرةٍ ملساء ليست بقردد

وقال شمر : قال الأصمعى : القردد : نحوُ القُفّ .

قال ابن شميل][1] : القَرْدودة : ماأشرفَ منها وغلُظ ، وقلّما تكون القراديد إلاّ فى بَسْطَة من الأرض وفيما اتّسع منها ، فترَى لها مَتْناً مُشرِفاً عليها غليظاً لايُنبت إلا قليلاً . قال : ويكون ظَهْرُها سَعته دَعْوَةً[2] . قال : وبُعْدُها فى الأرض عُقبَتَيْن وأقلُّ وأكثر ، وكلُّ شىء منها جَدْب ظَهْرُها وأسنادُها .

وقال شمر : يقال القَرْدودة : طريقةٌ منقادة كقُردودة الظَهر .

وقال أبو عمرو : القَرْدَدُ : ماارتفع من الأرض .

وقال أبو سعيد : القِرْديدة : صُلْب الكلام .

وحُكى عن أعرابىّ أنه قال : استوْقَح الكلامُ فلم يَسْهُلْ لى ، فأخذتُ قِرْديدةً منه فركبتُه ولم أَزُغ عنه يميناً ولا شمالاً .

ويقال لحلَمة الثّدى قُراد : يقال للرجل إنّه لحسنَ قُرادَى الصدْر .

وقال ابن ميادة يمدح بعض الخلفاء :

كأنّ قُرادَى زَوْرِه طَبعتْهُما
بطِينٍ مِن الجوْلان كُتّابُ أعجما[3]

[قال أبو الهيثم : القرادان من الرجل : أسفل الثندوة . يقول : فهُما منهلطيفان كأنهما فى صدره أثر طين خاتم ختمه بعض كتاب العجم . وخصّهم لأنهم كانوا أهلَ دواوين وكتاب .

أبو عبيد عن الأموى : قردت فى السقاء قردا : جمعت السمنَ فيه .

وقال شمر : لا أعرفه ولم أسمعه إلاّ لأبى عبيد .

وسمعت ابن الأعرابى : قلدت فى السقاء

(١) التكملة من ج .
(٢) يقول مصحح اللسان لعلها غلوة [س]

(٣) صواب انشاده كما فى اللسان « قرد ـ عجم » ، وهو فيه من أبيات ثلاثة مكسورة الروى .
(يروى صدره بدل زوره) [س]

وقريت فيه . والقلْد : جمعك الشيء على الشيء من لبن وغيره][(١)] .

وفرس قَرِدُ الْخَصيل، إذا لم يكن مسترخياً، وأنشد :

* قَرِدُ الخَصِيل وفى العظام بقيَّة[(٢)] *

ويقال: فلان يقرِّد فلاناً إذا خادَعَه متلطفاً، وأصله الرجل يجيء إلى الإبل ليلاً ليَركبَ منها بعيراً فيخاف أن يَرْغُوَ ، فينزِع منهُ القُرادَ حتى يستأنس إليه ثم يَخطِمه .

وقال الأخطل :

لَعَمرِكَ ما قُراد بنى نُمير
إذا نُزِع القُراد بمستطاع[(٣)]

قال ذلك كما الأصمعيُّ فيما رَوَى عنه أبو عبيدٍ : وإنما قيل لمن ذَلّ قد أقرد ، لأنه شبّه بالبعير يقرّد أى يُنزع منه القُراد فيُقرِد لخاطمه ولا يستصعب عليه .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ : أقرد الرجل ، إذا سكتَ ذُلاًّ ، وأخْرَدَ[(٤)] إذا سكتَ حياء .

ويقال : جاء الحديث على قَرْدَدِهِ وعلى قَنَنِه وعلى سَمِّه[(٥)] ، إذا جاء به على وجهه .

وقال أبو زيد : القِرْديدة الخطّ الذى وسط الظَّهْر .

وقال أبو مالك : القُرْدودة هى الفَقَارة نفسُها .

ويقال : تمضِىقُرْدودة الشتاء عنّا ، وهى حَذْبَتُه وشِدّته .

وأمّ القِرْدان فى فِرْسِن البعير : بين السُّلامَيات .

وأنشد شمرٌ فى القَرْد القصير :

أو هِقْلةٌ مِن نَعام الجوّ عارَضَها
قَرْدُ العَفاءِ وفى يافوخهِ صَقَعَ[(٦)]

قال : الصَقَع القَرَع والعَفاء : الريش . والقَرْد : القَصير .

---

(١) التكملة من ج .
(٢) الصدر فى اللسان (قرد ٣٤٧) .
(٣) كذا وردت نسبته إلى الأخطل ، وإنما هو للحطيئة فى ديوانه ٩٣ .

(٤) فى م : « أحرد » صوابه بالخاء المعجمة ، كما أثبت من د ، ج واللسان (قرد) .
(٥) فى اللسان : « سمته » .
(٦) اللسان (قرد) .

[رقد]

قال الليث: الرُّقود النوم بالليل، والرُّقاد: النوم.

قلت: الرُّقاد والرُّقود يكونان بالليل والنهار عند العرب.

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ: (قالوا يا ويلنا مَنْ بَعَثَنا مِن مَرْقَدِنا) (١) هذا قول الكفار إذا بُعثوا يومَ القيامة. وانقطع الكلام عند قوله: (مِن مَرْقَدِنا) ثم قالت لهم الملائكة (هذا ما وَعَد الرَّحمنُ وَصَدق المُرسَلون). ويجوز أن يكون هذا من صفة المرقد وتقول الملائكة: حقّ ما وعد الرحمن.

والرقْدة: هَمْدةُ ما بين الدُّنيا والآخرة. ويحتمل أن يكون المرقد مصدراً، ويحتمل أن يكون موضعاً وهو القبر. والنوم أخو الموت.

وقال الليث: الرَّاقُود: دَنٌّ كهيئة إردبَّة يسَيع باطنُه بالقار، وجمعهُ الرواقيد. وقال ابن الأعرابيّ في الراقُود ونحوه.

أبو عبيد: الارقداد والارمداد: السُّرعة، وكذلك الإغذاذ.

(١) يس ٥٢.

منه قوله:

* فظلَّ يرقَدُّ من النَّشاطِ (١) *

وقال الارقداد: عَدْوُ النافر، كأنه قد نَفَر من شيء فهو يَرْقَدُّ. يقال: أتيتُك مُرْقَدًّا.

ورَقْد: اسم جَبَلٍ أو وادٍ في بلاد قيس.

وأنشد ابن السكّيت:

* كأرحاءِ رَقْدٍ زَلَّمَتْها المناقِرُ (٢) *

زَلَّمَتْها أي سَوَّتْها.

[المنذريّ عن ابن الأعرابيّ: أرقدَ الرجلُ بأرض كذا إرقاداً، إذا أقامَ بها] (٣).

[ردق]

قال الليث: الرَّدَق لغة في الرَّدَج، وهو عِقْي الجَدْي (٤)، كما أنَّ الشَّيْرق لغةٌ في الشَّيْرج.

(١) للعجاج، كما في اللسان (رقد). وهو في صفة ثور.

(٢) لذي الرمة كما في اللسان. وفي النسختين: «كأرحاد»، صوابه من اللسان.
صدره: تقض الحصى عن مجرات وقيعة [س]

(٣) التكملة من ج

(٤) م، د: «غنى الجدى» صوابه من ج واللسان» والعقى بكسر العين: ما يخرج من بطن الصغير حين يولد.

[درق]

قال الليث : الدَرَق ضَربٌ مِن التِّرسة ، الواحدة دَرَقة ، وتُجمع على الأدراق تُتَّخذ من جلود .

والدَوْرَق : مِكيالٌ لما يُشرب ، وهو مُعرَّب.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الدَّرْق: الصُّلْب من كلّ شيء .

وقال مُدرِكٌ السُلَمى فيما روى ابن الفَرَج عنه[1] : مَلَسَنى الرجلُ بلســانه ومَلَقنى ودَرَقَنى ، أى ليَّننى وأصلح منّى ، يَدْرُقنى ويملُسُنى ويَمْلُقنى .

والدَّرْدَق : صغار الإبلِ والناس، ويُجمع دَرادِق .

والدَرْدَاق : دَكٌّ صغير مُتَلَبِّد ، فإذا حُفِرَ حُفِرَ عن رَمْل .

ق د ل

دلق ، دقل ، قلد ، لقد

[دلق]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال، « يؤتى بالرجل يومَ القيامة فيُلقى فى النار فتندلق أقتاب بطنه .

قال أبو عبيد : الاندلاق : خروج الشىء مِن مكانه ؛ وكلُّ شيء نَدَر خارجا فقد اندلق.

ومنه قيل للسيف : قد اندَلَق مِن جَفْنِه ، إذا شقّه حتى يخرج منه .

ويقال للخيل : قد اندلقَتْ ، إذا خرجتْ فأسرعَتِ السَّيْرَ .

وقال طرفة يصف خيلا :

دُلُقٌ فى غارةٍ مسنوحة
كرِعال الطيرِ أسراباً تَمُرّْ[2]

وقال الليث : الدَّلْق مجزوم : خروج الشىء عن مَخرجه سريعاً .

ويقال : دَلَق السيفُ من غِمْدِه ، إذا سَقَط وخَرَج مِن غير أن يُسَلّ ، وأنشد :

* كالسَّيف من جَفْن السِّلاح الدالِقِ[3] *

ابن السكيت : سيفٌ دَلُوق ودالق ، إذا كان يخرج من غمدِه مِن غير سَلٍّ ؛ قال : وهو

(١) بدله فى ج . « أبو تراب عن مدرك السلمى: يقال » .

(٢) اللسان (دلق) الصدر فى الديوان :
دلق الغارة فى أفزاعهم [س]

(٣) اللسان (دلق) .

أجود السيوف وأخلَصُها . وكلُّ سابقٍ متقدِّم فهو دالِق .

قال : ودَلَقَ الغارة ، إذا قَدّمها وبَثّها .

قال : ويقال : بينـاهم آمنون إذْ دَلق عليهم السَّيْل .

أبو عبيد عن الأصمعى : غارةٌ دُلُقٌ : سريعة الدَّفعة . والغارة : الخيل المغيرة .

ويقال : أدلقت المُخّة من قَصب العَظْم فاندَلَقتْ .

وقال غيره : دلقَتِ الخيلُ دُلوقاً ، إذا خرجتْ متتابعة(١) فهى خيل دُلُق ، واحدها دالق ودَلُوق .

ويقال: دَلق البعير شقْشِقَتَه يَدْلِقها دَلْقا، إذا أخرجَها فاندلقت(٢) .

وقال الراجز يصف جَملا :

يَدْلِق مِثلَ الحَرَمِىّ الوافرِ (٣)

مِن شَدْقَمِىّ سـبِطِ المَشافِرِ

(١) ج : « متيايعة » . يقال تتايع الجمل فى مشيه فى الحر ، إذا حرك ألواحه حتى يكاد ينفك . ويقال تتايع الرجل : رمى بنفسه فى الأمر سريعاً .

(٢) فى م : « فاندقت » ، صـوابه من د ، ج واللسان .

(٣) م : « الدافر » وصحته من د ، ج واللسان

أى يخرج شِقْشِقةً(٤) مثل الحَرَمىّ ، وهو دَلوقٌ فَرِىَ من أدمَ الحُرُمُ .

وقد دَلَقوا عليهم الغارة ، أى شَنُّوها .

والدَلُوق والدِلْقِم : الناقة التى تـكسَّرَ أسنانُها هَرَماً فهى تمجّ الماء .

دقل

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الدّقْل : ضَعْفُ جِسم الرجل .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الدّقَل من النخل يقال لها الألوان ، واحدها لَوْن .

قلت : وتَمر الدَقَل مِن أردأ التَّمر ، إلاّ أنّ الدَقَلة تـكون من مَواقير النخل ، ومن الدّقَل ما يكون تمره أحمر ، ومنه ما يكون أسودَ وجِرم تَمرِه صغيرٌ ونواه كبيرٌ .

وقال الليث : الدّقَل : خشـبة طويلةٌ تُشَدّ فى وسط السّـفينة يُمدُّ عليها الشراع . قال : والدّوْقَلة : الـكَمَرة ، يقال : كَمَرة دَوْقَلة : ضخمة . والدّوْقَلة : الأ كل . وأخْذُ الشىء اختصاصا يُدوِقلهُ لنفسه .

(٤) ج : شقشقته » .

وقال غيره : دَوْقَلَ فلانٌ جاريتَه دوقلةً، إذا أولَجَ فيها كَمَرَتَه فأوْعَبَها(١) .

وفى النوادر يقال : دَوْقَلَتْ خُصْيا الرجل ، إذا خرجتا مِن خَلفه فضرَبَتا أدبارَ فخذيه واسترخَتا . ودَوْقَلْتُ الجرّة نوّطتُها بيدى .

وقال أبو تراب : سمعتُ مبتكراً السُّلَمىَّ يقول : دَقَل فلانٌ لَحْىَ الرجل ودَقَمَه ، إذا ضَرب فَمَه وأنفه . والدقل لا يكون إلا فى اللَّحْى والقفا . والدَقم فى الأنف والفمّ .

[قلد]

قال الله جلّ وعزّ : (ولا الْهَدْىَ وَلَا القَلَائِدَ)(٢) .

قال الزَّجّاج : كانوا يقلدون الإبل بِلِحاء شجر الحَرَم ، ويعتصمون بذلك من أعدائهم ، وكان المشركون يَفعلون ذلك ، فأمِر المسلمون بأن لا يُحِلُّوا هذه الأشياءَ التى يتقرّب بها المشركون إلى الله ، ثم نُسِخَ ذلك وما ذُكِر فى الآية بقوله جلّ وعزّ : (فاقْتُلوا المشركين حَيْثُ وَجَدْتُموهم)(٣) .

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .
(٢) المائدة .
(٣) التوبة ٥٠ .

وقال فى قوله جلّ وعزّ : (لَهُ مَقاليدُ السموات والأرض)(٤) .

معناه : له مفاتيحُ السمواتِ والأرض . وتفسيرُه أنَّ كلّ شىء من السموات والأرض فالله خالقُه وفاتحُ بابه .

وقال الليث : المِقْلادُ : الخِزانة . والمَقاليد : الخزائن .

قال : والقِلادة ما جُعل فى العُنُق ، جامعٌ للانسان والبَدَنة والكلْب .

وتقليدُ البَدَنة : أنْ يُعلَّق فى عنقها عُروةُ مَزادةٍ أو خَلَقُ نعلٍ فيُعلَم أنها هَدْىٌ .

وتقَلَّدْتُ السَّيْفَ : وتقَلَّدْتُ الأمْر ، وقلّدَ فلانٌ فلاناً عملا تقليداً .

قال : والإقليدُ : المفتاح بلغة أهل اليمن .

وقال تُبَّع حين قَصَد البيت :

وأقمْنا به من الدّهر سَبْتاً
وجَعَلْنا لبابه إقليدا

وقال غيره : الإقليد معرب ، وأصله كَليذ .

(٤) الزمر ٦٣ .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : قيل لأعرابىّ ما تقول : فى نساء بنى فلان ؟ فقال : « قلائد الخيل » أى هنّ كِرامٌ ، لا يُقلَّد من الخيل إلّا سابقٌ كريم .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للشيخ إذا أَفْنَدَ : قد قُلِّدَ حَبْله ، فلا يلتَفَتُ إلى رأيه .

وقال الليث : القلْدُ إدارتك قُلباً على قُلب من الُحلىّ ، وكذلك لىُّ الحديدة الدقيقة على مثلها قَلْد .

قال : والبُرَةُ التى يُشَدّ فيها زمامُ الناقة لها إقليد ، وهو طرفها يُثنَى على الطرف الآخر ويُلوَى ليًّا حتى يستمسك . وسِوار مَقْلُود ، وهو ذو قُلْبَيْن مَلوِيَّيْنِ .

قال : وأقلَدَ البحرِ على خَلْقٍ كثير ، أى ضَمّ عليه وأحضَنه فى جَوْفه .

وقال أميّة :

يُسَبِّحه الحيتانُ والبحرِ زاخِراً
وما ضَمّ من شىء وما هو مُقلِدُ[1]

سَلمة عن الفرّاء يقال : سَقَى إبلَه قَلْدًا ، وهو السَّقْى كلّ يوم ، بمنزلة الظاهرة .

قال : ويقال قلدتْه الحمّى ، إذا أخذَته كلّ يوم ، تقلده قَلْدًا .

أبو عبيد عن الأصمعى : القِلْد : يومَ يأْتى المحمومَ الرِّبْعُ :

والمِقْلَد : المِنجَل يُقطع به القَتّ .

وقال الأعشى :

* يَقُتُّ لها طوراً وطوراً بمِقلدٍ[2] *

وقال ابن دريد : المِقلد عصاً فى رأسها اعوجاج يُقلَد بها الكلأ كما يُقلَد القَتّ .

[المنذرىّ عن الحسن عن أبى الهيثم : الإقليد : المفتاح ، وهو المِقليد . والإقليد : شريط يُشَدُّ به رأسَ الجُلّة . والإقليد : شىء يُطَوّل مثل الخيط من الصُّفر يقلد على البُرَة وخَرق القُرْط . وبعضهم يقول : القِلادُ . يُقلَد ، أى يُغْوَى[3] .

(١) فى اللسان : « تسبحه النينان » : جمع نون ، وهو الحوت .

(٢) القت : التهيئه والجمع . وفى النسختين : « يفت » ، صوابه من جو اللسان . [صدره كما فى الديوان ـ ١٨٩ : ـ
ادى ابن يزيد أو ادى ابن معرف] [س]

(٣) يعوى : يلوى . والعى : اللى . وفى اللسان : « يقوى » ، وما هنا صوابه .

والقَلْدُ: ليُّ الشيء على الشيء. والقَلد: جمع الماء في الشيء يقال قلدت أقلد قلدًا، أي جمعتُ ماء إلى ماءٍ].

عمرو عن أبيه: هُم يتقالدون الماء، ويتَفارَطون، ويترافصون(١)، ويتهاجرون، ويتفارصون(٢)، أي يتناوَبون.

وفي حديث عبد الله بنِ عمرٍو أنه قال لقَيِّمِه على الوهْط: «إذا أقمتَ قِلْدك من الماء فاسقِ الأقربَ فالأقرب». أراد بقِلْدِه يومَ سَقيِه مالَه.

ويقال: كيف قِلْد نخْل بني فلان؟ فيقال: تَشرب في كلِّ عشرٍ مرّةً. والقِلد: يومُ السّقي، وما بين القِلْدَين ظِمْءٌ. وكذلك يوم وِرْد الحمّى.

وفي حديث عمر أنّه استسقى، قال: فَقَلَّدتْنا السماء قَلْداً كلّ خمس عشرة ليلة».

قلت: القَلْد المَصْدر. والقِلْد: الاسم.

اقلوّده النعاسُ إذا غشيه وغَلبه.

وقال الراجز: والقومُ صَرعَى من كَرى مُقْلَوِّدِ.

أبو عبيد عن الكسائي: يقال لثُفْل السّمن: القِلْدة والقِشْدة [والكُدادَة](٣).

شمر عن ابن الأعرابيّ: قَلَدت اللبنَ في السِّقاء وقريتُه: جمعته فيه.

وقال أبو زيد: قلدت الماء في الحوض، وقلدت اللبن في السقاء، أقلِدُه قَلْداً، إذا قَدَحْتَ بقَدَحِك من الماء ثم صببْتَه في الحوض أو في السقاء. وقَلَد من الشراب في جوفه إذا شرب.

وأما (لَقَد) فأصلُه قَدْ ثم أدخلتْ عليها اللام توكيداً.

قال الفرّاء: وظن بعضُ العرب أنّ اللام أصليّة فأدخل عليها لاماً أخرى فقال:

لَلَقَدْ كانوا لَدَى أزمانِنا
لصَنيعَيْن لِبأْسٍ وتقَاءِ(٤)

(ق د ن)

(دنق)، (قند)، (قدن)، (نقد)، مستعملة.

---

(١) في النسخ كلها: «يتراقطون»، وصوابه من اللسان (قلد، رفص).

(٢) م: «ويتقاصرون» صوابه في د، ج واللسان.

(٣) التكملة من ج.

(٤) كذا بالمد فيهما. وفي اللسان، ج: «وتقى». [ترى التكملة للصغاني أن النحويين حرفوا البيت وأصله فلقد] [س]

[دنق]

قال الليث : يقال : دانِق ودانق ، وجمع دانِق دَوَانق ، وجمع دانَق دوانيق .

وقال غيره : يجوز فى جمعهما معاً دوانق ودوانيق . وكذلك كلُّ جمع على فواعل ومفاعل فإنه يجوز مدُّه بياء .

ثعلب عن ابن الأعرابى عن أبى المكارم(١) قال : الدّنيق والكِيص والصُّوص الذى ينزل وحدَه ويأكل وحدَه بالنهار ، فإذا كان الليلُ أكلَ فى ضوء القمر لئلا يراه الضيف .

وقال : يقال للأحمق دانِق ودانق ، ووادق ، وهِرْط .

وقال أبو عمرو : مريضٌ دانق ، إذا كان مُدْنَفا مُحْرَضا . وأنشد :

إنَّ ذواتِ الدَّلِّ والبَخَانق(٢)

يقتُلن كلَّ وابِقٍ وعاشقِ

حتّى تراه كالسليم الدانقِ(٣)

وقال الليث : دَنَّق وَجْهُ الرجل تدنيقا إذا رأيتَ فيه ضُمراً ؛ لهزاله من مرض أو نَصَب .

أبو عبيد : دَنَّقَت الشمس تدنيقا ، إذا دنَتْ للغروب ، حكاه عن الأحمر .

وقال غيره : دنقَتِ العَينُ تدنيقا ، إذا غارت . ودَنق للموت تدنيقا ، إذا دنا منه .

وقيل:لا بأس للأسير إذا خاف أن يمثَل به أن يدنِّق للموت .

وأهل العراق يقولون : فلان مدنِّق ، إذا كان يُدَاقُّ النظرَ فى معاملاته ونفقاته ويَستعصِى فيها .

قلت : والتدنيق والمُدَاقَة والاستقصاء : كناياتٌ عن البُخل والشحّ .

وقال ابن الأعرابى : الدُّنُقُ:المقترون على عيالهم وأنفسهم . وكان يقال : « من لم يُدَنق زَرْنق » . قال : والزَرْنقة : العِينة .

وقال أبو زيد : من العيون الجاحظة والظاهرة والمدنقة ، وهنَّ سواء ، وهو خروج العين وظُهورُها .

[قال الأزهرى : وقوله أصحُّ ممن جعل تدنيق العين غئُورا] .

[قند]

قال الليث : القَنْد عُصارة قصبِ السكّر

(١) د : « أبى المكارم » .
(٢) فى ح : « والمخانق » .
(٣) الرجز فى اللسان (دنق) .

إذا جَمَد ؛ قال : ومنه يُتَّخذ الفَانيذ . وسَوِيق مقنودٌ مقنَّدٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القِندَدُ[1] : حالُ الرجل حسنةً كانت أو قبيحة .

عمرو عن أبيه هى القِنْديدُ والطَّابة ، والطَّلّة ، والكَسيس ، والفَقْد ، وأمّ زَنْبقٍ وأمُّ لَيْلَى[2] والزرقاء ، للخمر .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : القَناديد : الخمور ، والقَناديد : الحالات ، الواحد منها قِنْديد .

وقال أبوعبيد : سمعتُ الكسائى يقول : رجل قِنْدأوة وسِنْدَأْوة .

وهو الخفيف : وقال الفرّاء : هى من النُوق الجريئة .

وقال شمر : قِندأوةُ تُهمز ولا تُهمز .

وقال أبو الهيثم : قِنْدَأْوة : فِنْعالة ؛ وكذلك سِنْداوة وعِنْداوة .

وقال الليث : القِنْدَأْوُ : السيِّء الخُلق والغِذاء وأنشد :

فجاء به يسوِّقه ورُحْنا
به فى البَهْم قِنْدَأْواً بَطينا[3]

أبو سعيد : فأسٌ قِندَأوة وقنداوة ، أى حديدة .

وقال أبو مالك : قَدومٌ قِندأوة : حادّة .

[نقد]

قال الليث : النّقْد : تمييز الدراهم . وإعطاؤها إنسانا وأخْذُها : الانتقادُ والنَقْدُ : ضربة الصبيّ جَوزَةً بإصبعه إذا ضَرَب .

المِنقَدَة[4] خُرَيقَة تُنْقَدعليها الجَوْزة .

ويقال: نَقَدَ أرنَبَتَه بإصبعه ، إذاضَرَبها ، وقال خلف الأحمر :

وأرنَبةٌ لك محمرّةٌ
تكاد تفطِّرها نَقدَه[5]

أى تشقّها عن دمها .

(١) فى اللسان والقاموس . « القندد » بكسر الدال بعد النون .

(٢) فى النسختين : « أم ليل » صوابه من ج واللسان (قند ، ليل ، أمم) وفى اللسان (ليل) : « وأم ليلى : الخمر السوداء ، عن أبى حنيفة » . التهذيب : وأم ليلى : الخمر ، ولم يقيدها بلون . قال : وليلى هى النشوة » .

(٣) يسوقه ، بالقاف : يسوفه . فى النسختين : « يسوفه » بالفاء ، صواب روايته من ج واللسان .

(٤) ج : « والمنقد » .

(٥) فى اللسان : « تقطرها » بالقاف ، تصحيف وفيه أيضاً « نقدة » فيكون ضربه محذوفاً . وأما « نقده » كما هنا فضربه أبتر . والمعول على قصيدة البيت .

والطائر ينقد الفخّ ، أى ينقُره بمنقاره .

والإنسان يَنقد الشيء بعينه ، وهو مخالفة النَّظر لئلاّ يُفطَن له .

وقال ابن السكيت : النقْد مصدر نَقدته الدراهمَ .

والنَقَد غَنَمٌ صغار .

يقال : « هو أذلّ من النَقَد » وأنشد :

رُبَّ عديمٍ أعزُّ من أسَدِ
ورب مُثْرٍ أذَلُّ من نَقَد[١]

والنَّقَد : أكل الضِّرْس ، ويكون فى القَرْن أيضاً وأنشد :

عاضها الله غلاماً بَعدما
شابت الأصداغُ والضِّرْسُ نَقِدْ[٢]

وقال الهذلى[٣] :

تَيس تُيوسٍ إذا يناطحها
يألم قَرْناً أرومُه نَقِدُ

أى أصله مؤتكل ، ويُجمع نَقَد الغنم نِقاداً ونقادة ، ومنه قول علقمة :

والمال صُوفُ قَرارٍ يَلعَبون به
على نقادَتِهِ وافٍ ومجلومُ[٤]

يقول : المال يَقلُّ عند قوم ويكثر عند آخرين ، كما أن من الغنم مايكثر صوفُه ، ومنه ما يَزْمَر صوفه أى يقلُّ .

أبو عبيد عن الأصمعى : النُّقْد والنُّقْض : شجر ، واحدته نُقْدة ونُقْضة .

وقال اللحيانى نُقْدة ونُقْد ، وهى شجرةٌ .

وبعضهم يقول نَقَدَة ونَقَد .

قلت : ولم أسمعه من العرب إلاّ نَقدا محرّك القاف[٥] ، وله نَوْر أصفرَ ينبت فى القيعان .

[وفى حديث أبى الدرداء أنه قال : « إن نقدت الناس نقدوك ، وإن تركتهم لم يتركوك » ، معنى نقدتهم ، أى عبتهم واغتبتهم .

(١) اللسان (نقد) .

(٢) نسب فى اللسان إلى الهذلى . ولم أجده فى ديوان الهذليين .

(٣) هو صخر الغى الهذلى ، كما فى ديوان الهذليين ٢ : ٦٢ واللسان (نقد) . ما عداج : « وقال الليث » تحريف .

(٤) ديوان علقمه ١٣٠ والمفضليات ٤٠١ واللسان (نقد) .

(٥) فى ج وكذا فى اللسان عن الأزهرى : « وأكثر ما سمعت من العرب نقد محرك القاف » .

وهو من قولك : نقدت رأسه بإصبعى ، أى ضربته .

والطائر ينقد الفخّ ، أى ينقره بمنقاره] .

ثعلب عن ابن الأعرابى الأنقد والأنقذ ، بالدال والذال : القُنفُذ[1] ومن أمثالهم : « بات فلان بليلة أنقد » ، إذا بات ساهراً يسرى ؛ وذلك أن القنفذ يَسرِى ليله أجمع .

يقال « فلانٌ أسْرَى مِن أنقدَ » معرفة لا ينصرف .

وقال الليث : الإنقدَانُ[2] : السُّلَحفاة الذّكر .

قال : والنَّقد[3] ثمرُ نبت يشبه البَهْرَمان .

وأنشد :

يَمُدّانِ أشداقاً إليها كأنها
تَفرّقُ عن نوّارِ نُقدٍ مثقبِ[4]

(١) ج : « القنفذة » .

(٢) م ، د : « الأنقدان » وما أثبت من ج يطابق ما فى اللسان والقاموس .

(٣) ضبط فيما عدا ج بفتح النون ، وأثبت ضبط ج واللسان والقاموس .

(٤) ماعدا ج : « نقد » وأثبت ضبط ج واللسان وفى اللسان أيضاً : « كأنها » . [البيت للخضرى صف قطاة وفرخيها] [س]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : النَّقد السِّفَل من الناس .

والنّقدة : الكَرَوْيا .

[قدن]

ثعلب عن ابن الأعرابى : القَدْن الكفاية والحَسْب .

قلت جَعَل القَدْنَ اسماً ؛ وأصله من قولهم : قَدْنى كذا وكذا ، أى حسبى .

ومنهم من يحذف النون فيقول : قَدِى ، وكذلك قَطْنى وقَطِى :

ق د ف

قفد ، قذف ، فقد ، دفق ، دقف .

[قدف]

قال الليث : القَدْف بلغة عُمانَ : غَرْفُ الماء من الحَوْض أو من شىء تَصبّه بكفّك .

قال : وقالت العُمانيّة بنت جُلَنْدى[5] ، حين ألبستِ السّلحفاةَ حُليّها : « فغاصت فأقبلت تغترف من البحر بكفّها وتصبّن على الساحل وهى تنادى : القَوَم نَزافِ نَزافِ ،

(٥) فى القاموس أنه حين يقصر تضم جيمه ولامه .

لم يبق فى البحر غير قُدَاف » أى غير حفْنة .

وقال ابن دريد وذكر قصة هذه الحُمقاء ثم قال القُداف : جَرّة من فَخّار .

[ثعلب عن ابن الأعرابى قال : القَدْف : الصبّ . والقَدْف . النَزْح] .

وقال ابن دريد : القَدْف : الكَرَب الذى يقال له الرَّفوج ، من جريد النّخل ، لغة أزْديّة] .

[دقف]

أهمله الليث :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الدَّقْف ، هَيجان الدُّقْفانة ، وهو المخنَّث . وقال فى موضع آخر : الدُّقوف : هَيَجان الخُيعامة ، وكلّه واحد .

[دفق]

قال الله جل وعزّ (خُلِق من ماء دافق)

قال الفراء : معنى دافق مدفوق . قال : وأهل الحجاز . أفعَلُ لهذا من غيرهم : أن يجعلوا المفعول فاعلاً إذا كان فى مذهب نَعْتٍ ، كقول العرب : هذا سرٌ كاتم ، وهمٌ ناصب وليلٌ نائم . قال : وأعانَ على ذلك أنها وافقتْ رءوس الآيات التى هى معهنّ .

وقال الزجاج(١) « خُلِق من ماء دافق » معناه من ماء ذى دَفْق ، وهو مذهب سيبويه والخليل . وكذلك سرٌّ كاتم : ذو كتمان .

وقال أبو الهيثم نحواً منه .

وقال الليث : يقال دَفَق الماء دُفوقا ودَفْقا ، إذا انصبَّ بمرّة . واندفَقَ الكُوز ، إذا دَفَقَ ماؤه . فيقال فى الطِّيَرة عند انصباب الكُوز ونحوه : « دافِقُ خَيْر » . وقد أدفقْتُ الكُوزَ ، إذا كَدَرت(٢) ما فيه بمرّة .

قلت : الدَّفق فى كلام العرب صَبُّ الماء ، وهو مجاوِزٌ(٣) ، يقال : دفقتُ الكُوزَ فاندفق ، وهو مدفوق . ولم أسمَعْ دفقْتُ الماء فدَفق لغير الليث ، وأحسبه ذهب إلى قول الله : « خُلِقَ من ماء دافق »(٤)

(١) ج : « وقال الزجاج فى قوله » .

(٢) فى اللسان عن التهذيب : « بددت » . ويقال : كدر الشىء يكدره كدراً إذا صبه .

(٣) يعنى أنه فعل متعد . وبدله فى د ، ج واللسان « متعد » .

(٤) الطارق ٦ .

وهذا جائزٌ فى النعوت : ومعنى دافق ذى دَفْق ، كما قال الخليل وسيبويه .

وقال الليث : ناقة دِفاقٌ ، وهى المتدفّقة فى سَيرها مُسْرِعة ؛ وقد يقال : جَمَلٌ دِفَاق ، وناقة دَفْقاء وجَل أدفَق ، وهو شدّة بينونة المِرفَق عن الجَنْبين وأنشد :

بعَنْتَريسٍ تَرَى فى زَوْرِها دَسَمًا
وفى المَرافق عن حَيْزُومِها دَفَقا(١)

وقال ابن دريد : يقال دَفَق الله رُوحَه ، إذا دعا عليه بالموت .

وسار القومُ سَيراً أدفَقَ ، أى سريعا .

ويقال : فلان يتدفّق فى الباطل تدفُّقا ، إذا كان يسارِع إليه ، قال الأعشى .

فما أنا عما تَصنَعون بغـــافلٍ
ولا بسفيهٍ حِلْمُه يتدفّقُ(٢)

وقال ابن الأنبارى : هو يمشى الدِفقَّى ، وهى مشيه يتدفق فيها ويسرع . وأنشد :

يمشى المُعَجْيلَى من مخافةِ شدقمٍ
يمشى الدِّفقِّى والخنيفَ ويضبرُ(٣)

ويقال: هلالٌ أدفقُ، إذا رأيته مرقو نًا(٤) أعقفَ ولا تَراه مستلقيا قد ارتفعَ طرفاه .

وقال ابن الأعرابىّ : رجل أدفَقُ ، إذا انحنى صُلبه من كِبرٍ أوغَمّ . وأنشد المفضَّل :

* وابن مِلاطٍ متجافٍ أدفَقُ(٥) *

وقال أبو مالك : هلال أدفَقُ خيرٌ من هلالٍ حاقنٍ .

قال : والأدفَق الأعوج . والحاقن : الذى يرتفعَ طرفاه ويستلقى ظهرُه .

وفى النوادر : هلالٌ أدفق ، أى مستوٍ أبيض ليس بمتنكِبٍ على أحدَ طرفيه(٦) .

ورجل أدفَق فى نبتةِ أسنانِه .

وقال أبو زيد : العرب تَستحِبّ أن

---

(١) فى اللسان : « من حيزومها » ، [تنبسه التكملة (دفق) لسليمان ولا أدرى أيهم ؟ أسليمان بن قتة ، أو ابن زيد العدوى، أو ابن نوفل بن مساحق][س]
(٢) وكذا فى اللسان . وفى الديوان ١٤٧ :
فما أنا عما تعملون بجاهل
ولا بشباة جهله يتدفق

(٣) فى اللسان (دفق ، عجل) : « تمشى العجيلى » . ويضبر ، هى فى د ، ج حيث وردت هذه التكملة وكذا فى اللسان) دفق) : « يصبر » ، صوابه من اللسان) عجل) . والضبر : الوثب .
(٤) كذا . وفى اللسان : « مرقوناً » .
(٥) اللسان (دفق ٣٨٨) .
(٦) : فى القاموس : « غير المتنكب على احد طرفيه » .

يُهَلّ الهلالُ أدفَق ، ويكرهون أن يكون مستلقيا قد ارتفع طرَفاه .

وقال الليث : جاءوا دُفْقَةً واحدة ، إذا جاءوا دُفعةً واحدة[1] .

[قفد]

قال الليث : القَفْد : صَفْع الرأس ببَسْطِ الكفّ من قِبَل القفَا تقول : قفَدْتُه قَفْدا .

قال : والقَفَدانة غِلاف المُكحُلة يتَّخذ من مشاوب[2] ، وربما اتُّخِذ من أديم .

وقال ابن دريد : القَفَدان : خريطة العطّار .

وقال الليث : الأقفد : الذى فى عَقِبه استرخاء من الناس ، والظليم أقفَد ، وأمَةٌ قَفْداء .

وقال غيره : الأقفد من الرجال الضعيف الرِّخو المَفاصل . وقَفِدَتْ أعضاؤه قَفَدًا .

وقال أبو عبيدة[3] : القَفَد مِن عيوب الخيل : انتصاب الرُّسْغ وإقبالُه[4] على الحافر ، ولا يكون القفَد إلاّ فى الرِّجْل .

والعِمَّة القَفْداء معروفة ، وهى غيرُ المِيْلاء[5] .

وقال ابن شُمَيل القفَد : يُبْسٌ فى رُسْغ الفرَس كأنّه يطأ على مقدم سُنْبُكه .

[قال عمرو : كان مصعب بن الزُّبير يعتمُّ القَفْداء . وكان محمد بن أبى وقاص الذى قتله الحجاج يعتمُّ الميلاء] .

[فقد]

الليث : الفَقْد الفِقدان ، ويقال امرأةٌ فاقد : قد مات ولداها أو حَميمُها[6] .

أبو عبيد : امرأة فاقد ، وهى الثَّكُولُ .

قال : وقال الأصمعِىّ الفاقد من النِّساء التى يموت زوجُها .

(١) ج : « دفقة » بفتح الدال وكذا « دفقه » بفتحها . وأثبت ضبط اللسان والقاموس .

(٢) بضم الميم وفتح الواو . وبفتح الميم مع كسر الواو ، لغتان . وهو غلاف القارورة المشوب بحمرة وصفرة وخضرة . اللسان وتاج العروس (شوب) .

(٣) ج : « وقال أبو عبيد » .

(٤) ج : « وإقباله » .

(٥) م : « وهى الميلاء » صوابه فى د ، ج واللسان .

(٦) هذا الصواب من ج : وفى سائر النسخ : « وحيمها » .

وأنشد الليث :

كأنّها فاقِدٌ شمطاء مُعْولة
ناصت وجاوَبَها نُكْدٌ مَثا كيلُ[(١)]

قال: وبقرة فاقدة[(٢)]: أَكلَ السِباعُ ولدَها.

ويقال : أفقدَه الله كلَّ حميم .

ويقال : مات فلان غيرَ حميد ولا فَقيد ، أي غير مكترَثٍ لِفِقدانه[(٣)] .

قال: والتفقّد: تطلُّب ما غاب عنك من الشيء وروِى عن أبي الدرداء أنّه قال : « مَن يتفقّد يَفقِد ، ومن لا يُعِدَّ الصبر لفواجع الأمور يَعْجِز » ، فالتفقّد : تطلُّب ما فقدْتَه ، ومنه قول الله عز وجل : « وتَفَقّدَ الطَّيرَ فقال مالىَ لا أرَى الهُدهُد »[(٤)] .

ومعنى قول أبي الدرداء إنّ مَن يتفقّد الخيرَ ويطلبه فى الناس لا يجِدُه لِعِزّه فى الناس ، وذلك أنه رأى الخيرَ والزُّهد فى الدنيا عزيزا غيرَ فاشٍ ؛ لأنّه فى النادر من الناس .

ثعلب عن ابن الأعرابى الفَقَدة الكُشُوث .

وقال الليث : الفَقَد : شرابٌ يُتَّخذ من الزَّبيب والعَسل .

ويقال إنّ العسل يُنبَّذ ثم يُلقَى فيه الفَقَد [فيشُدُّه . قال][(٥)] : وهو نَبتٌ يشبه الكُشوثُ فيشَدِّدُه .

ق د ب

استعمل من وجوهه :

[دبق]

قال الليث : الدِّبق : حَمْل شجرٍ[(٦)] فى جَوفه غِراء لازقٌ يَلزق بجناح الطائر دَبْقا . قال : ودبّقتُها تدبيقا إذا صِدتَها[(٧)] به .

أبو عبيد عن أبى عمرو والأموىّ : الدَّبُوقاء : العَذِرة .

---

(١) وكذا ورد صدره فى اللسان (فقد) . وصواب إنشاده كما فى المقاييس واللسان (أوب) : « أوب يدى فاقد » . لكن فى اللسان : « ناقة » . والبيت لكعب ابن زهير الصدر فى الديوان ٧١ :
شد النهار ذراعا عيطل نصف
قامت فجاوبها .... [س]

(٢) كذا فى جميع النسخ. وفى اللسان والقاموس : « فاقد » بدون هاء .

(٣) كذا فى ج وهو الأوفق . وفى سائر النسخ : غير مكترث به لفقدانه » .

(٤) النمل ٢٠ .

(٥) التكملة من ج .

(٦) هذا مافى ج واللسان ، وهو الأوفق . وفى سائر النسخ : « حمل شجرة » .

(٧) ج : « إذا اصطدتها به » .

قال رؤبة :

* لولا دَبُوقاءُ استِهِ لم يَبْطَغِ (١)

وقال غيره . الدَّبِيقىّ مِن دِقّ ثياب مِصْر معروفة ، تُنسب إلى دَبيق اسم موضع . ودابق: اسم موضع آخر .

والدَّبُّوق(٢) : لُعبةٌ معروفة .

ق د م

(قدم) ، (قمد) ، (دمق) ، (دقم) ، (مقد) ، مستعملة .

[قمد]

قال الليث : القُمُدّ القوىّ الشديد ؛ يقال : إنّه لقُمُدّ قُمُدد ، وامرأة قُمُدَّة . والقُمود شِبْه العُسُوّ(٣) مِن شِدَّة الإباء .

يقال قَمَد يَقْمُدُ قَمْدا وقُمودا : جامَعَ(٤) فى كلِّ شئ .

(١) قبله فى اللسان (دبق) :

* والملغ يلكى بالكلام الأملغ *

(٢) ج : « والدبق » تحريف .

(٣) يقال عسا الشيء يعسو عسوا ، أى يبس واشتد وصلب وفى الأصول : « القسو » ، صوابه من اللسان .

(٤) ضبط فى ج : « جامع » ولبس بشىء .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : القَمْد الإقامة فى خَيرٍ أو شرّ . قال : والقُمُدّ : الغليظ من الرجال ؛ ويقال رجل قُمُدّانىّ أيضا :

وقال غيره : رجلٌ أقْمَدُ إذ كان ضخمَ العُنُق طويلها ؛ وامرأة قَمْداء .

قال رؤبة :

ونحن إن نُهْنِهَ ذَوْدُ الذُّوَّادْ

سَواعِدُ القَوم ِ وقُمْدُ الأقمادْ(٥)

أى نحن غُلْبُ الرقاب أقوياء .

[مقد]

قال الليث : المَقَدِّىّ من نَعْت الخمر ، منسوبةٌ إلى قرية بالشام .

وأنشد فى تخفيف الدال :

مَقَدِيًا أحَــلّه الله للنا

س شرابًا وما تَحِلُّ الشَّمولُ(٦)

وقال شمر : أسمعتُ أبا عبيدٍ يروى عن أبى عمرٍو المَقَدِىّ : ضربٌ من الشَّراب ، بتخفيف الدال .

قال : والصحيح عندى أنّ الدال مشدّدة .

(٥) اللسان (مقد) .

(٦) اللسان (مقد) . [البيت لابن الرقيات كما فى التكملة — مقد] [س]

قال : وسمعت رجاء بن سَلَمة يقول : المَقَدِّى بتشديد الدال . الطِّلاء المنصَّف ، مُشبَّهٌ بما قُدَّ بنصفين . ويصدِّقه قول عمرو بن معديكرب :

وهم تركوا ابنَ كَبْشةَ مُسْلَحِبًّا
وهمْ شغَلوهُ عن شُرْب المَقَدِّى(١)

[حدثنا السعدىّ قال : حدثنا ابن عفان عن ابن نمير عن الأعمش عن منذرٍ الثّورى قال : رأيت محمد بن علىّ يشرب الطِّلاء المقدّىّ الأصفر ، كان يرزُقه إياه عبد الملك . وكان فى ضيافَتِه يرزقه الطِّلاء وأرطالاً من لحم(٢)].

[دقم]

قال الليث : الدَّقْم دَفْعُك الشئْ مفاجأةً تقول : دقَمْتُه عليهم ، وقد اندقمَتْ عليهم الرياح والخيل .

وقال رؤبة :

* مرًّا جَنُوباً وشَمالاً تندقم(٣) *

أبو عُبيد عن أبى زيد : دَقَمْتُ فاه ودمَقْته دَقْما ودَمْقا ، إذا كسرتَ أسنانه .

ثعلب عن ابن الأعرابى . الدَّقْم . الغَمّ الشديد مِن الدَّيْن وغيره .

[دمق]

قال الليث : الدَّمَق ثلج وريحٌ مِن كلِّ أوْب حتى يكاد يَقْتُل من يُصيبه .

قال : والاندماق : الانخراط ، يقال : اندَمَق عليهم بغتة ، واندمَق الصَّيَّاد فى قُتْرته ، واندمق منها(٤) ، إذا خرج .

وقال أبو عمرو : اندَمَق ، إذا دخل ؛ وأدمقْتُه إدماقا .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الدَّمْق السَّرِقة .

وروى شمر بإسنادٍ له أنّ خالداً كتب إلى عُمر : «أنَّ الناس قد دَمَقوا فى الخمر وتَزاهدوا فى الحدّ » .

قال شمر : قال ابن الأعرابىّ : دَمَق الرجل على القوم ودَمَر ، إذا دخل بغير إذن . قال : ومعنى قوله : دمقوا فى الخمرَ : دخلوا واتّسعوا.

وقال رؤبة يصف الصائد ودخوله فى قُتْرته:

* لمّا تَسَوَّى فى خَفِىِّ المُنْدَمَق(٥) *

(١) روى فى اللسان عن ابن سيده أيضاً بغير ياء « المقد » .
(٢) التكملة من د ، ج واللسان (مقد) .
(٣) اللسان (دقم) .

(٤) ج : « فيها » ، تحريف .
(٥) اللسان (دمق) .

قال : مُندمَقُه مَدخله .

وقال غيره : المندَمق : المتّسَع .

أبو عدنان عن الأصمعىّ : دَمَقَ فمَه ودَقَمَه ، إذا دَقّه حتى دخل . ويقال : أخذ فلانٌ مِن المال حتى دَقِم وحتَّى فَقِم ، أى حتى احتَشَى .

[قدم]

الحرّانى عن ابن السكيت قال : القَدَم والرِّجل أنثيان ، وتصغيرهما قُدَيمة ورُجَيلة ، ويُجمعان أرجلاً وأقداما .

وقال الليث : القَدَم مِن لَدُن الرُّسْغ : ما يطأ عليه الإنسان .

وقال أبو إسحاق النحوىّ فى قول الله جلّ وعزّ (أنَّ لهم قَدَمَ صِدْقٍ عند ربّهم)(١) قال : قَدَم الصِّدق : المنزِلة الرفيعة .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنّه قال : القَدَم السابقة .

ونحو ذلك قال الليث ، قال : وكذلك القُدْمة . قال : والمعنى أنّه قد سَبق لهم عند الله خير . قال : وللكافرين قَدَم شرّ .

(١) يونس ٢ .

وقال ذو الرمة :

وأنت امرؤٌ من أهل بيتٍ ذؤابةٍ
لهمْ قَدَمٌ معروفةٌ ومفاخرُ(٢)

قالوا : القَدَم والسّابقة ما تقدّموا فيه غيرَهم :

وفى الحديث أنّ جهنّم تمتلىء(٣) حتّى يضع الله فيها قَدَمه .

رُوى عن الحسن أنه قال : معناه حتّى يجعل الله فيها الذين قدّمهم من شرار خَلْقه إليها ، فهم قَدَمُ اللهِ للنار(٤) ، كما أنّ المسلمين قَدَمُه للجنّة .

وأخبرنى محمد بن إسحاق السعدىّ عن العباس الدُّورِىّ أنه سأل أبا عبيدٍ عن تفسيره وتفسير غيره من حديث النزول والرؤية فقال: هذه أحاديثُ رواها لنا الثِّقاتُ عن الثّقات حتى رفعوها إلى النبى عليه السلام ؛ وما رأينا أحداً يفسِّرها ، فنحن نؤمن بها على ما جاءت

(٢) اللسان (قدم) .

(٣) ج : « أن جهنم لا تسكن » .

(٤) ج : « إلى النار » .

ولا نفسِّرها . أراد أنها تُترك على ظاهرها كما جاءت[1] .

وأخبرنى المنذرىّ عن أحمد بن يحيي أنه قال فى قوله جلّ وعزّ : (أنَّ لهم قَدَمَ صِدْق عند ربّهم) قال : القَدَم كلُّ ما قدّمتَ من خير ، قال : وتقدّمَتْ فيه لفُلان قَدَمٌ ، أى تقدمٌ فى الخير .

وقال القُتيبىّ : معناه أنّ لهم عملاً صالحًا قدَّموه .

وقال أبو زيد : رجل قَدَم وامرأةٌ قَدَم ، مِن رجال ونساء قَدم ، وهم ذَوو القَدَم .

وجاء فى التفسير فى قوله : (أنّ لهم قدمَ صدقٍ عند ربّهم) : شفاعةً للنبىّ صلى الله عليه وسلم يوم القيامة .

وقال ابن شميل : رجل قَدَم ، وامرأةٌ قَدَم ، إذا كانا جَريئين .

وقال أبو الهيثم : القِدَم العِتق ، مَصدر القَديم . وقد قدُم يَقدُم . قال : والقدُوم : الإياب مِن السفَر . وقد قَدِم يَقدمَ قُدوما .

قال : والقُدْم . المضىّ ، وهو الإقدام . يقال . أقدَمَ فلانٌ على قِرْنِه إقداما وقُدْما ومُقْدَماً ، إذا تَقدّم عليه بجرأة صَدْرِه . وضِدُّه الإحجام .

وقال الليث . قُدّام . خلاف وراء . وتقول . هذه قُدّام ، وهذه وراء ، تصغيرها قُديديمة ووُرَيِّئة . تقول . لَقيتُه قُدَيْديمة ووُرَيِّئة ذاك[2] . وأما قول مُهلهِل .

* ضَرْبَ القُدارِ نَقيعَةَ القُدّامِ *

فإن الفراء قال : القُدّام : جمع قادم .

ويقال : القُدّام الملك .

شمر عن أبى حسّان[3] عن أبى عمرو .

وقال القُدّام والقِدِّيم الذى يتقدّم الناس بالشرف .

ويقال : القُدّام رئيس الجيش .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : القَدْم : الشرف القديم على مثال فَعْل .

وقال ابن شميل : لفلان عند فلان قَدَمٌ ، أى يَدٌ ومعروف وصَنيعَة .

(١) بدل هذه الفقرة فى ج : « وقال غيره : حتى يضع الله فيها قدمه : إنه متروك على ظاهره ، ويؤمن به ، ولا يفسره ولا يكيف » .

(٢) فى اللسان : قد يديمة ذلك ووريئة ذلك » .

(٣) ج : « عن ابن حسان » .

وقال الفراء : هى القَدُوم التى يُنحَتُ بها ، وجمعُها قُدُم . وأنشد :

فقلتُ أعِيرانِى القدُوم لعلّنى
أخُطّ بها قبراً لأبيضَ ماجِدِ (١)

وقال الأعشى فى جمع القَدُوم :

أقامَ به شاهبورُ الجنود
دَحَولينِ يضرب فيها القُدُمْ (٢)

وقال الليث : القُدُم ضدُّ أخُر ، بمنزلة قُبُل ودُبُر .

ورجل قُدُم ، وهو المقتحم على الأشياء يتقدَّم الناس ويَمضى فى الحروب قُدُما .

وقال غيره مقدِّمة الجيش بكسر الدال : الذين يتقدَّمون الجيش .

ومُقْدِم العين ما يلى الأنف ، ومُؤْخرها : ما يلى الصَّدْغ .

ويقال : ضَرَب مقدَّم رأسه ومُؤخَّره .

(١) اللسان (قدم) .
(٢) فى النسختين : « ساهبور » ، مع وضع علامة الإهمال تحت السين ، صوابه بالشين كما فى جو اللسان وديوان الأعشى ٣٣ . وتمام صدره :
* أقام به شاهبور الجنو *

وقال الليث : المقدِّمة : الناصية ، والمقدِّمة : ما استقبلك من الجبْهة والجبين .

ويقال ضربتُه فرَكِب مَقاديمه ، أى وقع على وجهه ، واحدها مُقْدِم .

ويقال : مَشَطَتْها المقدمة لا غير .

وقال الليث : قادمة الرَّحْل من أمام : الواسط بالهاء .

قلت : العرب تقول : آخِرة الرحل وواسِطه . ولا يقال قادمة الرحل .

وللناقة قادِمان وآخران ، الواحد قادِم وآخِر .

وكذلك للبقره قادِماها : خلْفاها اللذان يَليان السُّرَّة وآخِراها : الخِلْفان اللذان يليان مؤخَّرها .

وقَوَادِم رِيش الطائر : ضدّ خَوافِيها ، الواحدة قادمة وخافية .

ومن أمثالهم : « ما جَعَل الفوادمَ كالخوافى ؟ ! » .

[وقال ابن الأنبارى : قُدَامَى الريش : المقدَّم .

وقال رؤبة :

خِلقتُ من جَناحك الغُدافِ

من القدامَى لا من الخوافى(١)

قال : والقدامَي : القدماء .

قال القطامى .

وقد علمت شيوخُهم القدامى

إذا قعدوا كأنهم النِّسارُ

جمع النِّسر .

ورواه المنذرى لنا عن الحرانى عن ابن السكيت كما قال ابن الأنبارىّ .

وقال الليث : قَيْدوم الرجل : قادِمَته .

وقال غيره يقال : مَشى فلان القدَميّة واليَقْدُميّة(٢) ، إذا تقدّم فى الشرف والفضل ولم يتأخرعن غيره فى الإفضال على الناس.

وَروى عن ابن عباس أنه قال : « إن ابن أبى العاصى مَشَى القُدَميّة ، وإنَّ ابن الزُّبير لَوَى ذَنَبَه » ، أراد أنَّ أحدهما سَمَا إلى معالى الأمور لحازَها ، وأنّ الآخر عَمِيَ عما سَما لهُ منها(٣) .

وقال أبو عبيد فى قوله ومَشى القدميّة .

قال أبو عمرو : معناه التَّبختُر .

أبو عبيد : فإنما هو مثلٌ ، ولم يُرد المَشيَ بعينه ، ولكنه أراد أنّه يحبُّ معالى الأمور(٤)] .

ويقال : قَدِم فلانٌ من سَفَره يَقدَم قُدوما ، وقَدِم فلان على الأمر ، إذا أقدَمَ عليه .

وقال الأعشى :

فكم ما ترينَ امرأً راشداً

تبيَّنَ ثم انتهى أو قَدِم(٥)

وقَدِم فلانٌ إلى أمر كذا وكذا أى قَصَدله.

ومنه قوله : (وقَدِمْنا إلى ما عَملوا من عَمل)(٦)

قال الفراء : والزجاج قَدِمْنا : عَمَدْنا وقَصَدْنا .

---

(١) البيت فى اللسان (قدم).[فى الديوان برواية ركبت من جناحك ...] [س]

(٢) بالياء قبل القاف . ويقال أيضاً «التقدمية» بالتاء .

(٣) ج : « وأن الآخر قصر عما سما له منها » .

(٤) التكملة من ج .

(٥) اللسان (قدم) وديوان الأعشى ٢٠٨ . (الصدر فى الديوان ٣٥ كما راشد تجدن امرأه) [س]

(٦) الفرقان ٢٣ .

قال الزجاج هو كما تقول : قام فلانٌ يَشتم فلاناً ، تريد قَصَد إلى شَتْم فلان ، ولا تريد بقامَ القيامَ على الرجلين .

[شمر عن ابن الأعرابى قال : القدْم ، بالقاف : ضربٌ من الثياب حُمْرٌ .

وأقرأنى بيت عنترة[1] .

وبكلِّ مرهفة لها هيف
تحت الضلوع كطُرَّة القدْمِ[2]

لا يرويه إلا « القدْمِ » .

قال : « والفدم » بالفاء . هذا على ماجاء وذاك على ماجاء] .

ويقال قَدَم فلانٌ فلاناً يقدُمُه، إذا تقدّمه ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (يَقْدُم قومَه يومَ القيامة)[3] أى يتقدَّمهم إلى النار . ومَصدَرُه القَدْم .

ويقال: قَدّم فلانٌ يقدّم، وتَقدّم يتقدّم، وأقدَمَ يُقْدِمُ ، واستَقْدَمَ يَستقدم ، بمعنى واحد .

قال الله جلَّ وعزَّ : (يأيُّها الذين آمنوا لاتقدِّموا بين يَدَىِ الله ورسوله)[4] معناه لا تتقدّموا [وقرئ : (لا تَقَدَّمُوا)] .

وقال الزجاج : معناه إذا أمرتُم بأمرٍ فلا تَفعلوه قبلَ الوقت الذى أمرتم أن تفعلوه فيه .

وجاء فى التفسير : « أنَّ رجلاً ذبح يوم النحر قبلَ الصلاة ، فتقدَّمَ قبل الوقت، فأنزل الله [الآية][5] وأعلَمَ أنَّ ذلك غير جائز » .

وقال الزجاج فى قوله : (ولقد عَلِمنا المستقدِمين منكم ولقد عَلِمنا المستأخرين)[6] قيل : المستقْدمين ممّن خُلِق ، والمستأخرين ممّن يُحدَث من الخلْق إلى يوم القيامة . وقيل المستقدمين منكم فى طاعة الله والمستأخرين فيها .

وقال ابن شميل فى قول النبى صلى الله عليه وسلم : « أوّل من اختَتَن إبراهيم بالقَدوم » . قال : قَطَعه بها . فقيل له : يقولون قَدوم قرية بالشام ؛ فلم يعرفه ، وثبتَ على قوله .

---

(١) د ، ج حيث وردت هذه التكملة: « حنترة » صوابه من اللسان (قدم ٣٧١) . وانظر ديوان عنترة.
(٢) فى اللسان : « نفث » . وفى الديوان : « لها نفذ » ، وهو الوجه .
(٣) هود ٩٨ .

(٤) الحجرات ٢١ .
(٥) التكملة من ج .
(٦) الحجر ٢٤ .

قال : ويقال قَدِمَةٌ مِن الحرّة وقَدِمٌ ، وصَدِمةٌ وصَدِم : ما غَلظ مِن الحرّة .

ورجل مقدام فى الحرب : جرىء؛ ورجال مَقاديم . والإقدام : ضدّ الإحجام .

باب القاف والتاء

ق ت ظ ، ق ت ذ ، ق ت ث

أهملت وجوهها .

ق ت ر

قتر ، قرت ، رتق ، ترق

مستعملة .

[قتر]

قال الله جلّ وعزّ : (والّذين إذا أنفقوا لم يُسرفوا ولم يَقتُروا) [قرئ لم يَقتِروا] (١) ولم يَقتُروا . [وقرئ : ولم يُقتِروا] (٢)

وقال الفراء : لم يَقتروا : لم يقصّروا عما يجب عليهم من النفقة ، ويقال : قتَر وأقتَر بمعنى واحد .

وقال الليث : القَتْرُ الرُّمْقة (٣) فى النّفقة ، ويقال : فلان لا يُنفق على عياله إلاّ رُمْقة ، أى يُمسِك الرّمَق . ويقال : إنّه لقَتورٌ مقتر .

قال : وأقتَر الرجل إذا أقلّ ، فهو مُقْتِرٌ .

قال : والمقتِّر عقيبُ المكثِّر ، والمُقْتِر عقيبُ المكْثِر .

أبو عبيد عن الأموى : قتّرت للأسد ، إذا وضَعْتَ له لحماً يجِدُ قُتاره .

قال : وقال غيره : القُتار ريح القِدْر .

وقال الليث : القُتار رِيح اللحم المشوىّ ونحو ذلك .

قال : والقتار أيضاً ريح العُود الذى يُحرَق فيذكَى به .

[وقال الفرّاء : هو آخر رائحة العود إذا بخر به . فى كتاب المصادر] .

قلت : هذا التفسير للقُتار من أباطيل الليث (٤) . والقُتار عند العرب : رِيحُ الشِّواء

(١) التكملة من ج .
(٢) الفرقان ٦٧ .
(٣) فى جميع النسخ : « الرمقة » بكسر الراء فى الموضع وتاليه ، وإنما هى بالضم كما فى القاموس واللسان.

(٤) فى د ، ج : « قال الأزهرى : هذا أرجوه صحيح ، وقد قاله غيره » .

إذا ضُهِّب على الجمر . وأما رائحة العود إذا أُلقى على النار فإنَّه لا يقال له قُتار ، ولكنّ العرب تصف(١) استطابةَ القَرِمين إلى اللحم ورائحة شِوائه ، فشبَّهتها برائحة العود إذا أحْرِق .

ومنه قول طرفة :

* أقُتارٌ ذاكَ أم ريحُ قُطُرْ(٢) *

والقُطُر : العُود الذى يُتبخَّر به . ونحو ذلك قول الأعشى :

وإذا ما الدخان شُبِّه بالآ
نُف يوماً ، بشَتْوةٍ ، أهضاما(٣)

والأهضام : العود الذى يُوَقَّص(٤) ليُستَجمر به :

وقال لبيدٌ فى مثله :

ولا أضِنُّ بمغبوط السَّنَام إذا
كان القُتار كما يُستَروَح القُطُر(٥)

أخبر أنَّه يجود بإطعام الطعام إذا عزَّ اللحم ، وكان ريح(٦) قُتار اللحم عند القَرِمين إليه كرائحة العود الذى يُتبخَّر به .

ويقال : لحمٌ قاتِرا إذا كان له قُتارٌ لدَسَمِه ، وقد قَتَر اللحمُ يَقْتِر . وربما جَعلتِ العرب الشَّحم والدَّسَم قُتارا .

ومنه قول الفرزدق :

إليك تَعرَّقْنا الذُّرى برِحالنا
وكلّ قُتار فى سُلامَى وفى صُلْبِ(٧)

وقال أبو عبيد : القُتْرة البئر يحتفرها الصائد يَكمُنُ فيها ، وجمعُها قُتَر .

وقال الليث : القُتْرة : كُثْبة من بعَرٍ أو حَصًى تكون(٨) قُتَرًا قُتَرا .

قلت : أخاف أن يكون قوله قُتَرًا قُتَرا تصحيفاً ، وصوابه قُمَزا قُمَزا ، والقُمْزة

---

(١) تصف ، ساقطة من ج . وبقية الكلام بعده ورد فى ج على هذه الصورة : « استطابة المجد بين رائحة الشواء أنه عندهم لشدة قرمهم إلى أكله كرائحة العود ، لطيبه فى أنوفهم » .

(٢) صدره كما فى اللسان (قتر) .
* حين قال الناس فى مجلسهم *

(٣) اللسان (قتر) . (الديوان ص ٢٤٩ برواية : شبهه الآ * نف . . . .) [س]

(٤) يقال وقص على النار : كسر عليها العيدان. وفى اللسان : « يوقد » ، وما هنا صوابه .

(٥) فى النسختين : « ولا أظن » صوابه فى ج واللسان (والديوان ص ٦٤) [س]

(٦) ج : « أخبر أنه يجود بإطعام اللحم فى المحل إذا كان » .

(٧) تعرقنا الذرى ، أرادوا أنهم أفنوا أسنمتها بإدامة وضع الرحال عليها . وهذا هو الصواب مطابق لما فى ديوان الفرزدق ٨٤ .
وفى اللسان : « تعرفنا » بالفاء ، تصحيف .

(٨) ج : « يكون » .

الصُّوبة(١) من الحَصَى وغيره ، وجمعها القُمَز .

والقَتَرَة : غَبَرة يعلوها سواد كالدخان .

قال الله جلّ وعزّ :(ووجوهٌ يومئذ عليها غَبَرةٌ . تَرهَقُها قَتَرة)(٢) .

وكذلك القتَر بلا هاء .

أبو عبيد : القاتِر من الرجال : الجيِّد الوُقوع على ظهر البعير .

وقال الليث : هو الذى لا يَستقدم ولا يستأخر .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : القِتْر نِصال الأهداف .

وقال الليث : هى الأقتار ، وهى سهامٌ صغار .

يقال : أغاليكَ(٣) إلى عشرٍ أو أقلّ ، فذلك القِتْر بلغة هُذَيل ، يقال : كم جَعلتُم قِترَكم .

[وقال أبو ذؤيب :

* كسهم الفِلاء مستدرًّا صيابُها(٤) *

وقال ابن الكلبي : أهدى يكسوم ابن أخى الأشرم للنبى صلى الله عليه وسلم سِلاحاً فيه سهمٌ لَغْبٌ قد ركبت مِعبلةٌ فى رُعْظِه ، فقوَّم فُوقَه وقال : هو مستحكم الرِّصاف . وسماه « قِتْر الفِلاء » .

وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أنّ أبا طلحة كان يَرمى والنبى يُقتِّر بين يديه ، وكان رامياً وكان أبو طلحة يَشُور نفسَه ويقول له إذا رَفَع شخصه : نحرى دونَ نحرِك يا رسول الله !] .

[قال غيره : هى] والأقتار والأقطارُ : النواحى(٥)، واحدها قُتْر وقُطْر .

وقد تَقتَّر فلانٌ عنّا وتقطّر، إذا تنحّى .

وقال الفرزدق :

وكُنّا به مستأنسين كأنه
أخٌ أو خَليطٌ عن خليطٍ تَقتَّرا(٦)

(١) فى اللسان (قمز) : « الصوة » ، وهى واحدة الصوى:المجاورة المجموعة . وفى اللسان(صوب): « وكل مجتمع صوبة .عن كراع . . . والصوبة:السقبة من تراب أو غيره » .

(٢) عبس ٤٠ ، ٤١ .

(٣) ج : « أغاليك » ، تصحيف .

(٤) فى ديوان الهذليين ١ : ٧٦ : « كقتر الفلاة » . وصدر البيت :

* إذا نهضت فيه تصعد نفرها *

(٥) ج : للنواحى » .

(٦) وكذا فى اللسان : وفى الديوان ٢٤١ : « تغيرا » تحريف .

وقال أبو عبيد : تَقَطَّر فلان وتَقَتَّر وتَشَذَّر ، كلُّه تهيّأ للقتال وتحرّف لذلك .

وقال الفرزدق أيضاً :

لطيف إذا ما انفَلّ أدْرك ما ابتغى
إذا هـو للمُطِنِي المَخُوفِ تَمَتَّرا(١)

وقال شمر : ابن قِتْرةَ : حيَّة صغيرة تنطوى ثم تَنْزُو فى الرأس ، والجميع بنات قِتْرة .

وقال ابن شميل : هو أُغَيبر اللَّون صغيرٌ أرقط ينطوى ثم ينقزُ(٢) ذراعاً أو نحوَها .

وهو لا يُجرَى ؛ يقال هـذا ابن قِتْرَةَ .

وأنشد :

له مَنْزِلٌ أنفُ ابنِ قِتْرةَ يَقْتَرى
به السمّ لم يَطعَم نقَاخاً ولا بَرْدا(٣)

[وقال الفرّاء: سمّىَ ابن قترة بالسهم الذى لا حديدةَ فيـه ، يقال له قِترةٌ ، ويجمع القِتَرَ(٤)] .

وقال الليث : القَتـيرأنْ تدنىَ متاعك بعضَه من بعض ، أو بعض ركابك إلى بعض، تقول : قتِّر بينها أى قارِبْ .

أبو عبيد القَتير الشَّيب(٥) .

وقال غيره : القَتير مَسامِير حَلَق الدُّروع تَراها لائحةً ، يشـبَّه بها الشيب إذا ثقَب(٦) بين الشعر الأسود .

[قرت]

قال الليث : قرَتَ الدمُ يَقرُت قروتاً .

وَدمٌ قارت : قد يَبِسَ بين الجلد واللحم ، وَمِسْك قارتٌ وهو أجفُّه وأجوَده ، وأنشد :

* يُعَلُّ بقرّاتٍ من المِسْك قاتِنِ(٧) *

[رتق]

قال الليث: الرَّتْق: إلحام الفَتْق وإصلاحُه، يقال : رتَقنا فَتْقهم حتى ارتَتَقَ .

---

(١) م : « نفل » صوابه فى د ، ج . وفى الديوان ٤٢٧ : « إذا ما انـسل » .

(٢) ج : » ينفر » صواب هذه « ينفز » وهى بمعنى ينقز ، أى يثب .

(٣) اللسان (قتر) .

(٤) هذه التكملة من ج .

(٥) ورد الكلام بعده فى ج على الوجه التالى : قال الأزهرى : « وأصله رءوس حلق الدروع تلوح فيها، يشبه بها الشيب إذا ثقب فى سواد الشعر » .

(٦) فى اللسان : « نقب » ، وما هنا صوابه . يقال ثقبه الشيب وثقب فيه : ظهر عليه . وقيل : هو أول ما يظهر .

(٧) مسك : قاتن : يابس ، أو شديد السواد قاتم . وفى اللسان : « فاتق » وفسره بقوله ، أى مفتوق . أو ذى فتق .

قال الله جلّ وعزّ : (كانتا رَتْقاً ففتقناها)(١) .

[حدثنا عبد الملك عن إبراهيم بن مرزوق عن عاصم عن سفيان عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس ، أنه سئل : آلليل كانَ قبلُ أم النهار ؟ فتلا : ﴿ أنّ السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما ﴾(٢) .

قال : والرَّتق : الظّلمة .

وروى عبد الرازق عن الثّوريّ عن أبيه عن عكرمة عن ابن عبّاس قال : خلق الله الليلَ قبلَ النهار ، ثم قرأ : ﴿ كانتا رتقاً ففتقناهما ﴾ ، قال : هل كان إلّا ظُلّة أو ظلمة(٣) ؟!] .

قال الفراء : فتِقت السّماء بالقطر ، والأرضُ بالنبت .

قال ، وقال : كانتا رَتقاً ، ولم يقل رَتقَين لأنه أخِذ من الفعل(٤) .

(١) الأنبياء ٣٠ .
(٢) التكملة الى هنا من ج فقط . وما بعده من د ، ج .
(٣) فى الأصل ، وهو هنا د ، ج : « الا ظلمة أو ظلمة » ، ووجهه من اللسان .
(٤) يعنى بالفعل المصدر ، وهو مفرد لا يثنى ولا يجمع .

وقال الزجاج : قيل رَتقاً لأنّ الرّتق مصدرٌ ، المعنى كانتا ذَواتَىْ رَتْق فجعِلتا ذواتَى فَتق .

وقال أبو الهيثم فيما أخبر المنذرىُّ عنه : الرَّتْقاء المرأة المنضمةُ(٥) الفَرْج التى لا يكاد الذكر يجوز فَرْجها ، لشدّة انضمامه .

[ترق]

قال الليث : التَّرْقُوَةُ على تقدير فَعْلُوَة ، وهو وصلُ عَظْمٍ بين ثُغْرة النّحر والعاتق فى الجانبين .

قلت : وجمعها التراقى ، وقد تَرْقَيتُ فلاناً ، إذا أصبت ترقوتَه .

وقال : الترياق لغةٌ فى الدّرْياق ، فيه شِفاء للسمّ .

ق ت ل

قتل ، قات ، تِقلِق

[قتل]

قال الليث : القتل معروف ، يقال : قتَله ، إذا أماته بضربٍ أو حجر أو سمّ أو علّة .

والمنيّة قاتلة .

(٥) ج : « المتصمنة الفرج » .

وقال المفسرون فى قول الله جلّ وعزّ : (قَاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ)(١) لعنهم الله أنّى يصرفون ، وليس هذا من القتال الذى هو بمعنى المقاتلة والمحاربة بين اثنين ؛ لأنّ قولهم : قاتله الله بمعنى لَعَنَه الله ، من واحدٍ ؛ فإذا قلتَ : قاتل فلانٌ فلاناً فإنه لا يكون إلّا بين اثنين .

قال أبو عبيدة : معنى قاتل الله فلاناً قتله .

وقال الفرّاء فى قوله : (قُتِلَ الإنسانُ ما أَكْفَرَه)(٢) ، معناه: لُعن الإنسان . وقاتله الله : لعنه .

وقال ابن الأنبارى : قاتل الله فلاناً ، أى عاداه .

أبو عبيد : القَتَال : بقيّة النفس .

وقال ذو الرمة :

* مهاوٍ يَدَعْنَ الجلْسَ نَحلا قَتالُها(٣) *

[قال : وقال الفراء عن الكسائىّ . إذا قتل الرجلَ عشقُ النساء أو قتله الجنّ فليس يقال فى هذين إلّا اقتُتل فلانٌ .

(١) التوبة ٣٠ .
(٢) عبس ١٧ .
(٣) صدره كما فى اللسان (قتل) :
* ألم تعلمى يامى أنى وبيننا *

وأنشد(٤)] :

إذا ما امرؤ حاولْن أن يَقتَتِلْنَه
بلا إضةٍ بين النفوس ولا ذَحْلِ(٥)

قاله أبو عبيد : وقال الأصمعى : الأقتال الأعداء ، واحدهم قِتْل ، وهم الأقران .

قال : وقال أبو عمرو : الجرّذ(٦) ، والجرّس والمُقَتَّل ، كلُّه الذى قد جرَّب الأمور وعرَفها .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : ومن أمثالهم فى المعرفة وحذقهم إياها قولُهم : « قَتَّلَ أرضاً عالمُها وقتَلَتْ أرضٌ(٧) جاهلَها » .

قال : قتّل : ذلّلَ ، من قولهم : فلان مُقَتَّل ومضرَّس .

وقال الليث : المقتَّل من الدّوابّ الذى ذلّ ومَرَن على العمل . وقَلْبٌ مقتَّل ، وهو الذى قُتل عشقاً :

(٤) التكملة جميعها من ج .
(٥) البيت لذى الرمة فى ديوانه ٤٨٧ واللسان والصحاح والمقاييس (قتل) .
(٦) وكذا فى اللسان (جرذ) . وفى اللسان (قتل) : « المجرب » ، وما هنا صواب النص .
(٧) فى الأصول : « أرضاً » ، صوابه من اللسان . و « قتل » الأولى ضبطت فى الأصول واللسان بالتشديد كما ضبطت الثانية أيضاً بالتشديد فى ج .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال فى قول امرئ القيس :

* بسهمَيْكِ فى أعْشار قَلبٍ مقتَّل[(١)] *

قال : المقتَّل . المُعَوَّدُ المُضَرَّى بذلك الفِعل ، كالناقة المقتَّلَة المذلَّلة لعملٍ من الأعمال. وقد ريضت وذُلِّلَتْ وعُوِّدَت .

قال : ومن ذلك قيل للخمر مقتولة ، إذا مُزِجَت بالماء حتى ذهبت شدَّتها فصار رياضةً لها .

وقال الفراء فى قول الله جلّ وعزّ :

(وَما قَتَلُوهُ يَقِيناً * بَلْ رَفَعَهُ اللهُ إليه)[(٢)]

قال : الهاء هاهنا للعلم ، كما تقول قتلته عِلماً وقتلتُه يقيناً ، للرأى والحديث .

وأما الهاء فى قوله : (وما قَتَلوه وما صَلَبُوه) فهى هاهنا لعيسى عليه السلام .

ونحو ذلك قال الزجاج : ما قَتلوا عِلمَهم يقيناً ، كما تقول: أنا أقتُل الشىء عِلماً ، تأويله إنِّى أعلمه عِلماً تامًّا .

(١) صدره فى المعلقات :

* وما ذرفت عيناك الا لتضربى *

(٢) النساء ١٥٧ و ١٥٨ .

وقال غيره : قَتَل فلانٌ فلاناً إذا أماتَه . وأقتَله ، إذا عرَّضَه للقَتْل .

وقال مالك بنُ نُوَيرة لامرأته يومَ قتَلَهُ خالدُ بن الوليد : « أَقْتَلِتِنى ـ أى عرّضتِنى ـ بحُسْن وجهك للقَتْل » . فقتَلَه خالدٌ وتزوَّجها ، وأنكر فِعْلَه عبدُ الله بن عمر .

[أخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت قال : يقال هو قاتلُ الشَّتَوَاتِ ، أى يُطعِم فيها ويُدفِئ الناس .

والعرب تقول للرجل الذى جرَّب الأمور : هو مُعاودُ السَّقى سقى صيِّبا] .

وقال الليث : تقتّلَت الجاريةُ للفتى : يُوصف به العِشق .

وأنشد :

تقتَّلْتِ لى حتى إذا ما قَتَلْتِنِى
تَنَسَّكتِ ما هذا بفِعل النّواسك[(٢)]

وقال أبو عبيد : يقال للمرأة هى تَقَتَّل فى مِشيتها ، وتَهالَكُ فى مِشيتها .

قلت : ومعنى تقتُّلها وتدلُّلها واختيالها .

(٢) اللسان والصحاح والمقاييس (قتل) .

وقال أبو زيد : اقْتُتِل الرَّجل ، إذا جُنّ واقتتلتْه الجنّ ، أى خَبَلوه .

ورَوَى سَلمة عن الفراء : اقْتُتِلَ الرجُل ، إذا عَشق عِشقاً مبرِّحاً . ونحو ذلك قال ابن الأعرابى :

ومن أمثالهم : «مَقْتَل الرَّجُل بين فكَّيه» أى سببُ قَتْلِه بين لَحْييه ، يعنى لسانه الذى يَنال به مِن أعْراض الناس ؛ فيُقتل بهذا السبب .

(قلت)

قال الليث : ناقةٌ بها قَلَتٌ ، أى هى مِقلاتٌ ، وقد أقْلَتَتْ ، وهو أن تضع واحداً ثم يَقلَتُ رَحِمُها فلا تحمل .

وقال الطِّرِمّاح :

لنا أمٌّ بها قَلَتٌ ونَزْرٌ
كأُمِّ الأُسْد كاتمة الشَّكاةِ[(١)]

قال : وامرأةٌ مِقلاتٌ ، وهى التى ليس لها إلّا وَلدٌ واحدٌ ، وأنشد :

وَجْدِى بها وجْدُ مِقلاتٍ بواحدِها
وليس يَقوَى مُحِبٌّ فوق ما أجِدُ[(٢)]

(١) أنشده فى اللسان (قلت) بدون نسبة .
(٢) اللسان (قلت) .

وأقلتَت المرأةُ إقلاتاً : إذا لمْ يَبقَ لها وَلدٌ .

أبو عبيد : المِقلات من النساء التى لم يَبقَ لها وَلد .

وقال أبو زيدٍ : القَلَت : الهلاك ؛ وقد قَلِتَ الرجُل يَقْلَتُ قلَتاً . وأقْلته فلانٌ إذا أهلَكه . وأقلتَت المرأةُ إذا هَلَك ولدُها ، وامرأةٌ مِقلاتٌ ، وهى التى لا يعيشُ ولدُها .

قلت : والقول فى المِقْلات ما قال أبو زيد وأبو عبيد ، لا ما قاله الليث .

أبو عبيد عن أبى عمرو : القَلْتُ كالنُّقرة تكون فى الجَبَل يَسْتَنقِعُ فيها الماء . والوَقْب نحوٌ منه .

قلت : وقِلات الصَّمّان نُقَرٌ فى رءوس قِفافها يملؤها ماء السماء فى الشتاء . وقد وَردتُها مرّةً وهى مُفعَمة فوجدتُ القَلْتَ منها يأخذ[(٣)] [ملء][(٤)] مائة راوية وأقلّ وأكبر[(٥)] ؛ وهى حُفرٌ خلقها الله فى الصُّخور الصُّمّ .

(٣) ج : « القلتة منها تأخذ » .
(٤) التكملة من د ، ج واللسان ، مع سقوط كلمة « مائة » بعدها من د .
(٥) فى اللسان : وأكثر .

وقال أبو زيد: القَلت المطمئنّ في الخاصرة وَالقَلْتُ : ما بين التَّرقوة والعُنُق . والقَلتُ : عَـيْنُ الرُّكْبَة . والقَلت : ما بين الإبهام والسَّبّابة .

وقال الليث : القَلْت حُفرةٌ يَحفِرها ماءٌ واشِلٌ يَقْطر من سَقف كَهْف عـلى حَجَر أير(١) فيوقبُ فيه على مرّ الأحقاب ، وقَبْةً مستديرة ، وكذلك إن كان في الأرض الصُّلبة فهو قلتٌ(٢) كقَلْت العَيْن وهو وَقْبتُها ، قال : وقلتُ الثّريدةِ : أنقوعَتها .

وقال ابن السكيت(٣) : القَلَت الهلاك .

قال : وحكى الأصمعيُّ عن بعض العرب: « إنَّ المسافِر وَمتاعَـه لَعَلى قَلَتٍ إلّا ما وقي الله » ، والمَقلَتَة : المهلكة . وامرأة مِقلات : لا يَعيش لها ولد ، ويقال : انقَلتُوا ولكن قَلَتوا .

(١) الأير : الصلب ، مادته (يرر). وفي اللسان: « على حجر لين » وليس المراد مقابلة اللين بالصلابة ، بل المراد المماثلة .

(٢) في م : « فهي قلتة » ، وأثبت ما في د ، ج واللسان .

(٣) اصلاح المنطق ٨٧ دار المعارف أولى .

اللحياني : أمسَى فلانٌ على قَلت ؛ أي خَوْف .

ورجل قَلِت وقَلْت ؛ أي قليل اللحم . والقَلت مؤنثة تُصغَّر قُلَيْته ؛ [وإنّ فلاناً بمقلَتةٍ ؛ أي بمكان مخوف] .

[تقلق]

قال الليث : تِقلِق ؛ مِنْ طير الماء(٤) .

ق ت ن

قتن ، قنت ، تقن ، نتق ، نقت

[قتن]

قال الليث : القتين القليل اللّحم والطُّعم .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال في امرأة : « إنّها وضيئة قَتين » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : القتين هي القليلة الطعم ، يقال منه امرأة قتين بيِّنة القَتانة والقَتَن(٥) .

(٤) كذا ضبط في القاموس مع افراده بمادة ، ضبطه كزبرج . وأورده صاحب اللسان في (قلق) . وضبط في م ، د بكسر التاء والقاف واللام مع تشديد اللام المكسورة . وفي ج بكسر التاء وتشديد اللام .

(٥) كذا في اللسان والقاموس . وضبط في م، د بضمتين وفي ج بسكون التاء فقط .

قال أبو زيد : وكذلك الرجل ، وقد قَتَن قَتانة .

وقال الشماخ فى ناقته :

وقد عَرِقَتْ مغابنها وجادت
بدِرَّتها قِرَى جَحِنٍ قَتِينٍ (١)

ابن جبلة عن ابن الأعرابى : القَتين والقَنيت واحد ، وهى القليلة الطُّعم النحيفة . والقُراد قَتين وسِنانٌ قَتين ، أى دقيق .

ابن السكيت : دم قاتن وقاتم ، وذلك إذا يَبِس واسودّ . قال الطِرِمّاح :

كطَوْفِ مُتَلِّى حَجَّة بين غَبْغَب
وقَرّةِ مُسْوَدٍّ من النُّسْكِ قاتِنِ (٢)

وقال ابن المظفّر : مِسكٌ قاتن ، وقد قَتَن قُتونًا ، وهو اليابس الذى لا نُدوّة فيه .

عمرو عن أبيه : القَتين : القراد . والقَتين : الرُّمح .

[نقت]

أهمله الليث .

وروى أبو ترابٍ عن أبى العميثل ، يقال نُقِت العَظْمُ وَنُكِت إذا أُخرِج مُخُّه .

وأنشد :

وكأنها فى السِّبّ مُخّةُ آدبٍ
بيضاءَ أُدِّبَ بَدْؤُها المَنْقوتُ (٣)

[قنت]

قال الله جل وعزّ (وقُوموا لله قانتينَ) (٤)

قال زيد بن أرقم : كُنَّا نتكلم فى الصّلاة حتّى نزلت : (وقوموا لله قانتين) فأُمِرنا بالسُّكوت ونُهينا عن الكلام. فالقُنوت هاهنا (١) الإمساك عن الكلام فى الصلاة .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قَنَت شهراً فى صلاة الصُّبح بعد الركوع يدعو على رِعْلٍ وذَكْوان .

وقال أبو عبيد : القُنوت فى أشياء : فمنها (٢) القيام ، وبهذا جاءت الأحاديث فى قنوت الصلاة لأنّه إنما يدعو قائما . ومن أبيَنِ ذلك حديثُ جابرٍ أنّ النبى صلى الله عليه سُئل :

(١) اللسان (قتن،جحن).(ديوانه ـ ٩٥)[س]
(٢) ج : « كطوف متلى حجة » . وفى اللسان: « عبعب » وما هنا صواب ما فى اللسان .

(٣) أنشده فى اللسان (نقت) . وفى الأصول : « أرب بدؤها » وأثبت ما فى اللسان .
(٤) البقرة ٢٣٨

أىُّ الصلاة أفضلُ قال : « طولُ القُنوت » ، يريد طُولَ القيام . والقنوت أيضاً : الطاعة .

وقال عِكرِمة فى قوله: (كُلٌّ له قانِتون)(١) قيل : القانت المطيع .

وقال الزَّجاج : القانت المطيع . قال : والقانت : الذاكر لله كما قال : (أمَّنْ هُو قانتٌ آناءَ الليلِ ساجداً وقائماً)(٢) وقيل : القانت العابد . وقيل فى قوله: (كانت من القانتين)(٣) . أى مِن العابدين .

قال : والمشهور فى اللُّغة أن القنوت الدُّعاء . وحقيقة القانت أنَّه القائم بأمر الله ، فالداعى إذا كان قائماً خُصَّ بأن يقال له قانت ، لأنَّه ذاكرٌ لله وهو قائم على رجليه . فحقيقة القنوت العبادةُ والدعاء لله فى حال القيام ويجوز أن يقع فى سائر الطاعة لأنَّه إن لم يكن قيامٌ بالرِّجْلين فهو قيامٌ بالشىء بالنِّية . [ويقـال للمصلِّي قانت .

وفى الحديث « مثل المجاهد فى سبيل الله كمثل القانت الصائم » أى المصلِّى].

(١) البقرة ١١٦.
(٢) الزمر ٩ .
(٣) التحريم ١٢ .

[تقن]

قال الليث: التِّقْن: رُسَابة الماء فى الربيع ، وهو الذى يجىء به المـاء من الخُثورة ؛ يقال : تَقَّنوا أرضَهم ، أى أرسلوا فيها المـاء الخاثر لتجود . قال : والإتقان : الإحكام للأشياء .

أبو عبيد : يقال رجلٌ تِقْنٌ(٤) ، [وهو الحاضر المنطق والجواب .

وقال الفراء : رجلٌ تِقْنٌ](٥) حاذقٌ بالأشياء ، ويقال : الفصاحة من تِقْنه ، أى من سُوسِه .

وقال ابن السكِّيت : ابن تِقْنٍ : رجل من عاد ، ولم يكن يَسْقُط له سَهْم .

وأنشد :

لأَكلـــةٌ من أقِطٍ وسَمْنِ
ألينُ مسًّا فى حَوايا البطْنِ(٦)
من يَثْرِبيّاتٍ قِذاذٍ خُشْنِ
يَرمِي بها أرْمَى مِن ابنِ تِقْنِ

قلت : الأصل فى التِّقْن ابن تِقْنٍ هذا ،

(٤) تقن بكسر التاء وسكون القاف هو ضبط. وفى ج : « تقن » بفتح فكسر ، وهما لغتان .
(٥) التكملة من ج فقط .
(٦) اللسان (تقن) .

ثم قيل لكلّ حاذقٍ فى عملٍ يعمَلُه عالم بأمره تَقِن ، ومنه يقال : أتقنَ فلانٌ أمره ، إذا أحكَمَه .

[أنشد شمِر لسليمان بن ربيعة بن ريّان(١) ابن عامر بن ثعلبة بن السِّيد :

أهلكن طسماً وبعدهم
غذِيَّ بهم وذا جُدونِ
وأهل جاش مأرب
وحىّ لقمان والتُّقون
واليسر كالعُسر والغنى كا
لُعدم والحياة كالمنون(٢)

التُّقون ، من بنى تِقن بن عاد ، منهم عمرو ابن تِقن ، وكعب بن تِقن ، وبه ضُرِب المثلُ فقيل : « أرمَى من ابن تِقْن »] .

[نتق]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنَّه قال : « عليكم بالأبكار من النِّساء فإنهنّ أعذبُ أفواهاً وأنتق أرحاماً » ، معناه أنَّهن أكثر أولاداً . يقال امرأةٌ ناتق ومنتاق ، إذا كانت كثيرةَ الولد .

وقال الفراء فى قوله عز وجل (وإذْ نَتَقْنا الجَبَلَ فوقَهم)(٣) قال : رُفع الجبلُ على عساكرهم فرسخاً فى فرسَخ . ونتَقْنا : رَفَعْنا .

وقال غيره : نتقْنا الجبلَ فوقهم ، أى زعزعناه ورفعناه . ويقال : نتقْتُ السِقاء ، إذا نفضتُه لِتقلَعَ منه زُبْدَته . قال وكان نتق الجبل أنَّه قُطِع منه شىء على قدر عسكر موسى فأظلّ(٤) عليهم ، قال لهم موسى : إمَّا أن تَقبلوا التوراةَ وإمَّا أن يَسقُط عليكم .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : يقال : نَتَق جرابَه ، إذا صبَّ مافيه . وامرأةٌ مِنْتاق : كثيرة الوَلَد . قال : والناتق الرافع . والناتق : الفاتق .

وقالت أعرابية لأخرى : انتِقِى جِرابَكِ فإنه قد سوَّس . والناتق : الباسط ، انتُقْ لَوْطَكَ فى الغَزالةِ(٥) حتى يَجف . والناتق : المرأة الكثيرة الأولاد .

(١) فى اللسان (تقن : « دياب » .
(٢) (الأبيات فى الحماسة ج ٢ ص٩ لسلمى بن ربيعة وهى من مخلع البسيط ولو بقيت أهل فى الشطر الثالث لأصبح من مجزوء البسيط) [س]

(٣) الأعراف ١٧١ .
(٤) وكذا فى اللسان . وفى د ، ج : « فاطل » بالطاء المهملة .
(٥) اللوط : الرداء .

وقال الليث : النَّتق : الجذْب . ونَتَقْتُ الغَرْبَ من البئر ، إذا جذبته بمرَّة . قال : والبعير إذا تزعزعَ بحِمله نَتَق عرَى حِباله ، وذلك إذا جَذَبها فاسترخت عُقَدها وعُراها فانتقتْ ، وأنشد :

* ينتقن أقتاد النُّسوع الأطَّطِ[1] *

وقال ابن الأعرابى : أنتقَ ، إذا أشالَ حَجر الأشداء . وأَنتقَ : عمل مظلَّةً فى الشمس وأنتقَ إذا بنى دارَه نِتاقَ دارٍ أى حِيالَهَا . وأَنتقَ صامَ ناتقاً ، وهو شهر رمضان . وأنتقَ : فَتَق جِرابَه ليُصلحه من السُّوسِ .

وقال أبو زيد : يقال : سَمِنَ حتى نَتَق نُتوقاً ، وذلك أنْ يمتلئ جلدُه شحماً ولحماً .

وقال أبو مالك : نتقتُ الشىء ، إذا حركته حتَّى يَسْفُل ما فيه[2] .

ق ت ف

استعمل من وجوهه : فتق

« فتق »

قال الفراء فى قوله تعالى : (كانتا رَتقاً ففَتقناهما)[3] قال : فُتِقت السماءُ بالقطْر والأرضُ بالنبات .

[وقال الزجاج : كانتا رتقاً ففتقناهما ، قال : المعنى أن السموات كانت سماء واحدةً مرتتقة ليس فيها ماء فجعلها غير واحدة ؛ ففتق الله السماءَ فجعلها سبعاً ، وجعل الأرض سبع أرَضِينَ . ويدل على أنه يراد بفتقِها كونُ المطرِ قولُه : (وجعلنا من الماء كلَّ شىء حىّ)] .

وقال ابن السكيت[4] : أفتق قَرنُ الشمس ، إذا أصاب فَتقا من السَّحاب فبدا منه . و[قد] أفتقنا إذا صادفْنا فَتقاً من السَّحاب فبدا منه . و[قد] افْتقْنا ! إذا صادفنا فَتقاً ، وهو الموضع الذى لم يُمطر وقد مُطِر ما حولَه .

وأنشد :

إنَّ لها فى العام ذى الفُتوق
وزَلَلِ النّيـة والتصفيق[5]

وقـد فتقَ الطّيبَ يفتِقُه فَتقاً ، وفتَق انا لة يفتُقِها .

(١) أنشده فى اللسان (نتق) .
(٢) فى اللسان : « حتى يسفك ما فيه » .

(٣) الأنبياء ٣٠ .
(٤) إصلاح المنطق ٢٨٢ .
(٥) لأبى محمد الحذلمى ، كما فى اللسان (فتق) .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم قال : الفَتْقاء من النساء : التى صار مَسلكاها واحداً ،وهى الأتُوم. والفِتاق: انفتاق الغَيْم عن الشمس فى قوله :

وفتاةٍ بيضاء ناعمةِ الجِسـ
مِ لعوبٍ ووجهُها كالفِتاقِ(١)

وقيل : الفِتاق أصل اللِّيف الأبيض ، يشبَّه به الوجه لنقائه وصفائه .

والفَتْق: انفلاق الصبح .

وقال ذو الرمّة :

وقد لاح للسارِى الذى كَمَّل السُّرَى
على أُخرياتِ الليل فَتْقٌ مُشهَّرُ(٢)

وقالأبو عمرو : عام الفَتْق : عامالخِصْب، وقد أفتَقَ القوم إفتاقاً ، إذا سَمِنَتْ دوابُّهم فتفتَّقتْ .

والفَتْق : أن تنشقَّ الجلدة التى بين الخُصيَة وأسفل البطن فتقع الأمعاء فى الخُصية .

وقالأبوزيد يقال : انفتقت الناقة انفتاقاً، وهو الفَتَق ، وهو داء يأخذها ما بين ضَرعها وسُرَّتها فربَّما أفرقَتْ وربَّما ماتت،وذلك من السِّمَن . وتفتَّقتْ خواصر الغَنم من البَقْل ، إذا اتّسعتْ من كثرة الرَّعْى .

أبو عبيدٍ عن أبى زيد ، الفَتيق اللِّسانِ : الحُذاقىّ الفصيح اللسان . والفيتَقُ: الحدّاد ، ويقال : النَّجّار .

وقال الأعشى :

* كما سَلَكَ السَّكِّىّ فى الباب فَيْتَقُ(٣) *

ويقال للملِك فَيْتَق .

وقال الآخر :

رأيتُ المنايا لا يغادِرْن ذا غِنًى
لمالٍ ولا ينجو مِن الموت فَيْتَقُ(٤)

وقال الليث : الفِتاق : خَمِيرة صخمة لا تلبثُ العَجين إذا جُعلتْ فيه أن يُدرك . فتقتُ العجينَ ، إذا جعلتَ فيه فِتاقاً . قال : والفِتاق : أدويةٌ(٥) مدقوقة تُفتَق، أى تخلط بدُهن الزَّنبق كى يفوح ريحُه(٦) .

(١) اللسان (فتق) .
(٢) اللسان (فتق) .

(٣) صدره فى ديوان الأعشى ١٤٩ واللسان (فتق) :
* ولا بد من جار يجيز سبيلها *
(فى الديوان :
* كما حوز السكى *)
(٤) اللسان (فتق) .
(٥) ج : « أخلاط من أدوية » .
(٦) ج : « كى تفوح ريحه » وكلاهما صحيح .

ونصلٌ فتيقُ الشَّفرتين: إذا جُعل له شُعبتان فكأنّ إحداهما فُتقت من الأخرى، وأنشد:

* فَتيقُ الغِرارين حَشْراً سَنِينا *(١)

وقال غيره: سيف فَتيق: أى محدَّد الحدِّ.

[ومنه قوله:

* كنصل الزَّاعبيّ فتيقُ *](٢)

قال: والفَتق يصيب الإنسان فى مَراقّ بطنه، ينفتقُ الصِّفاق الداخلُ.

وروى عن زيد بن ثابت أنَّه قال: فى الفَتق الدِّية، أخبرنى بذلك المنذرىّ عن إبراهيم الحربىّ، قال إبراهيم: والفَتقُ هو انفتاق المثانة.

قال: وقال زيدٌ: فيه الدية.

وقال شُريح والشعبىّ: فيه ثُلث الدية.

وقال مالك وسفيان: فيه الاجتهاد من الحاكم.

وقال الليث: الفَتق شَقٌّ عصا المسلمين بعد اجتماع الكلمة مِن قبلِ حَرْبٍ فى ثغر أو غير ذلك. وأنشد:

* ولا أرى فَتقَهمْ فى الدِّين يرتَتِقُ(٣) *

وقال ابن السكّيت فى قول الراجز(٤):

* لم تَرْجُ رِسْلا بعدَ أعوامِ الفَتَقْ *

أى بعد أعوام الخِصب.

يقال: بعير فَتيق وناقة فتيق أى تفتّقتْ فى الخِصب، وقد فتِقَت تفتق فَتقاً.

ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ: أفْتَقَ القمر، إذا بَرَز بين سَحابتين سَوْداوَيْن.

وأفْتَقَ الرجلُ إذا ألَحّتْ عَليْه الفُتوق، وهى الآفات من جوع وفَقر ودَين، وأفتقَ، إذا استاكَ بالفِتاق، وهو عُرجون الكَبَاثِ.

ويقال: فَتَق فلانٌ الكلامَ وبجَّه، إذا قوّمه ونَقَّحه.

أبو عبيد عن الأصمعى: امرأة فُتُقٌ مُنفتِقة بالكلام(٥).

(١) اللسان (فتق). والشعر لكعب بن زهير ديوانه ص ١٠٩ وصدره:

* معداً على عجسها مرهفاً * [س]

(٢) فى اللسان (فتق): «الراعى»، صوابه بالزاى كما فى د، ج واللسان (زغب). (وتكملة الشطر ونصل كنصل ...) [س]

(٣) أنشد هذا العجز فى اللسان (فتق).

(٤) هو رؤبة. اللسان والمقاييس (فتق).

(٥) ورد فى د بعده: «وروى عن زيد بن ثابت» إلى: «وقال الشافعى فيه الحكومة» وقد سبق هذا الكلام من قبل فى ص ٩٩ وليس فى ج هذا التكرار، لذلك لم أثبته.

ق ت ب

استعمل من جميع وجوهه .

[قتب]

في الحديث : « فتندلِق أقتابُ بطنه » ، وقد مرّ تفسير الاندلاق ، وأما الأقتاب فهي الأمعاء واحدها قِتْب.

وروى أبو عبيد عن أبي عبيدة أنّه قال : القِتب : ما تَحوّى من البطن ، يعني استدار ، من الحوايا وجمعه أقتاب .

وقال الأصمعي : واحدها قِتْبة ، وبها سمِّي الرجل قُتيبة ، وهو تصغيرها .

وقال الليث القَتَب : إكاف الجَمَل ، وقد يؤنّث ، والتذكير أعمّ ، ولذلك أنّثوا التصغير فقالوا : قتيبة .

قلت : ذهب الليث إلى أنَّ قتيبة مأخوذ من القَتَب .

وقرأت في فتوح خُراسان ، أنَّ قتيبة ابن مسلم لما أوقع بأهل خَوَارزم وأحاط بهم أتاه رسولُهم فسأله عن اسمه ، فقال : قتيبة . فقال : لست بفتحها إنّما يَفتَحها رجلٌ اسمه إكاف ، فقال قتيبة : فلا يفتحها غيري ، وإسمي إكاف . وهذا يوافق ما قاله الليث .

وقال الليث : قَتَب البعير مذكّر ولا يؤنّث ، ويقال له القِتب ، وإنما يكون للسّانية .

ومنه قول لبيد :

* وألقى قِتبُها المحزومُ[1] *

أبو عبيد عن أبي زيد : القَتوبة من الإبل : التي تُقْتَب بالقَتَب إقتابا .

وقال غيره : أقتبْتُ زيدا يميناً إقتاباً ، إذا غلَّظتَ عليه اليمين فهو مُقْتَب عليه .

ويقال : ارفَقْ به ولا تُقْتِب عليه في اليمين ، وأنشد :

إليك أشكو ثِقْلَ دينٍ أقتبا
ظهري بأقتابٍ تركن جُلَبا[2]

وأقبلتُ البعير ، إذا شددتَ عليه القَتَب .

---

(١) المحزوم : المشدود بالحزام . وفي د ، ج واللسان (قتب) : « المخزوم بالخاء المعجمة ، صوابه في اللسان (حزم) وديوان لبيد ٩٦ . والبيت بتمامه :
حتى تحيرت الدبار كأنها
زلف وألقى قتبها المحزوم

(٢) اللسان (قتب) .

ق ت م

قتم ، مقت

[قتم]

قال الليث : الأقتم : الذى يعلوه سوادٌ ليس بالشديد ، ولكنه كسوادِ ظهرِ البازى .

وأنشد :

* كما انقضَّ بازٍ أقتم اللون كاسرُه[(١)] *

والمصدر القُتْمة والقَتَم : ريحٌ ذات غُبار كريهة .

قال : والقَتَمة رائحة كريهة ، وهى ضدُّ الخمطة ، والخمطة تُسْتَحبّ ، والقَتَمة تُكره .

قلت : أرَى الذى أراده ابن المظفر القَنَمة بالنون ، يقال : قَنِم السقاء يَقْنَم ، إذا أرْوَح .

وأمّا القَتَمة[(٢)] بالتاء فهى اللّون الذى يضرب إلى السوادِ والقَنَمة بالنون الرائحة الكريهة ، ويقال: أسود قاتم وقاتن .

(١) فى اللسان : « كاسر » بدون هاء ، وصوابه ما هنا ، وهو مطابق لما ورد فى ديوان الفرزدق ٣٦١ .
وصدره فى الديوان :
* عما دلتانى من ثمانين قامة *

(٢) ج : « والمصدر القتمة » بإسقاط الكلمة الأخيرة .

وقال الليث : القَتَام : الغُبار ، وقد قَتِم يَقْتِم قُتوماً ، إذا ضرب إلى السواد .

وأنشد :

* وقاتِمِ الأعماق خاوِى المخترق[(٣)] *

أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا كانت فيه غبرة وحمرة فهو قاتم وفيه قُتْمة ، جاء به فى الثياب وألوانها .

[مقت]

قال الله جل وعز : (لَمَقْتُ اللهِ أكبرُ مِنْ مَقْتِكُم أنفُسَكم)[(٤)] .

قال قتادة : يقول : لمَقتُ الله إياكم حين دُعيتم إلى الإيمان فلم تؤمنوا أكبر من مقتكم أنفسَكم حين رأيتم العذاب .

وقال الليثُ : المَقتُ بُغضٌ[(٥)] من أمرٍ قبيح رَكِبه ، فهو مَقيت . وقد مَقُتَ إلى الناس مَقاتةً ، ومَقَتَه الناسُ مَقْتاً فهو ممقوت .

وقال الزجاج فى قول الله جل وعز : (وَلاَ تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكُم مِنَ النساء

(٣) لرؤبة فى ديوانه ١٠٤ والمقاييس (قتم) .
(٤) غافر ١٠ .
(٥) د ، ج : « على » .

إلاّ ما قد سَلَف إنهُ كانَ فاحشةً ومقْتاً وساء سَبِيلا(١)».

قال : المقت أشدُّ البغض . والمعنى أنهم علموا أنّ ذلك فى الجاهلية كان يقال له :مَقْت، وكان المولود عليه يقال له : المَقْتِىّ ، فأعلموا أنّ هذا الذى حُرم عليهم من نكاح امرأة الأب لم يزلْ منكراً فى قلوبهم ، ممقوتاً عندهم .

وقال الليث : المُقِيت : الحافظ .

قلت : الميم فى المُقيت مضمومة ، وليست بأصلية ، وهو من باب المعتلّ .

بابُ القافِ والظاء

أهملت القاف مع الظاء مع الحروف إلى آخرها إلاّ مع الراء « فقد استعمل(٢) » .

[قرظ]

قال الليث : القَرَظ : ورق السَّلَم يُدبغ به الأدم ، يقال : أديم مقروظ وقد قرظتهُ أقرِظه قَرْظاً .

والقارظ : الذى يَجمع القَرَظ . ومن أمثال العرب فى الغائب الذى لا يُرجى إيابهُ قولهم : « حتى يثوب العنزىُّ القارظ » وذلك أنه خرج يَجنِي القَرَظ ففقِد ، فصار مثلاً للمفقود الذى يُؤْيَس منه .

ومنه قول بشر يخاطب ابنته :

فرجِّى الخيرَ وانتظرى إيابى
إذا ما القارظُ العَنزِىُّ آبا(٣)

وقال أبو عبيدٍ : قال ابن الكلبى : هما قارظان ، وكلاهما من عَنَزة ، فالأكبر منهما يذكُرُ بن عَنَزَة كان لصُلبه ، والأصغر هو رُهم بن عامر ، من عَنَزَة . وكان من حديث الأوّل أن حَزِيمة(٤) بنَ نَهدٍ كان عشق ابنته فاطمة بنت يذكُر ، وهو القائل فيها :

(١) النساء ٢٢ .
(٢) التكملة من ج .

(٣) اللسان (قرظ) ومختارات ابن الشجرى ٨١.
(٤) فى اللسان : « خزيمة » ، وما هنا صوابه ، وهو المطابق لنص مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ص ٢٠ .

إذا الجـوزاءُ اردفتِ الثُّرَيّا
ظننتُ بآلِ فاطمةَ الظُّنونا[1]

وأما الأصغرمنهمافإنه خرج يطلب القَرَظ أيضاً فلم يرجع ، فصار مَثَلاً فى انقطاع الغَيْبَة ، وإيَّاهما عَنى أبوذؤيبٍ بقوله :

وحتى يئوب القارظانِ[2] كلاهما
ويُنْشَرَ فى القتلى كليبٌ لوائلِ

وبنو قريظة إخوة النّضير ، وهما حيَّانِ من اليهود كانوا بالمدينة ، فأمّا قريظة فإنهم أُبِيرُوا لنقضهم العهدَ ومظاهرتِهم المشركينَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر بقتل مقاتلتِهم وسبى ذراريهم ، واستفاءة أموالهم . وأمّابنوا النضير فانهم أجلُوا إلى الشام ، وفيهم نزلَتْ سورة الحشر .

وقال أبو عبيد :

يقال : قرَّظت فلاناً تقريظاً ، إذا مدحتَه وأثنيتَ عليــه فى حياته ، كأنّه أخِذ من تقريظ الأديم إذا بُولغ فى دِباغِه بالقَرَظ .

بابُ القافِ والذال

ق ذ ث

مهمل الوجوه .

[قذر]

قذر ، ذرق .

[ذرق]

قال الليثُ : الذُّرَق : نبات كالفِـسْفِـسة ، تسمِّيه الحاضرة الحَنْدَقُوقى الواحـــــدة ذُرَقة .

أبو عبيـد عن أبى عمرو : الذُّرَق الحُنْدُقُوقى.

وقال شمر : يقال : حَندَقوقَى وحِنْدَقُقى وحُنْدُقوقى .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : ذَرَق الطائر وخذَق ، يَذْرِق ويخذقُ .

قال أبوزيد : ويَخْذُقُ لغة .

وقال الليث : الذَّرق : ذَرْق الُحبارَى بسَلْحه.

(١) اللسان (قرظ) .
(٢) اللسان (قرظ) وديوان الهذليين ١ . ١٤٥ .

قال: والحَذْق أشدُّ من الذَّرْق.

وفى نوادر الأعراب: تذرَّقَتْ فلانةُ بالكُحْل، وأذرقت[1]، إذا اكتحلت.

(قذر)

قال الليث: قَيْذار: اسمُ ابنِ إسماعيل، وهو جدّ العرَب، يقال: هم بنو نَبْتِ[2] ابن إسماعيل.

ويقال: قَذِرْت الشيءَ، إذا استقذرْته وتقذَّرْتَ منه.

وقديقال للشىء القَذِر: قَذْرٌ أيضاً. فمن قال: قَذِرٌ جعله بناءً على فَعِلٍ مِن قَذِر يَقذَر فهو قَذِر، ومَن جزَم قال: قذَر يقذر قَذارة فهو قَذْرٌ.

وفى الحديث: «اتَّقوا هذه القاذُورة التى نَهى الله عنها».

قال شمِر:

قال خالد بن جَنْبة: القاذورة التى نَهى الله عنها الفِعْلُ القبيح واللفظ السَّيِّىء، والقــــاذورة من الرجال لا يُبالى ما قال وما صَنَع.

وأنشد:

أصْغَتْ إليه نَظرَ الحيِيِّ
مخافةً مِن قَذِرٍ حَمِىِّ[3]

قال: والقَذِر: القاذورة، عَنَى ناقةً وفَحلا.

وقال عبد الوهاب الكلابىّ: القاذورة المتطرِّس، وهو الذى يَقْذَر كل شىء ليس بنظيف.

وقال أبو عبيدة: القاذورة الذى يتقذَّر الشىء فلا يأكله.

ورُوِى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاذورةً، لا يأكل الدَّجاج حتى يُعْلَف.

وقال أبو الهيثم:

يقال: قَذِرْتُ الشىءَ أقذَرُه قذراً فهو مَقذُور.

(١) ج. «اذرقت» بوزن افتعلت، وهو مطابق لما فى القاموس مخالف لما فى اللسان.

(٢) فى د، م واللسان: «بنت» بتقديم الباء، صوابه من ج والمعارف ١٨ ونهاية الأرب ٢ ٣٤٢. وفى السيرة ٤، ٥: «نابت». وفى المحبر لابن حبيب ٣٨٦: «نبث» بالثاء.

(٣) الرجز فى اللسان (قذر)

وقال العجاج :

* وقَذَرِى ما ليس بالمقذورِ[(١)] *

يقول : صرتُ أقذَرُ ما لم أكن أقْذَرُه فى الشَّباب من الطَّعام .

ولما رَجَم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعِزَ بن مالك قال: « اجتنبوا هذه القاذورة» يعنى الزنا .

أبو عبيد عن الكسائى قال : رجل قَذِر وقَذُر .

وقال اللِّحيانى : رجل قُذَرة ، وهو الذى يتنزّه عن ملائم الأخلاق ويكرهُها .

ويقال : أقْذَرْتَنا يا فلان، أى أضجرْتنا .

ورجل قاذورة ، وهو الذى يتبرّم بالناس لا يجلس ولا ينزل إلاّ وحدَه . وناقة قَذُورٌ : تَبرُك ناحيةً من الإبل .

وقال الحطيئة :

إذا بَرَكتْ لم يؤذها صوتُ سامِرٍ

ولم تقصَ مِن أدنى المخاض قَذُورُها[(٢)]

يصف إبلا عازبةً لا تسمع أصوات الناس .

أبو عبيد : القاذورة من الرجال : الفاحش السيء الخلق .

وقال متمّم :

وإنْ تَلْقَه فى الشرْب لا تَلقَ فاحشاً

لدى الكأسِ ذا قاذورةٍ متزبِّعا[(٣)]

وقال الليث : القادورة : الغَيور من الرجال .

ق ذ ل

استعمل من وجوهه :

قذل ، ذلق .

[ذلق]

أبو عبيد عن الفراء : الذَّلَق مَجرَى المِحْورِ فى البَكَرَة .

وقال أبو زيد : المذَلَّق من اللبن الحلَب[(٤)] يُخلَط بالماء .

---

(١) اللسان (قذر) .

(٢) فى اللسان و ج وديوان الحطيئة ١٠١ : « عن أدنى المخاض » .

(٣) اللسان (قذر ، زبع) والمقاييس (زبع) والمفضليات وجهرة أشعار العرب .

(٤) فى اللسان : « الحليب » ، وكلاهما بمعنى ، أى المحلوب .

وفى حديث ماعز : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر برجمه ، فلما أذلقته الحجارةُ فرّ(١) .

وفى حديث عائشة : أنها كانت تصوم فى السفر حتى أذلقَها السَّموم(٢) .

قال ابن الأعرابى : أذلقَها ، أى أذابها .

وقال فى موضع آخر : أذلقَها السَّموم : أى أقلقها .

وقال : أذلقه الصَّوم وذلَّقه ، أى أضعفَه .

وقال شمر : أذلقها السَّموم ، أى جهدها وأقلقها .

وقال ابن شميل : أذلقها السَّموم(٣)] : أحرَجها(٤) .

قال : وتذليق الضِّباب : توجيه الماء إلى حجرَتها .

وقال الكُميت :

مستذلِقٌ حَشرات الإكا
مِ يمنَع مِن ذى الوِجارِ الوِجارا(٥)

(١) فى اللسان : « جز وفر » .
(٢) فى اللسان : « الصوم » .
(٣) التكملة من ج .
(٤) ماعدا ج : « أخرجها » .
(٥) فى اللسان : « بمستذلق » .

يَعنى الغيثَ أنه يستخرج هَوامّ الآكام .

عمرو عن أبيه قال : الذَّلق : حِدَة الشىء وقد أذاقنى السَّمومُ ، أى أذابنى وهَزلنى .

وقال أبو زيد : أذلقتُ السراج إذلاقاً أى أضأته .

ورُوى أن أيوب النبى صلى الله عليه وسلم قال فى مناجاته : « أذلقَنى البَلاءُ فتكلمتُ » ومعنى الإذلاق أن يبلغ منه الجهد حتى يَقلق ويتضوَّر(٦) .

ويقال : قد أقلقنى قولُك وأذلَقَنى .

والضَّب إذا صُبَّ فى جُحره الماءُ أذلقَه فيخرج منه(٧) .

وعدوٌ ذليق : شديد .

وقال الهذلى(٨) :

أوائلُ بالشدِّ الذليق وحثَّنى
لَدى المَتْنِ مشبوحُ الذراعينِ خَلْجَم

وذلَّقتُ الفرَس تذليقاً ، إذا ضمَّرته .

(٦) فى م : « يتصور » صوابه بالضاد المعجمة ، كما فى د ، ج واللسان .
(٧) ج « فخرج منه » .
(٨) هو أبو خراش الهذلى . وديوان الهذليين ٢ : ١٤٧ .

وقال عَدِىّ بن زيد :

فذلَّقْتُه حتى ترفَّعَ لحمُه
أداوِيه مكْنُوناً وأركبُ وادِعا(١)

أى ضمَّرْتُه حتى ارتفع لحمُه إلى رءوس العِظام وذهب رَهَله .

وقال الليث : حَدُّ كلِّ شىء : ذَلْقه . وذَلْق اللسانِ : حَدُّ طَرَفِه .

قال : والذَّلْق تحديدُك إياه ، تقول : ذَلقتة وأذلقتُه .

أبو عبيد عن أبى زيد : الذَّليق : الفصيحُ اللسان . ولسانٌ ذَلِق وذَلِيق .

وفى الحديث :

[« إذا كان يومُ القيامة جاءت الرَّحِمُ فتكلَّمتْ بلسانٍ ذَلَق طُلَق ، يقول(٢) : اللهمَّ صِلْ مَن وصَلنى ، واقطعْ من قطَعنى » .

أبو عبيدٍ عن الكسائىّ : لسانٌ طُلق ذُلق ، كما جاء فى الحديث] .

والحروفُ الذُّلْق معروفة(٣) الراء واللام والنون ، سُمِّيتْ ذُلْقاً لأنَّ مخارجَها من طرف اللســـان . وذَلْق كلّ شىء وذَوْلَقُه : طَرَفُه .

(قذل)

قال الليث : القَذَال : مؤخَّر الرأس فوق فأس القَفَا ، والجميع القُذُل ، والعَدَدُ أَقذِلةْ . والمَقْذول : المشجوج فى قَذالِه . وقَذال الفرَس مَوضع مُلتقى العِذار مِن فوق القَوْنَس .

وقال زُهير :

ومُلجِمُنا ما إنْ ينالُ قَذالَه
ولا قَدَماء الأرضَ إلا أنامِلُه(٤)

وقال اللحيانىّ : قَذَلْتُ فلاناً أقذِله قَذْلاً ، إذا تَبِعْتَه ، وقَذَلْتُه أيضاً أقذِله : ضربتُ قَذاله ، وهو مؤخَّر رأسه .

ثعلب عن سَلَمة عن الفرَّاء قال : القَذَل والمؤْكَف والنطَف والوَجر(٥) العَيْب ، يقال : قَذَله يَقْذِله قَذْلاً إذا عابه .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : القَذال ما دُون القَمَحْدُوَة إلى قُصاص الشَّعر .

(١) اللسان (زلق) .
(٢) فى اللسان : « تقول » .
(٣) (هى ستة يجمعها قولهم (مر بنفل) وقد ترك المؤلف منها ثلاثة هى الميم والباء والفاء) [س]

(٤) اللسان (قذل) وديوان زهير ١٣٣ .
(٥) فى م : « الدحر » ، ولا وجه له والصواب من د ، م واللسان .

ق ذ ن

ذقن ، نقذ .

[ذقن]

قال الليث : الذَقَن : مجتمع اللَّحْيين .

وناقة ذَقُون : تحرِّك رأسَها إذا سارت .

والذِقْن : الشَّيخ .

وفى حديث عائشة : أنها قالت : « تُوفّى رسول الله صلى الله عليه بين حاقِنَتى وذاقِنَتى » .

قال أبو عبيد : الذاقِنة طَرَف الحُلقوم .

وقال أبو زيد :

يقال فى مَثَل : « لأُلحِقَنّ حَواقِنك بذواقِنِك » ، فذكرتُ ذلك الأصمعىّ فقال : هى الحاقنة والذّاقنة ، ولم أَرَه وَقَف منها على حدّ معلوم .

وأما أبو عمرو فانه قال : الذاقنة طَرَف الحُلقوم .

وقال ابن جَبَلة ، قال غيره : الذاقِنة الذقَن .

وقال غيره : ذقَنتُ الرجل أذقُنه ذَقْناً ، إذا ضربتَ ذَقَنَه فهو مَذْقُون . وذَقَنته بالعصا ذَقْناً ضرَبْتُه بها .

وفى حديث عمر : أنه عُوتِب فى شىء « فذَقَن بسَوْطه يستمِع » .

وفى حديث آخر : « فوضع عُودَ الدِّرَّة ثم ذَقَن عليها » ، وقد ذَقَن على يَدِه ، إذا وضعَها تحتَ ذقنه .

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا خُرِزَت الدَّلْوُ فجاءت شَفَتُها مائلةً قيل : ذَقِنَتْ تَذقَن ذَقَنا .

وفى نوادر العرب: ذَاقَنَنى فلان ولاقَنَنى ولا غدَنى(٣) أى لازَّنى وضايَقَنى .

[نقذ]

وقال الليث : فرسٌ نَقَذٌ ، إذا أخذ مِن قومٍ آخَرين .

أبو عبيد : النَقائذ من الخيل : التى تُنُقِّذَتْ مِن أيدى الناس .

وقال لُقَيم بن أوسٍ الشَّيبانىّ :

---

(١) فى اللسان : « الأغذنى » بالذال ، صوابه بالمهملة . وانظر القاموس (لغد) .

أفكان شُكرِى أنْ زعمتَ نفاسةً
نَقذِيك أمسِ وليتنى لم أشهَدِ(١)

قال ابن حبيب : نقذِيك من الإنقاذ ، كما تقول : ضَرْبيك .

قلت : يقال : نَقذْتة وأنقذْته ، واستنقذْته وتنقذته ، أى خلّصته ونجّيتهُ .

وقال شِمر فيما وجدْته . بخطّه : النّقيذة : الدرْع المستنقَذة مِن عدُوّ .

وقال يزيد بن الصّعِق :

أعددتُ للحدثانِ كلَّ نَقيذةٍ
أنُفٍ كلائحة المُضِلّ جَرُورِ(٢)

أنُف : لم يلبسها غيره . كلائحة المُضِلّ ، يعنى السّراب .

المفضّل : النّقيذة الدّرْع ، لأنّ صاحبها إذا لبِسَها أنقذَتْه من السُّيوف . والأُنُف : الطويلة . جعَلها تبرُق كالسّرابِ لجِدّتِها(٣) .

(١) فى اللسان : « أو كان شكرى » .

(٢) اللسان (نقذ) .

(٣) فى م وكذا فى اللسان : « لحدتها » ، ووجهه بالجيم كما أثبت من ج .

ق ذ ف

[قذف]

قال الليث : القَذْف : الرّمْى بالسهم والحَصى والكلامِ وكلِّ شىء وسَبْسَبٌ قَذَفٌ وقَذُوف وبلدة قَذوفٌ وقَذَف ، وهو البعيد .

وأنشد أبو عبيد :

وشطّ وَلْىُ النّوَى إنّ النوى قَذَفٌ
تَيّاحةٌ غَرْبةٌ بالدّار أحيانا(٤)

[قذف(٥) : الدار التى تنوى بعيدة كذلك]

ويقال : قُذِفت النّاقةُ باللحم قذفاً ولُدِسَتْ به لَدْساً ، كأنّها رُميتْ بهِ رَمْياً فا كتنزَتْ منه .

وقال النابغة :

مقذوفةٍ بِدخِيس اللّحْمِ بازِلُها
لهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بالمَسَدِ(٦)

عمرو عن أبيه : المِقْذَف والمِقْذاف مِجذاف السّفينة . قال والقَذّاف : المَرْكَب .

وقال الليث يقال للمَنْجَنيق : قذّاف .

(٤) اللسان (قذف) .

(٥) د ، ج : « قرب » ، والوجه ما أثبت .

(٦) ديوان النابغة ١٨ واللسان (قذف ، دخس ، قعا) والمقاييس (قعو) .

شِمر عن ابن شُمَيل: القِذَاف: ما قبضْتَ بيدكَ مما يملأ الكف فرميت به قال ويقال نعم جلمود القِذاف هذا قال: ولا يقال للحَجَر نفسه نِعْمَ القِذاف.

وقال أبو خَيرة: القِذاف ما أطقتَ حَمْلَه بيَدِك ورمَيتَه. قال رؤبة:

وهو لأعدائك ذو قِراف(١)

قَذّافةٌ بحجَرِ القِذافِ

والقَذّافة والقَذَف(٢) جمعٌ، وهو الذى يُرمَى به الشيء فيُبعَدُ. وأنشد:

لمّا أتانى الثقَفِيّ الفتّانْ

فنَصَبوا قَذّافةً بَلْ ثِنْتانْ(٣)

وقال أبو عمرو: ناقة قِذّاف وقَذُوف، وقَذَف وهى التى تتقدَّم مِن سرعتها وتَرمى بنفسها أمامَ الإبل فى سَيْرها. وقال الكميت:

جعلتُ القِذافَ لِلَيل التِّمامِ

إلى ابن الوليد أبانٍ سِبارَا(٤)

(١) فى النسخ الثلاث: «ذو قذاف»، صوابه من ديوان رؤبة ١٠٠ واللسان.

(٢) م: «القذف» صوابه من د، ج واللسان.

(٣) م، د واللسان: «لا بل ثنتان» ولا يستقيم به الوزن لأنه من مشطور السريع. والوجه إسقاط «لا» كما ورد فى ج.

(٤) اللسان (قذف).

يقول: جعلتُ ناقتى هذه لهذا الليل حَشْواً.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ: القَذْف بالحَجَر، والحَذْف بالعصا. يقال: هو بينَ حاذِف وقاذِف، وبين حاذٍ وقاذٍ، على الترخيم.

ثعلب عن ابن الأعرابى قال: القَذّاف: الميزان. والقذّاف: المَركَب، رواية أبى عمرو].

ورُوى عن ابن عمر أنه كان لا يصلِّى فى مسجد فيه قُذاف. قال أبو عبيد: هكذا يحدّثونه. وقال الأصمعىّ: إنما هى قُذَف، واحدتها قُذْفة، هى الشُّرَف. قال: وكلُّ ما أشرفَ من رءوس الجبال فهى القُذُفات.

وقال امرؤ القيس:

مُنيفٌ تَزِلّ الطيرُ عن قُذُفاته

يَظَلّ الضَّباب فوقَه قد تقصَّرا(٥)

قال الليث القِذاف: النواحى، واحدتها قُذفة. وقال غيره: قَذفا الوادى والنهر: جانباه.

(٥) فى م: «تقصراً» صوابه من ج والديوان ٣٩٤ واللسان (قذف)، كما أن صواب إنشاده «منيفاً» لأن قبله:

وكنت إذا ما خفت يوماً ظلامة

فإن لها شعباً ببلطة زيمرا

وقال الجعدىّ :

طليعةُ قوم أو خَميسٍ عَرمرَمِ
كسَيْل الأتىّ ضَمّه القَذُفانِ(١)

والمقذَّف : الملعّن فى بيتِ زهير :

لدَى أسدٍ شاكِى السلاح مقذَّفٍ
له لِبَدٌ أظفارُهُ لَم تقَلَّمِ(٢)

وقيل : المقذَّف الذى قد رُمِى باللحم رَمْياً فصار أغلبَ .

ويقال : بينهم قِذِّيقَى ، أى سِباب ورَمْىٌ بالحجارة أيضا .

ق ذ ب

استُعمِل من جميع وجوهه بذق :

(بذق)

أبو عبيد عن الأحمر : رجل حاذقٌ باذقٌ

[وقال شمر](٣) : وسئل ابن عباس عن البـاذَق(٤) فقال : « سَبَـقَ محمد البـاذَق وما أسْكر فهو حَرام » .

(١) ضبط « القذفان » بفتحتين هنا وفى الكلام قبله فى اللسان (قذف) .
(٢) من معلقة زهير .
(٣) التكملة من ج .
(٤) ضبط فى ج بكسر الذال ؛ وهما لغتان ، كما فى اللسان والقاموس . وانظر المعرب للجواليق ٨١ .

قال أبو عبيد : الباذَق كلمةٌ فارسيّة عُرّبتْ فلَم نَعرفها(٥) .

ومما أُعرِب البَياذقة للرَّجّالة ؛ ومنه بَيْذَق الشِّطْرنج . وحذَف الشاعر الياء فقال :

* وللشَّرِّ سُوَّاقٌ خِفافٌ بُذُوقُها *

أراد خِفافٌ بَياذِقُها ، كأنه جَعَل البَيْذَقَ بَذْقا ؛ قال ذلك ابن بُزُرْج .

ق ذ م

قذم . مذق .

[قذم]

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى القُذُم : الآبَار الخُسُف ، واحدها قَذُوم .

قال : والقُذُم والقُثُم : الأسخياء .

أبو عبيد عن الأصمعى قال: قَذَمْتُ له من العطيّة وقَثَمْتُ ، وغَذَمْتُ له وغَثَمْتُ ، إذا أكثرتَ .

أبو عبيد عن أبى عمرو : القِذَمْ : الرجل الشديد ، والقِذَمّ أيضا : السريع .

يقال : اقذِمْ فى حاجتِك ؛ أى أسرِعْ .

(٥) بعده فى اللسان : « قال ابن الأثير : وهو تعريب باذه ، وهو اسم الخمر بالفارسية ، أى لم يكن فى زمانه ، أو سبق قوله فيه وفى غيره من جنسه » .

وقال ابن شميل : القِذَمُ : السيِّد الرغيبُ الخُلق ، الواسع البَلْدة[1] .

وقال غيره : قَذِم من الماء قُذْمة ، أى جَرِعَ جُرْعة .

وقال أبو النجم :

* يَقْذَمْنَ جَرْعاً يَقْصَعُ الغلائلا[2] *

والقَذِيمة : قِطعة من المال يُعطيها الرجل ، وجَمْعُها قَذائم .

(مذق)

أهمله الليث .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعىّ : إذا خُلط اللبنُ بالماء فهو المَذِيق ؛ ومنه قيل : فلانٌ يَمْذُق الوُدَّ ، إذا لم يُخْلِصْه ؛ وهو المَذْقُ أيضا .

وأنشد :

وَيَشْرَبُه مَذْقاً ويَسْقِى عِيـــالَه
سَجَاجاً كأقراب الثَّعالب أَوْرَقا[3]

وقال غيره : المَاذَقَةُ فى الوُدّ : ضِدّ المُخَالَصة .

ورجل مَذّاقٌ : كَذُوب .

[ابن بزرج : قالت امرأة من العرب : امَّذَق .

قالت[4] لها الأخرى : لِمَ تقولين امتذق ؟

فقال الآخر : والله إنى لأحبُّ أن تكون ذَمَلَّقِيّة اللسان » ، أى فصيحة اللسان] .

بابُ القافُ والثاء

ق ث ر

قرث ، قثر ، ثقر .

[قثر]

أهمله الليث :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال: القَثَرة قُماش البيت ، وتصغيرها قُثَيْرَة ، واقتثرتُ الشىء[5] .

[قرث]

قال الليث : القَرِيثاء : ضَرْبٌ من التمر ،

(١) البلدة : الصدر . وفى الأصول : « البلد » صوابه فى اللسان وأساس البلاغة .
(٢) اللسان (قذم) .

(٣) اللسان (مذق ؛ سجج ، ورق) ع والحيوان ٦ : ٣١١ . وفى د : « كأقراب الثعاليب » وزيادة الياء فى مثل هذا الجمع مذهب للكوفيين .
(٤) هذه الكلمة من اللسان .
(٥) (عبارة القاموس اقتثرت الشىء : أخذته قماشاً لبيتى) [س]

وهو أسود سريع النَّفْض لِقشره عن لحائه إذا أرْطَب . وهو أطيَبُ تَمْرٍ بُسْرا .

وقال أبوزيد:هو القَرِيثاء والكَرِيثاء ، لهذا البُسْر .

قال اللِّحياني : تَمرٌ قَرِيثاء وقَراثاء ، ممدودان .

[ثقر]

قال الليث : التَّثقُّر : التردُّد والجَزَع .

وأنشد :

إذا بُليتَ بِقِرْنٍ
فاصبِرْ ولا تَتَثَقَّرْ[1]

ق ث ل

قثل ، ثقل ، لثق ، لقث .

[ثقل]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنَّه قال في مرضه الذي مات فيه : « إني تارِكٌ فيكم الثَّقَلَين : كتابَ الله وعِتْرتى ، ولن يفترقا حتى يرِدَا علىَّ الحوضَ » ، فسَّر النبيُّ صلى الله عليه الثَّقَلين فجعلهما كتاب الله . جلَّ وعزَّ وعِترته عليه السلام ؛ وقد فسّرت العِتْرة فيما تقدّم[2] و [هم] جماعةُ عشيرته الأدْنَوْن .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : سُمِّيا ثَقَلين لأنَّ الأخْذ بهما ثقيل ، والعَمَل بهما ثقيل .

وأصل الثَّقَل أنّ العَرَب تقول لكلّ شيء نفيس مَصُون : ثَقَل ، وأصلُه في بَيض النعام المَصُون .

وقال ثعلبة بن صُعَيْر المازنيّ يَذكر الظَّليم والنعامة:

فتذَكَّرا ثَقَلًا رثيدا بعدَما
ألقَتْ ذُكاءُ يمينَها في كافِرِ[3]

ويقال للسيِّد العزيز : ثَقَلٌ ، من هذا .

وسَمَّى الله جل وعز الجنَّ والإنس الثَّقَلَين فقال : « سَنَفرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ »[4] سُمِّيا ثَقَلَين . لتفضيل الله إيَّاهما على سائر الحيوان المخلوق في الأرض بالتمييز والعقل الذى خُصَّا به[5] .

(١) اللسان (ثقر) .

(٢) د ، ج : « وقد فسرت العقرة فى كتاب العين » .
(٣) اللسان (ثقل) والمفضليات ١٣٠ .
(٤) الرحمن ٣١ .
(٥) ج : « الذين خصا به » .

وقال ابن الأنبارى : الثَّقلاق : الجن والإنس ، قيل لهما الثَّقلان لأنهما كالثقل للأرض وعليها .

قال: والثّقَل بمعنى الثّقل ، وجمعهما أثقال . ومجراهما مجرى قول العرب : مِثل ومَثَل ، وشِبه وشَبَه ، ونِجْس ونَجَس .

وقال فى قول الله : « وأخرجت الأرض أثقالها » (١) معناه ما فيها من كنوز الذهب والفضة .

قال : وخروج الموتى بعد ذلك .

ومن أشراط الساعة أن تقىء الأرضُ أفلاذَ كبدها ، وهى الكنوز .

وكانت العرب تقول : الفارسُ الشُّجاع ثِقْل على الأرض ، فإذا قتل أو مات سقط به عنها ثِقْل . وأنشد :

* دِحلّت به الأرض أثقالها(٢) *

أى لما كان شجاعا سقط بموته عنها ثقل . وقيل معناه زينت به موتاها، من الحلية].

(١) الزلزلة ٢ .

(٢) البيت للخنساء ، كما فى اللسان . وهو بتمامه:
أبعد ابن عمرو من آل الشريـ ـد حلت به الأرض أثقالها

وقال الله جل وعز : « إنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً » (٣) يعنى الوحىَ الذى أنزلَ اللهُ على نبيّه صلى الله عليه ، جَعَلَه ثقيلاً مِن جهة عِظَم قَدْرِه ، وجلالة خَطَره ، وأنّه ليس بسَفْسافِ الكلام الذى يُستخفّ به فكلُّ شىء نفيسٍ وعِلْق خطير فهو ثَقَل و ثَقيل وثاقِل ، وليس معنى قوله ثقيلا بمعنى الثّقيل الذى يَستثقله الخَلْق فيتبرّمون به .

وجاء فى التفسير فى قوله « قَوْلاً ثقيلاً » أنّه يثقُل العملُ به ، وأنَّ الحرام والحلال والصَّلاةَ والصِّيامَ ، وجميع ما أمر الله أن يُعمَل به لا يؤدِّيه أحدٌ إلاَّ بتكلُّف مايثقُل . والقولُ هو الأوّل .

وقال الزجاج : يجوز على مذهب اللغة أن يكون معناه أنه قولٌ له وزن فى صحته وبيانه ونَفعِه ، كما تقول : هذا كلامٌ رَصِين ؛ وهذا قولٌ له وَزْن ، إذا كنتَ تستجيده وتَعلمُ أنّه قد وقعَ موقع الحكمة والبيان .

وقال الليث : الثِّقل مَصْدَر الثقيل ، تقول:

(٣) المزمل ٥ .

ثَقل الشيءُ ثِقلاً فهو ثَقيل . والثِّقـل : رجْحَان الثَّقيل . والثَّقل : مَتَاعُ المسافِر وحشَمُه ، والجميع الأثقال .

قال : والمثقال : وَزْنٌ معلومٌ قدرُه ، ومِثقال الشيء : ميزانُه مِن مِثله .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (يا بُنَيَّ إنَّها إنْ تَكُ مِثقالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فى صَخْرَةٍ)[١] الآية .

قال الفراء : يجوز نصب المثقال ورفعُه ، فمن رَفَعه رَفَعه بتكنْ ، ومَنْ نَصَب جَعَل فى تكُن اسماً مُضمراً مجهولا ، مِثل الهاء التى فى قوله : (إنها إن تَكُ) .

قال : وجاز تأنيث تكن ، والمثقال ذكر ، لأنه مضاف إلى الحبَّة والمعنى للحبَّة ، فذهب التأنيثُ إليها ، كما قال [الأعشى[٢]] :

* كما شرِقَتْ صَدْرُ القَناة مِن الدَّم[٣] *

وقال ابن السكّيت[٤] : يقال : هذا شىء ثقيل ، وهذه امرأةٌ ثَقَال ، وهذا شىء رَزِين ، وهذه امرأةٌ رَزَانٍ ، أى رَزِينةٌ فى مجالسها .

وقال الفراء فى قوله : «ولَيَحْمِلنَّ أثقالَهُمْ وأثقالاً مع أثقالهم »[٥] يعنى أرزوارَهم وأوزارَ من أضَلُّوا ، وهى الآثام .

وقال فى قوله : « وأخرجت الأرض أثقالَها »[٦] .

قال : لفَظت ما فيها مِن ذهبٍ أو فضة أو مَيْت . وقيل معناه : أخرجَتْ موْتاها .

وقال الفراء فى قوله : (وَإنْ تَدْعُ مُثقَلةٌ إلى حِمْلِها لا يُحْمَل مِنْهُ شىء ولَوْ كانَ ذا قُرْبَى)[٧] .

يقول : إنْ دَعتْ نفسٌ داعيةٌ أثقلَتها ذنوبُها إلى حَمْلها ، أى إلى ذُنوبها ، ليُحمَل عنها شىء مِن الذُّنوب لَمْ تجِد ذلك ، وإن كان المَدْعُوّ ذا قُرْبى منها .

أبو عبيد عن الكسائى : الثَّقِيلَة : أثقال القوم[٨] ، بكسر القاف وفتح الثاء ، وقد تخفَّف فيقال: الثِّقْلة .

(١) لقمان ١٦ .
(٢) التكملة من ج . وانظر ديوان الأعشى ٩٤ واللسان (شرق) .
(٣) صدره فى الديوان واللسان :
* وتشرق بالقول الذى قد أذعته *
(٤) اصلاح المنطق ٣٢٠ .

(٥) العنكبوت ١٣ .
(٦) الزلزلة ٢ .
(٧) فاطر ١٨ .
(٨) فى هامش ج : « أثقال القوم » مقرونة بعلامة الصحة .

قال : والثَّقْلة : ماوجد الإنسانُ من ثِقَل الطعام .

وقال الأصمعىّ : يقال أَعْطِه ثِقْلَه أى وَزْنَه .

ويقال : ثَقَلْتُ الشاةَ وأنا أثقُلها ثَقْلاً ، إذا رفَعْتَها لِتزِنَها .

ويقال : دينارٌ ثاقل إذا كان لاينقُص ، ودنانيرُ ثَواقِل ، ويقال : أَلْقَى علىَّ مَثاقِيله ، أى مُؤْنَهُ .

وقال الليث : امرأةٌ ثَقالٌ : ذاتُ كَفَل ومآكِم .

قال : والثَّقَلة[1] : نَعْسةٌ غالبةٌ . والمُثْقِل من النساء : التى قد ثَقُلت مِن حَمْلِها .

قال : والمُثقَل : الذى قد أثقله المرض ، والمستثقل : الذى قد استثقَلَ نَوْماً .

قال : والمستثقَل : الثقيل مِن النـاس ، والتثاقُل : التباطُؤ من التحامُلِ فى الوطْء ، يقال : لأَطَأَنّه وَطْء المتثاقل .

وقال أبو نصر : يقال أصبح فلانٌ ثاقلاً ، أى أثقله المرض .

وقال لبيد :

رأيتُ التُّقَى والحمدَ خيرَ تجارةٍ
رَباحاً إذا ما المرء أصبَحَ ثاقِلا[2]

أى أدنفَه المَرَض .

[قثل]

أهمله الليث .

وروى أبو عبيد عن أبى زيد : رَجُـل قِثْوَلٌ ، وهو العَيِيُّ الفَدْم .

وأنشدنا :

لا تجعلَنى كفَتًى قِثْوَلِ
رَثٍّ كحَبْل الثَّلّة المبْتَلِّ[3]

ويقال : أعطيتُه قِثْوَلاً من اللحم ، أى بَضْعَةً كبيرةً بعظامها .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم قال : قال لى أبو ليلى الأعرابىّ ولصاحبٍ لى كنّا نختلف إليه : « أنت بُلْبُلٌ قُلْقُل ، وصاحبُك هذا حِثْوَلٌ قِثْوَل » :

---

(١) كذا فى الأصول جميعها. وفى اللسان والقاموس بسكون القاف .

(٢) اللسان (ثقل) . وليس فى ديوانه .

(٣) اللسان (قثل ، ثلل) .

قال : والقُلقُل والبُلبُل : الخفيف من الرجال . والعِثْوَلَ القِثْوَلُ : الثقيل الفَدْم .

[لثق]

قال الليث : اللَّثَقُ : مصدر الشيء الذى قد لَثِق يَلْثق لَثقاً كالطائر الذى يَبْتَلّ جَناحاه من الماء .

قال : واللَّثَق : ماء وطينٌ يختلطان .

وقال غيره : لَثَّقْتُه تلثيقاً ، إذا أفسدْتَه .

وقال ابن دريد : اللَّثَقُ : النَّدَى والحرّ ، مثل الوَمَد .

[لقث]

أهمله الليث .

وقال ابن دريد : لقَثْتُ الشيء لَقثا ، إذا أخذْتَه أخذاً سريعا .

ق ث ن

استعمل من وجوهه [نقث] .

(نقث)

قال أبو عبيد فى تفسير حديث أمٍّ زرع ونَعتِها جاريةَ ابنِ زَرع : « لا تَنقُل[1] مِيرتَنا تَنْقيثا » .

قال : التنقيث : الإسراع فى السَّيْر .

وقال الفراء : خرجَ فلان يَنقُثُ ويَنتَقِثُ إذا أسرَعَ فى سَيره .

وقال غيره : نَقَثَ فلانٌ عن الشيء ونَبَث عنه ، إذا حَفَر عنه .

وقال الأصمعىّ فى رَجَزٍ له :

كأنّ آثارَ الظَّرابى تَنْتَقِثْ
حَوْلكَ بُقَّيْرى الوليدِ المبتَحِث[2]

وقال أبو زيد : نَقَث الأرضَ بيَدِه يَنقُثُها نَقثا ، إذا أثارَها بفأسٍ أو مِسْحاة .

وقال ابن دريد : نَقَثْتُ العَظْم ، إذا استخرجتَ ما فيه مِن المُخّ . ويقال : انتقثه وانتقاه بمعنًى واحد .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : النَّقث : النميمة .

ق ث ف

استعمل مِن وجوهه « ثقف » .

---

(١) فى اللسان : « لا تنقث » .
(٢) فى اللسان : « المنتجث » .

[ثقف]

قال ابن المظفّر قال أعرابى : إنى لَثَقْفٌ لَقْفٌ ، راوٍ رامٍ .

أبو عبيد عن الأحمر : إنه لثقف لَقْفٌ .

وقال اللِّحيانى : رجل ثَقْف لَقْف وثقِف لَقِف ، وثَقِيف لَقِيف ، بيِّن الثَّقافة ، واللقافة وقد لقِفتُ الشىء والتقفْته .

وقال ابن السكيت : رجل ثَقْف لَقْف ، إذا كان ضابطًا لما يحويه قائمًا به .

وقال الليث : ثقِفنا فلاناً فى موضع كذا أى أخذناه ، ومصدرُه الثَّقف .

قال : وثقيف : حَىٌّ مِن قيس . وخَلٌّ ثقيف ، وقد ثَقُف ثقافةً ، ومنهم من يقول : خَلٌّ ثِقِّيف كما قالوا : خَرْدلٌ حِرِّيف ، وليس بحسَن .

قال : والثِّقاف : حديدةٌ تكون مع القوّاسِ والرّمّاح يقوّم بها الشىء المعوج ، والعدَد أثقِفة ، والجميع ثُقف ، ويقال : ثَقِف الشىء وهو سُرعة التعلم .

وقال ابن شُمَيل : خَلٌّ ثَقِيف شديد الحموضة ، وخَلٌّ حاذق ، أى حامض ، ونبيذ حاذق ، إذا أُدرِك ، وقد حَذَق النبيذُ والخلُّ .

وقال ابن دريد : ثقِفتُ الشىء : حَذِقتُه وثَقِفته ، إذا ظَفِرْتَ به .

قال الله تعالى : (فإمَّا تَثْقفَنَّهُمْ فى الحرْبِ) .

ق ث ب

ثقب ، بثق .

(ثقب)

قال الليث : الثَّقْب : مصدر ثقبْتُ الشىء أثقُبه ثَقْبا .

قال : والثَّقْب : اسمٌ لما نفذ . والمِثقَب : أداةٌ يُثقَب بها . والثُّقوب : مصدر النار الثاقبة والكوكب الثاقب : المضىء .

قال الله جل وعز : (وما أدراكَ ما الطارق النَّجْمُ الثاقب)(١) .

قال الفراء : الثاقب المضىء . والعرب تقول : أثقِبْ نارَك ، أى أضِئْها للمُوقد .

ويقال : إن الثاقب النجمُ الذى يقال له زُحَل

(١) الطارق ٢ ، ٣ .

والثاقب أيضا : الذى ارتفع علـى النجوم . والعرب تقول للطائر إذا لحق ببطن السماء : قد ثقب ، كلّ ذلك قد جاء فى التفسير .

وقال الليث : حسبٌ ثاقب ، إذا وُصف بشهرته وارتفاعه .

قال : والثّقيب والثّقيبة من الرجال والنساء : الشـديد الحُمرة ، والمصدر الثقابة ، وقد ثَقُب يَثقُب ، ويَثقُب : موضع . والثقوب : ما يُثقَب به النار .

الأصمعىّ : حَسَبٌ ثاقب : نيِّرٌ متوقِّد . وعلم ثاقب منه .

ويقال : هَبْ لى ثَقُوبا أى حُرّاقا ، وهو ما أُثقبْتُ به النارَ ، أى أوقدتها به .

ويقال : ثقَبَ الزّندُ يثقُب ثقوبا ، إذا سقطت الشرارة . أو ثقبتها أنا إثقابا ، وزندٌ ثاقب ، وهو الذى إذا قُدح ظهرتْ نارُه . ولؤلؤاتٌ مثاقيب ، واحدها مثقوب ، وطريق العـراق من الـكوفة إلى مكه ، يقال له مِثقب .

أبو عبيد عن أبى زيد : الثقيب من الإبل : الغزيرة اللبن : وقد ثقبَتْ تثقُب ثقوبا إذا غَزُرتْ .

وقال غيره : يقال إنَّها لثقيبٌ من الإبل ، وهى التى تُحالِب غِزارَ الإبل فتغزُرُهُن .

أبو عبيد عن أبى زيدٍ أيضاً : الثّاقب : الغزيرة من الإبل على فاعل .

وقال أبو زيد : تثقّبْتُ النارَ فأنا أتثقّبها تثقُّبا ، وأثقبتها إثقاباً ، وثَقّبْتُ بهـا تثقيباً ، ومَسّـكْتُ بها تَمسيكا ، وذلك إذا فَحَصْتَ لها فى الأرض ثم جعلتَ عليها بَعَرا وضِراماً ثم دَفنتَها فى التُّراب . ويقال : تَثَقّبْتُها تثقُّباً حينَ تَقدَحُها .

[بثق]

قال الليث : البَثْق : كسْرُكَ شطَّ النهر لِيَنْبَثِقَ المـاء ، وقد بَثَقْته بثقاً . والبِثْق : اسم الموضع الذى حفَرَه الماء ، وجمعُه البُثوق .

ويقال: انبثَق عليهم الماء، إذا أقبل عليهم ولم يَظُنّوا به .

أبو عبيد : هو بَثْقُ السَّيل بفتح الباء ، وكذلك قال ابن السكيت وغيره .

وقال أبو زيد : يقال للركيّة الممتلئة ماء باثقة ، وقد بثقت تبثق بثوقاً ، وهي الطامية ، وفلانٌ باثِق الكَرَمِ ، أي غزيرُه .

ق ث م

استعمل من وجوهه قثم .

قثم

قال الليث : القَثْم لَطْخ الجعْر ونحوه . ويقال للضَّبع : قثَارِم ، لتلطّخها بجَعْرها.

ويقال للذّيخ قُثَم ، واسم فِعله القُثْمة ، وقد قَثِم يَقْثَم قَثماً وقُثْمَةً . والقَثوم : الجموع للخير يقال : إنّه لَقَثُومٌ للطّعام وغيره ، وأنشد :

وللكُبَراء أكلٌ كيف شاءوا
وللصُّغَراء أكلٌ واقتثامُ(١)

وقال غيره: يقال قَثَمَ له من المال فأكثر، إذا أعطَى ، وبه سُمّي قُثَم . وقَثَمَ مالاً ، إذا كسَبه. وقُثام : اسمٌ للغنيمة إذا كانت كثيرة. وقد اقتثم مالاً كثيراً ، إذا أخذَه .

باب القاف والراء

ق ر ل

رقل ، قرقل

قرل

[قال : القِرِلّى : طائر .

ومن الأمثال : « أحزم من قِرِلّى » و « أخطَفُ من قِرِلّى » ، و « أحذر من قِرِلّى » .

يقال : إن قِرِلّى طير من بنات الماء صغير الجرم ، سَريع الغَوص ، حديد الاختطاف ، لا يُرَى إلاّ مرفرفاً على وجه الماء على جانب فيه ، يهوى بإحدى عينيه إلى قعر الماء طمعاً ، ويرفع الأخرى في الهواء حذرا .

ورُوي في أسجاع ابنة الخُس(٢) : « كُنْ حذِراً كالقِرِلّى ، إن رأى خيراً تدلّى ، وإن رأى شرًّا تولّى » .

وقال الأزهري : ما أرى قِرِلّى عربيًّا] .

(١) أنشده في اللسان والمقاييس (قثم) .
(٢) في الأصل ، وهو هنا د ، ج : « ابنة الحسن » تحريف .

[قرقل]

أبو عبيدٍ عن الأمويّ: هو القَرْقَل باللام لِقَرْقَل المرأة[1] .

قلتُ: ونساء أهل العراق يقولون: قَرْقر، وهو خطأ ؛ وكلام العرب القَرْقَل باللام . وكذلك قال الفراء والأصمعيّ.

رقل

قال أبو عبيد عن أصحابه : الإرقال ، والإجذام ، والإجمار[2] : سُرْعة سَيْر الإبل .

ابن المظفر : أرقَلَت الناقة إرقالاً ، إذا أسرعتْ . وأرقَلَ القومُ إلى الحَرْبِ إرقالا .

وقال النابغة :

إذا استُنْزِلوا للطَّعن عنهنّ أرقَلوا

إلى الموت إرقالَ الجِمالِ المَصاعِبِ[3]

قال : وأرقَلْنا المَفازَةَ إرقالاً : قطعناها .

وقال العجّاج :

لا هُمّ ربَّ البيت والمشرَّقِ

والمُرْقِلاتِ كلَّ سَهْبٍ سَمْلَقِ[4]

قلت : إرقال المفازة : قطعُها خطأ [وليس بشيء[5]] . ومعنى قوله : « والمُرقِلات كلَّ سَهْب » ، معناه ورَبَّ المرقِلات ، وهي الإبل المسرِعة . ونَصَب كلَّ لأنَّه جعلَه مَحَلاً وظَرْفا أراد : ورَبَّ المرقِلات في كلِّ سَهْب . وهذا هو الصحيح .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا فاتت النخلة يدَ المتناولِ فهي جَبّارة ، فإذا ارتفعَتْ عمن ذلك فهي الرَّقْلَة ، وجمعُها رَقْل ورِقال .

وقال كُثَيِّر :

حُزِيتْ لي بحَزْمِ فَيدَةَ تُحْدَى

كاليهوديّ مِن نَطَاةَ الرِّقالِ[6]

أراد كنخل اليهوديّ الرِّقال من نخيل نَطَاة ، وهيَ عينٌ بخَيْبَر .

ق ر ن

قرن ، قنر ، رقن ، رنق ، نقر مستعملة .

قرن

أبو داود عن ابن شُميل قال : أهل الحجاز

(١) فسره في القاموس بأنه قميص للنساء ، أو ثوب لا كمّي له » .
(٢) في اللسان : « الإجاز » بالزاي ، وما هنا صوابه .
(٣) ديوان النابغة ٥ واللسان (رقل) .
(٤) ديوان العجاج ٠ ٤ واللسان والمقاييس (رقل).

(٥) التكملة من ج .
(٦) اللسان (رقل) .

يسمّون القارورة القرّان ، الراء شديدة. وأهل اليمامة يسمّونها الحُنجورة.

الحرّانى عن ابن السكّيت ، قال : القَرْن الجبيلِ الصغير . والقَرْن : قَرْن الشاة والبقر وغيرها . والقَرْن من الناس .

قال الله جلّ وعزّ : (أَوَلَمْ يَرَوْا كَمْ أهلكْنا مِن قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ)(١)

قال أبو إسحاق : قيل القَرْن ثمانون سنة، وقيل : سبعون . قال : والذى يقع عندى والله أعلم أنّ القَرْن أهلُ كلِّ مدّة كان فيها نَبِيٌّ أو كان فيها طبقةٌ مِن أهل العِلم قَلَّت السِّنُونَ أو كثرت . والدليل على هذا قولُ النبي صلى الله عليه : « خيرُكم قَرْنى — يعنى أصحابى — ثم الذين يلونهم — يعنى التابعين — ثم الذين يَلُونَهم » يعنى الذين أخذوا عن التابعين .

قال : وجائز أن يكون القَرْن لجلة الأمة ، وهؤلاء قُرونٌ فيها . وإنما اشتقاق القَرْن من الاقتران ، فتأويله أنّ القَرْن : الذين كانوا مقتَرِنين فى ذلك الوقت ، والذين يأتون من بَعدهم ذَوُو اقترانٍ آخر .

(١) الأنعام ٦ .

وقال ابن السكّيت(٢) : يقال هو على قَرْنه ، أى على سِنِّه .

وقال الأصمعىّ : هو قَرْنُه فى السِّنّ بالفتح ، وهو قِرْنه بكسرٍ(٣) ، إذا كان مثله فى الشدّة والشجاعة .

وقال ابن السكّيت : القَرْن كالعَفَلة .

وقال الأصمعى : هى فى المرأة كالأُدْرَة فى الرجل . وقال : هى العَفَلة الصغيرة .

وقال ابن السكّيت : القَرْنُ : الدُّفعه مِن العَرَق ، يقال : عَصرْنا الفَرَسَ قَرْنا أو قرنين .

أبو عبيد عن ابن عمرٍو ، قال : القُرون العَرَق . قلتُ : كأنه جمعُ قَرْن . قال : والقَرُون : الفَرس الذى يَعرَق سريعاً إذا جرَى .

وقال ابن السكّيت : القَرْن الخُصلة من الشعر ، وجمعه قُرون .

(٢) إصلاح المنطق ٦٢ .

(٣) ج : « بالكسر » .

[قال الأخطل يصف النساء :

وإذا نصبنَ قُرونهنّ لغَدرةٍ
فكأنما حلّتْ لهن نُذورُ(١)

وقال أبو الهيثم : القرون ها هنا : حبائل الصَّياد يجعل فيها قُرون يَصطاد بها ، وهى هذه الفخوخ التى يصطاد بها الصِّعاء والحمام . يقول : فهؤلاء النساء إذا صرنا فى قرونهنّ فاصطدناَ فكأنهنّ كانت عليهنّ نذور أن يقتلننا فحلّت] .

وقال الأصمعىّ : القَرْن : جَمْعُك بين دابَّتين فى حَبْل . والحَبْل الذى يُلزّان به يُدعَى قَرَنا .

قال : وقَرْنا البئر ، هما ما بُنِى فعُرِّض ، فيُجعَل عايه خَشَبٌ تُعلَّق البكرة منه .

وقال الراجز :

تَبيَّنِ القَرْنين فانظر ما هما
أمَدَرًا أم حَجَراً تراهما(٢)

وقال أبو سفيان بن حرب للعباس ابن عبد المطلب حين رأى المسلمين وطاعتهم لرسول الله صلى عليه ، وإتِّباعَهم إيّاه حين صَلّى بهم « مارأيتُ كاليوم طاعةَ قَوْم ، ولا فارسَ الأكارمِ ، ولا الرُّومَ ذاتَ القُرون ».

قيل فى تفسيره : إنَّهم قيل لهم ذات القرون لتَوارُثهم المُلْكَ قَرْناً بعد قَرْن ؛ وقيل سُمُّوا بذلك لقُرون شعورهم وتوفيرِهم إيَّاها ، وأنَّهم لا يَجُزّونها .

وقال المرقّش :

لاتَ هَنَّا وليتَنى طَرَفَ الزُّ
جِّ وأهلِى بالشامِ ذاتِ القُرُون(٣)

أراد الرومَ ، وكانوا ينزلون الشام .

ومن أمثال العَرَب تَرَحك فلانٌ فلاناً على مثل مَقَصِّ قَرْن » و « مَقطّ قَرْن » .

قال الأصمعىّ : القَرْن جبلٌ مُطِلّ على عَرفات . وأنشد :

وأصبحَ عَهدُه كَمَقَصِّ قَرْنٍ
فلا عَينٌ تُحَسّ ولا أثارُ(٤)

ويقال: القَرْن هاهنا الحجَر الأملس النقىُّ الذى لاأَثَرَ فيه . يُضرب هذا المَثل لمن يستأصل

(١) ديوان الأخطل ٧٣ واللسان (قرن) .
(٢) اللسان (قرن ٢١٠) .

(٣) اللسان والمقاييس (قرن) ومعجم البلدان (الزج) والمفضليات .
(٤) فى اللسان : « فلا عين يحس » .
والبيت كما فى التكملة (قعن) لخداش بن زهير [س]

ويُصْطَلَمَ . والقَرْن إذا قُصَّ أو قُطَّ بَقِىَ ذلك الموضعُ أملَسَ .

وفى الحديث : « الشمس تَطلُع بين قَرْنَىْ شيطان ، فإذا طلَعَتْ قارنَها ، فإذا ارتفعَتْ فارقَها » .

ونَهَى النبى صلى الله عليه عن الصلاة فى هذا الوقت . وقيل : قَرْنا الشيطان ناحيتا رأسه ، وقيل قَرْناه جَمعاه اللذان يُغْريهما بالبَشَر ويفرِّقهما فيهم مُضِلِّين . ويقال : إن الأشعّة التى تَتَقضَّب عند طُلوع الشمس وتتراءى لمن استقبَلها أنّها تُشرق عليهما ، ومنه قوله :

فصبّحتْ والشمسُ لم تَقَضَّبِ
عَيْنا بَغَضْيانَ ثَجوجِ العُنْبُبِ[(١)]

ويقال: إنّ الشيطانَ وقرنيه مَدْحُورون[(٢)] ليلةَ القَدْرِ عن مَراتبهم، مُزالون عَنْ مَقاماتهم ، مُراعِين طُلوعَ الشمس، ولذلك تَطلعُ الشمسُ لاشُعاع لها مِن غَدِ تلك الليلة ، وهـذا بيِّنٌ فى حديث أُبَىّ بن كعب وذكرِه الآية ليلة القدر[(٣)] .

وفى حديث آخر أنَّ النبى صلى الله عليه قال لعلىّ : « إنّ لك بيتاً فى الجنة ، وإنك لذو قَرنَيها » .

قال أبو عبيد : كان بعض أهل العِلم يتأوّل هذا الحديث أنّه ذو قَرْنَى الجنَّة ، أى ذو طَرَفَيها .

قال أبو عبيد : ولا أحسِبه أراد هذا ، ولـكنه أراد بقوله : ذو قَرنَيْها ، أى ذو قَرْنَىْ هذه الأمّة ، فأضمَرَ الأمّة ، وكَنَى عن غيرِ مذكورٍ ، كما قال الله جلّ وعزّ : حتى تَوارَتْ بالحجاب) أراد الشمسَ ولا ذِكر لها .

وقال حاتم :

أماوىَّ مايُغنِى الـثَّراء عن الفتى
إذا حشرَجَتْ يوماً وضاقَ بها الصَّدرُ[(٤)]

يعنى النفس ، ولم يذكرها .

قال : ومما يحقِّق ماقلنا أنّه عَنى الأُمّةَ حديثٌ يُروَى عن على رضى الله عنـه ، أنّه

(١) أنشده فى اللسان (قرن ، غضا ، ثجج ، عنب) . وفى الموضع الأخير أشير إلى روايات البيت

(٢) ج : « يدحرون » .

(٣) ج : وذكره آية ليلة القدر » .

(٤) ديوان حاتم ١١٨ واللسان (قرن،حشرج)

ذَكَر ذا القَرْنين ، فقال : «دعا قومَه إلى عبادة الله فضَرَبوه على قَرْنَيه ضربتين ، وفيكم مِثلُه» فنُرَى أنه إنَّما عَنى نفسه ، يعنى أدعو إلى الحقّ حتَّى أُضْرَب على رأسى ضربتين يكون فيهما قَتْلى .

ورَوَى أبو عُمَر عن أحمد بن يحيى أنه قال فى قول النبى صلى الله عليه لعلىّ : وإنَّك لَذو قَرْنَيها» : يعنى جَبَلَيها[1] وهما الحَسَن والحسَين.

وأنشد :

أثَوْرَ ما أصِيدُكم أم ثوررَيْن
أم هذه الجَمَّاء ذاتَ القرنين[2]

قال : قَرناها هاهنا فَزّاها ، وكانا قد شَدَنا فإذا آذاها شىء دَفَعا عنها .

قال : وقال المبرّد فى قوله الجَمّاء : ذات القرنين ؛ قال : كان قرناها صغيرين فشبَّهها بالجُمّ .

[ومعنى قوله «إنك لذو قرنيها ، أى إنك ذوقرنَىْ أمّتى كما أنَّ ذا القرنين الذى ذكره الله تعالى فى القرآن كانَ ذا قرنَىْ أمّته التى كان فيهم .

وقال النبى صلى الله عليه وسلم : « ماأدرى ذو القرنين كان نبيًّا أم لا ؟ »].

وأمَّا القَرَن فإنّ الحرانىّ رَوَى عن ابن السكيت أنه قال : القَرَن : السَّيف والنَّبل ؛ يقال : رجل قارِنٌ ، إذا كان معه سيف ونَبْل .

أبو عبيد عن الأصمعى قال : القَرَن جعْبة من جلود تكون مشقوقةً ثم تُخرَزُ ، وإنما تُشَقّ كى تَصِل الريحُ إلى الريش فلا يفْسُد .

وقال ابن شُميل : القَرَن من خَشَب وعليه أديمٌ قد غُرِّىَ به ، وفى أعلاه وعَرْض مقدَّمه فَرْجٌ فيه وشجٌ قد وُشِجَ بينه قِلاتٌ ، وهى خَشَبات معروضات على فَم الجَفير جُعِلن قِواماً له أن يَرْتَطِم ، يُشرَج ويُفتَح .

وقال ابن السكيت[3] : القَرَن الجَعْبة ، وأنشد :

يابنَ هِشامٍ أهلكَ الناسَ اللبَن
فكلُّهم يَسعَى بقَوْسٍ وقَرَنْ[4]

---

(١) م : « حبليها » ، وأثبت ما فى د ؛ ج واللسان . والحبل والجبل كلاهما من معانى القرن .

(٢) وكذا وردت « أثور » فى اللسان (قرن) ٢١١ .

(٣) إصلاح المنطق ٦٣ .

(٤) الصحاح واللسان والمقاييس (قرن) ،

قال : والقَرَن الحَبْل يُقرَن فيه البعيران ؛ والأقران : الحبال . قال : والقَرَن أيضاً : الجَمَل المَقْرون بآخر .

وقال جريرُ بنُ الخَطَفَى[1] :

ولو عندَ غسّانَ السَّليطىّ عرّسَتْ
رَغا قَرَنٌ [منها وكاسَ عقيرُ][2]

وقال أبو نصر : القِرْن : حَبْل يُفتل من لحاء الشَّجَر .

وقال ابن السكيت : القَرَن مصدر كبشٍ أقرَن بيِّن القرَن . والقرَن: أن يلتقى طرفُ الحاجبين ، يقال : رجلٌ أقرنُ ومقرون الحاجبين] .

الأصمعى : القَرون الناقة التى تجمع بين محلبين . والقَرون : الناقة التى تُدانِي بين رُكبتيها إذا بَرَكتْ : والقَرون : التى تضع خُفَّ رِجليها على خُفّ يَدِها .

أبو عبيد عن الأصمعى يقال : سامحتْ قَرُونُه ، وهى النَّفس .

وقال غيره : سامحت قَرونُه وقَرونته وقَرينته ، كلُّه واحد ، وذلك إذا ذَلَّت نفسُه وتابعَتْه ؛ وقال أوْس :

فلاقَى امرأً مِنْ مَيْدعانَ وأسمحَتْ
قَرونَته باليأس منها فَعجَّلاَ[3]

أى طابت نفسُه بتركها .

ودُورٌ قَرائن ، إذا كانت يَسْتقبِل بعضُها بعضاً .

والقَرون : الفرَسَ الذى يَعْرق سريعاً .

أبو زيد : أقرنَت السماء أياماً تُمطِر ولا تُقْلع ، وأغضَنَتْ وأغينَتْ بمعنى واحد ، وكذلك بَجَّدَتْ ورَيَمَتْ[4] .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أقرنَ الرجل ، إذا أطاقَ أمر ضَيْعَته ، وأقرَن ، إذا لم يُطِقْ أمرَ ضَيْعيه من الأضداد .

قال : وأقْرَنَ ، إذا ضَيّقَ على غريمه .

وقال الله تعالى : (وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ)[5] أى ما كنا له مُطيقين[6] ،

(١) كذا . والصواب أنه الأعور النبهانى يهجو جريراً ، كما فى اللسان (قرن) .
(٢) التكملة من د ، ج واللسان .

(٣) ديوان أوس بن حجر ٢١ واللسان (قرن).
(٤) فى اللسان : « رثمت » صوابه ماهنا .
(٥) الزخرف ١٣ .
(٦) ق م : « أى ما كنا له مقرنين ، أى ما كنا له مطيقين » . وفيه تكرار ، والصواب فى د ، ج .

وٱشتقاقه من قولك : أنا لفلانٍ : مُقْرِن أى مُطيق ، أى قد صِرْتَ له قِرْناً .

وقال ابن هانئ : المقرِن : المطيق ، والمقرن الضعيف ، وأنشد :

وداهيةٍ دَهَى بها القومَ مَفْلِقُ
بصيرٌ بعَوْرات الخُصوم لزَومُها[(١)]
أَصَخْتُ لها حتّى إذا ما وَعيتُها
رُميتُ بأخرى يَستديمُ خَصِيمُها
تَرَى القَوم منها مُقرِنين كأنما
تَساقَوا عُقاراً لا يُبِلّ نَديمُها
فلَم يلْفِنِى فَهًّا ولم تُلفِ حجرْ
ملجلَجةً أبغِى لها مَنْ يُقيمها[(٢)]

وقال أبو الأحوص الرياحى[(٣)] :

ولو أدركته الخيـلُ تدّعى
بذى نَجَبٍ ما أقرنت وأجلّتِ[(٤)]

أى ما ضَعفتْ .

وقال الأصمعى : الإقران رَفْع الرجُل رأس رُمْحِه يصيب مَن قدّامه ، يقال : أَقرِن رُمْحَك

والإقران : قوة الرجل على الرجل ، يقال : أَقرَنَ له ، إذا قَوِى عليه .

وقال غيره : المُقرِن : الذى قد غَلبتْه ضَيعتُه ، يكون له إبلٌ أو غنَم ولا مُعينَ له عليها ولا مُذِيد لها يذودُها يومَ ورْدِها ، فهو رجل مُقْرِن .

الأصمعى القران : النبل المستوية مِن عملِ رجلٍ واحد . ويقال للقوم إذا تَناضَلُوا : اذ كروا القِران ، أىْ وَالُوا بِسَهمين سهمين .

وقال ابن المظفّر : القِران : الحبْل الذى يُقرَن به البعيران ، وهو القَرَن أيضاً .

قلت : الحبل الذى يُقرَن به بعيران يقال له القَرَن ، وأما القِرن ، وأما القِران فهو حَبلٌ يُقلَّده البعيرُ ويقادُ به .

ورُوِى أن ابن قتادة صاحب الحَمالة تحمّل بحمالة ، فطافَ فى العرب يَسأل فيها ، فانتهى إلى أعرابى قد أَورَدَ إبله ، فسأله فيها ، فقال له : أمعَــك قُرُنٌ . قال : نعم ، قال ناولنى قِراناً ، فقَرَن له بعيراً ، ثم قال له : ناولنى

---

(١) الأبيات فى اللسان (قرن) :
(٢) هذا البيت رواه الجاحظ مع قرين بعده فى البيان ١ : ١٣١ .
(٣) م : « أبو الأحاصى » صوابه فى د ، ج واللسان ومعجم البلدان (نجب) والبيان ٢ : ٢٦٠ . وانظر ما كتبت فى حواشيه من تحقيق .
(٤) ج : « وأحلت » بالحاء المهملة .

قِرانا ؛ فقَرَن له بعيراً آخر ، حتّى قَرَن له سبعين بعيراً .

ثم قال : هات قِرانًا ؛ قال : ليس معى ؛ قال : أولى لو كانت معك قُرُنٌ لقَرَنْتُ لك منها حتى لا يَبقَى منها بعير .

وهو إياس بن قتادة .

والقِران : أن يَجمع الرجل بين الحجّ والعُمْرة . وجاء فلان قارِنا .

والقَرْناء من النساء : التى فى فَرْجها مانع يمنع مِن سُلوك الذَّكَر فيه ، إمّا غُدَّة غليظة ، أو لحمةٌ مُرْتَتِقة ، أو عَظْم ، يقال لذلك كله القَرَن . وكان عمرُ يجعل للرجل إذا وجد امرأته قرناء الخيار فى مفارقتها من غير أن يوجب عليه مهراً .

وقال الأصمعى : القرنتان : شُعبتا الرَحِم كلٌّ واحدة منها قَرْنه . والقرنة : حد السكين والرمح والسهم ؛ وجمعُ القرنةُ قُرَن .

وقال الليث : القَرْن : حدٌّ رابيةٍ مشرفة على وهدة صغيرة والقُرانى : تثنية فُرادى ، يقال : جاءوا قرانى وجاءوا فرادى .

وفى الحديث فى أكل التمر : « لا قِرانَ ولا تفتيش[1] » أى لا يقرن بين تمرتين بأكلهما معاً .

والقرون : الناقة التى إذا بَعرتْ قارنَتْ بعرها . والقرين صاحبك الذى يُقارِنُك ، وقال ابن كلثوم :

مَتَى نعقِد قَرينتنا بحبلٍ
نجذُّ الحبل أو نَقِصُ القرينا[2]

قرينته : نفسه ها هنا . يقول : إذا أقرَنّا القِرن غلبناه .

وقال أبو عبيد [وغيره] : قرينة الرجل امرأته .

وقال الليث : القرنانُ : نعتُ سَوء فى الرجل الذى لا غيرة له .

قلت : هذا من كلام حاضرة أهل العراق ولَم أر البوادِىَ لفَظُوا به ولا عرفوه .

وقارون : كان رجلا من قوم موسى فبغَى على قومه ، فخسف الله به وبداره الأرضَ .

والقَيْرَوان معرب، وهو بالفارسية كاروان

---

(١) كذا فى جميع النسخ . والمراد بالتفتيش الطلب والبحث عن الأجود .

(٢) من معلقته . وأنشده فى اللسان .

وقد تكلمت به العرب قديماً ، قال امرؤ القيس :

وغارةٍ ذاتِ قَيْرَوانٍ
كأنّ أسرابها الرعالُ(١)

أبو عبيد عن الأصمعى : القَرنُوَة : نبت .

قلت : ورأيتُ العرب يدبغون بورقه الأُهُبَ ، يقال : إهابٌ مُقرنى بغير همز وقد هَمَزَه ابنُ الأعرابى .

وقال ابن السكيت : سقاء قرنَوِى : دبغ بالقَرْنُوَة .

ويقال : ما جعلتُ فى عينى قَرْناً من كُحْل ، أى ميلا واحداً ، من قولهم : أتيتهُ قَرناً أو قَرنين ، أى مرةً أو مرّتين .

والمَقرّنة : الجبال الصغار يَدْنو بعضُها من بعض ، سُمِّيَتْ بذلك لتقارُنِها :

قال الهُذَلِى(٢) :

وَلِجيء إذا ما الليـــلُ جَنّ
على المقرّنة الحبـــاحِبْ

وقال أبو سعيد : استَقرَن فلانٌ لفلانٍ ، إذا عازّه وصار عند نفسِهِ(٣) من أقرانه .

وقال أبو عبيد : أقرَنَ الدُّمّل : إذا حانَ أن يتفقّأ . وأقرَنَ الدّمُ واستقرَن ، أى كثر . وإبلٌ قُرانَى ، أى قَرائن .

وقال ذو الرمة :

وشِعْبٍ أبَى أن يَسلُكَ الغُفْرَ بينَه
سَلَكْتُ قُرانَى من قيَاسِرَةٍ سُمْرَا(٤)

قيل : أراد بالشِّعب شِعَب الجبَل .

وقيل : أراد بالشِّعب فُوقَ السَّهمْ .

وبالقُرانَى وَتَرًا فتِل مِن جِلْد إبلٍ قَياسرة .

والقَرينة : اسم روضة بالصَّمّان .

ومنه قول الشاعر(٥) :

* جرَى الرِّمْثُ فى ماء القَرينة والسِّدْرُ(٦) *

وقال أبو النجم يَذكر شَعْرَه حين صَلِع :

أفنـــاه قولُ اللهِ للشمسِ اطلُعى
قرْناً أشِـيبيهِ وقرْناً فانزِعى(٧)

(١) وكذا إنشاده فى اللسان . لكن صدره فى ديوانه ١٩٢ :

* وغاره قد تلبيت بها *

(٢) هو حبيب الأعلم . ديوان الهذليين ٢ : ٨٢ . والبيت أنشده فى اللسان (قرن ، حبب) .

(٣) م : « عنده » ، وأثبت ما فى د ، ج واللسان .

(٤) اللسان (قرن) وديوان ذى الرمة ١٨١ .

(٥) هو ذو الرمة . اللسان (قرن) وديوانه ٢١١

(٦) صدره :

* تحل اللوى أوجدة الرمل بعد ما *

(٧) اللسان (قرن) .

أى أفنَى شَعرِى غروبُ الشمس وطلوعُها

وهو مَرُّ الدهر .

قال : والقَرَن : تَبـاعُد ما بين رأسَىِ الثَّنِيَّتَيْنِ وإن تدانت أصولها[1] .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : القَرْن : الوقت من الزمان ، فقال قومٌ : هو أربعـون سنة ، وقالوا : ثمانون سنة ، وقالوا : مائة سـنة .

قال أبو العبـاس : وهو الاختيار ، لأنَّه جاء فى الخبر أنّ النبى صلى الله عليه وسلم مَسَح رأسَ غلام .

وقال : « عِشْ قَرْنًا » فعاش مائة سنة .

عمرو عن أبيه : القَرِين : الأسـير .

والقَرِين : العَيْن الـكَحِيلُ .

شمر عن الأصمعى : القَرناء : الحَيَّة ، لأنَّ لها قَرْنا .

وقال ذو الرّمة يصف الصائد وقُتْرَته :

يُبايِته فيهـا أحَمُّ كأنه
إباضُ قَلوصٍ أسلمتْها حِبالُها[2]

وقَرْناء يدعو باسمها وهو مُظْلمٌ
له صوتُها إرْنانُهـا وزَمالُها

يقول : يُبيِّن لهذا الصائد صوتُها أنَّها أفعَى ، ويُبيِّن لها مَشْيُها — وهو زَمالُها — أنها أفعَى ، وهو مُظلم ، يعنى الصائد أنّه فى ظُلمة القُـتْرَة .

ابن شميل : قَرَنْتُ بين البعيرين وقَرَنْتُهما ، إذا جمعتَ بينهما فى حَبْل قَرْنا . والحَبْلُ الذى يُقْرَن به بينهما قَرَن .

[رقن]

قال الليث : الترْقِين : ترقين الـكتابة وهو تزيينها ، وكذلك تزيين الثوب بالزَّعفران أو الوَرْس .

وقال رؤبة :

* دارٌ كرَقْم الـكاتب المُرَقِّنِ[3] *

قال : والراقنة الحسنة اللون .

وأنشد :

صفراءُ راقنةٌ كأنّ سُموطَها
يَجرِى بهنّ إذا سَلِسْن جَدِيلُ

(١) فى الأصول : « أصولها » صوابها من اللسان
(٢) اللسان (قرن) وديوان ذى الرمة ٥٣٥ .

(٣) أنشده فى اللسان بدون نسبة. وهو فى ديوان رؤبة ١٦٠ .

أبو عبيدٍ عن الفراء قال: الرَّقُون والرِّقان كلُّه اسمٌ للحِنّاء . وقد رَقَّنَ رأسه وأَرْقَنَه ، إذا خَضَبه بالحنّاء .

وأنشد ابن الأعرابيّ :

غِياثُ إن مُتُّ وعِشتَ بعدِي
وأشرفتْ أُمُّك للتصدِّي[1]
وارتقنتْ بالزَّعفران الوَرْدِ
فاضرب ، فِداكَ والِدِي وجَدّي
بين الرِّعاثِ وقِناطِ العِقْدِ
ضَرْبةَ لا وانٍ ولا ابنِ عبدِ

[رنق]

قال الليث : الرَّنَق: تراب في الماء مِن القَذَى ونحوه ، ماء رَنْق ورَنَق ، وقد أَرْنَقتُه ورنَّقتُه إِرْناقاً وترنيقاً .

وسئل الحسَن: أينفُخ الإنسان في الماء ؟ فقال : إن كان مِن رَنَق فلا بأس .

ويقال ما في عيشِه رَنَق ، أي كَدَر .

قال زهير :

* مِن ماء لِينةَ لا طَرْقاً ولا رَنَقا[2] *

(١) الرجز في اللسان (رنق) .

(٢) صدره في ديوان زهير ٣٦ واللسان (رنق):
* شجّ السقاة على ناجودها سبأ *

قال : والترنيق : كَسْر جَناح الطائر برَمية أو داء يصيبه حتى يسقط وهو [ميِّت] مُرَنَّق الجناح .

وأنشد :

* فَيَهوِي صحيحاً أو يرَنِّقُ طائرُه[3] *

قلت : ترنيق الطائر على وجهين : أحدهما صَفُّ جناحيه في الهواء لا يحرِّكهما ، والآخر خَفْقُه بجناحيه .

ومنه قول ذي الرّمة :

إذا ضرَبتْنا الريحُ رَنَّقَ فَوْقنا
على حَدِّ قَوْسَيْنا كما خَفَقَ النَّسرُ[4]

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : أَرْنَق الرجل ، إذا حَرَّك لواءه للحمْلة.

قال : وأرنَقَ اللواءُ نفْسُه ورنَّق في الوجهين مِثله .

وأنشد :

* نَضربهمْ إذا اللِّواءُ رَنَّقا[5] *

(٣) أنشد هذا العجز في اللسان (رنق) .

(٤) اللسان (رنق) .

(٥) في اللسان : « بضربهم » . وبعده :
* ضرباً يطيح أذرعا وأسوقا *

والترنيق : الانتظار للشىء . والعرب تقول:

رمّدت المِعْزَى فرنِّق رَنِّق
رَمَّدَت الضَّأنُ فربِّق ربِّق(١)

وترميدُها : أن تَرِم ضُروعُها و يَظهر حَمْلُها .

والمِعْزَى إذا رمَّدَت تأخَّرَ وِلادُها . والضَّأنُ إذا رَمَّدَتْ أسرَع وِلادُها على أثر ترميدِها . والتربيق : إعداد الأرباق للسِّخال .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : الترنيق يكون تكديراً ، ويكون تصفية . قال : وهو من الأضداد ، يقال : رَنَق اللهُ قَذَاتَك ، أى صَفَّاها .

[وتَرنوق المسيل والنَّهر : ما يرسُب فيه من طينٍ وغيره . يقال تَرنوقٌ وتُرنوق] .

[نقر]

قال الليث : النَّقْر صَوتٌ اللسان ، وهو إلزَاق طرَفه بمَخرج النون ، ثم يصوِّت به فينْقُر بالدابةِ ليسيره(٢) .

(١) فى اللسان : « ورمد الضأن » .
(٢) فى اللسان : « لتسير » . والدابة تذكر وتؤنث .

وأنشد :

وخانِق ذى غُصَّة جِرِياضِ
راخَيتُ يومَ النَّقْرِ والإنقاضِ(٣)

وأنشده ابن الأعرابى :

* وخانِقٍ ذى غُصَّة جرَّاض *

وقال أراد بقوله خانِقٍ : هَمَّين خنقَا هذا الرجل . راخيت أى فرَّجْتُ .

والنَّقْر : أن يَضع لسانَه فوقَ ثناياه مما يلى الحَنك ثم يَنقُر .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلّ وعزّ : (فإذا نُقِر فى النَّاقُورِ)(٤)

قال أهل التفسير : الناقور الصُّورُ الذى يُنفَخ فيه للحَشْر .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابى فى قوله : (فاذا نُقر فى الناقور) قال : النَّاقُور : القَلْب .

وقال الفرّاء : يقال إنها أول النَّفْختين .

وقال مجاهد وقَتادة : الناقور: الصُّور .

وأخبرنى المنذرىُّ عن الحرّانى عن ابن

(٣) فى م : « يوم النقض » صوابه فى د ، ج واللسان .
(٤) المدثر ٨ .

السكّيت فى قول الله : (وَلَا يُظلَمونَ نَقيراً(١))، قال : النَقِير النُّكتةَ التى فى ظَهر النَّواة .

قال : وسمعتُ أبا الهيثم يقول : النَقير : نُقْرة فى ظهر النَّواة منها تنبتُ النخلة ، قال : والنَّقِير : الصوت . والنَقير : الأصل ، ويقال : أنقَر الرجل بالدابة يُنقِر بها إنقاراً ونقرا .

وأنشد :

طِلْحٌ كأنَّ بطنَه جشيرُ
إذا مَشَى لـكَعْبه نَقِيرُ(٢)

أى صَوْت ، قال : والنَّقـير أصل النخلة يُنقَر فيُنبذ فيه .

ونهىَ النبى صلى الله عليه عن : الدُّبَّاء والحَنْتَم والنَّقير .

قال أبو عبيد : أمَّا النَقير فإنّ أهل اليمامة كانوا يَنقُرون أصل النخلة ثم يَشْدَخون فيها الرُّطب والبُسْر ثم يَدَعُونه حتّى يَهْدِر ، ثم يَمُوت(٣) .

وقال الليث : النَقْر ضربُ الرحَى والحجر وغيره بالمِنقار . والمِنقار : حـديدةٌ كالفأس مسلَّـكةٌ(٤) مستديرة لها خلْفٌ واحد يُقطع به الحجارة والأرضُ الصُلبَة .

والنَقّار : الذى يَنقر الرُّكُب واللُّجُـم ونحوها ، وكذلك الذى ينقر الرحى ، ورجُل نَقّار : منقِّر عن الأمور والأخبار .

وجاء فى الحديث : « مَتَى ما يَـكثر حَمَلة القرآن يُنقِّروا ومَتَى ما يُنَقِّروا يختلفوا » .

والمُناقَرة : مُراجعة الـكلام بين اثنين وبثُّهما أحاديثَهما وأمورها .

والنُّقْرة : قطعةُ فضّة مُذابة . والنُقْرة : حُفْرة من الأرض ليست بـكبيرة . ونُقْرة القفا معروفة .

والنَقْرة : ضَمُّك الإبهـامَ إلى طَرَف الوسْطَى ، ثم تَنقر فيَسمع صاحبُك صـوتَ ذلك وكذلك باللسان . والرجل يَنْقُر باسمِ رجلٍ من جماعةٍ ، يخصُّه ليدعَوه ، يقال : نَقَر باسمِه ، إذا سمَّاه من بينهم . وإذا ضَرَبَ الرجلُ رأسَ رجل قلت : نَقَر رأسه .

(١) الآية ١٢٤ من سورة النساء . فى الأصول : « ولا تظلمون نقيرا » تحريف . وانظـر تفسير أبى حيان ٣ : ٣٥٦ .
(٢) الرجز فى اللسان (نقر) .
(٣) وكذا فى اللسان لـكن ضبط فيه « يموت » . وفى ج : « يصوت » .
(٤) فى اللسان . « مشكـكة » .

أبو عبيد : يقال : دعوتُهم النَّقَرَى ، وهو أن يدعوَ بعضاً دون بعض ، يَنْقُرُ باسم الواحد بعد الواحد .

قال : وقال الأصمعيّ : فإذا دعا جماعتَهم ، قال: دعوتُهم الجَفَلى .

وقال طرَفَة :

نحنُ فى المَشْتاة ندعُو الجَفَـــلى
لا ترى الآدِبَ فينا يَنتقِر[1]

[قال شمِر : المناقرة : المنازعة ، وقد ناقره ، أى نازعَه .

وقال أبو عمرو: النواقر : المقرطِسَات .

وقال الشماخ يصف صائداً وسَيره :

* يشفى نفسَه بالنواقِر[2] *

والنواقر : الحُجج المصيباتُ كالنَّبْل المصيبة .

وقال ابن شميل : إنه لَمُنَقَّر العين ، أى غائر العين .

وقال أبو سعيد : التنقُّر : الدُّعاء على الأهل والمال : أراحَنِى الله منكم[3] . ذهب الله بماله .

وقال ساعدة :

* وفى قوائمه نَقْر من القسَم[4] *

كأنه الضَّرَبان] .

وقال ابن بزرج : قالت أعرابيّةٌ لصاحبةٍ لها : مُرِّى على النَّظَرَى ، ولا تَمُرِّى بى على النَّقَرَى ، أى مُرِّى بى على من يَنظر إلىّ ولا ينقِّر . ويقال إنّ الرجال بنو النَّظرى ، وأنّ النساء بنو النَّقَرَى .

وقال ابن السكيت نحواً من ذلك ، قال : ويقـــال : مَقَره يَنقُره ، إذا عابه ووَقَع فيه ، ويقال : ما أنقَرَ عنه حتّى قَتَله ، أى ما أقْلَع عنه .

ورُوِى عن ابن عباس أنّه قال: « ما كان الله لِيُنقِرَ عن قاتل المؤمن أى ما كان ليُقلع .

(١) ديوان طرفه ٦٨ واللسان والصحاح (نقر).
(٢) كذا نسب إلى الشماخ ، وليس فى ديوانه . وانظر اللسان (نقر ٩٠) .

(٣) فى اللسان : « منه » .
(٤) صدره فى ديوان الهذليين ١ : ١٩٢ :
* فى منكبيه وفى الأصلاب واهنة *

وأنشد أبو عبيد :

* وما أنا عن أعداءِ قومِي بمُنْـقِرِ[1] *

وقال الليث : المِنْقَر : بئر كثيرة الماء بعيدةُ القعْر . وأنشد :

أصدَرَها عن مِنْقَرِ السَّنابِرِ
نَقْدُ الدنانيرِ وشربُ الحازِرِ[2]

* واللَّقْمُ فى الفاثُورِ بالظَّهائر *

أبو عبيد عن الأصمعىّ : المُنْقُر وجمعُها مَناقِر، وهى آبارٌ صغارٌ ضيِّقة الرءوس تكون فى نَجَفَة صُلْبة لئلا تَهشَّم .

قلت : والقياس مِنْقَر كما قال الليث ، والأصمعى لا يَروِى عن العرب إلّا ما سمِعَه وأتقَنه .

وبنو مِنْقَر : حَىٌّ من بنى سعد بن زيد مَناة .

وقال الليث : انتقرتِ الخيلُ بحوافرها نقراً ، أى احتفَرتْ بها ، وإذا جرَت السُّيُول على الأرض انتقَرَتْ نُقَرا يَحتبِس فيها شىء من الماء .

وقال ابن السكّيت : النُّقْرةُ داء يأخذ المِعزَى فى خَواصرها وفى أفخاذها فيُلتَمسُ فى موضعه فيُرَى كأنَّه وَرَم فيُكوى ، يقال بها نُقرة وعَنْز نَقِرة .

وقال المرّار :

وحَشوتُ الغَيظَ فى أضــلاعِه
فهو يَمشِى حَظَلاناً كالنَّقِرِ[3]

أبو عبيد عن الأموىّ : هو نَقِر عليك ، أى غضبان .

المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : ما لفلانٍ بموضع كذا وكذا نَقِرٌ بالراء غير معجمة[4] ولا مَلْك ولا مُلْك ومِلْك ومَلَك يريد بئراً أو ماء .

قال : وما أغنى عَنّى زَبَلَة ولا نَقْرة ولا فَتلةً ولا زِبالا .

(١) إصلاح المنطق واللسان (نقر) وهو لذؤيب ابن زنيم الطهوى . وصدره :
* لعمرك ما ونيت فى ود طيىء *
(٢) اللسان (نقر) ، مع تحريف فيه .

(٣) المفضليات ٨٧ واللسان (نقر) .
(٤) فى اللسان : « نقر ونقز بالراء وبالزاى المعجمة » .

[أبو عبيد عن الأمويّ : هو نقِر عليك، أى غضبان(١)] .

وقال غيره : رَمَي الرامى الغَرَضَ فنَقَرَهُ ، أى أصابه ولم يُنْفِذْه ، وهى سِهامٌ نواقر . ويقال للرجل إذا لم يستقرّ على الصواب(٢) : أخطأَتْ نواقِرُه .

وقال ابن مقبل :

وأهقَضَم الخالَ العزيزَ وأنتَحِى
عليه إذا ضَلَّ الطّريق نَواقره(٣)

وتقول : نعوذ بالله من العَقَر والنّقر . فالعَقَر : الزَّمانـــة فى الجسَد . والنّقَر : ذَهاب المال .

والنّقيرة : رَكِية معروفة ماؤها رَوَاءٌ بين ثاج(٤) وكاظمة .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : كلُّ أرض مُتَصوِّبة فى هَبْطة(٥) فهى النّقرة وبها سمِّيت نَقِرةُ طريقِ مكة(٦) التى يقال لها : مَعدِن النّقرة .

(قنر)

أبو عبيد : رجل قَنَوَّر : شديد ، قال : وكلُّ فظّ غليظ قنوّر ، وأنشد :

* حَمّال أثقال بهـــا قَنَوَّرُ(٧) *

وأنشد ابن الأعرابى :

أرسلَ فيها سيطا لم يقفرِ
قنوراً زادَ على القَنَوّرِ(٨)

وقال أبوعمر : قال أحمد بن يحيى فى باب فعّول : القِنَّوْر الطويل . والقِنَّوْر . العبـد . قاله ابن الأعرابىّ .

قال : وأنشدنا أبو المـكارم :

أضحتْ حلائلُ قِنَّورٍ مجدّعةً
بمَصرَع العبد قِنَّور بنى قِنَّوْرِ(٩)

قلت : ورأيت فى البادية ملاحةً تُدْعى قَنُّور بوزن سَفُّود ، وملحها من أجود الملح .

(١) التكملة من ج .
(٢) ج : « إذا لم يستقم على الصواب » .
(٣) اللسان (نقر) . وفى د ، م : « وانتجى عليه » ؛ تحريف .
(٤) يهمز ولا يهمز ، وهى عين من البحرين على ليال .
(٥) د ، م : « فى هضبة » صوابه فى ج واللسان .
(٦) فى اللسان : نقرة ، بطريق مكة .
(٧) اللسان (قنور) .
(٨) اللسان (قنور) .
(٩) فى م : « قنوراً بقنور » صوابه من د ، ج واللسان .

وفى نوادر الأعراب: رجل مُقَنْوِر ومُقَنّر، ورجلٌ مكَنْوِرٍ ومُكنّرٌ(١)، إذا كان ضخما سمِجاً، أو مُعْتَمًّا عِمة جافية.

وقال الليث: القَنَوّر: الشديد الرأس الضَّخْمُ من كل شىء.

ق ر ف

قرف، قفر، رقف، رفق، فرق، فقر مستعملات.

[قرف]

الحرانىّ عن ابن السكيت قال: القَرْف: مصدرُ قَرَفْت القَرْحة أقرِفها قَرْفًا، إذا نَكَأْتَها.

أبو عبيد يقال للجُرح إذا تقشَّر قد تَقرَّف واسم الجلدة القِرْفة، وأنشد:

عُلالَتُنا فى كلِّ يومِ كريهةٍ
بأسيافنا والقَرْحُ لم يتقرَّفِ(٢)

وقال ابن السكيت: قَرَفتُ الرجلَ بالذنب قَرْفا، إذا رميتَه به.

وقال الأصمعى: يقال: قَرَفَ عليه يَقْرِف قَرْفا، إذا بَغى عليه. وقَرَفَ فلانٌ فلانًا، إذا وقع فيه. وأصل القرف القَشْر. والقِرْف: القِشْر.

يقال: صَبَغَ ثوبه بِقِرْف السِّدْر، أى بقِشره.

ابن السكيت: القَرْفُ: شىءٌ من جُلود يُعمَل فيه الخَلْع. والخَلْع: أن يؤخذ لحمُ جَزورٍ ويُطبخ بشحمه ويجعل فيه توابل، ثم يفرَّغ فى هذا الجِلْد.

قال معقِّر البارقىّ:

وَذُبْيانيَّةٍ وَصَّتْ بنيها
بأنْ كَذَبَ القَراطِفُ وَالقُرُوفُ(٣)

قال: وَقِرْف كل شجرة قِشرها.

وقال أبو سعيدٍ فى قوله:

* بأنْ كَذَبَ القراطف وَالقُرُوفُ *

قال: القَرْف: الأديم الأحمر(٤).

وروى أبو ترابٍ عن أبى عمرو: القُرُوف الأَدْم الحُمْر الواحد قَرْف.

(١) م، د: «مكنوز ومكنز»، صوابهما فى ج واللسان والقاموس (كنز).
(٢) البيت لعنترة كما فى اللسان (قرف).

(٣) اللسان (قرف) وإصلاح المنطق ١٥/٦٦.
(٤) د، ج: «قال: القرف: الأديم، وجمعه قروف». وأثبت ما فى م.

قال : وَالقُرُوف وَالظروف بمعنى وَاحد .

وَقال اللِّحيانىّ : يقال أحمرُ قَرْف، وَبعضهم يقول : أحمرُ كالقرف . وَالقَـرْف : الأديم الأحمر ، وَأنشد :

* أحمرُ كالقَرْف وَأَحْوَى أدعجُ[1] *

الأصمعى يقال : تركتُهم على مِثل مَقْرِف الصَّمْغَة ، أى مَقْشِر الصَّـمغة[2] . ويقال : اقترَف ، أى اكتسَبَ ، وبعيرٌ مُقترَفٌ ، وهو الذى اشتُرِىَ حديثاً .

ويقال : ما أقْـرَفَتْ يدى شيئاً مما تكره أى ما دانت وما قاربَتْ . وَالمُقرِف من الخيل الذى دانَى الْهجْنة من قِبَل أبيه :

ويقال : إنّى لأخشَى عَلَى فلانٍ القَرَف ، أى مداناة المَرَض .

ابن السكيت[3] : يقال : قَرفَ فلانٌ فلاناً ، إذا اتهمهُ بسرقةٍ أو غيرها .

ويقال : هو قَرَفٌ من ثوبى أو بعيرى ، وهو قِرْفتى ! إذا اتهمَه .

(١) اللسان (قرف) .

(٢) فى القاموس بعد المثل : « أى على خلو ، لأن الصمغة إذا قلعت لم يبق لها أثر » .

(٣) إصلاح المنطق ٦٦ .

الليث : القِرْفة دواء معروفَ . وفلان يُقرَف بسوء ، أى يُرَق به ، واقترَف ذَنْبا ، أى أتاه وفَعله .

وقالت عائشة : « كان النبى صلى الله عليه وسلم يُصبح جُنبا مِن قرافِ غير احتلام » ، أى مِن جماع وخِلاط .

وقال أبو عمرو : القَرَف : الوباء ، يقال : احذَر القَرَفَ فى غنَمكَ ، وقد اقترَف فلانٌ من مَرَضَى آل فلان ، وقد أقرفوه إقرافا ، وهو أن يأتيهم وهمْ مَرْضى فيصيبه ذلك .

أبو سعيد : إنّه لقَرَفٌ أنَ يفعل ذاك ، مِثل قَمَن وخَليق .

وقال ابن الزُّبير : « ما على أحدِكم إذا أتى المسجدَ أن يُخرج قِرْفةَ أنفِه » ، أى ينقى أنفه مما يَبِس فيه من الُمخاط ولَزِق بداخله .

ويقال : معنى قولهم : إنّه لأحمرُ قَرْف ، إذا كان شديد الحمرة ، كأنه قُرِف أى قُشِر من شدة حُمرته .

[فرق]

قال الليث : الفَرْق : موضــع الفرِق

من الرأس . والفَرْق : تفريق بين الشيئين حتَّى ينفرق(١) .

الحرانى عن ابن السكّيت قال : الفَرْق مصدر فَرَقتُ الشعر . والفِرْق القَطيع من الغَنَم العظيم .

قال الراعى :

ولكنما أَجْدَى وأَمْتَعَ جَدُّه
بِفِرْق يُخَشِّيهِ بِهَجْهَجَ ناعِقُه(٢)

وفى حديث ابن أبى هالة فى صفة النبى صلى الله عليه : « إن انفرَقَتْ عقيصتُه فَرَقَ ، وإلاّ فلا يبلغُ شَعْرُه شحمةأذنه إذا هو وفَّره » ويُرْوَى : « عَقِيقته » أراد أنّه كان لا يَفرِقُ شعرَه إلاّ أن ينفرِق هو ، وكان هذا فى أوّل الإسلام(٣) ثم فرق بعدُ .

والفَرِيقة : القطعة(٤) من الغنم ، ويقال : هى الغَنَمَ الضَّالّة . وأفرَقَ فلانٌ غنمه ، إذا أضلّها وأضاعها .

وقال كثير :

وذِفْرَى كَكاهلِ ذِيخِ الخَلِيفِ
أصابَ فَرِيقَةَ لَيْلٍ فعاثا(٥)

وقال ابن السكّيت : الفَرِيقة : التَّمْر والحُلْبَة تُجعَل للنُفَساء .

وقال أبو كبير :

ولقد وردتُ الماء لَونُ جِمامِه
لون الفريقة صُفِّيتْ للمدنَفِ(٦)

قال : والفَرِيقة فريقة الغَنَم ، أن تَنْفرِق منها قِطعةٌ أو شاةٌ أو شاتان أو ثلاث شِياه فتَذهب عن جماعة الغنم تحت الليل .

وقال الله جلّ وعزّ : (وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ البَحْرَ) معنى فرقنا بكم البحرَ جاء تفسيره فى آية أخرى وهو قوله : (فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصَاكَ البَحْر فانفلَق فكان كلُّ فِرْقٍ كالطَّوْدِ العظيم)(٧) ، أراد فانفرَق البحر فصار كالجبال العظام وصاروا فى قَراره .

(١) ج : « حتى ينفرقا » .
(٢) اللسان (فرق) .
(٣) ج : « فى أول الأمر »
(٤) فى م : « القطيعة » وتقرأ بالتصغير ، وأثبت ما فى د ، ج واللسان .

(٥) اللسان (فرق) .
(٦) ديوان الهذليين ٢ : ١٠٦ واللسان (فرق).
(٧) الآية ٦٣ من سورة الشعراء . وفى م : « وأوحينا الى أم موسى » . وفى ج واللسان : وأوحينا الى موسى » . وصواب التلاوة فيهما ما أثبت.

وقوله : (وقُرآنا فرَقْناه لتقرأه على النّاس)[١] وقرىء (فرّقْناه) : أنزل الله جلّ وعزّ القرآن جملةً إلى سَماء الدُّنيا ، ثم نَزَل على النبي صلى الله عليه وسلم فى عشرين سنة[٢] . فرّقه الله فى التنزيل ليَفهمَه الناس .

وقال الليث فى قوله : وقرآنا فرَقناه معناه أحكمناه ، كقوله : (فيها يفْرَقُ كلُّ أمرٍ حكيم)[٣] .

[وقال الفرّاء فى قوله : (وقرآناً فرقناه) قرأه أصحاب عبد الله مخفّفة ، والمعنى أحكمناه وفصّلناه ، كما قال الله فيها : (فيها يُفْرق كل أمرٍ حكيم) ، أى يفصَّل .

قال : وروى عن ابن عبّاس : (فرّقناه) بالتثقيل ، يقول : لم ينزل فى يوم ولا يومين ، نزل متفرّقا .

قال : وحدّثنيه الحكم بن ظهير عن السّدّىّ عن أبى مالك عن ابن عبّاس : (فرقناه) مخففة] .

وقوله جلّ وعزّ : (وإذا آتينا موسَى الكِتابَ والفُرقان لعلّكم تهتدون)[٤] يجوز أن يكون الفرقان الكتابَ بعينه ، وهما معاً التوراة، إلاّ أنّه أعيد ذِكره باسمٍ غير الأوّل . وعنى به أنه يفرق بين الحق والباطل . وقد ذكر الله الفرقانَ لموسى فى غير هذا الموضع فقال : (ولقد آتينا مُوسَى وهارونَ الفرقان وضياء)[٥] أراد التوراة، فسمّى الله جلّ وعزّ الكتابَ المنزّل على محمدٍ صلى الله عليه وسلم فُرقاناً، وسَمَّى الكتابَ المنزّل على موسى فُرقانا . والمعنى أنه جلّ وعزّ فَرَق بكلٍّ واحدٍ منهما بين الحقّ والباطل .

وقال الفرّاء : المعنى آتينا موسى الكتاب وآتينا محمداً الفرقان ، والقول الذى ذكرناه قبله واحتججنا له من الكتاب بما احتججنا ، هو القول . والله أعلم .

[ثعلب عن ابن الأعرابى: الفِرق: الجبَل. والفِرق : الهضبة . رواه أبو عمرو] .

---

(١) الإسراء ١٠٦
(٢) (الصواب فى ثلاث وعشرين سنة) [س]
(٣) الدخان ٤
(٤) البقرة ٥٣
(٥) الأنبياء ٤٨

والفِرْق : المَوْجَة . والفِرْق : الجبل . والفِرْق : الهَضْبة . قال ذلك ابن الأعرابى .

قال : ويقال فرقتُ أفرُقُ بين الكلام . وفرّقتُ بين الأجسام .

قال : وقول النبى صلى الله عليه وسلم : « البَيِّعان بالخيار ما لم يتفرّقا » ، بالأبدان لأنه يقال : فرّقتُ بينهما فتفرّقا .

أبو عبيدٍ عن الكسائىّ : الأفرق من الرجال : الذى ناصيته كأنّها مفروقة .

ومنه قيل : دِيكٌ أفرَق ، وهو الذى له عُرْفانِ . والأفرق من الخيل : الناقص إحدى الوَرِكَين .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الأفرق من الخيل : الذى نَقَصَتْ إحدى فخذيه عن الأخرى .

وقال الليث: الأفرق شِبه الأفلج ، إلّا أن الأفلج زعموا ما يُفلَّج . والأفرق : خِلْقة .

قال: والفَرْقاء من الشاء: البعيد(١) ما بين الُخصَيَتَين .

قال: والأفرق من الدوابّ: الذى إحدى حَرْقَفَتيه شاخصةٌ ، والأخرى مطمئنّة .

قال : ويقال للماشطة : تمشِّط كذا وكذا فَرْقا ، أى كذا وكذا ضَرْبا .

والفِرْق : طائفةٌ من الناس .

قال : وقال أعرابىٌّ لصبيان رآهم هؤلاء فِرْقُ سوء .

قال : والفَريق : الطائفة من الناس ، وهم أكثر من الفِرْق. وَالفُرقة: مصدر الافتراق.

قلت : الفُرْقة اسم يوضع موضع المصدر الحقيق من الافتراق .

وقال الله جل وَعزّ : (وَما أنزلنا على عَبْدِنا يومَ الفُرقان يومَ الْتَقَى الجمان)(٢) .

قال أبو إسحاق : يوم الفُرقان هو يومُ بَدْر ، لأنّ الله جلّ وَعز أظهرَ فيه مِن نَصْره ما كان فيه فُرقانٌ بين الحق وَالباطل . وَنحو ذلك قاله الليث .

[قال: وَسمّى الله عُمر الفاروقَ لأنه ضرب بالحق على لسانه فى حديث ذكره .

---

(١) فى اللسان : « البعيدة » ومهما يكن فإن المراد الواحد .

(٢) الأنفال ٤١

حدّثنا عثمان عن جرير عن منصور عن مجاهد فى قوله : (إن تتّقوا الله يجعلْ لكم فُرقاناً)[1] .

قال عثمان : وحدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن أبيه عن منذر الثورى عن الربيع بن خيثم : (إن تتّقوا الله يجعلْ لكم فرقاناً) . قال : من كل أمرٍ ضاقَ على الناس .

وحدثنا الحسن عن عثمان عن ابن نمير عن ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد : يوم الفرقان ، قال : يوم بدر ، فرق فيه بين الحق والباطل .

أبو عبيد عن الأصمعى والكسائى قال : إذا أخذ الناقةَ المخاضُ فندَّت فى الأرض فهى فارق ، وجمعها فُرق ، وقد فرقت تفرق فروقا ونحو ذلك قال الليث[2]] .

(١) الأنفال ٢٩ .

(٢) الكلام بشعر بأن بعده سقطا . وفى اللسان: « والفارق من الإبل : التى تفارق إلفها فتنتج وحدها. وقيل : هى التى أخذها المخاض فذهبت نادة فى الأرض، وجمعها فرق وفوارق . وقد فرقت تفرق فروقاً . وكذلك الأتان . وأنشد الأصمعى لعمارة بن طارق :

أعجل بغرب مثل غرب طارق
ومنجنون كالأتان الفارق
من أثل ذات العرض والفبالق

قال : وكذلك السحابة المنفردة ... » الخ .

قال : وكذلك السحابة المنفردة لاتخلف، وربما كان قبلها رعْدٌ وبَرَق .

وقال ذو الرّمة :

أو مُزنةٌ فارقٌ يجلو غواربَها
تَبَوُّجُ البرقِ والظلماءُ علجوم[3]

ثعلب عن ابن الأعرابى . أفْرقنا إبلَنا العامَ ، إذا خلّوها فى المَرعَى والكَلأ لم ينتجوها ولم يُلقِحوها .

وقال الليث : والمطمون إذا برأ قيل : أفرَقَ يُفرِق إفراقاً .

قلت : وكذلك كلُّ عليل أفاق من علّته فقد أفرقَ .

وانفرَقَ البحر وانفلَق واحدٌ .

قال : وهو الفرَقَ والفلَق للفجر .

وأنشد :

حتّى إذا انشقّ عن إنسانه فرَقٌ
هاديه فى أخريات الليل منتصب[4]

وفى الحديث : أنّ النبى صلى الله عليه كان يتوضأ بالمُدّ ويغتسل بالصّاع .

(٣) اللسان (فرق) وديوان ذى الرمة ٥٧٢ .

(٤) لذى الرمة فى ديوانه ٢٢ وجمهرة أشعار العرب للقرشى ١٨٣ .

وقالت عائشة : «كنت أغتسل معه عليه السلام من إناء يقال له الفرَق» .

قلت : والمحدِّثون يقولون الفرْق . وكلام العرب الفرَق . قال ذلك أحمد بن يحيى وخالد بن يزيد[١] ، وهو إناء يأخذ ستّةَ عشر مُدًّا ، وذلك ثلاثة آصُع[٢] .

والفرَق أيضاً : الخوف ؛ وقد فَرِق يَفرَق فرَقا .

وأخبرني الإياديُّ عن شمِرٍ أنه قال : رجلٌ فَروقة وفرُّوقة وفاروقة ، وهو الفزِع الشديد الفرَق.

قال : وبلغَني أن الفرُوقة الحرمة.

وأنشد :

مازال عنه حُمقُه ومُوقُه
واللؤم حتى انتهكتْ فرُوقُه[٣]

أبو عبيد عن الأموي : الفَروقة شحْم الكليتين .

وأنشدنا :

فبِتْنا وباتت قِدْرُهم ذاتَ هِزّةٍ
تضيء لنا شَحَم الفروقة والكُلَى[٤]

وقال غيره: أرض فَرِقة : فى نبتها فرَق ، إذا لم تكن واصيةً متّصلة النبات .

وأنكر شمر الفَروقة بمعنى شَحم الكليتين فيما أخبرنى الإيادىّ عنه .

ويقال: وقفتُ فلاناً على مَفارق الحديث أى على وجوهه . وقد فارقْتُ فلاناً مِنْ حسابى على كذا وكذا ، إذا قطعتَ الأمر بينك وبينَه على أمرٍ وَقَع عليه اتّفاقُكما . وكذلك صادَرْتُه على كذا وكذا .

ويقال: فَرَق لى هذا الأمرُ يَفرُق فُروقاً، إذا تبيَّنَ ووضَح .

وفُرُوق : موضعٌ أو ماء فى ديار بنى سعد .

---

(١) وكذا فى اللسان . وفى د ، ج « خالد بن زيد » .
(٢) ج : « أصوع » وكلاهما صحيح .
(٣) اللسان (فرق) .

(٤) للراعى كما فى اللسان . والرواية فيه : « يضىء لنا شحم » ، وهو الأدنى إلى الصواب .

وأنشدنى رجلٌ منهم :

لابارَكَ اللهُ على الفُروقِ (١)

ولا سَقاها صائبُ البُروق

وقال أبو زيد : الفُرْقانُ والفرْق(٢) : إناء ، وأنشد :

وهىَ إذا أدَرَّهاالعَبْدان

وسطَعَتْ بمشرفٍ شَيْحانِ(٣)

* ترفِد بعد الصَّفِّ فى الفُرْقانِ *

أراد بالصفّ قد حين قد صُفّا .

وقال أبو مالك : الصفّ : أن تصفّ بين القدحين فتملأهما .

والفَرقانِ : قدحان مفترقان .

وقوله : « بمشرِف شيحان » أى بعُنُق طويل .

قال أبو حاتم : قال الراجز :

* يرفد بعد الصَّفّ فى فُرقانِ(٤) *

(١) بضم الفاء . وفى معجم البلدان : « هكذا ضبطه الأزهرى بخط يده بضم أوله » . وكذا ضبط فى اللسان (فرق) .

(٢) ضبطنا فى اللسان بضم الفاء فيهما . وقدأثبت ضبط م . وفى ج : « الفرق » بالتحريك .

(٣) الرجز محرف فى اللسان (فرق ١٨١) .

(٤) اللسان (فرق ٣٨٠) .

قال الفُرْقان : جمع الفرْق ، والفرْق : أربعة أرباع . والصف: أن يصفّ بين مِحلبين أو ثلاثةمن اللبن] .

[رفق]

أبو العباس عن سلمة [عن الفراء](٥)

قال : الرُّفاقة(٦) والرُّفْقة واحد .

وقال الليث : الرُّفْقة يسمّون رُفْقة ما داموا منضمِّين فى مجلس واحد ومسيرٍ واحد ، فاذا تفرّقوا ذهبت(٧) عنهم اسمُ الرُّفقة .

قلت : وجمعُ الرفْقة رُفَق ورِفَاق .

والرُّفقة : القوم ينهضون (٨) فى سَفَرٍ يسيرون معاً وينزلون معاً ولا يفترقون ، وأكثر مايسمّون رُفقةً إذا نهضوا مُيَّارا .

وقال الليث : الرِّفق : لين الجانب ولَطافة الفِعل ، وصاحبُه رفيق ، وقد رفَقَ

(٥) التكملة من ج .

(٦) ضبط فى اللسان والقاموس بضم الراء ، وكذا فى القاموس إذا ضبطها كثمامه .

(٧) كذا فى جميع الأصول : فيكون مراعاة لتأنيث المضاف إليه .

(٨) ج : « ينضمون » .

يَرْفُق . وإذا أمرتَ قلتَ : رفقًا ، ومعناه ارْفُق رِفقًا . ويقال : رَفُقَ يرفُق أيضًا.

أبوعبيد عن أبى زيد والأصمعى :رفقتُ به وأرفقتُه.

شمِر عن ابن الأعرابى : رَفَقَ انتظَر ، ورَفُق ، إذا كان رقيقًا بالعمل.

قال شمر : ويقال : رَفَق به ورَفُقَ به ، ورَفِيق به ، وهما رفيقانِ وهم رُفقاء.

وقال أبو زيد : رفَق الله بك ورَفَق عليك[1] رِفقًا ومَرْفِقا[2] ، وأرْفَقك الله إرفاقًا .

وقال الله جل وعز : (وحَسُنَ أولئِكَ رفيقا) .

قال أبو إسحاق : يعنى النبيِّين عليهم السلام ، لأنه قال :

ومن يُطع اللهَ والرسولَ فأولئك يعنى المطيعين * مع الذين أنعمَ اللهُ عليهم من النبيِّين والصِّديقين والشهداء والصَّالحين وحَسُن أولئك رَفيقا *][3] ، يعنى الأنبياء ومن معهم.

قال : ورفيقا منصوب على التمييز ينوب عن رُفقاء .

وقال الفراء : لايجوز أن ينوب الواحد عن الجميع إلا أن يكون من أسماء الفاعلين ، لا يجوز حسن أولئك رجلا . وأجازه الزجاج. وقال : وهو مذهب سيبويه .

ورُوِى عن النبي صلى الله عليه أنه خُيِّر عند موته بين البقاء فى الدنيا ونعيمها[4] وبين ما عند الله مقبوضا إليه ، فاختار ما عندَ الله .

وقال: « بل أختارُ أنْ أكون مع الرفيق الأعلى أراد بالرفيق الأعْلى جمع النبيِّين ، وهو قوله عز وجل : وحَسُنَ أولئك رفيقا . ولما كان الرفيق مشتقًّا مِن فِعلٍ جاز أن ينوب عن الرفقاء[5] .

وقال الليث : يُجمع الرفيق رُفقاء .

قال: ورفيقك : الذى يرافقك فى السفر، يجمعُك وإياه رُفقةٌ واحـدة ، وقد ترافَقوا

---

(١) ج : « ورفق عليك » بضم الفاء .
(٢) ج : « ومرفقاً » بفتح الفاء .
(٣) النساء ٦٩

(٤) د ، ج : « فى الدنيا والتوسعة عليه فيها »
(٥) د ، ج : « ولما كان الرفيق مشتقاً من فعل واحد وجاز أن ينوب عن المصدر وضع موضع الجميع ».

وارتفقوا ، والواحد منهم رَفيق ، والجميع أيضا رفيق .

قال : ويقال هذا الأمر بك رَفيق ورافق عليك .

وقال شمر فى حديث عائشة : « فوجدتُ رسولَالله صلى الله عليه وسلم يَثقُل فى حِجرى»

قالت : « فذهبتُ أنظرُ فى وجهه فاذا بَصَرُه قد شَخص وهو يقول : بل الرفيق الأعلى من الجَنَّة . وقُبض » .

[حدَّثنا السعدى قال : حدثنا ابن عفان عن ابن نمير عن الأعمش عن مسلم بن صُبيح عن مسروق عن عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ثقل إنسان من أهله مسحه بيده اليمنى ثم يقول : « أذهِب الباس ربَّ الناس ، واشف وأنت الشافى لاشافىَ إلاَّ شِفاك ، شفاء لا يغادر سُقما » .

قالت عائشة : فلما ثَقُل أخذتُ بيده اليمنى فجعلت أمسحه وأقولهنّ ، فانتزع يدَه منى وقال : « اللهمّ اغفرلى ، واجعلنى من الرَّفيق » .

وقوله : « من الرفيق » يدلّ على أنّ المراد بالرفيق جماعةُ الأنبياء] .

قال شمر : قال أبو عدنان : قوله « اللهمّ ألحِقنى بالرَّفيق الأعلى » .

سمعتُ أبا القهد[1] الباهلىّ يقول : إنّه تبارك وتعالى رَفيق وَرَفيق ، فكان معناه ألحِقنى بالرفيق ، أى بالله .

قلت : والعلماء على أنَّ معناه ألحِقنى بجماعة الأنبياء ، والله أعلم بما أراد .

ويقال للمتطبِّب : مترفِّق ورَفيق . وكُره أن يُقال طبِيب ، فى خبرٍ وَرد عن النبى عليه السلام .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : ناقةٌ رَفقاء ، وهو أن يَستَدّ[2] إحْليلُ خِلْفها .

وقال شمر . قال زَيد بن كُثْوَة : إذا انسدّ[3] أحاليلُ الناقة قيل بها رَفَق ، وناقة رَفيقة ، وهو حرفٌ غريب .

(١) وكذا فى اللسان بالقاف . لكن فى د ، ج « أبا الفهد » بالفاء .

(٢) فى الأصول : « يشتد » : صوابه من اللسان.

(٣) فى م ، د : « أنشد » ، صوابه من اللسان. وفى ج : « إذا اشتد » .

وقال الليث: المِرفاق من الإبل: التى إذا صُرَّتْ أوجَعَهـا الصِّرار، فإذا حُلِبَتْ خرج منها دمٌ وهى الرِّفقة.

وقال الفرّاء فى قوله: (وَيُهَـيِّئْ لـكم من أمرِكم مِرْفَقًا). كسره الأعمش والحسن، يعنى الميم من مِرْفق.

قال: ونَصَبَها أهلُ المـدينة وعاصم؛ فكأنَّ الذين فتحوا الميم وكسروا الفاء أرادوا أنْ يفرقوا بين المَرْفَق من الأمر وبين المِرْفَق من الإنسان.

قال: وأكثر العرب على كسر الميم من الأمر ومِن مِرفق الإنسان. والعرب أيضـاً تفتح الميم من مَرْفِق الانسان لغتان فى هذا. وفى هذا.

وقال الأخفش فى قوله: (وَيُهَـيِّئْ لكم من أمرِكم مِرْفقًا)، وهو ما ارْتفقْتَ به.

ويقال: مَرْفِق الانسان.

وقال: يونسُ: الذى أختار المِرْفَق فى الأمر، والمِرْفق فى اليد.

(١) الـكهف ١٦

وقال جلّ وعزّ: (نِعْمَ الثَّوابُ وحَسُنَت مُرْتَفَقا)(٢).

قال الفراء: أنّث الفعل على معنى الجنة، ولو ذكّر كان صوابا.

وأخبرنى المنـذرىُّ عن الحَرَّانى عن ابن السكيت قال: مرتفقاً أى متّـكئاً.

يقـال: قد ارتفَق، إذا اتّـكأ عَلَى مِرْفَقه.

وقال الليث: المِرفق مكسورٌ من كلِّ شىء، من المُتَّـكَأ، ومن اليد، ومن الأمر.

قال: والمِرفق من مَرافق الدار، من المغتسَل والـكنيف ونحوه.

قال: والرَّفق: انفتال المِرفق عن الجَنْب، ناقةٌ رَفْقاء وجَمَلٌ أرْفق.

قلتُ: الذى حفِظتُه وسمعتُه بهذا المعنى ناقةٌ دَفْقاء وَجَمَلٌ أدفق إذا انفتَق مِرفقُه عن جَنبه، وقد ذكرته فيما تقدَّم.

(٢) الـكهف ٣١

أبو عبيد عن أبي عمرو : الرفاق أن يشدّ حَبْلٌ من عُنق البعير إلى رُسْغِه . يقال : رَفقتُ البَعيرَ أرفقُه رَفْقاً .

ومنه قول بشر :

وإنّي والشَّكاةَ مِنْ آلِ لأمٍ

كذاتِ الضِّغْنِ تمشي في الرِّفاق[1]

قال وقال الأصمعيُّ : الرِّفاقُ : أَنْ يُخشَى على الناقةِ أن تنزِعَ إلى وَطنها فيشدّ عضُدها شدًّا شديداً ، لتخبَلَ عن أن تُسْرِع .

وقد يكونُ الرِّفاقُ أيضًا أَنْ تَظْلعَ من إحدى يديها فيخشَون أَنْ تُبطِر اليدُ الصحيحةُ السقيمةَ ذَرْعَهَا فيصيرَ الظَّلْع كَسْرًا ، فيُحزَمُ عضُد اليد الصحيحة لكى تَضْعُف فيكون سَدْوُهما وَاحداً .

وقال غيره : جَمَلٌ مِرْفاقٌ ، إذا كان مِرفقُه يصيب جَنْبَه .

وقال شمر : سمعتَ ابن الأعرابيّ ينشد بيتَ عَبيد :

* مِن بينِ مُرتفِق منها ومُنصاحِ[2] *

(١) اللسان (رفق) .

(٢) صدره في ديوان عبيد ٧٧ واللسان (صبح):

* فأصبح الروض والقيعان ممرعة *

وفسّر المُنصاحَ الفائضَ الجارىَ على وَجْه الأرض . والمرتفِق المتلىء الواقف الثابت الدائم كَرَبَ أن يمتلىء أو امتلأ .

قال . والرفَق : الماء القصير الرِّشاء .

وقال غيره : يقال : تطلّبتُ حاجةً فوجدتها رَفَق البِغية[3] ، إذا كانت سَهْلةً .

ورَوى أبو عبيدة بيت عَبيد .

* من بينِ مُرتَتِق منها ومُنصاحِ *

قال : المُنصاح: المنشق .

[فقر]

قال الليث : الفَقْر : الحاجة ، وفِعلُه الافتقار، والنعت فقير . وقد أفقره الله ، والفُقْر : لُغة رديئة .

وأغنَى اللهُ مفاقِرَه ، أى وجوه فقره .

وقال الله جلّ وعزّ : (إنّما الصدقاتُ للفُقراء والمساكين) فسمعتُ المنذريّ يقول : سمعتُ أبا العباس وسُئل عن تفسير الفقيرِ والمسكين ؟ فقال :

قال أبو عمرو بن العلاء فيما يَروى عنه الأصمعيّ[4] : الفقير الذى له ما يأكل .

(٣) ضبطت في اللسان بضم الباء ، وهما لغتان .

(٤) ج : « فيما يروى عنه يونس » .

قال : والمسكين الذى لا شىء له .

وقال الراعى :

أمّا الفقيرُ الذى كانت حَلُوبَتُه
وَفْق العِيالِ فلم يُترَكْ له سَبَدُ[(١)]

قال المنذرىُّ[(٢)] : وأخبرَنى ابنُ فَهْمٍ عن محمد بن سلّام عن يونس قال : الفقير يكون له بعضُ ما يقيمه . والمسكين : الذى لا شىء له .

قال : وقلت لأعرابى مرّةً : أَفقيرٌ أنت ؟ قال : لا والله ، بل مسكين .

قال : فالمسكين أسْوَأ حالًا من الفقير . والفقير : الذى له بُلْغَةٌ من العيش .

[وقال أبو بكر : يروى عن الأصمعى أنه قال : المسكينُ أَحسَنُ حالًا من الفقير .

قال : وكذلك قال أحمد بن عبيد ، قال : وهو الصحيح عندنا ، لأنَّ اللهَ قال (أمّا السفينة فكانتْ لمساكينَ يعملون فى البحرِ) ، وهى تساوى جملةً .

قال : والذى احتجَّ به يونس أنه قال لأعرابى : أفقيرٌ أنت ؟ قال : لا والله بل مسكين ! يجوز أن يكون أراد لا والله بل أنا أحسن حالاً من الفقير .

قال : والبيت الذى احتج به ليس فيه حجة لأن المعنى كانت لهذا الفقير حلوبة فيما مضى وليست له فى هذه الحالة حلوبة .

قال : والفقير معناه المفقور الذى نُزِعَت فِقرة من ظهره فانقطع صُلبه من شدّةِ الفقر ، فلا حال هى أوْكد من هذه . وأنشد :

* رفع القوادمَ كالفقيرِ الأعزلِ *

وأخبرنى المنذرىُّ عن خالد بن يزيد أنه قال كأنَّ الفقيرَ إنما سُمِّى فقيراً لزمانةٍ تصيبُه مع حاجة شديدة تمنعه الزمانة من التصرُّف[(٣)] فى الكسب على نفسه ، فهذا هو الفقير .

وَيقال : أصابته فاقرة ، وهى التى فقَرت فَقارَه ، أى خرَزَ ظهرِه .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس عن ابن الأعرابىّ أنه أنشده للبيد :

لمّا رأى لُبَدُ النُّسُورَ تطايرتْ
رَفَعَ القوادمَ كالفقيرِ الأعزلِ[(٤)]

(١) اللسان والمقاييس (فقر) والمخصص ١٢ : ٨٥ ، ٢٨٦ .
(٢) التكملة من ج .
(٣) ج : « من التقلب » .
(٤) ديوان لبيد ٣٤ واللسان (فقر) .

وقال : الفقير المكسور الفَقار ، يُضرب مثلاً لكلِّ ضعيف لا ينفُذُ فى الأمور ، قال وأقلّ فِقَر البعير ثمانى عشرة ، وأكثرها إحدى وعشرون ، إلى ثلاث وعشرين ، ويقال : فِقْرةٌ وثلاثُ فِقَر وفَقارة وتجمع فِقاراً .

وقال الفرّاء فى قوله : (إنّما الصدّقاتُ للفقراء والمساكين[1]) .

قال : الفقراء هم أهلُ صُفَّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانوا لا عشائرَ لهم ، فكانوا يلتمسون الفَضْل بالنّهار ويأوُون إلى المسجد . قال : والمساكين الطوّافون على الأبواب .

وأخبرنى عبد الملك عن الربيع عن الشافعى أنه قال : الفقراء : الزَّمْنَى الضِّعاف الذين لا حِرْفة لهم ، وأهل الحِرْفة الضّعيفةِ التى لا تقع حِرْفتُهم مِن حاجتهم موقعا . والمساكين : السُّؤّال ممّن لا حرفةَ لهم تقع موقعاً ولا تغنيه وعيالَه[2] .

(١) التوبة ٦٠ .
(٢) ج : « ولا تغنيه وعياله » .

قلت : فالفقير أشدُّهما حالاً عند الشافعى .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم[3] أنه قال : للانسان أربعٌ وعشرون [فَقَارةً وأربعٌ وعشرون[4]] ضِلَعا ، ستُّ فَقارات فى العُنقُ وستّ فقَاراتٍ فى الكاهل ، والكاهل بين الكتفين ، وبين كلِّ ضِلعين من أضلاع الصّدر فَقارة من فقارات الكاهل الستّ ، ثم ست فقارات ، أسفلَ مِن فَقارات الكاهل ، وهى فَقارات الظهر التى بحذاء البطن بين ضِلَعين من أضلاع الجنبين فقارةٌ منها ، ثم يقال لفَقارةٍ واحدةٍ تَفرُق بين فَقار الظهر والعَجز : القَطاة ، ويلى[5] القَطاة رأسا الورِكين ، ويقال لهما الغُرابان ، وبَعدها تمامُ فَقار العَجُز ، وهى ستّ فَقارات آخرُها القُحْقُح ، والذَّنَبُ متّصل بها ، وعن يمينها ويسارها الجاعِرَتان ؛ وهما رأسا الورِكين اللذان يَليانِ آخرَ فَقارةٍ من فَقارات العَجُز ، قال : والفَهقَة: فَقارةٌ فى أصل العُنُق داخلة فى كُوّة

(٣) الكلمتان مطموستان فى م ، وإثباتهما من د ، ج .
(٤) التكملة من د ، ج واللسان .
(٥) فى الأصول : « وبين » صوابه من اللسان .

الدماغِ التى إذا فُصِلتْ أدخَلَ الرّجلُ يدَه فى مَغْرِزها فيخرج الدماغ .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلّ وعزّ: (تَظُنُّ أنْ يُفعَلَ بها فاقرة(1)) ، المعنى : توقِن أن يفعل بها داهية من العذاب ، ونحو ذلك قال الفرّاء .

قال : وقد جاءت أسماء القيامة والعذاب بمعنى الدّواهى وأسمائها .

وقال الليث : الفاقرة : داهية تكسر الظَّهر .

قال : والفاقرة : الداهية ، وهو الوَسْم الذى يُفقَر به الأنف .

أبو عبيد عن الأصمعى : الفَقْر : أن يُحَزَّ أنفُ البعير حتَّى يَخلُص إلى العَظْم أو قريبٍ منه ، ثم يُلوَى عليه جرير ، يُذَلّل بذلك الصَّعْبُ .

ومنه قيل : عُملتْ به الفاقرة .

وقال الأصمعى: الودِّيَّةُ إذا غُرست حُفِرَ لها بئرٌ فغُرِستْ ، ثم كُبِس حولَها بتُرْنوق المَسِيل والدِّمْن ، فتلك البئر هى الفقير . يقال: فَقِّرْنا للوَدِيّة تفقيرا .

[قال ابن الأعرابى : قال أبو زياد : تكون الجرفة فى اللهزمة ، وقد يفقر الصعب من الإبل ثلاثةأفقُر فى خطمه، فإذا أراد صاحبُه أن يذلّه ويمنعه من مرحه جعل الجرير الذى على فقره الذى يلى مشفره فَمَلَكه كيف شاء . وإن كان بين الصَّعْب والذّلول جعل على فقره الأوسط فتزيدَّ فى مشيه واتَّسع ، فاذا أراد أن ينبسط ويذهب بلا مئونة على صاحبه جعل الجرير على فقره الأعلى فذهب كيف شاء ، قال : وإذا حزّ الأنف حزًّا فذلك الفَقْر ، وبعير مفقِر] .

شمر عن أبى عبيدة قال : الفقير له ثلاثة مواضع ، يقال : نَزَلْنا ناحية فقير بنى فلان ، يكون الماء فيه ها هنا ركيَّتان لقومٍ ، فهُمْ عليه؛ وها هنا ثلاث ، وهاهنا أكثر ، فيقال : فقيرُ بنى فلان ، أى حِصّتُهم منها ، كقوله :

تَوزَّعْنا فقيرَ مياهِ أُقْرٍ
لكلِّ بنىأبٍ مِنها فقيرُ(2)

(1) القيامة ٢٥ .

(2) اللسان (فقر) .

فِحِصَّة بعضِنا خمسٌ وستٌّ

وحصّة بعضنا مِنهنّ بِيرُ

والثانى أفواه سُقُف القُنِىّ .

وأنشد:

فوَرَدتْ والليلُ لمّـا ينجلى

فقيرَ أفواهِ ركيات القُنِى(١)

والثالث : تحُفَر حفرةٌ ثم تُغرَس فيهـا الفسيلة ، فهى فقير كقوله :

* احفِرْ لـكلّ نخلةٍ فقيرا *

وقال الليث : يقولون فى النِّضال : أراميكَ مِن أدنى فُقْرة ، ومن أبعَد فُقْرة ، أى مِن أبعَد مَعْلم يتعلّمونه مِن حُفْرة(٢) أو من هَدَفٍ أو نحوِه .

قال : والفُقْرة : حُفْرة فى الأرض ، وأرضٌ منفِقَرة : فيها فُقَر كثيرة .

وحدثنى محمد ابن إسحاق عن أبى الهيثم عن إبراهيم بن موسى عن ابن أبى زائدة عن مُجالد عن عامر ، فى قول الله جلّ وعزّ :

(والسَّلام علىّ يومَ وُلدتُ ويومَ أموتُ ويومَ أبْعَثُ حيّا(٣)) .

قال : فُقَراتُ ابن آدم ثـلاث : يوم وُلِد ، ويوم يموت ، ويوم يُبعث حيّا ؛ هى التى ذَكَر عيسى .

قال محمد بن إسحاق : قال أبو الهيثم : الفُقَرات هى الأمور العظام .

كما قيل فى قتل عثمان : « أن استحَلّوا الفُقَر الثلاث : حرمة الشهر الحرام ، وحرمة البلد وحرمة الخليفة » .

قلت : وروَى القُتيبىُّ قـول عائشة فى عثمان : « المركوبُ منه الفِقَر الأربع » ، بكسر الفاء .

وقال : الفِقَر خرَزات الظهر ؛ الواحدة فِقْرة .

قال : وضربَتْ فَقار الظّهر(٤) مثلاً لمـا ارتـكِب منه ، لأنها موضع الركوب . وأرادت أنه رُكب منه أربع حُرَم عظام تجب له بها الحقوق ، فلم يَرعَوْها وانتهـكوها ، وهى

(١) اللسان (فقر) . وما بعده من ذكر الثالث إلى آخر شاهده ساقط من اللسان . فليثبت فيه .
(٢) : اللسان : « صغيرة » .

(٣) كلمة « أن » ليست فى ج .
(٤) ج : « فقر الظهر » .

حُرمته بصحبته النبي صلى الله عليه وصِهرِه ، وحُرمة البلد ، وحرمة الخلافة ، وحرمة الشهر الحرام .

قلت : والرواية الصحيحة « الفقَر الثلاث» بضم الفاء على ما فسرّه ابن الأعرابى وأبو الهيثم ، ويؤيد قولَهما ما قاله الشعبيّ فى تفسير الآية وقوله : « فُقَرات ابن آدم ثلاث » .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : البعيرُ يُقرَم أنفهُ ، وتلك القَرْمة يقال لها : الفُقْرة ، فان لم يَسْكُنْ[1] قُرِم أخرى ثم ثالثة .

قال : ومنه قول عائشة فى عثمان : « بَلَغتمْ منه الفقَرَ الثلاث » .

قال : وقال أبو زياد : يُفقَر الصَّعبُ من الإبل ثلاثة أفقُرٍ فى خَطْمه ، فاذا أراد صاحبه أن يُذلّه ويَمنعه مِن مرَحِه جعلَ الجرير على فقره الذى يَلِي مشفرَه ، فملَكه كيف شاء ، وإن كان بين الصَّعب والذَّلول جعلَ الجريرَ على فقْره الأوسط فتَزيدَ فى مَشْيه واتَّسع ، فان أراد ألا يكون عليه منه مَئونة جعل الجرير على فَقره الأعلى فذهب كيف شاء .

فهذه الأقاويل أولَى بنا فى تفسيره الفقَر ممّا فسّره القُتيبى .

وقال شِمر : الفقير : اسم بئرٍ بعينها .

وأنشد :

ماليـــــلةُ الفقير إلاّ شَيْطانْ
مجنونةً تُودِى بُروحِ الإنسان[2]

لأنّ السَّيْرِ إليها مُتعِب .

وقال ابن دريد : الفقير وجمعُها فُقُر[3] ، وهى رَكايا يَنْفُذ بعضُها إلى بعض . قال : وفقَّرتُ الخرزَ ، إذا ثقَّبته .

وأنشد :

* شَذْرا مُفقَّرا[4] *

قلت : وأصل هذا مأخوذ من الفَقار .

---

(١) فى الأصول : « يكن » . صوابه من اللسان.

(٢) للسان والمقاييس (فقر) ، ومعجم البلدان. ونسب فى حواشى الجمهرة ٢ : ٣٩٩ إلى الجليح بن شميز .

(٣) ج : « وجمعه » .

(٤) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ٥٩ . وهو بتمامه فى الديوان واللسان والجمهرة ٢ : ٣٩٩ .
غرائر فى كن وصون ونعمة
يحلين ياقوتاً وشذراً مفقراً

وقال ابن المظفّر فى هذا الباب : التفقير فى رجل الدوابّ : بياضٌ يخالط الأسُوقَ(١) إلى الرُّكَب . شاةٌ مُفقَّرة وفرس مفقَّر .

قلت : هذا تصحيفٌ عندى ، والصواب بهذا المعنى التقفيز بالزاى والقاف قبل الفاء .

وقال أبو عبيدة : إذا كان البياض فى يدَى الفرس إلى مرفقيه دون الرِّجلين فهو أقفز .

وروى أبو العباس عن عمرٍو عن أبيه قال : إذا كان البياض فى يدَى الفرس فهو مقفَّز ، فاذا ارتفع إلى رُكبتيه فهو مجبَّب ، وهو مأخوذ من القفَّازين .

وذكر أبو عبيدٍ وجُوه العَوارِى فقال : أمّا الإفقار فأن يُعطِىَ الرجلُ الرجلَ دابَّته فيركبها ما أحبَّ فى سَفر أو حَضر ثم يردّها عنيه .

أبو عبيد عن الكسائىّ : أركب المهرُ ، أى حانَ له أن يركب . وأفقرَ ظهرُه بمعناه . قال : وأفقرك الرّمى وأكثبكَ : أمكنك](٢)

(١) ج : « مخالط الأسواق » .
(٢) التكملة من ج .

وقال ابن السكيت : أفقرتُ فلاناً بعيراً إذا أعرتَه بعيراً يَركب ظهرَه فى سَفَر ثم يردُّه ، وهى الفُقْرى . ويقال : قد أفقَرك الصَّيدُ ، إذا قَرُب منكَ أو أمكنك مِن رَمْيه . وقد فَقَرْتُ أنفَ البعير أفقِرُه ، إذا حززتَه بحديدة ، ثم وضعْتَ على موضع الحزّ منه جريراً وعليه وترٌ مَلْوِىٌّ لتُذلِّه .

ومنه قولهم : عَمِلتُ به الفاقرة .

وقال ابن الأعرابىّ : فُقُور النَّفس وشُقُورُها هَمُّها ، وواحد الفُقور فَقْرٌ .

وقال الليث : رجل مُفْقَر : أى قوىُ .

وقال ابن شُميل : إنَّه لَمُفقَرٌ لذلك الأمرِ ، أى مُقْرِن له ضابطٌ مُفْقِر لهـذا الغرم(٣) وهذا القِرْن ومُؤْدٍ سواء .

أبو عبيـد عن الأصمعى : المُفقَّر مِن السيوف الذى فيـه حُزوز مطمئنّة [عن متنه](٤) .

وقال أبو العباس سُمِّى سيفُ النبى صلى الله عليه : ذا الفَقَار لأنه كانت فيه حُفَر صغارٌ حِسَان ، ويقال للحُفْرة فُقْرة ، وجمعُها فُقَر .

(٣) فى اللسان : « العزم » .
(٤) التكملة من ج .

وللبئر العتيقة فَقِير ، وجمعه فُقُر. ولأمور الناس فُقورٌ وفُتور .

[قفر]

قال الليث : القَفْر : المكان الخلاء من الناس ، وربما كان به كلأٌ قليل : وقد أقفرت الأرضُ من الكلأ والناس ، وأقفرت الدارُ من أهلها. وتقول : أرضٌ قَفْر ودارٌ قَفْر ، وأرضٌ قِفار ودارٌ قِفار ، تُجمع لسعتها على توهُّم المواضع كل موضع على حِياله قَفْر فإذا سمّيتَ أرضاً بهذا الاسم أنّثتَ . ويقال : أقفر فلانٌ من أهله ، إذا انفردَ عنهم وبقيَ وحدَه . وأنشد لعَبيد .

أقفَر مِن أهــــلِه عَبيدُ

فاليومَ لايُبدى ولايُعيـدُ[(١)]

ويقال . أقفَر جسدُه مِن اللّحم ، وأقفر رأسهُ من الشعر ، وأنه لقَفِر الرأس ، أى لاشَعر عليه ، وإنه لقَفِر الجسم من اللحم .

وقال العجاج :

* لاقَفِراً عَشًّا ولا مُهبَّجا[(٢)] *

(١) ديوان عبيد بن الأبرص ٣ واللسان (قفير).

(٢) ديوان العجاج ٨ واللسان (قفر) والمقاييس (غض) .

أبو عبيد : القَفِرة من النساء : القليلة اللحم .

والعرب تقول : نزلنا ببنى فلانٍ فبتْنا القَفْر ، إذا لم يُقرَوْا .

وفى الحديث . « ما أقفَرَ بيتٌ فيه خَلٌّ ».

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد وغيره : هو مأخوذ من القَفار ، وهو كلُّ طعام يؤكل بلا أُدْم .

يقال : أكلتُ اليومَ طعاماً قَفاراً ، إذا أكَلَه غير مأدوم ، ولا أرى أصله مأخوذا إلّا مِن القفْر ، مِن البلد الذى لا شىء به .

وقال الليث : القَفُّورُ : شىء مِن أفاويه الطِّيب . وأنشد :

مَثواةُ عَطّارِينَ بالعُطــورِ

أهضامِها والمسكِ والقَفُّورِ[(٣)]

أبو عبيد عن الأصمعى : الكافورُ وِعاءُ الطَّلْع ، ويقال له أيضا قَفُّور .

قلت : وكذلك الكافور الطِّيبُ يقال له قَفُّور .

(٣) اللسان (قفر) .

وقال شمِر : القَفُور فى بيت ابن أحمر : نبت ، وهو قوله :

تَرعَى القَطاةُ الخِمسَ قَفُّورَها
ثم تَعُرُّ الماءَ فيمن يَعُرُّ(١)

ابن السكيت : أقفرَ فلانٌ إقفاراً ، إذا لم يكن له أدْم . ويقال : أكَل خُبْزَه قَفاراً : بغير أُدْم .

[أبو الهيثم : القَفار والقَفِير : الطعام إذا كان غير مأدوم . ومنه : ما أقفرَ بيتٌ فيه خلٌّ ، أى لم يَخْلُ من الأُدْم] .

ويقال : أَقْفَرْنا ، أى صِرْنا إلى القَفْر .

ويقال: قَفَر أثرَه يَقفِره قَفْراً ، وتقفَّره تقفُّرا ، واقتفَره اقتفارا ، إذا تتبَّعه .

وأنشد :

* ولا يزالُ أمامَ القوم يَقتَفِر(٢) *

[رواه المبرد : « ولا تراه أمامَ القوم يقتفر » وفسّره ، قال : يقول : لا يسبقهم إلى شىءٍ من الزّاد .

وقال ابن الأعرابى : نبتٌ قِفرٌ : لا صَيُّورَ له فى البطن .

قال : وسئل أعرابىٌّ عن الوشيح ، وهو اسم بقلة ، فقال : قذر قَفير ، أى لا خير فيه] .

[وقال ابن دُرَيد : القَفِير الزَّبيل ؛ لغة يمانية .

وروَى عمرو عن أبيه قال : القَفِير ، والقَلِيف، والبَحْوَنة : الجُلّة العظيمة البَحرانية التى يُحمَل فيها القُبَاب(٣) ، وهو الكَنْعَد المالِح .

وقال ابن دريد : القَفَر : الشَّعَر، وأنشد:

* قد علمتْ خودٌ بساقيها القفَر(٤) *

قلت : لذى عرفناه بهذا المعنى الغَفَر بالغين(٥) ، ولا أعرفُ القَفَر .

وقال الليث قُفَيرة : اسم أمّ الفرزدق .

(١) اللسان (عرر ، قفر) ، والمقاييس (قفر).

(٢) لأعشى باهلة من قصيدته المشهورة وصدره:
* لا يغمز الساق من أين ولا وصب *
والقصيدة فى الأصمعيات ٨٧ وجمهرة أشعار العرب ومختارات ابن الشجرى وأمالى المرتضى والخزانة ١ : ٨٩.

(٣) كذا ضبط فى م ، ج. وصرح به فى التكملة كما فى حواشى اللسان . وضبط صاحب القاموس بوزن كتاب .

(٤) الجمهرة ٢ : ٤٠ واللسان (قفر) .

(٥) فى م : « العفر بالعين » ، صوابه من د ، ج واللسان .

قلت : كأنه تصغير القَفيرةِ من النساء ، وقد مرّ تفسيره .

وقال أبو زيد : قَفِر مالُ فلان وزَمِرَ يَقْفَرُ ويَزْمَرُ قَفراً وزَمَراً ، إذا قلّ ماله ،وهو قَفِر المال زَمِره .

[رقف]

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : الرُّقوف : الرُّفوف .

وفي نوادر الأعراب : رأيته يُرَقّف من البرد ،أي يُرعَد .

ترقف : اسم بلد أو امرأة ، منه العباس ابن الوليد الترقفي .

وقال أبو مالك : أُرقفَ إرقافا ، وقَفّ قفوفا ، وهي القشعريرة .

قال الأزهري : والقرقفة الرعدة ، مأخوذ من الإرقاف ، كررت القاف في أولها .

وقال أبو عبيد : القرقف : اسم للخمر ، وأنكر قول من قال أنها تقرقف ، يعني ترعد الناس] .

قرب

قرب ، قبر ، رقب ، ربق ، برق ، بقر مستعملات .

(قرب)

قال الليث : القَرَبُ أن يَرعَى القومُ بينهم وبين المَورِد ، وفي ذلك يسيرون بعضَ السير ، حتى إذا كان بينهم وبين الماء ليلةٌ أو عشيةٌ عجّلوا فقَربو يَقرُبون قُرْبا ، وقد أقرَبوا أبلَهم ، وقَرَبَت الإبلُ .

قال : والحِمارُ القارب والناقة القوارب ، وهي التي تَقرُب ، أي تعجّل ليلةَ الوُرود .

قال : والقارب الذي يَطلب الماء .

وقال أبو سعيد : يقول الرجل لصاحبه إذا استحثّه : تقرّبْ ، يقول : اعجلْ ، سمعتُه من أفواههم .

وأنشد :

ياصاحبيّ ترحّلَا وتَقرّبا
فلقد أنى لمسافرٍ أن يَطرَبا[1]

أبو عبيد : إذا خَلّى الراعى إبله إلى الماء وتركها فى ذلك ترعَى ليلتئذٍ فهى ليلة الطَّلَق ،

(١) مطلع المفضلية ٨٢ لمرة بن همام [س]

فان كانت الليلةَ الثانية فهى ليلة القَرَب ، هو السوْق الشديد .

وقال الأصمعىّ : إذا كانت إبلهم طوالق قيل : أطَاقَ القومُ فهم مُطْلِقون ، وإذا كانت إبلُهم قَوارب ، قالوا : هم قاربون ، ولا يقالُ مُقْرِبون . وهذا الحرف شاذّ .

وقال أبو زيد : أقربتُها حتى قَرِبتْ تَقربُ[١] .

وقال لبيد :

إحدى بنى جعفرٍ بأرضهمِ
لم تُمْسِ مِنّى نَوْباً ولا قَرَبا[٢]

شمر عن ابن الأعرابىّ : القَرَب والقَرْب واحد فى بيت لبيد .

وقال أبو عمرو[٣] : القَرَب فى ثلاثة أيام أو أكثر .

ثعلب عن ابن الأعرابى يقال : مالَه هاربٌ ولا قاربٌ ، أى ماله واردٌ يَرِدُ الماء ولا صادرٌ يصدُر عنه .

(١) فى ج : « حتى قربت تقرب » .
(٢) وكذا رواية الديوان ١٣٦ . وفى اللسان : « إحدى بنى جعفر كلفت بها » .
(٣) ج : « أبو عمر » .

الليث : القارِب : سفينة صغيرة تكون مع أصحاب السُفن البَحْرية تستخَفّ لحوائجهم والجميع القَوارب . والقِراب للسَّيف والسكّين . والفِعل أن تقول : قَرَبْتُ قِراباً ، ولغة أقربتْ إقرابا[٤] .

قلت : قِراب السيف شِبه جراب من أَدَم يَضَع الراكب فيه سيفه بجفْنِه ، وسَوْطه ، وعصاه ، وأداةً[٥] إن كانت معه .

وقال شمر : أقربتُ السيفَ : جعلتُ له قرابا ، وقَرَبْتُه : جعلتُه فى القراب .

وقال الليث : القراب[٦] مقاربة الشىْء ، تقول : معه ألفُ درهمٍ أو قِرابُه ، ومعه مِلء قَدَح ماء أو قِرابه .

وتقول : أتيته قرابَ العَشىّ أو قِراب اللَّيل .

وتقول : هذا قَدحٌ قَرْبانُ ماء ، وهو الذى قد قَارَبَ الامتلاء .

ونحو ذلك قال الكسائىُّ فيما روى عنه أبو عبيد .

(٤) فى اللسان : « أقربت قراباً » .
(٥) ج : « وأداته » .
(٦) ويقال أيضاً بضم القاف .

الليث: القُرب: نقيض البُعد. والتقرب: التدني إلى شيء، والتوصل إلى إنسانٍ بقُرْبةٍ أو بحقٍّ. والاقتراب: الدُّنوّ.

وقال الله جلّ وعزّ: (واتلُ عليهم نبأ ابنَيْ آدم بالحقّ إذ قرّبا قُرباناً فتُقُبِّلَ[1]).

وقال في موضع آخر: (إنّ الله عهد إلينا ألّا نُؤمِنَ لرسولٍ حتَّى يأتينا بقُرْبانٍ تأكله النار[2]).

وكان الرجلُ إذا قرّب قرباناً سَجَد لله، وتنزل النار فتأكل قُربانه، فذلك علامةُ قَبول القُرْبان، وهي ذبائح كانوا يذبحونها.

وقال الليث: القُرْبان: ما قربتَ إلى الله تبتغي بذلك قُربة ووسيلة.

[أبو العباس: قربت منك أقرب قرباً؛ وما قربتُكَ؛ ولا أقرَبك قُرباناً. وقرِبت الماء أقرَبه قَرَباً؛ أي طلبته؛ وذلك إذا كان بينك وبين الماء مسيرة يوم].

أبو عبيد عن الكسائي قال: القرابين: جُلساء الملوك وخاصّتُه، واحدهم قُربان[3].

(١) المائدة ٢٧.

(٢) آل عمران ١٨٣.

(٣) وقال في مقابلة أيضاً: هو من بعدان الملك أو الأمير.

وقال الليث: قرابين الملِك: وزراؤه.

قال ويقال: قرِبَ فلانٌ أهلَه قُرباناً، إذا غشيها، وما قَرِبت هذا الأمرَ ولاقَرَبته.

قال الله تعالى: ولا تَقْرَبَا هذه الشَّجَرة[4].

وقال: ولاَ تقربوا الزِّنى[5] كلّ ذلك من قَرِبْتُ أقرَبُ.

ويقال: فلان يَقْرُب أمراً. أي يغزوه، وذلك إذا فَعَل شيئاً وقال قولا يَقْرُب به أمراً يغزُوه. وتقول: لقد قَرَبْتُ أمراً ما أدرى ما هو؟

قال: والقُرْب: من لَدُن الشاكلة إلى مراقّ البطن، وكذلك من لَدُن الرُّفْغ إلى الإبط قُرْبٌ مِنْ كل جانب. وفرسٌ لاحق الأقراب، يجمعونه وإنّما قُرْبانِ لسعته، كما يقال: شاةٌ ضَخمة الخواصر، وإنما لها خاصرتان.

قال: والقريبُ والقَريبة ذو القَرابة،

(٤) البقرة ٣٥.

(٥) الإسراء ٣٢.

والجميع من النساء قرائب، ومن الرجال أقارب. ولو قيل: قُرْبَى لجاز.

قلت: الأقارب: جمع الأقرب، والقُرْبى: تأنيث الأقرب.

وقال الليث: القَريب: نقيض البعيد، يكون تحويلا فيستوى فى الذكر والأنثى والفردِ والجميع، كقولك: هو قريبٌ، وهى قريب، وهم قريب وهنّ قريب.

قلت: وهذا الذى قاله فى القريب النَّسَب، والقريب والمكان قولُ الفراء(١).

وقال الله جل وعز: (إنَّ رحمةَ الله قريبٌ منَ المحسنين)(٢).

وقال الزجاج: إنما قيل قريبٌ لأن الرحمة والعَفو والغفران فى معنًى واحد، وكذلك كل تأنيثٍ ليس بحقيقىّ.

قال: وقال الأخفش: جائز أن تكون الرحمة ها هنا بمعنى المَطَر:

قال: وقال بعضهم: هذا ذُكِّر ليُفصَل بين القريب من القُرْب والقريبِ من القرابة، وهذا غلطٌ، كلُّ ما قَرُب فى مكانٍ أو نَسَب فهو جارٍ على ما يصيبُه من التذكير والتأنيث.

وأخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت قال: تقول العرب: هو قريبٌ منى، وهما قريبٌ منى، وهم قريبٌ منى، وكذلك المؤنث هى قريبٌ منّى وهى بَعيدٌ منى وهما بعيدٌ وهم بَعيد، فتوحِّد قريباً وتذَكره، لأنه وإن كان مرفوعاً فانه فى تأويلِ هو فى مكانٍ قريبٍ منى.

قال الله جل وعز: إنّ رحمة اللهِ قريبٌ من المحسنين. وقد يجوز قريبة وبعيدة بالهاء، تبنيها على قرُبت وبَعُدَتْ. فمن أنثها فى المؤنث ثَنَّى وجَمع.

وأنشد:

ليالىَ لا عَفْراء منك بعيدةٌ
فتسلو ولا عَفْراء منك قريبُ(٣)

(١) أى فى التفريق بين القريب فى النسب فيجمع، والقريب فى المكان فيستوى فيه المفرد وغيره. وفى اللسان: «قال ابن برى: ذكر الفراء أن العرب تفرق بين القريب من النسب والقريب من المكان، فيقولون: هذه قريبتى من النسب، وهذه قريبى من المكان».

(٢) الأعراف ٥٦.

(٣) فى اللسان (قرب): «فتسلى».

أبو عبيد عن الأحمر : الخيْل المُقْرَبة : التي تكون قريباً مُعَدَّةً ، ويقال : هى التي تُدْنى وتُقرَّب وتكرَّم.

وقال شمر : الإبل المُقْرَبة التي حُزِمَتْ للركوب ، قالها أعرابىّ مِن غنِيّ .

قال : والمُقْرَبات من الخيل : التي قد ضُمِّرَت للركوب .

وقال أبو سعيد : الإبل المُقْرَبة : التي عليها رِحالٌ مُقْرَبة بالأدَم ، وهىَ مَراكبُ المُلوك .

قال : وأنكر الأعرابى هذا التفسير .

وقال الليث : أقربَتِ الشاةُ والأتانُ فهى مُقْرِب،ولا يقال للناقة إلاّ إذا أدْنَتْفهى مُدْنٍ .

أبو عبيد عن العَدَبَّس الكنانىّ : جميع المُقْرب من الشاءِ مَقاريب ، وكذلك هى مُحدِث وجمعُها مَحاديث.والقريب[1] : السَّمَك المملَّح مادام فى طَراءته .

ويقال : قد حَيّا و قَرَّب ، إذا قال حيَّاك اللهوقرب دارك.

وفى أحاديث المَبعث[2] : خرج عبد الله ابن عبد المطلب[3] ذات يومٍ متقرباً متخصِّراً بالبَطْحاء فبَصُرتْ به لَيلى العَدَوِية » .

وقوله : متقرباً أى واضعاً يدَه على قُربه وهو يَمشى .

وفى حديث آخر : « ثلاثٌ لَعِيناتٌ : رجلٌ عوّرَ الماءَ المَعِين المُنْتَاب، ورجل عوّر طريقَ المَقْرَبة ، ورجل تَغَوَّط تحت شجرة » .

قال أبو عمرو : المَقربة المنزل ، وأصلُه من القَرَب وهو السّير .

وقال الراعى :

* فى كلّ مَقْرَبَةٍ يَدَعْن رَعِيلا[4] *

وجمعُها مَقارب . والقَرَب : سَير الليل .

وقال طفيلٌ يصف الخيل :

مُعرقة الألحِى تَلوحُ مُتونُها
تُثير القَطاَ فى مَنهل بعد مَقربِ[5]

(١) ضبط فى اللسان والقاموس بفتح القاف وكسر الراء .

(٢) فى اللسان : « حديث المولد » .

(٣) زاد بعده فى اللسان : « أبو النبى صلى الله عليه وسلم » .

(٤) صدره فى جمهرة أشعار العرب ١٧٥ :
* يحدون حدباً مائلا أشرافها *

(٥) اللسان (قرب) .

سلمة عن الفراء : جاء فى الخبر : « اتَّقوا قُرابَ المؤمن ـ وقُرابتَه أى فِراسَته ـ فإنه يَنظُر بنور الله » .

قال : والقُراب : القريب . والقَرب : البئر القريبة الماء ، فاذا كانت بعيدة الماء فهى النَّجاء .

وأنشد :

ينهضنَ بالقوم عليهنّ الصُّلُبْ
مُوكَّلاتٍ بالنَّجاء والقَربْ[1]

يعنى الدلاء ، والعرب تقول : تقاربتْ إبلُ فلان ، أى أدبرتْ ، وقلت : وقال حَندلٌ الطُّهوىّ :

غَركِ أن تقاربتْ أباعِرى
وأن رأيتِ الدهر ذا الدوائر[2]

والقِربة وجمعها قِرب من الأساقىّ .

[ومن أمثالهم : « الفِرار بقُرابٍ أكيس » يقول : الفرار قبل أن يُحاط بك أكيس لك . ويقال : لو أنّ فى قُرابِ هذا ذهباً ؛ أى ما يقارب مِلأه .

وفى الحديث : إذا تقارب الزمانُ لم تكد رؤيا المؤمن تكذب » معنى تقارب الزمان : اقتراب الساعة . يقال للشىء إذا ولّى وأدبر قد تقارب . وتقارب الزرع ، إذا دنا إدراكه ويقال للرجل القصير : متقارب ومتآزف] .

الأصمعى : إذا رفعَ الفرسُ يديه معاً ووضعهما معاً فذلك التقريب .

وقال أبو زيد : إذا رجَمَ الأرضَ رَجماً فهو التقريب ، يقال : جاءنا تُقرب به فرسُه .

وقال الله جل وعز :(قُلْ لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودةَ فى القربى)[3] أى إلا أنْ تَوَدنى فى قرابتى ، أى فى قرابتى منكم ، ويقال : فلانٌ ذا قَرابتى وذو قَرابةٍ منى ، وذو مَقربة وذو قُربى منى .

قال الله جل وعز : (يتيماً ذَا مَقرَبَة)[4]

وجائزٌ أن تقول : فلانٌ قَرابتى بهذا المعنى والأول أكثر .

قال : والقرقَبَة : صوتُ البَطن . والقَارب : الطَّرق .

(١) اللسان (قرب) .
(٢) اللسان (قرب) .

(٣) الشورى ٢٣ .
(٤) البلد ١٥ .

[رقب]

قال الليث : رَقَبَ الإنسانَ يرقُبُ رِقْبَةً ورِقْباناً ، وهو أن يَنتظره . ورقيب القوم : حارِسهم ، وهو الذى يُشرف على مَرقَبَةٍ ليحرسهم . ورقيب الميسر : الموكَّل بالضَّرِيب . ويقال : الرقيب اسم السهم الثالث .

وقال أبو دُوَادٍ الإيادىّ :

كمقاعد الرُّقَباءِ للضُّـ
ـرَباءِ أيديهم نواهِدْ(١)

وقول الله جل وعز: (ولَمْ تَرْقُبْ قَوْلى)(٢) معناه لم تنتظر قولى .

قال : والترقب : تَنظر شىء وتوقُّعُه .

قال : والرقيب الحفيظ .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما تَعُدّون فيكم الرَّقوب ؟ قالوا : الذى لا يَبْقى له ولد .

قال : بل الرَّقُوب الذى لم يقدِّم من ولده شيئاً .

(١) البيت بدون نسبة فى اللسان (رقب) . وفى ج : « للنظراء » موضع « للضرباء » .
(٢) طه ٩٤ .

قال أبو عبيد : وكذلك معناه فى كلامهم إنما هو على فَقْد الأولاد .

وقال صخرُ الغَىّ :

فما إنْ وَجْــدُ مِقْلاتٍ رَقُوبٍ
بواحِدِها إذا يَغزُو تضِيفُ(٣)

قال أبو عبيد : فكان مذهبه عندهم على مصائب الدنيا، فجَعَلها رسول الله صلى الله عليه على فَقْدِهم فى الآخرة ، وليس هذا بخلافِ ذاك فى المعنى ، ولكنه تحويل الموضع إلى غيره نحو حديثه الآخر: «إن المحْرُوبَ مَنْ حُرِبَ دِينَه». وليس هــــذا أن يكون مَن سُلِب ماله ليس بمحروب .

[وقيل الرَّقوب : الناقة التى لا تدنو إلى الحوض مع الزِّحام ، وذلك لكرمها . حكاه أبو عبيد .

وقال الليث : الرَّقَبة : مؤخّر أصل العُنُق والأرقَب الرَّقَبانىّ : الغليظ الرقبة .

(٣) وكذا فى اللسان (رقب) . والصواب أنه أبو دؤيب الهذلى . أنظر ديوان الهذليين ١ : ٩٩ .
(الرواية فى الديوان :
وما إن وجد معولة... * ...) [س]

ويقال للأمة الرَّقَبانيّة رَقْباء ، لا تُنعت به الحُرّة .

وقال ابن دريد : يقال رجل رَقَبانٌ ورقبانيّ أيضاً ، ولا يقال للمرأة رَقَبانيّة .

وقال الله فى آية الصَّدَقات : (والمؤلَّفة قلوبُهم وفى الرقاب)(١) .

قال المفسّرون ، وفى الرقاب هم المكاتَبون ولا يُبتدأ منه مَملوك فيُعتَق .

وقال الليث : يقال : أعتقَ اللهُ رقبتَه ، ولا يقال : أعتقَ اللهُ عُنقَه .

والرَّقيب: ضَرْبٌ مِن الحيّات [خبيث](٢) والجمع الرَّقيبات والرُّقُب .

وقال شمر : المَرْقَبة هى المَنظرة فى رأس جَبَل أو حِصْن ، وجمعه مراقب .

قال: وقال أبو عمرو : المَراقب : ما ارتفع من الأرض .

(١) التوبة ٦٠ .

(٢) التكملة من ج .

وأنشد :

ومَرْقَبةٍ كالزُّجّ أشرفْتُ رأسَها
أُقَلِّبُ طرفى فى فضاءِ عريضِ(٣)

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى العُمْرَى والرُّقْبَى : « إنها لِمن أُعمِرَها ولِمن أُرقِبَها ولوَرَثتهما من بعدهما » .

قال أبو عبيد : حدّثنى ابن عُلَيَّة عن حجّاج أنه سأل أبا الزبير عن الرُّقْبى فقال : هو أن يقول الرجل للرجُل وقد وَهَب له داراً : إن متُّ قَبلى . رجعَتْ إلىّ ، وإنْ متُّ قبلَك فهى لك .

قال أبو عبيد : وأصل الرُّقْبى من المراقبة ، كأنّ كلّ واحدٍ منهما إنما يَرْقُب موت صاحبِه . ألا ترى أنه يقول : إنْ مُتَّ قَبلى رجعَتْ إلىّ ، وإنْ مُتَّ قبلَك فهى لك ، فهذا ينبئك عن المراقبة .

قال : والذى كانوا يريدون من هذا أن يتفضَّل عن صاحبه بالشىء فيستمتع به ما دام حيًّا ، فإذا مات الموهوبُ لم يَصِل إلى ورثته

(٣) وكذا ورد بدون نسبة فى اللسان . وهو لامرىء القيس فى ديوانه ٧٤ .

منه شيء ، فجاءت سنّةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بنَقْضِ ذلك ، أنه من ملك شيئاً حياتَه فهو لورثته من بعد موته .

قال : وجاءت فى هذا الباب آثارٌ كثيرة وهى أصلٌ لكلّ من وَهَب هِبَةً واشترط فيها شرطاً ، أنّ الهبة جائزة ، وأن الشرط باطل .

ويقال ، أرقبتُ فلاناً داراً ، وأعمَرْتُه داراً ، إذا أعطيتَه إيّاها بهذا الشرط فهو مرقَب وأنا مُرْقِب .

ويقال : ورِثَ فلانٌ مالاً عن رِقْبَةٍ أى عن كلالةٍ ، لم يَرِثه عن آبائه . ووَرِثَ مجداً عن رِقْبَة ، إذا لم يكن آباؤه أمجاداً .

وقال الكُمَيْت :

كانَ السَّدَى والنَّدَى مجداً ومكرمةً
تلكَ المَكارِمُ لم يُورَثْن عن رِقَبِ[(١)]

أى وَرِثَها عن دُنًى فدُنًى مِن آبائه ، ولم يَرِثْها من وراء وراء .

ورَقيبُ الثريّا : رأسُ الإكليل .

(١) اللسان (رقب) .

وأنشد الفراء :

أحقًّا عبادَ الله أنْ لست لاقياً
بُثينَةَ أو يَلقَى الثُّريّا رَقيبُها[(٢)]

وسمعت المنذرىّ يقول : سمعتُ أبا الهيثم يقول : الإكليل رأس العقرب .

ويقال : إنَّ رقيب الثُّريّا من الأنواء الإكليل ، لأنه لا يَطْلُع أبداً حتى تغيب ، كما أن الغَفْر رقيبُ الشَّرَطَين لا يَطلع الغَفْر حتى يغيبَ الشَّرَطان ، وكما أن الزُّبانَيَيْن رقيبُ البُطَين لا يَطلُع أحدهما أبداً إلاّ بسقوط صاحبه وغَيْبوبته فلا يلقى أحدُهما صاحبَه . وكذلك الشَّوْلَة رقيبُ الهَقْعة ، والنَّعائم رقيبُ الهَنْعة . والبَلْدة رقيب الذِّراع .

وقال الليث : المُراقَبة فى أجزاء الشعر عند التجزئة بين حرفين ، هو أن يَسقُط أحدُهما ويَثبُت الآخر ، ولا يَسقُطان جميعاً ولا يَثبُتان جميعاً ، وهو فى مَفاعيلُن التى للمضارع لا يجوز أن يتمّ ، وإنما هو مفاعيلُ أو مَفاعِلُنْ .

(٢) اللسان (رقب) . وفى م ، د : « لو يلقى الثريا » والوجه ما أثبت من ح واللسان .

قال: ورقيبُ الجيش: طليعتهم . ورقيب الرجل : خَلَفُه مِن وَلَدِه أو عشيرته .

[ورقيب كلِّ شيء : آخره ، حتى قالوا : رقيب الغُبار .

قال عدىّ بن زيد يصف فرساً اتبع غبارَ الجيش .

كأنَّ ريِّقَهُ شؤبوبُ غادية
لما تقفَّى رقيب النَّقع مُسطارا(١)

أى تبع آخر النقع] .

[برق]

قال الليث : البَرَق دخيلٌ(٢) فى العربية، وقد استعملوه ، وجمعُه البِرْقان(٣) .

الأصمعىّ : بَرَقتِ السماء ورَعَدتْ ، وبَرَقَ الرجلُ يَبرقُ ورَعَد يَرْعُد ، إذا تَهَدَّدَ .

(١) البيت فى اللسان (طير) والمعانى الكبير لابن قتيبة ٦٤ . وفى اللسان : « قيل أراد مستطاراً لحذف التاء ، كما قالوا : اسطعت ، واستطعت » .

(٢) م : « أصله » والصواب من د ، حـ .

(٣) ضبط فى الأصول بكسر الباء . ويقال أيضاً بضمها .

وقال ابن أحمر :

ما جَلّ ما بَعُدتْ عليكَ بلادُنا
وطِلابُنا فابرُق بأرضِك وارعُدِ(٤)

قال أبو نصر : وسمعتُ من غير الأصمعىّ أبْرَقَ وأرْعَدَ ، أى تهدَّد .

قلت: وهذا قول أبي عبيدة،وكان الأصمعِىّ يُنكره ويقول : بَرَق ورَعَد . واحتجّ أبو عبيدة بقول الكميت :

أبرِقْ وأرْعِدْ يا يزيـ
ـدُ فما وَعيدُكَ لى بضائرْ(٥)

وكلُّهم يقول : أرْعدنا وأبْرَقْنا بمكان كذا وكذا ، أى رأينا البرقَ والرَّعدَ .

وأبرقَ الرجلُ بسيفه يُبرِق ، إذا لمعَ به .

ويقال للناقة إذا تلقَّحَتْ وليستْ بِلاقح: قد أبرقتْ ، وناقةٌ مُبْرِق، ونوقٌ مَباريق .

ويقال أيضاً : ناقةٌ بَرُوقٌ(٦) : إذا شالت بذَنَبها .

ويقال للسلاح إذا رأيتَ بَريقَه : رأيتُ البارقة .

(٤) فى اللسان والمقاييس : « ياجل » .

(٥) اللسان (برق) .

(٦) حـ : « برق »

ويقال : ما فعلتِ البارقةُ التى رأيْتَهَا البارحة ؟ يعنى السحابةَ التى يكون فيها بَرْق.

وقال الله جلّ وعزّ : (فإذا بَرِقَ البَصر)(١) .

قال الفراء : قرأ عاصمٌ وأهل المدينة بَرِق بكسر الراء ، وقرأها نافعٌ وحده : (فإذا بَرَقَ) بفتح الراء من البَرِيق ، أى شَخَصَ ، ومن قرأ بَرِق فمعناه فزِع . وقال طرَفة :

فنفسكَ فانْعَ ولا تَنْعَنِى
وداوِ الكُلُوم ولا تَبرق(٢)

يقول : لاتفزعْ من هَول الجراح التى بك .

قال . ومن قرأ برَقَ يقول : فتح عينيه من الفزَع . وبرقَ بصَرُه أيضاً كذلك .

وقال الأصمعىّ: بَرِقَ السِقاء يَبْرق برَقاً، وذلك إذا أصابه الحرُّ فيذوبُ زُبْده ويتقطع فلا يجتمع ، يقال : سِقاءٌ بَرِق.

وقال اللِّحيانى : حبْلٌ أبرق لسوادٍ فيه وبياض .

ويقال للجبَل أبرقُ ، لبُرْقة الرمل الذى تحتــه .

وقال الأصمعىُّ : الأبرق والبرقاء : حجارةُ رملٍ مختلطة . وكذلك البُرْقَةُ .

وقال غيره : جمعُ البُرقة بُرَق ، وجمعُ الأبرَق أبارِق ، وجمعُ البرقاء بَرْقاوَات ، وتجمع البُرْقة بِراقاً أيضاً .

شِمر عن ابن الأعرابى : الأبرق الجبل مخلوطاً برَمْل ، وهى البُرْقة ، وكلُّ شيئين خلطة من لونين فقد بُرِقا . وبرَّقتُ رأسَه بالدُّهْن .

قال شمر : وقال ابنُ شميل : البُرْقة ذاتُ حجارةٍ وتراب ، وحجارتُها الغالب عليها البياض ، وفيها حجارةٌ حُمْرٌ وسود ، والتُّراب أبيضُ أعْفَر ، وهو يَبرُق لك بلونِ حجارتها وتُرابها ، وإنما برَّقَهَا اختلافُ ألوانها ، وتُنبِتُ أسنادُها وظهرُها البقْلَ والشجَر نبـاتاً كثيراً ، يكون إلى جَنبها الروضُ أحيانا .

اللحيانى : يقال : من الغنَم أبرَق وبرْقاء للأنثى ، ومن الدوابِّ أبلَق وبلْقاء للأنثى ،

---

(١) القيامة ٧ .
(٢) ديوان طرفة ١٦ واللسان (برق) .

ومن الكلاب أبقع وبَقْعاء .

أبو عبيد عن أبي زيد : إذا أدَمْتَ الطعامَ بدَسَمٍ قليلٍ قلتَ : برقتُه أبرُقُه بَرقا .

وقال اللِّحيانى مثلَه . وقال : البُرْقة قلّةُ الدَّسم فى الطعام .

قال : ويقال أبرَقَ الرجل ، إذا أمَّ البرقَ أى قَصَده . ومرّتْ بنا الليلة سحابةٌ برّاقةٌ وبارِقة .

وقال الليث : برّق فلان بعينيه تبريقاً ، إذا لألأ بهما من شدّة النظر .

وأنشد .

وطفِقَت بعينِهـــا تَبريقا

نحوَ الأميرِ تبتغِى تطليقا(١)

والبُرَاقُ دابّة الأنبياء .

وقال اللِّحيانى . إبريقٌ ، إذا كانت برّاقة .

قال : وأبرقت المرأةوبرّقت ، إذا تحسَّنَتْ وتعرّضت .

(١) اللسان والمقاييس (برق) .

(٢) ح : « وترقت » .

وأما قول ابن أحمر :

تعلّقْتَ إبْرِيقاً وعَلّقْتَ جَعْبَـة

لتُهلِكَ حَيًّـا ذا زُهاء وجامِلِ(٣)

فإنّ بعضهمقال : الإبريقِ السيفهاهنا ، سمِّى به لبَريقه .

وقيـل : الإبريق هاهنا قَوسٌ فيها تلاميعُ :

والإبريق أيضاً إناء ، وجمُعه أباريق .

والبَرْوَق : نبت معروف ، تقول العرب: «أشكُر من بَرْوَق» وذلك أنّه يخضرّ بأدنى النَّدَى يقع من السماء .

ويقال للعيـن بَرْقاء لسواد الحدقة مع بياض الشَّحْمة .

وقال ابن السكِّيت : قال أبو صاعد : البَرِيقة ، وجمُها برائِقُ ، وهى اللَّبَنُ يُصَبُّ عليه(٤) إهالةٌ وسمنٌ .

ويقل : ابرقُوا الماء بزَيت ، أى صُبُّوا عليه زَيتاً قليلا . وقد برَقوا لنا طعاماً بزيتٍ وسمنٍ ، وهى التباريق .

(٣) فى اللسان : « تعلق إبريقا وعلق جعبة ليهلك . »

(٤) م : « عليها » .

ويقال : للجراد إذا كان فيه بياضٌ وسواد بُرْقان .

وقال المُؤرِّج : بَرَّق فلان تبريقا ، إذا سافر سفراً بعيداً ، وبرَّق منزله ، أى زيَّنه وزوَّقه . وبرَّق فلانٌ فى المعاصى ، إذا لَجَّ فيها. وبرَّق بى الأمرُ أى أعيا علىَّ .

أخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : عمِل رجلٌ عملاً فقال له بعضُ أصحابه : برَّقتَ وعرَّقتَ : قال معنى برَّقتَ لوَّحت بشىء ليس له مِصْداق . وعرَّقتَ أقللتَ . وأنشد :

* لا تملأ الدَّلوَ وعرِّق فيها[1] *

ثعلب عن ابن الأعرابى : البُرْق : الضِّباب والبُرق : العين المُنفتِحَة[2] .

ويقال[3] : « لكلِّ داخل بُرقة » أى دَهْشَة . والبَرَق الدَّهَش .

(١) اللسان (عرق) ومجالس ثعلب ٢٣٨ .

(٢) كذا فى الأصول ، كأنه يريد العيون .

(٣) الذى فى اللسان : « وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما » .

[ربق]

قال الليث : الرِّبْق : الخيط ، الواحدة رِبْقَة .

وفى الحديث : « مَنْ فعل كذا فقد خَلع رِبقةَ الإسلام من عُنقه » .

وشاةٌ مَرْبوقةٌ وشاةٌ مُرَبَّقَة .

ثعلب عن سَلَمة عن الفراء : يقال : «لقِيت منه أمَّ الرُّبَيْق على وُرَيْق» . ويقال : أُرَيق ، وهى الداهية .

وقال الليث : أمُّ الرُّبَيْق من أسماء الحرب والشدائد .

وقال الراجز :

* أُمُّ الرُّبَيق والوُرَيق الأزنَم[4] *

وقال غيره : تُجمَع الرِّبْقَة رِبَقا :

وروى عن حذيفة أنه قال : « من فارق الجماعة قِيد شِبْر فقد خلع رِبْقَةَ الإسلام من عُنُقه .

قال شمر : قال يحيى بن آدم : أرادَ برِبْقة الإسلام عَقْدَ الإسلام .

(٤) اللسان (ربق) .

قال : ومعنى مفارقةَ الجماعة : تَرْكُ السُّنَّة واتِّباع البدعة .

قال : والرِّبقَةُ : نَسْجٌ من الصُّوف الأسود عرضُه مثل عَرض التِّكَّة وفيه طريقةٌ حمراء من عِهْنٍ تُعقَد أطرافُها ، ثم تعلق فى عُنق الصبىّ وتَخرج إحدى يديه منها كما يُخرِج الرجُل إحدى يديه من حَمائل السيف . وإنما يعلِّق الرِّبقَ الأعرابُ فى أعناق صبيانهم من العين .

والرِّبْق أيضا ما يُربَّق به الشاةُ ، وهو خيطٌ يثنى حَلْقةً ثم يجعل رأسُ الشاة فيه ، ثم يشدُّ ، سمعتُ ذلك مِن أعراب بنى تميم .

ويقال : رَبَّق الرجُل أثناء حَبْلِه ، ورَبَّق أرباقةً ، إذا هيَّأها للبهْم .

ومنه قولهم :

* رَمَّدَتِ المِعزَى فرَبِّق رَبِّق *

وقد جعل زُهيرٌ الجوامِعَ رِبَقا ، فقال يمدح رجُلاً :

أشمُّ أبيَضُ فيّاضٌ يفكِّكُ عن
أيدى العُناةِ وعن أعناقها الرِّبقا(١)

(١) ديوان زهير ٥٢ والسان (ربق) .

[بقر]

رَوَى الأعمش عن المِنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس قال : بينما سليمانُ فى فلاةٍ إذ احتاج إلى الماء ، فدعا الهُدهُد فبَقَر الأرضَ ، فأصابَ الماء ، فدعا الشياطينَ فسَلَخُوا مواضعَ الماء كما يُسْلَخُ الإهاب ؛ فخرج الماء .

قال شمِر فيما قرأتُ بخطِّه : معنى بقَر نظَر موضع الماء ، فرأى الماء تحت الأرض ، فأعلم سليمان حتى أمر بحَفره .

وقوله : « فسلخوا » أى حَفَروا حتى وَجدوا الماء :

قال : وقال أبو عدنان عن أبى نُباتَة(٢) : المُبَقِّر : الذى يَخُطُّ فى الأرض دارةً قَدْرَ حافر الفَرس ، وتُدْعى تلك الدارة البقَرة .

وأنشد غيره :

* بها مِثل آثارِ المُبَقِّر ملعبُ(٣) *

(٢) ح : « أبى بنانه » .
(٣) لطفيل الغنوى . ديوانه ٢٢ واللسان (بقر) وصدره :
* أبنت فما تنفك حول متالع *

وقال الأصمعىّ : بقَّر القومُ ما حولهم ، أى حَفَروا واتّخذوا الرَّكايا . وبقَّر الصِّبيان يبقِّرون ، إذا لَعِبوا البُقَّيْرَى .

وقال الليث : البُقَّار : تراب يجمعونه بأيديهم ثم يجْعلَونه قُمَزاً قُمَزاً ، والقُمز كأنها صوامعُ ، وهى البُقَّيْرَى(١) .

وأنشد :

نِيطَ بَحَقْوَيْها خَمِيسٌ أَقْمَرُ
جَهْمٌ كبُقَّار الوليد أشعَرُ(٢)

وكان يقال لمحمد بن علىٍّ بن الحسين : «الباقر» لأنَّه بَقَر العِلْم وعرَفَ أصلَه واستنبطَ فَرعَه ، وأصل البَقْر الشقُّ والفتح ، أظنّه مأخوذا من بقر الهدهد لسليمان من تحت الأرض .

ويقال له الباقر والقُناقِن(٣) والعرّاف] .

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه أنّه « نَهَى عن التَبقّر فى الأهل والمال» .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : يريد الكثْرة والسَّعَة .

قال : وأصل التَّبقُّر التوسّع والتفتّح ، ومنه قيل : بَقَرْتُ بطنَه ، إنّما هو شققته وفتحتهُ.

قال أبو عبيد : ومن هذا حديث أبى موسى حين أقبلت الفِتنةُ بعد مَقْتَل عثمانَ ، فقال : « إنّ هذه الفتنةَ باقرةٌ كداءِ البَطْن لا يُدرَى أَنَّى يُؤتَى له » ، إنما أراد أنّها(٤) مُفْسِدَةٌ للدِّين ، مفرِّقة بين الناس ومشتّتة أمرهم .

أبو عبيد عن أبى عمرو : بَقِر الرجُل يَبقر بقراً وبقْرا ، وهو أن يَحْسَر فلا يكادُ يُبصر .

قلت : وقد أنكر أبو الهيثم فيما أخبرنى عنه المنذرىّ قوله : « بَقْرا » بسكون القاف. وقال : القياس بَقَرا على فَعَلاً ، لأنّه لازم غير واقع .

أبو عبيد عن الأصمعىّ قال : البَقيرة أن يُؤخَذ بُرْد فيُشقّ ، ثم تُلقيه المرأة فى عُنُقها من غير كُمين ولا جَيْب .

(١) فى اللسان : وهو البقيرى » .
(٢) نسب فى المقاييس (بقر) إلى الخضرى . وهو فى اللسان بدون نسبة .
(٣) د : « القنقر » حـ : «القناقر» ، صوابهما ما أثبت .

(٤) م : « وأثبت ما فى د ، حـ واللسان . وضبطت « مفسدة » بعدها فى حـ بفتح الميم وفتح السين .

وقال أبو نصر : قال الأصمعى : رأيت فلان بَقَرا وبقيرا وباقُورة وباقِراً وبواقِر ، كلّه جمعُ البقر .

وأنشدنى ابن أبى طرفة(١) :

فسكّنتُهمْ بالقَول حتّى كأنهم
بواقرُ جُلْحٌ أسكَنتها المراتعُ(٢)

وقال غيره : يقال لجماعة البَقَر بَيقورٌ أيضا . وأنشد :

سَلَعٌ ما مِثـلُه عشرٌ ما
عائلٌ ماوعالت البَيْقورا(٣)

و قال : جاء فلانٌ يجرّ بَقرةً ، أى عيالا .

وقال الليث : الباقر جماعة البَقَر مع راعيها، وكذلك الجامل جماعةُ الجمال مع راعيها .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : بَيْقَر الرجل ، إذا هاجر من أرضٍ إلى أرض .

وأنشد :

* بأنّ امرأ القيس بن تملكَ بَيْقـرا(٤) *

قال : ويقال : بَيْقر ، إذا أَعْيا .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : بَيْقَر ، إذا تحير . وبَيْقر : خَرج من بلد إلى بَلَد . وبَيقر، شَكّ إذا . وبَيقرَ ، إذا حَرَص على جَمْع المال [والحَشَم . ومنه التبقّر الذى جاء فى الخبر ، وهو الحِرص على جمع المال] . ومَنعه . وبيْقر : إذا مات .

وروى شمر عنه أنّه قال : البَيْقَرة : الفساد . قال : وبيقَر الرجلُ فى مالِه ، إذا أسرَع فيه .

وروى عمرو عن أبيه : البَيْقَرَة : كثرة المال والمتاع .

وقال أبو عبيدة : بَيْقَر الرجل فى العَدْوِ، إذا اعتَمَدفيه . وبَيقَر الدّارَ ، إذا نزلها واتخذها منزِلا . وبيْقَرَ فى مالِه ، إذا أفسَدَه .

(١) م ، د ، « أنشد » وأثبت ما فى م .
(٢) أنشده فى اللسان (جلح) منسوباً إلى قيس ابن عيزارة الهذلى . وفى (بقر) بدون نسبة . وكذا فى المقاييس (بقر) . (ديوان الهذليين ٣ ــ ٧٦) [س]
(٣) لأمية بن أبى الصلت ، كما فى حواشى الجمهرة ١ : ٢٧ ، وهو ديوانه ٣٦ . (الرواية فى التكملة بالنصب
سلعا ما مثله عشرا ما * ....)

(٤) لامرئ القيس فى ديوانه ٣٩٢ واللسان (بقر) وصدره :
* ألا هل أتاها والحوادث جمة *

[أنشد ابن الأعرابى :

وقد كان زيدٌ والقعودُ بأرضه
كراعى أناسٍ أرسلوه فبيقرا[1]

قال : البيقرة : الفساد . وقوله « كراعى أناس » ، أى ضيّع غنَمه للذئب] .

أبو نصر عن الأصمعىّ : بَيْقر الفرسُ ، إذا خامَ بيَدِه كما يَضْفِن برجْله .

[قبر]

قال الليث : القبْر مَدْفن الإنسان . والمقبَر المصدَر والمقبَرةُ : الموضع والمقبرُ أيضا : موضع القبْر .

أبو عبيد عن الأحمر يقال : مَقبرَة ومَقبُرة .

وقال ابن السكّيت مثله . وهو المقبرىّ والمقبُرى .

سلمة عن الفراء فى قوله : (ثُمَّ أماتَه فأقبَرَه[2]) ، أى جَعَله مقبورا ولم يجعله ممّن يُلقى للطير والسباع ، ولا ممن يُلقى فى النّواويس ، كأنّ القبر مما أُكرِم به المسلم .

قال : ولم يَقلْ فقبَرَه ، لأن القابرَ هو الدافن بيَدِه ، والمقبِر هو الله ، لأنه صيّره ذا قَبْر ، وليس فعلُه كفعل الآدمىّ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : قَبَرَه ، إذا دَفَنه . وأقبَرَه ، إذا أمر إنسانًا بحفر قَبْر .

وقال الزجاج : أقبَرَه ، جَعل له قَبراً يُوارَى فيه . وقَبَره : دفَنَه .

وقال الليث : الإقبال ، أن يهىءْ له قَبْراً وينزله منزله .

وقال ابن السكيت[3] : أقبرتُه أى صيّرْتُه له قبراً يدفَن فيه .

قال : وقال أبو عبيدة ، قالت بنو تميم للحجّاج ، وكان قَتَل صالحًا[4] وصَلَبه « أقبِرنا صالحا » وقد قبرته ؛ إذا دفنته .

عمرو عن أبيه : جاء فلان رامعا[5] قبرَّاه ورامعاً أنفَه ؛ إذا جاءَ مُغضَبا ومثله : جاء نافخا قِبراهُ ؛ ووارِماً خوْرَمتَه .

(١) اللسان (بقر ١٤١) .
(٢) عبس ٢١ .

(٣) إصلاح المنطق ٢٣٥ .
(٤) هو صلاح بن عبد الرحمن كاتب الوليد بن عبد الملك . الحيوان ٣ : ٤١٢ واللسان (قبر) .
(٥) م : « رافعاً » فى هذا الموضع وتاليه ، صوابه فى د ، ح واللسان (قبر) .

وأنشد:

لمـــا أتانا رامعـــا قِبِرّاه

لا يعرِف الحقّ وليس يهْواه[1]

ورُوى عن ابن عبّاس أنّه قال: «إنّ الدّجّال وُلد مَقبورا».

قال أبو العباس: معنى قوله، وُلد مقبوراً لأنّ[2] أمّه وضعتْه وعليه جِلْدة مُصْمَتَة ليس فيها شَقّ ولا نَقب[3]؛ فقالت قابلتُه؛ هذه سِلْعَة[4] وليس وَلَداً، فقالت أمّه، بل فيها ولد، وهو مَقبور فيها، فشقّوا عنه، فاستهلّ.

ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: القُبَيرة: تصغير القِبِرّة، وهي رأس القَنفاء. والقِبِرّاة أيضاً: طَرَف الأنف، تُصغّر قُبَيْرة.

وقال ابن دريد: نخلة قَبور وكَبوس، وهي التي يكون حَملها في سَعَفها. وأرضٌ قبورٌ: غامضة.

ويقال: للقُنبرة قُبَّرة وقُبَّرٌ.

(١) اللسان (قبر). (في التكملة لمرداس الدبيري) [س]

(٢) ح: «لأن».

(٣) في اللسان: «نقب»، بالنون.

(٤) السلعة: زيادة تحدث في الجسم مثل الغدة.

ق ر م

قمر. قرم. رقم. رمق. مرق، مقر مستعملات.

[قرم]

الحرّاني عن ابن السكيت يقال: قَرَم يَقرِم قَرْما، إذا أكل أكلا ضعيفا. ويقال: هو يتقرّم تقرُّمَ البهمة[5].

أبو عبيد عن أبي زيد يقال للصبيّ أول ما يأكل: قد قَرَم يقرِم قَرْما وقُروما.

ثعلب عن ابن الأعرابي: قَرِمتُ إلى اللحم أقرَم قَرَما. وقَرَمت البَهْمةُ؛ إذا تناوَلت.

وقال الفرّاء: السَّخْلة تقرِم قَرْما، إذا تعلمت الأكلَ.

وقال عديّ:

سـكَبَتْ في كلّ عامٍ ودقَها

فَظِباء الرّوض يَقرِمن الثمر[6]

ابن السكّيت: أقرمْتُ الفحلَ فهو مُقرم، وهو أن يودَّع للفِحْلة من الحمل والرُّكوب. وهو القَرْم أيضا.

(٥) ح: «البهيمة».

(٦) أنشد عجزه في اللسان (قرم ٢٧٣).

وفى حديثٍ رواه دُكين بن سَعِيد[١] قال : أمرَ رسول الله صلى الله عليه عُمرْ أن يزوِّد النعمانَ بن مقرِّن المزنىّ وأصحابه ، ففتح غرْفةً له فيها تمرٌ كالبعير الأقرم .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : لا أعرف الأقرَم ولكنى أعرف المقرَم ، وهو البعير المكرَّم لذى لا يُحمل عليه ولا يذلَّل، ولكن يكون للفحلة .

قال : وإنما سمِّى السَّيد الرئيس من الرجال المقرَم لأنه شبِّه بالمقرَم من الإبل [لعظم شأنه وكرمه عندهم .

وقال أوس بن حجر :

إذا مُقرَم منـاذرا حدُّ نابه
تخمَّط فينا ناب آخر مُقرَم[٢]

قال : وأما القروم من الإبل] فهو الذى به قُرمة ، وهى سِمَةٌ تكون فوق الأنف تسلخ منها جلدة ، ثم تجمع فوق أنفِه ، فتلك القُرْمة ، يقال منه . قرمتُ البعيرَ أقرِمُه .

قال : ويقال : للقُرْمة أيضاً القِرام . ومثله فى الجسد الُجرفَة .

وقال الليث : هى القُرمة والقَرْمة لغتان ، وتلك القِطعة التى قطعتها هى القُرامة .

قال : وربما قرموا من كِركِرَته وأذنِه قُرامات يُتبلَّغ بها فى القَحْطِ .

[قال ابن الأنبارى فى كتاب المَدْود والمقصور : جاء على فَعَلاء : يقال له سَحَناء ، أى هيئة . وله ثأداء ، أى أمَة .

قال : وقَرَماء : اسم أرض .

وأنشد :

على قَرَماءَ عاليةٍ شَواه
كأنَّ بياض غرَّته خِمارُ[٣]

كُتب عنه بالقاف . وكان عندنا فرماء بمصر فلا أدرى قرماء أرض بنجد وفرماء بمصر .

المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى : فى السِّمات القرمة ، وهى سمة على الأنف ليست

(١) د ، ح . « سعد » وفى اللسان « سعيد » كما فى م . وكلاهما صواب . انظر الإصابة ٢٣٩٧ .
(٢) ديوان أوس بن حجر ٢٧ واللسان (قرم ، ذرا ، خط) .

(٣) فى الأصل : « القرمة » ، صوابه من اللسان .
(٤) للسليك بن السلكة ، كما فى سيبويه ٢ : ٣٢٢ . وأنشده فى اللسان (قرم) بدون نسبة .

بحزٌّ ولـكنّها جرفة للجـلد ثم يترك كالبعرة ، فإذا حُزّ الأنف حزًّا فذلك الفقر .

يقال : بعير مفقور ومقروم ومجدوف .

ومنه ابن مقروم الشاعر] .

وفى حديث عائشة أنّ النبي صلى الله عليه دخلَ عليها وعلى الباب قِرامُ سِتْر .

قال أبو عبيد : القِرام : السِّتْر الرقيق ، فإذا خِيط فصارَ كالبيْت فهو كِلّة .

وأنشد بيت لبيد يصف الهودَج .

مِن كلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ
زَوجٌ عليه كِلّةٌ وقِرامُها[(١)]

وقال الليث : القِرامِ ثوبٌ من صوفٍ فيه ألوانٌ من العِهن ، وهو صَفيق يُتَّخذ سِترا .

قال : وأمّا المِقْرَمَة فهى المِحْبَس نفسُه يُقرم به الفِراش .

أبو عبيد عن أبى زيد، ما فى حَسَبِ فلان قُرامة ولا وصْم ، وهو العَيب[(٢)] .

قال : وقال الفراء : القُرامة : ما التزَقَ مِن الخبز بالتَّنُّور . وكلُّ ما فسرْتَه عن الْخبز فهو القُرامة .

قال : وقال الـكسائىّ : الْمُقرَقَم : البطىء الشَّباب .

وقال الراجز :

أشْـكو إلى الله عِيالاً دَرْدَقا
مُقرقَمِينَ وعجوزا سَمْلَقا[(٣)]

وقال أبو سعيد فى تفسير قوله :

* عليه كِلةٌ وقِرامُها *

قال : القِرام : ثوبٌ من صُوف غليظ جِـدًّا يُفرَش فى الهَوْدَج ثم يُجعل فى قواعد الهَوْدَج أو الغَبيط .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ ، قال : القَرم : الجِداء الصِّغار . والقَرم : صغـار الإبل . والقَزَم بالزاى : صغار الغَنَم ، وهى الحَذَف .

[رقم]

قال الليث : الرَّقْم والترقيم : تعجيم الـكتاب (كتابٌ مَرقوم)[(٤)] أى قد بُيِّنَتْ حُروفه بعلاماتها من التنقيط .

(١) البيت من معلقته .
(٢) ح : « وهما العيب » .

(٣) اللسان (قرقم) .
(٤) المطففين ٩ .

قال : والتاجر يَرْقُم ثوبَه بسِمَته .

والمرقوم من الدوابّ : الذى يكون على أوظفته كَيَّاتٌ صغار ، فكلّ واحدةٍ منها رَقْمة ، ويُنْعَت بها الحمار الوحشىُّ لسوادٍ على قوائمه .

والرَّقَم : خزٌّ موشًى ، يقال خزٌّ رَقْم ، كما يقال بُرْدُ وشى[1] .

والرقمتان : شِبه ظُفْرين فى قوائم الدابَّة متقابلين .

والرَّقمة: نبتٌ معروف يُشبه الكَرِش.

شمر عن ابن شميل : الأرقَمُ حيَّةٌ بين الحيّتين مُرقَّمٌ بحُمرة وسواد وكُدْرة وبُغثة .

وقال الأصمعىّ : الأرقم من الحيّات الذى فيه سوادٌ و بياض .

وقال رجل لعمر : « مَثَلى كمثل الأرقم ، إن تقتُله ينقِم ، وإن تتركه يَلقَم » .

وقال شمر : الأرقم من الحيّات : الذى يشبه الجانَّ فى اتِّقاء الناس من قَتْله ، وهو مع ذلك من أضعف الحيّات وأقلّها غضباً ، لأنَّ الأرقم والجانّ يُتّقَى فى قتلهما من عُقوبة الجِنّ لمن قتلهما[2] ، وهو قوله : « إن يُقتل ينقِم » أى يثأر به .

وقال ابن حبيب : الأرقم أخبث الحيّات وأطلبها للناس .

وقال ابن المظفَّر : يقال للذكر [من الحيّات][3] أرقم ، ولا يقال للأنثى رَقْماء ، ولكنها رَقْشاء .

قال : والأرقم : إذا جعلتَه نَعتاً . قلتَ أرقش ، وإنما الأرقم اسمُه .

والأراقم : قومٌ من ربيعة ، سُمُّو الأراقم تشبيهاً لعيونهم بعيون الأراقم من الحيّات .

وقال الليث : الترقيم من كلام ديوان أهل الخراج .

أبوعبيد عن الأصمعىّ: جاء فلانٌ بالرَّقِم الرَّقْماء ، كقولهم بالداهية الدَّهْياء .

وأنشد :

* تمرَّسَ بى من حَيْنِهِ وأنَا الرقِمْ[4] *

(١) ج : « خزرقم ، كما يقال برد وشى » على الوصفية فيهما .

(٢) ح : « يتقى من قتلهما عقوبة الجن » .

(٣) التكملة من ح .

(٤) اللسان (رقم ١٤١) .

يريد الداهية .

وقال الفراء فى قوله : (أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أصحابَ الكَهْفِ والرَّقيم)(١) .

قال : هو لوحُ رَصَاصٍ كُتبت فيه أنسابُهم وأسماؤهم ودِينُهم ومِمَّ هَرَبوا ؟ .
وقيل : الرَّقيم : اسمُ القرية التى كانوا فيها .
وقيل : إنه اسم الجبل الذى فيه الكهف .

[حدَّثنا ابن هاجك عن على بن جُجرٍ عن شريك عن سماك بن حرب عن عِكرمة ، قال : سأل ابن عباسٍ كعباً عن الرَّقيم ، قال : هى القرية خرجوا منها](٢) .

وقال أبو العباس فى قوله جلَّ وعزَّ : (كتابٌ مَرْقُومٌ) ومعناه كتابٌ مكتوب .

[وأما المؤمن فإنَّ كتابه يجعل فى عِلِّيِّين (فى) السَّماء السابعة . وأمّا الكافر فيجعل كتابُه فى السِّجِّين وأسفلِ الأرض السابعة] . وأنشد :

سأرقُمُ فى الماءِ القَراحِ إليكم
على بُعدِكم إن كان للماء راقمُ(٣)

أى سأكتب .

سَلَمة عن الفراء قال : الرَّقيمة [المرأة](٤) العاقلة البَرْزَة الفَطِنة .

ويقال : فلانٌ يَرْقُمُ فى الماء يضربَ مَثَلا للرجل الفَطِن العاقل . والمُرقِّم والمرقِّن : الكاتب ، وقال :

* دارٌ كَرقْم الكاتبِ المرقِّن(٥) *

والرقْمُ : الكتابة . وقيل : المرقِّن الذى يحلِّق حَلَقاً بين السُّطور(٦) ، كترقين الخِضاب .

ويقال للرجل : إذا أسرفَ فى غَضبه ولم يقتصد : طَماَ مِرقَمُك ، وجاشَ مَرقَمُك ، وغَلا وطَفَح وفاضَ وارتفع ، وقَذَف(٧) مِرقَمُك .

ويقال للنُّكتتين السَّوداوين على عَجُزَى الحمار : الرَّقْمتان ،وهما الجاعِرَتان . والرَّقْمتان.

(١) الكهف ٩ .
(٢) التكملة من ح .
(٣) اللسان والمقاييس (رقم) .

(٤) التكملة من ح .
(٥) أنشده فى اللسان (رقن) . (لرؤبة) [س]
(٦) ح : « المسطور » .
(٧) د : « وفاق » ح : « وقاف ». وما أثبت من م يطابق ما فى اللسان .

رَوْضتان بناحية الصَّمان ، ذكرهما زُهير فقال :

ودارٌ لها بالرَّقْمَتين كأنها
مَراجِيعُ وَشْمٍ فى نواشِرِ مِعصم (١)

وقيل : رَقمةُ الوادى ، مجتمَع مائه فيه .

[قال الفراء : عليك بالرَّقمة ودَع الضَّفَّة ورقمةُ الوادى : حيث الماء . وضَفَّتاه : ناحيتاه] .

[مرق]

أبو عبيد عن أبى زيد : أمرقتُ القِدْر فأنا أُمرِقُها إمراقاً ، إذا أكثرتَ مَرقَها .

قال : وقال الفراء : مَرقْتُها أمرُقها إذا أكثرتَ مَرقَها .

سلمة عن الفراء : سمعت بعض العرب يقول : أطعَمنا فلانٌ مَرقةَ مَرقين (٢) يريد اللحمَ إذا طُبخ ، ثم طُبخ لحمٌ آخر بذلك الماء . وهكذا قال ابن الأعرابى .

وقال الليث : المَرق : جمع المَرقة .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم حين ذكر الخوارج فقال : « يمرقون من الدِّين كما يَمرُق السهْم من الرميَّة » .

قال الليث : المروق : الخروج من شىء من غير مَدخله .

والمارقة : الذين مَرقوا من الدِّين لغلوِّهم فيه . وقد مَرقَ السهمُ مِن الرَّميَّة ، وأمرقتُه أنا إمراقاً .

ويقال للذى يُبدِى عَورتَه : امَّرق يَمرَّق وقد مَرِقَت البيضة مَرقاً ، ومَذِرت مَذَراً ، إذا فسدتْ فصارت ماءً .

قال : والامتراق : سرعة المروق وقد امترقَت الحمامةُ من الوَكْر .

قال : والمريق (٣) : شحمُ العُصفر .

قال : وبعضهم يقول : هى عربيّة محضة .

(١) البيت من معلقة زهير . ح : « مراجع وشم » .

(٢) فى اللسان : « مرقين » بالتثنية ، وما هنا صوابه . وانظر أيضاً اللسان (علا ٣٢٧) عند قوله :
* قد رويت إلا دهيد هينا *

(٣) كذا ضبط فى م . وضبط فى د بفتح الميم ، ولم تضبط الميم فى ح . وضبط فى اللسان والقاموس بضم الميم مع كسر الراء المشددة . قال صاحب القاموس فى (درأ) : « وكوكب درىء كسكين ويضم ، وليس فعيل سواه ومريق » . لكنه سها فى (مرق) فقال : « والمريق كقبيط : العصفر » .

وبعضٌ يقول : ليست بعربيّة .

وأنشد الباهليّ :

يا ليتنى لكِ مِئزَرٌ متمرق

بالزّعفرانِ لبسته أيّاما[(١)]

وقال [المازنى] : متمرق مصبوغ [بالزعفران. ومتمرق : مصبوغ] بالمريق[(٢)] وهو العُصفر .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : المرق : الطعْن بالعَجلة .

والمرق : الذّئاب المعّطة ؛ والمِرق : الصوف المنفش[(٣)] ؛ يقال : أعطنى مِرقةً ، أى صوفة . والمَرَق : الإهاب الذى عُطِنَ فى الدّباغ وتُرِكَ حتى أنتن وتمرط .

ومنه قوله :

[سا كناتُ العَقيقِ أشهى إلى النّف

س من السّا كناتِ دونَ دِمشقَ[(٤)]]

يتضوّعْن لو تضمّخن بالمِسْ

ك صُماحاً كأنه رِيحُ مرقِ]

وقد مَرَقْت الإهابَ مَرْقاً فامّرق امّراقا .

أبو عبيد عن الأصمعى ، المُراقة : ما انتتف من الجِلد المَعْطوف ، وهو الذى يُدفَن ليسترخى .

وقال أبو عمرو : المُراقة والمُراطة : ما سَقط من الشَّعر .

أبو عبيد قال الفراء المرق من الغِناء : الذى يغنّيه السَّفِلة والإماء : ويقال للمغنِّى نفسِه : المرِّق :

وقال شمر : المرُوق : سرعة الخروج من الشىء ، مَرَق الرجلُ من دِينه ، ومَرَق من بيته . وامترَقَ وأمَّرَق من بطن أمّه . والمارِق العِلم[(٥)] : النافذ فى كل شىء لا يتعوَّج فيه .

[رمق]

قال الليث : الرَّمَق : بقّية الحياة . ويقال : رَمّقوهم يُرمّقونه بشىء أى قَدْرَ ما يُمسك رَمَقه ويقال : ما عَيشُه إلاّ رُمْقَة ورِماق .

(١) اللسان (مرق) .
(٢) كذا ضبط هنا فى م ، د وهو يطابق أحد ضبطى القاموس ، وضبط فى ح بكسر الميم .
(٣) فى القاموس : « المنتن » ، وما هنا صوابه .
(٤) البيت وتاليه للحارث بن خالد فى اللسان (مرق) وفى اللسان : « دور دمشق » .

(٥) كذا فى الأصول مع ضبطه بكسر العين ، أى الذى مرق علمه ونفذ فى كل شىء .

وقال رؤبة :

ما وَجْزُ معروفِك بالرِّماقِ

وما مُواخاتَك بالمِـذاق[١]

أى الذى ليس بمحضٍ خالص . والرِماق: القليل .

والترميق العَمَلُ يعمله الرجل لا يحسِنُه ، وقد يتبلّغ به .

ويقال : رَمِّقْ على مَزادتيك ، أى رُمَّهما مَرَمّةً تبتلّغ بهما .

وقال أبو عبيد : المُرْمَــقُّ من العَين : الدُّون اليسير .

وقال الكميت بن زيد يذكره :

تُمالح مُرْمَقًّا من العَيش فانياً

له حارِكٌ لا يَحمِل العِبْءَ أجزَلُ[٢]

[أنشدنى المنذرىّ لأوس بن حجر :

صبوتَ وهل تصبو ورأسُك أشيَبُ

وفاتتــك بالرهن المرامِق زينبُ[٣]

قال أبو الهيثم : الرهن المرامَق ويروى « المُرامِــق » وهو الرّهن الذى ليس بموثوق[٤] به .

وهو قلب أوس . والمرامَق : الذى بآخر رمَق . وفلانٌ يرامقُ عيشَه ، أى يُداريه . فارقته زينب وقلبه عندها فأوسٌ يرامقه ، أى يداريه] .

ويقال : رمقتُه ببصرى ورامقْته ، إذا أتبعْتَه بصَرك تتعمّده وتنظر إليه وتَرقُبه .

وقال الليث الرمَق والرامَج هو المِلْواح الذى يُصاد به البازى والصّقر ؛ وهو أن يؤتَى ببُومة فيُشدّ فى رِجْلها شىء أسوَد ، ويخاط عيناها ويُشَدّ فى سِباَقيْها[٥] خيطٌ طويل ، فإذا وقع عليها البازى صاده الصّياد مِن قُترته .

وقال الأصمعى : ارْمَقّ الإهابُ ارمِقاقا : إذا رَقّ ؛ ومنه ارمِقاق العَيش .

---

(١) اللسان (رمق) .

(٢) صوابه « تمالج » بالنون . وقبله فى اللسان:
أرانا على حب الحياة وطولها
يجد بنا فى كل يوم ويهزل

(٣) البيت أول ديوان أوس بن حجر . وأنشده فى اللسان (رمق) .

(٤) كلمة « به » فى هــذه التكملة من ح واللسان .

(٥) سباقا البازى : قيداه . وفى د ، ح واللسان: « ساقيها » صوابه ما أثبت من م .

وأنشد غيره :

ولم يَدبُغُونا على تِحْلِيءٍ
فيرْمَقُ عيشٌ ولَمَ يُغمِلوا(١)

المُرْمَقُ :الفاسدمن كل شيء : والرُّمَق(٢) : الضَّعيف من الرجال .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ: حَبْلٌ مُرْماقٌ : ضعيف .

قال : والرُّمُق : الحَسَدة ، واحدهم رامِق ورَمُق . والرُّمُق الفقراء الذين يتبلّغون بالرِّماق ، وهو القَليل من العيش .

[قمر]

قال الليث : القَمَر الذى فى السماء ، وضوءه القَمْراء ، وليلةٌ مقمِرة .

ويقال : أقمَرَ التَّمرُ إذ لم ينضَجْ حتّى يصيبه البَرْد ، فتَذهب حلاوته وطعمُه .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : قَمِر الماء والكَلَأ ، إذا كَثُر .

وقَمِر الرجل : أرِقَ فى القَمَر فلم يَنم .

وقَمِر الرجل أيضاً ، إذا حارَ بصرُهُ فى الثلج فلم يُبصِر . وقَمِرتِ الإبل ، إذا تأخر عَشاؤها .

وقال الأصمعى : قَمِرتِ القِربة تَقْمَر قَمراً ، إذا دخل الماء بين الأَدَمة والبَشَرة فأصابها قضاء وفساد .

وقال ابن الأعرابى : يقال للذى قَلَصَتْ قُلْفَته حتى بدارأسُ ذَكَرِه عَضّه القَمَر .

وأنشد :

فذاكَ نِكْسٌ لا يَبِضُّ حَجَرُه(٣)
مُخرَّق العِرْض جديدٌ مِمْطَرُه
فى ليل كانونٍ شديد خَصَرُه
عَضَّ بأطراف الزُّبانَى قَمَرُه

[قال : يقول : هو أقلف ليس بمختون إلاّ ما نقص منه القمر وشبّه قُلفته بالزُّبانَى وقيل : معناه أنّه ولد والقمر فى العقرب ، فهو مشئوم] .

(١) يقال أغمل الإهاب إغمالا ، إذ تركه حتى يفسد . فى اللسان : « ولم يمملوا » ، وما هنا صوابه .

(٢) ح : « المزمق » ، صوابه فى د.م والقاموس واللسان .

(٣) فى اللسان : « فضاء » ، وما هنا صوابه . والقضاء : الفساد ، كما فى القاموس (قضأ) ومثله القضأ والقضأة والقضاءة . وفى اللسان : « فضاء » تصيف .

(٤) الرجز فى اللسان (قمر) . وفيه وفى ح : « فذاك نكس » .

والعرَب تقول : استرعيتُ مالِيَ القَمر ، إذا تركته هَمَلاً لَيلا بلا راعٍ يحفظه . واسترعيتُه الشَّمسَ ، إذا أهملته نهارا .

وقال طَرَفة :

وكان لها جارانِ قابُوسُ منهما
وبِشْر ولم أستَرعِها الشمسَ والقَمر (١)

أى لم أُهمِلْها .

قال : وأراد البَعيث هذا المعنى بقوله :

بحَبْل أمير المؤمنين سَرَحْتُها
وما غرّنى منها الكواكب والقمر (٢)

وأمّا قول الأعشى :

تَقمرّها شَيخ عِشاءً فأصبحتْ
قضاعيّةً تأتى الكَواهِن ناشِصا (٣)

قال أبو عمرو : تقمرّها : أتاها فى القَمْراء .

[وقال شمر : قال ابنُ الأعرابىّ : تقمرها تزوّجَها وذهبَ بها وكان قلبُها مع الأعشى فأصبحت تأتى الكواهنَ تسألهم : متى النجاةُ مما وقعت فيه ومتى الالتقاء] .

وقال الأصمعىّ : تقمَّرَها ، طلَبَ غِرّتَها وخَدَعها ؛ وأصلُه [من] تقمُّرِ الصيّاد الظِّباءَ والطّيرَ بالليل ، إذا صادها فى ضَوء النار (٤) فتَقمَرُ أبصارُها فتُصاد.

وقال أبو زُبَيدٍ يصف الأسَدَ :

* وراحَ على آثارهمْ يتقمّرُ (٥) *

أى يتعاهد غِرّتهم .

وكأنّ القِمار مأخوذ من الخِداع .

يقال : قامَرَه بالخِداع فقَمَره .

وقال الليث : القُمْرة : لَوْن الحمار الوحْشى ، وهو لونٌ يَضرب إلى خُضْرة .

قال : والقَمْراء : دُخَّلةٌ من الدُّخَّل .

والقُمْرِىّ : طائر يشبه الحمام والقُمْرُ البيض .

وسحابٌ أقمرَ .

(١) ديوان طرفة ٣ واللسان (قمر) . وبشر هو بن قيس النمرى .

(٢) اللسان (قمر) .

(٣) ديوان الأعشى ١٠٨ واللسان (قمر، نشص)، والمقاييس (قمر) .

(٤) فى الأصول : « النهار » ، تحريف لا يستقيم معه الكلام . وفى اللسان « وقمروا الطير : عشوها فى الليل بالنار ليصيدوها .

(٥) هذا العجز فى اللسان (قمر) .

وأنشد :

سَقَى دارَها جَوْنُ الرَّبابةِ مُخْضِلٌ
يَسُحُّ فَضِيضَ الماءِ مِن قَلَعٍ قُمْرِ (٣)

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال : يسمَّى القمَرَ لليلتين من أوّل الشهر هلالا ، ولليلَتين من آخره ليلةَ سِتّ وسبع وعشرين هِلالاً ، ويسمَّى ما بين ذلك قَمراً .

وفى الحديث أنَّ النبى صلى الله عليه ذكر الدّجّال فقال : « هِجانٌ أَقْمَر » .

قال القُتيبىّ : الأقمر : الأبيض الشديد البياض .

ويقال للسحاب الذى يشتد ضوءه لكثرة مائه : أقمر . وأَتانٌ قَمْرَاء ، أى بيضاء .

ويقال : إذا رأيتَ السحابةَ كأنها بطنُ أتان قَمْرَاء فذلك الجَوْد .

أبو زيد ، يقال فى مَثَل : « وضعتُ يَدِى بين إحدى مقمورتين أى بين إحدى شرَّتين .

[مقر]

أبو عبيد عن الأصمعى قال : المَقِر : الصَّبِر نفسُهُ .

(١) فى اللسان (قر) .

وكذلك الأمَوِىّ .

وقال أبو عمرو : المَقِر هو شجر مُرٌّ .

قال : وقال أبو الحسن الأعرابىُّ : المُمْقِر : الحامض ، وهو المقِر أيضا بيِّن القَر .

وقال الليث : المَقْر : إنقاع السَّمَك المالِح فى الماء ، تقول : مَقَرْتُه فهو مَمْقُور .

وقال ابن السِّكِّيت : أَمْقَر الشىء فهو مُمْقِر، إذا كان مُرًّا .

ويقال : للصَبِر المَقِر .

وقال لبيد :

مُمْقِرٌ مُرٌّ على أعدائه
وعلى الأدنَينَ حُلوٌ كالعَسَل (٢)

ويقال : مَقَرَ عنقَه فهو يَمقرُها إذا دقّها .

ويقال : سَمَك ممقور ، ولا تقل منقور .

قلت : والسَّمَك المقور : الذى يُنقَع فى الخلّ والمِلح ، فيجىء منه صِباغٌ يؤتدم به (٣) .

وقال الليث : المُمْقِر من الرَّكايا : القليلة الماء .

(٢) ديوان لبيد ١٧ طبع ١٨٨١ وإصلاح المنطق ٢٦٩ واللسان (مقر)

(٣) د ، م « ينقع فى الخل والملح فيصير صباغا بارداً طيباً يؤتدم به » .

قلت : هذا تصحيف ، والصواب المُنْقَر بضم الميم والقاف ، وقد مرّ تفسيره فى بابه .

وقال أبو زيد : المُزّ والمُمْقِر : اللّبن الحامض الشديد الحُموضة .

وقد أمقرَ إمقارا .

وقال أبو مالك : المزّ : القليل الحُموضة و [هو] أطيب ما يكون .

المُمْقِر الشّديد المرارة .

ثعلب عن ابن الأعرابى ، يقال : سَمَك مَمْقور ، أى حامض .

ويقال : سَمَك مَلِيح ومملوح ومالح لغة أيضا .

قال : والمُمْقَرُّ : الرجل الناتىء العِرْق[٢] .

وأنشد :

نَكَحتْ أُميمةُ عاجزا تِرعِيّـةً
مُشْقَّقَ الرجْلين مُمْقرَّ النّسا[٣]

باب القاف واللام

ق ل ن

[استعمل من وجوهه] :

لقن ، نقل ، قالون .

[لقن]

قال الليث : اللّقَن[١] إعراب لَكن ، وهو شبيه طَسْت من الصُّفْر .

قال : واللّقَن : مصدرَ لَقِنتُ الشىء أى فَهِمتُه ألقَنه لَقَناً .

وقد لقّننى فلانٌ كلاماً تلقينا ، أى فهّمنى منه مالم أفهَم ، وقد لقِنْتُه وتلقّنْتُه .

اللحيانىّ : هى اللّقانة واللّقَانِيَة ، واللّحانة واللّحانِيَة ، والتّبانَةُ والتّبانِيَةُ ، والطّبانَةُ والطّبانِيَة ، معنى هذه الحروف واحد .

وقال الليث : مَلْقَن : اسم موضع .

[نقل]

قال الليث : النّقْل : تحويل شىء من موضع إلى موضع .

(١) ضبط فى الأصول بسكون القاف ، ولكن أصله فى الفارسية « لكن » بفتح الكاف . وقد ضبطت الكلمتان فى اللسان بفتح القاف والكاف كما أثبت .

(٢) ج : « والمقر بتشديد الراء : الناتىء العرق » .
(٣) « نكحت أمامة » .

والنُّقْلة انتقال القوم من موضع إلى موضع .

قال : والنَّقَل ما بَقِى من الحجارة إذا قُلِع جَبَلٌ ونحوه .

أبو عبيد عن الأصمعى : النّقَل الحجارة كالأثافىّ والأفهار .

والفَرَس يناقِلُ فى جَرْيه ، إذا اتّقى فى عَدْوِه الحجارة .

وقال جرير بن الخطَفَى :

من كلّ مشترِفٍ وإنْ بَعُد المدَى
ضَرِمِ الرّقاقِ مُناقل الأجرالِ(١)

وأرض جَرِلة : ذات جَراول وغلَظ وحجارة .

وقال الليث : المَنقل : طريق مختصر .

والمَنْقَلة : مَرْحلة مِن مَنازل السَّفَر . والمناقل : المراحل .

وفى حديث ابن مسعود : «مامن مصلًّى لامرأةٍ أفضلُ من أشدِّ مكانٍ فى بيتها ظلْمة ، إلاّ مرأةً قد يئستْ من البُعولة، [فى](٢) مَنقلَيْها » .

(١) ديوان جرير ٤٦٨ واللسان (نقل) .
(٢) التكملة من د ، ح واللسان . وفى اللسان أيضاً : « منقلها » بالإفراد .

[وقال أبو عبيد] :

قال الأموىّ : المَنْقَل الخفّ ، وأنشد للكميْت :

وكان الأناطحُ مِثل الإرِينَ
وشُــبّه بالِحفْوة المَنْقَل(٣)

قال أبو عبيد : ولولا أنَّ الرواية والشعر اتّفقا على فتح الميم ما كان وجهُ الكلام فى المَنقل إلاّ كسر الميم .

وقال ابن بُزُرج : المنقَل فى شعر لبيد : الثنية . قال وكلُّ طريق مَنْقَل . وأنشد :

كلاَ ولاَ ثم انتعلنا المَنْقَلا(٤)
قِتْلَين منها ناقــةً وجَملا
عَيْرانةً وما طِليًا أفْتَلاَ

قال : ويقال للخُفّين المَنْقَلان ، وللنَّعلين: المَنقَلان .

وروَى أبو العباس عن ابن الأعرابى : يقال للخُفِّ المِنْدَل والمِنْقل بكسر الميم فيها .

(٣) اللسان (نقل) .
(٤) ضبطت « كلا » فى الأصول واللسان بتشديد اللام ، وإنما يقال : كلا ولا ، بتخفيف اللامين ، كما فى اللسان ٢٠ : ٣٥٧ . وأنشد :
* يكون نزول القوم فيها كلاولا *

[شمر عن ابن الأعرابىّ : أرضٌ نقِلة : فيها حجارة ، والحجارة التى تنقلها قوائم الدابة من موضع إلى موضع نقيل . قال جرير :

يُناقلنَ النَّقيلَ وهُنَّ خوصٌ
بِغُبْر البيدِ خاشعة الجروم(١)

وقال غيره : يَنقُلن نقيلهنّ ، أى نعالهنّ .

وقال أبو عبيدة : المناقلة هى الثَّعلبية ، وهى التقريبُ الأدنى ، وذلك حين تجتمع يداه ورجلاه .

قال : وللمناقلة موضع آخر ، أن يفعل ما يفعل الآخر يناقله .

وقال حميد يذكر عيراً وعانته :

ضرائرٌ ليس لهنّ مَهرُ
تأنيفُهن نَقَلٌ وأفرُ(٢)

والنَّقْل : عَدْوُ ذوِى الاجتهاد] .

سلمة عن الفراء . نَعْلٌ مُنْقَلةٌ(٣) مُطرَقة ؛ فالمُنقَلَة : المرقوعة ، والمَطرَقة : التى أُطبق عليها أخرى .

(١) ضبطت فى ح واللسان بفتح النون وتشديد القاف المفتوحة .

(٢) فى ديوان جرير ٤٩٤ : « الحزوم » . وفى اللسان (نقل) :« الجروم » ، ولكل وجه .

(٣) الأفر : النشاط .

أبو عبيد عن الكسائى : أنقلتُ الخفَّ ونقَلتُه ، إذا أصلحتَه .

قال وقال غيره : النَّقائل واحدتها نَقِيلة ، وهى رقاع النِعال ، وهى نَعْلٌ منْقلة .

وقال الأصمعىّ : فإن كانت النعْل خَلَقا قيل نِقْل وجمعهُ أنقال .

وقال شمر : يقال : نَقْل ونِقْل .

وقال أبو الهيثم : نَعْـــل نَقْل . قال : وسمعتُ نُصَيراً يقول لأعرابىّ : ارفَعْ نَقْلَيْك أى نَعْليك .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى العبـاس أنه قال : النَقْل : الذى يُتنقَّل به على الشَّراب ، لا يقال إلا بفتح النون .

وقال ابن دريد : النِقال : نِصـالٌ من نِصال السهام ، الواحدة نَقْلة . ورجلٌ نَقيل ، إذا كان فى قومٍ ليس منهم . قال : ونواقل العرب : من انتقل من قبيلته إلى قبيلة أخرى فانتمى إليها ، وقال الأعشى :

غَدوْتُ عليها قُبيل الشروق
إما نِقـالا وإما اغتمارا(٤)

(٤) ديوان الأعشى ٣٥ واللسان (نقل) .

قال بعضهم : النِقال : مُناقَلة الأقداح ، يقال شَهِدْتُ نِقال بنى فلان ، أى مجلسَ شرابهم . وناقلتُ فلاناً ، أى نازَعتُه الشراب.

والنَّقَل مِن ريشات السِّهام : ما كان على سهمٍ ثم نُقِل إلى سهمٍ آخر . يقال : لا تَرِشْ سهمِى . بنقَل بفتح القاف .

وقال الكميت يصف صائداً وأسْهُمَه(١) :

وأقدُحٍ كالظُّبات أنصُلُها
لا نَقَلٌ رِيشُها ولا لَغَبُ(٢)

أبو عبيد : النَّقَل : المُناقَلة فى المنطق . رجلٌ نَقِل ، وهو الحاضر المنطق والجواب .

وأنشد للبيد :

ولقد يَعلَمُ صَحْبِى كلُّهم
بِعِدَانِ السَّيف صَبْرِى ونَقَلْ(٣)

أبو عبيد عن الأصمعى : المُنَقِّلة من الشِّجاج وهى التى يَخرج منها فَراشُ العظام ، وهى قشرةٌ تكون على العظم دون اللحم .

(١) د ، ح : « وسهامه » .
(٢) فى م : « نقب » ، صوابه فى د ، ح واللسان (نقل ، لغب) .
(٣) ديوان لبيد ١٤ واللسان (عدن ، سيف ، نقل) والمقاييس (عدن) . و « عدان » بفتح العين وكسرها مقرونة بكلمة « معاً » .

شمر عن ابن الأعرابى : شَجّةٌ مُنَقِّلةٌ بيِّنة التنقيل ، وهى التى يَخرج منها كِسرُ العِظام .

وقال عبد الوهاب بن جَنْبة : المنقّلة التى تُوضح العَظمَ من أحد الجانبين ولا تُوضِحه من الجانب الآخر . قال : وسمِّيت مُنقِّلة لأنها يُنقل جانبُها التى أوضحَتْ عظمَه بالمِرْوَد . والتَّنقيل أن يُنقل بالمروَد ليَسمَع صوتُ العَظْم لأنَّه خفىّ ، فإذا سُمِع صوتُ العَظْم كان أكثر لنَذرِها [النَّذْر : الأرش(٤)] ، وكانت مثل نِصف الموضِحة .

قلت : وكلام الفقهاء على ما حكى أبو عبيد عن الأصمعىّ ، وهو الصواب .

وقال الليث : النَّقَل سرعةُ نَقْل القوائم وفرسٌ مِنقَل ، أى ذو نَقَل وذو نِقال . وفرَس نَقّال : سريع النَّقْل للقوائم . والتنقيل مثل النَّقَل . وقال كعب :

* لهنَّ من بَعدُ إرقالٌ وتنقيلُ(٥) *

(٤) هودية الجراحة فى لغة أهل العراق . أنظر اللسان (نذر) .
(٥) وكذا ورد إنشاده فى اللسان (نقل) . وصوابه « لها على الأين » أو « فيها على الأين » . ديوان كعب ٩ وشرح قصيدة بانت سعاد لابن هشام ص ٤٦ . وصدره :
* ولن يبلغها إلا عذافرة *

والناقلة من نواقل الدهر التى تَنقُل قوما من حال إلى حال . والنواقل من الخراج : ما يُنقل من خراج قرية أو كُورة إلى كُورة .

ويقال سمعتُ نَقَلَةَ الوادى ، وهو صوتُ السَّيْل . قاله أبو زيد وغيره .

ابن السكيت النَقيلة : الرقْعة يُرْقَع بها خُفّ البعير ويُرقَع النَعْل .

ويقال للرجل : إنَّه ابنُ نَقيلة ليست من القوم ، أى غريبة[1] .

[قالون]

رُوِى عن على رضى الله عنه أنه سأل شريحاً عن امرأة طُلِّقَتْ، فذكرتْ أنَّها حاضت ثلاث حَيضاتٍ[2] فى شهر واحد . فقال شُريح: إنْ شَهِدَ ثلاثُ نسوةٍ من بطانة أهلها أنَّها كانت تحيض قبل أن طُلقت فى كلّ شهرٍ كذلك فالقولُ قولها. فقال على كرم الله وجهه: « قالون » .

قال غير واحدٍ من أهل العلم : قالون بالرومية : أصبْتَ .

(١) إصلاح المنطق ٣٥٠ .

(٢) ح : « ثلاث حيض » .

(ق ل ف)

(قلف) ، (قفل) ، (لقف) ، (لفق) ، (فلق) ، (فقل) مستعملات .

[قلف]

قال الليث : القَلَف مصدر الأقلف . والقَليفة[1] : الجُلَيْدة . والقَلْف[3] ، جَزْم اقتلاعُ الظُفْر من أصله ، واقتطاع القلفة من أصلها ، وأنشد :

* يقتلف الأظفار عن بَنانِه[4] *

وقال أبو مالك : القِلْف والقِنَّف وَاحد ، وهو الغِرْيَن والتِّقْن إذا يَبِسَ . ويقال له : غِرينٌ إذا كان رَطْبا .

ونحو ذلك قال الفراء : ومثلهُ حِمَّص وقِنَّب ، ورجل خِنَّب : طويل .

وقال النضر : القَلْف[5] : الجلال المملوءة تَمْرا ، كل جُلَّة منها قَلْفة ، وهى القَلُوفة أيضا، وثلاثُ مَقْلوفات ، كلُّ جُلّة مَقْلوفة ، وهى الجلال البَحْرانية . قال . واقتلفتُ من فلانٍ

(٣) ح : « والقلفة » .

(٤) أى بالجزم ، يعنى بسكون اللام . وفى اللسان : « بالجزم » .

(٥) اللسان (قلف) .

أربع قَلَفَات وأربعَ مقلُوفات ، وهو أن تأتى الجُلّةَ عندالرجل فيأخذها بقولهِ منه ولاتـكيلها .

[لقف]

الليث اللَّقْف: تَناوُل الشىء يُرمَى به إليك.
تقـول : لقَّفَنى تلقيفاً فلقِفتُه والتقفتُه .
ورجلٌ . لَقْف ثَقْف أى سريع الفَهم لما يُرمَي إليه من كلامٍ باللسان، وسريعُ الأخذ لما يُرمَى إليه باليد .

وقال العجاج :

* مِن الشماليلِ وما تَلَقَّفا[١] *

يصف ثوراً وحشيّا وحَفْرَه كِناسا تحت الأرطاة وتلقفَه ما ينهار عليه ورَمْيهُ به .

وقال ابن السكيت : فى باب فَعْل وَفَعَل باختلاف المعنى : اللَّقفِ ، مصدرُ لقِفتُ الشىء ألقَفُه لَقفاإذا أخذتَه فأكلتَه أو ابتلعته.ويقال: رجل ثَقْف لَقْفِ ، إذا كان ضابطا لما يحويه قائماً به .

ورَوَى أبو عبيد عن الأحمر : إنّه لثَقف لَقْف ، وثَقِف لَقِف ، وثقيف لَقيف ، بيِّن الثَّقافة واللَّقافة .

وقال الله جلّ وعز : « فإذا هى تَلْقَف ما يأفِـكون » وقرِئَ :«فإذا هى تَلَقَّف »[٢]

قال الفرّاء : لقِفْتُ الشىء ألقَفه لَقْفا و لَقَفانا ، قال : وهى فى التفسير تبتلع .

أبو عبيد : الحوضُ اللَّقِيف ، الملآن .

وقال شمر : قال أبو عمرو الشيبانىّ : اللقيف : الحوض الذى لم يُمْدَر ولم يُطيَّن ، فالماء ينْفجِر من جوانبه[٣] .

وقال الأصمعىُّ : هو الذى يتلجّف من أسفله فينْهار و تَلجُّفه : أ كلُ الماء نواحيَه .

وقال أبو الهيثم : اللقيف من الملآن أشبهُ منه بالحوض الذى لم يُمْدَر يقال : لقِفْتُ الشىء ألقَفُه لَقْفا فأنا لاقِف ولَقيف ، فالحوْض لَقِفَ الماء فهولاقف ولَقيف .

قال : وإن جعلتَه بمعنى ما قال الأصمعى أنَّه تلجَّف وتوَسّع ألجافُه حتى صار الماء مجتمعاً إليه فامتلأت ألجافُه كان حَسَنا .

(١) ضبطت فى اللسان والقاموس بكسر القاف .

(٢) الأعراف ١١٧ .
(٣) اللسان (لقف) .

وقال الليث فى اللقيف مثل قول أبى عمرو .

وقال أبو ذؤيب :

* كما يتهدمُ الحوضُ اللَّقِيفُ(١) *

وقال أبو عبيدة : التلقيف : أن يخبط الفرسُ بيديه فى اشتقاقه(٢) لا يقلُها نحوَ بطنه .

قال : والكَرْوُ مثل التلقيف .

وقال أبو خراش :

كابى الرَّماد عظيمُ القِدْر جفنتُه
عندالشّتاء كحوض المنْهِل اللقفِ(٣)

هو مثل اللَّقيف .

[وقال أبو وجْزَة :

قد شاع فى الناس فيما يذكران به
وهى الأديم وأنّ الحوضَ قدلقفا(٤)]

(١) صدره فى ديوان الهذليين ١ : ١٠٢ واللسان (لقف) :

* فلم ير غير عادية لزاماً *

(٢) اشتقاق الفرس : ذهابه يميناً وشمالا ؛ وقد اشتق فى عدوه كأنه يميل فى أحد شقيه . وفى اللسان : « استنانه » .

(٣) ديوان الهذليين ٢ : ١٥٦ واللسان (لقف). (ضبط المنهل فى الديوان محرف والصواب المنهل)[س]

(٤) ح : « مما يذكران به » .

شمر عن ابن اشميل : إنهم ليُلقِّفون الطعامَ أى يأكلونه ، ولا تقول يتلقّفونه .

وأنشد :

إذا ما دعيتم للطعام فلقِّفوا
كما لقفتْ زُبُّ شآمِيَّةٌ حُرْدُ(٥)

والتلقيف : شدَّة رفعِها يدَها كأنها تمدُّ يدًا ، ويقال : تلقيفُها : ضربُها بأيديها لبّاتِها ، يعنى الجِمالَ ، فى سيرها .

[فلق]

قال الله جل وعز : (قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ الفَلَق) .

قال الفراء : الفَلَق : الصُّبح ، يقال : هو أبيَنُ من فَلَق الصبح وفَرَق الصبح .

وقال الزجّاج : الفَلَق بيان الصُّبح(٦) .

قال : وقيل : الفَلَق الخَلْقُ .

قال الله تعالى :(فالِقُ الحبِّ والنّوى)(٧) وكذلك فَلَقَ الأرضَ بالنّبات ، والسَّحاب بالمطر ، وإذا قلتَ الخَلْقَ تبيّنَ لك أن أكثره

(٥) اللسان (لقف) .

(٦) وكذا فى اللسان « بيان » بالنون لا بالضاد .

(٧) الأنعام ٩٥ .

عن انفلاق ، فالفَلَق: جميعُ المخلوقات . وفَلَقُ الصُّبح من ذلك .

ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : الفَلَق : جهنّم ، والفَلَق : الصبح . والفَلَق بيان الحقّ بعد إشكال .

وقال الأصمعيّ : الفَلَق المطمئنُّ من الأرض بين المرتفعين(١) .

وأنشد :

وبالأُدم تُحدى عليها الرحالُ
وبالشَّوْل فى الفَلَق العاشبِ(٢)

والفَلَق : المِقْطرة أيضاً.

الحرّانى عن ابن السكيت قال : الفَلْق مصدَرُ فلقتُ أفلِقُ فَلْقاً . وسمعتُ ذاك مِن فَلْق فيه.

أبو عبيد عن الأصمعى : الفُلوق : الشُّقوق، واحدها فَلَق محرّك .

وقال أبو الهيثم : واحدها فَلْق ، وهو أصوَبُ مِن فَلَق .

(١) ح : « المرتفقتين » .
(٢) لأوس بن حجر فى ديوانه ٣ . وهو فى اللسان بدون نسبة .

وقال ابن السكيت : الفِلق : الداهية .

وأنشد :

إذا عرَضَتْ داوِيَّةٌ مُدْلَهِمّةٌ
وغَرَّدَ حاديها فَرَيْنَ بها فِلقا(٣)

أى عَمِلن بها داهيةً مِن شدّة سيرها .

[ابن الأنبارى : أراد عمِلن بها سيراً عَجَباً . والفِلق : العجَب] .

قال : والفِلق : القضيب يُشَق فيُعمل منه قَوْسان، فيقال لكلٍّ واحدة فِلق .

أبو نصر ، يقال : كان ذلك بفالق كذا وكذا ، للمنحدِر بين رَبْوَتين . ويقال : مرّ يَفتَلِق بالعَجَب أى يأتى بالعَجَب . ويقال : أفلَق فلانٌ اليوم وهو يُفلِق ، إذا جاء بعَجَب .

أبو عبيد عن الكسائى : جاءنا بعُلَق فُلَق ، وقد أعلقْتَ وأفلقْتَ ، وهى الداهية أيضًا .

وقال غيره : أعطِنى فِلقةَ الجفْنة وفِلق الجفْنة ، وهو أحد شِقَّيها إذا انفلقَتْ .

(٣) لسويد بن كراع العكلى ، كما فى اللسان (فلق) .

وفاق : اسم موضع .

وقال الليث : فَلقتُ الفُسْتُقة وغيرَها فانفَلَقَتْ . والفِلقة : كِسْرة من خبز وشاعر مُفْلِق : يجيء بالعجائب في شِعره . ورجل مِفلاق : دنيٌّ رذلٌ قليل الشيء . والفَليق : عِرْق في العَضُد .

وقال غيره : الفَليق : ما بين العِلْباوين ، وهو أن ينفلق الوَتَر بين العِلباوَين ، ولا يقال في الإنسان .

وأنشد :

* فَليقُها أجرَدُ كالرمح الضلِع[1] *

وقيل : الفَليق هو المطمئنّ في باطن عُنُق البعير .

والفَيْلَق : الجيش العظيم .

قال الكُميت :

في حَوْمَة الفَيْلق الجأواء إذ نزلَتْ
قَسْرٌ وهيضَلُها الخشخاشُ إذ نزلوا[2]

(١) لأبي محمد الفقعسي ، كما في اللسان (فلق) .

(٢) في اللسان (فلق : « قسرا » ، تحريف . وإنما هو اسم قبيلة كما ورد فيه في (خشش) : « قيس » .

[وقال النضر : الفَلقة في عدو البعير مثل الرَّبعة ، يقال : افتلق الجمل فَلقةً . ويقال : يا للفليقة ويا للأفيكة ! إذا جاء بشيء منكر] .

اللحياني : كلّمني فلان من فَلَق فيه وفِلق فيه ، والفتح أكثر .

قال : ويقال : خلّيتُه بفالق الوَرْكاء ، وهي رملة ، ويقال : [كأنه] فلاقَة آجُرّة ، أي قطعة . ويقال : فَلقَتِ النَّخلة ، إذا انشقت عن الكافور ، وهو الطَّلْع ، وهي نخلةٌ فالق ونخلٌ فُلَّق[3] ، ويقال : قُتِل فلان أفلق قِتْلة ، أي أشدَّ قِتلة . وما رأيتُ سيراً أفلق من هذا ، أي أبعَدَ . وفُلاق البيضة : ما تفلّق منها .

وسمعتُ أعرابيا يقول للبنٍ كان محقونا في السِّقاء ، فضربه حرُّ الشمس فتقطّع : إنه للبنٌ متفلِّق ومُمْذَقِرٌّ ، وهو أن يصير اللبنُ ناحيةً والماء ناحية ، ورأيتُهم يكرهون شُرب اللبن المتفلّق .

(٣) هكذا ضبط في الأصول . وفي اللسان « فلق » بضم الفاء وسكون اللام .

ثعلب عن ابن الأعرابى : جاء فلان بالفُلْقانِ ، أى بالكَذِب الصُّراح ، وجاء بالسُّماق مِثله .

وفى النوادر : تَفَيْلَمَ الغلام ، وتَفَيْلق ، وتَفَلَق ، وخَنْزَرَ ، إذا ضَخُم وسَمِن .

وفى حديث الدجّال وصفته : «رجل فَيْلَق» هكذا رواه القتَيبىّ فى كتابه بالقاف . وقال : لا أعرف الفَيلق إلاّ الكتيبةَ العظيمة .

قال : فإنْ جَعَله فَيْلَقا لِعظمه فهو وجهٌ إنْ كان محفوظا ، وإلاّ فهو الفَيْلَمَ بالميم بمعنى العظيم[1] .

قلت : والفَيْلم والفَيْلق : العظيم من الرجال . ومنه يقال تَفيْلق الغلام وتَفيْلم بمعنى واحد .

[لفق

قال : اللّفق : خياطةُ شُقّتَين تَلفِق إحداهما بالأخرى لَفقا . والتلفيق : أعمّ ، وكلاهما لِفقان ماداما منضمَّين ، فإذا تباينا بعد التلفيق قيل : قد انفتق لفقهما . ولا يلزَمُه اسمُ اللفق قبلَ الخياطة .

(١) فى اللسان : « العظيم من الرجال » .

وقال غيره : اللفَاق جماعة اللفق .

وأنشد :

ويا رُبَّ ناعمةٍ منهم
تَشُدُّ اللفَاقَ عليها إزارا[2]

وقال المؤرج : يقال للرجلين لا يفترقان : هما لِفقان .

وفى النوادر : تأفّقْتُ بكذا وتلفّقْتُ به ، أى لَحِقتُه .

قال شِمر فى قول لقمان : « صَفّاق أفّاق » قال : رواه بعضهم « لَفّاق » .

قال : واللفّاق : الذى لا يدرك ما يطالب . يقال لفق فلانٌ ، أى طلب أمراً فلم يدركه .

قال : ويفعل ذلك الصَّقر إذا كان على يدَى رجلٍ فاشتهى أن يُرسله على الطير ، ضربَ بجناحيه ، فإذا أرسله فسبقه الطيرُ فلم يدركه فقد لفق .

قال : والدِّيك الصفّاق : الذى يضرب بجناحيه إذا صوّت] .

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ٣٨ . وهو فى اللسان (لفق) بدون نسبة . ورواية واللسان : « ناعية » « ناعية » موضع « ناعمة » وفى م : « بشد الفاق » وأثبت ما فى د ، ح واللسان والديوان .

[قفل]

قال الليث : القفل معروف ، وفعله الإقفال وقد أقفلته فاقتفل[1] . والمقتفِل من الناس : الذى لا يخرج من بين يديه خيراً . وامرأة مقتفِلة .

والقَفلة : إعطاؤك إنسانا الشيءَ بمرّة ؛ أعطيتُه ألفاً قَفلة .

وقال ابن دُريد : درهمٌ قَفلةٌ[2] ، أى وازن ، الهاء أصليّة .

قلت : وهذا مِن كلام أهل اليمن[3] .

والقَفلةُ : شجرة معروفة . وجمعُها قفل نبت فى نجود الأرض وتيبس فى أول الهيج .

وقال معقِّر بن حمارٍ البارقىّ لبنتٍ له بعدما كُفَّ بصره وقد سمع صوت راعدةٍ : «وائلى بى إلى جانب قفلة ؛ فإنها لا تنبت إلا بمَنجاة من السيل » .

وقال ابن السكيت : يقال لما يبس من الشجر القفل ؛ وكذلك قال أبو عبيد .

وأنشد :

* نخرتَ كما تتابعُ الريحُ بالقفلِ[4] *

[قال : القَفْل : جمع قفلة ، وهى شجرةٌ بعينها تهيج فى وَغْرة الصَّيف ، فإذا هبت البوارحُ بها قلعتْها وصيرتها فى الجوّ[5]] .

وقال الليث : القفول ، رجوع الجند بعد الغزو ، وقد قَفَلوا يقفُلون قفولا ، وهم القفَل بمنزلة القعَد ، اسمٌ يلزمهم ، والقَفْل أيضا : القفول ، واشتُقّ اسمُ القافلة من ذلك ، لأنهم يقفُلون .

قلت : سُمِّيت القافلة وإن كانت مبتدئةَ السَّفَر قافلةً تفاؤلا بقفُولها عن سَفَرها ، وظَنّ القتيبىّ أنّ عَوامّ الناس يَغلطون فى تسميتهم المنشِئين سفراً قافلةً .

(١) فى اللسان أن المطاوع « انقفل واقتفل » وأن النون أعلى .

(٢) فى م : « أعطيته درهم قفلة » بإقحام « أعطيته » صوابه من ح والجمهرة ٣ : ١٥٤ واللسان (قفل ٨٠) .

(٣) بعده فى ج واللسان : « ولا أدرى ماذا أراد بقوله الهاء أصلية » .

(٤) لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين ١ : ٣٨ واللسان (قفل) : وتمامه :

ومفرهة عنس قدرت لرجلها
نخرت كما تتابع الريح بالقفل

(٥) التكملة من ح .

وقال : لا تسمَّى قافلةً إلّا منصرفةً إلى وطنها . وهو عندى غلطٌ ، لأنَّ العرب لم تزلْ تسمِّى المنشئة للسَّفر قافلةً على سبيل التفاؤل ، وهو سائغٌ فى كلام فُصَحائهم إلى اليوم .

وقال ابن السكيت عن أبى عمرو : أقفلتُ البابَ فهو مُقفَل ، ولا يقال مقفول . وأقفلتُ الجندُ مِن غزوهم . وقد قفَلوهم يقفُلون قَفولا وقَفلا[1] . وقد أقفَله الصَّوْمُ ، إذ أيبسه . وأقفلتُ الجِلد ، إذا أيبستَه ، وخيلٌ قوافلٌ [ضوامر[2] . واستقفل فلانٌ ، إذا بخل فهو مستقفلٌ . والقفيل : السَّوط المفتول .

وقال :

* قمت إليه بالقفيل ضربا[3] *

وقال أبو زيد : كم تقفل هذا ، أى كم تحزُره . وهو القَفْل وكم تقفُله مثله] .

(١) ح : « وقفلا » بالتحريك وقد أثبت ضبط سائر النسخ واللسان وما يقتضيه القاموس ، وجاء فى المصباح أيضاً « القفل » بالتحريك اسم من قفل .

(٢) التكملة إلى هنا من د ، ح وسائرها من ح فقط .

(٣) لأبى محمد الفقعسى كما فى اللسان (قفل) . (قبله : لما أتاك يابساً قرشبا) [س]

ويقال للفرس إذا ضمَر : قَفَل يقفُل قُفولا ، وهو القافل والشازِب والشاسِب .

وقال ابن شُميل : قَفَل القومُ الطعامَ وهم يقفُلون ، ومكَر القومُ ، إذا احتكروا ويمكرون . رواه المصاحفى عنه .

وفى نوادر الأعراب : أقفلتُ القومَ فى الطريق .

قال : وقفلتُهم بعينى قَفَلا : أتبعتهم بَصرى ، وكذلك قذَذْتهم .

وقالوا فى موضعٍ : أقفلتُهم على كذا ، أى جمعتهم .

[فقل]

قال ابن شميل فى كتاب الزرع : الفَقْل التذرية بلغة أهل اليمن . يقال : فقَلوا ما دِيسَ من كُدْسِهم ، وهو رَفْع الدّقّ بالمِفقَلة ، وهى الحِفراة ، ثمّ نثره .

قال ويقال : كانت أرضهم العامَ كثيرة الفَقْل[4] ، أى كثيرة الرَّيْع ، وقد أفقَلت أرضهم إفقالا .

(٤) ح : « الفقل » بالتحريك . وما أثبت من سائر النسخ يطابق ضبط اللسان والقاموس .

والدَّقّ : ما دِيسَ ولم يذَرّ . ولا أحفَظُ القَفْل لغير ابن شُمَيل .

[ابن الأعرابيّ : المقفال من النخيل : التى تحاتَّ ما عليها من الحمل(١)] .

[قلف]

يقال : قلبٌ أقلفُ ، إذا لم يَع خيراً ، كأنّه مُغشَّى مُغَطًّى لا يدخُله وعظ . وهى القُلْفة والقلفة(٣) . وقلفت الجُلّةَ ، إذا قشرتَها عما فيها من تمر مكنوز وهو القليف] .

ق ل ب

قبل . قلب . لقب . لبق . بقل . بلق مستعملات .

[قبل](٢)

قال ابن المظفر : قَبْل : عقيب بَعْد ، وإذا أفردوا قالوا هو مِن قبلُ ومِن بَعْد .

قال وقال الخليل : قبلُ وبعدُ رُفِعا رفعاً بلا تنوين لأنهما غايتان ، وهما مثلُ قولك : ما رأيتُ مثله قطّ فإذا أصفتَه إلى شىء نصبتَه إذا وقعَ موقعَ الصّفة ، كقولك : جاءنا قبلَ عبد الله ، وهو قبلَ زيدٍ قادمٌ . فإذا وقعتَ عليه مِنْ صار فى حدّ الأسماء ، كقولك من قبلِ زيد فصارت مِن صِفةً وخفض قبلُ ، لأن مِن من حروف الخفض ، وإنما صار قبلُ منقاداً لِمن وتحوّل من وصفيته إلى الاسميّة ، لأنّه لا يجتمع صفتان . وغلبَه منْ لأنّ مِنْ صار فى صدر الكلام فغَلب .

قلت : وقد مرتْ عِلَلُ قبلُ وبعدُ فيما مرَّ مِن الكتاب ، فكرهتُ إعادتَها .

وقال الليث : القُبْل خلاف الدُّبْر . وقُبل المرأة : فَرْجُها .

قال : والقُبل : إقبالك على الإنسان كأنّك لا تريد غيره . تقول : كيف أنت لو أقبلتُ قُبْلَك .

وجاء رجلٌ إلى الخليل فسأله عن قول العرب(٤) : كيف أنت لو أُقبِلَ قبلُك ؟ فقال : أُراه مرفوعا لأنّه اسمٌ وليس بمصدر

(١) المقفال ، لم ترد فى القاموس . وبدلها فى اللسان « المقفل بكسر الميم . وفى الأصل هنا ، وهو د ، ح : « التى تحت » وفى اللسان « يتحات » .
(موضعها فى آخر مادة قفل السابقة) [س]
(٢) كذا فى د ، ح وقد سبقت المادة فى ؟ ؟
(٣) د : « القلقة » بقافين مفتوحتين ، صوابه ما أثبت من ح ، بالقاف والفاء .

(٤) م : « عن قول الخليل » ، صوابه من د ، ح واللسان .

كالقَصْد والنحو ، إنَّما هـو كيف لو استُقبل وجهُك بما تـكره .

وقال الزجاج فى قول الله : (فَتَقبَّلها رَبُّها بقَبولٍ حَسَنٍ[(١)]) ، أى بتقبل حسن ولـكن قبولٌ محمول على قـوله : قَبِلها قَبولا حَسَنا ، يقال : قَبِلتُ الشىء قَبولاً ، إذا رضيتَه .

وقبلتِ الرِّيحُ تَقْبلُ ، وهى رِيحٌ قَبولٌ . وقَبَلْتُ بالرجل أقبُل به قَبالةً ، أى كَفلْتُ به . وقد رُوى قَبِلت به فى معنى كَفِلْت على مثال فَعِلت .

ويقال : سَقَى فلانٌ إبِلَه قَبَلا ، إذا صَبَّ الماء فى الحوض وهى تَشرب منه فأصابها .

وقال الأصمعى : القَبَل : أن يُورِد الرجل إبِلَه فيستقى على أفواهها ولم يكن هيَّأ لها قبل ذلك شيئا .

وقال الزجاج : كلُّ ما عاينتَه قلتَ فيه أتانى قِبَلا أى مُعَايَنَةً ، وكلُّ ما استقبلك فهو قَبَل ، وتقـول : لا أكلّمك إلى عَشْرٍ مِن ذلك قِبل وقَبَل ، فمعنى قِبَـلٍ إلى عشر

(١) آل عمران ٣٧ .

مما يُشاهده[(٢)] من الأيام ، ومعنى قَبَلٍ إلى عَشْر تستقبِلُنا .

ويقال: قَبِلَت العَينُ قَبلا ، إذا كان فيها إقبال منظر على الأنف .

وقال أبو نصر : قَبِلَت العينُ قَبَلا ، إذا كان فيها مَيَل كالحوَل .

وقال أبو زيد : الأقبل ، الذى أقبلتْ حَدَقتاه على أنفه . قال : والأحول الذى حولتْ عيناه جميعا .

وقال الليث : القَبَل فى العَـين : إقبال السوادِ على المَحْجِرِ .

ويقال : بل إذا أقبَل سوادُه على الأنف فهو أقبـلَ ، وإذا أقبل على الصُدْغين فهو أخزَر .

عمرو عن أبيه ، القَبَل شبيهٌ بالحوَلِ ، والقَبل :صَدَدُ الجبَل. والقَبَل: المحجَّة الواضحة والقَبَل لُطف القابلة لإخراج الولد .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : فى قَدَمية قَبَل، ثم حَنَف ثم فَحَجٌ .

(٢) ح : « تشاهده » .

[وقال الكميت :

فأمّا أميــــة من وائلٍ

فمستدبر المجد مُستقبلُ

معناه أنّه كريم القديم والحديث .

قال أبو سعيد : قال أعرابىّ : « وعلىّ فروٌ لى قَبَلٌ ، أى جديد ؛ كأنه أوّل مالبسه .

ويقال : أقبلته مرّة وأدبرته ، أى جعلته أمامى ومرّة ورائى — يعنى فى المشى . وقلبتُه الجبلَ[1] مرّة ودبرتُه أخرى] .

وقال الله جلّ وعزّ : (أو يأتيهم العذابُ قُبُلا) و(قِبَلا) و(قَبَلا)[2] كلٌ جائز .

قال الزجاج : فمن قال قُبُلا فهو جمع قَبيل، المعنى ويأتيهم العذاب ضُروبا . ومَن قرأ قِبَلا فالمعنى أو يأتيهم العذاب معاينةً . ومن قرأ قَبَلا فالمعنى أو يأتيهم مقابِلاً .

وقوله جل وعزّ : (وحَشَرنا عليهم كلَّ شىءٍ قُبلا[3]) المعنى وحشرنا عليهم كلَّ شىءٍ قبيلا قَبيلاً . ويجوز أن يكون قُبُل جمع قبيل ، ومعناه الكَفِيل فيكون المعنى لو حُشِر عليهم كلُّ شىء فكَفَل لهم بصحّة ما يقول ما كانوا ليؤمنوا ويجوز أن يكون قبلا فى معنى ما يُقابِلهم ، أى لو حشَرْنا عليهم كل شىء فقابَلهم ، ويجوز وحشَرْنا عليهم كل شىء قِبلا بكسر القاف ، أى عِيانا ويجوز قُبْلا على تخفيف قُبُلا .

وقوله جلّ وعزّ : (لا قبل لهم[4]) معناه لا طاقةَ لهم بها .

ويقال : أصابنى هذا مِن قِبَله : أى من تِلقائه : مِن لدُنه ، ليس من تِلقاء اللاقاة ، لكنْ على معنى مِن عنده . قاله الليث .

قال : وكلُّ جِيل من الجنّ والناس قَبِيل .

وقوله : (إنّه يراكم هو وقَبيله[5]) أى هو ومَن كان مِن نَسْله . فأما القَبيلة فمن قبائل العرَب وسائرهم من الناس .

أبو عبيد عن أبى زيد : القَبيل : الجماعة

(١) د « الجبل » حـ : « الحبل » ، صوابهما فى (قبل ٥٧) .
(٢) الكهف ٥٥ .
(٣) الأنعام ١١١ .

(٤) النمل ٣٧ .
(٥) الأعراف ٢٧ .

يكونون من الثلاثة فصاعداً من قوم شتّى ؛ وجمعُه قُبُل . والقَبيلة بنو أبٍ واحد .

وقال ابن الكلبيّ : الشَّعْب أكثر من القبيلة ، ثم القبيلة ، ثم العِمارة ، ثم البطن ، ثم الفَخِذ .

وأخبرنى المنذريّ عن أبى العباس ، أنه قال : أُخذت قبائل العرب من قبائل الرأس ، لاجتماعها .

قال : وجماعتُها الشَّعْب . والقبائل دونها .

[قال الفراء فى كتاب المصادر : حدثنى مندل قال : قال سِنان بن ضرار الشيبانى عن عبد الله بن أبى الهذيل قال : أتيتُه وعلىّ فروٌ لى قَبَل ، يريد كَبَل . فقال : يا ضرار ، قلبٌ نقىٌّ فى ثيابٍ دنَسة خير من قلب دنسٍ فى ثياب نقية] .

وقال الليث : قبيلة الرأس كلُّ فِلْقَة قد قو بلت بالأخرى ، وكذلك قبائل بعض الغروب[1] ، والكثرة لها قبائل .

وقال أبو نصْر : قبائل الرأس : قَطِعُه المشعوب بعضها إلى بعض .

قال : والقَبَل : النَّشَز من الأرض يستقبِلك .

يقال : رأيتُ شخصاً بذلك القَبَل .

وأنشد للجعدىّ :

خشيةَ الله وأنى رَجُلٌ
إنما ذِكرى كنارٍ بقَبَلْ[2]

[أخبرنى المنذرىّ عن ابن عُميرة الأسدى عن الرياشى عن الأصمعى ، قال : الأقبال : ما استقبلك من مُشرف ، الواحد قَبَل] .

قال : والقَبَل : أن يُرَى الهلالُ أولَ ما يُرى ولم يُرَ قبل ذلك .

يقال : رأيت الهلال قَبَلا . والقَبَل : أن يتكلّم الرجلُ بالكلام ولم يستعدّ له .

يقال : تكلّم فلان قَبَلاً فأجادَ .

ويقال : أفعلُ ذلك مِن ذى قَبَل ، أى فيما يُستقبَل .

(١) وكذا فى اللسان . وهو جمع غرب بفتح الغين ، وهو الدلو الكبيرة . وفى د ، ح : « العرب » .

(٢) قبله فى اللسان :

منع الغدر فلم أهمم به
وأخو الغدر إذا هم فعل

ويقال . اقتَبَل أمرَه ، إذا استأنفه. وهو مُقْتَبِل الشَّباب ، أى مستقبَل الشباب .

قال أبو كبير الهذلىّ :

ولرُبَّ مَن طأطأته لِحَفِيرةٍ
كالرُّمح مُقتبِل الشباب مُحَبَّرِ(١)

سَلَمة عن الفرّاء : اقتبل الرجلُ ، إذا كاسَ بعدَ حَماقة .

أبو عبيد عن الأصمعى : رَجَزْتُه قَبَلا ، أنشدتُه رَجَزا لم أكن أعدَدْتُه .

ويقال : اقتَبَل فلانٌ الخطبة اقتبالاً ، إذا تكلّم بها ولم يكن أعدّها .

[ابن بزرج قالوا : أقبلوها الرِّيحَ .

قال الأزهرى : وقابلوها الريح بمعناه .

فإذا قالوا : استقبلوها الريح كان أكثر كلامهم : استقبلوا الريح واستقبلت أنا الريح.

وقال الأعشى :

وقابلها الرِّيحَ فى دَنّها
وصلّى على دَنِّها وارتسم(٢)

أى أقبلها الرِّيح .

وقال أبو الهيثم : قَبَلتُ الشىء ودبرته ، إذا استقبلته أو استدبرته . وقابل عام ودابر عام . فالدّابر : المولّي الذى لا يرجع . والقابل : المستقبل . والدابر من السهام : الذى خرج من الرمية . وعام قابل ، أى مقبل] .

وقَبِلت المرأة القابلةُ تَقبَلها قِبالة . وكذلك قَبِل الرجلُ الغَرْبَ من المُسْتَقى ، وهو القابل . وقَبِلتُ الهديّة قَبُولا .

ويقال : عليه قَبولٌ ، ذلك إذا كانت العَين تَقبَله .

أبو نصر : يقال رجل مالَه قِبْلة ، إذا لم تكن له جِهة .

ويقال : أين قِبْلتُك ؟ أى أين جِهتُك .

ويقال : قَبَل به يقبُل به قَبالةً ، إذا كَفَل به .

وأنشد :

إنّ كفّى لك رَهْنٌ بالرضا
فاقبُلى ياهِندُ قالت قد وجَبْ(٣)

(١) ديوان الهذليين ٢ : ١٠٢ واللسان (قبل ٦٢).
(٢) ديوان الأعشى ٣٩ واللسان (رسم) .
(٣) اللسان (قبل) .

اقْبَلى معناه كونى أنتِ قَبيلا .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : أَقبلتُ إبِلى أفواهَ الوادى ، وكذلك أَقبلْنا الرِّماحَ نحوَ القوم .

ويقال : قابِلْ نعلَك ، أى اجعل لها قِبالَين .

قال : وقال اليزيدىّ : أَقبلتُ النعلَ ، إذا جعلتَ لها قِبالاً ؛ فإن شدَدْتَ ، قلتَ : قَبلْتُها مخفّفةً .

قال أبو عبيد : والقِبال : مِثْل الزِّمام بين الإصبع الوسطى والتى تليها .

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه أنه كان لنَعلِه قِبالان ، أى زِمامان .

وقال أبو نصر : أَقبلَ نَعلَه وقابلَها ، إذا جَعَل لها قِبالين .

ويقال : انزِلْ بقَبَل[1] هذا الجَبل ، أى بسَفْحِهِ . ووَقعَ السهمُ بقُبُل هذا الهَدَف وبُدُبْره ، وكان ذلك فى قُبُلٍ من شبابه .

وكان ذلك فى قُبْل الشتاء وفى قُبْل الصيف ، أى فى أوّله ووجهه[2] .

عمرو عن أبيه فى قولهم : «فلانٌ لا يَعرِف قَبيلا مِن دَبير » .

قال : القَبيل : طاعة الرّب . الدَّبير : معصيتُه .

أبو نصر عن الأصمعى : القَبيل ما أَقبَلَ به الفاتل إلى حَقْوه . والدَّبير : ما أدبَرَ به الفاتل إلى رُكْبَتِه .

وقال المفضّل : القَبيل فوزُ القِدْح فى القمار . والدَّبيرُ خيبة القِدْح .

وقال جماعة من الأعراب : القَبيل أن يكون رأسُ ضمن النَعْل إلى الإبهام . والدَّبيرُ أن يكون رأسُ الضِمْنِ إلى الخِنْصِر .

وقال ابن الأعرابىّ فى قول الأعشى :

أخو الحَرْبِ لا ضَرَعٌ واهِنٌ
ولم ينتَعِلْ بقِبالٍ خَذِمْ[3]

(١) وكذا فى اللسان . وضبط فى ح والقاموس بضم القاف والباء .

(٢) م : « فى أول وجهه » ، وأثبت ما فى د، ح وفى اللسان : « فى أوله » فقط .

(٣) ديوان الأعشى ٣١ واللسان (قبل) .

قال: القِبال الزمام. قال: وهذا كما تقول: هو ثابت الغَدَر عند الجَدَل والحُجج والكلام والقتال، أى ليس بضعيف.

وقال الليث: القِبال: شِبه فَحَجٍ وتباعُدٍ بين الرِجليين.

وأنشد:

* حَنْكَلَةٌ فيها قِبالٌ وفَجَا[1] *

ويقال: فلانٌ قُبالتى، أى مستقبِلى.

ويقال: هو جارى مُقابِلى ومُدابرى.

وأنشد:

حَمَتْك نفسِى ومَعى جاراتى

مُقابِلاتى ومُدابِراتى[2]

وفى حديث النبى صلى الله عليه: «أنه نَهَى أن يضحّى بشَرْقاء أو خَرْقاء، أو مُقابلة أو مُدابرة».

قال أبو عبيد، قال الأصمعى: المقابَلة أن يُقطَع مِن طرف أذنها شىء ثم يترك معلّقاً لا يَبين كأنه زَنَمَة. والمُدابَرةُ أن يُفعل ذلك بمؤخَّر الأُذُن من الشاة.

قال الأصمعى: وكذلك إنْ بان ذلك من الأُذُن أيضاً فهى مُقابَلة ومُدابَرة بعد أن يكون قد قُطع.

ويقال: رجلٌ مُقابَل ومُدابَرٌ، إذا كان كريمَ الطرَفين من قِبَل أبيه وأمِّه.

وقال الليث: إذا ضَممتَ شيئاً إلى شىء قلت: قابلْتُه به. والقابلةُ: الليلةُ المقْبِلة، وكذلك العامُ القابل، ولا يقولون فَعَل يَفعُل.

[وقال العجّاج[3] يصف قطاً:

ومهمهٍ يُمسى قطاه نُسَّسا

روابعاً وبعد ربع خُمَّسا

وإنْ تَوَلَّى رَكضُه أو عرّسا

أمسى من القابلتين سُدَّسا

(١) اللسان (قبل ٦٠، حنكل).
(٢) فى اللسان (قبل ٥٤): «نفسى مع جاراتى».

(٣) كلمة «يمسى» ساقطة من د وإثباتها من ح وديوان العجاج ٣١.

قوله « من القابلتين ، يعنى الليلة التى لم تأتِ بعد فقال :

* روابعا وبعد ربع خمسا *

فإن بنى على الخمس فالقابلتان[1] السادسة والسابعة ، وإن بنى على الرِّبع فالقابلتان الخامسة والسادسة . وإنما القابلة واحدة ، فلما كانت الليلة التى هو فيها والتى لم تأت بعد غلّب الاسم الأشنع[2] فقال « القابلتين » ، كما قال :

لنا قراها والنجوم الطوالع[3]

فغلّب القمر على الشّمس]

قال : والقبول من الرياح : الصَّبَا لأنها تَستقبل الدَّبُور .

وقال أبو عبيدٍ عن الأصمعىّ : الرياح معظمها الأربع : الجنوب والشمال ، والدَّبُور والصَّبَا . فالدَّبور التى تهبّ من دُبُر الكعبة ، والقَبُول من تلقائها وهى الصَّبَا .

وقال الليث : القَبُول : أن تَقبَل العَفْوَ والعافية وغير ذلك ، وهو اسم للمصدر وأميت الفِعل منه .

قال : والقُبلة معروفة وجمعُها القُبَل ، وفِعلُها التقبيل .

أبو عُبيدٍ عن أبى زيد : قَبَلَت الماشية الوادى تقبُله ، وأنا أقبلتُها إياه .

وسمعتُ العرب تقول : انزِلْ بقابِلِ هذا الجبل ، أى بما استَقْبَلَك من أقباله وقوابِلِه .

اللّحيانىّ : قَبِلتُ هديّتَه أقبَلُها قَبولا وقُبولا ، وعلى فلان قَبول ، أى تَقبَله العَيْن .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ ، يقال : قَبِلتُه قبولا وقُبولا ، وعلى وجهه قَبول لا غير .

وقال اللحيانىّ : قَبلتْ عينُه ، وعَيْنٌ قَبْلاء ، وهى التى أقبلتْ على الحاجب . ورجل أقبَلُ وامرأة قَبْلاء .

ويقال : قد قَبَلَنى هذا الجَبَل ثم دبرَنى ، وكذلك قيل : عامٌ قابِل .

---

(١) د : « فالقابلات » فى هذا الموضع وتاليه ، والصواب فى ح .

(٢) وكذا فى اللسان . ومثله المشنوع بمعنى المشهور .

(٣) للفرزدق فى ديوانه ٥١٩ وصدره :
* أخذنا بآفاق السماء عليكم *

ويقال : قَبَّلتُ العامل تقبيلا ، والاسم القَبَالة . وتقبَّلَه العامِلُ تَقبُّلا[١] .

قال : والقَبَلَة : حَجَر أبيضُ عظيم، تجعل في عُنُق الفَرَس .

يقال : قَلَّدها بقَبَلَة . والقَبَل والقبَلَة من أسماء خَرَزِ الإعراب .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال رجلٌ من بنى ربيعةَ بن مالك: « إنّ الحقّ بِقَبَل ، فمن تعدّاه ظَلَمَ ، ومَن قصَّر عنه عَجَز : ومَن انتهى إليه اكتفى » .

قال : بِقَبَل ، أى يَضِحُ لك حيث، وهو مِثل قولهم : إن الحق عارٍ[٢] .

سلمة عن الفراء قال : لقيتُه مِن ذى قِبَل وقَبَل ، ومِن ذى عِوَض وعوَض ، ومن ذى أُنُف ، أى فيما يُستقبَل .

غيرُه : اذهبْ فأَقْبِله الطريق ، أى دُلَّه عليه . وأقبلْتُ المِكْواة الداء . وأقبلتُ زيداً مرّةً وأدبَرْتُه أخرى ، أى جعلتُه مرّةً أمامى ومرّةً خَلْفِي في المَشْيِ . وقَبَلْتُ الجبلَ مرّةً ودبرْتُه أخرى .

والعرب تقول : « ما أنتَ لهم فى قِبال ولا دِبار » ، أى لا يَكترثون لك .

وقال الشاعر :

وما أنتَ إنْ غَضبتْ عامِرٌ
لهـا فى قِبالٍ ولا فى دِبارِ[٣]

ويقال : أتانا فى ثوبٍ له قبائل ، وهى الرِّقاع .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : إذا رُقِّع الثوبُ فهو المُقبَّل والمقْبول والمُرَدَّم[٤] ، والمُلبَّد والمَلْبودُ . وقبائلا اللجام : سُيورُه ، الواحدة قبيلة .

وقال ابن مقبل :

تُرْخِي العِذارَ وإن طالت قبـائلُهُ
عن حَشْرة مِثلِ سِنْفِ المَرْخةِ الصِّفِرِ[٥]

---

(١) حـ : « تقبيلا » . وقد ذكر هـذا المصدر فى القاموس ونص على أنه من النادر . وذكر اللسان المصدرين : التقبل والتقبيل .

(٢) وكذا فى اللسان (قبل ٥٤) .

(٣) اللسان (قبل ٥٣) .

(٤) م ، د : « المزدم » صوابه فى حـ واللسان (قبل ، ردم) .

(٥) الحشرة : الأذن اللطيفة المحددة ، كذا فسر فى اللسان (سنف) عند إنشاد البيت . وفى اللسان (قبل) : « حزة » تحريف . وفى د: « مثل سنخ ».

ويقال : رأيت قبـائل من الطَّير ، أى أصنافا ؛ وكلُّ صنفٍ منها قَبيلة . فالغِربان[١] قَبيلة ، والحمام قبيلة .

وقال الراعى :

رأيتُ رُدَافَى فوقَهـا مِن قَبيلةٍ
مِن الطَّير يَدْعوها أَحَمُّ شَحوجُ[٢]

يعنى الغِرْبان فوق النَّاقة .

وقال شمر فى كتابه فى الحيّات : قُصَيْرَى قِبالٍ : حَيّة سمّاها أبو خَيْرة[٣] : قُصَيْرى ، وسمّاها أبو الدُّقَيش قُصَيْرى قِبال ، وهى من الأفاعى غير أنَّها أصغر جِسما ، تَقتُـل على المـكان .

قال : وأَزَمَتْ بفِرْسِنِ بعيرٍ فمـات مكانَه .

عمرو عن أبيه ، يقال للخِرْقة التى يُرَقَّع بها قَبّ القميص : القَبيـلة ، والتى يُرقَّع بها صَدْرُ القميص اللِّبْدة .

(١) م ، د : « والغريان » والوجه ما أثبت من ح .
(٢) اللسان (قبل ٥٨) .
(٣) فى م : « سماء قال أبو خيرة » صوابه من ح واللسان (قبل ٦٣) .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال: القَبيلة: صَخْرَة على رأس البئر . والعُقابان : دِعامَتا القَبيلة مِن ناحيتها جميعاً . وهى القَبيلة والمَنْزَعة[٤] .

قال : وعُقاب البئر : حيث يقوم السـاقى .

أبو عبيد عن أبى زيد يقال لأحناء الرَّحْل : القبائل ، واحدتُها قبيلة .

[بقل]

قال الليث : البقْل من النبات : ما ليس بشـجَرٍ دِقٍ ولاجِلّ ، وفَرْقُ ما بين البَقْل ودِقّ الشجر أنّ البقل إذا رُعِىَ لم يَبـقَ له ساقٌ ، والشجر تَبقى له سُوق وإن دَقّت .

وابتَقَلَ القومُ، إذا رَعَوُا البقلَ . والإبل تُبتَقل وتتبقّل .

والباقِل : ما يَخرج فى أعراض الشـجر إذا ما دنَتْ أيامُ الربيع وجرَى فيها الماء فرأيتَ فى أعراضه شِبْهَ أعيُن الجرادَ قبل أن يستبين وَرَقُه ، فذلك الباقل ، وقد أَبقَلَ الشجرُ .

(٤) م : « المترعة » صـوابه من ح واللسان (قبل ٥٧ ، نزع ٢٢٧) .

ويقال عند ذلك : صارَ الشجرُ بَقْلةً واحدة . وابقَلَتِ الأرض فهى مُبْقِلة ، والمَبْقَلة : ذات البَقْل .

أبو عبيد عن الأصمعى : أبقَل المكان فهو باقل مِن نبات البَقْل ، وأورَسَ الشجر فهو وارِسٌ إذا أوْرَقَ ، وهو بالألف .

وقال الليث : ويقال للأمرد إذا خرج وجهُه : قد بَقَل . وبقَل نابُ الجمل أوّلَ ما يطلع . وجَمَلٌ باقِلُ الناب .

قال : والباقِلّى مِن نبات البَقْل : اسمٌ سوادِىّ ، وهو الفُول ، وحَمْلُه الجرجر .

وقال أبو عبيد : الباقِلّى إذا شدّدْت اللام قَصَرْت ، وإذا خفّفتَ مَدَدْتَ فقلت : الباقلاء .

أبو عبيد عن الأموى قال : مِن أمثالهم فى باب التشبيه : « إنه لأعْيَا من باقل » .

قال : وهو رجل مِن رَبيعةَ ، وكان عَيِيًّا فَدْما .

قال : وإياه عَنَى الأرَيْقِطُ[1] فى وصف رجلٍ ملأ بطنَه حتى عَىّ بالكلام فقال :

أتانا وما داناه سَحْبانُ وائلٍ
بيانًا وعِلْمًا للذى هو قائلُ
فما زال عنه اللَّقْمُ حتى كأنه
مِن العِىّ لمّا أن تَكلّمَ باقل

قال : وسحبان هو من ربيعة أيضا من بكْر ، كان لسناً بليغاً .

قال الليث : بَلَغ مِن عِىّ باقل أنه سئل: بكم اشتريتَ الظبىَ ؟ فأخرج أصابعَ يديه ولسانَه ، أىْ بأحدَ عشر ، فأفلتَ الظبىُ وذهب.

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : البُوقالة : الطَرْجَهارة[2] .

[قلب]

قال الليث : القَلْب ، مضغةٌ مِن الفؤاد معلّقة بالنِّياط .

وقال الله : (إنّ فى ذلك لذِكرى لمَن كان له قَلب[3]) .

(١) هو حميد الأرقط . أنظر اللسان (بقل) والبيان والتبيين ١ : ٦ . وقد ورد فى الأخير أنه حميد ابن ثور الهلالى خطأ .

(٢) هى شبه كأس يشرب فيها .
(٣) ق ٣٧ .

قال الفراء : يقول : لمن كان له عَقْل .
قال : هذا جائز في العربية ، أن تقول مالكَ قَلْب وما قَلْبك معك ، تقول : ما عَقلُك معك فأين[1] ذهبَ قَلْبُك ، أي أين ذهب عَقْلك ؟

وقال غيره في قوله : (لمن كان له قلب) أى تفهُّم واعتبار .

[وفي الحديث : أن موسى لما أجَر نفسه من شُعيب ، قال شعيب : لك من غنمى ما جاءت به قالبَ لون . فجاءت به كله قالب لون غير واحدة أو اثنتين . قالب لون ، تفسيره في الحديث أنها جاءت بها على غير ألوان أمّهاتها[2]] .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال : «أتاكم أهلُ اليمَن ، هم أَرَقُّ قلوبا وألْيَنُ أفئدة » ، فوصفَ القلوبَ بالرقّة والأفئدة [باللين . وكأن القلْبَ أخصُّ من الفؤاد في الاستعمال . ولذلك قالوا : أصبت حبة قلبه وسُويداءَ قلبه .

وأنشد بعضهم .

(١) ح : « وأين » .
(٢) التكملة من ح .

ليتَ الغرابَ رمى حماطةَ قلبه
عمروٌ بأسهمه التي لم تُلغَبِ[3]

وقيل : القلوب والأفئدة[4]] قريبان من السواء ، وكُرِّر ذكرهما لاختلاف لفظيهما تأكيداً .

وقال بعضُهم سمِّى القلب قلباً لتقلبه ، وسمى فؤاداً لتحرقه على من يشفق عليه .

وقال الشاعر :

ما سمِّىَ القلبُ إلّا من تقلُّبِه
والرأىُ يصرِف بالإنسان أطوارا[5]

ورُوِى عن النبي صلى الله عليه أنّه قال : « سبحان مقلب القلوب والأبصار » .

وقال الله جلّ وعز : (ونقلِّب أفئدتَهم وأبصارهم[6]) .

ورأيت من العرب من يُسمِّي لحمةَ القلب بشحمها وحِجابها قَلبا ، ورأيت بعضهم يسمُّونه فؤادا ، ولا أنكر أن يكون القَلْب

(٣) اللسان (قلب) (البيت لوبرة بن جحذو المعنى) [س]
(٤) التكملة من د ، ح واللسان أيضاً .
(٥) اللسان (قلب) .
(٦) الأنعام ١١٠ .

هى العَلَقة السوداء فى جَوْفه والله أعلم ، لأنّ قَلْب كل شئ لُبه وخالصه .

وقال الليث: جئتُك بهذا الأمر قَلباً ، أى محضاً لا يشُوبُهُ شئ .

وفى الحديث : « إنَّ لكلِّ شئٍ قلبا ، وَقلب القرآن ياسين » .

وفى حديث يحيى بن زكرياء « أنه كان يأكل الجراد وقُلوب الشجرِ » ، يعنى ما رَخُص فكان رَخْصا مِن البُقول الرَّطْبَة .

وقَلْبُ النخلة : جُمّارُها وهى شَطْبَةٌ بيضاء[1] رَخْصةٌ فى وَسَطها عند أعلاها كأنها قُلب فضّةٍ رَخْصٌ طيبٌ يسمّى قَلْباً لبياضه .

والقُلْب من الأسوِرَة : ما كان قَلْدًا واحداً .

ويقولون : سِوارٌ قُلْب . ويقال للحيّة البيضاء قُلْب تشبيهاً به .

وقال شمر : يقال قَلْب وقلْب لقلب النخلة ، ويُجمع قِلَبة .

(١) ح : « شطبة بيضاء » .

وقال غيره : القُلْب بالضم : السَّعَف الذى يَطلُع من القَلْب . والقُلْب هو الجُمّار .

وقال الليث : القَلْب : تحويلُك الشئ عن وجهه . وكلامٌ مقلوب ، وقد قلبتُه فانقلَب ، وقلّبتُه فتقلّب . والقَلْبُ : صَرْفُك الرجلَ عن جهةٍ يريدُها . والمُنْقَلَب : مَصِير العباد فى الآخرة .

والقُلَّب الحُوَّل : الذى يقلّب الأمورَ ويصرِّفُها ويحتال لاتّساقها .

ورُوِى عن معاويةَ أنَّه كان يقلَّب على فراشه فى مَرَضه الذى مات فيه .

فقال : « إنكم لتُقلّبون حُوَّلاً قُلّبا إنْ وُقِيَ هَوْلَ المُطّلَع[2] » .

وقال الليث : القَليب : البئر قَبل أن تُطْوَى ، فإذا طُويتْ فهى الطَّوِىّ ، وجمعه القُلُب .

وقال ابن شُميل : القَلِيب : اسمٌ مِن أسماء الرَّكىّ مطويّةً أو غير مطويّة ، ذات ماء

(٢) ح : « لو وقى » .

أو غير ذات ماء جَفْراً أو غيرَ جَفْر ؛ والجميع القُلُب .

[قال الأزهرى : وقال غيره : البئر العاديّة : القديمة ، مطويّةً كانت أو غير مطويّة . ذات ماء أو غير ذات ماء ، جفر أو غير جفر] .

وقال شمر : القَليب : اسمٌ مِن أسماء البئر البَدِئ والعاديّة ، ولا يُخَصّ بها العاديّة . قال : وسُمِّيت قليباً لأنّ حافرَها قَلَب تُرابها .

وقال الليث . القِلِّيب والقِلَّوْب : الذِّئبُ بِلُغة أهل اليَمَن . وبعضهم يقول : قِلَّاب[1] .
ومنه قولُه :

أيا جَحْمَتَا بكِّى على أمّ واهِبِ
قتيلة (قَليب) قَلَّوْب بإحدى الذنائبِ[2]

وقال ابن الأعرابى فى القِلِّيب والقِلَّوْب نحواً منه .

والقَلَب : انقلاب فى الشَّفَة ، فهى قَلْباء وصاحبُها أَقْلَب .

(١) ضبط فى نسخة اللسان بتخفيف اللام . وقيد فى القاموس بأنه ككتاب .

(٢) البيت فى اللسان والمقاييس (قلب ، حجم) برواية : « المذانب » . (ورواه ابن برى فى اللسان (حجم) هكذا :

فيا جحمتى بكى على أم مالك
كيلة قليب ببعض المذانب) [س]

وأخبرنى المنذرى عن المفضّل بن سَلَمة فى قولهم : ما به قَلَبَة .

قال الأصمعىّ : أى ما به داء ، وهو القُلَاب[3] ، داء يأخذ الإبل فى رءوسها فيَقلِبُها إلى فوق .

قال : وقال الفَرّاء : معناه ما به عِلّةٌ يُخْشى عليه منها ؛ وهو مأخوذ من قولهم . قُلِب الرجل ، إذا أصابه وجعٌ فى قَلْبه وليس يكاد يُفْلِتُ منه .

قال : قال ابن الأعرابى : أصل ذلك فى الدوابّ . أى ما به داء يقلِّب منه حافره .

وأنشد :

ولم يُقلِّبْ أرضَها البَيْطارُ
ولا لِحَبْلَيه بها حَبَارُ[4]

قال : وقال الطائىّ : معناه ما به شىء يُقْلِقُه فيتقلَّب مِن أجلِه على فراشِه .

أبو عبيدٍ عن الأصمعىُ : إذا عاجَلَت الغُدّة البعيرَ فهو مَقْلوب . وقد قُلِب قُلَابًا .

(٣) ح : « وهو من القلاب » .

(٤) الرجز لحميد الأوقط ، كما فى اللسان (قلب ، حبر ، أرض) .

وقال الليث : مابه قَلَبَةٌ ، أى لاداء ولا غائلة .

ويقال : قَلَب عينَه وحِملاقَه عند الوَعيد والغضب .

وأنشد :

* قالبَ حملاقَيْهِ قد كاد يُجَنْ⁽¹⁾ *

قال : والقالَب دَخيل . ومنهم من يقول: قالِب .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ ، قال : القُلْبَة الحُجْرة ..

أبو عبيد عن الأموىّ فى لغةِ بلحارث ابن كعب : القالِب : البُسْر الأحمر يقال منه قَلَبتِ البُسْرةُ تَقْلِبُ إذا احمرّت . أبو عبيد: هو عَرَبىٌّ قَلْب ، وامرأة عربيَة قَلْبَةٌ و قَلْب ، وكذلك هو عَرَبىٌّ مَحْض .

وقال أبو وَجْزة يصف امرأة .

قَلْبٌ عَقيلةُ أقوامٍ ذَوى حَسَبٍ
يَرمِى المقانبُ عنها والأَراجيلُ⁽²⁾

وقال أبو زيد : قلبتُ فلاناً ، إذا أصبتَ قَلْبَه ، فهو مَقْلوب . وقَلَبتُ الملوكَ عَنْد الشِّرَى أقلِبه قَلْبــا ، إذا كشفْتَه لتَنظُر إلى عيوبه⁽³⁾ .

أبو عبيد عن الفراء : أقْلَبَت الُخبزةُ حانَ لها أن تُقْلَب .

وقال غيره : قَلَب المعلّم الصِّبيانَ قلْباً ، إذا رَجَعُهم إلى منازلهم .

وقال أبو زيد : يقال للبليغ من الرجال : قد رَدَّ : قالَبَ الـكلام ، وقد طَبَّق المَفْصِل ، ووَضَع الهِناء مواضع النُّقْبِ .

[لقب]

قال الليث . اللَّقَب : النَبَز ، اسم غير الذى سُمِّى به .

قال الله جل وعــزّ : « ولا تَنَابَزوا بالألقاب⁽⁴⁾ »

يقول : لا تَدْعُوا الرجلَ إلاَّ بأحبِّ أسمائه إليه .

وقال الزجاج فى قوله : « ولا تنابزوا بالألقاب » يقول : لا يقول المسلم لمن كان

(1) اللسان (قلب) .
(2) اللسان (قلب ١٧٩) .

(3) يرى ، ضبطت فى م ، د بفتح الياء ، وفى ح واللسان « يرى » بالبناء للمفعول .
(4) الحجرات ١١ .

يهوديًّا أو نصرانيا فأسلم : يا يهودىُّ يا نصرانىُّ، وقد آمن .

وقال الليث يقال : لقّبتُ فلانًا تلقيبا . ولقّبْتُ الاسمَ بالفِعل تَلْقيبا، إذا جعلتَ له مِثالاً مِن الفِعْل ، كقولك للجَوْرَب : فَوْعَل .

[بلق]

قال الليث : البَلَق والبُلْقة : مصدر الأبلق .

يقال للدابة أبْلَق وبَلْقاء ، والفِعل بَلِقَ يَبْلَق .

والعرب تقول : دابّةٌ أبلَق . وجَبَل أبْرَق . وجعل رُؤْبة الجبالَ بُلْقا فقال :

بادَرْنَ رِيحَ مَطَــرٍ وبَرْقَا
وظُلمةَ الليـلِ نِعافًا بُلْقَا[١]

ويقال : ابلَقَّ الدابّةُ يَبْلَقُّ ابلِقاقًا ، وابلاقَّ ابلِيقاقًا ، وابلَوْلَقَ ابليلاقا فهو مبلَقٌّ ومبلاقٌّ وأبلق .

وقلّما تراهم يقولون : بَلِقَ يَبْلَق ، كما أنّهم لا يقولون : دَهِمَ يَدْهَم ولا كَمِتَ يَكْمَتُ .

(١) اللسان (بلق) .

وقال الليث : البَلُوقة والجمع البَلاليق ، وهى مواضع لا يَنْبُت فيها الشجر .

وقال أبو عبيد : السباريتُ الأَرَضون التى لا شىء فيها ، وكذلك البَلاليق والمَوَامِى .

وقال الليث : بَلَقْتُ البابَ فانبلَقَ ، إذا فتحتَه كلَّه وفى لغة أبلقْتَ .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : بَلَقْتُ البابَ وأبلَقْتُه بمعنى واحد ، أى فتحته .

عمرو عن أبيه البَلْق : فتح كَعْبة الجارية .

وأنشد لفتًى من الحىّ[٢] :

رَكْبٌ تَمَّ وتَمَّتْ رَبَّتُه
قد كان مختومًا فَفُضَّتْ كَعْبَتُه

قال : والبَلَق : الحُمقُ الذى ليس بمُحْكَمٍ بَعْدُ .

وقال أبو نصر : البَلَق : بَلَقُ الدابة . قال : والبَلَق : الفِسْطاط[٣] :

(٢) حـ واللسان : « قال: وأنشدنى فتى من الحى » .
(٣) كذا ضبط فى م بالكسر ، وهى لغة فيه بالضم . وهو فى د ، حـ مهمل ضبط بالفاء .

وقال امرؤ القيس :

فليأت وسط قبابه بَلَــقِى
وليأت وَسطَ حِميـهِ رَحْـلى(١)

وقال أبو خَيرة : البَلُوقة : مكانٌ صُلب بين الرِمال كأنه مَـكْنوس ، ويزعم الأعراب أنَّه مِن مساكن الجنّ .

شمر عن الفرّاء : البَلُّوقة : أرضٌ واسعة مُخصِبة لا يشارِكُك فيها أحـد ، وجمعُها بَلاليق .

يقال : تركتُهمْ فى بَلُّوقة مِن الأرض .

قال : وقال ابنُ الأعرابى : البَلُّوقة مكان فسيحٌ من الأرضِ ، بسيطةٌ تنبت الرُّخامَي لا غيرها .

ونحو ذلك قال المؤرِّج .

وقال ذو الرمة يصف الثور :

يَرُودُ الرُّخامَى لا تَرَى مُسْتَرادَه
ببَلُّوقةٍ إلاّ كثير المَحافِرِ(٢)

أراد أنه يَستثير الرُّخامى .

(١) فى اللسان : « رجلى » بالجيم ، وما هنا صوابه .

(٢) روى فى اللسان (بلق) محرفاً . وفى ح . « يروم الرخامى » .

[لبق]

[قال أبو بكر : اللَّبِق : الحلو اللّيِّن الأخلاق .

قال : وهذا قول ابن الأعرابى .

قال : ومن ذلك الملبّقة ، إنما سمِّيت ملبَّقة للينها وحلاوتها .

وقال قوم : معناه الرفيق اللطيف العمل .

قال رؤبة :

* قبّاضة بين العنيف واللَّبِق(٣) *

أبو زيد : اللَّبِقة من النساء : الحسنة الدل اللبيبة الصناع .

وقال الفراء : اللبِقة : التى يشاكلها كلُّ لباسٍ وطِيب] .

قال الليث : رجل لَبِق ويقال : لَبيق ، وهو الرفيق بكلِّ عمل ، وامرأة لَبيقة : لطيفة رقيقة ظريفة ، ويَلْبَقُ بها كلّ ثوب . وهذا الأمر يَلبَق بك ، أى يَزْكو بك ويوافقك .

والثريد المُلبَّق : الشديد التثريد .

وفى الحديث أنّ النبى صلى الله عليه « دعا بثريدةٍ ثم لَبَّقها » .

(٣) اللسان (لبق) .

قال أبو عبيد : أى جمعَها بالمِقْدحة .

وقال شمر : قال ابن المظفَّر : لُبِّقت الثريدةُ، إذا لم تكن بلحم .

وقيل : ثريدة ملبَّقةٌ : خُلِطَتْ خَلْطا شديدا .

ق ل م

قلم ، قمل ، لمق ، لقم ، ملق ، مقل .

مستعملات :

[لمق]

قال الليث : اللَّمَقُ : لَمَقُ الطريق ، وهو قلب لَقَم . وقال رؤبة :

* ساوَى بأيديهنّ مِن قَصْد اللَّمَقْ(١) *

اللِّحيانىّ : خَلِّ عن لَمَقِ الطريق و لَقَمه .

أبو عبيد عن أبى زيد :

[نمقته أنمقِه نمقا ،ولمقته ألمقه لمقاً : كتبته .

شمر : لمقت من الأضداد ، بنو عقيل يقولون : لمقت كتبت .

وسائر قيس يقولون :

لمقت محوت(٢) : الفراء] .

لمقتُ عينَ الرجل(٣) لَمْقا ، إذا رميتَها فأصبْتَها .

أبو عبيد عنه قال الأصمعى : ماذُقْتُ لمَاقًا ولا لمَاجا .

قال : واللَّمَاق يُصلح فى الأكل والشرب .

وأنشدنا لنهشَل بن حَرِّىّ :

كبرقٍ لاح يُعجِب مَن رآه
ولا يَشفِى الحوائم مِنْ لماقِ(٤)

وقال أبو عمرو : اللَّمْق : اللَّطم .

يقال : لمقْتُه لَمْقا .

ثعلب عن ابن الأعرابى : اللُّمُق(٥) جمعُ لامِق ، وهو الذى يَبدأ فى شَرِّه يَصْفِقُ الحدَقة(٦) .

يقال : لمق عينَه ، إذا عوَّرها .

---

(١) اللسان (لمق) .

(٢) كلمة « لمقت » هنا ليست فى الأصل وهو د ، ح . وفى اللسان : « وسائر قيس يقولون : لمقه : محاه » .

(٣) فى اللسان : « لمق عينه يلمقها لمقاً : رماها فأصابها . وفى م ، د « لمقت الـكتاب » .

(٤) اللسان (لمق) .

(٥) وكذا فى القاموس بضمتين ، وفى اللسان بسكون الميم .

(٦) فى اللسان والقاموس : « يصفق الحدقة » .

[لقم]

أبو عبيد عن الفراء : لقمتُ الطريق وغير الطريق ألقُمه لَقْما : سَدَدْتُ فمه . واللقَم محرّك : معظَم الطريق . غيره لقمتُ اللقْمة ألقَمها لَقْما ، إذا أخذتَها بفيك . وألقمتُ غيرى لُقْمة فلقِمها ، والتقمتُ لُقْمةً ألتقِمها الْتِقاما .

وقال ابن شميل : ألقَمَ البعيرُ عَدْواً : بينما هو يَمشى إذْ عدَا ، فذلك الإلقام . وقد ألقَمَ عَدْواً وألقمتُ عدوا(١) .

وقال الليث لقمُ الطّريقِ : منفرَجُه ، تقول : عَلَيْكَ بلقَمِ الطّريق فالزَمْه .

واللُّقمة : اسمٌ لما يهيِّئه الإنسان للالتقام .

واللَّقمة : أكلُها بمَرّة . تقول أكلت لُقمةً بلقمتين ، وأكلتُ لُقمتين بلَقْمة .

وألقمتُ فلاناً حَجَراً

[قلم]

قال الله جل وعزّ : « إذ يُلقون أقلامَهم أيُّهم يَكفُل مَريَمَ »(٢)

قال الزجاج : الأقلام ها هنا القِداح ، قال: هى قِداحٌ جعلوا عليها علاماتٍ يَعرفون بها مَن يكفُل مريم على جهة القُرعة . قال : وإنّما قيل للسّهم قَلَم لأنّهُ يقلَم أى يُبرَى . وكلُّ ما قُطعتَ منه شيئا بعد شيء فقد قلَمته . من ذلك القَلَمَ الذى يُكتَب به ، وإنّما سمى قَلَما لأنه قُلِم مَرّةً بعد مرّة . ومِن هذا قيل : قلّمت أظفارى .

سلمة عن الفراء : يقال للمقراض المقلام والقلمان والجلمان ونحو ذلك .

وقال الليث : قلمت الشيء : بريته .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القلَمة : العُزّاب من الرجال ، الواحد قالم ، ونساء مقلّمات .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : القَلَم : طول أيْمةِ المرأة ، وامرأة مقلّمة : أى أيِّمٌ .

قال : ونظر أعرابيٌّ إلى نساء فقال : إنّى أظنّكنّ مقلّمات بغير أزواج .

شمر : القِلْم طرف قضيب البعير وفى طرَفه حُجْنة ، فتلك الحجنة القِلْم . وجمعُه مَقالم .

وقال الليث : القَلْم : قطع الظُّفر بالقلَمين وبالقلَم ، وهو واحدٌ كلّه .

قال : والقُلاَمة هى المقلومة عن طرَف الظُّفر .

---

(١) م : « ألقمت عدوا وألقمت عدوا » ، صوابه من د ، ح واللسان .

(٢) آل عمران ٤٤ .

وأنشد :

لما أبيتم فلم تَنْجُوا بمظلمة
قِيسَ القُلامةِ مما جَزَّهُ الجَلَمُ[١]

والقُلاَّم : القاقُلَّى[٢] .

وقال لبيد :

* مسجورةً متجاوِراً قُلاَّمُها[٣] *

قلتُ : والقُلاَّم من الحَمْض لا ساقَ له .

والإقليم : واحـد الأقاليم ، وأحسبه عربيًّا[٤] . وأهل الحساب يزعمون أنَّ الدنيا سبعة أقاليم كلّ إقليمٍ معلوم .

وَقول الفرزدق :

رأت قريشٌ أبا العاصى أحقَّهمُ
باثنين : بالخاتم الميمون والقلمِ[٥]

قيل أراد بالقلم القضيب الذى يختصر به ، سُمّى قلماً لأنه يُقلم ، أى يقطع ، من شجرة وينقّح للاختصار به . والقَلْم : القطع . وقيل أراد بالقلم الخلافة . وذو القلمين كان وزيراً لبعض الخلفاء] . كأنَّه سمِّى إقليما لأنَّه مقلومٌ من الإقليم الذى يُتاخمه ، أى مقطوع عنه .

[ملق]

قال الليث : المَلَق الوُدُّ واللُّطْف الشديد .

قال العجّاج :

* إيّاكِ أدْعو فتقبّل مَـلَقي[٦] *

قال : يعنى دُعائى وتضرُّعى .

ويقال : إنّه لَمَلاَّق متملِّق ذو مَلَـق ، ولا يقال منه فَعَل يَفعَل ، إلّا على يتملّق .

الحرّانىُّ عن ابن السكيت : المَلْق الرّضعُ[٧] .

يقال : مَلَقَ الجدْىُ أمَّه يَملقها ، إذا رضَعها . والمَلْـقُ أيضاً : المرُّ الخفيف .

(١) فى اللسان : « لما أتيتم » ، وفيه : « مماجزه القلم » ، وفى اللسان (جلم) : « القلم » ، وكلاهما صحيح .

(٢) فى م : « القاقل » ، صوابه من د ، حـ واللسان .

(٣) صدره كما فى المعلقات :

* فتوسطا عرض السرى وصدعا *

(٤) وقال ابن دريد : « لا أحسب الإقليم عربياً » .

(٥) ديوان الفرزدق ٧٦٧ ،

(٦) ديوان العجاج واللسان (ورق) ، وأنشده فى (ملق) بدون نسبة .

(٧) كذا ضبط فى م بكسر الضاد ، وهو أحد مصادر رضع يرضع . وانظر إصلاح المنطق ٤٦ ، ٢٧٥ . وضبط فى د بسكون الضاد .

يقال : مرَّ يَملُق الأرضَ مَلْقا ، ويقال : مَلَقه مَلقات ، إذا ضرَبه . والملَق من التملّـق ، وأصله من التليين(١) .

ويقال للصَّفاة الملساء اللَّينة مَلَقة ، وجمعها مَلَقات .

قال الهُـذَلى(٢) :

أُتيحَ لها أُقَيدِرُ ذو حَشيفٍ
إذا سامَتْ عَلَى المَلَقات ساما

وقال الراجز :

* وحَوْفل ساعِدُهُ قد املَقْ(٣) *

أى لانَ .

وقال الليث : الإملاق : كثرة إنفاق المال وتبذيره حتَّى يُورِّث حاجة .

وفى الحديث : أنَّ امرأةً سألت ابنَ عباس : أأُنفق من مالى ماشئتُ ؟ قال : نعم أَملِقِي(٤) من مالك ما شئت .

(١) فى الأصول : « التلين » .
(٢) هو صخر الغى الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ٦٣ واللسان (ملق) .
(٣) اللسان والمقاييس (ملق) .
(٤) فى م : « ليلق » صوابه من د ، حـ واللسان .

قال الله : (خَشْيَةَ إِمـلَاق)(٥) ، معناه خشية الفقر والحاجة .

وقال ابن شميل : إنّه لَملِق أى مُفْسِد .

والإملاق : الافساد .

وقال شِمر : أَمْلق لازم ومُتعَدّ ، يقال : أَمْلق الرجُل فهو مُملق إذا افتقر [فهذا لازمٌ(٦)] وأَمْلق الدّهرُ ما بيده .

وقال أَوْس بن حَجَر :

لما رأيتُ العُـدْمَ قَيَّدَ نائِلى
وأَملَقَ ما عندى خُطوبٌ تَنَبَّلُ(٧)

وقال الليث : المـالَق : الذى يملِّسُ به الحارثُ الأرضَ المُثَارَةَ .

وقال أبو سعيد : يقال لمـالج الطيان مالق ومِمْلَق(٨) .

(٥) الإسراء ٣١ .
(٦) التكملة من حـ .
(٧) وكذا ورد بالخرم فى اللسان . لكن فى الديوان ١٨ : « ولما رأيت » .
(٨) فى م : « ملق » ، وفى د : « ميلق » ، وأثبت ما فى اللسان والقاموس . وفى حـ : « وقال أبو سعيد : هو مالق الطيان وميلقه . وقد أملق جلده إملاقاً » .

وقال النضر : قال الجَعْدىّ: المالق خشبةٌ عريضةٌ تُشَدُّ بالحبال إلى ثَوْرَيْن يقوم عليها رجلٌ ويجرُّها الثوران فتعفِّى آثار السِّنّ[1] .

وقد مَلَّقوا الأرض تمليقاً ، إذا فعلوا ذلك بها .

قلتُ : مَلَقُوا وملَسُوا واحد ، وهى تمليس الأرض ، فكأنه جعل المالق عربيًّا .

وقال غيره : مَلَقَ الرجلُ جاريته ومَلَجَها إذا نكحها كما يَمْلُق الجَدْى أمَّه ، إذا رَضَعها .

أبو عبيد : مَلَقْتُ الثَّوْبَ أملُقُه مَلقاً إذا غسَلْته .

وقال خالد بن كلثوم : الملِق من الخيل : الذى لا يوثق بجَرْيه ، أُخِذَ من مَلق الانسان الذى لا يَصْدُق فى مودَّته .

وقال الجعدىّ :

ولا مَلِق يَنْزُو ويُنْدِرُ رَوْثَه
أحادَ إذا فأسُ اللِّجام تَصَلصَلَا[2]

(١) فى ح : « آثار الكراب » .

(٢) فى م : « ينفر » بالذال المعجمة ، صوابه من اللسان . أندره : أخرجه وأسقطه . وفى ح : « وينبذ روثه » .

وقال الأصمعى : الملق : الضعيف .

وقال أبو عبيدة : فرسٌ مَلِقٌ والأنثى ملقة ، والمَصْدَر الملَق ، وهو ألطَفُ الحضر وأسرعُه .

وأنشد بيت الجَعْدِىّ .

ويقال : وَلَدَتْ الناقةُ فخرج الجَنين مَلِيقاً من بطنها ، أى لا شَعَرَ عليه . والملَق : المَلوسَة .

وقال الأصمعىّ : الجَنين مَلِيط بالطاء بهذا المعنى .

عمرو عن أبيه : الملَق اللِّينُ من الحيوان والكلام والصُّخُور .

وفى حديث عَبِيدةَ السَّلْمانىّ ، أنَّ ابنَ سِيرين قال له : ما يوجب الجَنابة ؟ قال : « الرَّفُّ والاستملاق » . الرفّ : المصُّ . والاستملاق مَنْ مَلق الجدىُ أمّه إذا رضعها . وأراد أنَّ الذى يُوجب الغُسل امتصاصُ فمِ رحم المرأة ماءَ الرجل إذا خالطها ، كما يَرضع الرضيعُ إذا لَقِمَ حَلمةَ الثدى .

[مقل]

قال الليث : مُقلةَ العَين : سوادُها وبياضُها الذى يدور كله فى العين ، يقال : مَقَلْتُه بعينى وما مقلَتْ عيناىَ مِثله، أى ما أبصرَتْ .

[ابن الأنبارىّ قولهم : ما مقَلتْ عينى مثلـه ، أى ما رأت ولا نظرت ، وهو فعلت من المُقـلة ، وهى الشحمة التى تجمع سوادَ العين وبياضَها .

والحدَقة : السواد دون البياض .

وقال : سمعت بالغرّاف(١) يقولون : سَخِّن جبينـك بالمقـلة . شـبه عينَ الشمس بالمقـلة.

قال شمر : قال ابن الأعـرابى : المُقْـلة : العَين كلها،وإنما سميت مقلة لأنها ترمى بالنَّظر .

والمَقْل : الرمى.

وقال غيره : المقلة تجمع سواد العـين والبياض تحت الجفن.

والحدقة : السواد لاغير . وفى الحـدقة الإنسانُ ، وفى الإنسان الناظرُ] .

(١) الغراف : نهر كبير تحت واسط ، بينهاوبين البصرة .

أبو عبيد عن أبى عمرو : المَقْـلة : الحصاةُ التى يُقسم عليها المـاء(٢) فى السَّفَر إذا قلّ ، فتُلقَى فى قَدَح ويُصَبُّ عليها من المـاء ما يَغمرُها .

وأنشد ليزيد بن طُعْمة الخطمىّ(٣) :

قَذَفوا سَيِّدَهم فى وَرْطَة
قَذْفَكَ المَقْلةَ وَسْطَ المعترَكْ(٤)

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « إذا وَقَع الذُّبابُ فى إناء أحدكم فامْقُلوه ، فإن فى أحد جناحَيْه سَمًّا وفى الآخر شِفاء وإنه يؤخِّر الشفاءويقدِّم السُّمّ ».

قال أبو عبيد : قوله فامقُـلوه ، يعـنى فاغمسوه فى الطعام أو الشراب ليُخرج الشفاءَ كما يُخرجُ الداء .

والمَـقْل : الغَمْس : ويقال للرجُلين إذا تغاطّا فى الماء ، هما يتماقلان .

قال : والمَـقْل فى غير هذا النَّظر .

[روى فى الحديث أن ابن لقمان الحـكيم

(٢) ح : « يقتسم عليها الماء ».
(٣) نسبة إلى خطمة : حى من الأنصار .
(٤) اللسان والمقاييس (مقل) ، وشروح سقط الزند ١٤٧٣ .

قال لأبيه : أرأيت الحبة التي تكون في مَقْل البحر ؟ أي في مَغاص البحر . يقال : مقل يمقل إذا غاص ويقال : نَزَحت البئر حتى بلغت مقلها ، أي قعرها]

وقال الليث : المَقْلُ : ضَرْبٌ من الرضاع.

وأنشد في وصف الثَّدى :

* كثَدْىِ كَعابٍ لم يُمَرَّثْ بالمَقلِ[٥] *

قال : نَصَب الثاء على طلب النون .

قلت : وكأنَّ المَقْل مقلوبٌ من المَلْق ، وهو الرَّضاع.

قال : والمُقْل : حَمْلُ الدَّوْم . والدَّوْمُ : شجرةٌ تشبه النَّخلة في حالاتها .

قال : والمُقْل : الكُنْدُر الذي تتدخَّن به اليهود ، ويُجعل في الدواء .

وقال شمر : قال بعضهم : لا نعرف المَقْل الغمس ، ولكنَّ المَقْل أن يُمقَل الفَصيلُ الماءَ إذا آذاه حَرُّ اللبن فيؤجر الماء فيكون له دواء ، والرجل يَمرَض ولا يسمع شيئاً فيقال :

(٥) م : « كوصف كعاب » ، صوابه من د، ح واللسان (مقل) .

امقلوه الماءَ واللبنَ وشيئاً[٦] من الدواء ، فهذا المَقْل الصحيح.

وقال أبو عبيدة : إذا لم يَرضع الفصيل أُخِذ لسانُه ثم صُبَّ الماء في حَلْقِه وهو المَقل . وقد مَقَلْتُه مَقْلا .

قال : وربَّما خرج على لسانه قُروحٌ فلا يَقدِر على الرضاع حتَّى يُمقَل .

وأنشد :

* إذا استحَرَّ فامْقُلوه مَقْلا *

* في الحَلْق واللَّهاةِ صُبُّوا الرِّسْلا *

[وفي حديث ابن مسعود في مسح الحصى في الصلاة قال : مرة ، وتركها خير من مائة ناقة لمقْلة .

قال أبو عبيد : المقلة هي العين . يقول : تركها خير منه مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد .

قال أبو عبيد : قال الأوزاعي : معناه أنه ينفقها في سبيل الله .

قال أبو عبيد : هو كما قال الأوزاعيّ ، ولا يريد أنه يقتنيها .

(٦) في اللسان : « أو شيئا » .

وقال : أمقلته أى أغضبته ، ويقال : أسمعته ذَا مَقَل ، أى ما أغضبه .

وقال أبو وجزة :

* فاسمع ولا تسمع لشىءٍ ذى مَقَـلْ.(١) *

[قمل]

قال الليث : القَمْل معروف .

وفى الحديث : « مِن النساء غُلٌّ قَمِل يقذِفها الله فى عُنُق من يشـاء ثم لا يخرجها [إلا هو] وذلك أنهم كانوا يَغلون الأسير بالقدّ فيقمَل القِدّ فى عُنقه .

أبو عبيد عن أصحابه : القَمَلِىّ من الرجال: الحقير الصغير الشأن .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : رجلٌ قَملِىّ ، إذا كان بَدَوِيًّا فصار سَوادِيا .

وقال الله جل وعز : (فأَرْسَـلنَا عليهم الطُّوفان واَلجراد والقُمَّل(٢)) .

قال الفـــــــراء : القُمَّل:الدَّبى الذى لا أجنحةَ له .

قلت : وهذا يُروَى عن ابن عباس مِن رواية ابن الـكلبىّ .

[قال ابن الأنبارى : قال عكرمة فى قول الله : « فأرْسَـلنا َعليهم الطُّوفان والجـراد والقُمَّل»

قال : القُمل :الجنادب ، وهى الصغار من الجراد ، واحدتها قُمَّلةٍ .

قال : وقال الفراء : يجوز أن يكون واحد القمَّـل قاملاً ، مثل راكع وركّع ، وصائم وصُيَّم] .

وأخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت قال : القُـمل : شىءٌ يقـع فى الزرع ليس بجراد فيأكل السُّنبلةَ وهى غضّة قبل أن تخرج فيطول الزرعُ ولا سُنبلَ له .

قلت : وهذا هو الصحيح .

قال:وقال أبوعبيدةَ : القُمَّل عندالعرب: الحمْنان .

أبو عبيدٍ عن أبى الحسن العَدَوِىّ : القُمَّل دوابٌّ صِغارٌ من جنس القِرْدان إلا أنها أصغر منها ؛ واحدتها قُمَّلة .

(١) التكملة من اللسان .
(٢) الأعراف ١٣٣

وقال الليث : القُمَّل : دَوابُّ صغارٌ من جنس القِرْدان إلا أنها أصغر منها ، واحدتها قُمَّـلة .

وقال الليث : القُمَّل : الذَّر الصـغار ، ويقال : هو شيء أصغر من الطَّير الصـغير ، له جَناح أحمر أكدَر .

[ثعلب عن ابن الأعرابى : قَمِل القوم : كثروا .

وقَمِل الرجل بعد هزال ، إذا سمن .

وقمل رأس الرجل .

وأنشد :

حتى إذا قملت بطونكُمُ
ورأيتم أبناءكم شـبُّوا(١)

وقال الليث : امرأة قَمَليّة : قصـيرة جدًّا] .

أبو عبيد عن أبى عمرو : قَمِل العرْفَج قَمَلاً ، إذا اسوَدَّ شيئاً بعد مطر أصابَه فلانَ عودُه . شُبِّه ماخرج منه بالقمَّل .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : المِقْمَل : الذى استغنى بعد فَقْر .

باب القاف والنون

ق ن ف

قنف ، قفـن ، نقف ، نفق ، فنق ، مستعملة .

[قنف]

قال الليث : الأُذن القَنفاء : أذن المعِزَى إذا كانت غليظةً كأنها نَعلٌ مخصوفة ، ومن الإنسان إذا كانت لا أطَرَ لها .

قال : وكَمَرة قَنْفاء ، وذكر قصةً لهمام بن مرَّة وبناتِه يَفحُش ذِكرها فلم أكتُبها .

وقال أبو عبيدة : فَرَسٌ أقنف ، وهو الأبيض القفا ولونُ سائره ما كان ، والصدَر القَنِف .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أَقْنفَ الرجُل إذا استرخت أذُنُه .

(١) اللسان (قمل) . (آخر البيت شبوا وهو للأسود) [س]

عمرو عن أبيه قال : القَنف واللَّخن : البياض الذى على جُردان الحمار .

وقال ابن الأعرابى : استَقْنَف الرجلُ وأقنَف ، إذا اجتمع له رأيُه وأمرُه فى مَعاشه .

وقال الليث : رجلٌ قُنافٌ : إذا كان ضَخْمَ الأنف . ويقال : هو الطويل الجسم الغليظه .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى القِنَّف والقِلَّف: ماتطايرَ مِن طِين السَّيْل عن وجه الأرض وتَشقَّق .

أبو عبيد عن أبى عمرٍو قال : القَنيف والقَنيب : جماعات الناس .

قال : والقَنيف أيضاً : السحاب ذو الماء الكثير .

[نقف]

قال الليث : النَّقْف : كسرُ الهامة عن الدِّماغ ونحو ذلك ، كما يَنقُف الظَّليم الحنظلَ عن حَبِّه . والمُناقَفَة : المُضارَبة بالسيوف على الرءوس .

وقال لبيد يصف الخمر فجعلَ النَّقْف مَزْجاً :

لذيذاً ومنقوفاً بِصافِى مَخيلةٍ
من الناصِع المحمودِ من خَمر بابلا[1]

أراد ممزوجاً بماء صاف من ماء سحابة .

وقيل : المنقوف المَنْزُول من شراب الدَّنّ ، نَقَفْتُه نَقفاً أى بَزَلْتُه .

وقال أبو عمرو : يقال للرجلين جاءا فى نِقابٍ واحد ونِقافٍ واحد إذا جاءا فى مكان واحد .

وقال أبو سعيد : إذا جاءا متساويَين لايتقدَّم أحدهما الآخر . وأصلُه الفَرْخان يخرجان من بَيضة واحدة .

[ويقال : أنقف الجرادُ بيضَه . ونقفت البيضة ونقبت واحدٌ ، قاله ابن الأعرابى .

وقال أبو خيرة : يركب الجراد بعضُه بعضاً . فيدفن بيضه . وهو الرَّزّ . ثم يَسرأ][2] .

---

(١) ديوان لبيد ٢٢ واللسان (نقف) .
(٢) التكملة من ح .

ويقال : نحتَ النحّاتُ العودَ فتركَ فيه مَنْقفاً ، إذا لَم يُنْعِمْ نَحْتَه ولم يُسوِّه :

وقال الراجز :

كِلْنَا عليهنّ بُمـدٍّ أجوَفا

لَم يَدَع النَّقّافُ فيــه مَنْقفا

* إلاّ انتقى مِنْ حوْفِه و جَفا[1] *

وقال الليث : المِنْقاف : عظْمَ دُوَيْبَّة تـكون فى البحر تُصْقَل به الصُّحُف[2] له مَشَقٌّ فى وَسَطه : ورجلٌ نقّاف : صاحب تدبير ونظَرٍ فى الأشياء :

ويقال نَقَفَ رأسَه ونقخَه ، إذا ضربه على رأسه حتّى يَخرج دِماغُه . ونَقَفَ الرُّمّانة ، إذا قَشَرها ليَستخرج حَبّها .

[فنق]

قال الليث : ناقة فَنَق : جسيمة حَسَنَةُ الخَلْق . وجارية فُنُق : مُفَنَّقَة منعَّمة فنقَها أهلها تفنيقاً وفِناقاً .

قال : والفَنِيق : الفَحْل المُقْرَم لا يُرْكَب على أهله . والتَّفَنُّق : التنَعُّم ، كما يُفَنَّق الصبىُّ المُتْرَفَ أهلُه .

أبو عبيد عن الأصمعى : فُنُق : قليلة اللّحْم .

وقال شمر : لاأعرف امرأةٌ فُنُق قليلة اللّحْم ولـكنّ الفُنُق المنعَّمة ، وفنَّقَها : نعَّمَها .

وأنشد قول الأعشى :

* هِرْكَوْلَةٌ فُنُقٌ دُرْمٌ مَرافِقُها[3] *

وقال : لايكون دُرْمٌ مرافقها وهى قليلة اللّحم .

قال : وقال بعضهم : ناقة فُنُق ، إذا كانت فَتيَّةٌ لَحِيمةٌ [سمينة][4] وكذلك امرأة فُنُق ، إذا كانت عظيمةٌ حَسْناء .

* مضبورةٌ قَرْواء هِرْجابٌ فُنُق[5] *

قال : والفُنُـق : الفَتِيّة الضَّخمة .

---

(١) الحوف : الحرف والناحية . فى الأصول : « من جوفه » ، صوابه من اللسان .

(٢) فى الأصول : « تصقل بها » ، صوابه من اللسان .

(٣) عجزه فى الديوان ٤٢ :

* كأن أخمصها بالشوك منتقل *

(٤) التكملة من اللسان .

(٥) ديوان رؤبة ١٠٤ واللسان (غلا ، قرا ، هرجب ، فنق) .

وقال ابن الأعرابى : فُنُقٌ كأنها فَنيق ، أى جَمَل فَحْل .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الفَنيقة : الغِرارة ، وجمعُها فَنائق .

وأنشد :

كأنَّ تحت العِلْو والفَنائق
مِن طُولِه رَجْماً على شَواهِق[1]

عمرو عن أبيه : الفَنيقة المرأة المنعَّمة تفنَّقَتْ فى أمر كذا ، أى تأنَّقتْ وتنطَّعْتُ .

[قفن]

قال عمر بن الخطاب : إنِّى لأستعمل الرَّجل القوىَّ وغيرُه خيرٌ منه ، ثم أكون على قَفَّانه .

[يقول : أكون على تتبع أمره حتّى أستقصىَ علمه وأعرفه .

قال أبو عبيد : ولا أحسب هذه الكلمة عربية ، إنما أصلها قبّان . ومنه قول العامة : فلانٌ قَبّانٌ على فلان ، إذا كان بمنزلة الأمين عليه والرئيس الذى يتتبع أمره ويحاسبه . ولهذا سمِّي هذا الميزان الذى يقال له القبان : القبان .

وقال ابن الأعرابى : القفّان[2] عند العرب الأمين . قال : وهو فارسىٌ عُرّب .

قال أبو عبيدة : هو الذى يتتبّع أمرَ الرجل ويحاسبهُ] .

قال أبو عبيد : قَفّانُ كلِّ شىء : جِماعُهُ واستقصاء معرفته[3] .

عمرو عن أبيه : القَفِين المذبوح مِن قفاه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : هذا يومُ قَفْنٍ ، إذا كان ذا حِصار .

ورُوِى عن النخعىّ أنه قال فيمن ذَبَح فأبانَ الرأسَ قال : « تلك القَفِينةُ لا بأس بها » .

قال أبو عبيد : القَفِينة كان بعضُ الناس يُرى أنها [التى] تُذبَحُ مِن القفَا ؛ وليست

(١) اللسان (فنق) .

(٢) د : « القبان » بالباء، صوابه فى ح واللسان.

(٣) م : « جماعته واستقصاء عمله » د: « جماعته واستقصاء معرفته » ، والوجه ما أثبت من ح .

بتلك ، ولكن القَفِينة التى يُبانُ رأسُها بالذَّبح وإنْ كان من الحَلْق .

قال أبو عبيد : ولعلّ المعنى يرجع إلى القَفَا ، لأنه إذا أبان لم يكن له بُدٌّ من قطع القَفا .

وقد قالوا : القَفَنّ للقفَا ، فزادوا نوناً .

وأنشد للراجز فى ابنه(١) :

أُحِبُّ منكَ موضعَ الوُشْحَنّ

ومَوضعَ الإزار والقَفَنِّ(٢)

وقال أبو جعفر بن جَبَلة : قال ابن الأعرابى مِثله ، وقال : قَفَّن رأسَه وقَنَّفه ، إذا قطعَه فأبانَه .

قال : وقال غيره : اقْتَفَنْتُ الشاة والطائرَ إذا ذبَحتَ مِن قِبل الوجه فأبَنْتَ الرأس .

وقال أبو عمرو : القَفْن : الضربُ بالعصا والسَّوط . قال الراجز(٣) :

قَفَنْتُهُ بالسَّوْطِ أَىَّ قَفْنِ

وبالعصا مِن طول سُوءِ الضَّفْن

قال ويقال : قَفَن يقْفِن قفُونا ، إذا مات ، قال الراجز :

أَلْقَى رَحَى الزَّوْرِ عليه فَطحَنْ

فَقَاء فرثاً تحته حتَّى قَفَنْ(٤)

قال : وقَفَن الكلبُ ، إذا وَلَغ .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : القَفْن الموت ، والكَفْن : التغطية .

شمر عن أبى زيد : القَفِينة : المذبوحة من قِبَل القفا .

يقال : شاةٌ قَفِينةٌ ، وقد قَفَنْتُها قَفْناً ، إذا ذبَحْتَها من قبل القَفا .

قال : وقَفَنْتُ الرجل قَفْنا ، إذا ضَرَبْتَ قفـاه .

وقال شمر : بلغنى عن ابن الأعرابى أنه قال : القَفِينة والقَنِيفَة واحد ، وهو أن يُبانَ الرأسُ .

وكذلك رواه ابن جبلة عنه :

(١) وكذا فى اللسان وحواشيه عن التكملة للصغانى . وفى ح : « فى ابنته » مع ضبط الكاف فى « منك » بالكسر .

(٢) قال الصغانى : الرواية :

* ومعقد الإزار فى القفن *

(٣) هو بشير الفزرى ، كما فى اللسان (قفن). وأنشده بدون نسبة فى (ضفن) .

(٤) اللسان (قفن) .

[نفق]

قال الليث : نفقت الدابةُ ، إذا ماتت ، وأنشد :

نَفَقَ البغلُ وأودَى سَرْجُه
في سبيل الله سَرْجِي وَبغَلْ(١)

وقال اللحيانى : نَفَقَ الفرسُ وكلُّ بهيمة ينفق نفُوقًا ، إذا مات . ونفق الدرهمُ ينفق نفوقًا ، إذا فنِيَ .

[ومنه قوله عز وجل : (إذاً لأمسكتم خشية الإنفاق)(٢) أى خشية الفناء والنَّفادِ] .

وقال الليث: نَفَق السِّعر(٣) ينفُق نُفُوقًا، إذا كثُر مُشتَروه .

قال : والنفقة : ما أنفقت واستنفقت على العيال وعلى نفسك .

والنَّفق : سَرَب فى الأرض له مَخلَصٌ إلى مكانٍ آخر . والنافقاء : موضع يرقّقه اليربوع فى جُحَره ، فاذا أُتى من قبل القاصِعاء ضَرَب النافقاء برأسه فانتفق منها . وبعضهم يسميه النُّفقة .

وتقول : انفقنا اليربوع ، إذا لم يُرفق به حتى انتفق وذهب .

وقال أبوعبيد : سُمّى المنافق منافقاً للنَّفق وهو السَّرَب فى الأرض .

وإنما سمِّى منافقاً لأنّه نافق كاليربوع ، وهو دخوله نافقاءه .

يقال : قد نَفَق فيه ونافق ، وله جُحرٌ آخر يقال له القاصعاء ، فاذا طُلب قَصَّع فخرج من القاصعاء ، فهو يدخل فى النافقاء ، ويخرج فيقال : هكذا يفعل المنافق ، يدخل فى الاسلام ثم يخرج منه من غير الوجه الذى دخل فيه .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال: قَصْعةُ اليربوع: أن يَحفر حَفيرة ثم يسد بابها بترابها ، ويسمِّى ذلك التراب الدأمَّاء ، ثم يحفِر حَفْراً . آخر يقال له :النافقاء والنُّفقة والنَّفق فلا ينفذها ولـكنه يحفرها حتَّى

---

(١) أى وبغلى ، فى قول لبيد :

إن تقوى ربنا خير نفل
وبإذن الله ريثى وعجل

أى عجلى ، والبيت فى اللسان (نفق) .ويروى: « والبغل » . كلاهما بتحريك الغين من البغل بالفتح للشعر . وأصلها السكون .

(٢) الإسراء ١٠٠ .

(٣) فى مخطوطة اللسان بالحرم المكى الشىء) [س]

تَرق ، فاذا أخِذ عليه بقاصِعائه عَدَا إلى النافقاء فَضَرَبها برأسه وَمرَقَ منها ، وتُرابُ النُّفقة يقال لهالراهِطاء . وأنشد :

[وما أمُّ الرُّدَين وإن أكلتْ
بعالمةٍ بأخلاق الكرام(١)]
إذا الشيطان قَصَّع فى قَفَاها
تنفقاه بالحبل التؤام(٢)

أى إذا سَكَن فى قَفَاها أى استخرجْناه كما يستخرج اليربوع من نافقائه .

[قال الأصمعى فى القاصعاء : إنما قيل له ذلك لأن اليربوع يخرج تراب الجحر ثم يسد به فم الآخر ، من قولهم : قصعَ الكلم بالدم إذا امتلأ به. وقيل له داماء لأنه يخرج تراب الجحر ويطلى به فم الآخر ؛ من قولهم : أدمم قدرك(٣) ، أى اطلِها بالطِّحال والرَّماد] .

الليث: النّيفق دَخيلٌ : نيفق السراويل(٤)

والنافقة نافقة المسك دخيلٌ أيضاً وهى فأر : المسك ، وهى وِعاؤه .

اللِّحيانى : نفق ماله ينفق نفقاً ،إذا نقص ونفِقتْ نفاقُ القَوْمِ إذا نَفِدَتْ . والنّفاق : جمعُ النفقة .

قال : والنفق : السريع الانقطاع من كل شىْء .

يقال : سيرٌ نفق ، أى منقطع .

وقال لبيد :

شَدًّا ومرفوعاً يقرِّبُ مثلُه
للوردِ لا نَفِق ولا مسئُومُ(٥)

أى عَدْوٌ غير منقطع ، وقال أبو وجزة :

يهدى قلائصَ خُضَّعاً يكنفنه
صُعْرَ الخدودِ نَوافق الأوْبار(٦)

أى نَسَلَتْ أوبارُها من السِمَن .

وفى نوادر الأعراب : أنفقت الابل ، إذا انتثرت أوبارُها عن سمن .

قالوا : ونفق الجرحُ إذا انقشر .

---

(١) هنا البيت من ح .
(٢) اللسان (نفق) والحيوان ٥ : ٢٧٧ .
(٣) فى الأصل وهو هنا د ، ح « قدرى » ، صوابه من اللسان (نفق ٢٣٧) .
(٤) الجوهرى : نيفق السراويل : الموضع المتسع منها . والعامة تقول نيفق بكسر النون .
(٥) ديوان لبيد ١٠١ واللسان (نفق) .
(٦) اللسان (نفق) .

وقال غيره : نفقت الأَيِّم تنفق نفاقاً ، إذا كثُر خُطابها . وأنفق الرجُل إنفاقاً ، إذا وَجَد نفاقاً لمتاعه .

وفى [مثل من] أمثالهم : « من باعَ عِرضه أنفق » أى من شاتَم الناسَ شُتِم ، ومعناه أنه يجد نفاقاً لعِرضه ينالُ منه .

ومنه قول كعب بن زهير :

أبيتُ ولا أهجو الصديق ومَنْ يبعْ
بعِرْض أبيــه فى المعاشِر يُنفق (١)

أى يجـــد نفاقاً . والباء مُقْحمَة فى قوله : « بعرض أبيه » .

ق ن ب

قنب ، قبن ، نقب ، نبق ، بقن ، بنق
مستعملات .

أمَّا [بقن]
فانَّ الليث أهمله .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى: أبقَنَ الرجلُ، إذا خصب جَنابُه (٢) واخضرَّت فعاله .

(١) البيت لم يرد فى ديوان كعب ولا فى ملحقاته . وهو فى اللسان (نفق). (فى ديوان زهير ص ٢٥٠ ويقال أنه اشترك هو وابنه كعب فى القصيدة) [س]
(٢) ح : « أخصب جنابه » وهما لغتان يقال خصب ، كعلم ، وضرب ، وأخصب أيضاً : والخصب : كثرة العشب ورفاغة العيش .

[قنب]

قال الليث : القُنْب . جِرَابُ قضيب الدابة وإذا كُنِىَ عما يُخفضُ من المرأة قيل قنْبُها .

قال : والقُنْب : شِراعٌ ضَخْم من أعظم شُرُع السفينة . والمِقْنب : زُهاء ثلاثمائة من الخيل . والقِنَّب : من الكتان . والقَنِيب : الجماعة من الناس .

قاله أبو عبيد . وأنشد شمر .

ولعبد القيس عِيصٌ أُشِبٌ
وقَنِيبٌ وهجاناتٌ زُهُرٌ (٣)

وفى حديث عمر أنه ذُكر سعد حين طُعِن فقال : « إنما يكون فى مِقْنَبٍ من مقانبكم » .

قال أبو عبيد : المقنب

[جماعةُ الخيل والفرسان . يريد أن سعداً صاحب جيوش ومحاربة ، وليس بصاحب هذا الأمر .

وجمع المقنب مَقانب .

(٣) اللسان (قنب) .

وقال لبيد :

وإذا تواكلت المقانب لم يزل
بالثغر مِنّا مَنسِر معلومُ[1]

قال : وقال أبو عمرو : المنسر : ما بين ثلاثين فارساً إلى أربعين . ولم أره وقّت[2] فى المقنب شيئاً .

والقنيب : السحاب .

أبو عبيد عن القنانى الأعرابىّ: [المقنب] . شىء يكون مع الصّائد يجعل فيه ما يصيد .

قال شمر : ولم أسمعْهُ إلاّ هاهنا .

وقال أبو الهيثم : المِقْنَب الذى مع الصيّاد مشهور ، وهو شِبه مِخلاة أو خريطة تكون مع الصائد .

وأنشد قول الراجز :

أنشدتُ لا أصطادُ منها عُنظُبا[3]
إلاّ عَواساء تَفَاسَى مُقرِبا

ذاتَ أوانَيْنِ تُوفّى المِقنَبا[4]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : القانب الذئب العوّاء . والقانب : الفَيج المنكمِش .

قال : وأقنَبَ الرجلُ ، إذا استَخفَى مِن سلطانٍ أو غَريم .

قال : والمِقْنَب : كَفُّ الأسد .

قال : والقَيْناب : الفَيج النشيط ، وهو السِّفْسير .

ويقال : مِخلب الأسد فى مِقْنَبه ، وهو الغِطاء الذى يستُره . وقد قَنَب الأسد بمخلَبه، إذا أدخَلَه فى وعائه يقنِبُه قَنْبا .

وقَنّب القومُ وأقنَبوا إقنابا وتقنيبا[5] ، إذا صاروا مِقنَبا .

ومنه قول الهُذَلىّ[6] :

عجبتُ لقيس والحوادث تُعجِبُ
وأصحابِ قيس يومَ ساروا وأقْنَبوا[7]

(١) ديوان لبيد ١٠٨ واللسان (قنب) .ورواية الديوان : « منسر وعظيم » .

(٢) وكذا فى اللسان (قنب ١٨٥) والمعروف فى التوقيت أنه تحديد الأوقات لا تحديد العدد . وقد يستعمل التوقيت فى تحديد المكان ، ومنه مواقيت الحج لمواضع الإحرام .

(٣) م : إلا عنظباً » صوابه من د، ح واللسان.

(٤) الأوانان : العدلان ، أو إناءان مملوءان يوضعان على الرحل . شبه به الخنفساء التى يصفها .

(٥) وكذا فى اللسان بدون ذكر فعل للأخير .

(٦) هو حذيفة بن أنس الهذلى. ديوان الهذليين ٣ : ٢٣ . وفى اللسان (قنب) أنه ساعدة بن جؤية ، وهو خطأ . [رواية الديوان :
حين ساروا وقنبوا] [س]

(٧) فى الديوان واللسان : « وقنبوا » .

[ويروى : « قنبـوا » أى باعدوا فى السَّير] .

وقنب الجمل : وِعاء ثِيلِه . وقُنْب الحمار : وعاء جُردانه .

وقال النضر : قنّبوا العنب ، إذا ما قطعوا منه ما ليس يحمل . وما قد أدّى حمله يقطع من أعلاه .

قلت : وهـذا حين يقضب عنه شـكيره رطبا(١)] .

[قبن]

أهمله الليث .

وروى أبو عبيدة عن أبى زيد : قَبَنَ الرجلُ يقبِنُ قُبونا ، إذا ذهب فى الأرض . وقبَعَ مثله .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أقْبَن الرجل ، إذا انهزمَ مِن عَدوّه . وأقبـلَ(٢) إذ أسرَع عَدْواً فى أمان .

عمرو عن أبيه قال : القَبين : المنكمِش فى أمورِه . والقَمين : السَّريع .

وقال ابن بُزُرجَ : المُقبَئِنّ المنقبِـض المُنخنِس ، ، وقد اقبأنّ اقبئناناً .

والقَبّان : الذى يُوزَن به ، لا أدرى أعربىٌّ أم مُعْرب .

وفى حديث عمر : «إنى لأستعين بالرجلُ الفاجر ثم أكون على قَفّانه » .

قال أبو عبيـد : يقول أكون على تتبُّع أموره حتى أستقْصِيَ علمَه وأعرِفَه .

قال ، وقال الأصمعىّ : قفّان كلّ شىء : جِماعُه واستقصاء معرفته .

قال أبو عبيد : ولا أحسب هذه الـكلمة عربية ، وإنما أصلُها قَبان .

ومنه قول العامّة: فلانٌ قَبّان على فلان ، إذا كان بمنزلة الأمين عليـه والرئيسِ الذى يتتبّع أمره ويحاسِبُه . وبهذا سمِّى هذا الميزان الذى يقال له القَبّان [وقد مضى هذا فيما تقدم من الـكتاب(٣)] .

وحِمار قَبّانَ : دُوَيْبَّـة معروفة .

(١) التـكملة من د ، ح واللسان .
(٢) م : « أقبن » ، صوابه من د ، ح واللسان.
(٣) انظر مادة (قفن) .

ومنه قوله :

يا عجبًا لقد رأيت عجَبا

حِمارَ قبّانٍ يسوقُ أرنبا[1]

[خاطِمَها زأمَّها أن تذهبا][2] .

[نقب]

قال الله جلّ وعزّ : (فنقَّبوا فى البلاد هل مِن مَحِيصٍ)[3] .

قال الفراء : قرأ القُرّاء (فنقَّبوا) مشددا يقول : خرَقوا البلادَ فساروا فيها فهل كان لهم مَحيصٌ من الموت .

قال : ومن قرأ (فنَقِّبُوا) بكسر القاف فإنه كالوعيد ، أى اذهبوا فى البلاد وجيئوا .

وقال الزجّاج : نقّبوا : طوّقوا وفتّشُوا .

قال : وقرأ الحسن : (فنَقَبُوا) بالتخفيف .

وقال امرؤ القيس :

وقد نقّبتُ فى الآفاق حتى

رَضِيتُ من السلامة بالإياب[4]

(١) الرجز فى اللسان (حمر ،قبب ، زمم ،قبن) .
(٢) د ، ح : « خاطمة » صوابه من اللسان .
وفى د : « أمها » صوابه فى ح واللسان . (الرواية فى اللسان (زمم) وقد رأيت) [س]
(٣) ق ٣٦ .
(٤) وكذا فى اللسان (نقب) . وفى ديوان امرىء القيس ٩٨ : « وقد طوفت » .(فى مختار الشعر والديوان : رضيت من الغنيمة بالأياب) [س]

أى ضَربتُ فى البـــلاد ، أقبلتُ وأدْبَرْتُ .

وقال الله جلّ وعزّ : (وبعَثْنا منهم اثنى عشَرَ نقيبا)[5] .

قال أبو إسحاق : النَّقيب فى اللُّغـة كالأمين والـكَفيل . ونحن نبيِّن حقيقته واشتقاقه .

يقال : نَقَب الرجلُ على القـوم ينقُب نِقابةً فهو نَقِيب .

قال أبو زيد: وما كان الرجل نقيبًا ولقد نَقُب . وفى فلانٍ مَناقبُ جميلة ، أى أخلاق . وهو حَسَنُ النقيبةِ ، أى حَسَن الخليقة . وإنما قيـل للنقيب نقيبٌ لأنه يعلَم دَخِيلَةَ القوم ويعـرِف مناقبَهم ، وهو الطريق إلى معرفة أمورهم .

وهذا الباب كلُّه أصله التأثير الذى له عُمْق ودُخول .

ومن ذلك يقـال : نَقَبْتُ الحائط ، أى بَلغتُ فى النَّقب آخرَه . والنَّقب فى الجبل : الطريق .

(٥) المائدة ١٢ .

ويقال : كلبٌ نَقيب ، وهو أن يُنقَب حَنجرةُ الكلب لئلاَّ يرتفع صوتُ نُباحه ، وإنما يَفعل ذلك البخلاء من العرب لئلاَّ يطرُقَهم ضَيف باستماع نُباح الكلاب.

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم، قال : « لايُعدِى شىء شيئا » ، فقال أعرابىّ: إنّ النُّقْبة قد تكون بِمِشْفَر البعير أو بذَنبِه فى الإبل العظيمة فتجرب كلُّها . فقال رسول الله: « فما أعْدَى الأوّل .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعى : النُّقْبة هى أوّل جرَبٍ يبدأ .

يقال للبعير : به نُقبة ؛ وجمعها نُقَب .

وقال دريد بن الصِّمَّة :

متبذِّلاً تبـــدو مَحاسِنُه
يَضَعُ الهِناء موضعَ النُّقَبِ(١)

قال أبو عبيد : النُّقبة فى غير هـذا : أن تؤخذ القِطعةُ من الثوب قَدْرَ السراويل فتُجعل لها حُجْزة مَخيطة من غير نَيفَق ، وتُشدُّ كما تُشدّ حُجزة السّراويل ؛ فإذا كان لها نَيفَق وساقان فهى سراويل ؛ فإذا لم يكن لها نَيفَقٌ ولا ساقان ولا حُجْزة فهى النِّطاق . وقدنقبت الثّوب أنقُبُه ، إذا جعلتَه نُقْبة .

قال : والنُّقْبة : اللون .

وقال ذو الرمّة :

ولاحَ أزهَرُ مشهورٌ بنُقْبَتِه
كأنّه حينَ يَعْلو عاقِراً لَهَبُ(٢)

شمر عن ابن شميل: النُّقْبه أوّل بَدء الجَرَب تَرى الرُّقعة مِثلَ الكفّ بجَنْب البعير أو وَرِكه أو بمِشْفَرِه ثم تتمشَّى فيه حتى تَشربَه كلَّه ، أى تملأه .

وقال أبو النجم يصف فحلاً :

فاسوَدّ مِن جُفْرته إبْطـاها
كما طَلَى النُّقْبَةَ طالِياها(٣)

أى اسودّ من العرق حين سالَ حتى كأنّه جَرِبَ ذلك الموضعُ فطُلِىَ بالقَطِران فاسودَّ مِن العَرَق . والجُفْرة : الوَسَط .

والنِّقاب على وجوه : يقال : فلانة حسَنةُ النِّقْبة والنِّقاب .

وقال أبو عبيـد : قال الفراء : إذا أَدْنَت

(١) اللسان والمقاييس (نقب) وأمالى القالى ٢ : ١٦١ .

(٢) اللسان والصحاح (نقب) .
(٣) اللسان (نقب) .

المرأةُ نِقابَها إلى عينها فتلك الوَصْوَصةُ ؛ فإنْ أنزلَتْه دون ذلك إلى المَحْجِرِ فهو النقاب، فإنْ كان على طرف الأنف فهو اللِّفام[1] .

وقال أبو زيد : النِّقاب على مارنِ الأنف .

وقال أبو عبيد : النِّقاب هو الرجل العالِمُ بالأشياء الباحثُ عنها الفَطِنُ الشَّديدُ الدُّخول فيها .

وقال أوسٌ يمدح رجلاً :

نَجيحٌ جوادٌ أخو مأقِطٍ
نِقابٌ يحدِّث بالغائبِ[2]

والنِّقاب أيضاً: جمع النَّقْب، وهو الطريق الضيِّق فى الميل .

والبَيْطار يَنْقُب فى بَطن الدابة بالمِنْقَب فى سُرَّته حتى يَسيلَ منه ماءٌ أصفر ، وقال :

كالسِّيد لم يَنْقُب البَيطارُ سُرَّته
ولم يَسِمْه ولم يلمُسْ له اعصَبا[3]

والناقبة : قَرْحة تخرج بالجَنْب تَهجمُ على الجوف يكون على رأسها من داخل .

والنُّقْبة : الصَّدأ يركب الحديدَ ، وجمعه نُقَب .

وقال لبيد :

جُنوحَ الهالكىِّ على يدَيْه
مُكِبًّا يجتلى نُقَبَ النِّصالِ[4]

وقد نَقِبَ خُفُّ البعير ينقب نَقباً ، إذا حَفِىَ حتى ينخرق فِرْسِنُه ، فهو نَقِب .

وقال ابن بُزُرج : ما لَهمْ نَقيبة ، أى نَفاذ رأى .

[وقال شمر : النقيبة : النَّفْس ؛ فلان ميمون النَّقيبة ، إذا كان مظفَّرًا .

وقال ابن بزرج ما ذكرنا] .

ثعلب عن ابن الأعرابى : فلانٌ ميمونِ النقيبة والنَّقيبة ، أى اللون ، وَمنه سمِّى نِقابُ المرأة لأنه يَستُر نِقابَها ، أى لونَها بلون النِّقاب .

(١) م « اللثام » بالثاء . وهما بمعنى . وقيل إذا كان على الفم فهو اللثام، وإذا كان على الأنف فهو اللفام.
(٢) ديوان أوس بن حجر ٣ واللسان (نقب ، أقط) .
(٣) اللسان (نقب) ، وفيه بيت لعله هو أو غيره لمرة بن محكان :
أقب لم ينقب البيطار سرته
ولم يدجه ولم يغمز له عصبا

(٤) ديوان لبيد ١٣ واللسان (نقب) . ويروى: « جنوء الهالكى » .

وقال الليث: النَّقيبة يُمْنُ العَمَل، إنّه لَمَيْمون النقيبة، إذا كان مُظفَّرا.

قال: والمَنْقَبة: كَرَمُ العَمَل يقال إنّه لـكريم المَناقب من النَّجدات وغيرها.

قال: والنَّقيبة مِن النُّوق: المُؤتَزِرة بضَرْعها عِظَماً وحُسْناً، بيِّنةالنَّقابة.

قلتُ: صحَّف الليث النَّقيبة بهذا المعنى، وإنّما هى الثَّقيبَة بالثاء، وهى الغـزيرة من النوق.

وقال غيره: إنَّ عليه نُقْبةً، أى أثرا، ونُقْبة كلِّ شىء: أثره وهيئته.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ: أنقَب الرجلُ، إذا سار فى البلاد. وأنقَب، إذا صار حاجبا. وأنقَب إذا صار نقيباً.

قال: والنُّقْب: الطَّريق فى الجبل، وجمعه نِقبة ومِثله الجُرْف وجمعُه جِرفة[1].

قال: والنِّقاب، البَطن، يقـال فى المَثل فى الاثنـين يتشابهان: «فَرْخان فى نِقاب».

(١) فى م: «الحرف وجمعه حرفة»، صوابهمن من د، ح واللسان (نقب، جرف).

قال: والنقيب، المـزمار. والنَّقيب: الرئيس الأكبر.

[بنق]

أبو عبيد: البَنيقة من القميص: لَبِنَتُه، وجمعُها بقانق.

وأنشد:

يضُمّ إلىَّ الليلُ أطفالَ حُبِّهـا
كما ضمَّ أزرارَ القَميصِ البنائقُ[2]

[فى النوادر: بنّق فلانٌ كذبةحَرْشاء، وبوّقها، وبلّقها، إذا صنعَها وزوّقها. قالوا: وبنّقته بالسوطوبلّقته، وقوَّبته، وحوَّبته[3]، ونتقته[4]، ولفّقته، إذا قطعته].

ثعلب عن ابن الأعرابىّ: بَنَّـقَ فلانٌ كلامَه، أى جَمعـه وسوّاه، ومنه بَنائق القميص، أى جَمْعُ شىء إلى شىء، وقد بَنّقَ كتابَه.

وقال الليث فى قوله:

* قد أغتدى والصبح ذو تَبنيق[5] *

(٢) البيت للمجنون كما فى اللسان (بنق).
(٣) اللسان «جوبته» بالجيم.
(٤) فى الأصل وهو هنا د، ح: «قنفته»، صوابه من اللسان.
(٥) اللسان (بنق). (فى اللسان ذو بنيق وصححه ابن برى ذو بنائق) [س]

ويُروَى « ذو بَنيق » . قال شبَّه بياضَ الصبح ببياض البَنيقة .

وقال ذو الرّمة :

* دَيَاجِهُا مبنوقةٌ بالصَّفاصِفِ(١) *

مبنوقة : موصولةٌ بها ، أُخذ من البَنيقة.

وقال أبو النجم(٢) :

إذا اعتَقَاها صَحْصَحانٌ مَهْيَعُ

مُبَنــــــقٌ بآلِه مُقنَّعُ

قال الأصمعى : قوله مبنّق ، يقول: السّرابُ فى نواحيه مقنّع قد غُطِّىَ كلُّ شىء منه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أبنَق وبَنَق وبنّـقَ ، ونبّق وأنبَقَ ، كلُّه إذا غرَسَ شِرا كاً واحداً مِن الودِىّ . فيقــال : نخلٌ مُنبَّق ومُبَنق .

[نبق]

قال الليث : النَّبِق : حَمْل السِّدْر .

عمرو عن أبيه : النَّبِق ، دقيق يَخرج من لُبِّ جذع النخلة حلوٌ يُقوِّى بالصقر ثم يُنبذ فيــكون نهايةً فى الجودة ، ويقال لنبيــذه : الضرِىّ .

أبو عبيد عن الأصمعى : المنبِّقُ من النخل المصطفُّ على سطرٍ مستوٍ . وأنشد :

* كنخلٍ من الأعراض غير منبِّقِ(٣) *

ورُوِى غير مُنبِّق .

وقال شمر : قال المفضل فى قوله غير منبق: غيرُ بالغٍ.

أبو عبيد عن أبى زيد : إذا كانت الضَّرْطة ليست بشديدة قيل : أنبَق بها إنْباقاً .

سلمة عن الفراء : النُّبَاق مأخــوذ من النُّباق ، وهو الُحصاص الضّعيف .

وقال زائدة البـكرىّ وحَتْرَشٌ(٤) ، فيما رَوَى أبو تراب عنهما : هو يَنتبِق الـكلامَ انتباقاً وينتبِطُه ، أى يَستخرجه .

ق ن م

قنم ، قمن ، نقم ، نمق

مستعملة .

(١) صدره فى اللسان وديوان ذى الرمة ٣٨٥ :
« ومغبرة الأفياف مسحولة الحصى *
وفى اللسان : « محلولة الحصى » .
(٢) فى اللسان أنه ذو الرمة .

(٣) لامرىء القيس فى ديوانه واللسان (نقى).
وصدره :
* وحدث بأن زالت بليل حمولهم *
(٤) فى اللسان : أبو زائدة وخترش » .

[نقم]

قال الله جلّ وعزّ : (قل يا أهل الكتاب هل تَنقِمونَ منّا إلّا أنْ آمنّا بالله[1]) .

قال أبو إسحاق : يقال نَقَمْتُ على الرجل أنقِم ، ونَقِمْتُ عليه أنقَم ، والأجود نَقَمْتُ أنقِم ، وهو الأكثر فى القراءة .

قال الله : (وما نَقَموا منهم إلّا أن يؤمنوا بالله[2]) .

قال : ومعنى نَقَمتُ بالغتُ فى كَراهة الشئ .

وقال ابن الرّقيات[3] :

ما نَقَموا مِن بنى أميّة إلـ
لاَ أنهم يَحلُمون إن غضبوا

يروى بالفتح والكسر نَقَموا ونقِموا .

وقال الليث يقال : لم أرضَ منه حتى نَقَمْتُ وانتقَمْتُ ، إذا كافأه عُقوبةً بما صَنَع .

(١) المائدة ٥٩ .
(٢) البروج ٨ .
(٣) فى اللسان : « ابن قيس الرقيات » .

[وقال :

نقود بأرسان الجياد سَرَاتنا
لينقِمنَ وِتراً أوليدفَعْنَ مَدفَعا[4]

يقال نَقِم فلانٌ وِتْرَه ، أى انتقم .

قال أبو سعيد : معنى قول القائل : « مثلى مثل الأرقم ، إن يُقتَلْ ينقَم ، وإن يُترَكَ يلقم » . قوله : إن يقتل ينقم ، أى يثأر به .

قال: والأرقم ، الذى يشبه الجانّ ،والناس يتقون قتله لشبهه بالجانّ . والأرقمُ مع ذلك من أضعف[5] الحيات وأقلّها عضّاً] .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : النِّقمة : العقوبة والنِّقمة : الإنكار .

قال وقوله : (هل تَنقِمون منا) ، أى هل تُنكرون .

قلتُ : يقال النَّقِمة والنِّقْمة : للعقوبة .

وناقم : تمرٌ بعُمانَ . وناقِم : حىٌّ من اليمن .

(٤) فى اللسان (نقم) .
(٥) كلمة « من » ليست فى الأصل هنا،وإثباتها من اللسان .

[نمق]

قال الليث ، يقال : نمَّقتُ الكتاب تنميقاً ، إذا حسنته وجوَّدته ، ولو قيل بالتخفيف لحسُن .

أبو عبيد عن أبي زيد : نَمَقْتُه أنمقه نَمقاً ، ولمقتُه ألمقُه لمقاً .

قال أبو عبيد ، ويقال : نَمَّقتُ الكتاب ونبَّقْتُه ، ونَمَقْتُه واحد .

وقال شمر : بَنَّقْتُه مقلوب من نَبقْتُه .

وقال الأصمعيُّ : يقال للشيء المزوِّح فيه نَمقَهُ وزَهمقَهُ ونَمَسهُ .

[قمن]

رُوى عن النبي صلى الله عليه أنه قال : « إنى قد نُهيتُ عَنِ القراءة فى الركوع والسجود . فأما الركوع فعظِّموا الله فيه ، وأما السجود فأكثروا فيه من الدُّعاء فإنه قَمِنٌ أن يستجاب لكم » .

قال أبو عبيد : قوله قمنٌ كقولك جَديرٌ وحَرِىٌّ أن يُستجاب لكم .

يقال : فلانٌ قَمِنٌ أن يفعل ذلك [وقمِنٌ أن يفعل ذلك][(١)] فمن قال قمِنٌ أراد المصدَر فلم يُثنِّ ولم يجمع ولم يؤنِّث .

يقال : هما قمنٌ أنْ يَفعلَا ذاك ، وهم قمنٌ أن يَفعلوا ذاك ، وهُنَّ قمنٌ أن يفعلن ذاك .

ومَن قال قمِنٌ أراد النعْتَ فثنَّى وجَمع فقال : هما قَمِنان وهم قَمِنُون ، ويؤنث على ذلك ويجمع وفيه لُغتان هو قمنٌ أن يفعل ذاك وقمينٌ أن يفعل ذاك .

وقال قيس بن الخطيم :

إذا جاوزَ الإثنين سِرٌّ فإنه
بِنثّ وتكثير الوشاةِ قمينُ[(٢)]

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : القَمِن : القريب والقَمِن : السَّريع .

وقال أبو عمرو : القَمِن ، السريع .

[قال ابن كيسان : قمِنٌ بمعنى حرىٌّ ، مأخوذ من تقمَّنتُ الشيءَ ، إذا أشرفتَ عليه أن تأخذه .

وقال غيره : هو مأخوذ من القمين بمعنى السريع والقريب][(٣)] .

---

(١) التكملة من ح .
(٢) ديوان قيس بن الخطيم ٢٨ واللسان (قمن).
(٣) التكملة من د ، ح واللسان .

وقال اللِّحيانى : إنّه لقَمَنَةٌ أن يفعل ذاك ، وإنهم لقَمَنَةٌ أن يفعلوا ذاك ، لا يثنى ولا يُجمع فى المذكر والمؤنث ، كقولك : مَخْلَقَةٌ ومَجْدَرة .

[قنم]

الأصمعى وغيره : قَنِم الوَطْبُ يَقْنَم قَنَماً فهو قَنِم وأقنمُ ، إذا تغيرتْ رائحته .

وأنشد :

وقد قَنِمتْ مِن صَرِّها واحتلابها
أناملُ كفِّها وللوطبُ أقْنَمَ(١)

ويقال : فيه قَنَمَةٌ ونمقة ، إذا أروحَ وأنتن .

ق ف م

استُعمل من وجوهه : [فقم] .

[فقم]

قال الليث : الفقَم رَدَّةٌ فى الذَّقَن ، والنعتُ أفقَم .

والفَقم : طرفا الخَطْمِ للكلب ونحوه . وربَّما سموا ذقَن الإنسانِ فُقما وفَقْما .

(١) اللسان (قنم) .

والأمر الأفقم : الأعوج المخالف . وقد فَقِم الأمر يفقَم فَقَما وفُقوما .

قال : والمفاقمة البُضع . وأمرٌ متفاقم ، وإنْ قيل فَقم [الأمر](٢) كان صوابا .

وأنشد :

فإنْ تَسمَع بلأمِهما
فإنَّ الأمر قد فَقِما(٣)

وقال غيره : الفقَم فى الفم أن يتقدَّم الثنايا السُّفلى فلا تقع عليها العليا إذا ضمَّ الرجُل فاه . يقال : فَقِم يَفقَم فَقَماً فهو أفقم .

وقالأبو عمرو : الفقَم ، أن يطُول اللَّحيُ الأسفل ويقصرُ الأعلى .

ويقال للرجل إذا أخذ بلحية صاحبه وذَقَنه أخذ بفُقْمه .

وفى الحديث : « من حَفظ ما بين فقميه دخل الجنة » .

وفَقَمتُ الرجلَ فَقْما وهو مفقوم ، إذا أخذتَ بفقمه .

(٢) التكملة من ح .
(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ٢٠٤ واللسان (لأم) . وأنشده فى (فقم) بدون نسبة .

أبو عبيد عن أبي زيد : أخذتُ بفقم الرجل ، إذا أخذتَ بذقنه ولحيته . والفُقْمان: اللَّحيانِ.

وقال أبو تراب : سمعتُ عرّاما يقول : رجل فَقِمٌ فهم إذا كان يعلو الخصومَ .

وقال غيره : رجل لقِم لهِمٌ مثْله .

ق ب م

استعمل من وجوهه : [بقم]

[بقم]

قال الليث : البَقَّمَ دخيل ، وهو اسمٌ لشجرة ، وهو صِبْغ يصبَغ به .

وقال رؤبة(١) :

* كمرْجَل الصبّاغ جاشَ بَقّمه *

قال : وإنّما علمنا أنّه دخيل معرب لأنه ليس للعرب بناء كلمة على فَعَّل ، ولو كانت بقّم كلمةً عربية لوُجد لها نظير ، إلا ماء يقال له بذّر ، وخَضَّم ، هم بنو العنبر بن عمرو ابن تميم .

ورَوَى سلمة عن الفراء : لم يأت فعَّل اسماً إلّا بَقَّم وعَثَّر وبذَّر ، وهما موضعان ، وشَلَّم بيت المقدس ، وخَضَّم ، لا تنصرف ، وهى قرية .

قال الفرّاء : وكلُّ فَعَّل ينصرف إلّا أن يكون مؤنثاً .

ويقال للرجل الضعيف : ما أنت إلّا بُقَامة .

ورَوَى سلمة عن الفراء قال : البُقَامة : ما تطاير من قَوْس الندّاف من الصُّوف .

---

(١) الصواب: أنه العجاج . انظر ديوانه ٦٤ واللسان والمقاييس (بقم) .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المعتل من حرف القاف

ق ك

مهمل .

ق ج

استعمل من وجوهه : [الجوق]

[الجوق]

قال الليث : الجَوْق ، كلُّ قطيع من الرُّعاة أمرهم واحد .

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس عن ابن الأعرابى قال : يقال فى وجهه شَدَق وجَوَق ، أى مَيَل . وقد جوِق يَجْوق جوَقاً فهو أجْوَقُ وجوِقٌ .

وقال : عدُوٌّ أجْوَقُ الفكِّ ، أى مائل الشِّدق ، وجمعه جوَقة .

ق ش واى

قشا ، وقش ، وشق ، شـق ، شقأ ، شيق

[قشا]

قال الليث : قَشَوْتُ القضيبَ أى خَرطْته وأنا أَقْشوه قَشْواً فأنا قاشٍ والمفعول مَقْشُوّ .

قال : والقاشر فى كلام أهل السواد : الفَلْس(١) الرَّدىء .

أبو عبيد عن الأصمعىّ يقال : درهم قَشِىّ ، مِثل رجلٍ دَعِىّ .

قال الأصمعى : كأنَّه إعراب قاشى .

وقال الليث : القَشْوة : قُفّة يكون فيها طِيب المرأة .

وأنشد :

لها قَشْوةٌ فيها مَلابٌ وزَنْبَقٌ
إذا عَزَبٌ أسرَى إليها تَطيَّبا(٢)

قلتُ : والقَشْوة شبه العَتِيدة المغشَّاة بِجلد ، وجمعُها قِشاء وقَشَوات .

(١) فى الأصول: « القلش » صوابه فى اللسان .
(٢) اللسان (قشا) . (فى اللسان (قشا) أنه لأبى الأسود العجلى) [س]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ :أَقْشَى الرجُل ، إذا افتقَر بعد غِنًى .وقال رجل دخل على معاويةَ فرأى فى يَدِه لِياءَ مُقَشًّى .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : اللِّيا بالياء،واحدتُه لِياءة ، وهو اللُّوبِياء وهو اللُّوبيا واللُّوبياج .

قال ويقال للصبيَّة المليحة : كأنَّها لِياءةٌ مَقْشُوَّة .

وقال أبو عبيد : قال الفراء المُقَشَّى هو المُقَشَّر ؛ يقال منه : قَشَوْتُ العَوْدَ وغيرَه ، إذا قشَرْتَه ، فهو مَقْشُوٌّ ،وقشَّيْتُه فهو مُقَشًّى.

وقال فى اللِّياء نحو ما قال ابن الأعرابىّ .

وَرَوى أبو تراب عن أبى سعيدٍ الضَّرير أنه قال : إنَّما هو اللِّباء الذى يُجعل فى قِداد الجَدْى · وجعله تصحيفاً من المحدِّث .

وقال أبو سعيد : اللبأ[1] يُحاب فى قداد ، وهى جلود صغار المعزى ثم يَلِّ فى المَلّة حتى يَيْبَس ويجمد ثم يخرج ويباع كأنه الجُبْن ، فإذا أراد الآكل أكله قَشَا عنه الإهابَ الذى طُبِخ فيه ، وهو جلدُ السَّخلة الذى جُعِل فيه .

قال أبو تراب : وقال غيره : هو اللِّياء بالياء ، وهو مِن نَبات اليَمَن ، وربَّما نَبَتَ بالحجاز فى الخِصْب ، وهو فى خِلْقَة البَصَلة[2] وقَدْر الحِمَّصة ، وعليه قُشورٌ رِقاقٌ ، إلى السواد ما هو ، يُقْلَى ثم يُدْلَك بشىء خَشِنٍ كالمِسْح ونحوه فيخرج مِن قِشره فيؤ كل بَحْتاً ، وربَّما أُكِل بالعَسَل وهو أبيض ، ومنهم من لا يَقْليه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ القَشَا[3] : البُزَاق .

قال : والقَشْوة : حُقَّةُ النُّفَساء .

وقال أبو عمرو : القَشْوانة : الدَّقيقة الضعيفة من النساء .

[وقش]

اخبرنى المنذرى عن أبى العباس عن ابن الأعرابىّ أنّه قال : رُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنّه قال : « دخلتُ الجَنّة فسمِعتُ وَقْشاً خَلْفى ، فإذَا بِلال » .

(١) د ، ح : « اللياء » ، صوابه من اللسان (قشا) حيث وردت هذه التكملة أيضا .

(٢) م ، د : « البصل » والوجه ما أثبت من ح .

(٣) فى اللسان والقاموس : « القشاء » بضم القاف وبالهمز .

وقال مالك بن نويرة :

وكنت متى ألقَ الجهنيّ لم يزل
له وَقْشٌ فى داخل القلب واغر(١)

يريد حركة الحقد . وقد توقّش زمعٌ فى فؤادى ، إذا تحرّك .

وقال ذو الرمة :

فدع عنك الصّبا وعليك همّا
توقّشَ فى فؤادك واحتيالا(٢)

وقال :

* تسمعُ للرِّيح بها أوقاشا *

أى أصواتا .

قال ابن الأعرابىّ : يقال سمعت وَقْش فلان أى حركته .

وأنشد :

لأخفافها بالليـل وَقْشٌ كأنه
على الأرض تَرْسافُ الظِباء السّوانِحِ(٣)

أبو عبيد عن أبى زيد : الوَقْشة والوقْش الحركة .

أبو تُراب سمعتُ مبتكِراً يقول :الوَقَش.

والوَقَصُ : صغار الحطب الذى يُشَيَّع به النار .

[وشق]

رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنّه أُتِىَ بوشيقة يابسة من لحمِ صَيْد فقال : « إنى حَرامٌ »(٤) .

قال أبو عبيد : الوَشيقة : اللّحمُ يؤخذ فيُغْلى إغلاءةً ويحمل فى الأسفار ولا يُنضَج فيتهرأ . وزعم بعضهم أنه بمنزلة القَديد لا تَمَسُّه النار . يقال منه : قد وشَقْتُ اللحمَ أَشِقُه وَشْقا ، واتّشَقْتُ اتّشاقا .

وأنشد :

إذا عَرَضَتْ منها كَهاةٌ سَمِينَةٌ
فلا تُهْدِمنها واتّشِقْ وتَجَبْجَبِ(٥)

(١) لم يرد فى اللسان .
(٢) ديوان ذى الرمة ٤٣٧ واللسان (وقش).
(٣) فى اللسان : « ترشاف » بالشين المعجمة ، ولكل منهما وجه ، يعنى صوت الرشف للماء ، أو صوت رسيفها ، أى مشيها مشية المقيد . وقد نسب الأزهرى البيت فى (وقس) إلى ذى الرمة .

(٤) محرم ، أى كما فى اللسان .
(٥) البيت لحمام بن زيد مناة اليربوعى ، كما فى اللسان (جبب) . وأنشده فى (عرض ،وشق) بدون نسبة .

عمرو عن أبيـه : الوَشيق : القَديد وكذلك المُشنَّق .

وقال الليث : الوَشِيق : لحمٌ يُقَدَّد حتى يَقِبَّ وتَذهب نُدُوَّتُه ، ولذلك سُمِّى الـكابى واشقاً ، اسمٌ له خاصّة .

وفى حديث حذيفة أنَّ المسلمين أخطأوا بأبيه اليَمَانِ فتَواشَقُوه بأسيـافهم[1] ، أى قطَّعوه كما يقطَّع اللحمُ إذا قُدِّد .

[شق]

قال الليث : يقال شَقِىَ شَقـاء وشقاوة وشِقْوة .

وقال غيره : شاقَيْتُ فلاناً مُشاقاة ، إذا عاشرتَه وعاشَرَك .

والشَّقاء : الشدّة والعُسْر : وشاقيتُهُ ، أى صابَرْتُه .

وقال الراجز:

إذا يُشاقِى الصّابراتِ لَم يَرِثْ
يَكادُ مِن ضَعفِ القُوَى لايَنْبعِثْ[2]

يعنى جَمَلا يُصابِرُ الجمَالِ مَشْياً .

ويقال : شاقيتُ ذلك الأمرَ بمعنى عانَيْتُه.

وقال الله جلّ وعزّ : « قالوا ربَّنا غَلبتْ علينا شِقْوتُنا »[3] .

وهى قراءة عاصم وأهلِ المدينة .

قال الفراء : وهى كثيرةٌ فى الـكلام : وقرأ ابن مسعود « شَقاوَتَنا » .

قال : وأنشدنى أبو ثَرْوان :

كـلِّف مِن عَنائه وشِقوتِهْ
بنتَ ثمانى عَشْرةٍ من حجَّته[4]

عمرو عن أبيه قال : المُشاقاة : المعالجة فى الحرْب وغيرها .

[شقا]

أبو زيد : شَقأَ النابُ تَشْقَا شَقْأً وشُقُوءا ، إذا طلعتْ[5] ويقال شَقأَ رأسَه بالمُشْط شَقْئاً وشُقوءا ، إذا فرّقه . قال : والمَشْقأ : المَفرِق . والمِشقاء : المُشْط .

---

(١) د ، م « بلسانهم » صوابه فى ح . وفى اللسان : « أخطئوا بأبيه فجعلوا يضربونه بسيوفهم وهو يقول أبى أبى ، فلم يفهموه حتى انتهى إليهم وقدتواشقوه بأسيافهم » .
(٢) الرجز فى اللسان (شقا) .

(٣) المؤمنون١٠٦
(٤) اللسان (شقا) .
(٥) الناب تذكر وتؤنث . وفى د ، ح: « يشقا » و « إذا طلع » .

وقال الليث نحوه : قال: والمِشْقاة : المِدراة.

وقال ابن الأعرابيّ : المِشْقا ، والمِشْقاء ، والمِشْقَى مقصور غير مهموز : المُشط .

أبو تراب عن الأصمعي : إبلٌ شُوَيقِئة [وشُويكئة][1] حين يطلع نابها ، مِنْ شقأ نابُهُ وشَكأ وشاكَ أيضاً .

وأنشد :

شُوَيْقِيَةُ النابَيْنِ تَعدِلُ دَفَّها
بأفْتَلَ من سَعْدانة الزَّوْرِ بائنِ[2]

وقال آخر :

على مستظلّات العيون سَواهِمٍ
شُوَيْكِئَةٍ يكسو بُراها لُغامُها[3]

[شوق]

قال الليث : الشَّوْقُ يقال منه : شاقَنى حُبُّها وذِكرُها يَشُوقُنى ، أى يهيجُ شوق . وقد اشتاق اشتياقاً .

أبو الهيثم فيما قرأت بخطّه لابن بُزُرج : شُقْتُ القِرْبَةَ أشوقُها : نَصَبْتُها : إلى الحائط ، فهى مَشوقةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الشَّوْق : حركة الهوى ، والشُّوَّق : العُشّاق .

يقال : شُقْ شُقْ ، إذا أمرتَه أنْ يشوِّق إنسانًا إلى الآخرة .

وقال الليث : الأشَّق هو الأُشَّجُ ، وهو دواء كالصَّمغ ، دخيل فى العربية][4] .

[شيق]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الشِّيق: الشَّقّ فى الجبل .

والشِّيقُ : ما حَدَث[5] . والشِّيقُ : مالم يَزَلْ . والشِّيق : رأس الأُداف[6] . والشِّيق : شَعَر ذَنَب الفَرَس .

والشِّيق : ضَرْبٌ من السَّمَك .

وقال الليث : الشِّيق شَعَر ذَنَب الدابة ، الواحدة شيقة .

(١) التكملة من اللسان ، ويتطلبها الشاهد الأخير من المادة .

(٢) فى اللسان : « بأفتل » ، وما هنا صوابه . والأفتل : المرفق البائن عن الجنب .

(٣) اللسان (شكأ) .

(٤) كذا وردت هذه التكملة من د ، ح فى هذا الموضع . وانظر اللسان (أشق) .

(٥) فى اللسان : « ما جذب » !

(٦) الأداف ، بضم الهمزة : كناية عن عضو الرجل .

والشِّيق : سُقْعٌ[1] مستوٍ دقيق فى لِهْب الجبَل ، لا يستطاع ارتقاؤه .

وأنشد :

* إخْلِيلُها شَقٌّ كشَقِّ الشِّيقِ[5] *

باب القاف والضاد

ق ض واى

قضى ، قاض ، قيض ، ضاق ، قضا ، ضق .

[قضى]

عمرو عن أبيه : قَضَّى[2] الرجُل ، إذا أكل القَضَى ، وهو عَجَم الزَّبيب .

قال ثعلب : هو بالقاف .

قال ابن الأعرابى : وقال الله : (ولو أنزلنا مَلَكاً لقُضِىَ الأمرُ ثم لاينظرون)[3] .

قال أبو إسحاق : معنى قُضِى الأمر أُتِمَّ إهلاكُهم .

قال : وقضى فى اللغة على ضرُوب كلُّها تَرجع إلى معنى انقطاع الشيء وتمامِه ، ومنه قوله جل وعزّ : (ثم قَضَى أجلاً)[4] . معناه ثم خَتَم بذلك وأتَمَّه . ومنه الأمر ، وهو قوله : (وقضَى ربُّك ألاَّ تعبُدوا إلاَّ إيّاه)[6] معناه أمر ، لأنه أمرٌ قاطع حَتْم .

ومنه الإعلام ، وهو قوله : (وقضينا إلى بنى إسرائيل فى الكتاب)[7] أى أعلمناهم إعلاماً قاطعاً .

ومنه القضاء الفَصْلُ فى الحكم ، وهو قوله جلّ وعز : (ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجلٍ مسمًّى لقُضِى بينهم)[8] أى لفُصِل الحكم بينهم .

ومثل ذلك قولهم : قد قَضَى القاضى بين الخصوم ، أى قد قَطع بينهم فى الحكم .

---

(١) ح : « والشيق شق » .

(٢) ضبط فى الأصول بتخفيف الضاد . ونص صاحب التاج على تشديدها . وبهذا الضبط الأخير ورد فى اللسان . ولم ترد الكلمة فى القاموس .

(٣) الأنعام ٨

(٤) الأنعام ٢

(٥) اللسان (شيق) .

(٦) الإسراء ٢٣

(٧) الإسراء ٤

(٨) الآية ١٤ من سورة الشورى . وقد وردت ناقصة محرفة فى جميع النسخ بصورة : « ولولا أجل مسمى لقضى بينهم » .

قال : ومن ذلك قد قَضَى فلانٌ دَيْنَه ، تأويله قد قَطَع بالعَزيمة عليه وأدّاه إليه ، وقَطع ما بينه وبينَه .

وكلُّ ما أُحكِم فقد قُضِيَ .

تقول : قد قضيتُ هذا الثوبَ ، وقد قضيتُ هذه الدارَ إذا عَمِلْتَها وأحكمت عملها .

قال : أبو ذؤيب :

وعليهما مسرودتان قضاهما
داودُ أو صَنَعُ السَّوابغِ تُبَّعُ

ومنه قوله جلّ وعزّ : (فقضاهنّ سَبْع سمواتٍ فى يومَين[1]) ، أى فَخَلَقهن وعَمِلهنّ وصَنَعهنّ .

[قال الليث :تقول قضى الله عهداً ، معناه الوصيّة .

وبه يفسَّر : وقضينا إلى بنى إسرائيل .

قال : وقضى أى حكم ، وقضَى فلانٌ صلاته ، أى فرغ منها .

وقضى عبرتَه ، أى أخرجَ كلَّ ما فى رأسه .

(١) فصلت ١٢

وقال أوس[2] :

أم هل كبير بكى لم يقضِ عَبرتَه
إثر الأحبّةِ يومَ البينِ معذورُ

أى لم يخرج كل ما فى رأسه .

وقال أبو بكر : قال أهل الحجاز : القاضى فى اللغة معناه القاطع للأمور المحكم لها :

قال الله : فقضاهنّ سبع سمواتٍ فى يومين أراد فقطعهنّ وأحكم خلقهنّ .

قال : والقضاء بمعنى العمل .

قال الله تعالى:(فاقضِ ما أنت قاضٍ)معناه فاعملْ ما أنت عامل . والقضاء : الحكم . والقضاء : الأمر .

قال الله تعالى : (وقضى ربُّك)أى أمر ربك] .

وقال الليث فى قوله : (فلما قُضِى عليه الموت) أى أتى عليه[3] .

قال : والانقضاء ذَهاب الشيء وفَناؤه ، وكذلك التقضِّى .

وأما قوله جل وعز :(ثم اُقضُوا إلىَّ ولا تُنظِرون[4]) .

(٢) ديوان أوس بن حجر ص ٧ .
(٣) ح : « أى أتم عليه » .
(٤) يونس ٧١

فإن أبا إسحاق قال: ثم افعلوا ما تريدون .

وقال الفراء فى قوله : (ثم اقضُوا إلىّ) معناه ثم امضوا إلىّ ، كما يقال قد قَضَى فلانٌ يراد قد مات ومَضَى .

وقال أبو إسحاق : هـذا مِثل قوله فى سورة هود .

قال هودٌ لقومه : (فكيدُونِى جميعاً ثمّ لا تُنظِرون)(١) .

يقول : اجهَدوا جهدَكم فى مكايدتى والتألّبِ علىّ .

ولا تنظرونى ، أى لا تمهلونى .

قال : وهـذا من أقوى آيات النبوّة : أن يقول النبىّ صلى الله عليه لقومه وهم متعاوِنون عليه : افعلو بى ما شئتم .

وقال أبو عبيد : القَضّاء من الدُّرُوع : التى قد فُرِغ مِنْ عَمَلها وأحكِمتْ .

وقال أبو ذُؤيب :

وعليهما مَسْرُودتان قضاهما
داودُ أو صَنَعُ السَّوابغِ تُبّعُ(٢)

(١) هود ٥٥

(٢) ديوان الهذليين ١ : ٩١ واللسان (صنع ، قضى) .

قال : والفِعل من القَضّاء : قَضِيَتها .

قلت : جعل القَضّاء فَعّالا مِنْ قَضَى . وغيرهُ : يجعل القضّاء فَعْلاء مِن قَضَّ يَقَضُّ وهى الجديدُ الخشِنة ، مِن إقضاض المَضْجَع .

ويقال : تقاضَيْته حَقِّى فقضانيه ، أى تجازيتُه فجَزَانيه .

ويقال : اقتضيتُ مالِى عليه ، أى قبضْتُه وأخذتُه .

واستُقضِىَ فلانٌ ، أى جُعل قاضياً يَحْكم بين الناس .

والقاضية من الإبل : ما يكون جائزاً فى الدِّيَةِ والفريضةِ التى تجب فى الصَّدَقة .

وقال ابن أحمر :

لَعَمْرُكَ ما أعانَ أبو حَكِيم
بقاضيةٍ ولا بَكْرٍ نجيبِ(٣)

ويقال : اقتَتَل القومُ فقَضَّوا بينهم قَواضِى وهى المَنايا .

(٣) ضبط فى م برفع « بكر نجيب » ، وأثبت ما فى د ، ح واللسان .

قال زُهَير :

* فقضَوا مَنَايا بينهمْ ثم أصـدَرُوا[1] *

ويقال : قَضَى بينهم قضيّةً وقَضايا .

والقَضايا : الأحكام ، واحدتها قضيّة .

وقال الليث : القاضية : المنيّة التى تقضِى وَحِيًّا .

أبو عبيد عن الأصمعى : مِن نبات السَّهل الرِّمْث والقِضَة[2] .

وقال ابن السـكيت : يجمع القِضَة قِضِينَ ، وأنشد :

بساقَينِ ساقَىْ ذى قِضِينَ تَحُشُّه
بأعواد رَنْدٍ أو ألاوِيَةً شُقْرا[3]

[قاض]

قال الله جلّ وعزّ : (جداراً يريد أن ينقضَّ)[4] ، وقرِئ : « ينقاضَ » و« ينقاصَ » بالضاد والصاد .

فأما ينقضُّ فيسقُط بسرعةٍ ، من انقضاض الطير ، وهذا مِن المضاعَفِ . وأمّا ينقاضُ فإنّ المنذرىّ أخبرنى عن الحرانى عن ابن السكّيت أنه قال : قال عمرو : انقاضَ وانقاضَّ واحد ، أى انشقّ طولا .

قال : وقال الأصمعىّ : المُنْقَاضُ : المُنقعِر من أصلِه . والمُنْقاضُّ : المنشقُّ طولاً .

يقال: انقاضَت الرَّكِيَّةُ وانقاصَت السِنُّ.

أبو عبيد عن أبى زيد : انقضَّ الجدار انقضاضاً وانْقاضَ انقياضاً ، كلاهما إذا تَصدَّع من غير أن يَسقُط ، فإن سَـقَط قيل تقيَّضَ تقيُّضاً وتقوَّضَ تقوُّضاً ، وأنا قَوَّضْتُه .

[حدثنا السعدى قال : حدثنا العطاردى قال : حدثنا أبومعاوية عن أبى إسحاق الشيبانى عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن مسعود عن أبيه قال : كنّا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فنزلنا منزلا فيه قرية نمل ، فأحرقناها فقال لنا : « لا تعذِّبوا بالنار فإنه لا يُعذِّب بالنار إلاّ ربُّها » .

قال : ومررنا بشجرة فيها فرخا حُمَّرةٍ فأخذناهما فجاءت الحمرةُ إلى رسول الله صلى الله

---

(١) من معلقته . وعجزه :

* إلى كلأٍ مستوبل مستوخم *

(٢) قال ابن سيدة : وهو معتل الياء . وإنما قضينا بأن لامها ياء لعدم ق ض و ، ووجود ق ض ى » .

(٣) اللسان (قضى) . (والبيت فى اللسان (قضى) لأبى الحجاج) [س]

(٤) الكهف ٧٧

عليه وسلم وهى تَقوَّضُ ، فقال مَن فَجَعَ هذه بفرخيها ؟» قال : فقلنا : نحن. فقال :«ردّوهما» قال : فرددناهما إلى موضعهما .

قال الأزهرى : قوله «تقوَّضُ» أى تجىء وتذهب ولا تقرّ .

قال : وتقيَّضت البيضة تقيُّضاً ، إذا تكسَّرتْ فِلَقاً ، فإذا تَصدَّعتْ ولم تُفلَّق قيل انقاضتْ فهى مُنقاضَة . قال : والقارُورة مِثلُه . والقَيْض : ما تَفلَّق من قُشور البَيْض .

الليث : قوَّضْتُ البناء ، إذا نَقَضْتَه من هَدْم . وقوَّضَ القومُ صُفُوفَهم ، وتقوَّضَت الصُّفوف وانقاضَ الحائط ، إذا انهدَم مكانَه من غير هَدْم ، فأمّا إذا دُهْوِرَ فَسَقَط فلا يقال إلاّ انقضّ انقضاضاً .

قال : والقَيْض : البَيْض الذى قد خرج فَرْخُه وماؤه كلُّه . وقد قاضَها الفَرْخُ وقاضَها الطائر ، أى شَقَّها عن الفرخ فانقاضَتْ ، أى انشقّت . وأنشد :

إذا شئتَ أن تَلقَى مَقِيضاً بقَفْرةٍ
مفلَّقةٍ خِرشــاؤها عن جَنِينِها[1]

(١) اللسان (قيض) .

وبئر مَقِيضة كثيرة الماء . وقد قِيضَتْ عن الجَبْلة[2] .

أبو عبيد عن الأموىّ : أنقاضَت البئر : انهارتْ .

وقال غيره : انقاضت : تكسَّرت .

أبو تراب عن مصعبٍ الضِّبابى : تقوَّزَ البيتُ وتَقَوَّضَ ، إذا انهدَم ، سواء كانَ بيتَ مَدَرٍ أو شَعَر .

[حدثنا السعدى قال : حدثنا ابن قهزاذ قال : أخبرنا ابن شميل عن عوف عن أبى المنهال عن شهر بن حَوْشَب عن ابن عبّاس قال : إذا كان يوم القيامة مُدَّت الأرض مَدَّ الأديم وزِيدَ فى سَعَتِها ، وجُمع الخَلْقُ إنْسُهم وجِنُّهم فى صعيدٍ واحد ، فإذا كان ذلك قِيضَتْ هذه السَّماء الدنيا عن أهلها فنُثِرُوا على وجه الأرض ، ثم تُقاضُ السمواتُ سماء فسَماء ، كلّما قِيضَتْ سماء كان أهلها على ضِعف مَنْ تحتها حتى تقاضَ السابعةُ » فى حديث طويل .

(٢) فى م : « الحبلة »صوابه من د،ح واللسان. والجبلة : صلابة الأرض : وفى اللسان : « وقاض البئر فى الصخرة قيضاً : جابها .

قال شمر : قِيضَتِ السماء أى نُقِضَتْ ، يقال : قُضْتُ البِناء فانقاض .

وقال رؤبة :

* أفرخَ قَيضُ بَيْضِها المُنقاضِ[1] *

(قيض)

ومن ذوات اليـاء ، قال أبو عبيد : هما قَيضان ، أى مِثلان . وقايضْتُ الرجلَ مقايضة، إذا عاوَضتَه بمتاع . وقيَّض الله فلاناً لفلان : جـاء به . قال الله : (ومن يَعْشُ عن ذكر الرحمن نُقَيِّضْ له شيطانا)[2] .

قال أبو إسحاق : أى نسبِّبْ له شيطاناً يجعل الله ذلك جزاءه . قال : ومعنى قوله جلّ وعزّ : (وقَيَّضْنا لهم قُرَناء) ، أى سبَّبْنا لهم من حيث لم يحتسبوه .

أبو عبيد عن أبى زيد : تَقَيَّضَ فلانٌ أباه تَقَيَّلَه تَقيضاً وتَقَيُّلاً ، إذا نزع إليه الشَّبَه .

ثعلب عن ابن الأعرابى: القَيْض العِوَض القَيْض : التمثيل .

يقال قاضَ يَقِيضُ ، إذا عاضَه .

[والمقايضة فى البيع شبه المبادلة ، مأخوذ من القيض ، وهو العوض . وهما قيضانِ ، أى مثلان] .

قال : وقَيَّضَ إبِلَه ، إذا وَسَمَها بالقَيِّض ، وهو حَجَر يُحْمَى .

وقال ابن شميل : زعموا أنَّ أبا الخطاب قال : القَيِّضة حُجَيْرٌ يُكوَى به نُقْرةُ الغَنَم .

قال ابن شميل يقال : لسانُه قَيِّضَةٌ ، الياء شديدة .

[قضأ]

قال أبو عبيد عن الأمويّ : قضِئْتُ الشىء أقضؤه ، إذا قَضِئتْ عينُه تَقْضأ قَضأً ، وذلك إذا قَرِحَتْ وفَسَدَتْ ، وكذلك يقال للقِرْبة إذا فَسَدتْ أوْ عَفِنَتْ . القُضْأة الاسم .

ويقال للرجل إذا نَـكَحَ فى غير كَفاءة : نَـكَح فى قُضْأة .

ويقال : ما عليك فى قُضْأة ، أى ضَعَة .

وقال ابنُ بزرج : يقال إنَّهم ليتقضؤَون منه

(١) اللسان (قيض) .
(٢) الزخرف ٣٦

أن يزوّجوه. يقول: يَسْتَخِسُّون[(١)] حَسَبه ، مِن القُضأة .

[ضق]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : ضَقَى الرجل ، إذا افتقر . وقَفَى ، إذا مات . وقَفَى ، إذا أَمِرَ .

[ضاق]

قال الليث : تقول : ضاقَ الأمرُ وهو يَضيق ضِيقاً ، وهو أمر ضَيِّق . وفلانٌ مِن أمرِه فى ضِيق ، أى فى أمرٍ ضَيِّق ، والاسم ضَيْق . وضَيْقه[(٢)] : منزل للقمَر يلزق الثُّرَيّا ممّا يلى الدَّبَران ، تَزعمُ العرَب أنه نَحْسٌ .

قلت : وأمّا قول الشاعر[(٣)] :

* بضَيقةَ بينَ النجمِ والدَّبَرانِ[(٤)] *

فإنه جعل ضَيقةَ معرفة ، لأنه جعله اسماً علماً لذلك الموضع ، ولذلك لم يَصرفه .

الحرّانى عن ابن السكيت : يقال : فى صدر فلان ضِيقٌ وضَيْق ، ومكانٌ ضَيِّق وضَيْق . والضَّيْق المصدر والضَّيَق بفتح الياء : الشَّكّ . والضِّيقة مثل الضيق ، وأنشد :

* بضِيقَةِ بَين النَّجمِ والدَّبَرَانِ *

بكسر الهاء ، جَعله ضِيقاً ولم يجعله اسماً لموضعٍ ، أراد بضِيقٍ مابين النَّجم والدبَرَان.

قلت : وقال أبو عمرو : الضَّيَق محركة الياء : الشكّ . والضَّيْق بهذا المعنى أكثر وأفشى .

وقال الفراء فى قول الله : (ولا تَكُ فى ضَيْقٍ مما يمكُرُون)[(٥)] .

قال : الضَيْق : ما ضاق عنه صدرُك ، والضِّيقُ ما يكون فى الذى يتَّسع ويضيق ، مِثل الدار والثوب .

قال : وإذا رأيتَ الضَّيْق قد وقَع فى موضع الضِّيق كان على أمرين :

(١) م : « يستحسنون » صوابه فى د ، ح واللسان .

(٢) كذا فى الأصول بفتح الضاد فى هذا الوضع وتواليه . وفى اللسان والقاموس بكسرها .

(٣) هو الأخطل . ديوانه ٢٣٣ واللسان (ضيق).

(٤) صدره :

* فهلا زجرت الطير ساعة جئتها *

(٥) النحل ١٢٧

أحدهما : أن يكون جَمْعاً للضَّيْقة ، كما قال الأعشى :

* كشفَ الضَّيْقةَ عَنَّا وَفَسَحَ[1] *

والوجه الآخر : أن يراد به شىء ضَيِّق فيكون ضَيْقاً مُخففاً ، وأصله التشديد ، ومثله هَين لين .

ويقال : أضاقَ الرجلُ فهو مُضيق ، إذا ضاقَ عليه مَعاشُه.

وقالت امرأة لضرّتها وهى تُسامِيها :

* ما أنتِ بالخُورَى ولا الضُّوقى حِرَا[2] *

الضُّوقى : فُعْلَى من الضِّيق ، وهى فى الأصل الضِّيقَى فقُلبت الياء واواً من أجل الضمّة، والخُورَى : فُعْلى مِن الخير ، وكذلك الـكُوسَى فُعلَى مِن الـكَيْس .

والمَضايق : جمعُ المضيق . والمُضايقة : مُفاعلةٌ من الضِّيق .

باب القاف والصاد

ق ص و ا ى

قصا ، قاص ، وقص ، صيق ، صاق .

[قصا]

قال الليث وغيره : القَصْو : قَطْع أُذُن البعير ، يقال ناقة قَصْواء وبعيرٌ مَقْصُوٌّ ، هكذا يتكلمون به ، وكان القياس أن يقولوا : بعيرٌ أقصى فلم يقولوا .

[قال أبو بكر : القصاً : حذف فى أذن الناقة، مقصور ، يكتب بالألف . وناقة قصواء وبعير مقصىّ ومقصوّ].

أبو عبيد عن أبى زيد قال : القَصْواء من الشاءِ : المقطوعُ طرفُ أذنِها .

وقال الأحمر : المُقَصَّاة من الإبل : التى شُقّ من أذنها شىء ثم تُرِكَ مُعلّقاً .

(١) صدره فى ديوان الأعشى ١٥٩ واللسان (ضيق) :

* فلئن ربك من رحمته *

(٢) اللسان (ضيق) .

وقال الله جل وعزّ : (إذ أنتم بالعُـدوة الدُّنيا وهمْ بالعُدوة القُصوى)(١) .

قال الفراء : الدنيا مما يلي المدينة ، والقُصْوى مما يلي مكة.

الحرانى عن ابن السكيت قال : ما كان من النُّعوت مِثل العُليا والدُّنيا فإنه يأتى بضم أوَّله وبالياء ، لأنهم يستثقلون الواو مع ضمّة أوله ، فليس فيه اختلاف ، إلاّ أنّ أهل الحجاز قالوا : القُصْوَى فأظهروا الواو ، وهو نادر ، وأخرجوه على القياس إذْ سَكَن ما قَبْـل الواو ، وتميم وغيرُهم يقولون : القُصْيا .

الليث : كلُّ شيء تَنحَّى عن شيء فقـد قَصا يقصو قُصُوًّا فهو قاصٍ . والقاصية مِن الناس ومن المواضع : ما تَنحَّى . والقصْوَى والأقصى ، كالأكبر والـكُبرى .

أبو زيد : قصَوْتُ البعيرَ ، إذا قطعتَ أذنه ، وناقة قَصْواء وبعـيرٌ مقصوٌّ على غير قيـاس .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للفَحْل : هو يَحْبو قَصـا الإبل(٢) ، إذا حفِظها من الانتشار . ويقال : تقصَّاهم ، أى طلبهم واحداً واحداً من أقصاهم .

ويقال حاطهم القصا مقصوراً ، يعنى كان فى طُرَّتهم لا يأتيهم . وقال غيره حاطهم القصا أى حاطَهُم من بعيد وهو يبصرهم ويتحرَّز منهم ، ومنه قول بشر بن أبى خازم :

فحاطُونا القَصا ولقد رَأَوْنا
قريباً حيث يُستَمَع السرار(٣)

ويقال : أقصـاه يُقصِيه ، أى باعَدَه ، ويقال : هَلُمّ أقاصيك أيُّنا أبعَدُ من الشرّ(٤) .

يقال : قاصيتُه فقصَوْتُه .

والقصايا : خِيار الإبل ، واحدتها قَصِيَّة ، وهى التى تُودَع ولا تُجْهَـد فى حَـلَب ولا رُكوب ، وإذا جُهِدت الإبلُ قيل فيها : قَصايا(٥) .

(١) الأنفال ٤٢ .

(٢) وكذا فى اللسان . وفى د ، ح : « أقصاء الإبل » .

(٣) المفضليات ٣٤١ واللسان (قصا) .

(٤) فى م : « السر » بضم السين ، صوابه فى د ، ح واللسان (قصا) . وفى اللسان أيضاً : «أقاصك» بجزم الفعل فى جواب الأمر غير المحض .

(٥) فى اللسان : « فيها قصايا يثق بها ، أى فيها بقية إذا اشتد الدهر » .

ويقال : نزلنا منزِلا لا تُقصيه الإبل ، أى لا تبلغُ أقصاه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أقصَى الرجلُ ، إذا اقتنَى القَواصِىَ مِن الإبل وهى النِّهاية فى الفَزارة والنّجابة . ومعناه أنّ صاحب الإبل إذا جاء المصدِّق أقصاها ، ضِنًّا بها . وأقصى ، إذا حَفِظ قَصاَ العَسكر وقَصاءَه ، وهو ماحول العسكر ، وتقصَّيتُ الأمر واستقصيتُه .

[وقص]

قال الليث : الوَقَص : قِصَرٌ فى العُنق كأنه رُدّ فى جَوْف الصَّدْر . ورجل أوْقَص وامرأة وَقْصاء .

وتقول : وقَصْتُ رأسَه، إذا غمزْتَه سُفْلا غمزًا شديداً ، وربّما اندقّت منه العُنُق . والدابّة تَذُبُّ بذَنبِها فتقص عنها الذُّباب وَقْصاً ، إذا ضَرَبتْه به فقتَلتْه . والدوابُّ إذا سارت فى رءوس الإكام وقَصتْها، أى كَسرتْ رءوسَها بقوائمها .

وفى الحديث : أنّ رجلاً كان واقفاً مع النبى صلى الله عليه فوَقصَتْ به ناقتُه وهو مُحْرِمٌ فى أخاقيق جِرذان » [فمات][1] .

(١) زيادة فى اللسان [س]

قال أبو عبيد : والوَقص : كَسْرُ العُنق ، ومنه قيل للرجل أوقص ، إذا كان مائل العُنُق قصيرَها . ومنه يقال : وقصْتُ الشىء ، إذا كسَرْتَه .

وقال ابن مُقْبل :

فبعثتُها تَقِصُ المقَاصِرَ بعد ما
كرَبتْ حَياةُ النارِ للمتنوِّرِ[٢]

أى تدُقّ وتكسِر يعنى ناقته .

وقال ابن السكّيت : الوَقص : دَقُّ العُنق . والوَقْص : قصَر العُنق . والوَقَص أيضا : دِقاقُ العِيدان تُلقى على النار ، يقال : وقِّصْ على نارِك .

قال حُميد بن ثَور يصف امرأة :

لا تَصطلى النارَ إلاّ مُجْمَرًا أرِجًا
قد كَسَّرَتْ مِن يَلَنْجوجٍ لهاوَقصاً[٣]

[وفى حديث علىّ : أنه قضى فى الواقصة والقامصةوالقارصَة[٤] وهى[٥] ثلاث جوارٍ ركبت إحداهنّ الأخرى فقرصت الثالثةالمركوبة فقمصت

(٢) اللسان (وقص ، قصر) .
(٣) اللسان (وقص) .
(٤) د : « فى الواقوصة »، صوابه فى ح واللسان . وفى د ، ح : « والقارقصة » ، صوابه من اللسان .
(٥) (فى اللسان وهن) [س]

فسقطت الراكبةُ فقضى للتى وَقصت ، أى اندقّ عنقها بثلثى الدِّية على صاحبتيها. والواقصة بمعنى الموقوصة ، كما قالوا آشِرةٌ بمعنى مأشورة، كما قال :

* أناشِرُ لازالت يمينك آشِره(١) *

أى مأشورة] .

وفى حديث مُعاذبن جَبَل: أنه أُتِىَ بوَقص فى الصَّدَقة وهو باليمن ، فقال : « لم يأمُرْنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بشىء » .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الوَقص هو ما وَجَبَتْ فيه الغَنم مِن فَرائض الإبل فى الصَّدَقة ما بين الخَمس إلى العشرين .

قال أبو عبيد : ولا أرَى أبا عمرٍو حَفِظ هذا ، لأنَّ سُنَّة النبي صلى الله عليه أنَّ فى خَمسٍ من الإبل شاةً ، وفى عَشْرٍ شاتَين إلى أربع وعشرين فى كلّ خمس شاة ، ولكنّ الوَقصَ عندنا ما بين الفَريضتين ، وهو ما زادَ على خمسٍ من الإبل إلى تِسْع ، وما زاد على عَشْر إلى أربعَ عشرة ، وكذلك مافوقَ ذلك .

وجمعُ الوَقَص أوقاص .

قال أبو عبيد : وبعض العلماء يجعل الأوْقاصَ فى البقر خاصّة ، والأشناق فى الإبل خاصّة ، وهما جميعاً ما بين الفريضتين .

وفى الحديث « أنَّ النبي صلى الله عليه أُتِىَ بفَرَس فركِبه ، فجعل يتوقَّص به » .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا نَزَا الفرَسُ فى عَدْوِه نَزْوًا وهو يقاربُ الخطْو فذلك التوقُّص ، وقد توَقَّصَ .

وقال أبو عبيدة : التوقُّصُ أن يَقصُر عن الخَبَب ، ويزيدَ على العَنَق ، ويَنقُل قوائمه نقل الخبَب ، غير أنَّها أقرب قَدْرًا إلى الأرض ، وهو يرمى نفسَه ويَخُبُّ .

أبو عبيد عن الكسائى : وقَصْتُ عُنقَه أقِصُها وَقْصاً ، ولا يكون وقَصَت العُنُقُ نفسها ، إنما هى وُقِصَتْ .

[قال الأزهرى : قال ابن السكيت : الوَقَص : قِصَر العُنق .

---

(١) البيت لأم ناشرة ، وهى هند بنت معاوية ابن الحارث ، كما فى كتاب أسماء المقتالين لابن حبيب . نوادر المخطوطات ٢ : ١٣٠ . وأنشده فى اللسان (أشر، وقص) بدون نسبة . (وقبله:
لقد عيل الأيتام طعنة ناشره، تقوله نائحة همام بن مرة)
[س]

قال شمر : قال خالد : وُقِص البعير فهو موقوص ، إذا أصبح داؤه فى ظهره لا حَرَاكَ به .

قال : وكذلك العنق والظهر فى الوقْص] .

[قاص]

قال الليث يقال : قاصَتِ السِّنّ تَقِيص ، إذا تحرّكتْ . ويقال انقاصت .

وقال غيره : انقاصت السنُّ ، إذا نشقت طُولا، وكذلك انقاصتِ الركيَّة .

وأنشد ابن السكّيت :

يا رِيَّها مِن بارِدٍ قَلّاصِ
قد جَمَّ حتى هَمَّ بانقياص(١)

وتقيَّصت الحِيطانُ ، إذا مالتْ وتقدّمتْ .

(١) إصلاح المنطق ٢٦٤ واللسان (قيص ، قلص) .

[صيق]

قال الليث وغيره : الصِّيق : الغُبار الجائل فى الهواء . ويقال صِيقَة .

وأنشد ابنُ الأعرابىّ :

لى كلَّ يومٍ صِيقَةٌ
فَوْقِي تأجَّلُ كالظِّلالَه(٢)

أبو عبيد عن أبى زيد : الصِّيق : الريح المنتنة ، وهى من الدوابِّ .

وقال بعضهم : هى كلمة معرّبة ، أصلها زِيقا بالعِبرانيَّة .

سلمة عن الفرّاء قال : الصِّيق : الصوْت . والصِّيقُ : الغُبار .

وقال أبو عمرو : الصائق والصائك : اللازق .

قال جندل :

* أسودَ جَعْدٍ ذى صُنَانٍ صائقِ(٣) *

(٢) كذا فى م والقاموس . وفى د ، ح بفتح الظاء . وضبطت فى اللسان بضم الظاء .
(٣) اللسان (صيق) .

بابُ القافِ والسِّينِ

ق س و ا ى

قاس ، قسا ، وقس ، وسق ، سق ، ساق

[قاس]

قال الليث: القَوْس معروفة عجمية وعربيّة تُصغَّرَ قُوَيْسا ، والجميع القِياس وقِسِىّ ، العَدَد أقواس .

أبو عبيد : جمعُ القوس قِياس .

قال : وهذا أقيَسُ مِن قول مَن يقول قِسِىّ ، لأنّ أصلها قَوْس ، والواو منها قَبل السين ، وإنما حُوّلت الواو ياء لِكسرة ما قبلها ، فإذا قلتَ فى جمع القَوْس قِسِىّ أخّرْتَ الواوَ بعدَ السين ، فالقِياس : جمعُ القَوْس ، عندى أحسنُ من القِسِىّ .

وكذلك قال الأصمعى : القِياس القَجّاء .

وقال الليث : شيخٌ أقوَسُ : مُنحنى الظهر ، وقد قوّس الشيخُ تقويساً ، وتقوّس ظهرُه .

وقال امرؤ القيس :

أراهنُ لا يُحْبِبْنَ مَن قَلّ مالُه
ومَن قد رأينَ الشَّيْبَ فيه وقَوّسا[(1)]

وحاجبٌ مُسْتَقْوِسٌ ونُؤْىٌ مُسْتَقوِس ، ونحو ذلك مما ينعطف انعطافَ القَوْس .

قال : والقَوْس : ما يَبقَى فى أسفل الجُلّة من التمر .

يقال : ما بَقِىَ إلاّ قوسٌ فى أسفلِها . وقاله ابن الأعرابىّ وغيره .

قال الليث : والقُوس رأسُ الصوْمَعة[(2)] .

وقال أبو عبيد : رُوِى أن عمرو بن معديكربَ قال : « تضيّفتُ بنى فلان ، فأتَوْنى بثور وقَوْسٍ وكَعْب » .

قال : فالقَوْس : الشىء من التّمر يَبقَى فى أسفَل الجُلّة . والكَعْب : الشىء المجموع من السَّمْن يَبْقَى فى النِّحْى . والثّوْر: القِطعة من الأقِط .

(١) ديوان امرئ القيس ١٠٧ واللسان (قوس) .
(٢) وقيل : موضع الراهب ، وقيل : صومعته ، وقيل : هو الراهب بعينه . وانظر ما سيأتى .

وقال أبو عبيد قال الأصمعى: القُوس بضم القاف : موضع الرّاهب .

قال جرير :

* وذُو المِسْحَيْنِ فى القُوسِ (١) *

أبو عبيد عن أصحابه : المِقْوَس : الحَبْل الذى يُصَفّ عليه عند السِّباق وجمعُه مَقاوِس، ويقال له المِقْبَصُ أيضاً .

وقال أبو العِيال :

إنّ البَلاء لَدَى المَقاوِسِ مُخْرِجٌ
ما كانَ مِنْ غَيْبٍ ورَجْمِ ظُنُونِ (٢)

وقال الليث : قامَ فلانٌ على مِقْوَسٍ ، أى على حِفاظ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ القُوسُ: صَوْمعة الراهب ، وهو بيت الصائد .

قال : والقُوس أيضاً : زجْر الكَلْب إذا خَسأته .

قلت : قُوسْ قُوسْ، فإذا دعوتَ قلت : قُسْ قُسْ .

قال : وقَوْقَسَ إذا أشلى الكَلْبَ .

قال : والقَوْس الزمان الصَّعب .

يقال : زمانٌ أقْوَس وقَوِسٌ وقُوسِىٌّ ، إذا كان صَعْباً . والأقوسُ مِن الرمل: المُشْرِف كالإطار .

وقال الراجز :

أثْنِى ثَناء مِن بعيد المَحْدِس
مشهورةٌ تجتازُ جَوْزَ الأقْوَسِ (٣)

أى تقطع وسط الرمل . وجَوْزُ كلّ شىء: وسَطُه .

[أخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال : يقال إن الأرنب قالت : «لا يدَّرِينى إلاّ الأجْنأ الأقوَس ، الذى لا يبدُرنى ولا ييأس » قوله « لا يدَّرينى » ، أى لا يختلنى .

قال: والأجنأ الأقوس: الداهية من الرجال. يقال : إنه لأجنأ أقوس إذا كان كذلك .

(١) البيت بتمامه فى الديوان ٣٢١ واللسان (قوس) :

لا وصل إذ صرفت هند ولو وقفت
لاستفتنتى وذا المسحين فى القوس

(٢) ديوان الهذليين ٢ : ٢٥٩ واللسان (قوس) .

(٣) اللسان (قوس) .

قال : وبعضهم يقـول : أحوَى أقوس ، يريدون بالأحوى الألوى . وحَوَّيتُ ولويت واحد .

وأنشد :

ولا يزال وهو أجْنى أقوس
يأكل أو يحسودما ويلحس[1]

وقال الليث : المقايَسـة : مُفـاعَلةٌ من القِياس .

قال : ويقال : هذه خَشبةٌ قِيسُ إصبَع ، أى قَدْرُ إصبع . وقد قاسَ الشىء يَقيسُه قِياساً وقَيْساً ، أى قَدْرَه . والمقياس : المقدار .

قال : والمقايَسة تجرى مجرَى المُقاساة ، التى هى معالجة الأمر الشـديد ومُكابَدتُه ، وهو مقلوبٌ حينئذ .

وقال ابن السكيت : قاسَ الشىء يَقُوسُه قُوساً ، لغةٌ فى قاسَه يَقيسُه ، يقال : قِسْتُه وقُسْتُه .

[قال ابن السكيت : قال الأصمعى : قست الشىء أقيسه قيساً وقياساً ، وقُسته أقوسُه قوساً وقياساً . ولا يقال أقسته بالألف]

(١) اللسان (قوس) .

ويقال : قايسْتُ بين الشيئين أى قادَرْت بينهما .

وقال أبو العباس : يقال : هو يَخْطو قِيساً ، أى تجعل هذه الخُطوة مِيزان هـذه الخُطوة .

ويقال : « قَصر مِقياسُك عن مِقْياسى » أى مِثالُك عن مثالى .

ورُوِى عن أبى الدَّرْداء أنّه قال : « خيرُ نسائـكم التى تدخلُ قَيساً وتَخرُج قَيْساً » . أى تُدَبِّرُ فى صَـلاح بيتها لاتَخْرَقُ فى مِهْنَتها .

وقاسَ الطبيبُ قَعْرَ الجِراحَة قَيْساً .

وأنشد :

إذا قاسَها الآمى النِطاسىُّ أدبَرَتْ
غثِيثَتُها وازدادَ وَهْياً هُزُومُها[2]

[قسا]

قال الليث : القَسْوةُ : الصَّلابة فى كلِّ شىء والفعل قَسَا يَقْسُو فهوَ قاسٍ . قال : وليلة قاسيةٌ : شديدة الظُّلْمة .

(٢) البيت للبعيث ، كما فى اللسان (نطس) . وأنشده فى (قيس) بدون نسبة .

أبو عبيد عن أبى عمرو : يومٌ قَسِىٌّ ، مِثال شَقِىّ ، وهو الشديد من حَرْب أو شرّ .

وفى حديث ابن مسعود « أنه باعَ نُفايةَ بيتِ المال ، وكانت زُيوفاً وقِسْياناً بدون وَزْنها ، فذُكِر ذلك لعُمَر فنَهاه ، وأمَرَه أن يَرُدَّها » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : واحد القِسْيان دِرْهَمٌ قَسِىٌّ مخفَّف السين مشدد الياء على مِثال شقِىّ .

قال : وكأنّه أعرابُ قاسٍ . ومنه حديثه الآخر : « مايَسُرّنِى دِينُ الذى يأتى العَرّافَ بِدرهمٍ قَسِىّ » .

وقال أبو زُبَيد يَذكر المَساحِىَ :

لهــا صَوَاهِلُ فى صُمِّ السِّلامِ كما
صاحَ القِسِيّاتُ فى أيدى الصَّياريفِ[1]

ويقال منه : قد قسا الدرهم يَقْسو .

ومنه حديثٌ آخرُ لعبد الله أنه قال لأصحابه: أتَدْرون كيف يَدْرُس العِلْمُ؟ فقالوا : كما يَخلَقُ الثوبُ، أوْ كما يَقْسو الدرهم : فقال:لا ولـكن دُروسُ العلمِ بمَوْت العُلماء .

(١) اللسان (قسا) .

وقال غــيره : حَجَر قاسٍ : صُلْبٌ . وأرضٌ قاسية : لاتُنبِت شيئاً . وقَسَا : موضع بالعاليــة .

وقال ابن أحمر :

بَهْجلٍ مِن قَسَا ذَفِرِ الخُزامَى
تَداعَى الجِرْبِياء به الحَنِينا[2]

وعامٌ قَسِىٌّ : ذو قَحْط .

وقال الرّاجز :

ويُطعِمون الشَّحْمَ فى العامِ القَسِىّ
قُدْمًا إذا ماحمرّ آفاقُ السَّمِىّ[3]
* وأصبحتْ مثلَ حَواشى الأتْحَمِىّ *

وقال شمر: العامُ القَسِىُّ الشديد لامطَر فيه. وعشيّةٌ قَسِيّة : باردة .

وقال أبو إسحــاق فى قوله : (ثم قستْ قلوبُكم من بعـــد ذلك)[4] تأويل قَسَت فى اللغة غَلُظَت ويَبِستْ وعَسَتْ . وتأويل القسوة فى القلب : ذَهاب اللِّين والرحمة والخشوع منه .

(٢) أنشده فى اللسان (قسا ، هجا ، ذفر ، جرب) .
(٣) اللسان (قسا) .
(٤) البقرة ٧٤ .

أبو زيد ، يقال : ساروا سيراً قَسِيّاً ، أى سيراً شديداً .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أقْسَى ، إذا سَكَن قَسَاء وهو جَبَل وكلُّ اسمٍ على فعالٍ فهو ينصرف ، وأما قُسَاء فهو على قُسَواء على فُعَلاء فى الأصل . ولذلك لم يَنصرف .

(وقس)

قال الليث : الوَقْس : الفاحشة والذِّكر لها ، وقال العجاج :

وحاصنٍ من حاصِنــاتٍ مُلْسِ
عن الأَذَى وعن قِراف الوَقْسِ

قال : والوَقْس الصوت .

قلتُ : غَلِط الليث فى تفسير الوَقْس فجعلَه فاحشةً ، وأخطأ فى لفظ الوَقْس بمعنى الصَّوت، وصوابه الوَقْش بالشين .

أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه قال . رُوى عن النبى صلى الله عليه أنه قال « دخلتُ الجنــة فسمعتُ وَقْشاً خَلْفِى ، فإذا بلال » .

قال ابن الأعرابى : يقــال سمعتُ وَقْشَ فلان ، أى حَرَكته ، وقد مرَّ تفسيرُه فى باب القاف والشين .

وقال ذو الرمة :

لأخفــــافها باللَّيل وَقْشٌ كأنه
على الأرض تَرسافُ الظِّباء السَّوانح[1]

وقال أبو عبيــد : قال أبو زيد : الوَقْشة والوَقْش، الحركة] ، وأما الوَقْس فهو الجَرَبُ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : إذا قارفَ البعير مِنَ الجَرَب شىء قيل إنَّ به لوَقْساً .

وأنشد للعجاج[2] :

يصفَرُّ لليُبْسِ اصفرارَ الوَرْسِ
مِنْ عَرَق النَضْح عَصِيمُ الدَّرْسِ
* مِن الأَذَى ومِن قِراف الوَقْسِ[3] *

[ومن أمثالهم :

الوقس يُعــدى فتعــدَّ الوَقْسا
من يدْنُ للوقْسِ يلاقِ تَعْسَا[4]

(١) اللسان (وقس) . وقد سبق الكلام عليه فى مادة (وقش) .
(٢) فى الأصول : « العجاج » . وفى اللسان : « وأنشد الأصمعى للعجاج » .
(٣) ديوان العجاج ٧٨ واللسان (وقس) .
(٤) الرجز لأبى رزمة الفزارى ، كما فى مجالس ثعلب ٦٤٥ . وفى اللسان (وقس) بدون نسبة « يلاق » وردت فى الأصل « يلاقى » .

قال أبو عمرو : الوقْس : أوّل الجَرَب . والتَّقْس : يضرب مثلا لتجنُّب من يُكره صحبتُه] .

وسمعت أعرابية من بنى تميم(١) كانت ترعى إبلاً جُرْباً ، فلما أراحَتْها نادت القيِّمَ بِأمر النَّعَم . فقالت : ألا أين آوِى هذه المُوقَسة ؟ أرادت : أين أنيخ هذه الجُرْب .

[سقى]

قال الليث : السَّقْى معروف والاسم السُّقْيا والسِّقاء : القِرْبة للماء واللبن والسِّقاية : الموضع الذى يُتَّخذ فيه الشراب فى المواسم وغيرها والسِقاية فى القرآن: الصُّوَاعُ الذى كان يشرب فيه(٢) المَلِك، وهو قول الله جلّ وعزّ : (فَلَمَا جَهزهُمْ بجهازهم جَعَلَ السِّقاية فى رَحْلِ أخيه)(٣) وكان إناء من فضة به كانوا يكيلون الطَّعامَ ، كذلك جاء فى التفسير . ويقال للبيت الذى يُتَّخذ مَجمعاً للماء ويُسقَى منه الناسُ السِّقاية . وسِقاية الحاجِّ سَقْيُهم الشرابَ .

(١) ح : « من بنى نمير » .
(٢) د : « به » .
(٣) يوسف ٧ .

وقال الفراء فى قول الله جلّ وعزّ : (وإنّ لكمْ فى الأنعام لَعِبرة نُسْقيكم مما فى بطونه)(٤) .

وقال فى موضع آخر : (ونُسقِيه مِمَّا خلقنا أنعاماً(٥)) .

العرب تقول لكلِّ ما كان من بطون الأنعام ومِن السَّماء أو نهرٍ يجرى لقومٍ : أسْقيْتُ . فاذا سَقاكَ ماء لشفَتك ، قال : سَقاه ولم يقولوا : أسْقاه .

كما قال الله جلّ وعزّ : (وسَقاهم ربُّهم شراباً طهورا(٦)) .

وقال: (والذى هو يُطعمنى ويَسْقِين(٧)) وربما قالوا فى بطون الأنعام ولماء السماء سَقَى وأَسْقَى ؛ كما قال لبيد :

سَقَى قَومِى بنى مَجْدٍ وأسْقَى
نُميراً والقبائلَ من هِلالِ(٨)

وقال الليث : الإسقاء من قولك أسقيتُ فلانا نهراً أو ماءً ، إذا جعلتَه له سُقْيا ، وفى

(٤) النحل ٦٦ .
(٥) الفرقان ٤٩ .
(٦) الإنسان ٢١ .
(٧) الشعراء ٧٩ .
(٨) ديوان لبيد ١٢٧ واللسان (سقى) .

القرآن : (ونَسْقِيه مما خَلقْنا أنعاماً[1]) مِن سَقَى وقرئ : ونُسْقِيه مِن أَسْقَى ، وهما لغتان بمعنًى واحد .

قال : والسَّقى ما يكون فى نَفافيخِ بيضٍ فى شَحْم البطن . والسِّقى : ماء أصفر يقع فى البطن .

يقال : سَقَى بطنُه يَسقى سَقْياً .

وقال أبو عُبيد ، قال اليزيدىّ : الأحبَن الذى به السَّقَى .

وقال الكسائىّ : سَقَى بَطْنُه يَسقى سَقْيا .

[قال شمر : السَّقْى المصدر والسِّقْى الاسم، وهو السِّلَى[2] ، كما قالوا رَعْى ورِعى].

وقال أبوعبيدة : السِّقْىُ الماء الذى يكون فى المَشِيمةِ يخرج على رأس الوَلَد .

وقال ابن السكيت : السَّقى : مصدرُ سَقَيتُ سَقْياً ، والسِّقْى : الحظّ .

يقال : كم سِقْى أرضِك ؟ أى كم حظُّها مِن الشِّرْب .

(١) الفرقان ٤٩ .

(٢) د ، ح : « السل » ، صوابه من اللسان (سق) .

وأنشد أبو عبيدٍ قول ابن رَوَاحة :

هُنالك لا أبالِى نَخلَ سَقْىٍ
ولا بَعْلٍ وإنْ عَظُمَ الإتاء[3]

قال : يقال سَقْىٌ وسِقْىٌ فالسَّقْى بالفتح الفِعل ، والسِّقْى بالكسر : الشِّرْب .

وقال الليث : السَّقِىُّ هو البَرْدِىّ ، الواحدة سَقِية ، وهى لا يَفوتها الماء .

وقال امرؤ القيس :

* وساقٍ كأنبوب السَّقِىِّ المُذلَّلِ[4] *

قال بعضهم : أراد بالأُنبوب أنبوبَ القَصَب النَّابت بين ظَهْرانى نَخلٍ مَسْقىّ ، فكأنه قال : كأنبوب النخل السَّقِىّ ، أى كقَصَب النخل[5] ، أضافه إليه لأنه نبتَ بين ظَهْرانيه وقيل السَّقِىُّ : البَرْدىّ الناعم . وأصلُه العُنقر ، يُشَبَّهُ به ساقُ الجارية .

(٣) اللسان (سق) ، والسيرة ٧٩٣ .

(٤) من معلقته . وصدره :
* وكشح لطيف كالجديل مخصر *

(٥) ح : « كقضيب النخل » ، صوابه فى د ، م واللسان .

ومنه قول العجّاج :

على خَبَنْدَى قَصَبٍ مُمْكُورِ[1]

كَعُنْقُرَات الحائر المَسْكُورِ[2]

وأخبرنى المنذرىُّ عن أحمد بن يحيى عن سلمة عن الفراء : زَرْعٌ سِقِىٌّ ونخلٌ سِقِىٌّ الذى لا يعيش بالأغذاء[3] ، إنَّما يُسْقَى ، والسَّقى : المصدَر . ويقال : كم سِقِي أرضك ؟ أى كم شِربها .

وقال غيره : زرْعٌ مَسْقَوِىّ ، إذا كان يُسْقى، إذا كان عِذْياً[4] .

[قال ذلك أبو عبيد ورواه فى الحديث . وأنكر أبو سعيد المسقوىّ والمظمىّ وقال : لا يعرف النحويّون هذا فى النَّسب] .

أبو عبيد : أَسْقيت الرجلَ إسْقاءً : اغتبتُه .

(١) قصب خبندى : ممتلىء ريان . وفى م : « حيندى » صوابه فى د ، ح،واللسان (خبند ، سقى)
(٢) اللسان (سقى) . وفى د ،ح : « كعنقران » والصوات ما أثبت من م .
(٣) فى م : : « بالأغداء » صوابه من د ، ح واللسان .
(٤) فى م : « غديا » وفى د « عذبا » صوابه فى ح واللسان .

وقال ابن أحمر :

ولا عِلْمَ لِى ما نَوْطَةٌ مستكِنَّةٌ
ولا أىُّ من عاديتُ اسقى سقائيا[5]

وقال شمر : لا أعرف قول أبى عبيد : أسقَى سِقائياً بمعنى اغتبتُه .

قال وسمعتُ ابن الأعرابىّ يقول معناه : لا أدرى مَن أوْعَى فىَّ الداء .

وقال أبو العباس ، قال ابن الأعرابىّ : يقال : سَقَى زيدٌ عَمْرًا ، وأسْتقاه ، إذا اغتابه غِيبةً خَبيثة .

وقال غيره : المُساقاة فى النخيل والكروم على الثّلث والرُّبُع وما أشبهه .

يقال : ساقَى فلانٌ فلاناً نخلَه أ كَرْمَه ، إذا دَفَعه إليه على أن يَعمرُه ويَسقيَه ويقوم بمصلحته من الإبار وغيره ، فما أخرج الله مِن ثمره فلِلعامل سَهْم من كذا وكذا سهماً ، والباقى لمالكِ النخل . وأهل العراق يسمّونها المُعامَلة .

وقال أبو زيد : يقال استسقَى بطنُه استسقاءً ، والاسم السّقى .

(٥) وكذا فى المقاييس (سقى) ، لكن فى اللسان : « ولا أى من فارقت » .

ويقال : استَقَى فلانٌ من الركية والنهرِ والدَّخْل استقاءً .

ويقال : أسْقيتُ فلاناً ، إذا وَهبتَ له سِقاءً معمولاً ، وأسقيتُه إذا وهبتَ له إهاباً ليَدْبغَه ويتّخذه سِقاء.

وقال عمر بن الخطاب لرجل استفتاه في ظبي أصابه وهو مُحْرِم ، فقال : « خُذْ شاةً من الغنم فتصدقْ بلَحمِها وأَسقِ إهابها» أي أعْطِ إهابهَا من يتخذه سِقاء .

وقال الليث : يقال للثوب إذا صبغتَه : سَقَيته مَنًّا(١) مِن عُصْفر ونحو ذلك .

ويقال للرجل إذا كُرِّر عليه ما يكرهُه مراراً : سُقِّي قَلبُه بالعَداوة تَسقِيةً . والمَسْقَى : وقتُ السَّقْى ، والساقية مِن سَواقي الزرع : نُهيْرٌ صغير . والمِسقاةُ : لا يتَّخذ للجِرار والكيزان تُعلَّق عليه .

ومن أمثال العرب : « اسْقِ رَقاشِ إنَّها سَقّاية ».

ويقال : « سقَّاءة » ، والمعنى واحد ، ويُجمع السِّقاء أسقيةً ، ثم أساقٍ(٢) جمعُ الجمع .

أبو عبيد عن الأصمعي : السَّقِيّ والرَّقِيّ على فَعيل : سحابتان عظيمتا القَطْر ، شديدتا الوَقْع .

قال أبو زيد : يقال اللّهم أَسقنا إسقاءً رِوَاء ، وسقيتُ فلانا ركيتين ، إذا جعلتَها له : وأسقيتُه جَدْولا من نَهرى ، إذا جعلتَ له منه مَسْقًى وأشعبتُ له منه .

[ساق]

قال الليث : السَّوْقُ معروف ، يقول : سُقناهم سَوْقاً .

وتقول : رأيتُ فلاناً يَسُوق سُووقاً(٣) ، أي يَنزع نَزْعاً ، يعنى الموتَ .

أبو عبيد عن الكسائي يقال : هو يَسُوقُ

(١) المن : لغة في المنا ، وهو رطلان . وجمع المن أمنان ، وجمع المنا أمناء .

(٢) في الأصول : « أساق » والوجه ما أثبت من اللسان والقاموس ، وهو اسم منقوص .

(٣) وكذا في اللسان . لكن في ح والقاموس « شوقاً » .

نفسَه ويفيظُ نفسَه، وقد فاظت[1] نفسُه وأفاظهُ الله نفسه .

ويقال : فلانٌ في السِّياق أي في النزع .

وقال الليث : السَّاق لكل شجرةٍ ودابة وإنسان وطائر ، وامرأة سَوْقاء تارَّة الساقين ذاتُ شعر ، والأسْوَق : الطويل عَظْم الساق والمصدر السَّوَق .

وأنشد :

* قُبٌّ من التَّعداء حُقْبٌ في سَوَقْ[2] *

قال : والساق ، الحمام الذكر .

أبو عبيد عن الأصمعي : ساقُ حُرٍ .

قال بعضهم : الذَّكر من القَمارى .

[وقال شمر في قولهم : ساقُ حُرّ] : قال بعضهم : الساق الحمام ، وحُرّ فَرْخُها .

[وقال الهذلي[3] يذكر حمامة :

تناجي ساقَ حُرٍّ وظَلْتُ أدعو

تَليداً لا تُبين به كلاماً[4]

قال : ساق حُرٍّ ، حكى نداءها[5]] .

ويقال : ساقُ حُرّ صَوْتُ القُمْرى [كأنه حكايةُ صوته] .

وقال الليث : السُّوقُ ، موضع البياعات . وسوقُ الحَرْب : حَوْمة القتال ، والإساقة[6] سيرُ الرِّكاب للشُّروج .

وقال ابن شُميل : رأيت فلاناً في السَّوْقِ ، أي في الموت ، يُساقُ سَوْقاً ، وإنَّ نفسَه لتُساق . وساقُ فلانٍ مِن امرأته ، أي أعطاها مَهْرها ، وساقَ مَهْرها سِياقاً والسّياق : المَهْر .

وقال الليث : السُّوقَة مِن الناس ، والجميع السُّوَقُ : أوساطُهم .

---

(١) في م : « فاضت » ، صواب من د ، حـ واللسان .

(٢) لرؤبة في ديوانه ١٠٦ ، وأنشده في اللسان (سوق) بدون نسبة .

(٣) هو صخر الغي الهذلي، ديوان الهذليين ٢ : ٦٦ ولم يرد في (سوق) من اللسان .

(٤) في الديوان : « تنادى ساق حر » و « به الكلاما » . وقال أبو سعيد : « ظن أن ساق حر ولدها فجعله اسماً له » .

(٥) التكملة من حـ . وقد جعل صخر الغي « ساق حر » مبنياً إلحاقاً له بأسماء الأصوات .

(٦) ضبط ق م بكسر الهمزة . وفي د ، حـ خلا من الضبط ، وفي اللسان والقاموس بفتحها بدون نص على ذلك .

وقال غيره(١) : السُّوقة بمنزلة الرَّعيَّة التى يَسُوسُها المَلِك ، سُمُّوا سوقةً لأنَّ الملوك يسوقونهم فينساقون لهم ، ويقال للواحد سُوقة وللجماعة سُوقة ، ويُجمع السُّوقة سُوَقًا(٢) .

وأما قوله جلّ وعزّ [فى قصة سليمان] : (فطَفِق مَسْحًا بالسُّوقِ والأعناق)(٣) ، فالسُّوق جمع السَّاق ، مِثل الدُّور لجمع الدار ، والمعنى أنه عَقَرها فضَرَب أعناقَها وسُوقَها ، لأنها كانت سببَ ذنْبه فى تأخير الصلاة عن وقتها ، يعنى سليمان النبى عليه السلام .

وقال الليث : الأياسق : القلائد ، ولم نَسمع لها بواحدٍ .

وأنشد :

وقَصِرْنَ فى حَلَق الأياسِقِ عندهم
فجعَلْنَ رجْعَ نُباحِهِنّ هَرِيرا(٤)

وقال الله جل وعز : (يومَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ)(٥) .

قال الفرَّاء . عن ساقٍ : عن شدَّة .

قال : وأنشدنى بعض العرب لجدّ أبى طرفة(٦) :

كشفت لهم عن ساقها
وبَدا من الشَّرِّ البَرَاح(٧)

وقال الزجاج فى قوله : (يومَ يُكشَفُ عن ساقٍ) : عن الأمر الشديد .

قال : وأخبرنى عبد الله بن أحمد عن أبيه عن غُندر عن شُعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال : قال ابن عباس فى قوله : (يومَ يُكشَفُ عن ساق) : إنَّه الأمر الشديد .

قال وقال ابن مسعود : يوم يكشِف الرحمن عن ساقِه .

وقال أهلُ اللغة : قيل للأمر الشديد ساقٌ لأن الإنسان إذا دهمتْه شدَّةٌ شمَّرَ لها عن ساقيه ثم قيل لكل أمرٍ شديدٍ يُتَشَمَّر له ساقٌ .

---

(١) د ، ح « قال الأزهرى » .
(٢) ح : « وربما جمع سوقاً » .
(٣) ص ٣٣ .
(٤) ورد فى م بالخرم فى أوله ، أى بدون واو . وأثبت ما فى د ، ح واللسان (يسق) .
(٥) القلم ٤٢ .

(٦) هذا هو الأولى ، فإن طرفة هو طرفة بن العبد ابن سفيان بن سعد بن مالك . وقائل الشعر هو سعد بن مالك أبو جد طرفة . انظر شرح الحماسة للمرزوقى ٥٠٠ وفى اللسان م (سوق) وشرح الحماسة للتبريزى أن سعد ابن مالك جد طرفة ، وهذا على التجوز .
(٧) فى الحماسة واللسان : « الصراح » .

ومنه قولُ دريْد :

* كَميشُ الإزارِ خارجٌ نصفُ ساقِه[1] *

أرادَ أنه مشمِّرٌ جادّ ، ولم يُرد خروجَ الساق بعينها .

ويقال : قام فلانٌ على ساقٍ ، إذا عُنِيَ بالأمر وتحزَّم له .

وقال الأصمعيّ : السَّيِّق من السحاب : ما طردتْه الرِّيحُ كان فيه ماء أو لم يكن .

ويقال لما سيقَ من النَّهْب فطُرِدَ سَيِّقَة ، وأنشد :

وهل كنتُ إلّا مِثلَ سَيِّقةِ العِدَى
إن استقدَمتْ نحرٌ وإنْ جبأتْ عَقرُ[2]

أبو عبيد : سُقْتُ الأنسان أسوقُه سَوْقاً ، إذا أصبتَ ساقه ، وتَساوَقَتِ الإبلُ تَساوُقاً ، إذا تتابعتْ ، وكذلك تقاوَدَت فهى مُتقاوِدة ومتساوِقَةٌ ، والسوِيق معروف .

(١) أنشده فى اللسان . وعجزه فى الحماسة ٨١٨ بشرح المرزوقى :

* بعيد من الآفات طلاع أنجد *

(٢) العدى ، بضم العين : جمع عدو ، وقد ضبطت فى م ، والأعلى « العدى » بكسر العين كما ضبطت فى ح . وفى اللسان (جبأ ، سوق) بكسر العين . ورسمت فى الأصل « عفرو » خطأ .

وقال أبو زيد : السُّوَّاق[3] : الطويل السَّاق من الشجَر والزَّرع .

قال العجاج :

بمُخْدِرٍ من المَخادِيرِ ذَكَرْ
هَذَّكَ سُوَّاقَ الحَصادِ المُختضَر[4]

الحصاد : جمعُ الحصادَة ، وهى بَقْلَةٌ بعينها [يقال لها الحصادة] . والمختضَر : المقطوع .

يقال خَضرَه وخَدَرَه ، إذا قطعَه والمِخْدَرُ : القاطع . وسَيفٌ مِخْدَرٌ .

ابن السكيت يقال : وَلَدتْ فلانةُ ثلاثة بَنِينَ على ساقٍ واحدٍ ، أى بعضُهم على إثر بعض ، ليس فيهم جارية .

وقوله : (إلى ربِّكَ يومئذٍ المَساق)[5]، أى السوْق .

(وسق)

قال الله جل وعزّ : (فلا أُقْسِمُ بالشَّفَقِ ،

(٣) بضم السين كما فى م والقاموس . وضبط فى د ، ح واللسان بفتحها خطأ .

(٤) اللسان (سوق) . وبعده:

* يهتذ ردى الحديد المستمر *

(٥) كذا فى الأصول واللسان وأساس البلاغة ، مع أن الساق مؤنثة .

(٦) القيامة ٣٠ .

والليلِ وما وَسَق والقمر إذا اتَّسَق).[١]

قال الفرّاء فى قوله : وما وَسَق ، أى وما جَمَع وضَمّ .

وأنشد :

* مُسْتَوْسِقاتٍ لو يَجِدْنَ سائقًا[٢] *

قال أبو عبيدة فى قوله : وما وَسَق ، أى وما جمع من الجبال والبحار والأشجار ، كأنه جمعها بأنْ طلعَ عليها كلّها .

عمرو عن أبيه : هو القمر والوبّاص والطّوْس ، والمتّسِق ، والجلَم ، والزّبْرقان ، والسِّنِمّار[٣] .

وقوله : (والقمرِ إذا اتّسَق) : اتِّساقُه امتلاؤُه واجتماعُه واستواؤُه ، ليلةَ ثلاثَ عشرة وأربع عشرة .

وَقال الفرّاء : إلى ستَّ عشرة ، فيهنّ امتلاؤُه واتّساقه .

وقال الأصمعى : فَرَسٌ مِعْتاق الوَسيقة ، وهو الذى إذا طُرِد عليه طريدةٌ أنجاها ، وسبق بها الطلب .

وأنشد :

أَلَمْ أُظْلِفْ على الشُّعراء عِرْضِى
كما ظُلِفَ الوسيقةُ بالكُراعِ[٤]

[سمّيت الطريدةُ من الإبل وسيقة لأنّ طاردها إذا طردها وسقَها ، أى جَمَعها وقبضها ولم يَدَعْها تنتشر عليه فيتعذّر عليه طردُها] .

ويقال : وَاسقْتُ فلانًا مُوَاسَقةً ، إذا عارضْتَه فكنتَ مِثلَه ولم تكن دُونَه .

وقال جندل :

فلستَ إنْ جارَيْتَنِى مُوَاسِقِى[٥]
وَلستَ إن فَرَرْتَ منّى سابقى[٦]

والوِساقُ والمُوَاسَقة : المُناهَدة .

وَقال عدىّ بن زيد :

وَنَدامى لا يَبْخَلون بما نا
لُوا ولا يُعْسِرون عندَ الوِساقِ[٧]

(١) الانشقاق ١٧ ، ١٨ .
(٢) للعجاج فى اللسان (وسق) وقبله :
* إن لنا قلائصاً حقائقا *
(٣) التكملة من د ، ح واللسان .

(٤) لعوف بن الأحوص كما فى إصلاح المنطق ٦٣ واللسان (ظلف) وأنشده فى (وسق) بدون نسبة .
(٥) ح : « إن حاربتني » .
(٦) اللسان (وسق) .
(٧) اللسان (وسق) .

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه أنه قال : «ليس فيما دُون خمسةِ أَوْسُقٍ من التَّمر صَدَقة».

والوَسْق : مكيلةٌ معلومة ، وهى ستُّون صاعاً بصاعِ النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو خمسةُ أرطال وَثُلُث . والوَسْقُ على هذا الحساب مائة وستُّون مَنًّا .

وقال الزجّاج : خمسة أَوْسُق هى خمسةعشر قفيزاً بالملجَّم ، وهو قفيزنا الذى يسمَّى المعدَّل . وكلُّ وَسقٍ بالملجَّم ثلاثةُ أقفزةَ .

قال : وستون صـاعاً أربعة وعشرون مَكُّوكاً ، وذلك ثلاثة أقفِزَة(١) ووَسَقْتُ الشىء أَسِقُه وَسْقاً ، إذا حَمَلْتَه .

ومنه قول الشاعر(٢) :

* كقابِضِ ماء لم تَسِقْه أنامِلُه(٣) *

أى لم تحمله .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : تقول العرب : إنَّ الليل لطويلٌ ولا يَسِقْ(٤) لى بالَهُ ، مِن وَسَق يسِق .

قال اللحيانى : أى لا يجتمع لى أمره .

قلت : ولا يسقْ جزم على الدعاء ، ومثله إنّ الليل لطويل ولايطل إلاّ بخير [أى لاطال إلا بخير(٥)] .

أبو عبيد عن الأصمعى : يقال للطَّير(٦) الذى يُصفِّق بجناحَيه إذا طارَ هو المُسَاق ، وجمعهُ مآسيق .

قلت : هكذا روى لنا بالهمز(٧) .

وقال الليث : الوسيقة من الإبل كالرُّفقة مِن الناس ، وَوَسيقة الحمار عانَتُه .

قلت : الوسيقة القطعَة من الإبل يطرُدُها السُّلاّل ، سميتْ وَسيقةً لأنَّ طارِدَها يقْبضها ويجمعها ولا يدعُها تنتشر عليه فلا تنْساقُ ويلحقُها الطلب .

وهذا كما يقال للسائق قابضٌ ؛ لأنَّ السلال إذا ساقَ قطيعاً مِن الإبل قبضها ثم طرَدَها

(١) التكملة من د ، ح واللسان . وفى د ، ح : « وهو قفيز فى الذق يسمى المعدل » ، وأثبت ما ورد فى نص اللسان .

(٢) هو ضابىء بن الحارث البرجمى ، كما فى اللسان (وسق) .

(٣) صدره :

* فانى وإياكم وشـوقاً إليـكم *

(٤) فى اللسان : ولا تسق .

(٥) التكملة من ج .

(٦) ج : « الطائر » .

(٧) وهو يهمز ولا يهمز ، كما فى اللسان .

مجتمعةً لئلاَّ يتعذر عليه سَوْقُها ؛ لأنها إذا انتشرتْ عليـــه لم تتتابع ولم تطردْ على صَوْبٍ واحد .

والعرب تقول : فلانٌ يسوق الوسيقة ، وينسل الوديعةَ ، ويحمى الحقيقة .

وقال شمر : قال عطاء فى قوله : « خمسة أوسق » هى ثلاثمائة صاع :

وكذلك قال الحسن وابن المسيب .

قال شمر . وأهل العربية يسمون الوسق الوِقْر ، وهى الوُسُوق والأوساق .

قال : وكلُّ شيء حملته فقد وسقته .

ومن أمثالهم : « لا أفعل كذا وكذا ما وَسَقَتْ عينى الماء » . وَوَسَقَت الأتان ، إذا حملتْ وَلداً فى بطنها .

ويقال : وَسَقَت النخلة ، إذا حملتْ ، فاذا كثر حملها قيل : أَوْسَقَتْ ، أى حملتْ وَسْقاً.

وقال لبيدٌ يصف نخيلاً مُوقَرَةَ :

* مُوسَقاتٌ وحُفَّلٌ أَبْكارٌ(١) *

واستوسق لك الأمرُ ، إذا أمكنك ، وجَعل رُؤْبة الوسق من كلِّ شيْ فقال :

كأنَّ وَسْقَ جندَلٍ وتُرْبِ
عَلَيَّ من تنحيب ذاك النَّحْبِ(٢)

ق ز و ا ى

زاق ، أزق ، زقا ، قزى ، قوز ، قزو(٣)

[زاق]

قال الليث بن المظفر : أهل المدنية يسمون الزِّئبق الزاوُوق .

قال : ويدخل الزئبق فى التصاوير ، ولذلك قالوا لــكل مزيَّن مزوَّق .

أبوزيد يقال : هذا كتابٌ مُزَوَّر مُزَوَّق ، وهو المقوم تقويماً . وقد زَوَّر فلان كتابه وزَوَّقه ، إذا قومه تقويماً .

ويقال : فلانٌ أثقل من الزاووق ، ودرهم « مُزَوَّق ومُزَأْبق(٤) بمعنى واحد .

عمرو عن أبيه الزَّوَقة: نَقَّاشو سَمَّان الرَّوافد

(١) البيت لم يرد فى ديوانه ولا ملحقاته . وصدره فى اللسان (وسق) :
* يوم أرزاق من يفضـل عم *
(البيت فى الديوان ص ٤١) [س]

(٢) اللسان (وسق) .
(٣) فى الأصول : « تزيق » .
(٤) فى م : « ومزابق » ، صوابه من د ، ح واللسان .

والسَّمّانُ : تزاويق السقوف . والطَّوقة : الطيور . والفَوَقة : الغِرْبان . والقَوَقة : الدُّبوك . والهوقة : المَلْكى .

[حدثنا السعدى عن علىّ بن خشرم عن عيسى عن الأوزاعى عن حسان بن عطية قال: أبصر أبو الدرداء رجلاً قد زوّق ابنه فقال : زوِّقوهم ما شئتم فذلك أغوى لهم »] .

[زيق]

قال الليث : الزّيق زِيق الجيب المكفوف

قال : وزِيق الشياطين شئٌ يطير فى الهواء يسمِّيهُ العرَب لُعابَ الشمس :

قلت : هذا تصحيف ، والصواب رِيق الشمس بالراء ، ومعناه لُعاب الشمس ، هكذا حفظتهما[1] عن العرب .

وقال الراجز :

* وذابَ للشَّمس لُعابٌ فنزَلْ[2] *

أبو عبيد عن أبى زيد : تزَيَّقت المرأة تزَيُّقاً وتَزَيَّغتْ تَزَيُّغاً ، إذا ما تزيّنتْ[3] .

(١) ح : « حفظتها » .

(٢) اللسان (زيق) .

(٣) بعده فى اللسان: « وتلبست وتكحلت » .

[قزى]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : القَزْو : التقزُّز .

وقال اللِّحيانىّ : القِزْىُ اللَّقَب .

يقال : بئس القِزْى هذا ، أى بئس اللَّقَب .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ: أقْزَى الرجلُ، إذا تَلَطَّخ بعيْب بعد استواء .

[قوز]

قال الليث : القَوْز مِن الرَّمْل صغير مستديرٌ يُشَبَّه به أردافُ النساء .

وأنشد :

* ورِدْفُها كالقَوْزِ بين القَوْزَيْنْ[4] *

والجميع أقواز وقيزانٌ .

قلتُ : وسَماعى مِن العرب فى القَوْز أنه الرمْل المشرِف[5] . وقال :

* إلى ظُعُنٍ يَقرِضْن أقوازَ مُشْرِفٍ[6] *

(٤) أنشده فى اللسان (قوز) .

(٥) ح : « أنه الكثيب المشرف » .

(٦) لذى الرمة ، كما فى اللسان (قوز) . وعجزه :

* شمالا وعن أيمانهن الفوارس *

[أزق]

قال الليث : الأَزْق: الضِّيق فى الحَرْب، ومنـه المأزِق [مفعِل من الأَزْق(١)] وجمعُه المآزِق ، وكذلك المآقط .

[زقا]

قال الليث : زَقا المُكَّاء والدِّيكُ يَزْقو ويَزْقِى ، زَقوا وزُقوًّا وزُقيًّا وزُقاء .

ورُوِى عن ابن مسعود أنه كان يقـرأ : « إنْ كانت إلاَّ زَقْيةً واحدةً(٢) » ، والعامَّة تقرأ : (إلاَّ صَيْحةً واحدة) .

ويقال : زَقوْتَ يادِيكُ وزَقَيتَ ، بالواو والياء .

[قزو]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : القَزَةُ لعبة لهم ، وهى التى تُسَمَّى فى الحَضَر يا مُهَلْهِلَه هَلاَّه .

وروى عمرو عن أبيه أنه قال : القَزَة من أسماء الحيَّات .

وقال غيره : هى حيّة عَرْجاء بَتْراء ، وجمعُها قزَات(٣) .

[وقرأت فى نوادر أبى عمرو : المتوقز : الذى يتقلَّب لا يكاد ينام .

العرب تقول : فلانٌ أثقل من الزَّواقى ، وهى الدِّيَكة تزقو وقتَ السَّحَر فتفرق بين المتحابِّين . وإذا قالوا : أثقل من الزاوُوق ، فهو الزئبق(٤)] .

---

(١) التكملة من ح .

(٢) انظر الحيوان ٢ : ٣٠٠ .

(٣) فى الأصول : « قزه » .

(٤) التكملة من ح . ومما يجدر ذكره أنه جمعت بين أشتات من تقاليد المادة .

باب القاف والطاء

ق ط و ا ى

قطا ، قاط(١) ، طاق ، وقط ، اقط

[قطا]

قال الليث : القطا : طيرٌ ، والواحدة قَطاةٌ ، ومَشْيها القَطْو والاقطيطاء .

يقال : اقَطَوْطَت القَطاة تَقْطَوْطِي ، وأمّا قَطَتْ تَقْطو فبعضٌ يقول: مِن مشيها ، وبعضٌ يقول : مِن صَوْتِها ، وبعضٌ يقول : صَوْتُها القَطقطة .

أبو عبيدعن أبى عمرو : القَطْوُ : تقارُب الخَطْو مِن النَّشاط ، وقد قَطا يقطو ، وهو رجُلٌ قَطَوان .

وقال شمر : هو عندى قَطْوانُ بسكون الطـاء .

وقال الليث : الرجل يقطَوْطى فى مَشيه ، إذا استدارَ وتجمَّع . وأنشد :

* يمشى مَعاً مُقطَوْطِياً إذا مَشَى(٢) *

قال : والقَطاة موضع الرِّدِيف(٣) مِن الدّابة ، وهى لـكلِّ خَلْق ، وأنشد :

* وَكَسَتِ المرطَ قَطاة رَجْرَجاَ(٤) *

وثلاث قَطَوات .

قال : وتقول العرب فى مَثل : « ليس قَطًا مِثلَ قُطَى » أى ليس النَّبيل كالدنىء

وقال ابن الأسلت :

ليس قَطًا مِثلَ قُطَيٍّ ولا الـ
مَرعىُّ فى الأقوام كالراعِى(٥)

وقال غيره : سُمِّي القطا قَطًا بصوتها ، ومنه قول النابغة الذُّبيانى :

تَدْعُو قطاً وبه تُدْعَى إذا نُسِبَتْ
ياصِدْقَها حينَ تَدْعوهافتنتسِبُ(٦)

وقال أبو وَجْزة يصف حميراً وردت ليلاً فمرتْ بقَطاً وأثارَتْها :

(١) ح : « قوط » .
(٢) اللسان (قطا) .
(٣) ح : « الردف » .
(٤) اللسان (قطا ، رجج) .
(٥) المفضليات ٢٨٥ واللسان (قطا) .
(٦) ديوان النابغة ٧٩ واللسان (قطا) .

مازِلْن يَنْسُبْن وَهْنًا كل صادقةٍ
باتت تُباشِر عُرْما غيرَ أزواجِ(١)

أراد أن الحمير تمر بالقطا فتثيرُها فتصيحُ: قَطَا قطا، وذلك انتسابُها.

ويقال: فلانٌ مِن وَطَاتِه لا يَعْرِف قطَاتَه من لطَاتِه، يُضْرَبُ مثلاً للرجُل الأحمق الذى لا يَعرف قُبلَهُ من دُبُرِه حُمْقا.

أبو عبيدٍ عن الفراء: من أمثالهم فى باب التشبيه: «إنّه لأصدَقُ من قطَاةٍ»، وذلك أنها تقول قطَا قطَا، فتُدْعَى به.

ويقال أيضاً: «إنه لأدَلُّ من قطَاةٍ»، لأنها تَرِدُ الماء ليلاً من الفَلَاةِ البعيدة.

وقال أبو تراب: سمعتُ الحصَيْنِيّ(٢) يقول: تقطَّيْتُ عَلَى القوم وتَلَطَّيْتُ عليهم، إذا كانت لى عندهم طَلِبة فأخذتُ من مالهم شيئاً فسبقْتُ به.

[قوط]

قال أبو عبيد: قال أبو زيد: القَوْطُ من الغَنَم: المائةُ فما زادت.

وقال الليث: القَوْط: قَطيع يسيرٌ من الغنم، وجمعُه أقواط.

[أقط]

قال: والأَقِط يُتخذ مِن اللبن المَخيض، يُطبخُ ثم يُتْرَكُ حتى يَمْصُل، والقِطعة منه أَقِطَة.

وقال أبو عبيد: لَبَنْتُهمْ ألبُنهم مِن اللّبن، ولَبَأْتُهمْ ألبؤهم مِن اللِّبأ؛ وأقطتَهم من الأَقِطِ.

وقال الليث: الأَقِطَة(٣): هَنَةٌ دُونَ القبة مما يلى الكرِش.

قلت: وسمعتُ أعرابيًا يسمِّيها اللاقطة، ولعلّ الأقطة لغةٌ فيها.

والمأقِط: المَضيق فى الحرْب، وجمعُه المـآقِطُ.

[وقط]

الليث: الوَقْط: موضعٌ يستنقع فيه الماء يُتَّخذ فيه حِياضٌ تحبِس الماء للمارّة؛ واسمُ ذلك الموضع أجمعَ وَقْطٌ، وهو مثلُ الوَجْذ،

(١) الحيوان ٥: ٥٧٣ واللسان (عرم، قطا).
(٢) حـ: «الحصبى».

(٣) د، م: «الأقط» وما أثبت من حـ يوافق ما بعده ويوافق ما فى اللسان والقاموس.

إلّا أنّ الوَقط أوسَعُ . وجمعُه الوِقطان .

وقال رؤبة :

* وأخلَف الوِقطانَ والمآجِلا[1] *

ويجمع وِقاطاً أيضاً .

قال : ولغة بنى تميم فى جمعه الإقاط ، يصيّرون كلّ واوٍ تجئُ على هذا المثال ألفاً[2] .

وقال الأصمعى : الوَقط ، النقْرة فى الجبل يستنقع فيها الماء .

وقال أبو العميثل : جمعُه وِقاط .

أبو عبيد عن الأحمر : ضرَبَه فوَقطَه ، أى صرَعَه صَرْعةً لا يقومُ منها ، والمَوْقوط : الصَّريع .

وقال ابن شُمَيل : الوَقيط والوَقيع : المكانُ الصُّلبُ الذى يستنقع فيه الماء فلا يرزأ الماء شيئا .

[طوق]

قال الليث : الطَوْق : حلىٌ يجعَل فى العُنق وكلُّ شيءٍ استدارفهو طَوْق ، كطَوْق الرَّحَى الذى يُديرُ القُطْب ، ونحو ذلك . وطائق كل

(١) اللسان (وقط) .
(٢) فى م : « ألفا ألفا » بالتكرير .

شىءٍ : ما ستدار به مِن جبَل[3] وأَكَمةٍ ، والجمع أطواق .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الطائق حَجَر ينشزُ من الجبل [وكذلك ما نشز من جال[4] البئر من صخرة نانئة .

وقال فى صفة الغَرْب :

موقرٍ من بَقر الرَّساتِق[5]

ذى كَدْنةٍ على جِحاف الطائق

أى ذى قوة على مكادحة تلك الصخرة .

والطائق : إحدى خشَباتِ بطن الزَّوْرَق .

أبو عبيد : الطائق : ما بين كلّ خشَبتين من السفينة .

شِمر عن أبى عمرو الشيبانى : الطائق : وسط السفينة .

وأنشد قول لبيد :

فالتامَ طائقُها القديمُ فأصبحتْ

ما إنْ يُقوِّمُ دَرْأها رِدْفان[6]

(٣) فى اللسان : « من جبل » بالجيم .
(٤) جال البئر ، بالجيم : جدارها . فى د واللسان : « حال » بالحاء تحريف صوابه فى ج .
(٥) د ، ح : « من نقرالوسائق » ، صوابه فى اللسان . والرساتق : جمع رستاق .
(٦) ديوان لبيد ٦٦ واللسان (طوق) .

وقال الأصمعي : الطائِق : ما شَخَص من السَّفينه كالجَيْد الذي يَنْدُرُمِن الجبَل .

وقال ذو الرمّة :

* قرْوَاء طائِقُها بالآلِ مَحزُوم[1] *

قال : وهو حَرْفٌ نادرٌ في القُنَّة .

وأخبرني المنذريّ عن الحرّنبليّ أنَّ عمر ابن بُكَيْر .

أنشده :

بَنى بالغمْــرِ أرعَنَ مُشمَخِراً
يُغَنّى في طَوائِقِــهِ الحَمامُ[2]

قال : طَوائقُه:عُقُودُه .

قلت : وصَفَ قَصْرا شُرِّف بناؤه .

وطوائقه : جمع الطاق الذي يُعقَد بآجُرّ وحجارة ، وأصله طائق . ومثله الحاجة جُمعتْ حوائج . لأنَّ أصلها حائجة .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : يقال : طُقْ طُقّ ، مِنْ طاقَ يَطُوقُ إذا طاقَ .

وقال الليث : الطَّوْق : مصدَرٌ مِن الطاقة.

وقال الراجز[3] :

كل امرئٍ مجاهد بطوقهِ
والثَّور يَحمِي أنفَه برَوقِه[4]

يقول : كلُّ امرئ مكلَّف ما أطاق.

[والطَّوق : أرض سهلة مستديرة .

ويقال للكَرّ الذي يصعد به إلى النخل : « الطَّوق » وهو البَرْوَند بالفارسيّة .

وقال الشاعر يصف نخلة :

وميّالة في رأسها الشَّحم والنَّدى
وسائرها خالٍ من الخير يابسُ
تَهيبها الفِتيانُ حتى انبرى لهـا
قصيرالخُطى في طوقهمتقاعس[5]

يعنى البروند .

قال الأزهري:

يقال طاقَ يَطوق طَوْقا ، وأطاقَ يُطيق

(١) وأنشدهنا الشطرفىاللسان (طوق) . وصدره في الديوان ٥٧٧ :

* والآل منفهق عن كل طامسة *

(٢) اللسان (طوق) ومعجم البلدان (الغمر) .

(٣) هوعمرو بن أمامة ، كما في اللسان (طوق).

(٤) في اللسان :

كل امرئٍ مقاتل عن طوقـه
كالثور يحمى جـلده بروقه

(٥) د ، حـ : « القينان » ، صوابه من اللسان (طوق) .

إطاقة وطاقةً ، كما يقال : طاعَ يَطُوعُ طَوْعاً وأطاعَ يُطيع إطاعةً وطاعةً .

والطاقة والطاعة اسمان يوضَعان موضع المصدر .

ورُوِى عن النبي صلى الله عليه أنه قال : « مَن غَصَب جارَه شِبراً من الأرض طُوِّقَه من سَبع أرَضِينَ » .

يقول : جُعِل ذلك طَوْقاً فى عُنُقه .

قال الله جل وعزّ : «سيُطَوَّقون ما بَخِلوا به يومَ القِيامة »[1] يعنى مانعَ الزكاة يطوَّق ما بَخِل به من حقّ الفقراء يومَ القيامة من النار، نعوذ بالله منها .

ويقال تَطوَّقت الحيَّـةُ على عنقـه ، إذا صارت كالطَّوْق عليه .

والطاقة : الشُّعْبَـة مِن رَيْحان أو شَعر أو قوّةٍ من الخَيْط .

والطاق : عَقْد البناء حيث كان ، وجمعْه أطواق .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : والطَّاق : الطَّيْلسان .

وأنشد :

* يُمَشِّى بين خاتام وطاقِ[2] *

بابُ القافُ والدالُ

ق د وای

قاد ، قدا ، وقد ، ودق ، داق ، دق ، قـدى .

[قـدا]

قال الليث : القَدْو : أصل البناء الذى ينْشعِب منه تصريف الاقتداء .

ويقال : قِدْوُه وقُدوة لما يُقتَدَى به .

[قال أبو بكر : القِـدَى : جمع قِدْوة يكتب بالياء] .

(١) آل عمران ١٨٠ .

(٢) د ، م : « بين طاقات وخـام » وأثبت ما فى ح . وفى اللسان :

لقد تركت خزيبة كل وغـد
تمشى بين خاتام وطـاق

اللِّحيانى عن الكسائىّ يقال: لى بك قُدْوة وقِدوَة وقِدَة. ومثله حَظِىَ فلانٌ حِظوَة وحُظوة وحِظَة، ودارِى حِذْوَةِ دارك وحُذْوة وحِذَتُه.

وقال أبو زيد: يقال قداً وأقداء، وهم الناسُ يتساقطون بالبلد فيقيمون به ويهدءون.

ثعلب عن ابن الأعرابى: القَدْوُ: القُدوم مِن السَّفَر. والقَدْوُ بالقُرْب.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ: أقدى، إذا استوَى فى طريق الدين. وأقدَى أيضاً، إذا أسَنَّ وبلغ الموت.

عمرو عن أبيه أقْدَى، إذا قَدِم من سَفَر وأقدَى، إذا استقام فى الخير.

وقال الليث: يقال مَرَّ بى يتقدَّى به فَرَسُه، أى يَلزَم به سَنَن السِّيرة. وتقدَّيتُ على دابّتى. ويجوز فى الشِّعر: يَقْدُو به فرسُه.

أبو عبيد عن أبى زيد قال: أتتْنا قاديةٌ مِن الناس، وهم أوّل من يَطرأ عليك. وقد قَدَتْ فهى تَقْدِى قَدْياً.

قال: وقال أبو عمرو قاذية بالذال. والمحفوظ ما قال بالدال. أبو زيد.

وقال أبو عبيد قال أبو زيد. إذ كان الطَّبيخ طيِّب الريح قلتَ قَدِىَ يقدَى قَدًى وقَداةً وقَداوَةً.

[وقال الفراء. ذهبت قَداوَة الطعام، إذا أتى عليه وقتٌ يتغيّر فيـه طعمه وريحه وطيبُـه.

وقال أبو عمرو: قَدّاهُ بالطِّيب تقديةً، إذا خلط العُودَ بالعنبر والمسكِ ثمَّ جمَّرهم به].

أبو عبيـــد عن الفراء قال: القَدْيان والذَّمَيان الإسراع. يقال منه قَدَى يَقْدِى، وذَمَى يَذْمِى.

الأصمعى: بينى وبينه قِدَى قوس وقِيدُ قوس وقادُ قوس.

وأنشد الأصمعىّ:

ولكنَّ إقـدامى إذا الخيلُ أحجمتْ
وصَبْرِى إذا ما الموتُ كانَ قِدَى الشِبْرِ (١)

وقال الآخر (٢):

وإنى إذا ما الموتُ لم يك دونَه
قِدَى الشِّبرِ أحمِى الأنفَ أنْ أتأخرا

---

(١) اللسان (قدا).

(٢) فى اللسان أنه هـدبة بن الخشرم. ولكنى وجدته فى ديوان حاتم ص ١٢٢ من قصيدة لحاتم.

قلتُ : قِدَى وقِيد وقاد ، كلُّه بمعنى قَدْرِ الشىء .

وقال أبو عبيد : سمعت الكسائى يقول : سِنْدَأوةٌ وقِنْدَأوة ، وهو الخفيف .

وقال الفراء : هى من النُّوق الجريئة .

وقال شِمَر : قِنْدَأوة يُهمَز ولا يُهمَز .

وقال أبو الهيثم قِنْداوَةٌ فِنْعالة .

قلتُ : والنون فيها ليست بأصليّة .

وقال الليثُ استقاقها مِن قَدَى والنونُ زائدة ، والواو فيها صِلَة ، وهى الناقة الصُّلْبة الشديدة ، وجَمَلٌ قِنْدَأْوٌ وسِنْدَأْو ، هَمزَها واحتجَّ بأنّه لم يجئْ بناء على لفظ قِنْدَأْو إلاّ وثانيه نون، فلّما لم يجئْ على هذا البناء بغير نون علمْنا أنّ النون زائدة فيها .

أبو عبيدة : مِنْ عَنَق الفرسِ التَّقَدِّى ، وتَقَدِّى الفرسِ : استعانتهُ بهاديه فى مَشيه برفع يديه وقبْض رِجليه شِبْه الخبَب .

وقال ابن الأعرابى : القَدوة : التقدُّم . ويقال : فلان لا يُقاديه أحدٌ ولا يُماديه[(1)] ولا يُباريه ولا يُجاريه أحدٌ ، وذلك إذا بَرَزَ فى الِخلال كلِّها .

[أبو عبيد عن أبى زيد : أقبِــلْ على خَيدبتك ، أى أمرك ، وخُــذْ فى هِدْيتك وقِديتك ، أى فيما كنتَ فيه . قيّده الإيادى فى كتابه بالقاف : قِديتك] .

[قاد]

قال الليث : القَيد معروف، والفِعل قيَّده يقيِّده تقييدا . قال : وقَيد السيف هو الممدود فى أصول الحمائل تمسكه البَكرات[(2)] . وقَيْد الرَّحْل : قيدٌ مضفورٌ بين حِنوَيه من فَوق ، وربَّما جُعل للسَّرجِ قَيْدٌ كذلك . وكذلك كلُّ شىء أُسِرَ بعضُه إلى بعضُ .

أبو عبيد عن أبى زيد ، يقال للقِدَّة التى تَضُمُّ عرْقُوتى الرَّحْل قَيْد .

وقال غيره : يقال للفَرَس الجواد الذى يَلحق الطّرائدَ من الوحْش قيد الأوابد . والمعنى أنه يلحق الوحش بجودته ، فكأنّها مقيّدة له .

(١) التكملة من ح.

(٢) م : « تمسك البكرات » ، صوابه فى د ، ح واللسان.

وقالت امرأةٌ لعائشة : أأقيِّدُ جَمَلى ؟ أرادتْ بذلك تأخيذَها إياه عن النساء غيرها . فقالت عائشة لها بعدما فَهِمتْ مُرادَها : وَجْهى من وجهِكِ حَرَام .

وتقييد الخط : إحكامُه بالتنقيط والتعجيم[1] .

أبو عبيد عن الأحمر : مِن سِمات الإبل قَيْدُ الفَرَس ، وهى سِمةٌ فى أعناقها . وأنشد :

كُومٌ على أعناقها قَيْدُ الفَرَسْ
تنجو إذا الليلُ تَدانَى والتبس[2]

وقال غيره : قُيود الأسنان : لِثاتُها .

وقال الشاعر[3] :

لِمُرْتَجَّةِ الأرْدافِ هِيفٍ خُصورُها
عِذابٍ ثَنَاياها عِجافٍ قُيودُها

يعنى اللِّثاتَ وقلة لَحمِها .

أبو زيد : بينى وبينه قِيدُ رُمْح وقادُ رُمح .

وقال الليث : القَوْد : نقيض السَّوْق ، يقودُ الدابّة من أمامها ويسوقُها من خَلْفِها . والقِيادُ والمِقْوَدُ : الحَبْل الذى تُقاد به الدابة .

ويقال : إنَّ فلاناً سَلِس القياد .

ويقال : أعطيتُ فلاناً مَقادَتى ، أى انقدْتُ له . والاقتياد والقَوْد واحد . والقائد مِن الجَبَل : أنْفُه : والقِيادة : مصدر القائد .

وكلُّ شىء من جَبَل أو مُسَنَّاة كان مستطيلاً على وجه الأرض فهو قائد . وظَهر من الأرض يَقود ويَنقاد ويتقاوَد كذا وكذا مِيلا .

[وفى الحديث : « قَيَّدَ الإيمانُ الفتكَ » معناه أن الإيمان يمنع عن الفتك بالمؤمن كما يَمنع ذا العَبَثُ عن الفساد قَيده الذى قُيِّد به] .

والمِقود : خَيْط أو سَيْرٌ يُجعل فى عُنُق الكلب أو الدابة يقاد به . والأقوَد من الدوابّ والإبل : الطويلُ الظَّهر والعُنُق .

قال : والأقوَد من الناس إذا أقبلَ على

---

(١) د ، ح : « وتقييد الخط : تنقيطه وإعجامه وشكله » .

(٢) اللسان (قيد) .

(٣) هو الحسين بن مطير . أمالى القالى ١ : ١٦٥ ، وأنشده فى اللسان بدون نسبة مع خطأ فى الضبط .

الشيء بوجهه لم يَكَدْ يَصرف وجهه عنه .

وأنشد :

إنّ الكريم مَن تلفّتَ حَوْله
وإنّ اللئيم دائم الطَّرف أقوَدُ(١)

أبو عبيد عن الأصمعيّ : القَيَاديد الطِّوال مِن الأُتُن(٢) الواحد قَيْدُود .

وقال الكسائيّ : فرسٌ قَوُود بلا همز : الذى ينقاد . والبعير مِثلُه .

وقال ابن شميل : الأقود من الخيل : الطويل العُنُق العظيمة .

وقال الليث : القَوَدُ : قتل القاتل بالقتيل تقول : أقدْتُه واستَقَدْتُ الحاكِم .

وإذا أَتى الإنسان إلى آخرَ أمراً فانتقم منه مِثلها قيل : استَقادها منه .

أبو عبيد عن الأحمر : فإنْ قَتَلَه السلطان بقَوَدٍ قيل : أقادَ السلطان فلاناً وأقصَّه .

ويقال : انقاد لى الطَّريقُ إلى موضع كذا انقياداً ، إذا وَضحَ صَوْبُه .

(١) اللسان (قود) وشرح الحماسة للمرزوقى ١٦٩٣ .

(٢) كتب فى هامش م أنه فى نسخة « البرازين » ، ولكن ما هنا يطابق ما فى اللسان .

وقال ذو الرمة يصف ماء ورَدَه :

تنزَّلَ عن زِيزائه القُفُّ وارتَقَى
عن الرَّمْل وانقادت إليه المَوارِدُ(٣)

قال أبو نصر : سألت الأصمعيَّ عن معنى قوله : « وانقادت إليه الموارد » ، فقال : تتابعت إليه الطُّرُق .

والقائدة من الإبل : التى تَقدَّمُ الإبلَ وتألَفها الأفْتاء .

قال : والقَيِّدة من الإبل : التى تقاد للصَّيد يُختَلُ بها ، وهى الدَّرِيَّة .

وأقادَ الغَيْثُ فهو مُقِيدٌ إذا اتّسع .

وقال ابن مُقبل يصف الغَيْث :

سَقاها وإن كانت علينا بخيلةً
أغَرُّ سِماكِيٌّ أقاد وأمْطرا(٤)

وقال غيره : أقاد ، أى صار له قائدٌ من السحاب بين يديه كما قال ابن مُقبِل أيضاً :

له قائدٌ دُهْم الرَّباب وخَلْفَه
رَوَايا يُبَجِّسْنَ الغَمامَ الكَنَهْوَرَا(٥)

(٣) لذى الرمة فى ديوانه ١٢٥ . ورواية الديوان واللسان (قود) : « زيزاءة القف » .

(٤) اللسان (قود) .

(٥) اللسان (قود) .

أراد له قائدٌ دُهْمٌ رِبابُه ، فلذلك جمعه .

والقائدة : الأَكَمَة تمتدّ على وجه الأرض.

والقَوْد من الخيل : التى تُقاد بمقاودها ولا تُركَب ، وتكون مُودَعةً معَدّةً لوقت الحاجة إليها .

يقال : هذه الخيل قَوْدُ فلانٍ القائد .

وجمعُ القائد قادَةٌ وقوّاد .

[وهو قائدٌ بيِّن القيادة .

أبو عبيد : القياديد : الطِّوال من الأُتُن ، قَيدودة .

وأنشد :

* له القرائسُ والسُّلْب القياديدِ[1] *]

ابن بُزُرج : تَقَيَّد : أرضٌ حَيِضَةٌ ، سُمِّيت تقيّد لأنها تقيِّد ما كان بها من المال يَربَعُ فيها[2] ، مُخصِبةٌ لكثرة خَلَتها وحَمْضِها .

(١) فى اللسان (قيد) : « والقب القياديد » .
وصدره فى ديوان ذى الرمة ١٣٧ واللسان :
* راحت يقحمها ذو أزمل وسقت *
(٢) ح : « تربعها » .

[وقد]

قال الله جل وعز : (وَقُودُها الناسُ والحجارة)[3] .

وقال : النّارِ ذاتِ الوقود[4] .

وقرىء الوُقود .

وقال الزّجاج : الوقود : الحطب ، وكل ما أوقدِ به فهو وَقود .

والمصدر مضموم ويجوز فيه الفتح .

قد رَوَوْا : وقدت النارُ وَقوداً مثل قبلت الشىء قبولاً ، فقد جاء فى المصدر فَعول والباب الضم .

قال الأزهرى : وقوله : النار ذات الوقود معناه التوقُّد فيكون مصدراً أحسن من أن يكون الوقود بمعنى الحطب] .

وقال ابن السكيت : الوُقود ؛ بالضم الاتّقاد .

يقال : وَقَدَت النارُ تَقِدُ وُقوداً ووَقَدانا ووَقْدا وقِدَةً .

ويقال : ما أجوَدَ هذا الوَقودِ للحطب .

(٣) البقرة ٢٤ .
(٤) البروج ٥ .

قال الله : (أولئك هم وَقُودُ النار)(١) .

ويقال : وَقَدتِ النارُ تَقِـــدُ وَقُودا ووُقودا ، وكأنّ الوقود اسمٌ وضع موضعَ المصدر .

وقال الليث : ما تَرَى من لهبها ، لأنه اسم ، والوقود المصدَر .

والمَوْقد : موضع النار وهوالمستوقَد .

وزَنْدٌ مِيقادٌ : سَريع الوَرْيِ . وقلبٌ وَقّاد سريعُ التوقُّد فى النشاط والمضاء .

وكل شيء يتلألأ فهو يَقِد ، حتّى الحافر إذا تلألأ بَصِيصُه .

وقال الله جل وعز :(كوكب دُرِّىٌ تَوَقَّدَ مِن شجرة مباركة)(٢) .

وقرىء : تَوَقَّدُ ، وتُوقَّدُ ، ويُوقَدُ .

قال الفراء : مَن قرأ تَوَقَّدَ ذَهب إلى المصباح .

ومَن قرأ تُوقَد ذَهب إلى الزُّجاجـة ، وكذلك مَن قرأ تَوَقَّدُ .

[ومن قرأ يُوقَد بالياء ذهب إلى المصباج .

(١) آل عمران ١٠ .

(٢) النور ٣٥ .

وقال الليث : من قرأ تَوَقَّدُ فمعناه تتوقّد ورده على الزُّجاجة] .

ومَن قرأ يُوقَدَ أخرجه على تذكير النور .

ومَن قرأ تُوقَد فَعَلَى معنى النار إنها توقد مِن شجرة .

ويقال : أوقَدْتُ النار واستَوقَدْتُها إيقادا واستيقـادا ، وقد وقَدِت النـارُ وتوقّدَتْ واستَوْقَدَت استيقاداً أيضا .

والعَرَب تقول : أَوقدْتُ للصِّبا(٣) ناراً ، أى تركته ووَدّعْتُه .

وقال الشاعر(٤) :

صَحَوْتُ وأوقَدْتُ للجهل نارا
ورَدَّ علىَّ الصِبا ما استعـارا

وقال سمعت بعض العرب يقول : أبعَدَ الله فلاناً(٥) وأوقدَ ناراً أثَرَه ، ومعناه لا رجَعه الله ولا رَدّه .

(٣) فى م : « للصبي » مع تشديد الياء ، صوابه ما أثبت من د ، ح واللسان .

(٤) هو بشار بن برد ، كما فى الحيوان ٤ : ٤٧٤ والأزمنة والأمكنة للمرزوقى ٢ : ٣٥٧ . وأنشده فى اللسان (وقد) ومجالس ثعلب ٦١١ بدون نسبة .

(٥) ح : « أبعد الله دار فلان » .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : مِن دعائهم : أبعَدَه الله وأسحَقَه.

وأوْقَدَ ناراً أثَره.

قال : وقالت العُقَيليّة : كان الرجُل إذا خِفْنا شرّه فتحوّلَ عنّا أوقَدْنا خلفَه نارا .

قال : فقلت لها : ولِمَ ذلك ؟ قالت لتحوّل ضَبُعهم[1] معهم أى شرّهم .

[دق]

قال الليث : فَصِيلٌ دَقٍ ، وهو الذى يكثِر اللبن فيَفْسُد بطنُه ويَكثُر سَلْحُه .

والأنثى دَقِيَة ، والفِعْل دَقِيَ يدْقَى دَقًى ، وهو فى التقدير مِثل فَرِحٌ وفرِحَة ، فمن أدخَل فَرْحان على فَرِح .

قال : فَرْحان وفَرْحَى .

وقال على مثاله : دَقْوان ودَقْوى .

(١) وكذا فى اللسان . وفى ح : « لتحول صبغهم » ويبدو أن الضمير راجع إلى جماعة من يخاف شرهم .

أبو عبيد عن الكسائى : دَقِىَ الفَصِيلُ دَقًى ، وأخِذَ أخَذاً ، إذا أكثَر مِن اللّبن حتَّى يفسُد بطنُه ويَيْشَم .

وقال الأصمعى فى الدَّقى مثله .

[ودق]

قال الليث : الوَدْق : المَطَر كلُّه شديدهُ وهيِّنُه .

ويقال للحَرْب الشديدة ذات ودْقَين ، تشبَّه لسحابةٍ ذاتِ مَطْرتين شديدتين .

ويقولون : سحابةٌ وداقة ، وقلما يقولون : ودَقَتْ تَدِق .

وقال غيره : يقال للداهية ذاتُ وَدْقَيْن .

قال الكميت :

إذا ذاتُ وَدْقَيْن هابَ الرُّقا
ةُ أن يَمسَحوها وأنْ يتْفُلُو[2]

وقيل : ذات وَدْقين مِن صِفة الحيّات .

ويقال : ذات وَدْقَين مِن صفة الطّعنة .

وقال الليث : الوَديقة : حَرُّ نصف النهار.

والمَوْدِق : مُعْتَرَك الشرّ .

(٢) اللسان (ورق) .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الوديقة : شِدَّة الحرّ .

وقال شمر : سمِّيتْ وَدِيقةً لأنّها وَدَقَتْ إلى كل شيء ، أى وَصَلَتْ .

وقال ابن الأعرابى : يقال . فلانٌ يحمى الحقيقة وَيَنسِل الوَديقة ؛ يقال ذلك للرجل القويّ المُشمِّر أى يَنْسِل نَسَلانًا فى شدة الحرّ لا يُباليها .

وقال أبو عبيدٍ فى باب استخذاء الرجل وَخضوعِه واستكانته بعد الإباء . يقال . وَدَقَ العَيْرُ إلى الماء ، يقال ذلك للمستخذِى الذى يَطلب السِّلْمَ بعدَ الإباء . وقال : وَدَقَ ، أى أَحَبَّ وأرادَ واشتَهى .

أبو عبيد : يقال لكلِّ ذاتِ حافرٍ إذا اشتهت الفَحْلَ . قد استَوْدَقَتْ وودَقَتْ تدِق وَدْقًا ووُدُوقًا .

وقال ابن السكيت . قال أبو صاعدٍ الكلابيّ . يقال وَدِيقة من بَقْل ومِن عُشْب ، وَحلُّوا فى وَدِيقةٍ منكَرة .

وقال الليث : يقال أتانٌ وَدِيقٌ وبَغلةٌ وَدِيق ، وقد وَدَقَتْ تَدِق وِداقًا ، إذا حَرَصَتْ على الفَحْل . ووَدَقَ الصَّيدُ يَدِقُ وَدْقًا ، إذا دنا منك .

وقال ذو الرمة :

كانت إذا وَدَقَتْ أمثالُهنَّ له
فبعضُهنّ عن الأُلّاف مشتعِبُ[(١)]

ويقال : مارَسْنا بنى فلانٍ فما وَدَقُوا لنا بشىءٍ أى ما بَذَلوا ، ومعناه ، ماقرَّبوا لنا شيئًا مِن مأكول أو مشروب ، يَدِقُون وَدْقًا .

الأصمعىّ : يقال : فى عَيْنه وَدْقة خفيفة ، إذا كانت فيها بَثْرةٌ أو نُقْطة شَرِقةٌ بالدم .

وقد وَدَقتْ عينه تِيدَقُ وَدَقًا .

وقال رؤبة :

لا يَشتَكِى عينيه مِن داء الوَدَق[(٢)]

ويقال : وَدَقتْ سُرَّتُه تَدِق وَدْقًا ، إذا سالت واسترخت . ورجل وادقُ السُّرَّة : شاخِصُها .

---

(١) اللسان (ودق) .

(٢) فى اللسان : « لا يشتكى صدغيه » .

[داق]

أبو عبيد : هو مائق دائق، وقد ماقَ يَمُوق وداقَ يدُوق، مَواقةً وَدَواقةً ومُئوقا ودُءوقا .

وقال أبو سعيد : داقَ الرجلُ فى فِعلِه وداكَ يَدُوقُ وَيَدُوك ، إذا حَمُق . ومالٌ دَوْقَى ورَوْبَى ، أى هَزْلَى .

بابُ القافِ والتاء

ق ت و ا ى

قتا ، قات ، وقت ، تيق ، تقى ، تاق .

[قتا]

قال الليث : القَتْو : حُسْنُ الخِدمة ، تقول: هو يَقتُو المُلوك ، أى يَخدمُهم .

إنى امرؤٌ مِن بنى خُزَيمة لا
أحسِنُ قَتْوَ المُلُوك والخَبَبا[1]

والقَاتِيَة هم الخُدَّام ، والواحد مَقْتَوِىٌّ ، وإذا جُمع بالنون خُفِّفتْ الياء مَقْتَوون وفى الخفض والنصب مَقْتَوِين ، كما قالوا أشقرِين.

وأنشد :

* مَتَى كنّا لأمِّكَ مَقْتَوِينا[2] *

وقال شمر المَقْتَوون : الخَدَم ، واحدهم مَقْتَوِىّ .

وأنشد :

أرَى عَمْرو بن صِرْمة مَقْتَوِيًّا
له فى كل عامٍ بَكْرَتانِ[3]

قال : ويروى عن المفضل وأبى زيد أن أبا عَوْنٍ الحِرمازىّ .

قال : رجلٌ مَقْتَوِين ورجلانَ مَقْتَوِينٌ ، وكذلك المرأة والنساء ، وهم الذين يَخدُمون الناس بطعام بطونهم .

قال الكميت[4] .

وقال أبو الهيثم . يقال ، قَتَوْتُ الرجلَ

(١) اللسان (قتا) .
(٢) من معلقة عمرو بن كلثوم . وصدره :
* تهددنا وأوعدنا رويداً *

(٣) اللسان (قتا) .
(٤) لم يذكر فى الأصول شاهد الكميت ، وكذا فى اللسان حيث بيض الناشر بعده ونبه على نفس الأصل، وهو التهذيب .

فَتْوًا ومَقْتًى، أى خَدَمته ثم نسبوا(١) إلى المَقْتَى فقالوا رجل مَقْتَوِىّ، ثم خففوا ياء النسبة فقالوا. رجلٌ مَقْتَوٍ ورجالٌ مَقْتَوُون، الأصل مَقْتَوِيون.

ثعلب عن ابن الأعرابى: القَتْوَة: النميمة.

قلتُ أَصلُها القَتّة.

[قوت]

قال الليث: القُوت: ما يمسك الرَّمَقَ من الرِّزق(٢) و] القَوْت مصدرُ قولك قات يَقُوتُ قَوْتا، وأنا أَقُوتُه أى أَعُولُه برِزْق قليل.

وإذا نَفَخَ نافخٌ فى النار تقول له أنْفُخ نفخاً قَوِيًّا. واقتَتْ لها نفختكَ قِيتةً، يأمره بالرِّفق والنفخ القليل.

لقول ذى الرُّمّة:

فقلتُ له خُذْها إليـك وأَحْيِهـا
بِرُوحِكَ واقْتَتْهُ لها قِيتةً قَدْرا(٣)

(١) فى م: «نسبه»، والصواب من د، ح واللسان.
(٢) التكملة من ح:
(٣) ديوان ذى الرمة ١٧٦ واللسان (قوت، روح).

وقال الفراء فى قول الله جلّ وعزّ:

(وَكانَ اللهُ على كلِّ شىء مُقيتا(٤))، المُقِيتُ: المقتدِر والمقدِّر، كالذى يُعطِى كلَّ رجلٍ قُوتَه.

وجاء فى الحديث: «كَفَى بالرجُل إثماً أن يضيِّع مَنْ يَقُوت» و «يُقِيت».

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال: وحَلَفَ العُقَيْلِىّ يوماً فقال: «لا وقائتِ نَفَسِى القَصير» قال: هوَ مِن قوله:

* يَقْتاتُ فضلَ سَنامِها الرَّحْلُ(٥) *

قال: والاقتيات والقُوتُ واحد.

قلت: معنى قوله «وقائتِ نَفَسى» أراد بنَفَسه رُوحَه، والمعنى أنّه يَقْبِض رُوحَه نفَسًا بَعد نفَسٍ حتى يَتوفّاه كلّه.

وقوله:

* يَقْتاتُ فضلَ سَنامِها الرَّحْلُ *

(٤) النساء ٨٥.
(٥) أنشده فى اللسان (قوت). وهو لطفيل الغنوى فى ملحقات ديوانه. وصدره:
* وحملت كورى خلف ناجية *

أى يأخذُ الرَّحْلُ وأنا راكبُ شَحْمَ سَنامِ هذه الناقةَ قليلاً قليلا حتى لا يَبقَى منه شىء ، لأنه يُنْضِيها .

وقال الزجاج فى قوله جلّ وعزّ : (وكَانَ اللهُ عَلَى كلِّ شىء مُقِيتاً) .

قال : قال بعضهم : المُقِيتُ : القَدِير .

وأنشد الفرّاء .

وذى ضغن كففت النفسَ عنه
وكنتُ على إساءته مُقيتا[(١)]

أى مقتدراً . وقيل : المُقيتُ : الحفيظ .

وقال أبو إسحاق : هو عندى بالحفيظ أشبَه ، لأنَّه مُشتقٌ من القُوْت .

يقال : قُتُّ الرجلَ أقوتُه قَوْتاً ، إذا حَفِظْتَ نفْسَه بما يَقُوتُه . والقُوتُ: اسمُ الشىء الذى يَحفظ نفْسه ولا فضلَ فيه على قَدْر الحفظ :

فمعنى المُقيت والله أعلم : الحفيظ الذى يُعطِى الشىءَ قَدْرَ الحاجة مِن الحفظ .

(١) لأبى قيس بن رفاعة ، أو الزبير بن عبد المطلب ، كما فى اللسان (قوت) .

وأنشد :

ألِىَ الفضلُ أم علىَّ إذا حُو
سبتُ إنِّى على الحساب مُقيتُ[(٢)]

وقال أبو عبيدة : المقيت عند العرب : الموقوف على الشىء . وأنشد هذا البيت :

وقال آخر :

ثم بعدَ المماتِ ينشرنى من
هو على النشرِ يا بُنىَّ مُقيتُ[(٣)]

أى مقتدر .

[وقت]

قال الليث : الوَقْتُ مقدارٌ من الزمان . وكلُّ شىء قَدَّرْتَ له حِيناً فهو موَقَّت ، وكذلك ما قدَّرْتَ غايتَه[(٤)] فهو موَقَّت . والميقات : مَصْدَرُ الوقت . والآخرة ميقاتٌ للخَلْق ، ومواضع الإحرام مواقيت الحاجّ ، والهلال مِيقات الشهر ، ونحو ذلك كذلك .

(٢) للسموأل بن عاديا ، فى الأصمعيات ٨٥ واللسان (قوت) .

(٣) اللسان (قوت) .

(٤) فى م : « غاية » ، وتوجيهه من اللسان . وعبارة : « وكذلك ما قدرت غاية » ساقطة من د ، ح .

وقال الله جلّ وعزّ : (وإذا الرُّسُل أُقِّتَتْ)(١) .

قال الزجاج : جُعل لها وَقت واحدٌ للفصل في القضاء بين الأمة .

وقال الفرّاء : جُمعتْ لوقتها يومَ القيامة .

قال : واجتمع القرّاء على همزها ، وهى فى قراءة عبد الله : (وُقِّتَتْ) ، وقرأها أبوجعفر المدنىّ : (وُقِتَتْ) خفيفةً بالواو ، وإنّما هُمِزتْ لأنَّ الواو إذا كانت أوّلَ حَرْفٍ وضُمّتْ هُمِزَتْ .

من ذلك قولُك : صَلَّى القَوْمُ أُحْدَانا .

وأنشدنى بعضهم :

يَحُلُّ أُحَيْدَهُ ويقالُ بَعْلٌ
ومِثلُ تَمَوُّلٍ منه افتقارُ

ويقال : هذه أُجُوهٌ حِسانٌ بالهمز، وذلك لأنّ ضمة الواو ثقيلة ، كما كانت كسرة الياء ثقيلة .

ويقال : وقتٌ مَوْقوتٌ ومُوَقَّت .

قال الله : (إنّ الصلاةَ كانتْ عَلَى المؤمنين كِتَابًا مَوْقُوتًا)(٢) ، أى كُتِبَتْ عليهم فى أوقات مُؤَقّتة .

[توق]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : المَتَوَّقُ . المُتَشَهِّى . قال : والمُبَوَّق : الكلام الباطل .

وقال الليث : التَّوْقُ : تَتوق النَّفس إلى الشىء ، وهو نِزاعُها إليه . تاقتْ إليه نفسى تَتُوقُ تَوْقًا وتَتوقًا . نفسٌ تَوّاقةٌ : مُشْتاقةٌ .

وأنشد الأصمعى :

جاء الشتاء وقميصى أخلاق
شراذِمٌ يضحكُ منى التَّوّاق(٣)

قال : التوّاق : الذى تَتُوقُ نفسُه إلى كلِّ دَناءة .

وقيل : التَّوّاق اسم ابنه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : التَّوَقَةُ : الخُسَّف جمعُ خاسِف، وهو الناقةُ .

---

(١) المرسلات ١١ .

(٢) النساء ١٠٣ .
(٣) اللسان (توق) .

وقال أبو عمرو مثله . قال : والتّوق : نَفَس النّزع .

قال : والتُّوق العَوَج فى العصا وغيرِها .

[تأق]

قال الليث : التّأَق : شِدَّةُ الامتلاء .

يقال تَئِقَت الفِرْبة تَتأَق تَأَقاً ، وأتأقَها الرجُل إتآقاً. وتَئِقَ فلانٌ إذا امتلأ حُزْناً وكاد يبكى ، وأتأَقتُ القَوْسَ ، إذا شَدَدْتَ نَزْعها فأغرقت السهم .

وقال الأصمعى تقول العرب : « أنا تئق ، وأخى مئق ، فكيف نتفق » .

يقول : أنا مُمتلئ من الغيظ والحزن، وأخى سريع البُكاء فلا يكاد يقع بيننا وِفاق .

[تقى]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : التُّقاة والتقيّة والتقوَى والاتِّقاه كلّه واحدٌ .

قال أبو بكر : رجلٌ تقىٌّ معناه أنّه مُوقٍ نفسَه من العذاب بالعمل الصّالح . وأصله من وقيت نفسى أقيها .

قال النحويُّون :الأصل فيه وَقُوىٌ، فأبدلوا من الواو الأولى تاء كما قالوا مُتّزِر وَالأصل فيه مُوتزر ، وأبدلوا من الواو الثانية ياء وأدغموها فى الياء التى بعدها وكسروا القاف لتصح الياء .

وقال أبو بكر : الاختيار عندى فى تقىّ أنه من الفعل فعيلٌ مُدغم، فأدغمت الياء الأولى فى الثانية ، الدليل على هذا جمعُهم إيّاه أتقياء ، كما قالوا ولىّ وأَوْلياء .

ومن قال : هو فعولٌ قال : لما أشبَه فعيلا جمع كجمعه[(١)] .

وأخبرنى المنذريُّ عن الحرّانى عن ابن السكيت . قال : يقال : اتّقاه بحقّه يتّقيه ، وتَقاه يَتّقيه .

وأنشد :

زيادتُنا نُعمانَ لا تنسَينْها
تَقِ اللهَ فينا والكتابَ الذى تتلو[(٢)]

(١) الكلام من « قال أبو بكر » إلى هنا ورد فى آخر المادة فى نسخة م مبتوراً وأثبته فى هذا الموضع من نسخة د ، ح .

(٢) لعبد الله بن همام السلولى، كما فى اللسان (رقى)

وقال آخر :

ولا أَتقِي الغَيُورَ إذا رآنى
ومِثْلى لُزَّ بالحَمِسِ الرَّبِيسِ (١)

وقال الأصمعىّ : أنشدنى عيسى ابن عمرو :

جلاها الصَّيْقلون فأَخْلَصُوهَا
خِفافاً كلُّها يَتقى بأَثْرِ (٢)

أى كلها يستقبلك بفِرِنْدِه .

قلت : اتَّقَى كان فى الأصل اوْتقى ، والتاء فيها تاء الافتعال ، فأُدْغِمَتْ الواوُ فى التاء وشُدِّدَتْ فقيل اتَّقَى ثم حذفوا ألفَ الوَصْل والواو المنقلبة تاء فقيل تَقَى يَتَقِي بمعنى تَوَقَّي .

وإذا قالوا : تَقِيَ يَتْقَى فالمعنى أنه صار تَقِيًّا .

ويقال فى الأول تقى يَتقِى و يَتْقِى .

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس : أنه سمع ابن الأعرابى يقول : واحدُ التُّقى تقاةٌ ، مِثل طلاه وطُلى . وهذان الحرفان نادران .

قلت : وأصل الحرف وَقَى يَقِي، ولكن التاء صارت لازمةً لهذه الحروف فصارت كالأصلية ، ولذلك كتبتُها فى باب التاء .

والتَّقوى : اسم ، وموضع التاء واوٌ ، أصلها وَقْوَى وهو فَعْلَى من وقَيْت .

وقال أبو العباس فى قول الله جل وعز : (إلاّ أنْ تتقوا منهم تُقاةً) (٣) وقرأ حُميد : تَقِيَّةً ، وهو وجهٌ إلاَّ أنَّ الأُولى أشهر فى العربية .

والتُّقى يكتب بالياء .

وقال الشاعر :

قِرانا التُّقيَّا بعد ما هبت الصَّبا
لنا وأرشَّ الثَّوبَ من كلّ جانب

أى قدر ما تقول أطعمته شيئاً يتقى به الذمّ . والتاء مبدلة من الواو . وقرى الضيف إذا كانَ يسيراً فهو التُّقيا.

يقول القائل: هل عندك قِرَىَ فأضيفك؟

(١) اللسان (رتى ، ربس) .وفم : «الرئيس» تحريف . (نسبة للأسدى اللسان(وقى) [س]

(٢) لخفاف بن ندبة ، كما فى اللسان (وق) والأغانى ١٣ : ١٣٤ .

(٣) آل عمران ٢٨ .

فتقول : لا أقلّ من التُّقيا .

وقال أبو تراب فى باب التاء والميم(١) .

قال الأصمعى : تئق الرجلُ ، إذا امتلأ غضباً . ومئق ، إذا أخذه شبه الفُواق عند البكاء قبل أن يبكى .

وقال : وكان أبو سعيد يقول فى قولهم : «أنا تئق وأنت مئق:أنت غضبان»وأنا غضبان.

قال : وحكاه أبو الحسن عن أعرابى من بنى عامر .

قال الأصمعى فى قول رؤبة :

كأنما عولتها بعد التَّأَقْ

عَولةَ شكلى ولولت بعد المأقْ(٢)

قال : التَّأَق : الامتلاء . والمأق : نشيج البكاء الذى كأنه نفس يقلعه من صدره .

وقال أبو الجراح : التئق الملآن شبعا وريّا . والمئق الغضبان .

وقال أبو عمرو : التَّأَقة : شدة الغضب والسرعة إلى الشرّ . والمأق : شدة البكاء] .

باب القاف والظاء

ق ظ و ا ى

قاظ ، يقظ ، وقظ

أما [وقظ]

فان الليث أودَعَه هذا الباب . وزعم أنه حَوْضٌ ليس له أعضادٌ إلاّ أنه يجتمع فيه ماء كثير .

قلت : هذا خطأ محضٌ وتصحيف ، والصواب الوَقْط ، وقد مرّ تفسيره .

فى باب القاف والطاء .

[قاظ]

قال الليث : القَيْظ : صميم الصَّيف ، وهو حاقُّ الصيف .

يقال : قظنا بمكان كذا وكذا . والمَقيظ والمصيف واحد .

(١) الكلام بعده إلى « من بنى عامر . و » تكملة من ح نقط . وسائر النص مشترك بين د ، ح كما هو معروف من اصطلاح تحقيق هذا الجزء .

(٢) اللسان (تاق ، مأق) .

قلتُ : العَرب تجعل السَّنَةَ أربعةَ أزمان لكلِّ زمان منها[1] ثلاثة أشهر ، وهى فصول السنة : منها فصل الصيف وهو فصلُ ربيع الكلأ ، أوّلهُ آذار وينسان وأيّار ، ثم بعده فصل القيظ ثلاثةُ أشهر : حَزِيران وتموُّز وآب ، ثم بعده فصل الخريف ، وهو أيلول وتَشْرين وتَشْرين ، ثم بعدها فصل الشتاء وهو الكانونان[2] وشُباط .

وفى حديث عمر أنه قال حين أمره النبى صلى الله عليه وسلم بتزويد وفدِ مُزَينة تمرًا مِن عندهِ: « ماهى إلاّ أصُوعٌ ما يُقَيِّظْنَ بنىَّ » لا يكفيهم لقَيْظهم .

والقيظ : حَمَارَّة الصيف .

يقال : قَيَّظنى هذا الطعامُ وهذا الثوبُ ، أى كفانى لقيظى .

الكسائىّ يُنشد هذا الرجز :

مَن يَكُ ذابَتٍّ فهذا بَتِّى
مُقَيِّظٌ مصيِّفٌ مُشَتِّي[3]

(١) فى م : « مثلها » ، صوابه فى د ، ح .
(٢) ح : وهو كانون وكانون » .
(٣) بعده فى اللسان :
تخذته من نعجات ست
سود سمان كنعاج الدشت

يقول : يكفينى للقيظ والصَّيف والشتاء .

ومَقيظ القوم : الموضع الذى يُقام فيه وقتُ القيظ .

مَصيفُهم : الموضع الذى يُقام فيه وقت الصيف.

والمقيظةُ : نباتٌ يبقى أخضر إلى القيظ ، يكون عُلقَةً للابل إذا يَبِسَ ما سِواه .

[يقظ]

قال الليث : اليقظة : نقيض النوم ، والفِعل استيقَظَ ، وأيقظتُه أنا، والنَّعْت يَقْظانُ والتأنيث يَقْظَى ونسوةٌ يَقَاظَى ، ورجالٌ أيقاظٌ .

وَيقظة : اسم أبى حىّ من قريشٍ .

ابن السكيت[4] فى باب فَعُل وفعِل : رجل يقُظ ويقِظ ، أى كان كثير التيقُّظ . ومثله عَجُل وعجِل وطَمُع وطَمِع وفَطُن وفَطِن ونحو ذلك قال أبو عبيد .

وقال الليث : يقال للذى يثير التراب : قد يقطه وأيقَظَه .

(٤) إصلاح المنطق ٩٩ ،

قلت لا أحفظُ يقظ وأيقظ بهذا المعنى ، وأحسبه تصحيفاً ، صوابه بَقَّط التُّرابَ يُبَقِّطُ تبقيطاً ، إذا فرّقَه .

وقد مرّ تفسيره فى بابه (١) .

ويقال : يقِظ فلانٌ ييقَظُ يقظاً ويقظةً ، فهو يقظان ، ورجُل يقُظ ويقِظٌ ، إذا كان متيقظاً ، وقد تيقظ للأمر ، إذا تنبَّه له . وقد يقظته التجارب .

وقال اللِّحيانى : ما كان فلانٌ يقُظا ، ولقد يقُظ يقاظةً ويقظاً بيِّنا .

بابُ القافِ والذّالْ

ق ذ و ا ى

قذى ، وقذ ، ذاق ، ذقى

[ذقى]

أمّا (ذَقى) فلا أحفظه لأحدٍ مِن الثقات.

وذكره الليث فى هذا الباب فقال : فرَسٌ أذقَى والأنثى ذَقْواء والجميعُ الذُّقْوُ ، وهو الرِّخْو رانِف الأنف(٢) ، وكذلك الحمار .

قلت : وهذا عندى تصحيف بيِّن ، والصواب فَرَسٌ أذْفى ، والأنثى ذَفْواء ، إذا كان مُسترخِيَى الأذنين . وقد فسرته فى كتاب الدال .

(١) فى م : « باب » صوابه من د ، ح . وانظر ما سبق فى ص ؟ ؟ .

(٢) رانف كل شىء : ناحيته . وفى اللسان : « أنف الأذن » ، وما هنا صوابه .

[وقذ]

قال الله جلّ وعزّ : (وَالْمُنْخَنِقَةُ والمَوْقُوذَةُ)(٣) .

قال الفراء : الموقوذة : المضروبة حتى تموت ولم تُذَكَّ .

وأخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت ، يقال تركتهُ وَقِيذاً ووَقيطاً بالذال والطاء .

أبو عبيد عن الأحمر : ضَربه فوقَذَه .

وقال ابن السكيت : وَقَذَه بالضَّرب .

والموقوذة والوَقيذُ : الشاة تُضرب حتى تموت ثم تؤكل .

(٣) المائدة ٣ .

ويقال : ضَربه على موْقِذٍ من مَواقِذه ، وهو المِرْفَق أو طَرَف المَنكِب أو الرُّكبَة أو الكَعْب .

وأنشد :

* دَيْنِى إذا وَقَذَ النُعاسُ الرُّقَّدا[1] *

أى صاروا وكأنهم سُكارى فى النُّعاس .

وقال الليث : حُمِل فلانٌ وَقيذاً ، أى ثقيلاً دَنفا مُشْفِياً .

أبو عبيد عن الأصمعى : المُوقَذة : الناقة التى يُؤثِّر الصِّرار فى أخلافها .

وقال العَدَبّس المُوقَذة : التى يَرغَثُها الفَصيل فلا يخرج لبنُها إلاَّ نَزْرا لعَظم الضَرْع ، فيَرِمُ ضَرْعُها ويأخذها داء فيه .

وفى حديث عمر أنه قال : إنِّى لا أعلم مَتَى تَهلك العَرَب ؟ إذا ساسَها مَن لم يُدرك الجاهلية فيأخذها بأخلاقها ولم يُدرِكه الإسلام فيَقِذُه الوَرَع» . قوله : «فيقذه» أى يُسكّنه ويُثْخنه أى يبلغ منه مبلغاً يَمنعه مِن انتهاك مالا يَحِلّ ولا يَجْمل .

قال ، وقال خالد : الوَقْذُ : أن يَضرب فائقَه أو خُشَّاءهُ من وراء أُذُنه .

وقال أبو سعيد : الوَقْذ الضَرْب على فأس القَفا ، فتصير هَدّتُها إلى الدِّماغ فيذهب العَقل . يقال : رجل مَوْقوذٌ ، وقد وقَذَه الحِلْم : سَكَّنه .

وقال ابن شُميل الوَقيذُ : الذى يُغشى عليه لا يُدْرَى أميِّتٌ أم لا .

[ذوق]

قال الليث : الذَوْق : مصدرُ ذاقَ يذوقُ ذَوْقاً ومَذاقاً وذَوَاقاً . فالذَّوَاق والمَذاق يكونان مصدَرَين ، ويكونانِ طَعْماً ، كما تقول : ذَواقُه ومذاقُه طيِّبٌ . وتقول : ذُقْتُ فلاناً وذُقْتُ ماعنده ؛ وكذلك مانَزَل بإنسان مِن مكروه فقد ذاقَه .

وجاء فى الحديث «إن الله لايُحبّ الذَّوّاقين والذَوّاقات » .

قال : وتفسيره ألا يطمئن ولا تطمئن ، كُلَّما تزَوّجَ أو تزوجَتْ كَرِها وطَمَحا إلى غير الزّوج[2] .

(١) للأعشى فى ديوانه ١٥١ واللسان (وقذ) . وصدره :

* يلوينى دينى النهار واجتذى *

(٢) بدله فى د ، ح «ومدا أعينهما إلى غيرهما » .

ويقال: ذُقتُ فلاناً، أى خَبَرْتُه وبَرُتُه واستَذَقْتُ فلاناً، إذا خَبَرْتَه فلَم تحمد مَخبَرتَه.

ومنه قوله:

وعهدُ الغانيات كعَهدِ قَيْنٍ
وَنَتْ عنه الجعائلُ مُستذاقِ (١)

وقال الله جلّ وعزّ (فذاقَتْ وَبالَ أمرِها) (٢) أى خَبَرت. والذَّوق يكون فيما يُكرَه ويُحمَد.

قال الله جلّ وعزّ (فأذاقها الله لباسَ الجوع والخوف) (٣) أى ابتلاها بسوءِ ماخَبَرتْ مِن عقاب الجوع والخوف وضَرَب لباسَها مثلاً لأنّهما شِملاهم عامة.

ويقال: ذُقْ هذا القَوْسَ، أى انزِع فيها لتخبُر لينَها وشدّتَها.

وقال الشماخ:

فذاقَ فأَعطتْه مِن اللِّين جانباً
كَفَى ولها أنْ يُغرِقَ النَّبلَ حاجِزُ (٤)

أى نظرَ إلى القوْس ورازَها. وقوله: «كفى» أى وكفى ذاكَ اللِّين منها وقوله: «ولها أن يُغرِق النبل حاجز» أى لها حاجزٌ يَمنعُ مِن إغراق النَّبْل، أى فيها لينٌ وشدّةٌ بمقدارٍ وَفْقٍ. ومثله:

* فى كفِّه مُعْطِيَةٌ مَنُوعُ (٥) *

وقال آخر:

* شِريانةٌ تَمنَع بعدَ اللِّينِ (٦) *

وقال ابن مُقبل:

أو كاهتزازِ رُدَينِيٍّ تَذاوَقَهُ
أَيدِى التّجارِ فزادُوا مَتْنَه لِينا

وذاقَ الرجلُ عُسَيلةَ المرأة، إذا أولجَ فيها أدافَهُ حتّى خَبَرَ طِيبَ جِماعها وذاقت هى عُسَيلته كذلك لَمّا خالَطَها فوَجَدتْ حلاوةَ لَذّةِ الخلاط.

ثعلب عن ابن الأعرابى: (فذُوقوا العذابَ) (٧). قال: الذّوق يكون بالفَم وبغير الفَم.

(١) لنشهل بن حرى، كما فى اللسان (ذوق).
(٢) الطلاق ٩.
(٣) النحل ١١٢.
(٤) ديوان الشماخ ٤٨ واللسان (ذوق).

(٥) اللسان (ذوق) والحيوان ٣: ٧٢ وديوان المعانى ٢: ٥٩. (بعده:
* موثقة صابرة جزوعُ *
والشعر للعكلى كما فى البيان ج ١ ص ١٥٠) [س]
(٦) اللسان (ذوق).
(٧) الأنعام ٣٠.

وقال غيره : أذاقَ فلانٌ بعدَك سَرْوًا ، أى صارَ سَرِيًّا ، وأذاقَ بعدَك كرمًا ، وأذاقَ الفَرسُ بَعْدكَ عَدْوًا ، أى صار عدّاء بعدَك .

ورجل ذَوّاق : مِطْلاق ، إذا كان كثير النكاح كثير الطلاق .

ويقال : ماذُقْتُ ذَواقًا ، وهو ما يُذاق من الطعام .

[قذى]

أبو عبيد عن الأصمعى : قَذَتْ عينُه تقذِى ، إذا ألقتْ قَذاها وقَذَيْتُ أنا عينَه ، إذا ألقيتَ فيها القَذَى . وَقَذَيتها : أخرجت منها القَذَى .

قال ، وقال أبو زيد مثله ، إلا أنّه قال أقذيتُها ، إذا أخرَجْتَ منها القَذَى .

وقال شمر : قال غير أبى زيد : أقْذَيْتُ عينَه : رَميتُ فيها القَذَى .

قال : وهذا أشبه عندنا بالصواب مما قال أبو زيد .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قَذَيْتُ عينَه وأقذيتها ، بألف وَغير ألف ، إذا ألقَيْتَ فيها القَذَى .

وَرَى أبو نصر عن الأصمعى : لايُصِيبُك منى مايَقْذِى عينَك بفتح الياء .

أبو عُبيد عن الأصمعى قَذِيَتْ عينُه تَقْذَى، إذا صارَ فيها القَذَى .

وقال غيره : القَذَى : ماعَلاَ الشرابَ من شىء يَسْقُط فيه .

وَرَوَى أبو حاتم عن الأصمعىّ : قَذَّى عينَه يُقَذِّيها ، إذا أخرج مافيها من القَذَى ، ومنه يقال : عَيْنٌ مُقَذَّاة . وَيقال : قَذَتِ الشاةُ فهى تَقْذِى قَذْيًا ، ، إذا ألقَتْ بياضًا مِن رَحِمِها تريد الفَحْل . وقال كلُّ فَحْلٍ يَمْذِى ، وَكلُّ أنثى تَقْذِى .

وقال حُمَيدٌ يصف بَرْقًا :

خَفَى كاقتِذاء الطَّير والليلُ واضِعٌ
بأرواقِهِ والصبحُ قد كادَ يلمعُ(١)

وقال الأصمعى : لا أدرِى ما معنى قوله : « كاقتذاء الطير » .

(١) ديوان حميد ١٠٧ واللسان (قذى). والرواية الديوان : —
خفاً كاقتذاء الطير والليل مدبر
بجثمانه والصبح قد كاد بسطع[س]

وقال غيره : كما غمّضَ الطائر عينَه من قَذاةٍ وقعتْ فيها .

وقال ابن الأعرابيّ : الاقتذاء : نَظَرُ الطير ثم إغماضُها تَنظُر نَظَراً ثم تُغمِض. وأنشد قولَ حُميد هذا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : أتتْنا قاذِيةٌ من الناسِ ، بالذال معجَمه ، وهم القَليل ، وجمعُها قَواذٍ .

وقال أبو عبيد : المحفوظ عنــدنا قادية ، بالدال .

الليث : قَذِيَتْ عينُه تَقذَى قَذًى فهى قَذِيَةٌ مخففةً .

ويقال : قذيّة مشدّدة الياء .

قلت : وأنــكر غيرُه التشديد .

ويقال : قَذاة واحــدة ، وجمعُها قَذًى وأقذاء .

وقال النبيّ عليه السلام فى فتنةٍ ذكرَها : « هُدْنةٌ على دَخَنٍ وجماعةٌ على أقذاء » .

قال أبو عبيد : هــــذا مَثَل ، يقول : اجتماعُهم على فسادٍ مِن القلوب ، شُبِّه بأقذاء العَيْن .

ويقــال : فلانٌ يُغضِى على القَذَى ، إذا سكتَ على الذُّلّ والضَّيم وفَساد القَلْب .

بابُ القافِ والثاء

ق ث و ا ى

قثا ، وثق ، قاث

[قاث]

فقد استُعمل منه التَّقيْث .

قال أبو عمرو : التَّقيُّثُ[1]: الجمع والمَنْع، والتهيُّثُ[2] : الإعطاء .

[قثا]

ثعلب عن ابن الأعــرابىّ قال : القَثْوة جَمْعُ المال وغيره .

يقال : قَثَا فلانٌ الشىء قَثْيا ، واقتاثه ،

(١) لم تذكر فى اللسان ، وذكرت فى القاموس .

(٢) ذكرت مادة (هيث) فى اللسان والقاموس، ولـكن لم يذكر فيها هذا المشتق .

وجَناه [واجتنأه(١)] وقبَاه وعَباهُ وجَباه ، كلّه إذا ضمّه إليه ضمّا .

قال : والقَنو : أَكْلُ القَنَد [والـكِرْبِز] والقَنَدُ : الخيار . والـكِرْبِز : القِثّاء الـكبار .

وقال أبو زيد فى كتاب الهمز : هو القِثّاء والقُثّاء بضم القاف وكسرها . وقال الليث مدّتها همزة ، وأرض مقثأةٌ .

[وثق]

شمر : أرضٌ وَثيقَةٌ : كثيرة العُشب مَوْثوقٌ بها ، وهى مِثـل الوَثيخة(٢) وهى دُونها(٣) .

وقال الليث: الثِّقة: مَصدرُ قولِك وثِقتُ به فأنا أثِقُ به ثِقَةً ، وأنا واثقٌ به ، وهـو موثوقٌ به ، وهى مَوْثوقٌ بها ، وهم مَوْثوقٌ بهم .

ويقال : فلانٌ ثقـةٌ وهى ثِقَةٌ وهمْ ثقِة ، وقد تُجمَع فيقال : ثِقاتٌ فى جماعة الرجال والنساء .

والوَثاقة : مصدرُ الشيء الوَثيق المُحكم .

والفِعل اللازم وَثُق يَوْثُق وَثاقةً فهو وَثيق .

ومن الثِقَة وَثِق به يَثِقُ به ثِقَةً .

والوَثاق : اسم الإيثـاق . تقول أوثقتُه إيثاقاً ووَثاقا . والحَبْل أو الشيء الذى يُوثَق به وِثاق ، والجميع الوُثُق بمنزلة الرِّباط والرُّبُط .

وناقةَ وثيقَة وجمل وَثيق .

والوَثيقة فى الأمر: إحكامُه والأخذبالثقة ، والجميع الوَثائق . والمِيثاقمِن المُواثقة والمُعاهدة ، ومنهُ المَوْثِق . تقول : واثقتُه بالله لأفعلنّ كذا وكذا .

وقال الفراء : يقال : مَيَاثِق ومَواثِق .

وأنشد فى لغة الياء :

حِمًى لا يُحَلُّ الدّهرَ إلاّ بأذننـا
ولا نَسألُ الأقوامَ عَقْدَ المَيَاثِق(٤)

ويقال : استوثَقتُ من فلانٍ ، وتوثّقتُ من الأمر ، إذا أخذْتَ فيه بالوَثاقة .

(١) التـكملة من د ، حـ واللسان .

(٢) فى اللسان : « الوثيجة » بالجيم ، وكلاهما صحيح .

(٣) حـ : « وهى دونها » .

(٤) لعياض بن درة الطائى ، فى اللسان (وثق) ، وبروايه : « ولا نسل الأقوام :

باب القاف والراء

ق ر و ا ى

قرى ، قرأ ، قار ، ورق ، رقى ، رقا ،

أرق ، راق

[قرا]

من ذوات الياء والواو .

قال الليث : القَرْو : مصدَرُ قولك : قَرَوْتُ إليهم أقْرُو قَرْوًا ، وهو القَصْد نحو الشيء .

وأنشد :

* أقْرُو إليهم أنابِيبَ القَنَا قِصَدا(1) *

قال : والقَرْو مَسِيل المِعْصَرة ومَثْعَبها ، والجميع القَرِيّ(2) والأقراء ولا فعل له .

والقَرْو : شِبْه حَوْض محدودٍ مستطيل إلى جَنْبِ حَوْضٍ ضَخْم يُفرَّغ فيه من الحَوْض الضَّخم تَرِدُه الإبلُ والغَنَم . وكذلك إنْ كان من خَشَب .

قال : والقَرْو : كلُّ شيء على طريقة واحدة .

وقال الأصمعى : القَرْوُ أصلُ النخلة يُنْقَر فيُنْبَذُ فيه . والقَرْوُ غير مهموز : مِيلَغُ الكلب .

وقال ابن الأعرابىّ : هو القَرْوُ بلاهاء .

قال : ويقال : ما فى الدار لاعِي قَرْوٍ(3) .

قال : والقَرْوُ الإناء الصغير .

أبو عبيد عن الكسائى : القَرْوُ القَدَحُ .

وأنشد قول الأعشى :

* وأنتَ بينَ القَرْوِ والعاصِرِ(4) *

ثعلب عن ابن الأعرابى: القِرْوَ، والقَرْوَةُ والقُرْوَةُ : مِيلغَةُ الكلب .

أبو عبيد عن الأصمعى : القارِيَة : حَدُّ الرمْح والسَّيف .

---

(1) اللسان (قرا ٣٠) .

(2) هكذا ضبط فى الأصول : وفى اللسان والقاموس بضم القاف . ومن جموعه فى القاموس « قرو » بضم القاف والراء .

(3) فى م : « لاغى » صوابه بالعين المهملة ، كما فى د ، ح واللسان (لعا) .

(4) صدره فى ديوان الأعشى ٢٤٥ واللسان (قرا) :

* أرى بها البيداء إذ أعرضت *

ويقال : هُمْ أهلُ القارِيَة للحاضِرَة ، وهم أهل البادية لأهل البدو . والقارية هذا الطائر القصير الرِّجل الطويل المِنقار الأخضر الظهر . وقريت المـاء في الحوض ، واسمُ ذلك المـاء القَرِيّ . والمِقْرَى . الإناء العظيم الذى يُشرب فيه المـاء . والقَرْوَة مِيلَغ الـكلب . والمِقْراة : الحَوْض العظيم . والمِقْراة: الموضع الذى يُقْرَى فيه الماء .

أبو حاتم عن الأصمعىّ: قَرَوْتُ الأرض ، إذا تتبَّعْتَ ناساً بعدَ ناس ، فأنا أقروها قَرْوًا.

قال : وناقة قَرْوَاء : طويلةُ القَرَا ، وهو الظَّهر .

وَيقال : الناسُ قَوارِى اللهِ فى الأرض ، أى شهُوده .

وَقال الليث : يقال فلانٌ يَقْـتَرِى فلاناً بقوله ، وَيَقْـتَرِى سبيلا وَيَقْرُوهُ ، أى يتّبعه.

وأنشد :

* يَقْتَرِى مَسَداً بِشِيقٍ(١) *

و الإنسان يَقْتَرِى أرضاً ويستقريها وَيَقْرُوها ، إذا سارَ فيها ينظُر حالَها وأمرَها.

وقال بعضهم : ما زلتُ أستقرِى هـذه الأرضَ قَرْيَةً قرية .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الناسُ قَوارِى اللهِ فى الأرض ، أى شهداء الله ؛ أخـذ من أنهم يَقْرُون النـاسَ يتَّبِعُونهم فينظرون إلى أعمالهم .

وقال فى قول الأعشى :

* وأنتَ بَيْنَ القَرْوِ والعاصِرِ *

إنه أصل النخلة يُنقَرُ فيُنْبَذُ فيه .

[وقال الأخطل :

كأنهـــا قاربٌ أقْرَى حلائلَه
ذاتَ السَّلاسِلِ حتى أيبَسَ العودُ(٢)

يقال أقريته ، أى جعلته يقـرو المواضع يتتبّعها وينظر أحوالها] .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أقْرَى ، إذا لَزِم الشىء وألَحَّ عليه وأقْرَى ، إذا اشتـكى

(١) لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين ١ : ٨٧ واللسان (شيق) . وتمامه :

تأبط خافـة فيهـا مساب
فأضحى يقـترى مسدا بشيق

(٢) ديوان الأخطل ١٤٨ . والقارب : فحل الأتن المتوجه إلى المـاء . وذات السلاسل : رمل بالبادية . حـ : « ذات السلائل » وفى معجم البلدان فى (السلائل): قال ابن السكيت : ذو السلائل واد بين الفرع والمدينة » .

قَراه . وأقْرَى لَزِمَ القُرَى . وأقْرَى : طَلَب القِرَى .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : رَجَع فلانٌ على قَرْوَاه ، أي عادَ إلى طريقته الأولى .

[القَرْواء جاء به الفراء ممدوداً فى حروف ممدودة مثل المَصْواء وهى الدُّبر . والقِرْوانُ : الظَّهر ، ويجمع قِرْوانات .

قال مالك الهذلى يصف الضبع :

إذا نَفَشَتْ قِروانها وتلفَّتت
أشَتَّ بها الشُّعْرُ الصُّدور القراهبُ(١)

أراد بالقراهب أولادها التى قد تمت ، الواحد قَرهَب . أراد أن أولادها تناهبُها لحومَ القتلى .

قال الأزهرى : كأنّ القِروان جمع القَرَى] .

وقال الليث : القَرْىُ : جَبْيُ الماء فى الحَوْض .

يقال : قَرَيْتُ فى الحَوْض الماءَ قَرْيا .

ويجوز فى الشعر قِرَى . والمِقْراة : شِبْه حَوْض ضَخْم يُقْرَى فيه من البئر ثم يُفْرَغ فى المِقْراة ، وجمعُها المَقارِى .

قال : والمَقارِى أيضاً : الجِفانُ التى يُقرَى فيها الأضياف ، الواحد مِقْرًى .

ومنه قوله :

* ولا يَضِنُّونَ بالمِقْرَى وإنْ ثَمَدُوا(٢) *

ويقال للناقة : هى تَقْرِى ، إذا جَمَعَتْ جِرّتَها فى شِدْقِها . وكذلك جمعُ الماء فى الحَوْض ، واسمُ ذلك الماء القِرَى مقصور . وكذلك ما قُرِىَ الضَّيفُ قِرًى ، والمِقْرَى : الإناء العظيم ، لأنه يُشرب فيه الماء .

وقال الفراء :

هو القِرَى والقَرَاء ، والقِلَى والقَلَاء ، والبِلَى والبَلاء ، والإيا والأياء : ضوء الشمس .

[ثعلب عن] ابن نجدة عن أبى زيد قال : القِريَّة والجِرِّيَّة : الحَوْصَلة ، وهى الزاوُورة والفُرْغُرة .

---

(١) البيت لم يرد فى قصيدة مالك بن خالد الهذلى فى ديوان الهذليين ٣ : ٩ . لكن أنشده فى اللسان (قرأ) .

(٢) وكذا ضبط فى اللسان (قرأ ٤٠) . وضبط فى ح « ثمدوا » بضم الثاء .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : القَرَا : القَرْعُ الذى يؤكل .

وقال ابن شُميل :

قال لى أعرابىٌّ : اقتَرِ سَلامى حتى ألقاكَ .

وقال : اقترِ سلاماً حتى ألقاك ، أى كن فى سَلام وخَير وسَعة .

الليث : هى القَرْية والقِرْية لُغتَان ، المكسورة يمانية . ومِن ثَمّ اجتمعوا فى جَمعِها على القُرَى فحمَلوها على لغة من يقول كُسْوة وكُسًى ، والنسبة إليها قَرَوِىّ ، وأم القُرى : مَكة .

وقال غيره : هى القَرْية بفتح القاف لاغير ، وكسر القاف خطأ ، وجمعُها قُرًى ، جاءت نادرة .

وأخبرنى المنذرىّ عن الحرّانى عن ابن السكيت قال : ما كان من جمع فَعْلة مِن الياء والواو على فِعال كان ممدوداً ، مِثل رَكْوَة ورِكاء ، وشَكْوَة وشِكاء ، وقَشْوة وقِشاء .

قال : ولم نَسمع فى جمع شىء من [جميع] هذا القَصْر إلا كَوّة وكُوًى وقرية وقُرًى ، جاءتا على غير قياس .

وقال الليث : المِدَّة تَقْرِى فى الجَرْح ، أى تجمَّع(١) .

وفى الحديث : « أن الشيطان يغـدو بقَيْرَوانه إلى الأسواق » .

قال الليث : القَيْرَوان دَخيلٌ ، وهو مُعظَم العسكر ، ومعظم القافلة ، وأصل القَيْرَوَان كاروان بالفارسية ، فأعرب .

والقَرِىُّ : مَجرَى المـاء إلى الرياض ، وجمعُه قُرْيان وأقْراء .

وقال امرؤ القيس :

وَغارَةٍ ذاتِ قَيْرَوانٍ
كأنّ قُرْيانَها الرحالُ(٢)

اللحيانىّ : إنه لقراء للضيف وإنها لِقراءَة للضيف(٣) ، وإنه لقَـرِىٌّ للضـيف وإنها لقَرِيّةٌ للأضياف .

---

(١) فى الأصول : « تجمم » بتخفيف الميم . وفى اللسان . « تجتمع » .

(٢) كذا فى الأصول . وإنشاده فى ديوان امرئ القيس ١٩٢ واللسان (قرأ) .

* كأن أسرابها الرعال *

(٣) كذا باتفاق النسخ ، وصيغـة مفعال يستوى فيها المذكر والمؤنث .

وقَرَيتُ فى شِدْقى جوْزَةً : ضَبأْتُها .
وقَرَتِ الظبيَةُ تَقرِى ، إذا جمعتْ فى شِدْقها شيئاً .

وقال بعضهم : يقال للانسان إذا اشتكى صدغَه(١) قَرَى يَقرِى .

وأقرَتِ النّاقةُ تُقرِى فهى مُقرٍ ، إذا استقرَّ الماء فى رَحمها .

وقَرَوْتُ بنى فلان ، أى مَرَرْتُ بهم رجلاً رجلاً . واستقريْتُ الأرض وبَنِى فلان ، وَاقتريْتُ بمعنًى وَاحد واستقريْت فلاناً واقتريْتُه أى سألته أن يَقرِينى .

[قرأ]

قال أبو إسحاق الزجاج : يسمَّى كلامُ الله الذى أنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم كِتاباً ، وقرآناً ، وفُرقاناً ، وذِكْراً .

قال : ومعنى قرآن معنَى الجمع . يقال : ما قرأتْ هذه الناقةُ سَلًى قطُّ ، إذا لم يضطمّ رَحِمُها على الوَلَدِ .

وأنشد :

* هِجانِ اللَّوْنِ لم تقرأ جَنِيناً(٢) *

قال : وقال أكثر الناس : لم تجمع جنيناً ، أى لم تضطَمّ رَحِمها على الجنين .

قال : وقال قطرب فى القرآن قولين :

أحدهما : هذا وهو المعروف ، وَالذى عليه أكثر الناس .

والقول الآخر : ليس بخارج من الصحة وهو حسن .

قال : لم تقرأ جَنيناً لم تُلقِه .

قال : ويجوز أن يكون معنى قرأتُ القرآن لفظتُ به مجموعا أى ألقيتُه .

وأخبرنى محمد بن يعقوب الأصمّ ، عن محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم أن الشافعى أخبرَه أنه قرأ القرآن على إسماعيل بن قُسْطَنْطين . وكان يقول : القرآنُ اسمٌ وليس بمهموز ، ولم يؤخذ مِن قرأتُ ، ولكنه اسمٌ لكتاب الله ، مثل التوراة وَالإنجيل .

(١) فى اللسان : « شدقة » .

(٢) لعمرو بن كلثوم فى معلقته . وصدره :
* ذراعى حرة أدماء بكر *

قال : ويُهمز قرأت ولا يهمز القرآن ، كما تقول إذا قرأت القران .

وقال إسماعيل : قرأت على شِبل ، وقرأ شِبلٌ على عبد الله بن كثير ، وأخبر عبد الله ابن كثير أنه قرأ على مجاهد ، وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس ، وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أُبَيّ ، وقرأ أُبَيٌّ على النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال أبو بكر بن مجاهد المقرئ : كان أبو عمرو بن العلاء لايهمز القرآن ، وكان يقرؤه كما رُوِى عن ابن كثير .

أبو عبيد : الأقراء : الحَيض ، والأقراء : الأطهار ، وقد أقرأتِ المرأة فى الأمرين جميعا ، وأصلُه مِن دُنُوّ وقت الشيء .

قلت : ونحو ذلك أخبرنا عبد الملك عن الربيع عن الشافعى ، أنّ القرءَ اسمٌ للوقت ، فلمّا كان الحيض يجىء لوقت والطُّهر يجىء لوقت ، جاز أن يكون الأقراء حَيضاً وأطهاراً .

قال : ودَلّت سنةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنّ الله أراد بقوله : (والمطلّقاتُ يتربَّصْنَ بأنفُسِهنّ ثلاثةَ قروء)[1] .

الأطهارَ ، وذلك أنّ ابن عمر لمّا طلّق امرأته وهى حائض فاستفتى عمر النبيّ عليه السلام فيما فَعَل . قال : « مُره فليراجعْها ، فإذا طَهُرتْ فليطلّقها ، فتلك العِدّة التى أمَر اللهُ أن يطلَّق لها النساء[2] » .

ذكر أبو حاتم عن الأصمعى أنه قال فى قول الله جل وعز : (ثلاثة قروء) : جاء هذا على غير قياس . والقياس ثلاثة أقْرُؤ .

قال : ولا يجوز أن تقول : ثلاثة فُلوس ، إنما يقال : ثلاثة أفلُس ، فإذا كثرَتْ فهى الفُلوس .

قال : ولا يقال : ثلاثة رجال إنما هى ثلاثة رَجْلَة ، ولا يقال : ثلاثة كِلاب إنما هى ثلاثة أكلُب .

قال أبو حاتم : والنحويون قالوا فى قول الله جلّ وعزّ : (ثلاثة قروء) أراد ثلاثةً من القروء .

---

(١) البقرة ٢٢٨ .
(٢) انظر رساله الشافعى ٥٦٧ وما فيهـا من تخريج لهذا الحديث .

وقال أبو إسحاق الزجاج : أخبرنى مَن أثق به يَرفعه إلى يونُسَ أن الأقراء عنده تصلحُ للحيض والأطهار .

قال : وذكر أبو عمرو بن العَلاء أن القرء الوقت : وهو يَصلح للحَيض ويصلح للطُّهر .

ويقال : هذا قارىء الرِّياح لوقت هُبوبها .

وأنشد :

شَنِئتُ العَقر عَقر بنى شُلَيلٍ
إذا هَبّتْ لقارِئها الرياحُ(١)

أى لوقت هُبوبها وشدة بردها .

قال أبو إسحاق : والذى عندى فى حقيقة هذا أن القرءَ فى اللغة الجمع ؛ وأنّ قولهم : قريتُ الماءَ فى الحوض وإن كان قد أُلزم الياء فهو جَمعتُ ، وقرأتُ القرآنَ : لفظتُ به مجموعاً ، والقِردُ يقرِى ، أى يجمع ما يأكل فى فيه ، فإنما القَرْء اجتماع الدَّم فى الرَّحم ، وذلك إنما يكون فى الطُّهر .

(١) البيت لمالك بن الحارث الهذلى ، فى ديوان الهذليين ٣ : ٨٣ واللسان (قرأ) . وفيها : « كرهت العقر : موضع بعينه . (الرواية فى الديوان : لقاربها) [س]

قلت وقد روينا عن الشافعى بالاسناد المتقدّم فى هذا الباب نحواً مما قاله أبو اسحاق .

وصح عن عائشة وابن عمر أنّهما قالا : الأقراء والقُروء : الأطهار . وحقق ما قالاه مِن كلام العرب .

قول الأعشى :

مُوَرِّثةٍ عِزّاً وفى الحىّ رِفعَةً
لما ضاعَ فيها مِن قُرُوءِ نسائكا(٢)

لأنّ القُروء فى هذا البيت الأطهار لا غير ، لأنّ النِّساء إنما يؤتَين فى أطهارهنّ لا فى حيضهن فإنما ضاع بغَيبته عنهنّ أطهارُهنّ .

وقال أبو عبيد : القُرْء يَصلح للحيض والطُّهر . قال : وأظنُّه من أقرأتِ النجومُ ، إذا غابت .

وأخبرنى الإيادىُّ عن أبى الهيثم أنّه قال : يقال : ما قرأتِ الناقةُ سَلًى قطّ ، وما قرأتْ مَلقُوحاً قطّ . فقال بعضهم : أى لم تَحمِل فى رَحِمها وَلَداً قطّ .

(٢) مورثة ، بالجر كما ضبط فى م . وضبطت فى د . حـ واللسان بالنصب . وقبله فى ديوان الأعشى :

وفى كل عام أنت جاشم غزوة
تشد لأقصاها عزيم عزائكا

(الرواية فى الديوان : ـ مؤرثة مالا وفى الحمد رفعة) [س]

وقال بعضهم : ما أسقطَتْ ولداً قطّ ، أى لم تحمل . قال : ويقال : قرأتِ المرأةُ إذا طَهُرَتْ ، وقرأتْ إذا حاضت .وقال حميد :

أراها غلاماها الخلاَ فتَشذَّرتْ
مِراحاً ولم تَقْرَأْ جنيناً ولادَما[(١)]

يقال :معناه لم تحمل عَلَقَةً ، أى دَمَاًولا جنيناً . قلت : وأهل العراق يقولون : القُرء : الحَيْض . وحجتهم حديثٌ رُوِى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنَّه قال لامرأة : « دَعِي الصلاةَ أيام أقرائك » ، أى أيام حَيْضك .

وقال الكسائىّ والفراء معاً : اقرأَت المرأة إذا حاضت ، فهى مقرئٌ .

وقال الفراء : أقرأتِ الحاجةُ إذا تأخرتْ.

وقال الأخفش أيضاً : أقرأت المرأة ، إذا حاضت . وما قرأتْ حيضةً ، أى ما ضَمّت رَحِمَها على حَيْضة .

وقال ابن شميل : يقال : ضَرَب الفحلُ الناقة على غير قرْء . وقرء الناقة : ضَبَعَتُها .

وقال أبو عبيدة : ما دامت الوَديق[(٢)] فى وِداقها فهى فى قَرْئِها وإقْرائها .

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا قَدِمْتَ بلاداً[(٣)] فمكثتْ بها خمسَ عشرةَ ليلةً فقد ذهبتْ عنك قِرأة البلاد . وأهل الحجاز يقولون : قِرَة البلاد بغير همز . ومعناه إنَّك إنْ مَرِضْت بعد ذلك فليس من وَباء البلاد .

قال : وقال أبو عمرو بن العلاء : دَفَع فلانٌ جاريتَه إلى فلانة تُقرِّئها ، أى تُمسِكها عندها حتى تحيض للاستبراء .

أبو الحسن اللحيانىّ يقال : قرأتُ القرآن وأنا أقرؤه قَرْءا وقراءة وقُرآنا ، وهو الاسم ، وأنا قارئ من قوم قُرّاء وقَرَأة وقارئين ، وأقرأتُ غيرى أقرئه إقراء ، ومنه قيل : فلان المقرىء . ويقال : اقرأتَ مِنْ سَفَرى ، أى انصرفْت ؛ وَاقرأتُ من أهْلى ، أى دَنَوْتُ ، وأقرأتْ حاجتُك واقرأ أمرُك ، قال بعضهم : دَنَا ، وقال بعضهم: استأخر . ويقال أعْتَم فلان قِراهُ وأقرأه أى حبسه .ويقال قرأت أى صرت قارئاً ناسكا ، وتقرأت تقرؤاً بهذا المعنى .وقال

(١) وكذا فى ديوان حميد ٢١ .وفى اللسان (قرأ). « أراها غلاماها » .

(٢) م فقط : « الوديقة » تحريف . وإنما يقال فرس ودوق وديق كما فى اللسان والقاموس . وكذا ورد على الصواب فى اللسان (قرأ) .

(٣) فى م : « بلدا » ، صوابه من د ، ح واللسان .

بعضهم : تقرَّأتُ : تفقهْتُ .

ويقال : أقرأتُ فى الشِّعْر . وهذا الشعر على قَرْء هذا الشِّعر ، أى على طريقته ومثاله .

وقال ابنُ بُزرج : هذا الشعر على قَرِىِّ هذا الشعر وغِرارِه .

وقال اللِّحيانى : يقال : قارأتُ فلانًا مُقارأةً ، أى دارسْتُه . واستقرأتُ فلانًا .

ويقال للناقة : ما قرأتْ سَلًى قطّ ، أى ماطرَحَتْ ، تأويله ماحَمَلتْ . وهذه ناقةٌ قارىء ، وهذه نُوقٌ قوارىء يا هذا . وهو من إقراء المرأة ، إلاّ أنه يقال فى المرأة بالألف ، وفى الناقة بغير ألف . ويقال للناسك : إنّه لقُرّاء مِثل حُسّان وجُمّال .

وقال ابن السكيت : قال الفراء : رجلٌ قُرّاء وامرأة قُرّاءةٌ .

قال : ويقال أقريْتُ الجُلَّ الفرَسَ ، أى ألزَمْتُه قَرَاهُ .

أبو حكم عن الأصمعى : يقال اقرأ عليه السلامَ ولا يقال أقرئْه السلام ، لأنّه خطأ(١) .

وسمعتُ أعرابيّا أملَى علىّ كتابا : وقال فى آخِره : اقترىء منّى السلام .

[قرى]

وقال ابن السكيت : سمعتُ أبا صاعدٍ الكلابىّ يقول : القرِّية بلا همز : أن تؤخذ عُصَيَّتانِ طولها ذراع ، ثم يُعْرَض على أطرافهما عُوَيْدٌ يُؤْسَر إليهما من كلِّ جانب بقِدٍّ ، فيكون ما بين العُصيتين قدرَ أربع أصابع ، ثم يؤتى بعُوَيد فيه فَرْض فيُعْرَض فى وَسَط القَرِّية ويُشَدُّ طرَفاه القَرِية بقِدٍّ فيكون فيه رأس العَمُود .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : تَنَحَّ عن سَنَن الطريق وقَرِيِّه وقِرْقِه بمعنًى واحد .

[قار]

قال الليث : القُور : جمع القارة ، والقِيرانُ جماعة القارة أيضا ، وهى الأصاغر من الجبال وأعاظمُ الآكام ، وهى متفرِّقة خشنة كثيرة الحجارة .

ومن أمثال العرب القديمة : « قد أنصفَ القارَةَ مَن راماها » ، قال القارَة : حَىٌّ من العرب ، وهم عَضَل والدِّين مِن كنانة ، وكانوا رُماة الحدِق ، وهم اليوم فى اليَمَن ، والنسبة إليهم قارىٌّ . وزعموا أنَّ رجلين التقيا أحدُهما

---

(١) ما بعده إلى آخر المادة ساقط د ، ح .

قارِىّ والآخر أسَـدِىّ ، فقال القارىّ : إن شئتَ راميتُك وإن شئتَ سابقتُك ، وإن شئتَ صارعتك. فقال : اخترتُ المُراماةَ . فقال القارىّ ، « قد أنصفَ القارةَ من راماها ! » ، ثم انتزَع له سَهْماً فَشَكَّ به فؤادَه . وقيل : القارة فى هذا المَثَل الدُّبَة[1] . وقيل فى مَثَل : « لا يُفطَّن الدُّبَّ [إلاّ[2]] الحجارة » .

وقيل : القارة مشتقَّة من قُوارة الأديم والقِرْطاس ، وهو ما قوَّرْتَ من وَسَطِه ورُمى ما حَوالَيه كقُوارة الجيب إذا قوَّرْته وقُرْته . والقُوَّارة أيضا : اسمٌ لما قَطعتَ من جوانب الشئ المُقوَّر وكل شئ قطعت من وسطِه خَرقاً مستديراً فقد قوَّرْتَه .

ودارٌ قَوْراء : واسعة الجَوْف .

والاقوِرارُ : تَشَنُّجُ الجِلد وانحناء الصُّلْب هُزالاً وكِبَرَ كما قال رؤبة :

* بَعْدَ اقوِرَار الجِلْدِ والتَّشَنُّنِ[3] *

وناقة مُقوَرَّةٌ وقداقوَرَّ جِلْدُها وانحنت وهُزِلت .

وقال ذو الرمة :

وإنْ حَبا من أنفِ رملٍ منخِرُ
أعنَقُ مقورُّ السَّراة أوعَرُ[4]

واقورّت الأرض : ذهبَ نباتُها . واقورار الإبل : ضمرها وذبولها . وقال :

* ثمَّ تَقَلن قفَلاً مقورًّا[5] *

أى يبِسنَ . وفلانٌ القارىّ محدِّث .

قال محمد بن إسحاق : نُسب إلى القـار ، وهى قرية خارج المدينة معروفة يقال لها القار . وينسب إلى القارة . اعنِي القبيلة . فيقال قارىٌّ أيضـا .

وأخبرنى المنـذرى عن أبى العباس أنّه قال : القارُ والقِيرُ : كلُّ شئ يُطلَى به ، مسموعٌ من العَرَب . قال : كلُّ ما طُلِيَ بشىء فقد قُيِّر به :

(١) اللسان (قور) .
(٢) اللسان (قور٤٣٦) . وقد زدت « إلا » من نص المثل فى المخصص ٨ : ٧٤ واللسان (فطن) ، وفيه : « لا يفطن القـارة إلى الحجارة » . وقد عقب عليه فى هـذا الموضع الاخير بقوله : « القارة : أنثى الذئبة » ، صوابه « الدبة » . وفى المخصص فى باب الدبة : « أبو عبيد : القارة : الدبة ، من قولهم : قد أنصف القارة من راماها . ألا تراهم قالوا : لا يفطن الدب إلا الحجارة . وما قيـل فيه من أن القارة الرماة المشهورون أعرف » .

(٣) اللسان (قور ، شنن) وديوان رؤبة ١٦١
(٤) ديوان ذى الرمة ٢٠٥ .
(٥) اللسان (قور) .

وقال الليث : القار والقِـــير : لغتان ، وصاحبُه قَيّار ، وهو صُعُدٌ يُذاب فيُستخرج منه القار ، وهو أسود يُطلَى به السُّفُن ، يَمنع الماء أن يدخُل . ومنه ضَربٌ يُحشَى به الخلاخيل والأسورة .

قال : وفَرَسٌ كان يسمَّى قَيّارا ، لشدة سوادِه .

وأنشد غيره :

فمن يك أمسَى بالمدينة ثاوِيًا
فإنِّى وقَيَّـارٌ بها لغريبُ(١)

والقار : شجرٌ مُرّ .

وقال بشر :

يَسومُون الصِّلاحَ بذاتِ كَهْفٍ
وما فيها لهمْ سَلَعٌ وقارُ(٢)

شمر عن الأصمعىّ : القار أصغر من الجَبَل . وقال غيره هى الجَبَل الصغير الأسودُ المنفرد شِبه الأكَمَة ، وهى القُورُ .

وقال ابن شميل : القارة : جُبَيل مستدِقٌّ ملحُومٌ طويلٌ فى السماء لا يَقُور الأرض كأنّه جُثْوَة ، وهوَ عظيمٌ مستدير .

وقال ابن هانئ فى كتابه . من أمثال العرب : « قَوِّرِى وألْطِفِى » قالها رجلٌ كان لامرأته خِـدْنٌ فطَلبَ إليها أن يتّخـذ له(٣) شِراكَين مِن شَرَج استِ زوجها ، قال فقَطِعَتْ بذلك ، فأبَى أن يرضى دُونَ فعلِ ما سألها ، فنظرتْ فلم تجِدْ لها وَجْهاً ترجو به السبيلَ إليه إلاَّ بفَسَادِ ابنٍ لها منه ، فعَمَدتْ فعصَبَتْ على مَبالِه عَقَبةَ فأخفَتْها ، فعَسُر عليه البَوْل ، فاستغاث بالبكاء فسألها أبوه : ما أبكاه(٤) . فقالت أخَذَه الأُسْر وقـد نُعِتَ له دواؤه . فقال : وما هو فقالت طَرِيدَةٌ تُقَدّ له مِن شَرَج استك . فاستَعظَم ذلك ، والصّبىُّ يتضوّر ، فلما رأى ذلك بَخَع لها به . وقال لها : «قَوِّرِى وألطِفِى» ، فقطعتْ منه طَرِيدةَ ترضيةً لخليلها ، ولم تَنظُر سَدَادَ بَعْلِها ، وأطلقتْ عن الصبىِّ ، وسلّمت الطَّرِيدة إلى خليلها . يقـال ذلك عند

(١) لضابئ البرجمى فى اللسان (قير) . ويروى : « فإنى وقيارا » . وهو من شواهد النحو . انظر الخزانة ٤ : ٣٢٣ [الأصمعية ٦٤] . [س]

(٢) المفضليات ٣٤١ واللسان (صاح ، قير) . والصلاح بكسر الصاد مثل المصالحة . وفى م واللسان (قير) بفتحها ، خطأ .

(٣) فى م : « أن يتخذ لها » ، صوابه من د، ح واللسان .

(٤) فى اللسان : « عم أبكاه » .

الأمر بالاستبقاء مِن العَزيز[1] أو عنـد المَرْزِئَةِ فى سوء التدبير ، أو طَلَبِ مالا يُوصل إليه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : القَيِّرُ : الأسوار مِن الرُماةِ الحاذق ، مِنْ قارَ يَقُور .

وقال غيره : قُرْتُ خُفَّ البعير قَوْراً ، واقـتَرْتُهُ ، إذا قَوَّرتَه . وقُرْتُ البِطّيخة : قَوَّرْتُها . واقتَرْتُ حديثَ القوم ، إذا بحثتَ عنه وتَقوَّر الليلُ ، إذا تَهَوَّر .

وقال ذو الرمة :

* حتى تَرَى أعجازَهُ تَقَوَّرُ[2] *

أى تَذهب وتُدْبِر .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ : القَوْرُ[3] : التراب المجتمع . والقَوَرُ[4] : العَوَر وقد قُرْتُ فلاناً ، إذا فقأتَ عينَه .

وتقوَّرت الحيّةُ ، إذا تَثَنَّت .

وقال الشاعر يصف حيّةً :

يَسرِى إلى الصَّوت والظَّلماءُ داجيةٌ
تَقوُّرَ السَّيْلِ لاقَى الحَيْدَ فاطّلَعا[5]

أبو عبيد عن الفـراء : انقارت الركيَّةُ انقياداً ، إذا تَهدّمَتْ .

قلتُ : وهذا مأخوذ من قولك قُرْتُه فانقـارَ .

وقال الهُذَلىّ[6] :

حارَ وعَقَتْ مُزْنَه الرّيحُ وا..
قارَ به العَرْضُ ولَم يُشمَلِ

أراد كأنّ عَرْض السحابِ انقارَ ، أى وَقعتْ منـه قِطعةٌ لـكثرة انصباب الماء . وأصله مِن قُرتُ عينَه ، إذا قلعْتَها .

وقال الليث : القاريَةُ طائرٌ من السُّودانيّات، أكثر ما يأكل العِنَب والزيتون ، وجمعُها قَوَارٍ ، سُمِّيتْ قاريَةً لسوادِها .

قلت : هـذا غلطٌ ، لو كان كما قال أنّها

---

(١) فى اللسان : « الغرير » ، وما هنا صوابه .
(٢) اللسان (قور) وديوان ذى الرمة ٢٠٣ .
(٣) كذا ، وفى اللسان بضم القـاف فى (قور ٤٣٧) .
(٤) ضبط فى الأصول بسكون الواو ، ونص فى القاموس على تحريكه ، وكذا ضبط بالتحريك فى اللسان (قور ٤٣٧) .

(٥) البيت للزيادى . انظر الحيوان ٤ : ١٨٣ ، ٢٨١ .
(٦) هو المتنخل . ديوان الهذليين ٢ : ٨ واللسان (عقق ، قور ، شمل) .

سُمِّيت قاربةً لسوادها تشبيهاً بالقار ، لقيل قاريَّةٌ بتشديد الياء ، كما قالوا عاريَّة من أعار يُعير . وهى عند العرب قارِيَة بتخفيف الياء .

أبو عبيد عن الكسائى : القارية طيرٌ خُضْر ، وهى التى تُدعى القَوارِير ، وهى أوَّلُ الطَّير قُطوعاً سُودُ المَناقير طوالها ضَخْمٌ تحبُّها الأعراب ، يشبهون الرجل السخىَّ بها .

وأخبرنى الإيادىّ عن شمر أنه قال قال أبو عمرو : القوارى واحدها قارية طيرٌ خضرٌ ، وهى التى تدعى القوارير ، وهى أوَّل الطَّير قُطوعاً سُودُ المناقير طِوالها ، أضخم من الخطَّاف .

أبو حاتم عن الأصمعى : القارِيَة : طَير أخْضَر ، وليس بالطائر الذى نعرفه نحن .

وقال ابن الأعرابى : القارِيَة طائر مشئوم عند العرب ، وهو الشِّقِرّاق .

أبو عبيد عن أبى عبيدة قال : القار: الإبل .

وأنشد للأغلب :

ما إنْ رأينا مَلِكاً أغارا
أكثر مِنْ قِرَةً وقارا[1]

(١) اللسان (قور ، وقر) .

قال : والقِرَة والوقير : الغَنَم .

وقال أبو عبيد : قال الكسائى : لقِيتُ منه الأمَرِّينَ والبُرَحِينَ والأقْوَرِينَ والأقوريَّات ، أى الدواهى .

وقال أبو زيدٍ نحواً من ذلك .

واقورّت الأرضِ اقوراراً ، إذا ذهب نباتُها .

وجاءت الإبل مُقْوَرَّة ، أى شاسِفَة .

وأنشد :

* ثم قَفَلْن قَفَلا مُقْوَرَّا[2] *

قَفَلن ، أى ضَمَرنَ ويَبِسْن .

وقال أبو وجْزَة يصف ناقةً قد ضَمَرت :

كأنَّما اقورَّ فى أنساعِها لَهَقٌ
مُزَمَّعٌ بسوادِ الليل مَكحولُ[3]

[وقر]

الحرانى عن ابن السكيت : الوَقْر الثقل فى الأذُن .

يقال من : قد وُقِرتْ أُذنُه تُوقَر فهى موقورة .

(٢) اللسان (قور ٤٣٨) .
(٣) فى م : « لهــن » ، وفى د : « لقن » ، صوابهما من ح واللسان . و « مزمع » هى فى اللسان « مرمع » بالراء المهملة .

ويقال : اللهمَّ قِرْ أذُنَه .

ويقال أيضا : قد وَقِرَتْ أذنهُ توْقَرُ وقَراً .

قال : والوِقْر : الثِقل يُحمَل على ظَهْرٍ أو على رأس .

يقال : جاء يحْمِل وِقْره .

قال الفراء : يقال هذه نخلة مُوقِرة ومُوقَرة[(١)] وموقِرٌ . وامـــرأة مُوقَرة[(٢)] إذا حملت حملا ثقيلا .

وقال الله (فالحــاملات وِقْرا)[(٣)] يعنى السحابَ تحمِل الماء الذى أوقرَها .

وقال جل وعز (فى آذاننا وَقْرٌ)[(٤)] .

قال : ووَقَرَ الرجُل من الوقَار يَقِر فهو وَقُور ، ووَقُر يَوْقُر .

قال العجّاج :

* ثَبْتٌ إذا ما صِيحَ بالقَوْمِ وَقَرْ[(٥)] *

أبو نصر عن الأصمعى : يقال : وَقَر يَقِر وَقاراً ، إذا سَكَن .

قلتُ : والأمر منه قِرْ .

ومنه قول الله جل وعز : (وقِرْنَ فى بُيوتِـكنَّ)[(٦)] وقد تغيره فى مضاعف القاف .

قال : ووَقُر يوقُرُ والأمرُ منه اوقُرْ .

وقال الأصمعى : يقال : ضَرَبَه ضَرْبةً وقَرَتْ فى عَظْمه ، أى هَزَمَتْ وكلمته كلمةً وقَرَتْ فى أذنه أى ثبتَتْ . والوَقْرة تُصِيبُ الحافر ، وهى أن تَهزِم العَظْم .

وأما قول الله جلّ وعزّ : مالكم لا تَرْجون لله وَقاراً)[(٧)] .

فإنّ الفراء قال : مالـكم لا تخافون لله عظمةً . ووقَّرْتُ الرجـل ، إذا عظّمته .

ومنه قوله جل وعزّ : وتُعَزِّرُوه ، وتُوَقِّروه .

وقال الليث : الوَقار : السكينة والوداعة .

ورجلٌ وَقُور ووَقَّارٌ ومتوقِّر : ذو حِلمٍ ورَزانة .

(١) فى م : « وموقرة » ، صوابه من إصلاح المنطق ٤ . وهذه الـكلمة الثالثة ساقطة من د ، ج .
(٢) وموقرة أيضا بكسر القاف ، كما فى إصلاح المنطق .
(٣) الذاريات ٢ .
(٤) فصلت ٥ .
(٥) اللسان (وقر) .
(٦) الأحزاب ٣٣ .
(٧) نوح ١٣ .

ورجل فقير وَقِيرٌ ، جُعِل آخره عِماداً لأوله[1] .

ويقال : يُعنَى به ذِلّته ومهانته ، كما أنّ الوقير صغار الشاء .

قال أبو الهيثم :

* نَبحُ كلابِ الشاءِ عن وَقِيرِها[2] *

قال : وبعضهم يقول : فقير وَقير : قد أوقره الدَّينُ .

قال : والتَّيْقُور . لغة فى التَّوقير .

وأنشد قول العجاج :

* فإنْ يكن أمسى البِلَى تَيْقُور[3] *

قال : وقيل كان فى الأصل ويقوراً فأبدَلَ الواو تاء وحَمَلَه على فيعول ، ويقال : حَمَله على تفعول مثل التَّذْنوب ونحوه ، فكَرِه الواوَ مع الواو فأبدلها ياء لئلا يشبه فوعُولا فيخالف البناء ألا ترى أنهم أبدلوا الواو حينَ أعْرَبوا فقالوا نَيْرُوز .

قال : والوَقْر فى العَظْم : شىءٌ من الكَسْر وهو الهَزْم ، وربما كُسِرت يد الرجلِ أو رِجْله إذا كان بهـا وَقْر ثم يُجبرَ ؛ فهو أصلَب لهـا . والوقْر لا يزال واهياً[4] أبدا .

قال : والوَقِير : الجماعة من الناس وغيرهم .

وقال غيره : الوَقير : الشاء براعيها وكَلبها .

وقال أبو عبيـد : الوَقير : الغَنَم التى بالسَّواد .

قال ذو الرُّمة يصف بقرةَ :

مُوَلَّعةً خَنْساءَ ليست بنَعْجةٍ
يُدَمِّنُ أجوافَ المياه وَقِيرُها[5]

وقال الليث . الوَقْرة : شِبه وَكْتَة إلاّ أنّ لهـا حُفْرةُ تـكون فى العَيْن وفى الحافر وفى الحجَر . والوَقْرة أعظَم من الوَكْتَة .

وقال ابن السكيت[6] : قال المُنْذِرىّ : الوَقِيرة : النُقرة فى الصَّخرة العظيمة تُمسك المـاء . ورجلٌ مُوَقَّر ، إذا وقَّحَته الأمورُ واستمرّ عليهـا وقد وقَّرَتْنِى الأسفار ، أى صلَّبَتْنى ومرَّنتنى عليها .

(١) كناية عن الإتباع .
(٢) اللسان (وقر) .
(٣) اللسان (وقر) .

(٤) ح : « واهنا » .
(٥) ديوان ذى الرمـة ٣٠٧ واللسان (وقر) وقبـله :
إذا ما علاها راكب الصيف لم يزل
يرى نعجة فى مرتع فيثيرها
(٦) إصلاح المنطق ٣٤٨ ثانية .

وقال ساعدةُ الهُذَلىُّ يصف شُهْدَة :

أُنيحَ لها شَثْنُ البَراثِنِ مُكْزَمٌ
أخو حُزَنٍ قد وَقَّرَتْه كُلُومُها(١)

لها : للنَّحْل . مُكزَم : قصير . حُزَنٌ من الأرض ، واحدتُها حُزنة .

اللِّحيانىّ : ما علىّ منك قِرَة أى ثقل .

وأنشد :

لما رأتْ حَليلتى عَيْنيَّهْ
ولِمَّتى كأنَّها حَليَّهْ
تقول هـذا قِرَة عَليَّهْ(٢)

الأصمعى . بينهم وَقْرةٌ وغرةٌ أى ضغنٌ وعداوة . وتَوقَّرَ الرجل ، إذا تَرَزَّن . واستَوقَر ، إذا حَمَل حِملا ثقيلا .

[راق]

قال الليث : الرَّوْق : القَرْن من كل ذى قَرْنٍ . قال . ورَوق الإنسان هَمُّه ونفسُه ، إذا ألقاه على الشىء حِرْصاً قيل ألقَى عليه أرواقَه ، كقول رؤبة .

* والأرْكُب الرّامُون بالأرْواقِ(٣) *

والسحابة إذا ألحَّت بالمطر وثبتتْ بأرضٍ قيل . ألقت عليها أرواقَها وأنشد .

* وباتت بأوراقٍ علينا سَوارِيا(٤) *

أبو عبيد عن الأصمعى يقال ، أكل فلانٌ رَوْقَه ، إذا طال عمره حتَّى تحاتّت أسنانُه . وألقَى عليه أوراقَه وشَرا شِرَه ، وهوان يُحبّه حتى يَسْتَهلك فى حُبه . وألقَى أرواقَه ، إذا اشتدَّ عَدْوُه .

وأخبرنى الإيادىّ عن شمر يقال للسحابة . ألقت أرواقها ، إذا جدَّت فى المطر . وإنَّه ليَركَبُ النَّاسَ بأرواقه .

وأرواق الرجل . أطرافُه وجسَدُه . وألقَى علينا أوراقَه ، أى غطّانا بنفسه .

يقال . رقونا بأوراقهم ، أى رَمَوْنا بأنفسهم .

(١) ديوان الهـذليين ١ : ٢٠٨ واللسان : (وقر ، كزم) . ويروى أيضا « مـكدم » بالدال ، كما فى الديوان .

(٢) بعده فى اللسان :
* يا ليتنى بالبحر أو بليه *

(٣) ديوان رؤبة ١١٦ واللسان (روق ٤٢٤) . وروايته مع ما قبله فى الديوان :
خاضت إليك الليل بالأعناق
والأركب الرامين بالأرواق

(٤) أنشده فى اللسان (روق) .

وقال شمر . لا أعرف قوله ألقى أوراقه إذا اشتدَّ عَدْوَه ، ولكن أعرِفه بمعنى الجدّ فى الشىء .

[قال تأبّط شراً .

نجوتُ منها نجاتى من بجيلة إذ
أرسلتُ ليلةَ جَنْبِ الرَّعْنِ أرواقى[1]

يقال . أرسل أرواقَه ، إذا عدا . ورمى أرواقَه إذا قام وضرب بنفسه الأرض] .

وفى النوادر[2] : رَوْقُ المَطَر ورَوْقُ الجيش ورَوْقُ البيت ورَوْقُ الجَبَل : مقدَّمُه . ورَوْق الرجل : شَبابُه ، وهو أوّل كلّ شىء مما ذكرتُ .

[ويقال : جاءنا رَوقٌ من بنى فلان ، أى جماعة] .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى: الرَّوْق : السَّيد . والرَّوْق : الصافى من الماء وغيره . والرَّوْق : العُمْر ، يقال أكل رَوْقَه . والرَّوْق : نَفْس النَّزْع . والرَّوْق : المعجِب . يقال : رَوْقٌ ورَيِق .

(١) المفضليات ٢٨ واللسان (روق) .
(٢) ح : « وفى نوادر الأعراب (روق) .

وأنشد المفضّل :

على كلّ رَيْقٍ ترى مُعْلَمـــاً
يُهدِّرُ كالجمـــلِ الأجرَبِ[3]

قال: الرَّيْق هاهنا : الفرس الشريف .

قال : والرَّوْق الحبُّ الخـــالص .

والرُّوق : الطِّوال الأسنان . والرُّوق . الغِلمان المِلاح .

قلت : أمّا قوله «الرُوق: الطِّوال الأسنان» فهو جمع الأرْوَق . ويقال : رَوِقَ يَرْوَقُ رَوَقاً فهو أروَقُ ، إذا طالت أسنانُه .

قال لبيد :

* تَــكْلَحُ الأرْوَقَ منهم والأيَلْ[4] *

وأما الرُّوق الغِلمان المِلاح فالواحد رائق . ويقال : غِلْمانٌ رُوقة كما يقال صاحب وصُحْبة ، وفارِهٌ وفُرْهةٌ .

وقال الليث : الرِّوَاق : بيتٌ كالفُسطاطُ

(٣) فى م ، د : « يهــدد » ، صوابه فى ح واللسان .
(٤) صدره فى ديوان لبيد ٧٠ واللسان (رقم ، نهض ، كلح ، روق ، يلل) :
* رقيــات عليهــا ناهض *

يُحمَل(1) على سِطاعٍ واحد فى وَسَطه ، والجميع الأَرْوِقة.

ورُوِى عن عائشة فى حديث رُوِى عنها أنها قالت : وضَرَبَ الشَّيطان رَوْقَه » .

قلتَ : رَوْق البيت ورِوقُه ، واحد ، وهى الشُّقة التى دون الشّقة العُلْيا .

ومنه قول ذى الرمة :

وميّتةٍ فى الأرض إلاّ حُشاشةً
تَنَيْتُ بها حيًّا بمَيْسُورِ أربعِ(2)
بِثنتَيْن إنْ تَضْرِبْ ذِهِ تنصرفْ ذِهِ
لِكليهما رَوْقٌ إلى جَنْبِ مُخْدَعِ

قال الباهلى: أراد بالمَيّتة الأثْرة تَنيتُ(3) بها حيًّا ، أى بعيرا . يقول : اتبعتُ أثره حتّى ردَدْتُه . والأثْرة : مِيسمٌ فى خُفّ البعير . ميِّتة أى خفية ، وذلك أنها لاتكون بيِّنة ، ثم ثبتت مع الخفّ فتكاد تستوى حتى تُعاد . إلاَّ بقيةً منها بميسور ، أى بشقٍّ ميسور ،

يعنى أنه رأى الناحية اليسرى فعرَفه . ثنيتَين يعنى عينين . رَوْقَ ، يعنى رِواقاً وحَداً ، وهو حِجاجُها المشْرِف عليها . وأراد بالمُخْدَع داخلَ العَين .

وقال الليث : الرَّوْق . الإعجاب ، يقال : راقنى هذا الأمر يَرُوقُنى رَوْقاً ، أى أعجَبَنى فهو رائقٌ وأنا مَرْوق ، واشتُقتْ منه الرُّوقة ، وهو ماحَسُن من الوصائف والوصَفاء ، يقال : وصيفٌ رُوقة ووُصَفاء رُوقة .

وقال بعضهم : وُصفاء رُوق . ويوصف به الخيلُ فى الشِّعر .

وقال غيره . أرواق الليل : أثناء ظُلَمه .

وقال الراجز :

وليلةٍ ذات قَتَامٍ أطباقْ
وذاتِ أرواقٍ كأثناء الطَّاقْ(4)

ويقال . أسبلت أرواقُ العَيْن ، إذا سالت دموعُها .

(1) د ، ح : « عمل » وما فى اللسان يوافق ما أثبت من م .
(2) اللسان (روق) .
(3) وكذا فى اللسان . وفى ح : «تنبت» .
(4) اللسان (روق) .

وقال الطِّرِمّاح :

عيالكُ غرْبَاشَنةٍ أسبلَتْ
أرواقُها من كَبْنِ أخصامها(١)

ويقال : أرخت السماء أرواقَها وعزَالِيهَا .

وقال ابن الأعرابى : من الأخبية ما يُرَوَّق ومنها مالا يُرَوَّق . فإذا كان بيتاً ضخماً جُعل له رِواقٌ وكفاء . وقد يكون الرِّواق من شُقّة وشقتين وثلاث شقائق(٢) .

أبو عبيد عَن الأصمعى رِوَاق البيت : سماوته وهى الشقة التى دون العُليا .

وقال أبو زيد : رواق البيت : سترة مقدّمه من أعلاه إلى الأرض ، وكفاؤه : سترةُ أعلاه إلى أسفله من مؤخره . وستر البيت أصغر من الرّواق . وفى البيت فى جوفه ستر آخر يدعى الحَجَلة .

وقال غيره : رواق البيت] : مقدّمه . وكِفاؤه . مؤخَّرُه ، سمِّىَ كِفاءً لأنه يكافىء الرِواق . وخالِفَتاه : جانباه .

(١) ديوان الطرماح ١٦٢ واللسان (روق) . وفى اللسان : « من كتن » ، تحريف .
(٢) التكملة من ح .

وقال ذو الرمّة يصف الفَجْر :

وقد هتَكَ الصُّبحُ الجَلِىّ كِفاءه
ولـكنَّه جوْن السَراةِ مُرَوَّقُ(٣)

شبَّه مابدا من الصُّبح ولَمَّا ينسفِر الظّلامُ ببيتٍ رُفع كِفاؤه وأسبِل رِواقُه .

أبو عبيد عن الكسائى : هو يَرِيق بنفسه ويَفُوق بنفسه ، وهو يَسُوق نفسَه .

وقال ابن مُقبل فى راقَ :

راقَتْ على مُقْلتَىْ سُوذانِق خَرِصٍ
طاوٍ تنَقَّضَ من طَلٍّ وأمطار(٤)

وصفَ عَينَ نفسه أنها زادت على عينَى سُواذِنق .

ويقال : راقَ فلانٌ على فلان ، إذا زاد عليه فضلا يَرُوق عليه ، فهو رائق عليه .

وقال الشاعر يصف جارية :

راقت على البِيض الحِسا
نِ بحُسنها وبَهائها(٥)

(٣) ديوان ذى الرمة ٤٠٢ واللسان (روق) .
(٤) اللسان (روق) .
(٥) لابن قيس الرقيات فى ديوانه ١٧٥ والأغانى ٦ : ٣٥ .

وقال ذو الرمّة يصف ثوراً :

حتّى إذا شمَّ الصَّبا وأوردا

سَوْفَ العَذَارَى الرَّائق المجسَّدا(١)

قيل : أراد بالرائق ثوبا قد عُجِن بالمسك.
والمجسّد : المشبَع صبغا .

وقيل : الرائق : الشّبابُ(٢) الذى يعجبها حسنهُ وشبابه .

ويقال : رَمَى فلانٌ بأرواقه على الدّابة ، إذا ركبها ، ورَمَى بأرواقة عن الدابة إذا نزل عنها .

وقال الأصمعى جاءنا رَوْقٌ من بنى فلان ، أى جماعةٌ منهم ، كما يقال جاءنا رأسٌ ، لجماعة القوم .

وقال الليث . الرّوق : طول الأسنان وإشرافُ العُـلاَ(٣) على السُّفلى ، والنّعت أروَق ، ورَوْقاء ، والجميع رُوق .

وأنشد .

* إذا ماحال كَسُّ القومِ رُوقاً *

أبو عبيد : الراووق : المصِفاة .

وقال الليث : الراووق : ناجود الشّراب الذى يُرَوَّق به فيُصفّى ، والسراب يتروّق من غير عَصْرٍ .

وقال الأعشى :

* راووقها خَضِلُ(٤) *

قال شمر : قال ابن الأعرابى : الراووق الكأس بعينها .

قال شمر : وخالفَه فى ذلك جميعُ الناس .
وجمعه روَائق] .

أبو عبيـد : راقَ الشراب يروق ، ورَوَّقته .

وقال الليث : الرَّيْق : تَرَدُّدُ الماء على وجهِ الأرض من الضَّحضاح ونحوه إذا انصبَّ الماء .

وقال غيره : راق الماء يَريق رَيْقاً ، وأرقْته أنا إراقةً . وراقَ الشرابُ يَريق رَيْقاً ، إذا تضحضح فوق الأرض .

(١) ديوان ذى الرمة ١١٨ ــ ١١٩ واللسان (ريق) . وفى حـ والديوان : « وأبردا » .
(٢) كذا فى د ، حـ واللسان . والشباب : جمع شاب .
(٣) اللسان : « العليا » .

(٤) أنشده فى اللسان (روق ، كسس) .
(٥) البيت بتمامه كما فى ديوان الاعشى ٤٥ :
نازعتهم قضب الريحـان متكئا
وقهوة مزة راووقهـا خضـل

قال رؤبة :

إذا جرَى من آلها الرَّقْراق
رَيْقٌ وضحضاحٌ على القياقى (١)

قال : ورَيِّقُ كل شيء : أفضلُه ، تقول : رَيِّق الشباب ، ورَيِّق المطر : [ناحيته وطرفه . يقال : كان ريقُه علينا وحِمِرُّه على بنى فلان . وحِمِرُّه : معظمه . ويقال : ريّق المطر] : أوّل شؤبوبه .

وَقال شمر : روق السَّحاب : سيله .

وأنشد .

مثل السحاب إذا تحدَّرَ رَوقُه
ودنا أُمِرَّ وكان مما يُمنَع (٢)

أى أُمِرَّ على فمٍ ولم يصبه منه شيء بعد مارجاه] .

وقال الليث الرِّيق . ماء الفَمِ .

[ويؤنث فى الشعر فيقال ريقتها .

ويقال . شربتُ الماء رائقاً ، وهو أن يشربه شاربُه غدوة بلا ثقل ، ولا يقال إلا للماء .

(١) اللسان (ريق) .
(٢) اللسان (روق) .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : ريق ، مثل فيعل : الذى على الرِّيق (٣) .

وقال الليث : الريق : ماء الفم] غُدوةً قبل الأكل .

وقال أبو عثمان المازنى لم يصح عندنا أنَّ على بن أبى طالب رضى الله عنه تَكلم بشيء من الشعر إلاّ هذين البيتين :

تالكمْ قريش تمنانى لتقتلنى
فلاوجَدِّكَ مابروا ولاظفروا (٤)
فإن هلكتُ فرهنٌ ذِمتى لهم
بذاتِ رَوْقَين لايعْفُو لها أثَر

قال : ويقال : داهية ذاتُ رَوْقين وذات وَدْقين ، إذا كانت عظيمة .

وقال غيره . الترْياق . اسم على تفعال ، سمِّى بالرِّيق ، لما فيه من ريق الحيات ، ولا يقال ، ترْياق (٥) ويقال درْياق .

ويقال ذهب رَيْقاً ، أى باطلا . وقال الشاعر :

حماريكِ سُوقِي وازجرِى إنْ أطعتِنى
ولا تَذهبى فى رَيْق لُبٍّ مضلَّلِ (٦)

(٣) فسره فى اللسان بأنه الذى لم يفطر .
(٤) اللسان (روق) .
(٥) ح : « ترياق » بضم التاء .
(٦) اللسان (ريق) . وانشد كذلك نظيرا له .

ويقال: اقصر عن رَيْقك ، أي عن باطلك .

عمرو عن أبيه : جاءنا فلانٌ رائقاً عَثْرِيًا ، إذا جاء فارغاً .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ . الترويق : أن يَبيع الرجل سِلْعةً ويَشترى أجودَ منها . يقال : باع سِلْعته فرَوَّقَ أى اشترى أجود منها .

ويقال كان هذا الأمر وبنارَيْقٌ ، أى قوّة .

وكذلك كان هذا الأمر وفينارَمَق وبُلَّة ، كلّه الرّخاء والرِفق .

[ورق]

قال الليث : الورَق : وَرَق الشجر والشوك : ورّقت الشجرةُ توريقاً ، وأورقتْ إيراقا ، إذا أخرجتْ ورقَها . وشجرةٌ وَرِيقَةَ : كثيرة الوَرَق .

أبو عبيد : شجرة وارقة ، وهى الخضراء الورق الحسَنَتُهُ .

قال : وأمّا الوراق فخضرة الأرض من الحشيش ، وليسَ الوَرَق . وقال أوس بن زُهير[1] :

كأنَّ جِيادَهُنّ بِرَعْنِ زُمٍّ
جَرَادٌ قدأطَاعَ له الوَرَاقُ[2]

وأنشد غيره :

قل لنُصَيْب يَحْتَلِبْ نابَ جعفرٍ
إذاشَكِرَتْ عندالوَرَاق جِلامُها[3]

الجِلام : الجِداء .

وقال الليث : الوَرَق : الدَمُ الذى يَسقُط من الجِراح عَلَقا قِطَعاً .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الوَرْقة العَيْبُ فى الغُصْن ، فإذا زادت فهى الأُبنة ، فإذا زادت فهى السَّحْتنة :

أبو عبيد عن الأصمعيّ : إذا كان فى القوس مَخرَجُ غُصْن فهو أُبنة ، فإذا كان أخفى من ذلك فهو وَرْقة .

وقال ابن الأعرابيّ : الوَرَقة الخسيسُ من الرجال ، والوَرَقة : الكريم من الرجال ، والوَرَقة : مقدار الدِّرهم مِن الدَمِ . والوَرَق :

(١) الحق أنه أوس بن حجر . ديوانه ١٨ . وذكر فى اللسان أنه أوس بن حجر أيضا ، ثم قال : « ونسبه الأزهرى لأوس بن زهير » .

(٢) ح : « لهــا الوارق » وأثبت ما فى م ، د واللسان والمقاييس (ورق) .

(٣) فى م « سكرت » صوابه من د ، ح واللسان وشكرت : امتلأت ضروعها لبنا .

المال الناطق كلّه ، والوَرَق : الأحداث من الغِلْمان .

ابن السكيت: الورَق من القوم : أحداثهم. وأنشد :

إذا وَرَقُ الفتيان صاروا كأنّهم
دراهمُ منها جائزاتٌ وزُيَّفُ[(١)]

والورق : المال من الإبل والغنم .

والورق من الدم : ما استدار . وقال أبو سعيد: فتًى ورَق ، أى ظـريف ، وفتيانٌ وَرَق . وأنشد البيت . قال عمرو بن الأهتم فى ناقته وكان قدمَ المدينه :

طال الثّـواء عليها بالمدينة لا
ترعى وبيع لها البيضاء والوَرَقُ[(٢)]

أراد بالبيضاء الحَلِيَّ ، وبالورق : الخبَط . وبيع ، أى اشترى] .

وقال الليث : الوَرَق : أَدَمٌ رِقاق ، منها وَرَق المُصحَف ، الواحدة وَرَقة . قال : والوَرِق : اسمٌ للدَّراهم وكذلك الرِّقَة ؛ يقال: أعطاه ألفَ درهمٍ رِقَةً لا يخالطها شىءٌ من

(١) البيت لهدبة بن الخشرم فى اللسان (ورق) (الصواب وزائف كما فى التكملة «ورق») [س]
(٢) اللسان (ورق) .

المال غيرها . ورُوِى عن النبي صلى الله عليه أنه قال : « وفى الرِّقَة رُبْـع العُشْر[(٣)] » .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال : الوَرِق والرِّقَة : الدّراهم خالصةً . والورّاق : الرجل الكثير الوَرِق .

قال الورق: المالُ كلّه . وأنشد :

* اِغفِرْ خَطاياىَ و ثَمِّرْ وَرِقِي[(٤)] *

أى مالى .

قال شمر : قال أبو عبيدة : الوَرِق الفضّة كانت مضروبةً دَراهمَ أوْلا .

وأخـبَرَنى أبو الحسـين المُزَنى عن أبى العباس أحمد بنُ يحيي أنه قال : تُجمَع الرِّقَة رِقِينَ ؛ ومنه قولهم : «وِجْدانُ الرِّقِينَ يُغَطّى أفْنَ الأفين » .

وقال أبو سعيد : يقال رأيتهُ وَرَقًا ، أى حيًّا ، وكلُّ حَىٍّ وَرَق ؛ لأنّهم يقولون : يموتُ كما يَموت الوَرَق ، أى يَيْبَسُ[(٥)] كما يَيْبس الورَق . وقال الطائى :

(٣) فى الأصـول : « العشور » وأثبت ما فى اللسان .
(٤) للعجاج فى ديوانه ٤٠ واللسان (ورق) .
(٥) بدله فى ح : « وييبس » .

وهزَّت رأسَها عَجَبا وقالت

أنا العَبْرَى أإيَّانا تُريدُ(١)

ومَا يدْرِى الوَدُودُ لعلّ قلبى

ولو خُبِّرتَهُ وَرَقًا جَليدُ

أى ولو خُبِّرْتَه حيًّا فإنّه جليد .

عمرو عن أبيه : الوَرِيقة : الشجرة الحَسَنة الوَرَق .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للنَّصِىّ والصِّلِّيان إذا نَبَتَا رِقةٌ ، خفيفةً ، ما داما رَطْبَين . والرِّقَة أيضا : رِقة الكلأ إذا خرجَ له وَرَق .

قال : والأوْرَق مِن كلّ شيء : ما كان لونُه لونَ الرماد . وأنشد :

ولا تَكُونى يا ابنةَ الأشَمِّ

وَرْقاء دَمِّي ذِئبَها المُدَمِّى(٢)

قال : والذِّئابُ إذا رأت ذئبًا قد عُقِر وظَهَر دَمُه أكبَّتْ عليه فقطَعته وأنثاه معها . فيقول هذا الرجل لامرأته : لا تكونى إذا رأيتِ الناسَ قد ظَلَمونى ، معهم علىّ فتكونى كَذِئبة السَّوء .

قال والأوْرَق من الناس : الأسمر . ومنه قول النبى صلى الله عليه فى ولد المُلاعَنة : « إنْ جاءت به أمُّه أوْرَق » ، أى أسمر .

قال : والسُّمْرة : الوَرْقة . والسَّمْرة(٣) : الأُحْدُوثة باللَّيل .

وقال أبو عبيد : الأوْرَق الذى لونُه بين السَّواد والغُبْرة ، ومنه قيل للرَّماد أورَق وللحمامة وَرْقاء ، وإنَّما وصَفَه بالأدْمة .

[أبو عبيد : من أمثالهم : « إنّه لاشأمُ من ورقاء » وهى مشئومة . يعنى الناقة ربَّما نفرتْ فذهبتْ فى الأرض .

ويقال للحمامة ورقاء للونها .

وقال الأصمعى : « جاء فلانٌ بالرُّبيق على أُرَيق » ، إذا جاء بالداهية الكبيرة .

قال الأزهرى : أُرَيق تصغر أورَق على الترخيم ، كما صغّروا أسودَ سُوَيد . وأُرَيق فى

(١) البيتان فى اللسان (دورق) .

(٢) الرجز لرؤبة ، كما اللسان (دورق) .

(٣) ضبطت فى اللسان (ورق ٢٥٦ ، سمر) بفتح الميم .

الأصل وُرَيق ، فقلبت الواو ألفاً للضمّة ، كما قال : وإذا الرُّسلُ أُقِتت والأصل وُقِتت .
ويقال رعَينا رِقَة الطَّريفة ، وهى الصِّلِّيانُ والنَّصِىّ مرّة . والرِّقَة أول خروج نباتها رطبا . رواه المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى] .

وقال غيره : تَوَرَّقَت الناقة ، إذا رَعَت الرِّقَة .

ويقال . رِقْ لى هذه الشجرةَ وَرْقاً ، أى خُذ وَرَقَها ، وقد وَرَقْتُها أرِقُها وَرْقا فهى مَوْروقة.

ويقال أورَقَ الحابِل يُورِق إيراقاً فهو مُورِق ، إذا لم يَقعْ فى حِبالته صَيْد ، وكذلك الغازى إذا لم يَغنَم ، فهو مُورِق ومُخْفِق .

[أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشده :

فلا تلحيَا الدُّنيــا إلىّ فإننى
أرى ورق الدُّنيا يَسُلّ السخائما[1]

ويارُبّ مُلتاثٍ يجرُّ نساءه
نَفَى عنه وِجدانُ الرِّقين العزائما

يقول : ينفى عنه كثرةُ المال عزائمَ الناس فيه أنه أحمق مجنون .

قال الأزهرى : لا تلحيا : لا تذمَّا . والملتاث الأحمق] .

وقال النضر : يقال : إيراقٌ[2] العِنَب يُوْرِاقُ ايرِيقاقاً إذا لوَّن فهو مُورَاقٌ .

وقال اللحيانى : إنْ تَتَجُرْ فإنّه مَوْرَقَةٌ لمالِك ، أى مَكثَرَة . وزمانٌ أورَق ، أى جَدْب . وقال جندلٌ :

إنْ كان عَمِّى لكريمَ المَصْدَقِ
عَفًّا هَضوماً فى الزَّمانِ الأورَقِ[3]

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا كان البعير أسودَ يخالط سوادَهُ بياضٌ كدُخان الرِّمْث ، فتلك الوُرْقة ؛ فإن اشتدَّت وُرْقته حتى يذهب البياض الذى فيه فهو أدم .

وقال ابن الأعرابى : قال أبو نصرٍ النَّعامىّ : هَجِّرْ بحمراء ، وأَسْرِ بورْقاء ، وصَبِّحِ القومَ على صَهباء » ، قيــل له : ولم ذلك ؟ قال :

---

(١) اللسان (لوث) مع نسبته الى ثمامة بن المخبر السدوسى . وفى (ورق) بدون نسبة .

(٢) إنما يقال « إيراق » بإبدال الواو ياء إذا ابتدىء الفعل أول الكلام ، فأما فى الدرج فإن الواو تبقى كما هى ، وفى اللسان « أوراق » .
(٣) اللسان (ورق ٢٥٦) .

«لأنَّ الحمراء أصبرُ على الهواجِر ، والوَرْقاء أصبرُ على طول السُّرَى ، والصَّهباء أشهر وأحسَن حينَ[1] ينظر إليها » .

شَمِر عن ابن شُمَيل وغيره : الرِّقة : الأرض التى يُصيبها المَطَر فى الصَّفَرِيّة أو فى القَيْظ ، فتنبت فتكون خضراء .

[فيقال : هى رِقَةٌ خضراء[2]] .

والرِّقَة : رِقَةُ النَّصِيِّ والصِّلّيان إذا اخضرَّ فى الربيع .

وقال شِمر : الرِّقَة : العَيْن ؛ ويقال : هى من الفضَّة خاصَّة .

قلت : الرِّقَة أصلُها وِرْقة ، مثل العِدَة والصِّلَة والزِّنَة .

[والوَرقاء : شجرة معروفة تسمو قدر قامةِ رجل ، لها ورق مدوَّر واسع رقيق ناعم] .

[أرق]

قال الليث : الأَرَق : ذَهابُ النوم باللَّيـل ؛ يقـال أَرِقْت آرَقُ أَرَقًا فأنا أرِقٌ ، وأرَّقنى كذا وكذا فأنا مؤرَّق . وزَرْعٌ مأروق ، ونخلة مأروقة . والأَيْرَقان والأَرَقان : آفةٌ تصيب الزَّرعَ ، يقال : زَرْعٌ مَيْرُوق . وقد يُرِقَ أيضا . والأَيْرَقان والأَرَقان أيضا : داء يصيب النّاسَ شِبهُ الصُّفار يَصْفَرّ منه حَدَقُ الإنسان وبَشَرَتُه

[رقا]

قال الليث : يقال رَقَأ الدم فهو يَرْقأ رُقوءا . ورقأ العِرْق : إذا سَكَنَ . ورَقَأ الدمعُ رُقوءاً ، إذا انقطع .

وقال ابن السكيت : الرَّقُوء : الدواء الذى يُرقأ به الدم . والعرب تقول[3] : « لا تَسُبُّوا الإبل فإنَّ فيها رَقُوء الدماء » ، أى تُعطى فى الدِّيات فتحقِن الدماء .

ثعلب عن ابن الأعرابى . يقال . ارْقَ على ظَلْعِك ، فيقول : رَقِيتُ رُقِيًّا ، ويقال : ارْقَأْ على ظَلْعِك فيقول : رَقَأتُ [رَقْئاً[4]] . ومعناه أصلِحْ أمركَ أولاً [ويقال : رَقِى]

(1) فى م : « حتى » صوابه فى د ، ح واللسان .
(2) التكملة من ح .

(3) فى اللسان : « وفى الحديث » . وفى د ، ح : « ويقال » .
(4) التكملة من اللسان .

على ظَلْعك بالهمز، فيُجيبه وَقَيتُ أقى وُقِيًّا(1) .

ويقال: رقَى الراقى رُقْيةً ورَقْيًا، إذا عوَّذ ونَفَثَ فى عُوذتِه، وصاحبُها رقّاء. والمَرْقِىّ يَسترْقى، وهم الراقون.

وقال النابغة:

* تناذَرَها الرّاقونَ مِن سَوءِ سَمّها(2) *

ويقال: رَقِىَ فلانٌ فى الجبل يَرقَى رُقِيًّا، إذا صَعِد.

ويقال: ارتَقَى يَرْتَقِى.

والمَرْقاة: واحدة مراقى الدرجة. ويقال: هذا جبلٌ لا مَرقَى فيه ولا مُرتَقَى.

ويقال: ما زال فلانٌ يترقَّى به الأمر(3) حتى بلغ غايتَه.

والرَّقْــوَة: فُوَيق الدِّعْص من الرمل.

ويقال رَقْوٌ بلا هاء. وأكثر ما يكون الرَّقْوُ إلى جَنب الأودية. وقال الشاعر(4).

لها أمٌّ مُوَقَّفةٌ وَكُوبٌ
بحيثُ الرَّقْوُ مَرْتَعُها البَرِيرُ

يصف ظبيةً وخِشفَها. والمُوَقَّفة التى فى ذراعيها بياض. والوكوب: التى واكبَتْ ولدَها ولازمتْه. وقال آخر:

مِن البيض مِبْهاحٍ كأنَّ ضَجيعَها
يَبيتُ إلى رَقْوٍ مِن الرَّمْلِ مُصعَبِ(5)

ثعلب عن ابن الأعرابى قال: الرَّقْوة القُمْزَة من التُّراب تجتمع على شَفير الوادى، وجمعُها الرُّقَى.

وقال أبو عمرو الرُّقِىّ هى الشَّحمة البيضاء النقيَّة تكون فى مَرجع الكَتِف وعليها أخرى مِثلُها يقال لها المأناتُ(6). فلَمّا يَرها الآكل يأخذها مُسابقةً. قال: ومَثَلٌ

(1) الكلام من « ويقال ق » إلى هنا لم يرد فى اللسان فى هذه المادة، وإنما ورد فى (وق ٢٨٥). وفيه:
* وقيت أقى وقياً ووقيا *
(2) عجزه فى ديوان النابغة ٥٢ :
* تطلقه طوراً وطوراً تراجع *
(3) ح: « يترقى فى الأمر ».

(4) اللسان (رق).
(5) فى م: « المأنا » فى هذا الموضع وتاليه. وفى د، ح: « المأناة » صوابهما ما أثبت. وانظر اللسان (رق ٤٩ ومأن ٢٨١) وأنشد:
إذا ما كنت مهدية فأهدى
من المأنات أو شحم السنام
(6) ح: « بالدية ».

يضربُه النِّحرير لِلخَوْعَم « حسِبْتَنى الرُّقِّي» عليها الأنات .

[أبو عبيد عن الكسائى فى باب لزوم الإنسان أمره : « ارقأ على ظلعك » و « ارقَ على ظلعك » ، و « قِ على ظَلْعك » بغير همزة من وقيتِ ، أى الزمْه واربع عليه وقال شمر: معناها كلّها ، أى اسكت على ما فيك من العيب . وذلك أن الظَّلْع العيب[1]] .

أخبرنى المنذرىُّ عن أبى طالب فى قولهم: لا أرقأ الله دَمعته .

قال : معناه لا رفَع الله دمْعَته . ومنه رَقأتُ الدرجة ، ومن هذا سُمِّيت المِرْقاة .

يقال : رقأتُ ورقيتُه ، وتَرْك الهمز أكثر .

قال : وقال الأصمعىُّ : مثلَ ذلك فى الدم إذا قَتل رجلٌ رجلا فأخذ ولىُّ الدمِ الدِّيةَ[2] رَقأَدَمُ القاتل ، أى ارتفَع، ولو لم تُؤخذ الدِّية لَهُرِيقَ دَمُه فانحدَر .

قال : وكذلك قال المفضَّل الضبىّ .

وأنشد :

* وتَرْقأُ فى مَعاقِلها الدِّماء[3] *

(١) هذه التكملة الضرورية من ح واللسان . وكلمة « إليك » بعده من م فقط .

(٢) اللسان (رقأ) .

(٣) التكملة من ح

باب القاف واللام

ق ل و ا ى

قال، قلا، قلى، لقى، لاق، يلق، ولق، وقل.

[قلا]

قال الله جل وعز: (ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى)(١).

قال الفراء: نزلتْ فى احتباس الوَحْىِ عن رسول الله صلى الله عليه خمسَ عشرةَ ليلة، فقال المشركون: قد وَدَّعَ محمداً ربُّه، وتلاه التابعُ الذى يكون معه: فأنزلَ الله جل وعز: (ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى) يريد وما قَلاكَ، فأُلقِيَت الكافُ كما تقول: قد أعطيتك وأحسنت [معناه وأحسنت] إليك. فتكتفى بالكاف الأولى، من إعادة الأخرى.

وقال الزجاج: معناه لم يَقطع الوحىَ [عنك] ولا أبغضك.

(١) الضحى ٣.

قلت: وكلام العرب الفصيحُ: قَلاه يقلِيه قِلًى ومَقلِيَةً، إذا أبغضه، ولغةٌ أخرى وليست بجيدة: قَلاه يَقْلاهُ وهى قليلة.

ويقال: قَلَيْت اللحم على المِقْلَى أقليه قَلْياً، إذا شوَيْتَه حتى تُنضِجَه، وكذلك الحبُّ يُقلَى على المِقْلى.

الحرّانى عن ابن السكيت يقال: قَلَوْت البُسر وَالبُرّ.

وبعضهم يقول: قَلَيْت ولا يكون فى البُغض إلاّ قَلَيت.

أبو عبيدٍ عن الكسائى: قَلَيْتُ الحبّ على المِقْلَى أقلِيه، و قَلَوْتُه.

وقال غيره: قليتُ اللحمَ على المِقْلَى أقليه قَلْياً، إذا شوَيْتَه حتى تُنضِجَه، وكذلك الحبُّ يُقلَى على المِقلى.

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى: القَلَى والقِلَى والقَلاَء: المَقلية.

ويقال : قَلاَ العَيْرُ عانته يَقْلوها ، وكسأها ، وَشحَنها ، وشذَّرها إذا طردَها .

وقال الليث : القَلِيّة : مَرَقةٌ مِن لُحوم الجزُر وأكبادها ، وَالقَلاَّء : الذى يَقلِى البُرّ للبيع . وَالقَلاَّءة محدودة : الموضع الذى يُتخذ فيه مقالى البُرّ .

ويقال للرجل إذا أملقه أمرٌ مُهِمٌّ فباتَ ليلتَه ساهراً : باتَ يتَقَلَّى ، أى يتقلّب على فِراشه كأنه على المِقْلى .

وقال ابن الأعرابى . القُلَّى : القصيرة من الجوارى

قلتُ : هذا فُعْلَى مِن الأقل والقلّة .

أبو عبيد عن أبى عمرو : المِقلاء وَالقُلة : عُودان يلعب بهما الصِّبيان، فالمِقلاء العود الذى يُضْرَب به القُلَة ، والقلة الصغيرة التى تُنصَب .

قلت القَالى : الذى يَلعب فيضرب القُلة بالمقلاء ، ومنه قوله :

كأنَّ نَزْوَ فِراخ الهامِ بينهم
نَزْوُ القُلاتِ زَهاها قَالَ قالِينا[1]

قال الأصمعى : وَالقال هو المِقلاء[2] ، والقالُون : الذين يلعبون بها ، يقال : قَلَوْت أَقلو .

ابن السكيت : قَلاَ العَيْرُ أُتُنَه يَقْلُوها قَلْوًا إذا طردَها .

وقال ذو الرمة :

* يَقْلو نحائصَ أشباهًا محملجةً[3] *

قال : والقِلْو : الحمار الخفيف . قاله أبو عُبيدٍ .

وقال الليث : تجمع القُلة قُلِينَ .

وأنشد الفراء :

* مِثْل المَقالى ضُرِبتْ قُلِينُها[4] *

قلت : جعل النون كأنها أصليّة فرفَعها ، وذلك على التوهّم ، ووجه الكلام فتحُ النون[5] لأنها نونُ الجمع .

(١) البيت لابن مقبل ، كما فى اللسان (قلا) .

(٢) وقول آخر ذكره فى اللسان ، وهو خير من هنا : « أراد قلو قالبنا ، فقلب فتغير البناء للقلب ، كما قالوا : له جاه عند السلطان ، وهو من الوجه ، فقلبوا فلا إلى قلع ، لأن القلب مما يغير البناء » .

(٣) عجزه كما فى اللسان :

* ورق الهرابيل فى أورافها خطب *

(٤) اللسان (قلا ٦١) .

(٥) فاته أن ينص على أن تمام ذلك أن يكون قبل النون واو لا ياء ، لأن الواو علامة الرفع .

وقال الليث : يقال الدابّةُ تقلو بصاحبها قَلْوًا وهو تَقَدِّيها به فى السَّيْر فى سرعة ، يقال: جاء يقْلو به حمارُه.

قال : والقِلو : الجَحْش الفتيّ الذى قد أرْكَبَ وحَمَل .

وفى حديث ابن عمر أنه كان لا يُرَى إلاَّ مُقْلَوْلِيا .

قال أبو عبيد : المُقْلَوْلِي : المتجافى المستوفز .

قال : وأنشدنى الأحمر :

قد عَجِبت مِنّى ومن يُعَيْلِيا
لمّا رأتنى خَلَقًا مُقْلَوْليَا[1]

قال أبوعبيد : وبعض المحدثين كان يفسر مُقْلَوليًا كأنه على مِقْلًى .

قال أبوعبيد : وليس هذا بشىء ، إنما هو من التجافى فى السُّجود . وأنشد :

تقول إذا اقلَوْلَى عليها وأَقْرَدَتْ
ألا هلْ أخو عيشٍ لذيذٍ بدائم[2]

ثعلب عن ابن الأعرابى فى تفسير هذا البيت كان يزنى بها فانقضت شهوتُه قبل انقضاء شهوتها .

قال : وأقردت ، أى ذلّت .

وقال الليث : يقال لهذا الذى يُغسل به الثياب قِلْىٌ ، وهو رَمادُ الغَضَى والرِّمث يُحرَقُ رَطبًا و يُرَشُّ بالماء فينعقد قِليًا .

وقال أبو عمرو فى قول الطِّرِمّاح :

حوائم يتَّخذنَ الغِبَّ رِفْهًا
إذا اقلَوْلَين للقَرَب البَطِين[3]

أى ذهبن .

وقال ابن الأعرابى : القُلَى : رءوس الجبال . والقُلَى : رءوس هامات الرجال : والقُلَى : جمعُ القُلَة التى يُلعب بها .

[وقطاةٌ قَلَوْلاة : تَقَلْولى فى السماء .

قال حميد بن ثور :

وقعْنَ بجوف الماء ثمّ صوَّبت
بهنّ قَلَوْلاةُ الغدوِّ ضَروبُ][4]

(١) اللسان (علا ، قلا) .

(٢) للفرزدق فى ديوانه ٨٦٣ واللسان (قرد ، قلا) .

(٣) ديوان الطرماح ١٧٨ واللسان (قلا) .

(٤) فى اللسان (قلا) « ثم تصوبت » . وفى ديوان حميد ٥٤ :

إذا ما تبالين البلى تزغمت
لهن قلولاء النجاء طلوب

[لقى]

ثعلب عن ابن الأعرابى : اللَّقَى : الطُّيور واللُّقى : الأوجاع . واللقَى : السَّريعات اللَّقْح من جميع الحيوان .

وقال الليث : اللَّقْوة من النساء : السَّريعة اللَّقْح . واللَّقوة : داء يأخذ فى الوجه يعوجّ منه الشَّدق .

يقال: لُقى الرجلُ فهو مَلقوٌّ واللَّقوة واللِّقوة: العُقاب .

أبو عبيد عن أبى زيدٍ ، والأمويّ ، والكسائى : اللَّقوة الداء الذى يكون بالوجه .

وقال الأُمويُّ وحده : اللَّقْوة واللِّقوة : العُقاب ، وجمعُها لِقاء .

وقال أبو عبيد (فى باب سرعة اتفاق الأخوَين فى التَّحابّ والمودة) .

قال أبو زيد : مِن أمثالهم فى هذا « كانت لِقوةً صادفتْ قبيساً »

قال، وقال أبو عبيدة: اللَّقْوة هى السَّريعة اللَّقْح والحَمْل ، والقَبيسُ هو الفَحل السريع الإلقاح ، أى لا إبطاء عندهما فى النِّتاج . يُضرب للرجلين يكونان متَّفِقَين على رأىٍ ومذهب ، فيلتقيان فلا يلبثان أن يتصاحبا ويتصافَيا على ذلك .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : [يقال][1] فى المرأة والناقة لِقْوة ولَقْوة .

أبو عبيد عن الفراء قال : اللَّقْوة من النساء بفتح اللام ، هى السريعة اللَّقْح .

وأنشد :

حَمَلْتِ ثلاثةً فولَدْتِ تِمًّا
فأمٌّ لَقوةٌ وأبٌ قَبيسُ[2]

وقال أبو عبيدٍ : سُمّيت العُقاب لِقْوةً لسَعة أشداقها .

قلت : واللَّقْوة فى المرأة والناقة بفتح اللام أفصح من اللِّقْوة . وكان شمر وأبو الهيثم يقولان لَقْوة[3] فيهما .

وقال الليث : يقال لقِيَ فلانٌ فلاناً لِقاء ولُقِيًّا ولَقْيةً واحدة ، وهى أقبحها على جوازها.

---

(١) تكملة ضرورية ، ولم ترد فى إحدى النسخ الثلاث .
(٢) اللسان (لقا ، قبس) .
(٣) ضبطت فى نسخة اللسان بكسر اللام، وأثبت هذا ضبط جميع النسخ .

وكلُّ شيء استقبلَ شيئاً أو صادفَه فقد لقيه ، من الأشياء كلّها .

واللَّقِيّان : كلُّ شيئين يَلقَى أحـدُهما صاحبه ، فهما لَقِيّان .

ورُوِى عن عائشة أنها قالت: «إذا التقى الختانان فقد وجَب الغُسْل » .

وقال الشافعيّ: التقاؤهما من المرأة والرجل: تحاذِيهما مع غُيوب الحَشَفَةِ فى فَرْجها، لا أن[1] يُماسَّ خِتانُه ختانَها ، وذلك أنَّ الحَشَفةَ إذا غابت فى الفَرْج منها صار خِتانُه بحذاء خِتان المرأة ، وخِتان المرأة عالٍ على مَدخَل الحَشَفة ، وختان الرجل أسفلَ من ذلك ، وهو موضع قَطْع القُرْلة من الذكر . فهذا معنى التقاء الختانين .

الحرّانى عن ابن السكيت ، يقال : لقيتُه لقاء ولُقيانًا ولُقِيًّا ولُقًى ولِقيانةً واحدة ، ولَقيةً واحدة ، ولقاةً واحدة ؛ ولا تقل لَقَاةً فإنها مولّدةٌ ليست بفصيحة عربيّة .

(١) م م ، د : « إلا أن » ، والصواب ما أثبت من ح ، وانظر الأم للشافعى ١ : ٣٤ .

وقال الليث : رجل شَقِيٌّ لَقِيٌّ : لا يزال يلقى شَرًّا .

ونَهى النبى صلى الله عليه عَنْ تلقّى الرُّكبان وجاء تفسـيره فى حديثٍ حدّثنا به محمد بن إسحاق عن أبى حاتم الرازى ، عن الأنصارى، عن هشام بن حسّان ، عن محمد بن سيرين، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه : « لا تتلقَّوا الرُّكبانَ والأجلاب[2] ، فمن تلقَّاه فاشترى منه شيئاً فصاحِبُه بالخِيار إذا أتى السُّوق .

وأخبرنا عبدالملك عن الربيع عن الشافعىّ أنه قال : وبهذا آخذ إنْ كان ثابتا .

وقال : وفى هذا دليلٌ على أنَّ البيع جائز غيرَ أنَّ لصاحبها الخيارَ بعد قُدوم السُّوق ، لأنَّ شراءها مِن البَدوِىّ قَبل أنْ يصير إلى موضع المتساوِمَيْن من الغُرور بوجه النَّقْص من الثَّمنَ ؛ فله الخِيارُ .

قلتُ : والتَلَقِّى هو الاستقبال .

ومنه قول الله جلّ وعزّ : (وما يُلَقّاها

(٢) ح : « أو الأجلاب » .

إلاّ الذين صَـبَروا وما يُلقّاها إلا ذو حظٍّ عظيم)(١) .

قال الفراء : يريد ما يُلَقّى دَفعَ السّـيئة بالحسنة إلاّ مَن هو صابرٌ أو ذو حَظٍّ عظيم ، فأنّثها لتأنيث إرادة الكلمة .

وأما قوله عزّ وجلّ (فتلقّى آدمُ من ربِّه كلماتٍ فتابَ عليه) فمعناه أنَّه أخذها عنـــه . ومِثله لَقِنها وتلقّنها .

أبو عبيد عن أبي زيد : أَلْقَيتُ عليـــه أُلْقِيَّةً .

قلت : معناه كلمة مُعاياةٍ يُلقيها عليه ليستخرجها .

وقال الليث : الأُلقِية واحدة من قولك : لَقِيَ فلانٌ الألاقِيَّ مِن شرٍّ وعسر .

وقال اللِّحياني : يقــال : هم يتلاقون بأُلقِيّةٍ لهم .

وقال الليث : الاستلقاء على القفا ، وكلُّ شيء كان فيه كالانبطاح ففيه استلقاء .

[وقوله : (فتلقّى آدم من ربه كلماتٍ) أي تعلّمها ودعا بها .

وقوله : (وما يُلقّاها إلاّ الذين صَبَروا) أي ما يُعلّمها ويُوفَّق لها إلاّ الصّابرون](٢) .

وتقــول : لاقيتُ بين فلانٍ وفلانٍ ، ولاقيتُ بين طَرَفَيْ قضــيبٍ : حَنَيْتُه حتى تَلاقَيا والتَقَيا .

قال : والمَلْقَى : أشرافُ نَواحي أعلى الجَبَل ، لا يزال يمثل عليها الوَعِل يَستعصِم به من الصيّاد .

وأنشد :

* إذا سامت على المَلْقَاةِ ساما(٣) *

قلتُ : والرواة رووا :

* إذا سامت على المَلَقات ساما *

[قال النضر : الوعل : الضأن الجبـليُّ الـكبش ، والأُرْويَّةَ : النعجة والمصامَ .

---

(١) الآية ٣٥ من سـورة فصلت ، وفي م : « وما يلقاها إلا الصابرون » وهو تحريف ، صوابه في د ، ح .

(٢) ح : « الصابر » .

(٣) لصخر الغي الهذلي . ديوان الهذليين ٢:٦٣ وصدره :

* أُتيح لهـا أقيدر ذو حشيف *

قال الهذلىّ :

* إذا صامت على المَلْقاة صاماً *

جعله من لقى يلقى . والملقات] ، واحدتها مَلقة ، وهى الصَّفاء المَلْساء ، والميم أصلية .

كذلك أخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت أنه أنشده البيت . والذى رواه الليثُ إنْ صحَّ فهو مُلتقى ما بين الجبلين .

وقال : المَلْقاة ، وجمعُها المَلاقى : شُعَبُ رأس الرَّحِم ، وشُعَبٌ دون ذلك أيضاً .

ورَوَى أبو عبيد عن الأصمعى ، أنه قال : المتلاحمة من النساء : الضيِّقة المَلاقى ، وهى مآزِمُ الفَرْج ومَضايِقُه .

[وقال الليث : ورجلٌ ملقًّى : لا يزال يلقاه مكروه . وفلان يتلقَّى فلاناً ، أى يستقبله . فالرجل يُلقَّى الـكلام ، أى يُلقَّنه .

قال الأصمعىّ : تلقَّت الرَّحمُ ماء الفحل، إذا قبلته وأرتجت عليه] .

وقال أبو الهيثم : اللَّقَى : ثَوب المُحـرِم يُلقيه إذا طاف بالبيت فى الجاهلية ؛ وجمعُـه ألقاء . وقال :

ومنهل أقفرَ[(١)] من ألقائه

وردتُه والليـلُ فى غشائه

أى مقفر من ألقاء الناس، وهو ما يُلقونه ممَّا لا خيرَ فيه .

وقيل : « من ألقائه » ، أى من الناس .

يقال : ما بها لقًى ، أى ما بها أحـد .

وفلانٌ شقيٌّ لقيٌّ .

قال : واللَّقَى : كلُّ شىء متروك مطروح كاللُّقَطة .

وقال فى قول جرير :

لَقًى حملته أُمُّه وهى ضَيفةٌ

فجاءت بيَتْنٍ للنِّزالة أرشَما[(٢)]

جعَلَ البعيثَ لَقًى لا يُدرَى لمن هو وابن مَن هو .

قلت : أراد أنه وُجِد منبوذاً لا يُدرَى ابنُ مَن هو ؟

[قال]

قال الليث: القَولُ الـكلام ، تقول : قال

---

(١) م : « قفر » تحريف .

(٢) اللسان (لقا ، ضيف ، نزر ، نزل ، رسم ، يتن) [الصواب أن البيت للبعيث يهجو جريرا وانظر ديوان جرير ط العلمية ج٢ ص١١٨ والتكلمة (ضيف)] [س]

قال يقول قَوْلا ، والفاعل قائل ، والمفعول مَقُول .

ويقال: إنّ لى مِقْولاً مايَسُرّنى به مِقْوَلٌ؛ وهو لسانه . والمِقْوَل بلغة أهل اليمن القَيْل ، وجمعُه المَقَاوِلة ، وهم الأقوال والأقيال ، والواحد قَيْل .

[قال الفرّاء : العرب تقول : إنّه لابن قَول وَابن أقوالٍ ، إذا كان ذا كلامٍ وَلسانٍ جيّد] .

الحرّانى عن ابن السكّيت : القَيْل: المَلِك مِن مُلوكِ حِمْيَر ، وجمعُه أقيال وأقوال؛ فمن قال أقيال بَناه على لفظ قَيْـل ، وَمَن قال أقوال بَناه على الأصل ، وأصله من ذوات الواو . وكان أصلُ قَيْل قَيِّلا فخُفِّف ، مثل سَيِّد مِن سادَ يَسُود .

قال : والقَيْل أيضاً : شُربُ نِصف النهار .

وقال الليث : القَيْل رَضْعَةُ نِصفِ النهار .

وأنشد :

يُسقَيْن رِفها بالنَّهار والليــــل
مِن الصَّبوح والغَبُوق والقَيْل (١)

جعل القَيْل ها هنا شَربةَ نصف النهار .

وقالت أمُّ تأبط شرّا : « ماسقَيْتُه غَيْلا، ولا حرَمْتُه قَيْلا » .

شمر عن ابن شميـل ، يقال للرجل : إنّه لمِقْوَل ، إذا كان بيِّناً ظريف اللســـان . والتِّقْوَلة : الكثير الكلام ، البليغ فى حاجته وَأمره .

وَرَوى عن النبي صلى الله عليه أنه كتب لوائل بن حُجْر الحَضْرمىّ ولقومه : « مِن محمدٍ رسول الله إلى الأقيال العباهلة من أهل حضرموت » .

قال أبو عبيدٍ : قال أبو عبيدة :الأقيال ملوكُ باليمن دون المَلِك الأعظم ، واحدهم قَيْل يكون ملِكا على قومِه ومِخْلافه ومَحجَره .

وقال غيره : سمِّى المَلِك قَيْلاً لأنه إذا قال قَولا نفَذ قولُه .

(١) اللسان (قيل) .

وقال الأعشى فجمعه أقوالاً :

ثم دانتْ بَعدُ الرِّبابُ وكانت
كعذابٍ عقوبةُ الأقوالِ(١)

[قال أبو الهيثم في قوله : (زعَمَ الذين كفروا أن لنْ يُبعثوا)(٢) : اعلم أن العرب تقول : قال إنّه زعم أنه ، فكسروا الألفَ في . قال على الابتداء ، وفتحوها في زعم لأنّ زعم فعلٌ واقعٌ بها متعدٍ إليها .

تقول : زعمتُ عبد الله قائماً .

ولا تقول قلت : زيداً خارجاً ، إلا أن تُدخلَ حرفاً من حروف الاستفهام في أوّله .

فتقول : هل تقوله خارجاً ؟

ومتى تقوله فعل كذا؟ وكيف تقولهُ صنع ؟ وعلام تقوله فاعلا ، فيصير عند دخول حرف الاستفهام عليه بمنزلة الظن .

وكذلك تقول : متى تقولني خارجاً ؟ وكيف تقولني صانعاً ؟ وأنشد :

* فمتى تقول الدار تجمعنا(٣) *

وقال الكميت :

علامَ تقوم همدانَ احتذتنا
وكندةَ بالقوارِص مُجلبينا(٤)]

الليث ، رجل تِقْوالةٌ : منطيق . ورجل [قوّالٌ(٥)]قَوّالةٌ وامرأة قَوّالة: كثيرةالقول.

ويقال : تقول فلانٌ على باطلا ، أى قال على مالم أكن قلتُ .

ومنه قول الله جل وعزّ : (ولو تقوّلَ علينا بعضَ الأقاويل)(٦) .

أبو عبيدة عن الكسائي يقال : أقوَلْتَني مالم أَقُلْ ، وقوّلتني مثله وأكلتني وأكّلتني مالم آكل أى ادّعيته عليّ .

وقال شمر : تقول أيضاً قوّلني فُلانٌ حتى قلت ، أى علمني وأمرني أن أقول :

ومنه قول سعيد بن المسيب حين قيل له : ما تقول في عثمان وعلى ؟

(١) ديوان الأعشى ١٢ واللسان (قول) .
(٢) التغابن ٧

(٣) لعمر بن أبي ربيعة ، كما في اللسان (قول). وصدره :

* أما الرحيل فدون بعد غد *

(٤) اللسان (قول) .
(٥) التكملة من ح .
(٦) النمل : بثور صغار مع ورم يسير ثم يتقرح فيسعى ويتسع .
وفي الحديث : « لا رقية إلا في ثلاث : النملة ، والحمة ، والنفس » .

فقال: أقول فيهم ما قولنى الله. ثم قرأ: (والذين جاءوا مِن بعدهم يقولون ربَّنا اغفِرْ لنا ولإخواننا الذينَ سَبقُونا بالإيمان)[1]

وقال الليث: يقال اقتالَ قولا أى اجترَّ إلى نفسه قولاً من خير أو شر.

قال أبو عبيد: سمعتُ الهيثم بن عَدِىّ يقول: سمعتُ عبدالعزيز بن عمر بن عبد العزيز يقول فى رُقْيَة النمل: «العَروس تحتفل، وتَقْتال وتَكتحل، وكلّ شىءٍ تفتعل، غير أن لا تَعصى الرجل».

قال: تقتال: تحتكم على زوجها.

[قال الأزهرى]: واقتالَ الرجلُ إذا احتكم، فهو مُقْتال.

وقال الليث: يقال انتشرتْ لفلانٍ فى الناس قالةٌ حسنة أوقالةٌ سيئة.

قال: والقالة تكون بمعنى قائلة، والقال بمعنى قائل.

وقال بعض الشعراء: فى قصيدة:

* أنا قالُها *

(١) الحشر ١٠.

أى أنا قائلها.

قال: والقالة: القولُ الفاشى فى الناس.

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنّه: «نَهَى عن قيلٍ وقال، وعن إضاعة المال».

قال أبو عبيد: فى قوله: نَهَى عن قيلٍ وقال، نحوٌ وعربيةٌ، وذلك أنّه جعل القال مَصدَراً؛ ألا تَراه يقول: عن قيلٍ وقالٍ. كأنه قال: عن قيل وقَوْل.

يقال: قلتُ قوْلا وقيلا وقالا.

قال: وسمعتُ الكسائى يقول فى قراءة عبد الله: (ذلكَ عيسى بْن مريم قالُ الحق[2])

فهذا مِن هذا، كأنه قال: قولُ الحق.

وقال الفراء: القال بمعنى القَول، مِثل العَيْب والعاب.

قال: وقولُه «الحق» فى هذا الموضع أريدَ به اللهُ، كأنه قال: قولُ الله.

وأخبرنى المنذرىُّ عن المفضل بن سلمة عن أبيه عن الفراء: أنه قال فى قول النبى صلى الله

(٢) قال، بالرفع، كما فى تفسير أبى حيان ٦:١٨٩. وضبطت فى اللسان بفتح اللام خطأ. أنظر اللسان (قول ٩٢). وهى الآية ٣٤ من سورة مريم.

عليه وسلم ونهيه عن قيلَ وقالَ وكثرة السؤال قال : فكانتا كالاسمين ، وهما منصوبتان ، ولو خَفضتا على أنهما أُخرجتا من نية الفعل إلى نية الأسماء كان صواباً ، كقولهم : أعييتنى من شُبَّ إلى دُبَّ ، ومن شُبٍّ إلى دُبٍّ .

وقال الليث : تقول العرب : كثر فيه القِيلُ والقال .

ويقال : إن إشتقاقهما من كثرة ما يقولون قال وقيل له .

ويقال : بل هما اسمان مشتقان من القَوْل.

ويقال : قيلٌ على بناء فِعْلٍ ، وقُيلَ على بناء فُعِلَ ، كلاهما من الواو : ولكن الكسرة غَلَبَتْ فقلبت الواو ياء .

وكذلك قوله : (وسِيقَ الذين اتَّقوا ربَّهم)[1] .

وقال غيره : العرب تقولُ للرجل إذا كان ذا لسانٍ طَلْقٍ : إنه لإبن قولٍ[2] وابن أقوال .

(١) الزمر ٧٣ .

(٢) فى م : « لابن أقول » ، صوابه من د ، حـ واللسان . وفى القاموس : « ابن أقوال وابن قول ، وهو كذلك فى موضع آخر من اللسان .

وقال الفراء : بنو أسد يقولون قَول وقيل بمعنى واحد . وأنشد :

وابتذَلتْ غَضْبَى وأمُّ الرَّحَّالْ
وقُولَ لا أهلٌ له ولا مالْ[3]

بمعنى وقيل .

شمر عن أبى زيد يقال : ما أحسنَ قِيلك وقَوْلك ، ومقالك ومقالتَك ، وقالك : خمسة أوجه .

قلت : وسمعتُ بعض العرب يقول للناقة التى يُشرَب لبنها نصفَ النهار قَيْلة ، وهنَّ قَيلانى ، للِّقاح التى يحْتلبونها وقتَ القائلة .

وأنشدنى أعرابى :

مالىَ لا أسقى حُبَيِّباتى
وهُنَّ يومَ الوِرْدِ أمهاتى
صبائحى غَبائقى قَيْلاتى[4]

أراد بحبيِّباته إبله التى يسقيها يومَ وِردِها ويشرب ألبانها، جعلهنَّ كأمَّهاته اللاتى أرضعنه

وقال الليث : القَيلولة : نَومَةُ نصف النهار، وهى القائلة : وقد قال يقيل مقيلا . والمقيل أيضاً : الموضع .

(٣) اللسان (قول) .

(٤) اللسان (قيل) .

قال : وقالت قريشٌ للنبي صلى الله عليه وسلم قبل أن فتح الله عليه الفُتوح: إنا لأ كرم مُقاماً وأحسنُ مَقيلا .

[فأنزل الله: (أصحابُ الجنّة يومئذٍ خير مستقراً وأحسنُ مَقِيلا[1])].

وقال الفراء : قال بعض المحدثين : يروى أنه يُفرَغ من حساب الناس فى نصف ذلك اليوم فيَقِيل أهل الجنة فى الجنّة، وأهل النار فى النار.

فذلك قوله : (خيرٌ مستقراً وأحسن مقيلا)

وقال الفراء : وأهل الكلام إذا اجتمع لهم أحمقُ وعاقل لم يستجيزوا أن يقولوا : هذا أحمق الرجلين ولا أعقل الرجلين .

ويقولون : لا يقول هذا أعقلُ الرّجلين إلاَّ العاقلين يُفضَّل أحدهما على صاحبه .

قال الفراء : وقد قال الله جل وعز: (خيرٌ مستقرّاً) فجعل أهل الجنة خيراً مستقراً من أهل وليس فى مستقر أهل النار شىء من الخير فاعرِف ذلك مِن خَطائِهم[3] .

وذكر المنذرى عن المفضَّل بن سلمة أنه قال إنما جاز ذلك لأنه موضع ، فيقال : هذا الموضع خيرٌ من ذاك الموضع ، وإذا كانت نَعتاً لم يستقم أن يكون نعتٌ واحدٌ لاثنين مختلفين .

قلت : ونحو ذلك قال الزجاج ، وقال : يفرِّق بين المنازل والنُعوت .

قلت : والقَيلولة عند العربِ . والمَقيلُ : لاستراحة نصفِ النهار إذا اشتدَّ الحرّ ، وإن لم يكن مع ذلك نوم ، والدليل على ذلك أنّ الجنة لا نوم فيها .

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « قِيلُوا فانّ الشَّياطينَ لا تَقِيل » .

وقال أبو زيد : تقول قِلْتُه البيْع قَيْلا ، وأقَلْته البيعَ إقالةً ، وهذا أحسنُ . وقد تقايلا بَعْد ما تبايعا ، أى تتاركا .

أبو عبيد عن أصحابه ، يقال : قِلْتُه البيعَ وأقلتُه .

وقال أبو زيد[4] : يقال تَقَيَّلَ فلانٌ أباه وتقيَّضه ، تقيُّلا وتَقيُّضًا ، إذا نزع إليه فى الشَّبَه .

(١) الفرقان ٢٤ .
(٢) التكملة إلى هنا من د ، حـ . وسائرها من حـ فقط .
(٣) الخطاء: الخطأ . وفى حـ واللسان: «خطئهم»
(٤) نوادر أبى زيد ١٣٤ .

ويقال : أقال فلانٌ إِبلَه يُقِيلها إقالة ، إذا سقاها الماء نصف النهار .

ويقال . قال الله فلاناً عَثرَته ، إذا صَفح عنه ، وتَرك عقوبته :

وفى الحديث : « أَقِيلوا ذوِى الهيئات عَثَراتِهم » .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ يقال : أَدْخِلْ بَعِيرَك السُّوقَ واقتَلْ به غيرَه ، أى ستَبدِلْ به .

وأنشد :

* واقتلْتُ بالجِدَّةِ لَوْناً أطْحَلَا[1] *

أى استبدَلْتُ .

[قال الأزهرى] : والمُقايلةُ والمقايَضَةُ : المبادَلة ، يقال : قايَضَهُ وقايَله ، إذا بادَله .

وقال ابنُ الأعرابى : العرب تقول : قالوا بزيد ، أى قتلوه . وقُلنا به أى قتلناه .

وأنشد :

نحنُ ضَرَبنــاه على نِطابه
قُلنـا به قُلْنا به قُلْنا بِهْ[2]

أى قتلْناه . والنِّطَاب : حَبْلَ العاتق ، [والقَيلة : الأُدرة] .

وفى الحديث : «سبحان مَن تعَطَّفَ بالعِزِّ وقال به » تعطَّف بالْعِزّ ، أى اشتمل بالعزّ وغَلب به كلَّ عزيز . وأصله من القَيْل المَلِكِ الذى يَنفُذ قولُه فيما يريد . والله أعلم .

والقِيلَةَ الأُدْرة .

ويقال للذى به أُدرة : القِيليط والآدَر .

[لاق]

أخبرنى المنذرى ، عن ثعلب عن ابن الأعرابى ، يقال: فلانٌ يَلِيقُ بيده مالًا ولا يليق مالا ولا يَليق بِبَلد ولا يليقُ به بلد .

قال : والالتياق : لزوم الشىء للشىء .

وقال الليث : يقال أَلقتُ الدَّواةَ إلاقةَ ، ولِقتُها لَيْقا ، والأولى أعرَب .

ويقال : هذا الأمر لا يَليقُ بك ، أى

---

(١) اللسان (قيل ٩٩) .

(٢) الرجز لزنباع اعرادى ، أولهبيرة بن عبديغوث كما فى حواشى اللسان (قطب) عن التكملة ٩ وأنشده أيضا فى اللسان (قول ٩٦) .

لا يَزكو بك ، فإذا كان معناه لا يَعْلَق قيل: لا يَلْبَقُ بك .

قال ابنُ الأعرابى : يقال ألَقْتُ الدّواة فهى مُلاقة . روَاه ثعلبٌ عنه .

قال ثعلب : وحكى بعضُ أصحابنـا عن أبى زيد : لِقْتُ الدوَاةَ فهى مَليقة ، ولُقْتها(١) فهى مَلوقة .

رواهُ المنذرىّ عن أحمد بن يحيى عنه .

قال أبو العيال يصف السّيف :

خِضَمّ لم يُلِقْ شـيئاً
كأنّ حُسـامَه اللّهَبُ(٢)

لم يُلِق شيئاً إلّا قطعَه حسـامه . يقال : ما ألاقنى(٣) ، أى ما حبسنى ، أى لا يحبس شيئاً] .

قال : واللِّيق شىء يُجعل فى دواء الـكُحل القِطعة منها لِيقة .

قال: واللِّيقة ليقة الدَّوَاة ، وهى ما اجتَمع فى وَقبتَها مِن سوادها بمائها .

(١) فى الأصل : ألقتها » والوجه ما أثبت .
(٢) ديوان الهذليين ٢ : ٢٤٨ واللسان (ليق) .
(٣) فى الأصل : « مالاقنى» ، صوابه من اللسان

أبو عبيدٍ عن أبى عبيدة : لِقْتُ الدَّوَاةَ وألَقْتُها حتى لاقَتْ ، فهى لائق .

[ويقال ما ألقت بعدك بأرْض ، أى ما ثبتّ وفلانٌ ما يُليق شيئاً من سخائه ،أى ما يُمسك .

وقال الأصمعى : يقال ما لاقتنى البصرة ، أى ما ثبتُّ بها] .

قال : وقال الأموىّ ينال للمرأة ، إذا لم تَحظَ عند زوجها : ما لاقتْ عند زوجها ولا عاقَت ، أى لم تَلصق بقلبه .

ومنـه لاقَت الدواةُ : أى لَصِقَتْ ، وألَقْتُها أنا أليقها .

قلت : والعرب تقول :هذا الأمر لا يَليق بك . فمن قال لا يَليقُ بك فمعناه لا يَحسُن بك حتى يلصَق بك .

ومَن قال : لا يَلْبَق بك فمعناه أنه لَيس بو َفْقٍ لك ، ومنه تلبيق الثَّرِيد بالسَّمن ، إذا رُوِّغ بالسَّمن(٤) .

وفى حديث عُبادة بن الصامـ نه قَال : « لا آكل إلاّ مالُوق لى » .

(٤) فى ح : « إذا كثر دسمه » .

قال أبو عبيد : هو مأخوذٌ من اللُّوقة وهى الزُّبدة فى قول الفرّاء والكسائىّ .

وقال ابن الكلبىّ : هو الزُّبْد بالرُّطب .

وفيه لُغتان : لُوقة وأُلوقة .

وأنشد لرجُلٍ من عُذْرة :

وإنِّى لِمَن سالَمتُمُ لألُوقةٌ
وانى لِمَنْ عاديتُمْ سَمٌّ أسْوَدِ[1]

وقال آخر :

حديثُكَ أشهى عندنا من أُلوقةٍ
تعَجَّلها ظمْآنُ شهوانُ للطُّعْمِ[2]

قال : والذى أراد عُبادة بقوله : « لُوِّقَ لى » أى لُيِّنَ لى من الطّعام حتى يَكونَ كالزُّبد فى لينه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : اللُّوقة الرُّطَب بالسَّمن .

وقال الليث : الألْوَقُ : الأحمق فى الكلام بيِّنِ اللَّوَق .

أبو زيد هو ضَيِّقٌ لَيِّقٌ ، و ضيِّق لَيِّق .

(١) اللسان (لوق ، ألق) .
(٢) وكذا فى اللسان (لوق ، ألق) . وفى د : « تعجلها طيان » . والطيان : الجائع من الطوى .

وقد التاقَ فلانٌ بفلان ؛ إذا صافاه كأنه لَزِق به .

واللِّيقَةُ : الطِّينة اللَّزِجة يُرْمَى بها الحائطُ فتلزق به .

وقال ابن الأعرابى اللَّوْق : كلُّ شىء لَيِّن من طعامٍ أو غيرِه . واللُّوق : جمعُ لُوقة ، وهى الزُّبدةُ بالرُّطب .

[ولق]

قال الفرّاء : روى عن عائشة أنها قرأتْ قولَ اللهعزَّ وجلَّ :(إذْ تَلِقُونه بألسنَتِكم)[3]

قال الفرّاء : وهو الوَلْق فى السَّيْرِ والوَلْق فى الكذب بمنزلةٍ[4] ، إذا استمرَّ فى السير والكذب .

وأنشد الفراء :

إنَّ الجُليدَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ
جاءتْ به عَنْسٌ من الشَّام تَلِقْ[5]

قال : ويقال فى الولْق من الكذب هو

(٣) النور ١٥ .
(٤) أى بمنزلة واحدة . حـ « بمنزله » تحريف .
(٥) الرجز للقلاخ بن حزن المنقرى ، كما فى اللسان (زلق) . وفى اللسان (ولق) أنه الشماخ ، تحريف . وفى م : « جاءت به عنز » وهو تحريف طريف ، صوابه من حـ واللسان فى الموضعين .

الألْق والإلْق . وفعَلْتُ منه ألَقْت فأنتم تألِقُونه .

وأنشدنى بعضهم :

مَن لىَ بالمُزَرَّرِ التلامِق
صاحبِ إدْهانٍ وإلْقٍ آلِقِ (١)

أبو عبيد عن أبى عمرو : أخَفُّ الطَّعْنِ الوَلْق .

وأخبرنى المنذرىُّ ، عن ثعلب عن ابن الأعرابي قالوا : الوَلْق : إسْرَاعُك بالشىء فى أثر الشىء، مثلَ عَدْوٍ فى أثَرِ عَدْوٍ،وكلامٍ فى أثَرِ كلامٍ .

ومنه قول الشاعر :

أحينَ بلغتُ الأربعينَ وأحْصِيَتْ
عَلَىَّ إذا لم يَعْفُ ربِّى ذُنوبُها (٢)
يُصَبِّبنا حتى تَرِفَّ قلوبُنــا
أوالقَ مخلافُ العِداتِ كَذُوبُها (٣)

قال : أوَالِق مِن ألْق الكلام ، وهو مُتابعتُه .

(١) اللسان (ولق) .
(٢) اللسان (ولق) .
(٣) ح : « حتى ترق » .

وقال الليث فى قوله : (إذْ تَلِقُونه) أى تُدَبِّرونه . وفلانٌ يَلِقُ الكلامَ ، أى يُدَبِّرُه .

قلت : لا أدْرِى تدبِّرونه أو تُدِيرُونه .

قال : والوَلِيقةُ تُتَّخَذ من دَقِيقٍ وسَمْن ولبَن .

وقال ابن دُرَيد فى الوَلِيقة مِثله . [وأراه أخذه من كتاب الليث ، ولا أعْرِفُ الوليقةَ لغيرها] .

[ألق]

قال أبو عبيد عن الأحمر ، قال : رجلٌ مَألوقٌ ومُؤَوْلَق ، عَلَى مِثال مُعَوْلَق ، من الأوْلَق .

وَأنشد أبو عُبَيدة فيما رَوىَ الرياشى عنه :

* كأنما بى مِنْ أرانى أوْلَق (٤) *

قال : والأولق : الجنون .

وأنشد ابنُ الأعرابى :

* شمَرْدَلٍ غيرِ هُراءٍ مِئلَقِ (٥) *

(٤) وكذا ورد إنشاده فى اللسان (ألق) .
(٥) اللسان (ألق) .

قال : المثلق من المألوق ، وهو الأحمق أو المعتوه .

أبو زيد : أُلق الرجُلُ يُؤلق ألقا ، فهو مألوق ، إذا أخذَهُ الأُولَق .

وقال الليث : الإلقة يوصف بها السّعلاة والذئبةُ والمرأةُ الجرئية ، لخبثهنّ .

وفى الحديث : « اللهمّ إنَّا نعوذ بك من الألسن والألْق » .

قال أبو عبيد : لا أحسبه أراد بالألق إلّا الأوْلق ، وهو الجنون .

وَأنشد :

* ألمّ بها مِن طائف الجنّ أوْلقُ[1] *

قال : ويجوز أن يكون أراد بالألق الوَلْق ، وهو الكذب .

وقال غيره : بَرْقٌ إلاقٌ : لا مطرَ فيه ، كأنه كذوب .

قال الجعدىّ : تَجعَل الكذُوبَ إلاقًا :

ولستُ بذى مَلَقٍ كاذبٍ
إلاقٍ كَبْرقٍ من الخُلّبِ[2]

ويقال : ائتلقَ البرقُ يأتلقُ ائتلاقًا ، إذا أضاء .

وقال أبو تراب ، قال أبو عبيدة : به ألاَق وألاس ، من الأوْلَق والألْس ، وهو الجنون .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال للذئب سِلْق وإلْق . قال : والألقُ : الكَذِب .

[وقل]

قال أبو عبيد عن أبى عمرو : الوَقْل : شجر واحدته وَقْلة .

وسمعتُ غيرَ واحدٍ من أعراب بنى كلاب يقول : الوَقْل ثمر المُقْل . ودلّ على صحّة ما سمعتُ قولَ الجعدىّ :

وكأنّ عيرهمُ تحثُّ غُدَيّةً
دَوْمٌ تَنُوء بناعمِ الأوْقالِ[3]

فالدَّوْم : شجر المُقْل ، وأوقاله : ثمرُه .

وقال الفراء ، أنشدنى المفضّلُ :

---

(١) للأعشى فى ديوانه ١٤٧ واللسان (ألق) . وصدره :

* وتصبح عن غب السرى وكأنها *

(٢) اللسان (ألق) .

(٣) فى اللسان (وقل) : بيانع « الأوقال » .

لم يَمنَع الشِرْب منها غيرَ أنْ هَتَفَتْ

حَمامةٌ مِن سَحوق ذات أوقالِ[١]

والسَّحوق : ماطال من الدَّوْم ، وأوقالُه: ثِمارُه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : وَقَل فى الجبل يَقِلُ وُقولا ، وتَوَقَّلَ تَوَقُّلا ، إذا صَعِد فيه .

وقال اللحيانىّ : وَعِلٌ وَقِلٌ ووَقُلٌ ، وقد وَقَل فى الجبل يَقِلِ .

وقال الليث : الواقل الصاعد بين حُزُونة الجبال . والوَقْل[٤] : الحجارة .

[بلق]

يقال : أبيض يَلَق ولَهَق ويَقَق ، بمعنى واحد[٥] .

وقال أبو سعيد : المقلة ثم حبُّها الذى يجنى ثم يسف[٦] . فالوقلة اليابسة التى فى جوفها لا تؤكل] .

باب القاف والنون

[ق ن و ا ى]

قنا ، قان ، وقن ، نقا ، ناق ، نقى ، أنق

أقن ، قنى

[قنا]

قال الله جل وعزّ : (قِنوانٌ دانية[٢]) .

أبو عبيدٍ عن الأصمعىّ : القِنو : الذى يقال له الكِباسة وهو القَنا[٣] أيضا مقصور .

قال : ومَن قال قِنْو فإنّه يقول للاثنين قِنوانِ بالكسر ، وللجميع قُنوانٌ بالضم والتنوين ، ومِثْله صنوٌ وصِنْوانِ وصنوانٌ للجميع . قال : ومَن قال هذا قَناً جمعه أقناء .

وقال الزجاج فى قوله : (قِنْوانٌ دانيةٌ) أى قريبة المتناوَل .

(١) البيت لأبى قيس بن الأسلت ، كما فى الخزانة ٢ : ٤٥ . وهو من شواهد سيبويه ١ : ٢٦٩ غير منسوب وأنشده فى اللسان (وقل) بدون نسبة أيضا .

(٢) الأنعام ٩٩ .

(٣) فى اللسان : « القنا (يعنى بالكسر) ، والقنا بالفتح لغة فيه » .

(٤) نص على تحريكه فى القاموس ، وضبط محركا فى اللسان ، لكن هكذا ضبط فى م ح بسكون القاف .

(٥) الكلام من أول المادة إلى هنا هو فى نسخة م فى نهاية مادة (ألق) ، وموضعه الطبيعى هنا كما ورد فى د ، ح .

(٦) كذا وردت هذه العبارة فى الأصل ، وهو هنا د ، ح .

[حدثنا عروة[١] عن يحيى بن حكيم عن يحيى بن سعيد عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح عن أبي عريب عن كثير بن مرة الحضرمى عن عوف بن مالك الأشجعى، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد علّق رَجلٌ قِنَا حَشَفٍ وفى يده عصاً فجعل يطعن بيده فى ذلك القنو.

وقال: «لو شاء ربُّ هذه الصدقة قد تصدّق بأطيب منها» هكذا رواه قِنا بكسر القاف، وأراه قَنا].

وقال جل وعزّ: (وأنّه هُوَ أغنى وأقنى[٢]).

قال أبو إسحاق: قيل فى أقنى قولان: أحدهما أقنى أرضَى، والآخر جُعِل الغِنى أصلاً لصاحبه ثابتا. ومِن هذا قولُك: اقتنَيْتُ كذا وكذا، أى عَمِلتُ على أنّه يكون عندى لا أخرجه مِن يَدى.

وقال الفراء: أقنَى: رَضَّى الفقيرَ بما أغناه به. وأقنَى مِن القِنْية والنَّشَب.

وقال ابنُ الأعرابى: أقْنَى: أعطاه ما يدّخره بعدَ الكِفاية.

وقال الكسائىّ: أقْنَى واستَقْنَى وقَنا وقنّى، إذا حَفِظ حياءه ولَزِمه.

وقال غيره: قنيتُ الحياء، أى لزِمتُه.

وقال ابن شميل: قَنانى الحياءُ أنْ أفعلَ كذا، أى رَدَّنى ووَعظنى، وهو يَقْنينى.

وأنشد:

وإنّى لَيَقْنينى حياؤكِ كلّما
لقيتُكِ يوماً أن أبثكِ مابيا[٣]

قال: وقد قَنِىَ الحياء، إذا استَحْيا.

وقال الليث: يقال قَنا الإنسانُ يَقْنو غنماً وشيئاً قَنواً وقُنوانا، والمصدرُ القِنانِ والقُنْيان. ويقال: اقتَنَى يقتَنِى اقتناء، وهو أن يتخذه لنفسه لا للبيع.

يقال: هذه قِنْية، واتّخذَها قِنيةً للنَّسْل لا للتجارة. وأنشد:

وإنّ قنَاتى إن سألتَ وأسرتى
مِن الناس قومٌ يقْتَنون المزَنَّما[٤]

(١) د: «عروة» صوابه من ح وهو عبدالله بن عروة الهروى، أحد من روى عن يحيى بن حكيم تهذيب التهذيب ١١: ١٩٩.

(٢) النجم ٤٨.

(٣) اللسان (قنا).

(٤) اللسان (قنا، زنم). [البيت للمتلمس فى الأصمعية — ٩٢ برواية —:
فإن نصابى إن سألت ومنصبي ...] [س]

وغَنمٌ قِنْية ومالٌ قِنْيان : اتخذتَه لنفسك.

قال : ومنه قَنِيتُ حيائى ، أى لزمْتُه .

وأنشد :

فاقْنَى حياءَكِ لا أبالَكِ واعْلَمِى
أنّى امرؤٌ سأموتُ إن لم أُقْتَلِ (١)

قال ، وقيل : قَنِيتُ به ، أى رَضِيتُ به ، واقتنَيْتُ لنفسى مالا ، أى جعلته قِنْيةً ارتَضَيت .

وقال فى قول المتلمّس :

ألْقيته بالثَّنْى من جَنْب كافرٍ
كذلك أقْنو كلَّ قِطٍّ مُضَلَّلِ (٢)

إنه بمعنى أرضَى .

وقال غيره : أقْنو ، أى ألْزَم وأحفظ .

[وقيل أقنو : أجزى . ويقال لأقنونك قِناوتَك ، أى لأجزينّك جزاءك . ويقال : قنوتُ المال ، أى اتخذته أصلا] .

قال : والمَقْنُوة خفيفة ، من الظلّ : حيث لا تُصيبه الشمس فى الشتاء .

(١) لعنترة بن شداد فى ديوانه ١٨٠ واللسان (قنا) . (الصواب : فاقنى حياءك ...) [س]
(٢) ديوان المتلمس مخطوط الشنقيطى ٤ واللسان (قنا) برواية : « أقنيها » .

الحرانىّ عن ابن السكّيت عن أبى عمرو :
المَقْنأة والمَقْنُؤة : المكان الذى لا تَطلُع عليه الشمْس.

وقال غير أبى عمرو : مقنـاة ومَقْنُوة بغير همز.

وقال الطرماح فجمعها مَقانىَ غيرمهموزة :

فى مَقانى أُقُنٍ بينهـا
عُرّة الطَّيْر كصَوْم النَّعام (٣)

[وقال قيس بن العَيزارة الهذلىّ :

بما هى مقناةٌ أنيقٌ نبـاتها
مربٌّ فتهواها المَخاض النوازع (٤)

قال : معناه ، أى هى موافقة لـكل من نزلها ، من قوله :

* مقاناة البيـاض بصفرة (٥) *

أى يوافق بياضها صفرتَها .

قال الأصمعى : ولغة هذيل مفناة ، بالفاء

(٣) ديوان الطرماح ٩٧ واللسان (شنظ ، أقن ، قنا) والمقاييس (شنظ ، أقن) .
(٤) ديوان الهذليين ٣ : ٧٩ واللسان (قنا) .
(٥) لامرىء القيس فى معلقته . وتمامه :
كبكر المقاناة البياض بصفرة
غذاها نمير الماء غير محلل.

وقيل القَناة مثل المرَبّ تحفظ الندى فترمه من قنَوتُ المال ، إذا اتخذته أصلا .

وقال الشاعر يصف حميرا جزأت بالرطب إلى أن هاجه القانى :

أخلقهن اللواتى الألى
بالقانى بعد حسن اعتام[1]

أى الرياض اللواتى فى القانى] .

وقال الفراء : أهل الحجاز يقولون قِنْوان وَقيسٌ قُنوان ، وتميم وضَبّة قُنْيان .

وأنشد :

* ومالَ بقُنيانٍ من البُسر أحمرا[2] *

قال : ويجتمعون فيقولون : قِنْو وقُنو ، ولا يقولون قِنى .

قال : وكلبٌ تقول قِنيان .

وقال الليث : القَناة ألفها واو ، والجميع قَنَوات وقَناً . ورجل قَنّاءٌ ومُقنٍ ، أى صاحب قَناً .

وأنشد :

* عَضّ الثِّقافِ خُرُصَ المُقَنِّى[3] *

قلت : القَناة من الرّماح ما كان ذا أنابيبَ[4] كالقصَب . ولذلك قيل للكظائم التى تجرى تحت الأرض قَنوات ، واحدتها قَناة ، ويقال لمجارى مائها قصَب ، تشبيهاً بالقصَب الأجوف .

الليث : القَنا مقصور : مصدَر الأقنى من الأنوف ، والجميع القُنْو ، وهو ارتفاعٌ فى أعلاه بين القَصَبة والمارن من غير قُبح ، وفرَسٌ أقنى إذا كان نحوَ ذلك . والبازى والصَّقْر ونحوه أقنى ، أى فى مِنقاره حُجْنة[5] .

وأنشد :

* مِن الطير أقْنَى ينفضُ الطَّلَّ أزرقُ[6] *

والفِعل قَنِىَ يَقْنَى قِناً .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : القَنْا : نُتُوّ

(١) لم يرد فى مادته من اللسان . وهو للطرماح ؟

(٢) وكذا ورد إنشاده فى اللسان (قنا ٦٧) . وهو لامرئ القيس فى ديوانه ٥٧ برواية :

سوامق جبار أثيث فروعه
وعالين قنوانا من البسر أحمر

(٣) فى م : « عض الحصاف » ، صوابه من د ، ح واللسان (قنا ٦٦) .

(٤) د ، ح : « ما كان أجوف كالقصب » .

(٥) ح : « لأن فى منقاره حجنة » .

(٦) لذى الرمة فى ديوانه ٤٠٠ واللسان (رها قنا) . وصدره :

* نظرت كما جلى على رأس رهوة *

في وسَطَ قَصَبة الأنف ، وإشرافٌ وضيقٌ في المِنْخرين .

وقال أبو عبيدة : القَنا في الخيل : احديدابٌ في الأنف ، يكون في الهجن .

وأنشد :

ليس بأقنى ولا أسْفى ولا سَغِلِ
يُسقَى دواءَ قَفِيِّ السكن مَرْبوبِ (١)

[أبو بكر (٢) : قولهم: فلان صُلب القناة، ومعناه صُلب القامة . والقناة عند العرب القامة.

وأنشد :

سباط البنان والعرانين والقنا
لطاف الخصور في تمام وإكمال (٣)

أراد بالقنا القامات .

قال : وكل خشبة عند العرب قناة وعصا. والرمح عصا .

وأنشد قول الأسود بن يعفر :

وقالوا سريشٌ قلت يكفي شريسَكم
سنانٌ كنبراس النِّهامي مفتَّقُ (٤)
نمتْه العصا ثم استمر كأنه
شهابٌ يكَفّي قابس يتحرقُ

نمته : رفعته ، يعني السنان . والنِّهامي في قول ابن الأعرابي : الراهب .

وقال الأصمعي : هو النَّجّار . ويقال قناة وقناً ثم قنيّ جمع الجمع .

كما يقال : دلاة ودلا ، ثم دِليّ ودُليّ جمع الجمع] .

وقال ابن السكّيت : ما يُقانيني هذا الشيء وما يُقاميني ، أي ما يوافقني .

وقال الأصمعيّ : قانَيْتُ الشيء : خَلَطته. وكلُّ شيء خَلَطته فقد قانيته .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم في قوله :

* كبِكر المُقاناة البياضَ بصُفْرةٍ (٥) *

[قال : أراد كالبكر المقاناة بصفرة] : أي خَلط بياضها بصُفْرة ، فكانت صفراء

---

(١) سلامة بن جندل في ديوانه ٨ والمفضليات ١٢١ واللسان (قنا) سقا ، سغل ، دوا ، قفا ، سكن ، ربب

(٢) هذه التكملة من د ، ح واللسان .

(٣) اللسان (قنا) .

(٤) اللسان (قنا) .

(٥) لامرىء القيس في معلقته . وصدره :

* سقاها نَمير الماء غير محلل *

بيضاء ، فترك الألف والـــلام من البِكْر ، وأضافَ البِكْرَ إلى نعتِها .

وقال غير أبي الهيثم : أراد كِبكر الصَّدَفة المُقاناة البياضَ بصُفْرة ، لأن في الصَّدَفة لونَيْن من بياض وصُفْرة ، أضافَ الدُّرةَ إليها .

وقال أبو عبيد : المُقاناة في النَّسْج : خيطٌ أبيض وخيطٌ أسوَد .

وقال ابن بُزُرْج : المُقاناة : خَلْط الصُوف بالوَبَر أو بالشَّعر من الغزْل ، يؤلَّف بين ذلك ثمَّ يُبرَم .

وقال الليث المُقاناة إشرابُ لونٍ بلَوْنٍ ، يقال : قُونِيَ هذا بذلكَ ، أي أُشرِب أحدهما بالآخر .

وقال غـيره : قانَى لك عيشٌ ناعِمٌ ، أي دامَ .

وأنشد :

قانَى له بالقَيظ ظِـــــــلٌّ باردُ
ونَقِيٌّ باعِجَـة ومَحْضٌ مُنْقَعُ(١)

وقال ابن الأعرابي : القُنَا : ادِّخار المـال .

وقال أبو تراب : سمعت الحُصَيْنيَّ(٢) يقول : همْ لا يُقانُون مالَهم ولا يفانونَه بالقاف والفاء ، أي مايقومون عليه .

وقال ابن الأعرابي : تقنّى فلانٌ : إذا اكتفى بنفقَتِه ثم فضَلَتْ فَضْلةٌ فادَّخرها ، يُقانى هذا أي يوافقُه .

[يقال : قنوته أقنوه قناوةً ، إذا جزيته ، ومنه قول المتلمس :

ألقيتُها بالثَّنْي من جنب كافر
كذلكَ أقْنو كلَّ قِطٍّ مضلّل(٣)

أقنو : أجزى وأكافىء . يقال : لأقنونّك قناوتك ، ولأمنونّك مناوتك ، كقولك : لأجزينَّك جزاءك . قاله خالد بن زيد] .

[قنأ]

أبو عبيد : أحمر قانئٌ ، وقد قنأ يقنأ .

أبو زيد : قَنَـأَتْ أطرافُ المرأة قُنوءا بالحنَّاء ، إذا احمرَّت احمراراً شديداً .

---

(١) اللسان (بعج ، قنا) . وفيه واللسان (قنا): « ناعجة » بالنون . ... ما الباعجة فهي أرض سهلة تنبت النصى ، كما في اللسان . وقال أيضاً : « والبواعج : أماكن في الرمل تسترق : فإذا ، نبت فيها النصى كان أرق له وأطيب » . وأما الناعجة فقد ذكر في القاموس أنها الأرض السهلة . فكلا الروايتين سليم .

(٢) ح : « الحصيبي » بالباء .

(٣) ديوان المتلمس ٤ نسخة الشنقيطي بدار الكتب ، واللسان (قنا) .

وقرأت للمؤرِّج : يقال : ضربتُه حتّى قَنِئ يَقنأ قُنُوءا ، إذا مات . وقَنَـأه فلانٌ يَقْنَؤُه قَنْئًا وأقْنأْتُ الرَّجُلَ إقناءا : حملته على القتل .

[نقى]

قال الليث : النِّقْوُ : كلُّ عَظْم من قَصَب اليـدين والرِّجلين نِقوٌ على حِياله ، والجميع الأنقاء .

أبو عبيد عن الأصمعى الأنقاء : كلُّ عَظْم ذى مُخّ ، وهى القَصَب . وقال غيره : واحدها نِقى ونِقْوٌ .

ابن الأعرابى : هو أحمر كالنَّـكَعة ، وهى ثمرة النَّقاوى ، وهو نبت أحمر .

وأنشد :

إليـكم لا نَـكون لـكم خـلاةً
ولا نكَعُ النُّقاوى إذْ أحالا(١)

قال ثعلب : النُّقاوى : ضرب من النبت ، وجمعه نقاويات ، واحدها نُقاوةٌ ونُقاوى] .

وقال اللِّحيانى : يقال : أخـذتُ نُقاوته ونُقايَتَه ، أى أفضَـلَه ، وجمع النُّقاوة نُقَاوَى ونُقاء ، وجمع النُّقاية نَقَايَا ونُقاء ممدود .

والنُّقاوى : نبتٌ بعينه له زَهْر أحمر .

وقال : الليث : رجلٌ أنْقَي : دقيق عَظْم اليدين والرجلين والفَخذِ ، وامرأةٌ نَقْوَاء .

وفَخِذٌ نَقْواء : دقيقـة القصَب نَحيفة الجسم قليلةُ اللَّحْم فى طول .

قال : النِّقْىُ شحمُ العِظام ، وشحم العَيْن من السِّمن . وناقةٌ مُنْقِيةٌ ونُوقٌ مَناقٍ .

وقال الراجز :(٢)

لا يَشتَـكين عَمَـلاً ما أنْقَين
مادامَ مُخٌّ فى سُلامَى أو عَيْن

ويقـــال : نَقوْتُ العظْم ونَقيْتُه ، إذا استخرجتَ النِّقىَ منه .

والنُّقاوَة : أفضَل ماانتقيتَ من الشىء . والنَّقاوَة مصدر الشىء النَقِىّ . تقول : نَقِىَ يَنقَى نَقَاوَة ، وأنا أنقيتُه إنقاء . والانتقاء : تجوُّدُه [وانتقيتُ العظم ، إذا أخرجتَ نِقيه ،

(١) اللسان نقا) . [البيت فى السمط ج١ ص ١٤٦ منسوب للراعى برواية نكون] [س]

(٢) هو أبو ميمون النضر بن سلمة ، كما فى اللسان (نقا) . وانظر الاشتقاق ٢٣ أولى و ٣٦ ثانيه .

أى مخه . وانتقيت الشىء ، إذا خذتَ خياره] .

أبو عبيد عن [أبى محمد] الأموى : النَّقاة[١] ما يُلقى فى الطعام ويُرمى به .

قال : سمعتُه من ابن قَطَرِىّ[٢] قال والنَّقاوة خِيارُه .

ثعلبُ عن ابن الأعرابى فى النَّقاة مِثلَه ، وكذلك فى النُّقاوة .

[قال : وقال أبو زياد : النَّقاة والنُّقاية : الردىء . قال : والنُّقاوة الجيد .

أخبرنى بذلك المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى] .

وقال الليث[٣] : النَّقاء ممدود : مصدر النَّقِىّ ، والنقَا مَقْصورٌ من كُثبان الرَّمْل ، ونَقَوَانِ ، وأنقاء للجميع . ويقال لجمع الشىء النَّقىّ أنقاء[٤] .

وفى الحديث : « يُحْشَر الناسُ على أرضٍ بيضاء كقُرصة النَقِىّ » .

قال أبو عبيد : النَّقِيُّ : الحُوَّارَى ، وأنشد لطرفة :

نُطعِم النّاسَ إذا ما أَمْحَلُوا
مِنْ نَقِىٍّ فوقَهُ أُدُمُهْ[٥]

ويقال للحُلَكَة ، وهى دويْبَةٌ تسكن الرَّمْل كأنها سَمَكة مَلساء فيها بَياضٌ وحُمْرة: شحمة النَّقا . ويقال لها بنات النَّقا .

وقال ذو الرمَّة وشبَّه بنانَ العَذارَى بها :

* بناتُ النَّقَا تَخفَى مِراراً وتَظهَرُ[٦] *

ويُجمَع نقَا الرملِ نُقياناً . وهذه نقاةٌ من الرَّمل ، للكثيب المجتمع الأبيض الذى لا يُنبت شيئاً .

---

(١) بفتح النون ، كما فى م ، ح واللسان ، وزاد فى اللسان : « وقيل هو ما يسقط من قماشه وترابه. عن اللحيانى » . ثم قال : « وقد يقال النقاة بالضم ، وهى قليلة .

(٢) فى م : « أبو قطرى » . وأثبت فى د ، ح واللسان .

(٣) فى م : « غيره » ، وأثبت ما فى د ، ح واللسان .

(٤) كذا . وفى اللسان والقاموس : « نقاء ونقواء » . وفى ح : قال : « ويقول لجميع الشيء النقى نقاء » .

(٥) لم يرد فى ديوان طرفة من قصيدته . وهو فى اللسان (نقا) بدون نسبة .

(٦) وكذا أنشد عجزه فى اللسان (نقا ، بنى) . وصدره فى الحيوان ٦ : ٣٦١ والديوان ٢٢٦ :
* خراعيب أمثال كأن بنانها *

وفى حديث أم زرع : « لا سَهْلٌ فيُرْتقى ، ولا سَمِين فيُنتقَى » .

قال أبو عبيد ، قال الكسائى ، يقال : نَقَوْتُ العَظم ونقَيْتُه ، إذا استخرجْتَ النِقْىَ منه . قال: وكلهم يقول : انتقيتُه . وقولُها : « ولا سَمينٌ فيُنتَقَى » ، أى ليس له نِقْىٌ .

وقال أبو تراب : سمعتُ الحُصَيْنِى(١) يقول سمعتُ نَغْيَةَحَقٍّ ونَقْيَة حَقٍّ ،أى كلمةَ حقٍّ.

[قان]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : قانَ الحَدَّادُ الحديدَ يَقِينه قَيْنا ، إذا سَوَّاه .

وَقال الليث : القَيْن الحَدّاد ، وَجمعُه قيون .

وَقال غيره : كلُّ عاملٍ بالحديد عند العرب قَين .

وَقال الليث: القَيْن وَالقيْنة ، العبْدَ والأَمة.

قال زهير .

* رَدَّ القِيانُ جِمالَ الحَىِّ فاحتَمَلو(٢) *

أراد بالقِيان الإماء ، أنهن رَدَدْن يوم الظَّعْن الجمالَ إلى الدر لَشَدَّأَقتابِها عليها .

وَقال الليث : عَوَام الناس يقولون : القَيْنة المغنّية .

قلت : إنّما قيل للمغنّية قَينةً إذا كان الغِناء لها صناعةً ، وذلك مِن عَمَل الإماء دُونَ الحرائر .

وقال الليث : ربّما قالت العرب للرجل المتزيّن باللباس(٤) قَيْنةٌ ، إذا كان الغِناء صناعة له أو لم يكن ؛ وهى كلمةٌ هُذلَيةٌ . والتقينُ : التزيُّن بألوان الزينة : قال : واقتانت الروضةُ ، إذا ازدانت بألوان زَهْرتِها(٣) . وأنشد :

* كما اقتان بالنَّبْت العِهادُ المُحَوَّفُ(٥) *

ثعلب عن ابن الأعرابى : القَيْنة : الفِقْرة من اللَّحْم . والقَيْنة : الماشطة والقَيْنَة : المغنّية . والقَيْنة : الجارية . تَخدمُ حَسْبُ .

(١) ح : « الحقنبي » بالباء .
(٢) عجزه فى ديوان زهير ١٦٤ واللسان (قين ، لبك) :
* إلى الظهيرة أمر بينهم لبك *

(٢) فى الأصول : « اللباس » صوابه من اللسان.
(٣) وكذا فى اللسان
(٤) لكثير عزة (قين) . وأنشده فى (عهد) بدون نسبة . وصدره :
* فهن مناخاة عليهن زينة *
ويروى : « تجللن زينة » والمحوف : الذى قد نبت حافتاه واستدار به النبات . أنظر اللسان(عهد).

أبو عبيد أبي عمرو : اقتانَ النَّبت اقتياناً ، إذا حَسُن . ومنه قِيل للمرأة مُقَيِّنة ، أى أنها تزيِّن العرائسَ .

قلتُ :ويقال للماشطة مقيِّنةٌ لتزيينهاالنِّساء.

وقال اللحيانى : يقال قاننى الله على حبّه يوم قاننى ، وطاننى الله على حبّه يوم طاننى ، وطوانى على حبّه يوم طوانى ، أى خلقنى على حبه ، يقيننى ويطيننى .

قال أبو بكر : قولهم : فلانة قينة ، قال : القينة معناها فى كلام العرب الصانعة . والقين : الصانع ؛ قال خبّاب بن الأرتّ : « كنت قيناً فى الجاهليّة » ، أى صانعا . والقينة هى الأمة صانعةً كانت أو غير صانعة . وقوله :

* رد القيانُ جِمالَ الحىّ *

العبيدُ والإماء .

ابن السكيت : قلت لعُمارة : إنَّ بعض الرواة زعم أنّ كلّ عاملٍ بالحديد قَيْن فقال كذب إنما القينُ الذى يعمل الحديدَ ويعمل بالكِيرِ ولا يقالُ للصائغ قَيْنٌ ولا للنجّار قَيْن.

وبنو أسد يقال لهم القُيون ، لأنَّ أوّل من عَمِل الحديدَ بالبادية الهالك بن أسَد بن خُزَيمة .

ومِن أمثالهم : « إذا سَمِعتَ بسُرَى القَيْن فإنه مصبِّح » . قال أبو عبيد : يُضرب للرجُل يُعرَف بالكذب حتّى يُرَدّ صِدقُه . قال الأصمعىّ : وأصله أنَّ القَيْن بالبادية يتنقَّل فى مياههم فيُقيم بالموضع أيّاما . فيكسُد عليه عملُه، فيقول لأهل الماء : إنِّى راحلٌ عنكم الليلةَ ! وإن لم يُرِدْ ذلك ، ولكنّه يُشيعُه ليستعمله مَن يريد استعمالَه . فكثُر ذلك مِن قوله حتّى صار لا يصدَّق .

وقال أوس بن حَجَر :

بَكَرتْ أُميّةُ غُدْوَةً برَهِينِ
خانتكَ إنّ القينَ غيرُ أمينِ [١]

والقانُ : شجرةٌ تنبُتُ فى جبال تِهامة .

وقال ساعدة :

يَأوِى إلى مشمخرّاتٍ مصعِّدة
شُمٍّ بهنّ فُروعِ القانِ والنَّشَم [٢]

أبو عبيدة القَيْنان مِن يَدِى الفرَس :

---

(١) اللسان (قنى) . ومم هنا لم يرد فى ديوان أوس .

(٢) ديوان الهذليين ١ : ١٩٤ واللسان (قين ، صعد ، نشم) وفى الأصول : تأوى » تحريف . وقبله :
تالله يبقى على الأيام ذو وحيد
أدفى صلود من الأوغال ذو خدم

موضِعاً القَيْد . قال ذو الرمّة :

دَاْنَى له القَيدُ فى ديمومةٍ قَذَفٍ

قَيْذَيْهِ وانحسرتْ عنه الأناعيمُ[(١)]

وقال الليث : القَيْنانِ الوَظيفان لكلِّ ذى أربع .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ : القَوْنة : القطعة من الحديد أو الصُّفْر يُرْفع بها الإناء .

وقال الليث : قَوْن وقُوَيْن : موضعان .

وقال ابن الأعرابىّ : التقوّن : التعدِّى باللسان ، وهو المدح التّام[(٢)] .

[ناق]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : النَّوَقة : الذين يُنقُّون الشَّحْم مِن اللَّحْم لليَهود ، وهم أمَناؤهم . وأنشد :

* مُخّة ساقٍ بأيادِى ناقِ[(٣)] *

قلت : وهذا مقلوب[(٤)] .

قال ابن الأعرابىّ : والنَّوَقَة الحَذاقة فى كل شىْ : قال : والمنوَّق المذلَّل من كلِّ شىْ ،

حتّى الفاكهة إذا قُرِّبتْ قُطوفُها لآكلها فقد ذُلِّلتْ .

الفَرّاء عن الدُّبَيْرِيّة أنها قالت : تقول للجَمَل الملَيَّن : المُنوَّق .

وقال الأصمعىّ : المنوَّق من النَّخل الملقَّح .

والمنوَّق مِن العُذوق : المُنَقَّى . المنوَّق : المصفَّف ، وهو المُطَرَّق والمُسكَّك .

وقال الليث : النِّيق : حرفٌ مِن حروف الجَبَل . وقال أبو عبيد : النِّيق : الطويل من الجبال .

وقال الليث : النِّيقَة مِن التنوُّق ، تَنَوَّقَ فلانٌ فى مَطعَمِه ومَلبَسه وأمُورِه ، إذا تجوَّدَ وبالَغ . وتنيَّقَ لغةٌ .

والناقة جمعُها نُوق ونِياق ، والعَددُ أينُق وأيانِق على قلب أنُوق . وأنشد :

خَيَّبَكُنَّ اللهُ مِن نِياقِ

إنْ لم تُنجِّين مِن الوَثاقِ[(٥)]

---

(١) ديوان ذى الرمة ٥٧٠ واللسان (قين ، نعم) .

(٢) فى القاموس : « والمدح التام » .

(٣) روى محرفاً فى اللسان (نوق) . وبعده :

* أعجلها الشاوى عن الإحراق *

(٤) مقلوب من نائق .

(٥) الرجز للقلاخ بن حزن ، كما فى اللسان (نوق) وأوله فيه : « أبعدكن الله » . وفى اللسان : «الوِثاق» بكسر الواو ، وهى لغة فى الوثاق بالفتح . (الرواية فى التكملة (نوق) :

أبعدهن الله من نياق

ولا نواهـا الله فى الرفاق

* إن هن أنجين من الوثاق *) [س]

قال : والنَّاقُ : شبه مَشَقٍّ بين ضَرَّة الإبهام وأصل أَلْية الخِنْصِر مستقبلٌ[1] بطنَ الساعِد بلِزْق الراحة . وكذلك كلُّ موضعٍ مثل ذلك فى باطن المرفق[2] وفى أصل الفُصْعُص النَّاقُ . ونحو ذلك قال ابن الأعرابى فى الناق رواه ثعلبٌ عنه .

قال : ويقال : نُقْ نُقْ ، إذا أمرتَه بتمييز الشَّحْم من اللَّحم .

[أنق]

أبو زيد : أَنِقْتُ الشىء أَنقًا ، إذا أحببتَه.

وقال الليث : الأَنَق : الإعجاب بالشىء.

تقول : أَنِقْتُ به ، وأنا آنَقُ به أَنقًا ، وأنا به أَنِقٌ : مُعجَب ؛ وقد آنَقَنى الشىء يُؤْنِقنى إيناقًا ؛ وإنّه لأَنِيقٌ مُؤْنِق ، لكلّ شىء أعجبك حُسنُه .

وتقول : روضةٌ أَنيقٌ ، ونباتٌ أَنيق .

وأنشد :

* لا آمِنٌ جَليسُه ولا أَنِق[3] *

وفى حديث ابن مسعود : « إذا وقعْتُ فى آل حِمْيرَ وقعتُ فى رَوْضات دَمِثات أتأنَّق فيهنّ » . قال أبو عبيد : قوله «أتأنق فيهن» يعنى أتتبَّع محاسنَهُنّ ، ومنه قيل : منظر أنيقٌ إذا كان حَسَنا مُعْجِبا . وكذلك قول عُبيد بن عمير : «ما من عَاشيةٍ أشدُّ أَنَقًا ولاأبعَد شِبَعا مِن طالبِ عِلْم[4] » .

[ومن أمثالهم: «ليس المتعلِّق كالمتأنِّق» ، ومعناه ليس القانع بالعُلقة وهى البُلغة من العيش كالذى لايقنع إلا بآنق الأشياء وأعجبها يقال : هو يتأنق ، أى يطلب آنق الأشياء إليه][5] .

وقال أبو سعيد : نِقةُ المال : خِيارُه ، يقال : أخذتُ نِقتى من المتاع ، أى ما أعجبَنى وآنَقَنى .

قلتُ : نِقة المال فى الأصل نِقْوَة المال ، وهو ما انتُقِىَ منه . وليس مِن باب الأَنَق ولا الأنيق [فى شىء] .

---

(١) فى اللسان (نيل) : « فى مستقبل » .

(٢) فى اللسان : « أو فى » .

(٣) للقلاخ بن حزن المنقرى ، كما فى اللسان (زلق) . وأنشده فى (أنق) بدون نسبة .

(٤) فى اللسان : « أى أشد إعجاباً واستحساناً ومحبة ورغبة . والعاشية من العشاء ، وهو الأكل بالليل » .

(٥) وقعت هذه التكملة فى نسخة د، ح فى أواخر المادة السابقة ، وصواب موضعها هنا، كما ورد فى اللسان.

ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ : أنْوَقَ الرجلُ إذا اصطادَ الأنُوق ، وهى الرَّخمَة . قال : وقال معاويةُ لرجلٍ أدارَهُ عَلَى حاجةٍ لا يسأل مِثلُها وهو يَفْتِل له فى الذِّروة ليخدعه عنها : « أنا أَجلُّ مِن الحَرْش » يريد الخديعة[1] ثم سأله أخرى أصعبَ منها فقال :

طلبَ الأبلقَ العَقوقَ فلمَّا
لم يَنَلْه أرادَ بيْضَ الأنُوقِ[2]

قال أبو العباس : وبيْض الأنوق عزيزٌ لا يوجد . وهـذا مَثَلٌ يُضرب للذى يَسأل الهيِّن فلا يُعطى فيسأل ما هو أعزُّ منه .

[أخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت قال : قال عمـارة : الأنوق عندى : العقاب ، والناس يقولون الرخمة ، والرَّخمة توجد فى الخراباتِ وفى السَّهل . قال : وقال أبو عمرو : الأنوق : طائر أسود له كالعرف ، يُبعِد لبيضه] .

ويقال : فلان فيه مُوقُ الأنوق ، لأنها تحمَّق . وقد ذكرها الـكميت فقال :

وذاتِ اسمينِ والألوانُ شتَّى
تُحَمَّقُ وهى كَيِّسة الحَوِيلِ[3]

يعنى الرَّخمة ، وإنَّما كَيِّس حَوِيلها ، أى حيلتها ، لأنَّها أوّل الطَّير قِطاعاً ، وأنها تبيض حيثُ لا يلحق شىءٌ بيضها .

[وقن] و [أقن]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : أوقَنَ الرجلُ ، إذا اصطادَ الطَّير مِن وُقْنيه ، وهى مِحضَنُهُ . وكذلك تَوَقَّنَ ، إذا صاد الحَمَامَ مِن مَحاضِنها فى رءوس الجبـال .

قال : والتوقُّن : التوقُّل فى الجبل ، وهو الصُّعود فيه .

وقال أبو عبيدة الأُقْنَة والوُقْنة ، موضع الطـائر فى الجَبَـل ، الأُقَنات والوُقَنات والوُكنات . وقال الطِرماح :

فى شَنَاظِى أُقَنٍ بينهـا
عُرَّةُ الطيرِ كصَوْمِ النَّعام[4]

وقال أبو سعيد : الأُقْنة : الحُفْرة فى الجَبَل وجمعُها أُقَنٌ .

(١) فى اللسان : « ثم الخديعة » .
(٢) اللسان (أنق ، عقق) والحيوان ٣ : ٥٢٢ .

(٣) اللسان (أنق ، حول) .
(٤) ديوان الطرماح ٩٧ واللسان (شنظ ، أقن) .
[تقدم الصدر فى ٢١٤ فى مقانى أقن ٠٠٠] [س]

وقال الليث : الأُقْنة : شِبه حُفْرة تكون في ظهر قُفّ أو جَبَلٍ ضيِّقة الرأس ، قَعْرُها قَدْرُ قامة أو قامتين خِلْقةً ، وربما كانت مَهْواة بين نيقَيْن .

[يقن]

أبو زيد : رجلٌ أُذنٌ يَقَنٌ ، وهما واحد، وهو الذي لا يسمع بشيء إلاَّ أيقن به .

وقال الليث : اليَقَن : اليقين وأنشد قول الأعشى :

وما بالذى أبصرتْه العُيونُ
من قَطع يأسٍ ولا مِن يَقَنْ(٢)

قال : واليقين : إزاحة الشك وتحقيق الأمر . وقد أيقَنَ يُوقن إيقاناً فهو مُوقِنٌ ، ويقِنَ يَيقَنُ يَقَنا فهو يَقِن . وتيقَّنْتُ بالأمر واستيقنت به ، كلُّه وَاحِدٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ . المَوْقونة . الجارية المَصُونة المخدَّرة .

بابُ القافِ والفاء

(ق ف و ا ى)

(قفا) ، (قاف) ، (قفأ) ، (فقأ) ، (وقف) ، (وفق) ، (أفق) ، (فاق) ، (فيق).

[قفا]

قال الليث . القَفْوُ مصدرُ قولِك . قَفَا يَقفُو قَفْوًا ، وهو أن يتَّبع شيئا .

وقال الله جل وعز : ولا تَقْفُ ما ليسَ لك به علم(١) .

قال الفراء : أكثر القراء يجعلونها مِن قَفَوْتُ ، كما تقول : لا تَدْعُ مِنْ دعوْتُ قال: وقرأ بعضهم:«ولا تَقُفْ» مثل ولا تَقُل. والعرب تقول : قُفْتُ أثَرَه وقَفَوْتُه ، مثل قاعَ الجملُ الناقةَ وقَعاها ، إذا ركبها ليضربها . ومِثله عاثَ وعَثا .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يُقالُ . قَفَوْتُ فلاناً : اتبعتُ أثَرَه ، وقَفوتُه : رَمَيْتُه بأمر

(١) الإسراء ٣٦ .

(٢) ديوان الأعشى ٢٠ واللسان (يقن) .

قبيح . وله عندى قَفِيَّةٌ ومَزِيَّةٌ ، إذا كانت له منزلة ليست لِغيره . ويقال : أَقْفَيتُه ولا يقال أَمْزَيْتُه .

ومن أمثالهم : « رُبَّ سامِـعٍ عِذْرَتى ، لم يَسمَع قِفْوَتى » ؛ والقِفْوة : الذَّنب . يقول : ربَّما اعتذرتُ إلى رجلٍ من شىء قد كان منّى إلى مَن لم يبلغه ذَنْبى . يُضرَبُ مَثَـلاً لمن لا يحفَظ سِرَّه .

[أخبرنى بذلك كله عن المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى] .

وقال الأخفش فى قوله : ولا تَقْفُ ماليس لك به علمٌ : أى لا تتَّبع ما لا تَعلم .

قال : والقَفْو : القَذْف . قال والقَوْفُ مثل القَفْو . وأنشد :

أَعُوذُ بالله الجليـــلِ الأعظَمِ

مِن قَوفِىَ الشىء الذى لم أعلَمِ (١)

وأخبرنى المنذرى عن المبرّد ، أنّ أبا عمر الجرمىّ حَدَّثه عن كَهمس عن سعيد عن قتادة فى قوله : (ولا تَقْفُ ما ليس لك به علم) قال : لا تقل سمعتُ ولم تَسمَع ، ولا رأيتُ ولم تَرَ ، ولا علمتُ ولم تَعلَم ، وإنّ السّمع والبصرَ والفؤاد كلُّ أولئك كان عنه مسئولا .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعى : هـو يَقفو ويَقُوفُ ويَقتاف ، أى يتّبع الأثرَ .

وقال الليث القَفَا : مؤخَّر العُنُق ، أَلِفُها واوا . قال : والعَرب تؤنّثها ، والتذكير أعمّ ؛ يقال : ثلاثة أقفاء ، ومَن قال: أقفية فإنّ جماعه القِـفِىّ والقُفِىّ .

ويقال للشيخ إذا هَرِم : رُدَّ على قَفَا .

وقال الشاعر :

إنْ تَلقَ رَيْبَ المَنايا أو تُرَدَّ قَفَا

لاأبكِ منكَ على دِينٍ ولاحَسَبِ

وقال أبو حاتم : جمعُ القَفا أَقْفاء ، ومَن قال أقفِيَة فقد أخطأ .

قال : وسمِعْنا فى أدنى العَدد ثلاثة أقفٍ . والقَفـا مؤنّثة . قال . ومِن العرب مَن يذكِّر القَفا .

وقال ابن السكيت : القَفا مذكَّر ، وقد تؤنَّث . وأنشد :

---

(١) اللسان (قوف) .

وما المَولَى وإنْ عَرُضتْ قَفاهُ
بأحمَلَ للمَحامِدِ مِن حِمارِ(١)

وقال الليث : تَقفَّيْتُ فلاناً بعصاً فضربتُه ، واستَقْفَيته كذلك إذا جئته من خَلْفُ .

قال : وسمّيت قافية الشِعْر قافيةَ لأنها تَقفو البَيْت .

وفى حديث مرفوع : « على قافية رأس أحدِكم ثلاث عُقَد ، فإذا قام من الليل وتوضأ انحلّت عُقْدَةٌ .

وقال أبو عبيد : يَعنى بالقافية القفا . ويقولون : القَفَنُ فى موضع القفا .

وقال أبو عبيد : هى قافيـة الرأس . وقافية كلِّ شىء آخره ؛ ومنـه قافية بيت الشعر .

وقال غيره : العرب تسمِّى البيت من الشعر قافيةً ، وربّما سمّوا القصيدة بكمالهـا قافيةً . ويقـول الرجُل منهم : رَوَيْتُ لفلان كذا وكذا قافيةً . وقالت خَنْساء :

وقافيةٍ مِثلِ حَـدِّ السِّنا
نِ تَبقَى ويَهلِكُ مَن قالَهـا(٢)

ويقال : قفَيْتُ الشِعْرَ تقفيةً ، أى جعلتُ له قافيةً . وقال الله جل وعز : (ثُمَّ قَفَّينا على آثارِهم بُرُسُلنا)(٣) أى أتبعنا نوحاً وإبراهيمَ رُسُلاً بعدَهم . وقال امرؤ القيس :

* وَقَفَّى على آثارهنَّ بحاصِبِ(٤) *

أى أتبع أثارَهنَّ حاصباً .وقال ابن مقبل قَفَّى بمعنى أتَى :

كم دُونها مِن فَلاةٍ ذات مطَّرَدٍ
قَفَّى عليها سَرابٌ سارِبٌ جارِي(٥)

أى أتَى عليها وغَشِيَها .

ثعلب عن ابن الأعرابى : قَفَّى عليه : ذَهَبَ به . وأنشد :

* ومأرِبُ قَفَّى عليه العَرِمْ(٦) *

(١) ويروى : « بأحمل للملاوم » كما فى اللسان

(٢) اللسان (قفا ٥٨) .

(٣) الحديد : ٢٧.

(٤) ورد هذا الشطر فى اللسان . ولم أجد لهتتمة.

(٥) اللسان (قفا) . وفيه وفى ٣ : « سراب راسب » ، تحريف . وفى ح : « حادى » تحريف أيضاً .

(٦) للأعشى فى ديوانه ٣٤٥ والسيرة ٩ جوتنحن ومعجم البلدان (مأرب) والحيوان ٥:٥٤٨/٦:١٠٤/ ٧ : ١٩٢ . وصدره :

* فنى ذاك للمؤتسى أسوة *

وفى حديث النبى صلى الله عليه أنّه قال : « لى خمسةُ أسماء ، منها كذا وكذا ، وأنا المُقَفِّ » .

وفى حديث آخر : « وأنا العاقب » .

[حدثنا ابن منيع .

قال : حدثنا على بن الجعد عن حماد بن سلمة عن جعفر بن أوس عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أنا محمد ، وأحمد ، والمقفِّ ، والحاشر ، ونبىّ الرحمة ، ونبىّ الملحمة] .

قال شمر : المقفِّى نحو العاقب ، وهو المولّي الذاهب ؛ يقال : قَفّى عليه ، أى ذَهَب به ، فكأنّ المعنى أنه آخر الأنبياء ، فإذا قَفّى فلا نبىّ بعدَه قال : والمُقَفِّى . المتّبِع للنبيِّين .

وقال ابن أحمر .

لا تقتفى بهم الشمالُ إذا
هبّت ولا آفاقُها الغُبر(١)

أى لا تقيمَ الشمال عليهم ، يريد تجاوزهم إلى غيرهم ولا تستبين عليهم لخصبهم وكثرة خيرهم . مثله قوله .

إذا نزل الشتاء بدار قوم
تجنّبَ دارَ بيتهم الشتاء(٢)

أى لا يظهر لجارهم أثر الشتاء .

قال شمر فى تفسير بيت ابن أحمر .

قال . أبو عبيد الله . معنى قوله لا تقتفى بهم الشمال ، أى لا تتخذهم قفوة فتطمع فيهم ، ولا تصيبهم شدة المحل فهم مخصبون .

وقال غيره . لا تودهم ، تتعهدهم جعلها عدوًّا .

وقال أبو عمرو . يعنى أنهم يُطعمون فيها فهم حربٌ لها ، ولو تركوا الإطعام كانو سلماً لها . أى هم حربٌ لها يبارزونها إذا هبّت] .

أبو عبيد عن الكسائى : القَفْية مِثل الزُّبْية ، إلا أنّ فوقَها شَجراً .

وقال اللِّحيانى : هى القُفْية والغُفْية

وقال غيره: القِفْوَة : ما اخترتَ من شىء ؛

(١) اللسان (قفا) .

(٢) البيت للحطيئة فى ديوانه ٢٨ . وهو فى اللسان (قفا) بدون نسبه .

وقد اقتفيتُ أى اخترتُ . رواه أبو عبيد عن أبى زيد .

قال أبو عبيد : والقَفِيُّ : الذى يُكرَم به الرجلُ من الطعام . تقول : قَفَوْتُه .

وأنشد :

* يُسْقَى دواء قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبوبِ(١) *

قال أبو عبيد : اللّبن ليس باسم القَفِيّ ، ولكنه كان رُفع لإنسانٍ خُصَّ به .

يقول : فآثرتُ به الفرَس .

وقال الليث : قَفِيّ السَّكْن هو ضَيفُ أهلِ البيت .

وقال الكُمَيت :

* وكاعبُهم ذاتُ القَفَاوَة أسغبُ(٢) *

أى ذاتُ الأُثْرَة والقَفِية

ويقال : فلانٌ قَفِيٌّ بفلان ، إذا كان له مُكرِما ؛ وهو مُقتفٍ به ، أى ذو لَطَف وبِرّ .

أبو زيد : قَفَوْتُه أقفوه ، أى رميته بأمرٍ قبيح . وقَفَيتُه أقفيه : ضربتُ قَفاه .

وقال أبو الهيثم : قَفَيْتُه ولَصَيتُه : رَمَيته بالزنا .

وقَفَوْتُ الرجلَ أقْفوه : ضَربْتُ قَفاه ، وهو بالواو . ويقال قَفاً وقَفوان ، ولم أسمعْ قَفيان .

أبو عبيد عن أبى زيد : شاةٌ قَفِيَّةٌ : مذبوحة من قفاها ، وغيره يقول : قَفِينَةٌ ، والأصل قَفِيَّة ، والنون زائدة .

وفى نوادر الأعراب: قَفَا أثَرَه، أى تَبِعه وضدُّه فى الدعاء : قَفا الله أثَرَه ، مِثل عَفا الله أثرَه .

وقال أبو عمرو : القَفْو:(٣) أنْ يصيبُ النبتَ المطرُ ثمّ يركبه التراب فيَفسد

وقال أبو زيد فى كتاب الهمز : قَفِئَتِ الأرضُ قَفْئاً ، إذا مطرتْ وفيها نبت ، فجعل

(١) لسلامة بن جندل فى المفضليات ١٢١ واللسان (قفا) ، وصدره :

* ليس بأسفى ولا أقنى ولا سغل *

وقد سبق فى (قفا) .

(٢) صدره فى اللسان (قفا) :

* وبات وليد الحى طيان ساغباً *

(٣) فى م : « أنه » ، وأثبت ما فى د ، ح واللسان .

المطرُ على النّبت الغُبارَ فلا تأكلُه الماشية حتى يجلوَه النّدَى .

قلت : وسمعت بعض العرب يقول : قُفِىَ العُشْب فهو مَقفُوٌّ ، وقد قفاه السّيل ، وذلك إذا حملَ الماء الترابَ عليه ، فصار مُؤبِياً .

قال أبو بكر : قولهم : قد قفَا فلانٌ فلاناً

قال أبو عبيد : معناه أتبعه كلاماً قبيحا .

وقَفَوْت فلاناً : اتَّبعت أثَره . وقَفا فلانٌ فلانا يقفو ، إذا رماه بالقبيح .

وقال مجاهد فى قوله : (ولا تَقْفُ ما ليسَ لك به علم) (١) لا ترْمِ .

وقال محمد بن الحنفية : معناه لا تَشهَدْ بالزُّور .

قال أبو عبيد : الأصل فى القَفْو والتّقافى : البُهتان يَرْمى به الرجلُ صاحبَه

وقال النبي عليه السلام : «نحن بنى النضر لا نَقذف بالزنا(٢) ، ولا نقفُو أُمَّنا» معنى نَقْفو نَقْذِف .

[قاف]

يقال : قافَ أثَره يقُوفُه قَوْفاً ، واقتافَ أثره اقتِيافا ، إذا تَبِع أثره . ومنه قيل للذى ينظر إلى شَبَه الوَلد بأبيه قائف ، وجمعهُ القافة، ومصدرُه القِيافة .

ثعلب عن ابن الأعرابى يقال: خُذْ بقوفِ قفاه وبقوفة قفاه ، وبقافية قفاه ، وبصوف قَفاه وصوفته ، وبظَلَيفته ، وبظليفته وبصلِيفته، كلُّه بمعنى قفاه .

أبو عبيد يقال: أخذْتَه بقوفِ رقبته،أى أخذتَه كلَّه .

وقال ابن شميل : فلانٌ يتقوَّف على مالى أى يحجرُ علىَّ فيه . وهو يتقوَّفنى فى المجلس ، أى يأخذ علىَّ فى كلامى ، ويقول : قل كذا وكذا .

وقال بعضهم : قُوفُ الأذُن : مُستدارُ سَمِّها .

وقال الكسائى : أخذتُ بقوف رقَبته وصوفِ رقَبته ، ومعناه أن يأخذ برقبته فيعصرها .

(١) الإسراء ٣٦ .
(٢) فى اللسان : « لا نقذف أبانا »، وفى روايه: « لا ننتفى عن أبينا » .

[فقأ]

أبو زيد : فقَأَتُ عينه فقْئاً . وتقول : تفقأت البُهْمَى تفقُّؤاً .

ويقال : فقَأَتْ فقْئاً ، إذا تَشققَتْ لفائفُها عن ثمرتها .

ويقال : أصابتْنا فقأة، أى سحابةٌ لارَعْدَ فيها ولا برْق ، ومطرُها متقارب وهذا فى نوادره(١) .

ثعلب عن الأعرابىّ : الفَقْء الُحفْرة فى الجبَل .

قال : والفقَأ : خروج الصدر . والقَسَأ : دخولُ الصُّلب .

وقال شمر : الفَقْء كالُجفرة فى وسط الحرَّة(٢) وجمعها فُقْآن(٣) .

قال : والمَفْقَئة: الأودية التى تَشُق الأرضَ شَقّاً . وأنشد قول الفرزدق هذا :

أتَعدِلُ دارِماً ببَنِى كُلَيْب
وتَعدِلُ بالمُفقِّئة الشِّعابا(٤)

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الفَقْء : كالحفْرة فى وسَط الحرَّة . شكَّ أبو عبيد فى الُحفْرة أو الُجفْرة .

قلتُ . وهما عندى شيء واحد .

[قال أبو الحسن اللحيانى : قيل لامرأة : إنك لم تحسنى الخرز فافتقِئيه ، أى أعيدى عليه يقال افتقأته أى أعدت عليه ، وذلك أن يجعل بين الكلبتين كُلبة، كما تخاط البوارى إذا أعِيد عليها .

والكُلبة : السَّير(٥) والطاقة من اللِّيف يستعمل كما يستعمل الإشفى الذى فى رأسه جُحر يدخل السَّير أو الخيط فى الكلبة وهى مثنيةٌ ، فتدخل فى مواضع الخرز ، ويدخل الخارز يده فى الإداوة ثم يمد السَّير أو الخيط. وقد اكتلبَ إذا استعمل الكلبة]

---

(١) نوادر أبى زيد ١٩٦ .

(٢) فى م : « فى وسطها الحرة » ، صوابه من د ، ح والليسان .

(٣) فى ح : « فقاء » بضم الفاء ، وصواب هذه « فقاء » بالكسر ككلب وكلاب ، وفى اللسان أن « الفقآن » جمع الفقء بمعنى الفقء .

(٤) وكذا فى اللسان (فقأ) ، ووجه روايته : « وتعدل دارما » لأن قبله كما فى ديوان الفرزدق ١١٧ :
أتطلب يا حمار بنى كليب
بعانتك اللهاميم العرابا

(٥) الكلام بعده إلى كلمة « السير » « التالية » ساقط من د .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الفُقْأة(١) جُلَيْدَة رقيقـــة تـكون على الأنف ، فإن لم تَـكشِفها مات الوَلَد .

قال ابن الأعرابي : السابياء : السَّلَى الذي يكون فيه الوَلَد [وكثر سابياءهم العامَ ، أي كثر نتاجهم] . قال والسُّخْد : [دمٌ و] ماء في السابِياء .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الفقْء مهموز : السَّابِياء .

وقال الأصمعي : السَّابِياء الماء الذي يكون على رأس الولد .

قال الليث : انفقأتِ العَيْن وانفقأت البَثْرة ، وَبكى حتّى كاد ينفقِىء بطنُه ، أى ينشقّ .

وكانت العرب في الجاهليّة إذا بَلَغتْ إبلُ الرجل منهم ألفاً فقأ عَيْنِ بعـيرٍ منها وسَرَّحه لا يُنتفع بظَهْره .

(١) م : « الفقأة » بفتح الفاء ، وأثبت ضبط اللسان والقاموس ، وفي ح « الفقأة » بضم ففتح ، وضبط في القاموس أيضاً بالتحريك .

وقال الفرزدق :

غلبتُك بالمَفـــقِّىءِ والمُعَنِّى
وبيتِ المُحتبِي والخافقاتِ(٢)

قلت : ليس معنى المُفَـقِّىء في هذا البيت ما ذَهَب إليه الليث ، إنما أراد به الفرزدق قوله لجرير :

ولست ولو فقّأت عينَك واجداً
أباً لك إنْ عُدّ المَساعي كدارِمِ

وهكذا أخبرني به أبو محمد المُزَنيّ عن أبي خليفة عن محمد بن سلاّم(٣) .

وقال الليث : يقال : تفقّأت السحابة ، إذا تبعّجتْ بمائها . وأنشد :

(٢) اللسان (فقأ) والحيوان ١ : ١٧ ، وقد أشار بالمعنى إلى قوله :

وإنك إذ تسعى لتدرك دارما
لأنت المعنى يا جرير المكلف

وبالمحتبي إلى قوله :

بيتاً زرارة محتب بفنائه
ومجاشع وأبو الفوارس نهشل

وبالخافقات إلى قوله :

وأين تقضى المالكان أمورها
بحق وأين الخافقات اللوامع

(٣) انظر ابن سلام ٣٢٩ — ٣٣٠ بتحقيق محمود شاكر .

تفقأ حولَه القَلَعُ السَّوارِى
وجُنَّ الخازِبازِ به جُنونا(١)

وقال أبو نخيلة :

أنا الذى سقيت قومى علقا
بالفقء ساقوا القِرْمِلىّ الأطْرَقا
يرجون بذّاخ المديرِ أشوَقا

الفقء : موضع وماء عليه نخيل كان لأبى نخيلة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أفقأ إذا انحسَفَ صدْرُه مِن عِلّة . قال : والفَقْء : الحُفرة فى الجبَل والفَقْء: الماء الذى فى المَشيمة . قال : وهو السُّخْتُ والسُّخْدُ والنُّخط .

[وقف]

قال الليث الوَقْف : مصدرُ قولك وقفتُ الدابة ووقَفْتُ الكلمةَ وَقفاً . وهذا مُجاوِزٌ ، فإذا كان لازماً قلتَ : وقفت وُقوفا . وإذا وقَفْتَ الرجلَ على كلمة قلتَ وقَّفته توقيفا . وفى حديث الحسن : « إنّ المؤمنَ وقّافٌ ، متأنٍّ ، وليس كحاطب الليل » . ويقال للمُحْجم عن القتال : وَقّاف . وقال دُرَيد :

فإنْ يَكُ عبدُ الله خَلَّى مكانَه
فما كانَ وَقّافاً ولا رَعِشَ اليَدِ(٢)

أبو عبيد عن الكسائى : وقَفْتُ الدّابة والأرضَ وكلَّ شىء؛ وأما أوقفت فهى رديئة .

قال : قال الأصمعىّ واليزيدى عن أبى عمرو بن العلاء : وقَفْتُ فى كل شىء . قالا : وقال أبو عمرو : ألاَ إنّى لو مررتُ برجُل واقف فقلت : ما أوقَفَك هنا رأيته حَسَنا(٣) .

وقال أبو زيد : أوقفت الرجل على خزية ، إذا كنت لاتحبسه بيدك(٤) ، فأنا أوقفه إيقافا . قال : ومالك تقف دابتك : تحبسها بيدك . وقال أبو عمرو الشيبانى : كان على أمر فأوقف ، أى قصّر .

وقال أبو زيد . وقَّفْتُ الحديثَ توقيفا وبَيّنتهُ تَبْيينا ، وهما واحد . ودابةٌ مُوَقَّفةٌ توقيفا ، وهى شِيَتها . وَوَقَّفَت المرأةُ يدَيْها بالحِنّاء ، إذا انقّطتْ يديها .

---

(١) لابن أحمر ، فى اللسان (فقأ) .

(٢) الأصمعيات ١١٣ واللسان (وقف) .

(٣) فى اللسان : « لرأيته حسناً » .

(٤) فى أصل هذا : « إذا تحبسه بيدك » وتكملة العبارة من اللسان : وأصل هذه التكملة هو د ، ح .

قال اللحيانى: حمار موقَّف وموقَّح ومنقَّح. فالموقّف الذى كويت ذراعاه كيًّا مستديراً .

وأنشد :

كويْنا خَشرماً فى الرأس عشراً
ووقَّفنا هُـــديْبَة إذْ أتانا[1]

قال : والموقَّح والمنقَّح : الدَّبِر . ورجل موقَّف على الحقّ ، أى ذلول به .

وقال بعضهم : حمارٌ موقَّف : قد دنا من ذراعيه مثل وقوف العاج] .

أبو عبيد عن الأصمعى : الوَقْف : الخلخال ماكانَ من شىء ، فضةٍ أوغيرها ، وأكثر مايكون من الذَّبْلِ . وأمّا التوقيف فالبياض مع السواد .

وقال ابن شُميــل : التوقيف : أن يوقَّف على طائِفِ القوْس بمضائغَ من عقَب قد جَعَلهن فى غِراء من دماء الظِّباء فيجئن سُوداً ، ثم يُغلَّى على الغِراءِ بصدَأ أطراف النَّبل ، فيجىء أسْود لازقًا لا ينقطع أبداً .

قال: والمَسْك إذا كان من عاج فهو وقْف، وإذا كان من ذَبْل فهو مَسْك ، وهو كهيئة السِّوار .

وقال الليث : وَقْفُ التُّرس من حـديد أو مِنْ قَرْنٍ يستدير بحـافَّتَيه ، وكذلك ماأشبهه .

أبو عبيدٍ : إذا أصابت الأوظِفة بياضٌ ولم يَعْدُها إلى أسفلَ ولا فَوْق فذلك التوقيف يقال : فَرَسٌ مُوَقَّف .

وقال الليث : التوقيف فى قوائم الدابة وبقَر الوحش : خطوطٌ سُود.

وأنشد :

* شَبَباً مُوقَّفا *

وقال آخر :

لهـا أُمٌّ مُوَقَّفَةٌ وَكُوبٌ
بحيث الرَّقْو مرتَعُهـا البَرِيرُ[2]

أبو عبيدة : المَوْقِفانِ من الفَرَس : نُقْرَتا خاصِرَتَيْه ، يقـال : فَرَسٌ شديد المَوْقِفَيْن ،

---

(١) اللسان (وقف) .

(٢) فى اللسان (وقف) : « ركوب » ، وما هنا صوابه مطابقاً للسان (وكب ، رقا) . وقد سبق فى (رقا) . وفى م : « بحيث الزغو » صوابه من د ، ح ومما سبق ومن اللسان فى المواضع الثلاثة .

كما يقال: شديد الجَنْبَيْن ، وحَبِط المَوْقِفَيْن ، إذا كان عظيما الجنبين .

قال الجعدىّ :

شـديد قِلات الموقفين كأنما
به نفَسٌ أو قــد أراد ليَزفرا

وقال آخر :

فليق النَّســـا حَبِط الموقفيـ
ـنِ]^(١)^ يسَنُّ كالصَّدَع الأشعبِ^(٢)^

وقال غيره : موْقف الدابة ماأشرَف مِن صُلْبه على خاصرتيه .

أبو عبيـد عن الأصمعى : بَدَا من المرأة موْقِفُها ، وهو يداها وعيناها ومالابدَّ لها من إظهاره .

وقال بعضهم : فَرَس موقَّف ، وهو أبرَشُ أعلى الأُذُنين كأنَّهما منقوشتان ببياض، ولونُ سائره ماكان .

والوَقِيفة : الأُرْوِيَّة .

(١) التكملة من د ، حـ واللسان (وقف)والخيل لأبى عبيدة ٨٨ ــ ٨٩ .

(٢) [البيت للجعدى فلا داعى لقول المؤلف وقال آخر وانظراللسان (حبط) وفى المعانى الكبير ص ١٥٢ آخر البيت يستن كالتيس فى الحلب] [س]

وقال الشاعر :

فلا تحسبنِّى شحمةً من وقيفـــــةٍ
تَسَرَّطُها ممـــا تَصِيدُك سَلْفَعُ^(٢)^

يريد أرويّةً ألجــأها الكلابُ موضعٍ لاتخلَصَ لها منه فى الجبل .

وقال اللِّحيانى : المِيقَفُ والميقافُ العُودُ الذى يُحرَّك بهالقِدْرُ ويُسكّن به غَلَيانُها ، وهو المِدْوَم والمِدْوام . قال : والإدامــة : تَرْكُ القِدْرِ على الأثافى بعد الفَراغ .

[فاق]

قال أبو عمرو وشِمر بن حَمْدويه : الفُواق : ثائب اللبَن بعــد رضاعٍ أو حِلاب ، وهو أن تُحلَب ثم تُترك ساعةً حتى تَدُرّ ، وقد فاقت تَفُوقُ فواقا وفيقةً .

قال : وقال ابن الأعرابىّ : أفاقت الناقة تُفيق إفاقةً ، وفُواقا ، إذا جاء حينُ حَلْبها .

وقال ابن شميل : الإفاقة للناقة : أن تُرَدّ من الرِعْى وتُترك ساعــةً حتى تستريح وتُفيق .

(٢) اللسان (سلفع ، وقف).[البيت فى المعانى الكبير ص ٢٣٠ لجرير وفى الهامش للفرزدق] [س]

وقال زيد بن كُثْوة: إفاقة الدِّرّة : رجوعها وغِرَارُها : ذَهابُها .

ويقال: استفق الناقة ، أى لاتحلُبها قبلَ الوَقت . ومنه قوله : مايستفيق من الشّراب، أى لايشرب به فى الوقت .

وقال الليث : الفَوْق: نقيض التَّحْت . فمن جعَلَه صِفةً كان سبيله النصب كقولك : عبد الله فوقَ زيد ، نصبٌ لأنَّه صفة . فإنْ صيَّرته اسماً رفعتَه فقلت: فَوْقُه رأسُه ، صار رفعاً هاهنا لأنَّه هو الرأس نفسُه رَفَعْتَ كلَّ واحدٍ منهما بصاحبه ، الفَوْقَ بالرأس والرأسَ بالفَوْقَ وتقول : فَوْقَه قَلَنْسُوَةٌ(1) ، نصبْت الفَوْق لأنَّه صفةٌ غير القَلَنْسُوَة .

وتقول : فلانٌ يَفُوقُ قَوْمه ، أى يَعلوهم ويَفُوق سَطْحاً ، أى يَعْلُوه . وجارية فائقة : فاقت فى الجمال .

قال : والفُواق : ترجيعُ الشَّهقة الغالبة . تقول للذى يُصيبه البُهْر : يَفُوقُ فُواقاً وفُئوقاً .

(1) حـ : « قلنسوته » .

أبو عبيد عن الكسائى: هو يَفُوقُ بنفسه فُئوقاً ، وهو يَسُوقُ نفسَه .

ثعلب عن ابن الأعرابى . الفَوْق : نَفَس المَوْت .

عمرو عن أبيه قال : الفُوق : الطَّريق الأوَّل .

والعرب تقول فى الدعاء : لارَجَعَ فلانٌ فُوقه ! أى ماتَ .

وأنشد :

مابالِ عِرْسِى شَرِقَتْ بِرِيقِها
ثُمَّتَ لا يَرجِعْ لها فى فُوقِها(2)

أى لا يرجع بريقُها إلى مجراه .

ابن الأعرابى : الفُوق : السهام الساقطات النُّصول . والفُوق : أعلى الفضائل(3) .

وفى حديث ابن مسعودٍ : « ولَّينا أعلانا ذَا فُوقٍ » أى ولَّينا أعلانا سَهماً ذا فُوق.

وقال أبو عبيدٍ فى حديث ابن مسعود أنه قال: « إنا أصحابَ محمدٍ اجتَمَعْنا فأمَّرنا عثمانَ، ولم نألُ عن خَيرِ ناذافُوق » .

(2) الرجز فى اللسان (فوق ١٩٢). (فى التكملة (فوق) أنه لعليكم الكندى) [س]
(3) فى اللسان (فوق ١٩٦) . « الفصائل » ، صوابه بالضاد المعجمة كما هنا .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : قوله : « ذَافُوق » يعنى السهم الذى له فُوق ، وهو موضع الوَتر .

قال : وإنما نرى أنه قال خيرنا ذافُوق ، ولم يَقل خيرنا سَهمًا ، لأنه قد يقال له سهم وإن لم يكن أُصْلِح فُوقُه ولا أُحكِم عمله ، فهو سَهم، وليس بتامٍّ كامل ، حتى إذا أُصلح عَمَله واستَحكم فهو حينئذ سهمٌ ذُوفُوق ، فجعلَه عبدُ الله مَثَلاً لعثمان بقوله : إنه خيرُنا سَهمًا تامًّا فى الإسلام والسابقة والفَضْل، فلهذا خَصَّ ذا الفُوق .

[قال الفرّاء : أنشدنى المفضّل بيت الفرزدق :

ولكن وجدتُ السهمَ أهونَ فُوقُهُ
عليك فقد أودى دمٌ أنت طالبه[1]

قال : وهكذا أنشدنيه المفضل[2] .

قال : إيَّاك وهؤلاء الذين يروونه «فُوَقَهْ[3]» .

وقال أبو الهيثم : يقال شَنَّة وشَنَّات ؛ وشَنٌّ وشِنانٌ] .

وقال ابن الأعرابى : المفوَّق : الذى يؤخذ قليلاً قليلاً مِن مأكول أو مشروب .

قال : والفؤاق : الوجَع مهموز لاغير . وأمّا الفُوَاق بين الحَلْبتين وهو السُّكون فغيرُ مهموز ، ويجوز فيه الفتح .

وقال الله جل وعز : (وما يَنظرُ هؤلاء إلاَّ صيحة واحدةً مالها مِن فَوَاق[4]) .

قال الفراء : مالها مِن فَوَاق ، وقرىء « ما لهَا مِن فُوَاق » ومعناها واحد ، أى مالَها مِن راحةٍ ولا إفاقةٍ ، وأصلُها من الإفاقة فى الرضاع إذا ارتضَعت البَهْمةُ أُمَّها ثم تركَتْها حتى تُنزِل شيئاً من اللبن ، فتلك الإفاقة الفُوَاق .

ورُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « العيادة قَدْر فُوَاق ناقة » .

(١) ديوان الفرزدق ٤٨ واللسان (فوق) والتكملة كلها من د ، حـ واللسان .
(٢) هذه الجملة من حـ واللسان فقط .
(٣) وكذا فى اللسان . وفى حـ : « فوقه » .

(٤) من الآية ١٥ فى سورة صٓ . وفى م ، د : « ما ينظرون إلا صيحة » . وفى حـ : «ما تنظرون» ، وهو تحريف جلبه التباس هذه الآية بالآية ٤٩ من سورة يس : « ما تنظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون » .

وقال أبو عبيدة : مَن قرأها (مالَها مِن فَواق » أرادَ مالَها مِن إفاقة ولا راحة ، ذهب بها إلى إفاقة المريض ، ومَن ضَمَّها جعلها مِن فُواق الناقة ،وهو ما بين الحَلْبَتين ، يريدمالَها مِن انتظار .

وقال قتَادة : مالها مِن فَواق ، مِن مَرجوع ولا مثنَوِيّة ولا ارتداد .

وقال الليث : فُواق الناقة : رُجوعُ اللّبن فى ضَرْعها بعد حَلبها . تقول العرب : ما أقامَ عندى فُواقَ ناقة .

قال: وكلّما اجتمع مِن الفُواق دِرّةٌ فاسمُها الفِيقة ، وقد أفاقت الناقة واستفاقها أهلها ، إذا نفَّسوا حَلبَها حتى تجتمع دِرّتها . وبعضٌ يقول: فَواق ناقة بمعنى الإفاقة ، كإفاقة المَغْشىّ عليه .

تقول : أفاقَ يُفيق إفاقةً وفَواقاً .

قال : وكلُّ مغشىٍّ عليه أو سَكْران أو مَعْتوهٍ إذا انجلى ذلك عنه قيل : قد أفاقَ واستَفاقَ .

وقالت خنساء :

هَرِيقى مِن دُموعِكِ واستفيقى
وصَبْرًا إنْ أطَقْتِ ولَنْ تُطيقى(١)

والفُوقُ : مَشَقُّ رأس السهم حيثُ يقع الوَتَر . وحَرْفاه : زنمتاه . وهُذيلٌ تسمّى الزّنمتَين : الفُوقَين .

وأنشد :

كأنَّ النَّصْلَ والفُوقَين منه
خِلالَ الرأس شِيطَ به مُشيحُ(٢)

قال: وإذا كان فى الفُوق مَيل أو انكسارٌ فى إحدى زنمَتيه فذلك السهمُ أفْوَق ، وفِعْله، الفَوَق .

وأنشد :

* كَسَّر مِن عينيه تقويمُ الفَوَق(٣) *

أبو عبيد عن أبى عمر وقال : الأفْوَق من السِّهام : المكسور الفُوق .

قال: وقال الأصمعى : قد انفاق السهمُ إذا انشقّ فوقُه .

---

(١) اللسان (فوق ١٩٤) .
(٢) فى اللسان : « سيط به » .
(٣) لرؤبة فى ديوانه ١٠٧ واللسان (فوق) .

وقال أبو عمرو : فإن كسرتَه أنت قلت : فُقْتُ السهمَ أفوقه . فإن عمِلتَ له فوقاً قلتَ : فَوَّقتُه تَفْويقاً . ونحو ذلك .

قال الكسائىّ . قالا : فإن وضعتَه فى الوتر لتَرمِىَ به .

قلت : أَفقتُ السَّهمَ وأفوقْتُه .

الأصمعىّ : مثلَ هذا إلا أنه قال بالسِّهم بالباء .

قال : وجمعُ الفوق أفواق وفُوَق وفُقَى مقلوب .

وقال شَهْل بن شَيبان ، وهو الفِنْد الزِّمَّانىّ :

ونبلِى وفقَاهاكـ
ـعراقيبِ القطَا الطُّحْلِ[(١)]

وقال الكميت :

ومِنْ دُونِ ذاكَ قِسِىُّ المَنو
نِ لا الفوقُ نَبلاً ولا النُّصَّلُ[(٢)]

أى ليست القوسُ بفَوقاء النَّبل ، أى ليست نبالُها بفوق ولا بِنُصَّلٍ ، أى بخارجة النِّصال من أرعاظها .

قال : ونَصب نَبْلا على توهُّم التنوين وإخراج اللام كما تقول : هو حَسَنٌ وجهاً ، وكريمٌ والدا .

قال : والفاقة : الحاجة، ولا فِعْل لها .

وقال ابن السكيت : يقال من الفاقة : إنه لمُفْتاق ذو فاقة .

وقال الليث : الفاقَ : الجفْنة[(٣)] المملوءةُ طعاما ومنه قوله :

* تَرَى الأضيافَ ينتجِعون فاقِى[(٤)] *

وقال غيره : الفاقُ : الزيتُ المطبوخ فى قول الشمّاخ :

قامت تريكَ أثيثَ النَّبت مُنْسدِلاً
مِثل الأساوِدِ قد مُسِّحْن بالقافِ[(٥)]

[وقال أبو عبيدة : الفاق : البان فى قول الشمّاخ] .

(١) البيت يروى للفند الزمانى ، ويروى أيضاً لامرىء القيس بن عابس الكندى . انظر اللسان (دفنس)، (فوق) وأخبار النحويين البصريين للسيرافى ٢٩ ومقدمة الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣١ .
(٢) اللسان (فوق) . وليس فى الهاشميات .

(٣) ح : « الفاقة » تحريف صوابه فى سائر النسخ واللسان .
(٤) اللسان (فوق ١٩٧) .
(٥) ديوان الشماخ ٦٨ واللسان (فوق).

وقال بعضهم : أراد الأنفاق ، وهو الغَضُّ من الزيت .

ورواه أبو عمرو :

* قد شدَّخْن بالفاق *

وقال : الفاق : الصَّحْراء . وقال مرّة : هي أرض .

وقال اللِّحيانى : خرجنا بعدَ أفاويقَ من الليل ، أى بعدما تمضى عامَّة الليل . وأفاويقُ السحابة : مَطرُها مرّةً بعد مرّة .

وفى حديث أبى موسى أنه ذكر قراءته القرآن فقال : « أما أنا فأتفوّقه تفوُّقَ اللَّقوح » .

قال أبو عبيد[1] : يقول : لا أقرأ جُزئى بمَرةٍ ، ولكنى أقرأ منه شيئا بعد شىء فى آناء الليل والنهار ، مأخوذ من فواق الناقة ، وذلك أنها تحلَب ثم تترك ساعة حتى تَدِرَّ ثم تحلَب .

يقال منه : قد فاقت تَفوق فواقاً وفِيقة .

وأنشد :

* فأضحى يَسُحُّ الماءَ مِن كلِّ فِيقةٍ[2] *

قال : وفى حديثٍ مرفوع أنه قَسَم الغنائمَ يومَ بَدْرٍ عن فُواق ، كأنه أراد أنه فعَل ذلك فى قَدْر فُواقِ ناقة ، وفيه لُغتان : فُواق وفَواق .

قال : وقيل : أنه أراد التفضيل، أنَّه جعل بعضهم فيه أفْوَقَ مِن بعض على قدر غَنائهم .

وقال النَّضْر : فُوقُ الذكر : أعلاه .

يقال : كَمَرةٌ ذاتُ فُوق . وأنشد :

يأيُّها الشيخُ الطَّويلُ الموْقِ
إغمزْ بهنَّ وضَحَ الطَّرِيق[3]
غمزَكَ بالحوْقاءِ ذاتِ الفُوقِ
بين مَناطَىْ رَكَبٍ مَحْلوقِ

[قال أبو شعيب : قال أبو يوسف : يقال فُوقة وفُوق وفُوَق وأفواق :

قال رؤبة :

* كسّر من عينيه تقويمُ الفُوَق[4] *

فهذا جمع فُوقة .

ويقال فُقوة وفقى على القلب .

---

(١) حـ : « أبو عبيدة » :

(٢) لامرىء القيس فى معلقته . وعجزه :

* يكب على الأذقان دوح الكنهبل *

(٣) الرجز فى اللسان (فوق ١٩٦ ـ ١٩٧) .

(٤) ديوان رؤبة ١٠٧ واللسان (فوق ١٩٥) .

ويقال : ما بلِلتُ[1] منه بأفوقَ ناصل ، وهو السَّهم المكسَّر الفوق الساقط النَّصل] .

وقال أبو عمرو : يقال : رَمَيْنا فُوقًا واحداً، وهو أن يرمِىَ القومُ المجتمعون رَمية رَميةً بجميع ما معهم من السِّهام ، يعنى يَرمى هذا رَميةً وهذا رمْية .

والعرب تقول : أقبِل على فُوقِ نبلك ، أى أقبِلْ على شأنك وما يعنيك .

ويقال : فلان لا يستفيق من الشراب أى لا يجعل لشُرْبه وَقتًا ، إنما يشربه دائمًا .

ويقال : أفاق الزمانُ ، إذا أخصبَ بعدَ جَدْب .

وقال الأعشى :

المُهينين ما لَهمْ فى زمان الـ
سَّوْءِ حتى إذا أفاقَ أفاقوا[2]

يقول : إذا أفاق الزمانُ بالخِصْب أفاقوا مِن نَحْرِ إبلهمْ .

وقال نُصَير : يريد إذا أفاق الزمانُ سهمَه لِيَرمِيَهم بالقَحْط أفاقوا له سِهامهم بنَحْر إبلهم .

(١) فى الأصل ، وهو هنا د ، حـ : «مانلت» ، صوابه من اللسان (فوق ١٩٦ بلل ٧٠) .

(٢) ديوان الأعشى ١٤٣ واللسان (فوق ١٩٣) .
[الرواية فى الديوان ما لهم لزمان . . .] [س]

ويقال : محالةٌ فَوْقاء ، إذا كان لكلّ سِنٍّ منها فوقان ، مثل فوقى السَّهْم .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الفَوَقة : الأدباء الخُطباء .

الأصمعى : فوَّقَ نبله تَفويقًا، إذا فَرَضَها وجَعل لها أفواقًا .

ومَثَل للعرب يُضرب للطالب لا يجدُ ما طَلَب : « رجعَ بأفْوَقَ ناصلٍ » ، أى بسهم منكسر الفوق لا نَصْلَ له .

ويقال للانسان تَشخص الرِّيحُ فى صَدْرِه فاقَ يفُوق فُواقا وبه فواق :

وقال أبو تراب : قال السُّلمىّ : شاعر « مُفْلِق ومُفيق » باللام والياء .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : يجمع الفُواق أفيقَة ، والأصل أفوِقة ، فنقِلتْ كسرة الواو [لما قبلها فقلبت[3]] ياء لانكسار ما قَبْلها ومثلُه : أقيموا الصَّلاةَ ، الأصل أقْوِموا ، فألقَوا حركةَ الواوِ على القاف فانكسرتْ وقَلبوا الواو ياء لكسرة القاف ، فقُرِئت أقيموا . كذلك قولهم أفِيقَة ، هذا ميزانُ

(٣) التكملة من اللسان .

واحد ، ومثله مُصيبة ، كانت فى الأصل مُصْوبة وأفْوِقة مثل جَواب وأجوبة .

[وفق]

قال الليث : الوَفْق : كلُّ شيء يكون متفقا على تيفاقٍ واحد فهو وَفْق ، كقوله :

* يَهْوِينَ شتّى ويَقَعْنَ وَفْقا[1] *

قال : ومنه الموافقة .

تقول : وافقتُ فلاناً فى موضع كذا وكذا ، أى صادفتهُ . ووافقتُ فلانا على أمر كذا وكذا ، أى اتفقنا عليه معاً .

وتقول: لا يتوفق[2] عبدٌ حتّى يوفّقه الله وأنّ فلاناً موفَّق : رَشيد . وكنّا مِن أمرنا على وِفاق .

وقال الليث : لغةٌ أوفقتُ السهمَ إذا جعلتَ فوقَه فى الوَتر ، واشتق هذا الفعل من موافَقة الوتر محزَّ الفُوق :

وَقال غيره : الأصلُ فوقتُ السهمَ مِن الفوق .

ومَن قال : أوفقتُ فهو مقلوب .

(١) لرؤبة فى ملحقات ديوانه ١٨٠ .

(٢) ح : « لا يوفق » ، وما أثبت من د ، ح يطابق ما فى اللسان .

وقال ابن بزُرج : أوفقَ القومُ الرجلَ : دَنَوْا منه واجتمعتْ كلمتُهم عليه . وأوفقَت الإبلُ : اصطفت واستوتَ معاً .

وقال ابن الأعرابى : هذا وَفْقُ هــذا ووِفاقُه ، وفيقُه وفُوقُه، ورسيّه وعِدْله، واحد.

ويقال : أتانا لتَوْفاق الهلال ، وتيفاق الهلال ، ومِيفاق الهلال وتوفيق الهلال معناه أتانا حينَ أُهِلَّ الهلال .

ويقال : حَلوبة فلانٍ وَفْقُ عياله ، أى قدر ما يقُوتُهم .

قال الراعى :

أمَّا الفقير الذى كانت حَلُوبتُه
وفقَ العِيالِ فلم يُترَكْ له سَبَدُ[3]

أبو عبيد عن أبى عمرو : ووفق أمرُه يفِق .

وقال الكسائى : يقال : رَشِدْتَ أمرَكَ ووَفِقْتَ رأيك .

وقال القُتيبىّ معنى وَفِقَ أمرَهُ : وجدهُ موافقاً .

(٣) اللسان (فقر ، وفق) ، والمخصص ١٢ : ٢٨٥ ، ٢٨٦ .

وقال اللِّحيانىّ : وَفِقه : فَهِمه .

وفى النوادر : فلانٌ لا يفِقُ لكذا وكذا أى لا يقدِّر له لوقته، يقال: وَفِقْتُ[1] له، ووفقْتُه ووفقنى ، وذلك إذا صادفنى ولقِينى .

وقال أبو زيد: مِن الرِّجال الوفيق ، وهو الرَّفيق ؛ يقال رفيق وفيق .

وقال الأصمعى : أوفقَ الرامى إيفاقًا ، إذا جَعَل الفُوقَ فى الوتر .

وقال رؤبة :

* وأوفقتْ للرمى حَشْرابُ الرَّشَقْ[2] *

ويقال : إنه لَمُسْتَوفِقٌ له بالُحجّة ومفيق له ، إذا أصاب فيها .

[أفق]

أبو عبيد عن أبى عمرو: الآفِق على ميزان فاعل : الذى قد بلغ فى العِلم الغاية ، وكذلك فى غيره من أبواب الخير . وقد أفَق يأفِق .

(١) التكملة من د ، ح واللسان .

(٢) ديوان رؤبة ١٠٧ واللسان (وفق) ، ورواية الديوان :

* وفى جفير النبل حشرات الرشق *

وقال الأعشى :

ولا الملكُ النعمانُ يوم لقيته

بغِبْطتهِ يُعطِى القُطوطَ ويأفِقُ[3]

قال : يأفق : يُفْضِل .

وقال الليث : أفَقَ الرجلُ يأفقُ ، إذا ركِب رأسَه فذهب فى الآفاق .

قال : وقوله: «يعطى القطوطَ ويأفقْ» أى يأخذ من الآفاق وواحد الآفاق أُفْق، وهى النواحى . وكذلك آفاق السماء نواحيها ، وكذلك أُفق البيت من بيوت الأعراب : مادُون سَمْكه .

وقال أبو عبيد عن غير واحد من أصحابه: الجلد أوّلُ ما يُدبَغ فهو منيئة ثم أفيق، ثم يكون أدِيمًا . وقد أفَقْته . قال : وجمعُ الأفيق أفَقَ ، مثل أديم وأَدَم

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « أنَّ عمر دخل بيتَه وفيه أفيق » .

وقال الليث : الأفَقَة مَرْقَةٌ مِن مَرْق الإهاب .

وقال الأصمعىّ : بعيرٌ آفِق ، وفَرَسٌ

(٣) ديوان الأعشى ١٤٧ واللسان (أفق ، قطط).
[الرواية فى الديوان بأمته : نعمته] [س]

آفِق ، إذا كان رائعاً كريماً وكان البعيرُ عَتيقاً كريماً .

وقال شمِر : فرَس أُفُقٌ رائِعة .

وأنشد .

أرجِّلُ لِمَّتِي وأجُــــرّ ثوبِى
ويَحْمِل بِزَّتى أُفق كُمَيْتُ[١]

[قال أبو سعيد : الأفيق من الجلود : ما دُبغ بغير القَرظ من أدْبِغة أهل نجد ، مثل الأرْطَى والحُلَّب والقَرْنُوَة والعِرْنة وأشياء غيرها ، فهذه التى تدبغ بهذه الأربعة فهى أَفَق حتى تُقَدَّ فيُتَّخذ منها ما يُتَخذ[٢]] .

وقال الأصمعى رجُلٌ أُفُقِيٌّ ، إذا كان من آفاق الأرض ، أى نواحيها .

وقال الكميت :

الفــــاتقون الراتقو
ن الآفِقون على المعاشر[٣]

ويقال : تأَفَّق ، إذا جاء من أُفق .

(١) لعمرو بن قعاس المرادى، كما فى اللسان (أفق) وفيه « قنعاس » تحريف ، صوابه فى الاشتقاق ٤١٣ ومعجم المرزبانى ٢٣٦ .
(٢) التكملة من ح واللسان .
(٣) اللسان (أفق) .

وقال أبو وجْزة :

أَلا طرَقَتْ سُعْدَى فكيف تأَفَّقَتْ
بنا وهى مِيسانُ الليالى كَسُولُها[٤]

قالوا : تأفَّقتْ بنا : أَلَمَّتْ بنا وأتتنا .

وقال ابن السكيت : رجُلٌ أَفَقِىّ بفتح الألف والفاء ، إذا أضفته إلى الآفاق .

وبعضهم يقول أُفُقِىّ بضم الألف والفاء .

وأُفاقة : موضعٌ ذكره لَبيدٌ فقال :

وشهِدْتُ أنجيةَ الأُفاقة عالياً
كَعْبِى وأرْدافُ الملوكِ شُهودُ[٥]

وفى حديث لقمان بن عاد حين وَصَف أخاه فقال :

« صَفَّاقٌ أَفَّاق ، يُعمِل الناقةَ والسَّاق » .

معناه أنه يضرب فى آفاق الأرض كاسباً .

ويقال : أفَقَه يأْفِقُه ، إذا سبقه بالفضْل .

وقال أبو زيد : أفَقَ يأْفِق أفقاً ، أى غَلَب يغلب .

(٤) اللسان (أفق) ، وميسان : مفعال من الوسن ، وهو النعاس . وأنشد فى اللسان (وسن) الطرماح :
كل مكسال رقود الضحى
وعثة ميسان ليل التمام
(٥) ديوان لبيد ٢٦ واللسان (أفق) ، م ، د : « فأرداف » وأثبت ما فى ح والديوان واللسان .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الافَقَةُ الخاصِرَة .

قال : وقَعَدْتُ على أُفَق الطريق ، أى على وَجْهه ، والجميعُ آفاق .

[فئق]

قال الليث : الفَأْق : داءٌ يأخذُ الإنسانَ فى عَظْم عُنقه الموصول بدماغه ، فيقال فَئِق الرجلُ فأْقًا فهو فَئق مُفْئِقٌ ، واسمُ ذلك : العظْم الفائق .

وأنشد :

* أو مُشْتَكٍ فائِقَهُ من الفَأْق[1] *

وإكافٌ مُفْأَقٌ : مُفَرَّج .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الفائق هو الدُّرْداقِسُ[2] .

وقال أبو نصر ، يقال : فلانٌ يشتكِى عَظْمَ فائقه ، يعنى العظم الذى فى مؤخّر الرأس يُغمَز من داخل الحلْق إذا سَقَط .

[وقال اللّحيانى : الفائق عظْم فى مؤخّر الرأس مما يَلِى الحلق .

يقال فاقه فهو يفُوقه ، إذا أزال فائقَه .

وقال كثير :

يفوق رقاته الثّؤباء فوقًا
أجابته وليست لانسياب[3]

يصف رجلاً كأنّه حيّة صماء لا تغنى فيها الرُّقى ، أنَّ الرقاة يرمونها ويتثاءبون حتى تفوقهم الثؤباء ، أى تزيل فائقهم] .

(١) لرؤبة فى ديوانه ١٠٦ ، وهو اللسان (فأق) بدون نسبة .

(٢) قال الأصمعى وأبو عبيدة : كأنه لفظ رومى لما يسمى فى العربية بالفائق .

(٣) فى ح : « قبو » :

باب القاف والباء

ق ب و ا ى

قاب ، قبا ، قب ، بق ، بقا ، وقب وبق ، أبق .

[قبا]

رَوى شمر بإسناد له عن عطاء أنّه قال : يُكره أن يَدخل المعتكف قَبْوًا مَقْبُوًّا .

قيل له . فأَيْنَ يُحْدِث ؟ قال : فى الشِّعابِ .

قيل : فقعود المسجد ؟ فقال : إنّ المسجد ليس كذلك .

قال شمر : قال ابن شميل: قَبَوْتُ البِناء، أى رَفَعْتُه .

قال : والسماء مَقْبُوَّةٌ أى مرفوعة .

قال : ولا يقال : مَقبوَّةٌ من القُبَّة(١) ، ولكن يقال مُقَبَّبة .

(١) ح : « فى القبة » .

وقال الليث : القَبَاء ممدود ، وثلاثةُ أَقْبِية . وقد تَقَبَّى الرجلُ إذا لبس قَبـاءَه . وقُبا(٢) قرية بالمدينة .

ويقال : لِلِّئام : قابيا وقابِعاً(٣) .

ومنه قوله :

* بنو قابياً وبَنُو قَوْبَعه(٤) *

والقَبَايَة : المَفازَة بلُغة حِمْيَر .

وقال الرّاجز :

* وما كان عَنْزٌ تَرْتَقِى بقَبايةٍ(٥) *

ثعلب عن ابن الأعرابى : القَبا : ضَرْبٌ من الشجر . والقَبَا : تقويسُ الشىء(٦) . وتَقَبَّى الرجلُ فلاناً ، إذا أتاه من قِبَل قَفاه .

(٢) فى القاموس أنه بالمد ويقصر . وفى اللسان : « وقباء ممدود موضع بالحجاز ، يذكر ويؤنث » .

(٣) كذا ورد بالقصر فى النسخ هنا ، كما وردت « قابيا » فى الشعر بعده . وفى اللسان أنهما ممدودان . وفى القاموس : « قابياء بالمد » فقصرها فى الشعر يبدو أنه للضرورة ، وقصرها هنا يكون قصراً كتابياً فقط .

(٤) لم أجد له تخريجاً .

(٥) د ، م : « عتر » صوابه فى ح واللسان وفى اللسان أيضاً : « ترتعى » بدل « ترتقى » .

(٦) ح : « والقبا تقوس الشىء » .

وقال رؤبة :

وإن تَقَبَّى أَنْبَتَ الأنابيا

فى أُمَّهاتِ الرأسِ هَمْزاً وَاقِبَا(١)

شمر عن أبى عمرو : قَبَوْتُ الزَّعفرانَ والعُصْفُر أقبُوه قَبْوًا أى جَنَيْتُهُ .

سَلَمة عن الفرّاء : القابِيَـة : المرأة التى تلقُطُ العُصْفُر .

وقال شمر فى قوله :

* مِنْ كلِّ ذاتِ ثَبَجٍ مَقَبِّ(٢) *

المقَبِّى : الكثير الشحم . وأهل المدينة يقولون للضَّمة قَبْوَة . وقد قَبا الحرفَ يَقْبُوه ، إذا ضمَّه وكأنَّ القَباء مشتقٌّ منه .

وقال اللِّحيانىّ : يقال قَبِّ هـذا الثوب تقبيةً ، أى اقطعْ منه قَباء . وانقَبَى فلانٌ عنَّا انقباء ، إذا استخفَى .

وقال أبو تراب : سمِعتُ الجَعْفرِىّ يقول: اعتَبَيْتُ المتاعَ واقتبيته ، إذا جمعته . وقد عَبَا الثيابَ يَعبَاها وقَبَاها يقباها .

(١) ملحقات ديوان العجاج ٧٥ واللسان (قبا) ، وفى حـ واللسان : « أنبت الأنابيا » .

(٢) اللسان (قبا) .

قلت : وهـذا جائزٌ على لُغة مَن يَرَى تَليين الهمزة .

[بقى]

قال الليث . تقول العرب : نشدتُك الله والبُقْيا ، وهى البقِيّة .

أبو عُبَيدٍ عن الكسائىّ قال : البَقْوَى والبُقْيا هى الإبقاء ، مِثل الرَّعْوَى والرُّعْيا مِن الإرعاء على الشىء ، وهو الإبقاء عليه .

العرب تقول: للعدوّ إذا غلب : البقِيَّة ! أى أبقوا علينا ولا تستأصلونا .

ومنه قول الأعشى :

* قالوا البقية والخطىّ تأخذهم(٣) *

وقوله: (أُولو بقيّة(٤)) من دينٍ ،قومٌ لهم بقيّة إذا كانت بهم مُسْكَة ، وفيهم خير .

قال الأزهرى : البقيّة : اسمٌ من الإبقاء ، كأنه أراد والله أعلم : فلولا كان من القرون قومٌ أُولو إبقاء على أنفسهم لتمسكهم بالدِّين

(٣) فى ديوان الأعشى ٢١٠ : « والهندى يحصدهم » وفى اللسان : « والخطى يأخذهم » وعجزه:
* ولا بقية إلا النار فانكشفوا *
والتكملة إلى هنا منه ، حـ وباقيها من د فقط .

(٤) هود ١١٦ .

المرضىّ . ونصب (إلّاقليلًا) لأنّ المعنى فى قوله فلولا : فما كان . ولأن انتصاب قليلًا على انقطاعٍ من الأول .

وقال الفرّاء : قوله : (بقيَّةُ الله خيرٌ لكم) ، أى ما أبقى لكم من الحلال خير لكم .

قال : ويقال مراقبة الله خير لكم .

الليث : بَقِيَ الشىء يَبْقَى بقاء ، وهو ضِدُّ الفَناء[1] .

ويقال : ما بقيَت منهم باقيةٌ ، ولا وَقاهم من اللهِ وَاقية .

وقال اللهُّ جلّ وعزّ . (فَهَلْ تَرَى لهم مِن باقِيَة)[2] .

قال الفرّاء : يريد من بقاء ، ويقال : هل تَرى منهم باقياً ، كلُّ ذلك فى العربيّة[3] جائزٌ حسَن .

وقال الليث : الباقى حاصل الخراج ونحوه .

(١) م : « القباء » صوابه فى د ، ح .
(٢) الحاقة ٨ .
(٣) ح : « على العربية » .

وفى لغة طيِّئ : بَقَى يبقَى ، وكذلك لُغَتهم فى كل ياء انكسر ما قبلها ، يجعلونها ألفاً ساكنة نحو بَقِيَ ورَضِيَ وفَنِيَ .

قال : واستَبقَيْتُ فلاناً ، إذا وَجب عليه قَتْلٌ فعفوتَ عنه . وإذا أعطيتَ شيئاً وحبستَ بعضَه قلت : استبقَيْتَ بعضَه . واستَبْقَيْتُ فلاناً فى معنى العفو عن ذنبه ، واستبقاء مودَّته .

وقال النابغة :

ولست بمستَبقٍ أخاً لا تَلُمُّه
على شَعَثٍ أىُّ الرجال المهذَّبُ[4]

الأصمعىّ : المُبْقِيات من الخيل : التى تُبْقِي بعضَ جَرْيِها تدّخره .

وقول الله : (والباقياتُ الصالحاتُ خيرٌ عِنْدَ ربِّكَ ثواباً[5]) . هى الصلوات الخمس .

وقيل الأعمالُ الصالحةُ كلُّها .

[بقا][6]

فى حديث معاذ بن جبل : « بَقَيْنَا

(٤) ديوان النابغة ١٤ واللسان (وبق) .
(٥) الكهف ٤٦
(٦) سقطت هذه الكلمة من ح .

رسولَ الله(١) صلى الله عليه وسلم فى أشهر رمضان حتى خشينا فوت الفَلاح» .

قال أبو عبيد : قال الأحمر فى قوله : بَقَيْنَا أى انتظرْنا وتبصّرْنَا .

يقال منه : بقَيْتُ الرجلَ أبْقِيه بَقْياً .

وأنشد الأحمر :

فهنَّ يَعْلِكْنَ حدائداتِها
جُنْحَ النواصِى نحوَ ألْوِياتِها
* كالطَّيْرِ تَبقى متداوماتِها(٢) *

يعنى تنظر إليها .

وقال اللحيانىّ : بَقَيْتُه وبقَوْتُه : نظرْتُ إليـه .

وقال الزجاج فى قوله جلّ وعزّ :

(أُولو بقيَّةٍ يَنْهَوْنَ عن الفَساد(٣)) معناه أُولو تمييز .

قال : ويجوز أولو بقيّة : أُولو طاعة .

قال : ومعنى البقية إذا قلتَ فى فلانٍ بقيّة ، معناه فيه فضلٌ فيما يُمدَح به ، وجمعُ البقيَّة بَقَايا :

[باق](٤)

روى عن النبى صلى الله عليه أنه قال : « ليس بمؤمنٍ من لا يأمَن جارُه بَوائقَه » .

قال أبو عبيد ، قال الكسائى وغيره : بوائقه غوائله وشرّه . ويقال للداهية والبليَّة تنزل بالقوم : أصابتهم بائقة .

وفى حديث آخر : « اللهمَّ إنّى أعوذُ بك مِن بَوائق الدهر » .

قال الكسائىّ : يقال باقَتهم البائقة فهى تَبُوقُهم بَوْقاً ، ومثله فقَرَتْهم الفاقرة .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : باقَ ، إذ هَجَم على قومٍ بغير إذنهم . وباق ، إذا كذب . وباقَ ، إذا جاء بالشَّرّ والخُصومات .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : أصابتْنا بُوقةٌ منكَرة [وبوق(٥)] ، وهى دُفْعةٌ من المطر انبعجتْ ضَرْبةً .

(١) د ، م « بقينا مع » والوجه إسقاط «مع» كما فى ج واللسان .
(٢) اللسان (بقى) .
(٣) هود ١١٦ .

(٤) فى ج : « بوق » .
(٥) التكملة من اللسان .

وقال رؤبة :

* نَضّاح البُوَق[1] *

ويقال : هى جمع بُوقة مِثل أُوقةٍ وأُوَق .

وقال الليث : البُوقة : شجرةٌ مِن دِقّ الشَّجر ، شديدة الإلتواء[2] .

قال ، ويقال : أصابَهم بَوْقٌ من المطر ، وهو كَثْرته .

قال : والبُوقُ شِبه منقافٍ مُلتوِى الخَرْق ، وربَّما نفخ فيه الطَّحان فيعلو صوْته فيُعلَم المرادُ به . ويقال للانسان الذى لا يكتم سرَّه : إنَّما هو بُوق .

أبو عبيد عن أبى عمرٍو قال : البُوق : الباطل . وأنشد :

* إلا الذى نطقوا بُوقا[3] *

وقال شمر : البُوق : شئ يُنفَخ فيه . قال :

ولم أسمع البُوق فى الباطل إلَّا هنا ، وأنكر بيت حسان فلم يعرفه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ يقال : باقَ يَبوق بَوْقا ، إذا تَعدَّى على إنسان . وباقَ يَبُوقُ بَوْقًا ، إذا جاء بالبُوق ، وهو الكذب السُّماق .

قلت : وهذا يدلّ على أنَّ الباطل يسمَّى بُوقًا .

[قاب(٤)]

قال الليث : القَوْب : أن تُقوِّب أرضًا أوحُفْرةً شِبْه التقوير . تقول : قُبْتَها فانقابت .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ : قاب الرجلُ ، إذا قَرُب ، وقابَ ، إذا تَقوَّب جِلدُه ، وقاب يَقوبُ قَوْبا ، إذا هَرَب .

وقال الليث : الجَرَبُ يُقوِّب جِلد البعير فترى فيه قُوَبًا قد انجردتْ مِن الوَبَر ، ولذلك سمِّيت القُوَباء التى تخرج فى جِلد الإنسان فتُداوى بالرِّيق ، وأنشد :

---

(١) تمامه كما فى اللسان (بوق) :

* من باكر الوسمى نضاح البوق *

(٢) فى الأصول : « الإرتواء » ، صوابه من اللسان .

(٣) قطعة من بيت لحسان ، وتمامه كما فى ديوانه ٤١١ واللسان (بوق) :

ما قتلوه على ذنب ألم به
إلا الذى نطقوا بوقا ولم يكن

وذلك فى رثاء عثمان بن عفان .

(٤) ح : « بوق » .

ياعَجَبا لهــــــذه الفَلِيقَهْ

هل يَنفعَنَّ القُوَباء الرِّيقَه(١)

[ابن السكيت : رجلٌ قُوَبة : ثابت الدار مقيم(٢)] .

سلمــــة عن الفراء قال : القُوبا مؤنث وتذ كَّر ، وتُحرَّك وتُسكَّن ، فيقال : هــذه قُوَباءُ فلا تُصرَف فى معرفة ولا نكرة ، وتُلحق بباب فُقَهاء [وهــو نادر(٣)] ، وتقول فى التخفيف هذه قُوبى(٤) فلا تصرف فى المعرفة وتصرف فى النكرة ، وتقــول : هذه قُوباء فتصرف فى المعرفة والنكرة وتُلحــق بباب طُومار . وأنشد :

به عَرَصاتُ الحىِّ قَوَّبْنَ مَتنه

وجَرَّدَ أثباجَ الجراثيم حاطبُه(٥)

(١) الرجز لابن قنـان الراجز ، كما فى اللسان (قوب) . وفيه : « هل تغلبن » . وفى المقاييس (قوب) : « هل تذهبن » .
(٢) التكملة من ح :
(٣) التكملة من ح .
(٤) م ،د « قوبا » ، والوجه ما أثبت ح ، وتكون ألفه للالحاق بجندب ، فتصرف فى النكرة ولا تصرف فى المعرفة .
(٥) اللسان (قوب) .

قَوَّبنَ متنَه ، أى أثَّرن فيه بمَوْطئهم ومَحَلِّهم .

وقال العجّاج :

* مِن عَرَصاتِ الحىِّ أمستْ قُوَبا(٦) *

أى أمست مقوَّبة .

وقال الله جلّ وعزّ : (فكان قابَ قوسينِ أو أدنى(٧)) ، قال مُقاتل : لكلّ قوسٍ قابان ، وهما ما بين المَقْبِض والسِّية .

وقال الحسن : قابَ قوسَين ، أى طول قوسين .

وقال الفراء : (فكانَ قاب قوسين) ، أى قدر قوسين عربيَّتين ، ونحو ذلك قال الزجاج .

وقال ابن الأعرابى القُوَبىُّ : المُولع بأكل الأقواب [وهى الفراخ .

وقال الفراء : القائبة : البيضة ، والقوب : الفرخ .

وقال الكميت :

(٦) ديوان العجاج ٧٤ واللسان (قوب) ، وفى ح : « فى عرصات » .
(٧) النجم ٥٣ .

لهنّ وللمشيب ومَن عَلاهُ
من الأمثال قائبة وقوبُ[1]

شبه مزايلة النساءِ من الشيوخ بخروج القوب[2]] ، وهو الفَرْخُ ، من القائبة ، وهى البَيضة . فيقول : لا يرجعن إلى الشيخ[3] كما لا يرجع الفرخ إلى البيضة .

ونهى عمر عن التمتع بالعمرة إلى الحج وقال : « إنكم إن اعتمرتم فى شهر الحج رأيتموها جازيةً[4] مِن حَجِّكم وعمرتكم ، فقَرِعَ موضعُ الحج سائر السنَة ، وكانت قائبة قَوبٍ[5] » ضَرَب عمر هذا مثلاً لخلاء مكّة من المعتمرين سائر السنة ، وأراد أن تكون مكّةُ معمورةً بالمعتمرين فى غير شهور الحج .

ويقال : قُبتُ البيضَة أقُوبُها[6] قَوْبًا فانقابت انقيابا .

(١) اللسان (قوب) بدون نسبة .
(٢) التكملة من د ، ح واللسان ، لكن فى ح : « مثل هرب النساء من الشيوخ بهرب القوب » .
(٣) ح : « لا ترجع الحسناء إلى الشيخ » .
(٤) ح : « مجزية » .
(٥) فى اللسان : « فقرغ حجكم » ، تحريف ، وقرع المكان : خلا . وقد أتى النص على الصواب فى مادة (قرع) .
(٦) فى اللسان : « قائبة من قوب » .

قلت : وقيل للبيضة قائبة ، وهى مَقُوبة لأنّهم أرادوا أنها ذاتُ قُوب ، أى ذاتُ فَرْخ . ويقال لها قاوبة إذا خَرج منها الفَرْخ ، والفَرْخ الخارج منها يقال له قُوبٌ وقُوبىٌّ .

وقال الكميت :

* وأفرَخَ مِن بَيض الأنُوقِ مَقُوبُها[7] *

ويقال: انقابَ المكان وتقوّب، إذا جُرّد فيه مواضعُ من الشّجر والكلأ .

وقال الفرّاء : هى القِبة للفَحِث .

وفى نوادر الأعراب : قِبَّة الساق : عَضَلتها . [وتقوّبت البيضة ، إذا انفلقت عن فرخها .

يقال : انقضت قائبة من قُوبها ، وانقضى قوبىٌّ من قائبة[8] . معناه أنّ الفرخ إذا فارق بيضتَه لم يَعُد إليها .

وقال الكميت[9] :

(٧) اللسان (قوب) .
(٨) وانقضى قوبى من قائبة ، من ح واللسان فقط .
(٩) كلمة « الكميت » من من ح فقط ، وليست فى اللسان .

فقائبــةٌ ما نحن يوماً وأنتم

بنى مالك إن لم تفيئوا وقوبها(١)

يعاتبهم على تحولهم بنسبهم إلى اليمن .

يقول إن لم ترجعوا إلى نسبكم لم تعودوا إليه أبدا فكانت بليّة ما بيننا وبينكم(٢) .

وقال شمر : قِيبت البيضةُ ، فهى مقوبةٌ ، إذا خرجَ فرخَها .

ويقال قابة وقوب ، بمعنى قائبة وقوب .

ابن هانىءٍ : القوب : قِشر البيض .

وقال الكميت يصف بيض النعام :

إلى توائم أصغى من أجنتها

وساوسَ عنها قابت القُوبُ(٣)

أصغَى من أجنّتها ، يقول : لما تحرّكَ الولدُ فى البيض تسمّعَ إلى وسواسٍ . جعل تلك وسوسةً .قال : وقابت : تفلّقَت . والقوب : البيضة(٤)] .

(١) اللسان (قوب) .
(٢) ما ورد بعد البيت السابق إلى هنا من ح واللسان فقط: لكن فى اللسان : « فكانت ثلبة ما بيننا وبينكم » .
(٣) اللسان (قوب) : ح : « على توائم » وفى اللسان : « على توائم » .
(٤) التكملة من د ، ح واللسان .

[قتب]

أبو عبيــد عن الفراء : قَئِب وصئِب وذَبحَ ، إذا أكثر من شرب الماء .

وقال أبو زيد : قَئبْتُ مِن الشـراب أقأَب قأباً ، إذا شرِبتَ منه .

وقال الليث : قئبت من الشراب أقأبُ ، وقأبْتُ لغة ، إذا امتلأْتَ منه .

أبو عبيد عن الأموىّ : قأبتُ الطعام : أكلته وكذلك دأثتُه .

وقال غيره : يقال : إناء قَوابٌ وقوأبىٌ كثير الأخْذ للماء ، وأنشد :

* مــدٌّ من المِداد قوأبىُّ(٥) *

وقال شمر : القوأبىّ : الكثير الأخذ .

[وقب]

الليث : الوَقْب : كلُّ قَلْتٍ أو حُفْرة كقَلْتٍ فى فِهرٍ وكوقْب المُدْهُنة . ووَقْبةُ الثّريد : أنقوعتُه .

وأنشد :

* فى وَقْبِ خَوْصاء كوقْبِ المُدْهُنِ(٦) *

(٥) اللسان (قأب) .
(٦) اللسان (وقب) .

أبو عبيد عن أبي زيد : الوَقيت : صوتٌ يخرج من قُنْب الفَرس ، وهو وِعاء قضيبه ، وقد وقَب يَقب .

وقال الفراء فى قول الله جل وعز : (ومِن شرِّ غاسق إذا وَقَب) الغاسق : الليل . إذا وَقَب ، إذا دخلَ فى كلّ شئ أو ظلم .

ورُوِى عن عائشة أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طلع القمرَ : « هذا الغاسق إذا وَقَبَ فتعوّذى بالله من شرّه » .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الأوقاب قماش البيت . والوَقْب : الرجل الأحمق ، وجمعُه أوقاب . والأوقاب : الكِوَى ، واحدها وَقب .

قال : والوُقبىّ : المولَعُ بصحبة الأوقاب، وهم الحَمْقى . والمنقاب : الرجل الكثير الشُّرب للنَّبيذ .

وقال الفراء : الإيقاب : إدخال الشئ فى الوَقْبة .

وأنشد غيره :

أبنى لُبَيْنَى إنَّ أمَّكُمُ
أمَةٌ وإنَّ أباكُمُ وَقْبُ[(1)]

وقال مبتكرٌ الأعرابىّ فيما رَوى أبو تراب عنه : إنهم يسيرون سَيْرَ الميقاب ، وهو أن يُواصلوا بين يومٍ وليلة .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ : الميقَب : الوَدَعة .

[وبق]

قال الفراء فى قول الله جل وعز : (وجعلنا بَينْهم مَوْبِقاً[(2)]) يقول : جعلْنا تَواصُلهم فى الدُّنيا مَوْبِقا ، أى مَهْلَكاً لهم فى الآخرة .

وقال ابن الأعرابى : جعلنا بينهم موبقا ، أى حاجزا . قال : وكلُّ حاجزٍ بين شيئين فهو مَوْبق .

[وقال أبو عبيدة : الوبق : الموعد فى قوله : (وجعلنا بينهم موبقاً) ، واحتجّ بقوله:

---

(١) للأسود بن يعفر ، كما فى الصحاح واللسان (وقب) ، ونحوه قول أوس بن حجر فى ديوانه ٥ :

أبنى لبينى إن أمكم
أمة وإن أباكم عبد

(٢) الكهف ٥٢

وجادَ شَرَوْرَى والسِّتَّار فلم يَدعْ
يعـاراً له والواديين بموبقِ[1]

يعنى بموعد].

وقال الفراء : يقال أوبقتْ فلاناً ذُنوبُه ، أى أهلكته فوَبِقَ يوْبَقُ وَبقاً ومَوْبِقا ، إذا هَلَكَ .

قال : وحكى الكسائى : وَبقَ يَبِق وُبُوقا .

وفى نوادر الأعراب : وبقت الإبل فى الطِّين ، إذا وَحِلَتْ فنشبتْ فيه . ووَبق فى ذَنْبه ، إذا نَشِب فيه فلم يتخلَّصْ منه .

وقال الله جل وعزّ : (أو يُوبِقْهنَّ بما كسَبوا[2]) ، أى يحبِسهنّ ، يعنى الفُلْك ورُكبانها ، [فيهلكوا غرقا[3]] .

(١) البيت لخفاف بن ندبة السلمى فى الأصمعيات ص ١٥ دار المعارف . وقد ورد محرفاً بدون نسبة فى اللسان (دبق) . وفى ح : « جاءوا » بدل: «جاد» تحريف . و « تعارا » موضع « بعارا » ، ويعارجبل لبنى سليم . وسار : جبل من أعمال المدينه .

(٢) الشورى ٣٤ .

(٣) التكملة من ح .

[أبق]

قال الليث : الأَبَق : القُنب[4] ، ومنه قول زهير :

* قد أحكِمَتْ حَكَماتِ القِدّو والأَبَقا[5] *

وقال الليث : الإباقُ : ذَهاب العبد من خَوْف ولا كدّ عمل .

قال : وهكذا الحكمْ فيه أن يُرَد ، فاذا كان من كَدّ عملٍ أو خوف لم يُرَدّ .

قلتُ : الإباق : هرَب العبد من سيّده .

وقال الله جل وعز فى قصة يونس عليه السلام حين ندَّ فى الأرض مغاضباً لقومه : (إذْ أبق إلى الفُلك المشحون[6]) .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنّه أنشده :

ألَا قالت بَهانِ ولم تَأبَّقْ
نَعِمْتَ ولا يَليقُ بك النَّعيمُ[7]

(٤) ح : « قشر القنب » . وفى اللسان : « والأبلة ، بالتحريك : القنب ، وقيل قشره ، وقيل الحبل منه » .

(٥) صدره فى ديوانه ٤٩ واللسان (أبق) :
* القائد الخيل منكوباً دوابرها *

(٦) الصافات ١٤٠ .

(٧) لقامان — أو عاهان — بن كعب بن عمرو بن سعد ، كما فى نوادر أبى زيد ١٦ . وورد اسم الشاعر محرفا فى اللسان (أبق ، بهنن) .

قال: لم تأبقْ، أى تأثمْ من مَقالِها.

وقال غيره: لم تأبقْ، أى لم تأنفْ.

ويقال: أَبَق العبدُ يأبقُ إباقاً فهو آبِق، وجمعه أُبَّاق.

باب القاف والميم

ق م و ا ى

قام، قما، قمأ، وقم، ومق،

ماق، مئق، مقا

[قام]

قال الليث: القوم: الرِّجال دون النساء.

ومنه قول الله: (لا يَسْخَرَ قَوْمٌ مِن قوم) أى رجالٌ من رجال، (ولا نِساءٌ من نِساء) يدلُّ عليه قولُ زهير:

وما أدرى ولستُ إخالُ أدرِى
أقومٌ آلُ حِصْنٍ أم نِساءُ[1]

قال: وقومُ كلِّ رجل شيعتُه وعشيرته.

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس، أنه قال: النَّفَر والقَومُ والرَّهْط، هؤلاء معناهم الجمع، لا واحدَ لهم من لفظهم، للرِّجال دون النساء.

(١) ديوان زهير ٧٣ واللسان (قوم) والمخصص ٣ : ١١٩ وشرح شواهد المغنى للسيوطى ٤٨، ١٤١.

وقال الليث: القَوْمة: ما بين الرَّكعتين من القيام.

قال، وقال أبو الدُّقَيش: «أُصَلِّى الغداة قَوْمَتَين، والمغربَ ثلاث قومات». وكذلك قال فى الصلاة.

وقال الليث: القامة: مقدارٌ كهيئة رجُل، يُبنَى على شَفِير البئر، يوضع عليه عُودُ البَكَرة، والجميع القِيَم. وكلُّ شىء كذلك فوق سطح ونحوه فهو قامة.

قلت: الذى قاله الليث فى تفسير القامة غير صحيح. والقامة عند العرب: البَكْرة التى يُستَقى بها الماء من البئر.

وأقرأنى الإياديُّ عن شمر لأبى عُبيدٍ عن أبى زيد أنه قال: النَّعامة الخشبة المعترضة على زُرنوقَىِ[2] البئر، ثم تُعلَّق القامة، وهى

(٢) ضبط بفتح الزاى فى م، ح. وهى لغة رويت عن كراع وابن جنى. والمعروف ضم الزاى كما ضبطت فى هذا الموضع من اللسان.

البكرة ، من النّعامة ، وجميعها قِيَم .

وأخبرنى غير واحدٍ عن أبى الهيثم ، أنه قال : القامة : جماعة الناس . والقامة أيضاً : قامة الرجل .

وقال الأصمعى : فلانٌ حسن القامة والقِمّة والقُوميَّة بمعنًى واحد .

وأنشد :

* فتمّ من قَوامها قُومِىّ[1] *

وقال الليث : يقال فلان ذو قُوميَّةٍ على مالِه وأمرِه . وتقول : هذا الأمر لاقُوميّة له ، أى لا قِوامَ له .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : هو قِوام أهل بيته وقِيَام أهل بيته ، من قول الله جل وعزّ : (جعَلَ اللهُ لَكم قِيامًا)[2] .

وقال الزجاج : قُرِئت (جعل الله لكم قِيامًا) و (قِيَمًا) .

قال : ويقال: هذا قِوام الأمر ومِلاكُه . المعنى التى جعلها الله لكم قِياماً تُقيمُكم فتقومون بها قِياماً . ومَن قرأ (قِيَمًا) فهو راجعٌ إلى هذا . والمعنى جعلَها اللهُ قِيْمةَ الأشياء ، فيها تَقُومُ أمورُكم .

وقال الفراء فى قوله : (ولاتُؤتوا السُّفهاء أموالكم التى جَعل الله لكم قِياماً) يعنى التى بها تقومون قياما وقِواماً .

قال : وقرأها نافع المَدَنىّ (قِيَمًا) والمعنى واحد . والله أعلم .

الليث : قمتُ قياماً . والمَقام : موضع القَدمين . وأقمتُ بالمكان مُقاما وإقامةً . والمُقام والمُقامة : الموضع الذى تقيم به . ورجالٌ قيام ونساءٌ قُيّمٌ ، وقائمات أعرف . ودنانيرُ قُوَّم وقُيَّم . ودينارٌ قائم ، إذا كان مثقالاً سواء لا يرجَح ، وهو عند الصَّيارِفة ناقصٌ حتى يرجَحَ[3] بشىء فيسمَّى مَيّالاً .

والعَيْن القائمة : أن يذهب بصَرُها والحَدَقة صحيحة .

قال : وإذا أصاب البَرْدُ شجراً[4] أو بنْتاً فأهلَك بعضاً وبقِىَ بعضٌ ، قيل : منها هامد ومنها قائم . ونحو ذلك كذلك .

(١) اللسان (قوم ١١٩) .
(٢) النساء ٥ .

(٣) م . د : « يرجع » مع فتح الجيم والعين ، وصوابهما فى ح واللسان . وفى ح « يرجج شىء » .
(٤) ح : « شجرة » .

قال : وقائم السيف مَقبِضُه وما سِوَى ذلك فهو قائمة نحو قائمة الخِوان والسَّرِيرِ الدّابة .

ويقال : قام قائم الظَّهيرة ، وذلك إذا قامت الشمس وكاد الظلّ يَعقِل: وإذا لم يُطق الإنسان شيئا قيل : ما قام به .

وقيّم القوم : الذى يقوّمهم ويَسُوسُ أمرَهم .

وفى الحديث : « ما أفلح قومٌ قيِّمتُهم امرأة » .

[وفى الحديث: «قل آمنتُ بالله ثم استقِمْ» فسِّر على وجهين : قيل هو الاستقامة على الطاعة ، وقيل : هو ترك الشِّرك .

قال الأسود بن هِلال[1] فى قوله تعالى : (ربُّنا الله ثم استقاموا)[2] : لم يُشرِكوا به شيئاً .

وقال قتادة: استقاموا على طاعة الله تعالى.

وقال كعب بن زهير :

فهم ضربوكم حين جُرْتم عن الهُدَى
بأسيافكم حتى استقمتُم على القِيَمْ.[3]

قالوا : القِيَم : الاستقامة . ديناً قِيماً : مستقيما][4] .

ويقال : رُمْح قَوِيم ، وقَوامٌ قَوِيم ، أى مستقيم .

وفى حديث حكيم بن حزام «بايعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ألاّ أخِرَّ إلا قائماً » .

قال أبو عبيد: معناه بايعتُ أن لا أموتَ إلاّ ثابتاً على الإسلام . وكلُّ من ثبتَ على شىء وتمسّك به فهو قائم عليه .

قال الله جل وعزّ : (ليسوا سَواءً مِنْ أهل الكتاب أمّةٌ قائمةٌ يتلون آيات الله)[5] إنما هو من المواظبة على الدِّين والقيام به .

وقال جل وعزّ : (لا يُؤدِّه إليك إلاّ ما دُمتَ عليه قائماً)[6] .

---

(١) فى اللسان : « الأسود بن مالك » تحريف . والأسود بن هلال له إدراك ، وروى عن معاذ بن جبل ، وعمر ، وابن مسعود ، وأبى هريرة ، وروى عنه أبو إسحاق السبيعى ، وإبراهيم النخعى . تهذيب التهذيب ١ : ٣٤٢ .

(٢) الآية ٣٠ من فصلت .

(٣) ديوان كعب بن زهير ٦٧ واللسان (قوم ٤٠٠ ، ٤٠٦) .

[الرواية فى الديوان — هم — بأسيافهم] [س]

(٤) التكملة من ح واللسان .

(٥) آل عمران ١١٣ .

(٦) [آل عمران ٧٥] [س]

قال مجاهد : مواظباً . ومنه قيل فى الكلام للخليفة : هو القائم بالأمر . وكذلك فلانٌ قائم بكذا وكذا ، إذا كان حافظاً له مستمسكا به .

قال أبو عبيد : وفى الحديث أنه لما قال له: « أبايعُك ألاَّ أخِرَّ إلاّ قائماً » ، قال له النبى صلى الله عليه وسلم : « أمَّا مِنْ قِبَلِنا فلستَ تَخِرّ إلاّ قائماً » أى لسنا ندعوك ولا نبايعك إلاَّ قائماً أى على الحق .

وروى عن الفراء قال : القائم: المستمسك بدينه . ثم ذكر هذا الحديث .

وقال فى قول الله : (أمَّــةٌ قائمةٌ) : أى مستمسكة بدينها .

وقول الله جل وعزّ : (دِيناً قيِّماً)[1] .

قال أبو إسحاق : القيِّم ، هو المستقيم ؛ وقرئت (قِيَماً) .

[والقِيَم مصدر كالصِّغَر والكبر ، إلا أنه لم يُقَل قِوَم مثل قوله : (لا يبغُون عنها حِوَلاً) لأنَّ قِيَمًا من قولك : قام قِيَمــا ، وقام كان فى الأصل قَوَمَ أو قَوُمَ فصار قام، فاعتلّ قِيَم[2] .

فأمَّا حِوَل فهو[3] على أنه جارٍ على غير فِعْل .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (ذلِكَ دِين القيِّمة)[4] .

قال أبو العباس[5] ، والمبرِّد : ها هنا مضمَر ، أراد ذلك دِين المِلَّة القيِّمة، فهو نعت مضمَرٍ محذوف .

وقال الفراء : هذا ممَّا أضيف إلى نفسه ، لاختلاف لفظيه .

قلتُ : والقول ما قالا .

ثعلب[6] عن ابن الأعرابى أنه قال : القَيّوم والقَيّام والمدبِّر واحد .

وقال أبو إسحاق : القيوم والقيّام فى صفة الله: القائمُ بتدبيرِ أمر خلقِه فى إنشائهم[7] ورزقِهم وعلمِه بأمكنتهم .

---

(١) الأنعام ١٦١ .

(٢) د : « عوجا » ، تحريف : وهى الآية ١٠٨ من سورة الكهف .
(٣) التكملة من د ، حـ والسان (قوم ٤٠٦) .
(٤) البينة ٥ .
(٥) حـ : « فاماحول فإنه جار » .
(٦) هوأحمد بن يحيى ثعلب .
(٧) حـ : « فى أسبابهم » .

قال الله : (وما مِن دابّةٍ فى الأرض إلاّ على الله رِزقُها ويَعلم مستقرَّها ومُستودعَها)[1]

وقال الفراء : صُورة القَيُّوم مِن الفِعل الفَيْعول ، وصورة القيَّام الفَيْعال ، وهما جميعا مَدْح .

قال : وأهل الحجاز أكثر شىء قولا للفَيْعال مِن ذوات الثلاثة ، مِثل الصَّوَّاغ ، يقولون الصَّيَّاغ .

وقال مجاهد : القَيّوم : القائم على كلّ شىء .

وقال قتادة : القيُّوم القائم على خَلْقه بآجالهم وأعمالهم وأرزاقهم .

وقال الكلبيّ : القيّوم الذى لا بَدىء له.

وقال أبو عبيدة : القَيّوم القائم على الأشياء.

وقال الفرّاء فى القيِّم : هو من الفعل فَعيل، أصله قَوِيم ، وكذلك سيِّدٌ سَوِيد ، وجَيِّدٌ جَوِيد ، بوزن ظريف وكريم ، وكان يلزمهم أن يجعلوا الواوَ ألفاً لانفتاح ماقَبلَها ثم يُسقِطوها لسكونها وسكون التى بعدها . فلما فَعَلوا ذلك صارت سَيْد على وزن فَعْل ، فزادوا ياءً على الياء ليكمل بناء الحَرْف .

وقال سيبويه : قَيِّم وزنُه فَيْعل ، وأصله قَيْوِم ، فلما اجتمعت الواو والياء والسابق ساكنٌ أبدَلوا مِن الواو ياءً وأَدْغَموا فيها الياء التى قَبلَها فصارتا[2] ياء مشدَّدة . كذلك قال فى سيِّد وجيِّد وميِّت وهيِّن وليِّن .

قال الفراء : ليس فى أبنية العرب فَيْعِل ، والحىُّ كان فى الأصل حَيْوٌ ، فلَما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن جُعِلتا ياء مشدَّدة .

وقال الليث : القيامة : يومُ البَعْث ، يومَ يقوم فيه الخَلْقُ بين يَدَى الحىِّ القيوم قال : والقِوام مِن العَيْش : ما يُقيمُك : وقوام الجِسم : تَمامُه وقوام كلِّ شىءٍ ما استقام به .

وقال العجاج :

(١) هود ٦ .

(٢) م : «فصارت» ، صوابه من د ، ح واللسان .

* رأسَ قِوامِ الدِّين وابنُ رأسِ[1] *

ويقال: ما زلتُ أُقاوِم فلاناً فى هذا الأمر، أى أنازِلُه.

والقِيمة : ثمن الشئ بالتقويم . يقال : تَقاوَموه فيما بينهم .

وإذا انقادَ الشيء واستمرّت طريقته فقد استقامَ لوجهه : وفى حديث ابن عباس : « إذا استقَمْتَ بنَقْدٍ فبعتَ بنقد فلا بأسَ به . وإذا استقمتَ بنقد فبعتَ بنَسيئةٍ فلا خير فيه » .

قال أبو عبيد : قوله : إذا استقَمْت يعنى قوّمت . وهذا كلامُ أهلِ مكّة ، يقولون : استقمتُ المتاعَ ، أى قوّمتُه . ومَعْنى الحديث أنْ يَدفع الرجل إلى الرجل الثَوبَ فيقوِّمه ثلاثين[2]، ثم يقولُ له: بِعْه ، فمازاد عليها فلك. فإن باعه بأكثر من ثلاثين بالنقد فهو جائز ، ويأخذ مازاد على الثلاثين ؛ وإن باعه بالنَّسيئة بأكثر مما يبيعه بالنَّقد فالبَيع مردود لا يجوز .

قال أبو عبيد : وهذا عند من يقول بالرأى لا يجوز ؛ لأنها إجازة[3] مجهولة وهى عندنا معلومة جائزة ؛ لأنه إذا وَقَّت له وقتاً فما كان وراء ذلك من قليلٍ أو كثير فالوقتُ يأتى عليه .

وأخبرنى محمد بن إسحاق عن المخزومىّ قال : قال سفيان بن عُيينه بعد ما رَوَى هذا الحديث : يستقيمه بعشرة نَقْدًا فيبيعه بخمسة عشر نَسيئة ، فيقول : أعطى صاحبَ الثوب مِن عندى عَشرَة فتكون الخمسةَ عشر لى ، فهذا الذى كُرِهَ .

أبو زيد الأنصارى :أقمت الشيء وقوّمته فقام ، بمعنى استقام . قال : والاستقامة : اعتدال الشيء واستواؤه. واستقامفلانٌ بفلانٍ، أى مدَحَه وأثنَى عليه[4] .

أبو زيد الأنصارى فى نوادره[5] يقال : قامَ بى ظَهرِى ، أى أوجَعَنى ؛ وقامت بى

(١) ديوان العجاج ٧٨ واللسان (قوم ٤٠٧) وقبله :

حتى احتضرنا بعد سير حدس
إمام رغس فى نصاب رغس

(٢) كذا . وفى اللسان : « فيقومه مثلا بثلاثين درهما » .

(٣) فى الأصول واللسان : « إجارة» بالراء المهملة ، تحريف .

(٤) التكملة من د فقط .

(٥) وكذا فى اللسان . ولم أجده فى نسخة النوادر المطبوعة .

عَيناىَ ؛ وكلُّ ما أوجَعَك مِن جَسَدك فقد قام بك . قال : ويقال كم قامت ناقتُك ؟ أى كم بَلَغَتْ وقد قامت الأَمَةُ مائةَ دينار ، أى بلغ قيمتها مائةَ دينار .

وقال غيره : قامت لفلانٍ دابتُه ، إذا كَلَّت أوعيَّتْ فلمْ تَسِرَ وقامت السُّوقُ ، إذا نَفَقَتْ . ونامت ، إذا كَسَدَتْ . وقام ميزان النهار ، إذا انتصَف . وقام قائم الظَّهيرة[1] . وقال الراجز :

* وقامَ مِيزانُ النهارِ فاعتدَلْ[2] *

أبو عبيدٍ عن الكسائى فى باب أمراض الغنم : أخذها قُوامٌ ، وهو داء يأخذها فى قوائمها تقوّم منه . وقال غيره : فلانٌ أقوَمُ كلاماً مِن فلانٍ ، أى أعدلُ كلاما .

ومَقامات الناس : مجالسهم . ويقال للجماعة يجتمعون فى مجلسٍ مَقامة ، ومنه قول لبيد :

ومَقامةٍ غُلْبِ الرِّقابِ كأنَّهم
جِنٌّ لَدَى بابِ الحَصِيرِ قِيامُ[3]

ويقال : أقمتُ بالمكان مُقاما وإقامةَ ، فإذا أضفتَ حذفتَ الهاء كقول الله جل وعز : « وإقامِ الصلاةِ وإيتاءِ[4] الزكاة » .

[قما]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : القُمَى : الدُّخول . وفى الحديث . « كان النبى صلى الله عليه يَقمو إلى منزل عائشة كثيراً » ، أى يدخل . قال : والقُمَى السِّمَن ، يقال ما أحسَنَ قَموَ هذه الإبل . قال : والقُمَى : تنظيف الدار مِن الكِبا[5] .

ورَوَى سَلَمة عن الفراء قال : القامِيَة من النساء : الذَّليلةَ فى نفسها .

[قمأ]

قال أبو زيد فى كتاب الهمز : قَمَأَتِ الماشية قُموءاً وقُموءة . وتقول قَمُؤتْ قَماءة ،

---

(١) ح : « قائم الظهر » .
(٢) اللسان (قوم ٤٠٠) والمخصص ٩ : ٢٢ . وقبله فى المخصص :
* وذاب للشمس لعاب فنزل *
(٣) ديوان لبيد ٣٩ واللسان (قوم ٤٠٩) .
(٤) من الآية ٣٧ فى سورة النور . وبنصب إقام وإيتاء فى الآية ٧٣ من سورة الأنبياء .
(٥) ح : « من الكناسة » ، وها بمعنى .

وذلك إذا سَمِنَتْ . وتقول : قَمُؤَ الرجل قَماءةً ، إذا صَغُر .

وقال الليث : رجل قَمِيءٌ وامرأة قَمِيئة ، وقد قَمُؤَ الرجل قَماءةً فهو قَمِيءٌ : قصير ذليل قال : والصاغر : القَمِيءُ ، يُصغَّر بذلك وإن لم يكن قصيرا . وقمأت الماشية تَقمأُ فهي قامئة ، إذا امتلأت سِمَنا . وأنشد الباهليّ :

وخُرْدٍ طـارَ باطلُها نَسِـيلاً
وأحدَثَ قَمْؤُها شَعَراً قِصار[1]

قال ويقال : قَمأت الماشيةُ بمكان كذا وكذا حتّى سَمِنت . وقال الليث أقمَيْتُ الرجلَ ، إذا ذَلَّلتَه . قال : القَمْأة : المكان الذى تَطلُع عليه الشمس وجمعها القِماء . وقال غيره : هى المقمأة والقُمُوْة ، وهى المقنأة والمقنُوْة . وقال ابن السكيت : قال أبو عمرو : المقنأة والمقنُوْة : المكان الذى لا تطلع عليه الشمس قال وقال غير أبى عمرو : مَقْناةٌ بغير هَمْز .

أبو عبيد عن الأصمعى : يقامِئنى الشىء وما يقانِيني، أى مايوا فِقُنى [ومنهم من يهمزه يقامِئني[2]] . قال : وتقمَّأتُ المكانَ تَقمُّؤاً أى وافَقَني فأقمتُ به . وقال ابن مقبِل :

لقد قضيتُ فلا تستهزئا سَفَهاً
مما تَقَمَّأتُه مِنْ لذّةٍ وَطَرِى[3]

وقال أبو زيد : هذا زمانٌ تَقمأُ فيه الإبل ، أى يحسُن وبَرُها وتَسمَن .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : أقمَى الرجُل ، إذا سَمِنَ بعدَ هُزال . وقمَى ، إذا لَزِم . البيتَ فِراراً من الفِتَن . وأقمَن عدُوَّه ، إذا أذلَّه .

قلت : والهمز جائز فى جميعها .

[ماق]

قال الليث : المُوقان ضَرْبٌ مِن الخِفاف ويُجمع على الأمواق . قال : والمُوقُ : حُمْقٌ فى غَباوة ، والنعت مائق ومائقة والفِعل ماقَ يَموق مُوُقا ودُوقا ، وكذلك استَماقَ .

أبو عبيد عن الكسائىّ هو مائقٌ دائق ، وقد ماقَ وداقَ يَموقُ ويَدُوق مَواقةً ودَواقة ومُئُوقا ودُءوقا .

(١) اللسان (قمأ) .

(٢) التكملة من ح واللسان . لكن فى اللسان : « ومنهم من يهمز يقامئنى » .
(٣) اللسان والمجمل (قمأ) .

وقال أبو زيد : ماقَ الطعامُ وانحَمَق ، إذا رَخُصَ .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال : فى حرف العين الذى يلى الأنف خمس لغات ، يقال مُؤْق ومَأْق مهموزان ويُجمعان أمآقا ، وقد يُترَك همزُها فيقال مُوق وماق ويُجمعان أمواقا بالواو إلاّ فى لغة مَن قَلَب فقال آماق ، ويقال : مُوقٍ على مُفْعِل فى وزن مُؤْتٍ ويُجمع هذا مآقى . وأنشد لحسّان :

ما بال عينك لا تنام كأنّما
كُحلتْ مآقيها بكُحْل الإثْمِدِ[1]

قال : ويقال : هذا ماقِى العَيْن ، على مِثال قاضى البَلَد ، ويُهمز هذا فيقال : مَأْقِى ، وليس لها نظيرٌ[2] فى كلام العرب فيما قال نصيرٌ النحوى ، لأنْ ألف كل فاعل من بنات الأربعة مِثل داعٍ وقاضٍ ورامٍ وعالٍ لا تُهمز، وحُكى الهمز فى مأْقٍ خاصة .

وروى سَلَمَة عن الفراء فى باب مَفعل : ما كان من ذوات الواو والياء من دَعوتُ وقضيت فالمفعَل فيه مفتوح اسماً كان أو مصدرا ، إلاّ الماقى من العين[3] ، فان العربَ كسَرَتْ هذا الحرفَ .

قال : ورُوِى عن بعضهم أنّه قال فى مأْوى الإبل مأوِى ، فهذان نادران لا يُقاس عليهما .

وقال اللحيانى : القَلْب فى مَأْق فى لغة من يقول[4] مأْق ومُؤْق أمْق العَيْن والجميع آماق ، وهى فى الأصل أمْآق فقُلِبَت . فلمّا وَحّدُوا قالوا أمْق لأنهم وَجدوه فى الجمع كذلك .

قال : ومن قال ماق جمعه مَوَاقى[5] .

وأنشد أبو الحسن :

كأنّ اصْطِفافَ الماقيِين بطَرْفها
نَثِيرُ جُمانٍ أخطأَ السِّلْكَ ناظِمُه[6]

---

(١) ديوان حسان ٩٧ واللسان (ماق) . وفى ح : « كأنها كحلت » .

(٢) ح : « وليس لهذا نظير » .

(٣) ليس المأق مفعلا ، وإنما هو فعل ، لأن ميمه أصليه وزيد فى آخره الياء للالحاق ، فلما لم يجدوا له نظيرا يلحقونه ــ لأن فعلى بكسر اللام لا أخت لها ــ ألحقوه بفعل وجمعوه على المأق . وانظر اللسان (مأق ٢١٣ ومثل هذا يقال فيما سبق .

(٤) ح : « فيمن لغته » .

(٥) ح : « ماق » .

(٦) اللسان (مأق) .

وقال الآخر فيمن جمعه مَواق :

فظلَّ خليـلى مستكينًا كأنه
قَذًى فى مَوَاق مُقْلتَيه يُقلْقِل[١]

وقال الليث : المَـأْق مهموز : ما يعترِى الصبيَّ بعد البكاء .

يقال[٢] : مَئِقَ فلانٌ مَأَقًا[٣] ، وقَدِم فلانٌ فامتَأَقْنا إليه ، وهو شِبْه التَّبا كى إليه لطُول الغيبة .

وقال ابن السكيت : المَـأَق : شِـدّةُ البُـكاء .

وقالت أمُّ تأبط شرًّا تُؤَبِّنه : « ما أبَتُّه مَئِقاً » ، أى با كيًا .

وأنشد :

* عَوْلَةَ ثَـكْلَى وَلْوَلَتْ بَعْدَ المَأَق[٤] *

وقال الليث : مُوق العينُ : مُؤْخرها .

وماقُها مقدِمُها .

(١) اللسان (مأق) ، وفى ح : « يقلقل » . وفى اللسان بعد إنشاد البيت : وقالت الخنساء :

* ما إن يجف لها عبرة ماق *

(٢) م ، د : « فقال » مع ضبط التاء فى د بالضم ، صوابه من ح .

(٣) : « مأْقا » بسكون الهمزة .

(٤) لرؤبة فى ديوانه ١٠٧ برواية : « عولة عبرى » ، وأنشده فى اللسان (مأق) ، وقبله :

* كأنما عولتها بعد التأق *

رواه عن أبى الدُّقيش . قال ورُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنَّه « كان يَـكْتَحِلُ مِن قِبل مُوقِه مرَّة ومِن قِبل ماقِه مرَّة » يعنى مُقْدِم العين ومؤَخَّرها .

قُلتُ : وأهلُ اللغة مُجْمِعون على أنَّ المُوق والماق : حرفُ العين مما يَلِي الأنف ، وأنَّ الذى يلى الصُّدْغ يقال له اللِّحاظ .

والحديث الذى استشهَد به اللَّيث غير معروف .

وقال الليث : المَأْق من الأرض والجميع الأمآق ، وهى النَّواحى الغامضة من أطرافها .

وقال رؤبة :

* تفضِى إلى نازِحَة الأمْآق[٥] *

[وقول الشاعر .

لعَمْرى لئن عينٌ من الدمع أنزحتْ
مقاها لقد كانت مريعاً جموحُها

أراد بالمَقِى جمع مأق العين فقلبه[٦]]

وقال غـيره : المَـأْقة : الأنفة وشدّة الغضب .

(٥) أنشده فى اللسان (مأق) بدون نسبة . وهو فى ديوان رؤبة ١١٦ من أرجوزة يمدح بها بلال بن أبى بردة . وفى ح : « يفضى » .

(٦) هذه التكملة من ح فقط .

وقد أمأق الرجل إمآقا ، إذا دخل في المأقة ، كما يقال أكأب . والإمآق نكث العهد من الأنفة .

وفي كتاب رسول الله صلى الله عليه لبعض الوفود واليمانيين[1] : « ما لم تضمروا الإماق، وتأكلوا الرباق»[2] ،ترك الهمز من الإماق ليوازن به الرباق .

يقول : لكم الوفاء بما كتبت لكم ما لم تأتوا بالمأقة فتغدروا وتقطعوا رباق العهد الذي في رقابكم .

وقال الأصمعي : يقال : امتأق غضبه امتئاقا : إذا اشتد .

أبو عبيد عن الأموي : من أمثالهم في سوء الاتفاق والمعاشرة : « أنت تئق ، وأنا مئق ، فمتى نتفق » .

قال الأموي التئق : السريع الى الشر، والمئق : السريع البكاء . ويقال للممتلىء[3] من الغضب .

قال : وقال الأصمعي : في التئق والمئق نحوه .

قال أبو بكر : قولهم فلان مائق فيه ثلاثة أقاويل :

قال قوم : المائق السيء الخلق من قولهم: [« أنت تئق وأنا مئق » ، أي أنت ممتلىء غضباً وأنا سيء الخلق فلا نتفق .

وقيل المائق : الأحمق ليس له معنى غيره .

وقال قوم :المائق : السريع البكاء القليل الحزم والثبات[4] ، من قولهم[5]] : ما أباتته أمه مئقاً أي ما أباتته باكياً .

[ومق]

قال الليث : يقال : ومقت فلاناً أمقه وأنا وامق ، وهو موموق ، و، وأنا لك ذو مقة، وبك ذو ثقة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : في باب فعل يفعل ، ومق يمق ، ووثق يثق . والتومق التودد .

---

(١) في ح واللسان : « من اليمانيين » .
(٢) في الأصول : «ما لم يضمروا» و«يأكلوا»، صوابه من اللسان ومما يقتضيه التفسير بعده .
(٣) ح : « المتلىء » .

(٤) : « والثياب » ، صوابه من ح واللسان .
(٥) هذه التكملة جميعها من د ، ح واللسان (موق) .

[مقا]

ابن السكيت يقال: مَقا الطَّسْتَ يمقُوها، إذا جَلاها، ويَمقيها، ومَقَوْتُ أسنانى ومقيتُها.

[وقم]

أبو عبيد عن الكسائى: المَوْقوم والمَوْكوم: الشديد الحُزْن، وقد وقَمه الأمر ووَكمه.

قال: وقال الأصمعىّ: المَوْقوم: المردود عن حاجته أشدَّ الرَّد. وقد وقمته وَقْماً.

وأنشد:

* أجازَ منّا جائزٌ لَمْ يُوقَمِ[1] *

ويقال: قِمْه عن حاجته، أى رُدَّه.

وقيل فى قول الأعشى:

بَناها من الشَّتوىِّ رامٍ يُعِدُّها
لقَتل الهوادى داجِنٌ بالتوةِ[2]

إنّ معناه أنّه معتاد للتولُّج فى قترته.

وقال ابن السكيت: يقال: إنك لتوقُمُنى بالكلام، أى تركبنى وتتوثَّب علىّ. قال: وسمعتُ أعرابيّا يقول التوقُّم التهدُّد والزَّجر.

وقال أبو زيد: الوِقام: الحَبْل والوقام: السَّيف. والوِقام: العَصا. والوِقام: السَّوْط وحرَّة واقم معروفة[3].

باب لفيف حرف القاف

(قوى)، (قوق)، (قأى)، (قاء)، (قاف)، (آق)، (وقوف)، (يق)، (ققق)، (واق).

[يق]

أبو عمرو: يقال لُجَّمارة النخلة يَقَقَة، والجميع يَقَق.

أبو عبيد: أبيضُ يَقَق ويَلَق. وقد يَقَّ يَيَقُّ يَقَقاً.

[قوى]

يقال: قوىَ الرجلُ يقوَى قُوّة، فهو قَوِىّ.

وقال الليث: القُوَّة من تأليف قاف وواو وياء، ولكنّها حُمِلت على فُعلة، فأدغمت

(١) اللسان (وقم).

(٢) وكذا فى اللسان (وقم). ورواية صدره فى الديوان ٩٣:

* بناهن من ذلان رام أعدها *

(٣) منسوبة إلى واقم، وهو أطم من آطام المدينة.

الياء فى الواو كراهية تغير الضمّة ، والفعالة منها قِوايَة ، يقال ذلك فى الحزْم دون البَدَن . وأنشد :

ومالَ بأعناق الكَرَى غالباتُها
وإنّى على أمر القوايةِ حازمُ[1]

قال : جَعَل مصدرَ القَوِىّ على فِعالة ، وقد يتكلّف الشعراء ذلك فى النَّعْت اللازم ، وجمعُ القُوَّة قُوى . قال الله : شديدُ القُوى[2] قيل : هو جبريل ، والقُوَى : جمعُ القُوَّة . وقال الله لموسى حين كَتب له الألواح : فَخُذْها بقوّة[3] ، قال الزجاج : أى خذها بقوّةٍ فى دِينِك وحُجَّتك . وقال الله جل وعزّ ليحيى : (خُذِ الكتابَ بقُوّة)[4] ، أى بِجِدّ وعَوْن من الله جل وعزّ .

الحرانىّ عن ابن السكيت قال : قال أبو عبيدة يقال : أقوَيْتَ حَبْلَك ، وهو حبلٌ مُقْوى ، وهو أن تُرْخىَ قُوّةً وتُغير قوّة[5] ، فلا يَلْبث الحبل أنْ يتقطّع . ومنه الإقواء فى الشِّعر .

(١) اللسان (قوا) .
(٢) النجم ٥ .
(٣) الأعراف ١٤٥ .
(٤) مريم ١٢ .
(٥) من الإغارة ، وهى شدة الفتل . حبل مغار : محكم الفتل .

وقال ابن السكيت : القُوة : الخُصْلة الواحدة من قُوى الحَبْل .

وقال غيره : هى الطّاقة الواحدة مِن طاقات الحَبْل ، يقال : قُوةٌ وقُوى ، مِثل صُوّة وصُوى وهُوّة وهُوًى .

وقال الليث : رجلٌ شديد القوى أى شديد أسْر الخَلق مُمَرُّه . قال : وجاء فى الحديث : « يذهب الدين سُنَّةً سُنَّة كما يذهب الحَبْلُ قُوّةً قُوّة » .

أبو عبيد عن أبى عبيدة قال : الإقواء فى عيوب الشعر : نُقْصان الحرف من الفاصلة ، كقوله :

أفبعد مَقتَل مالكِ بن زُهيرٍ
ترجو النِّساء عواقبُ الأطهارِ[6]

فنقص من عَروضه قُوّة . والعَروض فى وسط البيت .

قال : وقال أبو عمرو الشيبانىّ : الإقواء اختلاف إعراب القَوافى . وكان يَروِى بيت الأعشى :

(٦) الربيع بن زياد ، كما فى اللسان (قوا) وشروح سقط الزند ١١٤٦ .

* ما بالُها بالليل زالَ زَوالُها(١) *

بالرفع . ويقول : هذا إقواء . قال : وهو عند الناس الإكفاء ، وهو اختلافُ إعراب القوافى .

وقال الأصمعى : المُقْوِى الذى يُقوى وَتَره ، وذلك إذا لم يجِدْ غارَتَه(٢) فترا كبتْ قواه . يقال : وَتَرٌ مُقْوًى .

سلمة عن الفراء فى قول الله : « نحن جعلْناها تذكرةً ومتاعاً للمُقوين »(٣) يقول : نحنُ جعلنا النارَ تذكرةً لجهنّم ومتاعاً للمُقْوِين ، يريد مَنفعةً للمسافرين إذا نزلوا بالأرض القِيِّ وهى القَفْر . وقال أبو عبيد : المُقْوِى الذى لا زاد معه ، يقال أقوى الرجلُ ، إذا نَفِد زاده .

وقال أبو إسحاق : المُقْوِى : الذى يَنزل بالقَواء ، وهى الأرض الخالية .

أبو عبيد عن أبى عمرو(٤) : القَوَايَةُ الأرض التى لم تُمطر . وقد قَوِىَ المَطَر يَقوَى، إذا احتبَسَ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أقوَى ، إذا استغنى . وأقوَى ، إذا افتقر . ويقال : أقوَى الرجلُ فهو مُقْوٍ ، إذا كانت دابّتُه قويّة .

وقال الليث : أقوَى القومُ ، إذا وقعوا فى قِىٍّ من الأرض ، والقِىُّ : المستوى(٥) ، وأنشد :

* قِىٌّ تُناصيها بلادُ قِىِّ(٦) *

واشتقاقه من القَوَاء . يقال : أرضٌ قَواء: لا أهل فيها . والفِعل أقوت الأرض . وأقوَت الدار ، أى خلتْ من أهلها .

ورُوِى عن مسروق أنّه أوصى فى جارية له : « أن قولوا(٧) لبَنِىَّ أَلّا تَقتَوُوها بينكم(٨) ولـكن بِيعُوها ، إنّى لم أغْشها ، ولـكنّى

(١) اللسان (قوا) وصدره كما فى الديوان ٢٢ :
* هذا النهار بدا لها من همها *
وقبله ، وهو مطلع القصيدة :
رحلت سمية غدوة أجمالها
غضبى عليك فما تقول بدا لها
(٢) الغارة : اسم من أغار الحبل يغيره إغارة : أحكم فتله . ح : « إغارته » .
(٣) الواقعة ٧٣ .

(٤) ح : « أبو عبيد عن أبى عبيدة » .
(٥) ح : « والقى المستوية الملساء » .
(٦) للعجاج فى اللسان (قوا ، نطا) . وقبله :
* وبلدة نياطها نطى *
(٧) فى م : « قولى » ، صوابه من د ، ح واللسان .
(٨) ح : « لا يقتووها بينهم » .

جلستُ منها مجلساً ما أحِبُّ أن يجلس ولدٌ لى ذلك المجلس » .

قال شمر : قال أبو زيد : يقال إذا كان الغلامُ أو الجارية أو الدابّة أو الدار بين الرجُلين فقد يتقاويانِها ، وذلك إذا قوّماها فقامت على ثمنٍ ، فهما فى التّقاوِى سواء ، فإذا اشتراها أحدُهما فهو المقتوى دون صاحبِه ، ولا يكون اقتواؤها وهى بينهما إلّا أن تكون بين ثلاثة فأقول للاثنين من الثلاثة إذا اشتريا نصيبَ الثالث اقتوياها ، وأقواها البائعُ إقواء .

والمُقوِى : البائع الذى باع . ولا يكون الإقواء إلاَّ من البائع ، ولا التقاوِى من الشركاء ولا الاقتواء ممن يشترى من الشُّركاء إلا والذى يُباعُ من العبد أو الجارية أو الدابة من اللذين تقاويا ، فأمّا فى غيرِ الشركاء فليس اقتواء ولا تقاوٍ ولا إقواء .

وقال شمر : يروى بيت عمرو بن كلثوم :

* مَتَى كنّا لأمّك مُقْتوِينا[1] *

أى متى اقتوتْنا أمُّك فاشترتْنا .

قال : وقال ابن شميل : كان بينى وبين فلانٍ ثوبٌ فتقاويْناه بيننا ، أى أعطيتُه ثمنًا وأعطانى به هو فأخَذَه أحدُنا . وقد اقتويتُ منه الغلامَ الذى كان بيننا ، أى اشتريت نَصِيبَه .

وقال الأسدىّ القاوِى : الآخِذ .

يقال : قاوِهِ ، أى أعطِه نَصِيبَه . وقال النّظّار الأسَدِىّ :

ويومَ النِّسارِ ويومَ الجِفا
رِ كانوا لَنا مُقتوى المُقتوِينا[2]

وقال الليث فى الاقتواء والمُقاواة والتّقاوِى نحوًا مما قال أبو زيد .

وسمعت العربَ تقول للسُّقاة إذا كَرَعوا فى دَلْوٍ ملآن ماء[3] فشربوا [ماءَهُ قد تقاووه : وقد تَقاوَيْنا الدلْوَ تَقاوِيًا .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : قَوِيت الدار قَوى مقصور ، وأقوَتْ إقواء ، إذا أقفرَتْ .

وقال شمر : قال بعضهم : بلدٌ مُقْــوٍ ،

(١) من معلقة عمرو بن كلثوم . وكذا ضبطت « مقتوينا » فى الأصول مع أن التفسير بعدها لا يوافق هذا الضبط . وإن ضبطت بالفتح أدرك الثانية عيب سناد الحذو . وصدر البيت :

* تهددنا وأوعدنا رويدا *

(٢) اللسان (قوا ٧٥) .

(٣) ح : « ملأى ماء » .

إذا لم يكن فيه مَطَر . وبلدٌ قاوٍ : ليس به أحَد .

وقال ابن شميل : المُقْوِية : الأرض التى لم يُصبها مَطَر وليس بها كلأ . ولا يقال لها مُقْوِية وبها يَبْسٌ مِنَ يَبس عامٍ أوّل .

قال : والمُقْوِية : المَلْساء التى ليس بها شىء ، مِثل إقواء القوم إذا نَفِد طعامُهُمْ .

وأنشد شمرٌ لأبى الصُّوف الطائىّ :

لا تكسعنّ بَعدَها بالأغبارْ
رِسْلاً وإنْ خِفْتَ تَقاوِى الأمطارْ[1]

قال : والتَّقاوِى قِلّته . وسَنَة قاوِيَة : قليلة الأمطار .

وقال الفراء : أرضٌ قِيٌّ ، وقد قَوِيَتْ وأقوَتْ قَوايةً وقَوًى وقَواء .

قال : أقوَى الرجُل وأقفَر وأرمَلَ ، إذا كان بأرضٍ قَفْرٍ ليس معه زاد . وأقوَى ، إذا جاع فلم يكن معه شىء وإن كان فى بيته وسْطَ قومِه .

أبو عبيد عن الأصمعى : القَواء : القَفْر . والقِيّ من القَواء ، فِعْل منه مأخوذ .

(١) اللسان (قوا ٧٣) .

قال أبو عبيد كان ينبغى أن يكون قُوْى ، فلما جاءت الياء كسرت القاف .

اللحيانى قال الأصمعى : من أمثالهم « انقَطَع قُوَىٌّ من قاوِية » ، إذا انقطع ما بين الرجلين أووَجبتْ بَيْعَةٌ لا تَستقال .

قلت : والقاوِية هى البيضة ، سُمِّيت قاوِيَةً لأنها قَوِيتْ عن فَرْخها . فالقُوىُّ : الفرخُ تصغير قاوٍ ، سمِّى قُوَيّا لأنه زايَلَ البيضةَ فقوِيتْ عنه وقَوِىَ عنها ، أى خلا وخَلَت .

ومِثله : « انقضَت قائبة مِن قُوبٍ » .

عمرو عن أبيه : هى القائبة والقاوِية للبيضة ، فإذا نَقبَها الفَرْخُ فخرج فهو القُوب ، وهو القُوَىّ .

قال : والعرب تقول للدنىء : « قُوَىٌّ مِن قاوية » .

[قوقى]

قال الليث : القَوْقاة : صَوتُ الدجاجة ، وقد قَوْقَتْ تُقَوْقِى قَوْقاةً وقيقاء فهى مُقَوْقِية .

أبو عبيد : قَوْقَت الدَّجاجة قِيقاء وقَوْقاةً ، مِثل دَهْدَيْت الحَجَر دِهْداء ودَهْداةً .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : القِيقاءة قِشْرُ الطَّلْعة .

الليث هى القِيقاةُ والقِيقاية لغتان تُجعَل مِشْرَبة ، كالتَّلْتَلَة . وأنشد :

* وشُرْبٌ بِقِيقاةٍ وأنتَ بَغِيرُ(١) *

قَصره الشاعر للضرورة . قال : والقِيقاءةُ : القاع المستديرةُ فى صَلابة مِن الأرضِ إلى جانب سهل . ومنهم من يقول : قِيقاةٌ .

وقال رؤبة :

إذا جَرَى مِنْ آلِها الرَّقْراقِ
رَيْقٌ وضَحضاحٌ على القَياقِي(٢)

وقال أيضا :

* وخَبَّ أعرافُ السَّفَا على القِيَقْ(٣) *

كأنه جمعُ قِيقة وإنَّما هى قِيقاةٌ حُذفتْ ألفُها . قال . ومن هى قِيقةٌ وجمعُها قِياقٌ فى البيت الأول كان له مَخرَجٌ .

أبو عبيد عن الأحمر : القِيقَاءة الأرض الغليظة .

(١) أنشده فى اللسان (بغر) محرفاً . لكنه ورد على الصحة فى (قوا ٧٦) .
(٢) ديوان رؤبة ١١٦ واللسان (ربق) . وقد سبق فى (ربق) .
(٣) ديوان رؤبة ١٠٥ واللسان (قيق) .

شمر عن ابن شميل القِيقاءة جمعها ، قِيقاء ، والقَواقى ، وهو مكانٌ ظاهر غليظ كثيرُ الحجارة ، وحجارتها الأظِرَّة وهي مستويةٌ بالأرض ، وفيها نُشوز وارتفاع مع النشوز ، نُثرت فيها الحجارة نَثْراً لا تكاد تستطيع أن تمشى(٤) ، وما تحتَ الحجارة المنثورةِ حجارةٌ عاضٌ(٥) بعضُها ببعض لا تَقدر أن تحفرها ، وحجارتها حُمْر تُنبت الشجر والبَقْل .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : القَيْق صوتُ الدَّجاجة إذا دَعَت الديكَ للسِّفاد .

أبو عبيد عن الفراء قال القِيقِية القِشرة الرقيقة التى تحت القَيْض من البيض . ونحوَ ذلك قال الأحمر .

وقال اللحيانى: يقال لبَياض البَيض القِتْقِىء، ولصُفْرَتها المحُّ .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : القِيق : الجبَل المُحِيط بالدُّنيا .

[قاء]

قال الليث : القَىْء مهموز ، ومنه استقاء ،

(٤) فى اللسان : « أن تمشى فيها » .
(٥) فى اللسان : « غاص » .

إذا تكلّف ذلك(١) . والتقيؤ أبلغ وأكثر .

وفى الحديث: «لو يَعلم الشارب قائماً ماذا عليه لاستقاء ما شَرِب» .

وفى حديث آخر: « مَن ذَرَعَه القَيء وهو صائم فلا شيء عليه ، ومَن تقيأ فعليه الإعادة »

وقَيأت الرجل ، إذا فعلتَ به فعلًا يتقيأ منه .

وقال الليث : تقيأتِ المرأة لزوجِها .

قال : وتقيؤُها : تكسُّرها له ، وإلقاؤها نفسَها عليه وتعرضُها له .

وأنشد :

تقيأتْ ذاتُ الدّلالِ والخفر
لعابسٍ جافى الدّلالِ مُقْشعِرّ(٢)

قلت : لم أسمع تقيأت المرأة بالقاف بهذا المعنى ، وهو عندى تصحيف .

والصواب تفيأت بالفاء، وتفيؤها : تثنيها وتكسّرها عليه من الفَيء ، وهو الرجوع .

(١) فى م ، د : « ومنه الإستقاء ، وهو التكلف لذلك » صوابه فى ح .
(٢) اللسان (قيأ) .

[قاق]

أبو عبيد عن الأصمعى : القاق غير مهموز والقوق : الطويل .

وقال أبو الهيثم : يقال للطويل قاقٌ وقُوق وقِيق وأنقوق .

وقال الليث : القاق الأحمق الطائش .

وأنشد :

* لا طائشٌ قاقٌ ولا عَيِيُّ(٣) *

قال : والقُوقُ : الأهوَج الطويل .

وأنشد :

* أحزَمُ لاقوقٌ ولا حَزَنبَلُ(٤) *

قال : والدنانير القُوقيَّة من ضَرْبِ قيْصَر، كان يسمى قوقا .

قال : والقوقُ طائر من طير الماء طويل العنُق ؛ قليلُ نَحْض الجسم .

وأنشد :

* كأنك من بنات الماءِ قوقُ(٥) *

أبو عبيد : فرسٌ قُوقٌ ، والأنثى قُوقَةٌ : الطويلُ القوائم .

(٣) فى اللسان (قوق) : « ولاغبي » .
(٤) اللسان (قوق) .
(٥) أنشده فى اللسان (قوق) .

قال : وإن شئت قلت قاق وقاقة .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : القُوقة : الصَّلَعَة .

ورجل مقوَّق : عظيم الصَّلَعة .

قال الليث : والإقاءة شجرة(١) .

وقال الأصمعىّ : قُوق المرأة وسُوسها(٢) : صدع فرجها .

وأنشد :

نُغَاثية أيّانَ ما شاء أهلُها
رأوا قُوقَها فى الخُصِّ لم يتغيَّب(٣)

[وقوق]

قال الليث : رجلٌ وَقْواقة : كثير الكلام .

والوَقْوَقة : نُباح الكلب عند الفرَق .

وأنشد :

حتى ضَغَا نابِحُهم فوَقْوَقَا
والكلبُ لا يَنبحُ إلا فرَقَا(٤)

[ويقال امرأةٌ وقواقة بالهاء ، ورجلٌ وقواق ، وهو أكثر . وقال :

* لدى ثَرْماء أمةٌ وقواقه(٥) *

[وقى]

الوِقاية والوَقاية . كلُّ ما وَقَى شيئاً فهو وِقاية .

وفى الحديث : « مَن عَصى الله لم تَقِه منه واقية إلّا بإحداث توبة » .

وأنشد الباهلىّ للمتنخِّل الهذَلىّ :

لا تَقِه الموتَ وقِيَّاتُه
خُطَّ له ذلك فى المَهْبِلِ(٦)

قال : وَقِيّاتُه ما تَوَقَّى به من ماله والمَهْبِل : المستودَع .

ورجلٌ وَقِىٌّ تقىٌّ بمعنى واحد .

ويقال وقاك الله شرَّ فلان وِقاية .

---

(١) ما بعده من الكلام إلى آخر المادة ورد فى جميع النسخ فى نهاية المادة التالية ، وقد رجعته إلى موضعه هنا .

(٢) لم ترد هذه الكلمة فى مادتها من المعاجم المتداولة ، وورد فى اللسان (قوق) طبق ما هنا .

(٣) اللسان (قوق) . [البيت لساعدة بن جؤية فى ديوان الهذليين ق ١ ص ٢٢١] [س]

(٤) اللسان (وقق) .

(٥) التكملة من ح فقط . وثرماء : ماء لكندة معروف . وكأن هذا الإنشاد محرف عما ورد فى اللسان من قول أبى بدر السلمى :

إن ابن ترنى أمه وقواقه
تأتى تقول البوق والحماقة

والبوق بالباء : الباطل والكذب .

(٦) ديوان الهذليين ٢ : ١٤ واللسان (وقى ، حل) ، ورواية الديوان واللسان (حبل) : « فى المحبل » .

وقال الله : (ما لهُمْ مِن اللهِ مِن واق[1]) أى من دافع .

أبو عبيد عن أبى عبيدة [فى باب الطِّيَرة والفأْل[2]] :

الواق : الصُّرَد . وقال مرقّش :

ولقد غَدَوْتُ وكنتُ لا
أغدو على واق وحاتم[3]
فإذا الأشــائم كالأيا
مِن والأيامِن كالأشــائم

وقال أبو الهيثم : قيل للصُّرَدِ واق لأنه لا ينبسط فى مَشيه ، فشُبِّه بالواقى من الدوابّ إذا حَفِىَ . [وقال غيره : سَرجٌ واق ، إذا لم يكن مُعقِراً . وما أوقاه[4]] .

ويقال : فَرسٌ واق إذا حَفِى من غِلظ الارض ورقّة الحافر ، فوَقَى حافرُه الموضعَ الغليظ . وقال ابن أحمر :

تَمشِى بأوظفة شِدادٍ أسرُها
شُمِّ السنابِكِ لاتقِى بالجدْجَدِ[5]

أى لا تشتكى حزونة الأرض لصلابة حوافرها .

وقال الليث : الوُقيّة وزنٌ من أوزان الدُّهن ، وهى سبعة مثاقيل .

قلت : واللغة الجيّدة أوقية ، وجمعُها أواقىّ وأواق .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم « أنه لم يُصْدِق امرأةً من نسائه أكثر من اثنتى عشرة أوقية ونَشٍّ » .

قال أبو عبيدة : الأُوقية والنَّشّ يُروى تفسيرهما عن مُجاهد .

قال : الأُوقية أربعون والنَّش عشرون .

وفى حديث آخر مرفوع : « ليس فيما دون خمسِ أواق مِن الوَرِق صَدقة .

قلت : وخمس أواقىّ مائتا درهم . وهذا يحقّق قول مجاهد .

وقال الليث : التَّقوى أصلها وَقْوَى على

(١) الآية ٣٤ من سورة الرعد . وفى م : « مالكم » تحريف .
(٢) التكملة من ح واللسان .
(٣) انظر تخريج هذين البيتين وتحقيقهما فى المقاييس (وأق) .
(٤) التكملة من ج .

(٥) اللسان (جدد ، وقى) .

فَعْلى من وقيت ، فلمّا فتحت قلبت الواو تاء ، ثم تركت التاء فى تصريف الفعل على حالها فى التُّقى والتَّقوى والتَّقية والتَّقِيّ والاتقاء .

قال : والتُّقاة جمعٌ ، وتُجمع تُقِيًّا ، كالأُباة تُجمع أُبِيًّا . ويقال تُقاة وتُقىً ، طُلاة وطُلًى .

ورجل تَقِيٌّ ويُجمع أتقياء ، معناه أنّه مُوَقٍّ نفسه عن المعاصى . وتَقِيّ كان فى الأصل وَقُويٌ على فعول فقُلبتْ الواو الأولى تاء ، كما قالوا : تَوْلَج وأصله وَوْلَج ، والواو الثانية قُلبتْ ياء للياء الأخيرة ، ثم أُدغمتْ فيها فقيل تَقِيٌّ .

وقال ابن الأنبارىّ : تَقِيّ كان فى الأصل وَقِيّ كأنه فَعِيل ، ولذلك جُمع أتقياء .

[واق]

قال الليث : الواقة من طير الماء عند أهل العراق ، وأنشد .

* أبوكَ نهارىٌّ وأُمّك واقَة(١) *

قال . ومنهم من يَهمز فيقول وأقة ، لأنه ليس فى كلام العرب واوٌ بعدها ألف أصلية فى صَدْر البناء إلاّ مهموزة ، نحو الوَأْلة فتقول كان جَدُّهُ وأْلةَ ، فَلُينت الهمزة . وبعضهم يقول لهذا الطائر قاقى .

[قأى]

أبو العباس عن ابن الأعرابى قَأَى ، إذا أقرَّ لخصمه بحقّ وذَلّ وأَقِيَ ، إذا كره الطعامَ والشراب لِعِلّة .

قال : والقَيْق والقَوْق . صوت الغِرْغِرة إذا أرادت السِّفاد ، وهى الدَّجاجة السِّنْدية .

[آ ق]

قال الليث : يقال آق فلانٌ علينا ، أى أشرف . وأنشد قوله :

* آقَ علينا وهو شرُّ آيقِ(٢) *

أبو عبيدٍ عن أبى عمرو : أَوَّقته تأويقا ، وهو أن يُقلِّلَ طعامَه .

وأنشد :

عزَّ علَى عمِّكِ أنْ تؤوَّقى
وأن تَبيتِى ليلةً لم تُغْبَقى(٣)

أبو عبيدة : الأيقانِ من الوَظيفين : موضِعا القَيد ، وهما القَيْنان .

(١) اللسان (ووق) .

(٢) اللسان (أوق ، بهلق) . وبعده :
* وجاءنا من بعد بالبهالق *

(٣) لجندل بن المثنى الطهوى ، اللسان (أوق) .

وقال الطِّرِمَّاح :

وقام المَهــا يُقفِلْنَ كلَّ مكبَّلٍ
كما رُصَّ أيقًا مُذهَبِ اللَّونِ صافِنِ(١)

قال: وقال بعضهم : الأيْقُ هو المَرِيطُ بين الثُّنة وأمِّ القِرْدان مِن باطن الرُّسْغ .

وقال غيرُه : آقَ فلانٌ علينا أتانا بالأَوْق وهو الشُّؤم .

ومنه قيل : بيت مُؤوَّق .

وقال امرؤ القيس :

وبيتٍ يفوح المسك مِن حَجَرَاته
بعيدٍ من الآفاق غـير مؤوَّقِ(٢)

أى غير مشئوم .

وقيل : آقَ فلان علينا يَئُوق ، أى مال علينا . والأَوْق الثِّقْل ؛ يقال أَلْقِ أَوْقَه ، أى ثِقلَه .

قال أبو عبيد: وقال شمر : قال ابن شُميل الأُوقة : الرَّكِيَّة مِثل البالُوعة فى الأرض ، هُوَّةٌ فى الأرض خَلِيقَةٌ فى بطون الأودية ، وتكون فى الرياض أحيانًا ، أُسَمِّيها إذا كانت قامَتين أُوقةً فمازاد ، وما كان أقلَّ من قامتين فلا أعدّها أُوقَة . وفَمها مثلُ فَم الركيّة أو أوسع أحيانًا وهى الهُوَّة . وقال رؤبة :

وانْعمَسَ الرامِى لها بينَ الأُوَقْ
فى غِيلِ قَصْباء وخِيسٍ مُتَلَقْ(٣)

(قفق)

فى الحديث «أنَّ فلانًا وضع يده فى قَفَّة» .

قال شمر : قال الهوازنىّ : القَفَّة : مَشْى الصبىّ وهو حَدَثٌ . قال : وإذا سَلَحَ الصبىّ قالت أمُّه : قَفَّةْ دَعَه ، قَفَّةْ دَعَهْ ، قفَّة [دَعْهُ](٤) ، فرفع ونوَّن .

ويقال : وقعَ فلانٌ فى قفّةٍ ، إذا وَقع فى رأيِ سوء .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : القَفْقَفَة : الغِرْبان الأهلية .

(١) ديوان الطرماح ١٦٤ واللسان (أيق،صفن).
(٢) ديوان امرئ القيس ١٧١ واللسان (أوق) . وفى الديوان : « غير مروق » .

(٣) فى ح واللسان (أوق) : « مختلق » بالخاء المعجمة .
(٤) التكملة من اللسان .

أبواب رباعى حرف القاف

باب القاف والجيم

أبو العباس عن أبى نصر عن الأصمعى قال : يقال لِغلاف السِّكِّين القِمْجار .

وقال ابن السكِّيت : القَوَّاس يقال له المُقمجِرُ وأنشد *

* مِثلَ القِسِى عاجَها القَمجِرُ[(1)] *

وبعضهم يقول : القَمنجرَ : القواس ، وأتماهو ؛ بالفارسية كَمان قر[(2)] .

[أبو تراب : يقال للمنجنيق المنجليق .

وقال غيره : مَجنَقَ المنجنيق .

ويقال : جَنقَ[(3)]]

وقال أبو تراب : قال شجاع الجُرْماق (والجِلماق) : ما عُصِب به القَوْس مِن العَقَب والجرامقة : جيلٌ من الناسِ .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابى : (القُنجور) : الرجُل الصغير الرأس الضعيف العقل .

وقال أبو بكر بن دريد : (القُنْجُل) : العَبد .

ويقال للرغيف (الجرْدَق) .

ويقال للحانوت كُرْبَج وقُربَج .

قلت : وهذه الحروف كلُّها عندى معربة ولا أُصولَ لها فى كلام العرب[(4)] .

---

(١) لأبى الأخزر الحمانى . وقبله فى اللسان (قمجر):
* وقد أقتنا المطايا الضمر *

(٢) فى اللسان : « كما نكر » . ومما هو جدير بالذكر أن نسخة ح قد أوردت هذا الباب مختلف الترتيب جداً ، ولكن مادته لم تخرج عما ورد فى النسختين .

(٣) التكملة من ح .

(٤) وردت فى ح تكملة يبدو أنها استدراك من الأزهرى ، ملحقة بنهاية (باب القاف والشين) فارجع إليها إن شئت .

باب القاف والشين

قال الليث : (الشَدْقَمِيّ والشَدْقَم) : الواسع الشِّدْق ، وهو من الحروف زادت العربُ فيها الميم مِثل زُرْقم وسُتْهُم وفُسحُم [وشَدقَم : اسم فحلٍ من فحول العرب معروف (١)] .

و (دِمَشْقَ جُندٍ من أجناد الشام ، واسم كُورة مِن كُوَرِها).

وقال عمرو بن أبي عمرو عن أبيه الدَّمْشق الناقة السريعة، واسم المدينة من هذا أُخذ. قيل: قَد مشقوها إذًا ، أى ابنُوها بالعَجلة . وأنشد أبو عبيدة للزَّفَيان :

* وصاحبي ذاتُ هِبابٍ دَمْشَق (٢) *

ثعلب عن سَلَمة عن الفراء قال : الدَّنقشة الفَساد .

رواه بالشين ورواه غيره الدَّنْقسة بالسين ، وهما لغتان .

وقال الليث : البَرْقَشة : شِبهُ تنقيشٍ بألوانٍ شتّى ، وإذا اختلف لونُ الأَرقش سُمّى بَرْقَشة .

قال : والبِرْقِش طُوَيْئر من الحُمّر صغيرٌ . [مبرقش بسوادٍ وبياض . وأنشد :

* وبرقشاً يغدو على معالقا *

أبو عبيد عن الأصمعى : البرقش طائر صغير] .

مثل العصفور يسمّيه أهل الحجاز الشُّرْشُور . قلتُ وسمعتُ صِبيانَ الأعراب يسمُّونه أبا براقِش .

وقال عبد الرحمن بن هانىء : زعم يونس أنّ أبا عمرٍ وقال فى هذا المثل : « على أهلها تجنى براقِش » ، أنّ براقِش كانت امرأةً لبعض الملوك ، فسافر الملك واستَخلَفَها ، وكان لهم موضعٌ إذا فَزِعوا دَخَنوا فيه ، فإذا أبصره الُجند اجتَمعوا ، وأن جَوارِيها عَبِثْن ليلةً فدخَنّ فجاء الُجند ، فلمّا اجتَمعوا قال لها نُصَحاؤها إنّك إن رَدَدْتِهم ولم تستعمليهم فى

(١) التكملة من ح .
(٢) الرجز للزفيان . وبعده فى اللسان (دمشق):
* كأنها بعد الكلال زورق *

شىء فدَخَتْمْ مرّة أخرى لم يأتكم أحد، فأمرتْهم فبنوا بناء دون دارها، فلما جاء الملك سأل عن البناء فحدّثوه القصة.

فقال: «على أهلها تجنى براقش» فصار مَثَلا.

أبو عبيد عن أبى عبيدة قال: بَرَاقِش اسم كلبة نبحَتْ على جيشٍ مَرُّوا ليلاً ولم يشعروا بالحىّ الذين فيهم الكلبة، فلما سمعوا نُبَاحَها علموا أن أهلها هناك، فعطفوا عليهم فاستباحوهم، فذهبت مَثلا.

[وقال ابن مقبل:

يعلُون بالمرْدقوش الوردِ ضاحيةً
على سعابيبِ ماء الضَّالَة اللَّجِنِ (١)

قيل: المردقوش: هو المرْزَجوش: ونعته بالوَردِ لأنّ المرزجوشَ إذا بلغ احمرّتْ أطرافه.

ويقال للمردقوش أيضاً المَنقَز والسَّمْسَق.

قلت: وليس المردقوش من كلام العرب، إنما هو مَرْدقوش، أى لَيّن الأذن (٢).

أبو عمرو: السَّمْسَق: الياسمين.

وروى أبو عبيد عن أبى عمرو قال: المردقوش: الزَّعفرانُ أيضاً (٣)].

أبو العباس عن ابن الأعرابى: البرْقَشة: التفرّق. وتركتُ البلادَ براقِشَ، أى ممتلئة زهراً مختلفةً مِن كلّ لون.

وبرقش لنا الرَّجُلُ، أى تَزَيّن بألوان مختلفة.

وقالت خنساء ترثى أخاها:

تَطير حَوالىّ البلادُ بَرَاقِشاً
بأرْوَع طلَّابِ التِّرات مطلَّبِ (٤)

ثعلب عن ابن نَجْدة عن أبى زيد قال: (القِشْبارة والقِسبارة). العَصاَ.

وقال الليث: الشِّبرق) نباتٌ غَضّ.

---

(١) أنشده اللسان (سعب، مردقش، لجن). وأنشده أيضاً فى (لجز) برواية: «الضالة اللجز» من تحريف الجوهرى. وذكر ابن برى أن صوابه: ماء الضالة اللجن، لأن قبله:

من نسوة شمس لا فكرة عنف
ولا فوحش فى سر ولا علن

(٢) فى الأصل: «أى لين الأذن»، صوابه من اللسان، ومما سيأتى فى (باب خماسى القاف) عند الكلام على (المردقوش).

(٣) هذه التكملة من جـ فقط.

(٤) اللسان (برقش).

وقال ابن شميل: الشِّبْرِق: الشىء السَّخيف من نبتٍ أو بَقْل أو شجرَ أو عِضاةٍ.

يقال: فى الأرض شِبْرِقة مِن نبت، وهى المشْرة.

وقال غيره: الشِّبرقة مِن الجَنْبة وليس فى البَقْل شبرقة، ولا تخرج إلاّ فى الصيف.

سلمة عن الفراء قال: الشِّبرق: نبتٌ. وأهل الحجاز يسُّمونه الضَّريع إذا يبس وغيرهم يسِّميه الشِّبرق.

وقال الزجاج: الشبرق جنس من الشَّوك إذا كانَ رطباً فهو شِبْرق، فإذا يبس فهو الضَّريع.

أبو عبيد عن أبى عمرو: المُشَبرَق: الرقيق من الثياب.

قال: والمقطوع أيضاً مُشبرَق.

وقال اللحيانى: ثوبٌ شبارِق وشَمارِق ومُشبرَق ومُشمرَق.

وقال أبو زيد: الشِّبْرِق الواحدة شِبْرِقة. يقال لها الحِلَق، ومنبتُها نجد وتهامة، وثمرتها حُبْلةٌ صفار، ولها زهرة حمراء.

[وقال الهذلىّ:

* كأن بأيديهم حواشى شبرق *

قال: شبرق: شجرة لها ثمرةٌ حمراء. أراد أنَّهم رُمِّلوا بالدَّم(١)].

قال الفراء: (شَرْبَقْت) الثوب فهو مُشَرْبَق، أى قطعته مثلَ شَبْرَقت.

وقال الليث: ثوب مشبرق: أفسِد نَسْجاً وسخافةً. وصار الثوبُ شَبَاريق أى قطعاً.

قال ذو الرمة يصف الدار:

فجاءت بنسج العنكبوتِ كأنّه
على عَصوَيْها سابِرِىٌّ مُشبرَق(٢)

قال: والدابّةُ يشبرق فى عَدْوه، وهو شدة تباعد قوائمه. وأنشد:

* مِنْ جَذْبه شِبْرَاق شَدّ ذى مَعَق(٣) *

أبو عبيد عن الأصمعى رجل: (مُبْرَنْشِق) فَرِحٌ مسرور.

---

(١) التكملة من ح.
(٢) اللسان (شبرق).
(٣) لرؤبة بن العجاج فى ديوانه ١٠٨ واللسان (شبرق، معق) وفى م، ح: «ذى عمق» وفى د: «ذى عمق»، تحريف. كما أن صواب الرواية: «من جذبها»، لأن قبله:

* كأنها وهى تهادى فى الرقق *

وفى الديوان: «من ذروها شبراق».

قال : وحدَّثتُ هارونَ الرَّشيد بحديث فابرنْشَقَ ، أى فَرِحَ وسُرَّ[1] .

وقال الليث : (القَبْشُورُ)[2] : المرأةالتى لا تحيض .

ثعلب عن ابن الأعرابى : رجل قِرشَبٌ سَيِّئُ الحال .

وقال الأصمعى : القِرْشَبُ الأكُول .

وقال أبو مالك : القَراشِب الضِخام ، رجل قِرْشَبٌ .

وقال غيره : هو السَيِّئُ الحال . وأنشد :

كيف قَرَيْتَ شيخك الأزَبَّا
لمـا أتاك بائسا قِرْشَبّا[3]

وقال أبو عمرو : ثياب (شرانق) مُتَخرِّقة ، لا واحد لها . وأنشد :

[كأنها بصرية صوافقُ
لما حمته كَنَّةٌ وحالقُ[4]]

منه وأعلى جلده شرانقُ[5]

ويقال لِسَالخ الحية إذا ألقته : شَرانق .

عمرو عن أبيه : يقال للمغرفة القَفْشَلِيل .

قلت . وهو معرب أصله كفجلين[6] .

سلمة عن الفراء قال : يسمَّى القُراد القِرْشام .

وقال الطرماح :

وقد لَوَى أنفـه بمشفَرها
طِلْحُ قراشيمَ شاحبٌ جسدُهُ[7]

وقال الليث : القُرْشوم : شجرة زعمت العرب أنها القِردان ، وذلك أنّها مأوى القِرْدَان .

ثعلب عن ابن الأعرابى: فيها (قَرَمّشٌ) مِن الناس ، أى أخلاط .

وقال ابن دريد (القِرشَمُ) : الصُّلب الشديد .

---

(١) بعده فى اللسان : وربما قالوا : « ابرنشق الشجر ، إذا أزهر » .

(٢) وكذا فى اللسان والقاموس . وفى ح : « القبشورة » .

(٣) فى اللسان : « يابساً قرشباً » ، وكذا فى الصحاح .

(٤) الشطر الأول فى اللسان (صفق) . ومنه التكملة من ح فقط .

(٥) اللسان (شرنق) .

(٦) ومثله فى القاموس . لكن فى اللسان « كبجلار » ، وفى المعرب للجواليقى ٢٥١ : « كفجلاز » .

(٧) اللسان (قرشم) .

وقال : عجوز (شَفْشَليق وشَمْشَليق) ، إذا استرخَى لحمها .

وقال أبو عمرو : يقال للعجوز شُمْلق وشَمْلق ، وسُمْلق وسَمْلق ، كلّه تقول . ويقال للشِقْشِقة شِمْشقه .

قال : القَنْفَشة : التقبض .

قال: و(الشَّشْقَلة) : كلمةٌ حِميرية لَهِج بها صيارفة أهل العراق فى تعيير الدنانير ،يقولون: قد شَشقلناها ، أى عيَّرناها ، أى وزناها ديناراً ديناراً ، وليستْ الشَّشقلة عربية محضة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى يقال : اشقُل الدَّنانير ، وقد شقلتُها ، أى وزنتُها.

قلتُ : وهذا أشبه بكلام العرب .

وأمّا قولُ الليث تعبير الدَّنانير ، فإنَّ أبا عُبيد رَوى عن الكسائى والأصمعىّ وأبى زيد أنهم قالوا جميعاً عايرْتُ المكاييل وعاوَرْتُها ، ولم يُجيزوا عيَّرتُها .

وقالوا : التعْيير بهذا المعنى لحْن .

أبو عبيد عن الفرّاء : الأخيل : الشِّقِرّاق عند العرب ، بكسر الشين .

ورواه أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الأخطَب هو الشَّقِراق بفتح الشين .

وقال اللِّحيانىّ : شِقِرّاق فى باب فِعِلاّل .

وقال الليث : الشِّقِراق والشِّرِقراق لُغتان: طـائرٌ يكون فى آخر الأرض الجرْم[1] فى منابت النَّخيل كقَدر الهُدْهُد ، مرقّط بحمرة وخُضرة وبياض وسوادٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : (الشَّفَلَّقة): لُعبَةٌ للحاضرة ، وهو أن يَكسع إنساناً من خَلْفِه فيصرعَه ، وهو الأسْنُ عند العرب .

قال : ويقال : ســاتاه ، إذا لَعِبَ معه (الشَّفَلَّقة) .

وسمعتُ المنذرى يقول : سمعتُ أبا علىٍّ يقول : سمعتُ أبا الهيثم يقول (الشَّبْزَق) هكذا سمعته : دِيوكَذْ خَرِيذِه كَرْدَه .

[عمرو عن أبيه : يقال للعجوز : شملق ، وشلمق ، وسملق ، وسلمق ، كلُّه مَقول .

ومن باب (القاف والجيم) :

الليث : (القِنْفِج) : الأتان العريضة القصيرة .

(١) الجرم : الحر ، فارسى معرب وفى اللسان : « الحرم »

ويقال للحانوت (كُرْبُق) و (كُرْبَق) و (كُرْبَج) .

و (الْجُرموق) : خُفٌّ يُلبَس فوق الْخفّ . وجَرامقة الشام ، نبطها .

و (جابَلْق) و (جابَرْص : مدينتان إحداهما بالمشرق ، والأخرى بالمغرب ليس وراءهما إنسيٌّ .

وروى عن الحسن بن على عليهما السلام حديث ذكَر فيه هاتين المدينتين .

ويقال جابَلَق وجا بَرص ، قيّدهما أبو هاشم كذلك .

ومن المعرب قولهم : (جَرْدق) و (جَرْدَق) .

ويقال : (جَنِّقُوا المجانيق) وجَنْنَقوها .

وبخطّ أبي هاشم فى هذا الباب : (الْجَنْبَنِقَة[٢]) : مَرأة السّوء .

وقال :

بنو جُنْبُثَةٍ وَلَدَتْ لئاما
عَلَيَّ بلؤمكم تتوثّبونا[٣]

والكلمة خماسيّة ، وقال : أراها عربيّة[٤]] .

باب القاف والضاد

قال الليث : (القَرْضَبَة) : شدّة القَطْع .

وسيفٌ قِرْضابٌ ومُقَرْضِبٌ : قطّاع .

وقال لبيد :

ومدجّجين ترى المغاوِلَ وَسْطَهم
وذُبابَ كلِّ مُهَنَّدٍ قِرضابِ[١]

أبو عبيد عن الأصمعيّ : قرضبتُ الشيء وهذَمته : قطعتُه ؛ وبه سمّي اللصوص لهاذِمَة وقَرَاضِبَة .

(١) فى اللسان (قرضب) : « المناول » ، صوابه بالغين المعجمة كما هنا ، وكما جاء فى ديوان لبيد ١٤٦ . والمغول : سوط فى جوفه سيف رقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس .

(٢) كذا ضبط فى القاموس بالنص « بالضم وفتح الباء » ولم تضبط فى الأصل . وقلب صاحب اللسان الكلمة ومادتها فجعلها فى (جبنثق) بتقديم الباء على النون ، وكذا صنع فى إنشاد الشعر مع ضبط الجيم بالفتح .

(٣) اللسان (جبنثق) .

(٤) التكملة كلها من ح . وفى اللسان : « قال : وما أراها عربية » .

ثعلب عن ابن الأعرابى : القِرْضَاب : الفقير . والقِرضاب: الرجل الكثيرُ الأكل . والقِرْضَاب : اللِّصّ ، وهو القُرْضُوبُ . والقَرَاضِبة : الصَّعاليك واحدهم قُرْضوب .

[وأنشد ابن كيسان .

وعامُنا أعجبَنا مُقَدَّمُه
يُدْعَى أبا السَّمْح وقِرْضابٌ سُمُه (١)

قال : القِرْضابُ : الذى يأكلُ الشىء اليابس . قرضَبَ الرجلُ ، إذا أكلَ شيئاً يابساً (٢)] . وقُراضبة : موضع .

وقال بشر بن أبى خازم :

وحَلَّ الحىُّ حىُّ بنى سُبَيْع
قُراضبةً ونحن لهم إطارُ (٣)

أبو عبيد عن أبى عمرو: (القُنْبُضَة) : القصيرةُ من النِّساء .

قال الفرزدق :

إذا القُنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بالضحى
رَقَدْنَ عليهنّ الحِجال المسجَّفُ (٤)

عمرو عن أبيه قال : من غريب شجر البَرّ (القِرْضِى (٥)) واحدته قِرْضِئِيَّةٌ . (وقِرضِم): اسم .

قال ذو الرمة يصف إبلاً :

قهاريسُ مِثل الهَضْب يَنمى فُحُولُها
إلى الشر مِن أولاد رَهْط ابن قِرْضِم (٦)

قلت: والميم فيه زائدة. وقرضَمْتُ الشىء: قطعتُه . وَالأصلُ قَرَضْتُه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : القُرْضُوف: القاطع . والقُرضُوف : الكثيرُ الأكل .

---

(١) اللسان (قرضب ، سما ، لحم) .
(٢) التكملة من ح .
(٣) المفضليات ٣٤١ واللسان (قرضب) .

(٤) ديوان الفرزدق ٥٥٢ واللسان (قنبض) .
(٥) اللسان والقاموس مادة (قرضأ) .
(٦) فى اللسان (قرضم) : « من أزواد » .

باب القاف والصاد

قال الليث : (الصُّـنْدوق) : لُغة فى السُّنْدُوق ، ويُجمع صَنَاديق .

وقال : (قُناصِرِين) : موضعٌ بالشام .

[وذكر بعضُ مَن لا يوثق بعربيَّته : القَرْصَد للقِصْرِىّ[١] وهو بالفارسية « كَفَه » . ولا أدرِى ما صحَّته[٢] .

أبو عبيد : (القُرْمُوص) : وَكْرُ الطائر حيث يَفحَص عن الأرض .

قال أبو النجم :

* عن ذى قرامِيصَ لهـا مُحَجَّلِ[٣] *

قال : قراميصُ ضَرْعِها بَواطن أفخاذها فى قول بعضهم .

قال أبو الهيثم : أراد أنها تؤثر لعِظَم ضَرعِها إذا بَرَكتْ مِثل قُرموص القَطَاة إذا جَثَمَتْ .

قال : ويقالُ لُحفْرة الصائد قُرْمُوص .

قلت : وكنت فى البـادية فهبَّتْ ريحٌ عَرِيَّةٌ[٤] فرأيتُ مَن لا كِنَّ له مِن خدَمِهم يَحتفِرُون حُفَرًا فى الأرض السَّهلة وَيبيتون فيها[٥] ويُلقُون أهـدامهم فوقهم ، يردُّون بذلك برْدَ الشمال عنهم ، ويسمُّون تلك الُحفَر القراميص .

وقد تقرْمَصَ فلانٌ فى قُرْمُوصـه ، إذا انقبض فيه .

وأنشد ابن الأعرابىّ :

جاء الشِّـتاء ولـمَّا أتخِذْ رَبَضًا
يا وَيحَ نفسِىَ مِن حَفْر القراميص[٦]

---

(١) اللسان والقاموس (قرصد) ، والقصرى : ما بقى فى السنبل من الحب مما لا يتخلص بعد ما يداس .
(٢) هذه التكملة من د ، ج لكنها وردت فى د بعد كلمة « خدين » فى ص ؟ - ومع نقص كلمة « ولا أدرى ما صحته » والنص فيها أيضاً : « وذكر بعض من لا يوثق بعلمه » كما أن « للقصرى » حرفت فيها « للتصرمى » .
(٣) أنشده فى اللسان (قرمص) بدون نسبة .

(٤) العرية : ريح الشمال الباردة . وفى اللسان : « غربية » تحريف .
(٥) بدله فى ح : « وينقبصون فيها » .
(٦) ح واللسان : « يا ويح كفى » .

وقال أبو زيدٍ : فى وجههِ قِرْماصٌ إذا كان قصيرَ الخدَّين .

[ابن بزرج: فى وَجهه قِرْماصٌ، أى قِصَرُ خدَّين(١)] .

وقال شمر وغيره : يومٌ (مُصْمَقِرّ) ، إذا كان شديد الحرّ ، والميم زائدة .

ويقال : اصْمَقَرَّ اللَّبَنُ فهو مُصْمَقِرّ ، إذا اشتدَّت حُموضتُه ، والميمُ فيه أيضاً زائدة .

يقال : جاءنا بصَقْرَة ما تُذاق حُموضته .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : (قرصمْتُ) الشىء : كسرتُه .

وقال شمر : قَرْصَمْتُه قطعتُه . وقَرصمَتُه : كسَرْتُه .

وفى حـديثِ قَيْلةَ أنهـا وَفَدَتْ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأته وهو جالسٌ القرْفُصاء .

قال أبو عبيد : القُرفصاء : جِلسةَ المحتبى، إلا أنّه لا يَحتبى بثوبٍ ولـكن يَجعل يديه مكانَ الثّوْب على ساقَيْه.

(١) التـكملة من د ، حـ لـكنها وردت فى حـ بعد قوله « إذا قارب الخطى فى مشيه » فيما سيأتى بعد رجز أبى النجم . ووضعها هنا هو الوضع الصحيح .

قال : وقال الفـرّاء : جلس فلانٌ القُرْفصاء ، ممدود مضموم .

قال بعضهم : القِرْفِصَى مكسور الأول مقصور .

وقال شمر : قال ابن الأعرابى : قعدفلان القُرْفُصاء ، فاعلم ، وهو أن يَقعُد على رجليـه ويَجمع رُكبتيه ويَقبِض يديه إلى صدره .

وقال غـيره : قَرْفَصْتُ الرجُـل ، إذا شدَدْتَه .

وقال الليث : الصَّلْقَمَةُ تَصادُم الأنياب .

وأنشد :

* أصْلَقَهُ العزُّ بنابٍ فاصْلَقَمْ(٢) *

قال : والصِّلْقام : الضَّخْم من الإبل .

وأنشد .

* يَعلو صَلاَ قِيَمَ العظامِ صَلْقَمهْ(٣) *

أى جسمه العظيم .

قال : و (القَصْمَلَة(٤)) : شـدَّة العض والأكل .

(٢) اللسان (صلقم) .

(٣) اللسان (صلقم) .

(٤) فى م ، د : « القلصمة » ، صوابه من واللسان .

ويقال: ألقاه فى فيه فالتقمه القَصْمَلَى .

وأنشد فى صفة الدّهر :

والدَّهرُ أخْبَى يَقْتُل اقْتَاتلا
جارحةً أنيابُه قَصامِلا(١)

وقال أبو النجم :

* وليس بالفيّادة المقَصْمِلِ(٢) *

قال : والقَصملة دوَيْبّة تقع فى الأضراس فلا تلبث أن تُقَصْمِلَها حتى تَهتِكَ فم الإنسان .

ثعلب عن ابن الأعرابى : قَصْمَلَ الرجل، إذا قاربَ الخطَى فى مشيه .

قلت القَصْمَلة مأخوذة من القَصْل ، وهو القَطْع والميم زائدة . وسيفٌ مِقْصَل وقَصَّال : قاطع .

ونخلٌ قِصلامٌ : قُضوضٌ .

وأنشد شمر :

* سِوى زِجاجاتِ مُعيدٍ قِصلامْ(٣) *

[والقرافصة : اللُّصوص ، سُمُّوا قرافصة لشدِّهم يدَ(٤) الأسير تحت رجليه .

وقال عدىّ :

فى حديد القِسطاسِ يرقبنى الحا
رسُ والمرء كلَّ شىءٍ يلاقى(٥)

أراه أراد حديد القَبَّان(٦)] .

والمَعِيد : الفحل الذى أعاد الضِّراب فى الإبل مرّةً بعد أخرى .

وقال الليث : (القِنصِيف) طُوطُ البَردىّ نفسُه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال: (الصِّقْلاب): الرجل الأبيض .

وقال أبو عمرو : هو الأحمر .

وأنشد لجندلٍ الطُّهوِىّ :

* بينَ مَقَذَّىْ رأسِه الصِّقْلابِ(٨) *

---

(١) فى اللسان : « والدهر أخنى » وفى حـ : ١
(٢) اللسان (قصمل) .
(٣) اللسان (قصلم) . والزجاجات ، بالكسر : جمع . جمع الزجاج . والزجاج : أنياب الفحل . حـ : « سوى رجاجات » تحريف

(٤) كلمة « يد » ليست فى الأصل ، وإثباتها من اللسان (قرفص) .
(٥) البيت محرف ناقص فى الأصل ، وتصحيحه وإكماله من اللسان (قسطس) لكن ورد « الحارس » فى اللسان محرفا بصورة « الحارث » .
(٦) التكملة من حـ فقط .
(٨) اللسان (صقلب) .

قلت : الصَّقالبةُ جِيلٌ حُمْرُ الألوان صُهْبُ الشُّعور يُتاخِمُون بلادَ الخَزَر فى أعالى جبل الرُّوم .

وقيل للرجل الأحمر صِقلاب على التشبيه بألوان الصَّقالبة .

وقال الليث : (القَرانيص) : غُرَزٌ فى أعلى الخفّ ، واحدها قُرْنُوص .

قلتُ : ويقال للبازى إذا كُرِّزَ قد قَرْنِصَ قَرْنصةً فهو مُقَرْنَص .

وقال الليث : قَرْنَسَ البازى ، فِعل له لازمٌ ، إذا كُرِّزَ ، وخيطَتْ عيناه أوّلَ ما يَصَاد ، رواه بالسّين على فعلل .

وغيرُه يقول : قَرْنَصِ البازى .

وقال غير هؤلاء : قَرْنص الدِّيكُ وقَرْنَسَ إذا فَوْزَع من دِيكٍ آخر .

وفى نوادر الأعراب : (قَصْفَل) الطعامَ ، وقَصمَلَه ، وقَصْبَلَه ، إذا أكلَه أجْمع .

ابن الأعرابىّ : يقالُ رميتُ أرنبًا فَدَرْبَيْتُها وقصملتها وقزمَلتُها ، إذا صرعتَها . وجرحته مثله . ورميتُه بحجرٍ فتدَرْبَى(٢)] .

بابُ القافِ والسّينْ

قال الله جلّ وعزّ : (وَزِنُوا بالْقِسْطَاسِ الْمستقيم) .

قال الليث : القِسطاس والقُسطاس لُغة ، وهو أقوم الموازين . وبعضهم يفسّره الشاهين .

وقال الزجاج : قيل للقسطاس : القَرَسْطُون(١) ، وقيل : هو القبَّان .

قال : والقِسْطاس هو مِيزان العَدْل ، أىّ ميزانٍ كان مِن موازين الدراهم وغيرها .

قال : وهما لُغتان : قُسْطاس وَقِسْطاس .

وقال الليث : القُسْطَناس صَلاية الطيب وأنشد :

* كالقَسْطناسِ عليه الوَرْدُ والجَسَدُ(٣) *

---

(١) ح : « قيل : القسطاس : القرسطون » .

(٢) التكملة من ح .

(٣) صدره فى اللسان :

* ردى على كميت اللون صافية *

وقال ابن الأعرابيّ نحوه : [قال سيبويه: قسطناس أصله قسطنس، فمدّ بألف كما مدّوا عضرفوط بالواو، والأصل عضرفط(١)].

وقال الليث : (القَسْطَرِيّ) : الجِهْبِذ بلغة أهل الشام، وهم القَساطرة.

وأنشد :

دنانيرُنا مِن قَرْنِ ثَوْرٍ ولم تكُن
مِن الذَّهب المضروبِ عند القَساطرة(٢)

ويقال أيضا للواحد : قَسْطَر وقِسْطار.

والقَسْطَرِيّ أيضاً : الجسيم.

وقال الليث : (القُسْطانيّة) : نُدْأة قَوس قُزَح، أي عِوَجُه.

وأنشد :

* ونُؤْيٍ كقُسْطانية الدَّجْنِ مُلْبَدِ(٣) *

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : القُسْطالَة قوسُ قُزَح، وهى القُسْطانة.

وقال الليث : القَسْطل الغُبار الساطع، وهو القَسْطلان.

(١) التكملة من ح.
(٢) في اللسان (قسطر)، وشروح سقط الزند ١٦١٩ : « من الذهب المعروف ».
(٣) اللسان (قسطن).

قال : والقَسْطلانيّ قُطُفٌ منسوبة إلى عامل أو بَلَد، الواحدة قَسْطلانية.

وأنشد :

كأنّ عليها القَسْطلانيّ مُخْمَلاً
إذا ما اتّقَتْ شَفّانَهُ بالمناكِبِ(٤)

وقال أبو عمرو : القَسْطان والكَسْطان : الغُبار، وأنشد :

* تُثيرُ قسْطان غُبارٍ ذى رَهَجْ *

قال : وهو القَسْطَل والكَسْطل: للغُبار.

وقال الليث : (القِرْطاس) معروف يُتخذ مِن بَرْدِيٍّ يكون بمصر.

قال : وكلُّ أديم يُنصَب للنِّضال فاسمُه قِرْطاس. فإذا أصابه الرّامى بسَهْمِه، قيل : قَرْطَس. والرَّمْية التى تُصيب مُقَرْطِسة.

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : يقال للجارية البيضاء المَديدة القامة قِرطاس.

وقال أبو عمرو : يقال للجَمَل الآدمِ : قِرْطاس.

(٤) ورد في اللسان (قسطل) محرفا.

وقال ابن الأعرابى : القِرْطاس الصَّحيفة، وهو القَرْطَس[1] .

ومنه قول الله جل وعزّ : (فى قِرطاسٍ فلمَسُوه بأيديهم[2]) :

وقال غـيره : دابة قِرطاسىّ ، إذا كان أبيَض اللَّون لا يخالط لونَه شية ، فإذا ضَرب بياضُه إلى الصُفْرة فهو نرجِسىّ .

وقال الليث : (قَرْدُوس) : اسمُ أبى حَىٍّ مِن أحيـاء العرب ، وهم مِن اليمَن ، فُلانٌ القُرْدُوسىّ .

قال : (والقُدْمُوس) الملك الضخـم .
والقُدْمُوسة : الصخرة العظيمة .

وأنشد :

ابنا نزارٍ أحَــلاَّنى بمنزلةٍ
فى رأسِ أرْعَنَ عادِىّ القَداميس[3]

أبو عبيد . القَدْمُوس القَديم .

وقال الليث : (الدَّنقَسة) تَطأطُؤ الرأس.
وأنشد :

* إذا رآنى من بَعيـدٍ دَنْقَسا[4] *

قال : والدَّنقَسة : خَفض البصر .

وأنشد :

* يُدَنقِسُ العَـيْنَ إذا ما نَظَرا[5] *

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى الهيثم والإيادى عن شمر ، كلاهما لأبى عبيدٍ فى باب العين : دَنقَسَ الرجلُ دَنقَسة وطَرْفَشَ طَرْفَشةً ، إذا نظر وكَسَر عينه[6] .

وقال شمر : إنّما هو دَنفَش بالفاء والشين .

[وروى ثعلبٌ عن سلمة عن الفراء : الدَّنقشة : الفساد . رواه فى حروف شينية مثل : الدهفشة والـكبشة والخنبشة ـ ورواه بالقاف[7]] .

وأخبرنى الإيادى لأبى عبيدٍ عن الأموى

(١) ومنه قول مخش العقيلى :
كأن بحيث استودع الدار أهلها
مخط زبور من دواة وقرطس
(٢) الأنعام ٧ .
(٣) اللسان (قدمس) .

(٤) اللسان (دنقس) .
(٥) اللسان (دنقس) .
(٦) فى اللسان : « نكسر عينيه » .

المَدَنِّقِسُ : المُفْسِد . وقـد دَنْقَسْتُ بينهم : أفسدْتُ .

قال أبو بـكر : ورأيتُه فى نسخة غيرى دنقشت بينهم : أفسدت . والمدنقِش : المُفْسد .

وكان فى نسخة أبى بكر بالسين .

قلت : والصواب عندى بالقاف والشين.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : (قَنـدَسَ) الرجلُ ، إذا تاب بعد معصيته .

وقال أبوعمرو : قَنْدَسَ فلانٌ فى الأرض قَندسة ، إذا ذهب على وجهـه سارِباً[1] فى الأرض . وأنشد :

وقندسْتَ فى الأرض العريضة تَبتغى
بها مَلسى فـكنت شرّ مُقَنْدِسِ[2]

وقال أبو تراب : قال الفراء : سُنْدوق وصُنْدوق ، ويجمع صَناديق وسَناديق .

(١) حـ واللسان : « ساريا » بالياء . وأراه تحريف ما أثبت من سائر النسخ . والسارب : الذاهب على وجهه فى الأرض .

(٢) اللسان (قندس) .

وقالوا للإِبْرَيْسَم : (دِمَقْسِ) ودِقَمْس . وأنشد :

* وشَحْمٍ كهُدّاب الدِّمَقْسِ المفتَّلِ[3] *

وقال شمر : قال أبو عبيـدة : الدِمَقْس مِن الـكتان .

وقال : دِمَقْس ومِدَقس مقلوب .

وقال غيره : الدِّمَقْس الدِّيباج ، ويقال : هو الحرير . ويقال الإبْرَيسَم .

وَروى أبو عبيد عن أبى عمرو : الدِّمَقْص : القزّ بالصاد .

ورُوِى عن عمر أنّه كان يصلى ويداه فى (مُسْتُقه) .

قال أبو عبيـد : المَساتق : فِراء طِوال الأكمام ، واحدها مُستَقة ، وأصلُها بالفارسية مُشْتَة فعُرِّب .

قلت : (والفُسْتُقة) أيضاً فارسية معرّبة ، وهى ثمرةُ شجرةٍ معروفة .

وقال شمر : يقال مُسْتُقة ومُسْتَقَه .

[وعن أنس رضى الله عنه ، « أن ملك

(٣) لامرئ القيس فى معلقته . وصدره :
* فظل العذارى يرتمين بلحمها *

الرُّوم أهدى إلى رسول صلى الله عليه وسلم مُسْتُقةً من سُندسٍ فلبِسها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فكأنى أنظرُ إلى يديها تذبذِبان ، فبعثَ بها إلى جعفر، وقال: ابعثْ بها إلى أخيك النَّجاشىّ » .

وأنشد :

إذا لبِسَتْ مساتقَهـا غنىٌّ
فياويحَ المساتقِ ما لَقِينا[١]

قال ابنُ الأعرابى : هو فروٌ طويلُ الكم وكذلك قال الأصمعىّ ، قال النّضر : هى الجبة الواسعة .

قال المبّرد[٢] : روى أنّ خالد بن صفوان دخلَ على يزيد بن المهلّب وهو يتغدّى فقال : يا أبا صفوان ، الغَداء . فقال : يأيها الأمير ، لقد أكلتُ أكلةً لستُ ناسيها ، أتيتُ ضيعتى إيان العمارة[٣] ، فجلتُ فيها جولة ، ثم ملتُ إلى غرفةٍ هفهافةٍ تخترقهـا الرياحُ ، فُرِشتْ أرضُهـا بالرّياحين ، من بين ضَيمُرانٍ[٤] نافح ، وسنسقٍ فائح ، وأتيتُ بخبز أرزٍ كأنه قطع العقيق ، وسمك بَنَانى[٥] بيض البطونِ سود المتون عِراض السُّرر غِلاظ القَصَر ، ودُقّة وخلٍ ومُرِّى[٦] .

قال المبرّد : السّنْسَق : صِغار الآس . والدُّقَّة : المِلْح . والرّند : الآسُ على دحنة[٧]] .

وقول الله جل وعز : (أحاطَ بهـم سُرادِقُها[٨]) فى صفة النار أعاذنا الله منها .

قال أبو إسحاق : صار عليهم سرادِقٌ من العَذاب .

قال : والسُّرادِق : كلُّ ما أحاط بشىء نحو الشُّقة فى المِضْرب[٩] ، أو الحائط المشتمل على الشىء .

(١) اللسان (مستق) حيث ورد الخبر أيضا .
(٢) الكامل ٧٨٥ ـ ٧٨٦ ليبسك واللسان (سنسق) .
(٣) فى الكامل : « أتيت ضيعتى لإبان الغراس وأوان العمارة » . والخبر هنا موجز مما فى الكامل .

(٤) ضبط يقال بضم الميم وفتحها ، كما فى المصباح. وضبط بالضم فى اللسان ، وبالفتح فى القاموس .
(٥) جمع بنية بضم الباء ، وهوضرب من السمك وضبط فى ح والكامل بضم الباء خطأ .
(٦) للخبر بقية فى الكامل .
(٧) التكملة من ح فقط . و« على دحنة » كذا وردت .
(٨) الكهف ٢٩
(٩) المضرب بكسر الميم : فسطاط الملك .

وقال بعض أهل التفسير فى قوله جلّ وعزّ : (وظلّ من يَحمومٍ[(١)]) هو سُرادق أهلِ النّار .

وقال الليث : يُجمع السُّرادِق سُرادِقات . وبيت مُسَرْدَق ، وهو أن يكون أعلاه وأسفله مسدوداً كله .

وأنشد قول الأعشى[(٢)] :

هو المدخِلُ النُّعمانَ بيتاً سَماؤه
نُحورُ الفُيول بعد بَيْتٍ مُسَرْدَق

ويقال للغُبار الساطع والدُّخان الشاخص المحيطِ بالشَّىْ : سُرادِق .

وقال لبيدٌ يصف عَيْراً يطردأتُنَــه :

رَفعْنَ سُرادِقا فى يومِ رِيحٍ
يصفَّق بين مَيْلٍ واعتدالِ[(٣)]

وقال ابن السكّيت : هو (الرُّسْداق) ، والرُّزْداق ، ولا تَقل رُسْتاق [وكلُّ صفٍ (رَستَقٌ) ورَزْدقٌ و (السَّرِقِين) معرَّب ، أصله سِرْجين[(٤)]] .

وقال الليث : (قِنَّسْرِين) كورةمن كُوَر الشام .

قال : ورجلٌ قِنَّسْر وقِنَّسْرى ، إذا أتى عليه الدهرُ . وأنشد :

* أطَرَباً وأنتَ قِنَّسْرِىُّ[(٥)] *

ويقال للشيخ إذا وَلَى وعَسَا : قد قَنْسَره الدهر ، ومنه قول الشاعر :

وقَنسَرَته أمورٌ فاقسَأنَّ لها
وقدحَنَى ظهره دهرٌ وقد كَبِرا[(٦)]

وقال الليث : (النِقْرِس) داء يأخذ فى المَفاصل والنّقرس : الدّاهية من الأدِلاء ، يقال: دليلٌ نِقْرِس[(٧)] ونِقريس .

وأنشد أبو عبيد :

وقـد أكون مرّةً نطِّيسا
طَبًّا بأدواء النّساء نِقْرِيسا[(٨)]

---

(١) الواقعة ٤٣ .
(٢) ليس الأعشى ، وليس فى ديوانه من قصيدة ينتمى لها هذا البيت ، وإنما هو لسلامة بن جندل يذكر قتل كسرى للنعمان . انظر ديوان سلامة ص ١٩ . (فى الأصمعية ـ ٤٢ صدور الفيول ...) [س] وقد ورد على هذه النسبة الصحيحة فى اللسان (سردق) .
(٣) ديوان لبيد ١٢١ واللسان (سردق) والمخصص ١٠ : ٦٦ .
(٤) التكملة من ح .
(٥) للعجاج فى ديوانه ٦٦ واللسان (قنسر) .
(٦) اللسان (قنسر) .
(٧) فى م « دليل نقريس » صوابه من د ، ح واللسان .
(٨) ح واللسان : « بأدواء الصبا » ،

وقال المتلمّس :

* يُخشَى عليك من الحِباءِ النِّقْرِسُ[١] *

يخاطب طرفة أنه يخشى عليه من الحباء الذى كتب له به النِّقرس، وهو الهلاك والدَّاهية العظيمة.

وبخطّ أبي الهيثم : النِّقرس : الداهية .قال : ورجلٌ نِقرسٌ ، أي داهية[٢]] .

وقال الليث : النَّقاريس : أشياء تتخذها المرأة على صَنْعة الورد[٣] يغرِزُنها فى رءوسهن وأنشد :

فَحَلِيتِ من خَزٍّ وبَزٍّ وقِرْمِزٍ
ومِن صَنْعة الدُّنياعليك النقاريسُ[٤]

قال : واحدها نقريس .

أبو عبيد : (القُرْناس) شِبه الأنف[٥] مِن الجَبَل . وأنشد لمالك بن خالد الهذليّ يصف الوعل :

* دون السماء له فى الجوّ قُرْناسُ[٦] *

ثعلبعن ابن الأعرابيّ : القِرْناس بكسر القاف: أنف الجَبل. قال : والقِرْناس عِرْناس المغْزَل[٧] .

[قلت : وهو صِنارته . ويقال لأنف الجبل عِرناسٌ أيضاً[٨]] .

وقال الليث : (القَرَبُوس) : حِنْو السَّرْج وجمعُه قَرابيس .

قال : وبعض أهل الشام قَرَبُوس مثقّل الباء[٩]، وهوخطأ،ثم يجمعونه على قَرَابيس[١٠] وهو أشدُّ خطأ .

قلت : وللسرج قَرَبوسان ، فأما القربوس المقدَّم ففيه العَضُدان وهما رِجلا السَّرْج .

---

(١) أنشد هذا العجز أيضاً فى اللسان (نقرس) . وصدره فى مخطوطة الشنقيطى من ديوانه ص٨ .
* ألق الصحيفة لا أبالك إنه *
(٢) هذه التكملة من حـ .
(٣) فى اللسان : « على صيغة الورد » .
(٤) فى اللسان : « عليك النقاريس » .
(٥) هذه التكملة من د ،ج وهى ساقطة من م.

(٦) صدره فى ديوان الهذليين ٣ : ٢ واللسان (قرنس) :
* فى رأس شاهقة أنبوبها خصر *
(٧) م : « عرباس » بالباء ، صوابه بالنون ، كما فى د ، حـ واللسان .
(٨) التكملة من حـ .
(٩) كذا فى جميع الأصول . واللسان : « مثقل الراء » .
(١٠) فى م . « قرابيس » صواب نصه من د، حـ واللسان .

ويقال لهما : صِنْواه ، وما قُدَّام القَرَبُوسَيْن من فَضْلة دَفّة السَّرْج، يقال له الدَّرْوَاسيج[١] ، وما تحت قُدّام القَرَبُوس فى الدّفة يقال له الأبراز .

والقربوس الآخر فيه رِجْلا المؤخرة وهما صِنْواه . والقَيْقَبُ سيرٌ يَدورُ على القَرَبوسَيْن كليهما .

ومن أسماءالذكر: (القُسْبُرِى والقُزْبُرى).

ومِن أسماء العصا : (القِسْبار ، والقِشْبار)

وأنشدأبو زيد :

لا يَلتَوِى من الوَبِيل القِشْبارْ

وإنْ تَهَرَّاهُ بها العَبْد الهارْ[٢]

وقال الليث : (القُبْرُس) من النحاس أجوَدُه . وفى ثغور الشـــام موضعٌ يقال له قُبْرُس[٣] .

وقال الليث : القَرَقُوس: القَفُّ الصُّلْب .

وقال شمر : قال الفراء : أرضٌ قَرَقُوس وقاعٌ قَرَقُوس ، إذا كانت ملساء مستوية .

وقال ابن شميـــل : القَرَقُوس القاع فى الأملَس الغليظ الأجرد الذى ليس عليه شىء ، وربما نبع فيهماء ، ولـكنه محتَرِق خبيث ، إنما هو مِثل قِطعةٍ من النـــار ، ويكون مرتفعاً مطمئناً ، وهى أرضٌ مسحورةٌ خبيثة .

قال: من سحرها[٤] أيبَس الله[٥] نَبْتَها ومَنْعَه .

قال ، وقال بعضهم : وادٍ قَرَقٌ وقَرْقَر وقَرْقُوس ، أى أملس . والقَرَق المصدر .

وأنشد :

تَرَبَّعتْ مِن صُلْب رَهْبَى أنْقَا

ظواهراً مَرًّا ومَرًّا غدَقا[٦]

ومن قَيَاق الصُّوَّتين قِيَقا

صُهْبًا وقُريانًا تُنـاصِى قَرَقا

وقال أبو نصر : القَرَق شبيه بالمصدَر ، ويُرْوَى على وجهين قَرِق وقَرَق .

---

(١) كذا فى م ، د ، وفى ح واللسان : «الدرواسنج» .

(٢) اللسان (قشبر) .

(٣) هذا على التجوز ، وإلا فالمعروف أنهـا جزيرة فى بحر الروم كما ذكر فى ياقوت . وهى المعروفة فى أيامنا هذه بجزيره قبرس .

(٤) بدلها فى ح : « قد » فقط .

(٥) فى م ، د : « قال الله أيبس » صوابه من ح واللسان . ونص اللسان : « وهى أرض مسحورة ومن سحرها أيبس الله نبتها ومنعه » .

(٦) أنشده فى اللسان (قرق ، قرقس) بدون نسبة . وهو لرؤبة فى ديوانه ١١٠ .

وقال الفراء : هو القِرْقِس للجِرْجِس ، شِبْه البَقّ .

وأنشد :

فليتَ الأفاعى تعضَضْننا
مَكانَ البراغيث والقِرْقِسِ(١)

أبو عبيد عن أبى زيد: أشْلَيْتُ الـكلب، وقرقَسْت به ، إذا دعوتَه .

[أبو عمرو : يومٌ مسمقرٌ : شديد الحرّ. وقد اسمقرّ اسمقراراً . وكذلك يومٌ صَيخود .

وقدِم أعرابىٌّ من نجدٍ(٢) فقال :

سـقَى نجداً وساكِنَه هزيمٌ
حثيث الوَدْق منسكبٌ يمانِ
بلادٌ لا يَحسُّ البَقُّ فيها
ولا يُدرى بها ما البَسْتَقانى
ولم يَستَبَّ ساكنُها عِشـاء
بكَشْخانٍ ولا بالقَرْطَبـانِ(٣)

قيل : (البَسْتَقان) : صاحبُ البستان ، وقيل : هو النّاطور](٤) .

(١) اللسان (قرقس) .
(٢) بعده فى اللسان (بستق) : « بعض القرى » .
(٣) الأبيات فى اللسان (بستق) .
(٤) التكملة من ح . وأوردها فى اللسان (بستق). عن التهذيب ما عدا ما قبل خبر الأعرابى .

شمر عن أبى عمرو : (السَّمْلَق) : الأرض المستوية .

وقال ابن شميل : السَّمْلق: القاعُ المستوِى الأجرَد لا شجر فيه ، وهو القَرِق .

وقال ابن الدُّقَيْش : صَمْلق . يقـال : تركتُه بقاعٍ صَمْلَق .

وأنشد قول رؤبة :

ومَخفقٍ أطرافُه فى مَخْفَـقِ
أخْوَق من ذاك البعيد الأخْوَق(٥)
إذا انفـأتْ أجوافُه عن صَمْلَقِ
مَرْتٍ كجلد الصَّرْصَران الأمْهَق(٦)

عمرو عن أبيه يقـال للعجوز : (سَمْلَق وشَمْلَق) .

وقال الليث : السَّـمْلَقة [المرأة](٧) : الرديئة فى البضع . وعجوزٌ سَمْلَق : سَيِّئة الُخلُق .

وقال ابن السكّيت : السَّـملقة المرأة التى لا إسكتَانِ لها .

(٥) ديوان رؤبة ١٧٩ـــ١٨٠ واللسان (سملق).
(٦) فى م ، د : « الصحيحان » صوابه فى ح واللسان . والصرصران : إبل نبطية .
(٨) التكملة من ح .

وقال الليث (القَسامِلة) حيٌّ من اليَمَن، والنسبة إليهم قَسْمَلِىّ .

أبو عبيد عن الفراء : القَلَمّس : البحر .

وأنشدنا :

* فصَبَّحتْ قَلَمَّساً هَموما[(١)] *

شمر : القَلَمَّس من الرَّكايا : الكثيرة الماء .

يقال : إنها لقَلَمَّسة الماء ، أى كثيرة الماء لا تُنزَح . ورجل قَلَمَّسٌ ، إذا كان كثير الخير والعطيّة .

وقال الليت : القَلَمَّس : الرجل الداهية المنكر البعيد الغَور . وكان القَلَمَّس الكِنانىُّ مِن نَسأة الشُّهور فى الجاهلية، فأبطل الله النسىء بقوله : (إنما النسىء زيادةٌ فى الكفر)[(٢)] .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : (الشِّلْق): الأنكليس . ومرةً قال : الأنقليس ، وهو السَّمك الجِرِّىّ والجرِّيت .

وقال الليث : هو بفتح الألف واللام ، ومنهم من يكسر الألف واللام ، وهو سمكةٌ على خِلْقة حيّة .

قلت : أراها معرَّبة والله أعلم .

أبو عبيد (سَفاسِق) السَّيف: طرائقه التى يقال لها الفِرِنْد .

وقال الليث: الواحدة منها سِفسِقة ، وهى شُطْبة السَّيف كأنها عمودٌ فى مَتْنه كالخيط .

وقال آخرون : هى ما بين الشُّطْبتين على صَفحة السيف طولاً .

ثعلب عن ابن الأعرابى : سَفْسَقَ الطائر، إذا رَمَى بسَلْحِه .

[وعن أبى عثمان النَّهدى عن ابن مسعود وزعم أنه كان يُجالسه بالكوفة إذ سَفسَق على رأسه عصفور، ثم قذف رابطته[(٣)] فنكته بيده. سَفسَق : رَمَى بذَرْقه ، فنكتَه أى رَمى به الأرض][(٤)] .

عمرو عن أبيه : فيه سُفْسُوقة من أبيه ودُبَّة ، أى شَبَه .

(١) اللسان (قلمس) .
(٢) التوبة ٣٧ .

(٣) كذا ، ولعلها « رائطته » والرائطة : الريطة .
(٤) التكملة من ح . والخبر فى اللسان (نكت ، سفسق) ولم يرد فيه ذكر « رابطه »

قال : (والسَّمْسَق) : الياسمين .

وقال الليث : سِمْسِق .

وكان الفرّاء يقول للذى يقول له الناس : الرُّسْتاق : الرُّزْداق ، والذى يقولون له : الرَّسْتَق وهو الصَّفّ : رَزْدَق . وهذا كلّه دخيل .

و (السَّرْقين) معرّب ، ويقال له سِرجين .

أبو عبيد عن الأصمعيّ قال : (القَلَنسِية) وجمعها قَلانِس ، والقُلَيْنِسية وجمعُها قَلاسى . وقد تقَلْنَسْت وتقلْسَيْت .

قال : ويقال قَلَنْسُوَة وقَلانِس .

عمرو عن أبيه : (السُّقدُد) : الفرَس المضمَّر .

وقال ابن الأعرابى : (السَّلْقِد) : الضاوى المهزول .

ومنه قول ابن مِغيَر : خرجتُ أُسَلْقِد فرَسى ، أى أضمِّره .

ثعلب عن ابن الأعرابى (القُنْسَطِيط) : شجرة معروفة . و (القُسْطَنَاسُ) : صلاية[1] العطّار . (والسَّفسوقة) الحجّة الواضحة .

وقال الخليل : قُسْطَنَاس : اسم شجرٍ ، وهو من الخماسىّ المترادف ، وأصله قَسْطَنَس.

باب القاف والزاى

أنشد شمر لبعض الأعراب :

جاء من الدَّهْنا ومِن آرابِهِ
لا يأكل القِرماز فى صِنَابِهِ[1]
ولا شِواء الرُّغْفِ معْ جُوذابِهِ
إلاّ بقايا فضلِ مايؤتَى به
مِن اليرابيع ومِن ضِبابِهِ

أراد بالقِرماز الخبزَ المحوَّر ؛ وهومعرب .

شمر عن ابن الأعرابىّ : (القُرزُوم) بالقاف الخشبة التى يَحْذو عليها الحذّاء، وجمعُها قَرازيم .

وقال ابن السكّيت هو الفُرزوم ، بالفاء .

وفى شعر الطرماح فى نعت النساء :

(١) الرجز فى اللسان (قرمز) .

(٢) ح : « صلاءة » بالهمز .

[إلى الأبطال من سبأتنمّتْ
مناسبُ منه غير مُقَرزماتِ(١)

أى غير لئيماتٍ ، من القرزوم(٢) .

وكتبتُ من خط الإيادىّ فى صفة النّعل: القُرزوم بالقاف : خشبةُ الحذّاء](٣) .

وهذا حُجّة لقول ابن الأعرابىّ . وهما لغتان .

وقال الليث : قِرمِز : صِبْغ أرمَنىٌّ أحمر يقال إنّه من عُصارة دودٍ يكون فى آجامهم .

وقال الليث : (الزِّنديق) معروف . وزندقتُه أنّه لا يؤمن بالآخرة وأنّ الله واحد.

وقال أحمد بن يحيى : ليس زنديق ولا فِرْزيق من كلام العرب .

ثم قال : ولكنّ(٤) البياذقة هم الرجّالة .

قال : وليس فى كلام العرب زِنديق ، وإنما تقول العرب : رجل زَندق وزَندَقى ، إذا كانَ شديد البخل . فإذا أرادت العربُ معنى ما تقول العامّة قالوا : مُلحِد ودَهرىٌّ .

[فإذا أرادوا معنى السنّ قالوا دُهرىّ](٥) .

قال : وقال سيبويه : الهاء فى زنادقة وفرازنة ، عوضٌ من الياء فى زنديق وفِرْزين .

وقال ابن دريد : الزِّنديق فارسىٌّ معرب، كأنّ أصله عنده زَندَه ، أى يقول بدوام بقاء الدهر .

وقال الليث : (القُرزُل) شيئان : أحدهما اسم فرس كان فى الجاهلية، وشىء تتّخذه المرأة فوق رأسها كالقُنزُعة .

يقال : قَرزَلَتِ المرأة شعرها ، إذا جمعته وسطَ رأسها .

عمرو عن أبيه : القُرْزُل : القَيْد .

وقيل لفرس عامر بن الطفيل قُرْزُل ، كأنه قَيْدٌ للوحش يَلحقُها .

وقال أبو عبيد : قُرزُل كانت للطُّفيل أبى عامر بن الطُّفيل العامرىّ . قال: وهو الفرَس

(١) اللسان (قرزم) . ويدل هذه التكملة إلى هنا فى كل من د ، م : « غير مقرزمات » فقط .
(٢) بدله فى د ، م : « أى غير قصار ، كأنهن قرازيم الحذاء » .
(٣) هذه التكملة من ح فقط . وانظر الحاشيتين السابقتين . وما بعد هذه التكملة إلى « وقال الليث » ساقط من ح ثابت فى د ، م .
(٤) فى م ، د « وبلى » ، وفى ح : وبلى » ، صوابه من اللسان .

(٥) التكملة من ح . وقد ضبطت فيها « دهرى » بفتح الدال خطأ .

الْمجتمع الْخلق الشَّديد الأَسْر .

وقال الليث: (الزِّبْرِقاق) ليلة خَمْس عشرة من الشهر ؛ يقال ليلة الزِّبْرقان . وأمّا ليلة البدر فهى ليلة أربعَ عشرة .

وقال غيره : الزِّبرقاق : الرجل الخفيف اللحية . وَالزِّبرقان : القمر . وَقد زبرق ثوبه إذا صَفَره .

وقيل : إنّ الزِّبرقان بن بدرٍ سمّي بصُفرةِ عمامته ؛ واسمه حُصَين .

وقال أبو زيد : يقال للذكَر (القَزْبر) والفَيْخَذ والجُردَان والعُجَارم والمتمْئِرُ .

وقال ابن السكيت[1] (البِرْزِيق) جماعةُ خيل دونَ الموكب .

وقال زياد : هذه البرازيق التى تتردَّد .

وروى أبو عبيد عن حجّاج عن حماد بن سلمة عن حُمَيد قال : كان يقال : لا تَقوم الساعة حتى يكون الناس بَرازيق .

قال أبو عبيد : يعنى جماعات .

قال : وأنشدنا ابنُ الكلبي[2] :

يَظَلّ جيادُه متمطّرات

بَرازيقاً تُصبِّح أو تُغير[3]

وقال الليث : البَرْزَق نبات .

قلت : هـــذا منكرٌ وأراه البَرْوَق فغُيّر[4] .

أبو عبيد عن الأصمعى : ومما زاد وافيه الميم رجل (زُرْقُم) للأزرق .

وقال الليث : إذا اشتدَّت زُرقة عين المرأة [قيل][5] إنها لزَرقاء زُرْقم .

وقال بعض العرب : « زَرْقاء زُرْقم ، بيديها ترقُم ، تحتَ القُمقُم » .

اللحيانىّ رجل قُمْرُزٌ ، أى قصير ، وهو على بناء الْمُقْمِـع ، وهو جَنَى التَّنْضُب .

وجاء فى الحديث أنّ موسى كانت عليه (زُرْمانِقة) صُوف لمّا قال له ربه : (وأدخل

(١) ح : « وقال الليث » .

(٢) ح : « وأنشد ابن الكلبي » .

(٣) البيت لجهمة بن جندب العنبر بن عمرو بن تميم، كما فى الصحاح . وفى اللسان : « جهينة بن جندب » ، وصواب روايته : « تظل جيادنا » وقبله .

رددنا جمع سابور وأنتم
بمهواة متالفها كثير

(٤) د ، م : « قلت : أراد البروق فغيره » ، وأثبت ما فى ح .

(٥) التكملة من اللسان (زرقم) .

يَدَكَ في جَيْبِكَ تخرُجْ بَيضاءَ مِنْ غيرِ سُوء).

قال أبو عبيد : زُرمانِقة : جُبّة صوف .

قلت : وهو معرب .

وقال أبو الهيثم : يقال : رجل (زُمَّلِق) وزُمَلِق ، أى شَكَّازٌ يُنزل إذا حدَّثَ المرأة مِن غير جماع .

وأنشد :

يُدْعَى الُجلَيدَ وهو فِينا زُمَّلِقْ
كذنب العقرب شوّالٌ غَلِقْ[1]

وأنشده الفراء :

إنَّ الُجليد زَلِقٌ وزُمَّلِقْ
جاءت به عَنْسٌ مِن الشام تَلِقْ

بتشديد الميم .

وسمعت شُقَيراً السعدىّ يقول للغلام التّرّ الخفيف : زُملُوق وزُمالِق : لا يكاد يدرِكه طالبُه لخِفّته فى عَدْوه .

وقال الليث : الزُّمَلِق : الخفيف الطيّاش .

ثعلب عن أبى نصر عن الأصمعى قال : مِقَمّة الشاة ، ومنهم من يقول مَقَمّة ، وهى مِن الكَلْب (الزُّلقوم) .

وقال ابن الأعرابىّ : زُلقوم الفِيل : خُرطومُه .

و (القَلزَمة) ابتلاع الشىء . يقال : تقلزَمَه ، إذا التهمه . وسمِّى بحر القُلزُم قلزُماً لالتهامِه مَن ركبه ، وهو المكان الذى غرق فيه فرعونُ وآله .

[زرنق]

قال الليث : الزُّرنُوق ظَرْفٌ يُستقى به الماء .

قلت : لم يعرف اللّيث تفسير الزرنوق ففسّره تخميناً وحَدْسا .

وروى أبو عبيد عن أبى عمرو قال : الزرنُوقان حائطان يُبنيان على رأس البئر من جانبيها ، وتُعرض عليهما خشبة ثم تُعلّق منها البكرة فيُستقى بها وهى الزرانيق .

---

(١) الرجز للقلاخ بن حزن المنقرى ، كما فى اللسان (زملق) .

وقال ابن الأعرابى : الزرْنقة على وجوه :

فالزرْنقة : الحسن التام .

[ابن الأنبارىّ : تزرنق فى الثياب ، إذا لبسها .

وأنشد :

ويُصبح منها اليومَ فى ثوب حائضٍ
كثيرٍ به نَضْحُ الدِّماءِ مزرنقا[1]

قال اللِّحيانىّ : ما كان من الأسماء على فعلول فهو مضموم الأول، مثل بُهلول وقرقُور، إلا أحرفاً جاءت نوادر منها بالضم والفتح ،يقال لحىٍّ من اليمن صَعفوق .

قال : ويقال: زَرنوق وذُربوق، لبناءين على شفير البئر . ويقال : تركتهم فى بُعكوكة القوم وبُعكوكة الشرّ ، وهى وسطه[2]] .

والزرْنقة : السَّقى بالزرنوق .

قال . والزرْنقة: الزيادة، يقال : لا يُزَرْنقك أحدٌ على فضل زيد .

(١) اللسان (زرنق) .
(٢) التكملة من حـ .

وروى عن على رضى الله عنه[3] أنه قال : « لا أدَعُ الحجّ ولو تزرنقتُ » قيل : معناه ولو استقَيتُ بالأجر: وقيل : ولو تعيَّنْتُ عِينة للزاد والراحلة .

وروى عن عائشة رضى الله عنها : أنها كانت تأخذ الزرنقة ، فقيل لها : أتأخذين الزرنقةَ وعطاؤكِ من قِبَل معاوية عشرة آلاف درهم كل سنة ؟ ! فقالت : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مَن كان عليه دَينٌ وفى نِيَّته[4] أداؤه كان فى عَون الله » فأحببتُ أن آخذ الشىء يكون فى نيَّتى[5] أداؤه فأكون فى عَون الله[6] .

ورُوى عن عكرمة أنه قيل له : الجُنُب يغتَمِس فى الزرنوق يُجزئه[7] من غُسل الجنابة؟ قال : نعم .

قال شمر : الزرنوق : النهر الصغير ها هنا .

(٣) وكذا فى اللسان . وفى حـ : « روى عن النبى صلى الله عليه وسلم » تحريف .
(٤) فى الأصل ، وهو حـ : « وفى بيته » ،صوابه فى اللسان (زرنق) .
(٥) فى الأصل : « بيتى » ، صوابه من اللسان .
(٦) التكملة من حـ .
(٧) حـ : « أيجزئه » .

وقال ابن شميل فى قوله : « لا أدع الحجَّ ولو تزرنقْت » .

قال : يقول : ولو تعيَّنْتُ . والزرنقة : العِينة .

و (الزنقير) قالوا : هو قُلامة الظُّفر ، ويقال له الزنجير ، وكلاهما دخيلان . ويقال للزِّرنيخ (زِرْنيق) وهما دخيلان أيضاً .

وقال الشاعر :

معنزَّ الوجه فى عِرنينه شَمَمٌ
كأنما لِيطَ ناباه بزِرنيق(١)

عمرو عن أبيه : (الزَّنْبَق) الزمّارة .

وقال أبو مالك : الزنبق المِزْمار .

وقال الملوط :

وحنَّتْ بِقاعِ الشامِ حتى كأنما
لأصواتها فى منزل القوم زَنبقُ(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابى : أمُّ زَنْبق مِن كُنى الخمر ، وهى أمّ ليلى ، وهى الزرقاء والصِّنديد .

قلت : وأهل العراق يقولون لدهن الياسَمين : دهن الزنبَق .

وقال ابن دريد : (الزرْقَة)(٣) : السُّرعة وكذلك (الزفْلقة) .

وقال : (القُرْزُم) : سِندانُ الحدّاد .

[ويقال : هو يُزرق فى أمر فلانٍ ، أى يخف ويُسرع فيه(٤)] .

باب القاف والطاء

قال الله جل وعز : « والقناطير المُقَنطرة » .

حدثنى المنذرىّ عن أبى بكر الخطَّابى عن عثمان بن أبى شيبة عن عبد الصمد بن بنى عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن عاصم عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه قال : « القنطار » اثنا عشر ألف أوقية ، والأوقية خيرٌ مما بين السماء والأرض » .

(١) اللسان (رزنق) .

(٢) اللسان (زنبق)

(٣) عقد صاحب القاموس لهذه المادة فى باب الفاء ، ولم يعقد مادة لزرفق ، وعكس الأمر صاحب اللسان نعقد للثانيـة ولم يعقد للأولى . واتفقت نسخ التهذيب على تقديم القاف على الفاء ،

(٤) التكملة من ح .

قال: وحدثنى أحمد بن على بن مروان الحنّاط عن على بن حرب عن حفص بن عُمير ابن حكيم عن عُمر بن قيس المُلائى عن عطاء عن ابن عباس قال: قال النبى صلى الله عليه: « مَن قرأ أربعمائة آية كُتب له قِنطار؛ القنطار مائة مثقال، المثقال عشرون قيراطا، القيراط مثل أُحُد.

قال: وأخبرنى الغَسّانىّ عن سلمة عن أبى عبيدة قال: القناطير واحدها قنطار.

قال: ولا تجد العرب تعرف وزنه، ولا واحدَ له من نفسه، يقولون: هو قَدْر وزن مَسْكِ ثورٍ ذهباً. والقنطرة مُفَنْعلة مِن لفظه، أى مُتمّمة، كما قالوا: ألفٌ مؤلَّفة: متمّمة.

قال: وأخبرنى أبو طالب عن أبيه عن الفراء قال: واحد القناطير قنطار، ويقال: إنه مِلء مَسْك ثور ذهباً أو فضة. ويجوز القناطر فى الكلام. والقنطرة تسعة والقناطير ثلاثة. ومعنى المقنطرة المضعّفة.

وقال أحمد ابن يحيى: اختلف الناس فى القنطار ماهو؟ فقالت طائفة: مائة أوقية من [ذهب. وقيل: مائة أوقية من][1] الفضة. وقيل: ألف أوقية من الذهب، وقيل: ألف أوقية من الفضة. وقيل: ملء مَسْك ثورٍ ذهباً، ويقال: مِلْءِ مَسْك ثورٍ فضة، وقيل: أربعة آلاف دينار. وقيل: أربعة آلاف درهم.

قال: والمعمول عليه عند العرب الأكثر أنه أربعة آلاف دينار. فإذا قالوا مقنطَرة فمعناها ثلاثة أدوار: دَوْرٌ وَدَوْرٌ وَدَوْر، فحصولها اثنا عشر ألف دينار.

[وقال الليث: القنطرة معروفة. قلت: هو أزَج يُبنى بالآجُر أو بالحجارة على الماء يُعبَر عليه.

قال طرفة:

كقنطرة الرُّومى أقسمَ ربُّها
لتُكتَنَفَنْ حتى تُشادَ بقَرْمَدِ][2]

وقال أبو عبيد عن الأصمعى: جاء فلانٌ بالقِنطر، وهى الداهية.

وأنشد شمر:

* وكلّ امرئٍ لاقٍ من الدّهر قِنطِرا[3] *

---

(١) التكملة من ح.
(٢) التكملة من ح. والبيت من معلقة طرفة.
(٣) اللسان (قنطر).

وأنشدنى محمد بن إسحاق السعدىّ :

لَعَمرِى لقدلاقى الطُّلَيلِى قِنطراً

من الدَّهر إنّ الدهر جَمٌّ قناطِرُه(١)

أى دواهيه . وبنو قَنْطُور هم التُّرك .

ورُوِى عن حذيفة أنه قال : يوشك بنو قَنطور أن يُخرجوا أهلَ البصرة منها ، كأنّى بهم خُزْرَ العيون عِراض الوجوه .

قال : ويقال : إن قَنطوراء كانت جارية لإبراهيم فولدتْ له أولادا ، والتُّرك من نَسلِها .

[قطرب]

ثعلب عن ابن الأعرابى القُطْرُبُ : دويبّة .

قال : والقُطْرب : اللِصّ الفاره فى اللصوصية . والقطرب : الذئب الأمعط . والقُطْرب : الجاهل الذى يَظهر بجهله . والقُطرب : الجبان وإن كان عاقلا . والقطرب: السفيه. والقطرب : المصروع من لَمم أو مِرار، وجمعُها كلُّها قطارِيب .

وقال عبد بن مسعود لا أعرِفنّ أحدَكم . جِيفةَ ليل قُطربَ نهار .

وقال أبو عبيد : يقال : إن القطرب دوَيْبّة لاتستريح نهارَها سَعْياً ، فشبه عبد الله الرجل يَسعَى نهرَه فى حوائج دنياه فإذا أمسَى أمسَى كالاًّ مُزْحِفاً فينا مُيلته حتى يصبح بمثل ذلك فهذا جِيفة ليلٍ قُطربُ نهار .

وقال الليث : القُطْرب : الذَّكر من السَّعالى .

[قرطب]

عمرو عن أبيه : قَرطَبَ الرجل ، إذا عَدَا عَدْواً شديدا .

وأنشد :

إذا رآنى قد أتيت قَرطَبا

وجالَ فى جِحاشِهِ وطَرْطَبا(٢)

والطَّرطبة : دعاء الحُمُر .

أبو نصر عن الأصمعى : طعَنَه فقرطبَه وقَحْطبَه ، إذا صَرَعَه .

وأمّا القَرطَبانُ الذى يقوله العامة للذى لاغَيرةَ له فهو مغيَّرٌ عن وجهه .

وروى ثعلب عن أبى نصر عن الأصمعى ،

(١) اللسان (قنطر) .

(٢) اللسان (قرطب) .

قال : الكلتبان مأخوذ من الكلب ، وهو القيادة ، والتاء والنون زائدتان . قال : وهذه اللفظة هى القديمة عن العرب .

قال : وغيّرتها العامة الأولى ، فقالت : القَلْطَبان، وجاءت عامةٌ سُفْلَى فغيّرت على الأولى فقالت : القَرطَبان .

وأمّا قول أبى وجزة السعدىّ :

والضربُ قَرْطَبَةٌ بكل مهنَّـدٍ
تَرَكَ المداوِسُ مَتنهَ مصقولا(١)

وقال أبو عبيد عن الفراء : قرطبته ، إذا صرعتَه [والقُرطبىّ : السَّيف](٢) .

وأنشد أبو تراب فى كتاب الاعتقاب بيتاً لابن الصّامت الجُشَمِى :

رفَوْنى وقالوا لاتُرَعْ يابن صامتٍ
فظلْتُ أناديهمْ بثَدْىٍ مجـدَّدِ(٣)

وما كنتُ مغـترّا بأصحابِ عامرٍ
مع القُرطبى تبتْ بقائمة يَدِى

قال : القُرطُبَى : السيف .

(١) اللسان (قرطب) .
(٢) التكملة من ح . وفى ح بعده أيضاً : « قاله تراب ، وأنشد لابن الصامت الجشمى » .
(٣) اللسان (قرطب) .

قلت : كأنه من قَرْطَبَه ، إذا قَطَعَه .

[بطرق]

وقال الليث : البطْرِيق : بلغة أهل الشام والروم هو القائد ، وجمعُه بَطارقة .

شمر عن ابن الأعرابىّ قال : البِطْرِيقان : اللذان على ظَهر القَدَم من الشِّراك .

أبو عبيد : القُبْطُرى : ثيابٌ بيض .

وأنشد :

كأنَّ لونَ القِهزِ فى خُصورها
والقُبطُرىّ البِيض فى تأزيرها(٤)

[قطر]

قال الليث : القِمَطْرِ : جَمَلٌ قوىّ ضَخْم .

وقال حُميد بن ثور :

قِمَطْرٌ يلَوح الوَدْعُ تحت لَبانه
إذا أرْزَمتْ من تحته الرِّيحُ أرْزَما(٥)

قال : والقِمَطْرة : شِبه سَفَطٍ يُسَفُّ من قَصَب .

وقال شمر : رجل قِمطَر : قصير .

(٤) اللسان (قبطر) .
(٥) نسب فى اللسان (قطر) الى جبل خطأ ، وإنما هو حميد . وانظر ديوان حميد بن ثور ١٥ .

وأنشد أبو بكر الإيادىُّ لعُجَيْر السَّلولىّ :

* قِمْطرٌ كحُوَّاز الدَّحاريج أبتَرُ(١) *

وقال اللحيانى : قَمْطَرْتُ القِرْبة ، إذا ملأتَها . وقَمْطَر فلانٌ العَدْوَ قَمْطَرَةً ، إذا هَرَب . وقَمْطَر فلانٌ جاريتَه قَمْطَرَةً ، إذا جامَعَها . وكلبٌ قِمَطِر الرِّجل : كأن به عُقَّالا من اعوجاج ساقَيه .

وقال الطرماحُ وذكر كلباً :

مُعيدٌ قِمطرُ الرِّجْـل مختلف الشَّبا
شَرَنبثُ شوكِ الكفِّ شَثْنُ البَراثن(٢)

وقال الله جـلّ وعزّ : (يوماً عبوساً قَمْطريرا)(٣) .

قال أبو إسحاق : يوم قَمطريرٌ ويومٌ قُماطِر ، إذا كان شديداً غليظاً .

وجاء فى التفسير أن معنى قوله قمطريراً يعبِّس الوجه فيجمع مابين العينين . وهذا سائغ فى اللغة . يقـال : اقمطَرَّت الناقةُ ، إذا رفعتْ ذنبَهـا وجَمعَتْ قُطْرَيها وزَمَّت بأنفهـا .

(١) اللسان (قمطر) .
(٢) ديوان الطرماح ١٧٢ واللسان (قمطر) .
(٣) الإنسان ١٠ .
(٤) اللسان (قمطر) .

أبو عبيد : قَمْطرير : مقبِّض مابين العينين وقد اقمطرَّ .

وقال الليث : شرٌّ قماطر وقِمْطِر .

وأنشد :

وكنتُ إذا قومٌ رَمَوْنى رميتُهمْ
بمُسقِطة الأحمـالِ فقماء قِمْطِرِ(٤)

ويقال: اقمطرّت عليه الحجارة أى تراكمت وأظلّت(٥) .

وقالت خنساء تصف قبراً فقالت :

* مُقْمَطِرّات وأحجارُ(٦) *

[أبو عبيد عن الأصمعى : المُقْمَطِرّ : المنتشر .

وأنشد غيره :

قـد جعلتْ شَبْوةُ تزبئرُّ(٧)
تـكسو استَها لحماً وتقمطِرُّ]

[قرمط]

قال الليث : القَرْمطة : دِقّة الـكتاب

(٥) ح : « وأظلت » .
(٦) البيت بتمامه كما فى ديوان الخنساء ٨٣ :
فى جوف رمس مقيم قد تضمنه
فى رمسه مقمطرات وأحجار
(٧) التكملة من ح . والرجز فى اللسان (قمطر) ويروى « وتقشعر » .

وتَدانِى الحروف والسُّطور ، وكذلك القَرمطة فى مَشى القَطُوف .

وقال أبو زيد : قَرْمَط الـكاتبُ ، إذا قارَبَ بين كتابته . وقرمط البعيرُ ، إذا قاربَ خُطاه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال لدُحْروجة الجُعَل القُرْمُوطة .

قال : وقال أعرابىٌّ : « جاءنا فى مَخَافِين ملـكَّمين فَقَّاعِيِّين مُقَرطَمين » . قال أبو العباس فى قوله : ملـكَّمين : جَوانبهما رِقاع ، فكأنه يَلْـكُم بهما الأرض . وقوله : فَقَّاعِيين » : يَصِرَّان . وقوله « مقرطَمَين » : لهما مِنقاران .

وقال أبو عمرو : القُرمُوط مِن ثَمرَ الغَضا . كالرمَّان ، يشبَّه به بالثَّدْى وأنشد هذا الشعر فى صنعة جارية نَهَد ثَدْياها :

وبُنْشِز جَيْبَ الدِّرع عنها إذا مَشَتْ
خَمِيلٌ كقُرموط الغضا الخضِل النَّدِى[1]

قال : يعنى ثديها[2] . ويقال : اقرمّط الرجل اقرِمَّاطا ، إذا غَضِب وتقبَّض . وأنشد لزيد الخيل :

* إذا اقرَقَطَتْ يوما مِن الفَزَعِ المَطِى[3] *

قلت أنا : قُرمُوط الغضا زهرهُ الأحمر يَحـكى لونُه لونَ نَور الرّمان أوّلَ ما يخرج .

وقال الليث : (القِرطِم) ثمرَ العُصْفُر .

أبو عبيد عن الـكسائىّ : هو القُرطُم والقِرطِم .

وقال الليث : الطُّمْرُوق اسمٌ من أسماء الخُشَّاف . وقال ابن دُرَيد . الطُّـرموق : الخُفَّاش[4] . قال : وقُرْمُود : ثمرَ الغضا .

وأخبرنى المنذرىّ عن الحرّانى عن ابن السكّيت قال : القِطْمير : القِشرة الرَّقيقة التى على النَّواة .

وأخبرنى عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ أنّه قال فى القطمير نحوه ، وهى لِفافةُ النَّوَى .

وفى بعض نسخ كتاب الليث : القِرطالة

(١) فى اللسان : « حميل » ، بالحاء المهملة .
(٢) ح : « ثديها » .

(٣) كذا فى م ، د . وفى ح : « الخطى » وفى اللسان : « لحصى » وصدره :
* تكنتها فى كل أطراف شدة *
(٤) د ، ح : « الخشاف » . والخشاف كرمان هو الخفاش الطائر المعروف .

البَرْذَعة ، وكذلك القِرطاط والقِرطِيط .

والقَرْطَف : قطيفة مُخْملة . وأنشد غيره :

* بأن كذب القراطف والقُروف[1] *

والقرطب : الغضْبان . وأنشد :

إذا رآنى قد أتيتُ قَرْطبا

وجال فى جحاشِهِ وطرطبا[3]

باب القاف والدال

[قرمد]

قال الليث القَرْمَد : كلُّ شىء يُطلَى به للزِّينة نحو الجِصّ . حتّى يقال : ثوب مُقرمَد بالزَّعفران والطِّيب ، أى مَطْلىّ . قال : والقرميد اسم الإردبَّة .

وقال الأصمعىّ فى قوله :

* يَنْفِى القراميدَ عنها الأعصَمُ الوَعِلُ[2] *

قال : القَراميد فى كلام أهل الشام آجُرّ الحَمّامات . وقيل . هى بالرومية قِرْمِيدَى .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال لطوابيق الدار القَراميد ، واحدها قِرْمِيد .

وقال شمر : قال أبو عمرٍو وابنُ الأعرابىّ: القَرمَد الصُّخور .

وقال العَدَبَّس الـكِنانىّ : القَرْمَدَ : حجارةٌ لها نَخارِيبُ ، وهى خُرُوق ، يُوقَد عليها حتّى إذا نَضِجَتْ قُرْمِدَتْ بها الحِياض .

وقال النابغة يصف الرَّكَب :

* رابِى المَجَسّةِ بالعبير مُقَرْمَدِ[4] *

وقال بعضهم : المقرمَد المطلىّ بالزَّعفران .

وقيل المقرمَد : المُضَيَّق . وقيل : المقرمد : المُشْرِف .

وقال يعقوب فى قول الطرماح :

حرَجًا كجدل هاجرىّ لزّه

بذوات طبخ أطيمة لا تخمدُ[5]

---

(١) لمعقر بن حمار البارقى فى اللسان (كذب) : وصدره :

* وذبانية أوصت بنيها *

(٢) لابن أحمر ، كما فى اللسان (دعج ، قرمد) وصدره :

* ما أم غفر على دعجاء ذى علق *

ورواية اللسان فى الموضعين : « الوقل » بدل « الوعل » .

(٣) التكملة كلها من ح . والرجز فى اللسان (قرطب ، طرطب) .

(٤) صدره فى ديوان النابغة ٣٢ :

* وإذا طعنت طعنت فى مستهدف *

(٥) البيتان فى اللسان (قرمد) . وفى اللسان : « تناوب طبخ » ، تحريف .

قُدِرت على مُثُلٍ فهنّ توائم
شتّى يلائم بينهنّ القَرمدُ

وقال: القَرمد: خزف يطبخ. والحرَج: الطويلة. والأطيمة: الأتون: وأراد بذوات طبخ الآخر(١).

وقال شمر: فيما قرأتُ بخطّه (القرْدُمانيّة)، قال بعضهم. سِــــلاحٌ كانت الأكاسرة تدّخِرُها في خزائنها، يسمّونه كَرْدماند، أي عُمِل وبقى.

قلت: وهـذا حـكاه أبو عبيدٍ عن الأصمعىّ. وقال ابن الأعرابىّ: أراه فارسية(٢).

وأنشدَ بيت لبيد:

فَخمةً ذَفْراء تُرْتَى بالعُرَى
قُرْدُمانيًّا وتَرْكاً كالبَصَلْ(٣)

ويقال: القُرُدُمانية: الدُّروع الغليظة مِثل الثوب الكُرْدُوانىّ. ويقال هو المِغفر.

(١) التكملة من ح.
(٢) كذا فى الأصول الثلاثة واللسان. والضمير فى «أراه» للفظ.
(٣) ديوان لبيد ١٥ واللسان (زفر، رتى، قردم، ترك، بصل).

وقال بعضهم. إذا كان للبيضة مِغْفَر فهى قُرُدُمانيّة.

أبو عبيد عن أبى عمرو قال: الدَّرَقْلُ: ثيابٌ.

قال شِمر: لم أسمَع الدَّرَقْل إلاّ هنا.

وقال ابو تراب: سمعتُ الغَنَوىّ يقول: دَرْقَلَ القومُ دَرقلةً ودرقَعُوا دَرْقعةً، إذا مَرُّوا مَرًّا سريعا.

وقال الليث: (الدَّرْدَق) والجميعُ الدَّرادِق: صغارُ الإبل والناسِ. قال الأعشى:

يَهَبُ الجِلّةَ الجراجرَ كالبُـ
ـستانِ تَحْنو لِدَرْدَقٍ أطفالِ(٤)

وقال الليث: الدَّرْداق: دَكٌّ صغير.

وأنشد غيره للأعشى:

وتَعـادَى عنه النَّهارَ تَواريـ
ـهِ عِراضُ الرِّمالِ والدَّرْدَاقُ(٥)

قلتُ أنا: الدَّرْدَاق: جِبال «صغارٌ» مِن جِبال الرمل العظيمة(٦).

(٤) ديوان الأعشى ١٠ واللسان (دردق، جرر).
(٥) ديوان الأعشى ١٤٣ واللسان (دردق).
(٦) د: «جبال» فى الموضعين، تحريف، صوابه فى م، ج واللسان. وكلمة «العظيمة» من ج.

أبو عبيد عن الأصمعيّ قال : الدِّلْقِم : الناقة التى قد تَكسَّر فُوها(١) وسال مرغُها .

أبو عمرو : (الدَمْلَق): الأملس الصُلْب.

يقال: دَمْلَقَه ودمْلَكَه ، إذا مَلَّسه وسَوّاه .

وقال الليث : يقال حَجَر دُمَلِقٌ(٢) دُمالِق مُدَمْلَق دُمْلوق،وهو الشَّديد الاستدارة. وأنشد :

وعَضٌّ بالناسِ زَمانٌ عارقٌ
يَرْفَضُّ منه الحجَر الدُّمالِق(٣)

شِمر عن أبى خيرة : الدُّمْلُوق : الحجَر : الأملَسَ مِلء الكَفّ .

وقال ابن شميل : الواحد دُماليق ، وجمعه دَمالِيق . قال ورجل دُمالق الرأس : محلُوقه .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : (قَنْدَل) الرجل ضَخُم رأسُه . وصَنْدَل البعيرُ : ضَخُم رأسه .

قال : والقَنْدَويل : الطَّويلُ القَفا .

وقال أبو زيد : إنَّ فلاناً لقَنْدَل الرأس ، وصندل الرأس وهو العظيم الرأس .

وقال الليث : القَنْدَل : الضخم الرأس من الأبل ، وكذلك هو مِن الدوابّ .

الأصمعى : مَرّ الرجلُ مُسْنَدِلا ومَقْندِلا ، وذلك استرخاء فى المشى .

وقال الليث : (البُنْدُق) ، الواحدة بُندقة وهو الذى يُرمَى به . قال : و (الفُندق) : حَمل شجرة مدحرج كالبُندق يُكسَر عن لبٍّ كالفُسْتُق.قال : والفُندق أيضا بلغة أهل الشام خانٌ من هذه الخانات التى يَنزلها الناس ممّا يكون فى الطُّرُق والمدائن .

سلمة عن الفراء : سمعتُ أعرابيًا من قُضاعة يقول : فُنْتُق للفُنْدُق ، وهو الخان .

وقال الليث: الفُنْداق هو صحيفةالحساب .

قلت : أحسبه معربا .

و (الدَرْمَقُ) : لغة فى الدَرْمَك ، وهو الدقيق الحوّر . وذكر عن خالد بن صَفون أنّه وصف الدرهم فقال : يُطعِم الدَّرْمَق ، ويكسر الزَّرْمَق » أراد بالزَّرْمَق اللِّين ، [وهو(٤)] ، بالفارسية زَرْم .

وقال أبو عمرو : (القِنْديد):الخمرُ .

---

(١) فى م ، د : « سار » صوابه فى حوالسان.
(٢) فى الأصول « دملق » بضم الدال واللام ، صوابه من اللسان والقاموس .
(٣) اللسان (دملق).

(٤) التكملة من ح .

وقال الليث: هو الوَرْسُ الجَيِّد. وأنشد :

* كأنّها فى سَيَاعِ الدَّنِّ قِنْدِيدُ[(١)] *

قال : والقَفَنْدَ : الشديد الرأس .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : خُذْ بقَرْدَنِه وبكَرْدَنه وبكَرْدِه ، أى بقفاه .

وقال الليث : (النِّقْرِد) : الكَرَوْيا .

وروى ثعلب عن ابن الإعرابى (التِّقْدة) : الكُزبرة . والنِّقدة : الكرويا .

قلت : وهذا صحيح . وأما النِّقْرِد فلاأعرفه فى كلام العرب [وقد ذكره الدِّينَورىّ[(٢)]] ، (الفرقدان) نجمان فى السماء لا يَغرُبان ، ولكنهما يطوفان بالجَدْى، وربما قالت العرب لهما الفَرْقَد .

قال لبيد :

حالَفَ الفَرْقَدُ شركا فى الهُدَى
خُلَّةً باقيةً دونَ الخُلَل[(٣)]

أبو عبيد : الفَرْقَدَ : ولد البقرة . وقال ابن الأعرابى : هو الفُرْقود . وأنشد :

وليلةٍ خامِدَةٍ خُمُودا
طَخْياء تُغشِى الجَدْىَ والفُرْقُودا[(٤)]

وقال شمر : قال الأخفش : (القَرامِيد) أولاد الوُعُول ، واحدها قُرْمُود .

عمرو عن أبيه : (القُفْدُر) : نبيذ الكَشُوث . و (القِنْدِر) : حالُ الرجل . والقِنديد : الخمر .

قال : و (القِنْدَأْو) : السيِّء الخُلُق والغِذاء . وقال أبو تراب : قال أبو زيد : القِنْدَأو : القصير من الرجال ، وهم قِنْدَأْوُون. والسِّنْدَأْوُ : الفَسِيح من الإبل فى مَشْيه ، والجمع السِنْدَأْوُون .

شِمر : (التُرْنُوق) الطين الذى يَرْسُب فى مَسايِل المياه . وقال أبو عبيد : تُرْنُوق المَسِيل بضم التاء ، وهما لُغتان .

وقال اللِّحيانى : يقال لَقَرَبُوس السَّرْجِ قَرَبُوت .

(ق ذ)

فى حديث عبد الله بن خَبَّاب أنّه لما قتله

(١) أنشد هذا العجز فى اللسان (سيع ، قند).
(٢) التكملة من ح .
(٣) لم يرد فى ديوانه . وفى اللسان : « شريا فى الهدى » .

(٤) بعده فى اللسان (فرقد) .
* إذا عمير هم أن يرقودا *

الخوارج بالنَّهْروان سَالَ دَمُــه فى النهر فما (امذَقَرَّ) وما اختلَط . قال الراوى : فأتبعتُه بصرى كأنه شِراكٌ أحمر. قال أبو عبيد : معناه أنه امتزجَ بالماء . وقال شمر : الامذِقرار[1] أنه يجتمع الدم ثم ينقطع قِطَعا ولا يَختلط بالماء .

يقول : فلم يكن كذلك ، ولكنّه سالَ وامتَزَج . قال شمر : وقال أبو النضر هاشم بن القاسم : معنى قوله : فما امذقَرَّ دَمُه ، أى لم يتفرق ولا اختلَط .

قلت : وهذا هو الصواب ، والدليل على ذلك قوله : رأيتُ دمَه مِثل الشِّراك فى الماء ؛ أراد أنه بَقِىَ فى الماء كالطَّريقة غير مختلطة بالماء . ورواه بعضهم : « فما ابذَقَرَّ دَمُه » ، وهى لغة ، معناه ما تفرّق . ولا تمذَّرَ مثله ، ومنه قولهم : تَفَرَّق القومُ شَذَرَ مَذَر . والدليل على صحة هــذا القــول ما رواه أبو عبيد عن الأصمعى : إذا انقطع اللبنُ فصار اللبن ناحيةً والماء ناحيةً فهو ممذقِر .

وقال ابن شميل : المُمَذْقِر : اللبن الذى تَفَلَّقَ شيئا ، فإذا مُخِض استوى .

(١) م ، د : « أنه » صوابه من ح واللسان.

وقال الفراء : امذَقَرَّ اللبنُ واذمَقرَّ ، إذا تفلَّقَ .

وقال ابن الأعرابى : لبنٌ مُمْذَقِرٌّ ، إذا تقطَّعَ حَمْضا .

وقال الليث وغيره : (القَلَيْذِمَ) : البئر الكثيرة الماء . وأنشد :

إنَّ لنا قَلَيْذَما قذُوما
يزيدها مَخْج الدِّلا جمُومَا[2]

(ق ث)

أبو عبيد عن أبى عمرو : (القميثل) : الرجل القبيح المِشية .

وقال الليث : (القنفـــذ) معروف ، والأنثى قنفذة .

ثعلب عن ابن الاعرابى : يقال للشجرة إذا كانت فى وسط الرّملة القُنْفُذة والقُنفُذ .

ويقال للموضع الذى دون القَمَحْدُوَة : القنفذة.

ويقال للرجل النّمام : ما هو إلآ قنفُذ ليل ، وأنقَد ليل .

الأصمعى (القَنثَلة) أن يَنْبُثَ التراب إذا مشى ؛ هو مُقَنثِل.

(٢) اللسان (قلذم) .

قلت : وقال غيره : هو النَّقْثَلة أيضاً ، حكاه اللحيانى، كأنه مقلوب . ومن الأحاجى التى رُوِيتْ عن العرب : ما أبيَضُ شَطْرا ، أسودُ ظَهرا ، يمشى قِمَطْرا ، ويبول قَطْرا ؟ وهو القُنفذُ .

[يمشى قِمَطراً ، أى مجتمعا . وكل شىء قَمطَرته فقد جمعتَه(١)] .

أبو عبيد(٢) : (البلاثق) : الماء الكثير.

وقال امرؤ القيس :

* بَلاثِق خُضراً مَاؤهن فَضيضُ(٣) *

عمرو عن أبيه : القِثْرِد : قُماش البيت .

وقال غيره : هو القِثْرِد والقُثارِد ، وهو القَرْبَشُوش(٤) .

[الذَّمْلَق : الرجلُ المَلاَّذ .

ابن السكيت : لا يقال الفالوذج ، وقل هو الفالوذق والفالوذ(٥)] .

(١) التكملة من ح .
(٢) ح : « أبو عمرو » .
(٣) صواب إنشاده : « ماؤهن قليص » . ديوان امرىء القيس ١٨٢ واللسان (بلثق) وصدره:
* فأوردها من آخر الليل مشربا *
(٤) فى اللسان : « القرنشوش » صوابه بالباء بعد الراء ، كما فى م ، د والقاموس (قربشوش) .
وفى ح : « القريشوش » .
(٥) التكملة من ح .

قاله ابن الأعرابى .

وروى مجاهد أنَّه قال فى قول الله جل وعز : وآتُوا حَقَّه يوم حَصَاده(٦) . قال : يُلقَى لهم مِن الثَّفارِيق والتمر .

وقال ابن شميل : المُنْقُود إذا أُكِل ماعليه فهو (ثُفْرُوق) وعُمْشُوش : وأراد مجاهد بالتفاريق العناقيد تُخرط ممَّا عليها فيَبقَى عليها التَّمرة والتَّمرتان والثَّلاث ، يُخطئها المِخلب ، فيُلقَى للمساكين :

وقال الليث : الثُّفروق غِلافُ مابين النَّوى والقِمَع .

[وقال الأصمعى : الثُّفروق : قِمَع البُسْرة والتَّمْرة .

وقال أبو عبيد : قال العَدَبَّس : الثُّفروق هو مايلتزق به القِمع من الثمرة(٧) .

(ق ر)

ثعلب عن ابن الأعرابى . (رَقَل) الرجُل، إذ كَذَب . والعرب تقول للرجل الذليل يَعوذُ بمن هو أضْعَفُ من : « ذليلٌ عاذ بقَرْمَلة » .

(٦) الأنعام ١٤١ .
(٧) التكملة من ح .

قال و (القَرْمَلةُ) مِن دِقّ الشجر لاأصلَ له . وقال أبو النجم :

* يَخْبِطن مُلاَّحاً كذاوِى القَرْمَلِ(١) *

وقال اللحيانى : هى شجرة مِن الحَمض ضعيفة لاذَرَى لها ولا سُتْرَةَ ولا مَاجأ .

وقال الليث . القَرامِيل مِن الشَّعَر والصوف: ما تَصِل به المرأةُ شَعرها . والقَرْمَلِيَة : إبلٌ كأنها ذو سَنامَيْن.

عمرو عن أبيه : القِرْمِلِي(٢) : الجَمَل الصغير .

وروى أبو عبيد عن الأصمعى مِثلَه .

وأخبرنى الإيادىّ عن شمر أنّه قال القِرْمِليّة من الإبل : الصِّغار الكثيرة الأوبار ، وهي إبِل التُّرك .

وقال أبو الدُقيش : أمُّها البُختِيّة، وأبوها الفالِج .

وقال الليث : القَرَنْفُل حَمل شجرةٍ هندية . وطِيبٌ مُقَرْفَل : فيه قَرَنفُل . وجائزٌ للشاعر أن يقول قَرَنْفُول . وأنشد :

خُودٌ أناةٌ كالمهَاة عُطْبول

كأنّ فى أنيابها القَرَنْفُول(٣)

وقال الليث : (القُنْبُر) ضَربٌ من الحُمَّر . قال . ودَجاجة قُنبُرانيّة ، وهي التى على رأسها قُنبرة ، أى فضلُ رِيش قائم مثل ما على رأس القُنْبر .

وقال أبو الدُقيش : قُنبُرتها التى على رأسها .

وقال : القُنبر نبات يسمِّيه أهل العراق البَقْر فيُنشِى(٤) كدواء المَشيّ .

وفى النوادر : رجل (ذَمَلّقُ) الوجه : محدَّره .

وقال الليث : الفُنقُورة ثَقب الفَقْحة .

الليث : (فُرانِق) دخيلٌ معرّب .

وقال ابن دُرَيد : فُرانِق البَريد فَرْوانَه .

أبو عبيد : (القَرَنْبَى) وجعَله مِن باب فعَنْلَل معتلاً .

قال : وقال الأصمعى : هى دُوَيْبّة شِبه الخُنفَساء طويلة الرجل ، وأنشد لجرير :

(١) اللسان (قرمل) .

(٢) فى اللسان والقاموس : « القرمل » .

(٣) اللسان (قرنقل) .

(٤) فى اللسان : « يمشى » .

تَرى التَّيْمِىَّ يَزْحَفُ كالقَرَنْبى
إلى تَيْمِيَّةٍ كعَصَا المَلِيلِ[1]

ثعلب عن ابن الأعرابى : القُرْنُبُ الخاصرة المسترخية .

قال : والقُرْقُبُ[2] : البطْن .

وقال الفراء فى قوله : ونمارق مصفوفة : هى الوسائد ، واحدها نُمرُقَة .

قال : وسمعتُ بعضَ كلبٍ يقول : نِمْرِقة بالكسر .

وقال الليث فى قول رؤبة :

* أعَدَّ أخطَالاً له ونَرْمَقا[3] *

النَّرْمَق فارسىّ معرب ، لأنَّه ليس فى الكلام كلمةٌ صَدْرُها نونٌ أصليَّة .

وقال غيره . معناه نَرْم ، وهو اللَّيِّن .

أبو عبيد (القَرْقَف) : اسمُ الخَمْرِ . وأنكر قول من يقول : إنها تُقرقِفُ ، أى تُرْعِد الناسَ .

وقال الليث القَرْقَف : اسم للخمر ، ويوصف به الماء الباردُ ذو الصَّفاء . وقال الفرزدق .

ولا زادَ إلاَّ فَضْلَتان سُلافةٌ
وأبيَضُ مِن ماءِ الغمامة قَرْقَفُ[4]

أراد به الماء .

قلت : قول الليث إنَّه يوصَف بالقَرْقف الماء البارد وَهْم ، وأوهَمَه بيت الفرزدق .

وفى البيت تأخير أريد به التقديم ، وذلك الذى شبَّه على الليث ، والمعنى سُلافة قرقف وأبيَضُ من ماء الغمامة .

وقال الليث : يسمّى الدرهم قُرقُوفا .

وقال بعض الأعراب فى أُدْعيَّةٍ له : « أبيضُ قُرقُوف ، بلا شَعْر ولا صُوف ، فى كلّ البلاد يَطُوف » ، أراد به الدِّرهمَ الأبيض .

وقال شمر : القرقَفة : الرِّعْدة ؛ يقال : إنّى لأُقرْقِف من البَرْدِ ، أى أُرْعَدُ .

(١) ديوان جرير ٤٣٨ واللسان (قرنب) .
(٢) د ، م : « والقرنب » صوابه فى ج واللسان والقاموس ، وفيه لغات : يقال بضم القافين مع تخفيف الراء مرة وتشديدها أخرى ، وبوزن جعفر أيضاً ، ثلاث لغات كما فى القاموس .
(٣) اللسان (نرمق) ، ولم أجده فى ديوان رؤبة .
(٤) ديوان الفرزدق ٥٥٥ اللسان (قرقف) .

قال : وقال ابن الأعرابى : سُمِّيت الخمرُ قرقفاً لأنه إذا شربها شاربُها قرْقَفَتْه ، أى أخذَتْه عليها رِعْدة .

وفى الحديث : « إنّ الرجل إذا لم يَغَرْ عَلَى أهله بعثَ الله طائراً يقال له القرْقَفَنّة ، فيقَع على مِشرِيق بابه ، فلو رأى الرجالَ مع أهلِه لم يُبصرِهم ولم يُغيِّرأمرهم .

وقال الفراء : مِن نادر كلامهم : القَرْقَفَنَّة الكَمَرَة .

وقال غيره : القُرقُف[1] طيرٌ صغار كأنها الصِّعاء [قلت : لا أعرفه . وهو قرقب بالباء[2]] .

وقال أبو عبيدة : (النُّمرُقة) والنُّمرق والمِيثَرَة : ما افترشتْه الراكبُ على الرَّحْل كالمِرفَقة غير أن مؤخّرها أعظم من مقدّمها[3] ولها أربعة سُيور تُشدّ بآخرة الرَّحْل وواسطِه .

(١) كذا ضبط فى الأصول والقاموس . وضبط فى اللسان بفتح القافين .

(٢) التكملة من ح .

(٣) ح : « أعرض من مقدمها » .

وأنشد :

تَضِجُّ من أستاهِها النَّمارقُ
مفارِشُ الرِّحال والأيانقُ[4]

وقال الفراء : زهيرٌ الفُرْقبيّ[5] رجلٌ من أهل القرآن منسوب إلى فُرُقُب[6] .

وقال اللحيانى ثوب فُرقبيٌّ و ثُرقبيٌّ[7] بمعنى واحد .

وقال الليث : الفُرقبيَّة : [8] ثيابٌ بيضٌ من كَتَّان .

[وقال الليث : (القُرقب) : الصِّغار من الطير نحو من الصَّعْو .

(٤) اللسان (نمرق) .

(٥) م : « زهير الفرقبى الفرقى » بالتكرار ، صوابه فى د واللسان . وفى ح : « القرقبى » وجاء فى اللسان : الزمخشرى : الفرقبيه والثرقبية : ثياب مصرية من كتان . ويروى بقافين منسوب إلى قرقوب مع حذف الواو فى النسب كسابرى فى سابور » .

(٦) ح واللسان : « إلى موضع » ، وفى ح : « من أهل القراء » .

(٧) ح : « قرقبى » . أما القرقبى فصحيحة كما أسلفت . وأما « ترقبى » فصوابها بالثاء المثلثة . وفى اللسان : « الفرقبية والثرقبية : ثياب كتاب بيض ، حكاه يعقوب على البدل » وانظر اللسان (ثرقب ، فرقب) .

(٨) ح : « القرقبية » .

قال : والقُرقب : البطن. يقال ألقَى طعامه فى قُرقبِه . وجمعه القراقب[(١)] .

(ق ل)

عمرو عن أبيه : (القَرْقبة) : صوتُ البَطن إذا اشتكى .

[وقُرقم الصبىُّ ، إذا أُسىء غذاؤه[(٢)]]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : (القَنقَل) :اسم مِكيال .

وقال الليث: (القَنبَلة) الطائفة ، قَنبلة من الخيل ،وقَنبلة من الناس .

وأنشد :

شَذَّبَ عن عاناته القَنـابلا
أثناءها والرُّبَعَ القَنادِلا[(١٠)]

ثعلب عن ابن الأعرابى: القُنبُلة : مِصيدَة يُصاد بها النُّهَس، وهو أبو بَرَاقش .

وقِدْر قُنْبُلانية : تجمع القَنْبلَة من الناس ، أى الجماعة .

قال : وقَنبَل الرجل ، إذا أوقدَ القُنبُل ، وهو شجر .

(١) التكملة من ح .
(٢) التكملة من ح .

أبو عبيد عن الأصمعى : (المُقَرقَم) البطىء الشباب .

وقال الليث هو الذى أُسىء غذاؤه .

وأنشد شمر :

أشكو إلى الله عِيالاً دَرْدَقا
مُقَرْقَمين وعَجُوزا سَمْلقا[(٣)]

وقال أبو عمرو : القِرْقِمُ : حَشفة الرجُل.

وأنشد :

* مشغوفةٌ برَهْزِ حَكٍّ القِرْقِمِ[(٤)] *

[ورواه بعضهم : الفِـــرقم ، وأنا لا أعرفها[(٥)]] .

أبو عبيد عن الأموىّ : هو (القَرْقَلُ)[(٦)] الذى يسميه الناس القَرقَر .

وقال أبو تراب: القَرْقل. قيص من قُمص النساء ، بلا لَبِنَة، وجمعُه قَراقل .

وقال الفراء (قَلمون) هو فَعلول مثـل قَرَبوس .

(٣) اللسان (قرقم) .
(٤) أنشده فى اللسـان (فرقم) وبرواية « الفرقم » .
(٥) التكملة من ح .
(٦) فى ح : « للذى » .

قال : وهو موضع .

وقال غيره : أبو قلمون : ثوبٌ يتراءى إذا قُوبِل به عينُ الشمس بألوان شتَّى ، يعمل ببلاد يونان .

[ولا أدرى لم قيل له ذلك. وقال لى قائل سكن مصر : أبو قلمون أصله طائر من طير الماء يتراءى بألوانٍ شتى ، فيشبَّه الثوب به . وقول القائل :

بنفسى حاضرٌ ببقيع خَوعَى
وأبياتٌ على القلمون جُونُ(١)

جعل القلمونَ موضعا(٢)]

اللِّحيانى : (الرُّزناق) والرُّستاق واحد .

وقال الأصمعىّ : اندقرَّ القومُ وابذَعَرُّوا تفرَّقوا .

باب خماسى حرف القاف

أخبرنى المنذرىّ عن أحمد بن يحيى أنه قال: الُحرّ : ابنُ عَربيَّيْن. والفَلَنْقَس : ابن عربيَّين لأَمَتين .

وقال شِمر : الفَلَنْقس الذى أبوه مولًى وأمُّه عربية .

[وأنكر أبو الهيثم ما قاله شِمر وقال : القلنقَس : الذى أبواه عربيان وجَدَّتاه من قبل أبيه وأمِّه أمَتان .

قلت : وهذا قول أبى زيد قال : هو ابن عربيَّين لأمتين .

وقال الليث : هو الذى أمُّه عربيـةٌ(٣)] وأبوه ليس بعربىّ .

[(القطربوس) : الشـديد الضَّرب من العقارب. يقال عقربٌ قطربوسٌ . قاله أبو زيد.

---

(١) أنشده ياقوت فى (القلمون) برواية : « بجنوب حوضى » . وفى القاموس : « وخوعى كسكرى : موضع »

(٢) التكملة من حـ .

(٣) التكملة من د ، حـ ما عدا « قلت وهذا قول أبى زيد قال هو ابن عربيين لأمتين » فإنها من حـ فقط، وكلمة « ابن » قبل «عربيين » أضفتها تكملة للكلام

وأنشد :

فقرّبوا لى قطربوساً ضاربا

عقربةً تناهز العقاربا(١)

المازنىّ : القطربوس : الناقة السريعة(٢)]

قال : وناقة (قنطَرِيسٌ) وهى الشديدة الضخمة .

أبو عبيد عن الأصمعى : (القَنْفَرِش) : العجوز الكبيرة .

وقال شمر : العنفَرِش: الضخمة من الكَمَر .

وقال رؤبة :

* عن واسعٍ يذهبُ فيه القَنْفَرِش(٣) *

وقال آخر فى صفة العجوز :

* فانية النَّابِ كَزومٌ قنفرِش(٤) *

أبو عبيدعن الأموىّ (القَفَنْدَر) : الرجُل الضخم الرِّجل .

وقال الليث : هو الضخم من الإبل ، ويقال الضخم الرأس .

(١) اللسان (قطربس) .
(٢) هذه التكملة من ح .
(٣) ديوان رؤبة ١٧٦ واللسان (قنفرش) .
(٤) اللسان (قنفرش) .

أبو عبيد عن الأموىّ يقال للعجين الذى يقطّع ويُعمَل بالزيت (مُشَنَّق)

قال الفراء : واسم كلّ قطعة منه فَرَزْدَقة، وجمعها فَرَزْدق .

وقال شمر : سُمّى الفرزدقَ لغلظ حروفِ وجهِه شُبِّه بالعجين الذى يسوَّى منه الرغيف .

ويقال للجَرْدَق العظيم الحُروف(فرزْدقٌ). وقال الأصمعىّ . الفرزدق : الفَتوت الذى يفتّ من الخبز الذى تشربُه النساء(٥) .

الليث : (ادْرنفَقَ) أى اقتحمَ قدُماً . وادرنفَقَت الناقة ، إذا تقدّمت الإبل(٦) .

وقال الليث الجَنْفَلِيق مِن النِّساء هى العظيمة وكذلك الشَّفْشَلِيق .

قلت:مِن الخماسىّ الملحق ماروَى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : (اقرَنفطَ) ، إذا تَقَبَّضَ واجتمع . وأنشد :

* يا حبّذا مُقْرَنفطَك(٧) *

(٥) وكذا فى اللسان ، يعنى أنه شراب يتخذ من فتيت الخبز .
(٦) التكملة من ح .
(٧) اللسان (قرنط) .

وروى أبو عبيد عن الأصمعى (المُدْرَنْفَق): المسرِعُ فى سَيْرِه .

وقال اللحيانى : ادرنفقت الناقة ، إذا مضت فى السَّيْر وأسْرعَتْ .

قال : واسْلَنْقَى على قفاهُ ، وقد سَلْقَيْتُه على قفاه . [الدّملقى : الفصيح اللسان][1] .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جل وعزّ : (عالِيَهُمْ ثيابُ سندسٍ خُضرٌ واستبرق)[2] قال : هو الدِّيباج الصفيق الغليظ الحسَن . قال: وهو اسمٌ أعجمى أصله بالفارسية : استَفْره . قال : ونُقِل من العَجَميَّة إلى العربية ، كما سُمِّى الديباج ، وهو منقول من الفارسية .

وقال غيره : هذه حروف عربية وقع فيها وِفاقٌ بين ألفاظها فى العجمية والعربية . وهذا عندى هو الصواب .

أبو عبيد عن أبى عمرٍو : (المَرْدَقُوش) : الزّعفران .

قال ابن مُقْبل :

يَعْلُون بالمَرْدَقُوش الوَرْدَ ضاحيةً
سَعابيب ماءِ الضالَةِ اللَّجِنِ[3]

وقال أبو الهيثم : المَرْدَقوش معرَّبٌ [معناه][4] : اللَّيِّن الأُذن[5] .

وقال أبو عبيدة : (الدُّرْداقِس) : عَظْمٌ يَصل بين الرأس والعُنُق كأنه رُومِىٌّ .

وقال الأصمعى : الشِّمشليقُ : من النِّسا : السَّريعةُ المشى الصَّخّابة . وأنشد :

بضَرَّةٍ تَشُلُّ فى وسيقِها
نَتّاجة العَدْوَةِ سَمْشَليقِها[6]
* صَلِيبَة الصَّيحة صَهْصَلِيقِها *

أبو تراب : مَرَّ مَرًّا (دَرَنْفَقا ودَلَنْفَقا) ، وهو مَرٌّ سَرِيع شبيهٌ بالهَمْلَجة . وأنشد قول علىّ بن شيبة الغَطَفانى :

فَراحَ يُعاطِينَ مَشْياً دَلَنفَقا
وهنَّ بعطِفَيه لهنَّ خَبيبُ[7]

---

(١) التكملة من ح . ولم أجده فى اللسان ولا القاموس.
(٢) الإنسان ٢١ .

---

(٣) سبق الكلام عليه فى ص٢٥٣ من المنسوخ .
(٤) التكملة من ح .
(٥) انظر ما سبق فى ص ؟
(٦) اللسان (شمشلق) .
(٧) اللسان (دلفق) .

وقال الأصمعي فيما رَوَى عنه أبو تراب أيضاً (القَنْدَفِيل): الضخم.

وقال المخروع السَّعديّ.

* مائرة الضَّبْعين قَنْدَفيلُ[(١)] *

وقال ابن دريد: القَنْدَفير: العجوز.

قلتُ: وأصله عجميٌّ كندبير.

وفي النوادر: (القُسْطِبينة وَالقُسْطَبِيلَة): الكَمَرة.

آخر حرف القاف.

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب حرف الكاف

أبواب المضاعف منه

ك ج

[كج]

أهمله ابن المظفَّر.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال كَجَّ فلان، إذا لعب بالكُجَّة، ومنه خَبَر ابن عباس: «في كل شيء قِمارٌ حتى في لعب الصِّبيان بالكُجَّة».

قال ابن الأعرابي: وهو أن يأخذ الصبيُّ خِرقة[(٢)] فيُدوِّرَها كأنها كرَة، ثم يتقامرون بها، فتُسمَّى هذه اللعبة في الحضَر باسمين[(٣)]: يقال لها: التُّوانُ[(٤)]، والآجُرّة يقال لها: البُكْسَة[(٥)].

(١) قبله في اللسان (قندفل):
* وتحت رحلي مرة ذمول *

(٢) في جميع الأصول واللسان (كجج): «خزفة» صوابه من القاموس

(٣) ح: «ياسمين» تحريف.

(٤) في اللسان: «والخرقة يقال لها الثون».

(٥) جاء في اللسان (بكس): «والبكسة: خرقة يدورها الصبيان ثم يأخذون حجراً فيدورونه كأنه كرة، ثم يتقامرون بهما». فدار اللعبة على الخرقة المدورة، والحجر المدور.

[قال الأزهرى : لا أدرى هى النون أو النوز بالزاى .

قال الكاتب : هذه لعبة مشهورة عندنا بالعراق إلى الآن ويسمونها النوز بالزاى لاغير][٢] .

بابُ الكافُ والشينْ

ك ش

[كش]

قال الليث : تقول العرب : كشَّ البكر ، وهو يَكِشُّ كَشيشاً ، وهو صوتٌ بين الكتيت والهدير .

أبو عبيد : إذا بلغ الذَّكر من الإبل الهَدِير فأوله الكَشيش ، وقد كَشَّ يَكِشُّ كشيشاً .

وقال رؤبة :

* هَدَرْتُ هَدْراً ليس بالكَشيش[١] *

فإذا ارتفع قليلاً قيل : كَتَّ يَكِتّ كتيتاً ، فإذا أفصح بالهَدِير قيل هَدَر هَدِيرا .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا سمعتَ للزَّند صوتاً خَوّارا عند خروج نارِه قلت : كَشَّ الزَّند كشيشاً .

وقال شِمر : الحيّات كلها تَكِشّ ، غير الأسْوَد فإنه ينبَح و يَصفر ويصيح .

وأنشد :

كشيشُ أفعَى أجمعَتْ بعَضِّ
فهى تَحكُّ بعضَها ببعضِ[٣]

وقال أبو نصر: يقال سمعت فحيحَ الأفعى وهو صوتها من فمها، وسمعت كَشِيشَها وقَشيشها، وهو صوتُ جِلدها .

وقال الليث : الكشكشة لغة لربيعة ، يقولونها عند كاف التأنيث عليكِشْ إليكِشْ بِكِشْ ، يزيدون الشين بعد كاف التأنيث .

(١) أنشده فى اللسان (كشش) . وقبله فى الديون ٧٧ :
إنى إذا جشنى تجميشى
يوماً وجد الأمر ذو تكميش

(٢) هذه التكملة من د نقط .
(٣) اللسان (كشش) .

وبعضهم يجعل مكان الكاف شيناً فيقولون : عَلَيْشِ إِلَيْشِ بِشِ .

وأنشد :

تَضحَكُ منّى أن رأتنى أحترش
ولو حَرَشْتِ لكشفْتِ عن حِرِش[1]

يريد عن حِرِك .

وروى أبو تراب فى باب الكاف والفاء : الأفعى تَكِشُّ وتَفِشّ ، وهو صوتها من جلدها [وهو الكشيش والفشيش . قال : والفحيح : صوتها من فيها] .

قال : وقال بعض قيس البكر يَكِشّ ويَفِشّ ، وهو صوته قبل أن يهدر .

أبو عبيد عن أبى الجراح : الكشيش : صوت الأفعى مِن جلدها . قال : وتَفِحُّ من فيها .

وقال ابن الأعرابى : الكُشّ : الحرق الذى يُلقح به النخل .

[شك]

قال الليث : الشَّكُّ : نقيض اليقين : والفعل شكّ يشُكّ شكًّا . والشِّكّة : ما يَلبسه الرجل من السِّلاح ، وقد شكّ فيه يشُكّ شكًّا . وقد خُفِّف فقيل : شاكى السِّلاح ، وشاكُ السِّلاح . وباقى تفسيره فى المعتل من هذا الكتاب .

أبو عبيد : يقال فلان شاكُ السلاح ، مأخوذ من الشِّكّة ، أى تام السلاح . قال : والشاكى بالتخفيف والشائك جميعاً : ذو الشَّوكة والحدّة فى سلاحه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : شُكّ إذا أُلحق بنسب غيره . وشكّ ، إذا ظَلَع وغمز .

وقال أبو الجراح : واحد الشُّوّاك شاكٌّ .

وقال غيره : شاكّة ، وهو وَرَمٌ يكون فى الحَلْق ، وأكثر ما يكون فى الصِّبيان .

الليث : يقال : شككْتُه بالرُّمح ، إذا خزقته .

وقال طرفة :

* حِفافَيْهِ شُكّا فى العَسِيب بمِسرَدِ[2] *

أبو عبيد عن أبى زيد قال : الشَّكائك : الفِرَق من الناس ، واحدتها شَكِيكَة .

---

(١) اللسان (كشش) .

(٢) من معلقة طرفة . وصدره :
* كأن جناحى مضرحى تكنفا *

وقال الأصمعيّ : الشكّ : أيسر من الظَّلْع

يقال : بعيرٌ شاكٌّ ، وقد شَكّ يشُكُّ .

وأنشد :

* كأنّه مستبَان الشَّكّ أو جَنِبُ[١] *

وقال غيره : الشَّـكائك مِن الهوادج : ما شُكَّ مِن عِيدانها التى تُصَبَّبُ بها[٢] بعضُها فى بعض .

وقال ذو الرّمة :

وما خِفْتُ بين الحيّ حتّى تَصَدّعَتْ
على أوجُهٍ شَتَّى حُدُوج الشَّـكائِكِ[٣]

ويقال : شكّ القومُ بيوتَهم يشُكُّونها شـكًّا ، إذا جعَلوها على طريقةٍ واحدة ونَظْم واحد ، وهى الشِّـكاك للبيوت المصطفَّة .

وقال الفرزدق :

فإنى كما قالت نَوارُ إن اجتَلَتْ
على رَجُل ما شَكّ كفّى خَليلُها[٣]

(١) لذى الرمة فى ديوانه ١٠ واللسان (جنب ، شكك) . [وصدره — :
* وثب المسحج من عانات معقلة *] [س]
(٢) م : « نقب » وهى صحيحة وأثبت ما فى د ، م . يقال قب القبة يقبها وقببها تقبيبا ، أى عملها . وفى اللسان : التى بقيت بها »
(٣) ديوان ذى الرمه ٤١٧ واللسان (شكك).
(٤) ديوان الفرزدق ٦٠٥ واللسان (شكك) .

أى ما قارَنَ . ورَحِمٌ شا كّة ، أى قريبة . وقد شُـكّت ، إذا اتصلت .

وقال أبو سعيد : كلُّ شيءٍ ضَممتَه إلى شيء فقد شكـكتَه .

قال الأعشى :

أو اسفِنْطَ عانَةَ بعــد الرُّقا
دِشَكَّ الرّصافُ إليها الغَديرا[٥]

ومنه قول لبيد :

* جُمانًا ومَرجانًا يَشُكّ المَفاصلا[٦] *

أراد بالمَفاصل ضُروبَ ما فى العِقـد من الجواهر المنظومة .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الشُّـكَك : الأدعياء . والشُّـكَك : الجماعات من العسا كر يكونون فِرَقًا .

شمر عن ابن الأعرابى : شكّ الرجـل فى السِّلاح ، إذا لبسَه تامًّا فلم يدعْ منه شيئاً ، فهو شاكٌّ فيه . والشّـكّة : السِّلاح كلّه ، فمِن ثَمّ قيــل : شاكٌّ فى سلاحه ، أى داخلٌ فيه .

(٥) ديوان الأعشى ١٦٨ واللسان (شكك) ،
(٦) ديوان لبيد ٢٢ واللسان (شكك) وصدره فى الديوان :
* وعالين مضعوفاً وفرداً سموطه *

وكل شيء أدخلتَه في شيء أو ضممتَه إليه فقد شككتَه.

[ورحمٌ شاكَّة: قريبة. وقول ابن مُقْبل يصف الخيْل:

بكلِّ أشَقَّ مقصوصِ الذُّنابَى
بشَكِّيَّاتِ فارسَ قد شجِينا[٣]

يعني اللُّجُمَ[٤]].

باب الكاف والضاد

أبو عبيد عن الأمويّ: الضَّكْضَكَة: سرعة المَشْي.

قال: وقال الأصمعيّ: الضَّكْضاك: الرَّجل القَصير، وهو البَكْباك.

ابن المظفَّر: امرأة ضَكضاكةٌ مكتنزة صُلْبة.

وفي النوادر: ضُكْضِكَت الأرض وفُضْفِضَت بمَطرٍ، ورُقرِقَت ومُضْمِضَتْ ومُضْمِضَتْ، كلٌّ هذا غسَلها المَطر.

وضك: غير مكرَّر غير مستعمل[٥].

باب الكاف والصاد

كص. صك

[مستعملان[١]].

[كص]

قال أبو عبيد: الكَصِيصة: حبالة[٢] الظَّبْيِ التي يُصادُ بها.

وقال اللحياني: تركتهم في حَيْصَ بَيْص كَكَصِيصة الظّبي. وكَصِيصَتُه: موضعه الذي يكون فيه، وحِبالتُه.

ويقال له من فَرَقِه: أصيصٌ وكَصِيص، أي انقباض.

(١) التكملة من ح.
(٢) م، د: « حبال ».

(٣) اللسان (شكك)، وضبطت فيه « شجينا » بضم الشين.
(٤) التكملة من ، ح.
(٥) هذا ما قاله. لكن في اللسان: « ضكه يضكه ضكا، وضكضكه: غمزه غمزاً شديداً وضغطه. وضكه بالحجة: قهره. وضكه الأمر: كربه. والضك: الضيق ».

وقال أبو نصر: سمعت كَصِيص(١) الجراد، أى صوتَها.

أبو عبيد: أَفْلَتَ وله كَصِيصٌ وأصيص وبصيص، وهو الرِّعْدَة ونحوها.

[صك]

قال الليث: الصَّكَك: اصطكاك الرُّكبتين، والنعت: رجل أصَكُّ وظَلِيم أَصَكُّ لتقارُب رُكبتيه يصيبُ بعضُها بعضاً إذا عَدا. وأنشد غيره:

إنَّ بنى وَقْدانَ قومٌ سُكُّ
مِثلُ النَّعام والنَّعامُ صُكُّ(٢)

ويقال: صَكَّ يَصَكُّ صَكَكا، وقد صَكِكتَ يارجل.

ابن السكِّيت عن أبى عمرو: وكلُّ ما كان على فَعِلتْ ساكنة التاء مِن ذوات التضعيف، فهو مدغَم نحو صَمّت المرأة، وأشباهه، إلّا أحْرُفاً جاءت نوادر فى إظهار التضعيف، وهو لَحِحت عينُه، إذا التصقت، وقد مَشِشَت الدّابة وصَكِكْتَ، وقد ضَبِب البَلَد، إذا كَثُر ضِبابه، وألِلَ السِّقاء، إذا تغيّرتْ رِيحُه، وقد قَطِط شعَرُه.

وقال الليث: الصَّكُّ: ضَربُ الشىء بالشىء العريض، إذا كان ضرباً شديداً. يقال صَكّه يصُكّه صَكّاً(٣).

أبو عبيد عن أبى زيد: يقال: لقِيتُه صَكّةَ عُمَىٍّ، وهو أشدُّ الهاجرة حَرّاً.

قال شمر: وأنشدنى ابن الأعرابىّ:

صَكَّ بها عَيْنَ الظَّهِيرة غائراً
عُمَىٌّ ولم ينعَلْنَ إلّا ظِلالَها(٤)

قلت: والصَّكّ الذى يُكتَب للعُهْدة مُعْرب، أصلُه جَكْ، ويُجْمَع صِكاكاً وصُكوكاً، وكانت الأرزاق تسمّى صِكاكاً لأنها كانت تخرج مكتوبة.

ومنه الحديث فى النهى عن شِراء الصِّكاكِ [والقطوط(٥)].

(١) حـ: «كصيص الحرب».
(٢) فى حـ واللسان (كصص): «الحرب» بدل «الجراد» وأثبت ما فى د، م والقاموس.
(٣) اللسان (صكك).
(٤) اللسان (صكك).
(٥) التكملة من حـ واللسان (صكك).

وحمارٌ مِصَكٌّ : شديد . ورَجُل مِصَكٌّ : قوىٌّ شديد .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : فى قَدَمَيْه قَبَل ثم خَنَف ثم فَحَج ، وفى ركْبتيه صَكَك وفى فَخِذيه لجَا .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا اصطكّت رُكبتاه ، قيل: صَكَّ يصَكُّ صَكَكا ، وقد صَكِكْتَ يارجل .

عمرو عن أبيه قال : كان عبد الصمد بن علىّ قُعْدُدا ، وكانت فيه خَصْلة لم تكن فى هاشمىٍ ، كانت أسنان وأضراسه كلُّها ملصَقة ، وهذا يسمَّى أصَكَّ .

قلت : ويقال له الألصُّ أيضاً .

ك س

كس ، سك .

[كس]

قال الليث : الكَسَس : خروج الأسنان السُّفلى مع الحنك الأسفل وتقاعُسُ الحَنَك الأعلى . والنعت : رجل أكَسُّ .

وأنشد :

• إذا ما حالَ كَسُّ القَوْمِ رُوقا[1] •

حال بمعنى تحوّل . قال : والتكَسُّسُ : التكلُّف من غير خِلْقَة[2] .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : البَلَل أشدُّ مِن الكَسَس .

وقال ابن شميل : الكَسَس : أن يكون الحَنك الأعلى أقصر مِن الأسفل ، فتكون الثَّنيتان العُلْييان وراء السُّفلَيَين من داخل الفم ، وقال : ليس من قِصَر الأسنان .

وقال ابن الأعرابىٌّ : الكَسَس : قِصَر الأسنان ، رجل أكَسُّ وامرأةٌ كَسَّاء .

عمرو عن أبيه : الكَسِيس من أسماء الخمر ، هى القِنْديد .

أبو مالك : الكَسْكاس : الرجل القصير الغليظ . وأنشد :

حيث ترى الحَفَيْتأ الكَسْكاسا
يَلتَبِس الموتُ به الْتِباسا

(١) اللسان (كسس ، روق) .
(٢) فى اللسان ، « تكلف الكسس من غير خلقة » .

والكَسْكَسة : لغة من لغات العرب تقارب الكشكشة(١) .

[سك]

أبو نصر عن الأصمعيّ يقال : سكّ سمعُه واستكّ .

وقال الليث : السَّكك صِغَر قُوف الأذُن وضيق الصِّماخ ، وقد وُصِف به الصَّمَ .

وقال ابن الأعرابيّ : يقال للقَطاة حَذّاء لِقصر ذَنبها ، وسَكّاء لأنَّه لا أُذُن لها .

وأصلُ السَّكك الصَّمَ .

وأنشد :

حَـــذّاء مدبِرةً سكاء مقبلةً
للماء فى النَّحرِ منها نَوطَةٌ عَجَبُ(٢)

[وقوله :

إنّ بنى وَقْدان قوم سُكُّ
مثلُ النَّعام والنَّعامُ صكُّ(٣)

سُكٌّ ، أى صُمٌّ(٤)] .

(١) انظر تفسيرها فى اللسان (كسس) .
(٢) نسب فى اللسان (حذذ ، نوط) إلى النابغة. وأنشده فى (سكك) بدون نسبة ، ونسب فى الأغانى ٨ : ١٤٢ مع أربعة أبيات إلى العباس بن يزيد الأسود.
(٣) اللسان (سكك ، صكك) .
(٤) التكملة من ح .

وقال الليث : يقال ظَليم أَسَكُّ لأنّه لا يَسمع .

وقال زهير :

أسَكُّ مُصَلّمُ الأذُنين أَجْنى
له بالسِّيِّ تَنُّومٌ وآءٌ(٥)

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « خيرُ المال سِكّةٌ مأبورة ، وفرَسٌ مأمورة » .

قال أبو عبيد : السكّة المأبورة : هى الطريقة المستوية المصطفّة من النخل .

ويقال : إنما سمِّيت الأزقّة سِكَكاً لاصطفاف الدُّور فيها كطرائق النَّخل .

وفى حديث آخر عن النبى عليه السلام : أنه نَهَى عن كسر سِكّة المسلمين الجائزة بينهم إلاّ مِن بأس » أراد بالسِّكة الدِّينار والدِّرهم المضروبَين ، سمِّى كلُّ واحدٍ منهما سكة لأنه طُبِع بالحديدة المُعلمة له . ويقال له السَّك .

وكلُّ مِسمارٍ عندالعرب سَكٌّ .

(٥) فى م ، د . « مظلم الأذنين » ، صوابه فى ح وديوان زهير ٦٤ واللسان (سكك) وقبله :
كأن الرحل منها فوق صعل
من الظلمان جؤجؤه هواء.

وقال امرؤ القيس يصف دِرْعاً :

ومشدودةَ السَّكِّ مَوْضـونةً
تضاءلُ فى الطىِّ كالمِـبْرَدِ (١)

وقال الليث : السِّـكّة : حديدة قد كُتِب عليها يُضرب بها الدّراهم .

وفى حديثٍ ثالثٍ عن النبى عليه السلام أنه قال : « ما دخَلَتِ السِّـكّةُ دارَ قومٍ إلاّ ذَلُّوا » .

والسكّة فى هذا الحديث : الحديدة التى يُحرَثُ بها الأرض ، وهى السِّنُّ واللُّؤمَة . وإنَّما قال عليه السلام إنها لا تدخل دارَ قومٍ إلاّ ذَلُّوا كراهةَ اشتغال المسلمين والمهاجرين عن مُجاهدة العدوّ بالزِّراعة والخفض واقتناء المال، وإنهم إذا فعلوا ذلك طُولبوا بما يلزمهم مِن مال الفَىْء ، فيلقَوْنَ عنتاً مِن عمال الخراج وذُلاًّ مِن النوائب(٢) . وقد عَلِمَ عليه السلام ما يَلقَى أصحابُ الضِّياع والمزارع من عَسْف السلطان وإجحافه عليهم بالمطالبات ، وما ينالُهم مِن الذُّلّ عند تغيُّر الأحوال بعدَه .

فهذه ثلاثة أحاديث ذُكِر فيها السكة بثلاثة معانٍ مختلفة ، وقد فسّرتُ كل وجه منها فافهمه .

وقال الليث : السِّـكّة أوسَـعُ مِن الزقاق .

والسَّكُّ : تضبيبُك البابَ أو الخشب بالمسمار ، وهو السَّـكِّى .

وقال الأعشى :

* كما سَلَكَ السَّـكِّىُّ فى الباب فَيتَقُ (٣) *

وقال الأصمعى : استكت الرياض إذا التفَّت .

وقال الطرمَّاح يصف عَيراً :

صُنعِ الحاجبَيْن خَرّاطهُ البَقْـ
لُ بَدِيًّا قبلَ استكاكِ الرياضِ (٤)

[شمر ، قال الأصمعىّ : إذا ضاقت البئر فهى سُكٌّ .

(١) ديوان امرئ القيس ١٨٧ واللسان (سكك).
(٢) فى ح واللسان : « وذلا من الإلزامات » .

(٣) اللسان (فتق ، سكك) والديوان ١٤٩ . وصدره :
* ولا بد من جار يجير سبيلها *
(٤) ديوان الطرماح ٨٣ واللسان (صنع ، سكك) .

وأنشد[1] :

يُجبى لها على قليبٍ سُــكّ

وهى التى أحكم طيُّها فى ضِيق[2]]

ثعلب عن ابن الأعرابى : سَكّ بسَلْحه ، وشجّ وهَكّ ، إذا خَذَق به[3] .

وقال : والسُّكُك القُلُص الزرّاقة[4] يعنى الحبارَيات .

قال الأصمعى : هو يَسك سكًّا ويَسُجُّ سجًّا ، إذا رَق ما يجىء مِن سَلْحِه .

ويقال لبيت العقرب : السُّكّ ، والسُّكّ : البئر الضيقة .

وقال الليث : السُّكّ طيبٌ يتخذُ مِن مِسْك ورامك .

والسُّكّ مِن الركايا : المستوية الجراب والطَّىّ . والسكّ : جُحْر العنكبوت .

والسكّة : الطَّريق المستوى ، وبه سميتْ سِكَك البريد .

(١) اللسان (سكك ٣٢٥) .
(٢) التكملة من ح .
(٣) ح . « حذف به » .
(٤) ح : « الذراقة » بالذال . وهما سيان . وفى اللسان (زرق) : « وزرق الطائر وغيره ، وذرق ، إذا حذف به حذفا » . وفى القاموس : « وزرق الطائر يزرق : ذرق » .

وقال الشماخ :

حَنّتْ على سِكّة السَّارِى فجاوَبها

حَمامةٌ مِن حمامٍ ذاتُ أطواق[5]

أى على طريق السارى ، وهو موضع .

وقال العجاج :

* نَضرِبهم إذ أخَذوا السَّكائكا[6] *

يريد الطُّرُق .

وسَكَّاء : اسم قرية فى شعر الراعى يصف إبلاً له .

فلا ردّها ربّى إلى مَرْج راهِط

ولا أصبحتْ تَمشى بسَكّاءَ فى وَحْلِ[7]

أبو زيد : رجل سُكاكة ، وهو الذى يمضى لرأيه ولا يشاوِرُ أحداً ولا يُبالى كيف وقع رأيُه . حكاه ابن السكيت عنه .

وقال اللِّحيانى : هو اللُّوحُ والسُّكاك والسُّكاكة للهواء بين السماء والأرض .

والسكاسِك : مِن أحياء اليمن ، والنسبة إليهم سَكْسَكِىّ .

(٥) ديوان الشماخ ٦٩ واللسان (سكك) . و « ذات » ضبطت فى م ، ح بالجر ، وفى الديوان واللسان بالرفع ، صفة لحمامة .
(٦) ديوان العجاج ٤١ واللسان (سكك) .
(٨) اللسان (سكك (ومعجم البلدان (سكاء) .

وسمعتُ أعرابيًّا يصف دَحْلا دَحَله(١) فقال : ذهب فَمُهُ سَكًّا فى الأرض عَشر قِيم ثم سَرَّب يمينًا » أراد بقوله سَكًّا ، أى مستقيما لا عِوَج فيه .

وقال ابن شميل : سَلْقَى فلان بناءه ، أى جعَلَه مستلقياً ولم يجعله سَكاً .

قال : والسُّكّ : المستقيم مِن البناء والحفر كهيئة الحائط .

واستكّتْ مسامِعه ، إذا صَمَّ . ويقال : ما استَكَّ فى مَسامعِي مثله ، أى ما دخل .

عمرو عن أبيه : سَكَّ بسَلْحِه وزَكَّ ؛ إذا رَمَى به يزُكُّ ويسُكّ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : السُّك : لؤمُ الطبْع ، يقال : هو بِسُكِّ طبعه يفعل ذاك .

قال : وسَكَّ إذا ضَيّق ، وسَكَّ ، إذا لَـؤُمَ .

وقال أبو عمرو : السِّكة والسِّنة: المأنُ(٣) الذى يحرث به الأرض .

وقال ابن شميل : ما سَكَّ سَمْعى مثلُ هذا الـكلام ، أى ما دخل سمعِي .

بابُ الكافِ والزاىْ

كز ، زك .

[كز]

قال الليث : الـكزازة اليبس والانقباض ، رجلٌ كَزٌّ : قليل الخير والمُواتاة بيِّن(٢) الـكزَز.

وأنشد :

أنت للأبعدِ هَـــينٌ لَيِّنٌ
وعلى الأقرب كَزٌّ جافى(٤)

وخَشبةٌ كَزّةٌ ؛ إذا كان فيها يُبس واعوجاج . وذهَبٌ كَزٌّ : صُلْبٌ جداً ، ويقال للشىء إذا جعلتَه ضيِّقاً كَزَزتُه فهو مَكزُوز .

(١) بالحاء المهملة . وفى اللسان (دحل) : « وقد دحلت فيه أدحل ، أى دخلت فى الدحل » .

(٢) كذا فى جيع الأصول ، وله وجهه .

(٣) هى خشبة فى رأسها حديدة تثار بها الأرض، كما فى اللسان (مأن) .

(٤) اللسان (كزز) .

وأنشد :

يا رُبَّ بيضاء تكزّ الدُّمْلَجا

تزوّجتْ شَيخاً طوالاً عَنْشَجا(١)

قال : والكُزاز : داء يأخذ مِن شِدّة البَرْد ، والعَفْز(٢) تعترى من الرِّعدة . رجلٌ مكزُوز :

أبو زيد : كُزّ فهو مكْزوز ، وقد أكزّه الله ، وهو تشنج يصيب الإنسانَ من برد شديد وخروج دَمٍ كثير .

عمرو عن أبيه : الكَزَز : البُخْل .

وقال ابن الأعرابى : الكُزّاز : الرِّعدة من البَرْد . والعامة تقول كُزَازَ(٣) .

[ابن شميل : من القِسِيّ الكَزّة ، وهى الغليظة الأزّة(٤) الضيِّقةُ الفَرْج . والوطيئة أكزُّ القِسِيّ(٥)] .

[زك]

ثعلب عن ابن الأعرابى : زُكَّ ؛ إذا هَرِم(٦) ، وزُكّ ، إذا ضَعُف من مَرَض .

عمرو عن أبيه : الزّكيك : مَشْىُ الفِراخ . والزَّوْك : مشى الغراب .

أبو نصر عن الأصمعى : الزّكيك : أنْ يقارب الخطو ويُسرع الرّفع والوَضْع ، يقال : زَكّ يَزُكّ زكيكا .

وقال أبو زيد : زَكْزَكَ زَكْزكة ، وزَوْزَى زَوْزاةً ، ووَزْوَزَ وَزْوزَةً ، وزاكَ يَزُوك زَوْكا [وزاكَ يَزِيك زيكا](٧) ، كلُّه مَشْىٌ متقارب الخطْو مع حركة الجسد .

وقال غيره : يقال : أخذَ فلانٌ زِكّتَه ، أى سلاحه ؛ وقد تَزَكَّكَ تَزَكُّكا ، إذا أخذ عُدَّته .

(١) فى اللسان : « طويلا عفشجا » .

(٢) العفز : الملاعبة . يقال : بات يعافز امرأته ، أى يغازلها وفى حـ « الفقر » تحريف .

(٣) كذا ضبط اللفظان فى م ، د واللسان عند إيراده هذا النص عن ابن الأعرابى ، أعنى « الكزاز » الأولى بتشديد الزاى ، والثانيـة بفتحها . وانفردت نسخة حـ بعكس الضبط بتخفيف الأولى وتشديد الثانية . على أن فى الكلمة لغتين ، كما حكى صاحب القاموس ، كغراب ورمان .

(٤) الأزة : وصف من الأزز وهو الضيق .

(٥) التكملة من حـ واللسان . وفى حـ « ألد القسى » ، صوابه من اللسان .

(٦) فى م ، حـ : « إذا هزم » ، صوابه فى د واللسان .

(٧) التكملة من حـ .

وفى النوادر : ورجل مُصِكٌّ مُزِكٌّ ومُغِدٌّ أى غَضبان . وفلانٌ مِزَكٌّ وزاكٌّ ومِشَكٌّ ، وهو فى زِكّيَة وشِكّية ، أى فى سِلاحِه . وزُكٌّ الفاختة : فرخُها(٢) .

باب الكاف والدال

كد ، دك

[كد]

قال الليث : الكَدّ : الشدة فى العمل ، وطلب الكسب .

يقال : هو يَكُدُّ كَدًّا . والكد : الإلحاح فى الطلب والإشارة بالأصابع. وأنشد:

* وحُجْتُ ولم أكددكم بالأصابع(١) *

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الكُدادة ما بَقِى فى أسفل القِدر .

قلت : إذا لَصِقَ الطبيخُ بأسفل البُرمة فكُدّ بالأصابع فهو الكُدادة .

وسمعتُ أعرابياً يقول لعبْدٍ له: لأكُدَّنَّك كَدَّ الدَّبِر ، أراد أنه يُلحّ عليه فيما يكلّفه من العمل الواصب إلحاحاً يُتعِبُه ، كما أنَّ الدَّبِرَ إذا حُمِل عليه ورُكب أتعَبَ البعير .

عمرو عن أبيه الكُدُد(٣) : المجاهِدون فى سبيل الله .

قال : وكَدَّدَ الرجلُ ، إذا ألقى الكَدِيد بعضَه على بعض ، وهو الجَرِيش من المِلح .

قال ، ويقال : كَدْكَدَ الرجل، وكَتكَتَ وكَركَر ، وطَخْطَخ ، وطَهْطَه ، كلُّ ذلك إذا أفرط فى ضحكه .

وقال الليث: الكَدْكَدة: ضَرْب الصَّيْقل المِدْوَسَ على السَّيف إذا جلاه : والكَدْكَدة : شدّة الضحك ، وأنشد :

ولا شديدٍ ضحْكُها كَدْكادِ
حَدادِ دونَ سِرِّها حَدادِ(٤)

(١) للكميت بن معروف الأسدى فى اللسان (حوج ، كدد) . وصدره :

* غنيت فلم أرددكم عند بغية *

[يقول الصغانى ليس للكميت وإنما هو لكثير والرواية :

وأعدم بعد الوفر ثم يزيدنى
عفافاً ولم أكددكم بالأصابع] [س]

(٢) كذا فى اللسان والقاموس . لكن فى ح : « وزك الفاختة فرخها : زقها إياه .عن ابن الأعرابى» .

(٣) ضبط فى اللسان بضم الكاف وتشديد الدال.

(٤) فى ح واللسان : « دون شرها » .

قال : والـكديد : موضع بالحجـاز .
والـكديد : التُّراب الدِّقاق المُركَّل بالقوائم .

وقال امرؤ القيس :

مِسحٍّ إذا ما السابحاتُ على الوَنَى
أثَرْن الغُبارَ بالـكديد المركَّلِ[1]

ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الـكَديد صوتُ المِلح الجريش إذا صُبَّ بعضُـه على بعض .

والـكديد : ترابُ الكَلْبَةِ .

وقال شمر: الـكَدِيد ماغَلَظ من الأرض.

قال ، وقال أبو عبيدة : الـكديد من الأرض : البطنُ الواسع خُلِقَ خَلْقَ الأودية أو أوسع منها .

ابن شميل : كَدْكَدَ عليه ، أى عدَا عليه، وكَدكَد فى الضَّحِك . وأكدَّ الرجلُ واكتَدَّ ، إذا أمسَكَ .

وفى النوادر : كَدَّنى وكَدَّدَنى وكَدْكَدَنى وتكَدَّدنى وتكرَّدنى[2] ، أى طردنى طرداً شديداً .

(١) من معلقة امرىء القيس .
(٢) وكذا فى اللسان (كدد) ، ولم ترد هذه الكلمة فى (كرد) من اللسان والقاموس . وفى القاموس: « مكاردة : طارده ودافعه » . وفى اللسان الـكرد : الطـرد ، والمكاردة : المطاردة » على أن كلمه « تكردنى » ساقطة من ح .

[دك]

قال الله جـل وعزّ : (فدُكّتا دكّةً واحدة)[3] .

قال الفراء : دكّتا : زُلزِلَتا .

قال: ولم يقل فدُكِكن لأنّه جَعل الجبال كالواحدة ، ولو قال : فدُكّت دكّةً واحدة لـكان صواباً .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: دُكَّ : هُدِم ودَكَّ : هدَم .

قال : والدُّكَك : القِيزان[4] المنهـالة . والدُّكَك : الهِضاب المفسّخة . والدُّكَك : النُوق المنفضخة الأسنمة .

وقال الليث : الدكّ : كَسر الحائط والجبل.

ويقال : دكّته الحُمَّى دَكّاً .

وأخبرنى المنذريّ عن الصَّيداوى عن الرياشيّ عن الأصمعيّ ، قال : الدكّاوات من الأرض، الواحدة دَكّاء ، وهى رَوابٍ مشرِفةٌ من طِين فيها شيء من غِلظ .

(٣) الحاقة ١٤ .
(٤) القيزان : جمع قوز ، بالفتح ، وهو الـكثيب الصغير . وفى اللسان : « القيران » بالراء : جمع قارة ، وهى الأرض ذات الحجارة السود . ولا وجه له هنا .

وقال الله جل وعزّ : (حتّى إذا جاء وعْدُ ربّى جعله دَكّاء)[(١)] .

أخبرنى المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه قال: قال الأخفش فى قوله : جعَله دكًّا بالتنوين ، كأنّه قال : دَكّه دَكًّا ، مصدرٌ مؤكِّد .

قال : ويجوز جعلَه أرضاً ذات دَكّ ، كقوله : (واسأل القَرية)[(٢)] .

قال : ومن قرأها : (دكّاء) ممدوداً أراد جعله مثل دَكّاء ، وحذف مِثل .

قال أبو العباس : ولا حاجةَ به إلى مِثل، وإنما المعنى جعل الجبل أرضاً دكّاء واحداً .

وقال الأخفش : ناقة دَكّاء ، إذا ذهَب سَنامُها .

قال: وتُجمع الدَّكّاء من الأرض دكّاوات ودُكًّا ، مثل حَمْراوات وحُمر .

قال : وأفادنى ابن اليزيدىّ عن أبى زيد: جعله دَكًّا .

قال المفسّرون : ساخَ فى الأرض فهو يذهب حتّى الآن . ومن قرأ (دَكَّاء) على التأنيث فلتأنيث الأرض، جعلها أرضاً دَكَّاء .

عمرو عن أبيه : الدَّكِيك : الشهر التامّ .

وقال الليث : أقمتُ عنده حَوْلاً دَكِيكا أى تامًّا .

ابن السكّيت : عامٌ دَكِيك ، كقولك عامٌ كَرِيتٌ ، أى تامّ .

أبو عبيد عن الأصمعى : الدَّكداك من الرمل : ما التَبَدَ بعضهُ على بعض ، والجميع الدَّكادِك .

وكتب أبو موسى إلى عمر : إنّا وجدنا بالعِراق خَيْلاً عِراضاً دُكًّا ، فما يَرَى أمير المؤمنين فى إسْهامِها ؟

يقال : فرَس أدَكّ وخَيْل دُكّ ، إذا كان عريضَ الظهر قصيراً ، حكاه أبو عبيد عن الكسائىّ .

قال : ويقال للجَبَل الذَّليل[(٣)] دُكّ، وجمعُه دِكَكَة .

ويقال : تَداكّ عليه القومُ ، إذا ازدَحموا عليه .

وقال أبو زيد : دككْتُ الترابَ عليه أدُكّه دكًّا ، إذا هِلْتَه عليه فى قبره .

(١) الكهف ٩٨ .
(١) يوسف ٨٢ .

(٣) ح : « للجبل الدليل » صوابه فى م واللسان والقاموس .

وقال الكسائىّ : أَمَةٌ مِدكّة ، وهى القويّة على العَمَل . ورجلٌ مِدَكٌّ : شديد الوَطْء على الأرض .

وقال الليث : اختلفوا فى الدُّكّان فقال بعضهم : هو فُعْلان من الدَّكّ .

وقال بعضهم : هو فُعّالٌ من الدَّكْن (١) .

أبو عمرو : دَكَّ الرجلُ جاريتَه ، إذا جَهَدَها بإلقائه ثِقْله عليها إذا خالَطَها .

وأنشد أبو بكر الإيادىّ :

فقدتُكَ من بَعْلٍ عَلَامَ تَدُكُّنى
بصَدْرِكَ لا تُغْنى فَتيلا ولا تُعْلِى (٣)

باب الكاف والتاء

كت ، تك

[مستعملان] (٢) .

[كت]

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : كَتّت القِدْر تَكِتُّ كَتِيتاً ، إذا غَلَتْ ؛ وكذلك الجرّة وغيرها .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا بلغ الذَّكَر من الإبل الهَدِيرَ فأوّله الكَشِيش ، فإذا ارتفع قليلاً فهو الكَتِيت .

وقال الليث : يَكِتّ ثم يَكِشّ ثم يَهدِر والصواب ما قال الأصمعىّ .

سلمة عن الفراء : الكُتّة : شَرَطُ المال وقزَمُه ، وهو رُذَاله .

[تك]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : تُكَّ الشىء ، إذا قُطِع . وتَكَّ الإنسان ، إذا حَمُق .

قال : والتُّكُكُ والفُكُكُ : الحمقى والقُيَّق .

أبو عبيدٍ عن الكسائىّ : هو أحمقُ فاكٌّ تاكٌّ وتائكٌ . والتِّكّة : تِكّة السَّراويل .

(بقية باب كت)

أبو عبيد عن الأصمعى : أتانا فى جيش ما يُكَتّ ، أى ما يعلم ما عددُهم ولا يحصى .

(١) فى اللسان : « الدك » ، وما هنا صوابه .
(٢) التكملة من ح .

(٣) اللسان (دكك) .

وقال أبو الحسن اللِّحيانى : سمعت أعرابياً فصيحاً قال له رجل : ما تَصنَع بى ؟ قال : ما كَتَّك وعظَاك وأورَمك وأرغمك . قال : ومعناها واحد .

أبو عبيد عن الأحمر : كتكت فلانٌ بالضحك كَتْكَتة ، وهو مثل الخنين .

وقال أبو سعيد : الكَتيت . الرجل البخيل السيّء الخُلُق المغتاظ .

وهكذا قال الأصمعى ، وأنشد لبعض شعراء هذيل(١) :

تَعلَّمْ أنّ شرّ فَتَى أناسٍ
وأوضَعه خُزاعىٌّ كتيتُ(٢)
إذا شَربَ المُرِضةَ قال أَوْكِى
على ما فى سقائك قد رَويتُ

عمرو عن أبيه : هى الكَيتية واللَّوية ، والمصودة ، والضَّويطة .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : جيشٌ لا يُكت ، أى لا يُحصَى ولا يُنهَى ، أى ولا يُحزَر ، ولا يُنكف ، أى لا يُقطَع .

يقال : كُتَّنى الحديث وأكتِنيه وفرّنى وأفِرّنيه ، أى أخبرنيه كما سمعته . ومثله قُرّنى وأقِرّنيه وقُذّنيه .

وتقول: اقترّه منّى يافلان واقتذّه واكتَنّه، أى اسمَعه منّى كما سمعتُه .

ك ظ

استعمل من وجوهه :

[كظ]

قال الليث : يقال كَظّه يكُظّه كِظّةً ، معناه ؛ غمّه من كثرة الأكل .

وقال الحسن أخذَته الكِظّة فقال لجاريته: هاتى هاضوماً .

قال الليث : الكَظْكَظَة : امتلاء السِّقاء إذا ملأتَه [والكِظاظ فى الحرب : الضِّيق عند المعركة .

وقال غيره : الكظيظ : الزحام . يقال : رأيت على بابه كظيظاً .

وفى حديث جاء فى ذكر باب الجنّة : « يأتى عليه زمانٌ وهو كظيظ » .

---

(١) هو عمرو بن هميل اللحيانى . انظر بقية أشعار الهذليين ٤١ واللسان (كتت) .

(٢) ح : « وأرضعه » بالراء . يقال رضع يرضع رضاعة فهو رضيع وراضع ، أى لئيم .

قال أبو نصر : كظظت السقاء ؛ إذا ملأته] وسقاء مكظوظ وكظيظ .

ويقال : كظظت خصمى أكظه كظًّا إذا أخذت بكظمه وألجمته[1] حتّى لا يجد مخرجاً يخرج إليه .

[وفى حديث الحسن أنه ذكر الموت فقال: « غنظ ليس كالغنظ وكظّ ليس كالكظ » ، أى همّ يملأ الجوف ليس كالكظ ولكنه أشدّ. وكظه الشرابُ أى ملأه ؛ وكظ الغيظُ صدره ، أى ملأه ،فهو كظيظ .

ابن الأنبارىّ : كظّنى الأمرُ ، أى ملأنى همّه . واكتظ الموضع بالماء . أى امتلأ .

وقال رؤبة :

إنا أناسٌ نلزم الحِفَاظَا

إذ سئمت ربيعةُ الكِظَاظَا[2]

أى ملّت المكاظة ، وهى هاهنا القتال وما يملأ القلبَ من همّ الحرب .

واكتظ الوادى بثجيج السماء ، أى امتلأ بالماء . ومَثَلٌ للعرب : « ليس أخو الكِظاظ من يسأمه » يقول: كاظّهم ما كاظوك. أى لا تسأمهم أو يسأموا[3] . ومنه كِظاظ الحرب ، قال :

* إذْ سئمتْ ربيعةُ الكِظاظا *

والكِظّة : غمٌّ وغِلْظة يجدها فى بطنه وامتلاء[4]] .

ك ذ

كذ : مستعمل .

[كذ]

قال الليث : الكَذّان : حجارةٌ كأنها المَدَر فيها رَخاوة ، وربما كانت نخرة، والواحدة كَذَّانة . قال وهى فَعَّالة .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الكَذّان : الحجارة التى ليست بصُلْبة .

وقال غيره : أكذّ القوم إكذاذاً ، إذا صارُوا فى كذَّانٍ من الأرض .

---

(١) فى اللسان : « وألجمته » .

(٢) اللسان والمقاييس (كظظ) وليس فى ديوان رؤبة.

(٣) فى الأصل ، وهو هنا ح : « لا تسأمهم وتساموا » والوجه ما أثبت من اللسان .

(٤) التكملة من ج . ونصهـا فى اللسان مع إضافات أخرى تتخللها .

كث

استعمل منه

[كث]

فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم : أنَّه كان كثَّ اللحية .

قال شمر : أراد كثرة أصولها وشعورها[1] ، وأنها ليست برقيقة .

وقال الليث : الكَثّ والأكَثّ نعتُ كثيثِ اللِّحية ، ومصدرُه الكُوثة .

وقال أبو خيرة : رجل أكَثّ ولحيةٌ كَثّاء بيِّنةُ الكَثَث ، والفِعل كَثَّ يَكِثّ[2] كُثُوثة .

وقال والكَثْكَث[3] والكِثْكِث : دُقاق التراب . ويقال : بفيه الكُثْكُث .

وقال أبو خيرة : من أسماء التراب الكَثْكَث وهو التُّراب نفسُه ، والواحدة بالماء ، ويقال : الكَثاكِث .

وقال الكسائىّ : الحِضْحِم والكَثْكَث : كلاهما الحجارة .

وقال رؤبة :

ملأتُ أفواهُ الكِلابِ اللُّهَّثِ
مِن جَندلِ القُفِّ وتُربِ الكَثْكَثِ[4]

[وروى عن ابن شميل أنه قال : الزِّرِّيع والكاثُ واحد ، وهو ما ينبت ممَّا يتناثر من الحصيد ، فينبت عاماً قابلا .

قال الأزهرىّ . لا أعرف الكاثّ[5] .

ك ر

كر ، رك : [مُستعملان][6]

[كر]

قال الليث : الكَرّ الحبل الغليظ .

شمر عن أبى عبيدة : الكَرُّ من اللِّيف ، ومِن قِشر العَراجين ، ومن العَسِيب .

أبو عبيد عن أبى زيد : الكَرّ : الذى يُصعَد به على النَّخل ، وجمعُه كُرور ، ولا يسمَّى به غيره من الحِبال .

(١) ح : « شعرها » .
(٢) كذا ضبط فى م واللسان . وضبط فى ح بضم كاف المضارع ومقتضى صنيع القاموس أن تضم هذه الكاف . لكن فى المصباح أن الفعل يكون من باب ضرب ومن باب تعب ، وضبط فى المحكم بكسر الكاف .
(٣) م ، ح : « الكثث » ، صوابه من د ، واللسان والقاموس .

(٤) ديوان رؤبة ٢٨ واللسان (كثث) .
(٥) التكملة من ح واللسان (كثث) حيث صرح بالنقل عن التهذيب .
(٦) التكملة من ح .

قلت : وهكذا سماعِي من العرب فى الــكرّ ، ويُسَوّى مِن حُرِّ اللِّيف الجيّد ؛ وقال الراجز :

* كالــكرّ لا شَخْتٌ ولا فيه وَنَى[1] *

وجَعل العَجّاج الــكرَّ جَبْلاً يُقاد به السُّفُن على الماء فقال :

* جذبُ الصَّرارِيِّين بالــكُرُورِ[2] *

والصَّرارى المَلاّح .

الحرانى عن ابن السكّيت : الــكَرُّ : مصدرُ كَرَّ يكرّ كَرًّا . والــكَرُّ : الحبل الذى يُصعَد به النخلُ . والــكَرّ : حَبلُ شِراعِ السَّفينة . قال : والــكَرّ : الحِسْىُ ، وجمعُه كِرَار . ويقال للحِسْى كَرٌّ أيضا ؛ وقال كثيّر :

* به قُلُبٌ عاديّةٌ وكِرَار[3] *

وقال الليث : الــكَرُّ : الرجوعُ على الشىء ، ومنه التَّــكرار .

(١) اللسان (كرر) .

(٢) ديوان العجاج ٢٨ واللسان (كرر) ، وقبله :

* لأيا يثانيها عن الجؤور *

(٣) صدره فى اللسان (كرر) :

* وما دام نبت من تهامة طيب *

وقال ابن بُزُرج : التَّــكِرّة بمعنى التــكرار ، وكذلك التَّسِرّة والتَّضِرّة والتَّدِرّة .

الأصمعىّ : الــكُرّة : البعر وقال النابغة يصف الدُّروع :

عُلِين بِكِدْيَوْنٍ وأبطِنَّ كُرّةً

فهنّ وِضاءٌ صافيات الغَلائلِ[4]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ ، قال : كَرَّ يَكِرّ مِن كَرِير المختنِق . وكَرَّ على العَدُوّ يكُرّ .

أبو عبيد الــكَرِير : مِثل صوت المختنِق المجهود[5] . قال الأعشى :

فأهلى الفِداءُ غــــداةَ النِّزال

إذا كان دَعوَى الرِجالِ الــكَرِيرا

وقال أبو الهيثم : كَرّ يكرُّ كَرِيراً ،

(٤) ديوان النابغة ٦٤ واللسان (كدن، كرر، وضأ ، أضا) ، والروايه فيهما وفى ح أيضاً : « فهن إضاء » ، لكن ذكر فى اللسان بعد الإنشاد : وفى التهذيب : « وأبطن كرة فهن وضاء » ، ووضاء : جمع وضىء ووضيئة ، أى حسان ، وأضاء لا يجوز أن تكون الهمزة فى أوله منقلبة عن الواو ، كما فى اللسان (وضأ ، أضا) ، ويجوز أن تكون الهمزة غير منقلبة فيكون جمع أضاة ، والأضاة : الغدير ، أى فهن مثل الغدران ، لما فيهن من التموج والبريق .

(٥) ح : « المختنق والمجهود » .

إذا حَشْرج عنـد الموت ؛ فإذا عَدَّيْتَه قلت : كَرَّه يكرُّه إذا رَدَّه .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : الـكركرة صوتٌ يُردِّده الإنسان فى جوفه .

وقال الليث : الـكَرُّ : مِكيالٌ لأهل العراق.

قلت الـكَرّ ستّون قفيزاً ، والقفيز ثمانية مَكا كيك ، والمَـكُّوك صاع ونصف ، وهو ثلاثُ كِيلَجات .

قلت : والـكُرُّ على هذا الحِسابِ اثنا عشر وَسْقاً ، كلُّ وَسْق ستُّون صاعاً .

ابن الأعرابى كَرْكَرَفى الضَّحِك كَرْكَرَةً ، إذا أغْرَب . وكَرْكَر الرَّحَى كَرْكَرةً إذا أدارها .

أبو عبيد عن الفراء : عكَـكْته أعُـكُّه ، وكَرَرْتُه مِثله .

وقال شمر : الـكَرْكَرة مِن الإدارة والترديد . قال : وهو مِن كَرَّ ، وكَرْكَرَ .

قال : وكَرْكَرة الرَّحى : تَرْدادُها .

قال : وألَحَّ أعرابى علَىَّ بالسّؤال فقال : لا تُـكَرْكِرونى .

[أراد لا ترُدُّوا علىَّ السُّؤالَ فأغلط]

وكركر الضاحك ، شبِّه بكركرةِ البعير[1] ، إذا ردَّدصوته .

وروى عن عبد العزيز عن أبيه عن سهل ابن سعد أنه قال : كنّا نفرح بيوم الجمعة ، وكانت عجوزٌ لنا تبعث إلى بُضاعَة[2] فتأخذ من أصول السِّلق فتطرحه فى قدر ، وتـكركر حبّاتٍ من شعيرٍ ، فَكنّا إذا صلَّينا انصرفْنا إليها فتقدِّمه إلينا ونفرح بيوم الجمعة من أجلها » .

قال القَعنبىُّ : تـكركر ، أى تطحن ، وسميت كركرة لترديدالرَّحَى على الطَّحن .

قال أبو ذؤيب :

إذا كركرته رياحُ الجنوبِ
ألقحَ منها حِجافاً حيالا[3]

قال الليث : الـكِرْكرة رحى زَوْر البعير ، وجمعُها كَرَاكِر . قال : والـكَراكِر كراديِس الخَيْل . وأنشد :

---

(١) وكذا فى اللسان (كرر) .

(٢) هى دار بنى ساعدة بالمدينة ، وهى بضم الباء وقد كسرها بعضهم ، والأول أكثر .

(٣) فى الأصل وهو هنا ح فقط : « جيالا » صوابه فى اللسان (كرر ٤٥٣) .

نحنُ بأرض الشرقِ فينا كَرا كِرٌ
وخيلٌ جِيادٌ ما تَجِفّ لُبودُها[1]

قال : والكَرْكَرة : تصريف الرِّيح السَّحابَ إذا جمعتْه بعد تفرُّق . وأنشد :

* تُكَرْكِرُه الجَنائب في السِّدادِ[2] *

ويقال : كَرَّرتُ عليه الحديثَ وكَرْكَرْتُه ، إذا رَدَّدته عليه ، وكَرْكَرتُه عن كذا كَرْكَرةً ، إذا رَدَدْته .

وفَرَسٌ مِكَرٌّ مِفَرٌّ ، إذا كانَ مُؤَدَّباً طيِّعاً ، إذا انعطف انعطف مسرعاً ، وإذا أراد راكبُه الفِرارَ عليه فَرَّ به .

وقال الليث : الكَرير : بُحَّةٌ من الغُبار .

والكِراران : ما تحت المِبركة[3] من الرَّحْل . وأنشد :

وَقَفْتُ فيها ذاتَ وجهٍ ساهمٍ
سَجْحاء ذاتَ مَحْزِمٍ جُراضِمِ[4]

* تُنْبي الكِرارَيْن بصُلْبٍ زاهمِ[5] *

ثعلب عن ابن الأعرابيّ كَرْكَر ، إذا انهزَم ، ورَكْرَك ، إذا جَبُن .

أبو عبيد عن أبي زيد ، يقال للأَدَم التي تُضَمّ بها الظَّلِفتان من الرَّحْل وتَدخل فيها أكرار ، واحدها كَرّ . قال : والبِدادانِ في القَتَب بمنزلة الكَرّ في الرَّحْل ، غير أنّ البِدادَيْن لا يَظهران من قُدّامِ الظَّلِفة .

قال أبو منصور : والصواب في أكرار الرَّحل هذا لا ما قاله في الكرارين ما تحت الرحل[6] .

[رك]

أبو عبيد عن الأصمعي : الرِّكُّ : مطرٌ ضعيف ، وجمْعه رِكاك ، ويُجمع رَكائك . وأنشد[7] :

تَوَضَّحْن في قَرْن الغَزالة بعــدما
تَرَشَّفْن دِرّاتِ الذِّهابِ الرَّكائك[8]

(١) اللسان (كرر) .
(٢) اللسان (كرر).
(٣) م : « المبركة » صوابه في د ، حـ . وفي اللسان (ورك) : « والميركة تكون بين يدي الرجل عليها رحله إذا أعيا . وهي الموركة » .
(٤) اللسان (كرر ٤٥١) . وفي م ، د : « سحجاء » صوابه ما في حـ واللسان بتقديم الجيم ، من السجح ، يقال وجه أسجح : حسن معتدل . وسجح الخد سجحا وسجاحة : سهل ولان وطال في اعتدال وقل لحمه

(٥) في م ، د : « تبنى » صوابه في حـ واللسان تبني : تبعد .
(٦) التكملة من حـ . وقد سبق أن الكرارين ما تحت الميركة من الرحل .
(٧) حـ : « وجمعه الشاعر ركائك فقال » .
(٨) اللسان (ركك) . وفيه : « ذرات » بالذال المعجمة . وماهنا صوابه .

وقال ابن الأعرابىّ : قيل لأعرابىّ : ما مَطَر أرضِك ! فقال . « مُرَكِّكَةٌ فيها ضُروسٌ وثَرْدٌ . يذرُّ بقْلهُ ولا يقرِّح » .

قال : والثَّرْدُ : المطر الضعيف .

وقال الليث : الرَّكاكة مصدر الرَّكيك ، وهو القليل . قال : والرَّكّ إلزامُك الشيء إنساناً . تقول رَكَكْتُ الحقّ فى عُنُقِه ، ورُكّت الأغلالُ فى أعناقهم . ورجلٌ رَكِيك العَقْل : قليلُه .

اللِّحيانىّ : أرَكّت الأرضُ فهى مُرِكّة ، وأُرِكّتْ فهى مُرَكّة ، إذا أصابها الرِّكاك من الأمطار . ويقال : رَكّ الرجل المرأةَ رَكّاً ، ودَكّها دَكّاً ، إذا جَهدَها فى الجماع .

قالت خِرْنِقُ بنت غبغبة(١) تهجو عبد عمرو بن بشر :

أَلَا ثَكلتكَ أُمُّكَ عبدَ عمرو
أبا الخزيات آخيتَ الملوكا
همُ رَكُّوك للوركين رَكّا
ولو سألوكَ أعطيتَ البروكا(٢)

أبو زيد رجل رَكِيك ورُكاكة(٣) إذا كُنّ النساء يستضعِفنه فلا يَهَبْنَه ولا يَغار عليهنّ . وفى الحديث أنّ النبى صلى الله عليه « لَعَن الرَّكاكة » ، وهو الذى لا يَغار من الرجال ، وأصلُه من الرَّكاكة ، وهو الضَّعف .

واستركَكْته إذا استضعفته . وقال القطاميُّ يصف أحوال الناس :

تراهمْ يَغمِزُون مَن استرَكّوا
ويَجتنبون مَن صَدَق المِصاعا(٤)

شِمر عن ابن شُميل : الرِكُّ المكان المضعوف الذى لم يُمطَر إلاّ قليلا ؛ يقال أرضٌ رِكٌّ لم يصبْه(٥) مطرٌ إلاّ ضعيف . ومطرٌ رِكٌّ : قليل ضعيف . وأرضٌ مرَكّكة ورَكيكة أصابَها رِكٌّ وما بها مَرْتَعٌ إلاّ قليل .

قال شمر : وكلُّ شىء قليل رقيق مِن ماء ونَبت وعَلَم فهو رَكِيك .

(١) فى اللسان : « عبعبة » ، وهو المعروف فى أعلامهم كما فى القاموس (عبب) . والبيتان فى اللسان (ركك) .

(٢) التكملة من ح واللسان .

(٣) ضبط فى القاموس بوزن غرابه ، أى بضم الراء ونحوه فى اللسان .

(٤) ديوان القطامى ٤٠ واللسان (ركك) .

(٥) كذا فى الأصول واللسان أى لم يصب الرك .

[كرك] (١)

أبو عبيد عن أبي عمرو: الكَرِكُ: الأحمر

وأنشدني الإياديّ لأبي دُؤاد:

كَرِكٌ كلَوْن التِّين أحوَى يانعٌ
متراكِبُ الأكمام غير صَوادي

(ك ل)

(كل)، (لك): [مستعملان(٢)].

[كل]

أبو العباس عن أبي الأعرابي: الكَلُّ: الصَّنَم.

والكَلُّ: الثقيل الروح من الناس.

والكَلُّ: اليتيم.

والكَلُّ: الوكيل.

وكَلَّ الرجلُ، إذا أُتعِبَ. وكَلَّ، إذا توكَّلَ.

وقال الليث: الكَلّ: الرجل الذي لا وَلَدله ولا والد، وقد كَلَّ يَكِلُّ كَلالةً.

والكَلُّ: اليتيم.

وأنشد:

أكولٌ لمالِ الكَلِّ قبلَ شَبابه
إذا كان عَظمُ الكَلِّ غيرَ شديدِ(٣)

قال: والكَلّ: الذي هو عِيالٌ وثِقْل على صاحبه.

قال الله جل وعز: (وهو كلٌّ على مولاه)(٤) أي عِيال.

قلت: والذي أراد ابنُ الأعرابيّ بقوله: الكَلُّ: الصَّنم.

قول الله جل وعزّ: (ضَرَب الله مَثَلًا عبداً مملوكا)(٥) ضَرَبَه مَثَلا للصَّنم الذي عَبَدُوه، وهو لا يقدر على شيء، فهو كلٌّ على مولاه، لأنه يَحمله إذا ظعَن ويحوِّله من مكانٍ إلى مكانٍ إذا تحوَّلَ فقال الله: هل يَستوي هذا الصنم الكَلّ ومَن يأمر بالعَدْل؟ استفهامٌ معناه التوبيخ، كأنه قال: لا تُسَوُّوا بين الصَّنم الكَلِّ وبين الخالق جل جلاله.

[وجاء في الحديث: «نُهِي عن تقصيص

(١) م: «كر» صوابه في د. وعنوان المادة ساقط من ح.
(٢) من ح.

(٣) اللسان (كلل ١١٤).
(٤) النحل ٧٦.
(٥) النحل ٧٥.

القبور وتكليلها » رواه الدَّبَرِىّ[(١)]

عن عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد .

قال الدَّبَرِىّ : حكى عن البجلىّ أنه قال : التكليل : رفعها ببناء مثل الكِلَل ، وهى الصوامع والقِباب التى تبنَى على القبور[(٢)]]

وقال الله جل وعزّ : (وإن كانَ رجلٌ يُورَثُ كلالةً أو امرأةٌ)[(٣)] الآية .

وقد اختلف أهل العربية فى تفسير الكلالة فأخبرنى المنذرىّ عن الحُسَين بن فَهم عن سَلَمة عن أبى عبيدة . أنه قال : الكلالة كلُّ مَن لم يَرِثه ولدٌ أو أبٌ أو أخٌ ونحو ذلك قال الأخفش .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى طالب عن أبيه عن الفراء أنه قال : الكلالة : ما خلا الوالد والولد .

قال : وسمعتُ أبا العباس يقول : الكلالة مِنَ القَرابة : ما خلا الوالد والولَد ، سُمُّوا كلالةً لاستدارتهم بنَسَب الميِّت الأقرَب فالأقرب مِن تكلّله النَّسَبُ ، إذا استدارَ به .

قال : وسمعتُه مرةً يقول الكلالة : مَن سَقَط عنه طرفاه ، وهما أبوه وولدُه ، فصار كَلا وكلالةً ، أى عِيالا على الأصل .

يقول : سقَطَ من الطَّرَفين فصار عِيالاً عليهم .

قال : كتبتُه حِفظاً عنه .

قلتُ : وحديثُ جابر يفسِّر لك الكلالةَ وأنه الوارث ، لأنه يقول : مَرِضتُ مرضاً أشفيت منه على الموت ، فأتيتُ النبى صلى الله عليه وسلم فقلتُ : إنى رجلٌ ليس يَرِثُنى إلاّ كلالَة ، أراد أنه لا والد له ولا وَلَد .

وذكَرَ الله جل وعزّ : الكلالةَ فى سورة النساء فى موضعين :

أحدهما قوله :(وإن كانَ رجلٌ يُورَثُ كلالةً أو امرأةٌ وله أخٌ أو أُختٌ فلكلِّ واحدٍ منهما السُّدُس) .

---

(١) نسبة إلى « دبر » بالتحريك ، وهى قرية من نواحى صنعاء باليمن . والدبرى هذا هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبرى الصنعانى راوى كتب عبد الرزاق بن همام . السمعانى ٢٢١ ومعجم البلدان (دبر)

(٢) التكملة من ح .

(٣) النساء ١٢ .

فقوله يُورَثُ مِن وُرِث يُورَثُ لا من أُورثَ يُورَثُ .

ونَصَب كلالةً على الحال ، المعنى وإن مات رجلٌ فى حال تَكلُّلِه نسَب ورثَته، أى لا والد له ولا وَلد، وله أخٌ أو أختٌ من أمٍّ ، فلكلّ واحد منهما السُّدُس ، فجعل الميّت ها هنا كلالةً ، وهو المورِّث ، وهو فى حديث جابرٍ الوارث .

فكلُّ من مات ولا والدَ له ولا ولد ، فهو كلالةُ وَرَثَتِه .

وكلُّ وارثٍ وليس بوالد لميّتٍ ولا ولدٍ له فهو كلالةُ مَوْرُوثِه .

وهذا مستوٍ من جهة العربيّة ، موافقٌ للتنزيل والسنة ، ويجب على أهل العلم معرفتُه لئلا يلتبس عليهم ما يحتاجون إليه منه .

والموضع الثانى مِن كتاب الله جلّ وعزّ فى الكلالة قوله : « يَستفتُونك قل الله يفتيكم فى الكلالة إنِ امرؤٌ هلَكَ ليس له ولدٌ وله أختٌ فلها نصفُ ما ترَكَ »[1] الآية ، فجَعَل الكلالة هنا الأخت للأب والأمّ ، والإخوة للأب والأمّ ؛ فجعل للأخت الواحدةِ نصفَ ما تَرَكَ الميّت ، وللأختين الثلثين ، وللإخوة والأخوات جميعَ المال بينهم للذكر مثل حَظِّ الأنثيين ، وجَعَل للأخ والأخت من الأمّ فى الآية الأولى الثُّلُث ، لكل واحد منهما السُّدُس ، فبيَّنَ سياقُ الآيتين أنّ الكلالة تشتمل على الأخوة للأمّ مرّةً ومرّةً على الإخوة والأخوات للأب والأمّ . ودلَّ قولُ الشاعر أنّ الأبَ . ليس من الكلالة ، وأنّ سائر الأولياء مِن العَصَبةِ بَعد الوَلَد كَلالة ، هو قولُه :

فإنّ أبا المرء أحْمَى له
ومَوْلَى الكَلالَة لا يَغضَبُ[2]

أراد أنّ أبا المرء أغضَبُ له إذا ظُلِم ، ومَوالى الكلالة ، وهم الإخوة والأعمام وبنو الأعمام وسائر القرابات ، لا يغضبون للمرء غَضَب الأب .

أبو عبيد عن أبى الجرّاح قال: إذا لم يكن ابن

(١) النساء ١٧٦ .

(٢) اللسان (كلل) ١١٣ .

التمّ لحًّا ، وكان رجلاً من العشيرة قالوا : هو ابنُ عمِّى الكلالةُ ، وابن عمٍّ كلالةً وابن عمّى كلالةً .

قلت : وهذا يدلُّ على أن العَصَبة وإن بَعُدوا يُسَمَّوْن كلالة ، فافهمه . وقد فسّرتُ لك مِن آيتَى الكلالة وإعرابهما ما تشتفى به ويزيل اللبس عنك فتدبره تجده كذلك إن شاء .

قال الليث : الكليل : السيف الذى لا حدّ له ، ولسان كليل : ذو كلة وكلالة ، الكال : المعيي ، وقد كل يَكِلّ كلالاً وكلالةً .

وقال أبو عبيد : الكلّة من السُّتور : ما خِيط فصارَ كالبيت . وأنشد لبيد :

من كلِّ محفوفٍ يُظِلُّ عصيّه
زوجٌ عليه كِلّةٌ وقِرامُها[(١)]

ثعلب عن ابن الأعرابى : الكلّة أيضاً : حالُ الإنسان ، وهى البكْلة ؛ يقال : باتَ فلانٌ بِكلَّة سَوْء أى بحال سَوْء . والكِلّة : مَصدرُ قولك : سيفٌ كَليلٌ بيِّن الكِلّة .

ويقال : ثقُل سَمْعُه وكلَّ بَصرُه وذراسِنُه .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال يقال : إنّ الأسد يُهَلِّل أو يُكلّل ، وإنّ النَّمِر يُكلِّل ولا يُهَلِّل . قال : والمكلِّل : الذى يَحمِل فلا يرجع حتّى يَقع بِقِرنه . والمهلِّل : الذى يَحْمِلُ على قِرْنه ثم يُحجِم فيرجع .

قال الجعدىُّ :

بَكَرَتْ تلومُ وأمس ما كلّلتها
ولقد ضللت كذاك أىَّ ضلالِ[(٢)]

« ما » صلةٌ . كلّلتها ، أى عصيتها[(٣)] .

يقال : كلّل فلانٌ فلاناً ، أى لم يطعه . وأصبحَ فلانٌ مُكِلاً ، إذا صار ذوو قرابته كلاً عليه ، أى عيالا . وكلّلته بالحجارة ، أى علوته بها ، قال :

« وفرجُه بحصَى المَعْزاء مكلولُ[(٤)] »

والكِلّة : الصُّوقعة ، وهى صُوفةٌ حمراء فى رأس الهودج[(٥)]] .

وقال الأصمعى : انكلّت المرأة فهى تنكلّ انكلالا ، إذا تبسَّمَتْ . وانكلَّ السحابُ بالبَرْق ، إذا تبسّم بالبرق .

(١) البيت من معلقة لبيد .

(٢) اللسان (كال ١١٥) . وفى الأصل : « نداك » صوابه من اللسان .
(٣) فى اللسان : « كللتها : أو عصيتها » ، وما هنا صوابه .
(٤) اللسان (كلل) . [البيت لعبدة بن الطيب وصدره :
* له جنابان من نقع بثوره ، ففرجه] * [س]
(٥) التكملة من ح واللسان .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الغمام المُكَلَّل : السحابة تكون حولها قِطَعٌ من السَّحاب ، فهى مكلَّلة بهنّ . وأنشد غيره لامرىء القيس :

أصاحِ ترى برقاً أريكَ وميضَه
كلَمْعِ اليدَيْن فى حَبِىٍّ مكلل[1]

قلت: ويقال تأكَّلَ السَّيفُ تأكلاً وتأكَّل البرق تأكُّلاً إذا تلألأ. وليس من هذا الباب .

وقال الليث : الإكليل : شِبه عِصابة مزيَّنة بالجواهر .

قال : والإكليل : منزلٌ من منازل القمر .

قلت : الإكليل رأسُ بُرج العقرب . ورَقيبُ الثريّا من الأنواء هو الإكليل ، لأنه يطلُع بغُيوبها .

وقال الليث : كلَّل الرجلُ ، إذا ذهبَ وتركَ عيالَه بمَضْيَعَة .

قال : وأما كُلٌّ فإنّه اسمٌ يجمع الأجزاء. ويقال فى قولهم : كِلاَ الرَّجُلين ، إن اشتقاقه من كُلّ القوم ، ولـكنّهم فرقوا بين التثنية والجميع بالتخفيف والتثقيل .

قلت : وقال غيره من النحويّين : كلا وكلتا ليستا من باب كُلّ . وأنا مفسّر كلا وكلتا فى الثلاثىّ المعتلّ من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

وقال أبو الهيثم فيما أفادنى عنه المنذرىُّ : يقع كُلٌّ على اسم منكور موحَّد ، فيؤدِّى معنى الجماعة ، كقولهم : « ما كل بيضاء شَحمةً ولا كل سوداء تمرةً » و « تمرةٌ » جائزة أيضاً إذا كرّرت ما فى الإضمار .

وسئل أحمد بن يحيى عن قول الله عزّ وجلّ : (فسجَد الملائكة كلُّهم أجمعون)[2] وعن توكيده بكلّهم ثم بأجمعين فقال: لما كانت كلُّهم تحتمل شيئين : مرةً اسماً ومرةً توكيداً ، جاء بالتوكيد الذى لا يكون إلا توكيداً حَسْبُ .

وسئل المبرد عنها فقال : لو جاءت فسجد الملائكةُ احتمل أن يكون سجد بعضُهم ، فجاء بقوله « كلُّهم » لإحاطة الأجزاء .

---

(١) من معلقة امرىء القيس .

(٢) الحجر : ٣٠ .

فقيل له « فأجمعون » ؟

فقال : لو جاءت كلُّهم لاحتمل أن يكونوا سجدوا كلُّهم فى أوقات مختلفاتٍ ، فجاءت أجمعون لتدلّ أن السجود كان منهم كلِّهم فى وقت واحد ، فدخلت كلُّهم للإحاطة ودخلت أجمعون لسُرعة الطاعة .

وقال أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا كان الرجلُ فيه قِصَرٌ وغِلَظ مع شدة قيل : رجلٌ كُلَكُلٌ وكُلاكِل وكَوَأْلَلٌ[1] .

وأما الكَلْكَل فهو الصدر .

وقال الليث : الكلاكل هى الجماعات كالكَراكر .

وأنشد قول العجاج :

* حتى يحُلُّون الرُّبا الكلاكلا[2] *

وروى عن الأصمعىّ أنه قال : الكِلَّة : الصَّوقَعة ، وهى صُوفة حمراء فى رأس الهودج .

(١) م : « وكؤالل » ح : « وكوأكل » ، صوابه من د واللسان والقاموس (كأل) .

(٢) لرؤبة فى ديوانه ١٢٢ . ونسب فى اللسان (كال ١١٧) إلى العجاج ورواية الديوان : « حوماً يحلون الربا » .

سلمة عن الفراء : الكُلَّة : التأخير .

والكَلّة : الشّفرة . والكِلّة : الحالُ حالُ الرجل .

ويقال ذئب كليل : لا يَعدو على أحد .

وباتَ بكِلّة سَوءٍ ، أى بحال سَوء .

[لك]

قال الليث : اللَّكُّ : صِبغٌ أحمر يُصبَغ به جلودُ المِعزَى للخِفاف ، وهو مُعَرّبٌ .

قال : واللُّكُّ : ما يُنحت من الجلد الملكوك[3] فتُشدُّ به السّكاكين فى نُصُبها ، وهو مُعَرّبٌ أيضاً .

أبو عبيد : اللُّكالِك من الجِمال : المعظَم، حكاه عن الفراء .

وأنشد غيره :

أرسلتُ فيها مُقرَماً لُكالِكا

من الذُّرَيحيّات جعداً آركا[4]

(٣) فى م : « الماكول » صوابه ، فى د ، ح واللسان (لكك) . والملكوك : المصبوغ . باللك .

(٤) الرجز لبشر بن هذيل بن زافر الفزارى ، كما فى مجالس ثعلب ٤٥٢ . وأنشده فى اللسان (لكك) بدون نسبة .

أبو عبيد عن الأصمعى : اللَّكيك : الصلب من اللحم ، والدَّخيس مثله .

وقال الليث : اللَّكيك : المكتنز . يقال فرسٌ لكيكُ الخَلْق واللحم ، وعسكرٌ لكيك .

وقد التكَّتْ جماعتهم لِكاكاً ، أى ازدحمت ازدحاماً(١) .

وقال غيره : ناقةٌ لُكِّيَّة : شديدة اللحم وقد لُكَّ لحمُها لَكاً فهو ملكوك .

وأنشد :

إلى عُجايات له ملكوكة
فى دُخُس دُرم الكعوبِ آثْنان(٢)

والتَكَّ الوِردُ التكاكاً ، إذا ازدحَم .

واللَّكُّ : الضغط ، يقال لكه لَكاً .

ك ن

كن ، نك ، مستعملان(٣) .

[نك]

أهمل الليث (نك) .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : تَنكنَكَ غريمه ، إذا شدَّد عليه .

[كن]

قال الليث : الكِنُّ : كلُّ شىء وقَى شيئاً فهو كِنُّه وكِنانُه . والفعل من ذلك كننت الشىءَ ، أى جعلتُه فى كِنٍّ ، أكُنُّه كَنًّا .

وقال الفراء فى قوله جلّ وعز : « أو أكْنَنتم فى أنفُسكم »(٤) : للعرب فى أكننتُ الشىءَ ، إذا سترته لغتان : كننتُه وأكننته وأنشدُونى :

ثلاثٌ من ثلاثِ قدامَياتٍ
من اللائى تكُنُّ من الصَّقيع(٥)

وبعضُهم يرويه : « تُكِنُّ » من أكننت .

وأما قوله جل وعز : « لؤلؤٌ مكنونٌ »(٦) و « بَيضٌ مكنون »(٧) فكأنه مَذهبٌ للشىء يُصان ، وإحداهما قريبة من الأخرى .

ثعلب عن ابن الأعرابى : كَننتُ الشىءَ أكُنُّه وأكننتُه أُكِنه .

(١) م ، د : « زحاما » وأثبتنا ما فى ح واللسان .
(٢) وردت هذه الكلمة فى اللسان (لكك) . والأثنان : جمع ثن ، بالكسر ، وهو الشبيه والمساوى .
(٣) من ح .

(٤) البقرة ٢٣٥ .
(٥) اللسان (كنن) .
(٦) الطور ٢٤ .
(٧) الصافات ٤٩ .

وقال غيره : أكننتُ الشيءَ، إذا سترتَه، وكننتُه ، إذا صُنْته .

أبو عبيد عن أبى زيد : كننتُ الشيء وأكننتُه فى الكِنّ ، وفى النَّفس مثلَها .

قال أبو عبيد : وقال أبو عمرو : الكُنَّة والسُّدَّة كالصُّفَّة تكون بين يدى البيت : والظُّلَّة تكون بباب الدار .

وقال الأصمعىّ : الكُنَّة هى الشيء يخرجه الرجل من حائطه كالجناح ونحوه .

الليث: الكِنانة كالجَعبة غير أنها صغيرة، تُتَّخذ للنَّبل .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الكنانة : جَعبة السِّهام .

وقال الليث : استكنّ الرجلُ واكتَنّ ، إذا صار فى كِنّ. واكتنَّت المرأةُ ، إذا سترت وجهَها حياءً من الناس .

قال : والكَنّة : امرأة الابن أو الأخ ، والجميع الكنائن .

قال : وكلُّ فَعلة أو فِعلة أو فُعلة من باب التضعيف فإنها تجمع على فعائل ، لأن الفعلة إذا كانت نعتاً صارت بين الفاعلة والفعيل ، والتصريف يضم فعلا إلى فعيل[1] ، كقولك : جَلْد وجليد ، وصُلب وصَليب ، فردوا المؤنث من هذا النعت إلى ذلك الأصل .

وأنشد :

* يَقلن كنّا مَرّةً شبائبا[1] *

قَصَر شابَّة فجعلها شَبّة ، ثم جمعها على الشبائب.

قال : والكانون : المصطَلى .

والكانونان : شهران فى قُبْل الشِّتاء[3] هكذا يسمِّيها أهل الرُّوم .

قلت : وهذان الشهران عند العرب هما الهَرَّاران والهَبَّاران ، وهما شهرا قُماح وقِماح .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الكانون : الثَّقيل من الناس .

وأنشد للحطيئة :

---

(١) م ، د « فعيلا إلى فعل » وأثبت ما فى ح واللسان (كنن) .

(٢) اللسان (كنن) .

(٣) قبل الشيء ، بالضم فى أوله . وفى اللسان : « فى قلب الشتاء » .

أغرباً إذا استُودعت سِرّاً
وكانوناً على المتحدِّثينا(١)

وروى عن أبيه أنه قال : الكوانين : الثُّقلاء من الرجال .

قال : ويقال هى حَنَّته ، وكَنَّته(٢) ، وإزاره ، وفراشه ، ونَهضته ، ولِحافه ، كلُّه واحد .

ثعلب عن ابن الأعرابى : كنكَنَ ، إذا هَرَبَ .

قال : وتَكنَّى : لزِم الكِنّ .

وقال رجلٌ من المسلمين : « رأيت علجاً يومَ القادسية قد تكنَّى وتحجَّى فقتلته » .

قال : تحجَّى ، أى زَمْزمَ .

والأكنان : الغِيرانُ ونحوُها يُسكن فيها ، واحدها كِنٌّ ، وتجمع أكِنَّة ، وقيل : كِنان وأكنَّة .

ك ف

كف ، فك :

[كف]

قال الليث : الكفُّ كفُّ اليد . وثلاث أكُفٍ(٣) والجميع كفوف . والعرب تقول : هذه كفٌّ واحدة .

قال : وكُفّة اللِّثة : ما انحدر منها على أصول الثَّغر . وكُفّة السَّحاب وكِفافُه : نواحيه

قال : وكِفّة الميزان ، وكِفّة الحبالة يُجعل كالطَّوق ، مكسوران .

وقال الأصمعىّ : يقال نفقتُه الكَفَاف ، أى ليس فيها فضل .

قال : والكِفّة : حبالة الصائد ، وكذلك كِفّة الميزان بالكسر . وأما كُفّة الرمل والقميص فَطُرَّتُهما وما حولهما .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جل وعز : (يأيها الذين آمنوا ادخلوا فى السِّلم كافّةً(٤)) ، قال : كافّة بمعنى الجميع والإحاطة ، فيجوز أن

---

(١) ديوان الحطيئة ٦١ واللسان (كنن) .
(٢) ح : « وكنيته » تحريف ، صوابه فى م ، د واللسان (كنن ٢٤٣) .

(٣) د ، م « ثلاثة أكف » ، والأفصح فى الكف التأنيث وتذكر على قلة . انظر اللسان والمصباح ، ومن قول الأعشى :
أرى رجلا منهم أسيفاً كأنما
يضم الى كشحيه كفا مخضباً
(٤) البقرة ٢٠٨ .

يكون معناه : ادخلوا فى السلم كله ، أى فى جميع شرائعه .

قال : ومعنى كافّة فى اشتقاق اللغة ما يكفُّ الشىء فى آخره . ومن ذلك كُفّة القميص . وهى حاشيته ، وكلُّ مستطيلٍ فحرفه كُفَّة ، وكل مستديرٍ كِفّة ، نحو كِفّة الميزان .

قال : وسمّيت كُفّة الثوب لأنها تمنعه أن ينتشر ، وأصل الكفّ المنع ، ولهذا قيل لطرف اليد كفٌّ لأنها يُكَفّ(١) بها عن سائر البدن ، وهى الراحةُ مع الأصابع . ومن هذا قيل رجل مكفوفٌ ، أى قد كُفَّ بصره من أن ينظر . فمعنى الآية : ابلغوا فى الإسلام إلى حيث تنتهى شرائعه فتكَفُّوا من أن تَعْدوا شرائعه وادخلوا كلكم حتّى يُكَفّ عن عددٍ واحد لم يدخل فيه .

وقال فى قوله : (وقاتِلوا المشرِكينَ كافّةً(٢)) : كافّة منصوب على الحال ، وهو مصدرٌ على فاعلة ، كالعافية والعاقبة ، وهو فى موضع قاتِلوا المشركينَ محيطين بهم . ولا يجوز أن يثنى ولا يجمع ، لا يقال قاتلوهم كافّاتٍ ولا كافّين ، كما أنك إذا قلت قاتِلْهم عامّة لم تثن ولم تجمع . وكذلك خاصة، وهذا مذهب النّحويين . [وأكافيف الجبَل : حُيوده .

قال :

مستحنفِراً من جبال الرُّوم تستره
منها أكافيفُ فيما دونَها زَوَرُ(٣)

يصف الفُراتَ وجرْيَه فى بلاد الرُّوم المطلّة عليه حتى يشقّ بلاد العراق(٦)] .

وقال الأصمعى : يقال للبعير إذا كَبِر وقصرُت أسنانه حتى تكاد تذهب : بَعيرٌ كافٌّ . وكذلك الأنثى بغير هاء ، وقد كُفَّتْ أسنانها ، [فإذا ارتفع عن ذلك فهو ماجٌ(٥)] ورجلٌ مكفوف ، أى أعمى . وقد كُفَّ .

وقال ابن الأعرابى : كُفَّ بصره وكَفَّ .

وقال أبو سعيد : يقال فلانٌ لحه كَفافٌ لأديمه ، إذا امتلأ جلدُه من لحمه .

---

(١) م ، د : « تكف » وبضم الكاف ، والأولى ما أثبت من ح واللسان .
(٢) التوبة ٣٦ .

(٣) اللسان (كف ٢١٨) . وفيه : « يستره » بالياء .
(٤) التكملة من ح واللسان .
(٥) التكملة من ح .

وقال النمر بن تولب :

فضولٌ أراها فى أديمى بعـــــــد ما
يكون كَفَافُ اللَّحمِ أو هو أجملُ(١)

أراد بالفضول تغضُّنَ جلده لـكبره بعد ما كان مـكتنز اللَّحم وكان الجلدُ ممتدًّا مع اللحم لا يفضُلُ عنه .

وفى الحـــديث : « لَأَنْ تَدَعَ ورثتَك أغنياء خيرٌ من أن تدعَهم عالةً يتـكفَّفون الناس» معناه: يسألون الناسَ بأكفِّهم يمدُّونها إليهم .

أبو عبيد عن الـكسائى : استـكففتُ الشىء واستشرفته ، كلاهما أن تضـعَ يدَك على حاجبك كالذى يستظل من الشَّمس حتى يستبين الشىء .

وقال ابن مُقبل يصف قِدْحًا له :

خروجًا من الغمَّى إذا صُكَّ صَـكَّةً
بدا والعيونُ المستـكفَّةُ تَلْمَحُ(٢)

يقال استـكفَّتْ عينُه ، إذا نظرت تحت الـكفّ . واستـكفّت الحَيَّةُ ، إذا ترحّت كالـكِفَّة ، واستـكفَّ به النـــاسُ ، إذا عصَبوا به .

وفى كتاب النبى صلى الله عليه بالحديبيَة لأهل مـكة : « وإنّ بيننا وبينهم عيبـةً مكفوفةً » أراد بالـمكفوفة التى أشرِجت على ما فيها ، وضربَها مثلاً للصُّدور أنها نقيَّة من الغِلّ والغِشّ فيما كتبوا من الصُّلح والُهدنة . والعربُ تشبِّه الصُّدورَ التى فيهـا القلوبُ بالعياب التى تُشرَج على حُرِّ الثِّياب وفاخر المتاع ، فجعـل النبىُّ صلى الله عليه العِيابَ المُشْرجةَ على ما فيها مثلاً لقلوبٍ طويت على ما تعاقدوا .

ومنه قولُ الشاعر :

وكادت عيابُ الوُدِّ بينى وبينـكم
وإن قيل أبناء العمومةِ تَصْفَرُ(٣)

فجعلَ الصُّدورَ عيابًا للودّ .

[وقال أبو سعيد فى قوله : « وإنّ بيننا وبينهم عيبةً مكفوفة » معناه أن يكون الشرُّ

(١) اللسان (كفف) .
(٢) صواب إنشاده « خروج » بالرفع ، كما فى اللسان (كفف) والميسر والقداح لابن قتيبة ٦٥ .
(٣) اللسان (كف) .

مكفوفاً كما تُكفُّ العَيبةُ إذا أشرِجَتْ على مافيها من متاع . كذلك الذُّحول التى كانت بينهم قــدَ اصطلحوا على أن لا ينشُروها ، ويتكافُّون عنهم ، كأنهم قد جعلوها فى وعاء وأشرجوا عليها(١)] .

وقال الليث : كففتُ فلاناً عن السُّوء فكفَّ يكفُّ كفًّا ، سواء لفظ اللازم والمجاوز .

قال : والمكفوف فى علل العروض مَفاعيلُ كان أصله مفاعيلن ، فلمّا ذهبَ النّون قال الخليل : هو مكفوف .

قال : وكِفاف الثّوب : نواحيه . ويكُفُّ الدِّخريص ، إذا كُفَّ بعد خياطته مرّة .

قال : والكفكفة : كفُّك الشىء ، أى ردُّك الشىء عن الشىء .

قال : وكفكفتُ دمعَ العين .

[قال أبو منصور : وقد تكفكف ، وأصله عندى من وكف يكِف . وهذا كقولك : لا تعِظينى وتعظعظى(٢) . وقالوا : خضخضتُ الشىء فى الماء ، وأصله من خضت(٣)] .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : كفكفف ، إذا رفَق بغريمه أوردّ عنه من يؤذيه .

وقال شِمر : يقال نفقةُ فلانٍ الكفاف ، أى لا فضلَ عِنده ، إنما عنده ما يكفُّ وجهَه عن الناس .

ورُوِى عن الحسن أنه قال : « ابدأْ بمن تَعُول ولا تُلام على كَفاف » ، يقول : إذا لم يكن عندك فضلٌ لم تُلَم على ألاَّ تُعطىَ .

ويقال : تكفّف واستكف ، إذا أخذ الشىء بكفّه .

وقال الكميت :

ولا تطعموا فيها يداً مُستكِفَّةً
لغيركم لو يستطيع انتشالها(٤)

ويقال : لقيتُه كَفّةَ كَفّةَ ، وكَفّةَ لكَفّةٍ(٥) ، أى مواجهة .

[فك]

قال الليث : يقال فككتُ الشىء

(١) التكملة من ح .
(٢) أى اتعظى أنت .

(٣) التكملة من ح .
(٤) فى اللسان : « لو تستطيع » .
(٥) وكفة من كفة أيضاً ، كما فى اللسان .

فانفك بمنزلة الكتاب المختوم تفكُّ خاتمه ،

كما تفكُّ الحنكين تفصل بينهما .

والفَكَّانِ : ملتقى الشِّدقين من الجانبين .

وقال الأصمعى : الفَكّ : أن ينفكّ الخلخال

والرقبة . وفكّ يدَهُ فكًّا ، إذا أزال المَفْصِل .

ويقال أصابه فَكَك .

وقال رؤبة :

* هاجَك من أروى كَمُنهاض الفَكَكْ[1] *

وقال الله عزّ وجل : (لم يكن الذين

كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكِّين

حتى تأتيهم البيِّنة)[2] :

قال الزجاج : المشركين فى موضع خفض

نسق على أهل الكتاب ، المعنى: لم يكن الذين

كفروا من أهل الكتاب ومن المشركين .

وقوله : (منفكِّين حتى تأتيهم البيِّنة)

أى لم يكونوا منفكِّين .[من كفرهم ، أى

منتهين عن كفرهم .

وقال الأخفش : زائلين عن كفرهم .

وقال مجاهد : يقول : لم يكونوا ليؤمنوا

(١) ديوان رؤبة ١١٧ واللسان (فكك) .
(٢) البينة ١ .

حتى يتبيَّن لهم الحق .

وقال ابن عرفة الملقب بنفطويه : معنى

قوله منفكين] مفارقين . يقول : لم يكونوا

مفارقين الدنيا حتّى أتتهم البيِّنة التى أثبتت لهم

فى التَّوراة من صفة محمد ونبوّته : وتأتيهم لفظه

لفظ المضارع ، ومعناه الماضى ، ثم وكَّد ذلك

فقال جلّ وعزّ : (وما تفرَّق الذين أوتوا

الكتاب إلاّ من بعد ما جاءتهم البيِّنة)[3] .

ومعناه أنّ فِرقَ أهل الكتاب من اليهود

والنصارى كانوا مُقِرِّين قبل مبعث النبي صلى

الله عليه أنه مبعوث، وكانوا مجتمعين على ذلك

فلمّا بُعِث تفرَّقوا فِرقتين كلُّ فرقةٍ تنكره .

وقيل معنى قوله : (وما تفرَّق الذين أوتوا

الكتاب إلاّ من بعد ما جاءتهم البيِّنة) :

أنه لم يكن بينهم اختلاف فى أمره ، فلمّا بُعِث

آمن به بعضهم وجَحده الباقون وحرَّفوا

وبدَّلوا ما فى كتابهم من صفته ونبوّته .

وقال الفراء : قد يكون الانفكاك على

جهةِ « يَزَالُ » [ويكون على الانفكاك الذى

تعرفه . فإذا كان على جهة يزال] ، فلا بدّ لها

(٣) البينة ٤ .

من فعل وأن يكون معها جحد ، فتقول : ما انفككت أذكرك ، تريد ما زلتُ أذكرك . وإذا كانت على غير جهة «يَزَالُ». قلت : قد انفككت منك ، وأنفكّ الشيء من الشيء ، فيكون بلا جحد ولا فِعل .

قال ذو الرمة :

قلائص لا تنفكُّ إلاّ مُناخةً
على الخسف أو نَرمى بها بلداً قفرا(١)

فلم يُدخل فيه إلاّ إلاّ وهو ينوى به التّمامَ وخِلافَ يزالُ ، لأنك لا تقول ما زلتُ إلا قائماً .

قلتِ : وقول الله (منفكّين) ليس من باب ما انفكّ وما زال ، إنما هو من انفكاك الشيء من الشيء إذا زالَ عنه وفارقه ، كما فسّره ابنُ عرفة . والله أعلم .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : فُكّ فلانٌ ، أى خُلِّص وأريح من الشيء .

ومنه قوله (منفكِّين) معناه لم يكونوا مستريحين متخلّصين حتى جاءهم البيان مع رسول الله صلى الله عليه ، فلمّا جاءهم ما عرفوا كَفَروا به . وفكُّ الرقبة : تخليصها من إسار الرِّقّ .

وفكُّ الرهن وفِكاكه : تخليصه من غلق الرهن . وشيخٌ فاكٌّ ، إذا انفرج لَحياه من الهَرَم . وكلُّ شيء أطلقتَه فقد فككتَه .

وقال الليث : الفكَك : انفراج المنكب عن مَفصِله ضعفاً واسترخاء .

وأنشد :

* أبدّ يمشى مِشيةَ الأَفكّ(٢) *

وقال الأصمعىّ : فلانٌ يسعى فى فِكاك رقبته .

ويقال : هلمّ فِكاكَ رهنك . وانكسر أحدُ فكّيه ، أى لَحييه .

وأنشد :

كأنّ بين فكّها والفكِّ
فارةَ مسكٍ ذُبحت فى سُكِّ(٣)

أبو عبيد عن الأصمعىّ قال : فككت يدَه فكّاً .

(١) ديوان ذى الرمة ١٧٣ واللسان (فكك). وفى الديوان : حراجيج ما تنفك » .

(٢) اللسان (فكك) .
(٣) اللسان (فكك) .

ويقال : فى فلانٍ فَكَّةٌ ، أى استرخاء فى رأيه .

قال ابن الأسلت :

الحزمُ والقُوَّةُ خيرٌ من ال
إدهانِ والفَكَّةِ والهاعِ(١)

قال : والفَكَّة أيضاً : النُّجوم المستديرة التى يسمِّيها الصِّبيان « قَصعةَ المساكين » .

وقال شمر : سمِّيت قصعةَ المساكين لأنَّ فى جانبٍ منها ثُلْمةً . وكذلك تلك الكواكب المجتمعة فى جانبٍ منها فضاء .

وقال شمر : يقال ناقة متفكِّكة ، إذا أقرَبَتْ فاسترخَى صَلَواها وعظُم ضَرعُها ودنا نِتاجها ، شُبِّهت بالشىء يُفَك فيتفكك ، أى يتزايل وينفرج . وكذلك ناقة مُفكَّةٌ ، وقد أفكَّت . وناقة مُفْكِهة ومُفْكِهٌ بمعناها .

قال : وذهب بعضُهم بتفكُّك الناقة إلى شِدَّة ضَبَعتها .

ويروى للأصمعى :

أرغثَتْهُمْ ضرعَها الدُّنْ
يا وقامَتْ تتفكَّكْ(٢)

انفشاحَ النابِ للسَّقْـ
ـبِ متى ما يَدْنُ تَحْشِكْ(٣)

وقال أبو عبيد : المتفككة من الخيل : الوَديقُ التى لا تمتنع على الفحل . ويقال : إنه لأحمقُ فاكٌّ تاكٌّ ، وقدحَمُقْتَ وفَكُكْتَ ، وبعضهم يقول : فَكِكْتَ .

وقال النضر : الفاكُّ : المُعْيِى هُزالاً . ناقةٌ فاكَّةٌ وجملٌ فاكٌّ .

وقال الليث : الأفكُّ : المنكسر الفَكّ . والأفكُّ هو مَجمع الخَطْم ، وهو مَجمع الفكَّين على تقدير أفْعَل .

وفى النوادر : أفَكَّ الظَّبيُ من الحِبالة ، [إذا وقع فيه ثم انفلت . ومثله أفسَحَ الظبى من الحبالة] .

وقال الحصينى: أحمق فاكٌّ وهاكٌّ ، وهو الذى يتكلَّم بما يدرى ومالا يدرى وخطؤه أكثر من صوابه . وهو فكَّاكٌ هكَّاك .

---

(١) المفضليات ٢٨٥ واللسان (فكك) .
(٢) اللسان (فكك) .
(٣) فى الأصول : « انفساح » ، صوابه من اللسان . وفى م : « يحشك » ، صوابه فى د ، ح .
(الرواية فى التكملة : أرضعتهم بدل أرغثتهم وانفراج بدل انفشاح) [س]

ك ب

كب ، بك

[كب]

قال الليث : تقول : كببتُ فلاناً لوجهه فانكبّ . وكببت القصْعَةَ : قلبتُها على وجهها. وأكبّ الرجلُ على عملٍ يَعْمَله .

وقال لبيد :

جنوحَ الهالكيّ على يديه
مُكِبًّا يجتلى نُقَبَ النِّصال[1]

ويقال : أكبّ فلانٌ على فلانٍ يطالبُه .

والفرس يكُبُّ الحمارَ ، إذا ألقاه على وجهه .

وأنشد :

* فهو يكُبُّ العِيطَ منها للذّقَنْ[2] *

والفارس يكُبُّ الوحشَ ، إذا طعنَها فألقاها على وجوهها .

قال : والكُبَّة والكَبْكَبة : جماعةٌ من الخيل.

أبو عبيد : الكُبَّة : الجماعة .

وقال أبو زُبيد :

* وعاث فى كُبَّة الوَعواعِ والعِير[3] *

[وقال آخر[4]] :

تعلَّمْ أنَّ مَحْمِلَنا ثقيل
وأنَّ ذِياد كُبَّتنا شديدُ[5]

وقال الله : (فَكُبْكِبُوا فيها هُمْ والغَاوُونَ)[6] .

قال الليث : أى جُمعوا ودُهوِرُوا ثم رُمى بهم فى هُوّة النار .

وقال الزجّاج : (فَكُبْكِبُوا فيها) طُرِحَ بعضهم على بعض .

وقال أهل اللغة : معناه دُهْوِروا ،وحقيقة ذلك فى اللغة تكرير الانكباب ، كأنَّه إذا ألقىَ ينكبُّ مرّةً بعد مرّة حتى يستقرّ فيها ، ونستجير بالله منها .

وفى الحديث : « كُبكُبَة[7] من بنى إسرائيل » ، أى جماعة .

(١) ديوان لبيد ١١٣ واللسان (كبب) .
(٢) اللسان (كبب) .

(٣) صدره فى اللسان (كبب) :
* وصاح من صاح فى الأجلاب وانبعثت *
(٤) التكملة من د واللسان . وفى ح : « وقال » فقط .
(٥) اللسان (كبب) .
(٦) الشعراء ٩٤ .
(٧) كذا ضبط فى الأصل بضم الكافين . وتقال أيضاً بفتحهما وكسرهما ، هى مثلثة .

وقوله تعالى : (فكُبْكِبوا فيها) أى جُمِعوا ، مأخوذ من الكَبْكَبة[1]] .

عمرو عن أبيه : كَبَّ الرجل ، إذا أوقد الكَبَّ ، وهو شجرٌ جيِّدُ الوقود ، الواحدة كَبَّة . وكُبَّ إذا قُلِبَ . وكَبَّ إذا ثقل. وألقى عليه كَبَّتَه[2] ، أى ثِقلَه وكَلَّه .

وقال الليث : الكُبَّة من الغزْل : الجَرْوَهَق . تقول : كَبَبْتُ الغزْل .

قال : والكُبَّة : الإبل العظيمة . تقول : «إنك لكالبائع الكُبَّة بالهُبَّة» ، والهُبَّة : الرِّيح .

قلت : وهكذا قال أبو زيد فى هذا المثل ، شدَّد الباءين من الحرفين .

[ومنهم من يقول[3] : « لكالبائع الكُبَةَ بالهُبَة» بتخفيف الباء من الكلمتين. فالكُبَة من الكابى . والهُبَة من الهابى[4]].

قال : ويقال: عليه كُبَّة وبَقَرَةٌ . أى عليه عيال .

الأصمعىُّ : كَبَّ الرجل إناءه يكُبُّه كَبًّا وأكَبَّ الرجُلُ يُكِبُّ إكْباباً ، إذا ما نكَّس .

والكُباب : ما تكَبَّب من الرَّمْل .

وقال ذو الرمة :

* يُثِرْنَ الكُبابَ الجعد عن متن مِحْمَلِ[5] *

قال : والكَبَّة : الدَّفعة فى القتال وشدَّته .

وكذلك كَبَّة الشتاء : دفعته وشِدَّته .

وأنشد :

* ثارَ غبارُ الكَبَّة المائرِ[6] *

ويقال : تكَبَّب الرَّملُ ، إذا ندِىَ فتعقَّد ، ومنه سُمِّيَتْ كُبَّة الغَزْل .

ونَعَمٌ كُبابٌ ، إذا ركب بعضُه بعضاً من كثرته .

وقال الفرزدق :

---

(١) التكملة من ح.

(٢) ح : « كبه » تحريف .

(٣) كلمة « ومنهم من » من اللسان . وكلمة « يقول » هى فى الأصل : « تقول » .

(٤) التكملة من ح واللسان . وموضعها فى ح بعد كلمة « الإبل العظيمة » التى سبقت ، وسقتهـا إلى موضعها الطبيعى هنا ، كما فى اللسان .

(٥) صدره فى ديوان ذى الرمة ٥٠٥ واللسان (كبب ، حمل) :

* توخاه بالأظلاف حتى كأنما *

(٦) وأنشد هذا العجز فى اللسان (كبب) بدون نسبة . وهو للأعشى فى ديوانه ١٠٥ . وصدره :

* واللابس الخيل بخيل إذا *

كُبابٌ من الأخطارِ كان مَراحُه
عليها فأَودَى الظِّلف منه وجامِلُه[1]

وقيسُ كُبَّة : قبيلة من بنى بَجِـلَة[2] .

قال الراعى يهجوهم :

قُبيِّلة من قيس كُبّة ساقَها
إلى أهل نجدٍ لُؤْمُها وافتقارُها[3]

وقال ابن الأعرابى : من المحض التَّجيل والكُبّ .

وأنشد :

يا إبل السَّعدىِّ إن تأتَنِّى[4]
لِنُجَــلِ القاحةِ بعد الكُبِّ

ورجلٌ كُبُنْكُبٌ[5] : مجتمع الخلْق شديد وكذلك الكُبَاكِب .

وكَبكَبَ : اسم جبل .

وقال الشاعر[6] :

* يكنْ ما أساءَ النارَ فى رأْس كَبكبا[7] *

وقال الليث : الكَباب : الطُّباهج ، والفعل التَّكبيب .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : يقال للجارية السَّمينة كَبكابة وبكباكة .

أبو عبيد عن الفراء : الكُباب : الثَّرَى النَّدىّ . والجعد الكثير الذى قد لزِم بعضُه بعضاً :

وقال أُميّة يذكر حمامةَ نوح :

فجاءت بعد ما ركضت بِقِطْفٍ
عليه الثَّأط والطِّينُ الكُبابُ[8]

[بك]

قال الليث : البَكُّ : دقّ العنق . ويقال سمِّيَتْ مكّة بكّة لأنها كانت تبُكُّ أعناق الجبابرة إذا ألحدُوا فيها .

ويقال : بل سمِّيت بكّة لأنّ الناس يَبُكُّ بعضهم بعضاً فى الطُّرق ، أى يدفع .

---

(١) ديوان الفرزدق ٦٣٧ واللسان (كب) .
(٢) كذا فى الأصول . وانظر الاشتقاق ١٩٣ ، ٥١٦ بتحقيقنا . وفى اللسان والقاموس : « بجيلة » .
(٣) اللسان (كب) .
(٤) فى اللسان : « لاتاتي » .
(٥) ويقال أيضا كُبكب ، كعلبط ، بضم ففتح فكسر .
(٦) هو الأعشى . ديوانه ٨٨ واللسان (كب) .
(٧) م ، د : « ما أضاء » صوابه فى ح والديوان واللسان . وصدره :
* وتدفن منه الصالحات وإن يسئ *
(٨) اللسان (كب) .

عمرو عن أبيه : بَكَّ الشيء ، أى فسخَه؛ ومنه أُخِذَت بكَّة لأنها كانتْ تبكُّ أعْناقَ الجبابرة إذا ألحدُوا فيها .

ويقال : بل سمِّيَتْ بكة لأنَّ الناسَ يبكُّ بعضُهم بعضاً فى الطُّرُق .

قال: وبَكَّ الرجلُ ، إذا افتقر ، وبَكَّ إذا خشُنَ بدنُه شجاعة .

ويقال للجارية السَّمينة : بكباكة ، وكبكابة ، وكواكة ، وكوكاءة ، ومَرمارة ، ورِجْراجة(١)].

وقال الزجاج فى قول الله : (إنَّ أوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ للناسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبارَكاً)(٢) .

قيل : إنَّ بَكَّةَ موضع البيت ، وسائرُ ما حوله مكّة .

قال : والإجماع أنَّ مكّة وبكّة الموضع الذى يحجُّ الناسُ إليه ، وهى البلْدَة .

قال الله جلَّ وعزَّ : (ببطن مكّةَ(٣)) وقال : (لَلذّى ببكّة مباركاً) . فأمّا اشتقاقه فى اللغة فيصلح أن يكون الاسم اشتُقّ من بكَّ الناسُ بعضُهم بعضاً فى الطَّواف ، أى دفع بعضُهم بعضاً .

وقيل : إنما سمِّيَت بكّة لأنها تبكُّ أعناق الجبابرة .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال :البُكُك: الأحداث الأشداء . والبُكُك: الحمير النّشيطة وأنشد :

* صَلامةٌ كحُمُرِ الأبَكِّ(٤) *

وقال غيره : الأبكُّ : موضعٌ نُسبت الحمُرُ إليه .

يقال : فلانٌ أبَكُّ بنى فلانٍ ، إذا كان عسيفاً لهم يسعى فى أمورهم .

وبكَّ الرجلُ المرأةَ ، إذا جهدها فى الجماع .

وقال الليث : البكبكة : شىء تفعله العنزُ بولدها .

وقال أبو عبيدة : أحمق باكٌّ تاكٌّ، وبائك

(١) التكملة من ح .
(٢) آل عمران ٩٦ .
(٣) الفتح ٢٤ .

(٤) أنشده فى اللسان (صلم ، بكك) بدون نسبة . وقد وجدت نسبته إلى قطية بنت بشر فى الأغانى ١ : ١٢٩

تائك ، وهو الذى لا يدرى ما خطأه من صوابه(١) .

ك م

مك ، كم

[كم]

قال الليث : كم: حرف مسألة عن عدد أو خبر ، وتكون خبراً بمعنى ربَّ . فإنْ عُنِي بها رُبَّ جرّت ما بعدها . وإن عُنِي بها رُبّما رَفعت ، وإنْ تبِعها فعلٌ رافع ما بعدها انتصبت .

قال ويقال : إنها فى الأصل من تأليف كاف التشبيه ضمّت إلى ما ثمّ قصرت ما فأسكنت الميم . فإذا عنيت بكم غير المسألة عن العدد .

قلت : كم هذا الشىء الذى معك ؟ فهو مُجيبُك كذا وكذا .

وقال الفراء : كم وكأيِّن لغتان ، ويصحبهما مِن ، فإذا ألقيتَ مِن كان فى الاسم النكرةِ النصبُ والخفض . من ذلك قول العرب : كم رجلٍ كريم قد رأيت ، وكم جيشاً جرّاراً قد هزمت . فهذان وجهان : يُنصَبان ويُخفَضان والفِعل فى المعنى واقع . فإن كان الفعل ليس بواقعٍ وكان للاسم جاز النَّصبُ أيضاً والخفض ، وجاز أن تُعمل الفعل فترفع فى النكرة ، فتقول : كم رجلٌ كريمٌ قد أتانى ، ترفعه بفعله ، وتُعمل فيه الفعل إن كان واقعاً عليه فتقول : كم جيشاً جراراً قد هزمت ، فتنصبه بهزمت .

وأنشدونا :

كم عمة لك يا جرير وخالةٍ

فدعاء قد حلبَتْ علىَّ عشارى(٢)

رفعاً ونصباً وخفضاً . فمن نصب قال : كان أصل كم الاستفهام ، وما بعدها من النكرة مفسِّر كتفسير العدد ، فتركناها فى الخبر على ما كانت عليه فى الاستفهام فنصَبنا ما بعدها من النكرات ، كما تقول : عندى كذا وكذا دِرْهماً(٣) . ومن خفَض قال :

---

(١) ح واللسان : « ما خطأه وصوابه » .

(٢) للفرزدق فى ديوانه ٤٥١ .

(٣) ح فقط : « كذا كذا درهما » بإسقاط الواو ، والأفصح ما أثبت من سائر النسخ واللسان . فقد نص النحاة على قلة استعمال كذا بلا تكرار وبلا عطف .

طالت صحبةُ مِن للنكِرة فى كم ، فلمّا حذفناها أعملنا إرادتها . وأما من رفَع فأعمل الفعل الآخر ونوى تقديم الفعل كأنه قال : كم قد أتانى رجلٌ كريم .

وقال الليث : الكُمُّ : كمُ القميص . والكُمّة من القَلانِسِ : والكِمام : شىء يُجعَل على فم البعير أو البرذون . والكُمُّ : كمّ الطّلْع . ولكل شجرة مثمرة كم ، وهو بُرعومتُه .

وقال شمِر : كِمام العُذُوق : التى تُجعَل عليها واحدُها كمٌ .

وأما قول الله جلّ وعزّ : (والنَّخل ذات الأكمام[1]) . فإنّ الحسن قال : أراد سبائب اللِّيف زُينَتْ بها .

وقال شمر : الكُمّة : كلُّ ظرفٍ غطّيت به شيئاً وألبستَه أيّاه فصار له كالغلاف . ومن ذلك أكمام الزَّرع : غُلُفها التى تخرج منها .

وقال الزجّاج فى قوله : « والنَّخلُ ذاتُ الأكمام[2] » .

قال : عَنَى بالأكمام ما غطّى . وكلُّ شجرةٍ تُخرج ما هو مكمَّم فهى ذاتُ أكمام . وأكمام النَّخلة : ما غطّى جُمّارَها من السَّعَف واللِّيف والجِذع . وكلُّ ما أخرجتْه النَّخلةُ فالطَّلعة كُمُّها قِشرها . ومن هذا قيل للقلنسوة كُمَّة ، لأنّها تغطّى الرأس . ومن هذا كُمَّا القميص لأنّهما يغطّيان اليدَين .

وقال شمِر فى قول الفرزدق :

يعـــلِّق لمّـا أعجبتْه أتانُه
بأرآد لَحييها جيادَ الكمائم[3]

يريد جمع الكِمامة التى يجعلها على منخرها لئلا يؤذيها الذباب .

والمكموم من العـــذوق : ما غُطِّىَ بالزُّبلان[4] عنـد الإرطاب ليبقى ثمرُها غضًّا ولا ينقرها الطَّير ولا يفسدها الحرور .

ومنه قول لبيد :

* حَمَلَتْ فمنها مُوقَرٌ مكمومُ *

---

(١) سورة الرحمن ١١ .
(٢) سورة الرحمن ١١ .
(٣) ديوان الفرزدق ٨٦٣ واللسان (كمم) .
(٤) وكذا ورد هذا العجز فى اللسان (كمم) . وصدره فى ديوانه ٩٣ :
* نخل كوارع فى خليج محلم *

وفى حديث النُّعمان بن مقرّن أنه قال يوم نهاوَند : ألَا إنى هازٌّ لكم الراية ، فإذا هززتُها فليثبِ الرجالُ إلى أكِمّة خيولها ويقرِّطوها أعنّتَها» أراد بأكمة الخيول مَخاليَها المعلقة على رءوسها وفيها علفُها . أمرهم بنزعها من رأسها وإلجامها بلجمها ، وذلك تقريطُها .

وقال ابن شُميل عن اليمامىّ : كمتُ الأرضَ كمًّا ، وذلك إذا أثارها ثمّ عَفّى آثارَ السنّ فى الأرض بالخشَبَة العريضة التى تزلّقها ، فيقال : أرض مكمومة .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : كمتُ رأسَ الدّنّ أى سددته وطيّنته .

وقال الأخطل :

* كُمّتْ ثلاثةَ أحوالٍ بطِينتها[(١)] *

وقيل: كُمّتْ أى غُطِّيت ، وأصل الكَمّ التّغطية .

وفى حديث عمر أنه رأى جارية متكمّكمةً فضربَها بالدِّرّة وقال : أتشبَّهين بالحرائر ! .

قال أبو عبيد : أراد بالمتكمكمة المتكمّمة ، وأصله من الكُمّة ، وهو القَلَنسُوة ، فشبّه قِناعَها بها .

وقال أبو تراب : المِغمة والمِكمة : شىء يوضع على أنف الحمار كالكِيس ؛ وكذا الغِمامة والكِمامة.

وقال ابنُ الأعرابىّ : كُمّ ، إذا غُطّىَ ، وكَمّ ، إذا قتل الشُّجعان .

[أنشد الفراء :

بل لو شَهدتَ الناسَ إذْ تُكمُّوا
بغُمةٍ لو لم تُفرَّج غُمّوا[(٢)]

قوله « تُكمُّوا » أى ألبِسوا غُمةً كُموا بها . والكَمُّ : قمع الشىء وستره ، ومنه : كَمّيتُ الشهادةَ ، إذا قمعتَها وسترتَها . والغُمّة ما غطّاك من شىء . المعنى : بل لو شهدتَ .

الأصل تكممْت ، مثل تقصّيت ، والأصل تقصصت[(٣)]] .

(١) عجزه فى الديوان ١١٧ واللسان (كم) عن الصحاح .
* حتى إذا صرحت من بعد تهدار *

(٢) للعجاج فى ديوانه ٦٣ واللسان (كم ٤٣١، ٢٣٢ ، كمى ، غمم) وأنشده ثعلب فى مجالسه ٥٣١ بدون نسبة ، وفسره بقوله : « يقال تكميت الرجل، إذا قصدته لتقتله » .

(٣) التكملة من ح .

[مك]

مـكة معروفة ، وقد مرّ تفسيرها[١] .

وقيل : إنها سمّيت مـكة لأنها تَمُكُّ من ألحدَ فيها .

وقال الراجز :

يا مكةُ الفاجرَ مُكِّى مَـكًّا
ولا تَمُـكِّى مَذحِجا وعَـكَّا[٢]

وسمعت كلابيًّا يقول لرجل يعنِّته : قد مَكَكتَ روحى ! أراد أنّه أحرجه بإجاجِه[٣] فيما أشكاه.

وروى عن النبى صلى الله عليه أنه قال : « لا تمـكّوا غرماءكم[٤] » ، يقول : لا تُلحُّوا عليهم إلحاحًا يضرُّ بمعايشهم ولا تأخذوهم على عُسرة وأنظروهم إلى ميسرتهم . وأصل هذا مأخوذ من مكّ الفصيلُ ما فى ضَرعِ الناقة وامتكَّه، إذا لم يُبق فيه من اللَّبنِ شيئا . والمَكُّ: مَصُّ الثدى . ومنه قيل للرجُـل اللئيم الذى يرضَع الشاةَ من لؤمه : مَـكَّانُ ومَلْجانُ ومَصَّانُ .

وقال ابن شُميل : تقول العرب : قَبح اللهُ أُستَ مَـكَّان ، وذلك إذا أخطأ إنسانٌ أو فعلَ فِعلاً قبيحا دُعِى عليه بهذا .

ويقال مكَـكتُ المخَّ مكًّا ، وتمـكَّكته وتمخّخته [وتمخَّيْته] إذا استخرجتَه فأكلتَه ، فهو المُـكاكة والمـكَاك .

وقال الليث : المـكُّوك : طاسٌ يُشرَب به[٥] ، والمـكُّوك : مِكيال لأهل العراق ، وجمعه مكَاكيك . [وهو صـاعٌ ونصف ، وهو ثلاث كيلجات[٦]] والمكَّاء : طائر ، وجمعه مكَاكِىّ .

وليس المُـكَّاء من باب المضاعف ، ولـكنه من المعتلّ بالواو ، من مكَا يمـكو ، إذا صفَر .

(١) انظر مادة (بك) .
(٢) اللسان والمقاييس (مكك) .
(٣) حـ : « بلجاجة » .
(٤) فى اللسان : « على غرمائكم » .

(٥) فى اللسان عن المحكم : « أعلاه ضيق ، ووسطه واسع » .
(٦) التـكملة من حـ .

(نهاية الجزء التاسع ويتلوه الجزء العاشر)

[تنبيه] كل تعقيبة منتهية بحرف [س] من صنع الأستاذ على السباعى مراجع نماذج طبع هذا الجزء

فهرس
الأبواب والمواد اللغوية
للجزء التاسع

ثانيا ـ فهرس الكلمات مراعى فى ترتيبها الحرفان الاول والثانى .

المادة	صفحة
[ا]	
آق	٣٧٦
ابذقر	٤١٤
أبق	٣٥٥
ادرنفق	٤٢١
أرق	٢٩٢
أزق	٢٣٩
استبرق	٤٢٢
اسلنق	٤٢٢
أفق	٤٤٣
اقرنفط	٤٢١
أقط	٢٤١
أقن	٣٢٤
ألق	٣١٠
امذقر	٤١٤
أنق	٣٢٣
أنقليس	٣٩٨
[ب]	
بثق	٨٤
بثق	٧٦
برزيق	٤١
برق	١٣١
برقشة	٣٧٩
برقل	٤١٥
بستاق	٣٩٧
بطرق	٤٠٧
بقر	١٣٥
بقط	١٢
بقل	١٧١
بقن	١٩٤
بقا	٣٤٨
بق	٣٤٧
بك	٤٦٣
بلانق	٤١٥

المادة	صفحة
بلق	١٧٧
بندق	٤١٢
بنق	٢٠٠
باق	٣٤٩
بيذق	٤٠
[ت]	
تأق	٣٥٧
ترق	٥٤
ترنوق	٤١٣
تقتد	١٧
تقلق	٥٨
تقن	٦٠
تقى	٢٥٧
توق	٢٥٦
[ث]	
ثدق	١٨
ثرقبى	٤١٨
ثفروق	٤١٥
ثقب	٨٣
ثقل	٧٨
[ج]	
جابلق	٣٨٤
جردق	٣٧٨
جرذق	٣٨٤
جرموق	٤٨٤
جلماق	٣٧٨
جنبثقة	٣٨٤
جنق	٣٧٨
جوق	٢٠٦
[د]	
دبق	٤٢
دثق	١٨
درداقس	٤٢٢

المادة	صفحة
دردق	٤١١
درق	٣٠
درقل	٤١١
درمق	٤١٢
دقر	٢٥
دقف	٣٩
دقل	٣١
دقم	٤٤
دق	٢٥١
دك	٤٣٦
دلق	٣٠
دلنفق	٤٢٢
دمشق	٣٧٩
دمق	٤٤
دمقس	٣٩٢
دمقص	٣٩٢
دملق	٤١٢
دنق	٣٥
دنقس	٣٩١
دنقش	٣٩١
دنقشة	٣٧٩
داق	٢٥٣
[ذ]	
ذرق	٦٨
ذقن	٧٣
ذق	٢٦١
ذلق	٧٠
ذماق	٤١٦
ذوق	٢٦٢
[ر]	
ربق	١٣٤
رتق	٥٣
درق	٢٩
رسداق	٢٩٤

المادة	صفحة
رفق	١٠٦
رفأ	٢١٢
رقب	١٢٨
رقد	٢٩
رقف	١٢٢
رقل	١٨٦
رقم	١٤١
رقن	٩٥
رك	٤٤٤
رمق	١٤٥
رنق	٩٦
راق	٢٨٢
[ز]	
زبرقان	٤٠١
زرقة	٤٠٤
زرقم	٤٠١
زرمانقة	٤٠١
زرنق	٤٠٢
زرناق	٤٢٠
زرنيق	٤٠٤
زقا	٢٢٩
زك	٤٣٤
زاقوم	٤٠٢
زملق	٤٠٢
زنبق	٤٠٤
زنديق	٤٠٤
زنقير	٤٠٤
زاق	٢٣٧
زيق	٢٣٨
[س]	
سرادق	٣٩٣
سرقين	٣٩٩
سفسق	٣٩٣

المادة	صفحة
سفسقة	٣٩٨
سقدد	٣٩٩
سك	٤٣٠
سلقد	٣٩٩
سمسق	٣٩٩
سملق	٣٩٧
ساق	٢٣١
[ش]	
شبرق	٣٨٠
شبرذق	٣٨٣
شدقى	٣٧٩
شربق	٣٨١
شرانق	٣٨٢
ششقلة	٣٨٣
شفشليق	٤٢١
شفلقة	٣٨٣
شقراق	٣٨٣
شقا	٢٠٩
شق	٢٠٩
شك	٤٢٥
شمشليق	٤٢٢
شنق	٤٢١
شوق	٢١٠
شيق	٢١٠
[ص]	
صقلاب	٣٨٨
صك	٤٢٨
صلقم	٣٨٧
صملق	٣٩٧
صندوق	٣٨٦
صيق	٢٢٢
(ض)	
ضق	٢١٧
ضكفك	٤٢٧

المادة	صفحة
ضاق	٢١٧
[ط]	
طبق	٥
طمروق	٤٠٩
طوق	٢٤٢
(ف)	
فثق	٣٤٥
فتق	٦٢
فرزدق	٤٢١
فرق	١٠٣
فرقى	٤١٨
فرقد	٤١٣
فرانق	٤١٦
فستقة	٣٩٢
فقأ	٣٣١
فقد	٤١
فقدر	٤١٣
فقى	١١٣
فقل	١٦١
فك	٤٥٧
فلق	١٥٦
فلنقس	٤٢٠
فندق	٤١٢
فنق	١٨٩
فاق	٣٣٥
(ق)	
قتب	٣٥٣
قأى	٣٧٦
قبر	١٣٨
قبرص	٣٩٦
قبشور	٣٨٢
قبض	٢١٦
قبل	١٦٢

المادة	صفحة
قبن	١٩٦
قبا	٣٤٦
قتب	٦٥
قتد	١٧
قتر	٥٠
قتل	٥٤
قتم	٦٦
قتن	٥٨
قتا	٢٥٣
قثر	٧٧
قثل	٨١
قثم	٨٥
قثا	٢٦٥
قدر	١٨
قدف	٣٨
قدم	٤٥
قدموس	٣٩١
قدن	٣٨
قدى	٢٤٤
قذر	٦٩
قذف	٧٤
قذل	٧٢
قذم	٧٦
قذى	٢٦٤
قرأ	٢٧١
قربوس	٣٩٥
قرت	٥٣
قرث	٧٧
قرد	٢٦
قردوس	٣٩١
قردمانية	٤١١
قردل	٤٠٠
قردم	٤٠٤

المادة	الصفحة
قرزوم	٣٩٩
قرشب	٣٨٢
قرشم	٣٨٢
قرشوم	٣٨٢
قرصم	٣٨٥
قرضبة	٣٨٤
قرضم	٣٨٥
قرضوف	٣٨٥
قرطب	٤٠٦
قرطاس	٣٩٠
قرطف	٤١٠
قرطيط	٤١٠
قرطالة	٤١٠
قرطم	٤٠٩
قرظ	٦٧
قرف	١٠٢
قرفص	٣٨٩
قرفصاء	٣٨٧
قرفنة	٤١٨
قرقب	٤١٨
قرقس	٣٩٧
قرقف	٤١٧
قرقف	٤١٨
قرقل	٤١٩
قرقم	٤١٩
قرل	٨٥
قرم	١٣٩
قرمد	٤١٠
قرملة	٤١٦
قرميد	٤١٣
قرماذ	٣٩٩
قرمز	٤٠٠
قرمش	٣٨٢
قرموس	٣٨٦
قرمط	٤٠٨

المادة	الصفحة
قرن	٨٦
قرنبى	٤١٦
قرناس	٣٩٥
قرنفل	٤١٦
قرا	٢٦٧
قرى	٢٧٥
قزبر	٤٠١
قزو	٢٣٩
قزى	٢٣٨
قسبارة	٣٨٠
قسبرى	٣٩٦
قسطيلة	٤٢٣
قسطرى	٣٩٠
قسطاس	٣٨٩
قسطل	٣٩٠
قسطانية	٣٩٠
قسطينية	٤٢٣
قساملة	٣٩٨
قسا	٢٢٥
قشبارة	٣٨٠
قشا	٢٠٦
قصفل	٣٨٩
قصمل	٣٨٧
قصا	٢١٨
قضأ	٢١٦
قضى	٢١١
قطب	٣
قطرب	٤٠٦
قطربوس	٤٢٠
قطم	١٤
قطمير	٤٠٩
قطا	٢٤٠
قفد	٤١
قفر	١٢
قفشليل	٣٨٢
قفل	١٦٠

المادة	صفحة
قفن	١٩
قفند	٤١٣
قفندر	٤٢١
قفا	٣٢٥
قفق	٣٧٧
قلب	١٧٢
قلت	٥٧
قلد	٣٢
قلزم	٤٠٢
قلف	١٥٤
قلم	١٨
قلس	٣٩٨
قلمون	٤١٩
قالون	١٥٤
قلنسية	٣٩٩
قلنفس	٤٢٠
قلا	٢٩٥
قليذم	٤١٤
قمأ	٣٦٢
قمجار	٣٧٨
قمد	٤٣
قمر	١٤٧
قمرز	٤٠١
قمط	١٦
قمطر	٤٠٧
قمل	١٨٦
قمن	٢٠٣
قما	٣٦٢
قميثل	٤١٤
قنأ	٣١٧
قنب	١٩٤
قنبر	٤١٦
قنبضة	٣٨٥
قنبلة	٤١٩

المادة	صفحة
قنت	٥٩
قنثل	٤١٤
قنجل	٣٧٨
قنجوز	٣٧٨
قند	٣٥
قندأو	٤١٣
قندس	٣٩٣
قندفيل	٤٢٣
قندل	٤١٢
قنديد	٤١٢
قنر	١٠١
قنسرين	٣٤٩
قنصف	٣٨٨
قناصرين	٣٨٦
قنطار	٤٠٤
قنطريس	٤٢١
قنف	١٨٧
قنفج	٣٨٣
قنفذ	٤١٤
قنفريش	٤٢١
قنفل	٤١٩
قنا	٣١٢
قاب	٢٥٠
قوت	٢٥٤
قاد	٢٤٦
قار	٢٧٥
قوز	٢٣٨
قاس	٢٢٣
قاض	٣١٤
قوط	٢٤١
قاف	٣٣٠
قوق	٣٧١
قال	٣٠١
قام	٣٥٦
قوى	٣٦٧

المادة	صفحة
قاء	٣٧٢
قات	٢٦٥
قاس	٢٢٢
قاظ	٢٥٩
قاق	٣٧٣
قان	٣٢٠
(ك)	
كب	٤٦١
كت	٤٣٨
كث	٤٤١
كج	٤٢٣
كد	٤٣٥
كذ	٤٤٠
كر	٤٤١
كرك	٤٤٦
كز	٤٣٣
كس	٤٢٩
كش	٤٢٤
كص	٤٢٧
كظ	٤٣٩
كف	٤٥٤
كل	٤٤٦
كم	٤٦٥
كن	٤٥٢
(ل)	
لبق	١٧٨
لثق	٨٢
لفق	١٥٩
لقب	١٧٦
لقث	٨٢
لقف	١٥٥
لقم	١٨٠
لقن	١٥٠
لقى	٢٩٨

المادة	الصفحة	المادة	صفحة	المادة	الصفحة
لاك	٤٥١	نقب	١٩٧	وشق	٢٠٨
لق	١٧٩	نقث	٨٢	وفق	٣٤٢
لاق	٣٠٧	نقد	٣٦	وقب	٣٥٣
[م]		نقدة	٤١٣	وقت	٢٥٥
مبرنشق	٣٨١	نقذ	٧٣	وقد	٢٤٩
مذق	٧٧	نقر	٩٧	وقذ	٢٦١
مردقوش	٣٨٠	نقرد	٤١٣	وقر	٢٧٠
مرق	١٤٤	نقرس	٤٩٣	وقس	٢٢٧
مستقة	٣٩٢	نقف	١٨٨	وقش	٢٠٧
مصمقر	٣٨٧	نقق	١٩٢	وقص	٢٢٠
مطق	١٦	نقل	١٥٠	وقط	٢٤١
مقت	٦٦	نقم	٢٠٢	وقظ	٢٥٩
مقد	٤٣	نقى	٣١٨	وقف	٣٣٣
مقر	١٤٩	نك	٤٥٢	وقل	٣١١
مقسر	٣٩٧	نمرقة	٤١٨	وقم	٣٦٧
مقط	١٥	نمق	٢٠٣	وقن	٣٢٤
مقل	١٨٤	ناق	٣٢٢	ولق	٣٠٩
مقا	٣٦٧			ومق	٣٦٦
مك	٤٦٨	[و]		وقوق	٣٧٤
ملق	١٨١	وبق	٣٥٤	وق	٣٧٤
ماق	٣٦٣	وثق	٢٦٦	(ى)	
[ن]		ودق	٢٥١	يقط	٢٦٠
نبق	٢٠١	ورق	٢٨٨	يقق	٣٦٧
نرمق	٤١٧	وسق	٢٣٤	يقن	٣٢٥

تصـــــويب

عظمه فى الهامش ، ويرمز له بالهاء

الكلمة	الصفحة	الكلمة	الصفحة
(هـ) ثيابها	٤	باب القاف والضاد . . .	٢١١
(هـ) جائحة . . .	٧	(هـ) جزوع	٢٦٣
(هـ) امرأ	٤٨	(هـ) فى الديوان	٢٦٤
ومأرب	٦١	[قمأ]	٣٦٢
		(هـ) حراجيج	٤٥٩

تراثنا

تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء العاشر

تحقيق

الأستاذ/ علي حسن هلالي

مراجعة

الأستاذ: محمد علي النجار

الدار المصرية للتأليف والترجمة

مطابع سجل العرب
شارع بستان الدكة - ٩ عماد الدين : القاهرة
تليفون - ٩٣٢٧٠٦

(١)

كتاب الثلاثى الصحيح من حرف الكاف

بسم الله الرحمن الرحيم (٢)

باب الكاف والجيم (٣)

ك ج ش ـ ك ج ض .

ك ج ص أهملت وُجوهها .

ك ج س أهملت غير الكَوْسَج ، وهو مُعَرَّبٌ لا أصل له فى العربية.

ك ج ز ـ ك ج ط أهملت وجوهُها .

ك ج د أهمله الليث .

وقال أبو عمرو : كَدَجَ الرجل إذا شرب من الشراب كفايته .

ك ج ت ـ ك ج ظ مهملات (٤) .

ك ج ذ أهملت غير (٥) الكَذَج بمعنى المأوى وهو مُعرّبٌ .

ك ج ث أهمله الليث .

وقال أبو عمرٍو : كَثَجَ الرجل إذا أكل من الطعام ما يكفيه .

ك ج ر

كرج ـ جكر مستعملان (٦) .

[كرج]

الكُرَّج (٧) : دخيلٌ معرَّب لا أصل له فى العربية .

---

(١) فى ج : باب ... بدل كتاب .

(٢) لم تذكر البسملة فى ج .

(٣) لم يذكر فى ج .

(٤) فى ج: مهملان بصيغة التثنية وهو أنسب .

(٥) فى ج : أهملت وجوهها إلا الكذج ، وفى التكملة : الكذج بالتحريك : المأوى فارسى معرب ، وهو تعريب كنه (ج١ ص ١٩٥) .

(٦) لم يذكر فى ج .

(٧) فى ج : الليث: الكرج وفى ل فارسى معرب كره وضبطه بتخفيف الراء شكلا وفى القاموس بتشديدها شكلا والهاء ساكنة .

قال جرير:

لَبِسْتُ سِلاَحِي والفرَزْدَقُ لُعبةٌ
عليها وِشَاحَا كُرَّجٍ وجَلاَجِلُه(١)

وقال أيضاً:

أمْسَى الفرَزْدَقُ فى جَلاَجِلِ كُرَّجٍ
بَعْدَ الأُخَيْطِلِ ضَرَّةً لجرِيرِ(٢)

وقال الليث: الكُرَّجُ يُتخذ مثلَ المُهْرِ يُلعب عليه.

والكَرَجُ(٣): اسم كورة معروفةٍ.

وتَكرَّجَ الطعامُ إذا أصابه الكَرَجُ.

(ثعلب عن ابن الأعرابى): كَرِجَ الشىء إذا فسد(٤).

وقال(٥): الكارِج: الخبزُ المكرَّج، يقال: كَرِجَ(٦) الخبزُ، وأكْرَجَ، وكرَّج، وتكرَّج.

[جكر]

أهمله الليث.

وقال ابن الأعرابى: الجُكَيْرَةُ: تصغيرُ الجَكْرَةِ(٧) وهى اللَّجاجة.

وقال فى موضع آخر:

اجْكَرَ الرجُل إذا لجَّ فى البيع، وقد جَكِرَ يَجْكَرُ جَكراً.

ج ك ل(٨) أهمله الليث.

وقال ابن الأعرابى: الكَلَجُ: الأشِدَّاء من الرجال.

والكَلَجُ الضبىُّ: كانَ رجلاً شجاعاً.

ك ج ن. ك ج ف. ك ج ب مهملات(٩)

ك ج م أهمله الليث وهذا(١٠) البيت رأيته فى شعر طرفة بن العبد:

---

(١) البيت فى ل:
وفى ديوانه طبع الصاوى بمصر ص ٤٨٢: أداتى بدل سلاحى، وعليه بدل عليها.

(٢) البيت فى ل:
وفى ديوانه طبع الصاوى بمصر ص ١٩٣، : زوجة بدل ضرة، والأخيطل تصغير الأخطل للتحقير.

(٣) لم يذكر لفظ: (وقال) فى ج.

(٤) فى ج بتشديد الراء وهو خطأ وفى التكملة ج١ ص ١٩٥: الكرج بالتحريك: بلد فارسى معرب وهو تعريب كره، وهو بلد أبى دلف العجلى، والكرج أيضاً: قرية من قرى الدينور الخ.

(٥) فى ج: قال: والكارج.

(٦) فى التكملة: كرج الخبز وأكرج مثال سمع وأكرم إذا فسد وعلته خضرة مثل: كرج وتكرج ج ١ ص ١٩٥ وفى القاموس: وأكرج

(٧) الضبط بسكون الكاف عن اللسان. وضبط فى القاموس بفتحها.

(٨) فى ج: ك ج ل.

(٩) فى ج. أهملت وجوهها.

(١٠) عبارة ج: وروى هذا البيت لطرفة.

وبفَخْـــذَىْ بَكْرَةٍ مَهْرِيَّةٍ
مِثْلِ دِعْصِ الرَّمْلِ مُلْتفٌّ الـكَمَجْ[1]

قيل[4] فى تفسـير الـكَمَج : إنه طَرَف مَوْصِل الفخذ فى العَجُز .

باب الكاف والشين

ك ش ض : مهمل .

ك ش ص أهمـلَ إلا قولهم : رجـلٌ شَكِصٌ[2] وشَكِسٌ ، والسين أكثر والصاد لغةٌ لبعضهم .

ك ش س

(شكس) ومحلةٌ شـكْسٌ : ضيقةٌ ،

قال عبد منافٍ الهذلى :

وأنا الذى بَيَّتُّـكُمْ فى فِتْيَةٍ
بمحـلَّةٍ شكْسٍ ولَيْـلٍ مُظلم

قال[3] الليث : الشَّـكِسُ : السيِّء الخُلُق فى المبايعةِ وغيرها ، وقد شَـكِسَ يشكَسُ شَـكَسَاً .

(أبو عبيد[5] عن أبى زيد) : الشَكِسُ والشرِسُ جميعاً : السيء الخُلق .

وقال الفراء : رجلٌ شَكِسٌ عَـكِصٌ .

وقال[6] الليث : الليلُ والنهار يتشاكسان أى يتضادَّان ، وقول[7] الله جل وعز : (ضرَبَ[8] اللهُ مَثلاً رَجُـلاً فِيه شُرَكاءُ مُتَشَاكِسونَ ورَجلاً سَلَماً[9] لرَجلٍ هلْ يَسْتَويانِ مَثَلاً) وتفسيرُ هـذا المثل أنه مصروفٌ[10] لِمَنْ وحَّد الله جل وعز[11] ولِمَنْ جعلَ معه شركاء . فالذى وحَّد الله مثله مثل[12]

(١) البيت فى ل ، وفيه رفع بكرة وما بعدها وفى الأصل ، ل ضبط الذال من (بفخذى) بالكسر والمذكور من ج .

(٢) فى ج : رجل شكص بمعنى شكس وهو لغة لبعض العرب .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٤) عبارة ج : قيل الكمج : طرف موصل الفخذ فى العجز .

(٥) هذه العبارة فى آخر ج .

(٦) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٧) فى ج : وقال أبو إسحاق فى قول الله سبحانه

(٨) الأية ٢٩/ الزمر .

(٩) فى ج ، ل : سالماً .

(١٠) كذا فى الأصل. والعله : مضروب ، وفى ج، ل : ضرب .

(١١) فى ج: تعالى .

(١٢) فى ج مثل الرجل السالم .

السالم لرجل لا يَشرَكه فيه غيره ، يقال : سَلِم فُلانٌ لفلان أى خلصَ له، ومثل الذى عبد مع اللهِ غيرَه مَثلُ صاحبِ الشركاءِ المتشاكِسين، والشركاء المتشاكِسون : العَسِرون المختلفون الذين لا يتفقون ، وأراد بالشركاء الآلهة التى كانوا يعبدونها من دون الله[1] .

وقال الفراء ، فى قوله[2] : « فِيهِ شركاءُ مُتشاكِسون » : مختلفون . وقال فى تفسير الآية نحوا مما فسّرْنا[3] .

ك ش ز ــ شَكَز .

قال الليث[4] الأَشْكَزُ كالأديم إلا أنه أبيضُ يؤكد به السرُوجُ .

قلت[5] : هو معربٌ وأصلهُ بالفارسية أذْرَنج ، وفى نوادر الأعراب: شكزَ[6] فلانٌ فلاناوذرَبه ونسَرَه، وخلبه ، وخدَبه ،وبذحه إذا جرحه بلسانه .

(١) فى ج : زيادة عز وجل ، وفى ل : تعالى .
(٢) فى ج : زيادةتعالى .
(٣) فى ج : مما قال الزجاج .
(٤) قال الليث : لم يذكر فى ج .
(٥) فى ج : قال الأزهرى وفى ل ادرنج بالدال المهملة ولم يضبطه .
(٦) هذه الأفعال فى ج هكذا :
شكز فلان فلاناً و نشزه ،وخلبه،وخدبه،وبذحه، وذربه الخ .
وفى ل . . . وبسره . . وبدحه . .

وأخبرنى المُنذِرِىُّ عن أبى الهيثم أنه قال : يقال : رجلٌ شكَّازٌ : إذا حدّث المرأة أنزلَ قبل أن يخالطها ثم لا ينتشرُ بعد ذلك لجماعِها .

قلت[7] : هو عند العرب الزُمَّلِقُ والذَّوْذَخ[8] والثُمُوتُ .

ك ش ط[9] ــ كشط.

قال الله جل وعز[10] : (وَإِذَا[11] السّماءُ كُشِطتْ) .

قال الفراء : يعنى نُزعت فطُويتْ ، وفى قراءة عبد الله (قُشِطَتْ) بالقاف والمعنى واحد، والعرب تقول : القافور[12] والكافور ، والقُسْطُ والكُسْطُ ، وإذا تقاربَ الحرفان فى المخرَج تعاقبا فى اللغات .

(٧) فى ج : قال الأزهرى .
(٨) فى ل بالحاء المهملة ، وهو محرف ، وفى مادة (ذخ) ابن الأعرابى : رجل ذو ذخ وهوالزملق: الذى ينزل قبل أن يفضى إلى المرأة .
(٩) فى الأصل : ك ش ظ ، وهو تحريف بزيادة نقطة .
(١٠) فى ج : تعالى .
(١١) الآية ١١/ التكوير .
(١٢) فى ل : الكافور والقافور ، والكسط والقسط .

وقال الزَّجاج : معنى كُشِطَتْ وقُشِطَتْ : قُلِعَتْ كما يُقْلَعُ السَّقْفُ .

وقال الليث : الكَشْطُ : رَفْعُكَ شيئاً عن شَيْءٍ قد غطاهُ وغَشِيهُ من فوقِهِ ، كما يُقْشَطُ(١) الجلْدُ عن السَّنامِ وعن المسلوخةِ .

قال : وإذا كُشِطَ الجلْدُ عن الجزُورِ سُمِّيَ الجلدُ كِشَاطاً بعد أن(٢) يُكْشَطَ . ثمَّ رُبَّمَا غُطِّيَ عليها به فيقولُ القائلُ : ارفع عنها كِشَاطَها لأنظرَ إلى لحمِها ، يقال : هذا في الجزورِ خاصَّةً .

قال : والكَشَطَةُ : أَرْبابُ الجزُورِ المكْشُوطَةِ ، وانتهى أعرابيٌّ إلى قومٍ قد سلخوا جزُوراً وقد غطَّوها بكِشَاطِها فقال : مَنِ الكَشَطَةُ ؟ وهو يريدُ أن يستَوْهِبَهمْ . فقال بعض القومِ : وعاءُ المرَامِي ومثَابِتُ(٣) الأقرانِ وأدنى الجزاءِ من الصدقةِ يعنى فيما يُجْزِئُ من الصدقةِ ، فقال الأعرابيُّ : يا كِنَانَةُ ويا أَسدُ ويابكرُ أَطْعِمُوا(٤) من لحمِ الجزُورِ .

(١) في ل يكشط بالكاف وهو أنسب .
(٢) في ج : بعد ما يكشط .
(٣) في الأصل : ومشابت وفي ج : ومثابت بفتح الميم ، وفي ل بضمها .
(٤) في ل : « أطعمونا » .

وقال(٥) ابن السكِّيت : كَشَطَ فلانٌ عنْ فرسهِ الجُلَّ وقَشَطَهُ ونضاهُ بمعنىً واحدٍ .

ك ش د

كشد . كدش . شكد

مستعملة .

[كشد]

قال(٦) الليثُ : الكَشْدُ : ضربٌ من الحلب بثلاثِ أصابعَ .

يقال : كَشَدَها يَكْشِدُها(٧) كَشْداً ، وناقةٌ كَشُودٌ وهى التى تحلبُ كَشْداً فَتَدِرُّ(٨) .

وقال(٩) شمر ، قال ابن شميلٍ : الكَشْدُ والفَطْرُ والمَصْرُ : سواءٌ وهو الحلبُ بالسَّبَّابة والإبهَامِ .

قال والكَشُودُ : الضيقةُ الإحليل منَ النوق القصيرةُ الخِلْفِ .

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .
(٧) في ج : بضم الشين .
(٨) بكسر الدال وضمها .
(٩) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الكُشُد : الكَثِيرُو الكسبِ الكادُّونَ على عيالاتهم ، الواصلونَ أرحامهم ، واحدُهُم كاشِدٌ ، وكَشُودٌ وكَشَدٌ .

[شكد]

قال(١) الليث : الشُّكْدُ بلغة أهل اليمن كالشُّكرِ ، يقال : إنه لشاكِرٌ شاكِدٌ .

قال : والشُّكْدُ بلغتهم أيضا : ما أعطَيت من الكُدْسِ عند الكَيْلِ ، ومن الحُزَمِ عندَ الحصد . تقولُ : اشْتَكَدَنى فأشْكَدْتُه .

(أبو عبيدٍ(٢)) سمعتُ الأمويَّ يقول : الشُّكْدُ : العطاء .

قال والشُّكْمُ : الجزاء ، وقد شَكَدْتُه أشْكُدُهُ .

قال ، وقال الأصمعى ، مِثله ، والمصدرُ : شَكْدًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : أشْكَدَ الرجلُ إذا اقتنَى رَدِىءَ المال ، وكذلك أسْوَكَ وأكْوَسَ ، وأقزَ وأغمزَ .

[كدش]

قال(٣) الليث : الكَدْشُ : الشَّوْق ، وقد كَدَشْت إليه .

(قلتُ(٤)) : غيَّرَ الليثُ تفسيرَ الكَدْشُ لجعله الشَّوْقَ بالشينِ وصوابُه(٥) السَّوْقَ والطَّرْدُ بالسين .

يقال : كَدَشْتُ الإبلَ أكْدِشُها كَدْشًا إذا طردتها . وقال(٦) رؤبة :

* شَلًّا كَشَلِّ الطَّرَدِ المَكْدُوشِ(٧) *

وأما الكَدْسُ — بالسين — : فهو إسراعُ الإبل فى سَيْرِها ، يقال : كَدَسَتْ تَكْدِسُ .

ورَوَى أبو تراب ، عن عقبةَ السُّلَمىِّ أنه(٨) قال : كَدَشْتُ من فلانٍ شيئًا ،

---

(١) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٢) فى ج : أبو عبيدة ولم يذكر فى ل .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٤) فى ج قال أبو منصور .
(٥) فى ج : والصواب .
(٦) فى ج : قال بدون واو .
(٧) الرجز فى ل ، وفى ديوانه ص ٧٨ رقم ٢٦ وفى الأصل : الطرد بسكون الراء .
(٨) أنه قال لم : يذكر فى ج .

وَاكْتَدَشْتُ ، وامْتَدَشْتُ : إذا أصبتَ منه(١) شيئاً .

ك ش ت(٢) . ك ش ظ . ك ش ذ

أهملت وجوهه .

ك ش ث

[كشث]

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : الكَشُوثاء : الفَقْدُ(٣) وهو الزُّحوكُ .

وقال(٤) الليث : الكَشُوثُ : نباتٌ مُجتثٌّ لا أصلَ له ، وهو أصفرُ يتملّقُ بأطرافِ الشَّوكِ وغيرِه ويُجعَلُ فى النَّبيذِ . وهو من كلام أهلِ السَّوادِ ، ويقولون : كَشُوثاءُ .

ك ش ر

كشر . كرش . شكر . شرك . رشك(٥) . مستعملة .

(١) فى ج : منها .

(٢) فى ج : ك ش ت — ك ش ظ أهملت وجوهها ك ش ذ : مهمل .

(٣) ومثله فى ل (كشث ، فقد) وفى القاموس الفقد ولا يحرك ووهم الأزهرى وبهامش ل (فقد) . . وصوب الصاغانى سكون القاف .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٥) رشك لم يذكر فى ج .

[كشر]

قال(٦) الليثُ : الكَشْرُ : بُدوُّ الأسنانِ عند التَّبسُّم ، وأنشد :

إنَّ منَ الإخوانِ إخوانَ كِشْرَةٍ
واخوانَ كيفَ الحالُ والحالُ كلُّه(٧)

قال : والفِعْلةُ تجىء فى مصدرِ فاعلَ . تقول : هاجرَ هِجرةً وعاشر عِشرةً .

قال : وإنما يكونُ هذا(٨) التأسيسِ فيما يدخل الإفتعالُ على تفاعلَا جميعاً .

قال: وزعمَ أبو الدُّقيش : أن الكَاشِرَ ضربٌ من البُضْع(٩) .

يقال : باضَعَها بُضعاً كاشِراً ، ولا يُشتَقُّ منه فعلٌ .

ورُوِى عن أبى الدَّرداءِ أنه قال : « إنَّا لنَكشِرُ فى وجوهِ أقوامٍ وإنَّ قلوبنَا لتَقْلِيهُم » أى نتبسَّمُ(١٠) فى وجوههم .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٧) البيت فى اللسان بهذا الضبط وفيه : كيف الحال والبال ، وفى الأصل : اخوان ، واخوان بالرفع ، وفى ج كشرة بفتح الكاف ، وفيهما : الحال بكسر اللام ، وفى الأصل كله بكسر الهاء .

(٨) كذا فى ج . ل . وفى م : « عند التأسيس مما » وانظر هامش ل .

(٩) فى ل بفتح الباء .

(١٠) فى ج : نبتسم ، وفى ل : نبسم .

ويقال : كَشَرَ السَّبُعُ عن نابِهِ إذا هَرَّ للخِرَاشِ[١]، وكَشَرَ فلانٌ لفلانٍ إذا تنمَّرَ له وأوْعدَه ، كأنهُ سبعٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : المُنْقودُ إذا أُكِل ما عليه وأُلقِيَ ، فهو الكَشَرُ ، قال[٢] : والكَشَرُ : الخبزُ اليابسُ .

قال ويقال : كَشِرَ إذا هَرَبَ ، وكَشَرَ إذا افترَّ .

[كرش]

رُوِي[٣] عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « الأنصارُ كَرِشي وعَيبَتِي » .

قال أبو عبيد ، قال أبو زيد يقال : عليه كَرِشٌ من النَّاس أي جماعةٌ ، فكأنه أرادَ أنهُم جماعتي وصحابتي الذين أثقُ بهم واعتمدُ عليهم .

قال ، وقال الأحمرُ : هم كَرِشٌ منثورةٌ .

وقال[٤] الليث : كَرِشُ الرجُل : عيالُه من صغار وَلدِه .

[ويقال[٥] : كَرِشٌ منثورةٌ أي صبيان صغارٌ ، وتزوَّجَ فلانٌ فُلانةَ فنَثَرَتْ لهُ ذا بَطنِها وكَرِشها أي كثَّر ولدها] ، وأتانٌ كَرْشاءُ : ضخمةُ الخاصرَتينِ .

ويقال للدَّلو المُنتفخةِ النَّوَاحي : كرشاءُ ، وتكَرَّشَ جلدُ وجهِ الرجُل إذا تقبَّضَ ، ويقال ذلك في كل جلدٍ .

ويقال للصبيِّ إذا عظُمَ بطنُه وأخذَ في الأكلِ : قد استكرَشَ .

قال : وأنكرَ بعضهُم ذلك في الصبيِّ ، فقال يقال للصبيِّ : قد استَجفرَ ، إنما[٦] يقال: استكرَشَ الجديُ ، وكلُّ سَخلٍ يَستكرِشُ حين يعظمُ بطنُه ، ويشتدُّ أكله .

قال : والكَرِشُ لكلِّ[٧] مُجترٍّ ، تؤنثه[٨] العرب بمنزلة المعدة للانسان ، وليربوع كرشٌ وللأرنب كرشٌ .

[[٩] قال رؤبة :

(١) في الأصل ، م بالخاء المعجمة وفي ج بالحاء المهملة ، وفي ل بالحاء والسين المهملتين ، وانظر خرش .
(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .
(٣) في ج : وروى .
(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٥) ما بين المعقفين ليس في ج .
(٦) في ج : وإنما .
(٧) في ج : والكرش مجتر ، وهو خطأ .
(٨) في ل : تؤنثها .
(٩) الزيادة من ج .

طَلْقٌ إذا استكرشَ ذو التكريش(١)

أبلجُ صَدَّافٌ عن التَّحـــريش

قال شمر : استكرشَ : تقبض ، وقطّب، وعبس .

ابن بُزُرْجَ : ثـوبٌ أكْراشٌ وثوبٌ أكْباشٌ(٢) ، وهومن برود اليمن ، وبينهم رحم كرشاءُ أى بعيدةٌ] .

وقال غيرُه : ما وجَدتُ إلى ذلك الأمر فا(٣) كَرِشٍ أى لم أجِد إليه سبيلاً .

وامرأةٌ كَرْشاء : واسعةُ البطن .

ويقال : كَرِشَ الجلد يَكرَشُ كَرشاً(٤) إذامسَّته النارُ فانْزَوَى،والمُكَرَّشةُ(٥) من طعام البادِين(٦) : أنْ يُؤخذ اللحم الأشْمط فيهرَّم(٧) تهريماً صِغاراً ويُقطّع عليه شحمٌ(٨) ثم تُقوَّر قطعةُ كَرِشٍ من كرِش البعير ويُغسل ويُنظَّف وجهُه الأملس(٩) الذى لا فَرْثَ(١٠) فيــه ويُجعل(١١) فيه اللحمُ المُهرَّم ويُجمع(١٢) أطرافه ويُخَلّ عليه بخلال(١٣) وتُحفر له إرَةٌ ويُطْرَح فيها الرِّضافُ(١٤) ويوقَد عليها حتى تَحمَى(١٥) وتَحْمَرَّ فتصيرَ كالنار ثم يُنَحَّى الجمرُ عنها وتُدفَن المُكرَّشةُ فيهاويُجعل فوقها مَلّةٌ حامية ثم يوقَد فوقها بحطبٍ جزْلٍ ثم يُترك حتى يَنضَج فتَخرج وقد طابت وصارت كالقطعة(١٦) الواحدة فتُؤكل طيِّبة . يقال : كَرِّشوا لنا تَكريشاً .

والكَرِشُ من نبات الرِّياض والقِيعانِ أنجعُ(١٧) مَرتعٍ وأمرؤه تَسْمَنُ عليه الإبل

(١) الرجز فى ديوانه ص ٧٨ .
وفى ج ، ل : التكرش ـ التحرش وفى التاج : استشهد به على التكريش والأرجوزة على هذا الوزن.

(٢) فى ج بالياء المثناة ، والتصويب من ل. مادتى كبش ، كرش .

(٣) فا بمعنى فم .

(٤) فى الأصل بفتح الراء كفرح ، وفى ج بتسكينها كسمع .

(٥) فى ج : قال أبو منصور : والمكرشة .

(٦) فى ج ، ل : البادية .

(٧) فى ج بالزاى المعجمة مع الرفع ، وفى ل بالنصب وكذا ما بعده .

(٨) فى ج ، ل : ويجعل فيه شحم مقطع .

(٩) لم يذكر فى ج .

(١٠) فى الأصل : قرن وهو خطأ .

(١١) فى ج : ويجعل فيه تهزيم اللحم والشحم وفى ل : تهريم بالراء المهملة .

(١٢) فى ج ، ل وتجمع .

(١٣) فى ج ، ل : بعد ما يوكى على أطرافه ، وفى ل يوكأ .

(١٤) فى ج ، ل : رضاف .

(١٥) فى ج تحمى وتصير ناراً .

(١٦) فى ج : قطعة واحدة .

(١٧) فى ج ، ل : من أنجع المراتع للمال ، تسمن عليه الإبل والخيل ينبت الخ .

وتغزُرُ، وكذلك الخيلُ(١) تَسمنُ عليه يَنْبُتُ فى الشتاء ويَهِيجُ فى الصَّيف.

[شكر]

قال(٢) الليث: الشُّكرُ: عِرفانُ الإحسانِ ونَشرُه، وحَمْدُ مُوليهِ، وهو الشُّكور أيضاً، والشَّكُورُ من الدَّوابِّ: ما يكفيهِ للسِّمَنِ العلفُ القليلُ، والشَّكِرَةُ من الحلائِبِ: التى تصيبُ حظًّا من بقلٍ أو مرعًى فتغزُرُ عليه بعد قلةِ لبنٍ. وإذا نزلَ القومُ منزلاً فأصابتْ نَعَمُهُمْ شيئاً من البُقول(٣) فَدَرَّتْ، قيل: أشْكَرَ القومُ، وإنهم ليحتلِبُونَ شَكْرَةً(٤) جَزْم، وقد شَكِرَتِ الحَلُوبَةُ شَكَراً، وأنشد:

نَضْرِبُ دِرَّاتِهَا إذا شَكِرَتْ
بأَقْطِهَا والرِّخافَ نسلؤها(٥)

والرَّخْفَةُ: الزُّبْدَةُ، والشَّكِيرُ من الشَّعرِ والنباتِ: ما يَنْبُت من الشَّعر بين الضفائرِ، والجميعُ: الشُّكُرُ. وأنشد:

وبينَا الفتى يَهْتَزُّ للعَــين نَاضِرًا
كَعُسْلُوجَةٍ يَهْتَزُّ منها شَكِيرُها(٦)

(ثعلب عن ابن الأعرابى): الشَّكِيرُ: ما ينبتُ فى أصلِ الشجرِ(٧) من الورقِ ليس(٨) بالكِبار، والشكيرُ من الفَرْخِ: الزَّغَبُ.

(سلمة عن الفراء): يقال: شَكِرَتِ الشجرةُ وأشْكَرَتْ [إذا خرج فيها](٩) الشىء.

وحدثنا محمد بنُ إسحاق، قال: حدثنا يعقوبُ الدَّوْرَقِىُّ، قال: حدثنا الحارثُ بن مُرَارَةَ(١٠) الحنفىُّ، قال: حدثنا المأثور بن سِرَاج

---

(١) فى الأصل: المحيل.
(٢) لفظ (قال) لم يذكر فى ج.
(٣) فى ج: بقل.
(٤) فى الأصل: شكرة جزم بضم الشين وسكون الكاف وفى ج: شكرة جزم بفتح الشين وسكون الكاف وكأن معنى (جزم) أنها ممتلئة وفى ل: شكرة حيرم بفتح الشين وكسر الكاف والميم كصيقل: البقرة (انظر حرم ص١٧).
(٥) قائله: حفص الأموى (لمادة ـ رخف) =

= والبيت فى لمادتى شكر، رخف. وفى الأصل: تضرب تأقطها، تسلاءها، بالتاء بدل النون، والمذكور من ج، ل ورواية البيت فى مادة: رخف:
نضرب ضراتها إذا اشتكرت
نافطها والرخاف نسلؤها
(٦) البيت فى ل، وفيه: فبينا.
(٧) فى ج، ل: الشجرة.
(٨) فى ل: وليس.
(٩) الزيادة من ج، ل.
(١٠) فى الأصل، ج: مرة، والتصويب من ل ومادة مجع (انظر القاموس) وقد ورد فى كتاب الرسول صحيحاً:

بن مَجّاعَةَ(١) ، وطريفُ بن سلّامة بن نوح بن مَجّاعَةَ(٢) والأفواقُ(٣) بنتُ الأغرِّ أن مَجّاعَةَ(٤) أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم(٥) ، فقال قائلهم :

وَمَجّاعُ اليَمَامَةِ قد أتانا
يُخَبِّرُنا بما قال الرَّسُولُ(٦)
فأعطينا المَقَادَة واستقمنا
وكانَ المَرْء يسْمَعُ ما يقولُ

فأقْطَعَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وكتبَ له بذلك كتاباً :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتابٌ كتبه محمدٌ رسولُ الله لمَجّاعَة(٧) ابنِ مُرارةَ بن سُلمى(٨) : أنّي أقطعتُكَ الفَوْرَةَ(٩) وعَوَانَةَ من العَرَمَةِ والحُبَلِ(١٠) فمن حاجَّك فإلىَّ .

قال : فلما قُبِضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم(١١) وفدَ على(١٢) أبي بكرٍ فأقطعهُ الخضرِمَة ثمَّ وفدَ على عمر فأقطعهُ الريا(١٣) بالحِجْرِ(١٤) .

ثم إن هلالَ بن سراجِ بن مَجّاعة(١٥) وفد إلى عُمر بن عبد العزيز بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدَ ما استُخلف فأخذهُ عمرُ فقبَّله(١٦) ووضعه على عينيه ومَسَحَ به وجههُ رجاء أن يصيبَ وجههُ موضِعَ يَدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَسَمَرَ عنده هلالٌ ليلةً فقال له يا هلالُ : أبَقِيَ من كهُولِ بنى مَجّاعَةَ [أحدٌ](١٧) ؟ قال نعمْ وشَكِيرٌ كثيرٌ . فضحك عمر ، وقال : كلِمَةٌ عربيةٌ ، قال فقال جُلَساؤهُ : وما الشَّكِيرُ يا أمير المؤمنين ؟

---

(١) فى الأصل ، بضم الميم ، والتصويب من ل ، ومادة مجع .
(٢) فى ج بضم الميم .
(٣) فى الأصل : الأفواق بالقاف .
وفى ج،م الأفواف بالفاء وفى ج ابنة .
(٤) فى الأصل ، ج بضم الميم .
(٥) فى ج : وآله .
(٦) البيتان فى ل ، وفى الأصل ، ج مجاع بضم الميم والتصويب من ل ، وانظر (مجع) وفى الأصل : المرء بالنصب وفى ل يسمع بفتح الياء ؟
(٧) فى الأصل ، ل ضم الميم .
(٨) فى الأصل ، ج سلمى ، بضم السين وكسر الميم مع تشديد الياء وفى ل سلمى بفتحها وفتح الميم .
(٩) فى الأصل ، ج بفتح الفاء ، وفى ل بضمها .
(١٠) فى الأصل ، ج:الحبل بالحاء المهملة المضمومة وفى ل الجبل بالجيم المفتوحة .
(١١) فى ج . وآله ، وكذا فى الآتى .
(١٢) فى ج ، ل : إلى ، وكذا ما بعده .
(١٣) فى الأصل بكسر الراء، وفى ج بفتحها ،ولم تذكر فى ل ، وعبارته : فأقطعه أكثر ١٠ بالحجر .
(١٤) فى ل بكسر الحاء .
(١٥) فى الأصل ، ج بضم الميم كما سبق .
(١٦) لفظ (فقبله) لم يذكر فى ل .
(١٧) الزيادة من ج ، ل .

قال : أَلَمْ تَرَ إلى الزَّرْعِ إذا زَكا فأَخرجَ فنبتَ في أصوله فذلكم الشَّكِيرُ ، ثم أجازهُ وأعطاه وأكرمه وأعطاه في فرائضِ العِيَال . والقَاتِلَة .

(قلت)(١) أراد بقوله : وشَكِيرٌ كثيرٌ أي ذريةٌ صغارٌ شبههم بشَكِيرِ الزَّرْعِ وهو ما نبتَ(٢) منه صغاراً في أصوله .

(أبو عبيد عن الأصمعي): قال : الشَّكِرَةُ : الممتلئةُ الضَّرْعِ من النُّوقِ .

وقال الحُطَيْئَةُ يصف إبلاً غزاراً :

إذا لم يكن إلاّ الأماليسُ أصبحتْ
لها حُلَّقٌ ضَرَّاتُها شَكِرَاتِ(٣)

[قال العجاج(٤) يصف رِكاباً أجهضت أولادَها :

والشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعَرْ
خُوصَ العيونِ مُجْهِضَاتٍ ماأستَطَرْ

منهنَّ إتمامُ شَكِيرٍ فاشْتَكَرْ

ما استطرَّ من الطَّر يقال طرَّ شعره أي نبت ،وطر شاربه مثله يقول: ما استطر منهم إتمام يعني بلوغ التمام والشكير :ما نبت صغيراً فأشكر صار شكيرا .

بِحاجِبٍ ولا قَفاً ولا أزْبَأَرّْ
منهنَّ سِيساءٌ ولا استغشى الوَبَرْ]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : اشْتَكَرَتِ السَّماء وحَفَلَتْ واغْبَرَّت ، كل ذلك من حين يجدُّ وقعُ مطرِها ويشتدُّ . وأنشد غيره لامرىء القيس :

فترى الوَدَّ إذا ما أشْجَذَتْ
وتُوَارِيه إذا ما تَشْتَكِرْ(٥)

واشتكرت(٦) الريحُ إذا اشتدَّ هُبُوبُها .

---

(١) في ج : قال أبو منصور .

(٢) محرف في الأصل ، والمذكور من ج ،ل .

(٣) البيت في ديوانه وفي ل / شكر ، وفي ملس وحلق : وإن لم يكن ،ولم يضبط القافية في شكر ، وفي ملس ضبطها بالضم وفي حلق بالكسر ؟وفي ل (شكر) شكرات منصوب على أنه خبر أو حال .

(٤) الزيادة من ج ، ل والرجزفي ديوانه ص١٧ وفي ل (شدق،نعر،نفر) وفي ل / النغر بالغين المعجمة ، وفتح النون وهو تحريف خوص بالخاء المعجمة ، مجهضات بالرفع ويروى كالشدنيات .

(٥) البيت في ديوانه
وفي ل/شكر : تخرج الود ـ وتواليه :
ثم قال : ويروى تعتكر أي بدل تشتكر .
وفي (شجذ) : تخرج ...
ثم قال : الود : جبل معروف ،وتشتكر : يشتد مطرها ، وفي التهذيب تعتكر يقول : إذا أقلعت هذه الديمة ظهر الوتد ، فإذا عادت ماطرة وارته .
وفي (ود) . تظهر ... تعتكر ، وعليه فلا شاهد فيه .

(٦) عبارة ج : واشتكرت هبوبها قال الخ : وفيها سقط لا يخفى .

وقال ابن أحمر :

المُطْعِمُونَ إذا ريحُ الشتَا اشتكرت
والطّاعِنُون إذا ما استلحمَ البطلُ[(١)]

واشتكَرَ الحرُّ والبردُ كذلك . وقال الشاعر :

غَدَاةَ الخِمْسِ واشْتكَرَتْ حَرُورٌ
كأنّ أجيجَهَا وهَجُ الصِّلاءِ[(٢)]

وشَكْرُ المرأة : فرجُها .

ومنه قول يحيى بن يعمَرَ[(٣)] لرجلٍ خاصَمَتْهُ إليه امرأتُهُ فى مالها[(٤)] مَهْرِها « أإنْ سأَلَتْكَ ثَمنَ شكرِها وشَبْرِكَ أنشأتَ تَطُلُّها[(٥)] وتَضْهلُها[(٦)] » .

وقال الشاعر يصف امرأة [أنشده ابن السكيت][(٧)] :

صَنَاعٌ بإشفَاها حَصانٌ بشكرِها
جوادٌ بزادِ الرّكب والعِرقُ زاخرُ[(٨)]

ويقال للفِدْرة من اللحم إذا كانت سمينة : شَكْرَى . قال الرّاعى :

تَبيتُ المَحالُ الغُرُّ فى حَجَراتها
شكَارَى مَرَاها ماؤُها وحديدها[(٩)]

أراد بحديدها مِغْرَفَةَ[(١٠)] من الحديد تُساط القدرُ بها [وتُغْتَرَفُ بها][(١١)] إهالتها .

وقال أبو سعيد يقال: فاتحتُ فلانًا الحديثَ وكاشرْتُه بمعنى[(١٢)] واحد .

قال : وشاكرتُه: أريتُه أنّى له[(١٣)] شاكرٌ .

وقال الليث : يَشْكُرُ : قبيلةٌ من رَبيعةَ . وشاكرُ : قبيلةٌ من هَمْدَانَ فى[(١٤)] اليمن .

---

(١) البيت فى ل .
(٢) البيت فى ل بدون عزو ، وفى التكملة ٣ ص ٢٦ والتاج : قائله أبو وجزة .
(٣) فى ل بضم الميم ص ٩٦ ص٨وفى مادة(عمر) ويحيى بن يعمر المدوانى لا ينصرف يعمر لأنه مثل يذهب الخ .
(٤) كذا فى الأصل ، وفى ج ، ل لم يذكر (ما لها) .
(٥) فى الأصل بالظاء المشالة بدل الطاء المهملة .
(٦) فى ج بالصاد المهملة وانظر: شبر،ضهل،طل.
(٧) الزيادة من ج .
(٨) البيت فى ل هكذا :
صناع ... جواد بقوت البطن والعرض وافر
وفى رواية ... جواد بزاد الركب ...
(٩) البيت فى ل ، وفيه المحالى بالحاء المعجمة بصيغة الجمع .
(١٠) فى ج بفتح الميم ؟
(١١) الزيادة من ج ، ل .
(١٢) بمعنى واحد قال : سقط من ج .
(١٣) لفظ (له) لم يذكر فى ج .
(١٤) فى ج باليمن.

(عمرو عن أبيه) : الشُّكُرُ : فروجُ النساء واحدها : شُكْرٌ .

والشَّكورُ(١) من أسماء(٢) الله جلّ وعزّ معناه أنه يزكو عنده القليلُ من أعمال العباد فيُضاعفُ لهم به(٣) الجزاء . [قال(٤) ذلك أبو إسحاقَ الزَّجاجُ] .

وأما الشكورُ من عباد الله فهو الذى يجتهدُ فى شكر ربِّه بطاعته وأدائه ما وُظِّفَ عليه من عبادته .

قال الله جلّ وعزّ(٥) « اعْمَلُوا آلَ داوُدَ شُكْراً ، وقليلٌ مِن عبادِىَ الشكورُ » نَصبَ(٦) قوله شكراً لأنه مفعولٌ له كأنه قال: اعملوا للهِ شكراً ، وإن شئت كان منصوباً(٧) على أنه مصدرٌ مؤكدٌ .

وعشبٌ مَشْكَرَةٌ :مَغزرةٌ للبن .

(١) فى ج : قال أبو منصور : والشكور . . .
(٢) فى ج من صفات الله تعالى .
(٣) فى ج : فى الجزاء .
(٤) قال . . . الزجاج لم يذكر فى ج .
(٥) فى ج تعالى وهو فى الآية ١٣/سبأ .
(٦) فى ج : نصب شكراً ، وفى الأصل : نصب قوله : . . . وأهمل فى اللسان فإذا كان مبنياً للفاعل وجب نصب قوله .
(٧) فى ج ، ل ا :صابه .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : المِشكارُ من النُّوقِ : التى تغزُرُ فى الصَّيف وتنقطعُ(٨) فى الشتاء والتى يدوم لَبَنها سنتَها كلها ، يقال لها: رَفُودٌ(٩) ، ومَكُودٌ ،ووَشولٌ ، وصفىٌّ .

[شرك]

قال الله جلّ وعزّ مُخْبِراً(١٠) عن عبده لُقمانَ الحكيم(١١) أنهُ قال لابنه :« يَا بُنىَّ(١٢) لا تُشْرِكْ باللهِ إنّ الشِّركَ لظلمٌ عظيمٌ » والشِّركُ : أن تجعل لله شريكا فى رُبُوبيَّته، تعالى اللهُ عن الشُّركاء والأنداد ، وإنما دخلت الباء(١٣) فى قوله « لا تشرك بالله » لأن معناه لا تعدل به غيره فتجعلَه شريكا له ، وكذلك قولُهُ « بما أشركوا باللهِ ما لم يُنزِّلْ به سلطاناً(١٤) » لأن معناه عدلوا به ، ومن عدل بالله شيئاً من خلقه فهو مشركٌ(١٥) لأن اللهَ واحدٌ لا شريكَ له ولا ندّ ولا نديد .

(٨) فى ج : وبنقطع .
(٩) فى ج : بالقاف ، وهو تحريف .
(١٠) فى ج : قال الله تعالى حكاية . . .
(١١) لفظ (الحكيم) لم يذكر فى ج .
(١٢) الآية ١٣/لقمان .
(١٣) فى الأصل:الياء وفى ل التاء(ص٣٢٥س٧) والتصويب من ج والمقام .
(١٤) الآية ١٥١/ آل عمران .
(١٥) فى ج ، ل : كافر مشرك .

وقال[١] الليث : الشِّرْكةُ[٢] : مُخالطة الشَّرِيكين . يقالُ : اشتَرَكْنا بمعنى تَشاركنا وجمع الشَّرِيكِ : شُرَكاء، وأشراكٌ .

وقال[٣] لبيد :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الأَشْرَاكِ شَفْعاً

وَوِتراً والزَّعامةُ لِلغُلامِ[٤]

يقال[٥] شَرِيكٌ وأَشْرَاكٌ كما قالوا[٦] : يتيمٌ وأيتامٌ، ونصيرٌ وأنصارٌ، والأشراكُ أيضاً جمع الشِّرْكِ، وهو النصيبُ كما يقال : قِسمٌ وأقسامٌ، فإن شئت جعلت الأشْرَاكَ فى بيت لبيد جمع شريكٍ، وإن شئت جعلته جمع شِرْكٍ وهو النصيبُ.

وقال[٧] الليث : يقال : هذه شَرِيكَتِي، ويقال فى المصاهرة : رَغِبنا فى شِرْكِكُم، أى فى مصاهرتكُم .

[قلتُ][٨] وسمعتُ بعض العرب يقول : فلانٌ شَرِيكُ فلانٍ إذا تزوّج[٩] بابنتِه أو بأخته، وهو الذى يُسَمِّيه الناسُ : الخَتَن .

[قلت][١٠] : وامرأة الرجلِ : شريكتُه، وهى جارَتُه، وزوجها جارُها[١١] وهذا يدلُّ على أنَّ الشَّريكَ جارٌ وأنه أقرب الجيران.

وقال[١٢] الليث الشِّرَاكُ : سَيْرُ النَّعْل .

(أبو عبيد عن أبى زيد): يقال من الشِّرَاكِ : شرَّكْت النَّعلَ وأشْرَكْتها إذا جعلتَ لها شِرَاكاً.

وقال[١٣] ابن بُزُرْج[١٤] : شَرِكَتِ النَّعلُ وشَسِعَتْ وزَمَّتْ إذا انقطع كلُّ ذلك منها[١٥].

(أبو عبيد عن الأصمعى) : الزَمْ شَرَكَ الطريق، الواحدةُ : شَرَكَةٌ، وهى أنْساعُ الطريق .

(١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٢) ضبطت فى الأصول بكسر الشين وتسكين الراء وفى أول المادة : الشركة والشركة... الخ وأقول : كسر الشين وتسكين الراء لغة تميم وفتح الشين وكسر الراء لغة الحجاز وقس عليها نظائرها مثل كلمة .
(٣) فى ج : قال بدون واو .
(٤) البيت فى ل .
(٥) فى ج : قال الأزهرى : يقال ...
(٦) فى ج يقال .
(٧) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٨) فى ج : قال الأزهرى .
(٩) فى ج إذا كان متزوجاً .
(١٠) فى ج : قال الأزهرى .
(١١) والأصل تحريف وإصلاح، والتصويب من ج.
(١٢) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(١٣) كسابقه .
(١٤) ضبط فى الأصل بسكون الزاى وضم الراء، والتصويب من القاموس، وهو معرب بزرك أى الكبير، وفى ج بالتنوين، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة.
(١٥) أى اشراكها، وشسعها وزمامها .

وقال غيره : هى أخاديدُ الطريق ، ومعناها واحـدٌ ، وهى ماحَفرت الدَّوابُّ بقوائمها فى مَتْنِ الطريق ، شَرَكةٌ هاهُنـا ، وأخرى بِجَنْبِها .

وقال(١) شمر : أُمُّ الطريق ، مُعظمُه وبُنَيَّاته : أشْرَاكٌ(٢) صغارٌ تَتَشعَّبُ(٣) عنه ثم تنقطع .

(الأصمعى): يقال : لطَمَهُ لطْمـاً شُرَكِيًّا أى متتابعاً، ولطَمَهُ لطمَ المُتَنَقِّشِ(٤) وهو البعير تدخلُ فى يده الشَّوْكةُ فيضرِبُ بهـا الأرض ضرباً شديداً ، فهو حينئذ مُتَنَقِّش(٥) .

وقال : وماءٌ ليس فيـه أشْرَاكٌ أى ليس فيه شُرَكاء ، واحدها شِرْكٌ(٦) .

قال : ورأيت فلاناً مُشْتَرَكاً إذا كان يُحَدِّث نفسه أى(٧) أن رأيه مُشتَرَكٌ ليس بواحـدٍ .

(١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٢) فى ج : أشراكه .
(٣) فى ج : تنشعب .
(٤) فى ج : المنتقش .
(٥) عبارة ج : فهو منتقش .
(٦) أو شريك كما سبق .
(٧) لفظ (أى) لم يذكر فى ج .

ويقال : الـكلأُ فى بنى فلانٍ شُرُكٌ(٨) أى طرائقُ ، واحدها شِرَاكٌ ، ويقال : شَرِكَهُ فى الأمر يَشْرَكُهُ : إذا دخل معه فيه ، وأشْرَكَ فلانٌ فلاناً فى البيع إذا أدخله مع نفسه فيه .

وقال(٩) الليث: شَرَكُ الصَّائدِ : حِبالته(١٠) يرتبكُ فيها الصَّيد ، والواحدة(١١) : شَرَكةٌ .

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم(١٢) أنه قال : الناس شُرَكاء فى ثلاثٍ : «الـكَلإِ والماء والنَّارِ » .

[قلت](١٣) : ومعنى النار : الحطبُ الذى يُسْتَوْقَدُ به ، ويؤخذ(١٤) من عَفْوِ البلادِ ، وكذلك المـاء الذى يَنْبُعُ(١٥) من منبعٍ غير مملوكٍ ، والـكلأُ الذى منبته غير مملوك والناس فيه مُسْتَوُون، والفريضة التى تسمَّى(١٦) المُشْتَرَكَة ،

(٨) فى الأصل بسكون الراء ، وفى ج بضمها ، وكلاهما صحيح ، مثل كتب جمع كتاب .
(٩) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(١٠) فى ج بفتح الحاء .
(١١) فى ج الواحدة بدون واو .
(١٢) فى ج: وآله .
(١٣) فى ج : قال أبو منصور .
(١٤) فى ج : فيقلم من عفو .
(١٥) عبارة ج : . . . ينبع والـكلأُ . . .
(١٦) عبارة ج : تدعى المشركة زوج الخ .

وهى زوجٌ وأمٌّ وأخوانِ لأمّ وأخوانِ لأبٍ وأمٍ،للزوج النصف ، وللأم السدس، وللأخوين للأم الثلث ويَشْرَكُهم بنو الأب والأم ، لأن الأب لمّا سَقَط سَقَطَ حُكْمُه ، وكان كمن لم يكن ، وصاروا بنى أمٍّ معاً ، وهذا قول زيد بن ثابت(١) ، وكان عمرُ حَكَمَ فيها بأن جعل الثلث للاخوة للأم(٢) ولم يجعل للاخوة للأب والأم شيئا(٣) فراجعه فى ذلك(٤) الإخوة للأب والأم ، وقالوا له : هَبْ أبانا كان حِماراً فأشركنا بقرابة أمّنا ، فأشرك بينهم فسمِّيت الفريضة مُشَرَّكَة(٥) .

وقال الليث : هى المُشْتَرَكَةُ .

وقال أبو العباس فى قول الله جلّ وعزّ(٦) «والَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ(٧)» معناه: الذين(٨) صاروا مشركين بطاعتهم للشيطان وليس المعنى أنهم آمنوا بالله وأشركوا بالشيطان، ولكن عَبدوا الله وعَبدوا معه الشيطان فصاروا بذلك مُشركين ليس أنهم أشركوا بالشيطان وآمنوا بالله وحده ، رواه عنه أبو عمرَ [الزاهد](٩) .

قال : وعرضتُه على المُبَرّد فقال : مُتَلَئِبٌ صحيحٌ .

[رشك]

قال(١٠) الليث : الرِّشْكُ(١١) اسم رجلٍ يقال(١٢) له يزيدُ الرِّشْك، وكان أحسبَ أهلِ زمانه ، فكان الحسنُ البصرىُّ إذا سُئِل عن حساب فريضة قال : علينا بيانُ السِّهام وعَلَى يزيدَ الرِّشْكِ الحسابُ .

[قلت](١٣) : ماأرى الرِّشْكَ عربياً وأراه لقباً لا أصل له فى العربيّة .

---

(١) ابن ثابت لم يذكر فى ج .
(٢) فى الأصل للاخوة والأم . . بواو العطف والمذكور من ج ، ل .
(٣) فى ل : شيأ ويراعى هذا فى الآتى .
(٤) فى ذلك . لم يذكر فى ج .
(٥) فى ل : بكسر الراء المشددة (ص ٣٣٥ س ١) .
(٦) فى ج : تعالى .
(٧) الآية ١٠٠/النحل .
(٨) فى ج ، ل الذين هم الخ .

(٩) الزيادة من ج ، ل .
(١٠) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(١١) فى القاموس : الرشك بالكسر:لقب يزيد ابن أبى يزيد الضبعى أحسب أهل زمانه .
(١٢) فى ج : كان يقال .
(١٣) فى ج:قال الأزهرى:ما أرى الرشك عربيا وأراه لقباً ولا أصل له فى العربية علمته .
وفى ل قال الأزهرى: ما أدرى الخ .

ك ش ل

استُعمل من وجوهها :

شـكل . كشل[١]

[كشل]

قال[٢] الليث : الـكَوْشَلَةُ : الفَيْشَلَةُ[٣] الضخمة ، وهي[٤] الـكَوْش والفَيْشُ .

[قلت][٥] المعروف[٦] الـكَوْسَلَة بالسين في الفَيْشةِ ، ولعلّ السين فيها لغةٌ ، فإن الشين عاقَبَتِ[٧] السينَ في حروفٍ كثيرة منها[٨] الرَّوْشَمُ والرَّوْسَمُ ، ومنها التَّشْمِيرُ والتَّسْمِيرُ بمعنى الإرسال ، ومنها تَشْمِيتُ العاطِس وتَسْمِيتُه ، والسَّوْذَقُ والشَّوْذَق والسُّدْفَةُ والشُّدْفَةُ .

[شكل]

(أبو العباس عن عمرو عن أبيه) : في فلانٍ شَبَهٌ من أبيه وشَكْلٌ[٩] وأَشْكَلَةٌ ، وشُكْلَةٌ وشاكِلٌ ومشاكَلةٌ[١٠] .

وقال الفرّاء في قوله جلّ وعزّ[١١] «وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ» قرأ الناسُ وآخَرُ إلا مُجاهداً[١٢] فإنه قرأ : «وأُخَرُ مِنْ شَكْلِهِ[١٣]» .

وقال الزّجّاج : من قرأ «وآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ[١٤]» فآخر عطفٌ على قوله : «حَمِيمٌ وغَسَّاقٌ» أي وعذابٌ آخر مِن شكله أي من مثل ذلك الأول .

ومن قرأ «وأُخَرُ مِن شكلِه[١٥]» فالمعنى وأنواعٌ أُخَر من شكله ، لأن معنى قوله أزواج : أنواع .

وقال[١٦] الليث : الشَّكْلُ : غُنْجُ المرأة وحُسنُ دَلِّها .

---

(١) في ج : وكشل .
(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .
(٣) في ج : الفيشة وهما واحد .
(٤) في ج . وهو . . . أيضاً .
(٥) في ج : قال أبو منصور .
(٦) لفظ (المعروف) لم يذكر في ج .
(٧) في الأصل : عاقبة بالتاء المربوطة .
(٨) في ج : مثل رسم ورشم ، وسمر وشمر ، وسمت وشمت ، والسدفة والشدفة ا هـ
(٩) في ج بفتح الكاف .
(١٠) في الأصل : ومتشاكلة .
(١١) في ج : تعالى ، وهو في الآية ٥٨/ص .
(١٢) في الأصل بالرفع ، والتصويب من ج والقواعد .
(١٣) من شكله لم يذكر في ج .
(١٤) أزواج : لم يذكر في ج .
(١٥) من شكله : لم يذكر في ج .
(١٦) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

يقال : إنها شَكِلَةٌ مُشَكَّلَةٌ(١) : حَسنةُ الشَّكْل .

قال(٢) : الشَّكلُ : المِثل ، تقولُ هذا على شكلِ هذا أى على مثاله ، وفلانٌ شكلُ فلانٍ أى مثله فى حالاتِه .

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى العباس أنه(٣) قال : الشَّكلُ : المِثلُ ، والشِّكلُ : الدَّلُّ ، ويجوزُ هذا فى هذا ، وهذا فى هذا .

قال ، وقال ابن الأعرابى : الشَّكْلُ : ضربٌ من النبات أصفرُ وأحمرُ .

وقال الفراء فى قوله [تعالى](٤) : « قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شاكِلَتِه » .

قال : الشاكِلة : الناحيةُ والطَّريقةُ والجدِيلة .

وقال الزَّجاج ، يقال(٥) : هذا طريقٌ ذُو شَوَاكِلَ ، أى تَتَشعَّبُ منه طُرقٌ جَماعةٌ .

وقال الأخفش : « على شاكِلتِه » أى على ناحيته وخَلِيقَتِه .

قال(٦) ، ويقال: هذا مِن شَكل هذا أى مِن ضَرْبه ونحوه .

وأمَّا الشِّكلُ للمرأة : فما تتحسَّن به من الغُنْجِ .

(سَلَمةُ عن الفرّاء) قال : الشُّوْكَلَة : الرَّجَّالةُ(٧) ، والشُّوْكَلَة : الناحيَةَ ، والشَّوْكلة : العَوْسَجة .

وقال(٨) الليث: الأشكَلُ(٩) فى ألوان الإبل والغَنم ونحوه : أن يَكون مع السوادِ غُبْرةٌ وحُمْرَةٌ ، كأنه قد أشكَلَ عليكَ لَوْنُه ، وتقول فى غير ذلك من الألوان إن فيه لَشُكْلَةً من لَوْن كذا وكذا(١٠) ، كقولكَ أسمَرُ فيه شُكْلَةٌ

---

(١) فى ل: مشكلة بتسكين الشين وكسر الكاف (ص٣٧٣ س ٤) .
(٢) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٣) لفظ (أنه) لم يذكر فى ج .
(٤) الزيادة من ج والآية ٨٤ من سورة الإسراء .
(٥) لفظ (يقال) لم يذكر فى ج .
(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٧) أى المشاة ، وقيل : الميمنة والميسرة عن الزجاجى .
(٨) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٩) عبارة ل : الأشكل من الإبل ... الذى يخلط سواده حمرة ...
(١٠) لفظ (وكذا) لم يذكر فى ج .

من سوادٍ ، والأشكلُ فى سائر الأشـياء : بياضٌ و حُمْرَةٌ قد اختلطا . قال ذو الرُّمّة :

يَنْفَخْنَ أشكلَ مَخوطاً تَقمَّصَهُ
مَنَاخِرُ العَجْرَفِيَّاتِ المَلَاجِيجِ [1]

[جمع [2] مِلجاج تاج فى هديرها] .

[وقال [3] جَرِيرٌ يُنكِرُ الدّماء] :

فما زالَت القَتْلى تمورُ دماؤُها
بدِجْلَةَ حتى ماءُ دِجْلَةَ أشْكَلُ [4]

وقال أبو عبيدة [5] : الأشكلُ فيه بياضٌ وحُمرةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابىّ) : الضَّبُعُ فيها غُثْرَةٌ [6] وشُكْلَةٌ لَوْنان فيه [7] سوادٌ وصُفرةٌ سَمِجَةٌ .

وقال شمر : الشُّكْلَة : الحُمْرَةُ تختلط بالبياض ، وهذا شىءٌ أشكلُ . ومنه قيل للأمر المشتبِه : مُشْكِلٌ .

(المنذرىُّ ، عن الصَّيْداوِىّ عن الرِّياشِىّ) يقال : أشكَل عَلَىَّ الأمر إذا اختلط .

ويقال : شَكَلْتُ الطيرَ ، وشكَلتُ الدّابة .

(سَلمة [8] عن الفرّاء) قال : أشكَلَتْ عَلَىَّ الأخبارُ وأحْكَلَتْ بمعنًى واحدٍ .

[وقال [9] ابن الأنبارىّ : أشكلَ عَلَىَّ الأمرُ أى اختَلط ، والأشكلُ عند العرب : اللونانِ المختلطان .

وقال : فى قوله فى صفة النبى صلى الله عليه وآله « سألتُه عن شَكْلِه » ، قال معناه عما يشاكلُ أفعالَه] .

(١) البيت فى ل ، وفى ج يقمصه ، وانظر الديوان ٧٥ .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) ما بين المعقفين لم يذكر فى ج وفى ل : قول الشاعر ، وفى الأصل : الدما .

(٤) البيت فى اللسان بدون عزو ، وضبط دجلة بكسر الدال وفتحها ، وهو صحيح .
وفى الأصل : القتلا بالألف وهو رسم حسب النطق ، وفى ج تمج دماءها وهى رواية مشهورة .

(٥) فى ج : أبو عبيد ؟ ول كالأصل (ص ٣٨٠ س ١٦) .

(٦) بالثاء المثلثة ، وفى ج بالباء الموحدة وهو تحريف ، وفى مادة (غثر) قال ابن الأعرابى : الضبع فيها شكلة وغثرة أى لونان من سواد وصفرة سمجة .

(٧) بهامش ل : قوله : فيه سواد هكذا فى الأصل والتهذيب والضبع مؤنثة فلعله ذكر الضمير باعتبار الحيوان اه وأنا أقول لا داعى لهذا .

(٨) فى ج : وروى سلمة الخ .

(٩) الزيادة من ج .

وفى حديث علىّ رضى الله عنه فى صفة النبى صلى الله[1] عليه وسلم: «فى عَينيه شُكْلَةٌ»

قال أبو عبيد: الشُّكلةُ كهيئة الحُمْرة تكون فى بياض العين، فإذا كانت فى سواد العين حُمرةٌ فهى شُهْلةٌ. وأنشد:

ولا عيبَ فيها غيرَ شُكْلةِ عينِها
كذاكَ عِتاقُ الطيرِ شُكْلٌ عيونُها[2]

[قال[3] شمر: عتاق الطير هى الصقور والبزاة، ولا توصف بالحُمرة، ولكن توصف بزرقة العين وشهلتها.

قال: ورُوِى هذا البيت: شهلة عينها.

قال وقال غير أبى عبيدٍ: الشكلة فى العين: الصفرة التى تخالط بياض العين التى حَوْلَ الحدَقة على صفة عين الصقر، ثم قال: ولكنا لم نسمع الشكلة إلا فى الحمرة، ولم نسمعها فى الصفرة.

(١) فى ج: صلوات الله عليه

(٢) البيت فى ل بدون نسبة، وفى الأصل: لاعيب بدون واو، وفى ج شكلا بالنصب، وروى: شهلة ـ شهل (ل) وفى ت شهلا (انظر مادة شهل).

(٣) الزيادة من ج.

وأنشد:

ونحن حفزنا الحوفزانَ بطعنة
سقته نجيعاً مِن دم الجوف أشكلا[4]

قال: فهو هاهنا حُمرة لا شك فيه.

قال: ورَوَى أبو عدنان عن الأصمعى، يقال: فى عينه شكلة، وهى حُمرةٌ تخالط البياض].

وقال[5] الليث الأشكالُ: الأمور والحوائجُ المختلفةُ فيما يُتكلَّفُ منها ويُهتمّ لها وأنشد للعجاج:

* وتخلُجُ الأشكالُ [دونَ الأشكال[6]] *

(أبو عبيد عن الأصمعى) يقال: انا قِبلَ[7] فُلانٍ أشْكَلَةٌ وهى الحاجةُ.

وقال (ابن الأعرابى) يقال للحاجةِ:

(٤) البيت فى ل بدون عزو، وفى (حفز) نسبه لجرير، وانظر القصة.

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج.

(٦) الرجز كاملا فى ديوانه (أبيات مفردات) ص ٨٦ رقم ١٦، وفى ج، ل.

(٧) عبارة ج، ل .. عند فلان روبة وأشكلة وهما الحاجة اهـ وفى ج روبة كهدية وهى محركة ..

اشْكَلَةٌ ، وشَاكلَةٌ وشَوْكَلاهٍ ونَوَاةٌ ، بمعنى واحدٍ .

وقال أبو زيد : نَعْجَةٌ شَكْلاهُ إذا ابْيَضَّتْ شَاكلتَاها ، وسَائِرُها أَسْوَدُ .

وقال[1] الليث : الشَّاكلتَانِ : ظَاهِرُ[2] الطُّفْطِفَتَيْنِ[3] من لَدُنْ مَبْلغِ القُصَيْرَى إلى حَرْفِ الحَرْقَفَةِ من جانِبَي البَطْنِ .

قال : والمُشاكِلُ من الأمورِ : ما وَافَقَ فَاعِلَهُ ونَظِيرَهُ .

وروى[4] عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كَرِهَ الشِّكَالَ فى الخَيْلِ .

قال أبو عبيد يَعْنِى أَنْ تكون ثلاثُ[5] قَوَائمَ منه مُحَجَّلَةً وَوَاحِدَةٌ مُطْلَقَةً[6] وإنَّمَا أُخِذَ هذا من الشِّكالِ الذى يُشْكَلُ بهِ الخَيْلُ ، شُبِّهَ بهِ لأنَّ الشِّكالَ إنما يكونُ فى ثلاثِ قَوائمَ أو[7] أَنْ تكونَ الثَّلاثُ مُطْلَقَةً ورِجْلٌ مُحَجَّلةٌ[8] ، وليس يكون الشِّكالُ إلاَّ فى الرِّجلِ ، ولا يكون فى اليَدِ .

وروى أبو العباس[9] ثعلب عن ابن الأعرابى أنهُ قال : الشِّكالُ : أَنْ يكون البَيَاضُ فى يُمنَى يَدَيْهِ وفى يُمنَى رِجْلَيْهِ .

قال أبو العباس[10] وقال آخرُ : الشِّكالُ : أَنْ يكون البَيَاضُ فى يُسْرَى يَديهِ وفى يُسْرَى رِجْلَيْهِ .

وقال آخر : الشِّكالُ : أَنْ يكون البَيَاضُ فى يَديهِ حَسْبُ .

وقال آخرُ : الشِّكالُ : أن يكون البَيَاضُ فى يَدَيهِ وفى إحدى رِجْليهِ .

وقال آخرُ : الشِّكالُ : أَنْ يكون البَيَاضُ فى رِجليهِ وفى إحدى يَديهِ .

---

(١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٢) فى ج ظاهرا بصيغة المثنى .
(٣) فى ل ضبط الطفطفتين بكسر الطاءين وفتحهما (انظر طفف) .
(٤) فى ج : وفى حديث النبى ... وآله ، وفى ل . وفى الحديث أن ...
(٥) مكررة فى الأصل ومنصوبة ؟
(٦) بالنصب فى الأصل ، وبالرفع فى ج ، وأهمل فى ل .
(٧) فى ج وأن ... وعبارة ل : وقيل هو أن تكون الواحدة محجلة ، والثلاث مطلقة .
(٨) فى ج بالنصب وكلاهما صحيح .
(٩) فى ج (ثعلب عن ابن الأعرابى) الشكال : أن يكون البياض فى رجليه ، وفى إحدى يديه .
(١٠) هذه الأقوال لم تذكر كلها فى ج وفيه بدلها زيادة مطولة لم تذكر فى الأصل ؟

(قلت)[١] وروى أبو قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم[٢] أنه قال «خَيْرُ الخَيْلِ الأَدْهَمُ الأَقْرَحُ المحجَّلُ الثَّلاثِ طَلْقُ اليمنَى أَوْ كُمَيْتٌ[٣] مثلُه».

(قلت)[٤] والأَقْرَحُ الذى غُرَّتُهُ صغيرةٌ بين عينيه، وقوله: طَلْقُ اليمنى: ليس فيها من البَيَاضِ شىءٌ، والمحجَّلُ الثَّلاثِ: التى فيها بَيَاضٌ.

وقال أبو عبيدة: الشِّكالُ أن يكون بَيَاضُ التحْجِيلِ فى رِجْلٍ واحدةٍ ويَدٍ من خِلافٍ، قَلَّ البَيَاضُ أَوْ كَثُرَ، وهو فَرَسٌ مَشْكُولٌ.

وقال شمر عن عبد الغفار عن أبى عبيدة قال إذا كان البَيَاضُ بيدٍ ورجْلٍ من خلافٍ قَلَّ أَوْ كَثُرَ فهو مَشْكُولٌ.

وقال غيره: الأَشْكالُ[٥]. حُلِيٌّ[٦] يشاكلُ بعضها[٧] بعضاً يُقَرَّطُ بها[٨] النِّساء، وقال ذو الرُّمَّة:

سَمِعْتَ مِنْ صَلاَصِلِ الأَشْكالِ
أَدْباً عَلَى لَبَّاتِها الحَوالِي
هَزَّ السَّنا فى لَيْلَةِ الشَّمالِ[٩]

(أبو حاتم) شَكَلْتُ الكِتابَ أَشْكُلُهُ فهو مَشْكُولٌ إذا قَيَّدْتَه[١٠].

قال[١١]: وأَعْجَمْتُ الكتابَ إذا نَقَطْتَه، وحَرْفٌ مُشْكِلٌ: مُشْتَبِهٌ مُلْتَبِسٌ.

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال: الشَّاكِلُ: البَيَاضُ الذى بين الصُّدْغِ والأُذُنِ، وحُكِىَ عن بعضِ التابعينَ أنه أَوْصى رَجُلاً فى طَهَارَتِهِ فقال: تَفَقَّدِ المَنْشَلَةَ والمَغْفَلَةَ والرَّوْمَ والفَنِيكَيْنِ[١٢] والشَّاكِلَ والشَّجْرَ[١٣].

قال: المَغْفَلَةُ: العَنْفَقَةُ نفسُها، والرُّوْمُ[١٤]:

(١) فى ج: قال أبو منصور وقد روى.
(٢) فى ج: وآله.
(٣) فى ج كمت بدون ياء، وهو مصغر فى ل كالأصل.
(٤) فى ج قال الأزهرى.
(٥) فى الأصل، ج بكسر الهمزة، والتصويب من ل: وقد ذكر بعد صحيحاً.
(٦) فى ل: حلى، بفتح الحاء وتسكين اللام وكذا فى القاموس وكلاهما صحيح.
(٧) فى ج: بعضه.
(٨) فى ج: به.
(٩) فى ل: السنى، والمشطوران الأولان فى أدب.
(١٠) المراد ضبطته بالحركات.
(١١) لفظ (قال) لم يذكر فى ج.
(١٢) تثنية الفنيك، واختلف فى تحديده (انظر فنك).
(١٣) ما بين اللحيين (مادة شجر).
(١٤) فى الأصل بضم الراء.

شَحْمَةُ الأذُنِ ، والمَنْشَلَةُ : مَوْضِعُ حَلْقَةِ الخاتَمِ .

ك ش ن

كنش . نكش

[نكش]

قال[١] الليث : النَّكْشُ : الأَتْىُ[٢] على الشىءِ والفَرَاغُ منه ، تقولُ : انتهوا إلى عُشْبٍ فنَكَشُوهُ أى[٣] أتَوْا عليه وحَفَرُوا بئرًا فما نَكشُوا منها بَعدُ أى ما فرَغُوا منها .

[وقال[٤] أبو منصور : لم يجوِّد الليث فى تفسير النكش] .

وقال[٥] غيره : النكشُ : أنْ يُسْتَقَي من البئر حتى تُنزَحَ .

[وروى[٦] أبو عبيد عن الأموى أنه قال: هذه بئرٌ ما تُنْكَشُ أى ما تُنزَحُ] .

(١) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٢) فى ج : شبه الأتى . الخ
(٣) فى ج يقول بدل أى .
(٤) الزيادة من ج.
(٥) وقال غيره : لم يذكر فى ج وعبارته : والنكش الخ . ورسم البير بالياء كعادته وبعض العرب لا يهمز (انظره — نبر) .
(٦) ما بين المعقفين لم يذكر فى ج .

قال وقال رجلٌ من قريش فى علىٍّ[٧] بن أبى طالب : عنده شَجاعَةٌ لا تُنْكَشُ[٨] .

[كنش]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الكَنْشُ : أنْ يَأْخذَ الرَّجُلُ المِسْوَاكَ فيُلَيِّنَ[٩] رأسَهُ بعد خُشُونَتِهِ ، يقال : قد كَنَشَهُ بعد خُشُونَةٍ .

قال : والكَنْشُ : فَتْلُ الأكْسِيَةِ .

ك ش ف

استعمل[١٠] من وجوهه :

[كشف]

قال الليث : الكَشْف : رَفْعُكَ شيئًا عمّا يُواريهِ ويُغَطِّيهِ . والكَشَفُ[١١] : مَصدرُ الأكْشَفِ ، والكَشَفَةُ الاسمُ ، وهى دائرة فى قُصاصِ الناصيةِ ، وربما كانت شَعَراتٍ تَنْبُتُ صُعُدًا ولم تكنْ دائرةً فهى كَشَفَةٌ يُتَشاءَمُ بها .

(٧) عبارة ج : فى على عليه السلام .
(٨) فى ل . ما .
(٩) فى ج بالرفع ؟
(١٠) ليس فى ج ، وعبارته : الليث الخ .
(١١) ليس فى ج ، وعبارته : والأكشف والكشفة .

قال : والكَشُوفُ من الإبل : التى يَضربها الفَحْلُ وهى حامل ، ومصدرهُ : الكِشافُ .

(قلت)(١) هـذا التفسيرُ خطأٌ ، والكِشافُ : أنْ يُحمَل على النّاقةِ بعد نِتاجِها وهى عائِذٌ قد وَضعتْ حديثاً .

وروى أبو عبيد عن الأصمعى أنه قال : إذا حُمِلَ عَلَى النَّاقةِ سَنَتيْن مُتَوالِيَتيْن فذاكَ الكِشَافُ ، وهى ناقةٌ كشوفٌ .

(قلت(٢)) وأجودُ نِتاجِ الإبل : أن يضربَها الفَحْل فإذا [نُتِجت(٣) تُركتْ سَنَةً لا يضربها الفحْلُ فإذا] فُصِل عنها فصيلها ـ وذلك عند تمام السنة من يوم نِتاجها ـ أُرسِلَ الفحْلُ فى الإبل التى هى فيها فيضربها فإذا لم تجمّ(٤) سنةً بعد نتاجها كان أقلّ لِلبَنِها . وأضعف لولدها ، وأنهك لقوّتها وطِرْقها ،

ومن هذا قول زهير فى حَرْبٍ امتدّت(٥) أيّامُها .

فتعرُككم عَرْكَ الرَّحَا بثِفالِها
وتَلْقَحْ كِشافاً ثمَّ تُنتَجْ فتُتْئِمِ(٦)

فضرب لقاحها كشافاً بحدثان نتاجها ، وإتآمها مثلا بشدة الحرب ودوامها .

وقال(٧) الأصمعى : أَكْشَفَ(٨) القومُ إذا صارت إبلُهم كُشُفاً، الواحدة : كَشوف(٩) فى الحَمْل .

(أبو عبيد عن أبى زيد) : الأكْشَفُ : الذى لا تُرْسَ معه فى الحرب .

وقال غيره : أَكْشفَ الرجلُ إكْشافاً إذا ضحك فانقلبتْ شفتُه حتى تبدوَ دَرَادِرُهُ .

(١) فى ج قال أبو منصور .
(٢) كسابقه .
(٣) الزيادة من ج ، ل .
(٤) كذا فى ج ، ل : وفى الأصل . « يحور » . وتجم بفتح التاء وكسر الجيم على أنه من جمّ وبضمها وفتح الجيم على أنه من أجمها .

(٥) فى ج : طالت .
(٦) البيت فى ديوانه .
وفى ل / كشف .
وفى (عرك) ثم تحمل بدل تنتج .
وفى (ثفل) ـ فتفطم بدل فتتئم .
ورسم الرحا بالألف وبالياء وهما لغتان وفى الأصل ضبط تنتج بكسر التاء ؟
(٧) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٨) فى الأصل . الكشف ، والتصويب من ج،ل .
(٩) فى الأصل : مكشوف ، والتصويب من ج،ل

ك ش ب

كشب ، كبش ، شكب ، شبك ، بشك .

[كشب]

قال الليث : الكَشْبُ : شدة أكلِ اللحم ونحوه .

وقال الراجز :

ثمَّ ظَلِلْنَا فى شِوَاءٍ رُعْبُبُهْ
مُلَهْوَجٍ مِثْلِ الكُشَى نَكْشِبُهْ(١)

وكشب(٢) : اسم جبل فى البادية .

[كبش]

قال(٣) الليث : إذا أثنى الحَمَلُ(٤) فقد صار(٥) كَبْشاً ، وكَبْشُ الكتيبةِ : قائدُها .

[وأخبرنى المنذرى عن الحَرَّانى عن ابن السكيت قال : يقال: بلدٌ قِفَارٌ كما يقال : بُرْمة أعْشارٌ وثوب أكْباشٌ ، وهى ضُرُوب من بُرُودِ اليمن ، وثوب شَمارق ، وشَبَارق إذا تمزق .

قال الأزهرى : هكذا أقْرَأنيه المنذرىُّ : ثوب أكباش بالكاف والشين ، ولست أحفظه لغيره .

وقال ابن بُزُرْجَ : ثوب أكْراشٌ ، وثوب أكباش ، وهى من برُود اليمن ، وقد صَحَّ الآن أكباشٌ](٦) .

وكُبيْشَةُ : اسم امرأة ، كأنه(٧) تصغيرُ كبشة ، وكان مشركو مكة يقولون للنبى صلى الله عليه وسلم(٨) ابن أبى كَبْشَةَ ، وقيل إن ابن أبى كبشةَ كان رجلا من خُزاعةَ خالفَ قرَيشاً فى عبادة الأوثان ، وعَبَدَ الشِّعْرَى العَبُورَ ، فشبهوا النبى عليه السلام(٩) به ،

(١) الرجز فى ل كشب، رعب ، وضبط رعببه بفتح الباء الأولى وفى الأصل بضمها ، وفى ج بكسرها مع كسر الراء وفى كشب : ملهوج بالجر ، وكذا فى ج .
وفى رعب : ملهوج بالرفع، ومثل صفة على الوجهين
(٢) ضبط فى الأصل بفتح الكاف وكسر الشين من غير تنوين وفى ج بكسر الكاف وسكون الشين ، وفيه: بالبادية وفى القاموس الكشب بفتح الكاف وسكون الشين اسم موضع أو جبل ، ثم قال وككتب : جبل آخر . وفى ل ضبطه ضبط قلم بضم الكاف والشين مع التنوين .
(٣) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٤) فى ج : بالجيم وهو تحريف .
(٥) فى الأصل بالسين ، والتصويب من ج والمقام يقتضيه .

(٦) الزيادة من ج .
(٧) ليس فى ج .
(٨) فى ج : وآله .
(٩) فى ج : صلى الله عليه وآله ، وكذا الآتى .

ومعنـــاه أنه خالفَهم(١) كما خالفهم ابن أبى كبشة .

وقال آخرون : أبو كبشة : كنيةُ وَهْبِ ابن عبد مناف جدٍّ النبي عليه السلام مِن قِبَلِ أمِّه ، فنسب إليه لأنه كان نزعَ إليـه فى الشَّبَهِ .

[شبك]

قال(٢) الليث : الشَّبْكُ : مصدرُ قولك(٣) شَبَـكتُ أصـابعى بعضَهـا ببعض(٤) . فاشتَبَـكت(٥) وشبَّـكتها فتشبكتْ على التـكثير .

ورُوِى(٦) عن النبى صلى الله عليه وَآله أنه قال : إذا خرج أحـدُكم إلى الصـلاة فلا يُشَبِّكْ بين أصـابعه ، ويقال لأسنان المُشْطِ : شَبَكٌ ، واشتباكُ الرَّحِم وغيرها : اتصـال بعضها ببعض] .

وقال أبو عبيد : الرَّحِمُ المشتَبِكة : المتصلة ، ويقال : بَينى وبينه شُبْكَةُ(٧) رَحِم .

وقال(٨) الليث:الشُّبَّاكُ(٩) : اسمٌ لـكل شىء كالقصَب المحبَّـكةِ التى تُجعَل على صنعةِ البوارى ،فـكلُّ طائفةٍ منها شُبَّاكةٌ ، قال : والشَّبَـكةُ للرأس،وجمعُها شبَكٌ ، والشبكة : المَصْيَدة(١٠) فى المـاء(١١) وغيره ، والشِّباكُ من الأرض : مواضعُ ليست بسِباخٍ(١٢) ولا تنبت كنحو شِباكِ البصْرة .

(قلتُ(١٣)): شِباكُ البصْرة: ركايا كثيرة مفتوحٌ(١٤) بعضها فى بعض .

قال طَلْقُ بن عدىّ :

(١) فى ج خالفنا كما خالفنا .
(٢) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٣) فى ج : من قولك وعليه فمصدر منون .
(٤) فى ج : فى بعض .
(٥) الزيادة من ج .
(٦) فى ل وفى الحـديث « إذا مضى أحدكم إلى الصلاة فلا يشبكن بين أصابعه فإنه في صلاة .

(٧) زاد فى ل : . . . وبين الرجلين شبكة نسب أى قرابة .
(٨) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٩) فى ل : الشباك ــ والشباكة بضم الشين وتشديد الباء مرتين (ص ٣٣٢ س١٣ ــ ١٥) .
(١٠) فى ج بفتح الميم وهى صحيحة فقد جاء فى ل (صيد) والمصيدة ، (كمعيشة) والمصيدة (بكسر الميم) والمصيدة(بفتحها) كله التى يصادبها . . . وبخط الأزهرى: المصيد والمصيدة بالفتح(أى فتح الميم).
(١١) فى ج المال وهو تحريف واضح .
(١٢) فى الأصل : بساح ، والتصويب من ج،ل.
(١٣) فى ج : قال الأزهرى .
(١٤) فى ج ، ل : فتح .

فى مُسْتَوَى السَّهلِ وفى الدَّكْداكِ

وفى صِمادِ البِيدِ والشِّباكِ (١)

وأشبكَ(٢) المكانُ : إذا أكثر الناس احتِفارَ الرَّكايا فيه .

[روى(٣) ابن شميل عن الهِرْماس بن حبيب عن أبيه عن جده أنه التقط شبكةً بقُلَّةِ الحَزْنِ أيام عمر فأتى عمرَ . وقال : يا أمير المؤمنين : أسقِنى شبَكةً بقُلةِ الحَزْن ، فقال عمر : مَن تركتَ عليها من الشاربة ؟ قال : كذا وكذا فقال الزبير : إنك يا أخا تَيم تسأل خيراً قليلا(٤) فقال عمر : لا بل خيرٌ كثيرٌ ، قِرْبتانِ : قربةٌ من ماء ، وقربة من ابَن يُغاديانِ أهلَ بيت من مُضرَ بقُلَّةِ الحَزْن ، قد أَسقاكه الله .

قال القُتَيبي: الشبَكةُ : آبارٌ متقاربة قريبةُ الماء ، يُفضى بعضها إلى بعض، وجمعها شِباكٌ .

وقوله : التقطتُها : أى هجمت عليها وأنا لا أشعر بها ، يقال : وردتُ الماء التقاطاً .

وقوله : أسقِنيها : أى أَقْطِعنيها واجعلها لى سُقْيا ، وأراد بقوله : قربتان : قربة من ماء ، وقربة من ابن أن هذه الشبَكة تَرِدُ عليها إبلهم وترعى بها غنمهم فيأتيهم اللبنُ والماء كل يوم بقلة الحَزْنِ .]

وقال(٥) الليث : طريقٌ شابكٌ أى مُلتبِسٌ مختلِطٌ شَرَكُه ، بعضُها ببعض ، وبعيرٌ شابك الأنيابِ ، ورجلٌ شابكُ الرُّمح إذا رأيته من ثَقافَتِه يطعن به فى الوجوه كلها ، وأنشد :

* كَمِيٌّ تَرَى رُمْحَهُ شابِكا(٦) *

ويقال : اشتَبَكَ الظلام إذا اختَلط ، واشتبَكتِ النجوم إذا تداخلَتْ(٧) واتصل بعضها ببعض ، والشابك مِن أسماء الأسد ، وهو الذى اشتبكتْ أنيابهُ واختلفت .

---

(١) الرجز فى ل ، وفى الأصل صماد بفتح الصاد، وفى ج ضماد بالضاد المعجمة والمذكور من ل ، وانظر: صمد .

(٢) فى ج واشتبك الناس المكان . . .
وفى القاموس : الشبكة محركة . . . والآبار المتقاربة والركايا الظاهرة ، وأشبكوا : حفروها .

(٣) الزيادة من ج وفى ل . وفى حديث الهرماس الخ .

(٤) فى ج كثيراً ، والتصويب من ل .

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٦) الشعر فى ل بدون عزو .

(٧) فى ج إذا دخل بعضها فى بعض .

وقال(١) البُرَيقُ الهذليُّ :

وَما إنْ شابِكٌ مِنْ أُسْدِ تَرْج
أَبُو شِبْلَينِ قدْ مَنعَ الخِدَارَا

وقال غـيره : يقال للدرُوع(٢) : شُبَّاكٌ(٣) . وقال طفيل :

* لَهنّ بشُبَّاكِ الدُّرُوع تَقَاذُفُ(٤) *

والشُّبَّاك : القُنّاص الذين يحْبُلون(٥) الشباكَ وهى المصايد للصيـد ، وكل شىء جُعِل(٦) بعضُهُ فى بعض فهو مُشبَّكٌ .

وقال(٧) ابن شميل : الشَّباك : جِحَرَةُ الجرْذان ، والشِّباك : الرَّكايا الظاهرة .

(١) فى ج قال والبيت فى ل وفيه : الخدارا بضم الخاء المعجمة وفى الأصل بكسرها . وفى ج الجدارا بالجيم؟

(٢) فى ج درع .

(٣) فى الأصل بفتح الشين ؟

(٤) الشعر فى ل،ت ، وفيهما لشباك باللام وضبطت التاء من تقاذف فى الأصل بضمة واحدة ، وفى ل بضمتين، وفى ج أهمل ضبطها .

(٥) فى ل يجلبون .

(٦) فى ج : يجعل الخ وفى ل . . جعلت بعضه . .

(٧) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

[شكب](٨)

روى بعضهم قول وِعَاس(٩) الهذلى :

* وهنّ معاً قيام كالشُّكوبِ *

قال(١٠) : وهى الكرَاكِىُّ .

ورواه الأصمعى : كالشُّجُوب، وهى عمدٌ من أعمدة البيت ، الشُّكْبان : شُبَّاكٌ(١١) يسوِّيه حَشَاشو البادية مِنَ اللِّيف والخُوص ، يُجعل لها عرًى واسعة يتقلدها الحشاش،ويجمع فيه الحشيش الذى يحتش،والنون فى الشكبان:

(٨) كتب بهامش ج .

(٩) فى ج . . . أبو وعاس الهذلى .

وفى ل وعاس . . . ثم قال ورواه بعضهم . . . كالشجوب . . . وفى التكملة ج ١/٦٣ : أبو سهم الهذلى ، ومثله فى التاج وصدره :

فسامونا الهدانة من قريب

وفى ل/ شجب : قال أسامة الهذلى يصف الرماح:

. . . . كالشجوب

وفى ل ، ت / هدن : مثله .

وفى ل/ مع فى الكلام على (معاً) قال ابن برى. معاً تستعمل للاثنين فصاعداً ، يقال : هم معاً قيام، وهن معاً قيام قال أسامة بن الحارث الهذلى :

. . . . كالشجوب

(١٠) فى ج : وقال هى ورواه بعضهم .

(١١) عبارة ج : شباك يسويها الحشاشون فى البادية . . . يتقلدها الحشاش فيضع فيها الحشيش ومثله فى ل وضبط شباك بكسر الشين مع تخفيف الباء، والنون فى شكبان نون جمع أراها فى الأصل شبكان وفى الأصل: جشاشو بالجيم ، وهو خطأ واضح .

نون جمع ، وكأنها فى الأصل شُبْكانٌ فقُلِبَت[1] الشُّكْبانَ .

وفى نوادر الأعراب : الشُّكْبانُ : ثوبٌ يُعقد طرفاه من وراء الحَقْوَين ، والطرفان الآخران[2] فى الرأس يحشُّ فيه الحشاشُ على الظهر، ويُسَمَّى الحالَ .

[قال[3] أبو سليمان الفقعسى :

لما رأيتُ جفوة الأقارب

فقلتُ[4] للشُّقْبان وهو راكبى

أنتَ خليلى فالزَّمَنَ جانبى

وإنما قال : وهو راكبى ، لأنه على ظهره ، ويقال له : الزَّوْلُ[5] ، وقاله بالقاف ، وهما لغتان : شُكبانٌ وشُقْبان ، وسماعى من الأعراب : شكبان] .

[بشك]

قال[6] الليث : البَشْكُ فى السَّير : خفَّة[7] نقل القوائم، إنها لتَبْشُكُ وتَبشِكُ بشكًا[8] ، ويقال للمرأة : إنها لبَشَكَى[9] اليدين أى عَمُولُ اليدين ، وبَشَكَى العمل أى سريعة العَمَل .

[ابن[10] بُزُرْجَ : إنه بَشَكَى الأمر أى يُعَجِّلُ صَرِيمة أمره[11]] .

(أبو عبيد عن أبى زيد) : البَشْكُ : السير الرَّفيق ، وقد بَشَكَ بشكًا .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى ، يقال للخيَّاطِ إذا أساء خياطة الثوب : بَشَكَهُ وشَمْرَجَهُ .

قال: والبَشْكُ : الخلط من كل شىء ردىء وجَيِّدٍ .

وقال أبو عبيدة : ابْتَشَكَ فلانٌ الكلام ابتشاكاً إذا كذب .

وقال أبو زيد : بَشَكَ وابْتَشَكَ إذا كذب ويقال[12] للرجل إذا أسرعَ فى باطلٍ اختلقه: لقد ابْتَشَكَهَا فى جيبه .

(١) فى ل : فقلبت إلى ..

(٢) لم يذكر فى ل .

(٣) الزيادة من ج ، ل .

(٤) فى ل : تقلب الشقبان ، وهو تحريف .

(٥) فى ل : الرفل بكسر الراء وفتح الفاء وتشديد اللام .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٧) فى ج ، ل : سرعة .

(٨) فى ل بتسكين الشين وفتحها .

(٩) ضبط فى الأصل بفتح الباء والشين ، وكسر الكاف وتشديد الياء ، وفى ل بفتح الباء والشين والكاف مرارا وفى القاموس كجمزى .

(١٠) فى ل ابن برزج .

(١١) الزيادة من ج

(١٢) هذه العبارة لم تذكر فى ج ، ل .

ك ش م

كشم . كمش . شكم

مستعملة :

[كشم]

قال(١) الليث : الكَشَمُ : اسم(٢) الفَهْدِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الأَكْشَمُ : الفهدُ ، والأنثى كَشْماء ، والجميع كُشْمٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) الأَكْشَمُ(٣) : الناقص الخَلْقِ .

وقال أبو عمرو : كَشَمَ أنفَهُ كَشْماً ، إذا قطعه .

قال : والأَكْشَمُ : الناقص فى جِسمه ، وقد يكون فى الحَسَب أيضا ، ومنه(٤) قولُ حسّان :

غلامٌ أتاهُ اللُّؤم من نحو خالهِ
لهُ جانبٌ وافٍ وآخرُ أكْشَمُ(٥)

[كمش]

قال(٦) الليث : رجلٌ كَمِيشٌ أى عزومٌ ماضٍ ، وقد كَمُشَ يَكْمُشُ كَمَاشةً ، وانكَمَشَ فى أمره .

[قال(٧) أبو بكر : معنى قولهم : قد تكَمَّش جِلدُه أى تقبّض واجتمع ، وانْكَمَشَ فى الحاجة معناه اجتمع فيها ، ورجلُ كَميشُ الإزارِ : مُشَمِّرُه] .

قال الليث : والكَمْشُ : إن وُصف(٨) به ذَكرٌ من الدّوابّ فهو الصغيرُ القصير الذَّكر وإن وُصفت به الأنثى فهى الصغيرة الضَّرْع ، وهى كَمْشَةٌ ، وربُمّا كان الضَّرْع الكَمْشُ مع كُموشَتِه(٩) دَرُوراً . وقال(١٠) :

---

(١) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٢) فى ج : اسم للفهد ، وروى ثعلب عن ابن الأعرابى أنه قال الخ .

(٣) فى الأصل : الأشكم ، وهو محرف والمذكور من ج .

(٤) فى ج : قال حسان .

(٥) البيت فى ديوانه .
وفى ل : يهجو ابنه الذى كان من الأسلمية : غـلام . . .
أى أبوه حر ، وأمه أمة فقالت امرأته تناقضه :
غـلام أتاه اللؤم من نحو عمه
وأفضل أعراق ابن حسان أسلم

(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) فى ج يوصف .

(٩) فى ل : كموشه .

(١٠) فى ج : وأنشد .

يَمُسُّ جِحاشُهُنَّ إلى ضُرُوعٍ
كاشٍ لم يُقبِّضْها التَّوادِى(١)

(أبو عبيد عن الكسائى) : الكَمْشَةُ من الإبل: الصغيرة الضَّرْع، وقد كَمُشَتْ كَمَاشَةً.

قال وقال : أبو عمرو : الأكْمَشُ : الذى لا يكادُ يُبصِرُ من الرجال.

(أبو عبيدة): الكَمْشُ من الخيل: القصير الجُرْدانِ، وجمعه كِماشٌ وأكماشٌ.

(الأصمعى) : انكَمَش فى أمره وانْشمَرَ بمعنًى واحدٍ.

[شكم]

فى الحديث أن أبا طَيْبَةَ حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم(٢) فقال : اشكُمُوه(٣).

قال أبو عبيد : سمعت الأموى يقول : الشُّكْمُ : الجزاء ، وقد شَكَمْتُه أشكُمُه شَكْماً(٤) ، فالشَّكْمُ(٥): المصدر، والشُّكْمُ: الاسم.

(١) البيت فى ل بدون عزو. وفى (تود) التوادى جمع تودية وهى الخشبات التى تشد على اخلاف الناقة إذا صرت لئلا يرضعها الفصيل.
(٢) فى ج : وآله.
(٣) فى ل أى أعطوه أجره.
(٤) المصدر لم يذكر فى ج.
(٥) فى ج : والشكم بالواو.

قال : وقال الكسائى : الشُّكْمُ : العِوَضُ.

وقال الأصمعى : الشُّكْمُ والشُّكْدُ : العطيّةُ.

وقال(٥) الليث الشُّكْمُ : النُّعْمَى ، يقال : فعل فلانٌ كذا فَشكَمْتُه أى أَثَبْتُه.

وقال(٦) ابن شميل : شَكِيمَةُ اللِّجام : الحديدة المعترضة فى الفَم ، وأما فأسُ اللِّجام فالحديدة القائمة فى الشَّكِيمة.

وقال(٧) الليث : جمع الشَّكِيمةِ : الشكائم والشُّكُمُ.

قال : ويقال : فلانٌ شديد الشَّكِيمة إذا كان ذا عارِضةٍ وجِدٍّ.

(ابن الأعرابى(٨)) : الشَّكِيمةُ : قوّةُ القلبِ.

وقال(٩) ابن السكيت : إنه لشديد الشَّكِيمة إذا كان شديد النَّفْسِ أنِفاً أبِيًّا.

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج.
(٦) كسابقه.
(٧) كسابقه.
(٨) فى الأصل (بن) بدون ألف ، وفى ج (ثعلب عن ابن الأعرابى).
(٩) لفظ (وقال) لم يرد فى ج.

[ويقال(١) : شَكَمَ الفرسَ يَشْكُمُه شَكْماً إذا أدخلَ الشَّكِيمة فى فَمِه]

(أبو عبيد عن أبى عمرو) : الشَّكِيمُ من القِدْرِ : عُراها(٢) .

الشَّكِمُ : الشديد القوىُّ من كل شىء ،

وقال أبو صخر الهذلىُّ يصفُ الأسدَ :

جَهْمُ المُحَيَّا عَبُوسٌ باسلٌ شَرِسٌ
وَرْدٌ قُسَاقِسةٌ رِئْبالَةٌ شَكِمُ(٧)

(٣)

بابُ الكافِ والضَّاد

ك ض ص . ك ض س(٤) . ك ض ز
ك ض ط . ك ض د . ك ض ت
ك ض ظ . ك ض ذ . ك ض ث
أهملت وجوهها(٥) .

ك ض ر

كرض . ضرك . ركض
مستعملة .

[كرض]

قال(٦) الليث : الكَرِيضُ : ضَرْبٌ من الأقِطِ ، وصنعتُه الكِراضُ ، وقد كَرَضُوا كِراضاً ، وهو جُبْنٌ يتحلَّب عنه ماؤه فَيَمْثُل كقوله :

. . . . . . كَرِيضٍ مُنَمَّسٍ(٨)

[قلت](٩) : أخطأ الليث فى الكَرِيض وصحَّفه ، والصواب : الكَرِيصُ بالصاد [غير(١٠) معجمة] مسموعٌ من العرب .

وأقرأنى الإيادىُّ عن شمر ، والمنذرىُّ عن أبى الهيثم كلاهما لأبى عبيد عن الفرّاء قال :

(١) ما بين المعقفين لم يذكر فى ج .
(٢) إلى هنا انتهت مادة ج .
(٣) فى ج (أبواب) .
(٤) لم يذكر هذا وما بعده فى ج ، وعبارته كضص : مهمل مع السين والزاى ، والطاء ، والدال ، والتاء ، والظاء ، والذال ، والثاء .
(٥) لم يذكر فى ج اكتفاء بقوله : مهمل الخ .
(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٧) البيت فى ل ، وفيه : قساسة بالسين المهملة ، وفى الأصل بالهاء ، وكذا رئبالة ، كأنهما مضافان قال السكرى : شكم : غضوب .
(٨) ضبطه بالرفع ، وفى ج :
. . . . من كريض منمس ؟
ومثله فى ل ولكن الميم الثانية مكسورة .
(٩) فى ج . قال أبو منصور .
(١٠) الزيادة من ج .

الكَرِيصُ(١) والكَرِيزُ بالزّاى : الأَقِطُ ، وهكذا أنشدونا(٢) للطِّرماح فى صفة العَيْر :

وشَاخَسَ فاهُ الدَّهرُ حتى كأنه
مُنَمَّسُ ثيرانِ الكَرِيصِ الضَّوَائنِ(٣)

وثِيرانُ الكَرِيص(٤) : جمع ثَوْر : الأَقِط ، والضَّوائنُ(٥) : البيض مِن قِطَع الأَقِطِ ، والضَّاد فيه تصحيفٌ مُنكَرٌ لا شك فيه .

وقال(٦) الليث : الكِراضُ(٧) : ماء الفَحْل .

وقال(٨) الطِّرِمّاح :

سَوْفَ تُدْنيكَ مِن لَمِيسَ سَبَنْتا
ةٌ أَمَارتْ بالبَول ماءَ الكِرَاضِ(٩)

(أبو عبيد عن الأموى) : فإنْ قَبِلَت الناقة ماءَ الفَحل بعد ما ضربها ثم ألقته قيل : كَرَضَتْ تَكْرِضُ ، واسمُ ذلك الماء : الكِراض .

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى الهيثم أنه قال : خالف الطِّرِمّاح الأمويَّ [فى(١٠) الكِراض ، فجعل الطرماح الكِراضَ الفَحل ، وجعله الأموى] ماءَ الفحل .

وأخبرنى المنذرىُّ عن المُبَرّد أنه حكى عن الأصمعىّ أنَّ الكِراض : حَلَقُ(١١) الرَّحِم ، قال : ولم أسمعه إلا فى شِعر الطِّرِمَّاح .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : الكِراض : ماء الفَحل فى رَحِم الناقة .

وقال أبو الهيثم : العرب تدعو الفُرْضة التى فى أعْلَى(١٢) القوس كُرْضَةً وجمعُها :

---

(١) فى الأصل بالضاد المعجمة . وهو خطأ .

(٢) فى ج : أنشدنا الطرماح .

(٣) البيت فى ل كرص، كرس ، شخس ، وفى نمس عجزه ، وفى الأصل : الدهر بالجر ، الكريض الصوائن .

وفى ج الدهر بالنصب ، والتصويب من ل رمادتى شخس ، كرس ، وفى (شخص) شاخس الدهر فاه قال الطرماح يصف وعلا ، وفى التهذيب يصف العير الخ .

(٤) فى الأصل بالضاد المعجمة .

(٥) فى الأصل بالصاد المهملة ، وهو تحريف والتصويب من ج ، ل .

(٦) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٧) فى ج بالصاد المهملة ، وهو تحريف باهمال النقط .

(٨) فى ج قال .

(٩) البيت فى ل ، وفى ج : سبنداة بالدال وهما لغتان (انظر مادتى : سبت ــ سبد) وفى ج ماه بالرفع ، وهو خطأ .

(١٠) ما بين المعقفين لم يذكر فى ج .

(١١) فى ج بسكون اللام .

(١٢) فى ج : أعلا ، وهو رسم حسب النطق وكذا ما بعده .

كراضٌ ، وهى الفُرضةُ التى تكونُ فى طرَف أعلى القوس يُلقَى[(١)] فيها عَقْدُ[(٢)] الوتر .

قال وقال الأصمعىُّ : الكِراضُ : حَلَقُ الرَّحِمِ ، وأنشد :

* حيثُ تُجِنُّ الحلَقَ الكِراضا[(٣)] *

قال وقال غيره : هو ماءُ الفحل

(قلت)[(٤)] والصوابُ فى الكِراض ما قال الأموى وابن الأعرابى وهو ماء الفحل إذا أرتجت عليه رَحِمُ الطَّرُوقة .

[ضرك]

قال[(٥)] الليث : الضَّرِيكُ : اليابِسُ الهالكُ سُوءِ حالٍ .

قال[(٦)] : والضريك : النَّسْرُ الذَّكر .

قال : وقلَّما يقال للمرأة ضَرِيكةٌ ، قال : وضُرَاكٌ : من أسماء الأسد ، وهو الغليظ الشديد عَصَبِ[(٧)] الخلْق فى جِسمٍ ، والفعلُ ضَرُكَ يَضْرُكُ ضَراكةً .

(عمرو عن أبيه) : الضَّرِيكُ : الأعمى ، والضَّرِيكُ : الجائع .

[ركض]

قال[(٨)] الليث : الرَّكْضُ : مِشْيَةُ الرجل بالرِّجلين معاً ، والمرأةَ تَركُض ذُيولها برِجْليها إذا مَشت .

قال النابغة :

والرَّاكِضاتِ ذيولَ الرَّيْطِ فَنَّقَها
بَرْدُ الهواجرِ كالغِزلان بالجَرَدِ[(٩)]

وفلانٌ يَرْكُضُ دابته ، وهو ضَرْبُه مَرْكَلَيها برجليه . فلمّا كثر هذا على ألسنتهم استعملوه فى الدَّوابِّ فقالوا : هى تركُض ، كأنّ الرَّكْضَ منها ، والمَرْكضانِ : هما موضع عَقِبَيِ الفارس مِن مَعَدَّيِ[(١٠)] الدابة .

وقال الفراء فى قول الله جلّ[(١١)] وعزّ :

---

(١) فى الأصل : تلقى ، والمذكور من ج ، ل

(٢) فى الأصل بكسر الدال ، والتصويب من ج ، ل .

(٣) الرجز فى ل بدون عزو ، وضبط الحلق فى الأصل بالرفع ، والمذكور من ج ، ل .

(٤) فى ج : قال الأزهرى .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٦) كسابقه .

(٧) فى ل بفتح الصاد .

(٨) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٩) البيت فى ل .

(١٠) فى ل (عد) المعدان : موضع دفتى السرج .

(١١) فى ج تعالى . وهو فى الآيتين ١٢، ١٣ / الأنبياء .

« إذا هُمْ منها يَرْكُضونَ ، لا تَرْكُضوا وارْجِعُوا » .

قال : يَركضون : يهربون وينهزمون ونحو ذلك قال الزجاج . قال : يهربون من العذاب .

(قلت)(١) ويقال : رَكَض البعيرَ برجلِه كما يقال : رَمَح ذُو الحافر برِجْله ، وأصل الرَّكض : الضَّرْبُ .

وفى الحديث(٢) : « لَنَفْسُ المؤمن أشَدُّ ارتِكاضاً عَلَى الذَّنْب من العُصفورِ حِينَ يُغْدَفُ(٣) به» أى أشدُّ اضطراباً على الخطيئة حِذارَ العذاب من العُصفور إذا أُغْدِفَتْ(٤) عليه الشَّبكةُ فاضطَرَب تحتها .

وقال أبو عبيدة(٥) : أرْكَضَتِ الفَرَسُ فهى مُرْكِضةٌ ومُرْكِضٌ إذا اضْطَرَبَ جنينُها فى بطنها . وأنشد :

ومُرْكِضةٌ صَريحىٌّ أبوها
يُهانُ لها الغُلامةُ والغُلامُ(٦)

ويُروى : ومِرْكَضة بكسر الميم نعتُ(٧) الفَرَس أنها رَكَّاضةٌ ، تركض الأرض بقوائمها إذا عَدَتْ وأحضرَت .

وقال(٨) الليث : مِشْيَةُ التَّرَكَضى(٩) : مِشيةٌ فيها تَبختُرٌ وتَرَفُّلٌ ، وقوسٌ رَكُوض . تَحفِزُ السهمَ حَفْزاً .

وقال(١٠) كعب بن زهير :

---

(١) فى ج قال أبو منصور .

(٢) فى ل : وفى حديث ابن عمرو بن العاص .

(٣) فى ج يعذف بالعين المهملة والذال المعجمة.

(٤) فى ج ، ل : أغدف ، وما فى الأصل أنسب وفى مادة (غدف) ، وفى الحديث « إن قلب المؤمن أشد اضطرابا من الخطيئة يصيبها من الطائر حين يغدف به » أراد حين تطبق الشباك عليه فيضطرب ، ليفلت ، وأغدف الصياد الشبكة على الصيد اهـ .

(٥) مثله فى ج ، وجاء فى ل أبو عبيد (صدر المادة) .

(٦) البيت فى ل ذكر مرتين وفى الأولى يهان وفى الثانية تهان وفيها قال ابن برى صواب إنشاده ومركضة صريحى بالرفع لأن قبله :

أعان على مراس الحرب زغف
مضاعفة لها حلق تؤام

وفى مادة (غلم) ثلاثة أبيات قالها أوس يصف فرسا ، وضبط مركضة بضم الميم .

وصريحى : نسبة إلى (صريح) وهو فحل منجب .

(٧) فى ل : نعت الفرس الخ وضبط (نعت) بفتحات على أنه فعل ماض .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٩) فى ل بفتح التاء وفيه التركضى والتركضاء إذا فتحت التاء والكاف قصرت ، وإذا كسرتهما مدد .

(١٠) فى ج قال بدون واو .

شَرِقاتٍ بالسُّمِّ من صُلَّبِيٍّ
ورَكوضاً مِنَ السَّراءِ طَحُورا[1]

وقال آخر :

وَلَّى حَثِيثاً وهذا الشيبُ يَطْلُبُه
لو كان يُدْرِكُه رَكْضُ اليعاقيبُ[2]

جعل تصفيقها بجناحَيها في طيرانها ركضاً لاضطرابِها .

(أبو عبيد عن الأصمعي): رَكَضْت الدابةَ بغير ألِفٍ .

قال ولا يقال : رَكَض هو، إنما هو تحريكُكَ إياه، سارَ أو لم يَسِر .

قال شمر : وقد وَجدْنا في كلامهم رَكَضَتِ الدّابةُ في سيرها . وركَض الطائرُ في طيرانه .

وقال زهير :

جوانِحُ يَخلِجْن خلجَ الظِّبَا
ءِ يَركُضن ميلًا ويَنزِعْنَ ميلا[3]

وقال رؤبة[4] :

* والنَّسْرَ قد يَرْكُض وهو هافِى *

أى يطير يَضرِب بجناحيه، والهافى: الذى يَهفو بين السماء والأرض .

قال ابن شميل : إذا رَكِب الرجلُ البعيرَ فضَرب بعَقِبِه مَرْ كَلَيه فهو الرَّكضُ والرَّكْلُ، وقد رَكَضَ الرجلُ إذا فرَّ وعدَا .

وقال[5] مجاهد في قول الله[6]: «إذا هُم مِنها يَرْكُضونَ» أىْ يفرُّون .

وقال[7] ابن الأعرابىُّ فيما رَوَى شمر عنه ، يقال : فلانٌ لا يَرْكُضُ المِحْجَنَ إذا كان لا يدفعُ عن نفسه .

وَفى حديث ابن عباس: فى دَمِ المُسْتَحاضة «إنما هو عِرقٌ عاندٌ أو رَكْضةٌ منَ الشيطان»

(١) البيت فى ل ، وفى مادة (طحر) وضبط السراء شكلا بكسر السين فى (ركض) وفى (سرى) السراء بفتح السين : شجر جبلى تتخذ منه القسى .

(٢) قائله : سلامة بن جندل السعدى يصف الشباب الذاهب وهو فى ل والمفضليات وفى الخزانة ٢/ ٨٥ ويروى يتبعه (مادة عقب) .

(٣) البيت فى ديوانه ٢٠٤ وفى ل

(٤) ومثله فى ج ، ل ولم أجده فى ديوانه وإنما هو للعجاج فى ديوانه ص ٣٩ رقم ٥٥ وفيه : هاف بدون ياء ، ولكل من العجاج ورؤبة أرجوزة فائية ؛ والنسر بفتح النون وكسرها وضمها كما فى شرح القاموس ، واقتصر فى ل على الكسر وهو المشهور على ألسنة الجمهور .

(٥) فى ج قال بدون واو .

(٦) فى ج : قوله تعالى . وهو فى الآية ١٢ / الأنبياء .

(٧) عبارة ج : قال وسمعت ابن الأعرابى يقول : فلان الخ .

قال : الرَّكْضة : الدَّفعةُ والحركةُ . وقال زُهير يصف صقراً انقضَّ على قَطاً فقال :

يَرْكُضْنَ عند الذُّنابَى وهْي جاهِدَةٌ
يَكادُ يَخطَفها طَوْراً وتَهتلِكُ[1]

قال[2] :ورَكْضُها : طيرانُها .

ك ض ل

استعمل من وجوهه حرفٌ واحد .

رَوَى[3] أبو عبيد عن أصحابه :الضَّيْكَل : الرجلُ العُريان،وهو[4] حرفٌ غريبٌ صحيحٌ .

ك ض ن

استعمل من وجوهه .

[ضنك]

قال الله جلّ[5] وعزّ : « ومَنْ أَعْرَضَ عنْ ذِكْرِى فإنَّ له مَعِيشَةً ضَنْكاً » .

قال أبو إسحاق : الضَّنكَ : أصلُه فى اللغة الضِّيقُ وَالشِّدَّة ، ومعناه — والله أعلم — أنَّ هذه المعيشةَ الضَّنْكَ فى نار جهنم .

قال : فأَكْثرُ[6] ماجاءَ فى التفسير أنه عذاب القبْر .

[[7] قال قتادة : معيشة ضنكا : جهنم ، وقال الضحاك : الكَسب الحرام ، وقال ابن مسعود : عذاب القبر] .

وقال الليث فى تفسيره : أَكْلُ ما لم يكن من حلال فهو ضَنْكٌ ، وإنْ كانَ موسَّعاً عايه وقد ضَنُكَ عيشُه .

قال:والضَّنْكُ : ضيقُ العَيْشِ ، وكلُّ[8] ما ضاقَ فهو ضَنْكٌ .

وقال[9] اللحيانى : الضِناكُ : المرأةُ الضَّخْمَةُ .

وقال الليث : هى التَّارَّةُ المُكْتَنِزَةُ الصُّلبةُ اللَّحْمِ .

(١) البيت فى ل وفى الأصل هاجدة بدل جاهدة وفى ديوانه طبع دار الكتب ص ١٧٤ .
عند الذنابى لهـا صوت وأزملة
يـكاد . . . . . .
أبو عمرو :
* يركضن عند الذنابى وهى جاهدة *
يقول : هو عند ذنبها ، والذنب والذنابى بمعنى ، وقيل : الزبانى ، وبهاد بدل يـكاد ولم ينقط الحرف الأول .
(٢) فى ج أى ركضها بدون قال .
(٣) فى ج : رواه .
(٤) فى ج وهذا .
(٥) فى ج الله تعالى ، وهو فى الآية ١٢٤/طه .

(٦) فى ج وأكثر بالواو .
(٧) الزيادة من ج .
(٨) فى الأصل وكلما ومن غير ضبط. والمذكور من ج ، ل .
(٩) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

قال : ورجلٌ ضُنَاكٌ على وزنِ[١] فُعَلٍ مهموزُ الألفِ وهو الصُّلبُ المصوبُ اللَّحمِ ، والمرأةُ بعينها على هذا اللَّفظِ ضُنَأكَةٌ .

(عمرو عن أبيه) : الضَّنِيكُ : العَيشُ الضَّيِّقُ ؛ والضَّنِيكُ : المقطوعُ .

وقال أبو زيد يقال : للضَّعيفِ في بدنه ورأيه : ضَنِيكٌ ، والضَّنِيكُ ، التابعُ الذى يعملُ بخُبزه .

وقال أبو عبيد وغيرُه : الضُّنَاكُ : الزكامُ وقد ضُنِكَ الرجلُ فهو مَضنُوكٌ إذا زُكِمَ ، واللهُ أضنَكَهُ .

[قال[٢] العجاج يصف جارية :

فَهِيَ ضِنَاكٌ كالكَثِيبِ المُنهَالْ

عَزَّزَ مِنهُ وهو مُعطِى الإسهَالْ

* ضَربُ السَّوَارِى مَتنَهُ بالتَّهتَالْ *

الضِّنَاكُ : الضخمة كالكثيب الذى ينهال ، عَزَّز منه أى شدَّدَ[٣] من الكثيب ، ضربُ السَّوارِى أى أمطَارُ الليل فلزم بعضه بعضا ، شبه خَلقَها بالكثيب ، وقد أصابه المطر ، وهو مُعطى الإسهال أى يعطيك سهُولة ما شئتَ] .

ك ض ف : مهمل

ك ض ب

ضبك . بضك [مستعملان[٤]] :

[ضبك]

أبو عبيد عن الكسائى : اضبَأكَتِ الأرضُ وَاضمَأكّت إذا خرج نبتها .

وقال أبو زيد : اضمَأكَّ النَّبتُ : إذا رَوِى[٥] .

وقال اللِّحيانىُّ : اضمَأكَّتِ الأرضُ إذا اخضرّتْ .

[بضك]

أهمله الليث .

(أبو العباس[٦] عن ابن الأعرابى) : سيفٌ بَضُوكٌ[٧] : أى قاطعٌ ، ولا يَبضِكُ اللهُ يدهُ أىْ لا يقطَعُ اللهُ يدهُ .

---

(١) فى ج على فعلل .

(٢) الزيادة من ج وفيه « فهو » والمذكور من ديوانه ص٨٦ رقم٧ ومنل وفيه ضبط الإسهال بالكسر شكلا أثناء التفسير وفى « هتل » المشطوران الأخيران وضبط الأسهال بفتح الهمزة شكلا .

(٣) فى ل . سدد بالسين وفى ل «هتل» ومعنى عززه : صلبه .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) زاد فى ل : واخضر

(٦) فى ج ثعلب .

(٧) مثل : بتوك ، من بتكه .

(١)

بابُ الكافْ والصّادْ

ك ص س . ك ص ز . ك ص ط

مهملات .

وأمّا المُصْطُكى(٢): العِلْكُ الرُّومِيُّ فليسَ بعربىّ ، والميمُ أصليةٌ ، والحرف رباعىٌّ .

[ابن(٣) الأنبارى المَصْطَكاء ، قال :

ومثاله : ثَرمداء على بناء فَعلاء] .

ك ص د . ك ص ت . ك ص ظ . ك ص ث

مهملات .

ك ص ر

استعمل(٤) من وجوهه :

كصر . كرص

[كصر]

قال أبو زيد : الكَصِيرُ . لُغةٌ فى القَصِير لبعض العربِ .

قال : والفَسَكُ : لُغَةٌ فى الفَسَقِ ، وهو الظُّلمةُ ، والبُورَقُ والبُورَكُ لِلّذِى يُجْعَلُ فى الطَّحِين .

[كرص]

أهمله الليث .

وروى أبو عبيد عن الفراء أنه(٥) قال : الكَرِيصُ والكَرِيزُ : الأَقِطُ .

وقال ابن الأعرابى : الاكْتِرَاصُ : الجمع يقال : هو يكْتَرِصُ ، ويَقْلِدُ أى يجمع(٦) ، وهو المِكْرَصُ والمِصْرَبُ(٧) .

ك ص ل : مهمل

ك ص ن

كنص ، نكص .

[كنص]

رُوِى(٨) عن كعب أنه قال : كَنَصَتِ الشياطينُ لسليمانَ .

---

(١) فى ج أبواب .

(٢) القاموس : المصطكا بالفتح والضم ويمد فى الفتح فقط الخ .

(٣) الزيادة من ج ، وانظر ل فى (صطك ، مصطك) .

(٤) من (استعمل الى كصر) لم يذكر فى ج .

(٥) أنه قال لم يذكر فى ج .

(٦) فى ج ، ل يجمعه وفى ل: واكترص الشىء : جمعه .

(٧) فى ج المضرب بالضاد المعجمة وهو تحريف وفى (صرب) يقال : كرص فلان فى مكرصه وصرب فى مصربه ... كله السقاء يحقن فيه اللبن .

(٨) عبارة ج فى حديث روى الخ .

قال كعب : أولُ من لبسَ القَبَاءَ سُليمانُ [عليـــه السلام[1]] ، وذلك أنَّه كانَ إذا أدخـلَ رأسَهُ لِلبُسِ الثَّوْبِ[2] كَنَّصَتِ الشَّياطينُ استهزَاءً ، فَأُخْبِر بذلكَ فلبسَ القَبَاءَ[3] .

قال أبو العباس قال[4] ابن الأعرابى : كَنَّصَ إذا حرَّكَ أنْفَهُ استهزاءً .

[نكص]

قال[5] الليث : النُّكُوصُ : الإحْجَامُ والانقداعُ[6] عن الشيءِ تقولُ : أرادَ فلانٌ أمراً ثم نَكَصَ على عَقِبيهِ .

[قلت[7]] يقال : نَكَصَ يَنكُصُ وَينكِصُ ، وقرأَ القُرَّاءُ[8] « تَنكُصُونَ » بضمِّ الكافِ .

وقال أبو ترابٍ : سمعتُ السُّلَمِىَّ يقول :

(١) الزيادة من ج
(٢) فى ج الثياب .
(٣) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٤) فى ج عن بدل قال .
(٥) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٦) فى الأصل بالذال المعجمة .
(٧) فى ج قال أبو منصور .
(٨) فى ج وقرأ بعض القراء « ينكصون » وهو فى الآية ٦٦/ المؤمنون .

نَكَصَ فلانٌ عن الأمر ، ونَكَفَ بمعنًى واحدٍ ، وهو[9] الإحجامُ .

ك ص ف[10] مُهْمَل .

ك ص ب

[كبص]

قال[11] الليث : الكُبَاصُ والكُبَاصَةُ من الإبلِ والحُمُرِ ونحوها : القوىُّ الشديدُ على العملِ .

ك ص م

كصم[12] . صمك . صكم

مستعملة .

[صكم]

أبو عبيـــد عن الأصمعى : صَكَمْتُهُ ، ولَكَمْتُهُ ، وصَكَكْتُهُ ، ودَكَكْتُهُ ، ولَكَكْتُهُ : كلُّهُ إذا دَفعتَه .

وقال[13] الليث : الصَّكْمَةُ : صَدْمَةٌ

(٩) فى ج أى أحجم .
(١٠) فى الأصل : ك ض ف بالضاد المعجمة بدل الصاد المهملة ، وهو تحريف واضح .
(١١) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(١٢) فى ج صكم ـ صمك ـ كصم
(١٣) لفظ (وقال) لم يرد فى ج .

شديدةٌ بحجرٍ أو نحو ذلك ، تقولُ : صَكَمَتْهُ صَوَاكِمُ الدَّهرِ ، والفَرَسُ يَصْكُمُ إذاعضَّ على لجامهِ ثم مَدَّ رأسَهُ يُريدُ[1] أن يغالِب[2] .

[صمك]

(أبو عبيدعن الفراء) قال : الصَّمَكُوكُ : الشَّدِيدُ ، ويقال ذلك أيضا للشيء اللزجِ ، ويقال لهما أيضا صَمَكِيكٌ فيما قال شمرٌ .

وأنشد :

وَصَمَكِيكٍ صَمَيَانٍ صِلِّ
ابنِ عجوزٍ لم يزلْ فى ظِلِّ
* هاجَ بعِرْسٍ حَوْقلٍ قِتْوَلِّ[3] *

وقال شمرٌ : الصَّمَكِيكُ من اللَّبن : الخاثرُ جدًّا ، وهو حامضٌ ، والصَّمَكِيكُ : التَّارُّ الغَليظُ من الرِّجال وغيرهم .

وقال[4] الليث : الصَّمَكِيكُ : الأهوجُ الشَّدِيدُ ، وهو الصَّمَكوكُ[5] ، والمُصْمَئِكُّ :[6] الأهوجُ الشَّدِيدُ الجيد الجسم القويُّ .

وقال[7] ابن السكيت : اصْمَأَكَّ الرَّجلُ وازْمَأَكَّ واهمأكَّ إذا غضبَ .

وقال[8] ابن شميل: المُصْمَئِكُّ : الغضبان ، وحكى عن أبى الهذيلِ : السماءُ مُصْمَئِكَّةٌ أى مستويةٌ خايقةٌ للمطرِ .

وروى شمر عنه : أصبحتِ الأرضُ مُصْمَئِكَّةً عن المطرِ أى مبتلةً ، وجملٌ صَمَكَّةٌ[9] أى قوىٌّ ، وكذلكَ عبدٌ صَمَكَّةٌ أى قوىٌّ .

[كهم]

أبو نصرٍ[10] : كَهَمَ كُهُوماً إذا ولّى وأدبرَ .

---

(١) فى ج كأنه يريد .
(٢) فى ل . يغالبه .
(٣) الرجز فى ل بدون عزو .
وفى الأصل صمليك بدون واو ، والمذكور من ج ، ل وفى ج ابن بالرفع .
(٤) لفظ (وقال) لم يرد فى ج .

(٥) فى ج بضم الصاد وتسكين الميم .
(٦) فى ج المصمئك بدون واو ومثله فى ل .
(٧و٨) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٩) ضبط فى الأصل بفتح الصاد ، وكذا ما بعده ومثله فى ل وضبط فى ج بضمها .
(١٠) فى ج بدأ المادة بقوله : أنشد بعض الرواة لعدى : وتأليف المادة مختلف .

وقال[١] أبو سعيد فيما رَوَى عنه أبو تراب :

قَعَمَ راجعاً ، وكَعَمَ رَاجِعاً إذا رجعَ
من حيثُ جاءَ[٢] ولم يَمِ[٣] إلى حيثُ قَصَدَ[٤] .

وأنشد بيت عدىّ بنِ زيدٍ[١٠] :

وأمرناهُ بهِ من بينهــــا
بعدَ ما انصاعَ مصرًّا وكعَم[١١]

بابُ الكافِ والسِّين [٥]

ك س ز ــ ك س ط[٦]

القُسْطُ والكُسْطُ لهذا العودِ البحرى .

ك س د

كسد . كدس . سدك . دكس
مستعملة[٧] .

[كسد]

قال[٨] الليث : الكَسَادُ : خِلافُ النَّفاقِ ونقيضُهُ ، والفعلُ : يَكْسُدُ[٩] . وسوقٌ كاسدةٌ : بائرةٌ .

(١) فى ج وروى أبو تراب عن أبى سعيد .
(٢) فى ل شاء .
(٣) فى الأصل بفتح التاء ، والمذكور من ج ، ل .
(٤) فى ج ... قصد راجعاً ؟
(٥) فى ج أبواب .
(٦) عبارة ج ... مهملان ، ويقال : كسط لهذا الخ .
(٧) لفظ (مستعملة) لم يذكر فى ج .
(٨) لفظ (قال) لم يرد فى ج .
(٩) فى الأصل بكسر السين ، وفى ج ، ل بضمها ، وفى القاموس أن الفعل من بابى نصر وكرم .

[كدس]

قال[١٢] الليث : الكُدْسُ : جماعةُ طعامٍ وكذلك ما يجمعُ من دراهمَ ونحوه ، يقال : كُدْسٌ مكدَّسٌ .

(أبو عبيد عن الفراء): الكَدْسُ: إسراعُ الإبلِ فى سيرِها ، وقد كَدَسَتْ تَكدِسُ كَدْساً .

وقال شمر ، قال ابن الأعرابى : كَدْسُ الخيل: ركوبُ بعضِها بعضاً ، والتكدُّسُ[١٣]: السرعةُ فى المشى أيضاً .

وقال[١٤] عَبِيد [أو مُهَلْهِل[١٥]] .

(١٠) لم يذكر هنا البيت فى ج ، ل هنا لأنه سبق فيهما شاهداً على كعم بمعنى ولى ثم أشير إليه بصلاحيته شاهداً .
(١١) فى ل أو كعم .
(١٢) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(١٣) فى ج قال : والتكدس .
(١٤) فى ج قال بدون واو .
(١٥) الزيادة من ج ، ل ، وفى ل (ظهر) قال مهلهل :

وخَيلٌ تَكَدَّسُ بالدّارِعِينَ
كمشيِ الوُعولِ على الظّاهِرَه[(١)]

ويقالُ: التَّكَدُّس: أنْ يُحرِّكَ[(٢)] مَنكبيه ويَنصبَّ إلى ما بين يديه إذا مَشَى.

وقال[(٣)] أبو عبيد: التَّكدُّس: أنْ يُحرِّكَ مَنكِبيه وكأنّه يَركبُ رأسَه، وكذلك الوُعولُ إذا مَشت.

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) أنه قال: الكَوادسُ[(٤)]: ما تُطُيِّرَ[(٥)] منه مِثل الفأل والعُطاس ونحوِه. يقال منه: كَدَس يَكدِس.

وقال[(٦)] أبو ذؤيب:

فلَوْ أنني كُنتُ السَّليمَ لَعَدَّتني
سريعاً ولم تَحْبِسْكَ عَنّي الكوادِسُ[(٧)]

وقال[(٨)] الليث: الكادِسُ: القَعيدُ من الظِّباء الذي يُتَشاءمُ به، وهو الجائي[(٩)] من خَلْفُ.

وقال النَّضْر: أكداسُ الرّمل واحدها كُدْسٌ وهو المتراكِبُ الكثير الذي لا يُزايلُ بعضه بعضاً.

[قال[(١٠)] ابن السكيت في قول المتلمس:

هَلُمَّ إليه قد أُبيثتْ زرُوعُه
وعادت عليه المَنجَنونُ تَكَدَّسُ

قال: يقال: جاء فلان يتكدس، وهي مشية من مشية الغلاظ القصار.

قال، يقال: أخذه فكدَس به الأرض].

[سدك]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) سَدِكَ به سَدَكاً، ولَكِيَ بهِ لَكىً[(١١)] إذا لزمَهُ.

وقال[(١٢)] الليث: رَجُلٌ سَدِكٌ[(١٣)]: خفيفُ العملِ بيديهِ.

---

(١) البيت في ل، وفي الأصل: ضبط (وخيل). بالرفع، وفي ج بالجر، وأهمل في ل (كدس، ظهر) وفي الأصل الظاهرة، والمذكور من ج، ل.
(٢) في الأصل بالتاء.
(٣) لفظ (وقال) لم يذكر في ج.
(٤) في الأصل: الكواديس، والمذكور من ج، ل، ويؤيده الكادس الآتي.
(٥) في ل: يتطير.
(٦) في ج: قال بدون واو.
(٧) والبيت في ل، وفي الأصل يحبسك عن والمذكور من ج، ل.
(٨) لفظ (وقال) لم يرد في ج.

(٩) عبارة ل: الذي يجيئك من ورائك قال أبو ذؤيب.
(١٠) الزيادة من ج. وفي ل: هلموا بصيغة الجمع. وفي شعراء النصرانية ص٣٣٦.
هلم إليها قد أثيرت زروعها
وعادت عليها ......
وفي التعليق يخاطب النعمان و (إليها) أي إلى اليمامة .. ويروى: هلموا إليه قد أبيثت زروعها، والإبانة: الإثارة.
(١١) في ل: لكى بالياء وفي الأصل: لكا
(١٢) لفظ (وقال) لم يرد في ج.
(١٣) في الأصل سلك باللام وهو خطأ واضح.

يقال : إنه لَسَدِكٌ بالرُّمحِ أى رَفيقٌ به سَرِيعٌ ، وسَمِعتُ أعْرَابيًّا يَقولُ : سَدَّكَ فلانٌ جِلالَ التَّمْرِ تَسْدِيكاً إذا نَضَدَ(١) بعضها فوق بعضٍ فهى مُسَدَّكَةٌ .

[دكس]

الليث : الدَّوْكَسُ من أسماءِ الأسَدِ .

وهو الدَّوسَكُ لُغةٌ فيه (قلت)(٢) لم أسمع الدَّوكَسَ ، ولا الدَّوْسَكَ فى أسماء الأسَدِ والعربُ تقول : نَعَمٌ دَوْكَسٌ ، وَشَاءٌ دَوكَسٌ: كثيرة(٣) . وأنشد بعضهم :

مَنِ اتقَى اللهَ فلمَّا يَيْــأسِ
مِنْ عَـكَرٍ دَثْرٍ وشاءٍدَوْكَسِ(٤)

وقال(٥) الليث : الدِّيَـكْساء(٦) : قطعــةٌ عظيمةٌ من النَّعَمِ(٧) والغَنَمِ :

ويقال(٨) : نَعَمٌ دِيَـكْساء،قال:و دَكَسْت الشىء إذا حَشَوْتَهُ .

[شمر(٩) عن ابن الأعرابى : نَعَمٌ دَوْكَسٌ ودَيْكَسٌ أىْ كثيرٌ . ودَيْكَسَ(١٠) الرجلُ فى بيته إذا كان لا يَبرزُ لحاجة القوم ، يَـكْمُنُ فيه] .

ك س ت

استعمل من جميع(١١) وجُوهِهَا .

[سكت]

قال(١٢) الليث يقال : سَكَتَ الصَّائتُ يَسكُتُ سُكُوتاً إذا صَمتَ .

وقال أبو اسحاق(١٣) فى قوله(١٤) جلَّ وعزّ « ولمَّا سَكَتَ عن مُوسى الغَضبُ » معناهُ : ولما سَكَنَ .

قال وقال بعضهم: معنى(٥) قوله « ولماسَكَتَ

(١) فى ل بتشديد الضاد .
(٢) فى ج : قال أبومنصور .
(٣) فى ج ، ل : إذا كثرت .
(٤) الرجز فى ل ، وفيه : ييئس .
(٥) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٦) ضبط فى ل بكسر الدال وفتح الياء وسكون الكاف مرتين وكذا فى القاموس ، وضبط فى الأصل بفتح الدال وسكون الياء .
(٧) وزاد فى ل الديكسا بالقصر وفيه : النعام بدل النعم .

(٨) فى ج : يقال بدون واو .
(٩) الزيادة من ج ، ل .
(١٠) فى ج دنكس بالنون بدل الياء فإذا صح كان التحريف فى ل ، ويجعل هذا الفعل مادة مستقلة .
(١١) فى ج : من وجوهه .
(١٢) لفظ (قال) لم يرد فى ج .
(١٣) فى ج : الزجاج ، وهما واحد ، كنية ولقب .
(١٤) فى ج : قول الله عز وجل وهو فى الآية ١٥٤/الأعراف .
(١٥) فى ج : فى معنى .

عن موسى الغَضَبُ » : لما سَكَتَ موسى عن الغَضَبِ عَلَى القَلْبِ كما قالوا : أَدْخَلتُ القَلَنْسُوةَ فى رَأْسى ، والمعنى أدخلتُ رَأْسىَ فى القَلَنْسُوَةِ .

قال : والقولُ الأولُ الذى معناه سَكَنَ هو قولُ أَهْلِ العربيَّةِ .

قال ويقال : سَكَتَ الرجل يَسكُتُ سَكْتاً إذا سَكَنَ ، وسَكَتَ يَسْكُتُ سكوتاً وسَكْتاً إذا قطع الكلامَ ، ورجلٌ سِكِّيتٌ : بَيِّنُ السَّاكُوتَةِ والسُّكُوتِ إذا كان كثيرالسكُوتِ ، وأصابَ فلاناً سُكاتٌ إذا أَصابهُ داءٌ مَنعه من الكلام .

وقال : والسُّكَيْتُ [1] ، والسُّكَّيْتُ — بالتَّخْفيفِ والتَّشْديدِ — : الذى يجىء آخرَ الخَيْلِ [2] .

وقال [3] الليث : السُّكَيْتُ خفيفُ : العَاشِرُ الذى يجىء [4] فى آخر الخيل [5] إذا أجْرِيَتْ بَقِىَ مُسكِتاً .

قال [6] ويقال : ضَربتُهُ حتى أَسكت ، وقد أسكَتَتْ حَرَكتهُ .

قال [7] فإن طَالَ سُكُوتُه مِنْ شَرْبَةٍ أَوْ دَاءٍ قيل : به سُكَاتٌ .

قال : والسَّكْتُ : من أُصُولِ الأَلْحَانِ شِبْهُ تَنَفُّسٍ بَينَ [8] نَغْمَتَيْن من غير تَنفسٍ يُرَادُ بذلك فَصْلُ ما بَينهما .

قال: والسَّكْتَتَانِ فى الصلاة تُسْتَحَبَّانِ [9] : أَن تَسكُتَ [10] بعدالافتتاح سَكْتَةً ثم تفتَحَ [11] القراءة ، فإذا فَرَغْتَ من القراءة سَكَتَّ [12] أيضا سَكْتَةً ثمَّ تفتح [13] ما تَيَسَّرَ مِنَ القرآن .

(أبو عبيد عن أبى زيد) : صَمَتَ الرَّجُلُ ، وأَصْمَتَ ، وسَكَتَ وأَسْكَتَ .

(١) فى ل : السكيت بالتخفيف ترخيم السكيت بالتشديد عن سيبويه .
(٢) فى ج : الليل بدل الخيل وهو خطأ .
(٣) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٤) لفظ (فى) لم يذكر فى ج .
(٥) فى ج الليل وهو خطأ والمراد خيل السباق .

(٦، ٧) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٨) فى الأصل : من نعمتين والمذكور من ج، ل، وفى نص آخر فى ل : اصوات .
(٩) فى ج : يستحبان .
(١٠) فى ج يسكت .
(١١) فى ج يفتتح ، وفى ل تفتتح وهو المناسب والمراد قراءة الفاتحة .
(١٢) فى الأصل ، ج بفتح التاء من غير تشديد ، والمذكور من ل ص٣٤٩ س٣ .
(١٣) كسابقه .

قال وقال أبو عمرو يقال : تَكلَّمَ الرجلُ ثمّ سَكَتَ بغير ألف ، فإذا انقطَعَ ولم يتكلَّمْ قيل : أَسْكَتَ وأنشد :

قد رَابَنِي أنّ الكَرِيّ أَسْكَتَا
لو كانَ مَعْنِيًّا بِنَا لَهَيَّتَا(١)

(غيره) حَيّةٌ سُكاتٌ إذا لم يَشعرْ بهِ المَلْسُوعُ حتى يَلْسَعَهُ . وأنشد :

فما تَزْدَرِى من حَيّةٍ جَبَلِيَّةٍ
سُكَاتٍ إذا ما عَضّ ليس بأَوْرَدَا(٢)

ورجلٌ سَكْتٌ(٣) وسِكِّيت ، وساكوتٌ ، وساكوتَةٌ إذا كان قليلَ الكلام من غير عِيٍّ وإذا تكلّم أحسَنَ .

(أبو زيد) سَمِعتُ رجلاً من قيسٍ يقول : هذا رجلٌ سِكْتِيتٌ بمعنى سِكِّيت .

ك س ظ ، ك س ذ ، ك س ث
أهملت(٤) .

(١) الرجز فى ل ، وفى مادة (هيت) بها بدل بنا .
(٢) البيت فى ل ، وفيه : فما بدل ما ، وفى الأصل ما تذدرى بالذال ، والمذكور من ج ، ل .
(٣) فى ل بكسر الكاف (ص٣٨٤ س٩) وفى س٨ بكسر الكاف أيضاً ، وقبله مباشرة بسكونها .
(٤) فى ج : مهملات .

ك س ر

كسر ، كرس ، ركس ، سكر ، سرك .

[كسر]

قال(٥) الليث يقال : كَسَرْتُ الشىء أَكْسِرُهُ كَسْرًا ، ومُطاوِعُهُ : الانكسارُ ، وكلُّ شىء فَتَرَ عن أمْرٍ يَعْجِزُ عنه يقال فيه : انكَسَرَ ، حتى يقال . كَسَرْتُ من بَرْدِ الماء فانكَسَرَ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) الكِسْرُ : أسفلُ الشُّقَّةِ التى تَلِى الأرضَ من الخِباء .

قال وقال الأحمرُ : هو جَارِى مُكَاسِرِى ومُؤَاصِرِى(٦) أى كِسْرُ بَيتِهِ إلى جانبِ كِسْرِ بَيْتِى .

وقال الليث : كِسْرَا كلِّ شىء : نَاحِيَتَاهُ ، حتى يقال لِنَاحِيَتَى الصَّحراء : كِسْرَاها .

وقال أبو عبيد : فيهِ لُغتانِ : الكَسْرُ والكِسْرُ .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٦) أى إصار بيتى إلى جنب إصار بيته وهو الطنب (مادة ـ أصر) .

(أبو عبيد عن اليزيدى عن أبى عمرو ابن العلاء) : يُنسَبُ إلى كِسْرَى — وكان يقوله بكسْرِ الكافِ — فإذا نَسبَ إليهِ :

قال : كِسْرِىٌّ بتشديدِ الياءِ وكَسْرِ الكافِ ، وكِسْرَوِىٌّ بفتحِ الرّاءِ وبتشديدِ اليـاءِ .

وقال : الأموىُّ : كِسْرِىٌّ بالكسْرِ أيضاً .

وقال أبو حاتم : كِسْرَى مُعرَّبٌ ، وأَصْلُه خُسْرَى[(١)] فعرّبتْه العَرَبُ فقالوا[(٢)] : كِسْرَى .

وقال[(٣)] الليث : يقال كِسرَى وكَسرَى ، ويقولونَ فى الجمعِ : أكاسرةٌ وكَساسرَةٌ ، وكلاَهما مُخالفٌ للقياس . إنما القِيَاسُ كَسرَوْنَ[(٤)] كما يقال : عِيسَوْنَ .

(١) هكذا ضبطه ، ووضع تحت اليـاء نقطتين وفى ج : خسرو بضم الراء ، وبعدها واو وفى ل : كسرى : معرب هو بالفارسية : خسرو (بضم الخاء وسكون السين وفتح الراء وسكون الواو) أى واسع الملك وبه سمى بعضهم .
(٢) فى ج : فقالت .
(٣) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٤) فى الأصل بضم الراء وفيه عيسون بضم السين ، وما أثبت من ج ، وعبارة ل ... « لأن قياسه كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين » وما فى الأصل له وجه عند الكوفيين .

(أبو عبيد عن الفراء) يقال : رجل ذو كَسَرَاتٍ وهَزَرَاتٍ[(٥)] وهو الذى يُغبَنُ فى كل شىء .

وقال الليث : يقال للأرض ذاتِ الصعود والهبوط : أرضٌ ذاتُ كُسور[(٥)] .

قال[(٦)] : وكُسورُ الجبـال والأودية لا يُفرد منه الواحد ، لا يقال : كِسر الوادى .

قال : والكَسْر من الحساب : مالم يكن سهماً[(٧)] تامًّا ، والجميع : الكسور[(٨)] .

وقد كَسَرَ الطائرُ يكسِر كُسورا ، فإذا ذكرْت الجناحين قلت : كسرَ جناحيه كَسْرا وهو إذا ضم منهما شيئاً فهو[(٩)] يريد الوقوع أو الانقضاض ، يقـال : بازٌ كاسر ، وعُقابٌ كاسر ، وأنشد :

* كأنّها كاسِرٌ فى الجوِّ فَتْخَاء[(١٠)] *

(٥) فى القاموس (هدرات) بالدال المهملة ولعله تحريف فقد ذكره فى (هزر) بالزاى كما هنا .
(٦) لفظ (قال) لم يرد فى ج .
(٧) فى الأصل ، ج مبهماً .
(٨) فى ج كسور .
(٩) فى ج وهو .
(١٠) قائله : الفرزدق أجاز به شعراً لهشام بن عبد الملك يذكر ناقته وهو :
أنيخها ما بدا لى ثم أرحلها

طرحوا الهاء لأن الفعل غالب.

والكَسِيرُ من الشـاءِ : المنكسرةُ الرِّجْلِ .

وفى الحديث : لايجوزُ فى الأضاحى الـكَسِيرُ البيِّنةُ الـكسرِ .

وقال غيره : يقال للرجُـل إذا كانت خِبرَتُه محمودة: إنه لطيِّبُ المَكْسِرِ (وصُلْبُ[١] المكسِر كما يقال للشىء الذى إذا كُسِرعُرف بباطنِه جودتُه :إنه لجَيِّدُ المـكسرِ) ومكسِرُ الشجرة : أصلُها حيث يكسر[٢] منه أغصانها، وقال الشُّوَيعِرُ :

= وكان عنده جرير والفرزدق والأخطل فقـال : أيكم أتم البيت كما أريد فهى له فقال جرير .

كأنها نقنق يعدو بصحراء

فقال : لم تصنع شيئاً فقال الفرزدق :

كأنها كاسر [بالدو] فتخاء

فقال : لم تغن شيئاً فقال الأخطل :

يرخى المشافر واللحيين لإرخاء

فقال : اركبها لا حلك الله .

الأغانى ـ ترجمة الأخطل جـ ٧ ص١٧١ ، ١٨٠ وديوانه طبع الصاوى جـ١ ص٨ والشطر فى لس ١٥٦ ص١٨ عير منسوب .

(١) ما بين القوسين سقط من جـص٦٧ .

(٢) فى جـ ، ل تكسر .

فَنٍّ واسْـتَبْقَى ولَمْ يَعْتَصِرْ

مِنْ فَرْعِهِ مَالاً ولا المَـكْسِرِ[٣]

وقال غيره : يقال : فلان يكسِرُ عليه الفُوقَ إذا كانَ غضبانَ عليه ، وفلان يكسِر عليه الأَرْعاظَ غضباً .

والمُـكَسَّرُ[٤] : لقَب رجُل .

قال أبو النجم :

أوْ كالمُـكَسَّرِ لاتؤوبُ جيادُه

إلاَّ غَوَانِمَ وهْيَ غيرُ نِوَاءِ[٥]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : كَسَرَ الرجلُ إذا باع متاعه ثوْباً ثوباً ، وكَسِرَ إذا كَـلَّ ، والـكاسور[٦] : بَقَّالُ القُرَى، والصَّيْقَبَانِىُّ[٧] : صَيْدَنانِىُّ[٨] القُرَى .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال : يقال لـكل عظمٍ : كِسْرٌ وكَسْرٌ ، وأنشد :

(٣) فى جـ يعصر/المكسر وانظر مادة عصر فى ل ص٢٥٥ س١٦ .

(٤) فى القاموس: المـكسر كمحدث فارسى لقب به، وانظر آخر المادة من اللسان .

(٥) البيت فى ل وضبط (المـكسر) بكسر السين مشددة شكلا ، وفى (نوى) ضبطه شكلا بفتحها مشددة ولأبى النجم الراجز شعر غير الرجز .

(٦) فى جـ قال: والـكاسور .

(٧) فى القاموس (صقب) الصيقبانى : العطار .

(٨) فى ل : الصيدن والصيدل : حجارة الفضة، شبه بها حجارة المقابر فنسب إليها الصيدنانى والصيدلانى وهو العطار .

* وَفى يَدِها كِسْرٌ أبَحُّ رَذُومُ[1] *

(أبوعبيد عن الأموى): يقال لعَظم الساعد مما يلى النصف منه إلى المرفق: كِسرُ قبيحٍ، وأنشد شمر:

لوْ كنتَ عَيْرا كُنْتَ عَيرَ مَذَلّةٍ
أَوْ كنتَ كِسرا كنتَ كِسْرَ قَبِيح

(ابن السكيت): يقال فلان هَشُّ المكسِر، وهو مدحٌ وذمٌّ، فاذا أرادوا أن يقولوا: ليس بِصُلِدِ القِدْح فهو مدحٌ وإذا أرادوا أن يقولوا هو خوّار العود فهو ذمٌّ.

وجمع التكسير: مالم يُبْنَ على حركة أوله، كقولك: درهم ودراهمُ، وبطنٌ وبطونٌ، وقِطْفٌ وقطوفٌ، وأما ما يجمع على حركة أوله فمثل: صالح وصالحين[2]، ومسلم ومسلمين.

(١) ويروى: كفها بدل يدها (انظر تهذيب ابن السكيت، وفى ل/كسر، بح، وتكرر فى كسر وصدره:
وعاذلة هبت بليل تلومنى
تهذيب ابن السكيت ص٦٠٧، ل بح، رذم.
وفى ل/كسر على بدل بليل.

(٢) فى ج، ل وصالحون ... ومسلمون بالرفع، وضبط صالح ومسلم بالجر والتنوين فى ج ولم تضبط العبارة كلها فى ل.

[كرس]

قال الليث: الكِرْسُ: كِرْسُ البناء، وكِرْسُ[3] الحوض حيث تقف النَّعمُ فيتلبد، وكذلك يكرَّسُ أُسُّ البناء فيصلُبُ[4]، وكذلك كِرْس الدِّمَنَة إذا تلبدت فلزِقت[5] بالأرض.

(أبو عبيد عن أبى زيد): يقال: إنه لكريم الكِرْس، وكريم القِنْسِ، وهما الأصل.

قال: وقال الأصمعى: الكِرْسُ: الأبوال والأبعارُ يتلبَّد بعضها فوق بعض فى الدار.

قال: والدِّمَن: ماسوَّدوا[6] من آثار البعر وغيره.

قال: وقال أبو عمرو[7]: الأكاريس: الأَصْرام من الناس، واحدها: كِرْس وأكراسٌ ثم أكاريسُ.

(٣) فى الأصل. وكسر الحوض، وهو خطأ والتصحيح من ج ول.

(٤) فى الأصل، ج فيصلب بضم الياء وتشديد اللام المفتوحة.
وفى ل: تكرس أس البناء: صلب واشتد.

(٥) فى الأصل فارقت، وهو تحريف.

(٦) فى الأصل سودو بدون ألف.

(٧) فى الأصل عمرو، سقط أبو.

وقال أبو إسحاق فى قول الله جل وعز[1]: « وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ والأَرْضَ » فيه غيرُ قول .

قال ابن عباس : كرسيه : عِلْمُه .

وروى عن عطاء أنه قال : ما السموات والأرض فى الكرسىّ إلا كحلقة[2] فى أرض فلاةٍ .

قال أبو إسحاق[3] : وهذا القول بَيِّنٌ ، لأن الذى نعرفه من الكرسىّ فى اللغة : الشىء الذى يُعتمد[4] ويُجلسُ عليه، فهذا يدل على أن الكرسى عظيمٌ دونه السمواتُ والأرض .

قال : والكرسى فى اللغة والكُرّاسة[5] إنما هو الشىء الذى قد ثبت ولزم بعضه بعضاً .

قال : وقال قوم : كرسيهُ : قدرته التى بها يمسك السموات والأرض . قالوا : وهذا كقولك : اجعل لهذا الحائط كُرْسيًّا أى اجعل له ما يعتمدُه[6] ويمسكه. وقريب من قول ابن عباس ، لأن علمه الذى وسع السموات والأرض لا يخرج من هذا ، والله أعلم بحقيقة الكرسىّ ، إلا أنّ جُملته أمرٌ عظيم من أمر الله جل وعز .

وروى أبو عمر[7] عن ثعلب أنه قال : الكرسى : ما تعرفه العرب من كراسىِّ الملوك .

ويقال[8] : كِرسى أيضاً .

وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب أنه أنشده :

* يَاصاحِ هل تعرفُ رَسْماً مُكْرَسَا[10] *

قال : المُكْرَسُ : الذى قد بعرتْ فيه

---

(١) فى ج عز وجل وهو فى الآية ٢٥٥/البقرة.

(٢) فى ج كحلقة فى فلاة والحلقة بسكون اللام وفتحها.

(٣) فى ج قال الزجاج وهما واحد كنية ولقب .

(٤) فى ل يعتمد عليه ويجلس عليه .

(٥) فى ج والكراسة بفتح الكاف .

(٦) فى ل يعمده ص٧٨ س٨ .

(٧) فى ل أبو عمرو ، ص٧٨ س١٠ .

(٨) فى ل : وربما قالوا كرسى بكسر الكاف ص٧٨ س٢ .

(١٠) قائله العجاج وهو أول الأرجوزة (ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ٢/٣١) وبعده :

قال نعم أعرفه وأبلسا
وانحلبت عيناه من فرط الأسا

وفى ل: الأسا بالألف وهو رسم حسب النطق .

الإبلُ وبَوّلَتْ فركبَ بعضٌ بعضاً ، ومنه سميت الكَرّاسَةُ .

[قلت[1]] والصحيحُ عن ابن عباس فى الكرسى ما رواه الثَّوْرِىُّ وغيره عن عمار الدُّهْنِى[2] عن مُسْلِمٍ البَطِينِ عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباسٍ أنه قال : الكُرْسِىُّ : موضعُ القدمين ، وأما العرشُ فانَّهُ لا يُقدرُ قدرهُ ، وهذه روايةٌ اتفقَ أهْلُ العِلمِ على صِحتِها ، والذى[3] روى عن ابن عباس فى الكُرْسىِّ أنهُ العِلمُ ، فليسَ مِمّا يُثبتُه أهلُ المعرفةِ بالأخبارِ .

[أبو بكر : لُمْعَة كَرْساء للقطعة من الأرض فيها شجرٌ ، تدانتْ أصولها والتفتْ فروعها[4]] .

وقال الليث : الكِرْسُ من أكْرَاسِ القَلائد والوُشُحِ ونحوها .

يقال : قلادةٌ ذاتُ كِرْسَيْنِ ، وذاتُ أكْرَاسٍ ثلاثةٍ إذا ضُمَّتْ[5] بعضها إلى بعض وأنشد :

أرِقت لِطَيْفٍ زَارَني فى الجَاسِدِ
وأكْرَاسِ دُرٍّ فُصِّلَتْ بالفرائدِ[6]

والكَرَوَّسُ : الرجلُ الشديدُ الرأس ، والكاهلِ فى جِسْمٍ .

قال العجّاجُ :

* فِيناَ وَجَدْتَ الرجُلَ الكَرَوَّسَا[7] *

وقال ابن شميل : الكَرَوَّسُ : الشديدُ ، رجلٌ كَرَوَّسٌ .

وفى حديث أبى أيوب الأنصارىّ[8] أنه قال: « ما أدْرى ما أَصنعُ[9] بهذه الكَرَايِيسِ ، وقد نهانَا[10] رسولُ الله صلّى الله عليه وسلم أنْ نستقبلَ القبلةَ بغائطٍ أو بولٍ » .

(١) فى ج: قال أبو منصور.
(٢) فى ج ، ل : والصحيح عن ابن عباس فى الكرسى ما رواه عمار الدهنى عن مسلم الخ ، ولكن فى ج الدهنى وفى ل ص٧٨ س١٢ الذهبى وهو خطأ فقد جاء فى القاموس (دهن) وبنو دهن بالضم حى، منهم: معاوية بن عمار بن معاوية الدهنى .
(٣) عبارة ج ومن روى عنه فقد أخطأ ، وفى ل أبطل ص٧٨ .
(٤) ما بين المعقفين عن ج .

(٥) فى ل ضمت بعضها .
(٦) البيت فى ل . وفى ج الحاسد بالحاء المهملة . وهو تحريف .
(٧) فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٣٣ رقم البيت ٧١ .
وفى الأصل: الرجل بالرفع والبيت فى ل ص٧٨ ولم يضبط التاء .
(٨) لفظ (الأنصارى) ليس فى ج .
(٩) فى ج ما صنع .
(١٠) فى ج نُهِى . وفى ل : استقبل القبلة بصيغة الفعل المبنى للمجهول والقبلة بالرفع نائب فاعل .

قال أبو عبيد : الكَرَابيسُ واحدُها : كِرْياسٌ ،وهو الكَنيفُ الذى يكون مشرفاً على سطحٍ بقناةٍ إلى الأرضِ، فإذا كان أسفلَ فليسَ بكِرْياسٍ .

[قلتُ(١)] : يسمَّى(٢) كِرْياساً لما يعلقُ به من الأقذارِ والعَذِرَةِ(٣) فيركَبُ بعضه بعضاً مثل كِرْسِ الدمنِ والوألةِ(٤) وهو فِعيالٌ من الكِرْسِ مثل جِريالٍ .

(أبو عبيد عن الأموى):يقالُ للرجُلِ إذا وَلَدَتهُ أَمَتَانِ أو ثلاثٌ : مُكَرْكَسٌ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى الهيثم أنه قال : المكَرْكَسُ : الذى أمُّ أمّهِ ، وأمُّ أبيهِ ، وأمُّ أمِّ أمّهِ ، وأمُّ أمِّ أبيهِ : إماءٌ .

وقال(٥) الليثُ : المُكَرْكَسُ : المقيَّدُ ، وأنشد :

فهلْ يأكُلَنْ مالِى بنُو نَخَمِيَّةٍ
لها نسبٌ فى حَضْرَموْتَ مُكَرْكَسُ(٦)

(ثعلب عن ابن الأعرابى): كَرِسَ الرجُلُ إذا ازدحمَ علمهُ على قلبِهِ .

(أبوعبيد عن الفراء) : انكَرَسَ فى الشىء إذا دخلَ فيهِ .

[سكر]

قال(٧) الليث : السُّكْرُ : نَقيضُ الصَّحْوِ

قال : والسُّكْرُ : ثلاثةٌ : سكْرُ الشَّرَاب ، وسكْرُ المال ، وسكر السلطانِ .

وقال الله جلَّ(٨) وعزَّ : « لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا » ، قرئ : سُكِّرَتْ ، وسُكِرَتْ بالتَّشْديدِ والتخفيفِ ، ومعناهُ(٩) سُدَّتْ وَأُغْشِيَتْ بالسِّحْرِ ، فَيتخايَلُ لأبصارنا(١٠) غيرُ ما نرى .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : سَكْرَتُهُ : مَلاَتُهُ .

---

(١) فى ج قال الأزهرى .

(٢) فى ج سمى .

(٣) والعذرة ، ليس ج ، ل

(٤) فى ج والوألة بفتح الهمزة وانظر مادة / وأل ص٢٤٥ .

(٥) لفظ (قال) ليس فى ج

(٦) فى الأصل يأ كلن بتسكين اللام وفتح النون. والبيت فى ل / كركس غير منسوب .

(٧) لفظ(قال)ليس فى ج .

(٨) فى ج الله تعالى . وهو فى الآية ١٥ / الحجر.

(٩) فى ج ومعناهما أغشيت وسدت .

(١٠) فى ج بأبصارنا .

وقال الليثُ : السُّكْرُ : سَدُّ البَثْق[1] ومُنْفَجَرِ الماء، والسِّكْرُ[2]: اسمُ ذلك السِّدادِ الذي يجعلُ سدًّا لِلبَثْقِ ونحوه .

[وقال مجاهد : سُكِّرت أبصارُنا : أي سدت .

قال أبو عبيد : يذهب مجاهد إلى أن الأبصار غشيها ما منعها من النظر كما يمنع السِّكْرُ الماء من الجرى .

وقال أبو عبيدة : سُكِّرت أبصار القوم إذا دِيرَ بهم وغشيهم كالسَّمادير فلم يبصروا ، ويقال للشيء الحارِّ إذا خَبا حرُّه، وسكن فورُه: قد سَكَرَ يسكُرُ .

وقال أبو عمرو بن العلاء : سكرت أبصارنا مأخوذٌ منْ سُكْرِ الشرابِ كأنَّ العين لحقها ما يلحقُ شاربَ المُسْكِرِ إذا سَكِر .

وقال الفراء : معناه حُبِسَت ومنعت من النظر .

وقال ثعلب : سُكِرَت وسُكِّرَت : حبست ، ويكون بمعنى أُغشِيت ، وهما متقاربان[3]] .

وقال ابن الأعرابى : سَكِرَ من الشَّراب يسكَرُ سُكراً ، وسكِرَ من الغضبِ يَسكَرُ سَكَراً[4] إذا غضبَ . وأنشد :

فجاءُونَا بهمْ سكَرٌ علينا
فأجْلَى اليومُ والسكْرانُ صاحِى[5]

وقال الزجاجُ يقال : سكَرَتْ عينُه تَسكُرُ: إذا تحيَّرتْ ، وسكَنَتْ عن النَّظَرِ وسكَرَتِ الرِّيحُ تسكُرُ : إذا سكَنَتْ ، وسكَرَ[6] الحرُّ يَسكُرُ . وأنشد :

جاءَ الشتاءُ واجْثَألَّ القُبَّرُ
وجعلتْ عينُ الحَرُورِ تسكُرُ[7]

(١) فى ل : الشق وكذا ما بعده .
(٢) فى الأصل : بضم السين والتصحيح من ج، ل .

(٣) ما بين المعقفين زيادة من ج ص ٦٩ ؛ ل ص ٤٠ س ١٤ ، وانظر ص ٤١ س ١٨ .
(٤) فى الأصل : الغصب (بالعين والصاد المهملتين) يسكر سكراً (بفتح السين وسكون الكاف) ، والتصحيح من ل ٤٠ .
(٥) البيت فى ل، وفيه: سكر بضم السين والكاف. أراد : سكر فأتبع الضم الضم ليسلم الجزء من العصب ، ورواه يعقوب: سكر بفتح السين والكاف ، قال اللحيانى: ومن رواه سكر علينا فمعناه غيظ وغضب.
(٦) فى ج وسكر الحر يسكر ص ٦٩ .
(٧) قائله : جندل بن المثنى (ل/جثل) وفى ج : الجزور ـ يسكر .

[قال أبو بكر : اجثألّ : معناه اجتمع وتقبّض[١]] .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : ليلةٌ ساكِرَةٌ : لا ريحَ فيها . قال أوسٌ[٢] :

خذَلَتُ عَلى ليلةٍ ساهرهْ
فليسَتْ بِطلْقٍ ولا ساكِرَهْ

(أبو زيد) : الماءُ الساكِرُ : الساكِنُ الذي لا يجرى ، وقد سكَرَ سكُوراً .

وقال الله جل وعز : « وتَرَى[٣] الناسَ سَكْرَى وَمَا هُمْ بِسَكْرَى » وقرىء (سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى) .

التفسير : إنكَ تَرَاهم سُكَارَى من العذاب والخوفِ وماهم بسُكَارَى من الشَّرابِ ، يدلُّ عليه قوله « ولَـكِنَّ عَذَابَ اللهِ شَدِيدٌ » ولم يقرأْ أحدٌ من القرّاءِ سَكَارَى بفتح السِّينِ ، وهى لُغةٌ ، ولايجوزُ القراءةُ بها لأنّ القراءة[٤] سُنةٌ .

وقال أبو الهيثم : النعْتُ الذى على فَعْلانَ يُجمَعُ على فُعَالَى وفَعالى مثل أشران وأشارَى وأشارَى ، وغيرانَ وقومٌ غُيارَى وغَيارى ، وإنما قالوا سَكْرَى وفَعْلَى أكثرُ ما تجىءُ جَمعاً لفعيلٍ بمعنى مفعولٍ مثل قتيلٍ وقَتْلى وجريحٍ وجرحى وصريعٍ وصرعَى لأنه شُبه بالنَّوْكَى والحَمْقى والهلكى لزوال عقل السكْرانِ ، وأما النَّشْوانُ : فلا يقالُ فى جمعِه غير النَّشَاوَى .

وقال الفراء ، ولو قيل : سكْرَى على أنَّ الجمعَ يقع عليه التأنيثُ فيكونُ[٥] كالواحدَة كان وجهاً .

وأنشدنى[٦] بعضهم :

---

(١) ما بين القوسين مزيد من ج .

(٢) أى ابن حجر (ل/ت) . والبيت فى ديوانه
وفى الأصل : ساهرة . . ساكرة ،
وفى ج بطلق بكسر الطاء .

وفى ل س١ ٤ قال أوس بن حجر
تزاد ليالى فى طولها فليست . . . . . .
ثم قال : وفى التهذيب :
جذلت . . . . . بالجيم
ومثله فى ت .

(٣) فى الآية ٢/ الحج .

(٤) فى ج القرآن ، وهما بمعنى واحد .

(٥) فى الأصل فتكون ، وانظر ج ، ل .

(٦) فى ج وأنشد .

أضحتْ بنو عامرٍ غَضْبَى أُنوفهمُ
إنى[1] عفوْتُ فلا عارٌ ولا باسُ

وقال الله جلّ[2] وعزّ : « تتَّخِذُونَ منه سَكَرًا ورِزْقًا حسنًا » .

قال الفراءُ يقال: إنه الخمرُ قبلَ أن تحرمَ ، والرِّزقُ الحسنُ : الزَّبيبُ والتمــر ، وما أشبههمَا .

وقال أبو عبيد : السَّكَرُ : نقيعُ التمر الذى لم تمسهُ النارُ وكان إبراهيمُ والشعبىُّ وأبو رَزين يقولون : السَّكَر : خَمْرٌ .

وروى عن ابن عمر أنه قال : السكَرُ من التمرِ .

وقال أبو عبيدة وحدَه : السكَرُ: الطعامُ ، واحتج بقول الآخر :

*جعلتَ أعْرَاضَ الكِرَامِ سكرًا *

أى جعلتَ ذَمَّهم طُعمًا لك .

وقال الزَّجاجُ: هذا بالخمر أشبهُ منه بالطعام، المعنى جعلتَ تتخمَّرُ بأعراضَ الناسِ وهوَ أبينُ مايقال للذِى يَبترِكُ فى أعراض الناس .

(١) فى ج أنى .
(٢) فى ج الله تعالى . وهو فى الآية ٦٧ / النحل

وحدثنا محمد بن إسحاق عن المخزومى[3] عن سفيانَ عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان عن ابن عباس فى قوله « تَتَّخِذُونَ مِنهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا » .

قال : السَّكَرُ : ما حــرِّم من ثمرتها ، والرِّزقُ الحسنُ[4] : ما أُحِلّ من ثمرتها .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : السَّكَرُ : الغضبُ ، والسَّكَرُ : الامتلاء ، والسَّكَرُ : الخمرُ ، والسَّكَرُ : النَّبيذُ .

قال جرير :

إذا رَوِينَ عَلَى الخِنْزِيرِ من سَكَرٍ
نادَيْنَ يا أعظمَ القِسِّينَ جُرْدانَا[5]

وقال الله جلّ وعزّ « وجَاءتْ سَكْرَةُ المَوْتِ بِالْحَقِّ »[6] سكرة الموت : غَشْيَتُهُ التى تَدُلُّ الإنسانَ على أنه ميت، وقولهُ بالحقّ أى بالموت الحقِّ .

(٣) فى ج وحدثنا السعدى عن المخزومى .
(٤) لم يذكر فى ج .
(٥) فى الأصل يا عظم ، وفى ج النفين ، وفى ج جرذانا ، بالذال المعجمة ، والبيت فى ل / جرد .
(٦) فى الآية ١٩/ق .

[قال ابن الأعرابي: السُّكْرَةُ: الغَضْبَةُ ، والسَّكْرَةُ : غَلبةُ اللّذّةِ على الشباب][1] .

الليث :رجلٌ سِكِّيرٌ : لايزالُ سكرانَ ، والسَّكْرَةُ : الواحدة من السُّكْر .

ورُوِى عن أبى موسى الأشعرىّ أنه قال: السُّكُرْكَةُ[2] : خَمْرُ الحبشةِ .

قال أبو عبيد : وهى من الذُّرَة .

قلت[3] : وليست بعربية .

[وقيّده شمر بخطه : السُّكْرُكَةُ : الجزْمُ على الكاف ، والرّاء مضمومة][4] .

[ركس]

قال الله جلّ وعزّ[5] « واللهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا » .

قال الفرّاء ، يقول : رَدَّهُمْ إلى الكفر .

قال : وركَسهم : لغةٌ .

وفى الحديث «أن النبى صلى الله عليه وسلم أُتِىَ بِرَوْثٍ فى الاستنجاء ، فقال : إنه رِكْسٌ » .

قال أبو عبيد : الرِّكْسُ : شبيهُ المعنى بالرّجيع .

يقال : ركَسْتُ الشىء وأرْكَسْتُه: لُغتانِ إذا رَدَدْتَهُ .

وفى حديث عدىّ بن حاتمٍ أنه أتى النبىَّ صلى الله عليه وسلم فقال له النبىُّ : إنكَ من أهْلِ دينٍ يقالُ لهم الرَّكُوسِيَّةُ .

قال أبو عبيد يُرْوَى فى تفسير[6] الرَّكُوسِيَّةُ عن ابن سِيرين أنه قال : هو دينٌ بين النَّصارى والصابئين .

وقال الليث : الرّاكِسُ : الثَّوْرُ الذى يكونُ فى وسطِ البَيْدَرِ حين يُداس ،والثِّيرانُ حواليه فهو يَرْتَكِسُ مكانه ، وإن كانت بقرةً فهى راكسةٌ .

قال[8] : وإذا وقعَ الإنسانُ فى أمرٍ بعدَ ما نجا منه قيل : ارْتَكَسَ فيه .

(١) ما بين القوسين من ج ، وفى ل : الشباب بدل الشاب .
(٢) فى الأصل السكركة بفتح الراء والضبط من ل/ سكرك .
(٣) قال الأزهرى .
(٤) ما بين القوسين من ج .
(٥) فى ج قال الله تعالى. وهو فى الآية ٨٨/النساء.
(٦) فى ج يروى تفسير .
(٧) لفظ (قال) ليس فى ج .

قال: والرَّكْسُ: قَلْبُ الشيء على رأسِهِ، أو ردُّ أوَّله إلى[1] آخره.

(أبو عبيد عن أبي زيد) قال: الرِّكْسُ: الكثيرُ من الناس.

وقال مجاهد: الارْتِكاسُ: الارتداد.

وقال شمر: بلغنى عن ابن الأعرابيّ، أنه قال: المَنْكُوسُ[2] والمَرْكُوسُ: المُدْبِرُ عن حاله.

وسئل عن حديث عديّ بن حاتمٍ، قيل له: إنكَ رَكُوسِيٌّ، فقال: هذا من نَعْتِ النصارى، ولا يُعَرَّبُ.

قال: وأَرْكَسَتِ[3] الجاريةُ إذا طلع ثَدْيُها، فإذا اجتمعَ وضخُمَ فقدْ نَهَدَ.

[سرك]

(ثعلب عن ابن الأعرابي): سَرِكَ الرجلُ إذا ضعف بدنُهُ بعد قوَّةٍ.

قال[4] ابن السكيت: تَسَارَكْتُ في المشي وتَسَرْوَكْتُ، وهما رَدَاءَةُ المشيِ من عَجَفٍ أو إعياء[5].

(١) في ل على.
(٢) في ج، ل: قال المركوس والمنكوس.
(٣) في ج، ل: وارتكست.
(٤) قال لم يذكر في ج.

ك س ل

كسل، كلس، سلك مستعملة.

[كسل]

قال الليث: الكَسَلُ: التَّثاقُلُ عما لا ينبغى أن يُتَثاقَلَ عنه. والفعلُ: كَسِلَ [يَكْسَلُ[6] كَسَلاً، ورجلٌ كَسْلانُ، وامرأةٌ كَسْلَى، وكَسْلانةُ: لُغةٌ رديئة.

ويقال للفَحْلِ الفاتِرِ كَسِلَ] وأَكْسَلَ.

وأنشد أبو عبيدة عن العجاج[7]:

أظَنَّتِ الدَّهْنا وظَنَّ مِسْحَل
أنَّ الأميرَ بالقضاءِ يعجل
عن كَسَلاتى والحِصانُ يَكْسل

قال أبو عبيدة: وسمعت رؤبة ينشدها:

(٥) في ج، ل من عجف واعياء.
(٦) [يكسل إلى قوله كسل] وهو ما بين القوسين سقط من ج، ل.
(٧) في ج، ل: للعجاج والرجز مضموم القوافى، وفى ديوانه ص ٨٦ ساكن القوافى، وفيه:
وإن كسلت والحصان يكسل
عن السفاد وهو طرف هيكل
به شيات كالحبور القمل
وروى يكسل بفتح الياء والسين على أنه من كسل الثلاثى، وبضمها وكسر السين على أنه من أكسل الرباعى.
والدهنا بالقصر والمد بنت مسحل وهى امرأة العجاج،

* . . . والجوادُ(١) يُكْسِلُ *

وسمعتُ غيرهمن [زبيعةِ الجوعِ] يرويه:

. . . يَكْسَلُ .

[وقال(٢) العجاج أيضاً :

* قد ذادَ لا يَستكسِلُ المَكاسلا *

أراد بالمكاسل: الكَسَل، أراد لايكسل كسلا] .

وقال الليث: وللإكسالِ معنى آخر، يقالُ للرجلِ إذا عَزَلَ ولم(٣) يُرِدْ ولداً: أكسلَ .

قال ويقال : فلانٌ لاتُكسله المَكاسلُ، يقول : لاتُثْقِلُه(٤) وُجوهُ الكسلِ، وامرأةٌ مِكْسالٌ، وهى التى لا تكاد تبرحُ مجلسها .

قلتُ(٥): وفى الحديث « أنّ رجلاً سألَ [النبى صلى الله عليه وآله](٦) فقال إنّ أحدَنا يجامعُ فَيُكْسِلُ » معناه أنه يَفْتُرُ ذَكَرُهُ قبلَ الانزال وبعد الإيلاج ، وعليه الغُسلُ إذا فعل ذلك لالتقاء الختانَيْنِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى): الكِسْلُ : وَتَرُ قوسِ النَّدّافِ إذا خُلِعَ(٧) منها .

[والكَوْسَلَةُ : الحوْزَرَةُ : وهى رأسُ الأدافِ(٨) ، وبه سُمِّىَ الرجلُ حَوْزَرَة .

الكِسْلُ: وترُ قوسِ النَّدّافِ إذا خُلِعَ(٩) منها] .

[كلس]

قال الليث : الكِلْسُ : ما كَلَسْتَ به حائطاً أو باطنَ قصرٍ شبهُ الجِصِّ من غير آجُرّ .

قال : والتَّكْليسُ : التَّمْليسُ فإذا طُلِىَ ثخيناً فهو القَرْمَدُ .

(أبو عبيد) : الكِلْسُ : شِبْهُ الصّارُوجِ يُبْنَى به .

وقال(١٠) أبو تراب ، قال الأصمعىّ : كَلَّسَ على القومِ وكَلَّلَ وصَمَّمَ إذا حمَلَ .

---

(١) فى ج فالجواد ، وفى ل ص١٠٧ رواية وهى:
أإن كسات والجواد يكسل

(٢) ونقله ل/ كسل ص ١٠٦ س١٨ ولم أجد هذا البيت فى شعر العجاج ، وإنما هو من أرجوزة مطولة لابنه رؤبة ورقم البيت ٢٢٧ ص١٢٧ .

(٣) فى ج فلم .

(٤) فى ج تثقله بالتشديد .

(٥) قال أبو منصور .

(٦) الزيادة من ح وليس فيه : فقال .

(٧) فى ج نزع منها .

(٨) كغراب بالدال المهملة والذال المعجمة .

(٩) ما بين القوسين عن ج .

(١٠) عبارة ج أبو تراب عن الأصمعى .

وقال أبو الهيثم : كَلَّسَ فلانٌ عن[1] قِرْنِهِ وهَلَّلَ إذا جَبُنَ وفرَّ عنه .

(قلتُ)[2]: وهذا أصحُّ مما روى أبو تراب.

[سلك]

قال الليث: السِّلْكُ: الخيوط التي يُخاطُ بها الثِّيابُ ، الواحدة: سِلْكَةٌ ، والجميع: السُّلُوك .

قال : والسُّلوكُ : مصدرُ سَلَكَ طريقًا ، والمَسْلَكُ : الطريقُ ، والسَّلْكُ : إدخال الشيء تَسْلُكُهُ فيه كما يطعن[3] الطاعنُ فيَسْلُكُ الرُّمْحَ فيه إذا طعنه تِلْقاء وجههِ على سَجيحَتِهِ .

وقال امرؤ القيس :

نَطْعُنُهُمْ سُلْكَى ومخلوجةً
كَرَّكَ لأْمَيْنِ على نابلِ[4]

قال : وصفهُ بسرعةِ الطعن وشَبَّهَهُ بمن يَدْفعُ الرِّيشةَ إلى النَّبَّال في السُّرْعة ، وإنما يحتاجُ[5] فيه إلى السُّرْعة والخفَّة لأن الفِراء [إذا[6] بَرَدَ لم يَلزق فيستعملُ حارًّا .

(أبو عبيد): الطَّعْنَةُ السُّلْكَى هي المستقيمة، والمخلوجةُ : التي في جانب .

قال : ويُرْوَى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال : ذهبَ مَن كان يُحْسِنُ هذا الكلامَ يعني] سُلْكَى ومخلوجةً .

وأخبرني المنذريُّ عن الحرّانيّ عن ابن السكيت أنه قال : يقال : الرَّأى مَخْلُوجَةٌ وليس[7] بسُلْكَى أي ليس بمستقيم .

وقال الليث : اللهُ يُسْلِكُ الكفَّارَ في جهنم ــ أي يدخلهم فيها .

وقال ابن أحمر[8] :

---

(١) في ج ، ل على

(٢) لم تذكر هذه العبارة في ج .

(٣) في ل : تطعن الطاعن فتسلك . . . . إذا طعنته .

(٤) في ديوانه وفي ل (سلك ، خلج) وجاء في (لأم) افتك . . . ويروى كرك . . وفي شعراء النصرانية ص ١٨ فتك . . . النابل .

(٥) في ل يحتاج إليه في السرعة .

(٦) ما بين القوسين عن ج ، ل ولكن جاء في ل : روى بدل يروى .

(٧) في الأصل : وليست والمذكور من ل وفي أمثال الميداني : الأمر بدل الرأى.

(٨) وقال ابن أحمر :

وفي ج : وأنشد غيره ، وفي ل (سلك ، وجل، وتد) قال عبد مناف بن ربع الهذلي ، وفي مادة (شرد) ربيع بدل ربع .

حتى إذا سَلَكُوهُم فى قُتَائِدَةٍ

شَلًّا كما تَطرُدُ الجَمّالةُ الشُّرُدا[١]

(أبو عبيد[٢]) : سَلَكْتُه فى المكان وأسلكتُه بمعنًى واحد.

قال : والسُّلَكُ : وَلَدُ الحَجَل ، وجمعه : سِلْكانٌ .

وقال الليث : السِّلْكانُ : فِراخُ القَطَا ، الواحد : سُلَكٌ .

قال : ومنهم مَن يقول للواحد : سِلْكانة وأنشد :

* تَضِلُّ به الكُدْرُ سِلكانَها[٣] *

(ثعلب عن ابن الأعرابى): سلكْتُ الطريقَ، وسلَكْتُهُ غيرى ، ويجوز أسلكتُه غيرى .

ك س ن

كنس . سكن . نسك . نكس . سنك .

(١) البيت فى اللسان وغيره .
وفى الأصل ، ج سلكوهم ، وفى ل أسلكوهم
وفى الأصل ، ج قتائدة بفتح القاف ، وهى ثنية أو عقبة .
ويروى : الشردا بفتح الشين والراء على أنه جمع شارد كحرس وخدم جمع حارس وخادم.
(٢) الزيادة من ج
(٣) الشعر فى ل،ت بدون نسبة .
وفى ل : تظل به الكدر سلكانها .وهو بالظاء المشالة بدل الضاد ، وسلكانها بالرفع .

[سنك](٤)

أهمله الليث :ورَوى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ أنه قال : السُّنُكُ :الحاجُ اللَّيِّنة[٥]، ولم أسمعه لغيره ؟

[كنس]

قال الليث :الكَنْسُ : كَسْحُ القُمام عن وجه الأرض،والكُنَاسةُ : مُلْقاها،والكِناسُ : مَوْلِجٌ للوحْش من البقر تَسكنُ فيه من الحرِّ.

يقال : كَنَسَتِ الظِّبَاء ، وتَكَنَّسُوا .

وقال لبيد :

شَاقَتْكَ ظُعْنُ الحىِّ حين تحمّلوا

فتَكنَّسُوا قُطُنًا تَصِرُّ خِيَامُها[٦]

أى دخلوا هَوادِجَ جُلِّلَتْ بثياب قُطْنٍ .

(٤) فى الأصل بدأ بالمادة (سنك) مع أنها مؤخرة فى الترتيب كما ترى وقد وردت فى ج قبل نكس ص٧٥ ونص عبارته .
(ثعلب عن ابن الأعرابى):قال الأزهرى : لم أسمع السنك لغير ابن الأعرابى وهو ثقة .
(٥) فى القاموس : البينة بالباء بدل اللام وقال شارحه : هو هكذا فى العباب .
(٦) البيت فى ديوانه من معلقته والقطن بضم الطاء وسكونها وهو معروف .
وفى ج ، ل يوم وفى الأصل : تحملو فتكنسو بدون ألف بعد واوى الجمع .

وقال الله (فلا أُقسِمُ بالخُنَّسِ ، الجَوَارِ الكُنَّسِ (١)) .

قال الزجاج : الكُنَّسُ : النجومُ تطلعُ جاريةً (٢) ، وكُنوسُها : أن تَغِيب في مغاربها التي تغيبُ فيها .

قال وقيل : الكُنَّسُ : الظِّباءُ والبقرُ تَكنِسُ أي تدخلُ في كُنُسِها إذا اشتدَّ الحرُّ ،

قالوا ، والكُنَّسُ : جمعُ كانسٍ وكانسةٍ .

وقال الفرّاء في الخُنَّسِ والكُنَّسِ : هي النُّجوم الخمسة تَخنِسُ (٣) في مجراها وتَرجِع ، وتَكنِسُ : تَستَتِر كما تَكنِس الظِّباءُ في المَغارِ ، وهو الكِنَاسُ ، والنُّجوم الخمسة :

بَهرَامُ (٤) ، وزُحَلُ ، وعُطارِدُ (٥) ، والزُّهَرَةُ (٦) ، والمُشتَرِي .

وقال الليث : هي النجومُ التي تَستَسِرُّ في مجاريها فتجري وتَكنِسُ في مجاريها (٧) فيَتحوَّى لكلٍّ نجمٍ حَوِيٌّ يقف فيه ويستدير ثم ينصرفُ راجعاً ، فكُنوسُه : مُقامُه في حَوِيِّه ، وخُنوسُه : أن يَخنِسَ بالنهار فلا يُرَى .

ويقال : فِرْسِنٌ مكنوسةٌ ، وهي الملساءُ الجرداءُ من الشَّعر . (قلت) (٨) : الفِرْسِنُ المكنوسة : المَلْساءُ الباطنِ ، تُشبِّهها العرب بالمرايا لِمَلاسَتِها .

وكَنِيسةُ اليهودِ ، وجمعها كَنَائسُ ، وهي معربة (٩) .

والمِكْنَسة جمعها : مكانسُ ، ومكانسُ الظِّباء واحدها مَكْنِسٌ (١٠) .

[سكن]

قال الليث : السَّكْنُ : السُّكَّان ، والسُّكْنُ : أن تُسكِنَ إنساناً منزلاً بلا كِرا (١١) .

قال والسَّكْنُ : العيالُ ، وأهلُ (١٢) البيت ، الواحد : ساكنٌ .

---

(١) في الآيتين ١٥ ، ١٦ التكوير .

(٢) في ل حارية بالحاء المهملة ص٨٢ س١٣ .

(٣) بكسر النون وضمها (خنس) .

(٤) بفتح الباء بدون تنوين وهو اسم المريخ .

(٥) بضم العين وضبط بالتنوين وبدونه .

(٦) بفتح الهاء وفي ج بسكونها وهو المشهور على الألسنة ولم أجد فتح الزاي .

(٧) في ل محاويها بالحاء المهملة والواو ، وانظر قوله (فيحتوى — حوى — حويه) .

(٨) في ج قال أبو منصور .

(٩) معربة ، أصلها كنشت (ل) وضبط كنشت بضم الكاف وكسر النون وسكون الشين والتاء . وفي ل عن الجوهري : والكنيسة للنصارى وفي القاموس : متعبد اليهود أو النصارى أو الكفار .

(١٠) ضبط في الأصل بضم الميم وفتح النون شكلا وفي ل بفتح الميم وكسر النون وفتحها ص ٨٢ س١ ، س ٢٢ وانظر التعليق بهامش ل

(١١) في ل ، الأصل : كرى . وفي المصباح : الكراء بالمد : الأجرة الخ والمذكور مأثور .

(١٢) في ج ، ل العيال أهل .

(الحرّانىُّ ، عن ابن السكت) :السَّكْنُ :

أهلُ الدّار . وقال سلامةُ بن جندل:

* يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبوبِ[١] *

قال والسَّكَنُ : ماسَكَنْتَ إليه. والسَّكَن:

النار . وأنشد :

* أقامها بِسَكَنٍ وأدْهانْ[٢] *

يعنى قناةً ثقّفها بالنار والدُّهن .

وأنشد :

أَلجأنِى الليلُ وريحٌ بَلّهْ

إلى سَوادِ إبلٍ وثَلّهْ

* وسَكَنٍ توقّد فى مِظَلّهْ[٣] *

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : الأسْكان :

الأقْوات ، واحِدها : سُكْنٌ .

وقال غيره : قيل للقوتِ : سُكْنٌ لأنّ

المكان به يُسْكَن . وهذا كما يقال : نُزُلُ

العَسكرِ لِأرزاقهم المُقدَّرة لهم إذا أُنزِلوا

منزلا .

ويقال : مَرْعًى مُسْكِنٌ إذا كان كثيراً

لا يُحْرِج[٤] إلى الظَّعن عنه ، وكذلك مَرْعًى

مُرْبِعٌ ومُنزِلٌ .

وسُكْنَى المرأة : المَسْكَن الذى يُسكِنها

الزَّوجُ إيّاه .

تقول[٥] : لكَ دارى هذه سُكْنَى إذا أعاره

مَسكناً يسكنه .

وتقول : سَكَنَ الشىءُ يَسْكُنُ سكوناً إذا

ذهبَت حركتُه ، وسكنَ فى معنى سكتَ ،

وسكنتِ الرِّيح ، وسكنَ المطر ، وسكن الغضب.

وقال[٦] الله جل وعزّ : « وَلَه ما سَكَنَ

فى الليلِ والنّهارِ » .

---

(١) وصدره :

* ليس بأسنى ولا أقنى ولا سغل *

وفى المفضليات يعطى بدل يسقى. وفى مادتى سغل، وقفا : يصف فرسا والشعر فى ل رب ، سكن ، سغل، سفا ، قفا ، قنا وفى (قنا) قدم (أقنى) على (أسنى) وفى (رب) ويروى : مربوب أى هو مربوب . وهو خطأ لأن القصيدة مكسورة القافية (المفضليات)

(٢) الشعر فى ل ، ت بدون عزو ، وفى ل : قال يصف ...

(٣) الرجز فى ل مادة ظل بدون نسبة .

(٤) فى ل : يحوج إلى الظعن كذلك ص ٧٥ س ١٣ .

(٥) فى ل يقال .

(٦) فى ل : وقوله تعالى ، وهو فى الآية ١٣ / الأنعام .

وقال[١] ابن الأعرابى : معناه وله ما حلَّ فى الليل والنهار .

وقال[٢] الزَّجَّاجُ : هذه الآيات احتجاجٌ على المُشرِكين ، لأنهم لم ينكروا أنَّ ما استقرَّ فى الليل والنهار لله أى هو خالقه ومُدَبِّرُه ، فالذى هو كذلك قادرٌ على إحياء الموتى[٣] .

قال أحمدُ[٤] بن يحيى فى قوله : « وله ما سَكَنَ فى الليْل والنَّهار[٥] » : إنما الساكن من الناس والبهائم خاصَّةً .

قال : وسَكَنَ : هَدَأَ بعد تحرُّكٍ ، وإنما معناه — والله أعلم — الخَلْق .

وقوله : « أن يأْتِيَكمُ التَّابوتُ فيه سَكِينةٌ من رَبِّكمْ » .

قال الزَّجَّاج معناه : فيه ما تسكنون به إذا أتاكم .

وقيل فى التفسير : إنَّ السكينة لها رأسٌ كرأسِ الهِرِّ[٦] مِن زَبَرْجَدٍ[٧] وياقوتٍ ، ولها جَناحان .

وقال[٨] الليث : قال الحسن : جَعل الله لهم فى التابوت سكِينةً لا يَفِرُّون عنه أبداً وتطمئنُّ قلوبهم إليه .

وقال مقاتلٌ : كان فيه رأسٌ كرأس الهِرّةِ[٩] إذا صاح كان الظَّفَرُ لبنى إسرائيل .

والمِسكين قد مرّ تفسيره فى[١٠] باب الفقير وهو مِفْعِيلٌ من السكون [مِثل المنطيق من المنطق][١١] .

وقال الليث :المَسْكَنَة : مصدرفعل المِسكين، وإذا اشْتَقُّوا منه فعلاً قالوا : تَمَسْكَنَ الرجل أىْ صار مِسكيناً .

ويقال : أسْكنهُ الله ، وأسْكَنَ جوْفَهُ أى جعلهُ مِسكيناً .

(١) فى ل قال .
(٢) فى ج ، ل وقال الزجاج هـذا احتجاج ص ٧٣ .
(٣) هنا اختلفت النسخ ففى ج . شمر قال الفراء: السكن : ما سكنت إليه وربما قالت العرب : السكن ما سكنت إليه .
(٤) فى ل ص٧٣ وقال أبو العباس فى . . وهذه كنيته .
وعبارة ج : وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس فى قوله تعالى الخ .
(٥) فى الآية ٢٤٨/ البقرة . وفى ل قال أنما الخ

(٦) فى ج ،ل الهرة بالتأنيث (ل ٧٦ـس ٤)
(٧) فى الأصل بالذال بدل الزاى .
(٨) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
وعبارة ل : قال الحسن .
(٩) فى ل : الهر بالتذكير (ص٧٦س٣) .
(١٠) عبارة ح . . . قدمر تفسيره مع تفسير الفقير فى بابه .
(١١) الزيادة من ج .

(ثعلب عن ابن الأعرابي)[1] أَسْكَنَ الرَّجلُ وسَكَنَ إذا كانَ مِسكيناً ، ولقد أَسكَنَ[2] .

وقال غيره: تمسْكَنَ إذا خَضَعَ لله ، وهي المَسْكنةُ لِلذِّلَّةِ .

قال[3]: وهو قول ابن السكيت ، والمِسْكينُ أسْوَأُ حالاً من الفَقير .

قال ابن الأنباري قال يونس: الفَقيرُ: الذي له بعض ما يُقيمُه .

قال: وروى عن الأصمعي أنه قال: المِسْكينُ أحسنُ حالاً من الفقير ، قال وإليه ذهبَ أحمد بن عبيد، قال: وهو القول الصحيحُ عندنا، لأن الله [تعالى][4] قال « أمَّا السفينةُ فكانت لِمساكينَ[5] » فأخبرَ أنهم مَساكينُ وأن لهم سَفينةً تساوي جُمْلةً .

وقال « لِلفُقَراءِ الذي أُحْصِروا في سبيل الله لا يستطيعون ضَرْباً في الأرض[6] » الآيةَ إلى قولِهِ إلْحَافاً . فهذه الحال التي أخبَرَ بها عن الفُقراء هي دونَ الحالِ التي أخبَرَ بها عن المساكينِ .

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « المُصَلِّي تَبأَسُ[7] وتَمَسْكَنُ[8] [وتقنع[9] يديك] قوله تَمَسْكَنُ أي تَذِلُّ وتخضعُ .

قال القُتيبيُّ : أصلُ الحرْفِ: السُّكونُ ، والمَسْكَنةُ :مَفعلةٌ منه ، وكان القياس تَسَكَّنَ كما يقال : تَشَجَّعَ وتَحَلَّمَ ، إلا أنه جاء في هذا الحَرفِ تَمَفْعَلَ ، ومثله : تمَدْرَعَ من المِدْرَعةِ ، وأصلُهُ : تَدَرَّعَ .

وقال سِيبَوَيْهِ : كلُّ ميمٍ كانتْ في أوَّلِ حَرْفٍ فهي مَزيدةٌ إلا مِيمَ مِعْزَى، ومِيمَ مَعَدٍّ،

(١) هذه العبارة مذكورة بعد قوله ... إحياء الموتى ... شمر ... ثعلب .

(٢) عبارة ج : ويقال : ما كنت مسكيناً ولقد أسكنت وقال غيره ...

(٣) بعد قوله للذلة (السابقة): قال ابن الأنباري ... يقيمه وهو قول ابن السكيت ، قال : وروى .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) في الآية ٧٩/الكهف .

(٦) في الآية ٢٧٣/البقرة .

(٧) كذا بفتح الباء والسين في الأصل ، ج والمذكور من ل (مادتي . سكن ، بأس) .

(٨) بفتح النون في الأصل ، وأهمل في ج .

(٩) الزيادة من ج ، ل .

وفي مادة (بأس) وفي حديث الصلاة « تقنع يديك وتبأس » هو من البؤس : الخضوع ، والفقر ، ويجوز أن يكون أمراً وخبراً .

تقول: تَمَعْدَدَ، وميمَ مَنْجَنِيق، وَمِيمَ مَأْجج، ومِيمَ مَهْدَدَ.

(قلت)(١) وهذا فيما جاء عَلَى(٢) مَفْعَلٍ أو مِفْعَلٍ أو مِفْعِيل، فأَمَّا ماجاء عَلَى بناء فَعْلٍ أَو فِعَالٍ فالميمُ تكونُ أَصْلِيَّةً مثل المَهْدِ والمِهَادِ والمَرْدِ وَما أَشْبَهَهُ.

[سلمة عن الفراء من العرب من يقول: أنزل الله عليهم السِّكِّينة للسَّكِينةِ.

قال: وحكى الكسائى عن بعض بنى أسد المَسْكِينُ بفتح الميم للمِسْكِين.

وقول الله تعالى «فما استكانوا لربهم» أى فما خضعوا، كان فى الأصل «فما اسْتَكَنُوا» فمدت فتحة الكاف بألف كقوله:

لهَا مَتْنَتَانِ خَظَاتَا، أراد: خَظَتَا

فمد فتحة الظاء بألف.

يقال: سَكَنَ، وأَسْكن، واسْتَكن وتمسكن، واستكان أى خضع وذل. وقال:

* يَنْبَاعُ من ذِفْرَى غَضُوبٍ(٣) *

أى يَنْبَعُ فمُدّت فتحة الباء بألف(٤)].

وقال الزجاج: فى قوله [تعالى](٥) «وَصَلِّ عليهم إن صَلاتكَ سَكَنٌ لهم» أى يَسْكُنونَ بها.

وقال أبو عبيد: الخَيْزُرانة: السُّكّانُ، وهو السَكَوْثَلُ أيضاً.

وقال أبوعمرو: الخَدْفُ(٦): السُّكّانُ(٧)، وهو السَكوثَلُ أيضاً.

وقال الليث: السُّكّانُ: ذَنَبُ السَّفِينَةِ(٨) الذى(٩) به تُعدَلُ، وقال طَرَفة:

---

(١) فى ج: قال أبو منصور.

(٢) فى ج: .. على بناء مفعل الخ.

(٣) جاء فى (نبع) فأما قول عنترة:

ينباع من ذفرى غضوب جسرة
زيافة مثل الفنيق المقرم

فانما أراد ينبع فاشبع فتحة الباء للضرورة فنشأت بعدها ألف، وفى ل (بوع) وانباع العرق: سال. =

= وقال عنترة:

ينباع ... ... المكدم

قال أحمد بن عبيد (ينباع) ينفعل من باع يبوع إذا جرى جريا لينا ...

وأصله (ينبوع) ... وقول أكثر أهل اللغة إن (ينباع) كان فى الأصل (ينبع) الخ.

والبيت فى (زيف). والقافية فى ل (المكرم) بالراء وفى غيره (المكدم) بالدال وهو الصواب ففيها ثلاث روايات.

(٤) الزيادة من ج.

(٥) الزيادة من ج. وهو فى الآية ١٠٣/التوبة.

(٦) فى الأصل بتسكين الدال، والحرف الأول غير واضح وفى ج الخذف بالخاء والذال المعجمتين مع تسكين الذال (ص ٧٤) وفى ل: الجذف بالجيم والذال المفتوحتين (صدر المادة).

وفى ل (خدف) بالخاء المعجمة والدال المهملة مانصه: والخدف: السكان الذى للسفينة اهـ وضبطه شكلا بفتح الخاء وسكون الدال.

(٧) فى ج زاد: فى باب السفن.

(٨) لفظ (قال) لم يرد فى ج.

(٩) فى ل: التى، وفى ج الذى يعدل به.

* كَسُكَّانِ بُوصِيٍّ بدجْلَةَ مُصْعِدِ(١) *

[قال(٢) : وسُكّان السفينة : عربى ، سمى سكانا لأنها تسكن به عن الحركة والاضطراب].

قال : والسِّكِّينُ تُؤَنَّثُ(٣) وتُذَكَّرُ ، ومُتَّخِذُ السكّين يُقالُ له: سَكّانٌ(٤) ، وسَكاكِينِىٌّ(٥) .

قال(٦) ابن دريد : السكين : فِعِّيل من ذبحت الشىء حتى سكَن اضطرابه .

قال الأزهرى : سمى سكينا لأنها تُسكِّن الذبيحة أى تسكنها بالموت ، وكل شىء مات فقد سَكَن ، ومثـله غِرِّيد للمغنى لتغريده بالصوت ، ورجل شِمِّير لتشميره إذا جد فى الأمر وانكمش .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) التَّسْكِينُ : تَقْويمُ(٧) الصَّمْدَةِ بالسَّكَنِ وهو النَّارُ ، والتَّسكِينُ : أنْ يَدُومَ الرَّجلُ عَلَى رُكُوبِ السُّكَّينِ وهو الحمارُ الخفيفُ السَّريعُ ، والأتانُ إذا كانت كذلك: سُكَّيْنَة، وبه سُمِّيَت الجاريةُ الخفيفةُ الرُّوحِ سُكَيْنَةَ .

قال: والسُّكَّيْنَةُ أيضاً: البَقَّةُ التى دخلت فى أنْفِ نُمْرُودَ(٨) الخاطِىء فأكلَتْ دِماغَهُ .

(أبو عبيد عن الفراء) الناسُ على سَكِناتِهم(٩) ونزلاتهم ورَباعتهم ورَبِعاتِهم ، يعنى عَلَى اسْتِقامتهمْ .

وقال ابن بُزُرْج(١٠) : الناسُ عَلَى سَكِناتِهمْ ، وقالوا : تركْنا الناس على مَصَاباتهم(١١) . على طبقاتهم(١٢) ومَنازلهم .

وقال غيره : سُكّانُ الدّارِ هُمُ الجِنُّ

---

(١) الشعر فى ل ، وفى ديوانه ، وصدره :
وأتلع نهاض إذا صعدت به
وفى الأصل بوصى بالياء المثناة ، وهو تحريف ، والبوصى : ضرب من السفن ، ويروى : كسكان نوتى بدل بوصى (انظر شعراء النصرانية ص٣٠١) .
(٢) الزيادة من ج .
(٣) فى ج : يؤنث ويذكر .
(٤) فى ج سكان بضم السين ؟ .
(٥) فى ج سكاكين بصيغة الجمع من غير نسبة وهو خطأ .
(٦) الزيادة من ج .
(٧) فى الأصل تقديم بالدال بدل الواو وهو تحريف .
(٨) فى ج بالذال المعجمة وكلاهما صحيح ومن هذا قول ابن رشيق القيروانى :
يارب لا أقوى على دفع الأذى
وبك استعنت على الضعيف المؤذى
مالى بعثت إلى ألف بعوضة
وبعثت واحدة إلى نمروذ
(ابن خلكان ١٣٣/١) ، وفى طراز المجالس ص١٣٠ على ... على النمروذ ، والبقة هى البعوضة
(٩) فى ج بفتح الكاف ! وكذا ما بعده .
(١٠) فى الأصل كهدهد ، وقد سبق تصويبه .
(١١) فى ل بضم الميم .
(١٢) فى ج ، ل : أى على .

المقيمون بها، وكان الرجلُ إذا اطَّرَفَ[١] داراً ذَبحَ فيها ذبيحةً يَتّقِي بها أذى الجنِّ فنهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن ذَبائحَ الجنّ .

وفى حديث قَيْلَةَ[٢] أنّ النبي صلى الله عليه وسلم « قال لها يا مِسكِينَة عليكِ السكِينَةَ » أَرادَ عليكِ الوَقارَ والوَداعةَ والأَمْنَ ،يقال: رجلٌ وَدِيعٌ أى سَاكِنٌ ، هادِئٌ ويقال لِلموضعِ الذى تسكُنُهُ : مَسكَنٌ .

ومَسْكِنٌ :مَوضعٌ بعيْنِهِ .

والسَّكونُ : قبيلةٌ باليمن.

وأمّا المُسْكانُ بمعنى العَرَبُون فهو فُعلانٌ[٣]، والميمُ أصليّة،وجمعُهُ:المساكِينُ،قاله ابن الأعرابي.

[نكس]

قال الليث : النَّكْسُ : قلبُكَ شيئاً عَلَى رأسِهِ تَنكُسهُ[٤] ، والولدُ المَنكُوسُ :أن يخرجَ[٥] رِجْلاهُ قبل رأسِه .

والنُّكْسُ :العَودُ فى المرَض .

يقال : نُكِسَ فى مَرَضهِ نُكْساً.

والنِّكْسُ من القوم:المُقصِّرُ عن غايةِ النَّجدةِ والكرمِ ، والجميعُ : الأنكاسُ . وإذا لم يَلحق الفرَسُ بالخيل السوابق قيلَ: نَكُسَ[٦] وأنشد :

* إذا نَكُسَ الكاذِبُ المِحْمَرُ[٧] *

[قال[٨] أبو بكر : نُكِسَ المريضُ معناه قد عاودته العلةُ .

يقال : نَكَسْتُ الخِضابَ إذا أعَدْتَ عليه مرّةً بعد مرة ، وأنشد :

* كالوَشْمِ رُجِّعَ فى اليَدِ المنكوس[٩] *

وفى الحديث : أنه قيل لابن مسعودٍ : إن فُلاناً يقرأُ القرآن مَنْكُوساً ، قال : ذاك[١٠] منكوسُ القَلْبِ .

قال أبو عبيد : يَتَأَوَّله كثيرٌ من الناس أنه أن يبدأ الرَّجلُ من آخر السُّورَةِ فيقرأَها إلى أوّلها .قال : وهذا شىءٌ ما أَحسِبُ أحداً يطيقُه ، ولا كان هذا فى زمن عبد الله ولا

(١) بتشديد الطاء وتخفيف الراء ،وفى ل(طرف) واطرفت الشيء : اشتريته حديثا وهو افتعلت ا ه
(٢) فى ل : قبيلة وهو محرف (ص٧٦س٦).
(٣) فى ل : فعلال .
(٤) فى الأصل بكسر الكاف وفى ل،ق بالضم .
(٥) فى ج ، ل : تخرج بالياء المثناة وهو أنسب لأن الرجل مؤنثة .

(٦) كذا فى ج ، ل نكس بتشديد الكاف وجاء فى ل وقبله : والمنكس من الخيل : المتأخر الذى لا يلحق بها وقد نكس.
(٧) الشعر فى ل ، بدون نسبة وفى الأصل،ل ضبط نكس بفتح الكاف مخففة ، وفى ج مشددة والمحمر كمنبر الذى يشبه الحمار فى بطئه .
(٨) الزيادة من ج .
(٩) الشعر فى ل بدون نسبة .
(١٠) فى ل : ذلك .

أعرفه . ولكن وَجهه عِندى أن يبدأ من آخر القرآن من المعوذتين ثم يرتفع إلى البقرة كنحو مما[1] يتعلم الصبيان فى الكُتّابِ ، لأن السُّنة خلاف هذا ، يُعلم ذلك بالحديث الذى يحدّثه عثمان عن النبى صلى الله عليه وسلم «أنه كان إذا أُنزلت عليه السورة أو الآيةقال: ضعوها فى الموضع الذى يُذكر[2] كذا وكذا» ألا ترى أن التأليف الآن فى هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم كُتبت المصاحف على هذا .قال : وإنما جاءت الرُّخصة فى تعلم الصبىّ والعجمىّ مِنَ[3] المُفَصّل لصعوبة السُّوَر الطوال عليهما[4] . فأما مَن قرأ القرآن وحفِظه ثم تعمّدأن يقرأه مِنْ آخره إلى أوله فهذا النَّكْسُ المنهى عنه ، وإذا كرِهنا هذا فنحن للنَّكْسِ مِن آخر السورةِ إلى أولها أشدُّ كراهةً ، إن كان ذلك يكون .

وقال[5] شمر : النَّكْسُ فى أشياء .

(١) فى ج ، ل ما بدل مما .
(٢) فى ل يذكر بفتح الياء .
(٣) (من) ليست فى ل .
(٤) فى ل : عليهم .
(٥) فى ج قال ، فى ل : شمر ...

ومعناه[6] يَرْجع إلى قلبِ الشىء وردِّه وجعلِ أعلاه أسفلَه ، ومقدّمِه مؤخَّرَه .

وقال[7] ابن شميل : نكَسْتُ فلاناً فى ذلك الأمر أى رَدَدتُه فيه بعد ما خرج منه .

وقال شمر[8] : النُّكَاسُ :عوْدُ المريض فى مرضه بعدإفراقِه[9] .وقال[10] أمية بن أبى عائذٍ الهذلى :

خَيَالٌ لِزَيْنَبَ قَدْ هَاجَ لى
نُكَاساً مِنَ الحبِّ بَعْدَ انْدِمَالِ[11]

[قال[12] الفراء فى قوله تعالى : «ثمّ نُكِسُوا على رؤوسهم[13] »يقول: رجعوا عما عرفوا من الحجة لإبراهيم عليه السلام] .

وقال الله[تعالى[14]]: «وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ

(٦) فى ج ، ل أشياء ومعنى .
وفى الأصل : وضعت الهاء فى قلب الكلمة لضيق المساحة لوقوعها فى آخر السطر ، وفى شرح القاموس والنكس فى الأشياء معنى الخ .
(٧) فى ج ابن شميل بدون وقال .
(٨) فى ج : شمر كسابقه .
(٩) فى ج ، ل : مثالته.بفتح الميم ، والمراد مثوله للشفاء وتحسن صحته.
(١٠) فى ج : وأنشد لأمية .
(١١) البيت فى ل . ولم يضبط القافية .
(١٢) الزيادة من ج
(١٣) فى الآية ٦٥/الأنبياء .
(١٤) الزيادة من ج ، وهو فى الآية ٦٨/يس .

فى الخَلْقِ أفَلاَ يَعْقِلُونَ » .

قال أبو إسحاق :معناه : مَن أطلْنا عُمْرَه نكَّسْنا خلقه ، فصار بدلُ القوة الضعفَ[1] وبدلُ[2] الشباب الهرمَ[3] .

وقال الفراء: قرأ عاصمٌ وحمزة:« نُنَكِّسْه فى الخَلْقِ » وقرأ أهـل المدينة : نَنْكُسْهُ بالتخفيف .

وقال قتادة : هو الهرمُ .

وقال شمر : يقال : نكَّسَ[4] الرجلُ إذا ضَعُفَ وعجز .

وأنشدنى ابن الأعرابى فى الانتكاس :

وَلَمْ يَنْتَكِسْ يوماً فيُظْلِمَ وجهُهُ
لِيَمْرَضَ عَجْزاً أوْ يُضارِعَ مَأْثَما[5]

أى لم ينَكِّسْ رأسَهُ لأمر يأنف منه .

قال: ونكَسَ رأسَه إذا طأطأه من ذُلٍّ وأنشد:

وإذا الرِّجَالُ رَأَوْا يزِيدَ رَأيتَهمْ
خُضُعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الأبْصَارِ[6]

قال سيبويه: إذا كان الفِعْل لغير الآدميين جُمِع عَلَى فواعل لأنه لايجوز فيه ما يجوز فى الآدميين منَ الواو والنون فى الإسم والفعل فضارَعَ[7] المؤنث ، تقول[8] : جِمالٌ بَوَازِلُ وعَوَاضِهُ ، وقد اضطرُ الفرزدق فقال :

* خُضُعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الأبصارِ *

لأنك تقول : هى الرجال، فشُبِّه بالجِمال.

(قلت[9]) : وروى أحمد بن يحيى هذا البيت :

* ... نَوَاكِسِى الأبصَارِ *

وقال :أدخل الياء لأنه[10] رَدَّ النوَاكِس إلى الرجال وإنما[11] كان وإذا الرجال رأيتَهم نواكِسَ[12] أبصارُهم ، فكان النواكِسُ

(١) فى ج ، ل : ضعفاً ، وفى الأصل بكسر الفاء وهو خطأ .
(٢) فى الأصل بكسر اللام وهو خطأ، والمذكور من ج ، وأهمل ضبطه فى ل .
(٣) فى ج ، ل : هرماً .
(٤) فى ل نكس بالبناء للمجهول مع التخفيف .
(٥) البيت فى ل وفيه : مأتماً بالتاء المثناة ، وهو خطأ .
وقائله الأعشى ، ورواية ديوانه طبع مصر ص٢٩٧ : ليركب بدل ليمرض وفى شعراء النصرانية ص ٣٧٩ يشتكس بدل ينتكس وهو خطأ ، وليركب بدل ليمرض أو يصارع بالصاد المهملة، وهو تحريف .

(٦) البيت للفرزدق .
(٧) فى الأصل : ويضارع ، وفى ج : والفعل المضارع المؤنث .؟
(٨) فى ج : يقال .
(٩) فى ج،ل : قال أبو منصور .
(١٠) فى ل : لأن ، وبهامشه تعليق عليه.
(١١) فى ل إنما .
(١٢) فى ج نواكس أبصارهم برفع نواكس وإضافته.

للابصار[1] فنُقِلت إلى الرجال ، فلذلك دخلت الياء،وإن كان جمعَ جمعٍ، كما تقول: مررت بقومٍ حَسَنِى الوجوه ، وحِسانٍ وجوهُهم، لما جعلتهم للرجال جئتَ بالياء ، وإن شئتَ لم تأتِ بها . قال : وأما الفراء والكسائى فإنهما رويا البيت : ... نوا كِسَ الأبصار . بالفتح، أقرأ نوا كسَ على لفظ الأبصار .

قال : والتذكيرُ : نا كِسِى الأبصار .

وقال الأخفش : يجوز نوا كِسِ الأبصار بالجر لابالياء كما قالوا جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) : النِّكْسُ من السهام :الذى يُنكَس[2] فيُجْعل أعلاه أسفله ، وأنشدنى المنذرى للحطيئة[3] :

قَدْ ناضَلونَا فَسَلّوا مِن كِنَانتِهم[4]
مَجْداً تليداً وعزاً غيرَ أنكاس

قال : الأنكاس : جمع النِّكْس من السهام، وهو أضعفها .قال : ومعنى البيت : أن العرب كانوا إذا أسرُوا أسيراً خيَّرُوه بين التخلِية وجزِّ النَّاصية أو الأسْرِ[5] . فإن اختار جز الناصية جَزُّوها وخلَّوا سبيله ، ثم جعلوا ذلك الشَّعر فى كِنانتهم[6] ،فإذا افتخرُوا أخرجوه وأرَوْه[7] مَفاخِرَهم .

(ثعلب عن ابن الأعرابى):قال:الكُنُس[8] : ميادين[9] بقر الوحش،وهى مأواتها[10] .

قال: والنُّكُسُ : المُدْرَهِمُّون من الشيوخ بعد الهرم .

[نسك]

قال الليث : النُّسْك[11] : العبادة، رجل

---

(١) فى الأصل : الأبصار والمذكور من ج ، ل .
(٢) فى ل : ينكس (بالتشديد) أو ينكسر فوقه ...
(٣) فى ج ... وأن أبا الهيثم أنشده .
(٤) البيت فى ل وفى ج كنائنهم . وفى الأغانى ٢/٥٥ ناضلوك . كنائنهم. نبلا بدل عزا .

(٥) فى ج ، ل والأسر .
(٦) فى ج كنائنهم .
(٧) فى ج ، ل وأروهم .
(٨) الأنسب ذكره فى (كنس) وفى ل الكنس والنكس .
(٩) فى الأصل، ج ميادين وفى ل مآرن ، وانظر مادة أرن .
(١٠) فى ج ، ل مأواها .
(١١) فى ل النسك بضم السين وكذا ما بعده . وفى(المصباح) نسك لله ينسك من باب قتل : تطوع بقربة والنسك بضمتين : اسم منه وفى التنزيل « إن صلاتى ونسكى» .

ناسكٌ : عابدٌ ، وقد نسَكَ ينسُكُ نسْكا[١] .

قال : والنُسُكُ[٢] : الذبيحة ، يقول : من فعل كذا وكذا فعلَيه نسْكٌ أى دَمٌ يهريقه بمكة، واسمُ تلك الذبيحة : النسيكة، والمنسك: الموضعُ الذى يذبح[٣] فيه الذبائحُ .

قال : وَالمَنسَك : النُسك[٤] نفسه .

(ثعلب عن ابن الأعرابى): قال : النُسُك: سَبائك الفضة، وكل[٥] سبيكةٍ منها : نسيكة ، وقيل للمتعبِّد : ناسِكٌ ، لأنه خلَّص نفسه وصفَّاها[٦] من دَنَسَ الآثام كالسبيكة[٧] المخلَّصة مِن الخبَثِ .

وقال أبو إسحاق : قرىء : « لِكلٍّ امَّةٍ جَعلْنَا مَنْسَكاً » ومنسِكا .

قال : والمنسَك[٨] فى هذا الموضع يَدل على معنى النَّحْر كأنه قال : جعلنا لكل أُمَّةٍ أن تتقرَّب بأن تذبحَ الذبائحَ لله .

قال[٩]، وقال بعضهم: المَنسِكُ: الموضع الذى تُذبَح[١٠] فيه . فمن قال : مَنسِكٌ فمعناه مكانُ نُسُكٍ[١١] مِثل مجلسٍ : مكانُ جلوس .

ومن قال : مَنسَكٌ فمعناه المصْدر نحوُ النُسُك والنُسُوك .

شمرٌ[١٢] : قال النضر : نَسَكَ الرجل إلى طريقةٍ جميلة أى داوَم عليها ، ويَنْسُكون[١٣] البيت : يأتونه .

قال[١٤] الفرّاء : المَنسِك فى كلام العرب: الموضع[١٥] المعتاد الذى يَعتادهُ[١٦] .

يقال[١٧] : إنَّ لفلانٍ مَنسِكًا يَعتاده فى

(١) ضبط فى الأصل بضم النون وسكون السين، وفى المصباح من باب قتل ، وفى القاموس : النسك مثلثة: العبادة ، وقد نسك كنصر وكرم . . . نسكا مثلثة (أى بفتح النون وضمها وكسرها).

(٢) فى ل بضم السين وفى القاموس بضم وبضمتين وكذا مابعده .

(٣) فى ج تذبح النسائك وهو أنسب .

(٤) فى ل النسك بفتح النون .

(٥) فى ج ل كل بدون واو .

(٦) فى ل وصفاها الله تعالى .

(٧) كذا فى النسخ والأنسب كالنسيكة .

(٨) فى الآية ٦٧/ الحج .

(٩) قال لم يذكر فى ج .

(١٠) فى ج تنحر .

(١١) فى ل نسك بفتح النون وسكون السين على أنه مصدر كالنحر .

(١٢) ذكرت هذه العبارة فى ج فى وسط المادة مكان (ثعلب عن ابن الأعرابى) وما قبلها آخر المادة فى ج .

(١٣) فى ج ، ل بضم السين .

(١٤) فى ج ، ل وقال .

(١٥) سقط لفظ الموضع من ج .

(١٦) فى ل تعتاده.

(١٧) فى ج ، ل ويقال.

خير كان أو غيره ، وبه سُمِّيَت المَناسك[١] .

ك س ف

[كفس] كسف ، سكف ، سفك .

[كفس][٢]

(ابن دُرَيد): الكَفَسُ: الحَنَفُ[٣] ، وقد كَفِسَ كَفَساً .

قال الأزهري : ولم أسمعه لغيره .

[كسف]

قال[٤] الليث: الكَسْفُ : قطع العُرقوب.

يقال : استدبر فرسَه فكَسَفَ عُرْقوبَيْه .

قال : وكَسَفَ القمرُ يَكسِفُ كُسوفاً ، وكذلك الشمس .

قال : وبعضٌ يقول : انكسفَ وهو خطأ .

(قلت)[٥] : ورَوى يحيى القطّان ، عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء ، عن جابر ابن عبد الله قال : انكَسفت الشمس على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، فى حديثٍ طويل ، وكذلك رواه أبو عبيد : انكسفَتْ .

وقال الفرّاء فى قول الله : «أو تُسْقِطَ[٦] السماء كما زعمتَ علينا كِسَفاً » .

الكِسْفُ ، والكِسَف: وَجْهان ، والكِسَف: جِماعُ[٧] كِسْفة .

سمعتُ[٨] أعرابيًّا يقول : أعْطِنِي كِسْفةً، يريد قِطعةً كقولك : خِرقةً ، وكِسف[٩] : فِعْلٌ . وقد يكون الكِسْف جِماعاً للكِسْفة مِثل دِمْنةٍ[١٠] ودِمْنٍ .

وقال الزّجاج : فى قوله : « أو تُسقِطَ السماء كما[١١] زَعمْتَ علينا كِسَفاً» ، وكِسْفاً ، فمن قرأ كِسَفاً جعلها جمعَ كِسْفة،وهى القِطعة .

(١) المناسك آخر المادة فى الأصل . وفى ج فى وسطها وبعدها (ثعلب عن ابن الأعرابى) ، فالترتيب مختلف .

(٢) الزيادة من ج ، ولم تذكر كلمة (كفس) فى المفردات .

(٣) زاد فى ل : فى بعض اللغات .

(٤) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٥) ذكر هنا فى ج بعد قوله : واشتقاقه من كسفت الشىء إذا غطيته الآتى .

(٦) الآية ٩٢/ الإسراء .

(٧) فى ج ، ل الجماع وهى عبارة موهمة والمراد : الجمع وكذا ما بعده .

(٨) فى ج وسمعت .

(٩) ضبط فى الأصل شكلا بكسر الكاف وسكون السين وفى ج ، ل بضم الكاف وكسر السين .

(١٠) فى ج ، ل : عشبة وعشب وما فى الأصل هو المناسب لاتحاد الوزن .

(١١) لم يذكر فى ج : كما زعمت .

ومن قرأ : كِسَفاً قال : أو تُسقِطها[1] طَبَقاً علينا ، واشتقاقه مِن كسفت الشيء إذا غطّيته .

(الحرانى عن ابن السكيت) : قال ويقال: كسَفَ أملُه ، فهو كاسفٌ إذا انقطع رجاؤه مما كان يأمل ولم يَنبسِطْ .

قال[2] أبو الفضل : وسألتُ أبا الهيثم عن قولهم : كسفتُ الثوبَ أى قطعته . فقال : كلُّ شيء قطعته فقد كسفته .

قال ، ويقال : كَسَفَتِ الشمسُ إذا ذهب ضوءُها ، وكسَفَ القمر إذا ذهب ضوءُه ، وكسَفَ الرَّجلُ إذا نكَسَ طرْفه ،وكسفَت حالُه إذا تغيرَتْ .

قال : وكسفَت الشمسُ وخسفَت بمعنًى واحد .

وقال شمرٌ : قال أبو زيد : كسفَت الشمسُ تَكسِفُ كسوفاً إذا اسودَّت بالنهار، وكسفَت الشمسُ النُّجومَ إذا غَلَبَ ضوءُها النجومَ[3] فلم يَبْدُ منها شيءٌ، والشمسُ حينئذ كاسِفَةٌ للنجوم .

قال[4] جريرٌ :

فالشمسُ طَالعةٌ ليست بكاسفةٍ
تَبْكِي عليكَ نجومَ الليل والقَمرا

قال . ومعناه أنها طالعةٌ تبكى عليك ولمْ تَكْسف النجومَ ولا القمرَ لأنها فى طلوعها خاشعةٌ لا نُورَ لها .

قال : وتقول : خَشَعَت الشمسُ وكَسَفَتْ وخَسفَتْ بمعنًى واحد . ورواه الليث :

الشمسُ كاسفةٌ ليستْ بِطَالعةٍ
تَبكى عليكَ نجومَ الليل والقمرا

وقال[5]: أراد ماطلعَ نجمٌ وما طلع القمر[6]، ثم صرَفه فنصبَه، وهذا كما تقول: لا آتيكَ مَطَرَ السماء: أى مامَطَرتْ السماء ، وطلوعَ الشمس أى ما طلَعَت الشمسُ ، ثم صرَفْته فنصبته .

قال[7] شمر : سمعت ابن الأعرابىّ يقول فى قوله :

(١) فى ج أو يسقطها .
(٢) فى ج قال وسالت .
(٣) فى ج على النجوم .
(٤) فى ج : وأنشد قول جرير .
(٥) فى ج ، ل فقال .
(٦) فى ج ، ل قمر .
(٧) فى ج ، ل : وقال .

* تبكى عليكَ نجومَ الليل والقمرا *

أى ما دامتِ النجومُ والقمر. وحُكِيَ عن الكسائى مِثلُه.

قال: وقلت للفراء: إنهم يقولون فيه: إنه على معنى المُغالبة: باكيتُه فبكَيتُه، فالشمس تغلبُ النجومَ بكاءً فقالَ: إنَّ هذا الوجهَ(١) حَسَنٌ، فقلتُ: ما هذا بحَسَنٍ ولا قريبٍ منه.

وقال الليث(٢): رجلٌ كاسِفُ الوجه: عابسٌ من سوء الحال. يقال: عَبَسَ فى وجهِى وكَسَفَ كسوفا.

(عمرو(٣) عن أبيه): يقال لِخرَق القميص قبل أن يُؤَلَّفَ: الكِسَف والكِيَف والخِذَف(٤) واحدتُها كِسْفَةٌ وكِيفَةٌ وخِذْفةٌ(٥).

[قال شمر(٦): الكُسوفُ فى الوجهِ: الصُّفرةُ والتغير، ورجلٌ كاسِفٌ: مهمومٌ تغير لونُه وهُزِلَ من الحُزْن، وكَسَفَ: ذهب نُورُه، وتغيَّر إلى السَّوَادِ، قاله ابن شُمَيل.

وقال أبو زيد: كَسَفَ بالُهُ إذا حدَّثته نفسه بالشَّرِّ، قال أبو ذُؤَيب.

يَرْمى الغُيُوبَ بعينَيْهِ، ومَطْرِفُهُ
مُغضٍ كما كَسفَ المستأْخِذُ الرَّمِدُ(٧)

وقيل: كُسُوفُ باله: أن يضيقَ عليه أملُه]

[سكف]

قال(٨) الليث: الأُسْكُفَّةُ: عَتَبَةُ الباب التى يوطأُ عليها. والإسكافُ: مصدرُه السِّكَافةُ، ولا فِعلَ له، وهو الأُسْكُفُ.

وقال النضر: أُسْكُفَّةُ الباب: عَتبتُه(٩) التى تُوطَأُ، والسَّاكِف: أعلاه الذى يَدور فيه الصائِرُ، والصائرُ: أسفلُ طرَف الباب الذى يَدور أعلاه.

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال: أَسْكَفَ الرجلُ إذا صار إسكافاً.

قال: والإسكافُ عند العرب: كلُّ صانعٍ غيرِ مَن يعمل الخِفافَ، فإذا أرادوا معنى

(١) فى الأصل الوجه بالرفع وهو خطأ، وفى ج، ل لوجه.
(٢) لفظ: وقال لم يذكر فى ج.
(٣) فى ل أبو عمرو بدل عمرو عن أبيه.
(٤) فى ج، ل تؤلف.
(٥) فى ل الحذف .. وحذفة.
(٦) الزيادة من ج.

(٧) البيت فى ل، ومادة أخذ.
(٨) لم يذكر فى ج لفظ قال.
(٩) فى الأصل م: عتبتها بالتأنيث، وفى ج: أسكفة: عتبتها بدون الباب، ولم يذكر هنا فى ل، والباب مذكر.

الإسكافِ فى الحَضَر قالوا : هو الأُسْكَفُ .

وأنشد :

وَضَــعَ الأُسكَفُ فيه رُقَعاً

مِثل[(١)] ماضَمَّدَ جَنْبَيْه الطَّحِل[(٢)]

(أبو عبيد عن الأحمر) :الإسكافُ: الصانع

وقال[(٣)] الشماخ :

لَمْ يَبْقَ إلا منطقٌ وأطرافْ

وشَجَرَ امَيْسٍ بَرَاها إسكافْ[(٤)]

[ابن السكيت: جعل النجارَ إسكافاً على التوهم ، أراد براها النجار][(٥)] .

وقال شمر[(٦)] :سمعت أبنَ الفَقْعَسِيِّ يقول: إنكَ لإسكافٌ بهذا الأمر أىْ حاذِقٌ .

وأنشد :

* حتى طَوَيْناها كطىِّ الإسكافْ[(٧)] *

(١) فى الأصل مثلما ، وكلاهما صحيح .
(٢) فى ل بفتح الحاء .
(٣) فى ج قال .
(٤) روايه ل لم يبق . . . . .
وبردتان وقيص هنهاف
وشعبنا ميس . . . . .
وفى (ميس) وشعبنا ميس .
المنطق (بكسر الميم وفتح الطاء) والنطاق واحد ويروى منطق بفتح الميم وكسر الطاء يريد كلامه واسانه.
(٥) الزيادة من ج .
(٦) فى ج قال .
(٧) فى ج ، ل بسكون الفاء وفى الأصل بكسرها

يصِفُ بئراً .قال[(٨)] الإسكاف : الحاذِق .

ويقال : رجلٌ إسكافٌ وأُسكُوفٌ للخَفّافِ.

وقال[(٩)] أبو سعيد يقال : لا أتسكَّفُ لك بيتــاً[(١٠)] ، مَأخوذٌ من الأُسكُفَّةِ أى لا أدخلُ له بيتاً .

وأنشد ابن الأعرابى :

* تُجِيلُ عَيناً حالِكاً أُسْكُفُّها[(١١)] *

قال: أُسكفُّها: مَنابتُ أشفارِها. وأنشد:

حَوراء فى أُسْكُفِّ عينيها وَطَفْ

[وفى الثَّنايا البيضِ مِن فِيهاَ رَهَفْ

قال : رَهَف: رِقة][(١٢)] .

[سفك]

قال[(١٣)] الليث السَّفْكُ : صَبُّ الدَّمِ ، و نَثْرُ الـكلامِ ، ورَجلٌ سَفَّاكٌ للدِّماء،سفَّاكٌ

(٨) فى ج والاسكاف بدون قال .
(٩) فى ج أبو سعيد بدون وقال .
(١٠) لم يذكر فى ج ولعله سقط سهوا بدليل ذكره بعد .
(١١) فى ل : تخيل بالخاء المعجمة ،وفى الأصل، اسكفها بالنصب وهو خطأ وبعده فى ل :
* لايعزب الـكحل الـحيق ذرفها *
(١٢) الزيادة من ج والرجز فى ل مادتى سكف، رهف بدون نسبة .
(١٣) لفظ قال لم يذكر فى ج .

بالكلام[١] يَسفِكُ سَفكًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : السُّفْكَة : ما يُقَدَّمُ إلى الضَّيف مِثْل[٢] اللُّمْجَةِ . يقال : سَفِّكُوه ولَمِّجُوه .

أبو زيد : مِن[٣] أسماء النفسِ : السَّفُوكُ والجائشةُ[٤] والطَّمُوعُ[٥] .

ك س ب

كسب ، كبس ، سكب ، [سبك][٦] ، بكس

[كسب]

قال[٧] الليث : الكَسْبُ[٨] : طلبُ الرِّزق ، تقول : فلانٌ يَكْسِبُ أهلَه خيراً ، ورجلٌ كَسُوبٌ .

قال : وكَسَابِ[٩] اسم للذئب . وربما جاء فى الشِّعر كُسَيْبًا .

قال[١٠] : وكَسَابِ[١١] من أسماء إناث الكلاب .

والكُسْبُ : الكُنْجَارَقُ .

قال : وبعضُ[١٢] السَّوَادِيِّينَ يُسمُّونه الكُسْبَجَ .

[قلت][١٣] : الكُسْبَجُ مُعرَّبٌ ، وأصله بالفارسية كُشْب[١٤] فقُلبت الشين سيناً كما قالوا : سابور ، وأصله : شاهْ بُور أى مَلِكُ بورَ ، و بُورُ : الابنُ بلسان الفُرس [والدَّشْتُ[١٥] أُعرِب فقيل : الدَّسْتُ للصحراء] .

وقال أحمد بن يحيى : كلُّ الناس يقولون : كَسَبَكَ فلانٌ خيراً إلا ابن الأعرابى فإنه

---

(١) فى ل للكلام س٢٢ وفى س٢٤ بالكلام.
(٢) فى الأصل بالنصب ، وفى ج بالرفع .
(٣) فى ج ومن .
(٤) فى الأصل الجاشية والتصحيح من ج ، ل ، وانظر بعد .
(٥) فى ل الطموح بالحاء ، وفى ل ــ جأش (ابن الأعرابى) يقال : للنفس: الجائشة والطموع (بالعين) .
(٦) الزيادة من ج ويقتضيها المقام كما أنها ذكرت فى موضعها ص١٨٤ س٥ .
(٧) فى ل الليث بدون قال .
(٨) فى الأصل : الكبس وهو خطا واضح .
(٩) فى ج ، ل وكساب بتخفيف السين ، وكسر الباء وفى الأصل بتشديد السين .وهو خطأ وفى القاموس كساب كقطام الذئب .
(١٠) لفظ قال لم يذكر فى ج .
(١١) فى ل: الأزهرى : وكساب : اسم كلبة ، وفى الصحاح كساب مثل قطام : اسم كلبة ، ابن سيده وكساب من أسماء إناث الكلاب .
(١٢) فى ج: وبعض أهل السواد أى القرى والريف والضواحي ويغلب على سواد البصرة الكوفة .
(١٣) فى ج قال أبو منصور .
(١٤) فى الأصل بضم الشين .
(١٥) الزيادة من ج وفى الأصل: الدشت للصحراء ، وفى ل: الصحراء .

يقول(١) أَكْسبكَ فلانٌ خيراً .

[كبس]

فى نوادر الأعراب : جاء فلانٌ مُكَبِّساً(٢) وكابساً إذا جاء شادًّا، وكذلك جاء مُكَلِّساً(٣) .

قال : والأَكْبَاسُ: بيوتٌ من طينٍ ، واحدها: كِبْسٌ .

وقال(٤) الليث : الكَبْسُ : طَمُّكَ حُفرةً بِتُرابٍ ، كبسَ يكبِسُ كَبْساً . واسم التراب: الكِبْسُ. يقال: الهواء والكِبْسُ ، فالكِبْسُ: ما كان من نحو الأرض مما يَسُدُّ(٥) من الهواء مَسَدًّا(٦) .

قال(٧) : والجبال الكُبَّسُ(٨) هى الصِّلاب الشِّدادُ .

والأرنبةُ(٩) الكابِسةُ: المُقْبِلَةُ على الشَّفَةِ العُليا ، والناصِيةُ الكابسةُ هى المُقبلة على الجبهة ، تقول(١٠) : جَبْهــةٌ كَبَسَتها الناصِيةُ ، والتَّكْبِيسُ : الاقتحام على الشىء تقول(١١): كَبَّسُوا(١٢) عليهم .

قال : وكابوسٌ(١٣) كلمــة يُكنَى بها عن البُضْع ، يقال : كَبَسَها إذا فعلَ بها مرَّة .

(عمرو(١٤) عن أبيه): الكابوس: النِّيدِلانُ، وهو الباروكُ والجاثومُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) ،قال: الكِبْسُ : الكَنْزُ . والكِبْسُ . الرأس الكبير .

وقال الليث : الكِبَاسَةُ : العِذْقُ التامُّ بِشماريخِهِ وبُسْرِه .

قال : وعامُ الكَبِيسِ فى حساب أهل الشام المأخوذ من أهل الروم كل(١٥) أربع سنين يزيدون فى شهر شُبَاط(١٦) يوماً(١٧) وفى ثلاث سنين

(١) فى ج قال .
(٢) فى الأصل بفتح الباء والتصويب من ج ، ل والمقام يؤيده .
(٣) فى ج .. مكلساً أى حاملا يقال : شد إذا حل .
(٤) فى ج الليث بدون وقال .
(٥) كذا فى ل يسد بدون الضمير وفى الأصل : « يسده » .
(٦) فى الأصل بضم الميم .
(٧) لفظ قال لم يذكر فى ج .
(٨) فى ج الكنس بالنون وهو محرف (ص ٧٨ آخر سطر) وانظر ص ٨٢ من المطبوع بعد .
(٩) فى الأصل : الأرنبة بدون واو .

(١٠) فى ج يقال .
(١١) فى ج يقال .
(١٢) فى ج ، ل : كبسوا . أى بكسر الباء مشددة فهو أمر .
(١٣) فى الأصل : وكابوس يكنى بها على ... والتصحيح من ج ، ل .
(١٤) فى ج وروى عمرو .
(١٥) فى ج فى كل .
(١٦) فى ل سباط بالسين المهملة . وفى القاموس بالشين المعجمة كغراب .
(١٧) زاد فى ل فيجعلونه تسعة وعشرين يوما .

يعدُّونه ثمانية وعشرين يوماً، يقوِّمُون[1] بذلك كسور حساب السنة، يسمُّون[2] العام الذى يزيدون فيه ذلك اليوم عامَ الكَبِيسِ.

وقال غيره: رجلٌ كُبَاسٌ وهو الذى إذا سألته حاجةً كَبَسَ برأسِه فى جيب قميصه.

يقال: إنه لَكُبَاسٌ غير خُباسٍ[3]. وقال الشاعر يمدح رجلاً:

هُو الرُّزْءُ المُبَيَّنُ لاَ كُبَاسٌ
ثقيلُ الرَّأسِ يَنْعِقُ بالضَّئِينِ[4]

وقال شمر: الكُبَاسُ: الذَّكَرُ، وأنشد قول الطِّرِمَّاح:

ولو كُنْتَ حرًّا لم تَنَمْ لَيْلَةَ النَّقَا
وجِعْثِنُ[5] تُهْبَى[6] بالكُبَاسِ وبالعُرْدِ

تُهْبَى[7]: يُثار منها الغبارُ لشدة العمل بها.

وقال شمرٌ: قال ابن الأعرابى: رجلٌ

(١) فى ل يقيمون.
(٢) فى ل ويسمون.
(٣) مثله فى ل، وفى ج بالجيم.
(٤) البيت فى ل بدون نسبة وقد ورد صدره فى التعليق على بيت الخنساء الآتى.
(٥) فى ج وجعثن بضم الجيم.
(٦) فى الأصل: تهبا وهو رسم حسب النطق، والمذكور عن ج، ل، وانظر هبا.
(٧) فى الأصل تهبأ بالهمز واحذر رسمه.

كُباسٌ: عظيم الرأس.

وقالت خنساء:

فذاكَ الرُّزْءُ عَمْرُكَ لاَ كُبَاسٌ[8]
عظيمُ الرأسِ يَحْلُمُ بالنَّمِيقِ[9]

قال: والكُبَاسُ: الذى يَكْبِسُ رأسه فى ثيابه وينام.

ورُوِى عن عَقِيل بن أبى طالب أنه قال[10]: إن قُرَيشاً أتت أبا طالب فقالت له[11]: إن ابن أخيك قد آذانا فانْهَهُ عنا. فقال: ياعَقِيلُ انطلق فأْتنى بمحمدٍ فانطلقتُ إليه فاستخرجته من كِبْسٍ.

قال شمر: من كِبْسٍ أى من بيت صغير، والكِبْسُ[12] اسم لما كُبِسَ من الأبنية، يقال: كِبسُ الدار، وكِبسُ البيت، وكلُّ بنيانٍ كُبِسَ، فله كِبْسٌ. قال العجاج:

وإنْ رأوْا بُنْيَانَهُ ذا كِبْسِ
تطارَحُوا أركانهُ بالرَّدْسِ[13]

(٨) فى ديوانها: كبن وفى نسخة كباس، وهو فى كبن.
(٩) فى الأصل بالعنيق، وهو خطأ.
(١٠) لم يذكر فى ج: أنه قال.
(١١) فى ج فقالوا.
(١٢) فى ج قال والكبس.
(١٣) الرجز فى ديوانه ص٧٩ وفى ل ضبط الردس فى ج بكسر الراء.

والكابسُ من الرِّجال : الكابسُ فى ثوبه المُغَطى به جسده الداخلُ فيه .

قال شمر : ويجعل البيت كِبْسًا لما يُكْبَسُ فيه أى يدخل كما يَكْبِسُ الرجلُ رأسه فى ثوبه، ويقال رأسٌ أَكْبَسُ إذا كان مستديراً ضخماً ، وهامةٌ كَبْساءُ وكُباسٌ ، ورجلٌ أكْبَسُ بيِّنُ الكَبَسِ (١) إذا كان ضخم الرَّأسِ ، ويقال : قِفافٌ كُبْسٌ إذا كانت ضِعافاً .

[قال(٢) العجاج :

* وعُثْناً وعُوراً وقِفافاً كُبْسَا *]

[سكب]

قال(٣) الليث : السَّكْبُ : صَبُّ الماءِ .

يقال : سَكَبْتُ الماءَ فانسَكَبَ ، ودَمْعٌ سَاكِبٌ . وأهل المدينة يقولون : اسْكُبْ عَلَى يَدِى .

قال : والسَّكْبَةُ : الكُرْدَةُ العُليا التى يُسْقَى منها كُرْدُ الطَّبابَةِ من الأرض ، والسَّكْبُ :ضربٌ من الثِّياب رقيقٌ كأنه غبارٌ من رِقَّتِه ، وكأنه سَكْبُ ماء من الرِّقة . والسَّكْبَةُ من ذلك اشتُقت . وهى الخِرْقَةُ تُقَوَّرُ لِلرأسِ تُسمِّيها الفُرْسُ : الشُّسْتَقَةَ(٤) .

(ثعلب عن ابن الأعرابى)، قال:السَّكَبُ: ضربٌ من الثياب ، مُحرَّكُ(٥) الكاف .

قال : والسَّكَبُ : الرَّصاصُ .

[ورَوَى(٦) ابن المبارك عن الأوزاعى عن الزهرى عن عروة عن عائشة أنَّ النبى صلى الله عليه وآله كان يصلى فيما بين العِشاء إلى انصداع الفجر إحدى عشرة ركعة ، فإذا سَكَبَ المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين .

قال سُوَيد : سَكَبَ يريد: أَذَن، وأصله من سَكْبِ(٧) الماء ، وهذا كما يقال: أخذَ فى خُطْبَةٍ فَسَحَلها] .

(أبو عبيد عن الأصمعى):من نباتِ السَّهل: السَّكَبُ .

---

(١) فى الأصل بسكون الباء .
(٢) الزيادة من ج . ل وكبسا بتشديد الباء كما فى ديوانه ص٣١ وبتسكينها فى ل.
(٣) لفظ قال لم يذكر فى ج .
(٤) فى ج بضم التاء .
(٥) راجع للسكب أى مفتوح.
(٦) الزيادة من ج .
(٧) فى ل : سكب الماء بسكون الكاف على أنه مصدر مضاف إلى الماء .

وقال غيره : السَّكْبُ : بَقلةٌ طيِّبة الريح، لها زهرةٌ صفراء . وهى من شجرِ القيظ . والإشكابَةُ : خشبةٌ على قدرِ الفَلْسِ(١) إذا انشقَّ السِّقاء جعلوها عليه ثمَّ صرُّوا عليها بسيرٍ حتى يَخْرُزُوهُ معه فهى الإشكابةُ .

يقال : اجعلْ لى إشكابَةً فيتخذ ذلك.

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : فرسٌ سَكْبٌ إذا كان جواداً . وكذلك فرسٌ فيْضٌ وبَحْرٌ وغَمْرٌ، وغلامٌ سَكْبٌ إذا كان خفيف الروح نشيطاً فى عمله .

ويقال : هذا أمرٌ سَكْبٌ أى لازم.

ويقال : سُنَّةٌ سَكْبٌ.

وقال لَقيط بن زُرَارَةَ لأخيه مَعْبَدٍ لمّا طلب إليه أن يَفْدِيَهُ بمائتين من الإبل ، وكان أسيراً : ما أنَا بِمُنْطٍ عنك(٢) شيئا يكونُ على أهلِ بيتك سُنَّةً سَكباً، وتدْرَبُ(٣) الناس له بنا دَرْباً .

(١) فى الأصل : القلس بالقاف .
(٢) فى الأصل عنه،وبمنط من أنطى بمعنى أعطى.
(٣) فى ل ويدرب ، وعبارة ج ناقصة [وندرب الناس بنا] .

وقال ابن الأعرابى : يقال للسكَّةِ من النَّخلِ(٤) : أُسْكُوبٌ وأُسْلُوبٌ ، فإذا كان ذلك من غيرِ النَّخلِ قيل له : أُنبُوبٌ ومِدَادٌ .

وقال(٥) ابن الأعرابى فيما رَوَى شمر عنه يقال : ماء أُسْكُوبٌ ،وسَحَابٌ أُسْكُوبٌ .

وأنشد(٦) :

* بَرْقٌ يُضِيء خلالَ البَيتِ أُسْكُوبُ *

[سبك]

قال(٧) الليث وغيره : السَّبْكُ : تَسبيكُ السَّبيكةِ من الذَّهبِ والفضةِ تُذَابُ(٨) فَتُفْرَغُ فى مِسْبَكَةٍ(٩) من حديدٍ كأنها شِقُّ قَصَبَةٍ .

[بكس]

(ثعلب عن ابن الأعرابى): بَكَسَ خَصْمَه إذا قهره .

(٤) فى ج الحبل .
(٥) فى ج وقال شمر يقال . .
(٦) فى ل:أنشد سيبويه (فى كتابه ج ٢ ص ٣٧٦) وفيه أمام بدل خلال .
(٧) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٨) فى ج يذاب فيفرغ .
(٩) فى ج ، ل مسبكة بفتح الميم ولكل وجه فالأولى على أنها أداة ، والثانية على أنها اسم مكان .

قال : والبُكْسَة : خَرَفَةٌ[١] يُدَوِّرُها الصِّبيان ، ثم يأخذون حجراً فيُدَوِّرُونَه كأنَّه كُرَة ، ثم يتقامرونَ بهما[٢] ، وتسمى هذه اللعبةُ الكُجَّةَ .

ويقال لهذه الخزَفَةِ[٣] أيضاً : التُّونُ والآجُرَةُ[٤] .

ك س م

كسم ، كمس ، سمك

سكم ، مسك ، مكس

[سمك]

قال[٥] الليث : السَمَكُ الواحدةُ : سمكةٌ .

قال : والسَّمَكةُ : بُرْجٌ في السماء يقال له : الحوت .

قال : والسِّمَاكُ : ماسمكتَ به[٦] حائطاً أو سقفاً ، والسقفُ[٧] يسمى سَمْكاً[٨] ، والسماء مَسموكةٌ ، أي مرفوعة كالسَّمْكِ .

وجاء[٩] في حديث عليّ « اللهمَّ بارِىءَ المَسْمُوكاتِ السَّبْعِ وربَّ المَدْحُوَّاتِ » ، والمَسْمُوكاتُ[١٠] : السمواتُ السبعُ ، والمَدْحُوَّاتُ : الأرَضُونَ ، وسَنَامٌ سَامِكٌ[١١] تامِكٌ : مرتفعٌ تارٌّ[١٢] ، والسِّمَاكانِ : نجمانِ ، أحدها : الأعزل ، والآخر : الرَّامِحُ ، والذى هو من منازل القمر : الأعزلُ ، وبه يَنزِلُ القمرُ ، وهو شآمٍ . وسُمِّى أعزلَ لأنه لاشىء بين يديه من الكواكب ؛ كالأعزل الذى لا رُمْحَ معه .

ويقال : سُمِّى أعزلَ لأنه إذا طلعَ لايكونُ فى أيامِهِ ريحٌ ولابردٌ[١٣] ، هو أعزلُ منها .

والسَّمْكُ : القامةُ[١٤] من كل شىء بعيدِ طويل السَّمْكِ .

وقال ذو الرُّمَّة :

(١) فى الأصل خرقة يدمرها وانظر مادتى كج ونون والقاموس .

(٢) فى الأصل بها .

(٣) فى الأصل الخرقة وانظر المواد السابقة .

(٤) فى الأصل بعده : « قال الحوى . صوابه الجوز بالزاى . وقد شك فيه الأزهرى فى باب كج فيما تقدم ، وهذه الزيادة ليست من التهذيب بل هى من تعليقات ياقوت الحوى » ولذلك خلا منها ج .

(٥) لم يذكر فى ج لفظ قال وكذا قال التالية .

(٦) به ليس فى ج ، ل ولعلها زائدة ؟

(٧) والسقف يسمى سمكا ليس فى ج .

(٨) فى ج (والسمك يجىء فى مواضع كمجىء السقف) .

(٩) فى ج : وجاء فى الحديث عن على عليه السلام

(١٠) فى ج ، ل فالمسموكات .

(١١) فى ل . . وتامك : تار مرتفع عال .

(١٢) ليس فى ج .

(١٣) فى ل : وهو .

(١٤) فى الأصل العامة .

نجائبَ من نِتاجِ بنى غُرَيْرٍ
طِوالَ السَّمْكِ مُفْرَعَةً نِبالاَ[1]

والمِسْماكُ : عمودٌ من أعمدةِ الخِباء، ومنه قول ذى الرُّمّة :

كأنَّ رجليهِ مِسْماكانِ من عُشَرٍ
سَقْبَانِ لم يَتَقَشَّرْ عنهما النَّجَبُ[2]

[كسم]

قال[3] الليث : الكَيْسُومُ : الكثيرُ من الحشيش .

(ثعلب عن ابن الأعرابى): الكَسْمُ: الكَدُّ على العيال من حرامٍ أو حلال .

وقال : كَسَمَ وكَسَبَ : واحدٌ .

وأنشد :

* وحامِلُ القِدْرِ [أبو يَكْسُومِ[4] *

يقال : جاء يَحْمِلُ القِدْرَ] إذا جاء بالشَّرِّ .

[ابن دريد[5] الكَسْمُ : فَتُّكَ الشىءَ بيدك ، ولا يكون إلاّ من شىء يابس ، كَسَمْتُه كَسْماً .

وكَيْسَم : أبو بطن من العرب] .

وقال[6] إسحاق بن الفرجِ قال الأصمعى : الأكاسِمُ : اللُّمَعُ من النَّبْتِ المتراكِبة .

يقال : لُمْعَة أكْسُومٌ أى متراكمة .

وأنشد :

أكاسِماً للطَّرْفِ فيها مُتَّسَعْ
والأَبْولُ الآبِلُ الطبُّ فَنَعْ[7]

وقال غيره : رَوْضَةٌ أكْسُومٌ ويَكْسُومٌ أى نَدِيَةٌ[8] كثيرةٌ ، وأبو يَكْسُوم[9] من

(١) البيت فى ل وفى الأصل غزير بالزاى وفى ل ، ث عزير بالعين المهملة والزاى . والتصويب من ج ، ومادة غر وفى الأصل مفرعة بفتح الراء والعين المهملة وفى ل مفرعة بكسر الراء وفى ج مفرغة بالغين المعجمة . وانظر الديوان ٤٣٨ .

(٢) البيت فى ديوانه طبع كمبريج ٢٨ . وفى ل : عنى بالرجلين : الساقين وفى ديوانه صقبان بالصاد ، وكذلك فى الصحاح وصقبان بدل من مسماكين

(٣) لفظ (قال) ليس فى ج .

(٤) ما بين القوسين سقط من الأصل .

(٥) الزيادة من ج . وفى ل : كسمه يكسمه ، فهو باب ضرب .

(٦) فى ج أبو تراب بدل وقال إسحاق . . .

(٧) كذا فى ج . وفى الأصل : ولأبول الآبل وكذا فى ل ، والأبول الآبل الحاذق برعى الإبل والفنع بالفاء : المال الكثير أو كثرة المال وزيادته والمال عند العرب : الإبل غالبا .

(٨) وفى ل بتشديد الياء .

(٩) فى ل : وأبو يكسوم من ذلك .صاحب الفيل قال لبيد :

لو كان حى فى الحياة مخلدا
فى الدهر ألفاه أبو يكسوم

ذلك ، وكَيْسومٌ : فَيْعُولٌ منه .

[كس]

(قلتُ(١)) : لم أجدْ فيه من مَحْضِ(٢) كلام العرب وصريحه شيئاً .

وأما قول الأطباء فى الـكَيْمُوسَاتِ : إنها(٣) الطبائعُ الأربعُ فليست من لغاتِ العرب ، وأحسبها يونانية .

[مسك]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : المَسْكُ : الجِلْدُ .

قال : والعرب تقول : نحن فى مُسوكِ الثعالِبِ إذا كانوا مذعورين(٤) . وأنشد المفضل :

فيَوْماً تَرَانَا فى مُسُوك جيادِنَا
وَيَوْماً تَرَانَا فى مُسُوكِ الثعالب(٥)

وقوله(٦) : فى مُسُوكِ جيادِنا معناه أنَّا أُسِرْنا فـكُتِّفنَا فى قِدٍ(٧) قُدَّ مِن مَسْك فرس ذُبِحَ أو أصيب فى الحرب فمَات فقُدَّتْ مِن مسكه سيورٌ غُلّوا بها وأُسِرُوا .

وقال غيره : معنى قوله فى مسوك جيادنا أى على مسوك جيادنا أى ترانا فُرْسَاناً نغير على أعدائنا ، ثم يوماً تراناخائفين(٨) غير آمنين.

وقال(٩) ابن شميل : المَسَكُ : الذَّبْلُ(١٠) مِن العَاج كهيئة السِّوار تجعله المرأةُ فى يديها فذلك المَسَكُ ،والذبلُ : القرون. فان كان من عاج فهو مَسَكٌ وعاجٌ ووَقْفٌ ، وإذا كان مِن ذَبْل فهو مَسَكٌ لا غير .

(أبو عبيد عن أبى عمرو) : المَسَك : مثل الأسْوِرة من قرونٍ أوعاج . وقال جريرٌ :

ترى العَبْسَ الحَوْلِىَّ جوناً بكُوعها
لهَا مَسَكاً مِنغير عاجٍ ولاذَبْلِ

(١) فى ج قال أبو منصور .

(٢) فى ج . . من كلام العرب المحض شيأً صحيحاً

(٣) عبارة ج . . وهى من الطبـائع الأربع فـكأنها من لغات اليونانيين والله أعلم .

(٤) فى ج ، ل خائفين .

(٥) البيت فى ل بدون عزو .

(٦) فى ج قال .

(٧) فى الأصل بفتح القاف وفى ج فى قدود من مسوك خيلنا المذبوحة ، مسوك أى على مسوك .

(٨) لم يذكر فى ج.

(٩) عبارة ج قال الليث وغيره المسك والذبل من العاج . . . تجعلها .

(١٠) فى الأصل ومن العاج .

وقال(١) الليث: المِسْكُ: معروفٌ إلاَّ أنه ليس بعربى محض.

(ثعلب عن ابن الأعرابى): قال المُسْكُ: الطِّيبُ، وأصله مِسكٌ(٢) محركة.

وقال(٣) أبو العباس فى قول النبى صلى الله عليه وسلم(٤) «خذى فِرْصَةً فتمَسَّكى بها». قال بعضهم: تمَسَّكى أى(٥) تطيَّبى مِنَ المسك.

وقالت طائفةٌ: هو مِن التمسُّك باليد.

قال(٦) الليث: سِقَاءٌ مَسِيكٌ: كثيرُ الأخذِ للماء.

ويقال: فى فلانٍ إمْسَاكٌ ومَسَاكٌ ومِسَاكٌ ومَسَكةٌ(٧)، كلُّ ذلك مِن البخل والتمسك بما لديه ضنًّا به.

قال: والمُسْكَةُ مِن الطعام والشرابِ: ما يُمْسِكُ الرَّمَقَ، تقولُ: أمسكَ يُمسكُ إمساكاً. والتَّمسُّكُ: استمساكُكَ بالشىء. تقولُ: مَسَكْتُ(٨) بِهِ، وتمسَّكتُ به واستمسكت به. وقال أبو العباس(٩):

صبحتُ بهاَ القَوْمَ حتَّى امتسكْ
تُ بالأرض أعدِلُها أنْ تَميلاَ

[وروى(١٠) عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال: لا يُمْسِكَنَّ الناسُ علىَّ بشىء فانى لا أُحِلُّ إلاّ ما أحَلَّ اللهُ، ولا أحرِّمُ إلاَّ ما حرَّمَ الله:

قال الشافعى، مَعناهُ — إنْ صَحَّ — أن الله تعالى أحَلَّ للنبى [صلى الله عليه وسلم] أشياء حظرها على غيره من عدد النساء، والموهوبة [وغير ذلك] وفرض عليه أشياء خففها عن غيره فقال: لا يمسكن الناسُ علىَّ بشىء يعنى بما خُصِصْت به دونهم، فان نكاحى أكثرَ من أربع لا يحل لهم أن يبلغوه لأنه انتهى بهم إلى أربع، ولا يجب عليهم

(١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج.
(٢) فى الأصل بفتح السين وكسرها واقتصر فى ج على الكسر، ، وفى ل على الفتح ثم روى الوجهين فى قول رؤبة.
(٣) لفظ (قال) لم يذكر فى ج.
(٤) فى ج وآله.
(٥) أى ليس فى ج.
(٦) لفظ (قال) ليس فى ج.
(٧) فى الأصل بفتح الميم والسين شكلا، وفى ل بالضم مع تسكين السين وضمها، وفى ل ومساكة بفتح الميم والسين.

(٨) فى ج: تقول: مسكت به، واستمسكت به، وامتسكت به.
(٩) فى ج، ل العباس.
(١٠) الزيادة من ج.

ما وجب عليَّ من تخيير نسائهم لأنه ليس بفَرْضٍ عليهم] .

وقال اللهُ جلَّ وعزَّ : «والذين يُمَسِّكُونَ بالكِتَابِ»(١) قرأ عاصمٌ يُمْسِكون بسكون الميم ، وسائرُ القُرَّاء يمسِّكونَ بالتَّشْديد ، وأما قوله : «وَلاَ تُمَسِّكُوا بِعِصَمِ الكَوافِرِ»(٢) فان أبا عمرو وابنَ عامرٍ ويعْقوبَ الحضْرَمِيَّ قرأُوا : (وَلاَ تُمَسِّكُوا) بتَشْديد السين خففها الباقُونَ ومعنى قوله : والَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بالكتابِ » أى يؤمنون به ويحكمونَ بما فيه .

وقال أبو زيد : مسَّكتُ بالنَّار تمسيكاً ، وثقَّبْتُ بهَا تثقيباً ، وذلك إذا فحصت لها فى الأرض ثم جعلتَ عليها بعرًا أو خشباً أو دفنتها(٣) فى التراب .

وقال(٤) ابن شميل : المَسَكُ : الواحدةُ : مَسَكَةٌ ، وهو أن يحفِرَ البئر فى الأرض فيبلغ الموضعَ ، الذى لايحتاجُ إلى أنْ يطوى فيقالُ : قد بلغُوا مَسَكةً صُلْبةً ، وإنَّ بِئَارَ بنى فُلَانٍ فى مَسَكٍ ، وأنشد :

اللهُ أَرْوَاكَ وعَبْدُ الجَبَّارْ

ترشُّمُ الشَّيخِ وضَرْبُ المنقارْ

فى مَسَكٍ لا مُجْبِلٍ وَلاَ هَارْ .(٥)

والعربُ تقول : فلان حَسَكَةٌ(٦) مَسَكَةٌ أى شُجَاعٌ كأنهُ حَسَكٌ(٧) فى حلْق عدوِّه ، ووصف بعضهم بَلحارثِ بن كَعْبٍ فقال : حَسَكٌ أمْرَاسٌ ومَسَكٌ(٨) أحماسٌ ، تتلظَّى المنايا فى رِماحهم ، وأما المَسَكةُ والمسيكُ(٩) فالرجلُ البخيلُ ، قال ذلك ابن السِّكِّيت ، وفلان لا مُسْكَةَ له أى لاعقل له ، وما بفلان مُسكة أى ما به قوة ولا عقلٌ .

ويقال : بيننا مَاسكةُ رَحِمٍ ، كقولك : ماسّةُ رحم ، وواشِجَة رحمٍ .

وقال أبو عبيدة : الماسكةُ : الجلدةُ التى تكون على رأس الولد وعلى أطراف يديه

(١) فى ج الله تعالى . وهو فى الآية ١٧٠ الأعراف .
(٢) فى ج قوله تعالى ، وهو فى الآية ١٠ / الممتحنة
(٣) فى الأصل دفنها .
(٤) ابن شميل بدون قال .
(٥) الشعر فى ل بدون نسبة .
(٦) فى الأصل حبكة .
(٧) فى ج حسكة .
(٨) فى ل ومسك بضم الميم ص٣٧٨ س ٩ .
(٩) ضبط فى ل : بفتح الميم وكسر السين مخففة مثل بخيل وبكسر الميم مع كسر السين وتشديدها مثل سكير .

فاذا[١] خرج الولد من الماسكة والسَّلى فهو بقيرٌ، وإذا خرج الولد بلا ماسكة ولا سَلًى فهو السليل.

[والمُسْكان: العُرْبَانُ، ويجمع مساكين، يقال: أعطه المسكان[٢]].

وقال ابن شميل: الأرضُ: مَسَكٌ وطرائقُ، فمسكةٌ كَذَّانَةٌ[٣]، ومسكةٌ مُشاشةٌ، ومَسكةٌ حجارةٌ، ومسكةٌ لينةٌ، وإنما الأرضُ طرائقُ، فكلُّ طريقة: مسكةٌ.

وقال أبو عبيدة: إذا كان الفرسُ محجَّل اليد والرِّجل من الشقِّ الأيمن. قالوا: هو مُمْسَك الأيامنِ مطلقُ الأياسر، وهم يكرهونه، فاذا كان ذلك من الشِّقِّ الأيسر قالوا: هو مُمسكُ الأياسرِ مطلق الأيامن، وهم يستحبُّون ذلك[٤].

قال: وكلُّ قائمةٍ بها بياضٌ فهى مُمسَكةٌ، والمطلقُ: كلُّ قائمةٍ ليس بها وَضحٌ.

قال: وقومٌ يجعلونَ البياض إطلاقاً، والذى لا بياض فيه إمْساكاً. وأنشد:

وَجَانبٌ أُطلِقَ بالبياضِ
وَجَانبٌ أُمْسِكَ لا بياضُ[٥]

وفيه مِن الاختلافِ عَلَى القلْبِ كمَا وصفتُ فى الإمْساك[٦]، وفى صفة النبىِّ صلى الله عليه وسلم[٧] «أنه بادن متماسك» أراد أنه مع بدانته متماسكُ اللحمِ ليس بمسترخيه ولا مُنفَضِجه.

والعرب تقول للتَّناهِى التى تمسكُ ماء السماء: مَسَاكٌ ومَسَاكةٌ ومَساكاتٌ، كلُّ ذلك: مسموعٌ منهم.

(أبو زيد): المَسِيك من الأساقِى: الذى[٨] يَحبِسُ الماء فلا ينضح، وأرضٌ مَسِيكةٌ: لا تُنَشِّفُ الماء لصلابتها، وأرضُ مَسَاكٌ أيضاً.

---

(١) فى ج وإذا.
(٢) الزيادة عن ح.
(٣) فى ج كدانة بالدال المهملة، (وانظر. كذذ ـ كذن).
(٤) لم يذكر فى ج ولعله سقط أثناء الكتابة ويغنى عنه: يستحبونه

(٥) الشعر فى ل بدون عزو.
(٦) عبارة ج، ل وفى حديث ابن أبى هالة فى صفة النبى صلى الله عليه وآله «بادن متماسك» ولم يذكر (أنه).
(٧) فى ج وآله.
(٨) فى ل: التى تحبس (آخر المادة).

ويقال للرجلِ يكونُ مع القوم يخوضون في الباطل : إن فيه لَمَسْكَةً عمَّا هم فيه .

[مكس]

قال[١] الليث : المَكْسُ : انتقاص الثمن في البياعة[٢] ، ومنه أُخِذَ المَكَّاسُ لأنه يستنقصه . وأنشد :

* وفى كلِّ ما باع امرؤ مَكْسُ دِرْهَمِ[٣] *

أى نقصُ دِرهم بعد وُجُوبِ الثَّمن .

وقال غيره : المَكْس : ما يأخُذُهُ العَشَّارُ .

يقال : مَكَسَ فهو ماكِسٌ إذا أخذ .

(أبو عبيد عن أبى زيد) : المَكْس : الجِبَايَةُ[٤] .

يقال : مَكَسَه فهو ماكِسٌ إذا نقص .

وقال شمر : المَكْسُ : النَّقْصُ كما قال الليث .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابى : المَكْسُ : دِرهمٌ كان يأخُذُهُ المصدِّق بعد فَرَاغِهِ .

وفى الحديث « لا يَدخُل صاحبُ مَكْسٍ الجَنَّةَ » .

وقال الأصمعىُّ : الماكِسُ : العَشَّارُ ، وأصله : الجِبَايَةُ[٥] ، وأنشد :

* وفى كلِّ ما بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمِ *

[سكم]

مُهمَلٌ .

وقال الدُّرَيدىُّ : السَّيْكَمُ : الذى يقارب خَطْوَهُ فى ضَعْفٍ .

والسَّكْم : فِعْلٌ مُماتٌ .

---

(١) لفظ (قال) ليس فى ج .

(٢) فى الأصل فى البدعنه ، والتصحيح من ج .

(٣) قائله : جابر بن حنى التغلبى (مفضليات ، ل/مكس) وفى مكس الثعلبى بالثاء المثلثة والعين المهملة وهو تحريف ، وفى مادة (أتو) حنى بن جابر التغلبى .
وفى الأصل : امرئٌ .
وصدره فى مكس :
أفى كل أسواق العراق إتاوة
وفى (أتو) : ففى ... وفى المفضليات : وفى .

(٤) فى الأصل : الجبانة والمذكور عن ج ، ل

(٥) فى الأصل الخيانة كسابقه ، وفى ج الجناية بالجيم والنون والتصويب من ل .
فى الأصل ...امرئٌ وفى ج . . . امرء .

بابُ الكافِ والزايْ (١)

ك ز ط ، ك ز د

أهملت وجوهها .

كزت . زكت .

[زكت]

(أبو عبيد عن الأحمر) زَكَتُّ السِّقاء تَزْكيتاً إذا ملأتَهُ .

وقال اللحيانى(٢) : زَكَتَه ، وزَكَّتُهُ ، والسِّقاء مَزْكوتٌ ومُزَكَّتٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) زَكَتَ فُلانٌ فلاناً عَلَىَّ يَزْكُتُهُ أى أسخطَهُ ، وقِرْبَةٌ مَزْكُوتَةٌ ومَوْكُوتةٌ(٣) ومَزْكُورةٌ ومَوْكُورةٌ بمعنى واحدٍ .

(١) فى الأصل ... والزاىء وفى ج والزاى ، والرسم الأول ، جمع بين رسمين للزاى فابن فارس يرسمها بالهمزة زاء كما ترى فى المقاييس له وغيره يرسمها بالياء: زاى .

(٢) فى ج : اللحيانى بدون وقال .

(٣) فى الأصل : مركوته ، والتصويب من ج ،ل وانظر مادة (وكت) .

ك ز ظ ، ك ز ذ ، ك ز ث .

أهملت وجوهها .

ك ر ر ، كرز ، زكر ، ركز .

مستعملة :

[كرز]

قال الليث : الكُرْزُ : ضربٌ من الجُوالِقِ ، والكُرَّازُ : كَبْشٌ يَحملُ عليه الرَّاعى(٤) أداتَه ، ويكونُ أمامَ الغَنَمِ(٥) .

وقال ذلك أبو عمرو .

وروى أبو عبيد عن الأصمعى : الكُرْزُ : الجوالِقُ الصغيرُ .

وقال ابنُ المُظَفَّرِ(٦) الكُرَّزُ من الناس: اللَّئيمُ ، وهو دَخيلٌ فى العربيةِ ، تُسمِّيهِ الفُرسُ : كُرْزِى(٧) وأنشد :

(٤) فى ج يحمل للراعى ، وفى القاموس : يحمل خرج الراعى أى كرزه .

(٥) عن م وفى الأصل: القوم ومثلة فى ل وبهامش الأصل : فى نسخة : الغنم (صح) .

(٦) فى ج وقال الليث بدل ابن المظفر .

(٧) فى ل ... كرزيا ، ولعل هذا منصوب وهو على رسم المنسوب إلى كرز المذكور.

* وَكُرَّزٌ يمشى بَطِينَ الكُرْزِ(١) *

قال : والطائرُ يُكَرَّز، وهو دَخيلٌ ليسَ بعَرَبيٍّ قال رؤبةُ .

رَأَيتُهُ كما رَأَيْتُ النَّسْرَا

كُرَّزَ يُلقِى قادِماتٍ زُعْرَا(٢)

(أبو عبيد عن الأصمعى) أنه أنشده :

لمَّا رَأتنى راضياً بالإهماد

كالكُرَّزِ المَرْبُوطِ بين الأَوتادْ(٣)

قال الكُرَّزُ ها هُنا : البَازى شَبَّهَهُ بالرجلِ الحاذِقِ وهو فى الفارِسيَّة كُرو(٤) .

وقال شمر : يُرْبَطُ لِيسقُطَ رِيشُهُ .

(أبو عبيد عن الفراء) قال الكَرِيصُ والكَرِيزُ : الأَقِطُ .

(١) قائله : رؤبة (ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب جـ٣ ص٦٥) وفى الأصل : يمسى ، وفى ج ، ل أوكرز ...

(٢) فى ديوانه المذكور ص١٧٤ (أبيات مفردات) وفيه : نسرا بدون ال .

(٣) قائلة رؤبة ، وبين البيتين أو المشطورين مشطور آخر وهو :

* لا أنتحى قاعدا فى القعاد *

(ديوانه المذكور ص٣٨) .

(٤) فى الأصل كرم (بفتح الكاف وضم الراء وسكون الميم) ، وفى ج كرو (بسكون الواو) ، وفى ل كرو (بضم الكاف والراء) .

قال : وقال أبو زيد : إنه لَيُماجِزُ إلى ثِقةٍ مُماجَزَةً، ويُكارِزُ إلى ثِقةٍ مُكارَزَةً إذا مال إليه . قال الشَّماخُ :

فلمَّا رَأَيْنَ المــاء قد حال دُونه

ذُعافٌ لَدَى جَنْبِ الشَّرِيعة كارِزُ(٥) .

قيل كارِزٌ بمعنى المستخفى ، يقال : كَرَزَ يَكرِزُ كروزاً فهو كارِزٌ إذا استخفى فى خَمَرٍ أو غار(٦) .

(قلت)(٧) والمكارَزَةُ منه ، وكُرْزٌ ، وكُرَيْزٌ ، ومِكْرَزٌ(٨) من الأسماء واشتِقاقُها مما ذكرْتُ .

وقال أبو عمرٍو : الكُرَّزُ : الدَّرِبُ المجرَّبُ ، وهو فارسيٌّ ، وقد كُرِّزَ البازى إذا سقط رِيشُهُ .

قال(٩) ابن الأنبارىّ : هو كُرَّزٌ أى دَاهٍ

(٥) فى الأصل رأينا ، وفى ل المال بدل الماء ، وفى الأصل إلى بدل لدى والبيت فى ديوانه ص٥٠ .

(٦) فى ج بعد قوله : أو غار ما نصه : قال ذلك الأصمعى وغيره .

(٧) فى ج : قال الأزهرى .

(٨) فى الأصل : ومكرة والتصويب من ج .

(٩) قال ابن الأنبارى ... ذكرت هذه العبارة فى ج بعد : وكرز يمشى ..ابن الأنبارى الخ فآخر المادة فى ج . . . سقط ريشه .

خَبِيثٌ مُحْتالٌ ، شُبِّهَ بالبازِي في خُبْثِه واحْتِياله ، وذلك أن العربَ تُسمي البَازِي كُرَّزاً .

[زكر]

قال ابن المظفَّر : الزَّكْرَةُ (١) : وعاءٌ من أَدَمٍ يُجعلُ فيه شرابٌ أو خَلٌّ .

وقد تزَكَّرَ (٢) بَطْنُ الصبيّ إذا عَظُمَ وحَسُنَتْ حاله .

وقال الأصمعى (٣) : زَكَّرتُ (٤) السِّقاء تزكيراً ، وزَكَّتُّهُ تزكيتاً إذا مَلأتَه .

وقال الليث (٥) : مِنَ العُنُوزِ (٦) الحُمْرِ ، عَنْزٌ حَمْراءُ زَكْرِيَّةٌ وزَكَرِيَّةٌ ، لُغتان (٧) ، وهى الشديدةُ الحُمْرَةِ ، وقول (٨) الله جلّ وعزّ « وكَفَلَهَا زَكَرِيَّاءُ » ، وقرئ « وكَفَّلَهَا زكَرِيَّاءَ » وقرئ زكريَّا بالقصر .

قرأ ابنُ كثيرٍ ونافعٌ وأبو عمرٍو وابن عامرٍ والحَضْرَمِيُّ (٩) يعقوبُ : وَكَفَلَهَا (١٠) زَكَرِيَّاءُ) ممدودٌ (١١) مَهْموزٌ مَرْفوعٌ .

وقرأ أبو بكر عن عاصم : وكفّلها مُشدّداً زكريّاءَ ممدوداً مَهْمُوزاً أيضا .

وقرأ حَمْزَةُ والكسائى وحَفْصٌ (كفَّلَهَا زكريَّا) مَقصوراً فى كلِّ القرآن .

وقال الزّجاج : فى زكريَّا : ثلاث ، لُغاتٍ هى المشهورة : زكريَّاءُ مَمدودٌ (١٢) ، وزكريَّا بالقَصْرِ غير مُنَوَّنٍ فى الجِهَتَيْن ، وزكرى بحذف الألف مُعْرَبٌ مُنونٌ ، فأمّا تركُ صرفه فلأنَّ (١٣) فى آخره ألفى التأنيث فى المدِّ ، وألفَ (١٤) التأنيث فى القصر .

قال وقال بعض النَّحويين : لم ينصرفْ لأنه (١٥) عجمى ، وما كانت فيه ألف التأنيث

---

(١) فى الأصل الذكرة بالذال .
(٢) فى ل : وتزكر بطن الصبى : عظم .
(٣) فى ج : الأصمعى أو غيره .
(٤) فى الأصل : ذكرت السقاء تذكيرا بالذال .
(٥) وقال ليس فى ج .
(٦) فى ل : ومن العنوز .
(٧) لغتان ليس فى ج .
(٨) فى ج : وقال الله تعالى وكفلها (بتشديد الفاء) وكفلها (بتخفيفها) . وهو فى الآية ٣٧/آل عمران .

(٩) فى ج ، ل . . وابن عامر ويعقوب بدون الحضرمى .
(١٠) فى ج وكفلها خفيف زكرياء .
ولفظ (خفيف) مقحم بين الفعل والفاعل أى بالتخفيف أو مخفف أى من غير تشديد الفاء .
(١١) فى ل بالنصب فيها وانظر ما بعده .
(١٢) فى ج الممدودة .
(١٣) فى ل فإن .
(١٤) فى الأصل كلمة هكذا : والزواعلها وأثبت كما فى ج ، ل .
(١٥) فى الأصل لانا وفى ج ، ل لأنه أعجمى .

فهو سواء فى العربية والعجمية[١] ويلزم صاحبَ هذا القول أن يقولَ: مررت بزكرياءَ وزكرياءِ آخرَ لأنَّ ما كان أعجميًّا فهو ينصرفُ فى النَّكِرَة، ولا يجوز أنْ تُصْرَفَ الأسماء التى فيها ألِفُ التأنيث فى مَعْرِفَةٍ ولا نَكرة لأنها فيها[٢] علامة تأنيثٍ وأنها مَصوغةٌ مع الاسم صِيغةً واحدةً، فقد فارقَتْ هاء التأنيث فلذلك لمْ تُصرف فى النَّكرة.

وقال الليث: فى زكريَّا: أربعُ لُغات:

تقول: هـذا زَكَرِيَّاءُ قد جاء، وفى التثنية[٣]: زَكَرِيَّاآنِ، وفى[٤] الجمع زَكَرِيَّاؤُون.

واللغة الثانية: هذا زَكَرِيَّا قد جاء، والتثنيـة زكَرِيَّـانِ[٥] وفى الجمع: زَكَرِيُّونَ[٦].

واللغةُ الثالثة: هذا زكرِىٌّ، وفى التثنية: زكرِيَّانِ، كما يقال: مَدنِىٌّ ومَدَنِيَّانِ.

واللغةُ الرابعةُ: هذا زَكَرِى بتخفيف الياء، وفى التَّثنية: زَكَرِيانِ، الياء خفيفة، وفى الجمع: زَكَرُون بطرْح الياء.

[ركز]

قال الله جلّ وعزّ. «أوْتَسْمَعُ لهم[٧] رِكْزاً»

قال الفرّاء: الرِّكْزُ. الصَّوتُ.

قال: وسمعْت بعضَ بَنى أَسَدٍ يقول: كلَّمْتُ فلانًا فما رأيتُ له رِكْزَةً، يريد ليس بثابت العقل.

وقال خالدٌ: الرِّكز: الصَّوت ليس بالشديد.

وقال[٨] الليث: الرِّكز: صَوتُ الإنسان تَسْمعه من بعيد، نحو رِكزِ الصائد إذا نَاجَى كِلابَه.

---

(١) فى ل والعجمة ص ٤١٥ س ٣.
(٢) فى الأصل، ج لأن فيها انها علامة.
وفى ل: لأنها فيها علامة ص ٤١٥ س ٥.
(٣) فى الأصل: التأنيث والتصويب من ج، ل، والمقام يقتضيه.
(٤) سقط من الأصل والزيادة من ج، ل والمقام يقتضيها.
(٥) فى ج زكريان.
(٦) فى ج، ل زكريون وانظر اللغة الثالثة.

(٧) فى الآية ٩٨/مريم.
(٨) (وقال) ليس فى ج.

وأنشد :

وقد تَوَجَّسَ رِكْزاً مُقْفِرٌ نَدُسٌ
بِنَبْأَةِ الصَّوت مافى سَمعِه كذِبُ[1]

وثابتٌ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنّه قال : « فى الرِّكاَزِ الخُمُس » .

وقال أبو عبيد : اختلف أهل الحجازِ وأهل العراق فى الرِّكاز ، فقال أهل العراق : الرِّكاز : المعادن كلُّها ، فما استُخرِج منها من شىء فلمُستَخرِجه أربعةُ أخماسِه ، ولبيتِ المال الخُمُس .

قالوا : وكذلك المال العادىُّ يوجَد مدفوناً . وهو مِثل المعدِن سواء ، قالوا : وإنما أصلُ الرِّكازِ المعدِن والمالُ العادىُّ الذى قد مَلَكه الناس فشُبِّهُ بالمعدِن .

وقال أهل الحجاز : إنما الرِّكازُ : المال المدفون خاصَّةً مما كنَزه بَنُوا آدم قبل الإسلام ، فأما المعادِن فليست برِكازٍ ، وإنما فيها مِثلُ ما فى أموالِ المسلمين منَ الزكاةِ : ما أصاب مِائتى دِرهمٍ كان فيها خمسةُ دراهمَ ، وما زاد فبحسابِ ذلك . وكذلك الذهبُ إذا بَلغ عشرين مثقالًا كان فيه نصفُ مثقالٍ .

وقال[2] الليث : الرِّكازُ : قِطَعُ الفِضَّةِ تَخرجُ[3] من المعدِن ، وأَرْكَزَ الرَّجلُ إذا أصابَ ذلك .

وأخبرنى عبد الملك البَغَوِىُّ[4] عن الرَّبيع عن الشافعى[5] أنه قال : الذى لا أَشُكُّ فيه أنَّ الرِّكازَ : دَفْنُ الجاهليّة ، والذى أنا واقفٌ فيه الرِّكاز فى المعدِن والتِّبْرِ المخلوق فى الأرض .

ورَوى شمرٌ فى حديثٍ عن عمرو بن شعيب أنّ عَبْداً وَجد رِكْزَةً عَلَى عهد عمرَ فأخذها منه عمر .

قال شمرٌ : قال ابن الأعرابىِّ : الرِّكاز ما أَخْرَجَ المعدِنُ[6] وأنالَ .

---

(١) قائله ذو الرمة وهو فى ديوانه طبع كمبريج ص ٢١ . ومثله فى ج ، ل ، مق ٥/٢٧٥ بنبأة وفى الأصل لنبأة باللام بدل الباء .

وفى ج ندس بكسر الدال ، فقد وضع تحت الدال شرطة رأسية وهى علامة الكسر ، وهما لغتان .

(٢) (وقال) ليس فى ج .

(٣) فى ج تخرج بالبناء للمجهول .

(٤) ليس فى ج .

(٥) فى ج الشافعى رضى الله عنه وفى ل : دفين .

(٦) فى ج . . المعدن وقد أركز المعدن وأنال .

وقال غيرُه : أرْكزَ صاحبُ المعدِن إذا كثُرَ ما يَخرُجُ منه له من فضةٍ وغيرها .

والرِّكازُ : الاسمُ ، وهي القِطَع العِظام مثل الجَلاميد من الذهب والفضة تخرج من المعدِن .

وقال الشافعيُّ[١] : يقال للرَّجل إذا أصاب في المعدِن النَّدْرةَ المجتمعةَ : قد أرْكزَ ،

وقال الليث[٢] : الرِّكْزُ : غَرْزُكَ شيئاً منتصباً كالرُّمْح تَرْكُزُه رَكْزاً في مركَزِه .

قال : والمُرتكِزُ من يابِس الحشيش : أنْ تَرَى ساقاً وقد تطايرَ عنها وَرَقُها وأغصانُها ،

ومركَزُ الجُندِ : الموضع الذى قد أُلزِموه ، وأُمِروا ألّا يَبْرَحُوه .

وقال[٣] شمر : قال أحمد بنُ خالدٍ : الرِّكازُ جمع ، والواحد[٤] . رَكِيزة .

وقال شمر : والنّخلة التي تَنبُت في جذْع النخلة ثم تُحوَّلُ إلى مكان آخر هي الرِّكْزَة[٥] .

(١) في ج الشافعي رضي الله عنه :
(٢) وقال : ليس في ج .
(٣) في ج قال .
(٤) في ج والواحدة .
(٥) بفتح الراء ، ومثله في ق وبهامشه : ضبطه الصاغاني بكسر الراء ، وصوبه الشارح اهـ ، وفي ل بكسرها شكلا .

وقال بعضهم : هذا رَكْزٌ[٦] حَسَنٌ ، وهذا وَدِيٌّ حَسنٌ ، وهذا قَلْعٌ حَسن .

ويقال : رُكِزَ[٧] الوَدِيُّ والقَلْعُ .

(عمرو عن أبيه) : الرِّكْز : الرجلُ العاقل الحليمُ السَّخِيُّ .

ك ز ل

استعمل من وجوهه :

لكز[٨] كلز ، لزك .

[لزك]

أما لزك فإنَّ[٩] ابنَ المظفر زَعم أنه يقال : لَزِكَ الجرحُ لَزَكاً إذا استوى نباتُ لحمِه ، ولمّا[١٠] يَبْرأْ بعد (قلت)[١١] لم أسمع لزِك بهذا المعنى[١٢] إلا لِلّيث وأظنّه[١٣] مصحّفاً ، والصوابُ بهذا

(٦) كذا في الأصول بفتح الراء وفي ل بكسرها
(٧) كذا في الأصول وفي ل يقال : ركز الودى والقلع بكسر الراء وسكون الكاف على أنه اسم مضاف لما بعده .
وفي م قال ابن المظفر .
(٨) في الأصل ركز وهو خطأ واضح .
(٩) في ج فإن الليث قال : لزك الجرح الخ .
(١٠) في : ولم .
(١١) في ج قال أبو منصور .
(١٢) في ج ، ل . . لزك بهذا المعنى ولا بغيره
(١٣) في ج ، ل وما أراه إلا تصحيفاً .

المعنى الذى ذهب إليه الليث أَرَكَ(١) الجُرْحُ يَأْرُكُ ويَأْرِكُ أُروكاً إذا صَلَحَ وتماثَل.

وقال شمرٌ: هو أن يَسقُط جُلْبُه ويَنبُت لحمُه(٢).

[لكز]

قال الليث: اللَّكز: الوَجْءُ(٣) فى الصَّدر بِجُمْع(٤) اليد. وكذلك فى الحَنَك.

وأنشد:

* لولا عِذَارٌ لَلَكَزْتُ كَرْزَمَهْ(٥) *

(قلت)(٦). ولُكَيزٌ(٧): قبيلةٌ من رَبيعة.

ومن أمثال العرب: «يَحْمِلُ شَنٌّ ويُفَدَّى لُكَيزٌ». وله قصةٌ، يُضرَب(٨) مثلا لمن يُعانى مِراسَ عملٍ(٩) فيُحْرَمُ ويَحظى(١٠) غيرُه فيُكْرَم.

[كلز]

(أبو عبيد): المُكْلَئِزُّ: المُنقبِض.

وقال(١١) الليث، يقال: اكْلَأَزَّ وهو انقباضٌ فى جَفاء(١٢) ليس بمطمئنٍّ كالراكبِ إذا لم يتمكن [من(١٣) السَّرْج.

يقال: قد اكْلَأَزَّ فوق دابتِه، ورجلٌ مُكْلَئِزٌّ فوقَ الظَّهر لم يتمكن] عَدْلاً عن ظهر الدابةِ.

وأنشد غيرُه:

أقولُ والناقةُ بِى تَقَحَّمُ
وأنا منها مُكْلَئِزٌّ مُعْصِمُ(١٤)

وثُلاثيُّه(١٥) غيرُ مستعملٍ.

---

(١) فى الأصل: أزك الجرح يأزك بالزاى والباقى بالراء، والتصويب من ج، ل ومادة أرك ولم أجد مادة أزك فى ل.

(٢) فى الأصل تسقط، وفى ج لحما، وفى ل: تسقط جلبته وينبت لحماً.

(٣) فى ج الوجؤ وهو رسم منطق.

(٤) فى الأصل بجمم وهو تحريف.

(٥) الرجز فى ل بدون نسبة.

(٦) فى ج قال الأزهرى.

(٧) فى ج لكيز بفتح اللام كأمير. وفى كزبير ومثله فى ل شكلا وهما ابنا أفصى بن عبد القيس.

(٨) فى ج تضرب.

(٩) فى ج العمل.

(١٠) فى الأصل، ج ويحظا وهو رسم منطق.

(١١) وقال ليس فى ج.

(١٢) فى الأصل جفا بالقصر.

(١٣) ما بين القوسين سقط من ج ولعل سببه تكرار عبارة (لم يتمكن) ومثله فى ل.

(١٤) الرجز فى ل، بدون عزو.

(١٥) فى ج وأميت ثلاثى فعله.

وأنشد شمر :

رُبَّ فتــــاةٍ مِن بَنِى العِنازِ
حَيَّا كةٍ ذاتِ حِرٍ كِنَـازِ(١)
ذِى عَضُــدَيْن مُكْلَئِزٍّ نازِى
كالنَّبَتِ الأحمرِ بالـــــبَرَازِ

واكْلَأَزَّ(٢) كان فى الأصل : اكْلأَزَّ .

ك ز ن

كنز ، نزك ، نـكز ، زنك ، زكن .

[كنز]

قال الليث : يقال : كَنَزَ الإنسانُ مالًا يَكنِزُه ، والـكَنْز : اسمٌ للمال إذا أُحرِز فى وِعاء .

يقال : كَنَزْتُ البُرَّ فى الجِرابِ فاكتنز .

قال : وقال أبو الدُّقَيْشِ : شدَدْت كَنْزَ القربة إذا ملأْتَها ، ورجلٌ مُكْتَنِزُ اللحمِ . وكَنيزُ اللحمِ ، والـكَنِيزُ : التمرُ يُكتَنَزُ للشتاء فى قواصِرَ وأوعيةٍ ، والفعلُ : الاكتِناز ، وقد كَنَزْته كَنْزاً وكِنازاً وكَنازاً(٣) .

وسمعتُ البَحْرانيِّين يقولون : جاء(٤) زَمنُ الـكِنَاز إذا كَنَزُوا التمر فى الجِلاَل ، وهو أن يُلقى جرابٌ فى(٥) أسفل الجُلَّة ويُكنز بالرِّجلين حتى يدخل بعضُه فى بعض ، ثم يُصبُّ(٦) فيها جرابٌ بعد جرابٍ ويُكنز(٧) حتى تمتلىء الجُلّة مكنوزة(٨) ، ثم يُخاط(٩) رأسُها بالشُّرُط الدِّقاقِ .

(أبو عبيد عن الأموى) : أتيتُهم عند الـكِناز والـكَناز ، يعنى حين كنزوا التمر .

(١) الرجز فى ل / كلز ، ولم يذكر المشطور الأخير إلا فى (كلز) من ل وفى المواد أشش . كنز ، عز : هن بدل حر وفى ل عز : عقدين بدل عضدين . وفى ل : أشش . عز :
تأش للقبلة والمحاز بدل كالنبت .
ولم يذكر هذا المشطور (كالنبت) فى ت كلز .

(٢) ليس فى ج .

(٣) وكنازاً بفتح الـكاف ليس فى ج .

(٤) عن ل وفى الأصل : جازمن ، بحذف الهمزة وهو جائز وفى ج حازمن وهو محرف .

(٥) لفظ (فى) : ليس فى ج ، ل .

(٦) يصب فيها ليس فى ج . وعبارته ... فى بعض ثم جراب فى جراب .

(٧) ليس فى ج .

(٨) بالرفع فى الأصل وبالنصب فى ج ، ل

(٩) فى ج ، ثم تخاط بالشرط .

وقال ابن السكيت ، هو الكَنازُ بالفتح لاغير(١) .

[زنك]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : قال : الزَّوَنَّكُ من الرجال : المختال فى مشيته الناظر فى عِطفيه، يَرَى أن عنده خيراً وليسَ عنده ذاك(٢) .

قال ابن السكيت : رجلٌ زَوَنَّكٌ إذا كان غايظاً إلى القِصَرِ ما هو ، وأنشد :

* وَبَعْلُهَا زَوَنَّكٌ زَوَنْزَى(٣) *

قال ابن الأعرابى : الزَّوَنْزَى : ذو الأُبَّهة والكِبْرِ .

وقال الليث : الزَّوَنَّكُ : القصير الدميم(٤) .

(أبو عبيد) : فى الكبد : زنكتان(٥) وهما زَنَمَتَانِ خارجتا الأطراف عن طرَف الكبد، وأصلها فى أعلا الكبد(٦) .

[زكن]

فى نوادر الأعراب : هذ الجيشُ يُزَاكِنُ ألفاً ، ويناظر ألفاً أى يقارب ألفا .

وقال الليث : الإزكانُ أن تُزْكِنَ شيئاً بالظنِّ فتصيب ، تقول : أزكَنتُه إزكاناً .

وقال اللحيانى : هِيَ الزَّكَانَة والزكانِيَة .

قال : وبنو فلانٍ يزاكِنون بنى فلانٍ مُزاكنةً أى يدانونهم ويُثافِنُونهم إذا كانوا يستخصونهم .

وقال الأصمعى : يقال : زَكِنْتُ(٧) من فلانٍ

---

(١) الرأى الأول له نظائر مثل الحصاد والحصاد ، والجداد والجداد ، والصرام والصرام بفتح أولها وكسره وفى القاموس : زمن الكناز ويكسر : أوان كنز لتمر .

(٢) فى ج ذلك .

(٣) قائلة : منظور الدبيرى (ل / زنك/زنز) .

(٤) فى ج الذميم بالذال المعجمة .

(٥) فى الأصل بسكون النون وفى ل : الزنكتان (بفتح الزاى والنون) من الكتد (بالتاء المثناه المفتوحة) زنمتان خارجتا الأطراف عن طرفها ، وأصلاهما ثابتان فى أعلى الكتد (كما سبق) وهما زائدتاها

(٦) فى الأصل ، ج الكبد بالباء وتكرر ثلاث مرات .

(٧) ضبط المصدر فى ل بفتح الكاف عبارة وشكلا وفى ق : الزكن : ظن .
وضبطه شكلا بسكون الكاف .

كذا[١] وكذا أي علمتُ[٢]، وأنشد لابن[٣] أمِّ صاحب :

وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبي وُدَّهُمْ أبَدًا
زَكِنْتُ مِنهُمْ عَلَى مِثْلِ الذي زَكِنُوا[٤]

(أبو عبيد عن أبي زيد): زَكِنتُ الرجلَ أزكَنُه زكنًا إذا ظننت به شيئًا، وأزكنته الخبرَ[٥] إزكانًا: أفهمتُه حتى زكِنه: فهمه فهمًا .

وروى ابن هانىء عن أبي زيد: زَكِنْتُ منه مثل الذي زكِنَه مني وأنا أزكَنُه زكنًا، وهو الظن الذي يكون عندك بمنزلة اليقين وإن[٦] لم يخبِرْك به أحدٌ .

وقال[٧] أبو الصقر: زكِنْتُ من الرجلِ مثلَ الذي زَكِن مني يقول: علمتُ منه مثل الذي علم مني .

(أبو عبيد عن اليزيدي): زَكِنت بفلان كذا، وأزكنت أي ظننت .

وقال[٨] ابن شميل: زَكِنَ[٩] فلانٌ إلى فلانٍ إذا ما لجأ إليه وخالطه وكان معه، يزْكَنُ زُكونًا، وزكِن فلانٌ من فلانٍ زَكَنًا أي ظنّ به ظنًا، وزكِنْتُ منه عداوةً أي عرفتُها[١٠]، وقد زكِنْتُ أنه رجل سَوْء[١١] أي علمت .

[نكز]

قال الليث: النَّكْزُ كالْغرز بشيء محدّد الطرف، والنَّكّاز: ضرْب من الحيّات لا يعضّ[١٢] بفيه، إنما ينكُز بأنفه، فلا تكاد تعرف أنفَه من ذنَبه لدقةِ رأسه .

(أبو عبيد عن الكسائي): نكزتُه[١٣]،

(١) وكذا لم تتكرر في ج، ل .
(٢) في ج، علمته .
(٣) هو قعنب (ل) .
(٤) البيت في ل / زكن / أذن / ضبن . وفي تهذيب ابن السكيت ص ٥٤٧ زكنت من أمرهم مثل ...
(٥) في الأصل: الخير بالياء المثناة وهو محرف .
(٦) في الأصل: « فإن » .
(٧) في ج قال .

(٨) في ج ابن شميل بدون وقال .
(٩) في ج أزكن .. والمقام ينافيه .
(١٠) في ج عرفتها منه .
(١١) في الأصل بضم السين وفي ج بفتحها، وكلاهما صحيح ؟
(١٢) في ج... يتكز بأنفه ولا يعض بفيه ولا يعرف رأسه من ذنبه ...
(١٣) في ل نكزته ... بتاء الخطاب ويؤيده عبارة ج: نكزته الحية ... ولكن يؤيد الأصل عبارة الكسائي المذكورة في المواد وكز / لهز / نهز فكلها بتاء المتكلم ونعدها ووكزته الحية فتأمل .

ووكزْته ولهزْته وثَفَنْتَه(١) بمعنى واحد .

قال : وقال أبو زيد : النَّكزُ من الحية بالأنف ، وقد نَكَزَتْه الحية .

قال : والنَّكزُ من كل دابة سوى الحية : العَضّ .

وقال أبو الجرّاح : يقال للدَّسَّاسة من الحيّات وحدَها: نَكَزَتْه ولا يقال لغيرها .

قال شمر : وقال الأصمعى : يقال: نَكَزَتْه الحيَّة ، ووكزَته، ونَشَطَته، ونهشته بمعنى واحد ، وغيرُه يقولُ : النكز : أن يَطعن(٢) بأنفه طَعْناً .

(أبو عبيد) : بئرٌ ناكزٌ ،وقد نَكَزَت(٣) إذا قلّ ماؤها .

وقال الليث : النَّكز :طعْنٌ بطرفِ سِنان الرُمحِ .

(شمرٌ):النَّكَّازُ : حيةٌ لا يُدْرَى ما ذَنَبُها من رأسها،ولا تَعضُّ إلا نَكْزاً أى نَقْزاً.

(١) فى الأصل ،ل نفنته بالنون وتاءين والتصويب من ج ومادة ثفن .
(٢) بفتح العين كما فى الأصل ، وبضمها عن ج ، وهما لغتان (انظر مادة طعن) .
(٣) كنصر وفى ل ، ق كفرح أيضا .

وقال ابن شميلٍ : سُمِّىَ نكَّازاً لأنه يطعنُ بأنفه وليس له فمٌ يعضُّ به(٤)، وجمعه: النكاكيز والنَّكَّازات .

[نزك]

قال الليث : النَّزْكُ : سُوء القوْل فى الإنسان تقول : نَزَكَه بغير ماراى منه ، والنَّزْكُ : الطّعن بالنَّيْزَك(٥) ، وهو رُمحٌ قصير ، وبه يَقتُل عيسى عليه السلام الدجَّالَ .

وأخبرنى المنذرى عن الصَّيْداوى عن الرياشىِّ قال : للضَّبِّ نِزْكانِ .

ويقال : نِزْكانِ(٦) أى قَضيبانِ،وأنشد :

سِبَحْلٌ لهُ نِزْكانِ كانا فَضيلَةً
عَلَى كلِّ حافٍ فى البِلادِ وناعِلِ(٧)

(٤) فى الأصل . . يعض بها وجمها .
(٥) فى ج وضع تحت النون خطا صغيراً رأسياً . وهو علامة الكسر ، وهو فارسى .
(٦) فى ل : وحكى ابن القطاع النزك بالفتح أيضا.
(٧) قائله : حران ذو الغصة (ت) وفى ل: وقال أبو الحجاج يصف ضبا وقال ابن برى : هو لحرالة ذى الغصة (بضم الغين المعجمة وتشديد الصاد المهملة وكان قد أهدى ضباً لخالد بن عبد الله القسرى فقال) (وأورد أربعة أبيات آخرها البيت المذكور وفيه. الأنام بدل البلاد . وفى مادة (سبحل) البلاد .

وسمعت أعرابياً(١) يقول: لِلْوَرَلِ أيضاً نِزْكانٌ.

وسمعت(٢) آخر يقول: له نَيْزَكانِ، وللأنثى في رَحِمِها: نِزْكَتانِ(٣). وأنشدني مُعَلًّى(٤) الكِلابيّ:

تَفَرَّقْتُمْ لا زِلْتُمُ قَرْنَ واحِدٍ
تَفَرُّقَ نِزْكِ الضَّبِّ والأَصْلُ واحِدُ

(أبو زيد): نَزَكْتُ الرجلَ إذا خرقته(٥) والنَّيْزَكُ: ذو سنانٍ وَزُجٍّ، والعُكّازُ(٦) له زُجٌّ ولا سِنانَ له.

ك ز ب

كزب، زكب

[زكب]

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الزَّكْبُ: إلقاءُ المرأةِ وَلَدَها بِزَحْرَةٍ واحدة.

يقال: زَكَبَتْ بهِ وأَزْلَخَتْ وأَمْصَعَتْ بهِ وحَطَأَتْ به.

وقال اللحيانيّ، يقال: زَكَبَ بِنُطْفَتِهِ وزكم بها أي أَنْقَصَ(٧) بها.

ويقال: هو الأمُ زُكْبَةٍ وزُكْمَةٍ في الأرضِ، أي الأمُ شيء لفظَهُ شيء.

(الليث): زَكَبَتْ به أمُّهُ: رمتْ به، وانزَكَبَ إذا انقحَمَ في وَهْدَةٍ أو سَرَبٍ.

قال: والزَّكْبُ: النِّكاح، والزَّكْبُ: المَلْءُ.

يقال: زَكَبَ إناءَهُ يَزْكبه إذا ملأه.

وقال ابن الأعرابيّ: المزكوبة: المَلْقوطة من النساء.

[كزب]

[قال(٨): والمَكْزُوبَةُ(٨) من الجواري: الخِلاسِيَّةُ في لونها].

قال: والكَزَبُ(٩): صِغَرُ مُشْطِ الرِّجلِ وتَقَبُّضُهُ وهو عيبٌ.

(١) في ج: وسمعت الأعراب يقولون.
(٢) في ج: ومنهم من يقول بدل: وسمعت آخر.
(٣) في ج قرنتان بضم القاف وسكون الراء ولم يذكر: في رحمها.
(٤) في ج، ل: غلام من بني كليب والبيت في ل، وضبط (قرن) في الأصل بكسر القاف، وفي ل بفتحها.
(٥) في ل خرقته.
(٦) كذا في ج، ل. وفي الأصل: العكازة.

(٧) في الأصل أقص بالقاف وفي ل بالفاء وهو الصواب (انظر مادة نفص بالفاء).
(٨) ما بين القوسين ليس في ج، ل وانظر: المزكوبة قبلها مباشرة.
(٩) في ج: بتسكين الزاي؟.

قال(١) الليث: الكُزْبُ: لغةٌ في(٢) الكُسْبِ، كالكزْبُرَةِ(٣) والكسبُرَةِ.

ك ز م

كزم، كمز، زكم، زمك(٤): مستعملة(٥).

[كزم]

قال(٦) الليث: الكَزَمُ(٧): قِصَرٌ في الأنفِ قبيحٌ، وقِصرٌ في الأصابع شديدٌ، تقول: أنفٌ أكزَمُ، ويدٌ كزْماء، والكَزُومُ من النِّيبِ: التي لم يبقَ في فمها سنٌّ من الهَرَم، نعتٌ لها خاصةً دون البعير.

وقال(٨): يقال: مَنْ يشتري ناقةً كَزُوماً؟

(أبوعبيد عن الأصمعي): الكَزُومُ: الهرِمةُ من النُّوقِ.

(١) في ج: وقال.
(٢) في الأصل من بدل في.
(٣) في ج، ل. كالكسبرة والكزبرة.
(٤) في ج: مزك بدل زمك مع أنه ذكر زمك، ولم يذكر مزك.
(٥) لم تذكر في ج.
(٦) لم يذكر (قال) في ج.
(٧) في الأصل: بسكون الزاي وهو خطأ لا يتفق وقوله: أكزم وكزماء وفي ج، ل مفتوح الزاي.
(٨) في ج ويقال بدون قال.

ويقال: كَزَمَ فُلانٌ يكْزِمُ كَزْماً إذا ضمَّ فاهُ وسكتَ، فإنْ ضم فاهُ عنِ الطعام قيل: أَزَمَ يأْزِمُ.

ووصف عونُ بن عبد الله رجلا فقال: إنْ أُفيض في الخير كَزَمَ.

ويقال: كَزَمَ الشيء الصُّلْبَ كَزْماً إذا عضَّه عضًّا شديدًا.

والعَرَبُ تقول: للرَّجُل البخيل: أكْزَمُ اليد.

ورُوِي(٩) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنهُ كانَ يتعوَّذ مِن الكَزَمِ والقَزَم، والكَزَمُ: شدَّةُ الأكل، مِن قولك: كَزَمَ فلانٌ الشيء بِفيهِ كَزْماً إذا كسرهُ، والاسمُ: الكَزَمُ(١١).

وقيل: الكَزَمُ: البخلُ يقال: هو أكْزَمُ البَنَانِ: قصيرها.

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الكَزَمُ: أنْ يريدَ الرَّجلُ المعْرُوفَ(١٢) والصدقَةَ فلايقدرُ على دينارٍ ولا درهم.

(٩) في ج: وفي حديث بنت النبي صلى الله عليه وآله.
(١٠) في الأصل: يتعوز بالزاي.
(١١) فالمصدر ساكن الزاي والاسم مفتوحها.
(١٢) في ج، ل الصدقة والمعروف.

[قال صخر الهذلى :

بها يَدَعُ القِرُّ البَنانَ مُكَزَّماً
وَكانَ أَسِيلاً قَبلَها لَمْ يُكَزَّمِ

مُكَزَّمٌ : مُقَفَّعٌ ، ورجلٌ أكْزَمُ الأنفِ : قصيرُه[(١)]] .

وفى النَّوادِرِ : أكْزَمْتُ عن الطعام ، وأقْهمتُ وأزْهمتُ إذا أكْثَرَ منه حتى لا يشتهى أن يعودَ فيه ، ورجل كَزْمانُ وزَهمان وفَهمانُ ودَقيانُ .

[زكم]

(أبو عبيد عن أبى زيد): رجُلٌ مَزْكُومٌ ، وقدْ أزْكَمَهُ اللهُ[(٢)] ونحو ذلك قال الأصمعى: وقال : لا يقالُ:أنتَ أزْكَمُ منه،وكذلك كل ما جاء على فُعِلَ فهو مفعولٌ ، لا يقالُ : ما أزْهاك ، وما أجَنَّكَ[(٣)] ، وما أزْكمَكَ .

(اللحيانى) : زَكَم بنُطفته : رَمَى بها ، وفلان الأمِ زُكْمَةٍ[(٤)] .

وقال ابنُ الأعرابى : زَكَمَتْ بِهِ أُمُّه إذا ولدته سُرُحاً .

(قلت) : الزُّكامُ : مأخوذٌ مِن الزَّكْمِ والزَّكْبِ[(٥)] وهو الملء .

يقال : زُكِمَ فلانٌ ومُلِيءَ بمعنىً واحد

[زمك]

(الحرَّانى عن ابن السِّكيت) : الزِّمِكى والزِّمِجَّى مقصوران : أصلُ ذَنبِ الطائر .

وقال الليث : يسمى[(٦)] الذَّنَبُ نفسُهُ إذا قَصَّ : زِمِكى .

وقال ابن الأعرابى : زمحت القِرْبةَ[(٧)] ، وزَمَكْتُها إذا مَلأتَها ،

(قلت[(٨)]) ومنه يقالُ:ازْمَأكَّ فلانٌ يَزْمئِكُّ إذا اشتدَّ غضبه .

وقال[(٩)] ابنالأعرابى : زَمكْتُ فلاناً على فلانٍ وزَمَجْته إذا حَرَّشْتَهَ حتى اشتدَّ عليه غضبُه .

---

(١) الزيادة من ج وفى ل س ٢٢ ٤٢٢ س ٢ وقد كزم العمل والقر بنانه قال أبو المثلم : بها يدع الخ .
(٢) لفظ الجلالة (الله) لم يذكر فى ج .
(٣) فى ج بعد ما أجنك : الزكام مأخوذ الخ (العبارة الآتية) وبعدها : اللحيانى . . السابقة .
(٤) ول : هو الأم زكمة فى الأرض أى الأم شئ لفظه شيء زكمة .

(٥) لم يذكر فى ج إذ لا معنى له .
(٦) فى ج ، ل تسمى .
(٧) هذه العبارة وردت فى الأصل (مكت القربة) وزمكتها وفى ج ، ل : زمكت القربة وزمجتها وهذه العبارة أنسب .
(٨) فى ج ابن السكيت ، بدل قوله (وقلت ومنه يقال) .
(٩) لفظ وقال لم يذكر فى ج .

[كمز]

قال(١) الليث : الكُمْزَةُ والجُمْزَةُ : الكُتْلَةُ مِن التَّمرِ وغيره .

ويقالُ للكُثْبة مِن الرمْل(٢) والتُّراب: كُمْزَة و قُمْزَة ، وجمعها(٣) : كُمَز ، وقُمَز(٤) .

وقال أبو تُراب قال عِرام(٩) : هذه قُمْزَةٌ مِن تمرٍ وكُمْزَةٌ وهى الفِدْرَةُ كجُثْمان القَطَا أو أكثر قليلا(١٠) ، والجميع : كُمَز و قُمَز .

ويقال(١١) : فلانٌ مِن قَمَزِ الناس، ومِن قَزَمهم ، أى مِنْ رُذَالهم .

(٥) (٦)

باب الكاف والطاء

ك ط د ، ك ط ت ، ك ط ظ ، ك ط ذ ، ك ط ث(٧) .

أُهملت وجوهها .

ك ط ل

استعمل من وجوهها(٨)

[كلط]

(أبو عبيد عن أبى عمرو) : الكَلَطَةُ واللَّبَطَةُ : عَدْوُ الأَقْزَلِ ، والقَزَلُ : سوء العَرَج .

(أبو العباس عن ابن الأعرابى): الكُلُطُ: الرِّجال المُتَقَلِّبُونَ فرحاً ومرحاً .

ورُوِى(١٢) عن جرير : أنَّهُ كانَ لهُ ابنٌ

(١) لفظ قال لم يذكر فى ج .

(٢) فى ج والكتلة بواو العطف .

(٣) لم يذكر فى ج .

(٤) فى ج : والجميع : الكمز والقمز .

(٥) فى ج : أبواب .

(٦) فى الأصل الظاء وهو تحريف وانظر باب الكاف والظاء التالية فى الأصل ص٣٠٢ وفى ج ص١٠٨ .

(٧) عبارة ج مخالفة لعبارة الأصل ففيه : أبواب الكاف والطاء مهملات مع الدال والتاء والظاء والذال ، والثاء والراء ،

(٨) فى ج : وجوهه ، وقد أهمله الليث .

(٩) فى ل عرام بضم العين وتخفيف الراء وفى (عرم) كلام وفى ق (كغراب وحام) .

(١٠) لم يذكر فى ج ، ل .

(١١) هذه العبارة لم تذكر فى ج ، ل ولا صلة لها بالمادة سوى لفظ (ق م ز) المذكورة تبعاً .

(١٢) فى ج وروى بعضهم أن الفرزدق كان له ابن يقال له كلطة ، وآخر يقال له لبطة وثالث اسمه خبطة اهـ .

ومثله فى ل ولكن جاء فى آخر مادة (لبط) : وكان للفرزدق من الأولاد : لبطة وكلطة وجلطة .

وفى ق (لبط) لبطة ابن للفرزدق أخو كلطة وحبطة اهـ ويلاحظ الاختلاف فى الأخير .

يقالُ له كَلَطَةُ ، وابنٌ آخرُ يقال له : لَبَطَةُ وثالثٌ : اسمه خَبَطَةُ(١) .

ك ط ن

[نطك]

أنطاكِيَةُ(٢) : اسم مدينةٍ ، أُراها(٣) رُومِيَّةً ، والنِّسبةُ(٤) إليها : أنطاكِيٌّ .

قال(٨) امرؤ القيس :

* عَلَوْنَ بأنطاكِيَّةٍ فوقَ عِقْمَةٍ *

ك ط ف ، ك ط ب ، ك ط م

أهملت وجوهها.

بابُ الكافِ والدالِ(٥)

ك د ت

استعملَ من وجُوهها

[كتد]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الكَتَدُ : ما بين الكاهلِ إلى الظهر ، والثَّبَجُ(٦) : مثله(٧) .

وقال(٩) شمرٌ : الكَتَدُ : مِن أصل العُنُق إلى أسفلِ الكتِفَيْنِ ، وهو يجمع الكاثِبَة والثَّبج(١٠) والكاهلَ ، كلُّ هذا كَتَدٌ .

[وقالوا في بيت ذي الرمة :

وإذهُنَّ أكتاد . . . .

أكتاد : أشباه ، لا اختلاف بينهم ، يقال : مرّ بجماعة أكتاد](١١) .

وفي نوادر الأعراب: خَرَجَ(١٢) القومُ علينا أكتاداً ، وأكداداً ، وأفلالاً أي فرقاً وأرسالاً .

(١) بعده في الأصل . قال الكاتب : إنما هذه أولاد الفرزدق لا أولاد جرير .

(٢) بفتح الهمزة وكسرها وتخفيف الياء وتشديدها .

(٣) في ج وأراها .

(٤) لم تذكر في ج .

(٥) في ج أبواب ، وعبارته هكذا أبواب الكاف والدال مهملان مع التاء . والظاء ، والذال ، والثاء غير الكتد .

(٦) في الأصل : والشبح بالشين والحاء المهملة .

(٧) في ج ، ل بعد قوله : مثله ما نصه :

قال ذو الرمة :

واذهن . . البيت الآتي آخر المادة .

(٨) لم يذكر في ج وعجزه :

كجرمة نخل أو كجنة يثرب

وانظر الديوان ٤٣ وشعراء النصرانية ص ٢٣ .

(٩) في ج ، قال .

(١٠) في ج والشبح بالحاء المهملة .

(١١) ما بين القوسين زيادة من ج .

(١٢) في ج يقال : خرجوا علينا . . .

ويقال(١): مررتُ بجماعةٍ أكتادٍ، ويقالُ: هم أكْتادٌ أيْ أشباهٌ لا اختلاف بينهم.

ومنه قول ذى الرُّمة:

وإذْهنَّ أكتادٌ بحَوْضَى كأنها
زها الآلُ عَيْدانَ النخيل البواسقِ(٢)

ك د ر

كرد، كدر، دكر، درك، ركد، ردك

[كدر]

قال(٣) الليث: الكَدَرُ: نقيض الصَّفاء(٤)، يقال: عيشٌ أكدَرُ كَدِرٌ، وماءٌ أكدَرُ كَدِرٌ.

قال(٥): والكُدْرَةُ فى اللون خاصةً، والكُدُورَةُ فى العيش والماء.

(الأصمعى): يقال: كَدِرَ الماءُ وكَدُرَ، ولا يقال: كَدَرَ إلا فى الصبِّ، يقال كَدَرَ الشىءَ يَكْدُرُهُ(٦) كَدْراً إذا صبَّهُ(٧).

(ثعلب عن ابن الأعرابى): يقال: خذ ما صفَا ودَعْ ما كَدِرَ وكَدُرَ وكَدَرَ، ثلاث لغات.

(الليث): الكَدَرَة: القَلاعة الضخمة من مَدَر الأرض المُثارة(٨)، ونحو ذلك قال ابن شميل فى كتاب الزرع.

وقال ابن السكيت: القَطَا: ضربان، فضربٌ جُونيَّةٌ، ضربٌ منها الغَطَاطُ، فالجونىُّ(٩) والكُدْرِىُّ: ما كان أكدَرَ الظهر أسودَ باطنِ الجناح مُصفرَّ الحلقِ قصيرَ الرِّجلين فى ذَنَبِه ريشتان أطول من سائر الذَّنَبِ.

---

(١) انظر عبارة ج السابقة.

(٢) فى الأصل: وإذا/بحرضى/زهى والتصحيح من ج،ل والبيت فى ديوانه ٤٠٥ وعيدان كزيدان جمع عيدانة وهى أطول النخل.

(٣) لفظ (قال) لم يذكر فى ج.

(٤) الأصل بالقصر.

(٥) فى ل قال بعضهم.

(٦) فى ج يكدر بدون الضمير.

(٧) فى ج، ل بعد قوله: صبه ما نصه: قال العجاج يصف جيشا:

فان أصاب كدراً مد الكدر
سنابك الخيل يصدعن الأير

والكدر جمع الكدرة وهى المدرة التى يثيرها السن وهى هاهنا ما تثير سنابك الخيل ا هـ.

وفى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ ص١٦ رقم ٥٥، ٥٦ وإن بدل فان وفى (يرر) يصف الغيث.

(٨) فى ج بعد المثارة: قال أبو منصور ونحو ذلك قال ابن شميل أيضا ابن السكيت الخ فتأمل.

(٩) فى ج فالكدرى والجونى.

(أبو عبيد عن الفراء) : انكَدَرَ يَعْدُو، وعَبَّدَ[1] يَعْدُو إذا أسرع بعض الإسراع.

وقال[2] الليث : انكَدَرَ عليهم القوم إذا جاؤا أرسالاً حتى انصبُّوا[3] عليهم

(الأصمعى) : حِمارٌ كُدُرٌّ وهو الغليظ.

وأنشد :

نجاء كُدُرٍ مِنْ حَمِير أتيدَةٍ
بفائِلِهِ والصَّفحتين نُدُوبُ[4]

ويقال : أتانٌ كُدُرَّةٌ.

وقال أبو عمرو. يقال للرَّجــل الحادِر القوىِّ المُكتنز : كُدُرٌّ. وأنشد :

خُوصٌ يَدَعْنَ العَزَبَ الكُدُرَّا
لا يَبْرَحُ المنزلَ إلاَّ جرًّا[5]

(١) لم يذكر فى ل : وعبد يعدو.
(٢) لفظ وقال لم يذكر فى ج.
(٣) فى ل ينصبوا.
(٤) قائله : ساعدة بن جؤية الهذلى، ديوان الهذليين القصيدة السابعة وترتيب البيت السابع والعشرون والرواية فيه : أبيدة بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة، وكدوم بدل ندوب فالقافية ميمية، ورواه الأزهرى ومن تبعه ندوب بالمعنى.
وفى الأصل : أتيدة بالتصغير، وفى ج، ل أتيدة بفتح الهمزة».
(٥) الرجز فى ج، وفى ج، ل : حرا ولكن لم يضبط فى ج، وبهامش ل : قوله حرا كذا بالأصل مضبوطا.

ونُطْفَة كَدْرَاء : حديثة العهد بالسماء.

(أبو عبيد عن الأموى) : فإن أُخِذَ لبنٌ حليبٌ فأُنقِعَ فيه تمرٌ بَرْنِىٌّ فهو كُدَيْرَاء.

وقال أبو تراب[6] قال شُجاعٌ : غلامٌ قُدُرٌّ وكُدُرٌّ وهو التامُّ دون المُحتَلِم[7].

وقال شَبابَةُ[8] نحوه وأنشد الرجز الذى قدمتُه.

[كرد]

قال[9] الليث : الكَرْدُ : سَوْقُ العَدُوِّ فى الحملة، وهو يَكْرُدُهُمْ كَرْداً.

وقال الأصمعى: كَرَدَهُمْ كَرْداً، وكَدَشَهم[10] كَدْشاً إذا طردهم.

وقال[11] الليث: الكَرْدُ: لُغَةٌ فى القَرْدِ، وهو مَجْثَمُ[12] الرأس على العُنق.

(٦) فى ج : أبو تراب عن شجاع، وفى ل : وروى ...
(٧) فى ل: المتغزل.
(٨) فى ج، وقاله سبابه أيضا وأنشد قوله : خوص.
(٩) لفظ قال لم يذكر فى ج.
(١٠) لفظ وقال لم يذكر فى ج.
(١١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج.
(١٢) فى ج مجثم بكسر الثاء المثلثة، وكلاهما صحيح يقال يجثم ويجثم من بابى نصر وضرب.

وأنشد :

فطارَ بمشحُوذِ الحديدةِ صارمٍ

فطبَّق مابين الذُّؤابةِ والكَرْدِ(١)

والكُرْدُ : جيلٌ معروفون(٢) .

وقال الشاعر :

لعمركَ ما كُرْدٌ مِنَ أُبناء فارسٍ

ولكنه كُرْدُ بنُ عمرو بنِ عامرِ(٣)

فنسبهم إلى اليمن وجعلهم(٤) إخوة الأنصار .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الكِرْدِيدَةُ : القِدْرَة من التمر .

وأنشد :

أفلحَ مَن كانت له كِرْدِيدَهْ

يأكلُ منها وهْوَ ثانٍ جِيدَهْ(٥)

والكَرْدَةُ : المَشَارَةُ من المزارع وتُجمعُ كُرْداً(٦) .

[دكر]

قال أحمد(٧) بن يحيى أبو العباس : الدِّكَرُ(٨) بتشديد الدال جمع ذِكْرَةٍ أُدغمت لام المعرفة فى الدال فجعلتا دالاً مشددة ، فإذا قلت : ذِكَرٌ(٩) بغير الألف ولام التعريف قلت : بالذال ، وقد(١٠) جمعوا الدِّكَرَ : الدِّكَرات بالدال أيضاً .

وأما قول الله جلّ وعزّ(١١) : « فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ » فإن الفراء قال : حدثنى الكسائى عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن الأسود قال :

---

(١) فى ل بدون نسبة .

(٢) ليس فى ج .

(٣) فى ل بدون نسبة ورواية التاج :

* لعمرك ما الأكراد أبناء فارس *

(٤) هذه العبارة ليست فى ج،ل .

(٥) فى ج بعد هذا الرجز ، وأنشد أبو الهيثم :

قد أطعمت قدراً لهـا بأطره

وأبلغت كرديدة وفـدره

وفى ل مثله : وزاد :

* من تمرها واعلوطت بسحره *

وفى مادة أطر : وأطعمت بدل أبلغت .

(٦) فى ل : والكرد (بضم الكاف وسكون الراء) ويجمع كرداً (كالمفرد) .

وبهامشه تعليق ، وقد عرفت الحقيقة . وقد ورد فى مشر ص٢٢ س ٢ ما نصه : والمشارة : الكردة ، وضبط الكردة بفتح الكاف ولكن ضبط قلم .

(٧) فى ج قال أبو العباس أحمد بن يحيى .

(٨) فى الأصل بفتح الدال ، وفى ل بسكونها وفى ج بالذال المعجمة .

(٩) فى ل دكر .

(١٠) فى ج : وجمعوا الذكر الذكرات بالذال أيضا ، وفى ل : الذكرة الذكرات .

(١١) فى ج،ل الله تعالى ، وهو فى الآية ١٥/ القمر وتكرر فى هذه السورة .

قلت لعبد الله «فهل من مذَّكرٍ»[١] أو مُدَّكر ، فقال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم مُدَّكرٍ بالدال .

وقال الفراء : مُدَّكرٍ في الأصل مُذْتكر على مُفتعل فصيِّرت الذال وتاء الافتعال دالاً مشددة .

قال : وبعض بني أسد يقولون : مُذَّكر فيقلبون الدال[٢] فتصير ذالا مشددة .

وقال الليث : الدَّكْرُ ليس من كلام العرب ، وربيعةُ تَغلَطُ في الذِّكرِ فتقول : دِكْرٌ

[درك]

(شمر[٣]) : الدَّرْكُ : أسفلُ كل شيء ذي عمقٍ كالرَّكيَّة ونحوها .

قال : وقال أبو عدنان ، يقال : أدْرَكوا[٤] ماء الرَّكيَّة إدراكاً ودَرَكاً ، ودَرَكُ الرَّكيَّة : قعرُها الذي أدرِكَ فيه الماء .

وقال[٥] الليث : الدَّرَكُ : أقصى قَعْرِ الشيء كالبحر ونحوه ، والدَّرَكُ : واحدٌ من أدراكِ جهنم من السبع ، والدَّرْكُ : لغة في الدَّرَكِ .

(سلمة عن الفراء) في قول الله جلّ وعزّ : «إن المنافقين[٦] في الدَّرْكِ الأسفل من النارِ» يقال : أسفل درَجِ النار .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الدَّرْكُ : الطبقُ من أطباق جهنم .

ورُوِي عن ابن مسعود أنه قال : الدَّرَكُ الأسفل : توابيت من حديد تُصَفَّدُ عليهم في أسفل النار .

وقال الفراء : الدَّرَكُ ، والدَّرْكُ : لغتان ، وجمعه : أدْراكٌ .

وسمعت بعض العرب يقول للحبلِ الذي يعلَّقُ في حلقةِ التَّصديرِ فيشدُّ به القَتَبُ : الدَّرَكَ[٧] والتَّبْلِغَة .

ويقال للحبلِ الذي يُشَدُّ به العَرَاقِي ثمَّ يشدُّ الرِّشاء فيه ، وهو مَثْنِيٌّ : الدَّرَكُ .

(١) في ج ، ل ومدكر بالواو بدل أو .
(٢) لفظ قال لم يذكر في ج .
(٣) كذا أو لعله التاء .
(٤) في ج ادركوا بكسر الراء .

(٥) ليس في ج .
(٦) الآية ١٤٥ / النساء .
(٧) في ل الدرك والتبليغة بالنصب ص ٣٠٥ س ٢٤ . وانظر آخر مادة بلغ من ل .

وقال أبو عبيد قال الأصمعيّ : الدَّرَكُ : حبلٌ يُوَثَّقُ في طرفِ الحبلِ الكبير ليكونَ هو الذى يلى الماءَ فلا يعفَنُ طرفُ(١) الرِّشاء .

(قلتُ(٢)) ودَرَكُ رِشاءِ السانيةِ : الذى يُشَدُّ فى قَتَبِ السَّانيةَ ثم يشدُّ إليه طرفُ الرِّشاءِ ويَمُدُّهُ بَعيرُ السانية .

وقال الليث : الدَّرَكُ : إدراكُ الحاجةِ ومطلبِه(٣) ، يقال : بَكِّرْ ففيه دَرَكٌ .

قال : والدَّرَكُ : اللَّحَقُ(٤) من التَّبِعَةِ . ومنه ضمانُ الدَّرَكِ فى عُهدةِ البيع .

قال : والدَّرَكَةُ(٥) حَلْقَةُ الوترِ التى(٦) تقعُ فى الفَرْضَةِ(٧) .

وقول الله جلّ وعزّ(٨) « قُلْ(٩) لاَ يَعْلَمُ مَنْ فى السَّمَوَاتِ والأرضِ الغَيْبَ إلاّ اللهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أيَّانَ يُبْعَثُونَ بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فى الآخِرَةِ » قرأ شيبةُ ونافعٌ « بَلِ ادَّارَكَ » وقرأ(١٠) أبو عمرو ، وهى قراءةُ مجاهدٍ ، وأبى جعفر المدنيّ « بَلْ ادْرَكَ » .

ورُوِىَ عن ابن عباس أنه قرأ « بَلَى أأدْرَكَ(١١) عِلْمُهُمْ » يستفهمُ ولا يشدِّدُ ، فأما(١٢) قراءةُ من قرأ « بَلِ ادَّارَكَ » فإن الفرّاء قال معناه : لُغةٌ(١٣) تدارَكَ أى تتابعَ علمهم فى الآخرة يُريد بعلم الآخرة : تكونُ أوْ لا تكونُ ، ولذلك قال « بَلْ هُمْ فى شَكٍّ منها بل هُمْ منها عَمُونَ » .

قال وهى فى قراءة أُبَيّ « أمْ تَدَارَكَ » . والعرب تجعل بلْ مكان أمْ ، وأمْ مكان بل إذا كان فى أوّلِ الكلمةِ استفهام مثل قول الشاعر :

(١) فى ج فلا يعفن الرشاء ، وزاد فى ل عند الاستقاء .

(٢) هذه العبارة لم تذكر فى ج إلى قوله : وقال الليث .

(٣) فى ل بالجر ، وفى الأصل ، ج بالرفع .

(٤) بتسكين الحاء فى ج ، وبفتحها فى الأصل ، ل

(٥) فى ل ص ٣٠٦ س ٣ ، ٤ (آخر المادة) بكسر الدال وسكون الراء .

(٦) فى ج الذى يقع فى الفرضة .

(٧) هنا فى ج قال ابن الأنبارى الخ

(٨) فى ل الله تعالى .

(٩) الآيتان ٦٥ ، ٦٦ / النمل .

(١٠) فى ج وقرأ أبو عمرو بل أدرك وهى قراءة مجاهد .

(١١) فى ل : آأدرك بالمد .

(١٢) فى ج فأما من قرأ ادارك

(١٣) فى الأصل : لعله ، وفى ج ، ل لغة .

فوالله ما أدرى أسلْمَى تغوَّلَتْ

أمِ النَّوْمُ أمْ كلٌّ إلىَّ حبيبُ (١)

معنى أمْ بَلْ .

وقال أبو معاذ النحوىُّ من (٢) قرأ «بَلْ أَدْرَكَ» ومن قرأ «بَلِ ادّارَكَ» فمعناهما واحد، يقول: هم علماء فى الآخرة كقول الله جلَّ (٣) وعزَّ «أَسْمِعْ بِهِمْ وأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا». ونحو ذلك.

قال السُّدِّى (٤) فى تفسيره قال اجتمع علمهم يوم القيامة فلم يشكّوا ولم يختلفوا.

ورَوَى ابن الفرج عن أبى سعيدٍ الضَّرِيرِ أنه قال أما أنا فأقرأ «بلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فى الآخرةِ»، ومعناه عنده أنهم علموا فى الآخرة أن الذى كانوا يوعدونَ حقٌّ.

وأنشد الأخطل:

وأَدْرَكَ عِلْمِى فى سُوَاءَةَ أنها

تُقِيمُ على الأَوْتار والمَشْربِ الكَدْرِ (٥)

أى أحاط علمى أنها كذلك.

قال: والقولُ فى تفسير أَدْرَكَ وادّارَكَ، ومعنى الآية ماقاله السُّدِّى، وذهب إليه أبو معاذ النحوىُّ وأبو سعيد الضريرُ، والذى ذهب إليه الفرّاء فى معنى تدارك أى تتابع علمهم بالحَدْسِ والظَّنِّ فى الآخرةِ أنها تكون (٦) أولا تكونُ ليس بالبَيِّن، إنما (٧) معناه أن عِلمهم فى الآخرةِ تواطأ وحَقَّ حين حقّتِ القيامة وحُشِرُوا وبان لهم صدقُ ما وُعِدُوا به حين لاينفعهم ذلك العلم ثم قال جلَّ (٨) وعزَّ «بَلْ هُمُ اليَوْمَ فى شَكٍّ مِنْ أَمْرِ (٩) الآخرةِ بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ» أى جاهلون.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى وفى الأصل: تعزلت ابين المهملة والزاى بدل الواو والتصويب من ج، ل مادة أم وفى ج: القوم بالنصب وقد ضبط بالرفع فى الأصل وفى ل مادة أم، وفى ل اليوم بالياء الموحدة وهو محرف كما سبق.

والبيت فى الدرر اللوامع (مبحث أم بمعنى بل) ج٢ ص١٧٦.

(٢) فى ج ومن.

(٣) فى ج الله تعالى. وهو فى الآية ٣٨/مريم.

(٤) عبارة ج تخالف عبارة الأصل.

(٥) البيت فى ديوانه طبع بيروت ص١٢٣ من قصيدة مطوله مطلعها:

ألا يا اسلمى ياهند هند بنى بدر

وإن كان حيانا عدى آخر الدهر

وفى الأصل، ج الكدر بكسر الدال وتسكين الراء، ولم يضبط فى ل وسواءة من قيس عيلان.

(٦) فى ج،ل أولا.

(٧) فى ج إنما المعنى إنه تتابع علمهم فى الآخرة وتواطأ حين حقت القيامة وحشروا وبان لهم صدق ما وعدوا حين الخ وفى ل: وخسروا بالخاء المعجمة والسين المهملة بدل حشروا.

(٨) فى ج سبحانه.

(٩) فى ل علم بدل أمر ص٣٠٤ س١٣

والشكُّ فى أمر الآخرة : كفرٌ .

وقال شمر فى قوله[١] « بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فى الآخرةِ » هذه الكلمةُ فيها أشياء، وذلك أنّا وجَدْنا الفعل اللازم والمتعدِّى فيها فى أفعل وتفاعَل وافتعل واحداً ، وذلك أنك تقول : أَدْرَكَ الشىء وأدركته ، وتدارَكَ القومُ وادّارَكُوا وأدْرَكُوا إذا أَدْرَكَ بعضهم بعضاً .

ويقـــال : تداركته وادّارَكْتُهُ وادّرَكْتُهُ .

وأنشد[٢] :

* . . . مَجُّ النَّدَى المتَدَارِكِ *

فهذا لازم .

وقال زهير :

تداركْتُما عَبْساً وذُبْيَانَ بعــدما
تفانَوْا ودَقُّوا بينهم عِطْرَ مَنْشِمِ[٣]

وهذا واقعٌ .

وقال الطِّرِمّاح :

* فلمّا ادَّرَكْنَاهُنّ أَبْدَيْنَ للهوى[٤] *

وهذا مُتَعَدٍّ[٥] .

وقال الله فى اللازم : « بَلِ ادّارَكَ عِلْمُهم » .

وقال شمر : سمعت عبد الصمد يحدِّثُ عن الثَّوْرِىّ[٦] فى قوله « بَلِ ادّارَكَ عِلْمُهم فى الآخرة » .

وقال[٧] مجاهدٌ : أَمْ تواطأ علمهم فى الآخرة .

(قلتُ[٨]) : وهذا يُوَاطِئ[٩] قول السُّدِّىّ لأنّ معنى تواطأ : تَحقَّق[١٠] وتتابع بالحق حين

---

(١) فى ج قوله تعالى .
(٢) فى ج،ل وأنشد :
* تداركتما عبسا الخ ... *
وقال ذو الرمة :
* مج الندى المتدارك *
نسب فى ج ، ل لذى الرمة وهـذا جزء من بيت لذى الرمـة فى ديوانه طبع كمبريج ، وروايته هـكذا :
خزامى اللوى هبت له الريح بعد ما
عـلا نورها مج الثرى المتــدارك
وبالتعليق أشير الى رواية الأصل (الندى) وروى هبت لى .

(٣) البيت فى ديوانه ومن معلقته وفى الأصل تداركتها.
(٤) الشعر فى ل منسوب إليه بدون تكملة .
(٥) فى الأصل متعدى باثبات الياء ولا مانع منه: وعليه قراءة : ولـكل قوم هادى .
(٦) ومثله فى ل وفى ج التوزى .
(٧) فى ج قال .
(٨) فى ج،ل قال الأزهرى .
(٩) فى ج،ل يوافق .
(١٠) فى ج،ل تحقق واتفق ...

لا ينفعهم ، لا على أنه تواطأ بالحدْسِ ، كما توهمه(١) الفرّاء والله أعلم(٢) .

قال شمر : ورُوِى لنا حرفٌ عن ابن المُظَفَّرِ ،ولم أسمعه لغيره،ذ كَرَ(٣) أنهُ يقال(٤) : أَدْرَكَ الشيء إذا فَنِيَ، وإن(٥) صحّ فهوفى(٦) التأويل : فَنِيَ علمهم فى معرفة الآخرة .

(قلت(٧)) : وهذا غيرصحيحٍ(٨) ولامحفوظٍ عَنِ العرب ، وما علمت أحداً . قال : أدرَكَ الشيء إذا فنىَ ولايُعرَّجُ(٩) على هذا القول ، ولكن يقال : أدركَتِ الثِّمارُ إذا(١٠) انتهى نضجها .

(قلت(١١)) وأما ما روى عن ابن عباس أنه قرأ « بلى أأدْرَكَ عِلمهمْ فى الآخرة » فإنه — إن صَحَّ — اسْتِفهامٌ بمعنى(١٢) الرَّدّ ومعناهُ ما أدْرَكَ(١٣) علمهم فى الآخرة ونحو ذلك : روى شُعْبَةُ عن أبى حمزة عن ابن عباسٍ فى تفسيره .

ومنه(١٤) قول الله جلّ وعزّ(١٥) « أَمْ له البَنَاتُ ولكم البَنُونَ » لفظُهُ لفظُ الاستفهام ومعناه رَدٌّ وتكذيبٌ(١٦) .

[وقول الله سبحانه « لا تخاف دركا ولا تخشى » أى لا تخاف أن يدركك فرعون ولا تخشاه ، ومن قرأ لا تخف فمعناه لا تخف أن يدركك ولا تخش الغرق ، والدرَك اسم من الإدراك مثل اللحَق(١٧)] .

وقال الليث : المتداركُ من القوافى والحروف المتحركةِ : ما اتفقَ مُتحرِّكانِ بعدهما سَاكنٌ مِثلُ (فَعُو(١٨)) وأشباه ذلك، والعربُ تقول : غِلمانٌ مَدَاريكُ أى بالغُونَ ، جمعُ مُدْرِكٍ :

---

(١) فى ج،ل : ظنه .
(٢) ليس فى ج،ل .
(٣) فى ج وذكر .
(٤) فى ل قال .
(٥) فى ج ، م فان .
(٦) فى ج فهو التأويل .
(٧) فى ج،ل قال أبو منصور .
(٨) فى ج،ل وهذا غير صحيح فى لغة العرب .
(٩) فى ج ،ل فلا
(١٠) فى ج إذا بلغت إناها وانتهى نضجها .
(١١) لم يذكر فى ج ، ل قال الأزهرى أو أبو منصور .

(١٢) فى ج ، ل فيه رد وتهكم .
(١٣) فى ج ، ل : لم يدرك .
(١٤) فى ج ، ل : ومثله .
(١٥) لم يذكر فى ج وهو فى الآية ٣٩/الطور .
(١٦) فى ج ، ل .. ولكم البنون معنى أم ألف الاستفهام كأنه قال أله البنات ولكم البنون اللفظ لفظ الاستفهام ومعناه الرد والتكذيب لهم .
(١٧) الزيادة من ج .
(١٨) فى ج فعوا ولا داعى لهذه الأنف .

[ردك]

أهمله الليث(١) ، وقد جاء فيه شيءٌ مستعملٌ .

قال أبو الحسن اللحيانى ، يقال : خَلْقٌ(٢) مَرَوْدَكٌ(٣) أى حَسنٌ ، وجارية مَرَوْدَكَةٌ(٤) : حَسْناء .

(قلت(٥)) ومَرَوْدكٌ(٦) إن جُعلت(٧) الميمُ فيه أصليّةً فهو بِناء على (فَعَوْللٍ) وإن كانت الميمُ غير أصليّةٍ فإنى لا أعرفُ له فى كلام العرَبِ نظيراً ، وقد جاء مَرْدكٌ فى الأسماءِ ، ولا(٨) أدْرى أعَرَبىٌّ هو أمْ عَجَمِىٌّ :

[ركد]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم(٩)

(١) فى ج أهمله الليث اللحيانى الخ .

(٢) فى ج حلق بالحاء المهملة من غير ضبط وفى ل خلق (بضم الخاء المعجمة) وخلق (بفتحها) .. كلاهما حسن

(٣) فى ل بضم الميم وفى ج مردوك : مثل مبروك

(٤) فى ل بضم الميم وفى ج : مردوكة . مثل مبروكة وكسابقه .

(٥) فى ج قال الأزهرى .

(٦) فى ج بضم الميم ، وفى ل كالأصل .

(٧) فى ج، ل إن جعلت الميم فيه أصلية فهو (فعولل) بلامين .

(٨) عبارة ج : وما أراه عربيا صحيحا .

(٩) فى ج وآله .

« أنه نَهى أنْ يُبالَ فى الماء الرَّاكِدِ ثم يُتوضأُ منه .

قال أبو عبيد وغيره : الرَّاكد هو الدائم السَّاكِنُ الذى لا يجرى .

يقال : رَكَدَ الماء رُكوداً إذا سكَنَ .

[الليث) : رَكَدَتِ الرِّيحُ إذا سَكنَتْ، فهى رَاكِدَةٌ .

قال(١٠) : ورَكَدَ الميزانُ إذا استوى .

وقال(١١) الشاعر :

وقَوَّمَ الميزانَ حينَ يَرْكُدُ

[هذا تَميرِىٌّ وذا مُولّدُ(١٢)]

[قال(١٣) : هما درهمان] :

قال : ورَكدَ القومُ رُكوداً إذا سَكَنوا وهَدأوا ، وقال الطرماحُ(١٤) :

لهَا كلّما رِيعتْ صَدَاةٌ ورَكْدَةٌ
بِمُصْدانَ أعْلى ابنىْ شَمام البَوائن

(١٠) لفظ قال لم يذكر فى ج.

(١١) فى ج وأنشد . والأنسب قال الراجز .

(١٢) الزيادة من ج ، وفى ل : وهذا بدل وذا. ولم يضبط (مولد) .

(١٣) الزيادة من ج ، ل .

(١٤) فى ل صلاة ، ولكن فى (صدى) صداة ، وفى ل/صدى : صاحت بدل ريعت . والمصدان : أعلى الجبال، جمع مصاد بفتح الميم أو مصد كجملان جمع حل.

والجَفْنَةُ الرَّكُودُ: الثقيلةُ المملوءة، وقال الراجز:

المُطْعِمِينَ الجَفْنَةَ الرَّكُودَا
ومَنَعوا الرَّبعانَةَ الرَّفُودَا[1]

يَعنى بالرَّبْعانَةِ الرَّفُودِ: نَاقَةً فَتِيَّةً تَرفِدُ أَهلَهَا بكثرةِ لَبَنِها.

ك د ل

كلد، كدل، لكد، لدك، دكل، دلك: مستعملة.

[كدل]

أما كدل فإنَّ الليث أهمله، ووجدْتُ أنا فيه بَيتاً لِتَأَبَّطَ شرًّا:

أَلاَ أَبْلِغَا سعدَ بنَ لَيْثٍ وجُنْدُعًا
وكَلْبًا أَثِيبُوا المَنَّ غيرَ المُكَدَّلِ[2]

وقيل[3] فى تفسير المُكَدَّلِ أنه بمعنى المُكَدَّرِ، والقصيدة[4] لاميةٌ:

[لدك]

وأما[5] لدك فإن الليث: زَعم أن اللَّدْكَ: لزوقُ الشيء بالشيء.

(قلت) فإن صَحَّ ما قالهُ فالأصْلُ فيه: لَكِدَ أى لصِقَ، ثم قيل: لَدِكَ لَدَكًا، كما قالوا: جَذَبَ وجَبَذَ.

[دلك]

قال الليث يقال: دلَكْتُ السُّنبُلَ حتى انفرَكَ قشرُه عن حَبِّهِ.

قال: والدَّلِيكُ: طعامٌ يُتَّخذُ من الزُّبْدِ والبُرِّ[6] شِبْهُ الثَّرِيدِ.

وقال الله[7] جل وعز «أَقِمِ الصلاةَ لدُلُوكِ الشمس إلى غَسَقِ الليل».

وقال الفراء: جاء[8] عن ابن عباس فى دُلُوكِ الشمسِ أنه زوالُها للظُّهرِ.

قال: ورأيتُ العرب يَذهبُونَ بالدُّلُوكِ إلى غِيابِ الشمس، أنشدنى بعضهم:

هذا مُقَامُ قَدَمَىْ رَبَاحِ
ذَبَّبَ حتى دَلَكَتْ بَرَاحِ[9]

يَعنى الشمس.

(١) الرجز فى ل، ت بدون عزو.
(٢) فى ل انيبوا بالنون.
(٣) عبارة ج: وقيل المكدل والمكدر واحد واللام مبدلة من الراء.
(٤) ليس فى ج.
(٥) عبارة ج تخالف فى صياغتها عبارة الأصل.
(٦) فى ل: واللبن بدل البر.
(٧) فى ج: وقول الله سبحانه، وهو فى الآية ٧٨/الإسراء.
(٨) فى ل: جابر بدل جاء... الظهر.
(٩) الرجز فى ل: دلك، برح، ربع، ورباح: اسم ساق.

(قلت[١]) : وقد روينا عن ابن مسعودٍ أنه قال : دُلُوكُ الشمس : غروبُها .

وروى ابن هانىء عن الأخفش أنهُ قال : دُلُوكُ الشَّمس : مِن زوالها إلى غروبها .

وقال أبو اسحاق[٢] : دُلُوكُ الشمْس : زَوالُهَا فى وقتِ [الظُّهرِ[٣]] وكذلك[٤] مَيْلُهَا للغروبِ هو[٥] دُلوكُهَا أيضاً .

يقال : قد دلَكت بَرَاحِ وبِرَاحٍ[٦] أى قد مالت للزوال حتى صار[٦] الناظر يحتاجُ إذا تبصَّرها أن يكسِر الشعاعَ عن بصرهِ براحتهِ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلب عن ابنِ الأعرابى فى قوله : دَلَكَتْ بَرَاحِ أىْ اسْتَريحُ منها .

(قلت[٧]) : والذى هو أَشْبَهُ بالحقِّ فى قول الله جلّ وعزّ : « أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْس » . . الآية أنَّ دُلُوكَها : زَوالُهَا نصفَ النَّهَارِ حتى تكون الآيةُ مُنْتَظمةً[٨] للصَّلوات الخمسِ ، المعنى[٩] ، والله أعلم . أَقِمِ الصَّلاةَ يا محمَّدُ أى أدِمها فى[١٠] وقت زَوَال الشَّمْس إلى غَسَقِ اللَّيل ، فيدْخُل فيها صلاَتَا العَشىِّ ، وهما الظُّهْرُ والعَصْرُ ، وصلاتَا[١١] العِشاء فى غَسَقِ اللَّيْل فهذه أربعُ صَلَوَاتٍ ، والخامسةُ قوله جلّ وعزّ : « وقُرْآنَ الفَجْر » ، أىْ وأَقِمْ صلاَةَ الفَجْر فَهَذِه خَمْسُ صلواتٍ فُرِضتْ على مُحمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وأُمَّتِهِ . وإذا جعلْتَ الدُّلُوكَ غُروبَ الشَّمْسِ كانَ الأَمْرُ فى هذه الآيةِ مَقْصُوراً[١٢] على ثلاثِ صَلَوَاتٍ .

فإنْ قِيلَ[١٣] فما مَعْنى الدُّلُوكِ فى كلامِ العَرَبِ ؟

قيل : الدُّلوكُ : الزَّوَالُ ، ولذلك قيل لِلشَّمْسِ إذا زَالَتْ نصفَ النَّهارِ : دَالِكَةٌ ،

(١) فى ج قال أبو منصور .
(٢) فى ج الزجاج وهما واحد .
(٣) سقط من الأصل .
(٤) فى ل وذلك .
(٥) بفتح الباء كقطام فالباء أصلية ، وبكسرها مع التنوين فهى حرف جر والراح جمع راحة .
(٦) فى ل كاد .
(٧) عبارة ج مخالفة .
(٨) فى ل جامعة .
(٩) فى ل : والمعنى .
(١٠) فى ل من بدل فى .
(١١) انظر ل .
(١٢) فى الأصل مقصور بالرفع .
(١٣) فى ج ، ل ما .

وقيل لها إذا أفَلَتْ: دَالِكَةٌ لأنها فى الحالَتَين زَائلَةٌ .

وفى نوادر الأعراب: دَمَكَتِ الشمسُ، ودَلَكَت[1]، وعلَتْ، واعْتَلَتْ ، كلُّ هذا: ارْتفاعُهَا ، وسُمّىَ ارْتِفَاعُها دُلُوكاً لِزَوَالها عن مطْلَعِها، وقيل له: دُمُوكٌ لِدَوَرَانِها .

وفى حديث عمر أنَّه كَتَبَ إلى خالد بن الوليد أنّهُ بَلغنى أنهُ أُعِدَّ لك دَلُوكٌ عُجِنَ بالخمر، وإنّى أظُنُّكُمْ آلَ المُغيرة ذَرْوَ النَّارِ، والدَّلُوكُ: اسمُ الدَّواءِ أوالشَّىْء الذى يُتَدَلَّكُ به كالسَّحُورِ لما يُتَسَحَّرُ بِهِ،والفَطُور لما يُفطَرُ عليه، وسُئِلَ الحسنُ[2] عن الرَّجُل يُدَالِكُ أَهْلَهُ فقالَ: نعمْ إذا كانَ مُلْفجاً .

قال أبو عبيد قوله: يُدَالِكُ يَعْنى المَطْلَ بالمهرِ، وكلُّ مُماطِلٍ فهو مُدَالِكٌ .

وقال شمرٌ قال الفرّاء: المُدَالِكُ: الذى لا يرفَعُ نَفْسَهُ عن دَنِيَّةٍ[3] وهو مُدْلِكٌ وهم يُفَسِّرونه المَطُولَ. وأنشد:

فلا تَمْجَلْ عَلَىَّ ولاَ تَبُصْنِى
وَدَالِكْنِى فإنِّى ذو دِلاَكِ[4]

وقال بعضهم: المُدَالَكَةُ: المصابَرَةُ، وقال بعضهم: المدالَكَةُ: الإلحاحُ فى التَّقاضى، وكذلك: المُمارَكَةُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى): الدُّلُكُ: عُقَلاءُ[5] الرِّجال،وهمُ الحُنُكُ، ورجلٌ دَلِيكٌ حَنِيكٌ، قد مارَسَ الأمورَ وعرَفَها، وبَعِيرٌ مَدْلوكٌ إذا عاوَدَ الأسْفارَ ومرنَ عليها، وقدْ دَلَكَتْهُ الأسفارُ. وقال الرَّاجزُ:

علّ[6] عَلاَوَاكَ على مَدْلوكِ
على رَجِيعِ سَفَرٍ مَنْهوكِ

ويقال: فَرَسٌ مَدْلوكُ الحرْقفَةِ إذا كانَ مُسْتَوِياً .

[كلد]

قال الليث: أبو كَلَدَةَ مِن كُنَى الضَّبُع[7]

(١) فى الأصل وداكت .
(٢) فى ج ، ل: الحسن البصرى أيدالك الرجل أهله.
(٣) فى الأصل دينه. بفتح الدال وسكون الياء .

(٤) البيت فى ل/ دلك ، بوس بدون نسبة ، وفيه: دلال بلام أخيرة مع فتح الدال .
(٥) فى الأصل عبلاء بالباء .
(٦) فى ل على بدل عل .
(٧) فى ل الضبعان وهذا جمع ضبع .

ويقال : ذِيخٌ كالِدٌ أى قديمٌ ، والكَلَدَةُ : الأرضُ الصُّلْبَةُ .

والعربُ تقولُ : ضَبُّ كَلَدَةٍ لأنها لا تحفر جُحْرها إلا فى الأرضِ الصُّلبَةِ .

[دكل]

(أبو عبيد عن أبى عمرو) : الدَّكَلَةَ : القومُ الذين لا يُجيبون السُّلطانَ من عزِّهم .

يقال : هُمْ يَتَدَكَّلون على السلطان .

(أبو زيد): تَدَكَّلْتُ عليهِ تَدَكُّلاً أى تدَلَّلتُ[1] ، وأنشد :

* علىَّ بالدَّهْنا تَدَكَّلِينا[2] *

وقال ابن أحمرَ :

أقولُ لِكَنَّازٍ تَدَكَّلْ فإنَّهُ
أبًا لا أظنُّ الضأنَ منه نواجِيا[3]

ويروى توَكَّلْ[4] ومعناهُما واحد ، وأنشد غيره[5] :

علىَّ له فَضْلانِ فَضْلُ قَرَابةٍ
وفَضْلٌ بِنَصْلِ السيْفِ والسُّمْرِ الدُّكَّلِ[6]

قال أبو العباس[7] : الدُّكْلُ والدُّكْنُ : الرِّماحُ التى فيها دُكْنَةٌ .

[لكد]

قال الليث : الألْكَدُ : اللئيمُ المُلْصَقُ[8] بقومه . وأنشد :

يُناسِبُ أقواماً لِيُحْسَبَ فيهمُ
ويَترُكُ أصلاً كانَ من جِذْمِ ألْكَدَا[9]

وإذا أكَلَ الإنسانُ شيئاً لزجاً فلزِجَ بشفتِهِ .قيل : لَكِدَ بِفِيهِ أى لَصِقَ .

---

(١) فى الأصل بالتنوين وفى ج بالمنع من الصرف أى من غير تنوين .
فى ج تذللت بالذال وهو تحريف .
(٢) فى ل ، وقبله :
ياناقتى مالك تدأليتا
(٣) البيت فى ل دكل ، أبى وكناز : راعى غنم أصابها داء الأباء ، وفى م أبا كسدى مقصور من الأباء، وفى ل (أبى) أبى كسدى أيضاً وفى (دكل)أبى بفتح الهمزة كفتى مصدر أبى كرضى .

(٤) فى ل تركل بالراء المهملة .
(٥) فى ج ، ل أبو عمرو والبيت فى ل بدون عزو
(٦) فى ل وجاء فيه :
وفى قصيدة مدح بها سيدنا رسول الله صلى الله علية وسلم :
وبهامشه . . . الذى فى النهاية: مدح بها أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم .
(٧) لم يذكر فى ج .
(٨) فى ل : الملزق بالقوم .
(٩) البيت فى ل ،ث بدون عزو .

وقال الأصمعيُّ : تَلَكَّدَ فلانٌ فلاناً إذا اعْتَنَقَهُ تَلَكُّداً .

ويقال : بَاتَ فلانٌ يُلاَكِدُ(١) الغُلَّ ليلته أى يُعانيهِ(٢) ويعالجه .

وقال أسامةُ الهذلىُّ يصفُ رَامياً :

فَمَدَّ ذِرَاعيهِ وَأَجْنَأَ صُلْبَهُ
وفَرَّجَهَا عَطْفَى مُمِرٌّ مُلاَكِدُ(٣)

ويقال: لَكِدَ الوَسَخُ بيدهِ، ولَكِدَ شَعرهُ إذا تَلَبَّدَ، ورجلٌ لَكِدٌ نَكِدٌ إذا كان لَحِزًا.

قال صَخرُ الغَيِّ :

واللهِ لو أَسْمَعَتْ مَقَالَتَهَا
شَيْخاً من الزُّبِّ رَأْسُهُ لَبِدُ(٤)
لفاتَحَ البَيْعَ يومَ رُؤْيتِهَا
وَكَانَ قَبلُ ابتِياعُهُ لَكِدُ(٥)

(١) فى الأصل يلاكر بالراء المهملة وهو تحريف واضح .
(٢) سقط من ج .
(٣) فى الأصل عطفاً وفى ج عطماً وفى ل عطفى وكذا فى مادة عطف وفى الأصل ، ج ، ل ممر ملاكد بالجر فيهما وصوابه بالرفع كما فى مادة عطف والقصيدة مرفوعة وقد نبه مصحح ل على هذا الخطأ بهامش عطف.
وفى مادة عطف : مرير بدل ممر.
(٤) فى ج الدب بالدال المهملة وفى مادة دب : بمير أدب أزب .
(٥) فى الأصل ، ج قبل ابتياعه بفتح اللام مع الإضافة والمذكور عن ل .

ويقال: رأيتُ فلاناً مُلاكِداً فلاناً أى مُلازِماً.

ك د ن

كدن . كند . نكد . دكن . دنك(٦) :

مستعملة :

[دنك]

[أما(٧) دنك فلم أجد فيه غير الدَّوْنَك ،

وهو موضع ذكره ابن مقبل :

يَكادَانِ بين الدَّوْنَكَيْنِ وألوَةٍ
وذاتِ القَتَادِ السُّمْرِ ينسلخان

وقال الحطيئة :

أَدَارَ سُلَيْمَى بالدَّوَانِكِ فالعُرف(٨)]

[كدن]

(أبو عبيد عن أبى عمرو) : الكُدُونُ : التى تُوَطِّىء [به(٩)] المرأةُ لِنفسها فى المَوْدَجِ .

قال الأحمر : هى الثيابُ التى تكونُ على الخُدورِ ، وَاحِدها : كِدْنٌ :

وقال غيرهما: الكُدُونُ واحدُها: كِدْنٌ ،

(٦) الزيادة من ج .
(٧) الزيادة من ج ؛ وفى ل : قال الأزهرى لم أجد فيه ... وأنشد البيت وروى القافية يعتلجان اهـ
(٨) فى ل : بالدوانيك ، وضبط العرف شكلا بضم العين وسكون الراء وفى ل بضم العين وفتح الراء وتسكين الفاء .
(٩) الزيادة من ج ، ل والأنسب : بها .

وهي[1] عباءةٌ أو قَطِيفَةٌ تُلقيه[2] المرأةُ على ظَهرِ بعيرها ثم تَشُدُّ هودَجها عليه، وتَثنى طرَفَي العباءة من الشِّقَّيْن وتُخِلُّ مُؤخَّرَ الكِدْنِ ومقدَّمهُ، فيصيرُ مثلَ الخُرْجين، فتلقى فيه بُرْمتها وأداتها مِمَّا تحتاج إلى حَمْلِهِ.

وقال[3] الليث: امرأةٌ ذاتُ كِدْنةٍ أي ذاتُ لحمٍ.

(قلت[4]): ورجلٌ ذُو كِدْنةٍ إذا كان عَبْلاً سَمِيناً.

وقال الليث: الكَوْدَنُ والكَوْدَنِيُّ: البَغْلُ.

قال[5] ويقال لِلفيلِ أيضاً: كَوْدَنٌ: وأنشد:

خَلِيلَيَّ عُوجَا من صُدورِ الكَوَادِنِ
إلى قَصْعةٍ فيها عُيونُ الضَّيَاوِنِ[6]

قال: شَبَّهَ الثَّرِيدةَ الزُّرَيقاء بعيونِ السَّنانيرِ لما فيها من الزَّيْتِ.

(أبو عبيد) الكِدْيَوْنُ: دُرْدِيُّ الزَّيْتِ.

وقال النَّابغةُ يصفُ[7] الدُّرُوعَ:

عُلِينَ بِكِدْيَوْنٍ وأُبْطِنَّ كُرَّةً[8]
فَهُنَّ وِضَاءٌ صافياتُ[9] الغلائلِ

وصَفَ دُروعاً جُلِيَتْ بالكِدْيَوْنِ والبعرِ.

وقال الليث: الكِدْيَوْنُ: دُقاقُ التُّرابِ، ودقاقُ السِّرْقين يجلى به الدُّروعُ.

ويقال: يُخلطُ به الزَّيْتُ فيسَمَّى كِدْيوناً، وقال الطرماح:

تَيَمَّمْتُ بالكِدْيَونِ كَيْلاً يفوتَني
من المَقْلةِ[10] البيضاء تَقْريظُ[11] باعِقِ[12]

ويقال لِلبِرْذَوْن الثَّقيلِ: كَوْدَنٌ، شُبِّهَ[13] بالبَغْلِ.

(الحرّانى عن ابن السكيت) كَدِنَتْ

(١) هي باعتبار الكدون أو عباءة، وفي ل هو باعتبار كدن.

(٢) في ل تلقيها لأن ما قبلها مؤنث والتذكير باعتبار لفظ الكدن.

(٣) لفظ قال لم يذكر في ج.

(٤) في ج قال الأزهري وفي ل عنه: إذا كان سميناً غليظاً.

(٥) لفظ قال لم يذكر في ج.

(٦) البيت في ل غير منسوب.

(٧) يصف الدروع: لم يذكر في ج.

(٨) سقط من ج.

(٩) في مادة لدن ورواه بعضهم ضافيات (أي بالضاد المعجمة) بمعنى سابغات:

(١٠) في الأصل، ج، ل مادة بعق بضم الميم؛ وفي ل مادة كدن تصويب فتحها.

(١١) في الأصل، ج، ل مادة بعق: بالفاء والطاء المهملة وفي مادة لدن تصويب تقريظ بالقاف والظاء.

(١٢) في الأصل بالنون. وكذا في ج، والتصويب من ل مادة بعق فتأمل.

(١٣) في ج تشبيهاً.

مَشافِرُ الإبلِ ، وكَتِنَتْ إذا رعَتِ العُشبَ(١) فاسودّتْ مشافرُها من مائهِ وغلُظَتْ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) إذا كثر شحم الناقةِ ولحمها فهي المُكْدَنة ، والكِدْنةُ : الشحمُ .

وقال أبو(٢) تراب قال أبو عمرو : الكَدَنُ أنْ تُنزَحَ البئرُ فيبقى الكَدَرُ فذلك(٣) الكَدَنُ .

يقال: أدْرِكُوا(٤) كَدَنَ مائكم أي كَدَرَهُ .

ويقال : كَدِنَ الصِّلِّيانُ إذا رُعِيَ فُرُوعُهُ وبَقِيَتْ أصولُه .

(قلت(٥)) الكَدَنُ ، والكَدَرُ ، والكَدَلُ : وَاحِدٌ .

[كند]

قال الله جل وعز(٦) (إنّ الإنسانَ لربِّهِ لَكَنُودٌ) .

قال الفراء قال الكلبيُّ : لَكَنُودٌ : لَكَفُورٌ بالنعمةِ .

وقال الحسنُ «إنّ الإنسانَ لربِّهِ لكَنُودٌ» . قال : لوّامٌ لِرَبِّهِ يَعُدُّ المصائبَ ويَنسى النِّعَمَ .

وقال الزجاج : لكنودٌ معناه : لكفورٌ يعني بذلك الكافرَ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) امرأةٌ كُنُدٌ(٧) وكَنُودٌ أي كَفُورٌ للمواصَلةِ .

وقال(٨) الليث : كَنَدَ(٩) يَكْنُدُ كُنوداً

وقال النَّمِرُ بن تَولَبٍ يَصِفُ امرأةً كَفَرت مودّتَه إيّاها :

كَنُودٌ لا تَمُنُّ ولا تُفادِي
إذا عَلِقَتْ حَبائلُها بِرَهْنِ(١٠)

قال أبو عمرو : كَنُودٌ : كَفورٌ لِلمَوَدّةِ .

(١) في الأصل : الشعب وهو تحريف .
(٢) لفظ قال لم يذكر في ج .
(٣) لم يذكر في ج ، ل .
(٤) في ج أدركوا بفتح الراء وهو خطأ .
(٥) في ج قال أبو منصور .
(٦) في ج عز وجل وقد خالف ما جرى عليه . وهو في الآية ٦/العاديات .

(٧) في الأصل بسكون النون وفي ج، ل بضمها .
(٨) لفظ وقال ليس في ج .
(٩) في الأصل، ج بكسر النون ، وفي ل بضمها .
(١٠) البيت في ل وفيه : يصف امرأته وقبله في ت:
ثقات وكيف صادتني سليمى
ولما أرمها حتى رمتني

[نكد]

قال الليث : النَّكَدُ : الشُّؤمُ واللُّؤمُ ، وكلُّ شيء جَرَّ على صاحبه(١) شرًّا فهو نَكَدٌ ، وصاحبه : أنكد نَكِدٌ ، والنكدُ : قِلَّةُ العطاء وألا يهنأه من يعطاه وأنشد :

وأعطِ ما أعطيته طيِّباً
لاخيرَ فى المَنكُودِ والناكدِ

وقال جلّ وعزّ(٢) : « والذى خَبُثَ لايَخْرُجُ إلا نَكِداً » قرأ أهلُ المدينة (نَكَداً) بفتح الكاف . وقرأتِ العامةُ (نَكِداً) ، قال ذلك الفرّاءُ .

وقال الزّجاجُ : وفيه وجهانِ آخران لم يُقرأ بهما : نَكْداً ، ونُكداً .

وقال الفرّاء : معناه : لايخرج إلاّ فى نَكَدٍ وَشِدَّةٍ .

ويقال : عَطاءٌ مَنكُودٌ أى نَزْرٌ قليلٌ .

(أبو عبيد عن أبى عمرو) : النُّكْدُ(٣) : النوقُ : الغزيراتُ اللبنِ .

وقال فى موضع آخر : النُّكْدُ : التى لا يبقى لها ولد . وقال الكميت :

وَوَحْوَحَ فى حِضْنِ الفَتَاةِ ضَجِيعُهَا
وَلَمْ يَكُ فى النُّكْدِ المَقَاليتِ مَشْخَبُ(٤)

وقال بعضهم : النُّكْدُ : النُّوقُ التى ماتت أولادُها فغَزُرَتْ . وقال الكميت :

وَلَمْ تَبْضِضِ(٥) النُّكْدُ لِلْجَاشِرِينَ(٦)
وَأَنْفَدَتِ النمْلُ ما تَنقُلُ

[وأنشد :

ولم أرأم الضيمَ اختتاء وَذلة
كما شمت النَّكداء بوًّا مُجلدا

النكداء : تأنيث أنكد ، ونكِد ، والأنثى : نكداء ويقال للناقة التى مات ولدها : نكداء ، وإياها عنى الشاعر(٧)] .

ويقال : نُكِدَ الرجلُ فهو منكودٌ إذا كثر سؤاله وقلَّ خيره .

---

(١) من ل وفى الأصل ولن يهنئه وفى ج ، وأن لا يهنئه .

(٢) فى ج الله سبحانه . وهو فى الآية ٥٨ / الأعراف

(٣) فى ج بضم النون وكذا ما بعده .

(٤) فى ل / نكد / وحوح ولم أجده فى الهاشميات .

(٥) فى الاصل ، ج بضم الضاد ، وفى ل بكسرها . وفى ل (بض) بضم التاء وكسر الضاد قال راوية كذا أنشدنيه ابن أنس وهما لغتان بض وأبض الخ .

(٦) فى ل بالحاء المهملة وضبط النون بالسكون . وفى (بض) كما هنا ولكنه ضبط النكد بالنصب وهو خطأ .

(٧) زيادة فى ج ، ل .

[دكن]

قال الليث : الدُّكْنَةُ : لون الأَدْكَن[1] كلون الخزِّ الذى يضربُ إلى الغُبْرة[2] بين الحمرة والسواد. والنعتُ : أدكَنُ، والفعلُ دَكِنَ يدكَنُ دَكَناً .

قال : والدُّكَّانُ : فُعّالٌ، والفعلُ التَّدكينُ .

وقال غيره : ثَرِيدَةٌ دَكْناء، وهى التى عليها من الأبزارِ ما دَكَّنها من القُلفُل[3] وغيره .

ك د ف

استعمل من وجوهه .

كدف ، فدك[4] .

[كدف]

أهمله[5] الليث . وفى نوادر الأعراب : سمعنا[6] : كَدَفَتهم[7]، وجَدَفتهم، وهَدَفتهم[8]، وحَشَكتهم ، وهَدَأتهم ، ووبدهم ، وأوبدهم ، وأزَمْ وأزيزهم ، وهو الصوتُ تسمعُه من غير مُعاينةٍ .

[فدك]

فَدَكُ : قريةٌ بناحية الحجاز ذات[9] عين فوّارةٍ ونخيل كثيرة، أفاءَها الله جل وعز على رسوله صلى الله عليه وسلم ، وكان علىٌّ والعباس رضى الله عنهما بعد وفاتِه يتنازعانها ، وسلَّمها عمر إليهما فذكر علىٌّ أن النبى صلى الله عليه وسلم كان جعَلها فى حياتِه لفاطمة رضى الله عنها، وكان العباسُ يأبى ذلك .

وقال ابن دُريد : فَدَّكْتُ القطنَ تفديكا إذا نَفَشْتَه[10] .

(١) فى الأصل : الأكدن وهو تحريف .
(٢) فى ج الخضرة .
(٣) بضم الفاءين كهدهد ، وبكسرهما كسمسم وهو معرب بلبل بياءين مثلثى النقط وفى المصباح : قالوا ولا يجوز فيه الكسر اه . وقد عرفت الحقيقة فاحرص على نطقك فإنه أنسب وألطف .
(٤) فى ج زيادة : فكد ولم تذكر مادته.
(٥) أهمله الليث : لم يذكر فى ج .
(٦) فى ج سمعت .
(٧) ضبطت هذه الكلمات بفتح الثانى فى الاصل ، وفى ج بالتسكين ، وفى ل مختلف .
(٨) فى ج ووبيدهم وفى الأصل ووبدهم وأوبدهم .
(٩) عبارة ج : ذات عين ونخل أفاءها الله على نبيه . . . وآله وكان على والعباس يتنازعانها . . . فذكر على صلوات الله عليه . . . لفاطمة عليها السلام وولدها وأبى العباس ذلك وفى ل (الأزهرى) فدك : قرية بخيبر وقيل بناحية الحجاز فيها عين ونخل الخ والصياغة مختلفة .
(١٠) فى الاصل نفشه ، والمذكور عن ج ، وفى ل : فدك بدون إسناد .

قال : وهى لُغةٌ أَزْدِيَّةٌ .

وفُدَيْكٌ(١) اسم عربى .

والفُدَيْكاتُ قومٌ من الخوارج نُسِبُوا إلى أبى فُدَيْكٍ الخارجىّ .

ك د ب

كدب(٢) ، كبد ، دكب(٣) : مستعملة(٤) .

[كدب]

أهمله(٥) الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : المَكْدُوبة من النساء : النقيّة البياضِ(٦) .

وسئل أبو العباس عن قراءةِ من قرأ : « بِدَمٍ كَدِبٍ(٧) » بالدّال فقال : إن قرأ به قارىء(٨) فله مَخْرَجٌ ، قيل له فما هو فله(٩) إمام

(١) فى ل : وأبو فديك : رجل .
(٢) فى ج كبد ، كدب . . .
(٣) فى الأصل ركب ، وهو تحريف واضح .
(٤) مستعملة لم تذكر فى ج .
(٥) فى ج : أهمل الليث كدب ،ودكب .
(٦) هنا فى خلال مادة (كدب) ذكر مادة دكب وقد أخرتها .
(٧) فى ج ، ل امام بدل قارىء .
(٨) فى الآية ١٨/ يوسف . والقراءة « بدم كذب » بالذال المعجمة .
(٩) فى ج ، ل وله إمام .

فقال : الدّمُ الكَدِبُ : الذى يضرب إلى البياض مأخوذٌ من كَدَبِ الظُّفْرِ وهو وبَشٌ(١٠) بياضِه .

[دكب](١١)

والمَدْكُوبةُ(١٢) : المضوضة من القِتال .

[كبد]

قال الليث : الكَبِدُ: معروفةٌ ، وموضِعها من ظاهر يسمّى كَبِداً ، وفى الحديث : « وضَعَ(١٣) يدَه على كَبِدِى » وإنما وضعَها على جنبه مِن الظاهر .

قال : والأَكْبَدُ : الناهدُ(١٤) موضعِ الكَبِدِ .

قال رؤبة :

* أَكْبَدَ زَفَّاراً يَمُدُّ الأنسُعَا(١٥) *

(١٠) فى ج ولش ، وهو محرف .
(١١) كانت هذه المادة مدرجة خلال المادة السابقة ولم تذكر فى ل .
(١٢) فى الأصل المدكوبة بالياء المثناة وفى ج المدكونة بالنون والمذكور من نسخة م وبهامشها (دكب).
(١٣) فى ل فوضع .
(١٤) فى ل الزائد والمؤدى واحد .
(١٥) الرجز فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٣ ص٨٩ ورقم البيت ٥٩ وقبله :
عريض ألواح العظام أتلعا
وفى الأساس يقد بدل يمد .

يصفُ جَمَلاً مُنتَزِخَ الخواصِرِ[١] .

قال : وكَبِدُ القوْس : فُوَيْقَ[٢] مَقْبِضِها حيث يقعُ السهم ، يقال : ضَعِ السهمَ على كَبِدِ القوْس .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : في القوس : كَبِدُها ، وهو ما بينَ طرَفي العلاقة ، ثم الكُلية تَلِي ذلك ، ثم الأبهرُ يلي ذلك ، ثمّ الطائف ، ثم السِّيَةُ وهو ما عُطِفَ من طرَفيها .

وفي حديث مرفوع : « وتُلْقِي الأرضُ أفلاذَ كَبِدِها » أي تُلقِي ما دُفِنَ[٣] في بطنها مِن الكنوز ، وقيلَ إنها ترمي ما في بطنها مِن معادن الذهبِ والفِضَّة .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : كَبَدْتُه أَكْبِدُه ، وكَلَيْتُهُ أَكْلِيه إذا أَصَبْتَ كَبِدَه وكُلْيته .

وقال الليث[٤] : إذا أَضَرَّ الماء بالكَبِد ، قيل : كُبِدَ ، والكُبَاد : داء يأخذ في الكَبِدِ ، والعرب تؤنِّث الكَبِدَ وتُذَكِّرُه ، قال ذلك الفراء وغيره .

(١) في ج ، ل الأقراب ، بدل الخواصر .
(٢) في ج فوق .
(٣) في ج خبي
(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

اللحيانيُّ : هو الهواء واللُّوحُ والسُّكَاك والكَبِدُ .

وقال الليث[٥] : كَبِدُ السماء : ما استقبلك مِن وسَطها .

يقال : حَلَّقَ الطائر حتى صار في كَبِدِ السماء وكُبَيْداء السماء ، إذا صَغَّرُوا جعلوها[٦] كالنَّعْتِ ، وكذلك يقولون في سُوَيداء القلب ، وهما نادِرتان[٧] حُفِظتا عن العرب هكذا قال : وكَبِدُ كل شيء : وسَطُهُ .

يقال : انتزعَ سهماً فوضعه في كَبِدِ القِرْطاس ، وقوسٌ كَبْداء : غليظة الكَبِد شديدتها .

وقال الله [تعالى[٨]] « لقدْ خَلَقْنَا الإنْسَانَ في كَبَدٍ » .

قال الفرّاء يقول : خَلَقْناهُ مُنْتَصِباً معتدلاً ، ويقال في كَبَدٍ : أنّه[٩] خُلِقَ يُعَالِجُ ويُكابِدُ أمرَ الدُّنيا وأمر الآخرةِ .

(٥) لفظ وقال لم يذكر في ج .
(٦) في ل حلوها .
(٧) في ج ، ل نادران .
(٨) الزيادة من ج ، وهو في الآية ٤ / البلد .
(٩) في ج أي أنه .

وقال المنذرى[١]: سمعتُ أبا طالبٍ يقول: الـكَبَدُ : الاستواءُ والاستقامة ، والـكَبَدُ أيضاً : الشِّدَّةُ .

وقال الزّجاج فى قوله [تعالى][٢] « لَقَدْ خَلقنَا الإنسانَ فى كَبَدٍ »: هذا جواب القَسَم، المعنى : أُقسِمُ بهذه الأشياءِ : « لَقَدْ خلقْنَا الإنسانَ فى كَبَدٍ » : يُكَابِدُ أمرهُ[٣] فى الدُّنيا والآخرَةِ .

قال وقيل : كَبَدٍ أى خَلق الإنسانُ فى بَطنِ أمهِ ورَأسه قِبَلَ رأسها فإذا أرادتْ أمُّهُ الولادة انقلب الرأسُ إلى أسفلَ .

(قلت)[٤]: ومُكابَدَةُ الأمر : مُعاناته[٥] ومشقته .

وقال[٦] الليث : الرجل يُكابِدُ الليْلَ إذا ركبَ هَوْلهُ وصُعوبته .

(١) فى الأصل المنذرى بفتح الذال .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) فى ل .. أمر الدنيا .

(٤) فى ج قال أبو منصور .

(٥) فى ج ، ل معاناة مشقته .

(٦) لفظ وقال لم يذكر فى ج .

ويقال : كابَدْتُ ظُلْمة هذه الليْلةِ بكابِدٍ[٧] شديدٍ أى بمكابَدَةٍ شديدةٍ . وأنشد :

وَليْـلَةٍ مِنَ اللَّيَالى مَرَّتِ
بِكابِدٍ كابَدْتُها لجرَّتِ[٨]

[أى[٩] طالت] .

وقال لبيد :

عَيْنُ هَلاَّ بَكَيْتِ أَرْبَدَ إذْ قُمْ
نَا وقامَ الخُصومُ فى كَبَدِ[١٠]

أى فى شدَّةٍ وَعنَاء ، واللّبنُ المُتَـكَبِّدُ الذى يخثُرُ حتى يصير كأنه كَبِدٌ يترجْرَجُ .

(أبو عبيد) يقال للأعداءِ : هُمْ سودُ الأكْبادِ ، كأنّ العَداوةَ أحرقَتْ أكبادَهُمْ فاسْودّتْ ، والـكَبِدُ : معدِنُ العَدَاوةِ ، ورملة كَبْدَاءُ : عظيمةُ الوَسطِ ، وَناقةٌ كَبْدَاءُ : كذلكَ .

(٧) فى الأصل : بكايد بالياء المثناة وفى ج ، كابدت ... مكابدة شديدة بكابد ، وفى ل : هو اسم من المكابدة غير جار على الفعل مثل الكاهل .

(٨) الرجز للعجاج فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ص٦ رقم ٢٣ ، ٢٤ وفى ديوانه،ل : وجرت ، وفى الأصل : بكايد بالياء المثناة كما سبق.

(٩) زيادة من ج .

(١٠) فى ديوانه ، ل .

قال ذو الرُّمَّةِ :

سِوى وَطْأَةٍ دَهْماء من غيرِ جَعْدَةٍ
ثَنى(١) أخْتَها فى غَرْزِ كَبْدَاء ضَامِرِ

ويقال : تَكَبَّدْتُ الأمرَ(٢) أى قَصَدْته

وأنشد :

* يرومُ البلادَ أيُّها يَتَكَبَّدُ(٣) *

وتَكَبَّدَ الفلاةَ إذا قصد وسطَها ومُعْظَمها .

والكَبْدَاء : الرَّحَا التى تُدَارُ باليدِ ، سُمِّيتْ كَبْدَاء لما فى إدارتِها من المشقَّة ، وأنشد :

بُدِّلْتُ من وَصْلِ الحِسانِ(٤) البيضِ
كَبْدَاء مِلْحاحاً عَلَى الرَّضِيضِ(٥)
تَخْلَأُ(٦) إلاَّ فى(٧) يَدِ القبيضِ(٨)

أى فى يدِ رجلٍ قبيضِ اليدِ أىْ خفيفها

وقال :

بِئْسَ طعامُ الصِّبْيَةِ السَّوَاغِبِ
كَبْدَاءُ جاءتْ من ذُرَى كُوَاكِبِ(٩)

وكُوَاكِبُ : جَبَلٌ معروفٌ بالبَادِيةِ(١٠) .

ك د م

كدم . كمد . دكم(١١) . مكد . دمك :
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[كدم]

قال الليث : الكَدْمُ : العَضُّ بأدنى الفمِ ، كما يَكْدِمُ(١٢) الحمارُ ، ويقال للدَّوَابِّ إذا لم تَسْتَمِكنْ من الحشيشِ : إنَّها لتَكادَمُ(١٣) الحشيشَ ، والكَدْمُ : اسم أثرِ الكَدْمِ .
يقال : بهِ كُدُومٌ .

[شمر عن ابن الأعرابى : نعجة كَدِمَةٌ : غليظة كثيرة اللحم ، وقول رؤبة :

---

(١) فى ل ثنى (بالثاء وكسر النون) أختها (بالرفع) وانظر الديوان ٢٩٣ ففيه عوجاء مكان كبداء ، فلا شاهد فيه .

(٢) فى ج ، ل : قصدته بدون أى .

(٣) فى ل غير منسوب .

(٤) فى ل الفوانى .

(٥) فى ل الرميض .

(٦) فى الأصل : تخلاء والمذكور من ل .

(٧) فى ل : بيد .

(٨) فى الاصل : القمص .

(٩) الرجز لم يذكر فى ل ، وإنما ذكر المشطور الأخير فى (كوكب) وفيها أراد بالكبداء رحا ... نحتت من جبل كواكب وكواكب بضم الكاف عن ج ،ل وفى الأصل بفتحها .

(١٠) فى ج .. معروف بعينه بدل البادية .

(١١) ترتيب المفردات مختلف فنى ج دكم فى الآخر .

(١٢) فى الاصل ، ج بكسر الدال وفى ل بضمها وكسرها .

(١٣) بفتح التاء والدال ، وعبارة ل : والدواب تكادم الحشيش بأفواهها إذا لم تستمكن منه تكادم بضم التاء وكسر الدال .

* كأنه شَلّالُ عاناتٍ كُدُمْ *

قال: حمار كَدِمٌ : غليظ شديد ، والجميع: كُدُم ، وفَنِيق مُكْدَم: غليظ وقَدَحٌ مُكْدَم : غليظ ، وأسير مُكْدَم : مشدود بالصِّفادِ ، وكَدَمت الصيدَ أى طردته [(١) .

والعربُ تقول : بَقِيَ من مَرْعانَا كُدَامةٌ أى بَقِيَّةٌ تَكْدِمها المال بأسنانها ولا تشبعُ منه.

ورجلٌ مُكَدَّمٌ إذا لقِيَ قتالاً فأثَّرت فيه الجِراحُ ، وفحلٌ مُكَدَّمٌ ، ومُكْدَمٌ إذا كان قويًّا ، قد نُيِّبَ فيه (اللِّحْيانىُّ) أُكْدِمَ الأسيرُ إذا استُوثِقَ منه ، ويقال للرجلِ إذا طلب حاجةً لا يُطلب مثلُها : لقد كَدَمْتَ فى غير مَكْدَمٍ [والكَدْم : التمشُّش والتمرُّق (أبو زيد). يقال : كَدَمتَ غيرَ مَكْدَمٍ أى طلبت غيرمطلب(٢)] أى طلبت غيرَ مطلبٍ.

(ابن السكيت) يقال : ما بالبعيرِ كَدْمةٌ إذا لم يَكن به أَثْرةٌ ولا وَسْمٌ ، والأَثْرةُ : أن يُسْحَى باطِنُ الخفِّ بحديدةٍ .

(١) زيادة عن ج .
(٢) زيادة من ج .

(كمد)

قال(٣) الليث: الكَمَدُ(٤) والكُمْدةُ : تغيُّر لونٍ يبقى أثرُه ويزول صفاؤه .

ويقال : أكْمَدَ القَصَّارُ الثوبَ إذا لم يُنَقِّ غسلَه .

والكَمَدُ : حُزنٌ وهمٌّ لا يستطاع إمضاؤُهُ.

(غيرُه): كَمِدَ لونُه إذا تغيرَ ، ورأيته كامِدَ اللون .

وكَمَدَ القَصَّارُ الثوبَ إذا دقَّهُ ، وهو كمادُ(٥) الثوب .

ويقال : كَمَدْتُ فلانًا إذا(٦) أخذه وجَعٌ فى بعض أعضائِه فسخَّنْتَ له ثوبًا أو حَجراً وتابعتَ وضعَه عَلَى موضعِ الوجع فيستريح إليه، وهو التكميدُ والكِمادُ(٧) .

وروى عن عائشة أنها قالت : الكِمَادُ مكان(٨) الكيِّ ، والسَّمُوطُ مكان النَّفْخِ ، واللَّدُودُ مكان الغمزِ .

(٣) لفظ قال لم يذكر فى ج .
(٤) فى ل بتسكين الميم .
(٥) فى الاصل بكسر الكاف من غير تشديد الميم ، وأهمل ج ضبطه .
(٦) عبارة ج إذا وجع بعض أعضائه فسخنت له ثوباً أو غيره وتابعت على موضع الوجع فيجد له راحة .
(٧) لم يذكر فى ج .
(٨) فى الاصل بضم النون وفى ج بفتحها .

وقال شمر: السِّكادُ: أن يؤخذَ[1] خِرقةٌ فتُحمَى بالنار وتوضعَ على موضعِ الورم، وهو كيٌّ مِن غير إحراق.

وقول عائشة[2]: السَّعوطُ مكان النفخ، هو أن يَشتَكِيَ[3] الحلقَ فيُنفخَ[4] فيه فقالت[5]: السعوط: خيرٌ منه.

وقيل: النَّفخُ: دواء ينفخُ بالقَصَبِ في الأنفِ، وقولها: اللَّدودُ مكان الغمز، هو أن تسقطَ اللَّهاةُ فتُغمزَ[6] باليد، فقالت: اللدودُ: خيرٌ منه ولا تُغمزْ[7] باليد.

[دكم]

قال[8] الليث: الدَّكمُ: دقُّ شيء بعضِه[9] على بعض، يقال: دَكَمَ يَدْكُمُ دَكْماً.

وقال غيره: دَكَمَه دَكْماً، ودَقَمَه دَقْماً إذا دَفَع في صدره، واندَكَمَ علينا فلانٌ واندقَم إذا انقحَم، ورأيتهم يتدَاكَمونَ، أي يتدافعون.

(دمك)

(أبو عبيد عن الأصمعي): الدَّمُوكُ: البَكْرَةُ السريعة المَرِّ، وكذلك: كلُّ شيء سريع.

وقال الليث: يقال للأرْنب السريعة العَدْوِ: دَمُوكٌ.

قال: والدَّموكُ: أعظم مِن البَكْرة يُسْتقى عليها بالسانية.

وقال الأصمعي: الدَّمَكْمَكُ: الرجُل الشديد القويُّ.

(أبو عمرو): الدَّميكُ: الثَّلجُ. ويقال لِزَوْرِ الناقة: دَامِكٌ.

قال الأعشى:

وَزَوْراً تَرَى في مِرْفَقيْهِ تَجانفاً[10]
نَبيلاً كَبَيْتِ[11] الصَّيْدَنانيِّ دَامِكاً

---

(١) في ج، ل تؤخذ.
(٢) في ج وقولها.
(٣) في ل ... يشتكى الحلق بالبناء للمجهول.
(٤) في ج بضم الخاء أي بالرفع؟
(٥) في الأصل قالت.
(٦) في ج بضم الزاي أي بالرفع كما سبق، وكذلك الأصل؟
(٧) في ل تغمز بفتح التاء وكسر الميم وتسكين الزاي فلا ناهية تجزم.
(٨) لفظ قال لم يذكر في ج.
(٩) في الأصل بالرفع.

(١٠) في الأصل تجاذبا وهو تحريف.
(١١) ومثله في ل وفي مادة (دوك) كدوك (بضم الدال) بدل كبيت واستشهد به عليه ثم قال ورواه ابن حبيب كبيت...

وقال(١) أبو زيد : دمَك الرجـلُ فى مشيهِ إذا أسرَع ، ودَمَكَتِ الإبلُ ليلَتَها .

(أبو عبيد عن الأصمعى). السَّافُ فى البناء: كلُّ صَفٍّ من اللَّبِن، وأهل الحجاز يسمونه المِدْماكَ .

وقال شُجَاع : دَمَكَتِ الشمسُ فى الجو ودَلَكَتْ إذا ارتفعتْ .

[ورَوَى سفيان عن عمرو عن محمد ابن عُمَيْر قال : كان بناء الكعبة فى الجاهلية مِدْماكَ حجارةٍ ومِدْماكَ عِيدانٍ من سفينة انكسَرَتْ ، ويقال : أقمت عنده شهراً دَمِيكا أى شهراً تامًّا قال كعب :

* دَابَ شهرينِ ثم شهراً دَمِيكا(٢) *]

(مكد)

قال الليث : مَكَدَتِ النـاقةُ إذا نقَصَ لبنُها من طول العَهْد ، وأنشد :

قَدْ حَارَدَ الخُورُ وَمَا تُحَارِدُ
حَتَّى الجِلاَدُ دَرُّهُنَّ مَا كِدُ(٣)

وقال بعض العرب فى صفة عجوز : ماثَدْيُها بناهِدٍ ، ولا دَرُّها بما كدٍ ، ولافُوها ببارِدٍ .

وروى(٤) الحرانى عن ابن السكيت : ناقة مَكُودٌ إذا دام غَزْرُها(٥) ، ونُوقٌ(٦) مكائِدُ ، وأنشد :

إنْ سَرَّكَ الغَزْرُ المَكُودُ الدائمُ
فَاعْمِدْ بَرَاعِيسَ أبُوهَا الرَّاهِمُ(٧)

وناقةٌ بِرْعِيسٌ إذا كانت غزيرة .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : مِثل قوله(٨) فى المَكُودِ .

(قلت)(٩) : وهذا هو الصحيح لا ما قاله الليث ، وإنما احتجَّ(١٠) الليث بقول الراجز :

حتَّى الجِلادُ دَرُّهُنَّ(١١) ما كِدُ

فظن أنه بمعنى الناقصِ وهو غلطٌ ، والمعنى حتى الجِلاَد اللواتى دَرُّهُنَّ ما كِدٌ أى دائمٌ قد حارَدْنَ أيضاً ، والجِلاَدُ : أدْسَمُ الإبلِ لبناً(١٢)

---

(١) وقال : لم يذكر فى ج .
(٢) الزيادة من ج :
(٣) الرجز فى ل بدون نسبة وفى الأصل، ج الخور بالنصب ، وفى ل بالرفع ، وتؤيده مادة حرد ويحارد فى الأصل بفتح الراء والجلاد بالنصب والرفع كما فى الخور؟

(٤) لفظ وروى ليس فى ج .
(٥) فى ج بضم الغين . وفتح الراء أما فتح الراء فخطأ وأما ضم الغين فصحيح فقد جاء فى مادة (غزر) : الغزر بالضم مصدر وبالفتح الاسم وضبط فى ل بالضم .
(٦) فى ج وإبل .
(٧) فى ج ، ل بضم الغين كما سبق.
(٨) فى ج ذلك .
(٩) فى ج قال أبو منصور هنا .
(١٠) فى ج . . اعتبر الليث قول الشاعر .
(١١) فى ج بالنصب ، وكذا ما بعده .
(١٢) فى ج أدسم لبنا .

وليست فى الغَزارة كالخُورِ لـكنها دائمة الدَّرِّ، واحدتُها: جَلْدَةٌ ، والخورُ فى ألبانِهنّ رِقةٌ مع الـكَثْرة .

(أبو عبيد[١] عن الأموى) : مَكَدَ فلانٌ بالمـكانِ يمكُدُ مُكوداً إذا أقام به ، وثَـكِمَ يَثْـكَمَ : مِثْله ، ورَكَدَ ركودا .

وقال الساجع[٢] : ما دَرُّها[٣] بما كِدأى ما لبنُها بدائمٍ ، ومثل هذا التفسير المحال[٧] الذى فسَّرَه الليث فى مَكَدَتِ الناقةُ مما يجب على ذوى المعرفة تنبيه طَلَبَة هذا الباب[٨] من علم اللغة لئلا يتعثّر فيه ذوو[٩] الغباوة تقايدا لِليثِ .

[مدك] (١٠)

المَدَاكُ : الصَّلَاية ، أحْسِبه مَفْعَلاً من الدَّوْكِ وهو الدّقُّ .

(٤)

بابُ الكافِ والتاء

ك ت ظ[٥] ، ك ت ذ ، ك ت ث

أهملت وجوهها .

ك ت ر

كـتر ، كرت ، ترك ، رتك ، تكر .

(كتر)

(أبو عبيد) : الـكِـتْرُ[٦] ، والـكَتْرُ : السَّنام العظيم .

ويقال : الـكَـتْرُ : بناء مثل القُبَّةِ ، شُبِّه السَّنامُ بهِ .

وقال[١١] الليث :الـكَتْرُ[١٢] : جَوْزُ كل شيء أى أوْسَطُه ، وأصلُ السنامِ : كـترٌ ، يقال للجمـل الجسيم : إنه لعظيم الـكتر ،

(١) تـكرر فى ج .
(٢) فى ج وقول .
(٣) مثله فى ل وفى السجع السابق :ما ثديها بناهد ولادرها . . .
(٤) لم يذكر العنوان فى ج .
(٥) فى ج :ك ت:مهملان مع الظاء والذال والثاء؟
(٦) فى ج بكسر الكاف الكتر فقد وضع تحت الكاف شرطة رأسية علامة الكسرة وكذا ما بعده وفى ل :الكتر (بكسر الكاف) والكتر (بفتحها) والكتر بالتحريك . .
(٧) فى ج ، ل : الخطا .
(٨) فى ج ، ل الشأن .
(٩) عبارة ج . . من لا يحفظ اللغة . . وهى أخف وألطف .
(١٠) لم تذكر هذه المادة فى ج ،ل لأنهـا من (دوك) ويلاحظ أنهالم تذكر فى صدر المادة مع المفردات
(١١) لفظ وقال لم يذكر فى ج وفى ل (الليث) جوز . .
(١٢) فى ج بكسر الكاف كما سبق وكذا ما بعده

ويُقال للرجلِ : إنه لرفيع الكِتْرِ فى الحسبِ ونحــوِه .

وقال علقمة بن عَبَدَةَ [يصف[1] ناقة] :

قَدْ عُرِّيَتْ حِقْبَةً[2] حتى استَطَفَّ لها

كِتْرٌ كحافَةِ[3] كِيرِ[4] القَيْنِ مَلمومُ

استَطَفَّ : أشرَفَ وأمكنَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الكِترَة[5] : القِطعة مِنَ السنَام ، والكِترَة[6] : القبّة.

[تكر]

قال الليث : التُكرِىُّ[7] : القائد من قواد السِّند،والجميعُ: التَكاكِرة[8] .

وأنشد :

لقد عَلِمتْ تَكاكِرَةُ ابن تيرى[9]

غداةَ البُدِّ أنّى هِبْرِزِىٌّ[10]

[ترك]

قال الليث : التَّرْكُ : وَدْعُكَ شيئاً تترُكه تركا .

وقال غيره : التَّرْكُ : الإبقاء فى قول الله جلّ وعزّ « وَتَرَكْنا[11] عليهِ فى الآخِرِين» أى أبقينا عليه ذكراً حسناً .

وقال الليث : التَّرْكُ : الجَعْلُ فى بعض الكلام ، تقول : تركتُ الحبلَ شديداً ، أى جعلتهُ شديداً .

قال والتَّرْكُ : ضربٌ من البَيْضِ مستديرٌ شبيهٌ بالتَّرْكةِ والتَّرِيكَةِ ، وهى بيضُ النَّعامِ المُنفَرِدُ . وأنشد :

ما هاجَ هذا القلبَ إلا تَرْكَةٌ

زهراءُ أخرجها خَرُوجٌ مُنفَجُ[12]

---

(١) الزيادة من ج ، ل .

(٢) فى المفضليات زمناً ... بها .

(٣) فى الأصل كحانية وهوخطأ ولا يتفق والوزن العروضى .

(٤) فى ل والمفضليات كير ثم قال : وكير الحداد : زقه أوجلد غليظ له حافات .

(٥) فى الأصل بضم الكاف ،وفى ج،ل بكسرها

(٦) فى الأصل،ج بفتح الكاف وفى ل بكسرها

(٧) ضبط فى الأصل بضم التاء وفتح الكاف مشددة مثل السكرى .

(٨) فى ل الحقوا الهاء للعجمة والجمع : تكاترة بالتاء بدل الكاف ثم قال : وفى التهذيب الجمع تكاكرة وبذلك أنشد البيت : لقد علمت تكاكرة .

(٩) فى ل بكسر الزاء .

(١٠) فى ج بفتح الهاء .

(١١) فى الآية ٧٨/الصافات . وتكرر فيها .

(١٢) البيت فى ل وفيه منفج بضم الميم ، وأهمل ضبط الفاء وفى ج الفاء مفتوحة .

(أبو عبيد): التَّرْكُ: البَيْضُ للرأسِ، واحدته: تَرْكَةٌ.

وقال لبيد(١):

* فَرْدُ مانِيًّا وتَرْكاً كالبصلْ(٢) *

وقال(٣) ابن شميل: التَّرْكُ: جماعةُ البَيْض وإنما هي سَفِيفةٌ(٤) واحدة وهي البَصَلَةُ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي): تَرِكَ(٥) الرجلُ إذا تزوَّج بالتَّرِيكَةِ، وهي العانسُ في بيتِ أبوَيْها.

(أبو زيد): امرأةٌ تَرِيكَةٌ، وهي التي(٦) تُنَة لَكُ فلا تتزوَّج.

[رتك]

(أبو عبيد عن الأصمعي): الرَّاتِكَةُ من النُّوقِ: التي تمشي وكأنَّ برجليها قيداً وتضرب بيديها.

وقال الليث: رَتَكَ البعير رَتَكاناً، وهو مشيٌ فيه اهتزاز.

وقال غيره: رَتَكَ البعيرُ رَتْكاً ورَتَكاناً، وأرْتَكْتُهُ أنا إرْتاكاً إذا حملتَهُ على السير السريع.

ويقال: أرْتَكْتُ الضحِكَ وأرْتَأْتُه(٧) إذا ضحِكْتَ ضِحْكاً(٨) في فتورٍ.

[كرت]

أخبرني المنذريُّ عن أبي العباس قال: حولٌ كَرِيتٌ وقَمِيطٌ ومُجَرَّمٌ وجَرِيمٌ أي تامُّ العددِ وتَكْرِيتُ: موضعٌ معروفٌ(٩).

ك ت ل

كتل، كلت، تكل

[كتل]

قال الليث: الكُتْلَةُ: أعظم من الجُزة(١٠)، وهي قطعةٌ من كَنِيز التمْرِ.

---

(١) في ج قال.
(٢) البيت في ل (ترك، رنو، قردم).
وصدره:
فخمة ذفراء ترتى بالعرا
والقردمانية: الدروع الغليظة.. وأصلها فارسية (انظر مادة: قردم) وفي الأصل بالتاء وفي ج بفتح القاف..
(٣) في ج ابن شميل بدون وقال.
(٤) في ل شقيقة؟
(٥) في ج بفتح التاء.
(٦) في الأصل: الذي وهو خطأ واضح.
(٧) مثله في ل و ج وارتاكه في بدل وارتأته.
(٨) في الأصل، ج بكسر الضاد وسكون الحاء، وكلاهما صحيح.
(٩) ليس في ج وفي ل ... أرض.. وقيل موضع.
(١٠) في الأصل الحزة وهو تحريف.

وأنشد ابن السكيت :

* وبالغَدَاةِ كُتَلَ البَرْنِـجِ[١] *

أراد البَرْنِيّ .

قال[٢] الليث : والأَكْتَلُ من أسماء الشديدة من شـدائدِ الدهر ، واشتقاقه من الـكَتَالِ ، وهو سُوءُ العيش وضِيقُه .

وأنشد :

إن بها أَكْتَلَ أَوْ رِزَامَا
خُوَيْرِبَانِ يَنْقُفَانِ الهاما[٣]

قال ورِزَامٌ : اسمٌ للشديدة .

(قلت)[٤] : غلِطَ الليث فى تفسير أكْتَلَ ورِزَاماً[٥] معاً ، وليسا من أسماء الشدائد إنما هما اسما لِصَّيْنِ من لصوص البادية ، ألا تراه يقول : هما خُوَيْرِبَانِ .

يقال : لصٌّ خاربٌ ، ويُصَغَّرُ فيقالُ خُوَيْرِبٌ .

ورَوَى سلمة عن الفراء أنه أنشده :

إن بها أَكْتَلَ أَوْ رِزَاما
خُوَيْرِبان يَنْقُفَان الهاما

قال الفراء : أو ها هنا بمعنى واوِ العطف أراد : إنَّ بها أَكْتَلَ ورِزاماً، وهما خاربان .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه قال[٦] : الـكَتَالُ : القُـوَّةُ ، والـكَتَالُ: اللحم،والـكَتَالُ: الحاجةُ تقضيها،

---

(١) فى الاصل وما الغداة بالميم وهو تحريف . وفيه ، ج كتل بالرفع ، والتصويب من ل ، ومن الرجز (المطعمان ...)

ورد هذا الرجز فى مادة عجمج شاهداً على عجعجة قضاعة :

خالى لقيط وأبو علـج
المطعمان اللحم بالعشـج
وبالـغداة كسر البرنج
يقلع بالود وبالصيصـج

وفى مادة (برن) .

خالى عويف الخ .

وفى سيبويه ٢/٢٨٨ الشحم بدل اللحم ، وفلق بدل كسر .

الود : الوتد بلغة تميم أو نجد (لسان / ود) .

(٢) قال لم يذكر فى ج .

(٣) فى الاصل ، ج ، ل أول المـادة ص ١٠١ س١٤ : خويربان والأنسب خويربين بالنصب كما فى مادتى كتل آخر المادة وخرب إذهو وصف للمنصوب قبله وفى مادة خرب : الخارب : اللص ، ولم يخصص سارق الإبل ولا غيرها وقال الشاعر فيمن خصص .

أن بها ... خويربين .

وانظر قول الازهرى الآتى : هما خويربان وعبارة ج ألا تراه قال خويربان . بدون هما وانظر ما بعده .. وهما خاربان .

(٤) فى ج قال أبو منصور .

(٥) فى ج ورزام وكلاهما صحيح فالأصـل راعى الوارد فى الشعر .

(٦) لفظ أنه لم يذكر فى ج .

والكَتالُ : كل ما أصلحت[١] من طعامٍ أو كسوةٍ[٢] ، وألقى عليه كَتالَه ، أى ثقلَه .

وأنشد غيره .

ولستُ براحلٍ أبداً إليهم
ولو عالجتُ من وَبَدٍ كَتالاً[٣]

أى مؤونة وثقلا .

وفى نوادر الأعراب : مَرّ فلانٌ يتكَرّى ويتكَتّلُ ، ويتقلّى[٤] إذا مَرّ مرّاً سريعاً .

وقال[٥] الليث: الرّأس المُكَتّلُ : المجمّعُ المُدَوّرُ .

ويقال : رجلٌ مُكَتّلُ الخَلْقِ إذا كانَ مُداخَلَ البدن إلى القِصَرِ ما هُوَ ، وفلانٌ يَتَكَتّلُ فى مشيهِ إذا قاربَ خطوَه[٦] كأنه يتدحرجُ .

والمِكْتَلُ: الزَّبيلُ يحمل فيه التمر وغيره .

وفى حديث سعد : « مِكْتَلُ عُرّةٍ : مِكْتَلُ بُرٍ[٧] » .

(ابن السكيت عن أبى عمرو) : الكَتِيلةُ بلغة طَيِّء : النخلةُ التى فاتت اليد ، وجمعها كَتائلُ[٨] .

وأنشد :

قد أبصرَتْ سلمى بها كَتائلِ
مثلَ العذارَى الحُسّرِ العطابلِ[٩]
طويلةَ الأقْناءِ والعَثاكلِ

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الكَتِيلةُ :

---

(١) فى الأصل كلما .
(٢) أهمل فى الأصل ضبط الكاف ، وفى ج بالكسر ، وفى ل بالضم والكسر .
(٣) فى ج ، ل ، ت (وتد) بالتاء المكسورة وهو خطأ والوبد : الفقر والبؤس ، والشدة وسوء الحال.
(٤) فى ج يتفلى بالفاء.
(٥) فى ج : الليث بدون قال .
(٦) فى ج فى خطوه .

(٧) وفى ل/عر : وفى حديث سعد أنه كان يدمل أرضه بالعرة فيقول : مكتل ٠٠٠ص٢٣٣س٥ وفى ج عرة بضم العين وفى الأصل بكسرها وفى ل ٠٠٠ غيره ، وبهامشه تعليق على بر وهو غير مضبوط .
(٨) فى ج الكتايل .
(٩) ورواية ل/ كتل :
قد أبصرت سعدى ٠٠٠ طويلة ٠٠٠
مثل العذارى الخرد العطابل
ومثله فى ت وفيه / عثكل .
لو أبصرت سعدى ٠٠٠ ٠٠٠ والأنا كل
أراد العثاكل فقلب العين همزة ا ه ومثله فى قنا ولكنه روى قد بدل لو وفيه / عطبل ومثله فى ت
لو أبصرت سعدى ٠٠٠
مثل العذارى الحسر العطابل

النخلة الطويلة ، وهى العُلْبَة ، والعَوَانَةُ ، والقِرْوَاحُ(١) .

وقال النضر(٢) : كُتُولُ(٣) الأرضِ : فنادِيرُها(٤) وهى ما أشرف منها .

وأنشد :

وتَيماء تمسى الرِّيحِ فيها رَدِيَّة
مريضةَ لون الأرض طُلْسًا كُتولُها(٥)

ويقال : كَتِنَتْ جحافلُ الخيلِ من العشبِ وكَتِلَتْ بالنون واللام إذا لَزِجَتْ ولَكِدَ بِها(٦) ماؤُهُ فتلبد .

وقال ابن مقبل .

والعَيْرُ يَنفُخُ فى المَكْنانِ قد كَتِنَتْ
منه جَحافِلُهُ والعِضْرِسِ الثَّجِرِ(٧)

ويقال للحمار إذا تمرَّغ فلزق به التراب : قد كَتِلَ جلدُه .

وقال الراجز :

تشربُ منهُ نَهَلاتٍ وتعِلْ
وفى مراغ جلدُها منه كَتِلْ(٨)

ومن العرب من يقول : كاتَلَهُ اللهُ بمعنى قاتلهُ اللهُ .

[كلت]

قال(٩) أبو تراب : سمعتُ الثعلبى يقول : فَرَسٌ فُلَتٌ كُلَتٌ . وفُلَتٌ(١٠) كُلَتٌ إذا كان سريعاً .

---

(١) فى الأصل بالجيم والتصويب من ج ، ل ومادة قرح بالحاء ولم أجد قرج بالجيم فى ل والجيم والقاف لا يجتمعان فى كلمة عربية .

(٢) فى ج : النضر بدون وقال .

(٣) فى الأصل بالثاء المثلثة وهو تحريف ظاهر .

(٤) فى الأصل بالقاف والتصويب من ج ، ل ومادة فندر بالفاء ولم أجد قندر بالقاف .

(٥) فى ل يمشى بالياء والشين ، والريح مؤنثة . وفى الأصل رذية بالذال المعجمة .

(٦) فى ل / كتن ولكز بالزاى انظر أول المادة ، وانظر لكد بالدال المهملة .

(٧) فى الأصل المكنان بكسر الميم وأهمل ضبطه فى ج ، وفى ل / مكن : المكنان بالفتح والتسكين : نبت .. عشب .. بقل الخ . وفى ل/ ثجر ، وعضرس : المكتان بكسر الميم مع التاء المثناة ، وقد نبه مصححه على هذا الخطأ بهامش مادة كتن ولم يذكره فى كتل .

والعضرس كجعفر وسمسم .

ويروى : الثجر (كنغرف) وهو جمع ثجرة ، وهى روايته فى كتن ، وقد آثرت روايته فى ثجر وفى ج التجر بالتاء المثناة ، وضم الراء ، وهو خطأ .

(٨) قائله : ابن مبادة (الأمالى ٢/٤٢) وفى سمط اللآلىء : قائله أبو محمد الفقعسى (ج ٢ ص ٦٨٠) وفى المخصص ١٣/٢٨١ تعل / كتل وفى ل / كتل : يشرب منها نهلات ، وفى ج ونعل والصواب (تشرب منه) فقد جاء فى / نهى : والنهى ... وقيل الغدير بلغة أهل نجد قال :

ظلت بنهى البردان تغتسل
تشرب منه نهلات وتعل

(٩) فى ج أبو تراب بدون قال .

(١٠) فى الأصل بتشديد اللام فيهما وهو تكرار ، وفى ج بالقاف فيهما والتصويب من ل أول المادة .

وفى نوادر الأعراب : إِنَّهُ لـكُلُتَةٌ فُلَتَةٌ كُفَتَةٌ أى يثب جميعاً فلا يستمكن منه لاجتماع وثبته (١) .

وأخبرنى (٢) المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفراء يقال : خذ هذا الإناء فامْمَهُ فى فمه ثم اكلِته فى فيه فانه يكْتَلِتُهُ (٣) ، وذلك أنه وصف رجلا بشرب (٤) النبيذ يكلته كلْتاً ويكْتَلِتُه ، والـكالتُ : الصابُّ ، والمُكتَلِتُ : الشاربُ .

وسمعت أعرابيًا يقول : أخذتُ قدحاً من لبن فكلتُّه فى قدح آخر .

قال ثعلبٌ : وأنشدنا ابن الأعرابى :

وصاحبٍ صاحَبْتُهُ زِمِّيتِ
مُنْصَلِتٍ بالقَوْمِ كالـكِلِّيتِ (٥)

قال : الكِلِّيتُ (٦) : حجر مستطيلٌ كالبِرْطِيل يسترُ به وجارُ الضَّبع .

قال : والـكُلْتَةُ (٧) : النصيب من الطعام وغيره .

وقال (٨) أبو تراب : قال أبو محجن وغيره من الأعراب : صَلَتُّ الفرسَ وكلَتُّه إذا ركضته .

قال : وصبيته : مثله ، ورجلٌ مِصْلَتٌ (٩) مِكْلَتٌ إذا كان ماضياً فى الأمور .

[تكل] (١٠)

(ابن السكيت) : رجل وُكَلَةٌ تُكَلَةٌ إذا كان عاجزاً يكلُ أمره إلى غيره ويتكلُ (قلت (١١)) والتاء فى تكلة أصلها : الواوُ قلبت تاء ، وكذلك التُّكلانُ أصلُهُ : وُكْلانٌ وكذلك (١٢) تُراثٌ أصلهُ : وُرَاثٌ .

---

(١) فى ج ، ل وثبه .
(٢) فى ج أخبرنى بدون الواو .
(٣) فى الأصل ، ج يكاته والتصويب من ل وانظر ما بعده .
(٤) فى ج ، بشرب النبيذ .
(٥) قائله : أبو محمد الفقعسى ، أنشده ابن الأعرابى له تكملة الصغانى / كلت / ١ / ٢١٠ وفى الأصل : رميت بالراء المهملة وهو تحريف وفى ج زميت بفتح الزاى وتخفيف الميم ، وهى لغة صحيحة كما فى زمت وفى ج كالـكلبت بفتح الـكاف وتشديد اللام .
والبيت فى ل ، ت .

(٦) فى ج بفتح الباء .
(٧) فى ج يسير .
(٨) فى ج : أبو تراب عن أبى محجن ..
(٩) انظر الزيادة فى
(١٠) لم تذكر هذه المادة فى ل بهذا العنوان وإنما ذكرت فى مادة وكل .
(١١) فى ج قال الأزهرى .
(١٢) هذه الجملة لم تذكر فى ج .

ك ت ن

كتن ، كنت . نكت ، نتك

(كتن)

قال[١] الليث : الكَتَنُ : لَطْخُ الدُّخانِ بالبيت ، والسَّوادِ بالشَّفة ونحوه .

ويقال[٢] : للدَّابة إذا أكلتِ الدَّرِينَ الأسودَ[٣] : قد كَتِنت جحافلها أى اسْوَدَّت

(قلت[٤]) : غلط الليث فى قوله إذا أكلت الدَّرين لأنَّ الدرينَ ما يبس من الكلأ[٥] وأتى عليه حول فاسودَّ ولا لَزَجَ له[٦] حينئذ فيظهرُ لونه فى الجحافل، وانما تكْتَنُ الجحافلُ مِن رعْى العُشْبِ الغَضِّ[٧] يسيلُ ماؤهُ فيركب[٨] وَكَبُهُ ولَزَجُهُ عَلَى[٩] مقامِ الشاءِ، ومشافرِ الإبل،وجحافل الحافرِ ،وإنما يعرفُ هذا مَن شاهدهُ وعَافهُ . فأما مَن يعتبرُ الألفاظَ ولا مُشاهدةَ له [ولا[١٠] سماع صحيح من الأعراب] فإنهُ يخطىءُ مِن حيث لا يعلم .

وبيت ابن مقبلٍ الذى فسرتهُ فى باب الكتل يبين لك ما قلته، وذلك أنَّ الكُتْنان والعِضْرِسَ بقْلتانِ[١١] غضّتانِ رقيقتانِ وهما مِن أحرار العشب وإذا يبستا فتناثرَ ورقهما[١٢] اختلط بقميم العُشْبِ[١٣] فلم يتميزا منها .

وقال[١٤] الليث:الكَتَنُ فى شعر الأعشى: الكتَّان حيثُ يقول :

هو الواهبُ المسمعات الشُّرُو
بَ بينَ الحرير وبين الكَتَنْ[١٥]

ويقال : ابس الماءُ كُتَّانَه إذا طَحْلَبَ واخضرَّ رأْسُهُ .

وقال[١٦] ابن مُقبلٍ :

أَسَفْنَ المنافِرَ كُتَّانَهُ
فأَمْرَرْنه مستدِرًا فَجالا[١٧]

---

(١) لم تذكر فى ج .
(٢) فى ج يقال بدون الواو .
(٣) لم تذكر فى ل .
(٤) فى ج قال أبو منصور وفى ل قال الأزهرى .
(٥) فى ج أتى بدون الواو .
(٦) فى ج : به بدل له .
(٧) فى ج : الرطب .
(٨) فى ج ، ل : فيتراكب .
(٩) فى ج عن .

(١٠) ما بين المعقفين ليس فى ج .
(١١) فى ج : ضربان من البقول غضان رطبان ، وإذا تناثر ورقهما بعد هيجهما .
(١٢) فى الأصل : ورقهم ؟
(١٣) فى ج : العشب غيرها .
(١٤) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(١٥) البيت فى ديوانه وفى / كتن ، شرب .
(١٦) فى ج : قال بدون واو كعادته فى مثل هذا .
(١٧) البيت فى ديوانه وفى ل .

أَسَفْنَ يعنى الإبل أى أشممن مشافرَهنَّ كتّانَ الماء وهو طُحلبهُ .

ويقال : أراد بكتانه غثاءه .

ويقال أراد زَبَدَ الماء، فأمررْنه أى شربنهُ من المرور، مستدرًّا أى أنه استدرَّ إلى حُلوقها فجرى فيها ، وقوله فجالا أى جال(١) إليها .

(عمرو عن أبيه) : الكَتَنُ : ترابُ أصلِ النخلة ، والكَتَنُ : التزاقُ العلفِ بِقَيْدَىْ جحفلتى الفرس ، وهما صِمغاها(٢) .

(أبو عبيد عن أبى عمرو) : الكِتِنُ بكسر التاء : القَدَحُ .

[كنت](٣)

(ثعلب عن ابن الأعرابى): كَنَتَ فلانٌ فى خَلْقه(٤) وكَانَ فى خُلُقِهِ ، فهو كُنتى وكَانِىٌّ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : الكُنْتِىُّ : القوىُّ الشديدُ .

وأنشد :

إذا ما كنتَ مُلتمساً لقُوتٍ
فلا تصرُخْ بكنتى كبيرٍ(٥)

وقال عدىُّ بن زيد :

فاكتَنِتْ لاتكُ عبدًا طائرًا
واحذرِ الأقتالَ منا والثُّوَرْ(٦)

قال أبو نصر: قوله : فاكتنت أى ارضَ بما(٧) أنت فيه :

وقال غيره : الاكتناتُ : الخضوعُ .

وقال أبو زيد :

مُسْتَخضِرعٌ مادَنَا منهنَّ مُكْتَنِتٌ
للعظم مُجتَلِمٌ مافوقَه فَنَعُ(٨)

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال : لايقال: فعلتُنى إلا مِن الفعل الذى يتعدّى إلى مفعولين مثل ظننتُنى ورأيتُنى ، ومحالٌ أنْ تقول:

---

(١) فى ج : أجال .

(٢) فى الأصل ، ج بفتح الصاد وانظر مادة صمغ .

(٣) لم تذكر مادة (كنت) فى ل ، وانظر: كون .

(٤) فى ج حلقه بالحاء المهملة وهو تحريف .

(٥) البيت فى ل ، وفيه لفوت فى مكان «لقوت» وبعده :

فليس بعمرك شيأ بسعى
ولا سمع ولا نظر بصير

(٦) البيت فى ل .

(٧) فى الأصل بها .

(٨) البيت فى ل وفى ج : مقتنم بدل مجتلم ؟

ضربتُنى وصبرتُنى، لأنه يشبه إضافة الفعل إلى (نى) ولكنْ تقول: صبرتُ نفسى وضربتُ، وليس يضافُ مِن الفعل إلى (نى) إلاّ حرفٌ واحدٌ وهو قولهم: كُنتِيٌّ وكُنْدُنِيٌّ. وأنشد:

وما كنتُ كنتيًّا ولا كنتُ عاجنًا
وشرّ الرِّجالِ الكُنتُنىُّ وعاجِنُ(١)

لجمع كنتيًّا وكنتنيًّا فى البيت.

(ثعلب عن ابن الأعرابى): قيلَ لصبيّةٍ مِن العربِ: ما بلغ الكِبَرُ مِن أبيك.

فقالت: قد عجن وخبز، وثنّى وثلّث، وألصَقَ وأوْرَصَ، وكَانَ وكَنتَ.

قال أبو العباس، وأخبرنى سلمة عن الفراء أنه قال: الكُنْتىُّ فى الجسمِ، والكانىُّ فى الخُلقِ.

(١) فى ج، ل: وما بدل: ولا.
وفى ل/عجن:
وما أنا كنتى ولا أنا عاجن وشر الخ ...
وفى ت/عجن:
فأصبحت كنتياً وأصبحت عاجناً
وشر خصال المرء كنت وعاجن
وفى ل: وهيجت عاجناً
والبيت روى بروايات مختلفة، وضبطت التاء من (كنت) بالتنوين ومن غير تنوين، انظر المواد/ كون/ كنت فى أساس البلاغة. والتكملة للصاغانى ١/١٣١ ومادة عجن.

قال، وقال ابن الأعرابىّ: إذا قال: كنتُ شابًّا وشجاعًا فهو كُنتىٌّ، وإذا قال: كانَ لِى مالٌ فكُنْتُ أُعطى منهُ فهوَ كانِىٌّ.

وقال ابن هانئ فى (بابِ المجموع مثلثًا)
رجلٌ كِنتَأْوٌ(٢)، ورجلانِ كِنتأْوَان، ورجالٌ كِنتَأْوُونَ، وهو الكثيرُ شعرِ اللّحيةِ الكَثُّها، ومثله: جملٌ سِنْدَأْوٌ، وجملانِ(٣) سِنْدَأْوَانِ، وجمالٌ سِنْدَأْوُون، وهو الفسيحُ من الإبلِ فى مشيتهِ، ورجلٌ قِندأْوٌ(٤)، ورَجُلانِ قِنْدَأْوَانِ، ورجالٌ قِندَأْوُون، مهموزاتٌ(٥).

[(٦) وروى شمر عن أحمد بن حَرِيش عن يزيد بن هارون عن المسعودى عن عمرو بن مُرَّةَ عن عبد الله بن الحارث، قال: دخل عبد الله بن مسعود المسجدَ، وعامّة أهله(٧)

(٢) فى ج كنتأ بدون واو.
(٣) لم يذكر فى ج وجلان، وجال.
(٤) فى ج: قندأ بدون واو.
(٥) أهمل ضبطه فى ل.
(٦) الزيادة من ج، وانظر ل.
(٧) فى ج: أهلها.

الـكُنْتِيُّونَ ، فقلت : ما الـكُنْتِيُّونَ ؟ فقال : الشيوخ الذين يقولون : كان كذا(١) ، وكنا وكنت .

فقال عبد الله : دارت رحا الإسلام على خمسة وثلاثين، ولَأَنْ يموتَ أهلُ دارى أحبُّ إلىَّ من عدتهم من الذِّبَّانِ والجِعْلانِ .

قال شمر ، قال الفراء : تقـول : كأنك قد مِتَّ ، وصرت إلى كان ، وكأنـكما مِتُّما وصرتمـا إلى كانـا والثلاثة : كانوا : المعنى صرت إلى أن يقال : كان ، وأنت ميت لا وأنت حى .

قال : والمعنى على الحكاية على كنتَ ، مرَّةً للمواجهة ، ومرة للغـائب ، كما قال عز وجل : « قُلْ للذين كفروا سَيُغْلَبون(٢) ، وسَتُغلبون ، هذا على معنى كنت وكنت ، ومنه قوله :

* وكلُّ امرئٍ يوماً يصير إلى كانا(٣) *

وتقول للرجل : كأنى بك وقد صرت كانيًا ، أى يقال : كان ، وللمرأة : كانيَّة ، وإن أردت أنك صرت من الهرم إلى أن يقال : كنت مرة ، وكنت مرة قيل: أصبحت كُنْتِيًا ، وكُنتُنيًا ، وإنمـا قال : كُنتُنِيًا لأنه أحدَث نونا مع اليـاء فى النسبة ليتبيَّنَ الرفعُ ، كما أرادوا تبيُّنَ النصب فى ضربنى] .

[نكت]

قال(٤) الليثُ : النَّـكْتُ أنْ تَنْـكُتَ بِقَضيبٍ فى الأرضِ فَتُـؤَثِّرَ بطرَفِهِ فيهاَ ، والنُّـكْتَةُ : شبهُ وَقْرةٍ فى العينِ ، والنُّـكْتَةُ أيضاً : شبه وسخٍ فى المرآةِ(٥) ، ونـكْتَةُ سوادٍ فى شىء صافٍ ، والظَّلِفَةُ المُنْتَـكِتَةُ هى طرفُ الحِنْوِ من القَتَبِ والإكافِ إذا كانَتْ قَصِيرَةً ، فَتَـكْتُ جنبَ البعيرِ إذا عقرَتْهُ .

(أبو عبيد عن المَدَبَّس الـكنـانىّ) : النَّاكِتُ : أنْ ينحرفَ المِرْفَقُ حتى يقعَ فى الجنبِ فيحُزَّ فيهِ .

---

(١) فى ل : كذا وكنا .
(٢) فى ل : ستغلبون ، وسيغلبون وهو فى الآية ١٢/ آل عمران .
(٣) فى ل : وكل أمر يوما يصير كان .

(٤) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٥) فى الأصل بدون مدة ، والمذكور من ج .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : إذا أثَّرَ(١) فيه قيلَ : بهِ(٢) ناكِتٌ ،فاذا حزَّ فيهِ ، قيلَ: به حازٌّ .

وقال(٣) الليثُ : النّاكِتُ بالبعير: شبهُ النّاحِزِ وهو أن ينكُتَ مرفقُهُ(٤) حرفَ كِرْكِرَتِهِ ، تقول : به ناكِتٌ .

وقال غيرهُ : النَّكّات : الطعّانُ فى الناسِ مثلُ النزّاكِ والنكّازِ(٥) واحد(٦) ، قال : والنّكيتُ : المطعونُ .

(أبو عبيد عن الأصمعىّ) : طعنهُ فنكَتَهُ إذا ألقاهُ على رأسهِ .

وأنشد:

مُنتكِتُ الرأسِ فيه جائفةٌ

جياشَةٌ لا تردُّها الفُتُلُ(٧)

ويقال للعظم المطبوخِ فيه المخُّ فيضربُ بطرَفِهِ رَغيفٌ أو شىء ليخرُجَ مخُّهُ :قد نُكِتَ فهو منكوتٌ .

[نتك]

قال(٨) الليثُ : النَّتْكُ : جَذْبُ الشىء تقبضُ عليه ثم تكسرهُ إليكَ بجفوةٍ .

(قلتُ(٩)) : وهو النَّتْرُ أيضاً بالراء ؛ يقال : نَتَرَ ذَكَرَهُ ونتَكهُ : إذا استبرأَ على أثر البولِ ، ونفضَ ذكَرَهُ حتى ينقَى ممّا فيهِ .

[تكن]

وأما تُكْنَى من أسماءِ النساء فى قولِ العجاج :

* خيالُ تُكْنَى وخيالُ تُكْتَمَا(١٠) *

فانى أحسبه من قولك كُنِيَت تُكْنَى وَكُتِمَتْ تُكْتَمُ .

---

(١) فى ج : إذا كان .
(٢) لفظ (به) لم يذكر فى ج .
(٣) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٤) فى الأصل بكسر الميم وفتح الفاء كمنبر ، وفى ج بفتح الميم وكسر الفاء كمجلس ، وهما لغتان كما فى مادة (رفق) .
(٥) فى ج : النكاز بالرفع وبدون حرف العطف.
(٦) لم يذكر فى ج ومثله ل .
(٧) البيت فى ل بدون عزو .

(٨) لفظ (قال) / يرد فى ج .
(٩) فى ج : قال أبو منصور
(١٠) الرجز فى ديوانه ص ٥٨ وقبله فى أول الأرجوزة :

طاف الخيالان فهاجا سقما

وفى ل/ تكن وفى الأصل: تكنا وهو رسم منطق.

ك ت ف

كتف . كفت . فتك

مستعملة .

(كتف)

قال[1] الليثُ : الكَتِفُ : عظمٌ عريضٌ خلفَ المنكِبِ ، تُؤَنَّثُ ، والكِتْفُ : شَدُّكَ اليدين من خلفُ ؛ والكَتَفُ : مصدر الأكْتَفِ ، وهو الذى انضمّت كتفاهُ عَلَى وسَطِ كاهله خلقةً قبيحةً .

والكِتَاف : مصدرُ المِكتَافِ منَ الدوابّ وهو الذى يعقِرُ السرجُ كَتِفَه .

والكِتَافُ : وثاقٌ فى الرَّحْل والقتبِ وهو أَسْر[2] حِنوَين أو عودين يُشدُّ أحدهما إلى الآخر .

والكِتَافُ : الحبلُ الذى يُكتَفُ به الإنسان ، والكَتِيفةُ : حديدةٌ عريضةٌ طويلة ، وربما كانت صفيحة .

وقال شمر : قال خالد بن جَنْبَة : كَتِيفةُ الرحْل : واحدةُ الكَتَائِفِ وهى حديدةٌ يُكتَفُ بها الرَّحْلُ .

قال شمر[3] ، وقال ابن الأعرابى : أُخِذَ المكتوفُ من هذا لأنه جمعَ يديه .

(أبو عبيد) : الكَتِيفُ : الضَّبَّةُ .

وقال الأعشى[4] :

* . . . ودانى صُدُوعَهُ بالكَتِيفِ *

وقال[5] أبو عمرو : الكَتِيفةُ : الضبَّةُ من الحديد .

قال[6] : والكَتِيفَةُ : الجماعةُ من الحديد ، والكتيفةُ : الحِقد ، ويجمع كله الكَتِيف[7] ، ويجمع الحقدُ[8] على الكتائف أيضاً .

قال القَطامِىُّ :

---

(١) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٢) فى ل : إسار .

(٣) فى ج : وقال ابن الأعرابى بدون . وقال شمر .

(٤) فى ج : وأنشد وبدون الأعشى ، وفى ل ، نسب إليه ، وصدره :

أو كقدح النضار لأمه القيـ
ن ودانى . . . .

ورواية ديوانه ص٢٦٢ : أو اناء . . لاحه . . . وداري . وفى الأصل : صروعه بالراء بدل الدال وفى ج بعد العجز : ونحو ذلك ؟

(٥) فى ج قال أبو عمرو وقال الخ .

(٦) هذه العبارة لم تذكر فى ج .

(٧) فى ج : الكتف .

(٨) عبارة ل الكتيفة : السخيمة والحقد ، والعداوة وتجمع على الكتائف قال القطامى الخ وقوله : ويجمع الحقد أى الكتيفة بمعنى الحقد .

* وترفضُ عند المحفظاتِ الكتائفُ[١] *

وقال[٢] شمر : يقال للسيف الصفيح : كتيفٌ وقال أبو دواد[٣] :

فَوَدِدْتُ لو أنِّى لقيتُك خاليا
أمشى بِكَفِّى صَعْدةٌ وكتيفُ[٤]

أراد سيفاً صفيحاً فسمّاه كتيفاً.

(أبو عبيد) : يكونُ[٥] الجرادُ بعدَ الغوغاء كُتْفاناً واحدته : كتْفانةٌ .

(قلت)[٦] : وسَماعِى من العرب فى الكتفان أنه[٧] الجرادُ التى ظهرتْ أجنحتها ولما تَطِرْ بعدُ فهى تَنقُزُ[٨] من[٩] الأرض نَقَزَاناً مثلَ المكتوفِ الذى يستعينُ بيديه إذا مشى.

ويقال للشىء إذا كثُرَ : مثلُ الدَّبَا[١٠] والكتفانُ ، والغوغاء[١١] من الجراد : ما قد طار ونبتت أجنحته .

وقال الليث[١٢] : الكَتَفانُ : ضرب من الطيران كأنهُ يضمُّ جناحيه من خاف شيئاً .

وقال أبو عبيد : الكَتْفُ : المشىُ الرُّوَيدُ وقال[١٣] لبيد :

* قَرِيحُ سلاحٍ يَكتِفُ المشىَ فاتِرُ[١٤] *

قال[١٥] وقولهم : مَشَتْ فكتَفَتْ أى حرَّكتْ كتِفيها يعنى الفرَس .

وقال أبو عبيدة : فَرَسٌ أكْتَفُ وهو الذى فى فُرُوعِ كَتِفيْهِ انفراجٌ فى غرَاضِيفها مِمَّا يلى الكاهِلَ .

---

(١) وصدره :
أخـوك الذى لا تملك الحس نفسه
وفى ل (كتف) المحطفات (بالحاء المعجمة والطاء المهملة) وصوابه المحفظات .

(٢) فى ج : قال شمر ويقال .

(٣) فى ج بهمز الواو وكلاهما صحيح .

(٤) البيت فى ل .

(٥) فى الأصل : تكون الجرادة ، والمذكور من ج ، ل وفى ل (أبو عبيدة) .

(٦) فى ج : قال أبو منصور سماعى بدون واو.

(٧) عبارة ج ... الكتفان من الجرادالخ .

(٨) فى الأصل بالذال بدل الزاى ، والتصويب من ج ، ل ، ومادة نقز .

(٩) فى ل : فى بدل من .

(١٠) فى ل : الدبى .

(١١) فى ج بالجر ، وفى ل بالرفع كالأصل ..

(١٢) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج وكذا مابعده.

(١٣) فى ج : قال .

(١٤) البيت فى ديوانه طبع الكويت ٢١٨ وصدره:
فألحمته حتى استكان كأنه
وصدره فى ل :
* وسقت ربيعا بالقناة كأنه *

(١٥) فى ل : قال الأزهرى .

وقال(١) اللحيانىُّ : بالبعيرِ كَتَفٌ شديدٌ إذا اشتكى كَتِفَهُ .

ورجلٌ أَكْتَفُ : عظيم الكتِفِ ، كما يقال: رجلٌ أرْأَسُ ، وَأعْنَقُ ، والأكتفُ من الرجال : الذى يَشْتكى كَتِفَهُ .

(أبو عبيد عن الأموى) إذا قَطَّعْتَ اللحمَ صِغاراً قلتَ كَتَّفْتُهُ تكتيفاً .

وقال(٢) الأصمعى : إذا اسْتَبان(٣) حجمُ أجنِحةِ الجرادِ فهى(٤) كُتْفانٌ ، وإذا احمرَّ الجرادُ فانْسَلَخَ من الألوانِ كلِّها فهى الغَوْغاءُ .

[كفت]

قال الله جل وعز(٥) « أَلَمْ نجعلِ الأرضَ كِفاتاً ، أحياءً وأمواتاً » .

قال الفراء : يريدُ تكْفِتُهُمْ أحياءً على ظَهْرِها فى دُورِهِمْ ومنازِلِهِمْ ، وتكفِتُهُمْ أمواتاً فى بطنها أى تحفَظُهُمْ وتحرِزُهُمْ .

قال : ونَصْبُهُ(٦) أحياءً وأمواتاً بوقوعِ الكِفاتِ عليهِ كأنَّكَ قلتَ : أَلَمْ نجعلِ الأرضَ كِفاتَ أحياءٍ وأمواتٍ فإذا نوَّنْتَ نَصَبْتَ .

قال ويقال : وقعَ فى الناس كَفْتٌ أى مَوْتٌ .

ويقال : كفتَهُ اللهُ أى قبضَهُ اللهُ .

وقال(٧) : هذا جِرابٌ كَفِيتٌ إذا كان لا يُضَيِّعُ(٨) شيئاً مما يجعل فيهِ .

وجِرابٌ كِفْتٌ(٩) مثله ، ورجلٌ كَفِيتٌ قَبيصٌ أى(١٠) خفيفٌ سريعٌ ، وتكفَّتَ ثوبى إذا تَشَمَّرَ وقلص .

وفى حديث النبى صلى الله عليهِ وسلم(١١) أنه قال « اكفِتُوا صِبيانَكُم » .

قال أبو عبيد : يعنى ضُمُّوهُمْ إليكُمْ

---

(١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
كسابقه .
(٣) فى ج بان .
(٤) فى ج ، ل فهو .
(٥) فى ج : تعالى ، وهو فى الآيتين ٢٥ ، ٢٦/ المرسلات .

(٦) فى ج ، ل : ونصب .
(٧) وقال : لم يذكر فى ج .
(٨) فى ج يضيع والأول من ضيعه وهذا من أضاعه
(٩) كذا فى ل بكسر الكاف ، وفى الأصل بفتحها .
(١٠) مهمل النقط فى ج .
(١١) فى ج وآله وفى ل : فإن للشيطان خطفة .

وَاحْبِسُوهم فى البيوتِ ، وَكلُّ شىء ضَمَمْتَهُ إليكَ فقد كفتَّهُ .

وقال [١] زُهَيرٌ :

ومُفاضَةٍ كالنِّهْىِ تَنْسُجُهُ الصَّبَا
بَيْضاء كُفِّتَ فَضْلَهَا بمُهَنّدِ [٢]

يَصفُ دِرْعاً عَلّقَ لابسُهَا فُضولَ أسافلها فَضَمَّها إليهِ .

وقال الليث : الكَفْتُ : صَرْفُكَ الشىء عن وجهه تَكْفِتُهُ فَينْكَفِتُ أى يرجع راجعاً ، والكِفاتُ [٣] من العَدْوِ والطَّيرانِ كالحَيَدانِ فى شدَّةٍ [٤] .

والمُكَفِّتُ [٥] : الذى يَلْبَسُ دِرعَين بينهما ثوبٌ .

(قلت [٦]) المُكفِّتُ الذى يلبس دِرعاً طويلةً فَيضمُّ ذَيلهَا بمعاليقَ إلى عُرًا فى وَسطها لَتَشَمَّرَ [٧] عن لابسها .

(١) فى ج قال بدون واو .
(٢) البيت فى ل ، وفيه كفت فضلها بالبناء المجهول ، وانظر الديوان ٢٧٨ .
(٣) فى ل والكفتان بفتحات .
(٤) فى ج : من بدل ؟
(٥) فى ج بفتح الفاء مشددة كمعظم وفى ل بسكون الكاف وكسر الفاء وكذا ما بعده .
(٦) فى ج : قال الأزهرى .
(٧) فى الأصل محرف والمذكور من ج ، ل .

وقال الليث [٨] : والكَفْتُ : تَقليبُ [٩] الشىء ظهراً لِبَطْنٍ ، وبَطناً لظهرٍ ، وانكَفَتَ القومُ إلى مَنازِلهم أى انقلَبُوا .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « حُبِّبَ إلى النساء والطِّيبُ ورُزقْتُ الكَفِيتَ » أى ما أَكْفِتُ به مَعيشَتِى أى أضمُّها [١٠] .

وقيل فى تفسير قوله «ورُزِقْتُ الكَفِيتَ» أى القُوّةَ فى الجماع [١١] .

(قلت [١٢]) وقال بعضهمُ فى قوله: رُزِقْت الكَفِيتَ ، إنها قِدْرٌ أُنْزِلَتْ له من السماء فأكلَ منها وقوىَ على الجماعِ بما أكل منها .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم فى الأمثالِ لأبى عبيد قال أبو عبيدة: من أمثالهم فيمنْ يَظلمُ إنساناً ويحمِّلهُ مكروهاً ثم يزيده « كَفتٌ

(٨) فى ج : الليث : الكفت .
(٩) فى ل : تقلب .
(١٠) فى ج : أضمه : وفى ل : أضمها وأصلحها
(١١) فى ج : على .
(١٢) فى ج قال الأزهرى .

إلى وَثيةٍ[1] » ، والكِفتُ فى الأصل هى القِدرُ الصغيرة بكسر[2] الكاف ، والوَثيَّةِ هى[3] الكبيرة من القُدورِ .

(قلت[4]) هكذا رواه : كِفتٌ بِكسرِ الكافِ .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفراء أنه قال : كَفْتٌ بالفتحِ للقدرِ .

(قلت[5]) وهما لُغتانِ كَفتٌ ، وَكِفتٌ ، وفرسٌ كَفيتٌ وقبيضٌ[6] ،وعَدْوٌ كَفيتٌ أى سريعٌ .

وقال[7] رؤبة :

تَكادُ أيديها تَهادَى فى الزَّهَقْ
مِنْ كَفْتِها شدًّا كاضْرَامِ الحُرَقْ[8]

(١) فى ج على .
(٢) لم يذكر فى ج ، ل .
(٣) لم تذكر فى ج .
(٤) فى ج قال الأزهرى رواه .
(٥) فى ج قال أبو منصور .
(٦) فى ج بالصاد المهملة .
(٧) فى ج قال بدون الواو .
(٨) الرجز فى ديوانه ١٠٦ وروايته : أيديهن تهوى وفى ل كالأصل وفى ج الحرق بضم الحاء وزاد فى زهق رواية أخرى :
كأن أيديهن تهوى ...

والكَفْتُ فى عَدْوِ ذى الحافرِ : سُرْعةُ قَبْضِ اليَدِ .

وقال الأصمعىُّ : إنه ليَكْفِتُنى عن حاجتى ويَعْفِتُنى عنها أى يحبِسُنى عنها .

وقال[9] شمر : عَدْوٌ كَفيتٌ وكِفاتٌ : سَريعٌ .

[فتك]

فى الحديث أن رجلا أتى الزُّبيرَ فقال له[10] : ألاَ أقْتُلُ لك عَايًا . قال[11] وكيفَ تَقتلهُ . قال[12] أفْتِكُ بهِ ، فقال سمعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم[13] يقول : « قَيَّدَ الإيمانُ الفَتْكَ ، لا يَفْتِكُ مؤمنٌ » .

قال أبو عبيد : الفَتْكُ ، أن يأتىَ الرجلُ صاحبَه وهو غافلٌ حتى يشدَّ عليه فيقتلَه وإن لم يكن أعْطاهُ أمانًا قبل ذلك ، ولكن ينبغى له أن يعلمهُ ذلك ، وكلُّ من قتل رجلا غارًّا فهو فاتِكٌ .

(٩) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(١٠) لم يذكر فى ج .
(١١) فى ج : فكيف .
(١٢) فى ج : فقال .
(١٣) فى ل وآله .

وقال المُخَبَّلُ السعديُّ :

وإذ فَتَكَ النُّعْمانُ بالنَّاس مُحْرِماً
فَمُلِّئَ من عوْف بن كعبٍ سَلاسِلُهْ[(١)]

وكان النعمان بعث إلى بنى عوف بن كعب جيشاً فى الشهرِ الحرامِ وهم آمنون غارُّون فَقَتَلَ فيهم وَسَبَى[(٢)] .

قال أبو عبيد ، وقال الفرّاء : الفَتْكُ ، والفِتْكُ[(٣)] للرجل يَفْتِكُ بالرّجل : يَقْتُلُهُ مُجاهَرةً . وقال بعضهم : الفِتْكُ .

وقال شمر : قال الفرّاء [أيضاً][(٤)] : فَتَكَ به وأَفْتَكَ [وذكر[(٥)] عنه اللغات الثلاث].

وقال ابن شميل : تَفَتَّكَ فُلانٌ بأمرِهِ أى مَضى عليه لا يُؤامِرُ أحداً .

وقال الأصمعيُّ[(٦)] : الفَاتِكُ : الجرىءُ الصَّدْرِ .

وقال فى قول رُؤْبة :

ليس امْرُؤٌ يمضى به مَضَاؤُهُ
إلاَّ امْرُؤٌ من فَتْكِهِ دَهَاؤُهُ[(٧)]

أى مع فَتْكِهِ كَقَوْلِهِ : « اَلحياءُ مِنَ الإيمَانِ » أىْ هو معهُ لا يُفارِقهُ .

قال : ومضاؤُه : نفَاذُهُ وذهابُهُ .

وفى النَّوادر : فَاتَكْتُ فلاناً مُفاتَكةً أى دَاوَمتُه وَاستأْكلته ، وإبلٌ مُفاتِكَةٌ للحَمْضِ إذا داوَمتْ عليه مُستأْكِلةً مُسْتمرِئَةً[(٨)] .

[أخبرنى[(٩)] المنذرىُّ عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابىِّ قال : فاتَكَ فُلانٌ فلاناً إذا أعطاه ما اسْتامَ بِبَيْعِهِ ، وفاتحهُ إذا ساوَمَهُ ولم يُعْطِه شيئاً .

قال أبو منصور : أصل الفَتْكِ فى اللغةِ : ما ذكره أبو عبيد ثم جعلوا كلّ من هَجَم على الأمور العِظامِ فاتِكاً .

قال خوّاتُ بن جُبَيرٍ :

* عَلَى سَمْنِها وَالفَتْكُ مِنْ فَعَلاتِى[(١٠)] *

---

(١) البيت فى ل ، وفيه فمن لى .
(٢) فى الأصل : « سبا » وهو رسم حسب النطق .
(٣) ضبط فى الأصل بكسر الفاء ، وفى ج بضمها ، ففيه ثلاث لغات عن الجوهرى (انظر ل) وسيأتى .
(٤، ٥) الزيادة من ج .
(٦) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٧) الرجز فى ديوانه ص٤ رقم ٣٣ — ٣٤ وفى الأصل ، ج تحريف فى الرسم والضبط .

(٨) فى ج : مستمرة وهو خطأ .
(٩) الزيادة من ج .
(١٠) فى ل مثله ، وفى مادة : نحى ، وصدره :
فشدت على النحيين كفاً شحيحة
قال ابن برى قال على بن حمزة : الصحيح فى رواية خوات بن جبير .
فشدت على النحيين كفى شحيحة
تثنية كف الخ » انظر المثل : (أشغل من ذات النحيين) والقصة مشهورة .

والغِيلة : أن تخدَعَ الرّجل حتى تخرجه إلى موضع يخفَى فيه أمره ثم تقتُله ، وفى مثل : « لا تنفعُ حِيلة من غِيلة »] .

ك ت ب

كتب ، كبت ، بتك ، بكت ، تبك : مُستعملةٌ[1] .

[كتب]

قال الله جلّ[2] وعزّ : « والّذين يَبتغون الكتَابَ مما مَلكتْ أيمانكمْ فكاتبوهمْ إن عَلِمتمْ فيهم خيراً » معنى الكتاب والمكاتبة أن يكاتب الرجل عبده أو أمته على مال ينجمه عليه ، ويكتبَ[3] عليه أنه إذا أدّى نجومه [وكل نجم كذا وكذا[4]] فهو حرٌّ فإذا وَفَّر[5] على مولاه جميع نجومه التى كاتبه عليه عَتَقَ وَولاؤه لمولاهُ الذى كاتبه ، وذلك أنْ مولاه سَوَّغَه كَسْبَه الذى هو فى الأصْلِ[6] لِسَيده ، فالسَّيدُ: مُكاتِبٌ ، والعبد: مُكاتَب ، إذا تفرّقا[7] عن تراضٍ بالكتابة التى اتّفقا عليها ، سُمِّيت مُكاتبةً لما يُكتَبُ للعبد على السَّيِّد من العِتق إذا أدّى ما فُورقَ عليه ، ولما يُكتَبُ للسَّيِّد على العبْد من النجوم التى يؤدّيها وَقتَ[8] حلولها ، وأنّ له تعجيزَه إذا عَجَزَ عن أداءِ نجْمٍ يحلُّ عليه .

(أبو عبيد عن أبى زيد) كَتَبْتُ السِّقاء أكْتُبُه كَتْباً إذا خرزتَه ، وكتبْتُ البَغلةَ أكتُبها كَتْباً إذا خزمْتَ حَياءَها بحلقةِ حديدٍ أوْ صُفْرٍ تضمُّ شفرىْ حيائِها ، وكَتَّبْتُ النّاقةَ تكْتيباً إذا صَرَرْت أخلافَها ، وكَتَّبْتُ الكَتائبَ إذا عَبأتَها .

وقال شمر : كلُّ ما ذكرَ أبو زيدٍ فى الكَتْبِ : قريبٌ بعضُه من بَعْض ، وإنما هو جمعُكَ بين الشيئيْنِ[9] .

يقال : اكْتُبْ بَغلتَكَ وهو أنْ يضمّ[10] شُفْرَيْها بحلقةٍ ، ومن ذلك سُمِّيت الكتِيبَةُ لأنها تَكتّبتْ فاجتمعت ، ومنه قيل: كَتَبْتُ الكتابَ لأنه يُجمعُ حرفاً إلى حرفٍ .

(١) كلمة (مستعملة) لم تذكر فى ج.
(٢) فى ج : تعالى ، وهو فى الآية ٣٣/النور .
(٣) فى ل بالنصب .
(٤) الزيادة من ج .
(٥) عبارة ج : فإذا أدى جميع ما كاتبه عليه مولاه
(٦) فى ج : لمولاه ، والسيد .
(٧) عبارة ج : إذا عقد عليه مافارقه عليه من أداء المال .
(٨) فى ج : فى محلها .
(٩) فى ج : شيئين .
(١٠) فى ج : تضم بين .

(أبو عبيد عن الكسائى) أكْتَبْتُ القِرْبَةَ وكَمْتَرْتها إذا شددْتها بالوِكاء.

وقال أبو زيد فى الاِكْتاب مثله.

(اللِّحْيانى): كتَّبْتُ الغلامَ تكتيباً، وأكْتبْتُهُ اِكْتاباً إذا علَّمتَهُ الكتابَ[1].

وقال[2] الليث: الكُتَّابُ: اسم المكتبِ الذى يعلَّمُ فيه الصِّبيان.

وقال المبّرِدُ المكتَبُ: موضع التعليم، والمُكْتِبُ: المعلِّمُ، والكُتَّاب: الصِّبيان.

قال: ومن جَعَلَ الموضعَ الكتابَ فقدْ أخطأ.

وقال ابن الأعرابىّ: يقال لصبيانِ المَكْتَبِ: الفُرْقان أيضاً.

وسمعت أعرابيًّا يقول أكْتبْتُ فَمَ السِّقاء فلمْ يَسْتَكْتِبْ أى لم يَستَوْكِ بجفائه[3] وَغلَظِه.

(الليث): الكُتْبةُ: الخُرْزَةُ المضمومةُ بالسَّير، وجمعُها: كُتَبٌ، والنَّاقة إذا ظُئِرَتْ[4] على وَلَدِ غيرها كُتِبَ مَنْخِراهَا بخيطٍ قبلَ حلِّ الدُّرْجَةِ عنها[5] ليكون أرأَمَ لها.

وَكَتبتُ الكتابَ كَتْباً وكِتاباً، فالكتاب: اسمٌ لما كُتِبَ مجموعاً، والكتابُ: مَصْدرٌ، والكِتَابَةُ لمنْ تكون[6] له صناعةً[7] كالصِّياغةِ والخياطَةِ، وَالكِتْبَةُ: اكْتتابُكَ كِتاباً تنْسَخُه، والكَتِيبَةُ: جماعةٌ مُستحِيزةٌ فى حيِّزٍ على حدَةٍ.

وَالكِتْبَةُ: الاكْتِتابُ فى الفَرْضِ والرِّزقِ[8].

ويقال: اكْتتَبَ فلانٌ أى كَتَبَ اسمه فى الفَرْضِ.

وقال ابن عمرَ: منِ اكْتَتَبَ ضَمِناً بعثهُ الله ضَمِناً يومَ القيامةِ وهوَ[9] الرّجُلُ مِنْ أهلِ الفَىْءِ فُرِضَ له فى الديوانِ فرضٌ[10]

(١) فى ج الكتابة.
(٢) لم يذكر فى ج.
(٣) فى ج لجفائه.
(٤) فى ل بفتح الظاء وكسر الهمزة؟

(٥) لم تذكر فى ج.
(٦) فى ج يكون بالياء.
(٧) فى ج صناعة مثل.
(٨) فى ج: يقال بدون واو.
(٩) فى ج يعنى الرجل.
(١٠) فى ج. الديوان مندب للخروج مع المجاهدين فسأل أن يكتب فى الضمنى وهم الزمنى وهو صحيح الخ.

فلمَّا نُدبَ للجهادِ ذَكَرَ أنَّه من الضَّمْنَى، وهم الزَّمْنَى وهو غيرُ ضَمِنٍ .

ويقال :(١) اكْتَتَبَ فلانٌ فلاناً إذا سألَهُ أنْ يكتُبَ له كتاباً في حاجةٍ .

وقال الله جلَّ(٢) وعزَّ : « اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وأصيلاً » ، أي استكْتَبَهَا .

والكِتَابُ يُوضَعُ مَوْضعَ الفَرْضِ .

قال الله جلَّ(٣) وعزَّ : « كُتِبَ عَلَيْكُمُ القِصَاصُ في القَتْلَى » و « كُتِبَ عَلَيْكُمُ(٤) الصِّيَامُ » أي(٥) فُرِضَ .

وقال(٦) الله جلَّ وعزَّ : « وكَتَبْنَا عَلَيهِمْ فِيهَا » ، أي فرضنا .

ومن هذا قول النَّبي صلى الله عليه وسلم(٧) لرجلينِ(٨) احتكما إليه : « لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ » ، أي بفرضِ الله تنزيلاً أو أمراً بيَّنهُ عَلَى لِسَانِ رسولهِ(٩) صلى الله عليه وسلم(١٠)، وجمعُ الكاتبِ : كُتَّابٌ وكَتَبَةٌ ، وقولُ(١١) الله : « كِتابَ اللهِ عَلَيْكُمْ وأُحِلَّ(١٢) لَكُمْ » ، مصدرٌ أُريدَ بهِ الفعلُ أي كَتَبَ الله عليكم ، وهوَ قولُ حذَّاقِ(١٣) النَّحْويينَ .

[كبت]

قال الله جلَّ(١٤) وعزَّ : « أوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ » .

وقال [في موضع آخر] : « كُبِتُوا(١٥) كما كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِم » .

وروى الأثرمُ عن أبي عُبيدة أنه قال : كَبَتَهُ اللهُ لوجهِهِ أي صرعَه لوجهِهِ، ونحو ذلك قال الليثُ .

(١) في ج : اكتتب فلان كتاباً أي سأل أن يكتب له اهـ .

(٢) في ج قال الله تعالى وهو في الآية ٥/الفرقان.

(٣) في ج : كسابقه . وهو في الآية ١٧٨/البقرة.

(٤) في الآية ١٨٣/ البقرة .

(٥) في ج : معناه .

(٦) في ج قال : وكتبنا عليهم فيها وهو في الآية ٤٥/المائدة .

(٧) في ج : وآله .

(٨) لرجلين الخ سقط من ج .

(٩) في ج : الرسول . .

(١٠) في ج : وآله .

(١١) في ج وقوله تعالى ، وهو في الآية ٢٤ / النساء .

(١٢) لم يذكر في ج .

(١٣) في ج : جميع .

(١٤) في ج تعالى وهو في الآية ١٢٧ / آل عمران.

(١٥) الزيادة من ج والتلاوة بعده في الآية ٥/ المجادلة .

[وقال : الكَبْتُ : صَرْعُ الرَّجُلِ لوَجْهِه] .

وقال أبو اسحاقَ[1] الزجاجُ فى قوله : « كُبِتُوا[2] كما كُبِتَ الَّذِينَ من قَبْلهمْ » معنى كُبِتُوا : أُذِلُّوا وأُخِذُوا بالعذَابِ بأنْ غُلبوا كما نزلَ بمنْ قبلهُمْ ممّنْ حادّ اللهَ .

(سلمة عن الفرّاء) : فى قولهِ كُبِتوا أى غِيظُوا وأُحزِنوا يومَ الخَنْدَقِ كما كُبِتَ مَنْ قاتلَ الأنبياءَ قَبْلَهُمْ .

(قلتُ[3]) وقال بعض من يحتجُّ لقولِ الفرّاءِ : أَصلُ الكَبْتُ : الكَبْدُ فقلبتِ الدّالُ تاء ، أُخِذَ ذلكَ[4] من الكَبِد وهوَ موضعُ[5] الغَيْظِ والحقْدِ ، فكأنّ الغَيْظَ لما بلغَ منهمْ[6] مبلغَ المَشَقة أصابَ أكْبادَهُمْ فأحْرقَها . ولذلكَ[7] يقالُ لِلأعداء : سُودُ الأكْبادِ .

(١) ما بين القوسين سقط من ج .
(٢) فى ج وقال أبو اسحاق ج قوله تعالى . . .
(٣) عبارة ج : قال الأزهرى وقال من احتج للفراء . . .
(٤) لم يذكر فى ج .
(٥) فى ج : معدن الغيظ والأحقاد .
(٦) فى ج : بهم مبلغه .
(٧) فى ج : ولهذا قيل .

[[8] وقال الأصمعىّ فيما روى أبو عبيدٍ عنه : الكَبْتُ والوَقْمُ : كَسْرُ الرجُلِ وإخزَاؤهُ] .

(بكت)

(أبو[9] عبيد عن الأصمعىّ) : التَّبْكيتُ والبَكْعُ : أنْ تستقبِلَ الرَّجلَ بما يكرَهُ .

وقال الليثُ : بكّتَهُ بالعصا تبكيتاً ، وبالسيفِ ونحوِهِ .

وقال غيرهُ : بكّتَهُ تبكيتاً إذا قرّعهُ بالعَذْلِ تقريعاً .

وقال بعضهم فى تفسير قول الله جلّ وعزّ : « وإذَا[10] المَوْؤُدَةُ سُئِلتْ بأىِّ ذَنبٍ قُتِلتْ » سُؤالُها[11] تَبْكيتٌ لوائدِهَا .

[بتك]

البَتْكُ : القطعُ .

قال الله جلّ وعزّ : « فَلَيُبَتِّكُنّ[12] آذانَ الأنْعامِ » .

(٨) ما بين قوسين سقط من ج .
(٩) فى ج : وروى أبو عبيد .
(١٠) فى الآية ٨/التكوير .
(١١) فى ج : تسأل تبكيتا .
(١٢) الآية ١١٩/ النساء .

قال أبو العبّاس : أي[1] فَليقَطِّعُنَّ .

(قلتُ[2]) : كأنَّهُ أراد ـ والله أعلمُ ـ تبحيرَ أهلِ الجاهليّةِ آذانَ أنعامِهم وقطعهم[3] إيّاها .

وقال الليثُ : البَتْكُ : قطعُ الأذنِ مِنْ أصلِها .

قال : والبَتْكُ : أن تقبضَ عَلَى شعرٍ أوْ ريشٍ أو نحوِ ذلك ثم تجذبُهُ إليك فينبتِكُ من أصله أي[4] ينتَتِفُ ، وكلُّ طاقةٍ من ذلك صارت في يدكَ فاسمُهَا بِتْكَةٌ[5] .

ومنه[6] قول زهيرٍ :

* طارتْ وفي كفّهِ من ريشِهَا بِتَكُ[7] *

وقال غيره : سيفٌ باتكٌ أي قاطعٌ ، وسيوفٌ بواتكُ .

(أبو عبيدٍ[8] عن الأصمعيّ) : بَتَكْتُ الشيءَ أي قطعتُه .

(تبك)

قال[9] اللَّيثُ : تَبُوكُ : اسمُ أرضٍ .

(قلت[10]) : إن كانت التاءُ أصليةً في تَبُوكَ فهي فعولٌ من تَبَكَ ولا أعرفُهُ في كلامِ العربِ ، وإن كانَتِ التّاء تاءَ الاستقبَالِ فهي من بَاكَتْ تَبُوكُ ، وقد فُسِّرَ في بابه .

ك ت م

كتم . كمت . متك . مكت . تمك . تكم : مستعملة[11] .

(كتم)

قال[12] اللّيثُ : الكَتَمُ : نباتٌ يخلطُ بالوَسْمَةِ[13] للخضابِ الأسْوَدِ .

(قلت[14]) الكَتَم : نبتٌ فيه حمرةٌ ،

---

(١) في ج يقول بدل أي .
(٢) في ج : قال أبو منصور .
(٣) في ج وشقهم .
(٤) في ج أو بدل أي .
(٥) في ج بفتح الباء .
(٦) في ج : قال زهير .
(٧) صدره كما في ديوانه ، ل
حتى إذا ما هوت كف الغلام لها

(٨) ما بين قوسين لم يذكر في ج ، وإنما ذكر بعد العبارة هكذا : رواه أبو عبيد عنه .
(٩) لفظ قال لم يذكر في ج .
(١٠) في ج قال الأزهري فإن الخ .
(١١) لفظ (مستعملة) لم يذكر في ج .
(١٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .
(١٣) في ج مع الوسمة .
(١٤) في ج قال الأزهري .

ورُوِىَ عن أبى بكرٍ أنَّهُ كانَ يَختَضِبُ بالحِنَّاء والكَتَمِ .

وقال أمية بن أبى الصلت :

وشَوَّذَتْ شمسُهُمْ إذا طلعتْ

بالجُلبِ هِفًّا كـأنّهُ كَتَمُ[(١)]

وقال بعض[(٢)] الهذليينَ :

ثُمَّ يَنوشُ إذا آدَ النهـارَ له

على الترقُّب من نِيمٍ ومن كَتَمِ

وقال[(٣)] اللّيثُ : الكِتْمانُ : نقيضُ الإعلانِ ، وناقةٌ كَتُومٌ وهى التى لا ترغو إذا رُكِبتْ .

وقال الأعشى[(٤)] أو غيره :

* كَتومُ الهَواجِرِ ما تَنْبِسُ[(٥)] *

وقال الطرماحُ :

قد تجـاوزتُ بهلْواعَـةٍ

عُبرِ أسفارٍ كَتُومِ البُغَامِ[(٦)]

(أبو عبيد عن الأصمعى) : من القِسِىّ : الكتومُ وهى التى لا شقّ فيها :

وقال أوس بن حجرٍ يصفُ قوساً .

كَتُومٌ طِـلاعُ الكفّ لا دونَ مِلئها

ولا عَجْسُها عن موضعِ الكفّ أفضلا[(٧)]

وقال[(٨)] اللّيثُ : الكاتمُ منْ القِسىّ : التى لا تُرِنُّ إذا أُنبِضَتْ وربّما جاءَت فى الشعرِ كاتِمة .

(قلت[(٩)]) . والصوابُ ما قال الأصمعىُّ .

وقال أبو عمرو : كَتمَتِ المَزادةُ تَكتم كُتُوماً إذا ذهبَ مرَحُها وسيلانُ الماءِ من مَخارزها أولَ ما تُشرَّبُ ، وهى مزادةٌ كَتومٌ .

قال : وكَتمَتِ الناقةُ فهى كَتُومٌ ومِكْتامٌ

(١) البيت ذكر فى المواد : كتم ، شوذ ، هف . وضبط (الجلب) بضم الجيم فقط فى (هف) وفى (شوذ) بالخاء المعجمة وهو تحريف .

(٢) هو ساعدة بن جؤية الهذلى يصف وعلا ، فى شاهق (ل / نوم) . وفى مادة (نوم) أو بدل آو ، وهو خطأ .

وفى (كتم ، نوم) بعد بدل على ، وفى مادة (أود) على .

وفى ج نِيم بدل نِيمٍ ، وهو تحريف .

وفى ل / أود : هم بدل نيم ، وانظر ديوان الهذليين ١/١٩٦ .

(٣) لفظ وقال : لم يذكر فى ج .

(٤) فى ل آخر وقبله قال الأعشى

كتوم الرغاء . . .

وهو بيت آخر .

(٥) الشعر فى ل ، وفى ج ينبس .

(٦، ٧) البيت فى ل .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٩) فى ج : قال الأزهرى .

إذا كانت لا تشُولُ بذنبهَا وهى لاقحٌ .

وأنشدنى فى صفةِ[1] فحلٍ من فُحُـولِ الإبل .

فهْوَ لجولانِ القِلاص شمّامْ
إذا سمَا فوقَ جموحٍ مكْتامْ

جولانُ[2] القلاص : صغارُها .

وكتمانَ : اسمُ[3] بلد فى بلاد قيسٍ .

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ) : الـكَتِيمُ : الجمل الذى لا يَرغو ، والـكَتِيمُ : القوس التى لا تنشقُّ .

[كمت]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الـكَميت : الطويل التّامُّ من الشهورِ والأعْوام .

وقال[4] الليث : الـكُمَيْتُ : لونٌ ليس بأشقرَ ولا أدهمَ ،وكذلك الـكُمَيْتُ من أسماء الخمر فيها حُمرة وسوادٌ ، والمصدرُ : الـكُمْتَةُ .

وقال أبو عبيدة : فرقُ ما بين الكُميْتِ والأشقر فى الخيل بالعُرْف والذَّنبِ فإن كانا أحمرينْ فهو أشْقرُ ، وإن كانا أسْودين فهو كُمَيتٌ .

قال والوردُ بينهما ، والـكُمَيْتُ للذَّكَرِ والأنثى سواء .

يقال : مُهرةٌ كُمَيتٌ ، جاء عن العرب مُصغراً كما ترى .

(أبو عبيد عن الأصمعى) : فى ألوانِ الإبلِ : بَعيرٌ أحمر إذا لم يُخالطْ حُمرته شىء ، فإن خالط حُمرته قُنوء فهو كُمَيتٌ ، وناقةٌ كُمَيتٌ ، فإن اشْتدَّتِ الـكُمْتَةُ حتى يدخلها سوادٌ فتلك الرُّمْـكَةُ ، وبعيرٌ أرمَكُ ، فإن كان شديد الحمرةِ يخلِطُ حُمرته سوادٌ ليس بخالصٍ فتلك الـكُلْفَة وهو أكْلَفُ ، وناقةٌ كلفاء .

وقال غيره[5] يقال : تمرةٌ كُمَيتٌ فى لونها وهى من أصلَبِ التمرَانِ لِحاء وأطيَبها مَضغةً .

وقال الشاعر[6] :

---

(١) فى ج . ل : فى وصف فحل اه .
(٢) هذه العبارة لم تذكر فى ج وبعده :وكتمان: اسم ناقة .
(٣) فى ل/ كتمان بالضم : موضع ، وقيل اسم جبل . . . وكتمان : اسم ناقة ، وانظر ج .
(٤) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٥) فى ج ، قال أبو منصور . .
(٦) هو الأسود بن يعفر وهو أعشى نهشل وصدره كما فى مادة وسف
وكنت إذا ما قرب الزاد مولعا
وجلدة أى صلبة : ولم توسف : لم تقشر .

* بكلُّ كَنيتِ جَلدةٍ لم تُوَسَّفِ *

[متك]

قرأ أبو رجاء العُطارديُّ فيما[(١)] يروى عن الأعمشِ عنه « وأعْتَدَتْ[(٢)] لهنّ مُتْكاً » على فُعْلٍ .

وروى[(٣)] سلمة عن الفراء فى تفسيره . واحدة المُتْكِ ، مُتْكَةٌ ، وهى الأُتْرجة .

وروى أبو روقٍ عن الضحاكِ أنه قرأ مُتْكاً ، وفسره بزماوَرْد .

وحدثنى المنذرى عن عثمانَ أحمد بن يونس عن فضَيلٍ عن حصينٍ[(٤)] عن مجاهدٍ عن ابن عباس فى قوله « وأعْتَدتْ لهنّ مُتّكاً » .

قال الأُترُجُّ (الحرانى عن ابن السكيت عن أبى عبيدة) .

قال المُتْك : طَرَفُ الزُّبِّ من كل شىء ، والمرأة المَتْكاء : البَظْراء .

وقال غيره : المَتْكُ والبَتْكُ : القَطْع ، وسمِّيتِ الأُترجة مُتْكاً لأنها تُقطع .

وقال[(٥)] الليث : المُتْك : أنف الذبابِ .

قال والمُتْكُ من الإنسان : وَتَرَتُه أمامَ الإحْلِيل ، ومن المرأة : عِرْقُ بَظْرِها ، ولذلك قيل فى السَّبِّ يا ابْنَ[(٦)] المَتْكاء ، أى عظيمةِ ذلك [القتيبى : المَتْكاء : التى لاتحبس بولها ، وقيل : هى التى لم تُخْفَض[(٧)]] .

(عمرو عن أبيه): المُتْـــكُ : الأُتْرُجُّ ، والمُتكُ : الزُّمَاوَرْدُ[(٨)] ، والمُتْكُ : عِرْقٌ فى غُرْمُولِ الرَّجُل .

وقال أبو العباس[(٩)] : زَعَمُوا أنّه مَخْرَجُ المَنِيِّ .

[مكت]

أهمله[(١٠)] الليث.

ورَوى أبو العباس[(١١)] عن ابن الأعرابى

---

(١) لم يذكر فى ج ولكنه قال بعد قوله على فعل: رواه الأعمش عنه .
(٢) فى الآية ٣١/ يوسف .
(٣) عبارة ج : وقال الفراء : مثل بسرة وبسر وهو الأترج .
(٤) فى ج : حنين .

(٥) لفظ وقال لم يذكر فى ج .
(٦) فى ج يا ابن .
(٧) ما بين القوسين أو المعقفين من ج .
(٨) فى ج البز ما ورد ، وفى التاج الزما ورد بضم الزاى وفتحها .
(٩) فى ج ثعلب ، وهما واحد .
(١٠) لم يذكر فى ج .
(١١) فى ج : ثعلب عن ابن الأعرابى ، يقال الخ وضبطه للكلام محرف .

أنه قال يقال : اسْتَمْكَتَ العُدُّ فافْتَحْهُ ، والعُدُّ: البثْرَةُ، واستِمكاكُها:أن تمتلىء قَيْحًا،وفتحُها[١] : فضخُها عن قَيْحِها .

[تمك]

قال[٢] الليث : تَمَكَ السَّنامُ تُموكاً إذا تَرَّ واكتنز .

(أبو عبيد) : التَّامِكُ : السَّنام ، ويقال : بِناءٌ تامِكٌ أى مُرْتفع .

[تكم]

قال الليث . تُكَمَةُ[٥] : بنتُ مُرَّة .

قلت[٦] : ولا أدرى ممَّ اشْتُقَّ .

باب الكاف والظاء

ك ظ ذ ، ك ظ ث

أهملت .

ك ظ ر

كظر :

[كظر]

(أبو عبيدعن الأصمعى) : فى سِيَةِ القَوْس : الكُظْرُ وهو الفَرْضُ الذى فيه الوَتَر .

وقال الليث : وجمعُه:الكِظَار[٣] ، يقال : كظَرَها[٤] كَظْرًا .

قال : والكُظْرَةُ أيضاً : الشَّحمة التى قد اقتمَّت[٧] الكُلْية فإذا انتُزِعت الكُلْية كان موضعُها كُظْرًا ، وهما الكُظْران .

وقال أبو عمرٍو الشَّيْبانى[٨] : الكُظْر : جانبُ الفَرْج ، وجمعه:أَكْظارٌ : وأنشد :

واكْتَشَفَتْ لناشِيءٍ[٩] دَمَكْمَكِ[١٠]

عن وَارِمٍ[١١] أكظارُه عَضَنَّكِ

(١) فى ج،ل : وفتحها : شقها وكسرها .
(٢) لفظ قال لم يذكر فى ج .
(٣) فى ل : الكظارة .
(٤) فى ج : كظرتها .

(٥) عبارة ج : الليث : التكمة . .
(٦) لم يذكر فى ج .
(٧) فى ج : اقتم ، وفى ل الشحمة التى قدام الكلية .
(٨) لم يذكر فى ج .
(٩) فى الأصل : لنا بغىء ، وهو خطأ .
(١٠) فى الأصل بالواو بدل الدال وهو خطأ .
(١١) فى التاج : دارم بالدال ، وهو خطأ ، وفى هذا الرجز روايات مختلفة ، فانظره فى المواد (دلس ، دمك ، عضنك ، كشف) وفى المراجع ل،ت والتكملة للصاغانى .

ويقال : اكظِرْ زَنْدَتَك أى حُزَّ فيها فُرضةً(١) .

ك ظ ل

مهملٌ .

ك ظ ن

نكظ — كنظ .

[نكظ]

(أبوزيد): نَكِظَ(٢) الرَّحِيلُ نَكَظاً إذا أزِفَ ، وقد نَكِظْتُ(٣) للخروج ، وَأَفِدْتُ له نَكَظاً وأَفَدًا .

وقال الليث : النَّكَظَةُ(٤) من العَجَلة(٥) .

وأنشد(٦) :

قد تجاوَزْتُها عَلَى نَكَظِ المَيْـ
ـطِ إذا خَبَّ لامعاتُ الآلِ

وقال الأصمعىُّ : أنكَظْتُه إنكاظاً إذا أعْجَلْتَه .

(١) فى ج،ل : حزا بدل فرضة .
(٢) فى ج بفتح الكاف .
(٣) فى ج بفتح الكاف .
(٤) فى ج بسكون الكاف وفى ل بسكونها وفتحها .
(٥) من لم يذكر فى ل .
(٦) فى ، ل قال الأعشى .

وأخبرنى المنذرىُّ(٧) عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابىّ قال : إذا اشتدَّ على الرجل السفَر وبَعُد ، قيل : قد تنكَّظَ ، فإذا التوى عليه أمرُه فقد تعكَّظَ .

[كنظ]

قال(٨) الليث : الكَنْظُ : بلوغ المشقّة من الإنسان ، يقال : إنّهُ لمكنُوظٌ مُغْنوظٌ وقد كَنَظَه الأمر يَكنِظُه كَنظاً .

وقال النضر . غنَظه وكَنَظه يَكنِظُه وهو الكرب الشديد الذى يُشفِي(٩) منه على الموت .

وقال أبو تراب : سمعت أبا مِحْجَنٍ يقول: غَنَظه وكَنَظه إذا ملأه وغمّه .

ك ظ ف

مهملٌ .

ك ظ ب كظب .

[كظب]

أبو العباس(١٠) عن ابن الأعرابىّ : حَظَب

(٧) فى الأصل بفتح الذال ، والتصويب من ج وغيره .
(٨) لفظ قال لم يذكر فى ج وكذا ما بعده .
(٩) فى ل بالبناء للمجهول.
(١٠) فى ج ثعلب ، وهما واحد .

يَحظِبُ حُظوباً ، و كَظَب يَكظِبُ(١) كُظوباً إذا امتلأ سِمَناً .

ك ظ م

استعمل من وجوهه : كظم .

(كظم)

قال(٢) الله عزّ وجلّ « والكاظِمِينَ الغيْظَ والعَافِينَ » .

قال أبو إسحاق : أى أعدّت الجنة للذين جرَى ذِكرهم وللّذِين يَكظِمون غيظَهم .

ورُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مامن جُرْعةٍ يتجرّعها الإنسان أعظمَ أجرًا من جُرعة غيْظٍ مخافةَ الله » .

ويقال : كَظمْتُ الغيظ أكظِمُه كَظْمًا إذا أمْسكتَ على ما فى نفسِكَ منه .

ويقال : كَظَم البعيرُ على جِرّته إذا ردّدها فى حَلْقه ، وكَظَم البعيرُ إذا لم يَجْتَرّ .

وقال الراعى :

فأَفَضْنَ بَعد كُظومِهِنّ بجِرّةٍ
مِن ذى الأبارِق إذْ رَعَيْنَ حقِيلا(٤)

(أبو عبيد عن الأصمعى) : الكِظَامةُ : العَقَبُ الذى على رُؤوس(٥) القُذَذِ مما يلى حَقْوَ السهم وهو مُستدقّه مما يلى الرِّيش(٦) .

وفى الحديث : أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم « أتَي كِظَامةَ قومٍ فتوضّأ فيه(٧) ومسح على خُفّيه(٨) .

---

(١) فى ج بكسر الظاء كجلس . ولعله الصواب فقد جاء فى ل / حظب مانصه : وحظب من الماء تملأ يقال منه : حظب يحظب حظوبا إذا امتلأ ، ومثله كظب يكظب كظوبا الخ وقد ضبط الظاء من المضارع بكسرها مع أنه فى كظب ضبطها بفتحها كما ضبط يحظب بضم الظاء ، فتامل .

(٢) فى ج قال الزجاج فى قول الله تعالى .
والعافين لم يذكر فى ج ، وهو فى الآية ١٣٤ / آل عمران .

(٣) ذل : فى الله عز وجل مكان مخافة الله .

(٤) البيت فى ل وفى الأصل إذا وهو خطأ ، والتصويب من ج ، ل والمقام .
وفى ل حقل : وأفضن ـ بجرة (بالحاء المهملة المفتوحة) وفيه قال ابن برى : كظومهن : امساكهن عن الجرة (كما سبق ضبطه) وهو تحريف انظر آخر المادة وانظر الزيادة الآتية من ج .

(٥) بهمزة على واو وبعدها واو كما فى ج .

(٦) فى ل زيادة نصها : « ابن الأنبارى فى قوله :

فافضن بعد كظومهن بجرة

أى دفعت الإبل بجرتها بعد كظومها ، قال : والكاظم منها : العطشان اليابس الجوف ، والأصل فى الكظم الإمساك على غيظ وغم ، والجرة ما تخرجه من كروشها فتجتر ، وقوله : من ذى الأبارق معناه أن هذه الجرة أصلها ما رعت بهذا الموضع ، وحقيل : اسم موضع » .

(٧) فى ل : منها » .

(٨) فى ج : قدميه بدل خفيه .

وقال أبو عبيد : سألت الأصمعى عن[(١)] الـكِظَامةِ — وغيرَه من أهل العلم فقالوا : هى آبار[(٢)] تُحفَرُ ويُباعَدُ ما بينها[(٣)] ثم يُخْرَق ما بين كل بئرَين بقناةٍ تؤدِّى الماء من الأولى إلى التى تليها حتى يجتمع[(٤)] الماء إلى آخرِهِنَّ . وإنما ذلك من عوَزَ الماء ليبقى فى كل بئر ما يحتاجُ إليه أهلُها للشرب وسَقْى الأرضِ ثم يخرج فضلُها إلى التى تَلِيها ، فهذا معروفٌ عند أهل الحجاز .

وفى حديث آخر : « إذا رَأَيْتَ مَكَّةَ قد[(٥)] بُعِجَتْ كظَائمَ وساوَى بِنَاؤُها رُؤوسَ الجِبَالِ فاعْلَمْ أنَّ الأمرَ قَدْ أظَلَّكَ » .

(١) فى ج : عنها وأهل العلم من أهل الحجاز فقالوا هى آبار متناسقة .
(٢) فى الأصل أبا آر .
(٣) فى الأصل : بينهما . والمذكور من ج .
(٤) فى الأصل : تجتمع .
(٥) فى ج وقد .

وقال أبو إسحاق : هى الكَظِيمةُ ، والكِظَامَةُ .

وكاظِمَةَ : جَوٌّ علَى سِيفِ[(٦)] البحرِ من البَصرة على مرحلتين ، وفيها رَكايَا كثيرةٌ ، وماؤها شَرُوبٌ ، وأنشدنى أعرابى من بنى كُلَيبِ بن يربوع :

ضَمِنْتُ لَكُنَّ أنْ تَهْجُرْنَ نَجْدًا
وأنْ تَسْكُنَّ كاظِمَةَ البُحُورِ[(٧)]

وقال الليث : كَظَمَ الرجلُ غيظَه إذا اجترَعَه ، وكَظَمَ البعيرُ جِرَّتَه إذا ازْدَرَدَها[(٨)] وكَفَّ عنها[(٩)] وناقةٌ كَظُومٌ ، ونُوق كُظومٌ إذا لم تجترَّ ، والكَظَمُ : مَخْرَج النفَس ، يقال : كظَمَنى فلان ، وأخذ بكظَمِى .

وقال أبو زيد : يقال : أخذتُ بكِظَامِ الأمر أى بالثقة .

(٦) فى الأصل : بفتح السين ، والتصويب من ج ، ومادة (سيف) وهو الساحل .
(٧) ورد بدون نسبة إلى قائله .
(٨) فى الأصل : « ازدرده . . عنه » .
(٩) فى الأصل بسكون الفاء والتصويب من ج .

باب الكاف والذال [1]

ك ذ ث ، مهمل .

ك ذ ر

استعمل من[2] وجوهه .

(ذكر)

(الحرانى) ، عن ابن السكيت : عن أبى عبيدة : يقال[3] : مازالَ ذاكَ مِنِّى على ذِكْرٍ وذُكْرٍ .

وقال الفراء : الذِّكْرُ : ماذكرْتَه بلسانك وأظهرْتَه .

قال : والذُّكْرُ بالقلب .

يقال : مازالَ منِّى عَلَى ذُكْرٍ أى لم أنسَه .

وقال الليث[4] : الذِّكْرُ : الحفظُ للشىء تَذكُرُه ، والذِّكْرُ : جَرْىُ الشىء على لسانك .

(١) فى ج : أبواب .

(٢) فى ج : منه .

(٣) فى ج : قال .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج

قال[5] : والذِّكْرُ : ذِكر الشرف ، والصوتُ[6] قال الله [تعالى][7] « وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ » والذِّكْر :الكتابُ الذى فيه تفصيل الدِّين ، وكلُّ كتابٍ من كُتُبِ الأنبياء [عليهم السلام][8] ذِكْرٌ ، والذِّكْرُ : الصلاة لله [تعالى][9] ، والدعاء والثناء .

وفى الحديث: « كانت الأنبياء [عليهم[10] السلام] إذا حَزَبَهم أمرٌ فزِعوا إلى الذِّكر أى إلى الصلاة يقومون فيُصلونَ ، وذكر الحقِّ هو الصَّكُّ وجمعُه : ذكور حقـوقٍ .

ويُقال : ذُكورُ حقٍّ ، والذِّكْرى : اسم للتذكِرة .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٦) مثله فى ج ، وفى ل : الصيت (س ٣٩٧ س ٢٣) وضبطت التاء فى (الصوت) بالكسر وفى (الصيت) بالرفع ، وفيه : الذكر : الصيت والثناء (ابن سيده) الذكر الصيت الخ .

(٧) الزيادة من ج ، وهو فى الآية ٤٤ سورة الزخرف .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) الزيادة من ج .

وقال أبو العباس : الذِّكْرُ : الصَّلاةُ ، والذِّكْرُ: قراءة القرآن ،والذِّكْرُ : التسبيحُ ، والذِّكر : الدعاء ، والذكرُ : الشُّكرُ ، والذِّكْرُ:الطاعة .

قال : ومعنى قوله جل[1] وعز « وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ » فيه وجهان :

أحدهما : أن ذِكْرَ الله إذا ذَكَره العبدُ خير للعبد مِن ذكر العبد للعبد .

والوجه الآخر : أن ذكرَ الله يَنْهى عن الفحشاء والمنكر أكبرَ[2] مِما تنهى الصلاة .

وقول الله [تعالى][3] : « سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ » .

قال الفراء فيه ، وفى قوله [تعالى][4] : « أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ » .

قال : يريد : يَعيب آلهتكم .

قال : وأنت قائلٌ للرجل : لئن ذكرتنى لتندَمنّ ، وأنت تريدُ : بسوءٍ فيجوز ذلك .

قال عنترة :

لا تَذْكُرِى فرَسِى وما أَطْعَمْتُه
فَيَكونَ جِلْدُكِ مِثلَ جِلْدِ الأجْربِ[5]

أى[6] لا تعيبى مُهرى ، فجعل الذِّكْرَ عيباً .

(قلت)[7] وقد أنكر بعضهم[8] أن يكون الذِّكْرُ عيباً .

وقال أبو الهيثم[9] فى قول عنترة :

لا تَذْكُرِى فرَسِى . . .

معناه : لا تُولَعِى بذكره ، وذِكْرِ إيثارِى إياه باللَّبنِ[10] على العيال .

وقال الزجاج نحواً من قول الفراء .

وقال : يقال : فلانٌ يذكُر الناسَ أى

(١) فى ج تعالى ، وهو فى الآية ٤٥/العنكبوت .
(٢) فى ج : أكثر بالثاء المثلثة .
(٣) الزيادة من ج وهو فى الآية ٦٠/ الأنبياء .
(٤) الزيادة من ج وهو فى الآية ٣٦ / الأنبياء .

(٥) البيت فى ل ، وفى ج فيكون بالرفع ، وجلدك بفتح الكاف ، والتصويب من ل وغيره والمقام يقتضيه (لا تذكرى) .
(٦) فى ج ، ل : أراد ..
(٧) فى ج : قال أبو منصور .
(٨) فى ج أبو الهيثم .
(٩) لم يذكر فى ج لذكره قبل .
(١٠) عبارة ج ، ل : إياه دون العيال (س٣٩٨ س ٥) .

يغتابهم ويذكر عيوبهم ، وفلانٌ يذكُر اللهَ أى يصِفه بالعظمة ويُثنى عليه ويوحِّده ، وإنما يحذف مع الذِّكر ما عُقِل معناه .

وقال الليث(١) : الذَّكَرُ : معروف وجمعُه : الذِّكَرَة ، ومن أجله يسمى ما يليه المَذَاكِيرُ ، ولا يُفرد ، وإنْ أُفرِدَ فَمُذْكِرٌ ، مِثل : مُقْدِم(٢) ومقاديم .

والذَّكَرُ : خلاف الأنثى ، ويجمع(٣) الذُّكورَ ، والذُّكورَةَ ، والذِّكارَةَ ، والذُّكْران .

وقال : الذَّكَرُ من الحديد : أيبسهُ وأشدُّه ، ولذلك سُمِّيَ السيفُ مُذَكَّراً ويذكَّرُ به القَدُومُ والفأسُ ونحوه أعْنِي بالذَّكَرِ من الحديد ، وامرأةٌ مُذَكَّرَةٌ ، وناقةٌ مُذَكَّرةٌ إذا كانت تُشْبِه فى خِلقتها الذكَرَ أو فى شمائلها الرجلَ أعْنِي المرأة .

ويقال للمرأةِ إذا ولدت ذَكَراً قد أذكَرَت فهى مُذْكِرٌ ، فإذا كان من عادتها أن تَلِدَ الذُّكورَ فهى مِذْكارٌ ، والرجلُ أيضاً مِذْكارٌ .

(١) لم يذكر لفظ (قال) فى ج .

(٢) ضبط فى ل بفتح القاف وفتح الدال المشددة .

(٣) فى ج : ويجمع على الذكارة ، والذكور ، والذكران ، والذكورة .

وفى ل : والجمع : ذكور ، وذكورة ، وذكار ، وذكارة ، وذكران ، وذكرة .

ويقال للحُبْلَى ، على الدعاء : أيْسَرْتِ وأذْكَرْتِ .

والاستذكارُ : الدِّراسَةُ للحفظ ، والتَّذَكُّرُ ، تذكُّرُ ما أُنْسِيتَهُ .

وقال(٤) كعب :

وعرفتُ أنِّى مُصْبِحٌ بمَضِيعَةٍ
غَبْرَاءَ تعزِفُ جِنُّها مِذْكارِ(٥)

وقال الأصمعى(٦) : فَلَاةٌ مِذْكارٌ(٧) : ذاتُ أهوالٍ ، وقال مرَّةً : لا يسالكها إلا الذَّكَرُ من الرِّجال ، ويومٌ مُذَكَّرٌ إذا وُصِفَ بالشدةِ والصعوبة وكثرة القتل . وقال(٨) لبيد :

فإنْ كنتِ تَبْغِينَ الكرامَ فأعْوِلِي
أبا حازمٍ فى كلِّ يومٍ مُذَكَّرِ

(٤) فى ج ، ل : قال بدون الواو .

(٥) البيت فى ديوانه طبع دار الكتب ص ٣٦ وفى ل : يعزف .

(٦) فى ج : الأصمعى .

(٧) فى شرح ديوان ص٣٦ : تذكار لا يسلكها إلا الذكور من الرجال ، وقال الأصمعى تنبت أحرار البقول .

(٨) فى ج قال بدون الواو .

وطريقٌ مُذْكِرٌ : مَخُوفٌ صعبٌ ، وفلاةٌ مُذْكِرٌ : تُنبت ذكورَ البُقول[١] ، وذُكورُه : ما خشُنَ منه وغَلُظَ ، وأحْرارُ البُقول : مارقَّ منه وطال[٢] ، وداهيةٌ مُذْكِرٌ : شديدة.

وقال الجعدى[٣] :

وداهيةٍ عمياء صمَّاء مُذْكِرٍ
تَدُرُّ بِسَمٍّ فى دَمٍ يتحلَّبُ[٤]

ورجلٌ ذَكَرٌ إذا كان قويًّا شجاعاً أنِفاً أبِيًّا ، ومَطرٌ ذَكَرٌ : شديدٌ وابلٌ .

قال الفرزدق :

فَرُبَّ ربيعٍ بالبلاليقِ قد رعتْ
بمُستنِّ أغياثٍ بُعاقٍ ذكورها[٥]

وقولٌ ذَكَرٌ : صُلْبٌ مَتينٌ ، وشِعْرٌ ذَكَرٌ : فَحْلٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) : المُذَكَّرَةُ[٦] وهى سيوف شَفَراتُها حديد ذَكَرٌ ، ومُتونها : أنيثٌ ، يقولُ الناس إنها من عمل الجن .

(أبو زيد) : ذهبتْ ذُكْرَةُ السَّيْفِ والرجلِ ، أى حدته .

وقال الفراء : يكون[٧] الذِّكْرَى بمعنى الذِّكْر ، ويكون بمعنى التَّذكير[٨] فى قوله « إنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ[٩] بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ »

كذل[١٠] — كلذ

[كلذ]

أهمله الليث .

ورَوَى أبو العباس[١١] عن ابن الأعرابى:

---

(١) فى ج : البقل .

(٢) كذا فى الأصل ، وفى ج،ل : طاب بالباء بدل اللام (ل ص ٣٩٧ س ٢٠) وهو أنسب ، وفى مادة (حر) وقال أبو الهيثم : أحرار البقول : ما رق منها ورطب ، وذكورها : ما غلظ منها وخشن (ص٢٥٦ س٣) .

(٣) هو النابغة الجعدى .

(٤) البيت فى ل ، وضبط تدر بكسر الدال ، وكلاهما صحيح والكسر قياسى ، وفى ل من بدل فى ، وفى الأصل ج ، ل بسم بفتح السين ، وهى مثلثة .

(٥) البيت فى ل .

(٦) فى ج : المذكرة : السيوف شمراتها ... تقول .

(٧) مثله فى ل ص ٣٩٥ س٢٣) وفى ج تكون ... وهذا أنسب .

(٨) مثله فى ج ، وفى ل : التذكر بدل : التذكير .

(٩) فى ج ، ل لم تذكر هذه الآية ، وذكر بدلها « وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين . ما ذكر هنا فى الآية ٤٦ /ص ، وما ذكر فى ج ، ل فى الآية ٥٥/ الذاريات .

(١٠) عبارة ج : كذل وهو مهمل عند الليث .

(١١) فى ج ثعلب .

الكَلْوَاذُ : تابوتُ التَّوْراة .

وكَلْوَاذَى :قرية أسفلَ بغداد.

ك ذ ن[1] — كذن

[كذن]

قال الليث : الكَذَّانَةُ : حجارة كأنها المَدَرُ فيها رَخاوةٌ،وربما كانت نَخِرَةً وجمعُها: الكَذَّانُ .

يقال[2] : إنها فَعلانَةٌ ، ويقال: فَعَّالَةٌ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الكَذَّانُ : الحجارة التى ليست بصُلْبةٍ .

ك ذ ف

مهمل .

ك ذ ب

كذب ، ذكب

[كذب]

قال الفراء فى قول الله جلّ وعزّ[3] « فإنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ » وقرىء « ... لا يُكْذِبُونَكَ » قال معنى التخفيف — والله أعلم — لايجعلونك كذَّاباً ، وإنَّ[4] ما جئت به باطل لأنهم لم يجربوا عليه[5] كَذِباً فيُكْذِبوه ، إنما أكذبوه ، أى قالوا إنما جئت به كَذِبٌ لايعرفونه من النُّبُوَّةِ[6] .

وقال الزجاج : معنى كَذَّبْتُهُ : قلت له كَذَبْتَ ، ومعنى أكذبْتُهُ: أَرَيْتُهُ أن ما أتى به كَذِب .

قال وتفسير قوله « ... لا يكذِّبونك » لا يقْدِرُون أن يقولوا لك فيما أنبأت به مما فى كُتبهم كذبْتَ .

قال ووجه آخر « ... لا يكذّبونك »[7] بقلوبهم أى يعلمون أنك صادق .

قال وجائزٌ أن يكون: فإنهم لايكذّبونك أى أنت عندهم صَدُوقٌ ، ولكنهم جحدوا بألسنتهم ما تشهد[8] قلوبهم بكذبهم فيه ،

---

(١) عبارة ج : كذن : الليث .

(٢) لفظ (يقال) لم يذكر فى ج .

(٣) فى ج : تعالى . وهو فى الآية ٣٣/ الأنعام.

(٤) فى ج بكسر الهمزة . وفى معانى القرآن للفراء : « وإنما يريدون إنما جئت به ... » وهى ظاهرة .

(٥) كذا فى ج وفى الأصل : «عليك» .

(٦) فى ج .. النبوة ،قال : والتكذيب أن يقال: كذبت والله أعلم ، وقال الزجاج .

(٧) عبارة ج « لا يكذبونك » أى أنت الخ وما قبله ولم يذكر ، وتأليف المادة مختلف .

(٨) فى الأصل : يشهد .

وقوله[١] جلّ وعزّ « وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ » .

جاء[٢] فى التفسير أنّ إخوةَ يوسفَ لما طرحوه فى الجُبّ أخذوا قميصه وذبحوا جَدْياً فلطَخُوا القميص بدم الجدْى، فلما رأى يعقوب [عليه السلام[٣]]القميص قال: كذبتم لو أكله الذئبُ لخرّقَ قميصه[٤] .

وقال الفراء فى قوله « بِدَمٍ كَذِبٍ » ، معناه : مكذوب .

قال[٥] والعرب تقول للكذب :مكذوب وللضعفِ مضعوف ، وللجَلَد مجلود ، وليس له مَعْقودُرأىٍ يريدون[٦] عَقْد رأىٍ فيجعلون المصادر فى كثيرٍ من كلامهم[٧] مفعولا .

وحكى عن أبى ثَرْوَان أنه قال : إنّ بنى نُمَيرٍ ليس لِحدِّهم مَكذُوبَةٌ .

وقال الأخفش : بِدَمٍ كَذِبٍ فجعل الدَّمَ كَذباً لأنه كُذِبَ فيه كما قال [سبحانه][٨] « فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ » .

وقال أبو العباس[٩] : هو مصدر فى معنى مفعول ،أراد بدمٍ مَكذُوب :

وقال الزجاج :بدمٍ كَذِبٍ أى ذى كَذب ، والمعنى : مكذوبٌ فيه .

[ابن الأنبارىّ[١٠] فى قوله تعالى « فَإِنَّهُمْ لا يُكَذِّبُونَكَ » :

قال سألَ سائل : كيفَ خَبّرَ عنهم أنهم لا يكذّبونَ النبى صلى الله عليه وآله وقد كانوا يظهرون تكذيبه ويخفونه .

قال فيه ثلاثة أقوال :

أحدها : فإنهم لا يكذبونك بقلوبهم بل يكذبونك بألسنتهم .

والثانى: قراءةُ نافعٍ والكسائىّ ورُويت عن علىّ صلوات الله عليه «فإنهم لا يُكذِبُونَك» بضم الياء وتسكين الكاف على معنى

(١) فى ج : قال الله عزوجل وهو فى الآية ١٨/ يوسف .

(٢) فى ج : روى .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) فى ج قال بدون الواو .

(٥) فى ج : مكذوب وللضعيف مضعوف .

(٦) فى ج أى عقد

(٧) فى ج : الكلام .

(٨) الزيادة من ج ، وهو فى الآية ١٦ / البقرة

(٩) فى ج : هذا .

(١٠) هذه الزيادة من ج.

لا يُكَذِّبُونَ الذى جئت به إنما يجحدونَ آيات الله ويتمرّضون لعقوبته ، وكان الكسائىُّ يحتجُّ لهذه القراءة بأن العرب تقول : كذَّبْتُ الرجلَ إذا نسبته إلى الكذب ، وأكذبته إذا أخْبَرْتَ أنَّ الذى يحَدِّثُ به كذب .

وقال ابن الأنبارى : ويمكن أن يكونَ « فإنهم لا يكذِّبونك » أن يكونَ بمعنى لا يجدونك كذّاباً عند البحث والتَّدَبُّر والتفتيش .

والثالث : أنهم لا يكذّبونك فيما يجدونه موافقاً فى كتابهم لأن ذلك من أعظم الحجج عليهم] .

وقال[1] جلّ وعزّ « حَتَّى إذا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا » قرأهُ أهل المدينة — وهى قراءةُ عائشة — بالتشديد وضمِّ الكاف .

رَوَى عبد الرَّزّاق عن مَعْمَرٍ عن الزُّهرِى[2] عن عُرْوَةَ عن عائشة أنها قالت : اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ مِمَّنْ كذَّبهم من قومهم أن يصدِّقوهم، وظنت الرُّسل أن مَنْ قد آمنَ من قومهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله ، وكانت تقرؤه[3] بالتشديد ، وهى قراءة نافع وابن كثيرٍ وأبى عمرو وابن عامرٍ ، وقرأ عاصم وحمزة والكسائىّ : كُذِبُوا بالتخفيف .

ورَوَى حَجَّاجٌ عن ابن جُرَيْجٍ عن ابن أبى مُلَيْكَةَ عن ابن عبّاس أنه قال : كُذِبُوا بالتخفيف وضم الكاف .

وقال : كانوا بشراً — يعنى الرُّسل — يذهبُ إلى أن الرُّسلَ ضَعُفوا فظنُّوا أنهم قد أُخْلِفُوا .

(قلت[4]) إنْ صَحَّ هذا عن ابن عباس فوجْهُهُ عِندى — والله أعلم — أن الرُّسُلَ خَطَرَ فى أوهامِهم ما يخطُرُ فى أوْهامِ البَشَرِ من غير أن حَقَّقوا تلك الخواطرَ ولا رَكَنُوا إليها ولا كان ظنُّهمْ ظَنًّا اطْمأَنُّوا إليهِ، ولكنه كان خاطراً يَغْلِبهُ اليَقينُ ، وقد رَوَيْنَا عن

(١) فى ج : وقوله تعالى ، وهو فى الآية ١١٠/ يوسف .

(٢) الحرف الثالث بين الدال والراء فى ج .

(٣) فى ج : تقرأ .

(٤) فى ج : قال أبو منصور .

النبي صلى الله عليه وسلم[(١)] ، أنه قال « تجاوزَ اللهُ عن أُمَّتى ما حَدَّثَتْ بهِ نفسها ما لم يَنطِقْ به لِسانٌ أو تَعْمَلْهُ يدٌ » فهذا وجهُ ما روى ابن أبى مُليكة عن ابن عباسٍ .

وقد روى عنه فى تفسيرها غيره .

روى سُفيانُ الثَّورى عن حُصَيْن بن عمران ابن الحارث عن ابن عباس أنه قرأ « حتى إذا استيأسَ الرُّسُل مِنْ قَوْمِهم الإجابةَ وظَنَّ قَوْمُهُمْ أن الرُّسُلَ[(٢)] قد كَذَبَتْهُمُ[(٣)] الوعيدَ .

(قلت) وهذه الروايةُ أسلم ، وبالظاهِر أشْبَهُ ، ومِمَّا يُحَقِّقُها ما روى عن سعيد بن جُبَيرٍ أنه قال : استيأسَ الرُّسُلُ من قومهم وظنَّ قَومُهمْ أنَّ الرُّسُلَ قد كُذِبُوا جاءهم[(٤)] نَصْرُنَا » .

وسعيد بن جُبيرٍ أخَذَ التفسير عن ابن عباس ، وقرأ بعضهم « وظَنُّوا أَنهم قد كَذَبُوا » أى ظَنَّ قَوْمُهمْ أنَّ الرسُلَ قد كَذَبُوهمْ .

(١) فى ج : وآله .
(٢) ما بعد إن الرسل ـ إلى أن الرسل سقط من ج لتشابه الألفاظ .
(٣) فى ل : كذبهم الوعيد (ص ٢٠٠ س ٥) .
(٤) فى الأصل : جاهم ، وهو تعبير دارج

(قلت[(٥)]) وأَصَحُّ الأقاويلِ ما رَوَينا عن عائشةَ ، وبقرَاءتها قرأ أَهلُ الحرمين وأَهلُ البَصْرَةِ وأَهلُ الشامِ .

وقول الله جل وعز[(٦)] « ليسَ لِوَقْعَتِها كاذِبةٌ » .

قال الزجاجُ أى ليس يَرُدُّها شىءٌ كما تقول[(٧)] : حَمْلةُ فلانٍ لا تَكْذِبُ[(٨)] أى لا يَرُدُّ حَمْلَتَهُ شىءٌ[(٩)] .

قال : وكاذبةٌ مَصدَرٌ كقولكَ : عافاهُ اللهُ عافِيةً ، وكذلكَ كَذَبَ كاذِبةً ، وهذهِ أَسماءٌ وُضِعَتْ مَواضعِ المصادِرِ .

وقال الفراء : فى قولهِ « ليسَ لِوقْعَتِهَا كاذِبةٌ » .

يقول : ليس لها مَرْدُودٌ[(١٠)] ولا رَدٌّ .

فالكاذبةُ[(١١)] ها هنا مَصْدرٌ .

يقال : حَمَلَ فما كَذَبَ ، وقولُ الله

(٥) فى ج : قال أبو منصور .
(٦) فى ج : تعالى وهو فى الآية ٢ / الواقعة .
(٧) فى ج محرفة .
(٨) فى ج يكذب بالبناء للمجهول .
(٩) لفظ (شىء) لم يذكر فى ج .
(١٠) فى ج : مردودة بتاء التأنيث مشبوكة فى الدال .
(١١) فى الأصل بالكاذبة بالباء بدل الفاء ،

جلّ وعزّ « ما كَذَبَ(١) الفُؤَادُ ما رَأَى » يقول: ما كَذَبَ فُؤَادُ محمدٍ ما رَأَى ، يقول : قد صَدَقَهُ فؤادُهُ الذي رَأَى ، وقُرِئ « ما كَذَّبَ الفؤادُ ما رَأَى » وهذا كلُّهُ قول الفراء .

وروى المنذريُّ عن أبي الهيثم أنه قال في قوله « ما كَذَبَ الفؤادُ ما رأى » أي لم يَكذِبِ الفؤادُ رُؤيتَهُ ، وما رأى بمعنى الرؤيةِ كقولكَ : ما أنكرتُ ما قالَ زيدٌ أي قول زيدٍ .

ويقال : كَذَبَنِي فلانٌ أي لم يَصْدُقْنِي فقال لي الكَذِبَ .

وأنشد قول الأخطَلِ :

كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ أمْ رأيتَ بِواسِطٍ
غَلَسَ الظَّلَامِ من الرَّبابِ خَيَالا(٢)

معناه أَوْهَمَتْكَ عَينُكَ أنها رأتْ ولم تَرَ ، يقول [ما(٣)] أوهمه الفؤادُ أنه رأى ولم يرَ ، بل صَدَقَه الفؤادُ رؤيتَهُ .

(١) في الآية ١١/ النجم .
(٢) البيت في ديوانه مطلع قصيدة في هجو جرير ص٤١ وفي ل .
(٣) الزيادة من ج ،ل .

وقول(٤) الله جلَّ وعزَّ « وكَذَّبُوا بآياتِنا كِذَّابًا » .

وقال : « لا يَسْمَعُونَ(٥) فيها لَغْوًا ولا كِذَّابًا » .

قال الفراء : خَفَّفَهُمَا علي بن أبي طالبٍ(٦) جميعًا(٧) كِذَابًا ، كِذَابًا(٨) .

قال وثقَّلَهُمَا عاصمٌ وأهلُ المدينة ، وهي لُغةٌ يمانيةٌ فصيحةٌ ، يقولون : كَذَّبْتُ به كِذَّابًا ، وخَرَّقْتُ القميصَ خِرَّاقًا ، وكلُّ (فَعَّلْتُ) فمَصْدَرُه (فِعَّالٌ) في لُغَتِهِمْ مُشَدَّدَةً .

وقال لي أعرابيٌّ مَرَّةً على المَرْوَة يَستفتيني آلحَلْقُ(٩) أحبُّ إليكَ أم القِصَّارُ؟ وأنشدني(١٠) بعضُ بَنِي كِلابٍ :

(٤) في ج قال سبحانه ، وهو في الآية ٢٨/النبأ
(٥) في الآية ٣٥/ النبأ .
(٦) في ج صلوات الله عليه وفي ل : عليه السلام
(٧) لم يذكر (جميعا) في ج .
(٨) مكرر في الأصل ، ولم يذكر في ل.
(٩) في الأصل آلحق ، وهو خطأ ، والتصويب من ج ،ل وفي مادة (قصر) ٤٠٧ وقال الفراء قلت لأعرابي بمنى : القصار أحب إليك أم الحلق ؟ يريد التقصير أحب إليك أم حلق الرأس .
(١٠) في ج : وأنشد بعض بني كليب،وفي ل : وأنشدني الخ ، وفي (قضى) وقوله : أنشده أبو زيد .

لقد طالما ثبطتنى عن صحابتى
وعن حوج قِضّاؤها من شفائيا(١)

وقال الفراء : كان الكسائى يخفف « لا يسمعون فيها لغواً ولا كِذاباً » لأنها ليست مقيدة بفعل يُصَيِّرها مصدراً ويُشَدِّد « وكذبوا بآياتنا كِذّاباً » لأن كذبوا يقيد الكِذّابَ ، والذى قال حَسَنٌ ، ومعناه لا يسمعون فيها لغواً أى باطلاً ، ولا كِذّاباً لا يُكَذِّبُ بعضهم بعضاً .

(ثعلب عن ابن نجدة عن أبى زيد)

قال : الكذوبُ والكذوبة: من أسماء النفس.

وروى عن عمر أنه قال « كَذَبَ عليكم الحجُّ والعُمْرة والجهادُ ، ثلاثه أسفار كذبن عليكم » .

وروى عنه أنّ رجلا شكا إليه النِّقْرِسَ فقال : كَذَبَ عليك الظَّهائر .

قال أبو عبيد قال الأصمعى : معنى كَذَبَ عليكم: معنى الإغراء ، أى عليكم به ، وكان(٢) الأصلُ فى هذا أن يكون نصبًا ولكنه جاء عنهم بالرَّفع شاذًّا على غيرِ قياسٍ .

قال : ومما يُحَقِّقُ ذلك أنه مرفوعٌ قَوْلُ الشاعر(٣) :

كَذَبْتُ عليكَ لا تَزَالُ تَقُوفُنى
كما قافَ آثارَ الوسيقةِ قائف(٤)

فقوله : كَذَبْتُ عليك إنما أغْرَاه بنفسِه أى عليْكَ بى فَجَعَل نفسهُ فى موضع رَفْعٍ ألاَ تراهُ قد جاء بالتَّاء(٥) فجعَلها اسمهُ ، قال مُعَقِّرُ [بن حِمار] البارقىُّ(٦) :

وذُبْيانيَّةٍ وَصَّتْ بَنِيها
بأَنْ كَذَبَ القَرَاطِفُ والقُرُوف(٧)

قال أبو عبيد : ولم أسمع فى هذا حرفًا

(١) قائله الأعور بن براء الكلابى ، وقبله :
فقلت لها يا عنتر أنت مليحة
من المغزلات الناقضات المداريا
(تهذيب ابن السكيت باب الحوائج ٥٦٦) .
وفى الأصل ، ل (كذب ، حوج) ثبطتنى بفتح التاء وفى مادة (قضى) لبثتنى مكان ثبطتنى وضبطه بفتح التاء شكلا . وفى ج صحابتى بكسر الصاد وفى ل (حوج) قضاؤها بفتح القاف وهو خطأ ، ونبه عليه مصححه فى (قضى) .

(٢) فى ل : وكأن الأصل (ص٢٠٥ س١) .

(٣) هو القطامى أو الأسود بن يعفر (ل — قرف) وفى مادة (وسق) قال الأسود بن يعفر .

(٤) البيت فى المواد (كذب، قوف، وسق) .

(٥) فى ج بالياء المثناة التحتية (وانظر ل ٢٠٥ س٥) .

(٦) الزيادة من ج ، ل (كذب، قرف) .

(٧) البيت فى ل/ كذب ، قرف ، وعجزه فى قرطف وفى الأصل : وذيبانية بالرفع ، وفى ج بالجر ، ولم تضبط فى ل / كذب ، قرف .

مَنصوبًا إلاّ فى شىء كان أبو عبيدة يَحْكِيه عن أعرابىٍّ نظر إلى ناقةٍ نِضْوٍ لرجلٍ فقال : كَذَبَ عليك البَزْرُ(١) والنَّوى .

وقال ابن السكيتِ : تقول للرَّجلِ إذا أمرتَهُ بالشَّىْء(٢) وأغريته: كَذَبَ عليكَ كَذَا وكَذَا أى عليكَ به ، وهى كلمةٌ نادِرةٌ .

قال : وأنشدنى ابن الأعرابىّ لخداشِ ابن زُهَيرٍ :

كَذَبْتُ عليكُم أَوْعِدونى وعَلّلوا
بِىَ الأرضَ والأقْوامَ قِرْدانَ مَوْظَبَا(٣)

أى عليكم بى وبِهِجَائى(٤) إذا كُنتم فى سَفَرٍ واقطعوا بذكرى الأرضَ وأنشِدوا القَوْمَ هِجَائى يا قِرْدان موظَبَ .

وقال الفرّاء : كَذَبَ عليكَ الحَجُّ أى وَجَبَ ، وهو الكَذِبُ(٥) فى الأصل إنما هو أنْ قيل : لا حَجَّ فهو كَذِبٌ .

وقال عَنترة(٦) :

كَذَبَ العَتيقُ وماءُ شَنٍّ بارِدٌ
إن كُنْتِ سائلَتى غَبُوقًا فاذْهَبى(٧)

وقال أبو سعيد الضَّريرُ : معنى قوله : كَذَبَ عليكَ الحجُّ أنّه حَضٌّ(٨) على الحجّ.

= وفى ل (كذب) أوصت ، وفى (قرف) وصت وفى الأصل محرف (وصت) وفى ج القراطف بالفاء ؟ ثم أورده صحيحاً بعد .

(١) فى ج لم ينقط الزاى ، وانظر ل .

(٢) فى ج : بشىء .

(٣) البيت و ل/ كذب ، وظب .
وفى الأصل لم يضبط الظاء من موظباً ، وفى ج بالفتح؛ وفى ل بالكسر ، وجاء فى مادة (وطب) موظب بفتح الظاء أرض معروفة ... وهو شاذ كمورق وكقولهم : ادخلوا موحد موحد قال ابن سيده إنما حق هذا كله الكسر لأن آتى الفعل منه إنما هو على يفعل
قال خداش بن زهير :
كذبت ....
وضبط موظباً بفتح الظاء أى عليكم بى وبهجائى يا قردان موظب الخ .

(٤) فى ج بهجاى .

(٥) فى الأصل بكسر الذال وتسكينها ، ، فى ج بكسرها فقط ، وكذا ما بعده .

(٦) فى ج قال بدون واو .

(٧) البيت فى ل وفى (عتق) العتيت : اسم للتمر علم وأنشد قول عنترة : كذب ...
خاطب امرأته حين عاتبته على إيثار فرسه بألبان إبله فقال لها : عليك بالتمر والماء البارد ، وذوى اللبن لفرسى الذى أحملك على ظهره ، وقال هو الماء نفسه ، وهذه الأبيات قيل إنها لعنترة ، وقال ابن خالويه إنها لخزز بن لوزان السدوسى وهى .
كذب ....
لا تنكرى الخ وهى خمسة أبيات فانظرها وضبط (بارد) فى الأصل ، ج بالجر صفه لشن وبالرفع والجر معاً فى ل (كذب) وفى (عتق) بالرفع مرتين .

(٧) فى ج : حصن على أنه فعل .

وقال: إن الحجَّ ظَنَّ بكُمْ حِرصاً عليه ورغْبةً فيه فكَذَب[1] ظَنُّه لقلّةِ رغبتكم فيه .

قال وقولهُ :

* كَذَبْتُ عليْكَ لا تزَالُ تَقُوفُني *

أي ظننتُ[2] أنَّكَ لا تنام عن وِتْرِى فكَذَبْتُ عليكَ[3] فأذلَّه بهذا الشِّعرِ وأَخْمَل ذِكْرَه ، وقال فى قوله :

* بِأَنْ كَذَبَ القَرَاطِفُ والقُرُوفُ *

قال : القَرَاطف : أكْسِيَةٌ حُمرٌ ، وهذه امرأةٌ كان لها بَنُونَ يركبون فى شارةٍ حَسَنةٍ وهم فقراء لا يملكونَ وراء ذلك شيئاً فَساءَ ذلك أُمَّهم لأنْ رأتهم فقَراءَ ، فقالت : كَذَبَ القَرَاطِفُ أى زِينتهم[4] هذه كاذبةٌ ليس وراءَها عندهمْ شيءٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) تقول العَرَب لِلكَذَّاب فُلانٌ[5] لا يُؤَالِفُ[6] خَيْلاهُ ، وَلاَ تُسَايِرُ خَيْلاه كَذِباً .

وقال[7] اللحيانىُّ : يقالُ للكَذَّاب: إنه لَكَيْذُبانٌ[8] ، وكَذُبْذُبٌ[9] وكُذُّبْذُبٌ وأنشد:

وإذا سَمِعتَ بأنَّنى قد بِعْتُكُمْ
بوصالِ غانيةٍ فقُلْ كُذُّبْذُبُ[10]

ويقال لِلكَذِبِ : كِذَّابٌ[11] ، قال[12] الله تعالى: «لاَ يَسْمَعون فيها لغواً ولا كِذَّاباً» أى كَذِباً ، وأنشد أحمد[13] بن يحيى قول أبى دُوادٍ الإيادىِّ[14] :

---

(١) فى الأصل بتخفيف الذال ، وفى ج بتشديدها وظنه بالنصب ولم يضبط فى الأصل والمذكور من ل .
(٢) فى ج ظننت بك .
(٣) فى ل : عليكم .
(٤) فى ل : أى أن .

(٥) لفظ (فلان) لم يذكر فى ج .
(٦) فى ج : تؤالف ـ تساير . وفى الأصل: يؤالف ويساير .
(٧) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٨) فى ج بفتح الذال ، وفى ل بفتح الذال مرة وبضمها أخرى (ص ١٩٩ س٣) .
(٩) فى الأصل ضبطا ضبطاً مخالفا ؟
(١٠) قائله : جريبة بن الأشيم (ل) جاهلى (ث) وفى التكملة ٩٧/١ لجريبة ...
فإذا سمعت بأنى قد بعتها ...
والرواية : قد بعته ... يعنى جملة ... وقبله ...
(انظر التكملة) وفى ج : بعتهم وفى ل : فإذا .
وفى الجمهرة لابن دريد ٢٥١/١ بعتها،وبهامشها: رواية أبى زيد : بعته ، ويرى بعتهم وفى (ت) وإذا أتاز بأنى قد بعتها ...
(١١) فى الأصل ، ل بتخفيف الذال ، والمذكورة من ج .
(١٢) فى ج : ومنه قوله تعالى .
(١٣) فى ج : أبو العباس ، وهى كنيته .
(١٤) لم يذكر فى ج .

قُلتُ لمَّا نَصَلاَ منْ قُنَّةٍ

كَذَبَ العَيْرُ وإن كان بَرَحْ[١]

قال معناه : كَذَبَ العَيْرُ أن ينجوَ منِّى أىَّ طريقٍ أخذ ، سانحاً أوْ بارحاً .

قال : وقال الفرّاء : هذا إغراء أيضاً .

ويقال : كَذَبَ لبنُ النَّاقةِ : أى ذهب ، وكَذَبَ البعيرُ فى سَيْرِهِ إذا ساء سَيرهُ .

قال الأعشى :

جُمَالِيَّةٌ تَغتَلِى بالرِّدافْ

إذا كَذَبَ الآثماتُ الهجيرا[٢]

ومن أمثالهم: «ليس[٣] لمكذُوبٍ رأى» ومنها «المعاذِر مَكاذِبُ» .

ومن أمثالهم : « إنّ الكذُوب قد يَصدُقُ » ، وهو كقولهم : « مع الخواطِىء سهمٌ صائب » .

وقال[٤] اللحيانى : رجل تِكِذّابٌ وتِصِدّاقٌ أى يَكذِبُ ويَصْدُقُ .

وقال النَّضر[٥] ، يقال للنَّاقةِ التى يضربها الفحلُ فتشولُ ثم ترجع حائلاً مُكَذِّبٌ ، وكاذِبٌ ، وقد كَذَبَتْ[٦] وكَذَّبَتْ .

وقال أبو عمرو : يقال للرجل يُصاح به وهو ساكِتٌ يُرى أنّه نائم : قد أكْذَب وهو الإكْذَابُ .

وفى حديث الزبير أنّه حَمَل يوم اليَرمُوك على الرُّوم ، وقال للمسلمين[٧] إن شددتُ عليهم فلا تُكَذِّبوا .

قال شمر : يقال للرجل إذا حَمَل ثم ولَّى ولم يمضِ : قد كَذَّبَ تكذِيباً ، وقد كَذَّب عن قِرْنه ، وقال زهير[٨] :

ليثٌ بِعَثَّرَ يصطادُ الرجالَ إذا

ما الليثُ كَذَّب عن أقرانه صَدَقا[٩]

---

(١) البيت فى ل .

(٢) البيت فى ل/ كذب ، أثم ، غلا وفيها كَذب بتخفيف الذال وفى (جل) بتشديدها .

(٣) الأمثال الأربعة فى ل ص١٦٩ .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٥) لم يذكر فى ج أيضاً .

(٦) مثله فى ج ، وضبط الأول بالتشديد والثانى بالتخفيف فى ل حسب ترتيب الوصفين السابقين .

(٧) فى ج اللوحة الأولى ١١٤ ج١٢ للروم وهو خطأ ، وانظر ل ٢٠٣ .

(٨) فى ج قال بدون واو.

(٩) البيت فى ديوانه وفى / كذب. وفى آخر مادة (عثر) .

ويقال: حَمَلَ فما كَذَّب أى ما جُبُنَ وما رجع، وكذلك حمل فما هَلَّل.

(ثعلب عن ابن الأعرابى): الكَذُوبَةُ من النِّساء: الضعيفة.

قال: المَذْكُوبَة: المرأةُ الصالحةُ.

وقال[٥] ابن شميلٍ: كَذَبَكَ الحجُّ أى أمكنك فحُجَّ، وكَذَبَكَ الصَّيْدُ أى أمكنك فارْمِهِ.

(١) باب الكافِ والثاء

ك ذ م: مُهمَل

ك ث د

[ثكد]

[ثُكُدٌ: اسمُ ماء، قال الأخطل:

حلّت ضُبَيْرةُ أمواهَ العِداد وقد
كانت تحلُّ وأدنى دارِها ثُكُدُ[٢]]

ك ث ر

استُعمل من وجوهِهِ كثر — كرث.

[كرث]

قال[٣] الليث: يقال: ما كَرَثَنى[٤] هذا الأمرُ أى ما بَلغ منى مَشقّةً، والفعل المجاوزَ أن تقول: كَرَثْته أكْرِثُهُ كَرْثاً وقد اكْتَرَثَ هو اكْتراثاً. وهذا فعل لازمٌ، والكُرّاثُ: بقلةٌ.

(قلتُ): والكَرَاثُ بفتح الكاف وتخفيفُ الراءِ: بقلةٌ أخرى، الواحدةُ كَرَاثةٌ.

[[٦] قال أبو ذَرَّة الهذلى:

إنّ حبيبَ بنَ اليمانِ قد نَشِبْ
فى حصدٍ من الكَرَاثِ والكَنِبْ[٧]]

(١) فى ج: أبواب.
(٢) الزيادة من ج، وانظر — ثكد.
(٣) لفظ (قال) لم يذكر فى ج.
(٤) الأنسب تأخير كرث عن كثر؟

(٥) لفظ (وقال) لم يرد فى ج.
(٦) الزيادة من ج وانظر ل/ ورب.
(٧) الأنسب تقديمه.

إنْ يَنتَسِبْ يُنْسَبْ إلى عرقٍ وَرِبْ
أهْلِ خَزُوماتٍ وشَحَّاجٍ صخِبْ
* وعازبٍ أقْلَحَ فوهُ كالخربْ *

قال : الكَرَاثُ والكَنَبُ : شجرتانِ .
وأراد بالعازب مالاً عزبَ عن أهْلِهِ ، أقْلح : اصفرَّ أسنانُه من الهرمِ] .

ويقال : بُسْرٌ قَرِيثاء وكَرِيثاء لضربٍ منَ التمرِ معروفٍ .

(الأصمعيُّ)(١) : كَرَثَنِي الأمرُ وقَرَثَنِي : إذا غمَّهُ وأثقلَهُ .

[كثر]

قال(٢) الليث : الكَثْرَةُ : نماءُ العدَدِ ، تقول(٣) : كَثُرَ الشيءُ يَكْثُرُ كَثْرَةً فهو كَثِيرٌ .

وتقولُ(٤) : كَاثَرْنَاهُمْ فكَثَرْنَاهُمْ ، وكُثْرُ الشَّيْءِ : أكْثَرُهُ ، وقُلُّهُ : أقَلُّه .

(١) (لفظ وقال) لم يردفي ج .
(٢) في ج يقال .
(٣) في ج : ويقال .
(٤) في ج . قال الشاعر :

وأنشدَ(٥) ابن السكيت :

فإنَّ الكُثْرَ أعْيَانِي قديماً
ولم أقْتِرْ لدُنْ أنِّي غلامُ

ورجلٌ مُكْثِرٌ : كثيرُ المالِ ، ورجلٌ مِكْثَارٌ وامرأةٌ مِكْثَارٌ إذا كَانَا(٦) كثِيرَيِ الكلامِ ، ورجلٌ مَكْثُورٌ عليه إذا كَثُرَ من يطلبُ إليهِ المعروفَ .

وفى الحديثِ(٧) المرفوعِ : « لَا قَطْعَ فِي ثَمرٍ وَلَا كَثَرٍ » .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدَةَ : الكَثَرُ : جُمَّارُ النَّخلِ فى كلامِ الأنصارِ ، وهو الجَذَبُ(٨) أيضاً .

وقال الفراءُ فى قول الله تعالى : « أَلْهَاكُمُ

(٥) قائله : عمر بن حسان من بنى الحارث بن همام ، قاله ابن برى (ل / كثر وانظر القصة) .
والتهذيب لابن السكيت ـ باب الغنى ص٩ .
وفى ل صدر المادة ٦ ٤ ٤ أنشد أبو عمرو لرجل من ربيعة وفى الأصل أغنانى من الغنى بدل أعيانى من الإعياء ، والمذكور من ج ، وغيره وفى ج : أقتر بضم التاء ، وفى ل (قتر) قتر وأقتر : وقال آخر :
ولم أقتر لدن أنى غلام
وضبط شكلا بفتح الهمزة وضم التاء مثل ج ،
(٦) فى ج : وهما الكثير الكلام .
(٧) فى ج .،. حديث مرفوع .
(٨) بالذال المعجمة المفتوحة (انظر ل اجذب)
وفى الأصل بالدال المهملة المفتوحة ، وفى ج ساكنة .

التَّكاثُرُ حتى زُرْتمُ المقابرَ[١] » نَزَلتْ في حَيَّيْنِ تفاخَرَا[٢] أيُّهُمَا أكْثرُ عدداً ، وهما بنُو عبدِ منافٍ ، وبنُو[٣] سهمٍ فكَثَرَتْ بنُو عبدِ منافٍ بني سهمٍ ، فقالتْ بنو سهمٍ: إنَّ البغيَ أهْلَكَنا في الجاهلية فعادُّونا بالأحياءِ والأمواتِ فكَثَرَتْهُمْ بنُو سهمٍ فأنزلَ اللهُ جلَّ[٤] وعزَّ : « ألْهاكُمُ التَّكاثُرُ » حتى ذكرتُم[٥] الأمواتَ .

وقال[٦] غيرُ الفراءِ : ألْهاكُمُ التَّفاخرُ بِكَثْرَةِ العددَ والمالِ حتى زرتُم المقابرَ أيْ حتى مُتُّمْ .

ومنه[٧] قولُ جريرَ في الأخطلِ حينَ ماتَ :

زارَ القُبورَ أبو مالكٍ
فأصبحَ ألأمَ زُوَّارِها[٨]

فجعلَ زيارةَ القَبْرِ[٩] بالموت .

وقولُ اللهِ جلَّ[١٠] وعزَّ : « إنَّا أعْطَيناكَ الكَوْثَرَ .

[قال[١١] الفراءُ ، قال ابن عباسٍ : الكَوْثَرُ] هو الخيرُ الكثيرُ .

(قلت[١٢]) وقد روى ابن[١٣] عمر وأنس بن مالك عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال: الكَوْثَرُ : نهرٌ في الجنةِ أشدُّ بياضاً من اللبَن وأحْلَى من العسلِ [على[١٤]] حافتيْهِ قِبابُ الدُّرِّ المجوَّفِ » والكوثرُ فوعلٌ من الكثرةِ ، ومعناهُ الخيرُ الكثيرُ ، وجاءَ في التفسيرأنالكوثرَ الإسلامُ والنُّبوَّةُ ،وجميعُ

(١) الزيادة من ج .
(٢) في ج : تفاخروا أيهم .. وهم .
(٣) في ج بعد الواو ألف ، وهو خطأ . ورسم بعد صحيحاً .
(٤) في ج : تعالى .
(٥) في ج : زرتم .
(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .
(٧) في ج : قال جرير للأخطل .
(٨) البيت في ديوانه. وفي ل

(٩) في ج : القبور .
(١٠) في ج . تعالى .
(١١) ما بين المعقفين لم يذكر في ج .
(١٢) عبارة ج... الكثير وروى ابن عمر وأنس عن ... وآله أن للكوثر .
(١٣) في الأصل . أبو عمر ، والمذكور من ج.
(١٤) في الأصل : حافيته ، وفي ل : حافيته (ص ٤١٨ س ١١) والمذكور من ج .
(١٥) في ج : وجاء أيضاً في التفسير .

ما جاءَ فى تفسيرِ الكوثرِ قد أعطىَ(١) النبيُّ صلى الله عليه وسلم، أعطىَ النبوّةَ وإظهارَ الدين الذى بعثَ بهِ عَلَى كلِ دينٍ، والنصرَ على أعدائهِ، والشفاعة لأمّتهِ وما لا يُحصىَ من الخيرِ وقد أعطىَ من الجنةِ على قدرِ فضله على أهلِ الجنةِ.

(أبو عبيد عن الفراء): الكوثرُ: الرجلُ الكثيرُ العطاءِ والخيرِ.

وقال(٢) الكميت:

وأنتَ كثيرٌ يا ابن مروانَ طيبٌ

وكانَ أبوكَ ابن العقائلِ كوثرا(٣)

والكوثرُ: السيدُ، قال لبيدٌ:

* وعندَ الرِّداعِ بَيْتُ آخرَ كوثرُ(٤) *

وقال أبو عبيدة، قال عبد الكريم أبو أمية قالت(٥) عجوزٌ: قدمَ فلانٌ بكوثرٍ كثيرٍ، وهو فوعلٌ من الكثرةِ، ويقال للغبار إذا سطعَ وكثرَ: كوثرٌ.

وقال(٦) الهذلىُّ(٧):

يحامِي الحقيقَ إذا ما احتدَمْنَ

حَمْحَمَ فى كوثرٍ كالجلالْ(٨)

أرادَ فى غبارٍ كأنهُ جلالُ السفينةِ يصفُ حماراً وعانتهُ.

(أبو عبيدٍ): شيءٌ كثيرٌ وكُثارٌ مثلُ طويلٍ وطُوالٍ.

[والكثر والكوثر: واحد(٩)].

وقال أبو تراب(١٠): يقال للكثير كَيْثَرٌ وكَوْثرٌ، وأنشد:

هل العزُّ إلا اللُّهى والثَّرا

ءُ والعددُ الكَيْثَرُ الأعظم(١١)

---

(١) فى ج: ... وآله الخ وفى هذه العبارة تحريفات من حيث الشكل.

(٢) فى ج: يقال بدون واو.

(٣) البيت فى ل وفى الأصل: مرون بدون ألف.

(٤) الشعر فى ل وفى (ردع) وصدره:

وصاحب ملحوب فجعنا بموته

(٥) فى ج: قال.

(٦) فى ج قال بدون واو.

(٧) وفى ل: قال أمية يصف حماراً وعانته.

(٨) البيت فى فى ل: يحامى بدل يحامى، والأول فعل والثانى اسم، وحمحن بدل حم وفيه: كالجلال ... كأنه جلال السفينة بفتح الجيم وانظر ديوان الهذليين ٢/١٨٠ وفى ج، م: احتدين؟

(٩) الزيادة من ج.

(١٠) فى ج: أبو تراب (بدون: وقال) الكيثر بمعنى الكثير وأنشد: وفيه: الكثير بتقديم الثاء على الياء. وهو تحريف.

(١١) البيت فى ل بدون عزو وفى الأصل ج: الكثير وهو خطأ.

(ابن[1] شميل عن يونس) رجال[2] كثيرٌ ونساءٌ كثيرٌ ورجالٌ كثيرةٌ، ونساءٌ كثيرةٌ، زعم[3]، وكثَّرتُ الشيءَ: جعلته كثيراً [زَعم ورجل مُكثِرٌ: كثيرُ المالِ[4]].

ك ث ل[5]

استعمل من وجوهه.

لكث، ثكل، كثل.

[كثل]

أمَّا كثل فأصلُ بناء الكَوْثَلِ وهو فَوْعَلٌ.

وقال الليث: الكَوْثَلُ: مُؤخَّر السفينة، وفي الكوثَلِ يكون[6] الملاّحونَ وأداتهم[7]، وأنشد.

* حملْتُ في كَوْثَلِها عُوَيفاً[8] *

(١) الزيادة من ج، وفيه الكثير، وعبارة ل فالكثير... (ص ٤١٨).
(٢) في ل: ورجل كثير يعني به كثرة آبائه وضروب علياته؛ ابن شميل عن يونس: رجل كثير...
(٣) هذه العبارة ليست في ج.
(٤) الزيادة من ج.
(٥) عبارة ج: ك ث ل. كثل. لكث. تكل أما الخ.
(٦) في ج: تكون.
(٧) في ج: ومتاعهم بدل: أداتهم:
(٨) الشعر في ل بدل ن نسبة، وأهمل ضبط التاء من حلت، وفيه عويقاً فتح العين وكسر الواو، وآخر قاف بدل الفاء، وبهامشه: قوله: عويقاً كذا بالأصل، وحرر.

وقال أبو عمرو[9]: المِرْنَحةُ: صدرُ السفينةِ، والدَّوْطِيرةُ: كوثَلُها.

وقال أبو عبيد: الخَيْزُرانةُ: السُّكّانُ وهو الكَوْثَلُ.

وقال[10] الأعشى:

* من الخوف كوثلها يُلتزمْ[7] *

[الكث]

(ثعلب عن سلمة عن الفراء) قال: اللُّكاثِيُّ من الرجالِ: الشديد البياض، مأخوذٌ من اللُّكاث وهو الحجرُ البرّاقُ الأملس يكون في الجصِّ.

وقال اللحياني: اللُّكاث، والنُّكاثُ: داءٌ يأخذُ الإبلَ وهو شبه البَثْر يأخذها في أفواهِها:

(٩) في ج: أبو عمرو بدون: وقال.
(١٠) في ج: أبو عبيد بدون: وقال:
(١١) في ج: قال بدون الواو.
(١٢) الشعر في ل، وضبط: كوثلها بالرفع ويلتزم بالبناء للمجهول.
وفي ج: كوثلها بالرفع، ويلتزم بالبناء للفاعل؟
(١٣) في ج: اللحياني بدون: وقال.

(عمرو[١] عن أبيه) اللُّكَّاثُ[٢] :

الجَصَّاصون . الصُّنَّاعُ منهم لا التُّجَّارُ .

[ثكل]

قال الليث[٣]، يقال: ثَكِلَتْه أُمُّه تثكلهُ[٤]، فهى به ثَكْلى،وقد أُثْكِلَتْ[٥] وَلَدَها فهى. مُثْكِلَةٌ بولدها ، والجميع : مثاكيلُ .

وقال غيره : امرأةٌ مُثْكِلٌ بغير بغير هاء .

وقال أبو عبيد : الثَّكُولُ : المرأةُ الفاقِدُ .

وقال[٦] غيره : فَلَاةٌ ثَكُولٌ : مَن سَلَكَها فُقِدَ ، وثُكِلَ ، ومنه قول الجُمَيح :

إذا ذَاتُ أَهْوَالٍ ثَكُولٌ تَغَوَّلَتْ
بِهَا الرُّبْدُ فَوْضَى والنَّعامُ السَّوارِحُ[٧]

وقال[٨] الليث : الثُّكْلُ : فِقْدَانُ الحبيب ، وأكثرُ ما يستعمل فى فِقدان المرأة زوجَها ، وامرأةٌ ثَكلَى ، ونسوة ثكالى .

قال[٩] ابن السكيت ، قال الأصمعى : الإثكالُ ، والأُثْكولُ : الشِّمْراخُ لعِذْقِ النَّخْلِ .

ك ن ث

كنث ، نكث ، ثكن .

[كنث]

قال[١٠] الليث : الكُنْثَة : نَوَرْدَجةٌ[١١] تُتخذ مِن آسٍ وأغصانِ خلافٍ ، تُبسط وتُنضد[١٢] عليها الرياحين ثم تطوى .

قال[١٣] : وإعرابه : كُنْثَجَةٌ ،وبالنبيطة : كُنْثا .

(١) فى الأصل عمرو بدون الواو

(٢) ضبط فى ل بتشديد الكاف،وفى الأصل ، ج بدون تشديد ؟

(٣) فى ج : الليث بدون : قال .

(٤) هذا الفعل لم يذكر فى ج.

(٥) فى الأصل : اكثلت وهو محرف .

(٦) هذا القول فى ج بعد قول الليث الآتى فالمادة مختلفة فى الترتيب .

(٧) البيت فى ل وفى ج ثكول بالجر .

(٨) فى ج : الليث بدون : وقال ، ومقدم على البيت ؟

(٩) فى ج لم يذكر لفظ (قال) ومذكور بعد قول أبى عبيد .

(١٠) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(١١) فى ج بضم النون .

(١٢) فى ج ، ل بتشديد الضاد من التنضيد وكلاهما صحيح .

(١٣) لفظ (قال) لم يرد فى ج .

[نكث]

قال الله جل وعز(1) : « وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا »

واحد الأنكاث : نِكْثٌ ، وهو الغزل من الصوف ، والشَّعر يُبرمُ ويُنسج أكسية(2) وأخبيةً(3) ، فإذا أخلقتْ(4) قُطِّعَتْ قطعاً صغاراً ، ونُكِثَتْ خيوطُها المبرمة(5) وخُلطت بالصوفِ الجديد، ومِيشَتْ(6) به فى الماء(7) ، فإذا جفَّت ضُربتْ بالمطارقِ حتى تختلط بها ، وغُزلتْ ثانيةً واستُعملت ، والذى يَنكُثُها يقالُ له النَّكاثُ ، ومن هذا: نَكْثُ العهدَ ، وهو نقضُه بعد إحكامه كما تُنكثُ(8) خيط النَّسائج(9) بعد إبرامها .

(1) فى ج : تعالى ، وهو فى الآية ٩٢/النحل.
(2) لم يذكر فى ج لفظ . اكسية .
(3) لم يذكر فى ج .
(4) فى ج : فإذا أخلقت النسيجة ، وفى ل .. خلقت ..
(5) فى ل : المبرومة .
(6) فى الأصل محرف ، وفى ل : نشبت وهو خطأ، والتصويب من ج ، ومادة (ميش) .
(7) عبارة ج " دميشت به ثم ضربت بالطارق ثم غزلت .
(8) فى الأصل : ينكث .
(9) فى ج : ... الصوف المغزول بعد إبرامه.
(10) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

وقال(10) ابن السكيت : النَّكْثُ: المصدر، والنِّكْث : أن تُنْقَضَ أخلاقُ الأخبية فتغزلَ(11) ثانية .

وقال أبو زيد(12) : النَّكيثة : النفس ، يقال : بلغتْ نكيثتُه(13) إذا جُهد قوَّته ، ونكائثُ الإبل : قواها .

وقال(14) الراعى يصف ناقة :

تُمسي إذا العِيسُ أدركْنا نكائثَها
خَرْقاءَ يَعتادُها الطُّوفانُ والزُّؤُدُ(15)

ومنه قول طرفة :

*متى يكُ أمرٌ للنَّكيثةِ أشْهَدِ(16) *

يقول : متى ينزلْ بالحىِّ أمرٌ شديد يبلغُ النَّكيثةَ ، وهى النفس ويجهدُها فإنى أشهدُه واضطلع به .

(11) بالرفع فى الأصل ، ج .
(12) فى ج : أبو زيد بدون ، وقال .
(13) فى ج : نكيثة البعير ...
(14) فى ج : قال بدون واو .
(15) البيت فى ل وأهمل ضبط خرقاء ، وفى ج بالرفع والزؤد بسكون الهمزة .
(16) الشعر فى ل ... وروايته : عقد بدل أمر ، وفى ج . أمراً ، وصدره :
وقربت بالقربى وجدك إننى

وقال أبو نُخَيْلَة :

إذا ذَكَرْنَا والأمورُ تذكَرُ

واستَوْعَبَ النَكَائِثَ التَفَكُّرُ[١]

* قلنا أميرُ المؤمنين مُعْذِرُ *

يقول : استوعَبَ[٢] الفكرُ أنفسنا كلها وجَهدها[٣] .

(اللحيانى): النُكافُ والنُكاث : داء يأخذ الإبل ، ويقال له : النُكاثُ أيضاً ، ويقال : بعير مُنْتكِثٌ إذا كان سميناً فهزِلَ .

وقال[٤] الشاعر :

ومُنْتَكِثٍ عالَتْ بالسَّوْطِ رَأْسَه

وقدْ كَفَرَ اللَّيلُ الخرُوقُ المَوَامِيا[٥]

(قلت)[٦] : وسميتِ النفسُ نكيثةً لأنّ تكاليف ما هى مضطرة إليه تنكُثُ[٧] قواها والكِبَرُ يفنيها، فهى منكوثة القوى بالتعَب[٨] والفناء ، ودخلتِ[٩] الهاء فى النَكِيثَة لأنها[١٠] جعلت اسماً .

[نكن]

(ابن شميل) : فيما روى عنه أبو داود[١١] المصاحفىُّ فى قوله : « يُحشرُ الناسُ عَلَى نُكُنِهم » أى[١٢] على ما ماتوا عليه فأُدخِلوا قبورَهم.

قال : والنُكنة : حفْرَة على قدْر ما يواريه .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : النُكنة : الجماعة من الناس والبهائم، والنُكْنَةُ : القِلادة ، والنُكنَةُ : الإرَة وهى بئر النار ، والنُكْنة : القبر ، والنُكنَة : المحجّة ، والنُكنة : الرّاية ومنه الحديث : « يُحشَرُ النّاسُ عَلَى نُكنِهِمْ » أى على مزاياتهم[١٣] فى الخير والشر والدين[١٤] .

---

(١) الرجز فى ل . وفيه : فالأمور .

(٢) فى ج : استوعبت الفكر جمع فكرة .

(٣) فى ج : وجهدتها ، وفى ل : وجهد بها .

(٤) فى ج : قال بدون واو .

(٥) البيت فى ل بدون نسبة .

(٦) فى ج قال أبو منصور .

(٨) فى ج: ينكث .

(٨) فى ج : بالنصب ... والمعنى واحد .

(٩) فى ج : وأدخلت ...

(١٠) فى ج : لأنها اسم .

(١١) أبو داود لم يذكر فى ج .

(١٢) فى ج: قال بدل أى.

(١٣) لفظ (فى) لم يذكر فى ج

(١٤) لم يذكر فى ج

وقال طرفة(١) :

وهَا يِتاً هَا يِتاً فى الحىِّ مُومِسَةً
ناطتْ سِخَاباً وناطت فوقه ثُكَناً(٢)

ويقال للعُهُون التى تعلّق فى أعناق الإبل: ثُكَنٌ .

وقال(٣) الليث : الثُّكَنُ : مراكِزُ الأجناد على راياتهم ومجتمعهم على لواء صاحبهم وعَلَمِهم ، وإن(٤) لم يكن هناك لواء ولا علم ، واحدتها: ثُكْنَةٌ .

والأُثكُونُ ، والأُثكُولُ : العُرجُون(٥) .
وقال الأعشى(٦) :

لِيُدرِكَها فى حَمَامٍ ثُكَنْ(٧)

أى فى حَمَامٍ مجتمعة .

(١) فى ج قال بدون الواو .
(٢) البيت فى ل .
فى الأصل ضبط سخابا بفتح السين شكلا، والمذكور من ج ، ل ، سخب .
(٣) فى ج : الليث ، بدون وقال .
(٤) كذا فى ج : «وإن» وفى الأصل: «فإن» .
(٥) فى ج : بفتح العين .
(٦) فى ج : وقول .
(٧) الشعر فى ل يصف فيه صقراً وصدره :
يسافع ورقاء غـورية
والبيت فى (سفع) ويسافع أى يضارب، وثكن: جماعات .

ك ث ف

قال(٨) الليث : الكثافة : الكثرة والالتفاف ، والفعل كَثُف يكثف كثافة ، والكثف(٩) اسم كثرته ، يوصف به العسكر والماء والسحاب ، وأنشد :

وتحتَ كثيفِ الماءِ فى بَاطِنِ الثرَى
مَلائكه تنحطُّ فيهِ وتَصعَدُ(١٠)

ويقال : استكثفَ الشىء استكثافاً ، وقد كثّفته أنا تكثيفاً .

ك ث ب

كثب — كبث .

[كبث]

(أبو عبيد عن الأصمعىّ): البَرِيرُ : ثَمَرُ

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٩) فى ل : « الكثيف » .
(١٠) قائله : أمية بن أبى الصلت الثقفى ورواية شعراء النصرانية ص٢٢٨ من قصيدة دالية :
ودون كثيف الماء فى غامض الهوا
. . . .
وفى ص ٢٣٦ بيت مفرد وهو : وقال فى ذكر الملائكة :
وتحت كثيف الماء من باطن الثرى
. . . . وتسم

الأراكِ ،والغضُّ(١) منهُ : المَرْدُ(٢)،والنَّضيجُ : الكَبَاثُ .

وقال أبو عمرو : الكَبِيثُ : اللَّحْـمُ الَّذِى(٣) قد غُمَّ ، وقد كَبَثْتُهُ فهوَ مَكْبُوثٌ وكَبيثٌ ، وأنشد :

أَصْبَحَ عمارٌ نشيطًا أَبِثَا
يَأْكُلُ لحمًا بائتًا قد كَبِثَا(٤)

[كثب]

فى حديث ماعزِ بنِ مالكٍ أَنَّ النبى صلى الله عليه وسلم(٥) : « أمَرَ بِرَجْمِهِ ، حينَ(٦) اعْتَرَفَ بالزنا ثمَّ قال : يَعْمِدُ أحدُهم(٧) إلى المَرْأَةِ المُغِيبَةِ فَيخْدَعُها بالكُثْبَةِ(٨) » . لا أُوتَى بأَحَدٍ مِنكم(٩) فعلَ ذلكَ إلّا جعلْتُهُ نَكالًا .

قال أبو عبيد : قال شُعبَةُ : سأَلتُ سِمَاكًا عن الكُثْبةِ فقالَ : القليلُ من اللبنَ .

قال أبو عبيدٍ : وهوَ كذلكَ فى غيرِ اللبنِ وكلُّ(١٠) ما جمعتَهُ من طعامٍ أو غيرِه بعدَ أن يكونَ قليلاً فهوَ كُثْبَةٌ(١١)،وجمعُها: كُثَبٌ(١٢) .

وقال ذو الرُّمة يذكرُ(١٣) أبعارَ البقرِ :

مَيْلَاءُ منْ مَعْدِنِ الصّيرانِ قاصيَةٌ
أَبْعارُهُنَّ عَلَى أَهْدافِها كُثَبُ(١٤)

ويقال : كَثَبْتُ الشيءَ أَكْثِبُه كَثْبًا إذا جمعتَه .

وقال أوسُ بن حجرٍ :

لَأَصْبَحَ رَتْمًا دُقاقَ الحَصَى
مكانَ النَّبِيِّ مِنَ الكَاثِبِ

(١) فى ج فالغض . . وكذا فى (مرد) من ل .
(٢) بفتح الميم ، والعبارة فى (مرد) وفى ج وضع شرطة تحت الميم علامة الكسر ؟ .
(٣) فى ج : اللحم وقد . . وفى ل : قد غمر .
(٤) الرجز فى ل مادتى كبث ، أبث ، وفى(أبث) نسبه إلى أبى زرارة النصرى ، ولم ينسبه فى (ت)أى التاج فى المادتين .
(٥) فى ج : وآله .
(٦) فى ج..برجمه ثم الخ ولم يذكر حين . . .
(٧) فى ج : أحدكم .
(٨) فى ج : بالكبثة وهو تحريف ، وكذا ما سيأتى .
(٩) فى ج : منهم .

(١٠) فى الأصل : كلما ، والمذكور من ج .
(١١) فى ج : كبثة وهو تحريف وقد تكرر .
(١٢) فى ج : كبث ، وهو تحريف أيضاً .
(١٣) هذه العبارة لم تذكر فى ج وبهامش الأصل : فى نسخة أخرى يصف أرطأة .
(١٤) البيت فى ل وفيه : ميلاء بالنصب كالأصل وفى الأساس : بالرفع ، وقاصية منصوبة أو مرفوعة . وفى ج قاصية بالجر ، وانظر الديوان ١٩ .

قال يريدُ بالنَّبيّ: ما نبا من الحصى إذا دُقّ فَنَدَرَ، والكَاثِبُ: الجامعُ لمَا ندرَ منهُ، ويقال: هما موضعانِ.

[أبو[1] حاتم: احتَلَبُوا كُثَبًا أى من كل شاة شيئاً قليلاً. وقد كثَبَ لبَنُها إذا قلّ، إما عند غزَارَةٍ، وإمّا عندَ قلّة كلأ[2]].

وقال[3] الليثُ: يقالُ للتمرِ أو البُرِّ ونحوِه إذا كان مصبوباً فى مواضعَ، فكلُّ صُوبةٍ منها: كُثْبَةٌ.

(ثعلب عن ابن الأعرابى): يقال للرَّجلِ إذا جاء يطلبُ القِرَى بِعِلّةِ الخِطبَةِ: إنهُ ليخطُبُ كُثْبَةً، وأنشدَ:

بَرَّحَ بالعينَيْنِ خَطّابُ الكُثَبْ
يقولُ إنى خاطِبٌ وقدْ كذَبْ[4]

(١) لم يذكر فى ج، ل، وصرح به فى (رتم) وفى (نبا).. يرثى فضالة بن كلدة الأسدى ودقاق بالرفع فى (كثب) وبالنصب فى ج وفى ماتى: رتم، نبا
(٢) الزيادة من ج.
(٣) فى ج: الليث بدون: وقال.
(٤) الرجز فى ل / كثب خطب.
وفى ت (أى التاج) بالعبدى بدل بالعينين (مادة خطب):
وفى الأصل، ج خطاب بضم الخاء، والتصويب من ل (خطب) والأساس، والمقام يقتضيه ويؤيده، وفى ل: (خطب) خطاب كشداد: كثير التصرف فى الخطبة.
وفى عيون الأخبار طبع دار الكتب ج٣ ص٣٤٤ يطلب بدل يخطب.

* وإنّما يَخْطُبُ عُسًّا من حلبْ *

وقال الفراءُ فى قول الله [عز وجل[5]]: «وكانَتِ الجبالُ كثيباً مَهيلاً» الكَثيبُ: الرَّمل، والمَهيلُ: الذى يُحرِّكُ أسفله فينهَالُ عليكَ من أعلاهُ.

(أبو عبيد عن الأصمعىّ): الكَثِيبُ: القطعةُ من الرَّملِ تنقادُ مُحْدَوْدِبَةً.

وقال[6] الليث: كَثَبْتُ التُّرابَ فانكثَبَ إذا نَثَرْتَ بعضَهُ فوقَ بعضٍ.

وقال[7] أبو زيد: كَثَبْتُ الطعامَ أكْثُبُهُ[8] كثْباً ونثَرْتُه نثراً، وهما واحدٌ.

وقال[9] الليث: الكَاثِبَةُ: ما ارتفعَ من مَنْسِجِ الفرسِ، والجميعُ: الكَوَاثِبُ، والأكْثَابُ.

وقال[10] الأصمعى: الكُتّابُ: سهمٌ لا نصْلَ له ولا ريش[11] يلعبُ به الصبيانُ.

(٥) الزيادة من ج. وهو فى الآية ١٤/المزمل.
(٦) فى ج الليث بدون وقال.
(٧) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج.
(٨) فى ج بضم الثاء.
(٩) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج.
(١٠) فى ج: الأصمعى بدون (وقال).
(١١) بالنصب فى الأصل، ج، ل.

وقال الراجز(١) يصف(٢) حيةً :

كأنَّ قرصاً من طحينٍ مُمْتَلِثْ

هامتُهُ فى مِثْلِ كِثَّابِ العَبِثْ(٣)

(ابن السكيت): أَكْثَبَكَ الصيدُ فارمِهِ أى أمكنكَ ودنا مِنْكَ ، وفلانٌ يرمِى من كَثَبٍ ومن كَثَمٍ أى من قُرْبٍ وتمكُّنٍ .

وقال(٤) ابن شميلٍ . أَكْثَبَ فلانٌ إلى القومِ أى دنا منهم ، وأَكْثَبَ إلى الجبل أى دنا منه ، وكَاثَبْتُ القومَ : أى دنوتُ منهم ، ويقال : كَثَبَ القومُ إذا اجتمعُوا فهم كَاثِبُونَ .

ك ث م

كثم . مكث . ثكم .

[كثم]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الكَثْمَةُ : المرأة(٥) الرَّيَّا من شراب أو غيره .

وقال الأصمعىّ : وَطْبٌ أَكْثَمُ أى مملوء

وأنشد :

مُذَمَّمَةٌ يُمْسِى و يُصبحُ وَطبُهَا

حراماً عَلَى مُعْتَرِّها وهو أَكْثَمُ(٦)

وقال الفراء : هو يَرْمِى من كَثَمٍ أى من قُربٍ ، وكَمْأَةٌ(٧) كَاثِمَةٌ أى غليظةٌ .

وأَكْثَمُ : من أسماءِ العرب(٨) .

[ثكم]

أهمله الليث .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الثُّكْمَةُ : المَحَجَّةُ .

وروى عن أم سلمة أنها قالتْ لعثمانَ رضى(٩) الله عنه : « تَوَخَّ حيثُ تَوَخَّى صاحبَاكَ فإنهما ثَكَمَا لكَ الحقَّ ثَكْماً » أى بيّنَا وأَوْضحنا حتى تبيّن كأنه مَحَجةٌ ظاهرةٌ .

---

(١) لفظ (الراجز) لم يذكر فى ج .
(٢) فى ج : فى صفة الحية .
(٣) الرجز فى ل بدون عزو .
وفى ج وضع شرطة تحت القاف ؟ وفتحة فوق الباء من العبث ؟ .
(٤) فى ج : النضر مكان قال الخ .
(٥) فى الأصل : الرءة بهمزة مفردة ؟

(٦) البيت فى ل بدون نسبة وفى ج : حرام ، وهو خطأ .
(٧) فى ج : وكمأة كاثمة وكثمة : غليظة وفى ل: وحأة بالحاء المهملة وهو تحريف كما فى التكملة والقاموس، واغتر الزبيدى بما فى خطأ الفيروزابادى ، وكثمه فى اللسان بكسر الثاء .
(٨) فى ج : الرجال : وفى ل : وأكثم بن صيفى: أحد حكام العرب .
(٩) لم تذكر هذه العبارة فى ج .

(أبو عبيد عن الأموى): نَكِمَ بالمكانِ يَنْكَمُ إذا أقامَ به ، و نُكَامَةُ : اسمُ بلدٍ .

[مكث]

قال[1] الليث : المُكْثُ : من الانتظار ، ورجلٌ مَكِيثٌ ،وقد مكثَ مَكَاثةً . وهو[2] الرَّزِينُ الذى لا يَعجَلُ فى أمرِه ، وهم المُكثاءُ ، والمَكيثُونَ . والماكثُ : المنتظرُ وإن لم يكنْ مكيثاً فى الرَّزَانةِ . وقال[3] الله: (فمكثَ غيْرَ بَعِيدٍ)[4] .

قال الفراء : قرأها الناسُ بالضمِّ ، وقرأها عاصمٌ بالفتح فمكثَ .

(١) فى ل : بيناه وأوضحناه .
(٢) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٣) فى ج : والرزين بدون : هو .
(٤) فى ج : وقول الله تعالى . وهو فى الآية ٢٢/النمل .

قال : ومعنى غيرَ بعيد : أى غير طويل من الإقامة .

(قلت[5]) : اللغة العاليةُ : مكُثَ بالضمِّ جاءَ نادِراً ، ومكَثَ : لُغةٌ ليستْ بالكثيرة وهى القياسُ .

ويقال : تَمكَّثَ: إذا انتظرَ أمراً[6] أوأقامَ عليه فهو مُتمكِّثٌ ومُنتظرٌ .

قال[7] الأزهريُّ، يقال : مَكُثَ ومَكَثَ بالمكَانِ إذا لبِثَ ،وأجودُهما :مكُثَ .

(٥) فى ج قال أبو منصور .
(٦) فى ج : وأقام .
(٧) قال الخ لم يذكر فى ج .

باب الكاف والراء (١)

ك ر ل

استعمل من وجوهه : ركل .

[ركل]

قال(٢) الليث: الرَّكْلُ : الضرب برِجْلٍ واحدة،والمَرْكلانِ من الدّابةِ هما موضعا(٣) القُصْرَيَيْنِ منَ الجنبين ، ولذلك يقال: فرسٌ نهدُ المَرَاكلِ ، والمركلُ : الرِّجْلُ منَ الراكبِ .

قال : والتركُّلُ كما يَحفرُ الحافرُ بالمِسْحاةَ إذا تركَّلَ عليها برِجْله .

وقال الأخطل يصف الخمر :

رَبَتْ وربا فى كَرْمها ابنُ مَدِينَةٍ
يَظَلُّ على مِسحاتهِ يَترَكَّلُ(٤)

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الرَّكلُ(٥) : الطِّيطَانُ(٦) ، وهو الكرَّاثُ ، وبائعه : رَكَّالٌ .

ك ر ن

كنر ، كرن ، نكر ، ركن ، [رنك](٧)

[كرن]

قال الليث: الكَرِينَةُ : الضاربة بالصَّنْج، والكِرَانُ : الصَّنْج .

قال لبيد :

صَعْلٌ كسافِلَةِ القَنَاةِ وَظِيفُهُ
وكَأَنَّ جُؤْجُؤَهُ صَفِيحُ كِرانِ(٨)

(أبو عبيد عن الأصمعى) : الكَرِينَةُ : المُغَنِّيَةُ .

(١) لم يذكر هذا العنوان فى ج .
(٢) فى ج الليث بدون : قال .
(٣) فى الأصل : موضعى ، وهو خطأ واضح وقد ورد فى ج صحيحاً .
(٤) البيت فى ديوانه .
(٥) فى الأصل بسكون الكاف ، وفى ج بفتحها .
(٦) عبارة ج . الركل والطيطان : الكرات .
(٧) لم تذكر فى المفردات ، وزدتها لورودمادتها فى نسخة ج ص ١٢٠ .
(٨) البيت فى ل ، وفى رواية :
... كسافلة القنا ظنبوبه

[كنر]

قال الليث: الكِنَّارَةُ[1]: الشُّقَّةُ من ثياب الكتّان.

وقال ابن شميل مثله.

وفى حديث عبد الله بن عمرو «إنّ الله تَبَارَكَ[2] وتعالى ـ أنزلَ الحقّ ليُذهبَ[3] الباطلَ واللعبَ والزَّمَّارَاتِ والكِنّارات».

قال أبو عبيد: الكِنَّاراتُ، اختلف فيها فيقال: إنها العيدان التى يضرب بها، ويقال: هى الدُّفوف.

وروى[4] أبو العباس عن ابن الأعرابى: الكَنانيرُ: واحدها كَنّارةٌ.

قال قومٌ: هى العيدان، ويقال: هى الطنَابير. ويقال: الطبول.

[ركن]

قال الله جلّ[5] وعزّ «وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا» قرأه[6] القرّاء بفتح الكاف من ركِن يركَنُ رُكوناً إذا مال إلى الشىء واطمأنّ إليه، ولغة أخرى: رَكَن يركُنُ، وليست بفصيحة.

وقال الليث: رَكَنَ إلى الدنيا إذا مال إليها.

وكان أبو عمرو الشيبانى[7] يُجيزُ: ركَنَ[8] يركَنُ بفتح الكاف من الماضى والغابر، وهو خلاف ما عليه أبنيَةُ الأفعال فى السالم.

وقول الله جلّ وعزّ «أَوْ آوِى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ».

أخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال: الرُّكنُ: العشيرَة.

قال: والرُّكنُ: رُكنُ الجبل وهو جانبه.

قال: والرُّكنُ: الأمرُ العظيمُ فى بيت النابغة:

---

(١) فى الأصل بضم الكاف وفى ج بفتحها وفى ل بكسرها؟ وانظر: الكنارات الآتية فهى مكسورة الكاف فى الأصل، ج، ل ثم ضبطت فى ل بالكسر والفتح بالعبارة.

(٢) تبارك وتعالى لم يذكر فى ج.

(٣) فى ج: ليبطل، وفى ل ... ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات... هى (الكنارات) بالفتح والكسر.

(٤) فى ج (ثعلب ...).

(٥) فى ج: تعالى وهو فى الآية ١١٣/ هود.

(٦) فى ج: قرىء بفتح.

(٧) سقط من ج (الشيبانى يجيز).

(٨) فيه أربع لغات: ركن بفتح الكاف كنهض وقعد، وركن بكسرها والمضارع بفتحها وضمها.

لا تَقْذِفَنِّى برُكْنٍ لا كفاءَ لَهُ
ولو تَأَثَّفَكَ الأعداءُ بالرِّفَدِ(١)

وقيل فى قوله [تعالى](٢) « أو آوِى إلى رُكْنٍ شَدِيدٍ » إنَّ الرُّكْنَ : القوة ، ويقال للرجلِ الكثير(٣) العددِ : إنه ليأوِى إلى ركن شديد ، ويقال للرجل إذا كان ساكناً وقوراً : إنه لرَكِينٌ ، وقد رَكُنَ رَكَانَةً .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال: الرُّكَيْنُ(٤) الجُرَذ ، وقال الليث مثله .

والمِرْكَنُ : شبهُ تَوْرٍ من أدَمٍ أو شِبهُ لَقْنٍ(٥) ، وناقة مُرَكَّنةُ الضَّرْعِ ، وضَرْعٌ مُرَكَّنٌ وهو الذى قد انتفخ فى موضعه حتى مَلأَ(٦) الأرْفاغ وليس بجدٍّ طويل .

وقال(٧) أبو عبيد : المِرْكَنُ : الإجَّانةُ التى يُغسلُ(٨) فيها الثيابُ ونحوها .

ومنه حديث حَمْنَةَ(٩) أنها كانت تجلسُ فى مِرْكَنٍ لأختها زينب وهى مُسْتَحَاضَةٌ .

وفى حديث عمر أنه دخل الشام فأتاهُ أرْكُونُ قريةٍ فقال قد(١٠) صَنَعْتُ لك طعاماً .

رواه محمد بن إسحاق عن نافعٍ عن أسلم .
قال شمر : أُرْكُونُ القريةِ : رئيسها ، وفلانٌ رُكْنٌ من أركان قومه أى شريف من أشرافهم .

وقال أبو العباس : يقال للعظيم من الدَّهاقِينِ : أُرْكُونٌ .

---

(١) فى ج ، ل : صدره فقط ، والبيت فى ل/أثف وفيه .. وإن بدل : ولو .
(٢) الزيادة من ج .
(٣) كذا فى ج ، ل : الكثير . فى الأصل : « الكبير » .
(٤) فى ل/٥ : ٤ س ٢٥ : والركن: الفار ، ويسمى ركيناً على لفظ التصغير وضبط الركن بفتح فسكون.
(٥) فى الأصل ، ج بسكون القاف وفى ل بفتحها ، وفى آخر مادة (لقن) للقن : إعراب لكن : شبه طست من صفر ، وضبطها بالفتح شكلا .
(٦) فى ج : يملأ ، ومثله فى ل .
(٧) فى ج قال بدون واو .
(٨) فى ل : تغسل ، ولم ينقط الحرف الأول فى ج .
(٩) بفتح الحاء كما فى مادة (حمن) وفى الأصل بضمها ، وفى ج بالخاء المعجمة مفتوحة وهو خطأ .
(١٠) لفظ (قد) لم يذكر فى ج .

[نكر]

قال(١) الليث : النُّكْرُ(٢) : الدَّهاءُ ، والنُّكْرُ : نعت للأمر الشديد ، والرجلِ(٣) الدَّاهي ، تقول : فَعَلَه من نُكْرِه ونَكارَته، والنَّكِرَةُ : إنكارُكَ الشيء وهو نقيضُ المعرفة .

ويقال : أنكرْتُ الشيء وأنا أُنْكِرُهُ إنكاراً ونكِرْتُه : مثله .

وقال الأعشى :

وأنْكَرَتْني وما كان الذى نَكِرَتْ
من الحوادثِ إلاّ الشَّيْبَ والصَّلَعا(٤)

وقال الله جلّ وعزّ(٥) « نَكِرَهُمْ وأَوْجَسَ(٦) مِنْهُمْ خِيفَةً » .

قال(٧) الليث : ولا يستعمل نَكِرَ في غابرٍ ولا أمْرٍ ولا نهيٍ .

قال(٨) : والاستنكارُ : استفهامُكَ أمراً تُنْكِرُه ، واللازم من فِعل النُّكْرِ المُنْكَرِ(٩) نَكُرَ نَكارَةً .

قال : وامرأةٌ نكْراءُ ، ورجلٌ مُنْكَرٌ : داهٍ ، ولا يقال للرجلِ : أنكرُ بهذا المعنى .

(قلت(١٠)):ويقال :فلانٌ ذو نَكْراء إذا كان داهياً عاقلا(١١) .

وقال(١٢) الليث : التَّنَكُّرُ : التغيُّر عن حالٍ تَسُرُّكَ إلى حالٍ تَكْرَهُها(١٣)، والنَّكيرُ : اسمٌ للانكار الذى معناه التغيير :

---

(١) فى ج : الليث بدون : قال .

(٢) عبارة ج ، ل : الليث : الدهاء والنكر نعت الخ (س ٩١ س ٨) .

(٣) فى ج بالرفع ؟ ول كالأصل .

(٤) البيت فى ديوانه وفى ل .

(٥) فى ج : تعالى .

(٦) فى ج ، ل وأوجس ، وفى (وجس) فأوجس والآية فى سورة هود رقم ٧٠ .

(٧) لفظ (قال) لم يرد فى ج .

(٨) كسابقه .

(٩) مثله فى ل (ص ٩٢ س ٢) وفى ج : والمنكر بواو العطف .

(١٠) فى ج . قال أبو منصور .

(١١) فى ج : غافلا بالغين والفاء المعجمتين وهو خطأ ، ول كالأصل (ص ٩١ س ١ .

(١٢) فى ج الليث بدون وقال .

(١٣) فى ج تكرهها منه وانظر ل ٩٢ س ١١

قال الله [تعالى][1] « فكيف كانَ نَكيرِ » أى إنكارى .

قال : والنَّكرَة[2] اسمٌ لما خرج من الحُولاء ، وهو[3] الخُراجُ من قَيْحٍ ودَمٍ كالصَّديد وكذلك من الزَّحير .

يقال : أُنْهِلَ[4] فلانٌ نكرةً[5] ودماً .

وليس له فعلٌ مشتقٌّ ، وجماعةُ[6] المنكر من الرِّجال : مُنكَرُونَ ومن غير ذلك يجمع أيضاً بالمناكير .

وقال الأُقَيْبِل القَيْنى :

مستقبلا صُحُفاً تَدْمي طوابِعها
وفى الصَّحائِف حَيّاتٌ مَناكيرُ[7]

وقال غيره : المُناكَرَة : المحاربة ، ويقال: فلانٌ يُناكِرُ فلاناً ، وبينهما مُناكرةٌ أى معاداةٌ وقِتالٌ .

وقال أبو سفيان بن حرب : إنّ محمداً [صلى الله عليه وسلم][8] لم يناكِرْ أحداً إلا كانت[9] معه الأهوالُ أراد[10] أنه كان منصوراً بالرُّعب .

[حدثنا[11] عبد الملك عن إبراهيم بن مرزوق عن معاذ بن هانى عن شعبة عن أبان ابن ثعلب عن مجاهد فى قوله تعالى « إنَّ أَنْكَرَ الأصْواتِ لَصَوتُ الحَميرِ » قال : أقبح الأصوات] .

[رنك]

[قال : الرَّانِكيَّةُ : نسبةٌ إلى الرَّانِك ، قال الأزهرى ، ولا أعرف ما الرانِك] .

---

(١) الزيادة من ج ، وهو فى الآية ٤٤ ، الحج ، وورد فى آيات أخر .
(٢) مثله فى ل / آخر المادة ، وفى ج بضم النون وسكون الكاف .
(٣) فى ل .. الحولاء والخراج .
(٤) فى الأصل ، ج بفتح الهمزة والهاء وهو المشهور على الألسنة ، وفى ل بالبناء للمجهول أى بضم الهمزة وكسر الهاء وانظر (سهل) .
(٥) كسابقه.
(٦) فى ج : قال وجماعة .
(٧) البيت فى ل .
(٨) التصلية ليست فى ج ، ل لأنها لم ترد على لسان أبى سفيان .
(٩) فى ل : كانت بدل كان .
(١٠) فى ج أى كان ... وفى ل أى لم يحارب الا كان .
(١١) الزيادة من ج ،والآية فى لقمان رقم ١٩ .

ك ر ف

كرف ، كفر ، فرك ، فكر

[ركف][1]

[كرف]

قال[2] الليث : كَرَفَ الحمارُ والبِرْذَوْن يكرِفُ كَرفًا وهو شمُّه البَوْلَ ورفعه رأسه حتى[3] تَقْلص شفتاه .

وأنشد :

* مشاخساً طَوْراً وطوْراً كارفا[4] *

(أبو عبيد عن الأصمعىّ) : الكِرْفىء واحدتها : كِرْفئةٌ وهى قطعٌ متراكمةٌ من السحاب وهى الكِرْثىء أيضاً بالثاء .

قال،وقال[5] الأحمر:الكِرْفِىء من البيضة.

(١) الزيادة من ج .

(٢) فى ج : الليث بدون : قال .

(٣) فى الأصل : «حين» وما أثبت من ل .

(٤) الرجز فى ل ، وفيه مشاخصا بالصاد بدل السين ، وفى مادة (شخص) منه : والشخس : فتح الحمار فمه عند التثاؤب ، وشاخس الكلب فاه : فتحه قال :
مشاخساً طوراً ، وطوراً خانقا
وتارة يلتهس الطفاطفا
وفى (طفف ــ آخر ص ١٢٦) وتارة يلتهس الطفاطفا .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

قِشْرُها الأعلى الذى يقال له : القيض .

(كفر)

قال[6] الليث : الكفر : نقيض الإيمان آمنّا بالله وكفرْنا بالطاغوتِ ويقال لأهل دَارِ الحرب : قد كفرُوا أى عَصوْا وامتنعوا .

قال : والكفر : كُفرُ النعمة ، وهو نقيضُ الشكر .

قال : وإذا ألجأت مُطيعَك إلى أن يَعْصيكَ فقد أكفرْتَه .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم[7] أنه قال : « قتالُ المسلم كُفرٌ ، وسِبابُه فِسْقٌ » .

قال شمر : قال بعضُ أهلِ العلم : الكفر على أربعة أنحاء[8] : كفر إنكارٍ ، وكفرُ جُحودٍ ، وكفر مُعاندةٍ . وكفرِ نفاقٍ .

ومن[9] لَقِىَ ربَّهُ بشىء من ذلك لم يغفرله ويغفرُ ما دونَ ذلك لمن يشاء ، فأما كُفرُ

(٦) كسابقه .

(٧) فى ج : وآله .

(٨) فى ج : ... أربعة أنحاء ، كفر أنحاء ، وكفر انكار الخ والزيادة سهو وزلة قلم .

(٩) فى ج : من بدون واو :

الإنكارِ فهو أن يَكفُرَ بقلْبه ولسانِه ولا يَعرِفُ ما يُذكَرِ له من التوحيد.

وكذلك رُوِى فى تفسير قوله جل(١) وعز: « إنَّ الذين كَفَرُوا سَوَاءٌ عليهم أأنْذَرْتَهم أمْ لمْ تُنذِرْهم لا يُؤمنون »، أى(٢) الذين كفروا بتوحيد الله.

وأما كُفرُ الجحُودِ فأَنْ يعرفَ(٣) بقلبه ولا يُقِرَّ بلسانه، فهذا كافرٌ جاحِدٌ ككُفر إبليسَ، وكفر أُمَيَّةَ ابن أبى الصَّلْت.

ومنه قوله [سبحانه](٤) « فلمَّا جاءهم ماعَرَفوا كَفَرُوا به » يعنى كُفر الجحود.

وأما كُفْرُ المعاندة فهو أنْ يَعرِف(٥) بقلبه ويُقِرَّ بلسانه، ويأْبى أنْ يَقبَل ككُفر أبى طالب حيثُ يقول:

ولقد علِمْتُ بأنَّ دِينَ محمدٍ
مِن خيرِ أَدْيانِ البَرِيَّةِ ديناَ(٦)
لو لا المَلامةُ أو حِذارُ مَسَبَّةٍ
لوَجَدْتَنِى سَمْحًا بذاكَ مُبِيناَ

وأما(٧) كُفر النِّفاق فأَن يَكفر بقلبه ويقِرّ بلسانه.

وقال شمر(٨): ويكون الكفر أيضاً بمعنى البراءة كقول الله جلّ(٩) وعزّ حكايةً عن الشيطان فى خَطيئته(١٠) إذا دخل النار « إنِّى(١١) كَفَرْتُ بما أَشْرَكْتُمونِ مِنْ قَبْلُ »، أى تبرَّأتُ.

ورُوِى(١٢) عن عبد الملك أنَّهُ كَتب إلى سعيد بن جُبَيْرٍ يسألُه عن الكُفرِ، فقال:

---

(١) فى ج: تعالى وهو فى الآية ٦/ البقرة.

(٢) فى الاصل. إن، والتصويب من ج، ل (ص٦٠٤ س٣).

(٣) فى ل: يعترف.

(٤) الزيادة من ج، وهو فى الآية ٨٩/البقرة.

(٥) فى ل يعترف كسابقه.

(٦) البيتان فى ل، وفى الأصل الملامة مكان الملامة، مسحاً بدل سمحاً، وهو خطأ، وفى ج: متينا من المتانة، ل كالأصل.

(٧) عبارة ج وأما كفر النفاق فان يقر بلسانه ويكفر بقلبه.

(٨) فى ج: قال شمر: والكفر.

(٩) فى: تعالى.

(١٠) فى الأصل، ج: خطبته من خطب، والمذكور من ل (ص٦٠٤ س١٣).

(١١) فى الآية ٢٢/ ابرهيم.

(١٢) عبارة ج: وكتب عبد الملك الخ ... ومثله فى ل.

[الكفر][(١)] عَلَى وُجوه ، فكفرٌ هو شِركٌ يَتَّخِذُ[(٢)] مع اللهِ إلهاً آخرَ ، وكفرٌ بكتاب الله ورسوله ، وكفرٌ بادّعاء وَلَدٍ لله ، وكفرُ مُدَّعِي الإسلام ، وهو أنْ يعملَ أعمالاً بغير ما أنزل الله : يَسْعَى فى الأرضِ فساداً ويقتُل نفساً محرَّمةً بغير حقٍّ ، ثم نحو ذلك من الأعمال .

وكفران[(٣)] أحدهما يَكفر بنعمةِ الله، والآخر التكذيب بالله .

وقال الله جلَّ[(٤)] وعزَّ : « إنَّ الذينَ آمَنُوا[(٥)] ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمنُوا ثمَّ كَفَرُوا ثمَّ ازْدَادُوا كُفراً لم يَكنِ اللهُ ليَغفِرَ لهم » .

قال أبو إسحاق الزّجّاجُ[(٦)] ، قيل فيه غيرُ قَوْلٍ ، قال بعضهم : يعنى به اليهودَ لأنهم آمنوا بموسى عليه السلام ثمَّ كفروا بعيسى [عليه السلام[(٧)]] ثمّ ازْدادُوا كفراً بِكفرِهِم بمحمدٍ صلى الله عليه وسلم[(٨)] .

قال أبو إسحاق ، وجائزٌ أنْ يَكونَ مُحاربٌ آمن ثم كَفَرَ ثمّ آمن ثم كَفَرَ .

وقيل جائزٌ أنْ يَكون منافقٌ أظهر الإيمانَ وأبطَنَ الكفرَ ثمّ آمن بَعْدُ ثمّ كفر وازْداد كفراً بإقامته عَلَى الكُفْرِ .

قال[(٩)] فإن قال قائلٌ : إن[(١٠)] اللهَ جلَّ وعزَّ : لا يَغفِرُ كفرَ مرّةٍ واحدةٍ ، فلِمَ قيل هاهنا فيمن آمنَ ثم كفر ثمّ آمن ثمّ كفر : « لمْ يَكنِ اللهُ لِيَغْفِرلهمْ » وما الفائدةُ فى هذا؟ فالجواب فى هذا — والله أعلم — أنَّ اللهَ يغفر للكافر إذا آمنَ[(١١)] بَعْدَ كفرِه ، فإن كفرَ بعد إيمانه لمْ يَغفر [الله][(١٢)] له الكفر الأوَّل ، لأنَّ اللهَ جلَّ[(١٣)] وعزَّ يَقبل التَّوبة ، فإذا كفر بَعْد

---

(١) الزيادة من ج .
(٢) فى ج يتخذ مع الله إلهاً آخر ويتخذ مبنى للمجهول.
(٣) هذه العبارة مضطربة ففى الأصل : وكفران أحدهم يكفر بنعمة الله .
وفى ج : يكفر نعمة ... وفى ل : من الأعمال كفران أحدهما كفر نعمة الله والآخر : التكذيب بالله (ص٤٦٠ س١٧) .
(٤) فى ج : سبحانه .
(٥) فى ج : إن الذين كفروا الخ وهو فى الآية ١٣٧/ النساء .
(٦) لفظ (الزجاج) لم يذكر فى ج .
(٧) الزيادة من ج .
(٨) فى ج : عليه السلام .
(٩) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(١٠) لفظ (إن) لم يرد فى ج .
(١١) من ج : وفى الأصل من .
(١٢) الزيادة من ج .
(١٣) جل وعز لم يذكر فى ج .

إيمانٍ قبلَه كفرٌ فهو مُطالَبٌ بجميع كفرِه ، ولا يجوزُ أنْ يكونَ إذا آمن بَعد ذلك لا يُغفَر له ، لأنَّ الله يَغفرُ لكلِّ مؤمن بعد كفره .

والدليل على ذلك قوله [تعالى](١) : « وهُوَ ٱلذى يَقْبَلُ التَّوبَةَ عن عِبادِه »

وهذا سيئةٌ(٢) بالإجماع .

وقوله جل(٣) وعزّ « وَمَنْ لَمْ يَحكُمْ بما أنزلَ اللهُ فأُولئك هُمُ الكافرونَ » معناه أنَّ مَن زَعَم أنّ حُكمًا من أحكام اللهِ الذى أتَتْ به الأنبياءُ باطلٌ فهو كافرٌ .

وقد أجمع الفقهاء أنّ من قالَ : إنّ المُحصَنَيْنِ لا يجبُ أن يُرْجَما إذا زَنَيا وكانا حُرَّيْنِ كافرٌ ، وإنما كُفِّرَ(٤) مَنْ رَدَّ حُكمًا من أحكام النبىِّ عليه(٥) السلام لأنه مُكذِّبٌ له .

ومن كذَّبَ النبىَّ عليه(٦) السلامُ فهو كافرٌ .

(١) الزيادة من ج وهو فى الآية ٢٥ / الشورى
(٢) فى الأصل : «شبيه» وما أثبت من ل
(٣) فى ج : سبحانه ، وهو فى الآية ٤٤ / المائدة .
(٤) فى ج : كفر كنصر .
(٥) فى ج : صلى الله عليه وآله .
(٦) كسابقه .

وقال الليث : يقال : إنه سُمِّىَ الكافرُ كافرًا لأنَّ الكُفرَ غطّى قَلْبَه كلَّه .

قال : والكافرُ من الأرض : ما بَعُدَ عن الناس لا يكادُ يَنْزِلُه(٧) أحدٌ ولا يَمرُّ به أحدٌ .

وأنشد :

تَبَيَّنَتْ لَمْحَةً من فَرِّ عِكرِشَةٍ
فى كافرٍ ما به أَمْتٌ ولا عِوَجُ(٨)

[شمر عن ابن شميل : الكافر : الحائط الواطئ .

وأنشد هذا البيت](٩) :

(قلت)(١٠) : ومعنى قول الليث : قيل له كافرٌ لأنّ الكفر غطّى قلبه ، يحتاج إلى بيانٍ يَدلُّ عليه ، وإيضاحه(١١) أنّ الكفر فى اللغة معناه(١٢) التَّغطيةُ ، والكافرُ(١٣) ذو كفرٍ أى ذو

(٧) فى ج : ينزله أو يمربه .
(٨) البيت فى ل ، ت ، والتكملة ج ٣ ص ٨٩ وأنشده الليث فى وصف العقاب والأرنب وفى ل : فربدله فز وفى رواية ابن شميل :
* فأبصرت لمحة من رأس ... *
(٩) الزيادة من ج وفى ل : الغائط الوطئ .
(١٠) فى ج : قال الأزهرى .
(١١) فى ل مثله ، وفى ج : وأيضاً ؟
(١٢) معناه : ليس فى ج .
(١٣) فى ج : فالكافر .

تغطيةٍ لقلبه بكفرِه كما يقال للابِس السِّلاح : كافرٌ وهو الذى غطّاه السلاحُ .

ومثله : رجلٌ كاسٍ : ذُو(١) كسوةٍ ، وماءٌ دافقٌ(٢) : ذو دَفْقٍ .

وفيه قولٌ آخرُ : وهو أحسنُ مما ذهب إليه الليث(٣) . وذلك أنّ الكافرَ لمّا دعاه الله جلّ(٤) وعز إلى توحيدِه فقد دعاه إلى نعمةٍ(٥) يُنعِم بها عليه إذا قَبِلها ، فلمّا ردَّ ما دعاه إليه من توحيده كان كافراً نعمةَ الله أى مُغطِّيًا لها بإبائِه [حاجباً(٦) لها عنه] .

وأخبرنى المنذرىُّ عن الحرانىّ عن ابن السكيت أنه قال : إذا لبس الرجلُ فوق دِرْعِه ثوبا فهو كافرٌ ، وقد كَفَّرَ فوق دِرْعِه .

قال : وكل ما غَطّى شيئاً فقد كَفَره .

ومنه قيل لليل : كافرٌ لأنه ستَر بظلمته كل شىء وغطّاه .

وأنشد لثَعْلَبَةَ بن صُعَيْرٍ المازنى يصف الظليم والنعامة ورواحهما إلى بيضهما عند إياب(٩) الشمس فقال :

فتذَكَّرا ثَقَلاً رَثِيداً بَعْدَما
ألْقَتْ ذُكَاءُ يمينَها فى كافرِ(٨)

وذُكاء : اسمٌ للشمس وهى(١١) معرفةٌ لا تُصْرَفُ ، ألقت يمينها فى كافر أى بَدَأَتْ فى المغيب .

قال(١٢) : ومنه سُمِّى الكافرُ كافراً لأنه ستَر نعمَ الله .

---

(١) فى ج : أى ذو .

(٢) فى الأصل . وذو .

(٣) لفظ (الليث) لم يذكر فى ج .

(٤) جل وعز لم يذكرا فى ج .

(٥) عبارة ج هكذا : .. نعمة أوجبها له إذا أجابه إلى مادعاه إليه فلما أبى مادعاه ...

(٦) الزيادة من ج .

(٧) فى ج : غروب ، وهما بمعنى واحد .

(٨) البيت فى ل/ كفر ، ثقل ، ذكا ، رثد ، غير منسوب إليه وروايته : فتذكرا مكان فتذكرا ، وفى مادة (رثد) وقال ثعلبة بن صعير المازنى ، وذكر الظليم والنعامة وأنهما تذكرا بيضهما فى أدحيهما فاسرعا إليه .
وأورده الصاغانى فى التكملة ج٣ ص٩٠ ثم قال : والرواية : فتذكرت ...
على التأنيث ، والضمير للنعامة ، وبعده الخ .

(٩) هذه العبارة لم تذكر فى ج .

(١٠) فى ج : وقال بزيادة واو .

(قلت[١]) : ونعم[٢] الله جل وعز: آياتُه الدَّالةُ على تَوْحيده .

[حدثنا[٣] السَّعْدِى، قال: حدثنا الرَّمادِىّ قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ عن أيوب عن ابن سيرينَ عن عبد الرحمن بن أبى بَكْرَةَ عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى حَجَّةِ الوَدَاع : « ألاَ تَرْجِعُنَّ بَعْدِى كُفَّاراً يضربُ بعضُكم رقابَ بعض » .

قال أبو منصور : فى قوله كُفَّاراً قولانِ أحدهما : لابسِينَ السِّلاحَ متهيئين للقتالِ .

والقول الثانى : أنه يُكَفِّرُ الناسَ فيكفُرُ كما تفعل الخوارجُ إذا استعرضوا الناسَ [فيكفِّرُوهم] وهو كقوله عليه السلام « مَنْ قالَ لأخِيه يا كافرُ . فقد باءَ به أحدُهما] .

ويقال : رَمَادٌ مَكْفُورٌ أى سَفَتْ عليه الرِّياحُ التُّراب حتى وارَتْه .

قال الراجز :

قدْ دَرَسَتْ غيْرَ رمادٍ مَكْفُورْ
مُكتئبِ اللونِ مَرُوحٍ مَمْطور[٤]

وقال الآخر[٥] :

فوَرَدَتْ قبلَ انبلاجِ الفَجْرِ
وابنُ ذُكاءَ كامنٌ فى كَفْرِ

ويروى فى كِفْرٍ ، وهما لغتان، وابنُ ذكاء يعنى الصبحَ .

ويروى[٦] فى كَفْرٍ أى فيما يواريه من سواد الليل ، وقد كَفَرَ الرَّجلُ متاعهُ أى أوعاهُ فى وعاء .

(١) فى ج : قال الأزهرى .
(٢) فى ج : ونعمه : آياته .
(٣) الزيادة من ج .

(٤) الرجز فى ل ، وقبله :
* هل تعرف الدار بأعلى ذى القور *
وفى مادة (روح) قال منظور بن مرثد الأسدى يصف رماداً :
هل . . . .
قد . . . .
* مكتئب . . . . . . *
ثم قال : القور: جبيلات بالتصغير صغار ، واحدها قارة الخ ، وفى مادة (قور) مثله وبعده :
* أزمان عيناه سرور المسرور *
ثم قال : قوله بأعلى ذى القور أى بأعلى المكان الذى بالقور ، وقوله : قد درست . . . أى درست معالم الدار الا رمادا مكفورا وهو الذى سفت عليه الريح . . .
(٥) هو حميد كما فى ل ، وهو حميد الأرقط والرجز فى (ذكا) بدون عزو، وفى ت : الكفر .
(٦) عبارة ج أى فيما الخ ، ولم يذكر . . . ويروى الخ .

(قلت)[١]: وما قاله ابن السكيت: فهو بَيِّنٌ صحيح ، والنِّعَمُ التى سترها الكافرُ هى الآياتُ التى أبانت لذوى التمييز أنَّ خالقها واحد لا شريكَ له ، وكذلك إرساله الرسلَ بالآيات المعجزة، والكتب المنزلة، والبَراهين الواضحة[٢]: نِعَمٌ منه جلَّ اسمُهُ بينةٌ ، ومن لم يصدِّقْ بها وردَّها فقد كَفَرَ نعمة الله أى سَتَرها وحَجَبها عن نفسه .

والعرب[٣] تقول للزارع: كافرٌ لأنه يَكْفُرُ البَذْرَ المبذورَ فى[٤] الأرض بتراب الأرض التى أثارها[٥] ثم أمرَّ عليها مالَقَه[٦] .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ[٧] « كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الكُفَّارَ نَبَاتُهُ » ، أى أعجب الزُّرَّاعَ نباتُه مع علمهم به فهو غايةُ ما يُسْتَحْسَنُ ، والغيثُ هَا[٨] هُنَا : المطرُ ، والله اعلم[٩] .

وقد قيل: الكُفَّارُ فى هذه الآية: الكفارُ بالله ، وهم أشد إعجاباً بزينة الدنيا وحَرْثِها من المؤمنين .

وروى[١٠] عن أبى هريرة أنه قال : « لَيُخْرِجَنَّكُمُ الرُّومُ منها كَفْراً كَفْراً إلى سُنْبُكٍ مِنَ الأَرْض » قيل وما ذلك[١١] السُّنْبُكُ ؟ قال : حِسْمَى جُذَامٍ .

قال أبو عبيد : قوله كَفْراً كَفْراً يَعْنِى قَرْيَةً قرية ، وأكْثَرُ من يتكلم بهذه الكلمة[١٢] أهلُ الشام ، يُسَمُّونَ القريةَ : الكَفْرَ .

ولهذا قالوا[١٣] كَفْرُ تُوثَا ، وكَفْرُ بِعْقابَ[١٤] وكَفْرُ بيا[١٥] . وإنما هى قرى نسبت إلى رجالٍ .

وقد روى عن معاوية أنه قال : « أَهْلُ

---

(١) فى ج : قال أبو منصور.
(٢) عبارة ح : نعمة منه ظاهرة فمن لم .
(٣) فى ج : وتقول العرب .
(٤) فى الأرض لم يذكر فى ج .
(٥) فى ج : المثارة إذا أمر عليها مالقه .
(٦) بفتح اللام وهو المالج ، فارسى معرب . وهو خشبة عريضة يجرها الثيران يعلى بها الحارث الأرض المثارة أى المحروثة .
(٧) فى ج تعالى ، وهو فى الآية ٢٠/الحديد .

(٨) فى ج المطر هاهنا .
(٩) لم يذكر فى ج .
(١٠) فى ل : وفى حديث ابى هريرة.. لتخرجكم.
(١١) فى ج : ذاك .
(١٢) فى ل: القرية مكان الكلمة ص٦٦ ع٤ س١٢.
(١٣) فى ج : قيل.
(١٤) فى ل : عاقب .
(١٥) كذا فى الأصل مضبوطا بسكون الباء ، وبهامشه : نسخة كفر أبيا بفتح الهمزة وسكون الباء ، وفى ج بيا بدون شكل وفى ل بفتح الباء وتشديد الياء .

الكُفُور هم أهلُ القُبور .

(قلت)[١] : أراد بالكفور القرى النائية عن الأمصار ومجتمع أهل العلم والمسلمين[٢]، فالجهل عليهم أغلب ، وهم إلى البِدع والأهواء المضِلة أسرع .

ويقال : كافَرَنى فلانٌ حَقِّى إذا جحده حقَّه والكفاراتُ سمِّيت كفاراتٍ لأنها تُكفِّرُ الذنوبَ أى تستُرها مِثل كفارة الأيمان ، وكفارة الظِّهَارِ ، والقَتل الخطأ ، قد بينها الله جل وعز[٣] فى كتابه وأمر بها عباده .

وأما الحُدُودُ فقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال « ما أدْرى : الحدودُ كفاراتٌ لأهلها أمْ لا »[٤] .

وروى غير ذلك ، وكافورُ الطَّلعةِ[٥] : وِعاؤها الذى يَنشَقُّ عنها ، سمى كافوراً لأنه قد كفرها أى غطَّاها :

(١) فى ج قال الأزهرى .
(٢) لفظ [المسلمين] لم يذكر فى ج،ل
(٣) فى ج عز وجل .
(٤) فى ج روينا الخ .
(٥) هذه العبارة لم تذكر فى ج .

وروى أبو عبيد عن الأصمعى أنه قال :

الكافُور : وِعاء طَلْعِ النَّخْل .

قال ويقال له : قَفُورٌ[٦] :

قال : وهو الكُفُرَّى ، والجُفُرَّى .

(أبو عبيد عن الفراء) قال[٧] : الكَفِرُ : العظيمُ من الجبال ، وأنشد :

* تَطلَّعَ رَيَّاهُ من الكَفِرَاتِ[٨] *

وقال أبو عبيد : التكفيرُ : أنْ يضعَ الرجلُ يَديهِ على صَدْرِه وأنشد قول[٩] جرير :

وإذا سمعتَ بحرْبِ قَيسٍ بعْدَها
فَضَعُوا السِّلاحَ وكَفِّروا تكفيرا[١٠]

[واخْضَعُوا وانقَادُوا ، حدَّثنا الحسين ابن إدريس .

(٦) عبارة ج . . ويقال له الكفرى .
(٧) لفظ [قال] لم يذكر فى ج .
(٨) الشعر فى ل وصدره :
* له أرج من مجمر الهند ساطع *
وقائله : عبد الله بن نمير الثقفى .
وضبط [تطلع] بضم التاء وفتح الطاء وتشديد اللام وضم العين ، وفى ج بفتح التاء والعين وفى ل المجمر ، وفى [جر] كمحسن ومنبر
(٩) البيت فى ديوانه
وفى ل : يخاطب الأخطل ، ويذكر ما فعلت قيس بتغلب فى الحروب التى كانت بينهم
(١٠) الزيادة من ج

قال : حدثنا محمد بن موسى الحرشىُّ البصرى .

قال : أخبرنا حماد بن زيد قال حدثنا أبو الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبى سعيد الخُدْرى ، رفعه .

قال : « إذا أصبح ابنُ آدمَ فإن الأعضاء تـكَفِّرُ كلها للسانِ ، تقول : اتقِ الله فينا ، فان استقمتَ استقمنا ، وإن اعوجَجْت اعوجَجْنا » ، وقوله تـكفِّر كلها للسان أى تذلُّ وتقرّ بالطاعة له، وتخضع لأمره ، والتكفير أيضا: أن يتـكفر المحاربُ فى سلاحه ، ومنه قول الفرزدق :

حَرْبٌ تَرَدَّدُ بينها بتشاجُرٍ
قد كفَّرَتْ آباؤها أبناؤها

رفع أبناؤها بقوله : تَرَدَّدُ ، ورفع قوله : آباؤها . بقوله قد كَفَّرَتْ أى كفرت آباؤها فى السلاح] .

وقال الليث[1] : التـكفيرُ : إيماء الذمّى برأسِه :

[لا] ويقال : سَجدَ فلانٌ لفلانٍ وإنما كَفَّرَ له تـكفيراً .

قال : والتـكفيرُ : تَتويج الملك بتاج إذا رؤى كُفِّرَ له وأنشد :

* ملكٌ يُلاثُ برأسِهِ تـكفيرُ[2] *

قال : جعل التاج نفسه ها هنا تـكفيرا :

(ثعلب عن ابن الأعرابى) اكْتَفَرَ فلانٌ إذا لزمَ الـكُفورَ .

وقال العجاج .

* كالـكَرْمِ إذْ نادَى من الـكافورِ[3] *

وكافور[4] الـكرمِ : الورقَ المغطِّى لما فى جَوْفهِ من العُنقودِ ، شبَّهَه بكافورِ الطّلع لأنه ينفرجُ عما فيه أيضاً .

وقال الله جل وعز[5] « إن الأبْرارَ يشربون من كأسٍ كان مِزاجُها كافورا »[6] :

(١) فى ج :الليث بدون وقال

(٢) زيادة من ل

(٣) الشعر فى ل ، وفيه : يصف ثورا وفى ج : التـكفير

(٤) الرجز فى ديوانه ص٢٧ رقم ٢٧ وقبله :
بفاحم يعلف أو منشور
وفى ل .

(٥) فى ج : كافور بدون واو .

(٦) فى ج : وقال تعالى . وهو فى الآية ٥/الإنسان.

قال الفراء يقال : إنها عَينٌ تُسَمَّى الكافورَ ، وقد يكون : كانَ مِزَاجُهَا كالكافورِ لطيب ريحه .

وقال[1] أبو اسحاق: يجوز في اللغةِ[2] أن يكون طعمُ الطيبِ فيها والكافور ، وجائزٌ أن تمزَجَ بالكافورِ ، ولا يكون في ذلك ضَرَرٌ ، لأنَّ أهلَ الجنة لا يَمسهمْ فيها ضَرَرٌ ولا نَصَبٌ ولاَ وَصَبٌ .

وقال الليث[3] الكافور : نبَاتٌ له نَوْرٌ أبيض كنورِ الأقحوان ، والكافور : عَيْن ماء في الجنةِ طيبِ[4] الريح ، والكافور : من أخلاط الطيب ، والكافور : وعاء الطلع .
ومنهم من يقول : هذه كفرَّاة[5] واحدة ، وهذا كفرَّى واحد .

قال : والكَفَرُ : اسمٌ للعصا القصيرة، وهي التي تقطع من سَعفِ النخل .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكَفْرُ : الخشَبَةُ الغليظة القصيرة ، والكَفْرُ : تَعظِيم الفَارسيّ لِملِكهِ .

وقال الليث : رجل كِفِرِّينٌ عِفِرِّينٌ أى عِفْرِيت خبيث ، ورجل مُكَفَّرٌ وهو المحسان الذى لا يُشْكر على إحْسانِه .

وكلمةٌ يلهجون بها لمن يُؤمر بأمرٍ فيعمل على غير ما أُمِر به فيقولون له : مَكفُورٌ بكَ يا فلان عَنَّيت وآذَيْتَ .

ويقال : كَفَرَ نعمةَ الله وبنعمة الله كفراً وكُفْرَاناً وكُفُوراً .

والكافر: البحر، ويجمع الكافِرُ: كِفَاراً.

وأنشد اللحياني :

* وغرَّقَتِ الفَرَاعنةُ الكِفَارُ[6] *

وفى نوادر الأعراب : الكافِرتانِ والكافِلَتانِ : الأَلْيَتانِ .

وقال[7] ابن شميل : القِيرُ : ثلاثة أَضْرُبٍ

(١) فى ج : الزجاج .
(٢) فى اللغة : لم يذكر فى ج .
(٣) فى ج : الليث بدون : وقال .
(٤) ضبط فى ج بالرفع شكلا .
(٥) رسم بالتاء المفتوحة ، وفى ج بالتاء المستديرة (المربوطة) ، والفاء تفتح وتضم كما فى ل .

(٦) الشعر للقطامى ، وصدره:
وشق البحر عن أصحاب موسى
(ديوانه ، ل / كفر ، فرعن) .
(٧) فى ج : ابن شميل بدون : وقال .

الكُفْرُ ، والقِير ، والزِّفت ، فالكُفر يُطلى به السُّفنُ ، والزِّفت يجعل في الزِّقاق والكُفُرُ يُذاب ثم يُطلى به السُّفن ، ويقال : كافِرٌ وكُفّارٌ ، وكَفَرَةٌ .

[فكر]

قال[1] الليث: التَّفكُّرُ : اسم للتَّفكير ، ويقولون : فكَّرَ في أمره ، وتفكَّرَ ، ورجل فِكِّيرٌ: كثير الإقبال على التفكُّرِ والفِكْرَة، وكلُّ ذلك معناه واحد .

ومن العرب من يقول : الفِكْرُ لِلفكرة[2] والفِكرى على فِعْلى : اسم وهي قليلةٌ .

[فرك]

قال الليث[3]: الفَرْكُ : دَلْكك شيئاً حتى يتقلّع[4] قشرهُ عن لُبِّه كالْلَوْز[5] .

والفَرِكُ : المُتفرِّكُ قشره .

وتقول : قد أفرَكَ البُرُّ إذا اشتد في سُنْبله وبُرٌّ فَرِيكٌ ، وهو الذي فُرِكَ[6] ونُقِّيَ ، والفِرْكُ : بُغضُ المرْأةِ زوجها ، وهي امرأةٌ فَرُوكٌ ، وفارِكٌ ، وجمعها فَوَارِكُ ، ورجل مُفَرَّكٌ : يُبْغضه[7] النِّساء .

قال : ويقال للرجل أيضاً : فَرَكَها فَرْكاً أى أبْغَضها . قال رُؤْبة :

* ولم يُضِعها بين فِرْكٍ وعَشَق[8] *

وفي حديث ابن مسعود : أن رجلاً أتاه فقال له : إني تزوَّجتُ امرأةً شابةً أخاف أن تَفْرَكَني[9] .

فقال عبد الله: إنّ الحبَّ من الله والفِرْكَ[10]

---

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٢) في الأصل : المذكرة ، وفي ل : الفكرة ، وفي ج : الفكرة ـ الفكرة ؟

(٣) في ج : الليث بدون : وقال .

(٤) في ل : ينقلع ، ومادة ل مأخوذة من نسخة ج .

(٥) في ل كالجوز : صدرة المادة .

(٦) في الأصل بتشديد الراء ، في ل بتخفيفها ويؤيده قوله : فريك فإنه فعيل بمعنى مفعول وهنا من الثلاثي .

(٧) في ل : تبغضه ، ولم ينقط الحرف الأول في ج .

(٨) الرجز في ديوانه ص ١٠٤ رقم ٢٩ وقبله :

فعف عن أسرارها بعد الغسق

وبعده :

لا يترك الغيرة من عهد الشبق

وانظر ل .

(٩) في الأصل ، بفتح الراء وهو من فرك بكسر الراء كعلمه ، وفي ل بضمها وهذا من فرك بفتح الراء كنصره ، وكلاهما صحيح وفي ل قال أبو عبيد : الفرك . . . وضبط شكلا بالكسر والضم .

(١٠) في الأصل ، ج بكسر الفاء . وفي ل بفتحها .

من الشّيطان فإذا دخلَتْ عليك فَصَلِّ ركْعتيْن ثم ادْعُ بكَذا وكذا .

قال أبو عبيد : الفِرْكُ : أن تُبغِضَ المرأة زوجها ، وهى امرأةٌ فَرُوك ، وهذا حرف مخصوص به المرأة والزوج .

وقال ذو الرُّمة يصف إبلاً :

إذا الليل عنْ نَشْزٍ تجلى رَمَيْنه
بأمثال أبصارِ النِّساءِ الفَوَارِكِ(٦)

يصف إبلاً شبَّهها بالنِّساءِ الفَوَارِكِ لأنّهنّ يطمحنَ إلى الرِّجال ولَسْن بقاصراتِ الطّرْف على الأزْوَاج .

يقول : فهذه الإبلُ تصبح وقد أسأدتِ(٢) الليْلَ كلّه فكلّما أشرف لهـا نَشْزٌ رميْنه بأبصارِهنَّ من النّشاط ، والقوّة على السّير .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد والكسائي : إذا أبغضَتِ المرأة زوجها قيل : قد فركَتْهُ تفْرَكه فِرْكاً وفُروكاً .

(١) كسابقه .
(٢) البيت فى ديوانه وفى اللسان وفى الأصل نشر بالراء المهملة ، وقد ذكر بعد صحيحاً ،
(٣) فى ج : سرت ليلتها كلها الخ وفى ل : سرت ليلها كله الخ ، وكله صحيح (انظر مادة سأد) .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) أولادُ الفِرْك فيهم نجابةٌ لأنهم أشبه بآبائهم ، وذلك أنّه إذا وَاقَعَ امرأته وهى فارِكٌ لم يُشبهها وَلدُه منها .

وقال(٤) أبو زيد: فارَكَ فلانٌ صاحبَه مُفاركةً ، وتارَكه مُتارَكةً بمعنى واحد .

[أبو بكر(٥) عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : المُفَرَّك : المتروك المبْغَضُ .

يقال : فارك فلانٌ فلاناً إذا تاركه ، فإذا أبغض الزوجُ المرأة ، قيل : صَلَفَها ، وصلِفَت عنده ، وإذا أبغضته هى . قيل : فَرِكَتْه ، تفرَكه .

قال : وأخبرنى أبى عن أبى هِفّان عن أبى عبيدة ، قال: خرج أعرابىّ ،وكانت امرأتُه(٦) تَفرَكه،وكان يَصْلِفها(٧) فأتبعَتْهنواةً وقالت : شطّتْ نواكَ ، ثم أتبعَتْه رَوْثة وقالت : رثَيْتُكَ ورَاثَ خبَرُك ، ثم أتبعته حَصاةً .

(٤) فى ج : أبو زيد ، بدون وقال .
(٥) الزيادة من ج ، وبعضها فى ل .
(٦) فى ج : امرأة ، والمذكور من ل .
(٧) هذا من صلفها الثلاثى ، وفى ل بضم الياء من أصلفها وكلاهما صحيح .

وقالت: حاصَ رِزْقُكَ، وحُصَّ أثَرُك، وأنشد:

وَقَدْ أُخبِرْتُ أنكِ تفرَكِينِي
وأَصْلِفُكِ الغَدَاةَ فلا أبالى[1]

وقال[2] الليث: إذا زالتِ الوابلة من العَضُدِ عن صدفةِ الكتِفِ فاسترخى المَنكب قيل: قد انفرك مَنْكِبُه، وانفركت وابِلَتُه، وإن كان مثل ذلك فى وابلةِ الفَخِذ، والورك لا يقال: انفرَكَ ولكن يقال: حُرِقَ فهو محروق.

(أبو عبيدة): الفَرَكُ: استرخاء[3] فى الأُذُن.

يقال: أذنٌ فركاء، وقد فَرِكَتْ فَرَكاً.

وقال: هى أشدُّ أصلا من الخذْوَاء.

وقال[4]: النضرُ: بعيرٌ مفروك وهو الأفَكُّ الذى ينخرم منكِبُه وتنفكُّ[5][6] العصبة التى فى جوف الأخرم.

[ركف]

أهمله[10] الليث.

وقال شمر: ارتكفَ الثلجُ إذا وقع فثبت على الأرض.

ك ر ب

كرب، كبر، ركب، ربك، برك، بكر: مستعملات[7].

[كرب]

قال الليث[8]: الكربُ مجزومٌ[9] هو الغم الذى يأخذ بالنفس[10]، يقال: كربه الغم، وإنه لمكروب النفس، والكربة: الاسم، والكريب: المكروب، وأمرٌ

(١) البيت ل، وضبط تفركيني بضم الراء وأصلفك بضم الهمزة وفى (صلف) خبرت بضم الخاء وتشديد الباء فأصلفك بفتح الكاف والصواب كسرها ولا بدل فلا.
(٢) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج.
(٣) فى ل: استرخاء أصل الأذن الخ.
(٤) فى ج: النضر بدون: وقال.

(٥) فى ج: من العصبة؟ وانظر مادة فك.
(٦) هذه الجملة لم تذكر فى ج، وعبارته: قال شمر: تقول العرب: ارتكف الثلج إذا وقع فثبت كقولك بالفارسية: بنشست؟.
(٧) فى الأصل (مستعملا) بدون تاء التأنيث.
(٨) فى ج: الليث بدون: قال.
(٩) أى ساكن الراء.
(١٠) فى ج، ل بسكون الفاء، وأهمل ضبط الآتى فى ل.

كارب ، والكُرُوبُ : مصدر كَرَب يكرُب ، وكل شىء دنا فقد كَرَب .

يقال : كَرَبت الشمس أن تغيبَ وكَرَبت الجاريةُ أن تُدرِكَ .

وفى الحديث : « إذا استغنى أو كَرَبَ استَعَفَّ » . قال أبو عبيد : كرب أى دنا من ذلك وقرُب ، وكل دانٍ قريبٍ[1] فهو كارب .

وقال عبد قيس بن خفاف البُرْجمى[2] :

أَبُنَىَّ إنَّ أباكَ كاربُ يوْمِه
فإذا دُعيتَ إلى المكارِمِ فاعجَلِ[3]

(أبو عبيد عن الأصمعى) : قال : أصول السَّعَفِ الغِلاظُ[4] هى الكرانيف ، واحدُها : كِرْنافة ، والعريضة التى تيبس فتصيرُ مثل الكَتِفِ هى الكَرَبة .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : سُمِّىَ كَرَبُ النخل كَرَباً لأنه أُستغنِىَ عنه ، وكَرَبَ أن يُقطعَ ودنا من ذلك .

وقال الأصمعى : الكُرَابة : التمر يُلقَط من الكَرَبَ بعد الصِّرام .

وقال غيره[5] : يقال : تكرَّبتُ الكُرَابة إذا تلقَّطتها من الكَرَب .

وقال[6] أبو عبيد : الكَرَابُ : واحدتها : كَرَبة ، وهى مَجارِى الماء .

وقال أبو عمرو : هى صُدورُ الأودية .

وقال أبو ذؤيب يصف النحل :

جَوَارِسُها تأرِى الشُّعُوفَ دوائباً
وتنْصَبُّ أَلْهَاباً مَصِيفاً كِرَابُها[7]

الشعوفُ : رؤوس الجبال ، ألهاباً : شُقوقاً فى الجبال .

---

(١) فى الأصل بالرفع ، والمذكور من ج ، ل .
(٢) فى ج : البرجى بفتح الباء والجيم ، وهو خطأ .
(٣) البيت فى ل : مقطوعة أوردها ابن منظور لحسنها وعدد أبياتها أربعة عشر بيتاً .
(٤) مثله فى ل وتكرر ، وفى ج بالجر .

(٥) فى ج : قال الأزهرى ، ويقال الخ .
(٦) فى ج : أبو عبيد بدون : وقال .
(٧) البيت ل / كرب ، لهب ، جرس .
وفى لهب : الجوارس : الأواكل من النحل ، تقول : جرست النحل الشجر إذ أكلته وتأرى تعسل ، والشعوف أعالى الجبال ، والألهاب جمع لهب وهو السرب فى الأرض وفى الأصل ، ج ، ل / جرس : تأوى بالواو بدل الراء ، والتصويب من ل / كرب ، لهب .

قال : وقال الأصمعى أيضا[١] : الكَرَبُ[٢] : أن يُشدّ الحبل فى العراق ، ثم يثنّى[٣] ثم يثلث ، يقال منه : أكربتُ الدَّلوَ فهى مُكربَة .

قال الحطيئة :

قَوْمٌ إذا عَقَدُوا عَقْداً لجارِهِمُ
شَدُّوا العِناجَ وشَدُّوا فَوْقَهُ الكَرَبا[٤]

وقال ابن بُزُرْج[٥]: دلوٌ مُكربة : ذات كَرَبٍ ، وقيد مكروبٌ إذا ضُيِّقَ ، وأنشد غيره :

* إذَنْ يُرَدُّ وقَيْدُ العَيْرِ مَكْرُوبُ[٦] *

(أبو نصر عن الأصمعى) أكربتُ السِّقاء إكرَابًا إذا ملأته ، وأنشد :

* بجَّ المَزَادَ مُكْرَبًا تَوْكيرا[٧] *

ورَوى أبو الرَّبيع ، عن أبى العالية أنه قال : الكَرُوبِيُّونَ : سادةُ الملائكة . منهم : جِبريل ، وميكائيلُ ، وإسرافيلُ .

وأنشد شمرٌ[٨] لأمية بن[٩] أبى الصَّلْت :

* كَرُوبيَّةٌ منهم رُكوعٌ وسُجَّدُ[١٠] *

(الليث) : يقال لكلِّ شىء من الحيوان إذا كان وَثِيقَ المفاصل: إنه لَمُكْرَبُ المفاصل.

وقال أبو زيد[١١] : أكرَبَ الرَّجلُ إكرابًا إذا أحضرَ وعَدا ، وإنه لَمُكْرَبُ

---

(١) لفظ (أيضاً) لم يذكر فى ج .
(٢) فى ج : بفتح الباء ، وهو خطأ .
(٣) فى ج : ويثلث .
(٤) البيت فى ل/كرب ، عنج ، قاله يمدح به قوماً عقدوا لجارهم عهداً فوتوا به .
(٥) فى ج بالتنوين .
(٦) قائله : عبد الله بن عنمة الضبى ، وصدره :
فازجر حمارك لا يرتع بروضتنا
المفضليات ١٨٢ (طبع السندوبى) .
(ل / كرب) وفى مادة سوى : قال عبد الله بن عنمة الضبى ، والصحيح أنه لسلام بن غوية الضبى ، والرواية :
فازجر حمارك لا تنزع سويته
وفى مادة(إذن) أنشد ابن برى لسلمى بنغوية الضبى قال وقيل لعبد الله بن عنمة الضبى .
أردد حمارك لا ينزع سويته

وانظر الخزانة ٣/٥٧٧ (تحقيق) وهامشها ج ٤/١٧٣ وفى الأصل : إذاً والمذكور من ج ، ت وكلاهما صحيح .
(٧) الرجز فى ل بدون عزو، وروى فى (بج)... موكراً موفوراً ؟ .
(٨) ضبط فى ل بفتح فكسر ؟
(٩) فى ج لم يذكر اسم أبيه ، وكذلك فى ل .
(١٠) فى ديوانه، وفى شعراء النصرانية ص٢٢٧ ، وصدره :
ملائكة لا يفترون عبادة
والعجز فى ل .
(١١) لم يذكر لفظ (قال)فى ج .

الخلق إذا كان شديدَ الأسْر(١) .

والعرب تقول: خُذْ رِجْلَك بإكْراب أى أعْجَلْ وأسْرِعْ .

قال الليث : ومن العرب مَن يقول : أكربَ الرجل إذا أخذ رجليه بإكرابٍ ، وقلّما(٢) يقال .

قال : والكِرَابُ : كَرْبُكَ الأرضَ حتى تقلبَها، وهى مَكروبةٌ مُثارةٌ .

ويقال فى مَثَلٍ : «الكِرَابُ على البَقر» أى لا تُكرَبُ الأرضُ إلا عَلَى(٣) البقر .

قال : ومنهم مَن يقول : « الكلابَ على البقر » بالنَّصْب أى أوْسِدِ الكلابَ عَلَى البقر(٤) الوَحْشيّة .

وقال ابن السكيت : القَوْلُ(٥) هو الأوّل .

وقال أبو عبيد ، قال أبو عمرو : المُكْرَبَاتُ : الإبل التى إذا اشتدّ البرْد عليها جاءوا بها على أبواب بيوتهم حتى يُصيبَها الدُّخانُ فتدْفأ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الكرِيبُ : الشَّوبَقُ(٦) وهو الفَيْلَكُونُ .

وأنشد :

لا يَستوى الصَّوْتَانِ حين تَجاوَبَا
صوتُ الكَرِيبِ وصَوْتُ ذِئْبٍ مُقْفِرِ(٧)

قال : والكَرْبُ(٨) : القُرْب ، والملائكةُ(٩) الكَرُوبيُّونَ : أقرب الملائكة إلى حَمَلَةِ العرش ، والكَرَب : الحبْل الذى يُشَدُّ على الدلْو بَعْد المَنِينِ وهو الحبْل الأول

(١) إلى هنا انتهت المادة فى ج وبعدها مادة (كبر) فتأمل وانظر ل ٢٠٨ س ٥ .

(٢) فى الأصل : قل ما .

(٣) بهامش الأصل تصويب هكذا : بخطه بالبقر (صح ؟ وعبارة ل ٢١٠ س٣ : وفى المثل «الكراب على البقر» لأنها تكرب الأرض أى لا تكرب الأرض إلا بالبقر الخ .

(٤) بهامش الأصل تصحيح هكذا : بخطه : بقر الوحش (صح) وكذا فى ل ص ٢١٠ س٤ .

(٥) فى ل : المثل مكان القول (ص ٢١٠ س٤).

(٦) فى الأصل بفتح الشين ، والكلمة معربة وكذلك الفيلكون (انظر فلك) .

(٧) البيت فى ل بدون عزو .

(٨) فى ل بسكون الراء .

(٩) حقه أن يذكر عند قوله: وروى أبو الربيع.

فإذا انقطع المَنينُ بَقِي الكرَبُ .

والتكريب : أنْ تَزرعَ[1] فى الكَرِيب الجادِس ، والكريبُ : القَرَاح ، والجادِسُ : الذى لم يُزْرَعْ قطُّ .

[كبر]

قال الله جلّ وعزّ[2] : « والّذِى تَوَلَّى كِبْرَه منهم له عذابٌ عظيمٌ »[3] .

قال الفراء : أجمع[4] القُرَّاء على كَسر الكاف ، وقرأها حُمَيْدٌ الأعرجُ وَحْدَه (كُبْرَهُ) وهو وَجهٌ جيّدٌ فى النحو ، لأن العرب تقول : فلانٌ تولّى عُظْمَ الأمر يريدون أكثره (قلت)[5] قاسَ الفرّاء الكُبْرَ على العُظم ، وكلامُ العربِ على غيره .

أخبرنى المنذرىُّ عن الحرّانىّ عن ابن السكيت أنّه قال : كِبْرُ الشىء : مُعظمُه بالكسر .

وأنشد قولَ قيس بن الخَطِيم :

تنام عن كِبْرِ شأنها فإذا
قامتْ رُوَيْدًا تكادُ تَنْغَرِفُ[6]

ومن أمثالهم : « كِبْرُ سياسة الناس فى المال » .

قال : والكِبْر من التكبُّر أيضاً ، فأما الكُبْر بالضمّ فهو أكبر وَلَد الرجل .

ويقال : الوَلاء للكُبْر .

أخبرنى الإيادِىُّ عن شمرٍ ، يقال : هذا كِبْرَةُ وَلَدِ أبيه للذكر والأنثى ، وكذلك : هذا عِجزةُ وَلَدِ أبيه للذكر والأنثى ، وهو آخرُ وَلَد الرّجل ، ثم قال : كِبْرَة وَلَدِ أبيه بمعنى عِجْزَة ، وفى المؤلف للكسائى[7] فلان عجزةُ وَلَدِ أبيه : آخرُهم وكذلك : كِبْرَة وَلَدِ أبيه .

قال : والمذكَّر والمؤنَّث فى ذلك : سواء

---

(١) فى ل : يزرع (٢٠٩ س ٢٥) .

(٢) مبدأ المادة فى ج : وقوله تعالى « إنه لكبيركم الذى علمكم السحر » ويظهر أنه سقط منه آخر المادة (ركب) وأول هذه المادة .

(٣) فى الآية ١١/النور .

(٤) فى ل : اجتمع

(٥) فى ج ، ل قال أبو منصور

(٦) البيت فى ل وفيه : عن وكذلك فى مادة (غرف) وفى الأصل : على وفى الأصمعيات ص٤٦ . وفى ديوانه طبع الخارج /١٧ وطبع العروبة/٥٧ ويروى قامت تمشى بتشديد الشين ، وتكاد تنغطف أو تنقصف .

(٧) فى الأصل : الكسائى ؟ والمذكور من ل (ص ٤٤٢ س ٢) .

بالهاء، ذهب شمرٌ إلى أنَّ كِبْرَة: معناه عِجْزَة، وجعله[1] الكسائيّ مثله فى اللفظ لا فى المعنى.

وأخبرنى المنذرىُّ عن ابن[2] اليزيدىّ لأبى زيد فى قوله: «والذى تَوَلَّى كِبْرَه» بكسر الكاف هكذا سمعناه، وقد كان بعضهم يرفع الكاف، وأظنها لغة.

(أبو عبيد عن الكسائى)، قال: إذا كان أقعدهم فى النَّسب قيل: هو كُبْر قومه، وإكْبِرَّةُ قومه فى وَزْن إفْعِلَّة، والمرأة فى ذلك كالرَّجل.

(ابن السكيت عن أبى زيد)، يقال: هو صِغْرَةُ ولدأبيه وكِبْرتهم أى أكبرهم، وفلان كِبرة القومِ، وصِغرة القوم إذا كان أصغرهم[3] وأكبرهم.

وقول الله جل وعز: «سأصْرِفُ[4] عَنْ آياتِى الذين يتكبّرون فى الأرض بغير الحقّ».

قال الزَّجاج: أى أجعل جزاءهم الإضلال عن هداية آياتى.

قال: ومعنى يتكبرون أى أنهم يَرون[5] أنهم أفضلُ الخلق، وأنّ لهم مِن الحقّ ماليس لغيرهم.

وهذه الصفة لا تكونُ إلاّ لله خاصة، لأن الله جل وعز هو الذى له القدرةُ والفضلُ الذى ليس لأحدٍ مثله، وذلك الذى يستحقّ أن يقالَ له المتكبِّر، وليس لأحدٍ أن يتكبَّر لأنّ الناس فى الحقوقِ سواء، فليس لأحد ما ليس لغيره، فالله المتكبِّرُ جل وعز، وأعلم اللهُ أنّ هؤلاء يتكبَّرون فى الأرض بغير حقّ[6] أى هؤلاء هذه صفتُهُم.

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس أنه قال:

---

(١) فى ج: قال الأزهرى: ذهب... وإنما جعله...

(٢) فى الأصل عن أبى اليزيدى وفى ل قال ابن اليزيدى (ص ٣: ٤٤ س ٥).

(٣) الأنسب إذا كان أكبرهم وأصغرهم

(٤) الآية ١٤٦/الأعراف.

(٥) فى الأصل بضم الياء، فى ل بفتحها (ص ٤: ٤ س ٦) وسيأتى فى الأصل مضبوطاً بفتحها.

(٦) فى ل: الحق.

فى قوله : « يتكبَّرُونَ فى الأرضِ بغيرِ الحقِّ » مِن الـكِبَرِ لا مِن الـكِبْرِ أى يتفضلون ويرون أنهم أفضلُ من غيرهم .

وقال مجاهد فى قول الله جل(١) وعز : « قال كَبِيرُهم أَلم تعلمُوا أنَّ أباكُمْ » أى أعْلَمُهُمْ كأنَّه(٢) كان رئيسَهم،وأمَّا أكْبَرُهم فى السِّنِّ فرُوبيلُ .

قال : والرئيسُ : شَمعونُ(٣) .

وقال الـكسائى فى روايته : كبيرُهم : يَهُوذَا .

وقوله جل(٤) وعز : « إنه لـكَبيرُكُمُ الذى عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ » أى معلمكم ورئيسكم، والصبىُّ بالحجاز إذا جاء من عند معلمه قال : جئت مِن عند كَبيرى ، والـكَبيرُ فى صفة اللهِ [تعالى(٥)] العظيم الجليل ، والمتـكبر : الذى تـكبر عن ظلم عباده . والله أعلم .

وأما قول(٦) اللهِ جل وعز : « فلمَّا رَأَيْنَه أَكْبَرْنه » فأكثرُ المفسِّرينَ يقولونَ : أَعْظَمْنَهَ .

وروى عن مجاهد أنه قال : أَكْبَرْنه : حِضْنَ ، وليس ذلك بالمعروف فى اللغة .

وأنشد بعضهم :

نأتِى النِّسَاء على أَطْهَارِهِنَّ ولا
نأتِى النِّسَاء إذا أَكبَرْنَ إِكْبارا(٧)

(قلت(٨)) : وإن صحت هذه اللفظة بمعنى الحيض فلها مخرجٌ حسنٌ ، وذلك أنَّ المرأةَ إذا حاضتْ أوَّل ما تحيض فقد خرَجَتْ من حدِّ الصِّغَرِ إلى حدِّ الـكِبَرِ .

فقيل لها : أَكبرَتْ أى حاضت فدخلت فى حـــدِّ الـكِبَرِ الموجبِ عليها الأمرَ والنهْىَ .

---

(١) فى ل تعالى ، وأصله نص جنادة وهوفى الآية ٨٠/يوسف .

(٢) فى ل : لأنه بدل كأنه (ص٤٣٩ س٢٠).

(٣) فى الأصل بالنصب ، وفى ل : كان شمعون .

(٤) فى ج :تعالى، وهنا مبدأ الـكلام فى مادة كبر كما سبق . وهو فى الآية ٧١ طه ،والآية ٤٩/الشعراء

(٥) الزيادة من ج.

(٦) فى ج : وأما قوله سبحانه ، وهو قوله فى الآية ٣١/ يوسف .

(٧) البيت فى ل،والتـكملة ج٣ص٨٦ بدون عزو.

(٨) فى ج : قال أبو منصور .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال: سألت رجلاً من طيىء:

فقلت له[١]: يا أخا[٢] طيىء: ألكَ زَوْجةٌ؟

قال: لا والله ما تزَوَّجت. وقد وُعِدْتُ فى بنتِ[٣] عمٍّ لى.

قلت: وما سِنُّها؟

قال[٤]: قد أكْبَرَتْ أو كَرَبَتْ[٥].

فقلت[٦]: ما أكْبَرَتْ؟

فقال[٧]: حاضَتْ.

(قلت)[٨] أنا: فَلُغَة الطَّائِىّ تصحح أنَّ إكْبَارَ المرْأة[٩] أوّلُ[١٠] حيضها إلاَّ أنْ هَاء الكِنَايةفىقول الله[١١] «فلمَّارَأَيْنَهُ أَكبَرْنَهُ» ينفى هذا المعنى، فالصَّحيح أنَّهنَّ لما رأين يوسفَ رَاعَهُنَّ جماله فأعظمنه.

وحدثنى المنذرى عن عثمان بن سعيد[١٢] عن أبى هشام الرِّفاعىِّ، قال: حدثنا جميعُ عن[١٣] أبى رَوْقٍ عن الضَّحَّاكِ عن ابن عباس فى قوله[١٤]: «فلمَّا رأينه أكْبرْنه».

قال: حِضْنَ.

(قلت)[١٥]: فإنْ صحَّتْ هذه الرواية عن ابن عباس سلمناَ له، وجعلنا الهاء فى قوله أكْبرْنه هاء وقفةٍ لا هاء كنايةٍ، والله أعلم بما أراد[١٦].

---

(١) لفظ (له) لم يذكر فى ج.

(٢) فى الأصل: يا خا، والمذكور من ج.

(٣) فى ج: ابنة:

(٤) فى ج فقال.

(٥) مثله فى ج، ويؤيده ما جاء فى مادة (كرب) كربت الجارية أن تدرك، وكرب: دنا من ذلك وقرب وفى ل: كبرت (ص٤٤٠ س١١).

(٦) فى ج: قلت.

(٧) فى ج: قال.

(٨) فى ج: قال أبو منصور فلغة بدون أنا.

(٩) فى الأصل: المرءة.

(١٠) فى الأصل بالنصب، والتصويب من ج والمقام يؤيده.

(١١) عبارة ج.. الله تعالى: أكبرنه.

(١٢) فى ج، ل: سعد.

(١٣) عبارة ج:.. جيع قال: حدثنا أبو روق الخ

(١٤) فى ج: فى قول الله عز وجل.

(١٥) فى ج: قال أبو منصور.

(١٦) هنا كلام فى ج؟.

ويقال : رجلٌ كَبِيرٌ وكُبَارٌ [وكُبَّار(١)]

قال الله جل(٢) وعز : « ومَكَرُوا مَكْراً كُبَّاراً » .

والكِبرِياء: عظمة الله جاءتْ على فعلياء .

قال(٣) ابن الأنبارى : الكبرياء : المُلْك في قوله [تعالى(٤)] « وتكونَ لكما الكِبرِياء فى الأرضِ(٥) » .

والاستكبارُ : الامتناع عن قبولِ الحقِّ معاندةً وتكبُّرًا .

والأكابر : أحياءٌ من بكرِ بن وائلٍ ، وهم : شيبان ، وعامِر ، وجليحةُ(٦) من بنى تيم(٧) بن ثعلبة بن عُكَابةَ ، أصابتهمْ سَنَةٌ فانتجعوا بلاد تيم ، وضبةَ ، ونزلوا عَلَى بدرِ بن حمراء الضّبى فأجارهم ووَفَى(٨) لهم .

(١) الزيادة من ج .
(٢) فى ج : تبارك وتعالى وهو فى الآية ٢٢/نوح
(٣) عبارة ج :..فعلياء والاستكبار ابن الأنبارى
(٤) الزيادة من ج .
(٥) الآية ٧٨/يونس .
(٦) فى الأصل كسفينة ، فى ل طاحة ، وانظر (جلح) .
(٧) فى ج : تيم اللات ، فى ل تيم الله .
(٨) فى الأصل : ووفا ، وهو رسم بحسب النطق

فقال بدر فى ذلك :

وفيتُ وفاءً لم يَرَ النَّاسُ مِثله
بتِعْشارَ إذ تحبو إلىَّ الأكابرُ(٩)

[قال : والكُبْر فى الرِّفعة والشرف .

قال(١٠) المرّارُ :

وَلِيَ الأعظم من سُلَّافها
ولى الهامةُ فيها والكُبُرْ

وروى عمرو عن أبيه: الكابرُ: السَّيِّد، والكابر : الجدُّ الأكبر] .

وفى حديث زيد(١١) بن عمرو الذى أُرِىَ الأذان « أنهُ أخَذَ عُوداً فى منامه ليتخذ منه كَبَراً» رواه شمر فى كتابه.

قال شمر(١٢):والكَبَر :الطبْل(١٣)فيما بلغنا

وقال الليث: الكَبَر : الطَّبْل الذى له وجهٌ واحد بلغة أهلِ الكوفة .

(٩) البيت فى ل ، وفى (عشر) تعشار : موضع بالدهناء ، وقيل : ماء .
(١٠) الزيادة من ج .
(١١) فى ل عبدالله بن زيد صاحب الأذان .
(١٢) فى ج : الكبر بدون واو .
(١٣) فى ج..الطبل ، وجمعه : كبار مثل جمل وجمال ، وقال : الكبر : الإثم الـخ ؟

(ثعلب عن الأعرابي) :الكَبَر : الطَّبْل، وجمعه: كِبار مِثل جملٍ وجمالٍ .

وقال الليث : الكِبْر : الإثم ، جعل من أسماء الكبيرةِ كالخِطْءِ[1] من الخطيئة .

والكِبَر : مصدرُ الكبير في السِّنِّ من الناس والدَّوابِّ ، وقد كَبِرَ كِبَراً ، وإذا أردتَ عظمَ الشيءِ والأمرِ قلتَ : كَبُر يكبُر كِبَراً أيضاً ، كما تقول[2] : عظَمَ يعظم عِظَماً .

وتقول : كَبُر الأمرُ يكبُر كَبارَةً .

ويقال : ورثوا المجدَ كابراً عن كابرٍ أي عظيماً وكبيراً عن كبيرٍ في الشَّرَف والعز[3].

(عمرو عن أبيه) ، قال:الكابر : السَّيِّد والكابر : الجدُّ الأكبر.

وقال الليث : الملوك الأكابرُ : جماعةُ أكبرَ[4] ، ولا تجوزُ النَّكرةُ فلا[5] تقول: ملوكٌ أكابرُ ، ولا رِجالٌ أكابر ، لأنه ليس بنعتٍ إنما ـ هو تعجُّبٌ ، وقول[6] المصلِّى: الله أكبرُ ، وكذلك قول المؤذِّن ، فيه[7] قولان :

أحدهما : أنَّ معناه : اللهُ كبيرٌ ، كقول الله جلَّ[8] وعزَّ : « وهو أهْوَنُ عليه » أي هو هَيِّنٌ عليه .

ومِثلُه قول مَعْنِ بن أوْسٍ :

* لَعَمْرُكَ ما أدْرِى وإنِّى لَأوْجَلُ[9] *

معناه : وإنِّى[10] لوَجِلٌ ،والقولُ الآخر أنَّ فيه ضميراً[11] ،المعنى :الله أكبرُ كبيرٍ[12]

(١) في الأصل ، ج كالخطيء والرسم المذكور من ل وقواعد الرسم تؤيده .

(٢) في ج : قلت مكان تقول .

(٣) في ج ٠ والعز ، الليث الملوك الخ وجماعة أي جمع.

(٤) في ج : الأكبر .

(٥) في ج : ولا .

(٦) في ج : وأما قول .

(٧) في ج : نفيه ، لقوله : وأما .

(٨) في ج : تعالى وهــو في الآية ٢٧/ الروم .

(٩) الشعر في ل وعجزه كما في مادة (وجل)
على أينا تغدو المنية أول .

(١٠) في ج : إني بدون واو ، وفي ل إني لوجل

(١١) في الأصل بالرفع والتصويب من ج ،ل والمقام

(١٢) في ج : بالرفع وانظر مادة (عز) في الكلام على بيت الفرزدق الآتي .

وكذلك : الله الأعزّ أى أعزّ عزيزٍ(١) .

قال الفرزدق :

إنّ الذى سَمَكَ السماء بَنَى لنــا
بَيتــاً دعائمُه أعزُّ وأطولُ(٢)

معناه(٣) : أعزُّ عزيزٍ ، وأطول طويل .

[(٤)أخبرنا ابن مَنِيعٍ ، قال : أخـبرنا علىُّ ابن الجَعْد عن شُعبةَ عن عمرو بن مُرّة ، قال: سمعتُ عاصماً العَنَزِىَّ يحدِّثُ عن ابن جُبَيْرِ ابنِ مُطْعِمٍ عن أبيه أنَّهُ رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يصلى قال : فـكبَّرَ ، وقال : الله أكبر كَبيراً ثلاثَ مراتٍ ، ثم ذَكر الحديث بطوله .

قال(٥) أبو منصور : نصب كبيراً لأنه أقامه مُقام المصـدر لأن معنى قوله : اللهُ أكبرُ : أُكَبِّرُ اللهَ كبيراً بمعنى تـكبيراً ، يدلُّ على ذلك ما رَوَى سعيد عن قَتادةَ عن الحسن أَنَّ نبيَّ الله عليه السلامُ كان إذا قام إلى صلاته من الليل قال: لا إلهَ إلّا الله، اللهُ أكبرُ كبيراً ثلاث مرّاتٍ ، فقوله : كبيراً بمعنى : تـكبيراً فأقام الاسمَ مُقام المصدر الحقيقى .

وقوله : الحمد لله كثيراً ، أى أحمدُ اللهَ حَمْدًا كثيراً] .

ويقال للشَّيخ : قد عَلَتْهُ كَبْرَةٌ ، وعلاه المَكْبَرُ إذا أَسَنَّ .

ويقال للسيف والنَّصْل العَتِيق الذى قَدُمَ: عَلَتْهُ كَبْرَةٌ .

ومنه قوله :

سَلَاجِمُ يَثْرِبَ اللَّاتى عَلَتها
بِيَثْرِبَ كَبْرَةٌ بعد المُرُونِ(٦)

(شمر) يقال : أتانِى فلانٌ أكبرَ النهار

---

(١) كسابقه .

(٢) البيت فى ديوانه وفى ج : لها مكان لنا وفى ل (كبر، عز) .

(٣) هـذه العبارة لم تذكر فى ج .

(٤) الزيادة من ج وانظر ل ص ٤٤١ .

(٥) خالف اصطلاحه (قلت) .

(٦) فى ل/كبر ، وفى الأصل اللاتى عليها، والمذكور من ج ، ل .

وفى (جرن) يقال للرجل إذا تعود الأمر ومرن عليه قد جرن يجرن جرونا ، ومنه قول الشاعر :

سلاجم يثرب الأولى عليها
يثرب كرة بعد الجرون

أى بعد المرون .

وشَبَابَ(١) النهار أى حين ارْتَفَعَ النهار .

وقال الأعشى :

ساعةً أكبرَ النَّهـــارُ كما

شَدَّ مُحِيــلٌ لَبُونَه إعْتَامَا(٢)

يقول : قتلناهم أوَّلَ النهار فى ساعةٍ قَدْرَ ما يشدُّ المحيلُ أخلافَ إبلِهِ لئلا يَرضَعها الفُصْلانُ .

[ركب]

قال(٣) الليث : تقول العرب : رَكَبَ فلانٌ فلاناً يَرْكُبُه رَكْباً إذا قبضَ على فَوْدَىْ شَعْره ثم ضَرب جَبْهتَه برُكبتَيْه .

قال : ورُكْبةُ البَعيرِ فى يده ، وقد يقال لذوات الأربع كلِّها من الدَّوابِّ : رُكَبٌ ، ورُكْبتَا يدَيِ البعير : المَفصِلانِ اللذانِ يليانِ البَطْنَ إذا بَرَك ، وأمَّا المَفْصِلان النانِئان من خلف فهما العُرْقوبان .

(١) وشباب النهار : لم يذكر فى ج .

(٢) البيت فى ل ، وفى الأصل : ساعة بدون تنوين ، والنهار بالجر ، ومحيل بسكون الحاء وكسر الباء الموحدة ، ولبونة بتاء مضمومة بضمة واحدة بدل الهاء والتصويب من ج ، ل .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

ويقال : للمُصَلِّي الذى أثَّرَ(٤) السُّجودُ فى جَبْهَته : بيْن عينيه مِثلُ رُكبةِ العَنز ، ويقال لكلِّ شيئين يستويان ويتكافآن : هُما كرُكبتَى العَنْز ، وذلك أنهما يَقعان معاً إلى الأرض منها إذا رَبضَتْ .

ويقال من الرُّكوبِ : رَكِبَ يَرْكَبُ رُكوباً ، والرَّكْبةُ : مرَّةٌ واحدة ، والرِّكبةُ : ضربٌ من الرُّكوب ، يقال : حَسَنُ الرِّكْبة ، ورَكِبَ فلانٌ فلاناً بأمْرٍ ، وارْتَكبه ، وكلُّ شىء علا شيئاً فقد رَكِبَه ، وركِبه الدَّيْنُ .

[وفى الحديث(٥) : « إذا سافرتم فى الخِصْب فأعطوا الرُّكُبَ(٦) أسنَّتَها » .

قال أبو عبيد : الرُّكُبُ : جمع الرِّكاب ، والرِّكابُ : الإبل التى يسار عليها ، ثم يجمع الرِّكابُ رُكُباً .

قال ابن الأعرابى : الرُّكُبُ لا يكون جمع رِكاب .

(٤) فى الأصل بفتح الشين من غير تشديد وما بعدها غير مضبوط والمذكور من ج ، ل .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) فى ل الرِّكاب ، وأشير إلى رواية الأزهرى المذكورة .

وقال غيره : بعيرٌ رَكُوبٌ ، وجمعه : رُكُب ، وجمع الركاب : ركائب] ورَوَاكِبُ الشَّحْم : طرائقُ بعضها فوق بعض فى مقَدَّمِ السَّنَام ،فأمَّا التى فى المؤخَّر : فهِى الرَّوَادِف .

والرَّكابةُ : شِبْهُ فَسِيلةٍ فى أعْلى النخلة عند قِمَّتِهَا ، ربَّما حملتْ مع أمِّهَا ، وإذا قُلِعتْ[1] كان أفضل للأُمِّ .

وقال أبو عبيد : سمعتُ الأصمعيَّ يقول : إذا كانت الفَسِيلةُ فى الجِذْع ولم تكُنْ مُستأرِضةً فهى[2] من خَسِيسِ النخل،والعرب تَسَمِّيها الراكِب .

وقال شمر : هى[3] الرَّاكوبُ أيضا ، وجمعها : رَوَاكيبُ[4].

وقال[5] الليث : العربُ تسمِّى من يركب السفينةَ : رُكّابَ السفينةِ ، وأمَّا الرُّكبانُ ، والارْكوبُ ، والرَّكْبُ فراكبو[6] الدَّوَابِّ ، يقال : مرُّوا بنا رُكوبا : (قلْت[7]) وقدجعل ابن أحْمَرَ رُكابَ السفينة رُكبانا فقال :

يُهِلُّ بالفَرْقَدِ رُكبانُهَا
كما يُهِلُّ الراكبُ المُعْتمِر[8]

يعنى قومًا ركبوا سفينةً فغمَّت السماء ولم يَهتدُوا ،فلما طلع الفرقدُ كبَّروا لأنهم اهتدوا للسَّمْتِ الذى يَؤُمُّونه .

(الحرّانىُّ عن ابن السكيت) تقول : مرَّ بنارَاكبٌ إذا كان على بعيرٍ ، والرَّكْب: أصحاب الإبلِ ، وهم : العَشَرَة فما فوقها ، والأُركوبُ : أكثر من الرَّكْبِ ، والرَّكْبَة: أقلُّ من الرَّكْبِ،والرِّكاب :الإبل،واحدتها: راحلةٌ ، ولا وَاحدَ لها من لَفظِها .

ومنه قيل : زَيْتٌ رِكَابِيٌّ أى يُحمَل على ظهور الإبل ، فإذا كان الرَّكْبُ على حافرٍ بِرْذَوْنا كان أو فرَسًا أو بغلًا أو حِمارًا قلتَ :

(١) فى ج : قطعت .
(٢) فى ج : فهو .
(٣) لفظ (هى) سقط من ج .
(٤) فى ج : ازواكيب .
(٥) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٦) فى ج فراكبوا بألف بعد الواو ؟
(٧) فى ج : قال أبو منصور .
(٨) البيت فى ل .

مرَّ بنا فارسٌ عَلَى حِمار ، ومرّ بنا فارسٌ على بَغل .

(ثعلب عن ابن الأعرابى): راكِبٌ ورِكابٌ ، وهو نادِرٌ .

قال : والراكِبُ أيضاً : رأسُ الجبل ، والراكِبُ : النخلُ الصِّغار يخرُج فى أصول النخل الكِبار .

والرَّاكِبَةُ : أصل الصَّلِّيَانة إذا قُطعت .

وقال[(١)] ابنُ شميلٍ فى كتاب الإبل: الإبل التى تُخرَج ليُجاء عليها بالطعام : تسمى رِكاباً حين تَخرُج وبعد ما تجىء ، وتسمى عِيراً على هاتين المنزلتين ، والتى يُسافَرُ عليها إلى مكة أيضاً[(٢)] رِكابٌ يحمَلُ عليها المحامل ، والتى يُكرُون[(٣)] ويحمَل[(٤)] عليها متاع التُّجّار وطعامهم كلّها رِكابٌ ، ولا تسمى عِيراً،وإن كان عليها طعامٌ إذا كانت مُؤاجَرة بكراء[(٥)] ، وليسَ العيرُ التى تأتى أهلَها بالطعام ولكنها رِكابٌ . ولا تسمى عِيراً ، والجماعة : الرِّكائب والرِّكابات إذا كانت رِكابٌ لى ، ورِكابٌ لكَ ورِكابٌ لهذا ، جئنا فى رِكاباتنا ،وهى رِكابٌ وإن كانت مرعِيّة : تقول : تردُ علينا الليلة رِكابُنا ، وإنما تسمى رِكاباً إذا كان[(٦)] يحدِّث نفسه بأن يبعثَ بها أو ينحدِرَ عليها ، وإن كانت لم تُرْكَبْ قط[(٧)] . هذه رِكابُ بنى فلانٍ .[(٨)]

[وفى حديث حُذَيفَة : « إنَّما تَهلِكونَ إذا صِرْتُم تَمشُونَ الرَّكَباتِ كأنكم يعاقيبُ الحَجَل،لا تَعرِفونَ مَعرُوفاً، ولا تُنكِرُونَ مُنكَراً » معناه أنكم تركبونَ رُؤوسكم فى الباطلِ والفِتَنِ يَتبعُ بعضكم بعضاً بلا رَوِيّةٍ .]

وأرْكَبَ[(٩)] المُهْرُ إذا حان رُكوبُه ،

(١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٢) عبارة ج : ... عليها أيضاً إلى مكة .

(٣) فى ج بفتح الياء .

(٤) فى ل : ويحملون عليها متاع ..

(٥) فى الأصل : « بكرى » .

(٦) فى ج : إذا كانت نفسه بأن ... ؟

(٧) فى الأصل يركب ، والمذكور من ج .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) فى ج : وقد أركب ..

فهو مُرْكِبٌ(١) ، وتراكَبَ السحابُ وتَرَاكَمَ : صار بعضُه فوق بعض .

وشيء حَسَنُ التركيب .

وقال الله جلّ(٢) وعز : (وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ) .

قال الفراء : اجتمعَ القراء على فتح الراء لأن المعنى فمنها يركبون، ويُقوِّى ذلك أن عائشة قرأتْ (فَمِنها رَكُوبتهمْ) .

وقال أبو عبيد قال الأصمعى : الرَّكوبة: ما يركبون .

وقال الليث : الرَّكوبُ : كل دابة يُركَبُ(٣)، والرَّكوبة:اسمٌ لجميع ما يُركبُ ، اسمٌ للواحدِ والجميع .

قال : والركابُ : الإبلُ التى تحمل القوم وهى رِكابُ القومِ إذا حَمَلتْ أو أريدَ الحملُ عليها ، وهو اسمُ جماعة لا يُفرد والرِّياحُ : رِكابُ السحاب .

(١) فى الأصل بفتح الكاف ، وهو خطأ ، والتصويب من ج ، ل والمقام وفى ل :فهو مركب بكسر الكاف (ص ٤١٥ س ١٨) .

(٢) فى ج : عز وجل ، وهو فى الآية ٧٢/ يس

(٣) فى ل : تركب ، والدابة تذكر وتؤنث .

قال أمية(٤) :

* تردَّدُوا الرِّياحُ لها رِكابُ(٥) *

قال : والرَّكيبُ : ما بين نَهرَىِ الكَرْمِ، والركيبُ يكونُ اسماً للمركَّب فى الشىء مثل الفَصِّ ونحوه، لأن المفعَّلَ والمُفعَلَ كلٌّ يردُّ إلى فَعيل، وثوبٌ مجدَّد: جديدٌ ،ورجلٌ مُطْلَقٌ: طليقٌ(٦) .

والمرْكَبُ : الدابة ، تقولُ :هذا مرْكَبى، والجميعُ : المراكب .

والمرْكبُ:المصدَرُ ، تقول :ركبْتُ مَرْكباً أى ركوباً،والمرْكَبُ:الموْضعُ .

والمرْكبُ(٧):الذى يغزوعلى فرَس غيره.

وتقول : هذا الرَّجُل كريمُ المركَّب أى كريمُ الأصل .

والرَّكَبُ : رَكَبُ المرأةِ . معرُوف ، والجميعُ :الأركابُ،ولا يقال : رَكَبُ الرَّجُل.

(٤) فى قول أمية (ج) .

(٥) الشعر فى ل ، وفى ديوانه ص ١٩ وصدره :

لا علاق الكواكب مرسلات

(٦) فى ج نصوص سبقت فى الأصل مثل : أركب المهر الخ .

(٧) فى الأصل،ج كمرسل ،وفى ل كمعظم(ص٤١٤) والأول من أركبه، والثانى من ركبه بتشديدالكاف.

(قلت[١]) :وغيرُه يجيزُ أن يقال : رَكَب الرجل، وأنشد الفراء :

لا يُقْنِـعُ الجاريةَ الخِضابُ
ولا الوِشَاحانِ ولا الجِلْبابُ[٢]
مِنْ دون أنْ تلتقىَ الأرْكابُ
ويَقْعُــدَ الأيرُ له لُعابُ

وقال[٣] الليث :رِكابُ السَّرْج ، والجميع: الرُّكُبُ .

قال : والأرْكبُ : العظيمُ الرُّكْبةِ ، ونحو ذلك[٤] .

قال[٥] الأصمعى فيما روى أبو عبيد[٦] عنه ،ويقال[٧] : طريق رَكُوبٌ أى موطوء مَلْحُوبٌ ، وبَعير رَكُوب ، به آثارُ الدَّبَرِ والقَتَب[٨] .

(ابن شميل[٩] عن الجعدىّ) : رُكْبانُ السُّنْبُل : سوابقُ السنبُل التى[١٠] تخرج فى أوّله .

يُقال[١١] :قد خرَجت فى الحبِّ رُكْبانُ السنبُل .

ورَكُوبة : اسم ثَنِيَّةٍ[١٢] بحِذاء العَرْج سلكها النبى صلى الله عليه وسلم[١٣] فى مُهاجَره إلى المدينة .

وفى الحديث : (بَشِّرْ رَكِيبَ السُّعاة بِقِطْعٍ[١٤] منْ جَهَنَّمَ مثلِ قُورِ[١٥] حِسْمَى[١٦] ، الرَّكيبُ بمعنى الرَّاكب ، كأنه أراد الذى يرْكبُ السُّعاةَفيظلمُهمْ ويكتبُ عليهمْ أكثر ممَّا قبضوا، ويرفعهُ إلى مَنْ فوقهم ، والسُّعاة: الذين يقبِضون الصدقات .

(١) فى ج : قال الأزهرى .
(٢) الرجز فى ل ، وفى (قعد) أنشده لبعض بنى عامر .
(٣) فى ج : الليث بدون : قال .
(٤) لم يذكر فى ج .
(٥) فى ج : وقد قاله الأصمعى الخ .
(٦) فى ج .. عنه أبو عبيد .
(٧) فى ج : غيره : طريق .
(٨) فى ج محرف .
(٩) فى ج : وقال النضر الخ وهما واحد .
(١٠) فى ج : الذى.
(١١) لفظ (قد) لم يذكر فى ج .
(١٢) فى الأصل : بحذا بالحاء المعجمة مع القصر.
(١٣) فى ج : وآله .
(١٤) فى ج بفتح الطاء وكأنه جمع قطعة ، وفى ل كالأصل .
(١٥) فى ج بفتح القاف ، وانظر مادة (قور).
(١٦) لفظ (حسمى) لم يذكر فى ج .

وفى النوادر : يقال : رَكِيب[1] من نخل وهو ماغُرِسَ سطراً على جَدْوَل أو غير جدول .

وقال[2]: يقال للقَرَاح الذى يُزرعُ فيه: رَكِيب .

قال[3] : تأبط شرًّا .

وَيوْماً عَلَى أَهلِ الموَاشِى وَتارةً
لأهلِ رَكيبٍ ذى ثَميلٍ وسُنْبُلِ[4]

[الثميل : بقية ماء بعدنضوب المياه ،قال: أهل الركيب :هم الحُضار[5]].

[ربك]

(أبو عبيد عن الأحمر) الرَّبِيكَةُ : شىء يطْبَخ من بُرٍّ وتمرٍ.

يقال: منه :رَبَكْتُه أرْبُكهُ رَبْكاً ،

ومن أمثالهم : « غَرْثَانُ فارْبُكُوا[6] له » ، وأصله أنَّ رجلاً قدِمَ من سفرٍ وهو جائع ، وقد ولدتِ امرأتهُ له غلاماً فَبُشّرَ به فقال : ما أصنعُ به أآكُلُه[7]أم أشربُهُ،ففطنت له امرأته فقالت:«غَرْثانُ فارْبُكُوا له[8]»أى أنه جائع[9] فسَوُّوا له طعاماً يهجأ[10] غَرَثَه[11] ففعلوا فلمَّا شبع قال : كيف الطَّلَا وأُمُّهُ ؟

وقال الليث : الرَّبْكُ : إصلاحُ الثَّريدِ وخلطُهُ بغيره .

والرَّبْكُ : أَنْ تُلقىَ إنساناً فى وَحْلٍ فيَرْتَبِكَ[12] فيه ، ولايمكنه[13] الخروجُ منه ، والصيدُ يَرْتَبِكُ فى الحِبالة إذا نشِبَ فيها ،

(١) فى الأصل محرف هكذا (ركبت) .

(٢) فى ج،ل وقد يقال .

(٣) فى ج : ومنه قول .

(٤) البيت فى ل ، وفيه : فيوماً ، وفى (ثمل) كالأصل .

(٥) الزيادة من ج ، وهى فى ل .

(٦) فى الأصل بدون ألف بعد الواو .

(٧) فى ج : آكلة ، ومثله فى ل .

(٨) فى ج أى أنه غرثان جائع ... ولم تذكر العبارة .

(٩) فى ج : يهجا به .

(١٠) بفتح الثاء لأنه مصدر غرث كفرح .

(١١) فى ج : غرثه ثم بشروه بالمولود ، وقال الليث ... الخ .

(١٢) فى ج بالرفع .

(١٣) فى ج : ولا يستطيع . . . ومثلة فى ل

وإذا تَتعتَعَ الرَّجلُ في كلامِهِ قيل: قدارْتبَكَ في منطقِه(١) .

ويقال : ارْتبَكَ الأمرُ ، والتَبَكَ بمعنى واحد إذا اخْتَلَطَ .

[(٢)في الحديث عن أبي أمامةَ في صفة أهل الجنة : « انهم يَرْكَبونَ المَيَاثِرَ على النُّوقِ الرُّبْكِ ، عليها الحَشَايَا » .

قال شمرٌ : الرُّبكُ ، والرُّمْكُ : واحدٌ والميم أعرفُ .

قال : والأرْمَكُ [والأرْبكُ(٣)] من الإبل : الأسودُ(٤) ، وهو في ذاك مُشربٌ كُدْرَةً ، وهو شديدُ سوادِ الأذُنَيْنِ ، والدُّفوفِ ، وماعدا أذُنِي الأرْمَكِ ، ودُفوفَه مشربٌ كُدْرةً] .

[بكر]

قال(٥) الليث : البَكْرُ من الإبلِ : ما لم يَبْزُلْ ، والأنثى بَكْرَةٌ ، فاذا بَزَلَا فجَمَلٌ وناقةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : البَكْرُ : ابن المَخاضِ ، وابن اللَّبُونِ ، والحِقُّ والجَذَعُ ، فاذا أثنى فهو جملٌ وهو جِلَّةٌ(٦) ، وهو بعيرٌ حتى يبزُلَ وليس بعدَ البازلِ سنٌّ يسمى ، ولا قبل الثَّنِيِّ سنٌّ يسمَّى .

(قلت(٧)) : وما قاله ابن الأعرابيّ صحيحٌ(٨) ، وعليه كلامُ(٩) من شاهدتُ من العرب .

وقال الليث : البَكْرَةُ ، والبَكَرَةُ : لُغتان للتي يستقى عليها ، وهى خشبةٌ مستديرةٌ في(١٠) وسطها مَحَزٌّ للحبلِ ، وفي جوفها مِحْورٌ تدور عليه .

---

(١) في الأصل : منطقة ، والتصويب من ج ، والمقام يقتضيه .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) الزيادة من ل .

(٤) في ل : أسود بدون أل .

(٥) في ج : الليث بدون : قاله .

(٦) في ل : وهى جلة (١٤٦ س ٤) وفي مادة (جل) الجلة . . . وقيل الجمل إذا أثنى .

(٧) في ج قال أبو منصور .

(٨) في ج : فهو صحيح .

(٩) عبارة ج : وعليه شاهدت كلام العرب .

(١٠) لفظ (في) لم يذكر في ج .

قال : والحَلَقُ التى فى حلية السيف هى البَكَرَاتُ ، كأنها فتوخُ النساءِ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى طالب أنه قال فى قولهم : «جاءوا[١] على بَكْرَةِ أبيهم» .

قال[٢] قال الأصمعىُّ : يعنى جاءُوا على طريقةٍ واحدةٍ .

وقال أبو عمرو : معناهُ جاءوا بأجمعهم .

وقال أبو عبيدة : معناه جاءوا بعضهم فى إثرِ بعضٍ ، وليس هناك بَكْرَةٌ[٣] .

(ثعلب[٤] عن ابن الأعرابى) البُكَيْرةُ : تصغيرُ البَكْرَةِ وهى جماعةُ الناسِ .

يقال: جاءوا على بَكْرَتِهِمْ ،وعلى بكرة أمّهِمْ أى بأجمعهمْ ، وليسَ ثَمَّ بكْرَةٌ ، وإنما هو[٥] مَثَل .

(١) فى الأصل بدون ألف بعد الواو وفى ج جاؤوا .

(٢) فى ج : قال الأصمعى .

(٣) بعد هذا فى ج : وإنما هى مثل ، وقال أبو اسحاق .. ؟ .

(٤) لم يذكر فى ج ، ل .

(٥) فى ج : هى كما سبق .

وقول[٦] الله جل وعز : « لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بينَ ذلكَ » .

قالَ أبو اسحاق : أىْ ليستْ بصغيرةٍ ولا كبيرَةً ، ومعنى (بين ذلك) بين البِكْرِ والفارضِ .

(الحرانىّ عن ابن السكيت) ، قال[٧] : البِكْرُ : الجاريةُ التى لم تقتضَّ[٨] ، وجمعُها: أبكارٌ ، والبِكْرُ : النّاقة التى حملتْ بطناً واحداً ، وبِكْرُهَا : ولدها ،والبَكْرُ : الفَتىُّ من الإبل وجمعه: بِكارٌ ، وبِكَارةٌ .

وقال أبو الهيثمِ : العربُ تسمّى التى ولدت بطناً واحداً بِكْراً بولدِها الذى تبتكِرُ به .

ويقال لها أيضاً : بِكْرٌ ما لم تلد ، ونحو ذلك ،قال الأصمعىُّ: إذا كان أولَ ولد ولدتهُ الناقةُ فهى بكْرٌ .

وقال الليث : البِكْرُ من النساء : التى

(٦) بين نسخ التهذيب اختلاف فى سياق الكلام وهو فى الآية ٦٨/ البقرة .

(٧) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٨) بالقاف أى لم تزل قضتها أى عذرتها وبكارتها

لم تمسَّ ، والبِكْرُ من الرجال : الذى لم يقرب النساء بعدُ ، والبِكْرُ : أوّلُ وَلَدِ الرجل غلاماً كان أو جاريةً .

ويقال : أشدُّ الرجال بِكْرُ[1] ابنُ بِكْرَيْنِ ،وبقرة بِكْرٌ : فتيّةٌ لم تحمِل، وبِكْرُ كلِّ شيء : أوله .

(أبو عبيد عن الكسائىّ) : هذا بِكْرُ أبويهِ وهو أوّلُ ولدٍ يولدُ لهما ، وكذلك الجارية بغير هاء ، والجميعُ منهما : أبكارٌ ، وبِكْرةُ[2] ولدِ أبويه : أكبرهم .

وقال[3] الليثُ : يقال : ما هذا الأمرُ منكَ بِكْراً ولا ثِنْياً[4] على معنى : ما هو بأول ولا ثان .

قال ذو الرمة :

وقوفاً لَدَى الأبوابِ طُلّابَ حاجةٍ
عوَانٍ من الحاجاتِ أو حَاجَةً بِكْرا[5]

وبنو بكرٍ فى العرَب : قبيلتانِ :

إحداهما[6] : بنو[7] بكر بن عبد مَناةَ[8] بنِ كِنانةَ .

والأخرَى : بكرُ بن وائل فى ربيعة[9] ، وإذا نُسِبَ إليهما قالوا[10] بَكْرِىٌّ ، وأما بنو بكر بن كِلابٍ فالنسبةُ[11] إليهم بَكْرَاوِىٌّ ، والبُكْرَةُ من الغَدَاة[12] تجمع[13] بُكَراً وأبكاراً .

[وقول[14] الله تعالى : « وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ » بكرة وغدوة إذا كانتا نكرتين أُنِّثتا[15] وصُرِفتا ، وإذا أرادوا بهما بكرةَ يومِك؛ وغداةَ يومك لم تصرفهما فبكرة ها هنا نكرة] .

(١) فى الأصل بكرابن وفى ج بكرين والمذكور من ل (ص ١٤٥ س٥) وفى المحكم: بكر بكسرين.
(٢) فى ج وكبرة بالكسر ومثله فى ل ١٤٥ س٣.
(٣) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٤) مثله فى ل ١٤٥ س١٢ ، وفى ج كصبى .
(٥) البيت فى ديوانه .وفى ل.
وفى الأصل : لذى بالذال المعجمة .

(٦) فى الأصل : احديهما .
(٧) فى ج : بكر .
(٨) فى الأصل : مناة بالتنوين ، وفى ج : مناه بالهاء ، وفى عبد مناف بالفاء بدل الهاء (ص١٤٧ س١٥ ــ آخر المادة) .
(٩) فى ربيعة لم يذكر فى ج .
(١٠) فى الأصل : «قال» وما أثبت من ج .
(١١) فى الأصل : والقسبة ،والتصويب من ج .
(١٢) مثله فى ج، وفى ل نقلا عن (التهذيب) الغد (صدر المادة) .
(١٣) فى ج : وتجمع ، وفى ل : ويجمع .
(١٤) الزيادة من ج.
(١٥) فى ل : نونتا (صدر المادة) .

والبُكورُ ، والتبكيرُ : الخروج فى ذلك الوقت .

والإبكارُ : الدُّخول فى ذلك الوقت ، ويقال : باكَرْتُ الشىء إذا بكَّرْتَ له .

وقال لبيد :

باكَرْتُ حاجَتَها الدَّجاجَ بسُحْرَةٍ
لأُعُلَّ منها حِينَ هَبَّ نِيامُهَا[1]

أى[2] بادرْتُ صقيعَ الدِّيكِ سَحَراً إلى حاجتى .

والباكورُ من كل شىء هو المُبَكِّرُ السريع الإدراك ، والأُنثى : باكورَةٌ ، وغيثٌ بَكورٌ ، وهو المُبَكِّرُ فى أوّل الوَسْمِيِّ ويقال أيضاً : هو السارى فى آخر الليل وأول النهارِ ، وأنشد :

جَرَّرَ السَّيْلُ بها عُثْنُونَهُ
وتَهادَتْها مَداليجُ بُكُرْ[3]

وسحابةٌ مِدْلاجٌ : بَكُورٌ .

ويقال : أتيتُهُ باكِراً . فمن جعل الباكِرَ نعتاً قال للأُنثى : باكِرَة وقوله[4] :

... أوْ أبكارُ كَرْمٍ تقطَفُ

واحِدُها : بِكْرٌ ، وهوَ الكَرْمُ الذى حملَ أول حملِهِ .

وعَسَلٌ أبكارٌ : يُعَسِّلُهُ[5] أبكارُ النحلِ أى أفتاؤُها ، ويقال: بل أبكارالجوارِى يلينَه[6] .

وكتبَ الحجَّاجُ إلى عامل له : ابعثْ إلىَّ بعَسَلٍ من الدَّسْتَفْشارِ ، الذى لم تَمَسَّهُ النارُ .

---

(١) عجزه لم يذكر فى ج ، ل وهو فى معلقته وجمهرة أشعار العرب ص ٧١ .
(٢) فى ج ، ل : معناه .
(٣) مثله فى ل ، وقائله المرار بن المنقذ العدوى - ويقال : مرار ابن منقذ .. (المفضليات) وروايتها : وتحفها مكان : تهادتها وفى مق/بكر/١/٢٨٧ :
* جرت الريح بها عثنونها *

(٤) أى الفرزدق، وفى ج : وقال فى قول الفرزدق، وتكلمته كما فى ديوانه ، ل (سقط) :

إذا هن ساقطن الحديث كأنه
جنى النحل ... ...

وفى الأصل : يقطف بالياء مع كسر الطاء مشددة وفى ل (بكر) تقطف بسكون القاف وفتح الطاء مخففة مرتين وهو خطأ .

(٥) فى ج : تعسله ، ومثله فى ل ص ١٤٤ .

(٦) فى ل : تلينه ، ولم ينقط الحرف الأول فى ج

وقال الأعشى :

تَنَحَّلَها مِن بِكارِ القِطافْ
أُزَيرِقُ آمِنُ إكْسادِها(١)

[بِكارُ القطاف جمع باكر كما يقال : صاحب وصِحاب ، وهو أول مايُدْرِكُ(٢)] .

وقال(٣) الأصمعى : نَارٌ بِكْرٌ : لم تُقْتَبَسْ(٤) من نارٍ ، وحاجةٌ بِكْرٌ : طُلِبت حديثاً .

وفى الحديث : « لا يَزالُ النَّاسُ بخيرٍ ما بَكَّرُوا بصلاةِ المَغْرب » معناه : ماصَلَّوْها فى أول وقتها .

وفى حديث آخر(٥) : « مَنْ بَكَّرَ يومَ الجُمعةِ وابتَكرَ فلهُ كذَا » فمعنى بَكَّرَ : خرج إلى المسجد باكِراً ، ومعنى ابتَكرَ : أدركَ أول الخُطبة .

[وقال(٥) أبو سعيد فى قوله : من بكر وابتكر إلى الجمعة ، تفسيره عندنا : من بكر إلى الجمعة قبل الأذان ، وإن لم يأتها باكراً فقد بكَّر ، وأما ابتكارها فأن تدركَ أوّل وقتها ، وأصله من ابتكار الجارية ، وهو أخذ عُذْرتها](٦) .

(أبو عبيد عن الأصمعى) : إذا كانت النخلةُ تُدرِكُ فى أوّل النخل ، فهىَ البَكورُ ، وهنّ البُكُرُ(٧) .

وقال(٨) المُتَنَخِّلُ الهذلى :

ذلكَ مادِينُكَ إذْ جُنِّبَتْ
أحمالُها كالبُكُرِ المُبْتِلِ(٩)

قال : وقال الفراء : البَكِيرةُ : مِثلُ البَكُور(١٠) .

(١) البيت فى ديوانه طبع أوربا ص ٥١ وطبع مصر ص ٦٩ ، وروايتها : تنخلها بالخاء المعجمة وضبطا اكسادها بكسر الهمزة ، وفى هامش طبع أوربا : ويروى.. آمن أكسادها على أن آمن فعل وأكسادها بفتح الهمزة . وفى الأصل مفتوح الهمزة وفى ل بكسرها .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) فى ل : تقبس (ص ١٤٤ س ١٠) .

(٤) فى ل : وفى حديث الجمعة ص ١٤٣ .

(٥) الزيادة من ج .
(٦) أى بكارتها ولو عبر به كان أنسب .
(٧) فى الأصل بفتح الكاف .
(٨) فى ج : وأنشد للمتنخل .
(٩) البيت فى ديوان الهذليين ج ٢ ص ٣ وفيه وفى ل (بكر ، حمل) أحمالها بالحاء المهملة ، وفى (بتل) بالجيم كالأصل ، ج .
(١٠) فى الأصل بضم الباء ، والمذكور من ج ، ل

(أبو زيد) : أبكَرْتُ الوِرْدَ(١) إبكاراً وأبكَرْتُ الغداءَ إبكاراً ، وبكَرْتُ على الحاجةِ بُكوراً ، وغدوْتُ عليها غُدُوّاً ، مثل البُكور ، وأبكَرْتُ الرَّجلَ على صاحبِه(٢) إبكاراً حتى بَكر إليه بُكوراً .

(ابن شميل) قال(٣) : قال أبو البَيْداء : ابتكرَتِ(٤) الحاملُ إذا ولَدَت بِكرَها ، وأثنَتْ في الثانى ، وثلَّثَتْ(٥) في الثالث : وربَّعَتْ وخَمَّستْ وعشَّرتْ .

وقال بعضهم : أَسْبَعتْ(٦) وأعْشرتْ وأثمنتْ في الثامن والسابع والعاشر .

وفى نوادر الأعراب : ابتَكرَتِ المرأةُ ولداً إذا كانَ أولُ ولدِها ذكراً ، واثْتَنَتْ إذا جاءتْ بولدٍ ثِنْيٍ ، واثْتَلَثَتْ ولدَها الثالث ، وابتكرْتُ أنا واثْتَنيْتُ ، واثتلثتُ.

(١) فى ل : أبكرت على الورد (١٤٣) .
(٢) مثله فى ل ، وعبارة ج : حاجته .
(٣) فى ج قال أبو البيداء .
(٤) فى الأصل : تبكرت ، والمذكور من ج وانظر ل ١٤٥ .
(٥) فى ج بتخفيف اللام .
(٦) لو راعى الترتيب لقال : أسبعت وأثمنت وأعشرت فى السابع والثامن والعاشر .
(٧) فى ل واثتنيت بفتح التاء والنون والياء .

[برك]

قال الليث : البَرْكُ : الإبل البُرُوك اسمٌ لجماعتِها . قال طرَفة :

وبَرْكٍ هُجودٍ قدْ أثارَتْ مَخافتى
نوَاديها أَمْشى بعَضْبٍ مُجَرّدِ(٨)

(أبو(٩) عبيد عن أبى عبيدة) : البَرْك : جماعةُ الإبل البُرُوك.

قال وقال أبو زيد : البِرْكة(١٠) : أن يَدُرَّ(١١) لبنُ الناقة بارِكةً فيُقيمَها(١٢) ويحلُبَها . وقال الكميت :

وحَلَبْتُ بِرْكَتَها اللَّبُو
نَ لَبُونَ جُودِكَ غيرَ ماصِرْ(١٣)

(٨) البيت فى معلقته وانظر ل وجمهرة أشعار العرب ٩٢ .
(٩) فى ج أبى عبيد ، وهو خطأ .
(١٠) فى ج ،ل ،ق : البركة وفى الأصل «البرك»
(١١) فى ل بكسر الدال، وكلاهما صحيح(أنظر مادة : درر) .
(١٢) فى ج ،ل،ق : فيحلبها .
(١٣) البيت فى ل، وفيه : حلبت بضم التاء، كما فى م وماضر بالضاد المعجمة .

وقال(١) الليث : البِرْكَةُ : ما وَلِيَ الأرض من جلدِ بطن البَعير وما يليه من الصدْر ، واشتِقاقُه من مَبْرَك البعير .

والبَرْك: كَلْكَلُ البعيرِ وصدرُه الذي يَدُوك به الشيء تحته ، يقال: حكَّه ودكَّه [وداكَه](٢) بِبَرْكه ودَلَكه(٣) ، وأنشد في صِفةِ الحرْبِ وشدَّتِها :

فأقعصتهمْ وحكَّت بَرْكَها بهمُ
وأعطتْ النَّهْبَ هيَّانَ بنَ بيَّانِ(٤)

قال : والبِرْكة : شِبْه حوْض يُحفرُ في الأرض ، ولا(٥) يُجعَل له(٦) أعضاد فوق صَعيد الأرض ، وهو البِرْكُ أيضاً ؛ وأنشد :

وأنتِ التي كلَّفتِني البِرْكَ شاتياً
وأوْرَدتِنيهِ فانظري أيَّ مَوْرِدِ(٧)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : البِرْكة تطفح مثل الزُّلَف ، والزُّلف : وجه المِرْآة(٨) .

(قلت أنا(٩)) : والعرَب تُسمِّي الصهاريجَ التي سُوِّيتْ بالآجر(١٠) ، وصُرِّجتْ(١١) بالنورة في طريق مكة ومناهلِها: بِرَكاً، واحدتها: بِرْكة ، ورُبَّ بِرْكةٍ تكون ألفَ ذراع وأكثر(١٢) وأقلَّ ، وأما الحِياضُ التي تحتفر وتسوَّى لماء السماء ولا تُطوَى بالآجرِّ فهي

---

(١) في ج الليث بدون : وقال .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) لم يذكر في ج .

(٤) البيت في ل ، بدون عزو ، وفي (هيا) وحطت بدل : وحكت .

وفي مق ١ /٢٢٨ .

(٥) في ل : لا بدون الواو .

(٦) في ج : لها مكان له .

(٧) البيت في ل ، وفي الأصل : كلفتني بكسر التاء وفتحها وأوردتنيه بفتح التاء، والصواب الكسر بدليل (التي ــ فانظري) وفيه بهم بسكون الميم ، وهيان بضم الهاء وكله تحريف .

(٨) في الأصل : بدون مد ، وفي ج : المرأة بفتح الميم والتصويب من ل مادتي برك ، زلف وفي هذه (وقال ابن الأعرابي : الزلفة بفتح الزاي واللام : وجه المرآة يقال: البركة تطفح مثل الزلفة (ص٣٩) .

(٩) في ج : قال أبو منصور : ورأيت العرب يسمون ..

(١٠) في الأصل بهمزة مفتوحة غير ممدودة ، والمذكور في (أجر) ضمها ، وفي ج،ل بالمد وهو المشهور والكلمة فارسية معربة، ولذا تعددت لغاتها.

(١١) في ل بالضاد المعجمة ، وهو تحريف .

(١٢) في ج وأقل وأكثر .

الأضناع واحدها : صِنعٌ عندم[1] .

(أبو عبيد عن الأصمعى) : البَرُوك من النِّسَاء: التى تتزوَّجُ ولها ولدٌ كبيرٌ [واسمُ ذلك الولد : الجرَنبَذُ[2]] .

(ثعلب عن ابن الأعرابىّ) قال: الخبيص يقال له : البُرُوكَ ليسَ الرُّبوكُ[3] .

قال[4] وقال رجلٌ من الأعرابِ لامرأته : هل لكِ فى البُرُوكِ ؟ فأجابتهُ : إنَّ البُرُوكَ عمــلُ الملوكِ ، والاسمُ منه البَرِيكةُ ، فأمَّا الرَّبِيكةُ فالحَيْسُ .

[وفى[5] كتاب شمرٍ ، قال: روى ابراهيم عن ابن الأعرابى أنه أنشد لمالك بن الرَّيْبِ:

إنَّا وَجدنا طَرَدَ الهوامِلِ
والمَشْىَ فى البِرْكةِ والمراجل

قال : البِرْكَةُ : جِنسٌ من بُرُودِ اليمن ، وكذلك المَرَاجِلُ] .

(١) لم يذكر فى ج ، ل .

(٢) الزيادة من ج ولم تذكر فى ل.

(٣) من ج،ل ، وفى الأصل : البروك كسابقه ؟

(٣) لفظ (قال)لم يذكر فى ج .

(٥) الزيادة من ج .

وقال[6] الليث : البُرَكُ :واحدتها: بُرْكَةٌ وهو من طيرِ الماء أبيضُ .

قال زهيرٌ :

ثمَّ استغاثتَ بماء لَا رِشَاء له
من الأبَاطِحِ فى حَافاتِهِ البُرَكُ[7]

ويقال : ابترَكَ الرجلُ فى عِرْضِ أخيه يَقْصبُهُ إذا اجتهدَ فى ذمه ، وكذلك الابتِرَاكُ فى العدو : الاجتهادُ[8] فيه .

وقال[9] زهير :

مرًّا كِفَاتًا إذا ما المـــاء أسْهلهَا
حتَّى إذا ضَربتْ بالسَّوْط تَبْتَرِكُ[10]

وأنشد ابن الأعرابى :

* وهُنَّ[11] يعدُونَ بنَا بُرُوكَا *

(٦) فى ج الليث بدون . وقال.

(٧) البيت فى ديوانه طبع دار الكتب ص ١٧٥ وفى ل .

(٨) فى ج : والاجتهاد ، ومثله فى ل ص ٢٧٩ س ١ .

(٩) فى ج قال بدون الواو .

(١٠) البيت فى ل/ برك، كفت وفى ديوانه ص ١٧٠ . وهذه رواية الأصمعى ، وروى أبو عمرو : كفيتا (شرح الديوان) .

(١١) فى ج ، ل : وهن ، (ل ص ٢٧٨ س ٢٤) وفى الأصل،م « أهن » .

أى تجتهدُ فى عدوها .

قال[1] الليث : ابترَكَ القومُ فى الحرب[2] إذا جثَوْا على الرُّكَبِ ثم اقتتلوا ابتِرَاكاً ، والبَرَاكاء[3] : مُباحَتَةُ[4] القتالِ .

قال بشرٌ[5] :

ولا يُنجِى من الغَمَراتِ إلّا
بَرَاكاءُ القتالِ أو الفرارُ[6]

وقال[7] الليث : ابترَكَ السَّحابُ إذا ألَحَّ بالمطر .

والبِرْكانُ[8] : من دِقِّ الشَّجَر ، الواحدةُ : بِرْكانَةٌ .

(١) فى ج الليث بدون قال .
(٢) فى ل س٢٧٨ القتال .. واقتتلوا .
(٣) فى ل مكررة وضبط الأولى بضم الباء والثانية بفتحها .
(٤) فى الأصل بالثاء المثلثة وهو تحريف ، فقد جاء فى مادة (بحت) بالتاء المثناة ، ويقال . باحت فلان القتال إذا صدق القتال وجد فيه ، وقيل البراكاء : مباحتة القتال (ل س٢١٣ س٥) وفى ج مناحة بالميم والنون ، وفى ل الثبات (س٢٧٨ س١٦) والبراكاء ساحه القتال س٨ .
(٥) فى ل بشر بن أبى خازم .
(٦) البيت فى المفضليات وفى ل .
(٧) فى ج قال وابترك ولم يذكر الليث .
(٨) فى ج بفتح الباء وكذا بركانة ، وفى ل بالكسر مرارا .

وقال[9] الراعى :

حتى غدَا خَرِصاً طَلًّا فرائصُهُ
يَرْعَى شَقائقَ من عَلْقَى وبِرْكانِ[10]

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى العبَّاس أنهُ سئلَ عن تفسير « تبَارَكَ اللهُ » فقال : ارتفعَ والمُتَبَارِكُ : المرتفِعُ .

وقال الزَّجاجُ : تبَارَكَ : تفاعل منَ البَرَكةِ ، كذلك يقولُ أهلُ اللغةِ .

ونحو ذلك[11] روى عن ابن عباسٍ ، ومعنى البَرَكةِ : الكثرةُ فى كلِّ خيرٍ .

وقال فى موضعٍ آخر : تبَارَكَ : تعالَى ، وتعاظَمَ .

وقال ابنُ الأنبارىّ : تبَارَكَ اللهُ أى يُتَبَرَّكُ باسمهِ فى كلِّ أمرٍ .

وقال الليثُ فى تفسير : تبَارَكَ اللهُ : تمجيدٌ وتعظيمٌ .

(٩) فى ج قال بدون واو .
(١٠) البيت فى ل وفيه حرضاً بالحاء المهملة والضاد المعجمة ، طلى بالياء (س٢٨٠) ثم قال وقيل البركان ضرب من شجر الرمل ، وأنشد بيت الراعى .
... هطلى ... (س١١)
(١١) عبارة ل .. أهل اللغة وروى ابن عباس ؟

[(١) وقال أبو بكر : معنى تبارك : تقدّسَ أى تطهّرَ ، والمقدّسُ : المطهّرُ .

وقال الزجاج فى قوله تعالى : « وهَذَا(٢) كِتابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبارَكٌ » .

قال : المُبارَكُ : ما يأتى من قبله الخيرُ الكثيرُ ، وهو من نعت كتاب .

ومن قال : أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكاً : جاز فى القراءة] .

وقال اللحيانىُّ : بَارَ كْتُ على التجارة وغيرها أى وَاظبتُ عليها .

وقول(٣) الله جلَّ وعزَّ : « أَنْ بُورِكَ مَنْ فِى النَّارِ ومَنْ حَوْلَها » .

قال : النَّارُ : نورُ الرَّحمن ، والنورُ هو الله تَبارَكَ وتعالى ، ومَنْ حوْلها : موسَى والمَلَائِكَةُ .

ورَوَى شَرِيكٌ عن عطاء عن سعيد ابن جُبَيرٍ عن ابن عباس : « أَنْ بُورِكَ مَنْ فى النَّارِ » ، قال الله [تعالى(٤)] ومَنْ حَوْلَهَا : المَلَائِكَةُ .

(سلمةُ عن الفرَّاء) أنه قال(٥) فى حرف(٦) أُبَىٍّ « أَنْ بُورِكَتِ النارُ ، ومَنْ حولها » .

قال : والعربُ تقول : بَارَكَكَ اللهُ وبَارَكَ فيكَ .

(قلتُ(٧)) ومعنى بَرَكَةِ الله : علوٌّ على كل حالٍ ، وأصل البَرَكة : الزيادة والنماءُ .

والتَّبرِيكُ : الدعاءُ للإنسانِ وغيرِه بالبَرَكة .

يقال : بَرَّكْتُ عليه تَبرِيكاً أى قلتُ : بَارَكَ الله عليكَ .

[(٨) وقال الفراء فى قول الله تعالى : «رَحْمَةُ(٩) اللهِ وبَرَكاتُه عليكم» قال : البَرَكاتُ : السعادة.

---

(١) الزيادة من ج .

(٢) الآية ١٥٥/ الأنعام .

(٣) فى ج . وأما قوله تعالى ... الخ . وهو فى الآية ٨/ النمل .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٦) الحرف : القراءة، واللغة وفى الحديث « نزل القرآن على سبعة أحرف » .

(٧) فى ج : قال أبو منصور معنى بركة الله علوه فى كل شىء .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) الآية ٧٣ / هود .

قال أبومنصور : وكذلك قـــوله فى التشهد : السلام عليك أيها النبى ورحمةُ الله وبركاته ،لأنّ منْ أَسْعَدَهُ اللهُ(١) بمـا أسعدَ به النبيَّ صلى الله عليـه وآله فقد نال السعادة ، المباركة الدائمة] .

(عمرو عن أبيه) بُرَكُ : اسمُ ذى الحِجَّة ، قال : والبُرَكُ(٢) والبَارُوكُ:الكابوسُ وهو النَّيْدُلَانُ(٣) .

وقال الفراء ، يقال : كِساءٌ بَرَّكانىٌّ ولا تقلْ : بَرْنَكَانىٌّ .

وبَرْكُ الشتاءِ :صدرهُ ،وقال(٤) الكميتُ :

واحْتَلَّ بَرْكُ الشتاءِ منزلهُ
وباتَ شيخُ العيالِ يصطلبُ(٥)

قال: أراد وقت(٦) طلوعِ العَقْرَبِ ، وهو اسمٌ لعدةِ نجومٍ ، منها الزُّبَانَى(٧) والإكليل والقَلْبُ ، والشَّوْلة وهى(٨) تَطلع فى شِدّةِ البردِ .

[(٩) ويقال لها : البُرُوك ، والجُثوم ،يعنى العقرب] .

ويقال : للجماعةِ يَتحمَّلون حَمالةً : بُرْكة وجَمَّة ، والحَمالةُ(١٠) نفسُهاتسمَّى بُرْكةً .

(عمرو عن أبيه)البَرِيكُ: الزُّبدُ بالرُّطَبِ .

ويقال:أَبْرَكْتُ النَّاقةَ فَبرَكَتْ بُرُوكاً .

والتَّبرَاكُ(١١) بفتحٍ : التاء البُرُوكُ .

وقال(١٢) جرير :

لقدْ فَرِحَتْ نَفــائعُ رُكْبَتَيْها
من التَّبْرَاكِ ليسَ من الصَّلاةِ(١٣)

وأمَّا تِبْرَاكُ بكسر التاء فهو موضعٌ ، ولاينصرفُ(١٤) .

(١) فى ج بسكون الراء . ل كالأصل .

(٢) بضم الدال وفتحها كما فى مادة (ندل) وفى ل بكسر النون والدال ، وهو ينافى ضبطه المذكور .

(٣) عبارة ج : وقال الفراء : بركانى . . . . وفى ل ولايقال ، وسقط منهما (يقال كساء).

(٤) فى ج قال بدون واو .

(٥) البيت فى ل مادتى برك ، صلب ، واحتل بمعنى حل .

(٦) فى ج : أراد طلوع

(٧) فى الأصل : الزبانا ، وهو رسم حسب النطق

(٨) فى ل ٢٧٨ : وهـو يطلع

(٩) الزيادة من ج ، ل

(١٠) هذه العبارة إلى قوله : ويقال أبركت . . لم تذكر فى ج

(١١) فى ج : والتبراك: البروك ، وضبط التاء بوضع شرطة رأسية تحتها علامة كسرها وفى ل ضبطها بالفتح شكلا ، وكذلك فى الشاهد

(١٢) فى ج : قال بدون واو

(١٣) البيت فى ل وفى الأصل :الصلات بتاء مفتوحة، والمذكور من ج ، ل

(١٤) فى ج : وتبراك بكسر التاء : موضع بحذاء تعشار قال :

بين تبراك فشسى عبقر =

باب الكاف والراء

ك ر م

كرم ، كمر ، ركم ، رمك ، مكر : مستعملات .

[كرم]

الكَرِيمُ : من صفاتِ الله [عز وجل[1] وأسمائه] ، وهو الكثيرُ الخيرِ الجوادُ المنعمُ[2] المفضِلُ .

وقال الله جلَّ ثناؤه : (أو لمْ[3] يَرَوْا إلى الأرض كم أنبتَنَا فيها مِنْ كل زَوْجٍ كريم) .

معنى الزَّوْجِ : النَّوْعُ ، والكَرِيمُ : المحمود فيما تحتاجُ إليه فيه ، المعنى من كل نوع نافع لا يثبته إلّا رب العالمين .

وقال[4] جلَّ وعزَّ : (إنِّي أُلْقِيَ إليَّ كِتابٌ كَرِيمٌ) .

قال بعضهم ، معناه : حسنٌ ما فيه ، ثمَّ بَيَّنَتْ ما فيه فقالت : (إنَّهُ مِنْ سُلَيمانَ وإنَّه بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ أن لا تَعلُوا عليَّ وأْتُوني مسلِمينَ) .

وقيل : (أُلقِيَ إليَّ كِتاب كَرِيمٌ) ، عَنَت أنه جاء من عند رجل كريمٍ .

[وقيل[5] : كتابٌ كَرِيمٌ أي مَختومٌ ، وقوله تعالى : لا باردٍ[6] ولا كَرِيمٍ] .

قال الفراء : العرَبُ تجعل الكَرِيم تابعاً لكُلِّ شيءٍ نَفَتْ عنه فِعلًا تنوي به الذَّمَّ .

يقال : أَسَمِينٌ هذا ؟

= الشعر في المفضليات للمرار بن المنقذ العدوي ، وصدره

* هل عرفت الدار أم أنكرتها *

وفي ل (برك . عبقر) قال مرار بن منقذ

وفي (برك) ، شس أعرفت .

وفي (شس) ضبط (فشى) بكسر الشين المعجمة وفي سائر المراجع بفتحها .

وفي (عبقر) . . . فشى . . .

وفي الصحاح : فشى . . . أراد عبقر فغير الصيغة الخ

(١) لم يذكر هنا العنوان في الأصل ، وزدته من ج

(٢) الزيادة من ج

(٣) الآية ٧/الشعراء

(٤) في ج : قال الله تعالى وهو في الآية ٢٩ / النمل

(٥) الزيادة من ج

(٦) الآية ٤٤/ الواقعة

فيقال: ما هو بسمينٍ ولا كَريم، وما هذه الدَّارُ بواسعة ولا كَريمةٍ.

والكَرِيمُ: اسمٌ جامعٌ لكلِّ ما يُحمدُ. فاللهُ كَريمٌ حميدُ الفعال.

وقال: (إنَّهُ[1] لقرآنٌ كريمٌ في كِتابٍ مَكْنُونٍ) أي قرآن يحمد ما فيه من الهُدَى والبيان والعِلم والحكمة.

[وقوله: (وقُلْ لهما قولاً[2] كريماً) أي سهلا ليناً، (وربُّ العَرْش الكَرِيم) العظيم وقوله: (وأعْتَدْنَا[3] لها رِزْقاً كريماً) أي كثيراً].

وروينا عن النبي صلى الله عليه أنه قال: (لا تَسَمُّوا العِنَبَ الكَرْمَ فإنَّمَا الكَرْمُ الرَّجُلُ المسْلِمُ):

[رَوَاهُ أبو الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله].

وتأويله - والله أعلم - أنَّ الكَرَم: صفةٌ محمودة، والكَرِيمُ من صفاتِ الله جلَّ ذِكْرُه. ومَنْ آمن باللهِ فهو كَرِيمٌ، والكَرَم: مصدر يقامُ مُقَامَ الموصُوفِ.

فيقال: رَجُلٌ كَرَمٌ. ورجُلانِ كَرَمٌ، ورجالٌ كَرَمٌ، وامرأةٌ كَرَمٌ، لا يثنى ولا يجمعُ ولا يُؤَنَّثُ، لأنَّ[5] معنى قولك: رَجل كَرَم أي ذو كَرَمٍ. ولذلك أُقيم مُقَامَ المنعوتِ [مُخَفَّفَ]، والكَرْمُ سُمِّيَ كَرْماً لأنهُ وصف بكَرَمِ شجرته وثمرته.

وقيل: كَرْمٌ بسكُونِ الرَّاء لأنَّهُ خُفِّفَ عن لفظة كَرَمٍ لما كثر في الكلام. فقيل: كَرْمٌ كما قال امرؤُ القيس:

(١) الآية ٧٧ / الواقعة.

(٢) الزيادة من ج.

(٣) الآية ٢٣ / الإسراء.

(٤) الآية ٣١ الأحزاب.

(٥) في ج: وتفسير هنا - والله أعلم - أن الكرم الحقيقي هو من صفة الله تعالى ثم هو من صفة من آمن به وأسلم لأمره وهو مصدر الخ.

(٦) هذه العبارة [إلى قوله: وما صلة ليست في ج. وعبارته: ولا يؤنث لأنه مصدر أقيم مقام المنعوت خففت العرب الكرم، وهم يريدون كرم شجرة العنب لما ذلل من قطوفه عند الينع، وكثر من خيره في كل حال، وأنه لا شوك فيه يؤذي القاطف، ونهى النبي الخ.

نَزَلتُ عَلَى عمْرِو بنِ دَرْعَاءَ بُلْطَةً
فيَا كَرْمَ ماجارٍ ويا كَرْمَ ماحلّ[1]

أراد : يا كَرْم جارٍ ، وما صِلةٌ .

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تسميته بهذا الاسمِ لأنه يُعْتصرُ منه المسكِرُ المنهيُّ عن شُرْبه وأنه يغير عَقْلَ شاربه ، ويوقعُ[2] بين شَرْبه العداوةَ والبغْضَاء .

فقال : الرجُلُ المسلم أحقُّ بهذه الصِّفة من هذه الشجرة التى يؤدِّى ما يُعْتَصر من ثمرها إلى الأخلاق الذميمة اللئيمة .

[قال[3] أبو بكر يسمى الكَرْمُ كَرْماً لأن الخمر المتخذ منه يحث على السخاء والكرم ويأمر بمكارم الأخلاق فاشتقوا له اسما من الكَرَم للكَرْم الذى يتولد منه فكره النبي صلى الله عليه وآله أن يسمى أصل الخمر باسم مأخوذ من الكرم، وجعل المرء المؤمن أولى بهذا الإسم الحسن وأنشد :

(١) فى شعراء النصرانية ٦٠٥ ويا حسن ما فعل .

(٢) فى ج : ويورث شربه العداوة والبغضاء وتبديد المال فى غير حقه ، وقال . . .

(٣) الزيادة من ج .

* والخمرُ مشتقّةُ المعنى من الكَرَمِ *[4]

ولذلك سموا الخمر راحاً لأن شاربها يرتاح للعطاء أى يخفّ .

قال : ويقال للكَرْم : الجَفْنَة والحَبَلَة ، والزَّرَجُون] :

وقال الليث يقال : رَجلٌ كَرِيمٌ ، وقوم كرم كما قالوا: أَدِيم وأَدَم — وعمود وعَمَدٌ ، وأنشد :

وأَنْ يَعْرَيْنَ إنْ كَسِيَ الجوارى
فتنبوا العينُ عن كَرَمٍ عِجافِ[5]

(قلت[6]): والنحويون يأبَوْن[7] ماقال الليث .

(٤) فى ل : بدون نسبة .

(٥) قائله : مرداس بن أدية (ل عجف) أو سعيد بن مسحوج الشيبانى (ل كما) وقبله بيتان وفى (كرم): قال سعيد بن مسحوج الشيبانى؛ كذا ذكره السيرافى ، وذكر أيضاً أنه لرجل من تيم اللات بن ثعلبه اسمه عيسى ، وكان يلوم فى نصرة أبى بلال مرداس بن أدية ، وأنه منعته الشفقة على بناته ، وذكر المبرد فى أخبار الخوارج أنه لأبى خالد القنانى
وانظر القصة الشعرية بين قطرى بن الفجاءة المازنى وخالد (كرم) وفيها (مسحوح) بالحاء المهملة وفى شرح القاموس : مشحوج بعجمات.

(٦) فى ج : قال أبو منصور .

(٧) فى ج : ينكرون .

ويقولون(١): رجلٌ كَرِيمٌ وقومٌ كِرامٌ. كما يقال(٢): صغيرٌ وصِغَارٌ، وكبيرٌ وكِبارٌ.

ولكن يقال: رَجُلٌ كَرَمٌ، ورِجَالٌ كَرَمٌ أى ذَوُو كَرَمٍ، ونساءٌ كَرَم أى ذَوَات كَرَمٍ.

كما يُقالُ: رجُلٌ عَدْلٌ، وقومٌ عدلٌ، ورَجُلٌ حَرَضٌ، وقومٌ حرضٌ، ورَجلٌ دَنَفٌ وقومٌ دنفٌ.

وقال أبو عبيد وابن السكيت وهو قول الفراء: رجلٌ كَرِيمٌ، وكُرَامٌ، وكُرَّامٌ، بمعنى واحدٍ.

قالوا(٣): وكُرَامٌ: أبلغُ فى الوصفِ من كَرِيمٍ، وكُرَّامٌ بالتشديد، أبلغ مِنْ كُرَامٍ(٤)

وكذلك: رجلٌ كبيرٌ وكبَارٌ وكُبَّارٌ وظريفٌ [وظُرَافٌ](٥) وظُرَّافٌ.

وقال(٦) الليث: يُقال: تكرَّمَ فلانٌ عما يَشِينُه إذا تنزَّه، وأكْرَمَ نفسَه عن الشَّائِنَات(٧)

والكَرَامةُ: اسمٌ يوضعُ موضعَ الإكْرَامِ، كما وُضعتِ الطاعةُ موضعَ الإطاعة، والغارةُ(٨) موضعَ الإغارة.

والكَرْمَةُ: الطاقةُ الواحدة من الكَرْمِ.

ويقالُ: هذه البقْعةُ(٩) إنما هى كَرْمةٌ ونَخلةٌ، يُعنى بذلكَ الكَثْرَةُ.

والعربُ(١٠) تقول: هى أكْرَمُ الأرضِ سَمْنَةً وعَسَلةً.

وإذا جاءتِ السماء بالقَطْر قيل: كَرَّمَتْ تَكْرِيماً(١١).

---

(١) فى ج إنما يقال.

(٢) عبارة ج: ثم يقال: رجل كرم، ورجال كرم كما يقال رجل عدل وقوم عدل ورجل دنف وحرض وقوم حرض ودنف وقال أبو عبيد: رجل كريم....

(٣) فى ج: وقال

(٤) فى ج: من كرام مخفف، ومثله: ظريف وظراف، وظراف.

(٥) الزيادة من ج، ل.

(٦) فى ج. الليث بدون وقال.

(٧) فى الأصل محرفة.

(٨) فى ج. الغارة موضع الاغارة بالغين المعجمة فيهما، وكذلك فى ل ص(٤١٦) وفى الأصل: «العارة موضع الإعارة» بالعين المهملة فيهما.

(٩) فى ج البلدة، ومثله فى ل ٤١٧.

(١٠) فى ج، ل وتقول العرب.

(١١) تكريماً ليس فى ج.

قال الليث (١) : والمُكْرَمُ : الرجُلُ الكَرِيمُ على كلِّ أحدٍ.

ويقال: كَرُمَ الشيءُ الكَرِيمُ كَرَماً ، وكَرُمَ فلان علينا كَرَامةً .

والكَرَمُ: أرضٌ مُثارة مُنقّاة من الحجارة.

وسمعت العرب تقول : للبُقْعَةِ الطَّيِّبةِ التُّرْبةِ العَذاةِ(٢) المنبتِ: هذه بقعةٌ مَكْرُمَةٌ(٣)

ويقولون للرَّجُل الكَرِيم : مَكْرُمَانٌ(٤) إذا وُصف(٥) بالسخاءِ وسَعَةِ الصدرِ.

(أبو عبيد عن أبى عمرو) : الكُرُومُ : القلائدُ ، واحدها كَرْمٌ ، وأنشد :

* تَبَاهَى بصَوْغٍ من كُرُومٍ وفِضَّةٍ(٦) *

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم(٧) أن رَجُلا أهدَى إليه راويةَ خمرٍ فقال : إنَّ اللهَ حَرَّمَها ، فقال الرجل: أفلا أُكَارِمُ بها يهودَ؟ فقال : إنَّ الَّذِى حَرَّمَها حَرَّمَ أنْ يُكَارَمَ [بها(٨)] أراد بقوله أُكَارِمُ بها يهودَ أى أُهديها إليهم ، فَيُثيبونى(٩) عليها.

ومنه قول دُكَيْن(١٠) .

يا عُمَرَ الخَيْراتِ والمَكَارِمِ
إنى امْرُؤٌ من قَطَنِ بنِ دَارِمِ(١١)
* أَطْلُبُ دَيْنِى من أخٍ مُكَارِمِ *

أى من أخٍ يُكَافِئنِى على مدحى إياه ، يقول: لا أطلب جائزتَهُ بغيروسيلةٍ ، وقال(١٢) اللِّحْيَانِىُّ : أفعلُ ذلك وكَرْمَةً(١٣) لك وكُرْمَى لك ، وكَرَامَةً لك ، وكُرْماً لك ،

(١) الليث لم يذكر فى ج .

(٢) عن ل وفى الأصل بالغين المعجمة والدال المهملة وفى ج بالغين والذال المعجمتين .
وفى مادة (عذا) العذاة : الأرض الطيبة التربة الكريمة المنبت التى ليست بسبخة .

(٣) فى ج ، ل بفتح الراء وكلاهما صحيح .

(٤) فى ج بضمة واحدة على النون .

(٥) فى ج . وصفوه .

(٦) الشعر فى ل ، وفيه تباهى بضم التاء وكسر الهاء (انظر ٤١٨ ، ٤١٩) وعجزه :
معطفة يكسونها قصبا خدلا
(ل ـ ت) وفى المحكم تباهى أى تتباهى (انظر هامش اللسان ص ٤١٩ .

(٧) فى ج . وآله .

(٨) الزيادة من ج ، ل .

(٩) فى ج . ليثيبونى .

(١٠) هو دكين بن رجاء الفقيمى .

(١١) الرجز فى ل ، وفى الأصل ابن باثبات الألف وهو المعقول .

(١٢) فى ج: اللحيانى يدون : وقال .

(١٣) فى ل ... وكرامة لك وكرمى .. وكرمة وكرمالك ... ولم يضبط الميم فى كرمالك .

وَكُرْمَةَ عَيْنٍ ، ونَعِيمَ عينٍ ونُعْمَةَ(١) عينٍ ، ونُعْمَ عينٍ ، ونُعَامى عَيْنٍ ونَعام(٢) عينٍ .

وقال(٣) أبو ذؤيبٍ فى الكُرْمِ .

وأيقَنْتُ أنَّ الجودَ منكَ سَجِيَّةٌ
وماعِشْتَ عَيْشاً مِثْلَ عَيْشِكَ بالكُرْمِ(٤)

أراد بالكُرْمِ : الكَرَامَةَ .

وقال(٥) ابن شميلٍ : يقال : كَرُمَتْ أرضُ فلان العامَ ، وذلك إذا دَمَلها(٦) فزَكا(٧) نَبتُها ، قال : ولا يَكْرُمُ الحبُّ حتى يكونَ كَثيرَ العَصْفِ يعنى التِّبْنَ والورق.

(١) فى ل بفتح النون (٤١٥ – آخر سطر)
(٢) لم يذكر فى ج .
(٣) فى ج . قال .
(٤) البيت فى ل ، وجاء قبله مانصه
قال ابن سيده فاما قول أبى خراش:
وأيقنت . . . . بالكرم
قيل أراد الكرامة فجمعها بما حولها. قال ابن جنى وهذا بعيد . . . .
(التهذيب) قال أبو ذؤيب فى الكرم (بضم الكاف).
وأيقنت . . . بالكرم
وبهامشه : قوله أبو ذؤيب الخ انفرد الأزهرى بنسبة البيت لأبى ذؤيب إذا الذى فى معجم ياقوت والمحكم والتكملة أنه لابى خراش .
وفى الأصل : وأتقنت .
(٥) فى ج ابن شميل بدون : وقال .
(٦) فى ج : سرقنها (انظر سرجن – سرقن)
(٧) فى الأصل : فزكى .

(عمرو عن أبيه) يقال لِطبقِ(٨) القِدْرِ والُحبِّ : الكَرَامَةُ .

وقال الكسائىُّ : لم يَجِئ عن العربِ مَفْعُلٌ مصدراً بغير هاء إلا(٩) حرفان : مَكْرُمٌ ومَعُونٌ .

وأنشد فى المَكْرُمِ(١٠) :

لِيَوْمِ رَوْعٍ أوْ فَعَالِ مَكْرُمِ(١١)

وقال :

بُثَيْنَ الْزَمِى (لا) إنَّ (لا) إنْ لَزِمْتِهِ
على كَثْرَةِ الواشينَ أىُّ مَعُونِ(١٢)

(٨) الطبق : الغطاء والحب : الزير .
(٩) فى الأصل . لا .
(١٠) فى المكرم لم يذكر فى ج وفى الأصل بفتح الراء شكلا .
(١١) قائله . أبو الأخزر الحمانى ، وقبله :
مروان مروان أخو اليوم اليمى
ويروى . نعم أخو الهيجاء فى اليوم اليمى (ل كرم)
وفى يوم (س١٣٨ س٥ وقوله :
مروان يامروان لليوم اليمى .
ورواه ابن جنى : مروان مروان . . . ثم قال فى س ١٧ قال أبو الأخزر الحمانى :
نعم أخو الهيجاء فى اليوم ليمى ليوم . . . مكرم
ضبط (مكرم) بضم الميم وكسر الراء على هيئة اسم . الفاعل من اكرم
وفى الأصل . فعال بالتنوين .
(١٢) قائله جميل ، وبثين مرخم بثينة ديوانه طبع بيروت ٦٤ وانظر المواد. ألف، أى ، عون ، كرم يقول . نعم العون قولك (لا) فى رد الوشاة وان كثروا (ل عون) .

وقال(١) الفراء : مَكْرُمٌ : جَمْعُ مَكْرُمَةٍ وكذلك(٢) مَعُونٌ : جَمْعُ مَعُونَةٍ ، وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم(٣) أنه قال : « إنَّ الله يقول : إذا أنا أخَذْتُ من عَبْدِى(٤) كَرِيمَتَيْهِ(٥) وهو بهما ضَنِينٌ فصَبَرَ لى لم أرْضَ له بِهِمَا ثَوَاباً دُونَ الجنَّةِ » . ورواه بعضهم : إذا أخَذْتُ من عبدى كَرِيمَتَهُ(٦) :

وقال(٧) شمر . قال إسحاق بنُ مَنْصُورٍ ، قال بعضهم : يُرِيدُ أهله ، وبعضهم(٨) يقول : عَيْنَه ، قال : ومن رواهُ كَرِيمَتَيْهِ فهما : العينانِ .

قال شمر : كلُّ(٩) شَىْءٍ يَكْرُمُ عليك فهو كَرِيمُكَ ، وكَرِيمَتُكَ ، قال(١٠) :

والكَرِيمَةُ : الرجُلُ الحسيبُ ، تقول(١١) : هو كَرِيمَةُ قَوْمِهِ . وأنشد :

وأرَى كَرِيمَكَ لا كَرِيمَةَ دُونَهُ
وأرَى بِلادَكَ مَنْقَعَ الأجْوَادِ(١٢)

أراد من يَكْرُمُ عليك لا تَدَّخِرُ عنه شيئاً يَكْرُمُ عليك .

وفى حديث(١٣) آخر : « إذا أتَاكُمْ كَرِيمَةُ قَوْمٍ فأكْرِمُوهُ » أى كَرِيمُ قومٍ .

وقال(١٤) صَخْرُ بنُ عمرو :

أَبَى الفَخْرَ أنِّى قَدْ أصَابُوا كَرِيمَتِى
وأنْ ليسَ إهْدَاءُ الخنَا من شِمَالِيَا(١)

(١) فى الأصل : وقال الفراء وقال الفراء مرتين .

(٢) فى ج ومعون بدون : وكذلك .

(٣) فى ج وآله .

(٤) مكرر فى الأصل .

(٥) فى ج كريمته وهو بها ... بها .

(٦) فى ج : كريمتيه (وعكس ما فى الأصل) .

(٧) فى ج : قال بدون واو .

(٨) فى ج : قال وبعضهم يقول يريدون عينه

(٩) فى ج) كل بدون واو .

(١٠) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(١١) فى ج : يقال .

(١٢) البيت فى ل بدون نسبة ، وبهامشه : قوله : سنفع الأجواد كذا بالأصل والتهذيب والذى فى التكملة : منقعاً لجوادى ، وضبط الجواد فيها بالضم ، وهو العطش .

(١٣) فى ج : وأما الحديث الآخر (الآتى بعد) .. وفى حديث آخر ... عكس ما فى الأصل .

(١٤) فى ج قال صخر وهو صخر بن عمرو بن الشريد أخو الخنساء .

(١) البيت فى ل وفى الأصل ، ج أبا بالألف والمذكور من ل / ٤١٨ وفى ج : الفخر بالرفع ، وفى ج : الخنا بالألف كالأصل ، وهو رسم حسب النطق ، وفى ل بالياء ، وفى الأصل شماليا بفتح الشين وهو خطأ .

يعنى بقوله كَرِيمتى[1] : أخاهُ معاوية ابن[2] عمرو ـ وأما الحديثُ الآخرُ « خيرُ الناسِ يومئذٍ مؤمنٌ بينَ كريمينِ[3] »فإنّ[4] بعضهم قال هما الحجُّ والجهادُ، وقيل أراد بين فرسَيْنِ يغزُو[5] عليهما .

وقيل بين أبوَيْنِ مُؤمنَيْنِ كريمَيْنِ .

ويقال : هذا رجُلٌ كَرَمٌ أبوهُ وكرمٌ آباؤُهُ ، وقول الله جل[6] وعز « وَنُدْخِلكُمْ مُدْخَلاً كَرِيماً » قالوا[7] حَسَناً وهو الجنَّةُ ، وقوله[8] : « وقُلْ لهُمَا قَوْلاً كَرِيماً » أى لَيِّناً سهلاً إكراماً لهما، وقوله «أَهذا الَّذِى[9] كَرَّمْتَ عَلَيَّ » أى فَضَّلْتَ ، وقوله « رَبُّ العَرْشِ[10] الكَرِيمِ » أى العظيم .

وقوله فإنّ[11] رَبِّى غَنِيٌّ كَرِيمٌ » أى عظيمٌ مُفضِلٌ وقوْلُه « وأَعْتَدْنَا[12] لها رِزْقاً كَرِيماً » أى كثيراً .

[مكر]

قال[13] الليث: المَكْرُ : احتيالٌ فى خُفْيَةٍ، قال : وسمعنا أنَّ الكَيْدَ فى الحربِ[14] حلالٌ ، والمَكْرُ فى كلِّ حالٍ[15] حرامٌ .

وقال الله جل[16] وعزَّ : « ومَكَرُوا مَكْراً ، ومَكَرْنَا مَكْراً ، وهم لايَشْعُرونَ » .

قال غيرُ[17] واحدٍ من أَهْلِ العِلْمِ بالتَّأويلِ : المَكْرُ من الله : جزَاءٌ ، سُمِّىَ باسم مَكْرِ المُجَازَى كما قال : « وجزَاءُ[18] سيِّئةٍ

(١) فى الأصل محرف : كريمتى .

(٢) فى الأصل : عن ، وهو خطأ ومعاوية هنا شقيق الخنساء بخلاف صخر .

(٣) فى الأصل : كريمتين ، والتصويب من ج ، والمقام يقتضيه .

(٤) عبارة ج فقال قائل : هما الجهاد والحج ، وقيل بين ..

(٥) فى ج : يغزو بالألف بعد الواو .

(٦) فى ج تعالى ، وفى ل وندخلكم وهو فى الآية ٣١/النساء .

(٧) فى ج ليناً سهلا ؟ ولعله تفسير لآية الأخرى .

(٨) لم يذكر فى ج وهو فى الآية ٢٣/الأسراء .

(٩) الآية ٦٢/الإسراء .

(١٠) الآية ١١٦/المؤمنون .

(١١) الآية ٤٠/النمل .

(١٢) الآية ٣١/ الأحزاب .

(١٣) فى ج الليث بدون : قال .

(١٤) فى ل : الحروب .

(١٥) فى ج ، ل : حلال بدل حال .

(١٦) فى ج : تعالى وهو فى الآية ٥٠/النمل .

(١٧) فى ج ، ل : قال أهل العلم بالتأويل .

(١٨) الآية ٤٠/ الشورى .

سَيِّئَةٌ » ، فالثانية ليستْ بسيّئة فى الحقيقة ، ولـكنها سمّيت سَيِّئَةً[١] للجزاء ، وكذلك قوله جلّ[٢] وعزّ : « فَمَنِ اعْتَدَى عليكم فاعتدُوا[٣] عليه» ، فالأول : ظلمٌ والثانى: ليس بظلم ، ولكنّه سُمِّىَ باسم الذنب ليُعْلَمَ أَنه عِقابٌ عليه . وجزاءٌ به ، ويَجْرِى مَجْرَى هذا القول قولُ[٤] الله جلّ وعزّ : يُخَادِعُونَ الله وهو خَادِعُهُمْ » و « الله[٥] يَستهزِئُ بهم » من هذا الضَّرْب .

(أبو العباس عن ابن الأعرابى) المَكْرُ : المَغْرَةُ .

وقال[٦] القَطَامِىُّ :

بِضَرْبٍ تَهْلِكُ الأبطالُ فيه
وتَمْتَكِرُ اللِّحَى منه امْتِكارَا[٧]

أى تَخْتَضِبُ ، ويقال للأسدِ : كأنه مُكِرَ بالمَكْرِ[٨] أى طُلِىَ بالمغرةِ ، والمَكْرُ: نَبْتٌ وجمعه : مُكُورٌ .

قال العجاج[٩] :

تَظَلُّ فى عَلْقَى وفى مُكُورِ[١٠]

(النَّضْرُ عن الجَعْدِىِّ) قال : المَكْرُ : سَقْىُ الأرض ، يقال : امْكُرُوا الأرضَ فإنّها صُلبةٌ ثُمّ احْرُثُوهَا يريد : اسْقُوهَا .

وقال[١١] الليث : المَكْرُ : ضربٌ[١٢] من النَّباتِ ، الواحِدةُ : مَكْرَةٌ ، سُمِّيت

(١) فى ج،ل : الازدواج الكلام .

(٢) فى ج : تعالى وهو فى الآية ١٩٤/البقرة .

(٣) مثله فى ل ، وعبارة ج فيها زيادة و نقص هكذا . . عليك بمثل ظلم والثانى الخ .وأصلها . . . « بمثل ما اعتدى عليكم » فالأول الخ .

(٤) فى ج : قوله تعالى وهو فى الآية ١٤٢ / النساء .

(٥) الآية ١٥/البقرة .

(٦) فى ج : قال بدون الواو .

(٧) البيت فى ل، وروايته الأبطال منه وفى ج: فيه ، فى الصدر والعجز ، وفى الأصل ، ج : اللحى بضم اللام وكلاهما صحيح ، والمذكور هو المشهور .

(٨) فى الأصل : بالمطر ، وهو خطأ بدليل ما بعده .

(٩) فى ج : وأنشد ، ولم يذكر العجاج .

(١٠) الرجز فى ديوانه ص ٢٩ رقم ١١٩ وروايته : لخط وفى ج نظل ، وفى ل يبتن ثم قال : وأورد الجوهرى هذا البيت : لخط .

(١١) فى ج : الليث بدون : وقال .

(١٢) فى ج : نبت من النبات .

مَكْرَةً لارتوائها ، وأمّا مُكُورُ الأغصانِ فهى شجرة على حِدَةٍ .

قال(١) : وضروبٌ(٢) من الشجرِ تُسَمَّى المَكُورَ مثل الرُّغْل ونحوه .

وقال(٣) أبو عبيد قال الأصمعى : المَمْكُورَةُ من النِّساء : المَطْوِيَّةُ الخَلْقِ .

وقال(٤) الليث : المَكْرُ : حُسْنُ خَدَالَةِ(٥) السَّاقِ .

يقال : هى مَمْكُورَةٌ : مُرْتَوِيَةُ السَّاقِ خَدْلَةٌ ، شُبِّهَت بالمَكْرِ من النَّباتِ .

قال : ومَكْوَرَّى(٦) : نعتٌ للرجُل، يقال: هو القصيرُ اللئيمُ الخِلْقَةِ .

ويقال فى الشَّتِيمةِ : ابن مَكْوَرَّى ، وهو فى هذا القول : قَذْفٌ ، كأنها توصفُ بُزِنْيَةٍ .

(قلت)(٦) : هـذا حرف لا أحْفَظُه لغير الليث ، ولا أدرى أعَرَبِيٌّ هـو أو أعْجَمِيٌّ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : المَكْرَةُ : الرُّطَبَة(٤) الفاسدة .

والمَكْرَةُ : التَّدبيرُ والحيلة فى الحرب.

والمَكْرَةُ : الساقُ الغليظةُ الحسْنَاء .

والمَكْرَةُ : السَّقْيَةُ للزَّرْع .

يقال: مررت بزَرْعٍ مَمْكُورٍ أى مَسْقِيٍّ .

والمَكْرَةُ : شجرةٌ ، وجمعها : مُكُورٌ .

[ركم]

قال الليث(٩) : الرَّكْمُ : جمعُكَ شيئاً فوق شىء حتى تجعلَه رُكاماً مَرْكُوماً ، كرُكامِ الرَّمْلِ والسَّحابِ ونحو ذلك من الشىء المرْتَكِمِ بعضُه على بعْضٍ .

(١) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٢) فى ج : وضروب الشجر .

(٣) فى ج : أبو عبيد عن الأصمعى .

(٤) فى ج : الليث بدون : وقال .

(٥) فى ج : بالجيم ، وهو تحريف.

(٦) ذكر فى ل (مكر) كما ذكر فى آخر مادة (كور) وهو (مفعلى) بتشديد اللام لأن (فعللى) لم يجىء . . وكسر الميم فيه لغة ، وقد يحذف الألف فيقال . مكور . . .

وفى الأصل : ضبط بفتح الميم والكاف وتسكين الواو وفتح الراء مخففة مرتين ، وفى ج ضبط مرتين خلاف ما ذكر ؟

(٧) فى ج : قال أبو منصور وهذا .

(٨) مثله فى ل/ آخر المادة ، وفى ج بفتح الراء وسكون الطاء .

(٩) فى ج : الليث بدون : قال .

وقال ابن الأعرابى: الرُّكَمُ(١): السحابُ المُتَرَاكِمُ.

[كمر]

(أبو عبيد(٢) عن الأصمعى) المَكْمُورُ من الرجال: الذى أصاب الخاتنُ(٣) كَمَرَتَهُ.

وقال(٤) الليث: الكَمَرُ: جمع(٥) الكَمَرَةِ.

وقال: رجلٌ كِمِرِّىٌ(٦) إذا كان ضخمَ الكَمَرَةِ.

[رمك]

قال الليث(٧): الرَّمَكَةُ: هى الفَرَسُ. والبِرْذَوْنَةُ(٨) التى تتخذ للنسل، والجميعُ(٩): الأرماكُ، وأمَّا قول رؤبة:

لا تَعْدِلِينِى بالرُّذالاتِ الحَمَكْ
وَلاَ شَظٍ فَدْمٍ ولا عَبْدٍ فَلِكْ
يَرْبِضُ فى الرَّوْثِ كَبِرْذَوْنِ الرَّمَكْ(١٠)

فإنَّ أبا عمرو زعم(١١) أنَّ الرَّمَكَ فى بيت رؤبةَ أصله بالفارسيَّةِ: رَمَهْ.

قال: وقولُ الناسِ: رَمَكَةٌ: خطأ.

وقال(١٢) أبو زيد: رَمَكَ الرَّجلُ إذا أوْطَنَ البَلَدَ فلم يَبْرَحْ، ورَمَكَ فى الطعام رُمُوكاً، ورَجَنَ فيه يرْجُنُ رجوناً إذا لم يَعَفْ منه شيئاً.

وروى(١٣) أبو عبيد عنه: رَمَكْتُ بالمكانِ. وأرْمَكْتُ غيرى.

(ثعلب عن ابن الأعرابى) رَمَكَ(١٤) بالمكان ودَمَكَ ومَكَدَ إذا أقام فيه.

---

(١) فى ج بسكون الكاف.
(٢) فى ج: قال أبو عبيد ...
(٣) فى الأصل: الخاتب بالباء بدل النون وهو خطأ.
(٤) فى ج: الليث بدون وقال.
(٥) فى ج: جماعة وهما بمعنى واحد.
(٦) بكسر الكاف والميم وتشديد الراء المفتوحة مثال الزمكى (انظر ل).
(٧) فى ج: الليث بدون: قال.
(٨) فى ج: الفرس البرذونة.
(٩) فى ل: والجمع: رمك، وأرماك: جمع الجمع (الجوهرى)، الرمكة: الأنثى من البراذين، والجمع رماك ورمكات، وأرماك عن الفراء مثل ثمار وأثمار.

(١٠) الرجز فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٣ ص١١٧) وفيه، وفى ج تعذلينى بالذال المعجمة، والمذكور من ل مادتى (رمك — حمك).
وفى (حمك) برذالات.
وفى (فلك) كبرذون رمك بتنوين برذون.
(١١) فى ج: قال: الرمك.
(١٢) فى ج: أبو زيد بدون: وقال.
(١٣) فى ج: وقال.
(١٤) فى ج: رمك ودمك بالمكان الخ.

وقال[١] الكسائى : رَمَكَ بالمكان رُموكا ، ورَجَنَ[٢] رُجونًا .

والرامِكُ : المُقيمُ ، بكسرِ الميم .

والرامِكُ بالكسْرِ[٣]: الذى يُسمِّيهِ الناسُ الرّامَك وهو شىء ، يُصَيَّرُ فى الطِّيبِ .

[الليث[٤] : الرامَكُ : شىءٌ أسودُ كالقارِ يخلط بالمِسْكِ فيجعل سُكًّا ، والرّامَكُ تتضيَّقُ به المرأةُ] .

(ابن السكيت عن الفراء) قال : هو[٥] الرامِك والرامَكُ ، فى باب ما يُفتَحُ ويُكسَرُ .

(غيره[٦]) استَرْمَكَ القومُ استرماكاً إذا استَهْجَنُوا فى أحسابِهِم ، ورجلٌ رَمَكَةٌ إذا كان ضعيفاً .

(أبو عبيد عن الأصمعى) قال : إذا اشتدَّتْ كُمْتَةُ البعير حتى يَدخُلَها سوادٌ فتلك الرُّمْكَةُ ، وبعيرٌ أرْمَكُ .

(ابن[٧] الأعرابى) قال حُنَيْفُ الحَناتِمِ — وكان من آبَلِ[٨] العربِ — الرَّمْكاء من النُّوق: بُهْيَا[٩] والحَمْراءُ: صُبْرَى والخَوّارةُ: غُزْرَى[١٠] ، والصَّهْباءُ : سُرْعَى .

(١) فى ج : الكسائى بدون : وقال .
(٢) فى ج : ورجن فيه رجونا مثله ، قال الخ.
(٣) فى ج : بكسر الميم .
(٤) الزيادة من ج وضبط الرامك فى ل بكسر الميم.
(٥) لفظ) هو (لم يذكر فى ج .

(٦) غيره إلى قوله : أبو عبيد لم يذكر فى ج .
(٧) فى ج ثعلب عن الأعرابى .
(٨) أحذقهم بمصلحة الإبل وسياستها وأعلمهم برعيها وبأحوالها (ل مادتى ابل — بها) .
(٩) فى الأصل بالمد والمذكور من ج ، ومادة (بها) وفى (بها) الرمكاء بهيا الخ.
(١٠) فى ج بالعين المهملة وهو تحريف .

(١)

باب الكاف واللام

ك ل ن

استعمل من وجوهه .

لكن[٢] . نكل . نلك .

[نكل]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم[٣] أنه قال « إن الله يُحِبُّ النَّكَلَ على النَّكَلِ[٤] » قيل[٥] وما النَّكَلُ عَلَى النَّكَلِ ؟

قال الرَّجلُ القويُّ المُجرَّبُ المُبْدِيءُ المعيدُ على الفَرَسُ المجرَّبِ المُبْدِيءِ المعِيدِ .

قال[٦] أبو عبيد ، يقال: رجلٌ نَكَلٌ ، ونِكْلٌ ، ومعناهُ قريبٌ من التَّفْسيرِ الذى فى الحديث .

قال ويقال[٧] : رجلٌ بَدَلٌ[٨] وبِدْلٌ ، ومَثَلٌ ومِثْلٌ وشَبَهٌ وشِبْهٌ .

قال : ولم نسمع فى (فَعَلٍ وفِعْلٍ[٩]) [بمعنى واحد[١٠]] غيرَ هذه الأربعة الأحْرُفِ .

وأما قول[١١] الله جل وعز « إنَّ لدينا أنْكالاً وجَحِيماً » فإن[١٢] التفسير جاء فى الأنكَال أنها ها هنا : قُيودٌ من نَار ، واحِدُهَا : نِكْلٌ .

وقال شمر[١٣] : النِّكْلُ : الذى يَغلِبُ

(١) فى ج : أبواب .

(٢) فى ج نكل ، لكن . . .

(٣) فى ج : وآله .

(٤) فى ل : بالتحريك أى بفتح النون والكاف .

(٥) فى ل : قيل له .

(٦) فى ج : قال أبو عبيد قال الفراء الخوفول : الفراء يقال: رجل نكل (بكسر النون) ونكل (بفتحها) .

(٧) فى ج : أيضاً .

(٨) فى ل / آخر المادة : بدل وبدل ، ومثل ومثل ، وشبه وشبه الخ بتقديم المكسور الأول الساكن الثانى على المفتوح الأول والثانى .

(٩) فى ل كسابقه .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) فى ج : وقول الله تعالى وهو فى الآية ١٢ / المزمل .

(١٢) عبارة ج : قال أبو إسحاق : الأنكال واحدها : نكل وجاء فى التفسير أنها . . .

(١٣) فى ج : شمر بدون : . وقال

قِرْنَه ، والنِّـكْلُ : القَيْدُ[1] ، والنِّكْل : اللجامُ ، وفلانٌ نِـكْلُ شرٍّ أى قوىٌّ عليه ، ويكونُ : نِكْلُ شرٍّ أى يُنـكَّلُ فى الشرِّ ، ورَجلٌ نِـكْلٌ ونَكَلٌ إذا نُـكِّلَ[2] به أعداؤه أى دُفِعُوا[3] وأذِلُّوا ، والنِّـكْلُ : لِجَامُ البريدِ ، وقيل[4] له نِـكْلٌ لأنه يُنـكَلُ[5] به المُلْجَمُ أى يُدفَعُ كما سمِّيت حَـكَمَةُ[6] الدابَّةِ حَكَمَةً لأنها تمنع الدابة عن الصعوبة .

ويقال : نَـكَلَ الرجلُ عن الأمْرِ يَنـكُلُ نكولاً إذا جَبُن عنه ، ولُغَةٌ أخرى : نَـكِلَ يَنْكَلُ ، والأولى : أجودُ .

وقال[7] الليث : النَّكالُ[8] : اسمٌ لما جعلْتَهُ نَـكالاً لغيره إذا رآه خافَ أن يَعمَلَ عملَه .

قال : والمَنْـكَلُ : اسمٌ[9] للصَّخرِ ، « هُذَلِيةٌ » .

وقال غيره : نَـكَّلْتُ بفلانٍ إذا عاقَبْتَه فى جُرْمٍ أجرَمَه عُقُوبةً تُنَـكِّلُ غيرَه عن[10] ارتكابِ مثله ، وأنـكَلْتُ الرجلَ عن حاجَتِهِ إنْـكالاً إذا دَفَعْتَهُ عنها ، وأنـكَلْتُ الحجرَ عن مكانِهِ إذا دَفَعْتَهُ [عنه[11]] .

ومنه الحديثُ « مُضَرُ صَخْرَةُ الله التى لا تُنْـكَلُ » أى لا تُدْفَعُ عما سُلِّطَتْ عليه .

وقال[12] أبو اسحاق فى قول الله جلَّ وعزَّ « فَجَعَلْنَاهَا نَـكَالاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وما

---

(١) فى ج اللجام .. القيد.

(٢) فى ج شرطة تحت الكاف رأسية من غير تشديد .

(٣) فى الأصل من غير ألف بعد الواو وكذا أذلوا وابتنا نلتزم هذا الرسم إذ لا معنى لهذه الألف .

(٤) فى ج : قيل .

(٥) مثله فى ل (ص ٢٠٢ س ١) وفى ج بفتح النون وتشديد الكاف .

(٦) فى الأصل بكسر الحاء ، وهو خطأ .

(٧) فى ج الليث بدون : وقال .

(٨) فى ج نالنكل بفتح النون والكاف ، ومثله فى ل (صدر المادة) وبهامشه تعقيب عليه نقلا عن الأصل .

(٩) فى ج .. والمنكل الحضر ؟ وهو محرف ،
وفى ل : اسم الصخر هذلية قال :

فارم على أقفائهم بمنكل
بصخرة أو عرض جيش جحفل

(١٠) فى ج من بدل عن .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) فى ج : وقال الله تعالى « فجعلناها .... قال الزجاج أى جعلنا ... وهو فى الآية ٦٦/البقرة.

خَلفَها» أى جعلنا هذه الفَعْلةَ عِبْرةً يَنكُلُ[١] أن يَفعلَ مثلها فاعِلٌ فينالَه مثلُ الذى نالَ اليهودَ والمعتدينَ[٢] فى السَّبْتِ .

(نلك)

قال الليث : النَّلْكُ[٣] : شَجرةُ الدُّبِّ ، الواحدةُ : نُلْكةٌ[٤] ، وهى شجرةٌ حَمْلُها زُعْرُورٌ[٥] أصفرُ (قلت[٦]) ونحو ذلك قال ابن الأعرابى فى النُّلْكِ إنّه الزُّعْرُورُ[٧] .

[لكن]

قال[٨] الليث : الألْكَنُ : الذى لا يقيمُ عَرَبِيَّته ، وذلك لعُجْمةٍ غالبةٍ على لسانهِ .

يقال : لُكْنةٌ شديدةٌ ، ولُكُونةٌ ، وأخبرنى المنذرىُّ[٩] عن المُبَرِّدِ أنه قال : اللُّكْنة : أن تعترض على كلام المتكلم اللغةُ[١٠] الأعجميَّةُ .

يقال فلانٌ يَرْتَضِخُ لُكْنةً رُوميَّةً أو حَبشيَّةً أو سِنْدِيَّةً ، أو ما كانت من لُغاتِ العَجَمِ .

(سلمة عن الفراءِ) أنَّه[١١] قال : للعرب فى لأكِنْ - وكُتِبَتْ فى المَصَاحِفِ بغير ألفٍ لَكِن - لغتان تشديد النُّونِ مفتوحةً[١٢] ، وإسكانُها خَفيفةً[١٣] . فمَنْ شَدَّدها نَصبَ بها الأسماء ، ولمْ يَلِها (فَعَلَ ، ولا يَفْعَلُ) ومن خَفَّفَ نُونَها وأسْكنها لمْ يُعمِلْها فى شىْء : اسْمٍ ولا فِعْلٍ ، وكان الذى يَعْمَلُ فى الاسْم الذى بعدها ما معه مِمّا يَنْصِبُه أوْ يرفعه

---

(١) مثله فى ل ، ولم يذكر فى ج .

(٢) فى ج ، ل : المعتدين بدون واو العطف .

(٣) لم يضبط فى ج ولكنه ضبط : نلكة وضبط فى ل بضم النون وكسرها .

(٤) فى الأصل : نكلة بتقديم الكاف على اللام .

(٥) فى ج بفتح الزاى ، والتصويب من ل ومادة زعر .

(٦) فى ج : قال الأزهرى .

(٧) فى الأصل ، ج بفتح الزاى ، والتصويب من ل ، ومادة زعر .

(٨) فى ج : الليث بدون : قال .

(٩) فى الأصل بفتح الذال ، والتصويب من ج .

(١٠) فى الأصل بالنصب وكذلك الأعجمية والتصويب من ج ، ل والمقام .

(١١) عبارة ج : للعرب فى لكن لغتان بتشديد النون وإسكانها ، وفى الأصل : تشد ، وأصلها تشديد ، بدليل رفع : وإسكانها .

(١٢) مثله فى ل ولم يذكر فى ج .

(١٣) لم تذكر فى ج .

أو يخفِضهُ ، من ذلك قولُ[1] الله « ولَـكِنِ النَّاسُ أنفُسَهُمْ يَظْلِمُون » و « ولـكِنِ اللهُ رَمَى»[2] «ولـكنِ[3] الشَّياطِينُ كَفَرُوا » رُفِعتْ هذه الأحْرُفُ[4] بالأفاعِيل التى بعدها وأما قولُهُ جَلَّ وعَزَّ .. مَا كانَ[5] مُحمدٌ أبا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ ولَـكِنْ رَسُولَ » فإنكَ أضمَرْتَ كانَ بعد : (ولَـكِنْ) فنصبتَ بها ولو رفعْتَه على أن تُضمر (هو) فتريد ولـكن هو رسول الله ، كان صواباً . ومثله « وما كان[6] هذا القرآنُ أن يُفترَى من دون الله ، ولـكنْ تصديقُ ، وتصديقَ» وإذا ألقَيْتَ من « لـكن » الواوَ التى فى أوَّلها آثَرَتِ العربُ تخفيفَ نونها ، وإذا أدخَلوا الواوَ آثروا تشديدها ، وإنما فعلوا ذلك لأنها رُجُوعٌ عما أصابَ أوَّل الكلام فشُبِّهَتْ ببلْ إذ كانت رجوعا مِثلَها ، ألاَ ترى أنك تقول : لم يَقمْ أخوكَ بل[7] أبوك [ثم[8] تقولُ : لم يقم أخوكَ لـكِن أبوك] فتراهما فى معنًى واحد ، والواو لا تَصلُح فى بل فإذا قالوا : ولـكِنْ فادخلُوا الواو تباعَدت من بل إذ لم تصلُح فى بل الواوُ فآثروا فيها تشديدَ النونِ ، وجعلوا الواوَ كأنها دخلت لعَطفٍ لا بمعنى بلْ .

وإنما نصبتِ العرب بها إذا شدَّدتْ نونها لأنَّ أصلها[9] (إنَّ عبد الله قائمٌ) زيدت على إنْ لامٌ وكافٌ فصارتا جميعاً حرفاً واحداً .

ألا ترى أن الشاعر قال :

* وَلَـكِنَّنِي مِن حُبِّهَا لَعَمِيدُ[10] *

(١) فى ج : قوله ، وهو فى الإية ٤٤ / يونس والرفع قراءة حمزة الكسائى كما فى القرطبى ٨/٣٤٧ .

(٢) الإية ١٧/ الأنفال ، والرفع قراءة ابن عامر وحمزة والكسائى كما فى الإتحاف .

(٣) الآية ١٠٢/ البقرة والرفع قراءة ابن عامر وحمزة والكسائى .

(٤) هذا رأى الكوفيين ، أما البصريون فالرفع عندهم بالابتداء .

(٥) الآية ٤٠/ الأحزاب .

(٦) الآية ٣٧/يونس وقراءة النصب للجمهور ، وقراءة الرفع لعيسى بن عمر .

(٧) فى الأصل لـكن مكان بل والتصويب من ج،ل (٢٧٦ س٨) .

(٨) الزياده من ج ، ل .

(٩) فى الأصل ، ج : أن ، والمذكور من ل (ص ٢٧٦ س ١١) .

(١٠) الشعر فى ل من غير عزو وأنشده الفراء وفى ج : لـكميد .

فلم(١) يدخل اللامَ إلا أنَّ معناها إن(٢) .

[ولا(٢) تجوز الإمالة فى لكن ، وصورة اللفظ بها لا كن ، وكتبت فى المصاحف بغير ألف ، وألفها غير ممالة] .

وقال الكسائىُّ : حرْفان من الاستثناء لا يقعان أكثر ما(٣) يقعان إلا مع الجحد ، وهما : بل ولكن .

قال(٤) : والعربُ تجعلهما مثل واو النَّسَق .

ك ل ف

كلف ، كفل ، فلك ، فكل(٥) ، لفك : مستعملات .

[كلف]

قال(٦) الليث : كَلِفَ وجهُهُ يَكْلَفُ كَلَفاً ، وبَعِيرٌ أكْلَفُ ، وبه كُلْفَةٌ(٧) كل هذا فى الوجه خاصةً ، وهو لونٌ يعلو الجلدَ فيغيِّرُ بشرَته .

[ويقال(٨) للبَهَقِ : الكَلَفُ] والبعير الأكْلَفُ يكون فى خدَّيه سوادٌ خفِىٌّ .

قال:وخَدٌّ أكْلَفُ أى أسْفَعُ .

وقال(٩) العجّاج :

* عَنْ حَرْفِ خَيْشُومٍ وخَدٍّ أكْلَفَا(١٠) *

[يصف(١١) الثور] .

(أبو عبيد عن الأصمعىّ) : قال : إذا كان البعيرُ شديدَ الحمرة يخلِط حُمرته سوادٌ ليس بخالصٍ فتلكَ الكُلْفَةُ ، وهو أكْلَفُ ،وناقة كَلفاء .

وقال(١٢) الليث : يقال : كَلِفْتُ هذا

---

(١) فى ج فلم تدخل اللام .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) فى ج : مما .

(٤) فى ج : فالعرب . . .

(٥) لم تذكر فى مفردات ج .

(٦) فى ج : الليث بدون : قال .

(٧) فى الأصل : ا كافة ، وهو خطأ .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) فى ج قال بدون الواو .

(١٠) الرجز فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٨٣ رقم ٣٨ وفى ل ، وجاء فى ج : جرف بالجيم .

(١١) الزيادة من ج ، وفى ل : قال العجاج يصف الثور .

(١٢) فى ج : الليث بدون : قال .

الأمرَ وتكلّفته(١) .

قال : والكُلْفَة : ما تكلّفتَ من أمرٍ فى نائبةٍ أو حقّ ، والجميعُ : الكُلَفُ .

ويقال: فلانٌ يتكلّفُ لإخوانه الكُلَفَ ، والتكاليفَ .

والمُكَلَّفُ : الوقّاعُ فيما(٢) لا يعنيه(٣) .

وذُو كُلافٍ: اسمُ وادٍ فى شِعْر ابن مُقبل.

وقال شمر وغيره : من أسماء الخمر: الكَلْفاء [والعَذْراء(٤)] .

(أبو زيد): كَلِفْتُ منك أمراً كَلَفاً، وكَلِفتُ بها أشدَّ الكَلَفِ(٥) إذا أحبها ، ورجلٌ مِكْلافٌ : مُحبٌّ للنساء ، ورجل(٦) كَلِفٌ بالنساء : مِثْله .

[كفل]

قال الله جلّ(٧) وعز: (مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لهُ نصيبٌ مِنهَا ، وَمَنْ يَشْفَعْ شفَاعَةً سَيِّئةً يَكُنْ لهُ كِفْلٌ منها) .

قال الفرّاء: الكِفْلُ: الحظُّ ، ومنه قول(٨) الله : (يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رحمتِهِ) معناه : حظّين .

وقال الزجّاج : الكِفْلُ فى اللغة : النصيب أُخذ من قولهم : اكتَفَلْتُ البعيرَ إذا أدرتَ عَلَى سَنامه أو على موضع من ظهره كساء وركبْتَ عليه ، وإنما قيل له كِفْل وقيل : اكتفلَ البعيرَ(٩) لأنه لم يستعمل الظّهرَ كلّه إنما استعمل نصيباً من الظهر .

[وقال(١٠) ابن الأنبارىّ فى قولهم : قد تكفّلتُ بالشىء معناه قد ألزمْتهُ نفسىَ، وأزلْتُ عنه الضَّيْعَة والذّهاب وهو مأخوذ من الكِفْل(١١) .

والكِفْلُ(١٢): ما يحفظ الرّاكبَ من خلفه،

(١) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٢) فى الأصل ، ج، ل فيما ، وقد رسم كما فيها .
(٣) فى ج بضم الياء .
(٤) الزيادة من ج .
(٥) فى ج أى .
(٦) هذه العبارة لم تذكر فى ج .
(٧) فى ج تعالى « ومن يشفع شفاعة سيئة .. وهو فى الآية ٨٥/ النساء .

(٨) فى ج : قوله تعالى وهو فى الآية ٢٨/الحديد .
(٩) فى ج بالرفع ، وهو خطأ كما سبق .
(١٠) ما بين المعقفين ذكر فى ج بعد كما سيأتى .
(١١) فى ل بكسر الكاف .
(١٢) كسابقه .

والكِفْلُ، النصيبُ : مأخوذ من هذا ، ورجل كِفْل: لا يثبُت على الجمل : ليس من الأوّل .

وأخبرنى المنذرىُّ[1] : عن أبى الهيثم أنه قال : سُمِّى [2] ذَا الكِفْل لأنه كَفَلَ بمئة ركعةٍ كلَّ يوم .

قال : والكِفْلُ : الذى لا يثبُت على مَتْن الفرس ، وجمعه : أكْفال ، وأنشد :

مَا كُنتَ تلقَى فى الحُروب فوَارسى
مِيلاً إذا رَكِبُوا ولا أكفالا[3]

(١) فى الأصل بفتح الذال .

(٢) فى الأصل . ذو الكفل ، والمذكور من ج،ل، نعم له وجه من الصحة .

(٣) قائله : جرير (ديوانه طبع الصاوى ٤٥٢) ويروى :

ما كان يوجد فى اللقاء فوارسى
ميلا إذا فزعوا ولا أكفالا

(جمهرة أشعار العرب طبع بولاق / ١٦٩ ضمن قصيدة لجرير) .

والبيت فى ل غير منسوب ، وقد ردد جرير هذا المعنى . فقد جاء فى مادة (ميل) .. فإذا كان يثبت على الدابة قيل فارس ، وإن لم يثبت قيل كفل ، قال جرير :

لم يركبوا الخيل إلا بعد ما هرموا
فهم ثقال على أكتافها ميل

وقال الزجاج : يقال : إنَّ ذَا الكِفْل سُمِّى بهذا الاسم لأنه تكفّل بأمر نبىٍّ فى أُمته ، فقام بما يجبُ فيهم .

وقيل: تكفَّلَ بعمل رجل صالح فقام به .

ورُوِى[4] عن إبراهيم : أنه كره الشُّربَ من ثُلمةِ القَدَح أو العروة ، ويقال[5] : إنها كِفْلُ الشيطان .

قال أبو عبيد ، قال أبو عمرو والكسائى: الكِفْلُ : أصله: المرْكَبُ، فأراد[6] أن العُروةَ والثُّلمةَ : مركَبُ الشيطان[7] .

وقال أبو عبيد: والكِفْلُ أيضاً: ضعفُ الشىء .

ويقال : إنه النصيبُ[8] .

(النَّضْرُ عن أبى الدُّقَيْش) اكْتَفَلْتُ

(٤) فى ل : وفى حديث إبراهيم .. لا تشرب من ثلمة الإناء ولا عروته فإنها كفل الشيطان .

(٥) فى ج قال ويقال .

(٦) فى ل : فإن آذان العروة والثلمة ...

(٧) فى ج : للشيطان .

(٨) هنا : قال ابن الأنبارى ... السابق .

بكذا إذا وَلِيتَه كَفَلَكَ، قال: وهو الافتعال، وأنشد:

قدِ اكْتَفَلَتْ بالحَزْنِ واعوَجَّ دُونَها
ضَوَارِبُ مِن خَفَّانَ مُجْتابةً سِدْرَا(١)

(ثعلب عن ابن الأعرابي): أنَّهُ أنشده بيتَ خِدَاش بن زُهير:

إذا ما أصاب الغَيْثُ لم يَرْعَ غيثَهُمْ
من الناس إلّا مُحْرِمٌ أو مُكافِلُ(٢)

قال: والمُحْرِمُ: المُسالِم، والمُكافِلُ: المُعَاقِدُ المحالِف، والكَفِيلُ: من هذا أُخِذ،

وقال(٣) أبو عبيد: الكافِلُ: الذى لا يأكل، ويقال للذى يَصِل الصيامَ من الناس: كافِلٌ.

وقال القطامىُّ يَصف أبلا عِطاشاً(٤):

يَلُذْنَ بأَعْقَارِ الحِياض كأنَّها
نِساءُ النصارَى أصبحَتْ فهى كُفَّلُ(٥)

قال ابن الأعرابى فى قوله: وهى كُفَّلُ أى ضَمِنَتِ الصَّوْم.

[وروى(٦) أبو إسحاق عن أبى الأحوص عن أبى موسى «يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَحمتِه» قال: ضِعفين، وقيل: مِثْلين.

يقال: ما لفلان كِفْلٌ: أى ماله مِثْلٌ.

قال عمرو بن الحارث:

يَعْلُو بها ظَهْرَ البعير ولم
يوجَد لها فى قومها كِفْلُ(٧)

كأنه بمعنى مِثْل، قال الأزهرىُّ: والضِّعْفُ يكون بمعنى المِثْل.

وفى حديثٍ آخر: أنَّ النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجُل: «لكَ كِفلانِ من الأجْر». أى مِثْلان، والكِفْلُ: النصيب، والأجْر، يقال: له كِفْلان أى جزآن ونصيبان].

(أبو عبيد عن أبى زيد): أَكْفَلْتُ فلاناً

(١) قائله ذو الرمة وانظر الديوان ٠٧٢، ل مادة ضرب) وفى ل: تجتابه سدراً وفى ل/ضرب:

ضوارب من غسان معوجة سدرا

وضبط: سدرا بفتح السين شكلا مرتين.

(٢) البيت فى ل، وفى ج: الغيث بالنصب.

(٣) فى ل: أبو عبيد بدون: وقال.

(٤) عطاشا: لم يذكر فى ج، وفى ل.. إبلا بقلة الشرب.

(٥) البيت فى ديوانه، وروايته: نساء نصارى، وفى ل: باعفار بالفاء؟ وفى ج، ل وهى.

(٦) الزيادة من ج.

(٧) البيت فى ل منسوب إليه.

المالَ إكفالاً إذا ضمَّنته إياه ، وكفَلَ هو به كُفولاً وكَفْلاً .

وقال الله جلّ[١] وعزّ : « فقالَ أكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الخِطَابِ » .

قال الزَّجّاج . معناه اجْعَلْني أنا أكْفُلها وانزِلْ أنتَ عنها .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : كَفِيلٌ وكافِلٌ ، وضَمِينٌ وضامِنٌ بمعنًى واحد .

وقرئ قولُ[٢] الله جلّ وعزّ : « وكَفَلَهَا زَكَرِيَّاءُ » بالتخفيف ، وقرِئ « وكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاءَ » أى وكفّلها اللهُ زكرياء أى ضَمَّنَهُ إيّاها حتى تكفّل بحضانتها ، ومن قرأ « وكفَلَها زكرياءُ » فالفعلُ لزكرياء أى ضَمِنَ القيامَ بأمْرِها .

وقال[٣] الليث : الكَفَلُ : رِدْفُ العَجُزِ وإنها لعَجْزاءُ الكفَل .

قال : والكِفْلُ من الأجْر والإثْمِ : الضِّعْفُ .

يقال : له كِفْلانِ من الأجْرِ ، ولا يقال : هذا كِفْلُ فلانٍ حتى تكونَ قد هَيَّأْتَ لغيره مِثلَه كالنَّصيب ، فإذا أفردْتَ فلا يقال[٤] : كِفْلٌ ولا نصيب .

قال : والكِفْلُ من الرِّجال : الذى يكون فى مُؤخَّرِ الحَرْب ، إنما همُّته التأخُّر والفِرارُ وهو بَيِّنُ الكُفُولة .

(قلتُ)[٥] : الكِفْلُ من[٦] الرجال : الذى يكونُ فى مؤخَّر الحرب لا يَثْبُتُ على ظَهْرِ الدَّابة .

وقال[٧] الليث : الكَفِيل : الضامِنُ للشىء .

يقال : كَفَلَ به يَكْفُلُ كَفالةً ، وأمّا الكافِلُ . فهو الذى كَفَلَ إنساناً يَعُولُه ويُنفِقُ عليه .

وفى الحديث : « الرَّبِيبُ كافِلٌ » وهو زَوْجُ أمِّ اليتيم ، كأنّه كفَل نفقتَه .

---

(١) فى ج : تعالى وهو فى الآية ٢٣/ص .

(٢) فى ج: وقرىء « وكفلها زكرياء وقرىء ... » وهو فى الآية ٣٧/ آل عمران .

(٣) فى ج : الليث بدون : وقال .

(٤) فى ج : تقل .

(٥) فى ج : قال أبو منصور : والكفل الذى لا يثبت ...

(٦) كتب الناسخ بين السطور كلمة : مكرر ؟ انظر عبارة ج السابقة .

(٧) فى ج : الليث ، بدون : وقال .

[لفك]

(عمرو عن أبيه) : العَفِيكُ والأَفِيكُ : المُشْبَعُ حُمْقاً(١) .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الألْفَكُ والألْفَتُ : الأعْسَرُ .

وقال فى موضعٍ آخر(٢) : الألْفَكُ : الأحمَقُ .

[فلك]

قال ابن الأعرابى : الأفْلَكُ : الذى يَدُور حَوْلَ الفَلَكَ ، وهو التَّلُّ من الرَّمل ، حوله فضاء .

وقال(٣) الليثُ : الفَلَكُ جاء فى الحديث أنّه دَوَرَانُ السماء وهو اسمٌ للدَّوَران خاصَّةً ، وأمَّا المُنَجِّمونَ فيقولون : سبعةُ أطْوَاقٍ دُونَ السماء قد رُكِّبَتْ فيها(٤) النجومُ السبعةُ ، فى كلِّ طَوْقٍ منها : نجْمٌ ، وبعضها أرفعُ من بعض تَدُورُ فيها بإذن الله .

(١) فى ج بضم الميم ، وكلاهما صحيح مثل عنق .

(٢) لم يذكر فى ج لفظ آخر .

(٣) فى ج : الليث بدون: وقال .

(٤) فى الأصل : فيهم ، والمذكور من ج،ل .

[وقال(٥) الفرَّاء يقال : إنَّ الفَلَكَ : مَوْجٌ مَكْفُورٌ تجرى فيه الشمس والقمر والكواكب] .

وقال الكلبىُّ(٦) : الفَلَكُ : اسْتِدارةُ السماء .

وقال الزَّجَّاج فى قول(٧) الله « وكُلٌّ(٨) فى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ » لكلٍّ منها(٩) فَلَكٌ .

(أبو عُبيد عن الأصمعى) : الفَلَكُ : قِطَعٌ من الأرض تستديرُ(١٠) وترتفع عما حولها ، والواحدة : فَلَكَةٌ ، وقال(١١) الرَّاعِى :

إذا خِفْنَ هَوْلَ بُطونِ البِلادِ
تَضَمَّنَها فَلَكٌ مُزْهِرُ(١٢)

يقول : إذا خافتِ الأدْغَالَ وبطونَ الأرضِ ظَهَرَتِ الفَلَكَ .

(٥) الزيادة من ج.

(٦) فى ل : الفراء (صدر المادة س ٥ !) .

(٧) فى ج : قوله تعالى .

(٨) فى ل : كل بدون الواو ؟

(٩) فى الأصل : منهما ، والمذكور من ج،ل .

(١٠) فى ج : يستدير ويرتفع .

(١١) فى ج : قال بدون واو .

(١٢) البيت فى ل منسوب إليه .

(شمر عن ابن شميل) الفَلَكةُ(١) : أَصاغِرُ الإِكامِ(٢) وإنما فَلَّكَها اجتماعُ رأسِها كأنها(٣) فَلْكَةُ(٤) مِغزَلٍ لا تُنبِتُ(٥) شيئاً ، والفَلَكةُ(٦) : طويلةٌ قدرُ رُمْحَيْنِ أو رُمحٍ ونصفٍ ، وأنشد :

يَظَلَّانِ النَّهارَ بِرَأْسِ قُفٍّ
كُمَيْتِ اللَّوْنِ ذِي فَلَكٍ رَفِيعِ (٧)

وقال(٨) الليث : الفُلْكُ تُذَكَّرُ وتُؤنَّثُ وهي واحدة ، وتكونُ جمعاً ، قال الله تعالى في التوحيدِ « في الفُلْكِ المَشْحُونِ » فذكَّرَ الفُلْكَ .

وقال في الجمعِ « حتى إذا كُنْتُمْ في الفُلْكِ وجَرَيْنَ بهم » فأنَّثَ وجمعَ ، ويجوزُ أن يُؤنَّثَ(١٠) واحدهُ كقولهِ تعالى « جاءَتْها ريحٌ عاصفٌ » فقال : جاءَتْها(١١) فأنَّثَ وقال « وترى الفُلْكَ فيهِ مَواخِرَ » فجمعَ .

وقال(١٢) الليث : فَلَّكَتِ الجاريةُ تَفليكاً إذا تَفَلَّكَ ثَدْيُها أي صارَ كالفَلْكةِ وأنشد :

جارِيَةٌ شَبَّتْ شَباباً هَبْرَكا
لم يَعْدُ ثَدْيا نَحْرِها أنْ فَلَّكا(١٣)
* مُسْتَنْكِرانِ المَسَّ قد تَدَمْلَكا *

(أبو عبيد عن أبي عمرو) التَّفْليكُ : أَنْ يَجعلَ الرّاعِي مِن الهُلْبِ مثلَ فَلْكةِ المِغزَلِ

---

(١) في الأصل ، ج بفتح اللام ، وقيل بسكونها شكلا مراراً ، وضبطها مرة بالعبارة ، وانظر آخر المادة في الأصل .

(٢) في ج الآكام بالمد .

(٣) في ج، ل كأنه .

(٤) كسابقه .

(٥) في ل : ينبت .

(٦) كسابقه .

(٧) قائله ابن مقبل (ل ـ كت) .

(٨) في ج : الفراء .. يؤنث ويذكر ...

(٩) من ج .

(١٠) في الأصل : يأنث واحدة ، والمذكور من ج .

(١١) في الأصل جاتها . بدون همز .

(١٢) في ج : الليث بدون : وقال .

(١٣) الرجز في ل .
وفي (هبرك) الأول والثاني .
وفي (دملك) :
لم يعد ثدياها عن ان تفلكا
مستنكران . . . .
وانظر التكملة ج٥/٨٧ .
والمخصص ١/٤٧ ، ٣/١٥٧ .

ثمَّ يَثقُبُ لسانَ الفَصيلِ فيَجْعَلهُ(١) فيه لِئلا يَرضعَ ثَدْىَ(٢) أُمِّهِ .

قال ابنُ مُقبلٍ فيه :

رُبَيِّبُ لمْ تُفلِّكهُ الرِّعاءُ ولمْ
يَقْصُرُ بِحَوْمَلَ أَدْنَى شِرْبِهِ وَرَعُ(٣)

أي كَفٌّ .

وقال الليث(٤) : فلَّكتُ الجَدْىَ ، وهو قضيبٌ يُدارُ علَى لسانِهِ لِئلاَّ يَرضعَ .

(قلت(٥)) والصوابُ في التَّفليكِ ما قال أبو عمرو .

وفي حديث(٦) ابن مسعودٍ أنَّ رَجُلاً أَتَى رَجُلاً وهو جالسٌ عِندهُ فقال : إنِّي تركْتُ فرسكَ كأنَّهُ يَدُورُ في فَلَكٍ .

قال أبو عبيد في قوله : في فَلَكٍ ، فيه قولانِ : فأمَّا الذي تَعرفُهُ العامَّةُ شبَّهَهُ بِفَلَكِ السماء الذي تَدُورُ(٧) عليه النجومُ وهو الذي يقال له : القُطْبُ ، شُبِّهَ بقُطْبِ الرَّحا(٨) :

قال وقال بعضُ الأعراب(٩) . الفَلَكُ : المَوْجُ(١٠) إذا ماج في البحرِ فاضْطربَ وجاء وذهب ، فَشبَّه الفرسَ في اضْطِرابهِ بذلك ، وإنما كانتْ عَيْناً أَصابتْهُ [وقول رؤبة(١١)] .

* وَلاَ شَطِطٍ فَدْمٍ وَلاَ عَبْدٍ فَلِكْ(١٢) *

قال أبو عمرو : الفَلِكُ : العَبْدُ الذي له أَلْيَةٌ على خِلْقةِ الفَلْكةِ ، وأَلياتُ الزِّنْجِ مُدَوَّرَةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الفَيْلَكُونُ : الشُّوبَقُ .

(قلت(١٣)) وهما(١٤) مُعَرَّبانِ معاً .

---

(١) في الأصل بالرفع ، وفي ج بالنصب . وأهمل ضبطه في ل .

(٢) في ج . . يرضع أمه .

(٣) البيت في ل ، وفيه شربه بضم الشين .

(٤) في ج : الليث ، بدون : وقال .

(٥) في ج : قال الأزهري .

(٦) أي خبر .

(٧) في الأصل فوق الحرف الأول نقطتان ، وتحته نقطتان أيضاً ، والمذكور من ج ، ل .

(٨) في الأصل بالمد ، وفي ل : الرحى ، والمذكور من ج ، وهى واوية ويائية .

(٩) في ل : العرب .

(١٠) في ج ، ل : هو الموج .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) الرجز سبق الكلام عليه في (رمك) .

(١٣) في ج : قال أبو منصور .

(١٤) في ج وهو معرب عندي والمراد بهما خشبة الخباز

ويقال(١) فَلْكَةٌ ، وفَلْكَةٌ لِفَلْكَةِ الِغزَلِ .

[فكل]

قال(٢) الليث وغيره : الأَفْكَلُ : رِعْدَةٌ تَعلو الإنسانَ ، وَلا فِعْلَ له .

ويقال : أَخَذَ فلانًا أَفْكَلٌ(٣) إذا أخذته رِعْدَةٌ .

وفى الحديث(٤) : أنَّ موسى لمَّا ضَربَ البَحرَ بعَصاهُ فانفرقَ بَاتَ وله أفكَلٌ أى رِعْدَةٌ .

وقال(٥) ابن الأعرابى : افْتَكَلَ فلانٌ فى فعله افتِكالاً ، واحْتفل(٦) احتفالاً بمعنى واحدٍ .

ك ل ب

كلب ، كبل ، لبك ، لكب ، بلك ، بكل : مستعملاتٌ .

أما بلك ، ولكب فإنَّ الليثَ أهملهما ، وهما مستعملانِ .

[لكب]

روى عمرو عن أبيه أنه قال : المَلْكَبَةُ : الناقةُ الكثيرةُ الشَّحْمِ واللَّحْمِ .

قال(٧) : والملكَبَةُ(٨) : القيادةُ .

[بلك]

ورَوَى ثعلب عن ابن الأعرابى أنَّه قال : البُلْكُ(٩) . أصواتُ الأشْداق إذا حرَّكتْها الأصابعُ من الوَلَعِ .

[كلب]

قال(١٠) الليث : الكَلْب : واحد الكِلاب. قال: والكَلْبُ الكَلِبُ : الذى يَكْلَبُ(١١) فى أكل لحوم الناس فيأخذه شِبْهُ جُنونٍ ، فإذا عقَرَ إنسانًا كَلِبَ المعقورُ وأصابه داء

(١) هذه العبارة لم تذكر فى ج .
(٢) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٣) فى الأصل : أكفل بتقديم الكاف على الفاء ، وهو تحريف وفى ج ذكر آخر المادة .
(٤) لم يذكر فى ج .
(٥) فى ج ابن الأعرابى بدون : وقال .
(٦) فى ج بالجيم فيهما ، ول كالأصل .

(٧) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٨) فى الأصل ، ج : والمكلبة بتقديم الكاف على اللام ، والتصويب من ل/ لكب نقلا عن التهذيب ولكن فى (كلب،) الكلب : القيادة (ل آخر المادة).
(٩) فى الأصل ، ج بسكون اللام، وفى ل بضمها .
(١٠) فى ج : الليث بدون ة قال.
(١١) فى ج بضم الياء وفتح اللام.

الكَلَب ، يَعْوِى عُواءَ الكَلْب ، ويمزِّق ثيابه عن[1] نفسه . ويَعقِرُ مَنْ أصابَ ثم يَصير آخر[2] أمره إلى أنْ يأخذَه العُطَاشُ فيموتَ[3] من شدّة العَطش ولا يشرب .

ورجُل كَلِبٌ ، وقد كَلِبَ كَلَباً إذا اشتدّ حِرْصُه على طلب شىء .

وقال الحسن: إنّ الدُّنيا لمّا فُتِحتْ عَلَى أهلها كَلِبوا عليها أشدَّ الكَلَب ، وعَدَا بعضُهم على بعض بالسيف .

(أبو العباس عن ابن الأعرابى) : الكَلْب : خَرْزُ السَّيْرِ بين سَيْرَيْن ، كَلَبْتُه [أَكْلُبُه][4] كَلْباً ونحو ذلك قال الليث .

وأنشد :

* سَيْرُ صَنَاعٍ فى خَرِيزٍ تَكْلُبُه[5] *

وقال ابنُ الأعرابى : الكَلْبُ : مِسمارٌ يكون فى رَوافد السَّيْف[6] يُحمل عليه الصُّفْنَة وهى السُّفرة التى تُجْمَعُ بالخيط .

قال : والكَلْبُ : أوّلُ زيادةِ الماء فى الوادى .

والكَلْبُ : مِسْمارٌ على رأس الرَّحْل يُعلّقُ عليه الراكبُ السَّطِيحَةَ .

والكَلْبُ مِسمارُ مَقبِض السيف ، ومعه آخرُ يقال له : العَجوزُ .

وقال[7] : الكَلَبُ[8] : القِيادةُ ، والكَلَبُ[9] : الأكلُ الكثيرُ بلا شِبَع ،

---

(١) فى ج على بدل عن .

(٢) لم يذكر فى ل .

(٣) فى الأصل بالرفع .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) قائله : دكين بن رجاء الفقيمى يصف فرساً ، وقبله :

كأن غر متنه إذ نجنبه

والرجز فى الاقتضاب ص ٣٨١

كان لنا وهو فلو نربه
مجعثن الخلق يطير زغبه
كأن غر . . . . . .
من بعد يوم كامل نؤوبه

وفى مق : أديم بدل خريز .

انظر المواد : كلب ، غر ، جعش .

(٦) فى ل : السقب بالقاف بدل الياء ص ٢٢٢ س٦ وهو خطأ ، وقد تكرر فيه السيف مرارا صحيحا .

(٧) فى ج : ابن الأعرابى قال ...

(٨) ضبط فى ج بسكون اللام ، وفى ل كالأصل ص ٢٢٣ .

(٩) لم يذكر فى ج لفظ (والكلب) .

والكَلَبُ(١) : القِدُّ، والكَلَبُ(٢) : وُقوعُ الحَبْلِ بينَ القَعْوِ والبَكَرَةِ، وهو المَرَسُ(٣)، والحَضَبُ(٤).

والكَلَبُ(٥) : أنفُ الشِّتاءِ وحدُّهُ(٦).

والكَلَبُ: صياحُ الذي قد عضَّه الكَلْبُ.

قال: وقال المُفَضَّل : أصلُ هذا أنَّ داءً يقعُ على الزرْعِ فلا يَنْحَلُّ حتى تطلُع عليه الشمسُ فيذوبَ(٧)، فإنْ أكَلَ منه المالُ قبلَ(٨) ذلك مات.

ومنه ما رُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم(٩) أنه نَهَى عن سَوْمِ الليلِ أى عن رَعْيِه، وربما نَدَّ بعيرٌ فأكل من هذا الزَّرْعِ قبْل طلوعِ الشمس، فإذا أكلَه مات، فيأتى كَلْبٌ فيأكُلُ من لحمِه فيَكْلَبُ، فإن عضَّ إنساناً كَلِبَ المعضوضُ، فإذا سَمِعَ نُباحَ كلبٍ أجابَه.

وقال(١٠) الليث: دَهْرٌ كَلِبٌ: قد ألحَّ على أهْلِه بما يَسُوءهم.

وأنشد:

ما لِي أرَى النـاسَ لا أبا لَهُمُ
قد أكلوا لحمَ نابِحٍ كَلِبِ(١١)

ويقالُ للشجرة العارِدَةِ(١٢) الأغصان، والشَّوْكِ اليابِسِ المُقْشَعِرَّةِ : كَلِبَةٌ.

والكَلَّابُ(١٣) والكَلُّوبُ: خشبةٌ فى رأسها عُقَّافةٌ منها أو من حديد، فأما الكلبتان: فالآلة(١٤)

---

(١) فى الأصل بفتح اللام . والمذكور من ج، ل وهو مقلوب (الكبل) وفى ل : وأسير مكلب ومكبل ، وقيل هو مقلوب عن مكبل (ص٢٢٢) .

(٢) فى ل كالأصل ، وفى ج بسكون اللام .

(٣) فى الأصل بفتح الراء ، والتسكين من ج ، ل ومادة (مرس) وانظر مادة حضب .

(٤) فى ل بتسكين الضاد (ص٢٢٢) وانظر مادة حضب ، وفى ج بالخاء المعجمة وهو خطأ .

(٥) فى ل بالتحريك ص ٢١٩ س ١٧ وفى ج بالتسكين.

(٦) فى ل وحدته (ص٢١٩) .

(٧) فى الأصل ، ج بالرفع ، وفى ل بالنصب (ص٢١٨ س١٤) .

(٨) فى ج قبل ، ولم يذكر : ذلك .

(٩) فى ج : وآله .

(١٠) فى ج الليث ، بدون وقال .

(١١) البيت فى ل بدون نسبة وكذلك فى التكملة ١/١٠٠ والتاج .

(١٢) بهامش اللسان: قوله العاردة الأغصان كذا بالأصل ، والتهذيب بدال مهملة بعد الراء والذى فى التكملة العارية بالمثناة التحتية بعد الراء اهـ مصححه.

(١٣) فى الأصل : والكلاب فى الكلوب الخ .. وفى ج والكلوب .

(١٤) فى ج فالذى يكون ، بدون كلمة الآلة .

التى تكون مع الحدّادِين ونحو(١) ذلك .

[قال : وحَديدةٌ ذاتُ كَلْبتَيْن وحَدِيدتانِ ذَوَاتا كَلْبتَين وحَدَائدُوات كَلبتين فى الجمع](٢) .

وكَلاَلِيبُ البَازِى : مخَالبُه .

قال. والكَلْبُ(٣) :من النجوم بحِذَاء الدلْو من أسفل ، وعلى طريقته نجْمٌ آخرُ يقال له: الرَّاعِى .

والكَلِيبُ : جماعةُ الكِلاب ، والكَلاّبُ ، والمُكَلِّبُ :الذى يُعلِّم الكلابَ أخْذَ الصَّيد .

وكَلْبٌ وكُلَيْبٌ ،وكِلاَبٌ :قبائلُ معروفة.

والكُلْبَةُ :شِدَّةُ البرْد .

وأنشد :

أَنجمتْ قِرَّةُ الشِّتاءِ وكانتْ
قدأقامتْ بِكُلْبَةٍ وقِطَارِ (٤)

ويقال: كَلِبَ عليهالقِدُّ كَلَباً(٤) إذا أُسِرَ به فيَبِسَ وعضَّه .

وأسِيرٌ مُكَلَّبٌ ومُكَبَّلٌ أى مقيَّدٌ ، وأسِيرٌ مُكَلَّبٌ : مأسُور بالقِدِّ .

وأرْضٌ كَلِبَةُ الشَّجَر إذا لم يُصِبْها الرَّبيع.

[اللحيانى(٥) : اكْتَلَبَ الخارِزُ إذا استعمل الكُلْبَةَ ، والكُلْبَةُ : السَّير وراء الطاقة من اللِّيف ، تستعمل كما يستعمل الإشْفَى الذى فى رأسه جُحْرٌ يُدْخَلُ السيرُ أو الخيْطُ فى الكُلْبَة ،وهى مَثْنِيَّة ، فيُدخَل فى موضع الخرْز،ويُدْخِلُ الخارزُ يدهفىالإدواةِ ،ثمّ يَمُدُّ السيرَ أو الخيطَ ،والخارِزُيقالله:مُكْتَلِبٌ](٦).

ولِسَان الكَلْبِ : اسمٌ(٧) سيفٍ كان لأوس بن حارثةَ بن لأْمٍ الطائىّ وفيه يقول :

فإنّ لسَانَ الكَلْبِ مانعُ حوْزَتى
إذا حَشَدَتْ مَعْنٌ وأفناءُ بُحتُرِ(٨)

وقال النَّضرُ : الناسُ فى كُلْبَةٍ أى فى قَحْطٍ وشدَّةٍ من الزمان .

(١) لم يذكر فى ل .
(٢) ليس فى ج وفى الأصل : وحديد .
(٣) فى الأصل : والكلب بكسر اللام .
(٤) فى ل/نجم : انجمت السماء : أقشعت وأنجم البرد ، قال :
* أنجمت قرة السماء . . . . *
ونحوه فى ت وضبط : قرة بالضم شكلاولم يذكر فى مادتى : قر ، وقطر .
(٥) ليس فى ل .

(٦) الزيادة من ج،ل .
(٧) فى ج اسم لسيف وفى ق : سيف تبع واسم سيوف أخر.
(٨) البيت فى ل منسوب إليه .

ورأسُ الكَلْبِ(١) : اسمُ جبلٍ معروف .

(أبو زيد) : كُلْبَة الشتاءِ وهُلْبَتُه : شِدَّتُه .

وقال الكسائى : أصابتهم كُلْبَةٌ من الزمان فى شدَّة حالهم وعيشهم ، وهُلبةٌ من الزّمان .

قال ، ويقال : هُلْبة ، وهُلُبَةٌ(٢) من الحرّ ومن القرّ .

(شمر عن ابن شميل(٣) عن أبى خَيْرةَ) : أرضٌ كَلِبَةٌ : أى غليظةٌ قفٌّ ، لا يكون فيها شجرٌ ولا كلأ ، ولا تكون جبلا(٤) .

وقال أبو الدُّقَيْش : أرضٌ كَلِبَةُ الشَّجَرِ أى خَشِنَةٌ يابسةٌ لم يُصِبْها الربيعُ بعدُ ،

(١) فى ل عن الصحاح: ورأس كلب: جبل.

(٢) ضبطا فى الأصل بسكون اللام ، وفى ج : « هلبة وهلبة من الحر والقر » وفى ل (هلب) : هلبته بالتشديد .

وفى ل هلبة وجلبة من الحر والقر ص٢١٩ س٢١ وفيه : والكلبة مثل الجلبة س١٤ وانظر (هلب) .

(٣) ليس فى ج : عن ابن شميل .

(٤) فى الأصل : حيلا بالحاء المهملة المفتوحة والياء المثناة المفتوحة وفى ج،ل جبلا بالجيم والباء الموحدة .

ولم تَلِنْ(٥) .

[كبل]

قال الليث : الكَبْلُ : قيد ضخمٌ .

وقال أبو عمرو : هو القَيدُ : والكَبْلُ ، والنِّكْلُ ، والوَلْمُ(٦) ، والقَرْزُلُ(٧) ، والمكبولُ : المحبوسُ .

وفى حديث عثمان : « إذَا وَقَعَتِ السُّهْمَانُ فلا مُكَابَلَةَ » .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعىّ : تكون المكابلةُ بمعنيين ، تكون من الحبْس ، يقول : إذا حُدَّت الحدُود فلا يحبسُ أحدٌ عن حقِّه ، وأصله من الكَبْلِ ، وهو القيدُ ، وجمعه : كُبُولٌ ، والمكبول : المحبوسُ .

وأنشدنى الأصمعىّ :

إذا كنتَ فى دارٍ يُهِينُكَ أَهْلُهَا
ولم تكُ مَكبولاً بها فتحوَّلِ(٨)

(٥) فى الأصل : يلن .

(٦) ليس فى ج .

(٧) فى الأصل : الدلم بالدال ، وفى ج والوكم بواو وكاف ، والتصحيح من ل (ولم ، نكل) .

(٨) فى ج : القزرل بالفاء ثم الزاى ، وانظر : (قرزل) .

(٩) البيت فى ل ، بدون نسبة .

قال الأصمعىُّ : والوجه الآخر أن تكونَ المكَابَلَةُ من الاختلاط وهو مقلوبٌ(١) من من قولك : لبَكْتُ الشىء ، وبكَلْته إذا خَلَطْته .

يقول : فاذا حُدَّتِ الحدُودُ، فقد ذهبَ الاختلاطُ .

وقال أبو عبيدة : هو الكَبْلُ ومعناه الحَبس عن حقه ، ولم يذكر الوجهَ الآخر .

قال أبو عبيد وهذا عندى هو الصوابُ ، والتفسير الآخر غلطٌ ، لأنه لو كان من بَكَلْتُ لقال : مُباكَلَةٌ .

وقال اللحيانى فى المُكَابَلَةِ ،قال بعضُهم : هى التأخيرُ .

يقال : كَبَلْتُكَ دَينَكَ : أخَّرْتُهُ عنكَ .

وقال بعضُهم : المُكَابَلَةُ : أن تُباعَ الدارُ إلى جَنْبِ داركَ وأنت تُريدُها فتُؤَخِّر ذلك حتى يَسْتَوْجِبهاَ المشترى ثم تأخذها بالشُّفْعةِ ، وهى مكرُوهَةٌ .

(١) وهو مقلوب الخ ليس فى ج وعبارة ل : .. المكابلة مقلوبة من المباكلة أو اللابكة وهى : الاختلاط .

قال الطِرِمَّاحُ :

مَتَى يَعِدْ يُنجِزْ ولا يَكْتَبِلْ

منه العَطَايا طُولُ إعْتَامِهَا(٢)

اِعْتَامها : الإبطَاء بها ، لا يَكْتَبِلْ : لا يَحْتَبِسْ .

وذو الكَبْلَيْنِ : فَحْلٌ فى الجاهليَة كان ضَبَّاراً فى قَيْدِه(٣)] .

[لبك]

قال الليث: اللَّبْكُ : جَمْعُكَ الثَّرِيدَ لتأْكُلَهُ. والْتَبَكَ الأمرُ إذا اخْتَلَطَ والْتَبَس.

قال زهير(٤) :

* إلى الظَّهيرَةِ أمرٌ بَيْنَهُمْ لَبِكُ(٥) *

أى مُلْتَبِسٌ لا يَسْتَقِيمُ رَأْيُهُمْ على شىء وَاحِدٍ .

ويقال : ما ذُقْتُ عنده عَبَكَةً ولا لَبَكَةً فالعَبَكَةُ : الحبَةُ(٦) من السَّوِيقِ ونحوه ،

(٢) البيت فى ل ومنسوب إليه .
(٣) الزيادة من ج وضبار : وثاب .
(٤) فى ج : قال .
(٥) صدره :
* رد القيان جمال الحى فاحتملوا *
(٦) مثله فى (عبك) وفى ل الحب .

والْلَبَكَةُ : القِطْعَةُ من الثَّرِيدِ .

(ابن السكيت عن الكلابى) قال : أقولُ : لَبِيكَةٌ من غَنَمٍ . وقد لَبَكُوا بين الشَّاءِ أى خَلَطُوا بَينَه(١) .

[وقال(٢) عَرَّامٌ :رأيت لُبَاكَةً من الناس ولَبيكةً أى جماعة] .

[بكل]

(أبو عبيد عن الأموىّ) : البَكْلُ : الأَقِطُ بالسَّمْنِ .

قال وقال أبو زيد: البَكِيلَةُ والبَكَالَةُ(٣) جميعاً : الدقيقُ يُخْلَطُ بالسويق ثم تَبُلُّه بماء أو زيتٍ أو سَمْنٍ ، بَكَلْتُه أَبْكُلُه بَكْلاً .

وقال ابن السكيت عن الكلابى : البَكِيلَةُ :الجافُّ من الأقِطِ الذى يُبْكَلُ به الرُّطَب(٤) .

يقال : «ابْكُلِى واغْبِنِى(٥) » ويقال للغنم إذا أتَيْتَ غَنَماً أخرى فدخَلَتْ فيها : ظَلَّتْ عَبِيثَةً واحدةً ، وبَكِيلَةً واحدة أى قد اخْتَلَطَ بَعْضها ببَعْض ، وهو مَثَلٌ ، وأصله من الأقِط والدَّقِيقِ يُبْكَلُ بالسَّمْن فيُؤْكَلُ .

وقال أبو عمرو ، قال الطائىّ : البَكِيلَةُ : تَمْرٌ وطَحِينٌ يُخْلَطُ ، يُصَبُّ عليه السَّمْنُ أو الزيت ولا يُطْبَخُ ، ومن أمثالهم فى الْتِبَاسِ الأمْرِ « بَكْلٌ مِنَ البَكْل » وهو اختلاط الرَّأى فيه وارْتِجانُهُ .

(أبو عبيد) التَّبَكُّلُ : الغَنِيمَةُ .

وقال أوْسٌ :

عَلَى خَيْرِ ما أَبْصَرْتُها من بِضَاعَةٍ
لِمُلْتَمِسٍ بَيْعاً لها أو تَبَكُّلا(٦)

وقال الليث : الإنسانُ يَتَبَكَّلُ : أى يَخْتالُ(٧) .

---

(١) فى ل بينها والشاء : جمع شاة .

(٢) الزيادة منقولة من آخر مادة (بكل) ، الآتية ، وفى ج عزام بالزاى ، وهو تحريف ، وانظر ل/لبك س٣٧١ س١٦ .

(٣) فى الأصل بضم الباء : وفى القاموس كسحابة ومثله فى ل شكلا .

(٤) المراد به السوائل ، وفى ج الرطب بضم الراء وفتح الطاء .

(٥) فى ج بفتح الباء ، وهو من باب ضرب .

(٦) ومثله فى ل ، ورواية ديوانه طبع بيروت ص٨٦ بها ، ورواية ج بها وتبكلا بالواو ، وفى شعراء النصرانية ص٤٩٥ بها وتنكلا بالنون بدل الباء وهو خطأ ، وأوس هو أوس بن حجر .

(٧) فى الأصل ، ج يحتال ، وعبارة اللسان : وتبكل فى مشيته اختال ، والإنسان الخ .

قال : والبَكِيلُ : مَسُوطُ الأقِطِ .

وفى بعض اللغات: إنه لَجِيلٌ بَكِيلٌ[١] أى مُتَنَوِّقٌ فى لُبْسِهِ ومَشْيِهِ .

وقال عَرَّام[٢] : رَأيتُ لُبَاكَةً من النّاس ولَبِيكَةً أى جماعةً .

ك ل م

كلم . كمل . لكم . لمك . ملك . [مكل][٣] : مستعملات .

[كلم]

قال الليث : الكَلْمُ : الجَرْحُ ، والجميع : كُلُومٌ[٤] ، وتقول : كلَمْتُهُ وأنا أكْلِمُهُ كَلْماً وأنا كالِمٌ ، وهو مَكْلُومٌ .

وقال الله جل[٥] وعَزَّ : « أخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الأرْضِ تُكَلِّمُهُمْ[٦] » .

قال الفرّاء : اجْتَمَعَ القُرّاء على تشديد تُكَلِّمُهُم [وهو من الكَلام][٧] وحَدَّثنى بعض المُحَدِّثِينَ أنه قُرِئ : تَكْلِمُهُمْ .

وأخبرنى المنذرى عن ابن[٨] اليزيدى : سَمِعَ[٩] أباحاتم يقول:قرأبعضهم: تَكْلِمُهُمْ ، وفَسَّرَ : تَجْرَحُهُم ، والكِلَامُ : الجِرَاحُ ، وكذلك إنْ شُدِّدَ : تُكَلِّمُهُم فذلك[١٠] المعنى : تُجَرِّحُهُم ، وفُسِّرَ فقيل : تَسِمُهُمْ فى وُجُوهِهِم ، تَسِمُ المؤمنينَ بِنُقْطَةٍ بَيضاء ، فَيَبْيَضُّ وجهُهُ ، وتَسِمُ الكافِرَ بنقطة سوداءَ فَيَسْوَدُّ وجهه .

وقال[١١] الليث : كَلِيمُكَ الذى تُكَلِّمُهُ ويُكَلِّمُكَ ، والكَلامُ : معروف ، والكَلِمَةُ : لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ ، والكَلِمةُ : لُغة حِجَازِيَّةٌ ، والجميع[١٢] فى لغة تميم : الكِلْمُ ، قال رؤبة :

(١) ليس فى ج .

(٢) فى ج : عزام بالزاى وهو تحريف . وقد ألحقت هذه العبارة بمادة (لبك) لأنها منها .

(٣) ليس فى الأصل والزيادة من ج .

(٤) فى ج : الكلوم والجميع أى الجمع .

(٥) فى ج تعالى .

(٦) الآية ٨٢/النمل .

(٧) الزيادة من ج ، ل .

(٨) عن ج . وفى الأصل : « أبى » .

(٩) فى ج : قال سمعت أبا حاتم قال .

(١٠) فى ج : بذلك .

(١١) لفظ (وقال) ليس فى ج .

(١٢) أى الجمع .

* لا يَسْمَعُ الرَّكْبُ بها رَجْعَ الكَلِمْ[1] *

وقال غيره[2] : الكلمة تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء ، وتقع على لَفْظَةٍ واحدة مُؤَلَّفَةٍ من جماعةِ حروفٍ لها مَعْنًى ، وتقع على قصيدة بكمالها وخُطْبَة بأسْرها .

يقال : قال الشاعر فى كلمته أى فى قصيدته ، والقرآنُ كلامُ الله ، وكَلِمُ الله ، وكَلِماتُ الله ، وكلمةُ اللهِ ، وهو كيفما[3] تَصَرَّفَ ، مَتْلُوًّا ، ومَحْفُوظًا ، ومَكْتُوبًا ـ : غيرُ مَخْلُوق ، ورجلٌ تِكْلامَةٌ يُحْسِنُ الكلامَ .

وقال أحمد بن يحيى فى قول الله « وكَلَّمَ[4] اللهُ مُوسَى تَكْلِيماً » لو جاءتْ : كَلَّمَ الله مُوسَى مُجَرَّداً[5] لاحْتَمَلَ ما قلنا وما قالوا ـ يَعْنِى المُعْتَزِلَةَ ـ فلمّا جاءتْ : (تكليماً) خَرجَ الشَّكُّ الذى كان يدخلُ فى الكلام ، وخَرجَ الاحْتمالُ للشَّيْئَيْنِ ، والعرب تقول : إذا وُكِّدَ الكلامُ لم يَجُزْ أن يكونَ التوكيدُ لَغواً ، والتَّوكيدُ بالمَصْدَرِ دَخَلَ لإخْراجِ الشَّكِّ .

(ابن السكيت) يقال : كانا مُتَهاجِرَيْنِ ، فأصْبَحا يَتَكالمانِ ، ولا تَقُلْ يَتَكَلَّمانِ[6] .

[كل]

قال الليث : كَمَلَ الشىءُ يَكْمُلُ كَمالاً ، ولُغَةٌ أخْرَى : كَمُلَ يَكْمُلُ ، فهو كاملٌ فى اللُّغَتَيْنِ ، وأكْمَلْتُ الشىءَ أى أجْمَلْتُهُ وأتْمَمْتُهُ .

والكَمالُ : التَّمامُ الذى يُجْزَأُ[7] منه أجْزاؤُه .

يقال[8] : لَكَ نِصْفُهُ ، وبَعْضُه ، وكَمالُه .

---

(١) الرجز فى ديوانه ص ١٨٢ وفى ج ، ل به بدل بها .

(٢) فى ج : قال أبو منصور ، والكلمة . .

(٣) فى الأصل : كيف ما ، ولا مانع منه .

(٤) الآية ١٦٤/النساء .

(٥) فى ل : مجردة ، وهى أنسب .

(٦) فى ل : كالمته إذا حادثته ، وتكالما بعد التهاجر ويقال : كانا متصارمين . . . (ابن سيده) تكالم المتقاطعان : كلم كل واحد منهما صاحبه ولا يقال : تكلما .

(٧) فى ل : تجزأ .

(٨) فى ج : ويقال .

وقال الله [تعالى][١] « اليومَ أكْمَلْتُ لكم دِينَكُمْ وأتْمَمْتُ عليكم نِعْمَتِي[٢] » الآيةَ ، ومعناهُ ـ والله أعلمُ ـ الآنَ أكْمَلْتُ لكُمُ الدِّينَ بأن كَفَيْتُكُمْ خوفَ عدُوِّكم ، وأظْهرْتُكمْ عليهم ، كما تقولُ : الآن كَمَلَ[٣] لنا المُلكُ ، وكَمَلَ لنا ما نُريدُ ، بأنْ كُفِينا من كُنَّا نخافُهُ ، وقد قيل « اليومَ أكملتُ لكم دِينكم » أى أكملتُ لكمْ فَرْق[٤] ما تحتاجُونَ إليه فى دِينِكم ، وذلك جائزٌ ، فأمَّا أن يكون دِينُ اللهِ فى وقتٍ من الأوقاتِ [غيرَ كاملٍ][٥] فلا (قلت)[٦] وهذا كلُّهُ كلامُ أبى اسحاق النَّحْوىِّ[٧] وهو حَسنٌ .

وقال الليثُ : كاملٌ : اسمُ فَرَسٍ سابِقٍ كان لِبَنِى امرىءِ القَيسِ[٨] ، وتقولُ : أعْطَيْتُه هذا المالَ كَمَلاً هكذا يُتكلَّمُ به ، وهو فى الجميع والوُحْدانِ : سواءٌ ، وليس بمصدرٍ ولا نَعْتٍ ، إنما هو كقولك : أعْطَيْتُهُ كلَّهُ ، ويجوزُ للشاعر أن يجعلَ الكامِلَ كَمِيلاً .

وأنشد :

عَلَى أنَّنِي بَعْدَ ما قَدْ مَضَى
ثَلاثُونَ لِلهَجْرِ حَوْلاً كَمِيلاَ[٩]

ويقال : كَمَّلْتُ له عددَ حَقِّهِ تَكْمِيلاً وتَكْمِلَةً ، فهو مُكَمَّلٌ .

ويقالُ : هذا المُكَمِّلُ عِشرينَ ، والمُكَمِّلُ مِئةً ، والمُكَمِّلُ ألفاً .

وقال النابغة :

فَكَمَّلَتْ مِئَةً فيها حَمامَتُها
وأسْرَعَتْ حِسْبَةً فى ذلكَ العَدَدِ[١٠]

(١) الزيادة من ج .
(٢) الآية ٣/ المائدة .
(٣) فى ج : . كمل . . وكمل بفتح الميم .
(٤) فى ل ص١١٨ آخر سطر فوق والرسم فى الأصل ، ج يدل على أنها راء فقد رسمت هكذا (فىر) .
(٥) الزيادة من ج ، ل .
(٦) فى ج قال أبو منصور .
(٧) فى ج : الزجاج بدل النحوى .
(٨) فى ج لامرىء القيس ،وفى ل:اسم فرس . . . وقيل: كان لامرىء القيس .

(٩) البيت لعباس بن مرداس السلمى كما فى شواهد العينى (شواهدكم ص٣٧٠) وفى سيبويه (شواهدكم ٢٩٢/١) من غير نسبة ، وفى ل ، ت (أنه) بدله (أننى) .

(١٠) البيت فى ديوانه ، وفى ل (كمل) من أبيات يذكر فيها زرقاء اليمامة التى يضرب بها المثل فى حدة النظر

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: المِكْمَلُ[1]: الرجلُ الكاملُ لِلْخَيْرِ[2] والشَّرِّ.

والكامِلِيَّةُ من الرَّوافِضِ، شَرُّ جِيل.

[لكم][3]

قال الليث: اللَّكْمُ: اللَّكْزُ في الصَّدْرِ.

يقال: لَكَمَهُ يَلْكُمُهُ لَكْماً.

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: وقال أعرابيٌّ: جاء فُلانٌ في نِخَافَيْنِ[4] مُلَكَّمَيْنِ أي في خُفَّيْنِ مُرَقَّعَيْنِ، والمُلَكَّمُ: الذي في جَوانِبه[5] رِقاعٌ[6] يَلْكُمُ بها الأرضَ.

(١) هذا الضبط بكسر الميم الأولى وفتح الثانية هو ما في ج،ل،ق. وفي الأصل بضم الأولى وكسر الثانية.

(٢) في ج،ل: أو الشر.

(٣) في ج زيادة بدأ بها المادة وهي: جبل لكام: معروف بناحية الشام، الليث الخ وكذا في ل عنه ثم قال: اللكام بالتشديد: جبل بالشام.

(٤) كذا في ل: نخافين بالنون المكسورة. وفي الأصول: «لخافين» وهو تصحيف.

(٥) في ج جوانبه، وفي ل: جانبه وفي الأصل: قوائمه.

(٦) سقطت الراء من رقاع، والتصحيح من ج،ول.

[لمك]

قال الليث: نُوحُ بْنُ لَمَكَ[7] ويقال: ابن لامَكَ.

(ابن السكيت) يقال: ما تَلَمَّجَ عندنا بِلَمَاجٍ، ولا تَلَمَّكَ عندنا بلَمَاك، وما ذاق[8] لَمَاكاً ولا لَمَاجاً[9].

وقال[10] ابن الأعرابي: اللَّمَاكُ[11] واللَّمْكُ: الجِلاءُ يُكحَلُ به العَيْنُ.

وقال أبو عمرو: الأَمِيكُ: المكحولُ العَيْنَيْنِ[12].

(٧) في ل. الليث (لمك: أبو نوح، ولامك: جده ويقال: نوح بن لمك، ويقال: ابن لامك، وفي ق: لمك محركة، وكهاجر (بفتح الجيم) أبو نوح النبي صلى الله عليه وسلم وفيه (لمك) بالتنوين شكلا.

(٨) في ج ويقال: ما ذاق.

(٩) هنا زيادة في ج،ل وهي: قال المفضل: التلمك: تحرك اللحيين بالكلام أو الطعام.

(١٠) في ج وقال أبو عمرو عن ابن الأعرابي.

(١١) في ل: اللماك بكسر اللام وضمها.

(١٢) بعد هذا زيادة في ج،ل وهي: وفي النوادر: اليلمك: الشاب الشديد ولا يكون إلا في الرجال اهـ وضبط اليلمك بفتح اللام وتشديد الميم، وفي له بتسكين اللام.

[مكل]

(أبو عبيد عن أبي زيد) بِئْرٌ مَكُولٌ. وهي التي يَقِلُّ ماؤها فيَسْتَجِمُّ حتى يجتمعَ الماء في أسْفلِها ، واسْمُ ذلك الماء : المُكْلَةُ .

وقال الكسائيُّ ، يقالُ : مُكْلَةٌ ، ومَكْلَةٌ لِجَمَّةِ البِئْر .

(عمرو عن أبيه) المَكْلُ[1] : اجْتِماعُ الماء في البِئْر .

وقال[2] الليث : مَكَلَتِ[3] البِئْرُ إذا اجْتمع الماء في وَسَطِها وكَثُرَ وهي : المُكْلَةُ[4] وبئْرٌ مَكُولٌ ، وجمةٌ مَكُولٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) المِكْلُ : الغدِيرُ القليلُ الماء .

[ملك]

قرأ ابنُ كثيرٍ ونافعٌ[5]، وأبو عمْرٍو ، وابنُ عامرٍ ، وحَمْزَةُ « مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ » بغيْرِ ألفٍ ، وقرَأ عاصمٌ والكسائيُّ ويعقوبُ « مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ[6] » بألفٍ[7] .

ورَوَى عَبْد الوَارِث عن أبي عَمْرٍو : « مَلْكِ[8] يَومَ الدِّينِ » وهذا من اخْتِلاسِ أبي عمرو .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن أبي العباس أنَّه اخْتَارَ « مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ » .

وكلُّ من يمْلِكُ فهو مالكٌ لأنه بتأويل الفِعْل مالكُ الدَّرَاهِمِ ، ومالكُ الثَّوبِ ، ومَالِكُ[9] يَوْمِ الدِّينِ يَمْلِكُ إقامَةَ يَوْمِ الدِّينِ ، ومنه قَوْلُه: « مَالِكَ[10] المُلْكِ » .

قال : وأما « مَلِكُ النَّاسِ ، وسَيِّدُ النَّاس ، ورَبُّ النَّاسِ ، فإنه أرادَ أفْضَل من هَؤلاءِ ، ولمْ يُرِدْ أنهُ يَمْلِكُ هؤُلاءِ ، وقد

(١) في ج : المكلة،وفي ل:المكل بفتح الكاف، على أنه مصدر مكلت البئر من باب فرح .

(٢) وقال : ليست في ج.

(٣) في ج مكلت(بسكون اللام) البئر الخ وهو خطأ .

(٤) في ج المكلة بفتح الميم وكلاهما صحيح كما سبق.

(٥) في الأصل : ونافع بالجر والتنوين وهو خطأ.

(٦) سورة الفاتحة.

(٧) في ج مالك بألف .

(٨) لم يضبط في الأصل وفي ج،ل بعد الآية ما نصه: ساكنة اللام .

(٩) ضبط في الأصل بكسر الكاف ، وفي ل بضمها .

(١٠) سورة آل عمران/٢٦ وفي ل : مالك بالرفع. وهو خطأ (ص٣٧١ س٢٤).

قال اللهُ جلّ وعزّ : « مالِكَ المُلْكِ » ألاَ ترى أنه جعلهُ مالِكاً لكلِّ شيءٍ ، فهذا يَدُلُّ على الفِعْلِ ، ذكرَ هذا بِعَقِبِ قول أبى عُبَيْدٍ واخْتِيارِه .

وقال الليث : المَلِكُ هو اللهُ ، مَلِكُ المُلوكِ ، لهُ المُلْكُ ، وهو مالِكُ يَوْمِ الدِّينِ ، وهو مَلِيكُ الخَلْقِ أى ربُّهم ومالِكُهُم ، والمَلِكُ من مُلوكِ الأرْضِ ، ويقال[1] له : مَلْكٌ[2] بالتخفيف ، والجمعُ : ملوكٌ ، وأملاكٌ ، والمِلْكُ : ما مَلَكَتِ اليَدُ من مالٍ وخَوَلٍ ، والمَلَكَةُ : مِلْكُكَ[3] العَبْدَ[4] ، والمَمْلَكةُ : سُلْطَانُ المَلِكِ[5] فى رَعِيَّتِه .

ويقالُ : طالَتْ مَمْلَكَتُهُ ، وساءَتْ مَمْلَكَتُهُ ، وحَسُنَتْ مَمْلَكَتُهُ ، وعَظُمَ مُلْكُهُ ، وكَبُرَ[6] مُلْكُه .

(١) فى ج : يقال بدون واو .
(٢) ومنه قول عمرو بن كلثوم :
إذا ما الملك سام الناس خسفاً
أبينا أن نقر الذل فينا
(٣) فى ل : بضم الميم .
(٤) لم يذكر فى ج ، ل .
(٥) فى الأصل : الملك بضم الميم وسكون اللام .
(٦) فى ل وكثر بالثاء المثلثة وضبط ملكه بضم الميم وكسرها مرتين .

ويقال : هم عَبيدُ مَمْلَكَةٍ[7] ، وهو أن يُغْلَبَ عليهم فيُسْتَعْبَدُوا وهُم أحرارٌ .

(أبو عبيد عن الكسائى) يقال : هذا عَبْدُ مَمْلَكَةٍ ومَمْلُكَةٍ جميعاً ، وهو الذى سُبِيَ ولم يُملَكْ أَبَوَاهُ .

والعَبْـــدُ : القِنُّ الذى مُلِكَ هو وأبوَاهُ .

وقال شمرٌ : قال الكسائىُّ :

المَلَكَةُ[8] أنْ يَغلِبَ عليهم وهم أحْرارٌ فيستعبدَهم .

(اللِّحيانىُّ) مَلَكَ فلانٌ فهو يملِكُ مُلْكاً ، ومِلْكاً ، ومَلَكةً ، ومَمْلَكةً ، ومَمْلُكةً ، ومَلْكاً ، ورجُلٌ مَلِكٌ ، وثلاثةُ أملاكٍ إلى العَشَرةِ ، فإذا كثُرُوا فهم مُلوكٌ .

ويقال للمَلِكِ : مَليكٌ ، ويُجْمَعُ : مُلَكاء .

(٧) فى ل بضم اللام ، وقد ضبطها قبل بالفتح والضم والكسر وسيأتى الضم .
(٨) ومثله فى ج ، ل ، ولكن تكرر فى ل : عبيد مملكة أو المملكة .

ويقال : له مَلَكُوتُ العِرَاقِ وعِزُّهُ وسُلطَانه ومُلْكُه .

ويقال : مَلْكُوَةٌ . (١)

ويقال : طالتْ مَلَكَةُ العَبْدِ ، أى : رِقُّهُ .

ويقـال : إنهُ لحسَنُ المَلَكةِ (٢) والمِلْكِ .

ويقال للرَّجُل إذا تزوَّجَ : قد مَلَكَ فلانٌ يَمْلِكُ مَلْكاً ، ومُلْكاً ، ومِلْكاً ، وقـد أُمْلِكَ فلانٌ يُمْلَكُ إملاكاً إذا زُوِّجَ .

وقال الكسائىُّ : يقال : شَهِدْنا إملاكَ فلانٍ ، ومِلاكَهُ ، ومَلاكَهُ ، وهذا مِلاكُ الأمرِ ومَلاكُه ، أى صَلاحُه .

ويقالُ : خَلِّ عن مِلْكِ الطريقِ ، ومِلْكِ الوَادى ، ومَلْكِهِ ومُلْكِهِ أى حَدِّهِ [و] (٣) وسَطِهِ .

ويقال : مالَهُ مُلْكٌ ، ومَلْكٌ ، ومِلْكٌ أى شيءٌ يملكه (٤) .

[الكسائىُّ] : ارحموا هذا الشيْخَ الذى ليسَ له مُـــلْكٌ ولا بَصَرٌ أى ليس له شيء (٥) .

ويقال : مَلَّكَ القوْمُ فلاناً ، وأملكوهُ على أنفسهم ، أى : صَيَّرُوهُ مَلِكاً .

ويقالُ : أُمْلِكَتْ فلانةُ أَمْرَها إذا جُعِلَ أمرُ طلاقِها بيدِها .

(قلت) (٦) : ومُلِّكَتْ أمرَها أكثر من أُمْلِكَتْ ، وهو التمليكُ .

ويقالُ : مَلَّكْ ذا أمرٍ أمرَه ، كقولك : مَلِّكَ المالَ ربَّهُ وإن كان أحْمَقَ .

---

(١) وفى ج ملكوه ، وفى ل ملكوة الترقوة (ص ٣٨٢ س ٢) .

(٢) وضبط فى ل بكسر وتسكين اللام أيضاً (ص ٣٨٤ س ١) .

(٣) عبارة الأصل أى حده وسطه بدون واو العطف مع تسكين السين ، والتصحيح من ج ، ل .

(٤) بعد هذا اختلف الترتيب فى نسخ التهذيب انظر ص ١٤٥ من ج س ١ فقد جاء فيه: قال أبو إسحاق فى قوله تعالى « فسبحان الذى بيده ملكوت كل شىء » معناه : تنزيه الله من أن يوصف بغير القدرة، قال وقوله تعالى : ملكوت كل شىء أى القدرة على كل شىء وإليه ترجعون أى يبعثكم بعد موتكم (الكسائى) الخ .

(٥) فى ج شىء يملكه .

(٦) عبارة ج: قال أبو منصور ملكت فلانة أمرها بالتشديد الخ ومثله فى ل ص ٣٨٥ س ٣ .

وقال(١) الليثُ : مِلاكُ الأمر : الذى يُعتمَدُ عليه ، والقَلْبُ : مِلاكُ الجسدِ .

وفى حديث عمر : « أَملِكُوا العَجِينَ فإنه أَحدُ الرَّيعين » .

قال(٢) شمر :

قال الفراء : يقال : عَجَنَتِ المرْأَةُ فأَمْلَكَتْ إذا بَلَغَتْ مَلاَكتَهُ(٣) وأجادتْ عَجْنَهُ ، حتى يأخُذَ بعضُه بعضاً ،وقد مَلَكَتْه تَملِكُه مَلْكاً إذا أنعمتْ عَجْنَهُ ، ونحو ذلك .

وحكى أبو عبيدٍ عن الأمويِّ ، وأنشد غيره لأوْس بن حجرٍ يصفُ قوْساً(٤) :

فَمَلَّكَ باللِّيطِ الذى(٥) تحتَ قِشرِها(٦)
كَغِرْقِئِ بَيْضٍ كنَّهُ(٧) القَيْضُ مِنْ عَلُ(٨)

قال : مَلَّكَ ، شَدَّدَ كما تَمَلَّكُ المرأةُ العَجِينَ تَشُدُّ عَجْنَهُ ، أى تركَ من القِشر شيئاً تماسكُ القوْسُ به ، يَكنُّها لئلاَّ يَبْدُوَ قَلبُ القوْسِ فتنشقّ(٩) ، وهم يجعلون عليها عَقَباً ، إذا لم يكن عليها قِشرٌ .

وقال قيسُ بن الخَطِيمِ يصف طَعْنةً شَدَّ بها كفّه حين طَعَنَ(١٠) :

مَلَكْتُ بها كَفِّى فَأَنْهَرْتُ فَتْقَها
يَرَى قائمٌ مِنْ دونها ماوَرَاءَها(١١)

أىْ شَدَدْتُ بالطعنة كَفِّى .

(غيرُه) ما تَمالكَ فلانٌ أَن وقَعَ فى كذا إذا لم يستطع أن يَحبِسَ نفسَه .

وقال الشاعر :

* فلا تَمَالَكَ عن أرضٍ لها عَمَدُوا *(١٢)

---

(١) فى ج : الليث بدون قال.

(٢) فى ج : شمر عن الفراء .

(٣) فى ل ص٣٨٥ س٩ ملاكته بكسر الميم.

(٤) فى (ليط) . . . يصف قوساً وقواساً.

(٥) فى ل : التى وفى (ليط) الذى وكلاهما صحيح فان (الليط) جمع ليطة كريش وريشة ، وكل جمع مؤنث .

(٦) فى الأصل : قشرتها وهو خطأ يأباه الوزن.

(٧) فى الأصل : كنة بالتاء ، وفى ل / ليط . كنه بالهاء .

(٨) فى الأصل ، ج : علو بالواو وهو رسم حسب النطق والبيت فى ديوانه (طبع بيروت ٦٧) .

(٩) فى ل فيتشقق ، وفى الأصل بالرفع .

(١٠) فى ج بالبناء للمجهول .

(١١) فى الأصل: « قائماً من دونها من ورائها » وفى ج من وراءها وفى ديوانه طبع دار العروبة بمصر ص٨ خلفها ـ ما وراءها وما أثبت من ل ، والصحاح والتاج وشرح الحماسة للتبريزى ، وفى الموشح . من خلفها .

(١٢) الشعر فى ل وتمالك بفتح اللام فى ج ، ل وفى الأصل بضمها فإذا صح كان مصدرا ؟

(أبو عبيد عن الأموى) الماء[1] مَلَكُ أمرِه .

وأخبرنى المنـذرىُّ ، عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ : ما له مَلْكٌ ولا نَفَرٌ[2] ، أى ما له ماء[3] .

(الحرّانىُّ عن ابن السكّيت) أنه قال : المَلْكُ : ما مُلِكَ .

يقال : هذا مَلْكُ يَدِى ، وما لأحدٍ فى هذا مَلْكٌ غيرى ، ومِلْكٌ .

ويقال : الماء مَلْكُ أمرِى إذا كان مع القوم ماء مَلَكوا أمرَهم .

وقال أبو وَجْزَةَ السَّعْدىُّ :

وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِلقومِ يُنْزِلُهُمْ
إِلَّا صَلاصِلَ لا تُلْوِى عَلَى حَسَبِ[4]

(أبو عُبيد عن الأموى) من أمثالهم : « الماء مَلَكُ أمْرِه [أى] أن الماء مِلاكُ الأشياء يضرب للشىء الذى به كمال الأمرِ .

والأُمْلُوكُ : مَقَاوِلُ من حِمْيَرَ كَتب النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى أُمْلُوكِ رَدْمَانَ ، ورَدْمَانُ : موضع باليمن .

(ابن بُزُرْج) مِيَاهُنا : مُلوكُنا ، ومات فلان عن مُلوكٍ كثيرة] .

(الأصمعىُّ)[5] ماله مَلاكٌ أى لا يَتماسَك ، وهذا مِلاكُ الأمر ، « ولا يَدخُلُ الجنّة سَيّئُ المَلَكَة[6] » مُتَحَرِّكٌ[7] .

ويقال : الزَمْ مِلْكَ الطريق أى وَسَطه ، وقال الطِّرِمَّاح :

---

(١) لم يذكر فى ج ، وفى الأصل . ملك أمره بفتح الكاف وبضم الراء وسيأتى بعد .

(٢) فى الأصل بضم النون ، وفى ل بفتحها ، وفيه بالراء غير معجمة .

(٣) فى الأصل ما بدون همزة والمذكور من ل ، وعبارته يريد بئرا وماء أى ماله ماء .

(٤) فى ل/ ملك بفتح اللام ، وقد أورده فى (صل) صحيحا ؛ وقد ضبط صلاصل فى هذه المادة بالنصب وضبط بالرفع فى التهذيب ول .
ضبط تلوى فى الأصل بضم التاء وكسر الواو ، فى ج يلوى بالياء والواو المفتوحة ، وفى ل : تلوى بالتاء بهذا الضبط ، وفى (صل) تلوى بتاء مفتوحة مع كسر الواو .

(٥) الزيادة من ج ، وفى ل مثله وزيادة .

(٦) فى ل ، وفى الحديث الخ .

(٧) أى أن الملكة مفتوحة الحروف أى ليست ساكنة اللام .

* رَثِيمَ الحَصَامِنِ مِلْكِها المُتَوَضِّحِ [١] *

وقال ابن الأعرابى : أبو مالكٍ : كُنْيَةُ الكِبَرِ والسنِّ ، كُنِيَ به لأنه مَلَكَه وغَلَبَه وأنشد :

أبا مالكٍ إنَّ الغَوانِى هَجَرْنَنِى
أبا مالكٍ إنِّى أظُنُّكَ دائِبَا [٢]

(أبو عبيد) جاءنا تقودُه مُلُكُهُ يعنى قوائمَه وهادِيَه [٣] ، وقوائمُ كلِّ دابةٍ : مُلُكُهُ .

ويقال : نفسى لا تُمالِكُنِى لِأَنْ أفعلَ كذا أى لا تُطاوِعُنِى .

وفى حديث أنسٍ « البَصْرَةُ إحْدَى المُؤْتَفِكَاتِ فانْزِلْ فى ضواحيها وإيَّاكَ والمَمْلَكَةَ » .

قال شمرٌ : أراد بالمَمْلَكَةِ [٤] وَسَطها ، ومَلْكُ الطريق : مُعْظَمُه ووسَطُه .

(الفرّاء عن الدُّبَيْرِيَّةِ) [٥] : يقال للعجين إذا كان مُتَماسِكًا متينًا : مَمْلوكٌ ، ومُمَلَّكٌ .

وقال الليثُ : المَلَكُ : واحدُ المَلائكةِ إنما هو تخفيفُ المَلْأَكِ [٦] ، واجتمعوا على حَذْفِ همزه ، وهو مَفْعَلٌ من الأَلُوكِ [٧] ، وتمامُ تفسيره فى مُعْتَلَّاتِ حرف الكاف .

---

(١) البيت فى ل ، وصدوه :
إذا ما انتحت أم الطريق توسمت

وفيه : رتيم بالتاء وصوابه بالثاء المثلثة كما فى التهذيب ومادة رثم فقد أورد هذا الشطر فيها ، وفيه ضبط ملكها بفتح الميم ، ورسم الحصا فى كثير من المراجع بالألف.

(٢) البيت فى ل آخر المادة بدون نسبة ، وفيه : ويقال للهرم أبو مالك .

(٣) فى الأصل : وهاذية ؟

(٤) بفتح اللام وضمها (انظر ل) .

(٥) فى الأصل : الزبيرية س٢٢٩س٧ والتصحيح من ج ، ل س٣٨٥) .

(٦) عن ج ، ل وفى الأصل : الملاك ، وأرى أن الملاك : مخفف الملأك بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الساكن قبلها وهو اللام ، ثم خفف الملاك بحذف الألف فقيل الملك .

(٧) وانظر مادتى : ألك ، لأك .

باب الكاف والنون [1]

ك ن ف

كنف ، كفن ، نكف ، فنك ، فكن :

مستعملات .

[كنف]

قال[2] الليث : الكنفان : الجناحان ، وأنشد :

* سِقْطَان مِن كَنَفَىْ نعامٍ جافلِ[3] *

وكنفَا الإنسانِ : جانباه ، وناحيتا كلّ شىء : كنفاه .

وقولهم : فى حفظ الله وكنفه أى فى حرزه وظله ، يكنُفُه بالكلاءة وحسن الولاية .

وفى حديث ابن عمر فى النجوى : « يدنو[4] المؤمنُ من ربّه يوم القيامة حتى يضعَ عليه كَنَفَهُ » .

قال ابنُ المبارك : يعنى ستره[5] .

وقال ابنُ شميل : يضع الله عليه كنفه أى رحمته وبِرّه .

قال : وكنفَا الإنسان : ناحيتاه عن يمينه وعن شماله ، وهما حِضْناه . وفلانٌ يعيشُ فى كنف فلانٍ أى فى ظلّه .

وقال الليث : أكنفْتُ الرجلَ : حفظته[6] وأعنته فهو مُكْنَف .

(أبو عبيد عن الكسائى) : أكنفتُ الرّجلَ : حفظْتُه وأعنتُه .

وكنفتُ كنيفاً : عملتُه ، وأنا أكنُفُه كنْفًا وكنوفًا .

وقال غيرُه : الكنيفُ : الحظيرةُ تُحْظَرُ للإبل والغنمِ من الشّجرِ تقيها البرْدَ والرّيح .

(١) فى ج : أبواب .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٣) الشعر فى ل بدون نسبة .

(٤) فى ج يدنو ، بألف بعد الواو وهو خطأ وفى ل : يدنى بالبناء للمجهول من أدناه .

(٥) فى ج ، ل : يستره .

(٦) فى ج ، ل : أكنفت الرجل إذا أعنته .

وقال الراجز :

* تبيت بين الزَّرْب والـكنيف[1] *

وقال الليث : يقال للانسان[2] لا تَـكْنُفُه من الله كَانِفَةٌ : أى لا تحجزه .

وتَـكَنَّفوهُ من كلِّ جانبٍ أى احتَوَشُوهُ .

والـكِنْفُ : وعاء يضعُ فيــه الصَّائغُ أداتَه[3] .

وقال عُمَرُ لابن مسعود : كُنَيْفٌ مُلِيءَ عِلمًا ، أراد أنه وعاء للعــلوم[4] بمنزلة الوعاء الذى يضع فيه الرجل أداته ، وتصغيرُه على جهة المَدْحِ له .

وناقةٌ كَنُوفٌ : وهى التى إذا أصابهـا البَرْدُ اكْتَنَفَت فى أكْنافِ الإبلِ تَستَتِرُ بها من البردِ .

[اللحيانى : جاء فلان بِكِنْفٍ فيه متاعٌ ، وهو مثلُ العَيْبة ، وبنو فلان يـَكْنفون بنى فـلان أى هم نزول فى ناحيتهم ، وأَكْنَفْتُ فــلانًا أى أعنته ، وأجاز بعضهم كَنفتهُ ، واطلب ناقتَكَ كَنَفَ الإبل وكَنَفَيْها أى فى ناحيتها ، وناقة كَنُوفٌ تبرك فى ناحية الإبل ، وكَنَفْت الدارَ اكْنفُها اتخذت لهـا كنيفًا .

(أبوعبيد عن الـكسائى) مُـكْنِفٌ من من الأسماء بضم الميم وكسر النون][5] .

وأهلُ العراقِ يسمُّونَ ما أشرَعُوا أعالى دُورهم كَنِيفاً .

قال[6] واشتقــاقُ اسم الـكَنِيفِ كأنه كُنِفَ فى أَستَرِ النَّواحى .

والحظيرةُ تسمَّى كَنِيفًا لأنها تَـكْنُفُ الإبلَ من البردِ ، فعيلٌ بمعنى فاعل .

وأَكْنافُ الجَبَلِ والوادى: نواحيهما[7]

---

(١) قائله: كعب ابن مالك رضى الله عنه (تاج / كنف نافق / هنا وفى ل / زرب : وفى رجز كعب وفى كنف وفى حديث ابن مالك والأكوع :

تبيت بين الزرب والـكنيف

ومثله فى ت وفى مادة (نقف) وفى رجز كعب وابن الأكوع : وفى الأصل : يبيت ، وفى ج تنيت من (نبت) وكلاهما محرف .

(٢) فى ج ، ل للانسان المخذول .

(٣) فى ل أدواته .

(٤) فى ج للعلم .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٧) فى ل نواحيها .

حيث تنضم(١) إليه ، الواحدُ : كَنَفٌ .

وقال غيره : الكَنِيفُ : التُّرسُ : وكلُّ ساترٍ : كَنِيفٌ .

وقال لبيد :

حَرِيماً حينَ لم يَمنعْ حَرِيماً
سيوفهُمُ وَلَا الحَجَفُ الكَنِيفُ(٢)

أى السَّاترُ .

(أبو عبيد) : كَنَفَ عن الشىء ونكَبَ أى عدَلَ .

قال القُطامىُّ :

* لِيُعلَمَ ما فينا عن البيعِ كانِفُ(٣) *

(شمر عن ابن الأعرابى) : كَنَفَه عن الشىء أى حجزه عنه .

ويقال : انهزمَ القومُ فما كانَتْ(٤) لهم كانِفَةٌ دونَ المَعْسكَرِ : أى حاجزٌ يحجزُ العدُوَّ عنهم .

وكَنَفَ الكَيالُ يَكْنُفُ كَنْفاً حَسَناً وهو أن يجعل يديهِ على رأسِ القفيزِ يمسِكُ بهما الطَّعامَ(٥) .

يقال : كِلْه كيلاً غير مَكْنُوفٍ .

[كفن]

(الليث): كَفَنَ الرَّجُلُ يَكْفِنُ أى يغزِلُ الصوف ، كقول الشاعر :

يَظَلُّ فى الشَّاءِ يرعاها ويَعْمِتُها
ويَكْفِنُ الدَّهْرَ إلَّا رَيْثَ يهْتَبِدُ(٦)

قال(٧) : وخالَف أبو الدُّقَيش فى هذا البيت بعينه ، فقال يَكْفِنُ يَخْتَلِي(٨) الكَفْنَةَ للمراضيع من الشاء، والكَفْنَةُ من دِقِّ الشَّجرِ صغيرةٌ جعدةٌ إذا يبست صَلُبَت عيدانُها كأنها قطعٌ شُقِّقَتْ عن القنا .

(١) من ل وفى الأصل غير ظاهر فرسمه هكذا نصم .
(٢) البيت فى ديوانه طبع الكويت/٣٠١ وفى الأصل : تمنع .
(٣) صدره :
فصالوا وصلنا واتقونا بماكر
(ديوانه ، ل) قال ابن برى : والذى فى شعره:
ليعلم هل منا عن البيع كانف
(٤) فى ل نقلا عن التهذيب : فما كان ؟ والمذكور فى نسخ التهذيب : كانت

(٥) المراد من الطعام هنا القمح ونحوه .
(٦) قائله الراعى (المقاييس ٥/١٩٠) .
وهو فى ل/كفن ، عمت بدون نسبة . ورواية (عمت) يحلبها بدل (يعمتها) ، ويعمت بدل يكفن فلا شاهد فيه .
(٧) عبارة ج ، ل : يختلى من الكفنة لمراضع الشاء (س ٢٢٩ س ٢٥) .
(٨) لفظ (قال) لم يذكر فى ج

قال : والكَفَنُ : معروفٌ ، يقال ميتٌ مكفونٌ(١) مُكَفَّنٌ .

وأنشده(٢) أبو عمرو :

فظلَّ يَعمِتُ فى قَوْطٍ وراجِلَةٍ
يُكَفِّتُ الدَّهرَ إلّا ريثَ يَهتَبِدُ(٣)

ويقال : يُكَفِّتُ : يجمع ويَحرِص الإساءة يَقعُدُ يَطبُخُ الهَبيدَ .

والرّاجِلَةُ : كَبْشُ الرّاعِى يَحمِلُ عليه متاعَه وهو الكُرّازُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابىّ) : الكَفْنُ : التَّغطِيَةُ .

(قلت)(٤) : ومنه أخذ كَفَنُ الميّتِ لأنه يَستُرُه .

وقال امرؤ القيس :

* عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ يَحمِلُ أَكْفانِى(٥) *

أراد بأكفانه ثيابَه التى تُوارِيه .
وكَفَنتُ الخُبْزَةَ فى المَلَّةِ إذا وارَيتَها بها .

[نكف]

(نكف) قال الليث : النَّكْفُ تَنحِيَتُكَ الدُّموعَ(٦) عن خدِّكَ بإصبَعِك ، وأنشد :

فَبَانُوا فَلَوْلَا ما تَذَكَّرُ مِنهُمُ
مِنَ الخُلْفِ لم يُنكَفْ لعينَيكَ مَدْمَعُ(٧)

وسمِعتُ المُنذِرِىَّ(٨) يقول : سمِعتُ أبا العبّاس ، وسُئِل عن الاستِنكافِ فى قوله [تعالى](٩) « لَنْ يَسْتَنْكِفَ المَسِيحُ أَنْ

---

(١) فى ل : مكفون ومكفن (صدر المادة) .

(٢) فى ج : وروى عمرو عن أبيه البيت .

(٣) البيت فى كفن ، رجل ، قوط ، عمت وفى هذه ضبط يكفت كيضرب وفى ج : قوط بضم القاف والقوط بفتح القاف : المائة من الغنم إلى ما زادت .. أو القطيع اليسير منها (ل / قوط) وفى الأصل : وراحلة بالحاء المهملة .

(٤) فى ج : قال أبو منصور .

(٥) مثله فى ج ، ل مادة (كفن) وفى ديوانه ومادتى (حرج قر) مخفق بدل (يحمل) وصدره :
فإما ترينى فى رحالة جابر

(٦) فى ل ... الدمع عن خديك (أول المادة) وفيه نص آخر كالأصل .

(٧) البيت فى ل وفى الأصل : فبانو بدون ألف بعد الواو وفى ج ، ل عنه : فباتوا (صدر المادة) وفى له بالحاء المهملة المكسورة وهو خطأ ، وفى ج : ينكف بكسر الكاف وهو خطأ ، وفى ل لعينيك بصيغة المثنى .

(٨) فى الأصل : بفتح الدال وهو خطأ وقد تكرر فيه . وأما ج فيضع شرطة تحت الذال دائماً علامة الكسر

(٩) الزيادة من ل وهو فى الآية ١٧٢ / النساء ، وستأتى .

يَكُونَ عَبْدًا لِلّهِ » ، فقال : هو أَنْ يَقُولَ : لا ، وهو من النَّكَفِ[1] والوَكْفِ .

يقال : ما عليه فى ذاك[2] الأمر نَكَفٌ ولا وَكْفٌ ، فالنكفُ أَنْ يقالَ له سُوءٌ ، واستَنكَفَ ونَكِفَ إذا دفعه وقال : لا ، والمفسِّرون يقولون : الاستِنكافُ والاستِكبارُ واحد .

والاستكبارُ : أَن يتكبَّرَ ويتعظَّمَ والاستنكافُ : ما قُلْنا .

وقال الزَّجَّاج فى قوله تعالى : « لَنْ يَسْتَنكِفَ المَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلّهِ » ، أىْ : ليس يَستنكف الذى تَزْعُمون[3] أنه إلهٌ أَنْ يَكُونَ عبداً لِلّهِ ولا الملائكةُ المقرَّبُونَ وهم أَكْثَرُ[4] من البَشَرِ .

قال : ومعنى لَنْ يَسْتَنكِفَ : لن يأْنف ، وأصلُه مِن نَكَفْتَ الدمعَ إذا نَحَّيْتَه بإصبعِكَ عن خدِّكَ ثم ذَكَرَ البيت[5] .

قال : فتأويلُ « لَنْ يَسْتَنكِفَ » لن يَنْقَبِضَ ولن يَمتنِعَ من عُبُودَةِ الله .

قال[6] اللحيانى : النَّكَفُ ذِرْبَةٌ[7] تحتَ اللُّغْدَيْنِ مثل الغُدَدِ .

(الحرَّانىُّ عن ابن السِّكِّيت) : النَّكْفُ : مَصْدَرُ نَكَفْتُ الغيثَ أَنكُفُه إذا أقطَعْته .

ويقال : هذا غيثٌ لا يُنْكَفُ .

والنَّكَفُ : غُدَدَةٌ فى أصل اللَّحْىِ بين الرَّأْدِ وَشَحْمِ الأُذن .

وإبلٌ مُنَكَّفَةٌ[8] ، إذا ظهرت نَكَفَاتُها .

وقال أيضاً : نَكَفْتُ أثرَه وانتَكَفْتُه إذا اعْتَرَضْتَه أَنكُفُهُ نَكْفاً ، وذلك إذا علا ظَلَفاً من الأرض غليظاً لا يُؤَدِّى الأثرَ فاعترَضْتَه فى مكانٍ سَهْلٍ .

---

(١) فى ج بسكون الكاف فيهما .

(٢) فى ل : ذلك (س ٢٥٥ س٣) .

(٣) فى ل : يزعمون (س ٢٥٥ س٦) .

(٤) فى الأصل ، ج بالثاء المثلثة ، وفى ل : أكبر بالباء ، وهذا أنسب ؟ .

(٥) فى ج : الذى احتج به البيت .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٧) فى الأصل مثل رقبة ، وفى ل مثل ذئبة ، وهو ما فى ق (ذرب) .

(٨) فى الأصل ، ج بفتح الكاف ، وفى ل بكسرها ، وعبارته : ونكفت الإبل فهى منكفة إذا ظهرت نكفاتها اهـ ولكن قبله : والمنكوف الذى يشتكى نكفته (س ٢٥٦ س٤) .

ويقال : نَكِفْتُ من ذلك الأمْرِ أنْكَفُ نَكَفاً إذا اسْتَنْكَفْتَ منه ، حكاها أبو عمرٍو عن أبى حِزَامٍ(١) العُكْلِيِّ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال: النَّكَفُ: الُّغْدَانِ اللذانِ فى الحَلْقِ وهُمَا جانِبَا الُحلْقُوم .

وأنشد(٢) :

فَطَوَّحَتْ بِبَضْعَةٍ والبَطْنُ خِفْ
فَقَذَفَتْهَا فَأَبَتْ أَنْ تَنْقَذِفْ(٣)
* فَحَرَفَتْهَا فَتَلَقَّاهَا النَّكَفْ *

قال : والَمنْكُوفُ : الذى يشتكى نَكَفَتَه ، وهو أصْلُ اللِّهْزِمَة(٤) .

وقال الليث : النَّفَكَةُ : لغَةٌ فى النَّكَفَة(٥) .

وقال غيرهُ : النُّكَافُ أنْ تَدْرَأَ الغُدَّةَ فى النَّكَفَة .

وقال غيرُه عنده شجاعَةٌ لا تُنْكَفُ ولا تُنْكَشُ أى لا تُدْرَكُ كُلُّها .

وقال بعضُهم : انتَكَفْتُ له فضَرَبْتُهُ انتِكافاً أى مِلْتُ عليه .

وأنشد :

لمَّا انْتَكَفْتُ له فوَلَّى مُدْبِرًا
كَرْنَفْتُهُ بِهِرَاوَةٍ عَجْزَاء(٦)

وقال أبو تراب قال الأصمعى : ماءٌ لاَ يُنْكَفُ(٧) ولا يُنْزَحُ .

قال : وقال ابن الأعرابى : نَكَفَ البِئْرَ وَنَكَشَهَا أى نَزَحَهَا .

وفى النوادر يقال : تَناكَفَ الرَّجُلاَنِ الكَلاَمَ إذا تَعَاوَرَاهُ .

---

(١) فى الأصل بالحاء المفتوحة والراء المهملة ، والمذكور من ج ، والأصمعيات (قصائد لغوية) لأبى حزام العكلى (ص٧٥) وشرحها (ص٨٥) .

(٢) فى ج : وأنشدنا .

(٣) الرجز فى لى ، وفى ج ، ل : لا تنقذف بدل أن ، وفى ل فحرتها بدون نقط الحرف الثالث ،وفى ج (فحرفتها) وفى التاج (فخرقتها)

(٤) فى ج بفتح اللام والزاى .

(٥) هذه العبارة ذكرت فى ل (نكف) وفى (نفك) وزيد هنا وهى الغدة .

(٦) قائلة بشير الفريرى (ل . كرنف) وكذلك فى ت وفى الأصل ، ج : عجرافاً بدل عجزاء ،ولم تضبط الهمزة .

(٧) مثله فى ج،ل،وقبله فى ل : قليب لا ينكف: لا ينزح . وفلان بحر لا ينكف أى لا ينزح .

[فكن]

في الحديث[1] : « مَثَلُ العَالِمِ مَثَلُ الحَمَّةِ من الماءِ يأتِيها البُعَداءُ ويَتْرُكُها القُرَبَاءُ ، حَتَّى إذا غَاضَ مَاؤُهَا بَقِيَ قَومٌ[2] يَتفَكَّنُونَ » .

قال أبو عبيد : يَتَفَكَّنُونَ أي يَتَنَدَّمُونَ .

وقال اللحياني : أَزْدُ شَنُوءَةَ يقولونَ : يَتَفَكَّهُونَ ، وتَمِيمٌ تقولُ : يَتَفَكَّنُونَ .

وقال مجاهدٌ في قوله « فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ » أي تَعَجَّبُونَ .

وقال عِكْرِمَة : تَنَدَّمُون .

وقال ابن الأعرابي : تَفَكَّهْتُ وتَفَكَّنْتُ أي تَنَدَّمْتُ .

وقال[3] رؤبة :

أَمَا جَزَاءُ العَارِفِ المُسْتَيْقِنِ
عِنْدَكِ إلاَّ حَاجَةُ التَّفَكُّنِ[4]

وقال الكسائيُّ وأبو عمرو : التَّفَكُّنُ : التَّلَهُّفُ على ما فات .

وأنشد :

وَلا خَائِبٌ إنْ فَاتَهُ زَادُ ضَيْفِهِ
يَعَضُّ على إبْهَامِهِ يَتَفَكَّنُ[5]

وقال أبو تراب سَمِعْتُ مُزَاحِماً يقول : تَفَكَّنَ وتَفَكَّرَ : واحدٌ .

وروى أبو العَبَّاسِ عن ابن الأعرابي قال : الفُكْنَةُ : النَّدَامَةُ .

[فنك]

قال[6] ابن الأعرابي : الفَنْكُ العَجَبُ ،

---

(١) الحديث في مادة (حم) بالحاء المهملة « مثل العالم مثل الحمة يأتيها البعداء ، ويتركها القرباء فبينا هي كذلك إذ غار ماؤها وقد انتفع بها قوم ، وبقي أقوام يفكنون » أي يتندمون ، والحمة : عين ماء فيها ماء حار يستشفى بالغسل منه الخ . وفي الأصل الحمة بضم الحاء وهو خطأ وفي ج بالجيم بدل الحاء وهو خطأ ؛ وفي ل قومه بدل قوم (س ٦) .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) في ج : قال .

(٤) الرجز في ديوانه من أرجوزة يمدح بها بلال ابن أبي بردة (ص ١٦١ رقم ٢١/٢٢) وضبطت الكاف من (عندك) بالكسر وما قبله يشعر بذلك وفي الأصل ، ج بالفتح ولم تضبط في ل وضبطت (حاجة) في الديوان . بالرفع ، وفي الأصل ، ج بالنصب .

(٥) البيت في ل وفي ج ، ل : خارب بالراء المهملة بدل خائب ، ولم تضبط الباء في ج ، وضبطت بالجر في ل والخارب : اللص .

(٦) في ج (ثعلب عن ابن الأعرابي) .

والفَنْكُ الكَذِبُ ، والفَنْكُ التَّعدِّى ، والفَنْكُ اللَّجاجُ .

(أبو عبيد عن أبى عبيدةَ) : فَنَكَ فى أمْرِه أى ابْتَزّه وغَلَبه(١) .

من قول عَبِيدٍ(٢) :

* إِذْ فَنَـكَتْ فى فَسادٍ بَعْدَ إِصْلاحِ *

قال : والفَنَكَ : مِثْلُه سَوَاء .

قال وقال الكسائى : فَنَكَ بالمَكَانِ فُنُوكاً وأرَكَ(٣) أرُوكاً إذ أقَامَ .

(سَلَمَةُ عن الفراء) قال فَنَكْتَ فى لَوْمِى وأفْنَكْتَ إذَا مَهَرْتَ ذَاكَ(٤) وأكْثَرْتَ فيه ، فَنَكْتَ تَفْنُكُ فَنْكاً وفُنُوكاً .

وأنشد :

لَمَّا رَأيْتُ أمْـرَهَا فى حُطِّى
وفَنَـكَتْ فى كَذِبٍ ولَطِّ(٥)

* أخَذْتُ منها بقُرُونٍ شُمْطِ *

وقال أبو طالب : فَانَكَ فى الكَذِبِ والشّرّ ، وفَنَكَ(٦) وفَنَّكَ ، ولا يقال فى الخيرِ ومعناه لَجَّ فيه ومَحَكَ وهو مثل التَّتَابُعِ لا يَكُون إلاّ فى الشّرّ .

(أبو عبيد عن الكسائى) : الفَنِيكُ : طَرَفُ اللَّحْيَيْنِ عندَ العَنْفَقَةِ ، ولم يَعْرِفِ الإِفْنِيكَ(٧) .

وأخْبَرَنِى الإِيَادِىُّ عن شمرٍ أنّه قال : الفَنِيكَانِ : طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ ، العَظْمَانِ الدَّقِيقَانِ النَّاشِزَان أسْفَلَ من الأُذُنَيْنِ بَيْنَ

---

(١) فى ج ، ل وغلب عليه ، قال عبيد ...

(٢) هو عبيد بن الأبرص ، وصدر البيت

* ودع لميس وداع الصارم اللاحى *

(٣) فى الأصل : وأراك بألف بعد الراء وهو خطأ والتصويب من ج ، ل والمقام يقتضيه والمصدر ينافيه .

(٤) فى ل : ذلك .

(٥) الرجز فى ل هكذا :

لما رأيت أنها فى خطى
. . . . كذب ولط
أخـذت . . .

وفى الأصل كذنى بدل كذبى بدال مهملة مفتوحة بدل الذال المعجمة وبنون بدل الباء .

(٦) عن ج ، ل . وفى الأصل « ففنك » .

(٧) فى ل ما . . ويقال : هو الإفنيك ، قال ولم يعرف الكسائى الإفنيك .

الصُّدْغِ والوَجْنَةِ ، والصَّيِّانِ(١) : مُلْتَقَى اللَّحْيَيْنِ الأَسْفَلَيْنِ .

وقال(٢) الليث: الفَنِيكَانِ من لَحْيِ كُلِّ إِنسانٍ : الطَّرَفَانِ اللَّذَانِ يَتحرَّكانِ مِنَ المَاضِغِ(٣) دُونَ الصُّدْغَيْنِ . وَمَنْ جَعَلَ الفَنِيكَ واحداً في الإنسانِ فهو مجمعُ اللَّحْيَيْنِ في وَسَطِ الذَّقَنِ .

وفى الحديث أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم(٤) قالَ أَمَرَنِي [جبريلُ(٥) عليه السلام] أَنْ أَتعاهَدَ فَنيكَيَّ بالماءِ عِنْدَ الوُضُوءِ » .

وقال(٦) الفَنِيكانِ : عَظْمانِ(٧) مُلْزَقَانِ فى الحَمَامَةِ إذا كُسِرا(٨) يَسْتَمْسِكْ بيضُها فى بَطْنِها حتّى تُخْرِجَهُ .

والفَنَكُ(٩) مُعرَّب .

(عَمْرٌو عن أَبيه) : الفَنِيكُ : عَجْبُ الذَّنَبِ .

ك ن ب

كنب . كبن . نـكب . نبك . بنك . بـكن :

مستعملات .

[كنب]

(أبو عبيد عن أبى زيد) : اكْنَبَتْ يَدُهُ فهى مُكْنِبَةٌ ، وثَفِنَتْ ثَفَناً : مِثْلُه .

وأنشد ابن السكيت :

قَدْ اكْنَبَتْ يَدَاكَ بَعْدَ لِينِ
وبَعْدَ دُهْنِ البَانِ والمَضْنُونِ(١٠)
وهَمَّتَا بالمَسِّ والمُرُونِ

(١) فى الأصل : الصيبان بتقديم الياء المثناة على الباء الموحدة وهو خطأ .
(٢) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(٣) فى الأصل بالعين المهمله والتصويب من ج، ل.
(٤) فى ج : وآله .
(٥) الزيادة من ج .
(٦) فى ج : قال والفنيكان .
(٧) فى ل :الفنيكان من الحمامة: عظيمان ملزقان بقطنها إذا كسرا لم يستمسك بيضها فى بطنها وأخدجتها اهـ (ص٣٦٩ س٢) .
(٨) كذا فى ل . وفى الأصول : « كسر » .
(٩) فى ل : والفنك : جلد يلبس معرب قال ابن دريد: لاأحسبه عربيا ، وقال كراع : الفنك: دابة يفترى جلدها أى يلبس جلدها فروا (ص٣٦٩) وفى (حياة الحيوان) دويبة يؤخذ منها الفرو . وقال ابن البيطار أنه أطيب من جميع الفراء يجلب كثيرا من بلاد الصقالبة الخ .
(١٠) الرجز فى ل (كنب ، ضن ، مرن) بدون نسبة ، وفى (كنب) : أنشده أحمد بن يحيى أى فى مجالس ثعلب ص٥٢٥ ، وفى المقاييس ج ٥ ص١٤٠ : يداى بدل يداك وفى ل فى المواد المذكورة : الصبر بدل المس ولعل الرجز لحميد الأرقط ، وله رجز على هذا الوزن فى مادة (وتن) .

والمضنون(١): جِنْسٌ من الغالية .

وقال العجاج :

* قَدْ أَكْنَبَتْ نُسُورهُ واكْنَبَا(٢) *

أىْ : غَلظَتْ وعَسَتْ .

وقال الليث : الـكَنَبُ: غِلَظٌ يَعْلُو اليَدَ من العَمَلِ إذا صَلُبَتْ .

(أبو عبيد عن الأموى) :الـكِنَابُ(٣) والعَاسِى: الشِّمْرَاخُ .

وقال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّة :

وَأَنْتَ امْرُوءٌ جَعْدُ القَفَا مُتَعَكِّسٌ
مِنَ الأَقِطِ الحَوْلِىِّ شَبْعَانُ كَانِبُ(٤)

وقال أبو زيد : كَانِبٌ : كَانِزٌ . يقال : كَنَبَ فى جِرَابِهِ شَيئاً إذا كَنَزَهَ فيه .

(١) هذه العبارة فى الأصل مذكورة عقب المشطور الثانى تفسيراً لكلمة : المضنون ، وفى ج بعد الرجز كله وهو أحسن وأسلم ، وعبارته : قال : والمضنون : جنس من الطيب .

(٢) الرجز فى ديوانه (ابيات مفردات) ص ٧٤ رقم ١٨ ، وفى ل .

(٣) فى ج بضم الكاف وفى ل : والكناب بالكسر . . (ص ٢٢٤ س ٥) .

(٤) البيت فى ل / ، كنب ، عكس .

[الـكَنِبُ(٥) : شَجَرٌ ، قال الشاعر :

* فى خَضَد من الـكَرَاثِ والـكَنِب *

[كبن]

(أبو عبيدٍ عن الفراء) : رَجُلٌ مَكْبُونُ الأصابِعِ : مِثْلُ الشَّثْنِ .

(اللحيانى عن الأصمعى) : كلُّ كَبْنٍ : كَفٌّ ، يقال : كَبَنْتُ(٦) عنكَ لِسَانى أى : كَفَفْتُه .

(ابن السكيت عن الأصمعى) : رَجُلٌ كُبُنَّةٌ ، وامرأةٌ كُبُنَّةٌ : الذى(٧) فيه انقباضٌ ، وأنشد(٨) :

* فى القَوْمِ(٩) كل كُبُنَةٍ عُلْفُوفِ *

(٥) الزيادة من ج وفى ل : خضد بالخاء والضاد المعجمتين ، وضبط (الكراث) بفتح الكاف وتخفيف الراء .

(٦) فى ج منك ، وانظر مادة (كبن) .

(٧) فى ل الذى .

(٨) فى م ، ل مادة كبن ، قال عمير بن الجعد الخزاعى .

يسر إذا هب الشتاء وأمحلوا
فى القوم غير كبنة علفوف

وفى علف (عمر) وأورد كلاماً جاء فيه ... وما سلم الا عمير بن الجعد .

(٩) فى ج،ل : غير بدل كل .

قال وقال أبو عمرو : الكُبْنَةُ : الْخُبْزَةُ اليَابِسَةُ .

وقال الليث : الكَبْنُ : عَدْوٌ لَيِّنٌ في اسْتِرْسَالٍ .

وأنشد :

* يَمُرُّ وهْوَ كَابِنٌ حَيِيُّ[1] *

والفِعْلُ كَبَنَ يَكْبِنُ كُبونا وكَبْنا .

(قلت[2]): الكَبْنُ في العَدْوِ: أنْ يَكُفَّ بَعْضَ عَدْوِه ولَا يَجْهَدَ نَفْسَه والكُبُونُ : السُّكُونُ . ومنه قوله[3] :

وَاضِحَةُ الخَدِّ شَرُوبٌ لِلَّبَنْ
كَأَنَّها أُمُّ غَزَالٍ قَدْ كَبَنْ

أي سَكَنَ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) : الكَبْنُ : ما ثُنِيَ مِنَ الجِلْدِ عندَ شَفَةِ الدَّلْوِ .

وقال ابن السكيت : هو الكَبْنُ والكَبْلُ، بالنُّونِ واللَّام ، حكاه عن الفراء .

وقال أبو عبيد : اكْبأَنَّ اكْبِئْنانا إذا انقبَضَ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ[4] : المُكْبَئِنُّ الذى قد احْتَبَى وأدْخَلَ مِرْفَقَيْهِ فى حُبْوَتِهِ ثم خَضَعَ بِرَقَبته ورَأْسِه على يَدَيْهِ .

قال : والمُكْبَئِنُّ والمُقْبَئِنُّ : المُنْقَبِضُ المُنْخَنِسُ[5] .

وقال غيره : الكُبْنَةُ : لُعْبَةٌ للأَعْرَابِ ، تُجْمَعُ كُبَنا .

وأنشد :

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه ص٧١ رقم ١٦٣ . وروايته : يعور بدل يمر ومثله فى ل/ صدر المادة وبعده :

خزاية والخفر الحـزى

والخزاية بفتح الخاء : الاستحياء والخفر ككتف : شديد الحياء .

(٢) فى ج قال الأزهرى .

(٣) هو أباق الدبيرى (ل) .

وفى الأصل : المحد وهو محرف عن الخد المذكور فى ج ، ل وأهمل ل ضبط : واضحة .. شروب لتوقفه على موقع الموصوف رفعاً وجراً ، وفى الأصول بالرفع كما ترى .

(٤) بضم الباء والزاى وتسكين الراء المهملة ، وهو معرب : بزرك ، وقد ضبط فى ل صحيحاً ، وفى الأصل بسكون الزاى وضم الراء .

(٥) من انخنس بمعنى انكمش (انظر مادة قبن) والعبارة فى ل ٢٣٤ س ١ وفى ج بالحاء المهملة .

* تَدَ كْلَتْ بَعْدِى وَأَلْهَتْهَا الكُبَنْ *(١)

(أبو عبيدة): فَرَسٌ مَكْبُونٌ، والأُنثى: مَكْبُونَةٌ، والجميعُ: المكَابِينُ، وهو القَصِيرُ القَوَائِمِ، الرَّحِيبُ الجوفِ، الشَّخْتُ العِظَامِ.

قال: ولا يكُونُ المكْبُونُ أَقْعَسَ.

(أبو عبيد عن الفراء): فَرَسٌ فيه كُبْنَةٌ وَكَبَنٌ إذا كان ليس بالعَظِيمِ ولا القَمِيء.

قال: والكُبَانُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الإبِلَ، يقال منه: بَعِيرٌ مَكْبُونٌ.

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : المكْبُونَةُ: المرْأةُ العَجِلَةُ.

[والمكْبُونَةُ: الذَّلِيلَةُ(٢)].

(١) الرجز فى ل، وبهامشه: عجزه كما فى التكملة:

* ونحن نعدو فى الخبار والجرن *

وفى (دكل) وأنشد أبو عمرو لأبى حية الشيبانى وفيها الطبن ونعدو بالعين المهملة، وفى (جرن): لأبى حبية الشيبانى وفيها: الطبن بدل الكبن، ونغدو بدل نعدو، وفى (طبن) الطبن أيضا ونعدو بالعين المهملة.

(٢) الزيادة من ج وانظر (بكن).

[بكن](٣)

أهمله الليث، وقال ابن الأعرابى: البَكُونَةُ المرأةُ الذَّلِيلَةُ.

نكب]

قال الليث: النَّكَبُ: شِبْهُ مَيَلٍ فى المشْيِ.

وأنْشَدَ:

* ... عَنِ الحقِّ أَنْكَبُ(٤) *

أى مائلٌ عنه، وإنه لَمِنْكَابٌ عن الحقِّ.

والأنْكَبُ من الإبل كأنَّما يَمْشِى فى شِقٍّ.

وأنشد:

* أَنْكَبُ زَيَّافٌ وما فِيهِ نَكَبْ(٥) *

والعربُ(٦) تقولُ: نَكَبَ الدَّلِيلُ عن

(٣) لم تذكر هذه المادة فى ج وأوردها فى آخر (كبن) المكبونة: الذليلة كما سبق عنه مزيدا، ولم تذكر فى ل. ووردت فى القاموس كما هنا، والقلب المكانى معروف، وقد ذكرت (التفكة) بمعنى (النكفة) فى مادة (نكف).

(٤) ومثله فى ل ص٢٦٨ س٧ من غير تكملة.

(٥) الرجز فى ل ص٢٦٩ س٩.

(٦) عبارة ج: وسمعت العرب تقول: نكب فلان عن الصواب نكوباً ونكب عن الصواب تنكيباً وفى ل عن ج قال الأزهرى... وضبط (غيره) بالنصب، وفى الأصل: بالرفع... وبهامشه تعليق عن الأصل وفيه خطأ.

صَوْبِهِ يَنْكُبُ نُكُوباً إذا عَدَلَ عنه ، ونَكَّبَ عنه تَنْكِيباً : مثله ، ونَكَّبَ غَيْرَهُ .

وروى(١) عن عمرَ أنه قال لِهُنَىٍّ مولاهُ : « نَكِّبْ عَنَّا ابنَ أُمِّ عَبْدٍ » ، أى نَحِّهِ عنَّا .

وتَنَكَّبَ فلانٌ عنَّا تَنَكُّباً أى مالَ عنَّا .

وقال الليث : الرجلُ يَنْتَكِبُ كِنانَتَهُ ويَتَنَكَّبُهَا إذا ألقاها فى(٢) مَنْكِبِهِ .

ومَنْكِبَا كلِّ شىء : مُجْمَعُ(٣) عَظْم العَضُدِ والكَتِفِ وحَبْلِ(٤) العَاتِقِ مِنَ الإنسانِ والطَّائِرِ ، وكلِّ شىءٍ .

وقولُ اللهِ جلَّ وعزَّ : « فامْشُوا(٥) فى مَنَاكِبِهَا » .

قال الفراء : يُرِيدُ فى جَوَانبها .

وقال الزجاج : معناهُ فى جِبالها ، وقيل فى طُرُقِها ، وأشْبَهُ(٦) التفسيرِ — واللهُ أعلمُ — تفسيرُ من قال فى جِبالها ، لأنَّ قوله : « هو الذى جَعَلَ لكُمُ الأرضَ ذَلُولاً » معناهُ : سَهَّلَ لكم السُّلُوكَ فيها فأمْكَنَكُمُ السُّلُوكُ فى جبالها ، فهو أبْلَغُ فى التَّذْليلِ(٧) .

(أبو عبيد عن أبى زيد) . يقال لِلْمَنْكِبِ(٨) نَكَبَ : عليهم فهو يَنْكُبُ نِكَابَةً .

قال ، وقال الفراء : المَنْكِبُ : عَوْنُ(٩) العَرِيفِ .

وقال الليث : مَنْكِبُ القومِ : رأسُ العُرَفَاءِ ، على كذَا وكذَا عَرِيفاً : مَنْكِبٌ .

ويقال : لهُ النِّكَابَةُ فى قَوْمِهِ .

قال : والنَّكْبُ : أنْ يَنْكُبَ الحجرُ ظُفْراً أو حافراً أو مَنْسِماً .

---

(١) فى ل : وفى حديث عمر رضى الله عنه .

(٢) فى ل : على .

(٣) فى ل : مجتمع (ص٢٦٩ س٩) .

(٤) فى الأصل ، ل بالرفع وفى ج بالجر .

(٥) الآية ١٥/ الملك وقبلها « هو الذى . . » .

(٦) فى ل : قال الأزهرى : وأشبه .

(٧) فى ج : التذلل .

(٨) فى ل : ونكب على قومه ينكب نكابة ونكوبا — الأخيرة عن اللحيانى — إذا كان منكبا لهم يعتمدون عليه .

(٩) فى ل : المنكب : العريف ، وقيل : عون العريف .

يقال: مَنْسِمٌ مَنْكُوبٌ وَنَكِبٌ.

وقال لبيد:

وتَصُكُّ المَرْوَ لَمَّا هَجَّرَتْ
بِنَكِيبٍ مَعِرٍ دَامِي الأَظَلّْ[1]

ويقال: نَكَبَتْهُ حوادثُ الدَّهْرِ، وأصابَتْهُ نَكْبَةٌ ونَكَبَاتٌ ونُكُوبٌ كثيرة.

(أبو عبيد عن الأصمعي) قال: كلُّ رِيحٍ من الرِّياحِ[2] تَحَرَّفَتْ[3] فوقعَتْ بين رِيحَيْنِ فهي نَكْبَاء، وقد نَكَبَتْ تَنْكُبُ نُكُوباً.

وقال[4] أبو زيد: النَّكْبَاء: التي تَهُبُّ بين الصَّبَا والشَّمالِ، والجِرْبِيَاء: التي بين الجَنُوبِ والصَّبَا.

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: النُّكْبُ من الرِّياحِ[5]: أَرْبَعٌ، فنَكْباء الصَّبَا

(١) البيت فى شعره وفى ل/ نكب، مروعجزه فى آخر (ظل)، وفى ج،ل: بنكيب بالتنوين ومعر: وصف، وفى الأصل: بالإضافة.

(٢) عبارة ج،ل: من الرياح الأربع.

(٣) فى ل: انحرفت ووقعت.

(٤) لم يذكر لفظ (وقال) فى ج.

(٥) فى (عج) فى بدل من.

والجَنوب: مِهْيَافٌ مِلْوَاحٌ مِيبَاسٌ[6] لِلْبَقْلِ، وهى التى تَجِيء[7] بين الرِّيحَيْنِ.

ونَكْبَاءُ[8] الشَّمالِ: مِفْجَاجٌ مِصْرَادٌ[9] لا مطر فيها[10] ولا خَيْرَ[11]، وهى قَرَّةٌ، وربما كان معها مَطَرٌ قليـــلٌ.

ونكباءُ الدَّبُورِ والجَنوب حارَّةٌ.

قال: والدبورُ: ريحٌ من رِياحِ القَيْظِ، لا تكونُ إلا فيه وهى مِهْيَافٌ.

والجَنُوبُ تَهُبُّ فى كلِّ وقتٍ[12].

[قال ابن كُنَاسَةَ: مَخْرَجُ[13] النَّكْبَاء: ما بين مَطْلَعِ الذِّراعِ إلى القُطْبِ، وهو مطلع

(٦) ضبطت الياء بالسكون فى الأصل، ج ولم تضبط فى ل مثل ميعاد ولم يذكر مياس فى مادة (عج).

(٧) فى الأصل: من بدل بين، والمذكور من ج،ل.

(٨) عبارة ل فى (نكب)، (عج) ونكباء الصبا والشمالى.

(٩) فى ج: مصرار بالراء بدل الدال.

(١٠) فى ل/ عج: فيه بدل فيها.

(١١) فى ل ولا خير عندها، ونكباء الشمال والدبور: قرة، وربما كان فيها مطرقليل.. ونكباء الجنوب والدبور: حارة مهياة، فتأمل.

(١٢) الزيادة من ج،ل.

(١٣) فى ل: تخرج بدل مخرج.

الكواكب الشامية ، وجعلَ ما بين القُطْب إلى مَسْقَطَ الذراع مَخْرَجَ الشَّمال ، وهو مسقط كل نجم طلع من مَخْرَجِ النكباء من اليمانيةِ[١] ، واليمانيَةُ لا تنزل[٢] فيها شمسٌ ولا قمرٌ ، إنما يُهْتَدَى بها في البَرِّ والبَحْرِ ، فهي شامية] .

وقال غيرُه: قامَةٌ[٣] نَكْبَاءُ : مائلةٌ وقِيَمٌ نُكْبٌ والقامةُ : البَكْرَةُ . ونَكَبَ فلانٌ كِنانَتَه إذا كَبَّها ليُخرجَ ما فيها من السِّهامِ نَكْباً .

ونَكِبَ فلانٌ يَنْكَبُ نَكَباً إذا اشتَكى مَنْكِبَه .

[وقال[٤] شمرٌ : لكلِّ ريحٍ من الرياح الأربعِ : نَكباءُ تُنْسَبُ إليها ، فالنَّكباءُ التى تنسب إلى الصَّبَا : هى التى بينها وبين الشَّمال ، وهى تشبهها فى اللِّينِ ، ولها أحياناً عُرَامٌ وهو قليل ، إنما يكون فى الدهر مَرَّةً ، والنَّكباءُ التى تنسب إلى الشَّمال ، وهى التى بينها وبين الدَّبُور ، وهى تشبهها فى البَرْدِ .

ويقال لهذه الشمالِ : الشاميَّة ، كل واحدة منهما[٥] عندالعرب:شاميةٌ ، والنَّكباءُ التى تنسب إلى الدَّبُورِ هى التى بينها وبين الجَنُوب ، تجيء من مَنِيبِ سُهيلٍ ، وهى تُشبهُ الدبورَ فى شِدَّتها وعَجاجِها ، والنكباء التى تنسب إلى الجنوب : هى التى بينها وبين الصَّبَا ، وهى أشبهُ الرياح بها فى دقتها[٦] ولينها فى الشتاء] .

[نبك

شمرٌ فيما ألَّفَ[٧] بخطِّهِ : النَّبَكُ : هى رَوَابٍ[٨] من طينٍ ، واحدتُها : نَبَكَةٌ .

---

(١) فى ج اليابانية ، واليابانية اهـ والمذكور من ل .

(٢) فى ل : ينزل .

(٣) فى الأصل قامت بتاء مفتوحه وهو خطأ ، وانظر مادة قوم ٤٠٤ .

(٤) الزيادة من ج ، ل وهذه الزيادة مذكورة قبل عقب الزيادة الأولى مباشرة .

(٥) فى ل : منها .

(٦) فى ل : رقتها وفى لينها .

(٧) فى ج : قرأت ، وفى ل : الأزهرى فيما قرأ .

(٨) فى الأصل : روابى باثبات الياء ، وا كورلفظ من ج،ل وهو أكثر ، وما فى الأصل كقوله تعالى فى قراءة « ولكل قوم هادى » باثبات الياء وقس عليه وهو المشهور على الألسنة.

قال وقال ابن شميل : النَّبْكَةُ مِثْل الفَلْكَةِ غيرَ أنَّ الفلكةَ أعلاها مُدَوَّرٌ مجتمِعٌ ، والنَّبكةُ رأسُها مُحدَّدٌ كأنه سِنَانُ رُمْحٍ وهما مصمَّدتان(١) .

وقال الأصمعى : النَّبْك : ما ارتفع مِن الأرض .

وقال طرفة :

تَتَّقِي الأرضَ بِرُحٍّ وُقُحٍ
وُرُقٍ تَقْعَرُ أنبـاكَ الأكَمْ(٢)

(قلت)(٣) والذى شاهدتُ العرب عليه فى النِّباكِ أنها رَوَابِي الرِّمال فى الجَرْعاوَاتِ اللَّيِّنة ، الواحدةُ : نَبَكَةٌ .

(١) فى ج : مصمدتان بفتح الصاد وتشديد العين المفتوحة ، وفى ل : مصمدتان بسكون الصاد وكسر العين مخففة ، وفى الأصل «مصورتان» .

(٢) البيت فى شعره وفى ل ، وفى شعراء النصرانية ص ٣١٥ (يقعرن) .
وفى الأصل محرف وناقص هكذا : تلتقى الأرض ورق .

(٣) فى ج،ل قال أبو منصور : والذى سمعته من العرب فى النبكة ، وشاهدتهم يومؤون إليها ، كل رابية من روابى الرمال ، كانت مسلكة الرأس أو محددته اهـ . وفى ل : وعـددته بالواوبدل أو .
وفى ق : النبكة محركة وتسكن : أكمة محددة الرأس .. الخ .

[بنك]

قال(٤) الليث: تقولُ العربُ : كلمة كأنها دَخِيلٌ تقول : ردَّهُ إلى بُنْكِهِ الخبيث تريدُ(٥) أصلَه .

ويقال : تَبَنَّكَ فلانٌ فى عِزٍّ راتِبٍ ، (قلت)(٦) البُنْكُ : أصلُه فارسيَّةٌ معناه : الأصلُ .

وأنشد ابنُ بُزُرْجَ(٧) :

وصاحبٍ صاحَبْتُهُ ذِى مَأْفَكَهْ
يَمْشِي الدَّوَالِيْكَ ويَعْدُو البُنْكَهْ(٨)

قال : البُنْكَةَ يعنى ثِقَلَه إذا عدا ؛

(٤) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٥) فى ج،ل : تريد به أصله .

(٦) فى ج قال أبو منصور : والبنك بالفارسية : الأصل ، وفى ل : قال الأزهرى : .

(٧) فى الأصل بسكون الزاى وضم الراء مع التنوين وفى ج بالتنوين ، وفى ل : برزح بتقديم الراء على الزاى وجاء صحيحا فى مادة (دول) وبهامشها قوله : بزرج هكذا وجدناه مضبوطا فى التكملة ، وضبط كقنفذ فى طبقات اللغويين من التهذيب وفى غير موضع منه فتنبه وانظر القاموس .

(٨) الرجز فى ل / بنك ، دول ٢٦٩ وفى مادة (بنك) الدواليك بكسر اللام وفى (دول) بفتحها.

والدَّوَالِيكُ: التَّحَفُّزُ في مشيِه(١) ـ إذا حاكَ .

ك ن م

كمن . كنم . مكن . نكم .

أهمل الليث : نكم وكنم(٢) .

وقد رَوَى أبو عُمَر ، عن أبي العباس عن ابنِ الأعرابيِّ أنه قال: النَّكْمَةُ : المصيبةُ(٣) الفادحة ، والنَّكْمةُ : الجِراحة .

(كمن)

قال الليث : كَمَنَ فلان يَكْمُنُ كُمونًا إذا استَخفَى في مَكْمَنٍ لا يُفطَنُ له .

ولكلِّ حرفٍ مَكْمَنٌ إذا مرَّ به الصَّوت أثارَه .

والكَمِينُ في الحَرْبِ : معروفٌ .

وتقول : هذا أمْرٌ فيه كَمِينٌ أي فيه دَغَلٌ لا يُفْطَنُ له .

(قلت) : كَمِينٌ بمعنى كامِنٍ مِثلُ عليمٍ وعالمٍ وقديرٍ وقادرٍ .

(١) في ل : مشيته .
(٢) في ج : واستعملها ابن الأعرابي فيما روى أبو عمرو عن ثعلب عنه قال الخ .
(٣) في ق : النكبة الخ... ، والميم والباء يتبادلان .

وقال الليث : ناقةٌ كَمُونٌ ، وهي الكَتُومُ لِلِّقَاحِ إذا لَقِحَتْ لم تبشِّرْ بذَنبها ولم تَشُلْ ، وإنما يُعرفُ حَمْلُها بِشَوَلانِ ذَنبِها .

وقال ابن شميل : ناقةٌ كَمُونٌ إذا كانت(٤) في مُنْيَتِهَا وزادت عَلَى عَشْرِ ليالٍ إلى خَمسَ عشْرَةَ ويُسْتَيْقَنُ(٥) لِقَاحُها .

وقال الليث : الكَمُّونُ : معروفٌ .

وأنشدَ :

فأصْبَحْتُ كالكَمُّونِ ماتَتْ عُروقُهُ
وأغصانُه مِمَّا يُمَنُّونه خُضْرُ(٦)

قال : والكُمْنَةُ : جَرَبٌ وحُمْرَةٌ تَبقى في العَين من رَمَدٍ يُسَاءُ عِلاجهُ فتَكْمَنُ : وهي مَكْمُونة .

وأنشد ابنُ الأعرابي :

سِلاحُها مُقْلَةٌ تَرَقْرَقُ لَمْ
تَحْذَلْ بها كُمْنَةٌ ولا رَمَدُ(٧)

(٤) في ج : كان .
(٥) كذا في الأصل ، وفي ج،ل لا يستيقن .
(٦) البيت في ل بدون نسبة .
(٧) البيت في ل بدون نسبة وفي ج تخذل بضم التاء ثم خاء معجمة ، والتصويب من (كمن ـ حذل) والحذل : حمرة في العين وانسلاق وسيلان دمع ، من بكاء أو حر .

وقال(١) أبو عبيد : الكُمْنَةُ في العين : وَرَمٌ في الأجفان وغِلَظٌ وأُكَالٌ يأخذُ في العين فتحمرُّ [له](٢) .

يقال : كَمِنَتْ عينُه تَكْمَنُ كَمْنَةً شديدةً .

وقال الطرماح :

* بِمُكْتَمِنٍ مِنْ لَاعِجِ الْحُزْنِ وَاتِنِ(٣) *

المكتَمِن: الخافي المُضْمَرُ .

[وروى(٤) شمرٌ عن إسحاقَ بنِ منصورٍ عن سعيدِ بنِ سليمانَ ، عن فرجِ بن فَضَالةَ عن ابن عامرٍ عن أبي أمامةَ الباهليِّ قال : نهى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قَتْلِ عوامِرِ البيوت إلّا ما كان مِن ذِي الطُّفْيَتَيْنِ، والأبتَرِ، فإنهما يُكْمِنانِ الأبصارَ أو يُكْمِهان وتُخْدِجُ منه النِّساء .

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) البيت في ل وصدره :

* عواسف أوساط الجفون يسفنها *

(٤) الزيادة من ج ، وفي ق : نضالة كسحابة ويضم .

قال شمرٌ : الكُمْنَةَ : وَرَمٌ في الأجفانِ، وقيل : قَرْحٌ في المآقِي.

ويقال : حِكَّةٌ ويُبْسٌ وحُمْرَةٌ .

قال ابنُ مُقْبِلٍ :

تَأَوَّبَنِي الدَّاءُ الذي أنا حاذِرُهْ
كَمَا اعْتَادَ مَكْمُونًا مِنَ اللَّيْلِ عَائِرُهْ(٥)

ومَن رواه بالهاءِ : يُكْمِهانِ ، فمعناه يُعْمِيانِ، من الأكْمَهِ ، وهو الأعمى .

قال حدّثنا عبدُ الله بن عمرَ عن حجّاج عن عطاء بن عمرَ أنه قال: الأكْمَهُ: الممسُوحُ العينِ .

وقال مُجاهِدٌ: هو الذي يُبصِرُ بالنهار ، ولا يُبْصِرُ باللَّيل .

[مكن]

(أبو زيد) يقال : امشِ على مَكِينَتِكَ ومكَانَتِكَ وهِينَتِكَ .

(٥) البيت في ل منسوب إليه وسقط منه (مكونا) وهو موضع الشاهد ، وبهامشه . كذا بالأصل ، وقد كتبته في نسختي .

وقال ابن[(١)] المُسْتَنِير : يقال : فلانٌ يَعمَلُ على مَكينتِهِ أي على اتِّئادِهِ .

وقال الله جــل[(٢)] وعز : « اعمَلُوا عَلَى مَكانَتِكُمْ » أي : على حِيَــالِكُمْ وناحِيَتِكُمْ .

وأخبرَني[(٣)] المُنذِريُّ عن الغَسَّاني عن سَلَمَةَ عن أبي عبيدةَ مِثْلَهُ .

وقال سلمة : قال الفراء : له[(٤)] في قلبي مَكانةٌ ومَوْقِعَةٌ ومَحِلَّةٌ .

[أبو عبيد عن أبي زيد) : فلانٌ مَكينٌ عند فلانٍ بَيِّنُ المكانةِ يعني المنزلةَ ، قال : والمكانةُ : التُّؤَدَةُ أيضاً .

وقال[(٥)] الليثُ : المَكْنِ[(٦)] بَيْضُ الضَّبِّ ونحوه ، ضَبَّةٌ مَكُونٌ ، والواحِدَةُ : مَكْنَةٌ .

قال : وكلُّ ذي رِيشٍ وكلُّ أجْرَدَ يَبِيضُ ، وما سواهُما يَلِدُ[(٧)] .

وقال شمرٌ : يقال : ضَبَّةٌ مَكُونٌ ، وضِبابٌ مِكانٌ .

وأنشد :

وقالَ تَعلَّمْ أنهــا صَفَرِيَّةٌ
مِكانٌ بما فيها الدَّبَا وجَنادِبُهْ[(٨)]

قال : ومَكِنَتِ الضَّبَّةُ وأمْكَنَتْ إذا جَمَعَتْ البَيْضَ في جَوْفِها .

(أبو عبيد عن الكسائي) الضَّبَّةُ المَكُونُ : التي قد جَمَعَتْ بَيْضها في بطْنِها ،

(١) في ج قطرب ، وهو لقب محمد بن المستنير النحوى ، أطلقه عليه سيبويه ، وكان تلميذا له مواظبا، يذهب إليه مبكرا ، كلما فتح بابه وجده هنالك فقال له : ما أنت إلا قطرب ليل لجرى ذلك لقباله ، وأصله دويبة دائبة السعى لا تستريح ليلا ولا نهارا .

وفي حديث ابن مسعود « لا أعرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نهار .

(٢) في ج : عز وجل وهو في الآية ١٣٥/الأنعام وورد في مواطن أخرى .

(٣) في ج أخبرني بدون واو .

(٤) في ج، ل: لي في قلبه .

(٥) لفظ (وقال) ليس في ج .

(٦) في الأصل بكسر الكاف ، وفي ج بسكونها وهما لغتان مثل ملك وملك (انظر ل صدر المادة) .

(٧) في ج زيادة وهي ذو الريش كل طائر ، والأجرد مثل الحيات والأوزاغ وغيرها مما لا شعر عليه من الحشرات اهـ ، وفي ل وذو الريش الخ .

(٨) البيت في ل . وفي ج صقرية بالقاف وفيه (نمي) وفي الأصل بمن ، وفي ل بما ، وفي ل الدبي ، وفي الأصل جنابه وهو خطأ سقطت منه الدال ، ولا يستقيم وزنه ، والتصويب من ج،ل .

يقال منه : قَدْ أَمْكَنَتْ فهى مُمْكِنٌ .

وقال أبو زيد مثله ، قال : والجَرَادَةُ مِثْلُها ، واسمُ البَيْض: المَكِنُ.

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم(١) أنه قال : « أَقِرُّوا الطَّيْرَ فى مَكِنَاتِها(٢) » .

قال أبو عبيد : سألتُ عِدَّةً من الأعراب عنه فقالوا: لا نَعرِفُ للطَّيْرِ مَكِنَات إنما المَكِنَاتُ بَيْضُ الضِّبَابِ، واحدتها: مَكِنَة، وقد مَكِنَتِ الضَّبَّةُ وأَمْكَنَتْ ، فهى ضَبَّةٌ مَكُونٌ .

قال أبو عبيد: وجائزٌ فى كلام العربِ: أن يُسْتَعارَ مَكِنُ الضِّبابِ فيُجْعَلَ للطَّيْرِ كما قالوا: مَشَافِرُ الحَبَشِ ، وإنّما المَشَافِرُ للابلِ .

قال : وقيل فى تفسير قوله : « أَقِرُّوا الطَّيْرَ على مَكِنَاتِها (يريد(٣) على أَمْكِنَتِها) ومعناهُ: الطَّيْرُ التى يُزْجَرُ بها.

(١) لم يذكر فى ج ، ومن عادته أن يقول بدلة وآله .

(٢) فى ج ، ل ، ق على بدل فى، وقد ذكر فى الأصل بعد بلفظ على . وفى ق أى بيضها .

(٣) زيادة من ج .

يقولُ : لا تَزْجُرُوا الطَّيْرَ ولا تَلْتَفِتُوا إليها أَقِرُّوها على مَوَاضِعِها التى جعلها اللهُ بها أى أنها(٤) لا تَضُرُّ ولا تَنْفَعُ .

وقال(٥) شمرٌ : الصَّحِيحُ من قوله : « أَقِرُّوا الطيرَ عَلَى مَكِنَاتِها » أنها جَمْعُ المَكِنَة، والمَكِنَةُ : التَّمَكُّنُ ، تقول العربُ: إنَّ بَنِى فُلانٍ لَذُو مَكِنَةٍ مِنَ السُّلطانِ أى ذُو تَمَكُّنٍ ، فيقولُ : أَقِرُّوا الطَّيْرَ على(٦) مَكِنَةٍ تَرَوْنَها عليها ودَعُوا التَّطَيُّرَ منها ،قال: وهى مِثْلُ التَّبِعَةِ من التَّتَبُّع والطَّلِبَةِ مِنَ التَّطَلُّبِ .

قال : وقول(٧) الله : « اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ » أى : على ما أنتمْ عليه مُسْتَمْكِنُون .

قال(٨) شمرٌ : وقال ابن الأعرابى :

(٤) لفظ أنها لم تذكر فى ج،ل .

(٥) فى ج وقال شمر : فى قوله ، وفى ل : الصحيح فى .

(٦) فى ج على كل مكنة .

(٧) فى ج قال وقوله ..

(٨) فى ج قال ابن الأعرابى ... وأخر عنه بعده .

النَّـاسُ على مَـكِنَاتِهِمْ ، وتَزِلَاتِهِمْ ، ومَكِنَاتِهِم .

وقال(١) الشافعىُّ فى تفسير قوله : «أقِرُّوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا» معناه(٢) : أن أهلَ الجاهلية كان الرجلُ يخرُجُ من بيتِه فى حاجَتِه فإنْ رأى طيراً فى طريقِه طيَّرَه فإن أخذَ ذاتَ اليمِينِ ذهب فى حاجتِه ، وإن أخذا ذاتَ الشِّمالِ لم يَذهبْ .

(قلتُ) : وهذا هُوَ الصحيحُ ، وكان ابنُ عُيَيْنَةَ يذهبُ إليه، والمَكِنَاتُ بمعنى الأمكنةِ على تأويلِها .

وقال الليث : مكان فى أصْـلِ تقدِيرِ الفِعْلِ (مَفْعَل) لأنه موضعٌ لِكَيْنُونَةِ الشىء فيه غيرَ أنه لما كَثُرَ أجرَوْهُ فى التصريف مَجْرى (فَعَال) فقالوا : مكَّنَّا له وقد تَمَكَّنَ وليس(٣) هذا بأعْجَبَ من تَمَسْكَنَ من المِسْكِين(٤) ، قال : والدليلُ على أن مكان(٥) (مفعل) أن العربَ لا تقولُ : هو(٦) مِنِّى مَكَانَ كذا وكذا بالنَّصْبِ .

وقال غيره(٧) : أمكننى الأمرُ يُمْكِنُنِى فهو أمرٌ مُمْكِنٌ : ولا يقالُ : أنا أُمْكِنُه بمعنى أستطيعُه ، ويقالُ(٨) لا يُمْكِنُكَ الصُّعُودُ إلى هذا الجبَل ، ولا يقالُ : أنتَ تُمْكِنُ الصُّعُودَ إليه .

(أبو عبيد عن الأصمعى) : المَكْنَانُ : نَبْتٌ .

---

(١) فى ج : أخبرنى الخـلدى عن يونس قال قال لنا .

(٢) معناه أن أهل الجاهلة . لم يذكر فى ج وفيه كان الرجل فى الجاهلية إذا أراد الحاجة أتى الطير فى وكره فنفره فان أخذ ذات اليمين مضى لحاجته وان أخذ ذات الشمال رجع فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك اه .

ويلاحظ أن عبارات ج تخالف عبارات الأصل نصا وترتيبا فى كثير من المواضع .

(٣) سقط لنط وليس من ج .

(٤) فى ل المسكن بدل المسكين وهو خطأ (ص٣٠١ س٢٢) .

(٥) فى ج ، ل المكان وما فى الأصل عكى .

(٦) فى ج ، ل فى معنى هو منى الخ (ل ص٣٠١ س٢٣) .

(٧) فى ج ، قال أبو منصور ويقال . . . الخ ٣٠٢ .

(٨) كذا فى ج ، ل ، وفى الأصـل : « لا يقال » .

(قلت[١]) : وهو[٢] من بُقُـــولِ الرَّبيعِ (الوَاحِدَةُ : مَكْنَانَة[٣]).

وقال ذو الرمة :

وَبِالرَّوْضِ مَكْنَانٌ كَأَنَّ حَدِيقَهُ
زَرَابِيُّ وَشَّتْها أَكُفُّ الصَّوَانِعِ[٤]

وقال ابن الأعرابى : فى قول الشاعر ، رواه[٥] عنه أحمدُ بن يحيى :

وبجوِّ مُنْتَحَرِ الطَّلِيِّ تَنَاوَحَتْ
فيه الظِّبَاء بِبَطنِ وَادٍ تُمْكِنِ[٦]

قال : تُمكِن : يُنبِتُ المَكْنَانَ[٧] .

(١) فى ج،ل : قال أبو منصور المكنان من .

(٢) فى ج : هو بدون الواو ، ولم يذكر فى ل .

(٣) الزيادة من ج مثله فى ل .

(٤) البيت فى ديوانه ، ل .

(٥) فى ج،ل : رواه أبوالعباس عناه وهما واحد اسم وكنية .

(٦) البيت فى ل ، وفى ج وضعت تحت الحاء شرطة علامة الكسرة .

(٧) فى آخر المادة زيادة فى ج : وهى مكن : اسم رملة الخ وهذه الزيادة خطأ فانها من مادة (كمن) ولذا حولها ابن منظور إليها (أنظر كمن . آخر المادة).

ك ف ب ـ ك ف م :

أهملت وجوهها .

ك ب م

(بكم)

قال[٨] الليث : يقال للرَّجُل إذا امتنع مِنَ الكَلَامِ جَهْلًا أو تعمُّدًا : بَكِمَ عَنِ الكَلَامِ .

وقال أبو زيد فى « النوادر »[٩] : رَجُلٌ أَبْكَمُ وهو[١٠] العَىُّ[١١] المُفحَمُ، وقد بَكِمَ بَكَمًا وبَكَامَةً .

وقال فى مَوْضِعٍ آخر : الأَبْكَمُ : الأقطَعُ اللِّسَانِ ، وهو[١٢] العَيُّ بالجوابِ الذى لا يُحْسِنُ وَجْهَ الكَلَامِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى : أنَّهُ قال : الأبكَمُ : الذى لا يعقِلُ الجوابَ .

(٨) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٩) فى ج : كتاب النوادر .

(١٠) فى الأصل : وهى ، والمذكور من ج،ل .

(١١) فى ج ، ل : العيى ، وكلاهما صحيح وسيأتى بعد .

(١٢) فى الأصل: وهى ، والمذكور من ج،ل .

وقال الله [تعالى][1] في صفةِ الكُفّار : « صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ » وكانوا يَسْمَعُونَ وينطِقُونَ ويُبْصِرُونَ ولكنَّهم كانوا لا يَعُونَ ما أَنْزَلَ اللهُ ولا يتكلَّمون بما أُمِرُوا به ، فهُمْ بمنزلةِ الصُّمِّ البُكْمِ العُمْيِ .

وقال أبو اسحاقَ[2] في قوله : (بُكْمٌ) إنَّهُمْ بمنزِلةِ مَنْ وُلِدَ أَخْرَسَ .

ويقال : الأَبْكَمُ : المَسْلُوبُ الفُؤَادِ .

(قلت[6]): وبَيْنَ الأخْرَسِ والأَبْكَمِ: فَرْقٌ في كلام العَرَبِ ، فالأَخْرَسُ : الذى خُلِقَ وَلا نُطْقَ له كالبَهِيمَةِ العَجْماءِ، والأَبْكَمُ: الذى لِلِسانِه نُطْقٌ وهُوَ لا يعقِلُ الجوابَ ولا يُحْسِنُ وَجْهَ الكَلَامِ ، وجَمْعُ الأَبْكَمِ : بُكْمٌ وبُكْمانٌ ، وجَمْعُ الأَصَمِّ: صُمٌّ وصُمَّانٌ

(٣)

أبواب الثلاثى المعتل من حرف الكاف

بسم[4] الله الرحمن الرحيم

ك ج و ا ى

أهمله الليث .

وروى أبو العباسِ عنِ ابنِ الأعرابي قال: كاجَ[5] الرَّجُلُ اذا زادَ حُمْقُه .

قال : والكِياجُ[7] : الفَدامَة والحَماقَةُ .

ك ش و ا ى

كاش[8] . كشا . شاك . شكا . وشك .

[شكا]

في حديثِ خَبَّابِ بنِ[9] الأَرَتِّ :

---

(١) الزيادة من ج، وهو في الآيتين ١٨، ١٧١/ البقرة .

(٢) في ج الزجاج ، وهما واحد ، كنية ولقب.

(٣) في ج : باب الثلاثى المعتل ، ولم يذكر (من حرف الكاف) .

(٤) البسملة لم تذكر في ج .

(٥) كاج مثل هاج ، وذكر هذا في ل (كاج) كأل ، والكتاج مثل ذئاب ، ومثله فى ق .

(٦) في ج قال الأزهرى .

(٧) ذكر في ل (كيج) ولم يذكر في ق فالمادة معتلة مثل هاج هياجا .

(٨) رتبت في ج هكذا : شكا ـ شاك ـ وشك ـ كشا ـ كاش .

(٩) في الأصل: ابن باثبات الألف وهو الرسم الأصلي

« شَكَوْنَا إلى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم الرَّمْضاءَ فما أَشْكَانَا » ، قوله(١) مَا أَشْكَانَا أي مَا أَذِنَ لنا في التَّخَلُّفِ عن صَلاة الظُّهر(٢) ولا أَخَّرَها عن وَقْتِهَا .

وقال أبو عبيد ، قال أبو عبيدةَ : أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إذا(٣) أَتَيْتُ إليه مَا يَشْكُونِى .

قال : وأَشْكَيْتُهُ إذا شَكَا إليكَ فَرَجَعْتَ له مِنْ شِكَايَتِه إيَّاكَ إلى ما يحِبُّ .

وقال(٤) الراجزُ يصِفُ إبلا :

تَمُدُّ بالأعْنَاقِ أَوْ تَثْنِيهَا
وتَشْتَكِي لَوْ أَنَّنَا نُشْكِيهَا(٥)

(قلت(٦)) ولِلإشْكَاء : مَعْنَيَانِ آخَرَانِ .

قال أبو زيد : شَكَانى فلانٌ فأَشْكَيْتُه إذا شَكَاكَ فَزِدْتَه أذًى وشَكْوَى(٧) .

وقال الفراء : أَشْكَى إذا صادفَ حَبِيبَه يَشْكُو(٨) .

ورَوى بعضهم قول ذى الرمة يَصِفُ الرَّبْعَ ووُقُوفَه عليه :

وأُشْكِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبُثُّهُ
تُكَلِّمُني أَحْجَارُهُ ومَلاَعِبُه(٩)

قالوا(١٠) : معناه أَبُثُّه شَكْوَاىَ وما أُكابِدُه من الشَّوقِ إلى مَنْ ظَعَنَ عن الرَّبْعِ

---

(١) عبارة ج: فما أشكانا : ما أذن ..

(٢) فى ج : صلاة الظهيرة وقت الرمضاء وقال..

(٣) فى ج،ل أى بدل إذا .

(٤) ل : قال بدون واو .

(٥) الرجز فى ل ، وبعده :

* مس حوايا قلما نجفيها *

(٦) فى ج: قال أبومنصور .

(٧) فى ج بالتنوين .

(٨) فى الأصل : وضع على الواو سكون ، وفى ج بعد الواو ألف وهو خطأ .

(٩) البيت فى ل ، وجاء فى مادة (سقى) أسقيه بدل (أشكيه) فلا شاهد فيه ، وعبارته : سقيت فلاناً وأسقيته إذا قلت له سقاك الله قال ذو الرمة :

وقفت على ربع لمية ناقتى
فما زلت أسقى ربعها وأخاطبه
وأسقيه حتى ...

قال ابن برى : والمعروف فى شعره :

* فما زلت أبكى عنده وأخاطبه *

وأبثه بفتح الهمزة مع ضم الباء وكسرها على أنه ثلاثى ، وبضمها مع كسر الباء على أنه رباعى (معاجم اللغة) .

(١٠) فى ج : قال معنى أشكيه أى ابثه ... الى الظاعنين .. وفى ل : قالوا معنى الخ .

حِينَ شَوَّقَتْنِي مَعَاهِدُهُمْ فيه(١) إليهم.

وقال(٢) الليث: الشَّكْوُ. والاشتِكاء، تقولُ: شَكَا يَشْكُو شكاةً.

قال: ويُسْتَعْمَلُ(٣) فى المَوْجِدَةِ والمَرَضِ

ويقال: هُو شاكٍ: مريضٌ، وقد تَشَكَّى واشْتَكَى.

(قلت(٤)): والشَّكاةُ تُوضَعُ موضِعَ العَيْبِ أيضاً.

وعَيَّرَ رَجُلٌ عبدَ اللهِ بنَ الزُّبيرِ بأُمِّه فقال: يابْنَ(٥) ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ، فَتَمَثَّلَ(٦) بقول الهُذَلِيِّ:

* وتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُها(٧) *

أَرَادَ أَنَّ تعييرَه إيَّاه بأنَّ(٨) أمَّه كانت ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ ليس بعارٍ، ومعنى قوله: «ظَاهِرٌ عنك عَارُهَا» أى نابٍ، أراد أنَّ هذا ليس بعارٍ(٩) يُتَعَيَّرُ منه ويُنْتَفَي لأنَّه مَنْقَبَةٌ لها، أنَّها إنَّما سُمِّيت ذات النِّطَاقين لأنه(١٠) كان لها نِطَاقَانِ تَحْمِلُ فى أحدِهما الزَّادَ إلى أبيها وهو مع رسول(١١) الله صلى الله عليه وسلم فى الغَارِ وكانت(١٢) تَنْتَطِقُ بالنِّطَاقِ الآخرِ، وهى

---

(١) مثله فى ل، وفى ج: فيها.

(٢) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج.

(٣) فى ج .. شكاة يستعمل.

(٤) فى ج قال أبو منصور.

(٥) فى ج يا ابن باثبات الألف وسقط هذا التعبير من ل، وعقب عليه مصححه نقلا عن نسخة التهذيب هذه.

(٦) فى ج،ل: فقال ابن الزبير.

(٧) الشعر لأبى ذؤيب الهذلى، وفى ل / ظهر، ويقال: هذا أمر ظاهر عنك عاره أى زائل، وقيل: ظاهر عنك أى ليس بلازم لك عيبه قال أبو ذؤيب:

وعيرها الواشون أنى أحبها
وتلك . . . .

ويقال: ظهر عني هذا العيب إذا لم يعلق بى ونبا عنى، وفى «النهاية» إذا ارتفع عنك، ولم ينلك منه شيء، وقيل لابن الزبير «يا ابن ذات النطاقين» تعييرا له بها فقال متمثلا:

* وتلك شكاه ظاهر عنك عارها *

أراد أن نطاقها لا يغض منها ولا منه فيعيرا به ولكن يرفعه فيزداد نبلا.

(٨) فى ج بأمه ذات النطاقين ليس بعار ومعنى الخ.

(٩) فى ج: عاراً يلزق به وأنه يفتخر بذلك لأنها إنما ...

(١٠) فى ج لأنها.

(١١) فى ج: الرسول علية السلام.

(١٢) فى ج وكان تنتطق النطاق.

أسماءَ بنتُ أبي بكر الصِّدِّيقِ رضي[1] الله عنه

[أخبرني[2] المنذري عن ثعلب عن سلمة قال: به شَكًا شديد: تَقَشُّرٌ، وقد شَكِئَتْ أصابعُه، وهو التقشر بين اللحم والأظفار شبيه بالتشقق].

ويقال: للبعير إذا أتعبَهُ السَّيْرُ فَدَّ عُنُقَه وكَثُرَ نَحِيطُه[3]: قد شكا. ومنه قول الراجز:

شَكَا إلَيَّ جَمَلِي طولَ السُّرَى
صَبْراً جُمَيْلُ فَكِلانَا مُبْتَلَى[4]

ويقال: شَكَا يَشْكُو شَكْواً، عَلَى (فَعْلًا) وشَكْوَى، عَلَى (فَعْلَى).

وقال الليث[5]: الشَّكْوُ: المرضُ نفسُه.

وأنشد:

أَخٌ إِنْ تَشَكَّى مِنْ أَذًى كُنْتَ طِبَّهُ
وإنْ كَانَ ذَاكَ الشَّكْوُ بِي فَأَخِي طِبِّي[6]

(أبو عبيد عن أبي زيد) يقال لِمَسْكِ السَّخْلَةِ، ما دَامَتْ[7] تَرْضَعُ: الشَّكْوَةَ، فإذَا فُطِمَ فَمَسْكُهُ: البَدْرَةُ، فاذا أَجْذَعَ فَمَسْكُهُ: السِّقَاء.

وقال أبُو يَحْيَى بنُ كُنَاسَةَ: تقولُ العربُ في طُلُوعِ الثُّرَيَّا بالغَدَوَاتِ في أول[8] القَيْظ:

طَلَعَ النجْـــــمُ غُدَيَّهْ
ابْتَغَى الرَّاعِي شُكَيَّهْ[9]

والشُّكَيَّةُ: تَصْغِيرُ الشَّكْوَةِ وذلكَ أن الثُّرَيَّا اذا طلعتْ هذا الوَقْتَ من الزمانِ

(١) لم يذكر في ج.

(٢) الزيادة من ج، ل ١٧١ س ٣ وسيأتي في ص٣٠١، ٣٠٢

(٣) في ج، ل أنينه اهـ هو الشخير بالعامية.

(٤) الرجز في ل، وفيه: جُيَلِي بالتصغير مع الاضافة وفي طراز المجالس ص ٢٦٥ جيلا وفي حياة الحيوان الجمل.
شكا . . . .
يا جملي ليس لك المشتكى
صبرا جميلا . . . . . .

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج.

(٦) البيت في ل، وروايته: أخي (ص١٧٠) والطب بكسر الطاء: العلاج، وبفتحها: الطبيب وضبط في المادة بالكسر وليس بلازم.

(٧) في ل: ابن سيده: الشكوة: مسك السخلة ما دام يرضع الخ (ص١٧١ س٢٥)، وفي ج: ترضع بضم التاء وكسر الضاد، وهو خطأ.

(٨) في ج، ل في الصيف.

(٩) في ل، وفي ج على هيئة النثر، وضبط غدية وشكية بالنصب مع التنوين، والمذكور من ل ص١٧٢.

هَبتِ البَوَارِحُ ورَمِضَتِ الأَرْضُ وعَطِشَ (١) الرُّعْيَانُ فاحْتَاجُوا الى شِكَاءٍ (٢) يَسْتَقُونَ فيها لِشِفَاهِهِم وَيَحْقِنُونَ اللَّبَنَ (٣) فى بَعْضِهَا لِيَشْرَبُوهُ بارِداً قَارِصاً .

يقال : شَكَّى الرَّاعِي وتَشَكَّى اذا اتَّخَذَ الشَّكْوَةَ .

وقال الشاعر فى شَكَّى الرَّاعِي مِنَ الشَّكْوَةِ :

وَحتّى رَأَيْتُ العَنْزَ تَشْرَى [وشَكَّت الْـ
أيامى وأضحى الرَّئْمُ بالدَّوِّ طاويا] (٤)

وشَكَّتِ الأَيَامَى اذا كَثُرَ الرِّسْلُ حتى صارتِ الأَيِّمُ يَفْضُلُ لها لَبَنٌ تَحْقِنُهُ فى شَكْوَتِهَا .

[ابن السكيت (٥) :فلانٌ يُشْكَى بكذا وكذا أى يُزَنُّ ويُتَّهَمُ .

وأنشد :

قالتْ لها بَيْضَاءُ من أَهْلِ مَلَلْ
رَقْرَاقَةُ العَيْنَيْنِ تُشْكَى بِالغَزَلْ

والشَّكِيُّ أيضا : المُوجِعُ .

قال الطِّرِمَّاحُ بن عَدِيٍّ :

أَنَا الطِّرِمَّاحُ وعَمِّى حَاتِمُ
وَسْمِى شَكِيٌّ ولِسَانِى عَارِمُ
كالبَحْرِ حِينَ تَنْكَدُّ المَزَاحِمُ

المَزَاحِمُ : بِئَارٌ كَثِيرَةُ المَاءِ ، وَسْمِي شَكِيٌّ أى مَشْكُوٌّ لَذْعُهُ وإِحْرَاقُهُ] .

وقولُهُ جَلَّ (٦) وعَزَّ : « مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ » .

قال أبو اسحاق (٧) : هِيَ الكَوَّةُ .

وقِيلَ : هِيَ بلُغَةِ الحَبَشِ .

---

(١) فى ج ، ل عطشت (ل س٢٧١ س٨) .

(٢) عن ج :(س١٧٢ س٨) وفى الأصل، م : سقاء يسقون .

(٣) فى ج : البينة فى بعضها يشربون قارصة ، وفى (ل) .. ليشربوها .. (١٧٢ س١٠) .

(٤) ورد البيت فى الأصل ناقصاً آخره (تشرى) والتكملة من ج ، ل وفى الأصل (رأيت) بفتح التاء وفى ل بضمها .

والعنز تشرى للخصب سمنا ونشاطا ، وقوله : أضحى الرئم طاويا أى طوى عنقه من الشبع فربض ، وقوله : كثر الرسل أى اللبن .

(٥) الزيادة من ج ، ل ، وفى ج نقص وتحريف (انظر ص١٧٠ـ١٧١) . ورجز الطرماح فى هزم أيضا .

(٦) فى ج: وقول الله تعالى وهو فى الآية ٣٥/النور .

(٧) فى ج ، ل : الزجاج ، وهما واحد .

قال [١]: والمِشْكَاةُ من كلامِ العربِ.

قال: ومِثْلُها – وإنْ كان لِغَيْرِ الكَوَّة – الشَّكْوَةُ وهى معروفة، وهى الزُّقَيْقُ الصغيرُ أوّلَ [٢] ما يُعْمَلُ مِثْلُه.

وقال [٣] غيرُه: أرادَ – واللهُ أعلم – أراد [٤] بالمِشْكَاةِ قَصَبَةَ القِنْدِيلِ [٥] من الزُّجاجِ الذى يُسْتَصْبَحُ فيه، وهى موضعُ الفَتِيلَةِ فى وَسَطِ الزُّجَاجَةِ شُبِّهَتْ بالمِشْكَاةِ وهى الكَوَّةُ التى ليست بنَافِذَةٍ.

والعربُ تقولُ: سَلْ شاكِىَ فُلانٍ أى طَيِّبْ نَفْسَه وعَزِّه عمَّا عَرَاهُ.

ويقال: سَلَيْتُ شاكِىَ أرْضِ كذا وكذا [٦] أىْ تَرَكْتُها فَلَمْ أقْرَبْها، وكُلُّ شىءٍ كَفَفْتَ عنه فقد سَلَّيْتَ شاكِيَهُ.

(١) لفظ (قال) لم تذكر فى ج.

(٢) فى ج قال أبو منصور أراد.

(٣) فى الأصل بالرفع.

(٤) ليست فى ج، م، ل ولا داعى إليها.

(٥) فى ج، ل: قصبة الزجاجة التى يستصبح فيها.

(٦) ليست فى ج.

وروى أبو العبَّاس عن ابنِ الأعرابى، يُقالُ [٧]: شَكَا فلانٌ إذا تَشَقَّقَتْ أظفارُه.

وقال أبو ترابٍ: قال الأصمعىُّ: شَقَأ [٨] نابُ البَعيرِ وشَكَأ [٩] إذا طَلَعَ فَشَقَّ اللَّحْمَ.

وقِيلَ فى قولِ ذى الرمة:

عَلَى مُسْتَظِلَّاتِ العُيُونِ سَوَاهِمٍ
شُوَيْكِئَةٍ يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُها [١٠]

أرادَ شُوَيْقِئَةً فقَلَبَ القافَ كافًا مِنْ شَقَأَ نابُهُ إذا طلَعَ كما قيل: كُشِطَ عن الفرسِ الجُلُّ وقُشِطَ بمعنًى [١١] واحدٍ، وقيل شُوَيْكِيَة [١٢] بغير همزٍ: إبِلٌ مَنْسُوبَةٌ.

وتَشَكَّى فلانٌ واشْتَكَى بمعنًى واحدٍ.

(٧) فى ج: فى أظفاره شكا .. أبو تراب.

(٨) انظر مادة شقأ بالهمز.

(٩) أنظر مادة شكأ بالهمزة وقدسبق وسيأتى.

(١٠) البيت فى ل مادتى شكا، شكأ.

(١١) لم يذكر فى ج.

(١٢) فى ل (شوك) وشاك لحيا (مثنى لحى) البعير: طالت أنيابه، وشوك تشويكاً مثله، ومنه: إبل شويكية (بتشديد الياء) قال ذو الرمة:

وشويكية ...

[قال(١) أبو بكر: الشَّكَأُ فى الأظفار : شبيهٌ بالتشقق مهموز مقصور] .

[شاك]

قال الليث : الشَّوْكَةُ ، والجميعُ : الشَّوْكُ ، وشجرةٌ شائِكَة: ذاتُ شَوْكٍ، ومُشِيكَةٌ(٢) : مِثلُها(٣) ، والشَّوْكُ الذى يَنبُتُ فى الأرض ، الواحدة(٤) منها : شَوْكَة ، وقد شاكَتْ إصْبَعَه شَوكةٌ إذا دخلَتْ فيها ، وشِكْتُ الشَّوْكَ أشاكُه إذا دخلتَ(٥) فيه ، فإذا أردْتَ أنه أصابكَ : قلتَ : شاكَنِي الشَّوْكُ يَشُوكُنى شَوْكاً .

(١) الزيادة من ج ، وبآخر العبارة المذكورة : والرطأ : الحق .

وهذه الزيادة مذكورة فى مادة شكأ المهموزة ، وفى مادتى شكا بدون همز أى المعتل وشكأ المهموز ما نصه : التهذيب (سلمة) يقال : به شكأ شديد : تقشر ، وقد شكئت أصابعه وهو التقشر بين اللحم والأظفار شبيه بالتشقق الخ (سبق فى ص ٣٠١) .

ويحسن ذكر المهموز فى المهموز ، والمعتل فى المعتل .

(٢) فى ج بفتح الميم وفى ل،ق : أشوكت الشجرة والأرض ، فهى مشوكة كمحسنة .

(٣) فى ج : ذات شوك بدل مثلها .

(٤) فى ج : الطاقة بدل الواحدة .

(٥) فى الأصل: دخلت بفتح اللام وسكون التاء، والمذكور من ج ، ل .

قال : وتقول : ما أشَكْتُه أنا شَوْكَةً ، ولا شُكْتُه بها ، وهذا(٦) معناه أى لم أوذِه بها .

[قال(٧) :

لا تَنقُشَنَّ بِرِجْلِ غيْرِكَ شَوْكَةً
فَتَقِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَن قدشاكَها

شاكَها مِنْ شِكْتُ الشَّوْكَ أشاكُه ، برجل غيرك أى من رجل غيرك] .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) : شاكَتْنِي الشوكةُ تَشُوكُنِي إذا دخَلَتْ فى جسدِه ، وقدْ شِكْتُ أنا أشاكُ إذا وَقَعَ فى الشَّوك .

قال وقال الكسائىُّ : شُكْتُ(٨) الرجلَ إذا أدْخَلْتَ الشَّوكةَ فى رِجْلِهِ .

(قلت)(٩) أراهُ جعَله متعدِّياً إلى

(٦) فى ل : فهنا (٣٣٩ س ٢٥) .

(٧) الزيادة من ج ، ل .

(٨) فى الأصل بكسر الشين ، والتصويب من ج ، وعبارة ل : الكسائى : شكت الرجل أشوكه .. (ص ٣٤٠ س ٢) .

(٩) فى ج ، ل قال أبو منصور كأنه جعله متعدياً إلى مفعولين ، ومنه قول أبى وجزة ، وفى (رغم) أبو وجزة السعدى .

مَفْعُولَيْنِ كما قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِىُّ(١) :

شَاكَتْ رُغَامَى قَذُوفِ الطَّرْفِ خَائِفَةٍ
هَوْلَ الجَنَانِ وما هَمَّتْ بِإِدْلَاجِ (٢)

حَرَّى مُوَقَّعَةً مَاجَ البَنَانُ بها
عَلَى خِضَمٍّ يُسَقَّى الماءَ عَجَّاجِ

يَصِفُ قَوْسًا رَمَى عنها(٣) فشاكَتِ القوسُ رُغَامَى الطائرِ(٤) مِرْمَاةٌ حَرَّى مَسْنُونَةٌ ، والرُّغَامَى : زِيادَةُ الكَبِدِ ؛ والحَرَّى هى المِرْمَاةُ(٥) العَطْشَى .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعىُّ : شَوَّكْتُ الحائطَ : جعلتُ(٦) عليه الشَّوْكَ .

وشَوَّكَ لَحْيَا [البعيرِ](٧) إذا طالتْ أنْيَابُه .

(أبو عبيد) الشَّاكِى ، والشائكُ جميعاً : ذُو الشَّوْكِ(٨) والحدِّ فى سلاحِهِ .

قال : وقال أبو زيد : هو شَاكٍ فى السِّلاحِ ، وشائكٌ .

قال : وإنما يقال : شاكٍ إذا أردتَ معنَى (فَاعِلٍ)(٩) ،فإذا أردْتَ معنى(فَعِلٍ)(١٠) قلتُ هو شاكُ(١١) السلاحِ .

وقيل : رجُلٌ شاكِى السلاح : حديدُ السِّنَانِ(١٢) والنَّصْلِ ،و نحوهما .

وقال الفرّاء . رجُلٌ شاكُ(١٣) السِّلاحِ ، وشاكِى السلاحِ مِثلُ جُرُفٍ هَارٍ ، وهَارٌ .

وقال(١٤) أبو الهيثم : الشاكى من السِّلاحِ ،

---

(١) لفظ السعدى لم يذكر فى ج ، ل .
(٢) فى الأصل جائفة بالجيم والمذكور من (ج) ومادة (رغم) .
وفى ل جائفة بالرفع ، وفيه هو بدل هول والختان بضم الخاء المعجمة وموقعة بالرفع وفى مادة (رغم) خائفة بالخاء المعجمة مع الجر والباقى كالأصل ، ولم يذكر فيها البيت الثانى .
(٣) فى ج ، ل : عليها .
(٤) فى ج : طائر ... منسوبة وفى ل : رغامى طائر مرماة موقعة مسنونة .
(٥) فى الأصل بالتاء المفتوحة .
(٦) فى ج أى جعلت .
(٧) الزيادة من ج وفى ل : شاك لحيا البعير : طالت أنيابه ، وشوك تشويكاً مثله (ص ٣٤٠) .

(٨) فى ج ، ل : ذو الشوكة (ص٣٤٠ س٢١) .
(٩) عبارة ج ناقصة وهى : وإنما يقال ؛ شاك إذا أردت معنى فعل ، قلت الخ .
(١٠) فى الأصل ، ج بفتح الفاء والعين على أنه فعل ، وفى ل : فعل بفتح فكسر على أنه وصف ،فتأمل.
(١١) فى ل : شاك الرجل (ص ٣٤٠ س٢٣)
(١٢) فى الأصل اللسان ، والمذكور من ج ، ل ص ٣٤٠ س ٢٤ .
(١٣) فى الأصل بكسر الكاف ، وعبارة ل : شاكى السلاح ، وشاك السلاح برفع الكاف .
(١٤) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

أَصْلُه : شـائِكٌ من الشَّوْكِ ، ثم يُقلَبُ(١) فيُجْعَلُ من بنات الأربعة ، فيُقال: هو شاكٍ(٢) .

ومَنْ قال : شاكُ السِّلاح بحذفِ الياء ، فهو كما يقال : رَجُــلٌ مالٌ ، ونالٌ من [المال وَ](٣) النَّوالِ ، وإنما هومائلٌ ونائلٌ.

وقال غيرُه : شـاكَ ثَدْيَا(٤) المرأةِ ، وشَوَّكَ ثَدْياهَا إذا تَهَيَّآ(٥) للخروج .

وحُلَّةٌ شَوْكاء(٦) .

قال الأصمعيُّ : ما أدرِى ما يُعْنَى بها ، وقال غيرُه : هى الخَشِنَةُ من الجِدَّةِ .

وقال(٧) الليث : الشَّوْكَةُ(٨) : الحُمْرَةُ تَظْهَرُ فى الوجْه وغيرِه من الجسد ، فتَسَكَّنُ فى(٩) الرُّقَى ، ورجُلٌ مَشُوكٌ ، وقد شِيكَ إذا أصابَتْهُ هذه العِلَّةُ .

والشَّوْكَةُ : طِينةٌ تُدَوَّرُ(١٠) رَطْبَةً ، ثم تُغْمَزُ حتى تنبسِطَ ، ثم يُغْرَزُ فيها سُلَّاءُ(١١) النَّخل ، يُخَلَّص بهـا الكَتَّانُ(١٢) ، تُسَمَّى شَوْكَةَ الـكَتَّانِ .

ويقال : شَوَّكَ(١٣) الفَرْخُ تَشْوِيكاً، وهو أَوَّلُ(١٤) نباتِ رِيشِهِ .

وشَوْكَةُ المُقاتِل: شِدَّةُ بأْسِه ، هو(١٥) شَديدُ الشَّوْكَة .

[وشك]

قال(١٦) الليث : أَوْشَكَ فلان خُروجاً ، وتقولُ : لَوَشْكَانَ(١٧) ذا خُرُوجاً ،

(١) فى ل : نقلت فتحعل ص٣٤١س٢) .
(٢) فى ج ، ل شاكى باثبات الياء .
(٣) الزيادة من ل ، وعبارة ج من النوال والمال .
(٤) عبارة ل : ثدى . . إذا تهيأ لانهود،وشوك ثدياها الخ (ص٣٤٠س١٥) .
(٥) فى ج : تهيأ بدون مد .
(٦) مثله فى ج ، وعبارة ل : وحلة شوكاء قال أبو عبيدة : عليها خشونة الجدة وقال الأصمعى لاأدرى ما هى .
(٧) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .
(٨) تكررت فى ج .
(٩) فى ج ، ل : بالرقى (ص ٣٤١ س ١١) وهو أنسب .

(١٠) فى ل : طينة تدار، ويغمز أعلاها،وتسمى شوا كة (بضم الشين وبعد الواو ألف) وفى التهذيب شوكة .
(١١) فى ج ، ل : سلاء النخل بالإضافة .
(١٢) فى الأصل : الكتاب بالباء بدل النون ، وهو خطأ ، والكتان بفتح الكاف وكسرها .
(١٣) فى الاصل بالبناء للمجهول ، والتصويب من ج،ل (ص٣٤٠س١٣) .
(١٤) مثله فى ج ، وفى ل:خرجت رؤوس ريشه (ص ٣٤٠ س ١٤) .
(١٥) هذه العبارة لم تذكر فى ج .
(١٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .
(١٧) ضبط بفتح الواو مراراً،وسيأتى أنه مثلث الواو .

وَلَسُرْعانَ ذا خُروجاً.

وأنشد:

أَتَقْتُلُهُمْ طَوْرًا وتَنكِحُ فيهِمُ
لَوَشْكَانَ هذا والدِّماءُ تَصَبَّبُ[(١)]

وقال[(٢)] ابن السكيت: تقول: يُوشِكُ أنْ يَكون كذا؛ وكذا، ولا تَقُلْ: يُوشَكُ.

ومن أمثالِهم: «لَوَشْكَانَ ذَا إِهَالَةً» يُضربُ مثلا للشيءِ يأتى قَبلَ حينه، ووَشْكانَ: مَصدَرٌ فى هذا الموضع، والوَشِيكُ: السريع، ووَشْكُ البَيْنِ: سُرْعةُ الفِراق.

(أبو عبيد، عن الكسائى) يقال: وَشْكَانَ ما يَكونُ، ووِشْكَانَ، ووُشْكَانَ، والنُّونُ مفتوحةٌ فى كلّ وَجهٍ.

وكذلك: سَرْعانَ ما يكونُ ذاكَ، وسُرْعانَ، وسِرْعانَ[(٣)].

(أبو عبيدة) فرسٌ مُوَاشِكٌ، والأُنثى: مُوَاشِكَةٌ، والمُوَاشَكَةُ: سُرْعةُ النَّجاءِ والخِفَّة.

وقال عبد الله بن عَنَمَةَ[(٤)] يَرثِى بِسطامَ ابنَ قَيْسٍ:

حَقيبَتُه[(٥)] سَرْجِه بَدَنٌ ودِرْعٌ
وتَحمِلُه مُوَاشِكَةٌ[(٦)] دَؤُولُ[(٧)]

[كشى]

أخبرنى المنذرىُّ عن الصَّيْداوِىِّ عن الرِّياشىِّ قال: الكُشْيَةُ: شحمٌ يَكونُ فى بَطْنِ الضَّبِّ.

وأنشد:

فَلو كان هذا الضَّبُّ لا ذَنَبٌ له
ولا كُشْيَةٌ ما مَسَّهُ الدَّهْرَ لامِسُ[(٨)]

---

(١) البيت فى ل بدون نسبة، وفى مادة (سرع) وتقول؛ سرعان. كله اسم للفعل وقال بشر:
أتخطب فيهم بعد قتل رجالهم
لسرعان هذا والدماء تصبب

(٢) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج.

(٣) الزيادة من ج.

(٤) فى ل عثمة بالثاء المثلثة الساكنة، وفى ج عتمة.

(٥) فى الأصل عرفة بزيادة تاء.

(٦) فى ج بفتح الشين.

(٧) فى الأصل: باللام. وفى ج، ل بالكاف.

(٨) البيتان فى ل بدون نسبة، وفى ج، ل لاذنب وفى الأصل ذنبا بسكون النون وهو خطأ وفى الأصل، ج: الدهر بالرفع والتصويب من ل.

ولكنَّه مِن أجْلِ طِيبِ ذُنَيْبِه
وكُشْيَتِه دبّتْ إليهِ الدَّهارِسُ

ويقال : كُشَّةٌ ، وكُشْيَةٌ [بمعنًى[1] واحدٍ] .

ومِنْ مَهْمُوزه[2] : ما روى أبو عبيدٍ لأبي عمرٍو : إذا شوَيْتَ اللحم حتى ييبس فهو كَشِيءٌ مَهْمُوزٌ ، وقد كَشَأْتُهُ ، ومثله : وزَأْتُ[3] اللَّحم إذا أيبَسْتَهُ .

وقال[4] الأمويُّ : أكْشَأْتُه بالألِف .

وقال أبو عمرٍو : كَشِئْتُ الطعامَ[5] كَشْأً إذا أكلْتَهُ حتَّى تمتلىء منه .

وقال أبو زيدٍ : كَشَأْتُ الطَّعامَ كَشْأً إذا أكلْتَهُ كما تأكلُ القِثَّاء ونحوه .

قال : وكَشَأْتُ وسطَه بالسَّيف كَشْأً إذا قطعْتَهُ .

ويقال : تَكَشَّأَ الأَدِيمُ تَكَشُّؤًا[6] إذا تَقَشَّرَ[7] ؟

وقال الفراء : كَشَأْتُهُ ، ولَفَأْتُهُ أيْ قشرْتُه .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : كَشَأَ يكْشَأُ إذا أكلَ قطعةً من الكَشِيء وهو الشِّوَاء المُنْضَجُ ، وأكْشَأَ إذا أكلَ الكَشِيء .

[ابن[8] شميل : رَجُلٌ كَشِيءٌ : مُمْتَلِئٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وكَشَأْتُ اللَّحْمَ وكَشَأْتَه إذا أكلته ، ولا يقال في غير اللَّحْمِ] .

[كاش]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : كاشَ يكُوشُ كَوْشاً إذا فَزِعَ فَزَعًا شديداً ، وكاش جارِيته يكُوشُها[9] إذا مَسَحَها[10] .

---

(1) الزيادة من ج .
(2) في ج : المهموز .
(3) في الأصل : ووأيت ، وهو تحريف وفي ل : وزأ .
(4) لفظ « وقال » لم يذكر في ج .
(5) في الأصـل اللحم ، والتصويب من هامشه ، وفي ل : كشيء من الطعام .

(6) في الأصل تكشأ ، والمذكور من ج ، ل .
(7) في ج ، ل تقشر وهو يناسب ما بعده .
(8) الزيادة من ج .
(9) في الأصل يكشها .
(10) مثله في ج ، ل وجاء في ل : كاشها يكوشها كوشاً : نكحها ، وفي القاموس : جامعها ، والمعنى واحد .

[أبو الهيثم[1] لابن بُزُرْجَ : ثَوْبٌ أَكْيَاشٌ ، وجُبَّةٌ أَسْنادٌ ، وثَوْبٌ أَفْوافٌ .

قال : والأَكْياشُ مِنْ بُرُودِ اليَمنِ]

ك ض و ا ى

[اسْتُعمِلَ[2] من جميع وجوهه ماروى أبو عبيد عن أبي زيد]

[ضاك]

أهمله الليث .

وروى أبو عبيد عن أبي زيدٍ : الضَّيكانُ والحَيكان[3] : مِنْ[4] مَشْيِ الإنسان : أَنْ يُحرِّكَ فيه مَنْكِبَيْهِ ، وجَسَدَهُ حين يمشى مع كثرة لَحْمٍ .

---

(١) الزيادة من ج ومثله فى ل ، وفيه ابن بزرج بتقديم الراء المهملة على الزاى المعجمة من غير ضبط ، وهو خطأ .

وفى القاموس ، الثوب الأكياش الذى أعيد غزله مثل الخز والصوف أو هو الردىء . وانظر مادة « كبش » بالباء الموحدة ، ثوب أكباش .

(٢) زيادة من ج .

(٣) كذا فى ج ، ل ، وفى الأصل ، م الحوكان بالواو ، ولم أجده فى حوك .

وفى ل « حيك » الحيكان : أن يحرك منكبيه وجسده حين يمشى مع كثرة لحم . . . والحيكان: مشية يحرك الماشى فيها أليتيه .

(٤) فى ل : فى بدل من .

وقال[5] اللحيانى عن أبى زياد[6] : تَضَوَّكَ فلان فى رجيعه تضوُّكاً إذا تلطَّخ به .

قال[7] : وقال الأصمعىُّ : تَصَوَّكَ[8] فيه بالصاد غير معجمةٍ .

قال[9] : وقال أبو الهيثم العقيلى : تورّك فيه تورُّكاً إذا تلطّخ .

وروى أبو تراب عن عرّام : يقال : رأيتُ ضُوَاكَةً من النَّاس ، وضَوِيكَةً أى جماعة من سائر الحيوان ، .

ويقالُ : اضْطَوَكُوا على الشىء واعْتَلَجُوا وادَّوَسُوا[10] إذا تنازعُوا[11] بشدة .

ك ص و ا ى

صأك . كاص . كصا . صكا

[صاك – صأك]

قال الليث : الصَّأْكَةُ ، مَجْزُومَةٌ[12] : ريحٌ

---

(٥) لفظ «وقال» لم يذكر فى ج.

(٦) كذا فى ج،ل،وفى الأصل ، م عن أبى زيد.

(٧) لفظ «قال» لم يذكر فى ج .

(٨) فى ل «صوك» تصوك فى عذرته:التطخ بها ، كتضوك ، وسنذكره فى الضاد المعجمة .

(٩) لفظ «قال» لم يذكر فى ج .

(١٠) فى ل : بتشديد الواو .

(١١) بدون ألف بعد الواو كمادته ، وفى م : تنازعوا بألف وفى ج،ل، تنازعوه بالضمير بعد الواو .

(١٢) أى ساكنة الهمزة ، والجزم لغة : القطع ، واصطلاحاً: قطع حركة الحرف باسكانه .

يجدُها الإنسانُ من عَرقٍ أو خَشَبٍ أصابهُ ندًى(١) فتغيرت ريحُهُ، والصَّائكُ : الوَاكِفُ إذا كانت فيه تِلْكَ الرِّيحُ ، والفِعْلُ(٢) : صَئِكَتِ الخشبةُ تصأكُ صَأْكًا .

وقال الأعشى : فَتَرَكَ فيه الهمزَ، وخَفَّفه فقال : صَاكَ :

وَمِثْلُكِ مُعْجَبَةٍ بالشَّبَا
بِ صَاكَ العبيرُ بأثوابها(٣)

أراد : صَئِكَ(٤).

قال : والصَّائكُ : الدَّمُ اللازقُ .

(١) فى الأصل : نرى بالراء وهو تحريف ، والتصويب من ج ، ل .

(٢) عبارة ل : والفعل ، صئكت الخشبة وهى تصأك صأكاً، قال صاحب العين : ومنه قول الأعشى :
ومثلك . . . .
أراد به صئك فخفف ولين فقال : صاك ، قال ابن سيده وليس عندى على ما ذهب إليه بل لفظه على موضوعه ، وإنما يذهب إلى هذا الضرب من التخفيف البدلى إذا لم يحتمل الشىء وجهاً غيره .

(٣) البيت فى ل كالأصل وجاء فى « صيك » بأجلادها بدل بأثوابها .
وبهامشه: قوله بأجلادها،أنشده فى صأك بأجسادها، وأنشده الصحاح بأثوابها ؟

(٤) فى ج : أراد صئك فخفف ولين فقاله ... ؟

ويقالُ : الصَّائكُ : دَمُ الجوفِ .

وقال(٥) الشاعر ، فجعلَهُ يصُوكُ :

سَقَى اللهُ خَوْدًا طَفْلَةً ذاتَ بَهْجَةٍ
يَصُوكُ بكفَّيها الخِضابُ ويَلْبَقُ(٦)

يصوكُ(٧) يلزقُ .

وروى عمرو عن أبيه قال(٨) : الصَّائكُ : اللازقُ ، وقد صاكَ يصِيكُ .

وقال أبو زيد : صَئِكَ الرَّجلُ يَصْأَكُ صَأْكًا إذا عَرِقَ فهاجتْ ريحٌ مُنْتِنَةٌ من ذَفَرٍ(٩) أو غير ذلك .

وفى النوادِرِ : رَجُلٌ صَئِكٌ . وهو الشديدُ من الرِّجال .

وظلَّ يُصايكُنى منذُ اليوم ويُحايكُنى .

وقال(١٠) الأصمعيُّ : تَصَوَّكَ فلانٌ فى

(٥) فى ج وأنشد :
سقى . . . .
وفى ل «صوك» .. طفلا خودة ...

(٦) البيت فى ج كالأصل .

(٧) فى ل : والياء فيه لغة «أى يصيك» .

(٨) لفظ «قال» لم يذكر فى ج .

(٩) فى ج بالزاى .

(١٠) لفظ «وقال» لم يذكر فى ج .

رَجِيعِه تَصَوُّ كَمَّا إذا تلَطَّخَ به . [وتقولُ[1] مِثلهُ بالضَّادِ] .

[كاص]

وقال[2] الليثُ : الـكِيصُ من الرِّجال: القصيرُ التَّارُّ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى): الـكَيْصُ : البُخلُ[3] التامُّ ورجلٌ كِيصٌ .

[قال[4] أبو العباس: رَجُلٌ كِيصَّى ياهذا بالتنوين : ينزل وحدَه . ويأكل وحدَه، وقد كاصَ طَعَامَه إذا أكله وحده .

(ابنُ بُزُرْج): كاصَ فلانٌ من الطعام والشراب إذا أكثر منه .

وفلانٌ كاصٌ أى صَبُورٌ باقٍ على الأكل والشرب] .

(١) الزيادة من ج،وقد ذكر فى موضعه،ولايخفى أن المأثور عن العرب نظما ونثراً كان خالياً من النقط فوقع التصحيف والتحريف ولاسيما فى الحروف المتماثلة الرسم .

(٢) لفظ «وقال» لم يذكر فى ج .

(٣) مثله فى ل «ص٤٠٣ـصدر المادة» وفى ج: النخل بالنون المفتوحة .

(٤) الزيادة من ج ، والمادة فيه مشتتة « انظر ل / كيص» .

[كصا] (٥)

وقال ابن الأعرابى : كَصَا إذا خَسَّ بعد رِفعة .

[صكا]

وصَكَا إذا لَزِمَ الشىء .

ك س وای

كسا . كاس . وكس . أسك . ساك . سكا

[كسا]

قال[6] الليث : الـكِسْوَةُ ، والـكُسْوَة : اللِّبَاسُ ، ولها معانٍ مُخْتَلِفَةٌ .

تقولُ : كَسَوْتُ فُلَانًا أكْسُوهُ إذا ألبَسْتَهُ ثَوْبًا أو ثِيَابًا.

واكْتَسَى فلانٌ إذا لَبِسَ الـكِسْوَةَ .

وقال رؤبةُ يَصِفُ الثَّوْرَ والـكِلَابَ :

* وقَدْ كَسَا فِيهِنَّ صِبْغاً مُرْدَعَا[7] *

(٥) فى الأصل مهموز هكذا «كصاء» والمذكور من ج وفى ل «كصى» بالياء ولم يذكر فى مادة «كصأ» .

(٦) لفظ «قال» لم يذكر فى ج .

(٧) فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٩١ رقم ١٤٠ .

وفى الأصل : فقاكسا وهو تحريف ، وفى ج،ل : قد بدون واو ، مردعاً بكسر الدال .

يعني: كَسَاهُنَّ دَمًا طَرِيًّا .

وقال أيضا[1] يصف العَيْرَ وأُتُنَهُ :

يَكْسُوهُ رَهْبَاهَا إِذَا تَرَهَّبَا

عَلَى اضْطِرَامِ اللُّوحِ بَوْلاً زَغْرَبَا

يَكْسُوهُ رَهْبَاهَا أي يَبُلْنَ[2] عليه .

ويقال : اكْتَسَتِ الأرضُ بالنَّبَاتِ إذا تَغَطَّتْ به .

والكِسَاءُ : اسمٌ موضوعٌ .

ويقال[3] : كِسَاءٌ ، وكِسَاءَانِ وكِسَاوَانِ ، والنِّسْبَةُ إليه : كِسَائِيٌّ ، وكِسَاوِيٌّ ،

والكُسَى[4] : جمعُ الكُسْوَةِ[5] .

وقال[6] أبو زيد يقال: جِئْتُكَ دُبُرَ[7] الشَّهْرِ ، وعلى دُبُرِهِ ، وكُسْأَهُ ، وأَكْسَاءَهُ وجِئْتُكَ على كُسْئِه[8] وفي كُسْئِه[9] أي بعد ما مضى الشَّهْرُ كلُّه .

وأنشد أبو عبيد :

كَلَّفْتُ مَجْهُولَهَا نُوقًا يَمَانِيَةً

إِذَا الحُدَاةُ عَلَى أَكْسَائِهَا حَفَدُوا

أي على أدْبَارِهَا .

وقال ابن الأعرابي : كَاسَأَهُ إذا فاخَرَهُ .

قال : وساكاه[10] إذا ضَيَّقَ عليه في المعامَلَةِ[11] .

وَسَكَا إذا صَفُرَ جِسْمُهُ .

---

(١) يفهم من قوله «أيضا» أنه لرؤبة ولم أجده في ديوانه وقد وجدته في ديوان العجاج ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٧٤ رقم ٣٢ / ٣٣ «وأبيات مفردات» وهي منسوبة للعجاج ، وبعضها ينسب إلى رؤبة ، ورواية الرجز :

تحطيه . . . على اضطار الكشح . . .

وفي مادة «رهب» وأنشد الأزهري للعجاج الخ، وبهامشها : وفي التكملة اللوح ، وفي مادة « زغرب » بول زغرب : كثير ، قال الشاعر :

على اضطار اللوح . . .

وضبط اللوح بفتح اللام شكلا ولم يضبط في ج ولم أجد «اضطرام» في غير مادة كسا من ل .

(٢) في ج يبلى من غير ضبط ولا نقط للحرف الأول .

(٣) في ج : يقال بدون واو .

(٤) رسم في ل بالألف .

(٥) ضبطت في الأصل، ج بكسر الكاف ولا داعي إليه ، وفي ل ، الكسا ، جمع الكسوة .

(٦) هذا من مادة «كسأ» بالهمز انظر ل .

(٧) في الأصل دبرا ، والتصويب من مادة كسأ وفي ج . . في دبر .

(٨) كذا في ج . وفي الأصل ، ل «الحداه» وضبط في الأصل بضم الحاء ، وفي ل بكسرها .

(٩) في الأصل «كسائه» وما أثبت من ل .

(١٠) هذا من مادة «سكا» انظر ل .

(١١) في ج ، ل : المطالبة .

[(١) أبو بكر : الكَسَاءُ بفتح الكاف ممدود: المجد والشرف والرفعة، حكاه أبو موسى هارون بن الحارث.

قال الأزهري : وهو غريب].

ويقال : كَسِيَ فلانٌ يَكْسَى فهو كاسٍ إذا اكْتَسَى ، ومنه قوله(٢) :

يَكْسَى ولا يَغرَثُ مَمْلُوكُهَا
إذا تَهَرَّتْ عَبْدَهَا الهارِيَهْ

وقولُ الحطيئة :

وَاقعُدْ فَأَنْتَ لَعَمْرِى الطَّاعِمُ الكَاسِى(٣)

أى اكْتَسِي .

[(٤) أخبرنى المُنْذِرِىُّ عن أبى الهيثم : يقال : فلانٌ أكْسَى من بَصَلَةٍ إذا لَبِس الثيابَ الكثيرة .

قال(٥) : وهذا من النوادر أنْ يقال للمكتسى : كاسٍ بمعناه .

قال : ويقال : فلانٌ أكْسَى من فلان أى أكثرُ إعطاء للكُسْوَةِ ، من كَسَوْتُه أكْسُوهُ ، وفلانٌ أكسى من فلان أى أكثر اكتساء منه ، وقال فى قوله:

فإنك أنت الطاعم الكاسى .

أى المكتسى ، هكذا أملاه علينا] .

[كاس]

(ثعلب عن ابن الأعرابىّ) الكَوْسُ : مَشىُ النَّاقَةِ على ثَلاث .

والكُوسُ : جمعُ أَكْوَسَ ، وكَوْسَاء .

وفى حديث عبد الله بن(٦) عبدِ اللهِ بن عُمَرَ أنَّه كان عندَ الحجَّاجِ فقال : ما نَدِمْتُ

---

(١) الزيادة من ج .

(٢) أى عمرو بن ملقط الطائى « انظر ل/هرى » .

(٣) الرواية المشهورة ، واقعد فانك أنت . . . وصدره .

* دع المكارم لا ترحل لبغيتها *

انظر ل ـ كسا ـ طعم . . . وهو من قصيدة فى ديوانه وفى الأغانى ج ٢ ص ٥٥ هجا فيها الزبرقان ابن بدر .

(٤) الزيادة من ج ، ووضعت فيه بعد قوله ، الكسى جمع الكسوة فتأمل وانظر ل / كسا .

(٥) فى ل ، وقال الفراء يعنى المكسو ، كقولك ماء دافق ، وعيشة راضية لأنه يقال ، كسى العريان ، ولا يقال ، كسا الخ وضبط كسى بفتح الكاف وكسر السين .

(٦) كذا فى الأصل ، عبدالله بن عبدالله بن عمر . وفى ل « عبد الله بن عمر » .

عَلَى شيءٍ نَدَمِى عَلَى أنْ(١) لَا أكُونَ قَتَلْتُ ابنَ عُمَرَ ، فقال عبدُ اللهِ : أَمَا واللهِ لو فَعَلْتَ ذلك لَكَوَّسَكَ اللهُ فى النَّارِ(٢) .

قال أبو عُبَيْدٍ : معناه(٣) لَكَبَّكَ اللهُ .

يقالُ : كَوَّسْتُهُ على رأسِهِ تَكْوِيساً ، وقد كاسَ يَكُوسُ إذا فعلَ ذلك .

وقالتْ عَمْرَةُ بِنْتُ مِرْدَاسٍ(٤) ، أُخْتُ العبَّاسِ بن مِرْدَاسٍ ، تَذْكُرُ أخَاهَا أنَّه كان يَعْقِرُ الإبلَ :

فَظَلَّتْ تَكُوسُ عَلَى أَكْرُعٍ
ثَلَاثٍ وغَادَرْتَ أُخْرَى خَضِيبَا

يعنى(٥) القائمةَ التى عرْقَبها فهى مُخَضَّبَةٌ بالدِّمَاءِ(٦) .

وقال(٧) الليثُ : الكُوسُ : خَشَبَةٌ مُثَلَّثَةٌ تكونُ مع النَّجَّارِينَ(٨) يقيسُونَ بها تَرْبِيعَ الخشبِ ، وهى كلمةٌ فارِسيَّةٌ ، والكوسُ(٩) أيضاً كأنَّها عَجَمِيَّةٌ(١٠) ، والعربُ تَكَلَّمَتْ بها وذلك إذا أصابَ النَّاسَ خَبٌّ فى البحرِ فخافُوا الغرقَ ، قالوا : خافُوا الكُوسَ .

وقال(١١) أبو عبيدةَ : الكُوسِىُّ من الخيل : القصيرُ الدَّوارِجِ ، ولا تراهُ إلَّا مُنكَّساً إذا جرى ؛ والأُنثَى : كُوسِيَّةٌ .

وقال غيرُه : هو القصيرُ اليَدَيْنِ ، وكَاسَتِ الحَيَّةُ إذا تَحَوَّتْ فى مَكَاسِها ، وتَكَاوَسَ النَّبْتُ إذا الْتَفَّ ؛ وسَقَط بعضُه على بَعْضٍ ، فهو مُتَكَاوِسٌ .

---

(١) فى ج ألا .

(٢) زاد فى ج ، ل أعلاك أسفلك .

(٣) فى ج قوله ، لكوسك الله يعنى لكبك الله .

(٤) فى الأصل بفتح الميم مرتين ، وفى ج ، قالت عمرة أخت العباس بن مرداس . وأمها الخنساء ترثى أخاها وأنه كان يعرقب الإبل . وفى ل ترثى أخاها وتذكر الخ ، وفيه ضبط «وغادرت» بفتح الراء وضم التاء ؟ وبالفتح يختل الوزن وينكسر البيت .

(٥) فى ل تعنى بالتاء المثناة الفوقية .

(٦) فى ج ، ل بالدم .

(٧) لفظ «وقال» لم يذكر فى ج .

(٨) فى ل النجار يقيس .

(٩) فى الأصل ، ج بضم الكاف كما سبق ، وضبطه فى ل بفتحها وتسكين الواو ثلاث مرات وبهامش ل قوله والكوس أيضا الخ عبارة القاموس وشرحه (وقول الليث) أن الكوس (كلمة تقال عند خوف الغرق رجم بالغيب) وحدس من الكلام .
وفى ل ابن سيده ، والكوس هيج البحر وجنه ومقاربة الغرق فيه ، وقيل هو الغرق ، وهو دخيل .

(١٠) فى ج ، ل أعجمية ، وكلاهما صحيح .

(١١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

وفى النَّوَادِرِ : اكْتَاسنِى فلانٌ عن حَاجَتِى وَارْتَكَسَنِى أى حَبَسَنِى .

[كيس]

ومن ذَوَاتِ الياءِ ، رُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم(١) أنه قال : « الكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الموْتِ » أرادَ(٢) أنَّ العاقلَ مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ .

ويقال: كَاسَ يَكِيسُ(٣) كَيْساً ، فهو كَيِّسٌ .

وقال ابنُ الأعرابىِّ : الكَيْسُ : العقلُ ، والكَيْسُ : الجِماعُ(٤) وطَلَبُ الوَلَدِ فى قوله صلى الله عليه وسلم : « إِذَا قَدِمْتُمْ عَلَى أَهَالِيكُمْ فَالكَيْسَ الكَيْسَ » : أى جَامِعُوهُنَّ طالبينَ الولَدَ .

وقال الليثُ : جمعُ الكَيِّسِ : كَيَسَةٌ .

(١) فى ج وآله .

(٢) لم يذكر فى ج .

(٣) فى الأصل تكيس .

(٤) فى ج واحتج بقوله عليه السلام « فاذا قدمتم طلبا الولد .

قال : ويقالُ : هذا الأَكْيَسُ ، وهى الكُوسَى ، وَهُنَّ الكُوسُ ، والكُوسَيَاتُ(٥) لِلنِّسَاءِ خاصةً .

وقولُ(٦) الشاعر :

فما أَدْرِى أَجُبْناً كان دَهْرِى
أَمِ الكُوسَى إذا جَدَّ العَزِيمُ(٧)

أراد الكَيْسَ ، بناَهُ على فُعْلَى ، فصارت الياءُ واواً ، كما قالوا : طُوبَى من الطِّيبِ .

[(٨)قال أبو العباس : الكَيِّسُ : العاقل ، والكَيْسُ : العقل .

وأنشد :

فلو كنتم لِكَيِّسَةٍ أكاسَتْ
وكَيْسُ الأمِ أكْيَسُ للبَنِينَا

(٥) عن ج وفى ل (بكسر السين وتشديد الياء) (ص٨٥ س٩) وما فى ج هو الصحيح .

(٦) فى ج وقوله .

(٧) البيت فى ل وفيه الغريم بالغين المعجمة والراء المهملة وفى ج النقطة بين الحرفين هكذا : العزيم .

(٨) الزياده من ج وقد أورد ابن منظور هذين البيتين فى سياق غير هنا ، ونسب الأول — وهو ضمن أربعة أبيات — لرافع بن هريم (كزهير) وعجزه
* وكيس الأم يعرف فى البنينا *
وعجز الثانى
وإن كنت فى الحمق فكن أنت أحمقا

وقال الآخر :

فكن أكيسَ الكَيْسَى إذا ماالقيتهم
وكن جاهلا إمّا لقيتَ ذوى الجهل]

وقال ابنُ بزُرْجَ[١] : أكاسَ الرَّجُلَ إذا أخذَ بناصيتِهِ ، وأكاستِ المرأةُ إذا جاءت بولَدٍ كَيّسٍ ، فهى مُكيِسَةٌ ومُكْيِسَةٌ[٢] .

ويقالُ : كايَسْتُ فُلانًا فكِسْتُهُ أَكِيسُهُ إذا[٣] غلبتَهُ بالكَيْسِ .

وفى حديث جابرٍ : « أنَّ النبى صلى اللهُ عليه وسلم[٤] قال[٥] : أتُرانِى إنّما كِسْتُكَ لآخذَ جملكَ » .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : كَيْسانُ : اسمٌ للغَدْرِ .

وأنشد :

إذا ما دعَوْا كَيْسانَ كانت كهُولُهم
إلى الغَدْرِ أسعَى منْ شبَابِهم المُرْدِ[٦]

ويقال لما يكونُ فيه الولَدُ : الكِيسُ[٧] ، شُبِّه بالكِيسِ الذى يُحْرَزُ[٨] فيه النَّفَقَةُ .

[[٩] قال الله تعالى : « يُطَافُ عليهم بكأسٍ مِنْ مَعِينٍ » .

قال الزجاج : الكأسُ : الإناء إذا كان فيه خمرٌ ، فهو كأس ، ويقعُ الكأسُ لكل إناء مع شرَابِه .

قال الأزهرى : والكأسُ مهموزٌ وجمعه كؤوسٌ .

وقال ابن بُزُرْجَ : كاصَ فلان من الطعام والشراب إذا أكثر منه .

(١) فى الأصل بزرج بضم الباء وتسكين الزاى ، وضم الراء المهملة ثم الجيم وفى طبقات اللغويين كقنفذ . وفى ل بزرج ، وهذا عرف وهو بضم الباء والزاى وسكون الراء المهملة معرب بزرك ومعناه الكبير أنظر القاموس (بزرج)

(٢) لم يذكر فى ل .

(٣) فى ج ، ل أى .

(٤) فى ج وآله .

(٥) فى ج ، ل قال له .

(٦) لضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن ، وقال ابن دريد إنه للنمر بن تولب فى أخواله بنى سعد ، وقبله :
إذا كنت فى سعد وأمك منهم
غريبا فلا يغررك خالك من سعد
(انظر ل ، والمقاييس).

(٧) فى ج،ل المشيمة والكيس .

(٨) فى ج،ل : تحرز (ل/ آخر المادة)

(٩) الزيادة من ج وهو فى الآية .

وتقول : وجدت فلاناً كُوَّصاً كُعَصاً أى صبوراً باقيا على شربه وأكله .

قال الأزهرى : وأحسِبُ الكأسَ مأخوذاً منه ؛ لأن الصاد والسين يتعاقبان فى حروف كثيرة لقرب مخرجيهما .

(ابن السكيت) هى الكأسُ والفأسُ ، والرأسُ : مهموزاتٌ ، وهو رابط الجأشِ].

[أسك]

قال أبو الهيثم : قال[1] نُصَيرٌ : الإسكتانِ : ناحيتا[2] الفرْجِ ، وطرَفاهُ : الشُّفْرانِ .

وقال شمرٌ : الإسْكُ : جانبُ الاستِ .

وقال[3] أبو عبيدٍ : امرأةٌ مأسُوكةٌ إذا أخطأت خافضتُها[4] فأصابتْ شيئاً مِنْ إسكتيها .

وآسَكُ : موضعٌ .

[وأخبرنى[5] المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشده :

قبَحَ الإلَهَ ولا أقبِّح غيرَهُم
إسْكَ الإماءِ بنى الأسَكِّ مُكدَّمِ

قال : الإسْكُ : جانب الاست ، شبههم به لنَتْنهم .

يقال للانسان إذا وصف بالنَّتْنِ : إنما هو إسْكُ أمَةٍ ، وإنما هو عَطِينةٌ] .

[وكس]

قال الليث[6] : الوَكْسُ فى البَيْع : اتِّضاعُ الثَّمَنِ .

يقالُ : لاَ تَكِسْ يا فلانُ ، وإنَّهُ لَيُوضَعُ ويُوكَسُ ، وقَدْ وُضِعَ ، ووُكِسَ .

قال : والوَكْسُ : دخولُ القَمرِ فى نَجْمٍ يُكْرَهُ[7] .

وأنشد أبو عَمْرٍو :

هَيَّجَهَا قَبلَ لَيَالِى الوَكْسِ[8]

---

(١) قال نصير لم يذكر فى ج .

(٢) فى الأصل : ناحيتان باثبات النون ، والإضافة تمنعه ، والتصويب من ج .

(٣) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٤) فى ج الخافضة .

(٥) الزيادة من ج ، وفى ل : قال ابن سيده : كذا رواه إسك بالإسكان الخ .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٧) فى الأصل، ج: يكره بالياء المثناة من الكراهية ومثله فى ق ، وفى ل غدوة (س ٤٤ ، آخر سطر) .

(٨) الرجز فى ل بدون نسبة .

(ثعلب عن ابنِ الأعرابى) أنَّ معاويةَ كَتَبَ إلى الحُسَيْنِ بن عَلِيّ : « إنّى لَمْ أَكِسْكَ ، ولَمْ أَخِسْكَ[١] » .

قال ابن الأعرابىّ : لَمْ أَكِسْكَ : لَمْ أَنْقُصْكَ[٢] ، ولَمْ أَخِسْكَ : لَمْ أُباعِدْكَ مِمّا تُحِبُّ ، والأوَّلُ مِنْ وَكَسَ يَكِسُ ، والثّانِى مِنْ خاسَ بِهِ يَخِيسُ به .

(عَمْرٌو عن أبيهِ) قال[٣] : الوَكْسُ : مَنْزِلُ القَمَرِ الذى يُكْسَفُ فيه .

[سوك]

قال[٤] الليث : السَّوْكُ : فِعْلُكَ بالسِّواكِ ، والمِسْواكِ .

يقالُ : ساكَ فاهُ يَسُوكُهُ سَوْكاً ، فإذا قُلْتَ : اسْتاكَ فَلا تَذْكُرِ الفَمَ .

(١) فى الأصل بالحاء المهملة فيهما وهو تحريف يعرف مما بعده .

(٢) فى ج ، ل أنقصك ، وفى خيس أى لم أذلك ولم أهنك ولم أخلفك وعداً .

(٣ ، ٤) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

[قال[٥] عَدِىُّ بنُ الرِّقاع :

وكأنَّ طَعْمَ الزَّنْجَبيلِ ولَذَّةً
صَهْباءَ ساكَ بها المُسَحِّرُ فاها

ساكَ وسوَّكَ : واحد ، والمسحر : الذى يأتيها بسَحُورها ، قال] : والسِّواكُ تُؤَنِّثُه العربُ .

وفى الحديث : « السِّواكُ مَطْهَرَةٌ لِلفَمِ » أى يُطَهِّرُ الفمَ .

(قلت)[٦] : ما عَلِمْتُ أحداً مِنَ اللغَوِيِّينَ جَعلَ السِّواكَ مُؤَنَّثاً ، وهو مُذَكَّرٌ عِندى .

وقولُه : مَطْهَرَةٌ كقولِهم : الوَلَدُ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ . [وكقولهم][٧] :

* والكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لنفسِ المُنْعِمِ[٨] *

(٥) الزيادة من ج وأنظر ل .

(٦) فى ج ، ل قال أبو منصور : ما سمعت أن السواك يؤنث قال وهو عندى من غدد الليث .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) الشعر لعنترة ، وصدره :
* نبئت عمراً غير شاكر نعمتى *
وفى ح : الكفر .. والمذكور من ل/خبث .

وقال(١) الليث : يقال : جاءتِ الإبلُ تَساوَكُ(٢) ، أى ما تُحرِّكُ رُؤُوسَها .

(قلت)(٣) العربُ تقولُ : جاءتِ الغَنَمُ هَزْلَى تَساوَكُ ، أىْ تَتَمايَلُ مِنَ الهُزالِ والضَّعْفِ .

وفى حديث(٤) أمِّ مَعْبَدٍ « أنَّ زَوْجَها أبَا مَعْبَدٍ جاء يَسُوقُ أعْنُزاً عِجافاً تَساوَكُ هَزْلاً » .

وأنْشَدَ(٥) أبو عُبَيْدٍ لِعُبَيْدِ اللهِ بن الحُرِّ الجُعْفِيِّ :

الى اللهِ نَشْكُو ما نَرَى بِجِيادِنا
تَساوَكُ هَزْلاً مُخُّهُنَّ قَليلُ

قال أبو زيد : يُجْمَعُ السِّواكُ : سُوُكاً على فُعُلٍ(٦) .

قال(٧) : وأنشدنى الخليلُ بنُ أحمدَ :

أغَرُّ الثَّنايا أحَمُّ اللِّثا
تِ تَمْنَحُهُ سُوُكَ الاسْحِلِ

قال : ورَجُلٌ قَؤُولٌ من قَوْمٍ قُوُلٍ ، وقُوْلٍ مثلُ سُوُكٍ ، وسُوْكٍ .

وقال(٨) ابنُ السكيت : تَساوَكَتْ فى المَشْيِ ، وتَسَرْوَكَتْ ، وهما رَداءَةُ(٩) المَشْيِ ، والبُطْءُ فيه من عجَفٍ وإعياء .

---

(١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج.

(٢) فى ل : وجاءت الإبل ، وفى المحكم وجاءت الغنم ما تساوك أى ما تحرك رؤوسها من الهزال .

(٣) فى ج قال الأزهرى: تقول العرب .. وهكذا رواه ابن جبلة عن أبى عبيد .

(٤) فى ج : وفى حديث أم معبد أن النبى صلى الله عليه وآله لما ارتحل عنها جاء زوجها أبو معبد يسوق أعنزا عجافا تساوك هزلا ... وفى ل ما تساوك هزالا وروى : تساوك هزالا .

(٥) فى ج : وأنشد لعبيد الله بن الحر ، وروايته أشكو بدل تشكو ، وفى ل ـ أشكو ـ أرى . هزلى .

قال ابن برى ، قال الأمدى : البيت لعيدة بن هلال اليشكرى (ل ـ سوك ص ٤٢١) .

(٦) فى ل : مثل كتاب وكتب اه ولا يخفى أن تاء كتب تضم وتسكن وانظر مادة : قول .

(٧) لفظ (قال) لم يذكر فى ج وفى ل : قال عبد الرحمن بن حسان ، وفى الأصل « يمنحه » .

(٨) وقال الخ مقدم فى ج عن قال أبو زيد، وهو أنسب لما قبله ، وفى مادة (سرك) بالراء المهملة (ابن السكيت) تسارکت فى المشى وتسروكت الخ فهل هما صحيحان أو أحدهما مصحف عن الآخر ، ورسم الراء يشبه رسم الواو .

(٩) فى الأصل ردأة [كحداه] والتصويب من ل مادتى سوك ، سرك وقوله : واعياء الأنسب أو اعياء كما جاء فى تعريف المسروكة (ل).

ك ز و اى(١)

كاز . كزا . زكا . زاك . وكز . وزك

[كزا]

أهمله الليث ، وروى(٢) أبو العباس عن ابن الأعرابى أنّه قال : كَزَا إذَا أفْضَلَ عَلَى مُعْتفِيهِ .

[زاك]

أهمله الليثُ.

وقال ابن السكيت : الزَّوْكُ : مِشْيَةُ(٣) الغُرَابِ ، وهو الخطوُ المُتَقَارِبُ فى تحرُّكِ جَسَدِ الماشى(٤) .

وقال أبو زيدٍ : زَاكَ يَزُوكُ زَوْكاً إذا مشى فحرَّكَ جسدَهُ(٥) وأَلْيَتَيْهِ ، وفرّجَ ما بين رِجْلَيْهِ ، وهو الزَّوَنَّكُ .

وقال أبو عمرٍو : الزَّوْكُ : مِشْيَةٌ فى تقارُبٍ وفَحَجٍ ، وأنشد :

رَأَيْتُ رِجَالاً حِينَ يَمْشُونَ فَحَجُوا
وزَاكُوا وما كانُوا يَزُوكُونَ من قبلُ(٦)

[وزك]

أهمله الليث .

وقال ابن السكيت : قال(٧) الفراء : رَأَيتُها مُوزِكَةً ، وقد أوْزَكَتْ ، وهو مشْىٌ قبيحٌ من مشْىِ القصيرةِ .

[زأك]

بالهمز ، أهمله الليث ، وأقرأنى المنذرىُّ فى للنَّبُورَةِ لأبى حِزَامٍ :

تَزَاءكَ مُضْطَـــنِى آرِمٌ
إذا اتْمَهُ الأدُّ لا يَفْطَؤُه(٨)

(١) فى ج ك زاى واى ص١٠٦ .

(٢) فى ج وروى عن ابن الأعرابى ... رواه أبو العباس عنه ومثله فى ل .

(٣) فى ل : مشى .

(٤) فى ل الإنسان الماشى .

(٥) فى ل حرك منكبيه .

(٦) البيت فى ل من غير نسبة .

(٧) ذكر هذا فى «زوك» عرضاً وانظر : وزك.

(٨) ومثله فى ل/ضنا ، غير منسوب ، وبهامشه تعليق على رواية تزاءك ...

وفى الأصمعيات «ضمن مجموع أشعار العرب ج١ ص٧٥ ـ قصائد الغوية» لأبى حزام العكلى ، والرواية : تزؤل على أنه مصدر مضاف لمضطنىء من تزأل وقد شرح فى ص٨٦ رقم ٩ .

وضبط « حزام » فى الأصل بفتح الحاء وفى ج بالكسر .

=

قال ابن السكيت : التَّزَاؤُكُ(١) : الاستحياء ، والمُضْطَئِيُ : المستحى(٢) .

قال : والآرِمُ : المُوَاصِلُ ، اتّنَبَّهُ(٣) : تَهَيَّأ له ، لا يَفْطَؤُهُ : لا يقهره(٤) .

[كاز]

يقال: كازَ يَكُوزُ ، واكْتَازَ يَكْتَازُ إذ شرب بالكُوزِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى : كابَ يَكُوبُ إذا شَرِبَ بالكُوبِ ، وهو

= وفى ل/زأل : تزأل على أنه فعل ، وفى «زوك» أنشد المنذرى لأبى حرام:

تزاوك . . . .

على أنه فعل أيضاً ، ونسبه لأبى حرام بفتح الحاء والراء المهملتين وهو تحريف ، وفى الأصل : يفطأه برسم الهمزة على ألف .

وفى ج :

* تزاءك مضطنىء آرم *

على أنه مصدر مضاف ، وقد ضبط الأدشكلا بكسر الهمزة وجاءت شدة الدال وضمتها على كلمة لا خطأ .

(١) فى الأصل، ج: التزاءك برسم الهمزة مفردة.

(٢) فى ج : المستحيى ، وهما لغتان ، وقد وردتا فى القرآن «إن الله لايستحى» . . «تمشى على استحياء»

(٣) فى شرح القصيدة : اتّنبه الأمر : غشيه .

(٤) فى شرح القصيدة : لا يشرخه .

الكُوزُ بلا عُرْوَةٍ ، فإذا كان بعُرْوَةٍ فهو كُوزٌ .

يقال :رأيته يَكُوزُ ويكْتَازُ ، ويكُوبُ ويكْتَابُ ، وجمع الكُوز : كِيزَانٌ .

[ابن دريد(٥) : كُزْتُ الشىء أكُوزُه كَوْزاً إذا جمعتَه .

وبنُو الكُوزِ : بطن من العرب .

وسمَّت العرب مَكْوَزَةَ ومِكْوَازاً] .

وقالغيرُه : مَكْوَزَةُ من أسماءالعرب.

[زكا]

قال(٦) الليث : الزَّكَاةُ : زَكَاةُ المالِ ، وهو تطهيرُه ، والفعلُ منه : زَكَّى يُزَكِّى تَزْكِيةً ، والزَّكَاةُ : الصَّلَاحُ .

يقال(٧) : رجلٌ تقىٌّ زَكِىٌّ ، ورجالٌ أتقياءأزْكِياء،والزَّرْعُ يَزْكُوزَكَاء،ممدودٌ، وكلُّ شىء يَزْدَادُ ويسمَنُ فهو يَزْكُو زَكَاءً .

(٥) زيادة من ج ، ل وفى ق : وبنو كوز : بطن فى بنى أسد وفيه : مكوز كمنبر .

(٦) لفظ « قال » لم يذكر فى ج وأول المادة فيه : هكذا « أبو عبيد عن الأموى : زكا الرجل يزكو زكواً إذا تنعم ، وكان فى خصب . الليث الخ .

(٧) فى ج تقول .

وتقولُ : هذا الأمرُ لا يَزْكُو بفُلانٍ أى لا يليقُ به .

وأنشد :

والمالُ يَزْكُو بكَ مُسْتَكْبِراً
يختالُ قَدْ أَشْرَفَ[1] لِلنَّاظِرِ

[[2] قال ابن الأنبارى فى قوله تعالى : « وحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وزَكَاةً » معناه : وفعلنا ذلك رحمةً لأبويه وتزكيةً له .

قال الأزهرى : أقام الاسم مُقامَ المصدر الحقيق] .

وقال جل[3] وعز : « والَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ » .

قال بعضُهم[4] : الذين هم للزَّكاةِ أى العملِ الصَّالحِ فاعِلُونَ .

ومنه[5] قوله جل وعز : « خَيْرًا منه زَكَاةً » أى خيراً منه عَملاً صالحاً .

وقال الفراء : زَكَاةً : صَلاَحاً .

وكذلك قوله : « وحَنَانًا مِنْ لدُنَّا وزَكَاةً » قال : صَلاَحاً .

(ابن اليزيدىّ عن أبى زيدٍ النَّحوىّ)

فى قول جلَّ وعز[6] : « ولَوْلَا[7] فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ ورَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا » وقرئ « مَا زَكَّى » فمن قرأ : « مَا زَكَا[8] » فمعناهُ : مَا صَلَحَ ، ومن قرأ « ما زَكَّى » فمعناهُ : ما أَصْلَحَ « ولكنَّ اللهَ يُزَكِّى[9] [من يشاءُ] أى يصلحُ .

وقال غيرُه : قيلَ لما يُخْرَجُ من المالِ للمساكينِ من حقوقهمْ : زَكَاةٌ[10] لأنَّه

(١) فى البيت فى ل غير منسوب وفى ج ، ل ، أشرق بالقاف بدل الفاء .

(٢) زيادة من ج .

(٣) فى ج ، تعالى وهو فى الآية ٤/المؤمنون .

(٤) فى ج ، آخرون .

(٥) فى ج ، وقوله بدون ، ومنه وهو فى الآية ٨١/الكهف .

(٦) فى ج ، تعالى .

(٧) فى الأصل ، لولا ، والتصويب من القرآن ، ج ، ل وهو فى الآية ٢١/النور .

(٨) فى الأصل ، زكى .

(٩) ومثله فى نسخة المدينة ص١١٩ وفى ج زيادة [من يشاء] ومثله فى ل .

(١٠) فى ج بالنصب وفى ل بالرفع كالأصل ص ٨٧ س ١ وهو مقول القول .

تطهيرٌ للمال وتثميرٌ وإصلاحٌ ونماء ، كلُّ ذلك قد قيلَ .

والعربُ تقولُ لِلفَرْدِ : خَسًا ، وللزَّوْجَين اثنَين : زَكاً ، وقِيلَ لهما : زَكاً ، لأنَّ اثنَينِ أزْكَى منَ الوَاحِدِ .

وقال العجاج :

* عَنْ قَبْضِ مَنْ لاقَى أخَاسِ أمْ زَكا[١] *

وقال ابنُ السكيت : الأخَاسِي : جمْعُ خَسًا ، وهو الفَرْدُ .

وقال اللِّحيَانيُّ : زَكِيَ[٢] الرَّجُلُ يَزْكَى[٣] ، وزَكا[٤] يَزْكو زُكُوًّا ، وزَكاءً ، وقد زَكَوْتُ[٥] وزَكِيتُ أي صِرْتُ زَاكِيًا .

(١) فى ل : ديوانه « أبيات مفردات » ج ٢ ص ٧٣ رقم ٤ وقبله .

* دجـران لا يشعر من حيث أتى *

(٢) ومثله فى ص ٨٧ س ١١ وفى ج ، زكا .

(٣) فى الأصل يزكا ، وهو رسم منطق .

(٤) فى الأصل زكى بالياء ؟

(٥) فى ج ، ل بفتح التاء .

[قال[٦] ابن الأنبارى : الزَّكاءُ : الزيادة من قولك : زكا يزكو زكاءً ، وهذا: ممدود، وزكاً مقصور : الزَّوْجانِ ، ويجوز خسًا وزَكًا بالإجراء ، ومن لم يجرها جعلها (بمنزلة مَثْنَى وثُلَاثَ ورُبَاعَ ، ومن أجراها جعلها) نكرتين .

وقال أحمد بن عبيـــد : خَسَا وزَكَا لا يُنوَّنانِ ، ولا تدخلهما الألفُ واللامُ ، لأنهما على مذهب (فَعَل) مثل : وَهَى وعفا ، وأنشد للكميت :

لِأَدْنَى خَسَا أوزكا من سِنِيك
إلى أربَعٍ فيقول انتظارا[٧]

وقال الفراء : يكتب خَسَا بالألف لأنه من خَسَأ مهموز ، وزكا يكتب بالألف لأنه من يزكو] .

(سَلمة عن الفراء) العربُ تقولُ للزَّوْجِ : زَكاً ، وللفَرْدِ : خَسًا فَتَلْحِقُهُ[٨] ببابِ

(٦) الزيادة من ج ، ل مع التصويب .

(٧) فى ل لادى وانظر هامشه .

(٨) فى الأصل فتلقحه .

قنا[1]، ومنهم مَنْ يقولُ : زَكَى[2]، وخَسى.

قال : ويُلحِقُه بباب زُفَرَ.

ويقال : هو يُخَسِّي ويُزَكِّي إذا قَبضَ على شيْءٍ في كَفِّهِ.

وقال : أزَكاً[3] أمْ خَسًا.

وأنشدَ :

* يَعْدُو على خَسٍ قَوَائِمُهُ زَكا[4] *

[زكأ]

ومِنْ مَهْمُوزِه.

(أبو عبيد عن الأصمعى) رجُلٌ زُكَأَةٌ أى مُوسِرٌ.

وروى[5] اللِّحْيانىُّ عنه: إنه لَمِلِيءٌ زُكَأَةٌ أىْ حاضِرُ النَّقْد عاجِلُهُ.

(١) فى ل : فتى س٨٧ س١٨ .

(٢) فى ل : زكا وخسا .

(٣) فى الأصل أزكى أم خساء ؟ وانظر مادة (خسا).

(٤) لم يذكر فى ج وانظر ل ؟

(٥) لفظ (وروى) لم يذكر فى ج .

ويقالُ : قد زَكَأَهُ أى[6] : عَجَّلَ نَقْدَهُ.

وقال[7] الليث : زَكَأَتِ النَّاقَةُ بِوَلَدِها حِينَ تَرْمِي بهِ عِنْدَ الطَّلْقِ ، والمَصْدَرُ : الزَّكْءُ[8] على فَعْلٍ مَهموزٌ ، ويُقالُ : قَبحَ اللهُ أمًّا[9] زَكَأَتْ به ، ولَكَأَتْ بهِ أىْ : وَلَدَتْهُ.

[وكز]

قال[10] الليث : الوَكْزُ : الطَّعْنُ ، يقالُ : وَكَزَهُ بِجُمْعِ كَفِّهِ.

(أبو عُبيدٍ عن الكسائى) : وكَزْتُهُ ، ونَكَزْتُه ، ونَهَزْتُه ، ولَهَزْتُهُ ، وثَمَنْتُهُ بمعْنًى واحد.

وقال[11] الزجاجُ فى قوله تعالى :

(٦) فى ج إذا .

(٧) فى الأصل ، ج الزكؤ ، وهو رسم منطقى أى على حسب النطق .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٩) فى الأصل أما بفتحة واحدة على الشدة والألف مهملة ، وفى ل بدون ضبط ، والتصويب من ج ومادتى لكأ ، لتأ .

(١٠) لفظ (قال لم يذكر فى ج .

(١١) فى ج الزجاج بدون : قال .

«فَوَكَزَهُ(١) مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ».

قال: الوَكْزُ. أَنْ يَضرِبَ بجُمعِ كَفِّهِ.

وقيل: وَكَزَهُ بالعَصا.

وروى أَبُو تراب(٢) لبعض العربِ: رُمْحٌ مَرْكُوزٌ، ومَوْكُوزٌ بمعنًى واحدٍ.

وأنشد:

* وَالشَّوْكُ فى أَخْمَصِ الرِّجْلَيْنِ مَوْكُوزُ(٣) *

ك د و ا ى

كدا. كدأ. كاد. وكد. ودك. داك(٤) دكا.

(١) الآية ١٥/القصص.

(٢) فى ج، ل وروى ابن الفرج عن بعضهم: رمح الخ.

(٣) قائله المتنخل الهذلى، وصدره:
حتى يجىء وجن الليل يوغله
وفى الأصل: مركوز بالراء المهملة وهو ينافى الاستشهاد فالمادة (وكز) ورواية ديوان الهذليين ج٢ ص ١٦: والشوك فى وضح الرجلين مركوز.
وكذلك فى مادتى جن. وغل بالراء المهملة بدل الواو.
وفى مادة (وغل) وجنح بدل وجن. وفى مادة (وكز) من التاج ومن التكملة ج٣ص١٤٣: موغلة بالميم بدل الياء، وانظر المواد. وكز. جن. وغل فى المراجع ل،ت،تك.

(٤) تأمل المفردات المذكورة فى الأصل، ج.

[كدا]

قال الله جلّ(٥) وعزّ: «أَعْطَى قَلِيلاً وأَكْدَى».

قال الفراء: أَكْدَى: أَمْسَكَ عن(٦) العَطِيَّةِ وقَطَع.

وقال الزجاجُ: معنى أَكْدَى: أَمْسَكَ(٧) من العطيّة وقطَع، وأَصْلُه من الحَفْرِ فى البئر.

يقال للحافرِ إذا حَفَرَ البئرَ فبلغَ إلى حَجَرٍ لا يمكِنُهُ معه الحَفْرُ: قد بَلغَ الكُدْيةِ وعند ذلك يَقطعُ(٨) الحَفْرَ.

وقال الليثُ(٩): الكُدْيَةُ: صلابةٌ تكونُ فى الأرض.

ويقال: إنَّ فلانًا قد بَلغَ النَّاسُ كُدْيتَهُ أى: كان يُعطِى ثمَّ أَمْسَكَ.

(٥) فى ج: تعالى: وهو فى الآية ٢٤/النجم.

(٦) فى ج، ل من بدل عن وانظر ما بعده.

(٧) عبارة ج،ل معنى أكدى: قطع.

(٨) فى ج بالبناء للمجهول.

(٩) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج.

قال: ويقالُ: أَكْدَى أَىْ: أَلحَّ فى المسألةِ.

وأنشدَ:

تَضِنُّ فنُعفِيها إنِ الدارُ ساعَفَتْ
فَلَا نَحْنُ نُكْدِيها ولا هِيَ تَبْذُلُ

وتقولُ: لا يُكْدِيكَ سُؤالى أى: لا يُلِحُّ عليكَ.

وقوله: فلا نَحْنُ نُكْدِيها أى فلا نحنُ نُلِحُّ عليها.

[وقالت[1] خنساء:

فَتَى الفِتْيانِ ما بَلَغُوا مَدَاهُ
ولا يُكْدِي إذا بَلَغَتْ كُدَاها

أى: لا يَقْطَعُ عَطاءَهُ، ولا يُمسِكُ عنه إذا قطعَ غيرُهُ وأمسكَ.

وقال: الكِدَاء — بكسر الكاف —: القَطْعُ، من قولك: أعطَى قليلاً وأكْدَى أى: قطع].

(عمرٌو عن أبيه) أَكْدَى: منَعَ، وأكْدَى: قطَعَ؛ وأكْدَى إذا انقطع، وأكْدَى النبتُ إذا قصُرَ من البرْد، وأكْدَى العامُ إذا أجدَبَ، وأكْدَى إذا بلغَ الكُدَا[2] وهو الصَّحْراءُ، وأكْدَى إذا حفَرَ فبلغَ الكُدَى[3] وهى الصُّخُورُ.

(ثعلب عن ابن الأعرابى) أَكْدَى: افتقَرَ بَعْدَ غِـنًى، وأكْدَى: قَمِيء خَلْقُهُ.

وقال[4] الليث: أصابَ الزَّرْعَ بردٌ فكَدَاهُ أى: رَدَّهُ فى الأرض.

ويقال أيضاً. أصابَتهم كُدْيةٌ، وكادِيةٌ من البَرْدِ.

ويقالُ: كَدَأَ النبتُ — بالهمز — منَ البَرْدِ.

وكُدًى، وكَدَاءٌ: جَبَلانِ بِمكَّةَ.

(١) زيادة من ج وهى فى ل والبيت فى ديوانها طبع بيروت ص٢١٩ من قصيدة ترثى أخاها صخراً.

(٢) فى ج،ل(الكدا) وهى ..

(٣) كذا فى ل، وفى الأصل (الكداء) بفتح الكاف ممدود.

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج.

وقال(١) ابنُ رُقَيَّاتٍ(٢) :

أَنتَ ابنُ مُعتلِجِ البِطَا
حِ كُدَيِّها(٣) فَكَدَائِها(٤)

ومِسكٌ كَدٍ(٥) : لا رِيحَ له .

(أبو عبيد عن أبى زيد) : كَدَتِ الأرض تكدُو كَدْواً فهى كادِيةٌ إذا أبطأ نباتُها .

وكَدِىَ الجِرْوُ يَكْدَى كَدًى(٦) وهو داء يأخُذُ الجِراءَ خاصَّةً يُصيبها منه قىءٌ وسُعالٌ

حتى يُكْوَى ما بين عينيها(٧) .

قال : والكَدْيَةُ(٨) : الارتفاعُ من الأرضِ .

(شمرٌ) : كَدِىَ الكلْبُ كَدًى إذا نَشِبَ العظمُ فى حلقِهِ .

ويقال : كَدِىَ بالعظمِ إذا غصَّ(٩) به ، قاله(١٠) ابن شُمَيلٍ .

[كدأ]

(أبوزيد): كَدَأَ النَّبْتُ يَكْدَأُ كُدُوءاً(١١) إذا أصابهُ البَرْدُ فَلَبَّدَهُ فى الأرضِ ، أو عَطِشَ فأبطأَ نَباتُهُ ، وإبلٌ كادِئةُ الأوْبارِ قليلَتُها(١٢) ، وقد كَدِئَتْ تَكْدَأُ كَدَأً(١٣) .

وأنشد :

* كَوَادِىءُ الأَوْبَارِ تَشكُو الدَّجَا(١٤) *

(١) فى ج ل وأنشد ولم يذكر الشاعر

(٢) فى ل : ابن قيس الرقيات وبهامش ل : فى التكملة : وقال عبيدالله ابن قيس الرقيات يمدح عبدالملك ابن مروان وفى الأصل ضبط رقيات بضم الراء وكسر القاف وكسر التاء من غير تنوين وفى ل (رق) وعبدالله (صوابه عبيد الله مصغرا) بن قيس الرقيات إنما أضيف قيس إليهن لأنه تزوج عدة نسوة وافق أسماؤهن كلهن رقية فنسب إليهن ، قال الجوهرى هذا قول الأصمعى وقال غيره إنه كانت له عدة جدات أسماؤهن كلهن رقية ، ويقال إنما أضيف إليهن لأنه كان يشبب بعدة نساء يسمين رقية .

(٣) فى ج بفتح الكاف وكسر الدال .

(٤) فى ل : وكدائها بالواو بدل الفاء .

(٥) فى ل : « كدى » كعدى ، وهما لغتان كما فى ق .

(٦) فى الأصل بكسر الكاف وفى ج ل بفتحها ، وقد رسم المصدر بالياء فى الأصل ج وبالألف فى ل .

(٧) فى ج : عينيه .

(٨) ذكره هنا غير مناسب .

(٩) فى الأصل : عض بالعين المهملة والضاد المعجمة ، والتصويب من ج ، ل ص ٨١ س ٥ .

(١٠) فى ج ، ل حكاه عنه ابن شميل .

(١١) رسم فى الأصل : كدوءا ، وفى ل كدأ وكدوءا .

(١٢) فى الأصل ، ج قليلها ، والمذكور من ل .

(١٣) فى الأصل : كدى بالياء والتصويب من ل .

(١٤) الرجز فى ل غير منسوب .

وكَدِئَ الغُرَابُ في شَحيجِهِ يَكْدَأُ كَدْأً[1].

(دكأ)

أبو زيد : دَاكَأْتُ القَوْمَ مُدَاكَأَةً إذا زَاحَمْتَهُمْ .

وقال غيره : تَدَاكَأَ[2] القَوْمُ عليه إذا تزاحَمُوا .

قال ابنُ مُقْبِلٍ :

وقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمِيمٍ مَنَاكِبُهُ
إذا تَدَاكَأَ منه دَفْعُهُ شَنَفَا[3]

قال أبو الهيثم : الصِّهْمِيمُ مِنَ الرِّجالِ والجِمالِ إذا كانَ حَمِيَّ الأنفِ أبِيًّا شَدِيدَ النَّفْسِ ، بطِيءَ الانْكِسارِ .

قال[4] : وتَدَاكَأَ : تَدَافَع ، ودَفْعُهُ : سَيْرُه .

(١) رسم فى الأصل : كدءاه كدءاه ، وفى ل ، إذا رأيته كأنه يقىء فى شحيجه .
(٢) فى الأصل : تداكاه بهمزة بعد الألف كعادته فى رسم مثل هذه الهمزة ، وكذا ما بعده .
(٣) البيت فى «دكأ» ، «صهم» منسوب إليه وفى «شنف» غير منسوب .
(٤) لفظ «قال» لم يذكر فى ج .

[كأد]

قال[5] الليث : عَقَبَةٌ كَأْدَاءُ : ذَاتُ مَشَقَّةٍ ، وهى الكَؤُودُ أيضًا .

تَكَاءَدَتْهُ الأمورُ إذا شَقَّتْ عليه .

(شمر عن ابن الأعرابى) : الكَأْدَاءُ : الشِّدَّةُ والخَوْفُ ، والحِذارُ ، ويقالُ الهَوْلُ واللَّيْلُ ، المظلِمُ .

(أبو زيد) : تَكَاءَدْتُ[6] الذَّهابَ إلى فلان تَكَاؤُدًا إذا ذهبتَ إليه على مَشَقَّةٍ .

ويقال : تَكَأَّدَنِى الذَّهابُ إليك تَكَؤُّدًا إذا ما شَقَّ عليك .

وأنشد :

* وَلَمْ تَكَأَّدْ رِجْلَتِي كَأْدَاؤُهُ[7] *

ويقال : هى الكَؤُدَاءُ ، والصُّعَدَاءُ ، والكَؤُودُ : المرتقَى الصَّعْبُ ، وهى الصَّعُودُ

(٥) لفظ «قال» لم يذكر فى ج .
(٦) فى ل : تكأدت ـ تكؤداً .
(٧) الرجز لرؤبة فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٤ رقم ٣٤ وروايته تكاءد . وفى ل رجلق بضم الراء وتسكين الجيم ، وبعده فى ل :
هيهات من جوز الفلاة ماؤه
وقد رأيت هذا فى صدر الأرجوزة برواية : أيهات ص ٣ رقم ٣ فتأمل .

(كاد)(١)

قال الليث : الكَوْدُ : مصدرُ كادَ يكُودُ كَوْدًا ، ومَكَادَةً ، تقول لمنْ يطلبُ إليكَ شيأً ولا تريدُ أن تعطيه : لا ولا مكادَةً ولا مهمَّةً ، ولا كَوْدًا ، ولا همًّا ، ولامَكادًا ، ولا مَهمًّا(٢) .

قال : ولُغَةُ بَنِي عَدِيٍّ : كُدْتُ(٣) .

وقال أبو حاتم ، يقالُ : لاَ ولاَ كَيْدًا لك ولا همًّا .

وبعض العربِ يقول : وَلا كَوْدًا بالواوِ

قال : وقالت العوامُّ كادَ زَيدٌ أن يموت و [أنْ] لا تدْخلُ معَ كاد . ولا مع(٤) ماتصرَّفَ(٥) منها .

قال اللهُ : « وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي(٦) » ، وكذلك جميعُ ما في القرآن .

وقال الليث . الكَيْدُ من المَكِيدَةِ ، وقد كادَهُ(٧) مَكِيدَةً ، ورأيتُ فلانًا يَكِيدُ بنفسِهِ أيْ يَسُوقُ(٨) سِيَاقًا .

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابيِّ) قال : الكَيْدُ : صِيَاحُ الغُرَابِ بجُهْدٍ ، والكَيْدُ : إخْرَاجُ الزَّنْدِ النارَ ، والكَيْدُ : القَيْءُ .

وقال الحسنُ : « إذا غَلَبَ الصائمَ الكَيْدُ أفْطَرَ » والكَيْدُ : التَّدْبِيرُ بباطلٍ أو حقٍّ ، والكَيْدُ : الحَيْضُ .

---

(١) خلط الواوى باليائى وبدأ بالواوى ، وفى ل فصلهما .

(٢) فى الأصل : هماً ، وقد سبق ، والتصويب من ل / كود .

(٣) أى بضم الكاف «ل» .

(٤) فى الأصل : معا ، والقريب أنك تجد فيه : حيث ما . كيف ما الخ مرسومة منفصلة .

(٥) هذا ادعاء الأصمعى وأشياعه ، والمأثور عن العرب نظماً ونثراً ينقضه ويفنده ، وقد تعرض الحريرى لهذا ورد عليه الخفاجى فى شرح درة الغواص ص١٣٣ بقوله : قال أفصح الفصحاء صلى الله عليه وسلم « كاد الفقر أن يكون كفراً » و « كاد الحسد أن يغلب القدر » وهذا معروف فى كلام العرب كقول ذى الرمة :

وجدت فؤادى كاد أن يستخفه

خليع الهوى من أجل ما يتذكر

الخ . ومنه قول العجاج :

قد كاد من طول البلى أن يمصحا

ومن أمثالهم « كاد العروس أن يكون ملكا » .

(٦) الآية ١٥٠/الأعراف .

(٧) فى الأصل : كادت تكيده ، وفى ل : كاده مكيدة . . وكاده يكيده . . .

(٨) فى ل أى يجود بها ويسوق . .

وفى حديث ابن عباس : « أنَّهُ نظَرَ إلى جَوَارٍ وقد كِدْنَ فى الطريقِ فأمرأنْ يُنَحَّيْنَ »(١)

والكيد : الحَرْبُ : « غزَا النبىُّ صلى الله عليه وسلم ولمْ يَرَ كَيْدًا » .

وقال الله جلّ وعزّ : « إنَّهُمْ(٢) يَكِيدُونَ كَيْدًا ، وَأَكِيدُ كَيْدًا » .

قال الزّجّاج : يَعنى به الكُفّارَ أنهم يخَاتِلونَ النبىَّ صلى الله عليه وسلم ، ويُظْهِرون ما هُمْ عَلَى خِلافه .

وأَكِيدُ كَيْدًا ، قال : كَيدُ الله لهم : اسْتِدْرَاجُهم من حيث لا يَعلَمُونَ .

وقال الله : إذا(٣) أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا » .

قال الزجاجُ فى قوله : « لمْ يَكَدْ » .

قال بعضهم رَآها مِنْ بَعْدِ أنْ لَمْ يَكَدْ يَرَاها من شدَّة الظُّلمَةِ .

ويقال معناه : لمْ يَرَها ولم يَكَدْ ، وهذا القولُ أشبهُ بهذا المعنى ، لِأنَّ فى دُون هذه الظُّلمَاتِ لا تُرَى الكَفُّ .

وقال الفرّاء . العربُ تقولُ : ما كِدْتُ أبْلُغُ إليكَ وأنتَ قد بَلَغْتَ ، وهذا هو وَجْهُ العربيَّة .

ومن العرَب من يُدْخِلُ كادَ ، ويَكَادُ فى اليقين ، وهو بمنزلة الظَّنِّ ، أَصْلُهُ : الشَّكُّ ثم يُجْعَلُ يَقيناً .

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى العبّاس . قال :

قال الأخفَشُ فى قوله : « إذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لمْ يَكَدْ يَرَاهَا » حُمِلَ على المعنى وذلك أنَّهُ لا يَرَاها ، وذلك أنَّكَ إذا قُلت : كاد يَفعلُ إنما تَعْنِي قاربَ الفعلَ ولم يفعلْ ، عَلَى صحَّةِ الكلام ، وهذا معنى هذه الآية، إلاَّ أنَّ اللُّغَةَ قد أجازَتْ لم يَكَدْ يَفعلُ . وقد فعل بعد شِدَّةٍ ؛ وليس هذا صحَّةَ الكلام لِأنه إذا قال : كاد يفعلُ فإنما يَعنى قاربَ الفعلَ .

وإذا قال : لم يَكَدْ يفعل ، يقول : لم يُقَارِبِ الفعلَ ، إلّا أنَّ اللُّغةجاءت على مافَسَّرْتُ لكَ ، وليس هو على صحةِ الكلمةِ .

---

(١) فى ل : ينتحين ص٣٨٩ س٢ .
(٢) الآيتان ١٥، ١٦/ الطارق .
(٣) الآية ٤٠/النور .

وقال أبو العباس : قال الفرّاء كلّما أخرجَ يده لم يَكَد يَراها من شدّةِ الظُّلمَةِ ، لأنّ أقلّ من هذه الظُّلمَةِ لا تُرَى اليدُ فيه ، وأمّا لم يَكد يَقُومُ فقد قام، هذا أكثرُ اللّغة فكأن الأخفشَ جاء بالمعنى ، وذهب الفرّاء إلى لفظ اللغة .

وقال ابن الأنباريّ : قال اللّغَوِيون : كِدْتُ أفعلُ . معناه عند العرب قَارَبْتُ الفعلَ وَلمْ أفعل ، وما كِدْتُ أفْعَلُ ، معناه : فَعَلْتُ بعد إبْطَاء ، وشَاهِدُه قولُ الله : «فَذَبَحُوهَا[1] وما كَادُوا يَفْعَلُونَ» ، معناهُ : فَعَلوا بعدَ إبْطَاء ، لِتَعَذُّرِ وِجْدانِ البَقَرَةِ عليهم ، وقد يكونُ : ما كِدْتُ أَفْعَلُ بمعنى : ما فَعَلْتُ ، وَلَا قَارَبْتُ إذا أكّدَ الكلامُ بأكادُ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ[1] : يقال : مِن[2] كَادَ يَكَادُ : هُمَا يَتَكَاوَدَانِ .

وأصحابُ النّحْوِ يقولونَ : يَتَكَايَدَانِ ، وهوخطأٌ لأنهم يقولون: إذا حُمِلَ أحدُهُمْ على ما يكْرَهُ : لَا واللهِ وَلَا كَيْدًا ، وَلَا هَمًّا ، يريدونَ: لَا أَكَادُ وَلا أَهُمّ .

[وكد]

قال الليث : يقال : وَكَّدْتُ العَقْدَ أى : أوْثقتُه ، وكذلك : أَكّدْتُهُ .

ويقالُ : وكّدْتُ اليمينَ ، والهمزُ[3] فى العَقْدِ : أجْوَدُ .

قال : والسُّيُورُ التى يُشَدُّ بها القَرَبُوسُ تسمّى المَكَايِيدَ ، وَلَا تُسَمَّى التَّوَاكِيدَ[4] .

وتقولُ : إذا عقَدْتَ فأَكِّدْ ، وإذَا حلَفْتَ فوَكِّدْ .

وقال أبو العباس : التَّوْكِيدُ : دخلَ فى الكلامِ لإخْرَاجِ الشّكّ ، وفى الأعدادِ لإحاطَةِ الأجزاء .

(١) الآية ٧١/البقرة .

(٢) فى الأصل بسكون الزاى وضم الراء المهملة وفى ل : برزح ص٣٨٩ س٨ وانظر القاموس : بزرج وقد سبق ضبطه .

(٣) فى الأصل بفتح الميم ، والتصويب من ل ، والمقام يؤيده .

(٤) فى الأصل : الهم وهو محرف والتصويب من ل .

(٥) فى القاموس (أكد) التآكيد : سيور يشد بها القربوس إلى دفتى السرج الواحدة : أكاد ككتاب ام فلماذا لا يقال التواكيد ، ويقال : المكاييد وقول صاحب القاموس : الواحدة أكاد أى واحدة الأكائد ، وأرى أن التآكيد واحدها تأكيد ويجعل اسماً مثل التمتين ، وانظر قول ابن دريد الآتى : الوكائد الخ .

ومن ذلك أن تقولَ : كلّمَني أخوكَ فيجوزُ أن يكونَ كلّمكَ هوأوْ أمرَ غلامَهُ بأنْ يكلّمكَ ، فإذا قلتَ : كَلّمَني أخوكَ تَكْليماً لم يجزْ أن يكونَ المكلّمَ لك إلّا هو .

ويقال : وكَدَ فلانٌ أمرَهُ يكِدُهُ وَكْداً إذا مارَسه وقصدَه .

وقال الطِّرِمّاحُ :

ونُبِّئْتُ أنَّ القَيْنَ زَنَى عَجُوزَهُ
قفَيْرَةَ أُمَّ السّوْءِ أنْ لمْ يكِدْ وَكْدِي[1]

معناهُ : أنْ لمْ يعْمَلْ عمِلي ، ولمْ يقْصِدْ قَصْدِي ، ولمْ يُغْنِ غَنَائي .

ويقالُ : ما زالَ ذاكَ وُكْدِي ، بضمِّ الواو ، أي فِعْلي ودَأْبي ، فكأنَّ الوُكْدَ : اسمٌ ، والوَكْدَ : مصدرٌ .

وقال ابن دريدٍ : الوَكائدُ : السُّيُورُ التي يُشَدُّ بها القَرَبُوسُ إلى دَفَّيِ[2] السَّرْجِ ، الواحدُ : وِكادٌ وإِكادٌ[3] .

قال : ووكَدَ بالمكانِ يكِدُ وُكوداً إذا أقامَ به .

قال : والكَوْدُ[4] : كلُّ شيء جمعْتَهُ كُثَباً من ترابٍ أو طعامٍ ، وجمعهُ : أكوادٌ ، ولم أسمعْ[5] هذينِ الحرْفَيْنِ لغيرِ ابن دريدٍ .

---

(١) في ل : عجوزة (بالتاء) فقيرة بفتح الفاء وكسر القاف . وفي الأصل بضم الفاء وفتح القاف بالتصغير وكله خطأ ، والصواب ما قاله صاحب القاموس في مادة ق ف ر : وكجهينة : أم الفرزدق وفي ل (قفر) قال الأزهري كأنه تصغير القفرة من النساء .

ومنه قول جرير :

ولو ولدت قفيرة جرو كلب
لسب بذلك الجرو الكلاب

وتحرف (قفيرة) إلى (فقيرة) بالفاء ثم القاف من من الفقر وهو خطأ وبه يختل الوزن عند التنوين الواجب وفي الأصل يكد بفتح الكاف .

(٢) في الأصل : دفى بفتح الدال والقاف ، والتصويب من ل ، والمقام يؤيده .

(٣) ومثله في ل وكرره وذكر الإكاد هنا خطأ لأنه مفرد الأكائد فقد جاء في القاموس (أكد) الأكائد والتآكيد : سيور يشد بها القربوس إلى دفتي السرج الواحدة : إكاد ككتاب ، وإن كان في مادة (وكد) قال : الوكائد .. جمع وكاد وإكاد .. فتأمل .

(٤) الكود الخ : حقه أن يذكر في كاد ، انظر ل / كود .

(٥) في ل / آخر مادة كود : لغة يمانية .

وقالوا أيضا : كَدَوْتُ(١) وجهَ الرَّجُل أَكْدُوهُ كَدْواً إذا خَدَشْتَهُ .

[أكد(٢)](٣)

(ثعلب عن ابن الأعرابى) دُسْتُ الحنطةَ ودَرَسْتها ، وأَكَدْتُها .

ويقال : ظلَّ مُتوكِّدًا بأمر كذا ، ومُتَوكزاً ، ومُتَحَرِّكاً ، أى : قائماً(٤) مُستعِدًّا .

ويقال : وكَدَه يكِدُه وكْداً أى أصابه .

[داك]

قال الليث : الدَّوْكُ : دَقُّ الشيء وسَحْقُه وطحنُه ، كما يَدُوكُ البعيرُ الشيء بكَلْكَلِه ، والمَداكُ : صَلاَية(٥) العطرِ يُداكُ عليه(٦) الطِّيبُ دَوْكاً .

(١) حقه أن يذكر فى كدا .

(٢) حقه أن يزاد فى [كأد] انظر [ك د و ا ى].

(٣) حقه أن يذكر فى وكد .

(٤) فى الأصل : قاعداً ، والتصويب من ل/وكد ص٤٨٣س٤ .

(٥) بالياء المثناة التحتية ،

(٦) فى ل : عليها ، والتأنيث للصلاية ، والتذكير للمداك فتأمل .

وفى الحديث : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بخَيْبَرَ لأُعْطِيَنَّ الرَّايةَ غداً رَجُلًا يفتحُ اللهُ على يَدَيْهِ ، فَبات النَّاسُ يَدُوكُون فِيمَنْ يَدْفَعُها إليه » .

قولُه : يَدوكون أى يَخُوضون ويختلفون فيه .

(أبو عُبيد عن الأصمعى) بات القومُ يَدُوكون دَوْكاً أىْ باتُوا فى اختلاطٍ ، ودَوَران .

قال : وقال أبو زيد : وَقَعُوا فى دَوْكةٍ ، وبُوحٍ أى وَقَعُوا فى اختلاط ، وفيه لُغتان : دَوْكَةٌ ، ودُوكةٌ ، وجمعُ الدَّوْكةِ : دِوَكٌ ودِيَكٌ(٧) ، ومَن قال : دُوكةٌ ، قال : دُوَكٌ فى الجمْع .

(أبو عمرٍو) داكَ الرَّجلُ المرأةَ(٨) يَدوكُها دَوْكاً ، وباكَها بَوْكاً إذا جامعَها .

وأنشد :

فداكَها دَوْكاً على الصِّراطِ
ليس كدَوْكِ زَوجِها الوَطْواطِ

(٧) قلبت الواو ياء لوقوعها إثر كسرة .

(٨) فى الأصل المرءة بهمزه مفردة .

وقال أبو تراب قال أبو الرَّبيع البكراوىُّ: داكَ القومُ إذا مَرِضوا، وهم[١] فى دَوْكَةٍ[٢] أى مَرَضٍ.

[ودك]

(سَلمةُ، عن الفرّاء): لَقِيتُ منه بَنَاتِ أَوْدَكَ، وَبناتِ بَرْحٍ وبنَاتِ بِئْسَ يَعنى الدَّوَاهِيَ.

وقال الليثُ: الوَدَكُ: معروفٌ، والفِعْلُ: وَدَّكْتُه تَوْدِيكاً، وذلك إذا جعلْتَهُ فى شىء وهو من الشَّحْمِ أو حُلَابَةِ[٣] اللَّحْمِ، وشىءٌ وَدِكٌ، ووَدِيكٌ، ودَجاجةٌ وَدِيكةٌ: ذاتُ وَدَكٍ، ووَدِيكٌ: جائزٌ.

والدُّكَّةُ: اسمٌ من الوَدَكِ.

وقالت امرأةٌ من العربِ: كنتُ وَحْمَى للدُّكَّةِ أى كنتُ مُشْتَهِيَةً لِلْوَدَكِ.

(١) فى ل: وهو.

(٢) فى ل، دوكة، والدال مضمومة انظر النص آخر المادة، والضبطان صحيحان كما سبق.

(٣) فى الأصل: حلابه.
وعبارة اللسان .. فى شىء هو والشحم أو حلابة السمن.

[ديك]

وقال الليث: الدِّيكُ: معروفٌ، وجمعُه دِيَكَةٌ، وأرضٌ مَـداكةٌ ومَدْيَكةٌ[٤]: كثيرةُ الدِّيَكةِ.

وقال المؤرِّجُ: الدِّيكُ فى كلامِ أهلِ اليمن: الرَّجلُ المُشْفِقُ، الرَّؤُومُ، ومنه سُمِّىَ الديكُ دِيكا.

قال: والدِّيكُ: الرَّبيعُ فى كلامِهم.

والدِّيكُ: الأثافِى[٥]، الوحدُ والجميعُ سَوَاءٌ.

[دكا]

أهمله الليث:

(٤) ضبطت فى الأصول بتسكين الدال وفتح الياء وهو صحيح لأنها مشتقة من الجامد وهو الديك، واسم المكان المشتق من الجامد يكون على وزن «مفعلة» مثل مأبلة للابل، ومأسدة للأسود، ومسبعة للسباع، ومذأبة للذئاب الخ وضبطت فى ل بكسر الدال شكلا، وفى القاموس أهمل ضبطهما «الطبعة الثالثة ـ بولاق».

(٥) جمع أثفية كأمنية، انظر مادتى «أثف ـ ثفى» والياء تشدد وتخفف وهى ثلاثة أحجار توضع عليها القدر وقد توضع اثنتان إلى حرف الجبل فيكون الثالثة، ومنه المثل المشهور «رماه الله بثالثة الأثافى» أى بداهية شديدة كالجبل فى عظمها.

وقال ابن الأعرابى: دَكَّا إذا سَمِنَ وكَدا إذا قَطَعَ[1].

ك ت و ا ى

كتا، اكتوى، وكت، كيت، تكى، كوتى، أوتكى.

[كتأ]

قال الليث: الكَنْأَةُ بِوَزْنِ فَعْلَةٍ مهموزٌ: نباتٌ كالجرْجِيرِ، يُطْبَخُ فيؤكَلُ.

(قلت): هى الكَثْأَةُ بالثاء منقوطةً بثلاثٍ، وتُسَمَّى النَّهَق[2].

قال ذلك أبو مالكٍ وغيرُه.

(ثعلب عن ابن الأعرابى): أكْتَى إذا غَلَا[3] على عَدُوِّه.

وقال الليث: اكْتَوَى الرَّجلُ، فهو يَكْتَوِي إذا بالغ فى صفةِ نفْسِه من غير فِعْلٍ، وعند العَمَلِ يَكْتَوِى كأنه يَنْقَمِعُ.

قال: والكُوتِيُّ: القَصِيرِ.

وقال أبو عبيدٍ: قال أبو عُبَيْدةَ فى الكُوتِىِّ مِثْلَهُ: أنَّهُ القَصِيرُ.

(٤)
(تكىء)

قال الله جلَّ وعزَّ: «وَأَعْتَدَتْ[5] لَهُنَّ مُتَّكَأً».

قال الزجاجُ: هو ما يُتَّكَأُ عليه لِطعامٍ أو شرابٍ أو حَديثٍ.

قال: ويقال: تَكِيءَ الرجلُ يَتْكَأُ تَكَأً، والتُّكَأَةُ[6]: أَصْلُهُ وُكَأَةٌ[7]، وإنّما مُتَّكَأً أَصْلُهُ مُوتَكَأٌ، مِثْلُ مُتَّفَقٍ مُوتَفَقٍ.

---

(١) فى الأصل بكسر الطاء، وفى ل بفتحها.

(٢) فى ل/كتأ بالهمزة بسكون الهاء، فى (كثأ) بالثاء المثلثة مع الهمزة، وفى كثا المعتل بفتحها كما فى الأصل، وضبط فى مادة (نهق) بالفتح والسكون فالوجهان صحيحان.

(٣) بالغين المعجمة وكذا فى التكملة ول وبعض نسخ ق وفى الطبعة الثالثة منه بالعين المهملة.

(٤) فى ل/تكأ، ذكر الأزهرى هنا ما سنذكره فى وكأ.

(٥) الآية ٣١/ يوسف.

(٦) ضبط فى الأصل بفتح التاء، والتصويب من تكأ، وكأ، ومن الأصل بعد إلا إذا كان فيها وجهان.

(٧) فى الأصل بفتح الواو، والتصويب من ل/ تكأ، وكأ.

وقال أبو عبيدٍ : تُكَأَةٌ بوزنِ فُعَلَةٍ ، قال : وأصلُهُ وُكَأَةٌ ، فقُلِبَتِ الواو تاء ، كما قالوا تُرَاثٌ ، وأصلُهُ : وُرَاثٌ [واتّكأْتُ اتّكاءً أصلُهُ] اوْتَكَيْتُ فأُدْغِمَتِ الواو في التاءِ ، وشُدِّدَتْ ، وأَصْلُ الحَرْفِ : وكَأَ يُوَكِّئُ تَوْكِئَةً .

ويقالُ : طَعَنَهُ فأَتْكَأَهُ إذا أَلْقَاهُ على هَيْئَةِ المُتَّكِيءِ[٥] .

وقال المُفَسِّرُونَ في قَوْلِهِ : « وأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً » ، قالوا : طعاماً ، وقيلَ للطعامِ مُتَّكَأٌ لِأَنَّ القومَ إذا قَعَدُوا على الطعامِ اتّكئوا ، وقال[١] النبي صلى الله عليه وسلم : « أَمَّا أَنَا فآكُلُ كما يأْكُلُ العَبْدُ ولا آكُلُ مُتَّكِئًا .

[كيت]

قال الليث : كان من الأمرِ كَيْتَ وكَيْتَ وهذه التاء في الأَصْلِ : هاءٌ ، مثل : ذَيْتَ وذَيْتَ ، وأصلهما : كَيَّهْ[٢] وذَيَّهْ .

وقال أبو عمرٍو : التَّكْيِيتُ : تَيْسِيرُ الجِهَازِ ، يُقَالُ : كَيِّتْ جِهَازَكَ ، ومنه قول الشاعر :

كَيِّتْ جِهَازَكَ إمَّا كُنْتَ مُرْتَحِلاً
إنِّي أَخَافُ على أَذْوَادِكَ السَّبُعَا

وفي النوادر : كَيَّتَ الوِعاءَ[٣] تَكْيِيتاً وحَشَاهُ بمعنى واحدٍ .

[وكت]

قال الليث : الوَكْتَةُ : شِبْهُ النُّقْطَةِ في العَيْنِ[٤] ، وعَيْنٌ مَوْكُوتَةٌ إذا كان في سَوَادِهَا نُقْطَةُ بَيَاضٍ .

وقال أبو زيد : تكُونُ نُقْطَةً حَمْرَاء في البَيَاضِ ، فإنْ غُفِلَ عنها صارتْ وَدْقَةً .

---

(١) في الأصل « المتكأ » وما أثبت من ل .

(٢) في ل : قال النبي صلى الله عليه وسلم « آكل كما يأكل العبد » وفي الحديث « لا آكل متكئاً » ؟ » .

(٣) في الأصل بسكون الياء فيهما مع غير ضبط للهاء ، وفي ل وإن شئت كسرت التاء وهي كناية عن القصة أو الأحدوثة وأصلها كيه ، وذيه بالتشديد فصارت تاء في الوصل ؟

وفي ق : كيت وكيت ويكسر آخرها أي كذا وكذا وفي (ذيت) مثلثة الآخر وانظر (كي) .

(٤) البيت في ل بدون نسبة .

(٥) في ل الوكاء .

(٦) في الأصل (العيف) بالفاء بدل النون ، وهو تحريف واضح .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعي) إذا بَدَأ(1) في الرُّطَبِ نُقَطٌ من الإرْطَابِ قِيلَ : قد وَكَّتَ ، وهي بُسْرَةٌ مُوَكِّتَةٌ ، فإذا أتاها التَّوْكِيتُ من قِبَلِ ذَنَبِها فهي مُذَنِّبَةٌ .

وقال شمرٌ : الوَكْتُ في المَشْيِ هو(2) القَرْمَطَةُ ، والشَّيْءُ اليَسِيرُ .

(سلمة عن الفراء) وَكَتَ القَدَحَ ووَكَتَهُ وزكته ، وزكته إذا مَلأَهُ ، وكلُّ نُقْطَة سَوَادٍ في بَيَاضٍ فهي : وَكْتَةٌ .

[أوتكى]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الأَوْتَكى : الشَّهْرِيزُ(3) قال : وهو القُطَيْعَاء .

(قلت) والبَحْرَانِيُّونَ يُسَمُّونَه أَوْتَكَى ،

وقال الشاعر(4) :

تُدِيمُ لَهُ في كلِّ يَوْمٍ إذا شَتَا
وراحَ عِشَارُ الحَيِّ مِنْ بَرْدِها صُعْرا

مُصَلِّبَةً مِنْ أَوْتَكى القَاعِ كلَّما
زَهَتْها النُّعامَى خِلْتَ مَنْ لَيِّنٍ صَخْرا(5)

وإذا بَلَغَ الرُّطَبُ اليُبْسَ فذلك التَّصْلِيبُ . وقد صَلَّبَ فهو مُصَلِّبٌ ، وصَلَبَتْهُ الشَّمْسُ تَصْلِبُه فهو مَصْلُوبٌ .

وأَوْتَكى : مِيزَانُه(6) أَجْفَلَى .

---

(1) في ل عن التهذيب بدا بدون همزة .

(2) في ل هي .

(3) في ل : بالشين المعجمة وانظر « سهرز » بالسين المهملة ، « شهرز » بالشين المعجمة وهو ضرب من التمر معرب ، ويضم أوله ، وأنكره بعضهم .

(4) في ل : قائلهم بدل الشاعر .

(5) البيتان في ل بدون نسبة ، وفي « صلب » أنشد المازني في صفة التمر :
مصلبة . . . .
وفيها : أوتكى : تمر الشهريز ، وضبط مصلبة بكسر اللام المشددة كالأصل وهو الصواب وفي « وتك » بفتحها مشددة وهو خطأ والنعامى بضم النون كالأصل ، وفي « وتك » بفتحها ، وفي الأصل « لين » بفتح اللام وتشديد الياء المثناة المكسورة على أنه من لان ، ومثله ل . وفي « صلب » لبن فقد جاء فاها : ولبن اسم جبل بعينه . وضبطه شكلا بفتحتين وهو بالباء الموحدة .

(6) أي وزنه ، ونظيرها وزناً : أزفلى .

باب الكاف والظاء

ك ظ و ا ى

وكظ . كظا .

(أبو عبيد عن الفراء) خَظَا بَظَا كَظَا بغير همزٍ يعنى اكْتَنزَ ، ومثله يَخْظُو ويَبْظُو ويَكْظُو .

وقال اللحيانى : خَظَا بَظَا كَظَا إذا كان صُلْبًا مُكْتَنِزًا .

(أبو العباس عن ابن الأعرابى) قال : كَظَا : تابِعٌ لَخَظَا .

[وكظ]

(أبو عبيد عن أبى عبيدة) الواكِظُ : الدَّافِعُ ، وقد وكَظْتُهُ أَكِظُه وَكْظًا . فهو مَوْكُوظٌ .

وقال اللحيانى ، يقال: فلان مُوَاكِظٌ على كذا ، وواكِظٌ ، ومواظب [وَوَاظِبٌ](١) ومُوَاكِبٌ ، ووَاكِبٌ أى مثابر .

(١) الزيادة من ج ، ل .

ك ذ و ا ى

كذا . كاذ . ذكا .

[كذا]

(أبو العباس عن ابن الأعرابى) قال : أَكْذَى الشىء إذا احْمَرَّ ، وأَكْذَى الرَّجُلُ إذا احمرَّ لَوْنُهُ من خجلٍ أو فزعٍ ، ورأيْتَه كاذِيًا كَذِيًا(٢) أى أَحْمَرَ ، قال : والكَاذِى والجِرْيالُ : البَقَّمُ .

وقال غيرُه : الكَاذِىّ : ضَرْبٌ مِنَ الأَدْهَانِ معروفٌ .

[كاذ]

قال الليث : الكَاذَتان منْ فَخِذَىِ الحِمَارِ فى أَعْلاَهُما ، وهُما فى مَوْضع الكَىِّ ، من جاعِرَتَىِ الحمَارِ : لَحْمَتَانِ هناك مُكْتَنِزَتانِ بين الفَخِذَيْنِ والوَرِكِ .

(٢) فى ل ، ت كركا (بفتح فكسر) وفى « كرك » الكرك : الأحمر ، وقد يكون « كذيا » هنا مبالغة فى الكاذى ، هذا ومقتضى التاج تبعاً للتكملة أن الكاذى فى معانيه كلها بتشديد الياء.

وقال الأصمعيُّ : الكاذَتانِ : لَحمَتا الفَخِذَيْنِ من بَاطِنِهما ، الواحدةُ : كاذَةٌ .

وقال أبو الهيثم : الرَّبْلَةُ (١) : لحمُ باطنِ الفَخِذِ ، والكَاذةُ : لحمُ ظاهرِ الفَخِذِ ، والحاذُ (٢) : لحم باطنِ الفَخِذِ .

وأنشد :

* فاسْتَكْمَشَتْ وانتهزَتْ الحاذَتَينِ معاً (٣) *

وقال : هما أسْفَلَ الجاعِرَتَيْنِ .

وروى ابن الأعرابى فى الكاذَتَيْنِ نَحْواً مِمّا قال أبو الهَيْثَمِ ، ويقال للإزَارِ الذى لا يَبْلُغ إلاَّ الكَاذَةَ : مُكَوَّذٌ ، وقد كَوَّذَ تكويذاً .

وقال الليث : كَذَا وكَذا ، الكافُ فيهما: كَافُ التشبيه ، وذَا : إشارةٌ ،وتفسيرُه فى باب الذال .

(١) ضبطت فى الأصل بسكون الباء ، وفى ل بفتحها ، قال الأصمعى : والتحريك أفصح «ربل» .

(٢) فى ل : والكاذ بالكاف ، وانظر « الحاذ / الحاذة» فى مادة «حوذ» .

(٣) رواية ل ، ت

* فاستكمشت وانتهزن الكاذتين معا *

وهو المناسب للمادة هنا .

[ذكا]

قال الليث : الذَّكِىُّ مِن قولك : قَلْبٌ ذَكِىٌّ ، وصَبِىٌّ ذَكِىٌّ إذا كان سَرِيعَ الفِطْنَةِ ، والفِعْلُ : ذَكِىَ يَذْكَى ذَكَاءً ، ويقال : ذَكَا يَذْكُو ذكاءً ، وأذْكَيْتُ الحربَ إذا أوْقَدْتَهَا ، وقال الراجز (٤) :

* إنّا إذا مُذْكِى الحُرُوبِ أرَّجا *

وقال الله جل وعز «وما أكَلَ السَّبُعُ (٥) إلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ » قال أبو إسحاق : معناهُ إلاَّ ما أدْرَكْتُمْ ذَكَاتَه من هذه التى وصَفْنا .

قال: وكلُّ ذَبْحٍ : ذَكاةٌ ، ومعنى التَّذْكِيَةِ : أنْ يُدْرِكَهَا وفيها بَقِيَّةٌ تَشْخَبُ معها الأوْدَاجُ ، وتَضْطَرِبُ اضْطِرَابَ المَذْبوحِ الذى أدْرَكت (٦) ذَكَاتَه .

قال . وأهْلُ العلم يقولونَ : إنْ أخرجَ السَّبُعُ الحِشْوَةَ أو قَطَعَ الجَوْفَ قَطْعاً تَخرُجُ معه الحشوةُ فلا ذَكاةَ لذلك ، وتأويلُه أنْ

(٤) العجاج ، والرجز فى ديوانه ص ١٠ رقم ١٠٣ وفى ل ، التكملة ١/٢٠١ والاقتضاب ص ٤٢٢ .

(٥) الآية ٣/المائدة .

(٦) فى ل : بالبناء للمجهول ،

بَصِيرَ فى حالةِ مالا يُؤَثِّرُ فى حياته الذَّبْحُ ، قال : وأصْلُ الذكاةِ فى اللغة كلها : تَمَامُ(١) الشيء ، فمن ذلك : الذَّكاةُ فى السِّنِّ والفَهْمِ ، وهو تَمَامُ السِّنِّ .

قال : وقال الخليل : الذَّكاةُ فى السِّنِّ أنْ يَأْتِيَ على قُرُوحِه سَنَةٌ ، وذلك تَمَامُ استِتْمَامِ القُوَّةِ قال زهير :

يُفَضِّلُه إذا اجْتَهَدُوا عَلَيْهِ
تَمَامُ السِّنِّ منه والذَّكَاءُ(٢)

ومن أمثالهم « جَرْيُ المُذَكِّياتِ(٣) غِلَابٌ » .

أى جَرْيُ المَسَانِّ القُرَّحِ من الخَيْلِ أَنْ تُغَالِبَ الجَرْيَ غِلَابًا ، وتأويلُ تَمَامِ السِّنِّ : النِّهايةُ فى الشبابِ ، فإذا نَقَصَ عن ذلك أو زادَ فلا يقال له : الذكاء ، والذَّكاء فى الفَهْمِ : أنْ يكونَ فَهِمًا تامًّا سريعَ القَبُولِ ، وذَكَّيْتُ النَّارَ ، وتأويله أَتْمَمْتُ إشْعَالَها ، وكذلك قوله [تعالى(٤)] . « إلاَّ ما ذَكَّيْتُمْ » ذَبْحُه على التَّمَامِ .

وقال ابن السكيت : ذُكَاء : اسْمٌ للشمسِ معرفة لا تنصرف وهى مُشْتَقَّةٌ من ذَكَتِ النَّارُ تَذْكُو .

ويقال للصُّبْحِ : ابنُ ذُكاء لأنَّه من ضَوْئِها ، وأنشد(٥) :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الفَجْرِ
وابْنُ ذُكاءَ كَامِنٌ فى كَفْرِ

وقال ثَعْلَبَةُ بنُ صُعَيْرٍ(٦) .

فَتَذَكَّرَا ثَقَلاً رَثِيدًا بَعْدَمَا
أَلْقَتْ ذُكَاءُ يَمِينَها فى كَافِرِ

ويقال : ذَكُوَ قَلْبُهُ يَذْكُو إذا حَيَّ بعد بَلَادَةٍ ، فهو ذَكِيٌّ .

---

(١) فى ل : اتمام (ص٣١٥ س ٢٢) .

(٢) البيت فى ل وفى الأصل : اجتهد ، وفى شرح الديوان ٦٩ ـ اجتهدت .

(٣) فى مادة (غلا) وفى المثل : «جرى المذكيات غلاء » والغلاء بالكسر أمد جرى الفرس وشوطه (ل/غلا ص٣٦٩ س١٣) .

(٤) الزيادة من ل .

(٥) فى ل / كفر : قال حميد وهو حميد الأرقط، وفى (ت) الكفر (انظر كفر) .

(٦) المازنى : يذكر الظليم و النعامة ، وأنهما تذكرا بيضهما فى أدحيهما فأسرعا إليه الخ وقد سبق الكلام عليه فى كفر وانظر : ثقل ، زكا ، رثد .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الذَّكْوَانُ : شجرٌ ، الواحدةُ ذَكْوَانَةٌ .

(أبو عبيد عن أبى زيد) ذَكَيْتُ النَّارَ تذكيَةً إذا رَفَعْتَها ؛ واسمُ ذلك الشيءِ الذى تُلْقِيهِ عليها من حَطَبٍ أو بَعْرٍ : الذُّكْيَةُ .

ك ث وای

كثا ، كوث ، وكث ، كوثى .

[وكث]

قال الليث : الوِكَاثُ : ما يُسْتَعْجَلُ به للغَدَاءِ[1] ، تقولُ : استَوْكَثْنا أى أَكَلْنا شيئاً نتَبَلَّغُ[2] به إلى وقت الغَدَاءِ .

(قلت) لم أسمعْ لغير الليث فى الوِكاثِ شيئاً ، وأرْجُو أنْ يكونَ أخَذَه عن الثِّقَاتِ[3] .

[كثا]

(أبو عبيد عن الأصمعى) كَثَأَ اللَّبَنُ وكَثَعَ إذا خَثَرَ[4] وعَلاهُ دَسَمُهُ وهو الكَثْأَةُ والكَثْعَةُ .

وقال أبو زيد : كَثَأَتِ القِدْرُ إذا أزْبَدَتْ للغَلْىِ .

وقال الأموىّ : كَثَأَ النَّبْتُ والوَبَرُ فهو كَاثِئٌ إذا طَلَع .

وقال أبو مالك : الكَثَاةُ[5] بلا هَمْزٍ ، وكَثَا كثيرٌ ، وهو الأيْهُقَانُ والنَّهَقُ ، كُلُّه واحدٌ .

[كوث]

قال النَّضْرُ : كَوَّثَ الزَّرْعُ تَكْوِيثاً إذا صارَ أرْبَعَ ورَقَاتٍ وخَمْسَ وَرَقَاتٍ ، وهو الكَوْثُ .

(قلت[6]) وأرَى المَقْطُوعَ الذى يُلْبَسُ القَدَمَ سُمِّىَ كَوْثاً تشبيهاً بكَوْثِ الزَّرْعِ ، ويقال له : القَفْشُ ، وهو مُعَرَّبٌ .

(١) فى ل : الغداء .

(٢) فى ل : يبلغ به الغداء .

(٣) جمع ثقة وتكتب بالتاء المفتوحة كالصفات جمع صفة والعداة جمع عدة ، وبعضهم يكتبها الثقاة ، ولا مانع منه .

(٤) فى ل بضم الثاء مثل كرم وقال الفراء : خثر بالضم لغة قليلة فى كلامهم «ل / خثر» .

(٥) فى الأصل رسمت بالهمزة ، والتصويب من ل / كثا ج ٢٠ ومن المقام .

(٦) فى ل : قال أبومنصور ؛ وكأن المقطوع - الرجل (بدل القدم) . وكأنه معرب .

وأمّا كُوثَى التى بالسَّوادِ فهى قَرْيَةٌ ، حدَّثَنا محمدُ بنُ إسحاقَ السَّعْدِىُّ عن الرَّمادِىِّ عن عبد الرزاقِ عن مَعْمَرٍ عن أيُّوبَ عن محمدِ ابنِ سِيرِينَ .

قال سمعت عبيدة يقول : سمعتُ عليًّا يَقُولُ : من كان سائلاً عن نِسْبَتِنَا فإنّا نَبَطٌ من كُوثَى .

ورُوِى عن ابن الأعرابى أنه قال : سأَلَ رَجُلٌ عليًّا : أخْبِرْنى يا أميرَ المُؤْمِنِينَ عن أصْلِكُمْ مَعاشِرَ قُرَيْشٍ فقال : نحنُ قومٌ من من كُوثَى .

قال ابن الأعرابى : واختَلَفَ الناسُ فى: نحن من كُوثَى . فقال قومٌ : أرادَ : كُوثَى: السَّوادِ التى وُلِدَ بها إبراهيمُ .

وقال آخَرُونَ : أرادَ علىٌّ بقوله كُوثَى: مَكَّةَ ، وذلك أنَّ مَحلّةَ بَنِى عَبْدِ الدَّارِ يقال لها : كُوثَى ، فأراد علىٌّ أنّا مَكِّيُّونَ أُمِّيُّونَ من أُمِّ القُرَى .

وأنشد[1] :

لَعَنَ اللهُ مَنْزِلاً بَطْنَ كُوثَى
ورَماه بالفَقْــرِ والإمْعَارِ
ليس كُوثَى العِرَاقِ أعْنِى ولـكِنْ
كُوثَةَ الدّارِ دارِ عَبْدِ الدّارِ

(قلت) والقَوْلُ : هو الأوَّلُ ، لقول علىّ رضى الله[2] عنه : فإنّا نَبَطٌ من كُوثَى ، ولو أرادَ كُوثَى مكّةَ لما قال : نَبَطٌ ، وكوثَى العِراقِ هى سُرَّةُ السَّوادِ ، وأرادَ على أنَّ أبانا ابراهيمَ كانَ من نَبَطِ كُوثَى وأنَّ نَسَبَنا[3] إليه .

ونحو ذلك قال ابن عباس : نحنُ مَعاشِرَ قُرَيْشٍ حَىٌّ من النَّبَطِ من أهْلِ كُوثَى .

(قلت) : وهذا من علىٍّ وابن عباس رحمهما الله تَبَرُّؤٌ من الفَخْرِ بالأنْسابِ ورَدْعٌ عن الطَّعْنِ فيها وتَحْقِيقٌ لقول الله جل وعزّ : « إنَّ[4] أكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أتْقاكُمْ » .

---

(١) حسان بن ثابت «ل» .

(٢) فى ل عن الأزهرى : عليه السلام .

(٣) فى ل : وأن نسبنا انتهى إليه .

(٤) الآية ١٣/الحجرات .

ك ر وای

كرى . كرا . كار . ركا . راك . ورك
وكر . أرك . أكر .

[كرا]

قال الليث : كَرَوْتُ البِئْرَ كَرْواً إذا طَوَيْتها .

ونحو ذلك قال أبو عمرو ، وأبو عبيدٍ عن الأصمعيِّ : كَرَا الغُلامُ يَكْرُو كَرْواً إذا لَعِبَ بالكُرَةِ .

وقال ابن السكيت : كَرَوْتُ بالكُرَةِ إذا ضَرَبْتَ بها .

وقال المُسَيَّبُ بن عَلَسٍ :

مَرِحَتْ يَدَاهَا للنَّجاءِ كأنَّما
تَكْرُو بكَفَّيْ لَاعِبٍ في صاعِ (١)

قال : والصَّاعُ : المُطْمَئِنُّ من الأرضِ كالحُفْرَةِ .

(١) البيت في ل/كرا، صوع ، وفي شعراء النصرانية ص ٣٥١ وفيها (بصاع) بدل في صاع ، وضبطه بفتح الباء وتشديد الصاد شكلا .

(أبو عبيد عن الأصمعى) الكَرْوَاءُ المَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ السَّاقَيْنِ .

وقال الليث : الكَرَا : الذَّكَرُ من الكَرَوَانِ .

ويقال : الكَرَوَانَةُ ، الواحدة ، والجميعُ : الكِرْوَانُ .

(أبو عبيد عن الفراء) الكَرَوَانُ : طائرٌ وجمعُه : كِرْوَانٌ .

وقال أبو حاتم في كتاب الطَّيْرِ : الكَرَوَانُ : القَبَجُ ، وجَمْعُه : كِرْوَانٌ ، ومن أمثالهم : « أَطْرِقْ كَرَا (٢) إنَّ النَّعامَ بالقُرَى (٣) » يُضرَبُ مثلاً للرَّجُلِ يُخْدَعُ بكلام يُلَطَّفُ له ، ويُرَادُ به الغَائِلَةُ .

وأخبرَني المنذريُّ عن أبي الهيثم أنه قال : سُمِّيَ الكَرَوَانُ كَرَوَانا بضِدِّه لأنه لا ينامُ بالليل .

(٢) في الاصل : كرى بالياء ، وفي ل / ص ٨٥ والالف التي في الكرا هي الواو التي في الكروان جعلت ألفاً عند سقوط الألف والنون ، ويكتب الكرا بالألف بهذا المعنى (ص ٨٥) .

(٣) في ل في القرى ، وقد تكرر (ص ٨٤) .

وقيل: الـكَرَوَانُ: طائرٌ يُشبهُ البَطَّ.

وقال ابن هانئ يقال: أَطْرِقْ كَرَا، رَخَّمَ الـكَرَوَانَ وهو نَـكِرَةٌ.

كما قال بعضهم: قُنْفُ[١]، يُرِيدُ يا قُنْفُذُ.

قال: وإنَّما يُرَخَّمُ في الدُّعاءِ المَعارِفُ نحو مالكٍ وعامرٍ ولا تُرَخَّمُ النـكِرَةُ نحو غلام، فرُخِّمَ كَرَوَانٌ وهو نـكرة، وجُعِلَ الواوُ أَلِفاً فجاء نادِراً.

[كرى]

(ثعلب عن ابن الأعرابي): كَرَى النَّهْرَ يَـكْرِيهِ.

وقال غيره: كَرَيْتُ النَّهْرَ كَرْياً: إذا حَفَرْتَه.

وكَرِيَ يَـكْرَى كَرًى إذا نـامَ، والـكَرَى: النَّوْمُ.

والـكُرَةُ[٢] التي يُلعَبُ بها أصلها: كُرْوَةٌ حُذِفَتِ الواوُ كما قالوا: قُلَةٌ للتي يُلْعَبُ بها، والأصلُ: قُلْوَةٌ، وجمع الـكُرَةِ: كُرَاتٌ وكُرُونَ.

وقال الأصمعي: أَكْرَيْنا في الحديث اللَّيْلَةَ أي أَطَلْناه.

(الحرَّانيُّ عن ابن السكيت): أَكْرَى الـكَرِيُّ ظَهْرَهُ[٣] يُكْرِيهِ إكْرَاءً.

ويقال: أَعْطِ الـكَرِيَّ كِرْوَتَهُ، حكاها أبو زيد.

وقال ابن السكيت: أَكْرَى يُـكْرِي إكْراءً إذا نَقَصَ، وأَكْرَى يُـكْرِي إكْراءً إذا زادَ، وهو من الأضـداد، وقد أَكْرَى زَادُهُ[٤] إذا نَقَصَ.

وأنشد ابن الأعرابي:

كَذِي زَادٍ متى ما يُـكْرِ منهُ
فليس وَرَاءَهُ ثِقَةٌ بِزَادِ[٥]

---

(١) في ل: «يا قنف».

(٢) ذكر ما هنا خطأ لانها واوية كما قال، فيجب ذكرها في مادة (كرا).

(٣) أي الدابة.

(٤) في الأصل، زاده بالنصب والمذكور من ل

(٥) قائله، لبيد كما في ل، ت.

وفي الأصل، ذاد بالذال المعجمة وهو تحريف واضح وفيه، يكرمنه، والتصويب من ج والمقام، وفي «ت» وليس.

وقال غيره :

تُقَسِّمُ ما فيهـا فان هى قَسَّمَتْ
فذاك، وإن أكرَت فمن أهلِها تكرِى(١)

أراد إن نَقَصت فمن أهلها تَنقُصُ ، يعنى القِدْرَ .

وقال ابنُ أحمرَ :

وتَواهَقَتْ أخفافُهـا طَبقاً
والظِلُّ لم يَفضُلْ ولم يُكرِى(٢)

أى ولم يَنقُصْ ، وذلك عندَ انتصافِ النهار ، وقد أكرَيْتُ أى أخرْتُ .

وأنشد أبو عبيدة بيت الحطيئة :

وأكرَيْتُ العَشاءَ إلى سُهَيلٍ
أو الشِّعرَى فطالَ بِىَ الأناءُ(٣)

وقال فقيهُ(٤) العرب : مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ وَلاَ نَساءُ ، فَلْيُكْرِ(٥) العَشاء ، وليُباكِرِ الغَدَاءَ ، وليُخفِّفِ الرِّداءَ ، وليُقِلَّ غِشْيانَ النِّساءِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) أكرَى الرَّجُل: سَهِرَ فى طاعةِ الله .

وقال أبو عبيد : المُكَرَّى : السَّيْرُ اللَّيِّنُ البَطِىءُ وأنشد :

* منها المُكَرَّى ومنها اللَّيِّنُ السادِى(٦) *

وقال الأصمعى : هذه دابَّةٌ(٧) تُكَرِّى

(١) قائله الأسود بن يعفر وهو أعشى نهشل يذكر قدراً «ديوان الأعشين ص٢٩٩» والبيت فى ل/ كرا، قسم غير منسوب ، فى ل،ت يقسم ، وفى قسم، تقسم ، والضمير فى قوله «فيها» للقدر . قال أبو عمرو ، قسمت عمت فى القسم .

(٢) البيت فى ل/ كرا ، وهق ، طبق وفيهما رسم «يكر» بإثبات الياء ، وفى «ت» يقلص بدل يفضل ، وفى وهق كما هنا .

(٣) البيت فى ل ،وفى (أنا) وآنيت بدل وأكريت فلا شاهد فيه .

(٤) فى مادة (نقه) فقيه العرب : عالم العرب وفى المزهر آخر الجزء الاول طبع بولاق ص٢٩٨ عن التبريزى: فقيه العرب هو الحارث بن كلدة ، ويقال : طبيب العرب وهو المشهور فأطلق على طبيب العرب فقيه العرب لاشتراكهما فى الوصف بالفهم والمعرفة .

(٥) فى ل ص٧٦ س١ فليبكر ، وهو خطأ ، وانظر البيت قبله :
وأكريت العشاء . . .
كما أنه ضد المطلوب ، وفى الاصل والبيا كر . . واليخفف بزيادة ألف .

(٦) البيت للقطامى ، وصدره فى ل/ كرا .
وكل ذلك منها كلما رفعت
وفى مادة (سدا) رتقت بالقاف بدل العين .

(٧) الدابة تؤنث وتذكر ، فراعى التأنيث فى (هذه تكرى) ، وراعى التذكير فى سائر كلامه .

تَكْرِيةً : إذا كان كأنه يتلقّفُ بيَده إذا مَشَى .

قال : والكَرِيُّ : الرجلُ الذى أكْرَيْته بعيركَ ، ويكونُ الكَرِيُّ الذى يُكْرِيكَ بَعيرَه ، فأنا كَرِيُّكَ ، وأنت كَرِيّى .

وقال الراجز :

كَرِيُّهُ ما يُطْعِمُ الكَرِيَّا

بالليل إلّا جِرْجِرًا مَقْلِيًّا(١)

والكَرِيُّ : نَبْتٌ .

وقال ابن السكيت : الكَرِيَّةُ : شجرةٌ تَنبُتُ فى الرَّمْلِ فى الخِصْبِ بنَجْدٍ ظاهرةٌ نِبْتَةَ الجَعْدَةِ .

وقال العجاج :

حتى غدَا واقْتَادَهُ الكَرِيُّ

وشَرْشَرٌ وقَسْوَرٌ نَضْرِيُّ(٢)

وهذه نُبُوتٌ غَضَّةٌ ، وقوله: واقْتادَه أى دَعاهُ كما قال ذو الرمة :

* ... . يَدْعُو أنفَه الرِّبَبُ(٣) *

(الحرانى عن ابن السكيت) هو الكِرَاء ممدودٌ لأنه مصدر كارَيْتُ ، والدليلُ على ذلك قولُك : رجلٌ مُكَارٍ (مفاعِلٌ) ، وهو من ذَوَاتِ الواوِ لأنه يقال : أَعْطِ الكَرِيَّ كِرْوَتَه .

ويقال: اكْتَرَيْتُ منه دابّةً واستَكْرَيْتُها فأكْرانيها إكْراء .

ويقال للأجْرَةِ نفسها : كِرَاء أيضاً .

(كار)

رُوِىَ عن النبي صلى الله عليه وسلَّمَ أنه كان يَتَعَوَّذُ مِن الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ .

---

(١) الرجز فى ل .
وفى الأصل : كريه بضمتين على الهاء ما تطعم ، والتصويب من ج،ل، والمقام يؤيده .

(٢) الرجز فى ديوانه ص ٧ رقم ١٤١ / ١٤٢ يصف ثور وحش .
وفى ل عدا بالعين المهملة وفى الأصل شرشر بكسر الشينين ، وفى ل بفتحها وكلاهما صحيح ، وفى الأصل : نضرى بالفاء وهو محرف عن نضرى بالنون ، وفى ل مادتى شرشر ، قسر بالصاد المهملة .

(٣) جزء من عجز بيت وفى مادة « رب » الربة بالكسر : نبتة صيفية ، والجمع الربب ، قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى :

أمسى بوهبين مجتازاً لمرتعه
من ذى الفوارس . . .

وفى مادة « فرس » ذو الفوارس : موضع ، قال ذو الرمة :

. . . لطيته . . . تدعو

«وهبين» : موضع .

قال أبو عبيد : الحَوْرُ : النقصانُ ، والكَوْرُ: الزِّيادَةُ ، أُخِذَ من كَوْرِ العِمامة .

يقول : قد تغيَّرَتْ حالُه وانتقصت كما يَنتَقِضُ كَوْرُ العِمامة بعدَ الشدِّ ، وكلٌّ هذا قريبٌ بعضُه من بعض .

وقال محمد بن حبيب : الكِيرُ[1] الذى يَنْفُخُ فيه الحدَّادُ ، والكُورُ : كُورُ الحدَّاد الذى توقَدُ فيه النار .

ويقال : هو الزِّقُّ أيضاً .

والكُورُ : الرَّحْلُ ، والكُورُ : بِناء الزَّنابيرِ .

وقال الليث : الكَوْرُ : لَوْثُ العِمامةِ وهو إدارَتُها على الرَّأسِ ، وقد كَوَّرْتُها تكويراً .

والكِوارَةُ : لَوْثٌ تلتاثُه المرأةُ بخِمارِها وهو ضَرْبٌ من الخِمْرَةِ .

وقال الشاعر :

عَسْراء حِينَ تَرَدَّى مِن تفَجُّسِها
وفى كِوارَتِها من بَغْيِها مَيَلُ[2]

والكِوارُ ، والكِوارَةُ : يُتَّخَذُ من قُضْبانٍ ضَيِّقُ الرَّأسِ للنَّحْل .

وقال النَّضْرُ : كلُّ دارَةٍ من العِمامةِ : كَوْرٌ .

والكِوارَةُ : خِرْقةٌ تجعلها المرأةُ على رأسِها .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى وأبى زيد) : الكَوْرُ : الإبلُ الكثيرةُ العظيمة .

وقال ابن حبيب : كَوْرٌ : أرْضٌ باليَمامةِ .

وقال غيرُه : يقال[3] للكَوْرِ وهو

(١) سيذكر فى مادة كير ، وهو المناسب.

(٢) فى التكملة / كور ج٣ ص ٩١ ...: تفجسها بالجيم والسين المهملة وفى ل/ فجس ما نصه :الليث:الفجس والتفجس : عظمة وتكبر وتطاول ، وأنشد : عسراء وفى الاصل : تفسجها بتقديم السين على الجيم أو بالحاء المهملة ؟ وفى م مثلة ولكن بالحاء المهملة وفى ل، ت تفحشها بالحاء المهملة والشين المعجمة .

(٣) فى الاصل بضم الكاف ، وفى ل بفتحها .

(٤) عبارة الاصل فيها سقط ، وفى ل ص ٤٧١ س ١٦ .. ويقا للكورل ، وهو الرجل : المكور وهو المكور إذا فتحت الميم خففت الراء ، وإذا ثقلت الراء ضممت الميم .

الرَّحْلُ : المَكْوَرُ إذا فتحتَ الميمَ خففتَ الرّاء .

وأنشد :

* قِلَاصِ يمَانٍ حطَّ عَنْهن مَكْوَرَا(١) *

نخفّفَ ، وأنشد الأصمعي للحِمّانيّ :

كأنّ فى الحَبْلَيْنِ مِنْ مُكوَرِّهِ

مِسْحَلَ عُونٍ قَصَدَتْ لضَرِّهِ(٢)

وقولُ الله: « يُكوِّرُ(٣) اللَّيلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ » أى يُدْخِلُ هذا على هذا ، وأصْلُه من تكوير العِمامةِ ، وهو لَفُّها وجمعُها .

وقال الزجاجُ فى قولِ الله: « إذا(٤) الشَّمْسُ كُوِّرَتْ » : أى جُمِعَ ضوءُها ولُفَّ كما تلفُّ العِمامةَ .

يقال: كُرْتُ العِمةَ عَلَى رَأْسِى أكُورُها كَوْراً ، وكَوَّرْتُهَا أكَوِّرُهَا إذا لففتها .

وقال الأخفش : تُلفُّ فتُمحَى .

وقال أبو عبيدة : كُوِّرَتْ كما تُكوَّرُ العِمامةُ .

وقال قَتادةُ : كُوِّرَتْ : ذهب ضوءُها ، وهو قول الفرّاء .

وقال عِكرِمَةُ : نُزِعَ ضَوْءُها .

وقال مجاهد : كُوِّرَت : دُهْوِرَت .

وقال الرّبيعُ بن خُثَيْم : كُوِّرَتْ : رُمِىَ بها .

ويقال : دَهْوَرْتُ الحائطَ إذا طرحته حتى يَسقُطَ .

(أبو عبيد عن الأصمعى): طَعَنَهُ فكَوَّرَه وجَوَّرَه إذا صرعه .

قال أبو كبير :

---

(١) قائله : ابن مقبل وهو تميم بن أبى بن مقبل (انظر التكملة ج٣ ص ٩٠) وانظر ص ٤٧١ س ١٧ .

(٢) الرجز فى ل ، وفى ت يصف جملا وفى الاصل : مكورة ، وهو تحريف ، وفى ت : قصرت بالراء المهملة .

(٤) الآية ٥ / الزمر .

(٥) أول سورة التكوير .

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى المَعَارِى بينهم
ضَرْبٌ كَتمطَاطِ المَزَادِ الأَنْجَلِ

وقال الليث : سُمِّيَتِ الكارَةُ التى للقَصَّار لأنه يجمع ثيابه فى ثَوبٍ واحدٍ، يُكَوِّرُ بعضها على بعض.

ويقال : والاكتيارُ فى الصِّرَاع : أنْ يُصْرَعَ بعضُه على بعض.

والكُورَةُ :من كُوَرِ البُلْدَان.

والكِيرُ(٢) : كِيرُ الحدَّادِ ، وجمعُه: كِيَرَةٌ .

وقال أبو عَمرٍو : الكُورُ : موضع النار الذى يَنْفُخُ فيه الحدَّاد.

وكَوَّرَ المَتَاعَ : أَلْقَى بعضَهُ على بعض.

ويقال . جاءالفَرَسُ مُكتَارًا إذا جاء مادًّا ذَنبَهُ تحتَ عَجُزِه .

وقال الكُمَيتُ يصفُ ثَوْراً :

كَأَنَّهُ مُرْتَدٍ قُبْطِيَّةً لَهِقَا
بالأَتْحَمِيَةِ مُكْتَارٌ ومُنْتَقِبُ(٣)

قالوا : هو من اكْتَارَ الرَّجُلُ اكْتِيَاراً إذا تَعَمَّمَ .

وقال الأصمعى : اكْتَارَتِ النَّاقةُ اكْتِيَاراً إذا شالَتْ بذَنَبِها بعد اللِّقَاحِ ، واكْتَارَ الرَّجلُ للرَّجُلِ إذا تَهَيَّأَ لِسِبَابِهِ .

وقال أبو زيد : أَكَرْتُ على الرَّجُلِ أَكِيرُ إِكَارَةً إذا اسْتَذْلَلْتَه واسْتَضْعَفْتَه ، وأَحَلْت عليه إحالَةً نَحْوَ مِنْه(٤) .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : الكِوَارَةُ ، والمِكْوَرَةُ : العِمَامَةُ .

(١) البيت فى ديوان الهذليين ج ٢ ص ٩٦ وروايته الأنجل بالنون ، وفى ل/ كور وعرف ، وعرا: الأثجل بالمثلثة ، وفى نجل شاهد مثله لأبى النجم ، وروى بالنون أيضاً «انظر/نجل .

وفى عرا .. وروى : الأنجل أى بالنون ، وفى الأصل المادى بالدال المهملة وهو تحريف وفى ل/عرف المعارف بدل المعارى فتأمل .

(٢) سبق .

(٣) فى ل من يدى قبطية بدل مرتد، وفى الأصل: قبطية بكسر القاف ، والصواب ضمها لأنها من النسب الشاذة للتفرقة إذ هى منسوبة إلى القبط أهل مصر ، والمراد بها ثياب مصنوعة بمصر وأما القبطى والقبطية منهم فبالكسر وفى الأصل بالأعجمية بدل الأتحمية، والتصويب من ل « وانظر تحم » .

(٤) فى ل: كيارة بدل إكارة ، نحو ماتة بدل منه

[أكر]

(أبو عبيد عن الأصمعى) الأُكَرُ : الحُفَرُ فى الأَرْضِ ، واحدتُها : أُكْرَةٌ .

ومنه قيل لِلحَرَّاثِ : أَكَّارٌ .

قال العجاج :

* من سَهْلِهِ ويَتَأَكَّرْنَ الأُكَرْ[1] *

وقال الفراء ، يقال للذى يُلْعَبُ به : الكُرَةُ ، ولا تَقُلْ : الأُكْرَةُ ، وقال غيره : الأُكْرَةُ : لُغَةٌ ليست بجيِّدة ، وقال :

* حَزَاوِرَةٌ بأَبْطَحِهَا الكُرِينَا[2] *

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال :

[الكِيَارُ : رَفْعُ الفَرَسِ ذَنَبَه فى حُضْرِه ، والكَيِّرُ : الفَرَسُ إذا فَعَلَ ذلك .

وقال بُزُرْج : أَكَارَ عليه يَضْرِبُه ، وهما يَتَكَايَرَانِ] .

[ركا]

(أبو العباس عن ابن الأعرابى) رَكَاهُ : إذا أخَّرَه ، ورَكَاهُ : إذا جاوَبَ رَوْكَه ، وهو صَوْتُ الصَّدَى من الجَبَل والحَمَّام .

قال : وفى الحديث « يُغْفَرُ[3] فى لَيْلَةِ القَدْرِ لكُلِّ مُسْلِمٍ إلاَّ للمُتَشَاحِنَيْنِ ، أُرْكُوهُمَا حتى يَصْطَلِحَا » رواه[4] بضَمِّ الألِفِ .

وروى مالكٌ عن مُسْلِمِ بنِ أبى مَرْيَمَ عن أبى صالِحٍ السَّمَّانِ[5] عن أبى هريرة أنه قال « تُعْرَضُ أعْمَالُ النَّاسِ فى كل جُمُعَةٍ[6] مَرَّتَيْن ، يَوْمَ الاثْنَين ويومَ الخميس فيُغْفَرُ لكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إلاَّ عبداً كانت بَيْنَه وبين أخِيهِ شَحناءُ ، فيُقَالُ أُرْكُوا

(١) الرجز فى ل ، وفى ديوانه ص١٧ رقم ٩٥ .

(٢) قائله : عمرو بن كلثوم ، وهو من معلقته . وصدره :

يدهدين الرؤوس كما يدهدى

ويروى يدهدون ، ويدهدهن ، وتدهدى (انظر جمهرة أشعار العرب طبع بولاق ص٧٨ ومادة (دهده) وفى ل ، ت بأيديها بدل بأبطحها .

(٣) فى ل يغفر الله .

(٤) فى ل : هكذا روى .

(٥) فى الأصل بفتح النون ، وهو خطأ .

(٦) فى المصباح ضم الميم : لغة الحجاز ، وفتحها : لغة تميم ، وإسكانها لغة عقيل ، وقرأ بها الأعمش .

هذين حتى يَفِيئا » . ومعنى قوله : أُرْكُوا أىْ أخِّرُوا وفيه لُغَةٌ أُخْرَى .

أخبرنى المنذرِىُّ عن سلمةَ عن الفراء أنه قال: أرْكَيْت عَلَىَّ دَيناً ، ورَكَوْته .

وقال أبو عبيدٍ : رَكَوْتُ عَلَىَّ الأمرَ أى ورَّكْتُه .

وقال أبو العباس قال ابنُ الأعرابى : رَكَوْتُ الحوْضَ أى سَوَّيْتُه .

وروى أبو عبيدٍ عن أبى عَمْرٍو: المَرْكُوُّ: الحوْضُ الكبيرُ .

(قلت) والذى سَمِعْتُه من غيرِ واحدٍ من العرب فى المَرْكُوِّ أنه الحوْضُ الصَّغيرُ الذى يُسَوِّيه الرَّجُل بيدَيْهِ على رَأْسِ البئرِ إذا أعْوَزَهُ إناءٌ يَسْقِى فيه بعيره فيَصُبُّ فيه دَلْوًا أو دَلْوَيْنِ من ماءٍ أو قَدْرَ ما يُرْوِى ظَهْرَهُ .

يقال للرَّجُلِ : أرْكُ مَرْكُوًّا تَسْقِى فيه بعيرك ، وأمّا الحوضُ الكبير الذى يُجْبَى فيه الماء للابلِ الكثيرةِ فلا يُسَمَّى مَرْكُوًّا .

وقال ابن الأعرابى : أرْكَيْتُ لِبَنِى فلانٍ جُنْداً أى هَيَأْتُه لهم ، وأرْكَيْتَ عَلَىَّ ذَنْباً لم أجْنِهِ .

(أبو عبيدٍ عن أبى عُبَيْدَةَ) أرْكَيْتُ فى الأمرِ : تأخَّرْتُ .

وقال ابن الأعرابى : أرْكَيْتُ إلى فلانٍ اعتَزَيْتُ إليه ، وأنشد :

إلَى أيِّما الحَيَّينِ تَرْكُوا فأنتُمُ
ثِقالُ الرَّحَى مِنْ تحتْها لا يَرِيمُها(٢)

وأمّا قولُ الشاعر :

* فأمْرَكَ إلاّ تَرْكُهُ مُتَفَاقِمُ(٣) *

فمعناه إلاّ تُصْلِحهُ .

---

(١) فى الأصل بفتح التاء، والواقع بعد(أى) يكون مضموم التاء ، وبعد (إذا) يكون مفتوحها ؟ .

(٢) البيت فى ل ، وفيه : فسر تركوا : تنسبوا وتعزوا بالبناء للمجهول فيها قال ابن سيده: وعندى أن الرواية إنما هى تركوا بضم التاء أو تركو بفتحها أى تنتسبوا وتعتزوا ، وفيه فانكم بدل فأنتم .

(٣) قائله سويد بن كراع وروايته وصدره :
فدع عنك قوماً قد كفوك شؤونهم
وشأنك . . . . .

(انظر) مق (المقاييس) ، ل ، ت ـ كرا .

وقال الليث : الرَّكْوُ : أنْ تَحفِرَ حوضاً مستطيلاً وهو المَرْكُوُّ .

والرَّكِيَّةُ : بِئرٌ تُحفَرُ ، فإذا قُلتَ الرَّكِىّ فقد جَمَعْتَ ، وإذا قَصَدْتَ إلى جمع الرَّكِيّةِ قلت : الرَّكايَا .

قال ويقال : أرْكَى عليه كَذَا وكَذَا أى رَكَّهُ فى عُنُقِهِ أى جَعَلَه .

والرَّكْوَةُ : شِبْهُ تَوْرٍ من أَدَمٍ ، وجَمْعُها : الرِّكَاء .

وقال ابن الأعرابىّ : رَكْوَةُ المرأةِ : فَلْهَمُها ، وجمعُها : الرُّكَى .

[وكر]

قال الليث : الوَكْرُ والوَكْرَةُ : موضعُ الطائرِ الذى يبيضُ فيه ويُفرِخُ ، وهى الخُرُوقُ فى الحيطانِ والشجرِ ، وجَمعُه : وكُورٌ وأوْكَارٌ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) الوَكْرُ والوَكْنُ : المكان الذى يَدْخُل فيه الطائر ، وقد وَكَنَ[٢] يَكِنُ وَكناً .

قال : وَوَكَّرْتُ الإنَاء تَوْكِيراً إذا مَلأْتَه .

وقال الليثُ : توَكَّرَ الطائرُ إذا ملأَ حَوْصَلَتَه ، وكذلك : وَكَّرَ فلانٌ بَطْنَه .

وروى أبو عبيد عن الأصمعى : وَكَرْتُ السِّقَاء أَكِرُه وَكْراً إذا ملأْتَه .

وقال : وقال الأحْمَرُ : وَكَرْتُه ، ووَرَكْتُه[٣] وَرْكاً .

قال : وقال أبو زيد : الوَكِيرَةُ : الطعامُ الذى يُصْنعُ عند البِناءِ ، يَبْنِيهِ الرَّجُلُ فى دارِه ، وقد وكَّرْتُ توكيراً .

(سلمة عن الفراء) : الوَكِيرَةُ تَعمَلُها

---

(١) فى الأصل بالزاى ، وكذا الوكر ، وهو خطأ .

(٢) هذه أفعال (وكن) بالنون ومثله فى ل ثم جاء فيه : قال أبو يوسف وسمعت أبا عمر يقول : الوكر : العش حيثما كان فى جبل أو شجر ، ووكر الطائر يكر وكراً ووكوراً : أتى الوكر ودخل وكره اه وضبطه كورد .

(٣) فى الأصل بالزاى وهو تحريف .

المَرْأةُ فى الجهازِ[1] ، قال : ورُبَّمَا سَمِعْتُهم يَقولُونَ : التَّوْكِير فى الدَّارِ .

(أبو عبيد) هو يَعْدُو الوَكَرَى[2] أى يُسْرِعُ .

وأنشد غيره لُحَمَيْدِ بن ثَوْرٍ :

إذا الحَمَلُ الرِّبْعِيُّ عَارَضَ أُمَّه
عَدَت وَكَرَى حتى تَحِنَّ[3] القراقِدُ

[ورك]

قال الليث : الوَرِكَانِ : هما فَوْقَ الفخذَيْنِ ، كالكَتِفَيْنِ فَوْقَ العَضُدَيْنِ .

والتَوْرِيكُ : تَوْرِيكُ الرَّجُلِ ذَنْبَه[4] غيرَ كأَنَّهُ يُلْزِمُه إيَّاه ، وفلانٌ ورَكَ على دابّتِهِ وتَوَرَكَ عليها إذا وضع وَرْكَهُ فنزَلَ ، بجَزْم[5] الرَّاء .

(الأصمعى) يقال منه وَرَكْتُ أَرِكُ ، وهذه نَعْلٌ مَوْرِكَةٌ ، ومَوْرِكٌ إذا كانت من الوَرِكِ[6] .

ووَرَّكْتُ الجَبَلَ تَوْرِيكاً إذا جاوَزْتَه .

(أبو عبيد عنه) وفى حديث عُمَرَ أنَّه كان [يَنْهَى أنْ][7] يُجعَلَ فى وِرَاكٍ صَلِيبٌ ، رواهُ شمر بإسْنَادٍ له ، قال شمرٌ قال أبو عبيدة : الوِرَاكُ : رَقْمٌ يُغَلِّى المَوْرِكَةَ ، ولهَا ذُؤَابةُ عُهُونٍ ، وقال : المَوْرِكَةُ[8] حَيْثُ يَتَوَرَّكُ الرَّاكِبُ على رِتيكَ التى كأنَّها رِفادَةٌ[9] من أدَمٍ ، يقال لها : مَوْرِكَة ومَوْرِكٌ .

وجمع الوِرَاكِ : وُرُكٌ ، وأنشد :

---

(١) بفتح الجيم وكسرها (انظر ل) .

(٢) فى الأصل بالدال وهو تحريف .

(٣) البيت فى ل ، وفيه الجمل بالجيم ، و« القراقد » كذا فى ل ، وفى الأصل « الفدافد » بالدال بدل الراء .

(٤) فى الأصل بفتح النون .

(٥) أى بتسكينها ، ومثله فى ل ولا داعى إليه إذ فى الورك ثلاث لغات ، كسر الراء مع فتح الواو وتسكين الراء مع فتح الواو وكسرها وتأمل ، ففيه قولان أحدهما لأبى حاتم .

(٦) فى الأصل بالتسكين ، وفى ل بالكسر ؟

(٧) الزيادة من ج ، ل .

(٨) فى الأصل بفتح الراء وفى ل بكسرها ، ثم ذكرها مراراً بالفتح والكسر .

(٩) فى الأصل بالقاف والتصويب من ل .

* إلأ القُتُودَ على الأكْوارِ والوُرُكِ (١) *

قال ، وقال أبو عمرو : الوِرَاكُ : ثوبٌ يُحَفُّ به الرَّحْلُ .

قال : والمِيرَكَةُ : تكونُ بين يَدَى الرَّحْلِ يَضَعُ الرَّجُلُ رِجْلَه عليها إذا أعْيا ، وهى المَوْرِكَةُ ، وجَمْعُها : المَوارِك ، وأنشد :

* إذا حَرَّدَ الأكْتافَ مَوْرُ المَوارِكِ (٢) *

قال أبو زيد : الوِرَاكُ : الذى يُلْبَسُ المَوْرِكَ .

ويقال : هى خِرْقَةٌ مُزَيَّنَةٌ صغيرة تُغَطَّى المَوْرِكَةَ ، ويقال : وَرَكَ الرَّجُلُ على المَوْرِكَةِ .

وقال شمر : قال ابن الأعرابى : ما أحْسَنَ وِرْكَتَهُ ووُرْكَهُ من التَّوَرُّكِ .

(١) الشعر فى ل وروايته :

... على الأوراك والورك ؟

(٢) الشعر فى ل كما هنا وفيه : حرد بالحاء المهملة وفى مادة (مسا) قال ذو الرمة :

يكاد المراح العرب يمسى غروضها

وقد جرد . . . .

وفيه : جرد بالجيم .

ويقال : وَرَكْتُ على السَّرْجِ والرَّحْلِ وَرْكاً ووَرَّكْتُ تَوْرِيكاً .

وثَنَى وَرْكَهُ فنَزَلَ بِجَزْمِ (٣) الرَّاءِ .

وقال غيرُه : وَرَّكَ فلانٌ ذَنْبَهُ على غيره توريكاً إذا أضافَهُ إليه .

وقال إبراهيمُ النَّخَعِىُّ فى الرَّجُلِ يُسْتَحْلَفُ قال : إنْ كان مظلوماً فوَرَّكَ إلى شىءٍ جَزَى عنه التَّوْرِيكُ ، وإن كان ظالماً لم يَجْزِ عنه التَّوْرِيكُ ، وكأنَّ التَّوْرِيكَ ، فى اليَمِينِ نِيَّةٌ يَنْوِيها الحالفُ غير ما نَوَاها مُسْتَحْلِفُه .

ورى عن مجاهد أنَّه كان لا يرَى بأساً أن يَتَوَرَّكَ الرَّجُلُ على رِجْلِه اليُمْنَى فى الأرضِ المُسْتَحِيلَةِ (٤) فى الصلاة .

وقال أبو عبيدٍ : التَّوَرُّكُ على اليُمْنَى : وَضْعُ الوَرِكِ عليها .

وقال فى حديث ابراهيمَ : « أنَّه كان

(٣) أى بتسكين الراء من وركه . وقدسبق مثله .

(٤) فى ل : المستحيلة : غير المستوية .

يكره التَّوَرُّكَ في الصَّلاةِ » أى وضعَ الأَلْيَتَيْنِ أو إحداهما(١) على الأرضِ .

(قلت أنا) التَّوَرُّكُ في الصَّلاةِ : ضربانِ، أحدُهما سُنَّةٌ ، والآخرُ مكروهٌ ، فأما السُّنَّةُ فأنْ يُنحِّي المُصلِّي رجليه في التشهُّدِ الأخير ، ويلزقَ مَقْعَدَتَه بالأرض كما جاء في الخبرِ .

وأما التَّوَرُّكُ المكروهُ فأنْ يضعَ المصلِّي يدَيْه على وَرِكَيْه في الصلاةِ قائماً أو قاعداً .

وقال أبو حاتم ، يقال : ثَنَى وَرِكَه(٢) فنزلَ ، ولا يجوزُ وَرْكَه(٣) في ذا المعنَى ، إنما هو مصدرُ وَرَكَ وَرْكاً ، ويسمَّى ذلكَ الموضعُ من الرَّحْلِ المَوْرِكَةَ ، لأنَّ الرَّاكبَ يَثْنِي عليه رِجْلَهُ ثَنْياً كأنه يَتَرَبَّعُ ويضعُ رجلاً على رجْلٍ ، وأما الوَرِكُ نفسها فلا تُثْنَى ، وفي الوَرِكِ : لغاتٌ ، وَرِكٌ ووِرْكٌ(٤) وَوَرْكٌ(٥) .

[أرك]

قال الليث : الأَرَاكُ : شجرٌ معروفٌ ، وهو شجر السِّوَاكِ ، والإبلُ الأَوَارِكُ : التي اعتادَتْ أكلَ الأَرَاكِ ، والفعلُ : أَرَكَتْ تَأْرُكُ أَرْكاً ، وإبلٌ أَوَارِكُ ، وقد أَرَكَتْ أُرُوكاً إذا لزِمَتْ مكانَها فلم تَبْرَحْ .

(الحرَّانيُّ عن ابن السكِّيت) : الإبلُ الأَوَارِكُ : المقيماتُ في الحَمْضِ .

قال : وإذا كان البعيرُ يأكلُ الأَرَاكَ ، قيل : آرِكٌ .

ويقال : أطيَبُ الألبَانِ : ألبَانُ الأَوَارِكِ .

(أبو عبيد عن الكسائيّ) : أَرَكَ فلانٌ بالمكان يَأْرُكُ(٦) إذا أقامَ به .

---

(١) في الأصل : أحديهما .

(٢) في ل بكسر الراء ، وفي الأصل بتسكينها .

(٣) في ل بفتح الواو ، وفي الأصل بكسرها .

(٤) مثل : فخذ وفخذ ، وملك وملك ، ونبق ونبق بكسر الثاني وتسكينه .

(٥) مثل نمر ونمر بفتح النون وكسر الميم في الاول ، وبكسر النون وتسكين الميم في الثاني وهي لغة الجمهور فلا تظن أنها ضعيفة أو عامية ، وأرى أن المحرك لغة الحجاز ، والساكن لغة تميم ، راجع نظائرها مثل : كلمة .

(٦) في ل بضم الراء وكسرها .

قال: وأرِكَتِ الإبلُ أرَكًا إذا اشتكَتْ من أكلِ الأراكِ، وهى إبلٌ أرَاكَى؛ وأرِكَةٌ، وكذلك: طَلاَحى وطلِحَةٌ وقتَادَى وقَتِدَةٌ.

وقال الله جلّ وعزّ: «عَلَى الأرَائكِ مُتَّكِئُون»[1].

قال المفسِّرُونَ: الأرَائِكُ: السُّرُرُ فى الحِجَالِ، واحدتُها: أريكةٌ.

وروى أبو تراب للأصمعى[2]: هــو آرَضُهُمْ أنْ يفعلَ ذَاكَ[3]، وآرَكُهُمْ أنْ يفعلَه أى أخلَقُهُمْ.

قال: ولم يَبْلُغنِى ذلك عن غيره.

(شمر عن ابن شميل): الأرَاكُ: شجرةٌ طويلةٌ خضراءُ ناعمةٌ كثيرةُ الوَرَقِ والأغصانِ خَوَّارَةُ العُودِ، تنبتُ بالغوْرِ، يُتخذُ منها المَسَاوِيكُ.

(١) فى الأصل متكئين. وهو فى الآية ٥٦ / يس.

(٢) ل عن.

(٣) فى ل ذلك.

(أبو عبيد عن أبى زيد) إذا صَلَحَ الجرحُ وتماثلَ قيل: أرَكَ يأرُكُ أرُوكًا.

وقال شمرٌ: يأرِكُ[4]: لغة.

ك ل واى

كال. كلى. كلا. أكل. ألك. لكا وكل. لكى.

[كال]

تَكَوّلَ القومُ عليه تَكَوُّلاً، وتَتَوَّلُوا عليه تَتَوُّلاً إذا اجتمعوا عليه يَضرِبونَه، فلا يُقْلِعُونَ عن ضربهِ وشَتْمه، وهم قاهرون له.

وقالغيره يقال: انكالُوا عليه، وانثالُوا بهذا المعنى.

وقال الليث: الكَوْلاَنُ: نباتٌ ينْبُت فى الماء مثل البرْدىّ يُشْبِهُ ورقهُ وساقهُ السُّعْدَ إلا أنه أغلظُ وأعظمُ، وأصلُه مثل أصْلِهِ، يُجْعلُ فى الدّواء.

وقال أبو زيد: اكْوَألّ الرّجُلُ، فهو مكْوَئلٌ إذا قصُرَ، وهو الكَوَألَلُ.

(٤) فى ل بضم الراء وكسرها.

(أبو عبيد عن الأصمعى) : إذا كان فيه قصرٌ وغلظٌ من شِدَّةٍ قيل : رجُلٌ كَوَأْلَلٌ ، وكَلْكَلٌ ، وكُلاَكِلٌ .

ومن ذَوَاتِ الياَء ، قال الليث : الكَيْلُ : كَيْلُ البُرِّ ونَحْوِه ، تقول : كالَ يَكِيلُ كَيْلاً ، وبُرٌّ مَكيلٌ ، ويجوزُ فى القياسِ : مكْيُولٌ[1] ، ولُغةُ بنى أَسدٍ مَكُولٌ ولغةٌ رَدِيئَةٌ[2] : مُكَالٌ .

(قلتُ) أمَّا مُكَالٌ فمن لُغةِ المُوَلَّدِين[3] وأما مَكُولٌ فمن[4] لغةٍ رَدِيئةٍ ، واللغةُ الفصيحةُ : مَكِيلٌ ثم يليها فى الجودةِ : مكْيُولٌ .

(١) جاء فى شرح درة الغواص طبع الجوائب ص ٩٣ :

قال ابن الشجرى فى أماليه : اختلف العرب فى اسم المفعول من ذوات الياء فتممه بنو تميم ، وقالوا معيوب ومخيوط ومكيول ومزيوت ، وقال أهل الحجاز معيب .

وفى شرح الدرة المذكور نقلا عن الاقتضاب شرح أدب الكتاب المعروف باسم أدب الكاتب لابن قتيبة : وفى شرحه لابن السيد أن الخليل حكى أنه يقال : رجل مدين ومديون الخ .

(٢) فى ل : رديئة وكلاهما صحيح .

(٣) فى ل : قال الأزهرى أما مكال فمن لغات الحضريين اه .

(٤) فى ل : فهى لغة رديئة .

وقال الليث : المِكْيَالُ : ما يكالُ به ، حديداً كان أو خشباً ، واكْتَلْتُ من فلان ، واكْتَلْتُ عليه .

ومنه قول الله : « إذا[5] اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ » ، أى : اكْتَالُوا منهم لأنفُسِهِمْ ، وكِلْتُ فلاناً طعاماً ، أىْ : كِلْتُ له .

قال الله : « وإذا كَالُوهُمْ أَوْوَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ[6] » أى كَالُوا لَهمْ[7] .

ورُوِىَ عن النبى صلى الله عليه وسلّم أنَه قال: المِكْيَالُ : مكيالُ أَهْلِ المدينةِ ، والميزان : ميزانُ أهل مكةَ .

قال أبو عبيد يقال : إنَّ هذا الحديثَ أَصْلٌ لكلِّ شىء من الكَيْلِ والوَزْنِ ، إنَّمَا يَأْتَمُّ[8] الناسُ فيهما بأهل مكةَ ، وأهل المدينةِ ، وإنْ تغيّر ذلك فى سائر الأمصارِ ،

(٥) الآية ٢ سورة المطففين .

(٦) الآية ٣ سورة المطففين .

(٧) فى الأصل : كالوهم ، والتصويب من ل .

(٨) أى يقتدى .

ألا ترى أن أصلَ التمرِ بالمدينة : كَيْلٌ ، وهو يُوزنُ فى كثيرٍ من الأمصارِ ، وأنّ السمنَ عندهم : وَزْنٌ ، وهو كَيْلٌ فى كثيرٍ من الأمصارِ ، والذى يعرفُ به أصْلُ الكَيْلِ والوزنِ أنّ كلّ ما لَزِمَهُ [اسمُ المَخْتُومِ(١)] والقَفِيزِ(٢) ، والمَكُّوكِ(٣) ، والمُدِّ(٤) ، والصَّاعِ(٥) فهو كَيْلٌ وكلّ ما لَزِمَهُ اسمُ الأرْطَالِ ، والأوَاقِ والأمْنَاء فهو وَزْنٌ .

(قلت) :فالتَّمْرُ أصْلُه الكيل ، فلا يجوزُ أنْ يباعَ منه رطلٌ برطْلٍ ، ولا وزنٌ بوزنٍ ، لأنّه إذا رُدَّ بعد الوزنِ إلى الكَيْلِ [تفاضلَ](٦) وإنّمَا يُباعُ كيلاً بكَيْلٍ سواء بسواء ، وكذلك ما كان أصلُه موزونًا فإنه لا يجوزُ أن يباعَ منه كَيْلٌ بكَيْلٍ ، لأنّه إذا رُدَّ إلى الوزنِ لم يُؤْمَنْ فيه التفاضلُ ، وإنما احتيج إلى هذا الحديث لهذا المعنى ، ولئلّا(٧) يتهافتَ النّاسُ فى الرِّبَا المنهىّ عنه .

وفى حديث آخرَ : أن رجُلاً أتى النبىَّ صلى الله عليه وسلّم ، وهو يقاتلُ العَدُوَّ ، فسأله سيفًا يقاتلُ به ، فقال له : فَلَعَلَّكَ إنْ أعْطَيْتُكَ أن تقومَ به فى الكَيُّولِ ، فقال : لا ، فأعطاهُ سيفًا فجعلَ يقاتِلُ به وهو يقول :

إنّى امرؤٌ عاهَدَنِى خَلِيلِى
أنْ لا أقُومَ الدّهرَ فى الكَيُّولِ
* أضْرِبْ بِسَيْفِ اللهِ والرَّسُولِ(٨) *

فلم يزلْ يقاتلُ به حتى قُتِلَ .

قال أبو عبيد : قولُه فى الكَيُّولِ : هو

(١) الزيادة من ج ، ل .
(٢) ثمانية مكاكيك (مصباح) .
(٣) فى الأصل المكول باللام والتصويب من ل وهو صاع ونصف أو ثلاث كيلجات (مصباح)ــ مكر أى كيلات .
(٤) المد : رطل وثلث عند أهل الحجاز ، ورطلان عند أهل العراق (مصباح) .
(٥) خمسة أرطال وثلث بالبغدادى (مصباح ـ صوع / مد) .
(٦) الزيادة من ج ، ل .
(٧) فى ل : ولايتهافت .
(٨) قائله : أبو دجانة سماك ابن خرشة بن لوذان ، الصحابى والرجز ورواياته فى التكملة (كيل) والطبرى / غزوة أحد ، وفى ل مشطور رابع وهو :
* ضرب غلام ماجد بهلول *
وفى ل : وسكن الباء فى (أضرب) لكثرة الحركات ، وفى الاصل ، ل (أن لا) ويجوز ألا بتشديد اللام .
وأبو دجانة بضم الدال وسماك بكسر السين وخرشة بفتحات ثلاث ، ولوذان مثل نوران .

مُؤَخَّرُ الصفوفِ ، ولم أسمعْ هذا الحرفَ إلّا في هذا الحديث.

(قلت) : والكَيُّولُ في كلام العربِ : فيعُولٌ من كالَ الزَّنْدُ يكيلُ كَيْلاً إذا كبَا ولم يُخْرِجْ ناراً فشبّهِ مُؤَخَّرُ صفوف الحربِ به ، لأن مَنْ كان فيه لا يكادُ يقاتلُ.

وقال الليث : الفرَسُ يكَايِلُ الفرَسَ في الجرْيِ إذا عارضَه وبَارَاه ، كأنَّهُ يكِيلُ له من جَرْيِهِ مثل ما يكيلُ له الآخرُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : المُكَايَلَةُ : أنْ يتَشَاتَمَ رَجُلَان فيُرْبِي أحدُهما على الآخرِ .

قال: والمُوَاكَلَةُ : أنْ يُهدِيَ المُدَانُ[1] للمُدِينِ ليُؤَخِّرَ قضاءَهُ .

وقال غيرُه : كِلْتُ فلاناً بفلَانٍ أي : قِستُه به ، وإذا أرَدْتَ عِلْمَ رَجُلٍ فكِلْهُ بغيره ؛ وكِل الفرَسَ بغيرِه أي قِسْهُ به في الجري .

وقال الأخطل :

فَقَدْ كِلْتُمُونِي بالسَّوَابِقِ قَبلَهَا
فَبَرَّزْتُ مِنها ثَانِياً من عنَانيَا[3]

أي سبقتها وبعضُ عناني مكفوف ، وقال آخر فجعلَ الكَيلَ وزناً :

قارُورَةٌ ذاتُ مِسكٍ عندَ ذِي لَطَفٍ
من الدَّنَانِيرِ كَالُوهَا بمثقالِ[3]

قال يقال : كِل هذا الدِّرْهَمَ أي زِنْهُ ، وأنشد ابن الأعرابي هذا البيتَ .

وفي نوادِرِ الأعرابِ : الأَكَاوِلُ[4] : نُشُوزٌ من الأرضِ أشباهُ الجبالِ ، واحدُها : أَكْوَل .

(كلى)

قال الليث : الكُلْيَةُ للانسانِ وكل حيوَانٍ ، وهما لحمتَانِ مُنتَبِرَتَانِ حَمْرَاوَانِ لازقتَانِ بعَظْمِ الصُّلْبِ عند الخاصِرَتينِ في

(١) من مادة (وكل) .
(٢) من أدانه ، وهي لغة عربية ، وأما المدين والمديون فمن الفعل الثلاثي : دانه يدينه .

(٣) البيت في ديوانه ص ٦٧ وفي الاصل : بعدها بدل قبلها وهو خطأ من الناسخ نبه عليه بهامشه وفيه قد بدل فقد وكلها (توكيد) مكان قبلها .
(٤) البيت في ل غير منسوب .
(٥) من مادة (كول) ولم أجده في ل .

كُظْرَيْنِ من الشَّحمِ ، وهما منبتُ بيتِ الزَّرْعِ ، هكذا يُسَمَّيانِ فى كتبِ الطِّبِّ ، يرادُ به زَرْعُ الولَدِ.

وكُلْيَةُ المَزادةِ : رقعة مستديرة تخرزُ تحت العُرْوَةِ على أديمِ المَزادةِ ، وجمعها : الكُلَى ، وأنشد :

* كأنَّهُ منْ كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ[1] *

وقال الليث : الكُلْوَةُ[2] : لغةٌ فى الكُلْيَةِ ، لأهل اليمنِ .

وقال ابنُ السكيت : يقال : كَلَيْتُ فلاناً فهو مكلىٌّ إذا أصبْتَ كُلْيَتَهُ .

قال حُمَيْدُ الأَرْقَطُ :

* مِنْ عَلَقِ الكُلْيِ والمَوْتُونِ[3] *

وإذا أُصيبَ كَبِدُه فهو مكْبُودٌ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى الهيثمِ أنه قال: العربُ إذا أضافتْ (كِلَا) إلى اثنين ليَّنَتْ لامَها ، وجعلَتْ معها ألف التَّثنيةِ ، ثم سوتْ بينها[4] فى الرفعِ والنصبِ والخفضِ فجعلت إعرابها بالألف، وأضافتها إلى اثنين، وأخبرَتْ عن واحدٍ، فقالت: كِلَا[5] أخوَيْكَ كان قائماً، ولم يقولوا : كانا قائمَيْنِ ، وكِلَا عمَّيْكَ كان فقيهاً، وكلْتَا المرْأتين كانت جميلة ، لا يقولون: كانتا جميلتَيْنِ .

قال الله جل وعز : « كِلْتَا[6] الجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا » ولم يقل : آتتا .

وتقول : مررت بِكِلَا الرَّجُلين ، وجاءنى كِلَا الرَّجُلَين ، فيستوِى فى كِلا – إذا أضفتها إلى ظاهرَيْنِ – الرفعُ ، والنصبُ ، والخفضُ ، فإذا كَنَوْا عن[7] مخفوضِها أجرَوها بما يُصيبُها من الإعراب .

(١) مثله فى ل
والشعر لذى الرمة وصدره :
* ما بال عينك منها الماء ينسكب *
وفى (سرب) قال أبو عبيدة: ويروى (أى سرب) بكسر الراء .
وفى (غرف) قال ابن دريد : من روى سرب بالكسر (كسر الراء) فقد أخطأ كسر الكاف .

(٢) فى (المصباح) بضم الأول قالوا ولا يكسر اهـ والمشهور على ألسنة العامة.

(٣) الرجز فى مادة (وتن) وقبله :
شريانة تمنع بعد اللين
وصيغة ضرجن بالتسنين
والموتون: الذى يشكو وتينه .

(٤) فى ل : بينهما .

(٥) فى الاصل كلى وكذا ما بعده وهو خطأ ، وينافى مذهبه فى الرسم حسب النطق .

(٦) الآية ٣٣/الكهف .

(٧) فى ل : على مخفوظها .

فقالوا : أخواكَ مررتُ بكليهما ، فجعلوا نَصْبَها وخفضها بالياءِ .

وقالوا : أخوَاىَ جاءانى كلاَهُماَ جعلوا(١) رفعَ الإثنين بالألف.

وقال الأعشى فى موضع الرَّفعِ :

كِلاَ أبوَيكُمْ كانَ فَرْعاً دِعَامةً(٢)

يريدُ كل واحدٍ منهما كان فرعاً ، وكذلك قال لبيد :

فَغَدَتْ كِلاَ الفرْجَينِ تَحْسَبُ أَنَّه
مَوْلَى المخافةِ خَلْفُها وأمامُها(٣)

غَدَتْ يعنى بقرةً وحشيةً ، كلاَ الفرْجين أراد كِلاَ فرجَيْها ، فأقامَ الألفَ واللام مُقام الكِنايَة .

ثم قال : تحسب يعنى البقرة ' أنه — ولم يقل : أنهُما — مَوْلَى المخافَة أى ولىُّ مخافَتِها ، ثم ترجمَ عن قوله كِلاَ الفرْجينِ فقال : خلفُها وأمامُها.

وكذلك تقولُ : كِلاَ الرَّجُلين قائمٌ ، وكلْتا المرْأتينِ قائمةٌ.

وأنشد :

* كِلاَ الرَّجُلَيْنِ أَفَّاكٌ أَثِيمُ(٤) *

وقد مر تفسيرُ (كلّ) فى باب المضاعف، فكرهتُ إعادته .

[كلأ]

قال الله جلَّ وعزَّ : « قُلْ مَنْ(٥) يَكْلَؤُكُمْ بالليلِ والنَّهارِ مِنَ الرَّحْمَنِ » .

قال الفراء : هى مهموزة ، ولو تركْتَ همزَ مثلِه فى غير القرآن لقلتَ يَكْلُوكم بواوٍ ساكنة ، ويكلاَكُم بألف ساكنة ، مثل يَخْشَاكُمْ ، فمن جعلها واواً ساكنة ، قال : كَلاَتُ(٦) بألف يترك النَّبْرَةَ منها ، ومن قال:

(١) فى ل فجعلوا .

(٢) فى الاصل فرعا دعامة بالإضافة ؟ وفى ل فرعاً دعامة (بالتنوين فيهما) وفى ت فرداً بدل فرعاً وهو بالتنوين .

(٣) البيت فى ديوانه ومن معلقته ، وفى جمهرة أشعار العرب ص ٧٠ ، وفى ل وجاء فى (ت) وغدت بدل فعدت ، وفى (فرج) قعدت بالقاف ، وهو خطأ ونبه عليه بهامش مادة كلا .

(٤) فى ل غير منسوب .

(٥) الآية ٤٢ / الانبياء .

(٦) فى الأصل بالهمز ، والتصويب من ل ، والمقام .

يَكْلاَ كُم(١) قال : كَلَيْتُ مثل قَضَيْت ، وهى من لغة قريش ، وكلٌّ حَسَنٌ ، إلا أنّهم يقولونَ فى الوجهين : مَكْلُوءٌ ومَكْلُوٌّ أكثرَ مما يقولُونَ : مكْلِىٌّ .

ولو قيل : مكْلِىٌّ فى الذين يقولُونَ : كَلَيْتُ كان صواباً .

قال : وسمعتُ بعض العرب ينشد :

ما خاصَمَ الأقوامَ من ذى خصومَةٍ
كَوَرْهاءَ مَشْنِىٍّ إليها حَليلُها(٢)

فَبَنى على شَنَيْت بتركِ النَّبرةِ(٣) .

وقال الليث : يقال : كَلأكَ اللهُ كَلاءَةً أى حفِظكَ وحرَسكَ ، والمفعول به : مكلوء ، وأنشد :

إنَّ سُلَيمَى ، واللهُ يكلَؤُهــا
ضَنَّتْ بزادٍ ما كان يَرزَؤُها(٤)

ورُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم « أنَّه نَهى عن الكالِىءِ بالكالِىءِ » .

قال أبو عبيدةَ : هو النّسِيئةُ بالنّسِيئةِ .

ويقال : تـكلّأتُ كَلاءةً إذا استَنْسأتَ نسيئةً ، والنَّسِيئةُ : التّأخيرُ .

قال أبو عبيدٍ ، وتفسيرُه أن يسلمَ الرَّجُلُ إلى الرجل مِئةَ درهمٍ إلى سنةٍ فى كُرِّ طعامٍ ، فإذا انقضتِ السنةُ وحلَّ الطعامُ عليه ، قال الذى عليه الطعامُ للدّافع : ليسَ عندى طعامٌ ولكن بِعْنِي(٥) هذا الكُرَّ(٦) بمِئتى(٧) درهمٍ إلى شهرٍ ، فهذه نَسِيئةٌ انتقلت إلى نسيئة ،

---

(١) فى الأصل بالهمز كما سبق ،

(٢) قائله الفرزدق (تهذيب ابن السكيت) وفى ل غير منسوب وفى الأصل، مشنى بالرفع وفى تهذيب ابن السكيت : وما خاصم ـ مشنوء (باب الدعاء ص٥٨٦)

(٣) أى الهمزة وفى (نبر) النبر : مصدر نبر الحرف ينبره نبراً : همزه ، وفى الحديث قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم « يا نبىء الله » فقال « لا تنبر باسمى » أى لا تهمز ، وفى رواية فقال « إنا معشر قريش لا ننبر » ولم تـكن قريش تهمز فى كلامها، ولما حج المهدى قدم الـكسائى يصلى بالمدينة فهمز فأنـكر أهل المدينة عليه وقالوا تنبر فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن اهـ وهذه لهجة الجمهور .

(٤) قائله ابن هرمة (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٥٧ وفيه بشىء بدل بزاد والبيت فى ل ، والبيان ٣/٢١٣ وعيون الأخبار ٢/١٥٧/١٥٨ ، والعقد ٢/٤٨٢ .

(٤) قد أنصف فى رسم (مئة) كما ترى. وكتابتها هكذا (مائة) للتفرقة بينها وبين (منه) خطأ فاحش ، وقد نبهت عليه وهى مثل فئة ورئة .

(٥) فى الأصل بغنى بالياء المثناة والتصويب من ل، والمقام .

(٦) ستون قفيزاً (مصباح) .

(٧) فى الأصل . بمأتى والهمزة على الألف، وهو رسم حسب النطق ولا مانع .

وكلُّ ما أشبهَ هذا هكذا ، ولو قبضَ الطعامَ منه ثم باعه منه أو من غيره بنسيئة لم يكن كالئًا بكالِئ .

وقال أبو زيد : كَلَّأتُ[(١)] فى الطعامِ تكليئًا ، وأكْلَأتُ فيه إكلاء إذا سلَّفْتَ فيه ، وما أعطيتَ فى الطعامِ من الدراهم ، نسيئةً ، فهى الكَلْأةُ .

قال ويقال : كَلَّأ القومُ سفينتَهم تكليئًا إذا ما حبسوها .

ويقالُ : بَلَغَ اللهُ بكَ أكْلأَ العُمُرِ ، يَعْنِي آخِرَه وأبْعدَه .

وقال غيرُه : الكَلَّاء والمُكَلَّأ ، والأوَّلُ ممدودٌ ، والثانى مهموز مقصورٌ : مكانٌ يُرْفَأُ[(٢)] فيه السُّفُنُ ، وهو ساحلُ كلِّ نَهْرٍ ، وجاء فى بعض[(٣)] الأخْبارِ « مَنْ عرَّضَ عرَّضْنَا له . ومَنْ مشَى على الكَلَّاءِ ألْقَيْناهُ فى البَحْرِ » ومَعْناهُ . أنَّ مَنْ عرَّضَ بالقَذْفِ ، ولم يُصَرِّحْ عُرِّضَ له بضربٍ خفيف تأديبًا ، ولم يُضْرَبِ الحدَّ كامِلاً ، ومَنْ صَرَّحَ بالقَذْفِ ألقيناه فى نَهَرِ الحدِّ فحدَدْناهُ ، وذلك أنَّ الكَلَّاءَ : مَرْفَأُ السُّفُنِ عند السَّاحِلِ فى الماءِ ، ويُثَنَّى الكَلَّاءُ فيقالُ : كَلَّاءانِ ، ويُجْمَعُ فيقال : كَلَّاءُونَ .

وقال أبو النجم :

تَرَى بكَلَّاوَيْهِ منه عَسْكَرَا
قَوْمًا يَدُقُّونَ الصَّفَا المُكَسَّرَا[(٤)]

وصَفَ الهَنِىءَ والمَرِىءَ ، وهما نهرانِ حفرهما هشام بن عبد الملك يقول : تَرَى بكَلَّاوَىْ هذا النهرِ من الحفَرَةِ قَوْمًا يَحْفِرُونَ[(٥)] ويدُقُّونَ حِجَارَةً موضعَ الحفْرِ منه ويُكَسِّرُونَه .

وقال أبو زيد : اكْتَلَأتُ مِنَ الرَّجُلِ اكْتِلاءً إذا ما احْتَرَسْتَ منه .

---

(١) فى الأصل : كَلأْت بتخفيف اللام على أنه ثلاثى ، والمصدر ينافيه .

(٢) فى ل : ترفأ ، وكلاهما صحيح .

(٣) فى ل : الحديث .

(٤) الرجز فى ل مادة (كلأ) المهموزة .

(٥) فى الأصل بضم الفاء ، والمذكور من ل ، ومادة حفر .

ويقال اكتلأتْ عيني اكتلاءً إذا حَذِرَتْ أمراً فسَهِرَتْ له ولم تَنَم .

وقالَ غيرُه : كَلأتُه مِئة سَوْطٍ كَلأً إذا ضَرَبْتَه .

ويُقالُ : كَلّأتُ إليه تكليئاً أى تَقدّمتُ إليه .

وأنشد الفراء فى لُغَةِ مَنْ لا يَهمِزُ .

فَمَنْ يُحسِنْ إليهمْ لا يُكلّى
إلى جارٍ بذاكَ ولا شَكُورِ(١)

وقال أبو وَجزَةَ :

فإنْ تبدَّلْتَ أو كلّأتَ فى رجُلٍ
فلا يغُرَّنْكَ ذُو أَلْفينِ مغمورُ(٢)

قالوا أرادَ بذِى أَلْفينِ : من له أَلْفان من المالِ .

أخبرنى المُنْذِرِىُّ(٣) عن الحرّانىّ عن ابن السكيت أنّه قال : الكَلّاءُ : مُجتَمَعُ السُّفُنِ ، ومن هذا سُمّىْ كلّاءُ البَصْرَةِ كلّاءً لاجْتماعِ سُفُنِه .

قال : والتَّكْلِئةُ : التَقَدُّمُ إلى المكانِ ، والوقوفُ به ، ومن هذا يقال كَلّأتُ إلى فلانٍ فى الأمْرِ أى تقدّمْتُ إليه .

ويقال : كَلّأتُ فى أَمْرِكَ تكليئاً أى تأمّلْتُ ونَظَرْتُ فيه ، وكلّأتُ فى فلانٍ أى نَظَرْتُ إليه متأمّلاً فأعْجَبَنِى .

ويقال : عَينٌ كَلُوءٌ إذا كانت ساهرةً ، ورجُلٌ كَلُوءُ العَينِ ، وقال الأخطل :

ومَهْمَهٍ مُقْفِرٍ تُخْشَى غَوائِلُه
قَطَعْتُهُ بكَلُوءِ العَيْنِ مِسْفَارِ(٤)

---

(١) فى ل : أنشد ابن الأعرابى :

. . . . . . يكلىء
. . . جار . . ولا كريم

ثم قال : وفى التهذيب :

إلى جار بذاك ولا شكور

(ص١٤٢) جار بالراء المهملة مرتين وهو تحريف وفى ص١٤٣ ذكر رواية الاصل ، واقتصر على صدر البيت .

وفى ت جاز . . ولا كريم الخ بالزاى مكان الراء

(٢) البيت فى ل ، وفى الاصل : ذوا .

(٣) فى الاصل بفتح الذال ، وقد تكرر منه هذا .

(٤) البيت فى ديوانه ص ١١٣ وروايته : طامس بدل مقفر ، ومسهار بدل مسفار وبهامشه : قوية على السهر ، وأما (مسفار) فوردت قافية لبيت يفصله عن بيت الديوان بيت واحد وفى مادة (سفر) طامس بدل مقفر .

والكَلَأُ مهموزٌ : ما يُرْعى ، وأرضٌ مُكْلِئَةٌ ، وقد أكْلأَت إكْلاءً .

(أبو عبيد عن أبى عُبيدةَ)

كَلأَتِ النَّاقةُ وأكْلأَت إذا أكَلَتِ الكلأَ .

وقال أبُو نَصرٍ : كَلَّى فلانٌ يُكَلِّى تَكْلِيَةً ، وهو أن يَأْتِيَ مكاناً فيه مُستَتَرٌ ، جاء به غيرَ مهموزٍ .

وقال الليث : الكَلَأُ : العشبُ رَطْبُه ويَبْسُهُ ، قال : وأرضٌ مُكْلِئَةٌ ومِكْلاءٌ : كثيرةُ الكلأِ ، والكَلأُ : اسمٌ لجماعة لا يُفْرَدُ .

(قلت)[1] الكلأُ : اسمٌ واحدٌ يدخُلُ فيه النَّصِيُّ والصِّلِّيانُ ، والحَلَمَةُ والشِّيحُ والعَرْفجُ ، وضُرُوبُ العُرا[2] كلُّها داخِلَةٌ فى الكلأِ ، وكذلك: العُشْبُ والبَقْلُ ، وكُلُّ ما يرعاهُ المالُ[3] .

وقال الأصمعى : كَلأْتُ الرَّجُلَ كَلأً ، وسَلأْتُه سَلأً بالسَّوطِ .

وقال النَّضْرُ : أرضٌ مُكْلِئَةٌ وهى التى قد شبعَ إبلُها ، وما لمْ تَشْبَعِ الإبلُ لم يَعُدُّوهُ إعشاباً ولا إكْلاءً وإنْ شَبِعَتِ الغنَمُ ، والمُكْلِئَةُ والكَلِئَةُ : واحدٌ .

قال : والكَلَأُ : البَقْلُ والشجرُ .

(تفسير كَلَّا) سلمة عن الفراء . قال : قال الكسائى : (لاَ) تَنفِى حَسْبُ و(كَلاَّ) تَنْفِى شيئاً وتُوجِبُ غَيْرَه ، مِنْ ذلك قولك لرَجُلٍ قال لك : أكلْتَ شَيْأً فقلتَ أنْتَ : لاَ ، ويقول الآخَرُ : أكَلْتُ تَمراً ، فتقول أنْتَ : كَلَّا ، أرَدْتَ أنَّكَ أكَلتَ عَسَلاً لا تَمراً ، قال : وتَأْتِي كَلَّا بمعنَى قولهم : حَقًّا .

رواهُ أبو عُمَرَ عن ثعلب عن سَلَمة .

(١) فى ج، ل قال أبو منصور .

(٢) بالألف فى الأصل ، ل ، وفى (عرو) بالتاء وهو جمع عروة بضم العين .

(٣) المال : ما ملكته من جميع الأشياء . . . وأكثر ما يطلق المال عند العرب على الإبل لأنها كانت أكثر أموالهم ... ومال أهل البادية النعم (ل).

وقال ابن الأنباريّ في تفسير كلّا :
هي عند الفراء تكون صِلَةً لا يُوقَفُ عليها ، وتكون حرفَ رَدٍّ بمنزلةِ نَعَمْ ولا في الاكتفاء ، فإذا جعلتها صِلَةً لِمَا بعدها لم تَقِفْ عليها ، كقولك : كلّا وربِّ الكعبةِ ، لا تَقِفُ على كلّا لأنّها بمنزلة إِي واللهِ ، قال الله جلّ وعزّ « كلّا والقَمَرِ[1] » الوَقْفُ على كلّا قبيحٌ ، لأنّها صِلَةٌ لليَمِينِ .

قال : وقال الأخفش : معنى كلّا : الرَّدْعُ والزَّجْرُ .

(قلت) وهو مذهب الخليل ، وإليه ذهب الزَّجاجُ في جميع القُرْآنِ .

وقال ابن الأنباريّ ، قال المفسِّرُونَ : معنى كلّا : حقًّا .

قال : وقال أبو حاتم : جاءت كلّا في القرآنِ على وجهَيْنِ ، فهي في موضعٍ بمعنى لاَ ، وهو رَدٌّ للأوَّلِ كما قال العجاج :

قَدْ طَلَبَتْ شَيْبَانُ أَنْ يُصَاكِمُوا
كَلَّا ولَمَّا تَصْطَفِقْ مَآتِمُ[2]

قال : وتجيء كلّا بمعنى أَلاَ التي للتنبيه كقوله : « أَلاَ[3] إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ » وهي زائدةٌ ، لَوْ لَمْ تأتِ كان الكلامُ تامًّا مفهوماً . قال ومنه المَثَلُ « كلّا زَعَمْتَ العِيرَ لا تُقَاتِلَ[4] » .

وقال الأعشى :

كَلَّا زَعَمْتُمْ بِأَنَّا لا نُقَاتِلُكُمْ
إِنَّا لأَمْثَالِكُمْ يا قَوْمَنَا قُتُلُ[5]

قال أبو بكر : وهذا غلطٌ ، معنى كلّا في المَثَلِ[6] والبَيْتِ : لاَ ، ليس الأَمْرُ على ما يقولونَ ، قال : وسمعت أبا العباس ،

---

(١) الآية ٢٢/المدثر .

(٢) الرجز في ديوانه ص ٨٨ وروايته :
تسالموا بدل يصاكموا وفي ل تصاكوا ، وبعد الرجز :
استسلموا كرهاً ولم يسالموا

(٣) الآية ٥ / هود .

(٤) في ل ج ٢٠ ص٩٦ س١٠) وضبط (العير) في الأصل بالنصب ، وفي ل بالرفع وعلى الرفع تكون زعم داخلة على جملة : العير لا تقاتل .

(٥) البيت في ل وفي ديوانه ، وشعراء النصرانية ص٣٦٩ .

(٦) في ل ... في البيت وفي المثل ... تقولون ج ٢٠ ص٩٦ .

يقول : لا يُوقَفُ على كَلَّا في جميع القُرْآن ، لأنها جوابٌ ، والفائدة تَقَعُ فيما بَعْدها ، قال: واحْتَجَّ السِّجِسْتَانيُّ في أنَّ كَلَّا بمعنى ألاَ بقوله جلَّ وعزَّ « كَلَّا(١) إنَّ الإنسانَ لَيَطْغَى » قال : فمعناهُ : ألاَ ، قال أبوبكر : ويجوزُ أنْ يكون بمعنى حَقًّا إنَّ الإنسان ليطغى ، ويجوزُ أنْ يكونَ رَدًّا كأنه قال : لاَ ، ليس الأمْرُ على ما تَظُنُّونَ .

وروى ابن شميل عن الخليل أنه قال : كلُّ شيءٍ في القرآن كَلَّا : رَدٌّ يَرُدُّ شيئاً ، ويُثْبِتُ آخر .

قال أبو زيد : وسمعتُ العربَ تقول : كَلَّاكَ والله ، وبَلاَكَ والله بمعنى(٢) كَلَّا والله ، وبَلَى والله .

(قلت) والكاف لا موضع لها .

[أ كل]

(أبو عبيد عن الأصمعى) أَكَلْتُ أُكْلَةً أى لُقْمَةً ، وأكلتُ أَكْلَةً إذا أكلَ حتى يَشْبَعَ ، وإنه لذو أُكْلةٍ [للناس](٣) وإِكْلةٍ إذا كان ذا غِيبة يَغتابُهُمْ .

وفى أسْنَانِهِ أَكَلٌ أى أنَّها مُؤْتَكِلَة .

وأنَّه لعظيمُ الأُكْلِ في الدُّنيا أى عظيم الرزْقِ ، ومنه قيل للميِّتِ :انقطعَ أُكُلُه .

ورَجُلٌ ذُو أُكْلٍ إذا كان ذا رَأْيٍ وعَقْلٍ .

وثَوْبٌ ذُو أُكْلٍ إذا كان صفيقاً، قَوِيًّا.

وقال أعرابيٌّ : أُريدُ ثوْباً له أُكْلٌ أى نفسٌ وقُوَّةٌ .

(الأصمعى والكسائى) وجَدْتُ فى جَسَدِي أُكَالًا أى حِكَّةً .

وقال غيرُه : أكَلَتِ النَّارُ الحَطَبَ ، وآكَلْتُهَا(٤) إيَّاه أى أطعَمْتُها،وكذلك: كلُّ شيءٍ أطعَمْتَه شيئاً .

ويقال : آكَلْتُ الرَّجُلَ ، وواكَلْتُه فهوأكِيلِي ، والهمزةُ فى آكَلْتُ : أكْثَرُ وأجْوَدُ .

قال : وواكَلَتِ(٥) الدَّابَّةُ وِكَالًا إذا

(١) الآية ٦/ العلق .
(٢) فى ل : فى معنى .

(٣) الزيادة من ج ، ل ويغتابهم : يقتضيها .
(٤) فى الأصل : واكلته ، والمذكور من ل .
(٥) من مادة (وكل) وقد ذكرفيها كما سيأتى.

أساءتِ السَّيْرَ ، وما ذُقتُ أَكالًا أى ما يُؤْكلُ .

ويقال : أَكِلَتِ الناقةُ تَأْكَلُ أَكَلًا إذا نبَتَ وَبَرُ جَنينِها فى بَطْنِها فوجَدَتْ لذلك حِكَّةً وَأَذًى .

وسمعتُ بعضَ العَرَبِ يقول : جِلدِى يَأْكُلنِى إذا وَجَدَ حِكَّةً ، ولا يقولُ : جِلْدِى يَحُكُّنِى .

وقال أبو نصرٍ فى قول الأَعْشَى :

* أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَا تَنْفَكُّ تَأْتَكِلُ(١) *

قال : معناه أَمَا تَرَاكَ تَأْكُلُ لُحومَنا وتَغتابُنا ، وهو تَفْتَعِلُ من الأَكْلِ .

ورَجلٌ أَكُولٌ أى كثيرُ الأَكْلِ .

وفلانٌ أَكِيلِى ، وهو الذى يَأْكُلُ مَعَكَ .

ويقال لما أُكِلَ : مَأْكُولٌ وَأَكِيلٌ .

وتَأَكَّلَ السيفُ تأكُّلًا إذا ما توَهَّجَ من الحِدَّةِ .

وقال أوسُ بن حجرٍ :

وأبيَضَ صُولِيًّا كأَنَّ غِرارَهُ
تَلَأْلُؤُ بَرْقٍ فى حَبِيٍّ تأكَّلَا(٢)

وفى حديث عمر أنه قال : « لَيَضْرِبَنَّ(٣) أحدُكم أخاهُ بِمِثْلِ آكِلَةِ اللَّحْمِ ثم يَرَى(٤) أَنِّى لَا أُقِيدُه ، واللهِ لَأُقِيدَنَّهُ منه » .

قال أبو عبيد ، قال الحجاج(٥) : أرادَ بآكِلَةِ اللَّحْمِ عَصًا مُحَدَّدَةً .

قال : وقال الأمَوِىُّ : الأصلُ فى هذا أنها السِّكِّينُ ، وإنما شُبِّهَتِ العصا المحدَّدة بها .

---

(١) الشعر فى ل/ أكل/ألك، وفى ديوانه وشعراء النصرانية ص ٣٦٨ وصدره :
أبلغ يزيد بنى شيبان مألكة

وقال يعقوب : إنما هو تأتلك فقلب (ل ص ٢٢) وفى (ألك) إنما أراد تأتلك من الألوك حكاه يعقوب فى المقلوب ، قال ابن سيده لم نسمع نحن فى الكلام تأتلك من الألوك فيكون هذا محولا عليه مقلوباً منه .

(٢) البيت فى ل منسوب إليه .

(٣) فى ل : والله ليضربن :

(٤) فى الأصل بضم الياء ، وفى ل (يرى) من غير ضبط .

(٥) فى الأصل الحجاج بالحاء المهملة؟ وفى ل العجاج بالعين المهملة ؟ ص٢٢ س١٢ .

وقال شمر : قِيلَ فى آكِلَةِ اللّحم : إنها السِّيَاطُ ، شبّهَهَا بالنار لأنّ آثارَها كآثارِها .

ويقال: أكلتْهُ العقرَبُ ، وأكلَ فلانٌ عُمْرَهُ إذا أفناهُ ، والنّارُ تأكلُ الحطَبَ .

وفى حديثٍ آخرَ لعمرَ أنه قال لِسَاعٍ بَعثَهُ مُصدِّقًا : « دَعِ الرُّبَّى والماخِضَ والأَكُولَةَ » .

قال أبو عبيد : الأَكُولَةُ التى تَسَمَّنُ للأَكلِ .

وقال شمر : قال غيره : أَكُولَةُ غَنَمِ الرَّجُلِ : الخَصِىُّ والهَرِمَةُ والعَاقِرُ .

وقال ابن شميل : أَكُولَةُ الحَىِّ : التى يَجلُبُونَ لِلبَيْعِ(١) يأكلون ثمنَهَا : التَّيْسُ والجَزْرَةُ ، والكَبْشُ العظيمُ التى ليست بِقُنْوَةٍ(٢) ، والهَرِمَةُ والشارِفُ التى ليست من جَوَارِحِ المَالِ .

قال: وقدتكُونُ أَكُولَةُ الحَىِّ أَكِيلَةً ، فيما زعم يونس(٣) فيقال : هَلْ فى(٤) غَنَمِكَ أَكُولَةٌ ؟ فيقال : لَا إِلَّا شَاةٌ واحدةٌ .

يقالُ هذا(٥) من الأَكُولَة ، ولا يقال للواحدة هذه أَكولة .

ويقال : ماعِنْدَهُ مِئَةُ أَكَائِلَ ، وعنده مِئَةُ أَكولة .

وقال الفرّاء : هى أَكُولَةُ الرّاعِى ، وأَكِيلَةُ السَّبُعِ .

قال : وأَكِيلَةُ السَّبُعِ :التى يَأْكُلُ منها ، وتُسْتَنقَذُ منه .

وقال أبو زيد :هى أَكِيلَةُ الذِّئبِ، وهى فَرِيسَتُه .

قال : والأَكُولَةُ من الغَنَمِ خاصة وهى الواحدةُ إلى ما بَلَغَتْ وهى القَوَاصِى ، وهى العاقِرُ ، والهَرِمُ والخَصِىُّ من الذِّكَارَةِ ، صغارًا أو كِبارًا ، وجمعُها : الأَكَائِلُ .

(اللحيانى) : إنَّهُ لَيَجِدُ أَكِلَةً ، عَلَى

(١) للبيع لم يذكر فى ل .

(٢) بضم القاف وكسرها مثل القنية بالضبطين وهى التى تقتنى وليست للتجارة .

(٣) فى ق : مثلثة النون ، والمشهور على ألسنة الجمهور كسرها .

(٤) فى ل هل غنمك بدون فى .

(٥) فى ل هذه .

فَعِلَةٍ، وأُكْلَةً، وَأُكَالًا أي حِكَّةً.

قال: ويقال: كَثُرَتِ الآكِلَةُ في أرضِ بني فلانٍ، أي كَثُرَ مَن يَرْعَى، وناقةٌ أَكِلَةٌ على فَعِلَةٍ إذا وَجَدَتْ أَلَمًا(١) في بطنِها من نباتٍ وَبَرِ جَنِينِها.

والإِكْلَةُ: الحالُ التي يأكُلُ عليها مُتَّكِئًا أو قاعِدًا.

والتأكُّلُ: شِدَّةُ بَرِيقِ الكُحْلِ إذا كُسِرَ، والفِضَّةِ(٢) أو الصَّبِرِ.

ويقال: فلانةُ أَكِيلَتِي للمرأةِ التي تُؤَاكِلُكَ.

وإنَّهُ لَعَظِيمُ الأُكْلِ من الدُّنيا أي عظيمُ الرِّزْقِ.

والأُكْلُ: الطُّعْمَةُ: يقال: جَعَلْتُه له أُكْلًا أي طُعْمَةً.

ويقال: ما هُمْ إلّا أَكَلَةُ رَأْسٍ أي قليلٌ، قَدْرُ ما يُشْبِعُهم رَأْسٌ.

(١) في الاصل: الماء، والتصويب من ل.

(٢) في ل أو الصبر أو الفضة (س٢٣ س٢)

والأَكُولَةُ: الشَّاةُ تُنْصَبُ للأَسَدِ أو الذِّئبِ أو الضَّبُعِ يُصَادُ بها.

وأما التي يَفْرِسُها الأسدُ فهي أَكِيلَةٌ.

ويقال: أَكَلْتَنِي ما لمْ آكُلْ، وآكَلْتَنِي ما لمْ آكُلْ.

ويقال: أَلَيْسَ قَبِيحًا أنْ تُؤَكِّلَنِي ما لمْ آكُلْ؟

ويقال: قد أَكَلَ فلانٌ عُمْرَهُ وشَرِبَها.

ويقالُ: ظَلَّ مالِي يُؤَكَّلُ ويُشْرَبُ.

ورَجُلٌ أُكَلَةٌ: كثيرُ الأَكْلِ.

ويقال: أُكْلُ بُسْتَانِكَ دائمٌ، وأُكْلُهُ: ثَمَرُهُ.

ويقال: شاةٌ مَأْكَلَةٌ، ومَأْكُلَةٌ.

والمِئْكَلَةُ: ضَرْبٌ من البِرَامِ، وضَرْبٌ من الأَقْدَاحِ، وكلُّ ما أُكِلَ فيه فهو المِئْكَلَةُ، والجميعُ: المآكِلُ.

أخبرني المنذري(٣) عن ثعلب عن ابن الأعرابي: قال: وقال بعضُهم: الحمدُ لله

(٣) في الاصل بفتح الذال.

الذى أغنانا بالرِّسْلِ عن المَأْكَلةِ .

قال : وهى المِيرَةُ ، وإنما يَمْتَارُونَ فى الجَدْبِ .

وقال الليثُ : الآكالُ : جماعةُ الآكِلِ . والأُكْلُ : ما جعَلَهُ المُلوكُ مأكلةً ، والأُكْلُ : الرِّعْىُ أيضاً .

قال : وأَكُولَةُ الرّاعى التى يُكْرَهُ للمُصَدِّقِ أنْ يأخذَها ، هى التى يُسَمِّنُها الرّاعِى .

والمَأْكَلةُ : ما جُعِلَ للإنسان لايحاسَبُ عليه .

قال : والنارُ إذا اشتدّ الْتِهابُها كأنّها تأكُلُ بعضَها . يقال : ائْتَكَلَتِ النّارُ ، والرّجلُ إذا اشْتدَّ غضبُهُ يأْتَكِلُ ، واحتجَّ بقولِ الأعْشَى (١) ، والرجلُ يَسْتأْكِلُ قوماً أىْ يأكُلُ أموالهم من الإسْنَاتِ (٢) .

(١) السابق وهو :

أبا ثبيت أما تنفك تأتكل

(٢) فى الأصل : الأسباب ، والتصويب من ل والمقام يقتضيه .

والمُؤْكِلُ : المُطعِمُ ، وفى الحديث : « لُعِنَ آكِلُ الرِّبا ومُؤْكِلُهُ » .

والآكالُ : مآكِلُ الملوكِ .

(أبو سعيدٍ) رَجُلٌ مُوكَلٌ أى مرزوقٌ ، وأنشدَ :

مُنْهَرِتِ الأشْداقِ عَضْبٍ مُؤْكَلِ
فى الآهِلِينَ واخْتِرَامِ السُّبَّلِ (٣)

آكَلْتُ بينَ القومِ أى حَرَّشْتُ وأفْسَدْتُ .

وأَكَلَ فلانٌ عُمْرَهُ إذا أفْناهُ ، وقال الجعدىُّ :

سَألَتْنِى عن أُناسٍ هَلَكُوا
شَرِبَ الدَّهْرُ عليهم وأَكَلْ (٤)

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه ص ٤٨ رقم ١١٥/١١٦ ، وفيه غضب بالغين المعجمة ، والسبل بتشديد الباء كركع ، وفى ل بضم الباء .

(٤) البيت فى ل ، وفى (طرب) قال النابغة الجعدى فى الهم :

سألتني أمتى عن جارتى
وإذا ما عى ذو اللب سأل
سألتنى . . . . .
وأرانى طرباً فى إثرهم
طرب الواله أو كالمختبل

(وانظر خبل) .

قال أبو عمرٍو يقــول: مَرٌّ عليهم ، وهو مَثَلٌ .

وقال غيره : معناهُ شَرِبَ النّاسُ بعدَهم وأَكَلُوا.

[ألك]

قال الليث الألوكُ : الرِّسالةُ ، وهي المألُكةُ ، على مَفْعُلَةٍ سُمِّيَتْ أَلُوكاً لأنّه يُؤْلَكُ في الفَمِ ، مُشْتَقٌّ من قولِ العربِ : الفرسُ يألُكُ اللِّجامَ ، والمعروفُ : يَلُوكُ أو يَعْلُكُ أي يَمْضَغُ .

وقال غيرُه : جاء فلانٌ وقد استَألَكَ مَألُكتَه أي حَمَلَ رسالتَه .

(أبو عبيد عن الأحمر) هي المألُكةُ .

وقال ابن السكيت مِثْــلَه ، قال : والمَلأَكَةَ على القَلْبِ .

والمَلائِكةَ : جَمْعُ مَلأَكةٍ ومَلأَكٍ ، ثُمَّ تُرِكَ الهمْزُ ، فقيلَ : مَلَكٌ في الوُحْدَانِ ، وأصْلُه مَلأَكٌ كما ترى ، وأنشد :

فَلَسْتَ لإنْسِيٍّ ولكِنْ لِمَلأَكٍ
تَنَزَّلَ مِنْ جَوِّ السَّماءِ يَصُوبُ(١)

[لكى]

(أبو عبيدٍ عن أبي عَمْرٍو) لَكِيَ به لَكًى، مَقْصُوراً(٢) إذا لَزِمَهُ .

وقال شمرٌ : لَكِيَ به إذا أُولِعَ به .

وقال رؤبةُ :

والمِلْغُ يَلْكَى بالكلامِ الأمْلَغِ(٣)

---

(١) قائله : علقمة بن عبدة (المفضليات) وهو علقمة الفحل (شعراء النصرانية ٥٠٨)وأنشده أبوعبيدة لرجل من عبد القيس يمدح بعض الملوك،قيل هوالنعمان ، وقال ابن السيرافي : هو لأبي وجزة يمدح عبد الله بن الزبير (ل/ ملك) .

وقال ابن بري : البيت لرجل من عبدالقيس يمدح النعمان ، وقيل : هو لأبي وجزة يمدح عبدالله بنالزبير ، وقيل : هو لعلقمة بن عبدة (ل/ صوب) .

وروى : لست الخ ، وروى :

ولست بجنى ولكن ملأكا

(انظر المواد/ألك ، لأك ، ملك ، صوب) وانظر المقاييس ٣١٨/٣ والجمل ٦٠ وفي الأصـل : تنزل بضم اللام ؟ .

(٢) في ل : مقصور بالرفع .

(٣) الرجز في ل ، وقبله :

أو هي أدعاً حلماً لم يدبغ

(ديوانه ص٩٨ رقم ٦٠/٦١) والرجـز كله في ماوة ملغ .

(أبو عبيد عن الفراء) لَكِئْتُ[1] به: لَزِمْتُه، جاء به مهموزا.

[لكأ]

وقال الليث: لَكَأْتُهُ بالسَّوْطِ لَكْأً إذا ضربتَه.

وقال أبو زيد: تَلَكَّأْتُ عليه تلكُّؤًا إذا اعتَلَلْتَ عليه وامتَنَعت.

[وكل]

قال ابن الأنبارىّ فى قولهم «حَسْبُنا الله ونِعْمَ الوَكِيل»[2] يقول كافِينا الله ونعم الكافِى، كقولك: رَازِقُنا اللهُ ونِعْمَ الرَّازِقُ.

وقال الفراء فى قَوْل الله «ألاّ تَتَّخِذُوا مِن دونى وكيلاً»[3].

قال، يقال: رَبًّا، ويقال: كافِيًا.

قال ابن الأنبارى: وقيلَ: الوَكِيلُ: الحافِظُ، وقِيلَ: الوَكيلُ: الكَفيلُ، فَنِعْمَ الكفيلُ اللهُ بأرْزَاقِنا.

وقال أبو إسحاق: الوكيلُ فى صِفةِ اللهِ جل وعزّ: الذى توَكَّل بالقِيَامِ بجميع ما خَلَق.

وقال اللحْيانى: رجُلٌ وَكَلٌ إذا كانَ ضَعيفاً لَيس بنافِذٍ.

ويقال: رَجُلٌ مُوَاكِلٌ أى لا تَجِدُهُ خفيفاً، بغير همْزٍ.

ويقال: فيه وَكَالٌ أى بُطْءٌ وبَلادَةٌ.

ويقال: قدِ اتَّكَلَ فُلانٌ عَلَيْكَ، وأَوْكَلَ عليكَ فلانٌ بمعْنًى وَاحِدٍ.

ويقالُ: قدْ أَوْكَلْتَ على أخيكَ العَمَلَ: خَلَّيْتَه كلَّهُ عليه.

ورُجلٌ وُكَلَةٌ إذا كانَ يَكِلُ أمْرَه إلى النَّاسِ.

ورجُلٌ تُكَلَةٌ إذا كانَ يَتَّكِلُ على غيرِه.

وقال غيره: المَتَوَكِّلُ على اللهِ: الذى يعلمُ

(١) حقه أن يذكر فى مادة لكأ بعده، ويقال إنه لغة فى لكى المعتل.

(٢) الآية ١٧٣/آل عمران.

(٣) الآية ٢/الإسراء: وفى ل: أول المادة: أن لا، وكلاهما جائز.

أن الله كافِلُ[١] رزْقِهِ وأمْرِه فاطمأنَّ قلبُه على ذلك ، ولم يَتَوَكلْ على غيره .

وغُرْفةُ مَوْكَل : موضعٌ باليَمَنِ ذَكَرَه لبيد فقال[٢] :

وغَلَبْنَ أبْرَهَةَ الذى ألْفَيْنَهُ
قد كانَ خُلِّدَ فَوْقَ غُرْفَةِ مَوْكَلِ

وجاء مَوْكَلٌ على مَفْعَلٍ نادِراً فى بابِه ، والقياسُ : مَوْكِلٌ .

(أبو عبيد) وَاكَلَتِ الدَّابَّةُ وِكالاً إذا أساءَتِ السَّيْرَ .

قال وقال أبو عمرٍو : المُوَاكِلُ من الخيْلِ : الذى يَتَّكِلُ على صاحِبِه فى العَدْوِ .

ووَكِيلُ الرَّجُلِ : الذى يقومُ بأمْرِه ، سُمِّىَ وَكِيلاً ، لِأنَّ مُوَكِّلَه به[٣] قد وَكَلَ إليه القِيامَ بأمْرِه فهو مَوْكُولٌ إليه الأمْرُ ، والوَكِيلُ على هذا المعْنى[٤] : فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُول .

ويُقالُ : اللَّهُمَّ لا تَكِلْنا إلى أنْفُسنا طَرْفَةَ عيْنٍ .

وقيلَ : الوَكِيلُ : رَبُّ[٥] الإبِل .

[لاك]

(شمر) مَا ذُقْتُ عنده لَوَاكاً أى مَضَاغاً ، مِنْ لاكَ يَلُوكُ إذا مَضَغَ .

وقال الليثُ : اللَّوْكُ : المَضْغُ للشىء الصُّلْبِ المَمْضَغةِ ، وإدارَتُه فى الفَم : لَوْكٌ ، وأنشد :

ولَوْكُهُمُ جَذْلَ الحَصَى بشِفَاهِهِم
كَأنَّ على أكْتافِهِمْ فِلقاً صَخْرا[٦]

---

(١) فى ل : كافل رزقه وأمره ، وكلاهما صحيح .

(٢) فى ل : يصف الليالى .

(٣) لم يذكر (به) فى ل .

(٤) فى ل : القول .

(٥) فى الأصل . (وبر) انظر آخر المادة ، ولم يذكر مل وانظر قول الشاعر فيه :

فسرت به حقا وسر وكيلها

سرت بنى الأم بالجنين وسر وكيلها يعنى رب الناقة الخ (صدر المادة) .

(٦) البيت فى ل ، ت وفيهما جدل بالدال المهملة وفى الأصل : الحصى بالخاء المعجمة المضمومة .

ك ن وای

كنا[1] . كان . وكن

أنك . نكا . نكى

نوك . ناك . اكن

[كنى]

قال الليث : كَنَى[2] فُلانٌ عن[3] الكلمَةِ المُستَفْحَشَةِ يَكْنِي إذا تكلَّمَ بغيرها مما يُستَدَلُّ به عليها ، نحو الرَّفَثِ والغائِط ونحوه .

وفى الحديث « مَنْ تعزَّى بِعزَاءِ الجاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوهُ بأيْرِ أبيهِ وَلاَ تَكْنُوا » .

وقال أبو عبيد يُقَالُ : كَنَيْتُ[4] الرَّجُلَ ، وكَنَوْتُه : لُغَتَان .

وأنشدنى أبو زِيَادٍ[5] .

وإنِّى لأَكْنِي عَنْ قَذُورَ بغيرها
وأُعْرِبُ أحْيَانًا بها وأُصَارِحُ[6]

وقال الليث : قال أهل البَصْرَة : فلانٌ يُكْنَى بأبِى عَبْدِ اللهِ .

وقد قال غَيْرُهُمْ : فلانٌ يُكْنَى بعبد الله .

وروى أبو العبّاس عن سلمة عن الفراء أنه قال : أفْصحُ اللُّغاتِ أنْ تقول : كُنِّيَ أُخوكَ بعَمرٍو ، والثَّانِيَةُ : كُنِّى أُخُوكَ بِأَبِى عمرٍو ، الثالثةُ : كُنِّيَ أُخُوكَ أَبا عَمْرٍو .

قال : ويقال : كَنَيْتُهُ وكَنَوْتُه ، وأَكْنَيْتُه[7] ، وكَنَّيْتُه ، وكَنَيْتُ عن اللَّفظِ القَبِيحِ بلَفْظٍ أحْسَنَ منه .

وتُكْنَى : من أسْماءِ النِّسَاء .

---

(١) ورسمت بعد بالياء .

(٢) فى ج : الليث : كنى عن أمره إذا تكلم بغيره مما يستدل . .

(٣) فى الأصل : على .

(٤) فى الأصل : اكنيت ، والتصويب من ج ، ل .

(٥) فى ل أبو زياد الكلابى .

(٦) فى ج لأكنو بالواو وفى ل استشهد به على اليائى ص ٩٨ ثم على الواوى ص٩٩ وفيهما فأصارح ومثله فى ت .

(٧) فى ج أخره عن كنيته المضعف .

وقال الرّاجزُ(١) :

* خَيالُ تُكْنَى ، وخَيالُ تُكْتَما *

وقال غيرُه : الكُنْيَةُ على ثلاثة أوْجُهٍ ،
أحدُها : أنْ يُكْنَى عن الشيءِ الذى يُسْتَفْحَشُ ذِكْرُه كالنَّيْكِ يُكْنَى عنه بالنِّكَاحِ والجِمَاعِ ، والبِضَاعِ ، وما أشْبَهَها ، والثانى : أنْ يُكْنَى الرَّجُلُ باسْمٍ ، توْقِيراً وتَعظِيماً ، والثالثُ : أنْ تقومَ الكُنْيَةُ مقامَ الاسْمِ ، فيُعْرَفَ صاحِبُها بها كما يُعْرَفُ باسْمِه كأبِى لَهَبٍ ، اسْمُه : عَبْدُ العزّى ، وعُرِفَ بكُنْيَتِه فسمّاهُ اللهُ بها .

(١) هو العجاج قال فى مطلع أرجوزة :
طاف الخيالان فهاجا سقما
خيال تكنى . . . .
(ديوانه ص ٥٧) .
(وفى ج : تكنى من أسماء النساء ، ولم يذكر الرجز .
وفى ل/تكن : الأزهرى وتكنى من أسماء النساء فى قول العجاج ، قال أحسبه من كنيت تكنى . . وفى الأصل : تكنا بكسر التاء وآخرها ألف ، وتكرر رسمه بالألف فى الاصول رسم حسب النطق والمذكور من ديوانه ، ل .
وفى (ت ـ التاج)تكنى بالضم:اسم امرأة العجاج، وأنشد الرجز .

[كان]

قال الفراء ، يقال : باتَ فلانٌ بِكِينَةِ سَوْءٍ وبِجِيبَةِ(٢) سَوْءٍ أى بحالِ سَوْءٍ .

(أبو عبيد عن الأحمر) كأنْتُ(٣) : اشْتَدَدْتُ .

وقال أبو سعيد : يقال : أكانَهُ اللهُ يُكِينُه إكانَةً أى أخْضَعَه حتى اسْتَكانَ ، وقد أدْخَلَ عليه مِنَ الذُّلِّ ما أكانَه ، وأنشد :

لَعَمْرُكَ ما تَشْفِى جِرَاحُ تَكِينُه
ولكِنْ شِفَاءٌ أنْ تَنِيمَ حَلائِلُه(٤)

وقال(٥) اللهُ تعالى « فما اسْتَكانُوا لِرَبِّهِمْ وما يَتَضَرَّعُونَ »(٦) من هذا أى ما خَضَعُوا لربّهم .

(٢) لم تذكر فى ل ، وقد ذكرها فى (حوب) ص ٣٣٨ ، س ٣٢٩ س٤ وهى بكسر الحاء ، وضبط سوء بالضم وكلاهما صحيح .
(٣) ذكر فى مادة (كان) انظر ل وفيه كأن: اشتد وكأنت . . .
(٤) البيت فى س ، ل ، ت بدون نسبة وفيها : يشفى بالياء .
(٥) فى ج قال أبو منصور : وقول الله تعالى الخ.
(٦) الآية ٧٦/المؤمنون .

وقال ابن الأنبارى فى قولهم : استكانَ فلانٌ إذا خضع ، فيه قَوْلاَنِ ، أحدُهُمَا أنّه من السَّكِينَةِ ، وكانَ فى الأصْلِ : اسْتَكَنَ . وهو افْتِعَالٌ من سَكَنَ فَمَدّوا اسْتَكَنَ لمّا انْفَتَحَ الكَافُ منه بألِفٍ ، كما يَمُدّونَ الضَّمّةَ بالواوِ ، والكسرةَ بالياءِ ، كقولِه ... فأنْظُورُ[1]) أى فانْظُرُ وكقوله : شِيمَالٌ[2] فى موضعِ الشِّمَالِ ، والقول الثانى أنه استفعال من كانَ يكونُ .

(قلت[3]) والذى قاله أبو سعيد : حَسَنٌ ، كأنّ الأصْلَ فيه : السَّكِينَةَ ، وهى الشِّدّةُ والمَذَلّةُ .

(ثعلب عن ابنِ الأعرابى) الكَيْنَةَ[4] : النَّبِقَةُ ، والكَيْنَةُ : الكَفَالَةُ .

وقال اللحيانى : كَيْنُ المرْأَةِ : بُظَارَتُها .

وقال الليث : الكَيْنُ ، وجمعه[5] : الكُيُونُ : غُدَدٌ دَاخِلَ قُبُلِ المرأةِ.

(ثعلب عن ابن عن الأعرابى) المُكْتَانُ : الكَفِيلُ[6] .

وقال أبو عبيد ، قال أبو زيد : اكْتَنْتُ به اكْتِيَانًا ، والاسمُ منه : الكِيَانَةُ ، وكُنْتُ عليهم أكُونُ كَوْنًا : مثله من الكَفَالَةِ أيضًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) التَّكَوُّنُ : التَّحَرُّكُ ، تقولُ العربُ لِمَنْ تَشْنَؤُهُ[7] :

---

(١) جاء فى ل ج٢٠ ص٣٩٧ فى الكلام على (وا) ومنها واو الإشباع ... وحكى الفراء أنظور فى موضع أنظر وأنشد :

الله يعلم أنا فى تلفتنا
يوم الفراق إلى إخواننا صور
وأننى حيثما يثنى الهوى بصرى
من حيثما سلكوا أدنو فانظور

أراد فأنظر .

(٢) فى ل (شمل) الشيمال : لغة فى الشمال قال امرؤ القيس :

كأنى بفتخاء الجناحين لقوة
صيود من العقبان طأطأت شيمالى

وفى ج ٢٠ ص٣٩٣ فى الكلام على (يا) والعرب تصل الكسرة بالياء ، أنشد الفراء :

على عجل منى أطأطىء شيمالى

أراد شمالى فوصل الكسرة بالياء .

(٣) لم يذكر فى ج .

(٤) بفتح الكاف فيهما .

(٥) فى ج : الكين والكيون الخ .

(٦) فى الأصل : الطفيل كزهير، وهو خطأ . والتصويب من ج ، ل .

(٧) فى الأصل : تشنأه والمذكور من ج ، ل.

لا كانَ ولاَ تَـكَوَّنَ[1] ، لا كانَ : لا خُلِقَ ، ولا تَـكَوَّنَ : لا تَحَرَّكَ أى ماتَ .

وقال الليث : الـكَوْنُ : الحَدَثُ ، يكونُ من النّاس ، وقد يكونُ مصدراً من كانَ يكُونُ ، كقولهم: نَعُوذُ[2] باللهِ من الحَوْرِ بَعْدَ الـكَوْنِ أى نَعُوذُ بالله مِن رُجُوعٍ بَعْدَ أن كان ؛ ومِنْ نَقْصٍ بعدَ كَوْنٍ .

قال : والـكائنة أيضاً : الأمْرُ الحادِثُ .

قال : والـكَيْنُونَةُ : فى مصدر كان يكونَ : أحْسَنُ .

(١) فى ج يكون (فعل مضارع) لا كان ولا خلق الخ .

(٢) فى ل وفى الحديث : « أعوذ بك من الحور بعد الـكون » ، قال ابن الأثير الـكون مصدر كان التامة ، ويروى بعد الـكور بالراء ..

وفى ل/حور ، وفى الحديث « نعوذ بالله من الحور بعد الـكور معناه من النقصان بعد الزيادة أو من الفساد بعد الصلاح وفى رواية : بعد الـكون ، قال أبو عبيد : سئل عاصم عن هذا فقال: ألم تسمع الى قولهم : حار بعد ما كان... الخ .

وفى كور : وقولهم : نعوذ بالله من الحور بعد الـكور ... وروى عن النبى .. أنه كان يتعوذ من الحور بعد الـكور ..

قال : ويروى بالنون (أى الـكون) .

وقال الفرّاء : العربُ تقول فى ذَوَاتِ الياءِ مِمَّا يُشْبِهُ : زِغْتُ ، وسِرْتُ وطِرْتُ طَيْرُورَةً ، وحِدْتُ حَيْدُودَةً ، فيما لا يُحصَى من هذا الضَّرْبِ ، فأمّا ذَوَاتُ الواوِ مثل : قُلْتُ ، ورُضْتُ ، فإنهم لا يقولونَ ذلك ، وقد جاء عنهم فى أرْبَعَةِ أحْرُفٍ ، منها[3] : الـكَيْنُونَةُ من كُنْتُ ، والدَّيْمُومَةُ من دُمْتُ ، والهَيْعُوعَةُ من الهُوَاعِ ، والسَّيْدُودَةِ من سُدْتُ ، وكانَ ينبغى أن يكونَ ، كَوْنُونَةً ، ولـكنها لما قَلّتْ فى مصادر الواو ، وكثرت فى مصادر الياء ألحقوها بالذى هو أكثر مجيئا منهـا إذا كانت الواو والياء متقاربَى المَخْرَجِ ،قال: كانَ الخليل يقولُ : كَيْنُونَةٌ : فَيْعُولَةٌ ،هى فى الأصْلِ : كَيْوُنُونَةٌ ،الْتَقَتْ منها ياءٌ وَوَاوٌ ،والأولى منهما ساكِنَةٌ فَصُيِّرَتا ياءً مُشَدَّدَةً ، مثل[4] ماقالُوا الهَيِّنُ من هُنْتُ

(٣) مثله فى ل (صدر المادة) وفى ص ٢٥٠ ، ولم يجىء من الواو إلا أحرف : كينونة وهيعوعة وديمومة وقيدودة ، وأصله : كينونة بتشديد الياء الخ ، ولم يذكر سيدودة .

(٤) فى الأصل : إذا ، والتصويب من ل / أول المادة .

(٥) فى الأصل : سا كن ، والتصويب منل .

(٦) فى صل الأعرف ، والتصويب من ل/صدر المادة .

ثم خفَّفُوها فقالُوا : كَيْنُونَة ، كما قالوا هَيْنٌ لَيْنٌ .

قال الفراء ، وقد ذهب مَذْهَباً ، إلاَّ أنَّ القولَ عندى هو الأولُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) كانَ إذا كَفَلَ ، وكانَ يَدُلُّ[1] على خَبَرٍ مَاضٍ فى وسطِ الكلام وآخرِه ، ولا يكون صِلَةً[2] فى أوَّلِه ، لأنَّ الصِّلَةَ تابعةٌ لا مَتْبوعَةٌ ؛ وكانَ فى معنى جاء كقول الشاعر :

إذَا كانَ الشِّتَاء فأدْفِئونى
فإنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشِّتَاءُ[3]

وكانَ تأْتِى باسْمٍ وخَبَرٍ ؛ وتأْتِى باسمٍ واحدٍ وهو خبرُها ؛ كقولك : كانَ الأمْرُ وكانتِ القِصَّةُ ؛ أى وَقَعَ الأمْرُ ؛ وَوَقَعتِ القِصَّةُ ، وهذه تُسَمَّى التَّامَّةَ المُكْتَفِيَة ، وكان يكونُ[4] جَزَاء .

قال أبو العباس : اخْتَلَفَ النَّاسُ فى قول الله جلَّ وعزَّ « كَيْفَ[5] نُكَلِّمُ مَنْ كانَ فى المَهْدِ صَبِيًّا » .

---

(١) فى ل : تدل ، وانظر قوله بعد : تأتى . . . خبرها . . الخ ، وكلاهما صحيح ، والتأنيث أحسن .

(٢) فى ل تكون .

(٣) قائله : الربيع أو ربيع (كأمير أو زهير بالتصغير) بن ضبع الفزارى أحد المعمرين المخضرمين .

والبيت بهذه الرواية فى :

أخبار المعمرين طبع ليدن/٦ .

والخزانة ج ٣ س٣٠٧/٨/٩ (الشاهد ٥٤٥) .

وحماسة البحترى (الباب ١٢٢ فيما قيل فى الكبر والهرم) .

والاقتضاب س٣٦٩ .

وبرواية (كان ــ يهرمه) بالراء بدل الدال فى :

المقاصد النحوية بهامش الخزانة ج٤ س٤٨١ .

وشرح الجمل للزجاجى طبع الجزائر س٦٢ .

ول،ت بدون نسبة.

وروى: إذا جاء ــ يهرمه (الخزانة أيضا ، ومادة ربع فى التاج) .

وقد أورده الصفدى فى شرح لامية العجم عند قول الطغرائى :

ما كنت أوثر أن يمتد بى زمنى
حتى أرى دولة الأوغاد والسفل

ثم قال : وما أحلى قول السراج الوراق :

يا ربيع الفتاة لا أتقاضا
ك ولكن أقول : جاء الشتاء
وأنا الشيخ والربيع الفزارى
قد عنانى وفى الكريم ذكاء

وروى : فقد ثرونى بدل أدفئونى (التيجان س١١٩) .

(٤) فى ل : تكون .

(٥) الآية ٢٩/ مريم .

فقال بعضهم : كان هاهنا صِلة ، ومعناه : كيفَ نُكلِّمُ مَنْ هو في المَهْدِ صَبيًّا .

قال وقال الفراء : كان هاهُنا شَرْط ، وفي الكلام تَعجُّبٌ ومعناه : من يَكُنْ في المَهْدِ صَبيًّا ، فكيفَ يُكلَّمُ[1] ؟

وأمّا قولُ الله جلّ[2] وعزّ . « وَكَانَ اللهُ غَفُوراً رَحِيماً »[3] وَمَا أَشْبَهَهُ فإنَّ أبا إسحاقَ الزّجّاجَ قال[4]: اختلَف النّاسُ في كانَ .

فقال الحَسَنُ البَصْرِيُّ : كان اللهُ عَفُوًّا غَفُوراً لعبادِه وعنْ عِبادِه ، قبل أنْ يَخْلُقَهُمْ .

وقال النحويونَ البصريون : كأنَّ القوم شاهدُوا من الله رَحْمَةً ، فأُعْلِمُوا أن ذلك ليس بحادث ، وأنَّ الله لم يزَلْ كذلك .

وقال قومٌ من النحويين : كانَ وفَعلَ من الله جل وعزّ بمنْزِلَةِ ما في الحال فالمعنى ـ والله أعلم ـ واللهُ عَفُوٌّ غَفُورٌ .

قال أبو إسحاقَ : والذى قال الحَسَنُ وغيره أدْخَلَ في العربيَّة وأشْبَه بكلام العرب، وأما القولُ الثالث فمعناه يَؤُولُ إلى ما قاله الحسن وسيبويه ، إلاّ أن كونَ الماضي بمعنى الحال يقلُّ ، وصاحبُ هذا القول له من الحُجَّةِ : قولُنا : غفرَ الله لفلان ، بمعنى ليَغْفِرْ الله له ، فلمّا كان في الحال دليلٌ على الاستقبالِ ، وقَعَ الماضي مُؤَدِّيًا عنها استِخْفافًا لأن اختِلافَ ألفاظ الأفعالِ إنّما وقعَ لاختلافِ الأوقاتِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي في قول الله : « كُنتُمْ[5] خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ للناس » أي أنتُمْ خَيْرٌ .

قال ويقال : معناهُ : كنتُم خَيْرَ أُمَّةٍ في علم الله .

وقال الليث : الكانُ ، اشتِقاقُه من كان

---

(١) يُكلم فالبناء للمجهول كما في ج ، ل ، وفي الأصل نكلم .

(٢) في ج : سبحانه .

(٣) الآية ٩٦/ النساء ، وتكرر في غير هذا الموطن .

(٤) في ج : قال قد الخ .

(٥) الآية ١١٠/ آل عمران .

يكون ، ولكنه لما كثُر فى الكلام صارت الميم كأنها أصليّة .

قال : والكانُونُ ، إن جعلْتَه من الكِنّ فهو (فاعُولٌ) ، وإن جعلْتَه (فَعْلُولاً)[1] على تقديرِ قَرَبُوسٍ فالألف فيه أصليّةٌ ، وهو[2] من الواوِ . وسُمّيَ به مُوقِدُ النارِ ، وقد[3] مرّ تفسيرُ الكانُونِ وما قِيلَ فيه فى (باب[4] كَنّ يكِنّ) من مضاعفِ الكاف .

[كأن]

قال[5] النحويون : (كأنّ) أصلُها (أنّ) أُدْخِلَ عليها كافُ التشبيه وهو حرف تشبيه والعرب تنصبُ به الاسمَ ، وترفَعُ خبرَه ، وقد[6] قال الكسائى : تكونُ (كأنّ) بمعنى الجحْدِ كقولكَ : كأنّكَ أميرُنا فتأمُرُنا ، معناهُ لستَ أميرَنا .

قال : وكأنّ أخرى بمعنى التمنّى كقولك كأنّكَ بى قَدْ قلتُ الشِّعْرَ فأُجِيدَه ، معناهُ : ليْتَنِى قد قلت الشِّعْرَ فأُجِيدَه ، ولذلك نُصبَ[7] فأُجيدَه .

وقال غيره : تجىء بمعنى العِلْمِ والظنّ كقولك : كأنّ الله يفعَلُ ما يشاء ، وكأنّكَ خارجٌ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن المبرِّدِ عن الرياشىّ عن أبى زيدٍ أنه قال : سمعت العرب تُنشِدُ[8] هذا البيتَ .

ويوْمٍ تُوَافِينَا بوجْهٍ مقسَّمٍ
كأنْ ظَبْيَةً تَعطُو إلى ناضِرِ السَّلَمْ[9]

(١) فى ج فعول (ص١٨٣) .

(٢) فى ج وهى .

(٣) لم يذكر فى ج .

(٤) أى فى ص ١٥٩ ، وفى ص ١٥٠ (هذا كتاب حرف الكاف) (أبواب المضاعف منه) .

(٥) فى ج بدأ المادة هكذا : وقول الله تعالى : وكأين من الخ ، وانظر مادة (أن) فى ل .

(٦) عبارة ج : وقال الكسائى قد تكون الخ.

(٧) فى ج نصب بفتح النون والصاد والباء .

(٨) فى الأصل : ينشد ، والمذكور من ج،ل.

(٩) قائله : علباء بن أرقم بن عوف من بنى بكر بن وائل (الأصمعيات ضمن مجموع أشعار العرب ج ١ ص٦٢) وفى الشواهد ص١٢٤ علباء بن أرقم اليشكرى يذكر امرأته ويمدحها وفى ل / قسم : كعب بن أرقم اليشكرى أو هو باعث بن صريم اليشكرى (مادة قسم والشواهد ١٢٤) .
وروى : ويوما .
كما روى : فيوما ، ووارق بدل ناضر .
أنظر مادة (أن) فى ل وهامش الخزانة ٢/٣٠١ .

ورُوِى : كأنْ ظَبيَةٍ ، وكأنْ ظَبيَةٌ ،
قال : فمنْ رواهُ : كأنْ[1] ظَبيَةً أراد كأنَّ ظَبيَةً نخففَ وأعملَ .

ومن رواهُ : كأنْ ظبيةٍ ، أرادَ : كظَبيَةٍ .

ومن رواهُ كأنْ ظَبيَةٌ أرادَ كأنَّها ظَبيَةٌ فخَفَّفَ وأعمَلَ مع الكِنَايَةِ .

(الخزّاز[2] عن ابن الأعرابى) : أنهُ أنشد :

كأنَّما يختَطِبْنَ عَلَى قتَادٍ
ويَستَضحِكْنَ عن حَبِّ الغمَامِ[3]

قال يريدُ : كأنَّما فقال : كأمَا .

[وكن]

شمرٌ عن أبى عمرو : الواكِنُ من الطيْرِ : الواقعُ حيثما[4] وقع : على حائط أو عودٍ أو شجرٍ .

(أبو العباس عن ابن الأعرابى) قال : الوُكْنَةُ : موضعٌ يقعُ عليه الطائرُ للراحةِ ، ولا يبيتُ فيه .

قال : والتوكُّنُ : حُسْنُ الاتِّكاءِ فى المجلس .

وأنشد غيره :

قلتُ لهَا إيَّاكِ أنْ تَوَكَّنِى
فى جِلْسَةٍ عِنْدِىَ أو تَلَبَّنِى[5]

وقال ابن الأعرابى : مَوْقِعَةُ الطائرِ : أُقْنَتُهُ ، وجمعها : أُقَنٌ ، وأُكْنتُه : موضعُ عُشِّه .

(١) فى الأصل : بتشديد النون ، والمذكور عن ل والمقام يقتضيه .

(٢) فى ل الجرار بجيم وراءين مهملتين (أنن/ ١٧٣/آخر سطر) .

(٣) البيت فى ل/ أنن / بدون نسبة ، وفى الأصل يحطبن بدل يختطبن ، وضبطه شكلا بفتح الياء وسكين الخاء المعجمة ، وكأنه محرف عن يختطبن من اختطى إذا مشى أى كأنهن يمشين على شوك ، يصفهن بالتؤدة وهو مدح ، وما أثبت من ج ، ل .

(٤) فى الأصول : حيثما .

(٥) قائله : جرى الكاهلى .

(تهذيب ابن السكيت ص١٩٣) وروايته : عندى فى الجلسة .

وفى ل/وكن ، وضبط جلسة بكسر الجيم شكلا.

وفى (لبن) قال بدل قلت ، وضبط جلسة بفتح الجيم شكلا ، كما ضبطت فى الأصل ، ج ، وضبط (جرى) بضم الجيم وفتح الراء وتشديد الياء كأبى .

وقال أبو عبيدة: هي الوُكْنَةُ، والأُكْنَةُ، والوُقْنَةُ، والأُقْنَةُ.

وقال الليث: وَكَنَ الطائرُ يكِنُ وكُونا إذا حضَنَ على بيضَتِه، فهو واكِنٌ، والجميعُ: وكُونٌ، وأنشد:

يذَكِّرُنى سَلْمَى، وقد حيلَ دُونَها
حَمامٌ على بَيْضاتِهِنَّ وُكُونُ(١)

والمَوْكِنُ: هو الموضع الذى تَكِنُ فيه على البَيْض، والوُكْنَةُ: اسمٌ لكل وَكْرٍ وعُشٍّ والجميعُ: الوُكُناتُ.

(أبو عبيد عن الأصمعى) الوَكْر، والوَكْنُ جميعاً: المكانُ الذى يدخلُ فيه الطائرُ، وقد وَكَنَ يكِنُ وَكْنا.

(قلت(٢)) وقد يقال لِمَوْقِعَةِ الطائرِ ومنه قولُ الراجز:

* تَرَاهُ كالبَازِى انتَمَى فى المَوْكِنِ(٣) *

(أبو عبيد عن الأمَوىّ) أنه أنشده:

* إنِّى سَأُودِيكَ بسَيْرٍ وكْنِ(٤) *

وهو الشديدُ.

وقال شمرٌ: لا أعرفه.

[أنك]

فى الحديث: «مَنِ استَمَعَ لحديثِ(٥) قَوْمٍ هُمْ له كارِهُونَ صُبَّ فى أُذُنيْهِ الآنُكُ يَوْمَ القِيامَةِ».

قال القُتَيْبِيُّ: الآنُكُ: الأُسْرُبُّ.

(١) البيت فى ل، وفيه:
تذكرنى سلمى وقد حال بيننا.
وهى رواية ج وانظر الأساس، والتاج، والتكملة ١٣٠/٦.

(٢) فى ج: قال الأزهرى.

(٣) قائله: رؤبة يمدح بلال بن ابى بردة، وقبله:
* فامدح بلالا غير ما مؤبن *
ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ١٦٢/٣.
وفى ل/ ابن: وامدح — الموكن.
وانظر المواد/ابن، وكن.
تهذيب ابن السكيت /باب المدح ٨١٣/٤٤٠.

(٣) الرجز فى ل، ولم ينسبه، ولم يضبط الكاف والمذكور من الأصل، ج.

(٤) فى ج،ل الى حديث.

(٥) زاد فى (ل) وهو الرصاص القلعى، وقال كراع: هو القزدير وقيل: هو الرصاص الأبيض، وقيل: الأسود، وقيل هو الخالص منه اه والأسرب: الرصاص وهو بضم الراء وتخفيف الباء وتشديدها فارسى معرب (سرب) بضم السين وتسكين الراء والباء.

(قلت[1]) وأحسِبهُ معرَّباً[2]، وقد جاء في الشعرْ[3] العربيّ:

* ..... بأرْطَال آنُكِ[4] *

والقِطعةُ الواحدةُ: آنكَةٌ.

[قال[5] رؤبة:

في جِسْمِ خَدْلٍ صَلْهَبِيّ عَمَمُهْ

يأنك عن تفنيه مُقَامُهْ

قال الأصمعي: لا أدري ما يأنك.

وقال ابن الأعرابي: يأنك: يعظم].

[نكأ]

قال الليث: نَكَأْتُ الجِرَاحةَ أنْكَؤُها إذا قرَفْتها بعدَما كادتْ تَبْرَأُ ونَكَأْتُ في العَدُوِّ نَكْأً.

(١) في ج: قال أبو منصور.

(٢) بتشديد الراء كما في ج وفي الأصل بسكون العين كـكرم، وكلاهما صحيح من أعرب أو عرب.

(٣) في ج: شعر عربي.

(٤) جزء من بيت لم أهتد إلى تكملته ولا إلى قائله.

(٥) الزيادة من ج.

والرجز في ديوانه آخر ص١٥٣، وفي ل جـدل بالجيم وهو خطأ.

قال: ولُغَة أُخرَى: نَكَيْتُ في العَدُوِّ نِكَايَةً.

(الحرّانيّ عن ابن السكيت) في باب الحروف التي تُهْمَزُ فيكون لها معنًى، ولا تُهمَزُ فيكون لها معنًى آخر: نَكَأْتُ القَرْحَةَ أَنْكَؤُها نَكْأً إذا قرَفْتها[6].

وقد نَكَيْتُ في العدُوِّ أَنْكِي نِكَايَةً إذا هزَمْتَهُ وغلَبْتَه[7]، فنَكِيَ يَنْكَى نَكًى.

(أبو عبيد عن الأصمعي) يقال في الدعاءِ للرّجُلِ: هَنِئْتَ[8] ولا تُنْكَهْ، أي أصبْتَ خيراً، ولا أصابكَ الضُّرُّ، يدْعُو له.

قال أبو الهَيْثَمِ، يقال في[9] المثلِ: لا تَنْكَهْ؛ ولاَ تُنْكَهْ جميعاً.

فمن[10] قال: لا تَنْكَهْ، فالأصلُ:

(٦) في ل (نكى) .. وقشرتها.

(٧) في ل (نكى) إذا أكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك.

(٨) في ل: وقولهم: هنئت ولا تنكأ أي هناك الله بما نلت ولا أصابك بوجع.

(٩) في ل: في هذا المثل.

(١٠) في ل: من.

لا تَنكَ بغير هاءٍ ، فإذا وُقِفَ[1] على الكافِ اجتمع ساكنان تُحرِّك الكافُ ، وزيدَتِ الهاءُ بسكون عليها .

قال : وقولُهم : هَنِئْتَ أى ظَفِرْتَ ، بمعنى الدعاءِ له .

وقولهم : لا تُنكَ ، أى لا نكِيتَ ، اى لا جعلكَ اللهُ مَنكياً مُنْهزماً مغلوباً .

(ابن شميل) نَكَأْتُه حقَّه نَكْأً أى قَضَيتُه ، وازْدَكأْتُ[2] منه حَقى وانتَكأْتُه أى أخذتُه .

و لَتجِدَنَّه زُكَأَةً نُكَأَةً : يَقضى ماعليه .

[نوك]

قال الليث: النُّوكُ[3]: الحُمق، والأَنْوَكُ: الأحمَقُ ، وجمعه : النَّوْكَى .

قال : ويجوزُ فى الشعر : قومٌ نُوكٌ ، والنَّوَاكَةُ : الحَماقةُ ، واسْتَنْوَكْتُه[4] : استَحمَقْتُه .

قال أبو بكر فى قولهم : فلانٌ أنْوكُ .

قال الأصمعى : الأَنْوَكُ : العاجز الجاهلُ.

قال : والنُّوكُ عند العرب : العجزُ ، والجهل .

وأنشد :

* واسْتَنْوَكَتْ وللشَّبَابِ نُوكُ[5] *

وقال غير الأصمعى : الأَنْوَكُ : العَيِيُّ فى كلامه .

وأنشد :

* فَكُنْ أَنْوَكَ النَوْكَى إذا ما لَقِيتَهم[6] *

[نيك]

قال الليث : النَّيْكُ : معروفٌ ،والفاعلُ:

---

(١) فى ل : وقفت .

(٢) فى ل /نكأ/زكأ .

(٣) فى ج بضم النون وفى ل مثله ، وفى القاموس ويفتح .

(٤) فى ج : واستنوكت فلاناً أى استحمقته .

(٥) الرجز فى ل / وفى (سحك) وفى تهذيب ابن السكيت (باب الألوان ٢٣٤) :

تضحك منى شيخة ضحوك
واستنوكت ... ...
* وقد يشيب الشعر السحكوك *

(٦) مثله فى ل وفى التهذيب (كيس) عس هذا نقد جاء فيه :

فكن أكيس الكيس إذا مالقيتهم
وكن جاهلا ما لقيت ذوى الجهل

وفى ل :

فكن أكيس الكيسى إذا كنت فيهمو
وإن كنت فى الحمق فكنت أنت أحمقا

نائكٌ ، والمفعول به : مَنِيكٌ ومَنْيوكٌ ، والأنثى : مَنْيُوكَةٌ(١) .

كـ ف وای

كفى ، كفا ، كاف ، وكف ، أكف ، أكف .

[نسك]

قال الليث : كَفَى يَكْفِي كِفايَةً إذا قامَ بالأمرِ ،واسْتَكْفَيْتُهُ(٣) أمراً فَكَفانِيهِ ، ويقال : كفاكَ هذا الأمرُ أى حَسْبُكَ ، وكفاكَ هذا الشىء ، وتقولُ : رأيْتُ رَجُلاً كافِيكَ مِنْ رَجُلٍ ، ورأيت رَجُلَيْنِ كافِيِنيكَ(٤) مِنْ رَجُلَيْنِ ، ورأيتُ رِجالاً كافِيكَ من رِجالٍ ، معناهُ : كَفاكَ به(٥) رَجُلاً .

وقال الزجاجُ فى قول الله جلّ وعزَّ(٦) « وكَفَى باللهِ وَلِيًّا(٧) » وما أشْبَهَهُ فى القرآن ، معنى الباء(٨) : التوكيد(٩) ، والمعنى : كَفَى اللهُ ، إلاّ أنّ الباءَ(١٠) دَخَلَتْ فى اسْمِ الفاعلِ ، لأنّ معنى الكلامِ الأمْرُ ، المعنَى : اكْتَفوا باللهِ وَلِيًّا ، قال : وَلِيًّا ، مَنْصُوبٌ على الحالِ ، وقيلَ(١١) على التّمييز .

وقال فى قوله(١٢) « أوَ لَم(١٣) يَكْفِ بِرَبِّكَ أنّه على كل شىءٍ شَهيدٌ » معناهُ : أوْ لَمْ يَكْفِ رَبُّكَ ، أو لَمْ تَكْفِهِم شَهادَةُ رَبِّكَ ، ومعنَى الكِفايَةِ ها هُنَا : أنه قد بَيَّنَ لهم ما فيه كِفَايَةٌ فى الدّلالةِ على توحيده .

(أبو عبيد عن أبى زيد) هذا رَجُلٌ كافِيكَ مِنْ رَجُلٍ وناهِيكَ مِنْ رجُلٍ ،

---

(١) ومثله فى ل/نيك ، ومن قوله : منيكة تؤخذ صفة للأنثى وهى : منيكة .
(٢) فى ج : كفأ مهموز .
(٣) فى ج : ويقال .
(٤) فى ل كافيك كسابقه ص ٩٠ س ٧ .
(٥) لفظ به لم يذكر فى ج .
(٦) فى ج تعالى .
(٨) الآية ٤٥/النساء .
(٨) فى الأصل : الياء وهو تحريف .
(٩) فى ل للتوكيد .
(١٠) فى الأصل الياء كما سبق .
(١١) فى الأصل : نقيل ، والمذكور من ج ، ل والمقام يقتضيه .
(١٢) فى ج زيادة : سبحانه .
(١٣) الآية ٥٣/فصلت .

وجازِيكَ مِنْ رَجُلٍ ، وشَرْعُكَ مِنْ رَجُلٍ ، كلُّه بمعنًى وَاحِدٍ .

(الليث) الـكِفْىُ[1] : بَطْنُ الوَادِى ، والجميعُ : الأكْفَاء .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الـكُفَى : الأقْوَاتُ ، وَاحِدَتُهَا : كُفْيَةٌ .

ويقالُ : فلانٌ لاَ يَمْلِكُ كُفَى يوْمِه ، على مِيزَانِ[2] هُدًى[3] أى قُوتَ يَوْمِهِ ، وأنشد :

* ومُخْتَبِطٍ لم يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفًى[4] *

(ابن هانىء عن أبى زيد) سَمِعْتُ امْرَأَةً من عُقَيْلٍ وَزَوْجَهَا يَقْرَءانِ « لَمْ يَلِدْ[5] ولَمْ يُولَدْ ، ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفًى أَحَدٌ » فألْقَى الهَمْزَةَ وحَوَّلَ حَرَكَتَها على الفاءِ .

وقال الزجاج فى قوله « وَلَمْ[6] يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ » ، فيها[7] أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ ، القِراءةُ منها بثلاثةٍ[8] ، كُفُوًا ، بضم الكافِ والفاءِ ، كُفْؤًا ، بضمِ الكافِ وسكونِ الفاءِ ، وكِفْأً بكسر الكاف وسكون الفاءِ ، ويجوزُ : كِفَاءٌ بكسرِ الكاف والمَدّ ، ولم يُقْرَأْ بها ، ومَعْناهُ : ولم يكنْ أحدٌ مِثلاً لله جل وعز[9] ، ويقال : فلانٌ كَفِيءُ فلانٍ وكُفُوُ فلانٍ ، وقرأ ابنُ كَثِيرٍ ، وابنُ عامرٍ وأبو عمرٍو ، والكسائى وعاصم كُفُوًا مُثقَّلاً[10] [مهموزاً][11] وقرأ حمزة . كفْؤًا ، بسكون الفاءِ مَهْمُوزاً ، وإذا وَقَفَ قرأ : كُفًى[12] بغير همزٍ ، واختلف عن نافع ، فرُوِىَ عنه كُفُوًا مثل أبى عمرٍو .

(١) فى ل (آخر مادة كفى) .. عن كراع ، وفى الأصل محرف .

(٢) أى وزن .

(٣) فى الأصل ، ل : هنا ، والتصويب من ج ، والمقام يؤيده .

(٤) الشعر فى ل، ت والأساس والصحاح وغيرها وفى الصحاح كفا بالألف وعجزه :

* وذات رضيع لم ينمها رضيعها *

(انظر مادتى/ كفى، خبط) .

(٥) الآية ٣/ الإخلاص .

(٦) فى الأصل : لم ، والمذكور من ج ،ل ونص الآية .

(٧) فيها ليست فى ل إذ قبلها فى .

(٨) فى ج،ل ثلاثة .

(٩) فى ج : تعالى ذكره .

(١٠) أى متحركا ، فان الفاء مضمومة .

(١١) الزيادة من ج،ل .

(١٢) فى ل : كفا .

ورُوِى كُفُوًا(١) مثل حمزة ، وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم «المُسْلِمُونَ تَتَكافَأُ(٢) دِمَاؤُهُمْ » .

قال أبو عبيد: يُرِيدُ: تَتَسَاوَى(٣) فى الدِّيَاتِ والقِصَاصِ فليس لشريفٍ على وضيعٍ فَضْلٌ فى ذلك ، وفى حديثٍ(٤) آخر فى العَقِيقَةِ «عَنِ الغُلاَمِ شَاتَانِ مُتَكَافِئَتَانِ » يريدُ(٥) : مُتَسَاوِيَتَانِ ، وكلُّ شىءٍ ساوَى شيئاً حتى يكونَ مثلَه فهو مُكَافِئٌ له ، والمُكافَأَةُ بَيْنَ النَّاسِ من هذا ، يقالُ : كافأْتُ الرجُلَ أى فعلْتُ به مِثْلَ مافعلَ بِى ، ومنه: الكُفْءُ(٦) من الرِّجَالِ للمَرْأَةِ ، يقولُ : إنَّهُ مِثْلُها فى حَسَبِهَا ، وأمَّا قوله عليه السَّلاَمُ : «لاَ تَسْأَلِ المرأةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ مافى صَحْفَتِهَا ، فإنَّمَا لهاما كُتِبَ لها» فإنَّ معنى قوله: لتكتفِئَ تَفْتَعِلُ من كَفَأْتُ القِدْرَ وغيرَها إذا كَبَبْتَهَا لِتُفْرِغَ ما فيها ، والصَّحْفَةُ : القَصْعَةُ ، وهذا مَثَلٌ لإمَالَةِ الضَّرَّةِ حَقَّ صاحِبَتِها من زَوْجِها إلى نَفْسِها لِيَصِيرَ حقُّ الأخرى كلُّه من زوجِهَا لها .

(أبو عبيد عن الكسائى) كَفَأْتُ الإناء إذا كَبَبْتَهُ ، وأَكْفَأْتُ الشىءَ إذا أَمَلْتَه ، ولهذا قيلَ أَكْفَأْتُ القوسَ إذا أَمَلْتَ رأسَهَا ولَمْ تَنْصِبْهَا نَصْباً حتى(٧) تَرْمِىَ عنها ، وأنشد :

قَطَعْتُ بها أرْضاً تَرَى وَجْهَ رَكْبِها
إذا ما عَلَوْهَا مُكْفَأً غَيْرَ ساجِعِ(٨)

أى مُمَالاً غير مستقيم .

وقال أبو زيد : كَفَأْتُ الإناءَ كَفْأً إذا قلبْتَهُ ، وأَكْفَأْتُ فى مَسِيرِى إذا ماجُرْتَ عن(٩) القَصْدِ ، وقال فى قولِهِ :

---

(١) فى ج ، ل كفأ .
(٢) فى الأصل يتكافأ ، والمذكور من ل .
(٣) فى الأصل يتساوى .
(٤) عبارة ل : وفى حديث العقيقة الخ .
(٥) فى ل أى يدل يريد .
(٦) فى الأصل : بهمزة على واو ، والمذكور من ل .

(٧) فى ل : حين يرمى عليها ، وفى الصحاح .. عنها .
(٨) البيت لذى الرمة ، ورواية الأساس:
* إذا ما علو أرضاً ترى ... *
يقال : سجع إذا استوى واستقام وأشبه بعضه بعضا (أنظر مادتى كفأ ، سجع) .
(٩) فى الأصل : على والمذكور من ج .

* ... مُكْفَأً غيرَ سَاجِعِ *

السّاجِعُ : القاصدُ ، والمُكْفَأُ : الجائرُ .

قال : وأكْفَأْتُ الشِّعْرَ إكْفَاءً إذا خالفتَ بقوافيه .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة عن أبي عمرو ابن العلاء) قال : والإكْفَاء : اختلافُ إعرابِ القوافِي .

(أبو زيد) اسْتَكْفَأَ زيدٌ عمراً ناقتَه سَأَلَه أنْ يَهَبَهَا له ، وَوَلَدَهَا وَوَبَرَها سَنَةً .

وكَفَأْتُ القومَ كَفْأً إذا ما أَرَادُوا وَجْهاً فصرَفْتَهم عنه إلى غيره .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة والكِسائي) اكْفَأْتُ[1] إبِلِي فلاناً إذا جَعَلْتَ له أَوْبَارَهَا وأَلْبَانَهَا . وأكْفَأْتُ إبِلِي أيضاً كَفْأَتَيْنِ ، وبعضُهم يقولُ : كُفْأَتَيْنِ[2] ، وهو أنْ تَجْعَلَ نِصْفَيْنِ ، يُنْتِجُ كلَّ عامٍ نِصفاً كما يَصْنَعُ بالأرضِ بالزِّراعة .

(ابن السكيت عن أبي عمرو) ، يقال : نَتَج فلانٌ إبِلَهُ كَفْأَةً ، وكُفْأَةً ، وهو أنْ يُفرِّقَ إبِلَهُ ، فَيُضْرِبُ الفَحْلَ العامَ إحْدَى الفِرْقَتَيْنِ ويَدَعَ الاخْرَى ، فإذا كان العامُ المُقْبِلُ أرْسَلَ الفَحْلَ في الفِرْقَةِ التي لم تكن أضْرَبَها الفَحْلَ في العام الماضِي ، وتَرَكَ التي كانَ أضْرَبَهَا الفَحْلَ في العام الآخَرِ ، لأنَّ أفضلَ النِّتاجِ أنْ يُحْمَلَ على الإبلِ الفَحْلُ عاماً وأنشد قولَ ذي الرمةِ في ذلك :

تَرَى كَفْأَتَيْهَا تُنْفِضَانِ ولم يَجِد
له ثِيلَ سَقْبٍ في النِّتَاجَيْنِ لامِسُ[3]

يَعْنِي أنها نَتَجَتْ إناثاً كلَّها ،

---

(١) في ل : أكفأ ابله وغنمه فلاناً : جعل له أوبارها وأصوافها وأشعارها وألبانها وأولادها .

(٢) فالكاف تفتح وتضم ومثله في ل .

(٣) البيت في ل ، ت ، س (الصحاح) وتنوعت روايات صدره .

ففي الصحاح : كلا بدل ترى ، وفي (نفض) كفأتيها بفتح الكاف شكلا ، وتنفضان ، وفي الأصل ينقضان ، وفي ل تنفضان ، وفي ج ينفضان ، والصواب : تنفضان أو تنفضان ، يقال : نفضت الإبل وانفضت ، وفي الأصل ، ل يجد ، وفي نفض يحد بالحاء المهملة ، والتصويب من ج ، ت ، وفي ل (كفأ / نفض) لها بدل له .

وأنشد لكعب بن زهير :

إذا ما نَتَجْنا أَرْبَعاً عامَ كُفْأَةٍ
بَغاها خَناسِيراً فأَهْلَكَ أَرْبَعا[1]

قال : وكَفَأْتُ الإناء بغير[2] ألف .

وقال ابن الأعرابى : أَكْفَأْتُ : لُغَةٌ .

قال : وكَفَيْتُهُ مَا أَهَمَّه .

قال : وأَكْفَأْتُ البَيْتَ فهو مُكْفَأٌ إذا عمِلْتَ[3] له كِفاء ، [وكِفاءُ[4]] البَيْتِ : مُؤَخَّرُهُ .

ورَوَى حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن سِماكِ بن حَرْبٍ عن الحارثِ بن أبى الحارث الأَزْدِى من أهل نَصِيبِينَ أنّ أباه اشْتَرَى مَعْدِنًا بمئة[5] شاةٍ مُتْبِعٍ فأتى أمه فاستأمرها فقالت : إنك اشتريته بثلاثمئة شاة[أمها[6]:مئة]وأولادُها: مئةُ شاةٍ ، وكُفْأَتُها : مئةُ شاةٍ فنَدِمَ فاستقال صاحبه فأبى أن يُقِيلَهُ ، فقبضَ المَعْدِنَ فأذابه وأخرج منه ثمن ألفى[7] شاة .

فأتى[8] به صاحبُه إلى علىّ رضى[9] الله عنه ، فقال : إنّ أبا الحارث أصاب[10] رِكَازاً . فسأله علىّ فأخبره أنه اشتراهُ بمئةِ شاةٍ مُتْبِعٍ ، فقال علىّ : ما أرى الخُمُسَ إلا عَلَى البائع . فأخذ الخُمُسَ من الغَنَمِ ، أراد بالمُتْبِعِ التى يَتْبَعُها أولادُها .

وقوله : أَتى به أى وَشَى به وسَعَى به يأْتُو أتْوًا ؟

والكُفْأَةُ : أصلها فى الإبل كما قال أبو عمرو ، والكسائى ، وأبو عبيدة ، وهو أنْ تُجْعَلَ الإبلُ قِطعتين ، يُرَاوَحُ بينهما فى النِّتاجِ .

(١) ق (خنسر) نتجنا بالبناء للمجهول — كفأة بفتح الكاف .

(٢) يعنى الثلاثى .

(٣) فى الأصل : علت وهو محرف ، والتصويب من ج،ل والمقام .

(٤) الزيادة من ج ، ل .

(٥) رسمتها كما رسمها فى بعض المواد فإنها مثل فئة ورئة وستأتى بعد .

(٦) زيادة من ل .

(٧) فى ل ألف ص ١٣٩ س١٢ .

(٨) فى الأصل ، ل بالياء مرتين وبعدها : يأتو أتوا وفيه تلفيق، فقد ورد : أتا بفلان يأتو أتوا ،وأتى به يأتى أتيا .

(٩) فى ج عليه السلام .

(١٠) فى الأصل زكازا وهو محرف بنقط الراء .

وأنشد شمر :

فَطَعْتُ إِبْلِى كُفَأَتين ثِنْتَيْنْ
قَسَمْتُهما بِقِطعتَيْنِ نِصْفَيْنْ[(١)]
أَنتِجُ كُفْأَتيهِما فى عامَيْنْ
أَنتِجُ عاماً ذِى وهذِى يُفْعَيْنْ
وأَنتِجُ المُفْنَى من القَطِيعَيْنْ
مِن عامِنا الجائِى ، وتِيكَ يَبْقَيْنْ

(قلت)[(٢)]: لم يَزِدْ شمرٌ على هذا التفسير والمعنى أنَّ أمَّ الرَّجُل جَعلَتْ كفأةَ مئةِ[(٣)] شاةٍ ، كلَّ[(٤)] نِتاجٍ : مئةً ، ولو كانت إبلاً كان كَفْأَةُ مئةٍ من الإبل خمسينَ ، لأنَّ الغنمَ يُرسَلُ الفَحْلُ فيها وَقْتَ ضِرابِها أَجمَع ، وليستْ كالإبل يُحمَلُ الفحلُ عليها سَنةً ، وسَنةً لا .

وأرادت أمُّ الرَّجُلِ تكثيرَ ما اشترَى به ابنُها ، وإعلامَهُ[(٥)] أنه مَغْبُونٌ فيما ابتاعَ ، ففَطَّنَتْهُ أنه كأنَّه اشترى المَعدِنَ بثلاثمئة شاةٍ فندِمَ ابنُها ، واستقال بائعه فأَبَى ، وبارَكَ اللهُ له فى المعدِنِ لحسده البائعُ على كثرةِ الرِّبح ، وسَعَى به إلى علىّ رضى اللهُ عنه ، ليأْخذَ منه الخُمُسَ ، فالزَمَ الخُمسَ البائعَ ، وأَضَرَّ الساعِى بنفْسه .

(أبو نصر) يقال : مالِى به قِبَلٌ ولا كِفاءٌ أى طاقةٌ على أنْ أُكافِئَه .

وأنشد :

* ورُوحُ القُدْسِ ليسَ له كِفاءُ[(٦)] *

وقال الليث : قال بعضُهم : الإكفاء فى الشِّعر هو المُعاقَبةُ بينَ الرّاءِ واللّام ، أو[(٧)] النُّون والميمِ .

(قلت)[(٨)] : والقَولُ فيه ما قال أبو عمرٍو .

---

(١) الرجز فى ل غير منسوب .

(٢) فى ج : قال أبو منصور .

(٣) رسمها على نبرة وهو الرسم الصحيح ، وأما رسمها هكذا (مائة) للتفرقة بينها وبين (منه) فعجيب وغريب .

(٤) فى ل فى كل .

(٥) فى الأصل بالرفع .

(٦) الشعر لحسان بن ثابت ، وصدره :
* وجبريل رسول الله فينا *

(٧) فى ل والنون ، وفى ج نقص .

(٨) فى ج : قال الأزهرى .

وقال الليث : ورأيتُ فلاناً مُكفأً الوجه إذا رأيتهُ كاسِفَ[1] اللَّونِ ساهماً .

ويقال : كان الناسُ مُجتمعِين فانكفأوا وانكفتوا إذا انهزموا .

وقال أبو زيد : استكفأتُ فلاناً نخلةً إذا سألتهُ ثمرَها سنةً ، فجعل للنَّخل كَفأةً ، وهو ثمرُ سَنتها ، شُبِّهتْ بكفأة الإبل .

وأنشد[2] :

غُلْبٌ مَجَالِيحُ عند المَحْلِ كُفْأتُها
أشطانُها فى عِذَابِ البحرِ تَستَبِقُ

أراد به النَّخلَ ، وأراد[3] بأشطانِها : عُروقَها .

وفى صِفَةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم :

« أنهُ كانَ [إذا[4]] مَشَى تَكفَّأَ[5] تَكفُّؤاً » .

فالتكفُّؤ : التَّمايُلُ[6] كما تتكفأ السَّفينةُ فى الماء يميناً وشمالاً ، وكلّ شىء أملتهُ فقد كفأته .

ويقال : أصبح فلانٌ كَفِئَ اللَّون : مُتغيِّره[7] كأنه كُفِئ ، فهو مكفوء وكفِىء .

وقال دريدُ بن الصِّمَّة :

وأسمرَ من قِداحِ النَّبعِ فرْعٍ
كَفِئِ اللَّونِ من مَسٍّ وضَرْسِ[8]

أى مُتغيِّرِ اللَّون من كثرةِ ما مُسِحَ وعُضَّ .

---

(١) فى الأصل : كاشف وهو محرف .

(٢) أبو عمرو (ل / جلح) وفيها كفؤتها ، وفى ج عداب بفتح العين والدال المهملتين ، وفى الأصل بالذال المعجمة ، وفى ل (كفا / جلح) بكسر العين ، وبهامش كفا : قوله عذاب : هو فى غير نسخة من المحكم بالذال المعجمة مضبوطا كما ترى ، وهو فى التهذيب بالدال المهملة مع فتح العين .

وانظر مادتى (عدب/عذب) .

(٣) فى الأصل : فأراد ، والمذكور من ج ، ل

(٤) الزيادة من ج ، ل ويقتضيها المقام .

(٥) الرسم فى ج ، ل مخالف لما هنا .

(٦) عبارة ج ، ل : ... التمايل إلى قدام .. فى جريها ..

(٧) فى الأصل رسم الناسخ الهاء مع الكاف هكذا : هكا ، والتصويب من ج ، ل .

(٨) البيت فى ل ، وفى الأصل فرح بالرفع وهو خطأ ، وفى ل : كفئ بالجر ، وفى الأصل ، ج بالنصب وكذا تفسيره ، وانظر مادة (ضرس) ففيها روايات مختلفة .

ويقال: كافأَ الرجلُ بينَ فارسَين برُمحِه إذا وَالَى بينهما، فطعَنَ هذا ثم هذا.

وقال الكميت:

. . . .

نحرَ المُكافِئ والمَكثُورُ يهتَبِلُ[1]

والمَكثُورُ: الذى غلبَه الأقرانُ بكثرتهم، يهتَبِلُ: يَحتالُ [للخلاص[2].

ويقال. بنى فلان ظلَّةً يُكافِئ بها عينَ الشمس لِيتَّقِيَ حرَّها.

وقال أبو ذر: «لنا عَباءتان نُكافِئ بهما عنا عين الشمس أى نقابل بهما الشمس، وإنى لأخشى فضل الحساب].

وقال ابن شميل: سَنَامٌ[3] أكْفَأُ: وهو الذى مال عَلَى أحد جنبَي البعير، وناقة كَفْآء وجملٌ أكْفَأُ، وهو من أهون عيوبِ البعيرِ، لأنه إذا سَمِنَ استقام سَنامُه:

[كال[4]]

قال الليث: كُوفانُ[5]: اسمُ أرضٍ، وبها سُمِّيَتِ الكُوفةُ.

(اللحيانى عن الكسائى) كانت الكوفة تُدعَى كُوفانَ.

قال: والناسُ فى كُوفانٍ[6] من أمرهِم، وفى كَوَّفَانٍ[7]، وكَوْفانٍ أى فى اختلاط.

(أبو عبيد عن الأموى) إنه لَفِي كُوفانٍ أى فى حِرْزٍ ومَنَعَةٍ.

(ثعلب عن عمرو عن أبيه) قال: الكوفانُ: الشَّرُّ الشديدُ:

---

(١) مثله فى ل وفى (كثر) يصف فيه الكميت الثور والكلاب، وصدره كما فى كثر، هبل:

* وعاث فى غابر منها بمنعثة *

وضبط (المكثور) بفتح الراء فى ج، ل وبكسرها فى الأصل.

(٢) الزيادة من ج، ل.

(٣) فى الأصل: سام وهو محرف بترك النون (انظر ج).

(٤) فى الأصل: كيف كان، ولعل كان محرفة عن «كاف» المذكورة فى صدر المادة، وهى تشمل كوف، كيف.

(٥) فى الأصل بكسر النون، والمذكور من ج، ل/ كوف.

(٦) ضبطت النون فى ج بالفتح على أنه ممنوع من الصرف، وفى الأصل بالفتح تارة، وبالتنوين أخرى.

(٧) بتشديد الواو كما فى الشاهد المذكور فى ل.

والكُوفَانُ : الدَّغَلُ من(١) القَصَب والخشب .

وقال الليث : الكافُ : أَلِفُها وَاوٌ ، فإن استعملتَ فعلاً ، قلتَ : كَوَّفْتُ كافًا حسنًا أى كتبتُ كافًا ، وكذلك قال اللِّحيانىُّ وغيره .

قال ، ويقال : كَيَّفْتُ الأديمَ ، وكَوَّفتُه(٢) إذا قطعتَه .

وقال أبو عمرو : يقال للخِرْقةِ التى يُرْقَع بها ذَيلُ القميص [القُدَّامُ : كِيفَةٌ(٣) ، والتى يُرْقَعُ بها ذيلُ القميص] الخَلْفُ: حِيفةٌ .

ويقال: ليست عليه تُوفَةٌ(٤) ولا كُوفةٌ ، وهو مثلُ المَرْزِيَة ، وقد تَافَ وكَافَ .

[كيف]

حرفُ أداةٍ(٥) ، ونُصِبَ الفاء فِرارًا من التقاء(٦) الساكنين فيها .

وقال أبو إسحاق(٧) فى قول(٨) الله : « كَيْفَ تَكْفُرُونَ باللهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا(٩) » الآية ، تأويلُ كيفَ استفهامٌ فى معنى التعجُّب ، وهذا التَّعجُّبُ إنما هو للخَلْقِ وللمؤمنين(١٠) أى اعْجَبُوا من هؤلاء كيف يَكفرون ، وقد ثَبَتَتْ حُجَّةُ الله عليهم .

وقيل فى مصدر كيف : الكَيْفِيَّةُ .

[وكف]

رُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم(١١) أنه قال : « خِيارُ الشُّهَدَاء عند الله : أصحابُ الوَكَفِ » قيل يا رسولَ الله ومَن أصحابُ الوَكَفِ ؟ قال : قومٌ تَكَفَّأَ(١٢) عليهم مَراكِبُهم فى البحر .

(١) فى ج ، ل : بين بدل من .
(٢) فى الأصل: وكيفته بالياء أيضاً ، وهو تكرار . والصواب من ج .
(٣) فى ج : كيفة وحيفة بفتح أولهما والمذكور من ل ، والزيادة من ج ، ل .
(٤) فى الأصل بفتح التاء والمذكور من ج وهو المناسب لكوفة ، وفى (توف) ضبطت بالضم .
(٥) فى الأصل بكسرة الهمزة .
(٦) عبارة ج من الياء الساكنة فيها لئلا يلتقى ساكنان .
(٧) فى ج الزجاج ، وهما واحد .
(٨) فى ج قوله تعالى .
(٩) الآية ٢٨/ البقرة .
(١٠) فى ل ، والمؤمنين .
(١١) فى ج وآله .
(١٢) فى ل تكفأ بسكون الكاف ص ٢٨٠ س ٦ .

قال شمر : الوَكَفُ قد جاء مُفسَّرًا فى الحديث .

قال : وأصلُ الوَكَفِ : الجورُ[1] والمَيْل .

يقال : إنّى لأخْشَى وَكَفَ فلانٍ أى جورَه ومَيْلَه .

وقال الكميت :

بِكَ نَعتَلِي وكفَ الأمو
رِ ويَحْمِلُ الأثقالَ حامِل[2]

وقال أبو عمرٍو : الوَكَفُ : الثِّقْلُ ، والشِّدَّةُ .

وقالت الكلابيَّةُ ، يقال : فلانٌ على وَكَفٍ منْ حاجتِهِ إذا كان لا يَدْرِى على ما هو منها ، وكل هذا ليس بخارِجٍ مما جاء مُفسَّرًا فى الحديث ، لأنّ التَّكَفِّى هو المَيْلُ ، والوَكَفُ : ما انْهَبَطَ من الأرضِ .

(١) فى الاصل بالحاء المهملة ، والتصويب من ج ، ل ، والمقام يؤيده .

(٢) فى ل يعتلى ، ولم ينقط فى ج .

وقال العجاجُ يصف ثوراً :

* يَمْلُو الدَّكادِيكَ ويَمْلُو الوَكَفا[3] *

(أبو عبيد عن اليزيدى) وَكِفَ الرَّجُلُ يَوْكَفُ وكَفاً إذا أَثِمَ .

وقال ابن السكيت [الوَكَفُ] الإثمُ .

يقال : ما عليك فى هــذا وَكَفٌ ، والوَكَفُ : العيبُ أيضاً .

وأنشد :

الحافِظو عَوْرَةِ العَشِيرِ ولاَ
يَأْتِيهِمُ مِنْ وَرَائِهِم وَكَفُ[4]

قال : والوَكْفُ[5] : النِّطْعُ[6] .

قال أبو ذؤيب :

(٣) الرجز فى ل وفى ديوانه أبيات مفردات ٨٣ ، وروايته : وكفا ، وبعده :
متخذاً منها إياداً هدفاً

(٤) البيت فى ل وقائله عمرو بن امرىء القيس ، وقيل : قيس بن الخطيم ، ورواية ج ، ل
. . . المشيرة لايأ

(٥) فى الاصل ، ج بفتح الكاف والمذكور من ل ، والشاهد يؤيده إلا إذا كان التسكين للضرورة .

(٦) فيه أربع لغات : فتح النون وكسرها ، مع فتح الطاء وسكونها (مصباح) .

ومُدَّعَس فيـه الأنيضُ اختفَيْتُه

بجرْداء مِثلِ الوَكْفِ يَكبُو غُرابُها[1]

بجرْداء يَعْنى أرضاً ماساءَ لا تُنْبِتُ شيأً، يكبُو غُـرَابُ الفَأسِ عنها لصلابتها إذا حُفِرَتْ .

وقال ابن شُميل : الوكْفُ من الأرضِ : الفِنْعُ يَتَّسِعُ ، وهو جَلَدٌ ، طِينٌ وحَصًى ، وجمعُه : أوْكافٌ .

وروى عن النبي صلّى الله عليه وسلّم أنه قالَ « مَنْ مَنحَ مِنحَةَ وَكُوفاً فلهُ كَذَا وكَذَا » .

قال أبو عبيد : الوَكُوفُ[2] هي[3] الغَزِيرَةُ الكثيرةُ [الدَّرِّ][4] ومن هذا قيلَ : وَكَفَ البَيْتُ بالمطرِ ، ووَكَفَتِ[5] العَيْنُ بالدمعِ .

وقال شمرٌ ، قال ابن الأعرابى : الوَكُوفُ : التى لا ينقطِعُ لبنُها سَنَتَها جمعاءَ .

(أبو عبيد عن أبى عمرو) وَكَفَ البيتُ ، وأوْكَفَ ، ومصدرُ[6] وَكَفَ : الوَكْفُ والوَكِيفُ .

وفى حديث آخر : [أَهْلُ القُبُورِ يَتوَكَّفُونَ الأخْبَارَ » .

قال أبو عبيد : معنى يَتوكَّفُونَ : يَتوقَّعُونَ .

يقالُ : هو يتوَكَّفُ خَبَراً يَرِدُ عليه أى يتوَقّعُهُ .

وقال الليث : الوَكْفُ : وَكْفُ البَيْتِ ، مثل الجَناحِ يكون على الكَنِيفِ .

وقال اللحيانى : وكَفَتِ[7] العَيْنُ تَكِفُ وَكْفاً وَوَكِيفاً ، ووُكوفاً ، ووَكَفاناً ، قالَ : وسحابٌ وَكُوفٌ إذَا كانَ يسيلُ قليلاً قليلاً .

---

(١) البيت فى ل وفى الأصل الأبيض بالباء وهو تحريف وضبط مثل بالنصب ، والمذكور من ج ، ل وفى مادة (دعس) المدعس : مختبز المليل ، والجرداء : الصحراء أى لا يثبت الغراب عليها لملاستها .

(٢) فى الأصل بضم الواو والتصويب من ج ، ل

(٣) هى : لم تذكر فى ج .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) فى الأصل : وكف ، والمذكور من ج والعين مؤنثة .

(٦) عبارة ج قال الأزهرى : ومصدره : الوكيف والوكف.

(٧) فى الأصل : وكف ، كما سبق .

وجاءَ في حديث مَرْفُوعٍ « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأ فاسْتَوْكَفَ ثلاثًا ».

قال غيرُ واحدٍ : معناه أنه غسلَ يدَيْهِ حتى وكَفَ الماء من يدَيْهِ أى قطَرَ .

وقال حُمَيْدُ بن ثوْرٍ يصفُ الخمر :

إذا اسْتُوكِفَتْ باتَ الغَوِىُّ يَشُمُّهَا
كما جَسَّ أحْشَاءَ السَّقِيمِ طَبِيبُ[1]

أرادَ إذا اسْتُقْطِرَتْ .

وقال اللحيانى : أوْكَفْتُ البَغْلَ أُوكِفهُ إيكافًا ، وهى لغة أهلِ الحجاز .

وتميمٌ تقولُ : آكَفْتُهُ أوكفه إيكافًا ، وهى لغة أهْلِ ذلك الشِّقِّ .

وقال بعضُهم . وكَفْته توْكِيفـًا ، وأكَفْتُه تأكِيفًا ، والاسْمُ : الوِكافُ[2] ، والإكافُ[3] .

(١) البيت فى ل ، وفيه : يسوفها بدل يشمهـا . وانظر الديوان ٥٨ وفى الأصل ، ج ، ل : استوكفت بالبناء للفاعل ، والصواب استوكفت بالبناء للمجهول بدليل المعنى : استقطرت ، وفى ل بعده : واستوكفت الشىء : استقطرته .

(٢) لغة الحجاز .

(٣) لغة تميم ، وانظر ما قبله .

ويقال : هو يَتَوَكَّفُ عِيالَهُ وحَشَمَه أى يَتعَهَّدُهُم ويَنظرُ فى أمورِهِم .

ويقال : وَاكَفْتُ الرَّجُلَ موا كفة فى الحربِ وغيرِها إذا واجهته وعارضْته .

وقال ذو الرُّمَّة :

مَتَى ما يُوَاكِفْهَا ابْنُ أُنْثَى رَمَتْ به
مع الجَيْشِ يَبْغِيهَا المَغَانِمَ يَثْكَلِ[4]

[أفك]

قال اللهُ جل وعزّ « يُؤْفَكُ عنه مَنْ أُفِكَ »[5] .

قال الفراء يقول : يُصْرَفُ عنِ الإيمانِ مَنْ صُرِفَ ، كما قال « أجِئْتَنَا[6] لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا » يقول لِتَصْرِفَنَا وَتَصُدَّنَا .

(٤) البيت فى ديوانه ٥٠٢ .

وفى الأصل : يؤاكفها بالهمزة ، وفيـه (يثكل) جعل الحرف الأول ياء ، وتاء ؟

وفى ج يبغيها بضم الياء ، ولا مانع منه ، وفيـه (تكل) من غير نقط ، ولذا ورد فى ل تثكل بالتاء بدل الياء ، والنون بدل الثاء ، وبهامشه : قوله تنكل كذا فى الأصل بالنون وفى شرح القاموس بثاء مثلثة .

(٥) الآية ٩ / الذاريات .

(٦) الآية ٣٢ / الاحقاف .

وقولُ الله « والمُؤْتَفِكَاتِ(١) أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بالبَيِّنَاتِ » .

قال الزجاج : المُؤْتَفِكَاتُ : جَمْعُ مُؤْتَفِكَةٍ ، ائْتَفَكَتْ بِهِمُ الأرضُ أى انقلبت .

يقال : إنّهم قومُ لُوطٍ ، ويقال : إنّهم جميعُ مَنْ أَهْلَكَ ، كما يقال للهالك : قَدِ انقلبتْ عليه الدّنيا .

وروى النَّضْرُ بن أَنَسٍ عن أبيه أنه قال « أى بُنَيَّ(٢) لا تَنْزِلَنَّ البَصْرَةَ فإنها إحْدَى المُؤْتَفِكَاتِ قد ائْتَفَكَتْ بأهلها مرّتين ، وهى مُؤْتَفِكَةٌ بهم الثالثةَ .

قال شمرٌ يعنى بالمُؤتفكة أنها قد غَرِقَتْ مرّتين ، قال : والائتفاكُ عند أهل العربية : الانقلابُ كقَرْيَاتِ قومِ لُوطٍ التى ائتفكت بأهلها أى انقلبت .

وقال فى قول رؤبة :

(١) الآية ٧٠/ التوبة .

(٢) لم يضبط ابن منظور (بنى ـ تنزلن) مع أن ضبط ج ، والأصل واضح كما ترى .

وجَوْزِ خَرْقٍ بالرِّيَاحِ مُؤْتَفِكْ(٣)

أى اختلفت عليه الأرْوَاحُ مِن كلِّ وَجْهٍ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) أَفَكَ(٤) يَأْفِكُ ، وأَفِكَ يَأْفَكُ إذا كذبَ ، والإِفْكُ : الإثم(٥) ، والإِفْكُ : الكَذِبُ .

(أبو عبيد عن الكسائى) تقولُ العربُ : يا لِلأَفِيكَةِ(٦) ، ويا لَلأَفِيكَةِ بكسر اللام وفتحِها ؛ فمَنْ فتحَ اللامَ فهى لامُ الاستغاثة(٧) ، ومن كسرها فهى(٨) تَعَجُّبٌ ، كأنه قال : يأيُّها الرّجلُ اعْجَبْ لهذه الأَفِيكَةِ ، وهى : الكِذْبَةُ(٩) العظيمة ، وأرضٌ مأفُوكةٌ ، وهى

(٣) الرجز فى ل وفى ديوانه ص ١١٧ ، وفى ج : بفتح الزاى ، وفى ل : وجون بالنون بدل الزاى وهو خطأ .

(٤) فى ج عكس الترتيب فقدم أفك كفرح ، على أفك كضرب .

(٥) فى الأصل : الأثر بالراء وهو خطأ واضح .

(٦) فى الأصل يا لأفيك بدون تاء التأنيث ، والمذكور من ج وهو المنقول ، وفى ل قدم المفتوحة على المكسورة .

(٧) فى ج : استعانة بالعين المهملة والنون .

(٨) فى ل فهو .

(٩) فى الأصل بكسر الذال ، وفى ج بكسر الكاف وسكون الذال ، وفى ل بفتح الكاف وسكون الذال .

التى لم يُصِبْهَا المطرُ فأمحَلَتْ .

وأنشد ابن الأعرابى :

كأنَّهَا وَهِىَ تَهَاوَى تَهْتَلِكْ
شمسٌ بِظِلٍّ ذَابِهذا يأْتفِكْ(١)

قال يَصِفُ قَطَاةً باطِنُ جَناحِها أسودُ ، وظـاهِرُه أبيضُ ، فَشَبَّه السَّـوادَ بالظُّلْمَة ، وشبـه البيـاضَ بالشَّمْسِ ، ويأتفِكُ أى ينقلِبُ .

وقال الليث : الأفِيكُ الذى لا حَزْمَ له ولا حِيلة ، وقال الراجزُ :

* مالِى أراكَ عاجِزاً أفِيكاً(٢) *

والأفَّاكَ : الذى يَأفِكُ النـاسَ أى يَصُدُّهُمْ عن الحقِّ بباطله .

والمأفوكُ : الذى لا زَوْرَ(٣) له .

(شمرٌ) أفِكَ(٤) الرجُلُ عن الخيْرِ أى قُلِبَ عنه وصُرِفَ .

وقال ابن الأعرابى : ائتفكَتْ تلك الأرضُ أى احترقت من الجدْبِ(٥) .

ك ب(٦) واى

كبا . كئب(٧) . كاب . وكب
بكا . باك . كوكب

[كبا]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنَّهُ قال : « ما أحَدٌ عَرَضْتُ عليه الإسلامَ إلّا كانت له عنده كَبْوَةٌ غيْرَ أبِى بَكْرٍ فإنه لم يَتلَعْثَمْ » .

قال أبو عبيد : الـكَبْوَةُ : مثل الوَقْفَةِ تـكُونُ عند الشىء يكرهُه الإنسانُ يُدْعى إليه أو يُرَادُ منه(٨) ، ومنه قيل : كَبا الزَّنْدُ فهو يَـكْبُو إذا لم يُخرِجْ شيأ .

والـكَبْوَةُ فى غيْرِ هذا : السُّقوطُ للوجهِ .

(١) الرجز فى ل بدون نسبة .
(٢) الرجز فى ل / آخر المادة بدون نسبة.
وفى المخصص ٠٠٠٠ إنى بدل مالى ٠٠٠ (ج ٢ ص ١٠٢) .
(٣) فى الأصـل : زول باللام ، والمذكور من ج،ل واظر مادة : زور .
(٤) فى الأصل بفتح الهمزة وكسر الفاء ،والمذكور من ج ، والمقام يؤيده .

(٥) فى الأصل بالدال المعجمة ، والتصويب من ج،ل والمقام .
(٦) فى ج : كب .
(٧) فى الأصل : كيب بالياء بدل الهمزة كعادته، وبعض العرب لا يهمز انظر مادة (نبر) .
(٨) زاد فى ل : كوقفة العاثر .

وقال أبو ذؤيب يصفُ ثوراً رُمِىَ فسقط :

فكَبَا كما يَكْبُو فَنِيقٌ تارِزٌ
بالخَبْتِ إلّا أنّه هو أبْرَعُ(١)

(أبو نصر عن الأصمعى) كَبا يَكْبُو كَبْوَةً إذا عثَر .

وكَبَا الفرسُ يَكْبُو إذا رَبَا(٢) وانتفخ من فَرَق أو عَدْو .

وقال العجَّاج :

جرْيَ ابنُ ليلَى جِريةَ السَّبُوحِ
جِرْيةَ لا كابٍ ولا أنُوحِ(٣)

ويقال : فلانٌ كابِى الرّمادِ أى عظيمُه مُنتفِخُه أى أنّه صاحبُ إطْعامٍ(٤) كثير .

ويقال : أكْبَى الرجلُ إذا لم تخرجْ نارُ زَنْدِه .

ويقال للكُنَاسة تُلْقَى بفِناء البيت : كِباً مقصورٌ ، والأكْبَاء للجميع ، وأمّا الكِبَاءُ ممدود فهو البَخُورُ(٥) .

يقال : كَبَّى(٦) ثوبَه تكْبِيَةً إذا بَخَّرَه .

وقال الليث : الفرسُ الكابِى : الذى إذا أُعْيا قام فلمْ يتَحرَّكْ من الإعياء ، والتراب الكابِى : الذى لا يَستقِرُّ على وَجه الأرضِ .

وقال غيرُه : نارٌ كابِيَةٌ إذا غطّاها الرّمادُ والجمرُ تحتها .

وعُلْبةٌ كابِيَةٌ : فيها لَبنٌ عليها رُغْوةٌ .

ورَجلٌ كابِى اللَّوْنِ : عَلَتْهُ غُبْرَةٌ .

وكَبَا الغُبارُ إذا لم يطِرْ ولم يَتحرَّكْ .

وقال أبو الهيثم : يقالُ فى مَثل : « الهابِى شرٌّ من الكابِى » .

---

(١) البيت فى ل ، وفى المفضليات وفى ج بالجنب بجيم ونون وباء ، وهو خطأ وكذلك ورد فى ل/ ترز ، وفيها أترع بالتاء بدل الباء وهو خطأ آخر ، وانظر ديوان الهذليين .

(٢) فى الأصل : ربى بالياء ، والمذكور من ج ، ل .

(٣) الرجز فى ديوانه ص ١٣ يمدح ابن ليلى أى عبد العزيز بن مروان ، وروايته : أزوح بالزاى بدل أنوح بالنون وفى مادة أزح : وأنشد الأزهرى :

....
.... ولا أزوح

ويروى أنوح ، وفى مادة أنح .. ولا أنوح .
وفى ج ، ل/ كبا : أنوح .

(٤) فى ل : طعام .

(٥) فى الأصل بضم الباء .

(٦) فى الأصل : كبأ تكبئة بالهمز ، والمذكور من ل .

قال : والكابى : الفَحْمُ الذى قد خَمَدَت نارُه فكَبَا ، أى خلا من النار ، كما يقال : كَبَا الزَّنْدُ إذا لم تَخرجْ منه نارٌ ، وكَبا الفرسُ إذا حُنِذ بالجِلال فلم يَعْرَق[١] .

والهابى : الرَّمادُ الذى تَرَفَّتَ وهَبا ، وهو قَبلَ أن يَكون هباء كَاب[٢] .

ورَوَى إسماعيلُ بن خالد عن يزيدَ بنِ أبى زياد عن عبد الله بن الحارث بن نَوْفل عن العباس بن عبد المطلب أنه قال : قلتُ يا رسولَ الله : إنّ قُريشاً جلسوا فتذاكروا أحسابَهم فجعلوا مَثَلَكَ مَثَلَ نخلةٍ فى كَبْوَةٍ من الأرض ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنّ اللهَ خلَقَ الخلقَ فجعلنِى فى خيرهم ، ثم حين فرّقهم جعلنى فى خيرِ الفريقين، ثم جعلهم بيوتاً فجعلنى فى خير بيوتهم ، فأنَا خَيْرُكُم نَفْساً ، وخَيْرُكم بيتاً » .

قال شمر : قولُه : فى كَبْوَة ، لم نَسْمَع فيها من علمائنا شيئاً ، ولكنا سمعنا الكِبا ، والكِبَةَ ، وهو الكُناسةُ والتُّراب الذى يُكْنَسُ .

وقال خالدٌ : الكُبِينَ[٣] : السِّرْجِينُ ، الواحدة : كُبَةٌ .

(قلت) الكُبَةُ :الكُناسة، من الأسماء الناقصة ، أصْلُها : كُبوَةٌ ، بضم الكاف ، مثل[٤] القلَة،أصلُها : قُلوَةٌ ، والثُّبَةُ أصلُها : ثُبْوَةٌ ، وكأنَّ المحدِّثَ لم يَضْبِطْه فجعله كَبْوَةً .

ومنه يقال : كَبَا الفرسُ إذا رَبا وانتفخَ .

ويقال : اكْتَبَى إذا تَبَخَّرَ بالعُودِ .

وقال أبو دُوَادٍ[٥] :

تَكْتَبِينَ اليَنجُوجَ فى كُبَةِ المَشْـ
ـتَى وبُلْهٌ أحلامُهنَّ وِسامُ[٦]

(١) فى الأصل بضم الياء .

(٢) فى الأصل : كابى باثبات الياء ، وهى لغة ، وقرئ « ولكل قوم هادى» باثبات الياء .

(٣) كأنه جرى على لغة إعراب مثل هذا إعراب حين ، وإلا قال: الكبون ونظيرها ثبة . قلة . كرة.

(٤) فى الأصل ، ومثل ، والمذكور من ج .

(٥) فى ج بالهمز ، وكلاهما صحيح .

(٦) البيت فى ل (كبا / نجج) وفى (نجج) الينجوج والأنجوج . العود الذى يتبخر به قال أبودواد يكتبين الأنجوج . . .

قوله : بُلهٌ أحلامُهنَّ وسام ، أراد أنَّهنَّ غافلاتٌ عن الخنَا والخِبِّ .

وقال الكميت :

وبالغَدَوَاتِ مَنْبِتُنا نُضَارٌ
ونَبْعٌ لا فَصَافِصُ فى كُبِينَا[1]

أرادَ أنّا عربٌ نشأنا فى نُزْهِ البلاد ، ولسنا بحاضرةٍ نشأوا[2] فى القُرَى .

[كثب][3]

وقال الليث : كَئِبَ يَكْأَبُ كَآبَةً ، وكَأْبَةً وكَأْباً ، فهو كَئِبٌ[4] وكَئيبٌ ، واكْتَأَبَ اكتئاباً .

ويقال : ما الذى[5] أكْأَبَك ؟

والكَأْباءُ : الحزن الشديدُ عَلَى فَعْلاء .

[كاب]

قال الله جلَّ[6] وعزّ : « يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ من ذَهَبٍ وأكْوَابٍ » .

قال الفراء : الكُوبُ الكوز المستديرُ الرأسِ الذى لا أُذنَ له .

وقال عدىُّ بن زيد :

مُتَّكِئاً تُصْفَقُ أبوابُه
يَسْعَى عليه العبْدُ بالكوبِ[7]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) كَابَ يَكُوبُ إذا شَرِبَ بالكُوبِ .

= وضبط (كبة) بفتح الكاف وتشديد الباء وهو خطأ فاحش .

وفى (كبا) الينجوج ، وهى لغة كما سبق وهى المناسبة للمقام وفى الأصل : اليلنجوج وهى صحيحة لغة ولكنها لا تناسب الوزن المروى فقد جاء فى مادة (لنج) عن التهذيب : الألنجوج ، واليلنجوج : عود جيد الخ . وفى ج المشتا بالألف ، وهو رسم حسب النطق .

(١) البيت فى ل وفى الأصل ، ج الغدوات بالغين المعجمة والدال المهملة ، وفى أول مادة (عذا) العذاة الأرض الطيبة التربة الكريمة المنبت التى ليست بسبخة . . . وقيل : هى البعيدة عن الناس .. والجمع عذوات .

(٢) وضع الناسخ الواو فى أول السطر وبدون ألف أمامها وفى ج نشؤوا وهو رسم حسب النطق .

(٣) فى الأصل كب ، وكذلك فى ج فى صدر المادة ورسم الفعل الماضى بالهمزة والياء معاً والمعنى يفهم من (الكأباء) أو حزن وأغتم وانكسر من شدة الهم (ل) .

(٤) فى الاصل كأب ، والمذكور من ج ، ل .

(٥) وفى ج ما أكابك ؟

(٦) فى ج سبحانه . وهو فى الآية ٧١/الزخرف

(٧) البيت فى ل/ كوب/صفق ، وفى كوب تصفق بفتح التاء وكسر الفاء كتنطق ، والصواب ما ذكر فى صفق وهو بالبناء للمجهول من صفقه أو أصفقه إذا أغلقه ، وفى الأصل ، ج أثوابه بالثاء المثلثة وهو خطأ .

قال : والكَوَبُ : دِقَّةُ العنق[1] وعِظَمُ الرَّأسِ .

[وكب]

وقال الليث : الوَكَبُ : سَوادُ اللَّوْنِ من عِنَبٍ أو غير ذلك إذا نَضِج .

وقد وَكَّبَ العِنبُ تَوْكِيباً إذا أخذ فيه تكوينُ السَّواد ، واسمُه فى تلك الحال : مُوَكِّبٌ .

(قلت): الذى نَعرفهُ فى ألوان الأعناب والأرطاب[2] إذاظهر فيهأدنىسوادٍأوصُفْرةٍ : التَّوْكِيتُ ،وبُسْرٌ مُوَكِّتٌ، وهذا معروفٌ عند أصحاب النخيل فى القُرَى العربيّة .

وأمّا الوَكْبُ بالباء فإن أبا العباس روى عن ابن الأعرابى أنه قال : الوَكْبُ : الوَسَخُ .

يقال : وَكِبَ الشىءُ يَوْكَبُ وَكَباً ، ووَسِبَ وَسَباً ، وحَشِنَ حَشَناً إذا ركبه الوسَخُ والدَّرَنُ .

وقال الليث : الوَكَبانُ : مِشْيةٌ فى دَرَجَانٍ .

تقول : ظَبْيَةٌ وَكُوبٌ ، وعَنْزٌ وَكُوبٌ ، وقد وَكَبَتْ تَكِبُ وُكوباً .

ومنه : اشتُقّ اسمُ المَوْكِب .

وقال الشاعر[3] :

لها أمٌّ مُوَقَّفَةٌ وَكُوبٌ
بحيثُ الرَّقْوُ مَرْتَعُها البَرِيرُ

وقال ابن السكيت : أَوْكَبَ البعيرُ إذا لَزِم الموكِبَ .

وقال الرِّياشىُّ : أَوْكَبَ الطائرُ إذا نهض للطيران .

[و] أنشد :

. . . . أَوْكَبَ ثم طارا[4]

(١) بضم النون مع التأنيث فى لغة الحجاز ، وبتسكينها مع التذكير فى لغة تميم .

(٢) فى الأصل : الأركاب بالكاف بدل الطاء .

(٣) يصف ظبية وخشفها (ل) والبيت فى ل/وكب/رقا/ وقف .
وفى وقف : ركوب بالراء المهملة، وهو تحريف .
وفى رقا : بجنب بدل بحيث وفى (ت) آم بدل أم، والدقو بالدال المهملة بدل الرقو بالراء المهملة .

(٤) هذا جزء من عجز بيت فقد جاء فى مادة (غش) الغشاش : العجلة وأنشدت محمودة الكلابية :
وما أنسى مقالتها غشاشاً
لنا والليل قد طرد النهارا
وصاتك بالعهود وقد رأينا
غراب البين أوكب ثم طارا

وناقةٌ مُواكِبَةٌ : تُسايِرُ الموكبَ ، والتَّوْكيبُ : المقاربة فى الصِّرَار .

وقال اللّحيانى، يقال : فلان مُواكِبٌ عَلَى أمره ، ووَاكِبٌ ، ومُواصِبٌ ووَاصب ، بمعنى المثابِر المواظِب ونحوَ ذلك .

قال الأصمعىّ : وذكر الليث : الكَوْكَبَ فى باب الرُّباعىّ ، ذهب إلى أنّ الواوَ أصليّةٌ ، وهو عند حُذّاق النحويين كوكب[1] من باب وكب ، صُدِّرَ بكافٍ زائدة .

وقال أبو زيد : الكَوْكَبُ : البياضُ فى سوادِ العين ، ذَهب البصرُ له أو لم يذهب .

وقال الليث : [الكَوْكَبُ][2] معروف من كواكبِ السّماءِ ، ويُشبَّه به النَّوْرُ فيسمّى كوكبًا .

وقال الأعشى :

يُضاحِكُ الشَّمسَ منها كوكبٌ شَرِقٌ
مُؤَزَّرٌ بعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ[3]

ويقال لقَطرات[4] الجليد التى تقعُ عَلَى البَقْل بالليل : كوكبٌ أيضاً ، والكوكبُ : شِدَّةُ الحرِّ ومُعظمُه :

وقال ذو الرُّمَّةِ :

ويوم يَظَلُّ الفرْخُ فى بيتِ غَيْرِه
له كوكبٌ فوقَ الحِدابِ الظواهِرِ[5]

ويقال للأمْعَزِ إذا توقَّد حصاه ضُحًى : مُكَوْكِبٌ . قال الأعشى[6] :

تَقْطَعُ الأمْعَزَ المُكوكِبَ وَخْداً
بِنَوَاجٍ سريعةِ الإيغالِ

وكَوكبُ كلِّ شىء : معظمُه ، مِثلُ كوكب العُشْب ، وكوكبِ الماء ، وكوكبِ الجيش : وقال الشاعر[7] يصفُ كَتِيبَةً :

ومَلْمُومَةٍ لا يَخرِقُ الطَّرْفُ عَرْضَها
لها كوكبٌ فَخمٌ شديدٌ وُضوحُها

---

(١) لم تذكر هذه العبارة فى ج ، وذكر بدلها : النحويين فى هذا الباب صدر بكاف زائدة ، والأصل وكب ، أو كوب .

(٢) الزيادة من ج ، ل .

(٣) البيت فى ل / أزر ، شرق ، كهل ، وفى ديوانه ، وشعراء النصرانية ص٣٦٧ .

(٤) فى ج للقطرات التى ... وفى ل . قطرات تقع بالليل على الحشيش .

(٥) البيت فى ديوانه ص٢٨٧ وفى ل .

(٦) فى ل : يذكر ناقته وهو فى شعراء النصرانية ص٣٩٤ ، وفى ج يقطع ، والصواب ما ذكر ، والبيت فى (نجا) أيضا .

(٧) عمرو بن قميئة (ديوان ص١٦) والبيت فى ل (كوكب) بدون نسبة وفى ج ضخم بدل فخم .

ويومٌ ذُو(١) كَواكبَ إذا وُصفَ بالشدّةِ كأنه(٢) أظلَمَ بما فيه من الشدائدِ حتى رُؤِى(٣) كواكِبُ السماء.

ومنه(٤) قولُ طرفة:

. . . . .

وتُرِيه النَّجْمَ يَجرِى بالظُّهُرْ

وقال: تُرِيه الكواكِب كفراً وبِيضاً.

(ثعلب عن ابن الأعرابى) غلامٌ كَوكبٌ إذا تَرَعرع وحَسُنَ وجْهُهُ.

وقال المُؤَرِّجُ: الكوكبُ: الماء، والكَوكبُ: السّيفُ، والكوكَبُ: سيِّدُ القوم.

(١) فى الأصل: ذوا بألف بعد الواو.

(٢) لم يذكر هنا فى ج إلى قوله (ثعلب).

(٣) فى الأصل: رأى، وفى ل: رئيث.

(٤) لم أجده فى ج، ل لخروجه عن نص المادة، وصدره:

* بأن تنوله فقد تمنعه *

ولم أجده فى شعراء النصرانية.

(قلت): وسمعتُ غيرَ واحدٍ من العرب يقول: الزُّهْرَةُ(٥) من بينِ الكواكب:(٦) الكوكَبةُ يُؤَنِّثونها، وسائر الكواكب تُذَكَّرُ، فيقال(٧): هذا كوكب قد طلَع.

قال الله جلّ وعزّ: «فَلَمَّا(٨) جَنَّ عليه اللَّيْلُ رأى كَوْكَباً».

ومِثْلُ الكوكب: القَوْقَلُ، والشَّوْشَبُ، وأمّا شَوْزَبٌ فهو (فَوْعَلٌ) من شَزَبَ.

[بكى]

البُكا يُقصَرُ ويمَدُّ، قال(٩) ذلك الفرّاء وغيرُه:

(٥) فى الأصول: بسكون الهاء، وانظر مادة زهر.

(٦) فى ج، ل: النجوم.

(٧) عبارة ج فتقول: هنا كوكب كذا وكذا وبعده كلام مخالف.

(٨) الآية ٧٦/ الأنعام.

(٩) فى ج قاله الفراء وغيره وقد بكى يبكى والسياق مخالف.

وأنشد :

بكَتْ عَيْنِي وحُقَّ لها بُكَاها
وما يُغْنِي البُكَاء ولا العَويلُ(١)

وقد بَكَى الرجلُ يَبْكِي ، فهو باكٍ . وبا كَيْتُ فلاناً فبكَيْتُه إذا كنتَ أكثَرَ بُكَاء منه .

(ثعلب عن الأصمعى وأبى زيد) قَالا : بَكَيْتُ الميِّتَ وبكَيْتُه كلاهما إذا بَكَيْتَ عليه ، وأبكَيْتُه إذا صنَعْتَ به ما يَحمِلُه عَلَى البكاء .

[بكأ]

الأصمعى : بَكُؤَتِ الناقةُ والشاةُ تَبْكُؤُ بَكَاءً إذا قَلَّ لبنُها ، وناقةٌ بَكِيئَةٌ(٢) وهى القليلةُ اللَّبَن .

وأنشدأبو عبيد :

ولَيأْزِلَنَّ وتَبْكُؤَنَّ لِقَاحُه
ويُعَلِّلَنَّ صَبِيَّهُ بسَمَارِ(٣)

هكذا(٣) سمِعنا فى كتاب غريب الحديث بَكُؤَتْ تبكُؤُ ، وأقرأنا ألإيادىُّ فى كتاب «المصنَّف» لشمرٍ عن أبى عبيدعن أبى عمرو: بَكَأَتِ الناقةُ تَبْكَأُ إذا قلَّ لبنُها .

وقال أحمد بن يحيى فى تفسير حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « نحنُ مَعاشِرَ(٤) الأنبياء فِينا بكْءٌ(٥) قال : معناه فِينا قِلَّةُ كلامٍ إلَّا فيما نحتاجُ إليه ، مثل بَكْءِ الناقةِ إذا قَلَّ لبنُها .

(١) قائله : حسان بن ثابت ، وزعم ابن اسحاق أنه لعبد الله بن رواحة وأنشده أبوزيد لكعب بن مالك .. الخ .

وأنشده الجوهرى لابن رواحة (ت٢ ٤٢) .

وفى الاقتضاب ص٣٦٩ لحسان بن ثابت .

وهو من شعره فى حمزة بن عبد المطلب ، وبعده:

على أسد الإله غداة قالوا
أحمزة ذا كم الرجل القتيل

أصيب المسلمون به جميعا
هناك وقد أصيب به الرسول

(٢) فى الأصل : بكية بالياء فقط وفى ل : بكيئة ، وأينق بكاء ، وفى ج محتملة .

(٣) البيت لأبى مكعت الأسدى (تكملة) ومثله فى ل/أزل/سمر وفى (بكأ) فليأزلن ، والرواية وليأزلن بالواو لأنه معطوف على ماقبله وهو :

فليضربن المرء مفرق خاله
ضرب القفار بمعول الجزار

(٤) فى ج قال أبو منصور هكذا ..

(٥) فى الأصل : بالرفع ، والمذكور من ج .

وقال أبو زيد: بكَأَتِ النَّاقةُ تبكأُ، وبكُؤَتْ تبكُؤُ بكاءً وبكأً، كلُّ ذلك مهموز، وجمعُ البكيئةِ[1] من النُّوقِ: بكايا.

[باك]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) البَوْكُ: سِفَادُ[2] الحِمارِ، والبَوْكُ: تَثْوِيرُ الماء.

يقال: باكَ العَيْنَ يَبُوكُها، وفي الحديث «أنَّ بعضَ المُنافِقِينَ باكَ عَيْناً كانَ النبي صلى الله عليه وسلم قد[3] وَضَعَ فيها سَهْماً».

والبَوْكُ: البَيْعُ، وحُكِيَ عن أعرابيٍّ أنه قالَ: «مَعِي دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ لا يُبَاكُ به شيءٌ» أي لا يُباعُ.

قال: وباكَ إذا اشترى، وباكَ إذا باعَ وباكَ إذا جامع.

ويقال: لَقِيتُه أوَّلَ صَوْكٍ وبَوْكٍ أي أوَّلَ مرَّةٍ، قاله الأصمعيّ وأبو زيد.

وقال[4]: هو كقولك: لقيتُه أوَّل ذاتِ يَدَيْنِ.

وفي الحديث «أنَّ[5] المُسْلِمِينَ بَاتُوا يَبُوكُونَ حِسْىَ تَبُوكَ بِقَدَحٍ»، فلذلك سميت: تَبُوكَ، أي يُحَرِّكُونَه ويُدْخِلُونَ فيه القِدْحَ، وهو السَّهْمُ لِيَخْرُجَ منه الماء، ومنه يقال[6]: باكَ الحِمارُ الأَتانَ.

(أبو عبيد عن الأصمعي) البائكُ والفائجُ[7]: الناقة العظيمة السَّنامِ، والجميع: البَوائِكُ.

وقال النَّضْرُ بن شميل: بَوائكُ الإبلِ: كِرامُها وخِيارُها.

---

(١) في الأصل: البكية، ورسمها بالياء كعادته ولعلها مشددة فتكون مثل رزية، ورزيئة وجمعها رزايا، والأفعال تؤيد ل.

(٢) في الأصل بفتح السين، والتصويب من ج، ومادة. سفد.

(٣) لم تذكر (قد) في ج،ل.

(٤) في ج: وقالا.

(٥) في ج: أنهم بدل المسلمين.

(٦) لم يذكر (منه) في ج.

(٧) بالثاء بالمثلثة، وفي ج،ل بالسين، وانظر المواد فثج. فسج).

ك م و ى

كمى . كمء . كمؤ . كام . وكم .

أكم . مكا . ومك .

[كمى]

قال أبو العباس : اختلف النـــاسُ في الـكَمِيِّ مِنْ أيِّ شيءٍ أُخِذَ ؟

فقال طائفةٌ : سُمِّيَ كَمِيًّا لأنه يَـكْمِي شجاعَتَه لِوَقْتِ حاجته إليها ، ولا يُظْهِرُها مُتَـكَثِّراً بها ، ولـكنه إذا احتاجَ إليها أظْهَرَها .

وقال بعضُهم إنما سُمِّيَ كَمِيًّا لأنه لايَقْتُلُ إلاّ كَمِيًّا ، وذلك أن العربَ تأْنَفُ من قَتْلِ الأخِسَّاء .

والعربُ تقولُ : القومُ قد تُـكُمُّوا ، وقَدْ تشرَّفُوا وتُزَوَّرُوا إذا قُتِلَ كَمِيُّهُمْ وشَرِيفُهُمْ وزُوَيْرُهم(١) ، ومنه قولهُ :

* بَلْ لَوْ شَهِدْتَ القَوْمَ إذا تُـكُمُّوا(٢) *

وقال ابن بُزُرْجَ(٣) : رَجُلٌ كَمِيٌّ بَيِّنُ الـكِمَايَةِ . .

وقال : والـكَمِيُّ على وَجْهَيْن : الـكَمِيُّ في سِلاَحِهِ ، والـكَمِيُّ : الحافظُ لِسِرِّه .

قال : والـكامِي للشَّهَادَة : الذى يَـكْتُمُهَا .

ويقال : ما فلانٌ بِـكَمِيٍّ ولا نَـكِيٍّ أي لا يَـكْمِي سِرَّهُ ، ولا يَنْـكِي عَدُوَّه .

وقال ابن الأعرابي : كلُّ مَنْ(٤) تَعَمَّدْتَه فقد تَـكَمَّيْتَه ، وسمى الـكَمِيُّ كَمِيًّا لأنه يتَـكَمَّى الأقْرَانَ أي يَتَعَمَّدُهُم .

وقال : وأكْمَى : كَتَمَ شَهَادَتَه .

---

(١) بصيغة التصغير ، وكأمير كما في ل ، وقد أهمل ضبطه في ج وانظر مادة : زور .

(٢) الرجز للعجاج وهـــو أول أرجوزة يذكر مسعود بن عمرو العتكى (ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٣ص٦٣) وفيه وفي ل / أول المادة : الناس بدل القوم .

(٣) في الاصل بسكون الزاى ، وضم الراء ، وهو ضبط طبقات اللغويين والمذكور من القاموس مادة (بزرج) .

(٤) في الاصل : كامن .

وأَكْمَى: سَتَرَ مَنْزِلَه مِنَ(١) العُيُون .

وأَكْمَى: قَتَلَ كَمِيَّ العَسْكَرِ .

وقال الليث: تَكَمَّتْهُمُ الفِتْنَةُ إذا غَشِيَتْهُم، وتَكَمَّى فى سِلاحِهِ إذا تَغَطَّى به .

وفى الحديث «أنَّ النبى صلى الله عليه وسلم» أنه مَرَّ على أبْوَابِ دُورٍ مُسْتَفِلَةٍ(٢) . فقال: اكْمُوهَا أى اسْتُرُوهَا لِئَلاَّ تقعَ عيونُ الناسِ عليها .

[كام]

ورُوِى(٣) من وجه آخر . . . أَكِيمُوهَا» أى ارْفَعُوهَا لِئَلاَّ يَهْجُمَ السَّيْلُ عليها ، مأخوذٌ من الكَوْمَةِ وهى الرَّمْلَةُ المُشْرِفَةُ ، ومن النَّاقةِ الكَوْمَاءِ ، وهى الطويلة السَّنَامِ ، والكَوَمُ(٤) : عِظَمٌ فى السَّنَامِ .

ويقال لِلْفَرَسِ فى السِّفَادِ: كامَ يَكُومُ كَوْماً ، وكذلك كلّ ذى حافرٍ من بَغْلٍ أو حِمَارٍ .

ويقال للعقربِ أيضاً : كامَ يكومُ كَوْماً ، وأنشد أبو عبيد :

كأنَّ مَرْعَى أُمِّكُمْ إذْ غَدَتْ
عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عُقْرُبَان(٥)

(أبو عبيد عن الأصمعى) يقال للحمار باكَهَا ، وللفرس : كامَهَا .

وقال ابن الأعرابى : كامَ الحِمَارُ أيضاً .

وقال ابن شميلٍ : الكُومَةُ(٦) : تُرَابٌ مجتمعٌ طولُه فى السَّماء ذِرَاعانِ وثُلُثٌ ، ويكونُ من الحجارة والرَّمْلِ ، والجميع : الكُومُ .

وقد كَوَّمَ الرَّجُلُ ثِيَابَهُ فى ثَوْبٍ واحد إذا جمعها فيه .

(١) فى ل : عن .

(٢) فى ج : متسفلة بفتح التاء والسين وكسر الفاء وتشديدها .

(٣) أى الحديث السابق فى آخر مادة (كمى) .

(٤) مثله فى ل وزاد : الكوم : العظم فى كل شىء ، وقد غلب على السنام ، سنام أكوم : عظيم .

(٥) البيت لإياس بن الأرت (بفتح الهمزة والراء وتشديد التاء) كما فى ل، وفى الأصل عقربان بكسر النون، وفى ج بفتح العين والراء ومرعى : اسم أمهم ، وأم منصوب تبعاً . وقد جاء فى ل/ كوم /عقرب مجرور أعلى أنه مضاف إلى مرعى ، وفى (عقرب) ويروى إذ بدت .

(٦) فى ل بالضم ، وكذلك الجمع كما هنا .

وفى الحديث أنّ النبي صلى الله عليه وسلم رأى فى نَعَمِ الصَّدَقَةِ ناقةً كَوْماءَ » وهى الضَّخْمَةُ السَّنَامِ ، وبَعيرٌ أَكْوَمُ ، والجميعُ : كُومٌ ، وقال الشاعر :

رِقابٌ كالمَوَاجِنِ خاظِيَاتٌ
وأَسْتاهٌ على الأَكْوَارِ كُومُ(١)

والاكْتِيَامُ : القُعُودُ على أَطْرَافِ الأَصابع ، تقول : اكْتَمْتُ له، وتَطَاْلَتُ له، ورأيتُه مُكْتَامًا على أطْرَافِ أصابع رِجْلِه(٢).

[كمى]

(أبو عبيد عن الكسائى) كَمِئَ الرَّجُلُ يكْمَأُ كَمَأً ، مَهْمُوزًا(٣) إذا حَفِيَ وعليه(٤) نَعْلٌ ، وأنشد شمرٌ :

أَنْشُـدُ باللهِ مِنَ النَّعْلَيْنِهْ
نِشْدَةَ شَيْخٍ كَمِئِ الرِّجْلَيْنِهْ(٥)

وقال الكسائى أيضاً فيما رَوَى أبو عبيد عنه : فإن جَهِلَ الرَّجُلُ الخبَرَ قال : كَمِئْتُ الأخبارَ أَكْمَأُ عنها ، وغَبِيتُ عنها : مثلها .

(شمرٌ) الكَمَّاءُ الذى يَتَّبعُ(٦) الكَمْأَةَ ، وسمعتُ أعرابيًّا يقول : بنو فلانٍ يَقْتلونَ الكَمَّاءَ والضَّمِيفَ .

(أبو عبيد عن الأحمر) الكَمْأَةُ : هى التى إلى الغُبْرَةِ والسَّوادِ ، والجَبْأَةُ إلى الحُمْرَة ، والفِقَعَةُ : البِيضُ .

وقال أبو الهيثم كَمْءٌ للواحد ، وجمعُه :

---

(١) البيت فى ل/ كوم غير منسوب ، وفى مادتى (وجن ، سته) قال عامر بن عقيل السعدى ، وهو جاهلى . . .

وفى مادة (خظى) عامر بن الطفيل السعدى . . .

وفى مادة (وجن) قال ابن برى : اسم هذا الشاعر فى نوادر أبى زيد : على بن طفيل السعدى ،وقبل البيت :

وأهلكنى لكم فى كل يوم
تعوجكم عـلى وأستقيم

(٢) فى ل/ آخر المادة تماماً : رجليه .

(٣) فى ج،ل: مهموز بالرفع ، وكلاهما صحيح .

(٤) فى ل : حفى ولم يكن له نعل .

(٥) فى الأصل بكسر الهاء ، وفى ل بسكونها ، وأهملت فى ج .

(٦) فى الأصل يتبع والمذكور من ج ، وفى ل : بياع ولكن فيه . وجانبها لبيع . والمتكون هم الذين يطلبون الكماة .

كَمْأَةٌ ، ولا يُجمع(١) على فَعْلَة إلاَّ كَمْءٌ وكَمْأةٌ(٢) ، ورَجْلٌ ورَجْلَة(٣) .

ويقال : خرجَ المُتَكَمِّئُونَ ، وهم الذين يطلبونَ الكَمْأَةَ ، وأكْمأتِ الأرضُ فهى مُكْمِئةٌ إذا كَثُر كَمأتُها .

(شمر عن ابن الأعرابى) يجمعُ كَمْءٌ : أكْمُؤا ، وجمع أكْمُؤ : كَمْأَةٌ(٤) .

وقال غيره يقال للواحدةِ : كَمأة .

وحكى شمرٌ عن زَيدِ بن كَثْوَةَ مثلَ ما قال أبو الهيثم .

(١) فى ج ، ل : ولا يجمع شىء الخ وفى ل قال سيبويه : ليست الكمأة بجمع كم ، لأن فعلة ليس مما يكسر عليه فعل إنما هو اسم للجمع ، وقال أبو خيرة وحده كمأة للواحد ، وكمء للجميع ، وقال منتجع : كم ، للواحد ، وكمأة للجميع والصحيح من ذلك كله ماذكره سيبويه .

(٢) فى الأصل كمئة ، والرسم المذكور من ج ، ل.

(٣) فى ل مادة رجل ص ٢٨٥ س ١١ وليس فى الكلام فعلة جاء جمعا غير رجلة جمع راجل ، وكمأة جمع كم ، وفيه الرجلة : الرجالة وفى الأصل : (رجل) بضم الجيم .
وفى ل: بسكونها بدل راجل وهو الماشى على رجليه مقابل الفارس .

(٤) فى ج بكسر الكاف وفتح الميم ؟

(أبو العباس(٥) عن ابن الأعرابى) تلَمَّعتْ عليه الأرضُ ، وتكَمَّأَت عليه إذا غَيَّبته وذهبت به .

[أكم]

قال الليث : الأَكَمَةُ : تلٌّ من القُفِّ ، والجميعُ : الأَكَمُ والإِكَامُ والأُكُمُ(٦) ، والآكامُ ، وهو حَجَرٌ واحدٌ .

والمأْكَمَتَانِ : لَحْمتانِ بين(٧) العجزِ والمَتْنَيْنِ والجميعُ : المآكِمُ .

وقال ابن شميل : الأَكَمَةُ : قُفٌّ غيرَ أنَّ الأَكَمَةَ أطْوَلُ فى السماء وأعظمُ .

ويقال : الأَكَمُ : أشرافٌ فى الأرضِ كالرَّوابِى .

يقال : هو ما اجتمعَ من الحجارة فى مكانٍ واحدٍ ، فرُبَّما غَلُظَ ، وربما لم يغلُظ .

(٥) فى ج فى أول المادة .

(٦) عن ج ، وفى الأصل غير واضح ، وفى ل : وجمع الأكم : إكام مثل جبل وجبال ، وجمع الإكام : أكم مثل كتاب وكتب ، وجمع الأكم : آكام مثل عنق وأعناق الخ .

(٧) فى ج : مابين .

ويقال : الأَكَمَةُ : ما ارتفع على(١) القُفِّ مُلَمْلَمٌ مُصَمَّدٌ فى السماءِ ، كثيرُ الحجارة .

ويقال : أُكْمٌ لجميع(٢) الأَكَمَةِ .

وروى ابنُ هانىء عن زَيْد بن كَثْوَة أَنَّه قال : من أَمْثَالِهم « حَبَسْتُمُونى ووَرَاءَ الأَكَمَةِ ما وَرَاءَها » قالتها امرأةٌ كانت واعَدَت تبعاً لها أَنْ تأتيَهُ وراء الأَكَمَةِ إذا جَنَّ رُوْىٌ رُؤْيا فبينما(٣) هى مُعِيرَةٌ(٤) فى مَهْنَةِ أهلها إذ مَسَّهَا(٥) شَوقٌ إلى موعدها ، وطال عليها المُكْثُ وضَجِرَت(٦) فَخَرَجَ منها الذى كانت لا تُرِيدُ إظْهَارَه .

وقالت : « حَبَسْتُمُونِى ووَرَاءَ الأَكَمَةِ ما وَرَاءَها » .

(١) فى ج،ل : عن .

(٢) فى ج لجمع ، وهما صحيحان ، وفى ل الأكمة .. والجمع أكم (بفتحتين) وأكم (بضمتين) وأكم (بضم فسكون) والثانى : كخشبة وخشب .

(٣) فى ل : فبينا .

(٤) فى الأصل : مقترة ، وفى ج : مغيرة ، وفى ل معيرة .

(٥) فى ج،ل : نسها بالنون .

(٦) فى ج،ل : وضجرت .

يقال ذلك عند الهزء بكُلِّ مَنْ أَخبر عن نفسِه ساقِطاً [ما(٧)] لا يُرِيدُ إظْهارَهُ — رؤىٌ(٨) رُؤْيا : شخصٌ شخصاً .

[مكا]

قال الله جلَّ(٩) وعزَّ « وما كانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ البَيْتِ إلاَّ مُكاءً وتَصْدِيَةً »(١٠) .

أخبرنى(١١) المنذرىٌّ عن الحَرَّانىِّ عن ابن السكيت قال : المُكاء : الصَّفِير(١٢) .

قال : والأصْواتُ مضمُومَةٌ إلاَّ حرْفين ، النِّداءُ والغِناء ، وقال(١٣) حسان :

* صَلاَتُهُمُ التَّصَدِّى والمُكاءُ(١٤) *

وقال الليثُ : كانوا يطوفونَ بالبَيْتِ

(٧) الزيادة من ج،ل.

(٨) لم يذكر فى ج .

(٩) فى ج تعالى.

(١٠) الآية ٣٥/ الأنفال .

(١١) فى ج : الحرانى الخ .

(١٢) فى الأصل بالغين المعجمة بدل الفاء ، وهو تحريف واضح ، والتصويب من ج،ل .

(١٣) فى ج : وأنشد أبو الهيثم لحسان .

(١٤) الشعر فى ل ، منسوب إليه .

عُـرَاةً يصفِرونَ بأفواهِهِم ، ويُصَفِّقُونَ بأيْدِيهم .

(أبو عبيد عن أبي زيد) قال : إذا كانت استُهُ مَـكْشُوفةً مفتُوحَةً قِيـلَ : مَـكَتِ استُه تَمْـكُو مُـكَاءً .

ويقال للطّعنة إذا فَهَقَتْ فَاها : مَـكَتْ تَمْـكُو ، وقال عنترة[(١)] :

* تَمْـكُو فَرِيصَتُـه كشِدْقِ الأعْلَمِ *

والمـكّاء : طائرٌ يألفُ الريف ، وجمعُه : المكاكِيُّ ، وهو : فُعّالٌ من مَكَا إذا صَفَر.

(أبو عبيد عن أبي زيد) يقال لِجُحْرِ[(٢)] الثعلب والأرنب : مَكًا ومَكْوٌ ، وجمعُه : أمْـكَاءٌ ، ويُثنّى مَـكًا : مَكَـوانِ[(٣)] .

وقال الشاعر[(٤)] :

* بَنَى مَـكَوَيْنِ ثُلِّمَا بعدَ صَيْدَنٍ *

(عمرو[(٥)] عن أبيه) تَمَـكَّى الغلامُ إذا تطهَّرَ للصلاة ، وكذلك : تَطَهَّرَ وتكرَّع .

وأنشد :

كالمُتَمكِّي بدَمِ القَتِيلِ[(٦)]

(أبو عبيدة) تمكَّى الفرسُ تَمَـكِّيًا إذا ابتَلَّ بالعرق .

وأنشد :

* والقَوْدُ بعْدَ القَوْدِ قد تَمَكَّيْنْ[(٧)] *

أي ضَرِّينَ[(٨)] بما سالَ مِن عَرَقِهِنَّ .

ويقال : مَكِيَتْ يَدُه تَمْكَى[(٩)] مَكًا شديداً إذا غَلظَتْ[(١٠)] .

---

(١) يصف رجلا طعنه (ل) وصدر البيت :

* وحليل غانية تركت مجدلا *

وهو في معلقته .

(٢) في ل : المـكو والمـكا بالفتح مقصور : جحر الثعلب والأرنب ونحوها ، وقيل : مجثمهما .

(٣) كذا في الأصل ول ص١٥٩ س١١ .

(٤) هو كثير يصف ناقة ، وصدر البيت كما في ل/صدن/خلف .

. كأن خليفى زورها ورحاهما .

وفي ج : بنى (بفتح الباء) وفي ل (خاف) بكسر النون ، والمذكور في ل/مكا/صدن .

(٥) في ج : عمرو نقط ، وفي ل : أبو عمرو .

(٦) الرجز في ل ، ونسبه لمنترة الطائى وقبله :

* إنك والجور على سبيل *

(٧) في الأصل، ج بفتح القاف، وفي ل (قود) القود الخيل ، يقال : مر بنا قود وفي ل بضم القاف فيهما .

(٨) في ج،ل : لما .

(٩) في الأصل : تمـكا ، وهو رسم حسب النطق .

(١٠) مثله في ن وزاد: وفي الصحاح : أي مجلت من العمل .

[وكم]

(أبو عبيد عن الكسائى) : المَوْكُومُ : المَوْقُومُ : الشديدُ الحُزْن ، وقد وَكَمَهُ الأمرُ ، ووَقَمه .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الوَكْمَةُ : الغَيْظَةُ[1] المُشْبَعةُ ، والوَمْكَةُ : الفَسْخةُ .

وأمّا قولُهم[2] : كَمَا ، فهى[3] فى الأصْل ما أُدْخِلَ عليها كافُ التَّشبيه ، وهذا أكْثرُ الكلام .

وقد قال[4] بعضُهم : إنّ العربَ تحذِفُ الياء من كَيْماَ فتجعلُه كَمَا ، ويقول الرَّجُلُ[5] لصاحبه : اسْمَعْ كَمَا أُحَدِّثُكَ [معناه[6] كيما أُحدثك] ويَرْفَعون بها الفعلَ ويَنْصُبون .

قال عدىّ بن زيد :

اسمَعْ حديثاً كَمَا يوماً تحدِّثُه[7]
عن ظَهْرِ غَيْبٍ إذا ما سائلٌ سألا

مَنْ نصبَ فبمعنى كَىْ ، ومن رفعَ فلأنه على[8] غيرِ لفظِ كَيْمَا .

---

(١) مثله فى ج . ل وفى مادة (ومك) ابن الأعرابى : الوكمة : الغيضة المسبعة (كزرعة) ، والومكة : الفسحة بضم الفاء وبالحاء المهملة ، وعلى كل حال فهى ليست من المادة ، وإنما هى من مادة (ومك) كما فى ل .

(٢) لفظ (قولهم) لم يذكر فى ج .

(٣) فى ج فإنها ما .

(٤) فى ج : قيل .

(٥) فى ج : أحدهم .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) فى ج بفتح الدال المشددة ، والمذكور من ل / كى .

(٨) عبارة ج فلأنه لم يلفظ بكى .

باب اللفيف من حرف الكاف

كوى . كا . أك . أيك : وكى . وك . وكا وكوك . كى . كيا

[كوى]

قال الليث : كَوَى البَيْطارُ وغيرُه الدَّابَّةَ(١) وغيرَها بالمِكْواةِ يكويها(٢) كَيًّا وكَيَّةً .

والمِكْواةُ : الحديدة المُحْماةُ التي يكوَى بها .

والكَوَّاء : فَعَّالٌ من الكَاوِى .

واكْتَوَى يَكْتَوِى اكْتِواءً ، فهو مُكْتَوٍ .

وفى الحديث : « إنّى لَأغْتَسِلُ مِنَ الجَنابةِ ثُمَّ أَتَكَوَّى بجارِيَتِى » أى استَدْفِئ بمُباشَرتِها .

وقال الليث : الكَوُّ ، والكَوَّةُ : تأسِيسُ بِنائِها مِنْ كافٍ وَواوَيْنِ ، ومنهم من يقولُ : تاسِيسُ بِنائِها من كاف وَوَاوٍ وياءٍ ، كأنَّ أصلها كَوْىٌ ثم أُدْغِمَتِ الواوُ فى الياء ، فجعلَتْ واواً مُشَدَّدَةً .

ويقال : كَوَّيْتُ(٣) فى البيت كَوَّةً .

والرجُلُ يَسْتَكْوِى : إذا طَلَبَ أنْ يُكْوَى .

ويُجْمَعُ الكَوَّةُ : كُوًى ، كما يقال : قَرْيةٌ وقُرًى .

ويقال : كِوًى(٤) ، وكِواءٌ .

[كاء]

قال أبو زيد : كِئْتُ عن الأمرِ كَيْأَةً إذا ما هِبْتَه .

ويقال للرجُلِ الجبانِ : كَىْءٌ ، وأنشد شمرٌ :

(١) فى الأصل بالرفع وفى ج بالجر ، وكلاهما خطأ .

(٢) فى الأصل تكويها ، وفى ج يكوى .

(٣) فى ل : كوى ... عملها .

(٤) مثل بدرة وبدر (ل) .

وإني لَكَيْءٌ عن المَوئِبَاتِ
إذا ما الرَّطِيءُ انْمأى مَرْتَؤُه(١)

وأَكَأْتُ الرَّجُلَ إكاءةً وإكاءً إذا ما أرادَ أمراً ففاجأتَه على(٢) تَثِفَّةِ ذلك فهابَك ورَجَعَ(٣) عنه.

وقال أبو عمرو: رجُلٌ كَيْأَةٌ، وهو الجبانُ.

وقال الليث: الكَأْكَأَةُ: النُّكوصُ، وقد تَكَأْكَأَ إذا انْقَدَعَ.

(عمرو عن أبيه) قال: الكَأْكَاءُ: الجُبْنُ المالعُ.

قال: والكَأْكَأَةُ: عَدْوُ اللِّصِّ.

وقال أبو زيد: تَكَأْكَأَ الرجُلُ إذا ماعَىٌّ بالكلامِ فلم يقدِرْ على أن يتكلَّمَ.

[أك]

قال الأصمعى: الأَكَّةُ: الحرُّ(٤) المُحْتَدِمُ.

يقال: أصابتْنا أَكَّةٌ شديدةٌ، ويومٌ ذُو أَكٍّ، وذو أَكَّةٍ، وقد ائتَكَّ يومُنا، وهو يومٌ مُؤْتَكٌّ، وكذلك: العَكُّ فى وجُوهِهِ.

ويقال: إنَّ فى نفسِهِ علىَّ لأَكَّةً، أى حِقْدًا.

وقال أبو زيد: دَعاه(٥) الله بالأَكَّةِ، أى بالموتِ.

وقال الليث: الأَكَّةُ: الشِّدَّةُ من شدائدِ الدَّهْرِ، وائتكَّ فلانٌ من أمْرٍ أَقلقه(٦) وأذلَّقه.

[أيك]

قال الله جل وعزَّ: «كَذَّبَ أَصحَابُ

---

(١) البيت لأبى حزام العكلى (الأصمعيات ضمن مجموع أشعار العرب ج١ ص٧٦، وشرح البيت ص٨٧ رقم١٤) وفى ج المؤبيات، وفى التاج: المرثات بدل الموئبات، والوطىء بالواو بدل الرطىء بالراء المهملة، وفى ج والاصمعيات مرثؤه بالثاء المثلثة، وكذا فى القرح ومادة (رثأ) تؤيده وانظر المواد / كيأ، وأب.

(٢) فى ج: فى بدل على.

(٣) عن ق وفى الاصل، ج: ورجمت وهو خطأ، وعبارة ل: أكاءه اكاءة واكاء إذا أراد أمرا ففاجأه على تئفة ذلك فرده عنه وهابه وجبن عنه.

(٤) فى الاصل بجيم مكسورة، والتصويب من ج،ل والمقام.

(٥) فى ل رماه.

(٦) فى ج،ل: أرمضه، ولم يذكر أذلقه.

الأَيْـكَةِ[1] الْمُرْسَلِينَ »، وقرىء : أصحابُ لَيْـكَةَ .

وجاء فى التفسير : أنّ اسمَ المدينةِ كان لَيْـكَةَ ، واختارَ أبو عبيد [هذه القراءة[2]] وجعلَ لَيْـكَةَ غير منصرفةٍ .

ومَنْ قرأ : « أصحابُ الأَيْـكَةِ » فإنّ الأيـكَةَ والأَيْكَ : الشَّجَرُ الملتفُّ .

وجاء فى التفسير أنّ شجرَهم كان الدَّوْمَ ، وهو[3] شجرُ المُقْلِ.

وأخبرنى الإيادىُّ عن شمرٍ عن ابن الأعرابى أنه قال : يقال : أَيْـكَةٌ مِنْ أَثْلٍ ، ورَهْطٌ مِنْ عُشَرٍ ، وقَصِيمةٌ[4] مِنَ الغضَا.

وقال الزجاجُ ، فى سورة الشُّعَرَاء : يجوزُ ــ وهو حسنٌ جِدًّا ــ كَذَّبَ أصحَابُ لَيْـكَةِ الْمُرْسَلِينَ » بغيرِ ألفٍ على الـكسر ، على أنَّ الأصلَ : الأيـكَةِ ، فأُلقيَتِ الهمزةُ [فقيل] الَيْـكَةَ ، ثم حُذِفَت الألفُ فقيل: لَيْـكَةِ .

قال : والعربُ ، تقول : الأَحْمَرُ قـد جاءنى .

وتقول إذا أَلْقَتِ الهمزةَ : الَحَمرُ قدجاءنى بفتح اللام ، وإثبات ألف الوصلِ .

ويقولون أيضاً : لَحَمرَ جاءنى يريدون : الأحمرَ .

قال : وإثباتُ الألِفِ واللام فيها فى سائر القُرآن يدلُّ علىأنّ حذفَ الهمزة منها التى هى ألف الوصل بمنزلة قولهم : لحَمَر .

[وكى(٥)]

الوِكَاء : كلُّ سَيرٍ أو خَيطٍ يُشَدُّ[6] به السِّقَاءُ أو الوِعاءُ ؛ وقد أَوْكَيتُه بالوِكَاء إيكاءً إذا شددته .

(١) فى الاصل بالرفع . وهو خطأ ، وهو فى الآية ١٧٦/ الشعراء .

(٢) الزيادة من ج،ل .

(٣) لم يذكر فى ج وعبارته : وروى شمر الخ .

(٤) فى ج : وقضيمة من غضاً بالضاد المعجمة ، ورسم الغضا فيهما بالألف .

(٥) انظرمادة (وكأ) فى المهموز ، ومادة (وكى) فى المعتل اللام .

(٦) فى الاصل : ويشد ، والمذكور من ج،ل ، وفيهما : فم السقاء.

وفى حديث الزُّبير بن[1] العوام ، أنه كان يُوكِى بين الصَّفا والمَرْوَة سَعياً[2] .

قال أبو عبيد : هو عندى من الإمساك عن الكلام ، كأنه يُوكِى فاهُ فلا يتكلَّمُ .

ويُرْوَى عن أعرابى أنه سَمِع رَجلاً يَتكلَّمُ فقال : أوْكِ حَلْقَكَ أى شُدَّ فَكَ واسْكُتْ .

(قلت)[3] : وفيه وجهٌ آخرُ هو[4] أَصَحُّ عندى مما ذهب[5] إليه أبو عبيد، وذلك أنَّ الإيكاء فى كلامِ العربِ يَكونُ بمعنى السَّعْيِ الشديد .

والدليلُ[6] على ذلك قوله فى[7] الحديث: انه كان يُوكِي ما بينهما سَعْياً .

وفى[8] نوادِرِ الأعرابِ المحفوظةِ عنهم[9]:

المُوكِى : الذى يَتَشَدَّدُ فى مشيِهِ ، فمعنى الإيكاءِ : الاشتدادُ فى المشيِ .

ويقال : فلانٌ مُوكِى الغُلْمَةِ ، ومُزِكُ الغُلْمةِ ، ومُشِطٌّ الغُلْمة إذا كانت[10] به حاجةٌ شديدةٌ إلى الخِلاطِ .

(قلت)[11] : وإنما قيل لِلّذِى[12] يَشْتَدُّ عَدْوُه : مُوكٍ ، لأنه كأنه[13] ملأ هواء[14] ما بَيْنَ رِجليه عَدْوًا وأَوْكَى عليه .

والعربُ تقولُ : مـلأ الفرسُ فُرُوجَ دَوَارِجِه عَدْوًا إذا اشتدَّ حُضْرُه ، والسِّقاءُ إنما يُوكَي عَلَى امْتِلاَئِه .

وقال الليث : تَوَكَّأتِ[15] الناقةُ ، وهو تَصَلُّقها عند مَخاضِها .

---

(١) حذف (ابن العوام) من ل .

(٢) زاد فى ل : أى يملأ ما بينهما سعيا كما يوكى السقاء بعد الملء ، وقيل : كان يسكت ، قال أبوعبيد الخ . وانظر الحديث الآتى (ما) بينهما

(٣) فى ج : قال أبو منصور .

(٤) فى ج : وهو .

(٥) عبارة ج : مما ذهب إليه ، ذلك لان ...

(٦) فى ج : ومما يدل .

(٧) فى الحديث لم يذكر فى ج وفى ل (فى حديث الزبير) .

(٨) فى ج : وقرأت فى .

(٩) فى ج : بعد عنهم : الزوازنة ، وفى ل / الزوازية . الموكى : ...

(١٠) فى ج : إذا كانت حاجته شديدة اهـ .

(١١) فى ج قال أبو منصور .

(١٢) فى الاصل الذى ، والمذكور من ح ، ل .

(١٣) لفظ كأنه لم يذكر فى ج .

(١٤) فى ج ، ل : خواء بالخاء المعجمة ، والمعنى واحد .

(١٥) ذكر فى وكأ (ل) .

والتَّوكُّؤُ : التحامُلُ على العصا[1] فى المَشْى .

يقال : هو يَتوكَّأُ عَلَى عصاه ، ويتَّكِئ .

قال : والعربُ تقول : أوْكَأْتُ فلانًا إذا نَصَبْتَ له متَّكَأً ، وأتْكَأْتُه إذا حَمَلْته على الاتِّكاءِ .

وقال أبو زيد : أتْكَأْت الرَّجُلَ[2] إتْكاءً إذا وَسَّدْتَهُ حتى يَتَّكِئَ .

ويقال : اسْتَوْكَتِ الإبلُ اسْتِيكاءً إذا امْتَلأَتْ سِمنًا .

وقال ابن شميل : اسْتَوْكَى بَطْنُ الإنْسانِ ، وهو أنْ لا يَخْرُجَ منه نَجْوُه ، ويقال للسِّقاءِ ونحوه إذا امتلأ : قد اسْتَوْكَى ، وإذا كانَ فَمُ السِّقاءِ غَلِيظَ الأدِيمِ قيل : هو لا يَسْتَوْكِى ، ولا يَسْتَكْتِبُ[3] .

(١) فى الأصل : الحصا بالحاء المهملة ، والتصويب من ج ، ل وما بعده وهو فى : وكأ المهموز .

(٢) فى الأصل للرجل . والمذكور من ج ، ل .

(٣) هذه العبارة لم تذكر فى (ل) وفى (كتب) ابن الأعرابى : سمعت أعرابيا يقول : أكتبت فم السقاء فلم يستكتب أى لم يستوك لجفائه وغلظه .

[وك][4]

(أبو العباس عن ابن الأعرابى) قال : الوَكُّ : الدَّفْعُ ، والكَوُّ[5] : الكِنُّ .

وروى ابن حبيب عن ابن الأعرابى أنّه قال : يقال : اتَّزَرَ فلانٌ إزْرَةَ عَكٍّ وَكٍّ ، وهو أنْ يُسْبِلَ طَرَفَىْ إزارِه ، وأنشد :

إنْ زُرْتَهُ تَجِدْهُ عَكَّ وَكَّا
مِشْيَتُه فى الدَّارِ هَاكَ رَكَّا[6]

قال : وهَاكَ[7] رَكَّا : حِكايَةٌ لِتَبَخْتُرِه .

وقال[8] الأصمعى : رَجُلٌ وَكْوَاكٌ إذا كانَ كأنّما يتدحْرَجُ مِنْ قِصَرِه ، وقد توَكْوَكَ إذا مشى كذلك .

[كيك]

(سلمة[9] عن الفراء واللِّحيانى عن

(٤) عن نسخة م ، وفى الأصل عرف ، وانظرل .

(٥) مقلوب الوك .

(٦) الرجز فى ل ، ت / مادة وك وفى ل مادة رك ، وفى ت مادة عك ويروى : ازرته انظر / عك ، ت / رك .

(٧) فى ج قال : هاك رك حكاه ..

(٨) لفظ وقال لم يذكر فى ج .

(٩) عبارة ج : اللحيانى عن الرواسى .

الرُّؤَاسِيّ) قالا يقال : للبَيْضَةِ : كَيْكَةٌ ، قالا(١) : وجمعُها : الكَيَاكِى .

قال الفراء : الكَيْكَةُ : البَيْضَةُ ، أصلها : الكَيْكِيَةُ ونظيرها: الليلة ، أصلها: لَيْلِيَةٌ ، ولذلك(٢) صُغِّرتْ لُيَيْلِيَةٌ ، وجُمِعَت اللَّيْلَةُ : ليالِىَ .

[كيا]

وقال الليث : كِيَا(٣) هو عِلْكٌ رُومِىٌّ وهو الذى يقال له : المُصْطَكَى ، وليس(٤) كِيَا عربياً محضاً .

[كى]

كى : من حروفِ المعانى يُنصَبُ(٥) بها الفعلُ الغابرُ .

يقال : أدِّبْهُ كَىْ يَرْتَدِعَ عمّا(٦) ارتكبه من السُّوءِ ، ورُبّما(٧) أُدْخِلَتِ اللام عليها كما قال اللهُ جلّ وعزّ : « لِكَيْلَا(٨) تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ » ورُبّما حَذَفُوا كَىْ، واكْتَفَوْا(٩) باللام ، وقد(١٠) تُوصَلُ كَىْ بلاوبما ، فيقال تَحَرَّزْ كيلا يُصيبَكَ ما تَكْرَهُ ، وخرجَ فلانٌ كيما يُصَلِّىَ .

قال الله جل وعزّ : كَيْلا(١١) يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ » .

[كأى]

(أبو العبّاس(١٢) عن ابن الأعرابى): كَأَى إذا أَوْجَعَ بالكلام .

[اكى]

وأَكَى(١٣) : إذا استَوْثَقَ من غريمه بالشُّهُودِ عليه .

---

(١) لفظ قالا لم يذكر فى ج .

(٢) فى ج ولذلك جمعنا ليالى ، وكيا كى اه .

(٣) سقط من ج هو وماقبله والمصطكى فى س ٤٢٢ .

(٤) عبارة ج : ولا أراه عربياً .

(٥) فى ج ينصب الفعل الغابر .

(٦) لم يذكر فى ج .

(٧) فى ج : وإنما بدل ربما ، وهو خطأ ، وعبارتها وقد تدخل عليه اللام .

(٨) الآية ١٣/الحديد .

(٩) فى الأصل مكررة : وفى ج : اكتفاء .

(١٠) فى ج: وتوصل بما ولا فيقال : تحرز كيلا يتع وفى الأصل كى لا .

(١١) الآية ٧/الحشر .

(١٢) فى ج : ثعلب ، وهما واحد .

(١٣) فى الأصل معطوف على ماقبله ورأس المادة (أكى) مزيد .

[كوك]

وقال ابن شميل : الكَيْكاء(١) ، والمُكَوْكَى هما الشَّرطان(٢) أى مَنْ لا خَيْرَ فيه من الرجال .

وقال شمر : رَجُلٌ كَوْكاةٌ : وهو القصير .

قال : ورأيتُ فلاناً مكَوْكِياً وذلك إذا اهتَزَّ فى مشيه وأسرعَ ، وهو من عَدْوِ القصارِ وأنشد :

دعوتُ كَوْكاةً بِغَرْبِ مِرْجَسِ
فجاء يَسْعَى حاسِراً لم يَلْبَسِ(٣)

باب الرباعى من حرف الكاف

[كنفج]

قال الليث : الكُنافِجُ : الكثيرُ من كل شىء .

(قلت): وأنشدنى أعرابى بالصَّمّانِ ، ونحن فى رياضها :

تَرْعَى مِنَ الصَّمّانِ رَوْضاً آرِجا
ورُغُلاً باتَتْ به لَوَاهِجَا

* والرِّمْثَ فى ألواذِهِ الكُنافِجا(٤) *

وقال شمر : الكُنافِجُ : السمينُ المُمتلئُ وسُنْبُلٌ كُنافِجٌ : مُكْتَنِزٌ . وأنشد :

يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الكُنافِجِ(٥)

---

(١) فى ل/ كوك، كيك، وعبارته: ..والكوكى .. مرتين بدل المكوكى .

(٢) فى ج بسكون الراء ، وفى ل بالسين المهملة ، وضم النون مرتين (كوك ـ كيك) والصواب ما فى الأصل ، وهو مثنى الشرط بفتح الشين والراء وهو الدون الرذل الخسيس الخ (انظر/ شرط) .

(٣) الرجز فى ل/ كوك غير منسوب .

(٤) الرجز فى ل ، وروايته : من ألواده بالدال المهملة ، ومثله فى ت وفى ج من والأولان فى رغل، وفى (ريج) بعد الأول :

من صليان ونصياً رابجا . . .

وانظر التكملة ج١/١٧٥ .

(٥) قائله : جندل بن المثنى الطهوى .

وفى ل (حندج) أورد ستة أبيات يصف فيها الجراد وكثرته وبعد المشطور المذكور :

بالقاع فرك القطن بالمحالج

وفى مادة (حنبج) . الحنابج بدل الكنافج فلا شاهد فيه ، وبعده :

بالقاع . . .

وفى الشواهد ٢٤٣ يفركن ... قاله أبو جندلة الطهوى ... يفركن أى الجراد الخ .

[كربج]

ويقال للحانوت : كُرْبَجٌ(١) ، وكُرْبَقٌ .

[كسبج]

والكُسْبَجُ : الكُسْبُ(٢) ، معرب .

[كنفش]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكَنْفَشَةُ : أنْ يجيء الرَّجُلُ ، وقد لَفَّ عِمامَتَه عِشْرِينَ كَوْراً .

قال : والكَنْفَشَةُ : السِّلْعَةُ(٣) تكونُ في لَحْيِ البعير ، وهي النَّوْطَةُ .

والكَنْفَشَةُ : الجلوسُ في البيتِ أيامَ الفِتَنِ .

وأنشد :

لمّا رَأَيْتُ فِتْنَةً فيها عَشَا
كُنْتُ امْرَأً كَنْفَشَ فِيمَنْ كَنْفَشَا(٤)

والكَنْفَشَةُ : الرَّوَغانُ(٥) في الحربِ .

[كرشف]

وقال أبو عمرو : الكَرْشَفَةُ : الأرضُ الغليظةُ ، وهي : الخَرْشَفَة .

ويقال : كِرْشِفَةٌ وخِرْشِفَةٌ(٦) ، وأنشد :

هَيَّجَها من أجْلَبِ الكِرْشَافِ
ورُطَبٍ من كلأٍ مُجْتافِ(٧)

---

(١) في ل بفتح الباء وضمها ، وفي ج معرب ، وفي ل وأصله بالفارسية كربق ، قال سيبويه والجمع كرابجة ألحقوا الهاء للعجمة .. وربما قالوا كرابج ، وفي مقدمة (شفاء الغليل) ص٧ ومما يعرف به المعرب : اجتماع الجيم والقاف فإنهما لم يجتمعا في كلمة واحدة من كلام العرب إلا أن تكون معربة أو حكاية صوت الخ .

(٢) في ل بلغة أهل السواد. وانظر مادة (كسب).

(٣) ذكرت في ج / كرشف ؟ وفي ل : لحى بصيغة المفرد .

(٤) الرجز لم يذكر في ل/ كنفش . وفي التكملة ٢٢٩/٣ .
لما رأيت . . .
والكفر في أهل العراق قد فشا
كنت . . .
ومثله في ت .

(٥) في ج :الروغان ، وهي آخر عبارة في الأصل .

(٦) في ل بعده : « وكرشاف وخرشاف » وهذه الزيادة يناسبها الرجز ، وضبط (كرشاف) بكسر الكاف شكلا (وانظر خرشف) .

(٧) الرجز في تهذيب ابن السكيت ص ٣٠٢ فيه نقص وزيادة وفي التكملة ٤٣٠/٤ ، وقد اختلف ضبطه وروايته . وفي ل (أحلب) بالحاء المهملة وفي الأصل ورطب بالرفع ، وفي ل (جب) جراشع بالرفع ، وفي الرجز : ناق بإثبات الياء ولامانع منه وفي التهذيب ول (جيب) حم بالحاء والميم بدل حر وفي (ت) بالجيم ، وفي ل (جيب) الذرا بالألف وهو رسم حسب النطق وفيه الأنواف بالنون .

أَسْمَرَ للوَغْدِ الضَّعِيفِ نافِ

جَرَاشِعٌ جِبَاجِبُ الأَجْوَافِ

* حُمْرُ الذُّرَى مُشْرِفَةُ الأَفْوَافِ *

(قلت)(١) وبالبَيْضاءِ من بلاد بنى جَذِيمَة على(٢) سِيفِ الخَطِّ : بَلَدٌ . يقال له : خِرْشَافٌ فى رمالٍ(٣) وَعْثَةٍ تحتها أَحْسَاءٌ عَذْبَةُ الماءِ ، عليها نَخْلٌ بَعْلٌ(٤) عروقه راسخةٌ فى تلك الأَحْسَاءِ .

[كرشم]

قال أبو عمرٍو يقال: قَبَحَ(٥) اللهُ كَرْشَمَتَهَ يعنون وجهَه .

[كرشب]

قال الأصمعى : الكِرْشَبُ : المُسِنُّ الجافى(٦) .

(١) فى ج : قال أبو منصور .

(٢) فى ج : بسيف البحرين موضع .

(٣) فى ج : بلاد وعرة .

(٤) انتهت عبارة ج ، وبعده : والكنفشة : السلفة ... وقد تقدم فى موضعه .

(٥) فى الأصل : فتح بالفاء والتاء ، وفيه يعيون مكان يعنون وكلاهما خطأ ، والتصويب من ج، ل، والمقام.

(٦) فى الأصل بالحاء المهملة .

[قرشب]

قال : والقِرْشَبُّ : الأَكُولُ .

[كنبش](٧)

قال : وتَكَنْبَشَ القومُ إذا اختَلَطُوا .

[ضبرك]

(الليث) يقال للرجل الضَّخْم الطويلِ : ضُبَارِكٌ ، وضِبْرَاكٌ ، ونحو ذلك قال الأصمعى فيما روى أبو عبيد عنه .

وقال ابن السكيت يقال للأسدِ : ضُبَارِمٌ وضُبَارِكٌ ، وهما من الرِّجالِ : الشّجاعُ .

[كندش]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : أخبرنى المفضّلُ أنه(٨) يقال : هو أَخْبَثُ من(٩) كِنْدِشٍ(١٠) ، وهو العَقْعَقُ .

وأنشد(١١) :

مُنِيتُ بِزَمَّرْدَةٍ كالعَصَا

أَلَصَّ وأَخْبَثَ مِنْ كِنْدِشِ

(٧) لم يذكر فى ج .

(٨) لفظ (أنه لم يذكر فى ج .

(٩) سقطت (من) من الأصل .

(١٠) فى الأصل، ج بكسر الكاف والدال ، وفى ل، بضمهما وتكرر .

(١١) الزيادة من ج وفى ل : بزمردة، وبه بيتان آخران ، والشعر لأبى الغطمس يصف امرأة .

[صملك]

وقال الليث : الصَّمَلَّكُ[1] : الرَّجُلُ الشديدُ القوّةِ والبَضْعَةِ[2] ، والجميعُ : الصَّمالِكُ .

[صمك][3]

وقال ابن السكيت : اصْمَأَكَّ الرَّجُلُ ، وازْمَأَكَّ إذا غضِبَ .

وقال ابن شميل : اصْمَأَكَّتِ الأرضُ ، فهي مُصْمَئِكَّةٌ ، وهي النَّدِيَةُ المَطورَةُ .

وحكِيَ عن أبي الهُذَيْلِ : السماءُ مُصمَئِكَّةٌ أي مستويةٌ خَلِيقَةٌ للمَطَرِ .

(قلت)[4] وأصلُ هذه الكلمة وما أشبهَها ثلاثيٌّ ، والهمزة فيها مُجتَلَبَةٌ .

وقال[5] الليث: اصْمَأَكَّ اللَّبَنُ إذا خَثُرَ جدًّا حتى يصير في حَدِّ[6] الغِلَظِ .

(١) اختلف في ضبطه (هامش ل/ صملك) .

(٢) في الأصل بالرفع ، والتصويب من ج ، ل ، وعبارة ل : القوى الشديد البضعة والقوة .

(٣) سبق ذكر (صمك) في (باب الكاف والصاد) .

(٤) في ج قال الأزهري .

(٥) لم يذكر في ج .

[ضبك]

وروى أبو عبيد عن الكسائي : اضبأَكَّتِ الأرضُ ، واضمأَكَّتْ إذا خرجَ نبتُها ، بالضّادِ .

[مصطك]

(الليث): المُصْطَكَى[7] : عِلْكٌ رُومِيٌّ ، وهو دَخِيلٌ .

ودَواءٌ مُمَصْطَكٌ قد جُعِلَ فيه المُصْطَكَى .

[كردس]

في صفةِ النبي صلى الله عليه وسلم : « أنّه كان ضَخمَ الكَرَادِيسِ » .

قال أبو عبيدٍ[8] وغيره : الكَرَادِيسُ : رُؤُوسُ العظامِ ، وَاحدُها : كُرْدُوسٌ .

قال : والكَرَادِيسُ : كتائبُ الخيلِ ،

(٦) في الأصل بالجيم ، وهو خطأ .

(٧) في ج مثله .. ثم قال : قال ابن الأنباري : مصطكاء بفتح الميم بالمد .. وهي على مثال فعلاء .. وقال : المصطكا وبالمد أيضاً بفتح الميم فيهما وفي ق : المصطكا بالفتح والضم ويمد في الفتح فقط ، وقد سبق في أول (باب الكاف والصاد) .

(٨) مثله في ج ، وفي ل أبو عبيدة .

واحدُها : كُرْدُوسٌ ، شُبِّهَتْ بِرُؤُوسِ العظامِ .

وقال الليث : الكُرْدُوسُ[١] : فِقْرَةٌ من فِقَرِ الكاهِلِ ، فكلُّ عظمٍ عظُمت نَحْضَتُه فهو كُرْدُوسٌ .

ويقال لرأس كَسْرِ الفَخِذِ : كُرْدُوسٌ .

وقال شمرٌ : التَكَرْدُسُ : التجمُّعُ والتَّقبُّضُ . [قال[٢] العجاج :

* فَبَاتَ مُنْتَصًّا وما تَكَرْدَسَا *

وقال ابن الأعرابى : التكَرْدُسُ : أن يجمعَ بين كَرَادِيسِه من بَرْدٍ أو جُوع .

وكَرْدَسَه إذا أَوْثَقَه وجَمع كَرَادِيسَه .

وفى حديث أبى سعيد الخُدْرِىِّ عن النبى صلى الله عليه وآله فى صفة القيامة ، وجَوَازِ الناس على الصراط « فمنهم مُسَلَّمٌ ومخدُوشٌ ، ومنهم مُكَرْدَسٌ فى نار جَهَنَّمَ » أراد بالمُكَرْدَسِ المُوثَق المُلْقى فيها][٣] .

قال : وقال ابن الأعرابى : كَرْدَسَه إذا صَرَعَه .

قال : وكلُّ عظمٍ تامٍّ[٤] ضَخْمٍ . فهو كُرْدُوسٌ .

وقال[٥] المُفَضَّلُ : فَرْدَسَهُ[٦] وكَرْدَسَه إذا أَوْثَقَه ، وأنشد :

فَبَاتَ على خَدٍّ أَحَمَّ ومَنْكِبٍ
وضِجْعَتُهُ مِثْلُ الأسِيرِ المُكَرْدَسِ[٧]

وقال ابن شميل[٨] : الكَرَادِيسُ : دَأْيَاتُ الظَّهْرِ[٩] .

[دسكر]

الليث : الدَّسْكَرَةُ : بِنَاءٌ شِبْهُ قَصْرٍ حولَهُ بيوتٌ ، وجمعه : الدَّسَاكِرُ ، تكُونُ للمُلُوكِ .

(١) فى ج بفتح الكاف .
(٢) فى ج : وكل بالواو .
(٣) الزيادة من ج والرجز فى ل/ كردس ، نص وفى ديوانه ص٣٢ وبعده :
* إذا أحس نبأة توجسا *

(٤) فى الأصل بالرفع فيهما .
(٥) فى ج : وحكى عن المفضل يقال الخ.
(٦) بالفاء فى الأصل ،ل، وبالقاف فى ج ، وهى أقرب إلى الكاف ؟
(٧) البيت لامرىء القيس (ل) وهو فى ديوانه وفى شعراء النصرانية ص٩٤ وفى الأصل عرف الضبط وفى ل : أراد مثل ضجعة ...
(٨) فى ج : النضر ، وهما واحد .
(٩) فى ج وقال شمر الخ الزيادة السابقة .

[قال الأزهرى : وهو مُعَرَّب(١)] .

[كرفس]

قال : والكَرْفَسَةُ : مِشْيَةُ المُقَيَّدِ .

وقال غيره تكَرْفَسَ الرّجُلُ إذا دخَل بعضُه فى بعضٍ .

[والكَرَفْسُ(٢) من البُقولِ ،معروفٌ ، وأَحْسِبُه دَخِيلاً] .

(فرسك)

والفِرْسِكُ(٣) : مِثْلُ الخوْخِ فى القَدْرِ إلاّ أنّه أَجْرَدُ أَمْلَسُ ، أحمَرُ أو أصفرُ(٤) .

وقال شمِرٌ : سمِعتُ حِمْيَرِيّةٌ فَصِيحَةً سألتُها عن بَلَدِها(٥) . فقالت : النَّخْلُ قَلٌّ(٦) ، ولكن عَيْشُنَا(٧) أمْ قَمْحُ(٨) ، أمْ فِرْسِكُ ، أمْ عِنَبُ ، أمْ حَمَاطُ ، طُوبٌ أى طَيِّبٌ .

(قلت) لها ما الفِرْسِكُ ؟ فقالت : هو مثلُ(٩) أمْ تبنِ عِنْدَكم .

وقال الأغْلَبُ :

* كمُزْلَغِبِّ الفِرْسِكِ المُهالِبِ(١٠) *

والفِرْسِكُ : الخوْخُ .

(كرسف)

(أبو عبيد عن الأصمعى) الكُرْسُفُ : القُطْنُ .

(سلمة عن الفراء) هو الكُرْسُفُ ، والكُرْسُوفُ .

(عمرو عن أبيه) قال : المُكَرْسَفُ :

(١) الزيادة من ج .

(٢) الزيادة ذكرت بعد الفرسك ؛ وهذا موضعها كما فى ل .

(٣) فى ل : الفرسك : الخوخ يمانية ، وقيل : هو مثل الخوخ الخ .

(٤) فى ج،ل: وأصفر بالواو بدل أو .

(٥) فى ج،ل : بلادها .

(٦) فى الأصل بفتح القاف ، والتصويب من ج،ل.

(٧) فى ل : عيشتنا .

(٨) رسمت منفصلة عما بعدها فى الأصل،ج، ومتصلة فى ل: أمقمح الخ ، وهو المذكور فى الكلام على (أم) بلغة أهل اليمن بمعنى الألف واللام ، وفى الحديث « ليس من أمبر أمصيام فى أمسفر » .

(٩) لفظ (مثل) لم يذكر فى ج، ل.

(١٠) الرجز فى ل، وفيه (كمز لعب) بالعين المهملة وهما بمعنى واحد إلا أن الغين المعجمة أعلى (زاعب — زلغب) وضبط المهالب فى الأصل بكسر الميم ، وفى ج بضمها ، وأهمل ضبطه فى ل ،وعلق عليه مصححه بقوله: كذا بالأصل بدون ضبط ولا نفهم له معنى مناسباً فحرره ؟

الجملُ[1] المعرْقَبُ .

(كربس)

وقال الليث : الكِرْباس[2] : فارسيٌّ يُنسبُ إليه بيَّاعُه فيقال : كَرَابِيسيٌّ[3] .

وقال[4] أبو الهيثم : الظَّرِبَانُ : دابةٌ صغيرُ القوائِمِ يَكُون طُولُ قوائِمه قَدْرَ نِصفِ إِصْبَعٍ ، وهو عَرِيضٌ يَكُونُ عَرْضُه شِبْراً وفِتْراً[5] ، وطُولُه مِقْدَارُ ذِرَاعٍ ، وهو مُكَرْبَسُ الرَّأْسِ أى مُجْتمِعُه .

قال : وأُذُنَاهُ كَأُذُنَى السِّنَّوْرِ ، وجَمْعُه : الظَّرَابِيُّ .

وقال غيره يقال : ظَرِبانٌ للواحِد ، وجَمْعُه : ظِرْبَانٌ .

[سبكر]

(أبو عبيد عن أبى زِياد الكِلاَبِىِّ)

قال : المُسْبَكِرُّ : الشّابُّ[6] المُعْتَدِلُ التامُّ ،

وأنشدَ قولَه :

* إذَا ما اسْبَكَرَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ ومِجْوَلٍ[7] *

وكل[8] شىء امتدَّ وطالَ فهو مُسْبَكِرٌّ مثلُ الشَّعَرِ وغيره .

(بلكس)[9]

قال أبو سعيد : سَمِعْتُ أَعْرابيًّا يقول بحَضْرةِ أَبِى العَمَيْثَلِ : يُسَمَّى هذا النَّبتَ الذى يَلْزَقُ بالثِّيَابِ ، ولا يكادُ يَتَخلَّصُ مِنْهَا[10] : البَلَكْسَاء ، فَكَتبَه أبو العَمَيْثَلِ ، وجعله بَيْتاً من شِعْرِه ليَحْفَظَه :

---

(١) فى الأصل بالحاء المهملة والمذكور من ج، م، ل،

(٢) فى الأصل بالياء المثناة وهو محرف وفى ل : الكرباس : ثوب .. التهذيب : الكرباس بكسر الكاف فارسي معرب .... وفى حديث عمر رضى الله عنه « وعليه قميص من كرابيس» هى جمع كرباس وهو: القطن .

(٣) فى الأصل سقط أوله .

(٤) لم يذكر كل هذا فى ل (كربس) إذ المقصود من ذكره قوله (وهو مكربس الرأس) .

(٥) فى ج أو فترا .

(٦) فى الأصل : الشباب ، والتصويب من ج،ل،

(٧) الشعر لامرىء القيس من معلقته وصدره كما فى مادة (جول) وديوانه وجمهرة أشعار العرب ص ٤٣ .
إلى مثلها يرنو الحليم صبابة

وفى مادة (سبكر) مجوب بالباء الموحدة بدل مجول وبهامشه تعقيب ، ومعنى : اسبكرت : اعتدلت واستقامت وتمت .

(٨) فى ج قال أبو منصور : وكل الخ .

(٩) لم أجد هذه المادة فى ل .

(١٠) فى الأصل : بتهامة بدل منها ؟

تُخَبِّرُنَا بِأَنَّكَ أَحْوَزِىٌّ
وأنتَ البَلْكَسَاءُ بنا لُصُوقَا

[قسطل ــ كسطل]

(أبو عمرو) يقال للغُبَارِ : قَسْطَلٌ وكَسْطَلٌ ــ وكَسْطَنٌ ، وقَسْطَانٌ ، وكَسْطَانٌ.

وأنشد :

حَتَّى إذا ما الشَّمْسُ هَمَّتْ بعَرَجْ
أَهَابَ رَاعِيهَا فَثَارَتْ بِرَهَجْ
* تُثِيرُ كَسْطَانَ غُبَارٍ ذِي وَهَجْ[1] *

(قلت) جعل أبو عمرو : قَسْطَانَ وكَسْطَانَ بفتح القاف فَعْلَانًا لا فَعْلَالًا ، ولم يُجِزْ قَسْطَالًا ولا كَسْطَالًا ، لأنه ليس فى كلام العرب فَعْلَالٌ من غير حدِّ المضاعف إلّا حَرْفٌ واحدٌ جاء نادراً ، وهو قولُهم : ناقةٌ بها خَزْعَالٌ ، هكذا قال الفراء .

(كلمس ــ كلسم)

وقال الليث : الكَلْمَسَةُ[2] : الذَّهَابُ ، تقول : كَلْمَسَ الرَّجلُ ، وكَلْسَمَ إذا ذَهب .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) يقال : كَلْسَمَ فلانٌ إذ تَمادَى كَسَلًا عن قضاء الحقوقِ .

[سكرك]

(أبو عبيد) ومنَ الأَشْرِبَةِ : السُّكُرْكَةُ[3].

قال : ورُوِى عن أبى موسى الأشعرىِّ أنه قال : هو خَمْرُ الحَبَشَةِ ، وهو من الذُّرَةِ يُسكِرُ .

[فسكل]

(أبو عبيد عن الأصمعى) الفِسْكِلُ : الذى يجىء فى الحَلْبَةِ آخِرَ الخيل .

وقال شمرٌ : الفِسْكِلُ ، والمُفَسْكَلُ[4] هو المؤخَّرُ البطىء .

(١) الرجز فى ل والمقاييس ٤/٣٠٤ ، والتكملة ٤/٩٩ ، ومادة كسطن .

(٢) فى ل (كلسم) الكلسمة : الذهاب فى سرعة وهى الكلمسة أيضاً الخ .

(٣) ضبط فى الأصل ، ق بضم السين وسكون الكاف وضم الراء مثل قنفذة ، وفى ج بفتح السين وضم الكاف وسكون الراء وفى ل بضم السين والكاف وسكون الراء ، وقد عربت فقيل : السقرقع.وفى ق : شراب الذرة.

(٤) فى ق : فسكل ، وفسكله غيره، لازم متعد.

وقال(١) الأخْطَلُ :

أَجُمَيْعُ قدْ فُسْكِلْتَ عَبْداً تابِعاً
فبَقِيتَ أنتَ المُفحَمُ المَكْعُومُ

ويقال: رَجُلٌ فِسْكَوْلٌ وفُسْكُولٌ، وقد فُسْكِلْتَ أى أُخِّرْتَ .

[مسكن]

وجاء فى الخبرِ(٢) : « أنهُ نَهَى عن بَيْعِ المُسْكَانِ » ، فرُوِىَ عن عمرٍو عن أبيه أنهُ قال : المساكينُ : العَرَابِينُ(٣) ، واحدُها : مُسْكَانٌ :

قال : والمساكينُ : الأَذِلَّاءُ المقْهُورُونَ ، وإن كانوا أغنياء .

(١) فى ج : وأنشد للاخطل ، والبيت فى ديوانه ص ٨٥ وروايته : المكوم بتقديم العين على الكاف وفى شروحه المكعوم كما هنا . وقيل هما بمعنى واحد ، وفى الأصل : المطموم بالطاء المهملة بدل الكاف ، وفيه نابعاً بالنون والمقحم بالقاف والتصويب من المراجع الأخرى .

(٢) فى ل : الحديث ، ولم يضبط : نهى . وفى الأصل بالبناء للمجهول ؛ وفى ج بالبناء للفاعل وقد ذكر (المسكان) فى مادة مسك .

(٣) بالعين المهملة جمع عربون أو عربان (انظر ل/مسك ص٣٧٩) وفى الأصل محرف .

[سنبك]

ورُوِىَ عن أبى هريرة أنه قال : « لَتُخْرِجَنَّكُمُ الرُّومُ كَفْرًا كَفْرًا إلى سُنْبُكٍ مِنَ الأرْضِ » .

قيل : وما ذاكَ السُّنْبُكُ ؟ قال : حِسْمَى جُذَامٍ :

قال أبو عبيد : شَبَّهَ الأرضَ التى يُخْرَجون إليها بسُنْبُكِ الدّابة فى غِلَظِها .

وقال أبو سعيد : سُنْبُكُ كلِّ شىء : أوّلُهُ .

يقال : كان ذلك على سُنْبُكِ فلان أى على عَهْدِ وِلَايَتِه ، وأوّلِها ، وأصابنا سُنْبُكُ السماء : أولُ غَيْثِها(٤) :

وقال الأسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ :

ولَقَدْ أُرَجِّلُ لِمَّتِى بِعَشِيَّةٍ
للشَّرْبِ قَبلَ سَنابِكِ المُرْتَادِ(٥)

(ثعلب عن ابن الأعرابىّ) قال : السُّنْبُكُ : الخَرَاجُ .

(٤) فى ل : غيثها ، وفى الاصل غيبتها، والمذكور من ج .

(٥) البيت فى ل منسوب إليه .

وقال الليث : السُّنْبُكُ : طرَفُ الحافرِ وجانِبَاهُ من قُدمٍ ، وجمعُه : سَنابكُ .

وسُنْبُكُ السَّيفِ : طرَفُ نَعْلِه[١]

ك ز

[كرزم - كرزن]

(الليث) الكَرْزَمُ : فأسٌ[٢] مَفْلُولَةُ الحدِّ ، والجميعُ : الكَرَازِمُ :

(أبو عبيد عن أبى عمرٍو) قال : هو الكَرْزَنُ .

قال : وأحْسِبُنِي قد سمعْتُ بالكسرِ : كِرْزِنٌ[٣] .

وقال الأحمرُ : الكِرْزِنُ : فأسٌ لها حدٌّ نحو المِطْرَقَةِ ، والكِرْزِيمُ : نحوه .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) يقال للفأسِ : كَرْزَمٌ وكَرْزَنٌ .

وسمعت غير واحد من العرب ، يقول للرَّجُل القصيرِ : كَرْزَمٌ[٤] ، ويُصَغَّرُ كُرَيْزِماً .

وقال الليث : الكَرَازِيمُ : شدائدُ الدَّهْرِ الواحدُ : كِرْزِيمٌ[٥] .

وأنشد :

ما ذا يَرِيبُكَ مِن خِلْمٍ عَلِقْتُ به
إنَّ الدُّهُورَ علينا ذاتُ كِرْزِيمِ[٦]

قال : والكَرْزَمَةُ : أُكْلَةٌ[٧] نصفَ النَّهارِ .

(قلت)[٨] وهذا مُنكَرٌ لم يقلهُ غيرُ الليث .

[وروى[٩] أبو الأحوص ، عن محمد ابن أبى يحيى الأسلم عن العباس بن سهل عن أبيه قال : كنتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) فى ل : طرف حليته ، وفى التهذيب . طرف نعله .

(٢) رسمت الفأس بدون همزة وكذا الآتى .

(٣) الكرزن بالكسر ، وفى ل بكسر الكاف وفتح الزاى ؟

(٤) فى ج بكسر الزاى .

(٥) فى ل الكرزيم ، وجمعه الكرازيم : شدائد الدهر .

(٦) البيت فى ل ، وفى ج،ل : خل بدل خلم .

(٧) فى ل : أكل .

(٨) فى ج قال الازهرى ، ولم أسمع الكرزمة بهذا المعنى لغير الليث .

(٩) الزيادة من ج .

يوم الخندقِ فأخَذَ الكِرْزِينَ يحفِر فى حَجَرٍ فضحِكَ ، فَسُئِلَ ما أضْحَكَ ؟ فقال : مِن ناسٍ يُؤْتَى بهم مِن قِبَلِ المشرِقِ فى الكُبُول يُسَاقون إلى الجنَّةِ وهُم كارِهُونَ .

قال الفرّاء : يقال للفـــأس : كَرْزَم وكَرْزَن .

وأنشد :

فَقَدْ جَعَلَتْ أكبادُنا تَجْتَوِيكُمُ
كما تَجْتَوِى سوقُ العضاه الكَرَازِنا

وقال أبو عمرو : إذا كان لها حَدٌّ واحدٌ فهى فأسٌ وكَرْزَن، وكِرْزِن] .

(أبو عبيدٍ عن الأحمرِ) الكِرْزِينُ : فأسٌ لها حَدٌّ .

وقال غيرُه : الكَرَازِنُ : ما تحتَ مِيرَكَةِ[1] الرَّحْلِ .

وقال الرّاجز :

وَقَفْتُ فيه ذاتَ وجه ســـــاَمِ
تُنْبِى الكَرَازِينَ بصُلبٍ زَاِمِ[2]

وقال جرير فى الكرازِمِ : الفُؤُوس [يهجو[3] الفرزدق] :

عَنِيفٌ بِهَزِّ السَّيفِ قَيْنُ مُجاشِعٍ
رَفِيقٌ بِأَخْرَاتِ الفُؤُوسِ الكَرَازِمِ

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الكَرْزَمُ : الكثيرُ الأكْلِ .

[زنكل]

(أبو عبيد عن الفراء) : الزَّوَنْكَلُ[4] : القَصيرُ .

[زرنك]

وقال غيره : الزُّرْنوكُ : الخشَبَةَ التى يَقْبِضُ عليها الطَّاحِنُ إذا أدَارَ[5] الرَّحا .

---

(١) من مادة (ورك) فقد جاء فى ل : الميركة تكون بين يدى الرجل يضع الرجل رجله عليها إذا أعيا، وهى الوركة ، وفى الأصل بالباء الموحدة وفى ج غير منقوطة .

(٢) الرجز فى ل غير منسوب .

(٣) الزيادة من ج،ل .

(٤) فى الأصل بالراء المهملة ، والتصويب من ج،ل ومادة/زنكل .

(٥) فى الأصل :أراد والتصويب من ج،ل والمقام.

وقال الشاعر :

وكأنَّ رُمْحكَ إذْ طَعَنتَ به العِدَا
زُرْنُوكُ خادِمَةٍ تَسُوقُ حِمَارَا[١]

[كربز]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : القَنْوُ[٢] : أكلُ القَنَدِ[٣] ، والكِرْبِزِ ، فأما القَنَدُ فهو الخِيَارُ ، وأما الكِرْبِزُ فالقِثّاء الكِبَارُ .

ك ط

[بطرك]

قال الأصمعى فى قولِ الرّاعى يصفُ حِماراً وَحْشيًّا :

يَعْلو الظَّوَاهِرَ فَرْدًا لا أَلِيفَ له
مَشْيَ البِطْرِكِ عليه رَهْطُ كَتَّانِ[٤]

قال البِطْرِكُ هو البِطْرِيقُ .

وقال غيره : البِطْرِكُ هو السَّيِّدُ مِنْ سادةِ المَجُوسِ .

(١) البيت فى ل، ت غير منسوب، وفى الأصل، ج: العدى ، والمذكور من ل،ت وهو أنسب .

(٢) بالواو من مادة (قنا) وقدورد فيها هذا النص، وكذلك فى مادة (كربز) وفى ج بالدال .

(٣) فى الأصل بسكون النون، والتصويب من ج،ل، والمواد/قند ، قنا ، كربز .

(٤) البيت فى ل منسوب إليه ويروى . مشى المتطول أى الذى يتطاول ويتبختر فى مشيته فلا شاهد فيه.

(قلت)[٥] : وهو دخيلٌ ، وليس[٦] بعربى .

ك د

[كندر]

(أبو عبيد عن الأصمعى) إذا كان الرجُلُ فيه قِصَرٌ وغِلَظٌ مع شدَّةٍ فهو كُنْدُرٌ ، وكُنَادِرٌ وكُنَيْدِرٌ .

وروى شمرٌ لابن شميلٍ : كُنَيْدِرٌ[٧] على فُعَيْلل ، وكُنَيْدِرٌ : تصغيرُ كُنْدُرٍ .

وقال الليث : الكُنْدُرُ : اسمٌ للعِلْكِ .

قال : ويقال : حِمارٌ كُنْدُرٌ وكُنَادِرٌ ، وهو الغليظُ ، وأنشد :

* كأنَّ تحتِي كُنْدُراً كُنادِرَا[٨] *

وقال أبو عمرو : إنَّه لَذُو كِنْدِيرَةٍ .

(٥) فى ج قال أبو منصور .

(٦) لم يذكر فى ج .

(٧) فى الأصل بفتح الكاف والدال ، وبفتح الفاء واللام فى وزنه (فعيلل)، والمذكور من ج ،ل .

(٨) الرجز للعجاج فى ديوانه ص٧٧ وضبط كنادر بفتح الكاف ، وانظر ل/ كندر .

وأنشد :

يَتْبَعْنَ ذَا كِنْدِيرَةٍ عَجَنَّسَا

إذَا الغُـــرَابَانِ به تَمَرَّسَا

* لم يجِدَا إلا أدِيمًا أمْلَسَا[(١)] *

وقال ابن شميل : الكُنْدُرُ : الشَّدِيدُ الخَلْقِ، وفِتْيَانٌ كَنَادِرَةٌ .

[درنك]

وقال أبو عُبيدةَ : الدُّرْنُوكُ : البِسَاطُ ، وجمعُه : دَرَانِكُ .

وقال غيره : هو الطِّنْفِسةُ[(٢)] .

وقال الليث : الدُّرْنُوكُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ له خَمْلٌ[(٣)] قصيرٌ كخَمْلِ المَنَادِيلِ ، وبه شُبِّهَ فَرْوَةُ البعيرِ .

وأنشد :

*عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَلِبْدًا أهْدَبَا[(٤)] *

[كردم]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الكَرْدَمُ : الشجاعُ ، وأنشد :

* ولَوْ رَآهُ كَرْدَمٌ لَكَرْدَمَا[(٥)] *

أى لهرَبَ .

وقال الليثُ : الكَرْدَمُ : الرَّجُلُ القَصِيرُ .

---

(١) الرجز فى ل،ت وقائله: علقمة التيمى (ت/كندر) بالجر ص٢٧٩ س٥ وفى المقاييس ج٢ ص ٣٤١ وحلب وقائله : علقمة التيمى (ت/ كندر)أو جرى الكاهل (ل،ت ــ عجس) أوسراج بن قوة الكلابى (ت عجس) وبعنه فى ل/ كندر .

إذا الغرابان به تمرسا

لم يجدا إلا أديما أملسا

وفى ل ، ت ــ عجنس : قال العجاج أو جرى الكاهلى :

يتبعن ذا هداهد عجنسا

إذا الغرابان به تمرسا

قال ابن برى نسب الجوهرى هذا البيت للعجاج وهو لجرى الكاهلى .

وفى الأصل : عجسنا بتقديم السين على النون ،وهو تحريف ، وفى ج ولم يجد .

(٢) فى القاموس: مثلثة الطاء والفاء، وبكسر الطاء وفتح الفاء ، وبالعكس .

(٣) فى ل بفتح الميم فيهما .

(٤) الرجز فى ل بدون نسبة ، وفى (هدب)ولبد بالجر ص٢٧٩ س٥ وفى المقاييس ج ٢ ص٣٤١ وهلب بالجر بدل ولبد .

(٥) قائله : المهلب بن أبى صفرة الأزدى (جمهرة ابن دريد) وروايتها :

لما رآهم كردم تكردما كردمة...

وفى الاشتقاق طبع هارون ص٢٨١، ٥٥٤

ومنهم كردم بن حكيم ... وهو الذى يقول فيه المهلب .

لما رآه كردم تكردما

كردمة العير أحس الضيغما

وروى رآهم .

وفى ل ، ت قال المبرد : كردم : ضرط وأنشد :

ولو رآنا كردم لكردما . . . . . ضيغما

وقال غيره : كَرْدَمْتُ القومَ إذا جَمَعْتَهم وعَبَّأْتَهم، فهم مكَرْدَمُونَ ، وأنشد :

إذا فَزِعُوا يَسْعَى إلى الرَّوْعِ مِنهُمُ
بجُرْدِ القَنا سَبْعُونَ أَلْفاً مكَرْدَما(١)

وكَرْدَمَ الرجُلُ إذا عَدَا فأَمْعَنَ ، وهي الكَرْدَمَةُ .

قال : والكَرْمَحَةُ ، والكَرْبَحَةُ دُونَ الكَرْدَمَةِ في العَدْوِ .

[درمك]

(الليث) الدَّرْمَكُ : الدَّقِيقُ الحُوَّارَى .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الدَّرْمَكُ : النَّقِيُّ الحُوَّارَى .

قال : وخطبَ بعضُ الحَمقَى إلى بعضِ الرُّؤساء حَرِيمَةً(٢) له فردَّه ، وقال :

امْسَحْ منَ الدَّرْمَكِ عِندِى فا كَا
إنِّى أراكَ خاطِباً كَذا كَا(٣)

قال : والعربُ تقول : فلانٌ كَذَاكَ أى سَفِلَة(٤) من الناس .

[(٥) وفى الحديث : « تُرابُ الجَنَّة دَرْمَكَةٌ بيْضَاء مِسْكٌ » .

قال شمر قال خالد : الدَّرْمَكُ : الذى يُدَرْمَكُ حتى يكونَ دُقَاقاً من كل شىء ، الدقيقُ ، والكُحْلُ ، وغيرها وكذلك : الترابُ الدقيق : دَرْمَكٌ] .

[كندد]

(الليث) : كَنْدَدَةُ(٦) البازِى : مَجْثَمٌ يُهَيَّأُ له من خشَبٍ أو مَدَرٍ ،وهو دخيلٌ ، ليس بعربى(٧) ، وبيانُ ذلك أنه لا يَلْتَقِي فى كلمة عربية حرفانِ مِثْلَانِ فى حَشْوِ الكلمة إلَّا بفَصْلٍ لازمٍ كالعَقَنْقَلِ ، والخَفَيْفَدِ(٨) ونحوه.

---

(١) البيت فى ل غير منسوب ، وبعده : قال : وقول ابن عتاب : تسعون ألفا مكردما أى مجتمعاً الخ وفيه :تسعون وفى ج : يسعون ، وهو محرف .

(٢) فى ج ، ل : كريمة .

(٣) الرجز فى ل . وفيه : عنى بدل عندى .

(٤) بفتح السين وكسر الفاء: لغة الحجاز ، وبكسر السين وتسكين الفاء : لغة تميم (انظر كلمة ونحوها فى المصباح) .

(٥) الزيادة منقولة من الأصل بعد (دبلك) .

(٦) فى مستدرك التاج عن الصاغانى : « كندد البازى كقنفذ » .

(٧) فى الأصل بعربية ، والمذكور من ج،ل .

(٨) لغة فى الخفيدد وهـو السريع ، والظليم (ل ــ خفد) .

قال(١) الأزهرىُّ : قد التقى حرفانِ مِثْلَان بلا فَصلٍ بينهما فى(٢) حروف كثيرة منها: السُّقْدُدُ ، والقِسْنِدَدُ(٣)، والخَفَيْدَدُ ، والعُنْدُدُ(٤).

قال المبرِّدُ : ما كانَ من حرفينِ من جنسٍ واحدٍ فلا(٥) إدْغامَ فيها إذا كانت فى مُلحقَاتِ الأسماء لأنها تَنقُص عن مقاديرِ(٦) ما أُلحِقَتْ به .

وذلك قولهم : قَرْدَدٌ ، ومَهْدَدٌ ، لأنَّه مُلحَقٌ بجعفرٍ ، وكذلك الجمع نحو قَرَادِدَ(٧) ، ومَهَادِدَ ليكونَ(٨) مثلَ جَعَافِرَ(٩) ، فإن لم يكنْ مُلْحَقًا لَزِمَه الإدغَامُ ، مثل : رَجُلٌ أَكَدُّ(١٠) .

(بندك)

(أبو عبيد) البنَادِكُ : مثلُ البنَائِق ، وهى لَبِنَةُ القَمِيص .

قال ابنُ الرِّقَاع :

كأنَّ زُرُورَ القُبَطْرِيَّةِ عُلِّقتْ
بَنادِكُهَا منهُ بجِذْعٍ مُقَوَّمِ(١١)

(كلند)

(أبو عبيد عن الأُموىّ : الكَلَنْدَدُ : الشديدُ الخَلْقِ العظيمُ .

وقال اللحيانى : اكْلَنْدَى الرجُلُ ، واكْلَنْدَدَ إذا اشتد .

(دملك)

(الليث) الدُّمْلُوكُ : الحجرُ المُدَمْلَكُ المُدَمْلَقُ ، وقد تَدَمْلَكَ ثَدْيُها ، ولا يقال :

(١) خالف اصطلاحه ، وفى ج قال أبو منصور قد يلتقى .

(٢) عبارة ج بينهما فى آخر الاسم ، يقال . رماد رمدد ، وفرس سمدد إذا كان مضمراً ، والخفيدد : الظليم ، ومالة عندد ا هـ وعبارته (سفدد) وضبطه بكسر السين والدال مع القاء ، والتصوب من مادة (سقدد) .

(٣) فى ل بكسر القاف والدال (انظر/قند/قندد) .

(٤) بضم الدال وفتحها (ل/عندد) .

(٥) فى الأصل ، ولا ، والمذكور من ج .

(٦) فى الأصل مقاديم بالميم ، والمذكور من ج .

(٧) فى الأصل بالرفع .

(٨) لم يذكر فى ج .

(٩) فى الأصل محرف هكذا جما فر .

(١٠) كذا فى الأصل ، وفى ج نحو ألد وأصم .

(١١) فى ل : هكذا عزاه أبو عبيد إلى ابن الرقاع ، وهو فى الحماسه منسوب إلى ملحة الجرمى وفى مادة (هر) قال ملحة الجرمى .. وعزاه أبو عبيد إلى عدى بن الرقاع ، وفى مادة (قبطر) قال ابن الرقاع ا هـ وفى ل (زر) علاقتها بدل بنادكها فلا شاهد فيه .

تَدَمْلَقَ ، وأنشد :

لَمْ يَعْدُ ثَدْيَاهَا عَنَ أنْ تَفَلَّكَا
مُسْتَنْكِرَانِ المَسَّ قد تَدَمْلَكَا(١)

[كردن]

وقال الأصمعى : يقال : ضربَ كَرْدَنَه أى عُنُقَه .

وبعضهم يقول : ضربَ قَرْدَنَه ، ويقال للعُنُقِ : الكَرْدُ والقَرْدُ .

وأنشد أبو الهيثم :

يَارَبِّ بَدِّل قُرْبَهُ بِبُعْدِهِ
واضرِبْ بِحَدِّ السَّيفِ عَظْمَ كَرْدِهِ

[دبكل]

وفى نوادرِ الأعرابِ : دَبْكَلْتُ المالَ دَبْكَلَةً : وحَبْكَرْتُه حَبْكَرَةً وكَهْلَتُه كَهْلَةً(٢) ، وكَرْكَرْتُه كَرْكَرَةً : إذا جمعته(٣) .

[كمتر]

الكَمْتَرَةُ : مِنْ عَدْوِ القصيرِ المتقاربِ الخَطْوِ المُجتهِدِ فى عَدْوِه .

ونحو ذلك روى أبو عبيدٍ عن الأصمعى ، وأنشد :

حَيْثُ تَرَى الكَوَأْلَلَ الكُمَاتِرَا
كالحَبَعِ الصَّيفِىِّ يَكبُو عاثِرَا(٤)

(ثعلب عن ابن الأعرابى) كَمْتَرْتُ السِّقاءَ وقَمْطَرْتُه إذا مَلأْتَه .

[كرتم]

قال : والكِرْتِيمُ : الفأسُ .

وقال غيره : الكُرْتُومُ : الصَّفَا من الحجارة ، وحَرَّةُ بنى عُذْرَةَ تدعى كُرْتُومَ(٥) .

---

(١) الرجز فى ل كما هنا وبدون نسبة ، وفى (فلك) وفلكت الجارية تفليكا .. إذا تفلك ثديها أى صار كالفلكة ، وأنشد :
جارية شبت شباباً هبركا
لم يعد ثديا نحرها أن فلكا
مستنكران المس قد تدملكا
وفى (هبرك) الأول والثانى ، وفى الروايتين : فلكا لا تفلكا .

(٢) لم يذكر المصدر ان : كهلة وكركرة فى ج .
(٣) فى ل نقلا عن التهذيب : ووردت أطراف ما انتشر منه ، وعبارته مخالفة زيادة ونقصاً وترتيبا .
(٤) الرجز فى ل ، وضبط الكوألل بضم الكاف فى ج ؟ وهو القصير أو القصير مع غلظ وشدة (انظر كألل) وسيأتى فى (كتل) ما نصه : وقال ابن دريد: رجل كُتَل ، وكاتل ، وكُتَر وكاتر: صلب شديد .
(٥) فى الأصل بالتاء المثلثة ، وفى ج بفتح الكاف.

وقال الراجز :

أَسْقَاكِ كُلُّ رَائِحٍ هَزِيمِ

يَتْرُكُ سَيْلاً جَارِحَ الكُلُومِ

* وناقِعاً بالصَّفْصَفِ الكُرْثُومِ (١) *

[برتك]

وفى النوادر : بَرْتَكْتُ الشىء بَرْتَكَةً وفَرْتَكْتُهُ فَرْتَكَةً ، وكَرْنَفْتُه كَرْنَفَةً إذا قطَّعتَه مثلَ الذَّرِّ .

ورُوِىَ عن أبى عمرٍو الشيبانىّ نحوٌ من هذا .

[كلتب]

(ثعلب عن أبى نصر عن الأصمعى) قال : الكَلْتَبَانُ : مأخوذٌ من الكَلَبِ وهو (٢) القِيَادَة .

وقال ابن الأعرابى : الكَلْتَبَةُ : القِيَادَةُ

[كبرت]

وقال الليث : الكِبْرِيتُ : عَيْنٌ تجرِى . فإذا جَمَدَ ماؤُها صارَ كِبْرِيتاً أبيَضَ ، وأصفَرَ ، وأكْدَرَ .

قال : والكِبْرِيتُ الأحمَرُ . يقال هو من الجَوْهَرِ ، ومَعْدِنُه خَلْفَ بلادِ التُّبَّتِ ، وادِى النَّمْلِ الذى مَرَّ به سليمانُ النبىُّ عليه السلام .

ويقال : فى كل شىء كِبْرِيتٌ وهو يُيبِسُه ماخلا الذهَبَ والفِضَّةَ فإنه لا يَنْكَسِرُ، فإذا صُعِّدَ أى أُذِيبَ ذَهَبَ كِبْرِيتُه .

وقال فى قول رؤبة :

هَلْ يَعْصِمَنِّى حَلِفٌ سِخْتِيتُ

أو فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبْرِيتُ (٣)

قال : هو الذهبُ الأحمرُ فى قوله :

(١) الرجز فى ل وفى ج أسقاك بفتح الكاف ؟ وفى الأصل خارج بالخاء والجيم المعجمتين ومثله فى (ت) وفيه الكرثوم بالثاء المثلثة ولم أجد مادة (كرثم) بالثاء المثلثة فى ل .

(٢) فى ل : وهى ،والتذكير روعى فيه (الكلب) والتأنيث روعى فيه الخبر وهى القيادة والمراد بها الديانة فالكلتبان هو الديوث والقواد وفى ل (قلتب) التهذيب قال : وأما القرطبان الذى تقوله العامة للذى لا غيرة له فهو مغير عن وجهه . (الأصمعى) القلتبان مأخوذ من الكلب وهى القيادة والتاء والنون زائدتان قال : وهذه اللفظة هى القديمة عن العرب قال وغيرتها العامة الأولى فقالت القلطبان قال : وجاءت عامة سفلى فغيرت على الأولى فقالت القرطبان .

(٣) الرجز فى ديوانه ص٢٦ رقم ٥٦ /٥٧ ومثله فى ل (كبرت) وفى (سخت) ينجينى كذب ، وروى حلف وفى الأصل : خلق بدل حلف ، وفى ج بفتح اللام.

وقال ابن الأعرابى : ظن رؤبةُ أن الـكِبْرِيتَ ذَهَبٌ .

وسمعتُ أعرابيًّا يقولُ : كَبْرَتَ فلانٌ بَعيرَهُ إذا طلاهُ بالـكِبْرِيتِ والخَضْخَاضِ(١) .

[كتل (٢)]

وقال ابن دريد : رجُلٌ كَمْتَلٌ وكُماتِلٌ ، وكَمْتَرٌ وكُماتِرٌ : صُلْبٌ شديدٌ .

(قلت(٣)) وسمعت أعرابيًّا يقول : ناقةٌ مُـكَمْتَلَةَ الخَلق إذا كانت مُدَاخَلَةً مجتمعة .

ك ث

[كنبث]

قال ابن دريد: رَجُلٌ كُنْبُثٌ(٤)، وكُنابِثٌ: مُنْقَبِضٌ بَخِيلٌ .

قال : وتـكَنْبَثَ الرجُلُ إذا تقبَّضَ ،

ورَجُلٌ كُنْبُثٌ(٥) وهو الصُّلْبُ الشديد .

[كلثم]

وقال الليث : امْرَأَةٌ مُـكَلْثَمَةٌ : ذاتُ وَجْنَتَينِ حَسَنَةُ دَوَائِرِ الوَجْهِ فَاتَتْها سُهُولَةُ الخَدِّ(٦)، ولم تَلْزَمْها جُهُومَةُ القُبْحِ ، والمصدرُ: الـكَلْثَمَةَ .

[قال شمر قال أبو عبيد(٧)] . وفى صِفَةِ النبى صلى الله عليه وسـلم « انَّهُ لم يَـكُنْ بالمُـكَلْثَمِ » .

قال أبو عبيد: معناهُ : لم يَـكُنْ مُسْتَدِيرَ الوَجْهِ ، ولـكِنَّه كانَ أَسِيلاً .

وقال شمـرٌ : المُـكَلْثَمُ من الوجوهِ : القَصِيرُ الحَنَكِ ، الدانى الجَبْهَةِ المُسْتَدِيرُ الوَجْهِ .

قال : ولا تـكونُ الـكَلْثَمَةُ إلاَّ مع كثرةِ اللحْمِ .

وأَخْلافٌ مُـكَلْثَمَةٌ أى غليظةٌ .

---

(١) لم يذكر (الخضخاض) فى ج ، وعبارته ، بالـكبريت مخلوطاً بالدسم .

(٢) فى ل (كُتل) ضبط (كمتل) بضم الـكاف وفتح التاء و(كمتر) بضم الكاف والتاء ؟ وفى ج بفتح الـكاف فى الجميع.

(٣) فى ج قال أبو منصور وهذه العبارة ذكرت فى الأصل بعد (كرتب)الآتى وأما سابقتها فذكرت هنا وهناك .

(٤) فى الأصل بفتح الـكاف ، وماأثبت عن ل،ق وكذا ما بعده .

(٥) فى الأصل ، ج : كنثب بتقديم الثاء وهـو تحريف وفى ل : رجل كنبث وكنابث . تداخل بعضه فى بعض . وقيل هو الصلب الشديد .

(٦) فى الأصل بالجيم المضمومة ، وهو تحريف، والمذكور من ج ، ل .

(٧) الزيادة من ج .

[قال شَبِيبُ بنُ البَرْصاء يصف أخْلَاف ناقـــة :

وأخْلافٌ مُكَلْثَمَةٌ وشعرٌ

صيَّر أخْلَافَها مُكَلْثَمَة لغلظها وعظمها[1] .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الكُلْثُومُ : الفِيلُ ، وهو الزَّنْدَبِيلُ .

[كلبث]

قال ابن دريد : كَلْبَثٌ[2] ، وكُلَابِثٌ ، وهو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

[كنثب]

(ثعلبٌ عن ابن الأعـــرابى) قال : الكِنْثابُ : الرَّمْلُ المُنْهالُ .

[كمثر](٤)

(الليث) الكُمَّثْرَاةُ : مَعْرُوفَةٌ .

(قلت)[3] وسألتُ جماعةً من الأعراب عن الكُمَّثْرَاةِ[4] فلم يَعْرِفُوها .

[وقال[5] ابن دريد : الكَمْثَرَةُ : تداخلُ الشيء بعضِه فى بعض، واجتماعُه ،فإن يكنِ[6] الكُمَّثْرى عربياً فمنه اشتقاقه] .

[كرتب]

قال ابن دريد ، ويقال : تَكَرْتَبَ — بالتاء — فلانٌ علينا أى تغلَّبَ .

[كنبذ](٧)

قال : ورَجُلٌ كُنَابِذٌ : غليظ الوَجْهِ جَهْمٌ .

[كنثر]

قال : ورجلٌ كُنْثُرٌ وكُناثِرٌ ، وهو المجتمعُ الخَلْقِ .

---

(١) الزيادة من ج ، ل .

(٢) فى ل بضم الكاف .

(٣) فى ج قال الأزهرى .

(٤) فى ج ، ل : الكمثرى .

(٥) الزيادة من ج ومن الأصل فى موضع آخر بعد (كنثر) الآتى.

وقد ذكرت فى ج فى (خماسى الألف) آخر الجزء الثانى عشر ، وعبارته قال الكمثرى معروف، وتصغيره كميثرى ، كميثرة ، وكميثراة ، وأنشد :

كميثرى يزيد الحلق ضيقاً
أحب إليك أم تين نضيج

اه وفى ل : مثله ونسب البيت لابن ميادة، ورواه أيضاً : أكمثرى ...

(٦) فى الأصل : فإن تكن الكمثرة عربية فمنها اشتقاقه .

(٧) ذكر فى ج بعد (كنثر) الآتى .

[دركل]

وقرأت بخط شمر قال : قُرِىءَ على أبى عبيد ، وأنا شاهدٌ فى حـديث النبى صلى الله عليه وسلم « أنَّهُ مَرَّ على أصحاب الدِّرْكِلَةِ(١) فقال : خُذُوا(٢) يا بَنى أرْفَدَة حتى تعلَمَ(٣) اليهودُ(٤) أن فى ديننا فُسْحَةً(٥) » .

قال شمر قال أبو عدنان أنشدت أعرابيًّا من بكر بن وائل :

أَبْقَى الإلهُ صَدَى لَيْلَى ودَرْكَلَهَا(٦)
إنَّ الدَّرَاكِلَ كالحَلْفَاءِ فى الأجَمِ

فقـال : إنَّ الدَّرْكَلَةَ(٧) وحيًا فانظُرْ ما هِىَ(٨) ، قال ثُمَّ أنشَـدْتُ جابرَ بنَ الأَزْرَقِ الكِلاَبِىَّ(٩) كما أنشَدْتُ هـذا الأعرابىَّ .

فقال : الدَّرْقَلُ(١٠) : لُغَةُ قـوم لستُ أعْرِفُهم ، وأزْعُمُ أن دَرَاقِلَهَا : أوْلاَدُها .

قال فقلتُ كلاَّ إنه قد قال :

لَوْ دَرْقَلَ الفِيلُ ما انفَـكَّتْ فَرِيصَتُه
تَنْزُو ويَخْبِقُ من ذُعْرٍ ومن أَلَمِ(١١)

قال فما(١٢) يُشَرِّدُه لا فَرَّجَ اللهُ عنـه ، قلت وقال آخر(١٣) :

لَوْ دَرْكَلَ اللَّيْثُ لم يَشْعُرْ به أَحَدٌ
حتَّى يَخِرَّ على لَحْيَيْهِ فى طَرَقِ(١٤)

فقال : أبْعَدَه [اللهُ(١٥)] اللَّهُمَّ لا تَـمْتِعْ لأصحَابِ هذا القَوْلِ، هؤلاء لَعَّابُونَ أجمعُونَ غُوَاةٌ يَرْكَبُ أحدُهم مِذْرَوَيْهِ لَجِجَ بِرَوِيّ

(١) مثله فى ج ، وفى ل قال ابن الأثير هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ، ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ، ويروى بالقاف عوض الكاف الخ وفى القاموس الدركلة كشرذمة وسبحلة : لعبة للعجم أو ضرب من الرقص أو هى حبشية .
(٢) فى ل : جدوا بالجيم من الجد والاجتهاد .
(٣) فى ج ، ل يعلم .
(٤) فى ل : والنصارى .
(٥) فى الأصل : فتحة بالتاء بدل السين وهو تحريف والمذكور من ج ، ل .
(٦) مثله فى ج، وضبط فى ل بكسر الدال والكاف .
(٧) فى ل : بكسر الدال والكاف .
(٨) فى ج، ل : هيه .
(٩) فى الأصل : الكيلابى بزيادة ياء؟ والمذكور من ج ، ل .
(١٠) فى الأصل بضم الدال والقاف، وفى ج بفتحهما ، وفى ل بكسرهما ؟
(١١) البيت فى ل غير منسوب .
(١٢) فى ل : فاذا .
(١٣) لفظ آخر لم يذكر فى ج .
(١٤) البيت فى ل .
(١٥) الزيادة من ج ، ل .

يُضْحِكُ(١) به ، قُلْتُ فما معناهُ ؟
قال : لا أدرى.
قال(٢) شمرٌ : وقال محمد بن إسحاقَ : قَدِمَ فِتْيَةٌ من الحبشةِ على رسول الله صلى الله عليه وسلم يُدَرْقِلُونَ(٣) .
قال : والدَّرْقَلَةُ : الرَّقصُ .
وقال ابن دريد : الدَّرْكَلَةُ(٤) : لُعْبَةٌ للصِّبْيَانِ ، أحْسِبُها حبشيَّةً مُعَرَّبَةً .

[كرشم] (٥)

قال : والكُرْشُومُ : القبيحُ الوجهِ .

[كلذم]

والكَلَذْمُ : الصُّلْبُ .

[كركدن]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : الكَرْكَدَنُ(٦) : دَابَّةٌ عَظِيمَةُ الخَلْقِ ، يقال:
إنَّها تَحْمِلُ الفِيلَ على قَرْنِها ، ثُقِّلَ دَالُه(٧) كَرْكَدَّنَ .

[كربل]

وقال الليث : الكَرْبَلَةُ : رَخَاوَةُ القَدَمَيْنِ ، يقال : جاء يَمْشِي مُكَرْبِلاً .
وكَرْبَلاءُ : اسمُ موضعٍ .
وقال أبو عمرو : كَرْبَلْتُ الطعامَ كَرْبَلَةً : هَذَّبْتُه ونَقَّيْتُه ، وأنشد فى صفة حِنْطةٍ :

يَحْمِلْنَ حَمْراءَ رَسُوباً للثِّقَلْ
قد غُرْبِلَتْ وكُرْبِلَتْ مِنَ القَصَلْ(٨)

وكَرْبَلٌ : اسمُ نَبْتٍ ، وقيلَ هو الحُمَّاضُ .
وقال أبو وَجْزَةَ يَصِفُ عُهُونَ الهَوْدَجِ :

وثَامِرُ كَرْبَلٍ وعَمِيمُ دِفْلَى
عليها والنَّدَى سَبِطٌ يَمُورُ(٩)

[كرنف]

وقال أبو عبيد عن الأصمعى : الكَرَانِيفُ :

(١) فى ل بكسر الحاء .
(٢) ذكر فى ل فى مادة درقل ، وقد أنصف .
(٣) فى ل أى يرقصون .
(٤) انظر ما سبق عن ل .
(٥) ذكر فى ج ، ولكن بعد : كنتل وقبل كنبذ .
(٦) فى الأصل ، ج بفتح الدال مخففة مع تشديد النون مثل النطق الجارى ، ولكن ما بعده يخالفه ، وهو ضبط ل ، ق .
(٧) فى الأصل بالمعجمة ، وهو تحريف فى ج : ثقل الدال من الكركدن والمشهور على ألسنة الناس تشديد النون وتخفيف الدال ، وقد ورد فى شعر المتنبى .
(٨) الرجز فى ل ، وفيه بالثقل بالنون المفتوحة ، وكذا فى : قصل ، وفى ج بكسر الثاء .
(٩) البيت فى ل ، ت وفى الأصل تامر بالتاء المثناة

أُصُولُ السَّعَفِ الغِلاَظُ(١) الوَاحِدَةُ: كِرْنافَةٌ، وقال غيرُه: المُكَرْنِفُ: الذي يَلْقُطُ التَّمرَ مِن أُصُولِ كَرَانِيفِ النَّخْلِ. وقال الرَّاجِزُ:

قَدْ تَخِذَتْ لَيْلَى بِقَرْنٍ حائطاً
واستأجَرَتْ مُكَرْنِفاً ولا قِطاً(٢)

وكَرْنَفَه بالسيف إذا قَطَعه، وكَرْنَفَه بالعصا إذا ضَرَبه بها.

[قال(٣) الليث: الكَرْنَفَةُ من قول الشاعر(٤):

كَرْنَفْتُهُ بِهِرَاوَةٍ عَجْرَاء

إذا دققته]

(١) في ل: الغلاظ العراض التي إذا يبست صارت أمثال الأكتاف وقال في تفسير الكرنافة: أصل السعفة الغليظ. الملتزق بجذع النخلة.
وفي ق: الكرناف بالكسر والضم: أصول الكرب تبقى في الجذع بعد قطع السعف.
والسعفة: الجريدة أو ورقها.

(٢) في ل ت: سلمى بدل ليلى وفي الجمهرة بجو بدل بقرن، وبعد الرجز.
* وطاردا يطارد الوطاوطا *
انظر التكملة ٣/ ٢٣٠، والجمهرة مادة لقط ٣/ ١١٣ وهذا الرجز أنشده أبو حنيفة

(٣) الزيادة من الأصل ذكرت قبل.

(٤) هو بشير الفريرى والبيت في ل/ كرنف، نكف وصدره:
لما انتكفت له فولى مدبرا
ومعنى انتكفت له، ملت عليه.

[كرنب]

(عمرو عن أبيه) الكَرْنُبُ(٥): بَقْلَةٌ. والكَرْنِيبُ(٦) والكِرْنابُ(٧): التَّمرُ(٨) باللَّبَنِ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الكَرْنِيبُ: الجَبِيعُ، وهو الكُدَيْراءُ، يقال: كَرْنِبُوا لضَيْفِكُمْ فإنه لَتَحَانُ أي(٩) جائعٌ.

[كركم]

وقال أبو عمرو: الكَرْكَبُ، والكُرْكُمُ: نَبْتٌ، وقال: ثوبٌ مُكَرْكَمٌ: مصبوغٌ بالكُرْكُمِ، وهو شبيهٌ بالوَرْسِ، قال والكُرْكُمُ تُسَمِّيه العربُ الزَّعْفرانَ، وأنشد:

(٥) في ج بفتح الكاف والنون كجعفر، وفي ل بضم الكاف والراء وسكون النون، كما تنطق العامة في مصر، وفي القاموس كقنفذ وسمند أي بفتح الكاف والراء وسكون النون اهـ ولا يخفى أن الكلمة دخيلة ولذا اختلف في ضبطها والواحدة: كرنبة.

(٦) في ج بفتح الكاف وفي ل بفتحها وكسرها.

(٧) في ج، ل بكسر الكاف.

(٨) في الأصل في اللبن، والمذكور من ج، ل.

(٩) لم يذكر في ج، ل.

قامَ على المَرْكُوِّ ساقٍ يُفْعِمُهْ

يَرُدُّ فيه سُؤْرَهُ وَيَثْلِمُهْ[1]

مُخْتَلِطاً عِشْرِقُهُ وكُرْكُمُهْ

فَرِيحُه يَدْعُو على مَنْ يَظْلِمُهْ

يصف عَرُوساً ضَعُفَ عن السَّقْى فاستعانَ بعِرْسِهِ ، وفى الحديث « فعادَ لَوْنُهُ كأنَّه كُرْكُمَةٌ » .

قال الليث : هو الزَّعْفَرانُ .

قال : والكُرْكُمانِيُّ : دَوَاءٌ منسوبٌ[2] إلى الكُرْكُمِ ،وهو نَبْتٌ شبيهٌ[3] بالكَمُّون يُخْلَطُ بالأَدْوِيَةِ ، وتوَهَّمَ الشاعر : أنه الكمونُ فقال :

غَيْباً أُرَجِّيهِ ظُنُونَ الأَظْنُنِ

أَمَانِيَ الكُرْكُمِ إِذْ قال اسْقِنِي[4]

وهذا كما يقال : أَمَانِيُّ[5] الكمونِ .

[كنفل]

وقال الليث : رَجُلٌ كَنْفَلِيلُ[6] اللِّحْيَةِ ، ولِحيَةٌ كَنْفَلِيلَةٌ :ضَخْمَةٌ جافِيَةٌ .

[دمك]

وقال أبو عبيد : الدَّمَكْمَكُ[7] : الشَّدِيدُ من الرِّجالِ .

(١) الرجز فى ل ، يقال : فعمه يفعمه فعما مثل نعمه وأنعمه يفعمه إفعاماً مثل أكرمه إذا ملأه أو بالغ فى ملئه ، والمركو : الحوض أو الكبير ، أو الصغير قال أبو منصور : الذى سمعته من العرب فى المركو أنه الحويض الصغير يسويه الرجل بيديه على رأس البئر(مادة ركو) .

(٢) أى نسبة شاذة على غير قياس مثل ربانى وروحانى ونفسانى .

(٣) فى الأصل : يشبه بالكمون : والمذكور من ج ، ل .

(٤) الرجز فى ل بدون نسبة .

(٥) هذا من مزاعم العرب وقد قال الشاعر :

فأصبحت كالكمون ماتت عروقه
وأغصانه مما يمنونه خضر

(مادة/ كمن) وقال آخر :

لا تجعلنى ككمون بمزرعة
إنه فاته السقى أغنته المواعيد

(٦) مثله فى ج،وفى ل : ضخمها .

(٧) فى الأصل بضم الدال ، والمذكور من ج،ل .

ومن خماسي الكاف

[كنفرش]

قال شمر : الكَنْفَرِشُ : الضَّخْمُ مِنَ الكَمَرِ ، وأنشد :

كَنْفَرِشٌ فى رَأْسِهَا انقِلاَبُ(١)

[كبرتل]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) يقال لِذَكَرِ الخُنفُسَاءِ : الكَبَرْتَلُ وهو المُقَرَّضُ(٢) والحَوَّازُ(٣) ، والمُدَحْرِجُ والجُعَلُ

(١) الرجز فى ل، وفى ج الكنفرش والقنفرش وفى (قنفرش) القنفرش والكنفرش : الضخمة من الكمر.

(٢) فى ل : آخر مادة قرس ، وفى ج بالسين المهملة والصاد ؟ .

(٣) بفتح الحاء ، وبه ضبط فى آخر مادة قرض ، وأما المضموم الحاء فجمع كما فى القاموس بمعنى الجعلان الكبار ، أو ما يحوزه الجعل ويدحرجه كما قال/حوز، واحفر هامش ل/ كبرتل .

[برنك(٤)]

وبَرَنْكَانٌ : معربٌ والصوابُ(٥) : البَرَّكانُ ، قاله الفراء .

[شبكر]

وقال ابن الأعرابى : الشُّبْكَرَةُ : العَشَا وهو معربٌ(٦) .

آخر (كتاب الكاف) من (تهذيب اللغة) والحمد لله وحده .

(٤) ذكر فى ج عقب كربل، وقبل كرنف السابقين، وعبارته : وقال الفراء يقال للكساء الأسود بركان ، ولا يقال : برنكان ا هـ .

(٥) لا داعى لهذا التصويب لأن الحرف المشدد يفك ويبدل أحد حرفيه حرفاً آخر مثل : قبرة بتشديد الباء يقال فيها قنبرة .

(٦) فى ق : مس شب (بسكون الباء) كور (بضم الكاف) وهو الأعشى .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجيم من كتاب تهذيب اللغة

أبواب المضاعف من حرف الجيم

ج ش

جش . شج : مستعملان .

[جش]

قال أبو عبيد أجْشَشْتُ الحبَّ إجْشاشًا بالألِفِ .

وقال غيرُه: جَشَشْتُ(١) الحبَّ ، لغةٌ .

وفي الحديث أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلَّم « أوْلَمَ عَلَى بَعْضِ أزْوَاجِهِ بجَشِيشَةٍ » .

قال شمِرٌ : الجشيشُ : أنْ يُطْحَنَ(٢) طَحْنًا جَليلاً ثمَّ يُنصبُ(٣) به القِدْرُ ويُلْقَى فيــه(٤) لَحمٌ أو تمرٌ فيُطْبَخ ، فهذه(٥) الجَشِيشَةُ .

وقد جَشَشْتُ الحِنطَةَ .

قال : والجريشُ : مثلُ الجشيشِ .

وقال رؤبة :

لا يُتَّــقَي بالذَّرَقِ المَجْرُوشِ
مُرُّ الزُّوَانِ مِطحَنُ الجَشِيشِ(٦)

وقال الليث : الجَشُّ : طَحْنُ السَّوِيقِ

(١) في ل : جش الحب : دقه وقيل: طحنه طحناً غليظاً جريشاً .

(٢) عبارة ل/ أن تطحن الحنطة الخ وفي الأصل: يطحن ؟ وقوله جليلا أى خشناً .

(٣) في ل : تنصب والقدر مؤنثة .

(٤) في ل : عليها والأنسب فيها لأن القدر مؤنثة.

(٥) في ل : فهذا الجشيش .

(٦) الرجز في ديوانه ص ٧٧ رقم ١٧/ ١٨ وفي ل: يتقى بفتح الياء وفي ديوانه وفي الأصل الدرق بالدال المهملة المفتوحة وفي ل الذرق بالذال المعجمة المضمومة ، ولعله الصواب وانظر (ذرق) وفي الأصل المحروش بالحاء المهملة وفي ل : من بدل مر ، وفي الأصل يطحن بدل مطحن بفتح الميم وكسرها .

والبُرُّ إذا لم يُجْعَلْ دقيقاً .

والمِجَشَّةُ :رَحاً صغيرةٌ يُجَشُّ بها الجشيشةُ مِن البُرِّ وغيره، ولا يقال للسَّويقِ :جَشيشةٌ . ولكن يقال : جَذِيذَةٌ .

قال : والجَشَّةُ ، والجُشَّةُ : لُغَتانِ ، وهم جماعةٌ من الناس يُقبِلُونَ معاً في نَهْضَهٍ وثَوْرَة .

(ابنُ هانىء عن أبي مالك) قال : الجَشَّةُ : النَّهضَةُ .

ويقال:هل شَهِدتَ[1] جَشَّتَهُمْ ؟أى نَهضَتَهُم وجاءتْ جَشَّةٌ من الناس أى جماعةٌ ،

وقال العجاج :

* بِجَشَّةٍ جَشُّوا بها مِمَّنْ نَفَر[2] *

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الجَشْءُ[3] : الموضعُ الخَشِنُ الحِجارةِ .

---

(١) في الأصل بفتح الدال وسكون التاء وفي ل : شهدت بدون : هل .

(٢) الرجز في ديوانه ص ١٧ رقم ٨١ وفيه بجشة بضم الجيم ، وفي ل بفتحها كما في الأصل والوجهان صحيحان كما سبق .

(٣) في الأصل م بفتح الجيم ،وفي ل بضمها وكذا الآتي .

وقال ابن شميل : جَشَّهُ بالعصا : وجَثَّه[4] جَشًّا وجَثًّا إذا ضربه بها .

وقال الأصمعي : أَجَشَّتِ الأرضُ وأَبَشَّتْ إذا التفَّ نَبتُها .

وقال أبو عبيد[5] من السَّحابِ الأجَشّ[6] الشَّدِيد الصَّوْتِ صَوْتُ الرَّعْدِ ، وفَرَسٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ .

وقال لبيد :

بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَعْبُوبٍ إذا
طَرَقَ الحَيُّ مِنَ الغَزْوِ صَهَلْ[7]

وقال الليثُ : كانَ الخليلُ يقول : الأصْواتُ التى تُصَاغُ منها[8] الألحانُ : ثلاثةٌ ،فمنها[9] : الأجَشُّ، هو[10] صوتٌ من

---

(٤) بالثاء المثلثة وفي الأصل:وجشه بالشين المعجمة وهو تكرار ، ويناقي المقام . والتصويب من ل والمصدر الأول للاول والثانى للثاني .

(٥) في ل : الأصمعي بدل أبي عبيد (ص ١٦١ س ١٩) .

(٦) وردت الأوصاف في الأصل مضبوطة بالجر؟ ولم يضبط في ل سوى الشديد بالرفع ،

(٧) في الأصل : بيبوب ، والتصويب من ل .

(٨) في ل بها .

(٩) في ل منها .

(١٠) في ل:وهو .

الرَّأْسِ يَخْرُجُ مِنَ الخَيَاشِيمِ ، فِيهِ غِلَظٌ وبُحَّةٌ ، فَيُتْبَعُ بِحَذْرٍ(١) موضوع على ذلك الصوتِ بعَيْنِه ، ثم يُتْبَعُ بوَشْيٍ مِثْلِ الأوَّلِ، فهي صِيَاغَتُه ، فهذا الصَّوْتُ الأَجَشُّ .

(أبو عبيد عن أبي عمرٍو) جَشَشْتُ البِئْرَ أي كَنَسْتُها .

وقال أبو ذُؤَيبٍ(٢) :

يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ البِئْرُ أَوْرِدُوا
وَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذُفَافٍ لِوَارِدِ

والجُشُّ(٣) : شِبْهُ(٤) النَّجفَةِ فيه غِلَظٌ وارْتِفَاعٌ ، والجَشَّاءُ : أرضٌ سَهْلَةٌ ذَاتُ حَصْبَاءَ تُسْتَصْلَحُ لِغَرْسِ النَّخْلِ .

وقال الشاعر :

مِنْ مَاءِ مَحْنِيَةٍ جَاشَتْ بِجُمَّتِها
جَشَّاءَ خَالَطَتِ البَطْحَاءَ والجَبَلاَ(٥)

وجُشُّ(٦) أَعْيَارٍ . مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ فى البَادِيَةِ .

(قلت) والخَشَّاءُ بالخاء : أَرْضٌ فيها رَمْلٌ .

يقال : أَنْبَطَ فى خَشَّاء .

[شج]

قال الليثُ : الشَّجُّ : كَسْرُ الرَّأْسِ .

يقال شَجَّه يَشُجُّه(٧) شَجًّا ، وكان منهم شِجَاجٌ إذا شَجَّ بعضُهم بعضاً ، والشَّجَجُ : أَثَرُ شَجَّةٍ فى الجبينِ ، والنَّعتُ منه : أَشَجُّ .

قال : وشَجَجْتُ المَفَازَةَ شَجًّا أى قَطَعْتُها(٨) وشَجَجْتُ الشَّرَابَ بالمِزَاجِ ، وشَجَّتِ السَّفِينَةُ البحرَ ، ومن أمثالهم : « فلانٌ يَشُجُّ(٩) بيَدٍ ويَأْسُو بأُخْرَى » إذا

---

(١) فى ل بخدر بالخاء المعجمة المفتوحة والدال المكسورة .

(٢) يصف قبراً أو حفرة (ل/ذف) ، والبيت فى ل/جش ، ذف وضبط ذفاف بكسر الذال وضمها .

(٣) فى ل بضم الجيم وتكرر فيه.

(٤) فى ل : النجفة بدون شبه (س ١٦٢)

(٥) البيت فى ل ، وفيه محنية وفى الأصل مجبلة ، وفى الاصل : « بجمتها » وما أثبت من ل .

(٦) قال بدر بن حزان يخاطب النابغة:
ما اضطرك الحرز من ليلى الى برد
تختاره معقلا عن جش أعيار

(٧) فى الأصل بكسر الشين ، وفى ل بضمها وكسرها .

(٨) فى الأصل بفتح التاء .

(٩) ومن ذلك قول صالح بن عبد القدوس :
قل للذى لست أدرى من تلونه
أناصح أم على غش يداجينى

أَصْلَحَ مَرَّةً وأَفْسَدَ مرّةً .

وأَخْبرنى المُنْذرىُّ[1] عن أبى الهيثم أنّه قال: الشَّجُّ: أنْ يَعْلُوَ رأْسَ الشَّىءِ بالضَّرْبِ ، كما يُشَجُّ رأسُ الرَّجُلِ ، ولا يكونُ الشَّجُّ إلاّ فى الرّأسِ ، والخمرُ يُشَجُّ[2] بالماء .

وقال زهير يصفُ عَيْرًا وأُتُنَه :

يَشُجُّ بها الأَماعِزَ وهى تَهْوِى
هُوِىَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَها الرِّشاءُ[3]

أى يَعْلُو بالأُتُنِ الأَماعِزَ ، والوَتِدُ يُسمَّى شَجِيجًا ، وجَمْعُ الشَّجَّةِ : شِجاجٌ .

ج ض

جض . ضج

[جض]

أهمل الليث جض :

روى أبو عبيد عن أبى زيد والكسائى: جَضَضْتُ عليه السيفَ[4] إذا حَمَلْتَ عليه .

وقال أبو عمرو : جَضَّضَ إذا حَمَلَ على عَدُوِّه بالسّيفِ .

(أبو العباس عن ابن الأعرابى) جَضَّ إذا مشى الجِيَضَّى ، وهى مِشْيَةٌ فيها تَبَخْتُرٌ .

[ضج]

قال الليث : ضَجَّ يَضِجُّ ضَجًّا ، وضَجاجًا وضَجِيجًا ، وضجَّ البعيرُ ضجيجًا وضجَّ العومُ ضجاجًا ، وقال العجاج :

* وأَعْشَبَ النّاسَ الضَّجاجَ الأَضْجَجا[6] *

قال : أظهَرَ الحَرْفَيْنِ ، وبنَى منه أفعل لحاجته إلى القافية .

=إنى لأكثر مما سمتنى عجباً
يد تشج وأخرى منك تأسونى
ومثلة «يجرح ويداوى» ويحرف بالحاء المهملة ،
وأما قول الآخر :
« يد تشح وأخرى منك تولينى »
فبالحاء المهملة من الشح وهو البخل.

(١) فى الأصل بفتح الذال ؟

(٢) فى الأصل : الشج ، والمذكور من ل .

(٣) البيت فى ل ، وفيه هوى بضم الهاء ، وفى الأصل بفتحها ، وهما لغتان (انظر ل/ هوى) .

(٤) فى ل بالسيف وضبط (جضض) بتشديد ثلاث مرات وفيه وقال أبو زيد : جضض عليه :حمل ، ولم يخص سيفاً ولا غيره .

(٥) ضبطت فى ل بكسر الياء شكلاوهو تحريف، وضبطت فى مادة (جيض) بكسر الجيم وفتح الياء وتشديد الضاد وهى مشية يختال فيها ماشيها قال رؤبة :
من بعد جذبى المشية الجيضى
فقد أفدى مشية منقضاً

(٦) الرجز فى ديوانه ص ١٠ رقم ١٠٩ وفى ل قال آخر ثم قال: التهذيب فى قول العجاج :
وأعشب الارض الأضججا ؟
وهامشه : هكذا فى الأصل ، وحرر وزنه اهـ .

(الحرّانىّ عن ابن السكيت) أضجّ(١) القومُ اضجاجاً إذا صاحُوا وجلّبوا(٢) ، فإذا جزعُوا من شىء وغُلِبُوا قيل : ضجُّوا يَضِجُّونَ .

وقال أبو عمرو : ضجّ إذا صاحَ مستغيثاً

وروى أبو عبيد عن الأموىّ نحواً مما قالَ ابن السكيت .

قال أبو عبيد وقال الأصمعىّ : الضّجَاجُ: المُشَاغبَةُ والمُشَاقّةُ(٣)، وهو اسمٌ من ضاججْتُ وليس بمصدر وأنشد :

إنّى إذَا ما زَبّبَ الأشْدَاقُ
وكَثُرَ الضّجَاجُ واللَقْلاَقُ(٤)

(ثعلب عن ابن الأعـرابى) قال : الضّجَاج : صَمْغٌ يؤكلُ رَطْباً فإذا جفّ سُحِقَ ثم كُتّلَ وقُوّىَ بالقِلْى(٥) ثم غُسِلَ به الثوبُ فيُنَقّى(٦) تنقيَةَ الصابونِ .

وقال غيره : الضّجَاجُ : العَاجُ ، وهو مثلُ السّوَارِ للمرْأةِ ، قال الأعشى :

وتَرُدُّ مَعْطوفَ الضّجَاجِ على
غَيْلٍ كأنَّ الوَشْمَ فيهِ خِلَلْ(٧)

ومَعْطوفُهُ : ما عُطِفَ من طرَفَيْهِ .

ج ص

جص — صج

[صج]

أُهملَ الأيْثُ صَجّ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ أنّهُ قال : صَجّ إذا ضربَ حَديداً على حَديدٍ فَصوّتَا ، والصّجج(٨) : صَوْتُ الحديد بَعضهِ على بعضٍ .

---

(١) فى الأصل : ضج ، والمذكور من ل والمقام يقتضيه .

(٢) فى ل : جلبوا .

(٣) فى ل : والمشارة .

(٤) الرجز فى ل ، وفيه : اللقاق بدل اللقلاق ، وفى (زبب) بعده :

نبت الجنان مرجم وداق

وفى (لقق) وكثر الاجلاج واللقلاق

نبت الخ

(٥) فى ل بفتح القاف وسكون اللام ، والمذكور من مادة (قلا) .

(٦) فى ل : فينقيه .

(٧) البيت فى ل منسوب إليه .

(٨) فى ق : والصجج بضمتين: ذلك الصوت وفى ل : والصجيج : ضرب الخ .

[جص]

قال الليث : الجِصُّ : معروفٌ ، وهو من كلامِ العَجَمِ ، قال : ولغةُ أهلِ الحجاز في الجِصِّ : القَصُّ .

وقال ابن السكيت : هو الجِصُّ(١) ، ولا تقلِ : الجَصّ .

(سلمة عن الفراء) جَصَّصَ فلانٌ إناءَهُ إذا مَلأَهُ .

(أبو عبيدٍ عن أبي زيدٍ والفراء) فَقَّحَ الجِرْوُ(٢) وجَصَّصَ إذا فتحَ عَيْنَيْهِ ، وكذلك قال أبو عمرٍو ، قالَ : وبَصَّصَ : مثله .

ج س

جس — سج

[جس]

قال الليث : الجَسُّ : اللَّمْسُ باليد لتنظُرَ مَجَسَّةَ(٣) ما تَمَسُّ .

والجَسُّ : جَسُّ الخبرِ ، ومنه : التَّجَسُّسُ قال : والجاسُوسُ : العَيْنُ يتجَسَّسُ الأخبارَ ثم يأتي بها .

قال : والجَسَّاسَةُ(٤) دابَّةٌ في جزائرِ البَحْرِ تتجسَّسُ الأخبارَ ، وتأتِي بها الدَّجَّالَ .

والمَجَسُّ والمَجَسَّةُ(٥) : مَمَسَّةُ ما جَسَسْته بيدك .

قال : والجَوَاسُّ من الإنسانِ : خَمْسٌ ، اليَدَانِ ، والعَيْنَانِ ، والفَمُ ، والشَّمُّ ، والسَّمْعُ ، الواحد(٦) : جاسّةٌ ، ويقال بالحاء : حاسّةٌ ، والجميعُ : الحواسُّ :

ويقال : تَجَسَّسْتُ الخَبَرَ ، وتَحَسَّسْتُهُ بمعنًى واحدٍ .

والعربُ تقول : فلانٌ ضَيِّقُ المَجَسِّ إذا

(١) عبارة اللسان: الجص (بالكسر) والجص (بالفتح) معروف الذى يطلى به ، وهو معرب قال ابن دريد : هو الجص (بالكسر) ولم يقل : الجص الخ أى بفتح الجيم وفى ق : الجص ويكسر معرب كج الخ وضبط كج بفتح الكاف وتشديد الجيم .

(٢) ضبط بكسر الجيم وهو المشهور على الالسنة، وهو مثلثها .

(٣) فى الأصل : ممسه ، والمذكور من ل ، أول المادة (انظر : المجسة) .

(٤) فى ق الجساسة : دابة تكون فى الجزائر تجس الأخبار فتأتى بها الدجال .

(٥) فى ق الجس : المس باليد، وموضعه: المجسة اهـ وكذلك المجس .

(٦) فى ل : الواحدة .

لم يَكُنْ واسع السَّرْبِ(١) ، وفلانٌ واسعُ المَجَسِّ إذا كان واسعَ السَّرْبِ ، رَحِيبَ الصَّدْرِ .

ويقال : إنَّ فى مَجَسِّكَ لَضِيقاً .

(عمرو عن أبيه) جَسَّ إذا اختبَرَ ، وسَجَّ إذا سَلَعَ(٢) .

[سج]

(أبو العباس عن ابن الأعرابى) سَجَّ سَطْحَهُ(٣) يَسُجُّهُ سَجًّا إذا طَيَّنَهُ .

والسُّجُجُ(٤) : الطَّايَاتُ المُدَرَّةُ :

قال : والسُّجُجُ أيضا : النُّفُوسُ(٥) الطَّيِّبَةُ .

ويقال للمَالَجِ(٦) : مِسَجَّةٌ ، ومِمْلَقٌ(٧) ، ومِمْدَرٌ ، ومِمْلَطٌ ومِلْطَاطٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعىّ) إذا جعلَ الرَّجُلُ اللبنَ أرَقَّ مايكونُ بالماء فهو السَّجَاجُ ، وأنشد :

يَشْرَبُهُ مَذْقاً ويَسْقِى عِيَالَه
سَجَاجاً كأقْرَابِ الثعالِبِ أوْرَقَا(٨)

ويقالُ : هو يَسُجُّ ، ويَسُكُّ سَكًّا إذا رَقَّ ما يَجِيء منه .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) يقال : سَجَّ بسَلْحِهِ وهَكَّ به ، وتَرَّ بِهِ إذا حَذَفَ به .

وفى الحديث(٩) « إنَّ اللهَ قَدْ أَرَاحَكُمْ مِنَ السَّجَّةِ والبَجَّةِ » .

---

(١) فى الأصل بفتح السين ؛ وفى ل بكسرها ، وهما لغتان ، والمراد به : البال والنفس والصدر (انظر — سرب) .

(٢) ضبط فى الأصول بفتح الصاد المهملة واللام من غير تشديد وفى مادة (صلع) بتشديد اللام ، وعبارة ل آخر المادة: صلع الرجل إذا أحدث ، ويقال للمذبوط إذا أحدث عند الجماع : صلع وفى ق : سج : رق غائطه وفى ل/ آخر مادة سج . طلع بالطاء المهملة وهو محرف. ولا داعى لذكره هنا فادته (سج) الآتية بعد : وإنما ذكره لأنه مقلوب جس.

(٣) فى ق . الحائط .

(٤) فى الاصل بالشين المعجمة ، وكذا ما بعده وهو محرف ، وفى ق . السجج بضمتين الخ .

(٥) فى الاصل ، ل : النقوش بالقاف والشين المعجمة ، والمذكور من م ، ق والطيبة تؤيده .

(٦) فى ل : للمالق اه وهما واحد وفى (ملج) المالج بفتح اللام وهو فارسى معرب .

(٧) فى الاصل : « ميلق . وما أثبت من ل (وانظر آخر مادة ملق) .

(٨) فى ل ، ت : عصا بدل مذقاً ، والبيت غير منسوب وفى ق : السجاج: الذى رقق بالماء .

(٩) فى ل : « أخرجوا صدقاتكم فإن الله . . . ثم ذكره مرة أخرى كما هنا . وفى مادة (بج) الشجة بالشين المعجمة ، وفى ل : قال الجوهرى: السجة والبجة: صنمان ، ومثله فى ق .

قال أبو عبيد ، قال بعضهم : كانت آلِهَةً يَعْبُدُونَها ، وأنكر أبو سعيدٍ الضَّرِيرُ قوله ، وزَعَمَ أنَّ السَّجَّةَ(١) : اللَّبَنَةُ التي رُقِّقَتْ بالماءِ ، وهي السَّجَاجُ .

قال : والبَجَّةُ : الدَّمُ الفَصِيدُ ، وكانَ أَهْلُ الجاهلية يَتَبَلَّغُونَ بهما(٢) في المَجاعَاتِ ، وفي حديثٍ(٣) آخَرَ : «أرْضُ الجنَّةِ سَجْسَجٌ» ، لا حَرَّ فيها ولا بَرْدَ ، وكلُّ هواء معتدِلٍ : سَجْسَجٌ .

أخبرني المُنْذِرِيُّ(٤) عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال : ما بين طلوع الفجرِ إلى طلوع الشمسِ ، يقال له : السَّجْسَجُ ، قال : ومن الزَّوَالِ إلى العَصْرِ ، يقال له : الهَجِيرُ ، والهَاجِرَةُ ، ومن غُرُوبِ الشمسِ إلى وقتِ الليل : الجِنْحُ ، ثم السَّدَفُ(٥) ، والمَلْثُ(٦) ، والمَلْسُ(٧) .

[سجس]

(أبو عبيد عن طَيْبَةَ الأعرابي) السَّجَسُ(٨) : الماء المُتَغَيِّرُ وقد سَجِسَ(٩) الماء .

قال ، وقال الأحْمَرُ : لا آتِيكَ سَجِيسَ الأوْجَسِ ، ومِثْلُه : لا آتِيكَ سَجِيسَ عُجَيْسٍ(١٠) .

قال : ومعناهما : الدَّهْر وأنشد :

فأقْسَمْتُ لا آتِي ابْنَ ضَمْرَةَ طائعاً
سَجِيسَ عُجَيْسٍ ما أبَانَ لِسَانِي(١١)

---

(١) في الأصل : البجة : اللينة ، والتصويب من ل وعبارة اللسان : السجاج : اللبن ... واحدته سجاجة ، وأنكر أبو سعيد الضرير قول من قال : أن السجة : اللبنة التي رققت بالماء ، وهي السجاج ، قال والبجة : الدم الفصيد الخ .

(٢) في ل : بها .

(٣) لم يذكر هنا الحديث في ل ، والمذكور إنما هو نهار . أو ظل وفي ق : السجسج : الأرض ليست بصلبة ولا سهلة وفي حديث ابن عباس في صفة الجنة « وهواؤها السجسج » وغلط الجوهري في قوله «والجنة سجسج » .

(٤) في الأصل بفتح الذال .

(٥) في الأصل بكسر السين وتسكين الدال ، والتصويب من ل ، ومادة : سدف .

(٦) في ل بفتح اللام ، وهو صحيح أيضاً (انظر/ ملث .

(٧) في ل بفتح اللام ، وهو صحيح أيضاً (انظر ملث) واقتصر في مادة (ملس) على التسكين فيهما كما في الأصل .

(٨) في ل : السجس بالتحريك : الماء المتغير ، قال ابن سيده : ماء سجس (بفتح الجيم) وسجس (بكسرها) .

(٩) في الأصل سجن بالنون ، وهو تحريف واضح .

(١٠) بصيغة التصغير كما في (عجس) أي طول الدهر أو أبداً .

(١١) البيت في ل/ سجس ، عجس ، أنشده أبو عبيد عن الأحمر ، وفي الأصل ابن بالرفع ، وهو خطأ .

قال : ويقال : كَبْشٌ ساجِسِيٌّ إذا كانَ أبْيَضَ الصُّوفِ فَحِيلاً كريماً ، وأنشد :

كأنَّ كَبْشاً ساجِسِيًّا أدْبَسَا
بَيْنَ صَبِيَّىْ لَحْيِهِ مُجَرْفَسَا[1]

ج ز

جز ، زج

[جـز]

قال الليث : الجِزَزُ[2] : الصُّوفُ الذى لم يُسْتَعْمَلْ بعد ما جُزَّ ، تقولُ : صُوفٌ جِزَزٌ .

ويقال : هـذه جِزَّةُ هذه الشّاةِ أى صوفُها المَجْزُوزُ عنها ، وجمعُها : جِزَزٌ .

ويقال للرَّجُلِ الضَّخْمِ اللِّحْيَةِ كأنّه عاضٌ على جِزَّةٍ أى على صوفِ شاةٍ جُزَّتْ .

وقال الليث : الجَزُّ[3] : جَزُّ الشَّعْرِ والصوفِ والحَشِيشِ ونحوِه .

وقال غيرُه : الجَزَاجِزُ : خُصَلُ العِهْنِ والصُّوفِ المصبوغةُ تُعَلَّقُ على هوادجِ الظُّعائِنِ يومَ الظَّعْنِ ، وهى الشُّكُنُ[4] والجَزائِزُ ، قال الشماخ :

* هَوَادِجُ مَشْدُودٌ عليها الجَزائِزُ[5] *

وقيلَ : الجَزِيزُ : ضَرْبٌ من الخَرَزِ يُزَيَّنُ[6] به جَوارِى الأعرابِ .

وقال النابغة : يصفُ نساءً شَمَّرْنَ عن أسْوُقِهِنَّ حتى بدتْ خلاخيلُهُنَّ :

خَرَزُ الجَزِيزِ مِنَ الخِدَامِ خَوَارِجٌ
مِنْ فَرْجِ كُلِّ وَصِيلَةٍ وإزَارِ[7]

---

(١) الرجز فى ل/ سجس ، وفى جرفس: يقول :
كأن لحيته بين فكيه كبش ساجسى يصف لحية عظيمة.
وفى ل/ أربسا بالراء بدل الدال ، والمذكور فى (ت/ جرفس) والأدبس : الأسود أو الأحمر المشرب سواداً أو بين الاسود والاحمر ، وتأمل قوله إذا كان أبيض الصوف ؟ وفى ل (صبا) الصبيان : تثنية صبي وهما طرفا اللحيين أو ملتقى اللحيين الأسفلين أو الحرفان المنحنيان من وسط اللحيين من ظاهرهما أو مادق من أسافل اللحيين .

(٢) فى الأصل بكسر الجيم . وفى ل بفتحها .
وفى ق ، ل: الجزز محركة . . والجزة بالكسر: ما جز منه . . (ج) جزز .

(٣) فى الأصل بالجر .

(٤) فى الأصل بالتاء المثناة ، والمذكور من ل .

(٥) الشعر فى ل ، وصدره :
عليها الدجى مستنشآت كأنها
وفى (نشأ) الجزاجز .
وفى (دجا) المستنشآت الجزاجز.
وانظر ديوانه ص٤٥ وفى جمهرة أشعار العرب ص ١٥٥ (المستشاب) وفسره بقوله : المخلوط وهو خطأ من جهتين : اللغة والعروض ، وقد تنبه له مصحح الجمهرة وفى ل عن الجوهرى الجزيزة : خصلة من صوف ، وكذلك : الجزجزة وهى عهنة تعلق من الهودج الخ. وجمعها: جزاجز مثل سلسلة وسلاسل .

(٦) فى ل تزين :

(٧) البيت فى ل منسوب إليه.

وقال الليث : الجَزَازُ(١) كالحَصَادِ واقعٌ على الحِينِ والأوانِ يقال : أجَزَّ النَّخْلُ كما يقال : أحْصَدَ البُرُّ .

وقال الفراء : جاءنا وقتُ الجَزَازِ ، والجَزَازِ حِين يُجَزُّ الغَنَمُ .

(الحرَّانيُّ عن ابن السكيت) أجَزَّ النخْلُ : حانَ له أنْ يُجَزَّ أى يُصْرَمَ .

قال : وحكى لنا أبو عمرو : قد جَزَّ التمرُ إذا يَبِسَ يَجِزُّ جُزوزاً ، وتمرٌ فيه جُزُوزٌ .

ويقال : قد جَزَزْتُ الكَبْشَ والنعجةَ .

ويقال فى العَنْزِ والتَّيْسِ : حَلَقْتُهُما ، ولا يقال : جزَزْتُهما .

(أبو عبيدٍ عن اليزيدىِّ) أجَزَّ القومُ ، من الجَزَازِ فى الغَنم إذا حان أنْ تُجَزَّ غَنَمُهم .

وقال الليث : جَزَةُ(٢) : اسمُ أرضٍ منها يَخرجُ الدَّجَّال فيما رُوى .

(١) فى ل بفتح الجيم وكسرها ، وقد ذكر بعد .

(٢) فى الأصل : « جزأة » وما أثبت من ل،ق.

قال : والجُزازُ(٣) : ما فَضَلَ من الأدِيمِ إذا قُطِعَ ، الواحدةُ : جُزَازةٌ .

[زج]

قال الليث : الزُّجُّ : زُجُّ الرُّمْح ،والسَّهْم ، والجميعُ : الزِّجاجُ .

(قلت) زُجُّ الرمح : الحديدةُ التى تُركَّبُ سافلةَ(٤) الرُّمح ، والسِّنَانُ : التى(٥) تُرَكَّبُ عاليتَه ، والزُّجُّ يُرْكَزُ به الرمحُ فى الأرض ، والسِّنَانُ يُطْعن به .

(أبو عبيدٍ عن اليزيدىِّ) أزْجَجْتُ(٦) الرُّمْحَ : جعلتُ فيه الزُّجَّ إزْجَاجاً ، وزَجَجْتُ الرَّجُلَ وغيرَه إذا طَعَنتَه بالزُّجِّ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) أزْجَجْتُ الرُّمحَ : جعلتُ له زُجّا ، وأنصَلْتُه(٧) :

(٣) فى الأصل : بفتح الجيم ، والتصويب من ل ومن قوله جزازة بضم الجيم .

(٤) عبارة ل : .. فى أسفل الرمح ، والسنان يركب عاليته.

(٥) أى الحديدة التى ..

(٦) فى المصباح : زججت الرمح زجاًمن باب قتل: جعلت له زجاًه فهو ثلاثى ورباعى .

(٧) فالهمزة هنا للازالة والسلب مثل التضعيف فى مرضه تمريضاً .

نَزَعتُ نصلَه ، ولا يقال(١) : أزججتُه إذا نَزَعْتَ زُجّه .

ويقال لنصلِ السهمِ : زُجٌّ .

وقال زهير :

ومَنْ يَعصِ أطرافَ الزِّجاجِ(٢) فإنّه
يُطيعُ العَوالِي رُكِّبَتْ كلَّ لَهذَمِ

قال ابن السكيت : يقولُ : مَنْ عصى الأمرَ الصغيرَ صار إلى الأمر الكبير .

قال، وقال أبو عبيدة : هذا مَثَلٌ ، يقول . إنّ الزُّجَّ ليس يُطعَنُ به ، إنّما الطَّعْنُ بالسِّنَانِ ، فمن أبى(٣) الصُّلحَ وهو الزُّجُّ الذى لا طَعْنَ به ، أُعطِي العَوالِيَ ، وهى التى بها الطَّعنُ .

قال : ومثلٌ(٤) للعرب « الطعْنُ يَظْأَرُ »

أى يعطِفُ عَلَى الصُّلح .

وقال خالدُ بن كُلثُوم : كانوا يَستقبلون أعداءهم إذا أرادوا الصُّلحَ بأَزِجّةِ الرِّماح، فإن أجابوا إلى الصُّلح وإلّا قلَبوا الأسِنَّةَ وقاتَلُوهم .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : إذا طَعَن بالعَجَلَة .

قال : والزُّجُجُ(٥) : الحِرابُ المنصَّلة(٦) ، والزُّجُجُ أيضاً : الحَيرُ المُقتَتِلةُ .

وقال الليث : المِزَجُّ : رُمحٌ قصيرٌ(٧) فى أسفله زُجٌّ .

والزَّجُّ : رمْيُكَ بالشىء تَزُجُّ به عن نفسك .

ويقال للظَّليم إذا عدَا : زَجَّ برجليه .

وقال الأصمعى : الزُّجُّ : طرَفُ المِرفَقِ

---

(١) فى ل قال ابن الأعرابى : ويقال : أزجه إذا زال منه الزج ، وروى عنه أيضاً أنه قال : أزججت الرمح : جعلت له زجاً ، ونصلته: جعلت له نصلا وأنصلته: نزعت نصله قال ولا يقال : أزججته إذا نزعت زجه اه وضبط نصله بتخفيف الصاد وهو صحيح كالمشدد (انظر نصل) .

(٢) فى الأصل بضم الزاى ؟ والتصويب من ل ، والبيت من معلقته ، فى ديوانه وغيره .

(٣) فى الأصل ، م : أبا وهو رسم حسب النطق .

(٤) فى ل : ومثل العرب بالإضافة وفى ق : وقول الجوهرى « الظعن يظأره » سهو .

(٥) فى الأصل بفتح الجيم ، والتصويب من ل ، وكذا ما بعده ، وعبارة ق : الزجج بضمتين: الحمير المقتتلة والحراب المنصلة اه بتشديد التاء والصاد .

(٦) فى الأصل محرفة أى المركب لها نصال وهو بتشديد الصاد .

(٧) فى ل ، ق : كالمزارق اه وهما بكسر الميم

الحدَّدُ(١)، وإِبْرَةُ الذِّراع: التي يَذْرَع الذارِعُ من عندها.

وقال الليث: زِجاجُ(٢) الفحلِ: أنيابُه.

وأنشد:

* لها زِجاجٌ ولَهاةٌ فارِضٌ(٣) *

قال: والزَّجَجُ: دِقَّةُ الحواجب، واسْتِقوامُها، وزَجَّجَتِ المرأةُ حاجبَها بالمِزَجِّ.

وأنشد أبو عبيد:

أذا ما الغانياتُ بَرَزْنَ يوماً
وزَجَّجْنَ الحواجبَ والعيونا(٤)

وقال الليث: الأزجُّ من النَّعام: الذى فوق عينِه رِيشٌ أبيضُ، والجميع: زُجٌّ.

(١) فى الأصل بالجر.

(٢) فى الأصل بضم الزاى، وكذا ما بعده، والمذكور من ل.

(٣) الشعر فى ل بدون نسبة ولا تكملة وفى الأصل فارض بالتنوين.

(٤) البيت فى ل وغيره وهو للراعى، قال ابن برى، وصوابه:

وهزة نسوة من حى صدق
يزججن . . . .

والمراد: وكحلن العيونا، ومثله:

علفتها تبناً وماء بارداً

أى وسقيتها ماء بارداً (انظر ل).

وقال غيره: زَجَجُ النَّعامة: طولُ رجليها، قاله ابن شميل.

(أبو عبيد عن الأموى) قال: هو الزُّجاج، والزَّجاجُ والزِّجاجُ للقواريرِ، وأقلُّها(٥) الكَسْرُ.

وقال الليثُ: الزُّجاجةُ فى قولِ الله(٦): القِنْدِيلُ.

وأَجْمادُ الزِّجاجِ(٧) بالصَّمَّانِ، ذكرَهُ ذو الرمة:

فَظَلَّتْ بِأَجْمادِ الزِّجاجِ سَواخِطاً
صِياماً تغنِّى تحتَهنَّ الصفائحُ(٨)

يَعنى الحَمِيرَ سَخِطَتْ على مرْتَعِها لِيُبْسِه.

ج ط: مهملٌ

ج د

جد — دج: مستعملان:

(٥) وأشهرها: الضم، وبه قرأ السبعة (مصباح).

(٦) فى ل: تعالى والمراد قوله تعالى «مثل نوره كمشكاة فيها مصباح، المصباح فى زجاجة، الزجاجة كأنها كوكب درى».

(٧) لم يضبط فى ل ولكنه ضبط فى البيت بعد.

(٨) البيت من قصيدة فى ديوانه ص١٠٧ وهو فى ل منسوب إليه.

[جد]

تقول العربُ : سُعِىَ بجَدِّ فلانٍ ، وعُدِىَ بجَدِّه وأُدْرِكَ بجَدِّه إذا كان جَدُّه جَيِّدًا .

والجَدُّ على وُجوهٍ ، قال الله تعالى : « وأنّه[1] تعالَى جَدُّ رَبِّنا ما اتّخذَ صاحِبَةً وَلَا وَلَدًا » .

قال الفراء : حدّثنى أبو إسرائيلَ عن الحكَمِ عن مجاهدٍ أنه قال : جَدُّ رَبِّنا : جَلَالُ رَبِّنَا .

وقال بعضُهم : عظمَةُ رَبِّنا ، وهما قريبانِ من السَّواءِ .

وقال ابن عباس : « لوْ عَلِمَتِ الجنُّ أنَّ فى الإنْسِ جَـدًّا ما قالت : تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا ، معناهُ أنَّ الجـنَّ لو علمت أنَّ أبَا الأَبِ فى الإنْسِ يُدْعى جَدًّا ما قالت الذى أَخبَرَ الله [عنه[2]] فى هذه السُّورةِ عنها .

وفى الحديث « كان الرَّجُلُ إذا قرأَ سُورةَ البَقَرَةِ ، وسورةَ آلِ عِمْرَانَ جَدَّ فِينَا » أى جَلَّ قَدْرُه وعَظُمَ .

قال أبو عبيد : وقـد روى عن الحسنِ وعِكْرِمَةَ فى قوله : « تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا » قال أَحَدُهُما : غِنَاهُ ، وقال الآخَرُ : عَظَمَتُه .

وأما قولُ النبى صلى الله عليه وسلم ، بعدَ تسليمِه من الصَّلاةِ المكْتُوبةِ : « اللّهُمَّ لَا مَانِعَ لمـا أَعْطَيْتَ ، ولَا مُعْطِىَ لما مَنَعْتَ ، ولا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ » ، فإنَّ أبا عبيدٍ قال : الجَدُّ بفتح الجيم لا غيْرُ ، وهو الغِنَى والحظُّ فى الرِّزْقِ .

ومنه قيل : لفلانٍ فى هذا الأمْرِ جَدٌّ إذا كان مرزوقًا منه ، فتأْوِيلُ[3] قوله : لا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ منكَ الجَدُّ أى لا يَنفعُ[4] ذا الغِنَى مِنْكَ غِناهُ ، إنما يَنْفَعُه العملُ بطاعتِكَ .

قال : وهذا كقوله : « يوم لا[5] يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُـونَ إلَّا مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ » .

(١) الآية ٣/ الجن .

(٢) الزيادة من ل س٧٨ س١٤ .

(٣) فى ل فتأول قوله س٧٧ .

(٤) هذه العبارة فى ل ،وعقب عليها مصححه بأنها ليست فى الصحاح ولا حاجة إليها ؟

(٥) الآيتان ٨٨ ، ٨٩ الشعراء ، وفى الأصل، م « لا ينفع ... بدون يوم والزيادة من ل .

وكقوله : « وما(١) أموالكم ، ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى » ، الآية . .

ورُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « قمتُ على باب الجنة فإذا عامة من يدخلها الفقراء ، وإذا أصحاب الجد محبوسون » ، يعني ذوي الحظ والغنى في الدنيا .

قال أبو عبيد : وقد زعم بعض الناس أنما هو : ولا ينفع ذا الجِدّ منك الجِدُّ ، بكسر(٢) الجيم ، والجِدُّ إنما هو الاجتهاد في العمل .

قال : وهذا التأويل خلاف ما دعا الله إليه المؤمنين ، ووصفهم به ، لأنه قال في كتابه « يا(٣) أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحًا » ، فقد أمرهم بالجد والعمل الصالح ، وحمدهم عليه ، فكيف يحمدهم عليه ، وهو لا ينفعهم .

(١) الآية ٣٧/ سبأ .
(٢) ضبطا في الأصل بفتح الجيم .
(٣) الآية ٥١/ المؤمنون .

(قلت) وقولُ العربِ : فلانٌ صاعِدُ الجَدِّ ، معناه : البَخْتُ والحظُّ في الدُّنيا .

وقال أبو زيد : يقال : رَجُلٌ جَدِيدٌ إذا كان ذا حَظٍّ من الرِّزْقِ ، ورَجُلٌ مَجْدُودٌ : مثلُه ، وفلانٌ أَجَدُّ من فلانٍ ، وأَحَظُّ منه .

وأخبرني الإيادِيُّ عن شمرٍ أنه قال : رَجُلٌ جُدٌّ بضمّ الجيم أي مَجْدُودٌ(٤) ، وقومٌ جُدُّونَ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ يقال : هم يَجَدُّونَ(٥) بهم ويَحَظُّونَ(٦) بهم ، وقد جَدِدْتَ وحَظِظْتَ تَجَدُّ وتَحَظُّ ، أي : صِرْتَ ذا حَظٍّ وغِنًى .

والجَدُّ : أبُ الأبِ معروف ، وجمعه : جُدُودٌ ، وجُدُودَةٌ وأَجْدادٌ .

وأمُّ الأمِّ ، وأمُّ الأبِ يقال لها : جَدَّةٌ ، وجمعُها : جَدَّاتٌ .

والجَدُّ : مصدرُ جَدَّ الثَّمرَةَ يَجُدُّها جَدًّا

(٤) زاد في ل : عظيم الجد .
(٥) في ل بكسر الجيم (ص ٧٨ س٩) .
(٦) في ل : ويحظون ؟ وهذا من الحظوة، وقال بعده أي يصيرون ذا حظ وغنى .

ونهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن جَدَادِ اللَّيلِ .

قال أبو عبيد : هو أنْ يَجُدَّ النَّخْلَ لَيْلاً ، والجَدَادُ : الصِّرَامُ .

يقال : إنه إنما نهى عن ذلك ليلاً لِمكانِ المَساكِين أنهم كانُوا يَحْضُرُونَه[١] فيتصدَّقُ[٢] عليهم منه لقوله جلّ وعزّ : « وآتُوا[٣] حَقَّه يومَ حَصَادِه » ، وإذا فعلَ ذلك ليلاً فإنما هو فارٌّ من الصَّدَقة .

قال أبو عبيد وقال الكسائي : هو الجَدَادُ والجِدَادُ ، والحِصَادُ ، والحَصَادُ ، والقَطَافُ والقِطَافُ ، والصَّرَامُ ، والصِّرَامُ .

وفي حديث أبي بكرٍ ، أنه قال لابنته عائشةَ عند موته : « إني كُنتُ نَحَلْتُكِ[٤] جادَّ عِشرينَ وَسْقاً من النَّخلِ وبُودِّي أنكِ كنت حُزْتيه[٥] فأمّا اليومَ[٦] فهو مالُ الوارِثِ » وتأويلُه أنه كانَ نَحَلَها في صِحّتِه نَخلاً كان يُجَدُّ[٧] منه في كل سنةٍ عِشرُونَ وَسْقاً ، ولم يكُنْ أَقْبَضَها ما نَحَلَها بلسانه ، فلمّا مرضَ رأى النَّخلَ وهو غيرُ مقبوضٍ غيرَ جائزٍ لها فأَعْلَمَها أنه لم يصحّ لها ، وأنّ سائرَ الوَرَثةِ شُرَكاؤُها[٨] فيه .

وقال الأصمعي ، يقال : لفلانٍ أرضٌ جادُّ مئةٍ وَسْقٍ أي تُخْرِجُ مِئةَ وَسْقٍ إذا زُرِعَتْ ، وهو كلامٌ عربيٌّ فصيحٌ .

وأما قول الله جل وعز : « ومِنَ[٩] الجِبالِ جُدَدٌ بِيضٌ وحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوانُها ، وغَرَابِيبُ سُودٌ » فإنّ الفراء قال : الجُدَدُ : الخُطَطُ[١٠] والطُّرُقُ تكونُ في الجبالِ، خُطَطٌ بيضٌ وسودٌ وحمرٌ ، كالطُّرُقِ تكونُ في الجبالِ ، واحدُها : جُدَّةٌ .

وأنشد قول امرىء القيس :

---

(١) في ل يحضرونه نهاراً .
(٢) في الأصل بالنصب ؟
(٣) الآية ١٤١/ الأنعام .
(٤) في الأصل بالخاء المعجمة ، والمذكور من ل وانظر قوله : نحلها .
(٥) عبارة ل ص٨٣ : وتودى أنك خزنته .
(٦) في الأصل بالرفع .

(٧) في الأصل : يجد بفتح الياء وضم الجيم وهو يناق : عشرون ، أو الصواب : عشرين وعبارة ل : كان يجد منها كل سنة عشرين ... بفتح الياء وضم الجيم .
(٨) في الأصل شركاءها .
(٩) الآية ٢٧/ فاطر وفي الأصل ، م :ألوانه .
(١٠) في ل ص ٧٩ بكسر الخاء وكذا ما بعده .

كأنَّ سَرَاتَهُ وجُـدَّةَ مَتْنِه
كَنَائِنُ يَجْرِى فَوْقَهُنَّ دَلِيصُ (١)

قال: والجُدَّةُ (٢) : الخُطَّةُ السوداء فى مَتْنِ الحمارِ، والدَّليصُ : الذى يَبْرُقُ .

وقال الزجاجُ : كلُّ طَرِيقةٍ : جُدَّةٌ ، وجادَّةٌ .

(قلت) (٣) : وجادَّةُ الطريقِ : سُمِّيتْ جادَّةً لأنها خُطَّةٌ مستقيمةٌ مَلْحُوبةٌ وجمعُها : الجَوَادُّ بتشديد الدال .

وقال الليث فى كتابه : الجادَّةُ (٤) تُخَفَّفُ وتُثَقَّلُ ، أمّا المُخفَّفُ (٥) فاشتقاقه من الجَوَادِ إذا (٦) أخرَجَه على فعله (٧) .

قال : والمُشَدَّدُ : مَخْرَجُـهُ من الطريق الجَدَدِ (٨) الواضح .

(قلت (٩)) : وقد غلط الليث فى الوجهين معاً ، أما التخفيف فى الجادَةِ فما علمت أحداً من أئمةِ اللغة أجازه ، ولا يجوزُ أنْ يكون فَعلةً (١٠) من الجَوَادِ بمعنى السَّخِىِّ .

وأما قوله : إنه إذا شُدِّدَ فهومن الأرض الجَدَدِ فغير صحيح ، إنمـــا سُمِّيت المحجّة المَسْلوكةُ جادَّةً لأنها ذَاتُ جُدَّةٍ ، وجُدَّةٍ (١١) وهى طرقاتُها (١٢) ، وشَرَكُها (١٣) المُخطَّطَةُ فى الأرض ، كذلكَ (١٤) قال الأصمعى .

وقال فى قول الراعى :

فأصْبحَتِ الصُّهْبُ العِتاقُ وقد بدَا
لَهُنَّ المَنَارُ والجـوادُ اللَّوائحُ

أخطأالراعى حينخففالجواد (١٥) وهو (١٦) جمع الجادَّة من الطُّرُق التى بها جُدَدٌ .

والجُدَّةُ أيضاً : شاطىء النهر ، إذا حذفوا

(١) البيت فى ل منسوب إليه وفى (دلص) ظهره بدل متنه .
(٢) وفى الصحاح : الجدة : الخطة التى فى ظهر الحمار تخالف لونه ومثله فى ق .
(٣) فى ج ، ل قال الأزهرى .
(٤) فى ل/٧٩ الليث : الجاد يخفف ويثقل ، أما التخفيف الخ ص٧٩س٨ .
(٥) فى الاصل بكسر الفاء وهو خطأ .
(٦) فى الاصل : وأخرجه ، والمذكور من ل .
(٧) فى الاصل : فعله والمذكور من ل .
(٨) فى ل : الحديد .
(٩) فى ج ، ل قال أبو منصور .
(١٠) فى ل فعله .
(١١) فى ل : جدود ص٧٩س١٢ ولعلها: جدد.
(١٢) فى الاصل بفتح الطاء والراء ، وفى ل بضمهما .
(١٣) فى ل : بضم الشين والراء ص٧٩س١٢
(١٤) فى ل : وكذلك .
(١٥) فى ل بفتح الدال مخففة .
(١٦) فى ل : وهى .

الهاء كسروا الجيم فقالوا: جِدٌ، وجُدَّةٌ[1] ومنه: الجُدَّةُ: ساحل البحر بحذاءِ مكّة.

وقال أبو حاتم: قال الأصمعي: يقال: كُنّا عِندَ جِدَّةِ النَّهْرِ بالهاء، وأصلُهُ نبطيٌّ: كِدٌّ[2] فأُعْرِبَ.

قال وقال أبو عمرو كُنّا عند أمير، فقال جَبَلَةُ[3] بنُ مَخْرَمَةَ: كُنّا عِندَ جِدِّ[4] النَّهْرِ، فقلتُ: جِدَّةُ[5] النَّهْرِ، فما زِلْتُ أَعْرِفُهَا[6] فيه.

والجِدُّ[7] بلا هاء: البِئْرُ الجَيِّدَةُ الموضعِ مِنَ الكَلَأِ.

وقال الأصمعي: يقال للأرضِ المُسْتَوِيَةِ التي ليس فيها رَمْلٌ ولا اختلافٌ: جَدَدٌ.

(قلت[8]) والعربُ تقول: هذا طَرِيقٌ جَدَدٌ[9] إذا كان مستوياً، لا حَدَبَ فيه ولا وُعُوثَة.

وهذا الطريقُ أَجَدُّ الطريقينِ أي أَوْطَؤُهُمَا[10] وأشدُّهما استواءً، وأقلُّهما عُدَوَاءَ.

وقال الأصمعي: أَجَدَّ الرَّجُلُ في أمرِهِ يُجِدُّ إذا بلغَ فيه جِدَّهُ، وجَدَّ: لُغَةٌ، ومنه يقال: جادٌّ مُجِدٌّ أي مُجْتَهِدٌ، وقد أَجَدَّ يُجِدُّ إذا صارَ ذَا جِدٍّ واجتهادٍ.

وقال أبو نَصْرٍ: لَمْ يَجُدَّ.

(الأصمعي) الجُدَّادُ في قول المُسَيَّبِ ابن عَلَسٍ:

فِعْلَ السَّرِيعَةِ بَادَرَتْ جُدَّادَهَا
قَبْلَ المَسَاءِ تَهُمُّ بالإِسْرَاعِ[11].

وقوله[12]:

واللَّيْلُ غَامِرُ جُدَّادِهَا

قال أبو نصر: سمعتُ غيرَهُ يقولُ:

---

(١) في الأصل بضم الجيم وانظر ل ٧٨.

(٢) عبارة ل ص٧٨ وأصله نبطي أعجمي كد فأعربت كد بضم الكاف وتشديد الدال شكلا.

(٣) في الاصل حيلة بالحاء المهملة والياء،

(٤) في ل بضم الجيم.

(٥) في ل بضم الجيم.

(٦) في ل: أعرفها.

(٧) في ل / ٨٠ بفتح الجيم ص ١٧ وبضمها ص١٨، ٢٥.

(٨) في ج، ل قال الازهري.

(٩) في الاصل بضم الجيم والمذكور من ل.

(١٠) في الاصل: أوطأها.

(١١) البيت في ل، وفيه يهم، وفي شعراء النصرانية ص ٣٥١ تهم بكسر الهاء شكلا.

(١٢) في ل: قال الاعشى يصف حماراً:
أضاء مظلته بالسراج . . . . .

أُلجُدَّادُ : خُيُوطُ المِظَلَّةِ ، قال وقوله :

والليْلُ غامِرُ جُدَّادِها

كانت فى الخيُوطِ ألوانٌ فغمرها الليلُ بِسوادِه فصارتْ على لونٍ واحدٍ ، قال :

والسَّرِيعةُ : المَرْأةُ التى تَسْرِعُ .

(أبو عبيد عن أبى عُبَيْدَةَ) قال : الجُدَّادُ بالنَّبَطِيَّةِ[1] : الخيُوطُ المُعَقَّدَةُ ، يقال : كُدادٌ[2] بالنَّبَطِيَّة .

وقال الأصمعى: يقالُ: جُدَّتْ أَخْلافُ[3] الناقةِ إذا أصابَها شىءٌ يَقْطَعُ أخلافَها ، وناقةٌ جَدُودٌ وهى التى انقطعَ لبنُها .

(أبو عبيد عن أبى زيد) نعجةٌ جَدُودٌ إذا ذَهبَ لبنُها إلا قليلاً ، وجمعُها : جَدائِدُ ، قال : فإذا يَبِسَ ضرعُها فهى جَدَّاءُ .

والجَدُودُ مِنَ الأُتُنِ[4] : التى قد انقطعَ لبنُها .

وقال الأصمعى : الجَدَّاءُ : الناقةُ التى قد انقطع لبنُها .

قال : والمُجَدَّدَةُ : المصَرَّمَةُ الأَطْباء ، وأصلُ الجدِّ : القطعُ :

وقال ابن السكيت : الجَدُودُ : النَّعْجةُ التى قلَّ لبنُها مِنْ غيْرِ بأسٍ .

ويقال لِلعنزِ : مَصُورٌ[5] ولا يقالُ : جَدُودٌ .

والجَدَّاءُ : التى ذهبَ لبنُها من غير عَيْبٍ :

وقال الأصمعى : يقالُ جُدَّ ثَدْىُ أُمِّهِ ، وذلك إذا دُعِىَ عليه بالقَطِيعة .

وقال الهُذَلِىُّ[6] :

---

(١) نسبة إلى النبط والمراد لغتهم ، وهو جيل من الناس ينزلون سواد العراق أو ينزلون البطائح بين العراقين ، ويقال لهم الانباط ، وفى كلام أيوب بن القرية (أهل عمان عرب استنبطوا ، وأهل البحرين نبط استعربوا .

(٢) فى ل بتشديد الدال (ص٨٥ س٤٠) وقبله : الجداد : الخلقان من الثياب وهو معرب كداد بالفارسية اه ولم يضبط من كداد إلا الكاف .

(٣) جمع خلف بكسر الخاء وسكون اللام وهو الضرع لكل ذات خف وظلف ، وقيل هو مقبض يد الحالب من الضرع .

(٤) جمع أتان وهى الحمارة ويقال: أتانة (قاموس)

(٥) القليلة اللبن أو البطيئة خروج اللبن (انظر: مصر) .

(٦) هو مالك بن خالد الهذلى ، أو المعطل الهذلى (ديوان الهذليين ٣/٤٦).

رُوَيْدَ عَلِيًّا جُدَّ ما ثَدْىُ أُمِّهِمْ
إِلَيْنَا ولكِنْ وُدُّهُمْ مُتَمَايِنُ[١]

(قلت[٢]) وتفسيرُ البيتِ : أنَّ عَلِيًّا: قبيلةٌ من كِنَانَةَ ، كأنَّه قال : رُوَيْدَكَ عَلِيًّا أى أَرْوِدْ بهم ، وارْفُقْ بهم ، ثم قالَ : جُدَّ ثَدْىُ أُمِّهِمْ إِلَيْنَا، أى بَيْنَنَا وبينَهم خُؤُولَةُ رَحِمٍ وقَرَابَةٌ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِم ، فهم[٣] مُنْقَطِعُونَ إلينا بها ، وإن كان فى ودّهم مَيْنٌ أى كَذِبٌ ومَلَقٌ .

وقال الأصمعى : يقال للناقة : إنها لَمِجَدَّةٌ بالرَّحْلِ إذا كانت جادَّةً فى السَّيْرِ .

(قلت[٤]) لا أَدْرِى قال : مِجَدَّةٌ أو مُجِدَّةٌ ؟ فمَنْ قال : مِجَدَّةٌ فهى مِنْ جَدَّ يَجِدُّ[٥] ، ومن قال : مُجِدَّةٌ فهى مِنْ أَجَدَّتْ .

وكِسَاءٌ مُجَدَّدٌ : فيه خيوطٌ مختلفةٌ .

ويقال : كَبِرَ فلانٌ ثم أصابَ فَرْحَةً وسروراً فَجَدَّ جِدَّةً[٦] كأنه صار جديداً .

والعربُ تقولُ : مُلاَءَةٌ جديدٌ بغير هاء لأنها[٧] بمعنى مَجْدُودَةٌ أى مقطوعةٌ .

وثوبٌ جديدٌ : جُدَّ حديثاً أى قُطِعَ .

وقال الأصمعى : أَجَدَّ فلانٌ أَمْرَهُ بذاكَ[٨] أى أَحْكَمَهُ وأنشد :

أَجَدَّ بها أَمْراً وأَيْقَنَ أنَّهُ
لها أَوْ لأُخْرَى كالطَّحِينِ تُرَابُهَا[٩]

قال أبو نصر : حكى لى[١٠] عنه أنه قال : أَجَدَّ بها أَمْراً معناهُ : أَجَدَّ أَمْرَه بها .

---

(١) البيت فى ل ، وفيه : أمه بدل أمهم ، ومتابر بدل متماين ، ورواية مادة (مين) كالأصل ، وفيها : ويروى متيا من أى مائل إلى اليمين .

ويروى : متمائن من (مأن) أى قديم (انظر شرح ديوان الهذليين).

(٢) فى ج ، ل : قال الأزهرى .

(٣) فى ل : وهم.

(٤) فى ج ، ل قال الأزهرى : لا أدرى أقال الح ص ٨٢ .

(٥) فى الأصل، بضم الياء ، والتصويب من ل ، والمقام .

(٦) فى ل : جده (ص٨٢ س٩.

(٧) فى الأصل لأنه ، والمذكور من ل ٨٢ .

(٨) فى ل بذلك .

(٩) البيت لأبى ذؤيب الهذلى (ديوان الهذليين ١/٧٨) وفى لبدون نسبة .

(١٠) فى الأصل : له بدل لى، والمذكور من ل ص ٨١ .

والأوَّلُ : سَماعِي منه .

قال ويقال للرجُـلِ إذا لبسَ ثوباً جديداً :

أَبلِ وأَجِدَّ واحْمَدِ الـكاسِي .

ويقالُ : بَلِيَ بيتُ فلانٍ ثمَّ أَجَدَّ بيتاً .

وقال لبيـد :

تَحَمَّلَ أَهْلُهَا وَأَجَدَّ فيها
نِعَاجُ الصَّيْفِ أَخْبِيَةَ الظِّلالِ (١)

وأَجَـدَّ الطريقُ إذا صار جَدَداً .

وقال الليث : الجِـدُّ : نقيضُ الهزلِ .

يقال : جَدَّ فلانٌ فى أمرِه إذا كان ذا حقيقةٍ وَمَضاء .

وأَجدَّ فلانٌ السَّيْرَ إذا انـكمَشَ فيه .

والجِـدَّةُ : مصدرُ الجديدِ .

وأَجدَّ ثوباً واستَجَدَّهُ .

قال : وجُـدَّةُ (٢) النَّهرِ ما قرب من الأرض منه .

وجديدُ الأرضِ : وَجْهُهَا (٣) .

و قال الراجز (٤) :

حتَّى إذا ما خَرَّ لم يُوَسَّـدِ
إلَّا جديدَ الأرضِ أو ظَهْرَ اليَدِ (٥)

والجَديدَانِ ،والأَجَدَّانِ : الليلُ والنهار، رواهُ أبو عبيد عن أبى زيد .

وتجمعُ الجُدُودُ من الأُتُنِ : جِدَاداً .

قال الشماخ :

* مِنَ الحُقْبِ لاَحَتْهُ الجِدَادُ الغَوَارِزُ (٦) *

وجَدُودٌ : موضعٌ بعينه .

(١) البيت فى ل ، وفى ديوانه .

(٢) عبارة ل وجدة (بكسر الجيم) النهر وجدته (بضمها): ما قرب منه من الأرض (ص ٧٨ س ١٩) .
وفى شفاء الغليل حرف الجيم ص ٦٩ طبع المطبعة الوهبية (جدة النهر) بالضم : على شاطئه ، ومنه بلدة جدة ساحل مكة شرفها الله تعالى وإذا حذفت تاؤه كسر فقيل جد والعامة تفتحه ، وتزعم أنه سمى بها لأن حواء مدفونة بها ، ولا أصـل له كما صرحوا به وقال أبو حاتم هو عجمى نبطى ، وعن ابن كيسان : الجد بالضم الطريق فى الماء ، ويقال الموضع الذى ترفأ إليـه السفن جدة وجد أيضاً ، وهو عربى صحيح عنده».

(٣) فى ل/٧٩ وجهه اه والأرض مؤنثة وقد جاء قبله وفى الحديث «ما على جديد الأرض» أى ما على وجهها .

(٤) فى ل قال الشاعر .

(٥) الرجز فى ل ،ت والمقاييس ١/٤٠٨ بدون نسبة .

(٦) الشعر فى ديوانه/٤٣ وفى جمهرة أشعار العرب ص ١٥٤ من غير ضبط ، وصدره :

كأن قتودى فوق جأب مطرد

وفى ل ص ٨١ وفيه الحقب بفتح الحاء وسكون القاف لاخته بالخاء المعجمة وهو تحريف ؟ وفى شرح الديوان: الحقب جمع أحقب ، ولاحته : أضمرته .

(أبو عبيد عن أبى عمرو) : أَجِدَّكَ ، وأَجَدَّكَ معناها : مالك[١] .

وقال الأصمعى : أَجِدَّكَ معناهُ : أبجِدٍّ هذا منكَ ؟

وقال الليث : من قال : أَجِــدَّكَ فإنه يستحلِفُه بِجِدِّه وحقيقته ، وإذا فتـح الجيمَ استحلفَه بجَدِّهِ وهو بَخْتُهُ .

قال[٢] الأزهرى ، وقال بعض النحويين: معنى أَجِدَّكَ : أَبجِدٍّ جِدَّكَ ؟ وهو ضِدُّ اللَّعِب، ولذلك نصبه .

(شمرٌ عن الأصمعى) الجَدْجَدُ : الأرضُ الغايظةُ .

قال[٣] وقال ابن شميـل : الجَــدَدُ : ما استوَى من الأرضِ وأصْحَرَ .

قال : والصحراءُ : جَدَدٌ ، والفضـاءُ : جَدَدٌ لا وَعْثَ فيه ولا جَبَـل ولا أَكَـمة ،

ويكونُ واسعاً ، وقليلَ السعةِ ، وهى أَجْدَادُ الأرضِ .

(أبو عمرو) الجَدْجَدُ . القَيْفُ الأَمْلَسُ وأنشد :

* كفَيْضِ الأَتِىّ عَلَى الجَدْجَدِ[٤] *

قال : والجُدْجُدُ : الذى يَصِرُّ بالليل .

وقال المَدَبِّسُ[٥] : هــو الصَّــدَى والجُنْدَبُ .

وقال الليث[٦] : الجُدْجُدُ : دُوَيْبَّةٌ على خلْقَة الجُنْدَبِ إلا أنها سُوَيْدَاء قصيرةٌ ، ومنها ما يضربُ إلى البياضِ ، ويُسمَّى أيضاً صُرْصُراً[٧] .

قال : والجَدَّاءُ : المَفَازَةُ[٨] اليابسةُ ، وكذلك السَّنَةُ الجَـدَّاءُ ، ولا يقال : عامٌ أَجَـدُّ .

---

(١) فى ل/ ٨٤ مالك أجداً منك ، ونصبهما على المصدر الخ .

(٢) خالف اصطلاحه وهو (قلت) .

(٣) فى ل : لم يذكر لفظ قال .

(٤) الشعر فى ل ص ٨٠ وهـو لامرىء القيس فى ديوانه وفى شعراء النصرانية ص ٤١ وصدره :
* تفيض على المرء أردانها *

(٥) فى الأصل : بفتح الباء مخففة مع تشديد السين، والمذكور من ل .

(٦) فى ل ابن سيده/٨٦ .

(٧) فى ل بفتح الصاد والراء وكلاهما صحيح .

(٨) فى ل : المفارة بالغين والراء والمذكور من ص ٨١ س ٢ .

قال : والجدَّاءُ : الشاةُ المقطوعةُ الأُذُنِ .

وفى كتاب الليث : الجدّادُ : صاحب الحانوتِ الذى يبيعُ الخمرَ[1] .

(قلت) : وهذا حاقُّ التصحيفِ الذى يَسْتَحِي مِنْ مثـلِهِ مَنْ ضعفتْ مَعرِفَتُه فـكيفَ الذى[2] يدَّعى المعرفـةَ الثاقبـةَ ، وصوابه : الحدَّاد[3] بالحاء ، وقد مرَّ تفسيرُه فى مضاعف الحاء .

ويقال : ركِبَ فلانٌ جُدَّةً من الأمرِ . أى[4] طريقةً ورأياً رآه .

والجُدَّةُ : الطريقةُ فى السماء والجبلِ .

وقال الليث : جُدّادُ الطَّلْح : صِغَارُه ، ومنه قول الطرماح :

تَجْتَنِى ثامرَ جُـــــدّادِه
مِنْ فُرَادَى بَرَمٍ أو تُوأَمِ[5]

(١) فى ل : ويماجها /٨٥ ذكره ابن سـيده ، وذكره الأزهرى عن الليث ...

(٢) فى ل بمن .

(٣) لفظ (الحداد) لم يذكر فى ل .

(٤) عبارة ل : إذا رأى فيه رأياً .

(٥) البيت فى ل منسوب إليه .

(عمرٌ عن أبيه) الجُدْجُدُ : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ فى وسطِ[6] الحدَقةِ .

والجُدْجُدُ[7] : الأرضُ الصُّلْبَةُ .

والجُدْجُدُ والصُّرْصُرُ[8] : صَيَّاحُ الليـــل .

قال ويقال : صَرَّحَتْ جِدَّاءَ[9] غيرَ مُنْصَرِفٍ، وصَرَّحت بجِدَّى[10] غيرَ مُنْصَرِفٍ، وبِجِدٍّ غير مُنْصَرِفٍ ؟ وبِجِدَّانَ ، وبِجِذَّانَ ، وبِقِدَّانَ، وبِقِذَّانَ، وبِقِرْدَحْمَةَ وبِقِذَّحْمَةَ[11] ، وأخْرَجَ اللَّبَنُ أزْغِدَتَهُ[12] ، كل هذا فى الشيء إذا وَضَحَ بعد التباسِهِ .

وقال شمرٌ : الجدَّاء : الشَّاة التى انقطعَ أخْلَافُها .

(٦) فى ل : أصل/٨٦ .

(٧) فى ل ص ٧٩، ٨٠ وعبارته . بالفتـح ، وفى الأصل بضم الجيمين .

(٨) فى الأصل بضم الصادين وفى ل بفتحهما ٨٦ س٣ .

(٩) فى ل/٨٥ بكسر الجيم وفتح آخره غير منون، وعبارته : الأزهرى : ويقال : صرحت جداء غير منصرف ، وبجد منصرف ، وبجد غير مصروف الخ وقبله وقال اللحيانى: صرحت بجدان وجدى أى بجد .

(١٠) فى الأصل بجدا بالالف وهو رسم حسب النطق والمذكور من ل .

(١١) فى ل من غير تشديد الذال .

(١٢) فى الأصل بضم الغين، والصواب كسرها لأنه جمع زغيد وهو الزبد (انظر زغد) وفى ل رغوته ص ٨٥ س٦ .

وقال هى المقطوعةُ الضَّرْعِ ، وقيل : هى اليابسةُ الأخلافِ ، إذا كان الصِّرَارُ قد أضَرَّبها .

(سلمةُ عن الفراء) الأجدَّانِ(١) ، والأحَدَّانِ : اللَّيلُ والنهار .

قال أبو عبيد : جاء فى الحديث « فأتَيْنَا على جُدْجُدٍ مُتَدَمِّنٍ(٢) » .

قال أبو عبيد : الجُدْجُدُ لا يُعْرَفُ إنما المعروف : الجُدُّ ، وهى البِئْرُ الجَيِّدَةُ الموضعِ من الكَلَأ .

وروى غيرُه عن اليزيدىِّ أنه قال : الجُدْجُدُ : البئْرُ الكثيرةُ الماء .

قال الأزهرى(٣) : ونَظِيرُه : الكُمْكُمَةُ الكُمَّةِ(٤) ، والرَّفْرَفُ للرَّفِّ .

[دج]

(عمرٌو عن أبيه) دَجَّ إذا أسرعَ ، يَدِجُّ .

(١) سبق : لأجدان والجديدان .
(٢) الحديث فى ل/٨٠ .
(٣) خالف اصطلاحه وهو (قلت) .
(٤) فى ل ص٨١ س١ للكم بضم الكاف وتشديد الميم .

وكذلك قال ابن الأعرابى : ودَجَّ البيتُ إذا وَكَفَ .

وفى حديث ابنِ عُمرَ « هؤلاء الدَّاجُّ ، وليْسُوا بالحاجّ » .

قال أبو عبيد : الدَّاجُّ : الذينَ يكونونَ مع الحاجِّ مثل الأُجَرَاء والجمَّالِينَ والخدمِ وأشباهِهِم .

وقال الأصمعى : إنّما قيل لهم : داجٌّ لأنهم يَدِجُّونَ على الأرضِ .

والدَّجَجَانُ هو الدَّبِيبُ فى السَّيْرِ .

وأنشدنا :

بَاتَتْ تُدَاعِى قِرَبًا أفَايجا
تَدْعُو بِذَاكَ الدَّجَجَان الدَّارِجا(٥)

(٥) الرجز فى ل وقائله : هميان بن قحافة السعدى
وفى ل (دج/ديج) ضبط (قربا) بفتح القاف .
وفى (ديج) . . . .
بالحل تدعو الديجان الدارجا
وفى (فيج) . . . قرباً أفائجا .
وضبط (قربا) بكسر القاف أى باتت تداعى قرب الماء فوجاً فوجاً قد ركبت رؤوسها .
وفى شواهد العينى /٣٩٧ قال هميان بن قحافة السعدى :
هاجت تداعى . . . .
بذاك تدعو . . . .
وفيه (تداعى) بفتح التاء والعين كما فى الأصل .
والمذكور من ل فى المواد المذكورة .

قال أبو عبيد: أرادَ ابنُ عُمَرَ أنْ هؤلاء ليس عندهم شيءٌ إلاّ أنّهم يَسِيرُونَ وَيَدِجُّونَ ولا حَجَّ لهم.

وقال غيرُه: دَجَّ يَدِجُّ، ودَبَّ يَدِبُّ بمَعْنًى.

وقال ابن مُقْبِل:

إذَا سَدَّ بالمَحْلِ آفَاقَها
جَهَامٌ يَدِجُّ دَجِيجَ الظّعَنْ[1]

وقال الأصمعيّ: دَجَجْتُ السِّتْرَ دَجًّا إذا أرْخَيْتَه. فهو مدجوجٌ.

ودَجُوجٌ[2]: اسمُ جَبَلٍ في بلاد قَيْس.

(أبو عبيد عن الأمويّ) دَجَّجَتِ السماء إذا تَغَيَّمَتْ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الدُّجُجُ: الجبالُ السُّودُ، والدُّجُجُ أيضاً: تَرَاكُمُ الظلام.

وقال أبو زيد: الدّاجُّ: التُّبّاعُ والجمّالُون، والحاجُّ: أصحابُ النِّيّاتِ، والنّاج[3]: المُراؤُونَ.

وقال الكسائي: دَجْدَجْتُ بالدَّجاجَةِ، وكَرْكَرْتُ بها إذا صِحْتَ.

وقال الليث: الدُّجَّةُ: شدّةُ الظلمةِ، ومنه اشتقاقُ الدَّيْجُوجِ يعني الظلامَ، وليلٌ دَجُوجِيٌّ، وشَعرٌ دَجُوجِيٌّ، وسوادٌ دَجُوجِيٌّ.

وتَدَجْدَجَ الليلُ، فهي[4] دَجْدَاجَةٌ.

وأنشد:

* إذَا رِدَاءُ لَيْلَةٍ تَدَجْدَجَا[5] *

(١) البيت في ل، وفيه الظعن بضم الظاء والعين، وفي الأصل بفتحهما، وكلاهما صحيح فقد جاء في ل/ ظعن ١٤٢ س١٨ الظعن، والظعن: الظاعنون فالظعن: (بضمتين) جمع ظاعن، والظعن بفتحتين: اسم الجمع والاول جمع ظعينة س٧.

(٢) في الأصل: دجود بالدال في آخره بدل الجيم وهو خطا، وفي ل: دجرج: موضع ... ودجوج: اسم بلد في بلاد قيس اه وضبط بالتنوين فيهما.

(٣) ضبط بتشديد الجيم في الاصول، وهو من ناج ينوج نوجا بمعنى راءى في عمله في ل ص٨٨ س١٩ والزاج بتشديد الجيم بدل والناج:

(٤) وكذا في ل/ ٩٠ س ٤.

(٥) الرجز في ل آخر المادة غير منسوب وفي الإقتضاب ص٤٠٣ للعجاج وهو في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٩ رقم ٦٠، وفيه (ليله) بالتذكير والإضافة.

(أبو عبيد) المُدَجَّجُ : اللابسُ السِّلاحِ التَّامّ .

وقال شمرٌ ، يقال : مُدَجِّجٌ ، ومُدَجَّجٌ .

وقال الليث : المُدَجَّجُ : الفارسُ الذى قد تَدَجَّجَ فى شِكَّتِهِ .

والمُدَجَّجُ : الدُّلْدُلُ(١) من القنافذِ ، وإيَّاهُ عنى القائلُ(٢) :

ومُدَجَّجٍ يَعْدُو بِشِكَّتِهِ
مُحْمَرَّةٍ عَيْنَاهُ كالكَلْبِ(٣)

وقال : الدَّجاجَةُ(٤) : لُغَةٌ فى الدَّجَاجَةِ .

قال : والدَّجاجَةُ : جُسْتَقَةٌ(٥) من الغَزْلِ وأنشد قول الخُزَاعِيِّ(٦) :

وعَجُوزاً رَأَيْتُ باعَتْ دَجاجاً
لم يُفَرِّخْنَ قد رَأَيْتُ عُضَالاً(٧)

ودَجاجَةُ : اسمُ امْرَأَةٍ .

وقيلَ فى قول لبيد :

* بَاكَرْتُ حَاجَتَها الدَّجاجَ بِسُحْرَةٍ(٨) *

إنّه أرادَ بالدَّجاج : الدِّيكَ ، وصَقِيمَهُ(٩) فى سَحَرِهِ(١٠) .

وجَمْعُ الدَّجاجِ : دُجُجٌ .

ج ت

جت ، تج :

أهملها الليث .

[جت]

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى :

قال : الجَتُّ : الجَسُّ للكَبْشِ لِيُنْظَرَ(١١) أَسَمِينٌ أم لا ، جَتَّهُ ، وجَسَّه ، وغَبَطَه .

---

(١) فى الأصل الدلول بالواو بدل الدال الثانية وهو خطأ وهو القنفذ أو العظيم من القنافذ أو ضرب منها له شوك طويل الخ (ل/دلل) .

(٢) فى ل : الشاعر بقوله .

(٣) البيت فى ل ، وفيه يسعى بدل يعدو .

(٤) لعله بالعكس فقد جاء فى/٨٨ .. وفتح الدال أفصح .

(٥) فى ل : كبة بضم الكاف وتشديد الباء بدل جستقة .

(٦) فى ل : قول أبى المقدام الخزاعى فى أحجيته.

(٧) البيت فى ل ، وفيه تفرخن وبعده:
ثم عاد الدجاج من عجب الدهـ
ـر فراريج صبية أبدالا

(٨) مثله فى ل /٨٩س٨ .

(٩) صياحه ورفع صوته .

(١٠) فى ل : سحرة .

(١١) بالبناء للمجهول وفى ل : لتنظر بالبناء للفاعل.

ج ظ

جظ ، ظج :

أهملهما الليث .

[جظ]

وفى حديثٍ رواهُ مجاهدٌ عن أبى هريرةَ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ألاَ أُنبئُكَ(١) بأهْلِ النَّارِ ، كُلُّ جَظٍّ جَعْظٍ مُسْتَكبِرٍ مَنَّاعٍ » ، قلتُ : ما الجَظُّ ؟ قال : الضَّخْمُ ، قُلْتُ : ما الجَعْظُ ؟ قال : العَظِيمُ فى نَفْسِهِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى :

جَظَّ إذا سَمِنَ مع قِصَرٍ .

وقال بعضُهُم : الجَظُّ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ الـكثيرُ اللَّحْمِ ، وفى نوادرِ الأعرابِ .

يقال(٢) : جَظَّهُ ، وشَظَّه ، وأرَّهُ(٣) إذا طَرَدَهُ ، قال : ومَرَّ بى فلانٌ(٤) يَجُظُّ ، ويَعُظُّ ، ويَلْمَظُ(٥) ، كُلُّه فى العَدْوِ .

[ظج]

(أبو العباس عن ابن الأعرابى) ظَجَّ إذا صاحَ فى الحرب صِياحَ المستغيثِ .

(قلت(٦)) الأصل فيه ضَجَّ ، ثم جُعِلَ : ضَجَّ فى غير الحَرْبِ ، وظَجَّ فى الحربِ .

(١) فى ل . أنبئكم . . . جعظ وجظ ، وفى (جعظ) . . جظ جعظ الخ ولم يذكر فيه مناع وفيه: الجعظ العظيم المستكبر فى نفسه .

(٢) فى الأصل (يقا) بدون لام وأهملها ل

(٣) فى الأصل بكسر الهمزة ، والمذكور من ل.

(٤) هذا من المضاعف، وقاعدته الكسر إلا ما شذ.

(٥) فى ل بالظاء المشالة ، وفى القاموس مادة (لعط) بالمهملة : ولعط فلان أسرع .

(٦) الزيادة من ج .

باب الجيم والذال

ج ذ

جذ . ذج

أهمل الليث (ذج) .

[ذج]

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : ذَجَّ الرَّجُلُ إذا قدِمَ من سَفَرٍ ، فهو ذَاجٌّ .

وروى عمرو عن أبيهِ أنه قالَ : ذَجَّ إذا شَرِبَ .

[جذ]

قال الليث : الجَذُّ : القَطْعُ المُسْتَأْصِلُ الوَحِيُّ ، والكَسْرُ للشيء الصُّلْبِ .

وقال الفراء فى قول الله جَلَّ وعزَّ « فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إلَّا كَبِيرًا لَهُمْ[1] » قرأها الناسُ : جُذَاذًا ، وقرأها يحيى بنُ وَثَّابٍ : جِذَاذًا فمن قرأ : جُذَاذًا ، فهو مِثْلُ الحُطَامِ والرُّفَاتِ ، ومن قرأ: جِذَاذًا فهو جمع جَذِيذٍ، مثلُ خفيفٍ ، وخِفَاف .

وروى عن أنسٍ « أنه كانَ يأكُلُ جذِيذَةً قبلَ أنْ يغدُوَ فى حاجتِه » أرادَ بالجذِيذَةِ : شَرْبَةً من سويقٍ ، سُمِّيَتْ جَذِيذَةً لأنها تُجَذُّ أى تُكسرُ[2] ، وتُجشُّ إذا طُحِنَتْ[3] .

ويقال : لِحجارةِ الذَّهَبِ : جُذَاذٌ ، لأنها تُكسرُ ، وتُسْحَلُ .

وأنشد :

* كما صَرَفَتْ فَوْقَ الجُذَاذِ المَسَاحِنُ[4] *

(١) الآية ٥٨/ الانبياء .

(٢) فى ل : تكسر .

(٣) محرفة فى الأصل .

(٤) الشعر فى ل ، وفيه : انصرفت بدل صرفت، وفى الأصـل الجناذ بكسر الجيم ، وفى مادة (سحن) الساحن : حجارة تدق بها حجارة الفضة واحدتها مسحنة قال المطل الهذلى :

وفهم بن عمرو يعلكون ضريسهم
كما صرفت . . . .

وقال الليث : الجُذاذُ : قِطَعُ ما كُسِرَ، الواحدةُ : جُذَاذَةٌ .

قال : وقطَعُ الفضةِ الصِّغَارُ : جُذَاذٌ .

والسَّوِيقُ الجذيذُ : الكثيرُ الجُذاذِ .

والجذيذَةُ : الجشيشَةُ تُتَّخَذُ سويقاً غليظاً .

قال : وجَذَذْتُ الحَبْلَ جَذًّا : قَطَعْتُه فانجذَّ أي انقطعَ .

وقال الأصمعي – فيما روى ابن الفَرَجِ – : الجِذَانُ والكَذَّانُ : حجارةٌ رِخْــوَةٌ ، الواحدةُ : جِذَانَةٌ ، وكَذَّانَةٌ ، ومنْ أمثالِهِم السَّائرةِ فى الذى يُقْدِمُ على اليمينِ الكاذبةِ «جَذَّهَا جَذَّ البعيرِ الصِّلِّيانَةَ»(١) أرادوا(٢) أنه أسرع(٣) إليها .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) أَجَذُّ(٤) : طرفُ المِرْوَدِ ، وهو الميلُ وأنشد :

* قالَتْ وقَدْ سَافَ مَجَذَّ المِرْوَدِ(٥) *

قال: ومعناه: أنَّ الحسناء إذا اكتحلَتْ مَسَحَتْ بطرَفِ الميلِ شفتَيْها لتَزْدادَ(٦) حُمَّةً أى سواداً ، وسافَ أى شمَّ .

---

(١) فى الأصل بالجر ؟
(٢) فى ل : أراد .
(٣) فى الأصل بضم العين .
(٤) فى ل : بكسر الميم ، وكذلك فى الرجز ، ومثله فى (سوف) .
(٥) الرجز فى ل ، وفى سوف وفى الأصل سافت وفى ت بعده :
وعقد الكفين بالمقلد
أمكننا تخرج لم تزود
(٦) عرف فى ل .

باب الجيم والثاء

ج ث

جث — ثج :

مستعملان .

[جث]

قال الليث : الجَثُّ : قَطْعُكَ الشيء من أصلِه ، والاجْتِثاثُ : أَوْحَى منه ، يقال : جَثَثْتُه ، واجْتَثَثْتُه فانْجَثَّ .

وقال الله جل وعزّ فى الشَّجرَةِ الخَبيثةِ: « اُجْتُثَّتْ[1] مِنْ فَوْقِ الأَرْضِ ، مالَهَا مِنْ قَرَارٍ » .

وقال الزجاجُ أى اسْتُؤْصِلتْ من الأرض ومعنى اُجْتُثَّ الشىء فى اللغة : أُخِذتْ جُثَّتُه[2] بكمالِها :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى : جَثَّ المُشْتارُ[3] إذا أخذ العسلَ بجثِّه وبجحارينه وهو ما ماتَ من النَّحْل فى العسلِ .

وقال الليث : الشَّجَرَةُ الجثَّةُ : التى لا أصْلَ لها .

وقال ساعِدَةُ الهُذَلِيُّ يذكُرُ المُشْتارَ[4] :

فمـا بَرِحَ الأسْبابُ حتى وَضَعْنَهُ
لَدَى الثَّوْلِ يَنْفِي جَثَّها ويَؤُومُها

يؤومُها : يُدَخِّنُ عليها من الإيامِ[5] .

(أبو عبيد عن الأصمعى) يقولُ فى صغارِ النخلِ أَوَّلَ[6] ما يُقْلَعُ منها شىء مِنْ أُمِّهِ فهو: الجَثِيثُ والوَدِيُّ والهِرَاءُ والفَسِيلُ .

---

(١) الآية ٢٦/ إبراهيم .

(٢) فى الأصل : جثتها ، والمذكور منل والمقام يؤيده فالشىء مذكر .

(٣) اسم فاعل من اشتار العسل إذا اجتناه وجمعه من خلاياه .

(٤) زاد فى ل : تدلى بحباله (الأسباب) للعسل وفى الأصل : الأسبابَ بالنصب وكذا فى ل (أوم) وبالرفع فى (جث ـ أوم) .

(٥) فى ل بالأيام ، وفى الأصل عرف وهو بكسر الهمزة مثل كتاب من مادة (أوم) لا (أيم) وقلب الواو فيه ياء لغير علة (لق) وضبط فى (جث) بضم الهمزة مرتين .

(٦) فى الأصل بالرفع ، والمذكور من ل .

وقال أبو عمرو : الجَثِيثَةُ : النَّخْلةُ التى كانت نواةً تُحفِرَ لها وحمِلَتْ بجُرْثُومَتِها ، وقد جُثَّتْ[١] جَثًّا .

(النضرُ عن أبى الخطّاب) قال: الجَثِيثَةُ : ما تساقَطَ من أصول النخلِ .

(أبو عبيد عن الكسائى) : جُئِثَ[٢] الرَّجُلُ جأثًا ، وجُثَّ جَثًّا ، فهو مَجْؤُوثٌ ، ومَجْثُوثٌ إذا فزع وخاف.

[ثج]

سُئِلَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم عن الحجِّ فقال : « هو[٣] العَجُّ والثَّجُّ» فأما العَجُّ فرَفْعُ الصوتِ بالتَّلْبِيَةِ ، وأما الثَّجُّ فإن أبا عبيدٍ زَعَمَ أنه سَيلانُ دِماءِ الهَدْىِ[٤] ، وذَكَرَ حديثَ المُسْتَحَاضَةِ أن النبىَّ عليه السلامُ قال لها : احْتَشِى كُرْسُفًا[٥] ، فقالت : إنه أكثرُ من ذلكَ إنِّى أَثُجُّه ثَجًّا ، فقال : تَلَجَّمِى[٦] واسْتَثْفِرِى » .

قال أبو عبيد : وهو من الماء الثَّجَّاج السائل .

وقال غيره : يقال : ثَجَجْتُ الماءَ ثَجًّا أَثُجُّه ، وقد ثَجَّ يَثِجُّ ثُجُوجًا ، ويجوزُ : أَثْجَجْتُه بمعنى ثَجَجْتُه .

وقال الليث : مطرٌ ثَجَّاجٌ : شديدُ الانصبابِ .

وقال ابن شميل : الثَّجَّةُ : الرَّوْضَةُ إذا كان فيها حِياضٌ[٧] للماءِ ، تصوب[٨] فى الأرضِ ، لا تُدْعَى ثَجَّةً مالم يكنْ فيها حِياضٌ ، وجمعها : ثَجَّاتٌ .

وثَجَّ الماءُ يَثِجُّ إذا انصبَّ .

ورجلٌ مِثَجٌّ : إذا كان خطيباً مُفَوَّهاً .

(١) فى الأصل بفتح الجيم .
(٢) فى ل مستقل عن مادة جث / انظر (جأث)
(٣) فى ل : فقال : أفضل الحج العج والثج .
(٤) فى ل : والأضاحى .
(٥) أى قطنا .

(٦) فى الأصل : كلمجى ، وهو محرف ، وانظر مادة لجم .
(٧) فى ج،ل : ومسا كات (بفتح الميم وتشديد السين المهملة) .
(٨) ضبط فى الأصل على أنه ماض ، وفى ل : يصوب بياء ثم واو مشددة .

بابُ الجيم والراء

ج ر

جر . رج . جرج :

مستعملة .

[جر]

قال الليث : الجرُّ : آنيةٌ من خزَفٍ ، الواحدة : جرَّةٌ ، والجميع : جِرَارٌ .

وفى الحديث : « النَّهى (١) عن شُرْبِ نَبِيذِ الجرِّ » : أراد ما يُنبَذُ فى الجِرَارِ الضَّارِيةِ يدخُلُ (٢) فيها الحنَاتِمُ وغيرُها .

وقال الليث : الجرَارَةُ : [حِرْفَةُ الجرَّار (٣)] .

والجرَّارَةُ : عُقَيْرِبَةٌ (٤) صفراءُ كأنَّها تِبْنَةٌ .

(قلت) : سُمِّيَتْ جرَّارةً لجرِّها ذَنَبَها ، وهى مِنْ أخبثِ العقاربِ وأقتلها لِمَنْ تَلْدَغُه .

وقال الليث : الجارُورُ : نَهْرٌ يَشُقُّهُ السَّيْلُ فيجرُّهُ (٥) .

والجَرُورُ من الركايا : البعيدةُ القَعْرِ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) بِئْرٌ جَرُورٌ وهى التى يُسْتَقَى منها على بعيرٍ .

وقال ابن بُزُرْج (٦) : ما كانت جَرُوراً ، ولقد أجرَّتْ ، ولاجُدًّا ولقد أجَدَّتْ ، ولا عِدًّا ، ولقد أعدَّت .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الجَرُّ فى الإبل أنْ تجُرَّ الناقةُ ولدَها بعد تمام السنة شهراً أو شهرين .

---

(١) فى ل : أنه نهى .

(٢) فى ل : يدخل بالبناء للمجهول قال ابن الأثير أراد النهى عن الجرار المدهونة لأنها أسرع فى الشدة والتخمير .

(٣) الزيادة من ج وهى فى ل س ٢٠١ س ٥ ، وبذلك استقام الكلام فى الأصل .

(٤) فى ج : والجرار : عقيرب صفراء صغيرة .. وفى ل : عقرب صفراء صغيرة على شكل التبنة .

(٥) فى الأصل ، ج : فيتخذه ، وفى ل ١٩٥ س ٩ فيجره .

(٦) فى الأصل بسكون الزاى وضم الراء وهو صحيح على ما فى طبقات اللغويين ، وفى ل س ١٩٦ س ١٣ : برزح بضم البـاء وسكون الراء ، وضم الزاى ، وآخره حاء مهملة ، والتصويب من القاموس (بزرج) ، ويراعى هذا فى ضبطه .

قال : والسُّودُ من الإبل : أغلظُ جُلوداً وأضيَقُ أجوافاً من غيرها ، ولا يكادُ شيءٌ منهُن(١) يَجُرُّ ، وأطْوَلُهُنّ جَرًّا : الحُمْرُ والصُّهْبُ .

وقال الليث : الجَرُورُ من الحوامل : التى تجُرُّ ولدها إلى أقصى الغاية ، أو تجاوز(٢) وأنشد :

* جَرت تماماً لم تُخنِّقْ جَهْضاً(٣) *

وأمّا الإبلُ الجارَّةُ فهى العَوامِلُ التى تُجَرُّ بالأزِمَّةِ ، وهى فاعلةٌ بمعنى مفعولةٌ ، ويجوزُ أنْ تكونَ جارّةً فى سيرها ، وجرُّها أنْ تُبْطِيءَ وترْتَعَ .

والجَرُّ : سَفْحُ الجبلِ ، ويُجْمعُ جِراراً .

وفلانٌ يَجُرُّ الإبلَ أى يسوقُها سوقاً رُوَيْداً .

قال ابنُ(٤) لَجَأٍ :

تَجُرُّ بالأهْوَنِ مِنْ أدْنَائِهَا
جَرَّ العَجُوزِ الثِّنْىَ مِنْ جِفَائِهَا

وقال(٥) :

إنْ كُنْتَ يارَبَّ الجِمَالِ حُرَّا
فَارْفَعْ إذَا [ما] لم تَجِدْ مَجَرَّا(٥)

يقال : جُرَّهَا على أفواهِها ، أى سُقْها وهى تَرْتَعُ وتُصِيبُ من الكَلأ .

وقوله : ارفَعْ إذا لم تَجِدْ مَجَرًّا ، يقولُ : إذا لم تَجِدِ الإبلُ(٦) مَرْتعاً فارْفَعْ فى سيرها ، وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم « إذا سافرْتُمْ فى الجَدْبِ فاسْتَنْجُوا » .

(١) فى ل ١٩٥ منها .

(٢) فى ل ١٩٥ تجاوزها .

(٣) قائله رؤبة (ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ٣/٨٠) والرجز فى ل وفيه : قال الشاعر . وضبط (تماما) بكسر التاء فى الديوان وبفتحها فى ل ، وكلاهما صحيح (انظر تم) .

وفى الأصل : جرت بضم الجيم ، وفى ديوانه تماما بكسر التاء ، وكلاهما صحيح (انظر مادة تم) .

(٤) هو عمر بن لجأ التيمى ، وقد حرف لجأ إلى نجاء فى الأصمعيات ضمن مجموع أشعار العرب ج ١ ص١٩ فاحذره وفى مادة (بلا) رجز له كهنا ، وفى الأصل بالأهول ، والمذكور من ل ، ت .

وفى الأصل : أذنابها بالذال والباء كأنه جمع ذنب ، وهو تحريف واضح ينافى الرجز والمذكور من ل ، ت .

وفى ل : جفائها بالجيم ، وفى الأصل بالخاء المعجمة المكسورة ، وفى ت بالخاء أيضا ، من غير ضبط .

(٥) الرجز فى ل كاهنا ، ولعله لابن لجأ المذكور قبله : وفى الأصل جرا بالجيم ، وفى ج ، ل ، ت حرا بالحاء المهملة ، وسقطت من الأصل كلمة (ما) وهى فى ج ، ل وبها يستقيم الرجز والوزن .

(٦) فى ت للابل .

وقال الراجز :

أَضْلَقَهَا نِضْوَ بَلِيٍّ طِلْحِ

جَرًّا على أَفْوَاهِهِنَّ السُّجْحِ (١)

أرادَ أنها طِوَالُ الخَرَاطِيمِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) جَرَّ يَجُرُّ إذا جَنَى جِنَايَةً .

وجَرَّ يَجُرُّ : إذا ركِبَ ناقةً وتركَها تَرْعى .

وفى حديث ابن عُمَرَ : « أنه شهِدَ فَتحَ مكَّةَ ، ومعه فرسٌ حَرُونٌ ، وجملٌ جَرُورٌ » .

قال أبو عبيد: الجملُ الجَرُورُ (٢) : الذى لا ينقادُ ، ولا يكادُ يَتْبَعُ صاحبه .

(قلت) وهو فَعُولٌ بمعنى مفعولٍ ، ويجوزُ أن يكون بمعنى فاعل .

وقال أبو عبيدة : الجَرُورُ من الخيل : البطىء ، ورُبَّما كان من (٣) قِطَافٍ .

وأنشد :

جَرُورُ الضُّحَى مِن نَهْكَةٍ وسَآمِ (٤)

وجمعه : جُرُرٌ (٥) ، وأنشد :

جُرُرُ القِيادِ وفى الطِّرادِ كأنَّها

عِقْبانُ يومِ تَغَيُّمٍ وطِلَالِ (٦)

وقال (٧) أبو حاتم فى قول مُزَاحِمٍ العُقَيْلِىِّ :

أَخَادِيدُ جَرَّتْهَا السَّنَابِكُ غادرَتْ

بها كلَّ مَشْقُوقِ القَمِيصِ مُجَدَّلِ

---

(١) الرجز فى ل ، وفى الأصل : نضو بالرفع ، وفى ل بالنصب ، وفيه (بلى طلح) من غير نقط ولا شكل وبهامشه : كذا بالأصل ، وحرره فلم نقف عليه .

(٢) فى ل : أبو عبيد : الجرور .. الخ ص١٩٩ س ١ .

(٣) فى ل .. من إعياء وربما كان .

(٤) الشعر للعقيل (ل ، ت) كذا فيهما ويظهران فى ل اضطرابا فى الشواهد . فقد سقط الشاهد الآتى (جرر القياد) وأنشد بدله (أخاديد) الآتى غير منسوب .

(٥) فى الأصل : جرور ، والتصويب من ل ، والمقام والشاهد المذكور بعد .

(٦) البيت لم يذكر فى ل (انظر ص١٩٩ وتأمل) وقائله الفرزدق ، ورواية ديوانه طبع الصاوى ج ٢ ص ٧٣٢ .

قودا ضوامر فى الركوب كأنها

وقد كرر هذا المعنى فى قصيدة نونية فقال :

.... يوم تغيم ودخان

وفى الأصل : يوم بالنصب ، والمذكور من ج .

(٧) لم يذكر فى ل ، والمذكور فيه : وأنشد ، وأمل فى العبارة سقطا يعرف من التهذيب .

(قلت) للأصمعى : جرّتها السنابكُ من الجريرةِ . قال : لا ولكنْ من الجرِّ فى الأرض والتأثيرِ فيها كقوله :

* تجرُّ جيوشٍ غانمينَ وخُيَّبِ(١) *

وقال شمرٌ : امرأةٌ جرورٌ : مُقْعَدةٌ .

وركيَّةٌ جرورٌ : بعيدةُ القعرِ .

(الحرّانىُّ عن ابن السكيت) : أجْررتُ الفصيلَ إذا شققتَ لسانهُ لئلا يرضعَ .

وقال عمرو بنُ مَعْدِى(٢) كَرِبَ :

فلو أنَّ قومى أنطقتْنِى رِماحُهُمْ
نَطَقْتُ ولكنَّ الرِّماحَ أجرَّتِ

أى لو قاتلُوا وأبلَوْا لذكرتُ ذلك ، ولكنَّ رماحَهُم أجرَّتنِى أى قطعتْ لسانى عن الكلامِ أرادَ أنهُم لم يقاتِلوا .

ويقال : قد أجرّه الرُّمحَ(٣) إذا طعنه وتركَ الرمحَ فيه .

قال الشاعر :

ونجرُّ فى الهيجا الرِّماحَ وندّعِى(٤)

ويقال : قد أجررْتُه رَسَنه إذا ما تركْته يصنعُ ما يشاءُ .

---

(١) قائله : امرؤ القيس ، وصدره :

* بعجنية قد آزر الضال نبتها *

شعراء النصرانية ص٢٤ وضبط الضال بفتح اللام على أنه منصوب ، ونبتها بالرفع شكلا والشطر فى ل / جر ص١٩٩ س٥ :

وفى مادتى أزر ، وحنى :

عجنية قد آزر الضال نبتها
مضم جيوش ......

وضبط الضال فى (أزر) بالنصب ونبتها بالرفع ، وفى (حنى) بالعكس .

وبهذا الأخير ضبطه محقق ديوانه الأستاذ أبو الفضل إبراهيم ص ٤٥ .

وفى طبعة السندوبى ص١٥ رواية أخرى وهى :

ومرقبة لا يرفع الصوت عندها
مضم ....

(٢) رسم فى ل / كرب : معد يكرب ، وكلاهما صحيح .

(٣) فى الأصل بالرفع ، وهو خطأ ، والتصويب من ل / ١٠٧ .

(٤) قائله : الحادرة ، ويقال الحويدرة ، واسمه قطبة بن أوس بن محصن بن جرول الذبيانى ، وصدره:

وتقى بصالح مالنا أحسابنا

كما فى ل ، ت وفى ل / جر ونجر بفتح النون وضم الجيم على أنه ثلاثى ، وفى مادة (أمن) ونجر بضم النون وكسر الجيم على أنه رباعى .

ويروى بآمن بكسر الميم (المفضليات ، والمقاييس ١/ ١٣٤/ ٤١٣ ، ٢/ ٢٨٠) .

وبهامش مادة (أمن) ما نصه . ضبط فى الأصل بكسر الميم ، وعليه جرى شارح القاموس حيث قال : كصاحب ، وضبط فى متن القاموس والتكملة بفتح الميم؟

وقد جَرَرْتُ الشيءَ جَرًّا أَجُرُّه .

وجَرَّتِ الناقةُ تَجُرُّ جَرًّا إذا أتَتْ على مَضْرِبِها ثم جاوزَتْه بأيامٍ ولم تُنْتِجْ[1] .

وقد جَرَّ عليه يَجُرُّ جَرِيرَةً إذا جَنَى .

وقال أبو الهيثم فيما أخبرنى عنه المنذرى[2] : من أمثالهم « هو كالباحثِ عن الجُرَّةِ[3] » .

قال : وهى عصاً تُرْبَطُ إلى حِبالةٍ تُغَيَّبُ فى التُّرابِ للظَّبْى يُصطادُ بها ، فيها وَتَرٌ ، فإذا دخَلَتْ يَدُهُ فى الحِبالةِ انعقدتِ الأوْتارُ فى يَدَيْهِ ، فإذا وثَبَ لِيُفْلِتَ فمَدَّ يَدَهُ ضَرَبَ بتلكَ العصا يَدَهُ الأخرى ورِجْلَهُ فكسرها ، فتلكَ العَصَا هى الجُرَّةُ .

قال : ومن أمثالِهم فيها « ناوَصَ الجَرَّةَ ثُمَّ سالَمَهَا » يُضربُ[4] مَثَلاً لمَنْ يقعُ فى أمْرٍ فيَضطَرِبُ فيه ثُمَّ يَسْكُنُ .

(١) فى الأصل بكسر التاء .

(٢) فى الأصل بفتح الذال ، وقد تكرر .

(٣) فى الأصل بضم الجيم، وفى ل بفتحها وفى ق: الجرة بالضم ويفتح .

(٤) فى ل : يضرب للذى يخالف القوم عن رأيهم ثم يرجع الى قولهم ويضطر الى الوفاق وقيل الخ وهذا المثل فى (نوص) .

قال : والمناوصَةُ : أنْ يَضطَرِبَ فإذا أعياهُ الخلاصُ سَكَنَ .

قال : والجُرَّةُ : خشبةٌ قَدْرُ ذِراعٍ تُنْصَبُ فى رأسها كُفَّةٌ[5] ، وفى وسطها حبلٌ يُحْبَلُ للظَّبْى فإذا وقع فيها مارسها لِيَنْفَلِتَ فإذا أعْيَتْهُ سَكَنَ .

وقال ابن السكيت : سُئِلَ ابنُ لِسانِ الحُمَّرَةِ عن الضَّأنِ فقال : مالُ صِدْقٍ[6] ، قَرْيَةٌ لا حِمَى[7] لها إذا أُفْلِتَتْ[8] مِنْ جَرَّتَيْها[9] يَعْنِى بجَرَّتَيْها[10] المَجَرَّ فى الدهرِ

(٥) بكسر الكاف وضمها كما فى القاموس وغيره .

(٦) فى الأصل بالإضافة ، وفى ل ص ١٩٨ س ٥ مال صدق على الوصف ، وفى (بجر) بالإضافة وكلاهما صحيح .

(٧) فى (بجر) لا حمى بها وضبطه بضم الحاء وتشديد الميم ، وبهامشه : كذا ضبط بنسخة خط من الصحاح يظن بها الصحة ؛ ويحتمل كسر الحاء وفتح الميم اه .

(٨) فى ل بالبناء للمجهول وكلاهما صحيح وأهمل ضبطه فى (بجر) .

(٩) بضم الجيم وفتحها كما سبق فى الجرة .

(١٠) وفى (بجر) إذا أفلتت من مجرتيها يعنى من المجر فى الدهر فتأتى عليها السبع سنين فتجرتين كما يقال : القمران وفى نسخة بندار : حرتيها اه بالحاء والراء المهملتين .

الشديدِ ، والنَّشَرَ ، وهو أنْ تَنْتَشِرَ بالليل فيأتى عليها السِّباعُ .

(قلت) جَعَلَ المَجَرَ والنَّشَرَ لها جُرَّتَيْنِ أى حِبالَتَيْنِ تقعُ فيهما فتهلكُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : الجُرُّ : جمع الجُرَّةِ وهى(١) المَكُّوكُ الذى تُقِبَ(٢) أسفلَه يكونُ فيه البَذْرُ فيَمْشى(٣) به الأَكَّارُ(٤) والفَدَّانُ(٥) ، وهو يَنْهالُ(٦) فى الأرضِ .

قال : والجُرُّ : الزَّبِيلُ ، والجُرُّ : أصلُ الجَبَلِ(٧) ، والجَرُّ : أنْ تزيدَ الناقةُ على عَدَدِ شهورها ، والجُرُّ(٨) : الجَرِيرَةُ ، والجَرُّ : أنْ تسيرَ الناقةُ وترعَى وراكبُها عليها وهو الانْجِرارُ، وأنشد :

إنِّى على أَوْنِيَ وانجِرَارِى
أَؤُمُّ بالمَنْزِلِ والدَّرَارِى(٩)

أراد بالمَنْزِلِ : الثُّرَيَّا .

وقال الليثُ(١٠) ، يقال : جُرَّ الفَصِيلُ فهو مجرورٌ ، وأُجِرَّ فهو مُجَرٌّ ، وأنشد :

وإنِّى غيرُ مجْرُورِ اللِّسانِ(١١)

قال : والمَجَرَّةُ : شَرَجُ السماءِ .

والمَجَرُّ : المَجَرَّةُ(١٢) ، ومن أمثالِهم «سِطِى(١٣) مَجَرْ تُرْطِبْ هَجَرْ» يُرِيدُ :

---

(١) فى ل ص ٢٠٠ س ٢٠ وهو وكلاهما صحيح .

(٢) فى ل يثقب .

(٣) فى ل ويمشى .

(٤) الحراث وزناً ومعنى .

(٥) الثور الذى يحرث به الأرض أو الثوران الخ .

(٦) عن ل ، وفى الأصل بالكاف .

(٧) فى ل : وسفحه ، وجمه : جرار وسبق فى ص ٤٨٥ وانظر أول المادة فى ق .

(٨) فى ل ص ١٩٩ س ١٤ بضم الجيم شكلا وفيه : الجريرة . الذنب والجناية .

(٩) الرجز فى ل بدون نسبة ، وفيه : الذرارى بالذال المعجمة .

(١٠) فى ل : الأصمعى ص ١٠٦ س ٢٣

(١١) فى التكملة ٢/١٨٤ قال : أنشده الليث وهذا يؤيد كلام الأزهرى .

(١٢) عن ل ص ١٩٩ س ٧ وفى الأصل : الجر بدل المجرة .

(١٣) المثل فى ل ص ١٩٩ س ٧ وفيه سطى بفتح السين والفعل وسطه يسطه وسطاً كوعده ، فالكسر هو الصواب ، والمثل فى (أساس البلاغة) وضبط (سطى) بكسر السين والراء آخر الكلمة بالسكون من غير تشديد الراء من (مجر) .

تَوَسَّطِي يا مَجَرَّةُ كَبِدَ السماءِ،فإنَّ ذلك وقتُ إرْطَابِ النَّخِيلِ بهَجَرَ .

ويقال : كانَ عاماً أوّلَ كذا ، وكَذَا فَهَلُمَّ جَرًّا إلى اليوم أى امتَدَّ ذاك(١) إلى اليوم .

وسَمِعْتُ المُنْذِرِىَّ ، يقول : سمعتُ المُفَضَّلَ بن سَلَمَةَ فى قولهم : هَلُمَّ جَرًّا(٢) أى تعالَوْا على هِينَتِكُمْ ، كما يَسْهُلُ عليكم من غير شِدَّةٍ ولا صُعوبةٍ ، وأصلُ ذلك من الجرِّ فى السَّوْقِ ، وهو أنْ تُتْرَكَ(٣) الإبلُ والغنمُ تَرْعَى فى مَسِيرِها ، وأنشد :

لطالمــــا جَرَرْتُكُنَّ جَرًّا

حتى نَوَى الأعْجَفُ واسْتَمَرَّا(٤)

فاليَوْمَ لاَ آلُو الرِّكابَ شَرًّا

وتقولُ : فعلتُ ذلك مِنْ جَرَّاكَ ، ومِنْ جَرِيرَتِكَ أى من أجلِكَ .

(١) فى ل ذلك .

(٢) فى ل : جروا (س٢٠١ س٦) .

(٣) فى الأصل بضم الكاف ؟ .

(٤) الرجز فى ل ، وفيه لطالما وفى الأصل لطال ما ، والأعجف بالنصب ، والتصويب من ل والمقام وفيه واستمر بدون ألف بعد الراء .

قال أبو النَّجْمِ :

فاضَتْ دُمُوعُ العَيْنِ مِنْ جَرَّاهَا

وَاهــاً لِرَيَّا ثُمَّ وَاهــاً وَاهــاً(٥)

والجِرَّةُ : جِرَّةُ البَعِيرِ حِينَ يَجْتَرُّها فيَقْرِضُها(٦) ثم يَكْظِمُهَا ، وفى حديث النبى صلى اللهُ عليه وسلم أنَّه قال « الذى يَشْرَبُ فى آنِيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ إنَّما يُجَرْجِرُ فى جَوْفِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » .

قال أبو عبيد : أصلُ الجَرْجَرَةِ :الصوتُ: ومنه قيل للبعير إذا صوَّتَ : هو يُجَرْجِرُ .

وقال الأغْلَبُ(٧) يصفُ فَحْلاً :

وهْوَ إذَا جَرْجَرَ بَعْدَ الهَبِّ

جَرْجَرَ فى حَنْجَرَةٍ كالحُبِّ(٨)

(٥) الرجز فى ل ، وفى مادة (ويه) .

واها لريا ثم واها واها

يا ليت عيناها لنا وفاها

بثمن نرضى به أباها

فاضت دموع العين من جراها

هى المنى لو أننا نلناها

(٦) فى الأصل بضم الياء ، والمذكور من ل ، ومادة قرض .

(٧) زاد فى ل .. العجلى (س ٢٠١) .

(٨) الرجز فى ل ، وبعده :

وهامة كالمرجل المنكب

والحب : الزير .

(قلت) أراد بقوله : يُجَرْجِرُ فى جوفه نارَ جهنم أى يَحْدُرُ فيه نار جهنم إذا شربَ من آنِيَةِ الذَّهَبِ فجعلَ شُرْبَ الماءِ ، وجَرْعَه(١) جَرْجَرَةً ، لصوتِ وقوعِ الماءِ فى الجوفِ عند شِدَّةِ الشربِ ، وهذا كقولِ الله تعالى « إنَّ(٢) الذينَ يَأْكُلونَ أمْوالَ اليتامَى ظُلْماً إنَّما يأكُلونَ فى بُطونِهِمْ ناراً » فجعل أكلَ مالِ اليتيمِ مِثْلَ أكلِ النارِ ، لأن ذلكَ يُؤَدِّى إلى النارِ .

وقال الليث : الجِرْجارُ(٣) : نَباتٌ ، والجِرْجِيرُ(٤) : نَبْتٌ آخَرُ معروفٌ .

وقال غيره : يقالُ للحُلُوقِ : الجَراجِرُ لما يُسْمَعُ مِنْ صوتِ وقوعِ الماءِ فيها ، ومنه قولُ النابغة :

كَمَاميمُ يَسْتَلْهُونَهَا فى الجَرَاجِرِ(٥)

(أبو عبيد) الجَراجِرُ ، والجَراجِبُ : العظامُ من الإبلِ ، الواحدُ : جُرْجُورٌ ، يقال: إبلٌ جُرْجُورٌ : عظامُ الأجوافِ .

وقال الليث : الجِرْجِرُ(٦) : الفُولُ ، فى كلام أهلِ العراقِ :

والجَرْجَرُ : ما يُدَاسُ به الكُدْسُ(٧) من حَدِيدٍ .

والتَجَرْجُرُ : صَبُّكَ الماء فى حَلْقِكَ .

(ابْنُ(٨) نَجْدَةَ) هى القِرِّيَّةُ والجِرِّيَّةُ لِلْحَوْصَلَةِ .

وقال غيرُهُ : الجِرِّىُّ : لغةٌ فى الجِرِّيثِ(٩) من السَّمَكِ .

---

(١) فى الأصل وجرعة بتاء التأنيث ، والتصويب من ل/٢٠٢ والمقام .

(٢) الآية ١٠/ النساء .

(٣) فى ل بالفتح فقط .

(٤) فى الأصل بالفتح ، وفى ل بالكسر فإذا صح ما فى الأصل كانت لغة العامة صحيحة .

(٥) الشعر فى ل/٢٠٢ و فى مادة (لها) وصدره:
* عظام اللها أبناء أبناء عنرة *
وبهامش هذه المادة : قوله أبناء أبناء عنرة هكذا فى الأصل للتهذيب ، والذى فى ديوان النابغة :
* عظام اللها أبناء عذرة إنهم *
ولعلهما روايتان .

(٦) زاد فى ل بالكسر ٢٠٢

(٧) فى ل : وهو من حديد .

(٨) فى ل ص٢٠٣ س٧ : (أبو زيد) الخ .

(٩) هو المعروف بالثعبان وفى ل (جرث) الجريث بالتشديد : ضرب من السمك معروف ويقال له : الجرى ... وهو نوع من السمك يشبه الحيات .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) يقال للمطرِ الذى لا يدَعُ شيئاً إلاَّ أسالَهُ وجرَّهُ : جاءنا جارُ الضَّبُع ، ولا يجُرُّ الضبعَ إلا سَيْلٌ غالبٌ، وأصابتْنَا السماء بجارِّ الضبعِ .

وقال أبو زيد : غنَّاهُ فأجرَّه أغانِىَّ كثيرةً إجْرَاراً إذا أتبَعَهُ صوتاً بعد صوتٍ ، وأنشد :

فَلَمَّا قَضَى مِنِّى القَضَاءَ أجَرَّنِى
أغانِىَّ لا يَعْيَابها المُتَرَنِّمُ (١)

وقال أبو عبيدة : وَقْتُ حَمْلِ الفَرَسِ مِنْ لَدُنْ أنْ يقطعُوا عنها السِّفادَ إلى أنْ تضعَهُ أحدَ عشَرَ شهراً ، فإنْ زادتْ عليها شيئاً قالوا جرَّتْ ، وكلَّما جرَّتْ كانَ أقوى لولدها ، وأكثَرُ ما (٢) تجُرُّ بعدَ أحدَ عشرَ شهراً خمسَ عشرَةَ (٣) لَيلَةً ، فهو (٤) أكثَرُ أوقاتِها .

وقال الليث : الجَرِيرُ : حَبْلُ (٥) الزِّمَامِ .

وقال غيرُه : الجَرِيرُ (٦) حَبْلٌ مِنْ أدَمٍ يُخْطَمُ به البعيرُ ، وفى حديث ابْنِ عُمَرَ « مَنْ أصْبَحَ على غيرِ وِتْرٍ أصبَحَ ، وعلى رَأْسِهِ جَرِيرٌ سبعونَ ذِراعاً » .

قال شمرٌ : الجَرِيرُ : الحَبْلُ (٧)، وجمعه : أجِرَّةٌ ، وزِمَامُ الناقةِ أيضاً : جَرِيرٌ .

وقال زُهَيْرُ بنُ جَنابٍ فى الجَرِيرِ فجعله حَبْلاً :

فلِكُلِّهِمْ أعْدَدْتُ تَيَّاحاً تَغَارُ لَهُ الأجِرَّهْ (٨)

وقال الهوازِنِىُّ : الجَرِيرُ مِنْ أدَمٍ مُلَيَّنٍ يُثْنَى على أنفِ (٩) النَّجِيبَةِ والفَرَسِ .

وقال سمعانَ (١٠) أورَطْتُ الجَرِيرَ فى عنقِ البعيرِ إذا جعلتَ طرَفَهُ فى حَلْقَتِهِ .

(١) البيت فى ل ص ١٩٥ والمقاييس ٥/٤١٢ والأساس وفى التاج رواية .

(٢) عبارة ل ص١٩٥ وأكثر زمن جرها...

(٣) فى الأصل... عشر، والمذكور من ل ص١٩٥ س ٢٣ .

(٤) فى ل وهو .

(٥) فى الأصل : جبل ، بالجيم والباء المفتوحتين، وهو تحريف عجيب .
(٦) كسابقه .
(٧) كسابقيه .
(٨) البيت فى ل ص١٠٧ وفيه تغازله وهو خطأ ، وفى الأصل : تغار بضم التاء أى تفتل أو يحكم فتلها من أغار الحبل (انظر غور) وفيه الأجرة بكسر التاء والمذكور عن ل .
(٩) انظر عبارة ل ص١٠٧ س ٤ .
(١٠) عبارة ل ص١٠٧ س ٤ ــ ابن سمعان الخ .

وهو فى عنقه ثُمَّ جذبته ، وهو حينئذٍ يَخْنُقُ البعير ، وأنشد(١) :

حَتَّى تَرَاها فى الجَرِيرِ المُورَطِ
سَرْحَ القِيادِ سَمْحَةَ التَّهَبُّطِ

قال شمرٌ : وحديثُ ابنِ عُمَرَ هذا يُفسِّرُه ما رَوَى الأعمشُ عن أبى سُفيانَ عن جابرٍ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم « مَا مِنْ عَبْدٍ يَنَامُ باللَّيْل إلاّ عَلَى رَأْسِهِ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ ، فإنْ هو تَعارَّ وذَكَرَ اللهَ حُلَّتْ عُقْدَةٌ ، فإن هو قام فتوضَّأ وصلّى حُلّتْ عُقْدةٌ وأصْبَحَ نشيطاً قدْ أصاب خيراً، وإنْ هو لمْ يَذْكُرِ اللهَ حتى يُصْبِحَ بَالَ الشَّيطانُ فى أُذُنيهِ » .

وقال شمرٌ : سمعتُ ابنَ الأعرابىِّ يقولُ: جِئْتُكَ فى مثْلِ مَجَرِّ الضَّبُع(٢) ، يُرِيدُ السَّيْل قد خرق الأرض فكأنّ الضَّبُعَ جرَّتْ فيه.

قال(٣) : وأصابهُمْ غيثٌ جِوَرٌّ أى يجُرُّ كلَّ شىء ،ويقال : غيثٌ جِوَرٌّ(٤) إذا طال نَبْتُه وارْتفع .

وقال أبو عبيدة : غَرْبٌ جِوَرٌّ : فارضٌ ثقيلٌ .

وقال غيرُه : جَمَلٌ(٥) جِوَرٌّ أى ضخمٌ، ونَعْجةٌ جِوَرَّةٌ ، وأنشد :

فاعْتَامَ منها نَعْجةً جِوَرَّهْ
كأنّ صَوْتَ شَخْبِهَا للدِّرَّهْ(٦)
* هَرْهَرَةُ الهِرِّ دَنَا لِلْهِرَّهْ *

وقال الفراء : (جِوَرٌّ) إنْ شئْتَ جعلتَ الواوَ فيه زائدةً من جرَرْتُ ، وإنْ شئْتَ

---

(١) فى ل (ورط) وأنشد لبعض العرب وفى التاج أنشد بعض العرب ، والرجز فى ل (جر ــ ورط) وضبط (سرح) فيهما بفتح السين شكلا ، وفى الأصل بضمها وهو صحيح بعد تخفيف الراء بالسكون .

(٢) بضم الباء فى لغة قيس ، وبسكونها فى لغة تميم (مصباح) وهذه اللغة المشهورة لدى العامة ، وقس عليها السبع ونحوه . وتطلق على الذكر والأنثى ،ويقال للذكر ضبعان بكسر الضاد وتسكين الباء ، والأنثى ضبعة كما هو المشهور على الألسنة (انظر المصباح وغيره).

(٣) فى ل س٢٠٢ س٢٥ قال الأزهرى فى هذه الترجمة : وأصابهم ... ، وقد ذكر هذا كله فى مادة(جور) كما سيأتى عن الفراء .

(٤) فى الأصل بضم الجيم ، وفى ل بكسرها كسابقه .

(٥) فى الأصل : جوار بزيادة ألف .

(٦) الرجز فى ل،وفيه :منا بدل منها،وفى الأصل: المدرة بكسر الميم وفتح الدال وتشديد الراء بدل للدرة، والتصويب من ل،وفيه: الهرة،والتصويب من ل،والوزن يقتضيه وسقط منه : (دنا للهره) وهو مذكور فى ل .

جملته (فِعَلاً) من الجوْزِ، ويصيرُ التَّشديدُ في الرّاء زِيادةً كما شَدَّدُوا: حَمَارّةَ(١) الصَّيْفِ.

(الأصمعي) كتيبةٌ جَرارَةٌ لاتقْدِرُ(٢) على السَّيْرِ إلاّ رُوَيْدًا من كثرتها.

[رج]

قال الله جلّ وعزّ: «إذا(٣) رُجَّتِ الأرضُ رَجًّا» معنى رُجَّت: حُرِّكَتْ حركةً شديدةً وزُلْزِلَتْ.

وقال الليث: الارْتِجاجُ: مطاوعةُ الرَّجِّ.

قال: وارْتَجَّ الكلامُ إذا الْتَبَسَ.

قال: والرَّجُّ: تحريكك شيئاً كحائطٍ إذا زَكَكْتَه(٤)، ومنه: الرَّجْرَجَةُ.

(أبو عبيد عن الأصمعي): كَتِيبةٌ رَجْرَاجَةٌ إذا كانت تَمْخَضُ(٥) لا تكادُ تسيرُ، وكَتيبةٌ جَرّارَةٌ: لا تسيرُ إلّا رُوَيْدًا مِنْ كَثْرتِها.

(الليث): امرأةٌ رَجْرَاجَةٌ: يترجرجُ كَفَلُها ولحمُها.

قال: والرَّجْرَجُ: نَعْتُ الشيءِ الذي يترجرجُ، وأنشد:

* وكَسَتِ المِرْطَ قَطاةً(٦) رَجْرَجا *

والرَّجْرَجُ(٧): الثَّرِيدُ المُلَبَّقُ المكْتَنِزُ.

والرَّجْرَاجُ: شيءٌ من الأدْوِيَةِ.

وفي حديث ابن مسعودٍ: «لا تقومُ السَّاعةُ إلاّ على شِرَارِ النَّاسِ كَرِجْرَاجَةِ(٨) الماءِ الخبيثِ(٩) التي(١٠) لا تَطَّعِمُ(١١)».

---

(١) في الأصل: جارة بالجيم والميم المشددة، والتصويب من مادة (حمر) وقد وردفي خطبة للامام على: حمارة القيظ، وصبارة البرد.
وعبارة ل: كما يقال: حمارة س٣ ٢٠٣ س٤.

(٢) عبارته في (رج) لا تسير إلا ...

(٣) الآية ٤ من سورة الواقعة.

(٤) في ل: حركته ١٠٦ وقد يكون ما هنا محرفاً عن ركَّة بالراء المهملة.

(٥) في ل تمخض في سيرها ولا تكاد تسير لكثرتها.

(٦) كذا في ل، المقاييس ٢/٣٨٥، وفي الأصل: «قطاقطا».

(٧) في ل بكسر الراءين كسمسم /١٠٧.

(٨) في ل بكسر الراء.

(٩) لم يذكر في ل ثم قال: وفي رواية كرجرجة الماء الخبيث الذي يطعم.

(١٠) في الرواية الثانية: الذى وفي ل رواياته ومناقشات.

(١١) في ل تطعم، س١٠٧ وانظر هامشه.

قال أبو عبيـــد : أمّا كلامُ العربِ فرِجْرِجَةٌ ، وهى بَقِيَّةُ المـاءِ فى الحوْضِ الـكَدِرَةُ المُخْتَلِطَةُ بالطين لا يُمـكِنُ شُرْبُها ولا يُنْتَفَعُ بهـا ، وإنما تقـولُ العربُ : الرِّجْرَاجَةُ : الـكَتِيبَةُ التى تَمُـوجُ مِنْ كَثْرَتِها .

ومنه قيل : امرأةٌ رَجْرَاجَةٌ لتحرُّكِ جسَدِها ، وليسَ هذا مِنَ الرِّجْرِجَةِ فى شىء .

وفى حديث الحسنِ : أنّه ذكَرَ يَزِيدَ ابْنَ المُهَلَّبِ قال[1] : « فأتْبَعَهُ رِجرِجَةٌ مِنَ النّاسِ » .

قال شمِـرٌ : يعنى رُذَالَ النّاسِ[2] ، [و] يقالُ : رِجْرَاجَةٌ .

قال : وقال الـكِلاَبىُّ : الرِّجْرِجَةُ مِنَ القوْمِ : الذين لا عقلَ لهم[3] .

ويقال للأحْمَـقِ : إنَّ قلْبَكَ لـكثيرُ الرِّجْرِجَةِ[4] .

وفلانٌ كثيرُ الرِّجْرِجَةُ : أىْ كثيرُ البُزَاقِ[5] .

والرِّجْرِجَةُ : الجماعةُ الـكثيرةُ فى الحرب .

وفى النّوادر : رَجَجْتُ البابَ ، ورَدَمْتُه أىْ ثَنَيْتُه .

وإبلٌ رَجَاجٌ ، ونَاسٌ رَجَاجٌ : ضَعْفَى لا عقولَ لهم ، قاله الأصمعى وغيره .

[جرج]

(أبو عبيـدٍ عن أبى زيدٍ) : رَكِبَ فلانٌ الجادّةَ والجرَجَةَ والمحجَّةَ[6] ، كلّه : وَسَطُ الطريقِ .

(شمرٌ عن الرياشى عن الأصمعى) قال : خَرَجَةُ الطريقِ بالخاء[7] .

---

(١) فى ل ص١٠٦ س٢ : نصب قصبا علق فيها خرقا فتبعه الخ وانظر هامشه .

(٢) عبارة ل : ورعاعهم الذين لا عقول لهم ، يقال : رجراجة من الناس ورجرجة بكسر الراء فيهما .

(٣) كذا فى ل ، وفى الأصل : «له» ص ١٠٦ س٤ .

(٤) فى الأصل بكسر الراءين ، وفى ل بفتحهما ص١٠٦ س ٦ .

(٥) مثله فى ل ص١٠٦ وفى ص١٠٧ (الرجرجة) : الماء الذى قد خالطه اللعاب ، والرجرج أيضاً اللعاب .

(٦) فى الأصـل : المجبـة ، والتصويب من ل ، وسيأتى صحيحا .

(٧) فى ل : المجمة من الطريق الأخـرج أى الواضح .

وقال أبو زيد : جرَجَة(١) .

قال الرياشيّ : والصوابُ عندنا ما قال الأصمعيّ .

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال : جَرِجَ الخاتَمُ فى يَدِى إذا قَلِقَ(٢) .

وجرِجَ الرَّجُلُ إذا مشَى فى الجرَجَةِ وهى المحجّةُ فوافقَ أبا زيد .

(قلت) : وهما لُغتانِ ، الجَرَجَةَ والجَرجَةُ فى الطريق .

وقال ابن(٣) المُسْتَنِير : الجُرْجَةُ : وِعاء من أَوْعِيَةِ النساء ، والجُرْجَةُ : خَرِيطَةٌ من أَدَمٍ ، وَاسِعَةُ(٤) الأسْفَلِ ضيقةُ الرَّأْسِ ، يُحمل فيها الزّادُ .

قال أَوْسٌ(٥) :

ثَلاثَةُ أَبْرَادٍ جِيادٍ وجُرْجَةٌ
وأدْكَنُ منْ أَرْيِ الدَّبُورِ مُعَسَّلُ

وقال ابن الأعرابى : سِكِّينٌ جَرِجٌ(٦) النِّصَابِ : قَلِقُهُ .

وأنشد :

إنّى لأهْوَى طِفْلَةً فيها غُنُجْ
خَلْخَالُها فى سَاقِها غيرُ جَرِجْ(٧)

---

(١) أى بالجيم فى أولها ، وأما الجيم الثانيـة فلا خلاف فيها .

(٢) فى الأصل : فلق بالفاء ، والتصويب من ل ، ومادة قلق والخاتم بفتح التاء وكسرها .

(٣) هو قطرب ، وفى الأصل برفع المستنير .

(٤) فى الأصل بالجر ، وهو خطأ لأنه وصف خريطة .

(٥) فى الأصل من غير تنوين . وقبل : قال أوس ابن حجر يصف قوساً حسنة دفع من يسومها ثلاثة أبراد وأدكن أى زقاً مملوأ عسلا .

(٦) فى الأصل بسكون الراء ، والمذكور من ل ص٤٦ س٨ .

(٧) الرجز فى ل ، ت وطفلة بفتح الطاء فى الأصل وبكسرها فى ل ، وفى الأصل : غنج بضمتين ، وفى ل بفتحتين ولم يذكر الغنج بفتح النون فى (غنج) ولكن فيها ما يدل عليه مثل : غنجت المرأة وهى غنجة كفرحة (ل ، ق) .

بابُ الجيم واللام

ج ل

جل . لج . جلج . جلجل

[جل]

قال الليث : جَلَّ جَلَالُ اللهِ ، وهو الجَلِيلُ ، ذُو الجلالِ والإكْرَامِ .

يقال : جَلَّ فلانٌ في عيني أي عَظُمَ ، وأجْلَلْتُه أي رأيتُه جَليلاً نَبيلا ، وأجلَلْتُه أيْ عَظَّمْتُه .

وكلُّ شيء يَدِقُّ[١] ، فجُلالُه[٢] خلافُ دُقاقِهِ .

وجُـلُّ كل شيء : عُظْمُهُ .

ويقال : مالَهُ دِقٌّ ولا جِلٌّ .

ويقـال : جِـلَّةٌ جَـرِيمٌ[٣] للعظَامِ الأجْرَامِ .

قال: والجِلُّ[٤]: سُوقُ الزَّرْعِ إذا حُصِدَ عنه السُّنْبُلُ .

(١) في الأصل يدق بالبناء للمجهول ، والمذكور من ل ص ١٢٥ س ١٤ .

(٢) لم يضبط في الأصل ، والضبط عن ل .

(٣) في ل : جريمة ص ١٢٥ س ١٥ .

(٤) في ل : بفتح الجيم وكسرها وفي ق مثلثة .

(ابن السكيت) يقال : مالَه دَقِيقَةٌ ولا جَلِيلَةٌ أي ماله شاةٌ ولا ناقةٌ .

وأتيتُ فُلانًا فما أَجَلَّنِي ولا أَحْشانِي أي ما أعْطانِي جَلِيلَةً ولا حَاشيةً .

ورُوِي عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أنه نَهَى عن أَكْلِ الجلَّالَةِ » :

والجَلَّالَةُ[٥] : التي تَأْكُلُ الجِلَّةَ ، والجِلَّةُ[٦] : البَعْرُ فاستعِيرَ وَوُضِعَ موضعَ العَذِرَةِ .

وقال الأصمعي : جَلَّ يَجُلُّ جَلًّا إذا التقط البَعْرَ ، واجتَلَّهُ : مثلُه .

قال ابنُ لَجَأٍ :

يَحْسِبُ مُجْتَلَّ الإماءِ الخُدَّمِ
مِنْ هَدَبِ الضَّمْرَانِ لم يُحَطَّمِ[٧]

(٥) في ل ، ق : البقرة تتبع النجاسات .

(٦) في الأصل: بضم الجيم، وفي ل بكسرها وضبطها مرة بالكسر والفتح وفي المصباح بفتحها، وفي ق مثلثة .

(٧) الرجز في ل وفيه يحسب ، من غير شكل ، والحرم ، من غير شكل أيضا ويحطم بالحاء المهملة .

وفي (ضمر) : يحسب بموحدة وفتح الحاء وسكون السين ، والخرم بضم الخاء المعجمة وتشديد الراء ويحزم بدل يخطم (في الأصل) ويحطم في ل (جل) .

يصفُ إبلاً يكفى بَعْرُهَا منْ وَقُودٍ يُسْتَوْقَدُ به من أغصانِ الضَّمْرَانِ .

ويقال : خرج الإماء يَجْتَلِلْنَ أى يَلْتَقِطْنَ البَعْرَ .

(أبو عبيد عن الأموى) الجَلَلُ فى كلام العربِ من الأضداد .

يقال للكبير جَلَلٌ ، والصغيرُ : جَلَلٌ ، وقال الشاعر(1) :

* ألا كلُّ شىءٍ سِوَاهُ جَلَلْ *

أى يسيرٌ هينٌ .

وأنشد أبو زيد لأبى الأَخْوَصِ الرِّياحىّ :

ولو أَدْرَكَتْهُ الخيلُ ، والخيلُ تُدَّعَى
بِذِى نَجَبٍ ما أَقْرَنَتْ وأَجَلَّتِ(2)

قال : أَجَلَّتْ : دخلت فى الجَلَلِ ، وهو الأمرُ الصغيرُ .

وقال الأصمعى : يقال : ذاكَ الأمر جَلَلٌ فى جَنْبِ هذا الأمرِ أى صغيرٌ يسيرٌ .

قال والجَلَلُ : العظيمُ أيضاً ، فأما الجَلِيلُ فلا يكون إلَّا العظيم(3) .

ويقال : فعلْتُ ذلك منْ جَلَلِ كذا وكذا أىْ من عظمه فى صدْرِهِ(4) .

وأنشد(5) :

رَسْمِ دَارٍ وَقَفْتُ فى طَلَلِهْ
كِدْتُ أَقْضِى الغَدَاةَ من جَلَلِهْ(6)

قال : ومَشْيَخَةٌ جِلَّةٌ أىْ مَسَانٌّ ، والواحد منهم : جَليلٌ .

والجُلَّى : الأمْرُ العظيمُ . قال طرفةُ :

وإنْ أُدْعَ لِلْجُلَّى أَكُنْ من حُماتِها(7)

---

(1) هو امرؤ القيس لما قتل أبوه ، وصدره :

* بقتل بنى أسد ربهم *

والبيت فى ل منسوب إليه .

وقبله كما فى شعراء النصرانية ص١٣

أتانى حديث فكذبته — بأمر تزعزع منه القلل

(2) البيت فى ل ، وفيه : لو بدل ولو وفى (قرن) ، أبو الأحوص بالحاء المهملة وفى الأصل : وتدعى ، من الأدعاء والمذكور من ل وأقربت بالباء بدل النون ، وقد ورد هنا البيت فى (قرن) شاهدا على الإقران بمعنى الضعف والإقران من الأضداد.

(3) فى ل العظيم ص١١٥ س٧.

(4) فى ل ص١٢٧ س١١ صدرى .

(5) فى ل ص ١٢٧ قال جميل ، وكذا فى شواهد العينى ٢٢٣ .

(6) فى ل أى من أجله ، ويقال من عظمه فى عينى قال ابن برى وأنشده ابن السكيت :

* كدت أقضى الحياة من جلله *

قال ابن سيده أراد : رب رسم دار فاضمر رب وأعملها فيما بعدها مضمرة اهـ .

وهذه الرواية فى شواهد العينى ص٢٢٣ والشاهد فيه جر (رسم) برب المضمرة ولم يتقدمها لا واو ولا فاء ولا بل ، وهو قليل جدا .

وفى الأصل (رسم) بالرفع .

(7) الشعر فى ل ومن معلقته وفى جمهرة أشعار العرب ص٩١ وفى شعراء النصرانية ص٣٠٢ وعجزه :

* وإن تأتك الأعداء بالجهد أجهد *

قال ابنُ الأنبارىّ : منْ ضمّ الجيم منَ الْجلّى قصرَ(١) ، ومن فتح الجيم مدّ(٢) ، فقال: الجلّاء : الخصلةُ العظيمةُ .

وأنشد :

كَيْشُ الإزار خارجٌ نِصفُ ساقه
صبورٌ على الجلّاءِ طلّاعُ أنجُدِ(٣)

قال : ولا يقال : الجلالُ إلاّ لله تباركَ وتعالى .

والجليلُ مِنْ صِفاتِ اللهِ ، وقد يُوصَفُ به الأمرُ العظيمُ ، والرّجُلُ ذو القدْرِ الخطيرِ .

ويقال : جَلّ الرّجُلُ عَنْ وَطَنِهِ يَجِلُّ(٤) جُلولاً ، وجَلاَ يَجْلُو جَلاء وأجْلَى(٥) يُجْلِي إجْلاء إذا أخلّ(٦) بوَطَنِهِ .

ومنه يقال : اسْتُعْمِلَ فُلانٌ على الجالِيَةِ والجالّةِ وهُمْ أهْلُ الذِّمّةِ ، وإنّما لَزِمَهُمْ هذا الاسمُ لأنّ النبى صلى الله عليه وسلّم أجْلى بَعْضَ اليَهُودِ مِنَ المَدِينَةِ ، وأمَرَ بإجْلاء مَنْ بقى منهم بجَزِيرَةِ العَرَبِ فأجْلاهُمْ عمر ابن الخطاب فسُمّوا جالِيَةً لِلُزُومِ الاسمِ لهُمْ وإنْ كانوا مُقيمِينَ بالبِلادِ التى أوْطَنُوها(٧) .

ويقال : تَجَلّلِ الدّرَاهِمِ أى خُذْ جُلالَها ، وتَجَلّلَ فُلانٌ بَعِيرَه إذا عَلا ظَهْره .

والجليلُ : والثّمامُ ، الوَاحِدَةُ : جلِيلَةٌ ، وهذه ناقةٌ قد جَلّتْ أىْ أسَنّتْ .

والمَجلّةُ : صَحيفَةٌ يُكْتَبُ فيهــا وقال النابغةُ :

مَجَلّتُهُمْ ذَاتُ الإلَهِ ودِينُهُمْ
قَوِيمٌ فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ العَوَاقِبِ(٨)

---

(١) فى ل : قصره .

(٢) فى ل : مده .

(٣) قائله : دريد بن الصمة من قصيدة يرثى بها أخاه عبد الله وروى : الضراء بدل الجلاء (جمهرة ابن دريد) واللاواء .
كما روى : بعيد من السوآت (الكامل طبع أوربا ٢١٨ والخزانة ١/١٢٥) .

(٤) فى الأصل بضم الجيم ، وفى ل بضمها وكسرها والكسر هو قياس اللازم المشدد .

(٥) فى الأصل : وجلا يجلى إجلاء ؟ والمذكور من ل ص ١٢٦ س ١٢٢ .

(٦) فى ن : أخلى موطنه وهو واضح .

(٧) أى اتخذوها وطنا ، وفى الأصل بكسر الطاء ، ويجوز ضم الهمزة مع كسر الطاء .

(٨) البيت فى ل ، قال أبو عبيد : كل كتاب عند العرب مجلة وفى (شفاء الغليل) مجلة هى الصحيفة وورد فى الحديث « مجلة لقمان » قال السهيلى كأنها مفعلة من الجلال والجلالة الخ وقال ابن سيده : المجلة : الصحيفة فيها =

وقال الليث : الجُلَّةُ تُتَّخَذُ من الخُوص، وعاءٌ للتَّمْرِ يُكْنَزُ فيها، وجَمْعُها : جِلالٌ ، وجِلاَلُ كُلِّ شيء : غِطَاؤُه ، نحو الحَجَلَةِ وما أَشْبَهها .

(أبو عبيد) الجُلُولُ : شِرَاعُ السَّفِينَةِ، الواحِدُ : جَلٌّ[1] .

قال القُطَامِيُّ :

فى ذِى جُلُولٍ يُقَضِّى المَوْتَ سَاكِنُهُ
إذَا الصَّرَارِىُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا[2]

الصَّرَارِىُّ :المَلَّاحُ، والارْتِسامُ: التَّكْبِيرُ.

وتَجالَلْتُ[3] الشيء تَجالاً ، وتَجَلَّلْتُ إذَا أخَذْتَ جُلالَه ، وتَدَاقَقْتُه إذا أخَذْتَ دُقاقَه.

(ابنُ السكيت) الجُلُّ : جُلُّ الدَّابَّةِ .

وجُلُّ كلِّ شىء : مُعْظَمُه ، والجِلُّ : قَصَبُ الزَّرْعِ إذا حُصِدَ . .

وجَلُّ بنُ عدىٍّ : رَجُلٌ من العَرَبِ .

وذو الجَليلِ : وَادٍ لِبَنى تَمِيمٍ ، يُنْبتُ الثُّمامَ ، وهو الجَلِيلُ .

وجَلٌّ[4] ، وجِلاَّنُ :حَيَّانِ من العَرَبِ .

وهذه ناقةٌ تَجِلُّ عن الكَلَالِ أىْ هى أَجَلُّ من أنْ تَكِلَّ لصَلابتِها .

وناقةٌ جُلَالَةٌ : ضَخْمةٌ .

وبَعيرٌ جُلَالٌ : مُخْرَجٌ من جَليلٍ .

ويقال أَنْتَ جَلَلْتَ هذا على نَفْسِكَ[5] ، وأَنْتَ جَرَرْتَه أىْ جَنَيْتَه .

وفَعَلْتُ ذاكَ مِنْ جَرَّاكَ ومن جَلَلِكَ ، وجَلَالِكَ أىْ من أَجْلِكَ .

=الحكمة ،والمراد:الصحيفة لأنهم كانوا نصارى فنى الإنجيل ، هـذا على رواية جلتهم بالجيم ، ومن روى محلتهم بالحاء المهملة أراد الأرض المقدسة وناحية الشام، والبيت المقدس ، وهناك كان بنو جفنة .

وقال الجوهرى : معناه أنهم يحجون فيحلون مواضع مقدسة الخ .

(١) فى ق بالفتح وبضم .

(٢) البيت فى ديوانه ص ٧٠ ، وروايته : الموت صاحبه بنصبهما وفى شرحه : ذو جلول : البحر يغشى صاحبه الموت وفى ل ص١٢٨ س٣ ، وفيه: صاحبه بدل ساكنه ، ومثله فى مادة (رسم) .

وفى الأصل يقضى بفتح الضاد مشددة ، والمذكور من ل .

(٣) لم تضبط التاء فى هذه الأفعال الثلاثة إذ يجوز أن تفتح فتكون تاء مخاطب ..

(٤) فى الأصل بكسر الجيم فيهما ، وفى ل بفتحها ص١٢٨ س١٥ ومثله فى ق .

(٥) فى ل .. تجله أى جررته يعني جنيته .

(١)
[جلجل]

قال ابنُ شميل: جَلْجَلْتُ(٢) الشيء جَلْجلة إذا حركْتَه(٣) حتّى يكون(٤) للحركةِ صوْتٌ، وكلُّ شيء تحرَّكَ فقد تَجَلْجَل، وسَمِعْنا جَلْجَلَةَ السَّبُع وهى(٥) حركَتُه.

وتَجَلْجل القوْمُ للسّفر أىْ تحركُوا لهُ.

والمُجَلْجِلُ : السحابُ ذو الرَّعْد.

وخِمْسٌ(٦) جَلْجَالٌ : شديدٌ.

وقال الليث التَّجلْجُلُ : السُّووخُ(٧) فى الأرضِ والتَّحرُّكُ(٨) والجوَلانُ، وقد تجَلْجَلَ الرِّيحُ تجَلْجُلاً.

وحِمَارٌ جُلاَجِلٌ(٩) : صافى النَّهيق.

والجَلْجَلَةُ : تحريكُ الجُلْجُلِ،

والجَلْجَلَةُ : صَوْتُ الرَّعْد وما أشبهه،

والمُجَلْجِلُ : السَّيِّدُ القوىُّ وإنْ لم يكُنْ له حَسَبٌ ولا شَرفٌ، وهو الجرىءُ الشَّديدُ الدَّفْعِ(١٠) واللسانِ.

وقال شمرٌ : هو السيدُ البَعيدُ الصّوتِ.

وأنشد ابن شميل :

مُجَلْجِلٌ سِنُّكَ خَيْرُ الأسْنَانْ
لاضَرَعُ السِّنِّ وَلاَقَحْمٌ فَانْ(١١)

وقال أبو الهيثم، مِنْ(١٢) أمْثالهم فى الرَّحُلِ الجرىء « إنهُ لَيُعلِّقُ الجُلْجُلَ ».

وقال أبو النّجم :

* إلّا امْرَأً(١٣) يَعْقِدُ خَيْطَ الجُلْجُلِ *

---

(١) فى ل ذكرت مع (جلل).
(٢) فى ل ١٢٩ س ٥ ولم يضبط التاء جواز فتحها للمخاطب.
(٣) فى ل بيدك.
(٤) فى الأصل : تكون، والمذكور من ل.
(٥) فى الأصل : وهو، والمذكور من ل : ص١٢٩ س٧.
(٦) فى ل ص١٢٩ س٧ وخيس.
(٧) فى الأصل : السورخ، وهو محرف (انظر ل ص١٢٨ س٢١) وفيه : تجلجل فى الأرض أى ساخ فيها ودخل.
(٨) فى ل أو الحركة.
(٩) فى ل ص١٢٩ س١٠ ضبطه بالعبارة فقال بالضم، وفى الأصل بالفتح.

(١٠) فى ل ص ١٢٩ الدافع، وبعده بياض، وبهامشه ما نصه : ترك هنا بياض بأصله.
وعبارة القاموس ... والجرىءُ الدفاع المنطيق اهـ وهو معنى الشديد الدفع واللسان.
(١١) البيت فى ل ص١٢٩ وروايته: جلجل من غير ضبط.
وبهامشه : هكذا فى الأصل، والبيت من السريع فلعل لفظ جلجل محرف عن مجلجل حتى يتم به الاستشهاد ويستقيم الوزن.
(١٢) فى ل: ومن.
(١٣) فى الأصل : امرؤ، والمذكور من ل.

يُرِيدُ الجرىءَ الذى يُخاطِرُ بنفْسه[(١)] .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) جَلْجَلَ الرَّجُلُ إذا ذَهبَ وجاء ، وغُلَامٌ جُلْجُلٌ ، وجُلَاجِلٌ : خَفِيفُ الرُّوحِ نشيطٌ فى عملِه .

وجُلَاجِل : حَبْلٌ[(٢)] من حبالِ الدَّهْناء .

ومنه قولُ ذِى الرُّمَّةِ :

أَيَا ظَبْيَةَ الوَعْسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ
وبَيْنَ النَّقَا آ أَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمِ[(٣)]

وقال شمرٌ : الْمُجَلْجَلُ : المَنْخُولُ المُغَرْبَلُ ، قال أبو النَّجْمِ :

* حَتَّى أَجَالَتْهُ حَصًى مُجَلْجَلَا[(٤)] *

أى لم يُتْرَكْ فيــه إلا الحصا[(٥)] .

والمُجَلْجَلُ : الخالِصُ النَّسَبِ .

(ثعلب عن الأعرابى) : الجُلْجُلَانُ : السِّمْسِمُ .

(أبو زيد) يقال : أَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِه ، وجُلْجُلَانَ[(٦)] قلبِه ، وحَمَاطَةَ قلبِه .

قال ابن الأعرابى ، ويقال لِمَا فى جوْفِ التِّينِ مِنَ الحَبِّ : الجُلْجُلَانُ ، وأنشد غيره . لوضَّاحِ اليمانِىّ :

ضَحِـكَ النَّاسُ وقالوا
شِعْرُ وضَّاحِ اليَمَانِى[(٧)]
إنَّمَـا شِعْـرِىَ مِلْحٌ
قَدْ خُلِطَ[(٨)] بجُلْجُلَانِ

(١) جاء بعده فى ل : التهذيب وقوله :

يرعد أن يرعـد قلب الأعزل
إلا امرأ يعقـد خيط الجلجـل

يعنى راعيه الذى قام عليه ورباه وهو صغير يعرفه فلا يؤذيه قال الأصمعى : هذا مثـل يقول فلا يقدم عليه إلا شجاع لايباليه وهو صعب مشهور كما يقال :من يعلق الجلجل فى عنقه ؟

(٢) فى الأصل بالحاء المهملة فيها ، وفى ل بالجيم فيهما .

(٣) البيت فى ديوانه ص ٦٢٢ كما هنا وفى ل ، وفيه جلاجل بفتح الجيم مرتين ، ثم قال .

ويروى بالحاء المضمومة ، قال ابن برى : روت الرواة هذا البيت فى كتاب سيبويه جلاجل بضم الجيم لا غير ، والله أعلم اه .

وفى آخر الكلام على (آ) من ل ج ٢٠ ص ٣١٤ استشهد به ولكن ضبط (جلاجل) بضم الجيم .

(٤) الرجز فى ل ص ١٢٩ .

(٥) فى ل : الحصى .

(٦) فى الأصل بكسر النون ، ولا وجه له .

(٧) البيتان فى ل ص ١٣٠ وفيه : وضاح لكانى بدل اليمانى ، وبهامشه قوله لكانى هكذا فى الأصل وهو غير مستقيم الوزن فى المعنى كما لا يخفى فلعله عرف عن الكبانى نسبة إلى الكبان بضم الكاف طعام من الذرة لليمنيين كما فى القاموس ، فحرره ا هـ وقد عرفت الحقيقة على أن هذا الشاعر مشهور ، ولو جعل التحريف عن الكنانى لكان محتملا .

(٨) فى الأصل : الطاء مفتوحة ، وفى ل ساكنة على ما يظهر .

[جلج]

فى الحديث أنه قيل للنبى صلى الله عليه وسلم لما نَزَلت[١] « إنَّا فَتحنا[٢] لكَ فتحاً مُبيناً ليَغفِرَ لكَ اللهُ ما تقدَّمَ مِنْ ذَنبِكَ » ـ الآية : هذا لكَ[٣] يا رَسُولَ اللهِ وبَقِينا نحنُ فى جَلَجٍ لا نَدْرِى ما يُصْنَعُ[٤] بِنا .

قال أبو حاتم : سألتُ الأصمعىَّ عَنْه[٥] فلم يَعْرِفْهُ .

قال : وأنا لا أعرِفُه .

(قلت) وروى أبو العبّاسِ عن ابن الأعرابى ، وعن عمرٍو وعن أبيه : أنَّهما قالا : الجلاجُ : رُؤُوسُ النّاسِ ، وَاحِدَتُها : جَلَجَةٌ .

(قلت) فالمعنى : انَّا بَقِينا فى عَدَدِ رُؤوسٍ كثيرةٍ مِنَ المُسلمينَ ، وكَتبَ عُمَرُ إلى عامِلِه على مِصْرَ : خُذْ[٦] مِنْ كُلِّ جَلَجَةٍ من القِبْطِ كَذا وكَذا ، وقال بَعضُهم : الجَلَجُ جَماجِمُ النّاسِ[٧] :

[لج]

قال الليث : لَجَّ فلانٌ يَلِجُّ ، ويَلَجُّ ، لُغتانِ ، وأنشد :

* وقَدْ لَجِجْنا فى هَواكِ لَجَجا[٨] *

قال : أرادَ لجاجاً فقصره ، وأنشد :

وما العَفْوُ إلاّ لامْرِىءٍ ذِى حَفِيظَةٍ
مَتَى تَعْفُ عَنْ ذَنبِ امْرِىءِ السَّوْءِ يَلْجَجِ[٩]

---

(١) فى ل : أنزلت .

(٢) صدر سورة الفتح .

(٣) ل : « هذا برسول الله » .

(٤) فى الأصل بفتح الياء ، وفى ل بضمها مبنى للمجهول .

(٥) فى الأصل : عنها ، والمذكور من ل .

(٦) فى ل أن خذ الخ (انظر آخر المادة) .

(٧) فى ل . أراد من كل رأس ، ويقال : على كل جلجة كذا ؟

(٨) الرجز للعجاج فى ديوانه ص ٩ رقم ٥١ وروايته فقد ....
وقبله :
فإن يكن هذا الزمان خلجا
وفى ل وقد ضبط لججنا بفتح الجيم الأولى وكسرها لأنه من بابى ضرب وفرح (كفر ومل) وأهمل ضبط الكاف من هواك ، وضبطت فى الأصل بفتحها ؟

(٩) قائله : زهير بن أبى سلمى .
(ديوانه
وفى ل : يعف بالبناء للمجهول ، وكذا فى مادة : حفظ والأغانى (طبع بولاق ج١١ ص ١٠١) .
وفى الأصل : يلجج بضم الجيم الأخيرة على أنه مرفوع وهو خطأ .

(سلمة عن الفراء) قال : لَجِجْتُ ، ولَجَجْتُ لَجاجَةً ولَجَجاً .

وقال غيرُه : لُجَّةُ البَحْرِ حَيْثُ لا يُدْرَكُ قَعْرُه .

ولجَّجَ القَوْمُ : وَقَعُوا فى اللُّجَّةِ وقال الله « فى بَحْرٍ لُجِّيٍّ»(١) .

قال الفراء يقال : بَحْرٌ لُجِّىٌّ ، ولِجِّىٌّ ، كما يقال : سُخْرِىٌّ(٢) وسِخْرِىٌّ .

وقال الليث : بَحْرٌ لُجِّىٌّ ولَجَّاجٌ : وَاسِعُ اللُّجَّةِ .

والتجَّ الظلامُ إذا اختلطَ ، والتَجَّتِ الأصواتُ إذا ارتفعت فاختلطت ، وفى حديث طَلْحَةَ بن عبيد الله(٣) « أدْخَلُونِى الحُش فوَضَعُوا اللُّجَّ عَلَى قَفَىَّ » .

قال أبو عبيد قال الأصمعىُّ : عَنَى باللُّجِّ : السَّيْفَ .

(١) الآية ٤٠ / النور .

(٢) فى الأصل بكسر السين . والثانية بضمها ، والمذكور من ل (ص ١٧٩ س١) .

(٣) فى ل س ١٧٨ س١٨ عبيد بدون لفظ الله ، وفى (حش) كالأصل وفيه أنهم أدخلونى الحش وقربوا وفى (حش) . . . أنه قال : « أدخلو فى الحش وقربوا اللج فوضعوه على قفى فبايعت وأنا مكره » . . وضبط الحش بفتح الحاء المهملة ، وفى الأصل بضمها ، وكلاهما صحيح وهو البستان وموضع التبرز والغائط (انظر آخر مادة حش)

قال : ونُرَى(٤) أنّ اللُّجَّ(٥) اسمٌ سُمِّىَ به السَّيْفُ ، كما قالوا : الصَّمْصَامَةُ ، وذُو الفَقَارِ ونحوه .

قال : وفيه قولٌ آخَرُ أنه شَبَّهَه بلُجَّةِ البَحْرِ فى هَوْلِه .

ويقال : هذا لُجُّ البَحْرِ ، وهذه لُجَّةُ البَحْرِ .

وقال شمرٌ قال بعضُهم : اللُّجُّ : السَّيْفُ بلُغَةِ هذَيْلٍ ، وطَوَائِفَ مِن اليَمَنِ .

وقال ابنُ شميل : اللُّجُّ : السَّيْفُ .

وقال ابنُ الكَلْبِىِّ : كان لِلأشْتَرِ سَيْفٌ يُسَمِّيهِ اللُّجَّ ، واليَمَّ ، وأنشد له :

مَا خَانَنِى اليَمُّ فى مَأْقِــــطٍ
وَلاَ مَشْهَدٍ مُذْ شَدَدْتُ الإزَارَا

ويُرْوَى :

* مَاخَانَنِى اللُّجُّ فى مَأْقِطٍ *

(٤) بضم النون كما فى الأصل ول، ص١٧٨ س١٩ ولا مانع من فتحها .

(٥) فى الأصل بفتح اللام .

قال شمرٌ ، وقال بَعْضُهم : اللُّجَّةُ : الجَماعَةُ الـكَثِيرَةُ كَلُجَّةِ البَحْرِ،وهى اللُّجُّ ،

قال : ولُجُّ الوَادِى : جَانِبُه ، ولُجُّ البَحْرِ : عرْضُه .

قال : ولُجُّ البَحْرِ : الماءُ الكثيرُ الذى لا يُرَى طَرَفاهُ ، ولُجُّ اللَّيلِ : شِدَّةُ ظُلْمَته وَسَوادِه .

وعَيْنٌ مُلْتَجةَ ، وكأَنَّ عَيْنَه لُجَّةٌ أى شديدةُ السَّوادِ .

وقال العَجَّاجُ يَصفُ الليلَ :

وَمُخْدِرُ الأبْصَارِ أخْدَرِىُّ

لُجٌّ كَأَنَّ ثِنْيَهُ مَثْنِىُّ[1]

أىْ كأَنَّ عِطْفَ اللَّيلِ معطوفٌ مرَّةً أُخرى ، فاشتَدَّ سوادُ ظُلْمَته .

واللَّجَّةُ : الصَّوْتُ .

وأَنشد :

* فى لَجَّةٍ أَمْسِكْ فلاناً عن فُلِ[2] *

وقال ذو الرُّمَّةِ :

كأَنَّنا والقِنَانَ القودَ يَحْمِلُنَا

مَوْجُ الفُراتِ إذا التَجَّ الدَّيامِيمُ[3]

قال شمرٌ ، قال أبو حاتم[4] : الْتَجَّ : صار له كاللُّجِّ من السَّراب .

وفى الحديث : « إذا استَلَجَّ أحَدُكم بيمينهِ فإنَّه آثَمُ[5] له عند الله [من[6] الكَفَّارَةِ] .

(١) الرجز فى ديوانه ص ٦٧ رقم ٥٦ ــ ٥٨ ، وبينهما مشطور آخر رقم ٥٧ وهو :

حوم غداف هيدب حبشى

وفى ل كالأصل (ص ١٧٨) وحبشى بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين .

(٢) الرجز فى ل/١٧٩ س٦ وقائله أبو النجم ، وفى آخر مادة (فلن) :

إذ غضبت بالعطن المغربل

تدافع الشيب ولم تقتل

فى لجة . . . .

(٣) البيت فى ديوانه ص٥٢٦ ، وروايته تحملنا بالتاء بدل الياء ومثله فى ل وفى الأصل : القنان القود بالجر فيهما ولاوجه له ، وفى ل : بالرفع ، وفى مادة (قن ٢٢٨) بالنصب ، وفيها يحملنا بالياء كالأصل.

(٤) فى الأصل ابن ، والتصويب من ل ص ١٧٩ س ٥

(٥) فى الأصل بكسر الثاء ، والتصويب من ل ١٧٧ وهو أفعل تفضيل .

(٦) الزيادة من ل ص١٧٧ ؟

قال شمرٌ : معناه أنْ يَلِجَّ فيها ولا يُكفِّرها ، ويَزْعم أنه صادقٌ فيها .

ويقال : هو أنْ يَحلِفَ . ويَرَى(١) أنَّ غيرَها خيرٌ منها فيُقيم عَلَى البِرِّ فيها ، وترْكِ الكفَّارةِ فإنَّ ذلك آثَمُ له من التَّكفير والحِنث ،وإتْيانِ(٢) ماهو خيرٌ .

وقال ابن شميل : المُلْتَجَةُ : الأرضُ الشديدةُ الخضْرةِ التفَّتْ أوْ لمْ تَلْتَفَّ ، أَرْضٌ(٣) بقْلُها مُلْتَجٌ .

ويقال : عَيْنٌ مُلتجةٌ أى شديدةُ السّوادِ ، وإنّه لَشَديدُ الْتجاجِ العينِ إذا اشتدَّ سوادُها .

وقال أبو زيد ، يقال : الحقُّ أَبلَجُ ، والباطلُ لَجلَجٌ .

قال : واللَّجلَجُ : المُختَلِطُ الذى ليس بمستقيمٍ ، والأَبْلَجُ : المُضىءُ المُستقيمُ .

قال : واللَّجْلاجُ : الذى سَجِيَّةُ لِسانه ثِقَلُ الكلامِ ونَقْصُه .

وقال الليث : اللَّجْلَجةُ(٤) : أنْ يَتكلَّمَ الرَّجُلُ بلسانٍ غيرِ بَيِّنٍ .

* وَمَنْطِقٍ بلسانٍ غيرِ لَجْلاجِ(٥) *

قال : وربَّما لَجْلَجَ الرجلُ اللُّقْمَةَ فى الفمِ من غير مَضْغٍ .

وقال زهير(٦) :

يُلَجْلِجُ مُضْغَةً فيها أَنِيضٌ
أَصَلَّتْ فهى تحتَ الكَشْحِ داءُ(٦)

وقال ابنُ السِّكِّيت ، قال الأصمعىُّ :

---

(١) فى الأصل : ويروى ، والتصويب من ل ١٧٧

(٢) فى ل : للبر فيها ويترك الكفارة/١٧٧ .

(٣) فى الأصل واتنان بالنون بدل الياء ، والتصويب من ل والمقام يقتضيه .

(٣) فى ل : وأرض/١٧٩ س ١٣ .

(٤) فى ق التردد فى الكلام ، ومثلها التلجاج .

(٥) فى ل / آخر صفحة ١٧٩ .

(٦) البيت فى ديوانه ٨٢ ، وفيه «تنضنض» .

وفى ل/لج ، وفى مادة (أنض) وأنشد لزهير فى لسان متكلم عابه وهجاه الخ .

وفى مادة (جل) تلجلج بالتاء بدل الياء ، ويظهر أن الاصل كذلك .

وفى الاصل : أبيض . وهو خطأ بتحريف النون إلى الباء .

يقول : أَخَذْتَ(١) هذا المالَ فأنتَ لا تَرُدُّه ولا تأخُذُه ، كما يُلَجْلِجُ الرجُلُ اللقمةَ فلا يَبْتَلِعها ولا يُلْقِيهَا ، والأَنِيضُ(٢) : اللّحْمُ الذى لم يَنْضَجْ .

(ابن شميل). اسْتَلَجَّ فلانٌ مَتَاعَ فلانٍ، وتَلَجَّجَهُ إذا ادَّعاهُ .

بابُ الجِيمِ والنونْ

ج ن

جن ، نج ، جنجن ، نجنج .

[جن]

قال الليثُ : الجِنُّ : جماعةُ وَلَدِ الجانّ ، وجَمْعهُمْ: الجِنّةُ ، والجانُّ(٣) ، وإنما سُمُّوا جِنًّا لأنَّهُمُ استَجَنُّوا من النـــاس ، فلا يُرَوْنَ ، والجانُّ هو أبُو الجِنِّ خُلِقَ مِن نارٍ ثم خُلِق منه نَسْلُه(٤) .

وقال الليث فى قول الله «تَهتَزُّ(٥) كَأَنَّها جَانٌ وَلّى مُدْبِرًا» ، الجانُّ . حَيَّةٌ بَيضاء .

وقال أبو عمرٍو : الجـــانُّ : الحَيّةُ ، وجمعُها(٦) : جَوَانُّ .

وقال الزّجّاج : المعنَى أنّ العصا صارتْ تَتَحَرَّكُ كما يَتحرّكُ الجانُّ حركةً خفِيفةً .

قال : وكانت فى صورةِ ثُعْبَانٍ(٧) ، وهو العظيمُ من الحَيَّـــات . ونحوَ ذلك ، قال أبو العباس .

قال : شَبَّهها فى عِظَمِها بالثُّعْبان،وفى خِفّتِها بالجـــانِّ .

---

(١) عبارة ل : الاصمعى : أخذت ... ص١٨٠ س٤ .

(٢) فى الاصل : والابيض ، وهو خطأ كما سبق .

(٣) فى ق : جان : اسم جمع للجن .

(٤) فى الاصل بالنصب ، ولا وجه له،والتصويب من ل/٢٤٩ .

(٥) ن ل ص٢٥٠ س٢١ وجمه .

(٦) الآية ١٠/ النمل ، والآية ٣١/القصص .

(٧) فى الاصل بفتح النون . ولا وجه لمنعه من الصرف والمذكور من ن ص٢٥٠ س٢٢ .

ولذلك قال الله مرَّةً : «فإذا هي ثُعْبَانٌ»(١) ومرَّةً «كأنَّها جَانٌّ» .

وقوله جلَّ وعزَّ : «مِنَ الجِنةِ(٢) والنَّاسِ» .

قال الزَّجَّاج: التَّأويلُ عندي «قُلْ أعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ(٣) ، مِن شَرِّ الوَسْوَاسِ ، الذي يُوَسْوِسُ في صُدُورِ الناسِ مِنَ الجِنَّةِ الذي هو من الجِنِّ، والناسِ مَعطوفٌ على الوَسْوَاسِ ، المعنى : مِن شَرِّ الوَسْوَاسِ ، ومِن شَرِّ الناس .

وقال الليث : الجِنَّةُ : الجُنونُ أيضاً .

ويقال : بِهِ جُنُونٌ ، وجِنَّةٌ ، ومَجَنَّةٌ .

وأنشد :

مِنَ الدَّارِمِيِّينَ الذين دِمَاؤُهُمْ
شِفَاءٌ من الدَّاءِ المَجَنَّةِ والخَبْلِ(٤)

قال : وأرْضٌ مَجَنَّةٌ : كثيرةُ الجِنِّ.

وقال أبو عمرٍو : الجانُّ من الجِنِّ، وجمعُه: جِنَّانٌ .

وقال الفراء : الجُنُنُ : الجُنُونُ. وأنشد :

مِثْلَ النَّعامَةِ كانت وهْيَ سالمةٌ
أذْناءَ حتى زَهَاها الحَيْنُ والجُنُنُ(٥)

---

(١) في الاصل : كأنها ثعبان ، والتصويب من القرآن ، ومن ل/ ٢٥٠ س٢٣ وهو في الآية ١٠٧ / الاعراف ، والآية ٣٤/ الشعراء .

(٢) الآية ٦/ الناس .

(٣) ذكر ابن منظور ماحذفه المؤلف وهو(ملك الناس إله الناس) ٢٤٨ س٢ .

(٤) قائله . الفرزدق (الحيوان طبع هارون ٦/ ٧) عيون الأخبار ٢/ ٧٩ .

وفي الأغاني، طبع بولاق ـ ترجمة متمم بن نويرة ج ١٤ ص ٧٤ ما نصه : والعرب تتحدث أن في دماء الملوك شفاء من الخبل ، قال المتلمس :

من الدارميين . . . .

المجنة . . . .

(٥) البيت في المقاييس (أذن ١/ ٧٦ ومادة (ملم ٣/ ٢٩٩ ، والتاج (جن) وفيهما سالة كالأصل وفي التاج ما نصه: وبخط الجوهري : وهي سائمة اهـ وعنه أخذ ابن منظور .

وفي الأصل ، ج (نهاها) بدل (زهاها) وفي التاج : وبخط الأزهري في كتابه حتى نهاها . . . وزهاها : استخفها اهـ والمذكور من المراجع السابقة وفي الأصل . ج : مثل بالنصب ، وأهمل ضبطه في المراجع السابقة وفيه : أذناء بالرفع ، والتصويب من ج ، والمقاييس ، ل والمقام يقتضيه .

وقوله جلّ وعزّ : « إلّا إبْلِيسَ كَانَ مِنَ الجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أمْرِ رَبِّهِ »(١).

قال أبو إسحاقَ : فى سِياقِ الآية دليلٌ عَلَى أنّ إبْلِيسَ أُمِرَ بالسُّجود مع الملائكة .

قال : وأكْثَرُ ما جاء فى التفسير أنّ إبلِيسَ مِن غير الملائكة ، وقد ذَكَر اللهُ ذلك فقال : « كَانَ من الجِنِّ » .

وقيل أيضاً : إنّ إبْلِيسَ مِنَ الجِنّ بمَنْزِلَةِ آدمَ مِنَ الإنْسِ .

وقد قيل : إنّ الجِنَّ : ضَرْبٌ مِنَ المَلَائِكةِ كانُوا خُزّانَ الأرضِ .

وقيل : خزّانَ(٢) الجِنَانِ ، فإن قال قائلٌ : كَيفَ اسْتَثْنَى(٣) معَ ذِكْرِ المَلَائِكةِ ؟ فقال : « فَسَجَدُوا إلّا إبْلِيسَ » فكيف وقعَ الاستِثْناء وهو ليسَ منَ الأوّلِ ؟ فالجوابُ فى هذا أنّهُ أُمِرَ(٤) معهم بالسُّجُودِ ، فاسْتُثْنِيَ من(٥) أنّه لمْ يَسْجُدْ ، والدليلُ على ذلك أنك تقولُ : أمَرْتُ عَبْدِى وإخْوَتِى فأطَاعُونى إلّا عَبْدِى .

وكذلك قولُه تعالى : «(٦) فإنّهُمْ عَدُوٌّ لِي إلّا رَبَّ العَالَمِينَ » فَرَبّ العالمينَ ليسَ مِنَ الأوّلِ ، لَا يَقْدِرُ أحدٌ أنْ يعرفَ منْ معنى الكلام غير هذا .

وقولُه جلّ وعزّ : « ولَقَدْ(٧) عَلِمَتِ الجِنَّةُ أنّهُمْ لَمُحضَرُونَ » .

قالُوا : الجِنةُ : المَلَائِكةُ(٨) هاهُنا عَبَدَهُمْ قومٌ من العربِ .

= وبعد البيت :
جاءت لتشرى قرناً أو تعوضه
والدهر فيه رباح البيع والغبن
نقيل أذناك ظلم ثمت اصطلمت
إلى الصماخ فلا قرن ولا أذن
(انظر المقاييس (أذن) ١/٧٦ ومادة (صلم) ٣/٢٩٩) والأبيات فى ل/ جن .

وفيه : أذنال بدل : أذناك ، وهو محرف ، والتصويب من المقاييس .

وفى ق : الجنن ، بضمتين : الجنون حذف منه الواو .

(١) الآية ٥٠/ الكهف .

(٢) فى الأصل بكسر النون ولا وجه للجر .
(٣) فى ج ، ل بالبناء للفاعل ص ٢٥١ س ٧ .
(٤) فى ل : أمره ص ٢٥١ س ٨
(٥) فى ل : مع أنه لم .
(٦) الآية ٧٧/ الشعراء .
(٧) الآية ١٥٨/الصافات .
(٨) عبارة ل... ههنا الملائكة عند قوم (ص ٢٤٧ س ٢٣) .

وقال الفراء فى قوله(١) : « وجَعَلُوا بينَهُ وبَيْنَ الجِنَّةِ نَسَباً ».

يقال : الجِنَّةُ هاهُنا المَلائكةُ ، يقول : جَعَلُوا بَيْنَ اللهِ وبَيْنَ خَلْقِهِ نَسَباً .

فقالوا : الملائكةُ بناتُ اللهِ ، ولقَدْ عَلِمَتِ الجِنَّةُ أَنَّ الذينَ قالُوا هذا القولَ مُحْضَرُونَ فى النَّارِ .

وقال أبو زيد : يقال : ما عَلَيَّ جَنَنٌ إلا ما تَرَى أى ما عَلَيَّ شىءٌ يُوارِينى .

(شمرٌ عن ابن الأعرابى) يقال للنَّخلِ المرتفعِ طُولاً : مَجْنُونٌ ، وللنبْتِ(٢) الملتفِّ الكثيفِ الذى قَدْ تأَزَّرَ بعضُهُ فى بَعضٍ : مَجْنُونٌ .

وقال الفراء : جُنَّتِ الأرضُ إذا قاءت بشَىءٍ مُعْجِبٍ من النَّبْتِ .

وقال الهُذَلِيُّ(٣) :

أَلَمَّا يَسْلَمِ الجِيرَانُ مِنْهُمْ
وقَدْ جُنَّ العِضَاهُ مِنَ العَمِيمِ(٤)

وقال ابن شميل : قال أبو خَيْرَةَ : الأرضُ المَجْنُونَةُ : المُعْشِبَةُ التى لم يَرْعَها أحدٌ ، وأَتَيْتُ(٥) على أرضٍ هادِرَةٍ مُتَجَنِّنَةٍ ، وهى التى تُهَالُ من عُشْبِها وقد ذهبَ عُشْبُها كلَّ مَذْهَبٍ .

وقال شمرٌ : الجُنُّ : التُّرْسُ ، والجُنُّ : الوِشاحُ .

قال : وسُمِّىَ القَلْبُ جَناناً لأن الصَّدْرَ أَجَنَّهُ .

وأنشد لعدِيّ :

كلُّ حَيٍّ تَقُودُهُ كَفُّ هَادٍ
جِنَّ عَيْنٍ تُغْشِيهِ ما هو لاقِي(٦)

قال ابن الأعرابى : قال(٧) : جِنَّ عَيْنٍ

---

(١) فى ل تعالى ، وهو فى آية الصافات .

(٢) محرف فى الأصل .

(٣) مثله فى ل وهو أبو جندب الهذلى ، أو أبو ذؤيب الهذلى ديوان الهذليين / ٣٦٤) .

(٤) البيت فى ل/٢٥٢

(٥) عبارة ل س ٢٥٢ س ٢٥ ومررت بدله أتيت .

(٦) البيت فى ل/٢٤٥ .

وفى الأصل : تغشيه بفتح التاء والغين المعجمة والمذكور من ل .

(٧) لفظ قال لم يذكر فى ل .

أى ما جنَّ من(١) العَيْنِ فلم تَرَهُ .

يقول : المَنيةُ مَسْتُورَةٌ عنه حَتَّى يَقعَ فيها .

(قلتُ أنا) الهادِى : القَدَرُ هاهُنا جعله هادياً لأنه تقدَّمَ المَنيةَ وسبقَها ، ونصبَ : جِنَّ عَيْنٍ ، بفعلِهِ أَوْقعَهُ عليه .

وأنشد :

وَلاَ جِنَّ بالبَغْضاءِ والنَّظرِ الشَّزْرِ(٢)

ويروى : ولا جَنَّ(٣) ، ومعناهُمَا : ولا سَتَرَ(٤) ، والهادِى : المتقدِّمُ ، أرادَ أنَّ القَدَرَ سابقٌ(٥) لِلمنِيَّةِ المُقَدَّرَهِ .

وقال شمرٌ : الجَنَانُ : الأمرُ الخَفِىُّ(٦) ، وأنشد :

اللهُ يَعْلَمُ أَصْحابى وقَوْلَهُمُ
إذْ يَرْكَبُونَ جَنَاناً مُسْهَباً وَرِبَا(٧)

أى يركبُونَ مُلْتَبِساً فاسِدًا .

وقال ابنُ أحمرَ :

جَنَانُ المسلمينَ أَوَدُّ مَسًّا
وإنْ لاقَيْتَ أَسْلَمَ أَوْ غِفَارَا(٨)

قال ابن الأعرابى : جَنَانُهُمْ : جَمَاعَتُهُم وسَوَادُهُمْ .

وقال أبو عمرٍو : جَنَانُهُمْ : ما سَتَرَكَ مِنْ شىء ، يقول : أكُونُ بينَ المُسْلِمينَ

(١) فى ل عن بدل من ص ٢٤٦ س١ .

(٢) قائله : أبو جندب الهذلى (ديوان الهذليين ص ٣٦٧) وفى مجمع الأمثال – بولاق ٢/١٦١) وفى المجمع المطبوع بهامشه (جمهرة الأمثال للعسكرى ج ٢ ص ١٢٧) أبو جندل باللام بدل الباء وصدره :
تحدثنى عيناك ما بالقلب كاتم
(التكملة للصاغانى ومجمع الأمثال)

والشطر المذكور فى ل غير منسوب /٢٤٦ س ٤ ولكنه أعاده فى ص ٢٥١ س١٢ ونسبه للهذلى وكذلك فى التاج ج٩ ص١٦٦ س٣٤ .

وانظر : تخبرنى العينان .. فى : (١) شرح نهج البلاغة ج٤ ص ٢٥٣ / ٢٦٥) (٢) معاهد التنصيص ١٣٠/١ (٣) الوساطة بين المتنبى وخصومه (سرقات المتنبى/٢٢٧) قال الثقفى :

(٣) فى الأصل بكسر الجيم ؟ والمذكور من ل ص٢٤٦ س ٤ .

(٤) فى الأصل بكسر السين ! والمذكور من ل ص ٢٤٦ س ٤ وفى ل ستر بكسر الراء؟

(٥) فى ل : سابق المنية بالإضافة .

(٦) فى الأصل : الخفى ؟ والمذكور من ل ص ٢٤٨ س٤ .

(٧) البيت فى ل ، ت غير منسوب ، وفى الأصل مسهباً بكسر الهاء ؟ .

(٨) البيت فى ل ٢٤٧ ، وروايته : ولو جاورت أسلم ، ثم قال : وروى : وإن لاقيت الخ .

وأسلم وغفار : قبيلتان ، وفى الحديث .. «أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها » .

خيرٌ لى ، قال : وأَسْلَمُ(١) وغِفَارٌ(٢) خيرُ النّاس جِوَاراً .

وقال الرِّياشىُّ فى معنى بيتِ ابن أَحْمَرَ ، قال قولُه : أَوَدُمَّا أى أسهلُ لكَ .

يقول : إذا نزلْتَ المدينةَ فهو خيرٌ لك منْ جِوَارِ أَقاربكَ .

وقال الراعى يصفُ العَيْرَ :

وهَابَ جَنَانِ مَسْحُورٍ تَرَدَّى
به الحَلْفَاءِ وأَتْزَرَ ائْتِزَارَا(٣)

قال : جَنَانُه : غَيْبُه(٤) وما وَارَاهُ .

وقال الليث : الجَنَانُ : رُوعُ القلْبِ .

يقال : ما يستقِرُّ جَنَانُه منَ الفَزَعِ .

قال : والجَنِينُ : الولدُ فى الرَّحِمِ والجميع: الأَجِنَّةُ .

ويقال : أَجَنَّتِ الحاملُ ولداً .

(١) فى الأصل بفتح الميم ؟ والمذكور من ل .
(٢) أهمل ضبطه فى ل وضبط فى الأصل بضمة واحدة وانظر آخر مادة غفر فقد ضبط فى ل بالتنوين ؟
(٣) البيت فى ل ٢٤٧ وأهمل ضبط (جنان ـ الحلفاء) وفيه : وأتزر ، وآخر البيت فى الأصل : واتّترا وسقط منه : اتزارا وفى (ج) وايتزر ايتزارا .
(٤) فى ل : عينه بالعين المهملة والنون (ص٢٤٧ س٢٠) .

وقد جَنَّ الولدُ وهو يَجِنُّ فيها جَنًّا .

وقول الله جل وعز : « فَلَمَّا(٥) جَنَّ عليه اللّيْلُ رَأَى كَوكَبًا » .

يقال : جَنَّ عليه الليلُ ، وأَجَنَّهُ اللّيْلُ إذا أظلَمَ حتى يَسْتُرَه بظلمتِهِ .

ويقال : لِكلٍّ ما سَتَرَ قَدْ جَنَّ ، وقد أَجَنَّ .

ويقال : جَنَّه(٦) الليلُ ، والاختيارُ : جَنَّ عليه الليلُ ، وأَجَنَّه الليلُ ، قال ذلك أبو اسحاق

واسْتَجَنَّ فلانٌ إذا اسْتَتَرَ بشىءٍ .

(أبو عبيدٍ عن أبى عبيدة) جَنَنْتُه فى القبرِ وأَجْنَنْتُه .

وقالَ غيرُه : الجَنَنُ : القبرُ ، وقد أَجَنَّهُ إذا قبَرَهُ .

(٥) الآية ٧٦ / الأنعام .

(٦) فى الأصل: جنة الليل بضم الجيم مع الإضافة والمذكور من ل ٢٤٥ س ٦ ، ويقتضيه التام .

قال الأعشى :

وهَالِكُ أهــــلٍ يُجنُّونَهُ
كآخَرَ فى أهلهِ لم يُجَنْ (١)

وقال آخرُ :

وَمَا أُبَالِى إذا مَا مُتُّ ما فَعَلُوا
أَأَحْسَنُوا جَنْنِى أَمْ لَمْ يُجِنُّونِى (٢)

وقال أبو عمرٍو : الجَنَنُ : الكَفَنُ .

ويقال : كان ذلكَ فى جِنِّ صِبَاهُ أى : فى حَدَاثَته ، وكذلك جِنُّ كلِّ شىءٍ : أوّلُ ابتِدَائِه .

ويقال : خُذِ الأمرَ بجِنّـهِ . واتّقِ النّاقةَ فإنها بجِنِّ ضِرَاسهَا أى بحِدْثَانِ نِتَاجِهَا .

ويقــال : جُنَّتِ الرِّيَاضُ جُنُونًا إذا اعْتَمَّ نَبْتُها .

وقال ابنُ أحْمَرَ :

* وجُنَّ الخَازِبازِ به جُنُونًا (٣) *

قال بعضهم : الخَازِبَازِ : نبتٌ ، وقيل : هو ذُبَابٌ ، وجُنُونُه : كَثْرَةُ تَرَنُّمِه فى طيرانِه .

وجُنُونُ النَّبْتِ : التِفَافُه .

(شمرٌ عن (٤) ابن الأعرابى) يقال للنَّخْـلِ المرتفعِ طُولاً : مَجْنُونٌ .

وقال أبو النجم :

* وطَالَ جَنُّ السَّنَامِ الأَمْيَلِ (٥) *

أرادَ تَمُوكَ السَّنَامِ وطولَه .

والجُنِّيَّةُ (٦) : ثيابٌ معروفةٌ .

وقالتْ امرأةُ عبد الله بنِ مسعودٍ له : أجَنَّكَ مِنْ أصحابِ رسُولِ اللهِ .

قال أبو عبيد ، قال الكسائىُّ وغـيره : معنى قولها له : أجَنَّكَ : مِنْ أجْلِ أنكَ ، فتركَتْ مِنْ .

(١) البيت فى ل ٢٤٥ وفى ديوانه طبع مصر/ قصيدة ٢ ص ١٥ ف(قفرة) بدل أهله وفى الأصل : وآخر .

(٢) البيت فى ل ، وروايته : ما إن ، وفى الأصل ، ل : مت بضم الميم ، وضبطتها أنا بالكسر أيضاً كما فى القرآن ، والأول من . ت يموت والثانى من مات يمات كخفت وهى لغة طىء أو من مات يموت كفضل يفضل (انظر موت) .

(٣) الشعر فى ل/ جن ، خوز ، قلم وصدره :
* تفقا فوقه القلع السوارى *

(٤) سبق فى ص ٤٩٩ ع ١ .

(٥) الرجز فى ل ٢٥٣ س ٥ وفيه : جن بكسر الجيم وتشديد النون وفى الأصل : جنى بفتح الجيم والنون المشددة والمذكور من التاج ج ٩ ص ١٦٧ س ١٧

(٦) ومثله فى ل ٢٥٣ س ٢١ وانظر هامش ل ، والقاموس : الجنينة : مطرف الخ .

كما يقال : فَعَلْتُ ذاكَ أَجْلِكَ بمعنى مِنْ أَجْلِكَ ، وقولُها : أَجنَّكَ لحذَفَتْ الألفَ واللامَ .

كما قال الله : « لَـكِنَّا(١) هُـوَ اللهُ رَبِّى » .

يقالُ معناهُ : « لـكِنْ أَنا هُوَ اللهُ » ، حُذفت الألفُ والتقى نُونانِ فجاء التشديد ، كما قال الشاعر ، أنشده الـكسائى :

لِهَنَّـكِ مِنْ عَبْسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٌ
على هَنَواتٍ كاذبٍ مَنْ يَقُولُها(٢)

أراد لِلهِ إنَّكِ لوَسِيمَةٌ فحذف إحدى اللامينِ من للهِ ، وحذفَ الألفَ من إنَّكِ ، كذلك حُذفتِ اللامُ من أَجلِ ، والهمزةُ من إنَّ .

ويقال : جُنَّ فلانٌ فهو مَجْنُونٌ ، وقد أَجنَّهُ اللهُ .

وقال ابن الأعرابى : باتَ فلانٌ ضَيْفَ جِنٍّ أى بمكانٍ خالٍ لا أنيسَ به .

وقال الأخطل :

* وبِتْنَا كأَنَّا ضَيفُ جِنٍّ بلَيْلَةٍ(٣) *

وقال الليث : الجَنَاجِنُ : أطرافُ الأضلاع مما يلى قَصَّ الصَّدْرِ وعَظْمِ الصُّلْبِ ، واحدها : جَنْجَنٌ ، وجِنْجِنٌ .

والجَنَّةُ : الحـديقةُ وجمعُها : جِنَانٌ ، ويقال : للنَّخِيلِ وغيرها .

[نج]

(أبو عبيد عن الأصمعى) إذا سال الجُرْحُ بما فيه ، قيل : نَجَّ يَنِجُّ نَجِيجاً(٤) .

(١) فى الأصل : لـكن ، وفى ل : لـكنا/٢٥١ س ١٩ ، وهو فى الآية ٣٨/ الـكهف .

(٢) البيت فى ل وفى مادة (أله) وفيها . . . فحذف الألف واللام فقال : لاه إنك ثم ترك همزة إنك فقال لهنك .

وفى (هنا) /٢٤٣ : وأنشد الآخر فى هنوات ، وفى (وسم) /١٢٣ وفى اللوامع مع فى الـكلام على (ان) /١١٨ .

(٣) الشعر فى ل /٢٤٠ س ١١ وفى ديوانه طبع بيروت ص ٢١٨ وعجزه :

يعود بها القلب السقيم صبائبه

(٤) فى ق : نجت القرحة تنج نجا ونجيجا الخ .

وأنشد :

فإنْ تَكُ قُرْحَةٌ خَبُثَتْ وَنجَّتْ
فإنَّ اللهَ يَفْعَـــلُ ما يشاء[1]

(١) قائله : القطران (بفتح القاف وكسر الطاء : لقب شاعر) أو اسم رجل (ل ـ قطر) لقب أو سمى به لقوله :

أنا القطران والشعراء جربى
وفى القطران للجربى شفاء

(مقاييس ـ جرب) وفى ل قطر : هناء بكسر الهاء بدل شفاء .

وهذا البيت أورده الجوهرى منسوباً جرير ، ونبه عليه ابن برى فى حواشيه على الصحاح أنه للقطران كما ذكره ابن سيده .

وذكر ابن سلام فى طبقات الشعراء قال : اجتمع جرير والفرزدق والأخطل فى مجلس عبد الملك فأحضر بين يديه كيساً فيه خمسة دينار وقال لهم : ليقل كل منكم بيتاً فى مدح نفسه فأيكم غلب فله الكيس فبدر الفرزدق فقال :

أنا القطران . . . .

فقال الأخطل :

فإن تك زق زاملة فإنى
أنا الطاعون ليس له دواء

فقال جرير :

أنا الموت الذى آتى عليكم
فليس لهارب منى نجاء

فقال : خذ الكيس فلعمرى إن الموت يأتى على كل شىء .

وانظر ديوان الأخطل ص ٣٧٦ .

وضبطت (قرحة) فى الأصل بفتح القاف ، وفى ل بضمها ، وكلاهما صحيح .

ويقال : جاء بأَدْبَرَ يَنِجُّ ظَهْرُه .

ونَجْنَــجَ إبلَهُ نَجْنَجَةً : إذا رَدَّها عن الماءِ .

ونَجْنَــجَ أَمْرَه إذا رَدَّدَ أمرَه ولَمْ يُنفِذْهُ .

وقال ذو الرمة :

حَتَّى إذا لم يَجِدْ وَغْلاً ونَجْنجَها
مَخافَةَ الرَّمْىِ حتى كلُّها هيم[2]

والنَّجنْجَةُ : التحريكُ والتقْليبُ .

يقال : نَجْنِــجْ أَمْرَكَ فلعلَّكَ تَجِدُ إلى الخروج منه سبيلا .

وقال الليث : النَّجنْجَةُ : الجَوْلةُ عند الفَزْعَةِ .

قال العجاج :

ونَجْنَجَتْ بالخَوْفِ مَنْ تَنَجْنَجا[3]

(٢) البيت فى ل منسوب إليه ، وفى ديوانه ص ٢٨٥ .

(٣) الرجز فى ل ، وفى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ل ص ١٠ رقم ١٠٦ .

(أبو تراب) قال بعضُ غَنِيٍّ، يقال: لَجْلَجْتُ المُضْغَةَ[1] ولَجْنَجْتُها إذا حَرَّكْتَها في فِيكَ ورَدَّدْتَها فلَمْ تَبْتَلِعْها.

(أبو عبيد): لَجْنَجْتُ الرَّجُلَ: حَرَّكْتُه.

باب الجيم والفاء

ج ف

جف. فج: مستعملان

[جف]

(أبو عبيد عن الكسائي) يقال: جَفِفْتَ[2] تَجَفُّ، وجَفَفْتَ تَجِفُّ، وقال ذلك الفراء والأصمعي، وكلُّهم يختارُ يَجِفُّ[3] على يَجَفُّ.

وقال الليث: الجُفَّةُ: ضربٌ مِنَ الدِّلاءِ.

يقال: هو الذي يكونُ مع[4] السَّقَّائِينَ يَمْلَؤُونَ به المَزَايِدَ. وأنشد:

كلُّ عَجُوزٍ رَأْسُها كالقُفَّهْ
تَسْعَى بجُفٍّ معها هِرْشَفَّهْ[5]

وقال غيرُه: الجُفُّ: قِيقَاءَةُ الطَّلْعِ. وهو الغِشَاءُ الذي على الوَلِيعِ وأنشد[6]:

وتَبَسِمُ عَنْ نَيِّرٍ كالوَلِيـ
ـعِ شَقَّقَ عنه الرُّقَاةُ الجُفُوفَا

(١) في ل: اللقمة.
(٢) في الأصل بالحاء وهو خطأ وتحرف. والأول من باب (مل) والثاني من باب (ضرب) وليته قدمه كما صنع ل في أول المادة.
(٣) في ل: تجف بالتاء وهو المذكور قبل.
(٤) في الأصل: بين السقائين (كذا) يملؤون به المزيد؟ (كذا) والتصويب من ل ص٣٨٢ س١٩

(٥) الرجز في ل، ت، والجمهرة ٣ / ٣٣٩ وفي المواد: جف، قف، هرشف، وفيه روايات مختلفة منها رب بدل كل، والكفة بدل القفة، وتحمل جفا بدل تسعى بجف وتمشي بدل تسعى وفي (هرشف) كل كا ٭نا ولكن فيها كالكفة.
(٦) البيت في صفة ثغر امرأة، وفي الأصل نبر بالزاي بدل الراء، وفيه كالوليغ بالغين المعجمة، والتصويب من ل/ مادتي ولع، جف، وفي ل (ولع) تشقق، وفي الأصل: الوقاة بالواو بدل الراء، والتصويب من ل، والرقاة جمع الراقي وهم الذين يرقون إلى النخل (ل ولع).

الوَلِيعُ(١): الطَّلْعُ مادامَ طرِيًّا حين يَنْشَقُّ عنه الـكافورُ ، وقولُه عن نَيِّرٍ أى عن ثَغْرٍ مُضِيءٍ حسنٍ ، وفى حديث(٢) النبى صلى الله عليه وسلم « أنَّهُ جُعِـلَ سِحْرُهُ فى جُفِّ طَلْعَةٍ ودُفِنَ تحتَ رَاعُوفَةِ البِئْرِ .

قال أبو عبيد : جُفُّ الطَّلْعَةِ : وِعَاؤُهَا الذى تَـكُونُ فيه .

قال : والجُفُّ أيضاً فى غيرِ هذا : شىءٌ مِنْ جُلُودٍ كالإناءِ ، يُؤْخَذُ فيـه مَاءُ السَّمَاءِ إذا جاء المطرُ يسعُ نِصْفَ قِرْبَةٍ أو نحوه .

قال : والجُفُّ أيضاً فى غـير هذَيْنِ : جماعةُ الناسِ ، وقال النابغة(٣) .

* فى جُفِّ تَغْلِبَ وَارِدِى الأَمْرَارِ(٤) *

والجُفَّةُ(٥) : مِثْلُ الجُفِّ ، وفى الحديث(٦) « لاَ نَفَلَ فى غَنِيمَةٍ حتى تُقْسَمَ جُفَّةً » أى كلُّهَا .

وقال الـكسائى : الجُفَّــةُ ، والضَّفَّةُ والقِمَّةُ(٧) : جماعَةُ القَوْمِ .

---

(١) فى الأصل بالغين المعجمة ، وهوخطأ كما سبق.

(٢) فى ل وفى حديث سحر النبى ... طب النبى ... فجعل ... طلعة ذكر ... رواه ابن دريد بإضافة طلعة إلى ذكر أو نحوه وفى مادة (رعف) عن عائشة. سحر ... وجعل الخ كما فى الأصل ، ويروى: راعوثة بالثاء المثلثة ، وذكر فى (رعث)

(٣) يخاطب عمرو بن هند الملك (ل / جف . مر) وقبله :

من مبلغ عمرو بن هند آية
ومن النصيحة كثرة الإنذار

(٤) وصدره .

لا أعرفنك عارضاً لرماحنا

ويروى : معرضاً بدل عارضاً (تهذيب ابن السكيت / باب الكتائب / ٤٣ وفى التهذيب لابن السكيت ، ل/ جف/ مر : تغلب ،. ورواه أبو عبيدة : فى جف ثعلب وزعم أنه عنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان وفى الأصل (ثعلب) بالثاء المثلثة والعين المهملة ، وفى الجمهرة لابن دريد ثعلب ١ /٥٣ كالأصل .

وفى شعراء النصرانية ص ٧٢٣ وادى بدله واردى مرتين وفى الشرح .

ويروى : فلأعرفنك فارضاً ... فى حق ...

وفى الأصل الإمرار بكسر الهمزة . والتصويب من المواد والمراجع المذكورة .

(٥) فى ل ، ق بفتح الجيم وضمها، وكذلك الجف، وفى ق : جماعة الناس أو العدد الـكثير ، وجاؤوا جفة واحدة جلة وجيماً .

(٦) فى ل عن ابن عباس .. وضبط (جفة) بضم الجيم .. ويروى : حتى تقسم على جفته أى على جماعة الجيش أولا .

(٧) فى الأصل بفتح القاف ، والتصويب من ل ومادة . قم

وقال أبو عمرو: الجُفُّ: الكثيرُ من الناسِ.

قال: والجُفُّ في غير هذا شيء يُنقَرُ مِنْ جُذُوعِ النَّخْلِ.

وقال الليث: التِّجْفَافُ: معروفٌ. وجَمْعُه: التَّجَافِيفُ.

والتَّجْفَافُ بفتح التَّاءِ: مِثْلُ التَّجْفِيفِ[1]. جَفَّفْتُه تَجْفِيفاً وتَجْفَافاً.

قال: والجَفْجَفُ: القَاعُ المُسْتَدِيرُ الواسعُ، وأنشد قوله.

* يَطْوِى الفَيَافِي جَفْجَفاً فَجَفْجَفاً[2] *

والجُفَافُ: ما جَفَّ مِنَ الشيءِ الذي تُجَفِّفُه، تقول: اعْزِلْ جُفَافَه[3] عَنْ رَطْبِه.

وقال ابن السكيت: الجُفَّانِ: بَكْرٌ وتَمِيمٌ.

(١) في الأصل بالحاء وكذلك ما بعده، وهو تحريف واضح.

(٢) الرجز للعجاج، ومثله في ل ورواية ديوانه ٢/٨٣ رقم ٣٤/٢٣.

في مهمة يثنى نطاه العسفا
معق المطالى جفجا لجفجفا

وفي التاج أورد رواية الأصل وابن منظور ثم قال والرجز للعجاج والرواية في مهمه الخ كما في الديوان.

(٣) في الأصل بضم الجيم، وفي ل بفتحها.

وجُفَافٌ: اسْمُ وادٍ مَعْرُوفٍ.

(أبو عبيد عن الفراء) الجُفَافَةُ: الذي يَنْتَثِرُ مِنَ القَتِّ.

ويقال للثَّوْبِ إذا ابْتَلَّ ثُمَّ جَفَّ وفيه نَدًى: قَدْ تَجَفْجَفَ، فإذا يَبِسَ كُلَّ اليُبْسِ قِيلَ: قَفَّ.

(الأصمعي) الجَفْجَفُ: الأرضُ المُرْتَفِعَةُ ولَيْسَتْ بالغليظةِ ولا اللَّيِّنَةِ.

[فـ ج]

قال الليث: الفَجُّ: الطريقُ الواسعُ بَيْنَ الجبَلَيْنِ، وجمعُهُ: فِجَاجٌ، وقوله [تعالى] «مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ»[4].

قال أبو الهيثم: الفَجُّ: طريقٌ في الجبلِ واسعٌ، يقال[5]: فَجٌّ وأَفُجٌّ وفِجَاجٌ.

قال: وكُلُّ طريقٍ بَعُدَ فهو فَجٌّ.

والفَجُّ في كلامِ العَرَبِ: تَفرِيجُك بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ، يقالُ: فاجَّ الرَّجُلُ يُفَاجُّ فِجَاجاً ومُفَاجَّةً إذا باعَدَ إحْدَى رِجْلَيْه مِنَ الأُخْرَى لِيَبُولَ، وأنشد:

(٤) الآية ٢٨/ الحج.

(٥) لم يذكر في ل وقبله: الفج .. وجمعه: فجاج وأفجه الأخيرة نادرة الخ والجمع أفج له نظائر.

لا يَمْلأُ الحوضَ فِجاجٌ دُونَهُ
إلاّ سِجالٌ رُذُمٌ يَغْلُونَهُ(١)

وقد فَجَجْتُ رِجْلَيَّ أُفجُّهما فَجًّا، وفَجَوْتُهما أَفجُوهما أى وسَّعتُ بينهما.

وقال الليث: الفَجَجُ أَقبحُ من الفَحَج.

وقال ابنُ الأعرابى: الأفجُّ والفَنْجَلُ: المُتباعِدُ الفخِذَيْنِ الشّديدُ الفَجَجِ، ومثلُه: الأفْجَى وأنشد:

اللهُ أعطانيكَ غيرَ أَخْذلا
ولا أَصكَّ أوْ أفجَّ فَنْجلا(٢)

وقال الليث: النَّعامةُ تَفِجُّ إذا رَمَتْ بصَوْمِها(٣).

وقال ابنُ القِرِّيّةِ: أَفجُّ إفجاجَ النعامة، وأَجْفَلَ إجْفالَ الظّلِيم.

وقال الأصمعى: فَجَّ قَوْسَه وهو يفُجُّها فَجًّا إذا رَفَعَ وتَرَها من(٤) كَبِدِها، وكذلك نَجَا قوسَه يَنْجُوها.

ويقالُ: افْتجَّ فلانٌ افْتِجاجاً إذا سَلَكَ الفِجاجَ.

قال: والإفْجِيجُ(٥): الوادِى الواسِعُ.

وهو بِمعنى(٦) الفَجّ.

ورَجلٌ فُجافجٌ: كثيرُ الكلامِ والصِّياحِ والجَلَبة.

وبِطِّيخٌ فِجٌّ(٧) إذا كان صُلْباً غيرَ نَضِيج.

والثّمارُ(٨) كلُّها تكونُ فِجّةً(٩) فى الربيع حين تَنْعقِدُ(١٠) حتى يُنْضِجَها حَرُّ القَيْظ

(١) الرجز فى ل: وفيه تملأ بالتاء وكسر الهمزة، وفى الأصل بالياء والرفع، وفى الأصل (وذم) بالواو والذال المفتوحتين، والمذكور من ل.

(٢) الرجز فى ل وفى التكملة (نجل) ٥/١٦٢ وفى ل (نجل) الفنجل: الذى يمشى الفنجلة قال الراجز:
لا مجرعاً رخواً ولا مثجلا
ولا أصك ....

والمشطور الأول فى (نجل) وفى (فنجل): الفنجل الذى يمشى الفنجلة. وهى أن يمشى مفاجا أى مباعدا مابين فخذيه والأفحج، ورجل فنجل وهو المتباعد الفخذين الشديد الفحج، وأنشد:
الله ....

(٣) أى ذرقها.

(٤) فى ل ١٦٤ س ٥ عن.

(٥) فى ق بالكسر: الوادى أو الواسع، والضيق العميق (ضد).

(٦) فى ل: معنى (ص١٦٣ س ١٣).

(٧) فى الأصل بفتح الفاء؟ فاذا صح كان استعمال المعاصرين صحيحا وفى ل وغيره بكسرها شكلا وعبارة.

(٨) فى ل. وقال رجل من العرب: الثمار كلها الخ.

(٩) فى الأصل بفتح الفاء أيضاً؟

(١٠) فى الأصل: ينعقد بالياء.

أى تكونُ نِيّةً(١) ، والفجُّ(٢) النِّىءُ(٣) .

وقال ابنُ شميل : الفجُّ كأنَّه طريقٌ وربَّما كان طريقاً بَيْنَ حرفين مُشْرِفَيْنِ عليه ، إنما هو طريقٌ عريضٌ وربما كان ضيِّقاً(٤) بينَ جبلَيْنِ أَوْ فأوَيْنِ ، وينْقادُ ذلك يومين أو ثلاثة ، إذا كان طريقاً أو غيرَ طريقٍ : وإذا(٥) لمْ يَكنْ طريقاً فهو أريضٌ كثيرُ العُشْبِ والكَلأ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال: الفُجُجُ(٦) : الثُّقَلاءُ من الناس .

(أبو عبيد عن الأصمعى) مِن القِياس : الفَجَّاءُ والمُنْفَجَّةُ والفَجْواءُ ، والفارِج ، والفَرُّجُ(٧) ، كلُّ ذلك : القَوْسُ التى يَبِينُ وَتَرُها عَنْ كَبِدِها .

(١) والعامة تفتح النون وفى ل نيئة بالهمزة وكسر النون مثل بيئة .

(٢) بفتح الفاء كما سبق .

(٣) فى ل : النئ بالهمزة على وزن عيد .

(٤) فى ل .. طريقا ضيقا .

(٥) فى ل : وإن يكن ؟ (ص١٦٣ س١٤) .

(٦) فى ق بضمتين وفيه (فنج) الفنج بضمتين : الفجج : الثقلاء اهـ وفى ل .. من الرجال .

(٧) ضبطت فى الأصل ، ل بسكون النون وفتح الفاء مخففة ، وتشديد الجيم ، وفى ل (فرج) ص١٦٧ س١٣ ضبطت بفتح النون وتشديد الفاء ، وتخفيف الجيم .

(٨) فى ل : بفتح الفاء وسكون الراء (ص١٦٤ س٦) وهو خطأ انظر مادة(فرج) ص١٦٧ س١٢

باب الجيم والباء

ج ب

جب – بج

[بج]

قال الليث : الجَبُّ : اسْتِئْصالُ السَّنام من أَصْلِهِ ، وبَعِيرٌ أجَبُّ وأنشد :

وَنَأْخُذْ بَعْدَهُ بِذِنَابِ عَيْشٍ
أجَبِّ الظَّهْرِ لَيْسَ له سَنَامُ(١)

وقال غيرُه : المَجْبُوبُ : الخَصِيُّ الذى قد اسْتُؤْصِلَ ذَكَرُه وخُصْيَاهُ ، وقد جُبَّ جَبًّا .

والجُبُوبِ : وَجْهُ الأَرْضِ .

ويقالُ : لِلْمَدَرَةِ الغَلِيظَةِ تُقلَعُ من وَجْهِ الأَرْضِ : جَبُوبَةٌ ، وفى الحديث « أنَّ رَجُلاً مَرَّ بجَبُوبِ بَدْرٍ فإذا رَجُلٌ أَبْيَضُ رَضْرَاضٌ » .

قال الأصمعى : الجَبُوبُ : الأرْضُ الغَلِيظَةُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الجَبُوبُ : الأرْضُ الصُّلْبَةُ ، والجَبُوبُ : المَدَرُ المُفَتَّتُ .

والجُبَابُ : شِبْهُ الزُّبْدِ يَعْلُو أَلْبَانَ الإِبِلِ إذا مَخَضَ البَعِيرُ السِّقَاء ، وهو مُعَلَّقٌ عليه فَيَجْتَمِعُ عِنْدَ فَمِ السِّقَاءِ ، ولَيْسَ لأَلْبَانِ الإِبِلِ زُبْدٌ ، إنَّمَا هو شىءٌ يُشْبِهُ الزُّبْدَ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) الجُبَّةُ : ما دَخَلَ فيه الرُّمْحُ من السِّنانِ(٢) .

---

(١) قائله النابغة الذبيانى .

ورواية ديوانه طبع أوربا ص ٩٠ ونمسك بدل نأخذ وكذلك ديوانه ضمن (خمسة دواوين من أشعار العرب) وهو فى الخزانة ج ٣ ص ٣٦١ ، ج ٤ ص ٩٥ ، ٩٦ .

وفى ل ، ت ـ جب ـ ذنب غير منسوب ، وفى (ت) عيس بالسين المهملة (أنظر مادتى : جب ، ذنب) .

وروى : نأخذ مجزوما بالعطف على جواب الشرط ومنصوبا على الجواب ، ومرفوعا على الاستئناف وانظر الخزانة : ٩٥/٩٦ .

(٢) فى الأصل : السنام بالميم ، وهو خطأ وعبارة ل ص ٢٤٣ س ١ : واجبة من السنان : الذى دخل فيه الرمح الخ وسيأتى فى ص ٥١١ ع ٢

والثَّعْلبُ : ما دخلَ من الرُّمْحِ في السِّنانِ .

وقال الليث : الجُبَّةُ : بياضٌ يطأُ فيه الدَّابَّةُ(١) بحافرِه حتى يبلغَ الأشاعرَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) المُجَبَّبُ : الفرسُ الذي يبلغُ تحجيلُه إلى رُكبَتَيْهِ .

وقال أبو عمرو : إذا ارتفعَ البَياضُ إلى رُكبَتَيْهِ فهو مُجَبَّبٌ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) قال: الجُبُّ : البِئرُ التي لم تُطْوَ .

وقال الزجاجُ نحوَه ، قال : وسُمِّيَتْ جُبًّا لأنَّها قُطِعَتْ قطعاً، ولم يحدثْ فيها غيرُ القطعِ من طَيٍّ وما أشبهَه ، وجَمعُ الجُبِّ : أجْبَابٌ.

وقال الليث : الجُبُّ : البِئرُ غيرُ البَعِيدةِ، والجميعُ : جِبَابٌ، وأجْبَابٌ وجِبَبَةٌ .

(أبو عبيد) جَبَّبَ الرَّجُلُ تجبيباً ، فهو مُجَبِّبٌ إذا فَرَّ وعَرَّدَ .

وقال الحطيئة :

وَنَحْنُ إذا جَبَّبْتُمُ عنْ نِسَائِكُمْ
كَمَا جَبَّبَتْ منْ عِنْدِ أوْلادِهَا الحُرُ(٢)

ويُقالُ : جبَّتِ المَرْأةُ نِساءَهَا بحُسْنِهَا إذا غَلَبَتْهُنَّ .

وقال الراجز :

* جَبَّتْ نِساءَ وَائِلٍ وعَبْسِ(٣) *

(شمرٌ عن الباهليِّ) فَرَشَ لنَا في جُبَّةِ(٤) الدَّارِ أي في وسَطِها .

وجُبَّةُ العَيْنِ : حِجَاجُهَا .

وجُبَّةُ(٥) الرُّمحِ : ما دَخلَ من السِّنَانِ فيه .

والجُبَّةُ : التي تُلْبَسُ ، وجَمْعُهَا : جِبَابٌ(٦).

---

(١) الدابة: كل مادب على الأرض وغلب استعماله في الحيوان مذكره ومؤنثه ، ولذا يذكر ويؤنث ، والتانيث أكثر وأشهر .

(٢) البيت في ل ص٢٤٥ ، وضبط جبيتم في الأصل بسكون الميم . والمذكور من ل والوزن يقتضيه .

(٣) الرجز في ل ص٢٤٤ س٢٥.

(٤) في الأصل : جبت بالتاء المفتوحة .

(٥) سبق في ص٥١٠ ع ٢

(٦) وجبب مثل غرفة وغرف (مصباح) وهو الجمع المشهور على السنة الجمهور .

والجُبَّةُ : من أسماء الدُّرُوعِ ، وجَمْعُها : جُبَبٌ . وقال الراعى :

لنَا جُبَبٌ وأَرْماحٌ طِوالٌ
بهِنَّ نُمَارِسُ الحرْبَ الشَّطُونَا(١)

وفى حديث عائشة « أنَّ دَفِينَ سِحْرِ النبي صلى الله عليه وسلم جُعِلَ فى جُبِّ(٢) طَلْعَةٍ » بالباءِ .

قال شمرٌ : أرادَ دَاخِلَهَا إذا أُخْرِجَ منها(٣) الجُفرَّى(٤) كما يقال لِداخلِ الرَّكِيَّةِ من أسفلِهَا إلى أعْلاَهَا : جُبٌّ ، يقالُ : إنَّها لواسعةُ الجُبِّ ، مَطويةً كانت أو غيرَ مطويةٍ .

(١) البيت فى ل ص٢٤٢ س ٢٤ ، وبهامشه : قوله : الشطونا فى التكملة : الزبونا (بفتح الزاى) .

والبيت فى مادة (شطن) ص ١٩٣ س ٢٤ ولم يذكر و (زبن) .

(٢) روى (جف) بالفاء وفى ل ص٢٤٣ س١٤ وفى بعض الحديث : جب طلعة مكان جف طلعة .. قال أبو عبيد : جب طلعة ليس بمعروف إنما المعروف جف طلعة اه وقد سبق الحديث فى (جف) وقوله (بالباء) راجع لجب .

(٣) فى الأصل : عنها .

(٤) فى ل الكفرى بالكاف بدل الجيم (ص٢٤٣ س ١٧) وهما لغتان فقد جاء فى ل ــ جفر آخر صفحة ٢١٤ : والجفرى والكفرى : وعاء الطلع .

قال : وقال الفراء : بِئْرٌ مُجَبَّبَةُ الجوْفِ إذا كان وَسَطُهَا أَوْسَعَ شيءٍ منها مُقَبَّبَةً .

وقالت الكلاَبيَّةُ : الجُبُّ : القَلِيبُ(٥) الواسِعَةُ الشَّحْوَةِ .

وقال ابن حبيبٍ : الجُبُّ : رَكِيَّةٌ تُجَابُ(٦) فى الصَّفَا .

وقال مشيِّعٌ : الجُبُّ : جُبُّ الرَّكِيَّةِ قبل أن تُطْوَى .

وقال زيدُ بنُ كَثْوَةَ : جُبُّ الرَّكِيَّةِ : جِرَابُهَا .

وجُبُّ(٧) القَرْنِ : الذى فيه المُشَاشَةُ .

[وقال أوس(٨) :

لهـا ثُنَنٌ أَرْسَاغُها مُطْمَئِنَّةٌ
على جُبَبٍ خُضْرٍ حُذِينَ جَنَادِلا

يقول: هى لينة ليْستْ بجاسِيَةٍ، والجُبَبُ: جمع جُبَّةٍ ، وهو وِعَاءُ الحافر .

(٥) يذكر ويؤنث (ل ، ق/قلب) وفى المصباح مذكر والشحوة : الفم .

(٦) الأنسب تجب ، ومعناها تقطع وتحفر .

(٧) فى ل : وجبة القرن : التى فيها المشاشة (ص ٢٤٣ س٢٢) .

(٨) الزيادة من ج .

خُضر : سُود، شَبَّه حَوَافِره بالحِجَارَة] .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الجَبَابُ : القَحْطُ الشَّدِيدُ ، وروى أحمد بن حنبلٍ عن محمدِ بنِ بكرٍ عن قَطَنٍ قال : حَدَّثَتْنِي أُمُّ عُتْبَةَ عن ابن عباسٍ أنه قال : نَهَى النبىُّ صلى الله عليه وسلم عنِ الجُبِّ قُلْتُ(١) ، وَمَا الجُبُّ؟ فقالتِ امرْأَةٌ عِنْدَه : هو المَزَادَةُ يُخَيَّطُ بَعْضُها إلى بَعْضٍ .

(قلت) كانوا يَنْتَبِذُونَ فيها حتى ضَرِيَت(٢) .

(أبو عبيد عن أبى زيد) رَكِبَ فلانٌ الجَبَّةَ ، وهى الجادّةُ .

قال: والجُبْجُبَةُ زَبِيلٌ من جلودٍ يُنقَلُ فيه التُّرابُ .

قال : وقال أبو عمرٍو : الجُبْجُبَةُ :(٣) الكَرِشُ يُجعَلُ فيها(٤) اللَّحْمُ(٥) ويُسَمَّى الخَلْعَ ، وأنشد :

أَفِى أَنْ سَرَى كَلْبٌ فَبَيَّتَ جُلَّةً
وجُبْجُبَةً للوَطْبِ ، سَلْمَى تُطَلَّقُ(٦) ؟

وأمّا قولُ الشاعر(٧) :

* فَلَا تَهْدِ مِنْهَا واتَّشِقْ وتَجَبْجَبِ(٨) *

فإن أبا زيدٍ قال : التَّجَبْجُبُ : أن يجعلَ خَلْعاً فى الجُبْجُبَةِ ، ورجلٌ جُبَاجِبٌ ومُجَبْجِبٌ(٩) إذا كان ضخمَ الجَنْبَيْنِ، ونوقٌ جبَاجِبُ(١٠) .

وقال الرّاجزُ :

جَرَاشِعٌ جَبَاجِبُ الأجْوَافِ
حُمُّ الذُّرَا مُشْرِفَةُ الأنْوَافِ(١١)

(١) فى ل قيل (ص٢٤٢ س١٢).
(٢) فى ل : أى تعودت الانتباذ فيها ، واشتدت عليه ، ويقال لها : المجبوبة أيضا .
(٣) فى ل : الجبجبة ، والجبجبة الخ .
(٤) فى ل : فيه (ص٢٤٥ س١٩) والكرش مؤنثة (انظر اللسان والقاموس والمصباح) والعرب تجتزىء على تذكير المؤنث إذا لم يكن فيه علامة تأنيث (خاتمة المصباح) .
(٥) زاد فى ل : المقطع .

(٦) البيت فى ل ، وفى الحيوان فى الكلام على (الكلب) طبع هارون ج (ص١٩٢) ليلى بدل سلمى الخ .
(٧) هو: حام (ت) أوخام بن زيد مناة اليربوعى (ل ص ٢٤٢) .
وفى ل (خم) كل ما فى أسماء الشعراء ابن حام بالحاء المهملة إلا ابن خام وهو ثعلبة بن خام ابن سيار فانه بالخاء .
(٨) الشعر فى ل ، وصدره :
* إذا عرضت منها كهاة سمينة *
والبيت فى (كها) وفى مادة (وشق) بدون نسبة.
(٩) فى الأصل : بدون واو العطف والمذكور من ل (ص٢٤٦ س٣) .
(١٠) فى الأصل بالتنوين .
(١١) و ج جراشع بضم الجيم . =

(أبو عبيد عن الأصمعى) إذا لَقِحَ الناسُ النَّخِيلَ قيلَ : قَدْ جَبُّوا ، وقد أتانا زَمَنُ الجِبابِ .

(أبو عمرو) جمَلٌ جُباجِبٌ ، وبُجابِجٌ : ضَخْمٌ ، وقد جبجَ(١) إذا عَظُمَ جِسْمُه بعدَ ضعفٍ ، وجَبْجَبَ إذا سَمِنَ ، وجَبْجَبَ إذا تَجَرَ فى الجَبَاجِبِ .

وجابَّتِ المَرأةُ صاحبتَها فجَبَّتْها حُسناً أى فاقَتْها ، وأنشد :

مَنْ رَوَّلَ اليَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبْ
خُبزاً بِسَمْنٍ فَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبْ(٢)

وقال أبو عبيدة : جُبَّةَ الفَرَسِ : مُلْتَقى الوظيفِ فى أعلى(٣) الحَوْشَبِ .

وقال مَرَّةً : هو مُلْتَقى ساقَيْهِ ووَظِيفَىْ رجلَيْهِ ، ومُلْتَقى كلِّ عَظْمَيْنِ إلاّ عَظْمَ الظَّهرِ .

وقال أبو عمرو : الجُبْجُبَةُ : أتانُ الضَّحْلِ ، وهو(٤) صَخْرَةُ الماءِ .

= وفى ج ، ل : جباجب بضم الجيم ، وكذا ضبطه فى مادة (كرشف) .

وحم بالحاء المهملة ، وفى (ت) بالجيم كالأصل ، وانظر (كرشف) .

وفى ل الذرا بالألف ، وفى الأصل : الزرى بالزاى وهو خطأ والمذكور من ج،ت وهو جمع ذروة .

وفى التكملة ج٤ ص٢٣٠ ، ل .

مادة (كرشف) فى الكلام على(الكرشاف):

هيجها من أجلب الكرشاف
ورطب من كلأ بجتاف
أسمر للوغد الضعيف ناف
جراشع جباجب الأجواف
* حم الذرا مشرفة الأنواف *

وفى تهذيب ابن السكيت (باب نعوت مشى الناس واختلافها ص٣٠٢) قال الراجز :

جراشع ... ...
حم الذرى ....
كأنها القسور على الأشراف
تبطر ذرع السائق الهذاف
* بعنق من فورها زراف *

(١) ليس من المادة ، ولذا لم يذكره ابن منظور هنا ، وأورده فى مادة (جبج) وضبط فى (ج) بكسر الباء ، وفى ل بفتحها .

(٢) الرجز فى تهذيب ابن السكيت (باب الطعام) ص٦٤٢ وفى ل ، ت وهو بدل فهو .

وفى مادة (سغبل) :

من سغبل اليوم لنا فقد غلب
خبزا ولحما فهو عند الناس حب

وحب بالحاء المهملة .

(٣) فى الأصل : أعلا وهو رسم حسب النطق .

(٤) فى ل : أبو عبيدة (ص٢٤٦ س٩) .

(٥) فى ل : وهى ، والتأنيث أنسب ،

[بج]

(الأصمعى) بَجَّ الجرحَ يَبُجُّه بَجًّا إذا شقّه.

ويقال : انبجَّتْ ماشيَتُكَ من الكَلأ إذا فتقها البقلُ فأوسع خواصِرَها وأنشد ابنُ الأعرابى : لُجَيْبِهاء الأسلمى (١) :

لجاءتْ كأنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بجَّهَا
عَساليجُهُ والثَّامِـرُ المُتَناوِحُ (٢)

(١) كذا فى الأصل ، ج ، والمعروف :الأشجعى كما فى المراجم .

المفضليات تهذيب ابن السكيت.جمهرة ابن دريد . الأمالى . المقاييس . الاقتضاب .

وانظر المواد : بج ، جون ، قسر .

وفى ل (جبه) وجبهاء ، وجبيهاء : اسم رجل، يقال : جبهاء الأشجعى ، وجبيهاء الأشجعى ، وهكذا قال ابن دريد : جبهاء الاشجعى على لفظ التكبير .

وفى (ت) وجبيهاء الاشجعى كحميراء : شاعر معروف كما فى الصحاح ، وقال ابن دريد هو جبهاء الاشجعى بالتكبير (غير مصغر) .

(٢) يصف عنزاً له بحسن القبول وسرعة السمن على أدنى المرتع وقلة الاكل (ل/قسر ، ظنب)أويصف عنزا له منحها لرجل ولم يردها (تهذيب ابن السكيت ١٠٣ ــ التاج) أو يصف امرأة وأراد أنهـا لو لمست عوداً يابساً لأورق فى يدها (الاقتضاب ٢٨٧) .

والرواية فى غير بج : لجاءت لان قبله : لو(انظر المواد جون ، ظنب ، قسر ، والمفضليات ، والاقتضاب والتهذيب والمقاييس ، والأمالى) .

وضبط عساليجه بالرفع فى المواد بج،جون والمفضليات طبع السندوبى ٧٤ .

وضبط بالنصب فى المواد ظنب ، وفى قسر مرتين (انظر ل) .

(أبو عبيد عن الأصمعى) البَجُّ : الطعنُ يُخالِطُ الجوْف ولا يَنفُذُ ، وقد بَجَجْتُه أبُجُّهُ بَجًّا وأنشد :

* نَقْخًا عَلَى الهامِ وبَجًّا وَخْضا (٣) *

وفُلانٌ أبجُّ العَيْنِ إذا كانَ واسِعَ مَشَقِّ العَيْنِ .

وقال ذو الرُّمّة :

وَمُخْتَلَقٌ لِلمُلْكِ أبيَضُ فَدْغَمٌ
أشَمُّ أبَجُّ العَيْنِ كالقمرِ البَدْرِ (٤)

ورَجُلٌ بَجْباجٌ إذا بادِنًا .

ورَمْلٌ بَجْباجٌ : مُجتَمِعٌ ضَخْمٌ .

(٣) الرجز لرؤبة ، والرواية فى الاصـل (نقخاً بالنون ثم القاف ، وفى ل/ نقخ : النقاخ : الضرب على الرأس بشىء صلب ، نقخ رأسه بالعصا : . . . قال الشاعر :

نقخاً على الهام :.. والرواية المشهورة (قفخا) بالقاف ثم الفاء (ديوانه ص ٨١ رقم ٦١) وقبله :

والنبل تهوى خطأً وحبضا

وفى ل ٣١ س١٦ لرؤبة وفى (قفخ)، (وخض) بدون نسبة .

(٤) البيت فى ديوانه وفى الأصل : مختلق بكسر اللام مع الجر وما بعده مجرور تبعاً وفى ل (بج)س٣٢ بفتح اللام مع الجر ، وفى (خلق) بالرفع ، ويتبعه مابعده فى إعرابه جراً ورفعاً .

قال الراعي :

كأنَّ مِنطَقَهَا لِيثَتْ مَعَاقِــدُه
بِعَانِكٍ مِنْ ذُرَى الأَنْقَاءِ بُجْبَاجِ (١)

وجَارِيَةٌ بُجْبَاجَةٌ : سَمِينَةٌ .

وقال أبو النَّجْمِ :

دَارٌ لِبَيْضَاءَ حَصَانِ السِّــتْرِ
بُجْبَاجَةِ البَدْنِ هَضِيمِ الخَصْرِ (٢)

(١) البيت فى ل ص ٣٢ وفيه : بواضح بدل بعانك ، وكذا فى ت وفى الأصل : منطقها بفتح الميم وكسر الطاء والقاف ؟ أما كسر القاف فخطأ قطعا لأنه منصوب وهو اسم كأن وأما كسر الميم والطاء فانه إذا صح ساغ لنا تصويب استعمال (منطقة) بفتح الميم وكسر الطاء قياسا عليه لأنهما بمعنى واحد وهو النطاق وليثت من لاثه يلوثه إذا طواه ولواه ولفه وعقده ، وفى ل منطقها أى ازارها يقول : كأن ازارها دير على نقا رمل وهو الكثيب اه والعانك الرملة العظيمة يصفها بضخامة الردف ، وانظر مادة (نطق) .

(٢) الرجز فى ل وفى الأصل ضبط : البدن بضم الباء والمذكور من ل وهو مخفف البدن بفتح الباء والدال.

وقال المُفَضَّلُ : بِرْذَوْنٌ بُجْبَاجٌ وهو الضَّعِيفُ السَّرِيعُ العَرَقِ .

وأنشد :

* فَلَيْسَ بِالكَابِي وَلاَ البُجْبَاجِ (٣) *

وقال ابن الأعرابى : البُجُجُ (٤) : الزِّقَاقُ المُشَقَّقَةُ .

وقال الليث: البَجْبَجَةُ : مُنَاغَاةُ (٥) الصَّبِيِّ بالفَمِ .

(٣) الرجز فى ل ص ٣٢ س ١٤ ، وفى ت بدون نسبة ، والكابى من كبا الفرس إذا عثر أو انكب على وجهه وسقط .

(٤) فى ق : بضمتين وتفسيره بالزقاق يدل على أنه جمع واصل المفرد : بجيج بمعنى مبجوج أى مشقوق .

(٥) فى ل ٣٢ : شيء يفعله الإنسان عند مناغاة الصبى بالفم اه ونحوه فى ق .

باب الجيم والميم

ج م

جم . مج(١)

[جم]

(أبو نصرٍ عن الأصمعى) جَمَّتِ البِئْرُ فهى تَجُمُّ(٢) جُموماً إذا كَثُرَ ماؤُها واجْتَمَعَ .

ويقال : جِئْتُها وقد اجْتَمَعَتْ جَمَّتُها وجُمُّها أىْ ما جَمَّ وارْتَفَعَ .

وجَمَّ الفَرسُ يَجُمُّ(٣) جَماماً إذا ذَهَبَ إعْياؤُه .

وشاةٌ جَمَّاءُ إذا لم تَكُنْ ذاتَ قَرْنٍ .

ويقال : أَعْطِهِ جُمامَ(٤) المَكُّوكِ أىْ مَكوكاً بِغيرِ رَأْسٍ ، واشْتُقَّ ذلك من الشَّاةِ الجَمَّاءِ .

ويقال : جاءوا جَمًّا غَفِيراً ، وجَمَّاءَ أىْ بجماعتهم .

وقيلَ : جاءوا بجَمَّاءِ الغَفِيرِ أيْضاً .

ويقال : فى الأرضِ جَمِيمٌ حَسَنٌ(٥) ، لنَبْتٍ قد غَطَّي الأرضَ ولم يَتِمَّ بَعْدُ .

ويقال أَجَمَّتِ الحاجةُ إذا دَنَتْ وحانَتْ تُجِمُّ إجْماماً :

ويقال: أَجْمِمْ(٦) نَفْسَكَ يَوْماً أو يَوْمين أى أَرِحْها .

ويقال : جاء فلانٌ فى جُمَّةٍ(٧) عظيمةٍ أى فى جماعةٍ يَسْألونَ فى حَمالَةٍ .

---

(١) أهمل الحكم عليهما فى الأصل ، ج بأنهما مستعملان .

(٢) فى ل : جم يجم ، ويجم ، والضم أعلى ... وجت تجم ، وتجم ، والضم أكثر ... الخ ولا يخفى أن الكسر هو القياسى فى الفعل المضعف اللازم، والضم سماعى بخلاف المتعدى .

(٣) فى ل : وجم الفرس يجم ويجم جا وجاما (ص٣٧٢) ،

(٤) فى ل: مثلث الجيم (ص ٣٧٣) .

(٥) عبارة ل ... حسن النبت ....

(٦) فى ل : أجم . . . وفى الصحاح : أجم . . (ص ٣٧٢ س ٢١) .

(٧) فى ل : ويقال : جاء فلان فى جمة عظيمة ، وجمة عظيمة ... (٣٧٤ س ٢٢) ضبط الأولى بالضم والثانية بالفتح .

ومالٌ جَمٌّ أى كثيرٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) هُمُ الجَمَّةُ والبَرَكَةُ وأنشد .

* وجُمَّةٍ تَسْأَلُنِى أعْطَيْتُ(١) *

قال : وجَمٌّ إذا مُلِئ .

وجَمَّ إذا عَلاَ .

قال : والجِمُّ : الشَّياطِينُ .

قال : والجِمُّ : الغَوْغاء والسَّفَلُ .

(أبو عبيد) فَرَسٌ جَمُومٌ وهو الذى كُلما ذَهَبَ منه إحْضارٌ جاءَه إحْضارٌ .

قال ، وقال الكسائى : إناءٌ جَمّانُ(٢) إذا بلَغ [الكَيْلُ](٣) جُمَامَهُ ، وقد أجْمَمْتُ الإناء بالألفِ .

قال وقال أبو زيد : فى الإناءِ جِمَامُهُ وجَمَّهُ(٤) .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) جِمامُ الإناءِ ، وجُمامُهُ ، وطُفافُهُ(٥) .

وقال أبو العباس فى كِتاب الفَصِيحِ : عِنْدَهُ جِمامُ القَدَحِ(٦) ماءً، و جمام المَكُّوكِ ، بالرَّفعِ(٧) ، دَقِيقاً .

وقال الليث : جَمَّ الشيء واسْتَجَمَّ أى كَثُر .

قال : وجَمَمْتُ المِكْيالَ جَمًّا .

والجَمامُ والجُمامُ : الكَيْلُ إلى رَأْسِ المِكْيالِ .

والجُمَّةُ : الشَّعَرُ ، والجَمِيعُ : الجُمَمُ .

والجَمَمُ : مَصْدَرُ الشّاةِ(٨) الأجَمّ ، وهو الذى لا قَرْنَ له

---

(١) الرجز فى ل لأبى محمد الفقعسى ، وبعده :

وسائل عن خبر لويت

فقلت لا أدرى وقد دريت

(س ٣٧٤) وضبطت (وجة) بالرفع ، وفى ل بالجر .

(٢) فى ل ٣٧٣ س ١٧ وإناء جام (بفتح الجيم وتشديد الميم) : بلغ الكيل جمامه، وفى س١٩ وجمت المكيال وأجمته فهو جمان (بفتح الجيم وتشديد الميم) إذا بلغ الكيل جمامه وانظر (طف) ففيها:إناء طفان : بلغ الملء طفافه .

وقد ضبط (جمان) فى الأصل بضم النون من غير تنون ، وأهمل ضبطه فى ل .

(٣) الزيادة من ل والجمام بفتح الجيم وضمها وكسرها (ل عن الجوهرى س ٣٨٣ س ٧٨) .

(٤) فى ل : جمه (٣٧٣ س١٧ ضبط بفتح الجيم وتشديد الميم ، ثم نقل (جمه) عن الجوهرى س١٩ .

(٥) فى ل بفتح الطاء وكسرها (س٣٧٣س١٦). وفى (طف) مثلث مثل الجمام .

(٦) فى الأصل : القرح بالراء المهملة خطأ .

(٧) فى ل : بالضم (س ٣٧٣ س ٢١) .

(٨) الشاة تطلق على المذكر والمؤنث (انظر مادة شوه) .

ويقال للرَّجُلِ الذى لا رُمْحَ له : أَجَمُّ ، قاله أبو زيد .

وقال عنترة :

أَلَمْ تَعْلَمْ لَحَاكَ اللهُ أَنِّى
أَجَمُّ إذا لَقِيتُ ذَوِى الرِّمَاحِ(١)

وقال الليث : الجَمْجَمَةُ ألَّا تُبينَ كلامَكَ مِنْ عِىٍّ .

وأنشد :

لَعَمْرِى لَقَدْ طَالَمَا جَمْجَمُوا
فَمَا أَخَّرُوهُ وَمَا قَدَّمُوا(٢)

والجُمْجُمَةُ : القِحْفُ وَمَا تَعَلَّقَ به من العِظامِ .

(أبو عبيد عن أبى عبيدة) الجُمْجُمَةُ : البِئْرُ تُحْفَرُ فى السَّبَخَةِ .

(ابن السكيت) أَجَمَّ الفِراقُ إذا دَنا .

(١) البيت فى ل ٣٧٥ .

(٢) البيت فى ل ، ت . وفى الأصل : طال ما .

وأنشد :

حَيِّيَا ذَلِكَ الغَزَالَ الأَحَمَّا
إنْ يَكُنْ ذَلِكَ الفِرَاقُ أَجَمَّا(٣)

وفى حديث ابنِ عبَّاسٍ « أُمِرْنَا أَنْ نَبْنِىَ المَدَائِنَ شُرَفًا والمَساجِدَ جُمًّا » فالشُّرَفُ(٤) : التى لها شُرُفاتٌ ، والجُمُّ : التى لا شُرَفَ لها .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) فلانٌ واسعُ المَجَمِّ إذا كانَ واسعَ الصَّدْرِ رَحْبَ الذِّرَاعِ .

وأنشد :

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمِّ
بَادِى الضَّغِينِ ضَيِّقِ المَجَمِّ(٥)

(ابن شميل) جَمَّتِ الأرضُ تَجُمُّ جُمُوماً إذا وَفَى جَمِيمُها .

وجَمَّ النَّصِىُّ والصِّلِّيَانُ إذا صارَ لَهُما(٦) جُمَّةٌ .

(٣) البيت فى ل وفى (حم) وفى الأصل : الأجا بالجيم بدل الحاء وفى ل : فى كما بدل ذلك (ص ٣٧٦).

(٤) فى الأصل بسكون الراء ، والتصويب من مادتى/جم ، شرف ص٧٢ س١٨ .

(٥) الرجز فى ل (٣٧٣) وفى التكملة ج ٥ ص ٢٠٩ ، وفى التاج محرف تحريفاً غريباً (انظر ص ٢٣٣ س ٣) .

(٦) فى : الأصل : « لها » والمذكور من ل .

والأجَمُّ : الـكَمْشُ(١) .

وأنشد :

جَارِيَةٌ أَعْظَمُهَا أَجَمُّهَا
بَائِنَةُ الرِّجْلِ فَمَا تَضُمُّهَا(٢)

والجاجِمُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الدَّهْنَاء ومُتَالِعٍ فى دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ .

ويَوْمُ الجاجِمِ : يَوْمٌ مِنْ وَقَائِعِ العَرَبِ فى الإِسْلامِ مَعْرُوفٌ .

وجَاجِمُ العربِ : رُؤَساؤُهُمْ ، وكلُّ بَنِي أبٍ ، لَهُمْ عِزٌّ وشَرَفٌ فَهُمْ جُمْجُمَةٌ .

وقال أنسٌ «تُوُفِّى رَسُولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلم والوَحْىُ أَجَمُّ ما كانَ لم يَفْتُرْ عنه»(٣) .

قال شمرٌ : أَجَمُّ ما كانَ : أَكْثَرُ ما كانَ .

جَمَّ الشَّىْءُ يَجُمُّ(٤) جُمُوماً ، يقالُ ذلك فى الماءِ والسَّيْرِ . وقال امْرُؤُ القيس :

يَجُمُّ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلاَلِهِ
جُمُومَ عُيُونِ الحِسْىِ بَعْدَ المَخِيضِ(٥)

قال أبو عمرٍو : يَجُمُّ(٦) ويَجِمُّ أى يَكْثُر .

ومَجَمُّ البِئْرِ حَيْثُ يَبْلُغُ الماءُ ويَنْتَهِى إليه .

ورَجُلٌ رَحْبُ المَجَمِّ : واسعُ الصَّدْرِ .

[مج]

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) إذا بَدَأَ الفَرَسُ

(١) الفرج ، وفى ل ٣٨٥ قبل المرأة .

(٢) الرجز فى ل ، وبعده :

فهى تمنى عزباً يشمها

وفى التكملة ج٥ س ٢٠٦ هكذا :

جارية أعظمها أجمها
قد سمنتها بالسويق أمها
بائنة الرجل فما تضمها
تبيت وسنى والنكاح همها

وفى المخصص ج٢ س٤ بالجريش بدل بالسويق .

(٣) فى ل : بعد بدل عنه (ص ٣٧١ س ١٣) صدر المادة .

(٤) فى ل : يجم ، وضبطه بكسر الجيم وضمها نقلا عن التهذيب (ص ٣٧٢ س ٥) وانظر ماسبق.

(٥) البيت فى ديوانه (تحقيق أبى الفضل ٧٥) وفى شعراء النصرانية س ٥٢ وفى الأصل ،ل : المحيض بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء وهو خطأ لغة وعروضاً وينافى روى القصيدة ومنها :

كأن الفتى لم يغن فى الناس ساعة
إذا اختلف اللحيان عند الجريض

والمخيض : أصله المحض وهو تحريك الدلو فى البئر، واستعاره للفرس .

(٦) فى ل قدم مكسور الجيم على مضمومها .

يَغدو قَبْل أَنْ يَضْطَرِم [جَرْيُه](١) .

قيل: أَمَجَّ إمْجاجاً ، فإذا اضطَرَمَ عَدْوُه قِيل : أَهْذَبَ إِهْذَاباً .

ويقال : مَجَّ رِيقَهُ يَمُجُّه إذَا لَفَظه ، ومُجاجُ فَمِ الجارِيةِ : رِيقُها .

ومُجاجُ العِنَبِ : ما سالَ من عَصِيره ، ويقال : لِمَا سالَ مِنْ أفْوَهِ الدَّبَا(٢) : مُجاجٌ .

وفى الحديث : « أنّ النبى صلى الله عليه وسلم أَخَذَ مِنَ الدَّلْوِ حَسْوةَ ماء فَمَجَّهَا فى بِئْرٍ فَفَاضَتْ بالماءِ الرَّوَاءِ » .

قال شمرٌ : مَجَّ المـاءَ مِنَ(٣) الفَمِ إذَا صبَّه .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : لا يكون مُجاجاً حتى يُبَاعِدَ به شِبْهَ النَّفْخِ .

وقال أصحابُه : إذا صَبَّهُ من فِيهِ قريباً أو بَعِيداً فقد مَجَّهُ ، وكذلك إذا مَجَّ لُعَابَه، والأرْضُ إذا كانت رَيَّا مِنَ النَّدَى فهى تَمُجُّ الماءَ مَجًّا .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) المُجُجُ : السُّكَارَى(٤) .

والمَجَجُ : النَّحْلُ(٥) .

(عمرو عن أبيه) المَجَجُ : بُلُوغُ العِنَبِ وفى الحديث : « لا تَبِعِ العِنَبَ حتَّى يَظْهَرَ مَجَجُهُ » .

ويقال لما يَسِيلُ مِنْ أَفْوَاهِ الدَّبَا(٦) : مُجَاجٌ . قال الشاعر :

وماءٍ قَدِيمٍ عَهْدُهُ وكأنَّهُ
مُجاجُ الدَّبَا لاقَتْ بِهاجِرَةٍ دَبَا(٧)

والمَاجُّ(٨) : الأحْمَقُ الذى يَسِيلُ لُعَابُهُ .

---

(١) الزيادة من ج،ل (ص١٨٦ س٢٢) .

(٢) فى ل : الدبى (ص١٨٥ س٢٥) وهو رسم حسب النطق ، وفى ل (مادة / دبى) الدبى : الجراد قبل أن يطير الخ ورسمه بالياء ثم قال : الدبا مقصور : اجراد قبل أن يطير ، وقيل : هو نوع يشبه اجراد .. وأرض مدبية : كثيرة الدبا .. وأكل الدبا نبتها .

(٣) فى الأصل : فى بدل من ، والتصويب من ل ص١٨٥ س١٧ .

(٤) فى الأصل بفتح السين ، وفى ل : بضمها (ص ٧٦ س ٢٣) والوجهان صحيحان (انظر مادة سكر) .

(٥) فى الأصل بالخاء المعجمة وهو محرف والتصويب من ل ص١٨٦ س ٢٣ .

(٦) كسابقه والعبارة فى العمود السابق .

(٧) البيت فى ل وأهمل ضبط (ماء قديم) وآخره: دبى كما سبق ، وفى رواية : لاقت به جرة دبى .

(٨) فى ق : من يسيل لعابه كبرا وهرما .

والمَاجُّ : البَعِيرُ[1] الذى أَسَنَّ وسَالَ لُعَابُه .

وقيل[2] الأُذُن مَجَّاجَة ، وللنفسِ حَمْضَةٌ ، معناهُ أنّ لِلنفسِ شَهْوَةً فى اسْتِماعِ العِلْمِ ، والأُذُنُ لا تَعِى ما تَسْمَعُ ، ولكِنَّها تُلْقِيهِ نِسْيَانًا كما يُمَجُّ الشىءُ منَ الفَمِ .

(شمرٌ عن ابن الأعرابى) : مَجَّ ونَجَّ[3] بمَعْنًى واحدٍ .

وقال أوْسٌ :

أُحَاذِرُ نَجَّ الخَيْلِ فَوْقَ سَرَاتِهَا
وربًّا غَيُوراً وَجْهُهُ يَتَمَعَّرُ

قال : نَجُّها[4] إلقاؤُها زَوَالَها عَن[5] ظُهورِهَا .

(الليث) المُجُّ[6] : حَبٌّ كالعَدَسِ إلاَّ أنهُ أشدُّ استِدَارةً منه .

(قلت) هذه الحَبَّةُ يقالُ لها : المَاشُ ، والعربُ تُسَمِّيها الخُلَّرَ . والزُّنَّ[7] .

وقال الليث : المَجْمَجَةُ : تَخْلِيطُ الكِتَابَةِ وإفسادُها بالقَلَمِ .

وكَفَلٌ مُمَجْمَجٌ[8] إذا كانَ يَرْتَجُّ مِنَ النَّعْمَةِ .

---

(١) فى ل : الناقة التى تكبر حتى تمج الماء من حلقها وفى ق : الناقة الكبيرة .

(٢) فى ل : وفى حديث الحسن رضى الله عنه : « الأذن ...

(٣) فى ل آخر المادة تماما : ابن الأعرابى : مج ونج بمعنى واحد اه .

وتراه بالباء الموحدة بدل النون . ولم يذكر بيت أوس أصلا ، ولكنه فى مادة (نج) بالنون أورد نفس النص بالنون واستشهد عليه بالبيت المذكور ، (ص١٩٨) .

(٤) فى ل/نج بالنون : نجتها (ص١٩٨) .

(٥) فى الأصل : على بدل عن ، والمذكور من ل/نج (ص١٩٨) .

(٦) فى الأصل بضم الميم ، وفى ل بفتحها (ص١٨٦ س١٧) .

(٧) فى الأصل بالدال بدل الزاى ، والتصويب ل / مج (ص ١٨٦ س ١٨) ، ومن مادة (زن) بالزاى .

(٨) عبارة ل ص١٨٦ س٢٥ : ولحم مجمج : كثير ، وكفل متمجمج : رجراج إذا الخ وهو يناسب الشاهد .

وأنشد :

* وكَفَلاً رَيَّانَ قَدْ تَمَجْمَجا(١) *

ويُقال للرَّجُلِ إذا كان مُسْتَرْخِياً رَهِلاً : مَجْماجٌ.

وقال أبو وَجْزَة :

* طَالَتْ عَلَيْهِنَّ طُولاً غَيْرَ مَجْماجِ (٢) *

وقال شُجاعٌ السُّلَمىُّ يقال : مَجْمَج بى. ومَجْنَجَ(٣) بى إذا ذَهَبَ بكَ فى الكَلامِ مَذْهباً على غَيْرِ الاسْتِقامةِ ، ورَدَّكَ منْ حالٍ إلى حالٍ .

(١) قائله العجاج :
وبروى :
وكفلا وعثا إذا ترجرجا
(ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ل / ص٨ رقم ٤٢ تكملة ١٩٧) .
وفى ل/: وكفل ص١٨٧ س١ وضبطه بالجر وريان كما هو مرسوم بفتح النون إلا أنه مجرور تبعاً وهو ممنوع من الصرف .

(٢) الشعر فى ل / آخر المادة منسوب إليه ومن غير تكملة .

(٣) فى ل: بالباء بدل النون انظر آخر المادة . وقد أورده فى (نج) بالنون (ص١٩٨ س١٣) .

بسم الله الرحمن الرحيم

(١)

ابواب الثلاثي الصحيح من حرف الجيم

باب الجيم والشين

ج ش ض – ج ش ص .

ج ش س – ج ش ز .

ج ط ش – ج ش د .

ج ش ت – ج ش ظ .

أُهمِلَتْ جميع وُجُوهِهَا .

ج ش ذ

أهمله الليث ، وقد استعمله العربُ ، منه الإشجاذُ .

[شجذ]

قال الأصمعي يقال : أَشْجذَ عنّا المَطرُ مُنذُ حِينٍ أي نأى عَنّا وبَعُدَ ، وأَشْجَذَ المطرُ إذا أقلعَ بَعْدَ إِنجامِهِ(٢) .

وقال امرؤ القيس(٣) :

فَتَرَى الوَدّ إذا ما أَشْجذَتْ
وتُوَارِيهِ إذا ما تَعْتَكِرْ(٤).

يقولُ : إذا أَقلعَتْ هذه الدِّيمَةُ ظَهَرَ الوَتِدُ ، وإذا عادَتْ مَاطِرةً وَارَتْهُ .

ويقالُ : أَشجذَتِ الحُمَّى إشجَاذاً إذا أَقلعَتْ .

---

(١) في ج : كتاب .

(٢) في الأصل بفتح الهمزة ، والتصويب من ل / شجذ ، نجم .

(٣) في ل/شجذ يصف ديمة ، وفي شكر : يصف مطرا ، وفي شعراء النصرانية ص٤٧ يصف الغيث .

(٤) البيت في ديوانه وروايته : تخرج الود – تشتكر بدل تعتكر وكذلك في ل ، ثم قال : الود : جبل معروف ، وتشتكر : يشتد مطرها ، وفي التهذيب : تعتكر ... الخ .

وفي مادة (شكر) تواليه بدل تواريه .. ويروى تعتكر ، وقبله :

ديمة هطلاء فيها وطف
طبق الأرض تحرى وتدر

ج ش ث : مُهْمَلٌ .

باب الجيم والشين

ج ش ر

جشر . جرش . شجر . شرج : مُسْتَعْمَلَةٌ .

[جشر]

(أبو عبيد عن الأصمعى) بَعِيرٌ مَجْشُورٌ : بِهِ سُعَالٌ جافٌّ .

وقال غيرُه : جُشِرَ فهو مَجْشُورٌ ، وجَشِرَ يَجْشَرُ جَشَراً ، وهى الجُشْرةُ .

قال حُجْرٌ(١) :

رُبَّ هَمٍّ جَشِمْتُه فى هَواكُمْ
وبَعِيرٍ مُنَفَّهٍ مَجْشُــورِ(٢)

(أبو عبيد عن الأصمعى) جَشَرَ الصُّبْحُ يَجْشُرُ جُشُوراً إذا انفلَقَ(٣) .

قال : واصْطَبَحْتُ الجاشِرِيَّةَ وهى الشُّرْبَةُ(٤) التى مع الصُّبْح .

وفى حديث عُثْمانَ أنّه قال: «لا يَغُرَّنَّكُمْ جَشَرُكُمْ مِنْ صَلاتِكُمْ فإنّما يَقْصُرُ الصَّلاةَ مَنْ كانَ شاخِصاً أو بِحَضْرَةِ(٥) عَدُوٍّ» .

قال أبو عبيد : الجَشَرُ : القَوْمُ الذينَ يَخْرُجُونَ بدَوابِّهِمْ إلى المَرْعَى(٦) .

وقال الأخطلُ يذكر قَتْلَ عُمَيْرِ بنِ الحُبابِ(٧) :

(١) لم يضبط فى ل ، وفى (نفه) قال الشاعر :

(٢) البيت فى ل ، وفى مادة (نفه) محسور بالحاء ، والسين المهملتين بدل : مجشور فلا شاهد فيه .

(٣) فى ق : طلع وفى ل : طلع وانفلق .

(٤) فى ق : شرب يكون مع الصبح أو لا يكون إلا من ألبان الإبل وفى ل : الشرب مع الصبح: ويوصف به فيقال : شربة جاشرية قال :

ونَدْمان يزيد الكأس طيبا
سقيت الجاشرية أو سقانى

(٥) فى ل : بحضره عدو (صدر المادة) .

(٦) فى ل : ويبيتون مكانهم ولا يأوون إلى البيوت ولا يرجعون الى أهليهم الخ ...

(٧) فى الأصل : الجباب بضم الجيم ، وفى ل بضم الحاء المهملة ص ٢٠٨ س ٧ وهو المذكور فى ديوانه

يَسْأَلُه الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانَ إِذْ حَضَرُوا
والحَزْنُ كَيْفَ قَرَاهُ الغِلْمَةَ الجَشَرُ(١)
يُعَرِّفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الحُبَابِ وقَدْ
أَمْسَى ولِلسَّيْفِ فى خَيْشُومِهِ أَثَرُ(٢)

(أبو عبيد عن الأصمعى) بَنُو فلانٍ جَشَرٌ إذا كانُوا يَبِيتُونَ مكانَهم لا يَأْوُونَ بُيُوتَهُمْ ، وكذلك : مَالٌ جَشَرٌ : يَرْعَى مكانَه ، لا يَأْوِى إلى أهْلِه .

وجَشَرْنا دَوَابَّنا: أَخْرَجْنَاهَا إلى الرَّعْيِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : المُجَشَّرُ : الذى لا يَرْعَى قُرْبَ الماءِ ، والمُنَدَّى(٣) : الذى يَرْعَى قُرْبَ الماءِ .

ويقال : قَوْمٌ جَشْرٌ وجَشَرٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) الجَشْرُ(٤) حِجَارَةٌ تَنْبُتُ فى البُحُورِ .

وقال شمرٌ : يقال : مكانٌ جَشِرٌ أى كَثِيرُ الجَشَرِ بتَحْرِيكِ الشِّينِ .

وقال الرِّيَاشِيُّ : الجَشَرُ : حِجَارَةٌ فى البَحْرِ خَشِنَةٌ .

وقال أبو نَصْرٍ: جَشِرَ(٥) السَّاحِلُ يَجْشَرُ جَشَرًا .

والجَاشِرِيَّةُ : قَبِيلَةٌ فى رَبِيعَةَ .

ورَجُلٌ مَجْشُورٌ : به سُعَالٌ ، وأنشد :

* وسَاعِلٍ كَسَعَلِ المَجْشُورِ(٦) *

وقال أبو زيد : الجُشْرَةُ والجَشَرُ : بَحَحٌ(٧) فى الصَّوْتِ .

---

(١) البيت فى ل جَش ، صبر وفيهما : تسأله ، ويروى : فعائل ، وفى ديوانه (حسان) بدل (غسان) وبهامشه تصحيح رواية غسان ، إذ قال : الصبر : بضم الصاد : بطن من غسان ، وفيه وفى ل : الصبر والحزن: قبيلتان أو بطنان من غسان ، وفى ديوانه (قراك) بدل قراه ، وكذلك فى ل / صبر .

(٢) هذا البيت فى ديوانه قبل سابقه وبينهما بيتان، وروايته :أضحى بدل أمسى ، وكذلك فى ل / جشر وفى مادة (صبر) أمسى (ص١١٢) .

(٣) فى الأصل والمندى ، وعبارة ل .. والمندى الذى الخ (ص٢٠٧ س٢٤) .

ويظهر أن هذا محرف فالمندى يقابل المجشر ، (انظر مادة ندى) وفى (ج) المجشر بصيغة اسم الفاعل وكذلك المندى (١٣ / ٣٤) وهو اسم مفعول من جشره تجشيرا كجشره جشرا (ل،ق) .

(٤) فى ل : الجشر ، والجشر : حجارة تنبت فى البحر ، قال ابن دريد : لا أحسبها عربية (ص ٢٠٨ س ١٨) فى ل معربة بدل عربية .

(٥) فى ل بفتح الشين ويجشر بضمها وأهمل جشرا (ص٢٠٨ س ١٩).

(٦) الرجز فى ل ص ٢٠٩ س ٣ .
وفى ديوان العجاج ص٣٠ رقم ١٦١ :
* من ساعل كسعلة المجشور *
وفى ل ، ق : بعير مجشور : به سعال جاف .

(٧) زاد فى ل : خشونة فى الصدر وغلظ فى الصوت وسعال .

قال : والجُشَّةُ(١) والجَشَسُ : انْتِشارُ الصَّوْتِ فى بُحَّةٍ .

وقال ابن الأعرابى : الجُشْرَةُ : الزُّكَامُ .

(أبو عبيد عن أبى عَمْرٍو) الجَشِيرُ : الجُوالِقُ الضَّخْمُ، وجَمْعُه: أَجْشِرَةٌ وجُشُرٌ .

وقال الليث : الجَشَرُ : ما يكونُ فى سواحِلِ البَحْرِ وقَرارِه مِنَ الحصا والأصْدَاف يَلْزَمُ(٢) بَعْضُها بِبَعْضٍ فتَصِيرُ حَجَرًا تُنْحَتُ مِنهُ الأرْحِيَةُ بالبَصْرَةِ ، لا تَصْلُحُ للطَّحِينِ(٣) ، ولكنَّها تُسَوَّى لِرُؤُوسِ البَلاَلِيع(٤) .

(جرش)

قال الليث : الجَرْشُ(٥) : حَكُّ شَىْءٍ خَشِنٍ بشىء مِثْلِهِ ، كما تَجْرُشُ الأفْعَى أَثْنَاءَها(٦) إذا احْتَكَّتْ أطْوَاؤُها، تَسْمَعُ لذلك جَرْشًا وصَوْتًا .

والمِلْحُ الجَرِيشُ : المَجْرُوش كأنه قَدْ حَكَّ بَعْضُهُ بعْضًا فتَفَتَّتَ .

(أبو عبيد عن الأصمعى وأبى عمرٍو)

الجِرِشَّى : النَّفْس(٧) وأنشد :

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ
إليه الجِرِشَّى وارْمَعَلَّ خَنِينُها(٨)

وقال اللحيانى : مضى جَرْشٌ من اللَّيْلِ وجَوْشٌ(٩)، وجُشٌّ، وجُؤْشُوشٌ أى ساعة .

وقال الأصمعى: المُجْرَئِشُّ : الغَلِيظُ الجَنْبِ.

(١) ليس من المادة وإنما ذكر للبحة وتبعه ل.
(٢) فى الأصل يلزم بالميم ، وفى ل : يلزق بالقاف والمراد : الالتحام .
(٣) فى الأصل للطحين ، وفى ل للطحن (ص٢٠٨ س٢١) .
(٤) جمع بلاعة أو بلوعة بفتح الباء مع تشديد اللام ، وأما بالوعة فلغة أهل البصرة ، وجمعها : بواليع (ق ل – بلع) .
(٥) مصدر جرشه يجرشه من بابى نصر وضرب (ق) .

(٦) جمع ثنى ، وفى ل أنيابها ؟ (صدر المادة) .
(٧) فى الأصل بفتح الفاء وهو خطأ .
(٨) فى ل (جرش) غير منسوب وفى الأصل، ل: حنينها بالحاء المهملة وفى (رمعل ، خن) قال مدرك بن حصن الأسدى :

ولما رآنى صاحبى رابط الحشا
وطن نفس قد أراها يقينها
بكى . . . .
. . . . خنينها

وفيهما : خنينها بالخاء المعجمة .
(٩) فى الأصل بالراء ، وهو خطأ ، والمذكور من ل .
وفى مادة (جوش) بالواو ومضى جوش من الليل أى صدر منه مثل جرش الخ ويقال جرس بالراء والسين المهملتين (ل/جرش) .

وقال النَّضْرُ قال أبو الهُذَيْلِ : اجْرَأَشَّ إذا ثابَ جِسْمُه بعْدَ هُزَالٍ وقال أبو الدُّقَيْشِ: هو الذي هُزِلَ وظَهَرَتْ عِظَامُه .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) المُجْرَئِشُّ : المُجتَمِعُ الجَنْبِ وقال الليث : هو المُنْتَفِخُ الوَسَطِ من ظاهِرٍ وباطِنٍ .

قال: ومنَ(١) المُنُوقِ : حَمْراءُ جُرَشِيَّةٌ ، ومنَ العِنَبِ : عِنَبٌ جُرَشِيٌّ جَيِّدٌ بالغٌ يُنْسَبُ إلى جُرَش(٢) .

قال : والجَرْشُ : الأَكْلُ .

(قلت) الصَّوابُ الجَرْسُ(٣) بالسِّينِ : الأَكْلُ ،وسَتَراهُ في بَابِه مُفَسَّراً إنْ شاء اللهُ.

والجُرَاشَةُ(٤) : مِثْلُ المُشَاطَةِ ، والنُّحَاتَةِ(٥) .

(١) في ل (وفي) بدل ومن (ص١٦٠س١١) .

(٢) في ل : قال ابن بري : جرش إن جعلته اسم بقعة لم تصرفه للتأنيث والتعريف ، وإن جعلته اسم موضع فيحتمل أن يكون معدولا فيمتنع أيضاً من الصرف للعدل والتعريف ، ويحتمل ألا يكون معدولا فينصرف لامتناع وجود العلتين ، وعلى كل حال ترك الصرف أسلم من الصرف وهو موضع باليمن اهـ وفي ق جرش كزفر : مخلاف باليمن منه الإبل .

(٣) في الأصل . الجرش كسابقه،وهو تحريف .

(٤) الجراشة : ما يتساقط أثناء الجرش .

(٥) في الأصل بالجيم بدل الحاء ، وهي خطأ .

والجَرِيشُ : دَقِيقٌ فيه غِلَظٌ ، يَصْلُحُ لِلْخَبِيصِ المُرَمَّلِ .

[شجر]

الشَّجَرَةُ : الواحِدَةُ تُجْمَعُ على الشَّجَرِ والشَّجَرَاتِ والأشجار .

والمُجْتَمِعُ الكَثِيرُ منه في مَنْبِتِه: شَجْرَاءُ .

وأمَّا المَشْجَرَةُ فهيَ أرضٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ الكَثِيرَ .

وأرضٌ شَجِيرَةٌ ، ووادٍ شَجِيرٌ : ذُو شَجَرٍ كَثِيرٍ .

قال : والشَّجَرُ :أصنافٌ ، فأمَّا جِلُّ الشَّجَرِ فعِظَامُه التي تَبْقَى على الشِّتَاءِ ، وأمَّا دِقُّ الشَّجَرِ فصِنْفَانِ(٦) ، أَحدُهُما تَبْقَى له أَرُومَةٌ(٧) في الأرضِ في الشِّتَاءِ ، ويَنْبُتُ في الرَّبِيعِ ، ومنه ما يَنْبُتُ مِنَ الحِبَّةِ(٨)

(٦) الصنف بكسر الصاد وفتحها . النوع ، وجمعهما :أصناف ، وصنوف بدون تفرقة مثل جسم وبحر .

(٧) الأرومة بفتح الهمزة وضمها:الأصل والفتح لغة تميم (ل/ارم ص٢٨١ س١) وأما الضم فلم أظفر بنسبته لإحدى القبائل .

(٨) في الأصل الجنة بالجيم المكسورة والنون المشددة ، والتصويب من ل ص٦٢ س١٧ ومادة (حب) تؤيده .

كما تَنْبُتُ البُقُولُ ، وفَرْقُ مَا بَيْنَ دِقّ الشَّجرِ والبَقْلِ ،أنَّ الشَّجرَ تَبقَى لهُ أُرُومَةٌ(١) على الشِّتَاءِ ، ولا يَبْقَى لِلبَقْلِ شَىْءٌ .

وأَهْلُ الحِجَازِ يَقُولُونَ هَذِهِ الشَّجَرُ ، وهذِهِ البُرُّ ، وهى الشَّعِيرُ وهى التَّمرُ ، ويَقُولُونَ هِىَ الذَّهَبُ ، لأنَّ القِطعَةَ مِنهُ ذَهَبَةٌ ،وبِلغَتِهِمْ نَزَلَ «والّذِينَ(٢) يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ والفِضَّةَ ولا يُنْفِقُونَهَا » فأنثَ .

قال : والمُشَجَّرُ من التَّصاوِيرِ : مايُصَوَّرُ(٣) على صِيغَةِ الشَّجَرِ .

وقال اللهُ جَلَّ وعَزَّ « فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ(٤) فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ » .

قال الزَّجاج أى فيما وقعَ مِنْ الاخْتِلاَفِ من(٥) الخصوماتِ حتَّى اشْتَجَرُوا وتَشَاجَرُوا أى تَشَابَكُوا مُخْتَلِفِينَ ، ويقال : الْتَقَى فِئَتَانِ فَتَشَاجَرُوا بِرِمَاحِهِمْ أىْ تَشَابَكُوا ، واشْتَجَرُوا بِرِمَاحِهِم كذلك ، وكُلُّ شىء خالفَ بَعْضُه بَعْضاً فقدِ اشْتَبَكَ واشْتَجَرَ ، وسُمِّىَ الشَّجَرُ شجراً لدخولِ بعضِ أغصَانِه فى بعضٍ ، ومِنْ هذا قِيلَ لِمَرَاكِبِ النِّساءِ: مَشَاجِرُ ، لِتَشَابُكِ عِيدَانِ الهَوْدَجِ ، بَعْضِهَا فى بَعْضٍ ، وَاحِدُهَا(٦) : مِشْجَرٌ ، وشِجَارٌ قاله الأصمعى .

قال : والشِّجَارُ أيضاً : الخشَبَةُ التى تُوضَعُ خَلْفَ البابِ يُقَالُ لها بالفارسيَّةِ : المَتْرَسُ(٧) ، وكذلك الخشَبَةُ التى يُضَبَّبُ بِهَا السَّرِيرُ مِنْ تَحْتُ هِىَ الشِّجَارُ .

(١) وتميم تذكر هذا وجاء فى المصباح مادة (زق) قال الأخفش : أهل الحجاز يؤنثون الزقاق والطريق والسبيل والسوق والصراط ، وتميم تذكر اﻫ .

(٢) الآية ٣٤/التوبة .

(٣) عبارة ل ص٦٢ س ٢٥ ... ما كان على صفة .

(٤) فى الأصل : يحكونك ، والتصويب من القرآن ، ومن ل ص٦٣ س ٦ . وهو فى الآية ل٦٥ / النساء .

(٥) فى ل فى بدل من.

(٦) تأمل ل .

(٧) ضبط فى الأصل بفتح الميم وسكون التاء وفى ل بفتح الميم والتاء وسكون الراء مرتين ثم قال ، وبخط الأزهرى مترس بفتح الميم وتشديد التاء (ص ٦٤ (س ٢٠) وسيأتى فى ص ٥٣٣ بند ٩ ضبط مخالف .

وأنشد :

لَوْلَا طُفَيْلٌ ضاعتِ الغَرائِرُ

وفَـاء والمُعْتَقُ شئٌ بَائِرُ[(١)]

غُلَيِّمٌ رِطْـلٌ وشَيْخٌ دَامِرُ

كأنَّمـا عِظَامُنَا المَشَاجِـــرُ

والمِشْجَرُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَـرَاكِبِ النِّسَاء ، ومنه قول لبيد :

وأرْبَدُ فَارِسُ الهَيْجَا إذامَا

تَقَعَّرَتِ المَشَاجِرُ بالفِئَامِ[(٢)]

(أبو عبيد عن أبي عمرٍو) الشَّجْرُ : ما بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ .

وقال غيرُه : باتَ فلانٌ مُشْتَجِراً إذا اعْتَمَدَ بِشَجْرِه على كَفِّهِ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) الشَّجِيرُ : الغَرِيبُ .

قال : والسَّجِيرُ بالسِّين : الصَّدِيقُ .

ويقال : نَزَلَ فلانٌ شَجِيراً فى بَنِي فلانٍ أى غَرِيباً .

وقال المُنَخَّلُ[(٣)] :

وإذَا الرِّيَاحُ تَكَمَّشَتْ

بجَوَانِبِ البَيْتِ الـكَبِيرِ[(٤)]

---

(١) الرجز فى ل ، وفيه : وفاء والمعتق كما ترى بكسر التاء ، وفى الأصل: وأنا والمعتق ، وفى (رطل) :

غليم رطل وشيخ دامر

والرطل بفتح الراء وكسرها: الرخو اللين الضعيف، وكذا ما يوزن به أو يكال ، والمشهور على الألسنة الفتح ، وقدمه فى ل .

(٢) البيت فى ديوانه (ص ٢٠١) وروايته (بالخيام) بدل (بالفئام ويروى : تقعرت المقام بالخيام وانظر المعانى الكبير وفى ل ، وفيه (أرثد) بالثاء المثلثة وهو خطأ ، وفيه (بالقيام) وهو خطأ أيضاً ، وقد أورد البيت صحيحاً فى مادة (قعر) وفى (ت) صحيح .

وفى مادة (ربد) أربد بن ربيعة أخو لبيد الشاعر .

(٣) فى الأصل ، ل ، ت (شجر ، شرج) المتنخل وبهامش الأصل : كذا بخطه : والصواب : المنخل وقد صرح باسمه فى قصيدته حيث قال :

فدنت وقالت يامنخل ما بجسمك من حرور

ورنت وقالت يامنخل هل لجسمك من فتور

يا رب يوم للمنخل قد لها فيه قصير

وهو المنخل بن عامر بن ربيعة اليشكرى (الأصمعيات ٣٠) .

وأما المتنخل بضم الميم وفتح التاء المثناة والنون وكسر الخاء المشددة فلقب شاعر من هذيل . وهو مالك بن عويمر (ل/نخل) وفى ق (المتنخل) بضم الميم وسكون النون وفتح التاء وكسر الخاء اهـ فتأمل .

(٤) البيتان من قصيدته التى قالها فى المتجردة زوجة النعمان ، واسمها هند ، وكان يحبها وتحبه ، ومطلعها :

إن كنت عاذلتى فسيرى

نحو العراق ولا تحورى

وختامها كما فى الأصمعيات :

أَلْفَيْتَنِي هَشَّ النَّـــــدَى

بِشَرِيجِ قِدْحِي أو شَجِيرِي

فالقِدْحُ الشَّجِيرُ هو المُسْتَعارُ الذى يُتَيَمَّنُ بِفَوْزِهِ ، والشَّرِيجُ : قِدْحُهُ الذى هو له . يقالُ : هذا[1] شَرِيجُ[2] هذا وشَرْجُهُ أى مِثْلُهُ :

(الحَرَّانِيُّ عن ابن السِّكِّيت): شاجَرَ المـالُ إذا رَعَى العُشْبَ والبَقْلَ فلَمْ يُبْقِ مِنْهُمَا شيئًا فصارَ إلى الشَّجَرِ يَرْعَاهُ .

قال الراجزُ[3] يصفُ إبلاً :

تَعْرِفُ فى أَوْجُهِها البَشائِرِ

آسانَ كُلِّ آفِقٍ مُشاجِرِ

وقال الليث: الشِّجَارُ : خَشَبُ الهَوْدَجِ، فاذا غُشِّيَ غِشَاءه صارَ هَوْدَجًا .

قال : وإذا تَدَلَّتْ[4] أغصانُ شَجَرٍ أو ثَوْبٍ فرَفَعْتَهُ وأَجْفَيْتَهُ قُلْتَ : شَجَرْتُه، فهو مَشْجُورٌ .

وقال العجاج :

* رَفَّعَ مِنْ جِلاَلِهِ المَشْجُورِ[5] *

= يا هنـــد من لتيم

يا هند للمعانى الاسير

وفى الأغانى ١٨/١٥٤ / ١٥٤ تناوحت بدل تكشت ، وكذلك فى شعراء النصرانية ص٤٢٣) وفى الأصمعيات : الكبير ، وفى الأصل : الكثير ، وفى الأغانى ، وشعراء النصرانية : الكسير ، وفى ل ، ت: القصير وضبطت (التاء) من ألفيتنى بفتح التاء كما ضبطت بكسرها ، وهذا واضح وفى الأصل ، ل والأصمعيات الندى وفى الأغانى ، ل (شجر)وشعراء النصرانية : البدين .

وفى مادة (شرج) بشريج ، وفى الأصمعيات : تشريج بالتاء والحاء المهملة المفتوحة وفى (شجر) والأغانى وشعراء النصرانية بجرى .

(١) فى ل : هو .

(٢) أهمل نقط الجيم .

(٣) هو دكين بن رجاء الفقيمى (ل/ بشر) . والبيت فى (شجر) غير منسوب ، وفى (أسن) ذكر شاهداً على الآسان جمع أسن بضمتين بمعنى الشبه ، وفيها (أنق) بدون مد ، وفى (أفق) أورد عدة شواهد من الرجز على (الآفق) بالمد على وزن (فاعل) منها هذا وبعده : وقال على بن حمزة (أفق شاجر) بالقصر لا غير وقال ابن منظور : والابيات المتقدمة تشهد بفساد قوله اهـ .

فتنبه لما جاء فى مادة (أسن) .

(٤) فى ل : نزات (عن التهذيب ص٦٢ ٢٣س/٢٤) .

(٥) فى الأصل : رفع بالفاء ، وفى ل: رقع بالقاف ص٦٣ س٢٥) وفى ديوانه (ص٢٨ رقم ٧٠) : ومد بدل رفع وفى الأصل جلاله بفتح الجيم ، والمذكور من ديوانه ، ل .

والشَّجْرُ : مَفْرَجُ[1] الفَمِ .

وفى حديث العباس ، قال كُنْتُ آخُذُ بِحَكَمَةِ بَغلَةِ النبى صلى الله عليه وسلم[2] ، وقد شَجَرْتُها[3] أى ضربت[4] لِجامَها أكُفُّها حتى فَتَحَتْ فاها .

وفى حديث سَعْدٍ[5] « أَنَّ أُمَّه قالتْ له: لا أَطْعَمُ طعاماً ولا أَشْرَبُ شَراباً أو تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ .

قال فكَانُوا إذا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا (أو يَسْقُوها[6]) شَجَرُوا فَاهَا » أى أَدْخَلُوا فيه[7] عُوداً فَفَتَحُوهُ .

وكُلُّ شَيء عَمَدْتَهُ بِعِمَادٍ فقدْ شَجَرْتَه.

(أبو عبيد عن أبى زيدٍ) : شَجَرْتُ فلاناً أشجُرُه شَجْراً إذا صَرَفْتَه .

وقال أبو عُبيدَةَ[8] : كل شىء اجتمع ثُمَّ فرَّق بَيْنَه شىء فانفرَق ، يقالُ له : شجر[9] .

وفى الحديث[10] ذِكْرُ فِتْنَةٍ يَشْتَجِرُون فيهـا اشتِجَارَ[11] أَطْبَاقِ[12] الرَّأْسِ » أى يَخْتَلِفُون كما تَشْتَجِرُ الأصابعُ إذا دخلَ بعضُهَا فى بعضٍ .

وقال أُبو وَجْزَةَ :

طافَ الخَيَالُ بِنَا وَهْنـــاً فأَرَّقَنا
من آلِ سُعْدَى فبَاتَ النَّوْمُ مُشْتَجِرَا[13]

مَعنَى اشْتِجَارِ النَّوْمِ تَجافِيـه عنهُ ، وكأَنَّه مِنَ الشَّجِيرِ وهو الغَرِيبُ ، ومنه : شجَرَ الشىءَ إذا نَحَّاه .

---

(١) فى ل بفتح الراء (ص٦٣ س٢١) .

(٢) فى ل : يوم حنين (ص ٦٤ س١) .

(٣) فى ل : شجرتها بها .

(٤) فى ل أى ضربتها بلجامها ، وفى رواية : والعباس يشجرها أو يشتجرها بلجامها .

(٥) ومثله فى ل ، وبهامشه : الذى فى النهاية : حديث أم سعد اﻫ والخطب سهل .

(٦) الزيادة من ل (ص٦٣ س١٧) .

(٧) فى ل . فى شجره (بفتح الشين وسكون الجيم)

(٨) فى ل : أبو عبيد (ص٦٣ س٨٧) .

(٧) فى الأصل : شجر بفتح الشين وسكون الجيم وفى ل : شجر بضم الشين وكسر الجيم وفتح الراء .

(١٠) فى ل وفى حديث أبى عمرو النخعى، وذكر فتنة (ص٦٣ س٨) .

(١١) فى الأصل : اشتجاراً بالتنوين ، والمذكور من ل .

(١٢) فى ل : وهى عظامه التى يدخل بعضها فى بعض ، وقيل أراد يختلفون الخ .

(١٣) البيت فى ل (ص ٦٣) منسوب إليه .

قال العجاج :

* وشَجَرَ الهُدَّابَ عَنْهُ فجفَا (١) *

أَىْ جافاهُ عنه فتَجافى (٢) ، وإذا تجافى قيلَ : انْشجَرَ واشْتجَرَ .

ويقال : فُلانٌ مِنْ شجرةٍ مُباركَةٍ أى مِنْ أصْلٍ مُبارك .

وقال ابنُ السِّكِّيت : الاشتِجارُ والانْشجارُ : النَّجاءُ (٣) .

وقال عَوِيجٌ (٤) :

عَمْداً تَعَدَّيْناكَ واشْتَجَرَتْ بِنا
طِوَالُ الهَوَادِى مُطْبَعاتٌ مِنَ الوَقْرِ (٥)

ويُرْوى : وانْشجَرَتْ بِنا .

(أبو العباس عن ابن الأعرابى) شجَرَ : طَعَنَ بالرُّمحِ ، وشَجَرَ إذا كَثُرَ جَمْعُه .

(أبو زيد) أرْضٌ شَجِيرَةٌ : كثيرةُ الشجرِ ، وأرْضٌ عَشِيبَةٌ (٦) : كثيرةُ العُشْبِ ، وبَقِيلَةٌ ، وعاشبةٌ ، وبقِلَةٌ ، وثَمِيرَةٌ إذا كَثُرَ ثمرَتُها ، وأرْضٌ مُبْقِلَةٌ (٧) ومُعْشِبَةٌ .

(ابن الأعرابى) الشَّجَرَةُ : النُّقْطة الصغيرةُ فى ذَقَنِ (٨) الغُلام .

قال : والشِّجارُ : المترسُ (٩) .

والشِّجارُ : الهَوْدَجُ الصغير الذى يَكْفِى واحداً حَسْبُ .

والشِّجارُ [عُودٌ] (١٠) يُجعَلُ فى فمِ الجَدْى لئلاَّ يَرْضعَ أُمَّه .

---

(١) الرجز فى ديوانه (أبيات مفردات) ص ٨٣ رقم ٤٢ وفى ل س٦٣ س ٢٠ .

(٢) فى الأصل : فتجافا ، وهو رسم حسب النطق وفى ل : اشتجر وانشجر .

(٣) فى ل : التقدم والنجاء (ص٦٥ س٤) .

(٤) عويج النبهانى (ت) عويف الهذلى (ل ص ٦٥ ، ت) .

(٥) البيت فى ل ، وفيه : وانشجرت ، ويروى: واشتجرت وفيه : الوقر بكسر الواو ، وفى الأصل بفتحها .

(٦) فى ل : عشبة (ص ٦٢ س ١٤) بفتح العين وكسر الشين وفتح الباء .

(٧) فى الأصل : مقبلة ، وهو تحريف بالتقديم والتأخير . والتصويب من ل (ص٦٢ س١٥) .

(٨) بفتح الذال والقاف ، وبكسرها مع تسكين القاف (ل/ذقن) .

(٩) ضبط بضم الميم وفتح التاء مخففة ، وبتشديد الراء وهو مخالف لما سبق ضبطه وتحقيقه فى ص ٥٢٩ بند ٩ .

(١٠) الزيادة من ل ص٦٤ س٨.

وأخبرنى المُنْذِرِىُّ عن ثعلب عن الفراء أنه أنشده للقتَّال :

إِذَا لاقَيْتَ مِنَّا ذا ثنايا(١)

قال : الشِّجَارُ : خَشبتانِ على القَلِيبِ فى هذا الموضع .

وقال :الشِّجَارُ: عمودٌ من أعمدةِ البيت.

[شرج]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) شَرَجَ إذا سَمِنَ سِمناً حسناً .

وشَرِجَ إذا فَهِم .

وفى حديث الزبير : « أنهُ خاصَم رَجلا مِن الأنصارِ فى سُيُولِ شِرَاجِ الحَرَّةِ إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا زُبَيرُ : احْبِسِ الماء حَتَّى يَبْلُغَ الجُدُرَ »(٢).

قال أبو عبيد ، قال الأصمعىُّ : الشِّرَاجُ : مَجارِى الماءِ من الحِرارِ إلى السَّهْل، واحدُها: شَرْجٌ ، ونحو ذلك قال أبو عمرو .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم «أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجًا لو أنَّ أُسَيْمِراً » .

قال : وكان المفضَّلُ يُحدِّثُ أنَّ صاحبَ المَثَل لُقَيمُ بنُ لُقمانَ ، وكان هو وأبوه قد نَزَلا مَنزِلاً يُقال له: شَرْجٌ ، فذهب لُقَيمٌ يُعَشِّى إبلَه، وقد كان لُقمان حَسَدَ لُقَيْماً فأراد هلاكه واحتَفَر له خَنْدَقاً وقطَع كلَّ ماهُنا لِكَ من السَّمُرِ ثم ملأ به الخندقَ ، وأَوْقَدَ عليه ليقعَ فيه لُقَيم ، فلما أقبَل عرَف المكانَ وأنكرَ ذَهابَ السَّمُرِ ، فعندها قال : «أشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجًا لو أنَّ أُسَيْمِراً » ، فذهبَ مَثَلاً(٣) .

وقال ابن السكيت ، يقال : هُمَا شَرْجٌ واحدٌ أى ضَرْبٌ واحد ، ساكِنة الرَّاء .

وشَرْجٌ أيضاً: ماء لِبَنِى عَبْسٍ . قال:وهو شَرَجُ العَيْبَة بفتح الراء .

(١) هكذا فى الأصل بدون تكملة ولم يذكر فى ل ، ولم أظفر به فى ديوانه .

(٢) فى الأصل بكسر الجيم وفتح الدال ، وفى ل بضمهما وفى (جدر) ... اسق أرضك حتى يبلغ الماء الجدر (بفتح الجيم وسكون الدال) أراد ما رفع من أعضاد المزرعة لتمسك الماء كالجدار وفى رواية قال له « احبس الماء حتى يبلغ الجد » (بضم الجيم وتشديد الدال) هى المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة فى الجدار وروى الجدر بالضم جمع جدار وروى بالذال ..

(٣) مثله فى ل/شرج وانظر هامشه وفى (سمر) السمرة بضم الميم من شجر الطلح ، والجمع : سمر وسمرات ، وأسمر فى أدنى العدد ، وتصغيره:أسيمر ، وفى المثل « أشبه سرح سرحا لو أن أسيمرا » ا هـ وهو بالسين والحاء المهملتين وهو شجر كما فى (سرح) تأمل .

قال: والشَّرَج فى الدَّابة(١) — مفتوحُ الراء — أنْ تكونَ إحدى خُصْيَيْهِ أعْظَمَ من الأخرى.

يقال: دابةٌ أشْرَج.

وروَى ثعلب عن ابن الأعرابى: الأشرج: الذى له خُصْيَةٌ واحدةٌ من الدَّوابِّ.

(أبو عبيد عن أبى زيد): شَرَج، وبَشَكَ، وخَدَبَ، كلُّه إذا كَذَب.

(ثعلب عن ابن الأعرابى) السَّدَّاج، والشَّرَّاج: الكذَّابُ بالسِّين، وقد سدَج وشرَج إذا كذَب.

(أبو عبيد عن أبى عمرو) مِنَ القِسِىِّ:

الشَّرِيجُ، وهى التى تُشَقُّ من العُود فِلْقَتَيْنِ، وهى القَوْسُ الفِلْقُ أيضاً.

ويقال: هـذا شَرِيجُ هذا وشَرْجُه أى مِثْـلُه.

وكلُّ مُخْتَلِطَيْنِ: شريجٌ.

وقال الليث: الشَّرِيجةُ: جَدِيلةٌ من قَصَبٍ للحَمَام(٢).

والشَّرِيجَانِ: لَوْنانِ مُختلفانِ.

ويقال لِخَطَّىْ نِيرَىِ البُرْدِ: شَرِيجانِ، أَحدُهما أخضرُ والآخرُ أبيضُ أو أحمرُ.

والشَّرِيجُ: العَقَبُ، تقولُ أعْطِنى شَرِيجةً منه.

وقال فى صِفةِ القَطَا:

سَبَقَتْ بِوِرْدِهِ فُرَّاطَ شِرْبٍ
شَرَائِجَ بَيْنَ كُدْرِىٍّ وجُونِ(٣)

وقال(٤):

---

(١) الدابة: اسم لكل ما دب على الأرض من الحيوان وفى التنزيل العزيز «والله خلق كل دابة من ماء فنهم من يمشى على بطنه ...» ولنا أطلق على النوعين الذكر والأنثى، العاقل وغيره والمشهور: التأنيث، تقول: هذه دابة، وعليه قولة تعالى «ومامن دابةفى الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها»

وغلب إطلاقه على ما يركب، وحكى عن رؤبة بن العجاج أنه كان يقول: قرب ذلك الدابة لبرذون له (ل. دب).

والجمع: دواب بتشديد الباء، قال عز وجل: «إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون».

(٢) فى ل تتخذ للحمام.

(٣) فى ل

سقت بورود . . . .

(٤) فى ل وقال الآخر.

شَرِيجانِ من لَوْنَيْنِ خِلْطَانِ مِنهما
سَواءٌ ومنه واضحُ اللَّوْنِ مُغْرِبُ[(١)]

(أبو عبيـــد عن أبي زيد) أَخْرَطْتُ الخَرِيطَةِ، وشَرَّجْتها، وأشرَجْتُها، وشَرَجْتُهَا: شَدَدْتُها.

وفي الحديث: «أصبح الناسُ شَرْجَيْنِ في السَّفَرِ» يَعني نِصفين، نِصفٌ صِيامٌ، ونصفٌ مَفاطِيرُ.

ويقالُ: مَرَرْتُ بفتَياتٍ مُشارِجاتٍ أي أَترابٍ متساوياتٍ في السِّنِّ.

وقال الأسْوَدُ بن يَعْفُر[(٢)]:

فشَوَى لنا الوَحَدَ المُدِلَّ بحُضْرِهِ
بِشَرِيجِ بَيْنَ الشَّدِّ والإِرْوَادِ[(٣)]

أي بِعَدْوٍ خِلْطٍ من شدٍّ شديدٍ، وشَدٍّ فيه إِرْوادٌ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: الشارِجُ: الشَّرِيكُ.

ويقال: شَرَجْتُ العَسَلَ وغيرَه بالماء إذا مزَجْتَه.

وقال أبو ذؤيب يَصِفُ عَسَلاً[(٤)]:

فشَرَجَهـا مِن نُطْفَةٍ رَجَبِيَّةٍ
سُلاسِلةٍ من ماءِ لِصْبٍ سُلاسِلِ

قال المُؤَرِّجُ: الشَّرْجةُ: حُفْرَةٌ تُحفر ثم تُبْسَطُ فيها سُفْرةٌ، ويُصَبُّ الماء عليها فتَشرَبُه الإبل.

وأنشد في صِفة إِبلٍ عِطاشٍ سُقِيَتْ:

سَقَيْنا صَوادِيها على مَتْنِ شَرْجَةٍ
أَضامِيمَ شَتَّى من حِيالٍ ولُقَّحِ[(٥)]

(أبو عبيـد عن الأصمعي) الشَّرِيجةُ: العَقَبَةُ التي يُلصقُ بها رِيشُ السَّهْمِ، فإنْ[(٦)] رِيشَ بالغِرَاء، فالغِراءُ: الرُّومَةُ.

---

(١) في ل.
شريجان من لون خليطان ...
وفي الأصل: مغرب بفتح الراء؟
(٢) النهشلي وهو أعشى نهشل.
(٣) في الأصل. وبشريج، والواو زائدة خطأ وفي ل: يشوى بضم الياء، وفي المفضليات طبع السندوبي ١٠٣ يشوى بفتح الياء، وفيها: الإيراد، وبهامشها الإيراد: وهو العدو الشديد؟ وفي ل: الوجد بالجيم بدل الوحد.

(٤) في ل: عسلا وماء والبيت فيه كالأصل وفي ماد: (رجب) بالجيم (رجبية) نسبة إلى (رجب) يقول: مزج العسل بماء قلت قد أبقاها مطر رجب هنالك اهـ وفي الأصل ول: رحبية بالحاء المهملة تنتبه وفي (سلسل) قال أبو ذؤيب:
... ... من ماء لصب سلاسل
ص ٣٦٦ س ٣.
(٥) البيت في ل وفيه: أصاميم بالصاد المهملة؟
(٦) فإن ريش الخ لم يذكر في ل.

ويُرْوَى[1] عن يوسفَ[2] بنِ عُمرَ أنه قال: أَنَا شَرِيجُ الحجّاج بن يُوسُف، يُرِيدُ أَنَا مِثْلُه في السِّنّ.

ج ش ل

مهملُ الوجوه.

ج ش ن

جشن، جنش، شجن، شنج، نجش[3]

نشج:

مستعملة[4]:

[جشن]

قال الليث: جَوْشَنُ الجَرادةِ: صَدْرُها.

والجَوْشَنُ: ما عَرُضَ من وَسَط الصَّدْر.

والجَوْشَنُ: اسمُ الحديد الذى يُلْبَسُ من السِّلاح.

وقال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْراً طَعَنَ كِلاباً بِرَوْقَيْهِ في[5] صدرها:

فَكَرَّ يَمْشُقُ طَعْناً في جَوَاشِنِها
كأنّهُ الأجْرَ في الإقْبالِ[6] يَحْتَسِبُ

أى في صُدورها.

(ثعلب عن ابن الأعـرابى) قال: المَجْشُونةُ: المرأةُ الكثيرةُ العملِ النَّشِيطةُ.

[جنش]

(أبو[7] العباس عن ابن الأعرابى) قال: الجَنْشُ: نَزْحُ البئرِ.

وقال ابن[8] الفَرَج: سمعت السُّلَمِيَّ يقول: جَنَشَ[9] القومُ لِلقوْمِ وجَمَشُوا[10] لهم أى أَقْبَلُوا إليهم.

وأنشد:

---

(١) فى ل وروى عن يوسف بن عمر قال أنا شريج الحجاج أى مثله فى السن.

(٢) فيه عدة لغات منها كسر السين وهى اللغة المشهورة على الألسنة.

(٣) فى ج قدم نشج على نجش.

(٤) فى ج مستعملات وكلاهما صحيح.

(٥) فى ج صدورها، وهو أنسب.

(٦) فى الأصل وج: إلا قتال، والتصويب من ل مادتى جشن، مشق وانظر ديوانه ٢٥.

(٧) فى ج ثعلب وها واحد.

(٨) فى ل أبو الفرج السلمى الخ، وفى ج أبو تراب.

(٩) فى ج جنش للقوم، وفى ل: جنش القوم.

(١٠) فى ج وجهش لهم أى أقبل إليهم.

(١١) هنا خلط عجيب فالشاهد المذكور من مادة شجب ولم يذكر من مفردات المادة إلا جشن، وجزء من جنش ثم انتقل إلى شجب وهى مبتورة ثم إلى جنش فتأمل.

أقولُ لعبَّاسٍ وقد جَنَشَتْ لنا
حَيٌّ وأفْلَتنا فُوَيْتَ الأظافِرِ(١)

وفى النَّوادر: الجَنَشُ(٢): الغَلَظ، وقالوا:
يَوْمًا مُرًا مِرَاتٍ يَوْمًا الجَنَشِ(٣)

(قلت) هو عِيدٌ لهم، ويقالُ: جَنَشَ فلانٌ إلىَّ، وجاشَ، وهاشَ، وتحوَّزَ، وأرَزَ بمعنًى واحدٍ.

[شجن]

قال الليث: الشَّجَنُ: الهمُّ والحُزْنُ.

(أبو عبيد عن أبى زيد) الشَّجَنُ: الحاجةُ حيثُ كانتْ، وقد شَجَنَتْنِي الحاجةُ حيثُ كانتْ تَشْجُنُنِي شَجنًا إذا حبَسَتْكَ.

وقال الكسائىُّ: مِثْلَهُ.

وقال الليث: أَشْجَنِي الأمْرُ فَشَجُنْتُ أشْجُنُ شُجُونًا.

والحَمامَةُ تَشْجُنُ(٤) شُجُونًا إذا ناحتْ وتحَزَّنتْ.

وفى الحديث: «الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ اللهِ(٥)».

وقال(٦) أبو عبيدٍ: قال أبو عبيدةَ يَعْنِى قَرَابَةً(٧) مُشْتَبِكةً كاشْتِباكِ العُرُوقِ.

قال أبو عبيدٍ: وكأَنَّ قولهم: «الحديثُ ذُو شُجُونٍ» منه، إنما هو تمسُّكُ بعضِهِ ببعضٍ، قال: وفيها لُغَتانِ: شِجْنَةٌ وشُجْنَةٌ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ: شِجْنَةَ.

(أبو حاتم(٨) عن الأصمعى) «الحديثُ ذو شُجُونٍ» يرادُ أنَّ الحديثَ يتفرَّقُ بالإنسانِ شُعَبُه ووُجُوهُهُ.

وأخبرنى المُنْذِرِىُّ(٩) عن أبى طالبٍ أنه قال فى قولهم «الحديثُ ذُو شُجُونٍ» أىْ: ذُو فنونٍ وتَشَبُّثٍ بعضه ببعض.

---

(١) البيت فى ل بدون نسبة وفى التاج: قائله أخو العباس بن مرداس السلمى، وفى الأصل: جنشت بسكون الشين وضم التاء وفيه حى، ولم يذكر هذا البيت فى ح لأن المادة مبتورة.

(٢) فى ل: بسكون النون.

(٣) فى ل س ١٦٣ يوماً مؤامرات يوماً للجنش ويوماً بالتنوين وضبط للجنش بفتح النون وبهامشه هو بالتحريك كما فى شرح القاموس وفى (مر) مرامرات.. وفيها خلط ص ١٩ س ٥ وانظر هامشه وانظر ق (مرامر).

(٤) فى ل: شجنت الحمامة الخ وضبط (شجن) بفتح الجيم شكلا.

(٥) قطعة من حديث فى ل وبعده: معلقه بالعرش تقول: اللهم صل من وصلنى واقطع من قطعنى «ص ٩٨ س ٢٢».

(٦) لم يذكر فى ل قال أبو عبيد.

(٧) فى ل قرابة بالرفع وفيه قرابة من الله الخ.

(٨) فى ل وقال أبو عبيد: يراد الخ.

(٩) ضبط فى الأصل بفتح الذال، وقد تكرر فيه.

قال أبو عبيد : قال[١] أبو عبيدة : يُضرَبُ مثلاً لِلْحَدِيثِ يُسْتَذْكَرُ به حديثٌ[٢] غيرُه .

قال : وكان المفضَّلُ الضَّبِّيُّ يُحَدِّثُ[٣] بهذا المثلِ عن ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ حينَ رأى مع الحارثِ بن كَعْبٍ سيفَ ابنِهِ سعيدٍ فعرفهُ فأَخَذَه وقتلَ به الحارثَ بنَ كَعْبٍ ، وقال : « الحديثُ ذُو شُجُونٍ » وفيه يقول الفرزدق :

فَلاَ تَأْمَنَنَّ الحرْبَ إنَّ اسْتِعَارَهَا
كَضَبَّةَ إذْ قَالَ : الحديثُ شُجُونُ

(أبو عبيد عن أبى عمرو) الشُّجُونُ : أعَالِى الوَادِى ، وَاحِدُها : شَجْنٌ ، وهى الشَّوَاجِنُ ، وَاحِدُهَا : شاجِنَةٌ .

(قلت) فى دِيَارِ ضَبَّةَ : وَادٍ يقالُ له : الشَّوَاجِنُ ، فى بَطْنِهِ أطْوَاءٌ كثيرةٌ ، منها : لَصَافِ[٤] واللِّهَابَةُ ، وثَبْرَةُ ، ومياهُهَا عَذْبَةٌ .

وقال الليثُ ، يقالُ : شَجِنْتُ[٥] أَشْجُنُ شَجَناً[٦] أى صار الشَّجَنُ فِيَّ ، وأما تَشَجَّنْتُ فكأنَّه بمعنى تَذَكَّرْتُ ، وهو كقولك : فَطُنْتُ فَطَناً ، وفَطِنْتُ للشىء فِطْنَةً وفَطَناً ، وأنشد :

---

(١) لم يذكر فى ل .

(٢) كسابقه .

(٣) فى ل .. يحدث عن ضبة بن أد بهذا المثل ، وقد ذكره غيره قال : كان قد خرج لضبة بن أد ابنان سعد وسعيد فى طلب إبل فرجع سعد ولم يرجع سعيد فبينا هو يساير الحارث بن كعب إذ قال له : فى هذا الموضع قتلت فتى ووصف صفة ابنه ، وقال : هذا سيفه ، فقال ضبة أرنى أنظر إليه فلما أخذه عرف أنه سيف ابنه فقال «الحديث ذو شجون» ثم ضرب به الحارث فقتله الخ .

(٤) لصاف بفتح اللام وكسر الفاء من غير تنوين مثل حذام وقطام . ومنه قول أبى المهوش الأسدى :

قد كنت أحسبكم أسود خفية
فإذا لصاف تبيض فيه الحمر

وبتنوين الفاء مع فتح اللام وكسرها ، ومنه قول الشاعر :

بمصطحبات من لصاف وثبرة
يزرن ألالا سيرهن التدافع

وفى الأصل بالفتح مع التنوين .

(٥) فى الأصل : شجنت ، بفتح الجيم وكسرها ، وفى ل : شجن (بكسرها) شجنا (بفتحها) وشجونا ، وشجن (بضمها) كذلك .

(٦) فى الأصل بسكون الجيم . وفى ل بفتحها ولم يذكر المضارع .

* هَيَّجْنَ أَشْجَانًا لِمَنْ تَشَجَّنَا[1] *

وقال ابن الأعرابى : يقال شُجْنَةٌ وشُجْنٌ لِلغُصْنِ ، وشُجْنَةٌ وشُجَنٌ ، وشِجْنَةٌ وشِجَنٌ ، وشِجَنَةٌ وشِجْنٌ ، وشُجَنَةٌ وشُجُنَاتٌ وشُجْنَاتٌ .

قال : والشَّجَنُ: الحزَنُ[2]، والشَّجَنُ: هَوَى النَّفْسِ ، والشَّجَنُ : الحاجَةُ ، والجمعُ : أَشْجَانٌ[3] .

[نشج]

قال الليث : يقال : نَشَجَ الباكِى يَنْشِجُ نَشِيجاً ونَشْجاً وهو إذا غَصَّ البكاءُ[4] فى حَلْقِهِ عندَ الفَزْعَةِ .

والطَّعْنَةُ تَنْشِجُ عندَ خُرُوجِ الدَّمِ : تَسْمَعُ لها صَوْتاً فى جَوْفِها .

والقِدْرُ تَنْشِجُ عندَ الغَلَيانِ .

(أبو عبيد عن أبى عمرو) الأَنْشَاجُ : مَجَارِى الماءِ ، وَاحدُهَا : نَشَجٌ ، وأنشد شمرٌ :

تَأَبَّدَ لَأْىٌ مِنْهُمُ فَعُتَائِدُهْ
فَذُو سَلَمٍ ، أَنْشَاجُهُ فَسَوَاعِدُهْ[5]

وفى حديث عمرَ « أنهُ قَرَأَ[6] سُورَةَ يُوسُفَ فى صلاةِ الفجر فسُمِعَ نَشِيجُهُ خَلْفَ الصُّفُوفِ .

قال أبو عبيدٍ : النَّشِيجُ : مِثْلُ بُكَاءِ الصَّبِيِّ إذا ضُرِبَ فلمْ يُخْرِجْ بُكَاءهُ ، ورَدَّدَه فى صَدْرِهِ ، ولذلكَ قيلَ لِصَوْتِ الحِمَارِ : نَشِيجٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : النَّشِيجُ

---

(١) الرجز فى ل بدون نسبه ، وفى (شجب) بالباء الموحدة رجز ، وهو :
ذكرن أشجاناً لمن تشجبا
وهجن إعجاباً لمن تعجبا
كما فى التهذيب ، ل وفى ديوان العجاج (أشجابا) بالباء بدل النون ولعله جمع شجب وهو الهم والحزن .

(٢) فى ل : الهم والحزن .

(٣) فى ل .. وشجون ،

(٤) فى الأصل بالرفع ، وفى ل عن التهذيب بالنصب ص٢٠١ س٨ وفى ل ، ق إذا غص (بالبناء للمجهول) بالبكاء فى حلقه من غير انتحاب .

(٥) فى الأصل : فتعائده فذ وسكم ، وهما محرفان والتصويب من ل وغيره والبيت لمعن بن أوس المزنى (معجم البلدان ـ عبود) ويروى :
تغير لأى بعدنا ...
(معجم البلدان ـ لأى)

(٦) فى الأصل : أنهم قلبوا سورة النخ ؟ والتصويب من ل .

من الفمِ ، والخَنِينُ من الأنفِ ، وكذلك : النَّخِـيرُ .

وقال ابن شميل : النَّشِيجُ : صوتُ الماءِ يَنْشِجُ ، و نُشُوجُه فى الأرْضِ أن يَقولَ(١) : أشْ ، يُسْمَعُ له صوْتٌ ، وقال هِمْيَانُ(٢) :

حَتَّى إذا مَا قَضَـتِ الحَوائِجَا

ومَـلأَتْ حُلاَّبُها الخَـلاَ نِجَا

مِنها وَثَمُّوا الأوْطُبَ النَّوَاشِجَا

قال أبو عبيد : النَّوَاشِـجُ : المُمْتَلِئَةُ .

[شنج]

قال الليث : الشَّنَجُ : تَشَنُّجُ الجِلْدِ والأصابعِ كلِّها ، وأنشد :

قامَ إليها مُشَنَّـجُ(٣) الأنامِلِ

أغْثَى خَبِيثُ الرِّيحِ بالأصائِلِ

قال : ورُبَّما قالوا : شَنِجٌ أشْنَجُ ، وشَنِجٌ مُشَنَّجٌ ، والمُشَنَّجُ : أشَدُّ تَشَنُّجاً ، وإذا كانت الدَّابَّةُ شَنِجَ النَّسَا فهوَ أقْوَى لها ، وأشَدُّ لرجْلَيْها .

وقال غيرُه : من الحيوانِ : ضُرُوبٌ توصفُ بِشَنَجِ النَّسَا ، وهى لا تسمحُ بالمشيِ ، منها : الظَّبْيُ .

وقال أبو دُوَادٍ الإيَادِيُّ :

وَقُصْرَى شَنِجِ الأنْسَا

ءِ نَبَّاحٍ منَ الشُّعْبِ(٤)

ومنها : الذِّئْبُ ، وهو أقْزَلُ إذا طُرِدَ فـكأنَّه يَتَوَجَّى .

ومنهـا : الغُرَابُ وهو يَحْـجِلُ كأنَّه مُقَيَّـدٌ .

وقال الطِّرِمَّاحُ يذكُرُ الغرابَ :

شَنِجُ النَّسَا حَرِقُ الجَنَاحِ كأنَّهُ

فى الدَّارِ إثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّـدُ(٥)

---

(١) يقول أش لم يذكر فى ل ، وهو حكاية صوته

(٢) فى الأصـل : هيان ، وهو هميان بن خانة راجـز مشهور (انظر الرجز فى ل / نشج / خلـنج ، والخلنج : كل جفنة وصحفة وآنيـة صنعت من خشب الخلنج الخ وثموا بالثاء المثلثة : أصلحوا ، والأوطب: جمع وطب .

(٣) الرجز فى ل بدون نسـبة ، وفى الأصـل : « مشنج » بفتح النون وفى ل بكسرها .

(٤) البيت فى ل/شنج، شعب، قصر،وفى الأصل (الشعب) بكسر الشين ، وفى (قصر) بفتحها والتصويب من مادة شعب وهو جمع أشعب والقصرى : أسـفل الاضلاع وهى أقصرها والنباح الظبى الـكثير الصياح.

(٥) البيت فى ل منسوب إليه وفى (حرق) يصف غراباً .

وشَنَجُ النَّسَا يُسْتَحَبُّ في العتاقِ خاصَّةً، وَلاَ يُسْتَحَبُّ في الهَمَاليجِ .

وقال الليثُ : تَقُولُ هُذَيْلٌ : غَنَجٌ عَلَى شَنَجٍ أى رَجُلٍ عَلَى جَمَلٍ ، فالغَنَجُ هو الرَّجُلُ ، والشَّنَجُ: الجملُ[1] ، ونحوَ ذلكَ ، قال ابنُ دُريدٍ .

[نجش]

نَهَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن النَّجْشِ[2] ، وقال : « لا تَنَاجَشُوا » .

وقال أبو عبيدٍ : هو أن يزيدَ الرَّجلُ في[3] ثمنِ السِّلْعَةِ وهو لا يُريدُ شِرَاءَهَا ، ولكن لِيَسْمَعَهُ غيرُه فيزيدَ[4] بزيادته ، وهو الذى يُرْوَى فيه عن ابن أوفى[5] أنَّه قالَ : « النَّاجِشُ آكِلُ ربًا خائنٌ » .

قال : والنَّجاشِيُّ هو النَّاجِشُ الذى يَنجُشُ الشىءَ نَجْشاً فيَسْتَخرِجُه .

والنَّجْشُ : اسْتِثَارَةُ الشَّىْءِ .

وقال شمِرٌ : أَصْلُ النَّجْشِ : البَحْثُ وهو اسْتِخْرَاجُ الشَّىءِ .

قال رُؤْبَةُ :

* فالحَشْرُ قَوْلُ الكَذِبِ المنجُوشِ[6] *

وقال ابنُ الأعرابى : مَنْجُوشٌ : مُفْتَعَلٌ مَكْذُوبٌ .

وقال أبو عمرٍو : النَّجَّاشُ : الذى يسوق الدَّوَابَّ والرِّكَابَ[7] فى السُّوقِ يَسْتَخْرِجُ ما عِنْدَهَا من السَّيْرِ ، وأنشد :

غَيْرَ السُّرَى وسَائقٍ نَجَّاشِ[8]

وقال شمِرٌ : قال أبو سعيد : فى التَّنَاجُشِ

---

(١) مثله فى ل : وزاد : الشنج : الشيخ، هذلية يقولون : شيخ شنج على غنج أى شيخ على جمل ثقيل، وفى (غنج) وهذيل تقول : غنج على شنج ، الغنج : الرجل ، وقيل : الغنج بالتحريك : الشيخ فى لغة هذيل، والشنج : الجمل الثقيل .

(٢) فى ل . . فى البيع .

(٣) فى ل ثمن بدون فى .

(٤) فى الأصل بضم الدال أى بالرفع .

(٥) فى ل ابن الأوفى .

(٦) فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٧٧ رقم٣ وفى ل : والحسر بالواو .

(٧) فى ل : الركاب والدواب

(٨) الرجز فى ل وفى الأصل (غير) بضم الراء ، وفى ل بفتحها ، وقبله كما فى ل :

فما لها الليلة من إنفاش

وفى مادة نفش :

أجرش لها يا ابن أبى كباش

فما . . .

إلا السرى . . .

قال أبو منصور (الأزهرى) الا بمعنى غير .

وفى الأصل سابق بالباء ولعله محرف عن سائق بالياء المثناة .

شىء آخَرُ مُباحٌ وهو(١) المَرْأةُ التى تزَوّجَتْ وَطُلِّقَتْ مَرّةً بعد أُخْرى ، أو السِّلْعَةُ التى اشتُرِيَتْ مرةً بعد مرةٍ ثمّ بِيعَتْ .

وقال ابن شميل : النَّجْشُ أنْ تمدحَ سِلْعَةَ غيرِكَ لِيبيعَها أوْ تذمَّها لِئلاّ تنفُقَ ، عَنْهُ(٢)، رواهُ ابن أبى الخطابِ .

والنّاجِشُ : الذى يُثيرُ الصَّيْدَ لِيَمُرَّ عَلَى الصَّيّادِ .

ج ش ف

فشج . فجش . جفش

[فشج]

روى أبو عبيدٍ حديثاً بإسْنادٍ له « أنَّ أعرابِيّا دخلَ المَسْجِدَ(٣) فَفَشَجَ فبالَ ، قالَ : وَرَواهُ بَعْضُهم فَشَّجَ(٤) بتشديد الشين قال : والفَشْجُ(٥) دون التّفاجّ ، والتّفْشِيجُ : أشَدُّ من الفَشْجِ وهو تفريجُ ما بيْنَ الرِّجْلَيْنِ .

وقال الليثُ : التّفْشِيجُ(٦) : التّفَحُّجُ عَلَى النّارِ ، قال : وتَفَشّجَتِ النّاقَةُ إذا تفَرْشَحَتْ لِتَبُولَ(٧) أوْ لِتُحْلَبَ .

[جفش]

قال ابن دريد : جَفَشَ(٨) الشىءَ إذا جَمَعَه (قلت) لم أسمعْهُ لغيرِهِ .

[فجش]

قال ابن دريد : الفَجْشُ : الشَّدْخُ(٩) ، فَجَشْتُ الشّىءَ بِيَدِى إذا شَدَخْتَهُ ، وَلا أعرِفُ الحرْفينِ(١٠) لِغيرِهِ .

---

(١) فى ل : وهى وكلاهما صحيح فالأول لمراعاة ما قبله ، والثانى لما بعده .

(٢) فى الأصل : عنه رواه عن أبى الخطاب ؟ والمذكور من ل /٢٤٣ .

(٣) فى ل : مسجد رسول الخ .

(٤) فى الأصل فشج بفتح الشين غير مشددة وتشديد الجيم وهو ينافى ضبطه .

(٥) فى ل والفشج : تفريج دون .

(٦) فى ل : التفشج .

(٧) فى ل : .. لتحلب أو تبول ، وفيه ، وفى حديث جابر « تفشجت ثم بالت » يعنى الناقة هكذا رواه الخطابى الخ .

(٨) فى : .. يجفشه (بكسر الفاء من باب ضرب) جفشا .. يمانية ا هـ أى لغة يمنية .

(٩) فى ل بعده : فجشه فجشا : شدخه . يمانية اه أى لغة يمنية كسابقتها .

(١٠) أى جفش وفجش فكلاهما عن ابن دريد .

ج ش ب

جشب . شجب . جبش

[جشب]

قال الليث : طَعَامٌ جَشِبٌ : ليسَ معه أُدْمٌ .

ويقال للرَّجُلِ الذى لا يُبالِى ما أكلَ ولَمْ يَنَلْ أُدْمًا : إنَّهُ لَجشِبُ المأكَلِ ، وقَدْ جَشُبَ جُشُوبَةً .

وقال شمرٌ : طَعَامٌ جَشِبٌ : غَلِيظٌ خَشِنٌ ، وقد جَشُبَ جُشُوبَةً ، وطَعَامٌ جَشْبٌ .

والجَشَّابُ مِنَ النَّدَى : الذى لا يَزَالُ يَقَعُ عَلَى البَقْلِ .

وقال رؤبة :

رَوْضًا بِجَشَّابِ النَّدَى مَأْدُومَا(١)

(أبو عبيد) المِجْشَابُ : البَدَنُ الغَلِيظُ .

قال أبو زُبَيْدٍ(٢) :

تُولِيكَ كَشْحًا لَطِيفًا ليسَ مِجْشَابَا

وقال ابن السكيت : جَمَــلٌ جَشِبٌ : ضخْمٌ شَدِيدٌ .

وأنشد :

بجَشِبٍ أَتْلَعَ فى إِصْغَائِهِ(٣)

ويقال للطعــام : جَشِبٌ وَجَشْبٌ وَجَشِيبٌ .

وقال شمر : رَجلٌ مُجَشَّبٌ(٤) : خَشِنُ المعِيشَةِ .

قال رؤبة :

* ومِنْ صباحَ رَامِيًا مُجَشَّبَا(٥) *

وسِقَاءٌ جَشِيبٌ : غليظٌ خَلَقٌ .

---

(١) الرجز فى ل وفى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٣ ص ١٨٤ رقم ٢٠ .

(٢) الطائى ، والشعر فى ل منسوب إليه ، وصدره :
قراب حضنك لا بكر ولا نصف
قال ابن برى : قراب منصوب بفعل فى بيت قبله (ل) .

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ـ أبيات مفردات منسوبة إليه ج٣ ص ١٦٨ ، وبعده :
جاء وقد زاد على أظمائه
والأرجوزة فى ل منسوبة إليه ، والأبيات المفردات منقولة منه أو من مصدر آخر .

(٤) فى الأصل بسكون الجيم كمكرم .

(٥) فى ديوانه ـ أبيات مفردات ٣/١٧٠ وفيه صباح بفتح الصاد وفى الأصل ول بضمها . وهو بالتنوين كما فى ديوانه ، ل ، وعدمه كما فى الأصل .

(شمر) طعامٌ مَجْشُوبٌ، وقد جَشَبْتُه، وأقرأنا ابن الأعرابى:

لَا يَأْكُلُونَ زادَهُمْ مَجْشُوبَا(١)

(ثعلب عن ابن الأعرابى) المِجْشَبُ: الضَّخْم الشُّجاعُ.

وقال ابنُ دريد: أهْلُ اليَمَن يُسَمُّونَ قُشورَ الرُّمَّانِ: الجُشْبَ(٢).

[شجب]

رُوِى عن الحسن أنه قال: «المَجالِسُ ثلاثة: فَسالِمٌ وغانِمٌ وشاجِبٌ(٣)».

قال أبو عبيد: الشَّاجِبُ: الآثمُ الهالكُ.

يقال منه: رَجلٌ شاجِبٌ وشَجِبٌ.

قال: وشَجَبَ الرَّجُلُ يَشجُبُ شُجوباً إذاعطِبَ وهلكَ فى دِينٍ أو دُنيا.

وفيه لغةٌ: شَجِبَ يَشجَبُ شَجَباً، وهو أجودُ اللُّغتين، قاله الكسائىُّ.

وأنشد للكميت:

لَيْلَكَ ذَا لَيْلَكَ الطَّوِيلَ كَمَا
عالَجَ تَبْرِيحَ غُلِّهِ الشَّجِبِ(٤)

وقال الأصمعى: يقال: إنَّكَ لَتَشجُبُنى عن حاجتِى أى(٥) تَجذِبُنِى عنها.

ومنه يقال: هو يَشجُبُ اللِّجامَ أى يَجذِبُه.

وقال الليث: الشَّجَبُ: الهمُّ والحَزَنُ، وقد أشْجَبَكَ هذا الأمرُ فشَجِبْتَ شَجَباً، وغُرابٌ شاجِبٌ يَشْجُبُ شَجِيباً، وهو الشديدُ النَّعيقِ الذى يَتَفَجَّعُ من غِرْبانِ البَيْنِ.

وأنشد:

ذَكَرْنَ أشجاباً لمنْ تَشَجَّبَا
وَهِجْنَ إعجاباً لِمَنْ تَعَجَّبَا(٦)

---

(١) مثله فى ل غير منسوب.

(٢) فى ل: الجشب: قشور الرمان: يمانية اهـ أى لغة يمنية.

(٣) فى الأصل. شاحب؟ وهو تحريف.

(٤) البيت فى ل منسوب إليه.

(٥) فى الأصل أن.

(٦) الرجز للعجاج فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب (أبيات مفردات) ج٢ س٧٣ رقم ٧.

وفى الأصل، ل أشجانا بالنون بدل الباء، وهو جمع شجن والأشجاب: جمع شجب مثله لفظاً ومعنى.

والمِشْجَبُ : خَشَبَاتٌ مُوثَّقَةٌ تُنْصَبُ فيُنْشَرُ عليها الثِّيَابُ .

وفى حديث ابن عباس : «أنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خالتِهِ مَيْمُونَةَ . قال : فقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى شَجْبٍ فاصْطَبَّ منه الماء وتوضَّأَ .

سمِعتُ(١) أعْرابيًّا من بَنِى سُلَيْمٍ ، يقول : الشَّجْبُ من الأساقِىّ(٢) : ما تَشَنَّنَ وأَخْلَقَ .

قال : ورُبَّما قُطِعَ فَمُ الشَّجْبِ وجُعِلَ فيه الرُّطَبُ .

وقال ابنُ دريد : الشَّجْبُ(٣) : تداخُلُ الشىء بَعْضِه(٤) فى بَعْضٍ .

قال : والشَّجْبُ والشِّجَابُ : المِشْجَبُ .

وقال غيرُه : سِقَاءٌ شاجِبٌ : يابِسٌ .

وأنشد(٥) :

لَوْ أنَّ سَلْمَى سَاوَقَتْ رِكَابِى
وشَرِبَتْ من مَاءِ شَنٍّ شَاجِبِ(٦)

(أبو عبيد) الشُّجُوبُ : أعْمِدَةٌ مِنْ أعْمِدةِ البيتِ .

وقال أبو وَعَّاسٍ(٧) الهُذَلىُّ :

* وهُنَّ مَعاً قِيَامٌ كالشُّجُوبِ(٨) *

قال : وقال الأصمعى : المِشْجَبُ(٩) : أعْوَادٌ تُرْبَطُ توضَعُ عليها الثيابُ .

(الحرَّانىُّ عن ابن السكِّيت) يقالُ :

---

(١) فى ل وسمعت .

(٢) جمع الجمع أعنى أنه جمع أسقية التى هى جمع سقاء (وعاء الماء كالقربة) كالأوانى جمع آنية ، وهذه جمع إناء .

(٣) فى الأصل بفتح الجيم ، وفى ل بتسكينها .

(٤) فى الأصل : بعضه بالنصب ؟

(٥) فى ل : قال الراجز .

(٦) الرجز فى ل غير منسوب .

(٧) ضبط فى ل بكسر الواو شكلا ولم تضبط العين .

(٨) الشعر فى ل قاله يصف الرماح وصدره :
فساموناَ الهدانة من قريب
وهن ضمير الرماح المذكورة فى البيت الذى قبله وهو :
كأن رماحهم قصباء غيل
تهزهز من شمال أو جنوب
وقال ابن برى الشعر لأسامة بن الحارث الهذلى . وفى مادة هدن نسب إلى أسامة الهذلى ، وساموناَ : عرضوا علينا والهدانة : المهادنة والموادعة والمصالحة بعد الحرب .

(٩) يستعمله بعض المعاصرين بدل : الشماعة .

شَجَبَهُ يَشْجُبُهُ شَجْباً إذا شغلَهُ ، وشَجَبه إذا حزَنَه، وشَجِبَ إذا حَزِنَ .

وماله شَجَبَهُ اللهُ أى أهلكَهُ .

وقال ابن شميلٍ : شَجْبُ(١) الرجُلِ : حاجتُه وهمه .

وامرأةٌ شَجُوبٌ : ذاتُ هَمٍ قَلْبُهـا مُتَعَلِّقٌ به .

[جبش]

قال المفضَّـلُ : الجَبِيشُ والجَيِشُ : الركَبُ المَحْلُوقُ .

ج ش م

جشم . جمش . شمج . مشج . شجم : مستعملة

[جشم]

قال الليث : جَشِمْتُ الأمرَ أجْشَمُهُ جَشْماً(٣) أى تَكَلَّفْتُهُ(٤) ، وتَجَشَّمْتُه : مثلُه ، وجَشَّمَنِي فلانٌ أمراً ، وأجْشَمَنِي أى كلَّفَني .

وجُشَمُ(٥) البعيرِ : صدْرُه وما يَغْشَى به القِرْنَ من خَلْقِهِ .

يقالُ : غتَّه بجُشَمِهِ : أى ألقى صدْرَه عليـه .

وقال أبو زيد : يقـال : ما جَشَمْتُ اليـومَ ظِلفاً ، يقولُه القانِصُ إذا لم يَصِدْ ورجعَ خائباً .

ويقال : ما جَشَمْتُ اليومَ طعاماً : أى ما أكلتُ .

قال: ويقالُ ذلكَ عندَ خَيْبَة كلِّ طالبٍ، فيقال : ما جَشَمْتُ اليومَ شيأً .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الجُشْمُ : السِّمَانُ(٦) من الرِّجالِ .

قال : وقال أبو عمرٍو: الجَشَمُ: السِّمَنُ .

وقال أبو تُرابٍ : سمعتُ أبا مِحْجَنٍ

(١) فى ل : بفتح الجيم ثم قال : والأعرف شجن بالنون .
(٢) الباء والميم يتعاقبان مثل بكة ومكة .
(٣) زاد فى ل ، ق : وجشامة .
(٤) زاد فى ل : على مشقة ، وفيه : تجشمت كذا وكذا أى فعلته على كره ومشقة .

(٥) بفتح الجيم وضمها كما فى الأصل ، ل ، وكذا ما بعده وفى ق . الجشم كصرد (بضم الصاد وفتح الراء):الجوف أو الصدر بضلوعه المشتملة عليه والثقل.
(٦) من الرجال : لم تذكر فى ق .

وبَاهِلِيًّا يقولانِ[1]: تَجشَّمْتُ الأمرَ وتَجَسَّمْتُه إذا حملتَ نفسكَ عليه .

قال عَمْرُو بن جَمِيلٍ :

* تَجشُّمَ القُرْقُورِ مَوْجَ الآذِي[2] *

وقال أبو عبيد[3] : تَجَشَّمْتُ فُلانًا من بين القومِ أى اخْتَرْتُه .

وأنشد :

تَجشَّمْتُه مِنْ بَينهنَّ بمُرْهَفٍ
له جالِبٌ فَوقَ الرِّصَافِ[4] عَلِيلُ

وقال ابن السكيت : تَجشَّمْتُ الأمرَ إذا رَكِبْتَ أَجشَمَهُ[5] ، وتَجشَّمْتُه إذا تَكَلَّفْتَهُ وتَجشَّمْتُ الأرضَ إذا أخذْتَ نحوهَا تُرِيدهَا وتَجشَّمْتُ الرَّمْلَ إذا رَكِبتَ أعظمَهُ .

وقال النضرُ : تَجشَّمْتُ فُلانًا من بين القوم أى قصدتُ قَصْدَهُ .

وأنشد :

وبَلَدٍ نَاءٍ تَجشَّمْنَا بِهِ
عَلَى جفَاهُ وعلى أنْقَابِهِ[6]

(شجم)

أهمله الليثُ .

وقال ابن الأعرابى : الشُّجُمُ : الطِّوَالُ الأعْفَارُ[7] .

(عمرو عن أبيه) : قال : الشَّجَمُ : الهلاكُ .

(جمش)

قال الليثُ : الجَمْشُ : حَلْقُ النُّورَةِ .

وأنشد :

حَلْقًا كحَلْقِ النُّورَةِ[8] الجَمِيشِ

---

(١) (يقولان) سقط من ل ص٣٦٧ س٥ .

(٢) فى الأصل تجسم بالسين المهملة ، وفى ل بالشين المعجمة ، وقد استشهد به فى مادتى جسم وجشم ونسب فى جسم الى عمرو بن جبل بفتح الجيم والباء ، وفى الأصل الأذى بفتح لذال بدل الآذى الذى ضبط فى ل بتشديد الياء فى المادتين .

(٣) فى ج ، ل: أبو عبيد بدون: (وقال) ص٣٦٨ س١٩ وكذا فى (جسم) بالسين المهملة ص٣٦٦ س٨

(٤) فى الأصل الرضاف بالضاد المعجمة وفى ل بالصاد المهملة فى مادتى (جشم، جسم) وقال فى (جسم) قال أبو سعيد : المرهف : النصل الرقيق ، والجالب : الذى عليه كالجلبة من الدم عليل: عل بالدم مرة بعد مرة.

(٥) فى ل بالسين المهملة وفى الأصل نادى بدل نا

(٦) الشعر فى ل غير منسوب .

(٧) جمع عفر بضم العين وسكون الفاء وهو الشجاع الجلد ، والغليظ الشديد (ق) وفى الأصل الأعقار بالقاف والمذكور عن ل .

(٨) فى ل حلق : حلقا كحلق الجبش وقد سقطت منه كلمة النورة ص١٦٣ س٥ وفيه بعد هذا قال رؤبة :
أو كاحتلاق النورة الجموش

ورَكَبٌ جَمِيشٌ: مَحْلُوقٌ، وقال أبو (١) النَّجْم:

إذا ما أقبلَتْ أحوَى جَمِيشَا
أتيتُ على حِيالك فانْثَنَينَا

قال: والجَمْشُ أيضاً: ضربٌ من الحَلْبِ (٢) بأطْرَافِ الأصابعِ كلِّها.

والجَمْشُ: المُغَازَلَةُ، وهو يَجْمِشُها (٣): أي يَقرُصُها ويُلاعِبُها.

(عمروٌ عن أبيه) الجَمِيشُ: الزَّرْدَانُ (٤) المحلوقُ.

وقال ابنُ الأعرابي قيل للرَّجُلِ: جَمَّاشٌ لأنه يَطْلبُ الرَّكَبَ الجَمِيشَ.

وقال أبو العباس: قيل للمُغَازَلَةِ: تَجْمِيشٌ مِنَ الجَمْشِ وهو الكَلَامُ الخفيُّ، وهو أنْ يقولَ لهوَاهُ: هَيْ هَيْ.

(١) لأبي النجم شعر غير الرجز، انظر الأغاني وغيره.

(٢) في الأصل: الحلب (بفتح اللام) باطراف (بالظاء المعجمة) وهو تحريف.

(٣) في ل: يجمشها أي يقرصها من التجميش والتقريص.

(٤) في ل الدرد ان وهو خطأ انظر (زرد).

ورُوِيَ عن أبي عمرو أنَّه قال: الجِمَاشُ (٥): ما يُجْعَلُ بين (٦) الطَّيِّ والجَالِ في القَلِيبِ إذا طُوِيَتْ بالحِجَارَةِ، وقد جَمَشَ يَجْمِشُ.

(قلت): وقال غيرُه: هِيَ النِّخَاسُ والأعْقَابُ.

ورُوِيَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ مِنْ مالِ أخِيهِ شيءٌ إلَّا بِطِيبَةِ نَفْسِهِ، فقال عمرو بن يثْرِبيّ يارسُولَ اللهِ أرَأيْتَ إنْ لَقِيتُ غَنَمَ ابنِ أخي أأجْتَزِرُ (٧) منها شاةً؟ فقال: إنْ لَقِيتَها نَعجةً تحمل شَفْرَةً وزِنَاداً، بِخَبْتِ الجَمِيشِ فلاَ تَهِجْهَا».

يقال (٨): إنَّ خَبْتَ الجَمِيشِ (٩):

(٥) في ل بكسر الجيم.

(٦) في ل: تحت.

(٧) في الأصل: أحتزز وما أثبت من ل.

(٨) في الأصل فقال.

(٩) في الأصل الخميس بالخاء المعجمة والسين المهملة؟ وهو ينا في ما قبله.

صحراءُ لا نباتَ بها(١) ، فالإنسانُ بها أشدُّ [حاجة(٢)] إلى ما يُؤكلُ ، فيقـول : إنْ لقيتها فى هـذا(٣) الموضعِ على هذه الحال فلاَ نجْها .

(شمـج)

قال الليث : يقال : شَمَجُوا مِنَ الشَّعِيرِ والأَرُز(٤) ونحوه إذا اختبزُوا منه شِبْهَ قِرصَةٍ غِلاَظٍ .

يقال : ما أكلتُ خُبْزًا ولا شَمَاجًا .

(أبو عبيـد عن الأصمعى) : ما ذقتُ أكالاً وَلاَ لمَاجًا وَلا شمَاجًا ، أى ما أكلتُ شيئًا .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيدٍ : إذا خاطَ الخياطُ الثَّوبَ خياطةً مُتَبَاعِـدَةً قال : شَمَجتُه أشْمُجُهُ شَمْجـًا ، وشَمْرَجْتُـه شَمْرَجَةً .

قال وقال الأُمَوِىُّ : ناقةٌ شَمَجَـى إذا كانت سريعةً .

---

(١) فى ل لها .

(٢) زيادة من ل .

(٣) فى الأصل هذه .

(٤) جاء فى تذكرة داود الانطاكى مانصه (أرز) بضم الهمزة فالراء المهملة فالمعجمة ، وفى اليونانية بواو بعد الهمزة ومثناة تحتية بعد المهملة (أوريز) وباقى الألسن (اللغات) بحذف الهمزة وهو عند الهند : نبت الخ ولهذا تصرف فيه العرب وتنوعت لهجاتهم وهى :

(آرز) بالمد وضم الراء وتخفيف الزاى مثل كابل ، وهى التى وردت فى الأصل ولـكن بتشديد الزاى .

(أرز) بضم الهمزة مع تسكين الراء مثل قفل ، وهذه اللغة يستعملها بعض المتحذلقين ومن الغريب أن الفراء نهى عن استعمالها .

(أرز) بفتح الهمزة مع ضم الراء وتشديد الزاى مثل أشد ، قيل هى اللغة المشهورة عند الخواص ، وقد وردت فى بعض الأشعار .

(أرز) بضم الهمزة والراء مع تخفيف الزاى مثل عنق .

(رز) باسقاط الهمزة وهى اللغة الخفيفة المستعملة لدى الجمهور ، ومنها قول الشاعر :

ولست أحب الرز أن قل طبخه
فـكيف أحب الرز وهو مسخن

ولغة (الرز) اشتق منه :

رزاز لبائع الرز .

رزازة بكسر الراء لحرفة الرزاز .

رزز الطعام إذا صنعه بالرز فهو مرزز .

(رنز) بضم الراء وتسكين النون وتخفيف الزاى وهى لغة عبد القيس ، وأصلها (رز) المشهور قلبت الزاى الأولى نونا كقولنا (قرنبيط) بدل (قنبيط) بتشديد النون .

وأنشد :

بِشَمَجَى المَشْيِ عَجُولِ الوَثْبِ
حَتَّى أَتَى أُزْبِيُّهَا بالأَدْبِ(١)

(أبو عمرو) شَمَجَ إذا استعجلَ .

(مشج)

قال الله جل وعز « إنَّا(٢) خَلَقْنا الإنسانَ مِنْ نُطْفَةٍ أمْشاجٍ نَبْتَلِيهِ » .

قال الفراء : أمْشاجٍ : هى : الأخلاطُ ، ماءُ المرأةِ ، وماءُ الرَّجُلِ ، والدَّمُ والعَلَقَةُ .

ويقال للشىء مِنْ هذا إذا خُلِط(٣) : مَشِيجٌ ، كقولك : خَلِيطٌ ، ومَمْشُوجٌ ، كقولك : مَخْلُوطٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : واحدُ الأَمْشَاجِ : مَشَجٌ ، ويقال : مَشْجٌ .

وقال الشماخ :

طَوَتْ أَحْشَاءَ مُرْتِجَةٍ لِوَقْتٍ
عَلَى مَشَجٍ سُلَالَتُهُ مَهِينُ(٤)

وقال آخر :

فَهُنَّ يَقْذِفْنَ مِنَ الأَمْشَاجِ
مِثْلَ بُرُودِ اليُمْنَةِ الحِجَاجِ(٥)

قال : والمَشْجُ(٦) : شيئانِ مخلوطانِ .

وقال أبو اسحاقَ : أَمْشَاجٌ : أَخْلاطٌ مِنْ مَنِيٍّ وَدَمٍ ، ثم ينقل من حالٍ إلى حالٍ .

وقال الأصمعى : أَمْشَاجٌ(٧) وأَوْشَاجٌ :

---

(١) قائله منظور بن حية (مادة شمج) وهو منظور بن مرثد الأسدى ، وحية أمه (مادة أدب) وأبوه شريك (مادة شمج) ، وفى ل (أدب وشمج) مشطور بين هذين المشطورين ، وفى مادة (زجى) مشطور مخالف وانظر التكملة ففيها عدة مشاطير وفى مادة حب : حبة امرأة علقها رجل من الجن يقال له منظور الخ ، ونحوه فى مادة نظر .

(٢) الآية ٢/ الإنسان .

(٣) فى ل .. من هذا خلط ..ص ١٩١س١١.

(٤) فى الاصل تهين بفتح التاء .

(٥) فى ل بزول بدل برود ، وعلق عليه مصححه بقوله . كذا بالأصل وابحث عنه فلعلك تجده اه ويرى القارى فيه س ٢٢ ما نصه. وعليه أمشاج غزول أى داخلة بعضها فى بعض يعنى البرود فيها ألوان الغزول اه ويؤيده قول الأصمعى بعد وفى ل (يمن) اليمنة بضم الياء واليمنة بفتحها: ضرب من برود اليمن ... وفى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام « كفن فى يمنة » هى بضم الياء . . . وأهمل ل ضبط الحجاج .

(٦) بكسر الميم فى الأصل ، وفيه لغات : مشج (بفتح الشين) ومشج (بسكونها) ومشج (بكسرها). وانظر ل .

(٧) جاء فى ل : أمشاج أوشاج غير منونين مضافين إلى (غزول) المجرور .

غُزُولٌ داخِلٌ بَعضُها فى بَعض .

وقيل : الأمْشاجُ : أَخلاطُ الكَيْمُوساتِ الأربع[٣] ، وهى المِرارَ[٤] الأحمَرُ ، والمِرارُ الأسْوَدُ والدَّمُ والمَنِيُّ .

بابُ الجيمِ والضّاد

ج ض ص ، ج ض س ، ج ض ز ، ج ض ط ، ج ض د أهمله الليث .

ورَوَى أبو تُراب للفراء : رَجُلٌ جَلْدٌ ، وبِبَدِلُون اللّام ضَاداً : رَجُلٌ جَضْدٌ .

ج ض ت ، ج ض ظ[١] ، ج ض ذ ، ج ض ث ، مهملات .

ج ض ر ، ضرج ، جرض ، ضجر ، مستعملة .

[ضرج]

قال ابن السكيت فى قوله :

وأَكْسِيَةُ الإضْرِيجِ فَوقَ المَشَاجِبِ[٢]

قال : أَكْسِيَةُ الإضْرِيج : أَكْسِيَةُ خَزٍّ حُمْرٌ[٥] .

والإضْرِيجُ : صِبْغٌ أحمَرُ .

وثوبٌ مُضَرَّجٌ من هذا .

قال : ولا يَكُونُ الإضْرِيجُ إلا مِنْ خَزٍّ ، قال ذلك أبو عبيدة والأصمعى .

وقال الليث : الإضْرِيجُ : أَكْسِيَةٌ تُتَّخَذُ من المِرْعِزَّى مِنْ أَجْوَدِهِ .

وقال أبو عبيدة : الإضْرِيجُ مِنَ الخَيْلِ

(١) لعله جضط بالطاء المهملة حتى لا يتكرر مع ما سبق أو الاول بالطاء وهنا بالظاء .

(٢) للنابغة الذبياني ، وصدره :
تحييهم بيض الولائم بينهم
ديوانه ، ل وجمهرة ابن دريد ج٢ س٨٧ والمخصص ج٤ ص٩٥ .

(٣) ومثله فى ل والأنسب الاربعة لأن الكيموسات: جمع كيموس وهو مذكر ؟

(٤) لم يضبط فى الأصل ، وضبط فى ل بالقلم بكسر الميم .

(٥) فى ق : الإضريج: كساء أصفر، والخز الأحمر، والصبغ الأحمر اهـ وفى ل : إضريج : متضرج بالحمرة أو الصفرة والإضريج : ضرب من الأكسية أصفر .

الجَوَادُ(١) الـكَثيرُ العَرَقِ .

وقال أبو دُوَادٍ :

وَلَقَدْ أَغْتَدِى يُدَافِعُ رُكْنِى
أَجْوَلِىٌّ ذُو مَيْعَةٍ إِضْرِيجُ(٢)

وقيل : الإِضْرِيجُ : الواسِعُ اللَّبَانِ .

وعَدْوٌ ضَرِيجٌ : شَدِيدٌ .

وكلُّ شيءٍ تَلَطخَ بِدَمٍ أو غيرِه فقَدْ تَضَرَّجَ .

وقـد ضُرِّجَتْ أثوابُه بِدَمِ النَّجِيعِ

وأنشد :

* فى قَرْقَرٍ بلُعاب الشَّمْسِ مَضْرُوجِ(٣) *

يَصِفُ السَّرابَ على وَجهِ الأرضِ ، ومضْرُوج من نَعْتِ القَـرْقرِ . وإذا بدَتْ ثِمَارُ البُقُول منْ أَكْمامِهَا قيـل : انضَرَجَتْ عنها لَفَائِفُها أى انْفَتَحَتْ .

والضَّرْجُ : الشَّقُّ .

وقال ذُو الرُّمة يصِفُ نِساء :

* ضَرَجْنَ البُرُودَ عَنْ تَرَائِب حُرَّةٍ(٤) *

أىْ شَقَقْنَ .

وقال الأصمعى: عَيْنٌ مَضْرُوجَةٌ : وَاسِعَةٌ نَجْلاء .

وقال ذُو الرمة :

تَبَسَّمْنَ عَنْ نَوْرِ الأَقَاحِىِّ فى الثَّرَى
وفَتَّرْنَ عَن أَبْصَارِ مَضْرُوجَةٍ نُجْلِ(٥)

ويقال : انضَرَجَ البَازِى على(٦) الصَّيْدِ إذا انقَضَّ عليه .

قال امرؤ القيس :

---

(١) مثله فى ل . وفيه : الفرس الجواد الشديد العدو وفيه أيضاً : الجيد من الخيل .

(٢) فى ل ،ت : اعتدى بالعين المهملة وشك فيه مصحح ل ، وفى الأصـل ميعة بكسر الميم وفى (جول) الاجولى من الخيل : الجوال السريع ومنه قوله :
أجـولى . . . . .

(٣) قائله ذو الرمة ، وصدره :
فى صحن يهماء يهتف السمام بهـا

(ديوانه س٧٤) تـكلة ١٨٤/١ ، وفيهـا اسهام بدل السمام .وفى ل بدون نسبة ولا تـكلة .

(٤) مثله فى ل وعجزه :
وعن أعين قتلننا كل مقتل

وفى ل : ويروى بالحاء أى ألقين ، وقد استشهد به فى مادة (ضرح) بالحاء المهملة وانظر ديوانه ص٥٠٧

(٥) فى ديوانه ، وفى ل منسوب إليه .

(٦) فى ل عن ص١٣٧ س٢٣ .

كتَيْسِ الظِّبَاءِ الأعْفَرِ انضَرَجَتْ له
عُقَابٌ تدلَّتْ من شَمَارِيخِ ثَهْلاَنِ(١)

وقيل : انضَرَجَتْ له : انبرَتْ له .

وقيل : أخَذَتْ في شِقٍّ ، وانضَرَجَ الثَّوْبُ إذا انْشَقَّ .

وقال أبو سعيد : تَضْرِيجُ الكلامِ من(٢) المَعَاذِيرِ وهو تَزْوِيقُهُ وتحْسِينُه .

ويقال: خيرُ ماضُرِّجَ به الصِّدْقُ ، وشَرُّ ما ضُرِّجَ به الكَذِبُ .

وفي النوادر : أضْرَجَتِ المرأةُ جَنْبَهَا(٣) إذا أرْخَتْهُ .

وضَرَجْنَا الإبلَ أي رَكَضْنَاهَا في الغارةِ .

وضَرَجَتِ الناقةُ بجِرَّتِهَا وجرَضَتْ .

[جرض](٤)

(أبو عبيد عن الأصمعي) هو يَجْرَضُ نفسَهُ(٥) أي كَادَ يَقْضِي ، ومنه قيل : أفْلَتَ جَرِيضاً .

وقال الرِّياشيُّ : القَرِيضُ والجَرِيضُ يَحْدُثَانِ بالإنسانِ عند الموتِ ، فالجَرِيضُ : تَبَلُّعُ الرِّيقِ ، والقَرِيضُ صَوْتُ الأسنان(٦) .

وقال الليث : الجَرِيضُ : المُفْلِتُ بعدَ شَرَّةٍ .

يقال : إنَّهُ لَيجْرِضُ(٧) الرِّيقَ عَلَى هَمٍّ وحَزَنٍ ، ويجْرَضُ(٨) الرِّيقَ غيظًا ، أي : يَبْتَلِعُه .

وفي قولهم : « حالَ الجَرِيضُ دُونَ القَرِيضِ » .

قال أبو الدُّقَيْشِ : الجَرِيضُ : الغُصَّةُ ، والقَرِيضُ : الجِرَّةُ(٩) .

(١) البيت في ديوانه ، وفي شعراء النصرانية ٦٦ وفي ل وفي الأصل : الضباء بالضاد بدل الظاء . وليس بخطاومن كلام بعض الأعراب لعمر بن الخطاب (أيظحى بضبي) .

(٢) في ل بدل من .

(٣) في الأصل حينها وهو محرف .

(٤) هذه المادة من المواد المبتورة والمشوهة ، والمطموسة الكتابة من رشح ونحوه انظر ٤١ .

(٥) في ل : بنفسه أي يكاد ...

(٦) في ل الإنسان .

(٧) في ل بكسر الراء من جرض كضرب عن الجوهري وخطأه ابن القطاع وبفتحها من جرض كفرح وهو أشهر .

(٨) في ل : بفتح الراء وفيه على الريق ولم يضبطهما .

(٩) في الأصل: الحرة (بالحاء المهملة بدل الجيم) وهو محرف .

قال : ومات فلانٌ جَرِيضاً أى مَرِيضاً مَغمُوماً ، وقَدْ جَرِضَ يَجْرَضُ جَرَضاً شَدِيداً ، قال رُؤْبَةَ :

* مَاتُوا جوًى والمُفْلِتُونَ جَرْضَى[1] *

أى حَزِنينَ .

قال : والجِرْيَاضُ : الرَّجُلُ الجَرِيضُ الشَّدِيدُ الغَمِّ[4] .

وأنشد :

* وخَانِقٍ ذِى غُصَّةٍ جِرْيَاضِ[2] *

خَانِقٍ : مَخْنُوقٍ ذى خَنَقٍ[3] .

(أبو عبيد عن أبى عمرو) : الدِّفِرُّ : العظيمُ من الإبلِ ، والجُرَائِضُ[4] : مثله .

قال : وناقةٌ جُرَاضٌ وهى اللَّطِيفَةُ بولدها ، نعتٌ لها خاصَّةً دونَ الذَّكَرِ .

وأنشد :

والمَرْضِيعُ دَائِبَاتٌ تَرْبَى
لِلْمَنَايَا سَلِيلَ كلِّ جُرَاضِ[5]

وجملٌ جُرَائِضٌ ، وهو الأكُولُ الشديدُ القَصْلِ بأنيابه للشَّجَرِ .

قال : وبعيرٌ جِرْوَاضٌ : ذُو عُنُقٍ جِرْوَاضٍ أى غَلِيظ شديد .

وقال الراجز :

* بِهِ نَدُقُّ القَصَرَ الجِرْوَاضَا[6] *

وقال[7] غيرُه : دلوٌ جِرْوَاضٌ وجُرَاضٌ : عظيمةٌ ، وأنشد :

إنَّ لهــا سَانِيَةً نَهَّاضَا
ومَسْكَ ثَوْرٍ سَحْبَلاً جُرَاضَا

(١) فى ل منسوب إليه وفى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٨٠ رقم ٣٤ وقبله :
أصبح أعداء تميم مرضى

(٢) الرجز فى ل غير منسوب وهو لرؤبة يمدح بلال ابن أبى بردة، وفى ت: وخانق ... وفى ديوانه :
وخانق من غصة جراض
وجراض بفتح الجيم وتشديد الراء شكلا .
وفى مادة خنق : ورجل خانق فى موضع خنيق ذو خناق وأنشد :
وخانق ذى غصة جراض
ا هـ وضبط جراض بكسر الجيم شكلا .

(٣) فى الأصل بفتح النون والمذكور من ل .

(٤) فى الأصل : والجرايضى .

(٥) البيت فى و غير منسوب .

(٦) الرجز لرؤبة فى الأبيات المفردات المنسوبة إليه ج٣ ص١٧٧ وفيه ندق وفى الأصل يدق بالياء ، وفى ت العنق بدل القصر .

(٧) سقط من ل وعبارته : وبعير جرواض : ذو عنق جرواض وجراض عظيمة وأنشد :
إن لها . . . .
وجراض بالرفع صفة للدلو ، والرجز فيه غير منسوب .

(اللحيـانى) : نعْجـةٌ جُرَائِضَةٌ[١] ، وجُرَئِضَةٌ[٢] إذا كانت ضخمةً .

(ابن هانىءٍ عن زيد بن كَثْوَةَ[٣]) فى قولهم : « حالَ الجرِيضُ دونَ القَرِيضِ » ، يقال عند كلِّ أمرٍ كان مقدُوراً عليه فحِيلَ دُونَه ، وأولُ من قاله عبيدُ بنُ الأبرص.

[ضجر]

قال الليث : الضَّجَرُ : اغْتِمامٌ فيه كلامٌ وتَضَجُّرٌ .

ورجلٌ ضَجِرٌ .

[[٤] وقال أبو عبيدٍ من أمثالهم فى البَخيلِ يُسْتَخْرَجُ منه المالُ عَلَى بُخْلِه « إن الضَّجُورَ كان مَنُوعاً قد تَحْلُبُ العُلْبَةَ » أى أنَّ هذا البخيلَ وإنْ فقد يُنَالُ منه الشَّىْءُ بعد الشَّىْءِ كما أنَّ النَّاقةَ الضَّجُورَ قد يُنَالُ منْ لبنها .

وأخبرنى المنذرى عن الحرانى عن يعقوب قال: ناقة ضَجُور وهى التى ترغو عند الحلب].

وقولهم : فلانٌ ضَجِرٌ .

قال[٥] أبو بكرٍ : معناهُ ضَيِّقُ النَّفْسِ من قول العربِ : مكانٌ ضَجِرٌ إذا كانَ ضَيِّقاً .

وأنشد لدُرَيْد :

فإمَّا تُمْسِ فى جَدَثٍ مُقِيماً
بمَسْهَكَةٍ منَ الأرْوَاحِ ضَجْرِ[٦]

أى ضَيِّقٍ .

[[٧] عمروٌ عن أبيه: مكانٌ ضَجِرٌ وضَجْرٌ أى ضيقٌ ، والضَّجْرُ : الاسمُ ، والضَّجَرُ : المصدرُ .

قال : والغَلَقُ والضَّجَرُ : واحدٌ ومَكانٌ غَلِقٌ : ضَجِرٌ] .

---

(١) فى الأصل بفتح الجيم .

(٢) فى الأصل بسكون الياء ، وفى ل (بضم الجيم وفتح الراء وكسر الهمزة وفتح الضاد مخففة) .

(٣) ضبط فى ل بضم الكاف ، وقد ضبطه فى (كثو) بفتحها فقد جاء فيها: الجوهرى وكثوة بالفتح: اسم أم شاعر وهو زيد بن كثوة ..

(٤) الزيادة من ج .

(٥) فى ج قال أبو بكر فى قولهم : فلان ضجر...
قال دريد :

(٦) البيت فى ل منسوب إليه وفيه جدس بالسين المهملة ، وفى ت :
متى ما تمس . . . .

(٧) الزيادة من ج .

ض ج ل

مهمل :

ض(١) ج ن

استعمل منه : نضج ، ضجن :

[ضجن]

أما ضجن فلمْ أسمعْ فيه شيئاً(٢) مستعملاً غير جبَلٍ بناحِيةِ تِهامَةَ ، يُقالُ له : ضَجْنانُ .

ورُوِىَ فى حديث عمرَ ، ولستُ(٣) أدْرِى مِمَّ أخِذَ .

[نضج]

يقالُ : نَضِجَ العِنَبُ والتمْرُ واللحْمُ ، قَدِيراً(٤) ، وشِوَاءٌ يَنْضَج نَضْجاً ونُضْجاً ، والنُّضْج : الاسمُ .

يقال: جادَ نُضْجُ هذا اللحم، وقد أنْضَجه الطَّاهِى، وهو نَضِيج(٥) مُنْضَجٌ .

ورَجُلٌ نَضِيجُ الرَّأىِ إذا كان مُحْكَمَ الرأىِ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) قال : إذا حَمَلَتِ الناقةُ فجَازَتِ السَّنةَ من يوم لَقِحَتْ قيل : أدْرَجَتْ ونضَّجَت ، وقد جَازت الحَقَّ ، وحَقَّها : الوقتُ الذى ضُرِبَتْ فيه ، ويقال لها مِدْرَاجٌ ، ومُنَضِّجٌ .

وأنشد المبَرِّدُ للطِرِمَّاح(٦) :

سوفَ تُدْنيكَ مِن لَمِيسَ سَبَنْدَا(٧) ةٌ أمارَتْ بالبَوْلِ ماءَ الكِرَاضِ
أنضجَتْهُ عِشرين يوماً ونِيلَتْ حِينَ نِيلَتْ يَعَارَةً فى عِرَاضِ(٨)

قال : أنضجَتْهُ عشرين يوماً إنما يريدُ [بَعْدَ](٩) الحول من يوم حَمَلَتْ فلا فلا يَخرج الولَدُ إلا مُحْكَماً ، كما قال الآخرُ

(١) فى ج مانصه ج ض ن نضج ضجن أما ...
(٢) شيئاً مستعملا : لم يذكرا فى ج .
(٣) فى ج ولا .
(٤) فى ج .. واللحم فى القدر ينضج الخ وفى ل : قديماً . .
(٥) فى ل : فهو منضج ونضيج .

(٦) للطرماح لم يذكر فى ج .
(٧) ويروى سبنتاة انظر مادتى كرض ، ويعر .
(٨) فى ل العراض ، وانظر ترتيب البيتين فى المواد : نضج ، كرض ، يعر فى ل . نضج قدم الثانى على الأول .
(٩) الزيادة من ج ، ل .

وهو(١) الحطيئة :

لِأدْماءَ منها كالسَّفِينةِ نَضَّجَتْ

به الحَوْلَ حتّى زادَ شهرًا عَدِيدُها(٢)

(قلتُ أنا) : أمّا بيتُ الحُطَيْئةِ وما ذُكِرَ فيه منَ التَّنضِيج(٣) فهو كما فسَّرَه المُبَرِّدُ .

وأمّا بيتُ الطِّرِمّاحِ فمعناه غيرُ ما ذهب إليه ، لأنّ معناه فى ، بيتِه صِفة النّاقة نفسِها بالقوّة ، لا قوّةَ وَلَدِها ، أرادأنّ الفحل ضَرَبَها يَعارةً ، لأنّها كانَتْ نَجِيبةً ، فضَنَّ(٤) بها صاحبُهالنجابتها عن ضِرابِ الفَحْلِ إيّاها ، فعارَضَها فحلٌ فضربَهـا فأرْتجَتْ على مائه عشرين يومًا ثم ألقتْ ذلك الماء ، قبلَ أنْ يُثْقِلَها الحَمْلُ فتذهبَ(٥) مُنَّتُها .

(١) فى الاصل : وهم الحطية .

(٢) فى ديديوانه طبع مصر وفى ل ، وبهامشه : قوله لأدماء : الذى فى الصحاح : وصهباء اهـ وجاءفى ل قبل ذلك قال حميد بن ثور .

وصهباء منها .... به الحمل ....

(٣) فى الأصل : النضيج ، والتصويب من ج ، ل .

(٤) قض ، والتصويب من ج ، ل .

(٥) فى الاصل فيذهب .

ورَوَى الرُّواةُ البيتَ : أضمرَتْهُ عِشرين يومًا لا أنضجَتْهُ ، فإنْ رُوِى أنضجتْهُ فمعناهُ أنَّ ماء الفحْل نَضِج فى رَحِمِها عشرين(٦) يومًا ثم رمَتْ(٧) به كما ترْمِى بولدهاالتّامِّ(٨) الخَلْقِ ، وبَقِىَ لها مُنَّتُها [ولها(٩) طِرْقها] .

ج ض ف

استُعمل من وجوهه : فضج :

[فضج]

قال الليث : تَفَضَّح جَسَدُهُ بالشَّحْم ، وهو أنْ يأخذمَأْخَذَه فتنْشَقَّ عُروقُ اللّحم فى مَداخِلِ الشّحْم بين المَضائغِ(١٠). يقال : قد تَفَضَّجَ عَرقًا .

وقال العجّاج :

* يَعْدُو إذا ما بُدْنُه تَفضَّجَا(١١) *

(٦) فى ج ،ل فى عشرين .

(٧) فى ج فرمت به وبقى فيها منتها .

(٨) فى ل التمام .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) فى ل ، المضايع .

(١١) فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ ص٩ رقم ٧٢ وروايته : تعدو ... بدنها وقد ذكر فى ل عرفًا (تعدواما) وبهامشه: كذا بالأصل وليحرر اهـ

وقال شمر ، يقال : انفضجَتِ(١) الدَّلْوُ ، بالجيم إذا سال ما فيها من الماءِ .

وانْفضَج فلانٌ بالعَرَق إذا سال به .

قال ابنُ مُقْبِلٍ ، يَذْكرُ الخيلَ :

مُتَفَضِّجات بالحميم كأنما
نُضِحَتْ(٢) لُبودُ سُرُوجِها بذِنَابِ

قال ، ويقالُ : انفضَخَت بالخاءِ أيضاً يعنى الدَّلْوَ بمعنى انفضَجَتْ(٣) .

ويقال : انفَضَجَتْ سُرَّتُه بالجيم إذا انفَتَحَت .

وكلُّ شيء توَسَّعَ فقد تفَضَّج .

وقال الكميت :

يَنْفَضِجُ الجُودُ من يَدَيْه كما
يَنْفَضِجُ الجَوْدُ(٤) حين يَنْسَكِبُ

وقال ابنُ أَحْمَرَ :

* أَلمْ تَسْأَلْ(٥) بفاصِجةِ(٦) الدِّيارا *

(١) كذا فى الأصل ، ج وفى ل ومنفضجات وانظر هامشه .
(٢) فى الأصل : بالجيم ، والتصويب من ج ،ل.
(٣) لم يذكر فى ل .
(٤) فى الاصل ، ل بضم الجيم ، والصواب فتحها كما فى ج وهو المطر .
(٥) فى ل لم تسمع .
(٦) ضبط آخرها بالكسر فى الأصل ، ل ، وبالفتح فى ج ؟

أى بحيثُ انفَضَج واتَّسع(٧) .

قال : وقال ابنُ شميلٍ : انفَضَج الأُفُقُ ، بالجيم إذا تبيَّنَ :

وقال ابن الأعرابى : رَجلٌ عِفْضَاج ومِفْضَاج وهو العظيمُ البطنِ المسْترخِيه(٨) .

وفى حديث عمرو بن العاص أنَّهُ قال لِمُعاوِيَةَ : «لقَدْ تَلافَيْتُ أَمْرَكَ وهو أَشَدُّ انفِضاجًا من حُقِّ الكَهُولِ(٩) » أىْ أَشَدُّ استرخاءً مِنْ بَيْتِ العَنْكَبُوتِ .

(٧) فى ج وتوسع .
(٨) فى الأصل . المسترخية ، والتصويب من ج .
(٩) مثله فى (جعدب) وفى (كعدب) بضم الكاف والهاء شكلا وفى (كهل) الكهول (بفتح الكاف وسكون الهاء) العنكبوت وحق الكهول : بيته ، وقال عمرو بن العاص لمعاوية حين أراد عزله عن مصر : إنى أتيتك من العراق وإن أمرك كحق الكهول أو كالجعدبة أو كالعدبة فما زلت أسدى وألحم حتى صار أمرك كالفلكة الدرارة أو كالطرف الممدد .

قال ابن الأثير هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الأزهرى بفتح الكاف وضم الهاء ، ورواها الخطابى والزمخشرى بفتح الكاف وسكون الهاء ، ويروى كحق الكهدل بالدال بدل الواو .

وفى (كهدل) الكهدل : العنكبوت ، وقيل: العجوز وقال عمرو .... كحق الكهول ، ويروى كحق الكهدل بالدال عوض الواو ، قال القتيبى أما حق الكهول فإنى لم أسمع شيئاً ممن يوثق بعلم يعنى أنه بيت العنكبوت ويقال إنه ثدى العجوز ، وقيل العجوز نفسها وحقها ثديها وقيل غير ذلك .

ج ض ب

مُهْمَلٌ :

ج ض م

ضجم ، ضمج ، جضم :

مستعملة

[ضجم]

قال الليث : الضَّجَمُ : عِوَجٌ[1] في الأنفِ يَميلُ إلى أحدِ شِقَّيْهِ ، والضَّجَمُ في خَطْمِ الظَّلِيمِ : عِوَجٌ كذلكَ ، ورُبَّما كَانَ معَ الأنفِ أيضاً في الفَمِ ، وفي العُنُقِ مَيَلٌ[2] يسَمَّى ضجماً ، والنَّعتُ أَضْجَمُ وضَجْماء .

(قلت) وضُبَيْعَةُ أَضْجَمَ : قبيلةٌ في ربيعةَ مَعْرُوفَةٌ .

وقَلِيبٌ أَضْجَمُ إذا كانَ في جَالِهَا[3] عِوَجٌ .

وقال العَجَّاجُ يصفُ الجِرَاحاتِ :

* عَنْ قُلُبٍ ضُجْمٍ تُوَرِّى مَنْ سَبَرْ[4] *

(١) بكسر العين وفتحها .

(٢) في الأصل يمل .

(٣) القليب يذكر ويؤنث (ل/قلب) .

(٤) الرجز في ل وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ ص١٨ رقم ١٢٢ .

شَبَّهَهَا في سَعَتِها بالآبارِ المُعْوَجَّةِ الجيلانِ[5] .

[ضمج]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الضَّمَّجُ : هَيَجانُ الخَيْمَامَةِ وهو الجُبُوسُ المَأْبُونُ ، وقد ضَمِجَ ضَمَجاً .

[ويقال[6] : ضَمَجَه إذا لَطَخَه ، وقال همْيَان :

أَنْعَتُ[7] قَرْماً بالهديرِ عَاجِجَا
ضُبَاضِبَ الخَلْقِ وَأَى دُهَامِجَا
يُعْطِي الزِّمَامَ[8] عَنَقاً عَمَاهِجَا
كأَنَّ حِنَّاءَ عليه ضَامِجَا

أي لاصقاً ، وقال ابن دريد: ضَمِجَ بالأرض إذا لصق بها[9] .

وضَمَّجَهُ[10] إذا لطَّخَه .

(٥) جمع جال .

(٦) زيادة من ج ص٥٤ ، ل .

(٧) في ج ابعت وهو تحريف .

(٨) في ج : عنقاً بضم العين والقاف ، وانظر ل .

(٩) في ج به ، وفي ل لزق به ، والأرض مؤنثة ولعله على المكان .

(١٠) لم يذكر في ل .

وقال أعرابى من بنى تميم يذكرُ دَوَابَّ الأرض ، وكان من بادية الشام :

وفى الأرض أحْنَاشٌ وسَبْعٌ[(١)] وخَارِبٌ[(٢)]
ونَحْنُ أسَارَى وسْطَهُمْ نَتَقَلَّبُ

رُتَيْلاَ[(٣)] وطَبُّوعٌ[(٤)] وشِبْثَانُ[(٥)] ظُلْمَةٍ
وأرْقَطُ حُرْقُوصٌ[(٦)] وضَمْجٌ وعَنْكَبُ[(٧)]

والضَّمْجُ من ذَوَاتِ السُّمُومِ ، والطَّبُّوعُ من جنس القِرْدَانِ] .

[جفم]

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابى) قال : الجُفُمُ[(٨)] من الرِّجَالِ : الكثيرُو[(٩)] الأكْلِ ، وهُمُ الجرَاضِمَةُ[(١٠)] أيضاً .

---

(١) والسبع بسكون الباء : لغة تميم التى يستعملها الجمهور وبضمها : لغة قيس أو الحجاز ، ومثله (الضبع) .

(٢) الخارب : اللص ، يقال : خرب خربا : أى صار خاربا ، وسرق (انظر/ خرب / رزم / كتل) وبهامش اللسان تعليق على خارب وبأنه محرف عن (جارن) وهو بعيد عن الصواب ، والراجز يريد أن هذه الأرض جمت كل الآفات ، ولا يخفى أن (الجارن) الذى هو ولد الحية داخل فى الأحناس .

(٣) فى (رتل) الرتيلا : مقصور وممدود عن السيرافى : جنس من الهوام .

(٤) فى (طبع) ذكر عمرو بن بحر (الجاحظ) الطبوع فى ذوات السموم من الدواب ، سمعت رجلا من أهل مصر يقول هو من جنس القردان إلا أن لعضته ألما شديدا وربما ورم معضوضه ويعلل بالأشياء الحلوة ، قال الأزهرى وهو النبر عند العرب .

(٥) الشبثان : جمع شبث بفتح الشين والباء وهو المعروف باسم (أبو شبت) .

(٦) الحرقوص : حشرة كالبرغوث وابرتها كابرة الزنبور .

(٧) العنكب : العنكبوت أو الذكر ، والأنثى عنكبة .

(٨) فى ق : الجفم بضمتين : الكثير والأكل اه وفى الأصل بسكون الفاء ، وأهمل ج ضبطه لم يذكر فى الأصل وانظر هامش ل ؟

(٩) فى الاصل الكثير بدون واو ، والتصويب من ج ، ل والمقام .

(١٠) لم يذكر هذا الجمع فى ل، ق ولا مانع منه .

باب الجيم والصاد

ج ص س – ج ص ز – ج ص ط – ج ص د
ج ص ظ – ج ص ذ – ج ص ث
ج ص (١) ت

مهملات :

ج ص ر

صرج . جرص

[صرج]

قال الليث: الصَّارُوجُ(٢): النُّورَةُ وأَخْلاَطُهَا التى يُصَرَّجُ بها البِرَكُ(٣) وغيرُها .

[جرص]

قال ابنُ الأنْبارِىِّ : الجُرَاصِيَةُ : الرَّجُلُ العظيمُ ، وأنشد :

يَا رَبَّنَا لاَ تُبْقِيَنْ عَاصِيَهْ
فى كلِّ يَوْمٍ هِىَ لِى مُنَاصِيَهْ(٤)
تُسَامِرُ الحَىَّ(٥) وتُضْحِى شَاصِيَهْ
مِثْلَ الهَجِينِ الأَحْمَرِ الجُرَاصِيَهْ(٦)

ج ص ل

[صلج]

سَمِعْتُ غيرَ وَاحِدٍ من أعْرَابِ قَيْسٍ وتميمٍ يَقُولُ للأصَمِّ : أَصْلَجُ بالجيمِ ، وفيها لُغَةٌ أُخْرَى لِبَنِى أَسَدٍ ، ومن جَاوَرَهُمْ يَقُولُونَ : أَصْلَخُ بالخاءِ للأصمِّ(٧) ، وقد مرَّ تَفْسِيرُه مُشْبَعًا فى [كِتَابِ الخَاءِ] وأمَّا الصَّلَجُ بمعْنَى الصَّمَمِ فهو صحيح .

وفلاَنٌ يَتَصَالَجُ(٨) عَلَيْنا أىْ يتَصَامَمُ ،

---

(١) فى ج قدم ج ص ت على ج ص ظ .

(٢) فى ق . معرب وفى مقدمة (شفاء الغليل) لا تجتمع الصاد والجيم فى كلام العرب فالجص والصنجة والصولجان : معربة (ص٧) .

(٣) فى ج يصرج بها الحياض والحمامات ، ولم يذكر البرك وغيرها وفى ق : صرج الحوض تصريجا .

(٤) هذا الرجز ورد كاملا فى مادة شصى ، وفيها تخفض بدل تبقين ، وفى (جرض) لا تبق فيهم ، وعاصية اسم امرأة ، والمشطور الثانى لم يرد فى (شصى) وفيها ستة مشاطير فيكون هنا سابعها وبعد الأول :

سريعة المشى طيور الناصيه
تخافها أهل البيوت القاصيه

وبعد المشطور الأخير :

* والإثر والصرب معا كالآصيه *

وهو مذكور فى (أثر) ص٦٤ س١٣ والصرب بالصاد المهملة فاحذر التحريف .

(٥) مثله فى (جرض) ، فى (أصى) : الليل وفى (شصى) القوم .

(٦) ذكر هذا المشطور فى (جرص) بالصاد المهملة وفى (جرض) بالمعجمة (جراضيه) .

(٧) لم يذكر فى ج .

(٨) أى يتظاهر بأنه أصلج وأصم .

[ولا[1] شك فى صحته] .

وقال الليث : الصُّلَّجَةُ : فِيلَجِـةٌ[2] وَاحِدَةٌ من القَزِّ .

والصَّوْلَجُ : الفِضَّةُ الجَيِّدَةُ ، يُقالُ : هَذِه فِضَّةٌ صَوْلَجٌ وصَوْلَجَةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : الصُّلُجُ : الدَّرَاهِمُ الصِّحَاحُ .

وقال[3] غـيرُه : الصَّوْلَجَانُ : عَصاً يُعطَفُ طَرَفُهَا يُضْرَبُ بها[4] الـكُرَةُ عَلَى الدَّوَابِّ ، فأما العصا التى اعْوَجَّ طرفُها خِلْقَةً فى شَجَرَتِها فهى[5] مِحْجَنٌ .

(قلت[6]) والصَّوْلَجَانُ والصَّوْلَجُ ، والصُّلَّجَةُ كلها معرَّبةٌ .

وقال ابنُ الأعـرابى : الصَّلِيجَـةُ ، والنَّسِيـكَةُ ، والسَّبِيكَةُ : الفِضَّةُ المُصَفَّاةُ ، ومنه أُخِذ النُّسُكُ[7] لأنَّهُ صُفِّيَ من الرِّياءِ .

ج[8] ص ن

اسْتُعْمِلَ من وُجُوهِه : جنص . صنج

[صنج]

(ثعلب عن ابن الأعرابى)قال : الصُّنُجُ :[9] الشِّيزَةُ[10] .

وقال غيرُه : الصَّنْجُ[11] ذُو الأَوْتَارِ : الذى يُلعبُ به ، واللاَّعِبُ به [يُقالُ[12]] له : صَانجٌ وَصَنَّاجٌ وَصَنَّاجَةٌ[13] .

وقال الليث : الصَّنْجُ العربىُّ : هو الذى

---

(١) الزيادة من ج .

(٢) فى ج بفتح الفاء وفى ل،ق بكسرها كالأصل واللام مفتوحة وفى (ق) الفليجة من القز .

(٣) فى ج (قلت) والصولجان الخ وفى ل:التهذيب الصولجان الخ .

(٤) فى ج به ، والعصا مؤنثة كما هو مذكور .

(٥) فى ج فهو .

(٦) فى ج ، قال الأزهرى. ويعرف المعرب بوجود حرفين متنافرين مثل الصاد والجيم وانظر (صرج) ص ٥٦٢ .

(٧) فى ل بضم السين ، وكلاهما صحيح مثل عنق بضم النون وهى لغة الحجاز وتسكينها وهى لغة تميم (مصباح ـ عنق) وقس عليه .

(٨) فى الأصل ح وهو محرف بإهمال النقط .

(٩) فى ل بضم النون وفى ق الصنج بضمتين : قصاع الشيزى وفى الأصل بسكونها .

(١٠) فى الأصل بالراء المهملة، والتصويب من ج،ل وفى ق : قصاع الشيزى .

(١١) فى الأصل بضم الصاد كسابقه ، والتصويب من ج،ل وفى ق : الصنج : شىء يتخذ من صفر يضرب أحدهما على الآخر ، وآلة بأوتار يضرب بها معرب .

(١٢) الزيادة من ج .

(١٣) فى الأصل بكسر الصاد .

يكون فى الدُّفُوفِ ونحوه[١] فأمّا ذو الأوْتَارِ فهو دخيلٌ مُعرَّبٌ[٢] .

قال : والأُصنُوجَـةُ : الدُّوَالِقَةُ[٣] من العَجِينِ .

[جنص]

(أبو مالكٍ واللِّحْيَانىُّ وابن الأعرابىِّ) جَنَّصَ[٤] الرَّجُلُ إذا مات .

وقال أبو عمرٍو : الجَنِيصُ : الميِّتُ .

وقال ابنُ الأعرابى: الإِجْنِيصُ : العَىُّ[٥] الفَدْمُ الذى لا يَضُرُّ ولا يَنفعُ .

قال : وَجَنَّصَ بَصرَهَ إذا حَدَّدَهُ .

(سَلمةُ عن الفرّاءِ) جَنَّصَ إذا هربَ من الفزعِ ، وَجنَّصَ: فتح عَيْنَيْهِ فزعاً .

وقال أبو مالكٍ : ضَرَبه حتى جَنَّصَ بِسُلاحِهِ أى رمى به .

أخْبَرَنى[٦] المُنْذِرىُّ[٧] عن الطُّوسىِّ عن [الحرّانى[٨]] عن ابن الأعرابى قال : التَّجْنِيصُ : تَحْدِيدُ النَّظَرِ .

والإِجْنِيصُ من الرِّجالِ : الذى لا يَبْرَحُ موْضعَهُ كسَلاً ، وهو الـكَهَامُ الـكَلِيلُ النَّوّامُ[٩] :

ج ص ف:مهمل

ج ص ب: مهمل

ج ص م

[صمج]

(عمرٌو عن أبيه)قال[١٠]:الصَّمَجُ:القَنَادِيلُ قال[١١] الشماخ :

---

(١) فى الأصل بالرفع ، وفى ل ونحوه : عربى ، وانظر هامش ل .

(٢) فى ج بفتح العين وتشديد الراء كما هوالمشهور

(٣) فىج بكسراللام،ومثله فىق وفى ل الزوالقة.

(٤) فى الأصـل بفتح النون غـير مشددة ، والمذكور من ج . ل .

(٥) فى ج العيى .

(٦) كلمة أخبرنى لم تذكر فى ج .

(٧) فى الأصل بفتح الذال؟

(٨) فى الأصل الحران وفى ج الخـزاز بالخاء والزاى المعجمتين وهو من اللغويين وقد يكون الحرانى ولم يذكر فى ل .

(٩) فى ج بعد النوام وقال ابن الاعرابى المذكور سابقاً فالترتيب مختلف .

(١٠) كلمة (قال) لم تذكر فى ج .

(١١) فى ج الصمج :القناديل (قلت) وقد جاء فى شعر الشماخ وأراه رومياً .

* . . . بالصَّمَجِ الرُّومِيَّاتْ (١) *

وفى نوادر الأعراب : ليلةٌ (٢) قمراء صَنَّاجَةٌ ، وصَمَّاجَةٌ (٦) إذا كانت مُضيئةً .

قالُوا : وصَنَّجَ فلانٌ بفلانٍ تَصْنيجاً إذا صَرَعَه.

بابُ الجِيمِ والسِّين

ج س ز : مهملٌ

ج س ط

استعملَ من وجُوهِهِ

[طسوج (٣)]

لواحِدِ طَسَاسِيجِ السَّوَادِ .

وكذلك (٤) الطَّسُّوجُ لمقدارٍ من الوزْنِ كقوله : فَرْبَيُون (٥) بطَسُّوج ، وكلاهُمَا معربٌ .

ج س د

جسد . جدس . سجد . سدج . دسج : مستعملةٌ .

[جدس]

قال الليث : جَدِيسٌ : حَيٌّ (٧) من عَرَبِ عادٍ الأُولى ، وهم إخوةُ طَسْمٍ ، وكانت مَنازِلُهُمْ اليمامَةَ ، وفيهم يَقُولُ رُؤْبَةُ :

---

(١) لايوجد فى ديوانه وفى آخره أرجوزة على هذا الوزن ساكنة التاء ، وفى التاج :

والنجم مثل الصمج الروميات

(٢) لم تذكر كلمة ليلة فى ج .

(٣) فى ج الطسوج وفى ل : الطسوج . واحد من طساسيج السواد معربة ، وفيه وفى ق الطسوج: الناحية. والمراد سواد العراق وهو القرى والريف .

(٤) فى ج: وكذلك هذا المقدار من الوزن: طسوج، وكلاهما معرب اهـ وفى ل الطسوج : حبتان من الدوانيق، والدانق : أربعة طساسيج . وفى ق : ربع دانق، معرب.

(٥) ضبط فى ل شكلا بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وضم الياء المثناة .

(٦) فى ج صياجة بدل صماجة وهو الصواب كما فى ت وفى ل : ليلة قمراء صاجة وصياجة وظاهر أن (صاجة) محرف عن صماجة كما ذكر المصحح للمادة فى اللسان وإذا صح صناجة ، وصنج فيحسن الإشارة إليه فى صنج .

(٧) فى ج حى كانوا يناسبون عاداً وهم إخوة طسم ، وقال الجوهرى قبيلة كانت فى الدهر الأول فانقرضت .

* بَوَارُ طَسْمٍ بِيَدَىْ جَدِيسِ (١) *

وروى عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ أنه قال : من كانت له أرضٌ جادِسَةٌ قد عُرِفَتْ له في الجاهِلِيَّةِ حتى أَسْلَمَ فَهِيَ له (٢) » .

قال أبو عبيد (٣) : الأرضُ الجادِسَةُ : التي لم تُعمَرْ ولم تُحْرَثْ .

(أبو (٤) العباس عن ابن الأعرابيّ) قال : الجوادِسُ : البِقاعُ التي لم تُزْرَعْ قَطُّ .

(عمرٌ عن أبيه) جَدَسَ الأثرُ وطلق (٥) ، ودَمَسَ ، ودَسَمَ إذا دَرَسَ .

[جسد]

قال الله جلّ وعزّ : « فأخرجَ (٦) لهم عِجْلاً جَسَداً له خُوَارٌ » .

قال أبو إسحاق (٧) : الجَسَدُ هو (٨) الذى لا يَعْقِلُ ولا يُميِّزُ ، إنما معنى الجَسَدِ معنى الجُثَّة فقط .

وقال فى قوله جلّ (٩) وعزّ : « وَمَا جَعَلْنَاهُمْ (١٠) جَسَداً لا يأكُلونَ الطَّعَامَ » .

قال : جَسَدٌ واحدٌ يُنْبِئ عن جماعةٍ .

قال : ومعناه : وما (١١) جعلناهم جَسَداً (١٢) إلَّا لِيأكُلوا (١٣) الطعامَ ، وذلك أنهم قالوا : « ما لِهذا الرسولِ يأكلُ الطعامَ » فأُعْلِمُوا أنّ الرُّسُلَ أجْمعين يأكُلونَ الطَّعامَ ، وأنَّهم يَموتُونَ .

وروى أبو عُمر عن أبى العبّاس ثعلبٍ وأبى العبّاس المبرِّدِ أنهُمَا قالا : العربُ إذا جاءتْ بين الكلامَيْنِ بجَحْدَيْنِ كان الكلامُ

(١) الرجز فى ل ، ولم أظفربه فى ديوانه ولم يذكر فى المفردات والزيادات ، ويحسن إضافته إليه نقلا عن التهذيب واللسان .

(٢) فى ل لربها .

(٣) مثله فى ج ، وفى ل أبو عبيدة .

(٤) فى ج : وروى أبو العباس الخ .

(٥) مثله فى ل ، وفى ج بتشديد اللام .

(٦) الآية ٨٨/ طه .

(٧) فى ج الزجاج وهما واحد.

(٨) لفظ (هو) لم يذكر فى ج .

(٩) عز وجل لم يذكر فى ج .

(١٠) فى الأصل خلقناهم ، والصواب ما ذكر (سورة الأنبياء فى الآية ٨) وقد فسر بعد صحيحاً .

(١١) فى الأصل ما بدون واو ، والتصويب من ج .

(١٢) فى ج وما جعلناهم ذوى أجساد .

(١٣) فى الأصل ليأكلون بإثبات النون .

إخباراً ، قالا : ومعنى الآية : إنما جعلناهم جسداً ليأكلوا الطعام.

قالا : ومثله فى الكلام : ما سمعتُ منكَ ، ولا أقبلَ منكَ ، معناه : إنما سمعتُ منكَ لأقبلَ منكَ .

قالا : وإذا[1] كان الجحدُ فى أوّلِ الكلام كان الكلامُ مجحوداً جحداً حقيقيًّا ، قالا : وهو كقولك[2] : ما زيدٌ بخارجٍ .

وقال الليثُ : الجسدُ : جسدُ[3] الإنسان ، ولا يقال لغير الإنسانِ جسدٌ من خلقِ الأرضِ .

قال :وكلُّ خلقٍ لا يأكلُ ولا يشربُ من نحوِ الملائكةِ والجنِّ مما يعقِلُ فهو جسدٌ .

(قلت) : جعل الليث قولَ الله جلّ[4] وعزّ : « وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ » كالملائكةِ وهو غلطٌ ، ومعناه[5] الإخْبار كما قال النحويُّون : أىْ جعلناهُمْ جسدًا ليأكلُوا الطعامَ ، وهذا يدلُّ عَلَى أنَّ ذوِى الأجْسادِ يأكُلون الطَّعامَ ، وأنَّ الملائكةَ رُوحانيُّون[6] لا يأكُلونَ الطعامَ ، وليسوا جسداً .

[[7] حدثنا محمد بن إسحاق قال حدثنا حماد بن الحسن قال حدثنا أبو داوود قال: حدثنا شعبة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير فى قول الله : « وألقينا[8] عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً » ، قال الشيْطان ، ونحو ذلك قال الحسن] .

وقال الليث : الجسَدُ من الدِّماءِ : ما قدْ يَبِسَ ، فهو جَسَدٌ[9] جاسِدٌ .

---

(١) فى ل وإن .

(٢) فى ج مثل قولك .

(٣) فى ل جسم .

(٤) لم يذكر فى ج .

(٥) فى ل ومعناه الذى قاله ثعلب والمبرد أنه إخبار أى الخ .

(٦) فى ج خلقوا روحانيين .

(٧) زيادة من ج ولم ينقلها ابن منظور كعادته .

(٨) الآية ٣٤/ص .

(٩) فى ل جامد جاسد .

وقال الطِّرِمّاحُ يصف سهاماً بِنِصالِها(١):

فِرَاغٌ عَوَارِي(٢) اللِّيطِ تُكْسَى ظُبَاتُهَا
سَبَائِبَ ، مِنْها جَاسِدٌ ونَجِيعُ

قال الليثُ : فالجَسَدُ : الدَّمُ نَفْسُه والجاسِدُ : اليابِسُ .

وقال ابن الأعرابيِّ : المَجَاسِدُ : جَمْعُ المُجْسَدِ(٣) ، وهو القَمِيصُ الذى يلى البَدَن .

والمجاسِدُ(٤) : جَمْع مُجْسَدٍ وهو القميص المُشْبَعُ(٥) بالزَّعْفَران .

وقال الفراء: المُجْسَدُ(٦) ، والمِجْسَدُ: واحدٌ وهو من أُجْسِدَ أى أُلْزِق بالجسد ، إلا أنهم استثقلوا الضمَّ فكسروا الميمَ ، كما قالوا للمُطْرَفِ: مِطْرَفٌ ، وللمُصْحَف: مِصْحَفٌ .

(أبو عبيد عن أبى عمرو) الجَسَدُ : الزَّعفرانُ ، ومنه قيل لِلثَّوب : مُجَسَّدٌ(٧) إذا صُبِغَ بالزَّعفران .

وروَى أبو العباس عن ابن الأعرابى : يقال للزَّعفَرَان : الرَّيْهُقَانُ(٨) ، والجَادِيُّ ، والجِسَادُ ، بكَسرِ الجيم ، وكذلك قال ابنُ السكيت(٩) .

وقال الليث: الجِسَادُ :الزَّعفَرَان ونحوُه من الصِّبْغِ الأحمر ، والأَصْفَرِ الشَّدِيدِ الصُّفْرَةِ ، وأنشد :

جِسَادَيْنِ مِنْ لَوْنَيْنِ وَرْسٍ وعَنْدَمِ(١٠)

قال : والثَّوْبُ المُجْسَدُ(١١) هو المُشْبَعُ عُصفُرًا أو زَعْفَرَانًا .

(١) لم يذكر فى ج ولا فى مادة فرغ وفى ل: فراغ: جمع فريغ للعريض يصف سهاماً وان نصالها عريضة ، والليط : القشر ، وظباتها : أطرافها ، والسبائب : طرائق الدم ، والنجيع : الدم نفسه والجاسد :اليابس .

(٢) فى الأصل بفتح الراء ، والمذكور من ل .

(٣) فى الأصل ،ج بضم الميم وفى ل بكسرها .

(٤) تكرر فى الأصل .

(٥) فى الأصل: المشمع بالميم،والتصويب من ج،ل.

(٦) فى ج المجسد(بكسر الميم) والمجسد(بضمها)

(٧) فى الأصل : بكسر السين ، وفى ل بفتح الجيم وتشديد السين والمذكور من ج .

(٨) فى الاصل بفتح الهاء ، وانظر مادة رهق، ج ، ل .

(٩) فى ج زاد كلمة جساد .

(١٠) مثله فى ل من غير تكملة ولا نسبة .

(١١) فى ل بفتح الجيم وتشديد السين،وانظر قوله: قد أجسد ثوب فلان إجساداً فهو مجسد .

قال: والجُسادُ : وَجَعٌ فى البطْنِ يُسَمَّى : بُجَيْدِقٍ[(١)] .

قال : وقال الخليلُ : صوتٌ مُجَسَّدٌ أىْ مَرْقُومٌ[(٢)] [على] محنةٍ و نَغَمَاتٍ .

[سجد]

(أبو عبيد عن أبى عمرو) أَسْجَدَ الرجُلُ إذا طَأْطَأَ رأسَهُ وانحنَى ، وسَجَدَ إذا وضعَ جَبْهَتَه بالأرض .

وقال حُمَيْد[(٣)] :

فُضُولَ أَزِمَّتِهَا أَسْجَدَتْ
سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبابِهَا[(٤)]

(١) فى ل آخر المادة : بيجيدق من غير ضبط .

(٢) فى الأصل بالتنوين ،والتصويب من ج،وفى ل: مرقوم على محنة ونغم وفى القاموس: وصوت مجسد كمعظم مرقوم على نغمات ومحنة ، قال شارحه الزبيدى هكذا فى النسخ وفى بعضها على محنة ونغم وهو خطأ ؟

(٣) هو حميد بن ثور يصف نساء .

(٤) قال ابن برى صواب إنشاده .

فلما لوين على معصم
وكف خضيب وأسوارها
فضول . . . .
. . . . لأحبارها

وفى ل : يقول : لما ارتحلن ولوين فضول أزمة جمالهن على معاصمهن أسجدت لهن وفى ج : فضول بضم اللام .

قال: وأنشدنى[(٥)] أعرابىٌّ من بنى أسدٍ :

* وقُلْنَ له أَسْجِدْ لِلَيْلَى فَأَسْجَدَا *

يعنى بعيرها أنَّه طأْطَأَ رأسَهُ لِتَرْكَبَهُ .

وقال ابن السكّيتِ نحواً منه ، قال : والإِسْجَادُ أيضاً : فُتُورُ الطَّرْفِ .

وقال كُثَيِّرٌ :

أَغَرَّكِ مِنَّا أَنَّ دَلَّكِ عندنا
وإسْجَادَ عَيْنَيْكِ الصَّيُودَيْنِ رابحُ[(٦)]

(أبو عبيدٍ عن أبى عمرو) الإِسْجَادُ : إدامةُ النَّظرِ مع سكونٍ .

وروى أبو العبَّاس عن ابن الأعرابى أنه قال : الإِسْجَادُ بكسر الهمزة : اليَهُودُ .

وأنشد :

* وَافَى بهَا لِدَرَاهِمِ الإِسْجَادِ[(٧)] *

(٥) فى ل : قال الأسدى ، أنشده أبو عبيد :

(٦) فى الأصل : أغرك ـ ذلك ـ وأسجاد . . . والتصويب من ج ، وفى ل منى وانظر ديوانه .

(٧) البيت للأسود بن يعفر النهشلى وهو أعشى نهشل ، وصدره :

من خمر ذى نطف أغن منطق

من قصيدة له فى المفضليات ، وروايتها لدراهم كما فى الأصل ، ج وفى ل كدراهم بالكاف مرتين وبهامشه: ذى نطق بالقاف وهو محرف وانظر التكملة ٢/٩٩ وفى الشعر والشعراء ج٢ ص٤٨٢ بذخ بدل نطف .

وروى(١) ابنُ هانى لأبى عبيدةَ أنه قال : يقال : أعْطَوْنا إسْجَاداً أى الجِزْيَةَ .

وروى بيت الأسودِ بالفتح :

* وَافَى بها لِدَرَاهِمِ الأَسْجَادِ *

وقال : عَنَى دَرَاهِمَ الجزيةِ .

وقال الليث فى قـولِ اللهِ : « وأنّ(٢) المَسَاجِدَ للهِ » .

قال : السُّجُودُ مواضعهُ من الجسَدِ ، والأرض:مَسَاجِدُ ، واحدها : مَسْجَدٌ .

قال : والمَسْجِدُ : اسمٌ جامـعٌ حيـثُ يُسْجَدُ(٣) عليه ، وفيه ، وحيثُ(٤) لا يُسْجَدُ بعد أن يكون أُتخِذَ لذلك ، فأمّا المَسْجَدُ منَ الأرض فموضعُ السُّجُودِ نفسُهُ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال: مَسْجَدٌ بفتح الجيم : مِحْرَابُ البيوتِ ،ومُصَلّى الجماعاتِ : مَسْجِدٌ بـكسر الجيمِ ، والمَسَاجِدُ: جَمعُهُما .

(١) فى ل (أبو عبيدة) .. الاسجاد النص١٨٩ س١٧ ولم يضبط الاسجاد .
(٢) الآية ١٨/الجن .
(٣) فى ل سجد .
(٤) فى ل حديث س٢٨٨س٢٧ (آخر سطر).

والمَسَاجِدُ أيضاً: الآرَابُ(٥) التى يُسْجَدُ عليها .

ويقال : سَجَدَ سَجْدَةً .

وما أحسنَ سِجْدَتَهُ ، أى : هَيْئَـةَ سُجُودِهِ .

وقال الزجاج : قيل المَسَاجِدُ : مواضعُ السُّجُودِ من الانسانِ . الجَبْهةُ ، والأنْفُ ، واليَدانِ ، والرُّكْبَتانِ والرِّجْلانِ ، ونحو(٦) ذلك .

قال الفراء : وقال غيرُهما فى قوله « وأنّ المَسَـاجِدَ لِلهِ » : أراد : وأنّ السُّجودَ لِلهِ ، وهو جَمعُ مَسْجِـدٍ ، كقولك : ضَرَبْتُ فى الأرض مَضْرَباً(٧) .

* وقولُه جلّ(٨) وعزّ : « وخَرُّوا(٩) لَهُ

(٥) بعد الهمزة ويقال الأرآب وهىالأعضاء جمع إرب (بكسر الهمزة وسكون الراء) وقد فسرت بعد وهى معروفة.
(٦) لم يذكر فى ل وفى (أرب) ، وفىحديث الصلاة « كان يسجد على سبعة آراب » أى أعضاء واحـدها إرب بالكسر والسكون والمراد بالسبعة : الجبهة واليدان والركبتان والقدمان .
(٧) أى أنه مصدر ميمى مثل مصرع ، ومقتل.
(٨) فى ج عز وجل ، وهو فىالآية ١٠٠/يوسف
(٩) فى الاصل ، ج بدون ألف بعد الواو وهنا اصطلاح جرى عليه فى رسم واو الجمع فلاحظه .

سُجَّداً وقالَ يَا أَبَتِ[1] هٰذا تأويلُ رُؤْيَايَ ».

قال الزّجاج: قيل: إنّهُ كان من سُنّةِ التّعظيمِ في ذلك الوقتِ أنْ يُسجَدَ للمعظَّمِ في[2] ذلك الوقتِ.

قال: وقيل: « خرّوا لَهُ سُجّدًا » أيْ خرّوا للهِ سُجّدًا.

(قلت): وهذا قولُ الحسن، والأشْبهُ بظاهر الكِتاب أنهم سَجَدُوا ليوسُفَ، دَلَّ عليه رُؤْياهُ التى رآها حِين قال: « إنّى[3] رأيتُ أحَدَ عشرَ كوْكباً، والشّمسَ والقَمَرَ رأيتُهم لِي ساجدِينَ ». فظاهِرُ التلاوةِ أنّهم سَجَدُوا ليوسُفَ تعظيماً له مِنْ غير أنْ أشْرَكُوا باللهِ شيئاً، وكأنّهُمْ لمْ يكونوا نُهُوا[4] عن السجود لغير الله فى شريعتِهم.

فأمّا أمّةُ محمدٍ صلى الله عليه وسلم، فقد نهاهُمُ اللهُ[5] عن السُّجودِ لغيرِ اللهِ جلّ[6] وعزّ.

وفيه وَجْهٌ آخَرُ لأهلِ العَرَبيَّةِ، وهو أنْ تجعَلَ اللّامُ فى قوله: وَخَرُّوا له سُجّدًا » وفى قوله[7]: « رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ » لَامَ[8] مِن أجْل، المعنى: وَخَرُّوا من أجْلِه سُجّدا للهِ تَشَكُّرًا[9] لِمَا[10] أنعمَ اللهُ عليهم بيوسُفَ عليه السلامُ، وهذا كقولِكَ: فعلْتُ ذلك لِعُيون الناس أى مِن أجْلِ عُيونهم.

وقال العجّاجُ:

تَسْمَعُ لِلْجَرْعِ إذا اسْتُحِيرَا
لِلْماءِ فى أجْوافِها خَرِيرا[11]

(١) فى ج يابت، ولم يذكر ما بعده.

(٢) لم يذكر فى ل.

(٣) الآية ٤/يوسف.

(٤) فى الأصل بدون ألف بعد الواو، وهذا اصطلاح جرى عليه فى رسم واو الجمع كما سبق.

(٥) لفظ الجلالة لم يذكر فى ج.

(٦) لم يذكر فى ج وبعده. فلا يجوز لأحد أن يسجد لغير الله عز وجل الخ.

(٧) فى الأصل: قولهم وهو خطأ شنيع.

(٨) فى ج خلط وتحريف:

(٩) فى ل: شكراً.

(١٠) عبارة ج تشكر للذى أنعم لجمع شملهم وتاب عليهم الخ.

(١١) فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٢٥ آخر الارجوزة:

تسمع للماء . . . .
للجرع . . . .

عكس ما فى الأصل، ج، ل وفى الاصل أستجيرا بالجيم وهو تحريف، والتصويب من ديوانه، ج، ل.

من أجل الجزع ، والله أعلم .

وقال الليث : السّاجدُ فى لُغة طَيِّء : المُنتصب[1] .

وروى ابنُ هانى لأبى عبيدةَ أنه قال : عَيْنٌ ساجدةٌ إذا كانت فاترةً[2] ، ونخلةٌ[3] ساجدةٌ إذا أمالها حَمْلُها .

قال لبيد :

. . . .

غُلْبٌ سَواجِدُ لم يَدْخلْ بها الحَصَرُ[4]

وكل مَن ذَلّ وخضعَ لِما أُمِرَ به فقد سَجَدَ .

(١) فى ج : قلت ولا أحفظه لغيره حدثنا الحسين عن عثمان بن أبى شيبة عن وكيع عن سفيان عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قول الله جل وعز «ادخلوا الباب سجداً» قال وقال سجداً أى ركعاً وفى نوادر أبى عمرو : الساجد فى لغة طيء المنتصب وروى ابن هانىء عن أبى عبيدة الخ .

(٢) فى ج بعد فاترة : وفى لغة سائر العرب : المنحنى . وبعده كلام عن الأسجاد السابق .

(٣) فى ج ويقال : نخلة ساجدة إذا مالت لكثرة حملها وقال لبيد . . وفى الاصل : حلها بكسر الحاء .

(٤) صدره :

بين الصنا وخليج العين ساكنة

(انظر ديوانه ، ل) وفى الاصل فيها بدل بها ، وفى ل الخصر بالخاء المعجمة .

ومنه قولُ[5] الله « يتفَيَّأُ[6] ظِلالُه عَنِ اليمينِ والشَّمائِلِ سُجَّدًا للهِ وَهُمْ داخِرُونَ[7] » أى خُضَّعًا مُتَسخِّرةً لِما سُخِّرَتْ لَهُ .

وسُجُودُ المَوَاتِ كلُّه فى القرآن : طاعته لِما سُخِّرَ لَهُ .

ومنهُ قول الله جلّ[8] وعزّ : « أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فى السَّمَوَاتِ ومَنْ فِى الأَرْضِ ـ إلى قوله ـ وكَثِيرٌ[9] مِنَ النَّاسِ ، وكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ العَذَابُ » وليس سُجُودُ المَوَاتِ لِلهِ بأَعْجَبَ مِنْ هُبُوطِ الحِجارَةِ[10] من خَشْيَةِ الله ، وعلينا التَّسْليمُ للهِ ، والإيمانُ بِما أَنْزَلَ مِنْ غَيْرِ تَطَلُّبِ كَيْفِيَّةِ ذلكَ السُّجُودِ وَفِقْهِهِ ، لأنّ الله جلّ وعزّ لم يُفَقِّهْنَاهُ ، ونحو ذلك : تَسْبِيحُ المَوَاتِ مِنَ

(٥) فى ج ، ل قوله تعالى .

(٦) الآية ٤٨ / النحل وفى ل : تتفيأ بتاء بين ص ١٩٠ س ١ .

(٧) فى الأصل وهم وهم وهو تكرار .

(٨) لم يذكر فى ج ، وهو فى الآية ١٨/الحج .

(٩) لم يذكر فى ل .

(١٠) هذه الكلمة آخر المادة وبعدها . . . سجيل . . وقد سقطت عدة مواد أو ذكرت فى غير موضعها .

الجبالِ وغيرِها من الطيورِ والدَّوابّ يلزمُنا الإيمانُ به، والاعترافُ بقصورِ أفهامِنا عن فِقهِه(١).

كما قال اللهُ: «وإنْ(٢) مِنْ شَيْءٍ إلّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ، ولكِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ» ـ الآيةَ.

[سدج](٣)

قال الليث: السَّدْجُ، والتَّسَدُّجُ: تَقَوُّلُ الأباطِيلِ وتأْليفُها.

وأنشد:

* فِينا أقاوِيلُ امْرِئٍ تَسَدَّجا(٤) *

وأخبرني المنذريُّ(٥) عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابيّ قال: السَّدّاجُ والسَّرّاجُ، بالدال والراء: الكَذّابُ.

(١) في ل: فهمه.

(٢) الآية ٤٤/ الإسراء.

(٣) من المواد التي سقطت من ج أو ذكرت في غير موضعها.

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٩ رقم ٥٣ وروى: عنا بدل فينا (تكملة ١/٢٠١) وقبله:

فقد لججنا في هواك لججا

حتى رهبنا الإثم أو أن تنسجا

ومثله في تهذيب ابن السكيت ص ٢٠٩ منسوب إليه وفي ل أول المادة: وقد لججنا ... من غير نسبة.

(٥) ضبط مراراً بفتح الذال.

قال رؤبةُ:

* شَيْطانَ كلِّ مُتْرَفٍ سَدّاجِ(٦) *

(دسج)(٧)

المُدْسِجُ(٨) لم يذكرِ الأزهريُّ من هذا شيئاً.

وبخطِّ غيره: المُدْسِجُ: دُوَيْبَّةٌ تَنْسِجُ(٩) كالعَنْكَبُوتِ.

ج س ت

[ستج](١٠)

قال الليث: الإسْتاجُ والاسْتِيجُ(١١):

(٦) في الأصل شيطان ... سداج بالرفع فيهما وفي ل/ سدج شيطان بالرفع، وفي (غيق) بالنصب وهو الصواب ماذكر كما في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٣١ رقم ٢٣ وقبله:

غيقن بالمكحولة السواجي

وانظر ل/سدج، غيق.

(٧) لم تذكر في ج.

(٨) في الأصل (المدرسج) والراء زائدة من الناسخ أو الراوي والمذكور من ل، ق، والمقام يقتضيه، وضبط في الاصل بكسر الميم ولم يضبط السين، وفي ل بضم الميم وكسر السين وفي ق كمحسن وعدث اه فالدال ساكنة والسين مكسورة كما في ل، ق أو مفتوحة والسين مكسورة مشددة كما في ق.

(٩) في الأصل بكسر السين، وفي ل، ق بضمهما أيضاً وكلاهما صحيح فإن الفعل من بابي ضرب ونصر وما في الأصل هو المشهور على ألسنة الجمهور.

(١٠) زيادة يقتضيها المقام.

(١١) في ق بكسر الهمزة فيهما.

لُغتانِ من كلام أهل العراقِ ، وهو الذى يلَفُّ عليه الغزلُ بالأصابع لِيُنْسَجَ ، تُسمِّيه العَجمُ : اسْتُوجَةً وأَسْجوتَةً (قلت) وَهما مُعَرَّبَان ، والباب مهملٌ .

ج س ظ : مهملٌ .

ج س ذ

استعمل منه : السَّاذَجُ[(١)]، وهو مهملٌ .

ج س ث : مهملٌ .

ج س ر

جسر ، جرس ، سرج ، سجر ، رجس : مستعملة .

[جسر]

قال الليث : الجَسْرُ ، والجِسْرُ : لُغتَانِ وهو القَنطَرَةُ ونحوُه مِمَّا يُعْبَرُ عليه .

(أبو عبيد عن الأصمعى) : رَجُلٌ جَسْرٌ إذا كانَ طَوِيلاً ضَخْماً ، ومنهُ قيلَ للنَّاقةِ : جَسْرَةٌ ، وقال ابنُ مُقْبِلٍ .

* [هَوْجاء] مَوْضِعُ رَحْلِها جَسْرُ[(٢)] *

أى ضَخْمٌ .

وقال الليث : ناقةٌ جَسْرَةٌ إذا كانت مَاضِيَةً ، قلّما[(٣)] يقالُ جَملٌ جَسْرٌ .

ورجُلٌ جَسْرٌ : جَسِيمٌ جَسُورٌ شُجاعٌ .

وإنَّ فُلانًا لَيُجَسِّرُ فُلاَنًا أىْ يُشَجِّعُهُ .

(ابنُ السكيت) جَسَرَ الفَحْلُ وفَدَرَ وجَفَرَ[(٤)] إذا تَرَكَ الضِّرَابَ ، قال الراعى :

تَرَى الطَّرِفَاتِ العِيطَ مِنْ بَكَرَاتِها
يَرِعْنَ إلَى أَلْوَاحِ أَعْيَسَ جَاسِرِ[(٥)]

---

(١) معرب (ساده) الفارسية ومعناهـا : على لون واحد غير مخلوط بغيره أو خال أو بسيط وما أشبه ولفظها لا يتغير أما (ساذج) فأخذ حكم كلام العرب تعريفا وتنكيرا ، وتذكيرا وتأنيثاً ، وإفراداً وتثنية وجمعا . . .

وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم « توضأ ومسح على خفين أسودين ساذجين » أى لم يخالط سوادهما لون آخر أو خالين من الزخرفة .

وقال ابن سناء الملك :

ساذجة لكنها
بالحسن قد تروقت

وقالوا : حجة ساذجة أى غير بالغة أو خالية من الاقناع .

والجمع : سذج ، وسواذج ، واشتقوا منه : السذاجة بفتح السين وضبطها صاحب (معيار اللغة) بكسرها فتأمل ؟

(٢) فى ل ، ت : « قال ابن سيده : هكذا عزاه أبو عبيد الى ابن مقبل ، ولم نجده فى شعره . وفى (ت) قال الصغانى : وليس البيت لابن مقبل ، وإنما هو لعمرو بن مالك العائشى ، وصدره :

بجرانة الذفرى مكايلة
كوماء موقع رحلها جسر

وفى الأصل : « رحلها » بالجيم وهو تحريف .

(٣) فى الأصل قل ما ، ولا مانع منه .

(٤) فى الأصل جسر وهو مكرر والتصويب من ل .

(٥) فى ل : العبط بضم العين وتسكين الباء الموحدة ، وفيه يرعن بضم الراء وكسرها ، وفى الأصل بفتحها . وفى الأصل أعيش بالشين المعجمة .

وفى قُضَاعَةَ : جَسْرٌ مِنْ بَنِى عِمْرَانَ ابنِ الحَافِ .

وفى قَيْسٍ : جَسْرٌ آخَرُ ، وهو جَسْرُ بن مُحَارِبِ بن خَصَفَةَ ، وذكرهما الكُمَيْتُ فقال :

تَقَصَّفَ(١) أَوْبَاشُ الزَّعَانِفِ حَوْلَنَا
قَصِيفاً كَأَنَّا مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْجَسْرِ(٢)
وَمَا جَسْرَ قَيْسٍ قَيْسِ عَيْلَانَ(٣) ابْتَغِى(٤)
ولَكِنْ أَبَا القَيْنِ اعتدلنا(٥) إِلَى الجَسْرِ

وجَارِيَةٌ جَسْرَةُ السَّوَاعِدِ أى مُمْتَلِئَتُهما، وأنشد :

* دَارٌ لِخَوْدٍ جَسْرَةِ المُخَدَّمِ(٦) *

(شمر) نَاقَةٌ جَسْرَةٌ : مَاضِيَةٌ ، وَتَجَاسَرَ القَوْمُ فى سَيْرِهِمْ ، وأنشد :

* بَكَرَتْ تَجَاسَرُ عَنْ بُطُونِ عُنَيْزَةٍ(٧)

أى تسيرُ ، وقال جرير .

وأَجْدَرُ إِنْ تَجَاسَرَ ثُمَّ نَادَى
بِدَعْوَى يَالَ خِنْدِفَ أَنْ يُجَابَا(٧)

قال : تَجَاسَرَ : تَطَاوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وفى النَّوَادِرِ : تَجَاسَرَ فُلانٌ لِفُلانٍ بالعَصَا إذا تَحَرَّكَ لهُ بها .

[سجر]

قال الليث : السَّجْرُ(٨) : إيقَادُكَ فى التَّنُّورِ تَسْجُرُه بالوَقُودِ سَجْراً(٩) .

والسَّجُورُ : اسْمُ الحَطَبِ .

والمِسْجَرَةُ : الخَشَبَةُ التى يُسَاطُ بها السَّجُورُ فى التَّنُّورِ .

وقال الفراء فى قَوْلِ اللهِ جلَّ وعزَّ(١٠) «والبَحْرِ المَسْجُورِ »وفى قَولِهِ «وإِذَا البِحَارُ(١١) سُجِّرَتْ » كان علىُّ بنُ أبى طالبٍ رَضىَ اللهُ عنه يقولُ : مَسْجُورٌ بالنَّارِ أى مَمْلُوءٌ .

(١) فى ل : تقشف بالشين المعجمة .
(٢) فى الأصل : قسر بالقاف بدل جسر .
(٣) فى الأصل بالغين المعجمة ، وانظر ل .
(٤) فى الأصل : اعتفاراً ، وانظر ل .
(٥) فى الأصل رد ـ جسرة ، والتصويب من التكملة/ جسر ص١٨٥ ، ل وهو من غير عزو .
(٦) مثله فى ل بدون تكملة ولا نسبة .

(٧) فى ل واحنر بالحاء المهملة والنون المعجمة ، وفى الأصل يتجاسر وهو خطأ وفيه يآل بالمد ، وهو خطأ ينافى الوزن ، والمذكور من ل .
(٨) فى الأصل بالشين المعجمة وهو تحريف .
(٩) فى الأصل بالشين المعجمة وهو تحريف .
(١٠) الآية ٦/ الطور .
(١١) الآية ٦ /التكوير .

وقال الفراء : المَسْجُورُ فى كلامِ العَرَبِ : المَمْلُوء ، وقد سَجَرْتُ الإناءَ وسَكَرْتُهُ إذا مَلأتَهُ ، وقال لَبيدٌ :

* مَسْجُورَةً متجاوراً أقلامُها[(١)] *

وقال الفراء فى قوله « وإذا البِحَارُ سُجِّرَتْ » أى أفضَى بَعْضُها إلى بَعْضٍ فَصَارَ[(٢)] بَحْرًا وَاحِداً .

وقال الرَّبيعُ بن خَيْثَم « وإذا البِحَارُ سُجِّرَتْ » : فَاضَتْ وقال قَتَادَةُ : ذَهَبَ مَاؤُها .

وقال كَعْبٌ : البَحْرُ : هو جَهَنَّمُ يُسْجَرُ .

وقال الزَّجّاجُ : قُرِىءَ سُجِّرَتْ ، وسُجِرَتْ ومَعْنَى سُجِّرَتْ : فُجِّرَتْ ، ومعنى سُجِرَتْ : مُلِئَتْ .

وقيل : جُعِلَتْ مِيَاهُهَا نِيرَانًا بِهَا يُعَذَّبُ أَهْلُ النّارِ .

وقال الليث : الساجِرُ : السَّيْلُ الذى يَمْلأُ كلَّ شَىْء .

قال : والسَّجَرُ والسُّجْرَةُ : حُمْرَةٌ فى العَيْنِ فى بَيَاضِهَا ، وبَعْضُهم يقولُ : إذا خالَطَتِ الحُمْرَةُ الزُّرْقَةَ فهىَ أيْضاً سَجْراء ..

(أبو عبيدٍ) المَسْجُورُ : السَّاكِنُ ، والمُمْتَلِىءُ مَعاً .

وقال الليثُ : المُسَجَّرُ : الشَّعْرُ المُرْسَلُ ، وأنشد :

* إذا تَثَنَّى فَرْعُهَا المُسَجَّرُ[(٣)] *

(أبو عبيد وابن السكيت) السَّجِيرُ : الصَّدِيقُ ، وجَمْعُهُ : سُجَرَاء .

---

(١) مثله فى ل وصدره :

فتوسطا عرض السرى وصدعا

وهو فى معلقته وفى جمهرة أشعار العرب ص٦٨ ويروى قلامها بضم القاف وتشديد اللام وكذلك فى مادة عرض وهو ضرب من شجر الحمض والأقلام : قصب اليراع .

(٢) فى ل : فصارت ، وكلاهما صحيح .

(٣) رواية ل ص ١٠ س٣ :

إذا ثنى فرعها المسجر

وفى ص ٩ س٢٢ :

إذا ما انثنى شعره المنسجر

وفى المقاييس / سجر ج٣ ص١٣٥ :

شعرها المنسجر

وقال الفراء : المَسْجُورُ : اللَّبَنُ الذى مَاؤُهُ أكثرُ مِنْ لَبَنِه .

وقال أبو زيدٍ : المَسْجُورُ يكونُ المَمْلُوء ، ويكونُ الذى لَيْسَ فيه شَىْءٌ .

ولُؤْلُؤَةٌ مَسْجُورَةٌ إذا كانَتْ كَثيرَةَ الماءِ.

وكَلْبٌ مَسْجُورٌ : فى عُنُقِهِ سَاجُورٌ(١)

(سَلَمةُ عَن الفراء) قال : السَّجْوَرِىُّ : الأَحْمَقُ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) إذا حَنَّت(٢) النَّاقَةُ فطَرَّبَتْ فى إثْرِ وَلَدِهَا قِيلَ : سَجَرَتْ تَسْجُرُ سَجْراً .

وقال(٣) أبو زُبَيْدٍ :

حَنَّتْ إلى بَرَقٍ فقُلْتُ لها قِرِى
بَعْضَ الحنِينِ فإنَّ سَجْرَكِ شَائِقِى

وقال أبو زيدٍ : كَتَبَ الحجَّاجُ إلى عَامِلٍ له : أنِ ابْعَثْ إلىَّ فُلاَناً مُسَمَّعاً مُسَوْجَراً ، أىْ مُقَيَّداً(٤) مَغْلُولاً .

وشَعْرٌ مُنْسَجِرٌ أىْ مُسْتَرْسِلٌ .

ولُؤْلُؤٌ مَسْجُورٌ إذا انْتَثَرَ مِنْ نِظَامِهِ، وأنشد:

كَاللُّؤْلُؤِ المَسْجُورِ أُغْفِلَ فى
سِلْكِ النِّظَامِ فَخَانَهُ النَّظْمُ(٥)

وسَجَرْتُ الماءَ فى حَلْقِهِ : صَبَبْتُه .

قال مُزَاحِمٌ :

كَمَا سَجَرَتْ ذَا المَهْدِ أُمٌّ حَفِيَّةٌ
بِيُمْنَى يَدَيْهَا مِنْ قَدِىٍّ مُعَسَّلِ(٦)

القَدِىُّ : الطَّيِّبُ الطَّعْمِ من الشَّرابِ والطَّعامِ .

ويُقالُ : وَرَدْنا ماءً سَاجِرًا . إذا مَلأَهُ السيل ، وقال الشماخ :

وَأَحْمَى عليها ابْنَا يَزِيدَ بْنِ مُسْهِرٍ
بِبَطْنِ المَرَاضِى كُلَّ حِسْىٍ وسَاجِرِ(٧)

---

(١) فى الأصل ، شاجور بالشين المعجمة .

(٢) فى الأصل : جنت بالجيم .

(٣) فى ل : قال أبو زبيد الطائى فى الوليد بن عثمان ابن عفان ، ويروى أيضاً للحزين الكنانى ، وروى ترك بدل برق انظر الأساس وشرح القاموس .

(٤) مكرر فى الأصل .

(٥) قائله : المخبل السعدى ، واسمه : ربيعة بن مالك ، يصف الدمع ، وقبله :

وإذا ألم خيالها طرفت
عينى فماء شؤونها سجم

وفى ل طرفت بالبناء للفاعل ، انظر المفضليات .

(٦) فى الأصل : جفية بالجيم ، والتصويب من ل.

(٧) البيت فى ل منسوب إليه وعبارة ل بعد ملأه : والساجر : الموضع الذى يأتى عليه السيل فيملؤه قال الشماخ وفى الأصل المراضى بإثبات الياء وفتح الميم وفى ل بحذفها ولم يضبط الميم ، وانظر مادة مرض .

وقال أبو العبّاس: اختلفوا في السَّجَرِ في العَيْنِ فقال بعضهم: هو الحُمْرَةُ في سوادِ العينِ، وقيل: هو البياضُ الخفيفُ في سوادِ العينِ، وقيل: هي كُدْرَةٌ في بَياضِ العينِ مِنْ تَرْكِ الكُحْلِ.

وقال أبو سعيد: بحرٌ مَسْجُورٌ ومَفْجُورٌ.

ويقالُ: سَجِّرْ هذا الماء: أي فَجِّرْهُ حيثُ تُرِيدُ.

[جرس]

قال الليثُ: الجَرْسُ: مصدرُ الصَّوْتِ المَجْرُوسِ، والجَرْسُ: الصَّوْتُ نفسُه، وجَرَسْتُ الكلامَ أي تكلَّمْتُ به، وجَرْسُ الحرْفِ: نَغْمَتُهُ، والحروفُ الثَّلاثةُ الجُوفُ(١) لا جُرُوسَ لها، وهي الياءُ(٢) والألِفُ والواوُ، وسائرُ الحروفِ مَجْرُوسَةٌ.

(ابن السِّكِّيت عن الأصمعيّ) قال: الجَرْسُ، والجِرْسُ: الصَّوْتُ.

يقالُ: قد أجْرَسَ الطائرُ إذا سَمِعَ صوتُ مَرِّهِ(٣).

وأجْرَسَنِي السَّبُعُ إذا سَمِعَ صَوْتِي(٤).

وأجْرَسَ الحَلْيُ إذا سَمِعْتَ صَوْتَ جَرْسِ شَيْءٍ، وأنشد:

حَتَّى إذا أجْرَسَ كلُّ طائرِ
قامَتْ تُعَنْظِي بكَ سِمْعَ الحاضِرِ(٥)

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلَّم «دَخَلَ بَيْتَ بَعْضِ نِسائِهِ فَسَقَتْهُ عَسَلاً، فَتَوَاطأتْ(٦) ثِنْتانِ منْ نِسائِهِ أنْ تقولَ لهُ(٧) أيَّتُهما دخَلَ علَيْها: أأكَلْتَ مَغافِيرَ؟ فإنْ قال: لا قالتْ له: فَشَرِبْتَ إذنْ(٨) عَسَلاً جَرَسَتْ نَحْلُه العُرْفُطَ»، أي: أكَلَتْ ورعَتْ.

---

(١) في الأصل: الجوف بفتح الجيم وسكون الواو وفي ل بضمها، جمع أجوف.

(٢) في الأصل: الباء بالموحدة وهو تحريف واضح.

(٣) في الأصل: إذا سمع صوت هرة، والتصويب من ل والمقام.

(٤) في ل جرسي وهو أنسب.
وعبارته: أجرس الحلي: سمعت جرسه، وفي التهذيب .. اجرس الحلي .... وأجرسني السبع: سمع جرسي.

(٥) الرجز لجندل بن المثنى الحارثي الطهوي يخاطب امرأته، وفي الأصل تغنظي والارجوزة في (عنظ) بالعين المهملة، وبعضها في جرس.

(٦) في الأصل: فتواطت، وهو تخفيف تواطأت.

(٧) لم يذكر له في ل.

(٨) في الأصل، ل إذاً والرسمان صحيحان، وبالنون أشهر وأظهر.

وَنَحْلٌ جَوَارِسُ : تَأْكُلُ ثَمَرَ الشَّجَرِ ،
وقال أبو ذُؤَيْبٍ يصفُ النَّحْلَ :

يَظَلُّ[1] عَلَى الثَّمْرَاءِ مِنها جَوَارِسٌ
مَرَاضِيعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا

صُهْبُ الرِّيشِ : صُفْرُ الأَجْنحةِ ، والمَرَاضِيعُ : التى معها أَوْلَادُهَا .

وقال أبو عبيد : الجَرْسُ : الأَكْلُ ، وقد جَرَسَ يَجْرُسُ[2] .

(ابنُ السكيت) : الجَرَسُ : الذى يُضْرَبُ .

ورُوِىَ عن النبى صلى الله عليه وسلّم أنّه قال : « لا تَصْحَبُ المَلَائِكَةُ رُفْقَةً فيها جَرَسٌ » .

وقال الليث : النَّحْلُ تَجْرُسُ العَسَلَ[3] جَرْساً ، وتَجْرُسُ النَّوْرَ جَرْساً ، وهو لَحْسُهَا إِيَّاهُ ثُمّ تَفْسِيلُه[4] .

وأَجْرَسَ الحَلْىُ إذا صَوَّتَ كَصَوْتِ الجَرَسِ .

وقال العجّاجُ :

تَسْمَعُ للحَلْىِ إذا ما وَسْوَسَا
وارْتَجَّ فى أَجْيَادِهَا وأَجْرَسَا[5]
زَفْزَفَةَ الرِّيحِ الحَصَادَ اليَبَسَا

ويقال : فلانٌ مَجْرَسٌ لفلانٍ إذا كان يَأْنَسُ بكلامه .

وأنشد[6] :

أَنْتَ لى مَجْرَسٌ إذا
مَا نَبَا كلُّ مَجْرَسِ

(أبو عبيد عن الأصمعى) رجُلٌ مُجَرَّسٌ مُنَجَّذٌ إذا جَرَّبَ الأُمُور وعرفها ، وقد جَرَّسَتْهُ الأمورُ .

---

(١) فى ل/ ثمر : تظل بالتاء بدل الياء ، وكذا فى زغب ، ورضع ، وانظر ديوان الهذليين وشرحه للسكرى .

(٢) فى الأصل بضم الراء وهو خطأ .

(٣) فى الاصل بكسر الراء وفى ل بضمها وكذا مابعده . وفى ق : (يجرس) بضم الراء و(يجرس) بكسرها

(٤) فى ل تصله .

(٥) الرجز فى ل وفى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ ص ٣١ ، وفيه والتج بدل ارتج ، واليبسا بضم الياء وتشديد الباء كما فى الاصل وهو جمع يابس وفى ل : اليبسا بفتح الياء والباء، وهو اسم جمع (ل) أو جمع مثل خادم وخدم وحارس وحرس .

(٦) البيت فى ل غير منسوب .

وأنشد :

مُجَرْسَاتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ

بالرَّيْمِ والرَّيْمُ عَلَى المَزْجُورِ[1]

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابى) الجارُوسُ : الكثيرُ الأكلِ .

والجِرْسُ : الأصلُ .

والجَرْسُ[2] ، والجِرْسُ : الصَّوْتُ .

(أبو سعيدٍ) اجتَرَسْتُ ، واجْتَرَشْتُ أى كسبْتُ .

[رجس]

قال اللهُ جلَّ وعزَّ : « إِنَّمَا[3] الخَمْرُ والمَيْسِرُ والأنْصَابُ والأزْلَامُ رِجْسٌ » .

قال الزَّجَّاجُ : الرِّجْسُ فى اللغة : اسمٌ لكلِ ما استُقْذِرَ من عَمَلٍ ، فبالغَ اللهُ فى ذَمِّ هذه الأشياء وسَمَّاهَا رِجْساً .

ويقالُ : رَجُسَ[4] الرَّجُلُ رَجَساً ، وَرَجِسَ[5] يَرْجَسُ إذا عمل عملاً قَبِيحاً .

والرَّجْسُ بفتح الراء : شدَّةُ الصَّوتِ ، فكأنَّ الرِّجْسَ : العملُ الذى يَقْبُحُ ذِكْرُهُ ويرتفعُ فى القُبْحِ .

ورَعْدٌ رَجَّاسٌ : شديدُ الصَّوتِ ، وأنشد :

وكلُّ رَجَّاسٍ يَسُوقُ الرُّجَّسا[6]

قال : وأما الرِّجْزُ بالزاى فالعذابُ ، أو[7] العَمَلُ الذى يُؤَدِّى إلى العذابِ .

وقال ابنُ السكيت : الرَّجْسُ : مصدَرُ صوتِ الرَّعْدِ وتَمَخُّضُهُ .

قال : والرِّجْسُ : الشَّىءُ القَذِرُ .

وقال ابنُ الأعرابى : المِرْجَاسُ : حَجَرٌ يُلقَى فى جَوْفِ البئرِ لِيُعْلَمَ بصَوْتِهِ قَدْرُ قَعْرِ الماءِ وعمقِهِ .

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ ص٢٨ وفيه مجرسات بفتح الراء المشددة وفى ل بكسرها مشددة وفيه بالزجر والريم بضم الميم أى بالرفع وفى مادة (ريم) بكسرها فهو مجرور .

(٢) سبق عن ابن السكيت عن الاصمعى .

(٣) الآية ٩٠/المائدة .

(٤) مثله فى ل ص ٣٩٩ يرجس رجاسة فى صدر المادة وهو مثل كرم كرما وكرامة .

(٥) مثله فى ل ، وعبارة القاموس : رجس من باب فرح وكرم رجاسة .

(٦) الرجز للعجاج ، فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ ص٣١ رقم ٧ وبعده :

من السحاب والسيول المرسا

وفى ل غير منسوب وبعده :

من السيول والسحاب المرسا

(٧) فى ل والعمل بالواو بدل أو .

وقال الليثُ :رَجُسَ الرَّجل[١] يَرْجُسُ رَجَاسَةً ، وإنَّهُ لَرِجسٌ مَرْجُوسٌ .

وقال شمرٌ . قال الفراء يقال : هُم فى مَرْجُوسَةٍ مِن أمرِهِم ، وفى مَرْجُوساء أى فى التِباسٍ .

وأنشد أبو[٢] الجدَلِ الأعرابى :

نحنُ صَبَحْنَا عَسْكَرَ المَرْجُوسِ
بِدارِ حَالٍ لَيلةَ الخَمِيسِ[٣]

قال : المَرجوسُ : اللَّعُونُ ، وأراد مَزْوَزَ[٤] بنَ محمدٍ ، أخَذَه من الرَّجْسِ .

(أبو عبيدٍ عن الكسائىِّ) هُم فى مَرْجُوسَةٍ من أمرهم ، أى فى اختلاطٍ ودَوَرانٍ .

وقال الليث : بَعيرٌ رَجَّاسٌ ومِرْجَسٌ أى شديدُ الهَدِيرِ .

قال : والرِّجْسُ فى القرآن . العذابُ كالرِّجز ، وكلُّ قَذَرٍ : رِجْسٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) مَرَّ بِنَا جماعةٌ رَجِسُونَ نَجِسُونَ نَضِفُونَ[٥] وَجِرُونَ صَقَّارُونَ أى كُفَّارٌ .

وأَرْجَسَ[٦] الرجلُ إذا قَدَّرَ الماءَ بالمِرْجَاسِ .

وقيل : الرِّجْسُ : المَأْثَمُ .

وقال ابنُ الكلبىِّ فى قول الله جلّ وعزَّ : « فإنَّه[٧] رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا » الرِّجْسُ : المَأْثَمُ .

وقال مُجاهدٌ فى قوله : « كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللهُ الرِّجْسَ[٨] » ، قال : مالا خَيْرَ فيه .

وقال أبو جعفرٍ فى قوله : « إِنَّما[٩] يريدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البيْتِ » .

قال : الرِّجْسُ : الشكُّ .

---

(١) فى ل : الشىء ، وهو أعم .
(٢) لم يذكر فى ل .
(٣) الرجز فى ل وفيه : بنات خال .
(٤) كذا بالاصل ولم يذكر فى ل .. الظاهر أنه محرف عن (مروان) ويقال له : مروان الجعدى المنبوز (أى الملقب) بالحمار وهو آخر خلفاء بنى أمية ولما انهزم هرب إلى مصر وقتل فى بوصير — أبى صير وكان فى عهده : عبد الحميد الكاتب المشهور وله معه قصة تدل على الوفاء .
(٥) مكرر فى الأصل ، وفى ل لم يذكر : نضفون وجرون صقارون .
(٦) مكرر فى الأصل .
(٧) الآية ١٤٥/الأنعام .
(٨) الآية ١٢٥/الأنعام .
(٩) الآية ٣٣/الأحزاب .

وقال ابن الكَلْبِيّ في قوله : « إِنَّمَا الأَنْصَابُ وَالأَزْلَامُ رِجْسٌ » أي مَأْثَمٌ .

[سرج]

قال الليث : السَّرْجُ : رِحَالَةُ[1] الدَّابَّةِ .

يقال : أَسْرَجْتُه إِسْرَاجًا .

ومُتَّخِذُه : سَرَّاجٌ .

وحِرْفَتُه : السِّرَاجَةُ .

والسِّرَاجُ : الزَّاهِرُ[2] الذي يَزْهَرُ بِاللَّيْل .

وقد أَسْرَجْتُ السِّرَاجَ إِسْرَاجًا .

والمَسْرَجَةُ : التي توضع عليها المِسْرَجَةُ .

والمِسْرَجَةُ[3] : التي تُوضَعُ فيها الفَتِيلةُ .

والشَّمْسُ : سِرَاجُ النَّهَارِ ، والهُدَى : سِرَاجُ المؤمنين .

ويقالُ : سَرَّجَ اللهُ وَجْهَهُ وبَهَّجَهُ أي حَسَّنَه :

وأنشد قولَهُ :

* وَفَاحِمًا ومَرْسِنًا مُسَرَّجَا[4] *

قال : عَنَى به الحُسْنَ والبَهْجَةَ ، ولم يَعْنِ أَنَّهُ أَفْطَسُ[5] مُسَرَّجُ الوَسَطِ .

وقال غيرُه : شَبَّه أَنْفَهُ وامتدادَه بالسَّيْفِ السُّرَيْجِيِّ ، وهو ضربٌ من السُّيُوف التي تُعْرَفُ بالسُّرَيْجِيَّات .

وقال أبو زيد : سَرَّجَ اللهُ وَجْهَهُ أي حَسَّنَه .

وقولُ الله : « إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ، وَدَاعِيًا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا » .

قال الزَّجَّاج : أراد بقوله : « وَسِرَاجًا مُنِيرًا » أي وكِتَابًا بَيِّنًا .

المعنى : أَرْسَلْنَاكَ شاهِدًا وذا سِرَاجٍ

---

(١) في ل : رحل .

(٢) ل : « المصباح الزاهر » .

(٣) ذكرت المسرجة بهذا المعنى مرتين ضبطت في الأولى بكسر الميم ، وفي الثانية بفتحها وانظر المصباح.

(٤) الرجز في ل نسب للعجاج مرة وأهمل أخرى وهو في ديوانه ضمن مجموع أشعار ج٢ ص٨ وقبله :

أزمان أبدت واضحاً مفلجاً

أغر براقاً وطرفاً أبرجا

ومقلة وحاجباً مزججاً

. . . .

وفي ل (ومرسن) وجبهة بدل مقلة ، وانظره في فن البلاغة .

(٥) في الأصل : افطس مسرج بالنصب فيهما ، والتصويب من ل ، والمقام .

مُنِيرٍ أى وذا كِتابٍ مُنِيرٍ : بَيِّنٍ ، وإنْ شِئْتَ كان سِراجاً مَنْصُوباً عَلَى معنى ، داعياً إلى الله ، وتالِياً كِتاباً بَيِّناً .

(قلت) وإنْ جَعَلْتَ سراجاً نَعْتاً للنبى صلى الله عليه وسلم كان حَسناً ، ويَكونُ معناه هادِياً كأنهُ سِراجٌ يُهتَدَى به فى الظُّلَم :

(أبو عبيد عن أبى زيد) : إنّهُ لكَرِيمُ السُّرْجُوجَةِ ، والسُّرْجيجَةِ ، أى كَرِيمُ الطَّبِيعة .

(ثعلب عن ابن الأعرابىّ) : السَّرّاج : الكَذّابُ ، وقد سَرَجَ أى كَذَب .

ويقال : تَكلّمَ بكلمة فسَرَّجَ عليها بأُسْرُوجةٍ :

(أبو عبيد عن الأصمعى) : إذا اسْتَوَتْ أَخْلاقُ القوم قيل : هُم عَلَى سُرْجُوجَةٍ واحدة ومَرِنٍ (١) ومَرِسٍ .

(١) فى الأصل بسكون الراء فيهما ، والتصويب من ل/ سرج ، مرن .

ج س ل

جلس ، سجل ، سلج .

[جلس]

قال الليث: ناقةٌ جَلْسٌ ،وجَمَلٌ جَلْسٌ : وَثِيقٌ جسيمٌ :

وقال غيرُه : أصلُه جَلْزٌ فقُلِبَت الزّايُ سِيناً كأنه جُلِزَ جَلْزًا أى فُتِل حتى اكْتَنَزَ واشتَدّ أَسْرُه .

وقالت طائفةٌ : يُسمّى (٢) جَلْساً لطُوله وارتفاعِه ، والجَلْسُ : ما ارتفَع عَن (٣) الغَوْرِ فى بلادِ نَجْدٍ .

وقال ابنُ السكيت : جَلَسَ القومُ إذا أتَوْا (٤) نَجْدًا وهو الجَلْسُ .

وأنشد :

شِمالَ مَنْ غارَ بهِ مُفْرِعاً
وعَن يَمينِ الجالسِ المُنْجِدِ (٥)

(٢) فى الأصل : تسمى بالتاء .

(٣) فى الأصل : « من » وما أثبت من ل .

(٤) فى الأصل : أتو بدون ألف بعدالواو كعادته

(٥) البيت فى ل وفى الأصل : شمال من غاربة ومفرغاً بالغين المعجمة ، والمذكور من ل .

وقال(١):

قُلْ لِلْفَرَزْدَقِ والسَّفَاهَـةُ كاسْمِهَا
إن كُنْتَ تَارِكَ ما أَمَرْتُكَ فَاجْلِسِ

أى ائْتِ نَجْدًا.

وجَبَلٌ جَلْسٌ إذا كان طويلاً، وقال الهُذَلِيُّ:

أَوْفَى يَظَـــلُّ عَلَى أَقْذَافِ شَاهِقَةٍ
جَلْسٍ يَزِلُّ بِهَا الْخُطَّافُ والحَجَلُ(٢)

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال: الجِلْسُ بكسر الجيم: القِدْمُ.

والجَلْسُ: البَقِيَّةُ من العسلِ تَبقى فى الإناء. وقال الطرماح:

وَمَا جَلْسُ أَبْـكَارٍ أَطَاعَ لِسَرْحِهَا
جَــنَى ثَمَرٍ بالوَادِيَيْنِ وُشُوعُ(٣)

(١) أى عبد الله بن الزبير وعند ابن برى أنه مروان ابن الحكم، كما فى ل.

(٢) البيت فى ل وفى الأصل: «يذل» بالذال المعجمة وما أثبت من ل وهو من الزلل.

(٣) البيت فى ل/جلس منسوب إليه وفى (وشع) غير منسوب، وضبط (وشوع) فى (جلس) بفتح الواو ثم قال: قال أبو حنيفة ويروى (وشوع) بضم الواو وهى الضروب، وفى (وشع) أهمل ضبط الواو ثم قال: قيل: وشوع: كثير، وقيل أن الواو للعطف، و(الشوع) شجر البان الواحدة: شوعة، ويروى: وشوع بضم الواو فمن رواه بفتح الواو (وشوع) فالواو واو النسق ومن رواه (وشوع) بضمها فهو جمع وشع وهو زهر البقول، والوشع شجر البان والجمع الوشوع.

ويقال: فُلانٌ جَلِيسِى، وأنا جَلِيسُهُ.

وهو حسَنُ الجِلْسَةِ.

وقال الليث: الجُلَّسَانُ: دخيلٌ، وهو بالفارسيَّةِ كُلْشَانُ(٤) وقال الأعشى:

لَنَا جُلَّسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسَجٌ(٥)
وسِيسَنْبَرٌ(٦) والمَرْزَجُوشُ(٧) مُنَمْنَمَا

[سجل]

(ابن السكيت) السَّجْلُ: ذَكَرٌ، وهو الدَّلْوُ مَلْآنُ(٨) ماء، ولا يقالُ له وهو فارغٌ: سَجْلٌ وَلَا ذَنُوبٌ، وأنشد:

(٤) مثله فى ل وعن الجوهرى: معرب كلشان وفى ق معرب جلشن، وفى ل: اسم الورد بالفارسية (جل) بضم الجيم وسكون اللام هو نثار الورد فى المجلس أو الورد الأبيض أو نوع من الريحان.

(٥) بفتح السين فارسى معرب بنفشه (معاجم اللغة ــ شفاء الغليل).

(٦) بكسر السين الأولى وفتح الثانية: الريحان الذى يقال له: النمام (ق سسبر).

(٧) المردقوش (البردقوش) وأصله: مرزنجوش أو مرزنكوش مركب من (مر) أى فارة و(كوش) أى أذن والإضافة فى الفارسية يقدم فيها المضاف إليه على المضاف (ل ق) أى اذن الفار.

(٨) فى ل: الملآى أو المملوأة، والدلو يذكر ويؤنث، قيل أن التأنيث أشهر وهو مجرد من علامة التأنيث وما جرى عليه الأزهرى هو المشهور على ألسنة الجمهور وقد أنثه فى مدة سجل الآتية.

السَّجْلُ والنُّطْفَــــةَ والذَّنُوبُ
حَتَّى ترى مَرْكُوّهَا يَثُوبُ(١)

وأنشد ابنُ الأعرابيّ :

أُرَجِّيَ نَائِلاً مِنْ سَيبِ رَبٍّ
لَهُ نُعْمَى وذَمَّتُهُ سِجَــالُ(٢)

قال الذَّمَّةُ : البِئْرُ القليلةُ الماء .

والسَّجْلُ : الدَّلْوُ المَـلآنُ(٣) ، والمعنى قليلُهُ : كَثِيرٌ . ورواه الأصمعيُّ :

.... وذِمَّتُهُ(٤) سِجالُ

أى عَهْدُهُ مُحْكَمٌ ، من قولكَ : سَجَّلَ القاضِي لفُلانٍ مالَه(٥) أى اسْتَوْثَقَ لَهُ بهِ ،

وقال أبو اسحاقَ فى قــول اللهِ : « حِجارَةً(٦) مِنْ سِجِيلٍ » ، قال الناسُ فى (سِجِّيلٍ) أقوالاً .

وفى التفسير : أنها منْ : جِلٍّ وطـينٍ ،

(١) الرجز فى ل/سجل ، ركا غير منسوب .

(٢) البيت فى ل/سجل ،وفى ذم نرجى ولم ينسب . وفى الأصل (ذمته ل) بكسر الذال ، والتصويب من مادة ذم .

(٣) فى ل الملآى ،والدلو يذكر ويؤنث كما سبق.
(٤) أى بكسر الذال .
(٥) فى ل : بماله .
(٦) الآية ٧٤/الحجر .

وقيل من جِلٍّ وحِجارَةٍ .

وقال أهلُ اللُّغةِ هذا فارسيٌّ ، والعربُ لا تعرف هذا ، والذى(٧) عندنا ــ والله أعلمُ ــ أنه إذا كان التَّفســيرُ صحيحاً فهو فارِسِيٌّ أُعْرِبَ(٨) لأنَّ اللهَ قد ذَكَرَ هذه الحِجارةَ فى قِصّة قوم لُوطٍ فقال : « لِنُرْسِلَ(٩) عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ » . فقد بَيَّنَ للعربِ ماعُنِيَ(١٠) بسِجِّيلٍ .

ومن كلامِ الفُرْسِ ما لا يُحصَي مِمَّا(١١) قد أَعْرَبَتْهُ العربُ نحــوُ : جامُوسٍ(١٢) ، ودِيباجٍ(١٣) فلا أُنْـكِرُ أن يكُونَ هــذا مما أُعْرِبَ .

(٧) فى ل : قال الأزهرى والذى ...
(٨) فى شفاء الغليل : معرب سنك وكل .
(٩) الآية ٣٣/ الذاريات .
(١٠) فى ل عنى بفتح العين والنون، والمرادواحد، وهو قصد .

(١١) فى الأصل : ما والتصويب من ل .
(١٢) فارسى معرب كاوميش(ق)وضبط(كاوميش بسكون الواو شكلا ولم يضبط فى شفاء الغليل وفى ل / آخر المادة : الجاموس : نوع من البقر دخيل ،وجمعه: جواميس ، فارسى معرب وهو بالعجمية ،كواميش ا هـ وضبطه على وزن جواميس .

(١٣) فارسى معرب(ل) وفى (شفاءالغليــل) معرب (ديوباف) أى نساجة الجن .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : « مِنْ سِجِّيلٍ » تأويله : كَثيرةٌ شديدةٌ .

وقيل : إنَّ مِثلَ ذلك قولُ ابنِ مُقْبِلٍ :

وَرَجْلَةٍ يَضرِبونَ البَيْضَ عَنْ عُرُضٍ
ضَرْباً تَواصَتْ بِهِ الأَبْطَالُ سِجِّيناً[1]

قال : وسِجِّينٌ وسِجِّيلٌ بمعنًى واحد .

وقال بعضُهم : سِجِّيل مِنْ سَجَلْتُهُ[2] أى أرسلتُه ، فكأنَّها مُرْسَلَةٌ عليهم .

ورُوِى عن مُحمد بنِ[3] علىّ أنه قال فى قولِ الله جلّ وعزّ : «هَلْ[4] جَزاءُ الإِحْسَانِ إِلَّا الإِحْسَانُ» . قال هى مُسْجَلَةٌ للبَرِّ والفاجِرِ .

وقولُه مُسْجَلةٌ أىْ مُرسَلةٌ لم يُشْتَرَطْ فيها بَرٌّ ولا فاجِرٌ .

يقول : فالإحسانُ إلى كلِّ أحدٍ جَزاؤُه الإحسانُ ، وإنْ كان الذى يصْطَنِعُ إليه فاجِراً .

وقال أبو إسحاقَ : قال بعضُهم : سِجِّيل مِنْ أَسْجَلْتُ إذا أَعطيْتَ ، وجعَله من السَّجْلِ .

وأنشد بيتَ اللَّهَبِيِّ[5] :

مَنْ يُساجِلْنِى يُساجِلْ ماجِداً
يَملأُ الدَّلْوَ إلى عَقْدِ الكَرَبْ

وقيل : مِن سِجِّيلٍ كقولِك : مِن سِجِلٍّ أى ما كُتِبَ لهم .

وهذا القولُ إذا فُسِّر فهو أَبيَنُها لأنّ فى[6] كتاب الله دَليلاً عليه .

قال اللهُ : « كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الفُجَّارِ

---

(١) البيت فى ل/ سجل منسوب إليه وصدره فى مادة رجل ، وجاء فى سجن :
فإن فينا صبوحا إن رأيت به
ركباً بهياً وآلافاً ثمانينا
ورجلة يضربون الهام ....
وضبط : رجلة بالجر فى (سجل) والنصب فى (سجن) عطفاً على ركباً ، وأهمل آخرها فى (رجل) .

(٢) فى ل : أسجلته على أنه رباعى .

(٣) فى ل : محمد بن الحنفية (ص ٣٤٧ س ٨) .

(٤) الآية ٦٠/ الرحمن .

(٥) بفتح اللام والهاء وهو منسوب إلى أبى لهب ، وهو الفضل بن عباس بن عتبة بن أبى لهب (ل سجل) .

(٦) فى ل من بدل فى/ ٣٤٧ س ٩ .

لَفِي سِجِّينٍ، وَمَا أَدْرَاكَ(١) مَا سِجِّينٌ، كِتَابٌ مَرْقُومٌ».

وسِجِّيلٌ في معنى سِجِّين، المعنى أنها حِجارةٌ مما كَتب الله أنه يُعذِّبهم بها، وهذا أَحسنُ ما مرّ فيها عِندى:

وقال غيرُه: دَلْوٌ سَجِيلَةٌ (٢) أى: ضَخْمَةٌ.

وقال الراجز:

خُذْها وَأَعْطِ عَمَّكَ السَّجِيلَهْ
إنْ لم يَكُن عَمُّكَ ذا حَلِيلَهْ(٣)

وفى الحديث(٤): أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلَّم «أَمَرَ بِصَبِّ سَجْلٍ عَلَى بَوْلِ أعرابىّ».

والسَّجْلُ: أعظمُ ما يكونُ مِن الدِّلاءِ، وجمعُه: سِجَالٌ.

(١) فى الأصل: ادراد وهو تحريف: وماذكر فى الآيتين ٧، ٨/ المطففون.

(٢) فى ل: دلو سجيل وسجيلة ص٣٢٦.

(٣) فى ل بدون نسبة.

(٤) فى ل: وفى الحديث أن أعرابياً بال فى المسجد فأمر بسجل فصب على بوله.

قال لبيد:

. . . . . .

يُحِيلُونَ السِّجَالَ عَلَى السِّجالِ(٥)

والمُسَاجَلةُ: مأخوذةٌ(٦) من السَّجْل.

وفى حديث أبى سُفيانَ: «أَنَّ هِرَقْلًا(٧) سأله عن الحَرْب بينَه وبين النبيّ صلى الله عليه وسلم، فقال له: «الحربُ بَيْنَنا سِجَالٌ»، ومعناه أَنَّا نُدَالُ عليه مَرَّةً، ويُدَالُ علينا أُخرى، وأصلُه أنَّ المُسْتَقِيَيْنِ بِسَجْلَيْنِ من البئر يَكونُ لِكلٍّ واحدٍ منهما سَجْلٌ أى دَلْوٌ مَلْأَى(٨) ماء.

(٥) الشعر فى ل منسوب إليه، وصدره:

(٦) فى الأصل: مأخوذ، والمذكور من ل.

(٧) فى ل: هرقل على أنه ممنوع من الصرف، وفى مادة (هرقل) ضبط بالتنوين تعبيراً فقد ورد فيه (أراد هرقلا) وبعده شكلا وفى ق من غير تنوين شكلا. وضبط بكسر الهاء وفتح الراء وتسكين القاف مثل (دمشق) وبكسر الهاء وتسكين الراء وكسر القاف مثل (سمسم) وهنا يشبه ما جاء فى ضبط (حمص) فاختيار البصريين كسر الحاء والميم، واختيار الكوفيين كسر الحاء وفتح الميم وهى مشددة فيهما وقال الجوهرى: الاختيار فتح الميم وقال المبرد بكسرها (ل/حمص) ومثل هنا قيل فى (جلق) وهى دمشق عاصمة الشام أو غوطتها.

(٨) رسمت فى الاصل هكذا: ملاء.

وقال الليث : السَّجِيلُ مِن الضُّروع : الطويلُ .

والُخصْيَةُ السَّجِيلةُ : المسترخيةُ الصَّفَنِ .

وقال الله : « كَطَىِّ[1] السِّجِلِّ لِلْكِتَابِ » : وقُرِىءَ السِّجْلِ[2] بإسكان الجيم وتخفيف اللام ، وجاء فى التفسير أنّ السِّجِلّ : الصحيفةُ التى فيها الكتابُ .

وحُكِىَ عن أبى زَيْدٍ أنه رَوَى عن بعضهم أنه قرأها : « السِّجْلِ لِلْكِتَاب » بسكون الجيم .

قال : وقرأ بعضُ الأعراب : السَّجْلِ... بفتح السين .

وقيل : السِّجِلُّ[3] : مَلَكٌ .

وقيل : السِّجِلُّ[4] بِلُغَةِ الحَبَش : الرَّجُلُ .

وعن أبى الجَوْزَاء : أنّ السِّجِلّ : كاتِبٌ كان للنبى صلى الله عليه وسلم ، وتمَامُ الكلامِ للكِتاب .

وقال ابن شميلٍ : ضَرْعٌ أسْجَلُ وهو الواسِعُ الرِّخْوُ المُضْطَرِب الذى يَضربُ رِجْليها مِن خلفِها ، ولا يَكونُ إلا فى ضُرُوع الشَّاءِ[5] .

وانْسَجلَ الماءُ انسِجالًا إذا انْصَبَّ .

وقال ذُو الرُّمَّةِ :

وأَرْدَفَتِ الذِّراعَ لها بِعَيْنٍ
سَجُومِ الماءِ فانْسَجَلَ انْسِجالًا[6]

[سلج]

مِن أمثال العَرب : الأَكْلُ[7] سَلَجَانٌ ، والقَضاءُ لَيَانٌ » .

(١) الآية ١٠٠ / الأنبياء .

(٢) فى الاصل بالرفع أى بضم اللام ، وأما الكسر فلأنه مضاف إلى كطى ، وقد أهمل ضبط اللام فى ل .

(٣) فى الأصل : السجيل بكسر السين وتشديد الجيم والتصويب من ل/٣٢٨ س١٨ والمقام يؤيده .

(٤) فى شفاء الغليل (سجل) الكتاب ، قال أبو بكر : لا ألتفت إلى أنه معرب ، وقال غيره : حبشى عرب ، وقيل : معناه : الرجل أو الكاتب الخ .

(٥) المعزى فهى التى ضروعها طويلة ، وتبرز من وراء رجليها أثناء المشى .

(٦) البيت فى ل منسوب إليه ، وفى ديوانه ص٤٤٩ وضبطت الذراع بالنصب فى الأصل ، ل .

(٧) ويروى الأخذ بدل الأكل وسيأتى فى ص ٥٨٩ أى تحب أن تأخذ وتكره أن ترد كما سيأتى وضبطت النون فى ل بالسكون لأنه ينطق بها ساكنة عادة وضبط (ليان) بكسر اللام شكلا مرتين وهما لغتان فقد جاء فى (لوى) لواه =

(أبو عبيد) : عن الكسائيّ : سَلِجْتُ الطعامَ سَلْجًا ، وسرَطْتُه سَرْطًا إذا ابتلَعْته .

وقال أبو زيد : سَلِجَ يَسْلَجُ سَلْجًا وسَلَجانًا .

وقال الليثُ : السُّلَّجُ : نباتٌ رِخوٌ مِنْ دِقّ[1] الشجَر .

والسُّلَّجَانُ : ضَرْبٌ منه .

(أبو عُبيدٍ عن الأمَويّ) قال : إذا أَكلَتِ الإبلُ السُّلَّجَ فاستَطْلَقَتْ عنه بُطونُها قيل : سَلَجَتْ[2] تَسلُجُ .

وقال شمرٌ : سَلِجَتْ تَسْلُجُ عندى أجْوَدُ .

قال : والسُّلَّجُ مِنَ الحَمْضِ لا يَزالُ أخضرَ فى القَيط[3] والرّبيع ، وهي خَوّارةٌ .

(قلت) نَبتٌ مَنْبِتُهُ القِيعانُ ، وله ثمرٌ فى أطْرافه حِدّةٌ ، ويكونُ أخْضَرَ فى الرّبيع ثم يَهيجُ فيَصْفرُّ ولا يُعَدُّ من شجر الحَمْض .

وقال اللحيانى يقالُ : تركْتُه يَتَزَلَّجُ النَّبيذَ ويَستَلِجُهُ[4] أى يُلِحُّ فى شُربِه .

قال : ويَسْتَلِجُهُ : يُدْخِلُهُ فى سِلِجانه[5] أى فى حُلقُومه .

ويقال : رَماهُ اللهُ فى سِلِّجانِه أى فى حُلقُومِه .

قال : وقولُهم: الأخذُ سَلَجان ، والقضاء لِيّان» تأويلُه : تحِبُّ[6] أنْ تأخُذَ وتَكْرَهُ أنْ تَرُدَّ .

وقال أبو تُرابٍ قال بعضُ أعرابِ قَيْسٍ:

=دينه ليًا وليانًا (بفتح اللام) وليانا (بكسرها) : مطله ، قال أبو الهيثم : لم يجيء من المصادر على فعلان (بفتح الفاء) الاليان ، وحكى ابن برى عن أبى زيد قال : ليان بالكسر ، وهو لغية .

(١) مكرر فى الأصل .

(٢) فى ل : سلجت الإبل بالفتح تسلج بالضم سلوجا وسلجت (بكسر اللام) كلاهما أكلت السلج ... وقال أبو حنيفة : سلجت بالكسر لا غير ، قال شمر : وهو أجود وضبط الأصل مضطرب ، والفعل من بابى سمع ونصر .

(٣) فى الأصل : «القيض» ولا مانع منه وما أثبت من ل

(٤) فى ل : يتسلجه ، وهو يناسب يتزلج ، وفى ق : تسلج الشراب واستلجه : ألح فى شربه كأنه ملأ به سلجانه والسين والزاى يتبادلان وقد كرره فى مادة زلج .

(٥) ضبط بسكون اللام مرتين فى الأصل ، والتصويب من ج ، ل .

(٦) فى ل : يحب ... بالياء فى الأفعال كلها . وانظر ص ٥٨٨ .

سَلَجَ الفَصِيلُ الناقةَ ومَلَجهَا[1] إذا رَضَعها .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : السَّلاَلِيجُ[2] : الدُّلْبُ الطِّوالُ .

ويقال للسَّاجَةِ التى يُشَقُّ منها البابُ : السَّلِيجَةُ .

[[3] والسَّلَّجْنُ : الكَعْكُ ، وأنشد :

* يأكلُ سِلَجْنًا بها وسُلَّجا *

(قلت) : ولم أسمع السَّلَّجن لغيره ، وكأنَّ الواجر أراد: يأكلُ سِلَّجْنًا، ويَرْعَى سُلَّجا] .

ج س ن[4]

جنس . نجس . نسج . سجن . سنج

[جنس]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الجَنَسُ : جُمُودُ الماء .

وقال الليث : الجِنْسُ : كلُّ ضَرْبٍ من الشىءِ ومن النَّاسِ والطَّيْرِ ، ومن حُدُودِ النحوِ والعَرُوضِ والأشياءِ : جُمْلةٌ ، والجميعُ : الأجْناسُ .

ويقالُ : هذا يُجانِسُ هذا أىْ يُشاكِلُهُ ، وفلانٌ يُجانِسُ البَهائِمَ ، ولا يُجانِسُ الناسَ إذا لم يكن له تمييزٌ ولا عقلٌ .

والإبلُ : جِنْسٌ من البَهائِمِ العُجْمِ ، فإذا وَالَيْتَ سِنًّا منْ أسْنانِ الإبلِ عَلَى حِدَةٍ فقدْ صَنَّفْتَها تَصْنيفاً ، كأنَّكَ جعلْتَ بَناتِ المَخاضِ منها صِنفاً ، وبناتِ اللَّبُونِ صِنفاً ، والحِقَاقَ صِنفاً ، وكذلك الجِذَاعُ[5] ، والثَّنِىُّ[6] ، والرُّبَعُ[7] .

والحيوانُ : أجْنَاسٌ ، فالناس : جِنْسٌ والإبلُ : جِنْسٌ ، والبقرُ : جِنْسٌ ، والشَّاء : جِنْسٌ .

(١) فى الأصل : وسلجها ، ولا يخفى أنه مكرر والتصويب من ج ، ل ورضعها من بابى منع وسمع .
(٢) مثله فى ل وفيه (سلبج) التهذيب فى الرباعى: السلابج : الدلب الطوال اه وضبطه بفتح السين .
(٣) زيادة من ج ولم تذكر فى ل ، ومادته منه .
(٤) فى نسخة ج خلط عجيب فقد سقط بعض ما يتعلق بالحروف (ج س ن) وذكر بعض ما يتعلق بالحروف (ج س ر) أو اختلطت الصفحات أثناء الجمع أو التصوير فتأمل .

(٥) فى ل : اجذع ، وهذا مفرد .
(٦) فى الأصل الثنى ، والتصويب من ل ومادة ثنى .
(٧) فى الأصل الربيع بضم الراء مع الياء المثناة الساكنة والتصويب من ل ومادة ربع .

[سنج]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) السُّنُجُ[1] : العُنَّابُ .

وقال أبو عمرٍو : السِّنَاجُ : أَثَرُ دُخَانِ السِّرَاجِ فى الحائطِ[2] ونحو ذلك .

قال الليث ـ أبو عبيدٍ عن الفرّاءِ قال : سَنْجَةُ الميزَانِ وصَنْجَتُهُ ، والسِّينُ أفْصَحُ[3] .

(١) فى ل بضم النون وفى ق : السنج بضمتين أى ضم السين والنون وفى الأصل بسكونها .

(٢) بهامش الاصل تعليق على كلمة الحائط ونصه: كذا بخطه ولعله الدار فتأمل وفى ق : أثر دخان السراج فى الحائط وفى ل : أثر دخان السراج فى الجرار والحائط اهـ ولعل (الجرار) كانت فى نسخة التهذيب وهى لشبه (الدار) وقد تكون (الجرار) محرفة عن (الجدار) ومعروف أن (السراج) يوضع غالباً جنب حائط أو جدار ومن سجعات الاساس :

« لا بد للسراج من السناج »

(٣) فى ل/ سنج مثله ، وفى (صنج) صنجة الميزان وسنجته فارسى معرب ، وقال ابن السكيت لايقال : سنجة اهـ وفى ق سنجة الميزان مفتوحة وبالسين أفصح من الصاد اهـ وفى الاساس : واتزن منى بالسنجة الراجحة ،وبالسنج الوافية قال مراس بن عقيل .

أخذ منى وازناً فى كفه
من الهرقليات يرسو بالسنج

أى يرجح اهـ والسنج بكسر السين وفتح النون كما نستعمله ونظيرها : بدرة وبدر .

[نسج]

قال الليثُ : النَّسْجُ : معروفٌ ، وعامِلُهُ : النَّسَّاجُ .

والرِّيحُ تَنْسِجُ[4] التُّرابَ إذا نَسَجَتِ المَوْرَ ، والجَـوْلَ على رُسُومِهَا ، والرِّيحُ تَنْسِجُ الماء إذا ضَرَبَتْ مَتْنَهُ فانْتَسَجَتْ له[5] طرائقُ كالحُبُكِ ، والشَّاعِرُ يَنْسِجُ الشِّعْرَ . والكَذَّابُ يَنْسِجُ الزُّورَ .

والمِنْسَجُ[7] : الخشبُ والأداةُ التى يُمَدُّ عليها الثَّوْبُ لِلنَّسْـجِ ، والمَنْسِجُ[6] : لُغَةٌ فيه .

والمِنْسَجُ : المُنْتَـبِرُ من كاثِبَةِ الدَّابَّةِ عند مُنْتَهَى مَنْبِتِ العُرْفِ تحتَ القَرَبُوسِ المُقَدَّمِ .

وناقةٌ نَسُوجٌ وَسَوُجٌ : تَنْسِجُ وَتَسِجُ فى سيرها ، وهو سُرعةُ نَقْلِها قوائمَها .

(٤) فى ل ، ق من بابى ضرب ونصر .

(٥) مثله فى ل وبعده بسطر .. فانتسجت فيه .

(٦) بكسر الميم وفتح السين كمنبر اسم أداة وآلة للنسج (ل ق وغيرهما) وجمعه : مناسج .

(٧) بفتح الميم وكسر السين : اسم مكان للنسج على أنه من نسج كضرب ، وبفتحهما على أنه من نسج كنصر (انظر ق ، ل) وجمعه : مناسج .

(أبو عبيدٍ عن أبي عمرو) : ومِنْسَجُ الفرس بكسرِ الميمِ وفتحِ السين ، ونحوَ[1] ذلك ، قال الأصمعيُّ وابن شميلٍ .

وقال شمِرٌ : قد قالُوا : مَنْسِجٌ ، قال : ويقولُونَ : مِنْسَجُ الثَّوْبِ ، ومَنْسِجُهُ حيثُ يُنْسَجُ .

وقال شمِرٌ : سمِّيَ مِنْسَجُ الفرسِ لأنَّ عصبَ العُنُقِ يجيء قِبَلَ الظَّهْرِ ، وعصبَ الظَّهْرِ يذهبُ قِبَلَ العُنُقِ فَيَنْسِج[2] عَلَى الكَتِفَيْنِ .

وقال أبو عبيد : المِنْسَجُ[3] والحارِكُ : ما شخصَ من فُرُوعِ الكَتِفَيْنِ إلى أصْلِ العُنُقِ إلى مُسْتَوَى الظَّهْرِ .

وقال أبو زيدٍ : المِنْسَجُ : ما بين عُرْفِ الدَّابَّةِ إلى موضعِ اللِّبْدِ ، قال : والكَاهِلُ خَلْفَ المِنْسَجِ .

ومَنْسِجُ الثَّوْبِ حيثُ يَنْسِجُونَهُ .

والمِنْسَجُ : الذي يُنْسَجُ به :

وقال ابنُ شميلٍ : النَّسُوجُ[4] مِنَ الإبل: التي تُقدِّمُ جَهَازَهَا إلى كَاهِلِهَا لشدَّةِ سَيْرِهَا .

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابي) النُّسُجُ[5] : السَّجَّادَاتُ .

وفي حديث عائشةَ أنَّها ذكَرَتْ عُمرَ[6] فقالت : « كانَ واللهِ أحْوَذِيًّا نَسِيجَ[7] وَحْدِهِ » ، أرادتْ أنه كان مُنْقطعَ القَرِينِ ، وأصلُه أنَّ الثَّوْبَ إذا كان نفيساً لمْ يُنْسَجْ عَلَى مِنْوَالِهِ غيرُه لِدقَّتِهِ ، وإذا لمْ يكُنْ دقيقاً عُمِلَ عَلَى منوالِهِ سَدًى لِعدَّةِ أثْوَاب، فضُرِبَ

(١) لم يذكر في ل .

(٢) في الأصل : فينسج من انتسج ، والمذكور من ل ، وهو يناسب المنسج .

(٣) في ل : بفتح الميم وكسر السين ص ٢٠٠ س ١٨ وتكرر ضبطه كذلك بعده ولكنه قال قبل منسج الدابة بكسر الميم وفتح السين ، ومنسجه (بفتح وكسر السين) : أسفل من حاركه ، وقيل : هو ماين [illegible]

(٤) في ل : التي لا يثبت حلها ولا قتبها عليها هو مضطرب ، وفي ق : ناقة سوج : لا يضطرب عليه الحمل أو التي تقدمه إلى كاهلها لشدة سيرها اهـ وقوله (لا) : زيادة خلة فتأمل وكان الأنسب ذكره في ص ٥٩١ ع ٢ عند قوله : ناقة نسوج .

(٥) في ل آخر المادة وفي ق : بضمتين ولعله جمع نسيجة بمعنى منسوجة .

(٦) زاد في ل : تصفه .

(٧) في ق ، ل هو نسيج وحده : لا نظير له في العلم وغيره الخ .

ذلك مثلاً لكلّ من أُولِعَ فى مَدْحِهِ، وهذا كقولك: فلانٌ واحدُ عصرِه، وقَرِيعُ قومه.

[نجس]

رُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلّم أنّه كان إذا دخل الخَلَاء[(١)] قال: « اللهُمَّ إنّى أعُوذُ بكَ من الرِّجْسِ[(٢)] النِّجْسِ، الخَبيثِ المُخْبِثِ ».

قال أبو عبيد: زعم الفرّاء أنهم إذا بدأوا بالنَّجَسِ، ولم يذكُروا الرِّجْسَ فتحوا النونَ والجيم، وإذا بدأُوا بالرِّجْسِ ثم أتبعُوه النَّجَسَ كسروا النون.

وقال الليثُ: النَّجِسُ: الشىء القَذِرُ من النّاس ومن كل شىء قذِرْتَهُ.

رَجُلٌ نَجَسٌ، وقومٌ أنْجاسٌ، ولُغةٌ أُخرى: رجُلٌ نَجَسٌ ورَجُلَانِ نَجَسٌ[(٣)]، ورِجَالٌ نَجَسٌ، وامرأةٌ نَجَسٌ.

قال الله تعالى: « إنّما[(٤)] المُشْرِكُونَ نَجَسٌ ».

وقال الفراء: نَجَسٌ لا يجمعُ ولا يؤنثُ.

وقال أبو الهيثم فى قوله « إنّما المُشْرِكُونَ نَجَسٌ » أى أخْبَاثٌ أنْجَاسٌ.

(الحرّانىُّ عن ابن السكّيت) أنه قال: إذا قالُوا: رِجْسٌ نِجْسٌ كَسَرُوا لِمَكانِ[(٥)] رِجْسٍ وثنَّوْا، وجمعُوا، كما قالُوا: جاءَ بالطِّمِّ والرِّمِّ، فإذا أفردُوا قالُوا: جاء بالطَّمِّ ففتحُوا.

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال: من المَعاذَاتِ: التَّمِيمَةُ، والجُلْبَةُ والمُنَجِّسَةُ، ويقالُ لِلمُعَوِّذِ: مُنَجِّسٌ[(٦)].

قال أبو العبّاس قلتُ لابن الأعرابى: المُعَوِّذُ لِمَ قِيلَ لهُ: مُنَجِّسٌ، وهو مأخوذٌ من النَّجَاسَةِ؟ فقال إنّ للعرب أفعالاً

(١) فى الأصل: «الخلا» بالقصر.
(٢) فى ل: النجس الرجس، وفى (رجس) وفى الحديث «أعوذبك من الرجس النجس» الرجس: القذر، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة، والمراد فى هذا الحديث الأول قال الفراء الخ وانظر ما كتب بها من ل.
(٣) فى الأصل بكسر الجيم، وهو خطأ.

(٤) الآية ٢٨/التوبة.
(٥) فى الأصل: كما، والتصويب من ل، والمراد مراعاة الازدواج.
(٦) بفتح الجيم وكذا ما بعده ومثله فى ل.

يُخالفُ(١) معانيها ألفاظَها(٢) .

يقالُ : فلانٌ تَنَجَّسَ إذا فعل فعلاً يخرُجُ به من النَّجَاسَةِ .

كما قيل : يَتَأثَّمُ ، ويَتَحَرَّجُ ويَتَحَنَّثُ إذا فعل فعلاً يخرُجُ به من الإثمِ والحَرَجِ والحِنْثِ(٣) .

وقال الليث : الْمُنَجِّسُ : الذى يُعلَّقُ عليـه عظامٌ أو خِرَقٌ .

ويقال للمُعَوِّذِ(٤) : مُنَجِّسٌ(٥) ، وأنشد :

وجَـارِيَةٍ مَلْبُوبَةٍ ومُنَجِّـسٍ
وطَارِقَةٍ فى طَرْقِهَا لمْ تُشَدِّدِ(٦)

يصفُ أهْلَ الجاهليّةِ أنّهُمْ كانوا بين كاهنٍ ومُنَجِّسٍ .

وقال غيرُه : كان أهْلُ الجاهليّةِ يُعَلِّقُونَ عَلَى الصَّبىّ ، ومن يُخافُ عليه عيُونُ الجنِّ الأقْذَارَ منْ خِرَقِ المحيضِ .

ويقولُون : الجنُّ لا تَقْرُبُهَا ، ثمَّ قيل لِلمُعَوِّذِ : مُنَجِّسٌ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) إذا كان داء لا يُبْرَأ منه فهو ناجِسٌ ونَجِيسٌ ، وعُقَامٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : النُّجُسُ : الْمُعَوِّذُونَ ، والجُنُسُ : المياهُ الجامدةُ .

[سجن]

قال اللهُ جلّ وعزّ : « رَبِّ(٧) السِّجْنُ أَحَبُّ إلىَّ » .

قال الفراء : وقُرِىءَ السِّجْنُ فمن كسر(٨) السين فهو الحَبْسُ ، وهو اسمٌ ، ومنْ فتحَ السين فهو مصدرُ سَجَنْتُهُ سَجْناً .

وفى الحديث : « ما شَىْءٌ أحَقّ(٩) بطُولِ سَجْنٍ من اللِّسانِ » .

---

(١) فى ل : تخـالف .
(٢) فى الأصل الفاظها بالرفـع ، ولم تضبط فى ل لصحة الوجهين .
(٣) فى الأصـل : الحنت بالتحريك .
(٤) بكسر الواو على أنه اسم فاعل من عوذه .
(٥) عن ل وفى الأصل بفتح الجيم وهـو تحريف لأنه تفسير للمعوذ من نجسه تنجيسا وفى ل : التنجيس : شىء كانت العرب تفعله كالعوذة تدفع به العين ، ومنه قول الشاعر :

وعلق أنجاسا على المنجس

(٦) البيت لحسـان فى مادة لب ، وفى الأصـل ملبونة بالنون وهـو تحريف ، وفى ل / نجس : تسدد بالسـين المهملة .

(٧) الآية ٣٣/ يوسف .
(٨) فى الاصل : كثر وهو تحريف واضح .
(٩) فى الاصل : أحق بالرفع .

وقولُ ابنِ مُقْبِلٍ :

ضَرْبًا تَوَاصتْ بهِ الأَبْطَالُ سِجِّينَا(١)

قال الأصمعىُّ : السِّجِّينُ من النَّخْلِ : السِّلْتِينُ بلغةِ أهلِ البحرَيْنِ .

يقالُ : سَجِّنْ جِذْعَكَ هذا إذا أردتَ أنْ تجعلَه سِلْتِينًا .

والعربُ تقولُ : سِجِّينٌ مكانَ سِلْتِينٍ ، وسِلْتِينٌ ليس بعربىٍّ .

وقال أبو عمرٍو : السِّجِّينُ : الشديدُ .

وقال غيرُه : هو فِعِّيلٌ من السِّجْنِ كأنَّه يُثْبِتُ من وَقَعَ به فلا يَبْرَحُ مكانَه .

ورواه(٢) ابنُ الأعرابى : سِخِّينًا أى أى سُخْنًا يعنى الضَّرْبَ .

(١) البيت فى ل/سجن، سجل ، رجل، وصدره كما فى ل/ سجن :

ورجلة يضربون الهام عن عرض

وفى مادتى/ رجل ، سجل : البيض مكان الهام (انظر سجل) وقبله كما فى ل :

فإن فينا صبوحاً إن رأيت به
ركباً بهيا وآلافا ثمانينا

(٢) أى بيت ابن مقبل السابق .

ورواه(٣) ابنُ المُنَخَّلِ عن المُؤَرَّجِ(٤)

قال : سِجِّيلٌ وسِجِّينٌ : دائمٌ فى قولِ ابن مُقْبِلٍ .

ج س ف

جفس . سجف . لجس . فسج : مستعملة .

[جفس]

(أبو عبيد عن الأصمعى) : إذا اتَّخَمَ الرَّجُلُ قيل : جَفِسَ(٥) الرَّجُلُ جَفَسًا ، فهو جَفِسٌ .

وفى النوادر : فلانٌ جِفْسٌ ، وجَفِسٌ ، أى ضَخْمٌ جَافٍ .

[سجف]

قال الليث : السِّجْفَانِ : سِتْرا باب الحَجَلَةِ ، وكلُّ بابٍ يَسْتُرُه سِتْرانِ مَشقُوقٌ

(٣) انظر البيت فى مادة سجل السابقة ص٥٨٦ ع١ وروايته كما هنا .

(٤) فى الأصل بفتح الراء المشدد: وفى ق (أرج) المؤرج بالكسر (كسر الراء مشددة) أبو فيد عمرو ابن الحارث السدوسى لتأريجه الحرب بين بكر وتغلب .

(٥) فى الأصل بفتح الفاء والتصويب من ل والمقام يقتضيه .

بينهُمَا فكلُّ شقٍّ منهُما: سَجفٌ(١)، وكذلك: سِجفَا الخِبَاء.

والسَّجفُ(٢) والتَّسجِيفُ: إرْخاءُ السِّجفَينِ.

(أبو عبيد عن الأصمعى): السَّجفَانِ: اللَّذانِ عَلَى البابِ.

يقال منه: بَيتٌ مُسَجَّفٌ.

وقال الفرَزْدَقُ:

* رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الحِجالُ المُسَجَّفُ(٣) *

[نجس]

قال الليث: النَّجسُ، والتَّنجُّسُ: عظَمَةٌ وتَطاوُلٌ، وأنشد:

عَشرَاءُ حِينَ تَرَدَّى من تَنجُّسِهَا
وفى كِوَارَتِهَا من بَغيِهَا مَيَلُ(٤)

(١) بكسر السين وفتحها: الستر، وكل باب ستر بسترين مقرونين فكل شق منهما: سجف وقيل: لا يسمى سجفاً إلا أن يكون مشقوق الوسط كالمصراعين، والجمع: سجوف وأسجاف.

(٢) فى ق: سجف البيت وأسجفه وسجفه (بالتشديد) أرسل عليه السجف اﻫ والاول من باب نصر حسب اصطلاحه فى الإطلاق.

(٣) البيت فى ل/ سجف، قنبض، وصدره:
إذا القنبضات السود طوفن بالضحى
وفى الاصل: وقدن بالواو.

(٤) فى التكملة ٣ / ٩١ تفحسها بالحاء المهملة وانظر مادة كور السابقة.

(أبو عبيدٍ عن أبى زيد) نَجِسَ يَنجُسُ نَجساً، وتَنَجَّسَ تَنَجُّساً، وهو التَّكبُّرُ.

وقال ابنُ الأعرابى: أَنجَسَ الرَّجُلُ إذا افتخر بالبَاطِلِ.

[فسج]

(أبو عبيد عن الأصمعى): الفَاسِجُ والفَاثِجُ(٥): العظيمةُ من الإبلِ.

قال: وبعضُ العرب يقول: هما الحامِلُ، وأنشد:

تَخدِى بنا كُلُّ خَنُوفٍ فَاسِجِ(٦)

وقال النَّضْرُ: الفَاسِجُ: التى حَمَلَتْ فزَمَّتْ(٧) بأنفِهَا واستَكبَرَتْ.

وقال أبو عمرٍو: هى السَّرِيعَةُ الشَّابَّةُ.

وقال الليث: هى التى أَعْجَلَهَا الفَحْلُ فضَرَبَهَا قَبلَ وَقْتِ المَضرِبِ(٨)، وقَدْ ـ

(٥) فى ل/ الفاشج بالشين، وانظر فثج بالثاء.

(٦) الرجز لجليح (تكملة / فسج ١ / ١٩٢) أو جندب بن عمرو من أرجوزة وبعده:
ملءونة بعقر وخادج
انظر القصة فى آخر ديوان الشماخ مع جندب ص ١٠ ومشارف الاقاويز / ١٩٨ وفى الاصل: يخدى بالياء التحتية وجنوف بالجيم بدل الخاء المعجمة.

(٧) فى الاصل: فرمت بالراء المهملة.

(٨) فى ل بفتح الراء.

فَسَجَتْ فُسُوجاً .

ويُقال(١) فى الشَّاء ، وهو فى النُّوقِ أعْرَفُ عِنْدَ العَرَبِ .

ج س ب

جبس ، سبج ، بجس :
مستعملةٌ .

[جبس]

قال الليث : الجِبْسُ : الرَّدِئُ(٢) الدَّنِئُ الجَبَانُ .

قال الراجز :

* خَسٌّ إذَا سَارَ بِهِ الجِبْسُ بَكَى(٣) *

ويقال الجِبْسُ : وَلَدُ زِنْيَةٍ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قَالَ : المَجبُوسُ والجَبِيسُ : نَعْتُ سَوْءٍ لِلرَّجُلِ المَأبُونِ .

قال : والجِبْسُ : الجَامِدُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ .

والجِبْسُ : الثَّقِيلُ البَدَنِ ، الثَّقِيلُ الرُّوحِ الفَاسِقُ .

(أبو عبيد) تَجَبَّسَ فى مَشْيِهِ تَجَبُّساً إذَا تَبَخْتَرَ .

قال عمرُ بن لَجَأ(٤) :

---

(١) فى ل : وقال ٠٠ وهى .
(٢) فى ل الردىء الدنىء بالهمزة .
(٣) من ل/ جبس ، وفى الاصل : شاربها ـبكا وفى مادة سوى : وقول خالد بن الوليد .

لله در رافع أنى أهتدى
فوز من قراقر الى سوى
خمساً . . . .
عند الصباح يحمد القوم السرى

وفى مادة فوز

فوز . . . .
خساً إذا ما ركب الجبس بكى

وانظر سوى . وقراقر فى معجم البلدان والفاخر فى الامثال ومجمع الامثال للميدانى وراقع هو دليل خالد بن الوليد .

(٤) مثله فى ل وفى مادة (روى) منسوب إليه وفيها تحبس بالحاء المهملة بدل تجبس وفى (عطن) المشطور الأول ومنسوب إليه وفى التكملة / جبس ١٨٤ وفى تهذيب ابن السكيت قال عمر بن التيمى قال أبو محمد ووجدته فى شعر عمرو بن خصاف المجيمى :

مستأزيات فوق كركراتها
تمعى . . . .
تبجس . . . .
بالأجرع السهل الى جاراتها

وفى الأصمعيات ضمن مجموع أشعار العرب ج١ ص١٩ قال ابن نجاء التيمى :

وانقت الشمس بجمجماتها
تمشى . . . .
تمشى العانس . . . . . .

فلا شاهد فيه وجاء فيه (نجاء) بالنون بدل اللام مع المد ، وفى فهرسه (نجا) بالنون والقصر ، وفى ق (لجأ) اللجأ محركة . . وجد عمر بن الأشعث لا والده ، ووهم الجوهرى اهـ ، وقولهم عمر بن لجأ صحيح قطعاً اذ يسوغ لك أن تتخطى المغمور وتذكر المشهور من سلسلة النسب .

تَمْشِي إلى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا
تَجَبُّسَ العَانِسِ فى رَيْطَاتِهَا

[سبج]

(أبو عبيد عن الفراء) قال : السُّبْجَةُ ، والسَّبِيجَةُ : كِساءٌ أسْوَدُ .

وقال الليث : السُّبْجَةُ : ثَوْبٌ يَلْبسهُ الطَّيَّانُونَ(١) لَهُ جَيْبٌ ، ولا يَدَانِ له ، ولا فَرْجانِ .

ورُبَّما تَسَبَّجَ الإنْسانُ بِكساءِ تَسَبُّجاً .

قال العجاجُ :

* كالحَبَشِيِّ التَفَّ أوْ تَسَبَّجَا(٢) *

وقال ابنُ السكيت : السَّبيجُ : بَقِيرَةٌ ، وأصْلُهُ بالفَارِسيَّةِ: شَبِي .

وفى حديث قَيْلَةَ أنَّها حَمَلتْ بِنْتَ أخِيهَا [وعَلَيْهَا](٣) سُبَيِّجٌ مِنْ صُوفٍ ، أرَادتْ تَصْغِيرَ السَّبِيجِ ، وهو مُعَرَّبٌ .

وقال الليث : السَّبِيجِيُّ ، والجميعُ : السَّبابِجَةُ : قومٌ ذَوُو جَلَدٍ من السِّنْدِ(٤) ، يَكُونُونَ مَعَ اسْتِيَامِ(٥) السَّفِينَةِ البَحْرِيَّةِ ، وهو رأسُ المَلَّاحِينَ .

والسَّبَجُ : خَرَزٌ أسْوَدُ ، وهو مُعَرَّبٌ ، أصْلُهُ : سَبَهْ(٦) .

(أخبرنى المُنْذرِيُّ عن ثعلب عن سلمة عن الفراء) . أنَّهُ أنشدهُ :

إنَّ سُلَيْمَى وَاضِحٌ أبْدَانُهَا
لَيِّنَةُ الأَطْرَافِ مِنْ تَحْتِ السَّبَجْ(٧)

قال : السَّبَجُ من القَمِيصِ : لَبِنَتُهُ ودَخارِيصُهُ .

(١) جمع طيان وهو صانع الطين ، ويقال : طان الحائط والبيت والسطح طيناً وطينة : طلاه بالطين (ل/ طين) .

(٢) الرجز فى ل منسوب إليه وفى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ص٧ وبعده :
فى شملة أو ذات زف عوهجا

(٣) الزيادة من ل ، ويقتضيها المقام .

(٤) فى ل والهند .

(٥) فى ل رئيس . والصواب اشتيام بالشين ـ رئيس الركاب كما فى ل . ويقال : الاشتيام ، انظر له وهامشه آخر (ملط) والقاموس وشرحه .

(٦) فى الأصل شبه بالشين المعجمة بضمتين على الهاء والمذكور من ل .

(٧) قائله : حميد بن ثور (ل/سبج / بدن) وفيه لباتها بدل أبدانها ، والأبدان بدل الأطراف ، وضبط فيه السبج بضم السين وفتح الباء شكلا وهوجمع سبجة كغرفة وغرف .

[بجس]

قال الليث : البَجْسُ(١) : انْشِقَاقٌ فى قِرْبَةٍ أو حَجرٍ أَوْ أَرْضٍ يَنْبُعُ منه الماء فإِنْ لمْ يَنْبُعْ فليْسَ بِانبجاسٍ .

وأنشد :

* وَكيفَ غَرْبَىْ دَالِحٍ تَبجّسَا(٢) *

قال الله « فَانبَجَسَتْ مِنهُ اثْنَتَا(٣) عَشْرَةَ عَيناً » .

والسَّحَابُ يَتَبجَّسُ بالمَطَرِ .

والانْبِجَاسُ(٤) عَامٌّ ، والنُّبُوعُ لِلعَيْنِ(٥) خَاصَّةً .

وبَجْسَةُ اسمُ عَيْنٍ(٦) .

(١) مصدر بجسه يبجسه من بابى ضرب ونصر كما فى (ل ، ق) والأنسب فى تفسيره : شق بدل انشقاق، أو يقول : الانبجاس : انشقاق الخ .

(٢) مثله فى ل والرجز للعجاج فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ ص٣١ وقبله :

وانفرطت عيناه من فرط الأسى

وفيه تبجساً بضم الجيم .

(٣) فى الاصل : اثنتى عشرة. وهو فى الآية ١٦٠/ الأعراف .

(٤) مثله فى ل ، وعبارة ق : الانبجاس : النبوع فى العين خاصة أو عام .

(٥) فى الاصل : العين وهو تحريف .

(٦) وفى ق : بجسة : موضع أو عين باليمامة .

ج س م

جسم ، جمس ، سجم ، سمج ، مجس : مُستَعملةٌ .

[جسم]

قال الليث : الجِسْمُ يَجمَعُ البدَنَ وأعْضَاءه مِنَ النَّاسِ والإبِلِ والدَّوَابِّ ونَحْوِ ذلك مِمَّا عَظُمَ مِنَ الخَلقِ الجسِيمِ .

والفِعْلُ : جَسُمَ يَجْسُمُ جَسَامَةً .

ويُقالُ : جُسَامٌ(٧) وجَسِيمٌ بِمعْنًى وَاحِدٍ .

وأنشد :

* أنعَتُ عَيْرًا سَهْوَقًا جُسَاماً(٨) *

قال : والجُسْمانُ : جِسْمُ الرَّجُلِ ، يقال : إِنهُ لَنحِيفُ الجُسْمانِ .

وقال غيرُهُ : جُثْمَانُ الرَّجُلِ، وجُثْمَانُهُ(٩) : وَاحِدٌ .

(٧) فى الاصل بتشديد السين والمذكور من ل .

(٨) الرجز فى ل بدون نسبة والسهوق : الطويل أو الطويل الرجلين أو الساق .

(٩) بالثاء المثلثة .

ورَجُلٌ جُسْمَانِيٌّ وجُمَانِيٌّ إذا كانَ ضَخْمَ الجثة .

(أبو عبيدة) تَجَسَّمْتُ فلاناً مِنْ بَيْنِ القَوْمِ أي اخترْتُه .

وأنشد :

تَجَسَّمَهُ مِنْ بَيْنِهِنَّ بِمُرْهَفٍ
بِهِ جالِبٌ فَوْقَ الرِّصَافِ عَلِيلُ(١)

المُرْهَفُ : النَّصْلُ الرَّقِيقُ ، والجالِبُ : الذى عَلَيْه(٢) كالجُلْبَةِ مِنَ الدَّمِ .

(ابنُ السكيت) تَجَسَّمْتُ الأَمْرَ إذا رَكِبْتَ أَجْسَمَهُ ومُعْظَمَهُ ونحو ذلك .

قال أبو سعيد ـ ثعلب عن ابن الأعرابيّ : الجُسْمُ : الأُمُورُ العِظَامُ .

قال : والجُسْمُ : الرِّجَالُ العُقَلاءُ .

[جس]

قال الليثُ : الجامُوسُ : دَخِيلٌ ، ويُجْمَعُ جَوَامِيسَ ، تُسَمِّيهِ الفُرْسُ : كَاوْمِيش(٣) .

(١) فى الأصل : تجشمه بالشين المعجمة وقد ذكر فى (جشم) بالشين المعجمة أيضاً وفى ل له بدل به .

(٢) فى ل عليه .

(٣) انظر ق وشفاء الغليل ، وفى ل كواميش فتأمل .

وجَمَسَ الماءُ إذا جَمَدَ ، وسُئِلَ ابن عُمَرَ(٤) عن فأرةٍ(٥) وَقَعَتْ فى سَمْنٍ فقال : إنْ كانَ جامِساً أُلْقِيَ ماحَوْلَهُ عَنْهُ [وأُكِلَ](٦) وإنْ كانَ مائِعاً أُرِيقَ كُلُّهُ ، أرادَ أنَّ السَّمْنَ إنْ كانَ جامِداً أُخِذَ منه ما لَصِقَ الفَأْرُ به فرُمِيَ ، وكانَ باقِيهِ طاهِراً ، وإنْ كان ذَائِباً حِينَ ماتَ فِيهِ نَجِسَ كُلُّهُ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) يُقالُ لِلرُّطَبَةِ إذا دَخَلَهَا كُلَّهَا الإرْطَابُ وَهِيَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضِمْ(٧) بَعْدُ فَهِيَ جُمْسَةٌ ، وجَمْعُهَا : جُمْسٌ(٨) .

قال أبو عبيد ، وقال الأمويُّ : هِيَ الجَامِيسُ لِلْكَمْأَةِ .

(٤) فى ل .. عمر بدون ابن (صدر المادة) .

(٥) الحديث فى ل وفيه فأرة ثم فأر كما هنا ، وفى الأصل فارة بدون همزة وهى لغة عربية صحيحة ومثلها الفار الآتى وجمعه : فيران مثل جار وجيران .

(٦) زيادة من ل .

(٧) فى الاصل : ينهصم .

(٨) ضبط الجمع فى الأصل بفتح الميم ، وفى ل بسكونها وعبارته : الجمس بالضم : جمع جمسة .

[سجم]

قال الليثُ : سَجَمَتِ العَيْنُ تَسْجُمُ سُجُوماً ، وهو قَطَرَانُ الدَّمْعِ وسَيْلُهُ ، قَلَّ أوْ كَثُرَ ، وكذلك السَّاجِمُ من المَطَرِ ، وتقولُ العربُ : دَمْعٌ ساجِمٌ ، وقد سَجَمَ سُجُوماً ، ودَمْعٌ مَسْجُومٌ : سَجَمَتْهُ العَيْنُ سَجْماً ، وأمّا قولُ الهُذَلِيِّ (١) :

حَتَّى أُتِيحَ لهُ رَامٍ بِمُحْدَلَةٍ
جَشْءٍ وبِيضٍ نَوَاحِيهِنَّ كالسَّجَمِ

فإنَّ السَّجَمَ هَا هُنَا : مَاءُ السَّمَاءِ ، شَبَّهَ النِّصَالَ (٢) في بَيَاضِهَا به .

وقيل السَّجَمُ : نَبْتٌ لهُ وَرَقٌ مُؤَلَّلُ الأَطْرَافِ .

ويقال : انْسَجَمَ الدَّمْعُ والماءُ فَهُوَ مُنْسَجِمٌ إذا انْصَبَّ ، وسَجَمَتِ السَّحَابَةُ مَطَرَهَا تَسْجِيماً ، وتَسْجَاماً إذا صَبَّتْهُ ،

قال (٣) :

* .... دَائِماً تَسْجَامُهَا *

[سمج]

قال الليث : سَمُجَ الشَّيْءُ يَسْمُجُ سَمَاجَةً ، فَهُوَ سَمِجٌ إذا لم يَكُنْ فيه مَلَاحَةٌ .

وقال اللِّحْيَانِيُّ : هُوَ سَمِيجٌ لَمِيجٌ ، وسَمِجٌ لَمِجٌ .

وقَدْ سَمَّجَهُ تَسْمِيجاً إِذَا جَعَلَهُ سَمِجاً .

[مجس]

في الحديث : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ (٤) وَيُمَجِّسَانِهِ » معناهُ أَنَّهُمَا يُعَلِّمَانِهِ دِينَ المَجُوسِيَّةِ .

المَجُوسُ : جَمْعُ المَجُوسِيِّ ، وهو مُعَرَّبٌ ، أَصْلُهُ : مِنْج قُوش (٥) ، وكَانَ رَجُلاً صَغِيرَ الأُذُنَيْنِ ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ دَانَ بِدِينِ المَجُوسِ ، ودَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ ، فَعَرَّبَتْهُ العَرَبُ .

---

(١) هو ساعدة بن جؤية يصف وعلا (ل . ت ـ ديوان الهذليين ١/١٩٥) وفى الأصل بمجدلة بالجيم وفى (حدل) قوس محدلة : معوجة السية ، وفيه جشؤ برسم الهمزة على الواو . وانظر ديوان الهذليين وشرحه للسكرى .

(٢) فى ل : الرماح .

(٣) أى لبيد والبيت بتمامه :
باتت وأسبل واكف من ديمة
يروى الخمائل دائماً تسجامها
وهو فى معلقته وجمهرة أشعار العرب ص ٦٩ .

(٤) لم يذكر فى ل .

(٥) فى ل : منج كوش .
وفى ق: مجوس كصبور رجل صغير الأذنين وضع دينا معرب منج كوش ، وضبط منج بكسر الميم وسكون النون وكوش بضم الكاف وسكون الشين .
قوش وكوش بمعنى أذن، انظر (مرزجوش ـ مردقوش) .

فقالت : مَجُوسُ ، ونَزَلَ القُرآنُ به والعَرَبُ رُبَّما تَرَكَتْ صَرْفَ مَجُوسٍ إذا شُبِّهَ بِقَبيلَةٍ مِنَ القَبائِلِ ، وذلك أنَّهُ اجْتَمعَ فِيهِ العُجْمَةُ والتأْنيثُ .

ومنه قولُه(٢) :

كَنارِ مَجُوسَ تَسْتَعِرُ اسْتِعارَا

وقد تَمَجَّسَ الرَّجُلُ ، ومَجَّسَ غَيْرَه

بابُ الجيمِ والزاى

ج ز ط ، ج ز د ، ج ز ت

ج ز ظ ، ح ز ث :

مهملات .

ج ز ر

جزر ، جرز ، زجر ، زرج ، رجز :

مُستَعْمَلَة .

[زجر]

قال الليث : زَجَرْتُ البَعيرَ حَتَّى ثارَ ومَضَى أَزْجُرُهُ زَجْرًا ، وزَجَرْتُ فلانًا عن السُّوءِ فانْزَجَرَ ، وهو كالرَّدْعِ للإنْسَانِ ، وأمّا لِلبَعيرِ(١) فهو كالحَثِّ بلفظٍ يكونُ زَجْرًا له .

قال الزجاج : الزَّجْرُ : النَّهْىُ(٣) ، والزَّجْرُ لِلطَّيْرِ وغيرِها : التَّيَمُّنُ بِسُنُوحِها ، أو التَّشَاؤُمُ بِبرُوحِها وإنَّما سُمِّىَ الكاهِنُ زَاجِرًا لأنَّه إذا رأى ما يَظُنُّ أنَّه يتشاءمُ به زَجَرَ بالنَّهْىِ عن المُضِىِّ فى تلك الحاجةِ برَفْعِ صَوْتٍ وشِدَّةٍ ، وكذلك الزَّجْرُ للإبلِ ، والدَّوَابِّ ، والسِّباعِ .

ويُقالُ : زَجَرْتُهُ ، وازْدَجَرْتُهُ .

قال اللهُ تعالى : «(٤) وازْدُجِرْ فَدَعارَبَّهُ»

---

(١) فى الاصل البعير ، والمذكور من ل .

(٢) للتوأم اليشكرى ، وصدره لامرىء القيس:

* أصاح أريك برقا هب وهنا *

(ل) ويروى : أصاح ترى بريقا هب وهنا

(شعراء النصرانية ١/ ١٠) أولأخى التوأم ، وصدره:

* أحار ترى بريقا هب وهنا *

(هامش ل عن ياقوت) .

وانظر القصة فى ل ويروى الفرس بدل : مجوس

(شعراء النصرانية ١/ ١٠) .

(٣) فى الاصل محرف ، وفى ل : النهر .

(٤) الآيتان ٩/ ١٠/ القمر .

أَنِّى مَغْلوبٌ فَانْتصِرْ» .

وقد يُوضَعُ الإزْدِجارُ موضعَ الإنْزِجارِ فيكونُ لازِماً .

وازْدَجَرَ كان فى الأصْلِ ازْتَجَرَ فقُلِبَتِ التّاء دالاً لقُرْبِ مَخْرَجَيْهِما ، واختيرَتِ الدّال لأنها أَلْيَقُ بالزّاى من التّاء .

وقال الليثُ : الزَّجْرُ : أن تَزْجُرَ[1] طائراً أو ظَبْياً سانِحاً أو بارِحاً فَيَتَطَيَّرَ منه ، وقد نُهِىَ عن الطِّيَرَةِ .

(قلت) : وزَجْرُ البعيرِ أنْ يقول[2] له حَوْب[3] ، وللنّاقةِ : حَلْ ، وأمّا البَغْلُ فَزَجْرُهُ : عَدَسْ مَجْزومٌ ، ويُزْجَرُ السَّبُعُ فيُقالُ له : هَجْ هَجْ ، وَجَهْ جَهْ ، وجاهْ جاهْ .

وقال الليث : الزَّجْرُ : ضربٌ من السَّمَكِ عِظَامٌ ، والجميعُ : الزُّجُورُ .

وقال ابن الأعرابى : يقالُ للنّاقةِ العَلُوقِ[4] : زَجُورٌ .

(١) فى ل : تزجر ... فتتطير .

(٢) فى ل : يقال .

(٣) فى ل بالتنوين ، وأهمل ضبطه فى الاصل . وفى (حوب) بضم الباء وكسرها وفتحها وإذا نكر نون .

(٤) فى الاصل بضم القاف ، والتصويب من ل وهو وصف للناقة وهى مجرورة .

قال الأخطل :

* والحَرْبُ لاقِحَةٌ لَهُنَّ زَجُورُ[5] *

وهى التى تَرْأَمُ بأنفِها وتَمْنَعُ دَرَّها .

[جزر]

قال الليث : الجزْرُ مَجْزُومٌ[6] : انْقِطَاعُ المدِّ .

يقالُ : مَدَّ البحرُ أو النَّهْرُ فى كَثْرَةِ الماء ، وفى الانْقِطَاعِ : جَزَرَ جَزْراً ، وهما يَجْزُرَانِ .

والجزِيرَةُ : أرضٌ فى البحْرِ يَنْفَرِجُ عنها[7] ماء البَحْرِ فتبدو ، وكذلكَ الأرضُ التى لا يَعْلُوهَا السَّيْلُ ، ويُحْدِقُ[8] بها فهى جَزِيرَةٌ .

والجزِيرَةُ أيضاً : كُورَةٌ تُتَاخِمُ كُوَرَ الشّامِ وحُدُودَهَا .

والجزِيرَةُ بالبَصْرَةِ : أرضُ نَخْلٍ بين

(٥) الشعر فى ل منسوب إليه ، وصدره كما فى ديوانه ص ٧٤ .
خوصا أضر بها ابن يوسف فانطوت

(٦) أى ساكن الزاى ، والجزم : قطع الحركة .

(٧) فى ل منها .

(٨) فى الاصل بفتح الدال ؟

البصْرَةِ والأُبُلَّةِ ، خُصَّتْ بهذا الاسم .

وجَزِيرَةُ العربِ : مَحالُها(١) ، سُمِّيَتْ جَزِيرَةً لأن البَحْرَيْنِ بحرَ فارس ، وبَحْرَ السُّودانِ أحاطا بجانِبَيْها ، وأحاط بالجانبِ الشَّمالِيّ : دِجلةُ والفُراتُ ، وهى أرضُ العربِ ومَعْدِنُها .

(أبو عبيد عن الأصمعى) قال : جَزِيرَةُ العرب : ما بين عَدَنِ(٢) أَبْيَنَ إلى أطراف الشام فى الطُّول وأمَّا العرضُ فمِنْ جُدَّةَ وما وَالاَهَا من شَطِّ البحرِ إلى ريف العراقِ .

وقال أبو عبيدةَ : هى ما بَيْنَ حَفَرِ أبى مُوسَى إلى أقصى تِهامَةَ فى الطُّولِ . وأمَّا العرضُ فما بين رَمْلِ يَبْرِينَ إلى مُنْقَطعِ السَّماوَةِ .

وقال الليثُ : الجَزْرُ : نَحْرُ الجَزَّارِ الجَزُورَ ، والفِعْلُ : جَزَرَ يَجْزُرُ .

والجُزَارَةُ : حقُّ الجَزَّارِ .

(١) فى الاصل مجالها بفتح اللام مخففة وفى ل : محالها بحاء مهملة ولام مضمومة مشددة .

(٢) فى الأصل بسكون الدال . وهى عدن المشهورة بلد أو مدينة بأقصى بلاد اليمن على ساحل البحر ، أضيفت إلى (أبين) كأبيض وهو رجل من حمير لأنه عدن بها أى أقام .

وتُسَمَّى قَوائِمُ البعيرِ(٣) ورأسُهُ جُزَارَةً ، لأنها كانت لا تُقَسَّمُ فى المَيْسِرِ وتُعْطَى الجَزَّارَ .

وقال ذو الرمة :

شَخْتُ الجُزَارَةِ مثلُ البَيْتِ سائِرُهُ
من المُسُوحِ خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ(٤)

وقال الليثُ : الجَزُورُ إذا أُفْرِدَ أُنِّثَ ، لأنَّ أكثر ما يَنْحَرُونَ النُّوقُ .

وقد اجْتَزَرَ القومُ(٥) جَزُوراً إذا جُزِرَ لهم .

وأجْزَرْتُ فلاناً جَزُوراً إذا جعلتَها له ، قال : والجَزَرُ : كلُّ شيءٍ مُباحٍ للذَّبْحِ ، والواحدةُ : جَزَرَةٌ وإذا قلتَ : أعطيْتُه جَزَرَةً فهى شاةٌ ، ذكراً كان أو أنثى ، لأنَّ الشاةَ ليستْ إلاَّ للذَّبح خاصَّةً ، ولا تَقعُ الجَزَرَةُ على النَّاقةِ والجملِ لأنهما لسائرِ العَمَلِ .

(٣) فى الأصل . بضم الراء وهو خطأ .

(٤) البيت فى / شخت صحيح وفى جزر : سحب الجزارة مثل الخ وهو محرف .

(٥) فى ل : القوم . جزر .

ويقالُ : صارَ القومُ جَزَراً لعدُوِّهم إذا قُتِلُوا[1] .

وقال ابنُ السكيت : يقالُ أجْزَرْتُهُ شاةً إذا دفعتَ إليه شاةً يَذْبحُها ، نعجةً أو كبْشاً أو عَنْزاً ، وهى الجَزَرَةُ إذا كانت سَمِينَةً ، والجميعُ : جَزَرٌ ، ولا تكونُ الجَزَرَةُ إلاَّ مِنَ الغَنَمِ ، ولا يقالُ : أجْزَرْتُه ناقةً .

(أبو عبيد عن الفراء) هُوَ الجَزَرُ ، والجَزَرُ للذى يُؤْكَلُ ، ولا يقالُ فى الشَّاةِ إلاَّ الجَزَرُ .

وقال الليثُ : الجَزِيرُ بِلُغَةِ أَهْلِ السَّوادِ : رَجُلٌ يَخْتارُهُ أَهْلُ القَرْيَةِ لِمَا يَنُوبُهُمْ مِنْ نَفَقاتِ مَنْ يَنزِلُ بِهِمْ من قِبَلِ السُّلْطَانِ ، وأنشد :

إِذَا مَا رَأَوْنَا قَلَّسُوا مِنْ مَهابَةٍ
وَيَسْعَى عَلَيْنَا بِالطَّعامِ جَزِيرُها[2]

(أبو عبيد عن اليَزِيدىّ) أجزَرَ القَوْمُ ، من الجِزَارِ ، والجَزارِ ، وهُوَ وَقْتُ صِرامِ النَّخلِ ، مِثْلُ الجِزازِ[3] .

يقالُ : جَزَرُوا نَخلَهُمْ إِذَا صَرَمُوهُ ، وأجْزَرَ النَّخْلُ إذا حانَ صِرامُهُ[4] .

ويقال أجْزَرَ الرَّجُلُ إذا أَسَنَّ وَدَنا فَناؤهُ كَمَا يُجْزِرُ[5] النَّخْلُ إذا أَنَى صِرامُه.

ويقال : جَزَرْتُ العَسَلَ إذا شُرْتَهُ واسْتَخْرَجْتَهُ منْ خَلِيَّتِهِ .

وتَوَعَّدَ الحجّاجُ بنُ يوسفَ أَنَسَ بنَ مالكٍ فقالَ : « لأَجْزُرَنَّكَ جَزْرَ الضَّرَبِ » أىْ لأَسْتأْصِلَنَّكَ ، والعَسَلُ يُسَمَّى ضَرَباً إذا غَلُظَ، وإذا[6] اسْتَضْرَبَ : سَهُلَ اشْتِيارُه عَلَى العَاسِلِ لِأَنَّهُ إذا رَقَّ سالَ .

وفى حديث عمر « اتَّقُوا هذه المَجَازِرَ فإنَّ لها ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الخَمْرِ » أَرَادَ بالمجازِرِ : مواضعَ الجَزَّارِينَ التى تُنْحَرُ فيها الإبلُ وتُذْبَحُ البَقَرُ ، ويُباعُ لُحْمانُها ،

(١) فى ل : اقتتلوا .

(٢) البيت فى ل آخر المادة غير منسوب .

(٣) بزايين من جز .

(٤) فى ل : جزاره كأصرم حان صرامه .

(٥) فى الأصل : يجزر بالبناء للمجهول، والتصويب من ل والمقام .

(٦) فى ل ص١٠٦ س١ يقال : استضرب ؟

وَوَاحِدُ المَجازِرِ: مَجْزَرَةٌ (١) ومَجْزِرَةٌ ،وإنَّما نَهاهُمْ عُمر عن المَجازِرِ لِأَنَّهُ كَرِهَ لَهُمْ إدْمانَ أَكْلِ اللُّحُومِ وَجَعَلَ لَها ضَراوَةً الخَمْرِ أىْ عَادَةً كَعادَتِها لأَنَّ مَنِ اعْتَادَ أَكْلَ اللُّحُومِ أَسْرفَ فى النَّفَقةِ ، فَجعلَ العادَةَ فى أَكْلِ اللَّحْمِ كالعادَةِ فى شُرْبِ الخَمْرِ لِما فى الدَّوَامِ عليهما (٢) مِنْ سَرَفٍ (٣) النَّفَقهِ والفَسادِ .

ويقال : [ضَرِى (٤) فلان] فى الصَّيْد وفى أَكْلِ اللحْمِ إذَا اعْتادَه ضَرَاوَةً .

(أبو عبيد عن الأحمرِ) جَزَرَ النَّخلَ يَجْزِرُهُ ويَجْزُرُهُ [إذا صرمه] (٥) ويَخْزِرُهُ ، ويَخْزُرُهُ [إذا خَرَصَه] (٦) .

قال : وأجْزَرَ القَوْمُ ، مِنَ الجَزُورِ .

وقال الكسائىُّ : أَجْزَرَ النَّخلُ وأَصْرمَ وأَجدَّ بِمعْنًى واحدٍ .

[زرج]

قال الليثُ الزَّرْجُ فى بَعْضٍ (٧) : جَلَبَةُ الخَيلِ وَأَصواتُها .

(قلت) لا أَعْرِفُ الزَّرْج ، وَلا أَدْرِى ما هُو .

(أبو عبيدٍعن الأصمعى) الزَّرَجُونُ (٨) : الخَمرُ .

ويُقالُ : شَجَرُها .

(شمرٌ) قال ابن شميلٍ : الزَّرَجُونُ : شَجَرُ العِنَبِ ، كُلُّ شَجرةٍ : زَرَجُونَةٌ .

قال شمرٌ : أُراها فارِسِيَّةً مُعَرَّبَةً ذَرْدَقُونَ .

قال : ولَيْستْ بِمَعْرُوفَةٍ فى أَسْماء الخَمْرِ .

(١) من جزره كنصره ، والثانى من جزره كضربه .

(٢) فى ل : عليها .

(٣) فى ل : سرف بفتح السين والراء المهملتين بمعنى الإسراف ومنه « لا سرف فى الخير » رداً على من قال : « لا خير فى السرف » .

(٤) فى الأصل محرف وفى ل أضرى .

(٥) زيادة من ل .

(٦) زيادة من ل .

(٧) كذا فى الأصل ، ج وهو ما فى القاموس . وكأنه يريد : فى بعض اللغات وفى ل : الزرج : جلبة الخيل وأصواتها .

ولعل قوله (فى بعض) كلام معترض ،ولم يذكر فى ل.

(٨) فى ل بتسكين الراء وفى زرجن ضبطها بالتحريك مراراً ونص عليه بالعبارة .

وقال غيرُهُ : زَرْكُون[1] فَصُيِّرَتِ الـكافُ جيماً ، يُريدُونَ لوْنَ الذَّهبِ .

وقال الليث : الزَّرْجُونُ بِلُغَةِ أهْـلِ الطَّائِفِ وأهْلِ الغَوْرِ : قُضْبَانُ[2] الـكَرْمِ .

وأنشد :

بُدِّلُوا مِنْ مَنَابِتِ الشِّيحِ والإذْ
خِـرِ تِيناً ويَانِعاً زَرجُونا[3]

[جرز]

(أبو عبيدٍ عن الـكسائىِّ والأصمعىِّ)

أرْضٌ مَجْرُوزَةٌ من الجُرُزِ وهى[4] التى لمْ يُصِبْها المَطَرُ .

ويقال : التى أُكِلَ نَباتُها .

وقال اللهُ « [5]أوَ لَمْ يَرَوْا أنَّا نَسُوقُ الماءَ إلى الأرْضِ الجُرُزِ » .

(١) فى ل بفتح الراء والـكلمة مركبة من (زر) بسكون الراء بمعنى الذهب و (جون) أو(كون) بمعنى لون،والإضافة الأعجمية عكس الاضافةالعربية يقدم فيها المضاف اليه على المضاف .

(٢) فى ل : قال أبو حنيفة : القضيب يغرس من قضبان الـكرم .

(٣) البيت فى ل غـير منسوب وبهامشه : قال الصاغانى : يعنى أنهم هاجروا إلى ريف الشام .

(٤) كذا وقد يكون «الجرز» بفتح الجيم وسكون الراء بصيغة المصدر (المراجع) .

(٥) الآية ٢٧/السجدة .

قال الفرّاء : الجرُزُ:أنْ تَـكُونَ الأرْضُ لا نَبَاتَ فيها .

يقـال : قَدْ جُرِزَتِ الأرضُ ، فهى مَجْرُوزَةٌ،جَرَزَهَا الجرادُ أو الشّاء[6] والإبلُ ونحو ذلك .

قال أبو إسحاقَ قال : الجـــرُزُ : الأرضُ التى لا تُنْبِتُ كأنّها تأكُلُ النَّبْتَ أكْلاً .

يقـالُ : أرضٌ جُرُزٌ ، وأرَضُونَ أجْرَازٌ .

وقال الأخْفَشُ : سَنَةٌ جُرُزٌ إذا كانت جَدْبَةً .

وقال القُتَيْبِيُّ : الجُرُزُ : الرَّغِيبَةُ التى تَنْشَفُ مَطَراً كَثيراً .

وقال أبو إسحاق يَجُوزُ : الجُرَزُ ، والجَرَزُ ، والجرْزُ ، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ حُكِيَ.

قال : وَقَدْ جاء فى التّفسيرِ أنّهَا أرضُ اليَمَنِ .

(٦) فى ل : والشاة بالواو بدل أو.

ويقال : امْرَأَةٌ جَرُوزٌ إذا كانت أَكُولاً .

ويقال : سَيْفٌ جُرَازٌ إذا كانَ مُسْتَأْصِلاً .

قال : فَمَنْ قال : الُجرْزُ فهُوَ تَخفيفُ الُجرُزِ ، ومن قال : الَجرَزُ والجَرْزُ فهمَا لُغتَانِ ، ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَرْزٌ مَصْدراً وُصِفَ به كأَنهَا أَرْضٌ ذاتُ جَرْزٍ أي ذَاتُ أَكْلٍ للنَّبَاتِ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعىّ) : أَرْضٌ جُرُزٌ :لا نَبَاتَ فيها .

وأَجْرَزَ القَوْمُ : وَقَعُوا فى أَرْضٍ جُرُزٍ .

وقال الفرّاء : ناقَةٌ جَرُوزٌ إذا كانت تَأْكُلُ كلَّ شَىْءٍ .

وإِنْسَانٌ جَرُوزٌ إذا كَانَ أَكُولاً .

(أبو عبيدٍ عنِ الأصمعى) الجُرَازُ مِنَ السُّيوفِ : الماضِى النَّافِذُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الجَرْزُ : لَحمُ ظَهْرِ الَجمَلِ ، وجَمْعه : أَجْرَازٌ ، وأنشد فى صِفَةِ جَملٍ كانَ سَمِيناً فَفَضَخَهُ[1] الِحمْلُ فقال :

وانْهَمَّ هَامُومُ السَّدِيفِ الوَارِى
مِنْ جَرَزٍ صُلْبٍ وجَرْزٍ عَارِى[2]

قال : والجَرْزُ : القَتْلُ .

قالَ رُؤْبَةُ :

حَتَّى وَقَمْنَا كَيْدَهُ بالرِّجْزِ
والصَّقْعِ مِنْ قَاذِفَةٍ وجَرْزِ[3]

قالوا[4]: أَرَادَ بالجَرْزِ : القَتْلَ ، كالسُّمِّ الجُرَازِ ، والسَّيْفِ الجُرَازِ .

---

(١) فى ل : فضخه .

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ ص٢٥ رقم٨–٩ وروايته :

عن جرز منه وجوز عارى

وهى رواية ل ، وفى ج عن بدل من وفى ل (هم) قال العجاج يصف بعيره وفيها : الهارى مكان الوارى .

(٣) رواية ديوانه ج٣ ص٦٤ .

بالمشرفيات وطعن وخز
والصقب من قاذفة وجرز
مارامنا من ذى عديد مبز
إلا وقمنا كيده بالرجز

وفى ل ص ١٨٢ س ٢٣ كما فى الأصل .

وفيه ص١٨١ :

والصقم من خابطة (وجرز)

بضم الجيم وتسكين الراء .

(٤) فى ج ، ل قال : أراد بالجرز : القتل ص١٨٢ س٢٢ وفى س١١ بعد الشاهد السابق : أراد القتل كالسم ... فتأمل .

يُقَالُ: رَمَاهُ اللهُ بِشَرْزَةٍ وجَرْزَةٍ (١)، يُرَادُ (٢) بِهِ الهَلَاكُ.

(أبو عبيد عن أبي زَيْدٍ) قال: الجَارِزُ: السُّعَالُ (٣).

وقال الشَّمَّاخُ يَصِفُ حُمُرَ الوَحْشِ:

* لَهَا بالرُّغَامَى والخَيَاشِيمِ جَارِزُ (٤) *

[(٥) أخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: جرزه بالشَّتْمِ إذا ما رماه بكلامٍ سوء.

قال: التَّجَارُزُ بالكلام والفِعَال].

ويقال: طَوَى فُلَانٌ أَجْرَازَهُ إذا انْقَبَضَ وانْضَمَّ بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ.

وطَوَى الحَيَّةُ أَجْرَازَهُ أي تَرَحَّى، وأَجْرَازُه جَمْعُ الجَرَزِ.

يقال: إنهُ لَذُو جَرَزٍ، أي: ذُو خُلُقٍ شَدِيدٍ.

وقال الرَّاجِزُ يَصِفُ حَيَّةً:

إِذَا طَوَى أَجْرَازَهُ أَثْلَاثَا

فَعَادَ بَعْدَ طَرْقَةٍ ثَلَاثَا (٦)

أي عَادَ ثَلَاثَ طَرَقٍ (٧) بَعْدَ ما كَانَ طَرْقَةً (٨) وَاحِدَةً.

وقال الليث: الجُرْزُ (٩) مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ مِنَ الوَبَرِ، أَوْ مُسُوكِ الشَّاءِ، والجَمِيعُ: الجُرُوزُ.

قال: والجُرْزُ من السِّلاحِ، والجَمِيعُ: الجِرَزَةُ.

(قلت) هو عَمُودٌ من حَدِيدٍ (١٠).

قال: والجُرْزَةُ: الحُزْمَةُ من قَتٍّ ونَحْوِ ذلكَ.

---

(١) ضبطا في ل بالتحريك أي بفتح الراء.
(٢) في ل يريد. وسقط يقال وما بعده من ج.
(٣) في ل: السعال الشديد.
(٤) صدره: في ل/جرز/رغم:
يحشرجها طوراً وطوراً كأنه
وفي (رغم) كأنما وانظر الديوان ٥١ ولم أجده في زائيته المنشورة في جمهرة أشعار العرب ١٥٤ ـ ١٥٨.
(٥) زيادة من ج.

(٦) الرجز في ل غير منسوب.
(٧) في ل بفتح الراء وفي ج بضم الطاء وفتح الراء.
(٨) في ل بفتح الراء أيضاً وفي ج بضم الطاء وسكون الراء.
(٩) في الأصل، ج بضم الجيم، وفي ل، ق: الجرز بالكسر ... وجلود ... ويقال: هو الفرو الغليظ وهو المشهور على ألسنة الجمهور.
(١٠) مثله في ق.

ويقالُ للنّاقةِ إنّها لَجرازٌ(١) للشّجرِ، أي تأكُلُه وتَكسِرُه.

[رجز]

قال اللهُ جلّ وعزّ: « والرُّجْزَ(٢) فاهْجرْ ».

قال أبو إسحاقَ: قُرِئَ: والرِّجْزَ والرُّجْزَ، ومعناهما: واحدٌ: وهُو العَمَلُ الذى يُؤدِّى إلى العذابِ.

قال اللهُ جلّ وعزّ: « لَئِنْ(٣) كَشَفْتَ عنّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لكَ »، أى كَشَفتَ عنا العذابَ.

قال: ويقالُ فى قوله «والرُّجْزَ فاهْجرْ» إنّهُ عِبادةُ الأوْثانِ.

قال: وأصْلُ الرِّجز فى اللُّغةِ: تتابُعُ الحرَكاتِ، ومن ذلك: قوْلُهمْ: ناقةٌ رَجزاءُ إذا كانت قَوائِمُها ترْتعِدُ عِندَ قِيامِها، ومن هذا: رَجَزُ الشِّعْرِ لأنهُ أقْصَرُ أبياتِ الشِّعرِ، فالانْتقالُ من بَيْتٍ إلى بيْتٍ سَريعٌ، نحو قوله:

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعْ
أَخُبُّ فِيهَا وأَضَعْ(٤)

ونحو قوله:

* صَبْراً بَنِى عَبْدِ الدّارْ(٥) *

وكقوله:

مَا هَاجَ أَشْجَانًا وشَجْواً قد شَجَا(٦)

قال: وزعمَ الخليلُ أنَّ الرَّجزَ ليس بشِعْرٍ، وإنّمَا هو أنصافُ أبياتٍ وأثلاثٌ، ودليلُ الخليلِ فى ذلك ما رُوِىَ عن النبى

---

(١) فى ل الجراز الشجر: تأكله ..ص١٨١س٤.

(٢) الآية ٥/ المدثر.

(٣) الآية ١٣٤/ الاعراف.

(٤) لدريد بن الصمة طبرى ٥/١٦٢ قاله يوم هوزان تاج) وفى) جذع) وقول ورقة بن نوفل فى حديث المبعث: ياليتنى فيها جذع: يعنى فى نبوة سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أى ليتنى أكون شاباً حين تظهر نبوته حتى أبالغ فى نصرته اهـ وهنا تمثل.

(٥) مثلة فى ل غير منسوب.

(٦) للعجاج فى ديوانه ج٢ ص٧ أول الارجوزة وروايته: أحزاناً وكذا فى ل ٢١٩ وفى الأصل شجى، وبعده:

من طلل كالأتحمى أنهجا

صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فى قوله(١) :

سَتُبْدِى لكَ الأيَّامُ ما كُنْتَ جاهِلاً

[ويأتيك مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ بالأخْبارِ]

قال الخليل : لو كان نِصفُ البيتِ شِعْراً ما جرى على لسانِ النبيّ عليه السَّلامُ :

سَتُبْدِى لك الأيَّامُ ما كُنْتَ جاهِلاً

وجاء بالنصفِ الثانى على غير تأليفِ الشعرِ ، لأنَّ نِصْفَ البيتِ لا يقالُ له شِعْرٌ ، ولا بيتٌ ، ولو جازَ أنْ يقال لِنِصْفِ البيتِ : شِعْرٌ لقيل لجُزْءٍ منه شِعْرٌ ، وجرى على لسانه فيما يُرْوَى :

أنا النبيُّ لا كَذِبْ

أنا ابنُ عبدِ المُطَّلِبْ(٢)

قال بعضُهم : إنَّما هو : لا كَذِبَ بفتح الباءِ فى الوَصْلِ .

قال الخليلُ : فلو كان شِعْراً لم يَجْرِ عَلَى لسان النبى صلى الله عليه وسلَّم .

قال اللهُ تعالى : « وَمَا(٣) عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ » أى وما يَتَسَهَّلُ له .

وقال أبو إسحاقَ : قال الأخفشُ : قولُ الخليلِ إنَّ هذه الأشياء شِعْرٌ وأنا أقولُ : إنها ليست شِعْراً(٤) ، وذكر أنه هو أَلْزَمَ الخليلَ ما ذكرنا ، وأنَّ الخليلَ اعتقدَهُ .

قال أبو اسْحَاقَ ، ومعنى الرَّجْز فى العَذَابِ(٥) هو(٦) العَذابُ المُقَلْقِلُ(٧) لِشِدَّتِه ، قَلْقَلَةٌ(٨) شديدة مُتتابِعَة .

وقال الليثُ قال الخليلُ : الرَّجَزُ المَشْطُورُ والمَنْهُوكُ : لَيْسَا من الشِّعْرِ كقوله(٩) :

(١) أى طرفة ، وعجزه قبل التغيير :

ويأتيك بالأخبار من لم تزود

وهو فى آخر معلقته وبعده :

ويأتيك بالاخبار من لم تبع له

بتاتاً ولم تضرب له وقت موعد

(٢) فى ل : قال الحربى ، ولم يبلغنى أنه جرى على لسان النبى صلى الله عليه وسلم من ضروب الرجز إلا ضربان المنهوك والمشطور ، ولم يعدهما الخليل شعراً فالمنهوك كقوله فى رواية البراء أن رأى النبى صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء يقول :

أنا النبى ... ...

(٣) الآية ٦٩/ يس .

(٤) فى ل : بشعر .

(٥) ومثله فى ج وفى ل القرآن بدل العذاب .

(٦) فى ج أى .

(٧) فى الأصل بفتح القاف الثانية .

(٨) فى ل : وله قلقلة ...

(٩) فى ج : قال : والمنهوك كقوله ، وفى له حذف قال .

* أَنَا النَّبِيُّ لا كَذِبْ *

والمَشْطُورُ : الأَنْصَافُ المُسَجَّعَةُ .

والرَّجَزُ : مصدرُ رَجَزَ يَرْجُزُ .

والأُرْجُوزَةُ : الواحدةُ ، والجميعُ : الأَرَاجِيزُ .

وارْتَجَزَ الرَّجَّازُ ارْتِجَازًا ، وهو رَجَّازٌ ، ورَجَّازَةٌ ، ورَاجِزٌ .

(أبو عبيدٍ) الرَّجَائِزُ : مَرَاكِبُ أصغرُ من الهَوَادِجِ .

وقال الشماخ :

كما جُلِّلَتْ نِضْوَ القِرَامِ الرَّجَائِزُ(١)

وقال الليث : الرِّجَازَةُ : شيءٌ يُعدَلُ به ميلُ الحِمْلِ ، وهو شيءٌ من وِسَادَةٍ أو(٢) أدم إذا مال أَحَدُ الشِّقَّيْنِ وُضِعَ فى الشِّقِّ الآخَرِ ليَسْتَوِيَ تُسَمَّى(٣) رِجَازَةَ المِيلِ ، قال:

وَوَسْوَاسُ الشَّيْطَانِ : رِجْزٌ .

(أبو عبيدٍ عن العَدَبَّسِ الكِنَانِيِّ) : قال : البعيرُ إذا كان يُصِيبُهُ اضْطِرَابٌ فى فَخِذَيْهِ إذا أراد القيام ساعةً ثمَّ يَنْبَسِطُ فهو أَرْجَزُ ، وقد رَجِزَ رَجَزًا ، قال الراعى يصِفُ الأَثَافِيَ(٤) :

ثَلاثٌ صَلِينَ النَّارَ شَهْرًا وأَرْزَمَتْ
عَلَيْهِنَّ رَجْزَاءُ القِيَامِ هَدُوجُ

يعنى ريحًا تَهْدِجُ ، لها رَزَمَةٌ .

ويقالُ : أراد بِرَجْزَاءِ القِيامِ قِدْرًا كبيرةً ثقيلةً ، هَدُوجٌ : سريعةُ الغَلَيَانِ(٥) ، وقال أبو النَّجْمِ فى صفةِ النَّاقةِ الرَّجْزَاءِ :

* حَتَّى يقومَ(٦) تَكَلُّفَ الرَّجْزَاءِ *

ويقالُ للرِّيحِ إذا كانت دائمةً : إنَّها لَرَجْزَاءُ ، وقد رَجَزَتْ رَجْزًا .

---

(١) فى الأصل كاما ، وفى ج جللت بالبناء للمجهول ، وصدره :

ولو ثقفاها ضرجت بدمائها

(ديوانه ص٤٦) ، ل ، وجمهرة أشعار العرب ص١٥٥

(٢) فى ل وادم بالواو بدل أو .

(٣) فى ل : سمى/٢١٩ .

(٤) بتشديد الياء وتخفيفها ، وفى الأصل بالشين بدل الثاء وهو تحريف ، واحدتها : اثفية وهى ذات ثلاثة أركان ، والبيت فى ل منسوب إليه .

(٥) فى ج : وهنا هو الصواب وسقط ما بعده إلى قوله وارتجز الرعد .

(٦) فى ل تقوم بالتاء الفوقية والرجز منسوب إليه .

وارْتَجَزَ الرَّعْدُ ارْتِجازاً إذا سمعت له صوتاً مُتتابِعاً .

وتَرَجَّزَ السَّحابُ أى تحرَّكَ تحرُّكاً بطيئاً لِكَثْرَة مائه .

قال الراعى :

ورَجّافاً يَحِنُّ(١) المُزْنُ فيه
تَرَجَّزَ من تِهامَةَ فاسْتَطارَا

أراد بالرَّجّافِ : السَّحاب .

ج ز ل

جلز(٢) . جزل . زجل . زلج . لزج : مستعمله(٣) :

[جزل]

(الأصمعىُّ) : الجَزَلُ : أنْ يُصيبَ الغارِبَ دبَرَةٌ فيخْرُجَ منه عظْمٌ ، ويُشَدَّ حتى يُرى مكانُهُ مطمئنًّا ، يقالُ منه : جَزِلَ(٤) البَعيرُ يَجْزَلُ جَزَلاً(٥) .

وأنشد قول أبى النَّجْمِ :

يُغادِرُ الصَّمْدَ كَظَهْرِ الأَجْزَلِ(٦)

وامرأةٌ جَزْلَةٌ إذا كانت جيِّدةَ الرأى ، ورَجُلٌ جَزْلٌ ، وما أبينَ الجَزالَةَ فيه أى جودةَ الرَّأى .

ويقال: ضَرَبَ الصَّيدَ فجَزَلَهُ جِزْلَتَيْنِ أى قطعَهُ قِطعَتَيْنِ .

والحَطَبُ الجَزْلُ : الغليظُ منه .

ويقالُ : جاء زَمَنُ الجَزالِ وهو زمنُ صِرامِ النَّخْلِ .

وقد أجْزَلَ له العطاء إذا أعْظَمَ .

وجَزَلَ يَجْزِلُ إذا قطعَ ، وأنشد(٧) :

حَتَّى إذا ما حَانَ مِنْ جَزالِهَا
وحَطَّتِ الجُرّامُ مِنْ جِلالِهَا

---

(١) فى ج ، ل تحن بالتاء الفوقية ، وكلاهما صحيح مراعاة للمزن والبيت فى ل منسوب إليه .

(٢) فى الأصل جاز وهو تحريف واضح .

(٣) فى ج مستعملات .

(٤) فى الأصل بفتح الزاى ، والتصويب من ل ، ج

(٥) فى ل زيادة مناسبة وهى فهو أجزل .

(٦) فى ل تغادر بالتاء الفوقية وفى (صمد) يغادر كما هنا ٢٤٧ س٤ وقبله :

يأتى لها من أيمن وأشمل
وهى حيال الفرقدين تعتلى

(٧) الأنسب ذكره عقب الجزال كما فى ل .

وقال الليثُ : عَطاءٌ جَزْلٌ وجَزِيلٌ إذا كان كثيراً .

وامرأةٌ جَزْلَةٌ : ذاتُ أَرْدافٍ وَثيرةٍ .

(أبو عبيدٍ عن أبى عمرٍو) الجوْزَلُ : السَّمّ(١) .

وقال ابن مُقْبِلٍ يَصفُ ناقةً .

. . . . .

سَقَتْهُنَّ كَأْساً مِن زُعَافٍ وَجَوْزَلَا(٢)

قال شمرٌ . لم أَسمع الجَوْزَلَ بمعنى السَّمّ لغير ابن مُقْبِلٍ(٣) .

وقال أبو عُبيدٍ : الجَوْزَلُ(٤) : الفَرْخُ ، وجمعُه : الجَوازِلُ .

وقال ذو الرمة :

سِوَى ما أصابَ الذِّئبُ مِنهُ وَسُرْبَةٌ
أطَافَتْ به مِن أُمَّهاتِ الجوازِلِ(٥)

(١) بتثليث السين ، والمشهور على ألسنة العامة الكسر .
(٢) الشعر فى ل منسوب إليه وصدره :
إذا الملويات بالمسوح لقينها
وفى ل : ذعاق بالقاف بدل الفاء .
(٣) فى ل لغير أبى عمرو .
(٤) فى الأصل : الجول وهو تحريف بسقوط الزاى .
(٥) انظر ديوانه ٢٩٧ .

(ابنُ الأعرابىّ) بَقِىَ فى الإناءِ جزْلَةٌ ، وفى الحِلَّةِ جِزْلَةٌ ، ومن الرغيفِ جِزْلَةٌ أى قِطْعَةٌ .

ويقال(٦) : جُزِلَ غارِبُ البعيرِ فهو مَجزولٌ : مِثلُ جَزِلَ .

وقال جرير :

مَنَعَ الاخَيْطِلَ أَنْ يُسَامِىَ عِزَّنا
شَرَفٌ أَجبُّ وغارِبٌ مَجْزُولُ(٧)

[جلز]

قال الليث : الجَلْزُ(٨) : شِدَّةُ عَصْبِ العَقَبِ ، وكلُّ شىءٍ يُلْوَى على شىءٍ فَفِعْلُه : الجَلْزُ ، واسمه : الجِلَازُ(٩) .

وجِلَازُ القوسِ : عَقَبٌ(١٠) يُلْوَى عليها فى مواضعَ ، وكلُّ واحدة منها : جِلازَةٌ ، والجِلَازُ : أعمُّ ، ألا تَرى أنَّ العِصَابةَ : اسمٌ لِلَّتى(١١) للرَّأسِ خاصةً .

(٦) لو قدمه عند الكلام على البعير كان أنسب .
(٧) البيت فى ل منسوب إليه .
(٨) فى الأصل بالذال وهو تحريف .
(٩) فى الأصل بالذال أيضاً .
(١٠) فى ل تلوى بالتاء الفوقية .
(١١) فى ل اسم التى

وكلُّ شيء يُعَصَّبُ به(١) فهو العِصَابُ .

وإذا كان الرجلُ مَعْصُوبَ الخلق واللَّحْم

قلتَ : إنَّه لَمَجْلُوزُ اللَّحْمِ والخلقِ ،

ومنه اشتُقَّ : ناقةٌ جَلْسٌ ، بالسِّين(٢) بَدَلٌ

من الزّاى ، وهى الوثيقةُ الخلْقِ .

والجِلْوَازُ : الشُّرَطِيُّ(٣) ، وجَلْوَزَتُه :

خفَّتُه فى ذهابه ومجيئه بَين يدَىِ العاملِ .

وقال الفرّاء : الجِلْنْزُ من النساء ، بالهمز :

القصيرةُ .

وأنشد أبو ثَرْوَانَ :

فَوْقَ الطَّوِيلةِ والقَصِيرةِ شَبْرُها

لاجِلْـنْزٌ كُنُدٌ وَلا قَيْدُودُ(٤)

قال : وهِىَ الفِنْتِلُ أيضاً .

ويقال : جَلَّزَ فى نَزْعِ القَوْسِ إذا أغرقَ

فيه حَتَّى يَبلغَ النَّصْلَ ، وقال عَدِىٌّ :

أَبْلِـغْ أَبَا قَابُوسَ إذْ جَلَّزَ النَّـ

ـزْعَ ولَمْ يُوجَدْ كَظَبْيٍ يُسُرْ(٥)

(ابنُ السكيت عن أبى عمرٍو) التَّجْلِيزُ :

الذَّهَابُ ، وقَدْ جَلَّزَ فَذَهَبَ وأنشد :

* ثُمَّ سَعَى فى إثْرِهَا وجَلَّزَا(٦) *

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابى) الجِلَّوْزُ :

البُنْدُقُ ، والجِلَّوْزُ : الضَّخْمُ الشُّجَاعُ .

وقال النَّضْرُ : جَلَزَ شيئاً إلى شَىْءٍ أىْ

ضَمَّهُ إليْهِ وأنشد :

قَضَيْتُ حُوَيْجَةَ وجَلَزْتُ(٧) أُخْرَى

كَمَا جَلَزَ الفُشَاغُ(٨) عَلَى الغُصُـونِ

وقال ابنُ السكيت : هُوَ ابْنُ(٩) مِجْلَزٍ ،

(١) فى ل به شىء .

(٢) فى ل : السين بدون الباء .

(٣) بفتح الراء نسبة إلى الشرط جمع الشرطة كغرف جمع غرفة ، وبتسكينها نسبة إلى الشرطة وعليه قول الدهناء امرأة العجاج :

والله لو لاخشيـة الأميـر
وخشية الشرطى والتؤرور

وفى (تأر) تالله . . .
والتؤرور أتباع الشرط .

(٤) البيت فى ل منسوب إليه ، وفى الأصل بفتح الكاف وسكون النون .

(٥) فى ل يؤخذ لحظى يسر ؟ وانظر هامشه .

(٦) لمرداس الدبيرى ، وقبله :

ثم أمات ساعـة فقفـزا

(تهذيب ابن السكيت / المثنى وأنواعه ـ ص ٢٩٥)
وفى ل : مضى .

(٧) فى الأصل بكسر اللام ، والمذكور من ل .

(٨) فى الاصل بكسر الفاء ، والمذكور من ل ، وفى (فشغ) الفشاغ بضم الفاء كغراب : نبات يتفشغ وينتشر على الشجر ويلتوى عليه .

(٩) فى ل أبو بدل ابن وفيه : وقد سمت جالزا ومجلزا ، وكنت بأبى مجلز وكان أبوعبيدة يقول : أبومجلز بفتح الميم وكسر اللام .

والعامَّةُ تقولُ : مَجْلِزٌ[١] ، وهو مُشْتَقٌّ مِنْ جَلْزِ السَّوْطِ وهوَ أغلَظُه عِندَ مَقْبِضِه ، وجَلْزُ الشَّىءِ : أغلَظُه .

[زجل]

قال الليث : الزَّجْـلُ : الرَّمْيُ بالشَّىءِ تأْخُذُه بِيَدِكَ فتَرْمِى بِه .

والزَّجْلُ : إرْسالُ الحَمَامِ الهادِى مِنْ مَزْجَـلٍ بَعيدٍ . وقَدْ زَجَـلَ بِهِ يَزْجُـلُ .

والزَّجَـلُ[٢] : رَفْعُ الصَّوْتِ الطَّرِبِ . يُقالُ : حَادٍ[٣] زَجِلٌ ، ومُغَنٍّ زَجِلٌ ، وقَدْ زَجِلَ يَزْجَلُ زَجَلاً ، وقال فى قولِهِ :

* وَهوَ يُغَنِّيها غِناءً زَاجِلاَ[٤] *

وقال :

* يا لَيْتَنا كُنَّا حَمَامَىْ زَاجِلٍ[٥] *

قال : والزَّاجِلُ : الحَلْقَةُ[٦] من الخَشَبَةِ تَـكُونُ مع المُكَارِى فى الحِزَامِ .

وقال أبو عبيدٍ : الزَّاجَلُ بِفَتْحِ الجيمِ : العُودُ الذى يُشَدُّ[٧] بهِ القِرْبَةُ ،قال:وجَمْعُهُ : زَوَاجِلُ ، وقال الأعشى :

فهانَ عَلَيْهِ أنْ تجِفَّ وِطَابُـكُمْ
إذَا حُنِيَتْ فِيماَ لَدَيْهِ الزَّوَاجِلُ[٨]

قال،وقال أبو عمرٍو[٩] : الزَّاجَلُ : مَنِىُّ الظَّلِيمِ .

قال ابنُ أحْمَرَ :

وما بَيْضَـــاتُ ذِى لِبَدٍ هِجَفٍّ
سُقِينَ بِزَاجِلٍ حتَّى رَوِينـــا[١٠]

(قلت) سَمِعْتُهُما[١١] معاً بفتح الجيم بغير

(١) فى الأصل بكسر الميم ، وفى ل (ابن السكيت) هو أبو مجلز قال : والعامة تقول : مجلز (ضبط شكلا بفتح الميم وكسر اللام) وهو مشتق من جلز السوط وهو مقبضه عند قبيعته ، وتقول : هذا أبو مجلز قد جاء بكسر الميم وهو مشتق أيضا من جلز السنان وهو أغلظه .

(٢) فى ل بالتحريك ، وفى الأصل بسكون الجيم !

(٣) لم يذكر فى ل حاد ومغن .

(٤) فى ل من غير تكملة ولا نسبة .

(٥) كسابقه .

(٦) بسكون اللام وفتحها .

(٧) فى ل تشد بالتاء وهو أنسب .

(٨) فى ديوانه طبع مصر ص٢٦ علينا ــ فيها . وفى الأصل رطابكم بالراء وهو تحريف ، وفى ل ثنيت بدل حنيت .

(٩) فى ل : أبو عبيدة .

(١٠) الضبط عن ل ،وفى الأصل بعض اختلاف فى (لبد ــ روينا) . وانظر ص٦١٧ ع٢

(١١) فى ل قال الأزهرى : سمعتها ولم يذكر معاً، والتثنية باعتبار تكرار كلمة الزاجل فلا تناقض .

هَمْزٍ ، والهمزُ فيها(١) لُغةٌ .

(أبو عُبَيْدٍ ، عن الأصمعى) الزُّجْلَةُ : الجماعةُ ، وجَمْعُها : زُجَلٌ .

قال لبيد :

كَحَزِيقِ الحَبَشِيِّينَ الزُّجَلْ(٢)

وقال غيرُه : الزَّاجَلُ : سِمَةٌ يُوسَمُ بها أعناقُ الإبِلِ .

قال الراجز :

حَمْضِيَّةٌ جاءت عليها الزَّاجَلْ(٣)

والمِزْجالُ : شِبْهُ المِزْراقِ ، وهو التَّيْزَكُ يُرْمَى به .

وقد زَجَلَه زَجْلًا بالمِزْجالِ قال أبو النَّجْم :

* وتَرْمِي بالصَّخْرِ زَجْلًا زاجِلًا(٤) *

أى رَمْياً شَدِيداً .

وقال أبو سَعِيدٍ فى بَيْتِ ابنِ أحْمَرَ : كانَ أصحابُنا يقولُونَ(٥) : الزَّاجَلُ : مَاءُ الظَّلِيمِ .

قال : وأخبَرَنِي مَنْ سَمِعَ العربَ تقولُ : إنَّ الزَّاجَلَ هاهُنا مُزاجَلةُ النَّعامَةِ والهَيْقِ فى أيَّامِ حِضَانِهِمَا ، وهو التَّقْلِيبُ ، لأنها إذا(٦) لم تُزاجِلْ مَذِرَ البَيْضُ ، فهى تُقَلِّبُهُ لِيَسْلَمَ مِنَ المَذَرِ .

(أبو عبيدٍ عن الفراء) : الزِّنْجِيلُ ، والزُّوَاجِلُ : الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجالِ .

وقال الأُمَوِيُّ : هو الزِّنْجِيلُ(٧) .

(١) كذا فى الأصل ، ولعلها فيهما إذا صح كلامه ولم تذكر فى ل .

(٢) فى ديوانه طبع الكويت ص١٧٤ وصدره :

ورقاق عصب ظلمانه

بفتح الراء ، عصب بضم العين وفتح الصاد وفى (حزق) بفتح العين وكسر الصاد ، ظلمان كغلمان ويروى .

ومكان زعل ظلمانه وفى طبعة أوربا ١١ عصب ، وفى ل/حزق عصب ولم يضبط رقاق .

(٣) صدره فى ل :

إن أحق ابل أن تؤكل

قال ابن سيده قياس هذا الشعر أن يكون فيه الزأجل مهموزاً .

(٤) فى ل : وزى ٣٢١ س١٢ وانظر هامشه .

(٥) فى ل تقول .

(٦) فى ل إن بدل إذا .

(٧) أى بالنون ، وفى ل / زأجل (الفراء) الزأجل : الضعيف البدن مهموز ، وهو الزؤاجل ، ويقال : الزنجيل بالنون ، قال ابن برى وكذلك قال الأموى بالنون وهو الذى يختاره على بن حمزة ، قال أبو عبيد . والذى قاله الفراء هو المحفوظ عندنا الخ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الزَّاجِلُ : الرَّامِي ، والزَّاجِلُ : قائِدُ العَسَاكر .

(أبو عبيدٍ) زَجَلْتُ بالشيءِ ونَجَلْتُ بِهِ إذا رَمَيْتَ به .

وقال ابنُ السكيت : الزُّجْلَةُ : البِلَّةُ مِنَ الشيءِ المنْيِهَةُ(١) مِنْهُ .

يقالُ: زُجْلَةٌ مِنْ ماءٍ أو بَرَدٍ(٢) أو نَجْلٍ(٣) .

قال : والجِلْدَةُ التي بَيْنَ العَيْنَيْنِ تسمَّى زُجْلَةً ، قاله في قولِهِ(٤) :

كَأَنَّ زَجْلَةَ صَوْبٍ صَابَ مِنْ بَرَدٍ
شُنَّتْ شَآبِيبُهُ مِنْ رَائِحٍ لَجِبِ
نَوَاصِحٌ بَيْنَ حَمَّاوَيْنِ أَخْصَنَتَـا
مُمَنَّعًا(٥) كهُمَامِ(٦) الثَّلْجِ بالضَّرَبِ

النَّوَاصِحُ : أَرَادَ بها الثَّنَايا البِيضَ ، وأَرادَ بالحَمَّاوَيْنِ شفَتَيْها .

[لزج]

قال الليث : اللَّزَجُ : مَصْدَرُ الشَّيْءِ اللَّزِجِ ، وقدْ لَزِجَ يَلْزَجُ لَزَجًا ، وأَكَلْتُ شيئًا فَلَزِجَ بإِصْبَعِي(٧) أَيْ عَلِقَ به ، وزَبِيبَةٌ لَزِجَةٌ .

قال : والتَّلَزُّجُ : تَتَبُّعُ البُقُولِ والرَّعْيِ القَلِيلِ مِنْ أَوَّلِهِ أَوْ(٨) فِي آخِرِ ما يَبْقَى ، وقال العجاج :

* وَفَرَغًا مِنْ رَعْيِ ما تَلَزَّجَا(٩) *

وقال غيرُهُ : تَلَزَّجَ البَقْلُ إذا كانَ لَدْنًا فمالَ بَعْضُه عَلَى بَعْضٍ .

[زلج]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الزُّلُجُ : السِّرَاعُ(١٠) مِنْ جميعِ الحَيَوانِ .

والزُّلُجُ : الصُّخُورُ المُلْسُ .

---

(١) ومثله في ل ٣٢٢ بدون واو العطف ، وفي القاموس والهنية بالواو وعلق عليه شارحه بقوله : ونص كتاب المعاني لابن السكيت بغير واو اﻫ .

(٢) في الأصل بالرفع .

(٣) في الأصل بالرفع أيضاً ، ولم يذكر في ل وهو الماء يظهر من الأرض أو يستخرج منها أو النز .

(٤) أي أبي وجزة (تاج) .

(٥) في الأصل بكسر النون والمذكور من ل .

(٦) في الأصل بفتح الهاء وانظر مادة : هم .

(٧) في ج بأصابعي ، وسقط باقي المادة .

(٨) في ل وفي بالواو .

(٩) في ديوانه ج٢ ص٩ رقم ٨٥ وفي ل : قال رؤبة يصف حاراً أو أتاناً ولم أجده في ديوانه .

(١٠) في ل السراح بالحاء المهملة ١١٤ (آخر المادة) .

قال : والزَّالِجُ : الذى يَشْرَبُ شُرْباً شَديداً من كُلِّ شىء وهو الزابج(١) ، والزَّالِجُ : النَّاجِى منَ الغَمَرَاتِ ، يقالُ : زَلَجَ يَزْلِجُ(٢) فيهما جميعاً .

والزَّلِيجَةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

وأمَّا قَوْلُ ذى الرمةِ :

حَتَّى إذا زَلَجَتْ من كُلِّ حَنجَرَةٍ
إلى الغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نُغَبُ(٣)

فإنَّه أرادَ زَلَجَتْ نُغَبٌ من الماء أى جُرَعٌ إلى غَلِيلِها أى انحَدَرَتْ فى حَنَاجِرِها مُسْرِعةً لِشِدَّةِ عَطَشِها.

وقال الليث : الزَّلَجُ(٤) : سُرْعَةُ ذَهابِ المَشْىِ ومُضِيِّه .

يقالُ : زَلَجَتِ النَّاقَةُ تَزْلِجُ زَلْجاً إذا مَضَتْ مُسْرِعةً كأنَّها لا تُحَرِّكُ قَوائِمَها من سُرْعَتِها .

والسَّهْمُ يَزْلِجُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ثُمَّ(٥) يمضى مَضاءً زَلْجاً وزَلِيجاً .

وإذا(٦) وَقَعَ السَّهْمُ بأرضٍ ، ولم يَقْصِدْ(٧) إلى الرَّمِيَّةِ قُلتَ أزْلَجْتَ السَّهْمَ يا هذا .

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى الهيثم أنَّه قال : الزَّالِجُ من السِّهامِ إذا رَماهُ الرَّامى فقَصَّرَ عن الهدفِ وأصابَ صَخْرَةً إصابةً صُلْبَةً فاسْتقلَّ من إصابةِ الصَّخْرَةِ إيَّاهُ فقوِىَ وارتفعَ إلى القِرْطاسِ ، وهو(٨) لا يُعَدُّ مُقَرْطِساً(٩) ، فيقالُ لصاحبهِ :

* الخَتَنِى لا خَيْرَ فى سَهْمٍ زَلَجْ(١٠) *

(١) كذا فى الأصل ، ولم يذكر فى ل .

(٢) فى ل بكسر اللام شكلا وعبارة وفى الأصل بضمها.

(٣) البيت فى ل زلج ، نغب .

وفى الأصل من وفى ل عن ، ويقصعنه ؟ وهو محرف والتصويب من ل .

(٤) فى الأصل الزلج بضم الزاى وسكون اللام ؟ والتصويب من ل صدر المادة س ٥ .

(٥) فى ل ويمضى بالواو بدل ثم .

(٦) فى ل فإذا بدل وإذا .

(٧) فى الأصل : يفسد ، والتصويب من ل والمقام ،

(٨) فى ل فهو .

(٩) أى مصيباً القرطاس وهو الهدف والغرض.

(١٠) فى ل ص ١١٣ س٢٢ الختى بكسر الخاء وسكون التاء وكسر النون وتشديد الياء المكسورة على أنه صفة ؟ وزلج بسكون اللام وتنوين الجيم على أنه صفة ؟ وكله خطأ فقد جاء فى مادة (ختن) .... وإذا تصارع الرجلان فصرع أحدهما ، وثب ثم قال :

الختنى لا خير فى سهم زلج

وقوله : الختنى... (بفتح الخاء المهملة والتاء المثناة وفتح النون) أى عاود الصراع .

(اللِّحيانىُّ) سِرْنَا عَقَبَةً زَلُوجاً، وزَلُوقاً أى بعيدةً طويلةً.

والزَّلَجَانُ : التَّقَدُّم فى السُّرْعَةِ ، وكذلك : الزَّلَخَانُ .

ومكانٌ زَلْجٌ وزَلْخٌ(١) أى دَحْضٌ.

وقال أبو زيد : زَلَجَتْ رجلُهُ ، وزَلَخَتْ(٢) ، وأنشد :

* قامَ عَلَى مَرْتَبَةٍ زَلْجٍ فَزَلْ(٣) *

وأما السُّرْعة فى المشى فيقال : زَلَجَ يَزْلِجُ زَلْجاً(٤) ، وأنشد(٥) :

وكم هَجَمَتْ وَمَا أَطْلَقْتُ عنها
وكم زَلَجَتْ(٦) وظِلُّ اللَّيْلِ دَانِ

والمُزَلَّجُ من العيش : المُدَافَعُ بالبُلْغَةِ ، وقال ذو الرُّمَّةِ :

عِتْقُ النَّجَارِ وعَيْشٌ فيه تَزْلِيجُ(٧)

والمُزَلَّجُ : الدُّونُ من كل شىء.

وحُبٌّ مُزَلَّجٌ : فيه تَغْرِيرٌ.

وقال مُلَيح الهُذَلىُّ :

وقالتْ(٨) ألاَ قدْ طالمَا قدْ غَرَرْتَنَا
بِخَدْعٍ وهذا مِنْكَ حُبٌّ مُزَلَّجُ

(أبو عبيد عن أبى عمرو) المُزَلَّجُ من الرِّجالِ : المُلْصَقُ بالقومِ.

وزَلَّجَ فُلانٌ كلامَهُ تَزْلِيجاً : إذا أخْرَجَهُ وسَيَّرَه.

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

---

(١) بالجيم وسكون اللام على أنه مصدر زلج بفتحها ، والثانى بالخاء المعجمة على أنه مصدر زلخ فقد جاء فى ل / زلخ س ٤٩٨ س ٢٤ ، ويقال : مكان زلخ مثل زلج أى دحض مزلة وصف بالمصدر ومزلة زلخ كذلك قال .

قام على مَنزعة زلخ فزل

وفى ل زليج بدل زلخ بالخاء .

(٢) فى الأصل بكسر اللام فيهما وفى ل / زلج ومادة زلخ بالخاء المعجمة ٤٩٩ بفتحها .

(٣) فى ل عن بدل عن ، وفى الأصل زلج بالرفع ، وانظر ما سبق .

(٤) فى الأصل بفتح اللام والمذكور من ل نقلا عن الأزهرى .

(٥) فى ل : وأنشد الأزهرى .

(٦) فى الاصل بكسر اللام ، والمذكور من ل نقلا عن الأزهرى :

(٧) فى ل من غير تكملة ، وفيه : النجاء مكان النجار .

(٨) فى الأصل : وقالت ألا قد طال ما قد طال ما قد غررتنا .

وقوله (ما قد طال) زيادة مخلة ، والمذكور من ل .

وَصَالِحَةِ العَهْدِ زَلَّجْتُهـــا
لِوَاعِي الفُؤَادِ حَفِيظِ الأُذُنْ(١)

يعنى قصيدةً أو خُطْبَةً .

وقال اللِّحيانىُّ : تركتُ فلاناً يَتزَلَّـجُ النَّبيذَ تَزَلُّجاً أى يُلحُّ فى شُرْبِهِ .

(أبو عبيد عن أبى زيد) أَزْلَجْتُ البابَ إزْلاجاً إذا أَغْلقتَهُ .

وقال الليث : المِزْلاجُ : كَهيئَةِ المِغْلاقِ ولا يَنْغَلِقُ إنَّما(٢) يُغْلَقُ به البابُ ، وهو الزِّلاجُ أيضاً .

يقالُ : أَزْلِجَ البابَ .

وقال ابن شميلٍ : مَزَاليجُ أَهْلِ البَصْرَةِ إذا خرجتِ المرأةُ من بيتها ، ولم يـكنْ فيـه رَاقِبٌ تَثِقُ به ، خرجتْ فرَدَّتْ بابها ، ولها مِفْتَـاحٌ أَعْقَفُ مثلُ مِفتاحِ(٣) المَزَاليجِ من حـديدٍ ، وفى البابِ ثقبٌ(٤) فَتُولِجُ فيهِ المِفْتاحَ فتُغْلِقُ به بابَها ، وقد زَلَجَتْ بابَها زَلْجاً إذا أَغْلَقَتْهُ بالمِزْلاجِ .

ج ز ن

جنز ، زنج ، نزج(٥) ، نجز ، جزن : مستعملةٌ .

أهمـــل الليثُ : نزج ، وزنج وهما مستعملان .

[نزج]

رَوَى أبو العباس(٦) عن ابن الأعرابى : نَزَجَ إذا رَقَصَ .

وقال غيرُهُ: النَّيْزَجُ : جَهازُ المرأةِ(٧) إذا كان نازِىَ البَظْرِ طويلَهُ ، وأنشدابنُ السكِّيت:

* بِذَاكَ أَشْفِى النَّيْزَجَ الجِحَامَا(٨) *

[زنج]

(الحرّانىُّ(٩) عن ابن السِّكِّيت) قال :

---

(١) البيت فى ل منسوب إليه .

(٢) فى ل ص ١١٣ س ١٣ : وأنه وفى ق : المزلاج : المغلاق إلا أنه يفتح باليد والمغلاق لا يفتح الا بالمفتاح .

(٣) فى ل : مفاتيح بصيغة الجمع .

(٤) بفتح الثاء وضمها (مادة نقب) .

(٥) فى ج : .. نجز . نزج أهمل زجن ؟ جزنه وهما مستعملان ؟ وسيأتى أنه اهمل : جزن ص٦٢٣ .

(٦) فى ج : ثعلب ، وهما واحد .

(٧) فى ج إذا نزا بظره اهـ والجهاز بفتح الجيم وكسرها .

(٨) مثله فى ل .

(٩) فى ج وروى الحرانى .

الزِّنْجُ ، والزَّنْجُ[1] : لُغتان ، وهم جيلٌ من السُّودان ، وربّما نادَوْا فقالُوا : يا زَناجِ[2] للزِّنجيِّ.

(ثعلب عن ابن الأعرابيّ) قال : الزَّنَجُ: شدّةُ العَطَش .

وقد زَنِجَ زَنَجاً ، وصَرِ صَرِيًا ، وصَرِىَ ، وصَدِىَ بمعنًى واحدٍ .

(عمرو[3] عن أبيه) الزِّنَاجُ : المكافأةُ بخيرٍ أو شرٍّ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ[4] : الزَّنَجُ والحَجزُ : واحدٌ ، يقالُ : حَجِزَ الرجلُ أو زَنِجَ وهو أنْ يُقْبَضَ[5] أمعاءُ الرّجلُ ومَصَارينُه منَ الظَّمأِ فلا يستطيعُ أنْ يُكْثِرَ الشُّرْبَ أو[6] الطُّعْمَ .

(١) ق ل : قدم مكسور الزاى على مفتوحها .

(٢) فى ج بضم الزاى ثم قال : ونحوه ولم يذكر للزنجى وفى ل : ويقال فى النداء : يازناج للزنجى ، صرح الفارسى بفتح أوله وكسر آخره .

(٣) فى ل : أبو عمرو ، وهما واحد .

(٤) سبق ضبطه عن القاموس مادة (بزرج) كما ترى . وفى الاصل بسكون الزاى وضم الراء وهو مصحح عن طبقات اللغويين وفى ل برزج كعادته وهو محرف .

(٥) فى ل : تقبض اه أى تتقبض ،

(٦) فى ج ولا الطعم .

[جنز]

قال أبو العباس: الجِنَازَةُ[7] بالكسر : السَّرِيرُ ، والجَنَازةُ بالفتحِ : الميِّتُ .

وقال الليث : الجِنَازَةُ : الإنْسَانُ الميِّتُ .

والشَّيْءُ الذى قدْ ثقُلَ عَلَى قَوْمٍ وَاغتَمُّوا به هو أيضاً : جَنازَةٌ[8]، وأنشد :

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جَنَازَةً
عَلَيْكِ وَمَنْ يَغْتَرُّ بالحَدَثَانِ[9]

قال : إذا ماتَ الإنْسانُ فانّ العربَ تقولُ : رُمِىَ فى جَنازَتِهِ[10] فماتَ .

قال الليثُ : وقدْ جرَى فى أفْوَاهِ النَّاسِ جَنَازة بالفَتْحِ ، والنَّحارِيرُ يُنْكِرُونهُ .

(٧) فى المصباح : جنزت الشىء أجنزه من باب ضرب : سترته ، ومنه اشتق الجنازة وهى بالفتح والكسر ، والكسر أفصح ، وقال الأصمعى وابن الأعرابى بالكسر الميت نفسه وبالفتح السرير ،وروى أبو عمر الزاهد عن ثعلب عكس هذا فقال بالكسر : السرير وبالفتح : الميت نفسه اه .

(٨) فى ل بكسر الجيم .

(٩) البيت لصخر بن عمرو بن الشريد أخى الخنساء يخاطب زوجته ، وفى ل بكسر الجيم أيضاً وهو من قصيدة مشهورة ولها قصة .

(١٠) فى ج، ل بكسر الجيم .

ويقولون: جُنِزَ الشىء فهو مجنوزٌ إذا جُمِعَ.

(أبو حاتم عن الأصمعى) الجِنَـازَةُ بالكَسْرِ هو المَيِّتُ نَفْسُهُ، والعـوامُّ يَتوهَّمون[1] أنَّهُ السَّرِيرُ، تقولُ العربُ: تَرَكْتُهُ جَنَازَةً أىْ مَيْتـاً[2]، وقال أبو داوُد[3] المَصَاحِفِى[4] قُلتُ للنَّضرِ: الجِنَازَةُ[5] هوَ الرَّجلُ أو السَّرِيرُ؟ فقال: السَّرِيرُ معَ الرَّجُلِ، قال: وسمعتُ عُبَيْدَ[6] اللهِ بنَ الحسَنِ يقولُ: سُمِّيَتِ الجنازَةُ لأنَّ الثِّيابَ تُجمَعُ والبدنَ على السَّرِيرِ.

قال: وجُنِزُوا أىْ جُمِعُوا، وقال شمرٌ قال ابن شميـلٍ: ضُرِبَ الرَّجُلُ حَتَّى تُرِكَ جِنَازَةً.

(١) فى ل: يقولون.

(٢) أهمل فى الأصل ضبط الياء، وفى ج ضبطها بالسكون، والتشديد اللغة الأصلية.

(٣) فى ج رسم بواوين حسب النطق ويجب أن يكتب هكذا. ولحذف الواو قصة معروفة.

(٤) لم يذكر فى ج.

(٥) آخر كلمة فى نسخة ج وبعدها: الدجر: اللوبيا الخ ومن هذا ونحن ندرك مقدار الخلط والخبط فى نسخة جنادة.

(٦) فى ل: عبد الله.. ونسخة ج مختلة فقد ذكر فى ٦٢ مع (دجر — جرد) كما فى الأصل بالتصغير.

وقال الكُمَيْتُ يَذْكُرُ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم حَيًّا وميتاً.

كَانَ مَيْتاً جِنَازَةً خَيْرَ مَيْتٍ
غَيَّبَتْهُ حَفَائِرُ الأقْـوامِ[7]

قال شمرٌ، وقال ابن الأعرابىِّ: الجِنَازَةُ المَيِّتُ، يقالُ طُعِنَ فى جِنَازَتِهِ إذا ماتَ، وأنشـد:

كأنَّما القَوْمُ عَلَى صِفاحِها
جنائزٌ قَدبِنَّ مِنْ أرْوَاحِها[8]

وقال شمرٌ: يقالُ: جَنَازَةٌ وجِنَازَةٌ، ودَجاجةٌ[9] ودِجاجةٌ.

[جزن]

أهمله[10] الليث.

وقال أبو تُرَابٍ، قال المُؤَرِّجُ: حَطَبٌ

(٧) البيت فى ل منسوب إليه.

(٨) لم يذكر فى ل، وفى الأصل فدين، والتصويب من ج وهو من بان يبين والمراد انفصلن.

(٩) مثلثة الدال (ق مادة د ج) والاقتصار على الفتح والكسر لمناسبة جنازة.

(١٠) لم يذكر فى ج وسبق أنه أهمل: نزج — زنج.

حَزْنٌ وحَزْلٌ ، وجمعه : أَحْزُنٌ وأَحْزُلٌ ، وهى(١) الخشبُ الغِلاظُ .

قال حَزْءُ بنُ الحارثِ :

حَمَى دُونَهُ بالشَّوْكِ والتَّفَّ دُونَهُ
من السِّدْرِ سُوقٌ ذاتُ هَوْلٍ وأَحْزُنِ(٢)

[نجز]

قال الليث يُقالُ : نَجَزَ الوَعْدُ يَنْجُزُ نَجْزاً ، وأَنْجَزْتُه أنا ، ونَجَزْتُ بهِ وإِنْجازُكَهُ : تَعْجِيلُكَهُ(٣) ، ووَفاؤُكَ(٤) به ، ونَجَزَ هو أى وَفَى(٥) به ، وهو مِثلُ قولكَ : حَضَرَتِ المائدةُ ، وإِنَّما أُحْضِرَتْ ، ومن أمثالهم « نَاجِزٌ(٦) بِنَاجِزٍ » كقولك : يداً بيَدٍ ، وعاجلٌ(٧) بعاجلٍ .

وأنشد :

رَكْضَ الشَّمُوسِ نَاجِزاً بنَاجِزِ(٨)

والمُنَاجَزَةُ فى الحرب : أَنْ يَتَبارزَ الفارسانِ حتى يُقْتَلَ أحَدُهما .

وأنشد :

وَوَقَفْتُ إذْ جَبُنَ المُشَيْ
عُ مَوْقِفَ القِرْنِ المُنَاجِزْ(٩)

قال : وهذا عَرُوضٌ مُرَفَّلٌ من ضرب الكاملِ على أربعةِ أجزاء ، مُتَفاعِلُنْ وفى آخره حرفان زيادة(١٠) ، وهو مُقَيَّدٌ لا يُطْلَقُ ، والتَّنَجُّزُ : طلبُ شَىْءٍ قد وُعِدْتَهُ .

وقال أبو عبيد من أمثالهمْ : « إنْ(١١) أَرَدْتَ المُحاجَزَةِ فَقبْلَ المُنَاجَزَةِ » يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الصُّلْحَ بعد القتالِ .

(أبو عبيدٍ) : نَجِزَ(١٢) الشَّىْءُ إذا فَنِىَ وذهبَ فهو ناجزٌ .

---

(١) فى ل : وهو بالتذكير .

(٢) البيت فى ل منسوب اليه .

(٣) فى الأصل : بفتح اللام .

(٤) فى الاصل بفتح الهمزة المفردة والتصويب من ج ، ل والمقام .

(٥) فى الأصل : وفا بالالف ، وهو رسم على حسب النطق والمذكور عن ل ٢٨١ س٦ ويمكن قراءة ما فى ل بالبناء للمجهول .

(٦) فى ل ناجزاً بالنصب .

(٧) فى ل : عاجلا بالنصب أيضاً ٢٨١ س٩ .

(٨) مثله فى ل بدون تكملة ولا نسبة .

(٩) فى ل بدون عزو .

(١٠) فى ل : زائدان .

(١١) فى ج لم يذكر : وقال أبو عبيد .

(١٢) فى الأصل بفتح الجيم فقط ، وفى ل بفتحها وكسرها وفى ج بالبناء للمجهول وهو خطأ .

وقال النابغة:

فَمُلكُ أبى قَابُوسَ أضحَى وقد نَجَزْ[(١)]

ونَجَزَتِ الحاجةُ إذا قُضِيَتْ، وإنجازُ كَهَا: قضاؤُها.

(ابن السكيت) نَجَزَ: فَنِيَ، ونَجَزَ: قضى حاجتَهُ.

وقال[(٢)] أبو المِقْدَامِ السُّلَمِىُّ، يقال: أَنْجَزَ عليه وأَوْجَزَ وأَجْهَزَ عليه بمعنًى واحدٍ.

ج ز ف

[استعمل[(٣)] من وجوهه].

[جزف]

قال الليثُ: الجُزَافُ فى البيع والشراء: دَخيلٌ[(٤)]، وهو بالحَدْسِ[(٥)] بلا كَيلٍ ولا وَزْنٍ، تقولُ: بعتُهُ بالجُزَافِ[(٦)]، والجُزَافَةِ، والقيـــاسُ: جِزَافٌ، واجْتَزَفْتُ[(٧)] الشَّىْءَ اجتِزَافًا: إذا اشتريته جِزَافًا.

وقال صَخْرُ الغَىِّ يصفُ السَّحَابَ:

فأقْبَلَ منهُ طِوَالُ[(٨)] الذُّرَى[(٩)]
كأنَّ عليهِنَّ بَيْعــاً[(١٠)] جَزِيفَا

أى اشْتُرِىَ جِزَافًا بلا كَيْلٍ، ويقالُ: تَجَزَّفْتُ [فى كذا[(١١)]] تَجَزُّفًا أى تَنَفَّذْتُ فيه.

ج ز ب

جبز – جزب – بزج – زبج:

مستعملة

[زبج]

أهمله الليث.

وقال أبو عبيدٍ وابن الأعرابى: أخذتُ

(١) الشعر فى ل وصدره:
وكنت ربيعاً لليتامى وعصمة

(٢) فى ل: قال أبو المقدام السلمى: أنجز عليه وأوجز عليه، وأجهز ا هـ آخر المادة.

(٣) الزيادة من ج.

(٤) فى ل: فارسى معرب.

(٥) الظن والتخمين.

(٦) فى القاموس: الجزاف والجزافة: مثلثين...

(٧) فى ج (أبو عمرو) الخ.

(٨) فى ج بالنصب أى بفتح اللام.

(٩) فى ل الذرا بالألف لأن المادة واوية (ذرو).

(١٠) فى ل بيعاً أرادطعاماً بيع جزافاً بغير كيل يصف سحاباً، وفى الأصل ينعا وهو محرف.

(١١) زيادة من ج والعبارة لم تذكر فى ل.

الشَّىْء بزَأبَجِهِ ، وبزَأْبَجه إذا أخذته كُلَّهُ ، والهمزةُ[1] فيهما[2] غير أصليَّةٍ .

[بزج]

أهمله الليثُ ، وقال ابنُ الأعـرابى : البازِجُ : المُفَاخِرُ .

وقال أعرابىٌّ لرجُـلٍ : أعْطِنِي مالاً أُبَازِجُ به[3] أى أُفاخِرُ به .

[[4] وأنشد شمر :

فإنْ يَكُنْ ثَوْبُ الصِّبَا تَضَرَّجَا

فقــد لَبِسْنَا وَشْيَــهُ المُبَزَّجَا

قال ابن الأعرابى : المُبَزَّجُ : المُحسَّنُ المزيَّنُ وكذلك قال أبو نصر وقال شمر فى كلامه : أتينا فلانًا لجمل يُبَزِّجُ كلامه : أى يُحَسِّنه] .

ويقال : بازَجَ يُبَازِجُ مُبَازَجَــةً .

وفى نوادر الأعرابِ : هو يَبْزُجُ عَلَىَّ[5] فُلانًا ، ويَمْزُجُهُ ويَزْمُكُهُ[6] ويَزُكُّهُ أى يُحَرِّشُهُ .

وهما يَتَبَازَجَانِ ويَتَمَازَجَانِ : أىْ يَتَفَاخَرَانِ .

[جزب]

أهمله الليث .

(أبو العباس[7] عن ابن الأعرابى) الجِزْبُ : النَّصِيبُ ، أعْطِنِي جِزْبِي أى نَصِيبى ونحوَ ذلك قال ابنُ المُسْتَنِير[8] .

وقال : الجِزْبُ[9] : والجِزمُ للنَّصبيب[10] .

قال : والجُزْبُ : العبيدُ .

وبنو جُزَيْبَةَ : مأخوذٌ من الجُزْبِ ، وأنشد :

وَدُودَانُ أُجلَتْ عن أَبَانَيْنِ والحِمَى

فِرَارًا وقد كُنَّا اتَّخَـذْنَاهُمُ جُزْبَا[11]

وقال ابن الأعرابى : الجِزْبُ : الحَسَنُ السَّبْرِ الظَّاهِرُهُ[12] .

[جبز]

قال الليث : الجِبْزُ : اللَّئِيمُ البخيلُ .

---

(١) فى ج : وهما مهموزان.
(٢) فى الأصل فيها والمذكور من ل عن ابن الأعرابى.
(٣) فى ل فيه .
(٤) زيادة من ج .
وفى ل : لجمل يبزج فى كلامه وضبط (يبزج) شكلا بفتح الياء وسكون الباء وضم الزاى .
(٥) فى ل : على فلان .
(٦) فى ل ويعركه كيتركه .

(٧) فى ج : المنذرى عن ثعلب الخ .
(٨) فى ج قطرب ، والمراد واحد .
(٩) فى الأصل بضم الجيم فيهما ، والتصويب من ج ، ل .
(١٠) فى ل : النصيب .
(١١) البيت فى ل بدون نسبة ، وأجلت أى جلت ورحلت . وفى ت أخلت بالخاء المعجمة .
(١٢) فى ل ، ق «الطاهره» بالطاء المهملة .

(قلت): وقد ذكره رُؤْبَةُ في زَائِيَّتِهِ[١].

وأخبرني المنذريُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال: أكلتُ خبزًا جبيزًا: أي يابسًا قفارًا[٢].

ج ز م

جزم – جمز – مزج – زمج – زجم[٣] مستعملة.

[جزم]

قال الليث: الجَزْمُ: عَزِيمَةٌ[٤] في النَّحْوِ في الفعل، فالحرفُ المَجْزُومُ، آخرُهُ لا إعراب له.

(١) في ج في قصيدة له زائية اه
وهي نسبة إلى الزاى أو الزاء سميت بذلك لأن قافيتها زاى.
يشير إلى قوله:
أجرد أو جعد اليدين جبز
(ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٦٦ رقم ٨١ وانظر ل.
وأجرد بالجر لأنه صفة المجرور، وبعده:
* كأنما جع من فلز *
(٢) بعد هذا جاء في نسخة ج: الجابزة: السفى، وقد جابز يجابز جابزة اه ولم ترد في ل لأنها من مادة أخرى.
(٣) في ج زجم قبل زمج.
(٤) مثله في ل وفي ج: عزيمة النحو ...

والجَزْمُ: ضربٌ من الكتابةِ، وهو تَسْوِيَةُ الحرفِ، وقَلَمٌ جَزْمٌ: لا حرفَ له. ومن القِرَاءَةِ: أن يُجْزَمَ[٥] الكلامُ جَزْمًا، تُوضَعُ الحُرُوفُ في مواضِعها في بَيانٍ ومَهَلٍ.

والجَزْمُ: الحرفُ إذا سكن آخرُهُ.

وقال أبو العباس المُبَرِّدُ فيما روى أبو عُمر له: إنَّما سُمِّيَ الجَزْمُ في النَّحْوِ جَزْمًا لأنَّ الجَزْمَ في كلامِ العربِ: القَطْعُ.

يقالُ: أفْعَلُ ذلكَ جَزْمًا، فكأنَّهُ قطعَ الإعرابَ عن الحَرْفِ.

ورُوِيَ عن النَّخَعِيِّ أنه قال: التَّكبيرُ: جَزْمٌ، والتَّسْليمُ: جَزْمٌ، أراد أنهما لا يُمَدَّانِ، ولا يُعْرَبُ آخرُ حُرُوفِهما، ولكن يُسَكَّنُ، فيقالُ: اللهُ أكبرْ إذا وقفَ عليه، ولا يقال: اللهُ أكبرُ في الوَقْفِ.

ويقال: جَزَمْتُ ما بيني وبينه، أيْ قَطَعْتُه.

(أبو عبيد عن أبي عبيدةَ): جَزَمْتُ

(٥) في ل: ... تجزم الكلام جزما بوضع ...

النَّخْلَ،وجرَمْته[1] إذاخرَصْته وحزَرْته[2].

ورَوَى ابنُ حبيب عن ابن الأعرابى أنه قال: إذا باعَ الثَّمرَةَ فى أَكمامِهـا بالدَّرَاهِمِ فذلك الجزْمُ، وقد اجْتَزَمَ فُلانٌ نَخْلَ فلانٍ فَأَجْزَمَهُ أى ابتَاعهُ منه فباعَهُ.

(سَلَمَةُ عن الفراء): جَزَمْتُ القِرْبَةَ: مَلأْتُها.

وقال أبو عبيدٍ، وأنشد:

فلمَّا جـزَمْتُ به قِرْبتِي
تَيَمَّمْتُ أطرِقَةً أو خَلِيفا[3]

(أبو عبيد) جزَّمَ القومُ إذا عجَزُوا.

وبقيتُ مُجزِمًا: أى مُنقَطِعًا بى[4]، وأنشد:

ولـكِنِّى مَضَيْتُ ولم أُجَـزِّمْ
فـكانَ الصَّبْرُ عادةَ أوَّلينا[5]

ويقالُ: جَزَّمَ البعيرُ فما يَبْرَحُ.

وانجزَمَ العَظْمُ إذا انـكسر.

(سلمةُ عن الفراء) جَزَمَتِ[6] الإبلُ إذا رَوِيَتْ من الماء.

وبعيرٌ جازِمٌ، وإبلٌ جَوَازِمُ.

ويُقـالُ للسِّقاءِ مِجْزَمٌ، وجمعُـهُ: مَجازِمُ.

[زمج]

قال ابن الأعرابى: زَمَجَ القِرْبةَ وجزَمها إذا ملأها.

وقال اللِّحْيَـانىُّ، وقال شمـر، قال ابن الأعرابى: زَمَجَ علَى القومِ، ودَمَقَ ودَمَرَ بمعنًى واحدٍ.

وروى أبو تُرَابٍ عن شمرٍ: زَمَجَ بين القومِ، وزَأَجَ إذا حرَّشَ.

---

(١) فى الأصل: بالزاى فيهما، وفى ج بالراء المهملة فى الأول، وبالزاى المعجمة فى الثانى.
وفى ل: جزم النخل واجتزمه: وانظر (جرم) بالمهملة ص ٣٥٨ س٢٤ من ل.

(٢) فى الأصل: بالزاى المعجمة ثم الراء المهملة، والتصويب من ج،ل.

(٣) البيت لصخر الغى فى ل/جزم/خلف.
وعجزه فى/طرق
وفى ل بها بدل به، والمادة فى (ج) مبتورة أو مشتتة.
والخليف: طريق بين جبلين (ل).

(٤) لفظ (بى) لم يذكر فى ل فيصح قراءة منقطعا بكسر الطاء.

(٥) فى ل وكان، والبيت فيـه غير منسوب.
وفيه: جزم عن الشىء: عجز وجبن.

(٦) فى الأصل بالبناء للمجهول والتصويب من له آخر المادة، والمقام يؤيده.

(ثعلب عن ابن الأعرابى) أَخَذَ الشَّىْءَ بِزَأْبَرِهِ(١) ، وبِزَأْمَجِهِ إذا أَخَذَهُ كُلَّهُ .

(الليثُ) الزُّمَّجُ : طائِرٌ دُونَ العُقَابِ ، فى قِمَّتِه حُمْرَةٌ غالبَةٌ تُسَمِّيهِ العَجَمُ دُبْرَادْ(٢) .

قال : وتَرْجَمَتُهُ أَنه إذا عجَز عن صَيْدِه أَعانَه أَخُوهُ عَلَى أَخْذِه .

[مزج]

قال الليث : المَزْجُ : خَلْطُكَ المِزَاجَ بالشَّىْءِ .

ومِزَاجُ الجسمِ : ما أُسِّسَ عليه البدنُ مِنْ المِرَّتَيْنِ ، والدَّمِ والبَلْغَمِ .

ويقال : قد مَزَّجَ السُّنْبُلُ إذا لَوَّنَ(٣) من خُضْرَةٍ إلى صُفْرَةٍ .

والمَزْجُ : الشُّهْدُ(٤) ، قال أبو ذُؤَيْبٍ :

فَجَاءَ بِمَزْجٍ لم يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
هو الضَّحْكُ إلا أنَّه عَمَلُ النَّحْلِ

وقال ابن شميلٍ : يَسْأَلُ السَّائِلُ ، فيقالُ : مَزِّجُوهُ أى أعطُوهُ شيئاً ، وأنشد :

وَاغْتَبِقُ المَاءَ القَرَاحَ وأَنْطَوِى
إذا المَاءُ أَمْسَى لِلْمُمَزِّجِ ذا طَعْمِ(٥)

[جمز]

قال الليث : جَمَزَ الإنسانُ والدَّابَّةُ والبَعِيرُ يَجْمِزُ(٦) جَمْزاً . والجَمَزَى وهو عَدْوٌ دُونَ الحُضْرِ الشَّدِيدِ ، قال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذٍ الهُذَلِىُّ :

---

(١) فى ل : أخذ الشىء بزأبجه وزأبجه وزأبره . . . ولم يدع منه شيئا، وحكاه سيبويه غير مهموز الخ .

(٢) فى ل الزمج : اسم طير يقال له بالفارسية (ده برادران) وضبطه شكلا بفتح الدال وسكون الهاء وبكسر الباء وفتح الراء وفتح الدال والراء وتسكين النون ، ثم قال نقلا عن التهذيب .... دوبرادران ... بالضبط المذكور ، والأولى عبارة الجوهرى وهى خطأ لأن (ده) معناها عشرة وهو لايوافق الترجمة بخلاف (دو) فمعناها اثنان ، ومثل الأخيرة فى ق ، وخطأ الجوهرى .

(٣) فى الأصل : كون بالكاف وهو تحريف .

(٤) فى الأصـل : الشهر بالراء المهملة، والتصويب من ل واستشهد بالبيت فى (مزج) بعد (المزج) بكسر الميم وفتحها وتفسيره بالعسل، وفى (ضحك) وفسر الضحك بالشهد والعسل ، وهو بفتح الشين لغة تميم وهى اللغة المشهورة على ألسنة الجمهور ، وبضمها : لغة أهل العالية .

(٥) قائله : أبو خراش الهذلى (ديوان الهذليين ٢/١٢٧) وفيه : فانتهى بدل وانطوى ، والزاد بدل الماء ، وفى ل/مزج للمزلج ، وتعقبه المصحح بأنه لا شاهد فيه ، وكذا مادة طعم ، وفى التهذيب لابن السكيت ١٩٧ والأغانى طبع ليدن ج ٢١ص٦٠ وفيه فأكتفى ، وفى شرح ديوان عروة طبع الجزائر ١٤١ وفيه واغتدى بدل انطوى .

(٦) فى الأصل بضم الميم ، وفى ل،ق بكسرها .

كأنّى ورَحْلِى إذا زُعْتُها[1]
عَلَى جَمَزَى جَازِئٍ بالرِّحَالِ[2]

(أبو عبيدٍ عن الكسائى) النّاقةُ تعدُو الجَمَزَى، والوَكَرَى. والوَلَقَى، وقدْ جَمَزَتْ، وهو العَدْوُ الذى كأنّهُ يَنْزُو.

وقال شمرٌ: بَلَغَنِى أنّ الأصمعىّ قال: قَوْلُ الهُذَلِىّ: جَمَزَى وَحَيَدَى بالرِّحَالِ[3] خَطأٌ لأنّ (فَعَلَى) لا تكُونُ إلاّ لِلْمُؤنَّثِ،

قال شمرٌ: ورَوَاهُ ابن الأعرابى[4]: حَيِّدٍ بالرِّحَالِ يُرِيدُ عن الرِّحَالِ.

(قلت) ومَخْرَجُ مَنْ رواهُ: على جَمَزَى عَلَى عَيْرٍ ذِى جَمَزَى أىْ ذِى مِشْيَةٍ جَمَزَى، وهو كقولِهِمْ: ناقةٌ وَكَرَى أى ذَاتُ مِشْيَةٍ وَكَرَى.

وقال الليثُ: الجُمْزَانُ: ضَرْبٌ من التَّمْرِ، والنَّخْلِ والجُمَّيْزِ، ومنهُمْ من يقولُ: الجُمَّيْزَى: شَجَرٌ كالتِّين فى الخِلْقَةِ، ويَعْظُمُ عِظَمَ الفِرْصَادِ[5]، وَوَرَقُهُ أَصْغَرُ من وَرَقِ التِّينِ، ويَحْمِلُ تِيناً صِغَاراً[6] من بين أصْفَرَ وأسْوَدَ، يَكُونُ بالغَوْرِ، ويُسَمَّى التِّينَ الذَّكَرَ. وَيُسَمِّى بَعْضُهُمْ حَمْلَهُ الْحُمَا[7]، فالأصْفَرُ منه حُلْوٌ، والأسْوَدُ يُدَمِّى.

والجُمْزَةُ كُتْلَةٌ من تَمْرٍ وأَقِطٍ ونحوِ ذلك.

ورُوِى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم: «أنّه تَوَضَّأَ فضاقَ عنْ يَدَيْهِ كُمّا جُمَّازَةٍ كانت عليه فأخْرَجَ يَدَيْهِ منْ تحتِهَا».

والجُمَّازَةُ: مِدْرَعَةٌ[8] صُوفٍ ضَيِّقَةُ الكُمَّيْنِ، وأنشد ابن الأعرابى:

يَكْفِيكَ منْ طَاقٍ كَثِيرِ الأثْمَانْ
جُمَّازَةٌ شُمِّرَ مِنْهَا الكُمَّانْ

---

(١) فى ل (حيد) رعتها بالراء المهملة ثم قال، أنشدناه أبو شعيب عن يعقوب: زعتها.

(٢) فى ل/ جمز، وحزب، وحيد، صحم بالرمال بدل بالرحال والقافية ساكنة فى (صحم) ومهملة فى (حزب) بالزاى المعجمة (وحيد).

(٣) فى ل: بالدحال بالدال المهملة، وهو فى البيت الذى بعده، وهو:

أو اصحم حام جراميزه
حزابية حيدى بالدحال

ويروى: وأصحم.

(٤) عبارة ل: ورواه ابن الأعرابى. لنا حيد بالدحال يريد عن الدحال وانظر مادة (حيد).

(٥) شجر التوت.

(٦) هو يختلف باختلاف البلاد حجما ولونا وطعما، وفى ل: وتين الجميز من تين الشام: أحمر حلو كبير.

(٧) بهامش ل: كذا بالأصل وليحرر (ص ٩٧٩ س ١).

(٨) لم تضبط فى ل فيجوز الوصف والإضافة؟ وفى ق: دراعة من صوف.

وقال أبو وَجْزَةَ :

دَلَنظَى يَزِلُّ القَطْرُ عن صَهَوَاتِهِ
هو اللَّيْثُ فى الْجَآزَةِ الْمُتَوَرِّدُ[١]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : الجَزُّ : الاسْتِهْـزَاء .

[زجم]

قال الليث : ما تَـكَلَّمَ بِزَجْمَةٍ ، أَىْ مَا نَبَسَ بِـكَلِمَةٍ .

قال : والزَّجُومُ من القِسِىِّ : التى لَيْسَتْ بِشَـدِيدَةِ الإِرْنَانِ ، وقال أبو النَّجْمِ :

* فَظَلَّ يَعْطُو عُطُفاً زَجُوماً[٢] *

(أبو عبيدٍ عن الأحمرِ) بَعِيرٌ أَزْيَمُ وأَسْجَمُ وهو الذى لا يَرْغُو .

قال شمرٌ : الذى سَمِعْتُ[٣] : بَعِيرٌ أَزْجَمُ بالزَّاى والجيم ، وليْسَ بين الأَزْيَمِ والأَزْجَمِ إِلاَّ تَحْوِيلُ الياءِ جِيماً ، وأنشدنا أَبُو جَعْفَرٍ الهُزَيْمِىُّ ، وكان عالماً :

مِنْ كُلِّ أَزْجَمَ شابِكٍ أَنْيَابُهُ
ومُقَصِّفٍ بالهَدْلِ كَيْفَ يَصُولُ[٤]

وقال أبو الهَيْثَمِ : العربُ تَجْعَلُ الجيم مكان الزَّاى لأَنَّ مَخْرَجَهُمَا من شَجْرِ الفَمِ ، وشَجْرُ الفَمِ : الهواء ، وخَرْقُ الفَمِ الذى بين الحَنَـكَـيْنِ .

وقال غيرُهُ : الزَّجُومُ : النَّاقَةُ السَّيِّئَةُ الخُلُقِ التى لا تـكَادُ تَرْأَمُ سَقْبَ[٥] غيرِهَا ، تَرْتَابُ بشَمِّهِ ، وأنشد بَعْضُهُم :

* كَمَا ارْتَابَ فى أَنْفِ الزَّجُومِ شَمِيمُهَا[٦] *

---

(١) البيت فى ل منسوب إليه ، ودلنظى أى ضخم غليظ المنكبين ، والسمين من كل شىء ، والصلب الشديد .

(٢) الرجز فى ل منسوب إليه .

(٣) فى ل : سمعته س ١٥٣ س ٢٤ وفى (زيم) سمعت كالأصل (س ١٧١ س ٢٥) .

(٤) لم يذكر فى ل وفى مادتى (زجم) و (زيم) الأحمر : بعير أزيم وأسجم وهو الذى لا يرغو ، قال شمر : الذى سمعت : بعير أزجم بالزاى والجيم ، قال : وليس بين الأزيم والأزجم إلا تحويل الياء جيما وفى (زيم) وهى لغة فى تميم معروفة قال : وأنشدنا أبو جعفر الهذيمى وكان عالماً

من كل أزيم شائك . . .

. . . . بالهدر . . . . .

ويروى : من كل أزجم قال أبو الهيثم : والعرب تجعل الجيم مكان الياء لأن مخرجيهما من شجر الفم . .

(٥) السقب : ولد الناقة أو ساعة تضعه .

(٦) الشعر فى ل ، ت من غير تـكملة ولا نسبة . وفى الأصل : الهزيمى بالزاى وفى ج بالذال ، وفى أسماء العرب هذيم ، وهزيم بالتصغير .

ورُبّما أُكْرِهَتْ حتى تَرْأمَهُ فَتَدِرُّ(١) عليه .

قال الكميت :

وَلَمْ أَحْلِلْ لِصَاعِقَةٍ وبَرْقٍ
كَمَا دَرَّتْ لِحَالِبِها الزَّجُومُ(٢)

لَمْ أَحْلِلْ مِنْ قَوْلِكَ : أَحَلَّتِ النَّاقَةُ

(١) من بابي ضرب ونصر ، والأول أكثر استعمالا كما هو مقرر في الثلاثي المضعف ، وفي الاصل بضم الدال وفي ل بكسرها .
(٢) البيت في ل وفي ت بصاعقة .

إذا أَصَابَتِ الرَّبيعَ فأَنْزَلَتِ اللَّبَنَ ، يقولُ : لَمْ أُعْطِهِم عَلَى(٣) الكُرْهِ ما يُرِيدُونَ كَمَا تَدِرُّ الزَّجُومُ على الكُرْهِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الزَّجْمَة : الصَّوْتُ بِمَنْزِلَةِ النَّأْمَةِ(٤) .

ويقال : ما عَصَيْتُهُ زَجْمَةً ولا نَأْمَةً ولاَ زَأْمَةً ولا وَشْمَةً أي ما عَصَيْتُهُ في كَلِمَةٍ .

(٣) عبارة ل : لم أعطهم من الكره على ما يريدون . . . آخر المادة .
(٤) يناسب ما جاء في أول المادة .

باب الجيم والطاء

قالَ الليثُ : أُهمِلتِ الجيمُ والطَّاء في الثُّلاثيِّ الصَّحِيح .

(قلت) وقد وجَدْنا في هذا البابِ أَحْرُفاً مُسْتَعْملةً ، بعضها :عربيَّةٌ ، وبَعضُها: مُعَرَّبةٌ ، فَمِنَ المعرَّب : قولهمْ : طَنْجَةُ[1] : اسمُ بَلدٍ مَعْرُوفٍ ، وقَوْلهم : للطَّابَقِ[2] الذي يُقْلَى عليه اللَّحْمُ :الطَّاجِنُ[3] .

وقَلِيَّةٌ مُطَجَّنَةٌ ،والعامَّةُ تقول: مُطَنْجَنةٌ.

ومن كلامِ العربِ الصَّحيح : الجَلْطُ .

رَوَى أبو العبَّاس عن ابن الأعرابي : جَلَطَ الرَّجُلُ يَجْلِطُ إذا كَذَبَ .

قال : والجِلاَطُ : المُكاذَبةُ .

ويقالُ : جَلَطَ رَأْسَهُ يَجْلِطُه إذا حَلَقَهُ .

وفي نوادر الأعْرَابِ : تَنَوَّعَ فُلانٌ في الكلاَمِ تَنَوُّعاً ، وتَطَنَّجَ ،و تَفَنَّنَ إذا أخَذَ في فُنُونٍ شَتَّى .

ومن العَرَبِيِّ[4] في هذا الباب : ما رَوَى أبو العَبَّاس عن عَمْرٍو عن أبيهِ : طَبِجَ[5] يَطْبَجُ طبجاً إذا حَمُقَ ، والطَّبَجُ[6] : استِحكامُ الحَماقَةِ .

قال : ويقالُ لِأُمِّ سُوَيْدٍ[7]: الطِّبِّيجَةُ .

---

(١) في ل : طجنة بتقديم الجيم على النون ؟

(٢) بفتح الباء وكسرها وهو فارسى معربٌ ، كما في ل/طبق ، وضبط في الأصل ، ل بكسرها .

(٣) ضبط في الأصل بفتح الجيم ،وفي ل بكسرها ، وكلاهما صحيح لأنه فارسى معــرب ، لأن الطاء والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية أو في أصل كلام العرب .

(٤) قيل هذا محرف عن (طبخ) بالباء الموحدة وهذا محرف عن(طيخ) بالياء المثناة وبذلك يسلم قولهم: الطاء والجيم لا يجتمعان . .

(٥) في الأصـل من باب قعد ، وفي ل من باب فرح وفيه : وهو أطبج وقدأثبت هذا موافقة لما في ق.

(٦) ضبط في الأصل بفتح الباء ، وفي ل بسكونها مرتين فتأمل هذا مع سابقه . وفي ل : هكذا ذكره الجوهرى بالجيم،ورواه غيره بالخاء (المعجمة)وهوالأحمق الذى لا عقل له ، قال : وكأنه الأشبه .

(٧) الاست وطبيجة بكسر الطاء المهملة وتشديد الباء المكسورة.

باب الجيم والدال

ج د ت ، ج د ظ

ج د ذ ، ج د ث

[جدث]

اسْتُعْمِلَ منهُ : الجَدَثُ .

قال ابنُ السكيتِ وغيْرُه يقالُ لِلقَبْرِ : جَدَثٌ وجَدَفٌ(١) .

ج د ر

جدر ، جرد ، درج ، دجر ، ردج ، رجد .

[جدر]

قال الليث : الجَدْرُ : ضَرْبٌ من النَّبَاتِ ، الواحدَةُ : جَدْرَةٌ .

قال : ومِنْ شَجَرِ الدِّقِّ : ضُرُوبٌ تَنْبُتُ فى القِفَافِ والصِّلابِ ، فإذا أَطْلَعَتْ رُؤُوسَهَا فى أَوَّلِ الربيع قِيل: أَجْدَرَتِ الأَرْض ، وأَجْدَرَ الشَّجَرُ ، فهو جَدْرٌ حتى يَطُولَ ، فإذا طالَ تَفَرَّقَتْ أسماؤُهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الجَدَرَةُ : الحَبَّةُ من الطَّلْعِ .

والجَدْرُ ، والجِدَارُ : مَعْرُوفَانِ .

(قلت) وفى حديث الزُّبَيْرِ(٢) حينَ اخْتَصَمَ هو والأَنْصَارِىُّ إلى النبى صلى الله عليه وسلَّمَ فى سُيُولِ شِرَاجِ الحَرَّةِ ، فقال للزُّبَيْرِ «اسْقِ أَرْضَكَ حتَّى يَبْلُغَ الماءُ الجَدْرَ ، ثُمَّ أَرْسِلْهُ إليه » أَرَادَ بالجَدْرِ : ما رُفِعَ مِنْ أَعْضَادِ المَزْرَعَةِ لِتُمْسِكَ الماءَ كالجِدَارِ .

وقال الليث : الجَدِيرُ : مكانٌ قَدْ بُنِىَ حَوَالَيْهِ جِدارٌ مَجْدُورٌ(٣) ، وقال الأعشى :

* ويَبْنُونَ فى كلِّ وَادٍ جَدِيراً(٤) *

(١) وهو إبدال الجدث والعرب تعقب بين الفاء والثاء فى اللغة فيقولون : جدث وجدف وهى : الأحداث والأجداف (ل)

(٢) فى الأصل : حتى ، والتصويب من ل . وفى مادة (شرج) وفى حديث الزبير أنه خاصم رجلا من الأنصار فى سيول شراج الحرة إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا زبير احبس الماء حتى يبلغ الجدر؟

(٣) عبارة ل : الجدير : المكان يبنى حوله جدار (الليث) الجدير مكان قد بنى حواليه مجدور؟

(٤) مثله فى ل س١٩١ س١٧/١٨ وصدره :

وقال رُؤْبة(١) :

* تَشْييد أعْضَادِ البِنَاء المُجْتَدَرْ *

والجُدَرِيُّ : قُرُوحٌ تَنَفَّطُ عن الجِلْدِ مُمْتَلِئَةً ماء ثمّ تَقَيَّح ، وصاحِبُها : جَدِيرٌ مُجَدَّرٌ .

ويقالُ : الجَدَرِيُّ بِفَتْحِ الجيم .

وقال الليث: الجُدَرُ(٢): انْتِبارٌ فى عُنُقِ الحمارِ ، وربما كانَ مِن آثارِ الكَدْمِ .

يقالُ : جَدِرَتْ(٣) جَدَراً إذا انتَبَرَتْ .

وأنشد لرؤبة :

*أوْ جادِرُ اللِّيتَيْنِ مَطْوِيُّ الحَنَقْ(٤) *

وفلانٌ جَدِيرٌ لذلك الأمْر أى خَلِيقٌ له ، وما كانَ جَدِيراً ، ولَقَدْ جَدُر جَدَارَةً .

وأَجْدِرْ به أَنْ يفْعَل ذَاكَ .

وقال اللِّحْيانيُّ : إنَّه لجَدِيرٌ أَنْ يفعل ذَاك ، وإنَّهما لَجَدِيرانِ ، وإنَّهُمْ لَجَدِيرُون .

وقال زهير :

* جَدِيرُونَ يوماً أَنْ ينَالُوا ويَسْتَعْلُوا(٥) *

ويقال لِلْمَرْأَةِ : إنَّها لَخَلِيقةٌ وجَدِيرَةٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ ، وإنَّهنَّ لَجَدِيراتٌ وجَدَائِرُ أَنْ يَفْعَلْنَ ذاكَ .

(أخبرنى المُنذرىُّ عن الطُّوسِيِّ عَنِ الخَرّازِ(٦) عن ابن الأعرابىّ) قال : أَجْدَرَ الشَّجَرُ ، وجَدَّرَ إذا أخْرَجَ ثَمَرَهُ كأنَّهُ الحِمَّصُ(٧) .

وقال الطِّرِمَّاحُ :

* وأَجْدَرَ مِنْ وَادِى نَطَاةَ وَلِيعُ(٨) *

---

(١) كذا فى الأصل، ل ص ١٩١ س ١ وأهمل ضبط تشيد ولم أجده فى ديوانه المطبوع ضمن مجموع أشعار العرب ، والرجز لأبيه العجاج وهو فى ديوانه ص ٢١ رقم ٢١١ من أرجوزه مطولة ونصه :

أعضاد بنيان النياف المجتدر

وفى الأصل (البتداء) بدل (البناء) والمجتدر بكسر الدال ؟ وكله محرف .

(٢) فى ل : بضم الجيم شكلا ولكن جاء قبله بفتحها.

(٣) فى ل ، ق : وقد جدر (بفتح الدال) جدورا ، وفى ل عن التهذيب بفتح الجيم وهو يناسب : جادر .

(٤) الرجز فى ل ص ١٩٠ س ٥ وفى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ١٠٤ رقم ١٥ .

(٥) مثله فى ل منسوب إليه : وروايته فيستعلوا بالفاء وكذا فى (رجال المعلقات العشر ص ١٤٠) وصدره :

بخيل عليها جنة عبقرية

(٦) فى (جنس ص ٥٦٤) الخزاز بزايين فى سلسلة الرواة فتامل .

(٧) بكسر الحاء والميم اختيار البصريين ، وبكسر الحاء وفتح الميم اختيار الكوفيين (ل/حص).

(٨) الشعر فى ل منسوب إليه، وفى ج لطاة باللام وهو خطأ .

نَطَاةُ(١) : عَيْنٌ بِخَيْبَرَ .

وقال أبو زيدٍ : كَنِيفُ البَيْتِ مِثْلُ الحَجْرَةِ يُجْمَعُ مِنَ الشَّجَرِ ، وهِيَ الحَظِيرَةُ أيضاً .

والحِظَارُ : ما حُظِرَ عَلَى نَبَاتٍ(٢) بِشَجَرٍ ، فإذا كانتِ الحَظِيرَةُ مِنْ حِجَارَةٍ فَهِيَ جَدِيرَةٌ ، فإنْ(٣) كانَ مِنْ طِينٍ فهُوَ جِدَارٌ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) الجَيْدَرُ : القَصِيرُ .

وقال غيرُه : يقالُ لِلمَرْأةِ : جَيْدَرَةٌ

قال : والمُجَدَّرُ(٤) بالدَّالِ : القَصِيرُ أيضاً .

ويُقالُ : جَدِرَ الكَرْمُ يَجْدَرُ جَدَراً إذا حَبَّبَ وهَمَّ بالإيراقِ .

وقال ابنُ الأعرابى : الجَدَرَةُ : الوَرَمَةُ(٥) فى أصلِ لَحْيِ(٦) البَعِيرِ .

وقال النَّضْرُ : الجَدَرَةُ : غُدَدَةٌ(٧) تكُونُ فى عُنُقِ البَعِيرِ يَسْقِيهَا عِرْقٌ فى أصْلِهَا نَحْوَ السِّلْعَةِ بِرَأْسِ الإنسَانِ ، وجَمَلٌ أجْدَرُ ، ونَاقةٌ جَدْرَاء .

[دجر]

(أبو عبيدٍ) رَجُلٌ دَجِرٌ ودَجْرَانُ(٨) ، وهو النَّشِيطُ الأشِرُ .

وقال أبو زيد : دَجِرَ الرَّجُلُ دَجَرًا وهُوَ الأحْمَقُ الذى يَذْهَبُ لِغَيْرِ وَجْهِهِ .

وقال الليث : الدَّجَرُ : شِبْهُ الحَيْرَةِ ، وقدْ دَجِرَ فهُوَ دَجِرٌ ودَجْرَانُ أى حَيْرَانُ فى أمْرِهِ .

قال رؤبة :

* دَجْرَانَ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الخَمْرَا(٩) *

---

(١) لم يذكر فى ج .

(٢) فى ل نبات شجر وانظر مادة حظر .

(٣) فى ل وان .

(٤) فى الأصل بالذال المعجمة مع الكسر والتشديد وفى ج بالفتح مع التشديد .

(٥) فى ل ص ١٩٠ س ١ بسكون الراء ضبط قلم .

(٦) فى الأصل : فى أصل العين لحيى ؟

(٧) فى ل : غدد بدون التاء المربوطة .

(٨) فى الاصل بالتنوين ، والتصويب من ج .

(٩) الرجز فى ديوانه (أبيات مفردات) ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ١٧٤ وضبط دجران بالنصب وفى الأصل وج بالرفع ، وأهمل ضبطه فى ل .

والجميعُ : الدَّجارَى .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الدَّجْرُ : اللُّوبِياء بِفَتْحِ الدَّالِ ، وقَرَأْتُه(١) بِخَطِّ شمرٍ : الدُّجْرُ(٢) : اللُّوبِياء .

(أبو عبيدٍ) لَيْلَةٌ دَيْجُوجٌ وَدَيْجُورٌ : مُظْلِمةٌ .

وقال شمرٌ : الدَّيْجُورُ : التُّرابُ نفسهُ ، والجميعُ : الدَّياجيرُ .

يقالُ : تُرابٌ دَيْجُورٌ ، يَضْرِبُ إلى السَّوادِ كَلَوْنِ الرَّمادِ ، وإذا كَثُرَ يَبِيسُ النَّباتِ(٣) فهو الدَّيْجُورُ لِسَوادِهِ .

وقال ابن شميلٍ : الدَّيْجُورُ : الكثيرُ من الكَلَأ .

وقال الليث : الدَّجْرُ، والدُّجْرُ لُغتانِ وهِىَ الخَشَبَةُ التى يُشدُّ(٤) عليها حَديدةُ الفَدَّانِ ، ومِنْهُمْ من يَجْعلُهُ(٥) دُجْرَيْنِ كأَنَّهُما أُذنانِ الحديدةُ(٦) : اسْمُها : السِّنَّةُ(٧) ، والفَدَّانُ : اسمٌ لجميعِ أدواته . والخَشَبَةُ التى عَلَى عُنُقِ الثَّوْرِ هى(٨) النِّيرُ، والسَّمِيقانِ(٩) : خَشَبَتانِ قد شُدَّتَا فى العُنُقِ ، والخَشَبَةُ التى فى وَسَطِهِ يُشدُّ بها عِنَانُ الوَيْجِ(١٠) [وهو(١١) القُنَّاحَةُ] والوَيْجُ والمَيْسُ باليَمانيةِ(١٢) : اسمُ الخَشَبةِ الطَّويلَةِ بين الثَّوْرَيْنِ ، والخَشَبةُ التى يُمْسِكُها الحَرَّاثُ هى المِقْوَمُ .

قال : والمِلْقَةُ : النمرز(١٣) .

---

(١) فى ج وقرأت بدون الضمير ، وهنا سقط سائر المادة واختلطت بمادة درج .

(٢) أى بضم الدال ، وفى ل مثلثة والكسر أفصح .

(٣) فى الأصل التراب بدل النبات ، والتصويب من ل آخر المادة .

(٤) فى ل تشد بالتاء الفوقية .

(٥) فى ل يجعلها .

(٦) فى ل والحديدة .

(٧) فى ل السنبة ، ولم أجده فى مادة سنب .

(٨) فى ل هو .

(٩) فى الأصل بالعين المهملة بدل القاف والتصويب من ل ومادة سمق .

(١٠) فى الأصل بالباء الموحدة والتصويب من ل ومادة ويج بالياء المثناه التحتية .

(١١) الزيادة من هامشه ، ومن ل .

(١٢) نسبة إلى اليمن ، بتخفيف الياء وتشديدها ولذا أهمل ضبطها فى ل وضبطت فى الأصل بالتشديد ، وانظر يمن .

(١٣) فى ل : النمرز بدون نقط الحرف الأول وبهامشه تعليق ، كذا بالأصل ولم نقف عليها بعد المراجعة والتصحيف والتحريف ا هـ وقد راجعت بعض المواد فلم أظفر بشىء .

(قلت) وهذه حُرُوفٌ صحيحةٌ قد ذكرَهَا ابن شميلٍ فى صِفَاتِه ، وذكرَ بعضَها ابن الأعرابى .

[جرد]

(الحرَّانىُّ عن ابن السكيت) الجَرْدُ : الثَّوْبُ الخلَقُ .

وقال شمرٌ قال ابن شميلٍ يقال : جَرْدُ حِبَرَةٍ للثَّوْبِ الذى قد ذَهبَ زِئْبِرُه .

وأنشد :

أَجعَلْتَ أَسْعَدَ لِلرِّماحِ دَرِيئَةً
هَبِلَتْكَ أُمُّكَ أَىَّ جَرْدٍ تَرْقَعُ[(1)]

قال الأصمعى فى مَعنى قولهِ أَىَّ جَرْدٍ تَرْقَعُ[(2)] أىْ تَرقَعُ الأخلاقَ ، وتترُكُ أَسْعَدَ قدْ خَرَّقَتْهُ الرِّماحُ ، فأىّ شَىْء[(3)] تُصْلِحُ بَعْدَهُ .

وأخبرنى المُنذِرىُّ [قال أخبرنى[(4)] المبَرِّدُ عن

(١) البيت فى ل بدون نسبة .

(٢) فى ل أى لا ترقع . . . وتترك ؟ بالجزم .

(٣) كلمة شىء سقطت من ل ، وانظر هامشه .

(٤) نسخة ج ناقصة ، والزيادة من ل .

الرِّياشىِّ قال: أنشدنى الأصمعىُّ فى النُّونِ مع الميم :

أَلَا لَهَا الوَيْلُ عَلَى مُبِينِ
عَلَى مُبِينٍ جَرِدِ القَصِيمِ[(5)]

مُبين[(6)] : اسمُ بئرٍ ، والقَصِيم[(7)] : نَبْتٌ .

قال : والأجارِدُ[(8)] من الأرضِ : مالا يُنْبِتُ

وأنشدنى فى مِثلِ ذلكَ :

يَطْعَنُهَا[(9)] بِخَنْجَرٍ مِن لَحْمِ
تَحْتَ الذُّنَابَى فى مكانٍ سُخْنِ

(أبو عبيد) ثَوبٌ جَرْدٌ أى خَلَقٌ

وإذا أصابَ الجَرَادُ الزَّرْعَ قِيلَ: جُرِدَ الزَّرعُ .

(٥) قال ابن برى البيت لحنظلة بن مصبح، وأنشد صدره :

يا ريها اليوم على مبين

وفى مادة (قصم) وأنشد ابن السكيت :

يا ريها . . . .

وضبط جرد فيها بكسر الراء مع تنوين مبين وفى الأصل القضيم بالضاد المعجمة وهو محرف .

(٦) فى (بين) مبين : موضع وقيل : اسم ماء قال حنظلة بن مصبح :

يا ريها . . . .

جمع بين النون والميم وهذا هو الاكفاء ، يقول: يارى ناقتى على هذا الماء فأخرج الكلام مخرج النداء وهو تعجب .

(٧) فى الأصل بالضاد المعجمة والتصويب من ل ومادة قصم .

(٨) فى ل : الأجاردة (آخر المادة) .

(٩) فى الأصل : نطعنها بالنون والمذكور من ل ومادة قصم .

وقال ابن السكيت: الجَرَدُ: أن يَشْرَى جِلْدُ الإنسانِ من أكْلِ الجرادِ.

وقال شمرٌ: الجَرَدُ من الأرضِ: فضاءٌ لا نباتَ فيه، وهذا الاسمُ للفضاءِ، فإذا نعتَّ به، قلتَ: أرضٌ جَرْداء، ومكانٌ أجْرَدُ، وقد جَرِدَتْ جَـرَداً، وجَرَّدها القحطُ تجريداً.

ورجُلٌ أجْرَدُ: لا شَعرَ على جسدهِ وفى الحديث: «أهْلُ الجنةِ جُرْدٌ مُرْدٌ».

والأجرَدُ منَ الخيلِ[1] كلِّها: القصيرُ الشَّعرِ، حتى يقالَ: إنهُ لأجْرَدُ القوائمِ، وأنشد:

كأنَّ قُتودِي والفِتَانَ هَوَتْ بهِ
منَ الدَّرْوِ جَرْداءُ اليدَيْنِ وثيقُ[2]

والجَرْدُ مُخففٌ: أخذُكَ الشيء عن الشيء جَرْفاً[3]، وسَحْفاً، فلذلك يُسمّى المشؤومُ جارُوداً، وأنشد:

لقدْ جَرَدَ الجارُودُ[4] بَكْرَ بنَ وائلِ

وإذا جَدَّ الرَّجُلُ فى سَيْرِه فمَضى، يقالُ: انجَرَدَ فذَهبَ، وإذا أجَدَّ فى القِيامِ بأمرٍ قيلَ: تجرَّدَ لأمرِ كذَا وكذَا، وتجرَّدَ للعِبادةِ.

وامرأةٌ بَضَّةُ المُتَجرَّدِ إذا كانَتْ بضَّةَ البشَرةِ إذا جُرِّدَت من ثوْبها.

والجريدةُ: سَعَفةٌ رَطْبةٌ جُرِدَ عنها خُوصُها كما يُقْشَرُ الورَقُ عن القَضيبِ.

(أبو عبيد عن الأصمعى) هو الجريدُ عندَ[5] أهلِ الحجاز، واحدَتُهُ: جَريدةٌ، وهو الخوصُ.

---

(١) فى الأصل، والقتال، وفى ل: القيان، وفى ل الحقب بفتح الحاء وسكون القاف بدل القرو ولم تذكر المادة فى ج. والفتان: غشاء الرحل.

(٢) فى ل من الخيل والدواب كلها.

(٣) فى ل حرقا (ص٨٧ س١٩، وفى ص٨٨ س٢٣ عسفاً وجرفا.

(٤) فى ل: الجارود العبدى رجل من الصحابة، واسمه بشر بن عمرو من عبد القيس، وسمى الجارود لأنه فر بإبله إلى أخواله من بنى شيبان، وبإبله داء ففشا ذلك الداء فى إبل أخواله فأهلكها، وفيه يقول الشاعر.

لقد جرد الجادود بكر بن وائل

ومعناه شئم عليهم، وقيل استأصل ما عندهم.

(٥) بتثليث العين، ففتح العين ليس بخطأ.

والجُرْدانُ ، والمُجَرَّدُ : من أسماءِ الذَّكَرِ .

وجُرَادُ : اسمُ رَملَةٍ فى البَادِيةِ .

والجَرَادُ ، والجَرادَةُ : المَعرُوفةُ اللَّحَاسَةُ .

وقال اللِّحْيانىُّ : أرضٌ جَرِدَةٌ وَمجرُودَةٌ قد لَحِسَها[1] الجرادُ .

والجَرَدُ : مَوضِعٌ فى ديارِ تَميمٍ ، يقال له : جَرَدُ القصيمِ[2] .

ولَبَنٌ أجْرَدُ : لا رَغْوَةَ عليه ، وقال[3] الأعشى :

ضَمِنَتْ لَنا أعْجازُهُ أرماحُنَا

مِلْءَالمَرَاجِلِ والصَّرِيحَ الأجْرَدَا[4]

وأُجَارِدُ : اسمُ مَوضعٍ بعينِهِ ، ومِثْلُه : أُبَاتِرُ .

ويقال : نَدَبَ القائِدُ جَريدةً من الخَيْلِ إذا لم يُنهِضْ معَهمْ راجِلًا .

وقال ذو الرُّمَّة يصِفُ عَيْرًا وأُتُنَه :

يُقَلِّبُ بالصَّمَّانِ قُوداً جَريدةً

تَرامَى به[5] قِيعانُه وأخَاشِبُهْ

وقال الأصمعىّ : الجَرِيدَةُ : الَّتى قد جَرَدَها[6] من الصِّغَار .

(أبو زيد) يقالُ للرَّجُلِ إذا كان[7] مُختَفِياً ولَم يَكُن بالمُنبَسِطِ فى الظهور[8] ما أنتَ بمُنجَرِدِ السِّلْكِ .

ويقال : تَنَقَّ إبلًا : جَريدةً أى خِياراً شِداداً .

وقال أبو مالكٍ : الجَريدةُ الجماعةُ من الخَيْل .

(١) لحسه لحساً كفتحه فتحا هى اللغة المشهورة لأن الحرف الثانى حرف حلق وهو الحاء هنا . واللغة الثانية : لحسه (بكسر الحاء) لحسا كسمعه سمعا وبعض اللغويين يترك المشهور اعتماداً على شهرته أو لأمر ما .

(٢) فى الأصل بالضاد المعجمة وانظر ص ٦٣٨ ع ٢ .

(٣) فى ل / آخر المادة : له بدل عليه .

(٤) مثله فى ل آخر المادة وروايته فى ديوانه (طبع مصر وطبع أوربا) :

ضمنت لنا أعجازهن قدورنا
وضروعهن لنا الصريح الأجرد

(٥) فى الأصل بها ، والتصويب من ديوانه ص ٥ ، ل .

(٦) فى الأصل : جردها بتشديد الراء ، وفى ل بالتخفيف وهو أنسب .

(٧) فى الأصل مختفياً ، وفى ل مستحياً .

(٨) فى الأصل : الظهر ، وفى ل الظهور .

(أبو عبيدٍ عن الكسائىّ) يقال: ما رأيتُه مُذْ أجْردانِ وَجَرِيدانِ، ومُذْ أبيَضانِ يُرِيدُ مُنْذُ يومَيْنِ أو شهرَينِ تامَّيْنِ.

وكان بمكّةَ فى الجاهليّةِ قَيْنَتَانِ يقال لهما[1]: الجَرادتانِ.

وجَرادةُ العَيّارِ[2]: اسْمُ فَرَسٍ كان فى الجاهلية.

وقال الليثُ[3]: الإجْرِدُّ: بَقْلٌ كأنّه الفُلْفُلُ[4]، وأنشد: غيرُه:

* مِنْ مَنْبِتِ الإجْرِدِّ وَالقَصِيصِ[5] *

(١) فى ل: هما بدل لهما مشهورتان بحسن الصوت والغناء
(٢) انظر مادة (عير).
(٣) فى ل ص٩١ منسوب للنضر.
(٤) بضم الفاءين كهدهد، وبكسرهما كسمسم وهو المشهور على ألسنة الجمهور وهو معرب بلبل بالباء الأعجمية (انظر شرح القاموس).
(٥) قائله نهاصر النهشلى، وقبله:
جنيتها من منبت عويص
(ل، ت/ قص). ويروى:
جنيتها من مجتنى عويص
من مجتنى . . . .
(ل/قف)، وفى مادة / كرص:
. . . .
من مجتنى الأجزز والكريص
وبهامشه كذا بالأصل وحرره. وقد عرفت صحته وانظر التكملة ج١ ص٨٥.

وروى عَنْ عُمَرَ «تَجَرَّدُوا بالحجِّ وإنْ لَمْ تُحْرِمُوا»،

قال اسحاقُ بن منصورٍ: قُلْتُ لأحْمدَ: ما قولُه: تَجَرَّدُوا بالحجِّ؟ فقال: يَعْنى تَشَبَّهُوا بالحاجِّ.

قال: وقال إسحاقُ بن إبراهيمَ كما قال.

وقال ابن شميلٍ: جَرَّدَ[6] فلانٌ الحجَّ إذا أفْرَدَ ولم يَقْرِنْ.

[ردج]

(أبو عبيدٍ عن أبى زيدٍ) يقالُ لكُلِّ ذِى حافرٍ أوّلُ شىءٍ يَخْرُجُ من بَطْنِهِ: الرَّدَجُ، وذلك قبلَ أنْ يأكُلَ شيئاً.

وقال الليث: الرَّدَجُ: ما يَخْرُجُ من بطنِ السَّخْلَةِ أوّلَ ما يَرْضَعُ، ويقال للصَّبىّ أيضاً.

(قلت): الرَّدَجُ لا يكونُ إلّا لِذِى الحافرِ كما قال أبو زيدٍ.

(٦) فى الأصل: تجرد، والمذكور من ل ص٨٥.

وقال جرير :

لمَا رَدَجٌ فى بَيْتِهـــا تَسْتَعِدُّهُ
إذا جاءهَا يوماً من النَّاسِ خَاطِبُ(١)

وقال ابن الأعـرابى : نِساءُ الأعرابِ يَتَطَرَّزْنَ(٢) بالرَّدَجِ .

[رجد]

(عمروٌ عن أبيه) أَرْجَدَ إِرْجَاداً ، إذا أَرْعَدَ ، وأنشد :

* أَرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومِ(٣) *

(ثعلب عن ابن الأعرابى) رُجِدَ رَأْسُهُ وأَرْجِدَ ، ورُجِدَ .

قال : والرَّجْدُ : الارْتِعاشُ .

[درج]

قال الليثُ : الدَّرَجَةُ : الرِّفْعَةُ(٤) فى المَنزلةِ ، ودرجاتُ الجِنَانِ(٥) : منازلُ أَرْفَعُ من منازلَ .

والدَّرَجَانُ : مِشْيَةُ الشَّيخِ والصَّبىِّ ، وقد دَرَجَ يَدْرُجُ دَرْجاً ودرَجَاناً .

قال : وكُلُّ بُرْجٍ من بُرُوجِ السماء ثَلاَثُونَ درجةً .

والمَدْرَجَةُ : مَمَرُّ الأشياء عَلَى مَسْلَكِ(٦) الطريق وغيره .

وقال العجاج :

أَمْسَى لِعَــافى الرَّامِسَاتِ مَدْرَجَا(٧)

ويقال: دَرَجَ قَرْنٌ بعدقَرْنٍ ،أى فَنُوا ، وأَدْرَجَهُمُ اللهُ إِدْرَاجاً .

ويقالُ : أَدْرَجْتُ الـكتابَ إِدْرَاجاً ، وفى دَرْجِ الـكتابِ كذا وكذا .

وقال اللهُ جلَّ وعزَّ: «سَنَسْتَدْرِجُهُم(٨) مِنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ » .

قال بعضهم : سَنَأْخُـذُهُمْ قليلاً قليلاً ، ولا نُبَاغِتُهُمْ .

(١) البيت فى ل منسوب إليه .
(٢) فى ل يتطين (ص ١٠٨ س٣) .
(٣) الرجز فى ل غير منسوب وفيه شيخه بالإضافة ويروى عيضوم بالضاد للمعجمة وهو خطأ وفى (عضم) العيضوم والصاد أعلى قال أبو منصور (الأزهرى) وهذا تصحيف قبيح ، والصواب العيصوم بالصاد ، كذلك رواه أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابى.
(٤) فى الأصل : الرفيعة .
(٥) فى ل : الجنة .

(٦) فى ل على الطريق .
(٧) فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ ص٧ رقم ٣ وقبله أول الأرجوزة :
ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا
من طلل كالأتحمى أنهجا
(٨) الآية ١٨٢ / الاعراف ،والآية ٤٤/ القلم.

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى الهيثم أنه قال: يقالُ: امتنعَ فلانٌ من كذا وكذا حتى أتاهُ فلانٌ فاسْتَدْرَجَهُ أى خدعَهُ حتى حملَهُ على أن دَرَجَ فى ذلك.

ويقالُ للصَّبىِّ إذا دَبَّ وأخذ فى الحركة: دَرَجَ يَدْرُجُ[1] دَرَجاناً، فهو دارِجٌ.

وأنشد:

يا ليتنى قد زُرْتُ غيرَ خارِجِ
أمَّ صبىٍّ قد حبا أو دارِجِ[2]

والدَّرُوجُ من الرِّياحِ: التى تَدْرُجُ أى تَمُرُّ مرّاً ليس بالقوىِّ ولا الشَّديد، والرِّيحُ إذا عصفَتْ اسْتَدْرَجَتِ الحصى[3] أى صَيَّرَتْهُ إلى أن يَدْرُجَ على وجه الأرض من غير أن ترفعهُ إلى الهواء، فيقالُ: دَرَجَتْ بالحصى واسْتَدْرَجَتِ الحصى، وما[4] دَرَجَتْ به فجرتْ عليه جرياً شديداً دَرَجَتِ فى جريها، وما اسْتَدْرَجَتْهُ فصيَّرَتْهُ بجريهِ عليها إلى أن دَرَجَ الحصى هو بنفسه.

ويقال للطريقِ الذى يَدْرُجُ فيه الغلامُ والريح وغيرهما: مَدْرَجٌ، ومَدْرَجَةٌ، ودَرَجٌ، وجمعُهُ: أدْراجٌ أى مَمَرٌّ ومَذْهَبٌ.

ويقال لما طَوَيْتَهُ: أدْرَجْتُهُ إدْراجاً، لأنه يُطْوَى على وجهه.

ويقالُ: اسْتَدْرَجَتِ المحاوِرُ المحالَ كما قال ذو الرمة:

صَرِيفَ المَحالِ اسْتَدْرَجَتْها المَحاوِرُ[5]

---

(١) فى الأصل بكسر الراء، وفى ل بضمها، وقد سبق ضبطه بالضم، وكذلك بعده.

(٢) قائله عمرو بن جندب يعرض بامرأة الشماخ
وفى ديوان الشماخ ص١٠٣، وفى الخزانة ٣/١٧٤
يا ليتنى كلمت . . . .
قبل الرواح ذات لون باهج
أم صبى . . . .
عرثى الوشاح كزة الدمالج
وفى مشارف الأقاويز ١٩٩، ودارج بالواو بدل أو.

(٣) يرسم بالياء فى مادة (حصى) وفى ل بالألف، وكذا ما بعده.

(٤) فى ل ٩٣ س ٦، ٧ أما .. وأما .. وفيه سيرها بدل جريها.

(٥) مثله فى ل س٩٣ س ١٠ وضبط صريف بالرفع أى بضم الفاء شكلا ورواية ديوانه:
دريج المحال استثقلته المحاور
وضبط دريج بالنصب أى بفتح الجيم شكلا.
وصدره:
وإن ردهن الركب راجمن هزة

أى صَيَّرتَها إلى أن تَدْرُجَ .

وقال غيره : الإدْرَاجُ : لَفُّ الشَّىْءِ فى الشَّىْءِ .

وأَدْرَجتِ المرأةُ صَبِيَّهَا فى مَعَاوِزِهَا(١) .

وأُدْرِجَ الميتُ فى أَكْفَانِهِ .

وأَدْرَجْتُ الكتابَ فى الكتابِ إذا جعلته فى دَرْجِهِ أى فى طَيِّهِ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى طالِبٍ أنه قال فى قولهم: « أَحْسَنُ مَنْ دَبَّ ودَرَجَ » فَدَبَّ : مَشَى ، ودَرَجَ : مات ، وقال الأخطل :

قبيلَةٌ كَشِرَاكِ النَّعْلِ دَارِجَــــةٌ
إنْ يَهْبِطُوا العَفْوَ لا يُوجَدْ لهم أَثَرُ(٢)

قال : ودَرَجَ فى غير مثل هذا الموضع مثلُ دَبَّ .

وَدَوَارِجُ الدَّابَّةِ : قوائمُهــا(٣) ، الواحدةُ : دارِجَةٌ .

ومن أمثــالهم : « ليسَ ذَا بِعُشِّكِ فَادْرُجِي » ، أى : تَحَوَّلِى وامْضِى واذْهَبِى .

وأخــبرنى المنذرىُّ عن المبَرِّدِ عن التَّوَّزِىِّ(٤) قال : كنت عند أبى عبيــدة فجاءهُ رجُــلٌ من أصحابِ الأخْفَشِ فقال لنا أَلَيْسَ هذا فُلانًا ؟ قُلنا بلى ، فلمَّا انتهى إليه الرَّجُلُ قال « ليس [هذا(٥)] بِعُشِّكِ فادْرُجِي » فقُلنا يا أبا عبيدةَ لمنْ يُضرَبُ هذا المثلُ؟ قال لِمَنْ يُرفَعُ له بِحِبالٍ(٦) أو يُطْرَدُ قاله المُبَرِّدُ .

ويقالُ: خَلِّ(٧) دَرَجَ الضَّبِّ، وَدَرَجَهُ: طريقَهُ ، أى لا تَعرِضْ لهُ .

ويقالُ : اسْتَمَرَّ فـــلانٌ دَرَجَهُ ،

---

(١) فى ل صبيها مناورها بالغين المعجمة ، والراء المهملة ، وانظر مادة (عوز) بالزاى .

(٢) فى ديوانه س ٢٨٩ وفى ل بشراك بالباء بدل الكاف ، وقد أورده فى (عفا) صحيحاً .

(٣) فى ل : قوائمــه ، والدابة تؤنث وتذكر ، والتأنيث أكثر وأشهر ، وبه جاء القرآن .

(٤) فى ل : التورى بالتاء المهملة والراء المهملة ٩١ س ١٧ وأما نسخة ج فناقصة وهو أبو محمد عبد الله ابن محمد التوزى أستاذ المبرد وترجمته فى نزهة الألبا فى طبقات الأدبا ص ٢٣٢ .

(٥) الزيادة من ل ٩١ ، وتؤيدها الرواية السابقة : ليس ذا ....

(٦) وفى ل : قال المبرد أى يطرد س ٩١ ثم قال: وفى خطبة الحجاج « ليس هذا بعشك فادرجى » أى اذهبى وهو مثل يضرب لمن يتعرض للشىء ليس منه، وللمطمئن فى غير وقته فيؤمر بالجد والحركة .

(٧) فى ل : خل على أنه أمر المؤنث ، بدليل قوله : أى لا تعرضى له أى تحولى وامضى واذهبى ٩١ .

وأَدْرَاجَهُ ، ورجع فلانٌ دَرَجَهُ(١) أى رجع فى طريقه الذى جاء فيه .

وقال سلامةُ بنُ جَنْدَلٍ :

وكَرُّنا خَيْلَنــا أَدْرَاجَهَا رُجُعًا
كُسَّ السَّنابِكِ من بَدْءٍ وتَعْقِيبِ(٢)

ويقال : اسْتَدْرَجَتِ النَّاقَةُ ولدَها إذا استَتْبَعَتْه بعد ما تُلْقِيه من بطنها .

وناقــــةٌ مِدْرَاجٌ إذا كانت تُؤَخِّرُ جَهَازَهَا ، وهى ضِدُّ المِسْنَافِ .

وقال أبو طالب : الإِدْرَاجُ : أن يَضْمُرَ البعيرُ فيضطربَ(٣) بِطَانُهُ حتى يَسْتَأْخِرَ إلى الحَقَبِ ، فَيَستأخِرَ الحِمْلُ ، وإنَّما يُسنَفُ(٤) بالسِّنَافِ مَخَافَةَ الإِدْرَاجِ .

ويقال : فلانٌ دَرْجُ يديك ، وبنو فلانٍ دَرْجُ(٥) يديكَ أى لايعصُونكَ ، لا يُتَنَّى ولا يُجْمَعُ .

(أبو عمرٍو) أَدْرَجْتُ الدَّلْوَ إِدراجاً إذا مَتَحتَ به(٦) فى رِفْقٍ وأنشد :

يا صاحِبَىَّ أَدْرِجَا إِدراجاَ
بالدَّلْوِ لا يَنْفَرِجُ(٧) انفِراجا

وقال(٨) :

وَلاَ أُحِبُّ السَّاقِيَ المِدْرَاجاَ
كأَنَّهُ مُحْتَضِنٌ أَوْلاَدَا

قال : وتُسَمَّى الدَّالُ والجيمُ فى القافيةِ الإجازَةَ .

(أبو عبيد عن الأصمعى) المِدْرَاجُ : النَّاقةُ التى(٩) تَجُرُّ الحملَ إذا أَتَتْ عَلَى مَضْرِبِها .

---

(١) ضبط فى الأصل بفتح الراء ، وكذلك فى ل ص ٩١ س٢٢ وضبط فى ص ٩٢ س٦ بسكونها .

(٢) البيت فى المفضليات وفى الأصل، ل: وكرنا بالجر وفيه السنايك بزيادة ياء وفى الأصل والتصويب من المفضليات، وفى ل أدراجنا وفيه رجعا بفتح الراء والجيم .

(٣) فى و : فيطرب بتشديد الطاء ص ٩٥ س٢ .

(٤) فى ل بفتح السين وتشديد النون على أنه مضعف من سنفه تسنيفا .

(٥) سقط من ل (درج يديك أى) ص ٩٥ س ٧ وانظر ص ٦٤٨ .

(٦) الدلو يذكر ويؤنث ، والتأنيث أكثر (ل) والمشهور على ألسنة الجمهور : التذكير .

(٧) فى ل تنفرج ، وهـذا على التأنيث مع أنه قال (به) كما فى الأصل .

(٨) فى ج وقال آخر ص ٨٢ ، وفى ل بدون قال فالبيت الثانى يلى سابقه بدون فاصل .

(٩) فى الأصـل : التى لا ، والتصويب من ج، ل.

قال أبو سعيد يقالُ : اسْتَدْرَجَهُ كلامى أى أقْلَقَهُ حتى تركَهُ يَدْرُجُ عَلَى الأرْضِ ، وقال الأعشى :

لَيَسْتدْرِجَنْكَ القَوْلُ حتى تَهُرَّهُ
وتَعْلَمَ أنِّى مِنْـكُمُ غيرُ(١) مُلْجَمِ

ويُرْوَى : مُفْحَمِ(٢) .

ويقـال للخِرَقِ التى تُدرَجُ إدرَاجاً وَتُلَفُّ وتجمعُ ثُمَّ تُدَسُّ فى حياءِ الناقةِ التى يُرِيدُونَ ظأْرَهَا عَلَى وَلَدِ ناقةٍ أُخرَى ، فإذا نُزِعَتْ من حيائها حَسِبَتْ أنهـا ولَدَتْ وَلَداً فيُدْنَى منهـا وَلَدُ النَّاقةِ الأُخرَى فترأمُـهُ ، يقالُ لتلكَ اللَّفِيفَةِ : الدُّرْجَةُ(٣) والجزْمُ ، والوَثِيغَةُ(٤) .

وأمّا الدُّرَجَةُ بفتـحِ الرّاءِ فإنّ ابنَ السـكيت قال : هو طائرٌ أسْـوَدُ باطنِ الجناحَـينِ ، وظاهِرُهما أغبَرُ ، وهى(٥) على خِلْقَةِ القَطاةِ(٦) إلاّ أنّها أَلطفُ .

وقال الليث : الدُّرَّاجُ : مِن الطَّيْرِ بمنزلةِ الحَيْقُطَانِ ، وهو من طَـيرِ العِراقِ وهو أرْقَطُ .

قال : والدِّرِّيجُ : شىءٌ يُضْرَبُ بهِ ذُو أوْتارٍ كالطُّنْبُورِ .

ويقال للدَّبَّاباتِ(٧) التى تُسوَّى لِحَربِ الحِصارِ ، يَدْخُلُ تحتها الرِّجالُ : الدَّبَّاباتُ والدَّرَّاجَاتُ(٨) .

---

(١) فى ديوانه طبع مصر : تهره بالراء المهملة، وعجزه :

وتعلم أنى عنك لست بملجم

وفى ديوانه طبع أوربا :

. . . . . . بمجـرم

وفى ل تهزه بالزاى المعجمة وكذلك فى شـعراء النصرانية ص٣٧٧ س١ والمذكورمن ديوانه فى طبعتيه ومن ج ص٨٣ .

(٢) هذه الرواية وردت فى أصـل ج ، وكتب فوقها (ملجم) ولم يشر إليها وفى ديوانه طبع أوربا (بمجرم) كما سبق فتأمل .

(٣) فى الأصل : الدرج ، والمذكور عن ج ، ل، ت ، ومادته (وثغ) بالثاء المثلثة والغين المعجمة .

(٤) عن ج ص٨٣ وفى الأصل محرف وفى ل ،ت الوثيقة بالثاء المثلثة والقاف وهـو خطأ وفى ل /مادة (وثغ) بالثاء المثلثة والغين المعجمة ما نصه : الوثيغة : الدرجة تتخذللناقة تدخل فى حيائها إذاأرادوا أن يظأروها على ولد غيرها .

(٥) فى ل : هو .

(٦) فى ل : القطا وهو جمع القطاة .

(٧) فى الأصل بكسـر الدال مرتين .

(٨) فى الأصل بضم الدال ، والتصوب من ج، ل

والدرّاجةُ(١) : التي يَدْرُجُ عليها الصَّبيُّ أوّلَ ما يمشي .

والدُّرْجُ : دُرْجُ(٢) المرأةِ تَضَعُ فيه طِيبَها وأدَاتَها ، وهو الحِفشُ أيضاً . والمَدارِجُ : الثَّنايا الغِلاظُ بين الجبال. ومنه قول المُزَنِيّ(٣) :

تعَرَّضِي مَدارِجاً وسُومِي
تَعَرُّضَ الجَوْزاءِ للنُّجُومِ

ويقالُ : دَرَّجْتُ العَليلَ تَدْريجاً إذا أطْعَمْتَهُ شيئاً قليلا من الطعام . ثم زِدْتَهُ عليه قليلا ، وذلك إذا نَقِهَ(٤) حتى تدَرَّجَ(٥)

(١) فى ل ٩١ والدراجة : العجلة التى يدب الشيخ والصبى عليها وهى التى يدرج عليها الصبي أول ما يمشى اهـ وهى معروفة قديما وحديثا وهى مأخوذة من (درج) إذا مشى مشيا ضعيفا أو شيئا فشيئا واستعمالها بمعنى العجلة السريعة خطأ والتسمية الأصلية أعنى العجلة هى الصحيحة لغة واستعمالا وهى تسمية مجازية لما فيها من العجلة وهى السرعة .

(٢) فى ل : سفيط (مصغر) صغير تدخر فيه المرأة الخ .. وهو كالسفط الصغير تضع فيه المرأة خف متاعها وطيبها .

(٣) فى الأصل المرى ، وفى ل درج ، عرض : قال عبدالله ذوالبجادين المزنى، وكان دليل النبى صلى الله عليه وسلم يخاطب ناقته ويقودها ، ومثله فى مادة سوم.

(٤) من بابى فرح ونهض ومصدره: النقه والنقاهة وأنكر اليازجى فى (لغة الجرائد) استعمال النقاهة وهى صحيحة ومذكورة فى (معيار اللغة) وفى شرح القاموس مادة برىء وقد ذكرت مصدراً لنقه بمعنى فهم .

(٥) فى ل : يتدرج .

إلى غايةِ أكْلِه كان قَبلَ العِـلَّةِ دَرَجةً فدرَجةً .

وقيل فى قولِه جلّ وعزّ : «سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ(٦)» سنأخُذُهم مِنْ حيثُ لا يَحْتَسِبُونَ ، وذلك أنَّ اللهَ جلّ وعزّ يَفتحُ عليهم من النَّعيمِ ما يَغتبِطون به فيَركنون إليه ويَأنَسُون به ولا يَذكرون الموت ، فيأخُذُهم على غِرّتِهم أغفلَ ما كانوا، ولهذا قال عمرُ بنُ الخطاب : لمَّا حُمِلَ إليه كُنوزُ كِسْرَى : « اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ أنْ أكُونَ مُسْتَدْرَجاً فَإنِّى أسْمَعُكَ تَقُولُ : (سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِن حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ(٦)) ».

(ثعلب عن ابن الأعرابى) الدَّرْجُ : لَفُّ الشيءِ .

يقالُ : دَرَجْتُه ، وأدْرَجْتُه ، ودَرَّجْتُه، والرُّباعىُّ أفصَحُها ، والدَّرَجُ : المَحاجُّ ، والدَّرَجُ : الطَّريقُ .

يقالُ : رَجَعَ فلانٌ دَرَجَهُ إذا رجع فى الأمر الذى قد كان تَرَكَ .

(٦) الأعراف : ١٨٢ .

قال : ويقال : دَرِجَ إذا صَعِد فى المَرَاتِبِ .

ودَرِجَ إذا لَزِمَ المَحجَّةَ مِن الدِّين .

كُلُّه بكَسْرِ العَين مِن فَعِلَ .

وقال ابن السكيت : فى قولهم[1] : (أكْذَبُ مَنْ دَبَّ ودَرَجَ) أى أكذبُ الأحْياء والأموات .

يقال للقوم إذا انقرَضُوا : دَرَجُوا .

(قلت) وأصلُ هذامِنْ درَجْتُ الثوبَ إذا طَوَيتَه ، كأنّهم لمّا ماتوا ولم يُخَلِّفوا عَقِباً دَرَجوا طريقَ النَّسْلِ والبَقاءِ أىْ طَوَوْهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابىّ) يقال للرَّجُل إذا طَلَبَ شيئاً فلم يَقْدِرْ عليه : رَجَع على غُبَيْرَاءِ الظَّهْرِ ، ورجَع عَلَى أدْراجه ، ورَجَعَ دَرَجَهُ الأوّلَ ، ومِثْلُه : رجَعَ عَوْدَه على بَدْئه ، ونَكَصَ عَلَى عَقِبِه ، وذلك إذا رجع ولم يُصِبْ شيئاً .

قال : ويقال : رَجَعَ فلانٌ على حافِرَتِهِ وإِدْراجِهِ بكسر الألِف ، هكذا أخبرَنى الإيادىُّ عن شمرٍ : رجع على إدْراجِهِ إذا رجع فى طريقه الأوّل .

[أبو عمرو[2] الشيبانى، يقال: فلانٌ دَرْجُ يَدِكَ أى لا يَعْصِيكَ .

ويقال : مَا أنَا الأدْرَجُ يَدِكَ أى ما أعْصِيكَ ؟ .

(١) فى ل : وفى المثل ،

(٢) زيادة من ج وانظر س ٦٤٥ ع٢ س١ وفى ل س٩٥ س٦ ويقال : هم درج يدك أى طوع يدك (التهذيب) . . .

باب الجيم والدال مع اللام

جدل ، جلد ، دجل ، دلج :

مستعملةٌ .

[جدل]

الجَدْلُ : شدّةُ الفَتْلِ .

يقالُ : إنه لحَسَنُ الأَرْمِ (١) وحَسَنُ الجَدْلِ إذا كان حَسَنَ أَسْرِ الخَلْقِ .

وجَدَلْتُ الحبلَ جدْلًا إذا شدَدْتَ فتلَه ، ومنه قيل لزِمامِ النّاقة : الجَدِيل .

(أبو عُبيد) الجَدْلاء والجَدُولةُ من الدُّروع : نحوُ المَوْضُونَة ، وهى المنسوجةُ .

قال الحطيئة :

جَدْلاءُ مُحْكَمَةٍ مِن نَسْجِ سَلّامِ (٢)

قال الليث : جَمْعُ الجَدْلاءِ : جُدْلٌ ، وقد جُدِلَتِ الدُّروعُ إذا أُحكِمتْ .

ويقال : إنّهُ لَجَدِلٌ إذا كان شديدَ الخِصام ، وإنه لَمِجْدَلٌ (٣) ، وقد جادلَ فلانًا جِدالًا ومُجادَلةً .

والجُدُولُ (٤) : الأعضاء ، واحدُها : جَدْلٌ .

وقال شمِرٌ : سُمِّيَت الدُّروعُ جَدْلاءَ ومَجْدُولةً لإحكامِ حَلَقِها كما يقالُ : حَبْلٌ مَجْدُولٌ : مفتولٌ ، وقد جُدِلَت جَدْلًا أى أُحكِمتْ إحكامًا .

---

(١) بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة (مادة أرم) وفى ل ١٠٨ بالدال المهملة ؟

(٢) صدره فى ل/جدل :

فيه الجياد وفيه كل سابغة

وبهامش مادة (سلم) فيه الرماح . . .

وفى (ت) مبهمة بدل محكمة ، وفى ج صنع بدل نسج .

وقوله : سلام أراد نسج داود فجعله (سلام) بعد تغييره من (سليمان بن داود) وسبقه الأسود بن يعفر فقال :

ودعاء بمحكمة أمين سكها

من نسج داود أبى سلام

(٣) فى ج لمجدال بزيادة ألف وقد جادل يجادل مجادلة ، وفى ل ص ١١١ س٥ ورجل جدل ومجدل ومجدال .

(٤) سقطت منه الواو واللام فى الأصل ، والتصويب من ج ،ل .

وقال الليث : الجَدْلُ : الصَّرْعُ .

يقالُ : جَدَلْتُه فانجدل صريعاً ، وهو مَجْدُولٌ ، وأكثرُ ما يقالُ : جدَّلْته تجديلا .

والجَدَالةُ : اسمٌ للأرضِ .

وقيل للصَّرِيع : مُجَدَّلٌ لأنه يُصرعُ بالجَدَالة .

وقال الراجز :

قَدْ أَرْكَبُ الآلَةَ بَعْدَ الآلَهْ

وأَتْرُكُ العَاجِزَ بالجَدَالَهْ(١)

(قلت) الكلامُ المُعتمَدُ : طعنه فجدَّلَهُ بالتَّشديد .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعي) إذا اخضَرَّ [حَبُّ](٢) طَلْعِ النَّخْلِ واستَدارَ قبل أنْ يَشتدَّ فإنَّ أهلَ نَجْدٍ يُسمُّونه الجَدَالَ .

وأنشد :

[و] سارَتْ إلى يَبْرِينَ خَمْساً فأصبحَتْ

يخِرُّ عَلَى أيدِي السُّقَاةِ جَدَالُها(٣)

وقال الليث : يقالُ للذَّكَرِ العَرْدِ : إنه لجَدْلٌ خَدْلٌ .

قال وجُدُولُ الإنسان : قَصَبُ اليدين والرِّجلين ، ورجُلٌ مجْدُولُ الخَلْقِ : لطيفُ القَصَب .

قال : والجَدِيلَةُ : شَرِيجَةُ الحَمامِ ، ونحوها .

وقال أبو الهيثم : يقالُ لصاحب الجَدِيلَة : جَدَّالٌ .

قال : ويقال : رجُلٌ جَدَّالٌ بَدَّالٌ : منسُوبٌ إلى الجَدِيلَة التي فيها الحَمامُ .

قال : ويقال : رجُلٌ جدَّالٌ للذي يأتي بالرأي السَّخيف ، [و] هذا رأيُ الجَدَّالين .

ويقال : القومُ على جَدِيلةِ أمرِهم أي على حالهم الأوَّلِ .

---

(١) قائله : أبو قردودة (تاج أول مادة/جدل) وسمط اللآلى ٢/٨٨٨ ونسب إلى العجاج في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٣ (أبيات مفردات ص٨٧) وبعده:
ملتبساً ليست له محاله
وفي الجمهرة ٢/٦٧ والسمط والاقتضاب ص٣١٢، منعفراً بدل ملتبساً، وانظر المقاييس ١/ ٤٣٤ والأمالى ٢/٢٥٤ والمراد بالآلة : الحالة والمحالة : الحيلة .

(٢) الزيادة من ج ، ل .

(٣) قائله : المخبل السعدى (ت) وفي ل ، ت قاله بعض أهل البادية ونسبه ابن برى للمخبل السعدى وفيل: وسارت ، وفي ج ، ل خمساً بفتح الخاء ، وفي الأصل بكسرها .

(سلمةُ عن الفرّاء) فى قول الله جلّ وعزّ «قُل(١) كُلٌّ يَعمَلُ عَلَى شاكِلَتِهِ» فصحّفَ [بعضهم] وقال: عَلَى حَدّ(٢) يليه، الشّاكلةُ: النّاحيةُ والطَّرِيقةُ والجديلةُ قال: وسمعتُ بعضَ العربِ يقولُ: «وعَبْدُ المَلِكِ إذْ ذاكَ عَلَى جَدِيلَتِهِ، وابنُ الزُّبيرِ عَلَى جَدِيلَتِهِ» يريدُ ناحيته، ويقالُ: فلانٌ عَلَى جَدِيلَتِهِ وجَدْلائِهِ كقولك: على ناحيته، وقال شمرٌ: ما رأيتُ تصحيفاً أشبه بالصّواب ممّا قرأه(٣) سُليمانُ بن مالكٍ فى التّفسير عن مجاهدٍ فى قوله جلّ وعزّ «قُلْ كُلٌّ يَعمَلُ عَلَى شاكِلَتِهِ» فصحّف وقال: عَلَى حَدّ يَليه(٤) وإنّما هو: عَلَى جَدِيلَتِهِ أى ناحيته، وهو قريبٌ بعضُه من بعضٍ، وقال أيضاً أعنى الليث: الجديلةُ أيضاً: الرّهطُ وهى من أدَمٍ يأتزرُ بها الصِّبْيانُ، والحُيّضُ من النّساءِ.

وقال غيرُه: جَدِيلَةُ طَيِّء: قبيلةٌ منهم، يُنسبُ إليهم فيقالُ: جَدَلِيٌّ(٥).

وقال الليث: وجَدِيلَةُ أسَدٍ: قبيلةٌ.

وقال الليثُ: الأجْدَلُ من صفةِ الصَّقْر. قال: ورجلٌ أجْدَلُ المَنْكِبِ: فيه تَطَأْطُؤٌ. وهو خلافُ الأشرفِ من المناكبِ:

(قلت) هذا عندى خطأٌ، إنّما الصّوابُ: رجُلٌ أحْدَلُ المَنْكِبِ، هكذا رُوى لنا عن أبى عبيدٍ. عن أبى عمرٍو قال: الأجْدَلُ: الذى فى مَنْكِبَيْه ورقبته انْكِبَابٌ على صدرهِ وقد مرّ فى بابه.

وقال الليثُ: إذا جعلتَ الأجْدَلَ نعتاً قلتَ: صقرٌ أجْدَلُ، وصُقُورٌ جُدْلٌ، وإذا

(١) الآية ٨٤/الإسراء.

(٢) كلمتان الأولى اسم وهى حد والثانية فعل وهى يليه.

(٣) فى ج،ل مالك بن سليمان.

(٤) كتابته.

(٥) الأصل فى النسبة أن تكون على اللفظ، وعلى ذلك تكون النسبة إلى (فعيلة) بحذف التاء أو الهاء فيقال (فعيلى) مثل بديهى فى النسبة إلى البديهة وطبيعى فى النسبة إلى الطبيعة والمدينى فى النسبة إلى مطلق مدينة، ومدنى فى النسبة إلى مدينة الرسول. والدميرى (صاحب حياة الحيوان) فى النسبة إلى دميرة. وهكذا أما إذا تعدد المنسوب إليه مثل ربيعة وعميرة فإنه ينسب إلى إحداها على اللفظ وإلى غيرها على وزن فعلى منعاً للاشتباه، وقد جاء فى مادة (بكر) أن النسبة إلى بكر بن عبد مناف وبكر بن وائل: بكرى على اللفظ، والنسبة إلى بكر بن كلاب: بكراوى ا هـ وقول ابن مالك. «وفعلى فى فعيلة التزم». غير دقيق والعربى يحرص فى تعبيره على الإفهام. ولغته سليقية ورائية:

ولست بنحوى يلوك لسانه
ولكن سليقى أقول فاعرب.

تَرَكْتَهُ اسماً لِلصَّقْرِ قلتَ : هـذا الأَجْدَلُ ، وهى الأَجادِلُ ، لأَنَّ الأَسماءَ التى عَلَى أَفْعَل تُجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ إذا نُعت بها فإنْ جعلتَها أسماءً محضةً جُمعتْ عَلَى أفاعلَ ، وأنشـد أبو عبيدٍ :

يَخُوتُونَ أُخْرَى القَوْمِ خَوْتَ الأَجَادِلِ[1]

(أبو عبيد عن أبى عبيدة) قال : الأَجَادِلُ: الصُّقُورُ ، واحدُها : أَجْدَل .

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعى : إذا قوىَ الفَصِيلُ ومشَى فهـو راشحٌ فإذا ارْتفعَ عن الرَّاشحِ فهو جادلٌ .

وقال الليث : الجَدْوَلُ : نهرُ الحَوْضِ ونحوُ ذلك من الأَنهارِ الصِّغارِ ، يقالُ لها : الجَداوِلُ .

والمِجْدَلُ : القَصْرُ المشرِفُ ، وجمعُهُ : مَجادِلُ .

وقال غيرُه : الجَدْلُ : أن يُضْرَبَ عُرضُ الحـديدِ حتى يُدَمْلَجَ . وهو أن يُضربَ حُرُوفُهُ حتى يَسْتَدِيرَ .

ويقالُ : جَادَلْتُ الرَّجُلَ فَجدَلْتُهُ جَدْلاً إذا غلبْتَهُ .

ورجلٌ جدِلٌ إذا كان أَلْوى فى الخِصَامِ. وفى الحديث أَنَّ النبى صلَّى الله عليـه وسلَّم قال « أنا خاتَمُ[2] النَّبِيِّينَ فى أُمِّ الكِتَابِ وإِنَّ آدَمَ لَمُنجَدِلٌ فى طِينَتِهِ » .

قال شمرٌ : المُنْجَدِلُ : السَّاقِطُ .

والمُجَدَّلُ : المُلقى بالجدالةِ وهى الأرضُ ، وقال الهذَلِىُّ :

مُجَدَّلٌ يَتَكَسَّى جِلْدُهُ دَمَهُ
كما تَقَطَّرَ جِذْعُ الدَّوْمَةِ القُطَلُ[3]

---

(١) قائله عبد مناف بن ربع الهذلى ،وصدره :
وما القوم إلا خمسة أو ثلاثة
(انظر المواد / أخر ، جدل ، خوت) وفى الصحاح : الخيل بدل القوم .
وزواية ديوان الهذليين ج٢ ص٤٧ .
وما القوم إلا سبعة وثلاثة
يخوتون أولى القوم . . .

(٢) لم يضبط فى ل ، وفى الأصل ،ج ضبط بكسر التاء وفى مادة (ختم) ضبط بفتحها وكسرها .

(٣) مثله فى ل ، ولم يعين الهذلى ،وفى (قطل) القطل المقطوع من الشجر قال المتنخل الهذلى يصف قتيلا :
مجدلا . . . .
ويروى يتسق ، وفى (سق) وقول المتنخل الهذلى:
مجدل يتسق . . . . . =

[دجل]

يقالُ : دَجَلَ وسَرَجَ إذا كذبَ .

وبينهمْ دَوْجَلَةٌ وهَوْجَلَةٌ ، ودَوْجَرَةٌ وسَوْرَجَةٌ(١)، وهو كلامٌ يتناقلُ ، وناسٌ مختلفونَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : الدّاجِلُ : المُسَمّوهُ الكذّابُ ، وبه سُمِّىَ الدَّجّالُ .

وقال الأصمعى : دَجَلَ الرَّجُلُ المَرْأةَ ودَجاها إذا جامعها، وهو الدَّجْلُ، والدَّجْوُ .

وقال الليث : الدَّجْلُ : شدّةُ طَلْىِ الجربِ بالقَطْرانِ(٢).

(أبو عبيدٍ) المُدَجَّلُ(٣) : البعيرُ المَهْنُوءُ(٤) بالقِطرانِ .

ودِجْلَةُ(٥) : اسمُ معرفةٌ لنهرِ العراقِ ، ودُجَيْلٌ : نهرٌ صغيرٌ يَنْخَلِجُ(٦) من دِجْلَةَ .

وقال الليث : الدَّجّالُ هو المسيحُ الكذّابُ ، وإنّما دَجْلُهُ ، سِحْرُهُ وكَذِبُهُ لأنّهُ يدجُلُ الحقَّ بباطله ، ويقالُ : إنّهُ رَجُلٌ من اليهودِ يَخْرُجُ فى [آخر](٧) هذه الأمّةِ .

(قلت) كُلُّ كذّابٍ فهو دجّالٌ ، وجمعُهُ : دَجّالُونَ ، قيل للكذّابِ دَجّالٌ لأنّهُ يسْتُرُ الحقَّ بكذِبه .

وقال الأصمعى : إذا هُنِىءَ البعيرُ أجمعَ فذلكَ التَّدْجيلُ ، وقد دَجَّلْتُهُ ، فإذا جعلْتَه فى المَساعِرِ(٨) فذلك : الدَّسُّ .

= أى يتشربه ، ويرى : يتكسى من الكسوة قال ابن برى : صواب إنشاده : بجدلا لأن قبله :

التارك القرن مصفرا أنامله
كأنه من عقار قهوة ثمل

وضبطت (الدومة) بفتح الدال فى (جدل) ومادة (سق) وبضمها فى (قطل) .

(١) فى ل سروجة بتقديم الراء المهملة على الواو، والواو فى الكلمات المذكورة ثانيــة لا ثالثة ، ولم أجدها فى موادها .

(٢) بفتح القاف وكسرها مع تسكين الطاء وبفتحها مع كسر الطاء، والأول هو المشهور على ألسنة الجمهور.

(٣) فى ق ـ أول المـادة : الدجيل كزبير وثمامة (الدجالة) القطران ، ودجل البعير : طلاه به أو عم جسمه بالهناء، وضبط (دجل) كنصر ثم أورد دجل تدجيلا .

(٤) المطلى والمدهون بالهناء المذكور .

(٥) بكسر الدال وفتحها وهو ممنوع من الصرف .

(٦) فى ل : متشعب .

(٧) زيادة من ل .

(٨) بالسين المهملة جمع مسعر بفتح الميم والعين وهو مستدق ذنبه ، ومنه قول الشاعر :

قريع هجان دس منه المساعر

(انظر / سعر) وفى ل بالشين المعجمة .

قال : والدَّجَّالَةُ : الرُّفْقَةُ العظيمةُ ، وأنشد :

* دَجَّالَةٌ من أَعْظَمِ الرِّفَاقِ[1] *

وكُلُّ شيءٍ موَّهْتَهُ بماءِ ذهبٍ وغيرِه فقد دَجَّلْتَهُ .

ويقالُ لماءِ الذَّهبِ : دَجَّالٌ ، وبه شُبِّه الدَّجَّالُ لأنَّه يُظهِرُ خلافَ ما يُضمِر .

[دلج]

قال ابن السكيت : أَدْلَجَ القومُ إدلاجاً إذا سارُوا اللَّيلَ كلَّهُ فهم مُدْلِجُونَ ، وادَّلجوا بتشديد الدَّالِ إذا سارُوا في آخرِ اللَّيلِ ، وأنشد :

إنَّ لَنا لَسَائِقاً خَدَلَّجَا
لَمْ يُدْلِجِ اللَّيلَةَ فِيمَنْ أَدْلَجَا[2]

ويُقالُ : خرَجْنا بِدَلْجَةٍ ودُلْجَةٍ إذا خرجوا في آخرِ اللَّيْلِ .

وقال الليث : هو الدَّلَجُ ، والدُّلْجَةُ ، والفعلُ : الإدْلاَجُ ، والادِّلاَجُ .

والمُدْلِجُ : من أسماءِ القُنْفُذِ ، سمِّيَ مُدْلجاً لأنَّهُ لا يهدَأُ باللَّيلِ سَعْياً ، وقال عبْدَةُ[3] :

قَوْمٌ إذا دَمَسَ الظلامُ عَلَيْهِمُ
حَدَجُوا قَنَافِذَ بالنَّمِيمَةِ تَمْزَعُ

(أبو عبيدٍ عن أبي عمرو) المَدْلَجُ : ما بينَ الحوْضِ إلى البئرِ ، والأصمعيُّ مثلُهُ :

والدَّالِجُ . الذي يتردَّدُ بين البئرِ والحوضِ بالدَّلْوِ يُفرغها فيه وأنشد :

---

(١) في ل ، ت .

(٢) الرجز في ل/دلج ، خدلج غير منسوب أنشده الأصمعي وفي الأصل : إني ، وفي ل ان لنا ، والصواب ما ذكرنا في ج، وفي مادة خدلج : يعني جارية قد عشقها فركب الناقة وساقها من أجلها .

(٣) في المفضليات منسوب إليه من قصيدة مطولة، ومطلعها :

ابني إني قـد كبرت ورابني
بصري وفي لمصلح مستمتع

وفي ل ، ت رؤبة ، وقد نسب إليه وحده في ديوانه (أبيات مفردات) نقلا عن ل أو ت (ج٣ ص ١٨٨) وقد نسباه إلى عبدة بن الطبيب في مادة (مزع) ونقلا أنه يضرب مثلا للنمام ، وفي ديوانه (للظلام) بالكاف بدل اللام مع ضم الظاء ولا يخفى أن البيت ليس من الرجز ، نعم نسبت إليه بضعة أبيات في آخر ديوانه ، وفي الأصل تمزع بضم التاء والجمهور يقولون: القنافد بالدال المهملة جمع قنفد أو قنفدة وهي لغة عربية صحيحة .

بانَتْ يَداهُ عَنْ مُشَاشٍ والجٍ
بَيْنُونَةَ السَّلْمِ بِكَفِّ الدَّالجِ (١)

وقد دَلَجَ يَدْلُجُ دُلُوجاً .

ويقالُ لِلَّذِى ينقلُ اللَّبنَ ، إذا حُلبتِ الإبلُ ، إلى الجفانِ : دَالجٌ .

والعُلْبَةُ الكبيرةُ التى يُنقلُ فيها اللَّبَنُ هى المِدْلَجَةُ (٢) .

والدَّوْلَجُ ، والتَّوْلَجُ : الكِناسُ ، الأصلُ : وَوْلَجٌ ، فقُلبتِ الواوُ تاءً ثُمَّ قُلِبتْ دَالاً . والتُّلَجُ : فَرْخُ العُقابِ ، أَصْلُه : وُلَجٌ (٣) .

[جلد]

قال الليث : الجِلْدُ : غِشَاءُ جسدِ الحيوانِ ، ويقالُ جِلْدَةُ العَيْنِ ، وقال اللهُ جلَّ وعزَّ ذَاكِراً أصْحَابَ النَّارِ حين تَشْهَدُ (٤) جَوَارِحُهُمْ

« وقالُوا (٥) لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا » قال أَهْلُ التَّفسيرِ وقالُوا لِفُرُوجِهِمْ فَكَنَى بالجلودِ عنها ، وقال الفرَّاء : الجِلْدُ ها هُنَا : الذَّكَرُ كَنَى اللهُ عنهُ بالجِلْدِ كما قال « (٦) أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنَ الغَائِطِ » والغَائِطُ : الصَّحْراء ، والمرادُ من ذلك : أَوْ قَضى أَحَدٌ مِنكُمْ حاجةً (٧) .

[المُنْذِرِىُّ (٨) عن ثعلب عن سلمةَ عن الفراء قال: القُلْفَةُ ، والقَلَفَةُ ، والرُّغْلَةُ ، والرَّغَلَةُ ، والجُلْدَةُ ، كلُّه : الغُرْلَةَ وقال الفرزدق :

مِنْ آلِ حَوْرَانَ لَمْ تَمْسَسْ أُيُورَهُمُ
مُوسَى فَتَقْطَعَ عنهم يابِسَ الجُلَدِ]

وقال ابن السكيتِ : الجَلْدُ (٩) : مَصْدَرُ جَلَدَهُ يَجْلِدُهُ جَلْداً .

ورجُلٌ جَلْدٌ وجَلِيدٌ بَيِّنُ الجَلَدِ والجَلادَةِ .

(١) لعله للراجز جندل بن المثنى فله أرجاز من هذا الوزن ، انظر المواد (بوج ـ غملج) .

(٢) فى الأصل بكسر الميم شكلا .
وفى ق كمكنسة فالميم مكسورة .
وفى ل بفتحها ص٩٨س٢٤ .

(٣) فى ل . دلج بالدال آخر المادة وهو تحريف .وفى (تلج) كالأصل وكذا فى ضبط الجيم بضمة واحدة.

(٤) فى ج ، ل تشهد عليهم .

(٥) الآية ٢١/ فصلت .

(٦) الآية ٤٣/ النساء ، والآية ٦/ المائدة .

(٧) فى ل حاجته س٨٧ س ٨

(٨) زيادة من ج ، ل وفى ل : فتطلع عليها ثم انتهت المادة فى نسخة ج وهى مبتورة وبعدها مادة ج ت ل ومن مثل هذا ندرك مقدار عبث النساخ .

(٩) فى الأصل بكسر الجيم ، والتصويب من ل /٩٨ .

والجَلَدُ أيضاً : الإبلُ التى لا أَوْلادَ لها، ولا أَلْبانَ بها .

والجَلَدُ : أن يُسْلَخَ جِلْدُ الحُوَارِ(١) ثمَّ يُحْشَى ثُماماً أو غيرَه من الشَّجَرِ ، وتُعْطَفُ عليه أُمُّهُ فترأَمُهُ ، قال العجاج :

وقَدْ أَرَانِي للْغَوَانِي مِصْيَدَا
مُلَاوَةً كَأَنَّ فَوْقِي جَلَدَا(٢)

أى يرْأَمْنَنِي ويعْطِفنَ عَلَيَّ كما ترْأَمُ النّاقةُ الجَلَدَ .

قال : والجَلَدُ : الغليظُ من الأرضِ ، وأنشد :

* والنُّؤْيُ كالحَوْضِ بالمَظْلُومَةِ الجَلَدِ(٣) *

وكان ابن الأعرابى يقولُ : الجِلْدُ ، والجَلَدُ : واحدٌ ، مثلُ شِبْهٍ ، وشَبَهٍ .

قال ابنُ السكيتِ : وليس بمعرُوفٍ ما قال .

قال : والتَّجْليدُ للابلِ بمَنْزِلةِ السَّلْخِ للشَّاءِ ، وقد جَلَّدْتُ الناقة إذا سلختها .

وقال الليث : يقالُ : هذه أَرْضٌ جَلْدَةٌ ، ومكانٌ جَلْدٌ ، والجميعُ : الجَلَدَاتُ .

وناقةٌ جَلْدَةٌ(٤) ، ونوقٌ جَلَدَاتٌ ، وهى القويةُ عَلَى العمل والسَّيْرِ .

ويقالُ : جَلَدْتُهُ بالسَّيْفِ جَلْداً إذا ضَرَبْتَ جِلْدَهُ .

وجالَدْناهُمْ بالسُّيوف جِلاداً أى ضارَبْناهُمْ .

وجَلَدْتُ به الأرضَ أى صَرَعْتُهُ .

قال : ويُقالُ للناقةِ النَّاجيةِ : جَلْدَةٌ ، وإنَّها لذاتُ مَجْلُودٍ أى فيها جَلادةٌ ، وأنشد :

(١) بضم الحاء وكسرها .
(٢) فى ل وفى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ ص١٥ وروايته :
فقد أكون . . . . . .
وضبط مصيدا بفتح الميم ، والضبطان صحيحان انظر مادة صيد فى ل والفتح بخط الأزهرى كالمصيدة .
والملاوة بتثليث الميم: مدة العيش(ل) والبرهة(ق)
(٣) للنابغة الذبيانى فى ديوانه وصدره :
إلا الأوارى لأياً ما أبينها
(ل/ جلد ، بين) وفى (ظلم) أوارى بدون أل.

(٤) فى الأصل: جلدت بالتاء المفتوحة وعليها ضمتان بدلى جلدة .

مِنَ اللَّوَاتى إذا لانَتْ عرِيكَتُها
يَبْقى لَها بَعْدَها آلٌ(١) ومَجْلُودُ

قال : مجْلُودُها : بقيةُ جَلَدِها ، قالهُ أبو الدُّقَيْشِ .

(شمرٌ عن ابن الأعرابى) جُلِدَتِ الأرضُ من الجَلِيدِ ، وأَجْلَدَ(٢) النـاسُ ، وَجَلِدَ البَقْلُ .

ويُقالُ فى الصَّقيعِ والضَّرِيبِ : مِثْلُهُ ، ضُرِبَتِ(٣) الأرضُ ، وأَضْرَبْنا ، وضَرِبَ البَقْلُ .

ويُقالُ لِئْلاَةِ(٤) النَّائحَةِ : مِجْلَدٌ ، وجمعُهُ : مَجالِدُ .

قال أبو عبيدٍ : وهى خِرَقٌ تُمْسِكُها النَّوائحُ إذا نُحْنَ بأيديهِنَّ .

وقال عدىُّ بنُ زيدٍ :

إذا ما تَكَرَّهْتَ الخَلِيقَةَ لامْرِىءٍ
فلاَ تَغْشَهَا وَاجْلِدْ سِوَاها بمَجْلَدِ(٥)

أى خذْ طريقاً غيرَ طريقِها ، ومَذْهباً آخرَ عنها ، واضْرِبْ فى الأرضِ لِسِوَاها .

(عمرو عن أبيه) أخْرَجتُهُ إلى كذا وأَوْجَيْتُهُ(٦) ، وأَجْلَدْتُهُ ، وأَدْمَغْتُهُ ، وأَدْغَمْتُهُ إذا أخْرَجْتَه إليْهِ .

(ابن الأعرابى) جَزَزْتُ الضأنَ ، وحَلَقْتُ المِعْزَى ، وجَلَدْتُ الجَمَلَ ، لاتقولُ العربُ غيرَ ذلكَ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعىِّ) الجَلَدُ من الإبلِ : الكِبارُ التى لا صِغارَ فيها .

وأنشدنا :

تَوَاكَلَها الأزْمانُ حتى أَجَأْنَها
إلى جَلَدٍ منها قليلِ الأسافِلِ(٧)

(١) للشماخ ، وهو آخر بيت فى ديوانه ص ١١٨ وفيه : يقولون : ماله معقول ولامجلود يريد العقل والجلد ، وهو فى ل ، وفى الأصل ا آل بألف ثم ألف ممدودة ، وفى ل « أل » بدون مد مع تشديد اللام .

(٢) فى ل : بالبناء للمجهول ، وانظر قوله وأضربنا .

(٣) ضربت الخ لم يذكر فى ل .

(٤) فى ل لِيلاء ص ٩٨ س ١٢ (أنظر آخر مادة (ألا) .

(٥) البيت فى ل منسوب إليه ، وفى جمهرة أشعار العرب طبع بولاق ١٠٤ فاخلد ... بمخلد بالخاء المعجمة فيهما ثم قال : واخلد أى الزم ؟

(٦) عن ل وفى الأصل بالباء الموحدة بدل الياء المثناة وفى (دمغ) أبو عمرو الخ ولم يذكر هذه الكلمة وزاد : أزأمته ، وانظر ل/وجى .

(٧) للراعى (ت مادة سفل) وفى ل/ جلد أجاءها ص ١٠٠ ، وفى (سفل) كالاصل ، والأسافل: الأولاد .

أسافلُها : صِغارُها .

وقال الفرّاء : الجَلَدُ من الإبلِ : التى لا أوْلادَ معها فتصْبر عَلَى الحرِّ والبرْدِ .

(قلت) الجَلَدُ من الإبلِ : التى لا ألبانَ لها ، وقدْ وَلَى عنها أولادُها .

ويدخُلُ فى الجَلَدِ : بناتُ اللّبُونِ فما فوقَها من السّنِّ ويُجمعُ الجلَدُ أجلاداً، وأجاليدَ[(1)].

ويدْخلُ فيها المَخاضُ، والعِشارُ، والحِيالُ، فإذا وضعَتْ أولادَها زالَ عنها اسمُ الجَلَدِ ، وقيلَ لها : العِشارُ واللِّقاحُ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) الجَلَدُ : أن يُسْلخَ جِلْدُ البعيرِ أوغيرِه من الدّوابِّ فيُلْبَسَه غَيْرُه من الدّوابِّ، وقال العجاج يصفُ الأسدَ :

كأنّهُ فى جَلَدٍ مُرَقَّلِ[(2)]

(غيْرُه) تَمْرَةٌ جَلَدَةٌ صُلْبةٌ مُكْتَنِزَةٌ .

---

(١) فى ل : أجلاد وأجاليد بالرفع فيهما ص ١٠٠ س ١٩ .

(٢) فى ل: منسوب إليه وفى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج٢ ص ٤٨ رقم ١١٤ من أرجوزة يمدح بها يزيد بن معاوية وقبله :

قبل النمور والذئاب العسل

وكل رئبال خضيب الكلكل

وفى الأصل (بى) بالباء الموحدة بدل فى .

وأنشد :

وكُنْتُ إذَا ما قُرِّبَ الزّادُ مُولَعاً

بِكُلِّ كُمَيْتٍ جَلْدَةٍ لَمْ تُوَسَّفِ[(3)]

والمُجَلَّدُ : مِقْدارٌ مِنَ الحِمْلِ مَعْلُومُ المَكِيلَةِ والوَزْنِ .

ويقال : فلانٌ عَظِيمُ الأَجْلادِ والتّجاليدِ إذا كانَ ضَخْماً قَوِيّ الأَعْضاءِ والجِسْمِ .

وجَمْعُ الأَجْلادِ : أَجالِدُ ، وهى الأَجْسامُ[(4)] .

وفى حديث القَسامَةِ . . . « رُدُّوا الأَيْمَانَ على أجالدِهِمْ » أىْ عليهِمْ أنْفُسِهِم ، وكذلك : التّجاليدُ . قال الشاعر[(5)] :

يَبْنِي تَجالِيدِى وَأَقْتادَها

نَاوٍ كَرَأْسِ الفَدَنِ المُؤْيَدِ

---

(٣) للأسود بن يعفر النهشلى ، وهو أعشى نهشل. (ل.ت، وسف) وانظر شعره فى (الصبح المنير) طبع الخارج .

(٤) زاد فى ل : والأشخاص ، وقبله : وأجلاد الإنسان وتجاليده : جماعة شخصه ، وقيل : جسمه وبدنه وذلك لأن الجلد محيط بهما ، قال الأسود ابن يعفر :

أما ترينى قد فنيت وغاضنى

مانيل من بصرى ومن أجلادى

(٥) المثقب العبدى (ل/أيد ـ فدن) وفى (أيد) يبنى من بنى بناء وفى (فدن) يبنى من مادة (نبأ ـ نبا) وفى الأصل (المؤيد) بفتح الهمزة وتشديد الياء ، والمذكور من ل .

وَجَـلُودُ(١) : قَرْيَةٌ بأفْرِيقِيَّة إذا نُسِبَ إلَيْها قِيلَ : جَلُودِيٌّ بفَتْح الجيم .

وقال أبو زيد : جَلَتُ الإناء فاجْتَلَدْتُهُ واجْتَلَدْتُ ما فيهِ إذا شَرِبْتَ كُلَّ ما فيه .

(قلت) ويقالُ : اجْتَلْتُه . واجْتَلْتُ ما فيه .

(أبو عبيدٍ عن الفراء) إذا وَلَدَتِ الشَّاةُ فماتَ ولدُها فهي شاةٌ جَلَدٌ .

ويقال لها أيضاً : جَلَدَةٌ .

وجِمَاعُ(٢) جَلَدَةٍ : جَلَدٌ ، وجَلَدَاتٌ .

ج د ن

جدن ، جند ، دجن ، دنج ، نجد : مستعملةٌ :

[جدن]

ذُوجَدَنٍ : اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مُـلُوكِ حِمْـيَرٍ(٣) .

وقال أبو عبيدٍ : قال الأصمعى : أنشدنى أبو عمرو بن العلاء :

لَوْ أنَّـنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إرَمٍ
غَذِيٌّ بَهْمٍ وَلُقْمَانًا وَذَا جدَنِ(٤)

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابى) أجْدَنَ الرَّجُلُ إذا اسْتَغْنَى بَعْدَ فَقْرٍ .

[جند]

قال الليث : الجُنْدُ : مَعْرُوفٌ .

وكُلُّ صِنْفٍ من الخلقِ : جُنْدٌ على حِدَةٍ .

وفى الحديث « الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنها ائْتَلَفَ وَمَا تَنَاكَرَ مِنها اخْتَلَفَ » .

---

(١) ضبط فى الأصل بضم الجيم ، وفى ل بفتحها . ثم قال : ومنه فلان الجلودى بفتح الجيم . . ولا تقل : الجلودى بضم الجيم والعامة تقول الجلودى . وفى ق : جلود كقبول (بفتح القاف) : قرية بالأندلس ... وأما الجلودى راوية مسلم فبالضم (ضم الجيم) لا غير ووهم الجوهرى فى قوله : ولاتقل الجلودى أى بالضم .

(٢) أى جمع .

(٣) فى ل نقلا عن التهذيب : حمير : قيل (بفتح القاف وسكون الياء) أبوملوك اليمن ، وهو حمير بن سبأ الخ .

(٤) البيت فى المفضليات (طبع السندوبى ص ١٢٦) لأفنون التغلبى وروايته :

ربيت فيهم ولقمان ومن جدن

وفى ل (جدن) غير منسوب : وفى (غذى) نسبه ابن برى لأفنون التغلبى ، واسمه صريم (كزهير) بن معشر (بفتح الميم وسكون العين وفتح الشين المعجمة) وبهامش شعراء النصرانية ويروى معسر بالسين المهملة سمى أفنونا لقوله :

منيتنا الود يامضنون مضنونا
أزمان ان للشبان أفنونا

شعراء النصرانية ـ ترجمه ١٩٢)

والمُجَنَّدَةُ : المَجْمُوعَةُ ، وهذا كما يقالُ : أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ ، وقَناطِيرُ مُقَنْطَرَةٌ أى مُضَعَّفَةٌ .

ويقالُ : هذا جُنْدٌ قد أَقبَلَ ، وهَؤُلاء جُنْدٌ(١) قد أَقبَلُوا .

قال اللهُ « جُنْدٌ(٢) ما هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الأَحْزَابِ » فَوَحَّدَ النَّعْتَ لأَنَّ لَفْظَ الجُنْدِ واحد .

وكذلكَ(٣) : الجَيْشُ والحِزْبُ .

وقال الليث : جَنَد(٤) : مَوْضِعٌ باليَمَنِ [و] فُلانٌ(٥) الجَنَدِيُّ .

قال : والجَنَدُ : أيضاً حِجَارَةٌ شِبهُ الطِّينِ .

وجُنادَةُ : حَيٌّ من اليَمَنِ .

(١) فى ل جنود ص ١٠٦ س١٧ .

(٢) الآية ١١/ص .

(٣) مكرر فى الأصل .

(٤) فى الاصل بضم الجيم وسكون النون ، وفى ق (جند) بالتحريك (أى بفتح الجيم والنون) بلد باليمن .
وكذا فى الصحاح للجوهرى ، وفى ل الجند (بفتح الجيم والنون) موضع باليمن وهى أجود كورها اه .

(٥) كذا فى الأصل ، ولم يذكر فى ل وقد سقطت منه الواو .

ويَوْمُ أَجْنَادَيْنِ(٦) يَوْمٌ مَعْرُوفٌ كانَ بالشَّام أَيَّامَ عُمَرَ .

وأَجْنَادُ الشَّامِ : خَمْسُ كُوَرٍ ، [ومنها](٧) دِمَشْقُ ، وفِلَسْطِينُ(٨) ، وحِمْصُ ، والأُرْدُنُّ ، وقِنَّسْرِينُ(٩) .

[دنج]

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابى) قال الدُّنُجُ : العُقَلاء .

(عمروٌ عن أبيهِ)(١٠) الدِّنَاجُ : إحْكَامُ الأمرِ وإتقانُهُ .

(٦) فى ل : أجنادان ، وأجنادين (بضم النون فيهما) موضع ، النون معربة بالرفع قال ابن سيده : وأرى البناء قد حكى فيها، وفى ق: وأجنادين (بكسرها) فتأمل ، ويوم أجنادين (بكسرها) .

(٧) كذا فى الأصل ولا داعى لها لأنه عدا لخمس .

(٨) فى الأصل بفتح الفاء ، والكلمة دخيلة ، والنسبة إليها : فلسطينى على اللفظ وفى ق فلسطى على أنه جمع فنسب إلى مفرده (فلسط) فى زعمهم ولا داعى إليه لأنه أصبح اسما ، على أن النسبة إلى الجمع مباحة بل هى أدق من النسبة إلى المفرد مثل الثعالبى والجواليقى ...

(٩) بكسر القاف مع فتح النون المشددة وكسرها والنسبة إليها قنسرينى وقنسرى كما قيل فى فلسطين .

(١٠) فى ل : أبو عمرو كعادته .

والدَّمَاجُ(١) : الصُّلْحُ عَلَى دَخَنٍ(٢) .

[دجن]

قال الليث : الدَّجْنُ : ظِلُّ الغَيْمِ فى اليوْمِ المَطِيرِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) دَجَنَ يَوْمُنَا وَدَغَنَ .

ويَوْمٌ ذُو دُجُنَّةٍ ، ودُغُنَّةٍ .

قال : ويَوْمُ دَجْنٍ(٣) إذا كانَ ذَا مَطَرٍ .

ويَوْمُ دَغْنٍ إذا كانَ ذَا غَيْمٍ بِلاَ مَطَرٍ .

وقال غَيْرُهُ : دَجَنَ(٤) فُلانٌ بالمَكَانِ دُجُونًا إذَا أقَامَ بِهِ ، وكذلِكَ : رَجَنَ به .

(١) لم يذكر فى ل لأنه من مادة أخرى ، وقد ذكر فى (دمج) بالميم .

(٢) وفى الحديث « هدنة على دخن » أى سكون لعلة لا للصلح ، والمراد الغش والخداع وفساد باطن وعدم صفاء ، وأصله مصدر دخن الحطب ونحوه كفرح إذا تصاعد منه الدخان ودخنت النار : فسدت لكثرة دخانها (أساس ، ل . ق ، مصباح) .

(٣) فى ل بالوصف والإضافة .

(٤) من باب قتل (مصباح ، ل ، ق) .

ويقالُ : دَجَنَ فى بَيْتِهِ إذا لَزِمَهُ ، وبه سُمِّيَتْ دَوَاجِنُ البُيُوتِ ، وهى ما أَلِفَ البَيْتَ من الشَّاءِ والطَّيْرِ وغَيْرِهَا ، الوَاحِدَةُ : دَاجِنَةٌ .

وقال ابنُ أُمٍّ(٥) قَعْنَبٍ يَهْجُو قَوْمًا :

رَأْسُ الخَنَا مِنْهُمُ ، والكُفْرِ خامِسُهُمْ
وحِشْوَةٌ مِنْهُمُ فى اللُّؤْمِ قَدْ دَجَنُوا

وقال الليث : كَلْبٌ دَاجِنٌ : قد أَلِفَ البَيْتَ .

والدُّجُونُ : الأَلَفَانُ(٦) .

قال ، ويقالُ لِلنَّاقَةِ التى قد عُوِّدَتِ السِّنَاوَةَ(٧) : مَدْجُونَةٌ أى دُجِنَتْ لِلسِّنَاوَةِ ، هكذا : القَوْلُ فيها .

(٥) كذا فى الأصل ، ل : والمعروف قعنب بن أم صاحب فلعل العبارة هكذا قال ابن أم صاحب قعنب وهنا البيت من القصيدة التى يقول فيها :

أن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحاً
منى وما سمعوا من صالح دفنوا
صم إذا سمعوا خيراً ذكرت به
وإن ذكرت بشر عندهم أذنوا

(انظر مادة إذن ، لباب الآداب ص٤٠٣ وشرح درة الغواص ١٣٠ وشرح المضنون به على غير أهله ٤٧٠) .

(٦) بفتح الهمزة واللام : مصدر ألفه كسمعه إذا أنس به وأحبه واعتاده ، والاسم : الألفة .

(٧) بفتح السين ويقال : السناية وهى السقى .

قال : والمُداجَنَةُ : حُسْنُ المُخالَطةِ .

وقال أبو زيدٍ : الدَّجُونُ من الشَّاءِ : التى لا تمنعُ ضَرْعَها سِخَالَ غيرِها .

وقال الليث : الدُّجُنَّةُ(١) : الظَّلْماء ، والفِعْلُ منها(٢) : ادْجَوْجَنَ ، وأنشد :

لِيَسْقِ ابنَةَ العَمْرِىِّ سَلْمَى وإنْ نأتْ
كِثَافُ المُلَى وَاهِى(٣) الدُّجُنَّةِ رَائِحُ

ويقال : أدْجَنَ يومُنا فهو مُدْجِنٌ إذا أضَبَّ فأظْلَمَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) أدْجَنَ أقامَ فى بَيْتِهِ .

(أبو زيد) سَحَابَةٌ داجِنَةٌ ومُدْجِنةٌ ، وقد دَجَنَتْ تَدْجُنُ(٤) ، وأدْجنتْ .

قال : والدُّجُنَّةُ من الغَيْمِ : المُطَبِّقُ تَطْبيقاً ، والرَّيَّانُ المُظْلِمُ الذى ليسَ فيه مطرٌ .

يقال : يَوْمٌ دَجْنٌ ، ويومٌ دُجُنَّةٌ ، ويومُ دَجْنٍ ، ويَوْمُ دُجُنَّةٍ ، وكذلك : اللَّيْلَةُ عَلَى وجْهَيْنِ ، بالوَصْفِ والإضافةِ .

والدَّجْنُ : المَطَرُ الكثيرُ .

(الليث) الدَّيْدَجَانُ : الإبلُ تَحْمِلُ التِّجارَةَ .

[نجد]

قال شمرٌ قال ابنُ شميلٍ : النَّجْدُ : قِفَافُ الأرضِ وصَلاَبتُهَا(٥) ، وَمَا غَلُظَ منها وأشْرَفَ ، والجَماعةُ(٦) : النِّجَادُ ، ولا يكُونُ إلاَّ قُفًّا أو صَلابَةً من الأرضِ فى ارْتفاعٍ مِثْلِ الجَبَلِ مُعْتَرِضاً بينَ يَدَيْكَ ، يَرُدُّ طَرْفَكَ عمَّا وَرَاءه .

[ويُقالُ](٧) أعْلُ هَاتِيكَ النِّجَادَ ، وهَا ذاكَ النِّجادُ(٨) يُوَحِّدُ .

---

(١) فى الأصل : بسكون الجيم وفتح النون من غير تشديد كهدنة وهى لغة صحيحة ولكن الشاهد يناسب التشديد .

(٢) فى ل : منه .

(٣) فى ل : داجى ، وعقب عليه مصححه بذكر عبارة التهذيب ونسخة ج فيها نقص كثير .

(٤) فى الأصل بكسر الجيم ولامانع منه ، فالقبيلة التى تقول (يدجن) بضم الجيم ، تقول الأخرى (يدجن) بكسرها (انظر المزهر وغيره) .

(٥) كذا فى ل ، ومعجم البلدان ، وفى تقويم البلدان لأبى الفداء صلابها وانظر ما بعده .

(٦) أى الجمع .

(٧) الزيادة من ل .

(٨) ضبطت الدال بالرفع فيهما ، وأهمل ضبطهما فى ل .

وأنشد :

* رَمَيْنَ بالطَّرْفِ النِّجَادَ الأَبْعَدَا(١) *

قال : ولَيْسَ بالشّديدِ الارْتفَاعِ [والحَزِيزِ](٢) نجادٌ .

قال وقال أبو أَسْلَمَ كما قال : النّجْدُ والنِّجَادُ : واحدٌ .

وقال الأصمعى : هىَ(٣) النُّجودُ عِدَّةٌ ، فمنها نَجْـدُ كَبْـكَبَ(٤) ،ونَجْـدُ مَرِيع(٥) ، ونَجْدُ خَالٍ(٦) .

قال : ونَجْدُ كَبْـكَبَ : طَرِيقٌ

(١) فى ل بدون نسبة ولا تكلة . وقائله : الفرزدق من أرجوزة ، وقبله :

قلائص إذا علون فدفدا

ويروى :

يرمين بالطرف (النجاد) الأبعدا

وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه .

(٢) هذه العبارة وما بعدها لم تذكر فى ل .

(٣) فى ل س ٤٢٤ نجود بدون أل .

(٤) بالتنوين وعدمه وفى ق بالتنوين ، وفى ل مهمل .

(٥) فى الأصل ، ل من غير ضبطما عدا الميم فإنها مفتوحة ، وفى ق بالتنوين وأهمل ضبط الراء .

(٦) فى ق بالتنوين .

كَبْـكَبَ وهو الجَبَلُ الأحمرُ الذى تَجْعَـلُهُ فى ظَهْرِكَ إذا وَقَفْتَ بِعرفةَ .

وقال : وقولُ الشماخِ :

أَقُولُ وَأَهلِي بالجَنابِ(٧) وأَهْلُهَا
بِنَجْدَيْنِ لا تَبْعَدْ نَوىأُمِّ حَشْرَجِ

قال : بِنَجْدَيْنِ : مَوْضِـعٌ : يقالُ له نَجْدَا مَرِيع .

وقال : فلانٌ من أَهْلِ [نَجْـدٍ](٨) قال: وفى لُغَةِ هُذَيْلٍ والحجَازِ : منأَهْلِ النُّجُدِ .

قال أبو ذؤيبٍ :

فى عَانَةٍ بِجَنُوبِ السِّىِّ مَشْرَبُهَا
غَوْرٌ ، ومَصْدَرُهَا عن مَائِهَا نُجُدُ(٩)

قال : وما ارْتفعَ عن تِهَامةَ فهو نَجْدٌ ، فهى تَرْعى بِنَجْدٍ ، وتَشْرَبُ بِتهامةَ .

(٧) فى الأصل بضم الجيم ، والمذكورفى المعاجم الفتح ، والكسر .

(٨) الزيادة من ل (س ٤٢٥ س١) .

(٩) قال الأخفش نجد (بضم النون والجيم)لغة هذيل خاصة يريدون نجدا (بفتح النون وسكون الجيم) ويروى: النجد (بضم النون والجيم)جمع نجدا على نجد جعل كل جزء منه نجدا الخ وهذه رواية البيت فى س ٤٢٣ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن الصَّيداوىِّ عن الرِّياشىِّ عن الأصمعى قال : سمعتُ الأعرابَ يقولون : إذا خلَّفتَ عجلزاً مُصعِداً — وعَجَلزٌ فوقَ القَرْيَتَين(١) — فقد أنجَدْتَ .

قال : وأخبرنى الحرّانىُّ عن ابن السكيت عن الأصمعىّ قال: ما ارتفعَ عن بطنِ الرُّمَّة — والرُّمَّةُ : وادٍ معلومٌ — فهو نجدٌ إلى ثنايا ذاتِ عِرْقٍ .

قال وسمعتُ الباهِلِىَّ يقولُ : كلُّ ما وراءَ الخندَقِ الذى خندَقهُ كِسرى على سَوادِ العراقِ فهو نجدٌ إلى أن تميلَ إلى الحرَّةِ ، فإذا مِلْتَ إليها فأنتَ فى الحجازِ ، وقرأتُ بخطِّ شمرٍ .

قال يقالُ : النَّجْدُ إذا جاوزتَ عُذَيباً إلى أن تجاوزَ فَيْدَ(٢) ، وما يليها .

وقال الفرّاء فى قول الله « وهَدَيناهُ(٣) النَّجْدَيْنِ » .

قال : النَّجْدانِ : سبيلُ الخيرِ ، وسبيلُ الشرِّ .

قال وحدَّثَ قيسٌ عن زيادِ بن عِلاقةَ عن أبى عُمارةَ عن علىٍّ فى قوله : « وهَدَيناهُ النَّجْدَيْنِ »

قال: الخيرَ والشرَّ .

وقال الزجاج : « وهَدَيناهُ النَّجْدَيْنِ » أى الطَّريقَيْنِ الواضحيْنِ .

والنَّجْدُ : المُرتفعُ من الأرضِ ، فالمعنَى : ألَمْ نُعرِّفْهُ طريقَ الخيرِ وطريقَ الشرِّ ، بَيِّنَيْنِ كبيانِ الطريقَيْنِ العاليَيْنِ ؟

وقال بعضُهم «وَهَدَيناهُ النَّجْدَيْنِ »

قال : الثَّدْيَينِ

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) النَّجُودُ من الحُمُرِ(٤) : التى لا تَحمِلُ ، والعائِطُ(٥) : مِثلُها .

---

(١) مكة والطائف .

(٢) منزل من منازل الحاج بطريق مكة (ل) وهى قلعة بطريق مكة سميت بفيد بن حام (ق وشرحه) .

(٣) الآية ١٠ / البلد .

(٤) فى ل الأتن، والمؤدى واحد والأتن: جمع أتان أو أتانة وهى الحمارة .

(٥) لم يذكر فى ل ، وفيه (عوط) إذا لم تحمل الناقة أول سنة يطرقها الفحل فهى عائط وحائل فإذا لم تحمل السنة المقبلة أيضاً فهى عائط، وقال الليث يقال للناقة التى لم تحمل سنوات من غير عقر قد اعتاطت .

وفى (عيط) وعاطت الناقة تعيط عياطا وتعيطت واعتاطت لم تحمل سنين من غير عقر .

وقال شمرٌ: تفسيرُ الأصمعى فى النَّجُودِ أنها لا تَحمِلُ: مُنكَرٌ، والصَّوابُ ما رَواهُ(١) أبو عبيدٍ عنهُ فى أبوابِ الأجناسِ: النَّجُودُ: الطويلةُ من الحُمرِ.

وقال شمرٌ، قال القَزْمِلِيُّ عن الأصمعى: أُخِذَتِ النَّجُودُ من النَّجدِ أى هى مُرتفعةٌ عظيمةٌ.

قال شمرٌ والشَّيْبانىُّ: النَّجُودُ: المتقدِّمةُ، ويقال للنَّاقةِ إذا كانت ماضيةً: نَجُودٌ.

وقال أبو ذؤيبٍ:

فرَمَى فأنفذَ من نَجُودٍ عائِطٍ(٢)

قال شمرٌ: وهذا التفسيرُ فى النَّجُود صحيحٌ، والذى رَواهُ(٣) فى باب حُمُر الوَحْشِ: وَهَمٌ.

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) رَجُلٌ نَجُدٌ، ونَجِدٌ من شِدَّةِ البأسِ، وقد نَجُدَ، والاسمُ: النَّجْدَةُ، واسْتَنْجَدَنِي فلانٌ فأنْجَدْتُهُ أى أعنتُهُ(٤).

وقد نَجِدَ الرَّجُلُ يَنجَدُ(٥) إذا عرِقَ من عملٍ أو كَرْبٍ، وقال الكسائىُّ مِثلَهُ.

(سلمةُ عن الفرَّاءِ): رَجُلٌ نَجِدٌ، ونَجُدٌ(٦).

قال: وقد نُجِدَ(٧) عَرَقاً إذا سالَ، فهو مَنْجُودٌ.

وقال أبو عبيدة: نَجَدْتُ الرَّجُلَ أَنْجُدُهُ أى غَلَبْتُه.

قال: وأنْجَدْتُهُ: أعنتُه.

قال: وقال غيرُه: النِّجادُ: حَمائِلُ السَّيْفِ.

والإنْجادُ: الأخْذُ فى بلادِ نَجْدٍ.

والنُّجُودُ: ما يُنَجَّدُ به البيتُ، واحدُها: نَجْدٌ.

---

(١) فى ل: روى فى الأجناس عنه بالبناء للمجهول.

(٢) الشعر فى ل منسوب إليه من غير تكملة وانظر ديوان الهذليين.

(٣) فى ل: روى بالبناء المجهول ص٤٢٦ س ٢

(٤) فى ل: أغثته وعبارته: استنجده فأنجده: استغاثه فأغاثه ص٤٢٦ س٢٤ ثم قال: الأنجاد: الإعانة، واستنجده: استعانه، وأنجده أعانه وأنجده عليه: كذلك أيضاً.

(٥) زاد فى ل المصدر: نجدا.

(٦) كان الأنسب تقديمه بعد (أبو عبيد) وانظر ل ص ٤٢٧.

(٧) فى ل. نجد كعنى فهو منجود ونجيد: كرب (بالبناء للمجهول) والبدن عرقا: سال.

وبيتٌ مُنَجَّدٌ إذا كان مُزَيَّناً بالثِّيَابِ والفُرُش .

وقال شمرٌ : أغْرَبُ ما جاء في النُّجُودِ: ما جاء في حديثِ الشُّورَى : « وكَانَتِ امْرَأَةً نَجُوداً » يُرِيدُ : ذاتَ رأيٍ .

قال: ورَجُلٌ نَجِدٌ(١) بَيِّنُ النَّجَدِ، وهو البأسُ والنُّصْرَةُ ، وكذلك : النَّجْدَةُ .

قال : ويقالُ : نَجِدَ يَنْجَدُ إذا بَلَدَ(٢) وأَعْيَا ، فهو ناجِدٌ ومَنْجُودٌ .

وقال أبو زُبَيْدٍ(٣) :

صادِيًا يستَغيثُ غيرَ مُغاثٍ
ولقد كان عُصْرَةَ المَنْجُودِ

يريدُ : المَغْلُوبَ المُعْيَا(٤) .

(١) في الأصل بفتح الجيم وسبق نحوه في ص ٦٦٥

(٢) في ل بضم اللام ، وفي ق : النجد بالتحريك: البلادة والإعياء ، وتأمل الفعل ؟

(٣) الطائي يرثي ابن أخته وكان مات عطشاً في طريق مكة (ل) والبيت في (عصر) أيضاً وفي جمهرة أشعار العرب طبع بولاق ص ١٣٨ ضمن قصيدة مطولة ،

(٤) رسم في الأصل المعيى بياءين والأولى مفتوحة والثانية منقوطة والمذكور من ل وهو اسم مفعول مثل المغلوب من أعياه ، ويجوز أن يكون (المعيي) على أنه اسم فاعل من أعيا ، وانظر ماقبله ، وجاء في جمهرة أشعار العرب :
عصرة المنجود أي كان ملجأ المكروب

وقال أبو الهَيْثَمِ : النَّجَّادُ(٥) : الذي يُنَجِّدُ البُيُوتَ والفُرُشَ والبُسُطَ .

والنُّجُودُ هي الثِّيابُ التي يُنجَّدُ(٦) بها البُيُوتُ، فتُلْبَسُ حِيطَانُها وتُبْسَطُ كما قال ذو الرمة :

حَتَّى كأنَّ رِياضَ القُفِّ أَلْبَسَها
من وَشْيِ عَبْقَرَ تَجْلِيلٌ وتَنْجِيدُ(٧)

ونَجَّدْتُ البيتَ : بَسَطْتُهُ بِثِيابٍ مَوْشِيَّةٍ .

وقال أبو نَصْرٍ : اسْتَنْجَدَ الرَّجُلُ اسْتِنْجاداً إذا قَوِيَ بعد ضعفٍ أو مرضٍ .

ورَجُلٌ نَجِدٌ في الحاجةِ إذا كان ناجِحاً فيها ناجِياً .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين ذَكَرَ الإبلَ ، وَوَطْأَها يومَ البَعْثِ(٨) صاحِبَها الذي لم يُؤَدِّ زَكاتَها ، فقال :« إلاَّ : مَنْ أعطَى في نَجْدَتِها ورِسْلِها » .

(٥) في ق مثل كتان : من يعالج الفرش والوسائد ويخيطهما .

(٦) في ل : تنجد .

(٧) البيت في ديوانه ، وفي ل منسوب إليه .

(٨) في ل القيامة بدل البعث ، انظر هامش الأصل ٣٢١ .

قال أبو عبيد ، قال أبو عبيدة : نَجْدَتُهَا : أنْ تَكْثُرَ شُحُومُهَا حتى يَمْنَعَ ذلك صاحِبَهَا أن يَنْحَرَهَا نَفَاسَةً بها ، صار ذلك بمنزلة السِّلَاحِ لها تَمْتَنِع به من رَبِّهَا .

قال: ورِسْلُهَا : أنْ لايكونَ لها سِمَنٌ ، فَيَهُونَ[(١)] عليه إعْطَاؤُهَا ، فهو يُعْطِيها عَلَى رِسْلِهِ أى مُسْتَهِينًا بها ، كأنَّ[(٢)] معناهُ أنْ يُعْطِيَهَا عَلَى مَشَقَّةٍ من النَّفْسِ ، وعَلَى طِيبٍ منها .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى فى قوله : إلاَّ مَنْ أعطَى فى رِسْلِهَا أى بطيب نَفْسٍ منه .

(قلت) كأنَّ قولهُ : فى نَجْدَتِهَا معناهُ : ألاَّ[(٣)] تَطِيبَ نفسُهُ بإعطائِها ، ويَشْتَدَّ عليه[(٤)] .

وقولُ ابن الأعرابى يَقْرُبُ من قول أبى عبيدة .

وقال المَرَّارُ يصفُ الإبلَ :

لَهُمْ إبِلٌ لاَ مِنْ دِيَاتٍ ولم تَكُنْ مُهُوراً ولا من مَكْسَبٍ غيرِ طَائِلِ[(٥)]
مُخَيَّسَةٌ فى كُلِّ رِسْلٍ ونَجْدَةٍ وقد عُرِفَتْ ألْوَانُهَا فى المَعَاقِلِ

(أبو عمرو) : الرِّسْلُ : الخِصْبُ ، والنَّجْدَةُ : الشِّدَّةُ ، والمُخَيَّسَةُ هى المُعَقَّلَةُ فى مَعَاقِلِها لِتُنْحَرَ وتُطْعَمَ .

وقال أبو سَعيدٍ الضَّرِيرُ فى قوله: إلَّا مَنْ أعْطَى فى نَجْدَتِهَا ورِسْلِهَا .

قال : نَجْدَتُهَا : ما يَنُوبُ أهلَها مما يَشُقُّ عليه من المَغَارِمِ والدِّيَاتِ ، فهذه نَجْدَةٌ[(٦)] عَلَى صاحبِها ، والرِّسْلُ : ما دُونَ ذلك من النَّجْدَةِ ، وهو أن يُفْقِرَ[(٧)] هذا، ويَمْنَحَ هذا، وما أشْبَهَهُ دُونَ النَّجْدة ، وأنشد قولَ طَرَفَةَ يَصِفُ جاريةً :

---

(١) فى الأصل بالرفع ؟ والتصويب من ل ٤٢٦ والمقام يقتضيه .
(٢) فى ل : وكأن .
(٣) فى ل أن لا تطيب .. ص٤٢٦ س١١ وفى الأصل : إلا أن . . .
(٤) فى ل .. عليه ذلك .

(٥) البيتان فى ل منسوبان إليه .
(٦) فى الأصل ، نجوة بالواو بدل الدال ٣٨١ .
(٧) فى الأصل (يفقر) بضم الياء وسكون الفاء من (فقر) وسيأتى : وتفقر الظهر ، وفى (فقر) أفقره بعيره أو ناقته أو ظهره : أعاره إياه للحمل أو الركوب. وفى ل ص ٤٢٦ س١٦ يعقر بالعين المهملة ولم يضبطه .

تَحْسِبُ الطَّرْفَ عليها نَجْدَةً
يا لَقَوْمِي لِلشَّبابِ المُسْبَكِرْ[1]

قال: الطَّرْفُ: النظَرُ، يقول: يَشُقُّ عليها النظَرُ وهي ساجِيَةُ الطَّرْفِ.

حدّثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، قال: حدّثنا الحسنُ بنُ أبي الرَّبيع الجُرْجانيُّ عن يَزيدَ ابنِ هارون عن شُعْبَةَ عن قَتادَةَ عن أبي عُمَرَ الغُدانيِّ عن أبي هريرة أنّه سمع النبيَّ صلى الله عليه وسلَّمَ يقول: «ما مِنْ صاحِبِ إبلٍ لا يُؤَدِّي حقَّها في نَجْدَتِها ورِسْلِها — قال وقد قال رسولُ الله: نَجْدَتُها ورِسْلُها: عُسْرُها ويُسْرُها — إلّا بَرَزَ لها بِقاعٍ[2] قَرْقَرٍ تَطَؤُه بأخْفافِها، كلّما جازَتْ عليه أُخراها أُعيدَتْ عليه أُولاها في يومٍ كانَ مِقْدارُه خمسينَ ألفَ سَنَةٍ حتى يُقْضَى بينَ النّاس.

فقيل لأبي هريرةَ فما حَقُّ الإبل؟

قال: تُعْطِي الكَريمَةَ، وتَمْنَحُ[3] الغَزِيرَةَ، وتُفْقِرُ[4] الظَّهْرَ، وتُطْرِقُ الفَحْلَ»

(قلت): ورَوَيتُ هذا الحديث بإسنادِه[5] لتفسيرِ النبي صلى الله عليه وسلم النَّجْدَةَ[6] والرِّسْلَ، وهو قريبٌ[7] مما فسَّرَه أبو سعيد، والله أعلم.

وفي حديثٍ آخَرَ: «أنّ النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأةً[8] تطوفُ بالبيت عليها مَناجِدُ من ذهبٍ فقال: أَيَسُرُّكِ أنْ

---

(١) البيت في ل وفيه تحسب بفتح السين وهما لغتان، وفي الأصل: إقوم بكسر اللام مع التنوين والتصويب من ل.

(٢) في الاصل بفاع — تطاوه، والتصويب من ل ٤٢٦.

(٣) في ل: ص ٤٢٦ س ٢٣ وتمنح بالعين المهمله؟ وبهامشه تعليق عليه يفهم منه أن مصححه لم يطلع على التهذيب لأنه قال: كذا بالأصل: ... ولعله تمنح بالحاء المهملة وتحرف على الناقل من مسودة المؤلف اهـ.

(٤) أي تعير، والظهر: الدابة التي تحمل الأثقال في السفر سميت بذلك لحملها إياها على ظهرها (انظر ظهر) فالتسمية مجازية.

(٥) في ل: بسنده لتفسير النبي صلى الله عليه وسلم نجدتها ورسلها.

(٦) في الأصل برفع النجدة والرسل.

(٧) لابن منظور هنا تعليق بعد حذف (والله أعلم) نصه قال محمد بن المكرم: انظر إلى ما في هذا الكلام من عدم الاحتفال بالنطق، وقلة المبالاة بإطلاق اللفظ، وهو لو قال إن تفسير أبي سعيد قريب مما فسره النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه ما فيه فلا سيما والقول بالعكس (ص ٤٢٧ س ١).

(٨) في النهاية: امرأة شيرة عليها .. وفي مادة (شور) ... وعليها ١٠٤ س ٢٠، ولم يذكر (تطوف بالبيت) وفي ل س ٤٢٥ من ذهب فنهاها عن ذلك قال أبو عبيدة أراد ... تأمل.

يحلّيكِ اللهُ مَناجِدَ من نارٍ ؟ قالت : لا ، قال فأدِّى زَكاتَهُ » .

قال أبو عبيدٍ : أُرَاهُ أراد بالمَناجد الحَلْيَ[١] المُكَلَّلَ بالفُصوص ، وأصلُه من تَنْجيد البيْت .

وقال أبو سعيدٍ : المَناجِدُ : واحدُها : مِنْجَدٌ[٢] ، وهى قَلَائدُ من لُؤلُؤٍ وذَهبٍ أو قَرَنفُلٍ ، ويكونُ عَرضُها شِبراً ، تأخُذُ ما بَيْنَ العُنق إلى أسْفل الثَّدْيَيْنِ ، سُمِّيَتْ مَناجِدَ لأنها تقعُ على موضِع نِجادِ السَّيف من الرَّجل ، وهو حَمائلُه .

وقال الليث : نَجَدَ الأمرُ نُجُوداً ، فهو ناجِدٌ إذا وَضَحَ واستَبان .

وقال أُميَّةُ[٣] :

تَرَى فيه أنْباءَ القُرُونِ التى مَضَتْ
وأَخْبارَ غَيْبٍ فى القيامةِ تَنْجُدُ

أى تَظهر .

قال : وناقةٌ نَجُودٌ ، وهى التى تُناجِدُ[٤] الإبلَ فتَغزُرُهُنَّ .

والنَّجَداتُ : قومٌ من الحَرُورِيّةِ يُنْسَبُون إلى نَجْدَةَ الحَرُورِىِّ .

يقال : هؤلاء النَّجَداتُ ، والنَّجْدِيَّةُ .

ويقال : ناجَدْتُ فلاناً إذا بارَزْتَهُ القِتال .

قال : والنَّاجُودُ : هو الرَّاوُوقُ نفسُه .

وقال أبو عبيدٍ : النَّاجُودُ : كلُّ إناء يُجعلَ فيه الشَّرابُ مِن جَفْنَةٍ أو غيرها .

وقال شمرٌ : قال أبو نصرٍ : قال الأصمعى : النَّاجُودُ : الدَّمُ ، والنَّاجُودُ : الخَمْرُ ، والنَّاجُودُ : الزَّعْفرانُ .

وقال أبو عمرٍو : النَّاجودُ : الباطِيَةُ[٥] .

وقال غيرُه : النَّاجودُ : الخَمْرُ الجيِّدُ ، وهو مُذَكَّرٌ ، وأنشد :

---

(١) ضبط فى ل مرتين الأولى بفتح الحاء وسكون اللام والثانية بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء وكلاهما صحيح ، وفى ل : حلى مكلل بالفصوص وهو من لؤلؤ وذهب أو قرنفل فى عرض شبر يأخذ من العنق إلى أسفل الثديين يقع على موضع النجاد .

(٢) فى ق كمنبر .

(٣) ابن أبى الصلت والبيت فى ل منسوب إليه .

(٤) فى ل وهى تناجد .. س ٤٢٦ ص ٣ .

(٥) فى ل (بطا) الباطية : إناء قيل هو معرب وهو الناجود وفيه عن التهذيب : الباطية من الزجاج عظيمة تملأ من الشراب وتوضع بين الشرب يغرفون منها ويشربون إذا وضع فيها القدح سبحت به ورقصت من عظمها و كثرة ما فيها من الشراب .

* تَمَشَّى بَيْنَنَا نَاجُودُ خَمْرٍ(١) *

وقال الليثُ : النَّجُودُ من الإبلِ : التى تَبْرُكُ عَلَى المكانِ(٢) المُرْتفعِ .

وقال اللحيانى : لاقى فلانٌ نَجْدَةً أى شِدَّةً ، قال : ولَيْسَ من شِدَّةِ النَّفْسِ ، ولكنهُ من الأمْرِ الشَّدِيدِ .

قال : ويقالُ للرَّجُلِ إذا ضَرِىَ بالرَّجُلِ وَاجْتَرَأ عليهِ بعدَ هَيْبَةٍ(٣) : قد اسْتَنْجَدَ عليهِ .

وأَنْجَدَ فلانٌ الدَّعْوَةَ إذا أجابَ(٤) .

ورَجُلٌ مُنَجَّدٌ ، ومُنَجَّذٌ بالدَّال والذَّال ، وهو الذى قد جرَّبَ الأُمُورَ وقاساها(٥) ، وقد نَجَّدَتْهُ بعدِى أُمورٌ ، وقال صخرُ الغَىِّ :

لَوْ أنَّ قَوْمِى مِنْ قُرَيْمٍ رَجْلاَ
لَمَنَعُونِى نَجْدَةً ورِسْلاَ(٦)

لَمَنَعُونِى بأَمْرٍ شديدٍ ، وأَمْرٍ(٧) هَيِّنٍ .

ج د ف

جدف . فدج

[فدج]

اللِّحْيَانِىُّ : الفَوْدَجُ والهَوْدَجُ : واحدٌ ، والجميعُ(٨) : الفَوَادِجُ ، والهَوَادِجُ .

وقال الليثُ : ورُبَّمَا(٩) قالُوا للنَّاقةِ الواسعةِ الأَرْفَاغِ : وَاسعةُ الفَوْدَجِ .

وفَوْدَجُ العَرُوسِ : مَرْكَبُهَا .

(أبو عمرو ، والأصمعى) فى الفَوْدَجِ مثل ما قال اللحيانىُّ ، وقال اليَزِيدىُّ :

---

(١) فى ل : غير منسوب ٤٢٩ س٥ .

(٢) فى ل س٤٢٤ س١٩.. التى لاتبرك إلا على مرتفع من الأرض اهـ والوصف مأخوذ من النجد .

(٣) فى ل : هيبته س٤٢٧ س١٢ وقال فى س٤٢٨ س٣ : واستنجد فلان بفلان : ضرى به واجترأ عليه بعد هيبته إياه .

(٤) فى ل : أجابها (س ٤٢٨ س٢) .

(٥) فى ل قاسها (س٤٢٧ س١٣) .

(٦) فى الأصل بفتح القاف كأمير ، والمذكور عن ل ، وبنو قريم بالتصغير حى من العرب وفى ل /رسل : حولى بدل قومى ، وفيها أو رسلا بأو ، وفيها قصة وما ذكر فى رسل هو الصواب فى الرواية .

(٧) فى ل أو بأمر .

(٨) أى الجمع .

(٩) عبارة ق : الفودج : الهودج ، ومركب ومنه الناقة : الأرفاغ .

الفَوْدَجُ : شيءٌ يتخذُهُ أهـلُ كَرْمانَ(١) ، والذى يتخذُهُ الأعرابُ : هَوْدَجٌ .

[جدف]

فى الحديث «شَرُّ الحديثِ : التَّجْدِيفُ»

قال أبو عبيدٍ : التَّجْدِيفُ(٢) : كُفْرُ النِّعْمة ، واستقلالُ ما أنعمَ اللهُ عليكَ ، وأنشد :

ولـكِنِّى صَبَرْتُ وَلَمْ أُجَدِّفْ
وكانَ الصَّبْرُ عادَةَ أَوَّلِينا(٣)

وفى حديثِ عمرَ « أنَّهُ سَأَلَ رَجُلاً استهوَتْهُ الجنُّ عن طعامِ الجنِّ وشرابِهِمْ » فَقالَ : كان شَرابُهُم الجَدَفَ .

قال أبو عبيدٍ(٤) : الجَدَفُ لم أسمعهُ إلاَّ فى هذا الحديث ، وما جاء إلاَّ وله أصلٌ ، ولكنْ ذهبَ من كانَ يعرفُهُ ، ويتكلَّمُ به ، كما قد ذهبَ من كلامهمْ شيءٌ كثيرٌ ، ثمَّ رُوِيَ عن بعضهمْ : أنَّهُ قال : الجَدَفُ : نَباتٌ(٥) يكونُ باليمنِ ، يَأْكُلُ الآكلُ ، وَلا يحتاجُ معهُ إلى شُرْبِ ماء ، قال : وجاء فى الحديثِ : أنَّ الجَدَفَ : مالاَ يُغَطَّى من الشَّرابِ .

وقال بعضُهم : أُخِذَ الجَدَفُ من الجَدْفِ ، وهو القَطْعُ ؛ كأنَّهُ أرادَ ما يُرْمَى(٦) منَ الشَّرابِ من زَبَدٍ أوْ رَغوَةٍ ، أو قَذًى ، كأنَّهُ قُطِعَ من الشَّرابِ فَرُمِىَ به(٧) .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قال : الجَدْفُ ، والجَذْفُ كلاهما : القَطْعُ .

وقال أبو زيدٍ : إنَّهُ لَمَجَدَّفٌ عليهِ العَيْشُ أى مُضَيَّقٌ عليه .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) جَدَفَ الطَّائِرُ يَجْدِفُ إذا كان مقصوصاً(٨) فرأيتَهُ إذا طارَ

---

(١) بفتح الكاف وكسرها : من بلاد العجم . وفى ق : وقد يكسر أو لحن .

(٢) زاد الجد فى ق .. وإن تقول : ليس لى وليس عندى .

(٣) البيت فى ل بدون نسبة ، وفيه : غاية بدل عادة . وفى جزم :

ولكنى مضيت ولم أجزم . . .

(٤) فى ل : أبو عمرو ص٣٦٧ س١٥ .

(٥) مثله فى ل ونقل عن ابن سيده : الجدف : نبات يكون باليمن تأكله الابل فتجزأ به عن الماء اهـ .

(٦) فى ل يرمى به .

(٧) بعده فى ل : قال ابن الأثير كذا حكاه الهروى عن القتيبي والذى جاء فى صحاح الجوهرى أن القطع هو الجذف بالذال المعجمة ولم يذكره فى المهملة ، وأثبته الأزهرى فيهما .

(٨) فى ل/أول المادة . . مقصوص الجناحين .

كأنّه يردُّ جناحيه إلى خلفِهِ ، ومنه سُمّيَ مِجْدَافُ السَّفِينَةِ .

وقال أبو عمرو : مثلَهُ أو نحوَهُ .

قال ويقالُ : جَذَفَ الرَّجُلُ في مِشْيَتِهِ إذا أسرع ، هذه بالذّالِ ، وتلكَ بالدّالِ .

وقال الكسائيُّ : المَصْدَرُ من جَدَفَ الطائرُ : الجُدُوفُ[1] .

وقال غيرُهُ : المِجْدَافُ : مِجْدَافُ السَّفينةِ .

قال : والطائرُ إذا طَيَّرَ[2] من جناحَيه شيئاً عندَ الفَرَقِ من الصَّقْرِ يقالُ : جَدَفَ ، وأنشد :

* وأنتَ حُبَارَى خِيفَةَ الصَّقْرِ تَجْدِفُ[3] *

(عمرو عن أبيه) الجَدَافَاةُ : الغنيمةُ ، وأنشد[4] :

لَقَدْ أتاني رَامِعاً قِـبِرَّاهُ

لا يَعرِفُ الحَقَّ ولاَ يَهْوَاهُ

فَكانَ لي إذْ جاءَني جَدَافاهُ

(ثعلب عن ابن الأعرابي) هي الجُدَافَى[5] ، والغُنَامَي ، والغُنْمَى ، والهُبَالَةُ[6] والأَبالَةُ[7] ، والحُوَاسَةُ ، والخُبَاسَةُ[8] .

---

(١) في ل الجدف س ٦ ٣٦٦ س ١٢ وفي أول المادة : جدف الطائر يجدف جدوفا الخ .

(٢) في ل : الجدف : أن يكسر من جناحيه شيئا ثم يميل عند الفرق من الصقر قال :

تناقض . . . .

(٣) البيت في ل ، ت وصدره :

تناقض بالأشعار صقراً مدرباً

(٤) قائله : مرداس الدبيري (جمهرة ابن دريد/ جدف ج٢/٦٧ع١ ، والرواية فيها :

لما أتانا رانعاً ؟ . . . .

فكان لما جاءنا . . . . . .

وفي ل / جدف :

قد أتانا . . . .

لا يعرف الحق وليس يهواه

كان لنا لما أتى جدافاه

وبهامش الأصل : صوابه :

فكان لما جاءنا جداقاه

وفي مادة (قبر) :

لما أتانا . . . . . .

لا يعرف . . . . اهـ

وفي (رمع) جاء فلان رامعا قبراه ، القبرى : رأس الأنف .

(٥) في ق : الجدافاه (بفتح الجيم) ممدودة (ومثلها في آخر ل) وكحبارى (وهي المذكورة والجدافاة : الغنيمة ، والأخيرة بفتح الجيم وقد سبقت ، ومثلها في ل .

(٦) في ل بضم الهاء وهو المذكور في ل / هبل ، وفي الأصل بفتحها .

(٧) في الأصل بفتح الهمزة وقد أهمل ضبطها في ل ، ولعلها كسابقتها ولاحقتها بضم الأول .

(٨) في الأصل محرفة والمذكور من ل .

وقال أبو عمرٍو : جَذَفَ الطائرُ وجَذَفَ المَلَّاحُ بالمِجْذافِ ، وهو المُرْدِيُّ ، والمِقْذَفُ ، والمِقْذافُ .

(أبو ترابٍ عن أبي المِقْدام السُّلَمِيِّ[1]) : جَذَفَتِ السماءُ بالثَّلْجِ ، وخَذَفَتْ[2] تجذِفُ ، وتَخذِفُ إذا رَمَتْ به .

ج د ب

جدب . بجد . دبج . دجب : مستعملة .

[جدب]

قال الليث : مكانٌ جَدْبٌ ، وقد جَدُبَ جُدُوبَةً .

وأجْدَبَتِ الأرضُ فهي مُجْدِبَةٌ ، وأجْدَبَتِ السَّنَةُ ، وأجْدَبَ القومُ .

قال : والجادِبُ : الكاذِبُ ، ولَمْ أسمعْ لهُ فِعْلاً .

(١) فى الأصل بالرفع وهو خطأ .

(٢) فى ل جذفت بالجيم والذال المعجمتين وفى الأصل بالخاء (بدل الجيم) والذال المعجمتين وكلاهما صحيح .

(قلت) هذا تصحيفٌ ، والكاذِبُ يقالُ له : الخادِبُ بالخاء ، كذلك أقرأنيه الإيادىُّ لشمرٍ عن أبي عبيدٍ ، قال : قال أبو زيدٍ شَرَجَ[3] ، وخَدَبَ ، وبَشَكَ إذا كَذَبَ .

(قلت) والجادِبُ بالجيم : العائِبُ ، ومنه حديث[4] عمرَ «أنه جَدَبَ السَّمَرَ بعدالعَتَمَةِ» .

قال أبو عبيدٍ : جَدَبَ السَّمَرَ أى عابهُ وذَمَّهُ ، وكلُّ عائِبٍ فهو جادِبٌ ، وقال ذو الرمةِ :

فَيالَكَ مِنْ خَدٍّ أسيلٍ ومَنْطِقٍ
رَخيمٍ ، ومِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جادِبُهْ[5]

يقولُ : لَمْ[6] يجدْ فيه مقالاً ، فهو يَتَعَلَّلُ بالشيءِ ، يَقولُهُ وليسَ بِعَيْبٍ .

(ابن السكيت) جادَبَتِ الإبلُ العامَ مُجادَبَةً ، وذلك إذا كانَ العامُ مَحْلاً ،

(٣) بالشين المعجمة فى ل / جدب ، شرج ويقال: سرج بالسين المهملة .

(٤) انظر الحديث ص٦٧٤ ع ١

(٥) البيت فى ل منسوب إليه ويحرف إلى جاذبه بالذال المعجمة.

(٦) فى ل لا يجد فيه مقالا ولا يجد فيه عيبا يعيبه به فيتعلل بالباطل وبالشىء الخ .

فصارَت لا تأكُلُ إلاّ الدَّرِينَ الأَسْوَدَ ، والثُّمامَ(١) ، فيُقالُ لها حينئذٍ : جادِبَتْ .

وقال غيرُه : نَزَلْنا بِفُلانٍ فأَجْدَبْناهُ إذا لم يَقْرِهِمْ .

ورَوَى(٢) شمرٌ بإسْنادِهِ عن حُذَيفةَ أنه قال : « جَدَبَ إلَيْنا عُمَرُ السَّمَرَ » ومعناهُ : جَدَبَ لَنا .

وقال ابن شُمَيلٍ : الجَدْبَةُ : الأرضُ التى ليس بها قليلٌ ولا كَثيرٌ ، ولا مَرْتَعٌ ، ولا كَلأٌ .

وقال الفَرّاء : أَجْدَبَتِ الأرضُ ، وجَدُبَتْ .

وقال ابن شُمَيلٍ : عامٌ جُدُوبٌ(٣) ، وأرضٌ جُدُوبٌ .

(١) فى ل ... الأسود درين الثمام ص٢٤٩ س٢٣

(٢) لم يذكر فى ل وانظر الحديث ص٦٧٣ ع٢

(٣) ضبط هذا الوصف بضم الجيم فى ل (ص٢٤٩ س ٢٠) وفى ل س١٧ وحكى اللحيانى : أرض جدوب (بضم الجيم) كأنهم جعلوا كل جزء منها جدباً ثم جمعوه على هذا ا هـ وضبط فى الأصل بفتح الجيم .

[بجد]

(أبو العباس عن ابن الأعرابى) : بَجَّدَ الرَّجُلُ بالمكانِ وأَلْحَمَ إذا أقام به تَبْجيداً ، ومنه يقالُ : أنا ابنُ بَجْدَتِها أى العالِمُ بها أى أَقَمْتُ بالبلدةِ فَخَبَرْتُها ، وعَلِمْتُ عِلْمَها .

ويقال : هو عالِمٌ بِبَجْدَةِ أَمْرِكَ ، وبِبُجُدَةِ(٤) أَمْرِكَ : أى عالِمٌ بِدِخْلَةِ(٥) أَمْرِكَ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعى) بَجْدٌ من النّاس أى جماعةٌ ، وجَمْعُهُ : بُجُودٌ .

وقال كعب بن مالك :

تَلُوذُ البُجُودُ بِأَذْرائِنا(٦)
من الضُّرِّ فى أَزَماتِ السِّنِينا

ويقالُ للرَّجُلِ القيمِ بالموضعِ : إنّهُ لَباجِدٌ ، وأنشد :

(٤) فى الأصل : وبجد أمرك بدون التاء المربوطة = الهاء .

(٥) فى ل بدخيلة وكلاهما صحيح .

(٦) فى الأصل : بالزاى ، وفى ل بالدال المهملة ، وفى ت بالذال المعجمة ، ولعله الصواب .

فكَيْفَ ولم تُنْفَطْ عَناقٌ ولم يُرَعْ
سَوَامٌ بأَكْنافِ الأَحِزَّةِ بَاجِدُ(١)

قال أبو زيدٍ : كُلُّ بِجادٍ : شُقَّةٌ مِنْ شِقَاقِ بُيُوتِ الأعرابِ ، وجمعُه : بُجُدٌ .

ويقال لِلشُّقَّةِ من البُجُدِ : فَلِيجٌ ، وجمعُه : فُلُجٌ .

قال : ورَفُّ البيتِ : أَنْ يَقْصُرَ الكِسْرُ عن الأرض ، فيُوصَلَ(٢) بخِرْقَةٍ من البُجُدِ أوغيرِها لِيَبْلُغَ الأَرضَ ، وجمعُه : رُفُوفٌ .

وقال أبو مالكٍ : [رفائف](٣) البيتِ : أَكْسِيَةٌ تُعَلَّقُ إلى الشِّقاقِ(٤) حتى تَلْحَقَ بالأرضِ .

[دبج]

قال الليث : الدِّيبَاجُ(٥) : أَصْوَبُ من الدِّبْيَاجِ(٦) ، وكذلك قال أبو عبيدٍ في الدِّيبَاجِ والدِّيوانِ .

وقال أبو الهيثمِ : الدِّيبَاجُ كان في الأصل : الدِّبَّاج فَقُلِبَتْ إحدى الباءين ياءً ، وكذلك : الدِّينارُ ، أصلُه : الدِّنّارُ ، وكذلك قِيرَاطٌ ، أصلُه : قِرّاطٌ ، ولذلك جمعَ الدِّيباجُ دَبَابيجَ(٧) ، ومثله : دِيوَانٌ(٨) جمعَ دَوَاوِينَ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الدِّيبَاجتَانِ : الخدَّانِ ، ويقالُ : هما اللِّيتانِ .

وقال ابن مُقْبِلٍ(٩) :

يَخْدِي بِهَا بَازِلٌ فُتْلٌ مَرَافِقُهُ
يَجْرِي بِدِيبَاجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ

(١) البيت في ل بدون نسبة وفي الأصل : تنفط كتضرب : وفي ل : ينفط بالبناء للمجهول ،وفيه الأجرة بالجيم المعجمة والراء المهملة ، وفي مادة (حز) الأحزة: مواضع وهو جمع حزيز .

(٢) في الأصل بضم اللام .

(٣) زيادة من ل .

(٤) في ل الآفاق :

(٥) فارسي معرب ، وفي (شفاء الغليل) للخفاجي معرب ديوباف أي نساجة الجن (حرف الدال ــ ثاني كلمة) .

(٦) في ل الديباج بالكسر ، والفتح : مولد . ثم قال في موضع آخر : فارسي معرب وقد تفتح داله .

(٧) في ل : الديباج .. والجمع ديابيج ودبابيج قال ابن جني دبابيج يدل على أن أصله : دباج ، وأنهم أبدلوا الباء ياء استثقالا لتضعيف الباء،وكذلك:الدينار والقيراط ، وكذلك في التصغير وفي الأصل : ديابيج بالرفع .

(٨) في الأصل بضمة واحدة على النون وهو بكسر الدال وتفتح (ق) وأصله : دوان بتشديد الواو .. وفي (دون) وجمعه : دواوين ودياوين ا هـ .

(٩) في ل يصف البعير ، وهذه الرواية في ل / ردع ، وفي ل/دبج: روايتان الأولى :
يسعى . . . درم . . .
درم بدل (فتل) بضم الدال وسكون الراء والثانية :
يخدي بها كل موار مناكبه

وروِىَ عن إبراهيم(١) أنه كان له طَيْلَسانٌ مُدَبَّجٌ ، قالوا : هو الذى زُيِّنَ(٢) تَطاريفُهُ بالدِّيباجِ .

وقال الليث: رَجُلٌ مُدَبَّجٌ وهو القبيحُ(٣) الرأسِ والخِلْقةِ .

قال : والمُدَبَّجُ : ضَرْبٌ من الهَامِ ، وضربٌ من طَيْرِ الماء ، يقال له أغْبَرُ مُدَبَّجٌ مُنتَفِخُ الرِّيشِ قبيحُ الهامةِ ، يكونُ فى الماء معَ النَّعامِ .

[دجب]

(ثعلب عن ابن الأعرابى) : الدَّجُوبُ: جُوَالِقٌ(٤) يكونُ مع المرأةِ فى السَّفَرِ خَفيفٌ ، وأنشد :

هَلْ فى دَجُوبِ الحُرَّةِ المَخِيطِ
وذِيلَةٌ تَشْفِى من الأَطِيطِ(٥)

قال : والوَذِيلَةُ(٦) : قطعةٌ من سَنَامٍ تُشَقُّ طُولاً ، والأَطِيطُ(٧) : عَصَافِيرُ الجوعِ .

ج د م

جدم . جمد . دجم . دمج . مجد . مدج(٨) مستعملة .

[مدج]

قال الليث : مُدَّجٌ : اسمُ سمكةٍ بحريةٍ ، وأحْسِبُهُ مُعَرَّبًا .

---

(١) فى ل : النخعى (ص٧٨ س٣) .

(٢) فى ل : زينت أطرافه .

(٣) فى ل : قبيح الوجه والهامة والحلقة .

(٤) فى ل : الوعاء أو الغرارة ، وقيل هو : جويلق خفيف . . . والجوالق بكسر الجيم واللام أو بضم الجيم مع فتح اللام أو كسرها . . . وهو وعاء يتخذ من صوف أو شعر أو نحوها ، وهومعرب كواله بالكاف الفارسية المنقوطة بثلاث نقط من فوق أو الصواب أنه معرب جوالة بالجيم الفارسية المنقوطة بثلاث نقط من تحت ، والهاء فيهما ساكنة كما هو الشأن فى لغتهم ،وقد اختصره المتأخرون أو المعاصرون فقالوا: جوال وجمعوه على أجولة ، والجمهور يقول : شوال بالشين لأن الأصل جيم فارسية وجمعوه على أشولة .

(٥) الرجز فى ل (دجب/أط/وذل) بدون نسبة وبعده فى دجب :

من بكرة أو بازل عبيط

(٦) فى ل (وذل) الوذيلة : القطعة من شحم السنام أو الألية ، على التشبيه بصفيحة الفضة .

(٧) فى (أط) الأطيط : صوت الأمعاء من الجوع أو الجوع نفسه ، أو صوت الجوف من الخوا .

(٧) فى الاصل بعد مدج (دمج) ولا صلة لها بالمادة ولذا حذفتها وهى مادة مستقلة ذكرت فى ص٦٧٥ .

[جذم]

قال الليث [يقال] للفرس : إجْـذَمْ ، وأقْدِمْ إذا هِيجَ لِيَمضِيَ ، وأَقْدِمْ : أجْوَدُهُما .

(أبو عبيد عن أبى عمرو) الجذَمَةُ : القصيرُ ، وجَمْعُها : جذَمٌ . وأنشد أبو الهيثم :

فما لَيلَى مِنَ الهيْقاتِ طُولاً
وَما لَيلَى مِنَ الجذَمِ القِصَارِ (١)

والجذَامُ (٢) : أصلُ السَّعَفِ .

وقال أبو زيدٍ : هو على تلكَ الدَّجْمَةِ والدَّجْمَةِ أى الطريقةِ .

(ابن الأعـرابى) : نخـلةٌ جِذَاميَّةٌ : كثيرة السَّعفِ .

وفى نوادرِ الأعرابِ : أجذَمَ النَّخْلُ ، وزبَّبَ إذا حَمَلَ حَمْلاً صِيصاءَ (٣) .

(١) هذا البيت أنشده أبو حاتم فى كتاب الطير (ت ـ هيق) وفيه روايات مختلفة (انظر هيق) وفى ل/ الحذف بضم الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة ا هـ ولعل الصواب فتح الحاء وفى (ت) الجذف بالجيم والذال المعجمتين ، وعليهما فلا شاهد فيه .

(٢) فى الأصل بتشديد الذال .

(٣) فى ل: شيصاً وفى (شيص) الشيص والشيصاء: ردىء التمر ، وقيل : هو فارسى معرب ، واحدته شيصة ، وشيصاءة . قال الأموى : هى فى لغة بلحارث ابن كعب : الصيص ا هـ وفى (صيص) الصيص فى لغة بلحارث بن كعب : الحشف من التمر ، والصيص والصيصاء : لغة فى الشيص والشيصاء .

[جمد]

(الليث) : الجَمَدُ : الماء الجامدُ ، وقد جَمَدَ يَجْمُدُ جُموداً .

ويقال : لكَ جامدُ هذا المالِ وذائبُه ، أى ما جَمَدَ منه ، وما ذاب .

ومُخَّةٌ جامدةٌ أى صُلْبَةٌ ، ورجلٌ جامد العينِ إذا قَلَّ دَمْعُه .

وسَنَةٌ جَمادٌ : جامِدةٌ لا كَلأَ فيها ولا خِصْبَ ولا مطَرَ .

وأجْمَدَ القومُ إذا بَخِلوا ، وقَلَّ خَيْرُهم .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) جَمَدَ الرجُلُ يَجْمُدُ فهو جامدٌ ، إذا بَخِلَ بما يَلزمُه من الحقِّ .

وأجْمَدَ يُجْمِدُ إجماداً فهو مُجْمِدٌ إذا كان أميناً بَيْنَ القوم .

قال : والجامدُ : البَخيلُ .

قال : وقال محمدُ بنُ عِمْرانَ التَّيْمِيُّ : إنَّا واللهِ (٤) لا نَجْمُدُ عند الحقِّ ، ولا نَتَدَفَّقُ عند الباطِلِ .

(٤) فى ل : « ا بدل لا

واُحتجّ غيرُه فى المُجمِدِ بقول طرَفة[١] :

وأصْفرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حِـوارَه
على النّارِ واسْتَوْدَعْتُه كَفَّ مُجْمِدِ

وقال أبو عبيدة[٢] : المُجْمِدُ : الأمينُ[٣] مع شُحّ لا يَخْدعُ :

وقال خالدٌ : رجُلٌ مُجْمِدٌ : بَخِيـلٌ شَحِيحٌ.

وقال أبو عمرو[٤] : اسْتَوْدَعْتُ هذا القدَحَ رَجلاً يأْخذُهُ بِكِلْتـا[٥] يديه فلا يَخرجُ مِن يَديه شىءٌ .

(شمرٌ) قال أبو عمرٍو : الجُمُدُ[٦] : مكانٌ حَزْنٌ .

وقال الأصمعىُّ : هو المكانُ المرتفعِ الغَلِيظُ .

وقال ابنُ شميل : الجُمُدُ : قارَةٌ ليستْ بطويلةٍ فى السماء ، وهى غليظةٌ تَغلُظ مَرّةً وتَلـينُ أخرى ، تُنْبِتُ الشـجرَ ، ولا تـكُونُ إلّا فى أرضٍ غليظة ، سُمِّيَتْ جُمُداً مِنْ جُمودها أى يُبْسِها .

والجُمُدُ : أَصْـغرُ[٧] الآكامِ ، يكونُ مستديراً ، والقارَةُ : مسـتديرَةٌ طويلةٌ فى

---

(١) البيت من معلقة طرفة وهو فى جمهرة أشعار العرب ص ٩٢ وفيها : المجمد : البرم (بفتح الباء والراء) وورعا أفاض القداح لأجل ألا يسار، ونظرت بمعنى انتظرت ، والحوار : الصوت من المحاورة حتى يقومه ، والأصفر يعنى السهم ، والمضبوح . الذى ضبحته النار حتى غيرت لونه .

وفى الجمهرة لابن دريد ج ٢ ص ٦٩ : لطرفة ، ويقال لعدى بن زيد العبادى .

وفى ل : قال طرفة . . . قال ابن برى:ويروى هذا البيت لعدى بن زيد ، قال وهو الصحيح ا هـ

ولم أجد هذا البيت فى شعر عدى (انظر شعراء النصرانية) وإنما وجدته فى شعر طرفة ، وفى مادة (ضرس) قال طرفة يصف سهما من سهام الميسر ، ويروى حويره بدل حواره (انظر ل/ حور/ ضبح)

(٢) فى ل : أبو عبيد (ص ١٠٥ س ٦)

(٣) فى ق : المجمد : البخيل والمتشدد والأمين فى القمار أو بين القوم ،

(٤) فى ل وقال أبو عمرو فى تفسير بيت طـرفة استودعت الخ ص ١٠٥ س٦

(٥) فى الأصل : بكلتى .

(٦) ضبط فى ل ص ١٠٥ بضم الجيم والميم - وضـبط فى ص ١٠٤ وفى ق بالضم وبضمتين وبالتحريك : ماارتفع من الأرض والجمع : أجاد وجاد.

(٧) عن ل وعبارته : الجمد : أصغر الآكام يكون مستديراً صغيراً وفى الأصل : أصعد بالعين والدال المهملتين ،

السماء ، ولا يَنْقَادَانِ فى الأرض ، وكِلاهُما غليظُ الرَّأسِ ، ويُسَمَّيَانِ جميعاً أَكَمَةً .

قال : وجماعةُ (١) الجُمُدِ : جِمَادٌ ، يُنبِتُ البَقْلَ والشَّجَرَ .

قال : وأمَّا الجُودُ فأسهلُ من الجُمُدِ ، وأشدُّ مُخالَطَةً للسُّهولِ ، وتكونُ الجُودُ فى نَاحيةِ القُفِّ ، وناحيةِ السُّهُولِ .

وقال أبو عمرٍو: وأرضٌ جَمَادٌ : جامِدةٌ لم يُصِبْها مَطَرٌ ، ولا شيءَ فيها .

وقال الكميتُ (٢) :

أَمْرَعَتْ فى نَداهُ إذْ قَحَطَ القَطْـ
ـرُ فأمْسَى جَمَادُها مَمْطُورَا

ويُجمَعُ الجُمُدُ : أَجْمَاداً أيضاً (٣) .

قال لبيد :

فَأَجْمادَ ذِى رَقْدٍ فأَكْنافَ ثادِقِ (٤)

والجَمادُ : النَّاقةُ لا لَبَنَ بها .

وسَنَةٌ جَمادٌ : لامطرَ فيها وقال الشاعر :

وفى السَّنَةِ الجَمَادِ يكُونُ غَيْثاً
إذا لم تُعْطِ دِرَّتَها العَصُوبُ (٥)

(أبو العباس عن ابن الأعرابىّ) : الجَوَامِدُ : الأُرَفُ (٦) ، وهى الحُدُودُ بين الأَرضِينَ (٧) ، واحِدُها : جَامِدٌ .

قال : وفلانٌ مُجامِدِى إذا كان جارَكَ بَيْتَ بَيْتَ ، وكذلك :مُصَاقِبِى ، ومُؤَارِفِى ، ومتَاخِمِى .

وفى الحديث : إذا وُضِعَتِ (٨) الجَوَامِدُ فلا شُفْعَةَ » .

(أبو عمرٍو) سَيْفٌ جَمَّادٌ : صَارِمٌ : وأنشد :

---

(١) أى جمع وسبق الجمع فى هامش ص ٦٧٨

(٢) فى ل : لبيد ص ١٠٤ .

(٣) الأنسب وضعة بعد : وجماعة وانظر ل ص١٠٤ س ١٠

(٤) فى ل : ر ىد بالنون بدل رقد .
وفى (ندق) بنصب أجماد، وأكناف .وعجزه فيها:
فصارة توفى فوقها فالأعابلا

(٥) فى ل : القضوب بالغين والضاد المعجمتين ، وفى (عصب) العصوب التى لا تدر حتى يعصب فخذاها أى يشدان بالعصابة أو تعصب أدانى منخريها بخيط ولا تحل حتى تحلب يقال : عصب الناقة عصبا : شدفخذيها أو أدانى منخريها بحبل لتدر ، وناقة عصوب لا تدر الاعلى ذلك .

(٦) فى الأصل بفتح الهمزة .

(٧) الأراضى ولم تضبط فى ل فيصبح قراءتها بصيغتى الجمع والمثنى .

(٨) فى ل : وقعت .

والله لو كنتم بأعلى تلعة
من رأس قنفذ(١) أو رؤوس صماد
لسمعتم من حر(٢) وقع سيوفنا
ضرباً بكل مهند جماد

وقال الليث: الجماديان: اسمان معرفة(٣) لشهرين، فإذا أضفت قلت: شهرا(٤) جمادى، وشهر جمادى.

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم: جمادى ستة هي جمادى الآخرة وهي تمام ستة أشهر من أول السنة، ورجب هو السابع، وجمادى خمسة هي جمادى الأولى، وهي الخامسة من أول شهور السنة، قال لبيد:

* حتى إذا سلخا جمادى ستة(٥) *

هي جمادى الآخرة:

(١) في ل بتنوين قنفذ مع وصل الهمزة بعده.
(٢) في (ت) من وقع حر.
(٣) في الأصل: معرفة.
(٤) في ل: شهر.. وشهراً.
(٥) مثله في ل وعجزه:
جزءا فطال صيامه وصيامها.
وهو في المعلقة وفي جمهرة أشعار العرب ص ٦٧ وفيها: أراد ستة أشهر أولها المحرم وآخرها جمادى، جزآ أي استغنيا بالرطب من الكلأ عن الماء.

وقال أبو سعيد: الشتاء عند العرب: جمادى، لجمود الماء فيه، وأنشد للطرماح:

ليلة هاجت جمادية
ذات صر جربياء النسام(٦)

أي ليلة شتوية، وقال بعض(٧) الأنصار:

إذا جمادى منعت قطرها
زان جنابي عطن مغضف(٨)

(٦) في الأصل برفع ليلة، وفي ل بنصبها، وما بعدها كذلك رفعا ونصبا وفي الأصل: السام. وما أثبت من ل.
(٧) مثله في ل، والمراد: أبو قيس بن الأسلت الأنصاري كما سيأتي.
(٨) قائله: أحيحة بن الجلاح في صفة نخل (ل/ عصف/غرف/غضف).
وفي مادة (عصف) ونسب الجوهري هنا البيت لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري.
قال ابن بري: وهو لأحيحة بن الجلاح لا لأبي قيس اهـ.

ولا يخفى أن أحيحة كان من كبار الملاك والمالين في عهده وهو القائل:

إني أقيم على الزوراء أعمرها
إن الكريم على الإخوان ذو المال

وهو القائل:

كل النداء إذا ناديت يخذلني
إلا ندائي إذا ناديت يا مالي

وفي ل (جمد) جناني بكسر الجيم وبالنون بدل الباء على أنه جمع جنة أي حديقة.
=

(سلمة عن الفَرَّاءِ) الجَمَادُ: الحِجَارَةُ، واحدُهَا: جُمُدٌ(١).

(الكسائى) ظَلَّتِ العَيْنُ جُمَادَى أى جامِدَةً لا تَدْمَعُ، وأنشد:

مَنْ(٢) يَطْعَمِ النَّوْمَ أو يَبِتْ جَذِلاً(٣)

فالعَيْنُ مِنِّى لِلْهَمِّ لَمْ تَنَمِ

تَرْعَى جُمَادَى النَّهارَ خاشِعَةً

واللَّيْلَ مِنْهَا بِوَاكِفٍ(٤) سَجِمِ

أى تَرْعَى النهارَ جامِدَةً، فإذا جاءهَا اللَّيْلُ بَكَتْ.

= وفى (عصف) جنابى بفتح الجيم وبالباء الموحدة بدل النون وهو الفتاء (بكسر الفاء).

وفى (جمد، غضف) مغضف بالغين والضاد المعجمتين.

وفى (جمد (مصباح)، عصف، غرف) معصف بالعين والصاد المهملتين.

وفى (عصف): قال: هكذا رواه، وروايتنا (مغضف) بالضاد المعجمة.

(١) فى ل جمد بفتحتين ص ١٠٥ س ١٢ ولكن جاء عن ابن سيده جماً لها ولساكن الميم أيضا مثل رمح ورماح.

(٢) البيتان فى ل بدون نسبة.

(٣) فى الأصل بفتح الذال، وفى ل بكسرها، وهنا أنسب.

(٤) فى ل بوادق بدل بواكف.

[دمج]

قال الليثُ: دَمَجَتِ الأَرْنَبُ تَدْمُجُ فى عَدْوِهَا، وهُوَ سرعةٌ(٥) تقارُبِ قوائمها فى الأرضِ.

(ثعلب عن ابن الأعرابى) دَمَجَ عليهم ودَمَرَ، وادْرَمَّجَ، وتَعَلَّى(٦) عليهم، كُلٌّ بمعنًى واحدٍ.

وقال الليثُ: مَتْنٌ مُدْمَجٌ، وكذلك الأعضاءُ المُدْمَجةُ(٧) كأنَّها أُدْمِجَتْ(٨) ومُلِسَتْ كما تُدْمِجُ الماشطةُ مِشْطَةَ(٩) المرأةِ إذا ضَفَرَتْ ذَوَائِبَها.

وكُلُّ ضفيرةٍ منهـا عَلَى حِيالها تُسمَّى دَمْجاً(١٠) واحداً.

قال: والدُّمُوجُ(١١): الدُّخُولُ.

(٥) فى ق: عدت فأسرع تقارب ... والمصدر الدموج.

(٦) بالعين المهملة ومثله فى (درمج) وفى ل بالغين المعجمة ص ١٠٠ س ١٥ وهو تحريف والمعنى: دخل عليهم.

(٧) فى ل: مدمجة.

(٨) فى الأصل: أدرجت بالراء بدل الميم والمذكور من ل ص ٩٩/آخر سطر وهو المناسب لما قبله.

(٩) فى الأصل بكسر الميم، وفى ل بفتحها.

(١٠) فى الأصل بسكون الميم، وفى ل بفتحها. وفى ق الدمج (بسكون الميم): الضفيرة.

(١١) فى ق: دمج دموجا: دخل فى الشىء واستحكم فيه كاندمج وادمج (بتشديد الدال) وادرمج.

وقال أبو عمرٍو : لَيْلَةٌ داجِيَةٌ ، وليلٌ داجٍ أى مُظْلِمٌ .

وقال الأصمعىُّ : تَدَامَجَ القومُ عَلَى فلانٍ تَدَامُجاً إذا تَضافَرُوا عليه .

وصُلْحٌ دُمَاجٌ[1] أى مُحْكَمٌ ، وقال ذو الرمة :

وإذْ نَحْنُ أسْبابُ المَوَدَّةِ بَيْنَنَا
دُمَاجٌ قُوَاهَا لَمْ يَخُنْهَا وَصُولُهَا[2]

وَادَّمَجَ[3] فى الشىء إدّماجاً ، واندَمَجَ فيه اندِماجاً إذا دخلَ فيه .

(عمرٌو عن أبيه) الدُّمَاجُ[5] : الصُّلْحُ عَلَى[4] دَخَنٍ .

(مجد)

قال الليث : المَجْدُ : نَيْلُ الشَّرَفِ ، وقد مَجَدَ الرَّجُلُ ، ومَجُدَ : لُغَتانِ ، والمَجْدُ : كَرَمُ فِعالِه[6] ، والله تبارَكَ وتعَالى هو المَجِيدُ ، تَمَجَّدَ بِفعالِهِ ، ومَجَّدَهُ خَلْقُهُ لِعَظَمَتِهِ ، وقال جلَّ وعَزَّ « ذُو[7] العَرْشِ المَجِيدُ » .

قال الفرّاء : خَفَضَهُ يَحْيَى وأصحابُه كما قال : « بَلْ هو قُرْآنٌ مَجِيدٌ[8] » فوصفَ القُرْآنَ بالمَجادةِ .

وقال غيرُهُ : يُقْرَأُ « بَلْ هُوَ قُرْآنُ مَجِيدٍ » والقراءةُ : قُرْآنٌ مَجِيدٌ ، ومن قرأ : قُرْآنُ مَجِيدٍ ، فالمعنى : بَلْ هُوَ قُرْآنُ رَبٍّ مَجِيدٍ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) قُرْآنٌ مَجِيدٌ ، المَجِيدُ : الرَّفيعُ .

وقال أبو إسحاق : معنى المجيدِ : الكريمُ[9] ، فمن خفضَ المجيد فمِنْ صفةِ العرشِ ، ومن رفعَ فمِنْ صِفةِ ذُو[10] .

---

(١) فى ل : بالضم : محكم ص ١٠٠ س ٢ .

(٢) البيت فى ل منسوب إليه وفى الأصل (وصولها) بضم الواو ، وفى ل بفتحها .

(٣) بتشديد الدال وفى ق : دخل فيه واستحكم فيه

(٤) فى الأصل : بكسر الدال ، وفى ل بضمها .

(٥) كذا فى الأصل ، وفى ل على غير دخن (ص ١٠٠ س ٤) وانظر آخر مادة (دنج) السابقة ص ٦٦٠

(٦) فى ل بكسر الفاء وكذا ما بعده وفى ل : المجد : الروأة والسخاء ، والمجد : الكرم والشرف وقيل : لا يكون إلا بالآباء الخ .

(٧) الآية ١٥ / البروج .

(٨) الآية ٢١ / البروج .

(٩) فى ق : المجيد : الرفيع العالى ، والكريم ، والشريف الفعال .

(١٠) بالرفع على الحكاية .

(أبو عبيدٍ عن أبى عبيدة) قال : أهلُ العاليةِ يقولُونَ : مَجَدْتُ الدَّابَّةَ إذا علفتَها مِلْءَ بَطْنِها مُخَفَّفَةً(١) ، وأهل نَجْدٍ يقولُونَ : مَجَّدْتُها إذا علفتَها نصفَ بطنها .

(شمر عن ابن الأعرابى) مَجَدَتِ(٢) الإبلُ إذا وَقعتْ فى مرعًى كثيرٍ واسعٍ .

وأَمْجدَهَا المَرْعَى ، وأَمْجَدْتُها أنا ، قال ، وقال ابن شميلٍ إذا شبعتِ الغنمُ مَجَدَتِ(٣) الإبلُ تَمْجُدُ مَجْداً .

والمَجْدُ : نحوٌ من نصفِ الشِّبَعِ ، وقال أبُو حَيَّةَ فى صفةِ امْرَأَةٍ :

* وليست بمَاجِدَةِ للطَّعامِ ولا للشَّرَابِ(٤) *

أى ليست بكثيرةِ الطَّعامِ ولا الشَّرابِ .

وقال الأصمعىُّ : أَمْجَدْتُ الدَّابَّةَ عَلَفاً : أَكْثَرْتُ لها ذلكَ .

وقال الليثُ : مَجَدَتِ الإبلُ مُجُوداً إذا نالَتْ من الكَلأَ قريباً من الشِّبَعِ ، وَعُرِفَ ذلك فى أجسامِها ، وأَمْجَدَ القومُ إِبلَهم ، وذلك فى أوَّلِ الرَّبيعِ .

ومن أمثالِ العربِ « فى كُلِّ الشجرِ نار ، واسْتَمْجَدَ المَرْخُ والعَفار(٥) » أى اسْتَكْثَرَا من النَّارِ فصلحا للاقْتداحِ بهما(٦) .

يقالُ أَمْجَدَ فلانٌ عطاءهُ ، ومَجَّدَهُ إذا كَثَّرَهُ ، قال عدىٌّ :

فاشْتَرَانى واصْطَفَانى نِعْمَةً
مَجَّدَ المرْءِ وأعطانى الثَّمَنْ(٧)

ومَجْدُ : بِنْتُ تَيْمِ الأَدْرَمِ(٨) بن عامرِ ابن لُؤَىَّ هى أُمُّ كلابٍ وكَعْبٍ وعامرٍ ،

---

(١) أى الجيم فهو ثلاثى وفى ق مجدها (الابل) وأمجدها ومجدها (بتشديد الجيم) أشبعها أو علفها ملء بطنها أو نصف بطنها .

(٢) فى الأصل بتشديد الجيم وفى ل بتخفيفها على أنه ثلاثى ، ويؤيده ما سيأتى وفى ق : مجدت الأبل مجدا ومجودا

(٣) فى ل ص ٤٠٢ س ١٣ مجدت بضم الجيم ، وفى س ٦ : ومجدت الإبل تمجد مجودا بفتح الجيم كما سيأتى .

(٤) هكذا فى الأصل ، ل ص ٤٠٢ س ١٥ وزن الشعر يقضى أن يقال فى الشطر الأخير : بماجدة الطعام ولا الشراب .

(٥) مثله فى ل (عفر) وفى مادتى (مجد ، مرخ) شجر وضبط راء (نار ــ العفار) بالسكون فى (مرخ) للسجع ، وأهمل ضبطها فى غيرها ، وفى الأصل الراء الأولى مرفوعة منونة والثانية مرفوعة .

(٦) مثله فى ل : ويقال : لأنهما يسرعان الورى (الإشعال) فشبها بمن يكثر من العطاء طلبا للمجد .

(٧) مثله فى ل منسوب إليه .

(٨) لفظ (الأدرم) لم يذكر فى ل .

وكُلَيب بَني ربيعةَ بنِ عامرٍ(١)، وذكرها لبيدٌ ففخرَ(٢) بها:

سَقى قَومي بَني مَجدٍ وأَسْقَى
نُمَيرًا والقَبائلَ مِنْ هِلالِ(٣)

(دجم)

(ثعلب عن ابن الأعرابيّ): الدُّجُومُ وَاحدُهُم: دِجْمٌ، وهُمْ خاصةُ الخاصةِ، ومِثْلُهُ: قِدْرٌ وقُدُورٌ.

قال الليثُ: ويقالُ: انقَشَعَتْ دُجَمُ الأَباطيلِ(٤)، وإنَّهُ لَفِي دُجَمِ الهَوَى(٥) أي فى غَمَراتِهِ وظُلَمِهِ، الواحدةُ: دُجْمَةٌ.

(قلت(٦)) وقال غيرُهُ: دِجْمَةٌ وَدِجَمٌ، وهى العاداتُ:

ودِجْمُ الرَّجُلِ: صاحِبُهُ وخليلُه(٧).

وفلانٌ مُدَاجِمٌ لفلانٍ، ومُدَامِجٌ لهُ،

وقال رؤبة:

وكُلٌّ مِنْ طُولِ النِّضَالِ أَسْهُمُهْ
واعْتَلَّ إِذْبَانَ الصِّبَا ودِجَمُهْ(٨)

(١) فى ل ابن صعصعة الخ.

(٢) فى ل: يفتخر.

(٣) البيت فى ل منسوب إليه / آخر المادة.

(٤) فى الأصل: الأطيل والتصويب من ل والمقام.

(٥) فى الأصل: الهدى بفتح الهاء وسكون الدال والتصويب من ل والمقام فى ل أول المادة: دجم الشق والباطل: غمراته وفى ق: دجم الشق (كصرد) غمراته وظلمه، جمع دجمة اهـ.

(٦) فى ل: قال الأزهرى: وقد قيل: دجمة ودجم العادات وفى ق: الدجم كعنب: الأخدان والأصحاب والعادات، الواحد: دجمة بالكسر اهـ مثل نعمة ونعم.

(٧) لم يذكر فى ل والأنسب تأخيره قبل الرجز.

(٨) الرجز فى ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ١٥٠ رقم ٣٢ – ٣٣، وفى الأصل: النصال بالصاد المهملة، وفيه: اسهما، وهو خطأ، وفى الديوان أديان (كأنه جمع دين) بدل (إذبان) ومثله فى ل، وقد ذكر فيه مرتين، وهو خطأ ومعنى (بان): ولى وانقضى وانتهى وفى ل قيل فى تفسيره: دجمة: أخدانه وأصحابه الواحد: دجم (بكسر الدال وسكون الجيم) قال ابن سيده: وهذا خطأ لأن (فعلا) لا يجمع على (فعل) إلا أن يكون اسماً للجمع والمعنى أن الذى كان يتابعنى فى الصبا اعتل على.

(انتهى الجزء العاشر ويتلوه الجزء الحادى عشر)

فهرس
الأبواب والمواد اللغوية

للجزء العاشر

ثانيا – فهرس المواد مراعى فى ترتيبها الحرفان الأول والثانى :

المادة	الصفحة
[ا]	
أرك	٣٥٣
أسك	٣١٥
أفك	٣٩٥
أكأ	٤١٤
أكد	٣٣١
أكر	٣٤٨
أك	٤١٤
أكل	٣٦٥
أكم	٤٠٩
أكن	٤١٨
ألك	٣٧٠
أنك	٣٨١
أوتك	٣٣٥
أيك	٤١٤
[ب]	
بتك	١٥٣
بج	٥١٥
بجد	٦٧٤
بجس	٥٩٩
برتك	٤٣٥
برك	٢٢٧
برنك	٤٤٢
برج	٦٢٦
بشك	٣٢
بضك	٤١
بطرك	٤٣٠
بكأ	٤٠٤
بكت	١٥٣
بكر	٢٢٢
بكس	٨٣
بكل	٢٦٣
بكم	٢٩٥

المادة	الصفحة
بكن	٢٨٥
بكى	٤٠٣
بلك	٢٥٧
بلكس	٤٢٥
بندك	٤٣٣
بنك	٢٨٩
باك	٤٠٥
[ت]	
تكىء	٣٣٣
تبك	١٥٤
ترك	١٣٣
تكر	١٣٣
تكل	١٣٨
تكم	١٥٨
تكن	١٤٣
تمك	١٥٨
[ث]	
ثج	٤٧٢
ثكد	١٧٥
ثكل	١٨٠
ثكم	١٨٦
ثكن	١٨٢
[ج]	
جب	٥١٠
جبز	٦٢٦
جبس	٥٩٧
جبش	٥٤٧
جت	٤٦٧
جث	٤٧١
جدب	٦٧٣
جدث	٦٣٤
جد	٤٥٥

المادة	الصفحة
جدر	٦٣٤
جدس	٥٦٥
جدف	٦٧١
جدل	٦٤٩
جدم	٦٧٧
جدن	٦٥٩
جذ	٤٦٩
جرج	٤٨٤
جرد	٦٣٨
جر	٤٧٣
جرز	٦٠٧
جرس	٥٧٨
جرش	٥٢٧
جرص	٥٦٢
جرض	٥٥٤
جزب	٦٢٦
جزر	٦٠٣
جز	٤٥١
جزف	٦٢٥
جزل	٦١٣
جزم	٦٢٧
جزن	٦٢٣
جسد	٥٦٦
جسر	٥٧٤
جس	٤٤٨
جسم	٥٩٩
جشب	٥٤٤
جشر	٥٢٥
جش	٤٤٣
جشم	٥٤٧
جشن	٥٣٧
جص	٤٤٨
جض	٤٤٦
جضم	٥٦١

المادة	صفحة
جظ	٤٦٨
جفس	٥٩٥
جفش	٥٤٣
جف	٥٠٥
جكر	٤
جلج	٤٩٢
جلجل	٤٩٠
جله	٦٥٥
جلز	٦١٤
جلس	٥٨٣
جلط	٦٣٣
جل	٤٨٦
جد	٦٧٧
جز	٦٢٩
جس	٦٠٠
جش	٥٤٨
جم	٥١٧
جند	٦٥٩
جنز	٦٢٢
جنس	٥٩٠
جنش	٥٣٧
جنص	٥٦٤
جن	٤٩٦

[د]

المادة	صفحة
دبج	٦٧٥
دبكل	٤٣٤
دجب	٦٧٦
دج	٤٦٥
دجر	٦٣٦
دجل	٦٥٣
دجم	٦٨٤
دجن	٦٦١
درج	٦٤٢
درك	١١٠

المادة	صفحة
درقل	٤٣٨
دركل	٤٣٨
درمك	٤٣٢
درنك	٤٣١
دسج	٥٧٣
دسكر	٤٣٢
دكأ	٣٢٦
دكب	١٢٥
دكر	١٠٩
دكس	٤٧
دكل	١١٩
دكم	١٣٠
دكن	١٢٤
دكا	٣٣٢
دلج	٦٥٤
دلك	١١٦
دمج	٦٨١
دمك	١٣٠و٤٤١
دملك	٤٣٣
دمغ	٦٦٠
دنك	١٢٠
داك	٣٣١
ديك	٣٣٢

[ذ]

المادة	صفحة
ذج	٤٦٩
ذكر	١٦٢
ذكا	٣٣٧

[ر]

المادة	صفحة
ربك	٢٢١
رتك	٢٣٤
رج	٤٨٣
رجد	٦٤٢
رجز	٦١٠
رجس	٥٨٠
ردج	٦٤١
ردك	١١٥
رشك	١٩
ركب	٢١٦
ركد	١١٥
ركز	٩٤
ركس	٥٩
ركش	٣٧
ركف	٢٠٥
ركل	١٨٨
ركم	٢٤٢
ركن	١٨٩
ركا	٣٤٨
رمك	٢٤٣
رنك	١٩٢

(ز)

المادة	صفحة
زأك	٣١٨
زبج	٦٢٥
زج	٤٥٢
زجر	٦٠٢
زجل	٦١٦
زجم	٦٣١
زوج	٦٠٦
زرنك	٤٢٩
زكأ	٣٢٢
زكب	١٠٢
زكت	٩١
زكر	٩٣
زكم	١٠٤
زكن	٩٩
زكا	٣١٩
زلج	٦١٨
زمج	٦٢٨

المادة	صفحة
زمك	١٠٤
زنج	٦٢١
زنك	٩٩
زنكل	٤٢٩
زاك	٣١٨
(س)	
سبج	٥٩٨
سبك	٨٣
سبكر	٤٢٥
ستج	٥٧٣
سج	٤٤٩
سجد	٥٦٩
سجر	٥٧٥
سجس	٤٥٠
سجف	٥٩٥
سجل	٥٨٤
سجم	٦٠١
سجن	٥٩٤
سدج	٥٧٣
سدك	٤٦
سرج	٥٨٢
سرك	٦٠
سفك	٧٨
سكب	٨٢
سكت	٤٧
سكر	٥٥
سكرك	٤٢٦
سكف	٧٧
سلك	٦٢
سكم	٩٠
سكن	٦٤
سكا	٣١٠
سلج	٥٨٨
سمج	٦٠١

المادة	الصفحة
سمك	٨٤
سنبك	٤٢٧
سنج	٥٩١
سنك	٦٣
سوك	٢١٦
[ش]	
شبك	٢٩
شبكر	٤٤٢
شجب	٥٤٥
شج	٤٤٥
شجذ	٥٢٤
شجر	٥٢٨
شجم	٥٤٨
شجن	٥٣٨
شرج	٥٣٤
شرك	١٦
شكأ	٢٩٩-٣٠١-٣٠٢
شكب	٣١
شكد	٨
شكر	١٢
شكز	٦
شكس	٥
شكص	٥
شكل	٢٠
شكم	٣٤
شكا	٢٩٦
شمج	٥٥٠
شنج	٥٤١
شاك	٣٠٢
[ص]	
صأك	٣٠٧
صج	٤٤٧
صرج	٥٦٢

المادة	صفحة
صكم	٤٣
صكا	٣٠٩
صلج	٥٦٢
صمج	٥٦٤
صمك	٤٤-٤٢٢
صملك	٤٢٢
صنج	٥٦٣
صاك	٣٠٧
[ض]	
ضبك	٤١-٤٢٢
ضبرك	٤٢١
ضج	٤٤٦
ضجر	٥٥٦
ضجم	٥٦٠
ضجن	٥٥٧
ضرج	٥٥٢
ضرك	٣٧
ضمج	٥٦٠
ضنك	٤٠
ضاك	٣٠٧
ضيكل	٤٠
[ط]	
طبج	٦٣٣
طجن	٦٣٣
طسوج	٤٦٥
طنج	٦٣٣
[ظ]	
ظج	٤٦٨
[ف]	
فتك	١٤٨
فج	٥٠٧

المادة	الصفحة
فجس	٥٩٦
فجش	٥٤٣
فدج	٦٧٠
فدك	١٢٤
فرسك	٤٢٤
فرك	٢٠٣
فسج	٥٩٦
فسكل	٤٢٦
فشج	٥٤٣
فضج	٥٥٨
فكر	٢٠٣
فكل	٤٠٧
فكن	٢٨٠
فلك	٢٠٤
فنك	٢٨٠
[ق]	
قرشب	٤٢١
قسطل	٤٢٦
[ك]	
كأب	٤٠٠
كأد	٣٢٦
كأس	٣١٤
كأكأ	٤١٤
كأن	٣٧٩
كأى	٤١٨
كبت	١٥٢
كبث	١٨٣
كبد	١٢٥
كبر	٢٠٩
كبرت	٤٣٥
كبرتل	٤٤٢
كبس	٨٠
كبش	٢٨
كبص	٤٣

المادة	الصفحة
كبل	٢٦١
كبن	٢٨٣
كبا	٣٩٧
كتأ	٣٣٣
كتب	١٥٠
كتد	١٠٦
كتر	١٣٢
كتف	١٤٤
كتل	١٣٤
كتم	١٥٤
كتن	١٣٩
كثب	١٨٤
كثع	٣
كثر	١٧٦
كثف	١٨٣
كثل	١٧٩
كثم	١٨٦
كثا	٣٣٩
كحأ	٣٢٥
كدب	١٢٥
كدج	٣
كدر	١٠٧
كدس	٤٥
كدش	٨
كدف	١٢٤
كدل	١١٦
كدم	١٢٨
كدن	١٢٠
كدا	٣٢٣
كذب	١٦٦
كذج	٣
كذن	١٦٦
كذا	٣٣٦
كرب	٢٠٥
كربج	٤٢٠

المادة	الصفحة
كربز	٤٣٠
كربس	٤٢٥
كربل	٤٣٩
كرت	١٣٤
كرتب	٤٣٧
كرتم	٤٣٤
كرث	١٧٥
كرج	٣
كرد	١٠٨
كردس	٤٢٢
كردم	٤٣١
كردن	٤٣٤
كرز	٩١
كرزم	٤٢٨
كرزن	٤٢٨
كرس	٥٢
كرسف	٤٢٤
كرش	١٠
كرشب	٤٢١
كرشف	٤٢٠
كرشم	٤٢١-٤٣٩
كرص	٤٢
كرض	٣٥
كرف	١٩٣
كرفس	٤٢٤
كركدن	٤٣٩
كركم	٤٤٠
كرم	٢٢٣
كرن	١٨٨
كرنب	٤٤٠
كرنف	٤٣٩
كرا	٣٤١
كرى	٣٤٢
كزب	١٠٢
كزم	١٠٣

المادة	صفحة	المادة	الصفحة	المادة	صفحة
كرا	٣١٨	كفأ	٣٨٦	كمثل	٤٣٦
كرأ	٣١٠	كفت	١٤٦	كمثر	٤٣٧
كسب	٧٩	كفر	١٩٣	كمج	٥
كسبج	٤٢٠	كفس	٧٥	كمد	١٢٩
كسد	٤٥	كفل	٢٥٠	كمر	٢٤٣
كسر	٤٩	كفن	٢٧٦	كمز	١٠٥
كسط	٤٥	كفى	٣٨٤	كمس	٨٦
كسطل	٤٢٦	كلأ	٣٥٩	كمش	٣٣
كسطن	٤٢٦	كلب	٢٥٧	كمل	٢٦٥
كسف	٧٥	كلبث	٤٣٧	كمن	٢٩٠
كسل	٦٠	كلت	١٣٧	كمى	٤٠٦
كسم	٨٥	كلتب	٤٣٠	كنب	٢٨٢
كسا	٣٠٩	كلثم	٤٣٦	كنبث	٤٣٦
كسأ	٣٠٦	كلج	٤	كنبذ	٤٣٧
كشب	٢٨	كلد	١١٨	كنبش	٤٢١
كشث	٩	كلذ	١٦٥	كنت	١٤٠
كشد	٧	كلذم	٤٣٩	كنث	١٨٠
كشر	٩	كلز	٩٧	كنثب	٤٣٧
كشط	٦	كلس	٦١	كنثر	٤٣٧
كشف	٢٦	كلسم	٤٢٦	كند	١٢٢
كشل	٢٠	كلط	١٠٥	كندد	٤٣٢
كشم	٣٣	كلف	٢٤٩	كندر	٤٣٠
كشى	٣٠٥	كلا	٣٦٣	كندش	٤٢١
كصر	٤٢	كلم	٢٦٤	كنر	١٨٩
كصم	٤٤	كلمس	٤٢٦	كنتز	٩٨
كصا	٣٠٩	كلند	٤٣٣	كنس	٦٣
كظب	١٥٩	كلى	٣٥٧	كنش	٢٦
كظر	١٥٨	كمء	٤٠٨	كنص	٤٢
كظم	١٦٠	كمت	١٥٦	كنظ	١٥٩
كظا	٣٣٦	كمتر	٤٣٤		

المادة	صفحة
كنف	٢٧٤
كنفح	٤١٩
كنفرش	٤٤٢
كنفش	٤٢٠
كنفل	٤٤١
كنى	٣٧٣
كاب	٤٠٠
كوث	٣٣٩
كاد	٣٢٧
كاذ	٣٣٦
كار	٣٤٤
كاز	٣١٩
كاس	٣١١
كوسج	٣
كاش	٣٠٦
كاف	٣٩١
كوك	٤١٩
كال	٣٥٥
كام	٤٠٧
كان	٣٧٤
كوى	٤١٣
كى	٤١٨
كاه	٤١٣
كيت	٣٣٤
كاج	٢٩٦
كيس	٣١٣
كاس	٣١٤ـ٣٠٩
كيف	٣٩٢
كيك	٤١٧
كيا	٤١٨

المادة	الصفحة
[ل]	
لبك	٢٦٢
لج	٤٩٢
لدك	١١٦
لزج	٦١٨
لزك	٩٦
لفك	٢٥٤
لكأ	٣٧١
لكب	٢٥٧
لكث	١٧٩
لكد	١١٩
لكز	٩٧
لكم	٢٦٧
لكن	٢٤٧
لكى	٣٧٠
لمك	٢٦٧
لاك	٣٧٢
[م]	
متك	١٥٧
مج	٥٢٠
مجد	٦٨٢
مجس	٦٠١
مدج	٦٧٦
مدك	١٣٢
مزج	٦٢٩
مسك	٨٦
مسكن	٤٢٧
مشج	٥٥١

المادة	الصفحة
مصطك	٤٢٢ـ٤٢
مكت	١٥٧
مكث	١٨٧
مكد	١٣١
مكر	٢٤٠
مكس	٩٠
مكل	٢٦٨
مكن	٢٩١
مكا	٤١٠
ملك	٢٦٨
[ن]	
نبك	٢٨٨
نتك	١٤٣
نج	٥٠٣
نجد	٦٦٢
نجز	٦٢٤
نجس	٥٩٣
نجش	٥٤٢
نزج	٦٢١
نزك	١٠١
نسج	٥٩١
نسك	٧٣
نشج	٥٤٠
نضج	٥٥٧
نطك	١٠٦
نكأ	٣٨٢
نكب	٢٨٥
نكت	١٤٢

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
نكث	١٨١	نلك	٢٤٧	وكث	٣٣٩
نكد	١٢٣	نوك	٣٨٣	وكد	٣٢٩
نكر	١٩١	نيك	٣٨٣	وكر	٣٥٠
نكز	١٠٠			وكز	٣٢٢
نكس	٧٠	[و]		وكس	٣١٥
نكش	٢٦	ودك	٣٣٢	وكظ	٣٣٦
نكص	٤٣	ورك	٣٥١	وكف	٣٩٢
نكظ	١٥٩	وزك	٣١٨	وكك	٤١٧
نكف	٢٧٧	وشك	٣٠٤	وكل	٣٧١
نكل	٢٤٠	وكأ	٤١٦	وكم	٤١٢
نكم	٢٩٠	وكب	٤٠١	وكن	٣٨٠
		وكت	٣٣٤	وكى	٤١٥

تراثنا

تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الحادي عشر

تحقيق
الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم

مراجعة
الأستاذ علي محمد البجاوي

الدار المصرية للتأليف والترجمة

مطابع سجل العرب
شارع بستان الدكة - ٩ عمارة الريس : القاهرة
تليفون - ٩٣٢٧٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجيم والتاء

ج ت ظ . ج ت ذ . ج ت ث : مهملات

ج ت ر

ترج ، تجر ، رتج : مستعملات .

[ترج]

أبو العباس، عن ابن الأعرابيّ: تَرِجَ الرجلُ على « فَعِلَ » ، إذا أشكَلَ عليه الشىء من عِلمٍ أو غيره .

وتَرْجُ ، مَأْسَدَةٌ بناحيــة الغَوْر ، والأُتْرُجُّ : معروف ، والعوام يقولون : تُرُنْجٌ ، وتُرُنْجَة . والأولى كلام الفصحاء . عمرو عن أبيه تَرَجَ : إذا استتر ، ورَتَجَ ، إذا أغلق كلاما أو غيره .

[تجر]

قال الليث : التَّجْرُ : جماعة التاجر وهم التجار أيضاً ، وقد تَجَرَ يَتجرُ تِجارَة ، وأرض مَتْجَرَةٌ : يُتجَرُ إليها .

والعرب تقول : ناقة تاجِرَة ، إذا كانت تَنفُقُ إذا عُرِضت على البيع لِنجابَتِها ، ونُوقٌ تَواجر ، وأنشد الأصمعيّ :

* مَجالِحٌ من سِرِّها التَّواجِرُ[(1)] *

وقال ابن الأعرابيّ : تقول العرب : إنه لتاجر بذلك الأمر ، أى حاذق به ، وأنشد :

لَيستْ لقومى بالكَنيفِ تجارةٌ

لكنَّ قومى بالطِّعانِ تِجارُ[(2)]

ويقال : رَبِحَ فلان فى تجارته ، إذا أفضَل ، وأربح ، إذا صادف سُوقاً ذاتَ رِبحْ .

[رتج]

قال شَمِر: فى الحديث : « مَنْ ركب البحر إذا أَرْتَجَ فقد بَرِئت منه الذِّمَّة . » قلت : هكذا قَيَّده شَمِر بخطِّه ، قال: ويقال : أَرْتَجَ البحرُ ، إذا هَاج .

---

(1) البيت فى اللسان (تجر) من غير نسبة ، وروايته : « فى سرها » .

(2) البيت فى اللسان (تجر) من غير نسبة .

قال : وقال الغِتْرِيفىّ : أَرْتَجَ البحرُ ، إذا كَثُرَ ماؤُه فَغَمر كلَّ شىْء ، قال : وقال أخوه: السَّنَةُ تُرْتِجُ ، إذا أَطْبَقَتْ بالجدْب ، ولَمْ يجِدِ الرجل منه مَخْرجاً . وكذلك إرْتاجُ البحرِ : لا يَجِدُ صاحِبُه منه مخرجا .

وإرْتاجُ الثَّلْج : دَوامه وإطْباقُه ، وإرْتاجُ الباب منه . قال : والخِصْب إذا عَمَّ الأرض فلم يُغادِرْ منها شيئاً ، فقد أَرْتَج ، وأنشد :

* فى ظُلْمَةٍ من بعيدِ القَعْرِ مُرْتاجِ (١) *

سَلَمَة ، عن الفرّاء ، يُقال : بَعِلَ الرجل ورَتِجَ ، ورَجِىَ ، وغَزِلَ : كلُّ هذا إذا أراد الكلام فأُرْتِجَ عليه ، وقال : الرِّتاجُ: الباب المُغلَق ، وقد أَرْتَجَ البابَ : إذا أغلقه إغلاقاً [وثيقاً] (٢) وأنشد :

أَلَم تَرَنِى عاهدتُ ربىِّ وإننى
لَبَيْنَ رِتاجٍ مُقْفَلٍ ومَقامِ (٣)

ويقال : أُرْتِجَ على فلان، إذا أراد قولا أو شعرا فلم يصل إلى تمامه ، وقال : فى كلامه رَتَجٌ أى تَتَعْتُع .

وقال غيره : أَرْتَجت الأتانُ : إذا حَمَلَتْ ، فهى مُرْتِج .

وقال ذوالرُّمة :

كأنَّا نَشُدُّ المَيْسَ فَوق مَراتِجٍ
من الُحقْبِ أَسْفَى حَزْنُها وسُهولُها (٤)

وناقةٌ رِتاجُ الصَّلا : إذا كانت وَثيقة وَشِيجة ؛

وقال ذو الرُّمَّة :

رِتَاجُ الصَّلا مَكْنُوزَةُ الحْاذِ يَسْتوى
على مِثْلِ خَلْقاء الصَّفاةِ شَلِيلُها (٥)

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال لِأنفِ الباب : الرِّتاجُ ، ولِدَرَوَنْدِه : النِّجافُ، والنِّجران ، ولِمِتْرَسِه : القُنَّاحُ (٦) .

وقال شمر رَتِجَ فى منطقه ، وأُرْتِجَ عليه ، إذا استغلق عليه الكلام ، وأصله مأخوذ من

(١) فى اللسان (رتج) من غير نسبة .
(٢) تكملة من م .
(٣) البيت للفرزدق ، ديوانه ٢ : ٧٦٩ وروايته « لبين رتاج قائم » .

(٤) ديوانه : ٥٥٦ ، وفى الأصل : «أسقى»، بالقاف ؛ والصواب ما أثبتناه من الديوان .
(٥) ديوانه : ٥٥١ .
(٦) فى الأصل : «القناج» بالجيم ، والصواب ما أثبتناه من اللسان والقاموس (قنح) .

الرِّتاج ، وهو الباب ، وأرتجتُ البابَ إذا أغلقته .

وقيل للحامل : مُرتِج ؛ لأنها إذا عقدتْ على ماءِ الفَحل انسدَّ بابُ رحمها فلم يدخله شيء ، فكأنها أغلقته على مائه .

عمرو عن أبيه : الرَّتَج : استغلاقُ القراءة على القارىء ، يقال : أُرتِجَ عليه واسْتُبْهِمَ عليـه .

وأرتجت الدجاجةُ : إذا امتَلأ ظهرها بَيْضا ، وأمكنت الضَّبَّةُ كذلك .

ج ت ل

استعمل من وجوهه : تلج ، جلت .

[تلج]

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ : التُّلَجُ[1] : فَرْخُ العُقاب .

وقال أبو عُبَيْد : التَّوْلَج : الكِناس ؛ وأنشد :

* مُتَّخِذًا فى ضَعَوَاتٍ تَوْلَجا[2] *

ويقال له : الدَّوْلَج ، والأصل وَوْلَج ، فقلبت إحدى الواوين تاء .

[جلت]

يقال: جَلَتُّهُ عشرين سَوْطا : أى ضَربته .

قلت : أصـــله جَلَدْتُه ، فأُدغِمت الدال فى التّـاء .

وجالوت : اسم أعْجَمِيّ لا ينصرف .

قال الله : (وقَتَلَ داودُ جَالوتَ)[3] .

[ويقال : اجْتَلَتُّه ، واجتلدْتُه : أى ضَربتُه أجمع][4] .

ج ت ن

استعمل من وجوهه : نتج .

[نتج]

قال الليث : النِّتاج : اسمٌ يجمَعُ وَضْعَ الغَنَمَ[5] ، والبهائم . وإذا وَلِيَ الرّجـلُ ناقةً ماخِضاً ونِتاجَها حتى تضع ، قيل : نَتَجها نَتْجا ، ونِتاجا .

وقد نُتِجَت الناقة : إذا ولدت ، ولايقال : نَتجَت ، ولا يقال: نُتِجَتْ الشاةُ إلا أن يكون

(١) فى اللسان : أصله « ولج » .

(٢) البيت لجرير من أرجوزة يهجو فيها البعيث، ديوانه : ٩١ ــ ٩٥ .

(٣) سورة البقرة : ٢٥١ .

(٤) تكملة من ج .

(٥) فى د ، م : الغنم ، والصواب ماأثبتناه من ج

إنسانٌ يَلِي نِتاجَها ، ولـكن يقال : نتجَ القوم، إذا وضعت إبلهم وشاؤهم .

قال ، ومنهم من يقول : أُنْتِجت الناقة : أى وَضعَت.قلت :هذا غلط ، لا يقال أُنتجت [الناقة][1] بمعنى وضعت .

وروى أبوعُبَيْد ، عن أبي زيد : أُنتجت الفَرس ، فهى نَتوج ، ومُنْتِج : إذا دنا وِلادُها، وعظم بَطنُها .

قال : وإذا ولدت النّاقة من تلقاء نفسها ، ولم يل نِتاجها [أحدٌ][2] قيل : قد أُنتِجَت ، وقدنَتَجْتُ الناقة أنتِجُها ، إذا ولِيتَ نِتاجها ، فأنا ناتِج ، وهى مَنْتوجة .

وقال ابن حِلِّزَة :

لا تـكْسَع الشَّوْلَ بأغْبارِها

إنَّك لا تَدرى مَنِ النّاتِجُ

وقد قال الـكميت بيتا فيــه لفظٌ ليس بمستفيضٍ فى كلام العرب[3] ، وهو قوله :

* لِيَنْتَتِجُوها فِتنةً بعد فتنةَ *

أى لِيُوَلِّدوها، والمعروف [فى كلامهم][4] لِيَنتِجُوها .

[أبو حاتم عن الأصمعى ، قال : النِّتاج يكون للابل والبقر ، ولا يقـال للشاء . قال : ويقال للبأ اللِّبانُ أيضا. والمُفَصِّح : الذى قد ذهب اللِّبأُ عنه ، وهو الفِصْحُ والمُفْصِّــح ، لأن اللِّبأ خاثر مثل الصمغ فإذا ذهب اللِّبأُ عنه خرج رقيقا طيِّبا][6] .

وقال الليث : النَّتُوج: الحامل من الدَّواب، فرسٌ نَتُوجٌ ، وأَتانٌ نَتُوحٌ : فى بطنها وَلَدٌ قد استبان ، وبها نتاج ، أىْ حَمْلٌ .

قال : وبعضٌ يقول للنَّتوج من الدواب : قد نَتَجَت ، بمعنى حَمَلت ، وليس بعامّ .

وقال ابن السكيت ، قال يونس : يقـال للشاتَيْنِ إذا كانا سِنًّا واحـدة : هما نَتِيجةٌ ، وكذلك غَنَمُ فلانٍ نَتائِج ، أى فى سِنٍّ واحدة ومَنْتِجُ النَّاقة : حيث تُنْتَجُ فيه [أى تلِد ، أنشد أبو الهيثم لذى الرمة :

قد انْتُتِجَتْ من جانب من جُنوبها

عوانا ومن جنب إلى جَنْبِه بَـكْرا[5]

[1] ، [2] تـكملة من ح .

[2] اللسان فى : (كسع - غبر) والمقاييس ج ٥ : ١٧٧ .

[3] ج « بمتاليس بالشائع فى العرب » .

[4] تكملة من ج .

[5] ديوانه : ١٧٦ .

قال انْتُتِجت على « افْتُعِلَتْ » من نُتِجَتْ ، فاستجاز ذو الرمة « انْتُتِجَتْ » فى معنى « نُتِجَتْ »لا فى معنى « انْتَتَجَتْ » .
قال : وانْتَتَجَت الناقةُ انْتِتاجاً إذا ولدت ، وليس قربها أحد] (١) .

ج ت ف

استعمل منه : جفت .

وأما التِّجفاف فهو اسمٌ على « تِفْعَال » من المضـاعَف ، من جَفَّ يَجِفُّ وجَفَّفَ ، وقد مرَّ تفسيره .

[وقرأت](٢) فى نوادر الأعـــراب : اجْتفتُّ المالَ ، واكْتفته ، وازْدفتّه ، وازْدَعَبْتُه،واكْتَلَطْتُه،واكْتَدَرْتُهإذا استحبتَه أجمع(٢). ازْدَفَتُّه افْتَعلت من زَفَتُّ .

ج ت ب

استعمل من وجوهها : جبت ، تجب .

[جبت]

قال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ والطَّاغُوتِ(٣) ﴾ .

قال الزجاج ، قال أهـــلُ اللغة : كلُّ معبود من دون الله جِبْتٌ وطاغوت .

قال ، وقيـــل : الجِبْتُ والطاغوت : الكَهَنة والشياطين . وجاء فى التفسير الجبت والطَّاغُوت : حُيَيّ بن أخْطَب ، وكعبُ بن الأشْرف اليهوديان .

قال : وهذا غير خارج مما قال أهْلُ اللغة ، لأنهما إذا اتبعوا أمرهما فقد أطاعوهمـا من دون الله .

قلت : وقد رُوِى هذا عن ابن عباس ، من رواية على بن أبى طلحة .

قال : الطاغوت : كعبُ بنُ الأشْرف ، والجِبْتُ حُيَيُّ بن أخطب ، وقاله الضَّحاكُ .

وأما الشعبيّ ، وعطاء ، ومجـــاهد ، وأبو العاليه ، فقـد اتفقوا على أن الجِبْت : السِّحر والطَّاغوت : الشَّيْطان .

[ونحو ذلك رُوِى عن عمر بن الخطاب : حدثنا السعدىُّ عن عثمان ، عن أبى عُمـر الحَوْضِىّ ، عن شُعْبه ، عن ابن أبى اسحاق ، عن حسان بن أبى قائد ، عن عمر ،

---

(١) تكملة من ج .
(٢ ـ ٢) اللسان (جفت) : « اجتفت المال ، واكتفته ، وازدفته ، وازدعته ، إذا استحبه أجمع . »
(٣) سورة النساء : ٥١ .

قال : الجِبْتُ : السِّحر ، والطاغوت : الشيطان[1]] .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابى : الجِبْتُ : رئيس اليهود ، والطاغوت رئيس النصارى .

[تجب]

قال الليث : التِّجابُ من حجارة الفِضَّة : ما أُذيب مَرَّة ، وقد بَقِيت فيها فِضَّة ، والواحدة تِجَابة .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابى : التِّجْبابُ : الخطُّ من الفِضَّة يكونُ فى حَجَرِ المعدن ، وتَجُوب : قَبيلةٌ من قبائل اليمن .

ج ت م

استعمل من وجوهها : متج .

[متج]

قال أبو تراب : سَمِعْتُ أبا السَّمَيْدَع يقول : سِرْنا عُقْبَةً مَتُوجا[2] . ومَتُوحًا أى بَعِيدَةً ، وذكره فى باب الجيم والحاء . ويقال أيضا فى باب الجيم والخاء .

سمعت أبا السميدع ، ومُدْركا ، ومُبْتَكِراً الجَعْفَرِيِّين ، يقولون : سِرْنا عُقْبَةً مَتُوجاً ومَتُوخاً ، أى بَعيدة ، فإذا هى ثلاث لغات مَتُوحٌ ، ومَتوخ ، ومتُوج .

باب الجيم والظاء

ج ظ ذ ، ج ظ ث ، ج ظ ر ، ج ظ ل ، ج ظ ن : مهملات .

ج ظ ف

استعمل منه:

[جفظ]

ثعلب ، عن سلمة ، عن الفراء . قال : الجفيظ : المَقْتُول المُنتفخ .

وقال ابن بُزُرْج : المُجْفَئِظُّ : الميت المُنتفخ .

[أبو عمرو : المُجْفَئِظُّ : كل شىء يُصبح على شفَا الموت من مرضٍ أو شَرٍّ أصابه ، تقول أصبح مُجْفَئِظًّا.

قال : والمُجْفَئِظُّ : الميت المنتفخ[3]]

ج ظ ب ، ج ظ م

أهملت وجوهها .

(١) تكملة من ج.

(٢) كذا ضبطت فى الأصول بضم العين وسكون القاف ، وهو يوافق ما فى التاج (متج) قال: «وفى بعضها محركة وهو الأكثر .» وفى اللسان بالتحريك أيضا .

(٣) تكملة من ج .

باب الجيم والذال

ج ذ ث : مهمل .

«ج ذ ر» جذر ، جرذ : مستعملان .

[جذر]

قال الليث: الجَذْرُ: أصْلُ اللّسان ، وأصل الذَّكَر ، وأصلُ كلّ شيْء ، قال : وأصلُ الحساب الذى يُقال : عَشَرة فى عشرة أو كذا فى كذا ، تقول : ماجَذْرُه ؟ أىْ مامَبْلَغُ تمامِه فتقول : عَشَرة فى عشرة ، مائة . وخمسة فى خمسة ، خمسة وعشرون ؛ فَجَذْر مائة عَشَرة ، وجَذْر خَمسةٍ وعشرين ، خمسة .

وفى حديث حُذَيْفَةَ بنِ اليمان [عن رسول الله صلى الله عليه][1] : نزلتِ الأمانَةُ فى جَذْرِ قلوب الرّجال ، ثم نَزَلَ القرآن ، فعلِموا من القُرآن ، وعلِموا من السنة ، ثم حدَّثنا عن رَفْع الأمانة فى حديث طويل .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعى ، وأبو عمرو الجَذْرُ : الأصل من كلّ شَىْء .

وقال زهير يصف بقرة وحشية :

وسامِعَتَيْن تَعْرِفُ العِتْقَ فيهما
إلى جَذْرِ مَدْلُوكِ الكُعوب مُحَدَّدِ[2]

وقال أبو عمرو : هو الجِذْرُ بالكسر ، وقال الأصمعى : بالفَتح .

وقال ابن جبلة : سألت ابنَ الأعرابىّ عنه فقال : هو جَذْرٌ ولا أقولُ جِذْر بالكسر .

قال : والجَذْرُ : أصْلُ حساب ونَسب ، والجِذْرُ [بالكسر][3] : أصلُ شجرة ، ونحو ذلك .

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : المُجَذَّرُ : القَصيرُ من الرّجال .

أبو زيد: جَذَرْتُ الشىء جَذْراً وأَجْذَرْتُه إذا اسْتأصلتَه .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : جَذَرْتُ الشىء أجْذِرُه جَذْراً : إذا قطعتَه .

وقال شَمِر : يقال إنه لَشديدُ جَذرِ اللّسان أى أصله ، وشَديدُ جَذْر الذَّكَر : أى أصلِه .

قال الفرزدق :

(١) تكملة من ج .

(٢) ديوانه : ٢٢٦ .

(٣) تكملة من ج .

رَأَتْ كَمَراً مِثْلَ الجلاميدِ فتّحتْ
أَحاليلَها حتى اسْمَأَدّتْ جُذُورها(١)

أى أصولها

وقال خالد بن جَنْبَةَ(٢) : الجَذْرُ : جَذْرُ الكلام ، وهو أن يكونَ الرجلُ مُحْكماً لايَسْتعين بأحد ، ولا يُرَدُّ عليه ولا يُعاب . فيقال : قاتلَه الله ، كيف يَجْذِرُ فى المُجادلة ؟

وقال أُسيد(٣) : الجَذْرُ أيضاً : الانقطاع من الحَبْل والصّاحب والرُّفقة ومن كُلّ شىء ، وأنشد :

ياطَيبَ حالَ قضاه الله دونكم
واسْتَحصد الحَبْلُ منك اليومَ فانجذَرا(٤)

أى انقطع .

[قال : وقال أبو عمرو : الجِذْرُ بكسر الجيم : الأصل](٥) .

[جرذ]

أبو عُبيدة : الجَرَذُ : كلُّ ماحدَثَ فى عُرقوبِ الفرس من تَزَيُّدٍ أو انْتفاخِ عَصَبٍ ، ويكون فى عُرضِ الكَعْب من ظاهرٍ أو باطن ، وقرأت فى كتاب الخيل لابن شُمَيل ، قال : أمّا الجَرَذُ بالذّال فوَرَمٌ يأْخُذُ الفَرس فى عُرض حافِره ، وفى ثَفِنَتِه من رِجله حتى يَعْقِرَه وَرَمٌ غَليظ يَتَعقّر(٦) ، والبعير يأْخُذه أيضاً .

قال : والجَرَدُ بالدال [بلا تعجيم](٧) : ورَمٌ فى مُؤَخّر عُرقوب الفَرس ، يَعظُم حتى يمنعهُ المشىَ والسَّعْى .

قلت : ولم أسمع الجرَدَ بالدّال فى عُيوب الخيل لغير ابن شُمَيل ، وهو ثِقَةٌ مأمون ، وقد ذكَر الجرَدَ والجرَذَ فى عُيوب الخيل بمعنيين مُختلفين .

وأما أبوعُبَيدةفإنه يُنكِرُالجرَدَ بالدال ، وكذلك الأصمعى وغيره ..

وقال الليث : الجَرَذُ ، بالذال : داء يأْخُذُ فى قَوائم البِرْذَوْن . دابّةٌ جرِذٌ(٨) .

وفى نوادر الأعراب : [الجرَذُ(٩)] داء

(١) ديوانه : ٢ : ٤٦٠ ، وروايته : « واتمأرت » أى امتدت .
(٢) كذا ضبطت فى الأصول بفتح الجيم وسكون النون .
(٣) فى اللسان (جذر) أبو أسيد مصغر .
(٤) كذا ورد البيت فى : م ، ج . والبيت فى اللسان (جذر) من غير نسبة .
(٥) تكملة من ج .

(٦) يتعقر : يكتنز .
(٧)،(٨) تكملة من ج .
(٩) ج : داء يأخذ فى قوائم الدواب ، برذون جرذ » .

يأخذ فى مَفْصِل العُرقوب ، فيكوى منه[١] تمشيطاً فيبْرأ عُرقوبه آخِرا ضَخْما غليظا ، فيكون رديئاً فى حمله ومشيه .

قال : والجُرَذُ : اسمُ الذكَر من الفار، وجمعه جِرْذَان .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ، يقال : جَرَّذَه الدهر ، ودَلَّكَه ، وديَّثَه، ونَجَّذَه ، وحَنَّكه [بمعنى واحد][٢] ، وهو المُجَرَّذُ المَجَرَّسُ . روى ذلك أبو عُبَيد ، عن أبى عَمْرو .

[شَمِر عن ابن الأعرابىّ : نَجَّذَه الدهرُ ، وقلَّحَهُ ، وجرَّذَه إذا أحكمه .قال : وأجْرَذْتُ فلاناً من ماله إذا أخرجته من ماله.رواه الإيادىّ عنه . أبو عبيد ، عن أبي عمرو : المُجَرَّذُ ، والمجرَّسُ والمُضَرَّسُ ، والمُقَتَّلُ ؛ كله الذى قد جرَّب الأمور][٣] .

وقال الأصمعى : أجْرَذْتُه إلى كذا وكذا ، أى اضطَررته وأنشد :

كأنَّ أوْبَ ضَبْعِه المـلاّذِ
يَسْتَهْيِعُ الْمَواهِقَ الُمحاذِى
* عافيه سَهْواً غير ما إجْراذِ *[٤]

وعافيه : ما جاء من عَدْوِه [عفوا][٥] . سَهْواً : عَفْواً سَهلاً ، بلا حَثٍّ شديد ولا إكْراه عليه .

جذل ، جلذ ، لجذ ، ذجل ، لذج ، ذلج : مستعملة .

[جذل]

جَذَل : قال الليث : الجِذْلُ : انتصابُ الحِمارِ الوحْشىّ ونحوه [ناصباً][٦] عُنُقَه .

والفعل : جذَلَ يَجْذُلُ جُذُولا .

قال : وجَذِلَ يَجْذَلُ جَذَلاً ، فهو جَذِلٌ ، وجَذْلانُ ، وامرأةٌ جَذْلى ، مثل فَرِح وفَرحان .

قلت وقد أجاز لبيد « جاذِلاً » بمعنى « جَذِل » فى قوله :

وعانٍ فَكَكْناه بغير سَوَامه
فأصْبح يَمشى فى المَحلَّةِ جاذِلا[٧]

---

(١) فى ج : « فيه » .
(٢)،(٣) تكملة من ج .

(٤) الرجز فى اللسان (جرذ) من غير نسبة .
(٥) ، (٦) تكملة من ج .
(٧) ديوانه ج ١ : ٣٦ ، وفى الأصل « سوامه » بالفتح ، صوابه من الديوان والقاموس .

أى أصبحَ فَرِحاً .

والجاذِل ، والجاذى : المُنتَصِب ، وقد جَذا وجَذَل يَجْذُ و ويَجْذُلُ .

وقال الليث : الجِذْلُ : أصْل كلّ شَجرة حين يذهب رأسها ، تقول : صار الشىء إلى جِذْلِه أى إلى أصْله .

وقال غيره : يقال لأصل الشَّىء جَذْلٌ وجِذْلٌ بالفتح والكسر ، وكذلك أصْل الشَّجَرة تقْطَع ، ورُبّما جُعِلَ العُودُجِذْلاً .

وفى الحديث : كيفَ تُبْصِرُ القَـذَاةَ فى عين أخيـكَ ، ولا تُبصِرُ الجِـذْلَ فى عَيْنِك[1] » .

[جلذ]

قال الليث : الجُـلْذِىُّ : الشَّديد من السَّـير .

قال العجّاج يصِفُ فلاة :

* الخِسُ والخِمْسُ بهـا جُلْذِىّ[2] *

يقول : سَيْرُ خِمْس[3] بها :شديدٌ .

(١) النهاية لابن الأثير ج ١ : ١٥٠ — ١٥١

(٢) اللسان فى (جلذ) .

(٣) فى الأصل «خمسين» وما أثبتناه من اللسان (جلذ) .

الأصمعى : ناقةٌ جُلْذِيَةٍ : صُلْبةٌ شديدة .

قال : والجِـلْذَاءةُ : الأرض الغليظة ، وجمعها جَلاَذِىّ ، وهى الحِزْباءَة .

شَمِر ، عن ابن شُمَيْل : الجُلْذِيَّة : المكانُ الخَشِنُ الغليظُ من القُفّ ، ليس بالمُرتفع جداً ، يَقْطَع أخفاف الإبل ، وقَلَّـما يَنْقَادُ ، ولا يَنْبُتُ شيئاً .

قال الليث : والجُلْذِيَةُ من الفَراسنأ يضا: الغايظة الوكِيعَةُ .

وسيْرٌ جُلْذِىّ[وخِمْسٌ جُلْذِىٌّ[4]] :شديد

قال ، وقال الأصمعى الاجْـــلِوّاذُ ، والاجْرِوّاط فى السير : المضاء والسُّرعة .

قال ، وقال ابن الأعرابى : الجِلْذِيَةَ : النّاقة الغليظةُ الشديدة شَبَّهها بِجِلْذَاءَةِ الأرض ، وهى النَّشْر الغليظ .

واجْلَوّذَ المطر : إذا ذَهَب وقَلّ ، وأصله من الاجْلِوّاذِ فى السير ، وهو الإسراع .

قال : والجَلاذِىُّ فى شِعْر ابن مُقْبل ، جمع الجُلْذِيَةِ ، الناقة الصُّلبة . وهو :

(٤) تكملة من ج .

صوتُ النَّواقيس فيه ما يُفَرِّطُه
أيدى الجلاذِى وجُونٌ ما يُعَفِّينا(١)

وقال أبو عمرو : الجلاذِىّ : الصُّنَّاعُ ، واحدهم جُلْذِىّ .

وقال غيرة : الجَلاذِىّ . خَدَمُ البيعة ؛ جَعَلهم جَلاذِىّ لِغلَظِهم .

ابن الأعرابى : اجْلَوَّذ ، إذا أسْرَع ، ومثله اجْرَهَدَّ ، ومثله قوله : واجْلَوَّذَ المطر

[ذجل]

أهمله الليث . وقال ابن الأعرابى(٢) : الذَّاجِل: الظَّالِم ، وقد ذَجَلَ إذا ظَلَمَ .

[لجذ]

أهمله الليث . ورَوى عمرو عن أبيه : لجِذَ الكلبُ ، ولَجَذَ ، ولَجَنَ : إذا وَلَغَ فى الإناء. قال: واللَّجْذُ : الأكل بِطرَفِ اللّسان ، ونَبْتٌ مَلْجوذٌ : إذا لم يتمكَّن منه(٣) السِّن من قِصَرِه(٤) فَلَسَّته الإبل .

قال الراجز :

* مثل الوَأْى المُبْتَقِلِ اللَّجَّاذِ(٥) *

ويقال للماشية إذا أكلت الكلأُ ، قد لَجِذَ الكلأُ ، ولَجَذَ الكلبُ الإناء ، إذا لَحَس(٦) .

وقال أبو زيد : إذا سألك رجُلٌ فأعْطيْتَه ، ثم سألك ، قلت : لَجَذَنى ، يَلْجُذُنى لَجْذاً .

[ذلج]

أهمله الليث . وقال ابن دُرَيْدٍ : ذَلَجَ الماء فى حَلْقِه وذَلَجه بمعنًى واحد .

ج ذ ن

استُعمِل من وجوهه : نجذ(٧)

[نجذ]

قال الليث : النَّجْذُ شِدَّةُ العَضِّ بالنَّاجِذ ، وهى السِّنُّ ، بين النَّاب والأضْرَاس .

---

(١) البيت فى اللسان (جلذ) فى المقاييس ص ١ : ٤٧٢ منسوباً لابن مقبل .

(٢) ج : « وروى ثعلب عن ابن الاعرابى . »

(٣) كذا فى ج ، م واللسان (لجذ) ، وفى د : « من » .

(٤) كذا فى د ، وفى م ، ج واللسان أيضاً « لقصره » .

(٥) البيت فى اللسان (لجذ) من غير نسبة .

(٦) ج : « لحسه » .

(٧) ج : « استعمل منه نجذ » .

قال ، وتقول العرب : بَدَتْ نواجِذه ، إذا أظهرها غَضَباً أو ضَحِكاً .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : رجل مُنَجَّذٌ ، ومُنَجِّذٌ ، وهو المجرَّب والمُجرِّب ، وهو الذى جرَّب الأمورَ وعَرَفها ، وأنشد :

أخو خَمْسِين مُجْتَمِعٌ أَشُدِّى
ونَجَّذَنى مُداوَرَةُ الشُّئُونِ(١)

ويقال للرجل إذا بَلَغَ أَشُدَّه : قد عَضَّ على ناجِذِه ؛ وذلك أنَّ الناجِذَ يَطْلُعُ إذا أَسَنَّ ، وهو أقصى الأضْراس .

ورى أبو عُمَر ؛ عن أبى العباس ، أنه قال : اخْتَلَفَ الناس فى النَّواجذ فى الخَبَر الذى جاء عن النبي صلى الله عليه ، حتى بَدَت نواجذه [فقال(٢)] الأصمعى : النَّواجِذُ : أقصى الأضْراس .

وقال غيره : النَّواجذ أدْنى الأضراس .

وقال غيرهما : النَّواجِذ المضَاحِك .

قال : وروى عبدُ خَيْرٍ ، عن علىّ أنه قال : إنَّ المَلَكَيْن قاعدان على ناجِذَى العَبد يَكْتُبان(٣) .

قال أبو العباس : النَّواجِذُ فى قول عَلِيٍّ : الأَنْياب ، وهو أحْسنُ ما قيلَ فى النَّواجِذ ، لأنّ الخبر أنه صلى الله عليه، كان جُلّ ضَحِكه تَبَسُّما .

ج ذ ف : أهمله الليث . [وروى](٤)

أبو عبيد عن أبى عمرو :

[جذف]

جَذَفْتُ الشيء : قطعْته بالذَّال .

وقال الأعشى :

قاعِدًا حوله الندامى فما يَنْ
فَكُّ يُؤْتى بمُوكَرٍ مَجْذُوفِ(٥)

أرادَ بالمُوكَر السِّقاء المَلآنَ من الخمر ، والمجذوف : الذى قُطِعَ قوائمه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : جَذَفه : قَطَعه ، قال : والمجذُوف والمجدُوف : المقطوع ، وجَذَفَ الطائرُ إذا كان مَقْصوصا ، وقد مرّ .

(١) لسحيم بن وثيل الرياحى ، الأصمعيات : ٦
(٢) تكملة من ج .
(٣) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٢٧ .
(٤) تكملة من ج .
(٥) ديوانه : ٢١٢ .

أبو عَمرو ، وجَذَفَ الرّجل فى مشيه : إذا أسْرَعَ .

رواه أبو عبيد عنه .

ج ذ ب

جذب ، جبذ ، بذج .

[جذب]

قال الليث : الجَذْبُ : مدُّك الشّىء .

والجَبذُ : لُغَةُ تميم :

قال : وإذا خَطب الرجلُ امرأةً فردَّته ، قيل : جَذَبته ، وجَبَذَته .

قال : وكأنّه من قولك جاذَبْته فجَذَبْته ، أى غَلَبْته ، فبان منها مغلوبا .

قال ، ويقال : انجَذَبَ الرجل فى سيره ، وقد انجذب به السير .

وقال الأصمعيّ : جَذَبَ الشَّهرُ يجذِبُ جَذْبا ، إذا مضى عامَّته ويقال للصبيّ ، أو السَّخْلة إذا فُصِل : قد جُذِب .

وقال أبو النجم :

* ثم جَذَبْناه فِطاما نَفْصِلُه[1] *

ويقال للناقة إذا غَرَزَت وذَهب لبنُها : قد جَذَبَتْ ، فهى جاذب والجمعُ : جَوَاذب .

(١) اللسان (جذب) .

قال الهذلى[2] :

بِطَعْنٍ كرَمْح الشَّوْل أمْست غوارِزا
جواذِبُهـــا تأْبَى على المتَغَـبِّرِ

ويقال للرّجل إذا كَرِعَ[3] فى الإناء نَفَساً أو نَفَسين : جَذَبَ نفسا أو نفسين .

عمرو ، عن أبيه ، يقال : ما أغنَى عَنِّى جِذِبّانا ، وهو زِمامُ النَّعل ولا ضِمْناً ، وهو الشِّسع .

ابن شُميل : بيننا وبين بنى فلان نَبْذَةٌ وجَذْبَةٌ ، أى هُمْ مِنّا قَريب .

والجَذَبُ : جُمّارُ النّخل، الواحدة جَذَبة ، وهى الشَّحْمَةُ التى تكون فى رأس النَّخْلة ، يُكْشَطُ عنها اللِّيفُ فتُؤكل ، وهو الكَثْرُ .

وجَذَبَ فلانٌ حَبْلَ وِصاله وجَذَمه : إذا قَطَعَه .

وقال البعيث :

* ألاَ أصْبَحَت خَنْساء جاذِمَة الوَصْلِ *

وقال اللّحيانيّ : ناقَةٌ جاذِبٌ : إذا جَرَتْ فزادتْ على وَقْت مضرِبها .

(٢) هو أبو جندب ، ديوان الهذليين ٣ : ٩٤ وجمهرة اللغة ج ١ : ٢٠٧ .

(٣) كذا ضبط بالعبارة فى الصحاح بكسر الراء وهو يوافق ما فى اللسان (كرع) وفى د « كرع » .

وقال النَّضر : يقال تَجَذَّبَ اللَّبَن : إذا شَرِبَه .

وقال العُدَيْل(١)

دَعَتْ بالجِمالِ البُزْلِ للظَّعن بَعْدَمَا
تَجَذَّبَ راعى الإبْلِ ما قد تَحَلَّبا

[بذج]

رُوِىَ عن النبىّ صلى الله عليه أنه قال : « يُؤْتَى بابْنِ آدمَ يوم القيامة كأنَّه بَذَجٌ من الذُّلِّ »(٢) .

قال أبو عُبَيْد : قال الفرّاء : البَذَجُ : ولد الضَّأْنِ ، وجمعه بِذْجَان ، وأنشد :

قَدْ هَلَكَتْ جارَتُنـــا من الهَمَجْ
وإن تَجُعْ تَأْكُلْ عَتُوداً أوْ بَذَجْ(٣)

والعَتُودُ : من أوْلاد المِعزَى .

(١) هو العديل بن الفرخ ، والبيت فى اللسان (جذب) .

(٢) النهاية لابن الأثير : ١ : ٦٨ .

(٣) الرجز لأبى محرز عبيد المحاربى ، كما فى اللسان (بذج) ، وأورده ابن فارس فى المقاييس : ١ : ٢١٧ ، ٦ : ٦٤ ، والجاحظ فى الحيوان ٥ : ٥٠١ من غير نسبة .

ج ذ م

[جذم]

قال الأصمعىّ : جِذْمُ الشَّجرة وجِذْيُها ــ بالياء ــ : أصْلُها ، وكذلك من كُلِّ شىء .

وقال الليث : الجِذْمَةَ : القِطعة من الشَّىء ، يُقْطَع طَرَفه ويبقى جِذْمه ، وجِذْمُ القوم : أصْلُهم ، والجِذْمَةُ من السَّوْط : ماتَقطَّعَ طَرَفُه الدَّقيق وبَقِىَ أصله .

قال لبيد :

* صائِبُ الجِذْمَةِ فى غَيْرِ فَشَلْ(٤) *

وقال ابن الأعرابى : الجِذْمَةُ فى بيت لبيد الإسْراع ، جَعله اسْما من الإجْذام ، وجعله الأصمعىّ بَقِيَّة السَّوْط ، وأصْله .

وقال الليث وغيره : الإجْذامُ السُّرعه فى السَّير ، والإجذام الإقلاع [عن الشىء](٥) وجِذْمُ الأسنان : مَنابِتُها .

(٤) ديوانه ٢ : ١٤ وصدره :
* يفرق الثعلب فى شرته *

(٥) تكملة من اللسان (جذم) فيما نقله عن الث وغيره .

وقال الشاعر :

الآن لما ابيضَّ مَسْرَبَتِي
وعَضِضْتُ من نابي على جِذْمِ (١)

وفى حديث عبد الله بن زَيد : أنَّه رأى فى المنام كَأَنَّ رجُلا نَزل من السماء فَعلا جِذْمَ حائِط ، فأَذَّن (٢) . وجِذْمُ الحائط : أَصلُه.

وقال الليث : الجَذْم : سُرْعَةُ القطع ، والجَذَمُ : مصدر الأَجْذَم اليد ، وهو الذى ذهبت أصابع كَفَّيه. ويقال ماالذى جَذَّمَ يديه؟ وما الذى أَجْذَمه حتى جَذِم ؟ والجاذِمُ : الذى وَلِيَ جَذْمَه ، والمُجَذَّمُ : الذى يَنْزِل به ذلك ، والاسم الجُذام .

ورُوِيَ عن النبيّ عليه السلام أنه قال : « من تعلَّمَ القرآن ثم نَسِيَه لَقِيَ الله وهو أَجْذَم » (٣) .

قال أبو عُبَيد : الأَجْذم المقطوعُ اليد ، يقال منه : جَذِمَتْ يده تَجْذَمُ جَذَما ، إذا انقطعت وذهبت وإن قَطَعْتَها أنت ، قلت : قد جَذَمْتُها ، أَجْذِمُها جَذْما .

قال فى حديث عليّ : «من نَكَثَ بيعته لَقِيَ الله وهو أَجْذم ، ليست له يد » (٤) ، فهذا يُفسر لك الأَجْذم .

وقال المُتَلَمِّس :

وهل كُنْتُ إلا مثلَ قاطعِ كَفِّه
بكفٍّ له أخرى فأصبحَ أجذما؟ (٥)

وقال غير أبي عُبَيد (٦) : الأَجْذم فى هذا الحديث : الذى ذهبت أَعضاؤها كلُّها ، قال : وليست يدُ الناسى للقرآن بالجَذْمِ أَوْلَى من سائر أعضائه ، قال : ويقال : رجُلٌ أَجْذَم ومَجْذوم ومُجَذَّم إذا تَهافتت أطرافه من داء الجُذام .

وروى أبو عُبَيد ، عن أبى عمرو ، أنه قال : الأَجْذَم : المقطوع اليد ، قال : والجَذْم والخَذْمُ كلاهما القَطع .

(١) البيت للحارث بن وعله الذهلى ، اللسان (جذم) وجمهرة اللغة ج ١ : ٢٥٦ .
(٢) النهاية لابن الأثير ١ ــ ١٥٢ .
(٣) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٥١ .
(٤) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٥١ .
(٥) ديوانه : ١٦٩ ، وآمال المرتضى ١ : ٥
(٦) فى اللسان (جذم) : « القتيبى » .

والجَذْماء : امرأةٌ من بنى شَيْبان كانت ضَرَّةً للبَرْشاء[١] ، وهى امرأة أخرى ، فرمت الجَذْماء البَرْشاء بنارٍ فأحرقتها ، فسُميت البَرْشاء، فوثبت[٢] عليها البرشاء فقطعت يدها، فسميت الجذماء .

وبنو جَذِيمة : حىٌّ من عبد القيس ، [كانوا ينزلون البحرين][٣] ومنازلهم البيضاء من ناحية الخط .

وروى عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس، قال : «أربعٌ لا يَجُزْنَ فى البيع، ولا النِّكاح[٤] : المجنونة ، والمَجْذومة ، والبَرْصاء والعَفْلاء »[٥] : كذا قال ابن عباس مَجْذومة ، كأنها[٦] من جُذِمَتْ فهى مجذومة .

[ورُوِى عن علىٍّ أنه قال : إذا تزوج المجنونة أو المجذومة أو العَفْلاء ، فإن دخل بها جازت عليه ، وإن لم يكن دخل بها فُرِّق بينهما][٧] .

وقال ابن الأنبارىّ : القول ما قال أبو عُبَيد فى تفسير الأجذم ، وأنه المقطوع اليد ، قال : ومعنى قوله : لَقِىَ الله وهو أجْذَم ، لا يَدَ له، أى لا حُجة له ، واليد : يُراد بها الحجة ، ألا ترى أن الصَّحيح اليد والرجل يقول لصاحبه : قطَعْتَ يدى ورِجْلى أى أذهَبْتَ حُجَّتى .

باب الجيم والثاء

ج ث ر

ثجر ، جرث ، جثر .

[جثر]

أهمله اللَّيثُ .

وقال ابن دُريد : مكانٌ جَثِرٌ : فيه تُرابٌ يُخالِطه سَبَخ[٨] .

[ثجر]

قال الليث : الثَّجير : ما عُصِرَ من العنب فجرت سُلافته ، وبقيت عصارته فهو الثَّجير ، ويقال : الثَّجير : ثُفْلُ البُسْر يُخلَطُ بالتمر فيُنْتَبَذ .

(١) فى ج : « البرشاء » .
(٢) ج : « ثم وثبت » .
(٣) تكملة من ج .
(٤) ج : « لا يجزن فى بيع ولا نكاح » .
(٥) الخبر فى النهاية لابن الأثير ١ : ١٥٢ ، ٣ : ١١٠ .
(٦) ج : « كأنه » .
(٧) تكملة من ج .
(٨) جمرة اللغة ٢ : ٣٢ .

وفى الحديث : « لاتَثْجُرُوا »(١) .

وقال شَمِر ، قال ابن الأعرابى : الثُّجْرَةُ : وَهْدَةٌ من الأرْض منخفضة .

قال ، وقال غيره : ثُجْرَةُ الوادى : أولُ ماتَنفرجُ عنه المضايق قبل أن يَنْبسط فى السَّعة ، ويُشبَّه ذلكَ الموضعُ من الإنسان بثُجْرَة الوادى .

وقال الأصمعىّ : الثُّجَر الأوساط ، واحدتها ثُجْرة .

وقال الليث : ثُجْرَةُ الحشا : مُجتمَعُ أعلى السَّحْر بقَصَبِ الرئة .

والثُّجَرَ: سهام غلاظ الأصول عِراض .

وقال الشاعر :

* تجاوَبَ فيه الخيزرانُ المُثَجَّرُ(٢) *

والمُثجَّرُ : المعرَّض حوفه(٣) وقد ثُجِّر تَثْجيراً .

وأما قول تميم بن أُبىّ [بن](٤) مقبل .

والعَيْرُ يَنْفُحُ فى المَكْنانِ قد كَتِنَتْ
منه جحافِلُه والعَضْرَسِ الثَّجِرِ(٥)

ويروى : الثُّجَرِ . فمن رواه الثَّجِرِ : فمعناه المُجْتَمِع ، والعَضْرَسُ : نبت أحمر النَّوْر .

ومن روى الثُّجَرُ : فهو جمع ثُجْرَة ، وهو ما تَجَمَّعَ فى نبَاته .

وقال أبو عمرو : ثُجْرَةٌ من لَحْمٍ ، أى قِطْعَة .

وقال الأصمعى: الثُّجَرُ: جماعات مُتفرِّقة ، والثَّجِر : العريض .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : انثَجَرَ الجرح ، وانفَجَر : إذا سال ما فيه .

[جرث]

الجِرِّيثُ : من السَّمك مَعْرُوف ، ويقال له : الجِرِّىُّ بلاثاء .

وروى سفيان ، عن عبد الكريم الجَزَرى : عن عِكْرمة ، عن ابن عباس : أنَّه سُئل عن

(١) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٢٥ .
(٢) اللسان (ثجر) من غير نسبه ، وروايته : « تجاوب منها » .
(٣) كذا فى ج ، د بالحاء المهملة ، والحوف : حرف الوادى . وفى م : « جوفه » بالجيم .

(٤) فى الأصل « تميم بن أبى مقبل » والتكملة والتصويب من الشعر والشعراء : ٤٢٤ .
(٥) اللسان فى (ثجر ، كتن) .

الجِرِّيّ ، فقال : لا بَأْسَ به ، وإنما هو شيءٌ حَرَّمه اليهود .

وروى شَمِرَ ، عن أحمد [بن](١) الحريش ، عن ابن شُميل بإسناده ، عن عمار ، أنه قال : لا تأكلوا الصِّلَّوْرَ والأنْقَلِيس .

قال أحمد ، قال النضر : الصِّلَّوْرُ : الجِرِّيث ، والأنقَلِيس : المارْمَاهِي .

ج ث ل

جثل . ثلج . نجل . مستعملة

[نجل]

أبو عُبَيد ، عن اليزيديّ : الأنْجَلُ : العظيمُ البَطْن .

[وقال غيره : هو المَنْجَلُ أيضاً . وقال الليث: النَّجَلُ عِظَمُ البطن](٢) ، ورَجُل أنْجَل ، وامْرَأةٌ نَجْلاء .

وفى حديث أمِّ معبد فى صِفَةِ النبي صلى الله عليه وسلم : « لم تُزْرِ به نُجْلَة »(٣) أى ضِخَمُ بَطْن .

[جثل]

قال الليث : الجَثْلُ من الشَّعر : أشَدُّه سَواداً وأغْلَظه .

وقال غيره : الشَّعرُ الجَثْل : المُلْتَفّ ، وفيه جُثُولةٌ وجَثَالَة . واجْثَألَّ النَّبْتُ : إذا الْتَفَّ وطال وغَلُظ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : الجُثَالُ : القُبَّر ، واجْثَألَّ القُبَّرُ : إذا انتَفَشَتْ قُنْزُعَته ، وأنشد :

جَاء الشِّتاء واجْثَألَّ القُبَّرُ(٤)

[قال](٥) والجَثْلَةُ : النملةُ السَّوداء .

[أبو عُبَيد عن الفراء : تقول العرب : ثَكِلَتْه الجَثَل ، وثَكِلَتْهُ الرَّعيل أى ثَكِلَتْهُ أمُّه](٦)

[ثلج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ قال : الثُّلُجُ : الفَرِحون بالأخْبَار ، والثُّلُجُ : البُلَداء من الرِّجال .

---

(١) و(٢) تكملة من ج .

(٣) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٢٥ .

(٤) اللسان (جثل) ونسبه إلى جندل بن المثنى ، وكذا فى جمهرة اللغة ٣ : ٢٧١ وبعده

* وطلعت شمس عليها مغفر *

(٥) و(٦) تكملة من ج .

أبو عُبَيْد ، عن أبى عمرو : ثَلَجَتْ نَفْسِى تَثْلِجُ : إذا اطْمأَنَّتْ .

وقال الأصمعىّ : ثَلَجَتْ تَثْلَجُ ، وثَلَجَتْ تَثْلج . وقال الليث : الثَّلْجُ : معروفٌ ، وقد ثُلِجْنَا[١] أى أصابنا ثَلْجٌ . ويقال : ثَلِجَ الرجل ، إذا بَرَدَ قلبُه عن شىء ، وإذا فَرِحَ أيضاً ، فقد ثَلِج .

الحرانىّ ، عن ابن السكّيت : ثَلِجْتُ بما خبّرنى ، أى اشتفيتُ به وسكن قلبى إليه.

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : ثُلِجَ قلبُه أى بَلُدَ[٢] ، وثَلِجَ به أى سُرَّ به وسكن إليه ، وأنشد :

فلو كُنْتُ مَثْلُوجَ الفُؤادِ إذا بَدَتْ
بلادُ الأعادِى لا أُمِرُّ ولا أُحْلِى[٣]

أى لو كنتُ بليدَ الفؤادِ ، كنت لاأُمِرُّ ولا أُحْلِى ، أى لا آتى بمُرٍّ ولا حُلْوٍ من الفِعل.

غيرُه : حَفَرَ فأَثْلَجَ ، إذا بلغ الثَّرَى والنَّبَط .

(١) ثلجنا : بالبناء للمجهول فى ج
(٢) فى ج بتشديد اللام .
(٣) البيت فى اللسان (ثلج) غير منسوب .

ويقال : قد أَثْلَجَ صدرى خَبَرٌ وَارِدٌ ، أى شَفَانى وسكّننى ، فثَلِجْتُ إليه .

ونَصْلٌ ثُلاَجِىٌّ ، إذا اشتدَّ بياضُه .

أبو عُبَيْد ، عن أبى عمرو : إذا انتهى الحافرُ إلى الطين فى البئر قال : أَثْلَجْتُ .

وقال شَمِر : ثَلِج صدرى لذلك الأمر ، أى انشرحَ ونَقَعَ به ، يَثْلَجُ ثَلَجاً ، وقد ثَلَجْتُه ، إذا بَلَّتَه وَنَقَعْتَه .

وقال عَبيد[٤] :

فى رَوْضَةٍ ثَلَجَ الرَّبيعُ قَرَارَها
مَوْلِيَّةٍ لم يَسْتَطِعْهَا الرُّوَّدُ[٥]

وماءٌ ثَلِجٌ : بارد .

ج ث ن

جنث . نثج . نجث . نجن . مستعملة

[جنث]

قال الليث : الجِنْثُ : أَصْلُ الشَّجَرَةِ ، وهو العِرقُ المستقيمُ أرومَتُه فى الأرض ، ويقال : بل هو من ساقِ الشَّجرةِ ما كان فى الأرض فوق العُروق .

(٤) فى : د ، م « أبو عبيد » والصواب ما أثبتناه من ج .
(٥) ديوانه ٤٤ .

أبو عُبَيْـد ، عن الأصمعيّ : جِنْثُ الإنسان : أَصْـلُهُ ، وإنه ليرجعُ إلى جِنْثِ صِدْق .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : التَّجَنُّثُ أن يَدَّعِيَ الرجلُ غَيْرَ أَصْلِهِ .

وقال ابنُ السكّيت ، قال الأصمعيّ : سمِعتُ خَلَفاً يقول : سمِعتُ العرب تُنْشِـد بيت لَبِيد :

أَحْـكَمَ الْجِنْثِيُّ عن عَوْراتها
كلَّ حِرْباء إذا أُكْرِه صَـلّ[١]

قال : الجِنثيّ : السَّيف بعينه ، وقوله أَحْـكَمَ : أى رَدَّ . يقول : رَدَّ الحرباء — وهو المسمار — عن عورتها السيف ، وأنشد خلف :

ولَيْست بأسْواقٍ يكون بِياعُها
بِبَيْضٍ تُشَافُ بالجيادِ المَناقِلِ
ولـكنها سوقٌ يكون بِياعُها
بجُنْثِيَّةٍ قدأَخْلَصَتْها الصَّياقِلُ[٢]

قال : ومن روى :

أحكَمَ الجِنْثِيُّ من عوراتها
كلَّ حـــرباء . . .

فإن الجِنْثِيّ : الحدّاد إذا أحكم عَوْرات الدِّرْع ؛ لم يَدَعْ فيها فَتْقاً ولا مكاناً ضعيفاً .

وقال أبوعُبَيدة الجُنْثى ، بالضم والكسر : من أَجْوَد الحديد ، هذا الذى سمعناه من بنى جعفر .

وقال أبو عُبَيد : الْجِنْثِيّ : الحدّاد ، ويقال الزَّرّاد .

[نتج]

أهمله اللَّيث .

ثعلب : عن ابن الأعرابيّ : المِنْتَجَةُ : الاست ، سُمِّيت مِنْتَجَة ، لأنها تَنْتُجُ ، أى تخْرِجُ ما فى البطن .

وقال غيره : يُقال لأحد العِدْلَين إذا استَرْخَى : قد اسْتَنْتَج فهو مُسْتَنْتِـج . قال هِميان :

يَظَلُّ يَدْعُو نِيبَهُ الضَّماعِجا
بِصَفْنَةٍ تَزْقِي هَدِيراً ناتِجا[٣]

أى مُسْـتَرخِياً .

(١) ديوانه : ٢ : ١٥
(٢) البيتان فى اللسان (جنث) ، والثانى منهما فى المقاييس ١ : ٤٨٤ ، وهما فيهما من غير نسبة .

(٣) اللسان (نتج) .

[نجث]

قال الليث وغيره : النَّجِيثُ : الهدَف ، سُمِّى نَجِيثًا لانتِصابه واسْتِقباله .

والاسْتِنجاث : التَّصَدِّى للشىء، والإقبال عليهِ ، والوُلوع به .

أبو عُبيد : خرج فلان يَنْجُثُ بنى فلان، أى يَسْتَغْوِيهم ويستَغِيثُ بهم ، ويقال : يَستَغْوِيهم بالعين ، وأتانا نَجِيثُ القوم ، أى أمرهم الذى كانوا يُسِرّونه .

قال لَبِيد يذكر بقرة :

مَدَى العين مِنها أن تُراعَ بنَجْوَةٍ

كَقَدْرِ النَّجِيث ما يَبُذُّ المُناضِلا(١)

أراد أن البقرةَ قريبةٌ من وَلَدِها ، تُراعيه كقدر ما بين الرامى والهدف .

الأصمعىّ: نَبَثوا عن الأمر ، و نَجَثُوا عنه، وبحثوا عنه، بمعنى واحد . ورجل نَجّاث ونَجِثٌ يتتبَّعُ الأخبار ويَستَخرِجُها .

(١) ديوانه : ٢ : ٢٣

وقال الأصمعىّ :

* ليس بقَسَّاسٍ ولا نَمٍّ نَجِثْ(٢) *

ويقال : بُلِغَتْ نَجِيثَتُهُ ونكيثته : أى بُلِغَ مَجْهوده .

والنُّجُثُ : غِلافُ القلب، وجمعه أنجاث .

وأنشد :

* تَنْزُو قلوبُ القَوم من أنجاثِها(٣) *

وأنشد شَمِر :

أزْمانَ غَىٌّ قلبكَ المُسْتَنْجِثُ

بمَأْلَفٍ من جمعكم مُسْتَنبِثُ(٤)

قال : المستَنْجِثُ : المُسْتَخْرِج . يقال : نَجَثَهُ أى أخْرَجَه . وقيل : المستَنْجِث : مثل المُنْهِمِك .

أبو عُبَيد ، عن الفراء(٥) : من أمثالهم فى إعلان السِّرِّ وإبدائه بعد كِتْمانه ، قولهم : « بَدا نَجِيثُ القَوْمِ » أى سِرُّهم الذى كانوا يخفونه .

(٢) اللسان (نجث)
(٣) اللسان (نجث) وروايته « قلوب الناس ».
(٤) اللسان (نجث) وروايته : « غى قلبك » وهو غير منسوب .
(٥) م : « أخبرنى المنذرى ، عن ثعلب ، عن سلمة ، عن الفراء » .

[ثجن]

أهمله الليث .

وقال ابن دريد : الثَّجَنُ طريق فى غِلَظٍ من الأرض لغةٌ يمانيَّة[1] .

ج ث ف

فثج . ثفج : أهملهما الليث .

وروى عمرو عن أبيه ، أنه قال :

[فثج]

إذا نقص فى كلّ شىء .

أبو عُبَيد عن الكسائىّ : عدا الرجل حتى أفثج ، وأفثأ ، وذلك إذا أعيا وانبهر .

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ : عدا حتى أفثج، وأفثِج ، ويقال : فَثَجتُ الماءَ الحارّ بالبارد إذا كسرتَ حرّه .

وقال الأصمعىّ : هـذا ماء لا يُفْثَجُ ولا يُنكشُ : أى لا يُنزَح .

وقال أبو عُبَيدة : ماء لا يُفثَجُ أى لا يُبلَغُ غورُه .

الأصمعىّ : الفاثجُ والفاسِجُ : الناقة التى لَقِحتْ فسَمِنَتْ ، وهى فَتيَّة .

(١) جمهرة اللغة ٢ : ٣٣ .

وقال هِمْيان :

* والبَكِرات اللُّقَّحَ الفَوَاثِجا[2] *

[ثفج]

أهمله الليث .

عمرو ، عن أبيه : ثَفَجَ ومَفَجَ : إذا حَمُق .

ثعلب عن ابن الأعرابى : رجلٌ ثَفَّاجَةٌ مَفَّاجَة ، وهو الأحمق .

ج ث ب

استُعمِل من وجوهه .

[ثبج]

أبو عُبَيْد ، عن الأصمعىّ : الثَّبَجُ: ما بين الكاهِل إلى الظَّهر .

وقال أبو زيد : الثَّبَجُ : ما بين العَجُز إلى المَحْرَك .

وقال أبو مالك : الثَّبَجُ : مُستدارُ أعلى الكاهِلِ إلى الصّدر ، قال : والدليل على أن الثَّبَجَ من الصدر أيضاً ، قولهم : أثباجُ القَطا .

(٢) اللسان (فثج) .

عمرو ، عن أبيه : الثَّبَجُ : نُتُوُّ الظَّهْر ، والثَّبَجُ : عُلُوُّ وسط البحر إذا تلاطمت أمواجه ، والثَّبَجُ : اضطراب الكلام وتفنينه ، والثَّبَجُ : تَعْمِيَةُ الخطِّ وتَرْكُ بيانِه .

وقال الليث : التَّثْبيجُ : التَّخليط .

وقال أبو عبيدة . الثَّبَجُ : من عَجْبِ الذَّنب إلى عُذْرَيْه .

وقالت بنت القَتَّال الكلابى . ترثى أباها(١) :

كأنَّ نَشِيجَنا بِذَوات غِسْلٍ
نَهِيمُ المنزِلِ تُثْبَجُ بالرِّحالِ(٢)

أى تُوضَعُ الرحالُ على أثْباجها ، وكتابٌ مُثَبَّجٌ ، وقد ثُبِّجَ تَثْبيجا .

وأما قول الكميت يمدح زياد بن مَعْقِلٍ :

ولم يُوايِمْ لهم فى ذَبِّها ثَبَجاً
ولم يكُنْ لهم فيها أبا كَرِبِ(٣)

وثَبجٌ هذا رَجُلٌ من أهل اليمن غَزاه مِلكٌ من الملوك فصالحه عن نفسه وأهله وولده ، وترك قومه فلم يدخلهم فى الصلح ، فغزا الملكُ قومه ، فصار ثَبجٌ مَثَلاً لمن لا يَذُبُّ عن قَوْمه ، وأرادَ الكميت أنه لم يفْعَلْ فِعلَ ثَبج ، ولا فِعْلَ أبى كَرِب ، ولكنه ذَبَّ عن قومه .

« ج ث م »

جثم . ثجم . مثج .

[جثم]

قال أبو العباس فى قول الله جلَّ وعزَّ : ﴿ فأصْبَحُوا فى دَارِهِم جاثِمين(٤) ﴾ أصابهم البلاء فبركوا فيها .

والجاثِمُ : البارِكُ على رِجْلَيه ، كما يَجْثِمُ الطَّير ، أى أصابهم العذاب فماتوا جاثمين ، أى باركين .

ورُوِى عن النبىّ صلى الله عليه : أنَّه نَهى عن المصْبُورة والمُجَثَّمةُ(٥) .

قال أبو عبيد : المُجَثَّمَةُ التى نهى عنها هى المَصْبُورَةُ ؛ ولكنها لا تكونُ إلا فى الطَّير والأرانب ، وأشْباهِها ، لأنَّ الطَّير تَجْثِمُ

(١) فى اللسان « أخاها » .
(٢) و (٣) اللسان (ثبج)

(٤) الأعراف : ٧٨
(٥) النهاية لابن الأثير ١ : ١٤٤

بالأرض إذا لَزِمتْها ولَبَدَت عليها ، فإنْ حَبَسها إنسانٌ قيل : قَدْ جُثِّمَتْ ، فهى مُجثَّمَة إذا فُعِل ذلك بها ، وهى المحبوسَة ، فإذا فعلت هى من غير فِعْل أحد ، قيل : جَثَمَت تَجْثِمُ جُثوما ، وهى جاثمة .

وقال شَمِر فى تفسير المجثَّمَة : هى الشَّاة التى تُرْمَى بالحجارة حتى تموت ، ثم تُؤْكل .

قال : والشَّاة لا تَجْثِمُ ؛ إنما الجثومُ للطَّير ، ولـكنه اسْتُعير .

قال ، ورُوِىَ عن عِكْرِمَة أنه قال : المُجَثَّمَةُ : الشَّاة ، تُرْمَي بالنَّبل حتى تُقْتَل .

ويقال : جَثَم فلان بالأرض يَجْثِمُ جُثُوما إذا لَصِق بها ولَزِمَها ، فهو جاثِم .

وقال النابغة يصف رَكَبَ امْرأَة :

وإذَا لَمَسْتَ لمسْتَ أجْثَمَ جاثما
مُتَحَيِّزاً بمكانه مِلْءَ اليَدِ[1]

قال : وجَثَمت الغُدُوق : إذا عظُمت ، فلَزِمَتْ مكانها ، وقوله :

وباتت بجُثْمانيَّةِ المـاء نِيبُها
إذا ذَاتُ رَحْلٍ كالمآتِم حُسَّرا[2]

جُثْمانية الماء : الماء نَفْسُه .

ويقال جُثْمانِيَّةُ الماء : وسَطُه ومُجْتَمعه ، ومكانه والبيت للفرزدق .

وقال رؤبة :

*واعْطِفْ على بَازٍ تَرَاخَى مَجْثَمُه[3] *

قيل : تَرَاخَى مَجْثَمُه ، أى بَعُدَ وكَرُه .

قال : ويُقال للذى يَقَعُ على الانسان وهو نائمٌ : جاثُومٌ وجُثَمٌ وجُثَمَـــةَ ، ورازِمٌ ، وركَّاب ، وجثّامة .

قال : وهو هـــذا النَّجْثُ الذى يقع على النَّـائم .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الجاثُوم : هو الـكابوس ، وهو الدَّيْثان .

وقال الليث: الجاثِمُ: اللَّازمُ مكانَه لا يَبْرح .

ويقال : إن العَسلَ يَجْثِمُ على المِعدة ثم يَقْذِفُ بالدَّاء .

(١) ديوانه : ٣٢ (مجموعة خمسة دواوين)

(٢) للفرزدق . ديوانه ١ : ٣٥٧ .
(٣) ديوانه

وقال غيره : الجُثَّامَةُ : الرجل الذى لا يبرَحُ بيتَه ، وهو اللُّبَدُ أيضا .

وقال الليث : الجُثمان بمنزله الجسمان ، جامعٌ لِكلِّ شىء ، تُرِيدُ به جسمه وألواحه.

والجَثَمَةُ ، والجَثَمَة كلاهما الأكمة ، وهى الجثوم .

قال تأبط شرا :

نَهضتُ إليها من جُثُومٍ كأنَّها
عجوزٌ عليها هِدْمِلٌ ذاتُ خَيْعَلِ[1]

الأصمعى : جَثَمتُ وجَثَوتُ واحد .

[نجم]

قال الليث : النَّجْمُ مِثْلُ الصَّرف عن الشىء .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : أنجم المطر وأغضَن ، إذا دام أياما لا يُقْلِع .

[مثج]

يقال : مَثَج البِئْرَ ، إذا نَزَحها .

بابُ الجيم والراء

« ج ر ل »

استُعْمِلَ مِنْ وُجُوهِهِ :

جرل . رجل .

[جرل]

قال شَمِر : قال الأصمعىّ : الجَراوِلُ : الحِجَارَةُ . واحِدَتُها جَرْوَلَةٌ .

ويُقالُ : منه أَرضٌ جَرِلَةٌ ، وجَمْعُها أجْرالٌ .

وقالَ جرير :

مِنْ كلِّ مُشْتَرِفٍ وإنْ بَعُدَ المَدَى
ضَرِمِ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الأَجْرَالِ[2]

وقالَ غيرُه : الجَرَلُ : الخَشِنُ من الأرض ، الكثيرُ الحِجَارَة ، ومكانٌ جَرِلٌ .

قال : ومنهُ الجَرْوَلُ ، وهوَ من الحَجَرِ ما يُقِلُّهُ الرَّجُلُ ودونه ، وفيهِ صَلَابَة ، وأنشد :

---

(١) أمالى القالى ١ : ٤٠ واللآلى : ١٥٨ واللسان (هدمل ، جثم) .

(٢) ديوانه : ٤٦٨ ، واللسان فى (جرل) والمقاييس ١ : ٤٤٥ .

لَوْ هَبطُوهُ جَرِلًا شَرَاسا
لَتَرَكُوهُ دَمِثًا دَهَاسا(١)

وقال ابنُ شُمَيْل : أمَّا الجَرْوَلُ فزعَم أبُو خَيْرَة(٢) أنَّهُ ماسالَ به الماءُ مِن الحِجارَة حتَّى تراه مُدَلَّكاً من سَيْلِ الماء به فى بطنِ الوَادِى ، وأنشد :

مُتَكَفِّتٌ ضَرِمُ السِّيا
قِ إذَا تَعرَّضَتِ الجَرَاوِلْ

مُتَكَفِّتٌ : سَرِيعٌ ، ضَرِمٌ : مُحْتَرِقٌ . والسِّياق : طَرْدُهُ إيَّاها إلى الماءِ .

وقال الليث : الجَرْوَلُ اسمٌ لبَعْضِ السِّباع .

قُلتُ : لا أعْرِفُ شيئاً من السِّباع يُدْعَى جَرْوَلًا .

واسْمُ الحُطَيْئَةِ جَرْوَل ، سُمِّيَ بالحجَر .

وقال الليث : الجِرْيالُ لَوْنُ الحُمْرَة .

وقال غيره : الجِرْيالُ البَقَّمُ .

(١) اللسان فى (جرل) وروايته :
هم هبطوه جرلا شراساً
ليتركوه دمثــاً دهاساً
(٢) فى اللسان (جرل) : أبو وجزة .

وقال أبو عُبَيْد : هو النَّشَاسْتَجَ(٣)

وقال شَمِر : العربُ تَجْعَلُ الجِرْيالَ الخمر نفسها(٤) ، وهى الجِرْياله .

وقال ذُو الرُّمَّة :

كأَنِّى أَخُو جِرْيالَةٍ بَابِلِيَّةٍ
كُمَيْتٍ تَمَشَّى فى العِظَامِ شَمُولَها(٥)

فجَعَلَ الجِرْيالَة الخمر بعَيْنِها .

وقيل : هو لَوْنها الأَحمَرُ أو الأصْفَر .

وسُئِلَ الأعشَى عن قوله :

* كدَمِ الذَّبيحِ سَلَبْتُها جِرْيالَها(٦) *

فقال : شَرِبْتُها حَمْراء ، وبُلْتُها بَيْضاء .

سلمةُ ، عن الفَرَّاءِ ، قال : الجِرْيالُ : البَقَّمُ .

(٣) النشاستج : كلمة فارسية معربها « النشا » قال صاحب اللسان : حذف شطره تخفيفاً كما قالوا للمنال : منا ، وهو شىء يعمل به الفالوذج . اللسان (نشا) .
(٤) اللسان فى (جرل فيما نقله عن شمر « لون الخمر » .
(٥) ديوانه : ٥٤٨ وروايته : « من الراح دبت » .
(٦) ديوانه : ٢٣ ، وصدره :
* وسبيئة مما تعتق بابل *

أبو تُراب عن الكِلابيّ : وادٍ جَرِل ، إذا كان كثيرَ الجِرَفَةِ ، والعَتَبُ والشَّجَر .

قال : وقال حَتْرَشَ(١) : مكانٌ جَرِلٌ ، فيه تَعادٍ واختِلاف .

قال : وقال غيرُه من أعراب قَيْس : أرْضٌ جَرِفَةٌ مُخْتَلِفَةٌ ، وقِدْحٌ جَرِفٌ(٢) ورَجلٌ جَرِفٌ كذلك .

[رجل]

« رَجُل » قال الليثُ : الرجلُ مَعْرُوف .

وفى معنىً تَقُول : هذا رجلٌ كامِلٌ ، وهذا رَجُلٌ ، أىْ فَوْقَ الغُلام .

وتَقُولُ : هذا رَجُلٌ ، أىْ راجِلٌ .

وفى هذا المعنى للمرْأةِ ، هى رَجُلَةٌ . أىْ رَاجِلَةٌ ، وأنشد :

وَإِنْ يَكُ قَوْلُهُمْ صادِقًا
فَسِيقَتْ نسائِى إليكمْ رِجالا(٣)

أىْ رَوَاجِل .

ويقالُ : هذا أرْجَلُ الرَّجُلَيْن ، أيْ فيه رُجْلِيَّةٌ ، لَيْسَتْ فى الآخر .

والرَّجْلُ : جَماعَةُ الرَّاجِل ، وهُم الرَّجَّالة والرُّجَّال . وأنشد :

وظَهْرِ تَنُوفَةٍ حَدْباء يَمْشى
بها الرُّجَّالُ خائفةً سِراعا(٤)

وقدْ جاء فى الشِّعر الرَّجْلَة .

وقال تميمُ بنُ أُبَىّ بن مُقْبِل :

ورَجْلَةٍ يضْرِبُونَ البَيْضَ عن عُرُضٍ
ضرْبًا تَواصَتْ به الأبْطَالُ سِجِّينا(٥)

قال أبو عَمْرو : الرَّجْلَةُ الرَّجَّالَةُ فى هذا البَيْت ؛ وليسَ فى كلامِهم فَعْلَةٌ جاءتْ جَمْعاً غَيرُ رَجْلَةٍ جَمْعُ رَاجل ؛ وكَمْأَة جَمْعُ كَمْء .

وقال الله : « فإنْ خِفْتُمْ فرِجالاً

(١) كذا فى د ، م بفتح الحاء والراء . وفى اللسان بضبط القلم « حترش » بكسر الحاء والراء من أسماء الرجال . أنظر الاكمال .

(٢) فى د ، م « شرف » وهو خطأ ، وصوابه من اللسان (جرل) جرف فيما نقله عن التهذيب .

(٣) البيت فى اللسان (رجل) من غير نسبه .

(٤) اللسان (رجل) غير منسوب .

(٥) البيت فى اللسان (سجن) وروايته « يضربون الهام » والشطر الثانى منه أيضاً فى المقاييس. ٣–١٣٧ وروايته : « تواصى به » .

أَوْ رُكبَانًا(١) » . أى فصلُّوا رِجَالاً(٢) أو رُكْبَانًا ، جمعُ راجلٍ مثلُ صَاحبٍ وصِحَابٍ ، أى إن لم يُمكِنكُمْ أن تقوموا قانتِينَ أى عابدِينَ مُوَفِّينَ الصلاة حَقَّهَا لخوفٍ ينالكم(٣) فصلُّو رُكْبَانًا .

وقال شَمِر : الرِّجَل(٤) مَسَايِلُ الماء ، واحِدُها رَجْلَة .

قال لَبِيد :

يَلْمُجُ البارضَ لَمجًا فى النَّدى
مِنْ مَرَابيعِ رِيَاضٍ وَرِجَل(٥)

وقال الليثُ : الرِّجْلَةُ : مَبِيتُ(٦) العَرْفَج الكثير فى رَوْضةٍ واحدة .

قال : والتَّرَاجِيلُ(٧) : الكَرَفْسُ بلغة العجمِ ، وهو اسمٌ سَوادى من بُقُول البَساتِين .

والرِّجْل خِلافُ اليَد ، وكذلك رِجْلُ القَوْسِ وهى سِيَتُهَا السُّفْلَى ، ويدُها سِيَتُها العُلْيَا .

ويقال : فلانٌ قائمٌ على رِجل ، إذا أَخَذَ فى أمرٍ حَزَبَه .

ثعلبُ عن ابن الأعرابى : يُقالُ : لى فى مالكَ رِجْل أى سَهْم .

والرِّجْل : القَدَم ، والرِّجل : القطعةُ من الجراد ، والرِّجْلُ : السَّراويل الطاقُ ، ومنه الخبر أن النبى صلى الله عليه اشْتَرَى رِجْل سراويل ، ثمَّ قال لِلْوَزَّانُ زِنْ وأَرْجِحْ .

والرِّجْل : الخوفُ والفزعُ من فَوْتِ الشىء ، أنَا من أمْرِى على رِجْلٍ أى على خوفٍ من فَوْته .

والرِّجْل ، قال أبو المكارم : تجتمعُ القُطُر ، فيقول الجَمَّال : لى الرِّجْل ، أى أنا أتقدم .

---

(١) البقرة : ٢٣٩ .
(٢) فى م : « فصلوا ركباناً أو رجالا » .
(٣) فى د : « لخوفكم » والاجود ما أثبتناه من : م .
(٤) الرجل بكسر ففتح ، كذا ضبطه صاحب اللسان ، وفى د ، م : لم يضبط .
(٥) ديوانه : ١٥ وفى اللسان (لمج ، برض ، رجل) ، واللمج : الأكل بأطراف الفم (اللسان) .
(٦) منيت : قال صاحب القاموس : « هو كمجلس شاذ والقياس كمقعد » وفى د : « منيت » بفتح الباء ، وفى م : من غير ضبط .
(٧) فى د ، م « البراجيل » وصوابه من اللسان والقاموس .

ويقولُ الآخر : لا ، بل الرَّجل لى .

ويتشاحُّون على ذلك أى يتضايقون .

والرِّجْلُ : الزَّمان ، يقال : كان ذلك على رِجْل فلان أى فى حياته وزمانه .

وقال الليث : الرُّجْلَة نجابة الرَّجيل من الدَّوَاب والإبِل ، وهو الصَّبور على طول السَّير ، ولم أسمع منه فِعلا إلا فى النُّعوت ، ناقةٌ رجيلةٌ ، وحمارٌ رجيل ، ورجلٌ رجيل : مَشَّاء .

شَمِر : الرُّجلة : القُوَّة على المشى ، يقال : رَجِلَ الرَّجلُ يَرجَلُ رَجَلاً ورُجلةً ، إذا كان يمشى فى السَّفر وحده ، ولا دابةَ له يَرْكبها .

ورجلٌ رُجليّ ، للذى يغزو على رِجلَيْه ، منسُوبٌ إلى الرُّجلة ، والرَّجيلُ : القوىُّ على المشى ، الصَّبُور عليه ، وأنشد :

حتى أُشِبَّ لهـــا وطالَ أيابُهَا

ذو رُجلةٍ شَثْنُ البراثِنِ جحْنَبُ(١)

(١) فى اللسان من غير نسبة .

وامرأة رجيلة : صبورٌ على المشى . وناقةٌ رَجيلة .

أبو عُبَيد عن الكِسائى : رَجلٌ بيِّنُ الرُّجولةِ ، ورَاجلٌ بيِّنُ الرُّجْلة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : رجلٌ بيِّنُ الرُّجولة والرُّجوليَّة .

قال : وقومٌ رجَّالةٌ ، ورجَّالٌ ورجالَي ورُجلة ورُجَّال .

وسمعتُ بعض العرب يقول للرَّاجل رَجَّالٌ ،ويجْمع رجاجيل . والرَّجيل من الخيْلِ الذى لا يَعرق . والرَّجيلُ من الناس : المشَّاء الجَيِّد المشى .

وقال الليث : ارْتجَلَ الرَّجل إذا ركب رِجلَيه فى حاجته ومضى .

ويُقال : ارتَجِلْ ما ارْتجَلْتَ من الأمر، أى ارْكَبْ ما ركبْتَ من الأمر . وارْتَجَلَ الرَّجل الزَّنْدَ،إذا أخذها تحت رجله . وتَرَجَّلَ القوم ،أى نزلوا عن دوابِّهم فى الحرب للقتال .

ويُقَال : حَمَلَكَ اللهُ عن الرُّجْلةِ وَمِنَ الرُّجْلَة .

والرُّجْلَةَ ها هُنا : فِعْلُ الرَّجُلِ الَّذى لا دَابَّةَ لَه . والرُّجْلَة أيضاً مَصْدَرُ الأَرْجَلِ من الدَّوَاب ، وهُوَ الَّذى بأَحْدَى رِجْلَيْه بياضٌ لاَ بَيَاضَ به فى مَوْضِعٍ غَير ذٰلِك .

قال : وتَصْغِيرُ رَجُلٍ رُجَيْل . وعامَّتُهمْ يَقُولون : رُوَيْجِلُ صِدْقٍ ، ورُوَيْجِلُ سُوء ، يَرْجِعُون إلَى الرَّاجِل ، لأَنَّ اشْتِقَاقَه مِنه . كما أَنَّ العَجِلَ من العَاجِل ، والحَـذِرَ من الحَاذِر .

ويُقَال : ارْتَجَلَ النَّهار ، وتَرَجَّلَ النَّهار أى ارْتَفَعَ . وشَعْرٌ رَجِلٌ بَيِّنُ الرَّجَل ، وحَرَّةٌ رَجْلاَء ، وهى المُسْتَوِيَةُ بالأَرض الـكَثِيرَةُ الحِجارَة .

وقَالَ أَبُو الهَيْثَم فى قوله:وحَرَّةٌ رَجْلاء ؛ الحَرَّةُ أَرضٌ حِجارَتُها سُود . والرَّجْلاء الصُّلْبَة الخَشنة ، لا يَعْمَلُ فيها خَيْلٌ ولا إبل ، ولا يَسْلُـكُها إلاَّ رَاجِلٌ .

أَبُو عُبَيْد عن الأَصْمَعِىّ : الأَرْجَلُ من الرِّجَال،العَظِيمُ الرِّجْل قال : والأَرْكَبُ ، العَظِيمُ الرُّكْبَة ، والأَرأَس ، العظيمُ الرَّأْس ،

والعَرَبُ تَقُول : تَرَجَّلْتُ البِئْرَ تَرَجُّلاً ، إذ انزَلْتَها مِنْ غَيْرِ أَنْ تُدَلَّى .

وفى الحديث : العَجْماء جَرْحُها جُبَار (١) .

ورَوَى بعضُهم : الرِّجْلُ جُبَار ، وفَسَّرَهُ مَنْ ذَهَبَ إليه أَنَّ رَاكِبَ الدَّابَّةَ إذا أَصَابَتْ ـ وهُو راكِبُها ـ إنْساناً ، أو وَطِئَتْ شَيْئاً ، فضَمانُه على رَاكبها ، وإنْ أَصابَتْه بِرِجْلها فَهُو جُبَار ، أَىْ هَدَر ، وهٰذا إذا أَصابَتْهُ وهِىَ تَسِير .

فأَمَّا أَنْ تُصيبَه وهِىَ واقِفَةٌ فى الطَّرِيق فالرَّاكب ضامِنٌ ما أَصابَتْ (٢) بيَدٍ أَوْ رِجْل .

وكان الشَّافعىّ يرَى الضَّمانَ واجِباً على راكبها على كُلِّ حَال ، نَفَحَتْ (الدَّابةُ) (٣) بِرِجْلها ، أو خَبَطَتْ بِيَدها ، سائِرَةً كانَتْ أَوْ وَاقِفة . والحَدِيثُ الَّذى رَوَاهُ الـكُوفيُّون أَنَّ الرِّجْل جُبَار غَيرُ صَحيح عند الحُفَّاظ .

أَبُو عُبَيْد عن الأَصْمَعِىّ : إذا خَلَطَ الفَرَسُ العَنَقَ بالهَمْلَجَة ، قيل : ارْتَجَلَ ارْتِجالاً .

---

(١) النهاية لابن الاثير ١ : ١٤٢
(٢) فى ج : « ضامن أصابت الدابة ما أصابت »
(٣) تـكملة من : ج

قال : وقالَ أبُو عُبَيْدة : ارْتجلْتُ الـكَلامَ ارْتِجالاً ، واقْتَضَبْتهُ اقْتضاباً ، معناهما : ألاّ يكونَ هيّأه قَبْلَ ذلك[1] .

وقال غيره فى بيت الرّاعى :

كَدُخانِ مُرْتجِلٍ بأعْلَى تَلْعَةٍ
غَرْثانَ ضَرَّمَ عَرْفجاً مَبْلُولا[2]

المُرْتجِلُ : الّذى أخَذَ رِجْلاً مِن جَرادٍ فَشَواها .

وقيل : المُرتجِلُ ، الّذى اقْتدَحَ النّارَ بِزَنْدةٍ جَعَلَها بَيْنَ رِجْلَيْه وفَتَلَ فى فُرْضَتِها[3] بِيَده حَتّى يُورِى .

وقيـل : المُرْتجِلُ . الّذى نصَبَ مِرْجَلاً يَطْبُخ فيه طعاماً .

[قال المتنخل :[4]

إنْ يُمْسِ نشوان بمصْروفَةٍ
منها بِرِىٍّ وعَـلى مِرْجَلِ

لا تَقِهِ الموتَ وقِيّـــاتُه
خُطَّ له ذلكَ فى المَحْبَلِ

نشوان : سكران ، بمصروفةٍ ، أى بخمر صِرْفٍ ، وعلى مِرْجَلٍ ، أى على لحمٍ فى قِدرٍ أى وإن كان هذا فليس يقيه من الموت ، فى المَحْبَل أى حين حَبلت به أمه ، ويُروى المَحْبِل ، أى فى الـكتاب ، وكلٌّ رواية[5]] .

أبُو عُبَيْد ، عن أبِى زَيْد : نَعْجَةٌ رَجْلَاء ، وهى البَيْضَاء إحْدى الرِّجْلَين إلى الخَاصِرَة وسائِرُها أسْوَد .

وقَالَ الأُموِىّ : إذَا وَلَدت الغَنَمُ بَعْضها بَعْد بَعْض قيل : وَلَدْتُها الرُّجَيْلَاء ، وَوَلَدْتها طَبَقاً وطَبَقَةً .

الحَرّانِىُّ ، عن ابن السِّكِّيت : الرَّجَلُ ، أنْ تُرْسَلَ البَهْمَـةُ مع أُمِّهـا تَرْضَعُها مَتى شاءت .

يقال : بَهْمَةٌ رَجَلٌ ، وبَهْمٌ رَجَلٌ ، وقد رَجَلَ أُمَّهُ يَرْجُلُها رَجْلاً إذَا رَضعها ، وقد أرْجَلَها الرّاعى [مع أمهاتها[6]] .

(١) ج : « أن يكون تـكلم به من غير أن يكون هيأه قبل ذلك » .
(٢) جمهرة أشعار العرب : ١٧٥ .
(٣) الزند : العود الأعلى الذى يقتدح به النار ، والزندة : العود الأسفل الذى فيه الفرضة . وفرضة الزند : الحز الذى فيه . اللسان (زند ــ فرض)
(٤) هو المتنخل الهذلى ، ديوان الهذليين ٢ : ١٣ ، ١٤ .

(٥) ، (٦) تـكملة من : ج .

وأنشد شمر :

* مُسَرْهَدٌ أُرْجِلَ حَتَّى فُطِمَا(١) *

وفى النَّوادِرِ : الرَّجْـلُ النَّزْوُ ؛ يقال : بَاتَ الحِصانُ يَرْجُلُ الخَيْـلَ ، وأَرْجَلْتُ الحِصانَ فى الخيل إذا أرسلت فيها فَحْـلاً . وطَرِيقٌ رَجِيـلٌ إِذَا كانَ غَلِيـظًا وَعْراً فى الجبـل.

والعَرَبُ تَقُول : أَمْرُكَ ما ارْتَجَـلْتَ ، معناه ما اسْتَبْدَدْتَ بِرَأْيِكَ فِيه .

قال الجَعْدِىّ :

وَما عَصَيْتُ أَمِـيراً غَيْرَ مُتَّهَمٍ
عِنْدِى ، ولَـكِنَّ أَمْرَ المَرْءِ ما ارْتَجَلَا

أبو عُبَيْد [عن الفراء(٢)] الجِلْدُ المُرَجَّلُ الَّذى سُلِـخَ مِنْ رِجْلٍ واحِدَة .

قال : والمنجُولُ(٣) الَّذى يُشَقُّ عُرْقوباه جميعا كما يَسْلُخُ النَّاسُ اليوم ، والمُزَقَّقُ الَّذى يُسْلَخُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِه .

وقال الأصمعىّ فى قوله :

أَيَّامَ أَلْحَفُ مِئْزَرِى عَفَرَ الثَّرَى
وأَغُضُّ كُلَّ مُرَجَّلٍ رَيَّانِ(٤)

أَرادَ بالمُرَجَّل الزِّقَّ المَلآنَ مِنَ الخمر ، وغَضُّه : شُرْبُه .

قال : والمُرَجَّلُ الَّذى سُلِـخَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْه .

وقال ابن الأَعْرابىّ : قال المُفَضَّلُ يَصِفُ شَعْره وحُسْنَه . وقوله : أَغُضُّ أى أَنْقُصُ منه بالمِقْراض لِيَسْتَوِى شَعثُه .

قال: والمرَجَّلُ الشَّعْرُ المُسَرَّح ، ويُقالُ للمُشْط مِرْجَل، ومِسْرَحٌ . رَيَّان : مَدْهُون . والعَفَرُ : التُّراب .

وقال أَبُو العَبَّـــاس : حَدَّثْتُ ابْنَ الأَعْرابىِّ بِقَوْل الأَصْمَعِىّ فاسْتَحسنه .

[أخبرنى المنذرىّ عن ثعـلب عن ابن الأعرابىّ ، قال : أرجُلُ القِسىّ إذا وُتِرتْ أعاليها، قال : وأيديها أسافلُها ، قال : وأرجلها أشدُّ من أيديها .

(١) فى اللسان (رجل) من غير نسبه .

(٢) تـكملة من : ج

(٣) كذا فى ج ، واللسان . وفى د ، م : «النجول» تصحيف .

(٤) البيت فى اللسان (رجل) غير منسوب وهو أيضاً فى اللسان (غضض) برواية : « أيام أسحب لمتى . »

وأنشد :

* ليت القسىَّ كلَّها من أرجُل(١) *

قال : وطرفا القويس ظُفراها ، وحزَّاها : فُرْضتاها ، وعِطفاها : سِيتاهَا ؛ وبعد السِّيتين الطَّائفان ، وبعد الطَّائِفيْن الأَبْهَرَان وما بين الأَبْهَرَيْن كَبدُها وهو ما بين عَقْدى الحماله ، وعَقداها يسميان الـكُلْيتين ؛ وأوتارُها التى تُشد فى يَدِها ورجلها تسمى الوُتوفَ وهى المضَائغ(٢)].

وفى الحديث أنَّ النَّبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم نهى عن التَّرجُّل إلَّا غِبًّا(٣) ، معناه أنَّه كَرِه كَثْرَةَ الادّهان(٤) ، ومَشْط(٥) الشَّعر وتَسوْيته كلَّ يَوْم .

أبو عُبيد : رَجَلْتُ الشَّاةَ وارْتَجَلْتُهَا إذا عَلَقْتَها بِرِجْلِها .

وروى علىُّ بنُ الخليل(٦) عن أبيه أنَّه قال : يقال جاءتْ رِجْلٌ دَفَّاع ، أى جَيْشٌ كَثِير ، شُبِّهَ بِرِجْلِ الجَرَاد .

والرِّجْلُ : القِرْطَاسُ الخالِي ، والرِّجْلُ : البُؤْسُ والفَقْر ، والرِّجْلُ القاذُورَةُ من الرِّجال ، والرِّجْل : الرَّجُلُ النَّؤُوم ، والرِّجْلَةُ : المَرْأَةُ النَّؤُومُ ، كل هذا بِكَسْر الرّاء .

وقال : الرِّجْلُ فى كلامِ أهْلِ اليَمَن : الـكَثِيرُ المجامَعة ، حكاه عَنْ خالٍ لِلفَرَزْدَق قال : سَمِعْتُ الفَرَزْدَقَ يقولُ ذلك . وزَعَمَ أنَّ من العرب من يُسَمِّيه العُصْفُورِىّ ، وأنشد :

رَجُلًا كُنْتُ فى زَمان غُرُورِى
وأنا اليومَ جافِرٌ مَلْهُودُ(٧)

والمَراجِلُ : ضَرْبٌ من بُرُودِ اليَمَن .

ويُقال لِلبَقْلَةِ الحَمْقاءِ رِجْلَة . يقال : فلانٌ أَحْمَقُ من رِجْلَة(٨) ، يعنون هٰذِه البَقْلَة ، لأنها أكثر ما تَنْبُتُ فى المسايل ، فيَقْطَعُها ماءُ السَّيْل .

---

(١) فى اللسان من غير نسبة .
(٢) تكملة من : ج .
(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٦٩
(٤) د ، م : «الدهان» والأوجه ما أثبتناه من ج
(٥) فى ج : « الامتشاط » .
(٦) ج : « وروى بعضهم عن على بن الخليل »
(٧) البيت فى اللسان غير منسوب .
(٨) مجمع الأمثال للميدانى : ١ : ٢٢٦ .

وقال أبو عَمْرو : الرَّاجِلَةُ : كَبْشُ الرَّاعى الَّذى يَحْمِلُ عليه مَتاعَه . وأنْشَد :

فَظَلَّ يعْمِدُ فى قَوْلٍ وَرَاجِلَةٍ
يُكَفِّتُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَبِدُ(١)

يُكَفِّتُ : يَجْمَعُ ، ويَهْتَبِدُ : يَطْبُخُ الْهَبِيدَ .

ج ر ن

جَرَنَ . رجن . رَنَجَ . نَجَرَ . نَرَجَ . مستعملة .

[جرن]

« جَرَنَ » . قالَ اللَّيْث : الْجِـرانُ : مُقَدَّمُ العُنُقِ مِنْ مَذْبَحِ الْبَعِيرِ إِلَى مَنْحَرِه ، فإذا بَرَكَ الْبَعِيرُ ومَدَّ عُنُقَهُ عَلَى الأرْض ، قيل : أَلْقَى جِرانَه بالأرض .

وقال غَيْرُه : سُمِّىَ جِرَانُ الْعَوْدِ جِرانَ الْعَوْدِ(٢) ، بقَوْلِه يُخاطِبُ ضَرَّتَيْه(٣) .

خُـذَا حَذَرًا ياجارَتَيَّ فإنَّنى
رَأَيْتُ جِرانَ الْعَوْدِ قد كادَ يَصْلُح(٤) .

أراد بِجِرَانِ الْعَوْدِ سوطاً قَدَّهُ مِنْ جِرَانِ عَوْدٍ نَحَرَه وهو أَصْلَبُ ما يَكُون .

ورَأَيْتُ الْعَرَبَ تُسَوِّى سِيَاطَهَا من جُرُنِ الجِمالِ البُزْلِ لِصَلابَتِها ، وإِنَّما حَذَّرَ امْرَأَتَيْهِ سَوْطَه وكانتا نشزتا(٥) عَلَيْه .

والجَرِينُ : المَوْضِعُ الَّذى يُجْمَعُ فيه التَّمْرُ إذا صُرِمَ ، وهو الْفَدَاءُ عِنْدَ أَهْلِ هَجَر(٦) .

وقال اللَّيْثُ : الجَرِينُ مَوْضِعُ الْبَيْدَرِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَن ، قال : وعامَّتُهُمْ بِكَسْرِ الْجيم(٧) ، وجَمْعُه جُرُن .

والجَرْنُ : الطَّحْنُ ، بلُغَةِ هُذَيْل ، وقال شاعِرُهم :

ولصوته زَجَلٌ ، إذا آنَسْتَه
جَرَّ الرَّحَا بِجَرِينِها الْمَطْحُون(٨)

الْجَرِين : ما طَحَنْتَه ، وقَدْ جُرِنَ الحَبُّ جَرْناً شَديداً .

(١) اللسان (رجل) غير منسوب وروايته .
* فظل يعمت فى قوط وراجلة *
(٢) هو المستورد النميرى : فى اللسان والصحاح .
وفى القاموس : عامر بن الحارث .
(٣) فى ج : « ضرتين له » .
(٤) ديوانه : ٩ وروايته « يا خلق . . . . . . قد كان يصلح » .

(٥) كذا فى : ج ، وفى م ، د : « لنشوزهما كان عليه » .
(٦) ج : « أهل البحرين » .
(٧) فى ج ، واللسان (جرن) « بكسر الجيم » .
(٨) اللسان فى (جرن) ولم ينسبه .

وقالَ اللَّيْث : الْجارِنُ : ما لَانَ مِنْ أَوْلَادِ الأفاعِي . وأَدِيمٌ جَارِنٌ ، وقَدْ جَرَنَ جُرُونًا ، إذالاَن.

وقال لَبِيد يَصِفُ غَرْبَ السَّانية :

بِمُقَابِلٍ سرِبِ الْمَخارِزِ عِدْلُه
قَلِقُ الْمَحَالَةِ جارِنٌ مَسْلُومُ[1]

قلت : وكُلُّ سِقاء قَدْ أَخْلَقَ أَوْ ثَوْبٍ فقد جَرَنَ جُرونًا فهو جارِن[2] .

ويُقال : جَرَنَ فلان على العَذْلِ ، ومَرَنَ ومرَدَ بمَعْنًى واحِد ، قالَه الفرَّاءُ وغيرُه .

وقال شَمِر : الجارِنَةُ اللَّيِّنَةُ من الدُّرُوع .

وقال أبو عَمْرُو : الْجارِنَةُ الْمارِنَة ، وكلُّ ما مَرَنَ فقد جَرَن . وقال لَبِيدٌ يذْكُر الدُّروع .

وجَوَارِن بِيضٌ وكُلُّ طِمِرَّةٍ
يَعْدو عَلَيْها القَرَّتَيْنِ غُلام[3]

وقالت عائِشَةُ فى حَدِيثٍ رُوِىَ عنها أنَّها قالت : « حتَّى ضَرَبَ الحَقُّ بِجِرَانِه » ، أَرادَتْ أَنَّ الحَقَّ اسْتقامَ وقَرَّ فى قَرارِه ، كما أنَّ الْبَعِيرَ إذا بَرَكَ وَاسْتَرَاحَ مَدَّ جِرانَه عَلَى الأَرْض .

اللحيانى : أَلْقَي فلانٌ على فُلانٍ أَجْرامَه وأَجْرانَه ، وشَرَاشِرَه، الواحِدُ جِرْمٌ وجِرْنٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْجُرْنُ : المِهْرَاسُ الَّذى يُتَطَهَّرُ منه .

وقال الأصمَعِىّ : إنَّمَا سَمِعْتُ فى الكلامِ أَلْقَى عليه جِرَانَه والجميعُ جُرُنٌ[4] ، وهو باطِنُ العُنُق .

[رنج : الرَّانِجُ هو الجوزُ الهِنْدِى ، وما أَرَاه عربيّا ، لأنه لا ينبت فى بلاد العرب . وقيل : إنه ينبت بعُمَانَ ونواحِيها[5]] .

[رجن]

« رَجَنَ » . أبو عُبَيد عن الكِسَائِىّ : رَجَنَ الرَّجلُ بالمكانِ يَرْجُنُ رُجُونًا إذا أقام .

(١) ديوانه : ١٢٣ طبع الكويت : تحقيق الدكتور إحسان عباس

(٢) ج : « قلت : الجارن : الذى قد أخلق من الأساق والثياب وغيرها ، وقد جرن الثوب جرونًا إذا أسحق » .

(٣) ديوانه ج ٢ — : ٣٨

(٤) كذا ضبطت فى ج ، وهو يوافق اللسان والصحاح ، وفى د ، م : جرن بسكون الراء .

(٥) من ج .

وقال اللِّحْيَانِىُّ : رَجَنَ الرَّجُلُ فى الطَّعام ورَمَكَ ، إذا لَمْ يَعَفْ منه شَيْئاً .

وقال اللَّيْث : الرَّاجِنُ : الآلِفُ مِنَ الطَّيْرِ وغيرِه . قال : ورَجَنَ فلانٌ دابَّتَه رَجْناً فهىَ رَاجِنٌ [و](١) مَرْجُونَةٌ ، إذا أَسَاء عَلَفَها حتى هُزِلَتْ .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : ارْتَجَنَ عليهم أَمْرُهُم ، أى اخْتَلَطَ ، أُخِذَ من ارْتِجَان الزُّبْد إذا طَبِخَ فلم يَصْفُ .

وقال بِشْر :

وكُنْتُم كَذاتِ القِدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَتْ
أَتُنْزِلُها مذمومـــــةً أَمْ تُذيبُها(٢)

وقال أبُو زَيد : رَجَّنْتُ الشَّاةَ فى العَلَف تَرْجيناً إذَا حَبَسْتَها فى المنزل على العَلَف ؛ [قال(٣)] وإذا حَبَسْتَها على المرْعَى من غيرِ عَلَف ، قلت : رَجَنْتُها رَجْناً ؛ فهى مَرْجُونَة .

(١) تكملة يقتضيها السياق . وفى : م : فهى مرجونة .
(٢) البيت فى قصيدته من المفضليات ٢ : ١٣٠ — ١٣٣ .
(٣) تكملة من : م

قال : ورَجِنْتُ الرَّجلَ أَرْجَنُه رَجَناً ، إذا اسْتَحْيَيْتَ منه، وهذا من نَوادِرِ أبى زَيْد(٤) .

وقال ابنُ شُميْـل : رَجَن القومُ رِكابَهم ورَجَنَ فلانٌ راحِلته رَجْناً شديدا فى الدّار ، وهو أنْ يَحْبِسَها مُنَاخَةً لا يَعْلِفُها .

ورَجَنَ البعيرُ فى النَّوَى والبَزْرِ رُجوناً ورُجُونة : اعتلافُه .

[نرج]

« نرج » . [اللَّيثُ(٥)] النَّيْرَجُ والنَّوْرَجُ لُغتَان . وأهْلُ اليمن يقولون : نُورَج ، وهو الّذى يُدَاسُ به الطَّعامُ من حَدِيدٍ كان أو من خَشَب .

قال : ويقال: أَقْبلَت الوَحْشُ والدَّوَابُّ نَيْرَجاً ؛ وعدَتْ عَدْواً نَيْرَجاً، وهو سُرْعةٌ فى تَرَدُّد .

وقال العجّاج :

* ظَلَّ يُبارِيها . وظَلَّتْ نَيْرَجا(٦) *

(٤) نوادر أبى زيد .
(٥) تكملة من : م .
(٦) ديوانه : ١٠ وروايته : « فراح يحدوها وراحت نيرجا . »

وفى نَوادِر الأَعْراب: النَّوْرَجُ السّراب؛ والنَّوْرَجُ سِكَّةُ الحرّاث.

وقال ابنُ دُرَيد: النَّوْجَرُ: الخشَبَةُ التى يُكْرَبُ بها الأرْض(١).

وقال اللَّيث: النَّيْرَجُ أَخْذٌ كالسِّحْر، ولَيْسِ بِسِحْر، إنّما هو تَشْبِيهٌ وتَلْبِيس.

[نجـر]

« نَجَر ». قال اللَّيثُ: النَّجْرُ: عَمَلُ النَّجار ونَحْتُه. والنَّجرانُ خَشَبَةٌ يَدُورُ عليها رِجْلُ الْباب، وأنشد:

صَبَبْتُ البابَ فى النَّجْرانِ حتّى
تَرَكْتُ البابَ لَيْسَ له صَرِيرُ(٢)

ثعلب عن ابْنِ الأَعْرابِىّ: يُقالُ لِأَنْفِ الباب: الرِّتاج ولِدَرَوَنْدِه: النَّجافُ والنَّجران، ولِمترسِهِ القُنّاح.

وقال ابْنُ دُرَيْد: نَجْرانُ الْبابِ: الْخَشَبَةُ الّتى يَدُورُ فيها(٣).

وقال اللّيث: النَّجيرة سَقِيفَةٌ من خَشَبٍ لا يُخالِطُها الْقَصب ولا غَيْرُه.

وقال الرِّياشِىّ فيما أفادَنِي الْمُنْذِرِىّ عن الصَّيْداوِى عنه: النَّجِيرَةُ بَيْنَ الْحَسُوِّ وبَيْنَ الْعصِيدة.

قال ويقال: انْجِرى لِصِبْيانِكِ ورعائِك.

ويقال: ماءٌ مَنْجورٌ أىْ مُسَخَّن.

وقال: ويقال: شَهْرَا ناجِرٍ وآجِرٍ، يَشْتَدُّ فيهما الحَرّ، وأنشَدَ عَرْكَرُ(٤) الأَسَدِى:

تُبَرِّدُ ماءَ الشَّنِّ فى لَيْلَةِ الصَّبا
وتَسْقِينِيَ الكُرْكُورَ فى حَرِّ آجِرِ(٥)

أَبُو العباس عن ابْنِ الأَعْرابِىّ، قال: هِيَ الْعَصِيدَةُ ثم النَّجِيرَةُ ثم الحرِيرَةُ ثم الْحَسُوُّ.

أبو الحسن اللِّحْيانِي: نَجَرَ يَنْجُرُ نَجْراً، ومَجَرَ يَمْجُر مَجْراً، إذا أكْثَرَ من شُرْبِ الماءِ فلم يَكَدْ يَرْوَى.

وقال أبو عمرو: فى النَّجَرِ مِثْلُه.

(١) جمهرة اللغة: ٢: ٨٦
(٢) البيت فى اللسان (نجر) غير منسوب.
(٣) جمهرة اللغة: ٢: ٨٦

(٤) هو عركر بن الجبيع الأسدى الشاعر، الاشتقاق: ٥٥٧
(٥) البيت فى اللسان (نجر).

وقال اللَّيث : نَجَرْتُ فُلانا بيدى ، وهو أنْ تَضُمَّ من كَفِّكَ بِرُجْمَةِ الأصْبُعِ الوُسْطَى ثم تَضْرِب بها رَأْسَه ، فَضَرْبُكَه النَّجْزُ .

قلت : لم اسْمَع نَجَرتُ بهذا المعنى لِغَيْر اللَّيث ، والّذى سَمِعْنَاه : نَجَزْتُه إذا دَفَعْتَه ضَرْباً .

قال ذُو الرُّمَّة :

* يُنْحَزْنَ فى جانِبَيْها وهى تَنْسَلِبُ[1] *

وأصلُ النَّحْزِ : الدَّقّ ، ومنه قِيلَ للهاوُنِ مِنْحاز .

ابنُ السِّكِّيت عَن أبِى عَمْرو : النَّجِيرَةُ : اللَّبَن الحَلِيبُ يُجْعَلُ عليه سَمْن .

قال : وقالَ الطَّائِىّ : النَّجِيرَةُ ماء وطحِين يُطْبَخ .

سَلَمَةُ عن الفَراء ، قال المفضَّل : كانت العربُ تقول فى الجاهليّة للمحرَّم مُؤْتَمِر ، ولِصَفَر ناجِر ، ولِرَبيع الأوّل خوّان .

وقالَ اللَّيْثُ فى كتابه : شَهْرٌ نَاجِرٍ هُو رَجَب ، قال : وكلُّ شَهرٍ فى صَمِيم الحَرِّ فاسمُهُ ناجِر ، لأنَّ الإبِلَ تَنْجُرُ فيه ، أىْ يَشْتَدُّ عَطَشُها حتى تَيْبَسَ جُلودُها .

وقالَ غَيْرُه : شَهْرا نَاجِرٍ ، هما تَموُّز وحَزِيرَان ، وكان يُقالُ لصفَر فى الجاهِلِيّة : نَاجِر .

وقال اللَّيْث : الأنْجَر : مِرْساةُ السَّفِينة ، وهو اسمٌ عِراقىّ ، ومن أمْثالهم : فُلانٌ أثْقَلُ من أنْجَر ، وهو أنْ تُؤْخَذَ خَشَبَاتٌ فيُخالَفُ بين رُءوسِها ، وتُشَدُّ أوْساطُها فى مَوْضعٍ واحد ، ثمّ يُفْرَغُ بينها الرَّصاص المُذاب ، فيصيرُ كأنّه صَخْرَة ، ورُءوسُ الخشَب نائِيَةٌ[2] يُشَدُّ بها الحِبال ، ثم تُرْسَلُ فى الماء ، فإذا رَسَتْ ، أرْسَتْ السفينة فأقامَتْ .

قال : والإنْجارُ لغةٌ يَمانيَّة فى الإجّار ، وهو السَّطْح . أبو عُبَيْدٍ عن الأمَوِىّ : النِّجار الأصْل ، ويقال : اللّون . وقال غيره : النَّجْر : اللَّوْن ، وأنْشَدَ :

---

(١) ديوانه : ٨ وصدره :
* والعيش من عاسج أو واسج خبباً *

(٢) فى م : « ناتئة » .

نِجارُ كلِّ إبِلٍ نِجارُها
ونارُ إبِلِ العالِمِينَ نارُها

هذه إبِلٌ مَسروقةٌ من آبالٍ شَتَّى، ففيها من كلِّ ضَرْبٍ وَلَوْنٍ وسِمَةٍ ضَرْبٌ.

أبو عُبَيد عن أبي عَمْرو: النَّجْرُ: السَّوْقُ الشَّديد، وقد نَجَر إبِلَه، وأنشدَ:

* جوّاب لَيْلٍ مِنجرُ العَشِيّاتْ[1] *

وقال ابنُ الأعْرابي: النَّجْرُ شَكْلُ الأسْنان، وهَيْئَتُه. وقال الأخطل:

وَبيضاءَ لا نَجْرُ النَّجاشِيِّ نَجْرُها
إذا الْتَهبتْ منها القَلائدُ والنَّحْرُ[2]

والنَّجْرُ: القَطْعُ، ومِنه نَجْرُ النَّجار، وقد نَجَرَ العُودَ نَجْرًا، ومنه قوله:

* رَكِبْتُ من قَصْدِ الطَّريقِ مَنْجرَه[3] *

فهو المَقْصَدُ[4] الذي لا يَعْدِلُ وَلا يَجُورُ عَن الطَّريق.

(١) للشماخ، ديوانه: ١٠٤ وقبله:
* تبيت بين شعب الحاريات *
(٢) ديوانه: ٢٠١
(٣) اللسان من غير نسبة.
(٤) «المقصد» كذا في الأصول، وفي اللسان بكسر الصاد.

ج ر ف

جرف. جفر. رجف. رفج. فجر. فرج. مستعملات.

[جرف]

«جرف». قال اللَّيْثُ: الجَرْفُ، اجْتِرافُكَ الشَّيءَ عن وَجْهِ الأرض، حتى يقال: كانت المَرْأَةُ ذاتَ لِثَةٍ فاجْتَرَفَها الطَّبيب، أي اسْتَحاها عن الأسْنانِ قَطْعا.

قال: والطَّاعون الجارِفُ نَزل بأهْلِ العِراق ذَريعاً، فَسُمِّيَ جارِفا.

قال: والجارِفُ شُؤْمٌ أو بَلِيَّةٌ يَجْتَرِفُ مَالَ القَوْم، ورَجُلٌ مُجَرَّفٌ قد جَرَّفَهُ الدَّهرُ أي اجْتاح ماله وأفْقَره.

وَرَجُلٌ جَرّافٌ: وهو الأكُولُ لا يُبْقِي شَيْئاً.

وجُرْفُ الوادي ونحوه من أسْنادِ السايل إذا نَجَخَ الماءُ في أصْلِهِ فاحْتَفَره فصار كالدَّحْل وأشْرَفَ أعْلاه، فإذا انْصَدَعَ أعْلاه، فهو هارٍ، وقد جَرَّفَ السيلُ أسنادَه. وقال الله: «أَمَّنْ أَسَّسَ بُنيانَهُ على شَفا جُرُفٍ هارٍ»[5].

(٥) سورة التوبة: ١٠٩

وقال أبو خَيْرَة : الجُرْفُ عُرْضُ الجَبَلِ الأَمْلَس .

وقال شَمِر . يقال : جُرْفٌ وأَجْرَافٌ وَجُرْفَة وهى المَهْواه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : أَجْرَفَ الرَّجل إذا رَعَى إبِلَه فى الجُرْفِ ، وهو الخِصْبُ والكَلأُ المزْدَجُ المُلتَفّ ؛ وأنشد :

* فى حِبَّةٍ جَرْفٍ وَحَمْضٍ هَيْكَلِ[1] *

والإبِل تَسْمَنُ سِمَنًا مُكْتَنِزًا ؛ يعنى على الحِبَّة ، وهو ما تناثَرَ من حُبوب البقول واجتمع معها وَرَقُ يَبِيسِ البقل فتَسْمَن الإبِلُ عليها .

وأَجْرَفَ الرجلُ ، إذا أصابه سَيْلٌ جُرافٌ .

أبو عبيد : الجُرفَةُ[2] من سِماتِ الإبل ، أَنْ تُقْطَع جِلدةٌ من فَخِذِ البعيرمن غير بَيْنونةٍ ثم تُجْمَع ، ومِثلُها فى الأنفِ القُرْمَة .

(١) فى اللسان من غير نسبة .
(٢) الجرفة بوزن غرفه، كذا ضبطت فى الأصول والقاموس ، وفى اللسان « جرفه » بفتح الجيم .

وقال بعضهم : الجَوْرَفُ : الظَّلِيمُ ؛ وأنشد لكعب بن زهير المُزَنىّ :

كَأَنَّ رَحْلِى ، وقد لانت عريكَتُها
كَسَوْتُهُ جَوْرَفًا أَقْرابُه خَصِفا[3]

قلت : هذا تَصْحيف . والصواب ما رواه أبو العباس عن ابن الأعرابىّ أنه قال : الجَوْرَق بالقافِ : الظليم .

قال : ومن قاله بالفاء فقد صَحَّف .

أبو تراب عن اللِّحيانىّ : رجل مُجارَفٌ : وَمُحارَفٌ ، وهو الذى لا يَكْسِبُ خيراً .

ثعلب عن الأعرابىّ قال : الجَرْف : المالُ الكثيرِ من الصّامِت والنّاطق .

قال ابنُ السِّكِّيت : الجُرافُ : مِكْيال ضَخْم، قال: وقوله ، الجُرافُ الأكبَرُ ، يقول: كانَ لهم من الموان مِكْيالٌ وافٍ . وَسَيْلٌ جُرافٌ : يَجْرُف كلَّ شىء .

[رجف]

« رجف » . قال اللَّيث : رَجَفَ الشىء يَرْجُفُ رَجْفًا ورَجَفانًا ، كَرَجَفانِ البَعير تحت

(٣) ديوانه : ٨٢

الرَّحْل ، وكما ترجُفُ الشَّجرة إذا رَجَّفَتْها الريح ، وكما يَرْجُف السِّنُّ إذا نَقَض أصْلُها ، ونحو ذلك رَجْفٌ كلّه . ورَجَفَت الأرْضُ إذا تَزَلْزَلَت ، ورَجَفَ القَوْم ، إذا تَهَيَّئُوا للحرب .

وقال الله : « يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَة . تَتْبَعُهَا الرَّادِفَة(١) » .

قال الفرّاء : هِيَ النَّفْخَةُ الأولى ، تَتْبَعُهَا الرَّادفة ، وهي النَّفْخة الثانية .

وقال أبو إسحاق : الرَّاجِفَةُ الأرض تَرْجُفُ تَتَحَرَّكُ حركةً شديدة .

وقال مجاهد : الرَّاجِفة : الزَّلْزَلَة .

وقال اللَّيث : الرَّجْفَةُ في القرآن : كلُّ عَذَابٍ أَخَذَ قوما فهو رَجْفَةٌ وَصَيْحَةٌ . وصَاعِقَة .

والرَّجْف : يرجُف رَجفاً ورَجيفاً ، وذلك تَرَدُّدُ هَدْهَدَتِهِ في السحاب .

وقال غيره : الرَّجْفَةُ الزَّلْزَلَة معها الخَسْف

(١) سورة النازعات : ٦

ثعلب عن ابن الأعْرابيّ : أَرْجَفَ البَلَدُ : إذا تَزَلْزَل ، وقد رجَفَت الأرْض وأَرْجَفت وأُرْجِفَتْ .

وقال غيره : الرَّجَّافُ : البحر اسمٌ له ، ومنه قوله(٢) :

المُطعِمون الشَّحْمَ كُلَّ عَشِيَّةٍ
حتى تَغيبَ الشمسُ في الرَّجّاف(٣)

الليث : أَرْجَفَ القومُ ، إذا خاضوا في الأخْبار السَّيئة ، وذِكْرِ الفِتَن .

قال الله جلّ وعزّ : « والمُرْجِفون في المدينة(٤) » وهم الذي يُوَلِّدون الأخْبارَ الكاذِبة ، الّتي يكونُ معها اضْطرابٌ في النّاس .

وقال ابنُ الأعْرابي : رَجَفَت الأرْض ، إذا تَزَلْزَلَتْ .

(٢) من أبيات لمطرود بن كعب الخزاعي يرثي عبد المطلب جد الرسول عليه السلام. اللسان (رجف) وسيرة ابن هشام ١ : ١١٧ (على هامش الروض الأنف) .

(٣) الرواية في اللسان وابن هشام .
* والمطعمون إذا الرياح تناوحت *

(٤) الأحزاب : ٦٠

[فرج]

« فرج » . رُوِىَ فى الحديث : « ولا يُتْرَكُ فى الأَسْلام مُفْرَج(١) ».

قال أبو عُبيد : قال جابِرٌ الجُعْفِيّ : المُفْرَجُ الرجل يكون فى القوم من غيْرِهم ، فحقٌّ عليهم أن يَعْقِلُوا عنه .

قال : وسَمِعْت مُحمد بنَ الحسن يقول : هُوَ يُرْوَى بالحاء والجيم ، فمن قال مُفرَجٌ فهو القَتيلُ بأَرضٍ فَلاةٍ ، ولا يكون عِنْد قَرْية يقول : فهو يُودَى من بَيْت المال ولا يُبْطَلُ دمه .

ومن قال : مُفْرَح : فهو الذى أَثقَلَهُ الدَّين .

وقال أبو عُبيد : قال أبو عُبيدة : المُفْرَجُ أن يُسْلِمَ الرجل ولا يُوالِي أحداً ، فإذا جَنى جِنايةً ، كانت جِنايَتُه على بيت المال ؛ لأنه لا عاقِلَةَ له ، فهو مُفْرَجٌ بالجيم .

وقال بعضهم : هو الّذى لا دِيوَانَ له .

(١) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١٨٩

وأَخْبرنى المُنذِرِىّ عن ثعلب أنّه قال : المُفْرَحُ : المُثْقَلُ بالدين . والمُفْرَجُ : الذى لا عَشيرةَ له . قال : وقال ابنُ الأعْرابىّ : المُفْرَحُ : الذى لا مَالَ له . والمُفْرَجُ : الّذى لا عَشِيرَةَ له .

وقال الليث : الفَرَجُ : ذَهابُ الغَمّ ، وانكِشاف الكَرْب ، يقال : فَرَجَه الله فانفَرج ، وفَرَّجَهُ تَفْرِيجا .

وأَنْشد :

* يافارِجَ الهَمّ وكَشّاف الكُرَب(٢) *

قال : والفَرْجُ اسم يَجْمع سَوْءات الرّجال والنساء والقُبْلانِ وما حَوالَيهما ، كُلُّه فَرْج ، وكذلك من الدّواب ونحوها من الخَلْق .

وكُلُّ فُرْجَةٍ بين شَيْئين فهو فَرْج ؛ كقوله :

إلاّ كُمَيْتاً بالقَناةِ وضَابِئاً

بالفَرْج بَيْن لبانِه ويَدِه(٣)

(٢)،(٣) فى اللسان (فرج) من غير نسبة .

جعل ما بين يديه فَرْجا . وكذلك قول امرىء القَيس :

لَها ذَنَبٌ مثل ذَيلِ العروس
تَسُدُّ به فَرْجَهـا من دُبُرْ(١)

أراد ما بين فَخِذيها ورِجْليها .

والفَرْجُ : الثَّغرُ المَخُوف ، وجمعه فُروج ، سُمِّى فرْجاً ؛ لأنَّه غيرُ مَسْدود .

وفَرُّوجَةُ الدَّجاجة تجمع فَراريج .

وفى الحديث أن النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، صَلَّى وَعَلَيْه فَرُّوجٌ من حَرير(٢) .

قال أبو عُبَيد : هو القَباء الذى فيه شَقٌّ من خَلفِه .

أبو عُبَيد عن الفراء : رَجُلٌ أَفْرَجٌ ، وامْرأة فَرْجاء : العظيمة الأَلْيتين لا يَلْتقيان ، وهذا فى الحبش .

قال: وقال الكسائىّ : الفُرُجُ بضم الفاء والراء : الذى لا يَكتُمُ السِّرّ ، والفِرِجُ مِثْله .

(١) ديوانه : ١٦٤.
(٢) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١٨٩

قال : والفِرِجُ : الذى لا يزال يَنْكَشِف فَرْجُه .

وقال الهُذَلِىّ يصف دُرَّة :

بكَفَّى رَقاحِىٍّ يُرِيدُ نَماءها
فَيُبْرِزُها للبيع وهى فَرِيجُ(٣)

معناه: أنه كُشِفَ عن الدُّرة غطاؤُها لِيَراها النّاس .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ قال : فَتَحات الأصابع يُقال لها التَّفاريجُ والحُلْفُقُ(٤) .

وقال النَّضر : فَرْجُ الوادى : ما بين عُدْوَتَيْه ، وهو بَطْنه . وفَرْجُ الطَّريق: مَتْنُه وفُوَّهتُه . وفَرْج الجبَل : فَجُّه .

وقال القَطامىّ :

مُتَوَسِّدين زِمام كُلِّ نَجيبَةٍ
ومُفرَّجٍ عرْقَ المَقَذِّ مُنَوَّقِ(٥)

أراد وزِمَامُ كُلِّ مُفرَّج وهو الوَسَّاع .

ويقال : المُفَرَّجُ : الذى بان مِرْفقُه عن إِبْطِه .

(٣) ديوان الهذليين جـ ١ : ٥٦ وهو أبو ذؤيب.
(٤) فى القاموس : الحلفق الدرابزين .
(٥) اللسان (فرج) .

ويُقال : أفْرَجَ القومُ عن قتيل ، إذا انكشفوا ، وأفْرَجَ فلانٌ عن مكان كذا وكذا ، إذا أخَلّ به وترَكه .

ويُقال : ما لهـذا الغمّ من فُرْجَة ولا فَرْجَةٍ ولا فِرْجَة، وأخبرنى المُنذريّ . عن ابن اليَزيديّ، عن أبى ناجية،عن ابن الأعرابىّ أنّه أنْشد :

رُبّما تكْرَهُ النّفوس من الأمْ
رِ له فَرْجَةٌ كَحَلِّ العِقَالِ(١)

قال : يقال فُرْجَةٌ وفَرْجَةٌ فُرْجَةٌ اسم ، وفَرْجَةٌ مصدر ، وفُروجُ الأرض نَواحيها .

اللِّحيانىّ : قَوْسٌ فَرِيجٌ ، إذا بانَ وَتَرُها عن كَبِدِها ، وهى الفارِجُ أيضاً .

وقال الأصْمَعِيّ : هى الفارِجُ والفُرُجُ، ورواه أبو عُبيدٍ عنه .

ويقال : رَجُل أفْرَجُ الثّنايا ، وأفْلَجُ الثّنايا ، بمعنىً واحد .

ابن السِّكّيت:قال الأصمعىّ: الفَرْجانُ: خُراسانُ وسِجِسْتَان ، وأنْشد قول الغُدانِىّ :

(١) البيت فى اللسان (فرج) وهو لأمية بن أبى الصلت ، وهو من شواهد المغنى.

* على أحَدِ الفَرْجَيْنِ كان مُؤمَّرى(٢) *

أبو زيد : يقال للمُشْط : النّحِيتُ ، والمُفَرِّجُ والمِرْجَلُ ، وأنشد أحمد بن يحيى لبعضهم .

فاتَه المَجْدُ والعلاء فأضْحَى
يَنْفُضُ الخِيسَ بالنّحِيتِ المُفرِّجِ

أراد بالخِيس لحيَتَه ، يَصِفُ رجلا كان شاهِدَ زُور .

وقال أحمدُ بن عُبَيد: قال أبو زيد: العرب تقول : جرت الدابةُ مَلْأى فُروجِها ، وفُرُوجُها : ما بين قَوائِمها ، فالفروج : رَفعٌ بملأى .

ويقال فى المذَكّر : جرَى الفرسُ بملأى فُروجه وهى ما بين قَوائمه ، أى من شِدّة إسْراعه فى الجرى امْتَلأ ما بين قوائمه بالغُبار والتُّراب .

والعرب تُسَمِّى ما بين القوائم خَوَاء ، وكذلك كل فُرْجَةٍ بين شيئين .

وقال أحمد بن يحيى : الفَارِج : النّاقة

(٢) اللسان (فرج) وقد نسبه إلى الغدانى .

التى انفرَجت عن الولادة ، فهى تُبْغِضُ الْفَحلَ وتَكرَه قُرْبَه .

[جفر]

« جَفَر » . فى حَديثِ عُمرَ أنَّه قَضَى فى اليَرْبوع إذا قَتَله المحْرِمُ بِجَفْرَة(١) .

أبو عبيد عن أبى زَيْد قال : إذا بَلغت أولادُ المِعزَى أربعةَ أشْهر ، وفُصِلَت عن أمهاتها فهى الجفار ، واحِدها جَفْر ، والأنثى جَفْرَة .

وقال ابن الأعرابىّ : الجَفْرُ : الحَمَلُ الصغير ، والجَدْيُ بعد ما يُفطَم ابن سِتّة أشهر . قال : والغُلام جَفْر .

وقال ابن شُمَيل : الجَفرة : العَناقُ التى شَبِعتَ من البَقل والشَّجر ، واستَغنت عن أمها ، وقد تجفَّرت واستَجْفَرت : أى عَظُمت وسمِنَت .

ويقال : قد تَراغَب هذا واستَجْفَر .

قال : ويقال : أُجفِرَ بَطْنُه ، واستَجْفَرَ بطنُه ، أى عَظُم .

(١) فى النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٧ وفيها : « فى الأرنب يصيبها المحرم جفرة . »

حكى ذلك كلّه عنهم شِمرٌ فى كِتابه ، وقال :

* جُفرَةُ البَطْنِ باطن المُجْرَنْش *

وقال غيره : جُفرَة كلّ شىء وَسطه ومُعْظمــــه .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : الجَفْرُ : البِئْر ليست بمَطْوِيّة .

وقال غيره : الجُفْرَةُ : حُفْرَةٌ واسِعة من الأرض مُستديرة .

أبو عبيد ، عن الأحمر : الجَفيرُ والجَشِيرُ معا : الكِنانة وهى الجَعْبة .

وقال الليث : الجَفير شِبْه الكِنانة إلاّ أنّه أوْسع ، يُجْعَلُ فيه نُشَّابٌ كَثير .

ورُوِى عن النبي صلى الله عليه أنه قال : «صُوموا ووفِّروا أشْعارَكم ، فإنّها مَجفَرةٌ(٢) » .

أبو عبيد : يَعْنى مَقْطَعَةٌ للنكاح ، ونَقْصٌ للماء .

ويقال للبعير إذا أكْثَر الضِّرابَ حتى

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٧

يَنْقَطع [قد جَفَرَ يجْفُرُ جفورا ، فهو جافر .

وقال ذو الرّمة فى ذلك :

وقد عارضَ الشِّعْرى سُهَيلا كأنّه
قريعُ هِجانٍ عارضَ الشوكَ جافرُ[1]

وقال الليث : رجل مُجْفِر[2]] .

وقد أجفرَ إذا تغيرت رائحةُ جَسَدِه .

أبو عبيد ، عن الفَرّاء : كُنْتُ آتيكم ، فقد أجْفَرْتكم ، أى تركتُ زِيارتكم وقَطَعتها .

وقال غيره : يقال للرّجل الذى لا عَقْل له : إنّهُ لَمُنْهدِمُ الجال ، ومُنْهدِمِ الجفر .

وقال ابن الأعرابىّ : الجُفَرِىُّ والكُفَرِىّ : وِعاء الطَّلْع . وإبلٌ جِفارٌ ، إذا كانت غِزَاراً ، شُبِّهت بِجفار الرَّكايا .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أجفَرَ الرجل ، وجَفَر وجَفُر : إذا انقَطع عن الجِماع ، وكذلك اجتفَر ، وإذا ذَلَّ قيل : اجْتَفَر .

[رفـج]

« رَفَج » . قال الليث : الرُّفوجُ : أصْلُ كَرَبِ النَّخـل ؛ ولا أدرى : أعربِىٌّ أمْ دَخيل .

[فجر]

« فجر » . قال الليث : الفَجْرُ : ضَوْءُ الصُّبح ، وقد انْفَجر الصُّبْح .

ويقال للصُّبْح المُستطير فَجْرٌ ، وهو الصَّادق . والمستطيل الكاذِب يقال له : فجر أيضا .

وأما الصبح فلا يكونُ إلا الصَّادق .

والفَجْرُ: تفجيرُك الماء. والمَفْجَرُ: المَوْضعُ الذى يَفْجَرُ منه .

ويقال : انفَجرت عليهم الدّواهى ، إذا جاءهم الكثيرُ منها بَغْتَه ، وأيّام الفِجار : أيّام وقائع كانت بعُكاظ ، تفاخروا فيها فاحْتَرَبوا واستَحَلُّوا الحُرُمات .

والفُجور : الرِّيبة والكَذِب من الفُجور . وقد رَكِبَ فلانٌ فَجْرةً وفَجار لا يَجْريان إذا فَجَرَ وكَذب ، وقال النّابعة :

إنّا اقتَسَمْنا خُطّتَيْنا بَيْننا
فَحَمَلْتُ بَرّةَ ، وارْتَحلتَ فَجارِ[1]

---

(١) ديوانه : ٢٤٣ وروايته :
« وقد لاح للسارى سهيل »
(٢) تكملة من م

(١) ديوانه بشرح البطليوسى : ٣٤ وروايته :
* فحملت برة واحتملت فجار *

أبو عبيد : الفَجَرُ الجودُ الواسعُ ، والكرم .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أفْجر الرجل ، إذا جاء بالفَجَرِ ، وهو المال الكثير ، وأفْجرَ إذا كَذَب ، وأفجر إذا عَصَى بِفَرْجِه ، وأفجر إذا كَفَر ، ومثلُه فَجَرَ وفَجَّرَ .

قال وقوله : و نَتْرُكُ من يَفْجُرُك(١) ، أى من يَعْصيك ، ومَنْ يخالفك .

وقال رجلٌ لعمر وقد استأذنه فى الجهاد فمنعه لضَعْف بدَنه ، فقال : إن أطْلَقْتنى وإلاّ فَجَرْتُك(٢) ، أى عَصَيْتُك .

وأفْجَرَ : مال مِنْ حَقٍّ إلى بَاطِل .

وأفجرَ يَنْبوعا من ماء ، أى أخرجه .

وقال شَمِر : قال ابن الأعرابىّ : الفَجور والفَاجِر : المخطِىء ، والفُجورُ خِلاف البِرّ ، والفاجِرُ المائِلُ ، والسَّاقطُ عن الطَّريق . وفَجَرَ أى كَذَب ، وأنشد :

قَتَلْتمْ فَتًى لا يَفْجُرُ الله عامِداً
ولا يَجْتَوِيه جارُهُ حين يُمْحِلُ(٣)

أى لا يَفْجُرُ أمْرَ الله ، أى لا يَمِيلُ عنه ولا يَتْرُكه .

وقال شمِر : قال الهوازِنىّ : الافْتِجارُ فى الكلام اخْتِراقُه من غير أن يَسْمَعه من أحد ، أو يَتَعَلَّمه ، وأنشد :

نَازِعِ القَومَ إذا نازَعْتَهم
بأريبٍ أو بِخَلاَّفٍ أبَلْ(٤)
يَفْتَجِرُ(٥) القولَ ولم يَسْمَعْ به
وهُو إنْ قيلَ : اتَّقِ الله ، احْتَفَل

وقال الفراء فى قول الله جَلّ وعز : «بل يُرِيدُ الإنْسانُ لِيَفْجُرَ أمامَه(٦)» . حدَّثنى قيسٌ ، عن ابن حُصَيْن ، عن سعيد بن جُبَيْر قال : تقول : سوف أتُوبُ ، سوف أتوب .

قال: وقال الكَلْبِىّ : يُكْثِرُ الذُّنوبَ ، ويُؤَخِّرُ التَّوْبة .

وقال أبو إسحاق : معناه أنه يُسَوِّفُ بالتَّوبة ، ويُقَدِّمُ الأعمالَ السَّيِّئة. قال : ويجوزُ ـ والله أعلم ـ أنَّه يكْفُر بما قُدَّامه من البعث.

(١) و (٢) النهاية لابن الأثير ج ٣: ١٨٥
(٣) اللسان (فجر) من غير نسبه .

(٤) فى اللسان (فجر) من غير نسبة .
(٥) هكذا فى الأصل ، والذى فى اللسان (يفجر) وبه يستقيم وزن البيت .
(٦) سورة القيامة : ٥

وقال المؤرّج : فَجر إذا رَكِبَ رَأْسَه ، فمضَى غيرَ مُكْتَرِث. قال : وقوله : «لِيَفْجُرَ أمامَه» ، ليمْضِىَ راكبا رأسه . قال : وفَجرَ أخطأ فى الجواب . وفجر من مرضه، إذا بَرَأ . وفَجرَ ، إذا كلَّ بَصَرُه .

وقال ابن شُمَيْل : الفُجورُ رُكوب مالا يَحِلّ . وحَلَفَ فلان على فَجْرة ، واشْتَملَ على فجْرة ، أى رَكِبَ أمْراً قبيحا من يمين كاذِبة ، أوْ زِنًى ، أو كَذِب .

قلت : والفَجْرُ أصلُه الشّقّ ، ومنه أُخِذَ فَجرُ السِّكْر ، وهو بَثْقُه . وسُمِّىَ الفَجْر فجراً لانفِجارِه ، وهو انصِداعُ الظُّلْمة عن نور الصُّبْح .

والفجورُ أصلُه المَيْلُ عن القَصْد .

قال لَبيد :

وإنْ أخَّرتَ فالـكِفْلُ فاجر (١) .

والـكاذبُ فاجِر ، والمـكَذِّبُ [بالحق](٢) فاجِر ، والـكافِرُ فاجِر ، لِمَيْلِهم عن الصِّدْق والقَصْد .

وقول الأعرابىّ لعُمَرَ :

* اغفِرِ االلهمَّ إنْ كانَ فَجَرْ(٣) *

أى مالَ عن الحق .

وقيل فى قول الله : «بَلْ يُرِيدُ الإنسانُ ليَفجُرَ أمَامه» . أى ليُكَذِّب بما أمامه من البعْث ، والحِساب والجزاء ، والله أعْلم .

ج ر ب

جرب . جبر . رجب . ربج . برج بجر . مستعملات

[جرب]

« جرب » . قال اللَّيث : الجربُ مَعْروف . والجَرباء من السّماء : النّاحِيَة التى لا يَدور فيها فَلَكُ الشّمس والقمر .

وأخبرنى المُنْذِرىّ ، عن أبى الهَيْثم أنه قال : الجَرْباء : السّماء الدُّنيا ، وهى المَلْساء .

وقال اللّيث : أرْضٌ جَرْباء : إذا كانت مُمحِلَةً لاشَىْءَ فيها .

(١) ديوانه ج ١ ص : ٥ والبيت بتمامه :
فان تتقدم تغش منها مقدماً
عظيماً وإن أخرت فالـكفل فاجر
(٢) تـكملة من م

(٣) النهاية لابن الأثير ج ٣: ١٨٤ .

وقيل سُمِّيت السَّماء الدُّنيا جَرْباء ، لما فيها من الكواكب . أبو عُبيد ، عن الأصْمَعِىّ ، قال : الجِربياء من الرِّياح الشَّمالُ .

قال : وقال أبو زيد : الجِربياء الرِّيحُ التى تَهُبُّ بين الجَنوبِ والصَّبا .

وقال اللَّيْث : الجِرْبياء شَمالٌ بارِدَة .

قال : وقال أبو الدُّقَيْش: إنما جِرْبِياؤها بَرْدُها ، فَهَمَزَ .

ثعْلب ، عن ابْن الأعْرابّى : الجَرْباء الجارِيَةُ المَليحَة ، سُمِّيتْ جَرْباء لأنَّ النِّساء يَنفِرْنَ عَنْها لتقْبيحِها بمَحاسِنها محاسِنَهُنَّ . وكان لعَقِيل بن عُلَّفَة المُرِّىّ بِنْتٌ يُقال لها الجَرْباء، وكانت من أحْسَن النِّساء .

وجَرِبَ البعيرُ يَجْرَبُ جَرَباً فهو جَرِب وأجْرَب .

وقال : والجريبُ من الأرض نِصْفُ الفِنجَان ، والجريب مِكْيالٌ ، وهو أرْبَعَةُ أقْفِزَة .

قلت : الجَريبُ من الأرْض مِقدارٌ مَعْلوم [الذرع][1] والمساحة ، وهو عَشَرةُ أقْفِزَة ، كلّ قَفيزٍ منها عَشَرةُ أعْشِراء ، فالعَشِيرُ جُزْءٌ من مائة جُزْء من الجَرِيب .

وقال اللَّيث : الجَرِيبُ الوادِى وجَمْعُه أجْرِبة، قال : وجَرِيبُ الأرض جمعه جُرْبان ، والعدد أجْرِبة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الجِرْبُ : القَرَاح ، وجَمعه جِرَبه . والجِربةُ : البُقْعَةُ الحَسَنَةُ النَّبات ، وجمعها جِرَب .

قال أبو عُبَيْد : قال أبُو عُبَيْدة الجِرْبَةُ المَزْرَعَة .

وقال بشر :

* على جِرْبِةٍ يَعْلو الدِّبارَ غُروبُها[2] *

وقال ابنُ الأعْرابىّ : الجُرَبُ العَيْب .

وقال غيره : الجُرَبُ الصَّدَأُ يرْكَبُ السَّيف .

أبو عُبيد، عن الأصْمَعىّ : رَجُلٌ مُجرِّبٌ ومُجَرَّبٌ ، وهو الذى قد جَرَّبَ الأمُورَ وعَرَفها . والمُجَرَّبُ أيضاً : الَّذى جُرِّب فى الأمور وعُرِف ما عِنْده .

(١) تكملة فى م

(٢) البيت فى اللسان وصدره :
* تحدر ماء البئر عن جرشية *

أبو عُبيد ، عن الأحمر : جِرابُ البِئْر أَتسَاعُها .

وقال غيره : جِرابها ما حَوْلَها . ويُقال: اطْوِ جِرَابَها بالحجارة .

وقال الليث : جِرابُ البِئْر جَوْفُها من من أوَّلِها إلى آخِرِها .

قال : والجرابُ وِعاء من إهاب الشَّاء ، لا يُوعَي فيه إلاّ يابِس ، والجميع : الجُرُب .

ثعلب،عن ابْن الأعرابيّ : عِيالٌ جَرَبَّةٌ : يَأكلون أكْلاً شَديدا ولا ينفعون . قال : والجرَبَّةُ الحُمرُ الشِّداد الغِلاظ . والجرَبَّةُ من أهْلِ الحاجَة ، يَكونون مُسْتَوِين .

وقال ابنُ بُزُرْج : الجرَبَّةُ : الصَّلامَةُ(١) من الرِّجال الذين لا يُساء(٢) لهم ، وهم مع أُمِّهم .

وقال الطِّرِمّاح :

وحَيٍّ كِرامٍ قد هَنَأْنا جَرَبَّةٍ
ومَرَّتْ بهم نَعماؤُنا بالأيامِنِ(٣)

قال : جَرَبَّةٌ صِغارُهم وكِبارُهم . يقول : عَمَمْناهُمْ ولَم نخُصَّ كبارَهم دون صِغارِهم .

وقال أبو عمرو : الجَربُّ من الرِّجال القَصيرُ الخَبُّ ، وأنشد :

إنَّـكَ قـد زَوَّجْتَها جَرَبّا
تحْسِبُه ، وهو مُخَنْذٍ ، صَبَّـا(٤)

أبو عُبيـــد ،عن الفَرّاء ، قال : جُرُبَّانُ السَّيْفِ حَدُّه أو غِمْدُهُ . وعلى لَفْظِه جُرُبَّانُ القَمِيص .

شَمِر ، عن ابن الأعرابيّ : الجُرُبَّان قِرابُ السَّيْفِ الضَّخْم ، يـكون فيه قَوْسُ الرَّجُل وسَوْطُه ، وما يَحْتاجُ إليه .

وقال الرّاعى :

وعلى الشَّمائِلِ أن يُهــاجَ بنا
جُرُبـان كلِّ مُهَنَّد عَضْبِ(٥)

وقيل : جُرُبّان القَمِيص هو بالفارسيَّة كَرِيبان ، وهو الجَيْب.

---

(١) الصلامة : الفرقة والجماعة

(٢) كذا بالأصول ، وفى اللسان (حوبت) . . « لا تسعى لهم » .

(٣) البيت في اللسان (جرب)

(٤) الرجز فى اللسان غير منسوب (جرب)

(٥) فى د ، م (مهذب) وما أثبتناه من رواية اللسان (جرب) ، وأمالى القالى ٢ : ٦١ ، وتهذيب الألفاظ : ٥١٥

وقال اللَّيث : الجَوْربُ لِفافَةُ الرِّجْل .

ابنُ السِّكِّيت : الأجرَبان عَبْسٌ وذُبْيان . وأنشد :

وفى عِضَادَتِه اليُمْنى بَنُو أَسَدٍ

والأجْرَبان : بنو عبس وذُبْيان(١)

والجريبُ : وادٍ مَعْروفٌ فى بِلاد قَيْس ، وحَرَّةُ النَّار بِحذَائه . أبو زيد : من أمْثالهم : أنت على المُجَرَّب، قالها امرأةٌ لِرَجُل سَألَها بعد ما قَعَدَ بين رِجْليها ، أعَذْراء أَمْ ثَيِّب ؟ فعند ذلك قالت : أَنْتَ على المُجَرَّب .

يُقالُ : عِنْد جواب السَّائل عما أشْفَى على عِلْمِه .

[رجب]

« رجب » . قال اللَّيث : رَجَبُ شَهْر ، تقول : هذا رَجَبٌ ، فإذا ضَمُّوا إليه شَعْبان فهما الرَّجَبان .

وكانت العرب تُرَجِّبُ ، وكان ذلك لهم نُسُكا أو ذَبائِح فى رَجَب .

(١) اللسان (جرب) ونسبه إلى العباس بن مرداس .

أبو عُبيد ، عن الأصْمعىّ والفراء : رَجَبْتُ الرَّجُلَ رَجَباً ، إذا هِبْتَهُ وعَظَّمْتَه .

وقال شَمِر : رَجِبْتُ الشَّىء : هِبْتُه . ورَجِبْتُه : عَظَّمْتُه وأنشد :

* أحْمَدُ رَبِّى فَرَقاً وأَرْجَبُه(٢) *

قال : أرْجَبُهُ ، أى أُعَظِّمُهُ . ومِنه سُمِّى [شهر](٣) رَجَب .

وأنْشَدَ أبو عمرو :

إذا العجوزُ اسْتَنْخَبَتْ فانْخَبها
ولا تَهَيَّبْها ولا تَرْجَبْها(٤)

وقال شَمِر : رَجِبْتُه . عَظَّمْتُهُ .

أبو عَمْرٍو ، عن أبيه : الرَّاجِبُ المُعظِّمُ لسَيِّده. ويقال : رَجِبَه يَرْجَبُهُ رَجَباً ، ورَجَبَهُ يَرْجُبُه رَجْباً ورُجُوباً ، ورَجَّبَهُ تَرْجِيبا ، وأَرْجَبَه إرْجاباً .

ومِنه قَولُ الحُبَاب بن المُنْذِر : أنا جُذَيْلُها المُحَكَّك ، وعُذَيقُها المُرَجَّب(٥)

(٢) اللسان (رجب) من غير نسبة .
(٣) تكملة من م
(٤) الرجز فى اللسان (رجب) من غير نسبه .
(٥) الفائق للزمخشرى : ١ : ١٨١ ، والجذيل : تصغير الجذل : وهو عود ينصب للابل الجربى تحتك به فتستشفى .

قلت : وأما أبو عُبَيدة والأصمعىّ ، فإنَّهما جَعَلا المُرَجَّبَ ها هنا من الرُّجْبة ، لا من التَّرجيب الذى هو من التَّعظيم .

قالا : والرُّجْبَة والرُّجْمَة بالباء والميم : أن تُعمَدَ النَّخْلَةُ الكريمة إذا خيفَ عليها أنْ تقع لِطولها وكثْرَةِ حَمْلِها ببِناء من حِجارَةٍ تُرَجَّبُ به أى تُعمَدُ به ، ويكونُ تَرجيبُها أن يجعل حولها[1] شوك [إذا وقرت[2]] ، لئلا يَرْقأ[3] فيها راقٍ ، فيجنى ثمرها .

وقال الأصمعى : الرُّجْمَة بالميم البِناء من الصَّخر تُعمَدُ به النَّخْلة ، والرُّجْبَةُ أنْ تُعمَدَ النَّخلةُ بخشَبة ذات شُعْبتين .

أبو عبيدة : رجَبتُ فلانا بقَوْلٍ سيِّء ، ورجَمْتُه ، بمعنى صَككتُه .

قال أبو تراب : وقال أبو العَميثل مِثْلَه .

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : الأرْجَابُ الأمْعاء ، ولم يَعْرِفْ واحِدَها .

ورَوَى ثعلب عن ابن الأعرابىّ ، قال : الرَّجْبُ المِعَى . قال : والرَّاجِبَةُ البُقْعَةُ الملساء بين البَراجِم . قال : والبراجمُ المُشَنَّجاتُ فى مَفاصِلِ الأصَابع ، وفى كلِّ إصْبَع ثلاثُ بُرْجُمات ، إلاّ الإبْهام [فلها[4]] بُرْجُمتان .

وقال الليث : بُرْجُمَة الطَّائر[5] . الإصْبَع التى تلى الدَّائرة من الجانبين الوحْشيَّيْن من الرِّجلين .

قال : ورجَّبتُ النّخل تَرْجِيباً ، وهو أن تُوضَع عُذُوقُها[6] على سَعَفِها ، ثم تُنْضَدُ وتُشَدّ بالخوص ، لئلا يَنفُضُها الريح ، وقد يقال أيضا: هوأن يُوضَعَ الشَّوْك حَوْل العُذُوق لِئَلاّ تُقطَف . وأنشد أبو عبيد :

والعادياتُ أسابِىُّ الدِّماء بها
كأنَّ أعناقَها أنْصابُ تَرْجيبِ[7]

وهذا البيت يَدُلُّ على صِحّةِ قول من[8] جَعلَ الترجيبَ دعْماً للنّخلة .

(١) فى م ، ج (حول النخلة)
(٢) تكملة من ج .
(٣) وفى م ج : « يرقى » .

(٤) تكملة من ج
(٥) فى ج ، واللسان : (راجبة الطائر) .
(٦) فى ج . (أعذاقها) .
(٧) لسلامة بن جندل من قصيدة مفضلية ، المفضليات : ١٢١ .
(٨) ج . (الأصمعى ، وأبى عبيدة فى الترجيب) .

[برج]

«برج». قال الليث: البُرْجُ واحِدٌ من بُرُوج الفَلَك، وهى اثنا عَشَر بُرْجاً، كلّ بُرْج منها مَنْزِلان، وثُلُثُ مَنْزِلٌ للقمر، وثلاثون دَرجةً للشمس إذا غاب منها سِتّة طلعت ستة ولكلّ بُرْج [اسمٌ على حدة[1]] فأوّلها الحَمَلُ، وأول الحَمَل الشَّرَطان، وهما قَرْنا الحَمَل كَوْكَبان أبيضان إلى جَنْب السَمَكة، وخَلْفَ الشَّرَطَيْن البُطَيْن، وهى ثَلاثةُ كَواكب، فهذان مَنْزِلان، وثُلثُ الثريا من بُرْج الحمل.

وقال أبو إسْحاق فى قول الله: «والسَّماءِ ذاتِ البُروج[2]» قيل: ذات البُروج، ذاتِ الكواكب، وقيل: ذاتِ القصُور، لِقُصُورٍ فى السَّماء.

سَلَمة، عن الفراء: اخْتَلفوا فى البُروج، فقالوا: هى النُّجوم، وقالوا: هى البُروجُ المعرُوفَة، اثنا عشَر بُرجا، وقالوا: هى قُصورٌ فى السماء.

والله أعلمُ بما أراد.

(١) تكملة من: ج.
(٢) سورة البروج: ١

وقوله جَلَّ وعَزَّ: «ولو كُنْتُم فى بُرُوجٍ مُشَيَّدَة[3]». البروج هاهنا الحُصُون، واحدُها بُرْج.

وقال اللَّيث: بُرُوج سُورِ المدينة والحصن: بُيوتٌ تُبْنَى على السّور، وقد تُسمّى بيوت تُبْنَى على نَواحِى أركان القَصْر بُروجا.

قال: وثَوْبٌ مُبرَّج، قَدْ صُوِّرَت فيه تَصاوِيرُ كَبُروج السُّور.

قال العجّاج:

* وقد لَبِسنا وَشْيَه المبرَّجا[4] *

وقال أيضا:

* كأنَّ بُرْجاً فَوْقَها مُبرَّجا[5] *

شَبَّه سَنامها بِبُرْج السُّور.

قال: والبَرَجُ: سَعَةُ بَياضِ العين مع حُسْن الحَدَقَة. وإذا أبْدَت المرأةُ محاسِنَ جِيدها وَوَجْهِها، قيل: تَبرَّجَتْ، وتُرى مع ذلك من

(٣) سورة النساء: ٧٨.
(٤) ديوانه: ٩، وروايته: (فقد ابسنا).
(٥) ديوانه: ٩

عَيْنَيها حُسْنَ نظر ، كقول ابن عِرس فى الجُنَيْد بن عبد الرحمن يهجوه .

يُبْغِضُ من عينيكَ تبرُّجُها
وصُورةٌ فى جَسَدٍ فاسدِ[1]

[قال الزجّاج فى قوله « وجَعَل فى السَّماء بُرُوجا[2] » قال : البروج الكواكب العظام ، قال : والبَرَجُ ، تَباعُد ما بين الحاجبين . قال : وكل ظاهر مرتفع فقد بَرَج ، وإنما قيل لها البروج لظهورها وبيانها وارتفاعها[3]] .

أبو عُبيد ، عن أبى عَمْرو : البَرَجُ ، أن يكونَ بياضُ العين مُحْدِقا بالسَّواد كُلِّه ، لا يغيبُ من سَوادِها شىء .

قال أبو زيد : البَرَجُ ، نَجَلُ العين ، وهو سَعَتُها .

وقيل : البَرَجُ ، سَعَةُ العين فى شِدَّة بياض بَياضِها .

(١) البيت فى اللسان (برج)
(٢) سورة الفرقان : ٦١
(٣) تكملة من : ج

ثعلب ، عن ابْن الأعْرابى : بَرِجَ الرَّجُل إذا اتَّسَعَ أمْره فى الأكْل والشُّرب .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلّ وعزّ : « غَير مُتبرِّجات بِزينة[4] » ، التَّبرُّجُ إظهارُ الزِّينة ، وما يُسْتَدْعَى[5] به شهوَةُ الرَّجل .

وقيل : إنّهن كُنَّ يتكسَّرْن فى مَشْيِهِنَّ ويَتَبَخْتَرْن .

وقال الفراء فى قوله : « ولا تَبرَّجْنَ تبرُّجَ الجاهليّة الأُولى[6] » ذلك فى زمن وُلِدَ فيه إبراهيمُ النبىُّ صلى الله عليه ، كانت المرأةُ إذْ ذاك تلْبسُ الدِّرع من اللُّؤلؤ غير مَخيط من[7] الجانبين ، ويقال : كانت تَلْبسُ الثياب تَبلغُ المالَ لا تُوارى جسدَها ، فأُمِرْنَ ألاَّ يفعلْنَ ذلك .

وقال الليث : حِسابُ البُرجان ، هو قولك : ما جُداء كذا فى كذا ، وما جَذْر كذا فى كذا ، فجُداؤه : مبلَغهُ ، وجذرُه : أصله

(٤) سورة النور : ٦٠
(٥) ج : (وما استدعى به) .
(٦) سورة الأحزاب : ٣٣
(٧) ج : (غير مخيط الجانبين) .

الذى يُضرَبُ بعضُه فى بعض ، وجملته البُرجان .

يقال : ما جَذْرُ مائة ؟

فيقال : عشرة .

ويقال : ما جُداء عشرة فى عشرة ؟

فيقال : مائة .

وقال شَمِر : بُرْجان : جِنْسٌ من الرُّوم ويُسَمَّوْنَ كذلك .

قال الأعشى[1] :

وهِرَقْلٌ يوم ذِى ساتِيدَمَا
مِنْ بنى بُرْجانَ فى البَأْسِ رُجُحْ[2]

يقول : هُمْ رُجُحٌ[3] على بنى برجان أى هُمْ أرْجحُ فى القِتال ، وشدة البـأس مِنْهم .

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ : أبْرَجَ الرجلُ إذا جاء ببنينَ مِلاح .

قال : والبارِجُ الملاّحُ الفارِهُ .

أبو نصْر عن الأصمعى قال : البَوارِجُ السُّفُنُ الكبار ، واحدتها بارِجةٌ ، وهى القَوادِسُ والخلايا .

وقال الليث : البارجة السَّفينةُ من سُفُن البحر تتَّخَذُ للقتال .

[جبر]

« جَبَرَ » . قال الله جل وعز : « إنَّ فيها قَوْماً جَبَّارِين[4] » .

قال أبو الحسن اللِّحيانىّ : أرادَ الطُّولَ والقُوَّة والعِظَم ، والله أعلمُ بذلك .

قلت : كأنه ذَهبَ به إلى الجَبَّارِ من النَّخيل ، وهو الطويل الذى فاتَ يد المُتناوِل .

يقال : رجلٌ جبّار إذا كان طويلا عظيماً قويًّا ، تَشْبيها بالجبار من النَّخيل .

وأما قوله جلّ وعز : « وإذا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُم جبّارين[5] » .

فإنَّ الجبارَ هاهُنا القَتّالُ فى غير حق ، وكذلك قولُ الرجل لموسى : « إنْ تريدُ

(١) ج : (وهم الذين ذكر الأعشى) .
(٢) ديوانه : ١٦٠
(٣) د ، م : (هم فى رجح) وما أثبتناه من ج .

(٤) سورة المائدة : ٢٢
(٥) الشعراء : ١٣٠

إلاَّ أنْ تكونَ جبَّاراً فى الأرض(١) » . أى قتَّالاً فى غيرِ حق .

وقال اللحيانىّ : والجبّار المُتكبِّرُ عن عبادة الله تعالى ، ومنه قول الله تعالى : « ولَمْ يكُنْ جبّاراً عَصِيّاً(٢) » ، وكذلك قول عيسى : « ولَمْ يجْعَلْنى جبّاراً شَقِيّاً » أى مُتكبِّراً عن عبادة الله .

والجبار أيضا : القاهِرُ المُسلَّط . قال الله : « وما أنتَ عليهم بِجبّار(٣) » ، أى بمُسلَّط فتَقهرهم على الإسلام .

والجبارُ : الله تبارك وتعالى ، القاهرُ خلقَه على ما أراد .

وقال ابن الأنبارىّ : الجبارُ فى صفةِ الله الذى لا ينال ، [ومنه قيل للنخلة إذا فاتت يدَ المتناول : جبارة(٤)] . مأخوذٌ من جبّارِ النَّخل .

ورَوَى سلمةُ عن الفراء انه قال : لم أسمع فَعَّالاً من أفْعَل إلاَّ فى حرفين وهما : جبّار من أجْبَرْتُ ، ودَرَّاك من أدركتُ .

قلت : جعَلَ جبّاراً فى صفَةِ العباد من الإجبارِ ، وهو القَهرُ والأكراه لا من « جَبَرَ » .

أبُو عُبيد ، عن الأحمر : فِيه جَبَرِيَّةٌ وجَبَرُوَّةٌ ، وجَبَروت وجُبُورَةُ وجَبُّورةٌ أيضاً ، وأنشَدنا :

فإنَّك إنْ عادَيْتَنى غَضِبَ الحصا
عَلَيْك ، وذُو الجَبُّورةِ المُتغطرِفُ(٥)

وفى الحديث : أنَّ امرأةً حضَرت النبىَّ صلى الله عليه : فأمرها بأمْرٍ فتأبَّتْ عليه ، فقال : « دَعُوهَا فإنَّها جبّارة »(٦) أى عاتيةٌ مُتكبِّرةٌ .

وقال اللَّيث : قَلْبٌ جبّار ، ذُو كِبْرٍ لا يقبَلُ مَوْعِظَة .

عَمْرو ، عن أبيه قال : يقال للملك

(١) سورة القصص : ١٩
(٢) سورة مريم : ١٤
(٣) سورة ق : ٤٥
(٤) تكملة من : ج

(٥) البيت فى اللسان (جبر) ونسبه لمغلس بن لقيط الأسدى . ورواه : « المتغطرف » وهو أيضاً فى اللسان (غترف) برواية التهذيب من غير نسبة .
(٦) النهاية لابن الأثير ١٤٢:١ .

جَبْرٌ ، وقال : والْجَبْرُ الشُّجاع وإن لَمْ يَكُنْ مَلِكاً . والْجَبْرُ : تَثْبيتُ وَقوع الْقَضاء والْقَدَر.

أبو عُبَيد عن ، أبى عَمْرو : الْجَبْرُ الرَّجُل .

وقال ابنُ أَحْمر :

* وانعَمْ صَباحاً أَيُّها الْجَبْرُ (٢) *

قيل : أرادَ أيها الرَّجُل ، وقيل : أرادَ أيُّها المَلِك . والْجَبْرُ أَنْ تُغنيَ الرَّجُلَ من الْفَقْرِ ، أَوْ تَجْبُرَ عظْمَة من الْكَسْر .

قال : والإجْبارُ فى الْحُكْم ، يقال : أَجبرَ الْقاضِى الرَّجُلَ على الْحُكْمِ إذا أَكْرَهَه عليه .

وأَخْبَرَنِى الإيادىّ عن أبي الْهَيْثَم أَنَّه قال : جَبَرْتُ فَاقَةَ الرَّجُلِ أَجْبُرُها ، إذا أَغْنَيْتَه .

قال : والْجَبْرِيَّة ، الَّذين يَقُولون : أَجبرَ اللهُ الْعِبادَ على الذُّنُوب أَىْ أَكْرَهَهُم

ومَعاذَ اللهِ أَنْ يُكْرِهَهُمْ (١) على مَعْصِيَة ! ولكنَّه قد عَلِمَ ما الْعِبادُ عامِلون ، وما هُمْ إليه صائِرُون .

قلت : وهٰذا مَعْنى الإيمان بالْقَضاء والْقَدر إنَّما هو عِلْمُ الله السَّابق فى خَلْقِه ، وقد كَتَبه (٢) عليهم ، فهم صائرون إلى ما عَلِمه ، وكُلٌّ مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ له .

وروى الأَعْمش عن إسماعيل بن رَجاء عن عُمَيْرٍ مَوْلى ابْن عبّاس ، عن ابنِ عبّاس فى جِبْرِيل ومِيكائيل : كقولك عبد الله ، وعبدِ الرحمن ، وكان يحيى بن يعمر يقرأ .

قال أبو عُبيد قال الأصمعىّ : معنى إيل الرُّبُوبِيَّة ، فأُضِيفَ جَبْر وميكا إليه .

وقال أبو عَمْرو : جَبْر هو الرَّجُل .

قال أبو عُبيد : فكأنَّ مَعناه عَبْد إيل ، رَجُل إيل .

قال : فهذا تأويل قوله : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وكان يحيى بن يَعْمر يَقرؤها « جَبْرِئَلّ » ، ويقول : جَبْرَ : عبْد ، وإلّ : هُو الله .

(١) اللسان (جبر) وصدره .
* إسلم براووق حييت به *

(٢) ج : أى يكره أحدا
(٣) ج : (وكتابته إياه) .

قلت : وفى جِبْرِيل لغاتٌ كثيرة ، قد حَصَّلْتُها لك فى رُباعِىِّ الجيم .

وقال اللِّحيانىّ : يقال : أَجْبَرْتُ فلاناً على كذا ، أُجْبِرِه إجْباراً ، فهو مُجْبَرَ ، وهو كلام عامَّة العرب أى أَكْرَهْتُهُ عليه .

وتَمِيمٌ تقول : جَبَرْتُهُ عـلى الأَمْرِ أَجْبُرُهُ جَبْراً وجُبُوراً بغير ألف . قلت : وهى لُغَةٌ معروفة [وكثير من الحجازين يقولونها][1] .

وكان الشافعىّ يقول : جَبَرَه السلطان بغير ألِف ، وهو حِجازِىٌّ فَصِيح .

وقيل لِلْجَبرِيَّة : جَبْرِيَّةٌ ، لأنهم نُسِبُوا إلى القول بالْجَبْر ، فهما لغتان جَيِّدتان ، جَبَرْتُه وأَجْبَرْتُه ، غير أنَّ النَّحويين اسْتَحبوا أنْ يَجْعلوا جَبَرْتُ لجَبْرِ الْعَظْم بعد كَسْره وجَبْرِ الفقير بعد فاقته ، وأن يكون الإجْبارُ مَقصوراً على الإكْراه ، ولذلك جعل الفَرَّاء الجَبَّارَ من أَجْبَرْتُ ، لا من جَبَرْتُ ، وجائز أن يكون الجَبَّار فى صِفَةِ الله ، من جَبْرِه

الْفَقِير بالْغِنَى ، وهو تبارك وتعالى[2] جابِرُ كُلِّ كَسِير وفَقير ، وهو جابر دِينه الذّى ارْتَضاه ، كما قال العَجَّاج :

* قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الأَلَهُ فَجَبَرْ[3] *

وقال اللِّحيانىّ : جَبَرْتُ اليتيمَ والفقير أَجْبُرُه جَبْراً وجُبُوراً ، فَجَبَرَ يَجْبُرُ جُبُوراً ، وانْجَبَرَ انْجِباراً ، واجْتَبَرَ اجْتِباراً، بمعنًى واحِد .

ويقال أيضا : جَبَّرْتُ الكسيرَ أُجَبِّرُه تَجْبيرا ، وجَبَرْتُه جَبْراً ، وأَنْشَد :

لَهَا رِجْلٌ مُجَبَّرَةٌ تَخُبُّ
وأُخْرى ما يُسَتِّرُها وِجَاحُ[4]

ويقال : تَجَبَّرَ فلان : إذا عاد إليه من ماله بعضُ ما كان ذَهَب . وتَجَبَّرَ النَّبتُ والشجر ، إذا نَبَتَ فى يابِسه الرَّطْب .

ويقال : قـد تَجَبَّرَ فلان مالاً ، أى أَصاب[5] ، وقوله :

(١) تـكملة من : ج

(٢) ح : (وهو لعمرى) .

(٣) مطلع أرجوزته يمدح فيها عمر بن عبيد الله ابن معمر ، ديوانه : ١٥

(٤) البيت فى اللسان (خب ، جبر ، وجح) من غير نسبة . والوجاح : الستر .

(٥) ج : أصابه .

* تجبَّر بعدَ الأكْلِ فهو نَمِيص[١] *

فمعناه : أنَّه عاد نابتا مُخضَرّاً ، بعدما كان رُعِي[٢] ، يعنى الرَّوض .

وقال النَّبي صلى الله عليه : « العَجْماء جُرْحُها جُبَار »[٣] ، والمَعدِنُ جُبَار ، والبِئْرُ جُبَار [وقد مرّ تفسير العجماء فى كتاب العين][٤] . والجُبار : الهَدَر ومعناه أنَّ تَنفَلِتَ البَهِيمَةُ العجماء فَتُصيب فى انفلاتها إنسانا أوْ شيئا فجَرْحُها هدَر ، وكذلك البِئر العادِيَة يَسْقط فيها الإنسان فَيهْلِك ، فدَمُه هدَر . [والمعدن إذا انهار على حافره فقتله فدمه هدَر . قال ابن السكيت : يقال : هذا جابر بن حبَّة : اسم للخبز][٥] .

وقال أبو عبيد : الجُبارُ الأسْوِرَة ، واحِدتها جِبارَة وجَبِيرَة .

قال الأعشى :

فأَرَتْكَ كَفًّا فى الخِضا
بِ ومِعْصَماً مِلْءَ الجِبَارَة[٦]

ويقال للخشباتِ التى تُوضع على مَوْضع الكسر لِينْجَبِر على استواء : جَبائِر ، واحدتها جِبَارة .

سلمة ، عن الفراء قال : قال المُفَضَّل : الجُبَار : يَوم الثلاثاء . قال : والجَبَارَةُ بفتح الجيم ، فِناء الجَبَّان . والجِبَارُ : الملوك ، واحِدُهم جَبْر .

وفى الحديث : أنَّ النبى صلى الله عليه ذكرَ الكافِرِ فى النار ، فقال : ضِرْسُه مثلُ أُحُد ، وكَثَافَةُ جِلْدِه أربعون ذِراعا بِذراع الجبَّار[٧] . قيل : الجَبَّارُ هاهُنا المِلِك . والجَبابِرَةُ : المُلوك . وهذا كما يقال : هو كذا وكذا ذِراعا بِذراع المَلك ، وأحسِبُه مَلِكا من مُلوك العَجَم ، نُسِبَ إليه هذا الذِّراع ، والله أعلم .

[بجـر]

« بجر » . ثعلب عن ابن الأعرابىّ :

---

(١) البيت لامرئ القيس، وصدره:
* ويأكلن من قو لماعاً وربة *
ديوانه : ١٨١
(٢) فى ج : (أكل) .
(٣) النهاية لابن الأثير ١:٢٤٢
(٤)(٥) تكملة من ج
(٦) ديوانه : ١١٢
(٧) النهاية لابن الأثير ١:٢٤٢

الباجِرُ : المُنْتَفِخُ الجَوْف . الهِرْدَبَّةُ الجَبان .

أبو عبيد ، عن الفرّاء : الباجِر الأحمق بالحاء قلت : وهذا غيرُ الباجِر ، ولكلٍّ معنًى .

أبو عبيد، عن الأصمعيّ، في باب إسْرارِ الرّجلِ إلى أخيه مايَسْتُرُه [عن غيره] (١) أخبَرْتُه بعُجَرِي وبُجَرِي أي أظهَرْتُه من ثِقَتى بهِ على مَعايبِي ، وقد فَسَّرتُ العُجَرَ في بابه . وأمّا البُجَر : فالعُروقُ المُتعقِّدَةُ في البَطْنِ خاصَّة .

ثعلب ، عن ابْن الأعرابيّ : العُجْرَةُ نَفخَةٌ في الظَّهْر ، فإذا كانت في السُّرَّة فهي بُجْرَة .

قال : ثم تُنْتَقلان إلى الهُمومِ والأحْزان .

قال : ومَعْنى قول عليّ رضى الله عنه : إلى الله أشكو عُجَرِي وبُجَرِي ، أي هُمومى وأحْزانِي .

قال : وأبْجَرَ الرّجُلُ ، إذا استَغْنَى غِنًى كادَ يُطْغِيه بعد فَقْرٍ كادَ يُكفِرُه .

وأخبرنى المُنْذِرىّ عن السكَدَيْمِيّ ، قال : سألت الأصمعيّ فقلت له : ما عُجَرِي وبُجَرِي ؟ فقال : هُمومِي وغُمومِي وأحْزانِي .

أبو عبيد ، عن أبِي زيد : لَقِيتُ منه البَجَارِيّ ، واحِدها بُجْرِيّ ، وهو الشّرّ والأَمْرُ العظيم . والبُجْرُ : العَجَب . وأنشد أبو عبيد :

أَرْمِى عليها وهِيَ شَيْءٌ بُجْرْ
والقَوْسُ فيها وَتَرٌ حِبَجْرْ (٢)

وأمّا قولُ العَرب : عَيَّر بُجَيْرٌ بَجَرَة ، ونَسِي بُجَيْرٌ خَبَرَه ؛ فقد حُكِيَ عن المُفَضَّل أنه قال : بُجَيْرٌ وبَجَرَة كانا أخوين في الدّهْر القديم ، وذكر قِصَّةً لهما ، والذى رأيت عليه أهْلُ اللغة أنهم قالوا البُجَيْرُ : تصغير الأَبْجَر ، وهو النّاتِئُ السُّرّة ، والمَصْدَرُ البَجَر ، فالمعنى : أنّ ذا بُجْرَةٍ فى سُرّته عَيّرَ غَيْرَه بما فيه ، كما قيل فى امْرأةٍ عَيّرت أخرى بعيب فيها : رَمَتْنِي بِدائها وانْسَلَّت .

وقال أبو عمرو : يقال : إنَّه لَيَجِيء

(١) تكملة من م

(٢) الرجز فى اللسان (بجر ، حبجر) والجوهرى (بجر) من غير نسبة ، والحبجر : الوتر الغليظ .

بالأباجير، وهى الدّواهى، قلت: وكأنّها جمع بُجْرٍ وأبْجار، ثم أباجير جمع الجمع.

وقال الفرّاء: الْبَجَرُ والْبَجْرُ انْتِفاخُ الْبطن، رواه عنه سَلَمة.

عمرو، عن أبيه: الْبَجِيرُ: المال الكثير.

وفى نَوادِرِ الأعْراب: ابْجارَرْتُ عن هذا الأمر، وابْثارَرْتُ، وابْثاجَجْتُ أى اسْتَرْخَيْتُ وتَثاقَلت، وكذلك نَجِرْتُ وبَجِرْتُ.

اللِّحيانىّ: يُقال للرَّجُل إذا أكثر من شُرب الماء، ولم يَكَدْ يَرْوَى: قد بَجِرَ بَجَراً، وبَجَرَ بَجَراً، وهو بَجِرٌ بَجِر، وكذلك المتلىءْ من اللّبن، ذكر ذلك فى باب الْباء والميم. ومِثْلُه: نَجِرَ ونَجِر فى باب النُّون والميم.

[ربج]

« ربج » ثعلب عن ابن الأعرابىّ: أبْرَجَ الرَّجلُ، إذا جاء بِبَنِين مِلَاح، وأرْبَجَ، إذا جاء بِبَنين قِصار.

قال أبو عمرو: الرَّبْجُ الدِّرهم الصَّغيرُ الْخَفيف.

قلت: وسَمِعْتُ أعرابيا يُنْشِد ونحن يومئذ بالصَّمّان:

تَرْعَى من الصَّمّانِ رَوْضاً آرجا
مِنّ صِلِّيانٍ ونَصِيًّا رابجـا
* ورُغْلًا باتت به لَواهِجا[1] *

فسألته عن الرَّابج، فقال: هو المُمْتَلِئْ الرَّيان.

وأنْشَدَنيه أعْرابىٌّ آخر فقال: « ونَصِيًّا رَابِجًا »، وهو الكَثِيف المُمتَلئْ، رفى هذه الأرْجوزَة:

* وأظْهَر الماءَ بِها روابِجاً *

يصف إبلا ورَدت ماء عِدًّا فَنَفَضَتْ جِرَرَها، فلما رَويت انْتَفَخت خواصِرها وَعظُمت، وهى معنى قوله: « رَوابِجَا ».

ج ر م

جرم. جمر. رمج. رجم. مرج. مجر مستعملة.

[جرم]

« جرم ». الحرّانى، عن ابنِ السِّكّيت:

(١) الرجز فى اللسان (ربج) من غير نسبة.

الجَرْمُ : القَطْع ، يقال : جَرَمَه يَجرِمُه جَرْما إذا قَطَعه . والجِرْمُ : الجَسَد ، والجَرْمُ : الصَّوت .

قال : وحَكَى لنا أبو عمرو : جِلَّةٌ[(١)] جَرِيمٌ ، أى عِظامُ الأجرام ، يَعْنِي الأجْسام .

ثعلبُ عن عَمْرو ، عن أبيه : الجِرْمُ : البَدَن ، والجِرْمُ : اللَّون ، والجِرم : الصَّوْت . ويقال : جَرِمَ لَوْنُه إذا صَفَا ، وجَرِمَ إذا عَظُمَ جِرْمُه ، ونحو ذلك .

قال ابنُ الأعرابىّ : وقال اللّيث : الجَرْمُ نَقيضُ الصَّرْد . ويقال : هذه أرض جَرْمٌ ، وهذه أرضٌ صَرْد ، وهما دَخيلان مستعملان فى الحَرّ والبَرْد .

قال : والجُرْمُ أَلْواحُ الجَسَد وجُثْمانُه ورَجلٌ جَرِيم ، وامْرأة جَرِيمَةٌ : ذاتُ جِرْم وجِسْم .

قال : وجِرْمُ الصَّوت : جَهارَتُه ، تقول : ما عَرَفْتُه إلا بِجِرْم صَوْته .

(١) فى اللسان (جرم) : (الجلة : الإبل المسان) .

قال : والجُرْمُ مَصْدَرُ الجارِمِ الذى يَجْرِمُ نفسَه وقَوْمَه شَرًّا ، وفلانٌ له جَرِيمَةٌ إلىَّ : أى جُرْمُ ، وقد جَرَمَ وأَجْرَمَ جُرْماً وإجْراماً ، إذا أَذْنَب . والجارم : الجانِي ، والمجرِمُ ، المذْنِب ، وقال :

* ولا الجارِمُ الجانِي عليهم بمُسْلِمِ[(٢)] *

وقول الله جلّ وعزّ : « ولا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عن المَسْجِدِ الحَرَامِ أَنْ تَعْتَدوا وتعاوَنوا[(٣)] » .

قال الفَرّاء : القُرّاء قرءوا : ولا يَجْرِمَنّكم ، وقرأها يَحيي بن وثّاب ، والأعمش : ولا يُجْرِمَنّكُم ، من أجْرَمْتُ ، وكلام العرب بفَتْح الياء .

وجاء فى التَّفْسير : ولا يَحْمِلَنّكم بُغْضُ قَوْمٍ .

قال : وسَمِعتُ العربَ تقول : فلانٌ جَرِيمَةُ أهْلِه ، يُريدون كاسِبَهم ، وخَرَجَ يَجْرِمُ قومه ، أى يكسِبهم ، فالمعنى فيها مُتَقارب لايَكْسِبَنّكُمْ[(٤)] بُغْضُ قَوْمٍ أنْ تَعتَدوا .

(٢) فى اللسان (جرم) من غير نسبة .
(٣) المائدة : ٢
(٤) فى الأصول . (لايكسبنهم) والأجود ما أثبتناه من اللسان وتفسير الطبرى ٩ : ٤٨٤ .

وقال أبو اسحاق : يقال : أَجْرَمَنى كذا، وجَرَمنى وجَرَمت وأَجْرَمت بمعنًى وَاحِد .

وقد قيل : لا يُجْرِمَنَّكم : لا يُدْخِلَنَّكم فى الجُرْم . كما يقال : أَثَّمْتُه، أى أدْخَلْتُه فى الإثم .

وقال أبو العباس قال الأخفش فى قوله : «ولا يَجْرِمَنَّكُم شنآنُ قوم» أى لا يُحِقَّنَّ لكم لأن قوله : «لا جَرَمَ أَنَّ لهم النَّار[1]» ، إنما هو حَقٌّ أَنَّ لهم النّار .

وأنشد :

* جَرَمَتْ فَزارَةُ بَعْدَها أن يَغْضَبُوا[2] *

يقول : حُقَّ لها .

قال أبو العباس : أمّا قوله لا يُحِقَّنَّ لكم، فإنما أُحْقِقْتُ الشَّىْء إذا لم يَكُن حَقًّا، فجعلته حَقًّا، وإنَّما معنى الآية — والله أعلم — فى التَّفسير : لا يَحْمِلَنَّكم ولا يَكْسِبَنَّكم .

وأخبرنى المُنْذِرِىّ عن الحُسَين بْن فهم عن محمد بن سلام عن يونس فى قوله : «ولا يَجْرِمَنَّكم» ، قال : لا يَحْمِلَنَّكُمْ، وأنْشد بيتَ أبى أسماء .

وأما قولهم : لا جرَمَ، فإن الفَرّاء زَعَم أنها كلمة كانت فى الأصْل — والله أعلم — بمنزلة لابُدّ، ولا مَحالة، فكَثُر استِعمالها حتى صارت بمنزلة حَقًّا .

ألا تَرى العربَ تقول: لاجَرَمَ لآتينَّكَ، لا جرَمَ لقد أحْسَنْتَ، فتراها بمنزلَةِ اليمين، وكذلك فَسَّرها المفسرون : حَقًّا إنَّهُم فى الآخرة هُمُ الْأَخسرون . وأصلها من جرَمْتُ، أى كَسَبْتُ الذَّنب .

قال الفراء : ولَيْس قولُ من قال إن جرَمْتُ كقولك حُقِقْتُ أو حَقَقْت بِشىء، وإنما لَبَّسَ عليه قول الشاعر .

* جرَمت فَزارَةُ بعدها أنْ تَغْضَبا *

فرفَعوا فَزَارة . وقالوا : نَجْعَل الفِعل لِفزارَة كأَنَّهُ بمنزلة حقّ لها، أو حُقَّ لها أنْ تَغْضَب .

(١) سورة النحل : ٦٢

(٢) لأبى أسماء بن الضريبة، اللسان (جرم)، وسيبويه ١ : ٤٦٩، والخزانة ٤ : ٣١٠ وصدره

* ولقد طعنت أبا عيينة طعنة *

قال : وفَزارة مَنصوبٌ في البيت ،المعنى: جَرَمَتْهم الطَّعْنَةُ الغَضَبَ ، أى كَسَبَتْهم .

وقال غير الفرّاء : حقيقة معنى لا جَرم ، أنَّ « لا » نَفْيٌ هاهُنا لما ظنّوا أنَّه يَنفعُهم ، فرُدَّ ذلك عليهم ، فقيل : لا يَنفعُهم ذلك ، ثم ابْتَدأ وقال : جَرَمَ أنَّهُمْ فى الآخِرة هُمُ الأخْسرون ، أى كَسب ذلك العملُ لهم الخُسْران ، وكذلك قوله : « لا جَرَمَ أنَّ لَهُمُ النَّــارَ وأنَّهُمْ مُفْرِطُون » ، المعنى : لا يَنفَعُهم ذلك، ثم ابتدأ فقال: جرَمَ إفْكُهُمْ وكَذِبُهم لهم عَذاب النّار، أى كَسَب لهم عَذابها، وهذا من أبْيَنَ ما قِيلَ فيه .

وقال الكسائىّ : من العرَب من يقول: لاذَا جرَم ، ولا أنْ ذَا جرَم، ولا عن ذا جرَمَ ، ولا جرَ ، بلا ميم ، وذلك أنهُ كَثر فى كلامهم فحُذِفَت الميم ، كما قالوا : حاشَ لله وهو فى الأصل « حاشى » . وكما قالوا :أيْش، وإنمـا هو أىّ شىء . وكما قالوا سوْتَرى ، وإنمَّـا هو سَوْفَ تَرَى .

قلت : وقد قيل لا صِلَةٌ فى جرَم ، والمعنى كَسَبَ لَهم عَمَلُهم النَّدم .

وأخبرنى المُنذرىّ عن أبى العباس أنه أنشده :

يا أمَّ عَمْروٍ بَيِّنى لا أوْ نَعمْ

إنْ تَصْرِمى فراحةٌ مِمَّنْ صَرَم[(١)]

أوْ تَصِلى الحَبْلَ فَقد رَثَّ ورَمّ

قلت لها: بِينِى،فقالت : لا جرَم

إنَّ الفِراقَ اليومَ ، واليومُ ظُلَم

قال:وأخبَرنى الطُّوسِىّ عن الخَرّاز ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : لا جرَمَ ، لقد كان كذا وكذا ، أى حقًّا ، ولا ذا جرَ ، ولا ذَا جرَم.

والعربُ تَصِلُ كلامَها بِذا ، وذِى وذُو ، فيكون حَشْواً ولا يعتد بها وأنشد :

* إنَّ كِلاباً وَالِدِى لا ذَا جرَم[(٢)] *

أبو عُبيد عن الأصْمعىّ : الجُرامَةُ ما

(١) الرجز فى اللسان (جرم) وهو أيضاً فى مجالس ثعلب : ٢٠ برواية أخرى ، غير منسوب .

(٢) بعـده :

لأهدرن اليوم هدر فى النعم .

خزانة الأدب٤ : ٣١٣ ونسبه إلى بعض بنى كلاب ، وهو أيضاً فى أمالى المرتضى : ١ : ١١٠ .

التُّقطَ من التَّمر بعد ما يُصْرَم ويُلقَطُ من الكَرَب .

عمرو عن أبيه قال : جَرِمَ الرَّجل ، إذا صارَ يأكل جُرامةَ النَّخل بين السَّعَف .

وقال اللَّيث : جَرْم قبيلةٌ من اليمن ، وأقمْت عندَه حَوْلاً مُجرَّماً .

أبو عُبَيد عن أبى زَيد قال: العامُ المُجرَّمُ الماضى المُكمَّل .

وروى ابنُ هانىٍ لأبى زيد : سَنَة مُجرَّمَة ، وشَهرٌ مُجرَّمٌ ، وكَرِيتٌ فيهما ، ويومٌ مُجرَّم ، وكَرِيتٌ وهو التَّام .

وقال الليث : جرَّمنا هذه السَّنَة ، أى خرَجْنا منها ، وتجرَّمت السَّنة .

وقال لَبِيد :

دِمَنٌ تَجرَّمَ بَعْدَ عَهْدِ أنيسِها
حِجَجٌ خَلَوْنَ حَلالُها وحَرامُها(١)

قلت: وهذا كلُّه من الجَرْم ،وهو القَطع ، كأنَّ السَّنَةَ لما مَضَتْ ، صارَت مَقْطوعة من السَّنَةِ المُستَقْبله .

ويقال : جاء زَمن الجِرَام والجَرَام ، أى جاء زمن صرام النَّخل ، والجُرَّامُ الذين يَصْرِمون التَّمر المَجْرُوم ، وفلانٌ جارِمُ أهْلِه وجَرِيمُهم .

وقال الهذلىّ :

جَرِيمَةُ ناهِضٍ فى رَأْسِ نيقٍ
ترى لِعظامِ ما جَمعَتْ صَلِيبا(٢)

يصف عُقَابا تُطعمُ فَرْخَها النَّاهض ما تأكله من صَيْدٍ صادَتْه لتأكلَ لَحمه(٣) ويَبقَى عظامُه يسيلُ منها الوَدَك .

والجَرِمَةُ : الجُرْمُ ، وكذلك الجَرِيمَة ، وقال الشاعر :

فإنَّ مَولاى ذو يُعيِّرُنى
لا إحْنَةٌ عندَه ولاجَرِمَهْ(٤)

---

(١) المعلقات بشرح التبريزى : ١٢٥

(٢) لأبى خراش . ديوان الهذليين : ٢ : ١٣٣

(٣) كذا فى ج ، وفى د ، م ، واللسان (جرم) يصف عقاباً تصيد فرخها الناهض ما تأكله من لحم طير أكلته . »

(٤) ــ البيت فى اللسان (جرم) من غير نسبة .

والمدُّ يُدْعى بالحجاز جَرِيما، يقال:أَعْطيتُه كَذا وكذا جَرِيما من الطَّعام .

وقال الشمّاخ :

مُفِجُّ الحَوامِي عن نسورٍ كأَنَّها
نَوَى القَسْبِ تَرَّتْ عن جَرِيمٍ مُلَجْلَجِ (١)

أرادَ بالجَرِيم : النَّوى . وقيل : الجَرِيم : البُؤْرَةُ الَّتى يُرْضَخُ فيها النَّوى .

أَبو عُبيد عن أَبى عمرو : الجُرامُ والجَرِيمُ هما النَّوى وهما أيضاً : التَّمْرُ اليابِس .

[ورُوِىَ عن أوس بن حارثة أنه قال : لا والذى أخرج العَذْقَ من الجريمة ، والنار من الوثيمة ، أراد بالجريمة النواة أخرج منها النخلة، والوثيمةُ: الحجارة المكسورةُ. أخبرنى بذلك المنذريّ عن ثعلب عن ابن الاعرابى ، قال : قال أوس بن حارثة ، هكذا رواه العَذْق بفتح العين](٢).

قال : وقال أبو عُبيدة جَرَمتُ النَّخْلَ وجَزَمْتُه ، إذا خَرَصْتَه وجَزَرْتَه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الجُرْمُ التَّعَدِّى ، والجُرْمُ الذَّنب، والجِرْمُ : اللَّوْن ، والجِرْم الصَّوْت ، والجِرْمُ البَدَن .

[رجم]

« رَجَمَ » . الرَّجْمُ : الرَّمْىُ بالحِجارة ، يقال : رَجَمْتُه فهو مَرْجوم أى رَمَيْتُه ، والرَّجْم : القَتْل ، وقد جاء فى غير مَوْضع من كتاب الله [وإنّما قيل للقتل رجم](٣) ، لأنهم كانوا إذا قتلوا رجلا رَمَوْه بالحِجارة حتى يَقْتلوه ، ثم قيل لكل قَتْلٍ رَجْم، ومنه رجمُ الثَّيِّبَيْن إذا زَنَيا ، والرَّجم : السَّبُّ والشَّتْم ، ومنه قوله تعالى [حكاية عن أبى إبراهيم لابنه إبراهيم عليه السلام](٤) « لأَرْجُمَنَّكَ واهجُرنى مَلِيّا »(٥) . أى لأَسُبَّنَّكَ وأَشْتُمَنَّكَ ، والرَّجْم أيضاً : اسم لما يُرْجَمُ به الشىءُ المرجُومُ وجمعه رُجُوم ، قال الله فى الشُّهُب : « وجَعَلْناها رُجُوماً

(١) ديوانه : ١٥
(٢و٣و٤) تكملة من ج .
(٥) مريم : ٤٦ .

للشَّياطين»(١) . أى جعلناها مَرامِىَ لهم .

والرَّجْم : اللَّعْن ، والشَّيطانُ الرَّجيم ، بمعنى المَرْجُوم ، وهو الملعون المُبْعَد .

والرَّجْمُ : القَوْل بالظَّنِّ والحَدْس، ومنه قول الله : « رَجْماً : بالْغَيْب »(٢) . قال الهُذَلِىّ :

إنّ الْبَلاء لَدَى المَقاوِسِ مُخرِجٌ
مَا كانَ من غَيْبٍ ورَجْم ظُنونِ(٣)

وقال زُهَيْر :

* ومَا هو عَنْها بالحَدِيثِ المُرَجَّمِ(٤) *

والرَّجَمُ بفتح الجيم : القَبْر ، سُمِّى رَجَما لما يُجْمَعُ عليه من الأحْجار والرِّجام ، ومنه قول كَعْب بن زُهير :

أنا ابنُ الّذى لم يُخْزِنى فى حَياتِه
ولم أُخزِه حتّى تَغَيَّبَ فى الرَّجَم(٥)

(١) سورة الملك : ٥ .
(٢) سورة الكهف : ٢٢ .
(٣) أبو العيال الهذلى، ديون الهذليين : ٣ : ٢٥٩
(٤) ديوانه : ١٨ ؛ وصدره
(وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم)
(٥) ديوانه : ٦٥ .

[قال أبو بكر : معنى قول عبد الله ابن مُغَفَّل فى وصيته بنيه : لا تَرْجُموا قَبْرى ، معناه لا تنوحوا عند قبرى ،أى لا تقولوا عنده كلاما سيئاً قبيحاً . قال : والرجيم فى نعت الشيطان المرجومُ بالنجوم . فَصُرفَ إلى فعيل من مفعول . قال : ويكون الرجيم بمعنى المشتوم المسبوب ، من قوله : « لئن لم تنتبه لأرْجمنك أى لأستبنّك ، قال : ويكون الرجيم بمعنى الملعون ، وهو المطرود . قال : وهو قول أهل التفسير](٦) .

وقال اللَّيث : الرُّجْمَةُ : حجارة مجموعة كأنَّها قُبور عاد ، وتجمع رِجاماً .

وقال شَمِرَ : قال الأَصْمَعِىُّ الرُّجْمَةُ دون الرِّضَام .قال: والرِّضام : صُخُور عِظَام تُجْمع فى مَكان .

قال ، وقال أبُو عَمْرو : الرِّجامُ : الهِضاب واحدها رُجْمَة

وقال لَبِيد :

(٦) تكملة من : ج .

* بِمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُها فَرِجَامُها[1] *

قال: والرَّجَم والرِّجَام الحِجارة المجموعة على القُبور، ومنه قول عبد الله بن المُغَفَّل المُزَنى: لا تَرْجُموا قَبْرى، يقول: لا تجعلوا عليه الرَّجَم.

[أراد تسوية القبر بالأرض، وألا يكون مُسَنَّمًا مرتفعا][2].

ويقال: الرَّجَمُ القَبْرَ نَفْسُه.

[ومنه قوله:

* ولم يُخْزِنى حتى تغيَّب فى الرَّجَمْ] [3]

أبو عبيد، عن الأصمعى قال: الرِّجام حجر يُشَدُّ فى طرف الحَبْل، ثم يُدَلَّى فى البِئْر، فَتُخَضْخَضُ به الحَمْأَةُ حتى تَثُور، ثم يُسْتَقَى ذلك الماء فَتُسْتَنْقَى البِئْر، قال: هذا إذا كانت البِئر بعيدةَ القَعْر لا يقدرون على أن يَنزلوا فيها فيُنَقُّوها، وأنْشَد شَمِر لصخر الغَىّ:

كأَنَّهما إذا علَوَا وَجِينًا
ومَقْطَعَ حَرَّةٍ بَعَثا رِجاما[4]

يَصِفُ عيراً وأتانا، يقول: كأنَّما بَعَثا حِجارةً، قال، وقال أبو عَمْرو: الرِّجامُ ما يُبْنَى على البِئْر ثم تُعْرَضُ عليه الخَشَبَةُ للدَّلْو، قال الشَّماخ:

على رِجَامَيْن من خُطّافِ ماتِحَةٍ
تَهدِى صُدُورَهُما وُرْقٌ مَراقيلُ[5]

قال: والرُّجُماتُ[6]: المَنار، وهى الحجارة الَّتى تُجْمَعُ وكان يُطاف حَوْلها تُشَبَّهُ بالبَيْت، وأنشد:

* كما طافَ بالرُّجْمَةِ المُرْتَجِمْ *[7]

والرُّجْمَةُ هى الرُّجْبَة[8] التى تُرَجَّبُ النَّخلَةُ الكريمةُ بها، ولِسانٌ مِرْجَمٌ إذا كان قَوَّالا.

(١) شرح المعلقات للتبريزى: ١٢٤ وصدره:
(عفت الديار محلها فمقامها)

(٢و٣) تكملة من ج. والبيت بتمامه فى رواية الديوان: ٦٥.
أنا ابن الذى لم يخزنى فى حياته .
ولم أخزه حتى تغيب فى الرجم .

(٤) ديوان الهذليين: ٢ : ٦٤ .
(٥) ديوانه: ٧٨ .
(٦) وفى اللسان: « الرجات » بفتح الراء المشددة وسكون الجيم .
(٧) فى اللسان من غير نسبة .
(٨) فى ج « الراجبة » .

وقال ابن الأعرابيّ : دَفَعَ رَجُلٌ رَجُلاً فقال : لتَجِدَنّى ذا مَنْكِبٍ مِزْحَم ، ورُكْنٍ مِدْعَم ، ولسانٍ مِرْجَم . والمِرْجامُ الذى تُرْجَمُ به الحِجارَة .

[اللِّحيانىّ : يقال تَرْجُمان وتُرجمان ، وقَهرمان وقُهرُمان](١)

قال : والرَّجْمُ الهِجْران ، والرَّجْمُ الطَّرْدُ ، والرَّجْم اللَّعن ، والرَّجْمُ الظَّنُّ .

وقالأبوسعيد : ارْتَجَمَ الشَّىء وارْتَجَنَ(٢) إذا ركب بعضُه بَعْضاً .

[مرج]

« مرج » . قال الليث : المَرْجُ أرضٌ واسِعةٌ فيهانَبْتٌ كَثير تَمْرَجُ(٣) فيها الدَّواب وجمعُها مُروج .

وأنْشد :

* رَعَى بها مَرْجَ رَبيعٍ مُمْرَجا *(٤)

(١) تكملة من ج
(٢) كذا فى ج ، واللسان (رجم) ، وفى د ، م « ارتجم » بالبناء للمجهول .
(٣) « تمرج » بالبناء للمجهول ، وفى اللسان « تمرج » بالبناء للمعلوم . ويقال : مرجت الدابة ، ومرج الراعى الدابة .
(٤) للعجاج ، ديوانه : ٩ وقبله
(عوداً دوين اللهوات مولجا)
وروايته : « ممرجا » بكسر الراء .

وقال الفَرَّاء فى قول الله جَلّ وعزّ : « فَهُمْ فى أَمْرٍ مَرِيجٍ(٥) » ، يقول : هُمْ فى ضَلال .

وقال أبو إسحاق أى فى أمْرٍ مُخْتَلِفٍ مُلْتَبِسٍ عليهم .

يقولون للنَّبىّ صلّى الله عليه وسلم مَرَّةً شاعِرٌ ، ومَرَّةً ساحِرٌ ومَرَّةً مُعَلَّمٌ مَجْنون ؛ فهذا الدليلُ أن قوله مَريجٌ مُلْتَبِسٌ عليهم .

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « كَيْفَ أنتم إذا مَرِجَ الدِّين وظَهرت الرَّغْبَة ، واخْتَلفَ الأَخَوان وحُرِّقَ البَيْتُ العَتِيقُ ؟(٦) » .

وفى حديثٍ آخر أنه قال لعَبْد الله ابْن عمرو(٧) : « كيفَأنْتَ إذا بَقِيتَ فى حُثَالَةٍ من النَّاس ، قد مَرِجَتْ عُهودُهم وأماناتُهم » .

ومعنى قــوله : مَرِجَ الدِّين ، أى اضْطَربَ والتَبس المَخْرَجُ فيه وكذلك مَرَجُ العهــود : اضْطِرابُها ، وقِلَّةُ الوفاء بها .

(٥) صورة ق : ٥
(٦) النهاية لابن الأثير ٤ : ٨٧
(٧) « عمرو » كذا فى نسخة ج وفوقها علامة « صح » ، وفى د ، م ونهاية ابن الاثير ٤ : ٨٧ « عمر » .

وأصْــلُ المَرَج القَلَقَ ، يقال : مَرِج الخاتِمُ فى يدى مَرَجاً ، إذا قَلِق .

قال الفراء فى قــوله : « مَرجَ البحرين يلتقيان[1] » يقول : أرسلهما ثم يَلْتقيان بعد .

وأخبرنى المنذرىّ عن ابن اليزيدىّ لأبى زيد فى قوله : « مَرَجَ البَحْرين » قال : خَلّاهُما ثم جَعَلَهما لا يَلْتَبسُ ذَا بذَا ، قال : وهو كلامٌ لا يَقُوله إلا أهْلُ تِهامة .

وأمّا النَّحْويون فيقــولون : أمْرَجْتَه ، وأمْرَجَ دأَبتَه .

وقال الزَّجّاج : مرَجَ خَلَطَ يعنى البحر المِلح بالبحر العذب ، ومعنى ﴿ لا يَبْغيان ﴾ : لا يبغى المِـلح على العذب [ولا العذبُ على الملح[2]] .

وقال فى قوله : « وخَلَقَ الجانَّ مِنْ مارِجٍ من نار[3] » .

قال : المارجُ اللَّهَبُ المختلِطُ بسوَادِ النّار .

وقال الفرّاء : المارِجُ ها هنا نارٌ دُون الحجابِ ، منها هذه الصواعق ، ويُرَى جِلْدُ السماء منها :

وقال أبو عُبيدة : من مَارجٍ ، من خِلْطٍ من نارٍ ، والمَرجان : صغارُ اللُّؤْلُؤ فى قولهم جميعا .

قلت : ولا أدْرى أرُباعىٌّ هو أم ثُلاثى .

وقال الليثُ : المارِجُ من النَّار الشُّعْلةُ الساطعة ذاتُ اللَّهب الشّديد ، وغُصْنٌ مَرِيجُ قد الْتَبستْ شناغِيبُه وقال الهُذَلِى[4] :

فجَالَتْ فالْتَمَستُ بها حَشاها
فخَرّ كأنّه خُوطٌ مَرِيجُ[5]

أى غصنٌ له شُعَبٌ قِصار قد الْتبستْ .

وقال القُتَيْبىُّ : مَرَج دابَّتَه [إذا[6]] خَلّاها ، وأمْرجها : رعاها .

(١) سورة الرحمن : ١٩
(٢و٦) تكملة من ج
(٣) الرحمن : ١٥

(٤) هو عمرو بن الداخل الهذلى .
(٥) ديوان الهذليين ٣ : ١٠٣ وروايته : « فراغت » .

[قال أبو الهيثم : اختلفو فى المرجان ، فقال بعضهم صغار اللؤلؤ ، وقال بعضهم هو البُسَّذ(١) ، وهو جوهر أحمر ، يقال إن الجن تطرحهُ فى البحر .

حدثنا عبد الله بن هاجَك عن حمزة ، عن عبدالرازق ، عن اسرائيل ، عن السُّدِّىّ عن أبى مالك ، عن مسروق عن عبد الله ، قال : المرجان : الخرز الأحمر ، وقول الأخطل حجةُ من قال هو اللؤلؤ :

كأنّما القَطْرُ مرجانٌ يساقطه
إذا علا الرَّوْق والمتنَين والـكَفَلا)(٢)

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : المَرْجُ : الإجْراء ، ومنـــه وقولة تعالى : « مَرَجَ البَحْرين » أى أجْراهُما .

المَرجُ : الفِتْنةُ المُشـكلة ، والمَرَجُ(٣) الفساد .

وقال غيره : إبلٌ مَرَجٌ ، إذا كانت لاراعِى لها وهى تَرْعى، ودَابَّةٌ مَرَجٌ لا يُثْنى ولا يُجْمع ، وأنشد .

* فى رَبْرَبٍ مَرَجٍ ذَواتِ صَيَاصى(٤) *

أبو عبيـد عن الأصمعىّ : أمْرَجَتِ النَاقَةُ(٥) ، إذا ألقَتْ ولدها بعد ما يَصيرُ غِرْسا ، وناقةٌ مِمْرَاج إذا كان ذلك من عادتها .

[رمج]

« رَمَــجَ » قال الليث : الرَّامجُ المِلْواحُ الَّذى يُصادُ به الصُّقُورةُ ونحوها من الجوَارحِ . والتَّرْميج : إفساد السُّطور بعد كِتْبتها .

يقال : رَمَّج ما كَتَب بالتُّراب حتى فَســد .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : الرَّمْجُ إلقاء الطّائر سَجْهُ ، أى ذَرْقَه .

[جر]

« جر » قال الليث : الجَرُ النار المتَّقد ، فإذا بَرَدَ فهو فَحْم .

(١) فى اللسان : « البسذ » بضم الباء الموحدة وتشديد السين المهملة المفتوحة ، وآخره ذال معجمة .
(٢) تـكملة مرج والبيت فى ديوان الاخطل: ١٤٠
(٣) فى القاموس : « المرج محركة الابل ترعى بلا راع للواحد والجميع ، والفساد والقلق والاختلاط والاضطراب ، وإنما يسكن مع الهرج » .

(٤) فى اللسان (مرج) من غير نسبة .
(٥) كذا فى ج ، وفى د . م « أمرجت الدابة »

قال : والمِجْمَرُ قد تؤنث ، وهى التى تُدَخَّن بها الثِّياب .

قلت : من أنَّثَه ذَهب به إلى النار ، ومن ذكَّره عنى به الموضع وأنشد ابنُ السكِّيت :

لا تَصْطلى النارَ إلا مِجْمَراً أرِجاً
قد كَسرَّتْ من يَلَنْجُوجٍ لهو قَصا[(١)]

أراد : إلا عوداً أرجاً على النار، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم فى صِفَةِ أهل الجنة : « ومَجامِرُهم الألُوّة » . أراد : وبُخُورهم العودُ الهنـدِىّ غيرَ مُطَرًّى .

وقال الليث : ثَوبٌ مُجَمَّرٌ ، إذا دُخِّنَ عليه ، ورجـــلٌ جامِرٌ للَّذى يَلِى ذلك ، وأنشد :

• وريحُ يَلَنْجُوجٍ يُذَكِّيه جامِرُه[(٢)] •

وفى حديث عمر أنه قال : « لا تُجَمِّروا الجيوشَ فَتَفْتِنوهم[(٣)] » . وقال الأصمعىّ وغـيره : جَمَّرَ الأميرُ الجيش ، إذا أطالَ حَبْسَهم بالثغر ، ولم يأذَنْ لهم فى القَفَل إلى أهاليهم ، وهو التَّجْمير .

وأخبرنى عبد الملك عن ابن الرّبيع عن الشافعى أنّه أنشده :

وجَمَّرْتَنا تَجْمِيرَ كسرى جُنُودَه
ومَنَّيتنا حتى نسينا الأمانِيا[(٤)]

قال الأصمعىّ : أجْمَر ثَوْبه إذا بَخَّرَه ، فهو مُجْمِر وأجمرَ البعيرُ إجماراً إذا عدا .

وقال لبيد :

وإذا حَرَّكْتُ غَرْزِى أجْمَرت
أوْ قِرابى عَدْوَجَوْنٍ قَدْأبَلْ[(٥)]

وأجمرت المرأة شعرها وجَمَّرته ، إذا ضَفَرَتْه جمائر ، واحدها جَمِيرة ، وهى الضَّفائر والضَّمائر والجمائر .

وقال الأصمعىّ : جَمَرَ بنو فلان إذا كانوا أهْلَ منعهِ وشِدّة .

وقال الليث : الجَمْرَةُ كلُّ قوم يصبرون بقتال من قاتلهم ، لا يُحالفون أحدا ، ولا يَنضَمُّون إلى أحـد ، تـكون القَبيلةُ

(١) البيت لحميد بن ثور الهلالى ، ديوانه ١٠١
(٢) اللسان (جمر) من غير نسبة .
(٣) النهاية لابن الاثير ١ : ١٧٥
(٤) اللسان (جمر) .
(٥) ديوانه ٢ : ١١

نفسُها جَمْرَة ، تَصبِر لقِراعِ القبائل كما صبرت عَبْسٌ لقبائل قيس .

وبلغنا أن عمرَ بن الخطاب سأل الْحُطيئة عن ذاك ، فقال : يا أميرَ المؤمنين ، كُنَّا أَلْفَ فارس ، كأننا ذَهَبَةٌ حمراء لا نَستَجْمِرُ ولا نُحالف(١) .

قال : وبعض الناس يقول : كانت القَبيلةُ إذا اجْتمع فيها ثلثمائة فارس ، فهى جَمْرَة .

وقال أبو عُبيدة : جَمرات الْعَربِ ثلاث ؛ فَعَبْس جَمْرَة ، وبَلْحارث بن كَعْب جَمْرة ، ونُمَيْرٌ جَمْرَة .

والجَمْرَة : اجْتماعُ القبيلة الواحدة على من ناوأها من سائرِ القبائل ، ومن هـذا قيل لمواضع الجِمار التى تُرْمى بِمِنًى جمـرات ؛ لأنَّ كلَّ مُجْتمعِ حَصًى منها جَمْـرَة ، وهى ثلاثُ جَمَرات .

وتَجْمير الجيوش : حَبْسُهم أجمعين عن أهاليهم ، وتجمير المَرأة شَعْرَها ضَفِيرةً : تَجْميعُه .

(١) النهاية لابن الاثير ١ : ١٧٥

[وقال عمرو بن بحر : يقال لعبْسٍ وضَبَّة ونُميرِ الْجَمرات ، ويُقال : كان ذلك عنـد سُقوط الجمرة . وفلانٌ لا يعراف الجمرة من التمرة ، وأنشد لأبى حيَّةَ النُّمَيْرىّ :

فهم جمرةٌ ما يصطلى الناسُ نارهم
توقَّدُ لا تَطفأُ لرَيْبِ الدَّوابر

وقال آخر :

لنا جمرات ليس فى الأرض مِثْلُها
كِرامٌ وقد جرَّبْن كل التَّجارب
نُمير وعبس يُتَّقى نَفَيـانُها
وضَبَّةُ قَومٌ بأسُهُمْ غير كاذب(٢)

أنشد ابن الأنبارى :

وركوبُ الخيـل تعدو المَرَطَى
قد عَلاها نَجَدٌ فيـه اجْمِرار(٣)

قال : رواه يعقوب بالحاء أى اختلط عرقُها بالدم الذى أصابها فى الحـرب ، ورواه أبو جعفر « فيـه اجمرار » بالجيم ؛ لأنه يصف تَجعُّد عرقِها وتَجمُّعَه(٤)] .

(٢) نسبهما صاحب اللسان (جمر) لأبى حية النميرى أيضاً .
(٣) اللسان (جمر) .
(٤) تكملة من ج

وقال الأَصْمَعِىّ : عَدَّ فلان إبِلَه جَمارا إذا عدَّها ضَرْبةً واحدة ، والجَمار : الجَماعة بفَتح الجيم ، ومنه قول ابن احمر :

وظَلَّ رِعاؤُها يَلْقَوْنَ منها
إذا عُدَّتْ نَظائِرَ أو جَمَارا

والنَّظائر أن تُعدّ مَثْنَى ، والجَمار : أن تُعَدَّ جَماعَة .

وقال اللَّيث : الجُمَّارُ شَحْمُ النَّخْل الذى فى قِمَّة رأسه ، تُقطَع قِمَّتُه ثم تُكْشَطُ من جُمَّارةٍ فى جوفها بيضاء كأنها قطعةُ سَنامٍ ضَخمة ، وهى رَخْصَةٌ تؤكَلُ بالعسل .

قال : والكافورَ يَخرُج من الجُمَّار بَيْنَ مَشَقّ السَّعَفتَيْن وهى الكُفُرَّى .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ أنّه سأل المفضّل عن قول الشاعر :

ألَمْ تَرَ أنّنى لاقَيْتُ يوماً
مَعاشِرَ فيهم رَجُلٌ جَمَارا
فَقيرُ اللَّيْلِ تَلقاهُ غَنيًّا
إذا ما آنَسَ اللَّيلُ النَّهارا(١)

فقال : هـذا مُقَدَّمٌ أُرِيدَ به التَّأْخِير ، ومعناه : لاقيتُ مَعاشِرَ جَماراً ، أى جماعة فيهم رَجُلٌ فقيرُ اللَّيل ، إذا لم تـكن له إبِلٌ سود ، وفلانٌ غَنِىُّ الليل إذا كانت له إبل سُودٌ تُرَى(٢) باللَّيل .

و تَجمَّرت القَبائلُ إذا تَجَمَّعت ، وأنشد :

* إذا الجَمارُ جَعلَتْ تَجَمَّرُ(٣) *

وأخبرنى المُنْذرىّ عن أبِي العَبَّاس أنَّه سُئِلَ عن الجِمار الَّتى بِمِنًى ، فقال : أَصْلها من جَمَرْتُه وذَمَرْتُه إذا نَحَّيْتَه .

قال : وقال ابن الأعرابىّ : الجَمْرَةُ الظُّلمةُ الشَّديدة ، والجَمْرَةُ : الخُصْلَةُ من الشَّعر .

وقال ابن الكلبىّ : الجِمارُ طُهَيَّـــةُ وبَلْعَدَوِيَّة ، وهم من بنى يَرْبوع بن حَنظَلة .

وفى حديث النَّبِي عليـه السلام : إذا إذا تَوَضَّأْتَ فانْـثِر ، وإذا اسْتَجْمَرت فأَوْتِرْ(٤) .

(١) اللسان (جمر) من غير نسبة .

(٢) فى اللسان (جمر) . « ترعى » .
(٣) اللسان (جمو) من غير نسبة .
(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٧٥ ، ٤ : ١٢٥

قال أبو عُبيد قال عبد الرحمن بن مَهدىّ: فسّر مالك بن أنس الاسْتِجْمار أنّه الاسْتِنْجاء.

قال أبُو عُبيد وقال أبو زيد : هو الاسْتِنْجاءُ بالِحجارة.

وقال أبو عمرو والكِسائى : هو الاسْتِنْجاء أيضاً.

وروى ابن هانئ عن أبى زيد ، يقال : اسْتَجْمَرَ واسْتَنْجى واحِد ، إذا تَمَسَّحَ بالْحِجارة.

عمرو عن أبيه الجَمِيرُ : اللَّيل.

وروى أبو العباس عن ابنُ الأعرابيّ ، أنه قال : ابنُ جَمِير هو الِهلال وقال غيره : ابنُ جَمِيرٍ أَظْلَمُ لَيْلَةٍ فى الشَّهر.

وقال ابنُ الأعرابىّ : يقال لِلَّيلة التى يَسْتَسِرُّ فيها الهلال : قد أَجْمَرت. قال كعب:

وإنْ أَطافَ فلم يَحلَ بطائِلَةٍ
فى ليلة ابنْ جُمَيْرٍ ساوَرَ الْفُطُما[1]

(١) ديوانه وروايته :
وإن أغار ولم يحل بطائلة
فى ظلمه ابن جمير ساور الفطما

يصف ذئبا ، يقول : إذا لم يُصبْ شاة ضَخْمَةً أخذ فَطِيما.

والعرب تقول : لا أَفعل ذلك ما أَجْمَرَ ابنُ جَمِير ، وما سَمَرَ ابنا سمير[2].

ويقال لِلْخارِص :قد أَجْمَر النَّخْلَ إجمارا إذا خَرَصَها[3] ثم حَسَبَ فجمع خِرْصَها. وأَجْمَرْنَا الْخَيْلَ إذا ضَمَّرْناها وجَمَّعناها ، وحافِرٌ مُجْمَرٌ وقَاحٌ ، والمُفِجُّ : المُقَبَّبُ من الحوافر وهو مَحْمود.

[مجر]

« مَجَرَ » . رُوِىَ عن النبىّ صلّى الله عليه أنّه نَهى عن الَمجْر[5].

قال أبو عُبيد قال أبو زيد : المَجْرُ أنْ يُباع البَعير أو غيره بما فى بَطْن النّاقة . يقال منه : أَمْجَرْتُ فى الْبَيْع إمْجارا . وكان ابنُ

(٢) اللسان فيما نقل عن التهذيب : « وما أسمر ابن سمير » .
(٣) فى د : (أخرص) بالهمز ، والصواب ما أثبتناه من اللسان والصحاح والقاموس (خرص)
(٤) فى الأصول (خرصها) بفتح الخاء وإسكان الراء والصواب ما أثبتناه من اللسان والصحاح والقاموس (خرص) .
(٥) نهاية ابن الأثير ٤ : ٧٩ .

قُتَيْبة جعَل هذا التَّفسيرَ غلَطا ، وذَهَب بالْمَجر إلى الولدَ يَعْظُم فى بطن الشَّاة والصَّواب ما فسَّره أبو زيد .

وروى أبو العباس عن الأثْرَم عن أبى عُبيــدَة أنه قال : المَجْرُ ما فى بَطْن الشَّاة ، قال : والثَّانى حَبَلُ الْحَبَلَة والثَّالث الغَمِيس .

قال أبو العباس : وأبو عُبَيْدة ثِقَة .

قال أبو العباس ، وقال ابنُ الأعرابىّ : المَجْرُ الوَلَدُ الذى فى بَطْن الحامِل ، قال : والمَجْرُ : الرِّبا ، والمجْر القِمار .قال : والمحاقَلة والمُزَابنَة ، يقال لهما : مَجْر .

قلت : فهؤلاء الأئمة اجْتمعوا فى تَفْسِير المَجْر ـ بسكون الجيم ـ على شىْء واحدٍ ، إلّا ما زاد ابن الأعرابىّ على أنَّه وافَقَهُم على أنَّ المجْر ما فى بَطْنِ الإبل ، وزاد عليهم أن المجْر الرِّبا .

وأمَّا المَجَرُ بتحريك الجيم ، فإن المنذرِىّ أخبرنى عن أبِى العباس عن ابن الأعرابىّ أنه أنشده :

* أَبْقَى لنا اللهُ وتَقْميرُ المَجَرْ[1] *

قال : والتَّقْمِير أنْ يَسْقطَ فَيَذْهَب .

قال : والمَجَرُ انْتِفَاخ البَطْن من حَبَلٍ أو حَبَنٍ . يقال : مَجِرَ بطنُها ، وأَمْجَر ، فهى مَجِرَةٌ ومُمْجِر .

قال : والإمْجار أنْ تَلقَحَ النَّاقــةُ أو الشَّاة فَتَمْرَض ، أو تَجْدَب[2] فلا تقدِرُ أنْ تَمْشى ، وربما شُقَّ بَطْنُها فأُخْرِجَ ما فيــه لِيُرَبُّوه . وأنشد :

تَعْوِى كلابُ الحىِّ من عُوَائها
وتَحْمِلُ المُجِرَ فى كِسائِها[3]

الحــرانىّ عن ابن السِّكّيت قال : المَجَرُ أنْ يَعظُمَ بَطْنُ الشَّاة الحامِل فَتَهْزَل ، يقــال : شــاةٌ مُمْجِرٌ ، وغَنَم مَماجِر .

---

(١) اللسان (مجر) من غير نسبة وضبط كلمة « تقمير » بفتح الراء .

(٢) فى د : « تجرب » والاجود ما أثبتناه من اللسان ، وفى م « تجدب » تصحيف .

(٣) اللسان (مجر)من غير نسبه .

قلت : فقد صحّ أنّ المجْرَ ـ بسكون الجيم ـ شىء على حِدَة ، وأنّه يَدْخل فى البُيوع الفاسِدَة ، وأن المَجَرَ شىء آخر ، وهو انتِفاخ بَطْنِ النَّعجة إذا هُزِلَت .

وقال الأصمعِىّ : المَجْرُ الجَيْش(١) العظيم المُجتمِع .

ويقال : مَجَرَ ومَجِرَ إذا عَطِش فأَكْثَر من الشُّرب ، ولم يَرْوَ .

وقال ابن شُميل : المُمْجِر الشّاة التى يُصيبها مَرَضٌ وهُزال ، ويَعسُر عليها الوِلادة .

قال : وأما المَجْرُ فهو بَيْع ما فِى بَطْنها .

وقال ابنُ هانئ : ناقَةٌ مُمْجِرٌ إذا جازت وَقْتها فى النِّتاج . وأنشد :

* ونَتَجُوها بعد طُول إمْجار(٢) *

باب الجيم واللام

ج ل ن

جلن . نجل . لجن . لنج : مستعملة .

[جلن]

« جَلَنَ » . قال اللَّيث : جَلَنَ حِكاية صَوْت بابٍ ذِى مِصْراعين فَيرُدُّ أحدهما فيقول : جَلَن ، ويَرُدُّ الآخَر فيقول : بَلَق . وأنشد :

وتَسْمَعُ فى الحالَيْن مِنه جَلَنْ بَلَق(٣)

[لنج(٤)]

« لنَج » . قال اللَّيث : الأَلَنْجُوج ، واليَلَنْجُوج : عُودٌ جَيِّد .

وقال اللِّحيانىّ : يقال عُودٌ أَلَنْجُوجٌ ويَلَنجُوج ويَلَنجِيج ، وهو عودٌ طَيِّبُ الرِّيح . قال : وعودٌ يَلَنجُوجِىٌّ مِثْلُه .

[وقال ابن السكيت : عود يَلَنْجُوج وأَلَنْجُوج هو الذى يُتَبَخَّرُ به(٥)] .

(١) فى م : الشىء .
(٢) اللسان (مجر) من غير نسبة .
(٣) اللسان (جلن) من غير نسبة ، وفى م : « فتسمع » .

(٤) فى د « نجل » ، تصحيف .
(٥) تكملة من : ج ، م .

[لجن]

« لجن » . أبو عبيد عن الأصمعىّ : تَلَجَّنَ رأسُه ، إذا اتَّسخَ وتلزَّجَ ، وهو من تلجَّنَ وَرَقُ السِّدْرِ إذا تَلَجَّن مَدْقوقا .

قال الشَّمَّاخ :

وماءٍ قــد وَرَدْتُ لوصْلِ أرْوَى
عليه الطَّيْرُ كالوَرَقِ اللَّجين[1]

وهو وَرَقُ الخَطْمِىّ إذا أُوخِفَ .

قال : ومنه قيــــل : ناقة لَجُونٌ ، إذا كانت ثقيلة .

قال أبو عبيد ، وقال أبو عبيدة : لَجَنْتُ الخَطْمِىّ وأوْخَفْتُه ، إذا ضَرَبْتَه بيدك .

وقال الليث : اللَّجين ورَقُ الشَّجرِ يُخْبَطُ ثم يُخْلَط بدقيق أو شعير فيُعْلَفُ للابل ، وكلُّ ورَقٍ أو نحوه فهو لَجِينٌ مَلْجون حتى آسُ الغِسْلَة .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : اللُّجون واللِّجان فى كلِّ دابة ، والحِرَانُ فى الحافِرِ خاصَّة ، والخِلاَءُ فى الإبل . وقد لَجَنَتْ تَلْجُنُ لُجونا ولِجانًا .

وقال : اللُّجَيْن : الفِضَّة .

وقال غيره : اللَّجين : زَبَدُ أفواه الإبل .

وقال أبو وجْزَة :

كأنَّ النَّاصِعات الغُرَّ منها
إذ صَرَفَتْ وَقَطَّعت اللَّجِينا[2]

أرادَ بالناصعات الغر : أنيابها ، وشبَّه لعابها بلَجين الخِطْمِىّ .

[نجــل]

« نجل » . سلمَةُ عن الفرّاء قال : الإنجيل هو مثل الإكليل والإخْريط من قولك : هو كريمُ النَّجْل ، تريدُ : كريم الأصْل والطَّبع ، وهو من الفِعل إفْعيل .

وقال أبو عبيد : النَّجْلُ الولَد ، وقد نجَلَهُ أبوه ، وأنشد :

أنْجَبَ أيامَ والداه به
إذْ نجَلاه فنعْمَ ما نَجلا[3]

(١) ديوانه : ٩١

(٢) اللسان (لجن)

(٣) البيت للأعشى ، ديوانه : ١٥٧ وروايته: « أيام والديه » .

عمرو: عن أبيه: النّاجل: الكريم النّجل، وهو الولد، وأنشد البيت، وقال: أرادَ أنْجَبَ والداه به إذ[1] نَجَلاه، والكلام مُقَدَّمٌ ومُؤَخَّر، قال: والنَّجْلُ: الماءُ المُسْتَنْقَع، والنّجلُ النزّ.

أبو عبيد عن الأصمعيّ: النَّجْلُ ماء يُسْتَنْجَلُ من الأرض أي يُسْتَخرج.

وقال أبو عمرو: النّجلُ الجمع الكثير من النّاس، والنّجل: المحجّة، والنّجل: سَلْخُ الجِلْدِ من قفاه.

أبو عبيد عن الفرّاء: المَنجولُ الجِلْدُ الذى يُشَقّ من عُرْقُوبَيْه جميعا، كما يَسْلُخُ الناس اليوم.

أبو عمرو: النَّجْلُ إثارةُ أخْفافِ الإبِلِ الكَمْأَةَ وإظْهارُها. والنّجل: السّير الشّديد، ويقال للجمَّال إذا كان حاذِقا: مِنْجل، وقال لَبيد:

بِجَسْرَةٍ تَنْجُلُ الظِّرّانَ ناجِيَةٍ
إذا تَوَقَّدَ فى الدَّيْمومَةِ الظُّرر[2]

تَنْجلُ الظِّرّان: تُثيرُها فَترمى بها.

والنَّجْلُ: مَحْو الصّبِيِّ اللّوْح. يقال: نَجَلَ لَوْحَه، إذا مَحاه.

وقال الليث: فَحْلٌ ناجِلُ وهو الكريم الكثيرُ النَّجْل، وأنشد:

فَزَوّجوه ماجِداً أعْراقُها
وانْتَجلوا من خير فَحْلٍ يُنْتَجل[3]

قال: والنجْل رَمْيُكَ بالشيء.

والمِنْجَلُ: ما يُقْضَبُ به العود من الشَّجر فيُنْجلُ به أي يُرْمى به، والنَّجَل: سَعَةُ العين مع حُسن. يقال: رَجلٌ أنْجَل، وعَيْن نَجْلاء: والأسد أنجل، وطعنة نجلاء واسعة، وسِنانٌ مِنْجَلٌ، إذا كان يُوسِّعُ خَرْقَ الطَّعنة، وقال أبو النَّجم:

* سِنانُها مِثلُ القُدامَى مِنْجَلُ[4] *

أبو عُبيد: الطَّعْنةُ النَّجْلاءُ الواسِعة.

وقال ابن الأعرابيّ: النَّجَلُ: نَقّالو الجعْوِ فى السّابل، وهو مِحْمَلُ الطّيانين إلى

(١) كذا فى م، وفى د: «إذا».
(٢) ديوانه: ١:٥٨

(٣) البيت فى اللسان (نجل) من غير نسبة
(٤) اللسان (نجل)

إلى البنّاء ، قال : والنَّجِيل ضَرْبٌ من الحَمْض مَعْروف .

ابن السكّيت عن أبى عَمرو : النَّواجلُ من الإبل : التى تَرْعَى النجيل ، وهو الهَرْمُ من الحمض .

ورُوِىَ عن عائشة أنها قالت : قَدِمَ النبى صلى الله عليه وسلم المدينةَ ، وهى أَوْبَأُ أرض الله ، وكان واديها نَجْلا يَجْرِى(١) » أرادت : أنه كان نَزًّا .

واسْتَنْجلَ الوادى ، إذا ظهر نُزُوزُه .

وقال الأصمعىّ : لَيلٌ أَنْجَلُ : واسعٌ قد علا كلَّ شىء وألبسه ، وليلةٌ نَجْلاء .

وقال أبو عمرو : التّناجل تنازُع الناس ، وقد تناجَلَ القومُ بينهم ، إذا تنازَعوا .

وانْتجل الأمرُ انْتِجالا ، إذا اسْتَبَان ومضى ، ونَجَلْتُ الأرض نجلاً : شَقَقْتها للزِّراعة .

اللِّحيانى : المَرْجولُ والمَنْجُول الذى يُسْلَخُ من رجليه إلى رأسه .

(١) نهاية ابن الأثير ٤ : ١٢٩

وقال أبو تُراب : سَمِعْتُ أبا السَّمَيْدَع يقول : المَنْجُولُ الّذى يُشَقُّ من رِجْليه إلى مَذْبَحه ، والمَرْجُول : الذى يُشَقُّ من رجليه ثم يُقْلَبُ إهابه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : المِنْجَلُ : السَّائق الحاذق ، والمِنْجَل : الذى يمحو ألواحَ الصبيان ، والمِنْجَلُ : الزَّرع الملتَفّ المُزْدَجّ ، والمِنْجَلُ: الرَّجل الكثيرُ الأولاد، والمِنْجَلُ : البَعير الذى ينجُلُ(٢) الكَمأة بخُفِّه .

« ج ل ف »

جلف . جفل . لجف . لفج . فلج .

فجل : مستعملات .

[لفج]

« لَفَجَ » .سُئِلَ الحسنُ عن الرَّجل يُدالِكُ أَهْلَه ، قال : لا بَأْسَ به إذا كان مُلْفَجاً(٣) .

أبو عَبيد عن أبى عمرو : أَلفَجَ الرَّجُلُ ، فهو مُلْفَجٌ ، إذا كان ذَهَبَ مالُه .

وقال أبو عُبيد : المُلفَجُ المُعْدِمُ الّذى لا شَىْء له ، وأنشدَ :

(٢) فى الأصل (د) : « يعجل » والصواب ما أثبتناه من م

(٣) نهاية ابن الأثير ، ٤ : ٦٣

أحسابُكم في العُسْرِ والإلْفاجِ
شِيبَتْ بعذبٍ طَيِّبِ المِزاجِ (١)

وأخبرني الإيادي عن شمر عن ابن الأعرابي والمنذري عن ثعلب عنه أنه قال: كلامُ العرب كُلّه على « أفعل » ، وهو « مُفْعِل » إلا في ثلاثة أحرف : أَلْفَجَ فهو مُلْفَج ، وأَحْصَنَ فهو مُحْصَن ، وأَسْهَبَ فهو مُسْهَبٌ .

وقال أبو زيد : أَلْفَجَنِي إلى ذلك الاضطِرارُ إلْفاجا ، ورجُلٌ مُلْفَجٌ ، تَضْطره الحاجَةُ إلى من لَيْس لذلك بأَهْل .

وقال أبو عمرو : اللَّفج الذُّلّ .

[فجل]

« فجل » . ثعلب عن ابن الأعرابيّ : الفاجل القَامِر .

وقال اللّيث : الفُجْلُ أُرُومَةُ نباتٍ ، وإياه عَنَى بقوله : وهو مُجَهِّز السَّفينة يهجو رَجلا :

أَشْبَهُ شيءٍ بجُشَاء الفُجْلِ
ثِقْلاً على ثِقْلٍ وأيُّ ثِقْلِ (٢)

(١) في اللسان (لفج) من غير نسبة .
(٢) البيت في اللسان (فجل) من غير نسبة .

[جلف]

« جَلَفَ » . قال اللّيث : الجلفُ أَخْفَى من الجَرْف وأَشَدُّ استِئصالاً ، تقول : جَلَفْتُ ظُفْرَه عن إصْبعه .

ورجُل مُجَلَّف ، قد جَلَّفه الدّهر أي أتى على ماله ، وهو أيضا مُجَرَّف ، والجَلائِف السّنون ، وأحدها جَلِيفة .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : أَجْلَفَ الرّجل إذا نَحّى الجُلافَ عن رأس الجُنْبُخة ، والجُلاف : الطّين .

الحرّانيّ عن ابن السكّيت قال : الجَلْفُ مصدر جَلَفْت أي قَشَرْت ، يقال : جَلَفْتُ الطِّينَ عن رَأس الدَّنّ .

قال : والجِلْف : الأعْرابيُّ الجافي ، والجِلفُ : بَدَنُ الشّاة بلا رَأسٍ ولا قَوائِم .

أخبرني المنذريّ عن أبي الهيثم ، يقال للسَّنَةِ الشّدِيدة التي تَضُرُّ بالأموال سَنَةٌ جالِفَة ، وقد جَلَفَتْهُم وزمان جالف وجارف .

قال : والجِلْفُ في كلام العرب : الدَّنُّ ، وجمعه : جُلُوف .

وأنشد :

بَيْتُ جُلُوفٍ طيِّبٌ ظِلُّهُ

فيه ظِباءٌ ودَواخِيلُ خُوص[(١)]

الظِّباء : جمع الظَّبْيه ، وهى الجُرَيِّبُ الصَّغير يكون وعاء للمسك والطِّيب .

قال : ويقال للرَّجُل إذا جَفَا : فلانٌ جِلْفٌ جَافٍ .

قال : وإذا كان المالُ لا سِمَنَ له ولا ظَهْرَ ولا بَطْن يحمل ، قيل : هو كالجِلْف .

وقال غيره : الجِلْفُ أسفَلُ الدَّنِّ إذا انكسر .

وقال الليث : الجِلْفُ : فُحَّالُ النَّخلِ الذى يُلقَّحُ بطَلْعة .

الأصمعىّ : طَعْنةُ جالفة إذا قشرت الجِلْدَ ولم تَدخُل الجوف ، وخُبْزٌ مَجْلوف ، وهو الذى أحْرقه التَّنُّور فلَزِقَ به قُشُوره .

(١) البيت فى اللسان (جلف) ونسبه إلى عدى ابن زيد ، وروايته :

* بيت جلوف بارد ظله *

وأمّا قول قَيْس بن الخطيم يَصف امرأة :

كأنَّ لَبَّاتِها تَبدَّدَها

هَزْلَى جرادٍ أجْوافُه جُلُف[(٢)]

فإنه شبَّه الحُلِيَّ الذى على لبَّتيها ، بجرادٍ لا رُءوس لها ، ولا قوائم . وقال : الجُلُفُ جمع جَليف ، وهو الذى قُشِر .

وذهب ابنُ السكّيت إلى المعنى الأوّل ، قال : ويقال أصابَتْهُم جليفَةٌ عظيمة : إذا اجْتَلَفَت أموالَهم ، وهم قوم مُجْتَلِفون .

أبو عُبيد : المُجَلَّفُ : الذى قد ذَهب ماله ، والجالِفَةُ : السنة التى تَذْهَبُ بالمال ، وقال الفَرزدق :

* مِن المال إلا مُسْحَتٌ أو مُجَلَّف[(٣)] *

والجِلْف : الخبز اليابس بلا أُدْم .

أخبرنى محمد بن إسحاق السَّعْدِىّ قال : حدثنا يحيى بن أبى طالب قال : حدثنا أبو داود

(٢) البيت من قصيدته الأصمعية ٦٨ وروايته هناك :

كأن لباتها تضمنها

هزلى جراد أجوازه جلف

(٣) ديوانه : ٥٥٦ والبيت بتمامه فى روايته :

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع

من المال إلا مسحتا أو مجرف

الطيالسىّ قال : أخبرنا حُرَيث بن السَّائب قال : حدثنا الحسَن قال : حدثنا حُمران ابنُ أبان ،عن عثمان بن عَفّان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كلُّ شَىْءٍ سوى جِلْفِ الطّعام ، وظِلّ بيت ، وثَوب يَسْتُره فَضْل[1] » :

قال شمر ، قال ابنُ الأعرابىّ : الجِلْفَةُ والقِرْفَةُ والجِلْفُ من الخُبز : الغليظُ اليابس الذى ليس بمأدوم ولا يابسٍ لَيِّن كالخشب ونحوه . وأنشد :

القَفْرُ خَيْرٌ من مَبِيتٍ بِتُّـه
بجُنوب زَخَّةَ عند آلِ مُعارِكِ
جاءوا بِجِلْفٍ من شعـير يابس
بَيْنِى وبين غُلامهم ذى الحَارِكِ[2]

[لجف]

« لجف » . قال الليث : اللَّجْفُ الحَفْرُ فى جَنْب الكِناس ونحوه ، والاسم : اللَّجَف .

---

(١) النهاية لابن الأثير ١:١٧٢

(٢) البيتان فى اللسان (جلف) من غير نسبه ، وفى د « النقر » ، والمثبت من م واللسان .

قال : واللَّجَفُ[3] أيضا : مَلْجأُ السَّيْل[4] ، وهو مَحْبِسُه .

قال : واللِّجاف ما أشْرَفَ على الْغار من صَخْرة أو غير ذلكَ ناتٍ من الجَبل ، وربما جُعِلَ كذلك فوق الباب .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : التَّلَجُّفُ الحَفْرُ فى نواحى البئر .

وقال العجاج :

* إذَا انْتَحى مُعْتَقِما أو لَجَفا[5] *

قال : واللَّجيفُ من السِّهام الذى نَصْلُه عَريض .

شكّ أبو عُبيد فى اللَّجيف .قلت: وحُقّ لهأن يَشُكّ فيه ؛لأنّ الصوابفيه«النَّجيفُ» بالنُّون ، وهو من السِّهام العريض النَّصْل ، وجَمْعه نُجُفٌ . ومنه قول أبى كبير الهُذَلى :

* نُجُفٌ بَذَلْتُ لها خَوَافِىَ ناهِضٍ[6] *

---

(٣) فى م بسكون الجيم .

(٤) فى د « السبيل » .

(٥) اللسان (لجف) يصف ثوراً

(٦) ديوان الهذليين ٢:٩٩ وعجزه :

* حشر القوادم كاللفاع الأطحل *

أبو عُبيد عن الأصمعيّ : اللَّجَفَ سُرَّةُ الوادى ، قال ويقال : بِئْرُ فلان مُتَلَجِّفة .

وأنشد شمر :

لو أنَّ سَلْمَى ورَدَتْ ذَاتَ اللَّجافْ
لَقَصَّرَتْ ذَناذِنَ الثَّوْبِ الضَّافْ

وقال ابن شُميل : أَلْجافُ الرَّكيَّة : ما أكل الماء من نواحى أصلها وإن لم يأكلها وكانت مُسْتَوِية الأسفل فليس لها لجف .

وقال يونس : لجَفَ .

ويقال : اللَّجَفُ ما حضر الماء من أعلى الرَّكيَّة وأسْفِلها ، فصار مثل الغار .

[فلج]

« فلج » . قال الليث : الفَلَجُ الماء الجارِى من العَين .

وقال العجاج :

* تذكَّرا عيناً رَوَاء فَلَجا(١) *

أى جَارِية ، يقال : عَيْنٌ فَلَجٌ ، وماء فَلَجٌ .

[وأنشدهُ أبو نصر :

* تذكرا عينا رِوى وفلجا *

الروى : الكثير(٢)]

وقال أبو عبيد : الفَلَجُ النَّهْر .

وقال الأعشى :

فما فَلَجٌ يسْقى جَداولَ صَعْنَبى
له مَشْرَعٌ سَهْلٌ إلى كلِّ مَوْرِدِ(٣)

وفى حديث عُمَر : أنَّه بَعثَ حُذَيفَة ، وعُثْمان بن حُنَيف ، إلى السّواد ، فَفَلَجا الجِزْيَة على أهْله(٤) .

قال أبو عُبيد: قال الأصمعيّ قوله : فَلَجا ، يعنى قَسَما الجزية عليهم .

قال : وأَصْلُ ذلك من الفِلْج ، وهو الكَيال الذى يُقال له الفالِج .

قال : وأصْلُه سُرْيانِيٌّ ، يقال له بالسُّريانية : فَالِغاء ، فعرِّب ، فقيل : فالِجٌ وفِلْجٌ .

وقال الجَعْدِيُّ يَصِفُ الخمرَ :

أُلقِيَ فيها فِلْجانِ من مسك دا
رِينَ وفِلْجٌ من فُلْفُلٍ ضَرِمِ(٥)

---

(١) ديوانه : ١٠ وروايته : « روى وفلجا » بكسر الراء .

(٢) تكملة من ج .

(٣) ديوانه : ١٣٣ وروايته : « له شرع »

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢١٣ : وفى د ، م ، « عن أهله » وما أثبتناه عن : ج والنهاية واللسان .

(٥) البيت فى اللسان (فلج) والمعرب للجواليقى : ٢٥٠ .

قال : وإنما سُمّى القِسْمة بالفِلج ؛ لأنّ خراجَهم كان طعاما .

قال أبو عُبيد : فهذا الفِلْج ، فأما الفُلْجُ بضمِّ الفاء ، فهو أن يَفْلُجَ الرَّجلُ أصحابَه ، يعلوهم ويفُوقُهم ، يقال منه : فَلَجَ يَفْلُجُ[(١)] فَلْجا وفُلْجا .

والفَلَجُ : تباعد ما بين الأسْنان ، ورجل أفْلجَ ، إذا كان فى أسْنانه تَفرُّق ، وهو التَّفْلِيج أيضاً .

أبو عُبيد ، عن الأصمعى[(٢)] : والأفْلَجُ الذى اعْوِجاجه فى يديه فاذا كان فى رِجْلَيه، فهو أفْحَج ، والفَلِيجَةُ : شُقَّةٌ من شُقَق الخِباء . قال الأصمعىّ : ولا أدْرى أيْن تكون ؟

قال عُمر بن لجأ :

تَمَشّى غير مُشْتَمِلٍ بثوْبٍ
سِوَى خَلِّ الفَلِيجَة بالخِلالِ[(٣)]

وقال الأصْمعىّ : فَلَجَ فلانٌ على فُلان ، وقد أفْلَجَهُ الله عليه فُلْجاً وفُلوجا ، والمَفْلوجُ : صاحِبُ الفَالج ، وقد فُلجَ .

وقال : الفَلَج : الفَحج فى السَّاقين ، والفَلَجُ فى الثَّنِيَّتَيْن .

قال : وأصْلُ الفَلْج النِّصْفُ من كُلِّ شىء ، ومنه يقال : ضَرَبه الفَالِج ، ومنه قولهم : كُرٌّ بالفالج وهو نصْفُ الكُرِّ الكبير. والفَالِج: الجمل ذو السَّنامَيْن، والجميع الفوَالج.

شَمِر : فَلَجْتُ المال بينهم ، أى قَسَمْته ، وقال أبو دُوَاد .

فَفَرِيق يُفَلِّجُ اللَّحْمَ نِيئاً
وفَرِيقٌ لطابخيه قُتَارُ[(٤)]

ويقال : هو يَفْلُجُ الأمر أى يَنْظُر فيه، ويَقْسِمُه ويُدَبِّرُه .

وقال ابن طُفيل :

تَوَضَّحْن فى عَلياء قَفرٍ كأنَّها
مَهارِيقُ فَلُّوجٍ يُعارِضْن تاليا[(٥)]

قال خالدُ بن جَنْبَةَ : الفَلُّوجُ الكاتِب. ثعلب عن ابن الأعرابى : فَلَجَ سَهْمُه

(١) فى د ، م : يفلج بضم اللام ، وفى ج بكسر اللام وضبط فى القاموس بهما .
(٢) كذا فى ج . وفى د . م عن أبى عمرو وأبو عبيد يروى عنهما ، وانظر إنباه الرواه ٣ : ١٣ .
(٣) البيت فى اللسان (فج)

(٤) و(٥) البيتان فى اللسان (فلج)

وأَفْلَج،وهو الْفُلْجُ والفَلْجُ[قال : والفَلْجُ](١) والْفُلْجُ : الْقَمر[والفَلْجُ . الْقَسْمُ](٢) .

وفَلْج : اسم بَلَد . [قُلت](٣) : ومنه قيل لِطَريقٍ يَأْخُذُ من طريق البصرة إلى اليمامة، طريقُ بطن فَلْج ، وقال الشاعر(٤) :

وإن الذى حانَتْ بفلج دِماؤهم
هُمُ الْقومُ كُلُّ القومِ يا أمَّ خالِدِ

وقال الليث : فَلَالِيج السَّوَاد : قُراها ، الواحدة فَلُوجة،قال: وأمْرٌ مُفَلَّجٌ:ليس بمُسْتَقيم على جهته ، والفَلَجُ: تباعُد ما بين الثَّنايا والرَّباعيات خِلْقةً ،فان تُكُلِّفَ فهو التَّفْليج، قال: والفَلَجُ : تباعُد الْقَدَمين أُخَراً .

وقال أبو زيد : يقال للرجل إذا وَقَع فى أمْرٍ قد كان عنه بمَعزل : كنت عن هذا الأمْر فَالِجَ بنَ خلَاوة يا فتى .

أبو عُبيد : عن الأصمعى : أنا منه فالجُ ابن خلَاوة أى أنا بَرِىءٌ منه ، ومثله لا ناقةَ لى فيها(٥) ولا جَمل [وقد قاله أبو زيد ، رواه شِمر لابن هانىء عنه](٦) .

(١) و(٢)و(٣)و(٦) تكملة من : ج
(٤) هو الأشهب بن رميله . معجم البلدان ٦٩٣:٥ واللسان (فلج) .
(٥) ج : « فى هذا »

جفل

«جفل» . قال الليث : الجَفْلُ : السَّفينةُ، والجُفول السُّفُن. قلت : لم أسمع الجَفْل بهذا المعْنى لِغَير الليث ، والجَفْلُ : السَّحابُ الذى قد هَراقَ ماءه ، فخفَّ رَواحه(٧) .

وقال الليث جَفَلْتُ اللَّحْمَ من الْعظم ، والشَّحْمَ عن الجِلْد ، والطِّينَ عن الأرض ، قلت : والمعروف بهذا المعنى(٨) جَلَفْتُ ، وكأنَّ الجَفلَ مَقْلوبٌ بمنزلة جَذَبْتُ وجَبَذْتُ .

وقال الليث : الرِّيحُ يجفِلُ السَّحابَ الخفيف من الجَهام ، أى تَسْتَخِفُّه فتَمْضى به ، واسم ذلك السَّحاب : الجَفْلُ .

قال ويقال : إنِّى لآتى البحر فأجده قد جَفَل سَمَكاً كثيرا ، أى ألقاهُ على السَّاحل .

[وفى الحديث أنَّ البَحر جَفَل(٩) سمكا، أى ألقاه ورمى به . وقال ابن شُميل : جَفَلْتُ المَتاعَ بعضَه على بعض ، أى رميته بعضه على بعض .

(٧) كذا فى د،م وفى ج « فخف ذهابه » .
(٨) كذا فى د،م ، وفى ج « فى هذه المعانى » .
(٩) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨

وقال أبو زيد : سَحَيْتُ الطيرَ وجَفَلته ، إذا جرَفْتَه(١)] .

وفى حديث أَبى قَتادة : أنه كانَ مع النَّبي صلّى الله عليه وسلم فى سَفَر ، فَنَعَسَ على ظَهْرِ بَعيره حتى كادَ يَنْجفل فدعَمْته(٢) ، معنى قوله : يَنْجفل ، أى يَنْقَلب .

وقال أبو النجم يصف إبِلا :

يَجْفِلُها كلُّ سنـامٍ مِجْفَلِ
لَأْيًا بِلَأْىٍ فى المَراغ المُسْهِلِ(٣)

يريد : يَقلِبُها سَنامُهـــا من ثِقلِه إذا تمرَّغت ، ثم أرادَت الاستواء ، قَلَبها ثِقَلُ أَسْنِمَتِها .

والجُفول : سُرْعَـةُ الذَّهابِ والنُّدودُ فى الأَرض ، يقال : جَفَلت الإبل جُفولا ، إذا شَرَدَت نادَّة ، وجَفَلت النَّعامَةُ ، ورجلٌ إجْفِيل ، إذا كان نَفُوراً جباناً [وجَفَّلَ الفزعُ الإبلَ تجفيلا ، فجفلت جُفولا . وقال : إذا الحرُّ جَفَّلَ صِيرانَها](٤) . وانجفَلَ القوم انجفالا ، إذا هَربوا بسُرعة . وانجَفَلت الشَّجرة ، إذا هَبَّت بها ريح شَديدة فقَعرتْها .

والجُفَالُ من الشَّعْر : المجتَمِعُ الـكَثِير ، وقال ذو الرمة [يصف شَعر امرأة](٤) :

وأسْـــودَ كالأَساوِدِ مُسْبَـكِرًا
على المَتْنَيْن مُنْسَدِلًا جُفَالا(٥)

وقال أبو عُبيد(٦) : الجِفْلُ(٧) : تَصْليعُ الفيل . وقد قاله الـكسائىّ ، وقد جَفَل الفيلُ يَجفِلُ ، إذا رَاثَ ، قال : وشَعْرٌ جُفَالٌ أى مُنْتَفِشٌ ، ويقال لِرَغْوة القِدر : جُفَال .

ورُوِى عن رُؤْبة أنّه كان يَقْرأ : (فأَمَّا الزَّبدُ فَيذهبُ جُفَالًا)(٨) .

وفى كلام الأعراب ، فيما حُكِىَ عن البهائم : أن الضَّائِنَةَ قالت : أُجَزُّ جُفَالًا ، وأُحْلَبُ كُثَبًا ثُقالا ، ولم تَرَ مِثْلى مالا :

وقال أبو زيد : يقال : إنه لجافِلُ الشَّعر ،

---

(١) تـكملة من ج
(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨
(٣) الرجز فى اللسان (جفل) .
(٤) تـكملة من : ج

(٥) ديوانه : ٤٣٥
(٦) فى ج « أبو عمرو »
(٧) كذا ضبطت فى ج بكسر الجيم وسكون الفاء وهو يوافق ما فى القاموس وفى د ، م بفتح الجيم والفاء .
(٨) سورة الرعد : ١٧

إذا شَمِطَ وتَنَصَّبَ شَعْرُه تَنَصُّبا ، قد جَفَلَ شَعْرُه يَجْفِلُ(١) جُفُولا .

وقال الليث : جَفَلَ الظَّلِيم ، وأَجْفَل ، إذا شَرَدَ فذَهَب ، وما أدرى ما الّذى جَفَّلها ؟ أى نَفَّرَها ، قال : والجُفَالَةُ من الناس : جماعة ذَهبوا وجاءوا .

ج ل ب

جلب . جبل . لجب . لبج . بلج . بجل : مستعملات .

[جلب]

« جَلَبَ » . قال اللّيث : الجَلَبُ ما جَلَبَ القومُ من غَنَمٍ أو سَبْي ، والجمع أَجْلاب ، والفِعْل يَجْلِبُون ، وعَبْدٌ جَلِيبٌ ، وعَبِيدٌ جُلَبَاء ، قال : والجَلَبُ : الجَلَبَةُ فى جَماعةِ النّاس ، والفعل أَجْلَبُوا وجَلَّبوا من الصِّياح ، والجَلُوبَةُ : ما جُلِبَ للبيع ، نحوِ النّاب والفَحْل والقَلُوص ، فأمّا كِرامُ الإبل والفُحولة التى تُنْتَسَل ، فلَيْسَت من الجَلُوبَة . يقال لصاحب الإبل : هل فى إبلِكَ جَلُوبَة ؟

(١) كذا ضبط فى د ، م واللسان بكسر الفاء وفى ج بضمها .

يَعْنى شَيْئاً جَلَبه للبيع .

وفى الحديث : لا جَلَبَ ولا جَنَبَ(٢) .

قال أبو عُبَيد : [الجَلَبُ يكون](٣) فى شَيْئَيْن ، يكونُ فى سِبَاق الخيل ، وهو أن يَتْبَعَ الرجلُ فَرسَه فيَزْجُرَه ، ويُجَلِّبَ عليه ، ففى ذلك مَعونةٌ للفرس على الجَرْى .

والوجْهُ الآخر فى الصَّدَقة ، أَنْ يَقْدَمَ المصَدِّقُ فَيَنْزِلَ مَوْضِعاً ، ثم يُرْسِلَ إلى المياه من يَجْلُبُ إليه أَغْنامَ أَهْلِ المياه فيُصَدِّقَها(٤) ، فَنُهِيَ عن ذلك ، وأُمِرَ بأَنْ يَصَدَّقوا على مياههم وبأَفْنِيَتِهم .

الحرانىّ عن ابن السِّكِّيت . قال : يقال هم يُجْلِبون عليه ، ويُجْلِبون عليه ، بمعنًى واحد ، أى يُعينون عليه .

[روى محمد بن اسماعيل البخارىّ ، عن أبى موسى محمد بن المثنى ، عن أبى عاصم ، عن حنظلة ، عن القاسم ، عن عائشة أنها قالت : « كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٩

(٣) تكملة من ج

(٤) فى د ، م . « فيصدق عليها » وما أثبتناه من ج .

اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الجُلّاب، فأخذ بكفه، فبدأ بِشِقِّ رأسه الأيمن، ثم الأيسر، فقال بهما على وَسَطِ رأسه[١]. »

قلت: أراه أراد بالجُلابِ ماء الورد وهو فارسيّ معرب، والورد يقال له: جُلْ وَاب معناه الماء، فهو ماء الورد. والله أعلم][٢].

أبو العباس، عن [ابن][٣] الأعرابيّ: أَجْلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إذا تَوَعَّدَه بالشر، وجَمَعَ عليه الجمع، بالجيم.

قال: وأَجْلَبَ الرَّجل إذا نُتِجَتْ ناقته سَقْبًا، وكذلك إذا كانت إبلُهُ تُنتجُ الذُّكور، فَقد أَجْلَبَ، وإذا كانت تُنتجُ الإناث، فقد[٤] أجلب، ويدعو الرجلُ على صاحبه فيقول: أَجْلَبْتَ ولا أَحْلَبْتَ، أى كان نِتاجُ إبلِك ذكوراً لا إناثاً لِيَذْهَبَ لَبَنُهُ.

وقول الله جلّ وعزّ: (أَجْلِبْ عليهم بخَيلِكَ ورَجِلِكَ[٥]) أى اجْمَعْ عليهم

(١) صحيح البخارى «كتاب الغسل».
(٢) و(٦) تكملة من ج
(٣) فى ج «فهو»
(٤) سورة الاسراء: ٦٤

وتَوَعَّدْهُم بالشَّرّ.

أبو عُبيد، عن الأَصْمَعِيّ: إذا عَلَتْ القَرْحَةَ جِلْدَةٌ لِلْبُرْءِ، قيل جَلَبَ يَجْلِبُ، ويَجْلُبُ، وأَجْلَبَ يُجْلِبُ.

وقال الليث: [يقال] قرحةٌ مُجْلِبَةٌ وجَالبة، وقروحٌ جوالب وجُلَّب، وأنشد:

عافاكَ ربِّي من قُروحِ جُلَّبِ
بعد نُتُوضِ الجلد والتَّقَوُّبِ[٥]

[قال][٦] أبو عُبيد، عن أبى عمرو: جِلْبُ الرَّحْل وجُلْبُه: عيدانُه وأنشد:

كأنَّ أَعْلاقي وجِلْبَ كُورى
عَلَى سراةِ رائحٍ فَطُورِ[٧]

الحرانيّ عن ابن السِّكِّيت: جِلْبُ الرَّحْل وجُلْبُه أَحْناؤه قال: الجِلْبُ من السّحاب، ما تراه كأنّه جبل[٨]، وأنشد:

(٥) الرجز فى اللسان (جلب) من غير نسبة.
(٧) الرجز فى جهرة اللغة لابن دريد ١ : ٢١٤ ونسبه الى العجاج بن رؤبة السعدى يصف ناقته، وروايته:
كأن أنساعى وجلب الكور
على سراة رائح ممطور
(٨) فى م (جل) وما أثبتناه من ج.

ولستُ بِجِلْبٍ ، جِلْبِ رِيحٍ وقِرَّةٍ
ولا بِصَفاً صَلْدٍ عن الخيرِ مَعْزِلِ[(١)]

وقال أبو زيد : الجُلْبَة الشِّدَّة والجَهْدُ والجوع ، وأنشد الرياشيّ :

كأنّما بين لَحْيَيْه ولَبَّتِه
من جُلْبَة الجوع جَيّارٌ وإرْزِيزُ[(٢)]

قال : والجُلْبَةُ الشِّدَّة ، وأصابتهم جُلْبَةٌ ، وهى السَّنة والشِّدَّة والمجاعة . والإرزيز : الطَّعنة . والجَيّار : حُرْقَةٌ فى الجَوْف .

[رأيت فى نسخة ديوان العجاج فى قصيدة له يذكر فيها العَيْرَ وأُتُنَه :

تَكسوه رَهْباها إذا تَرَهَّبا
عَلَى اضْطِمار اللَّوْحِ بَوْلاً زَغْرَبَا
عُصارةَ الجُزْءِ الذى تجلَّبا
فأصبحت مُلْساً وأضحى مُعْجَبا

قال : عُصارة الجزء : ما انعصرَ من بَوْلها ، وهى جازئة .

قال : والتَّجَلُّبُ التماسُ المرعى ما كان رَطْباً من الكَلأ . رواه بالجيم كأنه بمعنى اجْتَلبه][(٣)] .

وقال الليث : الجُلْبَةُ : العُوذَةُ التى يُخْرز عليها الجلد ، وجمعها : الجُلَب .

وقال عَلْقَمَةُ يصف فرسا :

بغَوْجٍ لبانُهُ يُتَمّ بَرِيمُهُ
عَلَى نفثِ راقٍ خَشْيَةَ العين مُجْلِبِ[(٤)]

الغَوْجُ : الواسع جِلْد الصدْر . والبَرِيمُ خيطٌ يُعقَدُ عليه عُوذةٌ : يُتَمّ بَرِيمه : أى يُطالُ إطالةً لسعة صدْرِه .

والمُجْلِبُ : الذى يجعلُ العوذةِ فى جِلْبٍ ثم يخاط عَلَى الفرَس عن أبى عمرو [وقال الليث : الجُلْبَة][(٥)] : الحديدةُ يُرقع بها القدَح ، وهى حديدة صغيرة ، والجُلْبَة فى الجبل ، إذا تراكم بعض الصخر على بعض ، فلم يكن فيه طريق تَأْخذ فيه الدّوابّ .

وقول الله جلّ وعزّ : (يُدْنِين عليهن من جلابيبهِنّ)[(٦)] .

(١) البيت فى جمهرة اللغة لابن دريد ١ : ٢١٣ ونسبه إلى تأبط شراً . وروايته : «جلب غيم» .
(٢) المنتخل الهذلى : الهذليين ٢ : ١٦
(٣) و(٥) تكملة من ج .
(٤) ديوانه . ١٣٤ (من مجموعة خمسة دواوين من أشعار العرب)
(٦) سورة الأحزاب : ٥٩

قال ابن السكّيت ، قالت العامريّة : الجلْباب الخِمار . وقيل : جلْباب المرأة مُلاءتُها التى تَشتَمِلُ بها ، واحدها جلباب ، والجماعة جلابيب .

وقال الليث : الجلباب : ثوبٌ أوسعُ من الخِمار دون الرِّداء ، تُغَطِّى به المرأة رأسها وصدرَها ، وقد تجلببت ، وأنشد :

* والعَيْشُ داجٍ كنفَاً جلْبابُه[1] *

وقال الآخر :

* مُجَلْبَبٌ من سواد الليل جلْبابا[2] *

وفى حديث على : من أحبَّنا أهْلَ البيت[3] فَلْيُعِدَّ للفقر جلباباً أو تَجفافاً[4] .

[قال القُتَيبىُّ : معنى قوله فلْيُعِدّ للفقر جلباباً وتَجفافاً أى لِيَرْفض الدنيا وليزهد فيها، ولِيَصْبِرْ على الفقر والتَّقَلُّل ، وكنى عن الصبر بالجلباب والتَّجفاف لأنه يستر الفقر كما يستر الجلباب والتّجفاف البدن][5] .

قال أبو العباس ، قال ابن الأعرابىّ : الجِلْبابُ الإزار . قال : ومعنى قوله « فلْيُعِدّ للفقر جلبابا » . يريد لفقْرِ الآخرة ونحو ذلك .

قال أبو عُبيد قلت : ومعنى قــول ابن الأعرابىّ : الجلبابُ الإزار ، ولم يرد به إزار الحَقْو ، ولـكنه أراد به الإزار الذى يشتمل به فيُجَلِّلُ جميع الجسد ، وكذلك إزارُ الليل هو الثَّوْب السابغ[6] الذى يشتملُ به النائم فيغطى[7] جسده كلّه .

الليث : الجُلْبان المُلْكُ ، الواحدة جُلبانة ، وهو حَبٌّ أغبَرُ أكْدَرُ عَلَى لون الماشِ ، إلاّ أنه أشَدّ كُدْرَةً منه وأعظمُ جرْماً ، يُطبخ .

[حدثنا ابن عُروة ، عن البُسْرِىّ ، عن غُنْدَر ، عن شُعْبة ، عن أبى إسحاق ، قال : سمعت البراء عن عازب يقول : لما صالحَ رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين بالحديبية ، صالحهم عَلَى أن يدخُلَ هو وأصحابه من قابلٍ

(١)و(٢) اللسان من غير نسبة (جلب)
(٣) ج . « أهل الفقر » .
(٤) النهاية لابن الاثير ١ : ١٦٩ ، ١٧٠ . وتجفاف فى ج ضبطت بفتح التاء ، وفى د ، م بكسرها والروايتان فى اللسان (جفف) .
(٥) تكملة من ج .

(٦) فى ج : « العريض » .
(٧) فى ج « فيجلل » .

ثلاثةَ أيام ؛ ولا يُدْخِلونها إلاّ بجُلبان السلاح.

قال : فسألته : ما جُلبان السلاح . قال : القِراب بما فيه .

قلت : القِرابُ : هو الغمدُ الذى يُغمدُ فيه السيف ، والجِلْبانُ : الجراب من الأدَم يوضع فيه السيف مغموداً ، ويَطرح فيه الراكبُ سوطَه وأداتَه ويُعلِّقُه من آخِرةِ الرَّحْلِ أو واسطِهِ][1] .

وقال غيره[2] : امرأةٌ جِلِبّانةٌ وجُلُبّانة وتِكِلّابةٌ ، إذا كانت سَيِّئة الخُلق ، صاحبة جَلَبةٍ ومُكالبة .

وقال شَمِر : الجُلُبّانة من النساء الجافيةُ الغَلِيظة ، كأن عليها جُلْبَة ، أى قِشْرَةٌ غليظة .

وقال حُمَيد بن ثَوْر :

جُلُبّانَةٌ وَرْهاء تُخْصِى خِمارها
بفى من بَغَى خيراً لديها الجلامدُ[3]

والأجلاب : أن تأخذَ قطعة قِدٍّ فتُلبِسها رأسَ القَتَب ، فتَيْبَسُ عليه ، وهى الجُلْبَة .

(١)و(٥)و(٦) تكملة من ج .
(٢) فى ج « أبو نصر عن الأصمعى » .
(٣) ديوانه ٦٥ وروايته « إليها الجلامد »

قال الجعدِىّ :

* كتَنْحِية القَتَب المُجْلَبِ[4] *

والتَّجْليبُ : أن تُؤْخذ صُوفَةٌ ، فتلقى عَلَى خِلْفِ الناقة ، ثم تُطْلى بطينٍ أو عجين ، لئلا يَنْهزَها الفصيل .

يقال : جَلِّب ضَرْعَ حلوبَتِك ، ويقال : جَلَّبته عن كذا وكذا تَجْليباً وأصفحتُه ، إذا منَعْتَه .

ويقال : إنه لفى جُلْبة صدْق ، أى فى بُقْعة صدق ؛ وهى الجُلَب .

ويقال : جَلَبْتُ الشىء جَلَباً [وجنبت الفرسَ جنباً][5] ؛ والمجلوبُ أيضاً : جَلَبٌ ، [وهذا كما يقال لما نُفِضَ من الشجر نَفَضٌ ؛ وللمعلودِ عدد][6] وجمعه أجْلاب .

وفى حديثِ الحُدَيْبِيه ألا يدْخُلَ المسلمون مكّةَ إلا بجُلُبّان السّلاح[7] .

(٤) اللسان (جلب) وصدره .
* أمر ونحى من صلبه *
(٧) كذا ضبطت فى ج بضم الجيم واللام وتشديد الباء ، وفى د ، م بضم الجيم وسكون اللام . وانظر النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٩

قال شَمِر: قال بعضهم : جُلُبَّانُ السِّلاح القِرَابُ بما فيه .

قال شمِر : كأنَّ اشتقاق الجُلُبَّان من الجُلْبَة ، وهى الجِلدة التى تُجعَلُ على القَتَب ، والجِلدةُ التى تُغَشَّى التَّميمه ، لأنه كالغِشاء للقِراب ، وقال جِران العَوْد :

نَظَرْتُ وَصُحْبَتى بِخُنَيْصِرات
وجُلْبُ اللَّيلِ يَطْرُده النَّهارُ(١)

أراد بجُلْبَ اللَّيل سَوَادَه .

سلمة ، عن الفراء ، قال . الجُلْبُ جمع جُلْبَة [وهى السَّنَةُ الشهباء والجُلْبُ : جمع جُلْبَة](٢) وهى بَقْلَة .

والجَلْبُ : الجِنايَة [على الإنسان](٢) وكذلك الأَجْل .

وقد جَلَبَ عليه ، وأَجَلَ عليه : أى جَنَى [عليه](٣) .

[جبل]

« جبل » قال الليث : الجبل اسمٌ لكلِّ وَتِدٍ من أَوْتَاد الأَرْض إذا عَظُمَ وطالَ من الأعْلام والأطْوار ، والشَّناخِيب والأَنْضاد . فأمّاما صَغُرَوانفَرد،فانها من الآكام والقِيران.

قال :وجَبْلَةُ الجَبَل تَأْسيسُ خِلْقَتِهِ الّتى جُبِلَ عليها .

ويقال للثَّوْب الجيِّد النَّسج والغزل والفتل إنَّه لَجيِّدُ الجَبْلَة . وجَبْلَةُ الوجه بَشَرَتُه . ورَجُلٌ جَبْلُ الوَجْه : غَليظُ بَشَرة الوَجْه . ورَجُلٌ جَبْلُ الرأس : غليظُ جِلْدَةِ الرَّأس والعِظام .

وقال الراجز .

إذا رَمَيْنا جَبْلَةَ الأَشَدّ
بُمقْذَفٍ باقٍ على الرَّدِّ(٤)

أبو عُبيد ، عن الأَصْمَعِيّ : الجُبُلُ النَّاسُ الكثير ، والغُبْر مثله .

وقول الله جَلّ وعزّ : «ولَقد أضَلَّ منكم جِبِلاً كثيراً »(٥) [قال أبو اسحاق] تُقْرَأ . جُبْلاً وجُبُلاً وجِبِلاً ، ويجوز أيضاً جِبَلا بكسر الجيم وفتح الباء ، جمع جِبْلَة وجِبَل ،

---

(١) ديوانه ٤٤ روايته .
رأيت وصحبتى بخناصرات
حمولا بعد ما متع النهار
(٢)و(٣) تكملة من ج .

(٤) الرجز فى اللسان (جبل) من غير نسبة .
(٥) سورة ياسين ٦٢

وهو فى جميع هذه الأوجه خَلقاً كثيرا

وقال أبو الهيثم : جُبْلٌ وجُبُلٌ ، وجِبْلٌ وجِبِلٌّ،ولم يعرف جُبُلاًّ بالضمّ وتَشْديد اللاَّم.

قال:وجَبِيلٌ وجَبِلّةَ لغات كلها .

وقوله جلّ وعزّ « والجِبِلّةَ الأوّلين »

اخبرنى المنذرى ، عن ابن جابر ، عن أبى عمر الدُّورىّ ، عن الكسائىّ ، قال : الجِبِلّةُ والجُبُلّةُ تكسر و تُرفع مُشَدّدة كُسِرَت أو رفعت ، وقال فى قوله [تعالى][1] « ولقد أضلَّ منكم جُبُلاً كثيراً » كثل .

قال : فاذا أردت جِماع الجَبِيل قلت : جُبُلاً ، مثل قَبِيل وقُبُلٍ ، كلٌّ قد قُرِئَ [قرأ ابن كثير وحمزة ، والكسائىّ ، والحَضْرمىّ : جُبُلًا مضمتين ، وتخفيف اللام . وقرأ أبو عَمْرو ، وابن عامر : جُبْلاً بتسكين الباء . وقرأ عاصمُ ، ونافع : جِبِلاًّ بكسر الجيم والباء وتشديد اللام ، ولم يقرأ أحدٌ جُبُلاًّ][2] .

قال : وسمِعتُ أبا طالب يقول فى قولهم : « أَجَنَّ اللهُ جِباله » قال الأصمعى : معناه أَجَنَّ الله جِبِلّتَه ، أى خِلْقَتَه .

وقال له غيره:أَجَنّ اللهُ جبالَه ، أى الجبال التى يَسكنُها أى أكثَر الله فيها الجنّ ، وقال أبو ذؤيب :

* جِهارا ويَسْتَمْتِعنَ بالأَنَسِ الجَبْلِ *[3]

أى الكثير .

سَلَمَةُ ، عن الفراء : الجبَلُ سيّدُ القَوم وعالِمُهم [فمعنى أجَنَّ الله جباله ، أى سادات قومه ،يقال : هؤلاء جبال بنى فلانٍ ، وهؤلاء أنياب بنى فلان أى سادتهم][4] .

وقال الليث : الجِبِلّ : الخلق ، جَبَلَهم الله فهم مَجْبُولون ، وأنشد :

* بحَيْثُ شَدَّ الجابِلُ المجابِلا *[5]

أى حيث شَدَّ أَسْرَ خَلْقِهم ، وكلُّ أمّةٍ مَضَتَ على حِدَةٍ فهى جِبِلّة .

وجُبِلَ الإنسانُ على هـذا الأمر ، أى طُبِعَ عليه ، وأجْبَلَ القومُ ، أى صاروا فى الجبال ، وتَجَبَّلوها ، أى دخلوها .

(1) سورة الشعراء ١٨٤ .
(2)و(4) تكملة من ج

(3) الهذليين ج ١ ص ٣٨ وصدره
منايا يقربن الحتوف لاهلها
(5) فى اللسان (جبل) من غير نسبة .

قال : والُجبْل : الشجرُ اليابس .

ابن السكّيت : مالٌ جِبْلٌ ، أى كثير ، وأنشد :

وحاجِبٍ كَرْدَسَه فى الحَبْلِ (١)

منا غلامٌ كان غير وَغْلِ

حتى افْتَدَى منه بمالٍ جِبْلِ

وروى بيت أبو ذؤيب :الجِبْل

وقال:الأَنَسُ والإِنْس والجِبْلُ :الكثير،

ويقال : أنت جَبْلٌ وجَبِل ، أى قبيح .

والُمجْبَلُ فى المنع .

وفى النَّوادر ، اجْتبلتُ فلانا على أمر وجَبَلْتُه ، أى أجبرْته .

[ابن بُزُرْج : قالوا لاحَيَّا اللهُ جَبْلَتَه ، وجَبَلَتَه غرُتَه (٢)] .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : أَجْبَلَ ، إذا صادَفَ جبلاً من الرَّمل ، وهو العريض ، الطويل ، وأَحبل : إذا صادف حبلا من الرمل ، وهو الدقيق الطويل .

(لجب)

« لجب » . قال [الليث (٣)] : اللَّجَب : صوت العسكر ، يقال : عسكرٌ لَجِبٌ : ذو لَجَب . وسحابٌ لَجِبٌ بالرَّعْد. ولَجَبُ الأمواج كذلك .

أبو عُبَيْد ، عن الأصمعىّ : إذا أتى على الشاةِ بعد نِتاجها أربعة أشهر ، فخفَّ (٤) لبنها وقلَّ فهى لِجابٌ ، الواحدة لَجْبَة .

وقال أبو زيد اللَّجْبَةَ من المِعْزَى خاصة .

[رُوى لأبى ذؤيب :

فجاء بها كالتّين فى جوف وَرْبَةٍ

مُلَمْلَمةٍ بيضاء فيها لِجَابُها

قال اللِّجابُ : الشمع يكون فى الشُّهد ، والوَرْبةُ ما يُجعلُ فيه الشُّهْد ، والتِّين الزُّبد (٥)] .

وقال الكسائىّ : يقال منه لجبتُ .

وقال الليث : يقال : لَجُبتْ لُجوبةٌ . وشياه لَجْباتٌ ، ويجوز لَجَّبتْ .

[لبج]

« لبج » أبو عُبيد : يقال لُبِجَ ،

(١) ج : « وجاحر » ، والرجز فى اللسان من غير نسبة .

(٢و٣و٥) تكملة من ج

(٤) كذا فى ج ، وفى د ، م « فجف » بالجيم .

بفلان ، ولُبطَ به إذا صُرِعَ يُلْبَجُ لَبْجاً .
ويقال : لَبِج به الأرض .

وقالَ الليث : اللَّبَجَةُ : حديدةٌ ذات شُعَبٍ ، كأنها كفٌّ بأصابعها ، تنفرِجُ فتوضع فى وسَطها لحمةٌ ، ثم تُشدُّ إلى وتِدٍ ، فإذا قبَضَ عليها الذِّئْبُ . [التَبجَتْ فى خَطمِه فقبضت][1] عليه فَصرعَتْه، والجميع اللَّبَج.

[بلج]

« بلج » . ابن شميـل : بَلَجَ الرجلُ يَبْلَجُ بلَجاً ، إذا وضح ما بين عينَيه ولم يكن مقْرونَ الحواجب ، فهو أبلَج .

[ابن السكيت هى البَلْجة والبُلْجَةُ .
قلت يعنى ما بين الحاجبين المفروقين[2]] .

وقال أبو عُبيد : هى البُلْجَةُ والبُلْدَة ، وهو الأبلجُ والأبلَد إذا لم تكن أقْرن .

ويقال هـذا أمرٌ أبلج ، أى واضحٌ وقد أبلجه وأوْضحه ، ومنه قوله :

الحقُّ أبلجُ لا تَخْفَى معالمُه
كالشمس تظهرُ فى نورٍ وإبلاجِ[3]

قال : والبَلَجُ أيضـا الفرحُ والسرور ، وهو بَلِجٌ فرح ، وقد بَلِجت صـــدورُنا وفرِحَت .

وروى أبو تراب للأصمـعىّ : بلِجَ بالشىء ، وثلِجَ به ، بالبـاء والثّاء ، إذا فرح به ، يَبلَجُ بَلَجاً ، وقد أبلـجنى وأثلجنى ، أى سرّنى .

وقال الليث : يقال للرجل الطَّلْق الوجه : أبلَجُ وبَلْجٌ ، وأبلجت الشمسُ، إذا أضاءت .
[ويقال : انبلج الصُّبحُ ، إذا أضاء .

أبو عُبيد : بلج الصبح يبلَجُ ، ويقال : أتيته ببُلْجَةٍ من الليـل وبَلْجة ، وذلك حين ينْبَلِـجُ الصبح حكاه عن الـكسائىّ[4]] .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : البلْجُ النَّقِيُّو مواضع القَسِماتِ من الشعر .

ورجلَ بلْجٌ : كقولك طلق ، وأبلَجَ الحقُّ إذا أضاء] .[5]

[بجـل]

« بجل » . أبو عُبيـد : يقال : بجلكَ درهمٌ وقد أبجلنى ذاك ، أى كفانى .

---

(١)و(٢)و(٤)و(٥) تكلة من ح .
(٣) البيت فى اللسان (بلج) من غير نسبة .

وقال الكميت :

* ومِنْ عِندِهِ الصَّدَرُ المُبْجِلُ[١] *

وقال لبيد :

* بَجَلِي الآن من العَيش بَجَلْ[٢] *

وقال الليث : هو مجزوم لاعتمادِه على حركة الجيم ، ولأنه لا يَتمكَّن فى التَّصريف .

وفى حديث لُقمان بن عاد ، ووصفه إخوته لامرأةٍ كانوا خَطبوها فقال لقمان فى أحدهم : خُـذِى مِنِّى أخى ذا البَجَل[٣] .

قال أبو عبيد : معنى البجل : الحسب ، قال : ووجهه أنه ذَمَّ أخاه ، وأخبر أنه قصير الهِمَّة ، لا رَغبـةَ له فى معالى الأمور ، وهو راضٍ بأنْ يُـكفَى الأمور ويكون كَلاًّ على غير ، ويقول : حَسْبى ما أنا فيه .

قال : وأما قوله فى أخ آخر : خذِى مِنِّى أخى ذَا البَجْلة ، يَحملُ ثِقْلِى وثِقْلَه[٤] ، فإنَّ هذا مَدْحٌ ليس من الأوَّل .

يُقال : رَجُلٌ ذو بَجْلَة ، وذُو بَجَاله ، وهو الرُّواء والُحسْن والنُّبل ، وبه سُمِّى الرجل بَجالة .

قال : وقال الكسائىّ : رَجُـلٌ بَجَالٌ كبيرٌ عظيم .

[قال شَمِر : البَجَالُ من الرجالِ : الذى يُبَجِّلُه أصحـابه ويُسَوِّدونَه ، والبَجيلُ : الأمرُ العـظيم ، وإنه لذو بَجْلَةٍ ، أى ذو شارةٍ حسَنةٍ ، ورجل بجال : حسن الوجه . قال والبَجْلَةُ : الشىء إذا فُرِحَ به[٥]] .

وقال القُتَيْبِىّ : حدَّثنى أبو سفيان ، أنه سأل الأصمعى عن قوله : خُذِى مِنىِّ أخِى ذَ البَجَل، فقال : يقال: رَجلٌ بَجالٌ وبَجِيلٌ، إذا كان ضَخْما ، وأنشد :

* شَيْخاً بَجالا وغُلاماً حَزْوَرا[٦] *

وبَجَّلْتُ فلانا : عَظَّمْتُه . وفى الحديث : أن النَّبى عليه السلام أتى القُبور ، فقـال :

---

(١) اللسان (بجل) وصدره :
* إليه موارد أهل الخصاص *

(٢) ديوانه : ٢ : ١٧ وصدره :
* فتى أهلك فلا أحفله *

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٦١ .

(٤) الفائق ١ : ٥٨ .

(٥) تكملة من ج .

(٦) اللسان (حزر) من غير نسبة .

« السلام عليكم، أَصَبْتُم خَيْراً بَجيلا، وسَبَقْتم سَبْقًا طويلا[(١)] ».

ولم يُفسِّر قوله: أخي ذَا البَجْلَة، وكأنّه ذَهب إلى معنى البَجَل.

وقال الليث: رجل بَجالٌ: ذو بَجالةٍ وبَجْلَة، وهو الكَهْلُ الذى ترى له هَيْبَة، وتَبْجيلاً وسِناً.

[وأنشد:

قامَتْ ولا تَنْهزُ حَظًّا واشِلاَ

قَيْسٌ تعدُّ السادة البَجابلا][(٢)]

قال: ولا يقال: امرأةٌ بَجالَة ورَجل باجِلٌ، وقد بَجَلَ يَبْجُلُ بُجولاً، وهو الحسن الجسيمُ، الخصيبُ فى جسمه.

وأنشد:

* وأنت بالباب سَمينٌ باجل *

وبَجْلَة: حىٌّ من قيسِ عَيْلان، والنِّسْبة إليهم: بَجْلِى.

وقال غيره:

* وفى البَجْلِىِّ مِعْبَلَة وَقيعُ[(٣)] *

وبجيلة: حىٌّ من الأزْد والنسبة إليهم: بَجَلِىٌّ، وإليهم نسب جَريرُ بن عبد الله البَجَلىّ.

الليث: البُجُل البُهتان العظيم، يقال: [رَمَيْتَه بِبُجلٍ.

وقال أبو دُوَادٍ الإيادىّ:

امْرُؤُ القَيْسِ بن أَرْوَى مُولِيًا

إن رَآنى لأَبُوءَنْ بُسْبَدْ

قلتَ بُجلاً قلتَ قولا كاذِبا

إنمـا يَمنعنى سَيْفِى ويَدْ[(٤)]

قلت: وغيرُ الليث يقول][(٥)]: رَمَيْته بِبُجْر بالراء، وقد مر فى باب الراء والجيم من هذا الكتاب، ولم أسمعه باللام لغير الليث، وأرجو أن تكونَ اللام لُغة[(٦)].

[فإن الراء واللام متقاربا المخرج، وقد تعاقبا فى مواضع كثيرة][(٧)].

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ٦١.
(٢و٧) تكملة من ج.

(٣) اللسان « بجل — عبل » ونسبة إلى عنترة، وصدره:
* وآخر منهم أجررت رمحى *
(٤) اللسان « بجل » وروايته « امرأ القيس »
(٥) ج: « يقول: بجرا بالراء، بهذا المعنى، وقد مر فيما تقدم وهو صحيح ».
(٦) ج: « وأرجو أن يكون صحيحاً ».

وقال أبو عبيدة : الأبجل من الفَرَس والبعير بمنزل الأكحل من الإنسان .

وقال أبو الهيثم : الأبجل والأكحل والصَّافِنُ عروق تُفصَد ، وهى من الجداول لا من الأوْردة .

وقال الليث : الأبجلان العِرقان فى اليَدين ، وهما الأكحلان من لَدُن المنكبِ إلى الكفّ ، وأنشد :

* عارِى الأشاجِعِ لم يُبْجَل(١) *

أى لم يُفصَدْ(٢) أبجلُه .

ج ل م

جلم . جمل . لجم . لجح مجل . ملج : مستعملات .

[جلم]

« جلم » . قال الليث : الجَلَمُ اسم يَقع على الجَلَمَيْن ، كما يقال المِقْراضُ والمِقْراضان ، والقلم والقلمان .

قال : وجَلَمْتُ الصُّوفَ والشَّعر بالجَلَم ، كما تقول : قَلَمْتُ(٣) الظُّفر بالقلم .

وأنشد :

لما أتيتُم فلم تنجُوا بمَظْلمةٍ
قِيسَ القُلامَةِ مما جَزَّهُ الجَلَمُ(٤)

والقَلَم كلٌّ يُرْوى .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن سَلَمه ، عن الفرّاء ، عن الكسائىّ قال : يقال للمِقراض المِقلام والقَلَمان والجَلَمانُ ، هكذا رواه بضم النون ، كأنه جعله نَعْتاعلى « فعلان(٥) » من القَلْم والجَلْم [وجعله اسماً واحداً(٦)].

كما يقال : رجلٌ صَحَيَان وأَبَيان . قال : وشَحَذانُ .

قال : وأخبرنى الحرانىّ عن ابن السكّيت ، قال : الجَلْمُ مصدر جَلَم الجزُورَ يَجْلِمُها جَلْما ، إذا أخذ ما على عظامها من اللَّحم .

---

(١) اللسان « بجل » من غير نسبة .

(٢) ج : « لم يقطع » .

(٣) فى د « جلمت » والصواب ما أثبتناه من م ، ج .

(٤) البيت فى اللسان « جلم » من غير نسبه .

(٥) فى الأصول بسكون العين .

(٦) تكملة من ج .

يقال : خُذْ جَلْمَةَ الجزور أى لحمها أجمع .

ويقال : قدأخَذَ الشىء بِجَلْمَتِه ، بإسكان اللام ،إذا أخَذَه أجمع وقد جلَمَ صُوفَ الشَّاة، إذا جزَّه ، والجَلَمُ : الذى يُجزُّ به .

أبو عُبيد عن أبى زيد : أخذ الشىء بجلْمَتِه ، إذا أخَذَه كلَّه .

وقال أبو مالك:جَلْمة(١) مثل حَلْقَه ، وهو أن يُجتَلَمَ ماعلى الظَّهر من الشَّحم واللَّحم .

[أبو حاتم : يُقال للابل الكثيرة : الجَلَمَة والمكنانُ](٢) .

وقال الليث : جَلْمَة الشَّاة والجزور ، بمنزلة السُّلوخة إذا أُخِذ أكارِعُها وفُضولها .

قلتُ : وهذا غير ماروِيناه عن العلماء ، والصحيح ماقال أبو زيد ، وأبو مالك .

أبو عبيد :الجِلامُ الجِدَاء .

وقال الأعشى :

سَوَاهِمُ جُذْعَانُها كالجِلا
مِ قدأَقْرَحَ القَوْدُ منها النُّسُورا(٣)

وقال أبو عبيدة : الجِلامُ شاه أهل مكَّة ، واحدها جَلَمَة ، وأنشد .

* شَواسِفُ مِثلُ الجِلامِ قُبُّ *(٤)

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الجَلَمُ القمر ، واللُّجَمُ(٥) الشُّؤم ، والجلاَّم التُّيوس المحْلُوقَه .

[لجم]

« لجم » قال الليث : اللِّجام لجامُ الدَّابة ، واللِّجام ضربٌ من سِمات الإبل ، من الخدَّيْن إلى صَفْقَتى(٦) العنق ، والجميعُ منهما اللُّجُم والْعَدَدُ أَلْجِمَة .

ويقال : أَلْجَمْتُ الدَّابة ، والقياس على

---

(١) كذا فى د ، م ، واللسان ، بفتح الجيم وسكون اللام فى « جلمة » وكذا فى « حلقة » بفتح الحاء وسكون اللام . وفى : ج بفتح الأول ، وتشديد الثانى فى كليهما .

(٢) تكملة من ج .

(٣) ديوانه : ٧٢ وروايته
سواهم جذعانها كالجلا
م أقرح منها القياد النسورا

(٤) اللسان « جلم » من غير نسبة .

(٥) كذا فى ج ، د . وفى م « الجلم » تصحيف وانظر اللسان « لجم » .

(٦) فى ج « الى صفقى العنق » .

الآخر مَلْجُوم ، ولم أسمع به ، وأحسن منه أن تقول : به سِمَةُ لِجامٍ ، قال : واللُّجَمُ دابّةٌ أصْغَرُ من العَظَايَة ، وأنشد لِعَدِيّ بن زيد :

* له سَبَّةٌ مِثْلُ جُحْرِ اللُّجَمْ *(١)

يصف فرسا .

و [أمّا](٢) قول الأخطل :

ومَرّتْ عَلَى الْأَلْجَامِ أَلْجَامِ حَامِرٍ
يُثِرْنَ قَطًا لولا سُراهُنَّ هُجَّدَا(٣)

[فانه](٤) أراد بالألجام(٥) جمع لُجْمَةِ الوادى ، وهى ناحية منه .

وقال رؤبة :

إذا ارْتَمَتْ أضْحانُه ولُجَمُه(٦)

قال ابن الأعرابىّ : واحدتها لُجْمة ؛ وهى نواحيه .

(١) اللسان « لجم » وروايته : « له منخر »
وفى حاشيته عن التكملة :
له ذنب مثل ذيل العروس
الى سبة مثل حجر اللجم
(٢و٤و٧) تكملة من ج .
(٣) ديوانه : ٩١ ، وروايته :
عوامد للألجام ألجام حامر
يثرن قطاً لولا سراهن هجدا
وفى د : « هجرا » تصحيف .
(٥) « به »
(٦) ديوانه : ١٥٠ .

[قال النَّضر : اللِّجام سِمَةٌ تكون من الجنون ؛ تكون مجتمع شِدْقيه ؛ وتُمَدُّ حتى تبلغ عَجْب الذنب من كلا الجانبين خَطًّا ، وبعير ملجوم ومُلْجَمٌ](٧) .

وقال الأصمعى : اللَّجَم : الصَّمْد المرتفع .

وقال أبو عمرو : اللُّجْمة : الجبل المسطّح ليس بالضَّخْم . واللَّجَم : ما يُتَطَيَّرُ منه ، واحدته لَجَمَة ؛ وقال رؤبة :

* ولا يخافُ اللُّجمَ العَواطسا(٨) *

وتلجَّمَتْ المرأة ، إذا اسْتَنفرت لحيضها .

ولُجْمَة الدابة : موقع اللِّجام من وَجْهها ، وألْجَمْتُ الدابه ، فهى مُلجَمَة(٩) ؛ والذى يُلْجِمه مُلجِم .

[لمج]

« لمج » . أبو عبيد : لمجْتُ ألْمُج لَمْجاً ، إذا أكلت .

(٨) كذا فى أصول التهذيب ، والبيت فى الديوان
* ألا تخاف اللجم العطوسا *
وفى اللسان « لجم »
* ولا أحب اللجم العاطوسا *
(٩) كذا فى ج . وفى د « فهو ملجم » .

قال لبيد يصف عِيرا :

يَلْمُج البارِضَ لمجاً فى النّدى
من مَرابيع رياضٍ ورِجَل(١)

[أول ما يطلع من النّبات تَلْمَجه لمجاً ، أى تنْتِفه ، والشّماج : الذى لا يُتنوّقُ فى مَضغه كما يَشْمَج الخياط](٢).

وقال الليث : اللّمج تناول الحشيش بأدنى الفم .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : ما ذُقْت لمَاجاً ولا شماَجاً ، قال : وأصله الشيء القليل .

واللُّمجة : ما يُتعلّل به قبل الغِذاء ، وقد لَمّجتُه ولَهّنْته بمعنى واحد .

وقال أبو عمرو : اللّميج الكثير الأكل ، واللّميج : الكثير الجماع .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : لَمجَ أمّه ومَلَجَها ، إذا رَضَعها .

ويقال : إنه تسَمِيج لَمِيج ، وسَمِجٌ لَمِج [وسَمْجٌ لَمْجٌ](٣) ، كل ذلك حكاه اللحيانىّ .

(١) ديوانه ٢ : ١٥ .
(٢)و(٣) تكملة من ج .

وقال ابن الأعرابىّ : الّلامج : الكثيرُ الجماع ، والمالج : الراضع .

قال: وقدّمَ رجلٌ رجُلاً إلى السلطان، وادّعَى عليه أنه قَذَفه ، وقال له : لَمجْتَ أمّك ، فقال المدّعىَ عليه : إنما قلتُ لك : مَلَجْتَ أمَّك ، فخلَّى سبيله .

[ملج]

« مَلَجَ » . رُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : « لا تُحرِّمُ الإملاجةُ ، ولا الإملاجتان(٤) » .

قال أبو عُبيد: قال الكسائىّ وأبو الجرّاح : يعنى المرأةَ تُرْضع الصبىَّ مرةً أو مرتين ، مَصَّة أو مَصّتين . والمصُّ : الملْج . يقال : ملجَ الصَّبىُّ أمه يملُجُها ملْجاً ، ومِلج يملَجُ ، ومن هذا يقال : رجل مَصّان ومَلْجان ومكّانُ ، كلُّ هذا من المَصّ ، يعنُونَ أنه يَرْضَعُ الغنم من اللُّؤم لا يحتَلِبها فيُسمَعُ صوتُ الحلْب(٥) .

ويقال : قد أملجت المرأةُ صبيَّها إملاجاً فذلك قوله : الإملاجةُ والإملاجتان ، يعنى أن تُمِصّهُ هى لبنَها .

(٤) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٠٥
(٥) كذا فى د وفى م : بفتح اللام .

[الخرّازُ عن ابن الأعرابى، قال: املاجّتْ عيناه إذا رأيتهما كأنهما شهلاوان من الكِبَر، قال: واملاجّ الصبىُّ واشهابّ إذا طلع، مهموزا وغير مهموز.

قلت: هكذا سمعت المنذرىّ عن الطوسىّ عن الخراز عنه بالجيم ويحتمل: املاحّت بالحاء من الأملح، والأملح بالأشهب أشبه، والله أعلم. وفى بعض الكتب: الأملجُ من الألوان بين الأسود والأبيض، ومن النبات بين الأخضر والأبيض. قال مُليح:

هملن به حتى دنا الصيف وانقضى
ربيع وحتى صارعُ القلب أملَجُ[1]]

وقال أبو زيد: المُلْج نَوَى المُقْل، وجمعه أملاج.

وفى الحديث: أن قوما من أهل اليمن وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، يشكون القحط، فقال قائلهم: سقط الأُملوج، ومات العُسلوج[2]، قلت: الأملوج عندى نَوَى المُقْل مثل المُلْج سواء.

وقال القُتَيْبىّ: الأُملوجُ ورق كالعِيدان ليس بعريضٍ مثل وَرَق الطَّرْفاء والسَّرْو، ويكون لبعض الشجر، والجميع الأماليج.

قلت: ولا أحفظ ما قال لغيره.

وقال أبو العباس: عن ابن الأعرابىّ أنه قال: المُلْج نَواةُ المُقْلَة، قال ومَلَجَ الرّجل: إذا لاكَ المُلْج.

قال: والمُلُجُ: الجِداء الرُّضَّع.

والمُلُجُ[3] السُّمْر من الناس، وقرأت فى نوادر الأعراب: أسْوَدُ أمْلَج، وهو الألعس[4].

عمرو عن أبيه: المَليجُ الرَّضيع، والمَليجُ الجليل من النّاس أيضا.

[مجل]

« مَجَلَ » أبو عبيد عن أبى زيد: مَجِلت يده تمجَلُ، ومَجَلَتْ تمجُلُ، لغتان، إذا كان بين الجلد واللّحم ماء.

وقال الليث: مَجِلتْ يده، إذا مَرَنَتْ

(١) تكملة من ج.
(٢) النهاية لابن الأثير ٣: ٩٦، ٤: ١٠٥

(٣) كذا فى د، م واللسان بسكون اللام، وفى ج بضم اللام.
(٤) كذا فى الأصول، وفى اللسان « ملج » بكسر العين.

وصَلُبَتْ ، وكذلك الرَّهْصَةُ تُصيبُ الدَّابَّة فى حافرها ، فيشتَدّ ويَصْلُب .

قال رؤبة :

* رَهْصاً ماجِلا(١) *

قلت : والقــول فى مَجِلتْ يده ما قال أبو زيد ، ونحو ذلك .

قال الأصمعى : ويقال : جاءت إبلُ فلانٍ كأنها المَجلُ من الرِّىّ .

قال: والمَجْلُ أن يُصــيب الجلدَ نارٌ أو مَشَقّة ، فيَتَنَفَّطُ ويمتلِىء ماء ، والرَّهْص الماجل الذى فيه ماء فإذا بُزِغَ خرج منــه الماء ومن هذا قيل لمستنقع الماء ماجِل . هكذا رواه بكسر الجيم ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ غير مَهموز .

وأما أبو عبيد فإنه رَوَى عن أبى عمرو : المـأْجَلُ ، بفتــح الجيم وهمزة قبلها ، وقال : هو مثل الجُيْئَة ، وجمعه مآجِل .

وقال رؤبة :

* وأَخْلَفَ الوِقْطانَ والمـآجِلا(٢) *

وقد قال أبو عُبيد : المَجْلُ أثرُ العمل فى الـكَفّ يُعالجُ بها الإنسانُ الشىء حتى يَغلظَ جِلدُها ، وأنشد غيره :

قد مَجَلَتْ كفَّاه بَعْــدَلِين
وهَمَّتا بالصَّبْرِ والمُرُونِ(٣)

[جمل]

« جمل » . قال الليث : الجمل يستحِقُّ هذا الاسم إذا بزَل .

وقال شمر : البَـكْرُ والبَكْرَةُ بمنزلة الغلام والجارية، والجملُ والنَّاقة بمنزله الرجل والمرأة.

وقال الله : « حَتَّى يَلِجَ الجَمَــلُ فى سَمِّ الخِيَاطِ(٤) » .

قال الفراء : الجمل هو زَوْجُ الناقة . وقد ذُكِرَ عن ابن عباس أنه قرأ « الجُمَّل » ، يعنى الجمال المجموعة .

وأخبرنى المنذرى ، عن أبى طالب أنه قال : رواه الفراء الجُمَّــل بتشديد الميم ، ونحن نظن أنه أراد التخفيف .

(١) ديوانه : ١٢١ وهو :
أو ذقن بالأخفاف رهصا ماجلا

(٢) ديوانه : ١٢٥ وروايته : « وخالف » .
(٣) اللسان « مجل » من غير نسبة .
(٤) سورة الأعراف : ٤٠

قال أبو طالب : وهذا لأن الأسماء [إنما][1] تأتى على « فُعَل » مُخفف ، والجماعة تجىء على فُعَّل ، مثل صُوَّم ونُوَّم .

[وقال فيما وجدتُ بخطِّ[2]] أبى الهيثم ، قرأ[3] أبو عمرو[4] والحسن وهى قراءةُ ابن مسعود : (حتى يَلجَ الجُمَّل) ، مثل النُّغَر فى التقدير .

[قلت : الصحيح لأبى عمرو « الجُمَلُ » ، وعليه القراء ، وأبو الهيثم ما أراه حفظ لأبى عمرو : (الجُمَل) . اتفق قراء الأمصارِ على الجَمَل وهو زوج الناقة[5]] .

وروى عن ابن عباس : الجُمَّلُ ، بالتثقيل والتخفيف أيضا ، فأما الجُمَلُ بالتخفيف ، فهو الحبْلُ الغليظ ، وكذلك الجُمَّلُ مشدَّد .

وحكى عن عبد الله وأُبَىّ : (حتى يَلجَ الجُمَّلُ) .

(١و٢و٥) تكملة من ج .
(٣) فى د ، م : « قال » والأجود ماأثبتناه عن ج ، واللسان « جمل » .
(٤) ساقطة من ج .

وأما قول الله جلّ وعزّ (كأنَّه جِمالاتٌ صُفْر[6]) فإن سَلَمة روَى عن الفراء أنه قال : قرأ عبدُ الله وأصحابه : (جِمَالةٌ) .

وروى عن عمر بن الخطاب أنه قرأ : (جِمالات) . قال وهو أحَبُّ إلىّ ، لأن الجِمالَ أكثرُ من الجِمالة فى كلام العرب ، وهو يجوز ، كما يقال : حَجَرٌ وحِجارة ، وذَكَرٌ وذِكارة ، إلّا أن الأول أكثر ، فإذا قلت : (جِمالات) : فواحدها جِمال ، مثل ما قالوا : رِجالٌ ورِجَالات ، وبُيوت وبُيوتات ، وقد يجوز أن تجعل واحدَ الجِمالات جِمالة .

وقد حكى عن بعض القُراء : (جُمالات) برفع الجيم ، فقد يكون من الشىء المُجْمَل ، ويكون الجُمالات جمعا من جمع الجِمال كما قالوا: الرَّجِل والرُّخال ، والرِّخال .

قلت : ورُوِى عن ابن عباس أنه قال :

(٦) سورة المراسلات : ٣٣

الجِمالات : حِبالُ السفن يجمع بعضها إلى بعض حتى تكون كأوساط الرجال ، وقال مجاهد: جِمالات حِبال الجسور .

وقال الزّجّاج : من قرأ جُمالات فهى جمع جُمالة ، وهو القَلْس من قَلوس سُفُن البحر أو كالقَلْس من قلوس الجِسر ، وقرئت : (جُمالة صُفر) على هذا المعنى .

قلت : كأن الحبلَ الغليظ سُمّى جُمالة ، لأنها قُوى كثيرة جُمِعت فأُجْمِلت جُمْلة ، ولعل الجُملة أُخِذَت من جملة الحبال .

وقال الليث : الجُمْلة جماعة كُلِّ شىء بكمالة من الحساب وغيره ، يقال : أجملت له الحسابَ والكلام .

وقال الله : (لولا أُنْزِل عليه القُرْآن جُمْلةَ واحدة[1]) .

وقال الليث : [حسابُ[2]] الجُمَّلُ : ما قُطِعَ على حروف أبى جاد .

[وفى نوادر أبى عمرو : الجميلةُ جميلة الظِّباء والحمامِ وهى جماعتها . قلت : وكأن الجملةَ مأخوذةٌ من الجميلة[3]] .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ ، أنه قال : الجامِلُ الجِمال .

وقال غيره : الجامل قطيع من الإبل ، معها رُعْيانُها وأرْبابها كالبَقَرِ والباقِرِ .

و [قال[4]] أبو الهيثم : قال أعرابى : الجامِلُ الحىُّ العظيم ، وأنكرَ أن يكون الجامِلُ الجِمال ، وأنشد :

وجَامِلٍ حَوْمٍ يَروحُ عَكَرُهْ
إذا دنا من جُنْح ليل مَقِصْرُه
يُقَرْقِرُ الهَدْرَ ولا يُجَرْجِرُه[5]

قال : ولم يَضَع الأعرابىّ شيئا فى إنكاره أن الجامِلَ الجِمال .

[أبو زيد : جَمَّل الله عليك تجميلا ، إذا دَعَوتَ له أن يَجْعَلَه الله جميلا حسنا[6]] .

وأما قول طرفة :

(١) سورة الفرقان : ٣٢ .
(٢)و(٣)و(٤)و(٦) تكملة من : ج .
(٥) الرجز فى اللسان « جمل » من غير نسبة .

وجامِلٍ خَوَّعَ من نِيبه
زَجْرُ المُعلَّى أُصُلاً والسَّفيحْ[1]

فانه دل على أن الجامِل يجمع الجِمال والنوق ، لأن النِّيب إناث واحدها ناب .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الجَمَلُ الكُبَعُ . قلت : أرادَ بالجُمَل والكُبَع ، سمكةٌ بَحْرِية تُدْعى الجُمَل .

قال رؤبة :

* واعتَلَجَتْ جِمالُه ولُخُمه[2] *

وقال أبو عمرو : الجَمَلُ سمكة تكون فى البحر ، ولا تكون فى العَذْب .

قال : واللُّخْمُ الكَوْسَج ، يقال : إنه يأكل الناس .

وروى سلمة ، عن الفرّاء أنه قال : الجُملُ الكُبَع .

وفى حديث المُلاعَنةِ أنه قال النبىّ : (إن جاءت بِه أُمُّه أَوْرَقَ جَعْدا جُماليًّا فهو لِفلان»[3] . والجمالِىّ : الضَّخْم الأعْضاء التّامّ الأوْصال ، ونَاقَةٌ جُمالية كأنها جَمَلٌ عِظَماً .

وقال الأعشى :

جُمالِيَّةٌ تَغتَلِى بالرِّدَافِ
إذا كَذَّبَ الآثماتُ الهَجِيرا[4]

وقال الليث : طائر من الدَّخاخيل ، يقال له : جُمَيلٌ وجُمْلانة . قلت : يُجمَعُ جُمَيلُ جُملانا .

ومن أمثال العرب : اتَّخذ فلانُ اللَّيل جَملاً إذا سرى اللَّيلَ كُلَّه .

[والجُميلُ : طائر شبيه بالعصفور والقُنبر والغرّ ، وقال :

وصِدْتُ غرًّا أو جُمَيلاً آلِفا
وبرْقشاً يعلو على مَعالِفا[5]]

والجَمِيلُ : الإهالةُ المُذابة ، واسم [ذلك[6]] الذّائب : الجُمالة ، والاجْتِمال : الادِّهانُ به ، والاجْتِمالُ أيضا : أنْ تَشْوِىَ

(١) ديوانه : ١٣ وروايته
وجامل خوع من نبته
زجر المعلى أصلا والنبح

(٢) ديوانه ١٥٨ وروايته
* واعتلجت جماته ولحمه *

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٧٨ .
(٤) ديوانه : ٧٠
(٥و٦) تكملة من ج .

لحما ، فكلما وكفت إهالته استودقته على خبز ، ثم أعدته . والجمال : مصدر الجميل ، والفعل منه : جَمُلَ يجمُلُ .

وقال الله تعالى: (ولكم فيها جمالٌ حين تُرِيحون وحين تَسرحون)(١) . أى بهاء وحُسْن .

ويقال : جامَلْتُ فلانا مجاملةً ، إذا لم تُصفِ له المودّة وماسحته بالجميل ، ويقال : أجمَلْتُ فى الطلب .

وقال غيره : جَمّلْتُ الجيش تجميلا ، وجمّرته تجميرا ، إذا أطلت حبسه .

[وقال شمِر ، أقرأنى ابن الأعرابىّ :

فانا وَجدْنا النِّيبَ إذْ يفصدونها
يُعيشُ بَنينا وجمُّها وجميلُها

قال : الجَميلُ المرقُ ، وما أُذيب من شحمٍ أو إهالةٍ فهو جَميل . وأنشد :

ومَكنونةٍ عند الأمير عظيمةٍ
إذا قحطَ السُّيّامُ فار جَميلُها

قال : المكنونةُ القِدرُ ، والسُّيّام الرُّعاه ، والجالَةُ : الصُّهارة(٢)] .

أبو عبيد ، عن الفرّاء : جَمَلْتُ الشحم أجمُلُه جَمْلا ، ويقال : أجملته ، وجمَلْت أجْوَد ، واجتَمَلَ الرجل .

وقال لبيد :

* فاشتوى لَيلَةَ ريحٍ واجتَمَل(٣) *

سَلَمة عن الفرّاء قال : الُمجامِل الذى يَقدر على جوابك فيتركه إبقاء على مودّتك . والُمجامل : الّذى لا يَقدر على جوابك فيتركه ويَحقد عليك إلى وقتٍ ما .

ابن السِّكِّيت : استجمل البعيرُ إذا صار جَمَلا ، قال: ويسمى جَمَلا إذا أَرْبع ، واستَقْرَم بكْرُ فلان إذا صار قَرْما .

(١) سورة النحل : ٦

(٢) تكملة من ج
(٣) ديوانه : ٢ : ١٢ وصدره
* أو نهته فاتاه رزقه *

باب الجيم والنون

ج ن ف

جنف . جفن . نجف . نفج . لجن . فنج : مستعملة .

[جنف]

« جنف » . قال الله جلّ وعزّ : (فَمنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفاً[1]) .

قال الليث : الجَنَفُ الميل فى الكلام، وفى الأمور كلّها، تقول : جَنَفَ فلانٌ علينا، وأَجْنَفَ فى حُكمه ، وهو شَبيهٌ بالحَيف ، إلاّ أنّ الحيف من الحاكم خاصّة ، والجَنَفُ عام .

ومنه قول الله جلّ وعزّ : (غيرُ مُتجانِفٍ لإثمٍ[2]) أى مُتَايِل مُتعمِّد .

ورجلٌ أَجْنَف : فى أَحَدِ شقَّيه مَيلٌ على الآخر .

قلت : أمّا قوله الحَيْفُ من الحاكم خاصّة، فهو خطأ ، والحَيْفُ يكون مِن كل مَنْ حاف ، أى جارَ . ومنه قول بعض الفقهاء : يُرَدُّ مِنْ حَيْف النَّاحِلِ ما يُرَدُّ من جَنَفِ المُوصِي ، والنّاحِلإذا فَضَّل بعض أولاده[3] على بعض بنُحْل فقد حافَ وليس بحاكم .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيْثم أنه قال : الجنَفُ : المَيْلُ والجوْر ، جَنِف جَنَفاً .

قال الأغلب :

* غِرٌ جُنافِيٌّ جَميلُ الزِّيِّ[4] *

والجُنافِيُّ : الذى يَتجانَف فى مَشْيه اختيالا .

وقال شَمِر : يقال : رَجُلٌ جُنافِيٌّ – بضم الجيم – مُختال فيه مَيل ، قال : ولم أسْمع جُنافِيّ إلا فى بَيْت الأغلب وقيدّه شَمِر بخطّه بضم الجيم .

وقال الفراء : الجنَفُ الجوْر .

---

(١) سورة البقرة : ١٨٢
(٢) سورة المائدة : ٣

(٣) م : « ولده » .
(٤) اللسان «جنف» وقبله كما شرح القاموس :
* تبصرت بنا شىء فتى *

وقال الزجّاج فى قوله : (فمَنْ خافَ من مُوصٍ جَنفاً) أى مَيْلا ، أو إثما ، أى قَصْدَ الإثم .

وقال أبو سعيد : يقال : لَجَّ فى جِنافٍ قَبيح ، وجِنابٍ قبيح ، إذا لَجَّ فى مجانبة أهلِه .

(جفن)

« جفن » . أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : الجَفْنَةُ الأصْل من أُصولِ الكَرْم ، وجمعها الجَفْن ، وهى الحَبَلَة .

وقال الليث : الجفْنُ ضَرْبٌ من العِنب ، ويُقال : بل الجَفْنُ الكَرْمُ نفسُه ، بلغة أهل اليمن ، قال : ويقال : الجفْنُ والجفْنَة : قَضِيبٌ من الكَرْم .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى قال : الجَفْنُ الكَرْمُ ، والجَفْنُ جَفْنُ العين ، والجَفْنُ جَفْنُ السَّيف الذى يُغْمَدُ فيه ، والجَفْنَةُ معروفة ، وتجمع جفانا ، والعدد : الجَفَنات .

وآلُ جَفْنَةَ ملوكٌ من أهل اليمن كانوا استوطنوا الشام ، وقال حسان يذكرهم :

أولادُ جَفْنَةَ عند قَبْرِ أبيهمُ
قَبرِ ابنِ مارِيَةَ الكَرِيمِ المُفْضِلِ (١)

وأراد بقوله : عند قَبْرِ أبيهم أنهم فى مساكن آبائهم ورِباعِهم التى ورثوها عنهم .

وقال الأصمعى : الجَفْنُ ظَلَفُ النَّفْس عن الشىء الدَّنِىّ ، يقال : جَفَنها جَفْنا ، وأنشد :

وَفَّرَ مالَ الله عَمْداً وجَفَنْ
نَفْساً عن الدُّنيا إذ الدُّنيا زَبَنْ (٢)

وقال أبو سعيد : لا أعرفُ الجَفْنَ بمعنى ظَلَفِ النَّفس .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى قال : التَّجفِين كثْرةُ الجِماع .

قال : وقال أعرابى : أضْوَانِى دَوَامُ التَّجفِين .

---

(١) ديوانه : ٣٠٩
(٢) الرجز فى اللسان « جفن » من غير نسبة وروايته :

وفر مال الله فينا وجفن
نفسا عن الدنيا وللدنيا زين

وفى حديث عمر : « أنه انكسرت قَلوصٌ من نَعَمِ الصَّدقة فَجَفَنَها[1] » معنى جَفَنَها ، أى نَحرَها وَطبَخَها ، وأطعَمَ[2] لَحمَها فى الجِفان ، وَدَعَا عليها النَّاسَ [حتى أكلوها][3] .

وقال ابن الأعرابى : الجَفْنُ قِشْرُ العنب الذى فيه الماء ، ويُسَمَّى الخَمْر ماء الجَفْنِ ، والسَّحابُ جَفْن الماء .

وقال الشاعر يصفُ امرأةً شَبَّه طَعْمَ ريقها بالخمر :

تُحيِى الضَّجيعَ مَاءَ جَفْنٍ شابَهُ
صَبِيحةَ البارِقِ مَثْلوجٌ ثَلِجْ[4]

قلت : أراد بماء الجَفنِ الخمر ، والجَفنُ : أصل العِنَب ، شيب أى مُزِجَ بماء بارد .

[قال الدينوَرى : ومن الشجر الطيب الريح الجَفْنُ والغَارُ . وقال الأخطل يصف الخمر :

آلَتْ إلى النِّصْفِ من كَلْفَاءَ أَتْرَعَها
عِلْجٌ ولَثَّمها بالجَفْنِ والغارِ[5]

لَثَّمها : عَصَبَ فمها بالجَفْن ، قال : والجفن أيضاً جَفْنُ الكَرْم][6] .

وقال اللحيانى : لُبُّ الخبز ما بين جَفْنَتَيه ، وجُفْنَا الرَّغيف وَجْهاه من فوقٍ ومن تحت .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الجَفْنةُ الكَرْمة ، والجَفْنَة الخمر ، والجَفْنَةُ الرَّجل الكريم ، قال : وأجْفَن إذا أكثر الجِماعَ .

ومن أمثالهم : وعند جُفَيْنَةَ الخبرُ اليَقِين .

قال ابن السكيت : ولا تَقُل « جُهَيْنَة » وجُفَيْنَةُ : اسمُ رَجُلٍ[7] فى المثل .

[فجن]

[قال الليث : الفِجَّانة إناء من صُفْر ، وجمعها فجاجين . قال : والفِجَّانُ مقدارٌ لأهل الشام فى أرَضيهم .

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨
(٢) ج : « وجعل »
(٣) و (٦) تكملة من ج .
(٤) اللسان « جفن » من غير نسبة .
(٥) ديوانه : ١١٧
(٧) ج : قال : « دهم اسم خمار » .

قلتُ: هو مِقدارٌ للماء إذا قُسمَ بالفِجّانِ ، وهو معربٌ ، ومنهم يقول فِنجان ، والأول أفصح(١)] .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الفَيْجَنُ والفَيْجَلُ : السَّذَاب ، وقد أفْجَنَ الرَّجلُ ، إذا أدام على أكْلِ السَّذاب .

[نجف]

« نجف » . قال الليث : النَّجَفَةُ تكون فى بَطْنِ الوادى ، شِبه جِدارٍ ليس بعريض ، له طولٌ مُنْقادٌ من بين مُعْوَجٍّ ومستقيم ، لا يعلوها الماء ، وقد تكون فى بطن الأرض .

وقد يقال لإبطِ الكثيب نَجَفَةٌ ، وهو الموضِعُ الذى تَصفِقُه الرِّياحُ فَتَنْجُفُه ، فيصيرُ كأنه جُرُفٌ مَنْجُوف .

وقَبْرٌ مَنجُوف وهو الذى يُحْفَرُ فى عُرْضِهِ ، وهو غير مَضْروح .

وغارٌ منجوف : مُوسَّع ، وأنشد :

* يَفضِى إلى جَدَثٍ كالغارِ مَنْجوفِ *

وإناءٌ مَنْجُوف : واسِعُ الأسْفَل .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : النَّجَفَةُ المُسَنَّاة والنَّجَفُ التَّلّ .

قلت : والنَّجَفَةُ هى التى بظاهر الكوفة ، وهى كالمُسَنَّاةِ تمنعُ ماء السَّيل أن يَعْلُوَ منازل الكوفة ومقابِرَها .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : النِّجَافُ هو الدَّرَوَنْد والنَّجْران .

وقال ابنُ شُميل : النِّجاف الذى يُقال له الدَّوَّارة ، وهو الذى يَسْتَقْبِلُ البابَ من أعْلَى الأُسْكُفَّة .

وقال ابن الأعرابىّ : النِّجافُ أيضاً شِمال الشَّاة الذى يُعلَّقُ على ضَرْعِها ، وقد أنْجَفَ الرجل إذا علق على شاته النِّجاف ، والمِنْجَفُ الزَّبيل ، والنَّجَفُ قشور الصِّلّيان ، والنَّجْفُ : الحَلَبُ الجَيِّد حتى يُنْفِضَ الضَّرْعَ .

وقال الراجز يصف ناقة غَزِيرَة :

تَصُفُّ أو تُرْبِى على الصُّفوفْ
إذا أتاها الحالبُ النَّجوفْ(٣)

---

(١) تكملة من ج .

(٢) اللسان « نجف » ونسبة إلى أبى زبيد ، وصدره

* إن كان مأوى وفود الناس راح به *

(٣) اللسان « نجف » من غير نسبة .

والنَّجيفُ : النَّصْل العريض ، وجمعه نُجُفٌ ، وقال أبو كبير :

نُجُفٌ بَذَلْتُ لها خَوَافِيَ طائرٍ
حَشْرِ القوادم كاللِّفاعِ الأَطْحَلِ(١)

أبو عبيد ، عن الأمويّ : انتَجفْتُ الشيء انتجافاً ، وانتجثْتُه انتجاثاً ، إذا استخرجته

وقال الفراء : نِجافُ الإنسان مَذْرَعَتُه .

وقال الليث : نِجافُ التَّيْس جِلْدٌ يُشدُّ بَطنِه والقضيب ، فلا يقدر على السِّفاد ، ويقال : تَيْس مَنجُوف .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : المِنجفُ الزَّبِيل ، وهو المِجْفَنُ والمِسْمَدُ ، والخِرْص والمِنْثَلة .

[نفج]

« نفج » . قال الليث : نَفَجَت الأَرْنَبُ تنفُجُ ، وتَنفِجُ نُفوجاً وانتَفجَت انتِفاجاً ، وهو أَوْحَى عَدْوِها ، وقد أَنفجَها الصائد إذا أثارها من مَجْثَمِها .

ورجل مُنتَفِجُ الجَنْبين ، وبَعيرٌ مُنتَفِجٌ ، إذا خرجت خَواصِرُه . ورجل نَفّاج ذُو نَفْج ، يقول ما لا يَفعل ، ويَفتَخِرَ بما ليس له ولا فيه .

أبو عُبيد عن الأصمعيّ : النّافِجَةَ أوّلُ كُلّ ريحٍ تَبدأُ بشدة .

وقال ذو الرُّمَّة :

* حَفِيفُ نافِجَةٍ عُثْنُونُها حَصِبُ(٢) *

ويروى : « نافِجةٍ » .

قال الأصمعيّ : وأرى فيها بَرْداً .

وقال شَمِر : النّافِجَة من الرياح التي لا تَشْعُر حتى تَنتَفِجُ عليك ، وانتِفاجُها : خُروجُها عاصِفاً عليك وأنت غافل

أبو عُبيد ، عن أبي عمرو ، قال : النَّوافج بالجيم مُؤخَّرات الضلوع ، واحدها نافِجٌ ونافِجَةٌ .

وقال الليث : النِّفاجَةُ رُقْعَة للقميص تحت الكُمّ ، وهي تلك المربّعة .

وقال ابن السِّكيت : تُسمى الدَّخاريص

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٩٩ وروايته .
« خوافق ناهض »
وهي توافق ما في م ؛ والمثبت ما في الأصل .

(٢) ديوانه ٣٢ ، وصدره :
* يرقد في ظل عراص ويطرده *

التّنافيج ، لأنها تَنفُجُ الثوب فتوسّعه ، ويقال : ما الذى استَنفَجَ غضبك ؟ أى أظهره وأخرجه . وامرأةٌ نُفُجُ الحقيبة ، إذا كانت ضخمةَ الأرداف والمآكم ، وأنشد :

* نُفُجُ الحقِيبَةِ بضّةُ المتجرَّدِ[1] *

وقال الراجز :

تسمعُ للأعْبُد زَجراً ناجِاً

من قِيلِهم أياهجاَ أياهَجا[2]

قال بعضهم : صوتٌ نافجٌ جاف غليظ ، وقيل أراد بالزّجْر النافج : الذى يَنفُجُ الإبِلَ حتى تتوسّع فى مَراعيها ولا تجْتَمع .

وكانت العرب تقول للرّجل إذا وُلدت له بنت : هنيئاً لك النّافجة ، يعنُون أنه يزَوِّجها بإبل تُمهَرها ، فينفجُ بها إبـلَهُ أى يُـكثِّرها .

ويقال للإبل التى يرِثها الرّجل فيكثر بها إبله : نافِجةٌ أيضاً .

(١) اللسان (نفج) من غير نسبة .
(٢) اللسان (نفج) من غير نسبة .

وفى الحديث : ذِكر فِتنَتَيْن [فقال][3] : « ما الأولى عند الآخرة ، إلاَّ كَنفْجَة أرْنَب » يعنى فى تقليل المُدّة .

وقال ابن شُمَيل : نَفجَةُ الأرْنب وثْبته من مَجثِمِه .

ورُوى عن أبى بكر . أنه كان يَحْلُبُ بعيرا ، فقال : «أأُنْفِجَ أم أُلْبِد[4]» ؟ ومعنى الإنْفاج، إبَانَةُ الإناء من الضَّرْع عند الحَلَب ، والإلباد : إلصَاقُ الإناء بالضِّرع ، ونَفَجت الفَرُّوجَة من بَيْضَها إذا خَرَجت .

وقال ابن الأعرابّى : النَّفيج ، بالجيم ، الذى يجىء أجنبيا فيدخُل بين القوم ، ويسْمُل بينهم ، ويُصْلح أمرَهم .

وقال أبو العباس : النَّفيجُ : الذى يَعْترض بين القوم لا يُصْلِحُ ولا يُفْسد .

[فنج]

«فنج» . أبو العباس ، عن ابن الأعرابى : الفنْجُ : الثُّقلاء من الناس[5] .

(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٦١
(٤) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٧١
(٥) م : « الرجال » .

ج ن ب

جنب . جبن . نجب . نبج . بنج : مستعملات .

[جنب]

« جنب » . قال الله جلّ وعزّ : « أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى ما فَرَّطْتُ فى جَنْبِ اللهِ[1] » .

سَلمة ، عن الفرّاء : الجَنْبُ : القُرْب ، وقوله : « عَلَى ما فَرَّطْتُ فى جَنْبِ اللهِ » . أى فى قُرْبِ الله وجواره ، قال والجَنْبُ : معظمُ الشىء وأكثرُه ، ومنه قولهم : هذا قليل فى جَنْبِ مودَّتك .

وقال ابن الأعرابىّ فى قوله : « فى جَنْبِ الله » : فى قُرْب الله ، من الجَنَبَةِ .

وقال الزّجاج : معناه [عَلَى مافَرَّطْتُ][2] فى الطريق الذى هو طريقُ الله الذى دَعانى إليه ، وهو توحيدُ الله ، والإقرار بنبوَّةِ رسوله صلى الله عليه .

وقال سعيد بن جُبَير فى قوله : « والصَّاحب بالجَنْب »[3] هو الرَّفيق فى السَّفر ، وابن السبيل : الضَّيْف ، وهو قولُ عِكْرِمة ومُجاهد [وقتادة][4] .

ويقال : اتّقِ الله فى جَنْبِ أخيكَ ، ولا تَقْدَح فى شأنه ، وأنشد الليث :

* خليلَىَّ كُفَّا واذكرا اللهَ فى جَنْبى[5] *

أى فى الوَقِيعَةِ[6] فىَّ .

وقال أبو إسحاق فى قوله جلّ وعزّ : « وإن كُنتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُوا[7] » .

يقال [للواحد][8] : رجلٌ جُنُبٌ ، وامرأةٌ جُنُب ، ورجلان جُنُبٌ ، وقومٌ جُنُبٌ ، كما يقال : رجلٌ رِضاً ، وقومٌ رِضاً ، وإنما هو على تأويل ذوِى جُنُب[9] ، فالصدرُ يقومُ مقام ما أُضيف إليه . ومن العرب من يُثَنّى ويجمع ويجعل الصدر بمنزلة اسم الفاعل ، وإذا جُمع جُنُب قيل فى الرّجال : جُنُبُون ، وفى النساء : جُنُبَات ، وللاثنين : جُنُبَان .

(١) سورة الزمر : ٥٦

(٢) تكملة من ج ، م .

(٣) سورة النساء : ٣٦

(٤)و(٨) تكملة من ج .

(٥) اللسان (جنب) من غير نسبة .

(٦) فى ج « الوقعة » .

(٧) سورة المائدة : ٦

(٩) فى ج : « والصدر » .

سلمة عن الفرّاء : يقال من الجنَابة أجْنَبَ الرجل وجنِب ، [وجنّب][1] ، وتَجَنَّب .

[شمر: قال الفراء :أجنبت المرأةُ الرّجلَ إذا ألزَمهاَ الجنابة ، وكذلك كلُّ شيء يُجْنِب شيئاً][2] .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أجْنَبَ : تباَعدَ .

وروى عن ابن عباس، أنه قال : الإنسان لا يُجْنَب ، والثَّوبُ لا يُجنب ، والماء لا يُجنب ، والأرض لا تُجنب، وتفسيره: أنَّ الجُنُب إذا مَسَّ رَجُلاً لا يُجْنِب، أى لم يَنجُسَ بمُماسة الجُنُب إياه ، وكذلك الثَّوبُ إذا لَبِسَه الجُنُب لم ينجس ، والأرض إذا أفضى إليها الجُنُب لم تَنجس ، والماء إذا غَمَس الجُنُب فيه يده لم يَنجس .

وقيل[3] للجُنُب: جُنُب ، لأنه نُهِىَ أن يَقْرَبَ مواضعَ الصلاة مالم يتطهَّر [فتجنَّبها][4] وأُجنب عنها ، أى بَعُدَ[5] .

[وفى الحديث : لاجَنَبَ ، ولاجلب][6]

وهذا فى سِباق الخيل والجَنَبُ : أن يَجنُبُ فَرساً عُرْياً إلى فَرسه الذى يُسابق عليه ؛ فإذا فَتَرَ المركوبُ تحوَّل على[7] المجنوبُ .

[وقد مرّ تفسير قوله « لا جَلَب » فى الباب قبله .

وأخبرنى المنذرىّ عن الشّيخىّ عن الرياشىّ فى تفسير قوله « لا جَنَب » . قال : الجَنَبُ أن يكون الفرسُ قد أعْيا فيؤتى بفرسٍ مُرَيَّح فيجرى إلى جنبه ليجرى الآخر بجريه كأنه يُنشِّطه[8]] .

ويقال : جَنَبتُ الفَرس أجْنُبُه جَنَباً[9] إذا قُدْتَه .

وفى حديث [أبى هريرة أنَّ[10]] النبىّ

---

(1) تكملة من ج ، م .

(2)و(4)و(8)و(10) تكملة من ج .

(3) ج : « قلت وإنما قيل » .

(5) ج « أى تنحى عنها » .

(6) تكملة من ج ، م — والحديث فى النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٠

(7) فى ج ، م « إلى » .

(9) كذا فى ج وهو يوافق ما فى القاموس . وفى د ، م بسكون النون .

صلّى الله عليه ، بعث[١] خالدَ ابن الوليد يوم الفَتح على المُجنِّبة[٢] اليمنى ؛ والزُّبير على المُجنِّبة اليسرى ، [وجعلَ أبا عُبيدة الحُسَّر وهم البياذقة[٣]] .

قال شَمِر : قال ابنُ الأعرابيّ ، يقال : أرسَلوها مُجنَّبين ، أى كتيبتين أخذتا ناحِيَتى الطّريق .

وقال غيره : المُجنِّبة اليمنى [هى[٤]] : مَيمنَـة العسْكر ؛ والمُجنِّبة اليسرى . هى الميسرة ، [والحسَّرُ : الرَّجَّالة[٥]] .

وقال الأصمعىّ : يقال : نَزَلَ فلانٌ جَنْبَةً ياهذا ، أى ناحية .

وقال عمر فى أمْر النساء : «عليكم بالجَنْبَة ، فإنها عفاف[٦] » .

وقال الراعى :

* هَمّان باتا جَنْبةً ودَخيلا[٧] *

وقال اللّيث : رجلٌ ذو جَنْبَةَ أى ذُو عُزْلَةَ من النّاس .

وقال شَمِر : جَنَبَتا الوادِى ناحِيتاه ، وكذلك جِنَاباه وَضِيفاه . ويقال: أصابنا مَطرٌ نَبتت عنه الجَبَبَة .

قلت : والجَنْبَـةُ اسمٌ واحد لنُبُوتٍ كثيرة ، هى كلُّها عُرْوَة ، سُمِّيت جَنْبة لأنّها صَغُرت عن الشجر الكبار ، وارتفعت عن التى لا أرومة لها فى الأرض ، فمن الجَنْبة : النَّصِىّ ، والصِّلِّيان ، والعَرْفج ، والشّيح والمَكْرُ [والجدَر[٨]] وما أشبهها ممـا له أُرُومة تبقى فى المَحل ، وتَعْصِمُ المال .

وقال الأصمعىّ : يقال : أَعْطنى جَنْبة ، فيعطيه جِلْداً فيتّخِذُه عُلْبه .

والجَنُوب من الرِّياح : حارّة ، وهى تَهُبّ فى كلِّ وقت، ومَهَبُّها مابين مَهَبِّ الصَّبا والدَّبُور ، على صوب مَطْلَعَ سُهَيل ، وجمع الجَنوب : أَجْنُب، وقد جَنَبَت الريحُ تَجْنُبُ جُنُوباً .

---

(١) د ، م : « أنه بعث » .

(٢) كذا فى د ، م بكسر النون المشددة وهو يوافق ما فى القاموس ، وفى ج بفتحها .

(٣)و(٤)و(٥) تكملة من م .

(٦) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨١

(٧) جهرة أشعار العرب : ١٧٢ وصدره :

* أخليد إن أباك ضاف وساده *

(٨) تكملة من م واللسان (جنب) .

قال ابن بُزُرْج : ويقال : أَجْنَبْت أيضا .

وقال الأصمعيّ : سَحابةٌ مَجْنوبَةٌ : هبتّ بها الجَنوب ؛ وأَجْنَبْنَا منذُ أيام ، أى دَخَلنا فى الجنوب ، وجُنِبْنا ، أى أصابَتْنا الجَنوب .

وقال ابن السِّكِّيت : قال الأصمعيّ : مَجيء الجَنوبُ ما بين مَطلَعَ سُهَيلٍ إلى مطلع الشَّمس فى الشّتاء .

قال وقال عُمارة : مَهَبّ الجنوب ما بين مَطلَعَ سُهَيل إلى مَغرِبِه .

ويقال : جُنِبَ فلان ؛ وذلك إذا ما جُنِبَ إلى دابَّة والجَنيبةُ : الدَّابةُ تُقاد ، وقد جَنِبَت الدابةُ جَنَباً ، وفَرَسٌ طَوْعُ الجَنَب والجِناب ، وهو الذى إذا جُنب كان سَهْلا مُنقاداً وجَنب فلان فى بنى فلان ، إذا نَزل فيهم غَريباً يَجنِب ويَجنُب .

ومن ثَمَّ قيل : رجل جانبٌ ؛ أى غريب،والجميع جُنّابٌ ، ورجل جُنُب غريب، والجميع أجْناب .

ويقال : نِعْمَ القَوْمُ هُمْ لِجارِ الجنَابَة ، أى لجارِ الغُرْبة .

وجَنِب البعيرُ جَنَباً إذا ظَلَعَ من جنْبه .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الجَنَب أن يَعطَشَ البعيرُ عَطَشاً شديداً حتى تلتصق رِئته بجَنبه[1] ؛ وقد جَنِب جنباً .

قال ذو الرمة :

* كأنهُ مُسْتَبان الشَّكِّ أوجَنِب[2] *

وجَنَّب بنو فلان ؛ فهم مُجَنِّبون ، إذا لم يكن فى إبلهم لَبن .

وقال الجُمَيح :

لما رأت إبِلِي قَلّتْ حَلوبتُها
وكلُّ عامٍ عليها عامُ تجنيب[3]

يقول: كلُّ عام يمرُّ بها، فهو عام قِلّةٍ من اللبن .

(١) فى ج : « تلصق » .
(٢) ديوانه : ١٠ وصدره
* وثب المسحج من عانات معقلة *
(٣) البيت فى اللسان (جنب) .

سلمه ؛ عن الفرّاء ؛ قال : الجَنَـابُ الجانب ، وجمعه أجنبه .

ابن السكّيت : الجَنيبة صُوف الثَّنيّ والعَقيقهُ : صُوفُ الجذَع .

قال : والجنيبة من الصُّوف أفضلُ من العَقيقه وأكثر .

قال : والجَنَبة النَّاقَةَ يُعطيها الرَّجلُ القومَ يمتارون عليها له ، وهى العليقَة .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الَجنَبُ الخيرُ الكثير .

يقال : خيرٌ مَجنَبٌ .

وقال كُثيِّر :

وإذْ لا ترى فى الناس شيئاً يَفُوقها
وفيهنّ حُسْنٌ لو تَأمّلتَ مَجْنَبُ(١)

قال شمر : والمَجْنَبُ ، يقال فى الشَّر إذا كَثُر ، وأنشد :

* وكُفْراً ما يُفَوِّجُ مَجْنبا *(٢)

والمِجْنَبُ : التُّرس ، قال ساعدة :

صب اللَّهيفُ السُّبُوبَ بطَغْيةٍ
تُنْبِي العُقابَ كما يُلَطُّ المِجْنَبُ(٣)

عَنَى باللَّهيف المُشْتار ، وسُبُوبه : حِباله التى يُدَلَّى بها إلى العَسَل ، والطَّغْيَةُ : والصَّفَاةُ الْمَلْساء .

أبو عبيد ، عن أبى عمرو : المُجَنَّبُ من الخيل : البعيد ما بين الرجلين من غير فَحج ، وهو مَدْح .

وقال أبو عُبيدة : التحنيبُ : أن يُنَحِّى يديه فى الرَّفع والوَضْع . وقال الأصمعىّ : التَّجْنيب بالجيم فى الرِّجْلين ، والتَّحْنيب بالحاء فى الصُّلْتِ واليدين .

والجِنابُ : أرضٌ معروفةٌ بنَجْد .

ويقال : لَجَّ فلان فى جِنابٍ قَبيح ، أى فى مُجانَبَةِ أهْلِه ، وضَرَبه فجَنَبَه ، إذا أصابَ جَنْبَه .

(١) البيت فى اللسان (جنب) .
(٢) فى ج : بكسر الواو المشددة .

(٣) ديوان الهذليين : ١ : ١٨١

وأخْصَبَ جَنابُ القوم بفتح الجيم ، وهو ما حَوْلهم .

ويقال : مرُّوا يسيرون جِنابَيْه ، وجِنابَتَيْه ، وجَنَبَتَيْه أى ناحِيَتَيْه ، وقعد فلان إلى جَنْبِ فلان ، وإلى جانب فلان .

ابن الأعرابى : جَنِبْتُ إلى لقائك ، وغرِضْتُ إلى لقائك جَنَباً ، وغَرَضاً ، أى قَلِقْتُ من شدّة الشَّوْق إليْك .

وذَاتُ الجَنْب : عِلَّةٌ صَعْبَةٌ ، تأخُذُ فى الجنب.

وقال ابن شُميل : ذاتُ الجَنْب هى الدُّبَيْلة ، وهى قَرْحَةٌ قبيحة تثقُب البطن ، وربما كَنَوْا عنها فقالوا : ذاتُ الجَنْب ، قال : وجَنِبَت الدَّلْوُ تجْنَبُ جَنَباً ، إذا انقطعت منها وَذَمَةٌ ، أوْ وَذَمتان فمالَت .

سلمة ، عن الفراء : الجَناب الجانب ، وجمعه أَجْنِبَة .

[وقال الليث : رجل لَيِّن الجانب والجَنْب ، أى سهل القُرْب ، وأنشد .

* الناسُ جَنْبٌ والأميرُ جَنْب *

كأنه عدَله بجميع الناس . وقوله عزّ وجَلّ مُخْبِراً عن دعاه ابراهيم إياه « واجْنُبْنِى وبَنِىَّ أن نَعْبُدَ الأصنام » أى نَجِّنى .

يقال : جَنَبْتُه الشَّرَّ وأجْنَبْتُه ، وجَنَّبته بمعنى واحد ، قاله الفراء والزجاج وغيرهما](١) .

وقال الليث : الجَأْنب بالهمز ، الرَّجل القَصِيرُ الجافى الخلقة ، ورجل جأْنب إذا كان كزًّا قبيحا .

وقال امرؤ القيس :

* ولا ذاتُ خَلْقٍ إنْ تأمَّلتَ جَأْنب(٢) *

قال : والجُنابَى ، لُعْبَةٌ لهم ، يتجانَب الغُلامان فيعتَصِمُ كل واحد من الآخر .

ورَجلٌ أجْنب : وهو البَعيد منك فى القَرابة ، وأجْنَبِىٌّ مثله ، والجارُ الجُنُب ، هو الذى جاوَرَك ونَسَبُه فى قومٍ آخرين ،

---

(١) تكملة من م .

(٢) ديوانه : ٤١ وصدره

* عقيلة أتراب لها لا ذميمة *

وقال علقمة :

فلا تَحْرِمَنِّى نائِلاً عن جَنابَةٍ
فإنى امرؤٌ وَسْطَ القِباب غَرِيبُ(١)

وقال أبو عمرو فى قوله : « عن جَنابَةٍ » : أى بعد(٢) غُرْبَةٍ » .

ويقال : نِعْمَ القوم هم لِجارِ الجنَابة ، أى لِجار الغُرْبَة ، والجَنابةُ : ضِدُّ القَرابة .

وفى الحديث : « المَجْنُوبُ فى سَبِيلِ اللهِ شَهِيد(٣) » .

قيل : المجنُوبُ ، الذى به ذَات الجَنْب ، يقال : جُنِبَ فهو مَجْنُوب ، وصُدِرَ فهو مَصْدُور ، ويقال : جَنِبَ جَنَباً ، إذا اشتكى جَنْبَه ، فهو جَنِب .

كما يقال : رجل فَقِرٌ وظَهِرٌ ، إذا اشتكى ظَهْره وفَقاره .

[جبن]

« جبن » . فى الحديث : أَنَّ النَّبى صلّى الله عليه احتضَنَ أَحَدَ ابْنَىْ بِنْتِه ، وهو يقول : « إنكم لَتُجَبِّنُون ، وتُبَخِّلون ، وتُجَهِّلُون ، وإنكم لمن رَيْحان الله » .

يقال : جَبَّنْتُ الرَّجل ، وبَخَّلْتُه ، وجَهَّلْتُه ، إذا نَسَبْته إلى الجُبن ، والبُخل ، والجهل .

وأَجْبَنْتُه ، وأَبْخَلْتُه ، وأَجْهَلْتُه ، إذا وَجدْتَه جَباناً بَخِيلا جاهلا ، يريد : أن الولد لما صار سبباً لجُبن الأب عن الجهاد ، وإنْفاق المال ، والافْتِتان به ، كان كأنَّه نَسَبَه إلى هذه الخلال ، ورماه بها ، وكانت العرب تقول : « الولد مجْنَبَةٌ مَبْخَلَةٌ » .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ ، عن المُفَضَّل : العرب تقول : فلانٌ جَبَان الكلب ، إذا كان نهايةً فى السَّخاء ، وأنشد :

وأَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ كَلْبُهُمْ
وإنْ قَذَفَتْهُ حَصَاةٌ أَضافا(٤)

قذفته : أصابته . أضاف : أى فرّ وأشْفَق .

(١) ديوانه : ١٣٣ (من مجموعة خمسة دواوين)

(٢) كذا فى الأصول ، وفى اللسان « بعد وغربة »

(٣) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٨١

(٤) البيت فى اللسان (جبن) من غير نسبة .

أبو زيد : امرأةٌ جَبان وجَبانَة .

وقال اللّيث : رجلٌ جَبان ، وامرأة جَبانة ، ورجال جُبَناء ونساء جبانات .

قال : وأجبَنْتُه ، حَسِبْتُه جبانا .

والجبين : حرف الجَبْهة ما بين الصُّدْغَين ، عِدَاء النّاصية ، كل ذلك جبين واحد .

قال : وبعضٌ يقول هما جَبِينان .

قلت : وعلى هذا كلام العرب ، والجبهة بين الجبينين .

وقال الليث : جبَّانَةٌ واحدةٌ ، وجَبَابِينُ كَثِيرة .

وقال شِمر : قال أبو خَيْرَة : الجَبَّان ما استوى من الأرض فى ارتفاع ، ويكونُ كريمَ المَنْبِت .

وقال ابنُ شُميل : الجَبَّانَة ما استوى من الأرض ومَلُسَ ولا شَجرَ فيه ، وفيه آكامٌ وجِلاهٌ ، وقد تكون مستويةٌ لا آكامَ فيها ولا جِلاه ، ولا تكونُ الجَبَّانَةَ فى الرَّمْل ولا فى الجبل ، وقد تكون فى القِفاف والشّقائق ، وكل صحراء جَبَّانة .

وقال الليث : الجُبُنُّ مُثَقَّل الذى يؤكل ، الواحدة جُبُنّة ، وقد تَجبَّنَ اللّبن ، إذا صارَ كالجُبُنّ .

ورُوِى عن محمد بن الحنفية ، أنه قال : كُلِ الْجُبُنَّ عُرْضاً ، رواه أبو عُبيد بتشديد النون ، ويقال : اجْتَبَنَ فلانٌ اللّبَن ، إذا اتخذه جُبُنًّا .

[نجب]

« نجب » . قال الليث : النَّجَبُ قُشورُ الشَّجر ، ولا يُقال لما لاَنَ من قِشْرِ الأغْصَان نَجَب ، ولا يُقال قِشْرُ العُروق ، ولكن يقال : نَجَبُ العُروق ، والقِطعة منه نَجَبَةٌ ، وقد نَجَبْتُه تَنجيبا ، وذهب فلانٌ يَنْتَجِبُ أى يَجمَعُ النَّجَب .

قلت : [النَّجب](1) قُشورُ السِّدْرِ يُصْبَغُ به

وقال ابن السكيت : سِقَاء مَنجُوب ، أى

(١) تكملة من : م .

دُبِغَ بالنَّجب ، وهو قشورُ سُوقِ الطَّلح ، وسِقاء نجَبِيّ .

أبو عُبيد ، عن الأحمر : المَنجُوبُ الجِلْدُ المدبوغُ بالنَّجَب وهو لحاء الشَّجر .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : أَنْجَبَ الرجلُ جاء بولد نجيب ، وأنجب ، إذا جاء بولد نجيب(١) ، قال : ومن جَعَله ذَمًّا أخذه من النَّجب ، وهو قِشْرُ الشَّجر .

أبو عُبيد ، عن أبي عمرو : المِنْجابُ الرَّجل الضَّعيف وجمعه مَناجِيب ، وأنشد لعُرْوَة :

بَعَثْتُهُ في سَوادِ اللَّيلِ يَرْقُبُنِي
إذ آثَرَ النَّومَ والدِّفْءَ المناجِيبُ(٢)

وقال الأصمعيّ : المِنْجابُ من السِّهام ما بُرِيَ وأُصْلِح ، ولم يُرَشْ ولم يُنصَّل .

وأنجبَت المرأة ، إذا وَلَدتْ ولداً نجيبا ، وامرأةٌ مِنجاب : ذات أولاد نُجَباء ، ونساء مَناجِيب .

(١) كذا في د ، وفي م واللسان (نجب) « جبان » .
(٢) ديوان الهذليين ج ٢ : ١٦٠ والبيت لأبي خراش الهذلي .

وقال الليث : النَّجابَةُ مَصْدر النَّجيب من الرجال ، وهو الكريمُ ذو الحَسَب إذا خَرج خُروج أبيه في الكرم ، والفعل نَجُب يَنْجُب نجابَةً ، وكذلك النَّجابَة في نجائب الإبل ، وهي عِتاقُها التي يُسابَقُ عليها ، وقد انْتَجب فلانٌ فلانا ، إذا استخلَصَه واصطفاه على غيره .

[نبج]

« نبج » . أبو عُبيد ، عن الأصمعيّ : رَجُلٌ نَبَّاجٌ ، ونَبّاحٌ : شديد الصوت .

وقال اللِّحيانيّ : هو نَبِيجُ الكلب ، ونُبُجُه ، ونَبيحُه ، ونَبْحُه .

وقال الليث : النَّبْجُ ضَرب من الضُّراط قال : ونَبَجَتِ القَبَجةُ ، إذا خَرجت من جُحْرِها .

وقال ابن الأعرابيّ : أَنْبجَ الرَّجُل ، إذا خَلَطَ في كلامه .

وقال الليث : الأنبجُ حَمْلُ شَجَرَةٍ هِنْدِية ، تُرَبَّب بالعَسَل على خِلْقة الخَوْخ ، مُحَرَّفُ الرَّأس ، يُجلَب إلى العِراق وفي جوْفِه

نَوَاةٌ (١) كنواة الخَوْخ ، ومنه اشتُقَّتْ الأنْبجات التى تُرَبَّب بالعسل من الأُتْرُجِّ ، والأَهْلِيلَجة ونحوها .

اللحيانىّ : يُقال للضخْم الصَّوتِ من الكلاب(٢) : إنه لَنبّاحٌ ، ونُبَاجِىٌّ ، وإنه لشَدِيدُ النُّبَاج والنِّباج .

وقال ابن الفرج : وسألت مُبْتكرا عن النُّباج فقال : لا أعْرِفُ النُّباجَ إلا الضُّراط .

وقال أبو عمرو : النّابجَةُ والنَّبيجُ كان من أطْعِمة العَرب فى المجاعة ، يُخاضُ اللبن فى الوَبَر(٣) ويُجْدَح .

وقال الجعدىّ يذكر نساء :

تركْنَ بَطالَةً وأخذْنَ جِذًّا
وألْقَيْنَ المكاحِلَ للنَّبيجِ(٤)

قال ابن الأعرابىّ : الجِذُّ والجُذُّ : طَرَفُ المِرْوَد .

ومنه قول الراجز :

* قالَتْ وقد سَافَ تَجذُّ المِرْوَدِ(٥) *

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : أَنْبَجَ الرَّجُلُ : جَلَس على النِّباج ، وهى الآكام العالية .

قال ، وقال المفضّل : العرب تقول للمِخْوَض : المِجْدَحَ ، والمِزْهَف ، والنَّبّاج .

وقال أبو عمرو : نَبَجَ ، إذا قَعَدَ على النَّبجة ، وهى الأكمة . ونَبَج إذا خاض سَوِيقاً أو غيره . والنُّبُجُ : الغرائر السُّود ، وفى بلادِ العرب نِباجان ، أحدهما على طريق البصرة ، يقال له : نِباجُ بنى عامر ، وهو بحذاء فَيْد ، والنِّباج الآخر نِباجُ بنى سَعْد بالقَرْيتين .

[بنج]

« بنج » . ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال : أَبنَجَ الرجل إذا ادَّعى إلى أصل كريم ، قال : والبُنْجُ الأُصول .

(١) فى د ، م « نبات كنبات الخوخ » والصواب ما أثبتناه من اللسان (نبج) .
(٢) فى د . م « الكلام » والصواب ما أثبتناه من اللسان والصحاح .
(٣) فى م : « يخاض الوبر باللبن » .
(٤) البيت فى اللسان (نبج) .
(٥) الرجز فى اللسان [نبج] والتاج من غير نسبة .

وقال ابن السِّكيت عن الأصمعىّ : رَجَع فلان إلى جِنْجِه ، وبِنْجِه ، أى إلى أَصْلِه وعِرْقِه .

ج ن م

جنم . جمن . نجم . مجن . منج : مستعملة .

أهمل الليث : جنم

[جنم]

روى أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ قال : الجَنْمَةُ جماعَةُ الشىء .

قلت : أصْلُه الجلْمَة ، فَصُيِّرت اللام نونا ، وقد أخَذ الشىء بجَلْمَته وجَنْمته ، إذا أخَذه كلَّه .

[جمن]

« جمن » . قال الليث : الجُمانُ من الفِضّة ، يُتَّخَذُ أمْثال اللؤلؤ .

وقال غيره : توهَّمه لبيدُ لُؤلُؤَ الصَّدف البَحرىّ فقال فيه :

* كجُمانةِ البَحْرِىّ سُلَّ نِظامُها(١) *

(١) المعلقة — بشرح التبريزى ١٤٧ ، وصدره
* وتضىء فى وجه الظلام منيرة *

[نجم]

(نجم) . قال الله جلَّ وعزَّ : (والنَّجْمِ إذا هَوَى(٢)) .

قال أبو إسحاق : أقسم الله جلَّ وعزَّ بالنَّجم ، وجاء فى التفسير ، أنه الثُّريا ، وكذلك سَمَّتْها العرب .

ومنه قول ساجعهم : طَلَعَ النجمُ غُدَيَّهْ ، ابتَغَى الرَّاعِى شُكَيَّهْ .

وقال الشاعر :

فباتَتْ تَعُدُّ النجمَ فى مُسْتَحِيرَةٍ
سَرِيعٍ بأيدى الآكلين جُمودُها(٣)

أراد الثُّريا .

قال : وجاء فى التفسير أيضا ، أن النَّجم نزولُ القرآنِ نَجْماً بعد نجْم ، وكان ينزل منه الآية والآيتان ، وكان بين أوّل ما نَزل منه وآخره عِشرون سنة .

قال ، وقال أهل اللغة : النَّجْم بمعنى النجوم ، وأما قوله جل وعز «والنجمُ والشجرُ

(٢) سورة النجم : ١
(٣) البيت فى اللسان (نجم) ونسبة إلى الراعى .

يَسْجُدَانِ[١] » . فان أهل اللغة وأكثر أهل التفسير قالوا : النَّجم : كل ما نبَت على وجه الأرض مما ليس له ساق ، ومعنى سجودهما : دَوَران الظِّلّ معهما .

وقال أبو إسحاق : قد قيل إن النَّجم يراد به النجوم ، وجائز أن يكونَ النجم هاهنا ، ما نبَت على وجه الأرض ، وما طلع من نجوم السماء ، ويقال لكلٍّ ما طلع : قد نجمَ .

وقال الله جلَّ وعزَّ فى قصة إبراهيم عليه السلام : « فنَظَرَ نظرةً فى النُّجوم * فقال إنِّى سَقِيم[٢] » .

وأثبتَ لنا عن أحمد بن يحيى ، أنه قال فى قوله: «فنظر نظرةً فى النُّجوم »، قال:جمْعُ نجم ، وهو ما نجَم من كلامهم لمَّا سألوه أن يخرج معهم إلى عِيدهم ، قال :ونَظرَ هنا[٣] ، تَفكَّرَ لِيُدَبِّر حُجَّة ، فقال :« إنِّى سقيم » أى سقيم من كفرِكُم .

(١) سورة الرحمن : ٦
(٢)و(٤) سورة الصافات : ٨٩ ـ ٩٠
(٣) فى م : « ها هنا » .

وقال أبو إسحاق : « فنظر نظرةً فى النجوم فقال إنِّى سقيم » .قال لقومه وقد رأى نَجْمًا : « إنى سقيمٌ »أوْهمَهم أنَّ به طاعونا « فتَوَلَّوْا عنه مُدْبِرِين[٤] » فرارا من عَدْوى الطاعون .

وقال الليث : يقال للإنسان إذا تَفَكَّرَ فى أمر لينظر كيف يُدَبِّرُه : نظر فى النجوم .

وقال : وهكذا جاء عن الحسن فى تفسير قوله : « فنظرَ نظرةً فى النُّجوم » أى تفكر ما الذى يصرفُهم عنه إذا كلَّفُوه الخروج معهم .

قال : والنجومُ تجمعُ الكواكب كلَّها ، قال : والنجوم وظائف الأشياء وكلُّ وظيفَة نجْم .

قال : والنجوم ما نجم من العروق أيام الربيع ، ترى رءوسَها أمثال المسالِّ تَشُقُّ الأرض شقًّا .

ونجَم النَّبات ، إذا طلع .

وقال غيره : يُقال جَمَّلتُ مالى على فلان نجوما مُنجَّمَة ، يُؤدِّى كلَّ نجم منها فى

شهر كذا ، وأصل ذلك أن العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها ، مواقيتَ لحلول ديونها ، فتقول : إذا طلع النجم ، وهو الثُّريا ، حلَّ لى عليك ما لى ، وكذلك سائرُها .

قال زهيرٌ يذكر دِياتٍ جُعلت نجوماً على العاقلة :

يُنَجِّمها قومٌ لقومٍ غرامة
ولم يُهَرِيقُوا بينهم ملء مِحْجم (١)

فلما جاء الإسلام جعل الله جلَّ وعزَّ الأَهِلَّةَ مواقيت لما يحتاجون إليه من معرفة أوقاتِ الحج ، والصَّوم ، ومَحِلِّ الديون ، وسموها نجوما فى الديون المنجَّمة والكتابة اعتبارا بالرسم القديم الذى عرفوه ، واحتذاء حَذْوَما ألِفوه ، وكتبوا فى ذكر حقوقهم المؤجَّلة نجومًا ، وقد جعل فلانٌ ماله على فلان نجوما يُؤَدِّى عند انقضاء كلِّ شهر منها نجما ، فهى مُنَجَّمةٌ عليه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : النَّجْمَةُ شجرة ، والنجمة الكلمة ، والنجمة نَبْتَةٌ صغيرة ، وجمعها نَجْم .

(١) ديوانه : ١٧

قال : فما كان له ساق فهو شَجر ، وما لم يكن له ساق فهو نَجْم .

وقال أبو عُبيد : السَّرَاديخُ (٢) أما كن تنبت النجمَة والنَّصِىّ .

قال : والنجمة تَنْبُتُ مُمْتَدَّة على وجه الأرض .

وقال شمِر : النَّجَمَةُ هاهنا بالفتح ، وقد رأيتها بالبادية ، وفَسَّرَها غيرُ واحدٍ منهم ، وهى الثَّيِّلَةُ ، وهى شُجَيْرَةٌ خضراء ، كأنها أوّل بَذْر الحبِّ حين يخرج صِغارا ، قال : وأما النجمة ، فهو شىء ينبت فى أصول النَّخْلة وأنشد (١) :

أَخُصْيَيْ حِمارٍ ظلَّ يَكْدِمُ نَجْمَةً
أَتُؤْكَلُ جاراتى وجارك سالِمُ (٣)

وإنما قال ذلك ، لأنَّ الحمار إذا أرادَ أن يَقلَع النجمة ، وكَدَمها ارْتَدَّتْ خُصْياه إلى مُؤَخره .

(٢) كذا فى د وفى م « السراديج » .
(٣) البيت فى اللسان (نجم) ونسبة إلى الحارث ابن ظالم المرى يهجو النعمان .

قلت : النجمة لها قَضْبَة تفترش الأرض افتراشا .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : أَنجَمَ المطرُ ، إذا أقلع ، وكذلك أقْصَم وأقصى .

ويقال : ما نَجَمَ لهم مَنجَمٌ مما يطلبون ، أى مَخرَج ، وليس لهذا الأمر نَجْمٌ ، أى أصل .

والمنجَم : الطَّريق الواضِح .

وقال البَعيثُ :

* لها فى أقاصِى الأرْض شأوٌ ومَنْجم[1] *

ومِنْجَما الرِّجل : كَعْباها .

وقال شمر فى قول ابن لجأ ، قال : وأنشده أبو حبيب الأعرابىّ :

فَصَبَحتْ والشمس لما تُنعم
أن تَبلغَ الجُدَّةَ[2] فوق المَنْجِمِ[3]

قال : معناه لم تُرِدْ أن تبلغ الجُدّة ، وهى جُدَّة الصبْح ؛ طريقته الحمراء ، والمَنْجَمُ : مَنْجَمُ النهار حين يَنْجُم .

[منج]

قال الليث : المَنْجُ إعراب المَنْك ، دَخيل فى العربية .

قال : وهو حَبٌّ إذا أُكِل أَسْكَرَ آكِلَه ، وغَيّر عَقْلَه .

[مجن]

قال الليث : الماجِنُ والماجِنةُ معروفان ، والمَجَانة ألا يُبالى ما صَنَع وما قِيل له ، والفِعْل : مَجَن مُجُونا .

قلت : وسمعت أعرابيا يقول لخادم له كان يَعْذِلُه وهو لا يَرِيعُ إلى قوله : أراكَ قد مَجَنتَ علىّ الكلام . أراد أنه مرَن عليه ، لا يَعْبأ به ، ومثله : مرَد على الكلام . قال الله تعالى : « مَرَدُوا على النِّفاق[4] » .

والماجِنُ عند العرب : الذى يرتكب

(١) اللسان (نجم) .
(٢) كذا ضبطت فى د بضم الجيم ، وفى « م » بفتحها .
(٣) (اللسان نجم) .

(٣) سورة التوبة : ١٠١

المقابِحَ المُرْدِية، والفضائحَ المُخزية ، ولايمضُّه عَذْلُ العاذل ، وتأنيبُ المُوبِّخ .

وقال أبو عمرو : المجْنُ خَلْطُ الجِدِّ بالهزل ، يقال : قد مَجَنْتَ فاسْكُتْ ، وكذلك المسْنُ ، وقد مسَنَ ومجَن بمعنى واحد .

وقال الليث:المَجَّانُ عطيةُ الشيء بلا مِنَّةٍ ولا ثَمَنَ .

وأخبرني المنذريّ ، عن أبي العباس أنه قال: سمعت ابنَ الأعرابيّ يقول :المَجَّانُ عند العرب الباطل ، وقالوا : ماء مَجَّان .

قلت : والعرب تضع المجّان موضع الشيء الكبير الكافي ، يقال تمرٌ مجان وماء مجان ، أي كثير واسع ، واستطعَمَني أعرابيٌّ تمراً فأطعمته كُتْلة ،واعتذرتُ إليه من قلّته، فقال: هذا والله مَجّان ، أي كثيرٌ كافٍ .

« ج ف م »

سلمة عن الفراء : رجل نَفَّاجَة مَفَّاجة ، إذا كان أحمق مائقاً ، وقد نَفَجَ ومَفَجَ .

« ج ب م »

« جيم ».عمرو عن أبيه : رأيت بَجْماً من الناس ، وبَجْذاً ، أي جماعة ، قال : والبَجْمُ الجماعة الكثيرة . وقد بَجَّمَ الرّجل ، إذا سكت .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الثلاثي المعتل من حرف الجيم

ج ش و

جشو أي جشأ جاش . شجا.وشج.أشج .

[شجا]

« شجا ».أبو عبيد ،عن أبي زيد:شجاني الحبُّ يشجوني شَجْواً .

وأخبرني المنذريّ ،عن الحرّانيّ،عن ابن السكّيت ، أنه قال الشجْوُ الحزْن ، يقال : شجاه شجواً ، قال : وأشْجاه يُشجيه ، إذا أغصَّهُ ،وقد شَجِيَ يَشْجَى شَجًى.

ابن شُميل : شَجَاه يَشْجُوه حَزَنَه ، قال : وأشْجَيْتُ فُلاناً عنّي ، إمّا غَريمٌ ،

وإمّا رَجُلٌ سألكَ فأعطيته شيئاً أرضيتَه به ، فذهب ، فقد أشجيتَه .

ويقال للغريم : شَجِيَ عنّى يَشْجَى [شَجًى][١] ، أى ذهبَ .

أبو زيد : أشجانى قِرْنِى إشجاء ، إذا قهرك وغلبكَ حتى شَجِيتَ به شَجًى ، ومثله : أشجانى العُودُ فى الحلق حتى شَجِيتُ به شَجًى .

وقال أبو عبد الرحمن : أشجاه العَظْمُ ، إذا اعترضَ فى حلقه ، وأشجيْتُ الرّجل إذا أوقعته فى حُزْن .

وقال غيرُه : شجانى تَذَكُّرُ إلْفِى ، أى طرّبنِى وهيّجنى ، وأشجانِى : حزَنَنِى وأغضبَنِى .

الحرانىّ ، عن ابن السكّيت : العرب تقول: وَيلٌ للشَّجِي من الخلِيّ ، فالشّجى مقصور والخلِيّ ممدود .

وقال غيره : الشَّجِى الذى شَجِيَ بعظمٍ فغصّ به حلقه ، يقال : شَجِيَ يَشْجَى شَجًى ، فهو شَجٍ كما ترى ، وكذلك الذى شَجِيَ بالهمّ فلم يجد مَخْرَجاً منه ، والذى شَجِيَ بقِرْنه فلم يُقاوِمْه ، وكلٌّ ذلك مقصور .

قلت : وهذا هو الكلامُ الفصيح ، فإن تحامَلَ إنسان ومَدَّ الشَّجِيّ فله مَخارِجُ فى[٢] العربية ، تُسَوِّغُ له مذهبَه ، وهو أن تجعلَ الشَّجِيّ بمعنى المَشْجُوّ ، « فعيلا » من شَجاه يَشْجُوه ، فهو مَشْجُوٌّ وشَجِيّ .

والوجه الثانى : أنّ العرب تَمُدُّ « فَعِلًا » بياء ، فتقول : فلان قَمِنٌ لذلك[٣] ، وقَمِين ، وسَمِج وسَمِيج : وفلان كَرٍ وكَرِيّ للنائم ، وأنشد ابنُ الأعرابىّ :

مَتَى تَبِتْ بِبَطْنِ وادٍ أو تَقِل
تَتْرُكْ بهِ مِثْلَ الكَرِيِّ المُنجدِلْ[٤]

أراد بالكَرِيّ الناعس الذى قد كَرِيَ .

وقال المتنخل الهذلىّ :

* وما إنْ صَوْتُ نَائحةٍ شَجِيٌّ[٥] *

(١) تكملة من م .

(٢) فى م : « من جهة العربية » .
(٣) فى م : « لكنا » .
(٤) الرجز فى اللسان (كرى) من غير نسبة .
(٥) اللسان [شجا] .

فشدَّد الياء ، والكلام صوتٌ شَجٍ .

والوجه الثالث : أن العرب تُوازى اللَّفظ باللفظ إذا ازْدَوَجا ؛ كقولهم: إنِّى لآتيه بالغَدايا والعَشايا وإنما تُجْمَعُ الغدةُ غدَوَات ، فقالوا : غَدايا لازدواجه بالعشايا .

ويقال : ما ساءه وناءه ، والأصل : أناءه وكذلك وازنوا الشَّجِىَّ بالخَلِىّ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الشَّجْوُ الحاجة ، والشَّجْوُ الحُزْن ، قال : وشَجاه الغِناَء ، إذا هَيَّجَ أحْزَانه وشوَّقه .

وقال الليث : شَجاهُ الهَمُّ . وفى لغةٍ : أشْجاَه ، وأنشد :

إنِّى أتانى خَبَرٌ فَأَشجانْ
إنَّ الغُواةَ قتَلُوا ابنَ عفانْ(١)

قال : والشَّجا مَقْصُورٌ ، ما نَشَبَ فى الحَلْق من غُصَّةِ هَمٍّ أوْ عُودٍ ، والفِعْلُ : شَجِىَ يَشْجَى ، والشَّجَى : اسمُ ذلك الشَّئْ وأنشد :

ويَرانِى كالشَّجا فى حَلْقِه
عَسِرًا مَخْرَجُه ما يُنتَزَعْ(٢)

قال : مَفَازَةٌ شَجْوَاء : صَعْبَةُ المَسْلَك مُهِمَّةٌ .

ويقال : بَكَى فلانٌ شَجْوَه ، ودَعَتِ الحَمامةُ شَجوها .

أبو عُبيد ، عن الأصمعى : الشَّجَوْجَى الطَّويل ؛ وقيل هو الطويل الرِّجْلَين القَصِيرُ الظَّهْر(٣) . ويقال للعَقْعَق شَجَوْجَى ، والأنثى شَجَوْجَاةٌ ، قاله الليث .

وقال الأصمعىّ : جَمَّشَ فَتًى مِنَ العرب حَضَرِيَّةً ، فتشَاجَتْ عليه ، فقال لها : والله مالكِ مُلَاءَةُ الحُسنِ ،ولاعَمُودُه ولا بُرْنُسُه ، فما هذا الامتناع ؟

قال الأصمعىّ: قال أبو عمرو بن العلاء : مُلاءتُه بَياضه ؛ وعَمودُه طُولُه ؛ وبُرْنُسه شَعْرُه ، ومعنى قوله : « فتشاجَتْ عليه » أى

(١) الرجز فى اللسان (شجا) .

(٢) اللسان (شجا) من غير نسبة .

(٣) اللسان : « الطويل الظهر ، القصير الرجلين . »

تمنّعتْ وتمازنتْ ، وقالت : وَاحزَنا حين يتعرض جِلْفٌ لمثلى .

[وشج]

قال الليث ، يقال : وَشَجتْ العُرُوقُ والأغْصانُ وكلُّ شىء يَشْتَبِك ؛ فهو واشِجٌ ، وقد وَشجَ يَشِجُ وَشِيجاً ، والوَشيج من القَنا والقَصَبِ ، ما نَبَتَ منه مُعْتَرِضاً مُلْتفًّا ، دخل بعضُه فى بعض ؛ وهو من القَنا أصْلَبُه .

وأنشدَ اللّيث :

والقراباتُ بَيْنَنا واشِجاتٌ
مُحْكَماتُ القُوى بعَقْدٍ شَدِيدِ (١)

قال: والوشِيجةُ لِيفٌ يُفْتَل، ثم يُشَدُّ بين خشَبَتَين يُنقَلُ به البُرُّ المحصودُ وما أشبهه من شُبَيْكةٍ بين خشبتين، فهى وَشِيجةٌ ، مثل : الكَسِيح ونحوه .

والمُوَشَّجُ : الأمْرُ المُداخَلُ بعضه فى بعض وأنشدَ:

* حالًا بحالٍ يَصْرِفُ المُوَشّجا (٢) *

ولقد وَشَجتْ فى قلبه أمورٌ وهُموم .

أبو عُبيد . الواشِجَة الرَّحِمُ المُشْتَبِكَة المُتَّصِلة .

وقال الكسائىّ : هُم وَشِيجةٌ فى قومهم وَوَلِيجَة ، أى حَشْوٌ .

وقال النضر : وَشَجَ فلانٌ مَحْمِلَهُ وَشْجا إذا شبَّكَه بِقِدٍّ أو شَرِيطٍ لئلا يسقط منه شىء .

[أشج]

قال الليث : الأَشَجُّ أكبر من الأشقّ وهما معا هذا الدَّوَاء .

[جاش]

قال اللَّيث : الجَيْشُ ، جُنْدٌ يسيرون لحرْب أو غيرها ، قال : والجَيْش (٣) جَيَشانُ القِدْر ، وكلُّ شَىْء يَغْلِي ، فهو يَجِيش ، حتّى الهَمّ والغُصّة فى الصَّدْر ، والبَحرُ يَجِيشُ ، إذا هاج .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : جاشتْ نفسُه جَيْشًا ، إذا دارت للغَثَيان ، وجَشَأت ، إذا ارتفعتْ من حُزْنٍ أو فَزع .

(١) البيت فى اللسان (وشج) من غير نسبة
(٢) اللسان (وشج) من غير نسبة .

(٣) اللسان فيما نقل عن التهذيب : « والجيشان جيشان القدر » .

وقال الليث : جَأْشُ النفْس ، رُوَاعُ القَلْبِ ، إذا اضطربَ عند الفزَع ، يقال : إنّه لَوَاهِي الجأْشِ ، وإذا ثَبت قيل : إنّه لَرابِطُ الجأْش .

أبو عُبيد ، عن الأصمعيّ : الرابطُ الجأشِ الذى يَرْبِطُ نفسهَ عن الفِرار ، يَكُفُّها لجُرأته وشَجاعته .

وقال مجاهد فى قول الله جلّ وعزّ : « يَأَيَّتُهَا النَّفسُ المطْمَئِنّة ارجِعى »(١) هى التى أيقنَتْ أنّ اللهَ ربها ، وضربت لذلك جَأْشاً ، أى قرّتْ يَقيناً واطمأنّت ، كما يضربُ البعيرُ بصدرهِ الأرضَ إذا بَرَكَ وسَكَن .

وقال ابن السكّيت : يقال رَبطْتُ(٢) لذلك الأمرِ جَأْشا بالهمز لاغير .

وقال الأحمر : مَضَى جَوْشٌ من الّليل ، وجَرْشٌ وجرْسٌ ، أى هَزِيع .

وقال اللّحيانىّ : مَضَى جُوشُوشٌ من الّليـل .

(١) سورة الفجر : ٢٨
(٢) ساقطة من د

قال أبو زيد : الجُوْشوش الصَّدْر .

وقال أبو ناظرة : مَضى جَوْشٌ من اللَّيل ، من لَدُنْ رُبْع الليل إلى ثُلُثه .

قال ذو الرُّمّة :

من الّليلِ جَوْشٌ واسْبطَرّتْ كواكبُه(٣)

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : جاشَ يجُوش جَوْشاً ، إذا سارَ الليلَ كلَّه ، وجاش صدرُه يَجيش جَيْشاً ، إذا غَلَى غَيظاً ودَرَدًا ، وجاشت نَفْسُ الجبانِ وجَشَأَتْ ، إذا همّ بالفرار .

[جشأ]

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : جشأت نَفْسِي إذا ارتفَعَتْ من حُزْنٍ أو فزَع .

وقال ابن شُميل : جَشَأَتْ إلىّ نَفْسِي أى خَبُثَتْ من الوَجَعِ مما تَكرَه تجْشأ ، وأنشد :

وقولِي كُلّما جَشَأَتْ لنفْسى
مكانَكِ تُحْمَدِي أو تَسْترِيحى(٤)

(٣) ديوانه : ٤٩ ، وصدره :
* تلوم يهياه بياب وقد مضى *
(٤) لعمرو بن الإطنابة : معجم الشعراء للمرزبانى : ٢٠٤

يريد تَطَلَّعت ونَهَضَتْ جزَعًا وكَراهَة .

[قال العجاج :

أجْراسُ نَاسٍ جشَئُوا ومَلَّتِ
أرضا وأهْوالُ الجنانَ اهْوَلَّتِ(١)

جشئوا : نهضوا من أرض إلى أرض ، يعنى الناس ، وملَّتِ أرضاً واهوَلَّت : اشتدّ هَوْلُها](٢) .

شَمِر، عن ابن الأعرابىّ قال : الجَشْءُ : الكثير ، وقد جَشَأَ اللَّيلُ ، وجَشَأَ البَحرُ ، إذا أظلَمَ وأشرف عليك،وجُشَأُ اللَّيلِ والبَحْرِ دُفعَتُه .

وقال شمِر : جَشَأَتِ نَفْسِى ، وخَبُثَت ، ولَقِستْ ، واحد .

وقال الليث: جَشَأَتِ الغَنم ، وهو صَوْتٌ يخرج من حُلُوقِها .

قال امرؤ القيس :

إذا جَشَأَتْ سَمِعْتَ لها ثُغاءً
كأنَّ الحىَّ صبَّحَهم نَعِىُّ(٣)

قال : ومنه اشتُقَّ تَجَشَّأْتُ ، والاسم الجُشَاء وهو ، تَنَفُّسُ المَعِدَةِ عند الامتلاء .

أبو عُبيد عن الفرّاء : اجْتَشَأَتْنى البِلادُ واجْتَشَأْتُها ، لم تُوافِقْنى .

وقال شَمِر : أحْسِبُ ذلك من جَشَأَتْ نفسى .

أبو عُبَيد ، عن الأصمعىّ قال : الجَشْءُ : القوس الخفيفة .وقال الليث : هى ذات الإرْنان فى صوتها ، وقِسِىٌّ أجْشاء وجَشْآت .

وأنشد(٤) :

ونَميمَـــــةً من قانِصٍ مُتَلَبِّبٍ
فى كَفِّه جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطَعُ(٥)

[قلت : وصف القَوْسَ بِـ](٦) الأجَشُّ [وهو](٧) الأبَحُّ فى إرْنانه إذا أُنْبِض .

ابن شُمَيل : جَشَأَ فلان عن الطَّعام ، إذا ما اتَّخَم فكَرِه الطَّعامَ ، وقد جَشَأَتْ

---

(١) ديوانه ٦٠
(٢)و(٦)و(٧) تكملة من ج
(٣) ديوانه : ٢٣٦ .

(٤) لأبى ذؤيب ، ديوان الهذليين ١ : ٧
(٥) د : « ونميمة من قابض » وما أثبتناه من ج،م ، ديوان الهذليين .

نَفْسُه فما تَشْتَهِى طعاما تَجَشأ ، والبَشَم : التُّخَمَة .

وقال أبو عمرو : جَوْشُ اللَّيل ، جَوْزُه وَوَسَطُه .

ج ض و ا ى

جاض . ضاج

[جاض]

قال أبو عُبيد [فى حديث رُوِىَ : فجاض المسلمون جَيْضَةً][1] يقال : جَاضَ يَجِيضُ جَيْضَةً وحَاصَ يَحِيصُ حَيْصَةً ، وهما الرَّوَغانُ والعُدُول عن القَصْد ، قال ذلك الأصمعىّ .

وقال القُطامى :

وَتَرى لِجَيْضَتِهِنَّ عند رَحِيلنا
وَهلاً كَأَنَّ بِهِنَّ جِنَّةَ أَوْلَقِ

قال ، وقال أبو عَمْرو : المِشْيَةُ الجيَضُّ فيها اختيال .

[ابن الأنبارى : هو يمشى الجِيَضَّى بفتح الياء ، وهى مِشْيَةٌ يختال صاحبُها .

(١) تكملة من ج ، والحديث فى النهاية لابن الأثير ١ : ١٩٣

قال رؤبة :

مِن بَعْد جَذْبِى المِشْيَةَ الجِيَضَّى
فقد أُفَدِّى مِرْجَماً مُنْقَضّاً[2]

وابن السكيت هكذا قاله][3] .

[ضوج][4]

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : الضَّوْجُ بالجيم : جِزْعُ الوادِى ، وهو مُنعَرَجُه حيث يَنعطِف ، وجَمْعُه : أَضْواج .

قال رُؤْبة :

* خَوْقاء من تَراغُبِ الأَضْواجِ *[5]

وتَراغُبها : اتِّساعُها .

الليث : الضَّوْجَان من الإبلِ والدَّواب كلٌّ يابِسِ الصُّلْب، وأنشد :

* فى ضُبَّرٍ ضَوْجَانِ القَرَى لِلْمُمْتَطِى[6] *

يصِف نخلاً .

قال : ونَخْلَةٌ ضَوْجَانَةٌ ، وهى اليابِسةُ

(٢) ديوانه : ٨٠
(٣) تكملة من ج
(٤) فى م : « ضاج »
(٥) ديوانه : ٣١ . وفى ج « حوقاء » بالحاء المهملة .
(٦) البيت فى اللسان (ضوج) من غير نسبة ، وروايته « الممتطى »

الكَزَّةُ السَّعَف، قال: والعصا الكَزَّةُ ضَوْجانَة.

وروى أبو تراب(١) لبعض الأعراب: ضَاجَ السَّهْمُ عن الهدف، إذا مالَ عَنْه.

[قال:](٢) وقال غيره: ضاج(٣) الرجلُ عن الحق: مالَ عنه.

الطُّوسِيّ، عن ابن الأعرابيّ، قال: ضاجَ عَدَلَ ومالَ يَضِيجُ ضُيُوجاً، وضَيَجاناً وأنشد:

إمّا تَرَيْنِي كالعَرِيشِ المَفْرُوجْ
ضَاجَتْ عِظامِي عن لَفِيءٍ مَضْرُوج(٤)

اللفيء: عَضلُ لَحْمِه، مَضْرُوج: مَكْشوف وقال قائل من العرب: فَلَقِينا ضَوْجٌ من أضْواجِ الأَوْدِيَةِ، فانْضَوَجَ فيه، وانضَوَجْتُ على أثَرِه.

« ج ص » مهمل.

ج س و ا ى.

(١) في ج: ابن الفرح.
(٢)و(٥) تكملة من ج
(٣) في ج « ماج »
(٤) اللسان (ضيج) من غير نسبة

جسأ. جاس. وجس. سجا. ساج. وسج.

[جسأ]

قال الليث: جَسَأَ الشَّيءُ يَجْسَأُ جُسُوءاً، وهو جَاسِئٌ، إذا كانت فيه صَلابة، وخُشُونة وجَبل جاسِئٌ، وأرض جاسِئَة، ودابّة جاسِئَةُ القوائم. [قلت: وتَرْكُ الهمز في جميع ذلك جائز](٥).

وقال أبو زيد، يقال: جَسَأَتْ يدُ الرجل جُسُوءاً، إذا يَبِسَتْ، وكذلك النَّبتُ إذا يَبِسَ، فهو جاسِئٌ.

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: جاسَى فلانٌ فلاناً، إذا عاداه، وساجاه، إذا رَفَقَ به.

الكِسائيّ: جُسِئَت الأرض فهي مَجْسُوءَةٌ من الجَسْء، وهو الجِلْدُ الخشن الذي يُشْبه الحَصى الصِّغار.

[جاس]

قال الله جلّ وعزّ: ﴿ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيارِ ﴾(٦).

(٦) سورة الاسراء: ٥

سَلَمة ، عن الفراء ، يقول : قتلوكم بين بُيُوتكم . قال : وجاسُوا بمعنى واحدٍ يذهبون ويجيئون .

[و][1] قال الزجّاج : فجاسُوا خِلال الدِّيار ، أى فطافُوا فى خِلال الدِّيار ينظرون هل بَـقِىَ أحَدٌ لم يَقتلوه ؟

قال : والجَوْسُ طلَبُ الشَّىء باستِقْصاء .

[المنذرىُّ عن][2] الحرّانى ، عن ابن السِّكِّيت عن الأصمعىّ [قال][3] تركتُ فلاناً يَجُوسُ بَنى فُلان ويجوسهـم ، أى يَدُوسهم ، ويَطْلُبُ فيهم ؛ وأنشد أبو عُبيد :[4]

نَجُوسُ عِمارَةً وَنَكُفُّ أخرى
لنا حتّى يجاوِزَها دَليـلُ[5]

[قال][6] : نَجوس . نَتخلَّل .

[وقال][7] أبو عُبيد : كلُّ موضع خالَطْتَه وَوَطِئْتَه ، فقد جُسْتَه وحُسْتَه .

وقال الليث : الجوسانُ التَّرَدُّدُ خلال البيوت فى الغارة ، قال : وجَيْسان اسم .

أبو عُبيـد ، عن الأصمعىّ ، قال : [الجُوس][8] الجوع ، وهو الجودُ . يقال جُوساً له وجُوداً له [وجُوعاً][9] بمعنى واحد .

[وجس]

قال الله تعـالى : ﴿ فأَوْجَسَ مِنهُمْ خِيفَةً ﴾[10] .

قال أبو إسحاق [معناه][11] : فأَضمَرَ منهم خَوْفا ، وقال فى موضـع آخر : معنى أوْجَس وقع فى نفسه الخوف ،

وسُئِل الحسنُ عن الرّجُلِ يُجامِـع المرأة والأخرى تَسمع ، فقال : كانوا يَـكرهون الوَجْس .

قال أبو عُبيد : الوَجْس هو الصَّوْتُ الخفِىّ .

وقال الليث : الوَجْس فَزْعَةُ القَلب ، يقال : أَوْجَسَ القَلب فَزَعا ، وتَوَجَّسَت الأُذن إذا سَمِعتْ فَزَعا ، قال : والوَجْس

(١و٢و٣و٦و٧و٨و٩و١١) تـكملة من ج

(٤) فى ج « ابن الأعرابى » .

(٥) اللسان (جوس) من غير نسبة .

(١٠) سورة الذاريات : ٢٨

الفَزَعُ يَقَع فى القَلْب ، أو فى السَّمع من صَوْتٍ أو غير ذلك .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، يقال : لا أفعل ذلك سَجِيسَ الأَوْجَس ، أى لا أفعله طُولَ الدَّهر .

أبو عُبيد ، عن الأحمر ، مثلُه ، قال : وقال الأُمَوِىّ : ما ذُقت عنده أَوْجَسَ يعنى الطَّعام .

وقال شَمِر : لم أسمعه لغيره ، قلت : وهو [حرفٌ][(١)] صحيح. يقال: تَوَجَّسْتُ الطعامَ والشَّرابَ ، إذا تذَوَّقته قليلاً قليلا .

[وهو مأخوذٌ من الأَوْجَسِ ،وتوجَّستُ الصوتَ ، إذا سمعتَه وأنت خائف منه ، ومنه قوله :

فَغَدَا صبيحة صَوْتها مُتَوَجِّسا][(٢)] .

[سجا]

قال الله جلّ وعزّ : ﴿ والَّليـلِ إذا سَجَا ﴾ [(٣)] .

(١ و ٥) تكملة من م، ج

(٢) تكملة من ج واللسان .

(٣) سورة الضحى : ٢

قال الليث [(٤)] : إذا أظْلَمَ ورَكَدَ فى طَوله ، كما يقال : بَحْرٌ ساجٍ ، ولَيْلٌ ساجٍ ، إذا رَكَدَ وأظلم ، ومعنى رَكَدَ سَكَن .

[ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : سجا: سكن، وسجا : امتدّ بظلامه ، وسجا : أظلم. حمزة ، عن عبد الرزاق ، عن مَعْمَر ، عن قتادة : « والَّليلِ إذا سَجا » قال : إذا سكن بالناس. قال حمزة : وحدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الحسن فى قوله : « والليل إذا سجا » قال : إذا ألبس الناسَ إذا جاء .

وقال الزجاج، معناه : إذا سكن ،وأنشد:

يا حَبَّذَا القَمْراءُ والليل السَّاجْ

وطُرُقٌ مِثْل مُلاءِ النَّسَّاج][(٥)]

[ثعلب[(٦)]] عن ابن الأعرابىّ، يقال : سَجا يَسْجوسَجْواً ، وسَجَّى يُسَجِّى ، وأَسْجى يُسْجى ، كلُّه إذا غَطَّى شيئاً ما .

وقال الليث : عينٌ ساجِيةٌ ، فاتِرَة النَّظَر يَفْتَرِى الحُسْنَ فى النساء ، وليلةٌ ساجِيَةٌ ،إذا كانت ساكِنَةَ الرِّيح غير مُظلمة ، وسجا

(٤) فى ج « الفراء » وكذلك فى اللسان .

(٦) فى م : « وقال ابن الأعرابى » .

البحر ، إذا سكنت أمواجه ، والتسجية : أن يُسَجَّى الميتُ بثوب ، أى يُغَطَّى به ، وأنشد فى صفة الريح :

* وإنْ سَجَتْ أَعْقَبَها صَباها[(١)] *

أى سكنت .

أبو زيد : أتانا بطعام فما ساجَيْناه ، أى ما مَسَسْناه .

وقال أبو مالك ، يقال : هل نُساجِى ضَيْعةً ، أى هل نُعالجها .

[قال ابن بُزرج ، قال الأصمعىّ : سُجُوّ الليل : تغطيته النهار مثل ما يُسَجَّى الرجل بالثوب ، وسجا البحرُ وأسْجى إذا سكن . ناقة سَجْواء ، إذا حُلِبت سكنت . وكذلك السَّجو فى النظر والطرف ، امرأة سجواء الطرف وساجية الطرف ، أى فاترة الطرف ساكنته ، ابن بزرج : ما كانت البئر سَجُوًّا ولقد أسْجتْ ، وكذلك الناقةُ أسْجت فى الغَزارة فى اللبن ، قال : وسجا الليل سُجُوًّا ، إذا سكن ، وما كانت البئر عَضُوضاً ولقد أعَضَّتْ .][(٢)]

(١) اللسان (سجا) من غير نسبة .

(٢و٥) تكملة من ج

[ساج]

قال الليث[(٣)] : السِّيجانُ : الطَّيالِسة السُّود واحدها ساجٌ .

وقال الليث : هو الطَّيْلَسان الضَّخْم الغَليظ .

وقال ابن الأعرابىّ : ساجَ يَسوج سَوْجاً وسُواجاً وسَوَجاناً ، إذا سارَ سَيْراً رُوَيْداً ، وأنشد :

غرّاء لَيْسَتْ بالسَّوُوجِ الجِلْبِح[(٤)]

وقال أبو عمرو : السَّوَجان الذّهابُ والمجىء .

[ابن كيسان: السِّيجان فى الطيالسة السُّود كما قال ابن الأعرابىّ ، الواحد ساجٌ . يقال: حَظَّرَ فلانٌ جداره بالسياج وهو أن يُسَيِّجَ حائطه بالشَّوْكِ لئلاّ يُتَسَوَّر][(٥)] .

الليث : الساجةُ ، الخَشَبة الواحدة المُشَرْجَعَةُ المُرَبَّعة كما جُلِبت من الهِنْد ، وجَمْعها السَّاج .

وقال ابن الأعرابىّ : يقال للسَّاجَة التى يُشَقُّ منها الباب : السَّلِيجة .

(٣) فى ج . « ثعلب عن ابن الأعرابى » .

(٤) اللسان (ساج) من غير نسبة

وقال الليث : السُّوج مَوْضِع ، وسُوَاجٌ اسم جَبَل.

ويقال : حَظَّرَ فُلانٌ كَرْمَه بالسِّيَاج ، وهو أنْ يُسَوِّجَ حائطَهُ بالشَّوك يُتَسَوَّر .

[وسج]

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : الوَسْجُ والعَسْجُ ضربان من سَيْرِ الإبل ، وقد وَسَجَ البعيرُ يَسِجِ وسْجاً ووَسِيجاً .

وقال النَّضر : أوّلُ السَّيْرِ الدَّبِيبُ ، ثم العَنَقُ ، ثم التَزَيُّد ، ثم الذَّمِيلُ ، ثم العَسْج والوَسْج ، ثم الرَّتْك ونحو ذلك .

قال الأصمعىّ ، [وقال](١) الليث : وسَجَتِ النَّاقَةُ تَسِج وَسِيجاً ، وهى وَسُوجٌ : وهو مَشْىٌ سَرِيع .

ج ز و ا ى

جزا جزأ . جاز . جئز . وجز ، زاج ، زجا . أزج .

(١) تكملة من ج

[جزى]

سَمِعْتُ المُنذرىَّ يقول : سمِعْتُ أبا الهَيْثَم يقول : الجزاء يكون ثواباً ، ويكونُ عِقاباً . قال الله جلَّ وعزَّ : « قالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ . قالوا جَزَاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فى رَحْلِهِ ، فَهُوَ جَزَاؤُه(٢) » .

قال : معناه ، قالوا فما عُقوبَتُه إنْ بانَ كَذِبُكم بأنَّه لم يَسْرِق ، أى ما عُقُوبَةُ السَّرِقِ عِنْدَكُمْ إن ظهرَ عليه ؟ قالوا : جَزَاء السَّرِقِ مَنْ وُجِدَ فى رَحْلِهِ ، أى الموجُودُ فى رَحْلِهِ ، كأنَّه قال : جزاء السَّارِق عندنا استرقاقُ السارِق الذى يُوجَدُ فى رَحْله سَنَة ؛ وكانت سُنَّةُ آلِ يَعقوب ، ثم وَكَّدَه ، فقال: فهو جَزَاؤُه .

قلت : وهـــذا الّذى ذَكَرْتُه(٣) فى المادات وغيرها ، قولُ أبى العباس أحمد بن يحيى ، وقول أبى إسحاق الزجاج .

والجزاء أيضاً : القضاء . قال الله جلّ

(٢) سورة يوسف ٧٤، ٧٥

(٣) فى ج « فسرته » .

وعزّ : « واتّقوا يَوْماً لا تَجْزِى نَفْسٌ عن نَفْسٍ شَيْئاً »(١) .

قال الفراء : يَعودُ على اليوم واللّيلة ، ذِكرها مَرّةً بالهاء وحدَها ، ومرّةً بالصِّفَة ، فَيجوزُ ذلك ، كقوله :

لا تَجْزِيهِ نَفْسٌ عن نَفْسٍ شَيْئاً :

[وتُضْمِرُ الصفةَ ، ثم تظهرها فتقول : لا تجزى فيه نفسٌ عن نفسٍ شيئاً](٢) .

قال : وكان الكسائىّ لا يُجيزُ إضمار الصِّفَة فى الصِّلات .

وسمعتُ المُنْذرىّ يقول : سمعتُ أبا العبّاس ، يقول : إضمار الهاء والصِّفَة واحدٌ عند الفرّاء . تَجْزِى وتَجْزِى فِيه ، إذا كان المَعْنَى واحداً .

قال : والكِسائىُّ يُضمِرُ الهاء ، والبَصْرِيون يُضمِرون الصِّفة .

وقال أبو إسحاق : معنى « لا تَجْزِى نَفْسٌ عن نَفْسٍ شَيْئاً » أى لا تَجْزِى فيه .

(١) سورة البقرة : ٤٨

(٢) تكملة من ج

وقيل : لا تَجْزِيهِ(٣) ، وحَذْفُ « فيه » هاهُنا سائغ ، لأنّ « فى » مع الظُّروف مَحْذوفة ، وقد تقول : أتَيْتُكَ اليوم ، وأتَيْتُكَ فى اليوم ، فاذا أضْمَرْت ، قلت : أتيتك فيه ، ويجوزُ أن تَقول : أتَيْتُكَه ، وأنشد :

ويَوْماً شَهِدْناهُ سُلَيْماً وعامِراً
قَليلاً سِوى الطّعْنِ النِّهالِ نوَافِلُه(٤)

أرادَ شَهِدْنا فِيه .

قلت : ومعنى قوله : « لا تَجْزِى نَفْسٌ عن نَفْسٍ شَيْئاً » يعنى يوم القيامة ، أى لا تَقْضِى فيه نَفْسٌ عن نَفْسٍ شَيْئاً .

يقال : جَزَيْتُ فلاناً حقَّه ، أى قَضَيْتُه ، وأمَرْتُ فلاناً يَتَجازَى دَيْنى ، أى يَتَقاضاه ، ومنه حديثُ النبى صلى الله عليه حين قال لأبى بُرْدَة بن نِيار فى الجَذَعَةِ التى أمَره أن يُضَحِّىَ بها من المِعزَى : « ولا تَجْزِى عن أحَدٍ بَعْدَك(٥) » .

قال أبو عُبيد : قال الأصمعىّ : هو

(٣) فى ج : « لا تجزى » .

(٤) فى الكتاب لسيبويه ١ : ٩٠ ونسبة لرجل من بنى عامر .

(٥) النهاية لابن الأ[illegible] ١٦٢ : [illegible]

مأخوذٌ من قولك : قد جَزَى عَنِّى هذا الأمْر، فهو يَجْزِى عَنِّى ، ولا هَمْزَ فيه .

قال : ومعناه لا تَقْضِى عن أَحَدٍ بَعْدَك ، وليس فى هذا هَمْز .

ويقال : جَزيت فلاناً بما صَنَع جَزاء . وقضيتُ فلاناً قَرْضَه ، وجزيته قرضه .

وتقول : إنْ وَضَعْتَ صدقَتَك فى آلِ فلان جَزَتْ عنك ، وهى جازِيَةٌ عَنْك .

قلت : وبعضُ الفقهاء يقول : أَجْزَى عنك بمعنى جَزَى أى قَضَى . وأهل اللُّغة يقولون : أجزأ بالهمز ، وهو عندهم بمعنى كَفَى .

قال الأصمعىّ : أجْزَأَنى الشّىء إجْزاء مهموز ، معناه كفانى .

وأنشد(١) :

لَقد آلَيْتُ أَغْدِرُ فى جَدَاعِ
وإن مُنِّيتُ أُمَّاتِ الرِّبَاعِ(٢)
بأنّ الغَدْرَ فى الأَقْوام عارٌ
وأنّ المرْء يَجْزَأُ بالـكُرَاعِ(٣)

قوله : يَجْزَأُ بالـكُرَاعِ ، أى يكتفى بها ، ومنه قول الناس : اجـتَزَأْتُ بكَذا وكَذا ، وتَجَزَّأْتُ به ، أى اكْتَفَيْت به وأَجْزَأْتُ بهذا المعنى .

ومنه قول العرب: جَزَأَت الماشيةُ تَجْزَأُ جَزْءاً(٤) إذا اكتَفَتْ بالرَّطْبِ عن شرب الماء .

وقال لبيد :

* جزَأَ فَطالَ صيامُه وصِيامُها(٥) *

أى اكْتَفَيا بالرَّطب عن شُربِ المـاء ، يَعْنى عَيْرًا وأَتانَه .

[وأخبرنى المنذرىّ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، أنه أنشده لبعض بنى عمرو ابن تميم :

ونحن قتلنا بالْمَخَارِقِ فارساً
جَزَاء العُطاسِ لا يموت المُعاقب

---

(١) البيتان لأبى حنبل الطائى . مقاييس اللغة ١: ٤٣٢ ، ٤٥٥ وفى اللسان فى (جزأ)

(٢) فى ج « ولو منيت » .

(٣) فى ج « فان الغدر » ، والمقاييس : « لأن الغدر » .

(٤) فى ج : « جزوءاً » .

(٥) المعلقة بشرح التبريزى ١٣٩ وصدره :
* حتى إذا سلخا جمادى ستة *

قال: يقول : عَجَّلنا إدراكَ الثأر كقدر ما بين التّشميت والعُطاس .

والمُعاقِب : الذى أدرك ثأره . لايموت المُعاقب أى أنه لايموت ذكرُ ذلك بعد موته، قال : ومثله قول مهلهل :

فقتلى بقتلانا وجزٌّ بجزِّنا
جزاء العُطاسِ لايموتُ مَن اتّأرْ

أى لا يموت ذكره][1] .

ثعلب،عن ابن الأعرابىّ ، قال : يُجزِئ قليلٌ من كثير . ويُجزِئ هذا من هذا ، أى كلُّ واحد منهما يقومُ مَقام صاحِبه .

وسئل أبو العباس عن جَزَيتُه وجازَيته، فقال : قال الفراء : لا يكون جَزَيتُه إلا فى الخير ، وجازَيته يكون فى الخير والشرّ .

قال : وغيره يجيز جَزَيتُه فى الخير والشّر ، وجازيته فى الشّر ، ويقال : اللّحم السّمين أجزأ من المهزول،ومنه يقال:ما يُجزِئُنى هذا الثوب ، أى ما يكفينى .

ويقال : هٰذه إبلٌ مَجازِئ ياهذا ، أى تكفى الحَمْل ، الواحدُ مُجزِئ ، وفلان بارع مُجزِئ لأمره ، أى كافٍ أمْرَه .

وقال الله جلّ وعزّ : « وجَعلوا له من عِبادِه جُزْءًا إنّ الإنسان لكفُورٌ مُبين »[2] .

قال أبو إسحاق : يَعْنى به الّذين جَعلوا الملائكة بناتَ الله ، تَعالى اللهُ عما افترَوْا .

قال : وقد أُنشِدْتُ [لبعض أهلِ اللغة[3]] بَيتا يَدُلُّ على أنّ معنى : جُزء معنى الأَناث ولا أَدرِى البيتُ قَديمٌ أم مَصْنوع .

أنشدونى :

إنْ أجزأَتْ حُرّةٌ يوما فلا عَجَبٌ
لا تُجزِئ الحُرّةُ المِذْكارُ أحْيانًا[4]

أى إنْ آنَثَتْ ، أى وَلَدت أُنثى .

[قلت : واستدل قائل هذا القول بقوله جل وعز :«وجَعَلُوا الملائكةَ الذين هُمْ عِبادُ الرّحمنِ إناثًا»[5]] .

(١و٣و٥) تكملة من ج

(٢) سورة الزخرف : ١٥

(٤) البيت فى اللسان (جزأ) من غير نسبة

وأنشَد غيره لبعض الأنصار :

نَكَحْتُها من بنات الأوْس مُجْزِئَةً
لِلعَوْسَج اللَّدْنِ فى أبْياتِها زَجَلُ[1]

يعنى امرَأةً غزَّالَةً بمغازِلَ سُوِّيَتْ من خَشَب العَوْسَج .

قلت : والجزْء فى كلام العرب : النَّصِيب ، وجمعه أجزَاء .

ويقال : جزَأْتُ[2] المالَ بينهم ، وجزَّأته إذا قسَّمْتَه ، يُخفَّف ويُثقّل .

و[كأنّ][3] المعنى فى قول الله جلّ وعزّ . «وجَعَلوا لَهُ مِنْ عِبادِهِ جُزْءاً» .

أى جَعَلوا نَصيبَ الله من الولد الأناثَ ، دُون الذكور ، واسْتَأْثروا بالذكور .

قلت : ولا أدرى ما الجزء بمعنى الإناث ، ولم أجِدْه فى شِعْر قديم ولا رَوَاه عن العَرب الثقاب . [ولا يعبأ بالبيت الذى ذكره لأنه مصنوع[4]] .

(١) البيت فى اللسان (جزأ) عن أبى حنيفة وروايته : « زوجتها » .
(٢) كذا فى ج ، وفى د : « أجزأت » .
(٣و٤) تكملة من ج

وقال الأصمعىّ . اسمُ الرجل جَزْءٌ بفتح الجيم ، وكأنَّه مَصدر جَزَأْتُ جَزْءاً .

وكذلك قال أبو عُبيدة ، قال : والجُزْأةُ : نِصابُ السِّكين .

قال أبو زيد : وقد أجزَأْتُها إجْزَاء ، وأنْصَبتُها إنْصَابا ، أى جعَلْتُ لها نصابا ، وجُزْأةً ، وهما عَجُزُ السِّكين .

قال أبو زيد : والجُزأةُ لا تكون للسَّيْف ولا للخِنجَر ، ولكن للمِشْرَة التى تُوسَمُ بها أخفافُ الأبل ، وللسكاكين ، وهى المَقبِضُ .

ويقال : ما لفلان جُزْء ، وماله أجزاء ، أى ماله كِفَاية .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : أجزَأْتُ عنك مُجزَأ فُلان ، ومُجزَأَته ومَجْزَأ فُلان ، ومَجزَأته ، وكذلك أغْنَيْتُ عنك مِثْلهُ فى اللُّغات الأربع .

قال : ويقال : هذا رَجُلٌ حَسْبُك من رَجُلٍ ، ونَاهِيك وكافيك وجَازِيك ، بمعنى واحد .

[قال القُطامى :

وما دَهرِى يمُنِّينى ولكن
جزَتْكمُ يابنى جُشَمَ الجوازِى[1]

أى جزتكم جوازىَ حقوقكم وذمامكم ، ولا مِنَّة لى عليكم .

والجزْية : جزية الناس التى تؤخذ من أهل الذمّة ، وجمعها : الْجِزَى .

وقال ابن الأعرابى : الْجِزَى الجوالى ، والجالية الجِزْيَةُ .

وقال أبو بكر : الجزية فى كلام العرب : الخراج المجعول على الذِّمِّىّ ، سُمِّيت جزية لأنها قضاء منه لما عليه ، أُخِذَ من قولهم : جزَى يجزى ، إذا قضى][2] .

وأمّا قولهم : جزَتكَ عنِّى الجوازِى ، فمعناه جزَتكَ [جوازى][3] أفعالكَ المحمودة ؛ [وحقوقكَ الواجبة][4] ، والجوازِى معناها الجَزاء : جمع الجازِية مَصْدَر على « فاعلة » كقولك : سَمِعْت رَواغى الإبل [وثَواغِى الشّاء][5] أى سمعت رُغاءها وثُغاءها ، ومنه قول الله جلّ وعزّ : « لا تسمعُ فيها لاغية[6] » أى لَغواً ، وجمعها اللَّواغِى .

وقال أبو ذؤيب :

فإنْ كنتَ تشكو من خليل مَخانَةً
فَتِلْكَ الجوازِى عَقْبُها ونَصِيرُها[7]

[أى جُزِيت كما فعلت ؛ وذلك أنه اتهمه فى حيلته[8]] .

وقال الليث : فلان ذو جزاء ، وذو غَناء ، محدودان . قال : والمجزوء من الشِّعرِ ، إذا ذَهَب فعلٌ واحد من فواصله . كقوله :

يَظُنُّ النّاسُ بالمَلِكَيْـ
ـنِ أنَّهما قد الْتَأَما
فإن تَسْمَعْ بِلأْمِهِما
فإنَّ الأمرَ قد فَقِما[9]

---

(١) اللسان (جزى)
(٢و٣و٤و٥و٨) تكملة من ج

(٦) سورة الغاشية : ١١
(٧) ديوان الهذليين : ١ : ١٥٨ وروايته :
فان كنت تشكو من قريب مخافة
فتلك الجوازى عقبها وتصورها
(٩) البيتان للأعشى ، ديوانه : ٢٠٤

ومثله قوله :

* أَصْبَحَ قلْبِي صَرِدا(١) *

ذهب منه الجزء الثالث من عجزه .

[جبز]

الأصمعيّ : الجَأز الغَصَصُ ، يقال : جَئِز يَجأَزُ جَأزاً ، إذا غَصَّ .

وفي حديث النبيّ صلّى الله عليه : « أنّ امرأةً أتَته ، فقالت : إني رأَيتُ في المنام كأنّ جائزَ بَيتي انكسر ، فقال : خير ، يَرُدُّ اللهُ غائِبَكِ ، فرجع زَوْجُها ، ثم غابَ ، فرأتْ مِثلَ ذلك ، فلم تجِد النبيّ صلّى الله عليه ، ووجَدت أبا بكر ، فسألته ، فقال : يموت زَوْجُك » .

قال أبوعبيد : الجائزُ في كلامهم الخَشَبَةُ التي توضَعُ عليها أطراف الخُشُب ، وهي التي تُسمَّى بالفارِسيَّة التِّير .

قال ، وقال أبو زيد : جَمع الجائزِ أجْوِزَةُ وجُوزَان .

(١) اللسان (جزأ) وبقيته
* لا يشتهي أن يردا *

وقال أبو عمرو نحوَه .

وقال ابن شُميل : الجائزُ الذي يمرُّ على القوم ، وهو عَطْشان سُقِيَ أو لم يُسْقَ ، فهو جائز ، وأنشد :

مَنْ يَغمس الجائزَ غَمسَ الوَذَمَهْ
خَيْر مَعدٍّ حَسَباً وأكْرَمَه

وقال الليث : جزْتُ الطَّريقَ جوَازا ، ومَجازاً وجُؤُوزاً ، والمجاز : الموضع ، وكذلك المَجازَه .

أبو عُبَيد ، عن الأصمعيّ : جُزْتُ الموضع ، سِرْتُ فيه ، وأجزْته : خَلَّفته وقَطَعْته ، وأجزْتُه : أنفَذتُه .

[هكذا رواه شَمِر لأبي عُبَيد بالقاف ، ومنه(٢)] قال امرؤ القيس :

فلمَّا أجزْنَا ساحةَ الحيِّ وانتحَى
بنا بَطْنُ خَبْتٍ ذي حِقافٍ عَقَنْقَلِ(٣)

وقال أوس بن مَغراء :

* حتَّى يُقالَ أَجِيزوا آلَ صَفْوَانَا(٤) *

(٢) تكملة من ج
(٣) ديوانه ١٥
(٤) اللسان(جوز) والمقاييس ١ : ٤٩٤ وصدره:
* ولا يريمون للتعريف موضعهم *

أى أنفذُوهم ، يمدحُهم بأنَّهم يُجيزون الحاج .

وقال الليث : جَاوزتُ الوضعَ جَوازا ، بمعنى جزْتُه ؛ وتجاوَزْتُ عن ذنبه ، أى لم آخذْه به .

الحرانىّ ، عن ابن السّكّيت ، قال : الجواز السَّقْيُ ؛ يقال : أجيزونا أى اسقونا ، والمستَجير : المستَقِي .

قال الراجز :

ياصاحبَ الماءِ فَدتكَ نَفْسى
عَجِّلْ جوازِى وأَقِلَّ حَبْسِي(١)

أى عجل سَقْى .

وقال القطامى :

وقَالوا : فُقَيْمٌ قَيِّمُ الماءِ فاستَجزْ
عُبادَةَ إنَّ الْمستَجيزَ على قُتْرِ(٢)

وقال : وحكى ابنُ الأعرابىّ ، عن بعض الأعراب : لِكُلِّ جابَةٍ جوْزَة ثم يُؤَذَّن ،

(١) اللسان (جوز) من غير نسبة .
(٢) ديوانه ٨٦ والمقاييس ١ : ٤٩٤ واللسان (جوز)

أى لِكُلٍّ من وَرَدَ عَلَيْنا سَقْيَةٌ ، ثم يُمْنَعُ من الماء . يقال : أذَّنْتُه تَأْذِيناً ، أى رَدَدْتُه .

[أبو بكر : أجاز السلطانُ فلانا بجائزة ، وأصل الجائزة أن يُعطىَ الرجلُ الرجلَ ماءً يُجيزه ليذهبَ لوجهه، فيقول الرجلُ : إذا وردَ ماءً لِقَيِّم الماء أجزْنى أى أعطنى ماءً حتى أذهب لوجهى ، وأجوز عنك ، ثم كثُر هذا حتى سَمَّوْا العطيّة جائزة(٣)] .

وقال الليث : التجوُّز فى الدَّراهم أنْ تُجوِّزَها ، قال : والْمجوَّزةُ من الغَنَم الَّتى بِصَدْرِها تجويز ، وهولَونٌ مخالف لِلَونِها.

أبو عبيد ، عن أبى زيد فى شِيات الضأن ، قال : إذا ابيَضّ وَسَطُها ، فهى جَوْزاء .

وقال غيره : جَوْزُ كُلِّ شَىء وَسَطُه ، وجَوْزُ الفَلاة : وسَطُها ، وجَوْزُ الْجراد : وَسَطُها .

(٣) تكملة من ج

وقال ابن المُظَفَّر : الإجاز : ارْتفاق العرب . كانت العرب تحْتبِي وتَسْتأجِزُ على وسادة ، ولا تَتَّكِيء على يمين ولا على شمال [أي تتحنى على وِسادة][(1)].

قلت : لم أسمع الإجازَ لغير الليث ، ولعله قد حفظه .

ورُوِيَ عن شُرَيْحٍ أنه قال : إذا باع المُجِيزان فالبيع للأول، وإذا أنكح المُجيزان فالنكاح للأول ، والمجيز : الوَليّ[(2)].

ويقال : هذه امرأةٌ ليس لها مُجيز ، والمجيز : الوصيّ ، والمجيز : القيِّم بأمر اليتيم ؛ والمجيزُ : العبد المأذون له في التِّجارة .

وفي الحديث أنَّ رجلا خاصم إلى شُرَيح غُلاما لزيادٍ في بِرْذَوْنةٍ باعها وكفل له الغُلام ، فقال له شُريح : إنْ [كان][(3)] مُجِيزا ، وكفل لك غرِمَ ، أراد : إنْ كان مأذونا له في التِّجارة[(4)].

قلت : والجِيزةُ من الماء مِقدارُ ما يَجُوز به المسافرِ من مَنْهلٍ إلى مَنهل . يقال : اسْقِني جِيزةً وجائِزةً وجَوْزَةً .

وفي الحديث : الضِّيافةُ ثلاثةُ أيّام ، وجائِزَتهُ يومٌ وليلة ، أي يُعْطَى ما يجوزُ به [مسافة[(5)]] يوم وليلة .

والتّجاوِز: بُرودُ مَوْشِيَّةٌ من بُرودِ اليمن، واحدها تِجْواز .

وقال الكميت :

حتى كأنَّ عِراصَ الدارِ أرْدِيةٌ
من التجاوِيزُ أو كُرّاسُ أسْفارِ[(6)]

والمَجازَة : موسمٌ من المواسم . وذُو المَجازة: مَنزل من منازل طريق مكّة بين ماوِيّة ويَنْسُوعة على طريق البَصْرة .

والجِيزة : النّاحية ، وجمعها جِيزٌ ، وعِبْرُ النّهر : جِيزَته ، وجِيزُ : قَرْيةٌ من قرى مصر ، وإليها نسب الربيع بن سليمان الجِيزيّ .

وأخبرني المنذريّ ، عن أبي العباس أحمد ابن يحيى ، قال : دَفَع إليّ الزبيرُ الإجازة ،

---

(١) (٣) (٥) تكملة من ج
(٢) (٤) النهاية لابن الأثير ١: ١٨٨
(٦) اللسان (جوز)

وكَتَب بخطِّه . وكذلك عبد الله بن شَبيب أجاز إلَيَّ ، فقلت لهما : أَيْش أقــولُ فيه ؟ فقالا : قل فيه إنْ شِئت: حَدَّثنا ، وإن شِئْت أخبرنا ، وإن شئت كَتَبَ إلَيَّ .

[أزج]

قال ابنُ السّكّيت : قال أبو عمرو : الأَزُوجُ : سُرْعَةُ الشَّدِّ[1] ، وفَرَسٌ أَزُوج ؛ وأنشد :

* فَرَجَّ رَمْدَاء جواداً تَأْزِجُ[2] *

وقال النضْر : الأَزَجُ مَعْروفٌ ؛ يقال له بالفارسية « أوسْتَان » .

وقال اللَّيْث نحوَه ، قال والتَّأْزِيجُ :الفعل ، وهو بَيْتٌ يُبْنى طويلا .

[وجز]

قال الليث : الوجْزُ الوَحَاء ، تقول : أَوْجَزَ فلانٌ إيجازاً فى كلِّ أمر ، وقد أَوْجَزَ الـكلامَ والعِطيّة [ونحوها[3]] .

وأنشد :

* مَا وَجزُ مَعْروفِكَ بالرِّمَاقِ[4] *

وَأَمْر وَجِيز ، وكلامٌ وجِيز .

قال رُؤْبة :

* لَوْلَا عَطاء من كَرِيمٍ وَجْزِ[5] *

قال أبو عمرو : الوَجْزُ السَّريعُ العَطاء ، وَجَزَ فى كلامه وأَوْجَزَ .

وقال رُؤْبة أيضا :

* عَلَى حَزَابِىٍّ جُلالٍ وَجْزِ[6] *

يعنى بَعيراً سَريعا .

[زاج]

قال الليث : الزَّاج ، يقال له : الشَّبّ اليَمانيّ ، وهو من الأدْوية وهو من أخلاط الحِبْر .

الحرّانيّ عن ابن السّكّيت : يقال هو زَوْجها وهى زَوْجه .

---

(١) كذا فى اللسان (أزج) وفى ج ، وفى د ، م « الشدو » .

(٢) اللسان (أزج) من غير نسبه ، وبعده :
* فسقطت من خلفهن تنشج *

(٣) تكملة من ج

(٤) اللسان (وجز) من غير نسبة .

(٥) ديوانه : ٦٥ وروايته : « لولا رجاء »

(٦) ديوانه : ٦٥ وفى م : « حزابى » بضم الحاء .

قال الله [تعالى(١)] : « أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ(٢) » .

وقال [أيضا(٣)] : « إِنْ أَرَدْتُم اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ(٤) » أى امْرَأَةً مكانَ امْرَأَةٍ ، والجميع الأَزْوَاج .

وقال : « يَأَيُّها النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ(٥) » قال : ويقال : هى زَوْجَتُه .

وأنشد :

يا صَاحِ بَلِّغْ ذَوِى الزَّوْجات كلَّهُمُ
أَنْ لَيْسَ وَصْلٌ إذا انحلَّتْ عُرَا الذنَبِ(٦)

وتقول العرب : زَوَّجته امْرَأَةً ، وتَزَوَّجت امرأةً ، وليس من كلام [العرب(٧)] . تزوَّجتُ بامْرَأَة ، ولا زَوَّجْتُ منه امْرَأَةً .

قال : وقول الله : « وزَوَّجناهم بحُورٍ عين(٨) » أى قَرَنَّاهم .

(١، ٣، ٧) تكملة من ج
(٢) سورة الأحزاب : ٣٨ .
(٤) سورة النساء : ٢٠
(٥) سورة الأحزاب : ٢٨
(٦) اللسان (زاج) من غير نسبة .
(٧) تكملة من ج
(٨) سورة الدخان : ٥٤

وقال الفراء : هو لُغَةٌ فى أَزْدِ شَنُوءة .

[وقال أبو بكر : العامة تخطىء فتَظنّ أنّ الزَّوجَ اثنان ، وليس ذلك من مذاهب العرب ، إذا كانوا لا يتكلمون بالزوج موحَّداً فى مثل قولهم : زوج حمام ، ولكنهم يُثنُّونَه فيقولون : عندى زوجان من الحمام ، يَعنون ذكراً وأنثى ، وعندى زوجان من الخِفاف ، يعنون اليمين والشمال . ويوقعون الزَّوجين على الجنسين المختلفين ، نحو : الأسود والأبيض ، والحلو والحامض .

قال الله : « وأنه خَلَقَ الزَّوجين الذَّكر والأنثى(٩) » .

وقال : « ثمانية أزواج(١٠) » أراد ثمانية أفراد ، دلَّ هذا على ذلك .

قال : ولا تقول للواحد من الطير زوجٌ كما يقولون للاثنين زوجان ؛ بل يقولون للذكر فَرْدٌ ، وللأنثى : فَردةٌ .

(٩) سورة النجم : ٤٥
(١٠) سورة الأنعام : ١٤٣

قال الطرماح :

خرجنَ اثنتين ، واثنتين وفَرْدَةً
يُبادِرْنَ تَغليساً سِمالَ المداهنِ (١)

وتقول العرب فى غير هذا : الرجل زوج المرأة ، والمرأة زوج الرجل وزوجته ، وسمَّى العرب الاثنين زَكاً ، والواحد : خَساً .

والافتعال من هذا الباب ازدَوج الطيرُ ازدِواجاً فهى مزدَوِجةٌ (٢)] .

قال : وتقول : عندى زَوْجَا نِعالٍ ، وزَوجاَ حَمام ، وأنتَ تعنى ذَكراً وأُنثى.

قال الله : « فاسْلُكْ فيها من كلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ » (٣) .

ويقال للنَّمَطِ زَوْجٌ ، قال لبيد :

مِنْ كلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ
زَوْجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرَامُها (٤)

وقال الله : « من كلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ » (٥)

(١) اللسان (زوج) .
(٢) تكملة من ج واللسان .
(٣) سورة المؤمنين : ٢٧
(٤) المعلقة بشرح التبريزى : ١٣١
(٥) سورة ق : ٧

أى من كلِّ ضَرْبٍ من النبات حَسَن ، والزَّوْج : اللَّوْن .

وقال الأعشى :

وكلُّ زَوْجٍ من الدِّيباجِ يَلْبَسُه
أبو قُدامةَ مَحْبُوٌّ بذاكَ مَعا (٦)

وكان الحَسَن يقول فى قوله : « ومِنْ كلِّ شَيْءٍ خَلَقْنا زَوْجَيْنِ» (٧) . قال : السَّماءُ زَوْجٌ، والأَرْضَ زَوْج ، والشِّتاء زَوْج ، والصَّيْف زَوْج ، واللَّيْلُ زَوْج ، والنهار زوج ، ويُجْمَعُ الزَّوْجُ أَزْوَاجاً وأزَاوِيج ، وقد ازْدَوَجَتْ الطَّيْر ، افْتِعالٌ منه .

وفى حديث أبِى ذَرّ ، أنّه سمِعَ رسولَ الله صلّى الله عليه يقول : « مَنْ أَنفَقَ زَوْجَيْن من مَاله فى سَبيلِ الله ابْتَدَرَتْه حَجَبَةُ الجَنَّة . قال : وقلت : [و] ما زَوْجانِ من مَاله ؟ قال : عَبْدَان أَوْ فَرَسان أَوْ بَعيران من إبِلِه» (٨) وكان الحَسَن يقول : دِيناران أَوْ دِرْهمان أو عَبْدَان ، واثنان من كلِّ شَيْءٍ زَوْجٌ .

(٦) ديوانه : ٨٦ .
(٧) سورة الذاريات : ٤٩ .
(٨) النهاية ٢ : ١٣٣

[إسحاق، قلت لأحمد : ما زوجان من ماله ؟ قال : عَبْدَان . وقال : عجبت من امرأة

عجبت من امرأة حصَانٍ رأيتها لها ولَدٌ من زوجها وهى عاقر[1]. أراد من زوج حمام لها، وهى، يعنى المرأة، عاقر.

فقلت لها : بُجْراً فقالت مُجيبَتِي
أتعجب مِن هذا ولى زوجُ آخَرُ[2]

يعنى زوجَ حمامٍ آخر.

قال الزجاج فى قول الله : « احشروا الذين ظلموا وأزواجَهم[3] » معناه : ونظراءهم ضُرَبَاءهم. تقول : عندى من هذا أزواج أى أمثال، وكذلك زوجان من الخِفافِ أى كلُّ واحدٍ منهما نظير صاحبه، وكذلك الزَّوج : المرأة، والزوجُ : المرء قد تناسبا بعقد النكاح. وكذلك قوله : « وأُخَرُ من شَكْلِهِ أزواج[4] »، أى أنواع.

وقال : فى قوله : « أو يُزَوِّجهم ذُكرانا وإناثا » معنى يزوجهم : يَقْرِنُهم، وكل شىء اقترن أحدهما بالآخر فهما زوجان.

وقال الفراء : يجعلُ بعضَهم بنين، وبعضَهم بنات؛ فذلك التَّزْوِيج. قلت : أرادَ بالتزويجِ التَّصْنيف؛ والزوج : الصِّنف، فالذكر صِنف، والأُنثى : صِنف][5].

قال : وكان الأصمعىّ لا يُجيزُ أن يُقال لفَرخَيْن من الحمام وغيره زَوْج. ولا للنَّعْلَين زَوْج. ويقال فى ذلك كلِّه : زَوْجان لكلِّ اثنين.

وقال ابن شُمَيْل : الزَّوْج اثنان؛ وكل اثنين زَوْجٌ، وقال : اشتَريْت زوجين من خِفاف، أى أربعة.

قلت : وأنكر النَّحويون ماقال ابن شُمَيل. والزَّوْجُ : الفَرْدُ عندهم.

ويقال للرَّجل والمرأة : الزَّوجان.

وقال الله : « ثَمانِيَةَ أَزْوَاج »، يريد ثمانية أفرادٍ.

وقال : « اجْعَلْ فيها من كلٍّ زَوْجَين اثنين » وهذا هو الصَّواب.

(١)و(٢) اللسان (زوج) من غير نسبة.
(٣) سورة الصافات : ٢٢
(٤) سورة ص : ٥٨.
(٥) تكملة من ج

ويقال للمرأة : إنَّها لَكَثِيرَةُ الأَزْوَاج والزَّوْجَة ، ويقال : زَوَّجْتُ الْمَرْأَةَ الرَّجُلَ ، ولا يقال : زَوَّجْتُها مِنه .

[زجا]

قال الليث : التَّزْجِيَةُ دَفْعُ الشَّىْء كما تُزَجِّى البَصَرَةُ وَلَدَها ، أى تَسُوقه ، وأنشد :

وصَاحِبٍ ذِي غِمْرَةٍ داجَيْتُه
زَجَّيْتُهُ بالقَوْلِ وازْدجيْتُه(١)

والرِّيحُ تُزْجى السَّحاب : أى تَسُوقُه سَوْقاً رفيقاً ، والْمُزْجىُ الْقَلِيلُ .

وقال الله : « وجِئْنَا بِبِضَاعةٍ مُزْجَاةٍ »(٢)

أخبرنا المنذرى ، عن الغسانىّ ، عن سلَمة ، عن أبى عبيدة ، قال فى قوله : «وجِئْنَا بِبِضَاعة مُزْجَاةٍ » أى يَسيرَة قَليلة ، وأنشد :

* وحاجةٍ غيرِ مُزْجاةٍ من الْحَاجِ(٣) *

ويقال : أَزْجيْتُ الشَّىء إزْجاء ، أى دَافَعْتُ بقَليله ، وهذا أَمْرٌ قدزَجَوْنا عليه نَزْجُو .

(١)و(٢) اللسان (زجا) من غير نسبة .
(٣) سورة يوسف : ٨٨

ويقال : أَزْجَيْتُ أَيامى وزَجَّيْتها ، أى دافعتها بقوتٍ(٤) قليل .

قلت : وسَمِعتُ أعرابياً من بَنى فَزارة يقول : « أَنتمْ مَعاشِرَ الحاضِرَةِ قبلتمْ دُنيا كم بِقُبْلانٍ ونحن نُزَجِّيهازجاةً » أى نَتبلّغُ بقليلِ القوت ونَجْتزِىءُ به .

ورُوِى عن أبى صالح ، أنه قال فى قوله : « وجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجاةٍ » قال : كانت حَبَّةَ الخضْراء والصَّنوْبَر .

وقال إبراهيم النَّخَعى فى قوله : «مُزْجاة» ما أراها إلا القَليلة . وقليل كانت متاع الأعراب : الصُّوف ، والسَّمن . .

وقال سعيد بن جُبَير : « بِضَاعَةٌ مُزْجاةٌ » دَراهمُ سَوْء .

وقال عِكْرِمة : هى النَّاقِصة .

وقال الليث : زَجا الخرَاجُ يَزْجُو : إذا تَيسرتْ جِبَايته .

(٤) كذا فى ج واللسان (زجا) وفى د ، م : « بشىء » .

« ج ط »

مهمـل .

« ج د و ا ى »

جاد . جدى . ودج . وجد . دجا . داج .

أجـد .

[جاد]

الحرانىّ ، عن ابن السّكّيت ، يقال : هذا شىءٌ [جيد][1] بَيِّنُ الجوْدَة من أشياء جَيـاد ، وهذا رَجلٌ جوادٌ من قَوْم أجوادٍ بيِّن الجَوْدَة ، وهذا فَرسٌ جَوادٌ من خيلٍ جِيـادٍ بيِّنةُ الُجودةِ ، والَجودةِ ، وهذا مَطرٌ جَوْدٌ ، بيِّن الْجَوْد ، وقد جِيدَت الأرضُ ، ويقال : هاجَت بنا سمـاءٌ جَوْد ، وقد جادَ بنفسهِ عندَ الموت يَجُودُ جؤوداً ، وقَدْ جِيدَ فلانٌ من العطش ، يُجادُ جُوَادًا وجَوْدَةً .

وقال ذو الرُّمَّة :

تُعاطيه أحْياناً إذا جِيدَ جَودةً

رُضاباً كطعم الزَّنجبيلِ المُعَسَّلِ[2]

أى إذا عَطِشَ عَطْشَةً .

وقال الباهلى فى الجُوَاد :

ونَصْرُكَ خَاذِلٌ عَـنِّى بَطِىءٌ

كأنَّ بكم إلى خَذْلِى جُوَادَا[3]

أبو عبيد : الُجوَادُ الجوع[4] .

وقال أبو فراس :

تـكادُ يَداه تُسْلمـان رِدَاءه

من الجودِ لما اسْتقبَلَتْها الشَّمائل[5]

يريد جمع الشمال .

قال : وقال الأصمعىّ : من الجود ، أى من السّخاء ويقال للذى غَلبَهُ النَّوم مَجُود ، كأنَّ النَّومَ جادَه ، أى مَطَره .

قال لَبِيد :

ومَجُودٍ من صُباباتِ الـكَرى

عاطِفِ النُّمْرُقِ صَدْقِ المُبْتَذَلْ[6]

ويقال : جِيـدَ فُلانٌ ، إذا أشْرف على الهَلاك ، كأن الهلاك جادَه ؛ وأنشد :

---

(١) تـكملة من م

(٢) ديوانه : ٥٠٨ ، وفى د ، م : « جيد جيدة » وما أثبتناه من ج والديوان .

(٣) اللسان (جود) .

(٤) فى اللسان (جود) : « العطش »

(٥) ديوان الهذليين ٢ : ١٤٩ واللسان (جود) ، وفى د ، م : « من الجوع » وما أثبتناه من ج ، والديوان ، واللسان .

(٦) ديوانه ٢ : ١٣ .

وقِرْنٍ قد تَرَكْتُ لَدى مِكَرٍّ

إذَا ما جادَهُ النَّزْفُ استِدَارا(١)

ويقال : إنِّى لَأُجادُ إلى لقائك ، أى أُساقُ(٢) إليك، كأَنَّ هَواهُ جادَهُ الشَّوْقُ، أىْ مَطَرَه ، وإنَّه لَيُجادُ إلى فلان ، وإلى كلِّ شَئٍ يَهْوَاه .

وقال الَّليْث مثل ذلك ، وقال : هو يَجُودُ بنَفْسِه ، ويَرِيقُ بنفْسه ، ويَفُوق بها ، إذا كان فى السِّياق . وهو يَسُوق نفسه ، ويفيظُ نَفْسه بلا باء . وقال : هو يَجُودُ بنَفْسه ، معناه يَسوقُ نَفسَه ، من قولهم : إنَّ فلانا لَيُجادُ إلى فلان ، وإنه لَيُجاد إلى حَتْفِه ، أى يُساق إليه.

وقول لبيد :

* ومَجُودٍ من صُبَابات الكَرى *

معناه سِيقَ إلى صُبَابات الكَرى .

وقال الأصمعِىّ : معناه صُبَّتْ عليه صُبابات الكَرى [صبًّا](٣) من جَوْد المطر وهو الكثير منه .

(١) اللسان (جود) من غير نسبة ، وروايته : « استدانا » .

(٢) فى اللسان (جود) « أشتاق إليك » .

(٣) تكملة من ج

ويقال : أجادَ فلانٌ فى عِلمه ، وأَجْوَدَ وجَوَّدَ فى عَدْوِه تجويداً . وعَدَا وعَدْواً جَوَاداً . وإنِّي لأُجادُ إلى القتال : أى لأُساق إليه .

والجِيدُ : مُقَدَّمُ العنقُ ، وجمعه أجياد وامْرأَةٌ جَيْدَاء ، إذا كانت طويلة العنقَ ، لا يُنْعَت به الرَّجل . وقال العجاج :

تسمعُ للحَلْىِ إذا ما وَسْوسَا

وَارتجَّ فى أجيادِها وأجْرَسَا(٤)

جَمْعُ الجيد بما حَوْله . قال : وامرأةٌ جَيْد انه حَسَنةُ الجيد .

أبو عبيد: أجادَ الرَّجُل،إذا كانَ ذَا دابَّةٍ جَوَادٍ .

وقال الأعشى :

فِمثْلِكِ قَدْ لَهَوْتُ بها وأَرْضٍ

مَهَامَه لايَقُودُ بها المُجِيدُ(٥)

ويُقال : أجادِيه أَبَوَاه : إذا وَلَدَهُ جَوَاداً .

(٤) ديوانه : ٣١

(٥) ديوانه : ٢١٦

وقال الفرزدق :

قَومٌ أَبُوهُمْ أبو العاصي أجادبهم
قَرْمٌ نجيبٌ لجدَّاتٍ مناجيب(١)

اللِّحياني: سرنا عُقْبَةً جواداً، وسِرْنا عقْبتَيْنِ جوَادَيْنِ، وسِرْنا عُقُباً أجْواداً إذا كانَتْ بَعيدَةً.

ويقال : جاوَرْتُ فُلانا [فجدته](٢) أَجُودُه إذا غلَبْتَهُ في الجود .

وقال أبو سعيد : سَمِعْتُ أعرابياً يقول: كنتُ أَجْلِسُ إلى القوم يَتجاوَبون الحديث، ويَتجاوَدُون ، فقلت له : ما يَتجاوَدون ؟ قال : يَنْظرون أَيُّهُمْ أَجْوَد [حُجَّةً](٣).

وأَرْضٌ مَجُودَةٌ : أَصابَها مَطَرٌ جَوْدٌ . وجَاد عمله يَجُود جَوْدَةً ، وَجَدْتُ له بالمالِ جُودًا ، وقَوْمٌ أَجْوَادٌ وجُودٌ ، ونِساء جُودٌ .

قال الأخطَل :

* وَهُنَّ بالبَذلِ لا بُخْلٌ ولا جُودُ(٤) *

ابن هانىء عن أبي زيد : وَقعَ النّاسُ(٥) فى أبي جادٍ أى فى باطلٍ .

[جـدا]

قال الأصمعيّ : الجَداء الغَنَاء ممدودٌ ، يقال : فلانٌ قليلُ الجَدَاء [عنك](٦) : أى قليلُ الغَنَاءِ ، ومنه يقال : قَلَّ ما يَجْدِى فلانٌ عنك ، أى قلَّ ما يُغني .

والجَدَى من العَطِيّة مقصورٌ ، يقال : فلانٌ قليلُ الجدَى على قومه ، ويقال : ما أَصَبْتُ من فلانٍ جَدْوَى قطُّ أى عَطِيّة ، ويقال : فلانٌ يَجْتَدِى فلاناً ، ويجْدُوه أى يسأله ، والسُّؤَّال : الطالبون ، يقال لهم : الُمجْتَدُون .

ويقال : أصابنا مطرٌ جدًى ، أى مطرٌ عام .

وقال الليث : يقال : جدَى علينا فلانٌ [يجدو جدْوَى، وأجدى فلان](٧) أى أعطَى، وقال : قومٌ جُداةٌ ومُجْتَدُون .

(١) ديوانه : ٢٧ واللسان (جود)
(٢)و(٣) تكملة من م
(٤) ديوانه : ١٤٦ ، وروايته : «وهن بالود» وأوله :
* فهن يشدون مى بعض معرفة *

(٥) فى ج : « وقع القوم » .
(٦) تكملة من : م
(٧) تكملة من : ج

أبو عُبيد، عن الأصمعىّ وأبى عمرو، يقال: هذه بصيرةٌ من دَمٍ، وجَدِيَّةٌ من دمٍ. قال، وقال أبو زيد: الجدِيَّةُ ما لَزِقَ بالجسَد، والبَصِيرَةُ ما كان على الأرض.

وقال الليث: الجَدِيَّة هى لونُ الوجه. يقال: اصفرّتْ جَدِيَّةُ وجهِه، وأنشد:

تَخَالُ جَدِيَّةَ الأبطالِ فيها
غداةَ الرَّوْع جادِيًّا مَدُوفَا(١)

ثعلب عن ابن الأعرابىّ: الجَادِىُّ الزَّعفَرَانُ، والجِسادُ مثله.

[جاديَّة: قرية بالشام ينبت بها الزعفران؛ فلذلك قالوا جادِىّ.

وقال عباس بن مِرْداس:

سيُول الجَدِيَّة جادتْ بها
مُراشاةُ كلٍّ قتيلٍ قتيلا
سُلَيْمٌ ومن ذا الذى مثلهم
إذاماذَوُو الفضلِ عَدّوا الفضولا(٢)

أراد جَدِيَّة الدم](٣).

أبو عُبيد عن الأصمعى: الجَدَايَة من أولاد الظِّبَاءِ الذكر والأنثى منها. قال: والجَدْىُ الذَّكر من أولاد المِعْزَى، وإذا أجذَعَ الجدْى والعَنَاقُ سُمِّىَ عريضاً وعَتُوداً. ويقالُ للجدْى: إمَّرٌ وإمَّرَةٌ، وهِلَّعٌ وهِلَّعَةٌ، قال: والعُطْمُطُ الجدْى.

أبو عُبيد عن الأصمعى: من أداةِ الرَّحْلِ الجَدْيَاتُ، واحدتُها جَدْيَةٌ بتخفيف الياء، وهى القِطَع من الأكسِيَة المحشُوَّةِ، تُشَدُّ تحت ظَلِفَات الرَّحْل. وقال أبو عمرو: فى الجَدْية مثله.

وقال الليث: فى جَدْيَات القتَبِ مثله. وقد جَدَّيْنا قتَبنا بجَدْيَةٍ.

وقال الليث: جَدْيةُ السَّرْج التى يُسَمُّونها الحَدِيدة، والجميع الجَدْيَاتُ.

ويقال: إنها لسماءٌ جَدًى ما لها خَلَفٌ، أى واسعٌ عامٌّ.

ويقال للرجل: إنَّ خيْرَه لجَدًى على النّاس، أى واسعٌ.

ابن السكّيت: الجدَى يُكتبُ بالألف

---

(١) اللسان (جدا) من غير نسبة.
(٢) اللسان (جدا)
(٣) تكملة من: ج

وبالياء . ونجمٌ فى السَّماء ، يقال له : الجَدْى قريبٌ من القُطْب .

وأما الذى يُقال له الجَدْى[1] ، فهو بِلِزْقِ الدَّلْوِ ، وهو غيرُ جَدْى القُطْب . والجُدَاء محدودٌ : مبلغُ حسابِ الضَّرْبِ ، ثلاثةٌ فى اثنين ، جُدَاء ذلك ستّة .

[وجد]

قال الأصمعىّ وغيره : وَجَدْتُ على فلان فأنا أَجِدُ عليه مَوْجِدَةً وذلك فى الغَضب ، ووجَدْتُ بفلان فأنا أَجِدُ وَجْدًا ، وذلك فى الحُزْن ، وإنّه لَيَجِد بفلانة وجْداً شديداً إذا كان يَهْواها ، ووجدتُ فى الغِنى واليَسَار وُجْداً ووِجداناً ، ومنه قوله : لَيُّ الواجِد يُحِلّ عِرْضَه وعقوبته .

قال أبو عبيد : اللَّىُّ المَطْلُ ، والواجِدُ : الذى يَجد ما يقضى به دينَه ، ومثله : مَطْلُ الغَنِىّ ظُلْمٌ .

وقال الله جلّ وعزّ : « أَسْكِنُوهُنَّ من حَيْثُ سَكَنْتُم من وُجْدِكم »[2] . « وقُرِئ من وِجْدِكم » .

يقال: وجدْتُ فى المال وُجداً [ووِجْداً][3] وجِدَةً ، أى صِرْتُ ذا مال ، ووجدْتُ الضَّالَّةَ وِجداناً ، وقد يُسْتَعْمَلُ الوجدانُ فى الوُجد ؛ ومنه قول العرب : وِجدانُ الرِّقِين يُغطِّى أَفَنَ الأَفِين .

وقال أبو سعيد : توجَّدَ فلانٌ أَمْرَ كذا أى شكاه ، وهُمْ لا يتوَجَّدُون سهرَ لَيْلِهِم ، ولا يَشْكون ما مَسّهم من مَشَقّتِه .

ابن السكيت ، عن الأصمعىّ : الحمدُ لله الذى أَوْجدنى بعدما أفقرَنى[4] أى أغنانى .

والواجِدُ : الغَنِىّ ، وأنشد :

* الحمدُ لله الغَنِىِّ الواجِدِ *

ويقال: الحمدُ لله الذى آجَدَنى بعد ضعف ، أى قوّانى .

وناقةٌ أُجُدٌ ، أى قويّةٌ مُوثّقةُ الخَلْق .

وقال الليث : الأُجُدُ اشتقاقُه من

(١) فى ح : « أما البرج الذى يسمى الجدى » .

(٢) سورة الطلاق : ٦

(٣) تكملة من : ج

(٤) فى ج : « بعد فقرى » .

الإجاد ، والإجادُ كالطّاق القصير . يقال : عَقْدٌ مُوَجَّدٌ ، وبابٌ مُوَجَّدٌ . وناقةٌ مُوْجَدَة القَرَى ، وناقةٌ أُجُدٌ ،وهى التى فَقَارُ ظَهْرِها مُتصِلٌ كأنه عَظمٌ واحد .

ابن السكيت : بناء مُؤَجَدٌ وثيقٌ مُحكم.

[ودج]

قال الليث : الوَدَجُ عِرْقٌ متصلٌ من الرأس إلى السَّحْر ، والجميع الأوداج ، وهى عروقٌ تكْتَنِفُ الْحلقوم ، فإذا فُصِدَ قيل : وُدِّجَ .

وقال أبو الهيثم : الوَدَجان عِرقانِ غليظانِ عريضانِ عن يَمينِ ثُغْرَةِ النَّحْر ويسارها ، والوريدانِ بجنبِ الوَدَجين . فالودَجان: من الجداول التى تجرى فيها الدِّماء، والوريدان : للنبْضِ والنفَس .

وقال غيره :يقال فلانٌ وَدَجِي إليك(١): أى وسيلَتى وسبَبى ، والتَّوْدِيجُ فى الدَّواب كالفَصْدِ فى الناس .

(١) ج : « إلى فلان » .

أبو عُبَيد : وَدَجْتُ [بينَ](٢) القَوْمَ أَدِجُ ، وَدْجاً إذا أصْلَحْتَ .

أبو مالك : يقال للأخوين هما وَدَجان .

وقال زيد الخيل :

فَقُبِّحْتُمَا من وافِدَيْنِ اصْطُفِيتُمَا
ومن وَدَجَىْ حَرْبٍ تَلَقَّحُ حائلِ(٣)

أراد بوَدَجَىْ حَرْبٍ أخَوَا حرْب .

ابن شُميل(٤) : المُوَادَجَةُ المسالَمَةُ والمُلاينَةُ ، وحُسْنُ الخلق ، ولينُ الجانب .

[دجا]

قال الليث : الدَّجْوُ(٥) الظُلْمَة ، ولَيْلَةٌ داجِيَةٌ مُدْجِيَةٌ ، وقد دَجَتْ تَدْجُو ، وأَدْجَت تُدْجِي .

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ دَجَا اللّيل يَدْجُو إذا ألْبَسَ كلَّ شَىْءٍ ، قال : ولَيْس هو من الظُّلْمَة قال : وأنْشَدَنى أعرَابى :

(٢) تكملة من ج
(٣) اللسان (ودج) والمقاييس : ٦ : ٩٨
(٤) كذا فى ج ، م ، واللسان . وفى د : « أبو عبيد » .
(٥) ج : « الدجو » بالتعديد ، وهما سواء

*أبى مُدْجاَ الإسْلام لا يتحنَّفُ(١) *

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : دَجاَ الشَّىءُ الشَّىءَ ، إذا سَتره . قال: ومعنى البيت يقول : أبى هذَا الـكافِرُ أنْ يُسْلِمَ بعدما غَطَّى الإسْلامُ بِثوْبِهِ كلَّ شئٍ .

الحرانىّ ، عن ابن السّكِّيت ، يقال : ما كانَ ذَاكَ مُدْجاَ الإسْلام ، أىْ ألْبس كُلَّ شئٍ ، ويقال: دَجاَ شعَرُ الماعِزَةِ ، رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

وقال الليث : يقال إنَّهُ لَفِى عَيْشٍ دَاجٍ دجىٍّ ، وأنشد :

*والعَيْشُ دَاجٍ كَنفاً جِلْبابُه(٢) *

قال : ويقال داَجَيْتُ فُلانًا إذَا ماسَحْتَهُ على مافى قَلْبِهِ وجامَلته .

والمُدَاجاَةُ : المُدَارَاةُ . والمُداجاة : المُطَاوَلَة .

أبو عُبيد: دَاجيْتُهُ وَ وَالَيْتُه، وصادَيْتُه ، إذا دَارَيْتَه .

(١) اللسان (دجا) من غير نسبة ، وصدره :
« فما شبه كعب غير أعتم فاجر »
(٢) اللسان (دجا) من غير نسبة .

ثعلب ، عن ابن الأعْرابىّ . الدُّجى : صِغَارُ النَّخل ، وأنشد :

*دَبِيبَ الدُّجَى وَسْطَ الضَّرِيب المُسَلِّ(٣) *

والدُّجْيَةُ : قُتْرَةُ الصَّائِدِ ، وجمعها : الدُّجَى .

قال الشّماخ :

عَلَيْهاَ الدُّجَي المُسْتَنْشَاتُ كَأَنَّها
هَوَادِجُ مَشْدُودٌ عليها الجَزَاجِزُ(٤)

والدُّجْيَةُ : الظلمَة ، وجَمْعها : الدُّجى .

أبوعمرو : الدَّجْوُ الجِماعُ ، وأنشد :

* لَمَّا دجاهَا بِمتلٍّ كالصَّقْبِ(٥) *

وقال ابن الأعرابىّ : الدُّجَى الصُّوفُ الأحمر ، وأرَاد الشَّماخُ هذا بقوله : عَلَيْها الدُّجى .

يقال : دِجًى ودُجًّى .

[وروى](٦) أبو العباس ، عن ابن

(٣) اللسان (دجا) من غير نسبة ، وصدره :
* تدب حمياً الكأس فيهم إذا انتشوا *
(٤) ديوانه : ٤٥،وروايته: « عليها الجلاجز » .
(٥) اللسان (دجا) من غير نسبة ، وروايته : « كالقصب » .
(٦) تكملة من ج ـ م .

الأعرابى، قال: مُحاجاةٌ للأعراب، يقولون: ثلاثُ دُجَهْ يَحْمِلْنَ دُجَهْ، إلى الغَيْهَبان (١)، فالمنْتجَهْ. قال: الدُّجَه: الأصابِعُ الثَّلاثَ، والدُّجَةُ: اللُّقْمة، والغَيْهبان: البطن، والمِنْتجة: الإسْت.

قال: والدُّجَةَ زِرُّ القميص، يقال: أَصْلِحْ دُجَةَ قميصك، قال: والدُّجَةُ على أربع أصابع من عُنْتُوتِ القَوْس؛ وهو الحزّ الذى تدخل فيه الغانة [والغانَةُ](٢) حلقَةُ رأسِ الوَتَر.

[داج]

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ: داجَ الرجلُ يَدُرج دَوْجاً إذا خدَمَ. ودَاجَ يَديجُ دَيْجاً وَدَيَجاناً، إذا مَشَى قليلا.

وقال أبو زيد: الدَّاجَةُ تُباعُ العَسْكَر بالتَّخفيف.

وقال شَمِر: الدَّيَجانُ الحَوَاشى الصِّغار، وأنشَد:

باتَتْ تُداعى قَرَباً أفايجا
بالخَلِّ تَدْعُو الدَّيَجانَ الدَّاجِجا(٣)

وجاء رَجلٌ إلى رسول الله صَلّى الله عليه فقال: ما تَرَكْتُ من حاجَةٍ ولا داجةٍ إلاَّ أتيتُ، أرادَ [أنه(٤)] لم يدَعْ شيئاً دَعَتْهُ إليه نفسُه من [المعاصى(٥)] الشَّهوات إلاَّ أتاها. قال: وداجَةُ إتباعٌ لحاجة [كما يقال: حَسَنٌ بَسَنٌ](٦).

وقيل الدَّاجَةُ: ما صَغُرَ من الحَوائج، والحَاجَةُ: ما عَظُمَ مِنْها.

[جيد]

[جيد الجيد: العُنُق، وامرأة جَيْدَاء: طويلة العنق حَسنَتُه، وأَجْياد: موضع مكة معروف](٧).

أبو عبيد، عن أبى عُبَيْدة، أنه قال فى قول الأعشى:

وَبيْدَاءَ تَحْسِبُ آرامَهـــا
رِجالَ جِيادٍ بأجْيادِها(٨)

(١) كذا فى د، م، واللسان (غهب ـ دجا) وفى ج « العيهبان » بالعين المهملة.
(٢) تكملة من م، ج.

(٣) اللسان (دىج) من غير نسبة.
(٤) تكملة من م واللسان.
(٥)و(٦)و(٧) تكملة من ج.
(٨) ديوانه: ٥٣ وروايته: « رجال إياد بأجلادها ».

قال : أراد بالأجياد الجُوذِياء ، وهو الكِساء بالفارِسيَّة وأنشد شَمِر لأبى زُبَيْد الطَّائى فى صِفَةِ الاسَد :

حتّى إذا ما رأى الأبصارَ قَدْ غفلَتْ
واجتابَ من ظُلْمة جُوذِيّ سَمُّورِ (١)

[قال : جُوذىّ : بالنبطيّة جُوذياء ، أراد جُبَّةَ سَمّور] (٢) .

« ج ت و ا ى »

جوت . تاج . توج .

[تاج]

قال اللّيث : التّاج: جمعه التِّيجان ، والفعل التَّتْويج .

ابن الأعرابىّ : العَرب تُسَمّى العِمامة التّاج ، وقد تَوَّجَهُ إذا عَمَّمه ، ويَكون تَوَّجَه بمعنى سَوَّده ، والمُتَوَّج : المُسَوَّد ، وكذلك المُعَمَّم ، والعمائمُ : تيجانُ العَرَب ، والأكاليل : تِيجانُ مُلوك العَجَم .

ويُقال للصَّلِيحة من الفِضة تاجَة ، وأصْله تارَة بالفارِسيَّة لِلدِّرْهَم المَضْروب حَديثاً .

وقول هِمْيان :

* تَنَصَّفَ النَّاسُ الهمامَ التائجا * (٣)

أرادَ مَلِكاً ذا تاج ، وهذا كما يقال : رَجُلٌ دَارِعٌ : ذُو دِرْعٍ .

وتَوَّجُ : اسم مَوْضِع ، وهو مَأْسَدَة ، ذَكره مُلَيْح الهُذَلىّ :

* ومِنْ دُونهِ أثْباجُ فَلْجَ وتَوَّجُ * (٤)

[جوت]

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : يقال لِلْبعير إذا دَعَوْتَهُ إلى الماء ، جَوْتَ جَوْتَ ، وأنْشَد :

* كما رُعْتَ بالجَوْتِ الظِّماءَ الصَّوادِيا (٥) *

وقال أحمد بن يحيى : يُقال للبعير: جَوْتَ جَوْتَ، فإذا أدْخَلوا عليه الألف واللّام تركوه على حاله قبل دُخُولهما .

وكانَ أبو عَمْرو يكسر التاء من قوله : « كما رُعْتَ بالجَوْتِ » ؛ ويقول : إذا

(١) جمع اللسان (جيد) وروايته : « من ظله » ، وفى : ج « قد عقلت » .
(٢) تكملة من ج .

(٣) اللسان (توج) .
(٤) معجم البلدان : ٢ : ٤٢٧ وصدره .
* ليوردها الماء الذى نشطت له *
(٥) اللسان (جوت) وصدره :
* دعاهن ردفى فارعوين لصوته *

أُدْخِلَتْ عليه الألف واللام ذَهَبتْ منه الحكاية ، والأول قَوْلُ الفَرّاء [والكسائى وكان أبو الهيثم يُنكر النَّصب ، ويقول : إذا دخل الألفُ أُعرب ، وينشده : كما رعتَ بالجوْتِ](١) .

« ج ظ و ا ى »

[جوظ]

[روى](٢) أبو العباس ، عن سلَمة ، عن الفرّاء : يقال للرّجُل الطّويل الجِسم ، الأَكُول ، الشّرُوب ، البَطِر ، الْكافِر : جَوّاظ ، جَظّ ، جِعْظار .

وقال الليث : الْجوّاظةُ الأَكُول .

وقال النّضر : الْجَوّاظ الصَّيّاحُ .

وفى نوادر الأعراب : رَجُلٌ جَيّاظٌ سَمينٌ سَمِجُ المِشْيَة .

وقال أبو سَعيد : الْجُوّاظُ الضجرُ ، وقِلّة الصّبر على الأمور ، يقال : ارْفُقْ بجُواظِكَ ، ولا يُغْنِي جُواظُكَ عنك شيئاً .

(١) تكملة من ج واللسان (جوت) .
(٢)و(٥) تكملة من ج .

[وروى القُتيبيُّ عن أبى حاتم عن أبى زيد ، أنه قال : الجَوّاظ الكثير اللحم ، المختال فى مِشْيته ، ونحو ذلك . قال الأصمعىّ ، وأنشد لرُؤْبة :

* يَعْلو به ذا الْقَصَلِ الجوّاظا *(٣)

قال أبو زيد : والجَعْظَرِىُّ : الذى ينتفخ بما ليس عنده . وهو إلى القِصَرِ ما هو .

وحدثنا السّعدىّ قال : حدثنا الصَّغانىّ قال : حدثنا أبو نُعَيم قال : حدثنا سُفْيَن عن معبد بن خالد قال : سمعت حارثة بن وهب الخزاعىّ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ألا أُخبركم بأهلِ النار ؟ كلُّ عُتُلٍّ جَوّاظٍ مُستكبر(٤) .](٥)

« ج ذ و ا ى »

جذا . جاذ . ذيج . ذاج . وجذ : مستعملة

[جذا]

فى حديث ابن عباس : أنّه مَرّ بقوم

(٣) نسب إلى العجاج ديوانه : ٨٢ وروايته : « نعلو به ذا العضل » .
(٤) النهاية لابن الاثير ١ : ١٨٨ .

يَتجاذَوْنَ حَجَرًا ، ورواه بعضهم يُجْذُونَ حَجَرًا ، فقال : عُمّالُ اللهِ أقْوَى من هؤلاء[(١)].

قال أبو عبيد : الإجْذاء إشالَةُ الحجَرِ لتُعرفَ به شِدّةُ الرّجل ، يقال: هُمْ يُجْذُونَ حَجَرًا ويَتجاذَوْنَه ، وفى حديث مرفوع : «مَثَلُ الكافرِ كَمَثَلِ الأَرزَةِ المُجْذِيَةِ حتّى يكون انجِعافُها مَرّةً واحدة »[(٢)].

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : المُجْذِيَةُ الثّابتَة على الأرْض .

قلت : فالإجْذاء فى حديث ابن عباس وَاقِعٌ مُتعَدٍّ ، وهُو فى [هذا[(٣)]] الحديث المرفوع لازمٌ غيرُ واقِع . يقال: أجذَى الشىءُ يُجْذِي إجْذاء ، وَجذا يَجذُو جُذُوًّا ، إذا انتَصَبَ واستَقام.

وقال أبو عمرو : واجْذَوْذَى اجْذِيذاء مثله ، وأنشد:

أَلَسْتَ بِمُجْذَوْذٍ عَلَى الرّحْل دائِبٍ
فَمالَكَ إلاّ ما رُزِقْتَ نَصِيبُ[(٤)]

وقال أبو عُبيدة : أَجْذَى الشَىْءُ إجْذَاء ، وجَذَا يَجْذُو إذا ثَبت . لُغتان .

وقال أبو عُبيد ، قال الكسائىّ : إذا حَمَل ولدُ النّاقَةِ فى سَنامِهِ شَحْما ، فهو مُجْذٍ ، وقد أَجْذَى . وأمّا قولُ الرّاعى يَصِفُ ناقَةً صُلْبَةً :

وبازِلٍ كعلاةِ القَيْنِ دوسَرَةٍ
لم يَجْذُ مِرْفَقُها فى الدّفِّ من زَوَرِ[(٥)]

فإنّهُ أَراد أنّهُ لم يتباعد من جنبَيْهِ مُنتصباً من زَوَرٍ ، ولكن خلقة .

وقال الأصمعى: الجوَاذِىّ الإبلُ السِّراع اللاتى لا يَنْبسطنَ فى سَيْرِهنَّ ، ولكن يَجْذُون ويَنْتَصِبن .

وقال ذو الرُّمّة يصف جِمالا :

على كل مَوّارٍ أفانينُ سَيْرِه
شَؤُوٌّ لأبْوَاعِ الجَوَاذِي الرّواتِكُ[(٦)]

وقال ابن الأعرابىّ: الجاذى عَلَى قَدَمَيه، والجاثى على رُكبَتَيه .

(١) و(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥٢ .
(٣) تكملة من ج .
(٤) اللسان (جذا) ونسبه لأبى غريب النصرى.
(٥) اللسان (جذا) .
(٦) ديوانه : ٤١٧ .

وأما الفراء فإنّه جعلهُما واحداً .

[ابن السِّكيت : جِذوةٌ من النار ، وجِذًى : وهو العودُ الغليظ يؤخذ فيه نار .

قال : ونبتٌ يقال له الجِذاء ، يقال : هذه جِذاء كما ترى ، فإن ألقيت منها الهاء فهو مقصورٌ يكتب بالياء لأن أوله مكسور .

والحِجَى :العقل : يكتب بالياء لأن أوله مكسور.

واللِّثَى: جمع لِثَةٍ ، يكتب بالياء . قال: والقِضَةُ نبت ، يجمع القِضِين . والقِضُون ؛ فإذا جمعته على مثال البُرَى . قلت : القُضَى](١) .

أبو عبيــد عن الأصمعى : جَثَوْتُ وجَذَوْتُ ، وهو القيامُ على أطراف الأصابع .

وأنشدنا :

إذا شِئْتُ غنَّتْنى دَهاقِينُ قَرْيَةٍ
وصَنَّاجةٌ تَجذُو عَلَى كلِّ مَنْسِمِ(٢)

وقال أبو عمرو : جَثَا وجَذَا لُغتان .

قال : والجاذِى القائِم على أطرافه .

وقال أبُو دُوَادٍ يصِفُ الخَيْل :

جَاذِياتٌ على السَّنابِكِ قَدْ أنْـ
حَلَهُنَّ الإمْرَاجُ والإلجامُ(٣)

وقال أبو عبيدة فى قول الله : « جَذْوَةٍ من النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُون »(٤). الجِذوَةُ مثل الجِذمَة ، وهى القِطعَة الغليظةُ من الخشَب . لَيْس فيها لهب ، والجميع جُذًى. وأنشد:

* جزْلَ الجِذَا غيْرَ خوَّارٍ ولادَعِرِ *(٥)

وقال الفراء : يقال جُذْوَةٌ من النَّار . وجُثوَةٌ ، وجَذوةٌ وجَثوَةٌ . وكلٌّ يقول : جِذوَةٌ .

وقال أبو سَعِيد : الجِذْوَةُ عُودٌ غليظٌ ، يكونُ أحد رأسيْه جَمْرَةً ، والشِّهاب دُونَها فى الدِّقَّة ؛ قال : والشُّعْلَةُ ما كانَ فى سِرَاجٍ أوْ فَتِيلَة .

وقال الليث : رَجُـلٌ جاذٍ ، وامْرأَةٌ جاذِيَةٌ ، بَيِّنُ الجُذُوِّ ، وهو القصيرُ الباع .

---

(١) تكملة من ج .
(٢) اللسان (جذا) ونسبه إلى النعمان بن فضله العدوى .

(٣) ديوانه : ٣٤٠ .
(٤) سورة القصص : ٢٩ .
(٥) البيت فى المقاييس : ٢ : ٤٣٩ ونسبه إلى ابن مقبل ، وهو أيضاً فى اللسان (دعر — جذا) وصوره :
* باتت حواطب ليلى يلتمسن لها *

وأنشد :

إنّ الخلافةَ لمْ تكنْ مقصورةً
أبدًا على جاذِى اليدَيْنِ مُجذَّرِ (١)

يريد : قصير اليدَيْن المُوَرَّج .

يقال لأصْل الشَّجرة : جِذْيَةٌ وَجِذْلَةٌ .

وقال الأصمعىّ : جِذْمُ كلِّ شئْء ، وجِذْيُهُ : أصْلُه .

وفى النوادر يقال : أكلْنا طعاماً فجاذَى بيننا ، ووَالَى بيننا ، وتابَع بيننا ، أى قتَلَ بعضَنا على أثرِ بعْض ، ويقال : جذَيْتُه عن كذا وكذا ، وأجْذَيْتُه : إذا منَعْتَه .

[ومنه قول أبى النجم يصف ظليما :

* ومرةً بالحدِّ من مِجذايه *

قال : المِجذَى مِنقارُه ، أراد أنه ينزع أصول الحشيش بمِنقاره .

وقال ابنُ الأنبارىّ : المِجذَى عودٌ يُضرَبُ به .

(١) اللسان : ونسبه لسهم بن حنظلة .

وقال الراجز :

ومَهْمَهٍ للركبِ ذى انجياذِ
وذى تباريحَ وذى اجْلوّاذِ
ليس بذى عِدٍّ ولا إجاذِ
غلّسْتُ قبلَ الأعقدِ الشَّمّاذِ
لاأدْرِى انْجياذٌ أم انْجباذُ](٢)

[أزج]

أبو عمرو : أَزَجْ ، إذا أكْثَرَ من الشُّرْب ، وذَأَجَ ، إذا شَرِبَ قليلا .

[رواه عمر عن أبيه](٣) .

[جاذ]

قال اللّيث : الجائذُ العَبّابُ فى الشُّرْب(٤) ، والفِعْل: جَأَذَ يَجْأَذُ جَأْذاً ، إذا شَرِبَ .

وقال أبو عَمْرو نحوَه : جَأَذَ فلانٌ فى القدَح ، يَجأذُ ، إذا عَبَّ .

وأنشد :

مُلاَهِسُ القوْمِ عَلَى الطّعامِ
وجائِذٌ فى قَرْقَفِ المُدامِ(٥)

(٢) تكملة من ج ، واللسان (جذا) .
(٣) تكملة من ج .
(٤) فى ج : « الشراب » .
(٥) اللسان (جأذ) من غير نسبة .

[ذأج]

أبو عبيد (عن الأموى)(١) : ذَأَجْتُ السِّقاءَ نَفَخْتُه.

وقال شمر : الذَّأْجُ الجرْعُ الشَّدِيدُ ، ذَأَجَ يَذأَجُ ، إذا أكثرَ من شُرْبِ الماء .

وأنشد :

حَوامضاً يَشرَبْنَ شُرْباً ذَأْجا
لا يَتَعَيَّضْنَ الأُجاجَ المأْجا(٢)

قال : وذَأَجَهُ ، إذا ذبحه .

قال شمر : لمْ أسْمَعْه بمعنى نَفَخَهُ لغير الأمَوِيّ .

وقال أبو زيد : ذَأَجَ من الشَّرابِ ، ومِن اللبَن ، أوْ ما كانَ يَذأَجُ ذَأْجاً ، إذا أكثرَ منه .

أبو عُبيد : عن الفرّاء : ذَئِجَ يَذأَجُ ، وقَئِبَ يَقأَبُ ، وصَئِبَ وصَئِمَ ، إذا أكثرَ من شُرْبِ الماء .

[وجذ]

أبو عَمرو : الوَجْذُ النُّقْرَةُ يَستنقِعُ فيها الماء ، وجمعه وِجاذ وكذلك الوَقْطُ ، وجمعه وِقاطٌ .

« ج ث و ا ى »

جوث . جُثث . جثا . ثأج . وثج . ثجه .

[جوث]

قال الليث : الجَوَثُ عَظمٌ فى أعْلى البَطنُ كأنّهُ بَطنُ الحُبلَى ، والنَّعتُ : أجوَثُ ، وجَوْثاء .

وقال ابنُ دُرَيد : الجَوَثُ استِرْخاء البَطن .

وقال الليث : الجَأْثُ ثِقَلُ المَشى ، يقال : أثقَلَهُ الحِمْلُ حتى جَأَثَ .

وقال غيره : الجأَثانُ : ضَرْبٌ من المشى.

وأنشد :

* عَفَنْجَجٌ فى أهلِهِ جأَثُ(٣) *

وجُوَاثى : قريةٌ بالبَحْرين مَعْرُوفة .

وقال أبو زيد : جأَثَ البَعير جأْثاً ، وهو مِشيَتُه مُوقَراً حِملاً .

(١) تكملة من ج .
(٢) اللسان (ذأج) من غير نسبة ، وروايته : « خوامصا » .

(٣) اللسان (جأث) من غير نسبة .

أبو عُبيد : جُئِثَ فهو مَجْؤُوثٌ ، وجُثَّ فهو مَجثُوثٌ ، إذا فَزِعَ .

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أنه رأى جبْريل،قال : فَجُئِثْتُ منه فرَقًا[1] » معناه : ذُعِرْتُ .

ثعلب عن أبى نصر ، عن الأصمعىّ : جَأَثَ يَجأَثُ جأْثًا ، إذا ثقل الأخبار .

وأنشد :

* جاءتْ أخْبارٍ لها نبأتُ[2] *

[ثوج]

ابن دريد : التَّوْجُ شَىْءٌ يُعمَل من الخوص نحوَ جُوالِقِ الجصّ ، يُحْمَل فيه التُّراب وغيره ، قال : وهو عربىٌّ صحيح .

أبو زيد : ثأَجت الغَنَمُ تثأج ثُؤَاجًا ، إذا صاحت ، ويقال : قد ثأجوا كثُؤَاج الغَنم .

وثاج : قَرْية فى أعراض البَحرين ، فيها نَخلٌ زَينٌ .

وقال أبو تراب : الثَّوْج : لُغةٌ فى الفوْج .

وأنشد لجندل :

* من الدبا ذا طَبَقٍ أثايج[3] *

ويروى : أفاوِج ، أى فوْجًا فوْجًا .

وقال ابن الأعرابىّ : ثاجَ يثُوج ثَوْجًا ، وثجا يثجُو ثجُوًّا ، مثل حاثَ يحُوث حوْثًا ، إذا بلبلَ متاعه وفرّقه .

[وثج]

الحرّانىّ ، عن ابن السِّكيت ؛ عن الأصمعىّ : استوْثجَ فلانٌ من المال ، واستوثَن استِثْياجًا ، واستِيثانًا ، إذا استكثَر منه .

والوَثِيجُ : الكثيفُ من كلّ شىء . واستوثجت المرأة ، إذا تمّ خَلقها .

وقال الليث[4] : الوَثيجة الأرض الكثيرة الشجر المُلتفّة، ويقال : بقلٌ وَثيجٌ، وكلأٌ وَثيجٌ .

---

(١) النهاية ١ : ١٤٠ .
(٢) اللسان (جأث) من غير نسبة .
(٣) اللسان (ثوج) من غير نسبة .
(٤) فى م ، واللسان : « النضر » .

وقال الليث: فرَسٌ وَثِيجٌ: قوِىٌّ.

وقد وَثُجَ وَثاجةً، وهو اكتنازُه.

وقال العجاج يَصِف جيشاً:

* بِلَجِبٍ مثلِ الدَّبا أوْ أوْثَجا[1] *

شمِر، عن أبى عبيدة: الثَّجَة: الأقنَة، وهى حُفْرَةٌ يحتَفِرها ماء المطر.

وأنشد:

فوَرَدَت صادِيةً حِرارَا

ثجاتِ ماء حُفِرَتْ أوَارَا

أوقاتَ أقنٍ تعتَلِى الغِمَارَا

وقال شمِر: والثَّجَةُ بفتح الثاء، وتشديد الجيم: الرّوضة التى حُفِرَت فيها الحِياض، وجمعها ثجّات، سمّيت بذلك لثجِّها الماءَ فيها.

شمِر، عن ابن الأعرابىّ: مكان وَثِيجٌ: كثير الكلأ. ويقال: أوثِجْ لنا من هذا الطعام، أىْ أكثِرْ.

شمر: من الثِّياب الموثُوج، وهو الرِّخو الغزْل والنَّسج، قاله رَجل من باهِلة.

(١) ديوانه: ١١.

[جثا]

الفراء: جِثْوَةٌ من النّار، وجِذْوَةٌ، وجُثْوَةٌ وجذْوَةٌ.

قال: والجُثَى تُرابٌ مَجْموعَة، واحدتها جُثْوَة.

وفى الحديث: «فلانٌ من جُثَي جهَنّمْ» وله مَعْنيان فيما فَسّر أبو عُبيد: أحدُهما أنه مِمّن يجثُو على الرُّكَب فيها، والآخر أنه من جماعات أهْلِ جهَنّم، على رِوَايَة من رَوى جُثَى بالتّخفيف، ومَنْ رَواه من جُثِيّ جهنّم، بتشديد الياء، فهو جَمْعُ الثانى.

قال اللهُ تعالى «ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جُثِيًّا»[2].

وقال طَرَفَة فى الجُثْوَة يصفُ قبْرَىْ أخَوين:

تَرَى جُثْوَتَيْنِ مِن تُرابٍ عليهما

صَفائحُ صُمٌّ مِنْ صَفِيحٍ مُصَمَّدِ[3]

(٢) سورة مريم: ٦٨.

(٣) المعلقات بشرح التبريزى ٨٥، وروايته: «منضد».

ويقال: جثا[1] فُلانٌ على رُكْبَتَيْهِ ، يَجْثُو جُثُوًّا وجِثِيًّا .

وقال شمر : قال ابنَ شُمَيْل يقال للرجل إنه لَعَظِيمُ الجُثْوَةِ ، والجُثَّـةِ ، وجثوةُ الرَّجل : جَسَدُه ، والجميع الْجُثَى .

وأنشد :

* يَوْمَ تَرَى جثوتَهُ فى الأَقْبُرِ *[1]

قال : والقَبْرُ جُثْوَةٌ ، وما ارْتَفَع من الأَرْض ، نحو ارْتفاعِ القَبْرِ جُثْوَة .

وقال أبو عمر : والجُثْوَةُ التُّرابُ الْمُجْتَمِع .

ج ر : واى

جرى . جار . جرو . راج . رجا . أرج .
أجر . وجر . رجى .

[جرى]

فى حديثِ عبدِ الله بن الشِّخِّير ، أنَّهُ قال : «قَدِمْتُ المدينة فى رَهْطٍ من بنِى عَامِرٍ ، فسلَّمنا على النَّبِى صلى الله عليه ، فقال قائل منا : أَنْتَ سَيِّدُنا ، وأَنْتَ الجَفْنَةُ الغَرَّاء ، فقال : «قولوا بقَوْلِكم ، ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيطان »[2]

كانت العربُ تَدْعو السَّيِّد المِطْعام جَفْنَةً لإِطْعامِهِ فيها ، وجعلوها غرَّاء لما فيها من وَضَحِ السَّنَام ، وقوله : « ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشيطان » ، هو من الجَرِىّ ، وهو الوَكِيل ، تقول : جَرَّيْتُ جَرِيًّا ، واستجريتُ جَرِيًّا ، أى اتخذتُ وَكِيلا ؛ يقول : تكلَّموا بما يحضُرُكم من القول ، ولا تَتَنَطَّعُوا ولا تَسْجَعُوا كأنما تنطقون على لِسان الشيطان ، وهذا قول القُتَيْبِىّ ، ولم أرَ القومَ سجعوا فى كلامهم ، فنهاهم عنه ، ولكنهم مَدَحوا فكَرِهَ لهم الهَزْفَ فى المدح ، وكان فى ذلك تأديبٌ لهم ولغيرهم من الذين يمدحون الناس فى وُجوههم .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الجَرِىُّ الوَكِيل . قال : والجَرِىُّ الرَّسول ، والجَرِىُّ الضامِن .

وقال الليث : الخيل تَجْرِى والرياح تجرى

(١) اللسان (جثا) من غير نسبة .

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥٨ .

والشمس تجرى جَرْياً إلا الماء فإنه يَجْرِى جِرْيَةً . والجِراء : للخيل خاصة .

وأنشد :

* غَمْرُ الجِراءِ إذا قَصَرْتَ عِنانَه(١) *

وفرسٌ ذُو أَجارِىَّ ، أى ذو فنونٍ من الجَرْى .

قال أبو عُبيد : الإجْرِيّاء الوَجهُ الذى نأخُذُ فيه .

قال لبيد :

* عَلَى كلِّ إجرِيّا يَشُقُّ الخمائلا(٢) *

وقال ابن السكّيت: يقال : جرَّيْتُ جرِيًّا. أى وَكَّلتُ وَكِيلاً ، والجَرِىُّ : الرسول .

قال : وقد جرَّأْتُك على فلان حتى اجترَأْتَ عليه جُرْأَةً .

وقال الليث : هو جَرِىُّ المُقْدَمِ ، وقد جَرُؤَ يَجرُؤُ جُرْأَةً [وجراءةً] وجرَّأْتُه أنا تَجْرِئَةً ، وجمع الجرِىء أجرِئاء بهمزتين ، ويجوز حذف إحدي الهمزتين وجمع الجَرِىّ الوَكيل : أَجرِياء ، بِمدَّة فيها همزة .

وقال أبو زيد : جَرُؤَ يَجرُؤُ جَراءةً وجَرَائِيَةً عَلَى فعَالِيَة .

أبو عُبيد ، عن الفراء : يقال : أَلْقِهِ فى جَرِيَّتكَ ،وهى الحَوْصَلَة .أبو زيد : هى القِرِّيَّةُ والجَرِيَّةُ والنوطَة لحَوْصَلَة الطائر؛ هكذا روَاه ثعلب عن ابن نَجْدَة عنه بغير همزٍ .

وأما ابنُ هانىء فإنه روَى لأبى زيد : الجِرِّئَة بالهمز ، والجِرْوُ : جرْوُ الكلب . وجمعه جِرَاء ممدود . والعدد ثلاثة أجْرٍ ؛ كما ترى .

وفى الحديث : « أنه أُهْدِىَ لرسول الله صلى الله عليه قِناعٌ مِنْ رُطَبٍ وأجرٍ زُغْبٍ »(٣) والأجرى فى هذا الحديث أُريد بها صِغار القِثّاء المزغَّبة شُبِّهت بأجرى السِّباع [والكلاب](٤) لرُطوبتها .

وقال أبو عُبيد : قال الأصمعىّ : إذا أخرَجَ الحَنْظَلُ ثمرَه، فصِغارُه الجِرَاء ممدود، واحدها جِرْو ، ويُقال لِشَجَرَتِه قد أجرَت . ويقال : كَلْبَةٌ مُجْرِيَة .

---

(١) اللسان (جرى) من غير نسبة .

(٢) ديوانه ٢ : ٢٤ ، وصدره :

* وولى كصدر السيف يبرق متنه *

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٥٨ .

(٤) تكملة من م واللسان .

وقال الهذلى :

وتَجُرُّ مُجْرِيَةٌ لهــــا
لَحمِى إلى أَجْرٍ حَوَاشِبِ (١)

أراد بالمُجْرِية هاهنا ضَبُعاً ذات أولاد صِغار ، شبهها بالكَلْبة المُجْرِية . ويقال للرجل إذا وَطَّنَ نفســه على أمر : قد ضربَ له جِرْوَتَه .

وقال الفرزدق .

فضَرَبْتُ جِرْوَتَها وَقُلتُ لَها: اصْبِرِى
وشَدَدْتُ فى ضيقِ المَقَامِ إزارِى (٢)

ثعلب ، عن ابنِ الأعرابىّ : الجِرْوَةُ النَّفْس ، وهى اللَّوَّامَة ، قال: والجارِية عَيْنُ كلِّ حَيَوان ، والجارِيَة: النِّعمة مِن الله على عِباده.

وقال غيره : الجارية الشمسُ فى السَّماء، قال الله :« والشَّمْسُ تجرى لِمُستَقَرٍّ لها »(٣).

وقال أبو زيد : يُقال جَارِيةٌ بَيِّنَةَ الجَرَايَةِ والجَرَاء ، وجَرِىٌّ بَيِّنُ الجَرَايَة ، وأنشد :

* والبِيضُ قَدْ عَنَسَتْ وطال جَرَاؤها(٤) *

قال : ويقال ضَرَبْتُ جِرْوَتِى عنــه ، وضَرَبْتُ جِرْوِى عَلَيْه ، أى صَبَرْتُ عنــه ، وصَبَرْتُ عليه .

وفى الحديث : « الأرْزاقُ جارِيَة ، والأُعْطِيات دَارَّة »(٥) .

قال [شمر](٦) : هما واحد ، يقول : هو دائم ، يقال : جَرَى [عليه](٧) ذلك الشىء ودرَّ له بمعنى دامَ له .

وقال بِشر بن أبى خَازم يصف امرأة :

غَـذَاها قارِصٌ يَجْرِى عليها
ومَحْضٌ حين تُبْتَعَثُ العِشَارُ(٨)

قال ابنِ الأعرابىّ : يجرى عليها ، أىْ يَدُومُ لها(٩)، من قولك :

(١) اللسان (جرى)
(٢) اللسان (جرى) وروايته : « ضنك المقام » ولم نجده فى ديوانه .
(٣) سورة يس : ٣٨ .

(٤) للأعشى ، ديوانه : ٩٩ وبقيته :
* ونشأن فى قن وفى أذواد *
(٥) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٥٨ .
(٦) تكملة من ج .
(٧) ج : « جرى له » ،
(٨) اللسان (جرى) .
(٩) ج : « يدوم عليها » .

أُجْرِيَتْ له[١] كذا وكذا ، أى أَدَمْتُ له ، والجارى لفُلان من الرزق كذا ، أى الدَّائم.

[والجارية : عين الشمس فى السماء . روى لابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا مات الإنسان انقطَع عنه عمله إلا من ثلاث صدقة جارية »][٢] .

[جار]

قال الله عزّ وجلّ : ﴿ وإنْ أحدٌ من المشركينَ استَجارَكَ فأَجِرْه حتّى يَسْمَعَ كلامَ الله ﴾[٣] .

قال الزّجاج : المعنى، إنْ طلب منك أحدٌ من [أهل][٤] الحرب أنْ تُجيره من القَتْل إلى أنْ يَسْمَعَ كلام الله فَأَجِرْه ، أى آمِنْه ، وعرِّفْه ما يجب عليه أن يَعْرِفَه من أمر الله الذى يَتبيّن فى الإسلام، ثم أَبْلِغْه مَأْمَنَه لئلا يُصاب بسوء قبل انْتهائِه إلى مَأْمَنه .

(١) ج : « أجريت عليه » .
(٢و٥) تكملة من ج .
(٣) سورة التوبة : ٦ .
(٤) تكملة من اللسان .

ويُقال للذى يستجيرُ بك جَارٌ ، وللّذى يُجيره جارٌ .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ : أنه قال : الجارُ الذى يجاوِرُكَ بَيتَ بَيتَ ، والجار النَّفيح : هو الغَرِيب ، والجَار الشريك فى العَقَار [لم يُقاسم][٥] والجار : المُقاسِمُ ، والجَار : الحليف . والجار : الناصر ، والجار : الشَّرِيكُ فى التِّجارة ، فَوْضَى كانت التِّجارة أو عِنانا ، والجارة : امْرَأَةُ الرجل، وهو جارها والجار : فَرْجُ المَرْأَة ، والجَارة : الطِّبِّيخة[٦] ، وهى الإسْت ، والجار : ما قَرُبَ من المنازِلِ من السَّاحل، والجار: الصِّنَّارةُ السَّيِّئُ الجِوار، والجار : الدَّمِثُ : الحسن الجوار ، والجار : اليَرْبُوعِىّ، والجار: المنافق، والجار : البَرَاقِشِىُّ المُتَلَوِّنُ فى أفعاله ، والجارُ الحَسْدَلِىّ : الذى عينُه تَراك ، وقلبه يرعاك .

قلت : ولما كان الجار فى كلام العرب مُحتملا لجميع المعانى التى ذكرها ابن الأعرابىّ لم يَجُزْ أنْ تُفَسَّر قول النبى صلى الله عليه وسلم :

(٦) فى اللسان : الطبيجة .

الجار أحقُّ بِصَقَبه[1] ، أنه الجار الملاصق إلا بِدَلالَةٍ تدلُّ عليه فوَجَبَ طلبُ الدّلاله على ما أُريد به ، فقامت الدلالة فى سُنَنٍ أُخرى مُفَسِّرَةً أنَّ المرادَ بالجارِ الشّريكِ الذى لا يُقاسم ، ولا يجوزُ أن يجعل المقاسِمُ مثلَ الشريك.

وأماقول اللهجلّ وعز : ﴿ وإذْ زَيَّنَ لهم الشيطانُ أعمالَهم.وقال لاغالب لكم اليوم من الناس وإنى جارٌ لكم ﴾[2] فإن الفرّاء قال :هذا إبليس تَمَثَّلَ فى صورة رَجُلٍ من بنى كِنانة ، قال : وقولهُ ﴿ إنّى جارٌ لكم ﴾ يريدُ أُجيركم من قومى فلا يَعرِضون لكم ، وأنْ يكونوا معكم على محمد ، فلماّ عاين إبليس الملائكة عرَفهم ، فنكَصَ هاربا ، فقال له الحارثُ بنُ هِشام : أفراراً مِن غيرِ قِتال ؟ فقال ﴿ إنى أرَى مالا تَرَوْن ﴾[3] الآية .

وأخبَرَنى المنذرىّ، عن أبى الهيثم أنه قال: الجارُ والمجيروالمعيذ واحد . ومَن عاذَ بالله، أى استجار به أجاره ، ومن أجارهُ الله لم يُوصَلْ إليه ، وهو يُجير ولا يُجار عليه أى يُعيذ .

وقال اللهُ لنَبيِّه : ﴿قُلْ إنى لَنْ يُجيرَنى منَ اللهِ أحَدٌ ﴾[4] . أى لن يَمْنَعنى من الله أحدٌ . والجارُ والمجيرُ هو الذى يَمنعُك ويُجيرُك .

قال : وقول الله حكاية عن إبليس « إنى جارٌ لكم » أى إنى مُجيركمْ ومعيذُكم من قومى بَنى كنانة . قال : وكان سَيِّدُ العشيرة إذا أجارَ عليها إنسانا لم يَخفِرُوه .

وقول اللهِ جلّ وعزّ : «والجارِ ذِى القُرْبَى والجارِ الْجُنُبِ» [5] فالجار ذو القربَى هونسيبُك النازِلُ معك فى الجِواء ، أو يكون نازلاً فى بَلْدَةٍ وأنتَ فى أُخرَى فلهُ حُرْمَةُ جِوارِ القَرابة. والجار الجنُب: ألا يكون له مناسبا فَيجىء إليه فيسأله أنْ يُجيرَه ، أى يَمنعَه ، فينزل معه ، فهذا الجار الجنب له حُرْمَة نزوله فى جِوارِه ومَنَعَتِه وركونه إلى أمانه وعَهْده ، والمرأة جَارة زوجها ؛ لأنه مُؤْتَمَنٌ عليها وأُمِرَ

(١) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٦٩ .
(٢و٣) سورة الأنفال : ٤٨ .
(٤) سورة الجن : ٢٢ .
(٥) سورة النساء : ٣٦ .

بأن يُحسنَ إليها، وأن لا يتعَدّى عليها؛ لأنها تمسكت بعقد حُرْمَة قرابة الصِّهر، وصار زَوْجُها جارَها؛ لأنه يُجيرُها ويمنعها ولا يعتدِى عليها، وقد سَمَّى الأعشى امرأته فى الجاهلية جارَة، فقال:

أيا جارتا بِينِى فإنَّكِ طالقَهْ
ومَوْمُوقَةٌ ما دُمْتِ فينا وَوَامِقَهْ(١)

[يقال: أجار فُلانٌ متاعه فى وِعائه، وقد أجاروه فى أوعيتهم. وقال أبو المثلَّم الهذلى:

كلوا هنيئاً فإن أنفقتُمُ بُـكلا
مما تُجِير بنى الرَّمداء فابتَـكلوا(٢)

تجير: تجعله فى الأوعية. وصُرِعَ رجل فأراد صارعُه قتله فقال: إجْرِ علىَّ إزارى فإنى لم أسْتعن، أراد دَفْعَ الناس من سلبى وتعزيتى](٣).

وقالَ أبو زيد: يُقالُ جاوَرْتُ فى بنى فلان، إذا جاوَرْتَهم.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ: يقال جُرْجُرْ إذا أمَرْته بالاستعداد لِلْعَدُوِّ، ويقال: تجاوَرْنا واجتوَرْنا بمعنًى واحد.

[جأر]

قال قَتادة فى قول الله تعالى: «إذا هُمْ يَجأرون»(٤) قال: يَجزَعون. وقال السُّدِّى: يَصيحون. وقال مُجاهد: يَضْرَعُون دعاء.

الأصمعىّ: جَأَرَ الثَّوْرُ جُؤاراً، وخَارَ خُوَاراً، بمعنى واحد.

وقال اللّيث: [يقال](٥) جأرت البَقرةُ جُؤاراً، وهو رَفْعُ صَوْتِها، وجأر القَوْمُ إلى اللهِ جُؤاراً، وهو أن يَرْفعوا أصواتهم إلى الله مُتضرِّعِين.

أبو عُبيـد، عن أبى زِيادٍ الكِلابى والأصمعىّ: الجـائِرُ حرٌّ فى الحَلْق [هكذا رواه أبو عُبيد، وقال شمر: إنما هو حرٌّ فى الحلق](٦).

وأخبرنى المنـذرىّ عن السَّبَخِىّ عن

(١) اللسان (جار) وصحاح الجوهرى: ١١٨.
(٢) ديوان الهذليين ٢: ٢٣٥.
(٣)و(٥)و(٦) تكملة من ج.

(٤) سورة المؤمنين: ٦٤.

الرّياشى ، قال : الجَيّارُ الذى يجدُ حَرًّا شديداً فى جوْفه وأنشد :

كأنَّمـــا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتِهِ
من جُلْبَةِ الجوعِ جيارٌ وَإرْزِيزُ(١)

قال : الإرْزيز الطّعن ، والصّاروجُ أيضاً يقال : له جَيّار .

وقال أبو عَمْـرو : جَـيَّرْتُ الحوْضَ وأنشد :

إذا ما شَدَتْ لَمْ يَسْتَرِبْهَا ، وإنْ تَقظْ
تُبَاشِرْ بِصُبْحِ المَازِنِ المُجَيَّرا(٢)

وقال ابن الأعرابىّ : إذا خَلطَ الرَّمادُ بالنُّورَةِ ، والجِصّ فهو الجَيَّار .

أبو عُبيد ، عن أبى زَيد : يقال جَـيْرِ لا أفْعَلُ ذاكَ ، وبعضهم يقول : جَـيْرَ بالنّصْب معناها نَعَمْ وأجَل ، وهى خَفْضٌ بغير تنوين .

وقال الـكسائىّ مثله : فى الخفضِ بلا تَنْوين .

وقال شَمِر : فى قولهم لا جَـيْرِ لا حَتًّا ، وتقول : جَـيْرِ لا أفْعَلُ ذاك ، ولا جَيْرِ لا أُفْعَـلُ ذاك ، وهى كَسْرَة لا تَنْتَقِل ، وأنشد :

جَامِـعُ قد أسْمَعْتَ مَنْ تَدْعُو جَيْرِ
وليْسَ يَدْعُو جَامِـعٌ إلى جَيْرِ(٣)

وقال ابنُ الأنبـارىّ : جَيْرِ يُوضَـعُ مَوْضِـعَ اليَمين .

ابن السكيت : يقال : غَيْثٌ جِوَارٌ(٤) ، إذا كان غزِيراً كَثيرَ المَطر . ورواها الأصمعىّ : غَيْثٌ جُؤَرٌ بالهمْز على فُعَلٌ ، أى له صَوْت . وأنشد :

* لا تَسْقِهِ صَيِّبَ عزَّافٍ جُؤَرْ(٥) *

قال : وَجَأرَ بالدُّعاء إذا رَفَع صَوْتَه .

وقال الليث : الجَوْرُ : نَقِيضُ العَدْل ، والجور : تَرْكُ القَصْد فى السّيْر . قال : والفِعْل منهما جَارَ يَجُورُ ، وقَومٌ جَارَةٌ وَجَوَرَةٌ ، أى ظَلَمَة ، قال : والجَوَّارُ الذى يَعْمَـلُ لك فى كَرْمٍ أو بُسْتَان أَكَّارا .

(١) للمتنخل الهذلى ، ديوان الهذليين ٢ :١٦ .
(٢) اللسان (جير) من غير نسبة ، وروايته : « لم تستربها » .

(٣) اللسان (جير) من غير نسبة
(٤) م : « جورى » .
(٥) اللسان (جور) من غير نسبة .

قلت : لم أسمع الجُوّار بهذا المعنى لغير اللّيث .

وقال : الجِوَارُ بالكسر : المُجاوَرَة ، والجُوَار : الاسم ، ويجمع الجارُ أجْوَاراً وجِيرَةً وجيراناً ، وأنشد :

* وَرَسْم دارٍ دارسِ الأجوارِ *(١)

ابن الأعرابىّ : بَعِيرٌ جورٌ : أى ضخم ، وأنشد :

* بَيْنَ خَشَاشَى بَازِلٍ جِوَرّ(٢) *

والخِشاشان : الجُوَالِقان .

أبو عُبيد ، عن أصحابه : طَعَنَه فَجَوَّرَه ، وقد تجوَّرَ إذا سقط . ومنه المثل السائر :

* يَوْمٌ بِيَوْمِ الحَفَضِ المُجَوَّرِ *(٣)

وقد مر تفسيره .

وقال غيره : عُشْبٌ جَأْرٌ وغَمْرٌ ، أى كثير ، وأنشد :

أَبْشِرْ فهذى خُوصَةٌ وجَذْرُ
وعُشُبٌ إذا أكلْتَ جَأْرُ(٤) *

(١) تكملة من : م .
(٢) اللسان (جور) من غير نسبة ، وفى م : « إلى خير » .
(٣) اللسان (حفض) من غير نسبة .
(٤) اللسان (جأر) من نسبة .

وقال آخر :

* وَكَلَّلَتْ بالأُقْحُوَانِ الجَأْرِ(٥)

وهو الذى طالَ واكتَهَل .

[أجر]

قال الله عزّ وجلّ : « عَلَى أنْ تَأْجُرَنِى ثَمَانِىَ حِجَجٍ(٦) » .

قال الفرّاء : يقول أن تجعَلَ ثَوَابِى أنْ تَرْعَى عَلَىَّ غنمى ثمانِىَ حِجج .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن حسين بن فَهْم ، عن محمد بن سلّام ، عن يونس ، قال : معناها على أنْ تُثيبَنِى على الإجارة .

ومن هذا قول [الناس] : آجرَكَ اللهُ أىْ أثابَكَ الله .

وقال الزّجّاجُ فى قوله : « قَالَتْ إحْدَاهُمَا يا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ »(٧) أى اتّخذْه أجيراً ، « إنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ » أى خيرَ من استَعْمَلْتَ مَنْ قَوِىَ على عَمَلِكَ ، وأدّى الأمانةَ فيه .

(٥) اللسان (جأر) من غير نسبة .
(٦) سورة القصص : ٢٧ .
(٧) سورة القصص : ٢٦ .

قال : وقوله « عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ » أي تكون أجيراً لي ثماني حِجَج .

وقال أبو زيد ، يقال : آجَرَهُ الله يَأْجُرُه أجراً ، وأجرْتُ المملوك ، فهو مَأْجورٌ أجراً ، وأجرْتُه أُوجِرُه إيجارًا ، فهو مُؤْجَرٌ ، وكُلٌّ حَسَنٌ من كلام العرب .

قال الله تعالى: « عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ » ويقال : أَجَرَتْ يَدُ الرجل تَأْجُرُ أجراً وأُجوراً ، وذلك إذا جُبِرَتْ[1] فَبَقِيَ لها عَثْمٌ ؛ وهو مَشَشٌ كَهَيْئَةِ الْوَرَم فيه أَوَدٌ .

أبو عُبَيد عن الأصمعيّ : أَجَرَ الْكَسْرُ يَأْجُرُ أُجوراً ، إذا بَرَأَ على اعْوِجاج ، وآجرْتُها أنا إيجارا .

وقال أبو عُبيد ، قال الكسائيّ : الإجارة في قول الخليل أن تكون القافية طاءً ، والأخرى دالًا ، ونحو ذلك .

قلت : وهذا من أُجورِ الكسر إذا جُبِرَ عَلَى غير استواء ، وهو فِعالة . مَنْ أَجَرَ يَأْجُرُ ، وهو ما أَعْطَيْتَ من أجرٍ في عَمَل .

قال : والأجر جزاء العَمَل ، والأَجَّار : سَطْحٌ ليس حَوالَيْه سُتْرَة . وجمعه أَجاجِير .

وفي الحديث : « مَنْ باتَ على إجّارٍ ليس له ما يَرُدُّ قَدَمَيْه فقد بَرِئَتْ منه الذِّمَّة[2] » أي على سطح . قاله أبو عُبيد .

قال : والإنجار لُغة . والصَّواب : الإجّار .

قال ابن السكّيت : يقال ما زالَ ذَاكَ هِجِّيراه وإجِّيراه ، أي دَأْبَهُ وعادَته .

الأصمعيّ : قال أبو عمرو : هو الأُجُرُ مُخَفَّفُ الراء ، وهي الآجُرَة .

وقال غيره : يقال آجُورٌ وآجُرٌّ ، ويقال لأم إسماعيلَ النّبي صلّى الله عليه : هَاجَر وآجَر .

وقال الكسائيّ : العرب تقول : آجُرَّة وآجُرٌّ للجميع ، وآجِرَة وجمعها آجِرٌ ، وآجُرَة وجمعها آجُرٌ ، وأُجُورَة وجمعها آجُورٌ .

[وجر]

قال الليث : الْوَجْرُ أن تُوجِرَ ماء

(١) في اللسان : «إذا جبرت على غير استواء».

(٢) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٨ ،

أوْ دَواء فى وَسَطِ حَلق صَبىّ ، والمِيجَرَ : شِبْهُ مُسْعُطٍ يُوجَرُ به الصَّبىّ الدَّواء فى الحلق ، واسم ذلك الدَّواء : الوَجُور .

ابن السِّكِّيت وغيره : اللَّدودُ ما كان فى أحَد شِقّى الفَم ، والوَجُورُ فى أىّ الفَم كان ، والنَّشُوقُ فى الأنف .

وقال الليث : أوْجَرْتُ فلانا الرُّمحَ ، إذا طَعَنْتَه فى صَدْره ، وأنشد :

أوْجرتهُ الرُّمْحَ شَزْراً ثم قلتُ له:
هذى المرُوءةُ لا لِعبُ الزَّحاليق(١)

قال : والوَجرُ الخوفُ ، يقال : إنّى منه لأوْجر ، وأوْجل ، ووَجِرٌ ووَجِلٌ ، أىْ خائف .

والوِجارُ : سَرَبُ الضَّبُع ونحوِه إذاحَفر فأمعن ، والجميع أوْجِرَة .

ويقال : توَجَّرْتُ الدَّواء ، إذا ابْتلعتُه شَيئاً بعدَ شىء .

(١) اللسان (وجر) من غير نسبة ، وروايته :
« أوجرته الرمح شذرا » .

أبو خيرة : إذا شَرِب الرَّجل الماء كارِهاً فهو التَّوَجُّر ، والتَّكارُهُ ، ووَجرة : مَوْضعٌ مَعروف .

وقال أبو عُبيد : الْوَجُورُ فى وَسَطِ الْفَم ، وقد وَجرْتُه الوَجُورَ ، وأوْجرتُه ، قال : وأوْجرتُه الرُّمحَ ، لا غير .

قال : وقال أبو عبيدة : أوْجرْتُهُ الماء ، وأوْجرتُه الرُّمح ، وأوْجرتهُ غيظاً أفعَلْتُه فى هذا كُلِّه .

قال ، وقال أبو زيد : وجَرته الدَّواء أجِرُه وَجراً ، إذا جعَلْتَه فى فيه .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : يقال لِجحْرِ الضَّبُع والذئب . وِجار ووَجار .

[رجا]

قال الليث : الرَّجاء ممدود وهو نقيض اليأس ، والفعل منه : رَجا يَرْجو ، ورَجِىَ يَرْجا ، وارْتجَى يَرْتجى ، وترَجَّى يَترَجَّى .

قال : ومَنْ قال فعلتُ ذاكَ رَجاةَ

كذا وكذا، فهو خَطأٌ، إنما يقال رَجاء كذا وكذا .

قال : والرَّجْوُ المُبالاةُ ، يقال : ما أرجو ، أى ما أُبالى .

قلت: أما قوله: رَجِيَ يرجَى، بمعنى رَجا . فما سمعته لغير الليث . ولكن يقال : رَجِيَ الرَّجلُ يَرجَى إذا دُهِشَ .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن ثعلب عن سلمة عن الفراء ، قال : يقال بَعِلَ ، وبَقِرَ ، ورَتِج ، ورَجِيَ ، وعَقِرَ ، إذا أرادَ الكلامَ فأُرْتِجَ عليه .

وأما قوله: الرَّجْوُ المُبالاة ، فهو مُنْكَر ، إنما يُسْتعمل الرَّجاء فى موضع الخوف إذا كان معه حَرْفُ نَفْيٍ .

ومنه قولُ الله جلَّ وعزَّ : « مَا لَكُمْ لا تَرْجونَ لِلهِ وَقَاراً[1] » المعنى : ما لكُمْ لا تخافون لله عَظَمة ، ومنه قول الرَّاجز . أنشده الفراء :

(١) سورة نوح : ١٣ .

لا تَرْتَجِي حين تُلاقِي الذَّائدَا
أَسَبْعَةً لاقَتْ مَعاً أَوْ وَاحداً[2]

قال الفراء : وقد قال بعضُ المفسِّرين فى قول الله : « وتَرْجُونَ مِنَ اللهِ مَا لَا يَرْجون[3] » . إنَّ معناه تخافُون .

قال الفراء : ولم نجِدْ مَعْنَى الخوف يكونُ رَجاءً إلا ومعه جَحْد . فإذا كان كذلك كان الخوفُ على جهةِ الرَّجا والخَوْف، وكان الرَّجا كذلِك، كقول الله جلَّ وعزَّ : « قلْ للذِّينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلذينَ لا يَرْجونَ أيَّامَ اللهِ[4] » هذه للَّذين لا يَخافونَ أيامَ الله .

وكذلك قوله : « مَا لَكُمْ لا تَرْجونَ لِلهِ وَقَاراً » .

وقال أبو ذؤيب :

إذا لسَعَتْهُ النحْلُ لم يَرْجُ لَسْعَتَها
وحَالَفها فى بَيْتِ نُوبٍ عَوامِلِ[5]

(٢) اللسان (رجا) من غير نسبة .

(٣) سورة النساء : ١٠٤ .

(٤) سورة الجاثية : ١٤ .

(٥) ديوان الهذليين ١ : ١٤٣ مع اختلاف فى الرواية .

قال : ولا يَجوزُ رَجوْتك وأنتَ تُريدُ خِفتَكَ ، ولا خِفتَكَ وأنت تريدُ رَجوْتك .

وقال الليث : الرَّجا مقصور : ناحِيَةُ كلِّ شيء ، والجميع : الأرْجاء . والاثنان : الرَّجَوَان ، ومنه قول الله تعالى : « والمَلَكُ عَلَى أرجائِها(١) » أى نَواحِيها .

وقال ذو الرمة :

بَيْنَ الرَّجا والرَّجا من جَنْبِ وَاصِيةٍ
يَهْماء خَابِطُها بالخوفِ مكعوم(٢)

والأرْجاء يُهْمَزُ ولا يُهْمَز .

قال ابن السكيت : يقال أرْجأْتُ الأمر وأرْجيته ، إذا أخرْتَهُ .

قال الله جلَّ وعزَّ : « وآخرون مُرْجَوْن لأمرِ الله(٣) » وقرىء : مُرْجَئون لأمرِ الله . وقرىء : أرْجِهْ وأخاه . وقرىء : أرْجِئْهُ وأخاه .

(١) سورة الحاقة : ١٧ .
(٢) ديوانه : ٥٧٥ .
(٣) سورة التوبة ١٠٦ .

قال : ويقال هذا رجلٌ مُرْجِىءٌ ، وهم المُرْجِئَةُ ، وإن شئت قلت : مُرْجٍ ، وهُم المُرْجِيَة .

قال : وينسبون إليه فى قول مَنْ لَا يَهمِز مُرْجِيٌّ ، ومن قال بالهمز قال : مُرْجَائىٌّ .

وقال غيره : إنما قيلَ لهذه العِصَابة مُرْجِئة، لأنَّهم قَدَّموا القولَ . وأرجئوا العَمل . أى أخَّرُوه .

وقال أبو عمرو : أرْجأَت الحَامِلُ إذا دَنا أنْ يَخْرُجَ وَلَدُهَا ، فهى مُرْجىءٌ ومُرْجِئةٌ .

وقال ذو الرمة :

* إذا أرْجأَتْ ماتَتْ وَحَىَ سَلِيلُها(٤) *

ويقال : أرْجَتْ بغير همزٍ أيضا .

[راج]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : الرَّوْجةُ العَجلَة .

(٤) ديوانه : ٥٤٥ والبيت بتمامه :
انوج ولم تقذف لما يتقى له
إذا نتجت ماتت وحى سليلها

وقال الليث: تقول روَّجتُ له الدراهم.

قال: والأوارِجةُ من كُتب أصحاب الدَّواوين في الخَراج وغيره.

يقال: هذا كتاب التأريج.

وقال غيره: روَّجتُ الأمرَ فراجَ يَرُوجُ رَوْجاً إذا أرَّجته.

[أرج]

قال الليث: الأَرَجُ نفحةُ الرِّيح الطَّيِّبة.

تقول: أرِجَ البيتُ يأْرَجُ أرَجاً، فهو أرِجٌ بريحٍ طيِّبة، والتأريجُ شِبْهُ التأريشِ في الحرب. وقال العجاج:

إنا إذا مُذْكِي الحُروبِ أرَّجا(١)

والأرِيجةُ: الرائحةُ الطيِّبة، وجمعها الأرَابِيج.

وقال غيره: أرَّثْتُ النارَ وأرَّجتُها، إذا شعَلْتَها.

(١) ديوانه: ١٠

وقال الليث: اليارجان كأنه فارسيَّة، وهو من حُليٍّ اليدين.

وقال غيره: الأيارِجة دَواء. وهو معرَّب.

ج ل و ا ى

جلا. جلى. جال. لجا. ولج. وجل

أجل. جلاء. جئال

[جلا]

قال الليث: يقال جلَا الصيْقَلُ السيْفَ جِلاءً، واجتَلاه لنفسه.

قال لَبيد:

جُنوحُ الهالِكيِّ على يدَيْه
مُكِبًّا يجتَلِي نُقَبَ النِّصالِ(٢)

قال: والماشِطَة تَجلُو العروس جَلْوةً وجِلْوَة. وقد جُلِيَتْ على زوجها. واجتَلاها زَوْجُها، أي نَظَر إليها. وأمرٌ جَلِيٌّ: واضِحٌ.

وتقول: أجْلِ لي هذا الأمرَ، أي أوْضِحْه.

(٢) ديوانه: ١٣:١١

وقال زهير :

وإنَّ الحَقَّ مَقطعُه ثَلاثٌ :

يمينٌ أوْ نِفارٌ أوْ جِلَاء(١)

قال : يريد بالجِلاء البَيان ، والنِّفار المحاكَمة ، وأراد بالجِلاء البَيِّنَة والشُّهود .

وقال اللَّيث : يقال ما أقمتُ عندهم إلاَّ جِلاءَ يومٍ واحد ، أى بَياضَ يَوْمٍ واحد .

وقال الراجز :

مَالِىَ إنْ أقْصَيْتَنِى من مَقْعَدِ

ولا بِهَذِى الأَرْضِ من تَجَلُّدِ

إلاَّ جلاءَ اليوم أو ضُحَى الغَدِ(٢).

ويقال للمريض : جلَاَ اللهُ عنه المرض ، أى كَشَفَه ،والله يُجَلِّى السَّاعة، أى يُظْهِرُها .

قال الله:«لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إلاَّ هُو»(٣) .

والبَازِى يُجَلِّى إذا آنس الصَّيْد ، فرفع طَرْفَه ورأسه ، وتَجَلَّيْتُ الشَّىء ، إذا نَظَرْتَ إليه .

وقول الله جَلَّ وعَزَّ : « فَلمَّا تَجلَّى رَبُّه للجبَلِ(٤) » .

حَدَّثنى المنذرىّ ، عن أبى بكر الخطَّابىّ عن هُدْبَة ، عن حَمَّاد ، عن ثابتة ، عن أَنَس ، قال : قرأ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم ، « فَلما تجلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا »قال: وَضَعَ إبْهامَهُ على قَريبٍ من طَرَفِ أُنْمُلَةِ خِنْصَرِه ، فَساخَ الجبَل .

قال حَمَّاد : قلت لِثابِت : تقول هذا ؟ فقال : يقوله رسولُ الله ، ويقوله أَنَس ، وأَنا أَكْتُمُه .

وقال الزَّجاج فى قوله :« فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَل» أىْ ظَهَرَ وبَانَ ، وهو قول أَهْلِ السُّنَّة والجماعة .

وقال اللَّيْث : قال الحسن : تَجَلَّى بَدَا(٥) لِلْجَبَلِ نُور العَرْش .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : جَلَاهُ عن

(١) ديوانه : ٧٥ وروايته : « فان الحق » .
(٢) اللسان (جلا) من غير نسبة .
(٣) سورة الأعراف : ١٨٧ .

(٤) سورة الأعراف : ١٤٣
(٥) كذا فى م ، وفى د « بدأ »

وطَنِه ، فَجَلا ، أى طَرَدَهُ فهَرَب ، قال : وجَلاَ أيضاً ، إذا علا ، وجلاَ ، إذا اكتَحَل ، قال : والجَلاَ . مقصور ، والجِلاَء ممدود ، والجِلاَ مقصور[1] : الأثمد ، وأنشد :

أَكُحلُكَ بالصَّابِ أو بالجِلا
فَفَتِّحْ لذلك أو غَمِّضِ[2]

ويقال : جَلاَ القَومُ عن أوطانِهِم ، يَجْلُون ، وأَجْلَوْا ويُجلُون ، وجَلَّوا يُجَلُّون ، إذا خَرجوا من بَلَدٍ إلى بَلد ، ومنه يقال : استُعمِلَ فلانٌ على الجالِيَة ؛ والجَالَةِ لُغتان .

والجَلاء ممدود مَصدَرُ جَلا عَن وَطَنه ، ويقال : أَجلاهم السُّلطان فأَجلَوْا وجلَوْا ، أى أخرَجَهم فَخَرجوا .

وقيل لأهلِ الذِّمَّة : الجالِيَة ؛ لأنَّ عمر ابن الخطاب أَجلاَهُم عن جزيرة العرب لِما تَقَدَّمَ من أمر النبي صلى الله عليه فيهم ؛ فسُمُّو جالِيَة . ولزمهم هذا الاسم أينَ حَلُّوا

(١) ضبطه صاحب القاموس بالكسر مع المد .
(٢) البيت فى اللسان ، ونسبه إلى المتنخل الهذلى ، ونقل عن ابن برى أنه لأبى المثلم ، وروايته فى اللسان : « أو غمض » .

ثُمَّ لَزِمَ كُلَّ من لَزِمَته الجزية من أهلِ الكتاب بكُلِّ بَلَد ، وإن لم يُجلَوا عن أوطانهم .

وقال الأصمعىّ : يقال : جَلَّى فلانٌ امرأَته وَصِيفاً حين اجتلاها ، أى أعطاها وصيفاً عِندَ جَلْوَتِها . ويقال : ماجِلوَتُها بالكسر . فيُقال : كَذَا وكَذَا .

وقال أبو زيد : يُقال : جَلَوتُ بَصَرِى بالكُحْلِ جَلْواً . وَانجلَى الغَمُّ انجلاء . وجَلَوتُ عَنىَّ هَمِّى جلواً ، إذا أذهَبتَه . وأجليتُ العِمامَةَ عن رَأسى ، إذا رَفَعتها مع طَيِّها عن جَبِينك .

وقال أبو عبيد : إذا انحسر الشَّعرُ عن جانِبي جَبْهَة الرَّجُل ، فهو أَنْزَع ، وإذا زاد قليلا فهو أجْلَح ، فاذا بلَغَ النِّصفَ ونحوه فهو أَجلَى ، ثم هو أَجلَهُ ، وأَنشَد :

* مَعَ الجَلاَ ولائِحِ القَتِيرِ *[3]

وقد جَلِىَ يَجْلِى جَلًى ، فهو أَجْلَى ، وانجَلَى الظَّلامُ انجِلاَء ، إذا انكَشَفَ ، ويقال

(١) اللسان (جلا) من غير نسبة .

للرجل إذا كان عالى الشَّرف، لايَخفَى مكانُه : هو ابنُ جَلَا .

وقال القُلاخ .

أنا القُلاَخُ بنُ قَلاخِ بنِ جَلَا
ابنُ جَنَاثِيرَ أَقُودُ الجَمَلا (١)

وقال سُحَيْم بن وَثيل الرِّياحى :

أنا ابنُ جَلا وطَلاَّعُ الثَّنايا
مَتَى أضَعِ العِمامَةَ تَعرِفونى (٢)

ويقال : تجلَّى فلانٌ مكانَ كذا ، إذا علاه ، والأصْل : تجلَّله .

قال ذو الرمة :

فَلَمَّا تجلَّى قَرْعُها القاعَ سَمْعَه
وبَانَ له وَسْطَ الأشاءِ انغلالُها (٣)

قال أبو نصر : التَّجلِّى النَّظَر بالأشراف .

وقال غيره : التَّجلِّى التَّجلُّل ، أى تجلَّلَ قَرْعُها سَمْعَه فى القاع .

(١) اللسان (جلا) والرواية فيه
أنا القلاخ بن جناب بن جلا
أبو خناثير أقود الجملا
(٢) اللسان (جلا) .
(٣) ديوانه : ٥٣٦

رواه ابن الأعرابىّ :

تجلَّى قَرْعُها القاعَ سَمْعَه

وقال الله جلَّ وعزَّ : « والنَّهارِ إذا جلَّاها » (٤) .

قال الفراء : إذا جَلَّى الظُّلْمَة ، فجازت الكِناية عن الظلْمَة ، ولم تُذْكَر فى أوّله ؛ لأنَّ معناها مَعْروف ، ألا تَرى أنك تقول : أصْبَحت بارِدَةً ، وأمْسَتْ عَرِيَةً ؛ وهَبَّتْ شَمالا ، فكَنَّى عن مؤنَّثات لم يَجْرِ لَهُنَّ ذِكْر ، لأن مَعناهُنَّ مَعْروف .

وقال الزَّجّاج : إذا جلَّاها إذا بَيَّن الشَّمس ؛ لأنَّها تَتَبين إذا انبسط النهار .

وقال الليث : أجْلَيْتُ عنه الهَمَّ إذا فَرَّجت عنه ، وانْجلت عنه الهموم ، كما تَنْجلِى الظُّلْمة .

ويقال : أخْبرنى عن جَلِيَةِ الأمْر ، أى حَقيقته .

وقال النابغة :

(٤) الشمس : ٣ .

وآبَ مُضِلُّوه بِعَيْنٍ جَلِيَّةٍ
وغُودِرَ بالجَوْلانِ حَزْمٌ ونائِلُ(١)

يقول: كذَّبوا بخبره أول ما جاء. فجاء دافِنوه بخبر ما عايَنُوه.

ابن السِّكِّيت: قال الكِسائيّ: فعلت ذاك من إجلاك، وأجلاك، ومن جلالِكَ، أى فعلته من جرَّاكَ.

[جال]

قال الليث: يُقال جالُوا فى الحرب جَوْلَةً، وجالوا فى الطّوفان جَوَلانًا وجوَّلتُ البِلادَ تَجْوِيلًا، أى جُلْت فيها كثيرا.

والجَوْلانُ: التراب الذى تَجُولُ به الريح على وجه الأرض.

قال: والجَوْلُ والجُولُ، كُلٌّ لغاتٌ فى الجَوَلانِ. قال: ويقال جَال التُّراب وانْجال. قال: وانْجِياله انكِشاطُه. قال: ويقال للقوم إذا تركوا القَصْدَ والهُدَى: اجتالهم الشيطان أى جالوا معه فى الضّلاله.

(١) ديوانه: ٦٢ وروايته: «فآب مصلوه»

وفى الحديث: «إنّ اللهَ جلّ وعزّ قال: إنِّى خَلَقْتُ عِبادِى حُنَفاءَ فاجتالتْهم الشّياطين»(٢) أى استخَفّتْهم، فجالوا معها.

وقال الليث: وِشَاحٌ جَايِلٌ، وبطانٌ جَايِلٌ وهو السَّلِس.

ويقال: وِشَاحٌ جالٌ، كما يُقال: كَبْشٌ صائِفٌ، وصافٌ، ورجل شائِكُ السِّلاح، وشاكٌ. ويقال: أجَلْتُ السِّلاحَ(٣) بين القوم إذا حرّكتَها ثم أفضتَ بها فى القِسْمة، ويقال: أجالوا الرَّأْىَ فيما بينهم.

أبو عُبيد، عن الفرّاء: اجْتَلْتُ منهم جَوْلاً، وانتضَلْتُ منهم نَضْلَةً معناها الاختيار.

أبو عبيد: الجَالُ والجُولُ نواحى البِئر من أسفلها إلى أعلاها.

وقال أبو الهيثم: يقال للرّجل الذى له رأى ومُسْكَة: رجلٌ له زَبْرٌ وجُولٌ، أى تَماسُكٌ لا ينهدِمُ جُولُه، وهو مَزْبورٌ ما فوق

(٢) النهاية لابن الأثير ١: ١٨٩
(٣) فى م «السهام».

الجُولِ منـه ، وصُلْبٌ ما تحت الزَّبْرِ من الجُول .

ويقال للرجل الذى لاتماسُكَ له ولاحزْم: ليس لفلان جُولٌ أى ينهدِم جُولُه ، فلا يُؤْمَنُ أن يكون الزَّبْرُ يسقُطُ أيضا .

وقال الرّاعى يمدح عبد الملك :

فأبوكَ أَحْزَمُهم ، وأنت أميرم
وأشدُّهمْ عند العزائم جُولاَ[1]

ويقال فى مَثَـل : ليس لفلان جُولٌ ولا جالٌ ، أى ليس له حزم .

شَمِر ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : الجولُ الصخرة التى فى الماء ، يكون عليها الطَّيُّ ، فإنْ زالت تلك الصَّخْرة تهوّر البئر ، فهذا أصل الجُول ، وأنشد :

أوْفَى على رُكْنين فوق مَثَابةٍ
عن جُولِ نازحةِ الرِّشاءِ شَطُونِ[2]

وقال الليث : جالاَ الوادى جانبا مائه ، وجالا البحر شطّاه ، والجميع الأجوال ، وأنشد :

* إذا تنازعَ جالا مَجْهَلٍ قذَفٍ[3] *

أبو عبيدة ، عن الفرّاء ، قال : جوَلانُ المـالِ : صغاره ورديئه ، وجَوْلان : قريةٌ بالشام .

وقال اللحيـانىّ : يومٌ جولانىٌّ ، وجَيْلانىّ : كثيرُ التراب ، والرِّيح .

ورُوِى عن عائشة ، أنّها قالت : كان النبى صلى الله عليه إذا دخل إليهـا ، لبس مِجْوَلا[4] .

قال أبو العبّاس ، قال ابن الأعرابىّ : المِجْوَلُ الصُّدْرةُ ، وهو الصِّدار ، قال : والمِجوَلُ الدرهمُ الصحيح ، والمِجوَلُ العُوذَةُ ، والمِجولُ : الحمار الوحشىّ ، والمِجوَلُ هلالٌ من فِضّةٍ يكون وسطَ القلادة ، والأجولىُّ من الخيل : الجوّالُ السريع .

[جـلا]

أبو زيد : جلَأْتُ بالرجلِ أجلَأُ به جَلأً إذا صَرَعته ، وجلأ بثوبه : رمى به .

(١) اللسان (جال)
(٢) اللسان (جال) وروايته : « رازحة الرشاء » .
(٣) اللسان (جال) من غير نسبة .
(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٩ .

أبو عُبيد : الاجئِلال بوزن الافعِلال : الفزَعُ والوَجل .

وأنشد :

* للقَلبِ من خوفِهِ اجئِلاَلُ[١] *

شَمِر ، عن ابن الأعرابيّ : اجئلال أصله من الوجل ؛ قلت : لا يَسْتقيم هذا القول إلا أن يكون مقلوبا كأنه فى الأصل إيجلال ، فأخِّرت الياء والهمزة بعد الجيم . [وفيه وجهٌ آخر[٢]]

[قال][٣] أبو عبيد ، قال أبو زيد : من أسماء الضِّباع . الجَيْأَل .

[قال][٤] وقال الكسائى:هى الجَيْأَلة .

وقال أبو الهيثم ، قال ابن بُزُرْج ، قالوا : فى الجيأل وهى الضبُع ، جأَلَت تجأَلُ ، إذا أجمعت .

[قال :

وكان لها جاران لا يُخفرانها

أبو جَعْدَةَ العادى وعَرفاء جَيْأَل

أبو جَعْدَه : الذئب ، وعَرْفاء : الضبع . وإذا اجتمع الضبع فى غنم منع كلٌّ واحدٍ منهما صاحبَه ، وقال سيبويه فى قولهم : اللهُمّ ضبُعا وذئباً أى اجمعهما ، وإذا اجتمعا سلمت الغنم[٥]] .

قال : والجَأْثانُ مثلُ مَشى الظليم وما أشبهه من مَشى الناس ، وقد جأثت جأثاناً .

قلت : وجائز أن يكون اجئِلال افعِلالاً من جأَلَ يجأَلُ إذا ذهب وجاء ، كما يقال : وجَفَ القلبُ إذا اضطَرَبَ .

[وجل]

قال الليث : الوجَل : الخوْف ، وأنا وَجِلٌ[٦] من هذا الأمر، وقد وجِلْتَ ، فأنت تَوجَل ؛ ولُغةٌ أخرى تَيْجلُ ، ويقال تأجل، وهو وَجِلٌ وأوْجل ، وأنشد :

لَعَمْرُكَ ما أدرِى وإنى لَأَوْجلُ
عَلَى أيِّنا تَعْدو المنيَّةُ أوّلُ[٧]

(١) البيت لامرئ القيس ، ديوانه : ١٩٠ ، وصدره :
* وغائط قد قطعت وحدى *
(٢، ٣، ٤، ٥) تكملة من ج

(٦) كذا فى ج ، م ، وفى د : « واجل » .
(٧) لمعن بن أوس : ديوان الحماسة بشرح المرزوقى ٣ : ١١٢٦ .

[جيل]

أخبرنا ابنُ رزين ، عن محمد بن عمرو ، من الشاه ، عن المؤرج فى قول الله جل وعز : إنَّهُ يَرا كُمْ هو وقَبيلُه[(١)] » أى جِيلُه . ومعناه جِنسه .

[وقال عمرو بن بحر : جَيْلانُ فَعَـلَةُ الملوك. وكانوا من أهل الجيل : وأنشد :

أُتيح لهُ جَيلانُ عند جِذَاره
ورِدَّد فيه الطرفَ حتى تحيَّرا[(٢)]

وأنشد الأصمعىّ :

أرسل جَيلانَ ينحِتون له
ساتيدَ مابالحديد فانصدَعا[(٣)]][(٤)]

وقال الليث: الجيلُ كلُّ صنف من الناس، التُّرك جيل ؛ والصِّين جيل ، والجميع أجيال . وجَيْلانُ : جيلٌ من المشركين خلف الدَّيلم، يقال لهم : جيلُ جيلان .

(١) سورة الأعراف : ٢٧

(٢) البيت لامرئ القيس، ديوانه ٥٨،وروايته
* أطافت به جيلان عند قطاعه *

(٣) اللسان (جال) من غير نسبة .

(٤) تكملة من ج .

[ولج]

فى نوادر الأعراب : وَلَّجَ فلانٌ ماله توْليجاً ، إذا جعله فى حياته لبعض ولَدِه فتسامَع الناسُ بذلك ، فانقَدَعُو عن سُؤاله .

وقال الليث : الوُلوج الدُّخول ، قال الله جلّ وعزّ : « ولم يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللهِ ولا رسوله ولا المُؤْمنين وَلِيجَةً[(٥)] » .

قال أبو عبيدة : الوليجةُ البطانَة ، وهى مأخوذة من وَلَج يَلِجُ وُلوجاً ، إذا دخل ، أى يَتَّخذوا بينهم وبين الكافرين دخيلةَ مَوَدَّة .

[وأخبرنى المنذرىّ عن الغسّانىّ ، عن أبى عبيدة ، أنه قال : وَلِيجَةً ، كلّ شىء أدخلته فى شىء ليس منه فهو وليجة ، والرجل يكون فى القوم وليس منهم فهو وليجةٌ فيهم . يقول : فلا تتخذوا أولياء ليسوا من المسلمين دون الله ورسوله . ومنه قوله :

فإنَّ القوافى يَتَّلِجنَ مَوَالِجاً
تضايَقَ عنه أن تَولَّجهُ الأمر[(٦)]

(٥) سورة التوبة : ١٦
(٦) اللسان (ولج) من غير نسبة .

وقال الفـــراء : الوليجةُ البِطانةُ من المشركين(١)] .

والتَّوْلَجُ : كِناسُ الظِّباء وبَقَر الوحش، وأصله « وَوْلَج» ، فَقُلِبَتْ إحدى الواوين تاء، وقد اتَّلَجَ فى تَوْلَجِه ، وأَتْلَجَهُ الحَرُّفيه ، أى أَوْلَجه .

وقال الليث : جاء فى بعض الرُّقَي : أعُوذَ باللهِ من كُلِّ نَافِثٍ وَرافِثٍ ، وشَرِّ كُلِّ تَالِجٍ وَوَالِج .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَوْلاجُ الوَادِى : مَعاطِفُه [وزواياه(٢)] ، وَاحِدَتها وَلَجَة ، وتُجْمَعُ : الوُلُج ، وأنشد [ابن الأعرابى(٣)] :

أَنتَ ابنُ مُسْلَنْطِحِ البِطاحِ ولَمْ
تَعطِفْ عليك الحُنِيُّ والوُلُجُ(٤)

قال : الحُنِيُّ : الأزقـــة [والوُلُجُ مثله(٥)] ، والوُلُجُ : النَّواحى ، والوُلُج(٦) أيضاً: مَعَارِف العَسَل . [وقال ابن السكيت : الوَلَجَةُ مكانٌ من الوادى دايعه فيها شجر ، وأنشد :

* لم تُطرّق عليك الحنِيُّ والوَلَجُ *

قال : والوَلَج : جمع ولَجةٍ(٧)] .

[لجأ]

أبو زيد : لَجأْتُ إلى المكان ، فأَنا أَلْجأُ إليه لُجوءا ولَجأً . وأَلجأْتُ فُلاناً إلى الشَّىء إلْجاء إذا اضْطَرَرْتَه ، ولَجَأ : اسم رجل .

يقال : أَلْجأْتُ الشَّىء ، إذا حَصَّنْتَه فى مَلْجأ [ولجاء(٨)] والتَجأْتُ إليه الْتِجاء .

وقال أبو الهيثم : التَّلجِئَةُ أنْ يُلجِئَكَ أن تَأْتِىَ أمراً باطنُه خلافُ ظاهره ، وذلك مثلُ إشْهادٍ على أمْرٍ ظاهرٍ ، وباطنه خلاف ذلك .

وقال ابن شُميل : أَلْجأتُه إلى كذا ، أى اضطَررته ، [قال(٩)] ولجّأ فلان ماله ، والتَّلجئةُ أن يَجْعَلَهُ لبَعْضِ وَرَثَتِـه دونَ بَعْض ، كأنَّه يتَصَدَّق به عليه ، وهو وارثُه ، قال : ولا تَلجِئَةَ إلَّا إلى وارِث . [قال

(١، ٢، ٣، ٥، ٧، ٨، ٩) تكملة من ج .
(٤) اللسان (ولج) ونسبه إلى طريح .
(٦) « الولج » بضم الواو واللام كما فى القاموس واللسان ، وفى د ، م ، وفى ج « الولج » بفتحتين .

ابن الانبارىّ : اللَّجأ مهموز مقصور : ما لجأتَ إليه ، واللجا مقصور غير مهموز : جمع لجاةٍ . وهى الضِّفْدَعَةُ الأنثى ، يقال لذكرها : لَجأ][1] .

قال ابن شميل : [ويقال[2]] : أَلَكَ لَجَأٌ يا فلان ؟ واللَّجَأُ : الزَّوجة . [وقال][3] اللِّحيانىّ : يقال : مالى فيه حَوْجاء ولا لَوْجاء ، ومالى فيه حُوَيجاء ، ولا لُوَيجاء كلاهما بالمدّ ، أى ما لى فيه حاجة .

وقال غيره : يقال ما لِىَ عليه عِوَجٌ ولا لِوَج .

[أجل]

قال الليث : الأجَلُ غايةُ الوقت فى الموت ، ومَحَلُّ الدَّيْن ونحوه .

أبو عُبَيد عن أبى زيد : أَجَلْتُ عليهم آجُلُ أَجْلًا : أى جَرَرْتُ جَرِيرةً .

وقال أبو عمرو ، ويقال جَلَبْتُ عليهم ، وجَرَرْتُ ، وأجَلتُ ، بمعنًى واحد ، أى جَنَيْت .

[الكسائى : فعلت ذاك من أجْلاك وإجْلاكَ ومن جَلَالِكَ بمعنًى واحد .

الحرانىّ عن ابن السكّيت : فعلتُ ذاك من أجْلكَ ، وإذا اسقَطْتَ « مِنْ » قلتَ : فعلتُ ذاك أجْلَكَ. هذا كلامُ العرب، ومن أجل جَرّاك ، وإذا جِئْتَ بـ « من » قلت : من أجلِكَ[4]] . وتقول أَجَلَ هـذا الشىء [يأجِلُ[5]] فهو آجِل ، وهو نقيض العَاجل ، قال : والأجيلُ المُؤَجَّلُ إلى وَقْت ، وأنشد :

* وغَايَةُ الأَجِيلِ مَهْوَاةُ الرَّدَى[6] *

الحرانىّ عن ابن السكيت : الأَجْلُ : مَصْدَر أجَلَ عليهم شرًّا يأجِلُه أجْلا إذا جَنَاه عليه .

وقال خَوّاتُ بن جُبَيْر :

وأهْـلِ خِبَاء صَالحٍ ذاتُ بينهم
قد احْترَبوا فى عاجِلٍ أنا آجِلُه[7]

أى جانيه .

قال : والأجْـلُ القَطيعُ من بَقَر الوحش ، وجمعه الآجال .

(١، ٢، ٣، ٤، ٥) تكملة من ج

(٦) اللسان (أجل) من غير نسبة .
(٧) اللسان (أجل) وروايته « كنت بينهم »

قال : وحَكَى لنا الفَرّاء : الإِجْلُ وَجَعٌ فى العُنق .

وحكى عن أبى الجرّاح ، أنه قال : بى إِجْلٌ فأَجِّلُونى ، أى داوُونى .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : هو الأَجَلُ والأَدَل ، وهو وَجَعُ العُنُق من تَعادِى الوِسَاد .

وقال الأصمعىّ : هو البَدَلُ أيضاً ، وقول الله جلّ وعزّ : « مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بنى اسْرَائيل[1] ». الألفُ مقطوعةٌ من جَرَّى ذلك وربَّما حَذَفَت العرب [مِنْ[2]] فقالت : فَعَلْتُ ذاكَ أَجْلَ كذا . قال عدِىّ :

أَجْلَ أَنَّ اللهَ قد فَضَّلَكُمْ
فوق ما أحكى بصُلْب وإزارِ[3]

[رواه شَمِر : إِجْلَ أَنَّ اللهَ قد فضَّلكم[4]] .

وقال الليث : الآجِلَةُ الآخِرة ، والعاجِلَةُ الدُّنيا .

قلت : والأُصل فى قولهم فَعَلْتُه من أجلِكَ ، من قولهم أَجَلَ عليه أَجْلًا ، أىْ جَنَى وَجَرَّ . والمَأْجَل : شِبْهُ حَوْضٍ واسعٍ يُؤْجَلُ فيه ماء القَناة إذا كان قليلا ، أى يُجْمَعُ ، ثم يُفَجَّر إلى المزرعة ، وهو بالفارسية طَرخَا .

وقال غير الليث : المَأْجَلُ : الجِبَاْةُ التى يجتمع فيها مياه الأمطار من الدّور [قلت : وأصلُ قولهم : من أجلك ، مأخوذ من قولك : أَجَلْتُ ، أى جَنيت ، وهو كقولك : فعلت من جرّاك .][5]

وبعضهم لا يهْمِزُ المأْجَل ، ويكسر الجيم ، فيقول الماجِل ، ويجعله من المَجْل ، وهو الماء يجتمع فى النُّقطة تمتلئْ [ماء][6] من عَمَل أو حَرَق .

وأَجَلْ : تَصْديقٌ لخبرٍ يُخْبِرُك به صاحِبُك ، فتقول : فَعل فلان كذا وكذا ، فَتُصَدِّقه بقولك له : أَجَلْ ، وأمّا نعم ، فإنَّه جواب المستَفْهِم بكلامٍ لاجَحْد فيه ، يقول لك [هل][7] صَلَّيْت ، فتقول : نعم .

---

(١) سورة المائدة : ٣٢
(٢) تكملة من : م ، ج
(٣) كذا فى ج ، وفى اللسان وباقى الأصول : « من أحكأ صلبا بإزار » .
(٤، ٥، ٦، ٧) تكملة من ج

« ج ن و ا ى »

جنى . جنأ . وجن . نجا . نجأ . جون .

ونج . نأج .

[جنى]

رُوِىَ عن علىّ بنِ أبى طالب رضِىَ الله عنه أنَّهُ دخَل بَيتَ المال ، فقال : يا حَمْراء ، ويا بَيْضاء احْمَرِّى وابيَضِّى ، وغُرِّى غيْرى .

هــذا جَنــاىَ وخِيــارُه فيــه

إذْ كلُّ جانٍ يدُه إلى فيه[1]

قال أبو عبيد : يُضرَبُ هذا مثلاً للرجل يُؤثِرُ صاحبه بخيار ماعنده .

وذكر ابن الـكلبى أنَّ المثـل لعمرو بن عَدِىٍّ اللَّخمِىِّ ابن أخت جَذِيمَة ، [وأن جذيمة][2] نزل منزلا وأمرَ الناسَ أن يَجتنُوا له الـكَمْأةَ ، فكان بعضهم يَسْتأثر بخيرمايجد، فعندها قال عمرو :

هذا جَناىَ وخِيارُه فيه

إذْ كلُّ جانٍ يدهُ إلى فيه

وقال الليث : يقال : جنى الرجل جناية ، إذا جرَّ جريرةً على نفسه أوْ على قوْمه يجنى،

وتجنَّى فلانٌ على فلان ذنبا لم يَجْنِه ، إذاتقوَّله عليه وهو برىء .

والجَنَى : الرُّطَبُ .

وأنشد الفراء فيه :

* هُزِّى إليْكِ الجِذعَ يَجنِيك الجَنَى *[3]

ويُقال للعسل إذا اشْتِير : جَنًى ، وكلُّ ثَمَرٍ يُجتَنَى ، فهو جَنًى مقصور .

والاجتِناء : أَخْذُكَ إيَّاه وهو جنًى مادام طَرِيّاً . ويُقال لـكل شىء أُخِذَ من شَجره قد جُنِىَ واجتُنِىَ .

وقال الراجز يذكر الـكَمْـأة :

* جنَيْتُهُ من مُجْتَنَى عَويص *[4]

وقال آخر :

* إنكَ لا تَجْنِى من الشَّوْكِ العِنَبْ *[5]

ويقال للتَّمر إذا صُرِمَ : جَنِىٌّ .

وقال أبو عُبيد : يقال جنَيتُ فلانا جَنًى أى جنَيْتُه له ، وأنشد :

ولقَدْ جنَيْتُكَ أَكْمُؤاً وعَساقِلاً

ولقَدْ نَهيْتُكَ عن بناتِ الأوْبرِ[6]

(١) القاموس (طوق)
(٢) تكملة من م ، ج .

(٣،٤،٥) اللسان (جنى) من غير نسبة .
(٦) اللسان (وبر) من غير نسبة .

وقال شمِر : جنيتُـك جنَيتُ لكَ .

وعلَيْـك ، ومنه قولك :

جانِيـكَ مَنْ يَجنى عليـك وقَدْ

تُعْدِى الصِّحاحَ فتجرَبُ الجرْبُ(١)

قال أبو عبيد فى قولهم : جانيكَ مَنْ يَجنِى عليك، يُضرَب مَثلا للرّجل يُعاقَب بجنايته ، ولا يُؤخَذُ غيره بذَنبه .

وقيل معناه : إنما يَجنِك مَنْ جنايَتُه راجعة إليك ، وذلك أنَّ الإخوة يجنون على الرجل ، يدل على ذلك قوله :

وقَدْ تُعدِى الصِّحاحَ مبارِكُ الجرْبِ(١)

وقال أبو عبيد : ومن أمثالهم « أجناؤُها أبناؤُها » .

قال أبو عُبيد : الأَجناء جَمْع الجانى ، والأَبناء جمع البانى ، مثل : شاهِد وأشْهاد ، وناصِر وأنصار ، والمعنى أنَّ الذى جنى فهَدم هو الذى بَنَى بِغَيْر تَدْبير فاحتاج إلى نقص ما عَمل وإفساده .

[وقال أبو الهيثم : فى قوله « جانيك مَن يجنى عليك » يراد به الجانى لك الخير مَن يجنى عليك الشرّ . وأنشد :

* وقد تُعدى الصحاح مبارِكُ الجرْب *

وقال شمر : قال ابن الأعرابىّ جنأ فى عَدْوِه إذا أَلَحَّ وأَكبّ وأنشد :

وكأنه فَوْتَ الجوالب جانئـاً

رِئْمٌ يضايفه كلابٌ أخضَعُ(٣)

يُضايفه : يُلجِيه رِئْمٌ أخضع](٤) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الجاني اللَّقاح .

[قلت](٥) والجانى : الكاسب .

ويقال : أجنتِ الشجرة ، إذا صار لها جنًى يُجنَي فيؤكل .

وقال الشاعر :

* أَجنَى له باللِّوَى شَرْىٌ وتَنُّومُ *

[جنأ]

أبو زيد : جَنَأَ الرَّجُل يجْنَأُ جُنُوءا على الشىء ، إذا أكبّ عليه ، وأنشد :

(١،٢) اللسان (جنى) من غير نسبة .

(٣) اللسان (جنأ) من غير نسبه .

(٤،٥) تكملة من ج

أَغَاضِرَ لو شَهِدْتِ غَدَاةَ بِنْتُمْ
جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ على وِسَادِى(١)

قال : وجَنِئ الرجلُ يَجْنَأُ جَنَأً ، إذا كانت فيه خِلْقَةً .

وقال الأصمعىّ : يقال للرجل إذا انكبّ على فَرَسه يَتَّقِى الطَّعن : قد جَنَأَ يَجْنَأُ جُنُوءًا .

وقال مالك بن نويرة :

ونَجَّاكَ مِنَّا بعدما مِلْتَ جَانِئًا
ورُمْتَ حِياضَ الموتِ كلَّ مَرَامِ(٢)

[قال](٣) فإذا كان مُسْتَقِيم الظَّهر ، ثم أصابَهُ جَنَأٌ ، قيل : جَنِئ يَجْنَأُ جَنَأً ، فهو أجنأُ ، قال : وإذا أكَبَّ الرجلُ على الرَّجل يَقِيه شيئًا ، قيل : أَجنأَ عليه إجناء .

وفى الحديث : أنَّ يهوديًّا زَنَى بامرأة ، فأمَرَ النبىُّ صلّى الله عليه بِرَجْمِهما ، فَعلِقَ الرَّجلُ يُجانِئ عليها يَقِيها الحِجارَة(٤) » ، أى يُكِبُّ عليها .

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : الْمِجْنأ التُّرْس . قاله أبو قيس(٥) :

* وَمُجْنَأٍ أسْمَرَ قَرَّاعِ *

قال : والْمَجْنَأُ حُفْرَةُ القبر .

قال الْهذَلِيّ :

إذَا ما زَارَ مُجْنَـأَةً عليها
ثِقالُ الصَّخْرِ والخشَبُ الْقَطِيلُ(٦)

وقال الليث : الأجنأ الذى فى كاهله انْحِنَاءٌ على صدره ، وليس بالأحْدَب .

أبو عبيد ، عن أبى عمرو : رَجلٌ أجنأ وأدْنأ مهموزان ، بمعنى الأقْعَس ، وهو الذى فى صدره انـكبابٌ إلى ظَهْره .

وقال الليث : ظَلِيم أجنأُ ، ونَعامَةٌ جَنْآء ، ومن حذف الهمز قال : جَنْواء ، والمصدر : الجنأ ، وأنشد :

(أَصَكُّ مُصَلَّمُ الأذْنَيْن أجنا(٧))

---

(١) اللسان (جنأ) ونسبه إلى كثير عزة .
(٢) اللسان (جنأ) .
(٣) تكملة من ج
(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٠

(٥) هو أبو قيس بن الأسلت السلمى ، والبيت فى اللسان (جنأ) وصدره :
* صدق حسام وادق حده *
(٦) لساعدة بن جؤية ، ديوان الهذليين ٢ : ٢١٥
(٧) اللسان (جنأ) من غير نسبة .

قلت : وقال غيره فى قوله : أجنَى ، صَار له التَّنُّومُ والآءُ جَنًى يأكله ، وهوأَصَحّ .

[نجا]

قال الليث : يقال نَجاَ الرَّجل من الشّر يَنْجو نَجْواً(١) أوْ نَجاةً ، وهو يَنْجُو فى السُّرعة نَجاء ممدود ، فهو نَاجٍ سريعٌ ، وناقةٌ ناجيَة ونجاةٌ ، إذا كانت سريعة .

سَلَمة ، عن الفراء : العرب تقول : النّجاء النّجاء . والنَّجا النَّجاء. (والنَّجاءكَ النَّجاءكَ) . والنجاكَ النَّجاكَ،وأنشد غيره :

* إنّا أَخَذْنَا النَّهْبَ فالنّجا النَّجا(٢) *

وقال الله جلّ وعزّ : « لا خَيْرَ فى كثيرٍ مِنْ نَجوَاهُم(٣) ».

قال أبو إسحاق : مَعْنى النَّجوى فى الـكلام ما يَتفَرّدُ به الجماعَة والاثنان سِرًّا كان أوْ ظاهرا . قال : وقوله جلّ وعزّ : « وإذْهُمْ نَجوى(٤) » . قال : هذا فى معنى المصدر . وإذْهم ذُو نجوى .

(١) فى م : « نجاء » .
(٢) اللسان (نجا) من غير نسبة .
(٣) سورة النساء : ١١٤ .
(٤) سورة الإسراء : ٤٧

والنَّجْوى : اسمٌ للمَصْدَر ، قال : ومعنى نَجَوْتُ الشىء فى اللغة : خَلَّصْتُه وألقَيته ، ويقال : نَجَوْتُ الشىء(٥) أنجوه إذا ناجَيْته .

سَلَمة ، عن الفرّاء : نجـوْتُ الدّواء ، إذا شَرِبْتَه ، وقال : إنما كنت أَسْمع من الدواء ما أَنجيْتُه ، ونجوْتُ الجلد وأنجَيْتُه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ :أَنجانى الدّواء ، أى أقعدَنى .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : أَنجى فلانٌ إنجاءا إذا جلس على الغائِطِ فتَغوّطَ ، وقد نجَا الغائِطُ نَفْسُه يَنجُو .

قال ، وقال بعض العرب : اللَّحْمُ أَقَلُّ الطعام نجْوًا ، والنَّجْوُ : العَذِرَةُ نَفْسُها .

قال :واسْتَنْجَيْتُ اسْتِنجاء ، إذا لَقطْتَها ، والنَّجو : السّحابُ الذّى هَراق ماءه ، وناقة نجاةٌ ، أى سَريعَةٌ . واسْتَنْجَيْتُ بالمـــاء والحجارة ، أى تَطَهّرْتُ بها .

وقال الـكسائىّ : جَلَسْتُ عن(٦) الغائِط فما أَنجَيْتُ .

(٥) فى ج : « نجوت الرحل » .
(٦) فى م : « على » .

أبو عُبيد ، قال أبو زيد : أَنجيْتُ قَضِيباً من الشَّجرة، إذا قَطَعْته ، واسْتَنْجَيْتُ الشَّجرةَ إذا قَطَعْتَها من أَصْلِها .

وقال شَمِر : نَجَيْتُ غُصنَ الشَّجرة ، واسْتَنْجَيْتُه ، إذا قطعْته .

قال : وأَرى الاسْتنجاءَ في الوُضُوء من هذا القَطعِة القذِرَة بالماء .

وقال الزّجاج : يقال : أَنجَى فلان شيئاً وما نَجا شيئاً منذُ أيام ، أي لم يأتِ الغائط .

وقال الليث : نَجا فلان يَنْجو ، إذا أَحْدَثَ ذَنباً ، أَوْ غير ذلك ثم يَنْجو . قال : واسْتَنْجى اسْتَفْعل من النجاة ، والاسْتِنجاء هو التَّنظيف بماء أَوْ مَدَر ، والنَّجاة : هي النَّجْوَةُ من الأرض لا يعلوها السَّيْل ،وأنشد:

فَأَصُونُ عِرْضِي أنْ ينَال بنَجْوَةٍ
إنّ البَرِىء من الهَنَاتِ سَعيدُ[1]

وفلانٌ نَجِيُّ فلان ، أي يُناجيه دون مَنْ سِواه .

(١) اللسان (نجا) من غير نسبة .

وقال الله : «خَلَصُوا نَجِيّا »[2] معناه : اعْتزلوا الناس مُتَناجِين ، تقول : قَوْمٌ نَجِيٌّ وأَنجِيَة ، وأنشد :

إنِّى إذا ما القَوْمُ كانوا أَنْجِيَهْ
واضْطَرَبْت أعناقُهم كالأَرْشِيَهْ[3]

وقال أبو إسحاق : نَجِيٌّ لفظٌ واحد في معنى جَميع، وكذلك قوله : «وإذْهُمْ نَجْوَى». ويجوز : قَوْمٌ نَجِيٌّ ، وقَوْمٌ أَنْجِيَةٌ ، وقَوْمٌ نَجْوَى .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : أَنجَى ، إذا عَرِق ، وأَنْجَى، إذا سَلَحَ ، وأنجَى، إذا كشف الجُلَّ عن ظَهْرِ فرسه .

وقال أبو العباس في قوله: «إنّا مُنجُّوكَ وأهلَكَ »[4] أي نُخلِّصك من العذاب وأهلك.

الحرانيّ ، عن ابن السِّكّيت ، قال : أنشد الفراء ، وذكر أن الكسائيّ أنشده :

(٢) سورة يوسف : ٨٠
(٣) اللسان (نجا) ونسبه إلى سحيم بن وثيل اليربوعي ، وروايته :
* واضطرب القوم اضطراب الأرشية *
(٤) سورة العنكبوت : ٣٣

أقولُ لِصَاحِبِيّ وقَدْ بَدَا لِي
مَعالِمُ منْهما وهما نَجِيًّا(١)

قال الكسائىّ : أراد نَجِيَّان ، فحذف النون . وقال الفراء : أى هما بموضع نَجْوَى ، فنصب نَجِيًّا على مَذْهب الصِّفة .

وفى حديث النّبىّ صلّى الله عليه : « إذا سافرتم فى الْجَدْبِ فاسْتَنْجو(٢) » ، معناه : أسْرِعوا السّير وانجُوا .

ويقال للقوم إذا انهزموا: اسْتَنْجُوا ، ومنه قول لقمان بن عاد: «أوَّلُنا إذا غدَوْنا(٣) وآخِرُنا إذا اسْتَنْجيْنا » أى هو حامِيَتُنا ، إذا انهزمنا يَدْفع عنَّا .

وقول الله جلّ وعزّ : « فالْيَوْمَ نُنجِّيكَ بِبَدَنِكَ »(٤) .

قال أبو إسحاق : معناه نُلقيكَ عُريانا لتكون لمن خَلْفك عِبْرة ، وقيل : نُلقيكَ على نَجْوَةٍ من الأرْض .

(١) اللسان (نجا) من غير نسبة .
(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٣٠
(٣) كذا فى م ، ج ، والفائق ١ : ٥٩ ، وفى اللسان « نجونا » .
(٤) سورة يونس : ٩٢ .

وقال أبو زيد : النَّجْوَةُ المكان المرتفع الذى تَظُنُّ أنه نَجاؤُك .

وقال ابن شُميل : يُقال للوادى نَجْوَة ، وللجَبَلِ نَجْوَة ؛ ولِلْجبَلِ نحوة ؛ فأمّا نَجْوَةُ الوادى فَسَنَداه جميعاً مُسْتقيا ؛ ومُسْتَلْقِيا ، كُلُّ سَنَدٍ نَجْوَة وكذلك هو [من الجبل و](٥) من الأكمة ، وكُلُّ سند مُشْرِفٍ لا يَعْلوه السَّيل فهو نَجْوَةٌ [من الأرض . وهى النجوات . والرّمل كله زعم نجوة](٦) ؛ لأنَّه لا يكون فيه سَيْلٌ أبدا ؛ ونَجْوَةُ الْجبَل : مَنْبِتٌ للبقل ، ويقال : نَجَوْتُ الْجِلْدَ إذا ألْقَيْتَه عن البعير وغيره . وأنشد :

فَقُلْتُ : انْجُوَا عَنْها نَجَا الْجِلْدِ إنَّه
سَيُرْضِيكُما منها سَنَامٌ وغارِبُهْ(٧)

وقد نَجَوْتُ فلانا ، إذا اسْتَنْكَهْتَه ، قال الشاعر :

نَجَوْتُ مُجالِدًا فوجدْتُ منه
كَريحِ الكَلْبِ ماتَ حديثَ عَهْدِ(٨)

(٥،٦) تكملة من ج
(٧) اللسان (نجا) يخاطب ضيفين طرقاه .
(٨) اللسان (نجا) من غير نسبة .

ونجوتُ الوَتَر واستَنْجيتُه؛ إذا خلّصتُه وأنشد:

فَتَبازَتْ فتبازَخْتُ لها
جِلْسَةَ الجازِرِ يَسْتَنْجِي الوَتَر (١)

وقيل: أصل هذا كله من النَّجْوَة، وهو ما ارتفع من الأرض؛ وقيل: إن الاستنجاء من الحدَث مأخوذٌ من هذا؛ لأنه إذا أراد قَضاء الحاجة اسـتَتَر بنجْوَةٍ من الأرض.

وقال عَبيد:

فمن بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بعَقْوَتِهِ
والمُسْتَكِنُّ كَمَنْ يَمْشِي بقِرْوَاحِ (٢)

[نجأ]

قال اللّحيانيّ: يقال للرَّجل الشَّديد الإصَابَة بالعين: إنَّهُ لَنجُوءُ العين، على فَعُل ونجُوء العَين على فَعُول، ونَجِئٌ العين على فَعِل، ونَجِيءُ العين على فعيل. وقد نجأته وتَنَجأته، أى أصبتُه. ويقال ادفع عنك نَجْأَةَ السَّائل، أى أعطه شيئاً مما تأكل لتدفع به عنك شِدَّةَ نظره، وأنشده:

* ألا بِكِ النَّجْأَةُ يا رَدّادُ (٣) *

أبو عُبيد، عن الكسائىّ، والأمَوِىّ: نَجَأْتُ الدَّابَّةَ وغيرها، أى أصَبْتُها بعينى، والاسم: النَّجأة.

[ونج]

قال الليث: الوَنَج ضَرْبٌ من الصَّنْجِ ذى الأوْتار، وقال غيره: الوَنْجُ: مُعَرّب، وأصله: وَنَهْ، والعربُ قالت: الوَنُّ بتَشْديد النُّون.

[نأج]

قال الليث: نَأَجَ البُومُ، يَنْأَجُ نَأْجاً، والإنسانُ إذا تَضَرّع فى دعائه نَأَجَ إلَى الله، يَنْأَجُ، وهـو أضْرعُ ما يكون وأحْزَنُه، وأنشد:

فلا يَغرَّنَّكَ قَولُ النُّؤَّجِ
الخَالِجِين القولَ كلَّ مَخْلَجِ (١)

وقال العجاج فى الهام:

* واتّخَذَتْهُ النَّائجاتُ مَنْأَجا *

(١) اللسان (نجا) ونسبه إلى عبد الرحمن بن حسان.
(٢) ديوانه: ٣٦، وروايته «بجحفله».
(٣) اللسان (نجأ) من غير نسبة.
(٤) ديوانه: ٧

وقال غيره: النَّائجاتُ الرِّياحُ الشَّديدةُ الهُبوب، ونأجت الأبلُ فى سَيرها، وأنشد ابن السِّكِّيت:

قَدْ عَلِمَ الأَحماء والأزاويجْ
أنْ لَيس عَنْهُنَّ حديثٌ مَنْؤوجْ(١)

قال: والمَنْؤوجُ المَعْطُوفُ.

أبو عُبيد، عن الأصمعىّ: النَّؤوج الريحُ الشَّديد المرّ.

وقال ابن بُزُرْج: نَأج الخبرُ: ذَهَب فى الأرض.

[أجن]

أبو عُبيد، عن أبى زيد: أجِنَ الماء يَأجِنُ أُجُونًا، إذا تَغير غير أنه شَرُوب. وأسِنَ يأسَنْ أسَنًا وأسُونًا، وهو الذى لايَشْرب به أحد من نَتْنِه.

وقال الليث: أجُونُ الماء، وهو أنْ يَغشاه العِرمِضُ والوَرَقُ.

وقال العجاج:

عَلَيهِ من سَافِى الرِّياحِ الخُطَطِ
أَجْنٌ كَنِىٌّ اللَّحْمِ لم يُشَيَّطِ(٢)

قال: ولغة أخرى: أجِنَ يأجَنُ أجَنًا.

سلمة، عن الفراء: يقال: إجَّانة وإنجانة وإلجانَة، بمعنى واحد وأفصحُها إجَّانَة.

[وجن]

قال اللَّيث: الوَجْنَةُ ما ارتفع من الخدَّين، الشِّدْق والمَحْجِر، والأَوْجَنُ من الجمال، والوَجْنَاء من النُّوق: ذات الوَجْنَةِ الضَّخْمَة، وقلَّما يقال: جَمَلٌ أَوْجَن، ويقال: الوَجْنَةُ: الضخمة، شُبِّهت بالوَجِين من الأرض، وهو مَتْنٌ ذو حِجَارةٍ صغيرة.

أَبُو عُبيد، عن الأصمعىّ: الوَجِينُ: العارضُ من الأرض يَنقَادُ ويرتفعُ، وهو غَليظ.

شَمِر، عن ابن الأعرابى: قال: الأَوْجَنُ: الأفعَلُ من الوَجِين، فى قول رُؤْبة:

* أَغْيَس نَهَّاضٍ كَحَيْدِ الأَوْجَنِ(٣) *

(١) اللسان (نأج) من غير نسبة

(٢) ينسب الى رؤبة، ديوانه: ٨٤

(٣) ديوانه: ١٦١

قال : والأَوْجَن الجَبَلُ الغَلِيظ .

وقال ابن شُميل : الوَجِينُ قُبُلُ الجَبَلِ وسَنَدُه ، ولايكون الوَجِينُ إلاّ لِوَادٍ وَطِيء، يُعَارِضُ فيه الوادِى الداخل فى الأرض الذى له أَجْرافٌ كأنَّها جُدُر ، فتلك الوُجُنُ والأسْناد ، قال : والناقةُ الوَجْناء تُشَبَّهُ بالوَجِين ، وهى العظيمة .

وقال ابن الأعرابىّ : إنما سُمِّيت الوَجْنَةُ وَجْنَةً لِنتُوُّها وغِلَظِها .

ابن السكيت، عن الفراء: حكى الكسائىّ : وُجْنَةٌ وأُجْنَةٌ وَوَجْنَةٌ ، قال: وسمعت بعض(١) العرب يقول : وِجْنَة .

وقال ابن السكيت : يقال : ماأَدْرِى أىُّ مَنْ وَجَّنَ الجِلْدَ هو ؟ أىْ أىُّ الناس هو؟

وقال اللّحيانىّ : المِيجَنَة التى يُوجَّن بها الأدِيم ، أى يُدَقّ لِيَلِين عند دِباغِه ، ووَجَنَت الدّابِغَةُ أدِيمَها ، إذا دَقَّته .

(١) فى م : « بعض كلب » .

وقال النابغة الجعدى :

ولم أرَ فيمَنْ وَجَّنَ الجِلْدَ نِسْوَةً
أَسَبَّ لأضْيافٍ وأقْبَحَ مَخْبِرا(٢)

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : المِيجَنَة المِدَقَّة ، وجمعها : مَوَاجِن، وأنشدنا [عن المفضّل لعامر ابن عُقيل السّعدىّ](٣) :

رِقابٌ كالمَوَاجِنِ خَاظِيَاتٌ
وأسْتَاهٌ على الأكْوارِ كُومُ

أبو عُبيد ، عن الفراء : وَجَنْتُ به الأرضَ ، وعَدَنْتُ ومَرَنْتُ ، إذا ضَربتَ به الأرض .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابى : التَّوَجُّن: الذُّلّ والخُضوع ، وامرأة مَوْجُونَة ، وهى الخَجِلَةُ من كَثْرةِ الذُّنوب .

ابن السِّكيت : رَجُلٌ مُوَجَّن إذا كان عَظِيمَ الوَجَنَات .

[جون]

قال الليث : الجَوْنُ الأسْوَدُ اليَحْمُومِىُّ ، والأنثى جَوْنَة ، والجميع جُون ، ويقال :

(٢) اللسان (وجن) .
(٣) تكملة من ج ، واللسان .

[كلُّ](١) بعيرٍ جَوْنٌ من بَعِيد ، وكلُّ حمارِ وَحْشٍ جَوْنٌ من بعيد ، وعينُ الشمس تُسَمَّى جَوْنَة ، وكلُّ لونِ سوادٍ مُشْربٍ حُمْرَة جَوْن ، أو سوادٍ يُخالِطُه حُمْرة كلَوْنِ القَطا .

ابن السِّكيت : القطا ضربان : جُونِيٌّ وكُدْرِيٌّ ، أخرجوه على فُعْلِيّ ؛ فالجُونىُّ والكُدْرِيُّ واحد ، والضَّربُ الثانى : الغَطاط .

قال : والكُدْرِىُّ والجُونىُّ ما كان أكْدرَ الظهر أسْود باطِنَ الجناح مُصْفَرَّ الحلْق قصير الرِّجْلين ، فى ذَنَبه رِيشَتان أطولُ من سائر الذَّنب .

قال : والغَطاطُ منه ما كان أسود باطن أجنحته ، وطالت أرْجُله ، واغْبَرَّتْ ظهوره ، غُبرة ليست بالشديدة ، وعظمت عُيونه .

وقال الليث : الجُونَةُ سُلَيْلَةٌ مستديرة مُغَشَّاةُ أدماً ، تكون مع العطّارين ، وجمعها جُوَنٌ [ومنهم من يهمز الجُؤَن . وقال الأعشى :](١)

إذَا هُنَّ نَازَلْنَ أقْرانَهُنَّ
وكان المِصاعُ بما فى الجُوَنْ(٢)

يصف نساء تَصَدَّيْن للرجال حاليات .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : التَّجوُّنُ تَبْيِيض باب العَروس ، والتَّجوُّنُ تَسْوِيد باب الميّت .

أبو عُبيد ، عن الأصمعى : الجَوْنُ الأسْودَ ، والجَونُ الأبْيض . قال : وأُتِيَ الحجاجُ بِدِرْعٍ وكانت صافية ، فجعل لا يَرى صَفاءها ، فقال له فلان ، وكان فَصيحاً : إن الشمس جَوْنَة ، يعنى أنها شديدة البَريق ، والصفاء [فقد](٣) قَهَرَتْ لونَ الدِّرع ، وأنشد الأصمعىّ :

غَيَّر يابِنْتَ الجُنَيْدِ لَوْنِي
طولُ اللَّيالى واختلافَ الجَوْنِ(٤)

يريدُ النَّهار . وقال آخر :

* يُبادِرُ الجَوْنَةَ أن تَغِيبا(٥) *

(١ ، ٣) تكملة من ج .

(٢) ديوانه : ١٥

(٤ ، ٥) اللسان (جون) من غير نسبة .

وقال الفرزدق :

وجَوْنٍ عليه الجِصُّ فيه مَرِيضَةٌ
تَطَلَّعُ منها النَّفسُ والمَوْتُ حاضِرُهْ(١)

قال : والجَوْن [هاهنا](٢) : الأبيض ، يصف قصراً أبيض .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : الجَوْنَةُ العَجَمَة ، قال : ويقال لِلخابية جَوْنة ، وللدّلو إذا اسْوَدَّتْ جَوْنة ، ولِلْعَرَق جَوْنٌ .

وأنشد ابن الأعرابى لمِاتِحٍ ، قال لمِاتِحٍ فى البئر :

إنْ كانَتِ أُمًّا امَّصَرت فَصُرَّها
إنَّ امِّصَارَ الدَّلو لا يَضُرُّها
أَهِىَ جُوَيْنٌ لَاقِها فبِرَّها
أَنْتَ بِخَيْرٍ إن وُقيتَ شَرَّها

(١) ديوانه : ٢٥٨
(٢) تكملة من ج .

فأجابه :

* وُدِّى أُوَقَّى خَيْرَها وشَرَّها(٣) *

قال : معناه : على وُدِّى فأضمر الصّفة ، وأعملها .

وقوله : أَهِىَ جُوَيْن ، أرادَ أخِى كان اسمُه جُوَيْنا ، وكل أخ يقال له : جُوَيْنٌ ، وجَوْنٌ .

سلمة ، عن الفراء ، قال : الجَوْنان : طَرَفا القَوْس .

[ناج]

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ : نَاجَ يَنُوجُ ، إذا راءى بِعَمَله ، قال : والنَّوْجَةُ ، الزَّوْبَعَةُ من الرِّياح .

(٣) اللسان (جون) من غير نسبة .

باب الجيم والفاء

« ج ف و ا ى »

جفا . جاف . لجا . فاج . وجف . [فوج[1]]

[جفا]

عمرو ، عن أبيه : الْجُفَايةُ السَّفينَةُ الْفَارِغَة ، فإذا كان مَشْحونَةً فهى غامِدُ وآمِد، ويقال أيضا : غامِدَةٌ وآمِدَةٌ ، والخِنُّ : الفارِغَةُ أيْضا .

وقال الليث : يقال جَفَا الشئْء يَجْفو جَفَاء ، ممودٌ كالسَّرج ، يَجفو عن الظّهر إذا لم يَلْزَم ، وكالْجَنْبِ يَجفو عن الْفراشِ ، وتَجافَى مثله .

وقال الشاعر :

إنَّ جَنْبِي عن الفِراشِ لَنَابِ

كتَجافِي الأسَرِّ فوق الظِّرَابِ[2]

والُحجةُ فى أنَّ جفا يكونُ لازِماً مثل تَجافَى قولُ العجاج يَصفُ ثَورا وَحشِيا :

* وشَجَرَ الهُدَّابَ عنه فَجَفَا[3] *

يقول : رفع هُدّاب الأرض بقَرْنه حتى تَجافَى عنه ، ويقال : جافَيتُ جَنبِي عن الفراش فتجافَى ، وأجْفَيْتُ الْقَتَبَ عن ظَهْرِ البعير لجفا .

أبو عُبَيد ، عن أبى زيد : أجْفَيْتُ الماشيةَ فهى مُجْفَاةٌ ، إذا أتْعبْتَها ولم تدَعْها تأكُل ، وذلك إذا ساقها سَوْقاً شديدا .

وقال الليث : الجَفَاء يُقصَرُ ويُمَدّ : نَقيضُ الصِّلَة . قلت : الجَفاء ممدود عند النحويين ، وما عَلِمْتُ أحداً أجاز [فيه[4]] الْقصْرَ .

وقال الليث: والجَفْوة ألْزمُ فى تَرْك الصِّلَة من الجفاء، لأنّ الجفاء [قد[5]] يكون [فى[6]] فَملَاته إذا لم يكن له مَلَقٌ ولا لَبق .

[حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا

(١، ٤، ٥، ٦) تكملة من ج .

(٢) البيت لمعد يكرب المعروف بغلفاء : المقاييس ٥ : ٣٨٤ ، واللسان (جفا ، سرر ، ظرب) .

(٣) اللسان (جفا) .

عليّ بن حرب ، قال : حدثنا المحاربىّ عبد الرحمن بن محمد، قال : حدثنا محمد بن عمر، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة . قال : قال النبى صلى الله عليه : « الحياء من الإيمان ، والإيمان فى الجنة، والبذاء من الجفاء ، والجفاءُ فى النار[1] »[2] .

قلت : يقال جَفَوْتُه أجْفُوه جَفْوَةً ، أى مرّةً واحدة ، وجَفاء كثيرا ، مصدر عام ، والجفاء يكون فى الخِلْقَة والخُلُق ، يقال: رجل جافِى الخِلْقَة ، وجافِى الخُلُقِ ، إذا كان كزًّا غليظَ العِشْرة ، ويكون الجفاء فى سُوء العِشْرَة ، والخُرْق فى المعاملة ، والتَّحامل عند الغضب ، والسَّوْرَة على الجليس .

ابن السِّكّيت ، يقال : جَفَوْتُه فهو مجفُوٌّ ، وجاء فى الشعر مَجْفِىٌّ ، وأنشد :

* مَا أنَا بالجَافِى ولا المَجْفِىِّ[3] *

بُنِىَ على جُفِى [فهو : مَجْفِىٌّ . والأصل مجفوٌّ[4]] .

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٨ .

(٢ ، ٤) تكملة من ج .

(٣) اللسان (جفا) من غير نسبة .

[جفاء]

قال الله تعالى : « فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً[5] » .

قال الفراء : أصله الهمز ، يقال : جَفَأَ الوادِى غُثَاءَه جَفْأً ، وقيل الجُفَاء كما يقال الغُثَاء ، وكلٌّ مصدر اجتمع بعضُه إلى بعض ، مثل القُمَاش ، والدُّقَاق ، والحُطام ، مصدرٌ يكونُ فى مَذهبِ اسم على هذا المعنى ، كما كانَ العَطاءُ اسماً للاعطاء فكذلك القُماش ، لَوْ أردْت مصدراً ، قلت : قَمشْتُهُ قَمْشاً .

الحرانىّ ، عن ابن السِّكّيت ، قال : الجُفَاء ما جَفَأَهُ الوادِى إذا رَمَى به ، ويقال: جَفَأَتِ القِدْرُ بِزَبَدِها .

وأخبرنى أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : يقال جَفَأَتُ الغُثاء عن الوادى ، وجفأتُ القِدْرَ ، أى مَسَحْت زَبَدَها الذى فوقَها من غَلْيها ، فإذا أمرْتَ قلت : اجفأْهَا ، ويقال : أجفأَت القِدْرُ ، إذا عَلا زَبَدُها .

(٥) سورة الرعد : ١٧ .

وقال غيره : تصغير الجَفَاء جُفَىٌّ ، وتصغير الغُثاء غُثَىٌّ بلا همز .

وقال الزّجاج : موضعُ قوله : « فَيذْهَبُ جُفَاء » نَصْبٌ على الحال . قال ، وقال أبو زيد : يقال جَفَأْتُ الرّجلَ ، إذا صَرَعْته ، قال : وأجفَأَت القدْرُ بزَبَدِها ، إذا ألقَت زَبَدَها ، من هذا اشْتقاقه .

[وروى ابن جبلة عن شمِر عن ابن الأعرابى : تَجفَّأَت الأرضُ : إذا رُعِيَت .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى : جفأتُ النّبتَ واجتفأته ، إذا قلعته .

وأخبرنى عن الطوسى عن أحمد بن الحارث عن ابن الأعرابىّ قال : تَجفَّأَت الأرضُ إذا أكل نبتَها الجدْبُ .

قال : وقال فى قوله : وتجتفِئوا بَقْلا . قال : تصيبوا بقلا ، وأنشد :

* فلما رأت أنّ البلادَ تجفَّأتْ *

أى أكل نبتها[1]] .

(١) تكملة من ج

وقال أبو عَوْن الحِرمازِىّ : أجفَأْتُ البابَ وجَفَأْتَه ، إذا فتَحْته ، ويقال : جَفَأْتُ القِدْرَ جَفْأً ، وكَفَأْتَها كَفْأً ، إذا قَلَبْتَها ، فصَبَبْتَ ما فيها ، حكاه النضر . وأنشد :

جَفْؤُكَ ذَا قِدْرِكَ للضِّيفانِ[2]
جَفْؤٌ على الرُّغفانِ فى الجفانِ
خيرٌ من العَكِيسِ بالألبانِ[3]

وفى الحديث: أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم حرَّمَ يوْم خَيبر الحُمُرَ الأهليّة فجفئوا القدورَ[4] » ويُروى : « فأجفئوا » أى أى قَلَبُوها وفرّغُوها .

[جاف]

[أبو عبيد عن الأُمَوىّ :رجل مجْؤُوف مثل مجْوُوف : جائع ، وقد جُئِفَ .

قال أبو عبيد ، وقال الكسائى : جُيِفَ فلانٌ وجُيِثَ ، إذا ذُعر فهو مجؤوف ومجئوث .

(٢) فى ج « جفوت » .
(٣) فى ج « باللبان » .
(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٦

وفى حديث المبعث : « فجئثت فرَقاً حين رأيت جبريل .

وقال الليث : الجاف ضرب من الخوف والفزع .

وقال العجاج :

* كأن تحتى ناشِطاً مُجافا *

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : انجأفت النخلة وانجأثت ، إذا تقعّرت وسقطت] .

قال الليث : الجَوْفُ معروف ، وجمعه أجْوَاف ، والجائفة الطَّعْنَة تدخل الجَوْف ، والجَوْفُ خَلاءُ الجوْفِ ، كالقَصَبَةِ الجوفاء ، والجُوفَانُ جَمْعُ الأجْوَف .

أبو عُبيد ،عن الأصمعىّ الجَوْفُ المُطْمئِنُّ من الأرض .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الجَوْف الوادِى ، يقال: جَوْفٌ لاخٌّ ، إذا كان عميقاً ، وجَوْفٌ جِلْوَاخٌ : واسعٌ ، وجوف زَقَبٌ : ضَيِّق ، وباليمين وادٍ يقال له : الجَوْف ، ومنه قول الراجز :

الجوفُ خيرٌ لك من أغْوَاطِ
ومِنْ ألاءاتٍ وَمِنْ أُرَاطِى(١)

وقال امرؤ القيس :

* وَوادٍ كجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ(٢) *

أرادَ بِجَوْفِ العَيْرِ وادِياً بعَيْنِهِ أُضِيفَ إلى العَيْر ، وعُرِفَ به .

أبو عبيد : رَجُلٌ مُجوَّفٌ ،جبَانٌ لا قَلْبَ له ، ومنه قولُ حَسّان :

أَلا أبْلِغْ أبَا سُفيَانَ عَنِّى
فَأَنْتَ مُجوَّفٌ نَخِبٌ هَوَاءُ(٣)

أى خالى الجوفِ من القَلْبِ .

ويقال : جافَت الجيفة ، واجْتافَت ، إذا انْتَنَتْ وأرْوَحَتْ ، وجَيَّفَت الجيفةُ ، إذا أصَلَّتْ ، وجمع الجِيفة ، وهى الجُثَّةُ المَيْتَةُ والمُنْتِنَه : جِيَف .

ويقال : اجْتافَ الثَّوْرُ الكِنَاسَ ، إذا دَخل جَوْفَه ، والجُوَافُ: ضَرْبٌ من السَّمك

(١) اللسان (جوف) من غير نسبة .
(٢) ملحق ديوانه ٣٧٢ ، وبقيته :
* به الذئب يعوى كالخليع المعيل *
(٣) ديوانه : ٧

الواحدةُ جُوافَة . ويقال : أَجَفْتُ البابَ فهو مُجَافٌ ، إذا رَدَدْتَه .

وفى الحديث : « أَجِيفُوا الأبوابَ ، واكْفِتُوا إليكم صِبْيانَكم[(١)] » .

ويقال : طَعَنْتُه فجُفْتُه أجُوفُه . وجافَه الدّواءُ فهو مَجُوفٌ ، إذا دخل جَوفَه ، ووِعاءٌ مُسْتَجافٌ : واسعُ الجوف ، قال الشاعر :

فهيَ شَوْهاءُ كالجُوالِقِ فُوها
مُسْتَجافٌ يَضِلُّ فيه الشَّكِيمُ[(٢)]

واسْتَجَفْتُ المكانَ : وجدتُه أجوَف .

عمرو ، عن أبيه : إذا ارتفع بَلَقُ الفَرَس إلى حِقْوَيْهِ فهو مُجَوَّفٌ بَلَقاً ، وأنشد :

ومُجَوَّفٍ بَلَقاً ملكْتُ عِنانَه
يَعْدُو على خَمْسٍ قوائمُه زَكا[(٣)]

أراد أنّه يعدو على خَمْسٍ من الوَحْش ، فيَصِيدُها ، وقوائمُه زَكاً ، أى ليست خَمساً . ولكنها أزواج ، ملكْتُ عِنانَه : أى اشتريتُه ولم أستعِرْه :

(١) النهاية لابن الأثير ، ١: ١٨٨ ، ٤: ٢٥
(٢) البيت لأبى دواد ديوانه ٣٤٣ .
(٣) اللسان (جوف) من غير نسبة .

وقال أبو عبيدة : فَرَسٌ أجوَف ، وهو الأبيض البَطْنِ إلى منتهَى الجَنبَيْن ، ولَوْنُ سائرِه ما كان ، وهو المُجوَّف بالبَلَقِ ، ومجوَّفٌ بَلَقاً ، وتَلْعَةٌ جائفةٌ [قعيرة][(٤)] ، وتِلاعٌ جَوائف ، وجوائفُ النفس : ما تقعّرَ من الجوف ، ومقارّ الرُّوح .

وقال الفرزدق :

ألمْ يَكفِنِي مَرْوانُ لما أتيتُه
زِياداً ورَدّ النفسَ بين الجوائِفِ[(٥)]

وفى الحديث : « لا يَدخُلُ الجَنّةَ دَيْبوبٌ ولا جَيّاف[(٦)] » . والجَيَّاف : النَّبّاش ، سُمِّيَ جَيَّافاً لأنه يَكْشِفُ الثيابَ عن جِيَفِ الموتى . [قال وجائز أن يكون سمى به لنتنِ فعله أى لقبح فِعله][(٧)] .

ابن شميل[(٨)] : الجُوفانُ ذَكَرُ الحمار . [وكانت بنو فزارة تُعَيَّر بأكل الجُوفان . وقال سالم بن دارة يهجو بنى فزارة .

(٤و٧) تكملة من ج .
(٥) ديوانه : ٥٣٥ وروايته : « نفاراً ورد النفس بين الشراسف » .
(٦) النهاية لابن الأثير ٢: ١٠ ، ١: ١٩٣
(٨) فى ج عن المؤرج .

أطعمتُم الضيفَ جُوفانا مُخاتِلَةً
فلا سقاكم إلهى الخالقُ البارى

أوله :

لا تأمَنَنَّ فزاريًّا خَلَوْتَ به
على قلوصِكَ واكتُبها بأسْيار
لا تأمننْهُ ولا تأمَنْ بوائقَه
بعد الذى امتلَّ إيرَ العَيْرِ فى النار[1]][2]

وقال أبو عُبيد فى قوله : لا تنسَوُا الجوفَ وما وَعَى ، فيه قولان ، يقال : أرادَ بالجوفِ البَطْنَ والفَرْج ، كما قال : إنَّ أخوَفَ ما أخافُ عليكم الأجْوَفان ، وقيل : أراد بالجوف القَلْب ، وما وَعَى ، أى حَفِظَ من مَعْرِفةِ الله .

[فجأ]

قال الليث : فَجَأَه الأمْرُ يَفْجَؤُه ، وفاجَأَه يُفاجِئُه ، وفَجِئَه يفجؤُه فَجأَةً ، وكلُّ ما هَجَمَ عليك من أمْرٍ لَمْ تَحتَسِبْه فقد فَجِئَكَ .

(١) الأبيات فى اللسان (جوف) والأول منها فى الاقتضاب ٥٠ ، والفاضل ٥٠

(٢) تكملة من ج

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : أفْجَأَ ، إذا صادَفَ صديقه على فَضيحة ، وأفْجَى : إذا وَسَّعَ على عياله فى النَّفَقة ، قال : والأفْجَى المُتَباعِدِ الفَخذَيْنِ الشَّديدُ الفَحَج ، وهو الأفحَجُ .

الأصمعىّ : فَجَا قَوْسَه يَفجُوها ، وقَوْسٌ فَجْواء ، إذا بانَ وَتَرُها عن كَبِدِها ، ومن ثَمَّ قيل : وَسَطُ الدّار فَجْوَة ، ويقال : بفلان فَجاً شديد ، إذا كان فى رِجْليه انتِفاخ ، وقد فَجِىَ يَفجا فَجاً .

[ابن الأنبارىّ : فَجِئَت الناقة ، إذا عظم بطنها . والمصدر الفَجَأ مهموز مقصور .

وقال شمر : فجأ بابَه يفجؤه ، إذا فتحه بلغة طيّء ، قاله أبو عمرو الشيبانىّ ، وأنشدَ للطرماح :

كجُبَّةِ الساج فَجا بابَها
صُبْحٌ جَلا خُفْرَةَ أهدامِها[3]

قال : قوله فجا بابها ، يعنى الصبح ، وأما أجاف الباب ، فمعناه ردَّه ، وهما ضِدّان ،

(٣) البيت فى اللسان (فجا).

وانفجى القوم عن فلان : انفرجوا عنه وانكشفوا . وقال :

لما انفجى الخيلان عن مُصعَب
أدى إليه قرضَ صاعٍ بصاع[1]][2]

[فوج]

وقول الله تعالى: « يَدخُلون فى دين اللهِ أفْوَاجاً »[3] . قال أبو إسحاق : أى جماعاتٍ كثيرة بعد أنْ كانوا يدخلون فى الدِّين واحدا واحداً ، واثنين اثنين ، صارت القبيلة بأسرها تدخل فى الإسلام .

وقال الليث : الفوْج قطيعٌ من الناس ، وجمعه أفواج ، قال : والفائجُ من قولك مرَّ بنا فائجُ وَليمةِ فلان ، أى فَوجٌ ممن كان فى طَعامه ، قال : والفائج من الفَيْج ، كأنه مشتقٌ من الفارسية وهو رسول السلطان على رِجْله ، والفُيُوج : جماعة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : الفَيْج الجماعة من الناس .

قلت : وأصله فَيِّج من فاجَ يَفُوج ، كما يُقال : هَيِّن، من هَانَ يَهُون، ثم يُخَفَّف فيقال: هَيْنٌ . ويُجمع الفَوْج[4] أفاوِيج .

وقول عَدى :

أمْ كَيف جُزْتَ فُيُوجاً حولهم حَرَسٌ
وَمُتْرَصاً بابُه بالسَّكِّ صَرَّار[5]

قيل : الفُيُوج الذين يدخلون السجن ويخرجون يَحرسون .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : الفوائج مُتَّسَعُ ما بين كلِّ مُرتفعين من غِلَظٍ أو رمل، واحدتها فائجة .

وقال أبو عمرو : الفائج البِساطُ الواسع من الأرض .

وقال حُميد الأرقط :

إليكَ رَبَّ الناسِ ذا المعارجِ
يَخْرُجْنَ من نَخْلة ذى مَضارجِ
فى فائجٍ أفْيَجَ بعد فائجِ[6]

(١) البيت فى اللسان (نجا) .
(٢) تكملة من ج
(٣) سورة النصر : ٢

(٤) فى ج « الأفواج » .
(٥) البيت فى اللسان (فوج) وفية : « ومريضا بالشك صرار » وفى ج « مترسا » .
(٦) اللسان (فيج) .

وقال آخر (١):

باتَتْ تَدَاعَى قَرَبًا أفائجا

تَدْعو بذاك الدَّحجانَ الدَّارِجا

أفائج وأفاوج يجمع أفْواج، أى باتَتْ تقْرُب الماء فَوْجًا بعد فوج، قد رَكِبَتْ رءوسها [لقرب الماء، وقال العجاج يصف القمة :

ويأمر البقال أن يموجا

وجبل الأمرار أن يفيجا

يفيج : يجرى .

*فى النَّفْر حين رِيعَ واستُفيجا *

أى استُجِفَّ ففاج يفيج] (٢).

أبو عُبيد، عن الفرّاء : أفاجَ الرجلُ فى الأرض، إذا ذَهبَ فيها .

وأنشد :

لا تَسْبِقِ الشَّيْخَ إذا أفاجا (٣)

وقال ابن شميل : الفائجة، كهَيئةِ الوادى بين الجبلين، أو بين الأبْرَقين، كهَيئة الخَليف إلاّ أنها أوسع، وجمعها فوائج .

(١) فى ج : أنشد أبو عبيد .
(٢) تكملة من ج
(٣) اللسان (فوج) .

[وجف]

قال الله جلّ وعزّ : « قُلُوبٌ يومَئِذٍ وَاجِفَة أبْصَارُها خاشِعَة » (٤).

قال الزّجاج : واجِفَة، شديدة الاضْطِراب.

وقال قَتادة : وَجفَتْ ممّا عايَنتْ .

وقال ابن الكلبىّ : واجِفَة، خائِفَة،

وقول الله جلّ وعزّ : « فمَا أوْجفْتُمْ عليه مِنْ خَيْلٍ ولا رِكَاب» (٥)، يعنى ما أفاءَ اللهُ على رسوله من أموال بنى النَّضِير، مما لم يُوجِف المسلمون عليه خَيْلاً ولا رِكاباً، والرِّكاب : الإبل، والوَجيف : دُونَ التَّقريب من السَّير.

يقال : وَجَفَ الفرَسُ وأوْجَفْتهُ أنا .

وقال اللّيث : الوَجْفُ : سُرعة السير، يقال : وَجَفَ البعيرُ يَجِفُ وجِيفاً، وأوْجَفَهُ راكِبُه .

قال : ويقال : رَاكِبُ البَعيرِ يُوضِع، وراكبُ الفرس يُوجِف .

قلت : الوَجِيفُ يصلُحُ للبعير والفرس .

(٤) سورة النازعات : ٨ .
(٥) سورة الحشر : ٦ .

ويقال : استوجَفَ الحُبُّ فُؤادَه : إذا ذَهَب به ، وأنشد :

ولكنّ هٰذَا القَلبَ قَلبٌ مُضَلَّلٌ
هَفَا هَفْـوَةً فاستَوجفَتْهُ المَقادِرُ[(١)]

« ج ب : واى »

جبا . جاب . جأب . جبأ . باج . وجب

[جبا]

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : الجَبَا مقصورٌ ماحَوْلَ البئر ، والجِبا بِكسر الجيم : ما جُمِعت فى الحوض من الماء ، ويقال له أيضاً : جِبْوَةٌ وجِبَاوَةٌ . [قلت : الجِبَى ماجُمع فى الحوض من الماءالذى يستقى من البئر . قال ابن الأنباريّ وهوجمع جِبْيَة ، قال : والجَـبَى ماحول الحوض يكتب بالياء ، والجَبا : موضع][(٢)] .

الكِسائىّ : يقال منه [جَبَيْتُ الماء فى الحوض أجبيه جَبًى مقصور . وقال شمر :][(٣)] جَبَيتُ أجبِى جَبْياً ، وجَبَوتُ أجْبُو جَبْواً وجِبَايَةً وجِبَاوَةً . والجَابِى : الجرادُ .

وقال الهُذَلىّ :

صَابُوا بستَّةِ أبيَاتٍ وأربَعةٍ
حتّي كأنّ عَلَيهم جابياً لُبَدا[(٤)]

وهَمَزَ الأصمعىّ : الجَابِئُ ، الجرادُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، العرب تقول: إذا جَاءت السَّنَةُ جاء معها الجَابِى والحَابِي ؛ فالجابى : الجرادُ ، والحابى : الذِّئب ولم يهمِزْهما [قال شمر: أخبرنى يزيد بن مُرة عن أبى الخطاب قال : الاجباء : بيع الحرث قبل صَلاحه . قلت : أبو الخطاب هو الأخفش الكبير، وهو من الثقات][(٥)] .

وقال الفـراء فى قوله تعالى : « وإذا لَمْ تأتِهِمْ بآيةٍ قالوا لَوْلا اجْتَبَيْتَها »[(٦)] معناه : هَلاّ اجتَبَيتَها ، هلا اختلقتَها وافتعلتَها من قِبَلَ نفسِك وهو فى كلام العرب جائز أنْ تقول : لقد اختارَ لك الشىء واجْتَباهُ وارتجَلَه .

(١) اللسان (وجف) من غير نسبة .
(٢و٣و٥) تكملة من ح .

(٤) لعبد مناف بن ربع ، ديوان الهذليين ج ٢ : ٤٠ .
(٦) سورة الأعراف: ٢٠٣ .

وقال الله : « وكذلكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ »(١).

قال الزّجّاج : معناه ، وكذلك يختارُك ويَصْطفيكَ ، وهو مشتق من: جَبَيْتُ الشيء ، إذا حصَّلْتَه انفسكِ ، ومنه : جَبَيْتُ الماءَ في الحَوْض .

قلت : وجِبايَةُ الخَراج جَمْعُه وتحْصِيلُه ، مأخُوذة منه .

وفي حديث وائل بن حجر أنَّ النبي صلى الله عليه : كتَب له في كتابه : « وَمَنْ أَجْبَى فقَدْ أَرْبَى »(٢) .

قال أبو عُبَيد : الإجْبَاء بَيْعُ الحَرْثِ قبلَ أن يَبْدُوَ صَلاحُه ، وقيل : « مَنْ أجْبَى فقَدْ أرْبَى » ، أى من عَيَّنَ فقد أرْبَى .

أخبرني المنذريُّ ، عن ثعلب أنه سُئِلَ عن قوله : « من أجْبَى فقــد أربى » . فقال : لا خِلافَ بيننا ، أنهُ من باع زَرْعاً قبل أن يُدْرِكَ ، كذا قال أبو عبيد ، فقيل له : قال بعضهم : أخطأ أبو عُبيد في هذا ، من أين كان زَرْعٌ أيام النبي عليه السلام ؟ فقال : هــذا أحمق . أبو عبيــد تَكلَّمَ بهذا على رُءوس الخلْق [وتكلّم بعده الخلقُ](٣) من سنة ثمانَ عشْرَةَ إلى يومنا هذا لم يُرَدَّ عليه .

وأخبرني ابن هاجَك ، عن ابن جَبَلَة ، عن ابن الأعرابيّ ، قال : الإجْبَاء أن يُغَيِّبَ الرجلُ إبلَه عن المُصَدِّق ، يقال : جَبَأَ عن الشيء ، إذا توَارَى عنــه ، وأجبأْتُه ، إذا وَارَيْتَه ، وجَبَأَ الضَّبُّ في جُحْره إذا استَخْفَى ، ورَجلٌ جُبَّأٌ جَبأٌ(٤) ، وأنشد :

فما أنا من رَيْبِ الزَّمَانِ بِجُبَّأٍ
وما أنا مِنْ سَيْبِ الإله بآيِسِ(٥)

[وحدثنا السعدى عن على بن حرب ، عن محمد بن حُجر ، عن عمه سعيد ، عن أبيه ، عن أمه عن وائل بن حُجر ، قال : كتب لى رســول الله صلى الله عليه : « لا جَلَبَ ولا جَنَب ولا شِغار ولا رِواط ، ومن أجْبَى

(١) سورة يوسف : ٦ .
(٢) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٤٣ :

(٣) تكملة من ج .
(٤) في م : « جبان » .
(٥) اللسان (جبأ) ونسبه لمفروق بن عمرو الشيباني .

فقد أرْبَى» وفسّر من أجبى فقد أربى، أى من عيَّن فقد أربى، وهو حسن.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ: جَبَاتُ عليه، خرجتُ عليه، وجبأت عنه، إذا تواريت. أخبرنى المنذرِىّ عنه به][1].

أبو زيد: يقال: جبأتُ عن الرَّجل وغيره جُبُوءاً، إذا خَنَسْتُ عنه.

وأنشد:

وهلْ أنا إلاّ مِثلُ سَيِّقةِ العِدَا
إن استقدمَتْ نحرٌ وإن جبأتْعَقْرُ[2]

ويقال: جبأتْ عَلَيَّ الضَّبُعُ جُبُوءاً، إذا خرجتْ عليك مِنْ جُحْرِها.

وقال الأصمعىّ: يقال للمرأة إذا كانت كريهة المَنظرِ لا تُسْتَحلَى: إنّ العيْن لَتجبأُ عنها.

وقال حُميد بن ثَوْر الهلالى:

ليستْ إذا سَمِنتْ بجابئةٍ
عنها العيونَ كريهةَ المَسِّ[3]

(١، ٤، ٥، ٧) تكملة من ج
(٢) اللسان (جبأ) من غير نسبة.
(٣) ديوانه: ٩٧.

أبو عُبيد، عن الأصمعىّ: الجُبَّأُ مهموزٌ مقصور: الجبأن.

[أبو عمرو: الجبَأ: الناجى من الأمر الذى انفلت منه، وأنشد:

وما أنا من ريب المنون بجُبَّأ][4]

ويقال: جَبأ عليه الأسْوَدُ من جُحْرِه، إذا خرج عليه، يَجبأ جبأً وجُبوءاً، وجَبأتُ عن أمر كذا وكذا إذا هِبتَهُ، وارتدعتَ عنه. والجَبْأةُ: خَشَبَةُ الحذّاء.

[وقال ابن الأعرابى][5] وقال الجعدىّ:

فى مِرفَقيهِ تَقاربٌ وله
بِرْكةُ زَوْرٍ كجَبْأةِ الخزَمِ[6]

والجَبْأ: حُفرَةٌ يستنقعُ فيها الماء.

[ويقال: الجُبْئ للحفرة، ويجمع جُبِيًّا.

قال جندل:

* مثل الجُبِىّ فى الصّفا الصهارج][7] *

(٤) اللسان (جبأ)

أبو عُبيد، عن الأصمعيّ: من الكَمأة والجَبأة. قال، وقال أبو زيد: [الجِبأة] [(١)] الحُمْرُ منها، وواحد الجَبأة جَبْء، وثلاثة أجْبُؤ.

وأنشد ابن الأعرابيّ:

إنْ أُحَيْحَا ماتَ من غيرِ مَرَضْ
ووُجْدَ في مَرْمَضِهِ حيثُ ارْتَمَض
عَساقِلٌ وجِبَأٌ فيها قَضَضْ

عَساقِل: بِيض، وجِبأ: سُود.

أبو زيد: أجبأَتِ الأرض فهى مُجْبِئةٌ، إذا كثُرت جِبأتُها.

وقال أبو عمرو: الجُبّاء من النساء بوزن جُبّاع: التى لا تروعُ إذا نظرَتْ.

وقال الأصمعيّ: هى التى إذا نَظَرت إلى الرّجال انْخذَلَتْ راجِعةً لِصِغَرِها.

وقال ابن مقبل:

وطَفْلَةٍ غيرِ جُبّاء ولا نصفٍ
مِنْ دَلّ أمثالِها بادٍ ومكتومُ [(٢)]

كأنّه قال: ليست بصغيرة ولا كبيرة.

ويُرْوَى: غير جُبّاع، وهى القصيرة، وقد مر تفسيره شبَّهها بسَهمٍ قصير يَرمِي به الصبيانُ يقال له: الجُبّاع. ويقال: ناقةٌ بجَاوِيَةٌ، تُنسبُ إلى بجاوَة، وهى أرض النوبة، بها إبلٌ نجايب.

وقال الطرماح:

بَجاوِيَةٍ لم تَستَدِرْ حولَ مَثْبِرِ
ولَمْ يتخوّنْ دَرّهاضَبُّ آفِنِ [(٣)]] [(٤)]

وفى الحديث: أن وفد ثقيف اشترطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألّا يُعْشَروا ولا يُحشَروا ولا يُجَبّوا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا خيرَ فى دِينٍ لا رُكُوعَ فيه» [(٥)].

قال شمِر: معنى قوله ألّا يُجَبّوا، أى ألا يَركعوا فى صلاتهم ولا يسجدوا كما يفعل المسلمون، والعرَبُ تقول: جَبَّى فُلان

(١، ٤) تكملة من ج.
(٢) اللسان (جبا).

(٣) اللسان (بجا) وقال «بجاوية» بضم الباء.
(٥) النهاية لابن الأثير ١: ٢٤٣.

تَجْبِيَةً ، إذا أكَبَّ على وجهه باركا ، أى وَضَعَ يديه على ركبتيه مُنْحَنِياً ، وهو قائم .

وفى حديث ابن مَسْعود : أنه ذكر القيامة والنَّفْخَ فى الصُّور ، قال : فيقومون فَيُجَبُّون تَجْبِيَةَ رَجلٍ واحد قياماً لربِّ العالمين .

قال أبو عُبيد : قوله يُجَبُّون ، التجْبِيَة تكون فى حالين :

أحدهما : أن يضع يَديه على رُكبتَيه ، وهو قائم ، وهذا هو المعنى الذى فى الحديث ، ألا تراه قال : « قِياماً لرب العالمين » ؟

والوجه الآخر : أن يَنْكَبَّ على وجهه بارِكا ، وهذا الوجه المعروف عند الناس وقد حمله بعض الناس على قوله : « فَيخِرُّون سُجَّداً لربِّ العالمين » . فجعل السجود هو التَّجْبِيَة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : جَبَى المالَ يَجْبِيهِ ، وجَباهُ يَجْباه ، قال : وهذا مما جاء نادراً ، مثل أبَى يَأبَى .

[جاب]

قال الله جل وعز : « وثمودُ الذين جابُوا الصَّخْرَ بالواد[1] » .

(١) سورة الفجر : ٩ .

قال الفراء : جابُوا : خرقوا الصَّخْر ، فاتخذوه بيوتاً [فارِهِين][2] . ونحو ذلك .

قال الزَّجاج : واعتبره بقوله « وتَنْحِتون من الجبالِ بُيُوتاً فارهين »[3] .

وقال الليث : الجَوْبُ قطعك الشىء كما يُجاب الجَيْبُ ، يقال : جَيْبٌ مجوبٌ ومُجوَّبٌ ، قال : وكل مُجوَّفٍ وسطُه فهو مَجُوبُ . وقال الراجز :

* واجتَابَ قَيظاً يَلْتَظِى التظاؤُها[4] *

اجتَابَ لَبِسَ .

أبو عُبَيد ، عن اليزيدى : جُبْتُ القميص ، إذا قَوَّرتَ جَيْبَه ، وجَيَّبْتُهُ ، إذا عَمِلْتَ له جَيْباً .

شَمِرٌ ، سمعت سلمة يقول : جِبتُ القميصَ وجُبْتُهُ ، وأنشد :

باتت تَجِيبُ أدْعَجَ الظـلامِ
جَيْبَ البَيَطْرِ مِدْرعَ الهُمامِ[5]

(٢) تكملة من ج .
(٣) الشعراء : ١٤٩ .
(٤) اللسان (جاب) من غير نسبة .
(٥) اللسان (جاب) من غير نسبة .

ابن بُزُرْج : جَيَّبْتُ القميصَ ، وجَوَّبته.

أبو عُبيد : الجَوْبُ التُّرْسُ ، وكذلك قال غيره .

وقال الليث : الجوابُ رَدِيدُ الكلام ، والفعل : أجَابَ يُجيبُ . ومن أمثال العرب : أساءَ سَمعاً فأساء جابةً .

قال أبو الهيثم : جابةٌ اسمٌ يقوم مقام المصدر ، وهو كقولهم : المالُ عارةٌ ، وأطمتُهُ طاعةً ، وما أطيق هذا الأمر طاقةً ، فالإجابة مصدرٌ حقيقىٌ ، والجابه اسمٌ ، وكذلك الجواب ، وكلاهما يقومان مقامَ المصدر .

وقال الله تعالى : « وإذا سألكَ عِبادى عنّى فإنى قريبٌ أُجيبُ دعوة الداعى إذا دعانِ فَلْيَسْتجيبوا لى »(١) .

قال الفراء ، يقال : إنها التَّلْبية .

وقال الزَّجاج : أى فَلْيُجيبونى(٢) ، وأنشد:

وداعٍ دعا يا من يُجيبُ إلى النَّدى
فلم يَستَجبهُ عند ذاك مُجيب(٣)

أى فلم يجبه أحد .

[وجَيْبُ الليل : الصُّبح . قاله شمر .

قال العجاج :

حتى إذا ضوء القميص جوَّبا
ليلا كأثناء السَّدوس غَيْهبا

جوَّبَ : نَوَّر ، وكشف ، وجلى .

وروى خالد الحذَّاء عن أبى قِلَابة عن ابن عمر أن رجلا نادى: يا رسول الله، أى الليل أجوَبُ دعوة ؟ قال: «جوف الليل الغابر »(٤)

قال شمر : قوله أجوَبُه من الإجابة ، أى أسرعه إجابة ، كما يقال أطوعُ من الطاعة . قال : والأصل جاب يجوب ، مثل طاع يطوع.

وقال الفراء : قيل لأعرابى يا مُصاب ، فقال . أنت أصوبُ منى . قال : وأصل الإصابة من صاب يَصُوب إذا قَصَد](٥) .

ويقال : جُبْتُ البلدَ أجُوبُهُ جَوْباً ، إذا

(١) سورة البقره : ١٨٦ .
(٢) فى ج : « فليستجيبوا لى أى فليستجيبونى » .
(٣) اللسان (جاب) ونسبه إلى كعب بن سعد الغنوى والأصمعيات : ١٤ .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٨٥ .
(٥) تكملة من ج .

قطعته ،واجْتَبْتُه مثله ، ويقال : اجْتَاب فلانٌ ثوباً ، إذا لبسه . وأنشد :

تَحَسَّرَتْ عِقَّـــةٌ عنها فأَنْسَلَها
واجتاب أُخْرَى جديداً بعد ما ابْتَقلا(١)

واجْتاب : احتفر ، ومنه قول لبيد :

تجتابُ أَصْــلا قائماً مُتَنَبِّذاً
بِعُجُوبِ أَنقاء يميلُ هيامُها(٢)

يصفُ بقرة احتفرت كِناساً تَكْتَنُّ فيه من المطرفى أصلِ أَرْطاةٍ ، ورجلٌ جَوَّابٌ، إذا كان قَطَّاعاً للبلاد ، سيَّاراً فيها . ومنه قول لقمان بن عاد فى أخيه :

* جوَّاب ليلٍ سَرْمد *

أَراد أنَّه يَسْرِى ليله كُلَّه .

والجَوْبةُ : شبهٌ رَهْوَةٍ تــكون بين ظَهْرانَىْ دُور قوم يسيل إليها ماء المطر ، وكلُّ مُنْفَتِقٍ يتَّسِــع فهو جَوْبةٌ .

وقال ابن شُميل : الجَوْبةُ من الأرض الدَّارةُ من المــكان المُنجاب ، الوطىء القليل الشَّجر ، سُمِّى جَوْبة لانجياب الشَّجرِ عنه ، مثل الغائط المستدير لا يــكونُ إلا فى جَلَدِ الأرض ، والجميع جَوْبات وجُوب .

أبو عُبيد ، عن أبى عُبيدة : جَابَةُ المِدْرَى من الظِّبا ، غير مهموز حين طلع قَرْنهُ .

ويقال : الملساء اللَّيِّنة القَرْن .

وقال شمر : جابةُ المِدْرَى أى جائبَتُه ، أى حين [جاب](٣) قَرْنُها الجِلْدَ فطلع . [وهو غير مهموز . والجَوْبُ : التُّرس .

قال لبيد :

فأجازنى منهُ بطِـرسٍ ناطقٍ
وبكلِّ أَطلسَ جَوْبُهُ فى المِنْــكبِ (٤)

يعنى بكل حبشىّ جَوْبه فى منكبه](٥) .

[جأب]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : جَأَب وجَبَأَ، إذا باع الجَأْبَ ، وهو المَغْرَةُ .

قال : والجأبُ : الــكَسْب . وقال غيره : الجَأْبُ أيضاً : السُّرَّة .

(١) اللسان (جوب) من غير نسبة .
(٢) المعلقات بشرح التبريزى ١٤٦ وروايته : « تجتاف أصلاقا لصا » .

(٣،٥) تكملة من ج .
(٤) ديوانه : ٣١ .

أبو عُبيد : الجَأْبُ الحمارُ الغليظ ، وكاهلٌ جَأْبٌ : غليظ ، وخَلْقٌ جَأب : جافٍ غَليظ .

وقال الراعى :

فلمْ أرَ إلاَّ آلَ كلِّ نجيبةٍ
لها كاهلٌ جَأبٌ وصلبٌ مُكَدَّحُ (١)

ابن بُزُرْج : جَأْبةُ البَطْنِ ، وجِبْأَتُهُ مَأْنتُه [ويقال : هل سمعتَ جائبةَ خَبَر .

وقال : يتنازعون جوائِبَ الأمثال ، يعنى سرائرَ تجوب البلاد . وفلان فيه جَوْبان من خُلُق ، أى ضَرْبان ، لا يثبت على خُلُقٍ واحد.

قال ذو الرُّمة :

* جُوَيبينِ من هامِ الأغوال (٢) *

أى تسمع ضربين من أصوات الغيلان .

وفلان جوَّاب جأَّب يجوب البلاد ويكسب المال] (٣) .

[باج]

ثعلب ،عن ابن الأعرابىّ : باجَ الرَّجُل يَبُوجُ بَوْجاً ، إذا أسفَرَ وَجهه بعد شُحوبِ السَّفَر ، وباجَ البَرْقُ يَبُوج بَوْجاً وبَوَجانا ، إذا بَرَق ، وتَبَوَّجَ تَبَوُّجاً : مِثْله .

ابن بُزُرْج : بَعِيرٌ بائجٌ ، إذا أعْيا ، وقد باج ، وبُجْتُ أنا : مَشَيْتُ حتى أعْيَيْتُ ، وأنشد :

قد كُنتَ حِيناً تَرْتَجِي رِسْلَهَا
فاطَّرَدَ الحائِلُ والبائِجُ (٤)

يُرِيدُ المُخِفُّ والمُثْقَل.

وقال الأصمعىّ : يقال انباجَ البَرْقُ انبِياجاً ، اذا تَكَشَّفَ ، وانباجَتْ عليهم بَوائِجُ مُنْكَرَة ، إذا تفتّحت عليهم دواهى.

وقال الشَّماخ يَرْثى عمرَ رضى الله عنه :

قَضَيْتَ أُموراً ثُمَّ غادَرْتَ بَعدَها
بَوائِجَ فى أكْمامِها لم تُفتَّقِ (٥)

[والبائج عِرق فى باطن الفخِذ ، قال الراجز :

* إذا وَجِعْنَ أبْهَراً وبائِجا (٦) *

(١) اللسان (جأب) وروايته : « فلم يبق » .
(٢) ديوانه ٤٨٣ وروايته : « فنين » .
(٣) تكملة من ج .

(٤، ٦) اللسان (بوج) من غير نسبة .
(٥) اللسان (بوج) .

وقال جندل :

* بالـكاسِ والأيدى دَمُ البوائج[1] *

يعنى العروق المُتَفَتِّقَة][2]

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : جاء فلان بالبائِجَة والفَلِيقَةِ ، وهى من أسماء الدّاهِيَة .

وقال أبو زيد : الباجَةُ الاختِلاط .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : البَاجُ يُهْمَز ولا يُهْمَز ، وهو الطريقة من المَحَاجّ المُسْتَوِيَة ، ومنه قول عُمر : « لأجْعَلَنّ النّاسَ بَاجاً[3] [واحداً[4]] أى طريقة واحدة فى العطاء ، ويجمع بَأج على أبْوُج .

وقال ابن السكّيت : يقال اجْعَل هذا الشّىء بَأْجاً واحداً مهموزا .

قال : ويُقال أوّل من تكَلّم به عثمان ، أىْ طَريقة واحدة، ومثله : الجَأْشُ ، والفأسُ ، والرَّأس .

[وجب]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الوَجْبُ والقَزَعُ : الذى يوضع فى النِّضال والرِّهان ، فمن سَبَق أخَذه .

وقال أبو اسحاق فى قول الله جَلّ وعَزّ : « فإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْها »[5] . أى سَقَطَتْ إلى الأرض جُنوبُها ، فَكُلُوا منها . قال : ويقال : وَجَبَ الحائط يَجِب وَجْبَةً ، أى سَقَط ، وَوَجَب القَلْب يَجِبْ وَجِيباً : إذا تَحَرّك من فَزَع ، ووجَب البيعُ وُجوباً وَجِبَةً ، والمُسْتقبَلُ فى كُلّه يَجِبُ .

وقال الأصمعىّ : وجَبَ القَلْبُ وَجِيباً إذا خَفَق ، ووجبت الشمس تَجِبُ وجوباً إذا سَقَطت ، ويقال للبَعير إذا بَرك وضرب بِنَفْسِهِ الأرْض ، قد وَجَّبَ تَوْجِيباً ، وأوْجَب فلانٌ البيعَ إيجاباً ، وفلان يَأ كل كل يوم وَجْبَةً ، أى مرّةً واحِدة ، وقد وَجّبَ لِنفْسِه تَوْجِيباً .

وفى الحديث : « من فَعل كذا وكذا فَقَدْ أوْجَبَ[6] » ، أى وجبَت له الجَنّة

(١) اللسان (بوج) .
(٢،٤) تكملة من ج .
(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٩٨ .

(٥) سورة الحج : ٣٦ .
(٦) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٤ .

أو النار . والمُوجِباتُ : الكبائرُ من الذنوب الّتى أوْجَبَ الله بها النار .

[حدّثنا السعدىّ قال : حدثنا ابن عفان عن ابن نمير ، عن الأعمش ، عن ابراهيم عن أبيه ، قال : قال أبو ذرّ : كنتُ مع رسول الله حين وَجَبَت الشمس . فقال : يا أبا ذرّ ، هل تدرى أين ذَهَبَت ؟ قلت : الله ورسول أعلم . قال : فإنها تذهب حتى تسجد بين يدى ربها تستأذن فى الرجوع لها مكانها قد قيل لها ارجعى من حيث جئتِ ، فتطلع وذلك مستقر لها(١)] .

وفى الحديث : أنّ أقوَاماً أتَوا النّبى صلّى الله عليه ، فقالوا : يا رسولَ الله ، إنّ صاحباً لنَا أوْجَب ، فقال : مُرُوهُ فَلْيَعْتِقْ رَقَبة(٢) .

[قال هُدْبة بن خَشْرَم :

فقلت له لا تَبْكِ عينُك إنّه
بكَفّىّ مالاقيتُ إذ حانَ مَوْجِبى(٣)

أراد بالموجِبِ موتَه ، يقال : وَجَبَ : إذا مات مَوْجِباً . وأنشد الفراء .

وكأنَّ مُهرِيِ ظل محتفرا
بقفا الأسنة مَغْرَةَ الجأْبِ(٤)

والجأْبُ : ماء لبنى الهُجَيم عند مَغْرَة عندهم . وقال الليث فيما قرأت له فى بعض النسخ: المُوَجَّبُ من الدواب الذى يفزع من كل شىء ، قلت : ولا أعرفه . وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب أن ابن الأعرابىّ أنشده :

ولستُ بدُمَّيْجَةٍ فى الفراش
ووَجَّابةٍ يَحْتَمِى أن يُجيبا
ولا ذى تلازم عنـد الحِيَاضِ
إذا ما الشّريبُ أنابَ الشّريبا(٥)

قال : وجّابةٌ : فرق ، دُمَّيجة : يندمج فى الفراش(٦) .

ابن السكيت ، عن أبى عمرو : الْوَجِيبَة أنْ يُوجِبَ الرجلُ البَيْعَ على أنْ يأخُذَ منه بعضا فى كلّ يوم ، فإذا فَرَغَ قيل : قد استَوْفَى وَجِيبَتَه .

(١، ٦) تكملة من ج .
(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٤ .
(٣) اللسان (وجب) .
(٤) اللسان (جأب) من غير نسبة .
(٥) اللسان (وجب) : أراب الشريبا » .

أبو زَيد ، يقال : وَجَّبَ فلان عِيالَه تَوجيباً إذا جَعَلَ قُوتَهُم كُلَّ يوم وَجْبَة .

قال شَمِر : وأقرأنا ابنُ الأعرابىّ لِرُؤْبَة :

فَجاء عَـوْدٌ خِنْدِفِىٌّ قَشْعَمُهْ

مُوَجَّبٌ عارِى الضُّلوعِ جَرْضِمُه (١)

قال : مُوَجَّبٌ أى لا يأكل فى النهار إلا أكلة واحـدة ، جِـرْضِمٌ : عَرِيضٌ ضَخْم .

وفى الحديث : أنّ النبى صلّى الله عليه جاء يَعودُ عبدَ اللهِ بن ثابت فوَجَدَه قد غُلِبَ ، فاستَرْجَعَ ، وقال : غُلِبْنا عليك يا أبا الرَّبيع ، فَصاحَ النِّساء وَبَكَيْن ، فَجَعَل ابنُ عَتِيكٍ يُسَكِّتُهُنّ ، فقال رسول الله صلّى الله عليه [وسلّمَ](٢) دَعْهُنّ ، فإذا وَجَبَ فلا تَبْكِيَنَّ باكية ، فقالوا : وَمَا الوُجُوب ؟ قال : إذا مَاتَ (٣) .

وقال بعض الأنصار :

أطاعَت بَنُو عوف أميراً نَهاهم

عن السِّلم حتى كانَ أولَ واجِبِ (٤)

أى أول مَيِّت .

وفى نوادر الأعراب : يقال وَجَبْتُه عن كَذا ، وَوَكَبْتُهُ : إذا رَدَدتَهُ عنه ، حتى طال وُجُوبُه ووُكُوبُه عنه . [قال الدينورىّ فى باب العسل : ويُوعَى العَسَلُ فى الوِجَاب وهى أسقِيَةٌ عِظَـــام ، وواحد الوِجَاب وَجْبٌ (٥)] .

ج م : و ا ى

جما . جام . وجم . ماج . امج . أمج . موج . جوم . [مأج] .

[جما]

سَلَمَة ، عن الفرّاء : جُماءُ كلِّ شَىء حَزْرُه وَمِقدارُه ، ممدود .

وقال ابن دريد (٦) : جَمَاءُ كلِّ شىء شَخصه ، وأنشد :

* وقُرْصَةٍ مِثل جَماءِ التُّرْسِ *

ابن السِّكِّيت : تَجَمَّى القَومُ ، إذا اجْتمع بعضهم إلى بعض ، وقد تَجَمَّوا عليه .

(١) ديوانه : ١٥٨ .
(٢) تكملة من م
(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٥ .
(٤) اللسان (وجب) ونسبه إلى قيس بن الخطيم .

(٥) تكملة من ج .
(٦) الجمهرة : ٣ : ٢٢٨ ، واللسان (جما) وقبله
* يا أم سلمى ، عجلى بخرس *

وقال ابن بُزرج : جَماءُ كلِّ شىء اجتماعُه وحَرَكته ، وأنشد :

وبَظْرٍ قد تَفلَّقَ عن شَفيرٍ
كأنّ جَماءهُ قَرْنا عَتودِ[1]

[أبو بكر : يقال جَماء الترس وجُماؤه وهو اجتماعه ونتوّه ، قال : وجُماء الشىء قدره . أبو عُبيد عن أبى عمرو الجُماء : شخص الشىء تراه من تحت الثوب .

قال الشاعر :

فيا عجباً للحب داء فلا يُرى
له تحت أثواب المحبِّ جُماءُ[2]

أبو عمر : التجمُّؤ : أن ينحنِىَ على الشىء تحت ثوبه . الظليم يتجمأ على بيضه][3].

[جام]

أبو العباس ، عن ابنِ الأعرابىّ : الجَامُ الفاثورُ من اللُّجين .

قال : ويُجمع على أجْؤُم . قال: وجامَ يَجُومُ جَوماً ، مثل حام يَحُومُ حَوماً ، إذا طلبَ شيئاً خَيراً أو شرًّا .

وقال الليث : الجُومُ كأنّها فارسية ، وهم الرُّعاةُ ، أمرُهُم وكلامُهُمْ ومَجلِسُهُم واحِد .

وقال ابن الأعرابى : يقال يُجمع الجامُ جامَات ، ومِنهم مَنْ يقول ، جُوم .

[ماج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : ماجَ فى الأمرِ إذا دارَ فيه .

قال : والمَيْجُ الاختِلاط .

اللّيث : المَوْجُ : ما ارْتفَع من الماء فوقَ الماء ، والفِعل : ماجَ المَوْجُ .

وقال ابن الأعرابىّ : ماجَ يَمُوجُ إذا اضْطرب وتَحيَّر ، وماج البحرُ ، وماجَ النَّاس إذا دَخَل بَعضُهم فى بعض .

والمُؤُوجُ : مُؤُوج الدّاغِصَة ، ومُؤُوج السِّلعة تَمَوُّرُ بين الجِلدِ والعظم ، ومن مهموزه :

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : المَأْجُ الماء المِلح .

وقال ابنُ هَرْمَة :

(١و٢) اللسان (جا) من غير نسبة .
(٣) تكملة من ج .

فإنَّكَ كالقَرِيحَةِ عام تُمْهَى
شَرُوبُ الماءِ ثم تَعُودُ مأجا[١]

وقال الليث : يقال مَوَّجَ الماء ، يَمُوُجُ مُؤُوجَةً [فهو مَأجُ][٢] ، وأنشد :

بأرْضٍ نَأَتْ عليها المُؤُوجَةُ والبَحْر[٣]

[وجم]

قال الليث : الوُجومُ السكوتُ على غَيْظ . يقال : رأيْتُه وَاجماً .

أبو عُبَيد : إذا اشتدَّ حُزْنُه حتى يُمْسِكَ عن الكلام ، فهو الواجِم ، وقد وَجَمَ يَجِمُ .

قال شَمِر ، قال أبو عُبيد[٤] : الوَجَمُ جَبَلٌ صغير ، مثل الإرَمِ .

وقال ابن شُميل : الوَجَمُ حجارة مَرْكومة بعضها فوق بعض على رءوس القُورِ والإكام ، وهي أغلظ وأطول في السماء من الأرُومِ .

قال : وحجارتها عِظامٌ كحجارة الصِّيَرَةِ والأمَرَة ، لو اجتمع على حجرٍ ألفُ رجل لم يحرِّكوه ، وهي أيضاً من صَنعةِ عاد ، وأصلُ الوَجَمِ مُستَدِيرٌ ، وأعلاه مُحدَّد ، والجماعة الوُجُوم .

وقال رُؤْبة :

وَهامَةٌ كالصَّمْدِ بَيْنَ الأصْمادْ
أوْ وَجَمِ العَادِيِّ بَيْنَ الأجْمادْ[٥]

قال شَمِر ، وقال ابنُ الأعرابي : بَيْتٌ وَجْمٌ وَوَجَمٌ ، والأوْجامُ : البُيوت ، وهيَ العِظَام منها .

وقال رُؤْبة :

لَوْ كانَ من دونِ رُكامِ المُرْتَكَمْ
وأرْمُلِ الدهنا وَصَمَّانِ الوَجَمْ[٦]

قال : الوَجَمُ الصَّمَّانُ نَفسُه ، ويُجمع أوجاماً . قال رؤْبة :

* كأنَّ أوجاماً وصَخْراً صاخِراً *[٧]

---

(١) اللسان (مأج) .
(٢) تكملة من اللسان فيما نقل عن التهذيب .
(٣) اللسان (مأج) ونسبه إلى ذى الرمة، وهو فى ديوانه : ٢١١ وروايته :
بأرض هجان الترب ، وسمية الثرى
عذاة نأت عنها اللوحة والبحر
(٤) فى م : « أبو عمرو » .

(٥) ديوانه : ٤١ وروايته : « فى هامة » ، وفى م : « وهامة » بالكسر .
(٦) اللسان (وجم) .
(٧) ديوانه : ٥٣ .

[أجم]

قال الليث : يُقال أكلته حتى أَجِمته .

أبو عُبيد ، عن الكسائى ، وأبى زيد : إذا كَرِهَ الطعامَ فَهُو آجِم ، على فَاعِل ، وقد أَجِمَ يأْجَمُ .

وقال الأصمعىّ : ماء آجِنٌ وآجِمٌ إذا كان مُتَغيِّرا .

وقال ابنُ الخِرع :

ونَشْرَبُ أسآرَ الحِياضِ تَسوفُها
ولَو وَرَدَتْ ماءَ المُرَيْرَةِ آجِمَا[1]

أراد آجِناً .

وقال غيره : آجِمٌ بمعنى مأجومٌ ، أى تَأجِمُهُ وتَكرَهُهُ .

ويقال : أَجِمت الشىء إذا لم يُوافِقكَ فكرِهتَه .

أبو عُبيد ، عن الأحمر : تَأَجَّمَ النهارتأجُّما إذا اشتدّ حَرُّه . والأَجَمةُ : مَنْبِتُ الشجر ، كالغَيْضة ، والجميع الآجام .

والأُجُم والأُطُم : القَصْر بلغَة أهل الحجاز ، وهى الآجام والآطام . [قال :

* ولا أُجُماً إلاّ مَشِيداً بجَنْدَل[2] *][3]

[أمج]

الأصمعىّ : الأَمَجُ تَوَهُّج الحَرّ [قال العجاج][4] وأنشد :

* حَتَّى إذا ما الصَّيفُ كان أمَجا *

وقال الليث : [أَمِجت][5] الإبل تأْمَج ، إذا اشتد بها حَرٌّ أو عطش .

عمرو ، عن أبيه : أَمَج ، إذا سارَ سَيْراً شديداً ، بالتخفيف .

[جيم]

[قال الليث][6] والجيم من الحروف تؤنث ، ويجوز تَذْكيرها ، وقد جَيَّمتُ جيماً إذا كَتبتَها .

---

(١) اللسان (أجم) .

(٢) امرؤ القيس ، ديوانه : ٢٥ وصدره .
* وتيماء لم يترك بها جذع نخلة *

(٣و٥و٦) تكملة من ج .

(٤) ديوانه : ٩ .

باب اللفيف من حرف الجيم

جو . جوى . جأى . أجا . جئاوه. جياه.
جا . اجّ . وجأ . وجّ . جؤجؤ . جأجاء .
اوجى . جيّا . يأجج جاجه . يأجوج . ويج.

[جـو]

قال الليث : اَلجوُّ الهواء ، وكانت اليمامةُ تُسمَّى جوًّا ، وأنشد :

* أخلقَ الدّهرُ بِجوٍّ طَلَلا(١) *

قلت : اَلجوُّ ما اتّسع من الأرض واطمأنّ وبرز ، وفى بلاد العرب أجوِيَةٌ كثيرة يُعرف كلُّ جو منها بما نُسِبَ إليه ؛ فمنها جوُّ غِطْريف وهو فيما بين السِّتار وبين الجاجم(٢)، ومنها جوّ الخُزَامى ، ومنها جوّ الأحساء ، ومنها جوّ اليمامة ، وقال طرفة :

خلاَ لكِ الجوُّ فبيضى واصفِرِى(٣)

ويقال : هذا جوٌّ مُكْلِئٌ ، أى كثير الكلأ ، وهذا جوٌّ مُمْرِعٌ . وجوُّ السماء : الهواء بين السماء والأرض .

قال الله : « إلى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فى جوِّ السماء »(٤) .

ودَخَلتُ مع أعرابى دَحْلا بالخَلصاء(٥)، فلما انتهينا إلى الماء قال : هٰذا جوٌّ من الماء لا يوقف على أقصاه .

وقال ابن الأعرابى : اَلجوُّ الآخِرَة .

[الجواء]

وقال الليث : الجِوَاء موضع . قال : والفُرْجةُ التى بين مَحَلّةِ القوم وسْط البيوت تُسَمَّى جِوَاءً ، يقال : نَزَلْنا فى جِوَاءِ بنى فلان

قلت : الجِوَاء جمع الجَوّ ، ومنه قول زهير :

* عفَا مِنْ آلِ فاطِمَةَ الجِوَاءُ *(٦)

ويقال : أراد بالجِواءِ موضعاً بعينه .

[وقول الليث : الجِوَاءُ الفُرْجةُ وسْط البيوت لا أعرفه ، ويُجمع الجوُّ جِواءً وهو

(١) اللسان (جوا) من غير نسبة .
(٢) فى ج . « الشواجن » .
(٣) اللسان (جوا) .

(٤) سورة النحل : ٧٩ .
(٥) فى ج : « وسمعت أعرابياً يقول : دخلت دخل الخلصاء » .
(٦) ديوانه : ٥٦ وبعد
* فيمن فالقوادم فالحساء *

عندى تصحيف وصوابه الجِواء وجمعه أحوية وقد يجمع الجوُّ جِواءً ، ومنه قوله :

أيا أمَّ عَمْرٍو من يَكن عُقْرُ داره
جِواءَ عَدِيٍّ يأكل الحشرات

البيت يُروى للنابغة ولأوس بن حجر][1] .

ورُوِى عن سَلمان ، أنه قال : لِكل امرئٍ جَوّانيًّا وبَرّانيًّا ، فمن أصْلَحَ جوّانيَّهُ أصلحَ اللهُ بَرّانيَّه ، [ومَنْ أفسد جوّانيّه أفسد الله برانيّه][2] .

قال شمر ، قال بَعْضهم : عَنَى بِجَوّانِيّه سِرَّه ، وبِبَرّانيّه علانِيَّه .

قال : وجوُّ كل شيء بَطنُه وداخِله ، وهو الجَوَّة بالهاء أيضا ؛ وأنشد قوله :

يَجرِى بِجَوّتِهِ مَوجُ الْفُراتِ كأنّ
ضاحِ الخُزاعِيِّ جازَتْ رَنْقَه الرِّيحُ[3]

قال : جَوّتُه : بَطنُ ذلك الموضع .

وقال آخر :

لَيست تَرَى حولها شخصاً وَراكِبُها
نَشْوانُ فى جَوّةِ الْباغُوتِ مَخمورُ[4]

قال شمر ، قال ابن الأعرابىّ : الْباغُوت مَوْضع ، وجوَّتُه : دَاخِلُه ، وقال قَتادة فى قول الله : « فى جوِّ السماء » فى كَبِدِ السماء ، ويقال كُبَيْداء السماء .

[جوى]

قال الليث : الجَوَى مقصور ، كلُّ داء يَأخُذُ فى الباطن لا يُستَمرأ معه الطعام . يقال: رَجلٌ جَوٍ ، وامرأةٌ جَوِيَةٌ كما ترى ، وَاسْتَجْوَينا الطّعامَ واجتَوَيناه، وصار الاجتواء أيضاً لما يُكرَهُ ويُبْغَض .

وفى الحديث : «أنّ وَفدَ عُرَينة قَدِمُوا المدينة فاجتَوَوْها[5] » .

قال أبو عُبيد : قال أبو زيد : اجتَوَيت البلادَ إذا كَرِهْتها ، وَإن كانت مُوافِقَةً لك فى بَدَنك ، واستَوْبَلتها إذا لم تُوافِقك فى بدنك وإن كنتَ مُحِبًّا لها .

قلت : قال أبو زيد فى نوادره : الاجتِوَاء النزاعُ إلى الوَطن ، وكراهَةُ المكان الذى أنت به وإن كنتَ فى نِعمة .

(١و٢) تكملة من ح .
(٣) لأبى ذؤيب ، ديوان الهذليين ١ : ١١١ ، وروايته : « موج الشراب » .
(٤) اللسان (جوا) من غير نسبة .
(٥) النهاية لابن الأثير : ١ : ١٨٩ .

قال : وإن لم تـكُن نازِعاً إلى وَطنك فأنت مُجتوٍ أيضا .

قال أبو زيد : وقد يـكونُ الاجتَوَاء أيضا ألا تَسْتمرئَ الطعامَ بالأرض ولا الشَّراب، غير أنك إذا أحببْتَ المقامَ بها ولم يُوافِقك طعامُها ولا شَرابُها ، فأنتَ مُسْتوبِل، ولستَ بمجتوٍ .

قلت : جعل أبو زيد الاجتَوَاء عـلى وَجهين .

وقال ابن بُزرْج : يقال للذى يجتَوِى البَلَدَ : به اجتِوَاء ، وجوًى مَنقوص ، وَجِيةٌ .

قال : وحَقَّرُوا الجِيَةَ جُيَيَّة .

[حدَّثنا السعدىُّ عن الرمادىِّ عن يزيد بن هارون عن العـوام بن حَوْشَبٍ ، عن جَبَلَةَ بن صُحَيْم ، عن مُؤثر بن عفازة عن عبد الله ، قال :

« لما كانت ليلة أسرى برسول الله صلى الله عليـه ، اتى ابراهيم وموسى وعيسى ، فتذاكروا الساعة ، وردّوا الحديث إلى عيسى فذكر الدّجال وقتلَهُ إياه ، وخروج يأجُوج ومأجُوج ، وإفسادهم الأرض ، ودعاءه عليهم فيموتون ، وتجوَى الأرضُ من ريحهم » .

ثم ذكر الحديث بطوله .

قال أبو عُبيد : قولُه تجتَبىء الأرضُ منهم ، أى تُنتِن ، وهو جوٍ من أى مُنْتِن ؛ وأنشد :

ثمَّ كان المِزاجُ ماء سحاب
لا جوٍ آجنٌ ولا مطروقٌ(١)

قال : الجوِى المُنتِنُ المتغيرّ . وقال :

بَشَأْتَ بَنِيهَا ؛ وجَوِيتَ عنها
وعندى لو أرَدْتَ لها دواء(٢)

جويت عنها : أى لم توافقك فكرهتها] .

أبو عبيد : الجُوى الهَوى الباطِن .

وقال ابن السِّكِّيت : رَجُـلٌ جَوِى الجـوْف : وامرَأةٌ جَوِيَـة ، أىْ دَوِى الجَوْف .

أبو عُبَيد ، عن أبى زيد : جَوِيتْ نفسى جوًى ، إذا لم توافِقك البِلاد .

---

(١) لعدى بن زيد ، نزهـة الألبا لابن الأنبارى ٤٩ .

(٢) لزهير بن أبى سلمى ، ديوانه: ٨٣ وروايته * غصصت بنيها فبشمت عنها *

قال ، وقال أبو عمرو : الجِوَاءُ الواسعُ من الأَوْدِيَة ، وأنشد :

* يمْعَسُ بالماءِ الجِوَاءُ مَعْسَاً[1] *

[جأى]

قال الليث : الجُؤْوَةُ بوزن الجُعْوَة : لَوْنُ الأَجْأَى ، وهو سوادٌ في غُبْرَةٍ وحُمْرَة .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : يقال : كَتِيبَةٌ جَأْوَاءُ إذا كانت عليها صدَأُ الحديد . قال : وإذا خَالَطَ كُمْتَةَ البعيرِ مثلُ صَدَأ الحديد ، فهو الجُؤْوَة ، وبعيرٌ أجْأَى .

قال ، وقال الأُموىّ : الجُوَّةُ غيرمهموز: الرُّقعة في السِّقاء .

يقال : جَوَّيتُ السِّقَاء : رَقَعْتُه .

وقال شمِر : هى الجُؤْوَةُ ، تقديرُ الجُعْوَة .

يقال : سِقاء مُجْئِيٌّ ، وهو أن يُقابِلَ بين الرُّقعتين على الوَهْىِ من ظاهرٍ وباطن .

(١) اللسان (جوا) من غير نسبة وبعدة :
* وغرق الصبان ماء قاسا *

قال شمر : وكلّ شىء غَطَّيْته أو كَتَمْته ، فقد جَأَيْته .

قال ، وقال أبو زيد : جَأَيت سِرَّه كَتَمته ، وما يَجأَى سِقاءُك شيئاً ، أى لا يَحبِس الماء ، وما يَجأَى الرَّاعى غنَمَه ، إذا لم يَحفَظها .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، يقال : فلان أحمق ما يَجأَى مَرْغَه ، أى لا يَسْتُر لُعَابه .

قال : وجأى ، إذا منَع .

وقال شمِر : جَيَّأْتُ القِرْبَةَ خِطتُها .

وأنشد :

تَخَرَّقَ ثَفْرُها أيام خُلَّتْ
على عَجَلٍ فجِيبَ بها أَدِيمُ
تَجَيَّأَها النساء فخان منها
كَبعْثاةٌ ورادِعَةٌ رَدُومُ[2]

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ ، والفراء : الجِئَاوَةُ مثل فِعالة : الشىء الذى يوضع عليه القِدْرُ إن كان جِلداً ، أو خَصَفَةً أو غيرها .

(٢) اللسان (جيأ) من غير نسبة .

قال ، وقال الأحمر : هى الجِئاء ، والجِواء أيضاً .

وفى حديث علىّ : « لَأَنْ أطّلِيَ بجِواءِ جِلدٍ أحبّ إلىّ من أن أطّلِيَ بزعفران(١) » .

قال : وجمع الجِئاء أجئِيَة ، وجمع الجِواء أجْوِيَة .

وقال شمر : قال الفراء : جأَوْتُ البُرْمَةَ إذا رقعتَها ، وكذلك النعل ، وقد جأَى على الشيء إذا عضّ عليه .

أبو عدنان ، عن أبى عُبيدة : أَجِىءْ هذا ، أى غطِّه .

قال لبيد :

* حَوَامِيرُ لا يُجْئِنَ عَلَى الخِدَام(٢) *

أى لا يَسْتُرْنَ . ويقال : أجِىءْ عليك ثَوْبك .

ابن السكّيت : امرأةٌ مُجَيَّأَةٌ ، إذا أُفضِيَتْ ، فإذا جُومعَتْ أحْدَثت ، ورجل مُجَيَّأ ، إذا جامعَ سَاح .

(١) النهاية ١ : ١٨٩ ؛ وفى م : « بجواء قدر » .

(٢) ديوانه ١ : ١٣٢ ، وقبله :

* إذا بكر النساء مردفات *

وقال الفرّاء فى قول الله : « فَأَجَاءَهَا المَخَاضُ إلى جِذْعِ النَّخْلَةِ(٣) » هو من جِئْتُ ، كما تقول : فجاء بها المخاض ، فلمّا أُلقِيَت الباء جُعل فى الفعل ألف ، كما تقول : آتَيْتُكَ زَيْدًا ، تريد أتَيْتُكَ بزيد .

ومن أمثال العرب : شَرٌّ ما أجاءَكَ إلى مُخَّةِ(٤) عُرْقوب ، ومنهم من يقول . شَرٌّ ما ألجأك . والمعنى واحد .

وتميم تقول : شَرٌّ ما أشاءك ، وأنشد غيره :

وشَدَدْنَا شَدَّةً صادقةً
فأجاءتْكم إلى سَفْحِ الجبل(٥)

وقال زهير :

وجارٍ سارَ مُعْتمداً إلينا
أجاءَتْهُ المخافةُ والرَّجاءُ(٦)

أى ألجأَتْه [معنى قوله : إلى مُخَّةِ عُرْقوب ، أن العرقوبَ لا مُخَّ فيه ، فلا يحتاجُ إليه إلا من لا يقدر على شيء .

(٣) سوره مريم : ٢٣ .

(٤) فى ج : « إلى » .

(٥) البيت لحسان بن ثابت ، ديوانه : ٣٠٢ .

(٦) ديوانه : ٧٧ .

قال أبو عبيد : ويُضرَبُ هذا لكلِّ مضطر إلى ما لا خير فيه ولا يَسُدُّ مَسَدًّا](١) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال : جَايأنى الرجلُ من قُرْب ، أى قابلنى ، ومَرَّ بى مُجايأَةً أى مُقابلَة .

قلت : هو من جِئتُهُ مَجيئاً ومَجيئةً ، فأنا جاء [وجِىء] به يُجاء به ، فهو مَجِىءٌ به .

[أجأ]

قال الليث : أَجَأٌ وسَلْمَى : جبلاَ طيىءٍ ، وإذا نُسب إلى أجأ قلت : هؤلاء أجئِيُّون بوزن أجَعِيُّون .

وقال ابن الأعرابىّ : أَجَأَ ، إذا فَرَّ .

[جئاوة]

قال الليث : جِئاوَة اسمُ حَىّ من قيس، قد دَرَجُوا ولا يُعْرفون .

[والجيأة]

والجَيْأة : مُجتَمَعُ ماء فى هَبْطةِ حَوالى الحصون .

أبو عُبيد ، عن الكسائىّ، وأبى عُبَيدة، والأموىّ : الجَيْأة الموضعُ الذى يجتمع فيه الماء .

شمر ، عن أبى زيد : الجَيْأةُ الحُفْرَةُ العظيمة ، يجتمع فيها ماء المطر ، ويَشْرَعُ الناسُ فيه حُشُوشَهُم .

قال الكميت :

ضفادِعُ جَيْأةٍ حَسِبَتْ أَضاةً
مُنَضَّبَةً ستَمْنعُها وطيناً(٢)

وقال الفرّاء : جاء فلانُ جَيْأَةً . قال : وأما الجِيَّةُ بغير همز ، فهو الذى يَسيل إليه المياه.

وقال الهذلىّ :

من فوقه شَعَفٌ قُرٌّ وأسْفَلُه
جِىٌّ تَنطَّقَ بالظَّيَّانِ والعَتَمِ(٣)

وقال شمر : يقال له جِيَّةٌ وجَيأَةٌ ، وكلٌّ من كلام العرب .

وفى نوادر الأعراب يقال : قِيَةٌ من ماء ، وجِيّةٌ من ماء ، أى ماءٌ ناقعٌ خَبيث ، إمّا مِلحٌ ، وإمّا مَخلوط بِبَول .

---

(١) تكملة من ج .

(٢) اللسان (جيأ) .

(٣) لساعدة بن جؤية ، ديوان الهذليين : ١ : ١٩٤ .

وقال الليث : الجائية ما اجتمعَ فى الخُراجِ من المِدَّة والقَيْح ، يقال : جاءت جائيَةُ الجِرَاح .

وفى حديث : يَأجوجَ ومأجُوجَ « فتَجْوَى منهم الأرض » قال أبو عُبيد : أىْ تُنْتِنُ ، وأنشد :

ثمّ كانَ المِزَاجُ ماءَ سحابٍ
لا َجوٍ آجِنٌ ولا مَطرُوقُ

قال : والجوِى المُنتِن ، والأجِنُ دونه فى التغيُّر .

[أجج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : أجَّ فى سيره ، يَؤُجُّ أجّاً ، إذا أسرع وهَرْوَل ، وأنشد :

* يؤُجُّ كما أجَّ الظَّلِيمُ المُنفرُ[1] *

وقال الليث : أجَّت النارُ تَؤُجُّ أجيجاً ، وأجَّجتها تأجِيجا ، وائتجَّ الحرُّ ائتجاجاً .

والأُجاجُ : شِدَّةُ الحرّ .

قال رؤبة :

* وحرَّقَ الحرُّ أجاجاً شاعلا[2] *

(١) اللسان (أجج) من غير نسبة

(٢) ديوانه : ١٢٥ وروايته : « وحرق الصيف » .

قال : والأُجاجُ الماء المُرّ المِلْح ، قال الله تعالى : « وهذا مِلْحٌ أُجاجٌ[3] » وهو الشديدُ الملوحة والمرارَة ، مثل ماء البحر .

ويقال : جاءت [أَجَّةُ[4]] الصَّيف .

أبو عُبيد : الائتجاج : شدّة الحرّ .

قال ذو الرمة :

* بِأجةٍ نَشَّ عنها الماء والرُّطَبُ[5] *

[يأجوج]

قال أبو إسحاق فى[6] « يأجوج ، ومأجوج » : هما قبيلان من خَلق الله ، جاءت القراءةُ فيهما بهمزٍ وبغير همز .

قال : وجاء فى الحديث : « أنّ الخلقْ من الناس عشرة أجزاء ، تِسْعة منها يأجُوج ومأجُوج » قال : وهما اسمان أعْجَميان واشتقاق مثلهما من كلام [العرب[7]] يخرج من أجّتِ النار ، ومن الماءِ الأُجاج ، وهو الشّديد الملوحة

(٣) سورة الفرقان ، ٥٣ ، وفاطر : ١٢ .

(٤) تكملة من م ، ج .

(٥) ديوانه : ١١ وصدره

* حتى إذا معمعان الصيف هب له *

(٦) فى ج : فى قول الله تعالى : « حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج »

(٧) تكملة من ج .

والمرارة ، مثل ماء البحر،المُحْرِق من مُلوحته ، ويكون التقدير [في يأجوج[1]] يَفْعُول ، وفى مأجوج مفعول .

قال : ويجوز أن يكون يَأجوج فاعُولاً ، وكذلك مأجوج .

قال : وهذا لوكان الاسمان عرَبيَّين لكان هذا اشتقاقُهما ، فأما الأعجميَّة فلا تُشْتَقُّ من العربية .

عمرو عن أبيه : أَجَّجَ ، إذا حمل على العدوّ، وجَأَّجَ ، إذا وقف جُبْناً .

[ويج]

قال الليث : الوَيجُ خَشبةُ الفَدَّان بلُغة عُمَان .

[وجأ]

فى الحديث المرفوع : « من استطاع منكم الباءة فليتزوَّج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوْم فإنه [له[2]] وِجاء[3] » .

وقال أبو عُبيد : قال أبو زيد يقال للفحل إذَا رُضَّتْ أُنثياه : قد وُجِىءَ وِجاء ممدود ، فهو مَوجوء ، وقد وَجأته ، فأراد أنه يَقطَعُ النِّكاح لأنَّ المَوْجوءَ لا يَضْرِب .

وقال الليث : الوَجْءُ باليد ، والسِّكين .

يقال : أَجأته[4] أَجَؤُه وَجْأً مقصور .

[وجا]

وأما الوَجا فهو شدَّة الحفا . يقال وَجِيَت الدَّابةُ تَوْجَى ، وَجاً مقصور ، وإنهُ لَيتوَجَّى فى مِشْيته ، وهو وَجٍ .

وقال ابن السِّكِّيت : أَنْ يشتكِىَ البعيرُ باطنَ خُفِّه ، والفرسُ باطن حافره .

قال ، وقال أبو عُبيدة : الوَجَا : قبل الحفا ، والحفا قبل النَّقب .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الوَجِئة البقَرة .

ابن نَجدة ، عن أبى زيد : الوَجِىء الخصِىّ .

سَلَمةُ عن الفرَّاء : يقال وَجأته ووَجَيْته وِجاء .

قال : والوِجاء فى غيرِ هذا وِعاء يُعمَلُ من جران الإبل ، تَجعلُ فيه المرأةُ غِسْلَتَها ، وقُماشَها ، وجمعه أَوجِيَة .

(١،٢) تكملة من ج .

(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٩٤ .

(٤) فى م : « وجأته » .

عمرو عن أبيه : جاءَ فلانٌ مُوجًى ، أى مَرْدُوداً عن حاجَته وقد أوْجَيْته .

وقال الليث : الإيجاء أنْ تَزْجُرَ الرجلَ عن الأمر ،تقول : أوْجَيْتُه فَرَجع .

قال : والإيجاء أن يَسألَ فلا يُعطِى السائلَ شيئا .

وقال رَبيعةُ بنُ مَقروم :

أوْجَيْتُهَ عَنِىّ فأبصَر قَصْدَه
وكَوَيتُهُ فَوقَ النَّواظِر مِن عَلِ(1)

[وقال :

فإنْ تَكُ لا تَصيدُ اليوم شيئاً
فآب قميصُها أوجى وخابا(2)]

أبو عُبيد ، عن الكسائىّ : أوْجيتُه أعطيتُه .

قال شمِر : لا أعرِفه بهذا المعنى ، وأوْجيتُه: رَدَدتُه .

وقال غيره : حَفَر فأوْجَى ، إذا انتهى إلى صَلابَة ولم يُنبِط . قال : وأوْجى الصَّائدُ إذا أخفَقَ ولم يَصِدْ ، وأوْجأتِ الكَرِبَةُ(3) وأوْجتْ ، إذا لم يَكُن فيها ماء ، وكذلك الصَّائد .

وأتيناه فوَجَيْناه ، أى وَجدْناه وَجِيئاً لا خَيرَ عنده .

ويقال : أوْجَتْ نفسه عن كذا ، أى أضْرَبت وانتزعتْ ، فهى مُوجِيَة ، وأوْجيْتُ عنكم ظُلْمَ فلان ، أى دَفعتُه . وأنشد :

كَأنَّ أبى أوْصَى بِكم أن أضُمَّكم
إلىَّ وأُوجِى عَنكُمُ كلَّ ظالِمِ(4)

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : أوْجَى ، إذا صَرَفَ صَديقَه بغير قَضاءِ حاجتِه ، وأوْجَى أيضا باعَ الأوْجِيَة ، واحدها وِجاء ، وهى العُكومُ الصِّغار ، واحدها عِكْم . وأنشد :

كَفَّاكَ غَيثَانِ عَليهم جُودَانْ
تُوجَى الأكُفُّ وهما يَزِيدان(5)

قال : تُوجِى تَنقطع . ويقال : ماء يُوجِى ، أى يَنقطع .

(1) اللسان (وجا) .
(2) تكملة من ج .
(3) فى م : « الركية » .

(4،5) اللسان (وجا) من غير نسبة .

ويقال: رمى الصَّيدَ فَأَوْجَى ، وسأل حاجةً فأوْجَى ، أى أخفق .

ابن السكيت : الوَجِيئَةُ ، التمرُ يُدَقُّ حتى يَخرجَ نواه ، ثم يُبَلُّ بلبَنٍ أو سَمن حتّى يَتّدِنَ ، أى يَبْتَلّ ويَلزمَ بعضُه بعضا فيُؤكل .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : الوَجِيئَةُ التَّمرُ ، يُوجَأُ ثم يؤكلُ باللَّبن .

[وجج]

رُوى عن النبي صلى الله عليه أنه قال : «إنّ آخِر وطأةٍ لله بوَجّ».وَجّ،هو الطائف .

وأراد بالوطْأةِ الغَزَاةَ هاهنا ، وكانت غَزْوَة الطَّائف آخر غزواتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسمُها وَجّ .

وقال الليث : الوَجُّ عِيدانٌ يُتَدَاوَى بها . قلت : ما أراهُ عربيا مَحْضاً .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابى ، قال : الوَجُّ السُّرْعة [والوُجُجُ : النعام السريعة العدو . وقال طرفة :

ورِثَتْ فى قيسَ مَلْقَى نُمْرُقٍ
ومشَتْ بين الحشايا مَشْىَ وَجّ[1]

قيل : الوَجُّ السرعة[2] ، وقيل : الوَجُّ : القَطَا .

[جأجأ]

عمرو ، عن أبيه ، قال : الجَأْجَأُ الهزيمة ، قال : وتجأجأتُ عنه ، أى هِبتُه ، فلان لا يتجأجأ عن فلان ؛ أى هو جرِىء عليه .

أبو عبيدٍ ، عن الأمويّ : جأجأتُ بالإبل ، إذا دَعَوْتَها إلى الشُّرب ، وهَأهأتُ بها للعَلَفِ ، والاسم منه الجِىء والهِىء. وقال مُعاذ الهرّاء :

وما كان عَلَى الجِـــــىء
ولا الهِىءِ امْتِداحِيكا[3]

وقال :

ذكَّرها الوِرْدَ بقولِ جِيجا
فأقبلتْ أعناقُها الفُرُوجا[4]

يعنى فروج الحوض[5] .

(١) اللسان (وجج) .
(٢) تكملة من م ، ج .
(٣) اللسان (جأجأ) .
(٤) اللسان (جأجأ) من غير نسبة .
(٥) تكملة من ج .

الليث ، تجأجأتُ أى كَفَفتُ وانتهيت ،
وأنشد :

سَأنزِعُ منكَ عِرْسَ أبيك إنى
رأيتُكَ لا تَجَأجأُ عن حِماها(١)

[جى]

اسم مدينة أصْبَهان ، وكان ذو الرمة
وَرَدَها ، فقال :

نَظَرتُ ورائى نَظرَةَ الشَّوق بعدما
بدَا الجوُّ من جَىٍّ لنا والدَّسا كِرُ(٢)

قال :

[والجؤجؤ]

عظامُ صَدْرِ الطائر ، والجُؤْجُؤْ : صَدْرُ
السَّفينة ، والجميع الجآجِئ .

وقال [أبو زيد](٣) يقال : جايأتُ ،
إذا وَافقتَ مجيئه ، ويقال لو قدْ جاوزْتَ
هذا المكانَ لجايأتَ الغيْثَ مُجاياةً وجِياء ،
أى وَافَيْته .

وقال الأصْمعىّ : يَأجِجُ مهموزٌ ، مكانٌ
من مَكّةَ على ثمانية أميال ، وكان من منَازل
عبد الله بن الزبير ، فلما قتَلَه الحجاج أنزَله

(١) اللسان (جأجأ) من غير نسبة .
(٢) ديوانه : ٢٤٣ .

المُجَذَّمين ، ففيها المجذَّمُون قدراً يتهُم وإيَّاها ،
أرادَ الشَّماخ بقوله :

كَأنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أحقبَ قارحاً
من اللآء ما بين الجناب فيأجِجِ(١)

[جاج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الجاجةُ :
جمعها جاج ، وهى خَرَزَةٌ لا تُساوِى فَلْساً ،
وقال غيره : يقال ما رَأيْتُ عليها جاجةً ولا
عَاجةُ ، وأنشد :

فجاءتْ كخاصِى العَيْرِ لم تَحْلَ عاجةً
ولا جاجةٌ فيها تَلُوحُ على وَشمِ(٤)

وقال أبو زَيْد : الجاجةُ الخرَزَةُ التى
لاَ قيمةَ لهاَ [ياجِ وأياجِج من زجر الإبل .
قال الراجز :

فَرَّجَ عنه حَلَقَ الرَّتايِجِ
تَكَفُّكُفُ الرَّسايِمِ الأوَاجِجِ

وقيل : ياجِ ، وأيا أياجِجِ
عاتٍ عن الزَّجرِ ، وقيل : جاهِجِ](٥)

(٣) ديوانه : ١٢ .
(٤) اللسان (جاج) ونسبته لأبى خراش الهذلى .
(٥) تكملة من ج .

أبواب الرباعي من حرف الجيم

ج ش

[الشرجب]

قال الليث: الشَّرْجَبُ نَعتُ الفرسِ الجَوَادِ الكريم، ومن الرِّجال: الطَّويل.

أبو عُبيد، عن الأصمعيّ: الشَّرْجَبُ الطَّوِيل.

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ، قال: الشُّرْجُبَانَةُ شَجرةٌ مُشْعانَّة طَوِيلة يَتحلَّبُ منها كالسُّمّ، ولها أغْصان.

[جرشم]

قال الليث: جَرْشَمَ الرَّجُل، إذا كان مَهْزولا أو مَرِيضا ثم اندَمَل، وبعضهم يقول: جَرْشَبَ.

[جرشب]

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الجُرْشُبُ القصير السَّمين، قال: والخُرْشُب بالخاء الطَّويل السَّمين.

وقال ابن شُميل: جَرْشَبَت المرأةُ إذا وَلَّتْ وهَرِمَتْ، وامرأةٌ جَرْشَبِيَّة.

[الشمرجة]

قال الليث: الشَّمْرَجةُ حُسْنُ قِيام الحاضِنَةِ على الصَّبيّ، واسم الصَّبيّ مُشَمْرَج من ذلك اشْتُقّ.

أبو عُبيد عن أبي زيد، قال: إذا خاطَ الخَيّاط الثوبَ خِياطة مُتباعِدةً، قال: شَمَجتُه أشْمُجُه شَمْجاً، وشَمْرَجْتُهُ شمرَجةً قال، وقال أبو عمرو: الشُّمْرُج الرقيق من الثِّياب وغيرها.

ابن مُقبل:

* غَداةَ الشَّمال الشُّمْرُجُ المُتنَصَّحُ [(1)] *

يعني المَخِيط.

[فنجش]

قال ابن دُريد [(2)]: فَنْجَشٌ: واسِع، وفَجَشْتُ الشيءَ فَجْشاً، إذا وَسَّعْته، وأحْسِبُ اشْتقاق فَنْجَش مِنه.

---

(١) اللسان (شمرج) وصدره:
* ويرعد إرعاد الهجين أضاعه *
(٢) الجمهرة ٣ : ٣٢٦ .

ج ض

[جرضم]

قال الليث : الجُراضم الأكولُ الواسع البَطْن ؛ ومثلها الجِرْضِم، وهو الأكول جِدًّا ذا جِسْم كانأو نحيفا .

وقال ابن السِّكِّيت : الجُراضِيَة الرَّجُل العظيمُ بالضَّاد وأنشد :

* مِثْلُ الهجينِ الأحْمَرِ الجُرَاضِيَهْ *

وقال الفرزدق فى الجُرَاضِم :

فلما تصَافَنَّا الإداوةَ أجْهشَت
إلىَّ غُضونُ العَنْبَرِىِّ الجُراضِم(١)

[جرمض]

وقال ابن دُرِيد(٢) : رجُل جُرَامِضٌ ، وجُرَافِضٌ ، وهو الثَّقيل الوخِمُ .

[ضربج]

أخبرنى المنذرىّ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى أنه أنشده :

قَدْ كُنتُ أحْجُو أبا عَمْرٍو أخَاثِقَةٍ
حَتّى ألمتْ بنَا يَوْماً مُلِمّاتُ(٣)

(١) ديوانه ٢ : ٨٤١ .
(٢) الجمهرة ٣ : ٣٩٣ .
(٣) اللسان (ضربج) من غير نسبة .

فقلت والمــــرءُ تُخطِيه مَنِيَّته
أدْنَى عَطِيَّاتِـه إيَّاىَ مِئْيَـاتُ
فَـكانَ مَا جَادَ لى، لا جَادَ من سَعَةٍ
دراهِم زَائِفَــات ضَرْبَجِيَّاتُ

[حجوته سَخِيًّا : أى ظننته(٤)] .

قال ابن الأعرابىّ : درهم ضَرْبَجِىٌّ ، أى زَائِف ، وإن شئْتَ . قلت : زَيْفٌ [قَسِىٌّ، والقسِىّ : الذىَ صَلُبَ قصبه من طول الخبْءِ(٤)] . قال :ومئيات بوزن مِعْيَات ، الأصل فى مِئَات ، مِئْيَة بوزن مِعْيَة ، وقوله : كنت أحجو أبا عَمْرو ، أى أظُنُّه ، وقوله : « لَا جَادَ من سَعَةٍ » : دُعَاء عَلَيْه .

ج ص

[الصملج]

عمرو : عن أبيه : الصَّمَلَّجُ الصُّلب من الخيَل وغيرها .

[الجلبصة]

قال ابن السِّكِّيت : قال أبو عمرو الجَلبَصَةُ الفِرَار ، [الصـواب : الخلْبَصَة بالخاء(٥)] وأنشد :

(٤و٥) تكملة من ج .

لَمَّا رَآنى بالبَرَازِ حَصْحَصَا

فى الأرْض مِنِّى هَرَبًا وخَلْبَصَا

ح س

[الجسرب]

قال الليث: الجِسْرَبُ: الطَّوِيل. [وروى[1]]، أبو عُبَيد عن الأصمعىّ فى الجِسْرَبِ مثله .

[جرفس]

وقال الليث : الجُرَافِسُ والجِرْفَاسُ من الرجال : الضَّخْم الشَّدِيد .

أبو عُبيد ، عن الكسائىّ : جَمَلٌ جِرْفَاسٌ ، وجُرَافِسٌ : عَظِيم .

وقال غيره : الجَرْفَسَةُ شِدَّةُ الوَثَاق ، وجِرْفَاس من أسماء الأسد ، وجَرْفَسَه جَرْفَسَةً ، إذا صَرَعه .

وأنشد [ابن الأعرابى[2]] .

كَأَنَّ كَبشًا سَاجِسيًّا أَرْبَسَا

بَيْنَ صَبِيَّى لَحْيِهِ مُجَرْفَسَا[3]

وقال أبو العباس : جعل خبر كَأَنَّ فى الظَّرف .

(١ و٢ و٤) تكملة من ج .

(٣) اللسان (جرفس) من غير نسبة .

[جرسم]

جُرْسُم : ماله سقاه الله الجرسمَ ، قال : والجرسمُ والحُمَةُ واحد .

[نرجس]

والنَّرْجِسُ :معروف، وهو دَخِيل مُعرب. ونِرْجِسٌ أحْسن إذَا أعرِب .

[السمرج]

وقال الليث :السَّمَرَّجُ يوم جِبَايَة الخَرَاج.

قال العجاج :

[* عَكْفَ النَّبيط يلعبون الفَنْزَجا[4] *]

يوم خَرَاجٍ يُخْرِجُ السمَرَّجا[5]

قال ابنُ السِّكِّيت : أصْلُه بالفارسيَّة : سَهْ مَرَّة ، وهو استِخراجُ الخَراج فى ثلاثِ مَرات .

وقال ابن شميل : السَّمَرَّج يومٌ يُنتَقَدُ فيه دَرَاهِمُ الخَراج[6] .

يقال : سَمْرِجْ له ، أى أعطِه .

(٥) ديوانه : ٩ .

(٦) جاء فى اللسان فى (سمرج) : « التهذيب : السمرج المستوى من الأرض وجمعه السمارج ، قال جندل بن المثنى :

يدعن بالأمالس السمارج

للطير واللغاوس المزالج

كل جنين مشعر الحواجج

[السجلاط]

قال الليث : السِّجِلاَّطُ اليَاسمين . عمرو عن أبيه : يقال للكساء الكُحليِّ سِجِلاَّطِىّ.

وقال ابن الأعرابىّ : خزٌّ سِجِلاَّطِىٌّ إذا كان كُحليًّا .

وقال الفراء : السِّجِلاَّط شىءٌ من صُوفٍ تُلقيه المرأةُ على هَوْدَجها.

وقال غيره : هى ثيابُ كتانٌ مَوشِيَّةٌ ، كأنَّ وَشيَها خاتَم وهى — زعموا — بالرُّومِيَّة .

وقال حُمَيد بن ثور :

تَخَيَّرْنَ إمَّا أُرْجُوَانًا مُهَذَّبًا
وإما سِجِلاَّطَ العِراقِ المُخَتَّمَا(١)

[السفنج]

قال الليث : السَّفَنَّجُ الظَّلِيمُ الذَّكر .

وقال أبو عُبيد مِثله .

[وقال ابن الأعرابى : سُمِّى سَفَنَّجًا لسرعته](٢) .

قال ، وقال أبو عُبَيدة : السَّفَنَّجُ من أسماء الظَّلِيم فى سُرْعته ونحو ذلك .

قال ابنُ الأعرابىّ مثله :

جَاءتْ به من أَسْتِهاَ سَفَنجا(٣)
[سوداء لم تَخْطُط له نِينَيْلَجَا](٤)

أى وَلَدَتْهُ أسْوَد .

وقال الليث : هو طائرٌ كثيرُ الاسْتِنان ، ويقال : سَفْنَجَ أى أسْرَع .

قال أبو الهيثم : سَفْنَجَ فلانٌ لفلان النَّقدَ أى عَجَّله ، والسَّفَنَّجُ : السريع . وأنشد :

إذا أخذتَ النَّهْبَ فالنَّجا النجا
إنى أخافُ طالبـًا سَفَنَّجا(٥)

وقال آخر :

ياشيخُ لابُدَّ لنا أن نَحْجُجا
قد حَجَّ فى ذا العامِ مَنْ تَحَوَّجا(٦)
فابْتَعْ لنا جَمَال صِدْقٍ فالنَّجا
وعَجِّلِ النَّقْدَ له وسَفْنِجَا
لاتُعْطِه زَيْفًا ولا تُبَهْرِجا

(١) ديوانه : ٣١ :
(٢و٤) تكملة من ج .

(٣) اللسان (سفنج ، نينلج) من غير نسبة .
(٥) و (٦) اللسان (سفنج) من غير نسبة .

قال : عجِّل النّقد له، وقال : سَفْنِجاً أى وَجِّهْ وأَسْرِعْ له من السَّفَنَّج السريع](١).

[السملج]

عمرو عن أبيه : السَّمَلَّجُ اللّبَنُ الحلو .

أبو عُبَيد ، عن الفراء : يقال لِلّبَن إنه لَسَمْهَجٌ سَمَلَجٌ إذا كان حُلواً دسماً .

وقال الليث : هو اللّبَن السَّمَالج .

وقال بعضهم : هو الطَّيِّب الطّعم، وقيل: الذى لم يُطْعِم . وسِمِلاَّجٌ : عيدٌ من أعْيادِ النّصَارى.

[السلج]

[شمر : السُّلَّجُ : نبت من الحَمْض .

[السلجن]

قال : والسِّلَّجنُ ضرب من الأطعمة ، وأنشد :

* يأكل سِلَّجْناً بها وسُلَّجَا *

وقال ابن الأعرابىّ : السِّلَّجْنُ الكعك .

(١و٥) تكملة من ج .

[السلجم]

ثعلب عن عن ابن الأعرابىّ : السَّلْجَمُ : الطَّويلُ من الرِّجال(٢) ،والسَّلْجَمُ:الطَّويلُ(٣) من النِّصَال .

قال : والمأكول يقال له سَلْجَمٌ أيضاً ، ولا يقال شَلْجَمٌ ولا ثَلْجَم .

وقال غيره : يقال للنِّصَالِ المُحَدَّدَة : سَلاَجِمُ وسَلاَمِج .

وقال الراجز :

يَعْدُو بِكَلْبَيْنِ وقَوْسٍ فَارِج
وقَرَنٍ وصِيغَةٍ سَلاَمِج(٤)

[قال الهذلى :

* وبيضٌ كالسّلاجم مُرْهَفاتٌ *

أراد : بيض سلاجم، والكاف زائدة ، والسّلاجم : الطوال](٥) .

[سبرج]

ابن دريد(٦) : سَبْرَج فلانٌ علىّ الأمرَ، إذا عمّاه .

(٢) فى ج : « النصال » .
(٣) فى ج : « الدقيق » .
(٤) اللسان (سلجم) من غير نسبة .
(٦) جمهرة اللغة : ٣ : ٢٩٨ .

[برجس]

وقال شمِر : البِرْجاسُ شِبْهُ الأَمْرَة تُنْصَبُ من الحجارة .

وقال ابن الفرج فى باب الميم والباء المِرْجاس .

[المرجاس]

حجرٌ يُرْمَى به فى البِئْر ليُطَيِّبَ ماءها ، ويَفْتَحَ عُيونَها ، وأنشد :

إذَا رَأوْا كَرِيهةً يَرْمُونَ بى
رَمْيَكَ بالمِرْجَاسِ فى قَعْرِ الطَّوِى[1]

قال:ووجَدت هذا [الشعر][2] فى أشعارِ الأَزْدِ « بالبِرْجَاسِ فى قَعْرِ الطَّوِى » بالباء . والشِّعْرُ لسعد بن المُنْتَحِر البارقىّ،وهو جاهلىّ، رَواه المُوَرِّجُ له ، وهو حجرٌ يُرْمَى به فى البِئْر .

[جرسام ، وجلسام]

ابن دريد[3]:جِرْسامٌ وجِلْسام لِلّذى يُسَمِّيه العامّة بِرْساما .

[سنجل]

وسِنْجالُ : قريةُ بأَرْمِينِيَة ، ذكره الشماخ [فى شعره ، فقال :][4]

* ألاَ يا اصْبَحَانِى قَبْلَ غَارَةِ سِنْجالِ *[5]

ثعلب، عن ابن الأعرابى :سَنْجَلَ ، إذا مَلأَ حَوْضَه نشاطًا .

[وجنفس]

قال : وجنفَسٍ ، إذا اتّخَمَ .

[سجان]

أبو مالك : وَقَعَ فى طعامٍ بَسَّجانٍ أَىْ ، كثير[6] .

« ج ز »

[زنجر]

قال الليث : يقال زَنْجَرَ فلانٌ لفلان : إذا قال بِظُفرِ إبهامه [ووضعها][7] على ظُفْرِ سَبّابَتِه ، ثم قرع بينهما فى قوله : ولا مِثْلَ هذا . وأنشد :

فَما جَادَتْ لنا سَلْمَى
بِزِنْجِيرٍ ولا فُوفَه[8]

[وقيل : الزِّنْجير : قُضبان الكرم الرطب][9]

(١) اللسان (مرجس) .
(٢و٤و٩) تكملة منج .
(٣) الجمهرة ٣ : ٣٨٦ .

(٥) معجم البلدان وبقيته :
* وقبل منايا باكرات وآجال *
(٦) كذا فى د ، م . وفى ج . « بسجان » وفى اللسان فيما نقل عن التهذيب : « بستجان » .
(٧) تكملة من اللسان (زنجر) .
(٨) اللسان (زنجر) من غير نسبة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال : الزَّنجِيرَةُ مايأخُذُ طَرَفُ الإبهام من رأْسِ السِّنِّ ، إذا قال : مالكَ عِندِى شَىْءٌ وَلاَ ذِهْ .

ابن نجدة عن أبى زيد : يقال لِلبياضِ الذى على أظفَارِ الأحْدَاثِ ، الزِّنجِيرُ والزِّنجِيرَة والفُوفُ والوَبَشُ .

[الزرجون]

وقال الليث : الزَّرَجون قُضْبَانُ الكَرْم بِلُغَةَ أهـل الطَّائِف ، ولُغَة أهل الغَور .

وقال شَمِر : أصله زَرَكُون ، يقال ذلك لِلخَمْر ، ولِقُضْبان الكَرم [وقد مَرَّ تفسيره فى ثلاثى الجيم](1) .

[زرنج]

قال الليث : زَرَنْج اسمُ كُورَة معروفة .

وقال ابن الرُّقَيَّات :

جَلَبوا الخَيْلَ من تِهامةَ حتىَّ
وَرَدَتْ خَيلُهم قُصُورَ زَرَنْجِ(2)

[الزبرج]

وقال الليث : الزِّبْرِجُ : الذَّهَبُ ، والزِّبرِجُ أيضًا زينةُ السِّلاح ، والزِّبرِجُ : الوَشْى ، والزِّبرِجُ : السَّحابُ النَّمِرُ بسَوادٍ وحُمْرةٍ فى وَجْهِه . وقال العجاج :

* سَفْرَ الشَّمالِ الزِّبرِجَ المُزَبْرَجا(3) *

أبو عُبيد ، عن الفَرَّاء : الزِّبْرِجُ والزِّغْبَجُ : السَّحاب الرَّقيق .

قلت : وهذا هو الصَّواب . والسحاب النَّمِرُ المُخَيِّلُ لِلمَطر ، والزِّبْرِجُ من السَّحاب : الرَّقيقُ الذى لا ماء فيه ، وزِبْرِجُ الدُّنيا : زينتُها ، وهى الزَّبارِجُ .

[زبجر]

ثعلب عن ابن الأعرابى : الزَّمَاجِيرُ زَمّاراتُ الرُّعْيان .

ورُوِى عن عَمرو ، عن أبيه : الزَّمْخَرة بالخاء : الزَّمّارة ، والزَّمْجَر : السَّهم الدَّقيق النَّاقِر .

وروى أبو عُبيدٍ ، عن أبى عُبيدة ، أنه قال : الزَّمْجَرَةُ الصَّوت مِن الجَوْف ، والزَّمْخَرَة : الزَّمّارة . [قلت : والصواب الأوّل](4) .

(1و4) تكملة من ج .
(2) ديوانه : ١٨٠ .
(3) ديوانه : ١٠ .

[الجرموز]

أبو عُبيد ، عن أبى عمرو : الْجُرْموز الْحَوْضُ الصّغير ، وقال ذو الرمة :

* ونَشَّتْ جَرَامِيزُ اللِّوَى والمَصَانعُ(١) *

أبو زَيد : رَمَى فلانٌ الأرضَ بجَرَامِيزِه وأَوْراقِه ، إذا رَمَى بنفسه، ويقال : جَمع فلانٌ لفلان جَراميزَه إذا استعدّ له ، وعَزَمَ عَلَى قَصْدِه .

وقال الليث : الجُرْمُوزُ حَوضٌ(٢) مُتّخَذٌ فى قاعٍ أو رَوْضة ، مُرتفِعُ الأعْضاد ، فيَسِيلُ فيه الماء ، ثم يُفرَّغُ بعد ذلك . قال : والجَرْمَزَةُ : الانقِبَاضُ عن الشّىء ، قال : ويقال : ضَمّ فلانٌ إليه جَراميزَه ، إذا رَفَع ما انتشَرَ من ثِيابِه ، ثم مَضَى ، وإذا قلت : الثَّوْرُ ضَمّ جَراميزَه ، فهى قَوائمه ، والفعل منه : اجْرَمَّزَ ، إذا انقبض فى الكِناس : وأنشَد :

* مُجْرَمِّزاً كَضَجْمَةِ المَأْسُورِ(٣) *

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : المُجْرَنْمِز والمُجْرَنْجِمُ : المُجْتَمِع

قلت : وإذا أدْغمتَ النون فى الميم قلت : مُجْرَمِّز .

أبو عُبيد : قال الأموىّ تَجرْمَزَ اللّيْلُ تَجرْمُزاً ، إذا ذهب .

[قال النّضر : قال المُنْتَجِعُ يُعجِبُهم كلُّ عام مُجْرَمِّزِ الأول ،أى ليس فى أوله مَطَر .

أبو داود عنه .

قال ، وقال الكسائىّ : أخَذ الشىء بجذافيرِه وجَراميزِه ، وجَذاميرِه ، إذا أخَذَه كُلَّه .

* * *

سَلَمَة عن الفراء قال :خُذْه بِجَذَاميرِه ، وجُذْمُورِه ، وجِذْمَارِه ،وأنشد :

لعلّكَ إنْ أدْرَرْتَ منهـــــا خَلِيَّـةً
بِجُذْمُورِ ما أبقَى لكَ السّيفُ تَغْضَبُ(٤)

أبو عُبيد عن الأموىّ : الزِّنجيــلُ : الضّعيف بالنون . وقال شَمِر عن ابن الأعرابىّ : زِنجيل بالنون أيضاً .

(١) ديوانه ٣٣٥ وصدره
* تصيفن حتى أوجف البارح السفا *
(٢) فى د : « حجر » .
(٣) اللسان (جرمز) من غير نسبة .

(٤) اللسان (جذمر) من غير نسبة . (انظر ص ٢٥٤ من هذا الكتاب)

وقال أبو عُبيد عن الفرّاء: الزُّنجيلُ مهموز وهو الزُّؤاجِل(١)](٢) .

وإذا قَطَعْتَ سَعَفةً فبقِيَت منها قطعةٌ فى أصلِ السَّعَفةِ؛ فهو جِذمارٌ و جِذمورٌ . قاله الأخفشُ، رواه شَمِر عنه، وما بقى من يَدِ الأقطعِ عند رأسِ الزَّندَيْنِ جُذمور .

يقال: ضَرَبه بِجُذمُوره، كما يقال ضَرَبه بقَطَعَتِه . وقال الشاعر :

بَنانتَانِ وَجُـذمُورٌ أُقيمُ به
صَدْرَ القناةِ إذا ماصارخٌ فَزِعا(٣)

الصّارِخُ: المستغيث، فزِعَ: استغاث(٤) .

[جربذ]

قال أبو عُبيدة : الجَرْبَذَةُ مِن سَيرِ الخيل، وفَرَسٌ مُجَربِذ، وهو القريبُ القَدْرِ فى تَنكيس الرأس، وشِدّةُ الاختِلاطِ مع بُطْءِ إحارَةِ يَدَيهِ ورِجلَيْهِ .

قال : وقد يكونُ المُجَربِذُ أيضا فى قُرْب السُّنْبُكِ من الأرض وارتفاعه . وأنشد :

كُنتَ تَجرى بالبُهْرِ خِلوًا فلمّا
كلَّفَتْـكَ الجِيادُ جَرْىَ الجِيـادِ
جَرْبَذْتَ دونَها يَداكَ وأزرى
بكَ لُؤمُ الآباءِ والأجـدادِ(٥)

وقال ابن دريد(٦) : جَرْبَذَت الفرسُ جَرْبَذَةً وجِرْباذاً، وهو عَدْوٌ ثقيل . وفرسٌ مُجَرْبِذٌ، إذا كان كذلك .

ابن الأنبارىّ : السَّبُروكُ من النِّساءِ التى تَتزَوّجُ زَوْجا ولها ابنٌ مُدرِكٌ من زَوجٍ آخَر . ويقال لابنها الجَرَنْبَذ .

قلت : وهو مأخوذٌ من الجَرْبَذَة(٧) .

* * *

[جلفزيز]

قال الليث : نابٌ جِلْفِزِيزٌ هَرِمَةٌ حَولٌ عَمولٌ [ويقال : داهيةٌ جِلْفِزيزٌ . وقال :

* إنِّى أرَى سَوداءَ جِلْفِزِيزا(٨) *

ويقال : جعلها اللهُ الجِلْفِزيزَ، إذا صَرَم أمره وقطعه(٩)] .

وأنشد ابن السِّكِّيت لبعض الشُّعراء :

السِّنُّ مِن جِلفَزِيزٍ عَوْزَمٍ خَلَقٍ
والحِلْمُ حِلمُ صَبِىٍّ يَمرُثُ الوَدَعَه(١٠)

يصِفُ امرأةً أسَنَّتْ وهى مع سِنِّها ضعيفةُ العقل.

(١ و٩) تكملة من ج .
(٢) انظر ص ٢٤٨ من هذا الكتاب
(٣) اللسان من بيتين نسبهما الى عبد الله بن سبرة يرثى يده .
(٤) انظر ص ٢٥٤ من هذا الكتاب

(٥) اللسان (جربذ) من غير نسبة .
(٦) الجمهرة : ٣ : ٢٩٨
(٧) انظر ص ٢٥٤ من هذا الكتاب
(٨) اللسان (جلفز) من غير نسبة .
(١٠) اللسان (جلفز) من غير نسبة .

ثعلب، عن ابن الأعرابي: ناقةٌ جَلْتَزِزٌ صُلْبةٌ غَلِيظة.

وقال الليث: عجوزٌ جَلْتَزِزٌ مُتَشَنِّجةٌ[2] وهي مع ذلك عَمُول.

[جلز]

ابن دريد[1]: رَجُلٌ جِلَّزٌ وجُلازِزٌ: صُلْبٌ شَدِيد.

[التزع]

قال: والتَّنْزَعُ التَّسَيُّد، يعني به رقْصَ المَجُوس إذا أخَذَ بعضُهم يدَ بعض، وهم يَرْقُصون، وأنشد قول العجاج:

* عَكْفَ النَّبِيطِ يلعبون الفَنْزَجا[3] *

وقال ابن السكيت: الفَنْزَجُ لُعْبةٌ لهم تُسمى بَنْجَكان بالفارسية، مُعَرَّب.

وقال ابن الأعرابي: الفَنْزَجُ: لَعِبُ النَّبِيط إذا بَطِروا.

[وقال شمر: يقال الفَنْزَجُ: الزَّوان، قاله الأصمعي. قال شمر: ويقال الفنزج خَرَاج يؤدِّيه الأنباط في خمسة أيام بنجم. قلت: الخراج يقال له النَّيْرَزُ لا الفَنْزَجُ[4]]

[الزنجب]

عمرو، وعن أبيه: الزُّنْجُبُ: المِنْطَقة وقال في موضع آخر: الزُّنْجُبان[5]: بفتح الزاي المِنْطَقة.

[الجرنز]

الليث: الجِرْنِزُ: دَخِيل، وهو الخَبُّ من الرجال.

[جرز]

ويقال: تَجَرْزَتَ يا فلان، أي تكلَّفْتَ وقوّرت.

[جرمز]

وجَرْمَزْتَ: أي انْسَلَلْت.

[الجلنزى]

ثعلب، عن ابن الأعرابي: جمل جَلَنْزِيٌّ، ويَلَنْزِيٌّ إذا كان غَليظاً شديدا.

[الزنجيل]

أبو عُبَيد: الأموي، قال: الزِّنْجيلُ الضعيفُ من الرِّجال.

قال، وقال الفراء: الزِّنجيل بالياء.

وقال أبو تراب، قال مزاحم: الزِّنجيلُ القويُّ الضخم[6].

* * *

وروى شمر بإسناده في كتابه عن محمد

(1) الجمهرة ج ٣: ٢٩٨.
(2) في ج: «متشنجة».
(3) ديوانه: ٨.

(4) تكملة من ج.
(5) في ل، ج: «الزنجبان» بضم الجيم.
(6) انظر ص ٢٤٦ من هذا الكتاب

ابن علي، قال: كانت لعليّ بن حُسين سَبَنْجُونَةٌ من جلود الثعالب، وكان إذا صلى لم يَلْبَسها.

قال شمر: سألت محمد بن بشار عن السَّبَنْجُونَة، فقال: فَرْوَةٌ من ثعالب، وسألتُ أبا حاتم عنها، فكان يذهب إلى لون الخضرة آسمانجون ونحوه.

* * *

ج ط

[الجلقاط]

قال الليث: الجِلْقاطُ: الذي يَشُدُّ دروزَ السُّفُن الجُدُدِ بالخيوط والخِرَق [ثم يُقيِّرها[1]] يقال: جَلْقَطَهُ بالجِلْقاطِ، إذا سوَّاه وقيَّره.

وقال ابن دريد: هو الذي يُجَلْقِطُ السُّفُنَ، فيُدخِلُ بين مسامير الألواح وحُروزِها مُشاقَةَ الكَتَّان، ويمسحُه بالزِّفت والقار.

[الطَّرج]

عمرو عن أبيه، قال: الطَّرَجُ النَّمْل.

[جلط]

ثعلب، عن ابن الأعرابي: جَلَطَ رأسه وجَلَطَهُ، إذا حلقه.

ج د

[جردب]

أبو عبيد، عن الفراء، جَرْدَبْتُ الطعام

(١) تكملة من ج.

وهو أن يَضَعَ يده على الشيء يكون بين يديه الخِوان كي لا يتناوَلَهُ غيره. وأنشدنا:

إذا ما كُنتَ في قومٍ شَهاوَى
فلا تَجعَلْ شِمالَكَ[2] جِرْدَبانا

أبو العباس، عن ابن الأعرابي، قال: الجَرْدَبانُ الذي يأكل بيمينه، ويمنع بشماله. ورواه بعضهم: «جُرْدُبانا».

وقال شمر: يقال هو يُجَرْدِمُ في الإناء أي يأكله ويُفْنيه.

وروى أبو تراب، عن الفراء: جرْدَبَ وجردَمَ بالمعنى الذي رواه أبو عبيد عنه.

وأنشده الغنوي:

* فلا تجعلْ شِمالَكَ[3] جِرْدَبيلا *

وزعم أن معناه أن يأخذ الكِسْرَةَ بيده اليسرى، ويأكلَ باليمنى فإذا فنيَ ما بين يدي القوم أكل ما في يده اليسرى.

ويقال: رجل جِرْدَبيلٌ، إذا فعل ذلك.

[أخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: جردمتُ السَّفينَ، إذا جُزْتَها. وجردَمَ ما في الجفنة، إذا أتى عليه. قال:

(٢و٣) كذا في ج واللسان (جردب) وفي د، م «يمينك».

وزاحم السِّتّين وزاهمها ، إذا بلغها(١)] .

[البرجد]

عمرو ، عن أبيه : البُرْجُد كِساء من صُوفٍ أحمر .

أبو عُبيد عن الأصمعى : البُرْجُد كِساء ضَخْم فيه خُطوط يَصلُح لِلخباء وغيره .

[الجرداب]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الجِرْدابُ(٢) وسَطُ البَحرِ .

[البردج]

وأنشد ابن السكيت قول العجاج :

* كما رأيتَ فى المُلاَءِ البَرْدَجا(٣) *

قال : البَرْدَجُ السَّبْى ، وأصلُه بالفارسية « بَرْدَه » .

[اليرندج]

وقال أبو عبيد : اليَرَنْدَجُ والأَرَنْدَج بالفارسية رَنْدَه ؛ وهو جِلدٌ أسود ، وبعضهم يقول : إرَنْدَج . وأنشد :

عليه دَيَابُوذٌ تَسَربلَ تحتَهُ
أرَندَجَ إسكافٍ يُخالطُ عِظْلِما(٤)

(١) تكملة من ج .
(٢) كذا فى د ، م والقاموس (بكسر الجيم) وفى ج بفتحها .
(٣) ديوانه : ٨ .
(٤) البيت للأعشى ، ديوانه ١٠٢ .

[وقول ابن أحمر :

لم تَدر ما نَسْجُ اليَرَنْدَجِ قبلها
ودراسَ أعوصَ دارسٍ مُتَجَرِّدِ(٥)

وقال الأصمعى : اليَرندج جلد أسود .

قال : ولم يدر ابن أحمر ما اليَرَندج ، ظنّ أنه يُنسَجُ ، وأنه من عمل الناس .

وقال غيره : أراد بقوله « ما نسج اليرندج » أنه حدّثها بحَديثٍ ظَنَّت أنه حَقٌّ . ولم تكن تعرف الكذب قبل ذلك(٦)] .

[الدردجة]

وقال الليث : الدَّردَجةُ إذا توافَق اثنان بِمَوَدّتهما ، قِيل : قد دَردَجا ، وأنشد :

* حتّي إذا ما طاوَعَا ودَردَجا(٧) *

وقال غيره : الدَّرْدَجةُ : رِئمانُ النّاقةِ وَلَدَها ، يقال : قد دَرْدجَتْ تُدَرْدِجُ ، وأنشد ابنُ الأعرابىّ :

* وكُلُّهُنَّ رَائمٌ تُدَرْدِجُ(٨) *

وفى نوادر الأعراب : دَرْبجت [النّاقةُ(١)] ودَرْدَجت ودَرْدَبَتْ إذا رَئِمَتْ وَلَدَها .

(٥) اللسان (درج) وروايته « دارس متخدد »
(٦) تكملة من ج .
(٧) و (٨) اللسان (دردج) من غير نسبة .

[جلندد]

أبو عمرو : رَجُلٌ جَلَنْدَدٌ ، أى فاجِرٌ يَتْبَع الفُجور ، وأنشد :

قَامَتْ تُناجى عَامِراً فَأَشْهَدَا
وكَانَ قِدْماً نَاخِباً جلَنْدَدَا
فَداسَها لَيْلَتَهُ حَتى اغْتَدَى (١)

النَّاخِبُ : النَّاكح، وأشْهَدا، أىْ أمْذَى.

[الجندل]

شمر ، قال أبو خَيْرَه : الْجَنْدَلُ صَخْرَةٌ مِثلُ رأس الأنسان وجمعه جنادِل .

وقال أبو عُبيدة : الُجنَدِل (٢) على مثل فُعَلِل : الموْضعُ فيه الِحْجارة .

[جلمد]

شَمِر عن ابن شُمَيل : الُجلْمُودِ مِثلُ رأس الجدْى ، ودون ذلك ، شىء (٣) تَحمِلُه بيدك قابضا على عُرْضِه ، ولا تَلتَقِي عليه كَفُّك وتَلتَقى عليه كَفاكَ جميعا تَدُقُّ بِه النَّوى ، وغيره .

وقال الفرزدق :

فَجاء بِجلْمود له مثل رأسه
لِيُسقَي عليه الماء بين الصَّرائم (٤)

[أبو عُبيد عن الفراء : الجَلْمَدُ والِخطْرُ، والعَكْنانُ : الإبلُ الكثيرة العظيمة (٥)] .

يقال : جُلْمودٌ وجَلْمَدُ . وأنشد :

* وَسْط رِجامِ الَجنْدل الُجلْمُودِ (٦) *

وقال أبو خَيْرة : الُجلْمود الصَّخْرة المستَديرة .

وقال الليث : رجل جَلْمَدُ وجلْمَدَةٌ ، وهو الشَّديد الصُّلب . قال : والُجلْمُودُ أصغَر من الَجنْدَل قَدر ما يُرْمَى به بالقَذَّاف .

عمرو ، عن أبيه : الجَلْمَدَةُ البَقرة ، والُجنادِل : الشَّديد من كلِّ شىء ، وأرض جَنْدَل : ذات جنادِل .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ : الجَلْمَدُ أتانُ الضَّحْل ، وهى الصَّخرة التى تكون فى الماء القليل ، وهى السَّهْوَة .

(١) اللسان (جلندد) من غير نسبة .
(٢) كذا ضبط فى القاموس .
(٣) كذا فى اللسان (جلمد) وفى الأصول شيئا .
(٤) ديوانه : ٨٤١ .
(٥) تكملة من ج .
(٦) اللسان (جلمد) من غير نسبة .

[دملج]

قال الليث : الدُّمْلُجُ المِعضَدُ من الحُلِيّ .

قال : والدَّمْلَجَةُ تَسْوِيةُ صَنعَةِ الشَّيْء كما يُدَمْلَجُ السِّوار .

أبو العبّاس،عن ابن الأعرابىّ:الدَّماليجُ الأَرضُون الصِّلاَب .

اللحيانىّ : دُمِلجَ جسمُهُ دَمْلَجَةً ، أى طُوِىَ طَيًّا حتى اكْتَنَزَ لحمُهُ .

[أنشد ابن الأعرابىّ :

والبيضُ فى أعضَادِها الدَّمالِيج
ومُعْطِيات مَذَلٍ فى تعويج(١)

جمع الدَّملوج(٢)]

١ [الجنادف]

وقال الليث : الجنادِفُ الجافى الجسِيمُ من النـاس والإبل : يقال ناقَةٌ جُنادِفَةٌ وأمةٌ جنادِفَةٌ ، ولا تُوصفُ به الحُرَّة .

وقال الأصمعىّ : رَجلٌ جُنَادِفٌ غليظٌ قصير الرقَبة ، وقال الراعى :

جُنَادِفٌ لاحِقٌ بالرَّاس مَنْكِبُهُ
كأنه كَوْدَنٌ يُوشَى بِكُلاَّبِ(٣)

[جندب]

وقال الليث:الجُنْدَبُ الذَّكرمن الجراد.

[أبو بكر : الجُندَبُ الصغير من الجراد وأنشد :

يُغالين فيها الجزء لولاَ هَوَاجِرٌ
جنادِبُها صَرْعى لهن فَصِيصُ(٤)

أى صوت .

وقال أبو الهيثم : العربُ تقول وقع القوم بأمِّ جُندُب ، إذا ظلموا وقتلوا غيرَ قاتل صاحبهم ، وأنشد :

قتلنا به القومَ الذين اصْطلوا به
جهاراً ولم نَظلمْ به أمَّ جُندَب(٥)

وقال عكرمة فى قول الله تعالى:« فأرسلنا عليهم الطوفان والجرادَ والقُمَّل(٦) » القُملُ : الجنادب ، وهى الصغارُ من الجراد ،واحدتها: قُمَّلَة .

(١) اللسان (دملج) من غير نسبة ، وروايته : « ومعطيات بدل » .
(٢) تكملة من ج .

(٣) اللسان (جندف) ونسبه إلى جندل بن الراعى يهجو جرير بن الخطفى ، ونقل عن الجوهرى أنه يهجو ابن الرقاع . وهو فى ج بضم الجيم .
(٤) و (٥) اللسان (جدب) من غير نسبة .
(٦) سورة الأعراف : ١٣٣ .

وقال الفراء : يجوز أن يكون واحدُ القُمّل قامِلاً ، مثل : راكع ورُكَّع[1]] .

أبو عُبَيد ، عن الدَّبَيْس الكِنانىّ ، قال : الصَّدَى هو الطائر الذى يَصِرُّ بالليل ، ويَقفز ويَطير ؛ والناس يَرونه الجُندَب ، وإنّما هو الصَّدَى . فأمّا الجُندَب : فهو أصغر من الصدى . يكون فى البَرارىّ . وإياه عَنى ذُو الرُّمة :

كأنّ رِجلَيه رِجلاَ مُقطِفٍ عَجِلٍ
إذَا تجاوَبَ من بُردَيهِ ترنيم[2]

قلت : والعربُ تقول « صَرَّ الجُندَبُ » يُضرَبُ مَثَلا للأمر يَشتَد حتى يُقلِقَ صاحِبَه . والأصل فيه أنّ الجُندَبَ إذا رَمِضَ فى شِدّة الحرّ لم يَقرّ على الأرض وطار[3] ، فَتَسمعُ لرِجلَيه صَرِيراً . ومنه قول الشاعر :

قَطَعتُ إذَا سمعَ السامِعو
نَ للجُندَبِ الجَوْنِ فيها صَرِيرا[4]

ويقال : وقع فلان فى أم جندَب ، إذا وقع فى داهية[5]] .

[دمج]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، يقال : دَمَجَ عليهم ، وادرَمَّجَ ، ودَمَر ، وتَعلّى عليهم ، وطَلَع عليهم . كلّه بمعًى واحد .

ج ت

[فرتاج]

فِرتاج : موضعٌ فى بلاد طَيِّىء .

أبو عُبَيد ، عن أبى زيد : مِن سِماتِ الإبل الفِرتَاج . ولم يَحُدَّهُ .

[التفاريج]

ابن الأعرابىّ : التفاريج فُرَجُ الدَّرَابزين . قال : والتّفارِيجُ فَتَحات الأصابع وأفواتُها . وهى وَتَايِرُها ، واحدها تِفرَاج .

[جيرفت]

جِيرَفْت : كُورَةٌ من كُوَرِ فارس[6] .

ج ظ

[اجلنظى]

اللحيانى : اجلَنظَى الرجل على جنبه واستَلقَى على قَفاه .

أبو عبيد [عن أبى عمرو[7]] : الجُلَنظِي :

(١، ٥، ٧) تكملة من ج .

(٢) ديوانه : ٥٧٨ .

(٣) : ج : « إذا رمص من شدة الحر ضرب الحصى برجليه عند قفزاته » .

(٤) اللسان (جدب) من غير نسبة وروايته :
قطعت إذا سمع السامعون
من الجندب الجون فيها صريرا

(٦) فى ج : « من كور كرمان » .

الذى يستلقى على ظهره ويرفع رجليه .

وفى حديث لقمان بن عاد : « إذا اضطجعتُ لأجلنظى (١)، ولا تملأ رثّتى جنبى » .

قال أبو عبيد : المجلنظى المسبطرّ فى اضطجاعه ، يقول : فلستُ كذلك ، ومنهم من يهمز فيقول : اجلنظأتُ واجلنظيتُ .

ح ذ

[الجذمور]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الجُذمور بقيّة كلّ شىء مقطوع ، ومنه جُذمور الكِباسة (٢) .

[جربذ]

[الجربَذة ثِقَلُ الدابة ، وهو الجربِذُ ، والجربذ من الخيل الثقيل] (٣) .

* * *

شمر : الدَّيدَجان الإبلُ تحملُ حمولة التجار ، وأنشد :

إذا حدوتُ الدَّيدَجانَ الدّارِجا

رأيته فى كلّ بَهْوٍ دامِجا

* * *

ج ث

[اثبجر]

[أبو زيد] : اثبجرّ فى أمره ، إذا لم يَصرِمه وضَعُف .

وقال أبو مالك : اثبجرّ ، إذا رجَعَ على ظهْرِه ، وأنشد :

إذا اثبجرّا من سَوادٍ حدَجا (٤)

[قال الباهلىّ اثبجرّا ، أى قاما وتقبّضا] (٥) .

[اجرنثم]

وقال الليث الجرثُومُ : أصلُ شجرة يجتمعُ إليها التّراب .

قال : وجُرثومة كلّ شىء أصله ومُجتمَعه ، واجرنثَم القومُ ، إذا اجتمعوا ولَزِموا موضعاً .

ابن دُريد : تجرثم الرجلُ : سقط من علْو إلى سُفْل .

وقال المفضّل : الجُرثومة هى الغَلْصَمَة ، وتجرثم الشىء ، إذا اجتمع .

ورُوى عن بعضهم أنه قال : أسدُ جُرثومةُ العرب ، فمن أضل نسبه فليأتهم .

[الجنثر]

عمرو ، عن أبيه : الجُنثُر الجملُ الضخم .

وقال الليث : هى الجنائر ، وأنشد :

---

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٧١ .

(٢) انظر ص ٢٤٦ من هذا الجزء

(٣و٥) تكملة من ج . (انظر ص ٢٤٧ من هذا الجزء)

(٤) اللسان (ثبجر) ونسبه للعجاج ، ديوانه : ١٠

* كُومٌ إذا ما فَصَلَتْ جَنابُرِ(١) *

[الثنجارة]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : الثِّنْجَارَةُ والثِّيجَارة : الُحفرة التى يحفرها ماء المِرْزاب .

[اجثأل]

اللّحيانى : اجْثَألّ الطائر ، إذا انْتَفَشَ للندى والبرد ، واجثألّ للشر ، إذا تهيّأ له ، وقال الراجز :

* جاء الشتاء واجثألّ القُبَّرُ(٢) *

* * *

[أنشد ابن السكيت :

* إذا اثْبجرّا من سوادٍ حَدَجا *

اثْبجرّا ، أى نفرا وجفَلا ، وهو الاثْبِجْرار .

قال الليث : الاثْبِجْرارُ ارتداعُ فزعةٍ أو تَرْدادُ القومِ فى مسيرٍ إذا تَرادّوا](٣) .

[جرثل]

قال ابن دريد(٤) : جَرْثَلْتُ التراب ، إذا سَفَيْتَه بيدك .

* * *

وقال أبو زيد : اجْثَألّ النَّبتُ ، فهو مُجْثَئِلٌّ ، إذا ما اهتزّ وأمكن لأن يُقبَض عليه ، والمجثئِلّ من الرجال المُنتَصِبُ قائماً .

* * *

[الجذئر]

قال الليث : الجِذْئِرُ المُنتَصِ للسِّباب .

وقال الطِّرمّاح :

تَبيتُ عَلَى أطرافها مُجْذَئِرَّةً
تُكابِدُ همًّا مثل همِّ المُراهِنِ(٥)

والمُراهِنُ : المخاطِر(٦) .

* * *

[الجفنظ]

قال : والمُجفَنْظِ الذى أصبح عَلَى شفا الموت من مرضٍ أو شَرٍّ أصابه ، يقال : أصبح مُجفَنظًا . قال : والجفنظُ المنتفخ .

* * *

وقال ابن بُزُرْج : الجُذْئِرُ : المنتصبُ الذى لا يَبرح ، والجُذْئِرُ من النبات : الذى نبتَ ولم يَطُل ، ومن القرون حين يُجاوزُ النجوم ولم يَغْلُظ .

[فرجل]

قال الليث : الفَرْجلةُ التَّفَحّج .

قال الراجز :

تَقَحُّمَ الفيلِ إذا ما فَرْجَلا
يُمِرُّ أخفافاً تَهُضُّ الجندلا(٧)](٨)

(١) اللسان (جنثر) من غير نسبة .
(٢) اللسان (جثل) ونسبه إلى جندل بن المثنى .
(٣) تكملة من ج(انظر ص ٢٥٤ من هذا الجزء)
(٤) الجمهرة ٣ : ٣١٦ .

(٥) اللسان (جذأر) .
(٦) كذا فى م ، وفى د: «المخاصر» .
(٧) اللسان (فرجل) من غير نسبة .
(٨) تكملة من ج .

[فرجن]

والفَرْجنة : فَرْجَنَةُ الدّابة بالفِرْجون ، وهو المِحَسّة .

[فنجل]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الفَنجلَةُ أن يمشى مُفَاجًا ، ورجل فَنجَلٌ ، وهو المتباعد الفخذين ، الشديد الفَجَج، وأنشد :

اللهُ أعطانيكَ غير أجدلا
ولا أصَكّ أوْ أفجّ فَنجلاَ(١)

[يقال : مرّ يُفَنجل فنجلةً](٢) .

[المراجل]

وقال الليث : المَرَاجلُ :ضرب من برود اليمن، وأنشد :

وأبصَرْتُ سلمى بين بُرْدى مراجِلِ
وأخياشِ عَصْبٍ من مُهَلْهلةِ اليَمن(٣)

وثوبٌ مُمَرْجلٌ على صنعةِ المراجل من البُرُود .

[المرجان]

قال الله جلّ وعزّ : ﴿ يَخرُجُ منهما اللّؤلؤُ والمَرْجان ﴾(٤) .

قال المفسرون : المرجانُ صغار اللُّؤلؤ ، [واللؤلؤ](٥) : اسم جامعَ للحَبِّ الذى يخرُج من الصَّدَفة ، والمرجانُ أشدُّ بياضاً ، ولذلك خُصّ الياقوتُ والمرجان فشَبّه الحور العين بهما.

[وقال أبو الهيثم : اختلفوا فى المرجان ، فقال بعضهم : هو صغار اللؤلؤ ، وقال بعضهم: هو البُسَّذ ، وهو جوهر أحمر ، يقال إن الجِنّ تُلقيه فى البحر، وبيت الأخطل حجة للقول الأول:

كأنما القَطْرُ مرجانٌ تُساقطُهُ
إذا علا الرَّوْقَ والمتنينِ والـكَفَلا(٦)](٧)

[البراجم]

أبو عُبيد : الرَّواجبُ والبراجمُ جميعاً مفاصل الأصابع .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال : البراجم هى المُشَنَّجاتُ فى ظهور الأصابع والرواجبُ ما بينهما ، وفى كلِّ إصْبَع بُرجُمتان . قال : والبَرَاجم فى تميم : عمرو ، وقيس ، وغالبُ ، وكُلفَةَ ، والظُّلَيمُ ، وهم بنو حَنظَلة بن مالك ابن زيد مناة ، تحالفوا على أن يكونوا كبراجم الأصابع فى الاجتماع ، ومن أمثالهم : إنّ الشَّقِىّ راكبُ البَرَاجم . وكان عمرو بن هند له أخٌ قتله نفر من تميم ، فآلى أن يقتل به منهم مائة،

(١) اللسان (فنجل) من غير نسبة :
(٢و٥و٧) تكملة من ج .
(٣) اللسان (مرجل) من غير نسبة .
(٤) سورة الرحمن : ٢٢ .
(٦) ديوان الأخطل : ١٤٠ .

فقتل تسْعَةً وتسعين ، وكان نازلاً فى ديار تميم ، فأحْرَق القتلى بالنار ، فمرّ رجل من البَراجم وراحَ رائحة حريق القتلى فحسبة قُتار الشّواء ، فمال إليه ، فلما رآه عمرو ، قال له : مِمّنْ أنت ؟ قال : رجلٌ من البراجم . فقال حينئذ : « إن الشّقِيّ راكبُ البَراجم » ، وأمر به فقُتِل وأُلقِي فى النار ، وبَرّت به يمينه .

وقال ابن دُريد: الْبَرجَمَة :غِلَظُ الكلام.

[الفرجون]

[وقال الليث : الفرجون : المِحَسّة][1] .

[نفرج]

وقال ابن الأعرابى : ورجلٌ نِفْرَجَةٌ ونفْرَاجَةٌ إذا كان جَبَاناً ضعيفاً .

[ابن الأنبارىّ : رجل نِفْرِجاء ، وهو الجبان بكسر النون والراء ممدود][2] .

[جنبر]

ثعلب ، عن سلمة ، عن الفراء : رجل جَنبرٌ قصير ، وكذلك الجُنْثَر .

وقال أبو عمر : والجنبرُ الجملُ الضّخمُ .

[جأنب]

الأصمعىّ : رجل جأنبٌ :قصيرٌ ،بهمزة ساكنة .

(١و٢) تكملة من ج .

* * *

الليث ... يَفْرِينَجُ ، معربٌ لَيس من كلام العَرب .

* * *

[افرنبج]

قال : وافْرَنبَج جِلدُ الحَمَلِ ،يَفْرَنبِجُ ، إذا شُوِيَ فَيَبِسَ أعاليه ، وكذلك إذا أصابه [ذلك][3] من غير شيء . وقال الشاعر يصف عنَاقاً شواها وأكل منها :

* فأَكلُ من مُفْرَنبِجٍ بين جلدها[3] *

[النارجيل]

وقال الليث : النَّارجيلُ ، هو الجوزُ المِندىّ ، قال: وعامّة أهل العراق لايَهمزُونه، وهو مَهموز .

قلت : وهو مُعرب دَخيل .

[الجنبل]

وقال الليث : الْجنبلُ العُسُّ الضخمُ ، وأنشد :

* مَلُومَةٌ لَمّا كَظَهرِ الْجنبُلِ[4] *

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الجَنْبلُ : القَدَحُ الضخم ، وهو الجَوَلُ أيضاً .

(٣) تكملة من م .
(٤) اللسان (فرنج) من غير نسبة .
(٥) اللسان (جنبل) من غير نسبة .

[منجنون](١)

وقال أبو الحسن اللّحيانى : الْمَنْجَنُون [هى](٢) التى تدور ، جعلها مؤنثة .

وأما قول عمرو بن أحمر :

* ثَمِلٌ رَمَتْهُ الْمَنْجَنُونُ بِسَهْمِهَا(٣) *

فإنّ أبا الفضل أخبرنى عن شيخٍ من أهل الأدب ، سمع أبا سعيد المكفوف يقول : هُو الدهر فى بيت ابن أحمر .

قال أبو الفضل : المنجنون الدُّولاب ، وأنشد :

* ومَنْجَنُونٌ كالأتانِ الفَارِقِ(٤) *

[شفرج](٥)

أبو العباس ؛ عن ابن الأعرابىّ :

الشُّفَارِجُ طِرِّيَانٌ رَحْرَحَانِىٌّ ، وهو الطَّبَق فيه الفَيْخَاتُ والسُّكُرُّجَات .

وقال ابن السّكّيت : يقال هو الشُّفارِج لهذا القار الذى يقال له الشُّبَارِج .

(١و٢و٥و٧) تكملة من م ، ج .
(٣) اللسان (منجنون وبقيته .
* ورمى بسهم جريعة لم يصطد *
(٤) اللسان (منجنون) ونسبه إلى عمارة بن طارق.

[جنفور]

عمرو ، عن أبيه : الجَنَافِيرُ القُبُور العادِيَة ، واحدها جُنْفُور .

[السلاليج]

قال : السَّلالِيجُ : الدُّلَّبُ الطِّوال .

[فرجل]

وقال : فَرْجَلَ الرجلُ فَرْجَلَةً وهو أن يَتَفَحَّجَ ويُسرع . وأنشد :

تَقَحُّمَ الفيلِ إذا ما فَرْجَلاَ
يُمِرُّ أَخْفَافاً تَهُضُّ الْجَنْدَلاَ(٦)

[دربج](٧)

ويقال : هو يُدَرِبِجُ فى مشيته ، وهى مشية سهلة، ورَجُلٌ دُرَابِجٌ : يختال فى مِشْيَته .

وقال غيره دَرْبَجَ فى مشيته ودَرْمَجَ ، إذا دَبَّ دَبِيباً ، وأنشد :

ثُمَّتَ يَمْشِى الْبَخْتَرَى دُرَابِجاَ
إذا مشى فى دَفِّهِ دُرَامِجَا(٨)

[جرجم]

وقال الأصمعىّ : جَرْجَمَه جَرْجَمَةً ، إذا صَرَعَه .

وفى الحديث : أنّ جبريل أخَذ بِعُرْوَتِها

(٦) انظر ص ٢٥٥ من هذا الكتاب
(٨) اللسان (درج) وروايته : « إذا مشى فى جنبه » .

الْوُسْطَى ، يعنى مدائن قوم لُوط ، ثم أَلْوَى بها فى جَوِّ السّماء حتى سَمِعَت الملائكة ضواغى كلابها ، ثم جَرْجَمَ بعضها على بَعض .

وقال العجاج :

كَأَنَّهُ من قائظٍ مُجَرْجَمِ (١)

[جرجب](٢)

أبو عبيد : الْجَرَاجِبُ الإبلُ الْعِظام ، والجراجِرُ مثلها ، وأنشد :

يَدْعو جَرَاجِيبَ مُصَوَّيَاتِ
وبَكَرَاتٍ كالمُعَنَّساتِ
لَقِحْنَ ، لِلْفَنِيق شَائِياتِ (٣) .

قال : والْمُصَوَّيَات الْمُغَرَّزَات .

[الينجلب]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : من خَرَزَاتِ الأعراب الْيَنْجَلِب ، وهو للرّجوع بعد الفِرار .

قال : والكَرَّارُ للعطف بعد البُغْض .

قال : وتقول المرأة :

أُعِيذُه بالْيَنْجَلِبْ إنْ يُقِمْ وإنْ يَغِبْ

وقال اللحيانى : قالت امرأة :

أَخَذتُه بالْيَنْجَلِبْ فلا يَرِمْ ولاَ يَغِبْ
ولا يَزَلْ عند الطُّنُبْ

* * *

وقال ابن دريد : جُلَنْداء اسم ملك يُمد ويُقْصر ، ذكره الأعشى فى شعره .

* * *

[جلنب](٤)

ناقة جَلَنْبَاةٌ : سمينة صُلْبة ، وأنشد شمر للطرماح :

كأَنْ لم تجد بالوَصْل يا هِنْدُ بَيْنَنَا
جَلَنْبَاةُ أَسفارٍ كَجَنْدَلَةِ الصَّمْد

[جلنف](٥)

وقال الليث : طَعَامٌ جَلَنفاةٌ ، وهو القَفَارُ الذى لا أُدْمَ فيه .

* * *

---

(١) ديوانه : ٦١ .

(٢و٤) من ج .

(٣) اللسان (جرجب) من غير نسبة.

(٥) اللسان (جلنب) .

باب الخماسي من حرف الجيم

[الزنجبيل]

ذكر الله جلّ وعزّ الزّنجبيل فى كتابه ، فقال فى خمر الجنة : « كانَ مِزَاجُها زَنْجَبيلا * عَيْناً فيها تُسَمّى سَلْسَبِيلا »(١) .

والعرب تَصِف الزّنجَبيل بالطّيب ، وهو مُستطاب عندهم جداً .

وقال الأعشى يذكر طعم رِيقِ جارية :

كأنّ القَرَنْفُلَ والزّنجبيـ
لَ باتَا بِفِيها وأَرْياً مَشُورا(٢)

فجائز أن يكون الزّنجبيل فى خمر الجنة ، وجائز أن يكون مِزَاجها ولا غائِلَة له ، وجائز أن يكون اسماً للعين التى يُؤْخَذ منها هذا الخمر ، واسمه الزّنجبيل ، واسمه السَّلْسَبِيل أيضاً .

[الجرنفش]

أبو عُبيد ، قال : الجِرْنَفش : العظيم من الرِّجال .

[المجرنش]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال :

المُجْرَنْشُ : الغليظ الجنبَين الجافى ، وأنشد :

* جافٍ عَرِيضٌ مُجْرَنْشُ الجَنْبِ *

[سفرجل](٣)

والسَّفَرْجَلُ : معروف ، الواحدة سَفَرْجلة ، ويُصَغَّر : سُفَيرِجاً وسُفَيْجلاً .

[سجنجل](٤)

والسَّجَنْجَلُ المِرْآة وقال بعضهم ، يقال : زَجَنْجل ، وقيل هى رُوميّة دخلت فى كلام العرب ، وقال :

* تَرَائِبُها مَصقولَةٌ كالسَّجَنْجلِ *(٥)

[زبرجد](٦)

قال الليث : الزَّبَرْجَد ، هو الزُّمُرُّد ، وأنشد :

تأْوِى إلى مِثْل الغَزالِ الأغْيَدِ
خَمْصَانَةٌ كالرَّشَإِ المُقَلَّدِ

(١) سورة الإنسان : ١٧ ، ١٨ .
(٢) ديوانه : ٦٨ .

(٣و٤و٦) من ج .
(٤) لامرىء القيس ، ديوانه : ١٥ ، وصدره .
* مهفهفة بيضاء غير مفاضة *

دُرًّا مع اليَاقُوت والزَّبَرْجدِ
أَحْصَنَها فى يَافِعٍ مُمَرَّدِ(١)

أراد باليَافِع حِصْنًا طَوِيلاً .

[اجرنشم] ٢)

أخبرنى المنذرىّ ، عن الحرانىّ ، عن ابن السكيت أنه أنشده لابن الرِّقاع :

مُجْرَنْشِماً لِمَاء باتٍ يَضْرِبُه
مِنْه الرُّضَابُ ومنه المُسْبِلُ الْهَطِفُ(٣)

قال مُجْرَنشِم : مُجتمعٌ مُتَقَبِّض ، رواه لنا بالجيم ، قال : والرُّضاب قِطَعُ النَّدى ، وكذلك رُضَابُ الرِّيق ، والهَطِفُ الغَزِير .

وأخبرنى المنذرىّ ؛ أيضاً عن ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ فى النوادر : اخْرَنْشَمَ الرَّجل : تَقَبَّضَ وتَقارَبَ خَلْقُ بَعْضِه إلى بَعْض ، وأنشد :

وَنَحَذٍ طَالَتْ ولَمْ تَخْرَنْشِمِ(٤)

وأنشدنيه بالخاء فى نوادر ابن الأعرابىّ .

وأقرأنى الأيادىّ لِشَمِر ، عن الفراء ، أنه قال : المُخْرَنْشَمَ هو المتعظِّم فى نفسه المتكبِّر ، والمُخْرَنشِمُ أيضا المتَغَيِّراللون ، الذّاهِب اللحم .

هكذا رواه شمِر بالخاء ، وأنا وَاقِفٌ فى هذا الحرف.

وقد جاءت حروف تعاقب فيها الخاء والجيم ، كالزَّخَّان والزَّجان .

وَانْتَجبْتُ الشَّىء وانْتخبْتُه ، إذا اخْتَرته

[وكذلك الجشِيبُ والخشِيبُ : الغليظ من الطعام والنبات .](٥)

آخر كتاب الجيم والحمد لله رب العالمين .

---

(١) اللسان (زبرجد) من غير نسبة .
(٢) من ج
(٣) اللسان (جرشم) وروايته: المسبل الهطل » .

(٤) اللسان (خرشم) من غير نسبة .
(٥) تكملة من ج .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب الشين من تهذيب اللغة

أبواب مضاعف حرف الشين

(ش ض) مهمل. (ش ص) استعمل منه: شصّ.

[شص]

قال الليث بن المظفر: الشَّصُّ والشِّصُّ لُغتان، وهو شيء يُصادبه السَّمك، ويقال لِلِصِّ الذى لا يَرى شيئاً إلا أَتى عليه: إنَّه لَشَصٌّ من الشُّصوص.

قال: ويُقال شَصَّتْ معيشتُهم شُصُوصاً، وإنَّهم لفى شَصَاصاء، أى فى شِدَّة.

أبو نصر، عن الأصمعىّ: أصابتهم لأْواء ولَوْلاء، وشَصَاصاء، إذا أصابتهم سَنَةٌ وشِدَّة.

أبو العباس، عن ابن الأعرابىّ: يقال أَتيتُهُ على شَصَاصَاء، وعلى أَوْفازٍ وأَوْفاضٍ، أى على عَجَلة.

وقال المفضل: الشَّصاصاء مَرْكَبُ السُّوء.

وقال الليث: شَصَّ الإنسان يَشِصُّ شَصًّا، إذا عَضَّ نواجذَه على شىء صَبْرًا، ويقال: نَفَى الله عنك الشَّصائِصَ.

أبو عُبيد، عن الأصمعىّ: الشَّصُوصُ النَّاقَةُ التى لا لَبَن لها.

ويقال: قد أَشَصَّتْ فهى شَصُوصٌ؛ وهذا شاذٌّ على غير قياس.

وقال أبو عبيد: قال الكسائىّ شَصَّتْ بغير أَلِف.

وقال الليث شَصَّتْ تَشِصُّ شِصَاصًا. إذا قَلَّ لبنها

قلت وجمع الشَّصُوصِ من النُّوق شَصَائِص

وأنشد أبو عُبيد :

أفرحُ أن أُرْزَأَ الكِرَامَ وأنْ
أورثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبلاَ(١)

ابن بُزُرْج : لقيته على شَصَا صَاء ، وهى الحاجة التى لا تستطيع تَرْكها، وأنشد :

* على شَصَا صَاء وأمرٍ أزْوَرِ(٢) *

ش س

استُعمِلَ من وجهيه : شَسّ .

[شس]

قال اللَّيث : الشَّسُّ الأرض الصُّلْبة التى كأنها حجر واحد ، والجميع شِساسٌ وشُسُوس، وأنشد لِلمرَّار بن مُنْقِذ:

أَعَرَفْتَ الدَّارَ أمْ أنكَرْتَها
بين تِبْرَاكٍ فَشِسَّىْ عَبْقُرِ(٣)

ش ز

استعمل منها : شزّ .

(١) اللسان (شص) ونسبه لحضرمى بن عامر ، وكان له تسعة إخوة ماتوا وورثهم .
(٢) اللسان (شص) من غير نسبة .
(٣) اللسان (شس) .

[شز]

قال الليث : الشَّزَازَةُ اليُبْس الشَّديد الذى لا يَنْقادُ للتَّثْقِيف ، يقال : شَزَّ يَشِزُّ شَزِيزاً .

ش ط

شَطّ . طَشّ .

[شط]

قال الليث : الشَّطُّ شَطُّ النَّهر ، وهو جانبه ، والشَّطُّ : شِقُّ السَّنام ، ولكلِّ سَنَام شَطَّان ، وناقةٌ شَطُوط ، وهى الضَّخْمَةُ الشَّطَّيْن.

وقال الأصمعىّ : هى الضَّخْمَةُ السَّنَام ، وجمعها شَطَائِط .

وقال الرَّاجز يصف إبلاً وراعيها :

قد طَلَّحَتْهُ جِلَّةٌ شَطَائِطُ
فَهْوَ لَهُنَّ خَائِلٌ وفارِطُ(٤)

طَلَّحَتْهُ : جعلته كالأَخَايلِ رَاعٍ ، [شطائط : جمع شَطوط(٥)] .

(٤) اللسان (شط) من غير نسبة .
(٥) تكملة من ج .

وقول الله جلّ وعزّ « لَقَدْ قُلْنا إذاً شَطَطاً(١) » .

قال أبو إسحاق ، يقول : لَقَدْ قُلْنَا إذاً جَوْراً وشَطَطاً . وهو مَنصُوب على الصدر المعنى : لقد قُلنا إذاً قَوْلاً شَطَطا .

يقال : شَطَّ الرجل ، وأَشَطَّ ، إذا جَارَ .

وقال الليث : الشَّطَطُ مُجاوَزَةُ القَدْرِ فى كلّ شىء .

يقال : أعطيته ثمناً لا شَطَطاً ولا وَكْساً ، وأشطّ الرجـل ، إذا ما جَار فى قَضِيَّته ، وشَطَّ : بَعُدَ .

[وقال الزّجاج فى(٢)] قول الله جلّ وعزّ :« ولا تُشْطِطْ واهْدِنـا(٣) » ، قال : قُرِىء «ولا تَشْطِطْ». قال:ويجوز فى العربية ولا تَشْطُطْ ، فمن قَرأ لا تُشْطِطْ بضمّ التاء ، وكسر الطاء ، فمعناه لا تَبْعُدْ عن الحَقّ ، وكذلك لا تَشْطِط كمعنى الأُولى . وكذلك لا تَشْطَط بفتح [الطاء(٤)] كمعناهما .

وأنشد :

تَشُطُّ غَـداً دارُ جِيرَانِنَا
وللدّارُ بَعْدَ غَدٍ أبعَدُ(٥)

وأخبرنى ابن هاجَك ، عن ابن جَبَلة ، عن أبى عُبَيدة : شَطَطْتُ أَشْطُطُ ، وأَشْطَطْتُ أُشِطّ ، وأنشدنيه المنذرىّ عن أبى العباس :

* تَشُطُّ غَداً دَارُ جيرَانِنَا *

وفى حديث تَمِيم الدارىّ : أنّ رجـلا كلّمه فى كثرة العِبادة ، فقـال : أرأيتَ إن كنتُ أنا مؤمنا ضَعِيفاً ، وأنت مُؤمنٌ قوىّ أَنَّك لَشَاطِّىَ حتى أحمل قُوّتك على ضَعْفى فلا أستَطيع فأَنْبتّ(٦) » .

قال أبو عُبيد : هو من الشَّطَط ، وهو الجوْرُ فى الحُكْم ، يقول : إذا كلَّفتَنى مثلَ عَملك ، وأنت قَوِىٌّ وأنا ضعيف ، فهو جَوْرٌ منـك عَلَىّ . قلت : جعل قوله شَاطِّىّ بمعنى: ظَالِى ، وهو مُتَعَدٍّ .

(١) سورة الكهف . ١٤ .
(٢و٤) تكملة من ج .
(٣) سورة ص : ٢٢ .

(٥) اللسان (شط) من غير نسبة .
(٦) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٢١ .

وقال أبو زيد . وأبو مالك : شَطَّنِي فلانٌ فهو يَشِطُّنِي شَطًّا وشُطُوطًا ، إذا شَقّ عليك .

قلت : أراد تميمٌ بقوله « شاطِّيّ » هذا المعنى الذى قاله أبو زيد .

ويقال : أشَطَّ القومُ فى طَلَبنا إشطاطًا ، إذا طَلَبُوهم رُكبانًا ومُشَاةً .

وقال اللّيث : أشَطَّ القومُ فى طَلَبِهِ ، إذا أمْعَنوا فى المَفَازَة .

قال : واشْتَطّ الرجل فيما يَطْلب ، أو فيما يَحْتَكِمُ ، إذا لمْ يَقتَصِد .

الحرّانىّ ، عن ابن السِّكّيت : جَارِيَةٌ شَاطّةٌ بَيِّنةُ الشَّطَاط والشُّطَاط ، لغتان ، وهما الاعْتِدال فى القامة . وأنشد غيره للهذلى .

* وَإذْ أنا فى المَخِيلَةِ والشَّطَاطِ(١) *

[طش]

أبو عُبيد عن أبى عُبيدة : طَشَّت السّماء ، وأطَشَّت ، ورَشَّت وأرَشَّت ، بمعنًى ، واحد .

وقال اللّيث : مَطَرٌ طَشٌّ وَطشِيشٌ .

وقال رؤبة :

* ولا جَدًا نَيْلِكَ بالطَّشِيشِ *(٢)

أى بالنَّيْل القَليل .

وقال أبو عبيد : قال الكسائىّ هى أرْضٌ مَطْشوشَة ومَطْلُولَة . ومن الرَّذَاذِ : أرْضٌ مُرَذَّة .

وقال الأصمعى : لا يقال مُرَذَّة ولا مَرْذُوذَة ، ولكن يقال : أرْضٌ مُرَذٌّ عَلَيْها .

وقال غيره : الطُّشاشُ : داءٌ من الأدْواء . يقال : طُشَّ فهو مَطْشُوش كأنهُ زُكامٌ . والمعروف طُشِئَ ، فهو مَطْشُوء .

ش د

شدّ . دشّ .

[شد]

قال ابن المظفّر : الشَّدُّ الحَمْلُ . تقول : شَدّ عليه فى القتال .

قال : والشَّدُّ الحُضْرُ ، والفعل اشْتَدّ .

قال : والشِّدَّةُ : الصَّلَابَة . والشِّدَّة

(١) المتنخل الهذلى ، ديوان الهذليين ٢ : ٢٠ .

(٢) ديوانه : ٧٨ وروايته :
* وماجدنا غيثك بالطشوش *

النَّجْدَةُ، وثَباتُ القَلْب، والشِّدَّةُ: المجاعَة.

ورجل شَديد: شُجَاع.

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلّ وعزّ: «وإنَّهُ لِحُبِّ الخير لَشَدِيد[1]» أى لَبَخيل. أى وإنَّه من أجْلِ حُبِّ الخَير لَبَخيل.

وقال طَرَفة:

أرَى الموتَ يَعْتامُ الكريمَ ويَصْطَفِى
عَقيلَةَ مالِ الفاحِش المتشدِّدِ[2]

وقال الليث: الشَّدائدُ الهَزاهِز. قال: والأَشُدُّ: مَبْلغُ الرَّجل الحُنْكَةَ والمعرِفَة.

وقال الله عزّ وجلّ: «حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّه[3]».

وقال أبو عُبيد: قالَ الفرّاء الأشُدُّ واحدِها شَدٌّ فى القياس، ولم أسْمعْ لها بواحد. وأنشد:

قَدْ سادَ وهْو فَتىً حتى إذا بَلَغَتْ
أشُدُّهُ وعَلاَ فى الأمْر واجْتمعا[4]

وأخبرنى المنذرىّ، عن أبى الهيثم، أنه قال: وَاحِدةُ الأنعُم نِعْمَة، وواحدةُ الأشُدِّ شِدَّة. قال: والشِّدَّةُ القُوَّةُ والجَلادَة. قال: والشَّديد الرَّجُل القَوِىّ. قال: وكأنّ الهاء فى النِّعْمة والشِّدّة لم تَكُنْ فى الحرف، إذْ كانت زائدة، وكأنّ الأصل نِعْمٌ وشِدٌّ، فجمعا على أفْعُل، كما قالوا: رِجْلٌ وأرْجُل، وقِدْحٌ وأقْدُح، وضِرْسٌ وأضْرُس.

قلت: والأشُدُّ فى كتاب الله جلّ وعزّ جاءفى ثلاثة مواضع بمعانٍ يَقْرُبُ اختلافها[5] فأمّا قول الله جلّ وعزّ فى قِصّة يُوسف «ولَمّا بلغَ أشُدَّهُ آتيناهُ حُكماً وعِلماً»[6]. فمعناه[7] الإدراك والبلوغ، فحينئذٍ راودَتْه امرأةُ العزيز عن نفسه، وكذلك قوله جلّ وعزّ: «ولا تَقْرَبوا مالَ اليتيم إلا بالتى هى أحسنُ حتى يبلغ أشُدَّه»[8].

فقال الزجاج[9]: معناه، احْفَظوا عليه

(١) سورة العاديات: ٨.
(٢) المعلقات بشرح التبريزى. ٨٥.
(٣) سورة الإسراء: ٣٤.
(٤) اللسان (شد) من غير نسبة

(٥) ج: «على ثلاثة معان».
(٦) سورة يوسف: ٣٣.
(٧) ج: «فمعناه بلوغه مبلغ الرجال وإدراكه».
(٨) سورة الأنعام: ١٥٢، وسورة الإسراء: ٣٤.
(٩) كذا فى ج، وفى د، م: «وقال».

مَالَه حتى يبلُغ أشُدَّه ، فإذا بلغ أشُدّه فادفعوا إليه ماله . قال : وبُلوغه أشُدّه أن يؤْنَسَ منه الرُّشد مع أن يكونَ بالغًا . قال: وقال بعضهم: « حتى يَبلُغَ أشُدّه » ، حتى يبلغ ثمانى عشرة سَنة .

وقال أبو إسحاق : لست أعرف ما وجهُ ذلك ،لأنه إن أدرك قبل ثمانى عشرة سنة وقد أُونِسَ منه الرُّشد ، فطاب دفعَ مالِه إليه ، وجب له ذلك .

قلت : وهذا صحيح ، وهو قول الشافعى، وقول أكثر [أهْلَ][1] العلم . أما قول الله جل وعزَّ فى قصة موسى : « ولما بَلَغَ أشُدّه واستوى »[2] . فإنه قرنَ بُلوغ الأشُدّ بالاستواء،وهو أن يجتمع أمره وقوّته وَيكْتَهِل، وينتهى شبابه ، وذلك ما بين ثمانى وعشرين سنة إلى ثلاثٍ وثلاثين سنة ، وحينئذ يَنْتهى شَبَابُه .

وأما قول الله جلّ وعزّ فى سورة الأحقاف: « حتَّى إذا بلغَ أشُدَّهُ وبلغَ أرْبعين سنةً »[3]، فهو أقصى بلوغ الأشُدّ ، وعند تمامها بُعِثَ محمد صلى الله عليه وسلم نَبِيًا ؛ وقد اجتمعت حُنْكَتُهُ وتمام عَقْلِه ؛ فبلوغ الأشُدّ محْصُور الأوّلِ ، محصور النهاية ، غيرُ محصورٍ ما بين ذلك . [والله أعلم][4] .

وأخبرنى المنذرى ، عن ثَعلب ، عن ابن الأعرابى : يقال شَدّ الرجل يَشِدُّ شِدَّةً، إذا كان قَويا ، ويقول الرجل[5] إذا كُلِّفَ عملا : ما أمْلِكُ شَدًّا ولا إرخاء ، لا أقْدِرُ على شىء ، ويقال : شَدَدْتُ عَلَى القوم أشُدُّ عليهم ، وشَدَدْتُ الشىء أشُدُّه شَدًّا ، إذا أوْثقته .

قال الله جلّ وعزّ:« فَشُدُّوا الْوَثاق»[6] ، وقال : « أشْدُدْ به أزرى »[7] .

سلمة ، عن الفرّاء ، قال : ما كان من المُضاعف على « فَعَلْتُ » غير واقع ؛ فإن « يَفْعِل » منه مكسور ، مثل : عَفَّ يَعِفُّ

(١) تكملة من : م
(٢) سورة القصص : ١٤ .
(٣) سورة الاحقاف : ١٥ .

(٤) تكملة من ج
(٥) كذا فى ج ، وفى د ، م : « يقال الرجل » .
(٦) سورة محمد : ٤ .
(٧) سورة طه : ٣١ .

وخَفَّ يَخِفُّ ، وما أشبهه . وما كان واقعاً مثل : مَدَدْتُ ، وعَدَدْتُ فإن « يَفْعُل » منه مضموم إلا ثلاثة أحْرف : شَدّهُ يَشُدُّهُ ، ويَشِدُّه ، وعَلَّهُ يَعُلُّهُ ، ويَعِلُّه ، ونَمَّ الحديثَ يَنمُّه ويَنِمُّه ، فإن جاء مثله ، فهو قليل ، وأصْلُه الضم .

وقال غيره : اشْتَدَّ فلان فى حُضْره ، وتَشَدَّدَت القَيْنَةُ ، إذا جَهَدَتْ نفسها عند رفع الصَّوْت بالغِناء ، ومثله قول طرفة :

إذا نَحْنُ قُلْنا أسمِعينا انْبَرتْ لنا
على رِسْلِها مَطْرُوقَةً لم تَشَدَّدِ[1]

ويقال : شَدَّ فلان على العَدُوّ شَدَّةً واحدة ، وشَدَّ شَدَّاتٍ كَثيرةً

وقال أبو زَيْد : خِفْتُ شَدَّى زَيْدٍ ، أى شِدَّتَه ، وأنشد :

فإنِّى لا ألِينُ لِقَوْلِ شُدَّى
ولو كانتْ أشَدَّ من الحَديدِ[2]

ويقال : أصابَتنِي شَدَّى بَعْدَك ، أى الشِّدَّةُ ، مَدَّه ابنُ هانىء[3] .

(١) المعلقات بشرح التبريزى : ٧٩ .
(٢) اللسان (شد) من غير نسبة .
(٣) كذا فى ج ، وفى باقى الأصول : « وقال ابن هانئ عنه يقال : أصابتنى شداء بعدك ، أى الشدة ، مدة » .

[دش]

قال الليث : الدَّشُّ اتِّخاذُ الدَّشيشَةِ ، وهى لُغَةَ فى الجَشِيشَة وهى حَسْوٌ يُتَّخَذُ من بُرٍّ مَرْضُوض ، قلت : لَيْست الدَّشِيشَةُ بِلُغَةٍ ، ولكنها لُكْنَة[4] . [وقد جاءت فى حديث مرفوع دلَّ على أنها لُغة][5] .

حدثنا مُحمد بن إسحاق السَّعدىّ ، قال : حدثنا الرَّمادِىّ ، عن أبى داود الطّيالسىّ ، عن هشام ، عن يحيى بن يعيش بن الوليد ابن قيس بن طَخْفَة الغِفارِىّ ، قال : وكان أبى من أصْحاب الصُّفَّة ، وكان رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم يأمر الرجلَ يأخُذُ بيد الرَّجل ، والرَّجلَ يأخذ بيد الرجلين ، حتى بَقِيتُ خامِسَ خمسة ، فقال رسول الله صلّى الله عليه : انطَلِقوا ، فانطَلَقنا معه إلى بيت عائِشَة ، فقال : ياعائِشَة ، أطْعِمينَا . فجاءتْ بِدَشِيشَةَ فأكلنا ، ثم جاءت بِحَيْسَةٍ مثل القَطاة فأكلنا ، ثم بِعُسٍّ عظيم فَشَرِبنا ، ثم انطَلَقنا إلى المَسْجد .

(٤) فى ج : « لغية » .
(٥) تكملة من : ج

قال الأزهريّ : ودلّ هذا الحديث أنّ الدشيشة لُغَةٌ فى الجشيشة .

[شت]

قال الله : « يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أشتَاتًا »(١) .

قال أبو إسحاق : أى يصدُرون مُتفرِّقين، منهم من عَمِلَ صالحا ، ومنها من عَمِل شرًّا ، قلت : واحدالأشتاتِ شَتٌّ . قاله ابن السِّكّيت وقال : جاءوا أشتَاتًا ، أى مُتفرِّقين . قال : وحكى لنا أبو عَمرو عن بعض الأعراب : الْحَمْدُ لله الّذى جَمَعَنَا من شَتّ .

وقال اللّيث : شَتّ شَعبُهم شتًّا وشتَاتًا ، أى تفرّق جمعُهم .

وقال الطِّرِمّاح :

شَتّ شَعْبُ الحىّ بعدَ التِئَامِ
وشَجَاكَ الرَّبْعُ رَبْعُ المُقامِ(٢)

وقال الأصمعىّ : شَتّ بقلبى كذا وكذا أى فرّقه .

ويقال : شَتّ بى قَومى ، أى فرّقوا أمرِى .

ويقال : شتّتوا(٣) أمرَهُم ، أى فرّقُوه . وقد استَشَتّ الأمرُ وتَشَتّتَ إذا انتشَر ، ويقال : جاء القوم أشتَاتًا(٤) ، وشتَاتَ شَتَاتَ .

قال ، ويقال : وقعُوا فى أمرٍ شتّ وشَتّى ، ويقال : إنِّى أخافُ عليكم الشَّتَاتَ ، أى الفُرْقَة . ويقال :شتّانَ ماهُما .

وقال الأصمعى . لاأقُولُ شتّانَ مابينهما ، وأنشد للأعشى :

شَتّانَ ما يَوْمِى على كُورِهَا
ويَوْمُ حَيّانَ أخِى جابِرِ(٥)

معناه : تباعَدَ مابينَهما .

وشتّان : مَصروفَةٌ عن شَتُتَ ؛ فالفتحة التى فى النون هى الفتحة التى كانت فى التاء ، وتلك الفتحة تَدُلّ على أنه مصروفٌ عن الفعل الماضى . وكذلك وَشْكان وسَرْعان تقول : وَشكانَ ذَا خُروجًا ، وسَرْعَانَ ذَا خُرجًا ، أصله : وَشُكَ ذَا خُروجًا ، وسَرُعَ ذَا خروجًا .

(١) سورة الزلزلة : ٦
(٢) اللسان (شت) .

(٣) فى م : « شتتوا » .
(٤) ح : « شتاتا » .
(٥) ديوانه : ١٠٨ .

روى ذلك كله ابن السِّكيت عن الأصمعىّ ، وقال ، يقال: شتَّان ماهُما ، وشتَّانَ ماعمرو وأخوه ، ولا يُقال : شتانَ ما بينهما ، وقال فى قوله :

لَشتَّانَ مابين اليَزيدَيْن فى النَّدى
يَزيدِ سُلَيمٍ والأغرِّ ابنِ حاتِمِ[1]

إنّه ليس بُحجة ، إنما هو مُوَلَّد . والحجةُ قول الأعشى .

وقال أبو زيد : شتانَ مَنصوبٌ على كلِّ حالٍ ، لأنه ليس له واحد ، وقال فى قول الشاعر :

شتّانَ بَيْنُهما فى كُلِّ منزِلة
هذا يُخافُ وهذا يُرتجَى أبدًا[2]

فرَفع البَيْنَ لأن المعنى وَقَع له .

قال : ومن العَرَب من يَنصِبُ بَيْنَهما فى مثل هذا المَوْضع ،فيقول : شتَّانَ بَيْنَهما ويُضمِرُ « ما » ، كأنه يقول : شَتَّ الذى بَيْنَهَما كقول الله جلَّ وعزَّ « لقد تقطع بَيْنَكُم »[3] .

وقال الليث : ثَغْرٌ شَتِيتٌ ، أى مُفَلَّج .

وقال طَرَفة :

* عَنْ شَتِيتٍ كأقاحِ الرَّمْلِ غُرّ[4] *

باب الشين والظاء[5]

[شظ]

قال الليث : يقال شَظَظتُ الغِرارَتَين بِشِظَاظٍ ، وهو عُودٌ يُجعل فى عُرْوَتَى الجُوالِقَيْن إذا عُكِما على البعير ، وهما شِظَاظَان .

أبو عُبَيد : شَظَظتُ الوِعاء وأشظَظتُه من الشِّظَاظ .

وقال غيره : أشَظَّ الغُلامُ إذا أنعَظَ ، ومنه قول زهير :

(١) اللسان (شت) ونسبه إلى ربيعة الرقى .

(٢) اللسان (شت) من غير نسبة
(٣) سورة الأنعام : ٩٤
(٤) ديوانه : ٦٥ وصدره
* بادن تجلو إذا ما ابتسمت *
(٥) من ج .

* أَشَظَّ كأَنَّهُ مَسَدٌ مُغارُ *(١)

وقال الليث : الشَّظْشَظَةُ فِعْلُ زُبِّ الغُلامِ عِنْد البَوْل .

أبو عُبيد ، عن أَبي زَيد ، يقال : إنه لأَلصُّ من شِظاظ . قال: وهو رجل من ضَبَّةَ ، كان لِصًّا مُغيرا ، فصار مَثَلا .

وقال غيره : أَشْظَظْتُ القَوْمَ إشْظاظًا ، وشَظَّظْتُهم تَشْظِيظًا ، وشَظَظْتُهم شَظًّا ، إذا فرَّقْتَهم .

وقال البعيث :

إذَا ما زَعانِيفُ الرِّبابِ أشَظَّها
ثِقالُ المَرادِى والدُّرا والجَماجِمِ(٢)

ويقال : طَارُوا شَظَاظًا ، أى تَفَرَّقُوا .

وروى أبو تراب للأصمعيّ : طارَ القَوْمُ شَظَاظًا وشَعاعًا .

وأنشد لرويشد الطائىّ ، يصف الضَّأن(٣) :

طِرْنَ شَظَاظًا بين أَطْرافِ السَّنَدْ
لا تَرْعَوِى أُمٌّ بِهــا عَلَى وَلَدْ
كأَنَّما هَا يَجْهُنَّ ذُو وِلَبَدْ(٤)

سلمة ، عن الفراء : الشَّظِيظُ العُـودُ المُشَقَّقُ ، والشَّظِيظُ الجُوَالِق [المشدود](٥) .

ش ذ

[شـذ]

قال اللَّيث : شَذَّ الرجل ، إذا انفَرَدَ عن أَصْحابه ، وكذلك كل شَىء مُنْفَرِد ، فهـو شَاذٌ وكَلمَـةٌ شاذَّة .

وشُذَّاذُ النَّاس : الذين ليسوا فى قَبائِلِهم ولا مَنازِلِهم ، وشُذَّاذُ النَّاس : مُتَفَرِّقُوهم ، وكذلك شُذَّان الحَصا . وقال رؤْبة :

* يَتْرُكُ شُذَّانَ الحَصَا قَنابِلاَ(٦) *

ويقال : أَشْذَذْتَ يارجل ، إذ جاء بقَوْلٍ شاذٍ نَادِرٍ .

(١) ديوانه : ٢٠١ وصدره
* إذا جنحت نساؤكم إليه *
(٢) اللسان (شظ) وروايته « زعانيف الرجال » .

(٣) ج « فى الضأن » .
(٤) اللسان (شظ) .
(٥) تكملة من ج
(٦) ديوانه : ١٢٦ وروايته
* يتركن حفاف الحصى غرابلا *
وروايته فى اللسان (شذ) :
* يتركن شذان الحصى جوافلا *

باب الشين والثاء (١)

شثّ

قال الليث : الشَّثُّ شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيح مُرُّ الطَّعْم .

قال أبو الدُّقيش : ويَنْبُتُ فى جِبالِ الغَوْرِ وتِهامَة ، وأنشد لشاعرٍ وصف طبقات النِّساء :

فمِنْهُنَّ مِثْلُ الشَّثِّ يُعْجِبُ رِيحُهُ
وفى غِبِّه سُوءُ الْمَذاقَةِ والطَّعْم (٢)

أبو عُبَيد ، عن الأصمعىّ : الشَّثّ : من شَجَرِ الْجِبال .

وأنشد غيره :

كَأَنَّمَا حَشْحَشُوا حُصًّا قَوادِمُه
أَوْ أُمَّ خِشْفٍ بِذِى شَثٍّ وطُبّاقِ (٣)

وقال أبو عمرو : الشَّثّ الدَّبْرُ ، وهو النَّحْل . وأنشد للراجز .

حَدِيثُها إِذْ طَالَ فِيها النَّثُّ
أَطْيَبُ من ذَوْبٍ مَذاه الشَّثُّ (٤)

والذَّوْب : الْعَسَل ، مَذاهُ مَجَّهُ النَّحْل كما يَمْذِى الرَّجُلُ مَذْيَهُ (٥)

باب الشين والراء (٦)

شرّ . رشّ

[الشر]

قال الليث : الشَّرُّ السُّوء ، والفِعل للرَّجل الشِّرِّير ، والْمَصْدَر الشَّرارة (٧) ، والفِعل : شَرَّ يَشِرُّ ، وقَوْمٌ أشرارٌ : ضِدُّ الأَخْيار ،

والشَّرُّ : بَسْطُكَ الشَّىءَ فى الشَّمْسِ من الثياب وغيره .

ثَوْبٌ على قَامَةٍ سَحْلٌ تَعاوَرَهُ
أَيْدَى الْغَواسِلِ لِلأَرْوَاحِ مَشْرُورُ (٨)

(١و٦) من ج

(٢) اللسان (شث) غير منسوب

(٣) البيت لتأبط شراً . المفضليات : ٢٨

(٤) اللسان (شث) من غير نسبة .

(٥) فى ج : « المذى » .

(٧) فى ج : والمصدر الشرار

(٨) اللسان (شرر) من غير نسبة

وقال أبو الحسن اللّحيانيّ : شَرَّرْتُ الثّوبَ واللّحم ، وأَشرَرْتُ وشَرَرْتُ خفيف .

ويقال : إشْرَارة من قَدِيد ، وأنشد :

لَهَا أشَارِيرُ من لَحْمٍ مُتَمَّرَةٌ
مِن الثَّعَالِي وَوَخْزٌ من أرَانِيها[١]

أى مُقَدَّدة . قال : والوَخْزُ الخَطِيئَةُ بعد الخَطِيئَة .

وقال الكميت :

كَأَنَّ الرَّذَاذَ الضَّحْلَ حَوْلَ كِنَاسِه
أَشَارِيرُ مِلْحٍ يَتَّبِعْنَ الرَّوَامِسَا[٢]

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : الإِشْرَارَةُ : صَفِيحَةُ يُجَفَّف عليها القَدِيد ، وجمعها الأَشَارِير .

وقال الليث : الإِشْرارُ شَيْءٌ يُبْسَطُ للشّيء يُجَفَّف عليه من أَقِطٍ وبُرّ ، قلت : اتَّفقا على أنّ الإِشْرارَ ما يُبْسَطُ عليه [الشّيء][٣] لِيَجِفّ ، فصَحَّ أنه يكون ما يُشَرَّرُ من أقِطٍ وغيره ، ويكون ما يُشَرَّرُ عليه .

الليث : الشَّرَارَةُ ، والشَّرَرُ ، والشَّرَارُ ما تطاير منه النّار ، قال الله جَلّ وعزّ : ﴿ تَرْمِي بِشَرَرٍ كالْقَصْرِ ﴾[٤] .

وقال فى الشَّرار :

أَوْ كَشَرَارِ الْعَلَاةِ يَضْرِبها الْـ
ـقَيْنُ على كلّ وِجْهَة تَثِبُ[٥]

قال : والشَّرَّانُ على تقدير فَعْلَان من كلام أَهْلِ السَّوَاد ، وهو شَيْءٌ تسميه العرب الأَذَى شبه البَعُوضِ يغشى وجهَ الإنسان ولا يَعضّ ، والواحِدَة شَرَّانَة .

عَمْرو ، عن أبيه : الشُّرَّى : العَيَّابَة من النِّساء ، قال : ويقال ما رددت هذا عليك من شُرّ به ، أى من عَيْبٍ به ، ولكنى آثَرْتُك به ، وأنشد :

* عَيْنُ الدَّلِيلِ البُرْتِ من ذِى شُرِّه *[٦]

أى من ذِى عَيْبة ، أى من عَيْبِ الدّليل ، لأنّه ليس يحسن أن يسير فيه حَيْرَةً .

---

(١) اللسان (شرر) ونسبه إلى أبى كاهل اليشكرى ، وروايته « من لحم تتمره » .
(٢) اللسان (شرر) . وروايته فى ج : « يتبعن الرواسيا » .
(٣) تكملة من ج
(٤) سورة المرسلات : ٣٢ .
(٥) اللسان (شرر) من غير نسبة .
(٦) اللسان (شرر) من غير نسبة

وقال اللّحيانىّ : عَيْنٌ شُرَّى ، إذا نَظَرت إليك بالبغضاء .

وحكى عن امْرأة من بنى عامر ، قالت فى رُقْيَة :أَرْقيكَ بالله من نَفسٍ حَرَّى ، وعَيْنٍ شُرَّى .

والشِّرَّةُ : النَّشاط ، ويقال : فلانٌ يُشارُّ فُلانا ويُمارُّهُ ويُزارُّه ، أى يُعادِيه .

وقوله :

* وحَتَّى أَشِرَّتْ بالأكُفِّ المصاحِفُ[1] *

أى نُشِرَتْ وأُظهِرَت .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : الشُّرْشُور طائرٌ صغير مثل العُصْفور قال : ويُسَمِّيه أهلُ الحجاز [الشُّرشور ، وتسميه الأعراب][2] .

البِرْقِش . وقال الأصمعىّ أيضاً : الشَّراشِرُ النَّفْسُ والمَحَبَّةُ جميعا .

وقال ذو الرمة :

* وَمِنْ غَيَّةٍ تُلْقَى عَلَيْها الشَّرَاشِرُ[3] *

(١) اللسان (شرر) ونسبه لكعب بن جعيل أو الحصين بن الحمام المرى ، وصدره
* فما برحوا حتى رأى الله صبرهم *
(٢) تكمله من ج
(٣) ديوانه : ٢٥١ ، وصدره :
* فكائن ترى من رشدة فى كريهة *

وقال الآخر :

وتُلْقَى عليه كلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ
شَراشِرُ مِنْ حَيَّىْ نِزَارٍ وأَلْبُبُ[4]

ويقال : أَلْقَى عليه شَراشِرَه ، أى أَلْقى نَفْسَه عليه مَحَبَّةً له .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الشَّراشِرُ النَّفْس، ويقال المَحَبَّة . وأنشد :

وما يَدْرِى الْحَرِيصُ عَلامَ يُلِقِى
شَراشِرَه أَيُخطِئه أم يُصيبُ[5]

وفى حديث الإسراء : أنَّ النَّبِىّ صلّى الله عليه أُسرِىَ به ، قال : فأتَيْتُ على رجل مُسْتَلْقٍ وإذا برجل قائم عليه بكَلُّوب ، وإذا هو يأتى أَحَدَ شِقَّىْ وَجهِه ، فَيُشَرْشِرُ شِدْقه إلى قَفَاه .

قال أبو عُبيد : يعنى يُشَقِّقُهُ ويُقَطِّعُه .

وقال أبو زبيد يصف الأسد :

يَظَلُّ مُغِبًّا عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسٍ
رُفاتُ عِظامٍ أو عَرِيضٌ مُشَرْشَرُ[6]

وقال أبو زيد : يقال فى مَثَلٍ : كُلّما

(٤) اللسان (شرر) من غير نسبة .
(٥) اللسان (شرر) من غير نسبة .
(٦) اللسان (شرر) .

تَــكبُرُ تَشِرُّ .

وقال ابن شُميل : من أمثالهم : شُرَّاهُنَّ مُرَّاهُنَّ . وقد أشَرَّ بنو فُلانٍ فُلانا ، أى انتقذُوه وأوْحَدُوه، ويقال:هو شَرُّهُم ، وهى شَرُّهُنَّ ، ولا يقال : هو أشَرُّهم .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : ومن البُقول الشِّرْشِر ، قال : وقيل لبعض العزب : ما شَجَرَةُ أبيك ؟ فقال قُطَبٌ وشِرْشِرٌ وَوَطْبٌ جَشِرٌ .

قال : والشِّرْشِرُ خيرمن الإسْليح والعَرْفَج .

قال : وشَرَّ يَشَرُّ ، زادَ شَرُّه ، وشَرَّهُ شيئا يَشُرُّهُ شرًّا، إذا بسطه لِيجفَّ ، وشَرَّ إنسانًا يَشُرُّهُ إذا عابَه .

عمرو ، عن أبيه ، قال : الشِّرَارُ صفائحُ بِيضٌ يُجَفَّفُ عليها الـكَرِيصُ .

[قال اليزيدى[1]] يقال : شَرَّرَنى فى النّاس، وشَهَّرَنى فيهم بمعنى واحد .

شَمِر ، قال أبو عَمْرو : الأشِرَّةُ واحدها شَرِيرُ ، وهو ما قَرُبَ من البَحر ، وقيل: الشَّرِيرِ شَجَرٌ يَنْبُتُ فى البحر ، وقيل: الأشِرَّةُ : البُحُور .

قال الـكميت :

إذا هُوَ أمْسَى فى عُبَابَىْ أشِرَّةٍ
مُنِيفاً على العَبْرَيْنِ بالماء أكْبَدَا[2]

وقال الجعدى :

سَقَى بِشَرِيرِ البَحْرِ حَوْلاً تَمُدُّهُ
حَلَائِبُ قُرْحٌ ثم أصْبَحَ غَادِيَا[3]

أراد بالحَلائِبِ السَّحائب ، وهى القُرْحُ .

ويقال : شارَّاه وشَارَّه .

[رش]

قال اللَّيث : الرَّشُّ رَشُّك البيتَ بالماء ، وتقول رَشَّتْنا السماء رشًّا ، وأرَشَّتِ الطَّعنة تُرِشُّ ، ورَشاشها : دَمُها ، وكذلك رشاش الدَّمع .

وقال أبو كبير :

مُسْتَنَّةٍ سَنَنَ الفُلُوِّ مُرِشَّةٍ
تَنفِى التُّرابَ بِقَاحِزٍ مُعْرَوْرِفِ[4]

يصف طَعْنةً تُرِشُّ الدَّمَ إرْشاشا .

ابن الأعرابىّ : شِوَاءٌ رَشْرَاشٌ : يقطر دَسَمُه .

(١) تكملة من م

(٢،٣) اللسان (شرر) .
(٤) ديوان الهذليين ٢ : ١٠١

وقال أبو دُوَاد يصف فرسا :

طَوَاهُ الْقَنِيصُ وتَعْدَاؤُهُ

وإرْشَاشُ عِطْفَيهْ حتّى شَسَبْ[(١)]

أراد تَعْرِيقَهُ إيَّاه حتى ضَمَرَ ، واشْتَدَّ لحْمُه بعد رَهَلِه[(٢)] .

باب الشين واللام

ش ل

شلّ . لشّ

[شل]

قال الليث : الشَلُّ الطَّرْدُ .

أبو عبيد : شَلَلْتُه شَلًّا طَرَدْتُه ، وانشَلَّ هو . وذَهَبَ القومُ شِلَالاً ، أى انشَلُّوا مَطْرودين .

الأصمعىّ ، والفراء ، يقال : شَلَّتْ يَدُه تَشَلُّ شَلَلاً ، فهو أشَلّ ، ولا يُقال : شُلَّتْ يَدُه ، وإنما يُقال : أشَلَّها اللهُ .

وقال الليث : الشَلَلُ ذَهَابُ اليَدِ ، ويقال : لَا شَلَلِ ، فى معنى لا تَشْلَلْ لأنَّه وقع موقع الأمر ، فَشُبِّهَ به وجُرَّ ، ولو كان نَعْتاً لنُصب ، وأنشد :

* ضَرْباً على الْهَامَاتِ لا شَلَلِ[(٣)] *

قال : وقال نَصْر بن سيّار :

إنىِّ أقُولُ لِمنْ جَدَّتْ صَرِيمَته

يَوْماً لِغَانِيَةٍ : تَصْرِمْ ولا شَلَلِ[(٤)]

قلت : هذا الحرف هكذا قرأته فى عِدَة نسخ من كتاب اللَّيْث : لا شَلَلِ بالكسر قُيِّدَ كذلك ، ولم أسْمَعْه لغيره : وسمعت العرب تقول للرجل يُمارِسُ عملا ، وهو ذُو حِذْق بِعمَلَه : لا قَطْعاً ولا شَلَلاً ، أى لا شَلِلْتَ ، على الدعاء ، وهو مَصْدر .

وأنشد ابن السكيت :

مُهْرَ أبِى الْحَبْحَابِ لا تَشَلِّى

بارك فيكِ اللهُ من ذى ألِّ[(٥)]

(١) ديونه : ٢٩١ .

(٢) فى ج : « لما سال من عرقه بالحناذ » .

(٣) اللسان (شلل) من غير نسبة .

(٤) اللسان (شلل) .

(٥) اللسان (شلل) ونسبه إلى أبى الخضرى اليربوعى .

قلت : معناه لا شَلِلت ، كقوله :

أَلَيْلَتنا بِذِى حُسُم أَنِيرِى

إِذَا أَنْتِ انقضَيتِ فلا تَحُورِى(١)

أى لا حُرْتِ .

وسمعتُ أعرابيا يقول : شُلَّ يَدُ فلان بمعنى قُطِعتْ . ولم أسمعه من غيره .

وقال ثعلب : شَلَّتْ يَدُه لغةٌ فَصِيحَة، وشُلَّتْ يَدُه لغةٌ رَدِيئـة قال : ويقـال أُشِلَّتْ(٢) يَدُه .

ورَوى أبو عمرو ، عن ثعـلب ، عن ابن الأعرابىّ : شَـلَّ يَشُلُّ ، إذا طَرَدَ ، وشَلَّ يَشِلُّ ، إذا اعوَجَّتْ يده بالـكسر . قال : والأشَلُّ المعوَجُّ المِعصَم المُتعَطِّـل الـكَفّ .

قلت : والمعروف [فى كلامهم(٣)] شَلَّتْ يدُه تَشَلُّ ، بفتح الشين ، فهى شَلَّاء .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : الشَّلَلُ فى الثوب أنْ يُصيبَه سوادٌ أوغيره ، فإذا غُسِلَ لم يَذهَب .

(١) البيت للمهلهل بن ربيعة : وهو فى اللسان (شلل) .

(٢) فى ج : « أشلت » بالبناء المعلوم .

(٣) تكملة من ج

وقال الأصمعىّ : تَشَلْشَلَ الماء ، إذا اتّصلَ قَطرُ سَيَلانِه ، ومنه قول ذى الرمة :

وَفْراء غَرْفِيَّةٍ أَثْأَى خَوارِزَها

مُشَلْشِلٌ ضَيَّعَتْه بينها الـكُتَبُ(٤)

وقال الليث : يُقال للصبى هو يُشَلْشِل بَبَوْلِه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : يقالُ للغلام الخارِّ الرَّأس الخفيف الرّوح النّشيط فى عمله ، شُلْشُلٌ وشُنشُنٌ وسَلْسُلٌ ، ولُسْلُسٌ وشُفشُعٌ وجُلْجُلٌ .

وقال الأعشى :

* شَاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ(٥) *

وقال ابن الأعرابىّ : الشُّلْشُل الزّقّ السّائِل.

وقال اللّحيانىّ : شَلَّت العينُ دَمْعَها ، وشَنَّتْ وسَنَّتْ ، إذا أرسَلَته .

وقال ابن الأعرابىّ : شَلَلتُ الثوبَ أَشُلُّهُ شَلًّا : إذا خِطْتَه خِياطةً خَفِيفَةً ، فهو ثوب مَشلُولٌ .

(٤) ديوانه : ١

(٥) ديوانه : ٦ وصدره :

* وقد غدوت إلى الحانوت يتبعنى *

أبو عُبيد ، عن أبى عُبيدة : الشَّلِيل الغِلاَلَةُ التى تحت الدِّرْع من ثوب أو غَيره ، قال : وربَّما كانت دِرْعاً صغيرةً تحت العليا .

والشَّليل من الوادى أيضاً : وَسَطُه حيث يَسيلُ مُعظم الماء ، والشَّلِيلُ : الكساء الذى يُجْعَلُ تحت الرَّحْلِ .

وقال النضر : عَيْنٌ شَلاَّءُ ، لِلَّتى قد ذَهب بَصَرُها ، قال : وفى العين عِرْقٌ إذا قُطع ذَهب بَصَرُها ، أو أشَلَّها .

وقال شمِر : انْسَلَّ السَّيْلُ وانْشَلَّ ، وذلك أولَ ما يَبْتَدِئُ حين يَسِيلُ قبل أن يَشْتَدَّ .

وقال ابن شُميل : شَلَّ الدِّرْعَ يَشُلُّها شَلاًّ ، إذا لَبِسَها ، وشَلَّها عليه ، ويُقال للدِّرع نَفْسها : شَلِيلٌ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : المُشَلِّلُ الحمار ، النِّهايَةُ فى العِنَاية بِأُتُنِهِ ، يقال : إنه لَمُشِلٌّ مِشَلٌّ مُشَلِّلٌ لِعانَتِهِ ، ثم يُنقَلُ فيضربُ مثلا للكاتب النِّحْرِيرِ الكافِى .

يقال : إنهُ لَمِشَلُّ عُونٍ .

سلَمة ، عن الفراء : الشُّلَّةُ النِّيَّةُ فى السَّفر ، يقال : أين شُلَّتُهم ؟ أى نِيَّتُهم .

والشُّلَّةُ[1] : الدِّرعُ ، والشُّلَّة : الطَّرْدَة ، قال : والشُّلّى النِّيَّةُ فى السَّفر والصَّوم والحرب ، يقال : أين شُلاَهُمْ ؟

[لش]

قال الليث : اللَّشْلَشَةُ كثرةُ التَّرَدُّدِ عند الفَزَع ، واضْطِرابُ الأحشاء فى موضع [بعد مَوْضع][2] ، يقال : جبانٌ لَشْلاَشٌ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : اللَّشُّ : الطَّرْدُ .

(١) كذا ضبطت فى اللسان بضم الشين المشددة .
(٢) تكملة من ج ، م واللسان

باب الشين والنون

ش ن

شَنّ . نَشّ

[شن]

الحرانيّ ، عن ابن السكيت ، قال الأصمعيّ : شَنّ عليهم الغارةَ ، أى فرّقها،وقد شَنّ الماءَ على شَرابِه ،أى فرّقه عليه[1] ،وشَنّ عليه دِرْعَه ، إذا صَبَّها ، ولا يُقال سَنّها ، وكذلك شَنّ الماءَ على وَجْهِه ، أى صَبّه عليه صَبًّا سَهلا[2] .

وفى الحديث : « إن النبى صلى الله عليه أمَر بالماء فقُرِّسَ فى الشِّنان »[3] .

قال أبو عُبيد : الشِّنانُ الأَسْقِيَةُ ، والقِرَبُ الخُلْقَان ، يقال للسِّقاء شَنٌّ ، وللقِرْبة شَنّة ، وإنما ذُكِرَ الشِّنانُ دُونَ الجُدُدِ لأنها أشَدُّ تبريداً للماء ، والتَّقْرِيسُ : التَّبْرِيد .

(١) كذا فى ج ، م وفى د « عليهم » .
(٢) كذا فى ج واللسان (شن) وفى د ، م « سن عليه درعه . . . ولا يقال شنها ، وكذلك سن الماء . . » وانظر اللسان « سن »
(٣) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٣٩

وفى حديث ابن مسعود : أنه ذَكَرَ القُرآن فقال: «لا يَتْفَهُ ولا يَتَشانّ »[4] معناه : أنه لا يَخْلَقُ على كَثْرَة القِراءَةِ والتَّرْداد ، وهو مأخوذٌ من الشَّنّ أيضاً .

وقد اسْتَشَنَّ السِّقاءُ إذا صار شَنًّا خَلَقاً ، وتَشَنَّنَ السِّقاء أيضاً .

وقال الليث : الشَّنِينُ قَطَرانُ الماءِ من الشَّنَّةِ شَئٌ بعد شَئْ .

وأنشد :

* يامَنْ لِدَمْعٍ دائم الشَّنِين *[5]

وكذلك التَّشْنانُ والتَّشْنِينُ .

وقال الشاعر :

عَيْنَىَّ جودَا بالدُّموع التَّوائِمِ
سِجاماً كَتَشْنانِ الشِّنانِ المَزائِمِ[6]

قال : والتَّشَنُّنُ فى جلد الإنسان التَّشَنُّجُ عند الهَرَمِ .

وأنشد :

(٤) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٣٩
(٥) اللسان (شنن) من غير نسبة .
(٦) اللسان (مشتن) من غير نسبة

* بَعْدَ اقْوِرَارِ الجِلْدِ والتَّشَنُّنِ(١) *

أبو عُبيد ،عن الأصمعى : الشُّنَانُ : الماءُ البَارِد .

وقال أبو ذُؤَيب :

بماء شُنَانٍ زَعْزَعَتْ مَتْنَهُ الصَّبا
وجادَتْ عليه دِيمَةٌ بَعْدَ وابِلِ(٢)

وقال أبو زيد : فى الجبينِ الشَّانَان ، النون الأولى ثقيلة ولا همز فيه ، وهما عِرْقانِ يَنْحدِران من الرأس إلى الحاجِبَيْن ثم العينين .

وقال ابن السكيت نحوه .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن الحرْبِىّ ، عن عمرو ، عن أبيه ، قال : هما الشَّأْنان بالهمز ، وهما عرقان ؛ واحتج بقوله :

* كأنَّ شأْنَيْهما شَعِيبُ(٣) *

وقال ابن السكيت فى قول العرب : وافَقَ شَنٌّ طَبَقَة ، قال : هو شَنُّ بنُ أفْصَى ابن عبد القيس بن أفْصَى بن دُعْمِىّ بن جَدِيلَة بن أسد بن رَبيعة بن نِزار ، وطَبَقٌ : حَىٌّ من إياد ، وكانت شنٌّ لا يُقامُ لها فَوَاقَعَتْها طَبَقٌ فانتَصفَتْ منها ، فقيل : وافَقَ شَنٌّ طَبَقَه ، ووافقه فاعْتَنقَه .

وأنشد :

لَقِيَتْ شَنٌّ إياداً بالْقَنَا
طَبَقاً ، وَافقَ شَنٌّ طبَقه(٤)

وأخبرنى المنذرىّ ، عن الحرْبِىّ ، قال : قال الأصمعىّ : كان قومٌ لهم وِعاءٌ من أدَم فتَشَنَّنَ عليهم فجعَلُوا لهُ طبَقاً فوافقه ، فقيل : « وافَقَ شَنٌّ طَبَقَه » .

ويقال : شَنَّ الجَمَلُ من العطش يَشِنُّ : إذا يَبِسَ ، وشَنَّت القِرْبَةُ تَشِنُّ : يَبِسَتْ .

ورُوِى عن عمر أنه قال لابن عباس فى شىء شاوَرَه فيه ، فأَعْجَبه كلامه ، فقال : « نِشْنِشَةٌ أعْرِفُها من أَخْشَن »(٥) .

قال أبو عُبيد : هكذا حدّث به سُفْيان ، وأمَّا أهل العربية فيقولون غيره .

---

(١) ديوانه : ١٦١ وقبله :
* وانعاج عودى كالشظيف الأخشن *
(٢) ديوان الهذليين ١ : ١٤٤
(٣) اللسان (شنن) من غير نسبة .
(٤) اللسان (شنن) من غير نسبة .
(٥) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٦

قال الأَصْمعيّ : إنما هو شِنْشِنَةٌ أَعْرِفها من أَخْزَم . قال : وهذا بيت رَجز تمثّل به .

قال : والشِّنشِنَةُ قد تكون كالمُضْغَة أو القِطعة تُقطَع من اللّحم ، قال ، وقال غيرُ واحد : بل الشِّنشِنَةُ مِثلُ الطّبيعة والسَّجِيّة ، فأراد عُمر أنّى أعرِفُ فيك مَشابِهَ من أَبيكَ فى رَأْيِه وعَقْله . ويقال ، إنّهُ لم يَكُنْ لِقُرَشِيّ رَأْيٌ مثلُ رَأْى العباس .

وقال ابنُ الكلبيّ : هذا الرَّجزُ لأَبى أخزم الطائىّ ، وهو قوله :

إنَّ بَنِيَّ زَمَّـلُونِى بالدَّمِ
شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها مِنْ أَخْزَمِ (١)

وقال أبوعُبيدة، يقال : شِنْشِنَةٌ ونِشْنِشَةٌ .

وقال الليث : الشَّنُون المَهْزُول من الدَّواب ، قال : ويقال الشَّنُون السَّمين .

قال : والذِّئْبُ الشَّنُون : الجائع ، وأنشد :

يَظَلُّ غُرابُها ضَرِماً شَــذَاهُ
شَجٍ بِخُصُومَةِ الذِّئْبِ الشَّنُونِ (٢)

(١) اللسان (شنن)
(٢) اللسان (شنن) ونسبه إلى الطرماح .

وقال أبو خَيرة : إنّما قيل له شَنُون ؛ لأنّه قد ذَهَب بعض سِمَنِه ، فقد اسْتَشَنّ [كما تُسْتَشَنُّ](٣) القِرْبَة ، ويقال للرَّجل والبعير إذا هُزِلَ :قد اسْتَشَنّ .

وقال اللحيانىّ : يقال مَهْزُولٌ ثم مُنْقٍ إذا سَمِنَ قليلا ، ثم شَنُونٌ ،ثم سَمِينٌ ،ثم ساحٌّ ، ثم مُتَرَطِّم ،إذا انتهى سِمَناً .

ابن السّكّيت ، عن أبى عمرو ، يقال : شَنَّ بسَلْحِه ، إذا رَمَى به رَقيقاً ، والحُبارَى تَشُنُّ بِذَرْقها ، وأنشد .

* فَشَنَّ بالسَّلْحِ فلمَّا شَنَّا (٤) *

وقال النضر : الشَّنِين اللَّبن يُصَبُّ عليه الماءُ حَليباً كانَ أو حَقيناً .

وقال أبو عَمْرو : الشَّوَانُّ من مَسايِلِ الجبالِ التى تَصُبُّ فى الأَودية من المكان الغليظ واحدتها شانَّةٌ .

[نش ــ نشنش]

أبو عُبيد : نَشْنَش الرجلُ المرأةَ ومَشْمَشها، إذا نَكَحها ، وأنشد :

(٣) تكملة من ج .
(٤) اللسان (شنن) ونسبة لمدرك بن حصن الأسدي .

بَاكَ حُيَيٌّ أَمَّهُ بَوْكَ الْفَرَسْ
نَشْنَشَها أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسْ (١)

وفى الحديث أنّ النبي صلى الله عليه لم يُصْدِق امرأةً من نِسائه أكثر من ثِنْتَىْ عشرةَ أُوقِيَّة ونَشًّا ».

قال أبو عبيد، قال مجاهد : الأُوقِيَّة أَرْبعُون، والنَّشُّ عشرون.

قلت : وتصديقُه ما حدَّثنا به عبدُ الملك عن الرَّبيع عن الشافعيّ عن الدَّرَاوَرْدِيّ، عن يزيد بن عبد الله، عن الهادى (٢)، عن محمد ابن إبراهيم التَّيميّ، عن أبى سلَمة بن عبدالرحمن قال: سألتُ عائشة : « كم كان صَداقُ النبي صلى الله عليه » ؟ قالت : « كان صداقُه لأزْوَاجه اثْنَتَيْ عَشرة أوقية ونَشًّا ». قالت : والنَّشُّ نِصفُ أوقية.

شَمِر، عن ابن الأعرابيّ قال : النَّشّ النِّصْفُ من كلّ شيء، نَشُّ الدرهم، ونَشُّ الرَّغيف : نِصْفه، وأنشد :

* مِنْ نِسْوَةٍ مُهُورُهُنّ النَّشُّ * (٣)

وأخبرنى المنذرىّ، عن الحربى (٤)، قال: نَشَّ الْغَدِيرُ، [إذا] (٥) نَضَبَ ماؤُه، وسَبَخَةٌ نَشَّاشَةٌ تَنِشُّ من النزّ.

قال : والقِدْرُ تَنِشُّ، إذا أَخَذت تَغْلِي.

وقال الليث نحوَه : نَشَّ الماء، إذا صببْتَه [فى] (٦) صاخِرَةٍ طال عهدُها بالماء، ونشيش اللَّحْم : صَوْتُه إذا قُلِي، والخمرُ تَنِشُّ إذا أَخذت فى الغليان، وفى الحديث: « إذا نَشَّ فلاَ تَشْرَبْهُ (٧) ». وفى حديث عمر : « أنه كان يَنُشُّ الناسَ بعد العشاء بالدِّرَّة (٨) ».

قال شَمِر : صَحّ الشِّينُ عن شُعْبة فى حديث عمر، وما أراه إلاّ صحيحاً، وكان أبو عبيد يقول : إنّما هو يَنُسُّ أو يَنُوشُ.

قال شَمِر : يقال نشنَشَ الرَّجلُ الرَّجلَ

(١) اللسان (نشش)
(٢) فى م : « ابن الهادى »

(٣) اللسان (نشش) من غير نسبة.
(٤) ح : « الحرانى ».
(٥) ساقطة من ج
(٦) اللسان (نشش)
(٧) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٥ وروايته : « فلا تشربه ».
(٨) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٥

إذا دفَعه وحرّكه ، ونشْنَشَ ماقى ذلك الوعاء إذا نثَره وتناوله ، وأنشدَ ابنُ الأعرابىّ :

الأُقحُـوانةُ إذْ بَيْـتِى يجُانِبُهـا
كالشَّيخِ نشنش عنه الفارسُ السَّابا(١)

وقال الكُميت :

فَغادَرْتُها تَحبُو عَقِيراً ونشْنشُوا
حَقِيبَتها بَيْن التوزُّعِ والنَّثرِ(٢)

أى حرّكوا ونفَضُوا .

قال : ونشْنَشَ ونَشّ ، مثل نَسْنَسَ ونَسّ بمعنى ساقَ وطرَد .

وقال الليث : النَّشْنشَةُ : النفضُ والنَّثر .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ : النَّشُّ السَّوْقُ الرَّفيق ، والنَّشُّ : الخلْط ، ومنه [قيل](٣) : زَعفران مَنْشُوش .

وروى عبد الرازق ، عن ابن جُرَيج ، قلت لعطاء : الفَأْرةُ تموتُ فى السَّمْنِ الذّائب أو الدُّهْن ؟ قال : أمّا الدُّهْنُ فيُنَشُّ ويُدْهَنُ به إن لم تَقذَرْه . قلت : لَيْسَ فى نفسك من أن تأثَمَ إذا نُشّ ؟ . قال : لا . قلت : فالسَّمن يُنَشُّ ثم يُؤْكلُ به ؟ . قال : ليس ما يُؤْكلُ به كهيْئة شىء فى الرأس يُدهَّنُ به .

أخبرنى عبد الملك ، عن الرَّبيع ، عن الشّافعى ، قال:الأدْهانُ دُهْنان : دُهْنٌ طَيِّبٌ مثل البان المَنْشُوش بالطِّيب ، ودُهْنٌ ليس بالطَّيِّب ، مثل سَلِيخَةِ غير مَنْشُوقٍ مثل الشّبْرَق .

قال الأزهرىّ : المَنْشُوش بالطِّيب إذا رُبِّيَ بالطِّيب الذى يَختَلِطُ به ، فهو مَنْشُوشٌ ، والسَّلِيخَةُ : ما اعتُصِرَ من ثمَر البان ولم يُرَبَّبْ بالطِّيب .

وقال شَمِر : قال أبو زيد الأبانِىّ : رجُلٌ نَشْناشٌ ، وهو الكَميشَةُ يَداه فى عَمَلِه ، يقال : نَشْنَشَهُ ، إذا عمِلَ عملا فأسْرع فيه ، ويقال : نشْنَشَ الطّائِرُ رِيشَهُ بِمِنقاره ، إذا أهْوَى له إهْواءً خَفِيفاً فنَتَفَ منه وطَيَّر به ،

---

(١) اللسان (نشش) من غير نسبة
(٢) اللسان (نشش) من غير نسبة ، وروايته فى (ج) :
فغادرتها تحثو عفيراً ونشنشوا
حقيبتها بين الزعزع والنثر
(٣) تكملة من ج

وكذلك لو وَضَعْتَ له لحماً فَنَشْنَشَ منه إذا أَكَلَ بعَجَلَةٍ وسُرْعة .

وقال أبو الدَّرْدَاء، عبدٌ لِبَلْعَنبر ، يَصِفُ حَيَّةً نَشِطَتْ فِرْسِنَ بعيرٍ :

فَنَشْنَشَ إحْدَى فِرْسَنَيْها بِنَشْطَةٍ
رَغَتْ رَغْوَةً مِنها وكادتْ تقرْطَبُ[1]

تقرْطَبُ : تَسْقُطُ ، ورجل نَشْنَشِيُّ الذِّراع وَوَشْوَشِيُّ الذراع ، وهو الخفيفُ في في عَمَلِه ومِراسِه .

سلمة ، عن الفراء : النَّشْنَشَةُ صَوْتُ حركة الدُّروع ، والمَشْمَشَةُ : تفريقُ القُماش .

[نشن]

قال ابن بُزُرْج فيما قرأت له بخط أبي الهيثم : نَشِنَ الرجل نَشَناً ، إذا هَلَكَ ، فهو نَشِنٌ[2] .

ش ف

شَفّ . فشّ .

[شف]

قال اللَّيث : الشَّفُّ ضَرْبٌ من السُّتُور يُرَى ماوراءه

(١) اللسان (نشش) من غير نسبة
(٢) في ج : « نشين » .

[وهو سِتر أحمر من صوف ، وجمعه شُفُوف . ويقال : علّق على بابه شَفًّا ، وأنشد :

زانَهن الشُّفُوفُ يَنْضَحْنَ بالمِسْـ
ـكِ وعيشٌ مُفانِقٌ وحَرِيرُ

واسْتَشْفَفْتُ ما وراءه][3] إذا أَبْصَرْتَه ، وشَفَّ الثَّوبُ عن المرأة يَشِفُّ شُفُوفاً ، وذلك إذا بَدا ما وراءه من خَلْقِها .

وفي حديث عمر : « لا تُلْبِسُوا نساءكم القَباطِيَّ ؛ فإنّه إلَّا يَشِفُّ فإنّه يَصِفُ[4] » . ومعناه : أنَّ قَبَاطِيَّ مِصْر ثِيابٌ دِقاق ، وهي مع دِقَّتها صَفِيقَةُ النَّسْج ، فإذا لَبِسَتْها المرأةُ لَصِقَتْ بِأَرْدافِها فوصَفَتْها ، فنهى عمر عن إلباسِها النِّساء ؛ لأنها تَلْزَقُ بِبَدَن المرأة لِرِقَّتِها[5] ، فيُرَى خَلْقُها وراءها من خارجٍ ناتئاً يَصِفُها ، وأَمَرَ أَنْ يُكْسَيْنَ من الثِّياب ما غَلُظَ وجَفا ؛ لأنَّهُ أسْتَرُ لخَلْقِها .

وأخبرني المُنذريّ ، عن أبي الهيثم أنه قال :

(٣) تكملة من م ، ج
(٤) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٢٨
(٥) في ج : « للطافتها »

يقال : شَفَّهُ الهمُّ والحُـزْن ، أى هزَلَه(١) وأضمَرَهُ حتى رَقَّ ، وهو من قولهم : شَفَّ الثوب ، إذا رَقَّ حتى أنْ يَصِفَ جِلْدَ لابِسِهِ ، وتقول للبزاز : اسْتَشِفَّ هذا الثوب،أى اجْعَلْه طَاقاً وارْفَعْهُ فى ظِلٍّ حتى أنظُر ، أ كَثِيفٌ هو أو سَخِيف ؟ .

ونقول : كَتَبْتُ كِتاباً فاسْتَشِفَّه ، أى تأمَّلْ فيه،هل وَقَعَ فيه لَحْنٌ أوْ خَلَل؟

وأخبَرَنى المُنذرىّ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، أنه أنشده :

تَغْـتَرِقُ الطَّرْفَ وهى لاهِيَةٌ
كأنَّمـا شَفَّ وَجْهَها نَزَفُ(٢)

وجاء فى حديثٍ فى الصَّرْف : فَشَفَّ الخلْخَالانِ نَحْوًا من دَانِقٍ فقَرَضَه(٣) .

قال شمر : شَفَّ ، أى زادَ .

وقال الفراء : الشِّفُّ . الفضْل ، يقال : شَفَفْتُ عليه تَشِفُّ ، أى زِدْتَ عليه ، وفلان أشَفُّ من فلان ، أى أكبَرُ قَليلاً .

(١) فى م : « أهزله » .
(٢) البيت لقيس بن الخطيم ، الأصمعيات : ٢٢٧
(٣) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٢٨

وقال غيره : شُفَّ عليه ، أى زِيدَ عليه وفُضِلَ .

وقال جرير :

كانُوا كَمُشْـتَرِكِين لما بايَعوا
خَسِرُوا وشُفَّ عليهمُ واسْتُوضِعُوا(٤)

قال شمر : والشِّفّ النَّقص أيضاً ، يقال : هذا دِرْهم يَشِفُّ قليلا ، أى يَنْقُص .

ولا أعْرِفَنْ ذا الشِّفِّ يَطْلُبُ شِفَّهُ
يُداوِيه مِنْكم بالأدِيمِ المُسَلَّمِ(٥)

أراد : لا أعْرِفَنَّ وضِيعاً يَتَزَوَّج إليكم لِيَشْرُفَ بِكُم .

وقال ابنُ شميل : يقول الرجل للرجل : ألاَ أَنلتَنى مما كان عندك ؟ فيقول : إنه شَفَّ عنك أى قَصُرَ عنك . والمُسَلَّمُ : الأدِيمُ الذى لا عَوَارَ فيه .

الحرانىّ ، عن ابن السِّكيت : الشَّفُّ بالفتح : السِّتْرُ الرَّقيق ، والشِّفُّ : الرِّبح والفَضْل ، والشِّفُّ أيضـاً : النُّقْصان . قال :

(٤) ديوانه : ٣٤٣
(٥) اللسان (شفف) من غير نسبة

وقال أبو زيد ، يقال : ثَوْبٌ شَفٌّ وشِفٌّ : للرَّقيق .

وقال الليث : يقال للفَضْل والرِّبح : شَفٌّ ، وشِفّ .

قلت : والمعروف فى الفَضْل الشِّفُّ بالكسر ، ولم أسمع الفتح لغير الليث .

وقال الجعدىّ يصف فرسَين :

واسْتَوَتْ لِهْزِمَتَا خَدَّيْهِما
وجَرَى الشِّفُّ سَواءً فاعْتَدَلْ(١) .

يقول : كادَ أحدهما يَسْبِق صاحبه فاسْتَويا وذَهَب الشِّف . قال : والشِّف من المَهْنأ ، يقال : شِفٌّ لك يا فُلان ، إذا غَبطْته بشَىء ، قلتَ له ذلك .

وقال الأصمعىّ : أشَفَّ فلانٌ بعض بَنيه على بَعْض ، إذا فَضَّله .

ويقال : إن فلاناً ليَجِد فى أسنانه شَفِيفاً ، أى بَرْداً .

ويقال : إنّ فى ليلتنا هذه شِفَّاناً شديداً ، أى بَرْداً .

(١) اللسان (شفف)

وفى حديثِ أمّ زَرْع : أنّ إحْدى النّساء وَصفَتْ زَوْجها . فقالت : « زَوْجى إنْ أَكلَ لَفّ وإن شَرِبَ اشْتَفّ . »(٢) ومعنى اشْتَف أى شَرِبَ جميع مافى الإناء ، والشُّفَافَةُ : آخِرُ ما يَبْقى فيه . ومن أمثالهم : « لَيْسَ الرِّىُّ عن التّشافّ » ، معناه : ليس مَن لا يَشرب جميع ما فى الإناء لا يَرْوَى .

يقال : تَشافَفْتُ ما فى الإناء ، واشْتَفَفْتُه إذا شَربتَ جميع مافيه ولم تُسْئِرْ فيه شيئا .

ويقال للبعير إذا كان عَظيمَ الجُفْرَة : إن جَوْزَه لَيشتفُّ حِزامه ، أى يَسْتَغرِقُه كلّه حتى لا يَفْضُلَ منه شَىء .

وقال كعبُ بن زهير :

له عُنُقٌ تَلْوِى بما وَصَلَتْ به
ودَفّانِ يَشْتَفّان كلَّ ظِعانِ(٣)

والظِّعان : الحبلُ الذى يُشَدُّ به الهَوْدَجُ على البَعير .

قال ، ويقال : شَفَّ فَمُ فلان شَفِيفاً وهو وَجعٌ يكون من البَرْدِ فى الأسْنان واللِّثاتِ .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٢٨
(٣) ملحق ديوانه : ٢٦٠

وقال أبو سَعيد ، يقال : فلان يجِـدُ فى مَقْعدته شَفِيفاً ، أى وَجعاً .

وقال أبو عمرو : شَفْشَفَ الحَرُّ والبَرْدُ الشَّىء ، إذا يَبَّسه .

وقال الليث : الشَّفْشَفَة : الارْتِعادُ والاختِلاط،والشَفْشَفَةُ : سُوء الظَّنِّ مع الغَيْرَة.

وقال الفرزدق يصف نساء بالعفاف :

مَوَانِـعُ للأَسْرار إلاَّ لأَهـلِها
وُيخْلِفنَ ماظَنَّ الغيور المُشَفْشِفُ(١)

أراد المشفشف الذى شـفت الغَيْرَةُ فُؤادَه فأضمرَتْه وهزَلَتْه ، وكَرَّر الشين والفاء تَبايُناً كما قالوا مُحَثْحَث ، وقد تَجَفْجَفَ الثوب [من الجفاف](٢) والشُّفوف : نُحول الجسم من الهَمِّ والوَجْد .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : رجل مُشَفْشَف سَخِيف سَيِّء الخُلق .

وقال أبو عمرو :[الشَّفْشَفَة](٣) تَشْوِيطُ الصقيع نَبْتَ الأرض فيحرِقُه،أو الدواء تَذُرُّه على الجُرح يقال : شوَّطة وشيَّطة .

(١) ديوانه ٢:٥٥٢
(٢) تكملة من م
(٣) من اللسان (شفف) .

وفى حديث أنس أنَّ النبى صلى الله عليه خطب أصحابَه يَوْماً وقد كادَت الشمس تَغرُب فلم يَبْق منها إلا شِفٌّ يسير .

قال شمر : معناه إلاَّ شَىْءٌ يسير .

وشُفافَة النَّهار : بَقِيَّته وكذلك الشفَا : بَقِيَّةُ النَّهار .

وقال ذو الرمة :

شُفَافَ الشفَا أوْ قَمْسَة الشمسِ أزْمَعا
رَواحاً فَمدّا من نَجاء مُهاذِبِ(٤)

وقَمْسَة الشمس : غُيوبُها .

ابن بزرج قال : يقولون من شُفوفِ المال قَدْ شَفَّ ، وهو يَشِفُّ ، وكذلك الوَجَعُ يَشُفُّ صاحِبَه مَضْمومة .

قال : وقالوا شَفَّ الفَمُ يَشِف مفتوح ، وهو نَتْنُ رِيحٍ فيه .

قال : والثّوبُ يَشِفُّ فى رِقّته ، والشِّفُّ مكسور : بَثْرٌ يَخرج فَيَرْوِح .

(٤) ديوان : ٦٤ وروايته :
ذناب الشفا أو قمسة الشمس أزمعا
رواحا فمدا من نجـاء مناهب

قال : والمَحْفوفُ مثل المشفُوف المَخنوع من الخفَفِ ، والخفّ .

[فش]

قال الليث : الفَشُّ حَمْلُ اليَنْبُوتِ ، الواحدةُ فَشّة ، والجميع الفِشاش .

قال : والفَشُّ : تتبُّعُ السَّرِقةِ الدون ، وأنشد :

ونَحْنُ وَلِيناهُ فلا تَنُشُّهْ
وابنُ مُضاضٍ قائمٌ يَمُسُّهْ
يأخُذُ ما يُهْدَى له يَقُشُّهْ
كيْفَ يُوَاتِيه وَلَا يَؤُشُّه(١)

قال : والفِشَاشُ : الكساء الغَليظ ، والفَشُّ : الفَسْوُ .

وقال رؤْبة :

* واذْكُرْ بَنِي النَّجاخَةِ الفَشُوشِ(٢) *

ويقال للسِّقاء إذا فُتِحَ رأْسُه وأُخرِجَ منها الرِّيح : فُشَّ يُفَشُّ ، وقد فَشَّ السِّقاء يَفِشُّ .

(١) اللسان (فشش) من غير نسبة .
(٢) ديوانه : ٧٧ وروايته : « وازجر »

والانْفِشَاشُ : الفَشَلُ والانْكِسار عن الأمْر ، والفَشُّ : الحَلْبُ ، والفَشُوشُ : التى تُحْلَبُ ، وهى الفَشّاء .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : الفَشُوشُ : الكِساء السَّخِيفُ . والفَشوشُ : الخَرُوبُ . والفَشُوشُ : النّاقَةَ الواسِعَة الإحْليل . والفَشُوش : الأَمَة الفَسّاءة ، وهى المُفَصَّمَة والمُطَحْرَبَة .

أبو عمرو : وفَشَشْتُ الزِّقّ ، إذا أخرجتَ رِيحَه ، ومن أمثالهم . لأُفُشَّنَّكَ فَشَّ الْوَطْبِ . أى لأُخْرِجَنَّ غضَبك من رَأْسِك .

أبو عبيد ، عن الأموِى : فَشَشْتُ النّاقَة أَفُشُّها فَشًّا ، إذا أَسْرَعْتَ حَلْبَها .

وقال ابنُ شميل : هَجْلٌ فَشٌّ لَيْس بِعَميقٍ جدًّا ولا مُتطامِن ، وقال : نَاقَةٌ فَشُوشٌ ، أى يَنْتَشِبُ إحْلِيلُها ، مِثْلَ شُعاعِ قَرْنِ الشَّمْسِ حين تَطْلُع ، أى يَتفرَّقُ شُخْبُها فى الإناء فلا يُرْغِى ، بَيِّنَةُ الفِشاش .

ويقال : انفَشَّت عِلّةُ فلان ، إذا أقبَلَ منها .

سلمة ، عن الفراء ، قال : القَشْقَشَةُ ضَعْفُ الرَّأى ، والقَشْقَشَةُ الخرُّوبة .

وقال ابن الأعرابىّ : القَشُّ الطَّحْرَبَة ، والقَشُّ النَّميمَة ، والقَشُّ الأحمق ، والقَشُّ الخرُّوب ، والقَشُّ : الكِساء الرَّقيق .

ش ب

شب . بش .

[شب]

قال الليث : الشَّبُّ حَجَرٌ منها الزَّاجُ وأشباهُه ، وأجْوَدُها ما جُلِبَ من اليمن ، وهو شَبٌّ أبيض له مَضِيضٌ شديد .

وشَبَّة : اسمُ رجل ، وكذلك شَبِيب .

أبو نصر عن الأصمعىّ : شَبَّ الغُلام يَشِبُّ شَباباً ، وشَبَّ الفَرَسُ يَشِبُّ شِباباً وشُبوباً وشَبِيباً ، إذا نَشِطَ [ومَرِح][1] .

وقال ذو الرمة :

* شُبُوبَ الخَيْلِ تَشتَعِلُ اشْتِعَالا[2] *

وشَبَبت النارَ فأنا أشُبُّها شَبًّا وشُبُوباً ، ويقال : إنَّ شَعْرَ فُلانَة يَشُبُّ لَوْنَها ، إذا كان يُحَسِّنُه ويُظْهِرُ حُسْنَه وبَصِيصَه ، ويقال للرّجل الجميل : إنّه لَمَشْبُوب .

ويقال : أَشَبَّتْ فلانةُ أوْلاداً ، إذا شَبَّ لها أوْلاد .

ويقال للثَّور إذا كان مُسِنًّا : شَبَبٌ ومُشِبٌّ وشَبُوب .

ويقال : فَعَلَ ذلك فى شَبِيبتِه ، وامرأةٌ شَابَّةٌ ، ونِسْوَةٌ شَوَابّ .

وقال أبو زيد : يَجُوز نِسْوَةٌ شَبَائب فى معنى شَوَابّ ، وأنشد :

عَجَائِزٌ يَطْلُبْنَ شَيْئاً ذَاهِبَا
يَخْضِبْنَ بالحِنّاء شَيْباً شائِبَا
يَقُلْن كُنّا مَرَّةً شَبائِبَا[3]

قلت : شَبائبُ جمع شَبَّة لا جمع شابَّة ، مثل ضَرّة وضَرائر . وكَنّة وكَنائن .

وشِبَابُ الفَرَسِ : أنْ يَرْفَعَ يديه جميعا كأنَّه يَنْزُو نَزَوَاناً .

وفى الحديث : « اشْتَشِبُّوا على أسْوُقِكم

---

(١) تكملة من م
(٢) ديوانه ٤٤٨ وصدره
* بنى لجب تعارضه بروق *

(٣) اللسان (شبب) من غير نسبة .

على البَوْل(١) » ، يقول : استَوْفِزُوا عليها ولا تُسِفُّوا من الأرض .

وعَسَلٌ شَبَابِيّ : يُنسَبُ إلى بنى شَبَابَةَ ، قَوْمٍ بالطَّائف من بنى مالِك بن كنانة ، يَنزِلون اليمن .

وتَشْبيبُ الشِّعْر : ترقيقُ أوّله بذكر النِّساء ، وهو من تَشْبيبِ النار وتأريثها .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : أُشِبَّ لى الرَّجُلُ إشباباً إذا رَفَعتَ طرفَك فرأيتَه من غير أن ترْجُوَه أوْ تحتَسِبه .

وقال الهذلىّ(٢) :

حَتّى أُشِبَّ لها رَامٍ بمُحْدَلَةٍ
نَبعٍ وبِيضٍ نَوَاحِيهِنَّ كالسَّجَمِ

قال : السَّجَمُ ضَرْبٌ من الورق شَبَّهَ النِّصالَ بها .

ويقال : لَقِيتُ فلانا فى شبابِ النهار ، أى فى أوّله .

عَمْرو ، عن أبيه ، قال: شَبْشَبَ الرَّجل، إذا نَمَّ ، وشَبَّ ، إذا رُفِعَ ، وشَبَّ إذا لَهِب .

وقال ابن الأعرابىّ : من أسماء العَقرب الشَّوْشب ، ويقال للقملة : الشَّوْشَبَة .

[بش]

قال الليث : البَشّ اللُّطف فى المسألة ، والإقبال على أخيك . تقول : بَشِشتُ به بَشًّا وبَشَاشَةً ، ورَجُلٌ هَشٌّ بَشٌّ . قال : والبَشِيشُ : الوَجْهُ . يقال : رجلٌ مُضِيءُ البَشيش ، أى مُضِيءُ الوَجْه .

وقال رؤبة :

تَكَرُّماً والهَشُّ للتَّهْشِيشِ
وارِى الزِّنادِ مُسْفِرِ البَشِيشِ(٣)

وفى الحديث : « لايُوطِنُ رجلٌ المساجدَ للصَّلاة والذِّكر إلاّ تَبَشْبَشَ اللهُ به حين يَخْرُج من بيته ، كما يتَبَشْبَشُ أهلُ البيت بغائبهم إذا قَدِمَ عليهم(٤) » وهذا مَثَلٌ ضربه لتلقِّيه جلّ وعزّ بِبِرِّه وكرامته وتَقريبه إيّاه .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٠١
(٢) هو ساعدة بن جؤية . ١ : ١٩٥
(٣) ديوانه : ٧٨
(٤) النهاية لابن الأثير : ١ : ٨٠

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال : البَشُّ فَرَحُ الصديق بالصديق، والتَّبَشْبُش فى الأصل التَّبَشُّش ، فاستُثقل الجمع بين ثلاث شِينات فقُلِبَتْ إحداهن باء .

ش م

شم . مش

قال الليث: الشَّمُّ من قولك شَمِمْتُ الشىء أشُمُّه ، ومنه التَّشَمُّم كما تشمَّمُ البهيمة ، إذا التَمَسَتْ رِعْياً ، قال : والمشامَّة مُفاعلةٌ من شامَمْتُ العدوَّ ، إذا دنَوْتَ منهم حتى يَرَوْكَ وتراهم . والشَّمَمُ: الدُّنُوُّ ، اسمٌ منه . يقال : شامَمْناهُمْ وناوَشْناهم .

قال الشاعر :

ولم يَأْتِ للأمْرِ الذى حال دونه
رجالٌ هُمُ أعداؤكَ الدَّهرَ مِنْ شَمَمْ[1]

أى من قُرب .

عمرو ، عن أبيه : هو عَدُوُّك من شَمَم ومن زَمَم ، أى من قُرْبٍ .

وفى حديث علىّ أنهقال حين بَرَزَ لعمرو ابن وُدّ : «أخرُجُ إليه ، فأُشامُّه قبل اللقاء[2]» أى أَنظرُ ما عنده .

يقال : شامِمْ فلاناً، أى انظر ما عِنْده.

وقال ابن السِّكِّيت : الشَّمُّ مصدر شَمِمْتُ ، والشَّمَمُ : طول الأنف ، ووُرُودٌ من الأرْنَبة ، والنعت : رجل أشَمّ ، وامرأةٌ شَمَّاء ، وجبل أشمّ : طويلُ الرأس . قال : وشَمَام : جبَلٌ له رأْسان يُسميان ابنَىْ شَمَام . قال : والإشمامُ أن تُشِمَّ الحرْفَ الساكنَ حرْفاً كقولك فى الضَّمَّة : هذا العملُ وتسكُتُ ، فتجدُ فى فِيك إشماماً للّام لم يبلغ أن يكون واواً ولا تحريكا يُعتد به ، ولكن شَمَّةٌ من ضمَّةٍ خفيفة ، ويجوز ذلك فى الكسر والفتح أيضاً . وأشمَمْتُ فلانا الطِّيب .

وتقول للوالِى : أَشْمِمْنِى يَدَك ، وهو أحسن من قولك : ناولْنى يدَكَ أُقَبِّلها .

ابن السكيت ، عند أبى عمرو : أَشَمَّ الرَّجلُ يُشِمّ إشماماً، وهو أن يَمُرَّ رافعاً رأْسَه.

وحكى عن بعضهم أنه قال : عَرَضْتُ

(١) اللسان (شمم) من غير نسبة

(٢) النهاية لابن الأثير ، ٢ : ٢٣٧

عليه كذا وكذا فإذا هو مُشِمٌّ لا يريده ، وقال: بينام فى وجْهٍ إذْ أَشمُّوا ، أى عَدَلُوا .

قال يعقوب : وسمعتُ الكلابىَّ يقول : أشمُّوا ، إذا جارُوا عن وجههم يميناً وشمالا ، ويقال: شَمِمْتُ الشيء أشمُّه شمًّا وشَمِيما ، وبُرْقَةُ شمَّاء : جبلٌ معروف .

وقال أبو زيد: يقال لما يبقَى على الكِباسة من الرُّطب : الشَّمَلُ والشَّماشم .

وقال ابن الأعرابى . شَمَّ ، إذا اختُبِرَ ، وشَمَّ ، إذا تكبَّرَ .

[مش]

قال الليث : مَششتُ المُشاشَ،أى مَصَصْته مَمضُوغاً . وفلان يَمُشُّ مالَ فلان، ويَمُشُّ من مالِه : أخذَ الشيءَ بعد الشيء، قال : والمَشَشُ مَشَشُ الدّابةِ معروف .

أبو عبيد ، عن الأحمر : مَشِشَت الدَّابةُ بإظهار التَّضعيف ، وليس فى الكلام مثلُه . وقال غيره : ضَبِبَ المكانُ ، إذا كثُر ضبابُه ، وأَلِلَ السِّقاء ، إذا خَبُثَ ريحُه .

الليث: أَمَشَّ العظمُ وهو أن يُمخَّ حتى يتمشَّشَ . قال : والمَشُّ ، أن تمسَح قِدْحاً بثوبك لتليِّنَه كما تمشُّ الوتر .

والمشُّ : المَسْحُ. يقال: مَشَّ يدَه يَمُشُّها مَشًّا ، إذا مسحها بالمنديل . ويقال : امْشُشْ مُخاطَه ، أى امسَحْه .

وقال أبو زيد ، يقال : أعطنى مَشُوشاً أَمُشّ به يدى ، يريد منديلا .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : أهل الكوفة يقولون : مَشْمَشٌ ، وأهل البصرة يقولون مِشمِش يعنى الزَّرْدالو .

وقال الليث : أهلُ الشام يُسَمّون الإجّاصَ مِشمشاً .

أبو عُبيد : المُشَاشُ : رُؤوس العِظامَ مثل الرُّكبتين والمرفقين والمنكبين ، وجاء فى صفة النبى صلى الله عليه أنه كان جليلَ المُشاش .

أبو زيد ، يقال : فلان يمْتَشُّ من فلان امْتشاشاً ، أى يُصيب منه، ويَمْتشِنُ منه مثلُه .

أبو عُبيد ، عن الأُموى : مششْتُ النّاقة أَمُشُّها مَشًّا ، إذا حَلَبْتَ وتركْتَ فى الضَّرع بعضَ اللبن .

وقال غيره ، يقال : فلان لَيِّنُ الْمُشَاشِ ، إذا كانَ طَيِّبَ النَّحِيزة عفيفاً عن الطمع .

وقال ابن الأعرابيّ : امْتَشَّ للتَغوِّطُ وامْتَشَع، إذا أزالَ القذَى عن مَقْعَدتِهِ بِمَدَرٍ أوْ حَجر .

قــال : والمَشُّ الحَلْبُ باستقصاء ، والمشُّ الخُصُومة ، والمشّ مَسْحُ اليدين بالمَشُوشِ وهو المنديل الخشن ، وامْتَشّ ما فى الضَّرْع ، وامْتَشعَ إذا حلَبَ جميع ما فيه .

شمر عن ابن شميل : المُشَاشَةُ جوفُ الأرض،وإنما الأرض مَسَكٌ، فسَكَةٌ كَذَّانة، ومَسَـكَةٌ حجارةٌ عظيمة ، ومَسَـكَةٌ لَيِّنة ، وإنما الأرض طرائق فـكلُّ طريقة مَسَـكَةٌ ، والمُشَاشَةُ : الطريقة التى هى حجارة خَوَّارة وتراب ،فتلك المشاشة ، وأما مُشاشةُ الرَّكيَّة فَجَبَلُها الذى فيه نَبَطُها ، وهو حجرٌ يَهْمِى منه الماء ، أى يرشح،فهى كَمُشاشةِ العظام تتحلّبُ أبداً . يقال : إنَّ مُشاشَ جَبَلِها ليَتَحَلَّب ، أى يرشحُ ماء .

وقال غيره : المشاشةُ أرضٌ صُلبة يُتّخذ فيها رَكايا يـكون من ورائها حاجز ، فإذا مُلِئت الرَّكيةُ شَرِبت المشاشةُ الماء ، فـكلما اسْتُقِىَ منها دَلْوٌ جَمَّ مكانها دَلْوٌ أخرى .

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الثلاثى الصحيح من حرف الشين

« ش ض ص » . « ش ض س » .

« ش ض ز » . « ش ض ط » .

« ش ض د » . « ش ض ت » .

« ش ض ظ » . « ش ض ذ » .

« ش ض ث » : مهملات .

ش ض ر

[شرض]

قال الليث : يقال عَمَـل شِرْواضٌ : رِخْوٌ ضَخْمٌ ، فإن كان ضخماً ذا قَصَرَةٍ غليظة وهو صُلْبٌ ، فهو جِرْوَاض .

قال رؤبة :

* بِهِ نَدُقُّ القَصَرَ الجِرْوَاضا(١) *

[الشمرضاض]

قال : وَالشِّمِرْضَاضُ شجَرَةٌ بالجزيرة فيما قيل ، ويقال : بل هى كلمةُ مُعَاياةٍ ، كما قالوا : عُهْعُخ . فإذا بدأت بالضَّاد هُدر والباقى مُهْمَل .

باب الشين والصاد

« ش ص س » . « ش ص ز » . « ش ص ط » . « ش ص د » . « ش ص ت » . « ش ص ظ » . « ش ص ث » : أهملت كلها .

ش ص ر

شرص . شصر : مستعملان

[شرص]

قال الليث : الشِّرْصَتَان ناحِيتا النَّاصيَة وهُما أرقُّهَا شَعْراً ، ومنهما يَبْـدَأُ النَّزَعتان . والشَّرْصُ شَرصُ الزِّمام . وهو فَقْرٌ يُفقَرُ على أنفِ الناقة ، وهو حَزٌّ فيُعْطَفُ عليه ثِنْىُ الزِّمام ليكون أسْرعَ وأطوَعَ وأدوَمَ لِسَيْرِها وأنشد :

لولا أبو عُمَرٍ حَفْصٌ لما انتجَعَتْ

مَرْواً قَلُوصِى ولاأزرَى بهاالشَّرَصُ

وقال غيره : الشَّرْصُ والشَّرْزُ واحد ، وهما الْغِلَظُ فى الأرض . وقال ابن دريد : الشِّرْصَةُ النَّزْعَةُ عند الصُّدْغ .

[شصر]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : شَصَرَ ، إذا خَاطَ ، وشَصِرَ ، إذا ظَفِرَ .

أبو عُبيد : شَصَرْتُ الثَّوْبَ شَصْراً إذا خِطتَه ، مثل البَشْكِ .

الأصمعىّ : فيما رَوى أبو عبيد عنه : أوّل ما يُولَدُ الظَّبىُ فهو طَلاً ، فإذا طَلَعَ قَرْناه فهو شَادِنٌ ، فإذا قَوِى وتحرَّكَ فهو شَصَر والأنثى شصرة، ثم جَذَع ، ثم ثَنِىّ .

وقال الليث : يقال له : شَاصِرٌ إذا نَجَمَ قَرْنُه ، وهو الشَّوْصَرُ فى لُغة .

(١) اللسان (جرض) .

قال : والشِّصارُ خشَبَةٌ تُشَدُّ بين شُفْرَى النّاقة . يقال : شصَّرتها تشصيراً .

وقال ابن شميل : الشِّصَاران(١) : خَشَبتان يُنْقَدُ بهما فى شُفْرِ خُوران الناقة ، ثم يُعْصَبُ من ورائهما بِخُلْبَةٍ شديدة ، وذلك إذا أرادوا أن يَظْأَروها على ولد غيرها ، فيأخذون دُرْجةً محشُوَّةً ويدسُّونها فى خُورانِها ويُخِلُّون الْخُوران بخلالَيْنِ هما الشِّصاران يُوثقان بخُلْبَةٍ يُعصَبان بها ، فذلك الشَّصْر والتَّشصيرُ ، وهو التَّزْنيدُ أيضا .

وقال الليث : تركتُ فلانا وقد شَصَرَ بَصَرُه يَشْصُرُ شُصُوراً ، وهو أن تنقلِبَ العين عند حضور الموت(٢) ؛ وقد شَخَص بَصَرُه قلت : هذا عندى وَهْم ، والمعروف بهذا المعنى شصا بَصَرُه يشْصُوا شُصُوًّا . وشطَرَ يشْطُرُ شُطوراً ، وهو الذى كأنه ينظُر إليك . وإلى آخر . روى ذلك أبو عبيد عن الفراء [والشُّصُور بمعنى الشُّطُور من مَناكير الليث(٣)] .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الشَّصَرَةُ الظَّبْيَةُ الصغيرة ، مُحرَّكٌ . والشَّصْرَة : نَطْحَةُ الثورِ الرجُلَ بِقرْنه .

ش ص ل

[شوصل]

وجدت حرفاً لابن الأعرابي . رواه عنه أبو العباس . قال : شَوْصَلَ الرَّجُلُ ، وشَنْصَلَ(٤) جميعا ، إذا أكلَ الشَّاصِلِىَّ ، وهو نبات .

ش ص ن

شصن . نشص . شنص : مستعملة .

[شصن]

أهمل الليث : شصن .

وروَى عَمْرو عن أبيه: الشَّواصِينُ البَرَانِىُّ الواحدة شاصُونة .

قلت : البَرانى تكون القَوارير ، وتكون الدِّيَكَة ، ولا أدرِى ما أراد بها .

(١) فى ج : « الشاصران »

(٢) فى ج : « نزول»

(٣) فى ج: « ولم أجد الشصور بهذا المعنى لغير الليث ، ونظرت فى باب ماتعاقب من حرفى الصاد والطاء لأبى الفرج فلم أجده ، وهو عندى وهم من الليث بن المظفر » .

(٤) فى ج « شصفل » .

[نشص]

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : النَّشَاصُ من السَّحاب : المُرتفِعُ بَعْضُه فوق بَعْض ، وليس بمُنْبَسِط .

قال ، وقال أبو زِيادٍ الكِلابى فى النَّشاص مِثْلَه .

ابن السكيت ، عن الأصمعى : نشَصت المرأة على زوجها نُشُوصاً ، و نَشَزَتْ نُشوزاً ، بمعنى واحد .

قال الأعشى :

تَقَمَّرهَا شَيْخٌ عِشاءً فَأَصْبحَتْ
قُضَاعِيَّةً تأْتِى الكَوَاهِنَ نَاشِصَا[1]

و نَشِصَتْ ثَنِيَّتُه ، إذا خَرجَتْ من موضعها نُشُوصاً .

وقال الأصمعىّ : جاشَتْ [إلىَّ النفس][2] و نَشَصتْ و نَشَزَتْ[3] ، رواه عنه أبو تراب .

وقال ابن الأعرابى : المِنْشاصُ المرأةُ التى تَمْنَعُ فِراشَها فى فِراشِها ، فالفِراش الأول الزوج ، والثانى المُضَرَّبة .

[شنص]

أبو عبيدة[4] : فَرَسٌ شَنَاصِىٌّ ، وهو النَّشيط الطويلُ الرأس .

وقال ابن دريد : الشَّانص المُتعلّق بالشىء والأنثى شَنَاصِيَة ، وهو الشَّديد الجواد، وأنشد قول المرّار بن مُنْقذ :

شُنْدُفٌ أشْدَفُ ما ورَّعْتُه
وشَنَاصِىٌّ إذا هِيجَ طَمَرَ[5]

وقال الليث: فَرَسٌ شَنَاصِىٌّ ، وهو النَّشيط الطويل الرأس .

وقال ابن دريد : الشَّانِصُ المتعلق بالشَّىء شَنَصَ [يشنُص][6] شُنُوصاً .

ش ص ف : مهمل .

ش ص ب : مستعمل

[شصب]

ابن هانىء : إنّه لَشَصِبٌ لَصِبٌ وَصِبٌ إذا أَكَد النَّصب .

---

(١) ديوانه : ١٠٨
(٢) تكملة من م ، ج
(٣) كذا فى ج ، م وفى د « نزت » .

(٤) فى م : أبو عبيد » .
(٥) اللسان (شنص)
(٦) تكملة من ج .

وقال أبو العباس : المَشْصُوبَةُ الشاةُ المَسْموطَة ، والشَّصْبُ : السَّمْطُ ، ويقال للقَصَّاب : شَصَّاب .

وروى عمرو ، عن أبيه : رَجُلٌ شَصِيبٌ ، أي غريبٌ .

أبو عُبيدٍ ، عن أبي عمرو : الأَشْصَابُ الشَّدائد ، واحدها شِصْبٌ بكسر أوله ، وقد شَصِبَ يَشْصَبُ .

أبو سَعيد : هي الشَّصَائِبُ والشَّصَائِصُ للشدائد .

قال أبوتُراب ، وقال غيره : هي الشَّصَائِبُ والشَّطَائِبُ ، للشدائد .

وقال ابن المظفر : الشَّصِيبَةُ شِدَّةُ العَيْش يقال : دَفَعَ اللهُ عنك شَصائِبَ الأمور ، وعَيْشٌ شاصِبٌ ، وقد شَصَبَ شُصُوباً ، وأَشْصَبَ اللهُ عَيْشَه .

قال جرير :

كِرامٌ يَأْمَنُ الجِيرانُ فِيهِمْ
إذَا شَصَبَتْ بهم إحْدَى اللَّيالى(١)

سلمة ، عن الفراء ، عن الدُّبَيْرِيِّين ، قالوا هو الشَّيطان الرجيم ، والخَيْتَعُورُ ، والشَّيْصَبَان والبَلاَّز والجَلاَّز والجانُّ ، والقَانُّ ، كلها من أسماء الشيطان .

الليث : الشَّيْصَبَان الذَّكر من النمل ويقال : هو جُحْرُ النمل .

ش ص م

استعمل من وجوهه : شمص

[شمص]

الليث : شَمَصَ فلان الدَّواب ، إذا طَرَدَها طَرْداً عَنيفاً ، وأنشد :

* وحَثَّ بَعِيرَهم حادٍ شَمُوصُ *(٢)

قال : ولا يُقال هذا إلا بالصّاد ، وهو الحثّ ، فأما التَّشْمِيصُ فأنْ تَنخَسه حتى يَفعل فِعل الشَّمُوس .

قال : والانشماصُ الذُّعْر .

قال أبو عَمْرو : أَتيتُ فلاناً فانشمَصَ مِنى إذا ذُعِر ، وأنشد :

فانشَمَصَتْ لـمّـا أتاهامُقْبِلاً
فَهابَها فانصاعَ ثُمَّ وَلْوَلاَ(٣)

(١) اللسان (شصب)

(٢) اللسان (شمص) من غير نسبة .

(٣) اللسان (شمص) ونقل عن ابن برى أنه للأسود العجلى .

وقد شَمَّصَتْنى حاجَتُك تشميصاً، أى أعْجَلَتْنى وقد أخذَه منهذا الأمر شِمَاصٌ، أى عَجَلَة.

ثعلب، عن ابن الأعرابى: شَمَّصَ، إذا آذى إنساناً حتّى يَغضَب.

باب الشين والسين

ش س ن : مهمل . ش س ط : استعمل منه شطس.

[شطس]

قال الليث: الشَّطْسُ[1] الدَّهاء والعِلْم، وإنّه لرجلٌ شُطَسِىٌ[2] ذُو أشْطَاس.

قال رؤبة:

يَأيُّها السَّائِـــل عن نَحَاسِى
عَنِّى ولمَّا يَبْلغـــوا أشْطاسِى[3]

وقال أبو تُراب: سمعت عَرَّاماً السُّلَمِىّ يقول: شَطَفَ[4] فى الأرض، وشَطَسَ، إذا دَخَلَ فيها إمَّا راسِخاً وإمَّا واغِلاً، وأنشد:

تَشُبُّ لِعَيْنَى رَامِقٍ شَطَسَتْ به
نَوىً غَرْبَةٌ، وَصْلَ الأحِبَّةِ تَقْطَعُ[5]

ش س د . ش س ت . ش س ظ .

ش س ذ . ش ش ث : مهملات .

ش س ر : استعمل من وجوهها سرش . شرس .

[سرش]

أما سرش فإنّ اللّيث أهمله .

وروى أبو العباس، عن ابن الأعرابىّ: يقـــال سَرِشَ الإنسان، إذا تَحَبَّبَ إلى الناس.

[شرس]

قال الليث: الشَّرْسُ شِبْهُ[6] الدَّعْك للشَّىء كما يَشْرِسُ الحمارُ ظُهورَ العَانَةِ بِلَحْيَيْهِ وأنشد:

(١) الشطس: بالفتح، كذا ضبطت فى اللسان والقاموس و ج ، م بالضم.
(٢) شطس كجحى: كما فى اللسان والقاموس وفى ، ج: « شطس ».
(٣) اللسان (شطس).
(٤) فى ج: « شطف الأرض ».

(٥) اللسان (شطس) من غير نسبة.
(٦) كذا فى ج واللسان، و د ، م « شدة »

* قَدًّا بأنيابٍ وشَرْساً أشْرَسا[1] *

ورَجلٌ شَرِسُ الخُلُقِ وإنه لأشْرَس، وإنه لَشرِيسٌ[2]، أى عَسِرٌ شديد الخِلاف.

وأنشد:

فَظَلْتُ ولى نَفْسانِ نَفْسٌ شَرِيسَةٌ
ونَفْسٌ تعنَّاها الفِراقُ جَزُوعُ[3]

قال: والشِّراسُ شِدّةُ المُشارَسَة فى مُعاملة الناس وتقول: رَجُل أشْرسٌ ذُو شِراسٍ، وناقَةٌ شَرِيسَةٌ: ذاتُ شِراسٍ، وذات شَرِيس. وأنشد:

قَدْ عَلِمَتْ عَمْرَةُ بالغَمِيسِ
أنَّ أبا المِسوَرِ ذُو شَرِيسِ[4]

ومكان شَراسٌ: صُلْبٌ، وأرض شَرْساء.

وشَراسِ على فَعَالِ: نعت واجِبٌ للأرض كالاسم.

ابن السِّكِّيت: أرضٌ مُشرِسةٌ، كَثِيرَةُ الشِّرْس، وهو ضرب من النَّبات.

(١) اللسان (شرس) من غير نسبة.
(٢) فى ج: «لشرس».
(٣) اللسان (شرس) وروايته: «فرحت».
(٤) اللسان (شرس) من غير نسبة، وروايته: «أبا المسوار».

وقال ابن الأعرابىّ: الشِّرْسُ الشُّكاعِىُّ، والقَتَادُ والسَّحاء، وكلُّ ذِى شَوْكٍ مما يَصْغُر، وأنشد:

* وَاضِعَةٌ تأكُلُ كُلَّ شِرْسِ[5] *

وقال أبو زيد: الشَّراسَةُ شِدّةُ أكْلِ الماشِية، تَشْرَسُ شَراسَةً، وإنه لَشَرِسُ الأكل.

أبو عُبَيد، عن أبى زيد: الشَّرِسُ السَّيِّئُ الخُلُق، وقد شَرِسَ شَرَساً.

ش س ل: مهمل

ش س ن

[أشناس]

أُشْناس: اسم أعجمى.

ش س ف

استعمل من وجوهه: شسف

[شسف]

أبو العباس، عن ابن الأعرابىّ، قال: الشَّسِيفُ[6]: البُسْرُ المُشَقَّق.

وقال الليث: اللَّحْمُ الشسيفُ، الذى قد كادَ يَيْبَس وفيه نُدُوَّةٌ بَعْد.

وقال الليث: الشاسِف: القَاحِلُ الضَّامِر،

(٥) اللسان (شرس) من غير نسبة.
(٦) كذا فى ج، واللسان فيما نقل عن التهذيب. وفى د، م. «الشسف».

ويقال : سِقَاءٌ شاسِفٌ ، وشَسِيفٌ ، وقد شَسَفَ يَشْسِفُ شُسُوفًا ،وشِسَافَةً لغتان .

ش س ب

« شسب »

قال الليث: الشَّاسب والشَّازِب : الضَّامر اليَابِس ، وخَيْلٌ شُزَّب .

[وقال أبو تراب[1]] قال الأصمعيّ : الشَّاسِب والشَّاسِفُ : الذى قد يَبِسَ عليه جِلْدُه .

وقال لَبِيد :

أَتِيكَ أَمْ سَمْحَجٌ تَخَيَّرَها
عِلْجٌ تَسَرَّى نحائِصًا شُسُبَا[2]

وله :

تَتَّقِي الأَرْضَ بِدَفٍّ شاسِبٍ
وَضُلُوعٍ تَحْتَ زَوْرٍ قَدْ نَحَلْ[3]

ش س م

استعمل منه : شمس[4] .

[شمس]

قال الليث : الشَّمس عَيْنُ الضُّحَّ ، أراد أنّ الشمس هو العَين الذى فى السماء ، جارٍ فى الفَلَك ، وأنّ[5] الضّحّ ضَوْءُه الذى يُشرِقُ على وَجْهِ الأَرض[5] .

وقال الليث : الشُّموسُ مَعَاليق القلائِد ، وأنشد :

والدُّرُّ واللُّؤْلُؤُ فى شَمْسِه
مُقَلَّدٌ ظَبْىَ التَّصَاوِيرِ[6]

قال ، ويقال : يَوْمٌ شامِسٌ ، وقد شَمَسَ يَشْمُسُ شُمُوسا ، أى ذُو ضِحٍّ نَهارُه كُلُّه .

أبو عُبيد ، عن الكسائىّ : شَمِسَ يَوْمُنا وَأَشْمَسَ .

وقال أبو زيد : شَمَسَ يَشْمُسُ ، إذا كان ذَا شَمْسٍ .

الليث : رَجُلٌ شَمُوسٌ : عَسِرٌ، وهو فى عَدَاوَتِهِ كَذَلِكَ خِلافًا وعَسراً على من نَازَعه ، وإنَّهُ لَذُو شِمَاس شديد ، وشَمَسَ لى فلانٌ إذا أَبْدَى لك عَداوَته ، كأَنَّه قد هَمَّ أن يفعل.

(١) تكملة من ج
(٢) ديوانه : ١ . ١٢٩
(٣) ديوانه : ٢ : ١٥ .
(٤) فى ج : « من وجوهه »

(٥) ج : « و إن ضوءه الذى يشرق على الأرض هو الضح » .
(٦) اللسان (شمس) من غير نسبة .

قال : والشَّمِس والشَّمُوس من الدَّواب الذى إذَ انخُِس لم يستقِر(١) ، والشَّمَّاسُ من رُوساء النصَّارى الذى يَحلِقُ وَسَطَ رأسِه لازما للبِيعَة ، والجميع الشمامِسَة .

أبو سَعِيد : الشَّمُوس هَضْبَةٌ معروفة ، سُمِّيت به لأنها صَعْبَة المُرْتَقَى .

وقال النضر : المُتشمِّسُ من الرِّجال الذى يَمنع ماوَراءَ ظَهره .قال : وهو الشديدُ القومِيةِ . قال : والبَخِيل أيضاً مَتشمِّسٌ ، وهو الذى لايُنالُ منه خَيْر . يقال : أَتَيْنا فلانا نَتَعَرَّض لمعروفه ، فتشمَّسَ علينا ، أى بَخِلَ .

ثعلب : عن ابن الأعرابىّ : الشُّمَيْستان جَنَّتان بإزاء الفِرْدَوْس ، قلت : ونحو ذلك قال الفرّاء(٣) .

باب الشين والزاى

ش ز ط . ش ز د . ش ز ت
ش ز ط . ش ز ذ . ش ز ث :
أهملت [كلها(٢)] .

ش ز ر

شزر . شرز مستعملان

[شزر]

قال الليث : الشَّزْرُ نَظَرٌ فيه إعْراضٌ كنظر المُعادِى المُبغِض .

أبوعُبيد ، عن الأصمعىّ : الطَّعْنُ الشَّزْر ما طَعَنْتَ عن يَمينك وشمالك ، واليَسْرُ ما كان حِذاءَوَجْهك .

وقال الليث : الحَبْلُ المشزُورُ المفتُول شزْراً ، وهو الذى يُفتَل مما يلى اليَسار ، وهو أشدُّ لِفَتله .

وقال غيره : الفَتلُ الشزْر إلى فَوْق ، واليَسْرُ إلى أسفَل .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : طحنتُ بالرَّحا شَزْراً ، وهو الذى يَذهَبُ بالرَّحا عن يمينه ، وبَتًّا ، أى عن يَساره ، وأنشدنا :

ونَطحَنُ بالرحا بَتًّا وشَزرا
ولَو نُعطَى المَغازِلَ ما عَيِينا(٤)

---

(١) فى ج : « لم يستقم »
(٢) تكملة من ج .

(٣) فى ج : « قلت : وقد قال مثله الفراء فيا روى عن سلمه » .
(٤) اللسان (شزر) من غير نسبة .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعىّ : المشزُورُ المفتولُ إلى فوق ، وهو الشَّزْر . قلت : وهذا عِندنا هو الصَّحيح .

وقال الفراء ، يقال : شَرَزَهُ وتَرَزَه ، إذا أصابه بالعين .

أخبرنى المنذرىّ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى أنّه أنشده :

مازَالَ فى الحَوْلاء شَزْراً رَائِغاً
عِنْدَ الصَّرِيم كَرَوْغَةٍ مِنْ ثَعْلَبِ

قال : معناه لم يَزَل فى رَحِم أُمه رَجُلَ سَوْء شَزْراً ، يأخُذُ فى غير الطّريق . قال : والصَّرِيمُ : الأمْر المَصرُوم ، وهو المَعزُومُ عليه .

[شرز]

ثعلب ، عن ابن الأعْرابىّ ، قال : الشُّرَّازُ الذين يُعذبون الناس عَذاباً شَرْزاً ، أى شَدِيداً .

وقال أبو عَمْرو : والشَّرْزُ من المُشارَزَة ، وهى المُعادَاة .

وقال رؤبة :

* يَلْقَى مُعادِيهم عَذابَ الشَّرْزِ[(١)] *

(١) ديوانه : ٦٤

ويقال : أتاهُ الدَّهر بشَرْزَةٍ لا يتَخَلَّى منها ، ويقال : رماه بشرْزَة ، أى هَلَكةٍ ، وقد أشرَزَهُ الله ، أى ألقاه فى مَكْرُوهٍ لا يَخرُجُ منه .

وقال الليث ، يقال : هو مُشارِزُ[(٢)] ، أى مُحارِبٌ مُخاشِنٌ ، وشارَزَه ، أى عادَاه .

ش ز ل : أهمله الليث

[المشلوز]

قال شمِر : المِشْلَوْزُ[(٣)] المِشْمِشَة الحلوةُ المُخّ ، قال : وهذا غريب .

قال الأزهرى : أخِذَ من المِشْمِشْ واللَّوز .

* * *

قال شمِر : والجِلَّوْزُ نَبْت له حب إلى الطول ، ما هو يُؤكل مُخُّ يُشبِه الفُسْتُق .

* * *

ش ز ن

شزن . نشز .

[شزن]

قال الليث : الشزَنُ شِدَّةُ الإعْياء من

(٢) فى ج « شارز »
(٣) م : « المشلومز » والمثبت من د

الحفا ، يقال : شَزِنت الإبلُ [من الحفا](١) شزَنًا(٢) ، وفى قِصَّة لُقمان بن عاد : رَتَبَ رُتُوبَ الكَعْبِ وَوَلاَّهم شزَنَه(٣) .

قال أبو عُبيد : الشَّزَنُ الشِّدَّةُ والغِلْظَة ، يقول : يُوَلِّى(٤) أعداءه شدَّته وبأسه ، فيكون عليهم كذلك ،

ورواه أبو سفيان : وَوَلاَّهم شُزُنَه ، قال : وسألت الأصمعىّ عنه ، فقال : الشُّزُنُ : عُرْضُه وجانبُه ؛ وفيه لغة : الشَّزَن .

وأنشد :

ألاَ لَيْتَ المنَازِلَ قد بَلِينَا
فلا يَرْمِينَ عَنْ شُزُنٍ حَزِينَا(٥)

يريدُ أنه حين دَهَمهم الأمْرُ أقْبلَ عليه وَوَلاَّهم جانبَه .

قلت : وهـذا الذى قاله الأصمعىّ حسَن .

وقال الأجْدَع [أبو مسروق](٦) :

وكأنَّ صَرْعاها(٧) كِعَابُ مُقَامِرٍ
ضُرِبَتْ على شُزُنٍ فهنَّ شَوَاعِى

قال شمر ، يقال : شُزُنٌ وشَزَنٌ : وهو النَّاحِيَة والجانب .

قال : ويقال : عن شُزُنٍ ، عن بُعْدٍ واعتِرَاضٍ وتَحَرُّفٍ .

وقال الليث : الشَّزْنُ : الكَعْبُ الذى يُلْعَبُ به ، ويقال : شُزُن .

وأنشد :

* كأنّه شُزُنٌ بالدَّوِّ مَحْكُوكُ *(٨)

وفى الحديث : أنَّ أبا سَعِيدٍ الخدرى أَتَى جَنَازةً وقد سبقه القَومُ ، فلما رأَوْه تَشزَّنوا له ليُوسِّعُوا له ، فقال : ألاَ إنِّى سمِعتُ رسولَ الله صلى الله عليه يقول: «خَيْرُ المَجالِس أوسَعُها » ؛ وجَلَس ناحِيَةً »(٩) .

قال شمر : قوله تَشزَّنوا له ، يقول : تحرَّفُوا ليُوسِّعوا له .

يقال : تَشَزَّنَ الرجلُ للرَّمْى ، إذا

---

(١) تكملة من ج .
(٢) م فى « شزنا » بالسكون الزاى .
(٣) الفائق للزمخشرى ١ : ٦١
(٤) فى « يوالى » وفى ج « تولى »
(٥) البيت فى شرح المعلقات للتبريزى : ٤ ، ونسبه إلى ابن أحمر .
(٦) تكملة من ج ،
(٧) كذا فى ج : وفى اللسان (شزن) «وكان صرعيها » .
(٨) اللسان (شزن) من غير نسبة .
(٩) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٩

تَحَرَّفَ واعترض، ورَماه عن شُزُنٍ، أى تَحَرَّفَ له، وهو أشدُّ للرَّمْى.

وقال ابن شميل: التَّشزُّنُ فى الصِّراع أنْ يَضعَه على وَرِكِهِ فَيَصرَعَه، وقد تشزَّنهُ وتَوَرَّكَهُ، إذا وَضَعه على وَرِكه فَصرَعه.

شمر: عن المؤرّج: الشَّزَنُ والشَّزُونَة: الغِلَظ.

قال شمر: ويكون الشزَنُ الحَرْفُ والجانِب.

وقال الهذلى:

كِلانا وإنْ طال أيَّامُه
سَيَنْدُرُ عن شزَنٍ مُدْحِضٍ[1]

قال: الشزَّنُ الحَرْف، يَعْنِى به المَوْت وأنَّ كلَّ واحِدٍ سَتزْلَقُ قدمه بالموت وإن طال عُمره.

وقول[2] ابن مقبل:

إنْ تُؤْنِسا نارَحَىٍّ قد فُجِعْتُ بهم
أمسَتْ على شزَنٍ مِنْ دارِهم دَارِى[3]

(١و٣) اللسان (شزن) .
(٢) كذا فى ج ، وفى د م « وقال »

أى على بُعْدٍ.

ويقال: ما أُبالِى على أىِّ شزْنَيهِ وَقَع، أى على أىِّ قُطْرَيْهِ وقع، وتَشزَّنَ فلانٌ للأمْر، إذا اسْتعَدَّ له.

[نشز]

قال الله جلَّ وعزَّ: « وَإذا قِيلَ انشزُوا فانْشزُوا . . .[4] » الآية.

قال الفراء: قرأها الناس بكسر الشين، وأهْلُ الحجاز يرفَعُونهما: انشزوا. قال: وهما لُغتان.

قال أبو إسحاق: معناه، إذا قيلَ: انهَضُوا فانهَضُوا، كما قال: «ولا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيث»[5].

وقيل: إذا قِيل انْشُزُوا، أى قوموا إلى الصَّلاة، أوْقضاءِ حَقٍّ، أو شَهادةٍ، فانْشُزُوا.

وقال أبو زيد: نَشزْتُ بِقِرْنِى أنشُزُ بهِ، إذا احْتَمَلْتَهُ فصرَعْتَه.

قال شمِر: وكأنَّهُ من المَقْلوب مثل: جَذَبَ وجَبَذَ، يعنى نَشزَ وشزَنَ.

(٤) سورة المجادلة : ١١
(٥) سورة الأحزاب : ٥٣

وقال أبو زيد : يقال نَشَزْتُ أَنْشزُ نُشوزاً ، إذا أَشْرَفْتَ على نَشازٍ من الأرض وهو ما ارْتفَعَ وظَهَر .

قال شمر ، وقال الأصمعيّ : النَّشْزُ والنَّشَزُ والوَشَزُ ما ارْتفَعَ من الأرض .

وقال الأعشى فى النَّشَز :

وتَرْكَبُ مِنِّى إنْ بَلوْتَ خَليقَتِي
على نَشَزٍ قَدْ شابَ لَيْسَ بِتَوْأَمِ (١)

أى على غِلَظ .

وقال الله جلّ وعزّ : « كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمّ نَكْسُوهَا لَحْمًا » (٢) .

قال الفراء : قرأها زيدُ بنُ ثابت بالزّاى ، قال : والإنْشازُ نَقْلُهَا إلى مَوْضِعِها . قال : وبالزّاى قرأها الكوفيون .

قال ثعلب : ونَخْتار الزّاى ؛ لأن الإنْشازَ فى التأويل ، تَرْكِيبُ العِظام بعضها على بعض [قال : ومن قال « ننشرها » فهو الإحياء .

وقال الزجاج : من قرأ « نُنْشُزُهَا » فالمعنى نجعلها بعد همود ناشزة يَنْشُزُ بعضها إلى بعض (٣)]

وقال الليث : نَشَزَ الشىء ، إذا ارْتَفَعَ ؛ وتَلٌّ ناشِزٌ وجمعها نَوَاشز . وقَلْبٌ ناشِزٌ ، إذا ارْتَفَعَ عن مكانه من الرُّعْب ، وعِرْقٌ ناشِزٌ : لا يَزالُ مُنْتَبِرًا (٤) يَضْرِبُ من دَائِه .

وقال الله جلّ وعزّ : « واللَّاتِى تَخافُونَ نُشُوزَهُنّ فَعِظُوهُنّ » (٥) الآية . نُشوزُ المَرْأة : اسْتِعْصاؤُها على زَوْجِها .

وقال أبو إسحاق : النُّشُوزُ يَكون من الزَّوْجَين ، وهو كَراهةُ كُلٍّ واحدٍ منهما صاحِبَه ، واشْتِقَاقُه من النَّشَز ، وهو ما ارْتَفع من الأرْض .

وقال الليث : يقال للدّابة إذا لم تَكد تَسْتَقِرُّ للسَّرْج وللرّاكب إنها لَنَشزَة ، ورَكَبٌ ناشِزٌ ناتِئٌ ، وأَنْشَزْتُ الشىء ، إذا رَفعتَه عن مكانه .

---

(١) ديوانه ٩٥ ، وروايته « بلوت نكيثتى »
(٢) سورة البقرة ٢٥٩

(٣) تكملة من ج .
(٤) فى ج : « وعرق ناشز : منتشر » .
(٥) النساء : ٣٤

وقال غيره: إنه لَنَشْزٌ من الرجال، وصَتْمٌ من الرّجال، إذا انتهى سِنُّه وقُوَّته وشَبَابُه.

وقال الأعشى:

* على نَشَزٍ قَدْ شَبَّ ليس بِتَوْأَم *

وقال أبو عُبيد: النَّشْزُ والنَّشَزُ: الْغَلِيظ الشَّديد.

ش ز ف

أهمله الليث.

[شفز]

وقال ابنُ دريد: الشَّفْزُ الرَّفْس، مصدرَ شَفَزَهُ يَشْفِزُه شَفْزاً.

ش ز ب

الشازِبُ والشاسِب والشاسِف: الضَّامِر.

عَمْرو، عن أبيه: الشَّوْزَبُ(1)، هو الْعَلاَّمة والْمَتِينَةَّ: مِثْله. وأنشد:

* غُلَامٌ بين عَيْنَيْهِ شَوْزَبُ(2) *

ش ز م

استعمل من وجوهه:

شمز. واشْمأَزّ.

(1) كذا في ج، م، واللسان (شزب) فيما نقل عن التهذيب.

(2) اللسان (شزب) من غير نسبة.

[شمز]

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: الشَّمْزُ نُفُورُ النَّفْس من الشَّيء تَكْرَهُه.

[اشمأز]

وقال أبو إسحاق في قول الله جَلَّ وعَزّ: «وإذا ذُكِرَ اللهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الذين...»(3) الآية. قال: اشْمَأَزَّتْ نَفَرَتْ، وكان المشركون إذا قيل: لا إله إلا الله وحده، نفروا من هذا.

وقال ابنُ الأعرابيّ: اشْمَأَزَّتْ، أي اقْشَعَرَّتْ.

وقال أبو زيد: الْمُشْمَئِزُّ الذعور. وقال ابن بزرج: هو النّافِرُ الْكارِه.

أبو عُبيد، عن الفراء: رَجُلٌ فيه شُمَأْزِيزَةٌ، من اشْمَأْزَزْتُ.

وقال شَمِر: قال خالد بن جَنْبَة: اشمئزاز السَّفْرِ انْشِمازُ الّليل والنَّهار مُقْلَوْلِياً.

قال: قلت ما الْمُقْلَوْلِي؟ قال: النَّدْهُ الذي يجمعها جَمْعَةً واحِدةً.

قلت: ما النَّدْه؟ قال: السَّوْقُ الشديد حتى تكون كأنها مُشْرَبةٌ في الأقْرَان.

(3) الزمر: ٤٥

باب الشين والطاء

ش ط د . ش ط ت . ش ط ظ . ش ط ذ .

ش ط ث : مهملات .

ش ط ر

شطر . شرط . طرش .

[شطر]

قال الليث : شَطْرُ كلِّ شيء نِصْفُه ، وفى مثل : احْلُبْ حَلْباً لك شَطْرُه ، أى نِصْفُه . وشَطَرْتُ الشيء : جَعَلْتُهُ نِصفَيْنِ .

أبو عُبيد ، عن أبي زيد ، قال : إذا يَبِسَ أحدُ خِلْفَى النَّعجة ، فهو شَطُورٌ ، وهى من الإبل التى قد يَبِسَ خِلْفان من أخْلافها ، لأنَّ لها أربعةَ أخلاف ، فإن كان يَبِسَ ثلاثةٌ فهو ثَلُوث .

وقال الليث : شاةٌ شَطُورٌ ، وقد شَطَرَتْ شِطَاراً ، وهو أن يكون أحدُ طُبْيَيْها أطولَ من الآخر ، فإن حُلِبا(١) جميعا والخِلْفَةُ كذلك ، سُمِّيَتْ حَضُونا .

(١) فى ج « ملئا »

ابن السكيت : حَلبَ [فلان](٢) الدَّهْرَ أَشْطُرَه ، أى [خَبَرَ](٣) ضُرُوبَه ، أى مَرَّ به خَيرٌ وشَرٌّ .

قال : وللنّاقة شَطْران قَادِمان وآخِران ، قيل : فكلُّ خِلْفَيْن شَطْرٌ . ويقال : قد شَطَّرَ بِناقَتِه ، إذا صَرَّ خِلْفَين وتَرَكَ خِلْفَيْن ، فإنْ صَرَّ خِلفاً واحِداً قيل : خَلَّفَ بها ، فإذا صَرَّ ثلاثةَ أخلافٍ قيل : ثَلَّثَ بها ، فإذا صَرَّها كلها قيل : أَجْمَعَ بها ، وأَكْمَشَ(٤) بها .

قال ، وتقول : شَطَرْتُ شاتِي وناقَتِي ، أى حلَبْتُ شَطْرا وتَرَكْت شَطْرا ، وقد شاطَرْتُ طَلِبِّي ، أى حَلَبْتُ شَطْراً وصَرَرْتُه ، وتَرَكْتُه والشَّطرَ الآخر .

أبو عُبيد : الشَّطِيرُ البَعِيد .

ويقال للغريب شطِيراً ؛ لِتَباعُدِه عن قَوْمه .

(٢) تكملة من ج
(٣) من اللسان .
(٤) فى ج : وأكمس .

وأنشد الفراء :

* لا تَتْرَكَنِّى فِيهمُ شَطِيراً(١) *

والشَّطْر : الْبُعْد .

وقال الليث: شَطَر فلان على أَهْله، إذا تركهم مُرَاغِماً أو مُخَالِفا ، ورجل شاطِر ، وقد شَطَر شُطُورا وشَطَارَةٌ ، وهو الذى أعْيا أَهْلَه ومُؤَدِّبه خُبْثاً ، وثوبٌ شَطُورٌ : أَحَدُ طَرَفى عَرْضِهِ أطولُ من الآخر ، يعنى أن يكون كُوساً بالفارسية .

أبو عُبيد ، عن الفراء : شَطَرَ بصَرَهُ يَشْطُرُه شُطُوراً وشَطْراً، وهو الذى كأَنَّه ينظر إليك وإلى آخر .

وقال غيره: وَلَدُ فلان شِطْرَةٌ ، إذا كان نِصفُهم ذكورا ، ونصفُهم إناثا ، وشاطَرَنى فلانٌ المالَ مُشاطَرَةً ، أى قاسَمنى بالنِّصف .

وقال الله جل وعز : « فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِد الحَرامِ(٢) » .

قال الفراء : يُرِيدُ نَحْوَه وتِلْقاءه ، ومثله فى الكلام : وَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَهُ وتُجاهَه .

(١) اللسان (شطر) وبعده
* إنى إذاً أهلك أو أطيرا *
(٢) سورة البقرة : ١٤٩ .

قلت ونحو ذلك قال الشافعى فيما أخبرنى عبد الملك ، عن الربيع ، عنه ، وأنشد :

إنَّ العَسِيرَ بِهـا داءٌ مُخامِرُها
فَشَطْرُها نَظَرُ العَيْنَيْن مَحْسُورُ(٣)

قال أبو إسحاق :أى نَحْوَها، لا اخْتِلاف بين أهل اللغة فيه ، قال : والشَّطْر النَّحْوُ .

قال : وقولِ الناس : فلان شاطِرٌ ، معناه ، أنه قَدْ(٤) فى نحوِ غيرِ الاسْتِواء ، ولذلك قيل له شاطِرٌ ، لأنَّه تباعد عن الاسْتِواء .

ويقال : هؤلاء القوم مُشاطِرونا .

قال : ونَصَبَ قوله: « فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الحرامُ » على الظَّرف .

وقال الأصمعى : نِيَّةٌ ، [شَطُور](٥) وَشَطُون ، أى بَعِيدَة .

[شرط]

قال الليث : الشَّرْطَ معروف فى البَيْع ، والفِعْل : شارَطَهُ فشَرَطَ له على كذا وكذا ، وهو يَشْرِطُ .

(٣) اللسان (شطر) من غير نسبة .
(٤) كذا فى ج . وفى م ، د « قد أخذ » .
(٥) تكملة من ج .

أبو عُبيد ، عن أبي زيد : شَرَطَ يَشْرِطُ ، والحجّامُ مثله .

وقال الليث : الشَّرْطُ : بَزْغُ : الحجّام بالمِشْرَط. وذكر النبيُّ صلّى الله عليه أشْراطَ السّاعة .

قال أبو عُبيد : قال الأصمعيّ هي عَلامَاتُها ، قال : ومنه الاشتِراط الذي يَشترِط الناسُ بعضُهم على بعض ، إنما هي علامات يجعلونها بينهم ، قال : ولهذا سُمِّيَتْ الشُّرَط ، لأنَّهم جعلوا لأنفسهم عَلامَةً يُعرَفُون بها .

قال أبو عبيد ، وقال غيره في بيت أوس بن حَجَر :

فأشْرَطَ فيها نَفْسَهُ وهو مُعْصِمٌ
وألْقَى بأَسْبابٍ له وتَوَكَّلا[1]

هو من هذا أيضاً ، يريد أنه جعل نَفْسه عَلَماً لهذا الأمر .

وأخبرني المنذريّ ، عن الحرانيّ ، عن ابن السكيت : قال : أَشْرَطَ فلانٌ من إبله وغَنَمِه ، إذا أعَدَّ منها شيئاً للبيع ، وقد أشْرَطَ نفسه لكذا وكذا : أي أعْلَمَها وأعَدَّها .

قال : وقال أبو عُبيدة : سُمِّيَ الشُّرَطُ شُرَطاً لأنهم أُعِدُّوا . وقال : وأشراطُ السّاعة علاماتُها .

وقال أبو سَعيد : أشراط السّاعة عَلاماتُها ، [و] أَسْبابُها التي هي دون مُعْظمها وقِيامها . قال : وأشراطُ كلِّ شيء ابْتِدَاء أوّله ، وأنشد للكميت :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنَيْ نِزارٍ
ولَمْ أذْمُمْهُمُ شَرَطاً وَدُونا[2]

قال : والشَّرَط : الدُّونُ من النّاس ، والذين هُمْ أعظم منهم لَيْسُوا بِشَرَط .

قال : وشَرَطُ المالِ ، صِغارُها ، قال : والشُّرَطُ سُمُّوا شُرَطاً لأنَّ شُرْطَةَ كلِّ شيء خِيارُه ، وهم نُخْبَةُ السُّلطان من جُنْده .

وقال الأخطل :

ويَوْمَ شُرْطَةِ قَيْسٍ إذْ مُنِيتُ بهم
حَنَّتْ مَثَاكِيلُ من أيْفَاعهم تُكُدُ[3]

(١) اللسان (شرط) .

(٢و٣) اللسان (شرط) .

وقال آخر :

* حتَّي أَتَتْ شُرْطَةٌ للموت حَارِدَةٌ *(١)

وقال أوس :

*فَأَشْرَطَ فيها نَفْسَه وهُوَ مُعْصِمُ *(٢)

أَشْرَطَ نَفْسَه : استَخَفَّ بِهَا وجعلَها شَرَطًا ، أى شَيئًا دُونا خاطَرَ بها .

وقال أبو عَمْرو : أَشْرَطْتُ فلانا لِعَمَلِ كذا ، أى يَسَّرْتُه وجعلتُه يَلِيه ، فهو مُشْرَط له أى مُعَدٌّ له ، وأنشد :

قَرَّبَ منها كلَّ قَرْم مُشْرَطِ
عَجَمْجَمٍ ذِى كِدْنَةٍ عمَلَّطِ(٣)

قال : وقول أوس « أَشرَطَ فيها نفسه » أى هَيَّأَهَا لهذه التَّبْعَة ، ويقال : رَجُلٌ شَرَط ، ورِجَالٌ شَرَطٌ ، إذا كانوا دُونًا .

وقال الليث : الشَّرَطَان : كَوْكَبان يقال إنهما قَرْنا الحَمَلِ وهو أوّل نجم من الرَّبيع ، ومن ذلك صار أوائلُ كلِّ أمْرٍ يقع أشراطَه .

وقال العجاج :

* مِنْ بَاكرِ الأَشْرَاطِ أَشراطِيٌّ *(٤)

أراد الشَّرَطَيْن .

قال : وإذا عَجَّل الإنسان رسولا إلى أمرٍ قيل: أَشرَطَهُ ، وأَفْرَطَه ، من الأشراطِ التى هى أوائِلُ الأشياء .

وقال : والشَّرَطُ من الإبل ما يُجلَبُ للبيع نحو النَّابِ والدَّبِرِ ، يقال : أفى إبلِك شَرَطٌ ؟ فتقول : لا ، ولكنها لُبابٌ كلُّها .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : الشِّرْوَاطُ من الرِّجال الطويل وأنشد ابن السكيت :

يُلحِنَّ من ذى زَجَلٍ شِرْوَاطِ
مُحْتَجِزٍ بخَلَقٍ شَمْطَاطِ(٥)

شِرواط : من نعت الحادى .

وقال الليث : نَاقَةٌ شرواط ، وجَمَلٌ شِرْواط ، أى طَوِيلٌ فيه دِقّة .

وفى الحديث أنْ النبى صلى الله عليه نَهَى عن شَرِيطَةِ الشَّيْطان(٦) ، وهى ذَبِيحَةٌ

(١و٣) اللسان (شرط) من غير نسبة .
(٢و٤) اللسان (شرط) .

(٥) اللسان (شرط) ونسبه لجساس بن قطيب ، نقلا عن ابن برى .
(٦) النهاية لابن الاثير : ٢ : ٢١٣ .

لا تُفْرَى فيها الأَوْدَاجُ ، أُخِذَ من شَرْطِ الحَجّام .

وأخبرني المنذريّ ، عن ثعلب ، قال : الشَّرِيطُ العَتِيدَةُ للنِّساء تَضَع فيها طِيبَها وأداتَها ، والشرِيط : العَيْبَةُ أيضاً ، وأنشد [في العتيدة][1] .

فَزَيَّنَكَ في الشرِيطِ إذا التَقَينا
وسَابِغَةٌ وذُو النُّونين زَيْنِي[2]

والشُّرَطُ : حِبالٌ دِقاقٌ تُفتَل من اللِّيف والخُوص ، واحدها شريطٌ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ ، قال : مَنْ نَسَب إلى الشُّرْطَةِ قال : شُرْطِيّ ، ومَنْ نَسَبَ إلى الشُّرَط قال : شُرَطِيّ .

ابن شميل : الشُّرُطُ [حِبالٌ دِقاق تُفتَل من اللِّيف والخُوص . والشَّرَطُ : السيلُ الصَّغير قدر عشرة أذرُع ، مثل شَرَطِ المال رُذالِها .

[طرش]

الطَّرَشُ : الصَّمَمُ ، ورجُلٌ أطْرُوشٌ ، ورجالٌ طُرْشٌ .

(١و٣) تكملة من ج .
(٢) اللسان (شرط) ونسبه الى عمرو بن معد يكرب .

ش ط ل

[الشلط]

قال الليث : شَلْطا السِّكين ، بلُغة أهل الجَوْف ، قلت : لا أدري ما شَلْطاه ، وما أراه عَرَبيًّا .

ش ط ن

شطن . نطش . نشط . شنط : [مستعملة[3]] .

[شطن]

قال الليث : الشَّطَنَ الحَبْلُ الطويل الشّديد الفَتْلِ يُسْتَقَي به ويُشَدُّ به الخيل ، ويقال للفرس العزيز النّفس : إنه لَيَنْزُو بين شَطَنَيْن ، يُضْرَبُ مثلا للانسان الأشِرِ القَوِيّ ، وذلك إذا استَعْصَى على صاحِبه شَدَّهُ بحَبْلين من جانِبين ، وهو فَرَسٌ مَشْطُون .

وقال ابن السكّيت : الشَّطْنُ مَصْدر شَطَنَهُ يَشْطِنُه ، إذا خالفه عن نِيَّته وَوَجْهِه .

والشَّطَنُ : الحَبْل الذي يُشطَنُ به الدَّلْو قال : والمُشاطِنُ : الذي يَنزِعُ الدَّلْوَ من البِئر بحَبْلَين .

وقال ذو الرمة :

ونَشوانَ من طُول النُّعاسِ كأنَّه
بحَبْلَين في مَشْطُونةٍ يَتَطَوَّحُ[4]

وقال الطرماح :

(٤) اللسان (شطن) وليس في ديوانه .

أخـو قفَصٍ يَهْفُو كأنَّ سَرَاتَهُ
ورِجْلَيهِ سَلْمٌ بين حَبْلَيْ مُشاطِنِ(١)

أبو عُبيد : نَوًى شَطُونٌ : أى بعيدةٌ شاطَّة(٢) .

وقال الليث :غَزْوَةٌ شَطُونٌ ،أى بَعيدَةٌ. وشَطَنَت الدَّارُ شُطُونًا ، إذا بَعُدَت .

وقال غيره : ألْيَةٌ شَطُونٌ ، إذا كانَتْ مَائِلَةً فى شِقٍّ ، وبِئْرٌ شَطُونٌ : مُلْتَوِيَةٌ عَوْجَاء ، وحَرْبٌ شَطُون : عَسِرَةٌ شَدِيدَة .

وقال الراعى :

لنَا جُبَبٌ وأرْمَاحٌ طِوَالُ
بِهِنَّ نُمارِسُ الحَرْبَ الشَّطُونا(٣)

الأصمعىّ : رُمْحٌ شَطون ، طَـوِيلٌ أعْوَج ، وبِئْرٌ شَطُونٌ ، بَعيدَةُ القَعْرِ فى جِرَابِها عِوَج .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن أبى إسحاق الحـربىّ : وسُئل عن معنى حديث النبى صلّى الله عليـه : إنّ الشمس تَطْلُع بين قَرْنَى شَيْطان ، فقال : هذا مَثَل . يقول : حينَئذٍ يَتَحَرك الشيطان فيكون كالمُعِين لهـا ، وكذلك قوله : الشَّيْطان يَجْرِى من ابن آدم مَجْرَى الدَّم ، إنّما هذا مثل ، وإنما هو أنْ يَتَسَلَّطُ عليه لا أنْ يَدْخُلَ جَوْفَه .

وقال الليث : الشيطان فَيْعالٌ من شَطَنَ ، أى بَعُدَ .

قال ، ويقال : شَيْطَنَ الرَّجُـل ، وتَشَيْطَنَ ، إذا صارَ كالشَّيْطان وفَعَل فِعلَه .

وقال رُؤْبة :

* شَاقِ لِبَغْىِ الكَلْبِ المُشَيْطِنِ(٤) *

وقال غيره : الشَّيْطان : فَعْلان ، من شَاطَ يَشِيطُ ، إذا هَلَكَ واحْتَرق ، مثـل هَيْمان وغَيْمان ، من هام وغام .

قلت : والأول أكبرُ ، والدّليل على أنه من شَطَنَ قول أُمية بن أبى الصَّلت يذكر سليمان النبى :

* أَيُّما شَاطِنٍ عَصاهُ عَكاهُ(٥) *

أراد : أيّما شيطان .

(١) اللسان (شطن) .
(٢) فى ج « شاطنه » .
(٣) اللسان (شطن) .
(٤) ديوانه : ١٦٥ .
(٥) اللسان (شطن) .

وقال الله جَلَّ وعزَّ فى صِفَة شَجرة تَنبُت فى النار : ﴿ طَلعُها كأنَّه رُءوس الشياطين[1] ﴾ .

قال الفراء : فى الشَّياطين فى العربية ثَلاثةُ أوْجه : أحدها أنه يُشبَّه طَلْعُ هذه الشجرة فى قُبْحِه برُءوس الشياطين ؛ لأنها موصوفة بالقُبْح وإن كانت لا تُرى، وأنت قائل للرَّجل إذا استَقْبَحْتَه : كأنه شيطان ، والوَجْهُ الآخر أنَّ العربَ تُسمِّى بعض الحيَّات شيطاناً ، وهو حَيَّةٌ ذُو عُرْفٍ قبيح المَنْظَر ، وأنشد لرجل يذُمُّ امرأةً له :

عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حين أَحْلِفُ
كمِثْل شيطانِ الحَماطِ أعْرَفُ[2]

ويقال فى وَجْه آخر : إنّ الشيطان نَبتٌ قبيح يُسَمَّى برءوس الشياطين . قال : والأوجُه الثلاثه تذهب إلى معنى واحد من القُبح .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : من السِّماتِ الفِرْتاجُ ، والصَّلِيبُ ، والشِّجارُ والمُشيْطَنَةُ .

[شنط]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : المشنَّطُ : الشِّواء ، وقال فى موضع آخر : الشُّنط : اللُّحْمانُ المُنضَجَة .

[نشط]

قال الليث : نَشِطَ الإنسان يَنْشَطُ ، [و] يَنْشِطُ نشاطاً ، فهو نَشيط طيِّبُ النَّفس للعمل ، والنَّعت ناشِطُ .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : أنشطْتُ الأنشوطَةَ إنشاطاً ، إذا حَلَلْتَها .

قال ، وقال أبو زيد : نَشَطْتَها : عَقَدْتَها ، وأنشطتَها حَلَلتَها .

وقال غيره : هى الأُنشُوطَةُ لِلعُقْد الّذى يُمَدُّ أحدُ طرفى حَبْلِه فَيَنحلّ ، والمُؤرَّبُ الذى لا يَنحَلّ إذا مُدَّ حتى يُحَلَّ حَلاًّ .

قال : ونَشَّطت العُقْد تَنشيطاً ، إذا عَقَدْتَه بأُنشُوطَة .

وقال له شَمِر : قال أبو عبد الرّحمن : قال الأخفش : الحِمار يَنشِطُ من بَلدٍ إلى بلد ، والهُموم تَنشِطُ بِصاحِبها .

وقال هِمْيان :

(١) سورة الصافات : ٦٥ .
(٢) اللسان (شطن) من غير نسبة .

أمْسَتْ هُمومِى تَنْشِطُ المَنَـاشِطَا

الشَّامَ بِى طَوْراً وطَوراً واسِطَا(١)

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : النَّشِيطَةُ فى الغَنيمة : ما أصاب الرَّئيسُ فى الطَّريق قبل أنْ يَصِلَ إلى بَيْضَةِ القوم .

وقال ابن عَنَمةَ الضَّبِّىّ :

لَكَ المِرْباعُ فيهـا والصَّفَايَا

وحُـكْمُكَ والنَّشيطَةُ والفُضُولُ(٢)

ويقال : نَشَطَتْهُ الأفعى ، إذا نَهَشَتْهُ ، ويقال للنَّاقة : حَسُنَ ما نَشَطَتْ السَّيْرَ ، يعنى سَدْوَ يدَيْها ، ويقال : سَمِنَ فأنْشَطَه الـكلأُ .

ويقال : نَشطْتُ الدَّلْوَ أنشِطُها ،وأنشُطها نَشْطاً :نزَعتُها .

شمر ، عن أبى سَعيد الهُجَيمىّ : أنشطه الـكلأ ، أى سَمّنه ، وأحْـكم خلْقَه . ويقال : سَمِن بأنشطة الـكلأ ، أى بعُقْدَته وإحكامه إياه ، وكلاهما من أنشوطَةِ العُقْدَة .

وقال شمر : انْتَشط المالُ المَرْعَى ، أى انْتَزَعتْهُ بالأسنان كالاختلاس .

(١) اللسان (نشط) .

(٢) الأصمعيات : ٢٨ .

يقال: نشَطتُ وانْتَشَطْتُ ، أى انتَزَعتُ.

الليث : طريق ناشِطٌ يَنشِطُ من الطَّريق الأعـظَم يَمْنةً أو يَسْرَة ، كقول حُميد :

* مُعْتَزِماً للطُّرُق النَّوَاشِطِ(٣) *

وكذلك النَّواشِطُ من المَسَايِل ، ويقال : نَشطَ بهم الطَّريق . والنَّاشِطُ فى قول الطِّرِمّاح هو الطريق ، قال : والنشُوط : كلامٌ عِراقىّ ، وهو سَمَكٌ يُمقَرُ فى ماء وملح . وانتشطتُ السَّمـكَةَ ،إذا قَشَرْتَها .

وقال رؤبة:

* تَنَشَّطَتْهُ كلُّ مِغْلاة الْوَهَقْ(٤) *

يقول : تنَاوَلَتْه وأسْرَعت رَجْعَ يَدَيْها فى سَيرها ، قال : والمِغلَاة البَعيـدة الخطْو ، والْوَهَق : المباراة فى السَّير .

وقال اللهُ جلّ وعزّ : ﴿ والنَّاشِطاتِ نَشْطاً(٥) ﴾ .

روى عن ابن مسعود ،وابن عباس، أنهما قالا فى قوله : والنّازعات والناشطَات ، هى الملائـكة .

(٣) اللسان (نشط) .

(٤) ديوانه : ١٠٤ .

(٥) سورة النازعات : ٢ .

وقال الفراء: هى الملائكة تَنْشِطُ نفسَ المؤمن وتقبِضُها.

وقال أبو زيد: نشَطْتُ الدَّلْوَ من البئر نشْطاً، وهو جَذْبُك الدَّلْوَ من البئر صُعُداً بغير قامَةٍ، فإذا كان بِقامَةٍ فهو المتحُ، ونشَطَتْهُ الأفعى، إذا عَضّتْه، ونشَطَتْه شَعُوبُ نَشْطاً، وهى المَنِيّة.

وقال أبو إسحاق: الناشطات الملائكة، تنشُط الأرواحَ نشطاً أى تَنزِعُها نزعاً كما ينزع الدّلو من البئر.

وقال الفراء: نشَطْتُ الحبلَ، بغير ألف، إذا رَبطْتَه، وأنا ناشِط، وإذا حَلَلْتَه فقد أنشطته.

أبو عبيد، عن الأصمعىّ: يقال: بئر إنشاطٌ، بكسر الألف، وهى التى يَخرُج منها الدلو بجَذْبَةٍ واحِدَة، وبئر نشوط، وهى التى لايخرج الدّلو منها حتى تَنشَط كثيرا.

وقال الليث: يقال للمريض يُسْرِع بُرْؤُه، وللمَغشِىّ عليه تُسرِعُ إفاقَتُه، وللمرسَلِ فى أمرٍ يُسْرِعُ فيه عَزيمَته: كأنما أُنشِطَ من عِقَال.

وقال أبو زَيد: رَجلٌ مُنْتَشِطٌ، من الانتشاط، ومُتَنَشِّط، من التنشِيط، إذا نزل عن دابتِه من طول الرُّكوب، ولا يقال ذلك لِلرّاجل.

ويقال: نشَّطتُ الإبلَ تَنشيطاً، إذا كانت مَمْنوعة من الرَّعى فأرسلتها تَرْعَى، وقالوا: أصْلها من الأُنشوطة إذا حُلَّتْ.

وقال أبو النجم:

نشَّطها ذُو لِمَّةٍ لم تَقْمَلِ
صُلْبُ العَصا جافٍ عن التَّعزُّلِ (١)

أى أرسلها إلى مَرْعاها بعد ما شَرِبَتْ.

ثعلب عن ابن الأعرابى: النُّشُط ناقِضُو الحبال فى وقت نَكْثِها لِتُضفَرَ ثانيةً.

[نطش]

أبو عُبيد، عن الأصمعىّ: ما بِهِ نَطِيش، أى مابه قُوّة.

وقال رؤبة:

* بَعْد اعْتِماد الجَرزِ النَّطِيشِ (٢) *

ابن السكيت: يقال مابه نَطيشٌ، أى مابه حَرَاك.

---

(١) اللسان (نشط).
(٢) اللسان (نطش).

ش ط ف

استعمل من وجوهه . طَفَش . شَطَفَ .

[طفش]

قال الليث : الطَّفْشُ النِّـكَاحُ .

وقال أبو زُرْعة التَّميمى :

قُلْتُ لها وأُولِعَتْ بالنَّمْشِ :

هل لكِ ياحَلِيلَتِى فى الطَّفْشِ ؟(١)

قال : والطَّفَاشَاةُ المهزولة من الغنم وغيرها

[شطف]

الأصمعىّ فيما رَوَى له أبو تراب : شَطَفَ وشَطَبَ ، إذا ذَهَبَ وتَباعَدَ ، وأنشد :

أَحانَ مِنْ جِيرَتِنَا خُفُوفُ

وأقلقتهُمْ نِيَّةٌ شَـطُوفُ(٢)

وفى النَّوادر : رَمْيَةٌ شاطِفَةٌ وشاطِبَةٌ وشاطِيَةٌ وصَايِفةٌ ، إذا زَلَّتْ عن المَقْتَل .

ش ط ب

شطب . شَبَط . بَطَش : مستعملة .

[شطب]

قال الليث : الشَّطْبُ ، مجزومٌ : سَعَفُ النَّخْل الأَخْضر ، الواحدة : شَطْبَة ؛ ولذلك قيل للجارية الغَضَّةِ النَّارَة الطَّوِيلَةِ : شَطْبَة ، وفَرَسٌ شَطْبَة .

وفى حديث أُمِّ زرع : « ابن أبى زَرْع كَمَسَلِّ شَطْبة »(٣) .قال : قال أبو عبيد:الشَّطْبَةُ ما شُطِبَ من جَريد النَّخْل ، وهـو سَعَفُه ، شَبَّهَه بتلك الشَّطْبَة ، لِنَعْمَتِه ، واعْتِدالِ شَبابِه .

وأخبرنى المنـذرىّ ، عن أبى اسحاق الحرِبى أنه قال : أرادَتْ أنه مَهْزولٌ كأنَّه سَعَفَةٌ فى دِقَّتِها .

وقالأبو سَعِيد فىقولها:« كَمَسَلِّ شَطْبَة»: الشَّطْبَةَ السَّيْف ، أرادت أنه كالسَّيْف يُسَلُّ من غِمْده ، كما قال :

* فَتًى قَدٌّ قَدَّ السَّيْفِ لا مُتَآزِفٌ(٤) *

ويقال : غُلامٌ شَطْبٌ : حَسَنُ الخَلْقِ ، ليس بطويل ولا بقَصير . ورجُلٌ مَشْطُوب ومُشَطَّبٌ ، إذا كان طَوِيلاً .

ثعلب عن ابن الأعـــرابىّ ، قال :

---

(١) اللسان (طفش) .

(٢) اللسان (شطف) من غير نسبة .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٢٠ .

(٤) اللسان (شطب) ونسبه الى الجير السلولى يرثى أبا الحجناء . وبقيته :

* ولا رهل لباته وأباجله *

الشَّطائِبُ دون الـكَرَانيف ، الواحدة شَطِيبَة ، والشَّطْبُ دون الشَّطائِب ، الواحِدَةُ شَطْبَة .

وقال ابن السكيت : الشَّاطبة الَّتى تعمل الُحصُرَ من الشَّطْبِ ، ويقال: شَطِبَتْ تَشْطِبُ شُطُوباً ، وهو أن تأخُذَ قِشْرَه الأعلى ، قال : وتَشْطِبُ وتَلْحَى واحِد .

قال : وواحـد الشَّطْب شَطْبَة ، وهى السَّعَفَة .

وقال الأصمعىّ : الشَّاطِبَةُ التى تَقْشُر العَسِيبَ ثم تُلقِيه المُنَقِّية ، فَتأخُذ كل شىء عليه بِسِكِّينها حتَّى تتركه رَقِيقاً ، ثم تُلقيه المُنَقِّيةُ إلى الشَّاطِبةِ ثانية ، وهو يقول :

* تَذَرَّعُ خِرْصانٍ بِأيْدِى الشَّواطِبِ[1] *

الليث : الشُّطْبَةُ طريقَةٌ من مَتْنِ السَّيْف والجميع « شُطَب » .

قال : والشِّطْبَةُ لغة فى الشُّطْبَة ، وكان أبو الدُّقَيْشِ يُفَرِّقُ بينهما ، ويقول : الشِّطْبَةُ قِطعة من سَنَام تُقَطَّع طولاً ، وكل قِطعة من ذلك أيضا تسمى شَطِيبَة . ويقال : شَطَبْتُ الأديم والسَّنَام ، وأنا أَشْطِبُه شَطْبا ، وكل قِطعة من أديم يُقَدُّ طولا تُسمى شَطِيبَه ، ويقال للفرس السَّمين الذى انتَبَرَ مَتْنَاه ، وتَبايَنَتْ غُرورُه : مَشْطُوب المَتْن والـكَفَل .

قال الجَعْدِىّ :

مِثْلُ هِمْيانِ العَـذَارَى بَطْنُه
أبْلَقُ الحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الـكَفَل[2]

سلمة ، عن الفَرّاء ، قال : شُطَبُ السّيف ، وشُطُبُه .

أبو نَصر ، عن الأصْمَعىّ ، قال : السَّيفُ المَشْطُوب : الذى فيه طرائِق ، وربما كانت مُرْتَفِعة ومُنحَدِرَة .

وقال أبو زَيْد : شُطَبُ السَّنَام أنْ تُقَطِّعَه قِدَداً ولا تَفصِلَها ، واحِدُها شُطْبة ، وقالوا أيضاً : شَطِيبَةٌ ، وجمعها شَطائِب .

وقال ابن شُميل : شُطْبَةُ السَّيف عَمُودُه النَّاشِز فى مَتْنِه .

وقال أبو تراب : الشَّطائب والشَّصائب : الشدائد .

---

(١) اللسان (شطب) ونسبه لقيس بن الخطيم ، وصـدره :
ترى قصـد المران تلقى كأنها

(٢) اللسان (شطب) .

وأخبرني المنذريّ ، عن ابن السِّكِّيت ، عن ابراهيم الحربي ، عن يوسف بن بُهلول ، عن ابن إدريس ، عن محمد بن إسحق ، عن أبيه . قال : حمل عامرُ بن ربيعة على عامِر بن الطُّفيلِ فطَعَنَهُ ، فشَطَبَ الرُّمحُ عن مَقْتَلِه ، أي لم يَبْلُغه .

وقال الأصمعيّ : شَطَبَ وشَطَفَ ، إذا عَدَل .

أبو عبيد : المُنْشَطِبُ السائِل .

[بطش]

قال الليث : البَطْشُ التَّناوُلُ عند الصَوْلَة ، والأخذُ الشَّديد في كلّ شيء بَطْشٌ . وقال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ وإذا بَطَشْتُم بَطَشْتُم جبَّارين(١) ﴾ .

قال الكلبي : معناه تقتُلون عند الغَضَب . وقال غيره : تقتلون بالسَّوْط .

وقال الزجاج : جاء في التَّفسير أنّ بَطْشَهم كان بالسَّوْط والسَّيف ، وإنما أنكرَ الله ذلك ؛ لأنه كان ظُلمًا ، فأمَّا في الحق فالبَطشُ بالسَّوط والسَّيف جائز .

(١) سورة الشعراء : ١٣٠ .

وقال أبو مالك : يقال بَطَشَ فلانٌ من الحمّى إذا أفاق منها ، وهو ضعيف . وبَطَشَ يَبْطُشُ بطشًا .

[شبط]

قال الليث : الشَّبُّوطُ والشَّبُوطُ لُغَة ، وهو ضرب من السَّمك دقيق الذَّنَب ، عَريضُ الوَسَط ، ليِّن المَسّ ، صغير الرَّأس كأنه بَرْبَط . وإنما يُشَبَّهُ البَرْبَطُ إذا كان ذا طول ليس بعَريض بالشَّبُّوط .

ش ط م

شمط . مشط . طمش : مستعملة .

[طمش]

أبو عبيد عن أبي زيد ، يقال : ما أدرى أيّ الطَّمْش هو ؟ معناه : أي الناس هو ؟ قلت : وقد استُعمِلَ غير مَنْفِيٍّ الأول .

قال رؤبة :

* وَحْشٌ ولا طَمْشٌ من الطُّمُوشِ(٢) *

[مشط]

أبو عبيد ، عن الكسائيّ ، قال : هو المُشْط ، والمُشُط ، والمِشْط .

(٢) ديوانه : ٧٨ .

قال أبو الهيثم : ولغة رابعة « المُشُطُ » ، وأنشد :

قد كُنْتَ أَحْسَبُنى غَنِيًّا عنكم
إنّ الغَنِيَّ عن المُشُطِ الأقرعُ(١)

وقال الليث : المِشْطة : ضرب من المَشْط ، والمَشْطَةُ واحدة ، والمَّاشِطَة : الجارية التى تحسن المِشَاطَة. قال: وضَربٌ من سِمَات الإبل، يسمى المُشْط . يقال : بَعيرٌ مَمْشُوط . به سِمَةُ المُشْط .

وقال أبو زيد : المُشْطُ : سُلاميَات ظَهر القَدم ، يقال : انكسر مُشْطُ ظهر قدميه ، والمُشْط : نَبتٌ صغيرٌ يقال له: مُشْطُ الذِّئب ، مثل : جِرَاء القَثد .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : مَشِطت يده تمشَطُ مَشَطا ، وهو أن يمسّ [الرجلُ](٢) الشَّوْكَ والجِذْع فيدخُل منه فى يده .

وروى ابن السكيت وغيره : مَشِظَتْ يده بالظّاء ، وهما لغتان . وقال أبو تراب : قال الخيل : المشوطُ الطَّويلُ الدَّقيق .

(١) اللسان (مشط) من غير نسبة .
(٢) زيادة من اللسان (مشط) .

قال : وغيره يقول : هو المَمْشوق .

وفى الحديث أنَّ النبى صلى الله عليه وسلم طُبّ وجُعِلَ سِحْرُهُ فى مُشْطٍ ومُشَاطَة(٣) .

المشاطة : الشَّعر الذى يَسْقُط من الرأس واللّحية عند التَّسريح بالمشط .

[شمط]

قال الليث : الشَّمطُ فى الرجُل شَيْبُ اللِّحْية(٤) ، ولا يقال للمرأة : شَيْباء شَمطاء .

ويقال للرجل: أشْمَط .

والشَّميطُ من النبات : ما رأيت بَعضَه هائجًا وبَعْضَه أخْضَر . وقد يقال لبعض الطَّير إذا كان فى ذَنَبه سَوَادٌ وبياض: إنَّه لَشَميط الذُّنابَى.

سَلَمه ، عن الفراء ، قال : الشماطيط والعَباديد ، والشَّعارِير والأَبَابيل ، كلُّ هذا لا يُفْرَدُ له واحد .

وقال الليث : الشَّماطِيط القِطَع المُتَفَرِّقُون. يقال : جاءت الخيل شماطيطَ أى مُتَفَرِّقين(٥) واحد شُمْطُوط وشِمْطاط ، وأنشد أبو عمرو :

(٣) النهاية لابن الأثير : ٤ : ٩٦ .
(٤) فى م « الشيب فى اللحية » .
(٥) كذا فى د ، م وفى اللسان (شمط) « متفرقة » .

*مُحْتَجِزٌ بِخَلَقٍ شِمْطاط(١) *

أى بخَلَقٍ قد تشَقَّقَ و تَقَطَّع .

الكسائىّ ذهب القوم شَماطِيطَ ،وشماليلَ، إذا تفرّقوا .

وقال الليث : الشماليل ما تفرّقَ من شُعَب الأغصان فى رءوسها مثل شماريخ العِذْق .

ويقال للصُّبح : الشَّمِيطُ ؛ لاختــلاط بياض النّهار بِسواء الليل .

وقال الكميت :

وأطلعَ منه اللّياحَ الشَّميط

خُدودٌ ،كما سُلَّت الأَنْصُل (٢)

الأصمعىّ عن أبى عمرو بن العلاء ، أنه كان يقول لأصحابه : اشمِطُوا ، أى خُوضوا مرَّةً فى الشِّعر ، ومرة فى الغريب ، ومرة فى كذا .

عمرو ، عن أبيه : الشُّمْطانُ الرُّطَبُ المنصَّف.

وقال ابن الأعرابى : الشُّمطانةُ التى يُرطِبُ جانِبٌ منها وسائرها يابسٌ .

باب الشين والدال

ش د ت . ش د ظ . ش د ذ .ش د ث:

مهملات .

ش د ر

شرد . رشد . درش .

[شرد]

قال ابن المظفر : شَرَد البعيرُ يشرُدُ شِراداً ، وكذلك الدّوابّ ، وفرسٌ شَرودٌ وهو المستعصِى على صاحبه ، وقافيةٌ شرود : عائرةٌ سائرة فى البلاد ، وقال الشاعر :

شَرُودٌ إذا الرّاءون حَلُّوا عِقالَها

مُحَجَّلةٌ فيها كلامٌ مُحَجَّلُ(٣)

وشَرَدَ الجمل شُروداً فهو شارد ، فإذا كان مُشَرَّداً فهو شريدٌ طريد . وتقول : أشرَدْتُه ، وأطرَدْتُه ؛ إذا جعلته شريداً طريداً لا يُؤْوَى .

(١) اللسان (شمط) ، (شرط) ونسبه لجساس ان قطيب ، وبعده :

* على سراويل له أسماط *

(٢) اللسان (شمط) .

(٣) اللسان (شرد) من غير نسبة .

وقال الفراء فى قوله تعالى : ﴿ فَشَرِّدْ بهم مَنْ خلفهم ﴾[١] : يقول إنْ أسرتَهم يا محمد فنكِّلْ بهم مَنْ خلفهم ممن تخافُ نقْضَه للعهد ؛ لعلهم يَذَّكرون فلا ينقُضون العهد. وأصل التشريد التَّطريد.

[رشد]

قال الليث : يقال رَشَدَ الإنسان يَرْشُدُ رُشْدًا ورَشاداً ، وهو نقيض الغَيّ ، ورَشِد يَرْشَدُ رَشَداً ، وهو نقيض الضَّلَال . إذا أصابَ وَجْهَ الأمر والطريق فقد رَشِد ، وإذا أرشدك إنسانٌ الطريق فقل : لا يَعْمَى[٢] عليك الرُّشد .

قلت : وغير الليث يجعلُ رَشَدَ يَرْشُدُ [ورَشِدَ يَرْشَدُ][٣] بمعنى واحدٍ فى الغَيّ والضَّلال ، ورجلٌ رشيدٌ وراشدٌ . والإرْشادُ الهِدايَة والدَّلالَة.

وقال الفراء فى كتاب المصادر : وُلِدَ فلانٌ لِغَيرِ رَشْدَةٍ ، وَوُلِدَ لِغَيَّةٍ ولِزَنْيَةٍ كلّها بالفَتح .

وقال الكسائىّ : ويَجُوزُ لِرِشْدَةٍ ولِزِنْيَةٍ ، فأمّا غَيَّة فهو بالفَتْح .

وقال أبو زيد : هو لِرَشْدَةٍ ولِزَنْيَةٍ بفَتْح الرَّاء والزّاى منهما ، ونحو ذلك .

قال الليث : وأنشد :

لِذِى غَيَّةٍ من أمِّه ولِرَشْدةٍ
فيَغْلِبُها فحلٌ على النَّسْلِ مُنْجِبُ[٤]

قال : ويقال : يارِشْدِينُ ، بمعنى يارَاشِد.

وقال ذو الرمة :

وكائِنْ تَرَى مِنَ رشْدَةٍ فى كَرِيهَةٍ
ومن غَيَّةٍ تُلْقَى عليها الشَّراشِرُ[٥]

يقول : كم رُشْدٍ لَقيتَهُ فيما تكرَهه ، وكم من غَيٍّ فيما تُحبُّه وتهواه .

قلت : وأهْلُ العراق يقولون للخُرْف : حَبّ الرَّشاد كأنّهم تطيَّروا من لفظ الحُرْف ،

(١) سورة الأنفال : ٥٧ .
(٢) فى د « لايعم » وما أثبتناه من الأساس (رشد) .
(٣) تكملة من م واللسان (رشد) .

(٤) اللسان (رشد) من غير نسبة .
(٥) ديوانه : ٢٥١ .

لأنَّه حِرْمان ، فقالوا: حبُّ الرَّشاد، والرَّشادُ الحجـــرُ الذى يَملأُ الـــكَفَّ ، الواحِدَةُ رَشادَة .

ش د ل : مهمل .

ش د ن

شدَن . نَشَد . ندش . دشَنَ .

[ندش]

أهمل الليثُ نَدَشَ .

وروى أبو تراب ، عن أبى الوازع : نَدَفَ القطن ونَدَشَه ، بمعنى واحد .

قال رُؤْبة :

* فى هِبْرِيَاتِ الـكُرْسُفِ المَنْدُوشِ (١) *

[شدن]

قال الليث : شَدَنَ الصَّبِيُّ ، والخِشْفُ ، فهويَشْدُنُ شُدُونًا إذا صَلُحَ جِسْمُه وتَرَعْرَع . ويقال للمهر أيضاً قد شَدَن ، فاذا أفردت الشادن فهو وَلَدُ الظَّبْيَه ، وظَبْيَةٌ مُشْدِنٌ : يَتْبَعُهَا شادِنٌ .

وقال أبو عُبيد : الشّادِنُ من أوْلادِ الظِّباء الذى قد قَوِىَ وطَلَع قَرْناه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : امرأةٌ مَشْدُونٌ (٢) : وهى العاتِقُ من الجَوارِى .

[دشن]

قال الليث : دَاشِنٌ مُعرَّب من الدَّشْنِ ، وهـــو كلام عِراقِىٌّ ليس من كلام البَادِية .

وقال ابن شميل : الدّاشِنُ والبُرْكَةُ كلاهما الدَّسْتَارَان ، يقال بُرْكَةُ الطَّحّان .

[نشد]

قال : الليث ، يقال : نَشَدَ يَنْشُدُ فلانٌ فُلانًا ، إذا قال : نَشَدْتُكَ بالله والرحم ، وتقول : نَاشَدْتُكَ اللهَ نِشْدَةً ونِشْدانا ، ونَشَدْتُ الضَّالَّةَ إذا نادَيْتَ وسألْتَ عنها ، والنَّاشدون قوم يَطْلُبون الضَّوَّالَّ فيأخذونها ويحبسونها على أربابها .

وقال ابن عرس :

عِشْرُونَ ألْفاً هَلَـكُوا ضَيْعَةً
وأنت منهم دَعْوةُ الناشدِ (٣)

يعنى قوله : أيْنَ ذَهَبَ أهلُ الدّار ؟ وأين انْتَوَوْا ؟ كما يقول صاحبُ الضّاله : مَنْ

(١) ديوانه : ٧٩ وروايته : « الكرسف النفوش » .

(٢) كذا فى د ، وفى م واللسان (شدن) « مشدونة » .

(٣) اللسان (نشد) .

أصابَ ؟ من أصاب ؟ فالنَّاشد : الطَّالب ، يقال منه: نَشَدْتُ الضَّالةَ ، أَنْشُدُها وأَنْشِدُها نَشداً ونِشْدَانًا ، إذا طلبتَها ، فأنا ناشد .

وفى حديث النبي صلى الله عليه وذِكْرِهِ حَرَمَ مَكَّة، فقال : لا يُخْتَلَي خَلاَهَا ولاتَحِلُّ لَقَطَتُها إلا لِمُنْشِد. (١)

قال أبو عبيد : المنشِد المعرِّفُ ، قال : والطالب هو الناشد ، يقال نشدتُ . ويقال: نشدت الضالة أنشُدها نِشدانًا : إذا طلبتَها ، فأنا ناشِد ، ومن التَّعْريف أنشَدْتُها إنشادًا ، فأنا مُنْشِدٌ ، قال : ومما يُبيِّن لك أن النَّاشدَ هو الطَّالب ، حديثُ النبي صلّى الله عليه ، حين سَمِع رجُلا يَنْشُدُ ضالَّته فى المسجد ، فقال : « أيُّها النَّاشِدُ ، غيْرُكَ الْوَاجِدُ(٢) » .

قلت : وإنَّما قيل للطَّالب ناشِدٌ لِرَفعِهِ صَوْتَهُ بالطَّلَب ، والنَّشِيدُ : رَفْعُ الصَّوْت ، وكذلك المُعرِّف يرفعُ صوتهُ بالتعريفِ فَسُمِّى مُنْشِدا ، ومن هذا إنشاد الشِّعر ، إنما هو رَفْعُ الصَّوْتِ به .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٣١٩ ، ٤ : ٦٣
(٢) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٤٣ .

وقول العَرب : نَشَدْتُكَ بالله والرَّحِمِ ، معناه : طلبت إليكَ بالله وبحقِّ الرَّحِمْ .

وأخبرَنى المنذرىُّ ، عن أبى العباس [أنه قال](٣) فى قولهم : نشدْتك بالله(٤) ، قال :النَشيدُ الصوت، أى سأَلْتُك بالله بِرَفْعِ نشيدى ، أى صَوْتِي بِطَلَبِهاَ ، قال : ومنه نشدَ الشِّعْرَ ، وأنشده ، إذا رَفَعه .

وقال أبو عُبيد : قال الكسائى : نَشَدْتُ الدَّابَّةَ طَلَبْتَها ، وأنشَدْتُها عرَّفْتها ، قال : ويقال أيضا : نَشَدْتُها ، إذا عرَّفْتَها .

وقال أبو دُواد :

ويَصيخُ أَحْيانًا كما اسْـ
تَمعَ المُضِلُّ لصوتِ ناشِدْ(٥)

قال : ويقال للناشد إنَّهُ المعرِّف .

وقال شَمِر : رُوِى عن المُفَضَّل الضَّبِّيّ أنه قال : زعمـوا أنَّ امرأة قالت لابنَتِها : احْفَظِي بَيْتَكِ ممن لا تَنْشُدِين ، أى ممَّن لا تعرِفين .

(٣) تكملة من : م .
(٤) كذا فى د ، وفى م : « نشدتك الله » .
(٥) اللسان (نشد) .

وأما معنى قولُ النبى صلى الله عليه فى لُقطَةِ مكةَ : «ولا تَحِلُّ لُقَطَتُها إلاّ لمُنشِد» ، فإنه عليه السلام فرَّقَ بقوله هذا ، بين لُقطَةِ الحَرَم ، وبين لُقطَةِ سائر البُلدان ؛ لأنه جَعَلَ الحُكمَ فى لُقطَةِ سائرِ البلاد أنَّ مُلْتَقِطَها إذا عرَّفَها سنةً حلَّ له الانْتِفاعُ بها ، وجَعَل لُقطَةَ الحرَم محظوراً على مُلْتَقِطها الانْتِفاعُ بها وإن طال تعريفُه لها ، وحَكَمَ أنَّه لا يحِلُّ لأحدٍ التِقاطُها إلا بنيَّة تعريفها ما عاش ، فأمَّا أن يأخذَها من مكانها وهو يَنوِى تعريفها سنةً ثم يَنْتَفِعُ بها كما ينْتَفع بسائر لُقطَةِ(١) الأرض فلا . وهذا معنى ما فسره عبد الرحمن بن مهدى، وأبو عُبيد ، وأهل الآثار .

وأما قول أبى دُوَاد فإن أبا عُبَيد ذكر عن الأصمعىّ ، أنَّ أبا عمرو بن العلاء كان يَعجَبُ من قوله :

* كما استَمَعَ المُضِلُّ لِقوْل نَاشِدْ *

قال : وأحسِبُه قال هو أو غيره أنه قال : أرادَ بالنّاشد أيضاً رجلاً قد ضلَّتْ دابّتُه ، فهو يَنْشُدُها أى يَطلُبُها ليَتعزَّى بذلك .

قلت : وأما ابنُ المظفر فإنه جعل النّاشد: المُعرِّف فى هذا البيت ، قال : وهذا من عَجيبِ كلامهم أن يكون النّاشدُ : الطّالِبُ والمُعرِّفُ .

قال : والنَّشيد : الشِّعْرُ المتَناشَدُ بين القوم ، يُنشِدُ بعضهم بعضاً .

ش د ف

استعمل من وجوهه : شدف فقط .

[شدف]

قال الليث [وغيره](٢) : الشُّدُوفُ الشُّخُوصُ ، الواحد شَدَفٌ .

قال الهُذلِىّ :

مُوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْم يَنْظُرُها
من المَغارِبِ مَخْطُوفُ الحَشَازِرِمُ(٣)

قال ، ومعنى البيت : أنه من مخافة

(١) فى م : « بلقطة سائر الأرض » .

(٢) تكملة من : م .

(٣) لساعدة بن جؤية الهذلى ، ديون الهذليين ١ : ١٩٤ .

الشُّخوص كأنّه مُوَكَّلٌ بهذا الشّجر ، يخافُ أن يكون فيه ناس ، وكلُّ ما وَرَاءك فهو مَغْرِبٌ ، ويقال : شَدِفَ الفرس شدَفًا ، إذا مَرِحَ ، فهو شَدِفٌ أشدَفُ .

قال العجاج :

* بِذَاتِ لَوْثٍ أَوْ نُبَاجٍ أشْدَفا[1] *

وقال الفرّاء واللّحيانيّ : خرجنا بِسُدْفَةٍ من اللَّيل، وشُدْفَةٍ ، ويُفْتَحُ صُدُورُها ، وهو السَّوَادُ الباقى .

قال الفراء : والسَّدَفُ ، والشَّدَفُ : الظُّـلْمَةُ .

وقيل : فَرَسٌ أَشْدَف ، وهو المـايل فى أحد شِقَّيه بَغيًا ونَشاطًا .

وقال المرّار :

شُنْدُفٌ أَشدَفُ ما وَرَّعْتَهُ

وإذا طُوطِئَ طَيَّار طِمِرْ[2]

قال : والشَّنْدُفُ مِثْلُ الأشْدَف، والنون زائِدَةٌ فيه .

(١) اللسان (شدف) .
(٢) اللسان (شدف) .

وقال الأصمعىّ : يقال لِلقِسِىّ الفارِسيَّة : شُدْفٌ ، واحدها شَدْفاء ، وهى العَوْجَاء .

أبو عبيدة والفراء : أسدَفَ اللّيـل ، وأشدَف ، إذا أرْخَى سُتورَهُ وأظْلَمَ .

ش د ب

استعمل من جميع وجوهه .

[دبش]

قال الليث : الدَّبْشُ القَشْرُ والأكل ، يقـال : دُبِشت الأرض دَبشا ، أى أُكِلَ ما عليها من النَّبات .

وقال رؤبة فى شينيته :

جاءوا بأُخْراهُم على خُنْشوشِ
مِنْ مُهْوَئِنٍّ بالدَّبا مَدْبوشِ[3]

ش د م

استعمل من جميع وجوهه : دمش . مدش.

[مدش]

يقال : ما مَدَشْتُ منه مَدْشا ومُدُوشا ، وما مَدشِني شيئًا ، وما أَمْدَشني،وما مَدَّشتُهُ

(٣) ديوانه : ٧٨

شيئاً ولا مُدِّشتُ شيئاً ، أى ما أعْطانِى ولا أعْطَيته ، وهذا من نَوادِرِ الأعراب .

وقال الليث : المَدَش : اسْتِرْخاء ودِقَّة فى اليَد ، يقال : يَدٌ مَدْشاء ، وناقة مَدْشاء .

أبو عُبَيد ، عن أبى عمرو : المَدْشاء من النِّساء الّتى لا لَحْمَ على يَدَيْها .

وقال أبو عُبيدة : المَدَش فى الخَيْل هو اصْطِكاكُ بَواطِنِ الرُّصْغَين من شدّة الفَدَعِ ، والفَدَعُ : الْتِواء الرُّصغ من عُرْضِه الوَحْشِى .

ابن شميل: يقال : إنه لأمْدَش الأصابع ، وهو المُنتشِرُ الأشاجع ، الرَّخْو القَبْضَة .

وقال غيره : ناقَةٌ مَدْشاء اليَدَين سَرِيعة أوْبِهِما فى حُسْنِ سَيرٍ . وأنشد :

ونازِحَةِ الجولَيْن خاشعَةُ الصُّوَى
قَطَعْتُ بِمَدْشاءِ الذِّراعَيْن سامِ(١)

وقال آخر :

* يَتْبعنَ مَدْشاءَ اليَدينِ قُلْقُلا(٢) *

[دمش]

قال : الدَّمَشُ الهَيَجانُ والثَّوَرانُ من حرارةٍ ، أوْ شُرْبِ دواء ثارَ إلى رأْسِه .

يقال : دَمِشَ دَمَشا . قلت : وهذا عِنْدِى دَخِيلٌ أعْرِبَ وليس من مَحْض كلام العَرَب .

باب الشين والتاء

ش ت ظ . ش ت ذ .

ش ت ث : أهملت من وجوهها .

ش ت ر

استعمل منها : شتر . ترش . تشر .

[شتر]

قال الليث : الشَّتَرُ انقلابٌ فى جَفن العين قلَّ ما يكون خِلقة ، والشَّتْرُ مُخفَّف :

(١و٢) اللسان (مدش) من غير نسبة .

فِعْلُك بها ، والنَّعت أَشْتر وشتْراء ، وقد شَتِرَ يَشْتَرُ شَتَراً .

وقال ابن الأعرابيّ : شَتَرَ قطعَ ، وشَتِر انقطعَ .

وقال أبو زيد : الشترُ انقلاب شُفْرِ الْعَين من أسفل وأعلى ويَتَشَنَّجُ شُفْرهُ تَشنُّجاً .

قلت : والشفْر حرف العين .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : شَتَّرْتُ به تشتيراً ، سمَّعتُ به تسميعاً ، ونَدَّدْتُ به تنديداً ، كلُّ هــذا إذا أسمعه[1] القبيحَ وشَتَمَه . قلت : وهكذا قال ابن الأعرابيّ وأبو عمرو : شَتَّرت بالتاء ، وكان شمر أنــكرَ التاء وقال: إنما هو شنَّرْتُ بالنون ، وأنشد :

وباتَتْ تُوَقِّي الزَّوْجَ وهى حَريصةٌ
عليه ولــكن تَتَّقِي أَنْ تُشَنَّرا[2]

قلت : جَعَله شَمِرُ من الشَّنَار ، وهو العَيْب . والتاء عندى صحيح أيضا .

(١) كذا فى م ، ج د . « أسمعته »

(٢) اللسان (شتر) من غير نسبة ، وروايته « الروح » .

[تشر]

قال الليث : تِشْرِين اسم شهر من شهور الخريف بالرومية .

قلت : هما تِشْرِينان : الأول والثانى وبعدها الــكانُونَان .

[ترش]

ابن دريد : التَّرَشُ خِفَّةٌ ونَزَقٌ ، تَرِشَ يَتْرَشُ تَرَشًا ، فهو تَرِش وتارِشٌ .

قلت: الترشُ مُنْـكر لم يروه غيرُه .

ش ت ل : مهمل .

ش ت ن

شتن . نتش .

[شتن]

قال الليث : الشَّتْنُ النَّسْجُ ، والشاتِنُ والشَّتُون الناسجُ .

يقال : شَتَنَ الشاتِنُ الثوبَ ، أى نسجه ، وهى لغة هُذَلِيَّة ، وأنشد :

نَسَجَتْ بها الزَّوعَ الشَّتونَ سبائباً
لمْ يَطْوِها كفُّ البِيَنْطِ الُمجْفَلِ[3]

(٣) اللسان (شتن) وفى ج : « المحفل » كمعظم .

قال : والزُّوع العنكبوت ، والجفَل العظيم البطْن ، والبِيَنْط الحائك .

قلت : وقال ابن الأعرابىُّ فى تفسير هذا البيت كما قال الليث .

[نتش]

قال الليث : النَّتْشُ إخراجُ الشوك بالمِنْتاش، وهو المنقاش الذى يُنتفُ به الشعر ، والنَّتْشُ جَذْب اللحم ونحوه ، قَرْصاً ونهشاً . ويقال : أنتش النباتُ وهو حين يخرج رأسه من الأرض قبل أن يُعْرَف ، وأنتشَ الحبُّ ، إذا ابتلّ فضرَبَ نَتْشَه فى الأرض ، بعدما يبْدُو منه أوّل ما يَنبُتُ من أسفل وفوق ، فذلك النبات النَّتَش .

قلت : العرب تقول للمِنْقاش : مِنْتاخٌ ومِنْتاش .

وقال اللحيانىّ : يقال : هو يَكْدِشُ لِعياله، وينتِشُ ، ويعصِفُ ويصرِفُ .

أبو عُبيد ، عن الأموىّ : ما نتشْتُ منه شيئاً ، أى ما أخذت منه شيئا .

وقال الفراء: النُّتّاشُ النُّفّاش والعَيّارون، ونتشَه بالعصا نَتَشاتٍ .

ابن شُميل ، يقال : نتَشَ الرجلُ برجله الحجرَ أو الشىء، إذا دفعهُ برجله فنحّاه نَتْشاً.

ش ت ف

[فتش]

قال الليث : الفَتْشُ والتَّفتيش : طَلَبٌ فى بحْثٍ .

وقال شمر: فتَشْتُ شعرَ ذى الرُّمّة أطلبُ بيتاً .

ش ت ب : مهمل

ش ت م

شمتَ . شتم . متش

[شتم]

قال الليث : شتَمَ فلانٌ فلانا شتْماً . وأسَدٌ شَتِيمٌ ، وحمارٌ شتيم، وهو الكريهُ الوجه القبيح.

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الشَّتْمُ : قبيحُ الكلام ، وليس فيه قَذف ، وقال : هو يشْتِمهُ ويَشْتُمُه، قال : والمَشْتَمةُ والشَّتِيمةُ : الشَّتْم .

وأنشد أبو عُبيد :

لَيسَت بمَشْتِمَةٍ تُعَدُّ وعَفْوُها
عرَقُ السِّقاءِ على القَعُودِ اللاَّغِبِ(١)

(١) كذا فى م ، ج واللسان (شتم)

يعنى : كلمةً كرِهَها وإنْ لم تُعدّ شتْماً ؛
فإنّ العفوَ عنها يَشتدّ .

[شمت]

قال الليث : الشماتةُ : فرحُ العدُوّ ببليّة تنزل بمن يُعاديه ؛ والفعل منها شمِتَ يشْمَتُ شماتةً ، وأشمَتَهُ الله بكذا وكذا ؛ ومنه قول الله جلّ وعزّ حكاية عن هارون أنه قال لأخيه : ﴿فلا تُشْمِتْ بِيَ الأعْداء﴾[1] .

قال الفراء : [هو من أشمت ، قال : وحدثنى ابنُ عُيَيْنَة عن رجلٍ عن مجاهد أنه قرأ: ﴿فلا تَشْمَتْ بِيَ الأعداء﴾، قال الفراء][2]: ولم نَسْمعها من العرب .

فقال الكسائىّ :ما أدْرى لعلهم أرادوا «فلا تُشْمِتْ بي الأعداء» فإن تكن صحيحة فلها نَظائِر : العربُ تقول: فَرِغتُ وفَرَغتُ ، فمن قال : فَرِغتُ قال : أَفْرَغ ، ومن قال : فَرَغْتُ ، قال : أفْرُغ .

وقال ابن السكيت فى قوله :

فارْتاعَ من صَوْتِ كلاَّبٍ فبَاتَ له
طَوْعَ الشَّوَامِتِ من خَوْفٍ ومن صَرَدِ[3]

قال ابن السكيت : قوله : « طَوعُ الشَّوامِت » ، يقول : باتَ له ما أطاعَ شامتِه من البرْد والخوف ، أى بات له ما اشْتهى شوَامِتُه .قال : وسُرُورها به : طَوْعُها ، ومن ذلك يقال : اللهم لا تُطِيعَنّ بى شامِتا ، أى لا تفعل بى ما يُحبّ .

وقال أبو عبيدة : من رَفع « طوع » أراد :بَاتَ له ما يُسِرُّ الشَّوامِت اللواتى شَمِتْن به . قال : ومن رواه بالنَّصْب ، أرادبالشَّوامت القوائِم ، واسمُها الشَّوامت ، الواحِدةُ شامِتة ؛ يقول : فباتَ الثَّوْرُ طوعَ شَوامِته ، أى قوائمه ، أى بات قائما .

روى أبو عبيد ، عن أبى عبيدة فى تفسيره نحواً منه .

وقال : طَوْعُ الشَّوامِت ، أراد بات له ما شَمِتَ به شماتة .

وقال أبو عبيد وغيره : شَمَّتَ العاطسَ

(١) سورة الأعراف : ١٥٠ .
(٢) تكملة من م

(٣) للنابغة ، ديوانة : ١٩ وروايته : « ومن حرد » .

وشمّته ، إذا دَعا له ، وكل داعٍ لأحد بخير فهو مُشَمِّت له ، قال : والشّين أعلى وأفشى فى كلامهم .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن أبى العباس ، أنه قال : الأصل فيهما السّين من السَّمْت ، وهو القَصْدُ والهَدْى .

قال : وقال ابن الأعرابىّ : الاشْتِمَاتُ : أوّلُ السِّمن ، وأنشدنا :

أرَى إبلى بَعْدَ اشتِمَاتٍ كأنّما
تُصِيتُ بِسَجْعٍ آخر اللّيلِ نِيبُها(١)

قال : وإبلٌ مشتَمِتة : إذا كانت كذلك .

ويقال : خَرَج القوم فى غزاة فقفلوا شَماتَى ، ومُتَشَمِّتين .

قال : والشَّمَت : أن يَرْجعوا خائبين لم يَغنَموا .

وقال غيره : كل دعاء بخير فهو تَشْميتٌ ، ومنه تَشْميتُ النبىّ صلى الله عليه فاطمة وعليًّا عليهما السلام حين أدخلها(٢) عليه .

[متش]

قال ابن دريد : المَتْشُ : تفريقُك الشّىء بأصابعك ، تقول : متشت أخْلَافَ النّاقة بأصابِعِى ، إذا احتَلَبْتَها حَلْباً ضَعيفا .

قال : والمَتَش : سُوء البصر ، رَجُلٌ أمْتَش ، وامرأة مَتْشاء .

وقال أيضا : تَمَشْتُ الشّىء تَمْشاً ، إذا جَمَعْتَه .

قلت : وهذا مُنْكَرٌ جدًّا .

---

(١) اللسان (شمت) من غير نسبة .

(٢) كذا فى د ، م .

باب الشين والظاء

ش ظ ذ . ش ظ ث

أهملت وجوهها .

ش ظ ر

[شظر]

قرأتُ فى نوادر الأعراب : يقال : شِظْرَةٌ من الجبل وشَظِيَةٌ ،وقالوا : شِنْظِيةٌ وشِنْظِيرَةٌ .

وقال الأصمعىّ : الشِّنْظِيرُ : الفَحَّاشُ السّيِّء الخُلُق ، والنون زائدة .

ش ظ ل : مهمل .

ش ظ ن

شنظ . نشظ .

[شنظ]

قال الليث : الشِّنَاظُ من نَعْتِ المرأة ، وهو اكْتِنازُ لحمِها ، وشَنَاظِى الجبل : أطْرَافه وأعاليه ، الواحدة شُنْظُوَةٌ .

وقال الطرماح :

فى شَنَاظِى أُقَنٍ بَيْنَهَا
عُرّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ[1]

(١) اللسان (شنظ) .

وروى أبو تراب ، عن مُصعب الضِّبابِىّ : امرأة شِنْظِيانٌ بِنْظِيَانٌ ، إذا كانت سَيِّئَة الخلق صَخَّابَة .

[نشظ]

قال الليث : النُّشوظُ نَباتُ الشَّىءِ من أُرومَتِهِ أول ما يَبْدو حين يَصْدَعُ الأرض نحو ما يَخْرُجُ من أصول الحاج .

قال : والفعل منه نَشَظَ ، وأنْشَد :

* لَيْسَ له أصْلٌ ولا نُشُوظُ[2] *

قال الليث : والنَّشْظُ اللَّسْعُ فى سُرْعَةٍ واخْتِلَاس .

قلت : هذا تصْحِيفُ مُنكَر ، وصوابُهُ النَّشْطُ بالطَّاء، وقد مَرَّ تفسيره فى بابه ، يقال : نَشَطَتْه الأَفْعَى نَشْطًا

ش ظ ف : استعمل من وُجوهه (شظف).

[شظف]

قال الليث : الشَّظَفُ يُبْسُ العَيْش ، وأنشد :

(٢) اللسان (نشظ) من غير نسبة

وراجِى لينَ تَغْلبَ عن شَظَافٍ
كَمُتْدِنِ الصَّفا كَيما يَلِينا[1]

والشَّظِيفُ من الشجر ، وهو الذى لم يَجِدْ رِيَّهُ فَخَشُنَ وصَلُبَ من غير أن تَذهَب نُدُوَّته ، والفِعْل شَظُفَ يَشْظُفُ شَظَافَةً .

ويقال : أَرضٌ شَظِفَةٌ ، إذا كانت خَشِنَةً يابسة .

أبو عُبيد : الشَّظَفُ : الشِّدَّة .

وقال ابن الرِّقاع :

* وأَصَبْتُ فى شَظَفِ الأمورِ شِدَادَها[2] *

عَمْرو عن أبيه : الشَّظْفُ والْمَعْلُ أَنْ يُسَلَّ خُصْيَا الكَبْش سَلاًّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الشِّظْفَةُ والنِّحاشة ما احترق من الخُبْز ، والشِّظاف شِقَّةُ العَصا ، وأنشد .

* كَبْداءُ مِثْلُ الشَّظْفِ أَوْ شَرُّ العِصى[3] *

(١) اللسان (شظف) ونسبه إلى الكميت .
(٢) اللسان (شظف) وصدره
* ولقد أصبت من المعيشة لذة *
(٣) اللسان (شظف)

ش ظ ب : مهمَل

ش ظ م

شظم . شمظ مشظ .

[شظم]

أبو عبيد وغيره : الشَّظْمُ والشَّيْظَمَةُ الطَّويل ، والطَّويل من الخيل .

وقال عنترة[4] :

* من بين شَيْظَمَةٍ وأَجْرَدَ شَيْظَمٍ *

ورجل شَيْظَمٌ وشَيْظَمِىٌّ من رجال شَياظِمة ، وقيل : الشَّيْظَمُ من الرجال : الطَّلْقُ الوجه[الهش][5]، الذى لا انْقِباض فيه .

[مشظ]

قال الليث : الْمَشْظُ : أن يَمسَّ الشوْكَ أو الجِذْعَ فيدخل مِنه فى يده ، يقال : مَشِظَت يده تَمْشَظُ مَشْظاً .

وقال ابنُ السكيت نحوَه ، وأنشد قول سُحَيم بنُ وَثِيل :

وإنَّ قَناتَنا مَشِظٌ شَظَاهَا
شَدِيدٌ مَدُّها عُنُقَ الْقَرِينِ[6]

(٤) د : « غيره » تصحيف ، والصواب ما فى م ، من معلقته ٢٠٤ بشرح التبريزى وصدره
* والخيل تقتحم الغبار عوابسا *
(٥) تكملة من م
(٦) اللسان (مشظ) .

وقال جرير :

* مِشاطُ قَناةٍ دَرْؤُها لَمْ يُقَوَّمِ (١) *

وكان شمر يقول : مَشَظَتْ يدُه ، بالظّاء ، وينكر مَشِظَتْ ، وهما عندى لغتان رواهما أبو الهيثم وغيره . ورواه المِشْعَرِىُّ ، عن أبى عُبيد . بالطاء : ويقال : شظاة مَشَّظَةٌ ، إذا كانت حَديدة صُلْبة ، تُمشِظُ بها يدُ من تناولها .

وقال الشاعر :

وكلّ فَتَى أخِى هَيْجا شُجاعٍ
على خَيْفانَةٍ مَشِظٍ شَظَاها (٢)

[شمظ]

شَمْظَة : اسم مَوْضع فى شِعْرِ حُميد ابن ثَوْر :

كما انقبضَتْ كَدْرَاء تَسقِى فِراخَها
بشَمْظَةَ رِفْهًا والمِياهُ شُعوبُ (٣)

وقال ابن دُريد : الشمْظُ : المَنْع ، شَمَظْتُه من كذا ، أى مَنَعْتُه .

وأنشد :

سَتَشْمَظُكُمْ من بَطنٍ وَجٍّ سُيوفُنا
ويُصْبحُ منكم بَطْنُ جِلْذانَ مُقْفِرَا (٤)

باب الشين والذال

ش ذ ث مهمل .

ش ذ ر

استعمل منه : شذر .

[شذر]

قال الليث : الشَّذْرُ : قِطَعٌ من ذَهَبٍ ، الواحدة شَذْرَةٌ ، تُلْقَطُ من المعدن من غير إذابَة الحِجارة ، ومما يُصاغ من الذّهب فرائد يُفَصَّل بها اللُّؤلؤ والجوْهر .

وقال ابن دريد : الشَّذْرُ : خَرَزٌ يُفصَّلُ به النَّظم ، وأنشد :

(١) ديوانه ٥٠٨ ، وصدره
* بنى عمرو قد أصاب أكفكم *
(٢) اللسان (مشظ) من غير نسبة

(٣) اللسان (شمظ) .
(٤) اللسان (شمظ) من غير نسبة ، وجلذان ، ضبطها ياقوت بالعبارة ، بكسر الجيم وسكون اللام » ؛ وكذا فى اللسان وفى د بضم الجيم ، وفى م بفتحها .

* شَذْرَةَ وَادٍ ورأَيتُ الزُّهَرَهْ[1] *

وقال شمر : الشَّذْرُ هَنَاتٌ كأنها رُءوس النَّمل من الذّهب ، يُجْعَلُ فى الخوق .

وفى حديث على رضى الله، عنه أنَّ سليمان ابن صُرَد قال: بلغنى عن أمير المؤمنين: « ذَرْوٌ من قَوْلٍ تَشَذَّرَ لِي به من شتْمٍ وإيعاد[2] »

قال أبو عُبيد : والتَّشَذُّرُ التَّوعُّدُ والتهدُّد .

وقال لبيد :

غُلبٌ تَشَذَّرُ بالذُّحُــول كأنها
جِنُّ البَــدِيِّ رَواسِياً أَقدامُهـا[3]

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : تَشَذَّرَ فلانٌ وتَقَتَّرَ ، إذا تَشَمَّر وتَهَيَّأَ للحملة ، وقال : شَذَّرَ به ، وشَتَّرَ به ، إذا سَمَّعَ به .

وقال الليث : التّشذُّر ، من النّشاط والتَّسَرُّع إلى الأمر .

(١) اللسان (شذر) وقبله
* وقال ياقوم رأيت منكرة *
والزهرة ضبطت فى د واللسان بضم الزاى المشددة ، وفى م بفتحها .
(٢) النهاية لابن الأثير ٢:٢٠٩
(٣) من المعلقة بشرح التبريزى : ١٦٣

يقال : للقوم فى الحرب إذا تصاوَلُوا : تَشذَّرُوا ، وتَشذَّرَت النَّاقة ، إذا رَأَتْ رِعْيًا يسرُّها فحركت رأسها مَرَحا وفَرَحا .

وقال أبو عُبيد ، قال الكسائىّ : التَّشَذُّرُ بالثوب : هو الاسْتِثْفارُ به .

قال: وقال العدبَّسُ الكِنَانىّ :الشَّوْذَرُ : الإِتْبُ .

وأنشد :

* مُنْفَرِجٌ عن جانبَيْه الشَّوْذَرُ[4] *

وقال الفراء : الشَّوْذَرُ : هو الذى تلبسه المرأة تحت ثوبها .

وقال الليث : الشَّوْذَرُ : ثوب تَخَبَّأُ[5] به المرأةُ والجارية إلى طرف عَضُدِها .

ش ذ ل . ش ذ ن . ش ذ ف . أهملت وجوهها .

ش ذ ب : استعمل من وجوهها : شذب[6] .

[شذب]

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ ، قال : الشَّذَبُ: قِطَعُ السَّجَر ، الواحدة شَذَبَة .

(٤) اللسان (شذر) من غير نسبة
(٥) اللسان (شذر) تجتابه .
(٦) ساقطة من م

وقال الليث : الشَّذَبُ(١) : قِشْرُ الشَّجر، والشَّذْبُ : المَصْدَر ، والفعل يَشذِبُ ، وهو القطعُ من الشجر . وكل شيء نُحِّيَ عن شيء ، فقد شُذِبَ [عنه](٢) .

وأنشد :

* نَشذِبُ عن خِنْدِفَ حتى ترضَى(٣) *

أى تَدْفع العِدا .

وقال رُؤْبة :

* يَشذِبُ أُولاهُنَّ عن ذاتِ النَّهَقْ(٤) *

أى يَطرُدُ .

قال: والشَّذَبُ : متاعُ البيت من القُماش وغيره .

والشَّوْذَب : الطويل النَّجِيب من كلِّ شيء ، وفى صفة النبى صلى الله عليه أنه كان أطولَ من المربوع ، وأقصرَ من المُشذَّب .

قال أبو عبيد : المشذَّبُ : المُفْرِطُ فى الطُّول ، وكذلك هو فى كل شيء .

قال جرير :

ألْوى بها شَذِبُ العُروق مُشذَّبٌ
فكأنما وكَنَتْ على طِرْبَالِ(٥)

وقال شمر : شَذَبْتُه أشذِبُه شذْبًا ، وشَلَلْته شلاًّ ، وشذَّبْته تَشذِيبًا بمعنى واحد .

وقال بُرَيْقٌ الهُذَلِىّ :

يُشذِّبُ بالسَّيْفِ أقْرَانَهُ
إذا فَرَّ ذو اللَّمَّةِ الفَيْلَمُ(٦)

والشَّذَبُ : القُشورُ والعِيدانُ المُتفرِّقة .

ش ذ م

استعمل منه : شمذ . شذم .

[شذم]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : يقال للنَّاقة الفَتِيَّة السَّريعة : شِمِلَّةٌ وشِمْلالٌ ؛ وشَيْذُمانَةٌ .

---

(١) الشذب ، ضبطت فى د بالتحريك ، وهو يوافق ما فى القاموس ، وفى م بالإسكان والتحريك .
(٢) زيادة من اللسان (شذب)
(٣) اللسان (شذب) من غير نسبة .
(٤) ديوانه : ١٠٥ ، وروايته « يشذب أخراهن » .

(٥) ديوانه ٤٧٠
(٦) ديوان الهذليين ٣ : ٥٧

وقال الليث : الشَّيْمُذَان والشَّيْذُمَان من أسماء الذئب .

وقال الطِّرماح :

عَلَى حَوْلاَء يَطفُو السُّخْدُ فيها
فَرَاهَا الشَّيْذمانُ عن الجنين[1]

[شمذ]

قال الليث : الشَّمْذُ رَفعُ الذَنَب ، نُوق شَوامِذ ، والعقربُ شَامِذٌ أيضاً .

وقال الشاعر يصف ناقة :

على كلِّ صَهْبَاء الْمَثَانِين شامِذٍ
جُمَالِيَةٍ فى رأسها شطْنَان[3]

وقال الأصمعىّ : يقال للنخيل إذا أُبِّرَتْ : قد شَمَذَتْ[4] ، وهى نخيل شوامِذ .

وقال لبيد :

* غُلْبٌ شَوامِذُ لم يَدْخُلْ بها الحَصَر[5] *

وقال شمر : يقال : شَمِّرْ إِزَارَكَ ، أى ارْفَعْه ، ورجل شمذَانٌ ، يرفع إِزَارَهُ إلى رُكْبَتِهِ .

بابُ الشين والثاء

ش ث ر

استعمل من وجوهه : شرث .

[شرث]

قال الليث : الشَّرَثُ غِلَظُ ظهر الكَفِّ من بَرْدِ الشتاء ؛ وقد شَرِثَتْ يَدُه تشرَث[2] .

وقال أبو عمرو : سَيْفٌ شَرِثٌ . وقال طَلْقُ بنُ عَدِىٍّ فى رجل طَرد نعامةً على فرسه :

يَحلِفُ لا تَسْبِقه فما حَنِثْ
حتى تَلافاها بمَطْرُورٍ شَرِثْ

أى بِسِنانٍ مَطْرورٍ ، أى حَدِيد .

ابن الأعرابىّ : الشرِثُ الْمُخْلَقُ من كلِّ شىء .

---

(١) اللسان (شذم)

(٢) كذا ضبطت فى د ، وفى م بفتح الراء وكسرها

(٣) اللسان (شمذ) من غير نسبة

(٤) م : « شمزت » بالزاى

(٥) ديوانه ٥٦٠ وروايته :

بين الصفا وخليج العين ساكنة
غلب سواجد لم يدخل بها الحصر

ش ث ل

[الشثل]

ابن السكيت : الشَّثْلُ لغةٌ فى الشَّثْن وقد شثَل شثُولَةً .

ش ث ن

[شثن]

قال ابن السكيت: وشثَنَ شثُونَةً ، إذا غَلُظَ

أبو عُبيد ، عن الفراء : رجل مَكْبُونُ الأصابع ، مثل الشثْن .

وقال الليث: الشثْن : الرَّجُلُ الذى فى أناملِه غِلَظٌ ، والفعل شثُنَ ، وشثِنَ شثَنًا وشثُونةً .

قلت : وفيه لغة ثالثة : شنِثَ شنَثًا ، فهو شنِثٌ .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : إذا أكل البعير الشوكَ فغَلُظَت مَشافِره ، قيل : شَنِثَتْ مَشافِرُه ، فهو شنِثٌ .

ش ث ف : مهمل

ش ث ب

شبث . ثبش

[ثبش]

ثُباش من أسماء العرب مَعْروف ، وكأنه مَقْلوب شُبَاث .

[شبث]

وقال أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : الشبَثُ : دُوَيْبَّةٌ كثيرة الأرجل عظيمة الرأس ، وجمعه شِبْثانٌ ، وأنشد غيره :

* مَشارِبُ شِبْثانٍ لَهُنّ هَمِيمُ(١) *

عَمْرو ،عن أبيه : الشبَثُ : العَنْكَبُوتُ ، وكذلك قال ابن الأعرابى .

وقال الليث : هى دُوَيْبَّةٌ تكون فى الأرض ، تُخَرِّب الأرض وتكون عند النُّدُوَّةِ ، والجميع الشِّبْثانُ .

قال: والتَّشبُّثُ : اللُّزومُ وشدّة الأَخْذِ ، ورجلٌ شُبثَةٌ ضُبَثَةٌ ، إذا كان ملازماً لِقِرْنِه لا يُفارِقه .

قلت : وأمّا البَقْلَةُ التى يقال لها الشِّبِثُ فمُعرَّبة ، ورأيتُ البَحْرانِيِّين يُسمونها سِبِثٌ بالسِّين والتَّاء ، قلبوا الشين سِيناً والذَّالَ تاء ، وهى بالفارسية يقال لها شوذ بالذال المعجمة(٢) .

(١) لساعدة بن جؤية ، ديوان الهذليين ١ : ٢٣٠
وصدره :
* ترى أثره فى صفحتيه كأنه *
(٢) ساقط من م

باب الشين والراء

ش ر ل : مهمل

ش ر ن

شنر . شرن . نشر . رشن

[نشر]

قال الله جلّ وعزّ : ﴿ وانظرْ إلى العظامِ كيفَ نُنشِزُها ثم نكسُوها لحماً ﴾(١)، قرأها ابن عباس «نُنشِرُها»، وقرأ الحسن «نَنْشرُها».

أبو العباس، عن ابن الأعرابيّ : أنشرَ اللهُ الميّتَ ونشرَهُ ، فنشر الميّتُ لاغير .

وقال الفراء : من قرأها «كيف نُنشرُها» بضم النون ، فإنشارها إحياؤُها . واحتجّ ابن عباس بقوله : ﴿ ثم إذا شاء أنشرَهُ ﴾ .

قال: ومن قرأها «نَنشرها» فكأنه يذهب إلى النشرِ والطيّ، والوجه أن يقال : أنشرَ اللهُ الموتى فنَشروا هم إذا حيُوا، كما قال الأعشى :

حتى يقولَ النّاس مما رأَوْا
يا عجباً لِلميّتِ النّاشرِ(٢)

قال : وسمِعْت بعضَ بنى الحارث يقول :
كانَ به جرَبٌ فنُشر ، إذا عادَ وحَيِيَ .

وقال الزجاج : يقال : نَشرَهُمُ اللهُ أى ، بعثهم ، كما قال الله : ﴿ وإليهِ النُّشُورُ ﴾(٣) .

وقال جلّ وعزّ : ﴿ وهُوَ الّذِى يُرْسِلُ الرِّيَاحَ نُشُرًا بَيْنَ يدَىْ رَحْمَتِهِ ﴾(٤) وقرئ «نُشْرًا» و«نُشْراً» .

قال أبو إسحاق : من قرأ «نَشْرًا» فمعناه إحْياء بنشر السّحاب الذى فيه حياةُ كلِّ شىء ، ومن قرأ : نُشْرًا ونُشُرًا ، فهو جمع نَشور ، مثل : رَسُول ، ورُسُل ورُسْل .

وقال فى قوله : ﴿ والنّاشِرَاتِ نَشْرًا ﴾(٥) هى الرِّياح تأْتى بالمَطَر .

الحرّانىّ ، عن ابن السِّكِّيت : النَّشْرُ : أن يَخْرُجَ النَّبْتُ يُبْطِىء عنه المطر فيَيْبَس ثم

(١) سورة البقرة : ٢٥٩
(٢) ديوانه : ١٩٥

(٣) سورة الملك : ١٥
(٤) سورة الأعراف : ٥٧
(٥) سورة المرسلات : ٣

يُصِيبُه مطرٌ بعدَ اليُبس، فينبُت، وهو ردِىء للغَنَم والإبل فى أول ما يَظهر.

قال: مصدر نَشرْتُ الثوبَ أَنشُرُه نَشْرا، ومصدر نَشَرْتُ الخشَبةَ بالمِنْشار أنشُرُها نَشْرا، والنَّشْرَ: أنْ تَنتَشرَ الغَنمُ باللّيل فترْعَى.

وأخبرنى المنذرىّ: عن أبى الهيثم، عن نُصَير الرازى، قال: النَّشْرُ: أن ترْعَى الإبل بَقلاً قد أصابه صَيْفٌ، وهو يَضُرُّها.

ويقال: اتّقِ على إبلك النَّشْر. ويقال: أَصابَها النَّشَر، أى دَوِيَتْ عن النَّشْر.

وقال أبو عُبيد: النَّشْرُ: الرِّيح.

وقال الليث: النَّشْرُ: نَشرُ الرِّيح الطَّيبة. وفى الحديث: خرَجَ معاوية ونَشْرُه أمامَه، يعنى رِيحَ المِسْك.

وقال أبو الدُّقَيش: النَّشْرُ: رِيحُ فَمِ المرأة وأنفِها وأعطافها بعد النَّوم، وأنشد غيره:

* ورَيحَ الخُزَامَى ونَشْرَ القُطُر(١) *

وقال الليث: النَّشْرُ: الكَلأ يَهيجُ أعْلاه، وأسْفَله نَدٍ أخْضَر، تَدْوَى(١) منه الإبلُ إذا رَعَتْه، وأنشد:

وَفِينا وَإنْ قِيلَ اصْطَلَحْنا تَضاغُنٌ
كما طَرَّ أَوْبَارُ الجِرابِ على النَّشرِ(٢)

قلت: وقال غيره: النَّشْرُ فى هذا البيت نَشْر الجرَبِ بعد خَفائِهِ ونَباتِ الوَبَرِ عليه، وهذا هو الصَّواب.

يقال: نَشَرَ الجرَبُ يَنْشُرُ نَشْراً ونُشُوراً، إذا حَيِيَ بَعدَ ذَهابِه.

ويقال: جاء الجيشُ نَشَراً، أى مُتفرِّقين. وضَمَّ اللهُ نَشَرَكَ، أى ما انْتَشَر من أمْرِك كقولهم: لَمَّ اللهُ شَعَثَك.

وقال أبو العباس: نَشَرُ الماء: ما تَطاير منه عند الوُضوء. وسأل رجلٌ الحسن عن انتِضاحِ الماءِ فى إنائهِ إذا توضَّأ، فقال: وَيْلَكَ! أَتَملِكُ نَشَرَ الماء، يعنى ما يَنْتَشرُ منه، كلُّ هذا مُحرَّكُ الشين مثلُ نَشَرِ الغَنَمِ وانْتَشَرَ ذَكَرُه إذا قامَ، وانتشار عَصَبِ

(١) لإمرئ القيس، ديوانه: ١٥٧ وصدره:
* كأن المدام وصوب الغمام *

(٢) اللسان (نشر) ونسبه لعمير بن جباب.

الدَّابَّةِ في يدِه : أنْ يُصِيبَه عَنَتٌ فَيَزُولَ الْعَصَبُ عن مَوْضعه .

وقال أبو عبيدة : الانتِشَار : انتِفَاخٌ فى العصب للأتْعاب .

قال : والعَصَبَةُ التى تَنْتَشِرُ هى المُجَابَة .

قال : وتحرُّكُ الشَّظَى كانْتِشَارِ الْعَصَب غيرأنَّ الفرس لانتِشَارِ العَصَب أشدُّ احْتِمالا منه لتحرّيك الشَّظى .

أبو عُبيد ، عن أبى عَمرو والأصمعىّ : النَّوَاشِرُ والرَّوَاهِسُ : عُروق باطِنِ الذِّراع .

وقال زهير :

* مَرَاجِيعُ وَشْمٍ فى نَوَاشِرِ مِعْصَمِ(١) *

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : امرأة مَنْشُورَةٌ ومَشْبورَةٌ ، إذا كانت سَخِيَّةً كَرِيمَة .

قال : ومن المنشُورَة قوله : ﴿ نُشراً بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِ ﴾ . أى سخاء وكرامة .

وقال الليث : النُّشْرَةُ : عِلاجُ رُقْيَةٍ يُعالج بها المَجْنُون ، يُنَشَّرُ بها عنه تنشِيرا ، ورُبَّماقالوا للإنسان المهزول الهالك كأنَّه نُشْرَة ، والتَّناشِيرُ : كتابَةُ الغِلمان فى الكُتّاب ، والمَنْشُور من كُتُب السلطان : ما كان غَيْرَ مَختُوم .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ ، قال : النَّشْرُ : نَبَاتُ الوَبَرِ على الجرَبِ بعد ما يَبْرَأ . والنَّشْرُ : نَفَيانُ الطَّهُور . والنَّشْرُ : الحياة . والنَّشْرُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ .

[شرن]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : الشَّرْنُ : الشَّقُّ فى الصَّخْرَة .

عمرو عن أبيه : فى الصَّخْرَة(٢) شَرْمٌ وشَرْنٌ ، وثَتٌّ وفَتٌّ وشِيقٌ وشِرْيَانٌ ، وقد شَرِنَ وشَرِمَ ، إذا انْشَقَّ .

[شنر]

أبو عُبيد : الشَّنَارُ : العارُ والعَيْب .

الليث : رجل شِرِّيرٌ شِنِّيرٌ ، إذا كان كثيرَ الشَّرِّ والعُيُوبِ ، وشَنَّرْتُ بالرَّجل تَشْنِيراً ، إذا سَمَّعْتَ به وفَضَحْتَه .

(١) ديوانه : ٥ .

(٢) م : « الصخر » .

وقال شمر : الشَّنَارُ : الأَمْرُ المشهور بالقُبْح والشُّنْعة .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : الشَّمْرَةُ : مِشْيَةُ العيَّار ، والشَّنْزَةُ : مِشْيَةُ الرَّجل الصَّالح المُشَمِّر .

وقال اللِّحيانيّ : رَجُلٌ شِنِّيرٌ : شِرِّير .

[رشن]

أبو زيد : رَشَنَ الرَّجلُ يَرْشُنُ رُشُونًا فهو راشِنٌ ، وهو الذى يَتعهَّدُ مواقيتَ طعامِ القوم فيغتَرُّهم اغتِراراً ، وهو الذى يقال له الطُّفَيْليّ .

ويقال للكلب إذا وَلَغَ فى الإناء : قَدْ رَشَنَ رُشُونًا ، وأنشد :

لَيْسَ بِقَصْلٍ حَلِسٍ حِلْسَمِّ
عند البُيُوتِ راشِنٍ مِقَمِّ[1]

عمرو عن أبيه : الرَّفيفُ : الرَّوْشَنُ ، قلت : هو الرَّفُّ .

ش ر ف

شرف . شفر . رشف . رفش . فرش .
مستعملة .

(١) اللسان (رشن) من غير نسبة .

[شرف]

رُوِيَ عن النَّبي صلى الله عليه أنه قال : «ما ذِئْبَان عادِيَان أصَابا فَرِيقةَ غَنَمٍ بأفْسَدَ فِيها من حُبِّ المرْءِ المالَ والشَّرَفَ لِدِينه» يريد أنه يَتَشَرَّفُ فيجمعُ المال لِيُبارِيَ بِهِ ذوى الأموال ولا يُبالى أجَمَعَهُ من حَلالٍ أوْ حرام .

الحرانيّ عن ابن السِّكِّيت ، قال : الشَّرَفُ والمَجْدُ لا يكونان إلا بالآباء ، يقال : رَجُلٌ شَرِيف ، ورجل ماجِدٌ : له آباء مُتَقَدِّمون فى الشَّرف .

قال : والحَسَبُ والكَرَم يكونان فى الرَّجل وإنْ لم يكن له آباء لهم شَرَف .

وقال الليث : الشَّرَفُ مصدرُ الشَّريف من النَّاس ، والفعل شَرُفَ يَشْرُفُ ، وقَوْمٌ أشْراف ، مثل شَهِيد وأشْهاد ونَصير وأنْصار . وشَرَفُ البَعير : سَنَامُه . وقال الشاعر :

* شَرَفٌ أَجَبُّ وكاهِلٌ مجدُولٌ[2] *

(٢) اللسان (شرف)

والشَّرَفُ : ما أشْرَفَ من الأرْض .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ ، قال : الْعُمَرِيَّةُ ثِيابٌ مصبُوغَةٌ بالشرَفِ ، وهو طِينٌ أحمر ، وثَوْبٌ مُشرَّفٌ : مَصْبوغٌ بالشرَفِ .

أَلَا لَا تَغُرَّنَّ أمرأً عُمَرِيَّةٌ
عَلَى غَمْلَجٍ طَالَتْ وَتَمَّ قَوَامُها(١)

قال : ويقال: شَرْفٌ وشَرَفٌ، لِلمغَرَة .

وقال الليث : الشرَفُ : شَجرٌ له صِبْغٌ أحمر يقال له الدَّارْبَرْنيان .

قلت : والقولُ ما قالَ ابنُ الأعرابىّ فى تَفْسِير الشرَف .

وقال الليث : الْمُشرَفُ : المكانُ الذى تُشرِفُ عليه وتَعلُوه ، قال : ومَشارِفُ الأرض : أعالِيها ، ولذلك قيل : مَشَارِفُ الشام .

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : السُّيوفُ الْمَشرَفِيَّةُ ، منسوبةٌ إلى مشارِف ، وهى قُرى من أرْض العَرَب تَدْنو من الرِّيف .

وقال اللَّيث : الشُّرْفَة : التى تُشرَّفُ بها القُصُور وجمعها شُرَف . والشرَفُ : الإشفاء على خَطَرٍ من خَيْرٍ أو شرٍّ ، يقال هو عَلَى شرَفٍ من كذا ، وأشرَفَ المريضُ وأشْفَى على الموْت . ويقال : سارُوا إليهم حتى شَارَفُوهُم ، أى أشرَفُوا عليهم .

أبو عبيد : عن الفراء : أشرَفْتُ الشىء: عَلَوْته . وأشرَفْتُ على الشىء ، إذا اطّلَعْتَ عليه من فَوْقِه . ويقال : ما يُشرِفُ له شَىْءٌ إلَا أخَذَه . وما يُطِفُّ له شَىْءٌ . وما يُوهِفُ له شَىْءٌ إلا أخَذَه .

وفى حديث على : «أُمِرْنَا فى الأضَاحى أن نَسْتَشْرِفَ العينَ والأُذُن»(٢) .

أبو عبيد ، عن الكسائىّ : اسْتَشْرَفْتُ الشَّىء واسْتَكْفَفْتُهُ ، كلاهما أن تَضَعَ يدَكَ على حاجبك كالذى يَسْتَظِلّ من الشمس حتى يَسْتَبينَ الشىء .

وقال أبو زيد : اسْتَشْرَفْتُ إبِلَهُم ، إذا تَعَيَّنْتَها لتُصيبَها بالعين . ومعنى قوله : « أُمِرْنا أن نَسْتَشْرِف العين والأذن » ، أى

(١) اللسان (غملج) من غير نسبة .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢١٤

نتأمل سلامتهما من آفةٍ بهما ، وآفةُ العين عَوَرُها . وآفةُ الأذن قَطْعها ، فإذا سلمت الأُضْحِيةُ من العَوَرِ فى العين والجَدْع فى الأُذُن . جازَ أن يُضَحَّى بها . وإذا كانت عَوْراء أو جَدْعاء أو مُقابَلةً أو مُدابَرةً . أو خَرْقاء أوْ شَرْقاء : لم يُضحَّ بها .

وقيل : اسْتِشراف العين والأذن : أن تَطْلُبهما شريفتين[1] بالتمامِ والسّلامة .

وقال الليث : اسْتَشرَفتُ الشيء ، إذا رَفَعْتَ رأسَكَ تَنظرُ إليه قال : وناقةٌ شُرافِيّةٌ : ضَخْمةُ الأذُنين جسِيمة ، وأذنٌ شَرْفاء ، طَويلةُ القُوفِ . وقال أبو زيد : هىالمنتَصِبَةُ فى طُولٍ . قال:والشارِفُ : النّاقةُ التى قد أسَنَّت و [قَدْ][2] شرَفتْ تَشرُفُ شُروفاً .

وقال ابن الأعرابىّ : الشّارِفُ : النّاقةُ الهِمّة ، والجميعُ شُرُفٌ وشَوارِف ، ولا يقال للجمَل شَارِف ، وأنشد الليث :

نجاةٌ من الهَوج المَراسِيلِ هِمّةٌ
كُمَيتٌ عليها كَبْرَةٌ فهى شَارِفُ[3]

قال : وسهم [شارف[4]] يقال : هو الدّقيق الطّويل . ويقال: [هو[5]] الذى طالَ عهدُه بالصِّيانةِ ، وانتَكَثَ عَقَبهُ وَرِيشُه .

قال أوس :

يُقلِّبُ سهْماً رَاشَهُ بمَناكِبٍ
ظُهَارٍ لُؤامٍ فهو أعْجَفُ شارِفُ[6]

ومَنْكِبٌ أشْرَفٌ ، وهو الذى فيه ارتفاع حَسَنٌ ، وهو نقيض الأهْداء ، وقَصْرٌ مُشرَّفٌ : مُطَوّل ، والمَشْرُوفُ من الناس ، الذى قد شُرِّفَ عليه غيره ، يقال : شَرَفَ فلانٌ فلاناً ، إذا فاقَهُ ، فهو مَشْرُوفٌ ، والفائقُ : شَرِيفُ .

وشُرَيْفٌ : أطْولُ جَبَلٍ فى بلادِ العرب، وشَرَفٌ : جَبَلٌ آخر بِحذائِه ، وشُرَافٌ : ماءٌ لبنى أَسَد .

(١) كذا فى ج ، وفى د ، م « شريفين » .
(٢) تكملة من م ، ج .

(٣) اللسان (شرف) من غير نسبة .
(٤) تكملة من : م ، ج
(٥) تكملة من م
(٦) ديوانه : ٧١ ، وروايته : « فيسر سهما »

الحرانيّ عن ابن السكيت ، قال: الشَّرَفُ: كَبِدُ نَجْد ، وكانت منازِلَ الملوكِ من بنى آكل المُرار ، وفيها حِمَى ضَرِيَّة ، وضَرِيَّةُ : بِئْرٌ . وفى الشَّرَفِ الرَّبَذَةُ ، وهى الحِمَى الأيْمَن ، والشُّرَيْفُ إلى جَنْبِه ، يَفرقُ بين الشَّرَفِ والشُّرَيْفِ وادٍ يقال له التَّسْرِير ، فما كان مُشَرِّقًا فهو الشُّرَيْفُ ، وما كان مُغَرِّبًا(١) . فهو الشَّرَفُ .

قلت : وصِفَةُ الشَّرَفِ ، والشُّرَيْف على ما فَسَّرَه يعقوب .

وقال شَمِر : الشَّرَفُ : كلُّ نَشَزٍ من الأرْض قد أشْرَفَ على ما حَوْلَه قادَ أوْ لَمْ يَقُدْ . وسواء كان رَمْلاً أوْ جَبَلاً ، وإنما يَطُولُ نحوا من عَشرة أذْرع أو خمس ، قَلَّ عَرْضُ ظَهْرِه أوْ كَثُر .

قال الليث ، يقال : أَشْرَفَتْ علينا نَفْسُه ، وهو مُشْرِفٌ علينا أى مُشْفِق ، والأشْرَافُ : الشَّفَقَة ، وأنْشَدَ :

وِمِنْ مُضَرَ الحَمْراء إشْرافُ أنْفُسٍ
علينا وحَيَّاها إلَيْنا تَمَضُّرَا(٢)

(١) م : «بالزاء المشددة المكسورة» .
(٢) اللسان (شرف) من غير نسبة .

الأصمعيّ : شُرْفَةُ المال : خِيارُه ، والجميع الشُّرَف . ويقال : إنى أُعِدُّ إتْيانَكم شُرْفَةً ، أى فَضْلاً وشَرَفًا أتَشَرَّفُ بِه ، وأشْرافُ الإنْسان أُذُناه وأَنْفُه .

وقال عَدِيّ :

كَقَصِيرٍ إذْ لَمْ يَجِدْ غير أنْ جَدَّ
عَ أشْرافَهُ لِمَكْرٍ قَصِيرُ(٣)

والشَّرَفُ من الأرْض : ما أشْرَفَ لك . يقال : أشْرَفَ لى شَرَفٌ فما زِلْتُ أرْكُضُ حتى عَلَوْتُه .

وقال الهُذَلِيّ :

إذا ما اشْتَأَى شَرَفًا قَبْلَه
وَوَاكَظَ أوْشَكَ منه اقْتِرابا(٤)

والشُّرَافِيُّ : لونٌ من الثِّياب أبْيَض .

قال : والشِّرْنَافُ : عَصْفُ الزَّرْعِ العَرِيض ، يقال : قد شَرْنَفُوا زَرْعَهم ، إذا جَزُّوا عَصْفَه .

قلت : لا أدْرِى ، هو شَرْنَفُوا زَرْعَهم

(٣) اللسان (شرف) .
(٤) لأساومة بن الحارث الهذلى ، ديوان الهذليين ١٩٩:٢ ، وفى : ج « أوشك فيه » .

بالنُّون أوْ شَرْيفُوا [بالياء][1] ، وأكْبَرُ ظَنِّى أنه بالنُّون لا بالياء .

[فـرش]

ثعلب ، عن ابنِ الأعْـــرابىّ : فَرَشْتُ زَيْدًا بِساطا ، وأفْرَشْتُه وفرَّشْته ، إذا بَسَطْتَ له بِسَاطًا فى ضِيافَتِه ، وأفْرَشْتُه : أعْطَيْتَه فَرَشاً من الإبل صغاراً أو كِبَارا .

وقال الليث : الْفَرْشُ مَصْدَرُ فَرَشَ يَفْرُشُ ، وهو بَسْطُ الفِراش ، والْفَرْشُ : الزَّرْعُ الذى[2] بثَلاث وَرَقات أوْ أكثر ، ويقال : فَرَّشَ الطائرُ تَفْرِيشاً ، إذا جَعَلَ يُرَفْرِفُ على الشىء ، وهى الشَّرْشَرَةُ والرَّفْرَفَةُ . ويقال : ضَرَبَهُ فما أفْرَشَ عنه حتى مات ، أى ما أقْلَعَ عنه ، ونَاقَةٌ مَفْرُوشَةُ الرِّجْل ، إذا كان فيها انْطِارٌ وانْحِناءٌ ، وأنشد :

* مَفْرُوشَةُ الرِّجْلِ فَرْشاً لَمْ يَكُنْ عَقَلا *[3]

وقال ابن الأعرابىّ : الْفَرْشُ مَدْحٌ ، والعَقْلُ ذَمٌّ ، والفَرْشُ اتّساعٌ فى رِجْلِ البَعير ، فإن كَثُرَ فهو عَقَل .

الليث : فَرَشْتُ فُلانا ، أيْ فَرَشْتُ له ، ويقال : فَرَشْتُهُ أمْرِى ، أى بَسَطْتُه كُلَّه ، وافْتَرَشَ فلانٌ تُرَابا أو ثوبا تحته ، وافْتَرَشَ[4] فلانٌ لسانَه يَتَكَلَّمُ كيف ما يشاء .

ورُوِى عن النَّبى صلّى الله عليه « أنَّه نَهَى فى الصَّلاةِ عن افْتِراشِ السَّبُع ، وهو أن يَبْسُطَ ذِرَاعَيْه ولا يُقِلّهما عن الأرض ، مُخَوِّيًا إذا سَجَدَ ، كما يَفْتَرِشُ الكَلْبُ ذِرَاعيه[5] » والذِّئبُ مثله ، إذا رَبَضَ [عليهما][6] ومَدَّها على الأرْض . قال الشاعر :

تَرَى السِّرْحَانَ مُفْتَرِشاً يَدَيْه
كأنَّ بَيَاضَ لَبَّتِهِ الصَّدِيعُ[7]

ويقال : لَقِيَ فلانٌ فلاناً فافْتَرَشَهُ ، إذا صَرَعَه ، والأرْضُ فِراشُ الأنام .

وقال الليث : يقال : فَرَشَ فلانٌ دارَه ،

---

(١) تكملة من ج
(٢) م : « الذى صار » .
(٣) اللسان (فرش) ونسبه إلى النابغة الجعدى، وصدره :
* مطوية الزورطى البئر دوسرة *

(٤) فى ج : « وأفرش فلان لسانه » .
(٥) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٩٢ مع اختلاف فى الرواية
(٦) تكملة من ج
(٧) اللسان (فرش) من غير نسبة

إذا بلَطَها بآجُرٍ(١) أو صَفيح . وفِراشُ اللِّسان اللحمةُ الّتى تحتَها ، وفِراشُ الرَّأْسِ : طرائق رِقاقٌ من القِحْفِ .

وقال أبو عُبيد : قال الأصمعىّ : المُنَقِّلَة(٢) من الشِّجاج هى الّتى يَخرج منها فَراشُ العِظَام ، وهى قِشْرَةٌ تكونُ على العَظم [دون اللحم](٣)

وقال النابغة :

* ويَتْبَعُها منهم فَرَاشُ الحَواجِبِ(٤) *

وقال الليث : فَرَاشُ القاعِ والطِّين مايَبِسَ بعد نُضُوب الماء من الطِّين على وَجْه الأرض .

وقال أبو عُبيد : الفراشُ أقلُّ من الضَّحْضَاح .

وقال ذو الرُّمة :

وأبصَرْنَ أنّ القِنْعَ صارَتْ نِطَافُه
فَراشاً وأنّ البَقْلَ ذَاوٍ وَيابِسُ(٥)

(١) فى ج : « وكذلك إذا بسط فيها الآجر » .
(٢) كذا ضبط فى د واللسان والقاموس بالقاف المشددة والمكسورة ، وفى م بفتحها .
(٣) تكملة من م
(٤) ديوانه : ، وصدره
* يطير فضاضاً بينها كل قونس *
(٥) ديوانه : ٣١٣ وروايته : « وأبصرت أن النقع » .

وقال الزَّجاج فى قول الله : ﴿ يَوْمَ يَكُونُ النّاسُ كالفَرَاشِ المَبْثُوثِ ﴾(٦) : الفَرَاشُ : ماتراه كصغار البَقّ ، يتَهافَتُ فى النار ، شبَّه الله تبارك وتعالى الناس يوم البعث بالجَرادِ المُنتَشر ، وبالفَرَاشِ المَبْثُوث ؛ لأنهم إذا بُعِثُوا يَمُوجُ بعضهم فى بعض كالجراد الذى يموجُ بعضه فى بعض :

وقال الفراء فى قوله : ﴿ كالفَرَاشِ المَبْثُوث ﴾ : يريد كالغَوْغاء من الجَرادِ يَرْكَبُ بعضُه بعضاً ، كذلك الناسُ يومئذ يَجُول بعضهم فى بعض .

وقال الليث : الفَرَاشُ : الذى يَطيرُ ، وأنشد قوله :

أَوْدَى بِحِلْمِهِمُ الفِياشُ فَحِلْمُهم
حِلْمُ الفَرَاشِ غَشِينَ نَارَ المُصْطَلِى(٧)

قال : ويقال للخفيف من الرِّجال : فَرَاشة .

(٦) سورة القارعة : ٤
(٧) لجرير ، ديوانه : ٤٤٧ وروايته :
أزرى بحلمكم الفياش فأنتم
مثل الفراش غشين نار المصطلى

قال: ويقال : ضَرَبَهُ فأطارَ فراشَ رأسه، وذلك إذا طارت العِظامُ رِقاقاً من رأسه . وكل رقيقٍ من عظم أو حديد فهو فَرَاشَة ، وبه سُمِّيت فراشة القُفْل لرِقَّتها .

قال : والفَــراشَ : عظم الحاجب ، والمِفْرَشُ : شئ يكون مثل الشَّاذَ كُونك .

قال : والمِفْرَشَةَ تكون على الرَّحْل يقعد عليها الرجل،وهو أصغر من المفرش.

وفى نوادر الأعراب : أفْرَشت الفرسُ ، إذا استأنَتْ .

وقال أبو عُبيدة : الفَرِيشُ من الخيل : التى أتى عليها بعد وِلادَتها سبعة أيام ، وبلغَت أن يَضرِبها الفَحْل ، وجمعها فَرائش .

وقال الشماخ :

رَاحَتْ يُقحِّمها ذُو أَزْمَلٍ وسَقَتْ

لهُ الفرائشُ والسُّلبُ القيَاديدُ[1]

وقال الليث: جارِيةَ فَرِيشٌ ، قد افترَشها الرجل ، فعيلٌ جاء من «افتعل» .

(١) اللسان (فرش) .

قلت : ولم أسْمَع «جارية فريش» لغيره . والفَرِيشُ من الحافرَ بمنزلة النُّفساء من النِّساء إذا طهرت ، وبمنزلة العائِذ من الإبل .

عمرو عن أبيه : الفراشُ : الزَّوْج ، والفِراشُ : المرأة ، والفِراش : ما يَنامانِ عليه ، والفِراش: البيتُ ، والفِراش :عُشُّ الطَّائِر .

وقال الهُذَلِيّ :

* حتى انْتَهَيْتُ إلى فراشِ عزيزَةٍ[2] *

أراد :وَكْرَ العُقاب . والفَراش : موقع اللِّسان فى قَعْرِ الفم .

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعزّ : ﴿ ومن الأنعامِ حَمُولَةً وفَرْشاً[3] ﴾ ، قال : الحَمُولةُ : ما أطاقَ العملَ والحَمْل ، والفَرْش: الصِّغار .

وقال أبو إسحاق : أجمع أهلُ اللغة على أنَّ الفَرْشُ : صغارُ الإبل ، وأنَّ الغَنمَ والبقر من الفَرْش .

(٢) لأبى كبير الهذلى ، ديوان الهذليين ج ٢ : ١١٠ وبقيته

* سوداء روثة أنفها كالمخصف *

(٣) سورة الأنعام : ١٤٢

قال : والّذى جاء فى التفسير بدل عايه قوله وجلّ عزّ : ﴿ ثمانيَةَ أزْوَاجٍ من الضَّأْنِ اثنينِ ومن المَعزِ اثْنَيْن[1] ﴾، فلما جاء هذا بدلا من قوله : ﴿ حَمُولَةً وفَرْشاً ﴾ ، جعله للبقر والغنم مع الإبل .

قلت : وأنشد غيرُه ما يحقِّق قولَ أهلِ التّفسير :

ولنَا الحَامِلُ الحَمولةُ والفرْ
شُ من الضَّأْنِ والحُصونُ الشّيوفُ[2]

وأخبرنى المنذرىّ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : يقال : أفرَش عنهم الموت ، أى ارْتفع ، ويقال : ضرَبهُ فما أفرَشَ عنه حتى قتَله ، أى أقلعَ عنه .

قال : والفرْشُ : الغَمْضُ من الأرض فيه العُرْفُط والسَّلَمُ ، وإذا أكلته الإبل استرْخَت أفواهها ، وأنشد :

* كمِشفرِ النّابِ تلوكُ الفرْشا[3] *

(١) سورة الأنعام : ١٤٣

(٢) اللسان (فرش) من غير نسبة .

(٣) اللسان (فرش) من غير نسبة .

وقال الليث : الفرْشُ من الشجر والحطبِ : الدِّقُّ والصِّغار . يقال : ما بها إلاّ فرشٌ من الشجر .

قال : والفرْشُ من النَّعَمِ التى لا تصلُح إلاّ للذّبح . وقول النبى عليه السلام : « الوَلَدُ للفراشِ وللعاهِرِ الحجَرُ[4] » ؛ معناه أنّه لِمالك الفراشِ ، وهو الزّوْج ، ومالك الأمَة ؛ لأنه يَفترشها بالحقّ ، وهذا من مُختَصر الكلام . كقوله جلّ وعزّ : ﴿ واسأل القرْيَة الّتى كُنّا فيها[5] ﴾ ، يريد أهل القرية .

ويقال : افترشَ القومُ الطريق إذا سلكوه ، وافترشَ فُلانٌ كريمةَ بنى فلان فلمْ يُحسِن صُحْبَتَها إذا تزوّجها ؛ ويقال : فلان كريم متفرِّشٌ لأصحابه ، إذا كان يَفرِشُ نفسَه لهم .

وقال أبو عبيدة : فراشا الكَتِفَيْن : ما شخصَ من فُروعهما إلى أصْل العُنُق ومستَوى الظّهر .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٩٢

(٥) سورة يوسف : ٨٢

وقال النضر: الفَراشَان : عِرْقانِ أخْضَران تحت اللّسان ، وأنشد :

خفيفُ النّعامةِ ذُو مَيْعةٍ
كثيفُ الفراشةِ ، نابِى العُمَّرِدِ(١)

يصف فرساً .

أبو عُبَيد : الْفَراش : حَبَبُ الْعَرَق فى قول لبيد :

* فَرَاشُ الْمَسِيحِ كالْجُمَانِ الْمُحَبَّبِ(٢) *

وقال ابن شُميـل : فَرَاشَا اللِّجام : الْحَدِيدَتان اللّتان يُرْبَطُ بهما الْعِـذَارَان ، والْعِـذاران : السَّيْران اللّـذان يُجْمعان عند الْقَفَا .

وقـال ابنُ الأعرابىّ : الْفَرْشُ : الـكَذِب ، يقال : كم تَفرْشُ(٣) ! ، أى كمَ تَـكْذِبُ!

[رشف]

قال الليث : الرَّشْفُ ماءٌ قليلٌ يَبْقَى فى الحوض. تَرْشُــفُه الإبل بأفواهها ، والرَّشِيفُ : تناوُلُ الماء بالشفَتَين ، وهو فوق المصّ ، وأنشد :

سَقَيْنَ الْبَشَامَ الْمِسْكَ ثم رشَفْنَهُ
رشيفَ الْغُرَيْرِيَّاتِ ماءَ الْوَقَائِعِ(٤)

وسمعتُ أعْرابيا يقول :

* الْجَرْعُ أرْوَى والرَّشِيفُ أَشْرَبُ *

وذلك أن الإبل إذا صادفت الحوضَ مَلآن جرَعَتْ ماءه جَرْعاً يَمْلأُ أفواهها وذلك أشرعُ لريّها ، وإذاسُقِيَتْ على أفْواهها قبل امْتـلاء الحوض تَرَشَّفَت الماء بمشَافِرِها قليلاً قليلا ، ولا تـكاد تروَى مِنْهُ . والسُّقَاةُ إذا فَرَطوا لواردَة سقوا فى الْحوض وتَقَدَّموا إلى الرُّعيان بألا يُورِدُ واالنَّعَم مالم يَطْفَح الحوض؛ لأنها لاتكاد تَرْوَى إذاسُقِيَتْ قليلاً ، وهو معنى قولهم : الرَّشِيفُ أَشْرَب .

أبو عُبيد عن الأمَوىّ : الرَّشُوفُ : المرأة الطَّيِّبَةُ الْفَم .

ثعلب عن ابنُ الأعْرابىّ : الرَّشُوفُ

(١) اللسان (فرش) من غير نسبة .
(٢) ديوانه : ١ : ٤٥ ، وروايته « الثقب » وصــدره .
* علا المسك والديباج فوق نحورهم *
(٣) م : « تفرش » ، بكسر الراء .
(٤) اللسان (رشف) من غير نسبة.

من النِّساء : اليابسة المكان ، والرَّصُوفُ : الضَّيِّقةُ المكان .

قال : وأرْشَفَ الرَّجل ورَشَفَ ورَشَّفَ، إذا مَصَّ ريقَ جارِيته .

وقال شمر : قال أبو عمرو : يقال : رَشِفْتُ ورَشَفْتُ قبَّلْتُ ومَصَصْتُ .

قلت : فمن قال:رَشِفْتُ، قال : أرْشَفُ ، ومن قال : رشَفْتُ ، قال أرْشُفُ .

[رفش]

قال الليث : الرَّفْشُ والرُّفْشُ : لُغتان سَوادِيَّة ، وهو الْمِجْرَفَةُ يُرْفَشُ بها البُرُّ رَفْشاً، وبعضهم يُسَمِّيه المِرْفَشَة . وفى حديث سلمان الفارسى : « أنَّهُ كان أرْفَشَ الأُذُنَيْن »[1] .

قال شِمر : الأرْفَش : العَرِيض الأُذُن من الناس وغيرهم ، وقد رَفِشَ يُرْفَشُ رَفَشاً ، شُبِّهَ بالرَّفْش ، وهو الْمجْرَفَةُ من الخشب .

وقال غيره : يقال للرجل إذا شَرُفَ بعد خُموله : من الرَّفْشِ إلى العَرْشِ ، أى جلس على سَرير المُلك بعد ما كان يَعْمَل بالرَّفْش ، وهذا من أمثال أهل العراق .

والرَّفْش أيضا : الدَّقُّ والهَرْس ، يقال للذى يُجِيد أكل الطعام: إنه لَيَرْفُش الطَّعام رَفْشاً ، ويَهْرِسُه هَرْساً .

وقال رؤبة :

دَقّاً كَرَفْشِ الوَضِيم المَرْفُوشِ
أو كاخْتِلاقِ النُّورَةِ الجُوشِ[2]

ويقال : وَقَعَ فلانٌ فى الرَّفْش والقَفْش ، فالرَّفْشُ الأكل والشُّرْب فى النَّعْمَة والأمْن، والقَفْش : النِّكاح .

ويقال : أرْفَش فلانٌ ،إذا وقع فى الأهْيَفَيْن: الأكْلُ والنِّكاح .

[شفر]

قال الليث : الشُّفْرُ : شُفْرُ العَين ، والشُّفْرُ : حَرْفُ هَنِ المَرْأة ، وحَدّ المِشْفَر .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم ، عن

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٩٢

(١) ديوانه : ٧٨ ، وروايته : كفق » .

نُصير ، أنه قال : يُقال لناحيتى فَرْجِ الْمَرْأةِ :الأسْكَتَان ، ولِطَرَفَيْهما الشُّفْران .

قلت : وشُفْرُ العَين:مَنَابتُ الأهْدابِ من الجُفُون .

وقال الليث : هما الشَّافِرَان من هَنِ الْمَرْأة أيضا ، قال : ولا يقال المِشْفَرُ إلاّ لِلبَعير .

وقال أبو عُبَيد : إنما قيل مَشَافِرُ الْحَبَشِ تَشْبِيها بمَشَافِرِ الأبل . وشَفِيرُ الوادى : حَدُّ حَرْفِهِ[1] ، وكذلك شَفِيرُ جَهَنَّم ، نعوذُ بالله تبارك وتعالى منها !

وقال الليث : امْرأةٌ شَفِيرَةٌ وشَفِرَةٌ ، وهى نَقِبضَةُ العَقِيرَة .

وفى الحديث:«إنَّ فُلانا كانَ شَفْرَةَ القَوْم فى السَّفَر[2]» ؛ معناه أنه كان خادِمَهُم الذى يَكْفِيهم مَهْنَتَهُمْ ، شُبِّهَ بالشَفْرَة التى تُمْتَهَنُ فى قطع اللّحم وغَيْره .

وقال الليث : الشَّفْرَةُ : هى السِّكِّين العَرِيضَة ، وجمعها شَفْرٌ وشِفَار . وشَفَرَاتُ السُّيُوف : حروفُ حَدِّها .

وقال الكميت يصفُ السُّيوف :

يَرَى الرَّاءون بالشَّفَرَاتِ منها
وُقُودَ أبِى حُبَاحِبَ والظُّبِينا[3]

أبو عُبيد عن الكسائىّ : يقال : ما بالدار شَفْرٌ، بفَتْح الشِين .

وقال شمر :ولا يَجُوزُ شُفْرٌ ،بضم الشّين .

وقال اللحيانىّ : شُفْرٌ لُغة .

وقال ذُو الرمّة فيه بلا حَرْف النَّفْى :

تَمُرُّ لَنَا الأيَّامُ ما لَمَحَتْ لَنا
بَصِيرَةُ عَيْنٍ مِنْ سِوَانا إلى شَفْرِ[4]

أى ما نَظَرت عينٌ مِنّا إلى إنسانٍ سِوانا .

وقال الليث : الشُّفارِىّ : ضَرْبٌ من اليَرابِيع ، يقال لها ضأن اليرابيع وهى أسْمَنُها

(١) م : « حروفه » .
(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٢٧ وروايته : « إن أنسا كان شفرة القوم فى سفرهم » .

(٣) اللسان (شفر) .
(٤) ديوانه : ٢٦٨

وأفضلُها يكون فى آذانها طُول ، ولليَرْبُوع الشُّفارِىّ ظُفرٌ فى وَسَطِ ساقِه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : شفَرَ ، إذا آذى إنسانًا ، وشَفَر ، إذَا نَقَصَ ، والشّافِر : المُهلِكُ لِمالِه ، والزّافِرُ : الشُّجاعُ ، وشَفَرَ مالُ الرَّجُل ، إذَا قَلّ ، وعَيْشٌ مُشَفَّرٌ : ضَيِّق .

وقال الشاعر يذكر نساء بالنَّهم والطَّلَب :

مُولَعاتٌ بِهاتِ هَاتِ فإنْ شَفَّ
ـرَ مالٌ سَألْنَ منك انخِلاعَا[1]

وقال الآخر :

قَدْ شَفَرَتْ نَفَقاتُ القَومِ بَعْدَكُم
فأَصبَحُوا لَيْسَ فيهم غَيْرُ مَلْهُوفِ[2]

أبو عبيد[3] : أُذُنٌ شُفَارِيَّةٌ وشُرَافِيَّةٌ ، أى ضَخْمَةٌ . وقال أبو زيد : هى الطَّوِيلَة .

الفَرَّاء ، عن الدُّبَيرِيّة : ما فى الدّارِ عَيْنٌ ولا شَفَرَةٌ ولا شَفْرٌ .

(١) اللسان (شفر) وروايته : « أردن منك انخلاعاً » .
(٢) اللسان (شفر) من غير نسبة .
(٣) م « أبو عبيدة » .

ش ر ب

شرب . شبر . رشب . ربش . بشر . برش

أهمل الليث : رشب .

وروى أبو العباس ، عن عمرو ، عن أبيه ، أنه قال : المَراشِبُ : جَعْوُ رُءوسِ الخُروس ، والجَعْوُ : الطِّين ، والخُروسُ : الدَّنَان .

[شرب]

الحرانىّ ، عن ابن السكيت ، قال : الشُّرْب : مَصْدَر شَرِبْتُ أشْرَبُ شَرْبًا وشُرْبًا ، قال : والشَّرْبُ أيضا : القَومُ يَجتَمِعون على الشَّراب .

وقال الفراء : حدثنى الكسائىّ عن يحيى بن سعيد الأُموىّ ، قال : سمعت ابن جُرَيج يَقْرَأ : ﴿ فَشَارِبُونَ شَرْبَ الهِيمِ ﴾[4] . فذكرتُ ذلك لجعفر بن محمد ، فقال : وليست كذلك ، إنّما هى : ﴿ شُرْبَ الهِيمِ ﴾ .

وقال الفراء : وسائرُ القراء يَقْرءون بِرَفع الشِّين .

(٤) سورة الواقعة : ٥٥

وقال ابن السكيت : الشِّرْبُ : الماء بعينه يُشْرَبُ ، والشِّرْبُ : النَّصيبُ من الماء، قال: والشَّرَبُ : جمع الشَّرَبَة ، وهي كالحُوَيْض حول النخلة ، تُملأُ ماء فتكون رِيّ النَّخلَة .

وقال الليث : يقال : شَرِبَ شَرْبًا وشُرْبًا ، والشِّرْبُ وَقتُ الشُّرْب ، والمَشْرَبُ: الوجْهُ الذى يُشرَبُ منه ويكون مَوْضِعًا ، ومَصْدراً ، وأنشد :

ويُدْعَى ابْنُ مَنْجُوفٍ أمامي كأَنَّه
خَصِيٌّ أَتَى لِلْماءِ من غير مَشْرَبِ(١)

أى من غَيْر وَجْهِ الشُّرْبِ .

والمَشْرَبُ : الشُّرْبُ نَفْسُه ، والشَّرَابُ : اسم لما يُشرَب وكل شىء لا يُمضَغ فإنَّه يقال فيه يُشرَب ، ورجل شَرُوبٌ : شَديدُ الشُّرب ، وقَوْمٌ شُرُبٌ .

أبو عُبيد ، عن أبي زَيْد : الماء الشَّرِيبُ : الذى ليسَ فيه عُذُوبَة ، وقد يَشْرَبُه النَّاس على ما فيه ، والشَّرُوبُ : الذى ليس فيه عُذُوبةٌ ، ولا يَشْرَبُه الناس إلا عند الضَّرورة ، وقد يشربه البَهائم .

(١) اللسان (شرب) من غير نسبة .

وقال الأُمَوىّ : الماء الشَّروب : الذى يُشْرَب ، والمَأْجُ : الماء [الملحُ(٢)]، وأنشدنا لابن هَرْمَة :

فإنّكَ كالقَرِيحَة عـــام تُمْهَى
شَرُوبُ الماءِ ثم تَعودُ مَأْجَا(٣)

وقال الليث : ماء شَرِيبٌ وشَرُوبٌ : فيه مَرارَةٌ ومُلوحَةٌ ولم يمْتَنِعْ من الشُّرب .

والشَّرِيب : صاحبُك الذى يَسْقِى إبله معـــك ، والشَّرِيبُ : المولَعُ بالشَّراب ، والشِّرَّابُ : الكثيرُ الشُّرْب ، قال : والمُشْرِبُ : العَطْشان . يقال : اسقِنى فإنى مُشْرِب ، والمُشْرِبُ: الذى عَطشَتْ إبلُه أيضاً. قال ذلك ابنُ الأعرابىّ .

وقال غيره : رَجُلٌ مُشْرِبٌ : قد شَرِبَتْ إبلُه ، ورجل مُشْرِبُ : حانَ لإبلهأنْ تَشْرَب، وهذا عند صاحبه من الأضْداد .

(٢) تكملة من م .

(٣) اللسان (شرب) وروايته : « فانك بالقريحه» .

وقال الزَّجاج فى قول الله جلّ وعزّ : ﴿ وأُشْرِبُوا فى قُلُوبِهِمُ العِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ﴾(١) معناه : سُقُوا حُبَّ العِجْلِ ، فحذف الحبّ وأُقيمَ العجلُ مكانَه .

وقال الفراء : العربُ تقولُ : أَكَلَ فلانٌ مالِي وشَرَّبَه ، أى أطْعَمَهُ النــاسَ وسقاهم به ، قال : وسَمِعْتهم يقولون : كُلُّ مالى يُؤْكَلُ ويُشَرَّبُ ، أى يرْعَى كيفَ شاء ، ورَجُلٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً ، وإنّه لَمُسْتَقِي(٢) الدّم مثله . قال : وأشْرَبَ إبلَه : جعل لِكُلِّ جَمَلٍ قَرِيناً ، ويقول أحدهم لناقته : لأُشْرِبَنَّكِ الحبالَ والنُّسُوع ، أى لأقْرِننَّكِ بها ، وماء شَرُوبٌ ، وطَعِيمٌ بمعنى واحد .

أبو عبيد : مَشْرَبَةٌ ومَشْرُبَةٌ للغُرْفَة .

وفى الحديث : أنّ النبى صلى الله عليه وسلم كان فى مَشْرُبَةٍ له(٣) ، أى فى غُرْفَة ، وجمعها مَشارِب ، ومَشْرُباتٌ .

والشَّوارب : مَجارى الماء فى الحَلْق ، ويقال للحمار إذا كان كثير النَّهْق(٤) : إنَّه لَصَخِبُ الشَّوارِب .

وقال أبو ذؤيب :

صَخِبُ الشَّوارِبِ لا يزالُ كأنَّه
عَبْدٌ لآلِ أبِي رَبِيعَةَ مُسْبَعُ(٥)

وقال ابن دريد : الشَّوارِبُ : عُروقٌ فى باطِنِ الحلْق .

وقال الليث : الشَّارِبَةُ هُم القومُ الذين مَسْكَنُهم على ضَفَّةِ النَّهر ، وهم الذين لهم ماء ذلك النَّهر .

والشَّاربان : تجمعهما السَّبَلَة ، والشَّاربان أيضاً : ما طال من ناحية السَّبَلَة ، وبذلك سُمِّيَ شَارِبا السَّيْف ، وبعضهم يسمى السَّبَلَة كلَّها شارِباً واحداً ، وليس بصَواب .

قال : والشَّوارِبُ : عروقٌ مُحْدِقَةٌ بالحُلْقوم ، يقال فيها يقع الشَّرَقُ ، ويقال : بل هى عُروقٌ تأْخُذُ الماء ، ومنها يَخْرُجُ الرِّيق .

(١) سورة البقرة : ٩٣ .
(٢) م : « لمسق » .
(٣) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢١٠
(٤) م « النهيق » .
(٥) ديوان الهذليين : جـ ١ : ٤

قال : وأشْرَبْتُ الخيلَ ، أى جعلتُ الحِبالَ فى أعْناقِها ، وأنشد :

* يا آلَ وَرْدٍ اشْرِبُوها الأقْرانْ[(١)] *

ويقال للزّارع إذا خرج قَصَبُه: قد شربَ الزّرع فى القَصَب .

وقال ابن شميل : الشاربان فى السّيف : أسْفل القائم ، أنفانِ طويلان، أحدهما من هذا الجانِبُ ، والآخر من هذا الجانب ، والغاشِيَةُ ما تحت الشاربين، والشارب والغاشية يكونان من حديدٍ وفضةٍ وأدَمٍ .

وقال الليث : المِشرَبةُ : إناء يُشرَبُ فيه ، والمَشرَبَةُ : أرضٌ ليِّنة ، لا يزال فيها نَبْتٌ أخضر رَيّان .

قال : ويقال لكل نحيزةٍ من الشجر : شرَبَةٌ فى بعض اللغات . والجميع الشرَبَات والشرائِبُ والشرابيبُ .

قال : والأشرابُ : لونٌ قد أُشربَ من لوْن ، والصِّبْغُ يَتشرَّبُ فى الثوب،والثوبُ يَتشرّبُه ، أى يَتنشّفُه .

(١) اللسان (شرب) من غير نسبة .

أبو عُبَيد : شرَّبْتُ القِرْبَةَ بالشّين إذا كانت جَديدةً ، فجعل فيها طِيناً لِيَطيبَ طَعْمُها .

وقال القطامى :

ذَوَارِفُ عَيْنَيْها من الحَفْلِ بالضُّحَى
سُجُومٌ كتَنْضاحِ الشِّنانِ المُشرَّبِ[(٢)]

وأما تشريبُ القِرْبة فأنْ يُصَبَّ فيها الماء لتَنْسَدَّ خُروزُها .

وقالت عائشة : « اشرَأَبَّ النِّفاق وارْتدّت العَرب »[(٣)] .

قال أبو عُبيد : معنى اشرأبَّ ارْتفَعَ وعَلا ، وكل رافِعٍ رأسَهُ مُشرَئِبّ .

وفى حديث مرفوع : « يُنادى يومَ القيامة مُنادٍ : يا أهل الجنة ، ويا أهل النار ، فيشرئِبُّون لصوْته »[(٤)] .

وأنشد قول ذى الرمة :

ذَكَرْتُكَ إنْ مَرَّتْ بنا أمُّ شادِنٍ
أمام المطايا تشرَئِبُّ وتَسْنَح[(٥)]

(٢) فى اللسان (شرب) .
(٣) و (٤) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢١٠
(٤) ديوانه ٧٩ .

يصف الظَّبْيَة ، ورفعَها رأسها .

وقال أبو عُبيد : قال الكسائىّ : مازال على شَرَبَةٍ واحدة ، أى على أمْرٍ وَاحد .

اللّحيانىّ : طعامٌ مَشْرَبَةٌ ، إذا كان يُشْرَبُ عليه الماء ، كما قالوا شَرَابٌ مَسْهَفَةٌ وجاءت الإبل وبها شَرَبَةٌ شَدِيدَةٌ ، أى عطش وقد اشْتَدَّتْ شَرَبَتُهَا ، وطعامٌ ذو شَرَبَةٍ إذا كان لا يُروَى فيه من الماء .

ويقال فيه شُرْبَةٌ من الْحُمْرَةِ ، إذا كان مُشْرَبًا حُمْرَةً .

أبو عَمرو : شَرَّبَ قصَبُ الزَّرْع ، إذا صارَ الماء فيه .

عَمرو ، عن أبيه : الشَّرْبُ : الفَهمُ ، وقد شَرَبَ يَشرُبُ شَرْبًا ، إذا فَهِمَ ، ويقال للبليد : احْلُبْ ثم اشْرُبْ ، أى ابْرُكْ ثم افْهمْ ، وحَلَبَ ، إذا بَرَكَ .

ثعلب عن ، ابن الأعرابىّ : الشُّرْبُبُ : الْغَمْلَى من النبات ، والشُّرْبُبُ : اسم وَادٍ بِعَيْنِه . قال : والشَّارِبُ : الضَّعْفُ فى جميع الحيوان .

يقال : إنَّ فى بَعيرِكَ شاربَ خَوَرٍ ، أى ضَعْفًا ، قال : وشَرِبَ ، إذا رَوَى .وشَرِبَ إذا عَطِش ، وشَرِبَ . إذا ضَعُفَ بعيرُه .

[شبر]

قال الليث : الشِّبْرُ : الاسم ، والشَّبْرُ : الفِعْل ، يقال : شَبَرْتُه شَبْرًا بشِبْرِى .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : سَبَرَ و شَبَرَ ، إذا قَدَّرَ ، وشَبِرَا أيضًا إذا بَطِر .ويقال : قَصَّرَ الله شِبْرَه وشَبْرَه ، أى قصَّر الله عُمْرَه وَطُولَه .

سلمة ، عن الفَراء : الشَّبْرُ القَدُّ . يقال : ما أطْولَ شَبْرَهُ ، أى قَدَّه ، وفلانٌ قصيرُ الشِّبْر . قال : والشَّبَرُ العَطِيَّة .

وقال الليث : الشَّبَرُ القُرْبان ، وهو شىءٌ يُعطيه النَّصارى بعضُهم لبعض يَتقرَّبون به .

وقال عدى :

إذ أتاني نَبَأٌ منْ مُنعِمٍ
لم أخُنْهُ والذى أعطَى الشَّبَرْ(١)

وفى الحديث : النَّهى عن شَبْر الجَمل(٢) ،

(١) اللسان (شبر) .
(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٠٢ .

معناه : النّهى عن أخذ الكِراء عن ضِراب الفَحْل ، وهو مثل النهْى عن عَسْبِ الفَحْل، وأصل العَسْبِ والشَّبْرُ : الضِّراب . ومنه قول يَحْيَي بن يَعْمَر لرَجلٍ خاصمَتْه امرأته إليه تطلُب مَهْرَها : أإنْ سألَتكَ ثمنَ شكْرِها وشَبْرِكَ(١) أنشأْتَ تَطُلُّها ، وتَضْهَلُها ؟ . فشَكْرُها : بُضعُها ، وشَبْرُه . وَطْؤُه إياها .

وقال الليث : أَعْطَاها شَبْرَها . أى حَقَّ النِّكاح .

ابن السِّكِّيت : شَبَرْتُ فلاناً مالاً ، وأشبَرْتُه ، إذا أعطَيْتَه .

وقال أوس :

وأشبَرَنيها الهالِكىُّ كأنّها
غَديرٌ جرَتْ فى مَتْنِه الرِّيحُ سَلْسَلُ(٢)

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الشَّبْرَةُ : العَطِيّةُ ، شَبَرْتُه وأشبَرْتُه وشبَّرْتُه : أعْطَيْتَه ، وهو الشَّبْرُ ، وقد حُرِّكَ فى الشِّعر .

قال : والشَّبَرَةُ : القامَةُ تكونُ قصيرةً وطَويلة.

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٠٢ .
(٢) ديوانه : ٦٦ وروايته : « وأشبرنيه » .

وقال شِمر فى حديث يحيى بن يعمر : الشَّبْرُ : ثَوابُ البُضْعِ من مَهْرٍ وعُقْر .

قال : وشَبْرُ الجَمَلِ : ثوابُ ضِرابِه .

قال : ورَوى أحمد بن عَبْدَة ، عن ابن المبارك ، أنه قال : الشَّكْرُ : القُوت ، والشَّبْرُ : الجِماعُ .

وقال شِمر : القُبُلُ : يقال له : الشَّكْرُ ، وأنشد :

صَناعٌ بإشفاها حَصَانٌ بشَكْرِها
جَوادٌ بقُوت البَطْنِ والعِرْقُ زاخرُ(٣)

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ قال : المَشْبُورَة المرأةُ السَّخِيَّةُ الكريمة .

عَمرو عن أبيه : قال : الشِّبْرُ : العَطِيّة ، وقِبالُ الشِّسْعِ : الحَيَّة .

وقال أبو سَعيد : المَشارُ : حُزُوزٌ فى الذِّراع التى يُتَبايَعُ بها ، منها حَزُّ الشِّبْر ، وحَزُّ نِصفِ الشِّبر ورُبْعِه ، كلُّ حَزٍّ منها صَغُرَ أو كَبُر مَشْبَرٌ .

(٣) البيت فى اللسان (شبر) وهو أيضا فى مراتب النحويين ٢٥ ونسبة إلى أبى شهاب الهذلى .

والشَّبُّور : شىءٌ يُنفَخُ فيه ، وليس بعربى صحيح .

[بشر]

الحرانىّ . عن ابن السكّيت : البَشْرُ بَشْرُ الأديم ، وهو أنْ يُؤْخَذَ باطنه بشَفْرَةٍ ، يقال : بَشَرْتُ الأديمَ أبْشُرُه بَشْراً .

قال : والبَشَرُ : جَمْعُ بَشَرَةٍ . وهى ظَاهِرُ الجلد . والبَشَرُ أيضاً : الخَلْقُ ، يقع على الأُنثى والذّكر ، والواحد والاثنين والجميع يقال : هى بَشَرٌ ، وهو بَشَرٌ ، وهُما بشَرٌ وهم بَشرٌ .

وقال الليث : البَشَرَةُ أعلَى جِلْدَةِ الوجْه والجَسَد من الإنسان ، ويعنى به اللّون والرِّقة ، ومنه اشتُقّتْ مباشَرَةُ الرَّجُلِ المرأة لِتَضامِّ أبشارِها . ومُباشَرَةُ الأمر : أن تحضُرَهُ بنفسِك .

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : رجلٌ مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ ، وهو الذى قد جمع لِيناً وشِدّةً مع المعرفة بالأمور .

قال : وأصْلُهُ من أدَمَةِ الجلد وبَشَرَتِه ، فالبَشَرَةُ ظاهِره ، وهو مَنبَتُ الشعر .

قال : والأُدَمَةُ باطِنُه ، وهو الذى يلى اللّحم. قال : والذى يُرادُ منه أنه قد جمع لِينَ الأدَمةِ ، وخُشونةَ البشَرَة ، وجرَّب الأمور .

وقال أبو زيد : من أمثالهم : إنَّما يُعاتَبُ الأدِيمُ ذوالبَشَرة . أى يُعادُ فى الدِّباغ ، يقول: إنّما يُعاتَبُ من يُرْجَى ومن له مُسْكَةُ عقل، وفلانَةٌ مُؤْدَمَةٌ مُبْشَرَةٌ ، إذا كانت تامّةً فى كلِّ وجه .

وقال جلَّ وعزَّ : ﴿ إنَّ اللهَ يُبَشِّرُكَ[1] ﴾ وقُرِئَ يَبْشُرُكَ :

قال الفراء : كأنَّ المُشدَّدَ منه على بِشارات البُشراء ، وكأنَّ المخفَّفَ من جهة الأفراح والسرور ، وهذا شىء كان المَشْيَخَةُ يقولونه .

قال : وقال بعضهم : أبْشَرْتُ ، ولعلّها لغةٌ حجازية ، سمعت سُفيان بن عُيَيْنَة يذكرها : فَلْيُبْشِرْ ، قال : وبَشِرْتُ لغةٌ رواها الكسائىّ ، يقال : بَشِرَنى بوجهٍ

(١) سورة آل عمران : ٤٥

حَسَنٍ ، يَبْشُرُنى(١) ، وأنشد :

وإذا رَأَيْتَ الباهِشِين إلى النَّدى
غُبْراً أكُفُّهُمُ بقـاعٍ مُمْحِلِ
فأَعِنْهُمُ وأَبْشَرْ بما بَشِرُوا به
وإذا هُمُ نَزَلوا بضَنْكٍ فانْزِلِ(٢)

وقال الزَّجاجُ : معنى يَبشُرُكِ يَسُرُّكِ ويُفرِحُك . بَشَرْتُ الرَّجلَ أَبشرُهُ ، إذا فَرَّحته ، وبَشِرَ يَبْشَرُ ، إذا فرح .

قال: ومعنى يَبشُرُكَ من البِشارَة ، قال: وأصل هذا كله أَنَّ بَشرَةَ الإنسان تنبَسِطُ عند السرور ، ومن هذا قولهم : فلان يَلْقانى بِبِشْرٍ ، أى بوجهٍ مُنبَسِطٍ عند السرور .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : يقال : بشَرْتُه ، وبشَّرْتُه ، وبَشِرْتُهُ ، وأَبْشَرْتُهُ . قال : وبَشِرتُ بكذا ، وبَشَرْتُ وأبشرْتُ ، إذا فرحتَ به ، ورجل بشيرُ الوجه . إذا كان جميلَه ، وامرأة بشيرة الوجه .

(١) كذا فى م بفتح الشين ، وفى د واللسان (بشر) بضمها .

(٢) اللسان (بشر) ونسبه إلى عبد القيس بن خفاف البرجمى .

أبو عُبيد ، عن الفراء ، قال : البَشَارَةُ : الجمالُ .

قال الأعشى :

ورأت بأنَّ الشيبَ جا
نَبَهَ البَشاشَةَ والبَشارَةَ(٣)

وقال الليث : البِشارَةُ : ما بُشِّرْتَ به ، والبشيرُ : الذى يُبشِّرُ القوم بأمرٍ خـيرٍ أو شَرّ ، والبُشارَةُ : حَـقُّ ما يُعطَى من ذلك ، والبُشْرَى الاسم ، ويقـال : بشرْتُهُ فأبشرَ واستبشر ، وتَبشر .

وتباشِير الصُّبح: أوائلُه .

وقال لبيد :

قَلَما عَرَّسَ حتى هِجْتُهُ
بالتَّباشير من الصُّبحِ الأُوَلْ(٤)

والتَّباشيرُ : طرائقُ ضوء الصُّبح فى الليل .

وقال الليث : يقال للطَّرائق التى تَراها على وَجه الأرض من آثار الرِّياح التى تَهُبُّ

(٣) ديوانه : ١١٢
(٤) ديوانه : ٢ : ١٣

بالسحاب إذا هى جرّته : التَّباشير . ويقال لآثار جنب الدابة من الدبر : التباشير وأنشد:

نِضْوَةُ أسْفَارٍ إذا حُطَّ رَحْلُها
رأيت بكَفَّيها تَباشيرَ تَبْرُقُ(١)

والمُبشراتُ : الرِّياحُ التى تهبُّ بالسحاب والغَيْث .

غيره : بَشرَ الجرادُ الأرضَ يبشرُها ، إذا أكل ما عليها .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : أبشرَت الأرض ، إذا أخرَجَت نباتها ، وما أحسن بشرَةَ الأرض .

وقال أبو زياد والأحمر : ما أحسَنَ مَشرَتَها .

وقال أبو الهيثم : مَشرَتَهَا ، بالتَّثقيل .

وقال أبو خيرة : مَشرَتُها : وَرَقُها .

وقال اللّيحانى : نَاقَةٌ بَشيرَةٌ ، ليست بمَهْزولة ولا سَمِينَة .

وحُكِيَ عن أبى هلال قال : هى التى ليست بالكريمة ولا الخسيسة . ويقال : أبشرَتِ النَّاقَةُ ، إذا لَقِحَتْ فكأنها بَشَّرَتْ باللِّقاح .

وقال الطِّرِمّاح :

عَنسَلٌ تَلوِى إذا أبشرَتْ
بخَوَافِي أخْدرِيّ سُخَامِ(٢)

أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : هُم البُشَار ، والقُشَارُ ، والخُشارُ : لِسُقّاطِ النَّاس .

أبو زَيد : أبشرتِ الأرضُ إبشاراً ، إذا بُذِرَتْ فخرجَ بَذْرها ، فيُقال عند ذلك: ما أحْسَنَ بَشَرةَ الأرض .

وأبشَرْتُ الأديمَ فهو مُبْشَرٌ ، إذا ظَهرَتْ بَشرَتُه التى تَلِي اللحم ، وآدَمْتُه ، إذا أظهرتَ أدَمَتَهُ التى يَنبت عليها الشعرَ .

ابن الأعرابى : المَبشورَةُ : الجارِيَةُ الحَسَنَةُ الخَلْق واللّون ، وما أحْسَنَ بَشرَهَا !

[برش]

قال اللّيث : الأبْرشُ : الذى فيه ألوانٌ

(١) اللسان (بشر) من غير نسبة .

(٢) اللسان (بشر) .

وخَلْط ، والبُرْشُ الجميع . وحية بَرْشَاءُ بمنزلة الرَّقْشَاء ، والبَرِيشُ مِثْله .

وقال رؤبة :

[وتركتْ صاحبتي تَفْرِيشي(١)]
وأسْقطَتْ من مُبْرِمٍ بَرِيشِ(٢)

أى فيه ألوان ، وكان جَـذِيمَةُ الملك أبْرَص ، فلقبه العرب الأبْرش ، كراهِيَةً للفظ الأبْرص .

أبو عُبيدة : فى شِيَـاتِ الخيل مما لا يُقال له بَهيم ولا شِيَةَ له : الأبْرَش ، والأنمر ، والأشيمَ ، والمُدنَّر ، والأبقَع ، والأبْلَق ؛ فالأبْرشُ : الأرْقط والأنمـر : أنْ تـكونَ به بُقْعَةٌ بيضاء ، وأخرى أىَّ لَوْنٍ كانَ . قال : والأشيمَ : أن يكون به شامٌ فى جَسده ، والمُدنَّرُ : الذى له نُـكَتٌ فوق البَرش .

[ربش]

أبو العبـاس ، عن ابن الأعرابىّ : أرْمَشَ الأرْضُ وأرْبَش وأنقَـد ، إذا أوْرَق وتفَطَّر ، وأرضٌ رَبشاءُ وَبَرْشاءُ : كثيرةُ العُشب مُخْتَلِفٌ(٣) ألوانُها ، ومكانٌ أرْبشُ وَأبْرَشُ مختلفُ اللَّون .

وقال اللحيـانىّ : رِذَوْنٌ أرْبشٌ وأبْرَشٌ .

وقال الـكسائىّ : سَنَةٌ رَبشاءُ ورَمْشاءُ وبَرْشاء : كثيرة العُشب .

ش ر م

شرم . شمر . رشم . رمش . مشر . مرش

[شرم]

قال الليث : الشَّرْمُ : قطع مابين الأرْنَبة ، وقَطْعٌ فى(٤) نفرِ النّاقة ، قيل ذلك فيهما خاصَّة ، وناقة شَرْمَاء ومُشَرَّمَةٌ ، ورجل أشرَمُ ومشرُومُ الأنْف ، وكان أبرهـة صاحبُ الفيل جاءهُ حَجَرٌ فَشَرَمَ أنفه فسُمّىَ الأشرَم(٥) .

وفى حديث ابن عمر أنه اشترى ناقةً فرأى بها تَشرِيمَ الظِّئَارِ فَرَدَّها(٦) .

(١) تكملة من ج .
(٢) ديوانه : ٨٩ .

(٣) فى ج « مختلف » .
(٤) فى ج : « من » :
(٥ و٦) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢١٨

قال أبو عُبيد : التَّشريمُ : التّشقيق ، يقال لِلجِلد إذا تَشقّقَ قد تَشرّم ، ولهذا قيل : للمشقُوق الشفَةِ : أشرَم ، وهو شبِيهٌ بالعَلَم .

وفى حديث كَعْب أنه أتَى عُمر بكتابٍ قد تَشرَّمَتْ نَواحيه(١) ، أى تَشَقَقتْ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : يقال للرجل المشقوق الشفة السفلى : أفلَج ، وفى العليا : أعلَم ، وفى الأنفِ : أخرَ ، وفى الأُذُن : أخْرَبُ ، وفى الْجَفْنِ : أستَرُ ، ويقال فيه كله : أشْرَمُ .

قلت : ومعنى تشريمُ الظِّئار الذى فى حديث ابن عمر . أن الظِّئار أن تُعْطَف الناقةَ على وَلَدِ غيرها فتَرْأَمه ، يقال : ظاءرْتُ أظاءِرُ ظِئاراً ، وقد شاهدتُ ظِئارَ العرب النّاقةَ على وَلَدِ غيرها ، فإذا أرادوا ذلك شدُّوا أنفَها وعيْنَيْها ، وحَشَوْا خَوْرَانَها بِدُرْجَةٍ قد حُشِيَتْ خِرَقاً ومُشَاقةً ، ثمّ خَلُّوا الْخَوْرَانَ بِخلالَيْن ، وتُرِكَتْ كذلك يوماً ، وتَظُنُّ أنها قد مُخِضَتْ(١) للولادة ، فإذا غَمَّها ذلك نَفَسُوا عنها ، واستخرجوا الدُّرْجَةَ من خَوْرَانِها وقد هُيِّئ لها حُوارٌ فيُدْنَى منها ، فتَظُنّ أنها وَلَدته فتَرْأَمُه وتَدُرُّ عليه . والْخَوْران : مَجْرى خروج الطعام من الناس والدَّوابّ .

أبو عُبَيد ، عن الأحمر : الشَّرِيمُ : المرأةُ المُفْضَاة ، وأنشدنا :

يَوْمَ أَدِيمِ بَقّةَ الشَّرِيمِ
أفضَلُ من يَوْمِ احْلِقى وقُومِى(٢)

أراد الشدّة : والشرْمُ : لُجَّةُ البَحْر .

[رشم]

قال الليث : الرَّشْمُ : أن تَرْشُمَ(٣) يدَ الكُرْدِىّ والعِلْج كما تُوشَمُ يدُ المرأةِ بالنِّيل لكى تُعْرَفَ بِها ، وهو كالوَشْم .

قال : والرَّشْمُ : خاتمُ البُرّ والحُبوب ، وهو الرَّوْشَمُ بلغة أهلِ السَّواد .

يقال : رَشَمْتُ البُرَّ رَشْماً ، وَهو وَضْعُ الخاتَم على فَرَاءِ البُرّ فيَبْقَى أثرُه فيه .

وقال النَّضر : الرَّشْمُ : أوّلُ ما يَظْهَرُ من النَّبات ، يقال : فيه رَشْمٌ من النّبات .

(١) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢١٨ .
(٢) كذا ضبطت د بكسر الحاء . وفى م بفتحها .

(٣) اللسان (شرم) من غير نسبة
(٤) فى م بفتح الشين :

وقال اللِّحيانىّ: بِرْذَوْنٌ أَرْشَمٌ وأَرْمَشُ، مثل الأبْرش فى لَوْنه .

قال: وأرضٌ رَشْماءُ ورَمْشاءُ ، مثل البَرْشاءُ ، إذا اختَلَفَ ألوانُ عُشبها .

شمر ، عن ابن الأعرابىّ قال: الأرْشم: الذى لَيسَ بخالِصِ اللَّوْن ولاحُرِّه ، ومَكانٌ أَرْمَشُ وأرْشم ، وأبْرَشُ وأرْبَشَ ، إذا اختلف ألوانه .

أبو عُبيد ، عن الأُموىّ : الأرْشمُ : الذى يَتَشَمَّمُ الطعام ويحرِصُ عليه .

وقال جرير يهجو البعيث :

لَقَا حَمَلتهُ أُمُّهُ وهى ضَيفَةٌ
فجادتْ بِنزٍّ للضِّيافَةِ أَرْشَمَا(١)

وقال ابن السكيت فى قوله «أرْشما» قال: فى لَوْنِهِ بَرَش يَشوبُ لَوْنه لَونٌ آخر يَدُلّ على الرِّيبَة .

قال: ويُرْوَى: مِنْ بِزَالَةِ أرْشما ، يريد من ماءِ عَبْدٍ أرْشم .

وقال أبو تُراب: سَمِعْتُ عَرَّاما يقول:

الرَّشْمُ والرشمُ: الأثَر ، ورَسَمَ على كذا ، ورَشَمَ ، أى كَتَبَ . ويقال للخاتم الذى يُختَم به البُرّ: الرَّوْسَمُ ، والرَّوْشَمُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : أَرْشَمَ الشجر وأرْمَش ، إذا أوْرق .

[رمش]

قال الليث : الرَّمَش : تَفَتُّل فى الشفْر ، وحُمرَةٌ فى الجفون مع ماء يَسيل ، وصاحِبُهُ أرْمَش ، والعَيْن رَمْشاء .

وأنشد غيره :

لَمْ نَظَرٌ نَحوِى يَكادُ يزيلِنى
وأبصارُهُم نحوالعَدُومَرَامِش(٢)

قال : مَرامِش : غَضِيضَةٌ من العَدوَة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : المِرْماشُ : الذى يُحَرِّكُ عَيْنَيْه عند النظر تحريكا كثيرا ، وهو الرَّأْراءُ أيضا .

قال : والرِّمْشُ : الطَّاقَةُ من الحاجِم الرَّيحانِ وغيره .

---

(١) اللسان (رشم) وليس فى ديوانه .

(٢) اللسان (مش) وقال أنشده ابن الفرج .

وقال اللحيانىّ : بِرْذَوْنٌ أَرْمَش ، وبه رَمَشٌ ، أى بَرَشٌ ، وأرضٌ رَمْشاء : كثيرة العُشب .

وقال غيره : الرَّمْشُ : أنْ ترعَى الغَنمُ شيئاً يَسيرا ، وقد رَمَشتْ تَرمِشُ رَمْشاً ، وأنشد :

* قَدْ رَمَشتْ شيئاً يَسيراً فاعْجَلِ (١) *

[مرش]

قال الليث : المَرْش شِبْهُ القَرْص من الجِلد بأطراف الأظافر ويقال : قد أَلْطَفَ مَرْشاً وخَرْشاً ، والخَرْش : أشدُّه ، قال : والمَرْشُ : أرضٌ إذا وقَعَ عليها [ماء (٢)] المطر رأيتَها كلَّها تَسيلُ ، ويَمْرُشُ الماءُ من وَجْهها فى مواضِعَ لا يبلُغُ أن يَحفِرَ حَفْرَ المَسِيل ، وجمعه الأَمْراش .

يقال : انتَهَينا إلى مَرْشٍ من الأَمْراش ، اسمٌ للأرض مع الماء ، وبَعْدَ الماء إذا أثَّرَ فيه ، والإنسان يَمْترش الشَّىء بَعدَ الشىء من هاهنا ثم يَجْمعه .

(١) اللسان (رمش) من غير نسبة .
(٢) تكملة من م .

وقال النضر : المَرْشُ ، والمَرْش : أسْفَل الجَبَل ، وحَضيضُه يَسِيلُ منه الماءفيَدِبُّ دَبيباً ولا يَحفِر ، وجمعه أَمْراسٌ وأَمْراش .

قال : وسمعت أبامِحْجن الضِّبَابىّ يقول : رأيت مَرْشاً من السَّيل ، وهو الماء الذى يجرَح وجْهَ الأرْض جَرْحاً يَسيراً ، ويقال : لى عِنْدَ فلان مُرَاشةٌ ، ومُرَاطةٌ ، أى حَقٌّ صَغير ، ومَرَشَ وَجْهَه ، إذاخَدَشه ، وامْتَرَسْتُ الشَّىء وامْتَرَشْتُه إذا اخْتَلَسْتَه .

[شمر]

قال الليث : شِمْرٌ اسمُ مَلِكٍ من ملوك اليمن يقال : إنه غزَا مدينة السُّغْد فهدَمَها ، فسميت شِمْرُ كَنْد . وقال بعضهم : بل هو بَناَها فسميت شِمْرُ كَثْ ، فأُعرِبَتْ سَمَرْقَنْد .

قال : والشَّمْرُ : تَشْميرُكَ الثَّوْب إذا رَفَعْتَه وكلُّ شىء قالِص ، فإنَّه مُتَشَمِّر ، حتى يقال لِثَةٌ مُتَشَمِّرَةٌ لازِقَةٌ بأَسْناخِ الأسْنان . ويقال أيضا : لِثَةٌ شامِرَةٌ ، وشفَةٌ شامرةٌ أيضا . ورَجُلٌ مُنْشَمِر : ماضٍ فى الحوائج والأمور ، وهو الشَّمَّرِىُّ أيْضا .

وبعضهم يقول : شِمِّرِىّ ، وأنشد :

لَيْسَ أَخُو الحاجاتِ إلا الشِّمَّرِى
والجملُ البازِلُ والطِّرفُ القوِى(١)

وقد انشَمرَ لهـذا الأمر وشَمَّرَ إزاره ، ويقال : شاةٌ شامِرَةٌ ، إذا انضَمَّ ضرعُها إلى بَطْنِها من غير فِعْل .

قال: وِشَمَّر: اسْمُ ناقة ، وهو من القُلُوص والاستعداد للسير(٢) وأنشد :

فَلَمّا رَأَيْتُ الأمْرَ عَرْشَ هُوِيَّةٍ
تَسَلَّيْتُ حاجاتِ الفُؤادِ بشَمَّرا(٣)

وقال الأصمعىّ: شَمَّر : اسم ناقة . ويقال: أصابهم شرٌّ شِمِرٌّ .

وقال شمر ، يقال : شَمَّرَ الرجل وتشمَّرَ ، وشَمَّر غيرَه، إذا أكمشتَه فى السَّيْر والإرْسال ، وأنشد :

* فشمرَتْ وانْصاعَ شَمَّرِىّ(٤) *

شَمَّرَتْ : انكمشتْ ، يعنى الكلاب ،

والشَّمَّرِى : المشمِّر ، قاله الأصمعىّ . قال : ويقال : شَمَّرَ إبلَه وأشْمَرَها ، إذا أكمشها وأعْجلها ، وأنشد :

لَمَّا ارْتَحَلْنا وأشْمَرنا رَكائِبَنا
ودنَ وَارِدَةِ الجَوْنِىِّ تُلْفَاظُ(٥)

سلَمة ، عن الفراء : الشِّمَّرِىُّ : الكَيِّسُ فى الأمور المنكمش ، بفتح الشين والميم ، ومن أمثالهم : « شَمِّرْ ذَيلاً وادَّرِعْ لَيْلاً » أى قَلِّصْ ذَيْلَهُ .

وفى حديث عمر أنه قال : « لا يُقِرُّ أحدٌ أنه كانَ يطَأُ وَلِيدَتَهُ إلاّ ألحَقْتُ بِهِ وَلَدَهَا ، فمن شاء فَلْيُمْسِكْها ، ومن شاء فَلْيُسَمِّرْها(٦) » .

قال أبو عبيد : هكذا الحديث بالسِّين ، وسمعت الأصمعىّ يقول : أعرف التشمير بالشين وهو الإرسال .

قال : وأراهُ من قول الناس : شَمَّرْتُ السفينة : أرْسَلْتُها فحوِّلت الشين إلى السين .

(١) اللسان (شمر) من غير نسبة .
(٢) كذا فى م ، وفى د : « للشىء » .
(٣) البيت للشماخ ، ديوانه : ٢٨
(٤) اللسان (شمر) من غير نسبة .

(٥) اللسان (شمر) من غير نسبة ، وروايته : « ودون دارك للجونى » .
(٦) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٣٥

قال أبو عُبيد : الشين كثير فى الشعر وغيره .

وقال الشماخ يَذْكُرُ أمْراً أرِقَ له :

أرِقْتُ له فى القوم والصُّبْحُ ساطعٌ
كما سَطَعَ المرِّيخُ شَمَّرَهُ الغالى(١)

وقال شمر : تَشميرُ السهم : حَفْزُه وإكماشه وإرسالُه .

قال أبو عُبيد : وأمّا السين فلم تَسمعه إلا فى هذا الحديث ، ولا أراها إلا تحويلا كما قالوا : أرشم بالشين ، وهو فى الأصل بالسين(٢) ، وكما قالوا : سَمَّتَ العاطِسَ وشَمَّتَه .

وقال المؤرِّج : رجل شِمْرٌ ، أى زَولٌ بصيرٌ بالأمور ، نافذٌ فى كل شىء ، وأنشد :

* قَدْ كُنتُ سَمْسِيراً قَدُوماً شِمِرِ(٣) *

قال : والشِّمِرُّ : السَّخِىُّ الشجاع ، وانشمرَ للأمر ، إذا خَفَّفَ فيه .

(١) اللسان (شمر) ، وليس فى ديوانه :

(٢) م : « كما قالوا : الرد سم ، بالسين وهو فى الأصل بالشين » .

(٣) اللسان « شمر » من غير نسبة ، وروايته « سفيرا » .

* * *

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الأمْرش : الرجلُ الكثير الشر ، يقال : مَرَشه ، إذا آذاه . والأرْمَش : الحسنُ الخُلق . والأمشر : النشيط : والأرشمُ : الشرِه .

وقال أبو عمرو : الأمراش : مَسايِلُ الماء تَسْقى السُّلْقان .

* * *

[مشر]

قال الليث : المَشْرَةُ : شِبْهُ خُوصةٍ تخرج فى العِضاه ، وفى كثير من الشجر أيام الخريف ، لها ورقٌ وأغصانٌ رَخْصَةٌ .

يقال : أمشرت العِضاهُ .

أبو عُبَيد عن أبى زِياد والأحمر : أمْشَرَت الأرض ، وما أحسَنَ مَشرتَها .

وقال أبو خَيْرة : مَشْرَتُها : وَرَقُها . ويقال : أذُنٌ حَشْرَةٌ ومَشْرةٌ(٤) ، أى مُؤلَّلَةٌ عليها مَشْرَةُ العِتْق ، أى نصارَته وحُسْنُه .

وقال النِمرىّ يصف فرساً :

(٤) كذا د ، وفى م بدون واو .

لهـا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كأُعْليطِ مَرْخٍ إذا ما صَفِرْ(١)

وقيل مَشْرَةٌ : إتباعٌ لِحَشْرة .

أبو عُبيد : مَشَرْتُ اللَّحمَ : قسَمْتُه ، وأنشد :

فقُلْتُ أشِيعَا مَشِّرَ القِدْرَ حَوْلَنا

وأيَّ زَمَانٍ قِدْرُنا لَمْ تُمَشَّرِ(٢)

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : التَّمشير : حُسنُ نَباتِ الأرض واسْتِواؤُه ، والتَّمشير : نشاطُ النَّفسِ لِلجِماع .

وفى الحديث : « إنِّى إذا أَكَلْتُ اللَّحم وجَدْتُ فى نَفْسى تَمْشيرا »(٣) .

والتَّمشير : القِسْمَةُ [وتَمَشَّرَ الشجرُ ، إذا أصابه مطر فخرجت ورقته](٤) ، وتَمَشَّرَ الرجل ، إذا اكتسَى بعد عُرْىٍ ، وامرأةٌ مَشِرَةُ الأعْضاء ، إذا كانت رَيَّا ، والمَشِرَةُ من العُشب ما لم يطل .

وقال الطرماح :

* عَلَى مَشْرَةٍ لَمْ تَعْتَلِقْ بالمَحَاجِنِ(٥) *

وتَمَشَّرَ الرَّجلُ ، إذا استَغْنَى ، وأنشد :

ولَوْ قَدْ أتانا بُرُّنا ودَقِيقُنا

تَمَشَّرَ منكمْ مَنْ رَأَيْنَاهُ مُعْدِمَا(٦)

شمر : أرضٌ ماشِرَةٌ ، وهى التى قد اهْتَزَّ نباتها ، واسْتَوَتْ ورَوِيَتْ من المطر .

وقال بعضهم : أرضٌ نَاشِرَةٌ بهـذا المعْنَى .

---

(١) اللسان « مشر » .

(٢) اللسان «مشر» ونسبة إلى المرار بن سعيد الفقعسى .

(٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ٩٥

(٤) تكملة من م .

(٥) اللسان « مشر » وصدره .

* لها تفرات تحتها وقصارها *

(٦) كذا فى اللسان « مشر وفى م : « بزنا ورقيقنا » ، وفى د « برنا ورقيقنا » ،

باب الشين واللام

ش ل ف

استُعمِل من وجوهه : فشل . شفل .

[شفل]

أهمل الليث شَفَلَ ، وقرأتُ فى كتاب النَّضر بن شُميل : المِفْشَلَةُ : الكَبَارَجَة ، والمَشافِلُ جماعة . قال : القُرطالَةُ : الكَبَارَجَةُ أيضاً . قال : وسمعت شامياً يقول : والمِشْفَلَةُ : الكَرِشُ .

[فشل]

قال[1] الليث : رجل فَشِلٌ ، وقد فَشِلَ يَفْشَلُ عند الحرب والشِّدّة ، إذا ضَعُفَ وذهبت قُواه ، ويقال : إنه لَخَشْلٌ فَشْلٌ ، وإنه لَخشِلٌ فَشِلٌ .

وقال الله جلّ وعزّ : ﴿ ولا تنازَعُوا فَتَفْشَلُوا وتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾[2] .

قال الزّجاج : أى تَجْبُنُوا عن عَدُوِّكُمْ إذا اخْتَلَفْتُمْ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : المِفْشَلُ : الذى يَتزوّجُ فى الغرائِب لئلا يَخْرُجَ ولدُه ضَاوِياً ، والمِفْشَلُ : سِتْرُ الهَوْدَج .

وقال ابن شميل . هو الفِشْل ، وهو أنْ يُعلَّقَ ثَوْباً على الهَوْدَج ، ثمَّ يُدخِلُهُ فيه ويَشُدُّ أطرافَه إلى القَواعد ، فيكون وجايةً[3] من رُؤُوس الأَحْناء والأَقْتاب ، وعُقَد العُصُم ، وهى الحِبال .

وقد افْتَشَلَت المرأةُ فِشْلَها ، وفشلَتْه[4] .

عمرو ، عن أبيه : الفِشْلُ : سِتْرُ الهَوْدَج . قال : والفَيشَلَةُ : طَرَفُ الذَّكَر ، وجمعها الفَيشَل والفَياشِلُ . وقال ابن السكيت : يقال : تَفَشَّلَ فلانٌ منهم امرأة ، إذا تزوّجها .

ش ل ب

استُعمِل من وجوهه : شبل .

---

(١) ساقطة من م .
(٢) سورة الأنفال : ٤٦

(٣) م : « وفشلته » بكسر الشين .
(٤) فى اللسان (وقاية)

[شبل]

قال الليث : الشِّبْلُ وَلَدُ الأَسَد .

أبو عُبيد ، عن الكسائيّ : الإشبالُ التَّعَطُّفُ على الرجُل ومعونته .

وقال الكميت :

هُمُ رَئِموهَا غيرَ ظَأْرٍ وأشبَلُوا
عليها بأطرافِ القَنَا وتحدَّبُوا[1]

قال : وقال الأصمعى : المُشبِلَةُ من النِّساء هى التى تُقيم على ولدها بعد زوجها ولا تتزوّجُ .

يقال لها : أشبَلَتْ وحَنَتْ على ولدها .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : إذا كان الغُلام مُمتَلِىءَ البَدن نَعْمَةً وشَبابا ، فهو الشابِلُ ، والشابِنُ ، والخِضْجَر .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : إذا مَشى الحُوارُ مع أُمِّهِ فهى مُشْبِلٌ .

قال الأزهرىّ : قِيلَ لها : مُشْبِلٌ ؛ لشفقتها على ولدها .

(١) اللسان « شبل » .

ش ل م

شلم . شمل . مشل . ملش . لمش .

[شلم]

قال الليث : شالَمٌ وشَيْلَمٌ ، بلغةِ أهل السَّواد ، هو الزُّؤَانُ الذى يكون فى البُرّ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : هو الشَّيْلَمُ والزُّؤَانُ والسَّعِيعُ .

وقال أبو تراب : سمعتُ الشُّلَمِىَّ يقول : رأيتُ[2] رجلا يَتطايَرُ شِلَّمُهُ وشنُّمه .

إن تحمليه ساعةً فرُبَّما
أطارَ فى حُب رِضاكِ الشِّلَّما[3]

سلَمة عن الفراء ، قال : لم يأتِ على فَعَّلَ اسمٌ إلا بَقَّم ، وعَثَّر وبَذَّر ، وهُما مَوْضعان ، وشَلَّم[4] بَيْتُ المقدس وخَضَّمُ : اسمُ قَرْية .

[مشل]

أهمله الليث ، وهو مُستعمل .

(٢) م . « لقيت » .
(٣) اللسان « شلم » متى غير نسبة .
(٤) فى الأصول : « سلم » بالسين وأثبت ما فى ياقوت .

رَوى أبو العباس، عن ابن الأعرابى، قال: المَثْـلُ: الحَلَبُ القليل، والمِمْـثَلِ: الحالِبُ الرَّفيق بالحلب.

أبو عُبيد، عن الأُموىّ: مَثَّلَت النّاقة تمثيلاً، إذا أنزلت شيئاً من اللَّبن قليلا.

شَمِر، عن ابن شُميل: تمثيلُ الدِّرَّة: انتِشارُها لا يجتمع فيحلبها الحـالِبُ أو فَصِيلها.

قال شمر: ولو لم أسْمَعه له لأنـكرته.

سلَمة، عن الفراء: التَّمْثِيلُ: أَن يَحْلُب ويُبْقى فى الضَرْع شيئاً، وهوالتَفشيلُ أيضاً.

[لمش]

أهمله اللَّيث، وروى أبو العباس، عن ابن الأعرابىّ، قال: اللَّمْشُ: العَبَثُ، وهذا صحيح.

[ملش]

وقال ابنُ دريد: مَلَشتُ الشىء أَمْلِشهُ مَلْشاً، إذا فَتَّشته بيَدِك كأنك تَطْلب فيه شيئاً.

[شمل]

أبو عُبيد، عن أبى زيد: أَشمَلَ الفَحْلُ شَوْلَه إشمالاً، إذا أَلْقحَ النِّصفَ منها إلى الثُلُثَين، فاذا أَلْقحها كُلَّها قيل: أقمَّها حتى قمَّتْ تَقِمّ قُوماً.

وشَملت الناقة لَقاحاً شَملاً، وأشْمَلَ فلانٌ خَرَائِفَهُ إشمالا، إذا لَقَطَ ما عليهـا من الرُّطَب إلَّا قليلا، والخَرائِفُ: النخيل اللواتى تُخْرَصُ أى تُحـزَرُ، واحدتهـا خَرُوفَةٌ.

قال، ويقال لما بَقِىَ فى العِذْق بعد ما يُلقَطُ[بعضه[(1)]] شَمَـلٌ، وإذاقلَّ حَمْلُ النَّخلة، قيل فيها شَمَلٌ أيضاً.

قال: وكان أبو عُبيدة يقول: حِمْلُ النَّخلة ما لم يَـكثُر ويعظُم فاذا كثُر فهو حَمْلٌ، وشَمَلْتُ الشاةَ شَمْلاً أشْمُلُهـا إذا شدَدْتُ الشِّمال عليها.

الأصمعىّ، والـكسائىّ: فى شِمال الشاة مِثله.

(١) تكملة من م.

وقال الليث: شَمِلَهم أمرٌ، أى غَشِيَهم يَشمَلُهم شَمْــلاً وشُمولا. قال: واللَّون الشامل: أن يكون لون[1] أسود يعلوه لونٌ آخر.

والشِّمال خلاف اليمين خليقة الإنسان، وجمعه شمائِل.

وقال لبيد:

هُمُ قَوْمِي وقد أنكَرْتُ منهُمْ
شمائلَ بُدِّلُوها من شِمالِي[2]

وإنها لحسنة الشمائل، ورجُل كَريمُ الشمائِل، أى فى أخْلاقه وعِشرته. والشَّمال: ريحٌ تَهُبّ من قِبَلِ الشّام، عن يسار القِبلة، والشَّمْأَلُ لغةٌ فيها، وقد شَمَلَتْ تَشمُل شُمولا. وأشْمَلَ يومُنا، إذا هبَّتْ فيه الشمال، وغَدِيرٌ مَشْمول: شَمَلَته ريح الشمال، أى ضَرَبَتْه فَبَرَدَ ماؤُه، وخَمْرٌ مَشمولة: بارِدَةٌ، والشَّمْلَة: كِساءٌ يُشتَمل به، وجمعها شِمال.

قلت: الشَّمْلَةُ عند البادية: مِئْزَرٌ من صُوفٍ أو شَعَرٍ يُؤْتَزَرُ به، فإذا لُفِّق لِفقَان فهى مِشمَلَة يَشتَمِلُ[3] بها الرَّجل إذا نام باللَّيل، والشِّملة: الحالةُ التى يَشتَمِلُ بها.

ورُوِى عن النبىّ صلّى الله عليه أنه نهى عن اشْتِمال الصَّمَّاء[4].

قال أبو عُبيد: قال الأصمعىّ: هو أن يشتَمِلَ بالثوب حتى يُجَلِّل جَسَدَه لا يَرْفَع منه جانبا، فيكون فيه فُرْجَةٌ تَخْرُج منها يده، وربما اضْطَجع فيه على هذه الحالة.

قال أبو عُبيد: وأما تَفسير الفقهاء فإنهم يقولون: هو أنْ يشتَمِلَ بثوب واحد ليس عليه غيره، ثم يَرْفعه من أحد جانبيه، فيضعه على مَنْكِبه فيبدو منه فَرْجُه.

قال: والفقهاءُ أعلمُ بالتأويل من هذا، وهذ أَصَحُّ فى الكلام، والله أعلم.

وقا أبو عُبيد: الشَّمول: الخمر، لأنها تَشمل بريحها النّاس.

وقال الليث: هى البارِدَة.

(١) فى م: «شىء».
(٢) ديوانه: ١: ١٢٨
(٣) م: «يشمل».
(٤) النهاية لابن الأثير: ٢: ٢٣٦

وقال أبو حاتم : يقال : شَمَلْتُ الخمر ، إذا وضعتَها فى الشَّمال ، ولذلك قيل للخمر : مَشْمُولَة .

وقال أبو عُبيد : الْمِشمَلُ : ثوبٌ يشتمل به ، والمِشمَلُ أيضا : سَيْفٌ قصيرٌ [دقيق][1] نحو المِغْوَل .

وقال الليث : المِشمَلَةُ والمِشمَلُ : كِساءٌ له خَمْلٌ متفرق يُلتحفُ به دون القَطِيفة ، وقالت امرأةُ الوليدِ له : من أنتَ ورأسُكَ فى مِشمَلِكَ ؟

أبو زَيْد : يقال : اشتمل فلان على ناقةٍ فذَهب بها أى ركبها وذَهب بها ، ويقال : جاء فلان مُشتَمِلاً على داهِية . والرَّحِمُ تَشتَمل على الولَد، إذا تضمَّنَتْهُ .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن الحرانىّ ، عن ابن السكيت أنه قال فى قول جرير :

حَيُّوا أُمامَةَ واذكُروا عَهْداً مَضَى
قَبلَ التَّفرُّق من شَماليلِ النَّوَى[2]

قال : الشَّماليل البَقايا ، قال : وقال أبو صَخْر ، وعمارة : عَنَى بشماليل النَّوى : تَفرُّقها .

قال : ويقال : ما بَقِيَ فى النّخلة إلاّ شَمَلٌ ، وشَماليل ، أى شَىْءٌ مُتفرّق .

وقال الأصمعىّ : الشَّماليل : شىءٌ خفيف من حَمْل النَّخْلة ، وناقة شِمْلال : خَفيفَةٌ ، وأنشد قول امرئ القيس :

كَأنّى بفَتْخاءِ الجناحَيْن لِقْوَةٍ
دَفُوفٍ من العِقْبانِ طَأطأتُ شِمْلالِى[3]

ويروى :

* على عَجَلٍ منها أُطَأْطِئُ شِمْلالِى *

ومعنى طَأطَأتُ : أى حرّكتُ واحتَثَثْتُ ، وطأطأ فلان فرَسَه : إذا حثَّها برجْلَيه[4] ، وقال المرّار :

* وإذَا طُوْطِئَ طَيَّارٌ طِمِرٌ[5] *

وقال أبو عُبيد : قال أبو عمرو : أراد بقوله أُطَأْطِئُ شِمْلالِى : يَدَه الشِّمال، والشِّمال

(١) تكملة من م .
(٢) ديوانه : ٣

(٣) ديوانه : ٣٨ وروايته : « صيود من العقبان » .
(٤) م « بساقيه » .
(٥) اللسان « شمل » .

والشِّمْلال واحد ، ويقال للناقةِ السريعة : شِمْلال[1] ، وهى الشِّمِلَّةُ أيضا .

وقال ابن السكيت فى قول زهير :

* نَوًى مُشْمولَةً فمَتَى اللِّقاءُ[2] *

قال : مَشْمُولة : سريعةُ الانكشاف ، أخَذَه من أنَّ الريح الشمال إذا هبَّتْ بالسَّحاب ، لم يلبث أن يَنحَسِرَ ويذهب ، ومنه قولُ الهُذَلى :

حارَ وعقَّتْ مُزْنَهُ الريحُ وانْـ
ـقارَ به العَرْضُ ولم يشمَلِ[3]

يقول : لم تَهبَّ به الشمال فتقشعه ، قال : والنَّوى والنِّيَّةُ : الموضِعُ الذى تَنْويه .

وقال ابنُ السكيت فى قول أبى وَجْزَة :

مَجْنُوبَةُ الأُنْسِ مَشْمُولٌ مَواعِدُها
من الهِجانِ الجَمالِ الشُّطْبِ والقَصَبِ[4]

قوله : مَجْنُوبَةَ الأنس، أى أنسها محمودٌ؛ لأنَّ الجَنوبَ مع المطر فهى تُشْتَهى لِلخصب ، وقوله : مَشْمُولٌ مواعِدُها ، أى ليست مواعيدها[5] بمحمودة .

ويقال : به شَمَـلٌ من جنون ، أى به فَزَعٌ كالجنون ، وأنشد :

* حَمَلَتْ به فى لَيْلَةٍ مَشْمُولَةٍ[6] *

أى فَزِعَةٍ ، وقال آخر :

فما بِى مِنْ طَيْفٍ على أنَّ طَيْرَةً
إذا خِفْتُ ضَيْماً تَعْتَرِينِى كالشَّمَلِ[7]

قال : كالشَّمل : كالجنون من الفَزع .

والشَّمْل : الاجْتماع . جمعَ الله شَمْلَك ، ويقال : انشَمَلَ الرجل فى حَاجَته . وانشمَرَ فيها ، وأنشد أبو تراب :

وجَنَاه مُقْوَرَّةُ الأَلياطِ يَحْسَبُها
مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبلُ رَاها رَأْيَةً جَمَلا
حتى يَدُلَّ عليها خَلْقُ أَرْبَعةٍ
فى لَازِقٍ لَحِقَ الأَقْرابَ فانشمَلَا[8]

أراد أربعة أخْلاف فى ضَرْعٍ لازقٍ لحقَ أقرابها فانشمَر ، وانْضَمَّ .

---

(1) كذا فى د ، وفى م واللسان : «شمليل» .
(2) ديوانه : ٥٩ ، وصدره :
* جرت سنحا فقلت لها أجيزى *
(3) للمتنخل : ديوان الهذليين : ٢ : ٨
(4) اللسان «شمل» .

(5) م : مواعدها » .
(6) لأبى كبير الهذلى ، وديوان الهذليين : ٢ : ٩٢ ، ورواية البيت بتمامه :
حملت به فى ليلة مزءودة
كرها وعقد نطاقها لم يحلل
(7) اللسان «شمل» من غير نسبة .
(8) اللسان «شمل» من غير نسبة .

وقال لآخر :

رَأَيْتُ بَنِى العَلَّاتِ لما تَضَافَرُوا
يَحوزون سَهْمِى دُونَهُمْ فى الشَّمائِلِ (١)

أى يُنزلوننى بالمنزلة الخسِيسة ، والعرب تقول : فلان عِنْدى باليمين ، أى بمنزلة حَسَنَة ، وإذا خَسَّتْ منزلتُه قال : أنت عندى بالشِّمال .

وقال عدِى بن زيد يخاطب النُّعمان بن المنذِر ، ويفضله على أخيه :

كيف تَزْجو رَدَّ المُفيضِ وقد أَخَّـ
ـرَ قِدْحَيْكَ فى بَياضِ الشِّمال (٢)

يقول : كنتُ أنا المُفيضَ بقدح أخيك وقِدْحِك ففوَّزْتُك عليه ، وقد كان أخوك قد أَخَّرَك ، وجعل قِدْحَكَ بالشِّمال لئلا يَفُوز ، قال : ويقال : فلان مَشْمُول الخَلائق ، أى أى كريم الأَخْلاق ، أُخِذَ من الماء الذى هَبّت به الشَّمالُ فَبَرَّدَتْه .

والشمائيل : جِبالُ رمالٍ مُتَفرقة بناحية مَعْقُلَة .

(١) اللسان « شمل » من غير نسبة .
(٢) اللسان « شمل » .

قال : ويقال للريح الشَّمال : شَمْأَلٌ وشَأْمَلٌ وشَوْمَلٌ وشَيْمَلٌ وشَمْلٌ . وزاد ابن حبيب : شَمُولٌ وشَمَلٌ، وأنشد:

ثَوَى مالكٌ ببلادِ العَـــدُوّ
تَسْفِى عليـه رِياحُ الشَّمَلْ (٣)

وفى الحديث : أَنَّ النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم ذكر القرآن فقال : « يُعْطَى صاحبُه يوم القيامة المُلْكَ بيمينه ، والخُلْدَ بشماله (٤) » ، لم يرد به أن شيئا يوضـع فى يمينه ولا فى شماله ، وإنمـا أراد أنَّ الملكَ والخُلْد يُجْملان له ، وكلُّ من جُعِلَ له شىء فملـكه فقد جُعل فى يده وقبضته ، ومنه قيل : الأمْرُ فى يَدِكَ ، أى فى قَبْضَتِكَ ، ومنه قول الله : ﴿ بِيَدِكَ الخَيْرُ ﴾ (٥) ، أى هو له وإليه .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ﴿ الَّذِى بيده عُقْدَةُ النِّكاح ﴾ (٦) يُراد به الوَلىّ الذى إليه عَقْدُه ، وأراد الزوجَ المالكَ لنكاح المرْأة .

(٣) اللسان « شمل » من غير نسبة .
(٤) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٣٦
(٥) سورة آل عمران : ٢٦
(٦) سورة البقرة : ٢٣٧

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : قال : أُمُّ شَمْلَةَ : كُنْيَةُ الدُّنيا ، وأنشد :

* من أمِّ شَمْلَةَ تَرْمِينَا بِذَائِفِهَا(١) *

عَمرو ، عن أبيه قال : أم شَمْلة ، وأُمُّ ليلى : كُنْيَةُ الخمر .

ش ن ف

شفن . شنف . نشف . نفش . فنش .

[شنف ، شفن]

أبو عُبيد ، عن الكسائىّ : شَفَنتُ إلى الشَّىْءِ ، وشَنَفتُ ، إذا نظرت إليه .

وقال أبو عمرو : فى الشَّفْنِ والشَّنفِ مِثله .

وأنشد :

وقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمِيمٍ مَنَاكِبُه
إذا تَدَاكَأَ مِنهُ دَفعُهُ شَنِفَا(٢)

وقال الأخطل :

وإِذَا شَفَنَّ إلى الطَّرِيقِ رَأَيْتَهُ
لَهِفًا كَشَاكِلَةِ الحِصَانِ الأَبلَقِ(٣)

وقال الليث : الشَّفُونُ : الغَيُورُ الذى لا يَفتُرُ بصرُه عن النَّظَر من شِدَّة الغَيرة والحَذَر ، وأنشد :

* حِذَارهُ مُرتَقِبٌ شَفُونَا(٤) *

وقال العجاج :

* أزمانُ غَرَّاء تروقُ الشُّنَّفَا(٥) *

أى تُعْجِبُ من نَظَر إليها .

وفى حديث مُجالد بن مسعود ، أنه نظر إلى الأسْوَدِ بن سَرِيع يَقُصُّ فى ناحية المَسْجد ، فشفَنَ النَّاسُ إليهم .

قال أبو عُبيد ، قال أبو زيد : الشُّفُونُ : أنْ يَرْفَعَ الإنْسان طَرْفَهُ ناظِراً إلى الشَّىْء كالمتعجِّبِ منه ، أو كالكارِهِ له ، ومثله : شَنَفَ .

وقال الليث : الشَّنَفُ : شِدَّةُ البُغْضِ ، يقال : شَنِفَهُ ، أى أبْغَضَهُ ، وأنشد :

ولَنْ أزَالَ وإنْ جَامَلْتُ مُحْتَسِبًا
فِى غَيْرِ نَائِرَةٍ ضَبًّا لها شَنِفَا(٦)

---

(١) اللسان (شمل) من غير نسبة .
(٢) اللسان « شنف » من غير نسبة .
(٣) اللسان « شفن » .

(٤) كذا فى الأصول ، وفى اللسان « شفن » للقطامى :
يسارقن الكلام الى لما
حسسن حذار مرتقب شفون
(٥) اللسان (شنف) .
(٦) اللسان (شنف) من غير نسبة ، وروايته: « صباً » ، بالصاد .

أى مُبْغِضاً .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ قال : الشَّنْفُ بفَتْحِ الشين : فى أَعْلَى الأُذن ، والرَّعْثَةُ : فى أَسْفَل الأُذُن ، وجمعه : شُنُوف .

وقال الليث : الشَّنْفُ : مِعْلَاقٌ فى قُوفِ الأُذُن .

أبو عُبيد ، عن الأُموىّ : الشَّفْنُ ، ساكِنُ الفاء : الكَيِّس .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الشَّفْنُ : رَقِيبُ المِيراث .

عَمْرو ، عن أبيه : الشَّفْن : الانتِظار ، ومنه قول الحسن : « تَمُوتُ وتَتْرُكُ مالَكَ للشافِنِ » .

والشَّفْنُ : البُغْض .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : شَنِفْتُ : فَطِنْتُ ، وأنشد فى ذلك قوله :

وتَقولُ : قَدْ شَنِفَ العَدُوُّ فَقُلْ لَهَا :
مَا لِلعَدُوِّ لغيرها لا يَشْنَفُ(١)

أبو زَيْد : من الشِّفَاه الشَّنْفاء ، وهى المُنْقَلبة الشفَةِ العليا من أَعْلَى ، والاسم الشَّنَفُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : شَنِفْتُ له وعَدِيتُ له ، إذا أبغضْتَه .

قال : ويقال : مالى أراكَ شانِفاً عَنِّى وخانِفاً ، وقَدْ خَنَفَ عَنِّى وَجْهَه ، أى صَرَفَه .

[نفش]

قال الليث : النَّفْشُ : مَدُّك الصوفَ حتى يَنْتَفِشَ بعضُه عن بعض ، وكلّ شىء تراه مُنتَبِراً رِخْوَ الجَوْفِ ، فهو مُنْتَفِشٌ ومُتَنَفِّشٌ . وقد يقال : أَرْنَبَةٌ متنفِّشة ، إذا انبَسَطت على الوجه ، وقد تنفَّشَ الضِّبعانُ ، أو بعض الطّير، إذا نَفَضَ رِيشه كأنّه يخاف أو يُرْعَد .

ويقال : أَمَةٌ مُتَنَفِّشَةٌ .

الحرانىّ ، عن ابن السِّكيت ، قال : النَّفْش : أَنْ تنتشِرَ الإبلُ باللَّيل فتَرْعَى ،

(١) اللسان (شنف) من غير نسبة ، وروايته : « بغيرنا لا يشنف » وفى ج : « لغيرنا » .

وقد أنفشتُها، إذا أرسلْتَها بالليل فترْعى بلا راعٍ وهي إبلٌ نُفّاشٌ، وأنشد :

أجْرِسْ لها يا بْنَ أبي كِبَاشِ
فمالهــا اللّيْـلة من إنفــاش
غير السّرى وسائقٍ نجّاشِ (١)

[إلّا بمعنى غير السُّرى كقوله : ﴿ لو كان فيهما آلهة إلا الله﴾(٢) أراد غير الله .

قال المنذريّ : أخبرني](٣) ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : قال : يقال : نفِشت الإبلُ تَنفَش ونفَشتْ تنفُش ، إذا تفرّقت ، فرعت بالليل من غير عِلمِ راعيها ، والاسم : النَّفَش ، ولا يكون إلا باللّيل ، ويقال : باتت غنمُهُ نَفَشا ، وهو أن تفرّقَ في المرْعى من غير علم صاحِبها ، وقد نَفِشتْ نَفَشا .

أخبرني المـنذريّ ، عن أبي طالب ، أنه قال في قولهم:إنْ لم يكن شحمٌ فنَفَشٌ ، قال : قال ابن الأعرابيّ معناه : إن لم يكن فِعْـلٌ فَرِياء ، قال : والنَّفَش : الصُّوفُ .

(١) اللسان (نفش) من غير نسبة ، وروايته : « إلا السرى » وكذا في ج .
(٢) سورة الأنبياء : ٢٢ .
(٣) تكملة من ج .

[فيش]

قال الليث : فَيْشون : اسمُ نَهَر .

[فنش]

قال أبو تراب : سمعت السُّلميّ يقول : بَنّش الرجلُ في الأمر وفَنّشَ ، إذا استرْخى فيه ، وأنشد أبو الحسن :

* إنْ كُنْتَ غَـيْرَ صائِدي فَنَبِّشِ (٤) *

قال : ويروى « فَبنِّش » أي اقعُد .

وقال أبو تراب : سَمِعتُ العَبْسِيِّـين يقولون : فَنّش الرجلُ عن الأمر ، وفَيَّش (٥) إذا خامَ عنه .

[نشف]

قال الليث : النَّشْـفُ : دخولُ المـاء في الأرض ، والنّشْفُ : حجارة على قدْر الأفهار ونَحْوها سُودٌ كأنها مُحْـتَرِقَة ، تُسمى نَشْفَة ونشَفا(٦) ، وهو الذي يُنَقّى به الوَسَـخُ في الحمامات، سُميت نَشْفَة لتَنَشُّفها الماء .

(٤) اللسان « نبش » .
(٥) كذا في د ، م ، وفي ج « فشن الرجل عند الأمر وفنش » .
(٦) م ، بسكون الشين .

وقال آخرون : سُمِّيت نَشْفَةً لانتِشافها الوَسَخَ عن مَواضِعِه ، والجميع النَّشْفُ .
والنَّشْفَةُ (١) : الصُّوفة التي يُنْشفُ بها الماء من الأرض .

الحرانىّ ، عن ابن السكيت : النَّشْفُ : مَصدر نَشِفَ الحوضُ الماء يَنْشَفُه نشفاً (٢) ، ويقال : أرضٌ نَشِفَةٌ بَيِّنَةُ النَّشَف ، إذا كانت تَنشَفُ الماء .

وقال فى باب فَعِلَ : وهو الفصيح الذى لا يُتكَلَّمُ بغيره ، ومن العرَب من يَفتح نَشِف الحوضُ ما فيه من الماء ، يَنشفُه ، ونفِذَ الشيء يَنْفَذُ .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : النِّشْفُ (٢) والنَّشَفَة : حجارة الحرَّة وهى سودٌ كأنها مُحترِقة .

وقال أبو عمرو : النَّشْفَةَ : الحجارة التى يُدلَكُ بها الأقْدام . وقال الأموىّ مِثلَه ، إلّا أنه قال : النِّشْفَةُ ، بكسر النون .

(١) فى ج : « النشف » .
(٢) م : « النشف » ، بالفتح .

اللّحيانىّ : انْتُسِف لونُه ، وانْتُشِفَ لونه ، بمعنى واحد .

وقال ابن السكيت : هى الرُّغْوَةُ والنُّشافَةُ لما يعلو ألبان الإبل والغنَم إذا حُلِبَت .

ويقال انتَشفتُ ، إذا شرِبْت النُّشافَةَ ، ويقول الصبىّ : أنشفْنى ، أى اعطنى النُّشافة أشرَبُها . ويقال : أمْست إبلكم تُنَشِّفُ وترُغِّى ، أى لها نُشافَةٌ ورُغْوَة .

وقال اللّحيانىّ : النُّشافَة والنُّشْفَةُ : ما أخذته بمغْرَفةٍ من القِدر ، وهو حارٌّ فتحَسَّيْتَه .

وقال النضر : نَشَّفَت [الناقة (٣)] تَنشيفاً ، وهى ناقةٌ مُنَشِّفٌ ، وهو أن تَراها مرَّة حافلاً ، ومرة ليس فى ضَرْعِها لَبَن ، وإنما تفعل ذلك حين يدنو نَتَاجها ، والنُّشافَةُ : الرُّغْوَة ، وهى الجُفالَة .

(٣) تكملة من ج .

ش ن ب

شنب . نشب . نبش . بنش . شبن

[شبن]

الشابِنُ والشابلُ : الغلام التّار الناعم ، وقد شَبَنَ وشَبَلَ .

[شنب]

[شمر : قال ابن شميل : الشَّنَب فى الأسنان أن تراها بيضاء مُسْتَشْرِبة شيئاً من سواد، كما ترى الشىء من السَّوَادِ فى البُرُد .

وقال بعضهم يصف الأسنان :

مُنَصَّبُها خَمْشٌ أَحَمُّ يَزِينُه
عوارضُ فيها شُنْبَةٌ وغُروب[1]

والغروب : ماء الأسنان ، والظَّلْمُ : بياضها كأن يعلوه سواد][2] .

قال الليث : الشَّنَبُ : ماءٌ ورِقَّةٌ تجرى على الثَّغر .

عَمْرو ، عن أبيه : المشانِبُ : الأفواه الطّيبة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : المِشْنَبُ : الغلامُ الحدَث المحزَّزُ الأسنان المُؤَشَّرُها فتاءً وحَداثةً .

وقال أبو العباس : اختَلفوا فى الشَّنَب ، فقالت طائفة : هو تحْزِيزُ أطراف الأسنان ، وقيل:هوصفاؤها و نقاؤُها ،وقيل هوتفْليجُها ، وقيل : طِيبُ نَكْهتِها .

وقال الأصمعىّ:الشَّنَبُ:البَرْدُ والعذوبَةُ فى الفم .

وقال الليث: رُمّانةٌ شنْباء ، وهى المَلِيسَة، وليس فيها حَبّ ، وإنما هو ماءٌ فى قِشْرٍ على خِلْقَة الحبّ من غير عجَم .

[نشب]

عمرو ، عن أبيه : المنَاشِبُ : بُسْرُ الخشْوِ[3] .

وقال ابن الاعرابىّ : المِنْشبُ : الخَشْوُ ، أَتوْنا بِخشْوٍ مِنْشبٍ يَأْخُذُ بالحلقِ .

وقال الليث : النَّشَبُ : المالُ الأصيلُ .

أبو عبيد : من أسماء المال عندهم النَّشَب .

(١) اللسان (شنب) من غير نسبة .
(٢) تكملة من ج .

(٣) م : « الحشو » ، بالحاء ، د : « الجشو » بالجيم ، وكلاهما تحريف ؛ والخشو : الحشف من التمر .

يقال : فلان ذو نشبٍ ، وفلان ما له نَشب .

وقال الليث : نَشِبَ الشَّىءُ فى الشىء نَشبًا ، كما يَنشَبُ الصَّيد فى الحِبالة . وأنشبَ البازِىّ مخالبه فى الأَخِيذة ، ونَشِبَ فلان مَنْشِبَ سوء ، إذا وقع فيما لا مَخْلَص له منه ، وأنشد لأبى ذؤيب :

وإذا المنِيَّةُ أَنشبَتْ أظفارَهَا
أَلفَيْتَ كلَّ تميمةٍ لا تَنفَعُ[(1)]

والنُشَّابُ : جمع النُشَّابة ، والنَّاشِبَةُ : قومٌ يرمون بالنُّشَّابِ ، والنَشَّاب: مُتَّخِذه ، وأُشْبَة ونُشْبَة : من أسماء الذِّئبِ .

وقال غيره : انتشبَ فلان طعاما ، أى جمعه ، واتخذ منه نَشَبًا ، وانتشبَ حطبًا : جَمَعه .

قال الكميت :

وأنفَدَ النَّملُ بالصَّرائِمِ ما
جَمَّعَ والحاطِبُونَ ما انتَشَبُوا[(2)]

(1) ديوان الهذليين ج ١ : ٣
(2) اللسان (نشب) .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : أَنشَبَتِ الرِّيحُ ، وأَسْنَفَت ، وأَعَجَّتْ ، كلٌّ هذا فى شِدَّتِها وسَوْفِها التُّراب .

[نبش]

قال الليث : النَّبْشُ : نبشكَ عن الميّت ، وعن كلّ دفين ، وأنابيشُ العُنْصُل : أُصُوله تحت الأرض ، واحدها أُنْبُوشة ، وأنشد :

* بأَرْجائِهِ القُصْوَى أنابيشُ عُنْصُلِ *[(3)]

[بنش]

قال اللحيانى : بَنَّشَ : قَعَدَ .

ش ن م

شنم . نشم . نمش . مشن

[نشم]

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : من أشجار الجبال النَّبْعُ والنَّشَمُ .

وقال غيره : يُتَّخَذُ من النَّشَم القِسِىّ العَرَبيَّة .

(3) لامرء القيس ، ديوانه : ٢٦ ، وروايته « بأرجائه » وصدره .
* كأن سباعاً فيه غرقى غدية *

وقال امرؤ القيس :

عارِضٍ زَوْرَاءَ من نَشَمٍ
غيرِ باناةٍ على وَتَرِه (١)

وفى حديث مقتل عثمان رضى الله عنه : أنه لما نَشَّمَ الناس فى أمره (٢) ، قال أبو عُبيد : معناه : طعنوا فيه ونالوا منه .

قال : وأخبرنى المنذرىّ ، عن أبى عمرو ابن العلاء ، أنه كان يقول فى قول زهير :

* تَفَانَوا ودَقُّوا بينَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمِ (٣) *

قال : هو من ابتداء الشرّ ، يقال : قد نَشَّمَ القومُ فى الأمرِ تنشيماً ، إذا أَخَذُوا فى الشَّرّ ، ولم يكن يذهب إلى أنَّ مَنْشَمَ امرأة كما يقول غيره .

قال أبو عُبيد ، وأخبرنى ابن السكيتّ فى قوله : عِطْرِ مَنْشِم ، قال : مَنْشَم : امرأةٌ من حِمْيَرَ ، كانت تبيع الطِّيب ، فكانوا إذا تَطَيَّبوا بِطِيبها اشْتَدَّت حربُهم، فصارَتْ مَثلاً فى الشَّرِّ .

وقال شمِر : قال ابن الأعرابىّ : تَنَشَّمَ فى الشىء ، ونَشَّمَ فيه ، إذا ابتَدَأَ فيه . وأنشد :

وَقَدْ أَغْتَدِى والليلُ فى جَرِيمِه
مُعَسْكِرًا فى الْغُرِّ من نُجُومِهِ
والصُّبحُ قد نَشَّمَ فى أَدِيمِهِ
يَدُعُّه بِضِفَّتَىْ حَيْزُومِه
دَعَّ الرَّبِيبِ لَحْيَتَىْ يتيمه (٤)

قال : نَشَّمَ فى أديمه ، يريد تبدَّى فى أوَّل الصُّبح ، قال : وأديم الليل : سَوادُه ، وجَرِيمُه : نفسُه .

أبو عُبيد، عن الفراء: نَشَّمَ اللحم تَنْشِيمًا ، إذا تَغَيَّرَتْ ريحه لا من نتْنٍ ولكن كَراهةً .

شمِر عن ابن الأعرابىّ : التَّنْشِيمُ : الابتداء فى كلِّ شىء .

قال : والْمَنْشَمُ : شىءٌ يكون فى سُنْبُل

(١) ديوانه : ١٢٣ .
(٢) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٤٦ .
(٣) ديوانه : ١٥ وصدره .
* تداركتما عبسا وذبيان بعدما *
وفى م ، بكسر الميم أيضا .

(٤) اللسان (نشم) .
(٥) م : « رون » ، بالراء المضمومة ، وما أثبته من د .

العِطْر ، يسميه العطّارون رَوْقٌ وهو سَمُّ ساعَة .

وقال بعضهم : هى ثمرةٌ سوداء مُنْتِنَة .

وقد أكثرت الشُّعراء ذكر مَنْشَم فى أشعارها ، قال الأعشى :

أرانِى وعَمْرًا بيننا دَقُّ مَنْشَم
فلم يَبْقَ إلا أنْ أجَنَّ ويَكْلَبَا[(١)]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : المُنَشَّمُ : الذى قد ابْتَدأ يتغيَّر ، وأنشد :

وقَدْ أُصاحِبُ فِتْيانًا شَرَابُهم
خُضْرُ المَزادِ ولحمٌ فيه تَنْشِيمُ[(٢)].

قال : وخُضْرُ المزادِ الْفَظّ ، وهو ماء الكَرِش ، ويقال : أراد أن الماء بَقِىَ فى الأداوَى ، فاخْضَرَّت من القوم .

اللحْيانىّ : تَنَشَّمْتُ منه عِلمًا ، وتَنَسَّمْتُ منه علمًا ، إذا اسْتَفَدْتَ منه عِلمًا .

[نمش]

قال الليث : النَّمَشُ : خطوطُ النُّقوش من الوَشْى ونحوه ، وأنشد :

أذاكَ أمْ نَمِشٌ بالوَشْىِ أكْرُعُه
مُسَفَّعُ الخدِّ غادٍ ناشِطٌ شَبَبُ[(٣)]

قلت : نَمِشٌ : نعتٌ للأكْرع مُقَدَّم ، أراد : أذاك أم ثَوْرٌ نَمِشٌ أكْرُعُه ؟

وقال الليث : النَّمْشُ : النَّمِيمةُ ، والسِّرارُ . والنَّمْشُ : الالْتِقاطُ للشىء ، كما يَعْبَثُ الإنسانُ بالشىء فى الأرض .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن أبى الهيثم أنه أنشدَه :

يا مَنْ لِقَوْمٍ رَأْيُهم خَلْفَ مُدَنْ
إنْ يَسْمَعُوا عَوْراءَ أصْغَوْا فى أذَنْ
ونَمَشُوا بكَلِمٍ غيرِ حَسَنْ[(٤)]

قال : نَمَشُوا : خلَطوا ، وثورٌ نَمِشُ القوائم ؛ فى قوائمه خُطوط مُختلفة ، أراد : خلطوا حديثًا حَسَنًا بقبيح .

قال : ويُروَى نمسوا : أى أسَرُّوا ، وكذلك هَمَسوا ، وعنزٌ نَمْشاء ، أى رَقْطاء .

---

(١) اللسان (نشم) .
(٢) اللسان (نشم) من غير نسبة .
(٣و٤) اللسان (نمش) من غير نسبة .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ: يُقال في الكذب: نَمْشٌ، ومَشٌّ، وفَرَشَ، وقَرَشَ، ودَبشَ.

أبو تُراب، عن واقع: بعيرٌ نَمِشٌ ونَهِشٌ، إذا كان في خُفّه أثَرٌ يتبيَّن في الأرض من غير أثْرِه.

[مشن]

قال الليث: المَشْنُ: ضربٌ من الضَّرب بالسِّياط، يقال: مَشنَهُ ومَتَنَه، مَشنَاتٍ، أيْ ضَربَات. ويقال: مَشَنَ ما في ضَرعِ النَّاقة ومَشقَه، إذا حلَبه.

أبو تُراب: إن فلاناً ليَمتشُّ من فلان ويَمدَشنُ من فلان، أي يُصيب منه.

وقال ابن السِّكِّيت: ، عن الكلابيّ: مَرَّتْ بي غِرَارةٌ فَمَشَنَتْني. وأصابَتْني مَشْنة: وهو الشيء له سَعَة لا غَوْرَ له؛ منه ما بَضَّ منه شيء، ومنه ما لم يَجْرح الجلد.

قلت: وسمعتُ رجلا من أهل هَجَر يقول لآخر: مَشِّن اللِّيف، معناه: مَيِّشْهُ وانفُشْه للتَّلْسين[1].

وقال ابن السكيت: امرأة مِشانٌ: سَليطة وأنشد:

وهَبْتُه من سَلْفَعٍ مِشَانِ
كَذِنْبَةٍ تَنْبَحُ بالرُّكْبانِ[2]

وأخبرني المنذريّ، عن جُنَيْد، عن محمد ابن هارون، قال: سمعت عثمان بن عبد الوهاب الثقفيّ يقول: اختلف أبي وأبو يوسف عند هارون، فقال أبو يوسف: أطيَبُ الرُّطَب المُشانُ، وقال أبي: أطيَبُ الرُّطب السُّكر. فقال هارون: يُحْضَران. فلما حضرا تناول أبو يوسف السُّكر، فقلتُ له: ماهذا؟ فقال: لما رأيتُ الحق لم أصْبِرْ عنه.

ومن أمثال أهلِ العراق: بِعِلَّةِ الوَرَشان تأكل الرُّطَب المُشانَ.

أبو عمرو: والمَشْنُ: الخَدْشُ. وقال الكلابيّ: امْتَشَنْتُ الناقة وامْتَشلْتُها، إذا حلَبْتَها.

وقال ابن الأعرابيّ: المَشْنُ: مَسحُ اليد بالشَّيء الخشن.

وأخبرني المنذريّ، عن ثعلب، عن ابن الأعرابيّ، قال: مَشقتُه عِشْرين سَوْطاً ومَتَحْتُه ومَشَنْتُهُ. وقال: كأنَّ وجْهَه مُشِنَ

(١) اللسان: التلسين، أن يسوى الليف قطعة قطعة، ويضم بعضها إلى بعض.

(٢) اللسان (مشن) من غير نسبة.

بقَتادَة ، أى خُدِش بها ، وذلك فى الكراهة والعُبوس والغَضب .

[شنم]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الشَنْمُ : الخَدْش ، والشُنْم ، الرِّجالُ المُقَطَّعو الآذان .

وقال: رَمَي فَشَنَمَ : إذا خَرقَ طرفَ الجِلْد.

ش ف م : مُهمل .

ش ب م

شبم . بشم .

[شبم]

قال الليث :الشَبَمُ : بَرْدُ الماء ، يقال : ماءٌ شَبِمٌ . ومطرٌ شَبِمٌ .

وقال اللِّحيانىّ :قيل لابنة الخُسّ : ماأَطْيَبُ الأشياء ؟ فقالت : لَحمُ جَزُورٍ سَنِمَة ، فى غَداةٍ شَبِمة ، بِشِفارٍ خَذِمَة ، فى قُدورٍ هَزِمَة . أرادَتْ : فى غَداةٍ بارِدَةٍ ، والشِفارُ الخَذِمَة : القاطِعة ، والقُدور الهَزِمَة : السريعَةُ الغَليان .

وقال ابن الأعرابىّ: الشِبامُ : عودٌ يُجْعَلُ فى فم الجَدْى لئلا يَرْضِعُ ، فهو مَشْبُوم .

وقال عدِىّ :

ليس للمرْءِ عَصْرَةٌ من وِقاعِ الدَّ
هر تُغْنِى عنه شِبامَ عَناقِ[(١)]

وشِبام : حىٌّ من اليَمن .

والعرب تسمى السَمّ شَبِماً ، والموت شَبِماً ، لبَرْده .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : يقالُ لرأس البُرْقُع ، الصَّوْقَعة ، ولِكَفِّ عَيْن البُرْقع : الضَرْس ، ولخَيْطِه : الشِّبامَان .

[بشم]

قال الليث : البَشَمُ : تُخَمَةٌ على الدَّسَم ؛ وربما بَشِمَ الفَصيلُ من كثْرة اللّبن حتى يَدْقَى سَلْحًا فَيهلك ، يقال : دَقِىَ : إذا كَثُرَ سَلْحه .

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : البَشَامُ : شجرُ طَيِّبُ الرِّيح يُسْتَاكُ به ، وأنشد :

أَتذْكُرُ إذْ تُوَدِّعُنا سُلَيْمَى
بِفَرْعِ بَشامَةٍ سُقِىَ البَشامُ[(٢)]

آخر الثلاثى الصحيح من حرف الشين .

---

(١) اللسان (شبم) .
(٢) البيت لجرير ، ديوانه : ٥١٢ ، وروايته: « أتنسى إذ تودعنا » .

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الثلاثي المعتل من حرف الشين

ش ض : مهمل

ش ص وای

شصا . شاص . شيص

[شاص]

قال ابن شميل : رجُل به شوْصَةٌ ، والشَّوْصَةَ: الرَّكْزَةُ ، به رَكْزَة ، أى شوْصَةٌ

[قال](١) : والشوْصَةُ : ريح يأخذ الإنسان فى لَحْمه ، تَحَوَّلُ مرَّةً ها هنا ، ومرة ها هنا ، ومرة فى الظّهر ، ومرة فى الخواقِن .

وقال الليث : الشَّوْصَةُ : ريحٌ تَنْعَقِد(٢) فى الأضْلاع ، تقول : شاصَتْنِي شوْصَةٌ ، والشوائِصُ : أسماؤها .

وفى الحديث : أنَّ النَّبى صلى الله عليه كان يشوصُ فاهُ [بالسّواك](٣) .

قال أبو عبيد : الشَّوْصُ : الغَسْل ، وكلُّ شىء غَسَلْته فقد شصْتَهُ تَشوصُه شوْصاً ، وهو المَوْصُ ، يقال : مَاصَهُ وشاصَهُ ، إذا غَسَلَه .

وقال شمِر: قال الفرّاء : شاسَ فمه بالسِّواك وشاصه .

قال : وقالت امرأة : الشوْص يُوجع(٤) ، والشوْسُ أليَنُ منه .

وقال أبو عَمْرو : هو يَشُوصُ ، أى يَسْتَاكُ .

وقال أبو عبيدة : شصْتُ الشَّىء، نَقَّيْتَه.

وقال ابنُ الأعرابىّ : شوْصُه : دَلْكُهُ أسْنانه وشدْقَه .

وقال الهَوازنىّ: شاصَ الولد فى بَطن أُمِّه، إذا ارْتَكَضَ ، يَشوصُ شوْصَةً .

وقال الليث : الشّوَصَ فى العَيْن ، وقد شَوِصَ شوَصاً ، وشاصَ يَشاصُ . قلت : الشوَسُ بالسِّين فى العَين أكثَر من الشوَص،

(١) تكملة من م

(٢) م : « تعتقد » .

(٣) من النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٠ .

(٤) م : « الشوص » ، بضم الشين المشددة ، و « يوجع » .

يقال : رجل أَشوَسُ ، وذلك إذا عُرِفَ فى نظره الغَضَبُ أو الحِقْد ، ويكون ذلك من الكِبْر ، وجمعه الشُّوس .

وقال أبو زيد : شاسَ الرَّجلُ سِوَاكه يَشوصُهُ ، إذا مَضَغَه ، واسْتَنَّ به ، فهو شائِص .

[شصا]

أبو عُبيد ، عن الفَراء : الشُّصُوُّ من العين مثل الشخوص . يقال: شصا بَصره فهو يَشصُو شُصُوًّا ، وهو الذى كأَنَّه ينظر إليكَ وإلى آخرَ .

أبو الحسَنَ اللِّحيانىّ : يقال الميّت إذا انتَفَخَ فارْتفعت يداه ورِجْلاه : قد شصاَ يَشصَى[١] شُصِيًّا ، حكاه عن الكسائى .

قال : وحكى لى الأحمر : شصاَ يَشصُو شُصُوًّا ، فهو شاصٍ .

قال :ويقال للشاصِى : شاظٍ بالظاء ، وقد شظاَ يَشظِى شُظِيًّا ، قال : ويقال للزِّقاق المملوءة الشايلَة القوائم ، وللقِرَب إذا كانت مملوءة ، أو نُفِخَ فيها فارتفعتْ قوائمها شاصِيَة ، والجميع شواصٍ ، وشاصِيَاتٍ ، وأنشد قول الأخطل :

أناخُوا فَجرُّوا شاصِيَاتٍ كأنّها
رِجالٌ من السُّودان لم يتسرْبَلُوا[١]

وقال اللحيانى : شصَى وشظى مثلُ ذلك ، ومن أمثال العرب :« إذا أرْجَعَنَّ شاصِياً فارْفَعْ يَدًا » معناه : إذا ألقى الرجلُ لك نفسه وغَلَبْته فرفع رجايه ، فاكْفُفْ يدَكَ عنه .

الليث : شصَت السَّحابة تَشصو ، إذا ارْتَفَعَتْ فى نشوها ، والشاصِى: الذى إذا [قُطعت][٢] قوائمُه ارْتَفعت مفاصِلُه أبَدا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، الشَّصْوُ : السِّوَاكُ ، والشصْوُ : الشدَّة .

[شيص]

أبو عُبيد ، عن الفراء ، يقال للتّمر الذى لا يَشتَدُّ نواه : الشِّيْصَاء ،وهو الشيص .

وقال الأمويّ : هى بلغة[٣] بَلْحارث بن كعب : الصِّيص .

(١) ديوانه : ٣ .
(٢) زيادة من اللسان (شصا) .
(٣) م : « بلغة » .

وقال الأصمعيّ : صَأْصَأَت النَّخلةُ ، إذا صارت شِيصاً ، وأهل المدينة يُسمُّون الشيص السُّخَل .

وقال الليث : الشِّيصُ : شِيصاءُ التّمر ، وهو الرَّدِىء منه ، وقد أشاصَت النَّخْلة ، والواحدة شِيصَةٌ ، وشِيصاءَةٌ ممدودَة .

وفى نوادر الأعراب : شيَّصَ فلان النّاس ، أى عذَّبهم بالأذى . قال : وبينهم مُشايَصة ، أى مُنافَرة .

ش س و ا ى

شاس . شوس . شئس . شسا .

[شاس]

قال الليث : يقال : شاسَ يَشاسُ ، وشَوِسَ يَشْوَسُ شَوَساً ، ورجل أشْوَس ، وامرأة شوْساء ، إذا عُرِفَ فى نظره الغضَب والحِقْد .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : الشَّوْسُ والشَّوْصُ فى السِّواك ، والشُّوسُ : جمع الأشْوَس ، وأنشد شمر :

* أإنْ رأيتَ بنى أبيك مُحَمِّجِينَ إلىّ شُوسا[1] *

(١) اللسان (شوس) ، ونسبه إلى ذى الأصبع العدوانى .

ويقال : فلانٌ يتشاوَسُ فى نظره ، إذا نظَرَ نظرَ ذى نَخْوَةٍ وكِبْر .

وقال أبو عمرو : الأَشْوَسُ والأشْوَرُ : المُذَيَّخُ المتكبِّرُ ، ويقال : ماءٌ مُشارِسٌ ، إذا قلّ فلم تَكَدْ تَراه فى الرَّكِيَّةِ من قِلَّتِه ، أو كان بعيد الغَوْر . وقال الراجز :

أَدْلَيْتُ دَلْوِى فى صَرًى مُشاوِسِ
فبلَّغَتْنِى بعدَ رَجْسِ الرَّاجِسِ
سَجْلًا عليه جِيَفُ الخنافِسِ[2]

والرَّجْسُ : تحريك الدَّلو لتمتلىء من الماء .

[شئس]

قال الليث : مكانٌ شَئِسٌ ، وهو الخشنُ من الحِجارة ، وأمكِنةٌ شُؤُسٌ ، وقد شَئِسَ شأْسًا .

وقال أبو زيد : شَئِسَ مكانُنا شأْسًا ، وشَئِزَ شأزًا ، إذا غَلُظَ واشتدّ .

قلتُ : وقد يُخفَّفُ فيقال للمكان الغليظ : شازٌ وشاسٌ ، ويُقلب فيقال : مكانٌ شاسِىءٌ جاسِىءٌ : غليظٌ .

(٢) اللسان (شوس) من غير نسبة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : الشَّسَأ : البُسْرُ اليابس .

ش ز و ا ى

شئز . وشز . شيز . زوش .

[شئز]

فى حديث مُعاوية أنَّه دخل على خَالِه وقد طُعِنَ ، فبكى . فقال : ما يُبْكِيكَ يا خال ؟ أَوَجَعٌ يُشئِزُكَ ، أم حِرْصٌ عَلَى الدنيا ؟(١)

قال أبو عُبيد : قوله : يُشئِزُكَ أى يُقلِقُكَ يقال : شَئِزْتُ أى قَلِقْتُ ، وأشأزَنى غَيْرِى .

وقال ذُو الرُّمَّة يصف ثوراً وحشيا :

فَباتَ يُشْئِزُهُ ثَأْدٌ ويُسْهِرُه
تَذَاؤُبُ الرِّيحِ والوَسْواسُ والهضَبُ(٢)

وقال الليث : شَئِزَ المكانُ ، إذا غَلُظَ وارْتفَعَ ، وأنْشَد لرؤبة :

* جَذْبَ الملَهِّى شَئِزَ المعَوِّه(٣) *

وقلَبه فى موضع آخر ، فقال :

* شازٍ بِمَنْ عَوَّهَ جَذْبَ المُنطَلِق(٤) *

تركَ الهمز وأخرجه مَخرج : عاثٍ وعايثٍ ، وعاقٍ وعايقٍ .

أبو عمرو : وأشأَزَ الرَّجل عن كذا ، أى ارْتفع عنه . وأنشد :

فلو شَهِدْتَ عُقَبِى وتَقَفُّازِى
أَشأَزْتَ عن قَولك أىَّ إشآزِ(٥)

شمر ، عن ابن شميل : الشَّأْزُ : الموضِعُ الغليظ الكثير الحجارة ، وليست الشُّؤْزَةُ إلا فى حجارة وخُشُونة ، فأما أرض غليظة وهى طينٌ فلا تُعَدُّ شَأْزاً .

[وشز]

قال الليث : الوَشْزُ من الشِّدَّة ، يقال : أصابَهم أَوْشَازُ الأمور ، أى شَدائِدُها .

وقال غيره : لَجأْتُ إلى وَشَزٍ ، أى تَحَصَّنْتُ به .

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : قال : الوَشَزُ والنَّشَزُ ، كلُّه ما ارْتفع من الأرض ،وأنشد غيره :

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٠٠ .
(٢) اللسان (شأز)
(٣) ديوانه : ٢٦٦ وروايته « جذب المندى»
(٤) ديوانه : ١٠٤ .

(٥) اللسان (شأز) من غير نسبة .

يا مُرَّ قاتِلْ سَوْفَ أَكْفيكَ الرَّجَزْ
إنَّكَ مِنِّى مُلْجَأً إلى وَشَزْ(١)

قلت : وقد جعله رؤبة وَشْزاً مُخَفَّفة ، وقال :

* وإنْ حَبَتْ أَوْشازُ كلِّ وشْزِ(٢) *

حَبَتْ ، أى سالت بعدد كثير .

وقال ابن الأعرابىّ ، يقال : إنَّ أمامك أَوْشازاً فاحْذَرها ، أى أموراً شِداداً مَخُوفَةً . والأَوشازُ من الأمور : غَلَظُها .

[شيز]

قال الليث : الشِّيزُ : خَشَبَةٌ سوداء ، يُتَّخذ منها الأَمْشاط وغيرُها .

وقال غيره : يقال لِلْجِفان التى تُسَوَّى من هذه الشجرة: الشِّيزَى.

وقال ابنالزِّبَعْرَى :

إلى رُدُحٍ من الشِّيزَى مِلاءٍ
لُبَابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ(٣)

أبو عبيد ، فى باب فِعْلَى : الشِّيزى : شجرة .

(١) اللسان (وشز) من غير نسبة .
(٢) ديوانه : ٦٤ .
(٣) اللسان (شيز) . ، وفى م : « لباب » بضم الباء .

عمرو ، عن أبيه ، قال : الشِّيزَىّ يقال : الآبَنُوس ويقال : السَّاسَم ، قال : والأَشْوَزُ مثل الأَشْوَس ، وهو المتكبر .

[زوش]

سلمة ، عن الفرّاء ، قال الكسائىّ : الزَّوْشُ : العَبْدُ اللَّئيم ، والعامة تقول : زُوش

ش ط و ا ى

شاط . شطا . طاش . طشا .وطش. طشا

[شاط]

قال الأصمعى : شاط يشُوطُ شَوْطاً ، إذا عَدَا شوطاً .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : شوَّطَ الرجل إذا طَوَّلَ سَفَرَه .

وقال الليث : الشوْطُ : جَرْىُ مَرَّة إلى الغاية ، والجميع الأَشواط .

وقال رؤبة :

* وبَاكِرٍ مُعْتَكِرِ الأَشواط(٤) *

يعنى الريح . ويقال : الشوطُ بَطِينٌ ، أى بَعيد

(٤) اللسان (شوط) من غير نسبة ، وليس فى دايوانه .

وفى الحديث : « أنَّ سفينةَ أشاطَ دَمَ جَزُورٍ بِجِذْلٍ فأكَلَه »(١) .

قال الأصمعى : أشاطَ دَمَ جَزْورٍ ، أى سَفَكه ، فشاط يَشيطُ ، وأشاط فلانٌ فلاناً إذا أهْلَكَهُ .

وقال غيره : أصْلُ الإشاطة الإحْراق ، يقال : أشاط فلانٌ دم فلان، إذا عرَّضَهُ للقَتْل

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال : « إذا اسْتشاطَ السُّلطان تَسلَّطَ الشيطان»(٢) .

قوله : اسْتشاطَ السُّلطان ، أى تحرَّق من شدَّةِ الغضب ، وتَلهَّبَ وصار كأنه نارٌ .

ويقال: شاطَ السَّمْنُ يشيطُ ، إذا نَضِجَ حتى يحترق ، وشيَّطَ الطَّاهى الرأسَ والكُراع إذا أشعل فِيهما النَّار حتى يَتَشيَّط ما عليهما من الشَّعرِ والصوف ، ومنهم منْ يَقولُ : شَوَّطَ .

وقال الليث: التشيُّط شَيطُوطَةُ اللّحم إذا مَسَّته النار ، يَتشيَّطُ فيحترِقُ أعلاه تشيُّطَ الصُّوف .

قال : وتشيَّط الدّم ، إذا غَلَى بصاحبه ، وشاط دَمُه .

وقال الأصمعيّ : شاطت الجزُور ، إذا لم يَبْق منها نصيبٌ الا قُسِمَ .

وقال ابن شميل : أشاطَ فلانٌ الجزور ، إذا قَسَمَها بعد التَّقْطيع . قال : والتَّقْطيعُ نفسه إشاطَةٌ أيْضا .

واسْتَشاطَ فلانٌ ، إذا اسْتَقْتَل ، وأنشد :

أســال دماء المُسْتَشِيطين كلَّهم
وغُلَّ رُؤُوسُ القوم فيهم وسُلسِلُوا(٣)

ورَوَى ابن شميل بإسناد له : أن النَّبى صلى الله عليه مارُئى ضاحِكا مُسْتَشيطا(٤) ، قال : معناه : ضاحِكا ضَحِكا شديدا .

واسْتشاط الحَمام ، إذا طارَ ، وهو نَشيط .

وقال الأصمعيّ : المَشاييط من الإبل : اللواتى يُسْرِعن السِّمَن . يقال : ناقة مِشْياطٌ .

وقال أبو عمرو : هى الإبل التى تجعل

---

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٦ .

(٢) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٥ .

(٣) اللسان (شيط) من غير نسبة ، وفى م واللسان : « أشاط » .

(٤) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٦ .

للنَّحر من قولهم :شَاط دَمُه . قال : ويقال : شيَّطَ فلانٌ من الْهِبَّة ، أى نَحِلَ من كَثْرة الجماع .

وروى عن عمر أنه قال : إنَّ أخْوفَ ما أخَافُ عليكم أن يُؤْخَذَ الرّجل المسلم البرىء ، فيقال : عاصٍ ، وليس بعاصٍ ، فيشاط لحمه كما يُشاطُ الجزُور(١) .

وقال الكميت :

نطعم الجيئلَ اللَّهيدَ من الكو
م ولم تَدْعُ من يُشيطُ الجزورا(٢)

قلت : وهذا من أشَطْتُ الجزورَ ، إذا قَسمْتَ لحمها ،وقد شَاطَ، إذا لم يبقَ فيه نصيبٌ إلا قُسِمَ .

والشَّيِّطَانِ : قاعان بالصَّمَّانِ ، فيهما حَوايَا لِماء السَّماء .

ويقال للغُبار السَّاطع فى السَّماء : شَيِّطِىّ .

وقال القطامى :

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٦ .
(٢) اللسان (شيط) .

تَعادِى الْمَراخِى ضُمَّراً فى جُنوحِها
وهُنَّ ،ن الشَّيِّطِىِّ عارٍ ولَا لِبسُ(٣)

يَصف الخيلَ وإثارَتَها الغُبار بسَنابِكها .

أبو تراب ، عن الكلابىّ : شَوَّطَ القِدْرَ ، وشيَّطَها ، إذا أغْلاها .

وقال ابن شميل فيما قرأت بخَطِّ شمر له : الشوْطُ مكانٌ بين شَرَفَيْن من الأرض يأخُذ فيه الماءُ والنّاس كأنّه طريقٌ طوله مِقدار الدَّعْوة ثم يَنْقَطع ، وجمعه الشِّياط ، ودُخوله فى الأرض : أنْ يُوارِىَ البَعيرَ وراكِبَه ، ولا يكون إلّا فى سُهول الأرض يَنْبُتُ نَبتاً حَسَنا .

[شطأ]

الأصمعىّ : شَطَأَ الناقةَ يَشطَؤُها شطْأً ، إذا شدَّها بالرَّحْل .

وقال أبو زيد : شطَأَ جاريَتة ، ورَطَأَها ونَطأَها(٤) ، إذا نَكَحها .

وقال الفراء فى قول الله : ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ ﴾(٥) ، قال : شَطْأُهُ : السُّنبل

(٣) اللسان (شيط) .
(٤) فى م « ووطأها » .
(٥) سورة الفتح : ٢٩ .

تُنبتُ الحبّة عشرا وثمانية وسبعا ، فيقوى بعضُه ببعض فذلك قوله : « فآزَرَهُ » ، أى فأعانه .

وقال أبو زيد : أشطأت الشجرة بغصونها ، إذا أخرجت غصونَها .

وقال الزجاج : أخرجَ شطأه : أخرج نَباتَه .

وقال ابن الأعرابىّ : شطؤه : فِراخه ، وجمعه أشطاء . وأشطأ الزّرع ، إذا فرّخَ .

أبو خيره : شاطِئُ الوادى : شَفَتُه ، وجمعه شُطآن وشواطئ . والشّطّ : مثلُ الشاطئ .

وقال ابن الأعرابىّ : الشّطْوُ : الجانِب .

وقال الليث : الثِّيابُ الشّطَوِيّة : ضربٌ من الكتّان ، يُعمل بأرض يقال لها الشّطَاة .

وروَى أبو تُراب ، عن الضّبابِى : لعَنَ الله أمًّا شطأتْ به ، وفطأتْ به ، أى طرَحتْه .

وقال ابن السكيت : شطَأتُ بالحِمْل ، أى قوِيتُ عليه ، وأنشد :

* كَشَطْئِكَ بالعِبْءِ ما تَشْطَؤُه(١) *

وفى النوادر : مَا شَطَّيْنا هذا الطّعام ، أى ما رزَأْنا منه شيْئاً وقد شَطّيْنا الجزور ، أى سَلَخْناه وفرّقْنا لحمه .

[طشأ]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الطُّشْأةُ : الزُّكام ، وقد طَشِئَ ، إذا زُكِمَ ، وأطْشَأ ، إذا أخذَتْه الطُّشْأة .

وقال الليث : طَشْيَأ الرجلُ أمْرَه ورأيَه، مثل : رَهْيَأَهُ وفى نوادر الأعرابى : رجل طَشَةٌ ، وتصغيره طُشَيّةٌ ، إذا كان ضعيفا ، قال : ويقال : الطُّشَة : أمُّ الصِّبيان ، ورجل مَطْشِئٌ ومَطْشوٌ .

[طاش]

قال الليث : الطّيْش : خِفّةُ العقل ، والفعل طاش يَطِيش ، وقوم طَاشَة : خِفافُ العقول ، ويقال : طاش السّهم يطيش ، إذا لم يَقصِدْ للرّمِيّة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : طاش الرّجل بعد رزانته .

(١) اللسان (شطأ) من غير نسبة .

وقال شِمر : طَيْش العقل : ذهابُه حتى يَجهل صاحبُه ما يُحاول ، وطَيش الحِلْم : خِفَّتُه، وطَيش السَّهم : جَوْرُه عن سَنَنِه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : الطَّوْش : خِفَّة العقل .

ثعلب ، عنه : يقال : سألته عن شيء فما وَطش،وما وَطَّش، وما ذَرَّع، أي ما بَيَّنَ لي شَيئًا .

وقال اللحياني : يقال : وَطِّشْ لي شَيئا ، وغَطِّشْ لي شيئا ، معناه : افْتَحْ لي شيئا .

وقال ابن الأعرابيّ : الْوَطْش : بيان طَرَفٍ من الحديث .

وقال اللحيانيّ : يقال : ضَربوه فما وَطَّش إليهم بشيء ، أي لم يُعْطِهِم .

وقال الفراء : وَطَّش له ، إذا هَيَّأَ له وَجه الكلام والعمل والرَّأى . وطَوَّش ، إذا مَطَل غَريمَه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ ، قال : التَّطْوِيش : الإعطاء القليل، وأنشد :

سِوَى أنَّ أقْوَاماً من النَّاسِ وَطَّشوا
بأشياءَ لم يَذْهَبْ ضَلالاً طَرِيقُها[1]

أي لم يَضِعْ فَعالُم عِنْدنا .

ش د و ا ى

شدا . داش . دوش . شاد . ديش : ودش .

[شاد]

قال الله جَلّ وعزّ : ﴿ وقَصْرٍ مَشيد ﴾[2] وقال : ﴿ في بُرُوجٍ مُشَيَّدَة ﴾[3] .

قال الفراء : يُشَدَّدُ ما كان في جمعٍ مثل قولك : مررت بِثياب مُصَبَّغَةٍ ، وكِباش مُذَبَّحَة ، فجاز التشديد ، لأنَّ الفعل مُتَفَرِّقٌ في جمع فإذا أفْرَدْتَ الواحدَ من ذلك، فإن كان الفعلُ يتردَّد في الواحد ويَكْثر ، جاز فيه التخفيف والتشديد : مثل قولك : مررت برجلٍ مُشجَّجٍ ، وبثوب مُخَرَّق. وجاز التشديد لأنَّ الفعل قد تَرَدَّد فيه وكَثر .

(١) اللسان (وطش) من غير نسبة .
(٢) سورة الحج : ٤٥ .
(٣) سورة النساء : ٧٨ .

ويقال: مررت بكبش مَذْبوح، ولا [تقل][1] مُذَبَّح؛ لأن الذّبح لا يتردَّد كتردد التَّحرق وقوله: «وقَصْرٍ مَشيد» يجوز فيه التشديد؛ لأنَّ التشييد بناء، والبناء يَتطاول ويَتَرَدَّد، يقاس على هذا ماورد.

أبو عبيد، عن أبي عبيدة: الْبِناء المشيَّد: المُطَوَّل، والمَشِيد: المعمولُ بالشِّيد، وهو كلُّ شيء طلَيْتَ به الحائط من جَصٍّ أو بَلاط.

قال. وقال الكسائي: مَشِيدٌ للواحد، ومُشَيَّدٌ للجميع. قال الله ﴿في بُروجٍ مُشيدة﴾.

قال الليث: تشييد البناء: إحكامُه ورَفعه قال: وقد يسمى بعضُ العرب الجِصَّ شِيداً، والمَشِيد: المبنى بالشِّيد.

قال عديّ:

شَادَهُ مَرْمَراً وجَلَّلَهُ كِلْ
ساً فللطَّيْرِ فى ذُرَاهُ وُكُورُ[2]

وقال الليث: الإشادَة: شبه التَّنديد، وهو رَفْعُك الصوتَ بما يكره صاحِبُك.

(١) تكملة من ج.
(٢) الأغانى ٢: ١٣٩ طبعة الدار.

ويقال أَشادَ فلان بذكرِ فلان فى الخير والشر، والمَدْح والذَّم؛ إذا شَهَرَهُ ورَفَعه.

وقال اللِّحيانيّ: أَشَدْتُ الضَّالَّةَ: عَرَّفْتها.

وقال الأصمعيّ: كلُّ شيء رَفَعْت به صَوْتَك فقد أَشَدْتَ به، ضَالَّةً كانت أَوْ غَيْرَ ذلك.

وقال الليث: التَّشْوِيدُ طلوعُ الشَّمس وارْتفاعُها، يقال: تَشَوَّدَتِ الشَّمسُ، إذا ارْتفعت. قلت: هذا تَصْحِيفٌ، والصحيح بالذّال من المِشْوَذِ، وهى العِمامَة.

وقال أُمية:

وشوَّذَتْ شَمْسُهُم إذا طَلَعَتْ
بالِجْلبِ هِفًّا كأَنَّهُ كَتَمَ[3]

أراد أنَّ الشمسَ طلعت فى قُتْمَةٍ كأنها عُمِّمت بقَتَمَةٍ تضرب إلى الصُّفرة، وذلك فى سَنَةِ الجَدْبِ والقَحْط.

(٣) اللسان (شوذ).

[شدا]

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : قال : الشادِي : المغَنّى ، والشادى : الذى تَعَلَّمَ شيئاً من العلم .

وقال الليث : الشَّدْوُ : أنْ يُحْسِنَ الإنسان من أمرٍ شيئاً .

يقال : هو يَشْدُو شيئاً من العلم والْغِناء ، ونحو ذلك .

ويقال : شدَوْتُ منه بعضَ المعرفة ، إذا لم يعْرِفه معرفةً جَيِّدة .

وقال الأخطل يَذْكر نساء عَهِدْنَه شابًّا حسناً ، ثم رأينه بعد كبره، فأنكرْنَ معرفته ، فقال :

فَهُنَّ يَشدُونَ مِنِّى بَعْضَ مَعْرِفَةٍ
وهُنَّ بالْوَصْلِ لا بُخْلٌ ولا جُودُ[1]

قلت : وأصْلُ هذا من الشدَا ، وهو الْبقِيَّة .

وأنشد ابن الأعرابىّ :

(١) ديوانه : ١٤٦ .

* لَوْ كانَ فى لَيْلَى شَدًى من خُصُومَةٍ[2] *

أى بَقِيَّة .

[ودش]

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : وَدَشَ ، إذا أفْسَدَ ، والْوَدْشُ : الْفَساد .

[داش]

سلمة ، عن الفرّاء : داش الرجل ، إذا أخَذَتْه الشَّبكَرة .

[دوش]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الدَّوَشُ : ظُلْمَةُ الْبَصر .

وقال الأصمعىّ : الدَّوَش : ضَعْفُ الْبَصر ، وضِيقُ العين ، وقد دَوِشَتْ عينه ، فهى دَوْشاء ، وصاحبها أدْوَش .

[دشا]

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : دَشَا ، إذا غاصَ فى البحر . وشدَا ، إذا قَوِىَ فى بَدَنِه ، وشدَا ، إذا بَقِىَ بَقِيَّة ، وشدَا : تعَلَّمَ شيئاً من خُصُومَةٍ أو عِلْم .

(٢) اللسان (شدا) .

[ديش]

قال الليث : دِيش : قَبيلةٌ من بَنى الْهُون بن خُزيمة ، وهم من القارة ، وهم الدِّيشُ والعَضَلُ أبْنا الْهُون بن خُزَيْمة .

ش ت و ا ى

شتا . تشا . شات . وتش .

[شتا]

قال الليث : الشِّتاء معروف ، والواحدة شِتْوَةٌ ، والموضع المُشتَى ، والمشتاة ، والفعل شتا يَشتو . ويَوْمٌ شاتٍ ، ويومٌ صائف .
والعرب تُسمى القحط شتاء ؛ لأن المجاعات أكثر ما تُصيبهم فى الشتاء ، إذا قلَّ مطره واشتدَّ بردُه .

وقال الحطيئة :

إذا نَزَلَ الشتاءُ بِدارِ قَوْمٍ
تجنَّبَ جارَ بَيْتِهِمُ الشتاءُ(١)

أراد بالشتاء : المَجاعَةَ .

وفى حديث أمِّ مَعْبَدٍ حين قصَّت أمر النبىِّ صلى الله عليه مارًّا بهـا على زَوْجِها أبى مَعْبَد ، قالت : « والنَّاسُ إذْ ذاكَ مُرْمِلُون مُشْتُون »(٢) ، أرادت أنَّ الناس كانوا فى أزْمَةٍ ومَجاعة وقِلَّةِ خير . يقال : أشتَى القومُ فهم مُشْتُون ، إذا أصابَتْهُم مَجاعة .

وقال ابن السِّكِّيت : السَّنَةُ عند العرب اسمٌ لاثنى عَشر شَهْرًا ، ثم قَسَّمُوا السَّنة فجعلوها شطرين : ستَّة أشْهر ، وستَّة أشْهر ، فبدأه بأولِ السَّنة ، أوَّلِ الشتاء ، لأنه ذَكَر والصَّيف أُنْثَى ، ثم جعلوا الشتاء نِصْفين ؛ فالشَّتوِىُّ أوَّله ، والرَّبيع آخره ، فصار للشَّتوِى ثلاثة أشهر ، وللرَّبيع ثلاثةَ أشهر ، وجعلوا الصَّيف ثلاثةَ أشهر ، والْقَيْظَ ثلاثة [أشهر](٣) فذلك اثنا عشر شهراً .

وقال غيره : الشَّتِىُّ : المطرُ الذى يَقعُ فى الشِّتاء .

قال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

عَزَبَتْ وباكَرَها الشَّتِىُّ بدِيمَةٍ
وَطْفاء تَمْلَؤُها إلى أصْبارِها(٤)

---

(١) ديوانه : ٢٧ .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٠٤ .
(٣) تكملة من م .
(٤) اللسان (شتا) .

ويقال: شَتَوْنا بالصَّمّان، أى أقمنا بها في الشتاء، وشَتَيْنا الصمَّان، أى رعيناها في الشتاء، وهذه مشاتينا ومصايفُنا ومَرابعنا، أى منازلُنا في الشِّتاء والصيف والربيع.

ثعلب، عن ابن الأعرابي قال: الشَّتَا: الموضعُ الخَشِنُ، والشّتَا: صَدْرُ الوادى.

[تشا]

قال: تَشَا، إذا زَجَر الحمار.

قلت: كأنه قال له: تَشُوء تَشُوء.

[شأت]

أبو عُبيد، عن أبي عَمْرو: والشَّئِتُ من الخيل العَثُور. وأنشد:

* كُمَيْتٌ لا أحَقُّ ولا شَئِيتُ[1] *

وروى شمر، عن ابن الأعرابي، قال: الأحَقُّ: الذى يضع رِجْله فى موضع يده. وقال: والشَّئِيتُ: الذى يقصرُ عن ذلك. والجميع شُؤُوتٌ، ونحو ذلك قال أبو عُبيدة فى كتاب الخيل.

(١) اللسان (شأت) ونسبه إلى عدى بن خرشة الخطمى وصدره:
* وأقدر مشرف الصهوات ساط *

[وتش]

قرأت فى نوادر الأعراب: يقال للحارضِ من القوم الضَّعيف: وَتَشَة وأتيشة وهِنَّمَة[2] وضَوِبــكَة، وضُوَيْــكَة.

ش ظ و ا ى

شظا. وشظ. شواظ

[شظا]

قال الليث: الشظا: عُظَيْمٌ لازِقٌ، والشُّظيَّة: شِقَّةٌ من خشب أو قَصَبٍ أو فِضَّةٍ أو عَظْ.

وجاء فى الحديث: أنَّ الله تبارك وتعالى لما أراد أن يخلق لإبليس نَسْلاً وزَوْجة ألقى عليه الغضب، فصارت منه شَظِيّةٌ من نارٍ، فخلق منها امرأة[3].

وقال ابن شميل: شواظى الجبال وشناظيها، هى الـكِسَرُ من رءوس الجبال كأنَّها شُرَفُ المسجد، وقال: كأنّها شَظِيَّة أنشظَتْ ولم تَنْفَصِم، أى انكسرت ولم تنفرج.

(٢) كذا فى اللسان و د بالنون المشددة المفتوحة وفى م بكسرها.
(٣) النهاية لابن الأثير: ٢: ٢٢٢ — ٢٢٣

والشَّظِيَّة من الجبل : قطعة قُطِعت منه ، مثل الدّار ، ومثل البيتَ . وجمعها شظايا ، وأصغر منها وأكبر كما تكون .

وقال النَّضْرُ : الشَّظَا : الدَّبْرَةُ على أثر الدَّبْرَة فى المزرعة حتى تبلغ أقصاها . الواحد شَظًا بِدَبَارها ، والجماعةُ الأَشظية . قال : والشظا ربما كانت عشرُ دَبْرَات ، حُكِى ذلك عن الشافعى .

ويقال : شظَّيْتُ القوم تشظِيَةً ، أى فرَّقْتهم ، فتشظَّوْا أى تفرَّقُوا .

وقال اللِّحيانىّ : شظَى السَّقاء يشْظِى شُظِيًّا ، مثل شصا ؛ وذلك إذا مُلِىء وارْتفعت قوائمه .

وقال أبو عُبيدة: فى رؤوس المِرْفقين إبْرَة، وهى شَظِيَّة لاصِقَة بالذراع ، ليست منها ، قال : والشَّظَا : عَظْمٌ لاصِقٌ بالرُّكبَة ، فإذا شخَصَ قيل : شَظِىَ الفَرس .

قال : وتحرُّكَ الشظا كانتشار العَصَب [غير أن الفرسَ لانتشار العَصَب](١) أشدُّ احتمالا منه ، لتحركِ الشظا ، وقال الأصمعىّ نحوا من قوله .

وبعض الناس يَجْعل الشظا : انشِقاقُ العَصَب ، وأنشد :

سَليمُ الشَّظَا عَبْلُ الشَّوَى شَنِجُ النَّسا
له حَجَبَاتٌ مُشْرِفاتٌ على الفالِ(٢)

[وشظ]

قال الليث : الوَشْظُ(٣) من الناس لفيفٌ ليس أصلهم واحداً ، وجمعه الوَشائِظُ . قال : والوَشِيظة : قطعةُ عظم تكون زيادة فى العظم الصميم . قلت : هذا غَلَط . والوَشيظة : قطعةُ خشبةٍ يُشَعَّبُ بها القَدَحُ . وقيل للرجل إذا كان دخيلا فى القوم ولم يكن من صميمهم: إنه لَوَشِيظةٌ فيهم ، تشبيهاً بالوَشيظَة التى يُرْأَبُ بها القَدح .

أبو عُبيد ، عن أبى عمرو : الوَشيظُ : الخَسِيسُ من الناس .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) البيت لامرىء القيس ، ديوانه : ٣٦

(٣) كذا فى م واللسان ، وفى د : « الوشط »

[شوط]

وقال الله جلّ وعزّ : ﴿ يُرسَلُ عليكما شُواظٌ من نارٍ ونُحاسٍ ﴾[1] .

قال الفراء: أكثر القراء يقرءون شُوَاظ، وكسر الحَسَنُ الشين ، كما قالوا لجماعة البقر : صِوارٌ وصُوارٌ .

وقال الزجاج : الشُّوَاظ : اللّهب الذى لا دُخان معه ونحو ذلك . قال الليث :

ابن شميل : يقال لدُخان النار : شواظ، ولحرها شواظ ، وحَرُّ الشمس شواظ . أصابنى شواظٌ من الشمس .

ش ذ و ا ى

شذا . شاذ . شوذ . شَذِيَ .

[شذا]

أبو عُبيد : الشَذَاةُ : ذُبَابٌ ، وجمعها شَذًى ، مقصور .

وقال الكسائى : هى ذُبَابةٌ تعضُّ الإبل ، ومنه قيل للرجل : آذَيْتَ وأَشْذَيْتَ .

(١) سورة الرحمن : ٣٥

وقال شمر : الشَّذَى : ذُباب الكلْب ، وكلُّ شىء يُؤْذِى فهو شَذًى ، وأنشد :

* حكَّ الجِمالِ جُنوبَهُنّ من الشَّذَى[2] *

ويقال : إنِّى لأَخْشَى شَذاةَ فُلان ، أى شَرَّة .

وقال الليث : شَذَاةُ الرجل : شدّتُه وجُرْأَتَه ، ويقال للجائع إذا اشْتَدَّ جوعه : قَدْ ضَرِمَ شَذَاه .

أبو عُبَيد ، عن الفراء : الشَّذَى : شِدَّةُ ذَكاءِ الرِّيح ، وأنشدنا :

إذا ما مَشَتْ نادَى بما فى ثِيابِها
ذَكِيُّ الشَّذَى والمَنْدَلِيُّ المُطَيَّرُ[3]

وقال الليث : الشَّذَى : كِسْرُ العودِ الصِّغارِ منه .

قلت : والقول قول الفراء فى تفسير الشذى .

وقال الليث : الشَّذَى أيضا : ضَرْبٌ من السُّفن ، الواحدة شَذَاة .

(٢) اللسان (شذا) من غير نسبة .
(٣) اللسان (شذا) ونسبه لابن الإطنابة .

قلت : هـذا معروف ولـكنه ليس بعَرَبىّ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : شذَى إِذَا آذَى ، وشذَى ، إِذَا تَطيَّبَ بالشَّذْو ، وهو المِسْك ، ويقال : هو رائحة المِسْك . وأنشد الأصمعى :

إنَّ لكَ الفَضْلَ على صُحْبَتِى
والمِسْكُ قد يَسْتَصْحِبُ الرَّامِكا
حتَّى يصيرَ الشَّذْوُ من لَوْنهِ
أَسْودَ مَظْنُوناً به حَالـكا(١)

[شوذ]

روى عن النبى صلّى الله عليه : أنه بعث سَرِيَةً فأمرهم أن يَمْسَحـوا على المَشـاوِذ والتَّسَاخِين(٢) .

قال أبو عُبيـد : المَشَاوِذُ : العَمائم ، وأحدها مِشْوَذ .

(١) اللسان (شذا) من غير نسبة ، وروايته :
حتى يظل الشذ ومن لونه
أسود مضنونا به حالكا
(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ١٥٣

قال الوليد بن عقبة :

إذا ما شَدَدْتُ الرَّأْسَ مِنِّى بمِشْوَذٍ
فغَيَّكِ مِنِّى تَغْلِبَ ابنـة وَائِلِ

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : يقال للعمامة : المِشْوَذُ والعمامة .

وقال أمية :

* وشُوِّذَتْ شَمْسُهم إذَا طَلَعَتْ *

معنى شُوِّذَتْ ، أى عُمِّمَتْ ، أى صار حولها حلب سحابٍ رقيق لا ماء فيه ، وفيه صُفْرة ، وكذلك تَطْلُع الشمس فى الجدْب وقلّة المطر ، والـكَتَم نَباتٌ [يُخْلط مع الوسْمَةِ](٣) فيصير خضاباً .

ويقال : فلانٌ حَسَنُ الشِّيذة ، أى حسن العِمّة .

ش ث

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الشَّثَا : صَدْرُ الوَادِى .

ش رواى

شرى . شار . وشر . ورش . رشا . راش . ارش . أشر .

(٣) زيادة من اللسان .

[شرى]

قال الليث : شَرِىَ البرقُ يَشْرَى ، إذا تَفَرَّق فى وَجْهِ الغَيْم .

وقال غيره : شَرِىَ [البرق[1]] يَشْرَى ، إذا تَتَابَعَ لمَعانُه ، واسْتَشرى مثله ، ومن هذا يُقال للرجل إذا تمادَى فى غَيِّه وفساده : شرِىَ شَرًى .

واسْتَشرى فلانٌ فى الغيّ[2] إذا لجّ فيه ، والمُشارَاة : المُلاجّة[2] ، يقال : هو يُشارِى فلاناً ، أى يُلاجُّه .

وقال الليث : الشرى : داء يأخُذُ فى الرِّجْل أحمر كهيئة الدراهم ، والفعل شرِىَ الرّجل ، وشرِىَ جلْدُه شرًى ، وهو شرٍ .

وأشراء الحرم : نواحيه ، والواحد شرًى ، وشرى الفرات : ناحِيَتُه .

وقال الشاعر :

لُعِنَ الكواعبُ بَعْد يوم وصَلْنَنِي
بشرى الفُراتِ وبعد يوم الجَوسَقِ[3]

ويقال للشجعان : ما هُمْ إلّا أُسود الشرَى .

قال بعضهم : شرًى : مَأْسَدَةٌ بعينها ، وقيل : شرَى الفُرات وناحيته ، وبه غياضٌ وآجام . وقال الشاعر :

*أسودُ شرًى لاقتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ[4] *

واسْتَشرَتْ أمورٌ بينهم : تَفاقَمَتْ وعظمت .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : الحَنظَلُ : هو الشرْىُ ، واحدته شرْيَة .

قال رؤْبة :

* فى الزَّرْبِ لو يَمْضُغُ شَرْياً ما بَصَق[5] *

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : أشرَى حوضَه : مَلأَهُ ، وأشرَى جِفانَه ، إذا ملأها للضِّيفان ، وأنشد :

*ونُشْرِى الجِفانَ ونَقْرِى النَّزِيلا[6] *

أبو عبيد : الشِّرْيَانُ من الشجر : الذى يُتَّخَذُ منه القِسِىّ ، ويقال : شِرْيان بكَسْرِ الشين .

(١) تكملة من م .

(٢) كذا فى د ، واللسان ، وفى م : « الملاحة .. يلاحه » بالحاء المهملة .

(٣) اللسان (شرى) ونسبه إلى القطامى .

(٤) اللسان (حرد) ونسبه للأشهب بن رميلة ، وبقيته :

* تساقوا على حرد دماء الأساود *

(٥) ديوانه : ١٠٧ .

(٦) اللسان (شرى) ، وصدره :

* تكب العشار لأذقانها *

وأخبرنى المنذرىّ ، عن المبرِّد ، أنه قال : النَّبعُ والشوْحَطُ ، والشّرْيَان : شجرة واحدة ، ولكنها تختلف أسماؤها ، وتكرم مَنَابِتُها ؛ فما كان منها فى قُلَّةِ الجبل فهو النَّبع ، وما كان فى سفحه فهو الشّريان ، وما كان فى الحضيض فهو الشوْحَط .

والشِّريانات : عُروقٌ رِقاقٌ فى جسد الإنسان .

أبو سَعيد ، يقال : هذا شرْوَاهُ وشَرِيُّهُ ، أى مِثْلُه ، وأنشد :

وتَرَى مَالِكا يقولُ ألَا تُبْـ
ـصِرُ فى مَالكٍ لهذا شرِيًّا

وفى حديث أُمِّ زَرْع أنّها قالت : طَلَّقنى أبو زرع ، فنَكَحْتُ بعده رجلا سَرِيًّا ، رَكِبَ شرِيًّا ، وأخَذَ خَطِّيًّا ، وأراحَ عَلَىَّ نَعمًا شرِيًّا[1] .

قال أبو عُبيد : أرَادت بقولها : رَكِبَ شَرِيًّا ، أىْ فرساً يَسْتَشْرى فى سَيْره ، أى يَلِجُّ ويَمْضى فيه بلا فُتور ولا انكسار ،

ومن هذا يقال للرجل إذا لَجَّ فى الأمر : قد شرِىَ فيه ، واسْتَشْرَى .

وقال غيره : شرِيَتْ عينُه بالدَّمع ، أى لَجَّتْ وتابعت الهَملان .

وقال الأصمعىّ : إبِلٌ شرَاةٌ وسَرَاةٌ ، إذا كانت خِيارًا .

وقال ذو الرمة :

يَذُبُّ الْقَصايَا عن شَرَاةٍ كأنّما
جَماهيرُ تَحْتَ الْمُدْجِنَاتِ الْهَوَاضِبِ[2]

ويقال لِزِمام النّاقة إذا تَتَابع حركاته لتَحْرِيكها رأسها فى عَدْوِها : قد شرِىَ زِمَامُها ، يَشْرَى شَرًى .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الشِّرْيان : الشقّ ، وهو الثّتُّ ، وجمعه ثُتُوت .

قال : وسألته عن قوله عليه السلام فى شريكه[3] : «لا يُشارِى ولا يُمارِى ولا يُدارى»

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢١٨ .

(٢) ديوانه : ٦٢ .

(٣) كذا فى الأصول ، وفى الفائق ١ : ٦٤٧ ، والنهاية ٢ : ٢١٨ : من حديث السائب : « كان النبى صلى الله عليه وسلم شريكى ، فكان خير شريك لا يشارى . . . » .

فقال : لا يشارِى من الشر . قلت : كأنّه أراد لا يشارّ ، فقلب إحدى الرّاءين ياء .

ولا يُمارى : لا يخاصِمُ فى شىء له فيه مَنْفَعَه .

وقوله : «ولا يُدارى » ، أى لا يَدْفَع ذا الحق عن حَقِّه ، وقيل : لا يشارى : لا يلاجّ .

أبو عُبَيد ، عن أبى زيد : شَرَيْتُ بمعنى بِعْتُ ، وشَرَيْتُ أى اشْتَرَيْتُ . وقال الله : ﴿ ولَبِئْسَ ما شَرَوْا به أنفُسَهُم ﴾[1] .

قال الفراء : معناه ، بِئْسَ ما بَاعُوا به أنفُسَهُم . قال : وللعرب فى شَرَوْا واشْتَرَوْا مَذْهبان : فالأكثر منهما : أنّ « شَرَوْا » ، بَاعُوا ، و«اشْتَرَوْا» : ابتاعوا ؛ وربما جعلوها بمعنى بَاعوا . والشُّراة : الخوارِج ، سَمَّوْا أنفسهم شُراةً ؛ لأنّهم أرادوا أنّهم باعوا أنفسهم لله ، والواحد شارٍ ، وشَرَى نفسه شِرًى ، إذا باعها .

وقال الشاعر :

* فَلَئِنْ فَرَرْتُ من الْمَنِيَّةِ والشِّرَى[2] *

والشِّرى : يكون بَيْعا واشْتِراء .

والشَّارِى : البَائِع ، والشّارى أيضا : الْمُشْتَرِى .

وقال الليث : شَرَاة : أَرْض ، والنِّسْبة إليهم شَرَوِىّ .

أبو تراب : سمعت السُّلَمِىّ يقول : أَشْرَيْتُ بين القَوْم وأَغْريت ، وأَشْرَيْتُه به فَشَرِىَ ، مثل أَغْرَيْتُه به فَغَرِىَ .

ابن هانىء : يقال : لحاهُ اللهُ وشَرَاه .

وقال اللحيانىّ : شَراهُ الله وعَظَاه وأَوْرَمَهُ وأَرْغَمَه .

وشَرْوَى : اسم جَبَلٍ بعَيْنه .

[شار]

أبو زيد ، يقال اشْتَشَارَ أَمْرُه ، إذا تَبَيَّنَ واسْتَنَارُ .

ثعلب ، عن سلَمة ، عن الفراء : يقال : شَارَ الرَّجل ، إذا حَسُنَ وَجْهه ، وراش ، إذا استَغْنَى .

الأصمعىّ : شَارَ الدّابة وهو يَشُورُها شَوْراً ، إذا عَرَضَها ، ويقال للمكان الذى

(١) سورة البقرة : ١٠٢ .
(٢) اللسان (شرى) من غير نسبة .

يشوِّرُ فيه الدَّوابَّ : الْمِشْوَار . ويقال : اشتَارت الإبل ، إذا لبِسَها شىءٌ من السِّمَن .

ويقال : جاءت الإبلُ شِيَاراً ، أى سِماناً حِسَاناً .

وقال عمرو بن معد يكرب :

أعبَّاسُ لو كانَتْ شِيـاراً جِيادُنَا
بِتَثْلِيثَ مَانَاصَبْتَ بعدى الأحامِسَا[1]

ويقـال : ما أحْسَنَ شَوَارَ الرَّجُل وشَارَتَه ! يعنى لِباسَه وهَيئته .

ويقال : شَارَ العسلَ يَشُوره شَوْراً ومَشارةً ، وذلك إذا اجْتَناه وأخذَه .

أبو عُبيد : شرْتُ العَسلَ ، أخَذتُه من مَوْضعه .

وقال الأعشى :

كَأَنَّ جَنِيًّـا من الزَّنْجبيـ
ـل باتَ بِفِيها وأَرْياً مَشورَا[2]

شَمِر : شرتُ العسلَ واشتَرْتُه وأشَرْتُه ، قال : وقال أبو عَمْرو : يقال : أَشِرْنى على العَسَل ، أى أعِنِّى على جَنَاه ، كما تقول : أعْكِمْنِى ، وأنشد قولَ عدِىّ بن زَيْد :

فى سَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ
وحَديثٍ مثْـلِ مَاذِىٍّ مُشارِ[3]

قال : مُشارٌ ، قَدْ أُعِينَ على أخْذه .

الأصمعىّ : أشارَ الرَّجل يُشيرُ إشارة ؛ إذا أوْمَى بيديه ، وأشارَ يُشيرُ ، إذا ما وَجَّهَ الرَّأْى . ويقال : فلانٌ جَيِّدُ الْمَشورَة .

وقال ابن السكيت : هو جَيِّدُ الْمَشُورَةِ ، والْمَشْوَرَة : لُغتان .

وقال الفراء : الْمَشُورَةُ : أصْلُها مَشْوَرَة ، ثم نُقِلت إلى مَشُورَة .

يقـال : فلان حسن الشارَة والشَّوْرَة ، إذا كان حَسَنَ الهيئة ، وفلان حسنُ الشوْرَة ، أى حَسَنُ اللِّباس .

ويقال : فلان حسنُ المِشوار ، وليس بفلان مِشوار ، أى مَنْظَر .

وقال الأصمعىّ : حَسَنُ المِشْوَار ، أى مُجرَّبه حسَنٌ حينَ تُجرِّبُهُ . ويقال لمتاع البيت : الشَّوارُ ، والشِّوار والشُّوار ، وكذلك الشَّوار

(١) اللسان (شار) .

(٢) ديوانه : ٦٨ .

(٣) اللسان « شور » .

والشَّوارُ لمتاع الرَّحل . وتقول : شوَّرْتُ إليه بيدى ، وأشرت إليه ، أى لوَّحْتُ إليه ، وأَلَحْتُ أيضا .

ويقال : شرْتُ الدَّابة والأَمَةَ أَشورها شَوْراً إذا قلبتهما ، وكذلك شوّرتهما وأشرتُهما ، وهى قليلة ، وإنه لَصَيِّرٌ شيِّرٌ ، أى حَسَن الصّورة والشُّوْرَة .

أبو عبيد عن أبى زيد : أَبْدَى اللهُ شَوَارَه ، يعنى مذاكيره . ويقال : فى مَثَل : « أشوَارَ عَروس تَرَى » ! .

اللِّحيانىّ : شوَّرت بالرجل[1] ، إذا خجَّلْته ، وقد تَشوَّر الرجلُ . والشَّوار : الفَرْج ، وشَوارُ المرأة : فَرْجُها .

الليث : الشَّوْرَةُ : الموضعُ الذى يُعسِّل فيه النحلُ إذا دَخَنَها . قال : والمَشُورَةُ : مَفْعلة ، اشتُقّ من الإشارة ، ويقال : مَشُورَة قال : والمُشيرَةُ هى الإصْبع التى يقال لها : السَّبّابَة ، ويقال : ما أحسن شِوار الرجل وشارَته وشِيارَه ! يعنى لِباسه وهيئته وحُسْنَه .

(١) فى م : « شورت الرجل » .

وقصيدة شَيِّرَةٌ ، أى حسناء . وشىء مَشُور ، أى مُزَيَّن ، وأنشد :

كأنَّ الجـرادَ يُغَنِّينَـه
يُباغِمْنَ ظَبْىَ الأَنيسِ المشورا[2]

قال : والتّشوير : أنْ تُشوِّرَ الدَّابة ، تَنْظُر كيف مِشْوارها ! أى كيف سِيرتُها ، والمِشوار : ما أَبقَت الدَّابة من عَلَفها .

قال الخليل : سألتُ أبا الدُّقَيْشِ عنه ، فقلت نِشوار أو مِشوار ؟ فقال : نِشوار ، وزعم أنه فارسى .

أبو عبيد عن الأمَوِىّ : المسْتَشير : الفَحْلُ الذى يَعْرِفُ الحائِلَ من غيرها ، وأنشد :

أَقْرَعْتُها كلَّ مُسْتَشير
وكلَّ بَكْرٍ داعِرٍ مِنْشِير[3]

أبو عمرو : المستشير السَّمين ، وكذلك المستَشيط .

أبو سَعيد : يقال : فلانٌ وزيرُ فلان وشَيِّرُه ، أى مُشاوِرُه ، وجمعه شُوراء .

(٢و٣) اللسان « شور » من غير نسبة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الشَّوَرَة : الجمالُ الرائع . والشَّوْرَةُ : الخَجْلَة ، والشَّيِّرُ : الجميلُ .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه رأى امرأةً شيِّرَةً ، عليها مَنَاجِد[1] ، أى جميلة .

أبو عمرو : الشيارُ : يوم السبت .

ويقال للسَّبْتَيْنِ : الْمشيرتان .

شِمر ، عن الفراء : إنَّه لحسَنُ الصُّورة والشُّورة فى الهيْئة ، وإنه لحَسَنُ الشوْرَة والشوَارِ ، وأخَذَ شَوْرَهُ وشوَارَه ، أى زِينَته ، قال : وشرْته : زَيَّنْتُه ، فهو مَشور .

[رشا]

قال الليث : الرَّشْو ، فعل الرَّشْوة ، تقول : رَشَوْته ، والمراشاة المحاباة .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى العبّاس أنه قال : الرَّشوة مأخوذة من رَشا الفرخُ ، إذا مَدَّ رأسه إلى أمّه لتزقّه .

وقال الليث : الرَّشاة ، نبات يشرب لدواء المشىّ .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢ : ٢٤٥ .

أبو عبيد : الرَّشَأ من أولاد الظباء [الذى] قد[1] تحرَّك وتمشّى .

قال : والرِّشاء : رسن الدلو .

أبو عُبيد ، عن الكِسائىّ : الرِّشاء الحبل ، يقال منه : أرشيتُ الدلو ، إذا جعلتَ لها حَبْلا .

قال : وقال الأصمعىّ : إذا امتدَّتْ أغصان الحنظل قيل : قد أرْشت ، أى صارت كالأرْشية ، وهى الحِبال .

[وقال][2] أبو عمرو : استَرْشَى ما فى الضرْع واستوْشى ما فيه ، إذا أخرجه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : أرشى الرجل ، إذا حكّ خَوْرَان الفَصيل ليَعْدُو .

ويقال للفصيل : الرَّشِىّ .

ويقال : رُشوة ورِشوة ، وقد رشاه رِشوةً ، وارتشى منه رِشوة ، إذا أخذها ، وجمعها الرُّشا .

[أرش]

قال الليث : الأَرش : دِيَة الجراحَة ، والتأريش : التحريش .

(٢) تكملة من م .

وقال رُؤْبة :

* أصبحتُ من حرصٍ على التأريش(١) *

وقال :

* أَضْبِحْ فما من بشر مأروش(٢) *

قوله : « أَضْبِحْ » يقول : تأمَّل وانظر وأبصرْ حتى تعقل ، فما من بشر مأروش . يقول : إن عِرْضى صحيح لا عَيْب فيه ، والمأروش : المخدوش .

وقال ابن الأعرابىّ : انتظر حتى تعقل ، فليس لك عندنا أرش إلا الأسنَّة ، يقول : لا نقتل إنسانا فَنَدِيه أبدا . قال : والأَرْش الدِّية .

شَمِر عن أبى نهشل وصاحبه : الأرش : الرِّشوة ، ولم يعرفاه فى أرش الجراحات .

وقال غيرهما : الأرش ثمن الجراحات كالشَّجة ونحوها .

وقال ابن شُمَيل : يقال : ائترش من فلان خُماشتك يا فلان ، أى خذ أرشها ، وقد ائترش للخُماشة ، واستسلم للقصاص .

قلت : وأصل الأرش الخدْش ، ثم قيل لما يؤخذ ديةً لها : أرش ، وأهل الحجاز يسمّونه النَّذْر ، وكذلك عُقْرا المرأة ما يؤخذ من الواطىء ثمنا لبُضْعِها ، وأصلُه من العَقْر ، كأنه عَقَرها حين وطِئها وهى بِكْرٌ ، فافترعها ودمَّاها ، فقيل لما يؤخذ بسبب العَقْر : عُقْر .

وقال القُتَيبىّ : يقال لما يدفع بين السَّلامة والعَيْب فى السِّلعة : أرْش ، لأنَّ المبتاع للثوب على أنّه صحيح إذا وقف فيه على خَرْق أو عيب وقع بينه ، وبين البائع أرش ، أى خصومة واختلاف ، من قولك : أرَّشت بين الرجلين ، إذا أغريتَ أحدهما بالآخر ، وأوقعت بينهما الشرّ ، فسمى مانقص العيبُ الثوبَ أرْشاً إذا كان سببا للأرش .

[ورش]

قال اللّيث : الوَرْش : تناول شىء من

(١) ديوانه ٧٧ .
(٢) اللسان « أرش » .

الطعام ، تقول : وَرَشتُ[1] أرِشُ وَرْشاً ؛ إذا تناولتَ منه شيئاً ، ويقال للذى يدخل على قوم يَطْعمون ليُصيب من طعامهم : وارش. وللذى يدخل عليهم وهم شَرْب : واغل .

أبو عُبيد ، عن أبى زَيْد : وَرَشتُ شيئاً من الطعام أرِشُ وَرْشاً ؛ إذا تناولت قليلا من الطعام . والوَرَشان : طائر ، وجمعه وِرْشان ، والأنثى وَرَشانة .

أبو عَمْرو : الوَرِش[2] النشيط ، وقد وَرِش وَرَشا ، وأنشد :

يَتْبَعْنَ زَيّافاً إذا زفَنَ نجا
باتَ يُبارِى وَرِشاتٍ كالقَطا[3]
إذا اشتكَيْنَ بُعْدَ مَمْشاهُ اُجْتَزَى
منهنّ فاستوفَى برحْبٍ وعدا

أى زاد . اجتزى منهنّ ، من الجزاء

قال : ورجل وَرِش : نشيط .

أبو زَيْد : يقال : لا تَرِش علىّ يا فلان ، أى لا تعرِضْ لى فى كلامى فتقطعه علىّ .

(١) كذا فى م ، وفى د « أرشت » .
(٢) اللسان : « الوارش » .
(٣) اللسان : « ورش » من غير نسبة .

[راش] (٤)

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الرَّوْش : الأكل الكثير ، والوَرْش الأكل القليل ، قال : والرائش الذى يُسَدِّى بين الراشى والمرتشى .

وقول الله جلّ وعزّ : ﴿ وَرِيشاً ولِباسُ التَّقْوَى[5] ﴾ وقرىء وَرِيَاشاً . أخبرنى المنذرىّ عن الحُسين بن فَهْم ، عن محمد بن سلاّم ، قال : سمعت سلاّماً أبا المنذر [القارى][6] يقول : الرِّيش الزينة ، والرِّياش كلّ اللباس ، قال : فسألتُ يونس فقال : لم يقل شيئاً ، هما سَوَاء ، وسأل جماعةً من الأعراب ، فقالوا كما قال .

قال أبو الفضل : أراه يعنى كما قال أبو المنذر .

قال : وأخبرنى الحرّانىّ : أنه سمع ابن السِّكّيت : يقول : الرِّيش جمع ريشة ، والرَّيْش مصدر راش سهمه يريشه رَيْشاً ، إذا ركّب عليه الرِّيش .

(٤) كذا فى م .
(٥) سورة الأعراف ٢٦ .
(٦) تكملة من م .

وقال الْمُتَنَبِّيّ: الرِّيش والرِّيَاش واحد، وهما ماظهر من اللباس، وريش الطائر ماستره الله تعالى به.

وقال ابن السِّكِّيت: قالت بنو كلاب: الرياش هو الأثاث من المتاع، ما كان من لباسٍ أو حشوٍ من فراش أو وِثار. والرِّيش المتاع والأموال أيضاً، وقد يكون فى الثياب دون المال، وراشه الله، أى نعشه بريشه. وإنه لحسن الريش، أى الثياب، والرِّياش القِشَر[١].

الليث، يقال: ارتاش فلان، إذا حَسُنَت حالُه، قال: ورِشتُ فلاناً؛ إذا قوّيته وأعنته على مَعاشه.

وقال غيره: الرّاشى الذى يرشو الحاكم ليحكم له على خَصْمِه، إمّا أن يحيفَ فيحكمَ بخلاف الحقّ، وإمّا أن يؤخر الحاكم إمضاء الحكم حتى يرشوَه صاحبُ الحق شيئاً، فيحكم له حينئذ بحقّه، والحاكم جائر فى كلا الوجهين، والرّاشى فى أحد الوجهين معذور.

وإذا أخذ الحاكم الرِّشوة فهو مرتشٍ، وقد ارتشى. والرائش الذى يتردّد بينهما فى المصانعة فيريش المرتشىَ من مال الراشى. وكل من أنلته خيراً فقد رِشتَه. والرائش الحِميرىّ مَلك من ملوك حِمْير، كان غزا قوماً فغنِم غنائم كثيرة، وراش أهل بيته حتى أغنام.

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ: راش فلان صَديقه يَريشه رَيشاً إذا جمع الرِّيشَ، وهو المالُ والأثاث. ويقال: كلاء رَيْشٌ ورَيِّش، وله رِيش؛ وذلك إذا كثر ورَقّ، وكان عليه زَغبة من زِفـرٍ، وتلك الزَّغبة يقال لها: النُّسال.

ويقال: رمح راشٌ خَوّار ضَعِيف، وجملٌ راشُ الظَّهر: ضعيف. ورجل راشٌ: ضعيف.

[وشر]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم، أنه لعن الواشرة والمؤتشِرة[٢].

قال أبو عُبَيد: الوَاشرة: المرأة التى تَشِر أسنانها؛ وذلك أنها تفلِّجُها وتُحَدِّدها

---

(١) كذا ضبط فى اللسان، بكسر القاف وفتح الشين.

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٢١٢

حتى يكون لها أُشُر ؛ والأُشُر تحدُّد ورقة فى أطراف الأسنان ، ومنه قيل : « ثَغْرٌ مُؤَشَّر » ، وإنما يكون ذلك فى أسنان الأحداث ، تفعله المرأة الكبيرة ، تتشبّه بأولئك ، ومنه المثل السائر : « أعْيَيْتَنِى بأُشُر ، فكيف أرجوك بِدُرْدُر » ، وذلك أنّ رجلاً كان له ابن من امرأةٍ كَبِرت ، فأخذ ابنه يوماً منها يُرَقِّصُه ، ويقول : يا حبذا دُرْدُرك[1] ! فعمدت أمه الحمقاء[2] إلى حجر فهتمت أسنانها ، ثم تعرّضت لزوجها ، فقال لها حينئذ : « أعْيَيْتِنِى بأُشُر فكيف بِدُرْدُر » !

وقال ابن السكّيت : يقال للمنشار الذى يُقطع به الخشب : ميشار وجمعه مواشير ، من وَشَرْتُ أشر ، ومئشار وجمعه مآشير من أشرْتُ آشِرُ ، وأنشد :

* أناشرَ لا زالَت يمينك آشِرَهْ[3] *

قالوا : أرادت لا زالت يمينك مأشورة

(١) ج : « دردرك » .

(٢) ج « المرأة » .

(٣) اللسان (أشر) من نسبة ، وقبله :

* لقد عيل الأيتام طعنة ناشره *

كما قال الله جل وعز: (خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ)[4]، أى مدفوق .

والأَشَر المَرح والبَطَر ، ورجل أَشِر وأَشْرَان ، وقوم أَشَارَى وأُشارَى ، وامرأة مِئْشِير بغير هاء ، مثل الرجل ، وحَرّة شَوْرانِ[5] معروفة فى بلاد العرب .

ش ل وای

شال . شلى . وشل . لشا . أشل .

[شال]

يقال لبقيّة الماء فى المَزَادة أو القِرْبة : شَوْل ، وجمعه أشوال . وقد شوّلت المزادةُ وَجَزّعَتْ ، إذا بقى فيها جِزْعَةٌ[6] من الماء ، ولا يقال : شالت المزادةُ ، كما يقال : درهم وازن ، أى ذو وَزْن ، ولا يقال : وزن الدرهم . والشَوْل أيضاً من النُّوق : التى قد أتى عليها سبعة أشهر من يوم نتَاجها ، فلم يَبْقَ فى ضروعها إلا شَوْلٌ من اللبن ، أى بقيّة

(٤) سورة الطارق ٦

(٥) انظر معجم البلدان ٣ : ٢٠٨

(٦) ج « وجرعت إذ بقى فيها جرعة من الماء » .

مقدار ثلث ما كانَتْ تحلبُ فى حِدْثَان نَتَاجِها[١] ، واحِدَتُها شائِلة . وقد شوَّلتِ الإبلُ ، أى صارت ذات شَوْل من اللَّبن ، كما يقال : شوَّلَتِ المزادةُ إذا بقى فيها نُطَيفة[٢] ، وأما الناقة الشائِل بغير هاء ، فهى التى ضربَها الفَحْلُ فشالت بذَنَبها ، أى رفعته[٣] . تُرِى الفحلَ أنّها لاقح ؛ وذلك آية لِقاحِها ، وتشمخ حينئذ بأنفها[٤] ، وهى حينئذ شامِذٌ ، وقد شَمَذَت شِمَاذاً . وجمع الشائِل من النُّوق والشامِذ شُوَّل وشُمَّذ ، وهى عاسِرٌ أيضاً ، وقد عَسَرَت عِساراً .

قلت : وجميع ما ذكرتُ فى هذا الباب من العرب مسموع ومروىّ[٥] .

وقد روى أبو عُبَيد ، عن الأصمعىّ أكثره ، إلا أنَّه قال : إذا أتَى على الناقة مِنْ يَوْم حَمْلِها[٦] سبعة أشهر خفَّ لبنها . وهو غلَط [لا أدرى أهو من أبى عبيد أو الأصمعى][٧] والصواب : إذا أتى عليها من يوم نَتاجِها سبعة أشهر ، كما ذكرته [لا من يوم حملها][٨] ، اللهم إلا أن تَحمل الناقة كِشافاً ، وهو أن يضربَها الفحلُ بعد نَتَاجِها بأيامٍ قلائل . وهى كَشُوفٌ حينئذ ، وهو أردأ نَتَاجٍ[٩] عند العرب .

وقال الليث : يقال : شال الميزان ، إذا ارتفعت إحدى كفَّتَيْه لِخِفَّتِها ، ويقال للقَوْم إذا خَفُّوا ومضَوْا : شالَتْ نَعامتُهم ، والعقرب تشول بذنبها ، وأنشد :

* كذَنَبِ العَقْرَبِ شوَّالٍ عَلِقْ[١٠] *

أبو عُبيد عن اليزيدىّ : شالَتْ الناقةُ بذنبها ، وأشالَتْ ذَنَبَها .

قال : وقال أبو عمْرو : أشلْتُ الحجرَ وشلْتُ به .

(١) ج « ما كان فى ضروعها حدثان نتاجها » .
(٢) ج : « إذا قل ما بقى فيها من الماء » .
(٣) ج : فهى اللاقح التى تشول بذنبها للفحل أى تدفعه .
(٤) ج : « وترفع من ذلك رأسها وتشمخ بأنفها » .
(٥) ج : « وهو صحيح » ، م : «وقد روى»

(٦) د ، م : « نتاجها » ،والصواب ما أثبتناه من ج .
(٧) تكملة من ج .
(٨) تكملة من د ، م .
(٩) ج : « النتاج » .
(١٠) اللسان (شول) من غير نسبة .

وقال غيرُه : شال السَّائلُ يديه ، إذا رفعهما يَسألُ بهما ، وأنشد :

* وأعسرَ الكف سَأَلاً بها شَوِلاً[1] *

وقول الأعشى :

* شاوٍ مِشَلٌّ شَلِيلٌ شُلْشُلٌ شوِلُ *

فإنّ ابن الأعرابى قال : الشوِل الذى يَشُول بالشىء الذى يشتريه صاحِبُه ، أى يرفعه .

وقال شَمِر : وقال ابن الأعرابىّ : شولَةُ العقرب التى تضربُ بها ، تسمى الشوكة والشَّبَاة والشَّوكة والإبرة .

قلت : وبها سُمّيت إحدى منازل بُرْج العقرب: شولَةُ تشبيهاً بها ، لأنّ البرج كلَّه على صورة العقرب .

والشهر الذى يلى رمضان يقال له شوَّال ، وكانت العرب تَطَّيرُ من عَقْد المناكح فيه ، وتقول : إن المنكوحة تمتنع مِنْ ناكحها ، كما تمتنع طَرُوقة الفحل إذا لقِحتْ ، وشالت بذَنَبها ، فأبطل النبىّ صلى الله عليه طِيَرَتَهُمْ .

وقالت عائشة : تزوجّنى رسولُ الله صلى الله عليه فى شوَّال ، وبنى علىّ فى شوَّال ، فأىُّ نسائه كان أحظى عنده مِنّى ؟

وقال ابن السِّكِّيت : من أمثالهم فى الذى ينصح للقَوْم وهو مَلُوم « أنت شولَةُ الناصِحَة » ، قال : وكانت أَمَةٌ لعَدْوَان رَعْنَاء ، تَنْصَح لمواليها ، فتعود نصيحتُها وَبَالاً عليها لحمقِها .

قال : وقال ابن الأعرابىّ : الشَّوْلَةُ الحمقاء .

قال : ويقال : شال ميزانُ فلان يَشول شَوَلاناً ، وهو مَثَل فى المفاخرة . يقال : فاخَرته فشال ميزانُه ، أى فخرتُه بآبائى وغلبْتُه .

وقال : شالت نعامتُهم ؛ إذا تفرقت كلمتُهم ، وشالت نعامتُهم ؛ إذا ذهب عِزُّهم .

أبو عُبيد ، عن أبى زَيد : تشاولَ القومُ تشاوُلاً ؛ إذا تناول بعضُهم بعضاً عند القتال .

(١) اللسان (شول) من غير نسبة .

(٢) ديوان ٤٥ ، صدره :

* وقد غدوت الى الحانوت تتبعنى *

(٣) م : « الجمل » .

[شلى](١)

أبو عُبيد ، عن أبي زيد : أشلَيتُ الكلب وقَرْقَسْتُ به ، إذا دَعَوْتَه .

وروى عن مطرِّف بن عبد الله ، أنه قال : « وجدتُ العَبْد بين الله وبين الشيطان ، فإن استَشْلَاهُ ربُّه نجّاه ، وإن خَلَّاه والشيطانَ هَلَكَ(٢) » .

قال أبو عُبيد : قوله : « استشلاه » ، أى استنقذه ، وأصل الاستشلاء الدّعاء ، ومنه قيل : أشليت الكلب وغيره ، [إذا دعوته(٣)] .

قال حاتم طيء يذكر ناقة دعاها فأقبلت إليه :

أشلَيْتُها باسم المِرَاح فأقبلتْ
رَتَكاً وكانت قبل ذلك تَرْسُفُ(٤)

قال : فأراد مطرّف أنّ الله تعالى إنْ أغاث عَبْدَه ودعاه ، فأنقذَه من الهلكة فقد نجا ، وذلك الاستشلاء .

(١) كذا فى م ، وفى د « أشلى » .
(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٣٥
(٣) من م .
(٤) اللسان (شلا) وليس فى ديوانه ، وفى الأصول : المزاح ، وأثبت ما فى اللسان .

وقال القُطامى يمدح رجلا :

قَتَلْتَ كلباً وبكراً واشتَليتَ بنا
فقد أرَدْتَ بأن تَستجمعَ الوَادِى(٥)

وقوله : « اشتليت » و « استشليت » سواء فى المعنى ، وكل مَنْ دَعَوْتَه فقد أشليتَه .

الليث : الشِّلْو : الجسد والجِلْد من كلّ شىء ، وقال الرّاعى :

فَادفَعْ مظالِمَ عَيّلَتْ أبناءنَا
عَنّا وَأَنقِذْ شِلْوَنَا الْمَأْكُولَا(٦)

قال : واشتلى الرجُلُ فلانا ، أى أنقذ شِلْوَه ، وأنشد :

* إنّ سُلَيمانَ اشتَلَانَا ابنَ عَلِى(٧) *

أى أنقذ شِلْوَنا .

ابن السكّيت ، عن أبى زَيْد : يقال : ذهبت ماشيَة فلان وبقيت له شَلِيَّة ، وجمعها شَلايا ، ولا يقال إلا فى المال .

وقال أبو عُبيد : الشِّلْو : العضو .

(٥) اللسان (شلا) .
(٦) اللسان (شلا) ، وفى م : « ليس نأكله » .
(٧) اللسان (شلا) من غير نسبة .

وقيل: الشِّلْو: البَقِية. وقالت بنو عامر لما قَتَلُوا بني تميم يوم جَبَلة: لم يبق منهم إلا شِلْو، أي بَقيّة، فغزَوْهم يوم ذي نَجَب، فقتلتْهم تميم. وفي ذلك يقول أوس ابن حَجَر:

فَقُلْتُمْ: ذَاكَ شِلْوٌ سَوْفَ نَأْكُلُه
فكيف أكلكُمُ الشِّلْوَ الّذِى تَرَكُوا(١)

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال لأبيّ بن كعب في القَوْس التي أهداها له الطُّفَيل بن عمر الدَّوْسِي بإقْرَائِه إياه القرآن: «تقلَّدْ بها شِلوًا من جهنم(٢)» أي قطعة منها، ومنه قيل للعضو: شلو؛ لأنه طائفة من الجسَد.

وسُئل بعضُ النَّسابين من قريش عن النعمان بن المنذر ونسبه، فقال: كان من أشلاء قَنَص بن مَعَدّ، أراد أنه كان من بقايا ولده.

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ، قال: الشَّلا: بقيَّة المال، والشَّلِيّ: بقايا كل شيء، وشلا، إذا سار، وشلا، إذا رَفَع شيئا.

(١) ديوانه ٨٠.

(٢) النهاية لابن الأثير ٢: ٢٣٤، وفيها: «شنوة» وأثبت ما في م.

[لشا]

أهمله الليث في كتابه، وروى أبو العباس، عن ابن الأعرابي أنه قال: لشا، إذا خَسَّ بعد رِفعة. قال: واللَّشِيّ: الكثير الحلَب.

[وشل]

قال الليث: الوَشَل: الماء القليل يَتَحلَّب(٣).

وجَبَل واشل: يقطُر منه الماء، وماء واشل: يَشِلُ منه وَشْلاً.

وقال ابن السِّكِّيت: سمعتُ أبا عَمْرو يقول: الوُشُول قلة الغَناء، والضعف، والنقصان، وأنشد:

إذا ضَمَّ قَوْمَكُمُ مَأْزِقٌ
وَشَلْتُمْ وُشولَ يَدِ الأَجْذَمِ(٤)

وناقة وَشُولٌ: يَشِلُ لبنُها من كثرته، أي يسيل ويقطُر من الوَشَلان، ويقال: وَشَلَ فلان إلى فلان، إذا ضَرَع إليه، فهو واشل إليه. ورأيٌ واشل، ورجل واشلُ الرَّأْيِ، أي ضعيفة. وفلان واشلُ الحَظّ: لاجَدّ له. وأوشلت حَظَّ فلان، أي أقللته.

(٣) في اللسان: «الماء القليل يتحلب من جبل أو صخرة».

(٤) اللسان (وشل) من غير نسبة.

أبو عُبيد : الوَشَل ما قَطَر من الماء ، وقد وشَل ويشِل ، ورأيت فى البادية جَبَلاً يقطر فى لِحَفٍ منه من سَقفِه ماء ، فيجتمع فى أسفله ، ويقال له الوَشَل .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، عن الدُّبَيْرِيَّةِ : يُسمَّى الماء الذى يقطر من الجبل المَذَع ، والقَزِيزُ ، والوَشل .

[أشل]

قال الليث : الأشْل من الذَّرْع بلغة أهل البصرة ، يقولون : كذا وكذا أشلا ، لمقدارٍ معلوم عندهم .

قلت : وما أراه عربيا صحيحاً .

ش ن وای

شان . شنىء . ناش . نشأ . نشى . نشا . شان .

[شان]

قال الليث : الشَّيْن معروف ، وقد شانه يَشِينُه شَيناً .

قلت : والشَّين ضد الزَّيْن ، والعرب تقول : وجه فلان زَيْن ، أى حَسَنٌ ذو زَين ، ووجه الآخر شَين ، أى قبيح ذو شَيْن .

سَلَمة ، عن الفراء ، قال : العَيْنُ والشَّيْن ، والشنار : العَيْب .

والشِّين حرف هجاء ، وقد شَيَّنْتُ شِينا حَسَنا .

وقول الله جلّ وعزّ : ﴿ كل يَوْمٍ هو فى شأنٍ ﴾[1] . قال المفسِّرون : من شأنه أن يعزّ ذليلا ، ويذلّ عزيزا ، ويغنى فقيرا ، ويُفقر غنيًا ، ولا يشغَلُه شأنٌ عن شأن .

والشأن الخطب ، وجمعه شئُون .

ويقال : أتانى فلان وما شَأَنتُ شأْنَه ، ولا مَأَنْتُ مأنَه ، ولا انتبلْتُ نَبْلَه ، أى لم أعبأ به ولم أكترِثْ له .

وقال الليث : الشئُون : عروق الدَّمع من الرأس إلى العَيْن ، الواحد شَأْن . قال : والشُّئُون نمائم فى الجمجمة بين القبائل .

وقال أحمد بن يحيى : الشئون عُروق فوق القبائل ، فكلّما أسَنَّ الرجلُ قَوِيت واشتدّت .

---

(١) سورة الرحمن ٢٩ .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن إبراهيم الحربى ، عن أبى نصر ، عن الأصمعى ، قال : الشئون مواصل القبائل ، بين كلّ قبيلتين شأن ، والدموعُ تخرج من الشئون، وهى أربعٌ بعضُها إلى بعض .

قال إبراهيم ، وقال ابن الأعرابىّ: للنّساء ثلاث قبائل .

وروى عن عمرو ، عن أبيه ، أنه قال : الشأنان عِرقان من الرأس إلى العَيْن.

وقال عَبيد بن الأبرص .

عَيْناكَ دَمْعُهما سَرُوب
كأنّ شأنيهما شعيبُ (١)

قال : وحجة الأصمعى قوله :

لاتُحْزِنِينى بالفراق فإنّنى
لاتَسْتَهِلُّ من الفِراقِ شئُونى (٢)

وقال غيره : الشئون : [عروق فى الجبل ينبت فيها النَّبْع ، واحدها شأن . ويقال : رأيت نخيلا نابتةً فى شأن من شئون الجبل .

وقيل](٣) عروق من التراب فى شقوق الجبال يُغرَسُ فيها النخل . وشئون الخمر مادبٌّ منها فى عُروق الجَسَد.

قال البَعيث :

بأطيبَ مِنْ فيها ولا طعمَ قَرْقَفٍ
عُقارٍ تمشّى فى العظام شئونُها (٤)

[أشن]

قال الليث : الأَشْنَة شىء من العِطْر أبيض دقيق ، كأنه مبشور من عِرق .

قلت : ما أراه عربيّا .

[ناش]

قال الله جلّ وعزّ : ﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾(٥) .

قال أبو عبيد : التَّنَاوش التناول ، والتَّوْش مثله .

نُشتُ أنُوش نَوْشاً .

سلمة ، عن الفرّاء : أهل الحجاز تركوا

(١) ديوانه ١٢
(٢) اللسان (شهن) من غير نسبة .

(٣) تكملة من م .
(٤) د : « بأطعم» ،وما أثبتناه من اللسان وم.
(٥) سورة سبأ ٥٢

همز التَّناوش ، وجعلوه من نُشتُ الشيء ، إذا تناولتَه ، وأنشدنا :

فهىَ تَنُوشُ الحوضَ نَوْشاً من عَلَا
نَوْشاً به تقطع أجوازَ الفَلَا[1]

وقد تناوَشَ القومُ فى القِتَال ، إذا تناول بعضُهم بَعْضًا بالرِّمَاح ، ولم يتدانَوْا كلَّ التَّدَانِى .

قال الفرَّاء : وقرأ الأعمش وحمزة والكسائىّ : التناؤش بالهمز يجعلونه من نَأشتُ ، وهو البطء . وأنشد :

* وجئتَ نئيشاً بَعْدَ ما فاتك الخبرُ *[2]

وقال الآخر :

تَمَنَّى نَئِيشاً أن يكون أطاعَنِى
وَقَدْ حَدَثَتْ بَعْدَ الأمورِ أمورُ[3]

قال : وقد يجوز همز التناؤش ، وهو من نُشت،لانضمام الواو . ومثل قوله : ﴿ وإذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴾[4] .

قال الزّجاج : التناوش بغير همز : التناول . المعنى : وكيف لهم أن يتناولُوا ما كان مبذولًا لهم ، وكان قرِيباً منهم ؛ فكيف يتناوَلُونه حين بَعُد عنهم ؟

قال : ومَنْ همز فهو من النَّئِيش ، وهو الحركة فى إبطاء ، والمعنى مِنْ أين لهم أن يتحركوا فيما لا حيلة لهم فيه !

أبوعُبَيد عن الأصمعىّ : انتَأَش الشىء ، أى تأخَّر بالهمز .

وأخبرنى المنذرىّ عن الحربىّ عن عمرو عن أبيه : ناقة مَنُوشَةُ اللحم ؛ إذا كانت رقيقةَاللحم .

وانتَأَشه ، أى انتزعَهُ .

وأمّا قولهم : انتاشَنِى فلان من الهلكة ، أى أنقذَنى ، فهو بغير همزٍ بمعنى تناولنى .

[نشأ]

قال الليث : النَّشَأُ : أحداث النَّاس . يقال للواحِد أيضاً : هو نَشَأُ سَوْء . والناشِئُ : الشابّ ، يقال : فتًى ناشئٌ ، ولم أسمع هذا النَّعتَ فى الجارِيَة . والفعل نَشَأَ يَنشَأُ نَشْأً وَنَشْأَةً ونشاءةً .

---

(١) اللسان (نوش) ، ونسبه إلى غيلان بن حريث.
(٢) اللسان (نوش) من غير نسبة .
(٣) من أبيات فى اللسان (نأش) ، ونسبها إلى نهشل بن حرى ، وروايته :
* ويحدث من بعد الأمور أمور *
(٤) سوره المرسلات ١١ .

ورَوَى سَلَمة عن الفراء : العرب تقول : هؤلاء نَشْءُ صِدْق ، فإذا طرَحُوا الهمزة قالوا : هؤلاء نَشُو صِدْقٍ،ورأيت نشاً صِدْق، ومررت بنَشِي صدق ، وأجوَد من ذلك حَذفُ الواو والألف والياء ، لأن قولهم : « يَسَل » أكثر من [قولهم] [1] يسأل و « مَسَلَة » أكثر من « مَسألة » .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم ، أنه قال :النَّاشِئُ الشابّ حين نشأ ، أى بلغ قامَةَ الرجل ، ويقال للشابّ والشابَّة إذا كانوا كذلك : هم النَّشأ يا هـذا ، والنَّاشئون ، وأنشد لنُصَيب :

وَلَوْلَا أنْ يُقَالَ صَباَ نُصَيْبٌ
لَقُلْتُ بنفسيَ النَّشَأُ الصِّغَارُ [2]

فالنَّشَأ قد ارتفعْن عن حدّ الصِّبا إلى الإدراك ، أو قربْنَ منه .

نشأتْ تنشَأ نَشأ ، وأنشأ الله إنشاء ، [قال [3]] وناشىء ونَشأ جماعة ، مثل خادم وخَدَم ، وطالب وطَلَب .

(١) ساقط من م .
(٢) اللسان (نشأ) .
(٣) تكلة من م .

الحرّانىّ ، عن ابن السِّكّيت ، قال : النَّشأ : الجوارى الصِّغار فى بيت نُصَيب .

وقال الفراء فى قول الله جلّ وعزّ : ﴿ثُمَّ اللهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الآخرة [4]﴾ . قال : القُرّاء مجتمعون على جزم الشين ، وقَصْرها إلا الحسن البَصْرى ، فإنه مَدَّها فى كلّ القرآن ، فقال : النَّشاءة ، وهو مثل الرّأفة والرآفة ، والكأْبة والكآبة .

وقوله تعـالى : ﴿ أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ ﴾ [5] ، قال الفرّاء : قرأ أصحابُ عبد الله : « يُنَشَّأُ » ، وقرأ عاصم وأهل الحجاز : « يَنشَأُ » . قال : معناه أن المشركين قالوا :الملائكة بنَات الله،تعالى الله عما افتروا ، فقال الله جلّ وعزّ : أَخَصَصْتُم الرحمنَ بالبَنات ، وأحدكم إذا وُلد له بنتٌ يَسودُّ وجهه ! . قال : وكأنه قال : أوَمَنْ [لا] يُنَشَّأ إلّا فى الحلية ، ولا بَيان له عند الخصام — يعنى البنات — تجعلونَهن لله وتستأثرون بالبنين !

(٤) سورة العنكبوت ٢٠
(٥) سورة الزخرف ١٨

قال الزّجاج في قوله تعالى : ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِي الْمُنْشَآت[1] ﴾ وقرئ « الْمُنْشِئَات » ، قال : ومعنى الْمُنْشَآت: السفن المرفوعات الشُّرُع ، قال : والمنشِئات: الرّافعات الشرع .

وقال الفرّاء : مَن قرأ « المنشِآت » فهن اللائى يُقبِلن ويُدْبِرْن ، و « المنشَآتِ » أُقْبِلَ بهنَّ وأُدْبِر .

وقال الشماخ :

عَلَيْهَا الدُّجَى المستنشَآت كأنها
هَوادجُ مشدودٌ عليها الجزاجزُ[2]

يعنى الزُّبَى المرفوعات . وقال الله جلّ وعزّ : ﴿إنّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أشدُّ وَطْأً﴾[3] .

أخبرنى المنذرىّ ، عن الحربىّ ، عن الأثرم ، عن أبى عُبَيدة ، قال : ناشئة الليل : ساعاته ، وهى آناء الليل ، ناشئةً بعد ناشئة .

وقال الزّجاج : ناشئة الليل ساعات الليل كلّها ، ما نشأ منه ، أى ما حَدَث ، فهو ناشئة .

(١) سورة الرحمن ٢٤
(٢) ديوانه ٤٥ ، وروايته : « مستنشآت » .
(٣) سورة المزمل ٦

وأخبرنى المنذرىّ عن إبراهيم الحربىّ ، أنه قال : كان أنس والحسَن وعلىّ بن الحسَيْن والضحاك والحكَم ومجاهِد يقولون : ناشئة الليل : أوله ، وإليه ذهب الكسائىّ .

وقال ابن عباس : النّاشئة : ما كان بَعْدَ نَوْمه .

قال : وقال ابن مسعود وابن عمر وابن الزبَير وأبو مالك ومُعَاوية بن قُرّة وعِكْرِمة وأبو مِجْلَز والسُّدِّىّ : الليل كلّه ناشئة ، متى قمتَ فقدْ نَشأْتَ .

قال : وأخبرنى أبو نصر ، عن الأصمعىّ: خرج السَّحاب له نشء حَسَن، وخرج له خروج حسن ، وذلك أوّل ما ينشأ، وأنشد :

إذَا هَمَّ بالإقْلاع هَبَّتْ له الصَّبَا
فعَاقَبَ نشءٌ بعدها وَخُرُوج[4]

قال : وأخبرنا[5] عمرو عن أبيه : أنشأت الناقة فهى مُنشِئ إذا لَقِحَت ، ونشأ الليل ارتفع ، والنشأ: أحداث الناس ، غلام ناشىء وجارية ناشئة ، والجميع نشأ .

(٤) اللسان (نشأ) من غير نسبة .
(٥) م : « وأخبرنى » .

وقال شمر : نشأ : ارتفع ، ونشأت السحابةُ،ارتفعَت ، وأنشأها الله ، ويقال : من أين أنشأْتَ ؟ أى من أين جئتَ ؟

وقال أبو عمرو : أنشأ يقول كذا وكذا ، أى أقبل ، وأنشأ فلان : أقبل . وأنشد قولَ الراجز :

* مَكانَ مَنْ أنشا عَلَى الرَّكائِبِ[1] *

وقال ابن الأعرابىّ : أنشأ ، إذا أنشد شِعْرا أو خطب خُطبة فأحسنَ فيهما .

ابن السكّيت عن أبى عمرو : تنشّأْتُ إلى حاجتى ، نهضت إليها ومَشيْتُ ، وأنشد :

فَلمَّا أنْ تَنشَّأَ قَامَ خِرْقٌ
من الفِتْيانِ مُختلَقٌ هضُومُ[2]

قال : وسمعتُ غيرَ واحد من الأعراب يقول : تَنشَّأَ فلان غادِياً ، إذا ذهب لحاجته .

أبو عُبيد : النشيئَة : الحجر الذى يُجعَل أسفل الحوض، والنَّصَائِب : ما نُصِب حولَه ، وأنشد :

هَرَقْنَـــاهُ فى بادى النَّشيئةِ دائِرٍ
قديمٍ بعهد الماء بُقْعٍ نَصَائِبُه[3]

وقال الليث : أنشأ فلان حديثاً ، أى ابتدأ حديثاً ورفعه .

[نشى]

ابن السكّيت عن الكسائىّ : رجل نَشيان للخبر ونشْوَان ، وهو الكلام المعتَـــمَدُ .

ويقال : من أين نشيتَ هذا الخبر ؟
وفى السُّكْر : رجل نَشوان ، واستبانت نَشوتُه . قال : وزعم يونس أنه سمع « نشوته » .

أبو عُبيد عن أبى زيد : نشيتُ منه أنشَى نشوَةً ، وهى[4] الريح يجدها .

وقال شمِر : يقال : من الريح نِشوة ، ومن السُّكر نَشوة .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : النَّشوة : ريح الخمر .

(١و٢) اللسان (نشأ) من غير نسبه .

(٣) لذى الرمة ، ديوانه ٣٠

(٤) كذا فى م ، وفى د : « وهو » .

الأصمعىّ : انظر لنا الخبرَ ، واسْتَنْشق واسْتَوْشِ ، أى تعرَّفْه .

وقال شمِر : يقال : رجل نشيان للخبر ، ونشوان من السُّكْر ، وأصلهما الواو ففرّقوا بينهما ، قال : وقوله :

* منَ النّشوات والنِّساء الحسانِ (١) *

أراد جمع النّشوة .

وقال الليث : يقال : نَشِىَ فلان وانتشى ، فهو نَشوان ، وامرأة نَشوَى ، أى سَكْرى . واستنْشيت نَشاَ ريحٍ طيبة ، أى نسمتُهاَ (٢) ، وأنشد :

وَيَنشى نَشا المِسْكِ فى فارةٍ
وريحَ الخُزامى علَى الأجرَعِ (٣)

وقال ابن الأعرابىّ : الناشىءُ الغلام الحسَن الشباب .

[شنىء]

قال الله جل وعز : ﴿ إنّ شانِئَكَ هُوَ الأَبْـتَرُ ﴾ (٤) .

(١) لامرىء القيس ، ديوانه ٨٧ ، وصدره :
* تمتع من الدنيا فإنك فان *
(٢) م : « نسمتها » .
(٣) اللسان (نشى) من غير نسبة .
(٤) سورة الكوثر ٣

قال الفرّاء : قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه : ﴿ إنّ شانِئَكَ ﴾ ، أى مُبغِضُك وعدوّك هو الأبتر .

الحرّانىّ عن ابن السِّكيت ، قال : سمعتُ أبا عمرٍو يقول : الشانىء : المبغض ، والشِّنْء والشَّنْء : البِغْضَة .

قال : وقال أبو عُبيدة فى قوله : ﴿ وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ ﴾ (٥) يقال : الشنآن ، بتحريك النون والهمزة ، والشْنآن ، بإسكان النون : البِغْضة ، وبعضُهم يقول : الشَّنَآن ، وأنشد :

* وإنْ لاَمَ فيه ذُو الشّنَانِ وفَنّدَا (٦) *

سَلَمة عن الفراء : من قرأ ﴿ شَنَان قوم ﴾ : فمعناه بُغضُ قوم ، شنِئتُهُ شنَآنا وشنَانا ، ومن قرأ ﴿ شنْآن قومٍ ﴾ ، فهو الاسم ، لايحملنكم بَغيضُ قَوْم .

وقال أبو عُبيد : يقال : شَنِئتُ حقَّك ، أى أقررتُ به وأخرجتُه من عندى .

(٥) سورة المائده ٢
(٦) اللسان (شنأ) ونسبة ، للأحوص ، وأوله :
* وما العيش إلا ماتلذ وتشتهى *

قال العجّاج :

زَلَّ بَنُو الْعوّام عَنْ آل الحَكَمْ
وشَنِئُوا المُلْكَ لمَلْكٍ ذِى قدَمْ.(١)

أى أخرجوه من عندهم ، وقَدَم : منزلةٌ ورفعة .

وقال الفرزدق :

وَلَوْ كَانَ فِي دَيْنٍ سوَى ذا شنِئتُمُ
لَنا حَقَّنا أو غَصَّ بالمـاء شارِبُهْ.(٢)

وقال أبو الهيثم : يقال : شَنِئْتُ الرجل شَنْأً وشَنْأةً [وشنَآنا] وَمَشْنَئا ، أى أبْغضته ، ولغةٌ رديئة شَنَأْتُ بالفتح .

الحرّانيّ عن ابن السكيت : أزد شَنُوءَة ، بالهمز على « فَعُولة » ، ولا يقال : شَنُوَّة .

أبو عُبيد ، عن أبى عُبيدة : الرجل الشَّنُوءة : الذى يتقزّز من الشىء ، قال : وأحْسِب أن أزْدَ شَنوءة سُمّى بهذا .

(١) ديوانه ٥٥ .
(٢) اللسان (شنا) .

قال : والمِشْناء ، ممدود الهمزة مكسور الميم : الذى يُبْغضه الناس ، و [هو(٣)] على « مِفْعَال » .

وقال ابن السِّكِّيت : رجلٌ مشنوء ، إذا كان مُبَغَّضاً ؛ وإن كان جميلا ، ورجل مَشْنَاء ، إذا كان قبيح المنظر ، ورجُلان مَشْناء ، ورجال مَشْنَاء .

وروِى عن عائشة أنها قالت : « عليكم بالمَشْنيئة النافِعَة التلبين » ، تعنى الحُسوَ(٤) .

وقال الرّياشيّ : سألت الأصمعيّ عن المَشنيئة ، فقال : البغيضة .

وقال الليث : رجـل شَناءة وشنَائية ، بوزن « فِعَالة » و « فَعَالِية » ، مُبَغَّض سيِّىء الخُلُق .

[وشن]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابيّ ، قال : التَّوشّن : قِلّة الماء . قال : والتشوُّن خفّة العقل ، قال : والشَّوْنة : المرأة الحمقاء .

(٣) تكملة من م .
(٤) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٣٧ ، وفيها : « الحساء » ، وهما بمعنى .

وقال ابن بُزُرْج : قال الـكِلابىّ : كان فينا رجل يَشون الرءوس يُريد يَفرِج شئون الرءوس ، ويخرج منها دابّة تـكون عـلى الدِّماغ ، فترك الهمز وأخرجه إلى حــدّ « يقول » كقوله :

* قُلْتُ لرجلىّ اعملا ودُوبَا(١) *

فأخرجها من دأبْتُ إلى دُبْتُ ، كذلك أراد الآخر « شنْتُ » .

ش ف و ا ى

شفى . شاف . شئف . فشا . فاش

[شفى]

قال الليث : الشفاء معروف ، وهو ما يبرِئ من السَّقَم ، والفِعل : شفاه الله يشفيه شفاء ، واستشفى فلان ، إذا طلبَ الشفاء ، وأشفيت فلانا ، إذا وهبْتَ له شفـاء من الدواء .

ويقال : شِفاء العِـىّ السؤال .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : أَشفَى ، إذا سار فى شفَا القمر ، وهو آخر الليل ، وأشفَى ، إذا أشرف على وصيّةٍ أو وَدِيعة .

عَمْرو عن أبيـه : أشفى زيدٌ عمراً ، إذا وَصفَ له دواء يكون شفَاؤه فيه ، وأشفَى ، إذا أعطَى شيئاً ما ، وأنشد :

وَلَا تُشفِى أبَاهَا لَوْ أتَاهَا
فقيراً فِى مَباءتِها صِمَامَا(٢)

وشفَا كلّ شىء جَرْفُه . قــال الله تعالى : ﴿ عَلَى شفَا جُرفٍ هَارٍ(٣) ﴾ ، والجميع الأشفاء .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن الحرّانىّ ، عن ابن السِّكّيت ، قال : الشَّفا ، مقصور : بقيَّة الهلال ، وبقيّة البَصر ، وبقيّة النهار ، وما أشبهه .

وقال العَجّاج :

وَمَرْبأٍ عالٍ لمن تَشَرّفــا
أشرَفْتُه بلا شَفًا أو بِشفَا(٤)

---

(١) اللسان (شون) من غير نسبة .

(٢) اللسان (شفى) من غير نسبة .
(٣) سورة التوبه ١٠٩
(٤) اللسان (شفى) .

وأشفَى فلان على الهلكة ، أى أشرَف عليها .

وحدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدَّثنا الحسن بن الربيع ، عن عَبد الرزَّاق ، عن ابن جُريج ، عن عطاء ، سمعت ابن عباس يقول : ما كانت المُتعة إلا رحمةً رحم الله بها أمَّة محمد ، فلولا نَهيُه عنها ما احتاج إلى الزنا أحَدٌ إلا شفًا» ، والله لكأنى أسمع قوله: « إلا شَفا»[1].

عطاء القائل .

قلت : هذا الحديث يدلّ على أنَّ ابن ابن عباس علم أن النبيّ صلى الله عليه وسلم نَهى عن المُتعة ، فرجع إلى تحريمها بعد ما كان باح بإحلالها ، وقوله : « إلا شفاً » ، أى إلا خطيئة من الناس لا يجدون شيئاً قليلا يستحلون به الفرْج .

وقال الليث : الشَّفَةُ نقصانها واو ، تقول : شفَة وثلاث شفوَات ، ومنهم من يقول : نقصانها هاء ، وتجمع شفاهاً ، والمشافهة : مُفاعلة منه .

(١) النهايه لابن الأثير ٢ : ٢٢٩

وقال الخليل : الباء والميم شفويتان ، نسبهما إلى الشفة . وسمعتُ بعضَ العرب يقول : أخبرنى فلان خبراً اشتفَيْت به ، أى نَقَمت بصحّته وصدقه . ويقول القائلُ منهم : تشفَّيْتُ من فلان ، إذا أنكَى فى عدوِّه نِكايَةً تسرُّه .

وقال الأصمعىّ : يقال : شفَت الشمس إذا غابت إلا قليلا ، وأتيته بشَفاً من ضوْء الشمس . وأنشد :

وما نِيلُ مِصْرٍ قُبَيْلَ الشَّفَا
إذَا نفحتْ ريحُه النّافِحَه[2]

أى قُبيل غروب الشمس .

وشَفِيتة[3]: رِكيّة عَادِيّة ، عَذْبة الماء فى ديار بنى سَعْد . والإشفَى: السِّراد ، وجمعه الأشافِى .

قال ابن السِّكيت : الإشفى ما كان للأساقى ، والقِرَب ، وهو مقصور ، والمِخصَف للنِّعَال .

(٢) اللسان (شفى) من غير نسبة .
(٣) فى اللسان : « شفية » بصيغة التصغير .

[شاف]

قال الليث : الشوْف الجلوْ . والمشوفُ : والمجلوّ . وقال عنترة :

وَلَقَدْ شربْتُ مِنَ المدَامَةِ بَعدَ ما
رَكَدَ الهواجرُ بالمشُوفِ المُعْلَم(١)

قال أبو العباس : قال ابنُ الأعرابيّ : المشوفُ المُعْلَم : الدينار الّذى شافَهُ ضارِبُه ، وقيل : أراد بالمشوف قَدَحاً صافياً مُنَقشا .

ابن السِّكّيت : أشاف على الشيء وأشفى عليه ، إذا أشرَف عليه . وهذا من باب المقلوب . ويقال : شِيفَتِ(٢) الجاريةُ . تُشاف شوْفا ، إذا زُيِّنَتْ . واشتَاف فلان يشتاف اشتيافا ، إذا تطاول ونظر . ورأيت نساء يتشوّفْنَ من السطوح ، أى ينظرن ويتطاوَلْنَ .

وقال الليث : تشوّفت الأوعَال ، إذا ارتفعت على مَعاقِل الجبال فأشرفَتْ .

(١) من المعلقة — بشرح التبريزى ١٩١

(٢) م : « شافت » .

أبو عُبيد عن أبى عَمْرو : المشُوف : الجمل الهائج فى قول لَبيد :

بخطيرةٍ تُوفى الجديلَ سريحَةٍ
مثلِ المشوفِ هَنَأْتَهُ بعَصيم(٣)

وقيل : المشوف المزيّن بالعهون وغيرها .

وأنشد ابن الأعرابيّ :

يشتِفْنَ للنظر البعيدِ كأنّما
إرْنَانُها ببوائنِ الأشْطانِ(٤)

يصِفُ خيلا نشيطة إذا رأت شخصا نائيا طمَحتْ إليه ، ثم صهلت ، وكان صهيلها فى أبآرٍ بعيدة لسعة أجوافها .

وقال ابنُ الأعرابيّ : بَعَثَ القومُ شيفَةً ، أى طليعةً .

قال : والشّيِّفانُ(٥) : الدَّيْدَبان .

وقال أعرابيّ : تبَصّرُوا الشّيِّفان فإنهُ يصوكُ على شَعَفَةِ المَصادِ ، أى يلزمها ،

(٣) ديوانه ١ : ٨٨

(٤) اللسان (شوف) من غير نسبة .

(٥) كذا ضبط القاموس واللسان ، بشد الياء المكسورة ، وفى د ، م ، بسكونها .

[شئف]

أبو زيد : شئفت أصابعه شأفا ، إذا تشقّقت .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : شَئِفَتْ أصابعه ، وسَئِفت وشَعِفتْ ؛ بمعنى واحد .

أبو عُبيد عن الكسائيّ : شَئِفَتْ ، وسَعِفت ، وهو التشعّث حول الأظفار ، والشُّقاق .

وقال أبو زَيْد : شَئِفْتُ له شأفًا ، إذا ابغضته .

قال : وشَئِف الرجل ، إذا خفتَ حينَ تراه أن تصيبه بعين ، أو تدلّ عليه من يكره .

قال : واستشاف الجرح ، فهو مُسْتَشِيف بغير همز ، إذا غَلظُ .

واستأصل الله شأفتَهُ ـ وهو قَرْح يخرج بالقدم ـ إذا حسم الأمر من أصله .

أبو عُبيد ، عن الأصمعيّ ، يقال : استأصلَ الله شأفته ، وهو قَرْح يخرج بالقدم ، يقال منه : شَئِفَتْ رجله شأفًا ، والاسمُ منه الشأفة ، فيُكوَى ذلك الداء فيذهب ، فيقال في الدعاء : [أذهبك الله][1] ، كما أذهب ذلك الداء .

شَمِر ، عن الهُجيميّ : الشأفة : الأصل ، واستأصل الله شأفته ، أي أصله .

قال : والشأفة : العداوة .

وقال الكُميت :

وَلَمْ نَفتأ كَذلِكَ كلَّ يَوْمٍ
لشأفة واغرٍ مُسْتَأْصِلينا[2]

أبو عُبيد : شُئِفَ فلانٌ شأفا ، فهو مشئوف ، مثل جُئِث وزُئِد ، إذا فَزِع [وذُعر][3] .

وفي الحديث : « خرجت بآدَم شأفَةٌ في رجله[4] » .

قال : والشأفة قدجاءت بالهمزوغير الهمز ؛ وهى قَرْحة .

---

(١) تكملة من م .
(٢) اللسان (شأف) .
(٣) تكملة من م .
(٤) النهاية لابن الاثير ٢ : ٢٠٠

[فشا]

روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ضُمّوا فواشيَكُم بالليـل[١] »

والفواشي كلّ شيء ينتشر من المال ، مثل الغنم السائمة ، والإبل وغيرها .

وقال غيره . أفشى الرّجل ، إذا كثرت فواشيه .

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ : أفشى الرجل وأمشى وأوْشى ، إذا كثر ماله ، وهو الفِشاء والمِشاء ، ممدود ، ونحو ذلك .

قال الفرّاء : قال الليث : فَشا الشيء يفشُو فُشُوًّا ، إذا ظهر ، وهوعامٌّ في كل شيء . ومنـه إفشاء السرّ ، وقد تفشّى الخبرُ إذا كُتِبَ على كاغَد رقيق فتمشّى فيه .

ويقال : تفشّى بهم المرض وتفشّاهم المرض، إذا عمّهم . وأنشد :

تَفَشّى بإخوان الثِّقـــاتِ فعمَّهم
فأسْـكَتَ عَنهُ المعْولاتِ البواكيا[٢]

(١) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٠٢
(٢) اللسان (فشا) من غير نسبة .

وقال أبو زيد في كتاب « الهمز » : تَفَشَّأ بالقوم المرض تفشُّؤا ، إذا انتشر فيهم . وأنشد :

وأمرٌ عظيم الشأن يُرْهَب هَوْلُهُ
وَيعيَا به مَنْ كَانَ يُحْسَبُ رَاقِيا[٣]
تَفَشَّأ إخْوَانُ الثِّقـــاتِ فعمّهمْ
فأسْكَتَ عنّي المعْوِلَات الْبَوا كِيَا

وقال ابن بُزُرْج : الفَشْء من الفخر ، من أفْشأتُ ، ويقال : نَشأْت .

وقال الليث : يقال : فَشَتْ عليه أمورُه ، إذا انتشرت ، فلم يدر بأيّ ذلك يأخـذ ، وأفشيته أنا .

والفَشَيَان: الغَشْيَـةُ التي تعترى الإنسان، وهو الذي يقال له بالفارسية : « تاسا » .

[فاش]

قال الليث : الفَيْش : الفيشلَة الضعيف . والفَيْش النفْج يرى الرّجل أنّ عنده شيئا ، وليس على ما يُرى .

وفلان صاحبُ فِيـاش ومُفَايشة وفُلَان

(٣) اللسان (فشأ) من غير نسبة وفيه: «وأمر» ، بالكسر .

فَيّاش ، إذا كان نفّاجاً بالباطل، وليس عنده طائل . ويقال أيضا : رجل فَيُوش .

قال رؤبة :

* عَنْ مُشْمَهِرٍّ لَيْسَ بالْفَيُوش[1] *

والفيشوشة : الضَّعْف والرَّخاوة . وقال جرير :

أَدْرَى بحلمهمُ الفيـاشُ فَحِلْمُهُمْ
حِلْمُ الْفَرَاشِ غَشِين نَارَ الْمُصْطَلى[2]

شمِر : يقـال : جاءوا يتفايشُون ، أى يتفاخرون وَيتكاثَرون ، وقد فايَشنى فِياشا ، قال : يقـال[3] : فاش يفيشُ وفَشَّ يَفُشُّ بمعنًى ، كما يقال : ذَام يَذِيم ، وَذَمَّ يذُمّ .

ش ب و ا ى

شاب . شبا . وشبّ . وبش . باش

أشب . أبش

[شبا]

قال الليث : حدّ كلّ شىءٍ شَباته ، والجميع شَبَوَات .

(١) ديوانه ٧٧

(٢) اللسان (فشا) .

(٣) م : « ويقال » .

وقال أبو عُبَيد : شَبْوَة هى العقرب غير مجراة ، وأنشد :

قَدْ جَعَلَتْ شَبْوَةُ تَزْبَئِرُّ
تـكْسُو اسْتَهَا لَحماً وتَقْمَطِرُّ[4]

يقول : إذا لَدَغت صار استُها فى لحم الناس ، فذلك اللحم كسوة لها .

وقال الليث : الشَّبْوة : العقرب الصفراء ، وجمعها شَبَوات .

قلت : والنحويون يقولون : شَبْوَةُ ، معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الألف واللام .

أبو عبيد عن اليزيدىّ : المُشْبِئ : الّذى يولد له ولد ذكىٌّ . وأشْبَى ، وأنشد شَمِر قول ذى الإصبع العَدوانىّ :

وهم من وُلدُوا وأشْبَوْا
بسرِّ الْحَسبِ المحضِ[5]

قال : وأشبى ، إذا جاء بولدٍ مثل شَبَا الحديد .

(٤) اللسان (قطر) من غير نسبة .

(٥) اللسان (شبي) وروايته : « إن ولد » والشعر والشعراء لابن قتيبة ٦٩٠ ، وروايته : «إذا ما ولدوا » .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : رجــل مُشبِب(١) يلد الكرام ، ورجل مَشْبِىّ(٢) : مُـكْرَم . قال : والمُشبىّ : المُشْفِق ، وهو المُشْبِل .

قال : ويقال : أَشْبَى زيدٌ عمرا ، إذا ألقاه فى بئر ، أو فيما يكره .

وأنشد :

اعلَوّطَا عَمْراً لِيُشْبِيَاهُ
فى كلِّ سُوءٍ وَيُدَرْبِيَاهُ

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : من أسماء العقرب الشَّوْشَب ، والفِرْضخ ، وتَمْرَةُ ، لا تنصرف . قال : وشَبَاة العقرب : إبرتها . والشَّبْو : الأذى .

الفرّاء : شبا وجهُه ، إذا أضاء بعد تغيرّ .

[وبش]

قال الليث : الوَبْش والوَبَش النَّمِـــرُ(٣) الأبيض يكون على الظفر .

ثعـلب عن ابن الأعرابى : هو الوَبْش والـكَذِب والنَّمْ .

قال الليث : ويقال : ما بهذه الأرض إلا أوْبَاشٌ من شجر أو نبات ، إذا كان قليلا مُتَفَرقا .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : يقـال : بهـا أوباشٌ من الناس وأوشابٌ من الناس ، وهم الضُّروب المتفرّقون .

قال : والأشائب : الأخلاط . الواحدة أشابة . وفى الحديث : «إنّ قريشا وَبَّشَتْ لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أوباشا(٤)» أى جمَعَتْ له جموعا من قبائلَ شىء .

وقال ابن شُميل : الوَبْش الرَّقط من الجرَب يتفشى فى جـلد البعير ، يقال : جمل وَبِش ، وبه وَبَشٌ ، وقد وبِشَ جلده وبشاً .

[باش]

قال الليث : البَوْش : الجماعة الـكثيرة .

وقال أبو زيد: بَيَّشَ الله وجهه وسرّجه . أى حسّنه . وأنشد :

(١) كذا فى م ، وفى د « مشيب » .
(٢) فى اللسان : «مشبى» على صيغة اسم المفعول.
(٣) م : «النمّ» بالنون المشددة المفتوحة .
(٤) النهاية لابن الأثير من ٤ : ١٩٠

لَمّا رأيتُ الأَزْرَقَيْنِ أَرَّشا
لا حَسَنَ الوجْه ولا مُبَيِّشا[1]

قال: «أزْرَقَيْن» ، ثم قال: «لاحَسَن».

ثعلب عن ابن الأعرابى : باش يَبُوش بَوْشا ، إذا صَحِبَ البَوْش ، وهم الغوغاء .

[شاب]

قال الليث : الشَّيب معروف قليله وكثيره.

يقال : علاه الشَّيْبُ .

ويقال: شاب يشيب شَيْباً وَشَيْبَةً ،ورجل أشيب وقوم شِيب . والشِّيب حكاية ترشّف مشافر الإبل الماء إذا شربت . وأنشد ابن السكيت قول ذى الرُّمة يصف الإبل :

تداعَيْن باسم الشِّيب فى مُتَثَلِّمٍ
جوانِبُه من بَصْرةٍ وَسِلَامٍ[2]

وأما قول عدىّ بن زيد :

أَرِقْتُ لِمُكْفَهِرٍّ بَاتَ فِيـــه
بَوَارِقُ يَرْتَقِين رُءوسَ شِيبِ[3]

فإن بعضهم : قال : الشِّيب هاهنا سحائب بيض ؛ واحدها أشيب.

وقيل : هى جبال مبيضّة الرءوس من الثلج ، أو من الغبار . وقيل شِيبُ اسم جَبل ذكره الكُميت : فقال :

فما قُدرٌ عَواقلُ أَحْرَزَتْها
عَمايةُ أو تَضَمّنَهنّ شيبُ[4]

ويقال : رجل أشْيَب ، ولا يقال : امرأة شيباء ، لا تنعت به المرأة ، وقد يقال : شاب رأسُها ، وكانت العرب تقول للبكر إذا زُفّت إلى زوجها فدخل بها ولم يَقْتَرِعْها ليلة زِفافها : باتت بليلةٍ حُرّة ، وإن اقترعها تلك ، قالوا : باتت بليلةٍ شَيْباء .

وقال عُرْوة بن الوَرْد :

كَلَيْلةِ شَيْباء الَّتى لَسْتُ نَاسِياً
ولَيْلَتِنا إذ مَنَّ مَا مَنَّ قَرْمَلُ[5]

وقال أبو العباس : يقال للكانونين : هما شَيْبان ومَلْحان .

(١) اللسان (بوش) من غير نسبة .
(٢) ديوانه ٦٠٩ ، وفى الأصول : « ملثم » وأثبت ما فى الديوان .
(٣) اللسان (شيب) .
(٤) اللسان (شيب) .
(٥) ديوانه ١٠٣

ويقال: شِيبان .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : شاب يَشُوب شَوْبًا ، إذا غشّ،قال : ومنه الخبر : «لاشَوْب ولا رَوْب»[1] ، أي لا غِشّ ولا تخليط فى شراء أو بيع .

وروى عنه أنه قال : معنى قولهم : « لاشَوْبَ ولا رَوْب » فى البيع والشراء فى السّلعة يبيعها ، أى أنك برىء من عَيْبها .

قال : ويقال : ما عنده شَوْبٌ ولا رَوْب، فالشَّوْب العسل المَشُوب والرَّوْب : الرائِب .

وقال : يقال : فى فلان شَوْبَة ، أى خَدِيعةٌ ، وفى فلان ذَوْبَة ، أى حمقة ظاهرة .

سلمة ، عن الفرّاء : شابَ إذا خان ، وباش ، إذا خَلّط .

أبو عُبيد عن الأصمعيّ فى باب إصابة الرجل فى منطقه مَرّة وإخطائه أخرى : هو يَشُوب وَيَرُوبُ .

وقال أبو سَعيد : يقال للرجل إذا نضح عن الرجل : قد شوَّب عنه وراب ، إذا كَسِل .

قال : والتَّشويب أن تَنضح نَضْحًا غير مبالَغ فيه فمعنى قولهم : هو يَشُوب وَيَرُوب ، أى يدافِع مُدافعة غيرَ مبالَغ فيها ، ومرة يكسَل فلا يدافع البتّة .

وقال غيره : يَشُوب ، من شَوْب اللبن ، وهو خَلْطُه بالماء ومذْقه . ويَرُوب ، أراد أن يقول : يُرَوِّب ، أى يجعله رائبًا خاثِرًا لاشَوْب فيه ، فأتبع « يَرُوب » « يَشُوب » لازدواج الكلام ، كما قالوا : هو يأتيه الغَدَايا والعَشايا ، والغدايا ليس بجمع للغداة ، فجاء بها على وزن « العشايا » .

وشابَة : اسم جبل بناحية الحجاز .

أبو عُبيد عن الأصمعى : الشآبيبُ من المطر الدُّفعات .

وقال غيره : شُؤْبُوب العَدْوِ دُفْعُه .

ويقال للجارية : إنها لحسنة شَآبيبِ الوَجْه ، وهو أوّل ما يظهر من حُسْنها فى عين الناظر إليها .

---

(١) النهاية ٢ : ٢٣٩

أبوزَيد : الشُّؤبوب : المطر يُصِيبُ المكان ويخطىء الآخر ، وجمعه الشآبيب ، ومثله : النَّجْو والنَّجاء .

وقال أبو حاتم : سألتُ الأصمعىّ عن المشَاوب ، وهى الغُلُف ، فقال : يقال لغلاف القارورة : مُشاَوب ، على « مُفاعِل » ، لأنه مَشُوب بحُمْرة وصفرة وخضرة .

وقال أبو حاتم : يجوز أن يجمع المُشاَوَب على « مَشاَوِب » .

[أشب]

أبو عُبيد : أَشَبْتُه ، أَشِبُه : لُمتُه .

وقال أبو ذُؤَيْب :

ويأ شِبُنِي فيها الَّذِين يَلونَها
وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِى بِطائِلِ (١)

وقال غيره : أَشَبْتُه (٢) ، أى عبتَه ووقعتَ فيه .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : الأشَب كَثْرة الشجر .

(١) ديوان الهذليين ١ : ١٤٤ ، والرواية هناك : « الأولاء يلونها » .
(٢) م : « أشبته » .

[يقال منه : موضع أَشِب ، أى كثيرُ الشجر](٣) :

الليث : أَشَّبْتُ الشرَّ بينهم تأشيبا .

قال : والتأشيب التجمّع من ها هنا وها هنا ، يقال : هؤلاء أُشابةٌ ليسوا من مكان واحد ، والجميع الأشائِب ، وكذلك الأُشابَة فى الكسب ممّا يخلطه من الحرام الذى لا خير فيه .

وقال ذو الرُّمّة :

نَجائِبُ ليست من مهورِ أشابةٍ
ولا دِيَةٍ كانت ولا كَسْبُ مَأْثَمِ (٤)

وقال النابغة :

* قبائل من غَسّانَ غيرأشائب (٥) *

[أبش]

يقال : تأبَّش القوم وتهبَّشوا وتَحَبَّشُوا ، وتأشَّبُوا ، إذا تجمعوا(٦) .

[بشا]

ابن الأعرابىّ(٧) : بشا ، إذا حَسُن خُلُقه .

(٣) تكملة من ج .
(٤) ديوانه ٦٣٣ .
(٥) ديوانه ٤ ، وصدره :
* وثقت له بالنصر إذ قيل غزت *
(٦) ج : « وتهبشوا إذا تحبسوا واجتمعوا » .
(٧) ج : « تطب عن ابن الأعرابى » .

باب الشين والميم

ش م وای

شام . شيام . وشم . ومش . ماش . مشى . شما .

[شما]

أهمله الليث . وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ : شما ، إذا علا أمرُه ، قال : والشَّماَ : الشمع .

[ومش]

أهمله الليث . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال: الوَمْشَة : الخالُ الأبيض .

[وشم]

روى عن النبىّ صلى الله عليه وسلّم أنه لَعن الواشِمة والمستَوْشِمة[1] ، وبعضهم يرويه : « المُؤتشِمة » .

قال أبو عُبَيد : الوَشْمُ فى اليد ، ذلك أنّ المرأة كانت تَغرِزُ ظهر كفّها ومِعْصمها بإبرة أو بمِسلّة حتى تؤثّر فيه ، ثم تحشوه بالكحل ، أو بالنَّؤُور فيخضرّ ، تفعل ذلك بدَارات ونقوش .

يقال: وَشمَتْ تَشِمُ وشْماً ، فهى واشِمةٌ ، والأخرى موشومة ومُسْتَوْشِمة ، وأنشد :

* كما وُشِمَ الرَّوَاهِشُ بالنَّؤُورِ *

والنَّؤُور : دُخَان الشَّحْم .

ابن شُمَيل : يقال : فلان أعظم فى نَفْسه من المتَّشِمة ، وهذا مَثَل ، والمتّشمة امرأة وشمت استَها ، ليكون أحسنَ لها .

وقال الباهلىّ : من أمثالهم : لَهُوَ أخْيَلُ فى نفسه من الواشمة .

قلت : والمتّشمة فى الأصل مُوتشمة ، وهو مثل المتّصل ، أصله (موتصل) ، فأدغمت الواو أو الهمزة فى التاء وشدّدت .

أبو عُبيد [عن الأصمعى][2] : أوْشَمت السماء ، إذا بَدَا منها بَرق ، وأنشدنا :

(١) النهاية لابن الأثير ٤ : ٢١٢

(٢) تكملة من م .

* حَتى إذا ما أوشَمَ الرواعدُ[1] *

ومنه قيل: أو شمَ النَّبْتُ ، إذا أبصَرْتَ أولَه .

وقال الليث: أوشمت الأرض، إذا ظهر شيء من نَبَاتِها .

أبو عُبيد، عن الفرّاء: ماعصيتُك وَشْمة، أى طرفَةَ عيْن .

وقال غيره: أوشم فلان فى ذلك الأمر إيشاماً، إذا نظر فيه، وأوشمت الأعناب، إذا لانتْ وطابَتْ .

وقال ابن شُميل: الوُشُوم والوُسُوم: العلامات .

[شام]

أبو عُبيد، عن أبى عُبيده: شِمتُ السيفَ، أغمدته، وشِمْتُه سَلَلْته .

قال شَمر: أبو عبيد فى شِمْته، بمعنى سَلَلْتُه . قال شَمر: ولا أعرفه أنا .

وقال أبو حاتم فى الأضـداد[2]: يقال: شامَ سيفَه، إذا سلّه، وشامه إذا أغمَدَه[3]، وأنشـــد قول الفرزدق فى الشَّيْم بمعنى السلّ :

إذا هى شِيمَتْ فالقوائم تحتهـا
وإن لم تُشَمْ يوماً عَلَتْها القوائم[4]

قال: أراد سُلَّت، والقوائم مَقَابِضُ السيوف .

ثعلب، عن ابن الأعرابى: شام السيف: غَمَدَه، وشامه: جرّدَه، وشام البرقَ: نظر إليه، وشام الرّجل يَشِيم شَيْماً وشُيُوماً، إذا حَقَّقَ الحَمْلَة فى الحرب، وشَامَ أبا عُمَير، إذا نال من البِكْر مرادَه، وشام يَشِيمُ، إذا ظهرت بجلدته الرّقة السوداء، وشام يَشِيم إذا غبّر رجليه بالشِّيام، وهو التراب، وشام إذا دَخَلَ .

وقال الليث: شِمْتُ البرق والسَّحاب، إذا نظرت أين يَقْصِد وأين يمطر .

وقال أبو زيد: شِمْ فى الفرس ساقَك، أى أركُلها بساقك وأمرِها .

---

(١) اللسان (وشم) من غير نسبة .
(٢) الأضداد لأبى حاتم السجستانى ٩٤ (طبعة بيروت) .
(٣) فى الأضداد « غمده وأغمده بمعنى » .
(٤) اللسان (شيم) .

وقال أبو مالك : شِمْ ، أَدخِلْ ، وذلك إذا أَدخلَ رجلَهُ فى بطنها يضربُها ، وأشام[1] فى الشىء ، دخل فيه .

أبو عبيد ، عن الكسائىّ : رجل مَشِيم ومَشْيُوم ومَشُوم ، من الشامَة . وقال الطِّرِمّاح :

كم بها من مَكْوٍ وَحْشيِة
قِيضَ من مُنْتَثِلٍ أو شِيَامِ[2]

قال أبو سعيد : سمعت أبا عمرو ينشده أوشَيَام بفتح الشين ، وقال : هى الأرض السهلة .

قال أبو سعيد : وهو عندى « شِيام » بالكسر ، وهو الكِناس ، سُمِّى « شِياما » لأن الوَحْش تنشام فيه ، أى تدخل .

قال : والمُنْتَثِلُ : الذى كان اندَفَنَ ، فاحتاج الثَّورُ إلى انتثاله ، أى استخراج تُرابه ، والشِّيام : الذى لم يندفن ولا يحتاج إلى انتثاله ، فهو يَنْشام فيه ، كما يقال : لِباسٌ لا يُلْبس .

قال : ويقال حَفَر فَشَيَّم ، وقال : الشَّيْم : كلّ أرض لم يُحفَرْ فيها قبل ، فالحفْر على الحافر فيها أشَدُّ .

وقال الطِّرِمّاحُ أيضاً ، يصف ثَوْراً :

غَاصَ حَتَّى اشتباث من شَيَمِ الأرْ
ضِ سَفاةً من دونها تَأْدُه[3]

والمَشِيمة هى للمرأة التى فيها الولَد ، والجميع مَشِيم ومَشَائم .

قاله التَّوزىّ ، وأنشد لجرير :

وذاكَ الفحلُ جاء بشرٍّ نَجْلٍ
خبيثاتِ المَنَابِرِ والمَشِيمِ[3]

ثعلب ، عن ابن الأعْرابىّ ، يقال : لما يكون فيه الولد : المَشِيمة والكِيسُ والحُوْرَان والقميص .

وقال الليث : الأشْيَمُ من الدواب ومن

(١) ج : « انشام »

(٢) اللسان (شيم) ، وروايته « مك ، وحشية » .

(٣) ديوانه : ٤٩٧

كلُّ شىء : الذى به شامَة ، والشامَة علامة مخالِفَة لسائر اللَّون ، والأنثى شَيْماء .

وقال أبو عُبَيدة : ممّا لا يقال له بَهيم ولاشِيَةَ له : الأبرش ، والأشْيَم . قال : والأشيَم أن تكون به شامَةٌ أو شامٌ فى جَسَده .

وقال ابن شُمَيْل : الشَّامة : شامةٌ تخالف لونَ الفرس على مكان يُكْرَه ، ربّما كانت فى دَوَابرها .

أبوزيد : رجل أشيم بيِّن الشَّيَم ، للذى به شامة ، ولم يعرف له فِعل .

قال ابن الأعرابىّ : الشَّامة : النّاقة السوداء ، وجمعها شام ، والشِّيمُ : الإبل السُّود ، والخِضار البيض .

وقال أبو ذؤيب :

* بنات المخاضِ شِيمُها وخِضَارُها(١) *

ورُوِى : «شُومها» أى سُودُها وبيضها ، قال ذلك أبو عَمْرو .

(١) ديوان الهذليين ١ : ٢٥ ، وصدره :
* فلا تشترى إلا بربح سباؤها *

ابن الأعرابىّ : الشِّيام بالكسر : الفأر . والشِّيَام : التّراب .

[شأم]

قال الليث : الشأم : أرض ؛ سمِّيَتْ بها لأنها عن مَشأمَة القبلة . ويقال : شأَمْتُ القومَ ، أى يَسَرتُهم . والمَشْأمَةُ من الشُّؤْم ، يقال : رجل مشئوم ، وقد شُئِم . ويقال : شأَم فلانٌ أصحابَه ؛ إذا أصابَهم شُؤْم من قِبلَه . ويقال : هذا طائر أشأم ، وطير أشأم ، والجميع الأشائم . وأنشد أبو عُبيدة :

فإذا الأشائم كالأيا
مِنِ والأيامِنُ كالأشائم(٢)

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنّه قال : العرَبُ تقول : أشأمُ كلِّ امرىء بين لَحْيَيْه . قال : أشأم ، فى مَعْنى الشؤم ، يعنى اللسان ، وأنشد :

فتُنْتِجْ لكُمْ غِلْمَانَ أشأمَ كُلُّهُمْ
كأحْمرِ عادٍ ثم تُرْضِعْ فتَفْطِمِ(٣)

(٢) اللسان (شأم) من غير نسبة .
(٣) لزهير ، ديوانه ٢٠

قال : « غلمان أشأمَ » ، أى غلمان شؤم .

وقال ابن السِّكِّيت : يقال :يامِنْ بأصحابك أى خذْ بهم يَمْنَةً ، وشائِمْ بهم ، أى خُذْ بهم شَأْمَةً ، أى ذات الشمال ، ولا يقال : تيامنْ بهم .

ويقال : قعد فلان يَمْنَةً ، وقعد فلان شَأْمَةً . وتقول[1] : قد يُمِنَ فلانٌ على قومه ، فهو ميمونٌ عليهم . وقد شُئِمَ عليهم فهو مَشْئوم عليهم ، بهمزة بعدها واو . وقوم مشائيم ، وقوم مَيامِين ، وقد أشأم القوم ، إذا أتوا الشأم ، ورجل شآمٍ وتَهامٍ ، إذا نُسب إلى تهامة والشأم ، وكذلك رجل يمانٍ ، زادوا ألفا وخفَّفُوا ياء النِّسْبَة .

وفى الحديث : «إذا نشأتْ بَحْرِيَةً ثم تشاءمَتْ فتلك عينٌ غَدِيقة»[2] ، تشاءمتْ : أخذتْ نحو الشأم . قال : تشاءم الرجل ، إذا أخذ نحو الشأم ، وأشأم ، إذا أتى الشأم ، ويامَنَ القوم وأيمنوا ، إذا أتوا اليَمَن.

[ماش]

قال اللَّيث : المَيْش : أن تَمِيش المرأة القطنَ بيدها ، إذا أزبدته[3] بعد الحلْج ، وأنشد :

* إلىَّ سِرًّا فاطْرُفِي وَمِيشِى[4] *

قلت : المَيْش : خَلْط الشَّعر بالصوف ، كذلك فسَّره الأصمعىّ وابن الأعرابىّ وغيرهما .

ويقال : مَاشَ فلانٌ ، إذا خَلَط الصدق بالكذب .

أبو عبيد عن الكسائىّ[5] ، قال : إذَ أخبر الرَّجُل ببعض الخبر ، وكتم بعضه قيل : مَذَع ، وماش يَمِيش .

وقال النابغة :

* وَمَاشَ مِنْ رَهْطِ رِبِعِىٍّ وَحَجَّارِ[6] *

(١) ج : « ويقال » .
(٢) النهاية ٢ : ٢٠٠ ، والرواية هناك : « غديقة » بالتصغير .

(٣) م : « زبدته » .
(٤) اللسان (ميش) من غير نسبة ، وقبله :
* عاذل قد أولعت بالترقيش *
(٥) م : « الأصمعى » .
(٦) ديوانه ١١٥ ، وصدره :
* ساق الرفيدات من جوش ومن جذد *

ورَوَى ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : يقال: ماش يميش مَيْشاً ، إذا خَلَط اللَّبن الحلو بالحامض، أو خَلَط الصُّوف بالوبَر، أو خَلَط الجِدَّ بالهزْل .

قال : وماش كَرْمَه يَمُوشه مَوْشا ، إذا طلب باقي قُطُوفه .

قال : والماش قماش البيت ، وهى الأوقَابُ والأوغابَ والنَّوى .

قلت : ومِنْ هذا قولهم : « الماش خير من لَاش » ، أى ما كان فى البيت من قماش خير لا قيمَة له ، خيرٌ من بيت فارغ لا شىء فيه ، مخفف « لا شىء » ؛ لازدواجه مع « ماش » .

أبو عُبَيد عن أبى عمرو : مِشْتُ الناقة أَمِيشُها ، وهو أن تحلبَ نصفَ ما فى ضَرْعِها ، فإذا جُزْتَ النِّصْف فليس بميْش .

وقال اللّيث : ماش المطر الأرض ، إذا سحاها . وأنشد :

وقلتُ يوم المطر الميشِ
أقاتلى جبيلة أم مُعيشى[1]

(١) كذا فى ج ، وفى د ، م : « أو يعشى » .

[مشى]

قال اللّيث : المِشْيةُ : ضرب من المَشْى إذا مشى . قال : والمَشَاء ممدود ، وهو المَشُوّ والمَشِىُّ . يقال : شربت مَشُوًّا ومَشِيًّا ومَشَاء ، وهو استطلاق البُطْن ، والفعل استَمشى إذا شرب المَشىَّ ، والدواء يُمْشِيهِ .

وقال ابن السكّيت : يقال : شربت مَشُوًّا ومَشاء ، وهو الدّواء الذى يُسهل ، مثل: الحَسُوّ والحَسَاء ، قاله بفتح الميم ، وذكر المَشىَّ أيضا ، وهو صحيح .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : مَشَى الرجل يمشى[2] ، إذا أَنْجى ، داواه ، قال : ومشى يمشى بالنَّمائم .

وقال الليث : المَشَاء ، ممدود : فِعل الماشية ، تقول : إنّ فلانا لذو مَشاء وماشية . وأمشى فلان ، كثرت ماشِيتُه ، وأنشد :

وكلُّ فتًى وإن أَمْشى فأثْرَى
ستخلِجُه عن الدّنيا المنونُ[3]

(٢) فى اللسان : « أمشى يمشى » .
(٣) اللسان (مشى) ونسبة إلى النابغة الذبيانى ؛

وقال الحطيئة :

فَيَبْنِى مَجْدَهَا وَيُقِيمُ فيها
ويَمْشِى إنْ أُرِيد بها المَشاءُ[1]

قال أبو الهيثم : يمشى : يكثر يقال: مشت إبلُ بنى فلان تمشى مَشاء ، إذا كثرت . والمشاء : النماء ، ومنه قيل : الماشية .

وقال غيره : كلّ مالٍ يكون سائمةً للنسل والقُنية من إبل وبقر وشاء ، فهى ماشية ، وأصل الشاء النماء والكثرة والتناسل .

وقال الراجز :

* العَنزُ لَا تَمْشِى مَعَ المَمَلَّعِ[3] *

ابن السكيت : الماشية تكون من الإبل والغَنَم ، يقال : قد أمشى الرجل ، إذا كَثُرت ماشيتُه ، وقد مَشِيَت الماشية ، إذا كثرت أولادُها . وناقة ماشية : كثيرة الأولاد .

ثعلب عن ابن الأعرابى : المَشاء الجزرُ الذى يؤكل ، وهو الإصطفلين .

أبو زيد : شَرِبتُ مَشيًا ، فمشيتُ عنه مَشياً كثيرا .

باب اللفيف من حرف الشين

شىء . شيشاء . شوى . شاء .
شأى . وشى . أشّ . أشا

[شىء]

قال الله تبارك وتعالى : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ ﴾[2] .

قلت : لم يختلف النحويّون فى أن «أشياء» جمع شىء ، وأنها غير مجراة ، واختلفوا فى العِلّة فكرهت أن أحكىَ مقالة كلّ واحد منهم ، واقتصرت على ما ذكره أبو إسحاق الزجاج فى كتابه ، لأنه جمع أقاويلهم على اختلافها ،

(١) ديوانه ٢٦ .
(٢) سورة المائدة ١٠١ .
(٣) اللسان (مشى) من غير نسبة ، وروايته : « العير » .

واحتجّ لأصْوَبِها عنده ، وعَزَاه إلى الخليل ابن أحمد ، فقال فى قوله : ﴿ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ ﴾ : أشياء فى موضع خفض إلا أنها فتحت لأنها لا تنصرف .

قال : وقال الكسائىّ : أشبه آخرُها آخرَ حمراء ، وكثر استعمالهم لها فلم تصرف .

قال الزَّجاج : وقد أجمع البصريون وأكثرُ الكوفيِّين على أن قول الكسائىّ خطأ ، وألزموه ألّا يصرف أبناء وأسماء .

قال الفرَّاء والأخفش : أصل أشياء « أفعلاء » كما تقول : هيْن وأهوناء ، إلّا أنه كان فى الأصل « أشيئاء » على وزن أشيِعَاع ، فاجتمعت همزتان بينهما ألفٌ فحذفت الهمزةُ الأولى .

قال أبو إسحاق : وهذا القول أيضاً غلَط ، لأن « شيئاً » « فَعْل » ، و « فَعْل » لا يجمع على « أفعلاء » ، فأمّا هَيْن فأصله « هَيِّن » فجمع على « أفعلاء » كما يجمَعُ « فعيل » على أفعلاء مثل : نصيب وأنصباء .

قال : وقال الخليل : أشياء اسم للجميع[1] كأنّ أصله فَعْلاء شيئاء ، فاستثقلت الهمزتان ، فقُلبت الهمزة الأولى إلى أوّل الكلمة ، فجعلت « لَفْعَاء » ، كما قلبوا « أنْوُق » ، فقالوا : « أينُق » وكما قلبوا قووس « قِسِيًّا » ، قال : وتصديق قول الخليل جمعهم أشياء على أشاوَى وأشايَا .

قال : وقول الخليل هو مذهَب سيبويه والمازنىّ وجميع البصريين إلا الزيادىّ منهم فإنه كان يميل إلى قول الأخفش .

وذُكِرَ أنّ المازنىّ ناظر الأخفش فى هذا ، فقطع المازنىّ الأخفَش ، وذلك أنه سأله ، كيف تُصَغِّر « أشياء » ؟ فقال [له][2] : أقول « أُشَيَّاء » ، فاعلم ، ولو كانَتْ أفعلاء لرُدَّتْ فى التصغير إلى واحدها ، فقيل « أشَيَّات[3] » ، وإجماع البصريين أن تصغير أصدقاء إن كان للمؤنث « صُدَيِّقات » ، وإن كان للمذكر « صُدَيِّقون » .

(١) م : « للجمع » .
(٢) تكملة من م .
(٣) اللسان : « شييئات » .

قلت : وأما الليث فإنه حكى عن الخليل غير ما حكاه الثقاتُ من أصحابه عنه ، وخلّط فيما حكى ، وطوّل تطويلًا دلّ على حَيْرَتِه ولذلك أعرضت عنه ، ولم أكتبه بعَيْنه .

أبو عُبيد عن الأصمعيّ : الأَيْدَعُ والشَّيَّانُ : دَمُ الأَخَوَيْن .

وقال الليث : الشيء الماء . وأنشد :

* ترى رَكْبَه بالشَّيء فى وَسْطِ قفرةٍ[1] *

قلت : لا أعرف الشَّيء بمعنى الماء ، ولا أدرِى ما هو ؟ ولا أعْرِفُ البيت .

وقال أبو حاتم : قال الأصمعيّ : إذا قال لك الرجل : ما أردتَ ؟ قلت : لا شيئًا ، وإذا قال لك : لِمَ فعلتَ ذلك ؟ قلت : للا شىء . وإن قال : ما أَمْرُك ؟ . قلت : لا شىءٌ . تنون فيهن كلهن .

[الشيشاء]

أبو عُبيد عن الفراء : يقال للتمر الذى لا يشتدّ نوَاه الشيشاء .

(١) اللسان (شىء) من غير نسبة .

وأنشد :

يا لَكَ من تمرٍ ومِنْ شِيشاء
يَنْشَبُ فى المَسْعَلِ واللَّهاء[2]

[شأشأ]

أبو زَيْد : شأشأتُ بالحمار ، إذا دعوته « شَأْشَأْ » و « تَشُؤْ تَشُؤْ » .

عَمْرو عن أبيه : الشأْشاء : زجر الحمار وكذلك الشأْشأ .

قال : والشأشأ : الشيّص ، والشأشأ : النخل الطوال .

وقال غيره : شأشأت النخلة وصأصأت .

وقالوا : شاشت فهى مُشيشة من الشيشاء .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الشَّأشاء : الشِّيص .

وفى الحديث : أن رجلا من الأنصار قال لبعير : « شأ لعنكَ الله » ، فنهاه النبىّ صلى الله عليه وسلم عن لَعْنه .

قلت : قوله : « شأْ » زجر للجمل ، وبعض العرب تقول : « جأ » وهما لغتان .

(٢) اللسان (شيش) من غير نسبة .

[شوى]

وقال الليث : الشَّيّ : مصدر شَوَيت ، والشِّواء الاسم . وتقول : أَشْوَيْتُ أصحابى [إشواء](1) إذا أطعمتَهم شِوَاء ، وكذلك شَوَّيتهم تشوِيَةً .

قال : واشتَوينا لحماً فى حَالِ الْخُصوص ، وانْشوى اللحم .

قلت : وهذا كلّه صحيح .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : شويت الماء إذا سَخَّنْته .

قال : وأَشْوَى الرجل وشَوْشَى وشَمْشم وأَشْرَى إذا اقتَنى النَقزَ من رَدىء المال .

وقال الفراء فى قول الله جل وعزّ : ﴿ كَلاّ إنها لَظَى نَزّاعةً للشَّوَى ﴾ (2) . قال : الشَّوى:اليدان والرِّجلان والأطراف ،وقحف الرأس وجلدةُ الرأس ، يقال لها : شواة ، وما كان غير مقتل فهو شوًى .

وقال الزجاج : الشَّوى : جمع الشَّواة ، وهى جلدة الرأس ، وأنشد :

قالت قُتَيْـلَةُ ماله
قد جُلِّلَتْ شَيْباً شَوَاتُه(3)

وقال أبو ذُؤَيب :

إذا هى قامت تَقْشَعِرُّ شَوَاتُهَا
ويُشْرِقُ بَيْنَ اللِّيتِ منها إلى الصُّقْلِ(4)

وقال مجاهد : ما أصاب الصائم شوًى إلا الغِيبة والكذِب . قال أبو عُبيد : قال يحيى بن سَعيد : الشَّوى : هو الشىء اليسير الهيِّن ، قال : وهذا وجهه ، وإياه أراد مجاهد ؛ ولكنَّ الأصل فى الشَّوى الأطراف ، وأراد أن الشَّوى ليس بمقتل ، وأن كل شىء أصابه الصائم لا يبطل صومه ، فيكون كالقتل له إلاّ الغِيبة والكذب ، فإنهما يُبطلان الصَّوم ، فهما كالقَتْل له .

أبو عُبَيد عن الأحمر ، وأبى الوليد :

---

(1) تكملة من م .
(2) سورة المعارج : ١٦

(3) اللسان (شوى) من غير نسبة .
(4) ديوان الهذليين ١ : ٣٥

الشُّوايةُ : الشىء الصغير من الكبير كالقِطعة من الشاة ، [قال][1] وشُوَايةُ الْخُبز : القُرص

[قال أبو بكر : العرب تقول : نَضِجَ الشُّوَاء ، بضم الشين ، يريدون الشِّواء . قال: والشَّوى : جلدة الرأس ، والشَّوى : إخطاء المقتل، والشوى : اليدان والرجلان ، والشوى: رُذال المال ، ويقال : كل ذلك شوًى ـ أى هيِّنٌ ـ ما سَلِمَ دينك][2] .

وقال الليث : الإشْواء يوضع موضع الإبقاء ، حتى قال بعضهم : تَعَشَّى فلان فأشْوَى من عشائه ، أى أبقى بعضاً ، وأنشد :

فإنَّ منَ القَوْل التى لا شَوَى لها
إذا زَلَّ عن ظهرِ اللسان انفِلاَتُها[3]

أى لا بُقْيا لها .

وقال غيره : لا خطأ لها .

وقال الكميت :

أجيبُوا رُقَى الآسِى النِّطاسِىّ واحذروا
مُطَفِّئة الرَّضْفِ التى لا شَوًى لها[4]

أى لا بَرْء لها .

قلت : وهذا كله من إشْواء الرامِى ؛ وذلك إذا رَمَى فأصاب الأطرافَ ولم يُصِب المقتَل ، فيوضع الإشواء موضع الخطأ والشىء الهيِّن .

* * *

ثعلب عن ابن الأعرابىّ ، قال : الشاء والشَّوِىّ والشَّيُّهُ واحِد ، وأنشد :

قالتْ بُهَيَّةُ لا يُجاوِرُ رَحْلنا
أهلُ الشَّوِىّ وغاب أهلُ الجامِلِ[5]

قلت : والواحد شاة للذكر والأنثى ، والشاة : الثَّور الوحشىّ، لا يقال إلاّ للذكر .

وقال الأعشى :

* وحانَ انطلاقُ الشَّاةِ من حيثُ خَيَّمَا[6] *

وربما كَنَّوْا بالشاة عن المرأة فأنثوا[7] .

كما قال عنترة :

يا شاةَ ما قَنَصٍ لمن حَلَّتْ له
حَرُمَتْ عَلَىَّ ولَيْتها لم تَحْرُمِ[8]

(١ و ٢) تكملة من ج .
(٣) لأبى ذؤيب الهذلى ، ديوان الهذليين ج ١ : ١٦٣ .
(٤) اللسان (شوا) .

(٥) اللسان (شوه) من غير نسبة .
(٦) ديوانه : ٢٠٢ وصدره :
* فلما أضاء الصبح قام مبادراً *
(٧) ج ، : « وربما شبهوا المرأة به فأنثوا . »
(٨) المعلقة ــ بشرح التبريزى : ٢٠٠

فأنثها .

وقال الليث : الشاة كانت فى الأصل « شاهة » ، وبيان ذلك أنّ تصغيرها « شُوَيْهة » ، وأرض « مُشاهة » كثيرة الشاء.

قلت : وإذا نسبوا إلى الشَّاء قالوا : هذا شاوِىّ (١) .

[وشى]

قال الله عز وجل : ﴿ لاشِيَةَ فيها ﴾ (٢) .

قال أبو إسحاق : أى ليس فيها لون يخالف سائر لونها .

[حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا عبيد الله بن جرير ، قال : أخبرنا حجاج عن حماد ، عن يحيى بن سعيد ، عن قاسم بن محمد أن أبا سيّارة وَلِـعَ بامرأة أبى جُندب ، فأبت عليه ، ثم أعلمت زوجها ، وكَمَنَ له ، وجاء فدخل عليها ، فأخذه أبو جندب فدق عنقه إلى عَجْبِ ذنبه ، فانتشى مُحْدَوْدِباً] (٣) .

قال : والوشى فى اللون خَلْطُ لونٍ بلون ، وكذلك فى الكلام ، يقال : وشيت الثوب أشيه وَشْيَةً .

وقال الليث : الشِّيَة سَوَاد فى بياض ، أو بياض فى سواد، وثور مُوَشَّى القوائم : فيه سُفعة وبياض ، والحائك واشٍ يشى الثوب وَشْياً؛ أى نسجاً وتأليفاً. والنَّمّام يشى الكذب، يُؤلِّفه. وقد وشى فلان بفلان وِشايَةً ، أى نَمّ به. والْوَشْى فى الصوت .

أبو عُبَيد عن أبى عمرو والفرّاء : انْتِشَى العَظم ، إذا برأ من كسْرٍ كان به .

قلتُ . وهو افتعال من الوشى .

ورُوِىَ عن الزُّهْرِىّ أنه كان يستوشى الحديث (٤) .

قال أبو عُبيد : معناه أنه كان يستخرجه بالبحث والمسألة ، كما يستوشى الرجل جرْىَ الفرس وهو ضربه جنبه بعقبه وتحريكه ليجرى ، يقال : أوشى فرسه واسْتَوْشاهُ .

وقال الشاعر :

يُوشُونَهُنّ إذا ما آنَسُوا فزَعاً
تحت السَّنَوّرِ بالأعقابِ والجِذَمِ (٥)

(١) فى ج : « قيل : رجل شاوى » .
(٢) سورة البقرة : ٧١ .
(٣) تكملة من ج . واللسان (وشى) والنهاية لابن الأثير ٤ : ٢١٣

(٤) النهاية لابن الأثير : ٤ : ٢١٣
(٥) اللسان(وشى) ونسبة إلى ساعدة بن جؤيه.

ثعلب عن ابن الأعرابى : أوشى إذا كثر ماله ، وهو الوَشَاء والمشاء . وأوْشى ؛ إذا استخرج ركض الفرس بجرْيه ، وأوْشى استخرج معنى كلام أو شعر .

وقال الليث : الوشوَاش : الخفيف من النعام ، وناقة وشواشة . وناقة شوْشاء ، ممدود .

وقال حُميد :

من العيش شَوْشاء مِزَاقٌ تَرى بها
نُدُوباً من الأنساع فَذًّا وتوْأما[1]

وقال بعضهم : هى فَعْلاء ، وقيل : هى فعلال . وسماعى من العرب : ناقة شَوشاه بالهاء وقصر الألف .

أبو عُبيد : الشّوشاة : الناقة السريعة .

قال : وقال الأُمَوِىّ : الوشوَاش من الرجال الخفيف .

وقال الليث : الوشْوَشة : كلام فى اختلاط وكذلك التشويش .

قلت : هذا خطأ ، أمّا الوشوشة فهى الخِفّة ، وأما التشويش فإن اللغويين أجمعوا على أنه لا أصل له فى العربية وأنه مِنْ كلام المولّدين . وأصله التهويش ، وهو التخليط ، وقد مرّ تفسيره فى كتاب الهاء .

عَمْرو عن أبيه : فى فلان من أبيه وَشْوَاشَة ، أى شَبَهٌ .

وقال أبو عُبيدة : رجل وَشْواش الذّراع ونَشْنَشِىُّ الذراع ، لم يَتَلَبّثْ ولم يَهْمُمْ .

[أش]

قال الليث : الأشّ والأشاش : الهَشاشُ ، وهو الإقبال على الشىء بنَشاط ، وأنشد :

* كيف يُوَاتيه ولا يَؤُشّه *[2]

ثعلب عن ابن الأعرابى : الأشّ : الخبز اليابس الهشّ ، وأنشد شَمِر :

رُبَّ فتاة مِنْ بنى العِنازِ
حَيَّاكة ذاتِ هَنٍ كِنَازِ
ذِى عضدين مُكْلَئِزٍّ نَازِى
تأشُّ للقُبْلَةِ والمحازِ[3]

(١) ديوانه : ٢١ وروايته : « فجاء بشوشاء مزاق » .

(٢) اللسان (أش) من غير نسبة .
(٣) اللسان (أش) ،(حز) من غير نسبة .

الجماع .

شمر عن بعض بنى كلاب : أشَّت الشَّحمة ونَشَّت . قال : أشَّتْ ، إذا أخَذَت تحلب ، ونَشَّت إذا قَطرت ، تَنِشُّ نَشِيشا .

[شأى]

قال الليث : الشَّأْو : الْغايَةُ .

يقال : عَدَا الفرس شَأْواً ، أو شأْوَيْن ، أى طَلَقًا أو طلَقين .

ويقال : شَأَوتُ القوم، أى سبقتهم، وشَآهُ يَشْآهُ شَأْواً ، إذا سبقه .

ويقال : تَشَاءى ما بينهم بوزن تشاعَى ، أى تباعد .

وقال ذو الرُّمة :

أبوكَ تَلافَى الدِّينَ والناسَ بعد ما
تَشاءَوْا وبيتُ الدِّينِ منقطع الكسرِ (١)

وقال ابن الأعرابى : الشَّأْىُ : الفساد ، مِثل : الثَّأْى . قال : والشَّأْىُ التفريق .

(١) ديوانه : ٢٧٣

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : شَآنى الأمرُ مِثل : شَعانى ، وشاءَنى مثل : شاعنى ، إذا حزَنك .

وقال الحارث بن خالد :

مَرّ الْحُمولُ فما شَأَوْنَكَ نَقْرَةً
ولقد أراكَ تُشَاءُ بالأَظْعَان (٢)

فجاء باللغتين جميعا .

وقال أبو عمرو : ومنه قول عدىّ ابن زيد :

لَمْ أُغَمِّضْ له وشَأْيِى به مَا
ذاكَ أنِّى بِصَوبه مَسْرُور (٣)

ومن أمثالهم : شَرٌّ ما أشَاءَكَ إلى مُخَّةِ عُرْقُوب ، وشرّ ما أجاءَك (٤) ، وقد أشِئْتُ إلى فلان ، وأجِئْتُ إليه ، أى أُلْجِئْتُ .

الليث : شُؤْتُه أَشُوءُه ، أى أعْجَبتُه .

وقال ساعدة الْهذلىّ :

حتّى شآها كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ
باتت طِرابًا وبات الليلَ لم يَنَمِ (٥)

(٢) اللسان (شأى) .

(٣) اللسان (شأى) . وورد البيت محرفاً فى الأصول ، وأثبت ما فى اللسان .

(٤) فى اللسان (شأى) : « وشر ما أجاءك ، أى ألجأك » .

(٥) ديوان الهذليين : ١ : ١٩٨

شآها ، أى شاقها وطرّبها ، بوزن شعاها .

وقال الليث : شأوُ الناقة : زِمامُها .

قال : وشأوُها بَعرُها ، وقال الشّماخ عَيْراً وأتانه :

إذا طرَحا شأواً بأرض هَوَى له
مُفرّضُ أطرافِ الذّراعين أفلَجُ(١)

ويقال : للزّبيل المِشآة ، فشبّه ما يُلقيه الحمار والأتان من روثهما به .

[شاء]

وقال الليث : المشيئة مَصْدَر شاء يشاء مشيئة .

وقال أبو عُبيده : الشَّيْئان بوزن الشَّيْعان : البَعيد النظر ، ويُنعتُ به الفرس ، وأنشد شمر :

* مُختَتِياً لِشَيْئانٍ مِرْجَمِ(٢) *

ويقال : شُؤتُ به : أعجبتُ به وسُررت .

أبو عُبيد : اشتأيتُ أى استمعْتُ ، وأنشد للشماخ :

(١) اللسان (شأى) .
(٢) اللسان (شأى) ونسبه للعجاج .

وحُرّتَيْنِ هِجانٍ ليس بَيْنَهما
إذا هُما اشْتَأَتا للسّمع تَمهيل(٣)

أبو عُبيد : الإشاء الصغار من النخل ، واحدها أشاءة .

أبو عَمرو : المُشَيّأ : [المختلف الخَلْق ، القبيح ، وقد شَيّأ الله خَلْقه أى قبّحه .

وقالت امرأة من العرب :

إنى لَأَهْوَى الأطْوَلين الغُلْبا
وأُبغِضُ المُشَيّأِينَ الزُّغْبا

وقال أبو سَعيد](٤) المُشَيّأ مثل المُوَبَّن .

وقال الجعدىّ :

زَفيرَ المُتِمّ بالمُشَيّأ طَرّقتْ
بِكاهِله فما يَريمُ اللاقيا(٥)

* * *

اللّحيانىّ : عن الكسائى : جاء بالعَىّ والشّىّ .

وهو عَيِىّ شَيِىّ ، وما أعياه وأشياه ، وأشواه أكثر .

ويقال : هو عَوِىّ شَوِىّ .

(٣) اللسان (شأى) وروايته : « تهميل » .
(٤) تكملة من ج ، م .
(٥) اللسان (شيأ) .

والشَّوَى: رُذال الإبل والغنم، وصغارها شَوًى.

وقال الشاعر:

أَكَلْنا الشَّوَى حتى إذا لم نَدَعْ شَوًى
أَشَرْنا إلى خَيْراتِها بالأصابع(١)

* * *

أبو عبيد، عن الأحمر: يا فَيْءَ مالى، ويا شيءَ مالى، ويا هَيْءَ مالى، معناه كله الأسف والتلهّف والحزن.

اللِّحيانىّ، عن الكسائىّ: يا فَيَّ مالِى، ويا هَيَّ مالى، لا يهمزان، ويا شَيْءَ مالى [ويا شيَّ مالى](٣) يهمز ولا يُهمز. قال: و«ما» فى كلها فى موضع رفع، تأويله يا عجبا مالى! ومعناه التلهُّف والأسى.

وقال الفرّاء: قال الكسائىّ: من العرب من يتعجب بشَيْء وهَيْء وفَيْء، ومنهم من يزيد فيقول: يا شَيًّا، ويا هَيًّا ويا فَيًّا، أى أى ما أحسن هذا!

باب الرباعى من حرف الشين

[شفصل]

قال الليث: الشِّفْصِلَى: حَمْلُ اللَّواء الذى يلتوى على الشجر، ويخرج عليه أمثال المَسالّ، تتفلّقُ عن قطنٍ، وحبٍّ كالسمسم.

[شندف]

أبو عُبيد: فرس شُنْدُف، أى مُشرف.

وقال المرّار:

شُنْدُفٌ أشدفَ ما وَرَّعْتَه
فإذا طُوطِئ طَيَّارٌ طِمِر(٢)

[شوصل]

ثعلب عن ابن الأعرابى: شَفْصَل وشوصَل جميعا، إذا أكل الشَّاصُلِىّ، وهو نبات.

[شرسف]

وقال اللَّيْث: الشُّرْسُوف ضِلَعٌ على طرفها الغُضروف الرَّقيق وشاة مُشَرْسَفَة، إذا كان بجنبها بياض، قد غَشِيَ الشَّراسيف والشَّوا كل.

(١) اللسان (شوى) من غير نسبة.
(٢) اللسان (شندف) وفى م: «وإذا طوطى».
(٣) تكملة من م.

الأصمعىّ : الشراسيف أطراف أضلاع الصَّدر التى تُشرِف على البَطْن .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الشُّرْسُوف رأس الضِّلَع مما يلى البطن ، والشُّرْسوف أيضاً البعير المقَيَّد ، وهو الأسير المكتوف ، وهو البعيرُ الذى عُرْقِبَت إحدى رجليه .

[الشنترة]

أبو زيد: الشَّنْتَرَة والشِّنْتِيرة: الإصبع، بلغة أهل اليمن ، وأنشد :

فلم يَبق منها غير نصف عِجانِها
وشِنْتِيرةٍ منها وإحدى الذَّوائبِ (١)

[شفتر]

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ : اشفَتَرَّ السِّراجُ إذا اتسعت النار ، فاحتجْتَ أن تقطع من رأسِ الذُّبال .

وقال أبو الهيثم فى قول طرفة :

فترى المَرْوَ إذا ما هَجَّرَتْ
عن يَدَيها كالجراد المُشفَتِرْ(٢)

قال : والمُشفَترُّ : المتفرق .

قال : وسمعت أعرابياً يقول : المشفترُّ: المنتصِب، وأنشد :

* تَغْدُو على الشَّرِّ بوَجْهٍ مُشفَتِرّ *

وقيل : المشفترّ المقشعِرّ .

وقال الليث : اشفَتَرَّ الشىء اشفِتْراراً [والاسم الشَّفْتَرَة ، وهو تفرُّق] كتَفَرُّق الجراد .

[شرنف]

وقال الليث : الشِّرْنافُ : ورق الزرع إذا طال وكثُر حتى يخاف فَساده فيقطع ، يقال حينئذ : شَرْنَفْتُ الزرع ، وهى كلمة يمانيّة .

[شنظب]

قال : والشُّنْظُب : موضع فى البادية ، والشُّنْظُب: كلّ جُرف فيه ماء .

وقال أبو زيد : الشُّنْظُب الطويلُ الحسَنُ الخَلق .

[شنظر]

قال : والشِّنظير : الفاحش الغَلِقُ من الرجال والإبل السَّيِّء الخُلق .

(١) اللسان (شنتر) من غير نسبة .
(٢) ديوانه : ٦٦

أبو عَمْرو: شَنظَرَ الرجُل بالقوم شنْظَرَةً، إذا شتمهم، وأنشد:

يُشَنْظِرُ بالقَوْمِ الكرام ويعتزى
إلى شَرِّ حافٍ فى البلاد وناعِلِ (١)

شِمر: الشِّنظير مثل الشُّنْظُرَة، وهى الصخرة تَنفلق من رُكن من أركان الجبل فتَسْقُط.

النَّضْر عن أبى الخطاب: شَناظير الجبل: أطرافُه وحُروفُه، الواحد شِنْظِير.

[الطفنشأ]

أبو عُبيد عن الأموىّ: الطَّفَنْشَأ، مهموز مقصور: الضعيف من الرجال.

[طرفش]

قال: وقال أبو عمرو: طَرفش طَرْفَشةً، ودَنْقَشَ دَنْقَشةً، إذا نظر وكسر عينيه.

قلت: وكان شِمر وأبو الهيثم يقولان فى هذا الحرف: دنقس دنقسة، بالقاف والسين.

[فرشط]

أبو عُبيد، عن الفراء: فرشط الرجل فرشطةً، إذا ألصقَ أليَتَيْه بالأرض وتوسَّدَ ساقيه.

وقال ابن بُزُرْج: الفَرْشطةُ [بَسْط الرِّجلين](٢) فى الركوب من جانب، والبَرْقطة القُعود على الساقين بتفريج الركبتين.

[شمصر]

غيرُه: الشَّمْصَرَة: الضِّيق، يقال: شَمْصَرت عليه، أى ضَيَّقتَ عليه، وشَمَنْصِير: جبل من جبال هذيل معروف، ذكره بعضُهم فقال:

* تَبوَّأ من شَمَنْصِيرٍ مقاما *

[الشرذمة]

والشِّرْذِمَةُ: الجماعةُ القليل، قال الله تعالى: ﴿ إنَّ هؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُون ﴾(٣).

وقال اللَّيث: الشِّرذِمَةُ: القطعة من السَّفَرْجلة ونحوها، وأنشد:

يُنَفِّرُ النِّيبَ عنها بين أسْوُقِها
لم يَبْقَ مِنْ شَرِّها إلّا شَراذِيمُ(٤)

وثياب شراذم، أى أخلاق متقطعة.

(١) اللسان (شنظر) من غير نسبة.

(٢) تكملة من ج.

(٣) الشعراء: ٥٤

(٤) اللسان (شرذم) من غير نسبة.

[شبرذاة]

أبو عَمْرو : ناقة شَبَرْذَاةٌ : نَاجِيَةٌ سريعة .

وقال مرداس الزبيرىّ :

لما أتانا رافعاً قِبرّاه
على أمُونٍ جَسْرةٍ شَبَرْذاه .[1]

[شمذر]

أبو عُبيد عن أبى عمرو : بعير شَمَيْذَر ، وناقة شَمَيْذَرَةٌ ، وسَير شَمَيْذَر ، وأنشد :

* وَهُنَّ يُبارِينَ النَّجاء الشَّمَيْذَرا[2] *

وأنشد الأصمعى لحُميد :

* كَبْدَاء لاحِقةُ الرَّحا وشَمَيْذَرُ[3] *

ابن الأعرابىّ : غلام شَمْذارة وشَمَيْذَر ، إذا كان نشيطاً خفيفاً .

[شبذارة وشنذارة]

أبو زيد : رجل شِبْذَارَةٌ وشِنْذَارة ، أى غَيور ، وأنشده :

أجِدَّ بِهِمْ شِنْذَارَةٌ مُتَعَبِّسٌ
عَدوّ صَديق الصَّالحين لَعِينُ[4]

الليث : رجل شِنْذِيرَةٌ وشِنْظِيرَةٌ وشِنْفِيرَةٌ ، إذا كان سَيِّء الخلق ، وأنشد :

* شِنْفِيرَةٍ ذى خُلُقٍ زَبَعْبَقِ[5] *

وقال الطِّرِمّاح يصف ناقة :

ذات شِنْفارَةٍ إذا هَمَّتْ الذِّفْ
رَى بماء عَصائمٍ جَسَدُه .[6]

أراد أنها ذات حِدَّةٍ فى السيرة

[شبرم]

أبو عَمْرو : رجل شُبْرُمٌ ، أى قصير ، قال هِميان :

ما منهُمُ إلاّ لَئِيمٌ شُبْرُمٌ
أرْصَعُ لا يُدْعَى لِعنْزٍ حَلْكَمُ[7]

والحَلْكَمُ : الأسود ، والشُّبْرُم : ضرب من النَّبات معروف .

سَلَمَة عن الفراء : الشُّبْرُمُ : حبٌّ يُشبه الحِمَّص ، والشُّبْرُم : النَّخيل ، وإن كان طويلا .

---

(١) اللسان (شبرذ) .
(٢) اللسان (شمذر) من غير نسبة .
(٣) ديوانه : ٨٦ . وصدره :
* أجد مداخلة وآدم مصلق *
(٤) اللسان (شنذر) من غير نسبة .
(٥) اللسان (شنفر) من غير نسبة .
(٦) اللسان (شنفر) .
(٧) اللسان (شبرم) وروايته :
* أسحم لا يأتى بخير حلكم * .

وقال أبو زَيْد : من العِضاَه ، والشُّبْرُم الواحِدَة شُبْرُمَة ، ولها ثمرة نحو النَّجْد[1] في لونه ونِبْتَته ، ولها زهرةٌ حمراء ، والنَّجْد : الحِمِّص .

[البرشام]

أبو عُبَيد عن الأُمَوِيّ : البِرْشام حِدَّة النَّظر ، والمبرشِمُ : الحادُّ النَّظر ، وهي البَرْشَمة والبَرْهَمة .

ثعلب عن ابن الاعرابيّ : البُرْشُوم من الرُّطَب الشَّقَّم .

[شفتن]

قال : وأَرَّ فلانٌ ، إذا شَفْتَنَ ، وآرَ ، إذا شَفْتَنَ .

قال : ومنه قوله :

* وما النَّاسُ إلاّ آيِرٌ ومَئِير[2] *

قلت : ومعنى شفتن ، جامع ونكح ، مثل : أَرَّ وآر .

[الشمطالة]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشُّمطالة : البَضْعَةُ من اللحم يكون فيها شحم .

[فندش]

وغلام فَنْدَشٌ ، إذا كان قَوِيًّا ضابِطا ، وقد فَنْدش غيرَه ، إذا غلبه وقهره ، وأنشدني بعض بني نُمير :

قد دَمَصَتْ زَهراء بابن فَنْدشِ
يُفَنْدِشُ الناسَ ولم يُفَنْدِشِ[3]

[شنبل]

وقال ابن الأعرابيّ عن الدُّبيريّة : يقال : قَبَّلَهُ ورشفه وثاغَمَه وشَنْبَله ولَثَمه ، بمعنى واحد .

[شنظيان]

وقال أبو السَّميدع : امرأةٌ شِنظيان عِنظيان ، إذا كانت سَيِّئة الخُلق .

[البرنشاء]

أبو عُبيد عن أبي زَيد : ما أدري أيُّ البَرْنَشاء هو ، وأيُّ البَرْنَساء هو ، ممدودان .

وقال الكسائيّ مثله ، معناه ، أي النَّاس هو ؟

(١) كذا في اللسان (نجد) والقاموس والتاج . وفي الأصول : « النخذ » .
(٢) تاج العروس (أر) من غير نسبة .
(٣) اللسان (فندش) من غير نسبة .

ومن خماسيّه :

[شمردل]

أبو عُبيد عن أبى زياد الكلابىّ : الشَّمَرْدَلَة : الناقة الحسنةُ الجميلة .

وقال الليث : الشَّمَرْدَل : الْفتِيُّ القوىُّ الجَلْد ، وكذلك من الإبل ، وأنشد :

* مُوَاشِكَةٌ الإيغالِ حَرْفٌ شَمَرْدَلُ *(١)

عَمْرو عن أبيه : الشَّمَرْدَلة : النَّاقة القَوِيَّةُ على السير ، ويقال للجمل : شَمَرْدَل ، وللناقة : شمردل ، وشمردَلَة .

قال ذو الرمّة :

بَعيدُ مَسَافِ الخَطْوِ عَوْجٌ شَمَرْدَلٌ
تُقَطِّعُ أنفاسَ المهارى تَلاتِلُهْ(٢)

(١) اللسان (شمردل) من غير نسبة .
(٢) ديوانه : ٤٧١ وروايته : « تقطع أنفاس المطى » .

[الشرنبث]

والشَّرَنْبَث: الغليظ الكَفّ ، وعُروق اليد .

[الشبربص]

عَمْرو عن أبيه : الشِّبَرْبَصُ والقِرْمِلِىّ والحَبَرْبَرُ : الجمل الصغير .

[الطفنش]

ابن دُريد : الطِّفَنَّشُ : الرجل الواسعُ صَدْر القدم .

[الشمرضاض]

الليث : الشِّمِرْضاض : شجَرٌ بالجزيرة .

وهذا(٣) آخر حرف الشين ، والمنة لله .

(٣) م : « هى » .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب حرف الضاد

قال الليث : قال الخليل بن أحمد : الضَّاد مع الصَّاد مفْقُومٌ ، لم تدخلا معاً فى كلة من كلام العرب إلاَّ فى كلة وُضِعت مثالا لبعض حساب الجمل ، وهى « صعفض » هكذا تأسيسها ، وبيانُ ذلك أنها تُفَسَّر فى الحساب على أن الصاد ستون ، والعين سبعون ، والفاء ثمانون ، والضاد تسعون ، فلما قبحت فى اللفظ ، حولت الضاد إلى الصاد ، فقيل : « صعفص » .

أبواب مضاعف الضاد

ض س : مهمل .

ض ز : استعمل منه : ضزّ

[ضز]

قال الليث : الأضزّ مَصْدَره الضَّزَز ، وهو الذى إذا تكلم لم يَسْتَطع أن يفرّج بين حَنكيه ، خِلقَةً خُلِقَ عليها ، وهى من صلابة الرأس فيما يقال ، وأنشد لرؤبة :

دَعْنِي فقد يُقرَعُ للأضزّ
صَكِّى حِجَاجَىْ رأسِه وبَهْزِى[(١)]

والفِعل ضزّ يَضَزُّ ضزَزاً .

ثعلب عن ابن الأعرابى : فى لَحْيه ضَزَزٌ وكَزَزٌ ، وهو ضيق الشِّدْق ، وأن تلتقي الأضراس العُليا والسُّفلى ، إذا تكلم لم يَبِنْ كلامه .

قال : والضَّزَّازَ : الذين تقرب ألحِيَتُهم فيضيق عليهم مخرجُ الكلام حتى يستعينوا عليه بالضاد .

وقال أبو عمرو : رَكْبٌ أضزُّ : شديد ، وأنشد :

ياربَّ بَيْضاء تلزَّلزًّا
بالفخذين رَكَبًا أضزَّا[(٢)]

(١) ديوانه : ٦٣ ، ٦٤

(٢) اللسان (ضز) من غير نسبة .

وبئر فيها ضززٌ ، أى ضيق ، وأنشد :

وفَحَّت الأفعى حِـذاء الحيّتي
ونَشِبَتْ كَفِّى فى الجال الأضززْ(١)

ض ط : أهمله الليث

[ضط]

ووروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابى ، [قال] : الضُّطَط : الدّواهى .

وقال غيره : الضّطيط : الوَحَل الشديد من الطّين، يقال : وقعْنا فى ضَطِيطَة مُنْـكَرَة ، أى وَحَلٍ وَرَدْغَة .

ض د

قال الليث : الضِّدّ : كل شىء ضادّ شيئا ليغلِبَه ، والسَّوادُ ضدُّ البياض ، والموتُ ضدُّ الحياة، تقول : هـذا ضِدّه وضَدِيده ، والليلُ ضدُّ النهار ، إذا جاء هذا ذهب ذاك ، ويُجمع على الأضْداد .

قال الله عزّ وجلّ : ﴿ ويَكونون عليهمْ ضِدًّا ﴾(٢) ، قال الفراء : أى يكونون عليهم عَوْنًا .

قلت : يعنى الأصْنام التى عَبدها الكفار ، تَـكونُ أعوانا على عابديها يومَ القيامة .

ورُوِى عن عِـكْرِمَة أنه قال فى قوله : ﴿ ويكونونَ عليهم ضِدًّا ﴾ قال : أعداء .

وقال أبو إسحاق : أى يكونون عليهم .

وأخْبرنى المنذرىّ عن ثعلب ، أنه قال : قال الأخفش فى قوله : ﴿ ويكونون عليهم ضِدًّا ﴾ ، لأن الضِّدّ يكونُ واحداً وجماعةً ، مثل الرَّصَد والأرْصاد ، قال : والرّصد يكون للجماعة .

وقال أبو العباس : قال الفراء : معناه فى التفسير : ويكونون عليهم عَوْنًا ، فلذلك وُحِّد .

الحرانىّ عن ابن السكيت ، قال : حكى لنا أبو عمرو : والضِّدّ مثل الشىْء ، والضِّدّ خلافُه .

قال : والضَّدّ : الملء ياهذا .

وقال أبو زيد : ضَدَدْتُ فلانًا ضَدًّا ، أى غَلَبْته وخَصَمْته ، ويقال : لَقِىَ القومُ أضدادهم وأنْدادَهم وأيْدادهم ، أى أقرانهم .

(١) اللسان (ضز) من غير نسبة .
(٢) سورة مريم : ٨٢

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم : يقال : ضادّنى فلان إذا خالفك ، فأردتَ طولا وأراد قِصَراً ، وأردت ظُلْمة وأرادَ نُورا ، فهو ضِدُّك وضَدِيدُك وقد يقال: إذا خالفك تذهبُ فأردتَ وجهاً فيه ، ونازعكَ فى ضِدِّه .

وفلان نِدِّى ونَدِيدى، للذى يريد خلاف الوجه الذى تريده ، وهو مستقلّ من ذلك بمثل ما تستقلّ به .

شمِر عن الأخفش: النِّدُّ : الضِّدُّ ، والشِّبه، ﴿ وتجعلون له أندادا ﴾[1]، أى أضداداً ، أى أشباها .

وقال أبو تراب : سمعت زائدة يقول : صَدَّهُ عن الأمر وضَدَّه ، أى صرفه عنه برِفْق .

عمرو عن أبيه ، قال الضُّدُدُ : الذين يملئون للناس الآنية إذا طلبوا الماء ، واحدهم ضادّ، فيقال: ضادد وضَدَد .

(١) سورة فصلت : ٩ .

ض ت . ض ظ . ض ذ . ض ث

أهملت وجوهها .

ض ر

ضر . رض

[ضر]

قال الليث: الضَّرّ والضُّرُّ: لغتان، فإذا جمعت بين الضَّرِّ والنّفع فتحت الضاد ، وإذا أفردتَ الضُّرّ ضَمَمْتَ الضاد إذا لم تجعله مصدرا ، كقولك : ضَرَرت ضُرًّا . هكذا يستعمله العرب .

قال : وقال أبو الدُّقَيْش : الضُّرُّ : ضِدُّ النفع : والضُّر:الهُزَال وسُوء الحال، والضَّرَرُ : النُّقصان ، تقول : دخَل عليه ضَرَرٌ فى ماله .

قلت : وهكذا قال أهلُ اللغة ، وقال فى قوله جلّ وعزّ : ﴿ وإذَا مَسَّ الإنْسانَ الضُّرُّ دَعانَا لِجَنْبِهِ﴾[2] ، وقال : ﴿ كأنْ لَمْ يَدْعُنا إلى ضُرٍّ مَسَّه ﴾[2] .وكلّ ما كان من سُوء حالٍ وفقر ، فى بدن ، فهو ضُرٌّ ، وما كان ضِدًّا للنفع فهو ضَرٌّ .

(٢) سورة يونس ١٢

وأما الضِّرُّ، بكسر الضاد، فهو أن يتزوّج الرّجلُ امرأةً على ضَرَّة ، يقال : فلان صاحب ضِرٍّ ؛ هكذا قاله الأصمعى.

قال : ويقال : امرأة مُضِرٌّ ، إذا كان لها ضَرَّة ، ورجُل مُضِرٌّ ، إذا كان له ضرائر . وجمع الضَّرَّة ضرائر . والضَّرتان : امرأتان للرّجل، سُمّيتا ضَرَّتين ، لأن كل واحدة منهما تُضارُّ صاحبتها ، وكُرِه فى الإسلام أن يقال لها : ضَرَّة ، وقيل : جارَة ، كذلك جاء فى الحديث وروِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : «لاضَرَرَ ولا ضِرَارَ فى الإسلام»(١)، ولكلِّ واحدةٍ من اللّفظتين معنى غير الآخر.

فمعنى قوله :«لا ضِرَارَ»أى لا يَضُرُّ الرجلُ أخاهُ فينقص شيئا من حقه أو مسلكه ، وهو ضِدُّ النفع.

وقوله : «لا ضِرَار» أى لا يُضارّ الرجل جاره مُجازاة فينقصه ويُدخِل عليه الضَّرر فى شىء فيجازيه بمثله ، فالضِّرّار منهما معـــا ، والضَّرر فعل واحد، ومعنى قوله:«ولا ضرار»، أى لا يُدخلَ الضرر ، وهو النقصان على الذى ضَرَّه ، ولـكن يعفو الله عنه ، كقول الله : ﴿ إدْفَعْ بالّتى هِيَ أحْسَنُ فإذَا الّذى بَيْنَكَ وبَيْنَهُ عداوَةٌ ﴾(٢) الآية .

ورُوِىَ عن النّبى صلى الله عليه وسلم أنه قيل له : أنَرَى رَبَّنا يومَ القيامة ؟ فقـال : «أتُضارّون فى رُؤْيَة الشّمس فى غَـــيْر سَحاب ؟ » ، قالوا : لا ، قال : « فإنـكم لا تُضارون فى رُؤْيته تبارك وتعالى »(٣) .

قلت : رُوِىَ هذا الحديث بالتّشديد من الضّرّ . وروى : « تضارُون » بالتخفيف من الضَّيْر، والمعنى(٤) واحد . يقـــال : ضَارَّهُ ضِرَارا وضَرَّه ضَرًّا وضَارَهُ ضَيْراً ، والمعنى : لا يُضارُّ بعضكم بعضا فى رُؤْيته ، أى لا يخالِفُ بعضُكم بعضا فيكذِّبه ؛ يقال : ضارَرْتُه ضِراراً ومُضارّة ؛ إذا خالفته .

وقال الجعدىّ :

---

(١) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٦

(٢) سورة فصلت : ٣٤

(٣) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١٦

(٤) فى ج : « ومعناهما » .

وخَصْمَيْ ضِرارٍ ذَوَىْ تُدْرإٍ
مَتَى بَاتَ سِلْمُهما يَشْغَبِ[1]

ويُرْوَى : « لا تُضامُون فى رُؤْيته » ، أى لا يَنْضَمّ بعضكم إلى بعض فيُزَاحِمه ، ويقول له : أَرِنيهِ ، كما يفعلون عند النَّظر إلى الهِلال ، ولكن ينفرد كلّ منكم برُؤْيته .

ورُوِىَ من وَجْهٍ آخر : « لا تضامُون » بالتخفيف ، ومعناه : لا ينالُكُمْ ضَيْمٌ فى رؤيته ، أى ترونه حتى تَسْتووا فى الرُّؤْية ، فلا يَضِيمُ بعضكم بعضا ؛ ومعنى هذه الألفاظ وإن اختلفت متقاربة ، وكل ما رُوِىَ فيه صحيح ، ولا يدفع لفظ منها لفظا ، وهو من صِحاح أخبار رسول الله صلّى الله عليه وسلم وغُرَرِها ، ولا ينكرها إلا مُبْتَدِعٌ صاحبُ هوًى .

وقال الليث : الضَّرورة : اسم لمصدر الاضْطرار ، تقول : حملتنى الضَّرورة على كذا ، وقد اضْطُرَّ فلان إلى كذا وكذا ، بناؤه : « افْتُعِل » ، فجعلت التاء طاء ؛ لأن التاء لم يَحْسُن لفظها مع الضاد .

وقال ابن بُزُرْج : هى الضَّارُورَة ، والضارُوراء ، ممدود .

وقال الليث : الضَّرِير : الإنسان الذاهب الْبَصر ، يقال : رجل ضَرِيرُ البَصر ، إذا ضَرَّ بِهِ ضَعْفُ الْبَصر ، ويقال : رجل ضرير ، وامرأة ضَرِيرَة . والضَّرِيرُ : اسم للمضَارّة ، وأكثر ما يستعمل فى الْغَيْرَة ؛ يقال : ما أَشَدَّ ضَرِيرَه عليها !

وقال الراجز يصف عَيْراً :

* حَتَّى إذَا مَالاَنَ مِنْ ضَرِيرِهِ[2] *

وقال أبو عُبَيْد : الضرير : بقية النَّفْس .

وقال الأصمعىّ : إنّه لذو ضَرِير على الشىء ، إذا كان ذا صَبْرٍ عليه ومقاساةٍ ، وأنشد :

* وهَمَّامُ بنُ مُرَّةَ ذُو ضَرِيرِ[3] *

---

(١) اللسان (ضرر) .

(٢) اللسان (ضرر) من غير نسبة .

(٣) البيت لمهلهل ، أمالى القالى ٢ : ١٣٣ ، والبيت بتمامه هناك :

قتيل ، ما قتيل المرء عمرو
وجساس بن مرة ذو ضرير

يقال ذلك في النّاس والدوابّ ، إذا كان لها صَبْر على مقاساة الشرّ .

وقال الأصمعيّ في قول الشاعر :

بِمُنْسَحَّةِ الآباطِ طاحَ انتقالُها
بأطرافِها والعِيسُ بادٍ ضَرِيرُها[1]

قال : ضَرِيرُها شدّتُها ، حكاه الباهليّ عنه .

ويقال : انزل بأحد ضَرِيرَى الوادِى ، أى بإحدى ضِفّتَيْه .

وقال أوس :

وما خَايــجٌ من المَرْوت ذُو شُعَبٍ
يَرْمى الضَّرِيرِ بخُشُبِ الطَّلحِ والضَّالِ[2]

أبوعُبَيد عن الأصمعيّ : الإضرار : التزويج على ضَرّة . يقال منه : رجل مُضِر ، وامرأة مُضِرّ بغير هاء . والمضرّ أيضا : الدّانى من الشيء . ومنه قولُ الأخطل :

ظَلّتْ ظباء بَنِى البَكّار راتعةً
حتى اقْتُنِصنَ على بُعْدٍ وإضْرارِ[3]

(١) اللسان (ضر) من غير نسبة .
(٢) ديوانه : ١٠٥ ، وروايته : «ذو حدب» .
(٣) ديوانه ١١٣ ، وروايته : « بنى البكاء ترصده » .

ويقال : مكان ذُو ضِرار[4] ، أى ضَيّق .

ويقال : ليس عليك فيه ضَرَر ولا ضارُورة .

ويقال : أضرّ الفرس على فَأْس اللِّجام ؛ إذا أزَمَ عليه .

الليث : الضَّرّتان للألية من جانب[5] عظمها ، وهما الشّحمتان اللتان تَهَدّلان من جانبيها ، وضِرّةُ[6] الإبهام : لحمة تحتها ، وضَرّةُ الضَّرْع لحمها ، والضّرْعُ يذكّر ويؤنث . والمضِرُّ الرجـلُ : الذى عنده ضَرّةٌ من مال ، وهى القطعة من الإبل ، وأنشد :

بحَسْبِكَ فى القوم أن يَعْلَموا
بأنكَ منهم غَنِيٌّ مُضِرْ[7]

وفى حديث مُعاذ : «أنه كان يُصلّى فأضَرّ به غُصْنٌ ، فَمَدّيَدَهُ فكَسره»[8] قوله: «أضَرّبه» ، أى دَنا منه .

وقال عبد الله بن بن عَنَمة الضبيّ :

(٤) فى ج : « ذو ضرر » .
(٥) م : « جانبي » .
(٦) فى ج : « ضرير الإبهام » .
(٧) اللسان (ضر) ، من أبيات ، نسبها الى الرقبان الأسدى .
(٨) اللسان لابن الأثير ٣ : ١٦

لأُمِّ الأرض وَيْلٌ ما أَجَنَّتْ

بحيث أَضَرَّ بالحَسَن السبيلُ(١)

أى بحيث دنا حبل الحسن من السبيل .

وقال الأخطل :

لِكلٍّ فَراشةٍ منها وَفَجٍّ

أضَاةٌ ماؤُها ضَرِرٌ يمورُ(٢)

قال ابن الأعرابىّ : ماؤها ضَرَرٌ ، أى يَمُرُّ فى مضيق، وأراد أنه كثيرٌ غَزِيرٌ فمجاريه تضيق به وإن اتَّسَعَت .

وقال أبو عمرو : يقال : رجل ضِرُّ أَضْرارٍ ، وعِضُّ أَعْضاضٍ وَصِلُّ أَصْلالٍ ، إذا كان داهِيَةً فى رأيه ، وأنشد :

والقومُ أَعْلَمُ لو قُرْطٌ أُرِيدَ بها

لَكانَ عُرْوَةُ مِيهاضِرَّ أَضْرارِ(٣)

أى لا يَسْتَنْقِذُه ببأسه وحِيَله .

وعروةُ أخـــو أبى خِراش ، وكان لأبى خِراش عند قُرْطٍ مِنَّة ، وأسرت أَزْدُ السَّراةِ عُروة، فلم يحمد نيابة قُرْط عند أبى خراش فى إسارهم أخاه .

إذا تُبَلُّ صَبِيُّ السَّيفِ من رجلٍ

من سادة القوم أو لا تُتَّقَ بالدار

سلمة عن الفراء : سمعت أبا ثَرْوان يقول : ما يضرُك عليهـــا جارية ، أى مايزيدك .

قال : وقال الكسائىّ : سمعتهم يقولون : ما يضرك على الضَّبِّ صَبْرا ، وما يَضيرُكَ على الضَّب صبرا ، أى مايزيدك .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال : ما يَضُرُك عليه شيئا وما يزيدك عليه شيئا ، بمعنى واحد .

وقال ابن السكيت فى أبواب النَّفى : يقال : لا يضرك عليه رجل ، أى لا يزيدك [ولا يضرّك(٤)] عليه حمل .

وسئل أبو الهيثم عن قول الأعشى :

* ثمَّ وَصَلْتَ ضَرَّةً بربيع(٥) *

فقال : الضَّرَّة : شدة الحال ، فَعْلَة من الضرّ . قال : والضُّرُّ أيضا هو حال الضرير،

(١) اللسان (ضر) .
(٢) ديوانه : ٢٠٢ ، وروايته : « بكل »
(٣) اللسان (ضر) ونسبه إلى أبى خراش .

(٤) تكملة من ج .
(٥) اللسان (ضر) .

وهو الزَّمِنُ . والضَّرَّاء الزَّمانة ، والضَّرَّاء : السَّنَة .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : قال : الضَّرَّة : الأذاة ، والضَّرَّةُ : المال الكثير ، ومنه قيل : رجل مُضِرّ .

وقال أبو زيد : الضَّرَّةُ : الضَّرْع كُلُّه ما خلا الأطْباء ، وإنما تُدْعى ضَرَّة إذا كان بها لَبن ، فإذا قَلَص الضَّرْع وذهب اللّبن ، قيل له : خَيْف .

[رض]

قال الليث : الرَّضُّ : دَقُّكَ الشيء ، ورُضاضُه : قطعه . قال : والرَّضْراضَةُ : حجارة تَرَضْرَضُ على وجه الأرض ، أى تتحرك ولا تثبت .

قلت : وقال غيره : الرَّضْراض والرَّصراص : ما دَقَّ من الحصى .

وقال الباهليّ : الرَّضُّ : التّمر الذى يُدَقُّ ويُنَقَّى من عَجَمِه ، ويُلْقى فى المَخْض .

وقال ابن السكيت : المُرِضَّة : تمر يُنقع فى اللبن فتشربه الجارية ، وهو الكُدَيْراء .

وقال(1) : المُرِضَّةُ بهذا المعنى .

قال : وسألتُ بعض بنى عامر عن المَرِضَّة ، فقال : هى اللَّبَن الشديد الحموضة الذى إذا شربه الإنسان أصبح قد تكَسَّر .

وقال أبو عُبيد : إذا صُبَّ لبنٌ حليب على لبن حَقين ، فهو المرِضَّة والرَّثِيئة ، وأنشد قول ابن أحمر :

إذا شَرِبَ المُرِضَّةَ قال: أوْكِى
على ما فى سِقائِكِ قد رَوِينا

أبو عُبيد عن الأصمعيّ : الرَّضْراضَة : المرأة الكثيرة اللَّحم .

قال رُؤْبَة :

أَزْمانَ ذاتُ الكَفَلِ الرَّضْراضِ
رَقْراقَةٌ فى بُدْنِها الفَضْفاضِ(2)

ورجل راضْراض ، وبعير رضراض : كثير اللحم .

وقال الأصمعيّ : أَرَضَّ الرَّجُل إرْضاضاً : إذا شرِبَ المُرِضَّةَ فَثقُلَ عنها .

وأنشد :

(1) م : « ويقال » .
(2) ديوانه : ٨١ .

* ثم استَحَثُّوا مُبْطِئًا أَرَضًّا(١) *

وقال أبو عُبيدة : الُرِضَّةُ من الخيل : الشَّديدة العَدْو. وقال أبو زيد : المُرِضَّةُ : الأَكلة والشُّرْبَةُ إذا أَكلتها أوْ شَرِبتها أَرَضَتْ عرَقَك، فأسالته.

قال. ويقال للراعية إذا رضّت العشب أكلاً وهرْسا: رَضَّا رض ، وأنشد :

يَشْبُتُ راعيها وهي رِضارِضُ
سَبْتَ الوَقيدِ والوريدُ نابضُ(٢)

وقال الجعدى يصف فرسا :

فَعَرَفْنا هِزّةً تأْخُذُه
فقرناهُ برَضْراضٍ رِفَلْ(٤)

أراد: قرَنّاهُ ببعيرٍ ضخمٍ ، والرَّضُّ : التمر والزُّبْد يُخلطان . وقال :

جاريةٌ شَبَّتْ شبابا غَضّا
تشرب مَحْضاً وتَغذَّى رَضّا(٥)

وقال ابن السكيت : الإرْضاض شِدةُ العَدْو ، وأَرَضّ فى الأرض : ذَهَب .

باب الضاد واللام

ض ل

ضلّ . لضلض

[لضلض]

قال الليث : اللَّضْلاض الدليل ، ولَضْلَضتُه : التفاته وتَحفُّظه ، وأنشد :

وبَلَدٍ بعيا على اللّضلاضِ
أَيْهَمَ مغبرِّ الفِجاج فَاضى(٣)

أى واسعٌ ، من الفضاء .

[ضل]

الحرانىّ عن ابن السكيت : يقال : أَضْلَلْتُ بعيرى وغيره ، إذا ذهب منك ، وقد ضلِلْتُ المسجدَ والدّار ، إذا لم تعرفْ موضعَهما .

وقال أبو حاتم : ضَلِلْتُ الدار والطريق ،

(١) اللسان (رضض) من غير نسبة .
(٢) اللسان (رضض) من غير نسبة .
(٣) اللسان (لضض) من غير نسبة .
(٤) اللسان (رضض ، رفل) .
(٥) اللسان (رضض) .

وكلّ شيء ثابتٍ لا يَبْرَح . ويقال : ضَلَّني فلانٌ فلم أَقْدِرْ عليه ، أى ذَهَبَ عنى ، وأنشد :

والسَّائِلُ المُبْتَغِى كرائمها
يعلم أَنِّى تَضِلُّنى عِللى[1]

أى تذهب عنى، ويقال : أضلت الناقة[2] والدراهم وكلّ شيء ليس بثابت قائم ؛ مما يزول ولا يثبت .

وقال الفراء فى قول الله عزّ وجلّ : ﴿ فى كتاب لا يَضِلُّ رَبِّى ولا ينسى ﴾[3] . أى لا يَضِلُّه ربى ولا ينساه .

ويقال: أَضْلَلْتُ الشيء ، إذا ضَاعَ منك، مثل الدّابة والنّاقة وما أشبههما إذا انفَلَت منك . وإذا أخطأتَ موضع الشيء الثابت ، مثل: الدار والمكان قلت : ضَلِلْتُه وضَلَلْتَه ، ولا تَقل : أَضْلَلْتُه .

(١) اللسان (ضل) من غير نسبة .
(٢) فى ج : « الدابة » .
(٣) سورة طه : ٥٢ .

وأخبرنى المنذرىّ عن ابن فهْم عن محمد ابن سلاّم ، قال : سمِعْتُ حمّاد بن سَلمة يقرأ ﴿ فى كتاب لا يُضِـــلُّ ربى ولا يَنْسَى ﴾ فسألتُ عنها يونس فقال : « يُضل » جيِّدَةٌ ، يقولون : ضَلّ فلان بعيرَه ، أى أضلّه .

قلت : خالفهم يونس فى هذا .

وقال الزّجاج : ضَلِلْتُ[4] الشيء أضِلُّه[5] : إذا جعلتَه فى مكانٍ ولم تَدْرِ أين هو ، وأضْلَلْتُه ، أى أضَعْتَه .

وقول الله جل وعز : ﴿ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ من الشُّهَدَاء أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُما فَتُذَكِّرَ إحداهُما الأُخرى ﴾[6] . وقُرِئ « إِنْ تَضِلّ » بالكسر ، فمن كسر « إِنْ » فالكلام على لَفظ الجزاء ومعناه .

وقال الزّجاج : المعنى فى « إن تضلّ » :

(٤) م : « ضلات » ، بفتح اللام .
(٥) م : « أضله » بفتح الضاد .
(٦) سورة البقرة : ٢٨٢ .

إنْ تَنْسَ إحداهما تُذَكِّرْها الأخرى الذاكرة .

قال : وتُذَكِّرُ وتَذْكِرُ(١) ، رفعٌ مع كسر « إنْ » لا غير . ومن قرأ « أنْ تَضِلَّ إحداهما فتذكِّرَ » ، وهى قراءة أكثر الناس .

قال: وذكر الخليل وسيبويه أن المعنى : استَشْهِدُوا امرأتين ، لأن تُذَكِّرَ إحداهما الأخرى ، ومن أجل أن تُذَكِّرها .

قال سيبويه : فإن قال إنسان : فلِمَ جاز أن تضِلَّ،وإنما أُعِدَّ هذا للأذكار ! ، فالجواب عنه أنّ الإذكار لما كان سَبَبُه الإضلال ، جاز أن يذكر أن تَضِلَّ ، لأن الإضلال هو السبب الذى به وجب الإذكار . قال : ومثلُه أعْدَدْتُ هذا أن يميلَ الحائط فأدْعَمه ، وإنما أعْدَدْتُ للدَّعْم لا للميل ؛ ولكن الميل ذُكِرَ ، لأنه سبب الدَّعْم ، كما ذكر الإضلال، لأنه سبب الإذكار ، فهذا هو البَيِّن إن شاء الله تعالى .

وقوله عزّ وجل : ﴿ أإذا ضللنا فى الأرض ﴾(٢) . معناه : أإذا متْنَا وصِرْنا تراباً وعِظاماً ، فضللنا فى الأرض فلم يتبَيَّن شىء من خَلْقِنا .

وقوله : ﴿ رَبِّ إنَّهُنَّ أضلَلْنَ كثيراً من النّاسِ ﴾(٣) .

قال الزّجاجُ : أى ضَلُّوا بسببها ، لأن الأصْنام لا تعقل ولا تفعل شيئاً ، كما تقول : قد فَتَنَتْنِي. والمعنى : إنى أحببتها ، وافْتَتَنتُ بسببها .

وقوله جلّ وعز : ﴿ إنْ تَحْرِصْ على هُداهُمْ فإنَّ اللهَ لا يَهْدِى من يُضِلّ ﴾(٤) .

قال الزجاج : هو كما قال جلّ وعزّ : ﴿ من يضلل اللهُ فلا هادِىَ له ﴾(٥) .

قلت : والإضلال فى كلام العرب ضدّ الهِدَاية والإرشاد . يقال : أضلَلْتُ فلاناً ، إذا وجهّته للضلال عن الطريق ، وأياه أراد لبيد :

(١) كذا فى أصول التهذيب واللسان .

(٢) سورة السجدة : ١٠

(٣) سورة إبراهيم : ٢٦

(٤) سورة النحل : ٣٧

(٥) سورة الأعراف ١٨٦

مَنْ هداه سُبُلَ الخَيْرِ اهتَدى
ناعِمَ البالِ ومن شاءَ أضلّ[(١)]

وقال لبيد هذا فى جاهليته ، فوافق قوله التنزيل يُضلّ مَنْ يشاء ، وللاضلال فى كلام العرب معنى آخر .

يقال : أَضللتُ الميِّتَ ، إذا دفَنتَه .

وقال المخبَّلُ :

أضلّتْ بنو قَيْسِ بن سَعْدٍ عَميدَها
وفارِسَها فى الدَّهْرِ قَيْسَ بن عاصم[(٢)]

وقال النابغة :

فآبَ مُضِلُّوهُ بعَيْنٍ جَلِيّةٍ
وغُودِرَ بالجَوْلانِ حَزْمٌ ونائِلُ[(٣)]

يريد بمضلِّيه : دافِنيه حِينَ مات .

وقال أبو عَمْرو : يقال : ضَلِلتُ بعيرى إذا كان معقولا فلم تهتد لمكانه ، وأضللتُه إضلالا إذا كان مُطْلَقاً ، [فذهب][(٤)] ولا تدرى أين أخذ ، وكُلّما جاء الضلالُ من قِبَلِكَ قلت : ضللتُه ، وما جاء من المفعول به ، قلت : أضللتُه .

قال أبو عَمْرو : أصل الضلال الغيبوبة ، يقال : ضلّ الماءُ فى اللبن ، إذا غاب ، وضلّ الكافرُ : غاب عن الحُجّة ، وضلّ الناسِى ، إذا غابَ عنه حِفْظُه .

قال الله تعالى: ﴿ لا يَضِلُّ ربِّى ﴾ ، أى لا يغيب عنه شىء ، ولا يغيب عن شَىْء ، وقوله : ﴿ أنْ تَضِلَّ إحداهما ﴾ أى تغيب عن حِفظها ، أو يغيب حِفْظُها عنها .

سلَمة عن الفراء قال : الضُّلَّة ، بالضم : الحذاقةُ بالدّلالة فى السَّفَر ، والضِّلّة: الغيبوبةُ فى خير أو شر ، والضَّلّةُ : الضلال .

وقال ابن الأعرابىّ : أضلَّنِى أمرُ كذا وكذا ، أى لم أقدِرْ عليه .

وأنشد :

إنى إذا خُلَّةٌ تضَيَّفَنِى
يُريدُ مالِى أضلّنى عِلَلِى[(٥)]

أى فارقتنى ، فلم أقدر عليها ، ويقال : أرض مَضَلَّةٌ ، ومَضِلّةٌ :لا يهتدى فيها .

---

(١) ديوانه : ٢ : ١١
(٢) اللسان (ضل) .
(٣) ديوانه : ٨٣
(٤) تكملة من م .

(٥) اللسان (ضل) من غير نسبة .

وقال شمر: قال الأصمعىّ: المَضَلُّ: الأرض المَتِيهة.

وقال غيره: أرضٌ مَضَلٌّ يَضِلّ فيها الناسُ، والمَجْهل كذلك.

ويقال: أخذتُ أرضا مَضِلّةً، ومَضَلّة، وأرضا مَضَلاًّ مَجْهلا.

وأنشد:

ألاَ طَرَقَتْ صَحْبِي عُمَيْرَةُ إنَّها
لَنابالمَرَوْرَاةِ المَضَلِّ طَرُوقُ[1]

وقال غيره: أرض مَضِلّة ومَزِلّة، وهو اسم، ولو كان نعتا كان بغير الهاء. ويقال: فلاةٌ مَضَلّةٌ وخَرْقٌ مَضَلّةٌ، الذكر والأنثى، والجمع سواء، كما قالوا: الولد مَبْخَلَةٌ، وقيل: أرضٌ مَضِلّةٌ، وأرَضون مَضِلاّت.

أبو عُبيد عن أبى زيد: أرض مَتِيهة مَضِلّةٌ ومَزِلّةٌ من الزَّلَق.

وقال الأصمعىّ: الضَّلَضِلَةُ: الأرض الغليظة. ويقال للدليل الحاذق: الضُّلاضِل، والضُّلَضِلَةُ، قاله ابن الأعرابىّ.

(١) اللسان (ضل) من غير نسبة.

ويقال: فلان ضُلُّ بن ضُلّ، إذا لم يُدْرَ مَنْ هو؟ ومِمَّنْ هو؟ وهو الضُّلالُ بن الأَلاَل، والضُّلالُ بن فَهْلَل، وابن ثَهْلل، كلُّه بهذا المعنى.

وقال اللحيانىّ: يقال: فلان ضِلُّ أضْلال وصِلُّ أصْلال بالضاد والصاد، إذا كان داهِيَة، وضَلاضِلُ الماء وصَلاصِلُه: بقاياه، واحدتُها ضُلْضُلَة وصُلْصلَة، وضَلَّ الشَّيْءُ، إذا ضاع، وضَلَّ فلان عن القَصْدِ، إذا جَارَ.

وسُئِلَ النبي صلّى الله عليه وسلم عن ضَوَالِّ الإبل، فقال: «ضَالَّةُ المؤمن حَرَقُ النار»[2] وخرج جَوابُ النبي صلى الله عليه وسلم على سؤال السائل، لأنه سأله عن ضَوَالِّ الإبل، فنهاه عن أخذها، وحذَّره النَّار لئلا يَتعَرَّض لها، ثم قال عليه السلام: ثم قال: «دعْها، مالك ولَها، معها حذاؤها وسِقاؤها، ترد الماء، وتأكل الشجر»[3] أراد أنها بعيدة المذهب فى الأرض، طويلة الظَّمأ، ترد الماء وترعى الشجر بلا راع لها، فلا تتعرض لها، ودعها حتى يأتيها ربها.

(٢) النهاية لابن الاثير: ٣: ٢٤
(٣) النهاية لابن الاثير ١: ٢١٠

وقال الليث : الضَّالَّةُ من الإبل التى بمَضْيَعة لا يُعرف لها مالك ، وهو اسم للذكر والأنثى ، والجميع الضَّوالّ .

قال : والضَّلال والضَّلالة مَصْدران ، ورجلٌ مُضَلَّل لا يُوفّق لخير ، صاحبُ غوايات وبَطالات . وفلان صاحبُ أضاليل ، واحدتها أُضْلُولة .

وقال الكميت :

وسُؤالُ الظِّباء عن ذى غَدِ الأَمْ
رِ أضاليلُ من فُنون الضَّلال[1]

والضِّلّيل الذى لا يُقْلِع عن الضَّلالة ، والضَّلَل الماء الذى يكون تحت الصَّخر لا تصيبه الشمس . يقال : ماء ضَلَلٌ . قال: والضَّلْضِلَة[4] كلُّ حَجَر قدرَ ما يُقِلُّه الرجل ، أو فوق ذلك أملس يكون فى بطون الأودية . قال : وليس فى باب التضعيف كلمة تشبهها.

وقال الفرّاء : مكان ضَلَضِل وجَنَدِل ، وهو الشديد ذى الحجارة ، وقال : أرادوا ضَلَضيل وجَنَديل على بناء خَمَصِيص ، وصَمَكيك ، فحذفوا الياء .

بابُ الضادِ والنون

ض ن

ضنّ . نضّ

[ضن]

قال الليث : الضِّنة والضَّنُّ والمَضِنّة ، كل ذلك من الإمساك والبُخلُ ، تقول : رجل ضَنِين .

قال الله تعالى : ﴿ وما هُوَ عَلَى الغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾[3] .

قال الفراء : قرأ زيد بن ثابت ، وعاصم ، وأهل الحجاز : « بِضَنِين » ، وهو حَسَن . يقول: يأتيه غَيب ، وهو مَنْفوسٌ فيه ، فلا يبخلُ به عليكم ، ولا يَضِنُّ به عنكم ، ولو كان مكان « على » « عن » صَلَح ، أو الباء كما تقول : ما هو بِضَنين بالغيب .

(١) اللسان (ضل) .
(٢) تكملة من م
(٣) سورة التكوير : ٢٤

(٤) كذا ضبطت فى م بالضاد المشددة المفتوحة وكسر الثانية . وفى اللسان بضم المشددة وكسر الثانيه أيضاً .

وقال الزجاج: ما هو على الغيب بخيل، أى هو صَلّى الله عليه وسلم يُؤَدّى عن الله، ويُعَلّم كتابَ الله. وقُرِىء: « بظنين »، وتفسيره فى بابه. ويقال: ضَنِنْتُ أَضَنُّ ضَنّاً[1] وهى اللغة العالية. ويقال: ضَنَنْتُ أضِنُّ.

ويقال: هو عِلْقُ مِضَنَّةٍ ومَضَنَّةٍ، أى هو شىءٌ نَفِيسٌ يُضَنُّ به، ويُتَنافَسُ فيه.

ويقال: فلان ضِنّتِي من بين إخوانى، أى أختصُّ به وأَضِنُّ بمودّته.

وفى الحديث: « إنّ لله ضَنائِنَ من خَلْقه يُحْيِيهِمْ فى عافية، ويُميتُهُم فى عافية »[2] أى خَصائص.

ويقال: اضطنّ يضطَنُّ، أى بَخِلَ يَبْخَلُ، وهو افتعال من الضنّ، وكان فى الأصل: اضتَنّ، فقُلِبت التّاء طاء.

وقال الأصمعىّ: المَضْنُونَةُ: ضَرْبٌ من الغِسْلَةِ والطيب.

وقال الراعى:

تضم على مَضنونةٍ فارسيّةٍ
ضفائرَ لاضاحِي القُرُون ولاجَعْد[3]

وأنشد ابن السكيت:

قَدْ أكْنَبَتْ يداكَ بَعْدَ لِينِ
وبَعْدَ دُهْنِ البَانِ والمضنُونِ[4]

أكْنَبَتْ: غَلُظَتْ، والمضْنُون: ضرب من الغَوالِي الجَيّدَة.

[نضّ]

أبو عُبيد عن الأصمعىّ، قال: اسمُ الدّراهم والدّنانير عندأهْلِ الحجاز: « النّاضُّ » وإنما يُسَمُّونَه ناضّاً، إذا تحوّلَ عَيْناً بعد أنْ يكون مَتاعاً، وفِعله: نَضّ المالُ، أى صار عَيْناً بعد ما كانَ مَتاعاً.

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ: النَّضُّ: الإظهارُ، والنّضُّ: الحاصِل، يقال: خُذْ ما نَضّ لكَ من غَرِيمِكَ. قال: ونَضْنَضَ[5] الرّجُلُ، إذا كثُر ناضُّه، وهو ما ظهر وحصَلَ من مالِه، قال: ومنه الخبر: « خُذُوا صَدَقَةَ

(١) م: « ضناً » بكسر الضاد.
(٢) النهاية لابن الأثير: ٣ : ٢٧
(٣) اللسان (ضن).
(٤) اللسان (ضن) من غير نسبة.
(٥) فى اللسان (نض) « ونضنض ».

مَا نَضَّ من أَمْوَالِهِم[1] » ، أى ما ظَهَرَ وحَصَلَ .

وَوُصِفَ رجلٌ بكثرة المال ، فقِيل : هو أَكْثَرُ النّاس نَاضًّا .

وروى شمر بإسْنادٍ له ، عن عِكْرِمة أنّه قال : إنَّ الشَّرِيكَيْن يَقْتَسِمان مانَضَّ مِنْ أَمْوَالِهِمَا ولا يَقْتسمان الدَّيْن.

قال شمر : مانَضَّ ، أى ما صَار فى أيْدِيهما .

أبو عُبيد عن أبى زيد : هو نُضَاضَةُ وَلَدِ أَبَوَيْه ، ونُضَاضَةُ الماء[2] وغيره : آخِره وبَقِيّتُه .

ويقال : نَضَّ إلىَّ من معروفك نُضَاضَةٌ ، وهو القَلِيلُ منه .

وقال أبو سَعِيد : عليهم نَضَائِضُ من أموالهم وبَضَائِضُ ، واحدتها نَضِيضَةٌ ، وبَضِيضَةٌ .

وقال الأصمعىّ : نَضَّ له بشَىء ، وبَضَّ له بشىء ، وهو المعروفُ القَلِيل .

(١) النهاية لابن الأثير : ٤ : ١٥٢

(٢) كذا فى ج،م. وفى د : « المال » .

وقال الليث : النَّضُّ : نَضِيضُ الماء كأنّما يخرج من حَجر ، تقول : نَضَّ الماء يَنِضُّ ، وفلان يَسْتَنِضُّ معروفَ فلان ، أى يَسْتَخرجه ، ومنه قول رؤبة :

إنْ كَانَ خيراً مِنْكِ مُسْتَنَضّا
فَاقْنَىْ فشر القَوْلِ ما أنفضّا[3]

وقال أيضا :

تَمتاحُ دَلْوَى مكْرَهُ البِضَاضِ
ولا الجَدَى من مُتْعَبٍ حَبَّاضِ[4]

والنَّضُّ : مكرُوهُ الأمرِ ، تقول : أصابَنِى نَضٌّ من أمرِ فلان.

شمر عن ابن الأعرابىّ : اسْتَنْضَضْتُ منه شيئا ، أى اسْتَخْرجته وأخذته ، وأنشد بيت رؤبة .

أبو عُبيد ، عن أبى عمرو : نَضْنَضْتُ الشىء ونَصْنصته ، إذا حرَّكته وأقْلقته ، ومنه قيل للحيَّة : نَضْنَاضٌ ، وهو القلق الذى لا يَثْبُتُ فى مكانه بِشرّته ونَشَاطِه .

قال الراعى :

(٣) ديوانه : ٨٠

(٤) ديوانه : ٨٣ وفى م : « تكرة النضاض » .

يَبيتُ الحيّةُ النّضاضُ فيها
مكانَ الِحُبّ يَسْتمعُ السِّرارَا(١)

قال : وأخبرنى الأصمعىّ : أنه سأل أعرابيا عن النضناض : فأخرج لِسانه وحركه، ولم يزِدْ على هذا ، وهذا كله يرجع إلى الحركة .

أبو عَمْرو : النَّضيضة : المطر القليل ، وجمعها نَضائِض ، وأنشد :

* فى كُلّ عام قَطْرُهُ نَضائِضُ(٢) *

أبو عبيد : النَّضيضَةُ من الرياح التى تنِضّ(٣) بالماء فَيَسيل ، ويقال : الضّعيفة .

[ضف]

قال الليث : الضَّفَّةُ ، والضِّفة، لغتان ، وهما : جانبا النهر اللذان يقع عليها النبأْث ، والجميع الضَّفَات ، والضِّفّات .

وقال الأصمعىّ وغيره : ضَفّةُ الوادى ، وضِيفُهُ جانبه . وقال القُتَيْبِىّ : الصواب الضِّفّةُ بالكسر ،

قلت : الضَفّة لغةٌ عالية جَيِّدة .

وفى الحديث أن النّبى صلى الله عليه وسلم لم يَشْبَعْ من خبزٍ ولحم إلا على ضفف(٤)، وبعضُهم يرويه : على شَظَف .قال أبو عُبَيد ، قال أبو زيد : الضَّفَفُ والشَّظَفُ جميعا : الضِّيقُ والشِّدّة ، تقول : لم يَشْبَعَ إلا بضيق وقِلّة .

قال أبو عُبيد : ويقال : فى الضَّفَف : إنّهُ اجْتماع الناس ، يقول : لم يَأْكل وحده ، ولكن مع النّاس .

وقال الأصمعىّ : ماء مَضْفُوفٌ ، وهو الذى كَثُر عليه الناس وأنشد :

لا يَسْتَقِى فى النَّزَح المضْفوفِ
إلاّ مُداراتُ الْغُروبِ الْجوف(٥)

وقال أبو العباس أحمد بن يحيي : الضَفَفُ : أن تكون الأكلَة أكثر من

(١) اللسان (نضض) .
(٢) اللسان (نضض) ونسبه إلى الفقعسى .
(٣) م : « تبص » .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٣
(٥) اللسان (ضفف) من غير نسبة .

مِقْدار المال ، والحَفَفُ : أن تكون الأَكَلة بمقدار المال .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكلَ كانَ من يأكل معه أكثر عَدَداً مِن قَدْرِ مبلغ المأكول وكفافِه .

وقال ابن الأعرابيّ : الضَّفَفُ : القِلّة ، والحَفَف : الحاجة .

قال : وقال العُقَيلِي . وُلِدَ الإنسانُ على حَفَف . أى على حاجةٍ إليه . وقال : الضَّفَف والحَفَف واحد .

أبو عُبيد ، عن الأصمعيّ : أصابهم من العيش ضَفَفٌ وحَفَف وشَظَفٌ ، كل هذا من شِدّة العيش .

وقال الليث : الضَّفف : العَجلَة فى الأمر ، وأنشد :

* وليس فى رأيه وَهْنٌ ولا ضَفَفُ[1] *

ويقال : لَقيته على ضَفَف ، أى على عَجل من الأمر .

شمِر : الضَفَفُ : ما دون ملء المِكْيال ، وكل مملوء وهو الأكل دون الشِّبع .

أبو عبيد : عن الكسائيّ : ضَبَبْتُ الناقة أَضُبُّها ضَبّاً ؛ إذا حَلبْتَها بالكف . قال : وقال الفرّاء : هذا هو الضَّفُّ بالفاء ، فأما الضبُّ فأنْ تجعلَ إبهامَك على الخِلْف ، ثم تَرُدُّ أصابِعَكَ على الإبهام والخِلْف جميعا .

ويقال من الضَّفّ : ضَفَفْتُ ، أَضُفُّ .

أبو عَمْرو : ناقةٌ ضَفُوف: كثيرةُ اللبن، وعين ضَفُوف : كثيرة الماء ، وأنشد :

* حَلْبانَةٌ رَكْبانَةٌ ضَفُوفُ[2] *

وقال شمِر نحوا منه ، وقال الطرماح :

وتجودُ من عَيْنٍ ضَفُو
فِ الغَرْبِ مُتْرَعَةِ الجَداوِل[3]

قال : وماء مضفوف كثير الغاشية ، وأنشد :

ما يَسْتَقِي فى النَّزحِ المضفوف
إلاّ مُداراتُ الغُروب الجُوفِ

(١) اللسان (ضف) من غير نسبة .

(٢) اللسان (ضف) من غير نسبة .
(٣) اللسان (ضف) .

قال : والمدار المَسَوَّى إذا وقعَ في البِئْر اجتَحفَ ماؤُها ، وقالت امرأةٌ من العرب : تُوُفّيَ أبو صِبْيانى ، فما رُئِيَ عليهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ ، أى لم يُرَ عليهم حُفُوفٌ ولا ضيق .

وقال الليث : الضَّفُّ : الحلب بالكَفِّ كلّه ، وأنشد :

بِضَفٍّ القـــوادِمِ ذاتِ الْفُضو
لِ لا بالْبِكاء السِكاشِ اهْتِصارا(١)

أبو عُبيـــد : عن الكسائيّ : الجُفّة والضفّة جماعة القوم .

وقال الأصمعيّ : دخلتُ في ضَفّة القوم ، أى في جماعتهم .

وقال الليث : دخل فلان في ضَفّة القوم وضَفْفَتهم ، أى في جماعتهم .

وقال أبو سَعيد : يقال فلان من لَفيفنا وضَفيفنا،أى ممن نَلُفُّهُ بنا ، ونَضُفُّه إلينا، إذا حزَبَتْنا الأمور .

وقال أبو عَمْرو : شاة ضَفّةُ الشَّخْبِ ، أى واسعة الشَّخب .

(١) اللسان (ضف) من غير نسبة .

وقال أبو زَيْد : قوم مُتضافّون : خفيفة أموالهم .

وقال أبو مَالك : قـــوم متضافُّون : مُجتمعون ، وأنشد :

فراحَ يَحْدُوها على أكْسائِها
يضُفُّها ضَفًّا على اندِرائِها(٢)

أى يجمعها . وقال غيلان :

ما زالَ بالْعُنفِ وفَوقَ الْعُنفِ
حتى اشْفَتَرّ الناسُ بعد الضَّفِّ(٣)

أى تفرّقوا بعد اجتماع . قال : والضُّفّة، والجميع الضَّفَفَة:هُنَيّةٌ تشبه القُراد إذا لَسعت شَرِيَ الجِلْدُ بَعْدَ لَسْعِها ، وهى رَمْداء فى لونها ، غبراء .

[فض]

قال الليث : الفَضُّ تفريقُك حَلقَةً من الناس بعد اجتماعهم ،ويقال فَضَضْتُهم فانفضُّوا ، وأنشد:

إذا اجْتَمَعُوا فَضَضْنا حُجْرَتَيْهم
ونَجْمَعُهُمْ إذا كانوا بَدَادِ(٤)

(٢) اللسان (ضف) من غير نسبة .
(٣) اللسان (ضف) .
(٤) اللسان (فض) من غير نسبة .

وفَضَضْتُ الخاتَم من الكتاب ، أى كَسَرْته ، ومنه قولهم: لا يَفْضُض اللهُ فاكَ .

ورُوِى فى حديث العباس بن عبدالمطلب ، أنه قال : « يا رسول الله ، إنى أريدُ أن أمْتَدِحَكَ » فقال : « قل ، لا يَفْضُض اللهُ فَاكَ[1] » ؛ ثم أنشده قصيدة مدحه بها ، ومعناه: لا يُسقِط الله أسْنانَك ، والفَم يقوم مَقامَ الأسنان ، وهذا من فَضّ الخاتم والجموع ، وهو تَفريقها .

قال الله جل وعزّ : ﴿ لَا نْفَضُّوا مِن حَوْلِكَ[2] ﴾ ، أى تفرقوا .

وفى حديث خالد بن الوليد [أنه كتب[3]] إلى مَرازبة فارس : « أما بعد ؛ فالحمد للهِ الذى فضّ خَدَمَتكم » .

قال أبو عُبيد : معناه فرّق جمعكم ؛ وكل مُنْكَسِرٍ مُتفرّق ، فهو منفضّ ، وأصل الخدَمَة الخَلْخال ، وجمعها خِدَام .

(١) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٤

(٢) سورة آل عمران : ١٥٩

(٣) تكملة من ج .

والفِضة معروفة . قال الله عزّ وجلّ : ﴿ قواريرا من فِضّةٍ قَدَّرُوها تَقديرا[4] ﴾ .

يسأل السائل : فتقول : كيف تكون القوارير من فضة جوهَرُها غير جَوْهَرِها ؟ .

فقال الزّجّاج : معنى قوارير من فِضة : أصل القوارير الذى فى الدنيا من الرَّمْل ، فأعْلَمَ الله أنّ أفضلَ تلك القوارير أصْله من فضة يُرَى من خارجها ما فى داخلها .

قلت : فجمع مع صفاء قواريره الأمْنَ من الكَسْر ، وقبوله الجبر مثل الفِضة ، وهذا من[5] أحْسن ما قيل فيه .

وقال شمر : الفَضفاضَةُ : الدِّرْعُ الواسِعَة .

وقال عمرو بن معدى كرب :

وأعْدَدْتُ للحَرْبِ فَضْفاضَةً
كأنَّ مَطاوِيَها مِبْرَدُ[6]

قال : وقميص فَضفاض : واسعٌ ،

(٤) سورة الإنسان : ١٦

(٥) ساقطة من م .

(٦) اللسان (فضض) .

وجارية فضفاضة : كثيرة اللَّحْم مع الطُّول والجسم . وقال رؤبة :

* رَقْرَاقَةٌ فى بُدْنِها الْفَضفَاضِ[1] *

والفَضفاض : الواسع .

وقال رؤبة :

* يُسْعِطْنَهُ فَضفَاضَ بَوْلٍ كالصَّبِرْ[2] *

أبو عُبيد الفَضِيض : المــاء السائل ، والسَّربُ مثله .

وقالت عائشة لمروان : « إن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال لأبيكَ كذا وكذا ؛ فأنت فَضَضٌ منه[3] » . أرادت أنك قطعة منه ، وفَضَضُ الماء : ما انتشر منه إذا تُطُهِّرَ به .

وفى حديث أم سلمة أنها قالت : « جاءتْ امرأةٌ إلى رسول الله صلّى الله عليــه وسلم ، فقالت : إنــّ ابنَتِي تُوُفِّيَ عنها زوجُها وقد اشتَــكتْ عينها ، أفتَــكْحُلُها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ، مرَّتين أو ثلاثا ، إنما هى أربعة أشهر وعشر ، وقد كانت إحداكُنَّ ترمى بالبَعْرة على رأس الحوْل ، قالت زينب بنت أم ســلمة : ومعنى الرَّمْى بالبَعْرَةِ : أن المرأةَ كانت إذا تُوُفِّيَ عنها زَوْجُها دخلت خِفْشاً ، ولَبِسَتْ شرَّ ثيابها حتى تَمُرَّ بها سنة، ثم تُؤْتى بَدابةٍ: شاة أوطَيْر، فتَفْتَضُّ بها ، فقلما تَفْتَضُّ بشيء إلاَّ مات ، ثم تَخْرُج فتُعْطَى بَعْرَةً فتَرْمِي بها[4] » .

وقال القُتَيْبِى[5] سألت الحجازيين عن الافتضاض فذكروا أن المُعْتَــدَّةَ كانت لا تَغْتَسِل ، ولا تَمَسُّ ماء ، ولا تُقَلِّمُ ظُفْرا ، ولا تَنْتِفُ من وجهها شعرا ، ثم تَخْرج بعد الحوْل بأقبح مَنْظرٍ ، ثم تَفْتَضُّ بطائر تمسح به قُبُلَها وتَنْبِذُه ، فلا يكاد يعيش .

قال : وهو من فضضتُ الشيء ، أى كَسَرته ، كأنها تــكون فى عِدّة من زوجها فتــكسر ما كانت فيه ، وتخرج منه بالدّابّة .

قلت : وقد رَوى الشافعيُّ هذا الحديث ، غير أنه رَوى هذا الحرف بعيْنه ، فَتَقْبِصُ به بالقاف والصاد ، وقد مَرَّ تفســيره فى باب القاف[6] .

(١)و(٢) اللسان (فضض) .
(٣) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٥
(٤) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٥
(٥) فى : ج « وقال ابن مسلم » .
(٦) فى ج « وقد فسرته فى كتاب القاف » .

ورجل فضفاض : كثير العطاء ، شُبِّهَ بالماء الفضفاض ، وتَفَضْفَضَ البول ، إذا انتشر على فخذى الناقة . والمِفَضُّ ما يُفَضُّ به مَدَرُ الأرض المُثارَة ، وهو المِفْضاض ، ويقال: افْتَضَّ فلانٌ جاريته وافْتَضَّها ، إذا افْتَرَعها .

وفَضَّاض : من أسماء العرب .

وقال الليث : فلان[1] فُضاضَةُ وَلَدِ أبيه ، أى آخِرهم .

قلت : والمعروفُ بهذا المعنى فلان نُضاضَةُ وَلَدِ أبيه بالنُّون .

أبوعُبيد ، عن الفراء : الفاضّةُ : الداهية ، وهن الفَوَاضّ .

وقال شِمر فى قوله « أنا أول من فَضَّ خَدَمَةَ العَجَم » : يريد كَسَرهم وفرّق جمعهم ، وكلُّ شىء كسرتَه وفرّقته فقد فَضَضْتَه . وطارت عِظامُه فُضاضاً ، إذا تطايَرَتْ عند الضَّرب .

(١) ساقطة من م .

قال : والفَضَضُ[2] : المتفرق من الماء ، والعَرَق . وأنشد لابن ميّادة :

تجلو بأخْضَر من فُروعِ أَراكَةٍ
حسنِ المُنَصَّبِ كالفَضيضِ البارِدِ[3]

قال : الفضض المتفرق من ماء الـبَرَد أو المطر ، وفى حديث عمر : حين انقطعنا من فضَض الحصا[4] .

قال أبو عُبيد : يعنى ما تفرّق منه ، وكذلك الفَضِيض .

وقال شمر فى قول عائشة لمروان : « أنت فَضَضٌ من لعنة رسول الله » . قال: الفَضض اسم ما انْفَضَّ ، أى تَفرّق . والفِضاض[5] نحـوه .

(٢) م : « الفضيض » .
(٣) اللسان (فض) .
(٤) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٠٥
(٥) م : « الفضاض » بضم الفاء .

باب الضاد والباء

ض ب

ضبّ . بضّ .

[ضب]

قال الليث : الضَّبُّ يُكنى أباحِسْل ، والأنثى ضَبّة ، ويجمع ضِبابا . وفلان أضبّ . قال : والضَّبّة حديدة عريضة يُضبَّبُ بها الخشبُ ، والجميع الضِّباب . قلت : يقال لها الضبَّةُ والكَتيفةُ ، لأنها عريضة كهيئة خَلْقِ الضَّبِّ ، وسُمِّيتْ كَتيفة ، لأنها عُرِّضَتْ على هيئة الكَتِف .

ويقال للطَّلْعة قبل انشقاقها عن الغَرِيض : ضبَّة ، وتجمع ضِبابا .

وأنشد ابن السكيت :

يُطِفْنَ بِفُحّالٍ كأنّ ضِبابَهُ
بُطونُ الموالى يومَ عيدٍ تَغَدّتِ(٢)

أراد بضباب الفُحّال ما خرج من طلعه الذى يُؤْبَرُ به طَلْعُ الإناثِ .

ويقال : أضبّت أرضُ بنى فلان ، إذا كَثُرَ ضبابها ، وأرضٌ مَضَبَّةٌ ، ومَرْبَعَة : ذاتُ ضباب ، ويَرابِيع .

وقال الأصمعىُّ : يقال : وَقَعْنا فى مَضَابَّ مُنْكَرة ، وهى قِطَعٌ(٣) من الأرض [يكثر ضبابها](٤) ، وسمعت غير واحد من العرب يقول : خرجنا نَصْطاد المَضَبَّة ، أى نَصيدُ الضِّباب ، جمعوها على مَفْعَلة كما يقال للشيوخ : مَشْيَخة ، وللسُّيوف : مَسْيَفة .

أبو نَصْر ، عن الأصمعىّ : أَضبَّ فلان ما فى(٤) نفسه ، أى أخرجه .

وقال شمِر فيما قرأت بخَطِّه : قال أبو حاتم : أَضبّ القوم ، إذا سَكتُوا ، وأَمْسكوا عن الحديث ، وأضبُّوا إذا تَكلّموا وأفاضوا فى الحديث .

وقال الليث : أضبّ القومُ ، إذا تكلّموا ،

(١) من م .
(٢) اللسان (ضب) ونسبه إلى البطين ، وفى م : « تغذت » .

(٣) من م .
(٤) كذا فى ج ، وفى د ، م « على ما فى نفسه »

وأضبُّوا ، إذا سكتوا ، وزعم أنه من الأضداد .

وقال أبو زيد : أضبّ الرجل ، إذا تكلّم ، ومنه يقال : ضَبَّبَ يدُه دَمًا ، إذا سالَت ، وأضبَبْتُها أنا ، إذا أسَلْتُ منها الدّم ؛ فكأنه أضبّ الكلام ، أى أخرجه كما يَخرُج الدم .

وقال الليث : أضبّ الرجلُ على حِقْدٍ فى القَلْب ، وهو يُضِبُّ إضبابًا .

وقال الأصمعىّ : يقال : تركت لِثَتَهُ تَضِبُّ ضَبِيبًا من الدّم ، إذا سالت . وجاءنا فلان تَضِبُّ لِثَتُه ، إذا وُصِفَ بِشدّة النَّهم للأَكل ، أو الشَّبَق لِلغُلْمة ، أو الحرص على حاجته وقضائها .

وأنشد أبو عُبيد قول بِشْر بن أبى خازم :

وبَنى تميمٍ قد لَقِينا مِنهُمُ
خَيلاً تَضِبُّ لِثاتُها لِلمَغنَمِ [1]

وقال آخر :

أَبَيْنا أَبَيْنا أن تَضبّ لِثاتكم
على مُرْشِقَاتٍ كالظِّباء عَوَاطِيا [2]

يُضرب هذا مثلا للحريص النّهِم .

وفى حديث ابن عمر أنه كان يُفْضِى بيديه إلى الأرض إذا سَجَدَ وهما تَضِبَّانِ دمًا ، أى تَسِيلان [3] .

وقال أبو عُبيد : الضَّبُّ : دون السَّيلان الشديد ، ويقال منه : ضبّ يَضِبُّ ، وبَضّ يَبِضُّ ، إذا سال الماء وغيره .

قال أبو عُبيد ، وقال أبو عمرو : الضَّبِيبَة سَمْن ورُبٌّ يُجْعَلُ للصبّى فى العُكّة يُطْعَمُهُ . يقال : ضبِّبُوا لِصبِيّكم .

ويقال : ضَبَّ ناقته ، يَضُبُّها ضَبًّا ، إذا حَلَبها بخمس أصابع .

وقال الأصمعىّ : أضبّت السماء ، إذا كان لها ضباب ، ويقال للرجل إذا كان خَبًّا مَنُوعا : إنه لَخَبٌّ ضبّ .

---

(١) اللسان (ضب) .

(٢) اللسان (ضب) من غير نسبة .

(٣) النهاية لابن الأثير : ٣ : ١٠

قال : والضَّبُّ : الحِقْدُ فى الصدر ، والضبُّ : ورم فى خُفِّ البَعير .

وقال الليث : أَضبَّ الرجلُ على حِقْدٍ فى القلب وهو يُضِبُّ إضبابا .

ويقال : الضَّبُّ : القَبْض على الشىء بالكَفِّ .

والضَّب : داء يأخذ فى الشَّفَةِ فَتَرِمُ ، أو تَجْسُو ، ويقال : تجسأ حتّى تَيْبَسَ وتَصَلَب .

قال : والضَّباب والضَّبابَةُ : ندًى كالغُبارِ يَغشَى الأرض بالغَدَوات . يقال : أَضَبَّ يومُنا ، ويَوْمٌ مُضِبٌّ ، وسماء مُضِبَّةٌ .

وقال الليث فى الحديث: « إنما بَقِيَتْ من الدنيا ضُبابَةٌ كضُبَابةِ الأناء »[(١)] ، يعنى فى القِلَّة وسرعة الذهاب .

قلت : الذى جاء فى الحديث : إنما بقيت من الدنيا صُبَابَةٌ كصُبَابة الإناء بالصاد . هكذا رواه أبو عبيد وغيره .

(١) كذا فى ج ، وفى د ، م : « مثل ضبابة »

أبو عبيد ، عن الكسائىّ : أَضْبَبْتُ على الشىء : أشرفْتُ عليه أن أَظْفَرَ به .

قلت : وهذا من أَضْبَى يُضْبِى ، وليس من باب المضاعف ، وقد جاء به الليث فى باب المضاعف ، والصَّواب ما رويناه للكسائى .

وقال أبوزيد : أَضَبَّ ، إذا تكلَّم ، وأَضْبَأَ على الشىء ، إذا سَكَت عليه .

وقال الليث : امرأةٌ ضِبْضِبٌ ، ورجل ضُبَاضِبٌ : فَحَّاشٌ جرىء .

قال : ورجل ضُباضِبٌ أيضا ، أى قَصير سمين مع غَلِظ .

قال : والتَّضَبُّبُ : السِّمَنُ حين يُقبِل .

وروى أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : رجلٌ ضُباضِبٌ ، إذا كان قَصيراً سَمِيناً .

أبو عُبيد ، عن الأُمَوِىّ : بعيرٌ أَضَبّ ، وناقةٌ ضَبَّاء بَيِّنةُ الضَّبَب ، وهو وَجعٌ يأخذ فى الفِرْسِن .

قال أبو عُبيد : وقال العَدَبَّسُ الكِنانىُّ : الضَّاغِطُ والضَّبُّ شىء واحد ، وهما انفِتاقٌ من الإبِط ، وكَثْرة من اللّحم .

ابن السكيت : ضَبِبَ البلدُ : كَثُرَتْ ضِبَابُه ،ذكرهفىحروف أظهرَ فيها التّضعيف، وهى متحركة ، مثل قَطِطَ شَعرُه ، ومَشِشَت الدّابة ، وأَلِلَ السِّقاء : تغيّر ريحُه .

والمُضَبِّب الذى يُؤَتّى الماء إلى جِحرة الضِّباب، حتّى يُذلِقَها ، فتبرُز(١) فيصيدَها .

قال الكُمَيْت :

بِغَبيَةِ صَيفٍ لا يُؤَتّى نِطافُها
لِيَبْلُغَها ماأَخْطَأَتْهُ المُضَبِّبُ(٢)

يقول : لا يحتاج المُضَبِّبُ أَنْ يُؤَتّى الماء إلى جِحَرتها حتى يَسْتَخرج الضِّباب ويَصيدَها؛ لأنّ الماء قد كَثُرَ ، والسَّيل علا الرُّبا ، فكفاه ذلك .

شِمر عن ابن شميل : التَّضبيب شِدّة القَبض على الشّىء ؛ كيلا يَنفَلِتَ مِنْ يده ، يقال : ضَبِّب عليه تَضبيبا .

أبو عبيد ، عن أبى عَمرو : التّضبُّبُ : السِّمَن حين يُقْبل .

والعرَب تشبه كفَّ البَخيل إذا قصَّر عن العطاء بكَفّ الضبّ ، ومنه قول الشاعر :

مَنانِينُ أَبْرامٌ كأَنَّ أَكُفهم
أَكُفُّ ضِبابٍ أُنشِقَت فى الحَبائِلِ(٣)

أبو زيد : رجل ضِبْضِبٌ ، وامرأة ضِبْضِبَةٌ ، وهو الجرىء على ما أتى ، وهو الأَبْلَخ أيضاً ، وامرأة بَلْخاء ، وهى الجَريئة التى تَفْخر على جيرانها .

أبو عمرو : ضَبّ ، إذا حَقَد .

ابن بُزُرْج : أَضَبّت الأرضُ بالنبات : طلع نباتُها جميعا . وأَضَبّ القومُ : نهضوا فى الأمر جميعا .

[بض]

الأصمعىّ وغيره : بَضّ الحِسْىُ ، وهو يَبِضُّ بَضيضا، إذا جَعَلَ ماؤه يخرج قليلاقليلا، ويقال للرجُل إذا نُعِتَ بالصَّبر على المصيبة : ما تَبِضُّ عَيْنُه .

ويقال للمرأة إذا كانت لَيِّنَة الجِلد ، ظاهرة الدّم : إنها لَبَضّة ، وقد بَضَتْ تَبِضُّ بَضاضَةً .

(١) م : « فتخرج » .
(٢) اللسان (ضب) .
(٣) اللسان (ضب) من غير نسبة .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : بَضَضت له أبُضُّ[1] بضًّا ، إذا أعطاه شيئا يسيرا ، وأنشد [شمر[2]] :

ولم تُبضِض النَّكْدُ للجاشِرين
وأنفدت النملُ ما تنقلُ[3]

قال : هكذا أنشدنيه ابن أنس ، بضم التاء ، وهما لغتان : بَضّ يَبُضّ ؛ وأبَضّ يُبِضّ . ورواه القاسم : « ولم تَبْضُض » .

قال : وقال ابن شميل : البَضّة : اللينة الحارة الحامضة ؛ وهى الصَّقْرة .

وقال ابن الأعرابى : سقانى بَضًّا وبضّة ؛ أى لبنا حامضا .

وقال الليث : امرأة بَضّة ، تارَّة مُكتنزة اللحم فى نَصاعة لون ، وبَشَرة بَضّة بَضيضة . وامرأة بَضّة بَضاض . وبئر بَضوض ، يجىء ماؤها قليلا قليلا . والبَضباض : قالوا : الكَمْأة ، وليست بمَحْضة .

(١) م : « أبض » بكسر الباء .
(٢) تكملة من ج .
(٣) اللسان (بض) من غير نسبة .

وقال أبو سعيد : فى السقاء بُضاضة من ماء أى شىء يسير .

ثعلب عن ابن الأعرابى : بَضّض الرجلُ ، إذا تنعّم ؛ وغَضّض : صار غضا متنعِّما ، وهى الغُضوضة . قال : وغَضّض ، إذا أصابته غَضاضة .

قال : والبَضّة : المرأة الناعمة ، سمراء كانت أو بيضاء ، والمَضّة[4] : التى تؤذيها الكلمة ، أو الشىء اليسير .

أبو عُبيد : عن الأصمعى : البَضّة من النساء : الرقيقة الجلد كانت بيضاء ، أو أدْماء .

وقال أبو عمرو : هى اللَّحِيمة البيضاء .

وقال الأصمعى : البَضّ من الرجال الرَّخص الجسد ، وليس من البياض خاصة ، ولكنه من الرُّخوصة والرَّخاصة .

وقال غيره : هو الجيِّد البَضْعة السَّمين ، وقد بَضِضْتَ يارجل تَبَضّ بَضاضة .

(٤) فى ج : « البضة » وهو تحريف ، وانظر اللسان (مض) .

بابُ الضاد والميم (١)

ض م

ضم . مض

[ضم]

قال الليث : الضَّمُّ : ضمك الشَّىْء ، تقول : ضَمَمْتُ هذا إلى هذا ، فأنا ضَامٌّ ، وهو مَضمُومٌ ، وضامَمتُ فلانا ، إذا أقمْتَ معه فى أمرٍ واحد ، والضِّمامُ كلُّ شىء تَضُمُّ به شيئا إلى شىْء . والإضْمامَةُ : جماعةٌ من الناس ليس أصْلُهم واحدا ، ولكنهم لفيفٌ ، والجميع الأضاميم . وأنشد :

* حَىٌّ أضاميمُ وأكْوارُ نَعم (٢) *

قال : والضُّماضِمُ ، من أسماء الأسَدِ ، وضَمْضَمَتُهُ : صوته .

قال: والضِّمُّ والضِّمام: الدّاهية الشّديدة .

قلت: العَرب تقول للدّاهية : صَمِّى صَمام بالصاد ، وأحسب الليث أوْ غيره : صحّفوه فجعلوا الصاد ضاداً ، ولم أسمع الضمّ والضّمام فى أسماء الدواهى (٣) .

لغير (٤) الليث : وضَمْضَم ، اسمٍ رجل .

ويقال : اضطَمَّ فلان شيئاً إلى نفسه .

وقال أبو زيد: الضُّماضِمُ: الكثير الأكل الذى لايشبع .

وقال اللحيانىّ : قال الأموىّ : يقال للرجل البخيل: الضِّرِزّ والضُّماضم ، والعَضمَّز، كله من صفة البخيل (٥) ، وهو الصُّوَتِن (٦) أيضاً .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الضَّمْضَم : الجسيم الشجاع ، بالضاد .

قال: والصَّمْصَم: البخيلُ، النِّهاية فى البخل، بالصّاد .

---

(١) تكملة من م .

(٢) اللسان (ضم) من غير نسبة .

(٣) فى ج : « رآه فى بعض الصحف فصحفه ، وغير بناءه » .

(٤) ج. « وقال » .

(٥) ج : من البخل .

(٦) فى م ضم التاء .

قال: وضَمْضَم الرجل إذا شَجُعَ قلبُه ، ومَضْمض: نام نوما قليلا .

[مض]

رُوِى عن الحسن أنه قال: « خَباثِ كلَّ عِيدانِكِ قد مَضِضْنا فوجدنا عاقبته مُرّا »[(١)] .

وقال الليث: المَضّ: مضيض الماء كما تمتَصُّه ، ويقال: لا تَمِضّ مَضِيضَ العَنْز، ويقال: ارشف ولا تَمُضّ إذا شربت . وفى الحديث: « ولهم كلب يتَمَضمض عراقيب الناس »[(٢)] ، أى يمضّ .

قال: مَضَّت العَنْزُ[(٣)] تَمَضّ فى شربها مَضِيضاً ، إذا شربَتْ وعصرت شفتيها . والمضمضة: تحريك الماء فى الفم [وفى الإناء][(٤)]

أبو عُبيد عن الكسائىّ: مَضَّنِى الجرح وأَمَضَّنى.

وقال أبو زيد والأصمعىّ: أَمَضَّنِي . وهو كحل يَمُضّ العين ، لم يعْرِفا غيره .

(١) الخبر فى اللسان (مض) .
(٢) النهاية لابن الأثير: ٤ : ٦٨ ، والرواية فيها « يتمضض » .
(٣) م · « تمض » ، بكسر الميم .
(٤) تكملة من ج :

وقال أبو عُبيدة: مَضَّنِي الأمر . وأَمَضَّنِي

وقال: وأمضَّنى كلام تميم .

قال الليث: كحل يَمُضّ العين، ومضيضه: حُرْقته ، وأنشد:

* قَدْ ذَاقَ أكْحالا من المَضاضِ *[(٥)]

ومَضِضتُ له ، أى بلغت منه المشقة .

وقال رؤبة:

* فاقْنَ فشَرُّ القول ما أَمَضّا[(٦)] *

وكذلك الهَمُّ يَمُضّ القلب أى يحْرِقه ، وقال: والمِضماض . النوم . يقال ما مَضمضت عَيْنِي بنوم ، أى مانامت .

وقال رؤبة:

مَنْ يَتَسَخَّطْ فالإله راضِ
عَنْكَ ومَنْ لم يَرْضَ فى مِضْماضِ[(٧)]

أى فى حُرقة .

(٥) اللسان (مض) من غير نسبة .
(٦) ديوانه: ٨٠
(٧) ديوانه: ٨٢

وأخبرنى المنذرى ، عن المفضل بن سلمة ، عن أبيه ، عن الفراء أنه قال : يقال : ما علّمك أهلك من الكلام إلا مضًا وميضا ، وبضًا(١) وبيضًا ويقال فى مثل : « إنّ فى بَضّ وبِضّ لمطمعا » .

وقال الليث : المِضّ : أن يقول الإنسان بطرف لسانه شِبْهُ « لا » ، وهو « هيج » بالفارسية ، وأنشد :

سألتها الوَصْلَ فقالت : مِضّ
وحرّكتْ لى رأسها بالنَّغض(٢)

وقال الفراء : مِضّ كقول القائل : «لا» يقولها بأضراسه ، فيقال : ماعلّمك أهلك إلا مِضّ ومِضّ ، وبعضهم يقول : إلا مضًا ، يُوقع الفعل عليها .

وقال أبو زيد : كثرت المضائِضُ بين الناس ، أى الشرّ ، وأنشد :

(١) م ، بكسر الباء .
(٢) اللسان (مضض) من غير نسبة .

* وقد كثُرت بين الأعمّ المضائِضُ *(٣)

والمِضماض : الرجل الخفيف السريع .

وقال أبو النجم :

يَتْرُكْنَ كلَّ هَوْجَلٍ نفّاض
فَرْدًا وكلَّ مَعِضٍ مِضْماضِ(٤)

أبو تراب ، قال الأصمعىّ : مَضْمض إناءه ومَصْمصَه ، إذا حرّكه . وقال اللحيانى : إذا غسله .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : مَصَّض ، إذا شرب المُضاض ، وهو الماء الذى لايطاق ملوحةً ، وبه سمى الرجل مُضاضا ، وضده من المياه القَطيعُ ، وهو الصافى الزُّلال .

وقال بعضُ الكلابيين فيما روى أبو تراب : تماضّ القوم وتماظُّوا ، إذا تلاحَوْا وعَضّ بعضهم بعضاً بألسنتهم ، والله أعلم .

(٣) اللسان (مضض) من غير نسبة .
(٤) اللسان (مضض) ، وفى م : « مضماض » بفتح الميم .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الثلاثي الصحيح من حرف الضاد

ض ض

أهملتا مع الحروف كلها إلى آخرها .

ض س ز . ض س ط . ض س د
ض س ت . ض س ظ . ض س ذ
ض س ث .

أهملت وجوهها كلها .

ض س ر

استُعمل من وجوهها : ضرس .

[ضرس]

قال الليث : الضَّرْسُ : العَضُّ الشديد بالضرس، قال : والضَّرَس: خَوَرٌ فى الضِّرْسِ من حموضة ، والضِّرس ماخشُن من الآكام والأخاشِب ، والضِّرس : السَّحابة تُمطر لاعرض لها .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : الضَّرْس الأرض الخشنة ، والضِّرس : المطر الخفيف ، والضَّرْس : كفّ عن البرقع ، والضَّرْس : طول القيام فى الصلاة ، [والضَّرْس عَضُّ العِذْل][1] والضَّرْس تعليم القِدْح ، والضِّرس الفِنْدُ من الجبل ، والضَّرْس : سوء الخلق ، والضَّرْس : صَمْتُ يوم إلى الليل ، وَالضَّرْس : الأرض التى نباتها هاهنا ، وها هنا .

قال : والضَّرْس : المطر هاهنا ، وهاهنا .

والضَّرْسُ : امتحان الرجل فيما يدعيه من علم أو شجاعة .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : ناقةضَرُوسٌ ، أى سَيِّئةُ الخُلق ، ومنه قولهم فى الحرب : قد ضَرِسَ نابُها ، أى ساء خُلقُها . وقد ضَرَسْتُ الرجل ، إذا عضضته بأضراسك ، وبئر مَضْروسةٌ ، إذا بُنيت بالحجارة ، وهى

(١) ساقط من م .

الضَّرِيس ، ووقعت فى الأرض ضُرُوس من مطر ، أى وقعت فيه قِطع مُتفَرقة ، وفلانٌ ، ضَرِسٌ شَرِسٌ أى صَعْبُ الخُلق . ورَيْط مُضَرَّس : ضربٌ من الوَشْى . وحَرَّةٌ مُضَرَّسَةٌ : فيها كأضْراسِ الكِلاب من الحجارة .

شمِر : رَجُلٌ مُضَرَّسٌ ، إذا كان قدسافر وجَرَّب ، وقاتل . وضارَسْتُ الأمور: جَرَّبْتها وعرفْتها . وضَرِسَ بنو فلان بالحرب ، إذا لم ينتهوا حتى يقاتلوا . ويقال : أصبح القوم ضَرَاسَى ، إذا أصبحوا جياعا لا يأتيهم شىء إلا أكلوه من الجوع . قال : ومثل ضَرَاسَى قوم حَزَانَى لجماعة الحزِين ، وواحد الضَّرَاسَى ضَرِيس ، وثَوْبٌ مُضَرَّسٌ أى مُوَشَّى ، وقال الشاعر :

رَدَعُ العَبِيرِ بجِلْدِها فكأنَّه
رَيْطٌ عِتاقٌ فى المَصانِ مُضَرَّسُ(١)

قال : ورجل مُضَرَّس : مجرَّب قد جُعِل ضَرِساً .

(١) لأبى قلابة الهذلى ، ديوان الهذليين ٣ : ٣٢

وقال الليث : التضريسُ : تحزيزٌ دينارٍ ، ونبرٌ يكون فى ياقوتةٍ ، أو لؤلؤة ، أوخشبة . وقِدْحٌ مُضَرَّسٌ ليس بأملس .

وقال أبو الأسود الدُّؤلى [وأنشده الأصمعىّ](٢) :

أتانِىَ فى الضَّبْعاء أوْسُ بنُ عامرٍ
يُخادِعُنى عنها بِجِنّ ضِراسِها(٣)

قال الباهلىّ : الضِّراس : مِيسَمٌ لهم ، والجِنُّ حِدْثان ذاك . وقيل : أراد بحدثان نتاجِها ، ومن هذا [قيل](٤): ناقة ضَرُوس، وهى التى تَعَضُّ حالبها .

شمِر ، عن ابن الأعرابىّ(٥) ، قال : الضِّرْس : الأكمةُ الخشناءالغليظة ، وهىقطعة من القُفِّ مُشرفة شيئاً ، غليظة جداً ، خَشِنة الموطىء ، إنما هى حجر واحد لا يخالطه طين، ولا ينبت شيئاً ، وهى الضُّروس ؛ إنما ضَرَسُه غِلَظُه وخُشْنَته .

(٢و٤) تكملة من ج .
(٣) اللسان (ضرس) .
(٥) فى ج و م « عن ابن شميل » .

وقال الفراء ، مررنا بِضِرْس من الأرض، وهو الموضع يُصيبه المطر يوما أو قَدْرَ يوم .

وقال غيره: حَرَّة مُضرَّسَة :فيها كأضراسِ الكلاب من الحجارة .

وقال المُفضل: الضِّرْسُ: الشِّيحُ والرِّمْثُ ونحوه إذا أُكِلت جُذوله ، وأنشد فى صفة إبل تجلح أُرُوم الشجرة :

رَعَتْ ضِرْساً بصحراء التَّناهِي
فأَضْحَت لاتُقيم على الْجُدوب (١)

وقال أبو زيد : الضَّرِسَ : الضَّرِمُ الذى يَغضب من الجوع.والضَّرْسُ : أنْ يُفقَر أَنْفُ البعير بمَرْوَةٍ ، ثم يوضَع عليه وَتَرٌ أو قِدٌّ لُوِىَ على الجرير يُذَلَّلُ به ، فيقال : جمل مُضرُوسُ الجرير وأنشد :

تَبِعتكُم يا حَمْدُ حَتّى كأنَّنى
لحبكِ مَضرُوسُ الجرير قَؤُودُ

الحرانىّ ، عن ابن السكيت ، قال : الضَّرْسُ : طَىُّ البئر بالحجارة ، يقال: ضَرَسها يضرِسها ، والضَّرْس : أن يُعلَّمَ الرجل قِدْحَه بأن يَعَضَّه بأسنانه ، فيؤثر فيه، وأنشد الأصمعىّ:

وأصْفَرَ من قِداح النَّبْعِ فَرْعٍ
به عَلَمانِ من عَقَبٍ وضَرْسِ (٢)

والضَّرَسُ: أن تَضرَسَ الأسنان من شىْء حامضٍ .

ض س ل . ض س ن .

ض س ف : مهلات .

ض س ب

[ضبس]

أهمله الليث : وفى حديث عمر أنه قال فى الزبير : ضرس ضَبِس (٣)

هكذا رواه شمر فى كتابه ، قال : وقال أبو عَدنان : الضَّبِس فى لغة تميم : الخَبّ، وفى لغة قيس : الدّاهية .

قال : ويقال : ضَبْسٌ ، وضِبْس .

وقال الأصمعى فى أرجوزة له :

* بالجار يَعْلَقُ حَبْلَهُ ضِبْسٌ شَبِثْ (٤) *

وقال أبو عَمْرو : الضِّبْس : الثَّقيل البدن والرّوح .

(١) اللسان (ضرس) من غير نسبة .

(٢) اللسان(ضرس) ونسبة إلى دريد بن الصمة .
(٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٧
(٤) اللسان (ضبس) .

قال : وقال ابن الأعرابيّ : الضَّبْسُ : إلحاح الغريم على غريمه ، يقال : ضَبَسَ عليه، والضِّبْس : الأحمقُ الضَّعيف البدن .

ض س م : مهمل .

باب الضاد والزاي

ض ز ط . ض ز د . ض ز ت . ض ز ظ . ض ز ذ . ض ز ث : مهملات .

ض ز ر

[ضرز]

قال الليث : الضَّرِزُ : ما صَلُب من الصخور ، والضِّرِزُّ : الرجل المتشدد الشَّديد الشّح .

وقال الأمويّ : يقال للرجل البخيل : ضِرِزٌ .

وقال ابن شميل : ضَرْزُ الأرض : كَثْرَةُ هُبْرِها ، وقِلّة جَدَدِها . يقال : أرض ذات ضَرْز .

ض ز ل : مهمل .

ض ز ن : استعمل من وجوهها : ضزن.

[ضزن]

قال الليث : الضَّـيْزَنُ : الشريك في المرأة .

وقال أوس :

الفارِسيَّة فيكم غيرُ مُنْكَرَةٍ
فكُلُّكُمْ لأبيه ضَيْزَنٌ سَلِفُ(١)

يقول : أنتم مثل المجوس يتزوج الرجل منهم امرأة أبيه ، وامرأة ابنه .

وقال اللحيانيّ : جعلت فلاناً ضَيْزَناً عليه، أي بُنْدَاراً عليه . قال : وأرسلته مُضَنْفِطاً عليه، وأهل مكة والمدينة يقولون : أرسلته ضاغطاً عليه .

قال: والضَّيْزَنُ أيضاً: وَلَدُ الرجل وعياله وشركاؤه ، وكذا كل من زَاحَمَ رجلا في أمرٍ فهو ضَيْزَن ، والجميع الضَّيازن .

(١) ديوانه : ٧٥

وقال غيره : يقال للنِّخَاس الذى تُنْخَسُ به الْبَكَرَةُ إذا اتسع خرقُها الضيزَن ، وأنشد :

* على دَمُوكٍ تَرْكَبُ الضيازِنَا(١) *

وقال أبو عَمْرو : الضَّيْزَنُ يكون بين قَبِّ الْبَكَرَةِ والسَّاعد ، والسَّاعد خَشَبةٌ تُعَلَّق عليها الْبَكَرَة .

وقال أبو عُبَيْدَة : يقال للفرس إذا لم يَتَبَطَّن الإناث ، ولم يَنْزُقَطْ : الضَّيْزَان .

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ، قال: الضَّيْزَن: الذى يتزوج امرأة أبيه إذا طلّقها ، أو مات عنها. والضيزَنُ: خَدُّ بكرة السَّقْى، والضيزَن: السَّاق الجلد ، والضيزَن : الحافظ الثِّقة . وأنشد:

* إنَّ شَرِيبَيْكَ لَضيْزَنانِه(٢) *

ض ز ف

[ضفز]

[ضَفَزَ يده. قال](٣):قال الليث : الضَّفْزُ : تَلْقِيمُكَ البعيرَ لُقَماً عِظاماً ، تقول : ضَفَزْتُه فاضْطَفَزَ ، وكل واحدة منها ضَفِيزَة ، ويقال: ضَفَزْتُ الفَرَس لجامَه ،إذا أَدْخَلته فى فيه .

أبو عُبيد، عن أبى زيد: الضَّفْزُ والأَفْزُ: الْعَدْو ، ويقال : منه ضَفَزَ يَضْفِزُ ، وأَفَزَ يَأْفِزُ .

وقال غيره : أَبَزَ وضَفَزَ [بمعنى واحد](٤) .

وقال عمرو ، عن أبيه : الضَّفْزُ : الجِمَاعُ .

وقال أعرابىّ : ما زِلْتُ أَضْفِزُ بها ، أىْ أَنيكُها إلى أن سَطَعَ الفُرْقان ، أى السَّحَر .

قال : والضَّفْزُ التَّلْقِيمُ، والضَّفْزُ الدَّفع، والضَّفْزُ : القَفْز .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مَلْعُونٌ كلُّ ضَفَّاز(٥) » .

---

(١) اللسان (ضزن) من غير نسبة .
(٢) اللسان (ضزن) من غير نسبه .
(٣) ساقط من م .
(٤) تكملة من م .
(٥) النهاية لابن الأثير : ٣ : ٢٢

وقال الزجاج : معنى الضَّفَّاز : النَّمّام مُشْتَقٌّ من الضَّفْز ، وهو شعير يُجَشُّ فيُعْلَفُه البعير ، وقيل للنمام : ضَفَّاز ؛ لأنه يُزَوِّرُ القول ، كما يهيَّأ هذا الشعير لُقَماً لعلف الإبل ، ولذلك قيل للنمام : « قَتَّات» من قولهم : دُهْنٌ مُقَتَّتٌ ، أى مُطَيَّبٌ بالرَّياحين .

ض ز ب

قال الليث : الضَّبْزُ . الشَّديد المحْتال من الذئاب ، وأنشد :

وتَسْرِقُ مالَ جارِكَ باخْتِيالٍ
كَحَوْلِ ذُؤَالةٍ شَرِسٍ ضَبِيزِ(١)

[قال](٢) والضَّبْزُ : شدة اللحظ ، يعنى نظرا فى جانب .

ض ز م : استعمل منه : ضمز .

[ضمز]

قال الليث : الضَّمْزُ من الإكام ، الواحدة ضَمْزَة ، وهى أكمة صغيرة خاشعة ، وأنشد :

* مُوفٍ بها على الإكام الضُّمَّزِ(٣) *

وقال شمر ، عن ابن الأعرابىّ : الضَّمْز : الغِلَظُ من الأرض ، ويقال للرجل إذا جمع شِدْقَيه فلم يتكلم : قد ضَمِزَ .

وقال الأصمعىّ : الضَّمْز : ما ارتفع من الأرض ، وجمعه ضُمُوز ، وقال رؤبة :

كَمْ جاوَزَتْ من حَدَبٍ وفَرْزِ
ونَكَّبَتْ من جُوءَةٍ وضَمْزِ(٤)

وقال أبو عَمْرو : الضَّمْزُ : جبل من أصاغر الجبال مُنفرد ، وحجارته حُمر صِلاب ، وليس فى الضَّمْز طين ، وهو الضَّمَّزُ أيضاً .

وقال الليث : الضامِزُ : الساكتُ لا يتكلم ، والبعيرُ إذا لم يَجْتَرَّ فقد ضَمَزَ .

وقال الشماخ يصف عيرا وأُتُنَه :

لَهُنَّ صَليلٌ يَنْتَظِرْنَ قضاءه
بضاحى غَدَاةٍ أَمْرَه وهو ضامِزُ(٥)

قال : وكل من ضمّ فاه ، فهو ضامِز ، وناقةٌ ضامِز : لا تَرْغُو . والله تعالى أعلم بمراده .

(١) اللسان (ضبز) من غير نسبه .
(٢) من م .
(٣) اللسان (ضمز) من غير نسبة .

(٤) ديوانه : ٦٥
(٥) ديوانه : ٤٤ وروايته : « ينتظرت وروده » .

بابُ الضَّـادِ والطّاء

ض ط د . ض ط ت . ض ط ظ .
ض ط ذ . ض ط ث : مهملات .

ض ط ر : استعمل من وجوهه : ضرط [ضيطر][1] . ضطر .

[ضطر]

أبو عُبيد ، عن الأموىّ : الضَّيطر : العظيم من الرِّجال ، وجمعُه : ضَياطِر ، وضَياطِرَة ، وضَيْطارون ، وأنشـــد أبو عَمْرو لمالك ابن عوف :

تَعَرَّضَ ضَيْطارُو خُزاعةَ دُونَنا
وما خَيْرُ ضَيْطارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحا[2]

وقال الليث : الضَّيْطَر : اللئيم ، قال الراجز :

* صاحِ أَلَمْ تَعْجَبْ لِذاكَ الضَّيْطَرِ[3] *

(١) تكملة من ج .
(٢) اللسان (ضطر) .
(٣) اللسان (ضطر) من غير نسبة .

ويقال للقوم إذا كانوا لا يُغْنون غَناء : بَنُو ضَوْطَرى .

وقال جرير :

تَعُدُّونَ عَقْرَ النِّيبِ أفضلَ مَجْدِكُمْ
بَنِى ضَوْطَرى لولا الكَمِىَّ المُقَنَّعا[4]

[ضرط]

قال الليث: الضُّراط معروف، وقد ضَرَطَ يَضْرِطُ ضَرْطاً .

وقال اللحيانىّ : من أمثالهم : الأَخْذُ سُرَّيْطاء ، والقضاء ضُرَّيْطَاء[5] .

قال : وبعض يقول : الأَخْذُ سُرَّيْطٌ والقضاء ضُرَّيطٌ .

قال : وتأويله تحب أن تأخذ وتكره أن تَرُدّ .

ويقال : أَضْرَطَ فلان بفُلان، إذا استَخَفَّ به وسخِرَ منه ، ومن أمثالهم : « كانت منه

(٤) ديوانه : ٣٣٨
(٥) م : « سريط ... ضريط » .

كَضَرْطةِ الأَصَمّ»، إذا فعل فعلة لم يَكن فَعَل قبلها ولا بعدها مثلَها، يضرب له، قاله أبو زيد:

ض ط ل : مهمل .

ض ط ن : استعمل منه : ضنط .ضطن .

[ضطن]

قال الليث : الضَّيْطَن والضَّيْطَان : الرجل الذى يحرك مَنْكِبَه وجَسَدَه حين يمشى مع كثرة لَحْم . يقال : ضيطَن الرجلُ ضَيْطَنَةً وضِيطَانًا، إذا مَشى تلك المِشية .

قلت : هذا حرف مريب، والذى عَرفناه ما روى أبو عُبيد، عن أبى زيد : قال : الضَّيَطَانُ بتحريك الياء، أى يحرك مَنْكِبيْه وجسده حين يمشى مع كثرة لَحْم .

قلتُ : هذا من ضَاطَ يَضِيطُ ضَيَطَانا، والنون فى الضَّيَطان نون فَعَلان، كما يقال : من هام يهيم هَيَمانا .

وأما قول الليث : ضَيْطَنَ الرجل ضَيْطَنَةً، إذا مشى تلك المِشية، فما أراه حفظه الثِّقات .

[ضنط]

قال ابنُ دريد : قال أبو مالك : قال أبو عُبيدة الضَّنَطُ : الضِّيق، وفى نوادر أبى زيد: ضَنِطَ فلانٌ من الشحم ضَنَطا وأنشد :

* أَبُو بَنَاتٍ قَدْ ضَنِطْنَ ضَنَطَا[1] *

والضِّنَاط الزحام .

ض ط ف

استعمل من وجوهه : ضفط .

[ضفط]

فى حديث عمر : أنه سمع رجلا يتعوّذ من الفِتَن، فقال: «اللهم إنى أعوذبك من الضَّفاطَةِ أتسأل ربك ألا يرزقك أهلاً ومالًا»[2] .

قلت : تأوّل عمر قول الله جل وعز : ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾[3]، ولم يُرِدْ فِتْنة القتال والاختلاف التى تموج موج البحر، وأما الضَّفَاطَةُ فإن أبا عُبيد عَنَى به ضَعْفَ الرأى والجَهْل .

ثعلب، عن ابن الأعرابىُّ : يقال منه : رجل ضَفِيطٌ .

(١) اللسان (ضنط) من غير نسبة .
(٢) النهاية لابن الأثير، ٣ : ٢٢
(٣) سورة التغابن : ١٥

وروى عن ابن سيرين أنه شَهِدَ نكاحاً، فقال: أين ضَفَاطَتُكُم؟ فسَّروه أنه الدّف، سُمّى ضَفَاطَة، لأنه لعِبٌ ولهوٌ، وهو راجع إلى ضعف الرأى والجهل.

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ: الضَّفَّاطُ: الأحمق.

وقال الليث: الضفَّاطُ: الذى قد ضَفَطَ بسَلْحِه، ورَمى به.

شمِر: رجل ضَفِيطٌ، أى أحمق كثيرُ الأكل.

قال: وقال ابن شُميل: الضَّفِطُ: التّارُ من الرّجال، والضَّفّاط: الجالبُ من الأصْل، والضَّفّاطُ: الحامل من قَرْية إلى [قرية[1]] أخرى والضفَّاطَة: الإبلُ التى تحمل المتاع، والضَّفّاط الذى يُكرى [الإبل[2]] من قرية إلى [قرية[3]] أخرى.

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ: الضـفّاط الجمّال.

(١و٣) تكملة من م.

(٢) زيادة من اللسان (ضفط).

ورُوى عن عمر: أنه سئِل عن الوِتْر، فقال: «أنا أُوتِر حين ينام الضَّفْطَى[4]»، أراد بالضَّفْطَى جميع الضفِيط، وهو الضعيفُ الرأى.

قال: وعُوتِب ابنُ عباس فى شىء فقال: «هذه إحدى ضَفَطَاتِى[5]»، أى غَفَلاتى.

ض ط ب

استعمل من وجوهه: ضبط.

[ضبط]

قال الليث: الضبط: لزوم شىْء لايفارقه فى كل شىء، ورجل ضابط: شديد البطش، والقوّة والجسم.

وفى الحديث أنه سُئل عن الأضْبَط[6].

قال أبو عُبيد: هو الذى يعمل بيـديه جميعاً، يعمل بيساره كما يعمل بيمينه. قال: وقال أبو عمرو مثله. قال أبو عبيد: ويقال من ذلك للمرأة: ضَبْطاء، وكذلك كلُّ عامل يعمل بيديه جميعاً.

(٤و٥) النهاية لابن الأثير: ٣: ٢٢

(٦) النهاية لابن الأثير: ٣: ١١

وقال معن بن أوس يصف ناقة :

غدا فِرَةٌ ضَبْطَاء تخذِى كَأَنَّها
فَنِيقٌ غدا يحمِي السَّوامَ السَّوارِحا(١)

وهو الذى يقال له : أعْسَرُ يَسَرٌ ، وأنشد ابن السكيت يصف امرأة :

أَمَّا إذا أحْرَدَتْ حَرْدَى فَمُجْرِيَةٌ
ضَبْطاء تَقْرُب غِيلاً غَيْرَ مَقْروبِ(٢)

فشبه المرأة باللبوة الضبْطاء نَزَقًا وخِفَّةً .

ثعلب : عن ابن الأعرابيّ : إذا تَضبَّطت الضأن شَبِعت الإبل ، وذلك أنّ الضأن يقال لها : الإبل الصُّغْرى ، لأنها أكثر أكلا من المِعْزى ، والمِعْزى ألطف أحناكاً ، وأحسَنُ إرَاحة(٣) ، وأزْهَد زُهداً منها ، فإذا شبعت الضأن فقد أحْيا الناسُ لكثرة العُشْب ، ومعنى قوله : تَضبَّطَتْ : قَوِيَت وسَمِنَتْ .

ويقال : فلان لا يَضبِطُ عملَه ، إذا عجز عن وِلاَيَةِ مَاوَلِيَه ، ورجل ضابِطٌ : قَوِىٌّ على عَمَله .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ ، قال : لُعْبَةٌ للأعراب تسمى الضَّبْطَةَ ، والمَسَّة ، وهى الطَّرِيدَة .

ض ط م

مهمل .

وأمّا الاضطمام فهو افتعالٌ من الضم .

(١) اللسان (ضبط) .
(٢) اللسان (ضبط) ونسبة إلى الجميح الأسدى، وروايته « تسكن غيلا » .
(٣) فى ج : « إراغة » .

« انتهى بحمد الله »

فهرس
الأبواب والمواد اللغوية
للجزء الحادي عشر

ثانيا — فهرس المواد :

المادة	صفحة
[ا]	
أبش	٤٣٢
انبجر	٢٥٥
أجأ	٢٣٣
اجتأل	٢٥٥
أجج	٢٣٤
أجر	١٧٩
اجرنثم	٢٥٤
اجرنشم	٢٦١
أجل	١٩٣
اجلنظى	٢٥٣
أجم	٢٢٧
أجن	٢٠٢
أذج	١٦٨
أرج	١٨٤
أرش	٤٠٦
أزج	١٥١
أشب	٢٣٢
أشج	١٣٤
أشش	٤٤٥
أشل	٤١٥
اشمأز	٣٠٦
أشن	٤١٦
أشناس	٢٩٩
افرنبج	٢٥٧
أمج	٢٢٧
[ب]	
باج	٢٢١
باش	٤٢٩
بجر	٦١
بجل	٩٨
بجم	١٣١
بدج	١٦

المادة	صفحة
البراجم	٢٥٦
برج	٥٥
البرجد	٢٥٠
برجس	٢٤٤
البرجد	٢٥٠
برش	٣٦٠
البرشام	٤٥٢
البرنشاء	٤٥٢
بسجان	٢٤٤
بشا	٤٣٢
بشر	٣٥٨
بشم	٣٨٤
بشى	٢٩٠
بضض	٤٧٩
بطش	٣١٨
بلج	٩٨
بنج	١٢٦
بنش	٣٨٠
[ت]	
تاج	١٦٤
تجب	٨
تجر	٣
تورج	٣
ترش	٣٢٧
تشا	٣٩٧
تشر	٣٢٧
التفاريج	٢٥٣
تلج	٤
[ث]	
ثبج	٢٤
ثبش	٣٣٧
ثجر	١٨
ثجل	٢٠

المادة	صفحة
ثجم	٢٧
ثجن	٢٤
ثفج	٢٤
ثلج	٢٠
الثنجارة	٣٥٥
ثوج	١٧٠
[ج]	
جثاوة	٢٣٣
جأب	٢٢٠
جاب	٢١٨
جاج	٢٣٨
جأجأ	٢٣٧
الجؤجؤ	٢٣٨
جاد	١٥٦
جاذ	١٦٨
جأر	١٧٧
جار	١٧٥
جئز	١٤٨
جاس	١٣٨
جاش	١٣٤
جاض	١٣٧
جاف	٢٠٨
جال	١٨٨
جام	٢٢٥
جأنب	٢٥٧
جأى	٢٣١
جبا	٢١٤
جبت	٧
جبر	٥٧
جبل	٩٥
جبن	١٢٣
جثا	١٧١
جثر	١٨

المادة	صفحة
جثل	٢٠
جثم	٢٥
جدا	١٥٨
جذا	١٦٥
جذب	١٥
جذر	٩
جذف	١٤
جذل	١١
جذم	١٦
الجذمور	٢٥٤
جرب	٥٠
جربذ	٢٤٧
جرث	١٩
جرثل	٢٥٥
جرجب	٢٥٩
جرجم	٢٥٨
الجرداب	٢٥٠
جردب	٢٤٩
جرز	١٠
جرسام	٢٤٤
جرسم	٢٤١
جرشب	٢٣٩
جرشم	٢٨٩
جرضم	٢٤٠
جرف	٤١
جرفس	٢٤١
جرل	٢٧
جرم	٦٣
جرمز	٢٤٨
جرمض	٢٤٩
جرموز	٢٤٦
جرن	٣٦
الجرنفس	٢٦٠
جرى	١٧٢
الجريز	٢٤٨

المادة	صفحة
جزى	١٤٢
جسأ	١٣٨
الجسرب	٢٤١
جشا	١٣٥
جفا	٢٠٦
جفاء	٢٠٧
جفت	٧
جفر	٤٧
جفظ	٨
جفل	٨٨
جفن	١١٢
جلأ	١٨٩
جلا	١٨٤
جلب	٩٠
الجلبصة	٢٤٠
جلت	٥
جلد	١٢
جلسام	٢٤٤
جلط	٢٤٩
جلف	٨٣
الجلفاط	٢٤٩
جلفزيز	٢٤٧
جلم	١٠١
جلمد	٢٥١
جلن	٧٩
جلنب	٢٥٩
جلندد	٢٥١
الجلنزى	٢٤٨
جلنف	٢٥٩
جلبز	٢٤٨
جما	٢٢٤
جمر	٧٣
جمل	١٠٦
جمزر	٢٤٨
جمن	١٢٧

المادة	صفحة
جنأ	١٩٦
الجنادف	٢٥٢
جنب	١١٧
جنبر	٢٥٧
الجنبل	٢٥٧
جنث	٢١
الجنثر	٢٥٤
جندب	٢٥٢
الجندل	٢٥١
جنف	١١١
جنفس	٢٤٤
جنفور	٢٥٨
جنم	١٢٧
جنى	١٩٥
الجواء	٢٢٨
جوت	١٦٤
جوث	١٦٩
جوط	١٦٥
جون	٢٠٣
جوو	٢٢٨
جوى	٢٢٩
الجيأة	٢٣٣
جيد	١٦٣
جيرفت	٢٥٣
جيل	١٩١
جيم	٢٢٧
جى	٢٣٨

[د]

المادة	صفحة
داج	١٦٣
داش	٣٩٥
دبش	٣٢٥
دجا	١٦١
دربج	٢٥٨

المادة	الصفحة
الردجة	٢٥٠
دشا	٣٩٥
دشش	٣٦٨
دشن	٣٢٢
دمج	٢٥٣
دمش	٣٢٦
دملج	٢٥٢
دوش	٣٩٥
ديش	٣٩٦
[ذ]	
ذأج	١٦٩
ذجل	١٣
ذلج	١٣
[ر]	
راج	١٨٣
راش	٤٠٨
ربج	٦٣
ربش	٣٦١
رتج	٣
رجا	١٨١
رجب	٥٣
رجف	٤٢
رجل	٢٩
رجم	٦٨
رجن	٣٧
رشا	٤٠٦
رشب	٣٥٢
رشد	٣٢١
رشش	٢٧٥
رشف	٣٤٩
رشم	٣٦٢
رشن	٣٤١

المادة	الصفحة
رضش	٣٦١
رفج	٤٨
رقش	٣٥٠
رمج	٧٣
رمش	٣٦٣
رنج	٣٧
[ز]	
زاج	١٥١
الزبرج	٢٤٥
زبرجد	٢٦٠
زجا	١٥٥
الزرجون	٢٤٥
زرنج	٢٤٥
زمجر	٢٤٥
الزنجب	٢٤٨
الزنجبيل	٢٦٠
زنجر	٢٤٤
الزنجيل	٢٤٨
زوش	٣٨٩
[س]	
ساج	١٤١
سبرج	٢٤٣
سجا	١٤٠
السجلاط	٢٤٢
سجنجل	٢٦٠
سرش	٢٩٨
سفرجل	٢٦٠
السفنج	٢٤٢
السلج	٢٤٣
السلجم	٢٤٣
السلجن	٢٤٣
السلاليج	٢٥٨

المادة	صفحة
سلم	٣٦٩
السرج	٢٤١
السملج	٢٤٣
سنجل	٢٤٤
[ش]	
شا	٢٢٧
شاء	٤٤٧
شاب	٤٣٠
شأت	٣٩٧
شاد	٣٩٣
شار	٤٠٣
شأز	٣٨٨
شأس	٣٨٧
شاس	٣٨٧
شأشأ	٤٤١
شاص	٣٨٥
شأف	٤٢٦
شاف	٤٢٥
شال	٤١٠
شأم	٤٣٦
شام	٤٣٤
شان	٤١٥
شأى	٤٤٦
شبا	٤٢٨
شباط	٣٨٩
شبب	٢٨٩
شبث	٣٣٧
شبنارة	٤٥١
شبر	٣٥٦
الشبرص	٤٥٣
شبرذاه	٤٥١
شبرم	٤٥١
شبط	٣١٨

المادة	صفحة
شبل	٣٦٩
شبم	٣٨٤
شبن	٣٧٩
شتا	٣٦٩
شتت	٣٦٩
شتر	٣٢٦
شتم	٣٢٨
شتن	٣٢٧
شثا	٤٠٠
شثث	٢٧٢
الشثل	٣٣٧
شثن	٣٣٧
شجا	١٣١
شدا	٢٩٥
شدد	٢٦٥
شدف	٣٢٤
شدن	٣٢٢
شذا	٣٩٩
شذب	٣٣٤
شذذ	٢٧١
شذر	٣٣٣
شذم	٣٣٥
شرب	٣٥٢
شرث	٣٣٦
الشرجب	٢٣٩
شرد	٣٢٠
الشرذمه	٤٥٠
شرر	٢٧٢
شرز	٣٠٢
شرس	٢٩٨
شرسف	٤٤٨
شرص	٢٩٤
شرض	٢٩٣
شرط	٣٠٨
شرف	٣٤١

المادة	الصفحة
شرم	٣٦١
شرن	٣٤٠
الشرنبث	٤٥٣
شرق	٤٤٩
شرى	٤٠١
شزت	٣٠٦
شزر	٣٠١
شزز	٢٦٣
شزن	٣٠٢
شسب	٣٠٠
شسس	٢٦٣
شسف	٢٩٩
شصا	٣٨٦
شصب	٢٩٦
شصر	٢٩٤
شصص	٢٦٢
شصن	٢٩٥
شطأ	٣٩١
شطب	٣١٦
شطر	٣٠٧
شطس	٢٩٨
شطط	٣٦٣
شطف	٣١٦
شطن	٣١١
شظا	٢٩٧
شظر	٣٣١
شظظ	٣٧٠
شظف	٣٣١
شظم	٣٣٢
شفتر	٤٤٩
شفتن	٤٥٢
شفر	٣٥٠
شفرج	٢٥٨
شفز	٣٠٦
شفصل	٤٤٨
شفف	٢٨٤

المادة	الصفحة
شفل	٣٦٨
شفن	٣٧٥
شفى	٤٢٣
شلط	٣١١
شلل	٢٧٦
شلى	٤١٣
شما	٤٣٣
شمت	٣٢٤
شمذ	٣٣٦
شمذر	٤٥١
شمر	٣٦٤
الشمرجة	٢٣٩
شمردل	٤٥٣
الشمرضاض	٤٥٣
شمز	٣٠٦
شمس	٣٠٠
شمص	٢٩٧
شمصر	٤٥٠
شمط	٣١٩
الشمطالة	٤٥٢
شمظ	٣٣٣
شمل	٣٧٠
شمم	٣٩١
شنىء	٤٢١
شنب	٣٧٩
شنبل	٤٥٢
الشنترة	٤٤٩
شندف	٤٤٨
شنذارة	٤٥١
شنر	٣٤٠
شنص	٢٩٦
شنط	٣١٣
شنظ	٣٣١
سنظب	٤٤٩
شنظر	٤٤٩
شنظيان	٤٥٢

المادة	صفحة
شنف	٣٧٥
شنم	٣٨٤
شنن	٢٧٩
شوذ	٤٠٠
شوصل	٢٩٥ ، ٤٤٨
شوظ	٣٩٩
شوى	٤٤٢
شئ	٤٣٩
شيز	٣٨٩
الشيشاء	٤٤١
شيص	٣٨٦
[ص]	
الصملج	٢٤٠
[ض]	
ضبب	٤٧٦
ضبز	٤٨٩
ضبس	٤٨٦
ضبط	٤٩٢
ضدد	٤٥٥
ضربج	٢٤٠
ضرر	٤٥٦
ضرز	٤٨٧
ضرس	٤٨٤
ضرط	٤٩٠
ضزز	٤٥٤
ضزن	٤٨٧
ضطر	٤٩٠
ضطط	٤٥٥
ضطن	٤٩١
ضفز	٤٨٨
ضفط	٤٩١
ضفف	٤٧٠
ضلل	٤٦٢
ضمز	٤٨٩
ضمم	٤٨١
ضنط	٤٩١
ضنن	٤٦٧
ضوج	٤٣٧
[ط]	
طاش	٣٩٢
الطنرج	٢٤٩
طرش	٣١١
طرفش	٣٥٠
طشأ	٣٩٢
طشش	٢٦٥
طفض	٣١٦
الطفنشأ	٣٥٠
الطفنش	٤٥٣
طمش	٣١٨
[ف]	
فاش	٤٢٧
فتش	٣٢٨
فتج	٢٤
فجأ	٢١١
فجر	٤٨
فجل	٨٣
فجن	١١٣
فرتاج	٢٥٣
فرج	٤٤
فرجل	٢٥٥ ، ٢٥٨
فرجن	٢٥٦
الفرجون	٢٥٧
فرش	٣٤٥
فرشط	٤٥٠
فشا	٤٢٧
فشش	٢٨٨
فشل	٣٦٨
فضض	٤٧٢
فلج	٨٦
فنج	١١٦
فنجش	٢٣٩
فنجل	٢٥٦
فندش	٤٥٢
الفنزج	٢٤٨
فنش	٣٧٧
فوج	٢١٢
فيش	٣٧٧
[ل]	
لبج	٩٧
لجأ	١٩٢
لجب	٩٧
لجذ	١٣
لجف	٨٥
لجم	١٠٢
لجن	٨٠
لشا	٤١٤
لشش	٢٧٨
لضلض	٤٦٢
لفج	٨٢
لمج	١٠٣
لمش	٣٧٠
لنج	٧٩
[م]	
ماج	٢٢٥
ماش	٤٣٧
متج	٨
متش	٣٣٠
مثج	٢٧
المجذّر	٢٥٥

المادة	الصفحة
بجر	٧٧
المجرئش	٢٦٠
المجفئظ	٢٥٥
بجل	١٠٥
بجن	١٣٠
مدش	٣٢٥
مرج	٧١
المرجاس	٢٤٤
المرجان	٢٥٦
المرجل	٢٥٦
مرش	٣٦٤
مشر	٢٦٦
مشش	٢٩٢
مشط	٣١٨
مشظ	٣٣٢
مشل	٣٦٩
المشلوز	٣٠٢
مشن	٣٨٣
مشى	٤٣٨
مضض	٤٨٢
مفج	١٣١
ملج	١٠٤
ملش	٣٧٠
منج	١٣٠
منجنون	٢٥٨
[ن]	
نأج	٢٠١
ناج	٢٠٥
النارجيل	٢٥٧
ناش	٤١٦
نبج	١٢٥
نبش	٣٨٠
نتج	٥
نتش	٣٢٨
نثج	٢٢
نجا	٢٠١
نجا	١٩٨
نجب	١٢٤
نجث	٢٣
نجذ	١٣
نجر	٣٩
نجف	١١٣
نجل	٨٠
نجم	١٢٧
ندش	٣٢٢
نرج	٣٨
نرجس	٢٤١
نشأ	٤١٧
نشب	٣٧٩
نشد	٣٢٢
نشر	٣٣٨
نشز	٣٠٤
نشش	٢٨١
نشص	٢٩٦
نشط	٣١٣
نشظ	٣٣١
نشف	٣٧٧
نشم	٣٨٠
نشن	٢٨٤
نشنش	٢٨١
نشى	٢٤٠
نضض	٤٦٨
نطش	٣١٥
نفج	١١٥
نفرج	٢٥٧
نفش	٣٧٦
نمش	٣٨٢
[و]	
وبش	٤٢٩
وتش	٣٩٧
وثج	١٧٠
وجأ	٢٣٥
وجا	٢٣٥
وجب	٢٢٢
وجج	٢٣٧
وجد	١٦٠
وجذ	١٦٩
وجر	١٨٠
وجز	١٥١
وجس	١٣٩
وجف	٢١٣
وجل	١٩٠
وجم	٢٢٦
وجن	٢٠٢
ودج	١٦١
ودش	٣٩٥
ورش	٤٠٧
وسج	١٤٢
وشج	١٣٤
وشر	٤٠٩
وشز	٣٨٨
وشظ	٣٩٨
وشل	٤١٤
وشم	٤٣٣
وشن	٤٢٢
وشى	٤٤٤
ولج	١٩١
ومش	٤٣٣
ونج	٢٠١
ويج	٢٣٥
[ى]	
يأجوج	٢٣٤
اليرندج	٢٥٠
الينجلب	٢٥٩

تصويب واستدراك*

الصواب	الصفحة	العمود	السطر
ياطيبَ حالِ	١٠	١	١١
أبو عمرو	١٤	١	١١
والشَّجَرُ	١٩	١	١٢
شمرٌ	٢٠	١	٣
وأمالى	١٧	٢	بالهامش
والعتبِ	٢٩	١	٢
الجِران	٣٦	١	١٠
بالنَّحِيت	٤٦	٢	٦
ابن عُرْس	٥٦	١	١
إن تُرِيدُ	٥٧	٢	١٨
الجَبْرِيَة	٥٩	١	١٧
تُحذف « وكان يحيي بن يعمر يقرأ »	٥٩	٢	١١
تَنْتَهِ	٦٩	٢	٧
رواية ديوان كعب بن زهير	٧٠	١	بالهامش
لا تطفا	٧٥	٢	٦
يس	٩٥	٢	بالهامش
النُّجوم	١٢٨	١،٢	٩،١١
سَقِيمٌ	١٢٨	٢	٣
ربُّها	١٣٥	١	١٠
وسَجَتْ	١٤٢	١	١٤
بناتِ	١٤٥	٢	٧
الثِّقات	١٤٦	١	١٦

الصواب	الصفحة	العمود	السطر
عمدودان**	١٤٧	٢	٩
سَقْيِي	١٤٩	١	١٢
التجاوِزِ	١٥٠	٢	١٠
أَيْش	١٥١	١	١
زوجٌ اخَرُ	١٥٤	١	٧
البقرة	١٥٥	١	٦
أبو خراش	١٥٦	٢	٦
أَدَجَ	١٦٨	٢	٧،٨
أَجْرِ	١٧٧	١	١٣
يتخذون	١٩١	٢	١٠
إذا أخذت	١٩٨	١	١١
خَلَصْتَه وألقيته	١٩٨	٢	٢
تُخَلِّصُكَ	١٩٩	٢	١٤
نُنَجِّيكَ	٢٠٠	١	١٣
القَطَا	٢٣٧	٢	٤
بَسَّجان	٢٤٤	٢	٧
جَلَنْزَى وَبَلَنْزَى	٢٤٨	٢	١٤،١٥
العادِيَّة	٢٥٨	٢	٢
الخِذْرِىّ	٣٠٣	٢	١١
أَرْبَشُ وَأَبْرَشُ	٣٦١	٢	٤،٥
أَرْشَمُ وَأَرْمَشُ	٣٦٣	١	١
الشَّغْد	٣٦٤	٢	١٢
النَّمَرِيّ	٣٦٦	٢	١٧

* وقعت فى هذا الجزء بعض أخطاء مطبعية . نثبت صواب أهمها .

** فى صفحتى ١٥٨ و١٦٠ ورد الخطأ المطبعى نفسه .

تراثنا

تهذيب اللغة

لأبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى
٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الثانى عشر

تحقيق
الأستاذ أحمد عبد العليم البردونى

مراجعة
الأستاذ على محمد البجاوى

الدار المصرية للتأليف والترجمة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الضاد والدال

ض د ت . ض د ظ . ض د ذ . ض د ث مهملات . ض د ر .

استعمل من وجوهه :

[رضد]

قرأتُ في نوادر الأعراب : رَضَدْتُ المتاعَ فارتَضد ، ورَضَمتُه فارتضم : [إذا نَضَدّته . قالوا : ورَضَمْتُه فارتضم][1] إذا كَسَرته [فانكسر][2] .

ض د ل . مهمل . ض د ن . استعمل من وجوهه :

نضد . وضدن

أما ضَدَن فإن اللّيثَ أهمله .

وقال ابنُ دُريد : ضَدَنْتُ الشيء ضَدْناً : إذا أصلحْتَه وسَهلتَه ، لغة يمانيّة ، تفرّد[3] به .

[نضد]

قال الليث . يقال نَضَد وضَمَد : إذا جمع وضَمّ . ونَضَد الشيء بعضَه[4] إلى بعض مُتَّسِقاً ، أو بعضَه على بعضٍ . والنَّضَدُ الاسم ، وهو من حُرّ المتاع ، يُنَضَّدُ بعضُه فوق بعضٍ ، وذلك الموضعُ يُسمّى نَضَداً .

الحرّانيُّ عن ابن السِّكّيت ، قال: النَّضْدُ مصدر نَضَدْتُ المتاعَ أنْضِده نضْداً . والنَّضَدُ : متاعُ البيت ، والجميع أنضاد .

قال النابغة :

خلّتْ سبيلَ أَتِيٍّ كان يَحبِسُه
ورفّعته إلى السَّجْفَيْن فالنَّضَدِ[5]

(1) ما بين المربعين ساقط من ج .

(2) لفظ « فانكسر » زيادة من ج .

(3) في ج : « ولم أحفظه لغيره » .

(4) في لسان العرب : « جعل بعضه . . »

(5) البيت في ديوانه صفحة ٢٦ ، وفي شعراء النصرانية جـ١ ص ٦٥٩ .

وفى الحديث : أن الوَحْىَ احتبس أياماً فلمّا نزل استبطأه النبىُّ صلى الله عليه وسلم فذكر أن احتباسه كان لكلب تحت نَضَد لهم .

قالَ الليث : النَّضَدُ : السّرِيرُ فى بيت النابغة ، وهو غلط ، إنما النَّضَدُ مافسّره ابن السكّيت ، وهو بمعنى المنضود ، قال الله جلّ وعزّ : « وطَلْحٍ مَنْضُودٍ »(١) وقال فى موضع آخر « . . .لها طَلْعٌ نَضِيدٌ »(٢) .

قال الفرّاء : يعنى الكُفُرّى مادام فى أكمامه فهو نضيد ، ومعناهُ منضودٌ بعضهُ فوقَ بعض ، فإذا خَرج من أكمامه فليس بنَضِيد .

وقال غيره فى قوله « وطَلْحٍ مَنْضُودٍ » : هو الذى نُضِد بالحَمْل من أوله إلى آخره أو بالوَرَق ليس دونَه سُوقٌ بارزة .

وقيل فى قوله : « إن الكَلْبَ كان تحتَ نَضَدٍ لهم » . أى أنه كان تحت مِشْجَب(٣) نُضّدت عليه الثيابُ والأثاثُ . وسُمّىَ السّرِيرُ نَضَداً لأنّ النَّضَدَ عليه .

أبو عبيد عن الأصمعى قال : النَّضَدُ : هم الأعمامُ والأخوالُ ، قال الأعشى :

فقوْمُك إنْ يَضمنُوا جارةً
وكانوا بموضع أنضادِها(٤)

أراد أنهم كانوا بموضع ذوِى شرفِها

وأما قول رؤبة يصف جيشاً :

إذا تدانَى لم يفرِّج أجمُه
يُرْجِف أنْضادَ الجبالِ هَزَمُه(٥)

فإن أنضادَ الجبالِ ماتراصفَ من حجارتها بعضها فوق بعض .

ض د ف

أهمله اللَّيْث .

(٦)
[ضفد]

وقال ابن شُمَيل : الضُّفَنْدُ من الناس والإبل : المُنْزَوِى الجلد ، البَطِينُ البادِنُ .

---

(١) آية ٢٩ سورة الواقعة .
(٢) آية ١٠ سورة ق .
(٣) فى م : « مشجر » بالراء ، وهما بمعنى .

(٤) فى ديوان الأعشى ص ٥٥ واللسان مادة نضد : « يكونوا » بدل « وكانوا » .
(٥) الأراجيز ج ٣ ص ١٥٣ واللسان نضد .
(٦) ساقطة من د ، م .

وقال الأصمعىُّ : اضفَأَدَّ الرّجلُ يَضفَئِدُّ اضفِئْداداً : إذا انتفخَ من الغضب .

ض د ب . مهمل الوجوه .

ض د م . استعمل من وجوهه :

[ضمد]

قال الليث : ضَمَدْتُ رأسه بالضِّماد : وهى خِرقَةٌ تُلَفُّ على الرأس عند الادّهان والغَسْل ونحو ذلك . وقد يُوضع الضِّمادُ على الرأس للصُّداع يُضَمَّد به . قال : والمَضْدُ لغـةٌ يمانيةٌ . وفى حديث طلحة : أنه ضَمَد عينَه بالصبر .

قال شَمِر : يقال ضَمَدْتُ الجُرح : إذا جَعلتَ عليه الدواء . وقال ضَمَدْتُه بالزَّعْفران والصبر . أى(١) لطَخْتُه ، وضَمَدتُ رأسَه : إذا لَفَفْتَه بخرقة .

ويقال : ضَمِد الدّمُ عليه : أى يَبِس وقَرِتَ . وأقرأنا ابن الأعرابى للنابغة :

* وما هُرِيق على غَرِيك الضَّمَدُ *

وفسره فقال : الضَّمَدُ الذى ضُمِّد بالدم .

وقال الغَنَوِىّ : يقال ضَمِد الدمُ على حلْق الشــاة : إذا ذُبحت فسال الدمُ ويَبِس على جِلدها .

ويقال : رأيت على الدابة ضَمْداً من الدّم وهو الذى قَرِتَ عليه وجَفّ . ولا يقال الضَّمَدُ إلا على الدابة ، لأنه يجىء منه فيَجْمُد عليه .

قال : « والغَرِىُّ » فى بيت النابغة مُشَبَّهٌ بالدابة .

وقال أبو مالك : اضْمُدْ عليك ثيابك : أى شُدّها . وأَجِدْ ضَمْدَ هذا العِدْل .

وقال ابن هانىء : هـذا ضِمادٌ ، وهو الدواء الذى يُضَمَّدُ به الجرح ، وجمعـهُ ضَمائد .

الحرّانى عن ابن السكيت : ضَمَدْتُ الجرحَ وغيرَه أَضْمِدُه ضَمْداً . قال : والضَّمْدُ أيضاً . رَطْبُ النَّبت ويابِسُه إذا اختلطا . يقال : الإبلُ تأكل من ضَمْد الوادى (أى)(٢) من رَطْبه ويابسه .

(١) من هنا ساقط من ج إلى آخر مادة « برض » .

(٢) زيادة عن م .

ويقال: أعطيك من ضَمْد هذه الغنم: أى من صغيرتها وكبيرتها، ودقيقها وجليلها.

وقد أضْمَــــدَ العَرْفَجُ إذا تجوّفته[1] الخوصة ولم تَبْذُر منــه، أى كانت فى جوفه.

ويقال: ضَمِدَ عليه يَضْمَد ضَمَداً: إذا غضِبت عليه.

قال أبو يوسف: وسمعت منتجعاً الـكلابىّ وأبا مَهْدِىّ يقولان: الضَّمَدُ: الغابرُ الباقى من الحق؛ تقول: لنا عند بنى فلان ضَمَدٌ: أى غابرٌ من حقّ، من مَعْقُلَة أو دَيْن. قال: والضَّمَدُ: أن تخُلَّ[2] المرأةُ ذاتُ الزّوج رجلاً غير زوجها أو رجلين؛ حكاه عن أبى عمرو، وأنشد:

لا يُخلِصُ الدهرَ خليلٌ عَشْرَا
ذاتَ[3] الضِّماد أو يزُورَ القبْرَا

إنى رأيتُ الضمْدَ شيئاً نُكراً

قال: لا يدوم رجلٌ على امرأته، ولا امرأةٌ على زوجها إلاّ قَدْرَ عَشْرِ ليالٍ للغَدْر فى الناس فى هذا العام، لأنه رأى الناس كذلك فى ذلك العام فوصف ما رأى. وقال أبو ذُؤَيْب:

أرَدْتِ لِـكَيْماَ تَضْمُدِينى وصاحِبى
ألا لا أحِبِّ صاحِبى ودَعِينى[4]

قال: والضَّمْدُ: بفتح الميم فى الأصل واللسان الحقد. يقال: ضَمِدَ عليه يَضمِد فى الأصل واللسان ضَمَداً، قال النابغة:

ومن عصاكَ فعاقِبْــه معاقبــةً
تنهى الظَّلومَ ولا تَقْعد على ضَمَدِ[5]

سلمةُ عن الفراء قال: الضِّماد: أن تصادق المرأةُ اثنين أو ثلاثةً فى القَحْط لتأ كُلَ عند هذا وهذا لتَشْبَع، (والله أعلم).

(١) فى الأصلين: «تحرفته» وهو تحريف
(٢) كذا فى م. وفى د: «تخالف» وهما بمعنى.
(٣) كذا فى اللسان والتاج. وفى الأصلين: «ضاق» وهو تحريف من الناسخ. والبيت فى اللسان لمدرك بن حصن [س]

(٤) هذا البيت غير منسوب فى اللسان والتاج، وغير موجود فى أشعار أبى ذؤيب.
(٥) البيت من معلقة النابغة ص ٢٠٧ من المعلقات، والديوان صفحة ٢٩.

باب الضاد والتاء

ض ت ظ . ض ت ذ . ض ت ث . ض ت ر . ض ت ل مهملات . ض ت ن .

قال الليث : يقال : نَتَض الحارُ نتُوضاً : إذا خرج به داء فأثار القُوَباء ثم تقشَّر طرائق بعضها من بعض . قال:وأَنْتَضَ العُرْجون وهو شيء طويل من الكَمْأة يَنْقشر أعاليه ، وهو ينتضِ عن نفسهِ كما ننتض الكَمْأةُ الكَمْأةَ ، والسنُّ السنَّ إذا خرجتْ فرفعتْها عن نفسها ؛ لم يجىء إلاّ هذا .

قلت . هذا صحيح ، وقد سمعتُ نحواً منه من العرَب .

وقال أبو زيد : من مُعاياة العرب قولُهم: ضأنٌ بذِى تُنَاتِضَهُ تقطع رَدْغَةَ الماء بعَنَقٍ وإرخاء . قال : يسكِّنُون الرَّدْغة فى هذه الكلمة وحدها .

ض ت ف . ض ت ب . ض ت م . مهملات . وأهملت الضاد مع الذال إلى آخر الحروف .

باب الضاد والثاء

ض ث ر . ض ث ل . ض ث ن . ض ث ف ، مهملات .

ض ث ب ، استعمل من وجوهه :

[ضبث]

قال الليث : الضَّبْثُ . قبضك بكفِّك على الشىء . والناقةُ الضَّبوث : التى يُشَكّ فى سِمَنها وهُزالها حتى تُضبَثَ باليد ؛ [أى تُجَسّ باليد][(1)] . وقال ابن شُمَيْل : الضَّبْثَةُ من سِمات الإبل إنما هى حَلْقةٌ ثم لها خطوطٌ من وَرائها وقُدّامها ، يقال : بعير مَضْبُوثٌ ، وبه الضَّبْثَة وقد ضبَثه ضَبْثاً . ويكون الضَّبْث فى الفخذ فى عُرْضها .

---

(١) مابين المربعين ساقط من م .

أبو عبيد عن الكِسائى : الضَّبْثُ : الضربُ ، وقد ضُبِثَ به .

وقال شَمِر : ضَبَثَ به : إذا قَبض عليه وأَخَذَه ، ورَجل ضُبَاثِىّ : شديدُ الضَّبْثة ، أى القبضة ، وأَسَدٌ ضُبَاثِىٌّ . وقال رُؤْبة :

* وكم تخطّتْ من ضُبَاثِىّ أضِم[1] *

ض ث م

قال اللّيث : الضَّيْثَم : اسمٌ من أسماء الأسَد ، فَيْعَل من ضَثَم .

قلت : لم أسمع ضَيْثَم فى أسماء الأسد (بالياء)[3] ، وقد سمعتُ « ضَبْثَم » بالباء ، والميم زائدة ، أصله (مِنَ) الضَّبْث ، وهو القَبْض على الشىء ، وهذا هو الصحيح ، (والله أعلم) .

بابُ الضّاد والراء

ض ر ل . مهمل. ض ر ن . استعمل منه :

[نضر . رضن]

روَيْنا عن النبىّ صلّى الله عليه وسلم أنه قال : نَضَّر الله عبداً سَمِعَ مَقالتى فوَعاها ، ثم أدّاها إلى من لم يَسْمَعْها :

قال شَمِر : رَوَى الرُّواةُ هــذا الحرفَ بالتخفيف[2] . قال : ورُوِى عن ابن عُبيدة بالتخفيف ، وفسّره فقال : جعله الله ناضراً .

قال : ورُوِى عن الأصمعى فيه التشديد ، نَضَّر الله وجهَه ؛ وأنشد :

نَضَّر الله أعظُما دَفَنُوها

بِسِجِسْتانَ طَلحةَ الطَّلَحاتِ[4]

وأنشد شَمِر قولَ جرير :

* والوجْهُ لا حَسَناً ولا مَنْضورا[5] *

لا يكون إلاّ مِن : نَضَرَه : الله بالتخفيف ، (وفسّره)[6] وقال شَمِر : وسمعتُ

(١) لم أقف عليه فى أراجيز رؤبة .

(٢) فى اللسان : « بالتخفيف والتشديد » .

(٣) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٤) البيت لقيس الرقيات ؛ كما فى خزانة الأدب للبغدادى ج ٣ ص ٣٩٢ .

(٥) صدره فى الديوان وكأنما بصق الجراد بليتها . فالوجه . [س]

(٦) هذه الكلمة ساقطة من م .

ابن الأعرابي يقول : نَضَرَهُ اللهُ فنَضَر يَنْضُر ، ونَضِر يَنْضَر .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : نَضَر الله وجهَه ، ونَضِر وأنضر ، ونَضَره الله بالتخفيف ، وأنْضر .

وقال الفرّاء في قول الله جلّ وعزّ (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ[1]) قال مُشرِقةٌ بالنعيم : قال : وقوله (تَعْرِفُ في وُجوهِهم نَضْرَةَ النَّعيم)[2] قال بَريقه ونَداه .

وقال الزجاج في قول الله تعالى (وُجوهٌ يومئذٍ ناضِرةٌ إلى ربِّها ناظِرَةٌ) قال: نَضَرتْ بنعيم الجنة ، والنَّظرِ إلى ربها جلّ وعزّ .

قلتُ : ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم : « نَضَّرَ الله عبداً » أي نعَّم الله عبداً .

والنَّضرةُ : النِّعمة .

وقال أبو عُبيد : أخْضَر ناضِرٌ : معناه ناعم .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال النَّاضِرُ في جميع الألوان .

(١) آية ٢٢ القيامة .

(٢) آية ٢٤ المطففين .

قلتُ كأنه يُجيز أن يقال : أبيضُ ناضرٌ ، وأخضرُ ناضرٌ ، وأحمرُ ناضرٌ ، ومعناه : الناعم الذي له بَريقٌ من رَفِيفه ونَعْمته .

وقال اللَّيْث : نَضَر اللَّوْنُ والورق والشجرُ يَنْضُر نَضْرةً ونُضوراً ونَضارةً ، وهو ناضرٌ : حَسَنٌ . وقد نَضَره الله وأنضره .

ويقال : جارِيَةٌ غَضّةٌ نَضِرةٌ ، وغلامٌ غَضٌّ نَضِير . وقد أنْضر الشجرُ : إذا اخضَرّ ورقُه ؛ وربما صار النَّضْر نعتاً ، يقال : شيء نَضْرٌ ونَضير وناضر . ويقال : أخضرُ ناضِر ، كما يقال : أبيضُ ناصِعٌ .

أبو عبيد : النَّضِيرُ : الذَّهَب .

وقال الأعشى :

إذا جُرِّدتْ يوماً حسِبْتَ خَمِيصةً
عليها وجِرْيالَ النَّضيرِ الدُّلامصا[3]

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : النَّضْرةُ : السَّبيكةُ من الذَّهَب . والنَّضْرة نعيمُ الوجه .

(٣) في ديوان الأعشى ص ١٩٧ .
* وجريا لا يضيء دلامصا *
وعليه لا شاهد فيه .

ابن شُمَيل عن أبى الهُزَيل : نَضِر الله وجهَه ، ونَضِر وجهُه سواء .

أبو عمرو : وهو النُّضار والنَّضْر والنَّضِير للذهب . وفى حديث إبراهيم : لا بأسَ أن يشرب فى قَدَح النُّضار .

قال شَمِر: قال بعضهم : معنى النضار هذه الأقداحُ الحُمْرُ الجيشانية، سُمِّيت نُضاراً. قال : وقال ابن الأعرابى : النُّضار : النَّبْع قال : والنُّضارُ : شجرُ الأَثْل . والنُّضارُ : الخالصُ من كل شىء . وقال يحيى بن نُجيم : كلُّ أثْلٍ ينبت فى جَبَل فهو نُضار .

وقال الأعشى :

تراموْا به غَرَباً أو نُضارا(١)

وقال المُؤَرِّج : النُّضار من الخلاف يُدفَن خشبُه حتى يَنْضر ، ثم يعمل فيكون أمكنَ لعامله فى تَرْقيقه(٢) . وقال ذو الرُّمّة :

نَقَّح جِسمى عند نُضار العُودِ

بعد اضطراب العُنُق الأُمْلُودِ(٣)

قال : نُضاره حُسْنُ عُودِه ، وأنشد :

القَوْمُ نَبْعٌ و نُضارٌ وعُشَرْ

وزعم أن النُّضار تُتَّخَذ منه الآنية التى يُشرب فيها . قال : وهى أجوَدُ العِيدان التى يُتَّخذ منها الأقداح .

وقال الليث : النُّضارُ الخالصُ من جَوْهر التِّبر والخشب ؛ وجمعه أنْضر . يقال : قَدحٌ نُضار ، يُتَّخذ من أثْلٍ وَرْسِيّ اللَّوْن يكون بالغَوْر . قال : وذهبٌ نُضارٌ ؛ صار ههنا نعتاً .

والنَّضْرُ : الذهبُ ، وجمعه أنْضر . وأنشد :

كَناحِلَةٍ من زَيْنها حَلْىَ أَنْضُرٍ

بغير نَدى مَن لا يُبَالى اعْتِطالها

[رضن]

قال الليث : المَرْضُون : شِبْه المَنضُود من حجارة أو نحوِ ذلك ، يُضَمّ بعضُها إلى بعض فى بناء أو غيره . وفى نوادر الأعراب : رُضِن على قَبْره ، وضُمِد و نُضِدَ ورُثِدَ ، كلُّه واحد .

ض ر ف . ضفر . ضرف . فرض .

رضف . مستعملة :

[ضفر]

قال الليثُ : الضفْرُ : حِقْفٌ من الرَّمْل

---

(١) صدره كما فى الأعشى ص ٣٦ :

* إذا انكب أزهر بين السقاة *

(٢) فى م : « ترقيمه » .

(٣) البيت فى ديوانه ص ١٥٦

عَرِيضٌ طويلٌ ؛ ومنهم من يُثَقِّل . وأنشد :

* عرَانِكٌ من ضَفَرٍ مأْطُورِ *

أبو عُبيد عن أبي عَمرو : الضَّفْرة من الرمل : المنعقِّد بعضُه على بعض ؛ وجمعه ضَفِر(١) .

وقال الأصمعى : أَفَرَ وضَفَرَ : إذا وَثَب فى عَدْوِه ونحو ذلك .

قال أبو عمرو : وفى حديث عليّ « أن طَلْحةَ بن عُبيد الله نازعه فى ضَفِيرة وكان عليٌّ ضَفَرها فى وادٍ ، وكانت إحدى عُدْوَتَى الوادى له ، والأُخرى لطلحة ؛ فقال طلحة : حَمَلَ علىَّ السُّيولَ وأَضَرَّ بى » .

قال شَمِر : قال ابنُ الأعرابى : الضَّفِيرةُ مثل المُسَنَّاة المستطيلة فى الأرض ، فيها خَشَبٌ وحجارة ؛ ومنه الحديث : « فقام على ضَفِير السُّدّة » .

قلت : أُخذت الضَّفيرةُ من الضَّفْر ، وهو نَسجُ قُوىً الشَّعر وإدخالُ بعضه فى بعض معترضاً ؛ ومنه قيل للبِطَان المُعَرَّض : ضَفْرٌ وضَفِير .

ويقال للذُّؤابة : ضَفِيرة : وكلُّ خُصلةٍ من خُصَل الشَّعرِ تُضْفَر قُواها فهى ضفيرة وجمعها ضفائر . وفى حديث أمّ سَلَمة أنها قالت للنبيّ صلىّ الله عليه وسلّم : إنى امرأةٌ أشُدّ ضَفْرَ رأسى أفأنقضُه للغُسْل ؟ فقال : « إنما يَكفيك ثلاثُ حَثَيَاتٍ من الماء » .

قال الأصمعى : الضفائر والضمائر والجمائر ، وهى غدائر المرأة ، واحدتها ضَفِيرة وضَمِيرة [وجَمِيرة](٢) وقال ابن بُزُرْج : يقال تضافر القومُ عـــلى فلان ، وتظافروا عليه ، [وتظاهروا](٣) بمعنًى واحد ، كلّه إذا تعاونوا وتجمّعوا عليه وتضابَرُوا عليه مثلُه .

قال أبو زيد . الضفيرتان للرجال دون النساء ، والغدائرُ للنساء .

[ضرف]

ثَعلب عن ابن الأعرابى : الضَّرِفُ :

(١) كذا فى الأصل . وفى اللسان . «ضفور» .

(٢) زيادة عن اللسان .

(٣) زيادة : عن م .

شجرُ التِّين ، ويقال لثمرة البَلَسُ ؛ الواحدةُ ضَرفة[١] .

قلت : وهذا غريب .

[رضف]

قال اللّيث : الرَّضْفُ : حجارةٌ على وجه الأرض قد حَمِيَتْ . وشِواءٌ مَرضوفٌ : يُشْوَى على تلك الحجارة . والحَمَلُ الرضوفُ : تُلقَى تلك الحجارةُ إذا احمرت فى جوفه حتى ينشوى الحَمَل .

والرَّضْفَةُ : سِمَةٌ تُكْوَى برضفةٍ من حجارة حيثُما كانت .

والرَّضْفُ : جِزْمُ عظامٍ فى الرُّكْبة ، كالأصابع المضمومة قد أخذَ بعضُها بعضاً ؛ والواحدة رَضْفَةٌ . ومنهم من يُثقِّل فيقول : رَضَفة .

أبو عُبَيد عن أبى عُبيدة : جاء فلانٌ بمُطْفِئَةِ الرَّضْف .

وقال الليث : مُطفِئةُ الرَّضْف : شَحْمةٌ إذا أصابت الرَّضْفَةَ ذابت فأخمدَته .

(١) فى د : « ضفرة » خطأ من الناسخ .

قال : وأصلُها أنها داهيةٌ أنسَتْنا التى قبلها فأطفأتْ حرّها .

قلت : والقولُ ما قال أبو عُبَيْدة .

وقال شَمِر قال الأصمعِىّ : الرَّضْفُ : الحجارةُ المُحْماة بالنار أو الشمس ؛ واحدتُها رَضْفة . قال الكُمَيْت بن زيد :

أَجِيبُوا رُقَى الآسِى النَّطَّاسِىِّ واحذَرُوا
مُطَفِّئَةَ الرَّضْفِ التى لا شِوىَ لها[٢]

قال : وهى الحيّـةُ التى تمرُّ على الرَّضْف فيُطْفِىءُ سَمُّهُ (نارَ) الرّضف .

قال أبو عمرو . الرّضْفُ . حجارةٌ يُوقَد عليها حتى إذا صارت لَهَباً أُلقِيَتْ فى القِدْرِ مع اللحم فأنضَجَتْه . وقال الكُمَيْت .

ومَرْضُوفةٍ لم تُؤْنِ فى الطَّبْخ طاهياً
عَجِلتُ إلى مُحْوَرِّها حين غَرْغَرَا

وفى حديث حُذيفة أنه ذكر فِتَناً فقال : أتتكم الدُّهَيْماء تَرْمِى بالنَّشَف ، ثم التى تليها تَرْمِى بالرَّضْف .

قلت : ورأيت الأعراب يأخذون

(٢) زيادة عن اللسان يقتضيها السياق .

الحجارةَ فيُوقدون عليها فإذا أُحمِيَت رَضَفُوا بها اللّبن الحَقِين الذى قد برَد . وربّما رَضَفُوا الماء للخيل إذا برَد الزّمان .

قال النَّضرُ فى كتاب الخيل: وأما رَضْفُ رُكبَتَىِ الفرسِ فما بين الكُراع والذّراع ، وهى أعظمٌ صغارٌ مجتمعةٌ فى أعلى رأسِ الذراع .

وقال شَمِر:سمعت أعرابياً يصف الرضائف وقال : يُعمَد إلى الجَدْىِ فيُلبَأُ من لبن أمّه حتى يمتلىء ثم يذبح فيُزَقّق[1] من قِبل قفاه، ثم يُعمَد إلى حجارة فتُحرق بالنار ، ثم توضع فى بطنه حتى يَنْشوىَ . وأنشد بيتَ الكُميت الذى كتبناه .

[فرض]

قال الله عز وجلّ : « سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا »[2] وقُرِئَ « وفرّضناها » فمن خفّف أراد : ألزمناكم العملَ بما فُرِض فيها . ومن شدد فعلى وجهين : أحدهما على التكثير على معنى : إنّا فرَضنا فيها فُروضاً ؛ ويكون على معنى بيّنا وفصّلنا ما (فيها[3]) من الحلال والحرام والحدود .

وقال جلّ وعزّ : « قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ »[4] أى بيّنها .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الفَرْضُ الحزُّ فى القِدْح وفى الزَّنْد وفى البُسْر[5] وغيره. قال : ومنه فرضُ الصلاة وغيرها إنما هو لازمٌ للعبد كلزوم الحزّ للقِدْح . قال : والفَرضُ ضربٌ من التمر ؛ وأنشد :

* إذا أكلتُ سمكاً وفرْضا[6] *

قال: والفَرْض : الهِبَة. يقال: ما أعطانى قَرضاً ولا فَرْضاً .

قال : والفَرْضُ : القــراءة . يقال : فرَضْتُ جُزْئى ؛ أى قرأتُه .

قال : والفَرْضُ : السُّنّة . فرَض رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ أى سنّ .

(١) فى د : « فيرقق » بالراء .

(٢) أول سورة النور .

(٣) زيادة عن اللسان .

(٤) آية ٢ التحريم .

(٥) كذا فى الأصلين . والذى فى اللسان : « السير » .

(٦) بعده كما فى اللسان والتاج :

*ذهبت طولا وذهبت عرضا *

ونسب هذا الشعر لشاعر من اهل عمان .

وقال غيره : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ أى أوجب وجوباً لازماً . وهذا هو الظاهر .

أبو عُبَيْد : الفَرضُ : التُّرسُ .

وأنشد :

أرِقتُ له مِثلَ لَمعِ البَشـير
قَلَّبَ بالـكَفِّ فَرضاً خَفيفاً(١)

وقال الله جلّ وعزّ : «فَمَنْ فَرضَ فيهِنَّ الحجَّ »(٢) أى أوجبه على نفسه بإحرامه .

وقال الليث : الفَرْضُ جُنْدٌ يَفترِضون .

وقال الأصمعى : يقال : فرض له فى العطاء يَفرِض فَرضاً . قال : وأفرض له إذا جعل له فريضة .

والفَرْضُ : مصـدر كلِّ شىء تَفْرِضه فتوجبه على إنسان بقدْرٍ معلوم ؛ والاسم الفريضة .

وقال الأصمعىّ : فَرَض مِسواكه فهو يَفرِضُه فَرضاً : إذا قَرضه بأسنانه .

(١) البيت لصخر الغى الهذلى كما فى ديوان الهذليين ج ٢ ص ٦٩ ، وفيه « يقلب » بدل « قلب » .
(٢) آية ١٩٧ البقرة .

قال : والفارِضُ : الضَّخْمُ من كلّ شىء ؛ الذَّكَر والأنثى فيه سواء ، ولا يقال فارضةٌ .

قال الله جلّ وعز : « لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ »(٣) .

قال الفرّاء : الفارِضُ : الهَرِمةُ ، والبِكر : الشَّابَّةُ .

ويقال من الفارض : فَرَضَتْ وفَرُضَت ، ولم يُسمع بِفَرَضَ .

وقال الـكسائى : الفارض : الـكبيرةُ العظيمةَ ؛ وقد فَرَضت تفرِض فُروضاً .

ثعلب عن ابن الأعـرابى : الفارض : الـكبير .

وقال أبو الهيثم : الفارضُ : المُسِنّة .

وقال الأصمعى : الفُرْضةُ : المَشْرَعةُ ، وجمعُها فِراض . يقال : سقاها بالفِراض ؛ أى من فُرْضَةَ النهر . والفُرْضةُ : هى الثُلمةُ التى تـكون فى النهر . وفُرضَةُ القـوْس : الحزُّ الذى يقع عليه الوَتر . وفرضةُ الزَّند : الحزُّ الذى فيه .

(٣) آية ٦٨ البقرة .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن أبي الهيثم أنه قال: فرائضُ الإبل: التي تحت الثَّنِيِّ والرُّبُع.

يقال: للقَلُوص التي تكون بنتَ سنةٍ وهي تؤخذ في خمس وعشرين: فريضةٌ[1] واللتي تؤخذ في ست وثلاثين وهي بنت لبون بنت سنتين: فريضةٌ. واللتي تؤخذ في ستّ وأربعين وهي حِقّةٌ وهي بنتُ ثلاثِ سنين: فريضةٌ. واللتي تُؤخذ في إحدى وستين: جَذَعَةٌ، وهي فريضتُها، وهي بنتُ أربع سنين؛ فهذه فرائضُ الإبل.

وقال غيره: سُمّيت فريضةً لأنها فُرِضَتْ أي أُوجِبت في عددٍ معلوم من الإبل، فهي مَفروضةٌ وفريضة، وأُدخِلت الهاء فيها لأنها جُعلت اسماً لا نعتاً.

وقال الليثُ: لِحْيَةٌ فارضةٌ: إذا كانت ضخمةً.

ويقال: أضمر عَلَيَّ ضِغناً فارضاً، وضغينةً فارضاً بغير هاء، أي عظيما كأنه ذو فَرْض أي حَزّ[2]. وقال الرّاجز:

(١) في الأصلين: «من فريضة» وكلمة «من» لا معنى لها.

(٢) في م: «ذو حز».

* يا رُبَّ ذِي ضِغْنٍ عليَّ فارضِ[3] *

ورجالٌ فُرَّضٌ: ضِخام، واحدهُم فارض.

أبو عُبَيد عن أبي زيد: الفَرْض: العَطِيَّة وقد أفرضتُه إفراضاً.

ابن السِّكِّيت: يقال: ما لهم إلا الفريضتان، وهما الجَذَعةُ من الغنم، والحِقَّةُ من الإبل.

ثعلب عن ابن الأعرابيّ: يقال لذَكَر الخنافس: الفُرَّض والحُوَّازُ والكَبَرْتَلُ.

أبو عُبَيد: يقال للرجل إذا لم يكن عليه ثوب: ما عليه فِرَاض. وقال أبو الهيثم. معناه ما عليه سِتر.

[رفض]

قال الليث. الرَّفْضُ. تركُك الشيء، تقول. رفَضَني فرفَضتهُ. قال. والروافض. جنودٌ تركوا قائدَهم وانصرفوا، فكلّ طائفة منهم رافضة. والنَّسَب إليهم رافِضيّ.

(٣) تمامه كما في التاج:

* له قروء كقروء الحائض *

وروايته في اللسان (فرض) تخالف راهبا [س]

وذكر عُمر بن شَبَّة عن الأصمعى أنه قال: سُمُّوا رافضةً لأنهم كانوا بايعوا زيدَ بنَ علىّ ثم قالوا له . اُبرَأْ من الشَّيْخيْن نُقاتلْ معك ، فأبى ، وقال . كانا وزيرَىْ جَدِّى ، فلا أبرأُ منهما ، فرفَضوه وارْفَضُّوا عنــــه ، فسُمُّوا رافضة .

وقال ابنُ السكّيت . فى القِرْبةِ رَفْضٌ من الماء ، وفى المَزادة رَفضٌ من المــاء ، وهو الماء القليلُ ، هكذا رَفْض بسكون الفاء .

وأمّا أبو عُبَيــد فإنه رَوَى عن أبى زيد أنه قال : فى القِرْبة رَفَضٌ من ماء ومن لَبَن مثل الجُزْعة ، وقد رَفَّضْتُ فيها تَرْفيضاً .

قال . وقال الفرّاء . الرَّفَض الماء القليل.

وقال ابن السكّيت : يقــــال . رَفَضْتُ إبلى أرْفُضها رفضاً . إذا تركْتَها وخلّيتَها وتركْتَها تبدَّدُ فى مَرعاها وتَرعَى حيث أحبّت ، ولا تَثْنِيها عن وجهٍ تريده ، وهى إبلٌ رافضة ، وإبلٌ رافِض(١) وإرْفاض رَفَضتْ تَرفِض ، أى ترعَى وحدَها والراعى يُبصِرها قريباً منها أو بعيداً لا تُتعِبُه ولا يَجمعها، وقال الراجز :

سَقْياً بحيثُ يُهمَــل المُعَرَّض
وحيثُ يُرعَى وَرَعِى وأرفِضُ(٢)

وقال غيره . رُمحٌ رَفيض : إذا تقصَّد وتــكسَّر . وأنشد :

ووَالَى ثلاثاً واثنتَــيْن وأربعاً
وغادرَ أُخرى فى قناةٍ رَفِيضِ(٣)

وارفَضّ الدمعُ ارفِضَاضاً . إذا تتــابَع سَيَلانُه وقَطَرانه ، ويقال.راعٍ وقُبَضَةٌ رُفَضَة، فالقُبَضَة . التى يسوقُها ويجمَعُها ، فإذا صارت إلى الموضع الذى تحبه وتهــواه تركَها ترعَى كيف شاءت ، فهى إبلٌ رَفَضٌ .

وسمعتُ أعرابياً يقول . القــومُ رَفَضٌ فى البيوت ، أراد أنهم تفرّقوا فى بيوتِهم .

والناسُ أَرْفاض فى السَّفر. أى متفرّقون ويقال : لشَرَكِ الطريق إذا تفرّقتْ . رِفَاضٌ وقال رُؤْبة :

بالعِيسِ فوقَ الشَّرَكِ الرِّفَاضِ(٤)

وهى أخاديدُ الجادّة المتفرّقة . ومَرافِض الأرض . مَساقِطُها من نواحى الجبال ونحوِها

---

(١) فى م : « وإبل رفض » .

(٢) فى اللسان : « ويرفض » .
(٣) البيت لأمرئ القيس ؛ كما فى ديوانه ص ١١٩
(٤) بعده كما فى اراجيزه ص ٨٢
* كأنما ينضحن بالخضخاض *

الواحد مَرْفَض . وترفَّض الشىء : إذا تكسَّر .

أبو عُبَيد عن الفرّاء: أرفَض القومُ إبلَهم إذا أرسلوها بلا رِعاء ، وقد رفَضَت الإبلُ إذا تفرّقتْ .

ض ر ب

ضرب . ضبر . رضب . ربض . برض . بضر . مستعملة .

[ضرب]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الضَّربُ : الشكْلُ فى القدّ والخلْق .

الحرّانىّ عن ابن السكِّيت قال : الضَّربُ الصِّنف من الأشياء ؛ يقال : هذا من ضَربِ ذاك ، أى من نحوه ، وجمعُه ضروب . قال : والضَّربُ : الرجلُ الخفيف اللَّحم . وأنشد قَول طرَفة :

أنا الرجلُ الضَّرْب الذى تعرفونه
خَشَاشٌ كرأسِ الحيَّة المتوقِّدِ(١)

(١) البيت من معلقته ص ٦٩ .

قال : والضربُ : مصدر ضربتُه ضَرْباً . وضربْتُ فى الأرض أبتغِى الخيرَ من الرِّزق . وقال الله تعالى: «وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ»(٢) أى سافرتُم .

والضرْبُ أيضاً من المطَر : الخفيفُ . وقال الله جلّ وعزّ . « أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحاً أَنْ كُنْتُم قَوْماً مُسرِفِين » (٣) معناه : أفنضرب القرآنَ عنكم ولا ندعوكم إلى الإيمان به صَفْحاً أى معرضين عنكم . أقامَ صفحاً — وهو مَصدر — مقام صافِحين ، وهذا تقريعٌ لهم وإيجابُ الحجة عليهم وإن كان لفظُه لفظَ استفهام .

ويقال . ضرَبْتُ فلاناً عن فلان : أى كففْتُه عنه ، فأَضرَبَ عنه إضراباً . إذا كفَّ والأصل فيه . ضرْبُ الرجل دابّتَه أو راحلتَه عن وجهٍ نحَاهُ : إذا صرفه عن وجهٍ يريده ، وكذلك قرَعه وأقْرَعه مثلُه .

وقال الليث . أضرَبَ فلانٌ عن الأمر فهو مُضرِب : إذا كفَّ . وأنشد :

(٢) آية ١٠١ النساء .
(٣) آية ٥ الزخرف .

أصبحتُ عن طلب المعيشةِ مُضرِباً
لمَّا وثِقتُ بأن مالَكَ مالى

قال: والمَضرِب. المقيمُ فى البيت، يقال أضرَب فلانٌ فى بيته، أى أقام فيه. ويقال: أضرَبَ خُبْزُ المَلَّة فهو مُضْرِب. إذا نَضج وآن له أن يُضرَب بالعصا. ويُنفَض عنه رمادُه وترابُه.

وقال ذو الرُّمّة يصف خُبْزَةً.

ومضروبةٍ فى غير ذنبٍ بريئةٍ
كسرتُ لأصحابى على عَجَلٍ كسراً[1]

ابن السكيت: يقال أضرب عن الأمر إضراباً. أضرب فى بَيْته: إذا أقام؛ حكاها أبو زيد. قال: وسمعتُها من جماعة من الأعراب.

وقد أضرب الرجُل الفَحل الناقةَ يُضْرِبها إضراباً، فضربها الفحلُ يَضربها ضَرْباً وضِراباً وقد ضَرب العِرق يضرب ضرباناً وضَرب فى الأرض ضَرباً.

وقال اللّيث: ضَربتِ المَخاضُ: إذا شالتْ بأذنابها، ثم ضَربتْ بها فُروجها ومَشَت؛ فهى ضَوَارِبُ.

وقال أبو زيد: ناقةٌ ضارب: وهى التى تكون ذَلُولا، فإذا لَقِحتْ ضربَتْ حالِبهَا من قُدّامها؛ وأنشد:

* بأبْوَالِ المَخَاضِ الضَّوَارِبِ *

وقال أبو عبيدة: أراد جمع ناقةٍ ضارِب: روَاه ابنُ هانئ.

وقال اللّيث: ضربَ يده إلى عمل كذا، وضرب على يَدِ فلان إذا مَنعه عن أمرٍ أخذ فيه؛ كقولك: حَجَرَ عليه.

قال: والطَّيْر الضَّوارب: المخترقاتُ فى الأرض؛ الطالباتُ أرزاقَها.

وضرب الدهرُ من ضربَاته، إن كان كَذَا وكذا.

وضربَ العِرْق ضرباً وضرباناً: إذا آلمه.
وقال: الضَّريبةُ: كلُّ شىء ضربته بسَيْفك من حَى أو ميِّت؛ وأنشد لجرير:

(١) البيت فى ديوانه ص ٧٧١.

وإذا هَزَزْتَ ضريبةً قطَّعتها
فضيْتَ لا كَزِماً ولا مَبْهُوراً[١]

وقال ابن السكيت: الضَّريبة: الصُّوف أو الشَّعر يُنفش ثم يُدْرَج ليُغزَل؛ فهى ضرائبُ والضريبةُ: الخليقة؛ يقال: خُلق الإنسانُ على ضرائب شتى، وقولُ اللهِ عزّ وَجلّ: (فَضربْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْـكَهْفِ سِنِينَ عَدَداً)[٢] معناه أنمناهم. والأصل فى ذلك أنَّ النائم لا يسمَع إذا نام، وفى الحديث: « فَضرَبَ اللهُ عَلَى أَصْمِخَتِهِم » أى ناموا فلم ينتبهوا. والصِّماخ: ثَقْب الأُذُن.

ويقال: ضرب البعير جهازَه: وذلك إذا نَفَرَ فلم يَزَلْ يَلتبط يَنْزُو حتى طَوَّحَ عن ظهره كلّ ما عليه من أداته وحِمْله.

شمر عن ابن الأعرابى: ضُربت الأرض وجُلدت وصُقِعت، وقد ضرِب البَقْلُ وجَلِدَ وصَقِـع.

قال: وأَضربَ الناسُ وأُجلدوا وأُصقِعوا كلّ هذا من الضَّريب والصقيع والجليد الّذى يقعُ بالأرض.

وقال اللّيث: أضربت السَّمائمُ الماء حتى أنشفته الأرضُ. والرِّيحُ والبَرْد يُضرب النباتَ إضراباً، وقد ضرب النباتُ ضربا فهو نباتٌ ضرب، أضرَّ به البَرْد.

أبو زيد: أرضٌ ضربةٌ: إذا أصابها الجليدُ فأحرق نباتها. وقد ضَربت الأرضُ ضَرباً، وأضربهَا الضَّريب إضراباً.

أبو عُبيد عن الأصمعىّ: إذا صُبَّ بعضُ اللّبن على بعض فهو الضريب.

قال: وقال (بعض)[٣] أهل البادية: لا يكون ضريباً إلاّ مِنْ عِدّةٍ من الإبل، فمنه ما يكون رَقيقاً، ومنه ما يكون خاثراً.

وقال ابن أحمر:
وما كنتُ أخشى أن تـكونَ منيّتى
ضَريبَ جلاد[٤] الشَّوْلِ خَمْطاً وصافِيا

---

(١) هذه رواية البيت كما فى الأصول واللسان والتاج. وروايته كما فى ديوانه ص ٢٩١ هى:
فاذا هززت قطعت كل ضريبة
ومضيت لاطبعا ولا مبهورا

(٢) آية ١١ الكهف.

(٣) زيادة عن م.

(٤) فى د: « جليد ».

وذكر اللّحيانى أسماء قِداح المَيْسر الأوّل والثانى ثمّ قال: والثالث الرَّقيب، وبعضُهم يسمِّيه الضَّريب؛ وفيه ثلاثة فُروض، وله غُنْم ثلاثة أنصباء إن فازَ، وعليه غُرْمُ ثلاثة أنصباء إن لم يَفُز.

وقال غيرُه: ضَريبُ القِداح هو الموكَّل بها، وأنشَد للكُمَيت:

وعَدَّ الرَّقيبُ خِصالَ الضريبِ
لا عَنْ أفانِينَ وَكْساً قِمارا

ويقال: فلان ضَريبُ فلان، أى نظيرُه.

قال: والضريبُ الشهيد؛ وأنشد بعضُهم قَول الجميح يَمدَح قوماً:

يَدِبُّ حُمَيَّا الكأسِ فيهمْ إذا انْتَشَوْا
دَبِيبَ الدُّجى وَسْطَ الضريبِ المُعَسَّلِ (١)

وقال ابن السكيت: الضربُ: العسلُ الأبيض الغليظ؛ يقال: قد استضرب العسلُ إذا غَلُظَ؛ وأنشَد:

كأنَّما * رِيقَتُه مِسْكٌ عليه ضَرَبُ

والضَّرَبُ: يُذكَّر ويؤنَّثْ، وقال الهذلى فى تأنيثه:

فما ضَرَبٌ بيضاءُ يأوِى مَلِيكُها
إلى طُنُفٍ أعيا بِراقٍ ونازِلِ (٢)

وقال الليث: الاضطرابُ: تَضرُّبُ الوَلَد فى البَطْن. ويقال: اضطَرب الحَبْلُ بين القوم: إذا اختلفتْ كَلِمتُهم.

ورجلٌ مضطَّربُ الخَلْق: طويلٌ غيرُ شديدِ الأَسر.

والضَّاربُ: السابح فى الماء؛ وقال ذو الرُّمّة:

* كأنّنى ضاربٌ فى غَمْرةٍ لَجِبُ * (٣)

قال: والضَّرْب يقع على جميع الأعمال إلاّ قليلا: ضَرْبٌ فى التّجارة، وفى الأرض، وفى سبيل الله.

والضَّريبةُ: الغَلَّة تُضرَب على العبد؛ يقال: كَمْ ضَريبةُ عبدِك فى كلّ شهر.

والضَّريبة: الصُّوفُ يُضرَب بالمِطْرَق.

---

(١) فى التاج: «المعجل».

(٢) البيت لأبى ذؤيب؛ كما فى ديوانه ج ١ ص ١٤١.

(٣) رواية البيت كما فى ديوان ذى الرمة ص ٧:
ليالى اللهو تطبينى فأتبعه
كأننى ضارب فى غمرة لعب

والضَّرِيبة : الطبيعة ؛ يقال : إنه لكَرِيم الضَّرائب .

والضَّرائبُ : ضرائبُ الأَرَضين فى وظائف الخراج عليها .

والضاربُ : الوادِى الكثيرُ الشجَر ؛ يقال : عليك بذلك الضارِب فانْزِلْه ؛ وأنشد :

لَعمرُك إنّ البيتَ بالضارِبِ الّذى
رأيتَ وإن لمَ آتِهِ لىَ شائقُ

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى : ضَرِبَتْ عَيْنُه وسَدِّت وحَجِّلت : أى غارت . .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : الدِّيمةُ : مَطرٌ يدوم مع سكون ؛ والضَرْب فوق ذلك قليلاً .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : المَضارِبُ : الحِيلُ فى الحُروب . قال : والتَّضريبُ : تحريضُ الشُّجاع فى الحَرْب ؛ يقال : ضرَّبَه وحرَّضه .

قال: والمِضْرَبُ : فُسْطاطُ المَلِك. ويقال : ضَربتْ فيه[1] فلانةُ بِعرْقِ ذِى أَشَبٍ : إذا عرَّقت فيه عِرْقَ سَوْء .

والمُضارَبَة : أن تعطِىَ إنساناً من مالِك ما يتجّر فيه ، على أن يكون الرِّبْح بينكما ؛ وكأنّه مأخوذٌ من الضَّرْب فى الأرض لطَلَب الرِّزق ، قال الله تعالى : (آخَرُونَ يَضرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللهِ)[2] . وعلى قياسِ هذا المعنى . يقال للعامل : ضارِب ؛ لأنّه هو الّذى يَضرِبُ فى الأرض .

وجائزٌ أن يكون كلٌّ واحد منهما يُضارِبُ صاحبَه ، وكذلك المُقارِض .

وقال النَّضر : المُضارِبُ : صاحبُ المال والّذى يأخذ المالَ كلاهما مُضارِب ، هذا يُضارِبُه وذاكَ يُضارِبُه . وبساطٌ مُضرَّبٌ : إذا كان مَخيطاً وفلانٌ يَضرِب المجدَ : أى يَكسِبُه ويطْلُبه . وقال الكُميت :

رَحْبُ الفِناء اضطرابُ المَجدِ رَغْبَتُهُ
والمجدُ أنفعُ مضروب لِمُضطَرِبِ

(١) فى اللسان : « فيهم » .
(٢) آية ٢٠ سورة المزمل .

ويقال للرّجل إذا خاف شيئاً فَخَرِق فى الأرض جُبْناً : قد ضَرَب بذَقَنه الأرض .

وقال الرّاعى يصف غِرْباناً ، خافتْ صَقْرا :

ضَوارِبُ بالأذقان مِن ذى شَكِيمَةٍ
إذا ما هَوَى كالنَّيْزَكِ المتوقِّدِ

أى مِنْ صَقْر ذى شَكِيمة ، وهو شدّةُ نفسه .

ويقال : رأيتُ ضَرْبَ نِساء : أى رأيت نساء . وقال الراعى :

وضَرْبَ نِساء لو رآهنّ ضارِبٌ
له ظُـلّةٌ فى قُلّةٍ ظَلّ رانياً(١)

وقال أبو زيد : يقال ضَرَبتُ له الأرضَ كلَّها : أى طَلَبْته فى كلّ الأرض . ويقال : جاء فلانٌ يَضرِب : أى يُسرِع . وقال أُسَيْب :

فإنّ الذى كنتُم تحذَرونْ
أتتْنا عيونٌ به تَضرِبُ

قلتُ : ومِن هذا قولُ علىّ — رضى الله عنه — حين ذَكَر فتنةً . وقال : فإذا كان ذلك ضَرَب يَعسوبُ الدِّين بذَنَبه : أى أسرَع الذَّهابَ فى الأرضِ فراراً من الفِتَن ؛ وأنشَدنى بعضهم :

ولكنْ يُجابُ المستغيثُ وخَيْلُهمْ
عليها كُماةٌ بالمنِيّة تَضرِبُ(٢)

أى تُسرِع . يقال : جاءنا راكبٌ يَضرِب ويُذَبِّب : أى يُسرِع .

وقال ابنُ السكّيت : يقال للنّاقة إذا كانت مَهزولةً : ما يُرِمُّ فيها مَضرَبٌ . يقول : إذا كُسِر قَصَبُها لم يُصَبْ فيه مُخّ . ويقال : ما لِفلان مَضرَبُ عَسَلةٍ ، ولا يُعرَف له مَضرِبُ عَسَلةٍ : إذا لم يكن له نَسَبٌ معروف ، ولا يُعرف إعراقُه فى نَسَبه .

وقال أبو عبيدة : ضَرَبَ الدهرُ بيننا : أى بَعّد ما بيننا . وقال ذو الرّمة :

فإن تَضرِب الأيّامُ يا مَىَّ بيننَا
فلا ناشِرٌ سِرًّا ولا متغيِّرُ(٣)

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : ضَرْبُ الأَرضِ : البولُ والغائطُ فى حُفَرها .

(١) فى الأصول : « قلبه » وهو خطأ .

(٢) البيت لطفيل الغنوى [س]

(٣) البيت فى ديوانه ص ٢٢٥ وتمامه . . .

قال: والضارب: المتحرِّك، والضارِب: الطويل من كلّ شيء؛ ومنه قوله:

* ورابَعَتْنى تحتَ ليلٍ ضاربِ *

وفى الحديث: النَّهْىُ عن ضَرْبة الغائص، وهو أن يقول الغائصُ للتاجر: أغُوص غَوْصةً فما أخرجتُه فهو لك بكذا؛ فيتَّفقان على ذلك، ونَهَى عنه لأنه غرَر، وقولُ الله جلّ وعزّ (وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلاً أَصْحَابَ القَرْيَة)(١). قال أبو إسحاق: معنى قوله: (وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلا) اذكُرْ لهم مَثَلاً.

ويقال: عِنْدى من هذا الضَّرْب: أى على هذا المِثال. فمعنى «أضرِبْ لهم مَثَلا»، مَثِّل لَهُم مَثَلاً.

قال: و«مَثَلا» منصوبٌ لأنَّه مفعولٌ به. ونَصَب قولَه «أصحاب القَرْية» لأنَّه بَدَلٌ من قوله: «مَثَلا»؛ كأنه قال: اذكُرْ لهم أصحابَ القَرْية؛ أى خَبَر أصحابَ القَرْية.

(١) آية ١٣ يس.

[رضب]

قال الليث: الرُّضابُ: ما يَرْضُبُ(٢) الإنسانَ مِن رِيقه؛ كأنّه يمتصّه. وإذا قَبَّل جاريتَه رَضَبَ رِيقَتَها.

وقال ابن الأعرابىّ: الرُّضَابُ: فُتاتُ المِسْك، والرَّضْب الفِعْل. [قال](٣): والمَراضِبُ: الأَرْيَاقُ العَذْبة.

وقال أيضاً: الرُّضابُ: قِطَعُ الثَّلج والسُّكَّر والبَرَد؛ قاله عُمارة بنُ عَقيل.

والرُّضاب: لُعاب العَسَل، وهو رَغْوَتُه.

وقال اللّيث: الراضِبُ: ضَرْبٌ من السِّدْر، والواحدة راضِبَة.

وقال أبو عمرو: رَضَبَت السماء وهَضَبَتْ، ومطرٌ رَاضب: أى هاطِل.

قال الأصمعىّ: رُضاب الفَم: ما تَقطَّع من رِيقِه، ورُضاب النَّدَى: ما تَقطَّع منه على الشَّجَر، ورُضابُ المِسْك: قِطَعُه.

(٢) فى اللسان: «ما يرضبه».
(٣) زيادة عن م.

[برض]

أبو عُبَيـد عن الأصمعيّ : البُهَمَى أوّلُ ما يَبدُو منها البارِض ؛ فإذا تحرّك قليلاً فهو جَمِيم ، وقال لَبيد :

يَلْمُجُ البارِضَ لَمْجًا فِي النَّدَى
مِن مَرابيعِ رِياضٍ ورِجَـلْ

وقال اللّيث : يقـال بَرَض النّبـاتُ يَبرُض بُرُوضا ، وهو أوّل ما يُعرَف ويتناوَل منه النَّعَم .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا كانت العَطيّة يسيرةً قلتَ : بَرَضْتُ له أَبرُض بَرْضاً . ويقال : إنّ المال لَيَتبرَّض النباتَ تبرُّضاً ، وذلك قبلَ أن يَطول ويكون فيه شِبَع المال ، فإذا غطَّى الأرضَ ووَفَى(١) فهو جَمِيم .

وتبرّضْتُ ماء الحِسْي : إذا أخذتَه قليلاً قليلا . وتبرَّضْتُ فلانا : إذا أصبْتَ منه الشيء بعد الشيء وتَبلّغْتَ به . وأمّا قولُ امرىء القَيْس ... « فانتَحَى لليَرِيض(٢) »

فإن اليَرِيض بياءٍ والراء بينهما ، وهو وادٍ بعينِه . ومن رَواه « البَرِيض » بالبـاء قَبلَ الرّاء فقد صحَّف . وقولُه :

وقد كنتُ بَرّاضاً لهـا قبلَ وصْلها
فكيف ولَدّتْ حَبْلها بِحَباليـا

معناه : أنّه كان يُنيلُها الشيء بعد الشيء قبل أن واصَلَتْه ، فكيف وقد عَلِقْتُها الآن وعَلِقَتْني .

والبَرّاضُ بنُ قيس : أحدُ فُتّاكِ العرَب معروفٌ ، وبفَتكه بعُرْوةَ الرَّحّال هاجَتْ حربُ الفِجار بين كِنانة وقيسِ غَيْلان .

وقال الليث : التبرُّضُ : التبلُّغ بالبُلْغة من العَيْش ، والتطلُّبُ له من هُنـا وهنا قليلا قليلاً .

وتَبرّضتُ سَمَلَ الحوضِ : إذا كان ماؤه قليلا ، فأخذتُه قليلا قليلا :

---

(١) في اللسان : « ورفا » وهو خطأ .

(٢) البيت بتمامه كما في شعراء النصرانية ص ٥١ ج ١ :
أصاب قطـاتين فسال لواهما
فوادى البدى فانتحى للأريض

وقال الشاعر :

وفى حِياض المَجْد فامتلأتْ به
بالرِّىّ بعدَ تبرُّض الأسمال

قال المُبرِض والبَرَّاض : الذى يأكل كلَّ شىء من مالِه ويفْسِده .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : رجل مَبْروض ، ومَضفُوهٌ ومَطفُوهٌ ومَضيُوفٌ ومَحْدُودٌ : إذا نَفِد ما عندَه من كثرة عَطائه .

[ربض]

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ قال : الرَّبْضُ والرُّبْضُ والرَّبَضُ : الزَّوجةُ أو الأم أو الأخت تُقرِّب ذا قرابتِها(١) .

قال : ويقال فى مَثَل : مِنْك رَبضُك وإن كان سماراً .

قال : والرَّبَضُ : قيِّم بيته .

والرَّبَضُ : امرأةٌ تَرْبضه ويأْوِى إليها ، وأنشد البيت(٢) :

جاء الشّتاء ولمّا أتّخذْ رَبضاً
ياوَيْحَ كَفِّىَ من حَفْر القَراميصِ

قال : والرَّبْضُ والرُّبْض : وسَطُ الشىء : والرَّبَضُ : حَرِيمُ المسجد ، وقال اللَّحيانى نحوه . قال : ويقال : ما ربض امرؤٌ مثلَ أخت .

أبو عبيد عن الأصمعى قال : رَبضُ الرجل ، ورُبضُه امرأته .

[وقال اللحيانى](٣) :

يقال إنه لرُبُضٌ عن الحاجات وعن الأسفار — على فُعُل — أى لا يخرج فيها .

قال والرَّبَض فيما قال بعضُهم : أساسُ المدينة والبناء والرَّبَض : ما حولَه من خارج .

وقال بعضهم : هما لُغتان . قال : والرِّبْضَة : الجماعة من الغَنَم والناس ؛ يقال : فيها رِبْضَةٌ مِن الناس ويقال : أتانا بتَمْرٍ مثل رُبضَة الخروف ؛ أى قَدْرَ الخروف الرابض .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : مثل المنافِقَ « مَثلُ الشّاة بين الرَّبْضَين ، إذا أتتْ هذه نطحَتْها » وبعضُهم رواه « بين الرَّبِيضَيْن » [فمن(٤) قال : « بين الربضين »

(١) فى د : « وأقرابها » وهو تحريف .
(٢) لفظ « البيت » ساقط من ج .

(٣) مابين المربعين ساقط من د .
(٤) فى ج : « ومنه قوله » .

أراد مربضى غنمين ، إذا أتت مَربِض هذه الغنم نطحها غنمه ، وإذا أتت مَرْبَض الأخرى [١] نطحها غنمه . ومن رواه « بين الربيضين »] فالرَّبَض: الغَنَمُ نفسُها ، ومنه قول الحارث ابن حِلِّزة :

عنتا باطِلاً وظُلْماً كما يُعتَرُ
عن حَجْرة الرَّبيضِ الظِّباء[٢]

أراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المَثل قولَ الله جلّ ثناؤه . (مُذَبْذَبين بَيْن ذلك لَا إلى هَؤُلاء ولا إلى هؤلاء[٣]) .

وقال الليث : الرَّبِيضُ : شاء بُرعاتِها اجتمعتْ فى مَربِضها .

قال : والرُّبُوضُ مَصْدَرُ الشيء الرَّابض ، وكلّ شيء يَبرُك على أربعةٍ فقد رَبَض رُبُوضاً .

ويقال : ربضت الغنمُ ، وبَرَكَت الإبل ، وجَثَمت الطيرُ[٤] جُثُوماً . والثَّورُ الوَحْشيّ يَربِض فى كِناسه[٥] وقول العَجّاج :

* واعتادَ أرباضاً لها آرِيُّ[٦] *

أراد بالأرباض جمع رَبَض ، شبّه كِناسَ الثور بمآرِىّ الغَنَم .

وقال ابن الأعرابى : الرَّبَضُ والمَرْبَضُ والمَرْبِض والرَّبِيض : مجتَمع الحوايا .

ورُوِى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه بَعثَ الضَحّاكَ بنَ سُفيانَ إلى قومه وقال : « إذا أتيتَهم فاربِض فى دارِهم ظَبْيا » قال القُتَيْبيّ : رُوِى عن ابن الأعرابى أنه أراد : أَقِمْ فى دارِهِم آمِنا لا تَبْرح ، كأنك ظبيٌ فى كِناسه ، قد أَمِن حَيثُ لا يَرَى إنسِيًّا .

قلت : وفيه وجهٌ آخر ، وهو أنه عليه السلام أَمَرَه أن يأتيَهم كالمتوجّس[٧] لأنه بين ظَهرانى الكَفَرة ، فمتى رَابَه منهم رَيْبٌ نَفَر عنهم شارِدًا .

---

(١) قوله : « وإذا أتت مربض الأخرى نطحها غنمه » ساقط من ب .
(٢) البيت فى معلقته ص ١٩٠ .
(٣) آية ١٤٣ النساء .
(٤) فى د : « والطير » .
(٥) من هنا اضطربت نسخة ج ، ولم تتابع نسختى د ، م فى سياق المادة .
(٦) الرجز فى أراجيز العجاج ج ٢ ، ص ٦٩ وبعده :
* من معدن الصيران عد ملى *
(٧) فى د : « كالمتوحش » .

وفى حديث أمّ مَعْبَد أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم لمّا قالَ عندها دَعا بإناء يُرْبِضُ الرَّهْط .

قال أبو عبيد : معناه أنه يرويهم[(١)] حتى يُخثّرهم فينامُوا لكثرة اللبن الذى شربوه .

وقال الرّياشيّ : أربضت [الشّمسُ][(٢)] إذا اشتدّ حَرُّها حتى تَرْبِضَ الشاةُ من شدّة الرَّمْضاء .

وقال أبو عبيد : الأَرْباضُ : حِبالُ الرَّحْل ، وقال ذو الرُّمة يذكر إبلاً :[(٣)]

إذا غرّقَتْ أرباضُها ثِنْى بَكرةٍ
بتَيْهاء لم تُصبِحْ رءوماً سَلُوبُها

وقال الليث : ربَضُ البطْن : ما وَلِيَ الأرض من البَعير إذا بَرَك ، والجميعُ الأرْباض وأنشد :

* أسْلَمَتْها مَعاقِدُ الأرْباضِ *

قلتُ : غلط الليثُ فى الرَّبَض وفيما احتجّ له به ، فأمّا الرَّبَضُ فهو ما تَحوّى من مَصارِين البَطْن ، كذلك قال أبو عبيد ، وأمّا مَعاقِدُ الأَرْباض فالأرباض ههنا الحِبال[(٤)] ، ومنه قول ذى الرُّمّة :

إذا مَطَوْنا نُسُوعَ الرَّحْل مُصعِدَةً
سَلَكْن[(٥)] أخْراتَ أرْباضِ المَدارِجِ

والأَخْرات : حَلَقُ الحِبال .

وقال أبو عُبَيد : الرَّبُوضُ : الشجرة العظيمة ، وقال ذو الرُّمّة :

* تجوَّفَ كلَّ أرْطاةٍ رَبُوضٍ[(٦)] *

وسِلسِلةٌ رَبوض : ضَخْمة ، ومنه قوله :

وقالوا رَبُوضٌ ضَخْمَةٌ فى جِرانِه
وأسْمَر من جِلْدِ الذِّراعيْن مُقْفَلُ

أراد بالرَّبوض : سِلسلةً أُوثِق بها ، جعلها ضخمةً ثقيلةً .

وأراد الأسمَر : قِدًّا غُلّتْ يدُه به فيَبِس عليه .

الليث ، أرنَبةٌ رابِضةٌ : إذا كانت

---

(١) فى اللسان والنهاية : «يرويهم ويثقلهم» .
(٢) زيادة عن ج .
(٣) البيت فى ديوانه ص ٧٠ .
(٤) فى أ : « الجبال » .
(٥) فى ديوانه ص ٧٦ ، وفيه : « يسلكن » بدل « سلكن » :
(٦) هذا صدر بيت ، وعجزه كما فى ديوانه
* من الدهنا تفرعت الحبالا *

ملتزقةَ بالوَجْه ، هو(١) من أمثالهم فى الرَّجُل الذى يتعَيَّنُ الأشياءَ فيصيبُها بعَيْنه . قولُهم : لا تقومُ لفُلان رابضة ، وذلك إذا قَتَل كلَّ شىء يصيبه بعَيْنِه .

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه ذكر أشراطَ الساعة ، ومنها يود أن تَنْطِق الرُّوَيْبِضَة فىأمور العامّة ، قيل : وما الرُّوَيْبِضَةُ يا رسولَ الله ؟ قال « الرجل التّافِه ينطق فى أمر العامّة » .

قال أبو عُبيد : وممّا يُثبت حديثَ الرُّوَيبِضةالحديثُ الأخَرُ:«من أشراط الساعةُ أن يُرَى رِعاء الشاءِ رءوسَ النّاس » .

قلتُ : الرُّوَيبْضة تصغيرُ الرابضةُ ، كأنه جَعَل الرابضة راعِىَ الرَّبض ، وأدخَل فيه الهاء مبالغةً فى وصفه ، كما يقال : رجل داهِية .

وقيل : أنه قيل للتافه من النّاس : رابِضة ورُوَيْبِضة ، لرُبوضِه فى بَيْته ، وقلّة انبعاثِه فى الأمور الجسيمة ، ومنه يقال : رجل رُبُضٌ عن الحاجات والأسفار . إذا كان يَنهَض فيها .

(١) فى م : « ومن أمثالهم » .

وقال أبو زيد : الرَّبَض : سَفِيفٌ يُجعَل مِثلَ البِطَان فيُجعل فى حَقْوَىِ الناقة حتى يُجاوِزَ الورِكَين من الناحيتين جميعا ، وفى طرَفَيه حَلَقتان يُعقَد فيهما الأنساع ، ثم يُشَدّ به الرَّحْل ، وجمعُه أرْباض .

أبو عُبيد عن الكسائى:الرُّبْض:وَسَطُ(٢) الشىء ، والرُّبض نواحيه : وأنكَر شَمِر أن يكون الرُّبْضُ وَسَطَ الشىء ، وقال : الرُّبْض : ما مَسّ الأَرْض منه . ويقال للدّابة هى فَخْمة الرِّبْضة ، أى فخمة آثار المَرْبض .

[ضبر](٣)

قال الليث : ضَبَر الفَرسُ يَضْبُر ضَبْرا : إذا عَدَا .

أبو عُبَيد عن الأصمعى وقال : إذا وَثَب الفرسُ فوقعَ مجموعةً يداه لذلك الضَّبْر . يقال : ضَبَر يضبُر .

وقال ابن الأعرابى : الضَّبْرُ جماعةٌ من القَوْم يَغزُون على أرجُلِهم ، يقال : خرج

(٢) من هنا ساقط من ج إلى آخر المادة .

(٣) فى هذه المادة سقط كثير فى نسخة ج .

ضَبْرٌ من بنى فلان ، ومنه قولُ ساعدَة بن جُؤَيّةُ الهُذَلىّ :

بينامُ يوماً كذلكَ راعَهمْ
ضَبْرٌ لَبُوسُهمُ الحديدُ مُؤلَّبُ(١)

ويقال : فلان ذو ضَبارة فى خَلْقه ، إذا كان وثيق الخَلْق ، وبه سُمّىَ ضَبارَة ، وابنُ ضَبارة كان رَجُلا من رؤساء أجناد بنى أميّة .

وفى حديث الزُّهْرى أنه ذكر بنى إسرائيل فقال : جعل الله عِنَبَهم الأراكَ ، وجَوْزَهُم الضَّبْرَ ورمّانهم المَظَّ .

أبو عبيد عن الأصمعى : الضَّبْرُ : جَوْزُ البَرّ . والمَظّ : رُمّان البرّ .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الضبْر القَفزُ ، والضَّبْر : الشَّدُّ ، والضَّبْر : جمعُ الأجْزاء ؛ وأنشد :

مضبورةً إلى شبا حدائدا
ضَبْرَ براطيلَ إلى جَلامِدا(٢)

قال : والضَّبْر الذى يُسمّيه أهلُ الحضر جوزًا بواو الضَّبْر : الرَّجّالة : والمَضْبُور ، المجتمع الخَلْق الأملس .

ويقال للمِنْجَل : مَضْبُور .

وقال الليث : الضَّبْرُ : شِدّةُ تلزيز العظام واكتنازِ اللّحم . وجَملٌ مضبَّرُ الظَّهر ، وأنشد :

* مُضبَّر اللَّحْيَيْن بَسْراً مِنْهَسا(٣) *

وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلم أنه ذكر قوما يخرجون من النار ضَبائر ، كأنّها جمعُ ضِبارة ، — مثل — عمارة وعمائر .

والضَّبائر : جماعاتُ الناس .

ويقال : رأيتهمْ ضبائر ، أى جماعاتٍ فى تفرقة .

وقال ابن السكّيت : يقال جاء فلانٌ بإضبارةٍ من كُتُب ، وبإضمامة من كُتُب ، وهى الأضابير والأضاميم أو فلان ذُو ضَبارَةٍ : إذا كان مشدّدَ الخَلْق .

وقال الليث : إضبارَةٌ من صحف أو سِهام ،

---

(١) البيت فى ديوان الهذليين ج ٢ ص ١٨٥ .

(٢) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى وصف جمل استنوق كما فى التكملة . [س]

(٣) الرجز للعجاج كما فى أراجيزه ج ٢ ص ٣٣ وبعده :

* غضبا إذا دماغه ترهسا *

أى حُزمة . وضِبارةٌ لغةٌ أو ضَبَرتُ الكُتب تضبيرا : جمعتُها .

[قلت : وغيرُ الليث لا يجيز ضُبارةً من كُتب ، ويقول : إنما هى إضبَارَة[(١)] .

[وقال الليث : الضَّبْرُ : جِلْدَةٌ تُغَشَّى خَشَباً تُقرَّبُ إلى الحصُون لقِتال أهلِها ، والجميع الضُّبُور[(١)] .

قال ابن الفرج : الضِّبْن والضِّبْر : الإبط ، وأنشد :

ولا يَئوبُ مُضْمَراً فى ضَبْرِى
زادِى وقد شوَّلَ زادُ السَّفرِ[(٢)]

أى لا أخبأ طعامى فى السَّفر فأوب به إلى بَيْتى ، وقد نَفِد زادُ أصْحابى ، ولكنّ أُطعِمُهم إياه . ومعنى « شوَّل » خفَّ وقلَّ ، كما تُشوِّل المَزَادةُ إذا بقى فيها جُزَيْعةٌ من ماء[(٣)] .

[بضر]

قال أبو العبّاس : قال سلمة : قال الفرّاء : البِضْر : نَوْفُ الجارية قبل أن تُخفَض .

قال : وقال المفضَّل : من العرب من يبدل الظّاء ضاداً ، فيقول : قد أشتكى ضَهرِى . ومنهم من يُبدل الضّادَ ظاءا فيقول : قد عَظّت الحرْبُ بنى تميم .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : البُضَيْرة تصغيرُ البَضْرة وهى بُطُولُ الشىء ، ومنه قولُهم :

ذهب دمُه بِضْراً مِضْراً خِضْراً ، أى هَدَراً .

وروَى أبو عُبَيد عن الكسائىّ : ذهب دمُه خَضِرا مَضِراً أو ذهب بِطْراً (بالطاء) .

ض ر م

ضرم ، ضمر ، رمض ، رضم ، مضر ، مرض : مستعملات

[ضرم]

قال الليث وغيره : الضَّرَمُ من الحطَب : ما الْتَهبَ سريعاً ، والواحدة ضَرْمة .

والضَّرَمُ : مصدرُ ضَرِمَت النارُ تَضرَم ضَرَماً . و ضرِم الأسدُ: إذا اشتدّ حَرُّ جَوْفه من الجُوع ، وكذلك كلُّ شىء يشتدّ جوعُه من اللّواحِم .

(١) مابين المربعين ساقط من ج .
(٢) البيت فى اللسان (ضبر) منسوب لجندل[س]
(٣) فى ج: «كما تشول القربة إذا قل ماؤها» .

أبو عُبَيد عن أبى عمرو : الضَّرِم الجائع .
قال : وقال الأصمعى : ما بالدار نافخُ ضَرَمة : أى ما بها أحد .

قلت : والضِّرام ما دَقّ من الحَطب ولم يكن جَزْلاً يثقبه النارُ ، الواحدَ ضَرَم وضَرمة ومنه قولُ الشاعر(١) :

أَرَى خَللَ الرَمادِ وَميضَ جَمْرٍ
أُحاذِرُ أن يَشِبَّ له ضِرامُ

ويقال : أضرَمْتُ النارَ فاضْطرَمَتْ ، وضَرَّمتُها فضرَمَتْ وتضرَّمَتْ .

وقال زهير :
وتَضْرَ إذا ضَرَّيتُموها فتَضرِمِ(٢) :

وقال الليث : الضَّرِيمُ : اسمٌ للحريق ، وأنشَد :

شَدًّا كما تُشَيِّع الضَّريما

شَبه حَفيفَ شَدِّه بحفيف النّار إذا شَيَّعْتَها بالحَطَب ، أى ألقيتَ عليها ما يُذْكيها به ؛ قاله الأصمعىّ .

(١) فى اللسان : « ونسبه ابن برى لأبى مريم »
(٢) عجز بيت من أبيات معلقته ، وصدره كما فى ديوانه ص ١٩ :
* متى تبعثوها تبعثوها ذميمة *

وقال اللّيْثُ الضَّرَمُ : شِدّةُ العَدْوْ .
ويقال : فرسى ضَرِمُ العَدْوِ ، ومنه قولُ جرير(٣) :

ضَرِمِ الرِّفاقِ مُناقِلِ الأَجْرالِ(٤)

وقال أبو زيد : ضَرِمَ فلانٌ عند الطَّعام ضَرَاماً : إذا جَدَّ(٥) فى أكْله لا يدفَع منه شيئاً .
ويقال : ضَرِمَ عليه تَضرَّم : إذا احتَدَمَ غَضَباً .

وقال ابن شُميل : المُضْطَرِم : المغتَلِمُ من الجِمال ، تراه كأن قد حُسْحِسَ(٦) بالنار . وقد أضْرَمَتْه الغُلْمة .

[رضم]

- أبو العبّاس(٧) عن ابن الأعرابى ، يقال : إنّ عَدْوَك لرَضَمان ، أى بطىء . وإنّ أَكْلَكَ لسَلَجان ، وإن قَضاءكَ لَلِيّان .

(٣) فى ب : « ومنه قوله » .
(٤) هذا عجز بيت ، وصدره كما فى ديوانه ص ٤٦٨ :
* عن كل مشذب وإن بعد المدى *
(٥) فى ب : « إذا أخذ » .
(٦) فى أ : « وقد جس » .
(٧) فى ب : « أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى » .

قال شَمِر : قال الأصمعى : الرِّضَــامُ : صُخورٌ عِظامٌ أمثالُ الجزر(١) واحدتها رَضْمة [ويقال : بنى فلان دارَه فرضم فيها الحجارة رَضْماً](٢) ومنه قيل رَضَم البعيرُ بنفسه : إذا رَمَى بنفسِه . وقال لَبِيد :

حُفِزَت(٣) وزايلَها السَّرابُ كأنها
أجزاعُ بِيشــة أثْلها ورِضَامُها

وقال أبو عمرو : الرِّضَــامُ : حِجارةٌ تجمع واحدتها رَضْمَة ورَضْم ، وأنشد :

يَنْصَاحُ من جِبْلَةِ رَضْمٍ مُدَّهِق(٤)

أى من حجارةٍ مَرْضومة .

وقال شَمِر : يقال : رَضْمٌ ورَضَمٌ للحجارة المَرْضومة .

وقال رُؤْبة :

حَدِيدُه وقِطْرُه ورَضَمُه(٥)

وقال الليث : بِرْذَوْنٌ مَرْضومُ العَصَب : إذا تشنّج وصار فيه كالعَقَد ، وأنشد :

مُبيِّن الأمْشاشِ مَرضُوم العَصَبْ

وقال النضر : طائِرٌ رُضَمَة : وقد رَضَمَت : أى نَبَتَت ، ورَضَم الرجلُ فى بيتِه : أى سَقَط ولا يَخرُج من بيته : ورَمَأ كذلك . وقد رَضَم يَرضِم رُضوماً . ورُضام : اسمٌ موضع .

[رمض]

قال الليْثُ : الرَّمَضُ : حَرُّ الحجارة من شدّةِ حرّ الشمس، والاسمُ الرَّمْضاء . ورَمِض الإنســانُ رَمَضاً : إذا مَشَى على الرَّمْضاء ، والأرضُ رَمِضَة .

الحَرّانِىُّ عن ابن الســكيت : الرَّمْضُ مصدرُ رَمَضْتُ النَّصْلَ أرمِضُهُ رَمْضاً : إذا جعلته بين حَجَرين ثم دقَقْته ليَرِقَّ .

قال : والرَّمَضُ : مصدرُ رَمِض الرجلُ يَرمَض رَمَضاً : احترَق قدماه فى شدّة الحرّ ، وأنشَد :

فهنّ معترِضاتٌ والحَصَى رَمِضٌ
والرِّيح ساكنةٌ والظلُّ معتدِلُ

ويقال : رَمِضَت الغنمُ تَرمَض رَمَضاً :

---

(١) كذا فى ب ، وهو الموافق لما فى اللسان . والذى فى أ ، ج : « الحرز » .
(٢) زيادة عن ب .
(٣) البيت فى معلقته ص ١٠٥ .
(٤) راجع مادة « دهق » فى اللسان .
(٥) بعده كما فى أراجيز رؤبة ج ٣ ص ١٥٥ :
* وعاد بعد النحت جوناً حتمه *

إذا رَعَتْ فى شـدّة الحرّ فتحبَن وِثاتُها وأكبادُها ، يُصيبها فيها قُروح .

وفى الحديث : « صَلاةُ الأوّابين إذا رَمِضَت الفِصَال » ، وهى الصلاةُ الّتى سَنّها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فى وقت الضُّحى عند ارتفاع النهار .

ورَمَضُ الفِصالِ : أن تحترق الرّمْضاء ، وهو الرّمل ، فتبرُكُ الفِصال مِن شدّة حَرّها وإحراقِها أخفافَها وفَراسِنَها .

ويقال . رَمَض الراعِى مَواشِيَه وأرمَضَها إذا رعاها فى الرّمْضاء أو أرْبَضَها عليها .

وقال عمرُ بنُ الخطّاب لراعى الشاة . عليكَ والظّلَفَ من الأرض لا تُرَمِّضها . والظّلَفُ من الأرض : المكانُ الغَليظ الّذى لا رَمْضاءَ فيه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : المَرْموضُ . الشِّواء الكَبِيس . ومَرَرْنا على مَرْمِض شاةٍ ومَنْدَةِ شاةٍ . وقد رمضْتُ الشاةَ فأنا أرْمِضُها ، رَمْضاً ، وهو ألا يَسلَخها إذا ذبحَها ويَبقُر بَطنُها ، ويُخرِج حُشْوتَها ، ثم يُوقِدَ على الرَّضاف حتى تحمَرّ فتصيرَ ناراً تتقد ، ثم يَطرَحها فى جوف الشّاة ويكسر ضلوعَها لتنطبق على الرَّضاف ، ولا يزال يتابع عليها الرَّضافَ المُحرَقة حتى يعلَمَ أنها قد أنْضجَتْ لحمُها ، ثم يُقشَر عنها جِلدُها الذى يُسلَخ عنها ، وقد انشوَى عنها[(١)] لحمُها ؛ يقال : لحمٌ مَرْمُوض ، وقد رُمِض رَمْضاً . والرَّمِيض قريبٌ من الحنيذ ، غير أن الحنيذ يُكبَس ثم يُوقَد فوقَه .

أبو عُبَيد عن الكسائىّ : أتيتُ فلاناً فلم أُصِبْه فرمَّضتُ تَرْمِيضاً .

قال شمر : تَرْمِيضُه أن ينتظِره ثم يَمضِى .

اللّيث : الرَّمَضُ : حُرْقةُ القَيْظ . وقد أرمضَنى هذا الأمرُ فرمِضْتُ ؛ قال رُؤْبة :

ومن تَشَكّى مَضلَةَ الإرْماضِ
أو[(٢)] خُلّةً أحرَكْتُ بالإحماضِ

وقال أبو عمرو : الإرْماضُ : كلُّ

---

(١) فى ج : « وقد انشوى لحمها » .
(٢) فى الأصل : « وخلة » والتصويب عن الأراجيز ج ٢ ص ٨٣ .

ما أوْجَع ؛ يقال : أرْمَضَني أى أوْجَعَنى .

والرَّمَضِيُّ من السَّحاب والمَطَر : ما كان فى آخِرِ القَيْظ وأوّلِ الخريف؛ فالسحابُ رَمَضِيٌّ ، والمطرَ رَمَضَى . وإنما سُمِّى رَمَضِيًّا ، لأنه يُدرِكُ سُخونةَ الشمس وحرَّها .

سلَمة عن الفرّاء يقال : هذا شهرُ رمضان ، وهما شهرَا ربيع ؛ ولا يُذكرُ الشهر مع سائر(١) أسماءِ الشهور العربية ، يقال : هذا شعبانُ قد أقبل .

وقال جل وعز : (شهرُ رَمَضَانَ الّذِى أُنزِلَ فيه القرآن(٢)) .

وقال أبو ذُؤَيب :

به أبلَتْ شهرَىْ رَبيعٍ كليهما
فقد مارَ فيها نَسْؤُها واقتِرَارُها(٣)

وقال مُدرِكٌ الكلابىّ فيما روى أبن(٤) الفَرَج : ارْتَمَزَتِ الفَرَسُ بالرَّجُل ، وارْتَمَضَتْ به ، أى وثَبَتْ به .

(١) فى ج ، ج : « مع أسماء سائر » .
(٢) آية ١٨٥ البقرة .
(٣) البيت فى أشعار الهذليين ج ١ ص ٢٣ .
(٤) كذا فى أ . وفى ج : « أبو الفرج » . الذى فى ج : « فيما روى أبو تراب عنه » .

[مرض]

قال الليث : المريضُ معروف ، والجميع المَرْضَى .

قال : والتمريض : حُسنُ القيام على المريض . يقال : مَرَّضتُ المريضَ تمريضاً : إذا قُمتَ عليه .

وتمريضُ الأمر : أن تُوَهِّنه ولا تُحْكِمه .

ويقال : قلبٌ مريض من العداوة ومن النِّفاق .

قال الله تعالى : (فى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ)(٥) أى نِفاق .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أصل المَرَض النُّقْصان : بَدَنٌ مريض : ناقِصُ القوّة . وقلبٌ مريض ناقصُ الدِّين .

ومَرَّض فلانٌ فى حاجتى : إذا نقصتْ حركتُه فيها .

وأخبرَنى المنذرىّ عن بعض أصحابه أنه قال : المَرَض : إظلامُ الطبيعة واضطرابُها بعد صفائها واعتدالها .

(٥) آية ١٠ البقرة .

قال : والمَرَض : الظُّلْمَة .

وأنشد أبو العبّاس :

وليلةٍ مرِضَت من كل ناحية
فلا يضيء لها شمسٌ ولا قمر (١)

قال : « مَرِضَتْ » أى أظلمَتْ ونقَص نُورُها .

وقال أبوعُبَيدة : فى قوله (فى قلوبِهِمْ مرَض) [معناه] (٢) شكٌّ ونِفاق .

قال : والمرَض فى القَلْب يَصلُح لكلّ ما خَرج به الإنسانُ عَن الصحّة فى الدِّين .

وقال الليث : المَرَاضَانِ . وادِيان مُلتقاهما واحدٌ .

قلت : المَرَاضان والمَرَايض : مواضع فى ديار تميم بين كاظمة والنَّقِيرة (٣) فيها أحْساء ، وليست من باب المَرَض، والميم فيها ميم مَفعَل، من استراض الوادِى : إذا استنقع فيه الماء .

ويقال : أرض مريضةٌ : إذا ضاقت بأهلها ، وأرض مريضة : إذا كثُرَ بها المَرْج والفِتَن والقَتْل .

وقال أوسُ بن حَجَر :

تَرَى الأرض مِنّا بالفضاء مريضةً
مُعَضِّلَةً مِنّا بجَمْع عرَمْرَم (٤)

وليلةٌ مريضةٌ : مظلمة لا تُرى فيها كواكبُها .

وقال الراعى :

وطَخْياء من لَيلِ التّمام مريضةٍ
أجَنّ الغَمامُ نجمها فهو ماصِحُ

ورأىٌ مريضٌ : فيه انحراف عن الصواب ، وقال الشاعر :

رأيتُ أبَا الوليد غداةَ جَمْع
به شَيْبٌ وما فَقَد الشَّبابَا
ولكنْ تحتَ ذاكَ الشَّيبِ حَزْمٌ
إذاما ظَنّ أمرَض أو أصابَا (٥)

أمرَضَ : أى قارَبَ الصواب وإن لَمْ يُصِب كلَّ الصواب :

ويقال أتيت فلاناً فأمرَضتهُ : أى وجدتُه

(١) فى اللسان والتاج : « .. نجم ولا قمر » . والبيت لأبى حية النميرى [س]

(٢) زيادة عن م .

(٣) فى أ : «النميرة» ، وفى ج : «النفيرة» . وكلاهما تحريف .

(٤) البيت فى ديوانه ص ٢٧ .

(٥) البيتان للأُقيشر الأسدى يمدح عبدالملك. [س]

مريضاً . وأمْرض بنو فلانٍ : إذا مَرِضتْ نَعَمُهم فهم مُمرِضون »

[مضر]

قال الليث : لبنٌ مضيرٌ :شديد الحموضة .

قال : ويقال : إن مُضَرَ كان مُولَعًا بشُرْبه فسمِّى به[1] .

أبو عُبَيد عن أبى زيد : الماضر : اللبن الذى يَحذِى اللسان قبل أن يُدرك . وقد مَضر يَمضُرُ مُضوراً ، وكذلك النبيذ .

قال : وقال أبو البَيْداء : اسم مُضَر مشتقٌّ منه .

وقيل : سُمِّى مُضراً لبياض لونِهِ . من مَضِيرةِالطَّبيخ.

قلتُ : والمضِيرةُ عند العرب : أن يُطبَخ اللحمُ باللّبن البحْت[2] الصَّريح: الذى قد حَذَى اللسانَ حتى يَنضَج اللحمُ وتَخثُر المَضيرة وربّما خَلَطُوا الحليبَ با لحقِين للمَضِيرة ، وهى حينئذ أطيبُ ما تـكون .

وقال الليثُ : يُقـال فلانٌ يتمضَّر : أى يتعصَّب لمُضَر .

أبو عُبَيْـد عن الـكسائىّ : يقال ذهب دمُه خِضِرًا مَضِرًا : إذا ذَهب هَدَرًا .

وقال أبو سعيد : ذهب دمُـه خِضْـراً مِضْرًا[3] أى هنيئاً مريئاً .

قال . والعـرب تقول : مَضَرَ اللهُ لك الثناء : أى طيّبه ، وتُماضِرُ اسم امرأة .

[ضمر]

رُوى عن حُذيفـة أنه قال فى خطبته : اليومَ مِضْمارٌ ، وغـداً السِّباق ، والسَّابقُ مَن سَبَقَ إلى الجنّة .

قال شَمِـر : أراد اليومَ العمل فى الدنيا للاستْباق إلى الجنّة ؛ كالفَرَس يُضَمَّر قبل أن يُسابَق عليه .

وقال الليث : الضُّمْرُ من الهُزال ولُحوق البَطْن والفعلُ ضَمَرَ يَضمُرُ ضُموراً . و قَضيبٌ ضامر ، وقد انضمَرَ : إذا ذَهب ماؤه .

(١) فى ج : « فسمى مضربه » .
(٢) فى ج : « فى اللبن الثخين الصريح » .

(٣) هكذا فى الأصول ، ويبـدو فيـه السقط . والذى فى اللسان . «وذهب دمه خضراً مضراً، وذهب دمه بطراً ؛ أى ذهب دمه باطلا هدراً وهو لك خضراً مضراً . أى هنيئاً مريئاً » .

قال : والمِضمار . موضِــعٌ تُضمَّر فيه الخيـل ، وتَضمِيرها أن تُعْلَف قُوتاً بعـد سِمَنها .

قلتُ : وقد يكون المِضمار وقتاً للأيام التى تُضـمَّر فيها الخيـلُ للسباق أو للرَّكْض إلى العَدْوِ ، وتضميرُها أن تُشدَّ عليها سُروجُها ، وتُجَلَّل بالأجِـلَّة حتى تعرَق تحتَها فيذهَب رَهَلُها ويشتـدّ لحمُها ، ويُحمـل عليها غِلمانٌ خِفافٌ يُجرونها البردين[1] ولا يُعَنِّفُون بها ، فإذا ضُمِّرَتْ[2] واشتدّتْ لحومُها أُمِنَ عليها القَطْع عند حُضْرها ولم يَقْطَعْها الشَّدُّ ، فذلك التَّضْمير الّذى تعـرفه[3] العرب ، ويُسمونه مِضماراً وتَضْميراً .

وقال الليث : الضَمِيرُ : الشىء الذى تُضمِره فى ضمـير قَلْبِك ، تقول : أضمرتُ صَرْفَ الحرف : إذا كان متحركا فأسكَنْته .

قال والضُّمْرُ من الرجال : المُهَضَّم البطن ، الخفيف[4] الجسم . وامرأة ضَمْرَة[5] وقـد تَضمَّر وجهُها : إذا انضمّتْ جـلدتُه من الهزال .

ورُوِى عن عمر بن العزيز أنه كتب إلى مَيْمون بن مِهران فى مَظالم كانت فى بيت المال أن يردَّها على أربابِها ولا يأخذ[6] منها زكاةَ عامها ، فإنه كان مالاً ضِماراً .

قال أبو عُبيد : الضِّمارُ : هو الغائب الذى يُرْجَى ، فإذا رُجِىَ فليس بضِمار ؛ وقال الراعى :

طَلَبْن[7] مَزاره فأصبْن منـه
عطاء لَم يكن عِـدَةً ضِمارا

وقال الأعشى :

أرَانا إذا أضْمَرَتْكَ البِلاَ
دُ تُجْفَى وتُقْطَعِمنّا الرَّحِم[8]

أراد : إذا غيَّبتْك البلادُ .

---

(١) فى الأصل . «البردين» . والذى فى اللسان « .. يجرونها ولا يعنفون بها » .

(٢) فى ج . « فإذا فعل ذلك بها أمن عليها البهر الشديد عند حضرها » .

(٣) فى ج . « الذى شاهدت العرب تفعله » .

(٤) فى م . « اللطيف » .

(٥) فى ج م . « مضمرة » .

(٦) فى ج . « ويأخذ منه » .

(٧) فى اللسان . « حمدن » .

(٨) البيت فى ديوان الأعشين ص ٣٣ .

وقال الليث : الضِّمارُ من العِداتِ ما كان ذا تَسْويف ، وأنشد بيتَ الراعى .

قال واللؤْلؤُ المضطمِر : الذى فيه بعض الانضمام ، وأنشد قولَ الشاعر :

تلألأتِ الثُّرَيّا فاستنارتْ
تلألُؤَ لؤلؤٍ فيه اضطِمارُ(١)

قال : والضُّمْرانُ من دِقّ الشجر .

قلت : ليس الضُّمْران من دِقّ الشجر وله هَدَبٌ كهدَب الأرْطَى . ومنه قولُ عُمَر ابن لجأ :

تحْسِبُ مُجْتَلَ الإماء الُخدَّمِ
من هَدَبِ الضُّمْران لم يحطَّمِ(٢)

وقال الأصمعى فيما رَوَى ابن السكّيت له أنه قال فى قول النابغة :

(١) فى اللسان (ضمر) البيت للراعى [س]
(٢) فى اللسان . « يحسب . . ولم يحزم » .

* فهابَ ضُمران منهُ حيثُ يُوزِعُهُ(٣) *

قال : ورواه أبو عُبيدة صُمْرَانُ ، وهو اسم كَلْبٍ فى الروايتين معاً .

وقال الليث : الضَّيْمُران والضَّوْمَران: نوعٌ من الرياحين .

وقال الأصمعى : الضَمِيرة والضَّفِيرةُ : الغَدِيرةُ من ذَوائب الرَّأْس ، وجمعها ضمائر .

وقال الفرّاء : ذهبوا بمالى ضِماراً مثل قِماراً ؛ قال : وهو النَّسِيئة أيضاً .

قال : والتَّضْمير : حسْنُ ضَفْر الضَّمِيرة وحُسْنُ دَهْنِها .

(٣) صدر بيت من أبيات معلقته ، وعجزه كما فى المعلقات ص :

* طعن المعارك عند المحجر النجد *

وفيها . « فكان ضمران » و « المحجر » بتقديم الحاء على الجيم . وعلى هامش اللسان . « والمحجر » بميم مضمومة فجيم ساكنة فحاء مهملة مفتوحة ، وتقديم الحاء غلط كما نبه عليه شارح القاموس » .

باب الضاد واللام

ض ل ن

استعمل من وجوهها .

[نضل]

قال الليث : يقال : نَضَل فلانٌ فلاناً : إذا فَضَلَه فى مُراماة فغَلَبه . وخرجَ القومُ يَنْتَضِلون : إذا استَبَقوا فى رَمْى الأغراض .

وفلان نَضِيلِى : وهو الذى يُرَامِيه ويُسابِقه .

ويقال : فلانٌ يُناضِل عن فلانٍ : إذا نضح عنه ودافَع . والمُناضَلَة . المفاخَرةُ .

قال الطِّرِمَّاح :

مَلِكٌ تَدِينُ له المُلو
كُ ولا يُجاثيه المُناضِل[1]

وانتَضَل القومُ : إذا تفاخَروا . وقال لَبيد :

فانتضَلْنا وابنُ سَلْمَى قاعِدٌ
كعَتيق الطَّيْرِ يغْضَى ويُجَلّ

ثعلب عن ابن الأعرابى : النضَـــلُ والتَّبْديدُ[2] التَّعَبُ . وقد نَضِل ينضَل نضَلا .

وتَنَضّلتُ الشىء إذا استخرجته .

أبو عُبيد عن الفرّاء تنضّلتُ منهم نَضْلَةً ، واجْتَلْتُ منهم جَوْلاً[3] ، معناه الاختيار .

أبو عُبيد عن أبى عُبيدة : تَنَضَّلْتُ الشىء أخرجتُه .

ض ل ف

استعمل من وجوهه .

[فضل]

قال الليث : (الفضـلُ)[4] معروف . والفاضِلَةُ الاسم . والفِضَال . اسمٌ للتفاضُل . (والفُضالة)[4] . ما فَضَل من شىء .

والفَضْلَةُ : البقيّةُ من كل شىء .

والفَضيلةُ : الدرجةُ الرفيعة فى الفَضْل .

والتَّفَضُّـلُ : التطول على غيرك .

وقال الله جلّ وعزّ « يُرِيدُ أنْ يَتَفَضَّلَ

(١) البيت فى ديوانه ص ١٦٠ .

(٢) فى ج . « النضل . التبديد والتعب » .
(٣) فى ج « جولة » .
(٤) زيادة عن ج .

عليكم »(١) معناه : يريد أن يكون له الفضلُ عليكم فى القَدْر والمَنزِلة ، وليس من التفضُّل الذى هو بمعنى الإفضال والتطوُّل .

وقال الليث : التفضُّل : التَّوَشُّح : ورجلٌ فُضُلٌ ومتفضِّل . وامرأة فُضُلٌ ومتفضِّلة. وعليها ثوبٌ فُضُل وهى أن تُخالِف(بين (٢) طرفيه على عاتِقِها وتتوشّح به .

أبو عبيد عن أبى زيد: فلانٌ حَسَنُ الفِضْلة، من التفضّل بالثوب الواحد .

قال الأصمعى : امرأة فُضُلٌ فى ثوبٍ واحد.

وقال الليث)(٣): الفِضالُ: الثوبُ الواحدُ يتفضَّل به الرجُل يَلبَسُه فى بيته . وأنشد :

وألْقِ فِضالَ الوَهْنِ عنك بوَثْبةٍ
حَوارِيةٍ قد طالَ هـذا التفضُّلُ

قال : وأفضلَ الرجُل على فلان : أنالَه من فضله وأحسَنَ إليه .

وأفضَل فلانٌ من الطعام وغيره : إذا تركَ منه شيئاً ورجلٌ مِفضالٌ : كثيرُ الخير والمعروف .

ويقال : فَضَلَ فلانٌ على فلان . إذا غَلَب عليه وفَضَلْتُ الرجَل : غلبتُه . وأنشد :

شِمالُك تَفْضُل الأيمان إلاّ
يَمِينَ أبيـك نائِلُها الغَزِيرُ

ابن السكيت : فَضِل الشىء يَفضَل ، وفَضَل يفضُل .

(قال)(٤) وقال أبو عُبيدة : فضِل منه شىء قليل ؛ فإذا قالوا يَفضُل ضمّوا الضاد فأعادُوها إلى الأصل . قال : وليس فى الكلام حَرْفٌ من السالم يُشبه هذا .

قال : وزعم بعض النحويين [أنه يقال]:(٥) حَضِرَ القاضى امرأةٌ ، ثم يقولون : تَحضُر .

وقال غيره : فواضِلُ المال : ما يأتيك من مَرافِقه وغَلّته.

والعرب تقول : إذا عَزَب المال قلّت

(١) آية ٢٤ المؤمنون .
(٢) مابين المربعين ساقط من م .
(٣) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٤) زيادة عن ج ، م .
(٥) زيادة عن ج .

فَوَاضِلهُ : يقول : إذا بعُدت الضَّيْعَةُ قلّت مرافِقُ صاحبها منهـا ، وكذلك الإبل إذا عَزَبتْ قلَّ انتفاع رَبِّها بدَرِّها .

وقال الشاعر .

سَأَبْغِيـكَ مالاً بالمدينـة إننى
أرى عازِبَ الأموال قلّتْ فَوَاضِلُهْ

والعربُ تسمِّى الخمرَ فِضَالًا .

ومنه قولُ الأعشى .

والشارِبون إذا الذَّوارعُ أُغْلِيَتْ
صَـفْوَ الفِضَال بطارفٍ وتِلادِ[(١)]

وفُضُولُ الغنـائم . ما فَضَلَ من القَسْم منها . وقال ابن عَنَمةَ .

لَكَ المِرْباعُ منهـا والصَّفايا
وحُـكْمُكَ والنَّشيطةُ والفُضولُ

وفَضَلاتُ المـاء . بقاياه .

والتفاضُل بين القوم . أن يكون بعضُهم أفضلَ من بعض .

ورجلٌ فاضِـلٌ . ذو فَضْلٍ . ورجـل مَفْضول . قد فَضَلَه غيرُه .

وقال النبيّ صلى الله عليه وسلم « شهِدتُ فى دار عبدِ الله بن جُدْعانَ حِلْفاً لو دُعِيتُ إلى مِثْـلِه فى الإسـلام لأجبتُ » يعنى حِلْفَ الفُضـول .

وسُمِّىَ حِلْفَ الفُضول لأنّه قام به رجالٌ يقال لهم . الفَضلُ بن الحارث ، والفضلُ بنُ وَدَاعة والفُضَيْـلُ بن فَضالة ؛ فقيـل . حِلْف الفضول جمعاً لأسماء هؤلاء .

والفُضُولُ جمـعُ فَضْل ، كما يقال : سَعْد وسُـعود ، وكان عَقَـدهُ المُطَيَّبُون وهم خمس قبـائل ، قد ذكرتُهـا فى باب الحِلْفِ من كتاب الحاء .

أبو عبيـد عن أبى زيد . المِفْضَلُ الثَّوْبُ الذى تتفضّل به المرأة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للخياط : القَرَارِىّ والفُضُولِىّ ، ويقـال فُضِّل فلانٌ على غيره . إذا غُلِبَ بالفَضْـل[(٢)] على غـيره .

(١) ورد هذا البيت فى ديوان الأعشين ص١٩
* والشاربين إذا الذوارع غولبت *

(٢) فى ج « بالفضل عليهم » .

والفَضْلتان . فَضْـلَةُ المـاءِ فى المزاد ، وفَضْـلَة الخمر فى الرَّكوة .

ض ل ب

أهمله الليث .

وذكر أبو عُبيـد عن الأصمعى فى باب الدواهى . جاء فلان بالضِّئْيل والنِّنْطِل ، وهما الداهية ، وقال الـكميت .

أَلَا يَفزَعِ الأقوامُ ممّـا أظلَّهمْ
ولمّـا تَجِئْهمْ ذاتُ وَدْقَيْنِ ضِئْبِلُ

وإن كانت الهمـزةُ أصليّـة فالـكلمة رباعيّـة .

ض ل م

ضمل . لضم .

[لضم]

قال الليث : اللَّضْمُ : العُنْف والإلحاحُ على الرَّجل . يقال : لضَمْته أَلضِمـهُ لَضْمًا . أى عَنُفْتُ[1] عليه وألْحَمْتُ ، وأنشد .

مَنَنْتَ بنائلٍ ولَضَمْتَ أُخْرَى
بِرَدٍّ ما كذَا فِعْلُ الـكِرامِ

قلتُ . ولا أعـرِف اللَّضْمَ ولا[2] هـذا الشِّعر ، وهو مُنْـكَر .

[ضمل]

أهمله الليث .

ورَوَى عَمْرو عن أبيه أنه قال : الضِّمْيلة : المرأةُ الزَّمِنَـةُ .

قال : وخَطَب رجـلٌ إلى معاوية بنتًا له عَرْجاء ، فقـال : إنها ضَمِيـلة ، فقال : إنى أردتُ أن أتشرَّف بمصاهَرَتِك ، ولا أُرِيدها للسِّباق فى الحَلْبة ، فزَوَّجه إيّاها .

---

(١) فى ج « أى عنفت ؛ وأنشد :
(٢) فى د : « إلا هذا الشعر » .

باب الضاد والنون

ض ن ف

ضفن . نضف . نفض . مستعملة :

[نضف]

أبو تراب عن الحُصَيْنِيّ قال : أنضفَت النــاقة وأوضَفَت : إذا خبّتْ . وأوْضَعْتُها فوضَفَت : إذا فعلت .

وقال الليث : النَّضَفُ : هو الصَّعْـــتَر ، الواحدة نَضَفَة ، وأنشَد :

ظَلاَّ بأقْرِية التُّفــاحِ يَوْمَهُما
يُنبِّشان أصـولَ المَغْدِ والنَّضَفَا

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أنضفَ الرجـلُ : إذا دام على أكْلِ النَّضَف ، وهو الصَّعْتَر . قال : ومرّ بنا قومٌ نَضِفُون نَجِسُون ؛ بمعنى واحد .

أبو عُبَيد عن الفرّاء : نَضَفَ الفصيلُ ضَرْعَ أمّه يَنْضِفُه ويَنْضُفُه وانتضَفَه : إذا شَرِب جميعَ مافيه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : [النَّضَف : إبداءُ الحُصَاص.

وقال غـيرُه : رجلٌ ناضفٌ ومِنْضف ، وخاضِفٌ ومِخْضَفٌ : إذا كان ضرّاطًا ، وأنشد:

* وأين موالينا الضّفافُ المَناضِفُ *

[ضفن]

أبو عُبيـد عن أبي زيد : ضَفَنت إلى القوم أضْفِن ضَفْناً : إذا أتيتهم حتى تجلس إليهم .

وضَفَن الرجلُ بغائطه يَضفِن ضفناً : إذا تغوط .

وقال ابن الأعرابي :][2] الضَّفْن : إبداء العاذر .

وقال أبو زيد : ضَفَنْتُ مع الضَّيف أضفِن ضَفْناً : إذا جئتَ معـــه ، وهو الضَّيْفَن ، وأنشَد :

إذا جاء ضيفٌ جاء للضّيفِ ضَيْفَنٌ
فأوْدَى بما يُقْرَى الضُّيوف الضَّيافِنُ

(١) لكعب بن زهير في ديوانه ـ ٨٤ برواية التفاخ . . .

* يحتفران أصول المغد واللصفا *

[س]

(٢) ما بين المربعين ساقط من د .

وقال شَمِر : الضَّفْنُ : ضَمُّ الرجلِ ضرعَ الشاة حين يَحْلُبها .

ثعلب عن ابن الأعرابى : ضَفَنوا عليه : مالُوا عليه واعتمدوه بالجَوْرِ : وضَفَنْتُ إليه : إذا تَرَغْتَ إليه وأردتَه .

وقال أبو زيد : ضَفَن الرجلُ المرأةَ ضَفْنا : إذا نَكَحها . قال : وأصلُ الضَّفْن أن يضمّ بيدِه ضَرْعَ الناقة حين تَحْلُبها .

وقال الليث : الضَّفْنُ : ضَرْبُك بظَهْرِ قَدَمِك أستَ الشّاة ونحوِها . قال: والاضطِفانُ : أن تَضرب به أُستَ نفسِك .

أبو عُبيد عن الفرّاء قال : إذا كان الرجل أحمقَ وكان مع ذلك كثيرَ اللَّحْم ثقيلاً قيل : هو ضِفَنٌّ وضَفَنْدَد .

وقال ابن الأعرابى : هو الضِّفَنُّ والضِّفَنّ .

وقال الليث: امرأةٌ ضِفَنّةٌ إذا كانت رِخوةً ضخمة .

[نفض]

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى : النَّفْضُ : التحريكُ . والنَّفْضُ: تبصُّر الطريق . والنَّفْضُ : القراءة ، ويقال : فلان يَنفُض القرآنَ كلَّه ظاهراً ، أى يقرؤه .

قال : والنَفَضى(1) الحَرَكة . ويقال: أخذتْه حُمّى نافِضٍ ، وحُمّى بنافِض ، وحُمّى نافِضٌ .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ: إذا كانت الحمّى نافِضاً قيل نفضَتْه فهو منفوض .

وقال ابن الأعرابىّ النِّفْضُ خُرْءُ النَّحْل . قال: والنُّفَاضُ: الجَدْبُ ، ومنه قولهم النُّفاض يُقطِّر الجَلَب. يقول: إذا أجدَبُوا جَلَبوا الإبلَ قِطاراً قِطاراً .

والإنفاضُ : المَجاعةُ والحاجة . ويقال : نفَضْنا حَلائبَنا نَفْضا،واستنفَضْناها استِنفاضا، وذلك إذا استقصَوْا عليها فى حَلبها فلم يَدعُوا فى ضُروعها شيئاً من اللّبن ، وقال ذو الرُّمّة :

كِلا كَفأتيها تُنْفِضان ولم يَجِد
له ثِيلَ سَقْب فى النِّتاجَيْن لامِسُ(2)

(1) فى الأصول : « النفيض » والتصويب عن اللسان .

(2) البيت فى ديوانه ص ٣٢١ وفيه : . . ولم يجدلها . .

ويروى تُنْفَضان ، ومعنـاه : تُسْتَبْرآن ، مِن قولِك : نفضْتُ المكانَ إذا نظرتَ إلى جميع مافيه حتى تعرفَه .

وقال زهيرٌ يصف بقرةً فقدتْ ولدَها :

وتَنفُض عنها غَيْبَ كلِّ خَميلةٍ
وتَخشَى رُماةَ الغَوْث من كلِّ مَرْصَدِ(١)

ومن رواه تَنفُضان أو تُنْفِضان فمعناه : أنّ كلَّ واحدةٍ(٢) من الكَفأتين تُلقِى مافى بطونها من أجِنّتها فتوجَد إناثاً ليس فيها ذكر . أراد أنها كلَّها مآنيثُ تُنْتِج الإناثَ وليست بمذاكيرَ تلِدِ الذُّكْران(٣) .

واستِنفاضُ البائِلِ ذَكَره وانتِفاضه : استبراؤه ممّا فيه من بقيّة البَوْل .

وقال الليث : يقال استنفَضَ ماعندَه : أى استخرجَه ؛ وقال رُؤْبة :

* صَرَّحَ مَدْحِى لك واستِنفاضِى(٤) *

ابن السِّكّيت قال: النَّفيضة: الذين يَنفُضون الطَّريق . وقالت الجهنية(٥) فيه(٦) :

يَرِدُ المياهَ حَضيرةً ونَفِيضةً
وِرْدَ القَطاةِ إذا اسمألَّ التُّبَّعُ

سَلَمَة عن الفرّاء قال : حِضِيرة الناس هى الجماعةُ . قال : ونَفِيضتُهم هى الجماعة .

شَمِر عن ابن الأعرابىّ : حَضِيرَةٌ يَحضُرها الناس ، ونَفِيضَةٌ ليس عليها أحد .

وقال الليث : النَّفَضةُ : قومٌ يُبعَثون يَنفُضون الأرضَ ، هل بها عدوٌّ أو خوف .

الحرّانى عن ابن السِّكّيت قال : النَّفْض مصدرُ نَفضتَ الثوبَ نَفْضاً . والنَّفَض : ماوَقَع من الشىء إذا نفضْتَه . ونَفَضُ العِضاةِ : خَبْطُها ، وما طاحَ من حَمْل الشجرة فهو نَفَض .

وقال الليث : النَّفَض : من قُضْبان الكَرْم بعد ما ينضُرُ الوَرَقُ وقبلَ أن يتَعلَّق حَوالقُه وهو أغضُّ ما يكون وأرخَصُه ؛ وقد انتَفَض الكَرْمُ عند ذلك ، والواحدةُ نَفَضَة

(١) البيت فى ديوانه ص ٢٢٨ .
(٢) فى ، م : واحد .
(٣) فى ج : وليست بمذاكير واستنفاض الذكر..
(٤) بعده كما فى أراجيز رؤبة ج ٣ ص ٨٢ :
* سيب أخ كالغيث ذى الرياض *

(٥) فى اللسان: وقالت سعدى الجهنية ترثى أخاها؛ وذكر البيت . وهو من الأصمعية ـ ٢٧ [س]
(٦) لفظ « فيه » ساقطة من ج .

[جزم(١)] وتقول : أنفضتْ جُلَّةُ التَّمْرِ [إذا أنفضت فيها من التمر](٢) .

والنَّفْض : أن تأخذ بيدك شيئاً فتنفضه تزعزعه وتترتره وتنفض التراب عنه .

قال : ونَفَض الشجرة حين تنتقض ثمرتها .

والنفَض : ما تساقط من غير نفض فى أصول الشَّجَر من أنواع الثمر .

قال : ونُفوضُ الأمْر : راشانها ، وهى فارسيّة ، إنما هى أشرافها .

أبو عُبَيد عن أبى عمرو : النِّفاض : إزارٌ منْ أزُر الصِّبْيان ، وأنشد :

* جارِيةٌ بيضاء فى نِفَاضِ(٣) *

قال شَمِر قال ابنشُميل : إذا لبس الثوبُ الأحمرُ أو الأصفرُ فذهب بعضُ لونه قيل : قد نَفَضَ صِبْغُه نَفْضًا.

وقال ذو الرُّمّة :

كساكَ الذى يَكْسُو المكارِمَ حُلَّةً
من المجد لا تَبلَى بَطيئاً نُفُوضُها(٤)

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : النُّفَاضةُ : ضُوازَةُ السِّواك ونُفاثته .

وقال ابنشُميل : قومٌ نَفَضٌ : أى نَفَضُوا زادَهم . وأنفضَ القومُ : إذا فَنِيَ زادُهم .

ض ن ب

نضب . نبض . ضبن مستعملة :

[نضب]

الليث : نضَبَ الماء يَنضُب نُضُوباً : إذا ذَهب فى الأرض .

ونَضَبَ الدَّبَرُ : إذا اشتدّ أثرُهُ فى الظّهر : ونَضَبتِ المفازةُ ، إذا بعُدَتْ .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : الناضبُ : البعيدُ(٥) ، ومنه قيل للماء إذا ذَهَبَ : نَضَبَ ، أى بَعُدَ .

وقال أبو زيد : إنّ فُلانًا لناضِبُ الخيْر ،

---

(١) ساقطة من د .
(٢) زيادة عن ج .
(٣) بعده كما فى التاج واللسان :
* تنهض فيه أيما انتهاض *

(٤) البيت فى ديوانه ص ٣٢٩ .
(٥) لفظ « البعيد » ساقط من ج .

[أى قليلُ الخير[١]] وقد نَضَبَ خيرُه نُضوباً، وأنشد:

إذا رَأَيْن غَفْـلةً من راقِبِ
يُومِين بالأَعْيُنِ والحَواجِبِ
* إيماءَ بَرْقٍ فى عَماءٍ[٢] ناضِبِ *

أبو عُبيد: ومن الأشـجار التَّنَضُبُ، واحدتُها تَنْضُـبَته:

قلتُ: هى شـجرة ضَخْمةٌ يقطَع منها العُمُـد للأَخْبِية.

وقال شَمِر: نَضَّبَتِ الناقةُ، وتَنْضِيبُها: قِلَّةُ لَبَنِهـا، وطولُ فُواقِهـا وبِطاء[٣] دِرَّتِها.

(٤)
[نبض]

أبو عبيد عن أبى عمرو: أنبَضْتُ القوسَ وأنضَبْتُها: إذا جذبتَ وتَرَها لتُصوِّت.

قلت: وهذا من المقلوب.

وقال الليث: نبضَ العِرْقُ يَنبِضُ نَبَضاناً[٥] وهو تحرُّكُه؛ وربما أنبضَتْه الحُمَّى وغيرُها من الأمْراض.

ومَنْبِضُ القَلْب: حيث تراه يَنبِض، وحيث تجد هَمْسَ[٦] نَبضاتِه.

قال: والنابض: اسم للغَضَب.

وقال النابغة: فى إنباض القِسِىّ:

أنْبَضوا مَعْجِسَ القِسِىِّ وأَبرَقْـ
ـنا كما تُوعِد الفُحولُ الفُحُولا[٧]

أبو عبيـد عن الأحمر: ماله حَبَضٌ ولا نَبَض، أى ما يتحرّك.

وقال الأصمعى: النَّبْـضُ التحرّك، ولا أعرف الحَبَض.

وقال الليث: المَنَابِض: المنادف، وهى المحابض، وأنشد:

لُغامٌ على الخَيْشُوم بعـد هِبابه
كمحلوجِ عُطْبٍ طيّرته المنابضُ

(١) ما بين المربعين ساقط من ج.
(٢) فى التاج: «غماء» بالمعجمة.
(٣) فى اللسان: «وإبطاء».
(٤) ساقط من ج.

(٥) فى ج: «نباضاً».
(٦) فى د: «قيس».
(٧) لم أقف عليه فى ديوان النابغة. ونسبه صاحب التاج وأساس البلاغة لمهلهل وهو فى أخبار المراقسة ص ٦٦ برواية: — انقضوا معجس... [س]

قال : والواحد منها مِنبَعض ومِحبَض(١)

[ضبن]

قال الليث : الضِّبْنُ : ما تحت الإبْطِ والكَشْح .

وتقول : اضْطَبنْتُ شيئاً : أى حَمَلْتُه فى ضِبْنِي ، ورُبَّما أخذَه بيد فرفعه إلى فُوَيْق سُرّته . قال : فأوّله الإبْط ، ثم الضِّبْن ، ثم الحِضْنُ ، وأنشد :

لمّا تَغَلَّق عنه قَيْضُ بَيْضَتِه
آوَاه فى ضِبْنِ مِطْنِيٍّ به نَصَبُ(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابى : ضِبْنَةُ الرَّجُل وضَبْنَتُه [وضَبِنَته](٣) خاصَّتُه وبطانته وزافِرَتُه ، وكذلك ظاهِرَتُه وظِهَارَتُه .

وقال غيره : ضِبْنةُ الرجل : عِيالُه(٤) :

وقال اللِّحيانى : يقال ضَبَنْتَ عنّا الهَدِيَّةَ ، أو ما كان من معروف ، تَضْبِن ضَبْناً ، [قال:وقال الأصمعى: ضَبَنْتَ تَضْبِنُ ضَبْناً](٥)

(١) هذه الكلمة ساقطة من ج .
(٢) البيت للكميت كما فى اللسان (ضبن) برواية ضبن مضبو . . . [س]
(٣) زيادة عن ج .
(٤) فى ب : « قال : والضبنة : أهل الرجل ؛ لأنه يضطبنها فى كنفه » .
(٥) ما بين المربعين ساقط من د ، ج .

وخَضَنْتَ تخضِن خَضْناً كلُّه بمعنى واحد ــ إذا كففْتَ وصَرَفْتَ .

[عن الفراء قال : نحن فى ضبينه وفى حريمه وظله وذمته وخضارته وحضره وذراه وحشاه وكنفه ، كله بمعنى واحد](٥) .

وفى النَّوادر : ماء ضَبْنٌ ومَضْبونٌ ، ولَزْنٌ ومَلْزُون ، ولَزِنٌ وضَبِنٌ : إذا كان مَشْفُوهاً [كثير(٥) الورد](٦) لافَضْلَ فيه .

وقال الليث: الضَّوْبانُ : الجَمَل المُسِنّ القوِىُّ . ومنهم من يقول : ضُوْبان « بضم الضاد » .

وقال الشاعر :

تقرَّبتُ ضُوباناً قد اخضرَّ نابُه
فلا ناضِحِى وانٍ ولا القرْبُ شَوّلا

قلت : من قال ضَوْباناً احتَمل أن تكون النون(٧) لامَ الفِعل ، ويكون على مثال فَوْعال ، ومن جعله فُعْلاناً جعله من ضاب يَضُوب .

(٦) ما بين المربعين زيادة عن ج .
(٧) فى د : وفى هامش اللسان : « أن تكون اللام لام . . . »

ض ن م

ضمن . نضم .

أهملَ الليث . نضم

[نضم]

أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه قال : النَّضْمُ : الحِنْطةُ الحادِرة السَّمِينة ، واحدتُها نَضْمة ، وهو صحيح .

[ضمن]

[ثعلب عن سلمة عن الفراء: ضَمِنتْ يدُه ضمانةً ، بمنزلة الزمانة . ورجل مضمون اليد : مثل مخبول اليد . وقوم ضَمْنى : أى زمنى].

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى : فلانٌ ضامِنٌ وضَمِين ، وكافِلٌ وكَفيل . ومِثْلُها سامِنٌ وسَمِين ، وناصِر ونَصِيرٌ ، وشاهِدٌ(١) وشَهِيد .

ويقال : ضَمِنْتُ الشىءَ أضمَنُه ضَمانًا ،فأنا ضامنٌ وهومَضْمون .

وفى حديث عبد الله بن عُمَر : « ومَن اكتَتَبَ ضَمِنًا بعثَه الله ضَمِنًا يومَ القيامة » .

قال أبو عُبيد : قال أبو عَمْرو والأحمر : الضَّمِن الذى به زَمَانَةٌ فى جَسَده . من بَلاء أوْ كَسْر أو غيره، وأنشد:

ما خِلْتُنى زِلْتُ بعدَكُمْ ضَمِنًا
أشْكو إليكمْ حُمُوَّةَ الأَلَمِ

قال : والاسمُ الضَّمَن والضَّمَان .

وقال ابن أحمر :

ليكَ إلٰه الخَلْقِ أرفعُ رَغْبتى
عِيَاذاً وخوفاً أن تُطيلَ ضَمَانيَا

وكان قد أصابه بعضُ ذلك ، فالضَّمان هو الدّاءنفسُه .

ومعنى الحديث : أن يكتبَ الرجلُ أنَّ به زَمانةً ليتخلّف عن الغَزْو ولا زَمانةَ به ، وإنما يَفعل ذلك اعتلالاً . ومعنى يكتب(٢) يسأل أن يُكتَب فى جُمْلة الزَّمْنَى ولا يُندَب للجهاد ، وإذا أَخَذ خَطًّا من أميرِ جُنْده فقد اُكتتبه .

وفى الحديث : أن النبى صلى الله عليه

(١) فى ج : « ناصر ونصير » بدل : وشاهد.

(٢) فى ج : « ومعنى يكتب : يأخذ لنفسه خطا من أمير جيشه ليكون عذراً عند واليه » .

وسلم نَهى عن بَيع المَلاقيح [والمضامين[1]] وقد مرّ تفسير الملاقيح .

وأما المضامينُ فإن أبا عُبَيد قال : هى ما فى أَصْلاب الفُحول . وأنشد غيره فى ذلك :

إن المَضامِينَ التى فى الصُّلْبِ
ماء الفُحُولِ فى الظُّهورِ الحُدْبِ

ثعلب عن ابن الأعرابى يقال : ما أغنَى فلانٌ عنّى ضِمنًا ، وهى الشِّسْع ، أى ما أغنَى عنّى شيئًا ولا قَدْرَ شِسْع .

وفى كتاب النبى صلى الله عليه وسلم لأُكَيْدِرَ دُومَةِ الجَنْدَلِ : إنّ لنا الضَّاحيَةَ من الضَّحْل والبُورَ والمَعامِيَ ، ولـكم الضامِنَةُ من النَّخل والمَعِين .

قال أبو عُبيد : الضّاحِية من الضَّحْل : ما ظهـــر وبَرَز وكان خالصًا من العِمارة . والضّامنة من النَّخْـل : ما كان داخلاً فى العِمارة .

قلت : سمّيتْ ضامِنةً لأن أربابها ضَمِنوا عمارتَها ، فهى ذاتُ ضَمان ، كما قال الله جلّ وعزّ : « فى عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ[2] » أى ذات رِضًا .

وفى حديث آخر : « من ماتَ فى سبيل الله فهو ضامِنٌ على الله » أى هو ذو ضَمان على الله . وهذا مَذهَب سيبويه والخليل .

وقال الليث : كلّ شىء أُحْرِزَ فيه شىءٌ فقد ضُمِّنه : وأنشد :

* ليس لِمَن ضُمِّنَه تَرْبِيتُ[3] *

أى[4] ليس للّذى يُدفَن فى القبر تَرْبِيتٌ ، أى لا يُرَبّيه القبر .

وقال الليث : المضمَّن من الشِّعر : مالم يتمّ معانى قَوافيه إلا بالبيت الّذى يليه ، كقول الراجز :

يا ذا الذى فى الحبِّ يَلْحَى أمَا
واللهِ لو عُلِّقْـتَ منـه كمَا
* عُلِّقْتُ من حُبِّ رَخِيمٍ لما[5] *

---

(1) لفظ « المضامين » ساقطة من د .

(2) آية ٢١ سورة الحاقة .

(3) قبله كما فى اللسان مادة « ربت » :
سميتها إذ ولدت تموت
والقبر صهر ضامن زميت

(4) فى ج : « يعنى القبر الذى دفنت فيه الموءودة. وقال البيت. . »

(5) بعده كما فى اللسان مادة « ضمن » .
* لمت على الحب فدعنى وما *

قال : وهى أيضاً مشطورةٌ مضمَّنة ، أى أُلقِيَ من كلّ بيت نِصفٌ ، وبُنِى على نِصف .

قال : وكذلك المضمَّن للأصوات أن تقول للانسان : قِفْ قُلَى ، بإشمام اللام إلى الحركة .

ورُوِىعن عِكرِمة أنه قال : لا تَشترِ لبَنَ الغنم والبقرِ مُضمَّناً ، لأن اللبن يزيدُ فى الضَّرْع ويَنقُص ، ولكن اشتره كَيْلاً مُسمًّى .

وقال شَمِر : قال أبو معاذ : يقول لا تَشتَرِه وهو فى الضَّرْع . يقال : شَرابُك مُضمَّن : إذا كان فى كُوز أو إناء .

أبو زيد : يقال: فلان ضَمِنٌ على أصحابه وكَلٌّ عليهم ، وهما واحد . وإنّى لَفِى غَفَلٍ عن هذا وغُفُول وغَفْلة ، بمعنًى واحدٍ .

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الثلاثي المعتل من حرف الضاد

ض ص . ض س . ض ز .

أهملها الليث كلُّها . وقدجاء الضاد والسين والضاد والزاى فى المعتلّ مستعملين .

فأمّا الضّادُ والسِّين فإن المُنْذِرِىَّ أخبرنى عن الطُّوسىّ عن أبى جعفر الخرّاز عن ابن الأعرابى أنه قال : الضَّوْزُ لَوْكُ الشىء .

والضَّوْسُ : أَكْلُ الطَّعام ، وأما الضّاد والزّاىُ فإن الله جلّ وعزّ قال فى كتابه : (تلكَ إذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى)(١) .

وروَى المفضَّل بن سَلَمَة عن أبيه عن الفرّاء أنه قال فى قوله : (قِسمةٌ ضِيزَى) : أى جائرة .

قال : والقُرّاء جميعُهم على ترك همز « ضِيزَى » .

قال : ومن العرب من يقول ضِيزَى ولا يَهمِز . وبعضُهم يقول ضِئْزَى وضُؤْزَى ، بالهمز ، ولم يَقرَأْ بها أحد نعلمه .

قال: وضِيزَى فُعْلَى ، وإن رأيتَ أوّلها مكسوراً ، وهى مِثْلُ بِيض وعِين ، كان أوّلُها مضموماً فكَرِهوا أن يُترَكَ على ضَمِّه،فيقال: بُوضٌ وعُونٌ ، والواحدةُ بَيْضَاء وعَيْناءُ ، فكسَرُوا أولها لتكون بالياء ويتألّف الجمع والأثنان والواحد .

وكذلك كرهوا أن يقولوا : ضُوزَى ، فتصير بالواو وهى من الياء . وإنما قضيتُ على أوّلها بالضم ، لأنّ النُّعوت للمؤنث تأتى إمّا بفَتْح وإمّا بضم ، فالمَفْتُوح مِثل سَكْرَى وَعَطْشَى ، والمضموم مِثل الأُنثى والحُبلَى . وإذا كان اسماً ليس بنعتٍ كَسَرُوا أوّله كالذِّكرى والشِّعرى .

(١) آية ٢٢ النجم .

وقال ابن الأعرابى : يقال : ماأغنى عَنّى ضَوْزَ سِوَاكَ ، وأَنشَد:

تَعلَّمَا يأَيُّهــــا العَجُوزَانْ
ماهُنا ماكُنْتُما تَضُوزان
* فروِّزَا الأمرَ الذى تَرُوزَان[(١)] *

وأخبرنى الحرّانى عن ابن السكيت : يقال ضِزْتُه حَقَّه ؛ أى نَقَصْتُه . قال : وأفادنى ابن اليزيدىّ عن أبى زيد فى قوله جلّ وعزّ « تلك إذاً قِسْمةٌ ضِيزَى » . قال جائرة ؛ يقال: ضاز يَضِيزُ ضَيْزاً ، وأنشد :

إذا ضــازَ عَنّا حَقَّنا فى غَنيمةٍ
تقنَّعَ جارَانا فــلَم يترَمْرَما

قال : وضأَزَ يَضْأَزُ مِثــلُه . وأنشد أبو زيد :

إن تَنأَ عنّــا نَنتَقِصْك وإنْ تُقِم
فحظُّكَ مَضْؤوزٌ وأنفُكَ راغِمُ

وقال أبو الهيثم : ضِزْتُ فلانا أضيزُ ضَيْزا : جُرْتُ عليه .

(١) فى د بتقديم الزاى على الراء .

وقال ابن الأعرابى : تقول العرب : قسمةٌ ضُؤْزَى (بالضمّ والهمز) وضُوزَى (بالضم بلاهمز) وضِئْزَى (بالكسر والهمز) وضِيزَى (بالكسر وترك الهمز) . قال : ومعناها كُلّها الجَوْرُ ؛ روى ذلك كلـه عنه أبو العباس أحمد بن يحيى .

وَرَوَى سَلَمة عن الفَرّاء قال : الضُّوَازة : شظيّةٌ مِنَ السِّواك .

قلتُ: ضازَ يَضُوز : إذا أَكَلَ . وضازَ يَضِيز : إذا جارَ[(٢)] .

ض ط

أهمله الليث .

وقال أبو زيد [فى النوادر][(٣)] : ضاطَ الرجلُ فى مَشْيه فهو يَضِيطُ ضَيَطَانًا ، وحاكَ يَحِيكُ حَيَكاناً : إذا حرّك مَنْكِبيه وجَسَدَه حين يمشى ، وهو الكثير اللّحم الرِّخْوُ .

وأقرأنى الإياديُّ لشَمِر عن أبى عبيد عن أبى زيد : الضَّيَطانُ أن يُحرِّكَ مَنْكِبيه

(٢) فى د ، م : « إذا جاز » بالزاى ، وهو تحريف .
(٣) ساقطة من د .

حين يمشى مع كثرة لحمِه. ثم أقرأنيه المنذرىُّ عن أبى الهيثم : الضَّيكان بالكاف بدل الطَّاء فإذاً هما لُغتان بمعنىً واحد .

الحرّانى عن ابن السكّيت عن الكلابىّ الضَّوِيطَةُ : الْحَمْأَةُ والطين .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال للحَيْس ضَوِيطَةٌ .

وقال غيرُه : [رَجل][1] ضَوِيطةٌ أحمقُ ، وأنشد :

أيَرُدُنى ذاكَ الضَّوِيطَةُ عن هَوَى
نفسِى ويفعلُ غيرَ فِعل العاقلِ

وسمعتُ أبا حمزة يقول : يقال أضوَط الزِّيارَ على الفرَس ؛ أى زَيِّرْهُ به .

وقال الفراء[2] : إذا عُجِن العجينُ رقيقاً فهو الضَّوِيطة ، والوَرِيخَةُ . وفى فمه ضَوَط : أى عَوَج .

ض د و ا ى

استُعمل منه :

ضَيَد . داض . ضادى

أبو عُبَيد عن أبى زيد : الضُّوْدَةُ : الزُّكام ، وقد ضُئِدَ فهو مَضْئُود . وأضأده الله : أى أزْكمه .

وقال الليث : هو الضُّؤَاد ، وقد ضُئِد : إذا زُكِم .

[دأض]

أهمَلَه اللَّيث ؛ وأنشد الباهلىّ :

وقد فَدَى أعناقَهنّ المَحْضُ
والدَّأْضُ حتى لايكون غَرْضُ

قال ويقول : فَدَاهُنّ ألبانُهن من أن يُنْحَرْن ، قال : والغَرْضُ : أن يكون فى جُلودها نقصان .

قال : والدَّأْضُ والدَّأْصُ — بالضاد والصاد — : ألاّ يكون فى جلودها نقصان : وقد دَئِضَ يَدْأَض دَأْضاً ، ودَئِصَ يَدْأَصُ دَأْصًا .

قلتُ : ورواه أبو زيد بالظاء فقال :

* والدَّأْظُ[3] حتى لايكون غَرْضُ *

(١) زيادة عن م .
(٢) فى د : « وقال غيره » .

(٣) فى ج : « ورواه أبو زيد فقال :
* والد أض حتى لا يكون عرض *

وكذلك أقرأنيه المُنذرِىّ عن أبى الهيثم، وفسّره فقال: الدَّأْظ[1] : السِّمَنُ والامتلاء. يقول: لايُنْحَرْنَ نَفاســـةً بهنّ لسِمَنِهِنّ وحُسْنهن.

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى: الضَّوادِى: الفُحْش.

وقال ابن بُزُرْج: يقال ضادَى فلانٌ فلانًا، وضادّه بمعنًى واحد. وإنه لصاحبُ ضَدًى ـ مِثل قَفًا ـ من المُضادّة، أخرجه من التضعيف.

ض ت . ض ظ . ض ذ . ض ث

أهملت مع حروف العلّة.

باب الضاد والراء

ض ر و ا ى

ضَرَا . ضَرِى . وضر . رضى . راض . أرض . ورض .

[ضرا]

الأصمعىّ: ضَرَا العِرقُ يَضْرُو ضَرْواً: إذا اهتزّ ونَفَرَ بالدّم.

وقال العجّاج:

* مِمّا ضَرَا العِرقُ به الضَّرِىّ[2] *

ثعلب عن ابن الأعرابى: ضَرَى يَضرِى: إذا سال وجرَى.

قال: ونَهَى علىّ رضى الله عنه عن الشُّرب فى الإناء الضّارِى. قال: ومعناه السائل، لأنه يُنقص الشُّرْب. قال: وضَرِىَ النّبيذُ يضرَى: إذا اشتدّ.

قلتُ أنا[3] : الضّارِى من الآنية: الإناء الذى ضُرِّىَ بالخَمْر، فإذا جُعِل فيه العَصيرُ صارَ مُسْكِراً، وأصلُه من الضَّراوة وهى الدُّرْبة والعادَة.

(١) فى ج: « والدأس ».
(٢) بعده كما فى أراجيز العجاج ص ٧١
* حتى إذا ميث منها الرى *

(٣) فى ج: « قلت: الإناء الضارى عند غيره من الآنية الذى .. ».

ورَوَى أبو عُبيد عن أبى زيد قال : لَذمتُ به لَذماً ، وضَرِيتُ به ضَرًى وَدرِبْتُ[1] به دَرَباً .

قال شِمر : الضَّراوةُ العادة يقال : ضَرِىَ بالشىء : إذا اعتاده فلا يكاد يصبِرُ عنه . وضَرِىَ الكلبُ بالصيد إذا تَطَعَّمَ بلَحْمه ودَمِه . والإناء الضّارِى بالشّراب ، والبيتُ الضّاري باللّحم مِن كثرة الاعتياد حتى يبقَى فيه ريحُهُ . وأما قول الأخطل :

لَمّا أتوْه بمصباحٍ ومِبزَلِهمْ
سارت إليه سُؤرَ الأبْجل الضّارِى[2]

فإن بعضهم قال : الضّارى : السائلُ بالدّم ؛ من ضَرا يضْرُو . وقيل : الأبْجلُ الضارِى : العِرْقُ من الدّابة الذى أعتاد التوديج[3] ، فإذا حان حِينُه ووُدِّج[4] كان سؤرُ دمه أشَدَّ ؛ ولكلٍّ وَجْهٌ .

وفى حديث عمَر : « إن للّحم ضَراوةً كضَراوة الخَمر » أراد أنّ له عادةً طَلاّبَةً لأكلها كعادة الخمر ، وشدّة شهوةِ شارِبها لاستدعائها ، ومن أعتاد الخَمرَ وشُرْبَها أسرَف فى النّفقة حِرْصاً على شُرْبها ، وكذلك من أعتاد اللحم وأكله لم يكَد يَصبِر عنه ، فدخل فى باب المُسرِف فى نَفَقته ، وقد نَهى اللهُ عزّ وجلّ عن الإسراف :

وقال الأصمعىّ : ضَرِىَ الكلبُ يَضرَى ضَراوةً : إذا اعتاد الصّيدَ .

ويقال : كَلْبٌ ضِرْوٌ ، وكَلْبة ضِرْوة ، والجميع أضْرٍ وضِراء .

ويقال أيضاً : كلبٌ ضارٍ ، وكَلْبةٌ ضارِية . قال : والضَّراء ما وَراكَ من شجر .

وقال شِمر : قال بعضهم : الضَّرَاء : البَرازُ والفَضاء . ويقال : أرضٌ مستويةٌ فيها شجر ؛ فإذا كانت فى هَبْطةٍ فهى غَيْضَة .

وقال ابن شُميل : الضَّرَاءُ : المستوى من الأرض ؛ يقال : لأَمْشِيَنّ لك الضَّرَاء . قال : ولا يقال أرضٌ ضَرَاء ، ولا مَكانٌ ضَرَاء .

(١) ى د بالياء .
(٢) فى ديوانه ص ١١٨ :
* لما أتوها ... سارت إليهم *
(٣) فى ج : « اعتاد الفصد » وهما بمعنى .
(٤) فى ج : « وفصد كان أسرع لخروج دمه ، وكلاهما صحيح جيد » .

قال : ونزلنا بضَراء من الأرض ؛ أى بأرضٍ مستوية ؛ وقال بِشْرٌ :

عَطَفْنا لهمْ عَطْفَ الضَّرُوس مِن المَلاَ
بشَهْباء لا يَمْشى الضَّراء رَقيبُهـا

قال : ويقال لا أمْشِى له الضَّراء ولا الخَمَرَة ؛ أى أُجاهِرُه ولا أُخاتِله .

قال شَمِر : وقال أبو عمرو : الضَّراءُ الاستخفاء .

ويقال: ما وَاراكَ من أرضٍ فهو الضَّرَاء ، وما واراكَ من شجرٍ فهو الخَمَر(١) :

وهو يَدِبُّ له الضَّرَاء : إذا كان يَختِله .

وقال ابن شُميل : ما واراكَ من شىء وادَّرأْتَ به فهو الخَمَر ، الوَهْدةُ : خَمَرٌ . والأَكَمَةُ : خَمَر ، والجَبَلُ : خَمَرٌ . والشجرُ : خَمَر(١) . وكلُّ ما وَاراكَ فهو خَمَر .

وقال أبو زيد : مكانٌ خَمِر : إذا كان يغطِّى كلَّ شىء ويُواريه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الضِّرْوُ والبُطْمُ : الحبَّةُ الخضراء .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال الليث : الضِّرْوُ : ضَرْبٌ من الشَّجَر يُجعَل وَرَقُه فى العِطْر ، ويقال ضِرْو .

قال : وهو المَحلَب ، ويقال : حَبَّة الخضراء ، وأنشدَ غيرُه :

هنيئاً لعُود الضِّرْوِ شَهْدٌ يَنالُه
على خَضِراتٍ ماؤهُنّ رَفِيفُ

أراد عُودَ سِواكٍ من شَجَرة الضِّرْو ، إذا استاكتْ به هذه الجارية(٢) كان الرِّيقُ الذى يَبتلّ به السِّواكُ مِن فيها كالشَّهْد .

[ضار]

أخبرَنى المنذرىُّ عن الحرّانى عن ابن السكّيت : يقال ضارَنى يَضيرُنى ، ويَضُورنى ضَيْراً .

سَلَمة عن الفرّاء ؛ قرأ بعضُهم (لا يَضِرْكم كيدُهم شيئاً(٣)) يَجعله من الضَّيْر .

قال : وزعم الكسائىّ أنه سَمِع بعضَ أهلِ العالية يقول : ماينفعنى ذاكَ ولا يَضُورُنى .

والضَّرُّ واحد . قال الله جلّ وعزّ :

(٢) فى ج : « إذا استاكت به الجارية » .
(٣) آية ١٢٠ آل عمران .

(قالُوا لاَ ضَيْرَ إنّا إلى رَبِّنَا) [مُنقَلِبُونَ[1]] معناه لا ضَرَّ .

أبو عُبَيد عن الفرّاء قال : الضُّورةُ من الرّجال : الحقيرُ الصغيرُ الشأن .

قلتُ : وأقرأنيه الإيادىّ عن شمِر بالراء ، وأقرأنيه[2] المنذرىُّ روايةً عن أبى الهيثم : الضُّوْزَةُ ، بالزّاى مهموزاً ، وقال لى : كذلك ضبطتُه عنه .

قلتُ : وكلاهما صحيح :

ورَوى أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ ، قال : الضُّورَةُ : الضعيفُ من الرّجال . والضَّوْرَةُ : الجَوْعة . وافَق ابنُ الأعرابىِّ الفرّاء .

ورَوى عَمرو عن أبيه أنه قال : الضَّوْرُ : شِدّةُ الجوع .

ورَوى أبو عبيد عن أبى عمرو : هو يَتَلَعْلَع من الجُوع ؛ أى يتضوّر .

وقال اللّيث : التضوُّر : صِيَاحٌ وتَلَوٍّ عند الضَّرب من الوَجع .

قال : والثعلبُ يتضوّر فى صِياحه .

ورَوى أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ أنه قال : هذا رجلٌ ما يَضِيرُك عليه نَحتاً للشّعر ، ولحناً للنّسعر ، أى ما يَزيدك على قوله الشّعر .

ونحو[3] ذلك قال ابن السكّيت : وكذلك ما يُزَنِّدُك وما يُزَرْنِقُك على قوله الشعر .

[وضر]

قال الليث : الوَضَرُ : وَسَخُ الدَّسَم واللّبن ، وغُسالةُ السِّقاء والقَصْعَة ونحوه ، وأنشَد :

إن تَرْحَضُوها تَزِدْ أعْراضُكُمْ طَبَعاً
أو تتركوها فسُودٌ ذاتُ أوْضارِ

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال للقُنْدُورة : وَضْرَى ، [يعنى أمّ سويد[4]] .

وقال شمر : يقال وَضِرَ الإناء يَوْضَر وَضَراً : إذا اتّسخ ، ويكون الوَضَر من الصُّفرة والحُمْرة والطِّيب ، ثم ذكر حديثَ عبد الرّحمن بن عوْف حين رأى النبىُّ صلى الله عليه وسلّم به وَضَراً من صُفْرة فقال له :

(1) آية ٥١ الشعراء .
(2) هذه عبارة ج ، وفى د ، م : « ثم قرأه » .
(3) من هنا الى آخر هذه المادة ساقطة من ج .
(4) ما بين المربعين ساقط من ج .

« مَهْيَم » المعنى : أنه رأى به لَطْخاً من خَلوق أو طِيب له لون ، فسأله عنه فأخبره أنه تزوّج.

[راض]

يقال : رُضْتُ الدابّة أرُوضُها رَوْضاً ورِياضةً : إذا علّمتَها السِّيرة وذلّلتَها ، وقال امرؤ القيس :

* ورُضْتُ فذلّتْ صَعْبةً أىَّ إذلالِ *(١)

دَلَّ بقوله « أىَّ إذلال » أنّ معنى قوله رُضْتُ : ذلّلتُ ، لأنه أقام الإذلالَ مُقامَ الرِّياضة .

وقال الأصمعىّ وغيرُه : الرَّيِّض من الدّوابّ : الّذى لم يَقبل الرِّياضة ولم يَمْهَر السِّيْرة(٢) ، ولم يَذِلَّ لراكبه [فيصرّفه كيف يشاء] .

ويقال : قصيدة رَيِّضةُ القَوافى : إذا كانت صعبةً لم يَقتضِب الشُّعراءُ قوافيَها [ولا عَرُوضَها](٣): وأمْرٌ رَيِّض : إذا لم يُحكم تدبيرُه .

أبو عُبَيد عن الكسائىّ : استَراضَ الوادى : إذا استَنقَع فيه الماءُ .

وقال شَمِر : كأنّ الرّوضة سُمّيتْ رَوْضَةً لاستراضة الماء فيها .

وقال غيرُه(٤) أراضَ الوادِى إراضَةً : إذا أُستراضَ الماءُ فيه أيضاً .

وفى حديث أمّ مَعبد الخُزاعيّة أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم وصاحبَيْه لَمّا نَزَلوا عليها وحَلَبُوا شاتَها الحائلَ شَرِبوا من لَبَنِها وسَقَوْها، ثم حَلَبوا فى الإناء حتى امتلأ ، ثم أراضُوا . قال أبو عُبَيد : معنى « أراضُوا » أى صَبُّوا اللّبَنَ على اللبن . ثم قال : أراضُوا من المُرِضَّةِ وهى الرَّثيئة .

قال : ولا أعلمُ فى هذا الحديث حرفاً أغربَ منه .

وقال غيرُه : معنى قولها : « أراضُوا » أى شَرِبوا عَلَلاً بعد نَهَل . أرادت(٥) أنّهم شَرِبوا حتّى رَوُوا فَنقَعوا بالرِّىِّ عَلَلاً(٦)،وهو

(١) هنا عجز بيت،وصدره كما فى ديوانهص ٦٣
* وصرنا إلى الحسنى ورق كلامنا *
(٢) فى ج : « المشية » .
(٣) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٤) فى ج : « قلت . ويقاله » .
(٥) فى د : « أراد » .
(٦) هذه الكلمة ساقطة من ج .

من أراضَ الوادى واُستراضَ : إذا استنقع فيه الماء : وأراضَ الحوضُ[(١)] : إذا اُجتمع فيه الماء ؛ ويقال لذلك الماء : رَوْضة ، وأنشد شَمِر قولَ الرّاجز :

* وروضةٍ سَقَيْتُ منها نِضْوَتى *

قلت : ورياضُ الصَّمّان والحَزْن فى البادية : قِيعانٌ[(٢)] سُلْقانٍ واسعةٌ مطمئنّةٌ بين ظَهرانَىْ قِفافٍ وجَلَدٍ من الأرض يَسيل فيها[(٣)] ماء سيولِها فيستريض فيها ، فتُنبِت ضُروباً من العُشْب والبُقول ، ولا يُسرِع إليها الهَيْج والذُّبول [وإذا أعشبتْ تلك الرياضُ وتَتابَع عليها السُّمِىُّ رَتعتِ العربُ ونَعَمُها جمعاء][(٤)] . وإذا كانت الرياض فى أعالى البِراق والقِفاف فهى السُّلْقان ، وأحدها سَلَق . وإذا كانت فى الوطاءات فهى رِياض ، وفى بعض[(٥)] تلك الرياض حَرَجات من السِّدْر البَرِّىّ ، وربّما كانت الروضةُ واسعةً يكون تقديرها ميلاً فى ميل ، فإذا عَرُضتْ جدًّا فهى قِيعانٌ وقِيعةٌ ، واحدُها قاع . كلُّ ما يَجتمِع فى الإخاذ والمَساكات والتَّناهى فهى رَوْضة [عند العرب] .

وقال الأصمعىّ : الرَّوْض نحوُ النِّصف من القِرْبة . ويقال : فى المَزادة رَوْضةٌ من الماء ، كقولك : فيها شَوْلٌ من الماء .

وقال أبو عمرو : أراضَ الحوضُ فهو مُرِيض . وفى الحوض رَوْضة من الماء : إذا غطَّى الماء أسفلَه وأرْضَه .

[وقال: هى الرَّوضةُ والرِّيضةُ والأَرِيضةَ] والمُستَرِيضَةُ .

وقال الليث : تُجمع الرَّوضةُ رِياضاً ورِيضانا .

قلتُ : وإذا كان البلد سَهْلا[(٦)] يَنْشَف الماء لسُهُولَته ، وأسفلَ السُّهولة صَلابةٌ تُمسِك الماء فهو مَراضٌ ، وجمعُه مَرائض ، ومَراضات ، وإذا احتاجوا إلى مِياه المَرائض

(١) فى ج : « وأراض الحوض كذلك » .
(٢) فى ج : « أماكن مطمئنة مستوية يستريض فيها ماء السماء فتنبت .. »
(٣) فى م : « يسيل حولها » .
(٤) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٥) فى ج : « ورب روضة فيها حرادات من الشاد البرى ، وربما كانت الروضة ميلا فى ميل .. »
(٦) فى ج : « سهلا لا يمسك الماء وأسفل .. » .

حَفَروا فيها جِفاراً فشَرِبوا منها واستَقَوْا من أحسائها إذا وجدوا مِياهَها عَذْبةً .

ورُوى عن ابن المسيّب أنه كَرِه المُرَاوَضَة .

قال شمر : المُرَاوَضة: أن تُواصِفَ الرجلَ بالسِّلْعة ليست عِنْدَك .

قلت[1]: وهو بَيْعُ المُواصَفة عند الفقهاء . وأجازَه بعضُ الفقهاء إذا وافقَتِ السِّلْعةُ الصفةَ الّتى وصَفها البائعُ : وأَبَى الآخرون إجازَتها ، إلا أن تكون الصفةُ مضمونةً إلى أجل معلوم .

[ورض]

قال الليثُ: وَرَضَت الدَّجاجةُ : إذا كانت مُرْخِمةً على البَيْض، ثم قامت فوضَعَت بمرَّةٍ واحدة[2] .

قال: وكذلك التَّوْريضُ فى كلِّ شىء .

قلتُ: هذا عندى تصحيف ، والصوابُ وَرَّصَتْ « بالصاد » .

أخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن سَلَمة عن الفرّاء قال : وَرَّص الشيخ « بالصّاد » : إذا استَرْخَى حِتَار خَوْرانه فأَبْدَى .

وقال أبو العبّاس قال ابن الأعرابىّ : أَوْرَصَ ووَرَّصَ : إذا رَمَى بغـائطِه . وأما التَّوريضُ « بالضّاد » فله معنًى غيرُ ما ذكره الليثُ .

وقال أبو العبّاس : قال ابن الأعرابى : المُوَرِّضُ : الذى يَرْتاد الأرضَ ويَطلُب الكلأ ، وأنشد قولَ ابنِ الرِّقَاع :

حَسِبَ الرائدُ المُوَرِّضُ أن قَدْ
ذَرَّ منها بكلِّ نَبْءٍ صِوارُ

ذرَّ : أى تفرَّق . النَّبْء: ما نَبَأ من الأرض .

وقال : يقال : نَوَيْتُ الصومَ وأَرَّضْتُه ، ووَرَّضْتُه ، ورَمَّضْتُه ، وبَيَّتُّه ، وخَمَّرْتُه ، وبَنَّنْتُه ، ودَسَّسْتُه[3] ، بمعنًى واحد .

وفى الحديث : لا صِيامَ لمن لم يُوَرِّض مِنَ الليل .

---

(١) من هنا إلى آخر هذه المادة ساقطة من ج.
(٢) هذه الكلمة ساقطة من ج.
(٣) فى م « دسته » بالدال .

قلت : وأحسبُ الأصلَ فيه مهموزاً ، ثم قُلِبت الهمزة واواً .

[أرض] (١)

الحرّانى عن ابن السكيت قال الأرْضُ : التى عليها الناس . والأرْضُ سُفِلَةُ البعير والدّابة ؛ يقال : بعيرٌ شديدُ الأرْض : إذا كان شديدَ القوائم . وأنشَدَ (٢) :

وَلَمْ يُقلِّب أرضَها البَيْطارُ
ولا لحَبْلَيْه بها حَبارُ

يعنى : لم يُقلّب قوائمها لعلّة بها ، وقال سُوَيد بن كراع (٣) :

فركبناها على مَجْهولها
بصِلابِ الأرضِ فيهنّ شَجَعْ

وقال خُفَافُ بن نَدْبة السُّلَمِىّ :

إذا ما استَحَمّتْ أرضُهُ من سَمائِه
جرَى وهو مَوْدُوعٌ وواعدُ مَصْدَقِ (٤)

قال : والأرْضُ : الرِّعْدةُ . ورُوى عن عبّاس أنه قال : « أزُلزِلَت الأرضُ أم بى أرْضٌ » أى بى رِعْدَة .

ويقال : بى أرْضٌ فآرِضُونى ، أى دَاوُونى . وقال ذو الرُّمّة :

إذا توَجَّسَ رِكْزاً من سَنابِكها
أو كان صاحِبَ أرْضٍ أو به المُومُ (٥)

قال : والأرضُ : الزُّكام ، يقال : رجل مأروض . وقد أرِض فلان ، وآرَضَه اللهُ إيراضاً .

والأرْضُ : مصدرُ أرِضَت الخشَبةُ تُؤْرَض فهى مأروضَة إذا وقعت الأرَضَة فيها .

قال : والأرَض ـ بفتح الراء ـ مَصْدَر أرِضَت القُرْحَةُ تَأْرَض : إذا تَفَشّتْ .

وقال أبو عُبَيْد : قال الأصمعى : إذا فسدت القُرحة وتقطّعت .

قيل : أرِضَت تأرَضُ أرَضاً .

وقال شمر : قال ابن شميل : الأرِيضَةَ : الأرض السهلة لا تميل إلاّ على سَهْل ومنبت ، وهى ليّنة كثيرة النبات ، وإنها لأرِيضة للنبت وإنها لذات أراضة ، أى خليقة للنبت .

(١) ساقطة من د م .
(٢) فى التاج واللسان : « وأنشد لحميد يصف
(٣) الصواب سويد بن أبى كاهل اليشكرى . [س]
(٤) البيت فى الأصمعيات س ٤٩ .
(٥) البيت فى ديوانه س ٥٨٧

قال : وقال ابن الأعرابى: أَرِضَت الأرض تأرَض أرَضاً إذا أخصبتْ وزكا نباتُها .

وأرضٌ أرِيضةٌ بيِّنةُ الأراضَة: إذا كانت كريمةً .

قال أبو النَّجم :

أبحرُ هِشامٍ وهو ذُو فِراضِ
بينَ فُروع النَّبْعةِ الغِضاضِ
وَسْطَ بِطاحِ مكّةَ الإراضِ
فى كل وادٍ واسِعِ المُفَاضِ

وقال أبو عمرو : الإراضُ : العِراضُ ، يقال : أرضٌ أرِيضةٌ ، أى عريضة .

أبو عُبيد عن الأصمعى : الإراض : بِساطٌ ضخمٌ من وَبرٍ أو صوف .

[وقال أبو البَيْداء][(1)]:أرْضٌ وأُرُوضٌ. وما أكثر أُروضَ بنى فلان .

ويقال : أرْضَ وأرْضُون وأرَضات .

وأرْضٌ أرِيضةٌ للنبات : خليقة ، وإنها لَذاتُ إرَاضٍ .

وقال غيره : المؤرِّضُ : الذى يَرعَى كلأَ الأرض .

وقال ابن دَالآن الطائىّ :

وهم الحلومُ إذا الرَّبيعُ تجنّبتْ
وهمُ الربيعُ إذا المؤرِّضُ أجدَبا[(2)]

وقال الفرّاء: يقال ما آرَضَ هذا المكانَ: أى ما أكثرَ عُشبَه .

وقال غيرُه : ما أحسَنه وأطيَبَه .

أبو عُبيد عن أبى عمرو : أرْضٌ أرِيضة : أى مُخيِّلةٌ للنَّبت .

الأصمعىّ : تأرَّضَ فلانٌ بالمكان : إذا ثبت فلَم يَبرَح .

وقيل : التأرُّضُ : التأنّى والانتظار ، وأنشد :

وصاحبٍ نبّهتُه لينهضا
فقامَ عجلانَ وما تأرَّضا[(3)]

---

(1) ما بين المربعين ساقط من د .

(2) الرواية فى التكملة :
وهم الجبال إذا الحلوم تجنت [س]

(3) ورد هذا الرجز فى اللسان مادة « أرض » هكذا :
وصاحب نبهته لينهضا
إذا الكرى فى عينه تمضمضا
يمسح بالكفين وجها أبيضا
فقام عجلان وماتأرضا

يَمسَح بالـكفّين وجْهاً أبيضا
إذا الـكَرَى فى عَيْنِه تمَضْمَضَا

ويقال: تركْتُ الحىّ يتأرّضون المنزِلَ: أى يرتادون بَلداً ينزِلونه للنُّجْعة[1].

وقال ابن الأعرابىّ فى قول أمّ معبد الخزاعيّة: «فشَرِبوا حتى أرَاضوا» أى ناموا على الإراض، وهو البِساط.

قلت: والقولُ ما قاله[2] غيرُه: إنه بمعنى نَقَعوا ورَوُوا.

[رضى]

قال الليث: رَضِىَ فلانٌ[3] يَرضَى رِضًى. والرَّضِىُّ: المَرْضِىُّ، والرِّضا مقصورٌ.

قلتُ: وإذا جعلتَ الرِّضا مصدرَ[4] راضيتُه رِضاء ومُراضاةً فهو ممدود، وإذا جعلتَه مصـــدرَ رَضِىَ يَرضَى رِضًى فهو مقصور.

وقال أبو العبّاس عن ابن الأعـرابى: الرَّضِىُّ: المُطيعُ: والرَّضىُّ: المُحِبّ. والرَّضىّ: الضامن.

ومن أسماء النساء: رُضَيَّا — بوزن الثُّرَيا — وتكبيرها رَضْوَى وثَرْوَى.

ورَضْوَى: اسمُ جبل بعَيْنه. والمَرْضاةُ والرِّضْوَان: مصدَران.

والقرّاء كلهم قرءوا الرِّضوانَ[5] — بكسر الراء إلاّ ما رُوِى عن عاصم أنه قال: رُضوَان، وهما لغتان.

ويقال: فلان مَرضِىٌّ، ومن العرب[6] من يقول: مَرْضُوٌّ، لأنه من بَنات الواو، والله أعلم.

---

(١) هذه الـكلمة ساقطة من ج.
(٢) فى ج: «قلت: والقول هو الأول».
(٣) هذه الـكلمة ساقطة من ج.
(٤) فى ج: «وإذ جعلت الرضا بمعنى المرضاة فهو ممدود».

(٥) لا أعلم الرضوان بالألف واللام فى القرآن وإنما رضوان ورضواناً ورضوان. [س]
(٦) فى ج: «ومنهم من يقول: مرضو؛ لأن الرضا فى الأصل من بنات الواو. ورضوى: اسم جبل».

باب الضاد واللام

ض ل . استُعمل من جميع وجوهه .

[ضول]

قال أبو زيد فى كتاب الهمز : ضَـؤُل الرجلُ يَضْؤُل ضآلةً وضُؤُولة : إذا قَال رأيُه. وضَؤُل ضُؤولةً وضآلة : إذا صَغُر .

وقال الليث : الضئيلُ نعتٌ للشىء ، فى ضَعفه وصِغَره ودقّته، وجمعُه ضُؤلاء وضئيلون ، والأنثى ضئيلة ، وأنشد شَمِر لبعض بنى أسَد :

أنا أبو المِنهالِ بعضَ الأحيان

ليس علىَّ نَسَـبى بضُؤْلان

أراد بضَئِيل .

وفى[1] الحـديث : « إنَّ العَرْشَ على مَنكِب إسرافيلَ ، وإنه ليتضاءل من خَشيَةِالله حتى يصيرَ مثلَ«الوَصَع»يريد يتصاغر ويتحاقر تَواضُعاً لله ، وخشيةً للربّ تبارك وتعالى .

والضَّالُ ـ غير مهموز ـ : هو السِّدْرُ البَرّىّ ، والواحدةُ ضالَةٌ .

ويقال:خَرج فلانٌ بضالَتِه : أى بسلاحِه .

والضَّالَةُ : السلاحُ أجمع ، يقال : إنه لـكامِل الضَّالَة ، والأصلُ فى الضّالَة : النَّبالُ والقِسِىُّ التى تُسَـوَّى وتُنحت من شَجَر الضَّالِ .

وقال بعض الأنصار[2] :

أبو سليمانَ وصُنْع المُقْعَـدِ

ومُجْنأٌ من مَسْـكِ ثَوْرٍ أجْوَدِ

وضَالَةٌ مِثلُ الجحيمِ المُوقَد

ومؤْمِن بما تَلَا محمّـــــــد

أراد بالضَّالَة : السهامَ ، شَبّه نصالَها فى حِدّتها بنارٍ مُوقَدة.

وقال ابنُ الأعرابىّ : الضُّؤُولةُ : الهُزال .

[ضلا]

أهمَله الليث .

وروى أبوالعبّاس عن ابن الأعرابىّ قال: ضَلَاَ : إذا هَلَك.قال: ولضاً : إذاحَذَقَ الدَّلالة.

(١) من هنا ساقط من ج .

(٢) فى اللسان : « قال ابن برى : وهو عاصم بن ثابت » والرواية فى التكملة واللسان (قعد) وريش المقعدة . [سهما]

باب الضاد والنون

ض ن (وای)

ضنى ، ضنأ ، ضان ، وضن ، نضا ، ناض ، أنض .

[ضنى]

وقال الليث : ضَنِي الرجلُ يَضْنَى ضَنًى شديداً : إذا [كان[1]] به مرضٌ مُخامِر ، وكلما ظنّ أنه قد بَرَأ نُكِس ، وقد أضناه المَرَض إضْناء .

سلمة عن الفرّاء : العرب تقول : رجلٌ ضَنًى ودَنَف ، وقومٌ ضَنًى[2] أى ذوُو ضنًى وكذلك قومٌ عَدْلٌ ذَوُو عَدْل وصَوْمٌ ونَوْم .

وقال ابن الأعرابى : رجل ضَنًى، وامرأة ضَنًى ، وقومٌ ضَنًى ، وهو المُضْنَى من المرض .

وقومٌ ضَنًى : أى ذوو ضَنًى، وكذلك قومٌ عَدْلٌ ذوو عَدْل .

وقال : تَضَنَّى الرجلُ : إذا تمارَض . وأضنَى : إذا لَزِم الفِراشَ ، من الضَّنَى .

ويقال : رجلٌ ضَنٍ ، ورجلان ضَنِيَان ، وامرأة ضَنِيَة ، وقوم أضناء .

ويقال : أضناه المَرَضُ وأنضاه بمعنى واحد .

[ضنا]

قال أبو زيد: ضنأتِ المرأةُ ضَنْأً وضُنُوءاً: إذا وَلَدَتْ .

وقال أبو عُبيد قال أبو عمرو : الضِّنْء : الوَلَد ، مهموز ساكن النون ، وقد يقال له الضِّنِء .

قال : وقال الأُمَوِىّ : قال أبو المفضّل — أعرابىٌّ من بنى سَلامة من بنى أسد قال — : الضِّنْء : الولد ، والضِّنْء : الأصل ، وأنشد :

وميراث ابن آجرَ حيثُ ألْقَتْ
بأصْل الضِّنِء ضِئْضِئة الأصيلِ

(١) زيادة عن اللسان .
(٢) عبارة ج : « وقوم ضنى ودنف ؛ لأنه مصدر ، كقولهم : قوم زور ، وقوم عدل ، وصوم ونوم . . » .

أراد ابن هاجَر، وهو إسماعيل .

الليث : ضنَتِ المرأةُ تضنُو : إذا كثُر ولدُها ، وقال[1] أبو عُبيد قال أبو عمرو : وهى الضّانية .

ويقال : ضنَأتِ الماشيةُ : إذا كثُر نِتاجُها قال :

وضِنْءُ كلّ شىء : نَسْلُه .

أبو عُبَيد عن الكسائىّ : امرأةٌ ضانئة وماشية ، معناها أن يَكثُر ولدُهما، وقد ضَنَتْ تَضْنُو ضَناء ، وضَنَأَتْ تضنُو ضَنْأ مهموز .

روَى شَمِر عن أبى عُبَيد فيما قرأتُ على الإيادىّ : اضطَبأْتُ منه : استحيَيْتُ ، رواه بالياء عن الأمَوىّ .

وأخبرَنى الإيادىّ عن أبى الهَيْثم أنّه قال : إنما هو اضْطَنأْتُ بالنون؛وأنشد :

إذا ذُكِرتْ مَسعاةُ والِده اضطنى

ولا يَضْطَنِى من فعل أهلِ الفَضائل[2]

وأخبرَنى أبو الفضْل عن الحرّانى عن ابن السّكيت أنه أنشده :

تَزَاءكَ مُضْطَنِىء[3] آرِمٌ

إذا انْتَبهُ الإِدُّ لا يَفطَؤُهْ

قال : والتَّزاؤُك : الاستحياء . آرِم : أى يُواصِل ، لا يَفطأُه : أى لا يَقهره .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الضُّنَى : الأولاد . قال : والضِّنَى ـ بالكسر ـ : الأوجاعُ المُخيفة .

وقال ابن دُرَيد فى كتاب الجَمْهرة : قعد فلان مَقعَد ضُنْأةٍ ؛ أى مَقعَد ضَرورة ، ومعناه الأنفــة .

قلت أنا : أحسَب قولَ ابن دُرَيد من الاضطِناء ، وهو الاستحياء .

[ضان]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الضّانةُ ـ غيرُ مهموز ـ : البُرَةُ التى يُبْرَى بها البَعيرُ ؛ ذكرها غيرُ واحد منهم .

وقال ابن الأعرابى : التَّضوُّن : كثْرة الوَلَد . قال : والضَّوْن : الإنفحة .

---

(١) فى م: «إذا كثر ولدها ، وهى الضانئة ويقال ضنأت الماشية ... » .

(٢) البيت فى ديوانه ص ١٥٨ هو للطرماح كما فى اللسان وفيه :
. . . من شتم أهل الفضائل [س]

(٣) فى م : « مضطرم » .وفى اللسان (زوك) البيت لأبى حرام [س]

أبو عُبَيد عن أبى زيد : الضَّيْوَنُ : الهِرُّ ، وجمعُه الضَّيَاوِن .

ومن مَهموزِه : الضَّـأْنُ والضَّـأَن ؛ مِثلُ المَعْز والمَعَز ، وتُجمع ضَئِيناً .

وقال الليث : الضَّـأْن : ذواتُ الأصْواف من الغَنَم ؛ ويقال للواحدة : ضائنة ، [وَرجلٌ ضائِن ؛ قال بعضُهم : هو اللّيِّن كأنَّه لَفْجة .

وقال آخَرُ : هو الذى لا يَزال حسنَ الجِسم قليلَ الطُّعْم .

ويقال : رَمْـلةٌ ضائنة ، وهى البيضاء العَرِيضة ، وقال الجَعْدِيّ :

إلى نَعَجٍ من ضائِن الرَّمْلِ أعْفَرا(١)

ويقال : اضْأَنْ ضَأْنَك ، وامْعَز مَعْزَك ؛ أى اعْزِل ذا مِنْ ذَا . وقد ضأنْتُها : إذا عزلتَها .

وقال محمد بن حَبيب : قال ابن الأعرابيّ : رجلٌ ضائنٌ : إذا كان ضعيفاً ، ورجلٌ ماعِزٌ : إذا كان حازماً مانعاً ما وراءه .

قال : والضِّئْنِيّ : السِّقاء الذى يُمْخَض به الرائبُ يسمَّى ضِئْنِيًّا إذا كان ضَخْماً من جلد الضَّأْن .

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْر .

وجاءت بضِئْنِيّ كأنّ دَوِيَّهُ
تَرَنُّمُ رَعْدٍ جاوَبَتْهُ الرَّوَاعِدُ(٢)

[وضن]

سَلَمة عن الفرّاء قال : الميضَانة : القُفَّة ، وهى المَرْجُونة والقَفْعة ، وأنشد :

لاتَنْكِحنّ بعـــدها حَنَّانَهْ
ذات قَتارِيد لهــا مِيضَانَهْ

قال : حَنّ وهَنّ أى بكى .

وقال الله جلّ وعزّ : « عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ »(٣)

قال الفرّاء : الموْضُونةُ : المَنْسُوجةُ ، وإنما سَمّت العربُ وَضِينَ الناقةِ وَضِيناً لأنه منسوج.

ويقال : وضَنَ فلانٌ [الحجر](٤) والآجُر بعضُه فوق بعضٍ : إذا أشْرَجه:فهومَوْضون .

(١) صدره كما فى هامش اللسان :
* نباتت كأن جنها على ربطة *

(٢) ديوانه ـ ٧١
(٣) آية ١٥ الواقعة .
(٤) زيادة عن م .

[س]

وقال الليث : الوَضْن : نسجُ السَّرِيرِ وأشباهِه بالجوهر والثياب ، وهو مَوْضُونٌ :

قال : والوَضِينُ : البِطَانُ العَرِيضُ :

وقال حُميد بن ثَوْر :

على مُصْلَخِمٍّ مايكاد جَسِيمُه
يَمُدُّ بِعِطْفَيــه الوَضِينَ المُسَمَّما

المُسَمُّ : المزيَّنُ بالسُّموم ، وهى خرَزٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : التَّوَضُّن : التَّحبُّبُ : والتوضُّنُ : التذلُّلُ . والوُضْنَةُ : الكرسىُّ المنسوجُ .

وقال شَمِــر : المَوْضونةُ : الدِّرْعُ المَنسوجة .

وقال بعضهم : دِرْعٌ مَوْضونةٌ : مُقاربةُ النَّسْج مثل الموضُونة .

وقال رجل من العرب لامرأته : ضِنِيه — يَعنى مَتاعَ بيتها — أى قارِبى بعضَه من بعض .

وقيل : الوَضْنُ : النَّضْد ، [يقال[1] : وَضَنَ متاعَه بعضَه فوق بعض] .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

[ناض]

قال ابن المظفَّر : النَّوْضُ : وُصْلَةُ مابين العَجُز والمَتْن . ولكل امرأة نَوْضان : وهما لحْمتان مُنتبِرَتان مُكتنِفتا قَطَنها ، يعنى وَسَط الوَرِك ، وقال رُؤْبة :

إذا اعتَزَمْنَ الرَّهْوَ[2] فى انتهاضِ
جاذَبْنَ بالأصلابِ والأنْواضِ

قال : والنَّوْضُ : شِبْــه التَّذَبْذُب والتَّعَثْكُل ، يقال ناضَ يَنُوض نَوْضاً .

وقال أبو عمرو : الأنواضُ : مدافع الماء ، وقال رؤبة :

غُرُّ الذُّرَى ضَوَاحِك الإيماضِ
يُسقَى به مَدافِعُ الأنواضِ[3]

وقال ابن الأعرابى: الأنواضُ: الأوْدية ، واحدها نَوْض .

وروَى أبو العبّاس عنه أنه قال : النَّوْضُ الحركة ، والتَّقرُّض[4] . والنَّوْضُ : العُصْنُص .

(٢) هكذا ورد هذا الرجز فى أ ، ج وهو موافق لما فى أراجيز رؤبة ص١٧٦ — وفى ب واللسان: «الدهر» وفى التاج : « الزهو » .

(٣) أراجيز رؤبة ص ٨١

(٤) هذه الكلمة ساقطة من ج ، ب .

وقال الكسائى: العَرَب تُبدِل من الصاد ضاداً، فتقول: مالكَ مِن هذا [مناض، أى][1] مناص.

وقال أبو الحسن اللّحيانى: يقال فلان ماينُوض لحاجةٍ، وما يَقدِر أن ينُوص، أى يتحرك لشىء.

وقد ناضَ وناصَ مَناضاً ومَناصا: إذا ذَهب فى الأرض.

وقال ابن الأعرابى: نوّضتُ الثوبَ بالصِّبغ تَنْويضاً [أى ضرّجْته][2] وأنشدَ فى صِفَة الأسد:

فى غِيلِهِ جِيفُ الرِّجال كأنه
بالزَّعفران من الدّماء مُنَوَّضُ

أى مُضَرَّج. أخبرنى به المنذرى عن أبى العبّاس أحمد بن يحيى عنه[3].

أبو تراب عن أبى سعيد البغدادى قال: الأنْوَاضُ والأنْواطُ واحد، وهى مانُوِّط على الإبل إذا أُوقِرَتْ، وقال رُؤْبة:

* جاذَبْنَ بالأصلابِ والأنْواضِ *

[انض]

أبو عُبَيد عن أبى زيد: أنضْتُ اللحم إيناضاً: إذا شَوَيْتَه ولم تُنضِجْه.

وقال الليث: لحمٌ أنِيض: فيه نُهُوَّة، وقال زُهَير.

يُلَجْلِجُ[4] مُضغةً فيها أنِيض
أصَلَّتْ فهى تحتَ الكَشْح داء

وقد أُنُضَ أناضةً فهو أنِيض.

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال: الإناضُ: إدراكُ النَّخْل، ومنه قولُ لَبيد:

* وأناضَ العَيْدانُ والجَبّارُ[5] *

ويُرْوَى: وأنِيض.

أبو عُبَيد عن أبى عمرو: إذا أدْرَكَ حَمْلُ النَّخْلة فهو الإناض.

[نضا]

قال الليث: نَضا الحِنَاءُ يَنْضُو عن

(١) ما بين المربعين ساقط من د.
(٢) ما بين المربعين ساقط من ج.
(٣) عبارة ج: «وقال أبو سعيد فيا روى عنه أبو تراب: الأنواض..».

(٤) فى ديوانه ص ٨٢: «تلجلج».
(٥) صدره كما فى اللسان:
* ناخرات ضروعها فى ذراها *
ديوانه ــ ٤٢

[س]

اللّحية : أى خرَج وذَهب عنه .

ونُضَاوةُ الحِنّاء : مايؤخذ من الخضاب مايَذهبُ لونُه فى اليَد والشَّعر . وقال كُثيّر يخاطب عَزّة :

ويا عزَّ للوَصْلِ الذى كان بيننا
نَضامِثلَ ما يَنضُو الخِضَابُ فَيخلَقُ(١)

ونَضَا الثوبُ عن نفسِه [الصِّبغ](٢) : إذا ألقـاه .

ونضَت المرأةُ ثوبها [عن نفسِها] ، ومنه قول امرىء القيس :

فجئتُ وقد نَضَّت لنوم ثِيابَها
لَدَى السِّترِ إلاَّ لِبْسَةَ المتفضِّلِ(٣)

والدّابةُ تنضو الدَّوابَّ : إذا خرجتْ من بينها .

ورملةٌ تنضو الرِّمال فهى تخرُج منها .

ونَضَا السهم : أى مَضَى .

وقال رُؤبة :

يَنْضُون فى أجوازِ ليلٍ غاضِى
نَضْوَ قِداحِ النابلِ المواضِى(٤)

الحرانى عن ابن السكّيت : نَضَوْتُ ثيابى عنّى : إذا ألقيتَها عنك .

وقد نَضَوْتُ الجُلَّ عن الفرس نَضْواً . وقد نضا خِضابُه يَنضو نَضْواً .

ونَضَا الفَرسُ الخيلَ يَنْضوها : إذا تقدَّمها وانسَلَخَ منها . والنِّضو : البعير المهزول وجمعه أنضاء ، والأنثى نِضْوَة . ويقال لأنضاء الإبل : نِضْوان أيضاً .

ويقال : أنْضى وجه الرجل ، ونَضَا على كذا وكذا : إذا أخْلَق .

وقال اللّيْثُ : المُنْضِى : [الرجل(٥)] الّذى صار بعيرُه نِضْواً ، وقد أنْضاه السَّفر .

وانتضَى السيفَ : إذا استلّه من غِمْده .

ونَضا سَيفَه : إذا سَلَّه . ومَنهم نِضْوٌ : إذا فَسَد من كَثْرَة ما رُمِىَ به حتى أخلَق ، ونَضِىٌ

(١) البيت فى ديوان كثير ص ٢٣
(٢) ساقط من ج .
(٣) البيت من معلقته ص ديوان .

(٤) رواية البيت كما فى الأراجيز ج ٣ ص ٨٢
يخرجن من أجواز ليل غاض
نضو قداح النابل النواضى
(٥) زيادة عن ج .

السَّهمِ : قِدْحُه ، وهو ما جاوزَ من السهم الرِّيشَ إلى النَّصْل ، وقال الأعشى :

غرَّ نضِيُّ السهمِ تحتَ لَبانِهِ
وجالَ على وَحْشِيِّه لم يُعَتِّمِ (١)

ونَضِيُّ الرُّمح : ما فوقَ المَقْبِض مِن صدرِه ، وأنشدَ :

وظَلَّ لِثِيرانِ الصَّرِيمِ غماغِمُ
إذا دَعَسُوها بالنَّضِيِّ المُعَلَّبِ (٢)

أبو عُبَيد عن الأصمعيّ ، أوّلُ ما يكون القِدْح قبل أن يُعمَل : نَضِيٌّ ، فإن نُحِت فهو مَخْشوب وخَشِيب ، فإذا لُيِّن فهو مُخَلَّق .

قال : وقال أبو عَمرو : النَّضِيُّ : نَصْلُ السَّهم .

قلتُ : وقولُ الأعشى يحقِّق قولَ أبي عمرو. وقال ابن دُريد : نَضِيُّ العُنق: عَظْمُه ، ونَضِيُّ السَّهم : عُودُه قبلَ أن يُراشَ .

وقال أبو عُبيدة : نَضَا الفرسُ يَنْضو نُضُوًّا : إذا أدْلَى فأخرَجَ جُرْدانَه .

قال : واسمُ الجُرْدان : النَّضِيُّ . ويقال نَضَا فلانٌ موضعَ كذا يَنْضُوه : إذا جاوَزَه وخَلَّفه نيض (٣) .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : النَّيْضُ بالياء : [ضَرَبان العِرْق] (٤) مِثْلُ النَّبْض سواء .

بابُ الضَّادِ والفاء

ض ف و ا ى

ضفا.ضاف.فضا . فاض . وفض.وضف.

[ضفا]

قال اللَّيث : يقال ضَفَا الشَّعَرُ يَضْفُو : إذا كَثُر . وشَعَرٌ ضَافٍ ، وذَنَبٌ ضافٍ ، وأنشد قوله :

يضافٍ فُوَيقَ الأرض ليسَ بأعزَلِ (٥)

(١) الرواية فى البيت كما فى الأعسين ص ٩٣ : « لم .. يتمم »

(٢) البيت لامرئ القيس والرواية فى الديوان ومختار الشعر الجاهلى :
* يداعسها بالسمهرى المعلب * [س]

(٣) هذه الكلمة ساقطة من د ، م

(٤) ما بين المربعين زيادة عن م

(٥) عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ــ ١٣٤ وصدره :
* ضليع إذا استدبرته سد فرجة * [س]

ودِيمَةٌ ضافِية ، وهى تَضفو ضَفْواً إذا أخصبت الأرضُ منها .

والضَّفْوُ:السَّعةُوالخيرُوالكثرة،وأنشدَ :

إذا الهَدَفُ المِعْزالُ صَوَّبَ رأسَه

وأعجبَه ضَفْوٌ من الثَّلةِ الخُطْلِ(١)

وقال الأصمعىّ : ضَفَا مالُه يَضفو ضَفْواً وضُفُوًّا : إذا كَثُر.

وضَفَا الحوْضُ يَضفُو : إذا فاضَ من امتلائه وأنشَد :

يَضفُو ويُبْدى تارةً عن قَعْرِه(٢)

يقول : يمتلىء فتَشربُ الإبل ماءه حتى يَظهرَ قَعرُه . [والضفُّ : جانب الشيء ، وهما ضفواه : أى جانباه](٣) .

[ضاف]

فى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه نَهى عن الصّلاة إذا تَضيّفَتِ الشمسُ للغُروب .

(١) البيت لأبى ذؤيب كما فى أشعار الهذليين جـ١ ص ٤٣ والرواية فى الديوان والصغانى المزاب . [س]

(٢) صدره كما فى اللسان :
* وماكد تمأده من بحره *

(٣) ما بين المربعين زيادة من جـ .

قال أبو عُبَيد : قال أبو عُبَيدة : قولُه « تضيَّفَتْ » مالَتْ للغُروب ، يقال منه : قد ضافَتْ فهى تَضيف : إذا مالَت .

وقال أبو عُبيد : ومنه سُمّى الضَّيْف ضَيْفاً، يقال منه : ضِفْت فلاناً إذا مِلْتَ إليه ونزلتَ عليه ، وأضفتُه : إذا أمَلْتَه إليك ، وأنزلْتَه عليك ، ولذلك قيل : هو مُضافُ إلى كذا وكذا ، أى مُحالٌ إليه ، وقال أمرؤ القيس :

فلمّا دخلنـاهُ أضفْنا ظهورَنا

إلى كلّ حاريٍّ جَديدٍ مُشطبِ(٤)

أى أسندْنا ظهورَنا إليه وأمَلْناها ، ومنه قيل للدَّعِيّ : مُضافٌ ، لأنّه مُسنَد إلى قوم ليس منهم .

ويقال : ضافَ السهمُ يَضيف : إذا عَدَل عن الهدف ، وهو من هذا ، وفيه لغةٌ أخرى ليست فى الحديث : صَافَ السهمُ بمعنى ضافَ ، والذى جاء فى الحديث بالضاد .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : أضافَ الرجلُ من الأمر : إذا أشفَق، وأنشد قولَ الهُذَلِيّ(٥).

(٤) البيت فى ديوانه ص ٩٣

(٥) هو أبو جندب ؛ كما فى أشعار الهذليين جـ٣ ص ٩٢

وكنتُ إذا جارِى دَعَا لَمضُوفَةٍ
أُشمِّر حتى يَنصُفَ الساقَ مِئزَرِى

[يعنى الأمر يشفق منه الرجل(١)]

أراد بالمَضُوفة : الأمر يُشْفَق منه :

ويقال : أضاف فلانٌ فلاناً إلى كذا فهو يُضيفه إضافةً : إذ ألجأه إلى ذلك .

والضافُ : اللجأُ المُحرَج المثقَلُ بالشر(٢) .

وقال الشاعر(٣) .

فما إنْ وَجْدُ مُعْوِلَةٍ ثَكول
بواحدِها إذا يَغزُو تُضيفُ

أى تُشفِقُ عليه وتخاف أن يُصاب فتَثْكلُه .

ويقال : ضِفتُ الرجل وتضيَّفْتُه : إذا نزلت به وصرتَ له ضيفاً . وأضفْتُه : إذا أنزلته عليك وقرّبته . والمضاف : المُلْجَأ والمُلْزَقُ بالقوم .

(١) زيادة عن ج .
(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٣) هو أبو ذؤيب ، والبيت فى أشعار الهذليين حـ ١ ص ٩٩ ، وفيه : «رقوب» بدل « ثكول ».

والضِّيفُ : جانب الوادى . وقد تضايف الوادى : إذا تضايق .

وضِيفا الوادى : جانباه .

وقال أبو زيد : الضِّيفُ : الجنب .

وقال الراجز :

يَنْتَبِعْنَ عَوْداً(٤) يشتكى الأَظَلَّا
إذا تضايفْن عليه انسَلَّا

يعنى : إذا صِرْنَ منه قريباً إلى جَنْبه .

وقال شَمِر : سمعت رجاء بن سلمةَ الكوفىّ يقول : ضَيَّفْتُه : إذا أطعمْتَه :

قال : والتَّضيفُ : الإطعام .

قال : وأضافه : إذا لم يُطْعِمْهُ .

وقال رجاء فى قراءة ابن مسعود (فأبَوْا أن يُضيِّفُوها)(٥) أى يطعموها .

وأُخبرت(٦) عن أبى الهيثم أنه قال يقال : أضافه وضيَّفَهُ بمعنًى واحد ؛ كقولك : أكرمه وكَرَّمه .

(٤) فى ج : « غوار » .
(٥) آية ٧٧ الكهف .
(٦) فى ج : « وقال أبو الهيثم » .

وقال : وقول الله (فأبَوْا أن يُضيِّفوهما) معناه : أن يجعلوهما ضيْفَيْنِ لهم .

وروَى سلمةَ عن الفرّاء فى قوله (فأبَوْا أن يضيِّفوهما) سألاهم الإضافة فلم يفعلوا ، ولو قُرِئتْ أن يُضيفوهما كان صواباً .

قال : وتضيَّفْتُه : سألته أن يُضيفنى[1] .

قال : وتضيَّفتُه آتيته ضيفاً .

وقال الأعشى :

تضيَّفتُه يوماً فأكرمَ مقعدى
وأصفَدنى عَلَى الزَّمانة قائدا[2]

[يقول: أعطانى خادماً يقودُنى : وزمانَتُه : ذهابُ بَصَرِه[3]] .

وقال الفرزدق :

ومنّا خطيبٌ لا يُعابُ وقائلٌ
ومَنْ هو يَرْجو فضلَهُ المتضيِّفُ[4]

أى ومنا مَن يرجو التضيّفُ الذى ينزل به ضيفاً فضله .

أبو عُبَيد عن الكسائى : امرأة ضَيْفه بالهاء ، وأنشد قول البَعيث :

لَقًى حَمَلَتْه أمُّه وهى ضَيْفَةٌ
فجاءت بيَتْنٍ للضيافة أرْشَمَا[5]

وقال أبو الهيثم : معنى قوله[6] « وهى ضَيْفَةٌ » أى ضافت يوماً فحبِلتْ به فى غير دار أهلها فجاءت بولد شَرِه :

وقال أبو الهيثم : ويقال ضافت المرأة : حاضتْ ؛ لأنها مالت من الطُّهر إلى الحَيْضِ . فأراد أنها حملته وهى حائض .

[وقيل : معنى قوله « وهى ضيفة » أى ضافت قوما فحبلت به فى غير دار أهلها[7]] .

[فضا]

قال الليث : الفضاء : المكان الواسع . والفعلُ فَضاَ يَفْضُو فُضُوًّا فهو فاضٍ .

وقال رؤبة :

(١) فى ج : « أن يضيفنى ، وأتيته ضيفاً » .
(٢) فى ديوان الأعشين ص ٤٩ :
* تنصفته يوماً . . وعليه فلا شاهد فيه *
(٣) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٤) الرواية فى البيت كما فى ديوانه ص ٥٦٠ :
* وجدت الثرى فينا إذا يبس الثرى *
ومن هو .. الخ .

(٥) رواية العجز فى التكملة :
* فجاءت بنز للنزالة أرشما *
نز : خفيف ، نزالة : ضيافة [س]
(٦) فى ج : « قال أبو الهيثم : أراد بالضيفة ههنا أنها حملته وهى حائض » .
(٧) مابين المربعين زيادة عن ج .

أفرخَ قَيْضُ بيضهاَ المُنْقاضِ
عنكم كِراماً بالمقام القاضى(١)

ويقال : أفضى فلانٌ إلى فلان : إذا وَصل إليه ؛ وأصله أنه صار فى فُرْجته وفضائه(٢) .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : أفضى الرجلُ : دخل على أهله .

قال : وأفضى أيضاً : إذا جامعها .

قال : والإفضاء فى الحقيقة : الانتهاء ؛ ومنه قولُ الله جلّ وعزّ : (وكَيف تأْخُذُونه وقدأفضَى بعضكم إلى بعض)(٣) أى انتهى وأوى .

وقال : وأفضى : إذا افْتقَر(٤) .

ويقال : أفضى الرجلُ جاريته(٥) : جامعها فصيَّرَ مسلَكيْها مَسْلَكاً واحداً ، وهى المفضاة من النساء .

وقال الفرّاء : العرب تقول : لا يُفضِ اللهُ فاك ؛ من أفضَيْت .

قال : والأفضاء : أن تسقُط ثناياه من تحت ومن فوق وكلُّ أضراسه ؛ حكاه شَمِر للفرّاء .

قلتُ : ومن هذا إفضاء المرأة : إذا انقطع الحِتار الّذى بين مسلَكيْهاَ .

وقال شَمِر : الفضاء : ما استوي من الأرض واتسع .

قال : والصحراء فضاء .

قال : ومكانٌ فاضٍ ومُفْضٍ : أى واسع .

وأرضٌ فضاء وبَرَازٌ والفاضى : البارز .

وقال أبو النّجم يصف فرسَه :

أما إذا أمْسَى فَمُفْضٍ مَنْزِلُهْ
نجعلُه فِي مَرْبَطٍ ونجعلُه

مفضٍ ، واسعٌ ، والمُفْضَى : المتّسع .

وقال رُؤْبة :

* خَوْقاء(٦) مُفْضاها إلى مُنْخاق *

أى مُتّسعها . وقال أيضاً :

جاوَزْته بالقَوْم حتى أفْضَى
بهمْ وأمضَى سَفَرٌ ما أمْضَى(٧)

(١) الأراجيز ج ٣ س ٨٢
(٢) فى ج : « نقلت عن ابن الأعرابى » .
(٣) آية ٢١ النساء :
(٤) من ساقط من ج .
(٥) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٦) فى الأصول : « خرقاء » والتصويب عن الأراجيز ج ٣ ص ١١٦ وبعده :
* إذا جرى من آلها الرقاق *
(٧) فى د : « ما أنفى » والتصويب عن الأراجيز ص ٨٠

قال : أفضى بهم : بلغ بهم مكاناً واسعاً أفضى بهم إليه حتى انقطع ذلك الطريق إلى شيء يعرفونه .

وقال ابن شُميل : الفضاء ما استوى من الأرض. وقد أفضينا إلى الفضاء،وجمعه أفضِيَة .

وقال أبو زيد : يقال : تركتُ الأمر فضاً : أى تركته غير مُحْكم .

وقال أبو مالك : يقال ما بقيَ فى كِنانته إلاّ سَهْمٌ فضاً ؛ أى واحدٌ[1] .

ويقال : بقيتُ من أقرانى فَضَا : أى بقيتُ وَحْدى ؛ ولذلك قيل للأمر الضعيف غير المُحكَم : فَضاً ، مقصورٌ :

ويقال : متاعُهم بينَهم فَوْضى فَضاً : أى مختلطٌ مشتركٌ .

وقال اللِّحيانى أمرُهم فوضَى بينهم، وفضاً بينهم : أى سواء بينهم . وأنشد :

طعامُهم فَوْضَى فَضاً فى رِحالِهمْ
ولا يُحْسِنون[2] الشرَّ إلّا تَنادِيا

ويقال : هـذا تمرٌ فَضاً فى العَيْبَة مع الزَّبِيب : أى مختلِط ، وأنشد :

فقلتُ لها ياخالتى[3] لكِ ناقتى
وتمرٌ فَضاً فى عَيْبَتى وزَبِيبٌ

أى منثور .

ويقال : الناس فَوْضَى : إذا كانوا لاأميرَ عليهم ولا مَن يَجْمَعُهم .

[فاض]

قال الأصمعيّ : فاضت عينُه تفيض فَيْضاً [: إذا سالت : اللحيانى : فاض الماء يفيض فيضاً] وفُيوضاً وفيضاناً[4] .

وفاضَ الحديثُ : إذا انتَشَرَ .

ويقال : [أفاضت] العينُ الدمعَ تُفيضه إفاضةً . وأفاضَ فلانٌ دَمعَه ، وأفاض إناءه إفاضَةً : إذا أتْأقَه . وقال الله جلّ وعزّ (فإذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفاتٍ)[5] .

قال أبو إسحاق : دلّ بهذا اللفظ أنّ الوقوف بها واجبٌ ، لأن الإفاضة لا تكون

---

(١) إلى هنا ساقط من ج .
(٢) كذا فى الأصل واللسان مادة « فضا » والذى فى اللسان — مادة « فوض » : « ولايحسبون السوء » .
(٣) فى التاج : « ياعمتى » ، ورواية أخرى عن اللسان .
(٤) مابين القوسين ساقط من د .
(٥) آية ٩٨ البقرة .

إلّا بعد وقوف . ومعنى « أَفَضْتُمْ » دفعتم بكثرة .

يقال : أفاض القومُ فى الحديث : إذا اندفعوا(١) فيه وأكثروا .

وأفاضَ البعيرُ بجرّته : إذا رَمَى بها مفرّقةً كثيرة .

وقال الراعى :

وأَفَضْنَ بعدَ كظومهنّ بجرّةٍ
من ذى الأباطِح إذْ رَعَيْنَ حَقيلا(٢)

وأفاضَ الرجُل بالقِداح إفاضةً : إذا ضَرَب بها ؛ لأنها تقع مُنْبَثَّةً [متفرقة(٣)]

ويجوز : أفاضَ على القِداح .

وقال أبو ذؤيب الهذلىّ يصف الحُمُر :

وكأنهنّ رِبابَةٌ وكأنّه
يَسَرٌ يُفيضُ على القِداحِ ويَصْدَعُ(٤)

قال : وكلُّ ما فى اللغة من باب الإفاضة فليس يكونُ إلّا عن تفرّق أو كثرة .

وقال الأصمعىّ : أرض ذاتُ فُيوض : إذا كان فيها ما يفيض حتى يعلو .

ويقال : أعطى فلانٌ فلاناً غَيْضاً من فَيْض أى أعطاه قليلا من كثير ونهر البصرة يسمى الفيض . وقال اللحيانى : يقال : شارك فلان فلاناً شركة مفاوضة، وهو أن يكون مالهما جميعاً من كل شىء يَمْلِكانِه بينهما(٥) .

ويقال : أمرُهم فَيْضُوضَى بينهم ، وفَيْضِيضَى وفَوْضُوضَى بينهم .

قال : وهذه الأحرف الثلاثة يجوز فيها المد والقصر .

وقال أبو زيد : القومُ فَيْضُوضَى أمرُهم ، وفَيْضُوضَى فيما بينهم : إذا كانوا مختلطين ، يلبَس هذا ثوبَ هذا ، ويأكل هذا طعامَ هذا، لا يؤامِرُ واحدٌ منهم صاحبَه فيما يفعَل فى أمره

وقال الليث : تقول فوّضتُ الأمرَ إليه: أى جعلتُه إليه .

قال(٦) الله جلّ وعزّ: (وأُفَوِّضُ أَمْرى إلى الله)(٧) أى أتّكل عليه(٨) وصار الناس فَوْضَى:

---

(١) فى م : « إذا تدافعوا » .

(٢) جمهرة أشعار العرب – ٣٤٤ برواية من ذى الأبارق . . . [س]

(٣) زيادة عن ب .

(٤) البيت فى أشعار الهذليين ج ١ ص ٦ .

(٥) ساقطة من ج .

(٦) مابين المربعين ساقط من ج .

(٧) أية ٤٤ غافر .

(٨) مابين المربعين ساقط من م .

أى متفرّقين ، وهو جماعة الفائض ، ولا يُفرد كما لا يُفرد الواحد من المتفرّقين .

ويقال : الوحْشُ فَوْضى : أى متفرّقة تتردّد والناسُ فَوْضى : لا سَراةَ لهم تجمعهم .

وفاضَ الماءُ والمطرُ والخيرُ : إذا كثُر ، يَفيض فَيْضًا .

وفاضَ صدرُ فلانٍ بسِرِّه إذا امتلأ .

والحوضُ فائضٌ : أى ممتلئ يسيل الماء من أعلاه .

قال الليث : وحديثٌ مُسْتفاض : [مأخوذٌ فيه ، قد استفاضوه : أى أخذوا فيه .

قال : ومَن قال مستفيض فإنه يقول : ذائع فى الناس ؛ مثلُ الماء المستفيض

قلت قال الفرّاء والأصمعيّ وابنُ السكيت وعامّةُ أهل اللغة : لا يقال حديثٌ مستفاض][1]

قالوا : وهو لَحْنٌ ليس من كلام العرب ؛ إنما هو مولّد من كلام الحاضرة . والصواب : حديثٌ مستفيض ، أى منتشرٌ شائع فى الناس ، وقد جاء فى شعر بعض المُحَدثين :

(١) إلى هنا ساقط من م .

* فى حديثٍ من أمره مُستفاض *

وليس بالفصيح من كلامهم .

أبو عُبَيد : امرأة مُفاضَة : إذا كانت ضَخمَة البَطن ، مسترخيَةَ اللّحْم ، وهو عيبٌ فى النّساء .

واستفاض المكانُ : إذا اتّسع فهو مُستفيضٌ ؛ وقال ذو الرّمة :

* بحَيْثُ استفاض القِنْعُ غَرْبىَّ وَاسِطٍ[2] *

وفيّاض : من أسماء الرجال . وفيّاض : اسمُ فَرَسٍ من سَوابق خَيل العرَب ، وفرسٌ فَيْضٌ وسَكْبٌ : كثيرُ الجرْى .

وفى حديثٍ جاء فى ذكر الرِّجال : ثم يكون على أثر ذلك الفَيْضُ .

قال شَمِر : سألتُ البكراوىَّ عنه فقال : الفَيْضُ الموتُ ههنا ، ولم أسمعْه من غيره إلّا أنه قال . فاضتْ نفسُه ؛ [أى[3] نزعه عند خروج روحه .

(٢) عجزه كما فى ديوانه ص ٩٣ .
* نهاء وجت فى الكثيب الأباطح *
(٣) مابين المربعين ساقط من أ .

وقال أبو تراب[١] . قال ابن الأعرابى :

فاض الرجل وفاظ : إذا مات . وكذلك فاظت نفسه .

وقال أبو الحسن اللحيانى : فاضت نفسه] الفِعْلُ للنَّفْس .

وفاض الرجلُ يَفيضُ ، وفاظَ يَفيظُ فَيْظاً وفُيُوضاً .

وقال أبو ربيعة : قال الأصمعى : لا يقال فاضَتْ نفسُه ولا فاظَتْ ؛ وإنما هو فاضَ الرجلُ وفاظَ .

وقال الأصمعى : سمعتُ أبا عمرو يقول : لا يقال فاظتْ نفسُه ، ولكن يقال : فاظَ إذا مات ـ بالظاء ـ ولا يقال : فاض ـ بالضاد ـ بتّةً ؛ وقال رُؤْبة :

والأَزْدُ أَمْسَى شِلْوُهُمْ لُقاظَا
لا يَدْفِنون منهمُ من فاظا[٢]

وقال ابن السكيت : فاظ الميت يَفيظ فَيْظاً ، ويَفُوظُ فوضاً :

قال : وزعم أبو عُبَيدة فاضت نفسُه لغةٌ لبعض بنى تميم ، وأنشد :

تَجمّعَ الناس وقالــوا عُرْسٌ
فَفُقِئَتْ عينٌ وفاضت نَفْسُ[٣]

فأنشده الأصمعى فقال :

* إنّما هو : وَطَنَّ الضِّرْسُ *

وقال أبو الحسن اللِّحيانى :

قال الأصمعى : حان فَوْظَه : أى موتُه .

وقال الفرّاء : يقال فاضَتْ نفسه تفيض فَيْضاً فُيوضاً ، وهى فى تميم وكلْب ، وأفصح منها وآثر : فاظتْ نفسه فُيوظاً .

وقال أبو الحسن :

قال بعضهم : فاظَ فلانٌ نفسه ، أى قاءها. وضرَبْتُه حتى أفظتْ نفسه .

وقال شمر :

قال الكسائىّ : إذا تَفَيّظوا أنفسهم أى تقيّئوها .

أبو عُبيد عن الكسائى : هو يَفيظُ

---

(١) فى ج : « قال ابن الفرج » .

(٢) الرجز للعجاج وليس لرؤبة ، وهو فى أزجيز العجاج ج ٢ ص ٨١ : والأسد أمسى جمعها : الخ وفى التاج : جمعهم .

(٣) الرجز لدكين الراجز ، كما فى اللسان مادة « فبط » . وكذلك فى التكملة والصحاح ولكن كراع النمل نسبه فى منجده المخطوط لحميد الأرقط وبين البيتين

إذا جفان كالأكف خمس
زلحاجات زلقات ملس

[س]

نفسَه ، وفاظت نفسُه ، وفاظ هو نفسهُ [وأفاظَه الله نفسَه][1] وأنشد غيره :

فهتكتُ مهجةَ نفسِه فأفضتُها
وثأرْته بمُعَمّم الحِـلْمِ[2]

وقال شمر :

قال خالد بن جَنْبة : الإفاضةُ : سُرْعة الرّكض . وأفاضَ الراكب : إذا دفع بعيرَه شدًّا بين الجَهْد ودون ذلك .

قال : وذاك نصفُ عَدْوِ الإبل عليها الرُّكْبان ، [ولا تكون الإفاضةُ إلا وعليها الرُّكْبان][3] .

[وفض]

فى حديث النبي صلى الله عليه وسلم : أنه أَمَر بصدقةٍ أن توضَع فى الأَوْفاض .

قال أبو عبيد :

قال أبو عمرو : الأَوْفاض هم الفِرَق من الناس والأخلاط .

قال : وقال الفراء : هم الذين مع كل منهم وَفْضَة ، وهى مِثل الـكِنانة يُلقِى فيها طعامَه .

قال أبو عبيد : وبلغنى عن شريك أنه قال فى الأوفاض : هم أصلُ الصُّفّة .

قال أبو عبيد : وهذا كلّه عندنا واحد ، لأنَّ أهلَ الصُّفّة إنما كانوا أخلاطاً من قبائلَ شتَّى ، وأمكن أن كان يكون مع كل رجل منهم وفْضَةٌ كما قال الفراء .

وقال[4] ابن شميل : الجَعْبـةُ المتسديرةُ الواسعةُ التى على فَمِها طَبَق من فوقهـا ، والوفْضة أصغرُ منها ، وأعلاها وأسفُلها مُستوٍ ، وأنشد غيره بيتَ الطِّرماح :

قد تجاوزْتُها بهَضْاء كالجِنَّة
يَخْفُون بعضَ قَرْع الوِفاض[5]

الهضّاء : الجماعة شبّهم بالجِنّة لمرادتهم .

سلمة عن الفراء فى قول الله جلّ وعزّ (كأنهم إلى نُصُبٍ يوفِضون)[6] .

(١) مابين المربعين ساقط من م .
(٢) انظر هامش اللسان فى هذه المادة .
(٣) مابين المربعين ساقط من ب ج .

(٤) كذا فى نسخ الأصل . والذى فى اللسان . « وأنكر أن يكون » .
(٥) فى الأصل : « قد تجاوزته » والتصويب عن ديوانه ص ٨٥ وجمهرة أشعار العرب ص ١٩٢ .
(٦) آية ٤٣ المعارج .

قال : الإيفاضُ الإسراع .

وقال الراجز :

لأنعتَنْ نعـــــامةً مِيفـاضا
خرجاء ظلّت[1] تَطْلُب الإضاضا

وقال[2] الليث : الإبلُ تَفِضُ وَفْضاً ، وتَسْتَوْفِض ، أوفَضَها راكبُها .

وقال ذو الرمَّة يصف ثوراً وحشيًّا :

طاوِى الحشا قَصرتْ عنه مُحرَّجةٌ
مُسْتَوفَضٌ من بنَاتِ القَفْرِ مَشْهُومُ[3]

قال الأصمعى : مستوفَض أى أفْزِع فاستَوْفَض ، وأوْفَض : إذا أسْرع .

وقال أبو زيد : يقال مالى أراكَ مستوفضاً : أى مذْعُوراً .

وقال أبو مالك :

استَوْفِض : أى استَعْجِلَ ، وأنشد :

(١) فى اللسان والتاج . فرجا تغدو .
(٢) إلى هنا ساقط من ج .
(٣) البيت فى ديوانه ص ٥٨١ .

* تَهوِى البُرَى مُستَوْفِضاتٍ وفْضا[4] *

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للمكان الّذى يُمسِك الماء الوفاضُ والمَسَكُ والمسَاك، فإذا لم يُمْسِك الماءَ فهو مُسْهِب .

[وضف]

قال أبو تراب : سمعتُ خليفة الُحصَينىّ يقول أوْضَفَتْ الناقةُ وأوْضَعَتْ : إذا خَبَّتْ . وأوضَعتُها [فوَضعَتْ] [وأوضفتُهـــــا فوضفت][5] أى أخبَبْتُها نَخَبَّتْ[6]

[فضأ]

أبو عبيد عن الأصمعى فى باب الهمز : أفضأتُ الرجلَ : أطعمْتُه .

قلت : هكذا رواه شمر لأبى عبيد بالفاء ، وأنــكَرَهُ شمر وحَقَّ له أن يُنْـكِرَه ، لأنه مصحّف ، والصواب : أقْضأتُه بالقاف : إذا أطعَمْتَه ، كذلك قال ابن السكيت : وقد مَرَّ فى باب القاف ، والله أعلم .

(٤) الرجز لرؤبة ، وقبله كما فى الأراجيز ج ٣ ص ٨٠ .
* طول التهاوى عصبا ورفضا *
(٥) مابين المعقوفين ساقط من د .
(٦) ساقط من ب .

باب الضاد والباء

ض ب و ا ى

باض . ضبأ . أبض . ضبا . بغير همز .

[ضاب][1]

أبو العباس عن سلمة عن الفراء : ضابَ الرجـــلُ : إذا استخفي . وباض إذا أقامَ بالمــكان .

قال : وقال ابن الأعرابيّ : ضابَ : إذا خَتَل عَدُوًّا .

وقال ابن المظفَّر : بلغني أن الضَّيْب شيء من دوَابّ البحر ، ولستُ على يقينٍ منه .

وقال أبو تراب[2] سمعتُ أبا الهَمَيْسَع الأعرابيَّ يُنشد :

إنْ تَمنعى صَوْبَكِ صَوْبَ المَدْمَعِ
يَجرِى على الخدّ كضَيْبِ الثَّعْثَعِ

قلت : والثّعثَع : الصَّدَفةُ ، وَضَيْبُه : مافى جوْفه[3] من حَبّ اللؤلؤ ؛ شَبَّـــه قَطرات الدموع به .

وقال أبو عمـرو : الضَّوبان من الجمال : السمين الشديد ، وقال الشاعر :

على كلّ ضُوبانٍ كأن صَرِيفَـه
بنابَيْه صوتُ الأخْطبِ المترنّمِ[4]

[وقال الراجز :

لمّا رأيتُ الهـمّ قد أجْفانى
قَرّبْتُ للرَّحْـل وللغِلْمان
كلّ نِيافِقِ القرَا ضُوبانِ

[والنيافق : الطويلُ المشرِف][5] .

[باض]

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : باض يَبوضُ بَوْضاً : إذا أقام بالمكان .

وباض يَبوضُ بَوْضاً : إذا حسُن وجهُه

(١) ساقط من م .
(٢) فى ج . « ابن الفرج » .
(٣) فى ج : « مافيه من حب » .
(٤) نسبه صاحب اللسان لزياد الملقطى ، وفيه : على كل ضؤبان .. الأخطب المتفرد
(٥) مابين المربعين ساقط من ج .

بعد كَلَف ؛ ومثله بَضَّ يَبَضُّ بَضَضاً[1]. قال: وبَضاً : إذا أقام بالمكان أيضاً .

أبو عُبَيد عن العَدَبَّس الكِنانيّ: باضت البُهْمَى : سقطت نِصالُها .

وقال غيره : باض الحرُّ إذا اشتدّ .

وروَى سَلَمَة عن الفراء : باض : إذا أقام بالمكان.

أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : باض السحابُ . إذا أمطر . وأنشد:

باض النعامُ به فنفّر أهـلَه
إلّا المقيمَ على الدَّوا المتأفِّنِ

قال: أراد مَطَراً وقع بنَوْء النعائم .يقول: إذا وقع هذا المطرُ هرَب العقلاء وأقامَ الرجلُ الأحمق .

وقال الليث : البَيضُ معروف، والواحدة بَيضة . ودَجاجة بَيوض ، ودجاجٌ بُيُضٌ للجماعة ؛ مثلُ حُيُدٍ جمع حَيود ، وهى التى تحيد عنك .

وبَيْضةُ الحديد معروفة. وبيضةُ الإسلام: جماعتُهم .

والجارية بَيْضَةُ الخِدْرِ ، لأنها فى خِدرها مكنونة .

قال[2] امرؤ القيس :

وبَيْضةِ خِدْرٍ لا يرامُ خِباؤُها
تمتَّعْت من لَهوٍ بهاغيرَ مُعْجَلِ[3]

ويقال : ابْتيضَ القومُ : إذا استُبيحتْ بيْضَتهم وابتاضَهم العَدُوُّ إذا استأصَلَهم[4] .

قال:ويقال غُراب بائِضٌ، وديكٌ بائض، وهما مثل الوالد .

قلت : يقال دَجاجةٌ بائض بغير هاء، لأن الدِّيك لا يبيض .

وقال الليث : بَيْضةُ العُقْر: مَثَلٌ يُضْرَب وذلك أن تُغْتَصب الجارية[5] فتُفْتَضّ فتجرَّب بَبيضة ، وتسمى تلك البيضة بيضةَ العُقر .

وقال غيرُ الليث : بَيضة العُقْـر : بَيْضةٌ

---

(١) ساقطة من ج .

(٢) البيت ساقط من ج .
(٣) البيت فى ديوانه ص ٢٩ .
(٤) فى ب : « وابتضوهم إذا استأصلوهم » .
(٥) فى ج : « الجارية نفسها » .

ببيضها الديك مرّة واحدةً ثم لا تعود، تُضرَبُ مثلًا لمن يصنعُ صَنيعةً(١) إلى إنسان ثم لا يَرُبُّها بمثلِها .

وقال الليث : بيْضة البَلَد : هى تَرِيكة النَّعامة .

وقال أبو حاتم فى كتابه فى الأضداد : فلانٌ بيْضةُ البلد : إذا ذُمّ ؛ أى قد أُفرِد وخُذِل فلا ناصرَ له .

قال : وقد يقال ذلك فى المدح ، وأنشد بيت المتلمِّس(٢) فى موضع الذّمّ :

لكنّه حَوْض مَن أَوْدَى بإخوتِه
رَيْبُ الزمان فأضحى بيضةَ البَلدِ

وقال الراعى لابن الرِّقاع العاملىّ فى مثل هذا المعنى :

تأبَى قُضاعةُ أن تَعرِفْ لكم نسبًا
وابنَا نِزارٍ فأنْتم بيضةُ البَلَدِ

[كان وجْه الكلام أن تعرفَ ؛ فسكّن الفاء لحاجتِه إلى الحركة مع كثرة الحركات](٣)

أراد أنه لا نَسَب له ولا عَشيرةَ تَحميه .

وقال حسان بنُ ثابت فى المَدْح ببَيْضة البَلَد :

أرى الجلابيبَ قد عَزُّوا وقد كثُروا
وابنُ الفُرَيعةِ أمسَى بيْضةَ البَلدِ(٤)

قال : وهذا مَدْح ، وابن الفرَيعَة أبوه ، وأراد بالجلابيب : سَفِل الناس وغُثْرَاءهم .

قلت : وليس ما قاله أبو حاتم بجيِّد، ومعنى قولِ حسّان : أن سَفِل الناس عَزُّوا بعد ذِلّتهم وكَثُروا بعد قلّتهم ، وابن الفُرَيعَة الذى كان ذا ثروةٍ وثراءٍ عِزّ أُخِّر عن قديم شرفِه وسُودَدِه واستُبِدّ بإمضاء(٥) الأمور دونَه ودون وَلَدِه ، فهو بمنزِلة بيْضة البَلَد التى تبِيضها النعامة ثم تترُكها بالقَلاة فلا تَحضنها فتبقَى تَرِيكةً بالقَلاة [لا تُصان ولا تُحضَن](٦)

ورَوَى أبو عمرو عن أبى العباس أنه قال: العربُ تقول للرجل الكريم: هو بَيْضةُ البَلَد

(١) فى : لمن يصنع الصنيعة ثم لا يعود إليها » .
(٢) فى اللسان : « وقال ابن برى . الشعر لصنان بن عباد اليشكرى » وفيه : ريب المنون فأمسى . .
(٣) مابين المربعين ساقط من ج .
(٤) البيت فى ديوانه ص ١٠٤ .
(٥) فى ج : « واستبد بالأمر دونه » .
(٦) ساقطة من ج .

يمدحونه . ويقولون للآخر : هو بيْضَة البلد ؛ إذا ذَمُّوه .

قال فالممدوح يُراد به البَيْضة التى تَصونُها النعامة وتُوقِّيها الأذى ، لأنّ فيها فرخَها فالممدوح من ههنا ، فإذا انفلقَتْ وانقاضت[1] عن فَرْخها رَمَى بها الظّليم فتَقَع فى البلد القَفْر ، عن ههنا ذُمَّ الآخَر .

وقال أبو زيد : البَيْضةُ : بيْضةُ الجِنْ : والبَيْضةُ : أصلُ القوم ومجتمعُهم ، ويقال : أتاهم العدُو فى بَيْضتِهم ، وقد ابتِيضَ القومُ : إذا أُخِذَتْ بَيْضتُهم ، عَنوة .

وبيْضة القَيْظ : شِدَّة حرِّه .

قال الشمّاخ :

طَوَى ظمأها فى بَيْضة القَيْظ بعد ما
جَرَى فى عَنانِ الشِّعْرَيَيْنِ الأماعِز[2]

والبَيْضة بَيْضةُ الخصية .

ابن نجدة عن أبى زيد فيما رَوَى أحمدُ ابن يحيى عنه :

يقال لوَسَط الدار : بَيْضةٌ ، ولجماعةِ المُسْلمين : بَيْضة ، ولوَرَمٍ فى رُكْبة الدّابة : بيْضةٌ .

وقال ابن شميل : أفرَخَ بيْضةُ القَوم : إذا ظهر مكتومُ أمْرِهم . وأفرَخت البيضةُ : إذا صار فيها فَرخ .

شمر عن ابن الأعرابى : البِيضةُ ، بكَسرِ الباء : أرض بالدَّ وَحَفَروا بها حتّى أتتْهم الرِّيح من تحتهم فرفعتْهم ولم يَصِلوا إلى الماء

قال شمر : وقال غيره البِيضةُ : أرضٌ بَيضاء لانبَاتَ بها ، والسَّوْرَة . أرضٌ بها نَخِيل ، وقال رؤبة :

يَنْشقُّ عَنِّىَ الحَزْنُ والبَرِّيتُ
والبِيَضةُ البَيْضاء والُخبُوتُ[3]

قلتُ : رأيتُ بخط شمر (البِيضة) بكسر الباء ، ثم حكى عن ابن الأعرابيّ قولَه . وقال ابن حبيب فى بيت جَرير :

قَميد كما الله الّذى أنْتُما له
ألَمْ تَسمعا بالبَيْضَتين المُناديا[4]

(١) ساقطة من ج .
(٢) البيت فى ديوانه ص ٤٤ والجمهرة ص ١٩٥

(٣) الأراجيز ج ٣ ص ٢٥ .
(٤) ديوانه ط العلمية ــ ١٦٤ [س]

ثم قال : البِيضة ـ بالكسر ـ : بالحَزْن لبَنى يَرْبوع . قال : والبَيْضه ـ بالفتح : بالصَّمان لبنى دَارِم .

وقال أبو سعيد الضَّرير : يقالُ لِما بين العُذَيْب والعقَبة : بَيْضة . قال : وبعد البَيْضة البَسِيطةُ .

سَلَمة عن الفَرّاء قال : الأبيَضان : الماء والحِنْطة . قال : والأَبْيضان : عِرْقا الوَريد .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ : يقال ذَهَب أبيَضاهُ شَحْمة وشَبَابُه ، ونحو ذلك . قال أبو زيد .

وقال أبو عَبَيدة : الأبيَضان : الشَّحم واللّبن .

وقال الأصمعىّ . الأبيَضان : الخُبز. والماء ولمَ يَقُله غيرُه . وقيل : الأبيَضان : اللّبَنَ والماء ، وأنشد أبو عُبَيد :

ولـكنه يأتى إلىَ الحَوْلِ كلُّه[1]
وما لِيَ إلاّ الأبيَضانِ شرابُ

من الماء أو من دَرٍّ وَجْناء ثَرَّة
لها حالبٌ لا يَشتِكى وحِلابُ

وقال[2] ابن السكّيت : الأبيَضان : اللّبن والماء ، واحتجّ بهذا البيت .

أبو عُبَيد عن الـكسائىّ : ما رأيته مُـذْ أجْرَدان ، ومُذْ جَرِيدان وأبيضان ؛ يريد : يومين أو شهرين .

وقال الليث وغيرُه : إذا قالت العرب : فلانٌ أبيَضُ ،وفلانة بيضاء فالمعنى نَقاء العِرض من الدَّنَس والعُيُوب ، ومن ذلك قولُ زُهير يمدَح رَجُلاً :

أشَمّ[3] أبيَض فيّاض يُفَـكِّكُ عَنْ
أيْدى العُناةِ وعن أعنـاقِها الرِبَقا

وقال الآخر :

أُمُّكَ بيضاء من قضاعةَ فى الْ
بيت الذى تَستظِلّ فى طُنُبِهْ

وهـذا كثيرٌ فى كلامِهم وشعرم ، لا يَذهبون به إلى بيـاضِ اللّون ، ولـكنّهم يريدون المَدحَ بالـكرم ونَقـاء العِرْض من العيوب والأَدْناس .

---

(١) هكذا ورد هذا البيت فى الاصول . والذى فى اللسان والتاج :

* ولـكنما يمضى لى الحول كاملا *

والشعر لهذيل بن عبد الله الأشجعى من شعراء الحجازيين .

(٢) قول ابن السكيت ساقط من ج .

(٣) فى ديوان زهير ص ٥٢ : أغر أبيض .

وإذا قالوا : فلانٌ أبيَضُ الوَجْه ، وفلانة بيضاء الوَجْه ، أرادوا نَقاء اللَّون من الكَلَف والسَّوادِ الشائن .

وقال أبو عُبَيد : قال الكسائى : بايضنى فلان فبضته ، من البياض .

ويقال : بَيَّضتُ الإناء والسِّقاء : إذا ملأتَهُ . وبَيْضاء بنى جَذِيمة : فى حدود الخَطّ بالبَحْرين ، كانت لعبد القيس و بَنى جَذِيمة[1] ، وفيها نَخِيل كثيرةٌ وأحساءٌ عَذْبة ، وآطام جَمَّة ، وقد أقمت بها مع القَرامِطة قَيْضة .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : البَيْضاء الشَّمس؛ وأنشدَ قولَ الشاعرَ أحسَبه ذا الرُّمَّة :

وبَيْضاء لم تُطْبَع ولم تَدْرِ ما الخَنَا
تَرى أَعْيُنَ الفِتْيان من دُونها خُزْرَا[2]

والبَيْضاء : القِدْر ؛ قال ذلك أبو عَمْرو .قال : ويقال للقِدر أيضا : أمُّ بَيْضاء .

وأنشدَ قولَ الشاعر :

وإذْ ما يُرِيحُ الناسَ صَرْماءُ جَوْنَةٌ
يَنُوسُ عليها رَحْلُها ما يُحَوَّلُ

(١) فى ج : « لعبد القيس وفيها » .
(٢) البيت فى ديوان ذى الرمة ص ١٨٢ ،وفيه أعين الشبان .

فقلتُ لها يا أُمَّ بَيْضاء فِتيةٌ
يَعُودكِ منهم مُرمِلون وعُيَّل

قال الكسائى : « ما » فى معنى الّذى فى قوله « وإذْ ما يُريح » قال : وصَرْماء خَبرَ الّذى .

وقال ابنُ الأعرابى . البَيضاء : حِبالَةَ الصائد وأنشَد .

وبَيْضاء مِن مال الفَتَى إنْ أراحَها
أفادَ وإلاّ مالُه مالُ مُقتِرِ

يقول : إنْ نشب فيها عَيْرٌ فجرَّها بقِيَ صاحِبُها مُقْتِراً .

سَلَمة[3] عن الفرّاء : العَرَبُ لا تقول حُمِر ولا بَيض ولا صِفر ، وليس ذلك بشىء ، إنما يُنظَر فى هذا إلى ما سُمع من العرب ، يقال : ابيَّض وابياضّ ، واحمرّ واحمارّ .

قال : والعرَبُ تقول : فلانة مُسْوِدةٌ ومُبْيِضةٌ إذا وَلدتِ البيضانَ والسُّودَان ، وأَكثرَ ما يقولون مُوضحة : إذا وَلَدَت البِيضان .

(٣) من هنا ساقط من ج إلى أخر كتاب الضاد .

قال : ولُعبةٌ لهم يقـــولون : أَبِيض حبالا ، وأسِيدى حبالا(١) .

قال : ولا يقال : ما أبيـَض فلاناً ، وما أحمَر فلاناً ، من البيـاض والحُمرة ، وقد جاء ذلك نادراً فى شِعْرٍ قديم(٢) :

أمّا الملوكُ فأنتَ اليومَ الأَمهمْ
لُؤْماً وأبيـَضهم سِربالَ طبّاخ

ويقال : بيّضتُ الإناء : إذا فرّغتَه ، و بيّضتُه : إذا مَلأْتَه ؛ وهذا من الأضداد .

وقال ابن بُزُرْج : قال بعضُ العرب : يكون على الماء بَيْضاء القَيْظ ، وذلك عنـد طلوع الدّبَران إلى طُلوع سُهَيل .

قلتُ : والذى حفظتُه عن العرب : يكون على الماء حَمْراء القَيْظ ؛ وحِمِرُ القَيْظ ، وحَمارَّةُ القَيْظ .

ومَبيضُ النّعام والطَّيرِ كلّـه : الموضعُ الذى يبيضُ فيه .

(١) فى الاصلين : « حالا » والتصويب عن اللسان والقاموس .

(٢) فى اللسان : « فى شعرهم كقول طرفة » ورواية البيت كما فى ديوان طرفة ص ٥ مى :
إن قلت نصر فنصر كان شرفتى
قدما وأبيضهم سربال طباخ

والمُبَيِّضةُ الذين يُبَيِّضون راياتِهم ، وهم الحَرُورِيّة ، وجمـع الأَبيَض والبَيضاء : بِيض .

[ابض]

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى قال : الأَبْض : الشَّـدّ ، والأَبْض : التَّخْلية . والأَبْضُ : السكون . والأَبْض : الحرَكة ، وأنشَد :

* تَشْـكو العُروقَ الآبِضاتِ [أَبْضاً] *

قلتُ : والأَبْضُ : شَدُّيَدِ البعير بالإباض ، وهو عِقَالٌ يُنشَب فى رُسْغ يدِه وهو قائم ، فيُثْنَى بالعِقَال إلى عَضُده ويُشَدُّ . ويُصغَّر الإباضُ أُبَيْضاً :

ومَأْبِضا البَعيرِ : مابطن من رُكْبَتَى يدِه إلى مُنتَهى مِرْفَقيه . ويقال للغُراب : مُؤْتَبِضُ النَّسَا ؛ لأنّه يَحجِل كأنّه مَأْبُوض ، وقال الشاعر :

وظَلّ غُرابُ البَيْنِ مؤْتَبِض النَّسَا
لَهُ فى دِيارِ الجـــارَتَين نَعيقُ

(٣) ساقطة من د .

وقال أبو عُبَيدة يُستحَب من الفرَس تأبُّض رِجْليه وشَنَجُ نَساه .

قال : ويعرفُ شَنَجُ نَساه بتأبُّض رِجْلَيه وتوَتُّرها إذا مَشَى .

قال : والإباضُ : عِرْقٌ فى الرِّجْل ؛ يقال للفرس إذا توَتَّر ذلك العِرقُ منه : مُتأبِّض .

وقال ابن شميل : فرسٌ أبُوضُ النَّسا كأنه يأبِض رِجْلَيه من سُرْعَة رفعهما عند وضعهما .

أبو عُبَيد عن أبى زيد: الأُبُضُ : الدّهر ، وقال رؤبة :

فى حِقْبةٍ عِشْنا بذاكَ أبْضا[1]

وجمعُه آباض .

وقال لَبيد يصف إبل أخيه :

كأن هِجَانها متأبِّضاتٍ

وفى الأَقْرانِ أصوِرَةُ الرَّغامِ[2]

(١) الذى فى الاراجيز ج ٣ ص ٨ فى سلوة عشنا .
وقبله :
* من بعد جذبى المشنة الجيضى *
(٢) البيت فى ديوانه ص ١٢٩ .

متأبِّضات: أى مَعْقولات بالأُبُض ، وهى منصوبةٌ على الحال .

[ضبا]

الحرّانىُّ عن ابن السكيت : يقال : ضَبَتْه النارُ والشمسُ تَضْبُوه ضَبْواً ، وضبحَتْه ضَبْحًا : إذا لوَّحَتْه وغيَّرَتْه .

قال اللّحيانى : يقال أضْبَأ على مافى يديه وأضْبَي وأضَبّ : إذا أمسَك .

قال : وأضبأَ على مافى نفسِه : إذا كَتَمه . [وأضَبّ على مافى نفسه][3] أى سَكَنت .

وقال أبو زيد : ضبأْتُ فى الأرض ضَبْأً وضُبُوءاً : إذا اختبأْتَ .

أبو عُبَيد عن أبى زيد : أضبأ الرجلُ على الشىء إضْباء : إذا سَكَت عليه وكَتَمه ، وهو مُضْبِئٌ عليه .

قال : وقال الكسائىّ : أضبَيْتُ على الشىء : إذا أشرفْتَ عليه أن أظفَر به .

وقال الليث : ضبأه الذِّئبُ يَضْبأُ : إذا لَزِق بالأرض أو بِشَجر لَيختِلَ الصَّيْدَ ؛

(٣) مابين المربعين ساقط من د .

ومن ذلك سمِّى الرجلُ ضابئاً ، وأنشدَ :

إلاّ كُمَيْتاً كالقَنـاةِ وضابِئاً
بالفَرْجِ بين لَبانِهِ ويَدِه (١)

يصف الصَّيادَ أنه ضبأَ فى فُروج مابين يدَىْ فرسِهِ ليَخْتِلَ به الوَحْش ، وكذلك الناقة تُعلَّم ذلك ، وأنشَدْ :

لَمَّا تَفَلَّقَ عنـه قَيْضُ بَيْضتِه
آواه فى ضِبْنِ مَضْبِىٍّ به نَصَبُ (٢)

قال: والمَضْبَأُ : المَوْضِعُ الذى يكون فيه ، يقال للناس : هــذا مَضْبَؤكم أى موضعكم ، وجمعُه مَضابِىء .

وقال الليث : الأَضْباء : وَعْوَعةُ جَرْوِ الـكَلْب إذا وَحْوَح ، وهو بالفارسيــة لخنجه .

قلتُ هذا عندى تصحيف ، وصوابُه :

الأَصْباء ـ بالصاد ـ من صأى يَصْأى ، وهو الصَّئِىُّ .

أبو عُبَيدة عن الأُمَوى : اضطبأْتُ منه : إذا استحييت .

قلت : وقد مَرَّ تفسيره وتفسير اضْطَنَأْتُ بالنون .

وأخبَرَنى المنذرىُّ عن أبى أحمد البربرىّ عن ابن السكِّيت عن العُكْلِىّ أن أعرابيًا أنشَدَه :

فَهاءوا مُضابِئَــةً لم يُؤَلْ
بادِئُها البَدْءُ إذْ تبدَؤُهْ

قال ابن السكِّيت : المُضابِئة : الغِرارة المُثقَلة تُضْبِىء مَن يَحْمِلُها تحتها ؛ أى تُخفيه . قال : وعَنَى بها القصيدةَ المنبورة (٣) وقولُه : « لم يُؤَلْ » أى يُضعَّف « بادِئُها » الذى ابتدأها .

قال « هاءُوا » : أى هاتُوا .

(١) الرواية فى التاج . . . ويديه وهو المناسب للشرح بعد [س]

(٢) البيت للكميت كما فى اللسان (ضبن) والرواية فيه . . . مضبو به نصب . [س]

(٣) كذا فى الاصول . والذى فى التاج واللسان « المبتورة » .

باب الضاد والميم

ض م و ا ى

ضام . ضمى . مضى . وضم . ومض . أمض . أضم . ميض .

[ضام]

قال الليثُ : ضامَه فى الأمر ، وضامَه حقَّه يَضيمه ضَيْما . وهو الانتقاص . ويقال : ماضِمْتُ أحداً ، ولا ضُمْتُ : أى ماضامَنى أحد . والمَضِيمُ : المَظلومُ .

[ضمى]

أبو العبَّاس عن ابن الأعرابى قال : ضَمَى : إذا ظلَم .

قلتُ : كأنه مقلوبٌ عن ضامَ ، وكذلك بَضَى : إذا أقام ، مقلوبٌ عن باضَ .

[مضى]

يقال : مضيتُ بالمكان ، أو مضيْتُ عليه .

وقال ابن شُميل : يقال مَضَيْتُ ببيعى : أى أجزْتُه[(١)] . وقد ماضَيْتُه : أى أجزْتُه[(١)] ويقال أيضاً : أمضَيْتُ بَيْعى ، ومَضَيْتُ على بَيْعى : أى أجزْتُه[(١)] .

ابن السكّيت عن أبى عُبَيدة عن يونس : مَضَيتُ على الأمر مُضُوًّا ؛ وهذا أمرٌ مَمْضُوٌّ عليه ، جاء به فى باب فَعُول بفتح الفاء .

أبو عُبَيد : المُضَواء : التقدُّم .

وقال القُطَامىّ :

* فإذا خَنَسْنَ مَضَى على مُضَوائه[(٢)] *

ويقال : مضى الشىء يَمضى مُضُوًّا ومَضاء .

قال الليث : الفَرَس يُكنى أبا المضاء .

ويقال للرجل إذا مات : قد مَضَى .

[أمض]

قال الليث : أمِضَ الرجلُ يأمَض فهو

(١) فى الاصول . « أخرته » هو « تحريف » .
(٢) تمام البيت كما فى ديوانه ص ١٨ طبع أوربا .
* وإذا لحقن به أصبن طعانا *

أَمِضٌ : إذا لم يُبالِ المعاتَبة ، وعَزِيمته ماضيةٌ فى قَلْبه ، وكذلك إذا أَبْدَى بِلسانِه غيرَ ما يُريد . قلت لم أسمعْ أَمِضَ لغير الليث ولا أعرفه .

[ومض]

قال الليث : الوَمْضُ والوَمِيضُ : مِنْ لمعَان البَرْق و كلِّ شيء صافى اللّون .

ويقال : أومضَتْ فلانة بعَيْنِهـــا : إذا برّقَتْ له .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الوَمِيضُ : أن يومِضَ البَرْقُ إيماضةً ضعيفةً ثم يَخفَى ثم يُومِض ، وليس فى هذا يأسٌ من مَطر قد يكون وقد لا يكون .

وقال شَمِر وغيره : يقال : وَمَض البرقُ يَمِضُ ، وأَوْمَض يُومِضُ ، وأنشد :

تَضحَكُ عن غُرِّ الثّنايا ناصـعِ

مِثلِ وَميض البَرقِ لمَّا عَنْ وَمَضْ

يريد : لمّـا أَنْ وَمَضَ .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : فى البَرْق الإيماض وهو اللَّمْع الخفِىّ .

[أضم]

أبو عُبَيد عن الأصمعى وأبى عمـرو : الأَضَمُ : الغَضَبُ . وقد أَضِمَ يأضَم أضَماً فهو أضِم .

وإضَمٌ : اسمُ جبل بعينه .

وأنشد ابن السكيت :

* شُبّتْ بأعلى عانِدَين مِنْ إضَمْ[1] *

[وضم]

رُوِى عن عمر بنِ الخطَّاب أنه قال : إنما النّساء لحمٌ على وَضَم إلاّ ما ذُبَّ عنه .

قال أبو عَبَيــد عن الأصمعى : الوَضَمُ : الخشبَة أو البارِيَة التى يوضع عليها اللّحم يقول : فهنّ فى الضّعف مِثلُ ذلك اللّحم الّذى على الوَضَم ، وشَـبّه النساء به لأنّ من عادة العرب فى بادِيَتها إذا نُحِر بعيرٌ[2] لجماعته يَقْتسمون لحمه أن يَقلَعوا شجراً كثيراً ويُوضَع بعضُه على بعض ، ويُعضَّى اللحمُ ويوضَع عليه، ثم يُلقِي لحمُه عن عُراقِه ويُقطَّع على الوَضَم

(١) راجز يصف ناراً وقبله :
إلى سنا نار وقودها الرسم [س]

(٢) عبارة د : « إذا نحر بعير فى بادية يقتسمون لحمه . . » وعبارة اللسان : « إذا نحر بعير بعير لجماعة الحى يقتسمونه » .

هَبْرًا للقَسْم ، وتُوَجّج نار ، فإذا سقط جَمْرُها اشتوى مَن حضَر شِوايةً بعد شِوايةٍ على ذلك الجَمْرِ ، لا يُمنَع أحدٌ منه ، فإذا وقعتْ فيه المقاسم وأحرزَ الشركاءُ مقاسِمَهم حوّل كلُّ شريك قَسمَه عن الوَضَم إلى بيته ، ولم يَعرِض أحد لما حازَه . فسبَّه عمرُ النساء وقلّةَ امتناعِهنّ على طُلّابهنّ من الرجال باللّحم [ما دام][1] على الوَضم .

أبو عُبَيد عن أبي زيد : الوَضَمُ : كلُّ ماوَقَيتَ به اللّحمَ من الأرض ، يقال : أوضَمْتُ اللحم ، وأوْضَمْتُ له .

قال : وقال الكسائيّ : إذا عملتَ له وَضَمًا .

قلتَ : وَضَمْتُه أضِمُه ، فإذا وضعت اللّحم عليه قلت : أوضمْتُه :

أبو عُبَيد عن أبي عمرو : الوَضِيمَةُ : القوْم ينزِلون على القوْم وهم قليل فيُحسِنون إليهم ويُكرِمونهم .

(١) زيادة عن م .

بابُ اللفيفِ مِن حرفِ الضّاد

ضوى ، ضاء ، ضوضى ، ضيضى ، أضا ، أضّ ، آض ، وضوء ، يضض ، الضوة ، الضواة ، ضأى .

[ضوى]

قال الليث : الضَّوَى — مقصور : الضاوى ، ويمدّ فيقال : ضاوِيٌّ على فاعُول . والفِعْلُ : ضَوِيَ يَضوَى ضوًى فهو ضاوٍ ، وهذا الذى يُولَد بين الأخ والأُختِ وبين ذَوِي المحارم .

وقال ذو الرّمّة يصفُ الزّنْد والزّنْدة :

* أخوها أبوها والضَّوَى لا يضيرُها *

* وساقُ أبيها أمُّها اعْتُصِرَتْ عَصْرَا[2] *

وصفَ نارَ الزّنْد والزّنْدة حين تُقتَدح منهما .

وسُئِل شَمِر عن الضاوى فقال : جاء مشدّدًا ، وقال : رجلٌ ضاوِيٌّ بيِّن الضاوِيَة .

(٢) البيت في ديوانه ص ١٧٥ ، واللسان — مادة ضوى .

وَرَوى الفرّاء أنه قال : ضاوِىٌّ : ضعيفٌ فاسدٌ ، على فَاعُولُ مِثل ساكُوت : وتقول العَرَب من الضاوى مِن الهُزال : ضَوِىَ يَضوَى ضَوًى ، وهو الذى خرَج ضعيفاً .

ثعلب عن ابن الأعرابى ، أضْوَت المرأة ؛ وهو الضوَى ، ورَجُلٌ ضاوِىٌّ : إذا كان ضعيفاً ، وهو الحارِضُ .

وقال الأصمعىّ : المؤَدنُ الذى يُولَد ضاوِياً .

وفى الحديث : « اغْتَرِبوا لاَ تُضووا » ومعناه : أنكِحُوا فى الغرائب فإنّ ولدَ الغَرِيبة أنجَبُ وأقوَى ، وأولادَ القرائب أضعَف وأضْوَى ، ومنه قول الشاعر :

فتًى لم تَلِدْه بنت عَمٍّ قريبــــةٌ
فَيضْوَى وقد يَضوَى رَدِيدُ القَرائبِ (١)

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى : يقال أضْواه حَقَّه : إذا نَقصه .

وسمعتُ غيرَ واحد من العرب يقول : ضَوَى إلينا البارحةَ رجلٌ فأَعلَمنا بكَيْتَ وكَيْت : أى أَوَى إلينا . وقد أضْوَاهُ الليل إلينا فَعبَقْناه وهو يَضوِى ضَيًّا .

والضاوِىُّ : اسم فَرَسٍ كان لِغَنِىّ ، وأنشد شَمِر :

غَداةَ صَبَّحْنا بطِرْفٍ أعوَجِى
مِن نَسَب الضاوِىّ ضاوِىٍّ غَنِى

قال الليث : أضوَيتُ الأمْرَ : إذا لم تُحكِمه .

والضَّوَاةُ : هَنَةٌ تخرج من حَياء الناقة قبل أن يُزايِلَها ولدُها ، كأنها مَثانةُ البَوْل .

وقال الشاعر يَذكر حَوْصلةَ قطاة :

لها كضَواةِ النّابِ شُدَّ بلا عُرى
ولا خَرْزِ كَفٍّ بين نَحْرٍ ومَذْبَحِ

قال : والضَّوَى : وَرَمٌ يُصيب البَعيرَ فى رأسه يَغلِبَ على عَيْنه ويَصْعُب لذلك خَطْمُه ؛ فيقال : بعيرٌ مَضوِىٌّ ، وربّما اعترَى الشُّدق .

---

(١) فى التاج :
* فيضوى كما يضوى رويد الغرائب *
وانظر هامش اللسان .

(٢) فى ج : « فعبقاه » وهو خطأ .

قلتُ : هو الضُّواةُ عند العرب تُشبِه الغُدَّة .

والسِّلْعة ضَواةٌ أيضاً وكلُّ وَرَمٍ صُلْبٍ ضَواةٌ ، وهى الجَدَرَةُ أيضاً .

أبو عُبيد عن أبى زيد قال : الضَّوّةُ والعَوّةُ الصّوت .

وقال أبو تُراب : قال أبو زيد والأصمعى معاً : سمعتُ ضَوَّةَ القَوْمِ وَعوَّتَهم : أى أصواتَهم .

قلتُ : ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابى الصَّوّةَ والعَوّةَ بالصاد .

وقال : الصَّوّةُ . الصَّدَى ، والعَوّة : الصِّياح . وقال : الصَّوّةُ بالصاد ، فكأنهما لغتان .

[ضاء وأضاء]

قال الليث : الضَّوْء والضِّياء : ما أضاء لك

وقال الزّجّاج فى قول الله جلّ وعزّ (فلمّا أضاء لهُمْ مَشَوْا فيه)[1] : يقال ضاء السِّراجُ يَضُوء وأضاء يُضيء . قال : واللغةُ الثانيةُ هى المختارة .

وقال أبو عُبيد أضاءتِ النارُ ، وأضاءها غيرُها ، وهو الضَّوْء ، وأمّا الضِّياء فلا همزَ فى يائه .

وقال الليث : ضَوأتُ [2] [عن الأمر تَضوِئةً : أى حِدْتُ .

قلت : لم أسمع ضَوأتُ] [2] بهذا المعنى لغيره .

وقال أبو زيد فى نوادره : التَّضَوُّءُ : أن يقوم الإنسانُ فى الظّلمة حيثُ يَرَى بضَوْءِ النار أهلَها ولا يَرَوْنَه .

قال : وعَلِق رجلٌ من العرب امرأةً ، فإذا كان الليلُ اجتنَح إلى حيثُ يَرَى ضوءَ نارِها فتضوَّأها ، فقيل لها : إن فلاناً يتضوَّؤك لكيما تحذَره فلا تُرِيه إلاّ حَسَناً ؛ فلمّا سمعتْ ذلك حَسَرتْ عن يدَيْها إلى مَنكِبَيها ثم ضربتْ بكفّها الأخرى إبطَها وقالت : يامُتَضَوِّئاه ، هذه فى أُستِك إلى الإبط ، فلمّا

(١) آية ٢٠ البقرة .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

رأى ذلك رفَضَها . يقال ذلك عند تعبير مَن لايُبالى ماظَهر منه من قبيح .

[ضوضى]

فى حديث النبىّ صلىّ الله عليه وسلم وإخبارِه عن رؤية النار ، وأنه رأى فيها قوما إذا أتاهمْ لَهَبُها ضَوْضَوا .

قال أبو عبيد أى ضَجُّوا وصاحوا ، والمَصدَر من الضَّوضاء ، وقال الحارثَ بن حِلِّزة :

أجمعوا أمرَهمْ عِشاء فلمّا أصبحوا
أصبحتْ لهم ضوضاءُ(١)

[ضنضئ]

فى الحديث أن رجلا جاء إلى النبىّ صلى الله عليه وسلم وهو يَقسِمُ الغنائم فقال له : أعدِل فإنّك لم تَعدِل . فقال : « يَخرُج من ضِئْضِئِ هذا قومٌ يقرءون القرآنَ لا يُجاوِزُ تَراقِيَهم » .

أبو عُبَيد عن الأموىّ : الضِّئضِئ : الأصْل .

(١) البيت فى معلقته ص ١٨١ .

وقال شَمِر : هو الصِّئْصِئ بالصاد أيضاً .

وقال يعقوب ابن السكّيت مثله ، وأنشد :

أنا مِنْ ضِئضِئِ صِدْقٍ
بَخٍ وفى أكرَم نَسْلِ
من عَزَانى قد بَنَى بِهْ
سِنْخُ ذا أكرمُ أصلِ

ومعنى قوله : « يخرجُ من ضئضئِ هذا » أى من أصلِه ونسلِه ، وقال الراجز :

* غَيْرانُ من ضِئضِئِ أَجْمالٍ غُيُرْ *

وقال اللّيث : الضِّئضِئ : كثرةُ النَّسْل وبرَكتُه .

قال : وضِئضِئ الضَّأْن من ذلك .

قال : ويقال ضَيَّأَتِ المرأةُ : أى كثُر ولدُها .

قلتُ : هذا تصحيفٌ ، وصوابُه : ضَنَأَت المرأةُ ـ بالنون والهمز ـ : إذا كثُر ولدُها ؛ وقد مرّ تفسيرُه باب الضاد والنون .

[الأضاة]

أبو عبيد عن الأصمعىّ . الأَضاةُ : الماءُ المستنقِعُ من سَيْلٍ أو غيرِه ، وجمعُها أضاً ـ

مقصور – مِثْلُ قَناةٍ وقَنًا . قال : وجمْعُ الأَضاةِ أضًا ، وجمعُ الأضا إضاءٌ ممدودٌ .

وقال الليث : الأَضاةُ : غديرٌ صَغيرٌ ، ويقال : هو مَسِيل الماءِ [إلى الغدير][1] المتّصل بالغَدِير ؛ وثلاثُ أَضوات ، وقال أبو النجم :

وَرَدْتُه ببــازِلٍ نَهّاضِ
وِرْدَ القَطامَطائط الإِياضِ

أَراد بالإِياض : الإِضاء ، وهو الغُدْران ؛ فقلب .

[أض]

قال الليث : الأَضُّ : المَشقّة ؛ يقال : أَضّنِي هذا الأمرُ يَؤُضُّنى أضًّا . وقد ائتضَّ فلانٌ : إذا بلَغ منه المشقّة .

وقال الفرّاء فيما روى عنه سَلَمة : الإِضاضُ : المَلْجَأ ، وأنشد :

* خَرْجاء ظلّت تَطلب الإِضاضا[2] *

أي تَطلب ملجأً تَلجأ إليه .

وقال أبو زيد : أَضّتنِي إليك الحاجةُ وتؤُضُّني أضًّا : أي أَلجأتْنى ؛ وقال رُؤْبة :

* وهيَ تَرى ذا حاجةٍ مُؤْتضا[3] *

أي مُضطرًا مُلْجأً .

الأصمعيّ : ناقةٌ مؤتضةٌ : إذا أَخذها كالحُرْقة عند نتاجها ، فتصَلّقتْ ظهرًا لِبطْن ، ووجدت إضاضًا : أي حُرقةً ووجعاً يُؤلها .

[آض]

فى حديث الكسوف الّذى يرويه سَمُرة ابن جُنْدَبُ : أنّ الشمس اسودّت حتى آضَتْ كأنّها تَنومَة .

قال أبو عُبَيد : آضتْ : أي صارتْ ، وأنشَد قولَ كَعْب[4] :

قَطعتُ إذا ما الآلُ آضَ كأنّه
سيوفٌ تَنحَّى تارةً ثم تلتقى

الحرّانى عن ابن السّكّيت : تقول :

(١) زيادة عن ج.
(٢) فى الاصل . « خوجاء» بالواو ،والخرجاء بالراء – : النعامة فيها سواد وبياض . وقبله :
* لانعتن نعامة ميفاضا *

(٣) بعده كما فى الاراجيز ص ٧٩ : ذا معض لولا يرد المعضا .
(٤) يذكر أرضاً قطعها .

إفعلْ ذاك أيضاً ، وهو مصدرُ آضَ يَئِيض أيضاً : أى رجع . فإذا قلتَ : فعلتُ ذاك أيضاً قلتَ : أكثرتَ من أَيْضٍ ، ودَعْنِى من أَيْضٍ .

وقال الليث : الأَيْضُ : صَيْرُورةُ الشىء شيئاً غيره . يقال : آضَ سوادُ شعرِه بَيَاضاً .

قال : وقولُ العرب : أيضاً ، كأنه مأخوذ من آضَ يَئِيض أيضاً : أى عاد ؛ فإذا قلتَ أيضاً تقول : عُدْ لما مَضَى .

قلتُ : وتفسيرُ أيضاً : زيادة . قلت : أيضاً عند العرب الّذين شاهدتُهم معناه زيادةٌ وأصل آضَ : صار وعادَ . والله أعلم .

[وضوء]

قال اللّيث : الوَضَاءةُ مصدرُ الوَضِىء ، وهو الحَسَن النّظيف ، والفِعلُ وَضُؤَ يَوْضُؤُ وَضاءةً .

الحرّانى عن ابن السّكيت قال : اسمُ الماء الّذى يُتوضّأ به : الوَضُوء .

قال : وتوضّأتُ وُضُوءاً حسَناً .

وقال أبو حاتم : توضّأتُ وَضوءاً ، وتَطهّرتُ طَهوراً .

قال : والوَضوء الماء ، والطَّهور مِثلُه ، ولا يقال فيهما بضمّ الواو والطاء ؛ لا يقال : الوُضوء ولا الطُّهور .

قال : وقال الأصمعى : قلتُ لأبى عمرو ابن العَلاء : ما الوَضُوء ؟ فقال : الماء الّذى يُتوضّأ به . قال: قلتُ فما الوُضُوء ـ بالضّم ـ؟ فقال : لا أعرِفُه .

وأخبرَنا عبدُ الله بن هَاجَك عن ابن جبَلة قال : سمعتُ أبا عُبَيد يقول : لا يجوز الوُضوء ، إنما هو الوَضوء .

وقال ابن الأنبارىّ : هو الوَضوء للماء الّذى يُتوضّأ به .

قال : والوُضوء مصدرُ وَضوءُ يَوْضُؤُ وُضُوءاً ووَضاءةً .

وقال اللّيث : المِيضأة : مِطْهَرةٌ يُتوضّأ منها أو فيها .

قلت : وقد جاء ذكرُ المِيضأة فى حديث

النبيّ صلى الله عليه وسلم الذى يَروِيه أبو قتادة؛ وهى مِفْعَلة من الوَضُوء .

[يضض]

أبو عُبَيد عن أبى زيد : يَضَّض الجِرْوُ وجَصَّصَ وَفقَّح ، وذلك إذا فَتَح عينيه .

قلت : وَرَوَى أبو العبّاس عن سَلَمَة عن الفرّاء أنه قال : يَصَّص بالياء والصاد مِثله .

قال : وقال أبو عمرو الشَّيبانىّ : يقال يَضَّض وبَصَّص[1] ـ بالباء ـ وجَصَّصَ بمعنى واحد فى الجِرْوِ إذا فتح عينيـه ، وهى لُغاتٌ كلُّها فَصيحةٌ مسموعة .

[ضأى]

أهمـَلَه اللّيث . وروى أبو العبّاس عن ابن الأعرابى أنه قال ضَـأَى الرجلُ : إذا دَقّ جسمُه .

عمرو عن أبيه : الضَّـأْضاء : صوتُ الناس فى الحَرْب قال : وهو الضَّوْضاء .

قلتُ : ويقال من الضأضـــاة ضَـأْضأ ضأضأةً والضُّوَيْضِئَةُ : الدَّاهيةُ .

باب الرباعى من حرف الضاد

قال ابن المظفَّر : رجلٌ ضِنْفِسٌ : رِخْوٌ لئيمٌ. قال: ورجلٌ ضِنْبِسٌ : ضعيفُ البطش[2] سريعُ الانـكسار . ورجلٌ ضِرْسامَةٌ : نعتُ سَوْء مِن الفَسالةِ ونحوِها .

قال : والضَّرْزَمةُ : شِدّةُ العَضّ والتَّصميمُ عليه . ويقال أفْعَى ضِرْسِم وضِرْزِم : شديدةُ العَضّ وأنشد :

* يُباشِر الحَرْبَ بِنابٍ ضِرْزِمِ *

أبو العبّـاس عن ابن الأعرابىّ : قال الضَّرْسَمُ[3] : ذَكَرُ السّباع . وقال فى موضع

---

(١) ساقطة من د .

(٢) فى الاصول : « البطن » . والتصويب عن القاموس واللسان .

(٣) فى أ « الضرسم » . وفى اللسان : « الضرضم » . فى الموضعين .

آخَر : من غريب أسماءِ الأسد الضَّرْصَم .

قال : وكُنيته أبو العبّاس .

أبو عُبَيد عن الفرّاء قال : الضَّمْزَرُ من النساءِ : الغليظة .

وقال أبو عمرو : فحلٌ ضُمازِرٌ وضُمارِزٌ : غليظٌ ، وأنشد :

يَرُدُّ غَرْبَ الجُمَّح الجَوامِزِ
وشعبَ كلِّ باجِحٍ ضُمارِزِ (١)

قال : الباجح : الفَرِحُ بمكانه الّذى هو فيه . ويقال : فى خُلقه ضَمْزَرَةٌ وضُمارِزٌ : أى سُوءٌ وغَلَظ . وقال حَنْدَل الطُّهَوِىّ :

إنّى امرؤٌ فى خُلُقِى ضُمازِرُ
وعَجْرَفِيّاتٌ لهـــا بوادر

قال والضَّمْزَرُ : الغليظُ من الأرض ، وقال رُؤْبة :

كأنّ حيدَىْ رأسِهِ المُذَكَّرِ
حَمْدانِ فى ضَمْزَين فوقَ الضَّمْزَرِ (٢)

يصف فَحْلاً . قال : والضَّمْزُ : ما غَلُظ من الأرض أيضاً .

شمِر قال أبو خَيْرة : رجلٌ ضِرْزِلٌ : أى شَحيح .

أبو عُبَيد . يقال لِلناقة التى قد أسَنَّتْ وفيها بقيّة من شَباب : الضِّرْزِم .

اللّيث : رجـل ضَفَنَطٌ : سمينٌ رِخْوٌ ضَخْم البَطْن ، بيّن الضَّفاطة . وقال : وامرأةٌ ضَفَنْدَةٌ وضَفَنْدَدَةٌ : رِخْوَةٌ ، والذَّكَرضَفَنْدَد.

أبو عُبَيد عن الفرّاء : إذا كان مع الحُمْق فى الرّجل كَثْرةُ لَحم وثِقَلٌ قيل : رجل ضِفَنٌّ ضَفَنْدَدٌ خُجَأة .

وقال الليث : رجـل ضَفَنْدَدٌ : ضَخْم رِخْوٌ .

وقال الليث : رجل شِرْناصٌ : ضَخْم طويل العُنُق ، وجمعه شَرانِيض .

قلتُ : هذا حرفٌ لا أحفَظه لغير الليث ، وهو منــكر .

أبو عُبَيد عن الأمَوىّ قال : الضِّبَطْرُ : الشديد .

---

(١) البيت لاهاب بن عمير العبشمى ، كما فى التاج . وفيه : يرد شعب الجمح .

(٢) بين هذين الشطرين ــ كما فى الاراجيز جـ ٣ ص ٦٠ :

* تشعبا من مجمع المذمر *

وقال اللّيث : هو الضخم المكتنز .

ويقال : أسَدٌ ضِبَطْر ، وجَمَل ضِبَطْر ، وَبيتٌ ضِبَطْر ، وأنشد(١) :

* أَشْبَهَ أركانه ضِبَطْرا *

وقال الليث : الضِّفْطار : من أسماء الضَّبّ ، القبيحُ التى قَبُحَت خلقتُه وهَرِم . قال : وضَفاريطُ الوجوه : كسورُها بين الخدّ(٢) والأنفِ وعند الأحاظين ؛ كل واحد ضُفْرُوط .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ : يقال لخطوط الجبين : الأساريرُ والضَّماريطُ ؛ واحدها ضُمْروط . قال : والضُّمْروط فى غير هذا : موضعٌ ، يُختَبأُ فيه . قال : والضَّماريطُ أذنابُ الأوْدية .

والضِّبَطْرُ والسِّبَطْرُ : من نعتِ الأسد بالمضاء والشدّة . والضَّيْثَمُ : من أسماء الأسد .

قلت : الأصلُ من الضَّبْثِ ، وهو القَبْضُ على الشىء بشدة ؛ ومنه يقال : أسدٌ ضَبَاثىٌّ .

وقال أبو سعيد الضّرير : الضَّراطِىُّ من أركابِ(٣) النساء : الضَّخْم الجافى ، وأنشدَ بيتَ جرير :

تواجِــــهُ بَعْلَها بِضُراطِىٍّ
[كأن](٤) على مشافره [جُبابا](٤)

وقال : هو متاعٌ(٥) هَدّارُ المشافر يَهْدِر شِفْرُه لاغْتلامها ، وروى ابن شميل بيت جرير :

تُنَازِعُ زوجهَا بُمارِطِىٍّ
كأنَّ عَلَى مشافِره جُبابَا(٦)

وقال عمارِطيُّها : فَرْجُها .

وقال يونس : جاء فلانٌ مُضَرْفَطا بالحبال : أى موثقاً .

وقال الكسائىّ : الضِّنْبِل : الدّاهية ؛ ولغة بنى ضَبّه الصِّنْبِل .

قال : الضّاد أعرف .

قلتُ : وأبو عُبيد قد جاء بالضِّنْبِل بالضاد : انتهى . آخرُ كتاب الضاد ، والحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبىّ بعده.

---

(١) إلى هنا ساقط من ج .
(٢) فى ج : « من الخله » وهو خطأ .

(٣) فى ج : « من الاركاب الضخمة » .
(٤) مابين المربعين ساقط من د والبيت فى ديوانه ص ٧٠ وفى اللسان ــ خرطم .
(٥) فى أ : « وهو متاع كأنه هدار ١٢٢ .
(٦) رواية الديوان ص ٧٠ : تواجه بعلها ..

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب حرف الضاد من تهذيب اللغة

أبواب المضاعف من حرف الصاد

أُهملت الصاد مع السين والزاى والطاء فى المضاعف .

باب الصـاد والدال

ص د

صد . دص . مستعملان .

يقال : صَدّه يَصُدّه صَدًّا، وقال الله تعالى: وصَدَّهَا ما كانَتْ تَعْبُدُ من دون الله إنَّهَا كانَتْ من قوم ٍكافِرينَ(١) .

يقول : صدَّها عن الإيمان ، العادةُ التى كانت عليها، لأنهَا نشأت ولم تعرف إلاّ قوماً يعبدون الشمس ، فصدّتها العادةُ ، وبيّن عادتهَا بقوله : (إنها كانتْ من قوم ٍكافرين). [المعنى صَدّها كونُهَا من قوم كافرين](٢) عن الإيمان .

وقال الله جلّ وعزّ [ولمَّا ضُرِب ابنُ مريمَ مثلاً إذا قَوْمُك منه يَصِدّون](٣) .

قال الفرّاء : قرىْ يَصِدّون ويَصُدُّون .

قال : والعربُ تقول : صَدَّ يَصِدّ ويَصُدّ ، مثل شَدّ يَشِدّ ويَشُدّ ، والاختيار يَصِدُّون وهى قراءة ابن عبّاس ، وفسّره يَضِجُّون ويَعِجُّون .

قلت : يقال : صددتُ فلاناً عن أمرِه أَصُدُّه صَدًّا فصدَّ يَصُدّ ، يستوى فيه لفظ

(١) آية ٤٣ النمل .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) آية ٥٧ الزخرف .

الواقع واللازم . [وإن كان][1] بمعنى يَضجّ ويَعِجّ ، فالوجه الجيد : صَدّ يصدّ ، ومن هذا قول الله جلّ وعزّ : (إلاَّ مُكاء وتَصْدِية)[2] فالمُكاء : الصَّفير ، والتَّصْدِية: التصفيق : ويقال : صَدّى يُصَدِّى تَصْدِيةً : إذا صَفَّق ، وأصله صَدّ . ويُصَدِّد ، فكثرت الدالات فقُلِبت إحداهن ياء ، كما قالوا : تَقَضَّيتُ أظفارى ، والأصل قَصَصْتُ .

قال ذلك أبوعُبَيد وابن السكيت وغيرهما.

وقال أبو الهيثم فى قول الله جل وعز[3] : [إذا قومكَ منهُ يَصِدّون] أى يَضِجُّون ويعِجّون . يقال : صَدّ يَصِدّ ، مثل ضَجّ يَضِجّ [وأما قولُ الله جل وعز][1] (أما مَن استَغْنى فأنتَ له تصدَّى) فمعناه تتعرّض له ، وتَميل إليه ، وتُقبل عليه ، يقال : تصدَّى فلان بفلانٍ يتصدَّى : إذا تعرّض له ، والأصل فيه أيضاً تصدَّدَ يتصدَّدُ ، يقال : تصدّيت له ، أى أقبلتُ عليه ، وقال الراجز :

لما رأيتُ وَلَدِى فيهمْ مَيَلْ[4]
إلى البيوت وتَصَدّوْا للحَجَلْ

قلتُ : وأصله من الصَّدد ، وهو ما استقبلك وصار قُبالَتَكَ .

وقال أبو إسحاق الزّجاج : معنى قوله : (فأنت له تصدى) : أى أنت تُقبِل عليه ، جعلَه من الصَّدد وهو القُبالة .

وقال الليثُ : يقال هذه الدار على صَدَد هذه : أى قُبالتها .

وقال أبو عُبيد : الصَدَد والصَّقب : القُرْب ، ونحو ذلك قال ابن السكيت .

قلتُ : فقول الله جل وعز (فأنت له تصدّى) أى تتقرب إليه .

وقال الليث فى قوله : (إذا قومُكَ منه يَصِدُّون) أى يضحكون .

قلتُ : والتفسير عن ابن عباس يَضِجون ويعجّون وعليه العمل .

وقال أبو إسحاق فى قوله جلّ وعزّ :

---

(١) ساقط من د .
(٢) آية ٣٥ الأنفال .
(٣) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٤) فى ج : « نسل » .

(ويُسْقَى من ماء صديدٍ يتجرَّعه)[1] قال :
الصَّديد: مايسيل من أهل النارمن الدّم والقَيْح.

وقال الليث : الصَّديدُ : الدّم المختلطُ بالقَيْح فى الجُرح ، يقال : أصَدّ الجُرح . قال .
والصّديد فى القرآن . ما سال من أهل النار .
ويقال : بل هو الحميمُ أُغْلِىَ حتى خَثُر .

أبو عُبَيد عن أبى زيد قال : الصُّدّادُ فى كلام قيس : سامُّ أبْرَصَ .

وقال الليث : الصُّدّاد . ضرب من الجِرْذان ، وأنشد .

إذا ما رأى أشرافهن انطوى لها
خَفِيٌّ كصُدّادِ الجديرة أطلَسُ

قال : وصَدْصَدٌ اسمُ امرأة .

وقال شَمِر . قال الأصمعىّ الصَّدّان : ناحيتا الجبل ، وأنشد قولَ حُمَيد :

تَقَلْقَلَ قِدْحٌ بين صَدّيْن أشْخَصَتْ
له كَفُّ رامٍ وِجْهَةً لا يُريدُها[2]

وقال أبو عمرو : الصَّدّان : الجبلان :

وقالت ليلى الأخيليّة :

* وكُنْتَ صُنُبًّا بين صَدّيْنِ مَجْهَلا[3] *

والصُّدّ : شِعْبٌ صغيرٌ يسيل فيه الماء .

وفى نوادر الأعــــراب : الصِّدَاد : ما اصْطَدّت به المرأة وهو السِّتْر :

وقال ابن بُزُرْج : الصَّدُود : ما دَلَكْتَه على مِرْآة ثم كحَلْتَ به عَيْناً .

د ص

قال الليث : الدَّصْدَصَةُ : ضَرْبُك المُنْجَل بكَفَّيك[4] .

ص ت

قال الليث : الصَّتُّ : شِبْهُ الصَّدْمِ والقَهْرِ .

ورجلٌ مِصْتِيتٌ : فاضٍ متكَمِّش ،

قال : والصِّتِّيتُ : الصَّوْتُ والجَلَبة .

وفى الحديث : « قاموا صِتَّيْن » .

(١) آية ١٦ ابراهيم
(٢) ديوانه ص ٧٤ برواية :
تقلقل سهم ...... به

(٣) صدره كما فى اللسان :
*أنابغ لم تنبغ ولم تك أولا *
(٤) هذه المادة ساقطة من ج .

قال أبو عُبَيد : أى جماعَتين .

يقال : صَاتَ القومُ .

قال : وقال الأصمعىّ : الصَّتِيتُ : الفِرقة.

يقال : تركتُ بنى فلان صَتِيتَيْن : يعنى فِرْقَتين .

وقال أبو زيد مِثلَه .

قال : وقال أبو عمرو : ما زلتُ أُصَاتُّه وأُعَاتُّه صِتَاتًا وعِتَاتًا ، وهى الخصومة .

ورَوَى عَمرو عن أبيه قال : الصُّتَّة : الجماعةُ من الناس .

ص ظ . ص ذ . ص ث

أهملت وجوهها .

باب الصاد والراء

ص ر

صر . رص .

قال الليث : صَرَّ الجُندَبُ يصِرّ صَرِيرًا. وصَرَّ البابُ يَصِرُّ ؛ وكلُّ صوتٍ شِبْهُ ذلك فهو صَرِيرٌ إذا امتدّ ، فإذا كان فيه تخفيفٌ وترجيعٌ فى إعادةٍ ضُوعِف. كقولك : صَرْصَر الأخْطَبُ صَرْصَرةً .

الحرّانى عن ابن السكّيت : صَرّ المَحمِل يَصِرّ صَرِيرًا .

قلتُ : والصَّقْرُ يُصَرْصِرُ صَرْصَرَةً .

وقال الزَّجاجُ فى قول الله جلّ وعزّ . (بريحٍ صَرْصَرٍ) : الصِّرُّ والصِّرَّة: شِدَّةُ البَرْدِ .

قال : وصَرْصَرٌ متكرِّرٌ فيها الراء ؛ كما تقول : قَلقلتُ الشىء وأقْلَلْتُه : إذا رفعتَه من مكانه : إلّا أنّ قَلْقَلْتُه : رددتَه وكرّرْتُ رَفْعَه . وأقْلَلْتُه : رفعْتُه ، وليس فيه دليلُ تكرير . وكذلك صَرْصَرَ وصَرَّ ، وصَلْصَلَ وصَلَّ ؛ إذا سمعتَ صوتَ الصَّرير غيرَ مكرَّر قلتَ : صَرَّ[1] وصَلَّ ؛ فإذا أردتَ أنّ الصوت تَكرّر قلتَ : قد صَرْصَرَ وصَلْصَلَ .

قلتُ : وقوله (بريحٍ صَرْصَرٍ) أى شديدِ البَرْد جدًّا .

(١) فى ج : « قلت : فاذا أردت » .

وقال ابن السكّيت : ريحٌ صرصر[١] : فيه قولان :

يقال أصلُها صَرَرٌ من الصِّرّ وهو البَرْد ، فأبدَلوا مكانَ الرّاء الوسطى فاء الفعـل ، كما قالوا : تَجَفْجَفَ ، وأصلُه تَجَفَّف .

ويقال : هو من صَرِير الباب ومن الصَّرَّة وهو الضَّجَّة .

وقال الله جلّ وعزّ : (فأقبلَت امرأتُه فى صَرَّة)[٢] .

قال المفسِّرون : فى ضَجَّة وصَيْحة ، وقال امرؤ القيس :

* جَواحِرُها فى صَرَّةٍ لم تَزَيَّلِ *

وقيـل : « فى صرَّةٍ »[٣] فى جماعة لم تتفرّقِ .

وقال ابن السكّيت : يقال صَرَّ الفـرس أذُنيـه ، فإذا لم يُوقِعوا قالوا : أَصَرَّ الفرسُ ، وذلك إذا جمع أذُنَيه وعزَمَ على الشّدّ .

(١) فى ج : « وهى الصيحة » .
(٢) آية ٢٩ الذاريات .
(٣) صدره كما فى المعلقات ص ٣١ :
* فألحقنا بالهاديات ودونه *

أبو عُبيد عن الأحمر : كانت منى صِرِّى وأَصِرِّى ، وصِرَّى وأَصِرَّى ؛ أى كانت منّى عزيمةً .

وقال أبو زيد : إنها منّى[٤] لأَصِرَّى ، أى لحَقيقة . وأنشد أبو مالك :

قد عَلِمَتْ ذاتُ الثّنايا الغُرِّ
أنّ النَّدَى من شِيمَتِى أَصِرِّى

أى حقيقة .

شَمِر عن ابن الأعرابى : علِم اللهُ أنها كانت منّى صِرِّى وأَصِرَّى ، وصِرِّى وأَصِرَّى ، وقائلها أبو السَّمّاك الأسَدى حينَ ضَلَّتْ ناقتُه فقال : اللهمَّ إن لم تردَّها علىَّ لم أصلِّ لك صلاةً ، فوجَدَها عن قريب ، فقال: علِمَ اللهُ أنها منّى صِرِّى ، أى عَزْم عليه .

وقال ابن السكّيت : معناه أنها عزيمـة محتومةٌ .

قال : وهى مشتقّة من أصررتُ على الشىء : إذا أقمتَ ودمتَ عليه ، ومنه قوله

(٤) لفظ « منى » ساقطة من ج .

تعالى . (ولَم يُصِرُّوا على ما فَعلُوا وهم يعلمون[١] .

وأخبرَنى المنذرىّ عن أبى الهيثم . قال . أصِرِّى أى اعزِمى ، وكأنه يُخاطِب نفسَه ، من قولك . أصرّ على فِعله يُصِرّ إصراراً . إذا عزَم على أن يَمضى فيه ولا يَرجع .

قال : ويقال كانت هــذه الفَعْلة مِنِّى أصِرِّى : أى عزيمة ، ثم جُعلت هذه الياء ألفاً ، كما قالوا : بأبى أنتَ ، وبِأبا أنْتَ ، وكذلك صِرِّى ، على أن تحذف الألفُ من أصِرّى لا على أنها لغة صَررتُ على الشىء وأصَررت .

قال: وجاءت الخيلُ مُصِرّةً آذانَها محدَّدةً رافعةً لها ، وإنما تُصِرّ آذانها : إذا جَدّت فى السَّيْر .

وقال الفراء : الأصل فى قولهم : كانت منّي صِرّى وأصِرى : أمْرٌ ، فلما أرادوا أن يغيِّروه عن مَذهَب الفعل حَوّلوا ياءه ألفاً ، فقالوا : صِرّى وأصِرّى ، كما قالوا : نُهِى عن قِيلٍ وقال ، أُخرِجتا من نية الفعل إلى الأسماء .

قال : وسمعتُ العرب تقول : أعْيَيْتنى من شُبٍّ إلى دُبٍّ ، ويُخفض فيقال : من شُبٍّ إلى دُبٍّ ، ومعناه : فَعَل ذلك مُذْ كان صغيراً إلى أن دَبَّ كبيراً .

شمر عن ابن الأعرابى : ما لفلان صَرىً ، أى ما عندَه دِرهم ولا دينار ، ويقال ذلك فى النَّفي خاصّة .

وقال خالدُ بنُ جَنْبة :

يقال للدِّرهم صَرىٌّ ، وما ترك صَريًّا إلا قبضه ، ولم يُثَنِّه ولم يَجْمعه .

وقال ابن السكّيت :

يقال دِرْهمٌ صَرىّ وصِرىّ للّذى له صَرِير إذا نقَرْته .

وفى الحــديث : « لا صَرورةَ فى الإسلام » .

قال أبو عُبَيْد: الصَّرورة فى هذا الحديث : هو التبتُّل وتركُ النِّكاح .

قال : ليس ينبغى لأحــد أن يقول :

---

(١) آية ١٢٥ آل عمران .

لا أتزوج . يقول : ليس هذا من أخلاق المسلمين ، وهو معروف فى كلام العرب ، ومنه قولُ النابغة :

ولو انها عرضت لأشمَطَ راهب
عَبَدَ الإلهَ صَرورةٍ متعبِّدِ(١)

ويعنى الراهبَ الذى قد ترك النّساء .

قال : والصَّرورة فى غير هذا الذى لم يَحْجُجْ قطّ ، وهو المعروف فى الكلام .

وقال ابن السكيت : رجل صَرورةٌ وصارُورةُ وصَرورِىّ(٢) : [وهو الذى لم يَحْجُجْ .

وحكى الفراء عن بعض العرب قال : رأيتُ قوما صَراراً] واحدُهم صَرورة(٣) .

وقال اللّحيانى : حكى الكسائىّ : رجلٌ صَرارَةٌ للذى لم يَحْجُجْ ، ورجلٌ صَرورة وصَرارَة . [وصاروريّ .

فمن قال : صَرورة ، فهو فى الواحد والجميع والمؤنث سواء . وكذلك من قال : صرارة وصَرّارة وصارورة .

قال : وقال بعضهم : قوم صَرايِر ، جمع صارورة . ومن قال : صرورى وصاروري ، ثنّى وجمع وأنّث(٤)] .

وقال الليث : الصِّرُّ : البَرْدُ الذى يَضرب(٥) النباتَ ويَحسّنه . الصَّرَّةُ : شدّة الصِّياح ، جاء فى صَرةٍ ، وجاء يَصْطَرّ .

والصُّرّة : صُرةُ الدّراهم وغيرها معروفة .

والصِّرارُ : الخَيط الذى يُشَدُّ به التَّوادِى على أخلاف الناقة وتُذَيَّر الأطْباء لبعَرِ الرَّطْب لئلاّ يؤثّر الصِّرارُ فيها .

قال : والصَّرْصَرُ : دُوَيْبّةٌ تحت الأرض تَصِرّ أيام الربيع :

وصَرَّت أُذُنى صَرِيراً : إذا سمعتَ لها صَوتا ودَوِيًّا .

وقال أبو عبيد : الصَّرارِىُّ : المَلاّحُ ، وأنشد :

* إذا الصَّرارِىُّ من أهواله ارْتَسما *

(١) البيت فى ديوان ٣١
(٢) ما بين المربعين ساقط من ج
(٣) فى ج : « واحدهم صرارة » .

(٤) فى ج : « يصرر النبات » .
(٥) هذا عجز بيت للقطامى ، وصدره كما فى ديوانه ص ٧٠ —
* فى ذى جلول يغشى الموت صاحبه *

الليث : الصَّرْصرانُ والصَّرْصرانىّ : ضربٌ من السَّمك أملسُ الجِلْد ضخم وأنشد:

* مَرّتْ لظَهْر الصَّرْصَران الأدْخَنِ (١) *

وقال أبو عمرو : الصَّرْصَرانُ : إبلٌ نَبَطيَّة يقال لها الصَّرْصَرانيّات .

[وقال أبو عبيد : الصرصرانيات (٢)] الإبل التى بين العِراب والبخاتىّ ، وهى الفوالج .

قال : وقال أبو عمرو : الضَّارَّةُ : العَطَش ، وجمعُها صرائر ، وأنشد

فانصاعَت الحُقْبُ لم تَقْصَعْ صَرائِرَها

وقد نَشَحْن فلارِىٌّ ولا هـيمُ (٣)

وقال أبو عبيد . لنا قِبَلَه صارَّةٌ ، وجمعُها صَوارُّ ، وهى الحاجة .

ابن شُميل . أصَرَّ الزرعُ إصْراراً إذا خَرَج أطراف السَّفَاء قبل أن يَخاص سُنْبُله [فإذا خاص سنبله قيل قد أسبل (٤)] وقال فى موضع آخر . يكون الزرع صَررا (٥) حتى يَلتوىَ الورق ويَيْبَس طرَف السنبل ، وإن لم يجر (٦) فيه القَمْحُ .

وقال أبو عمرو : الحافِرُ المَصْرور : المُنْقَبِض . والأرَحّ (٧) : العريض ؛ وكلاهما عَيْب ، وأنشد غيره :

* لا رَحَحٌ (٨) فيه ولا اصْطِرارُ *

وقال أبو عبيد اصْطَرّ الحافرُ اُصْطِراراً : إذا كان فاحش الضِّيقِ ، وأنشد :

* ليس بمُصْطَرٍّ ولا فِرشاحِ (٩) *

ثعلب عن ابن الأعرابى : الصُرْصُورُ : الفَحْلُ النَّجيب من الإبل :

قال : والصَّرُّ : الدَّلْوُ تسترخى فتُصَرُّ ؛

(١) هذا الرجز لرؤبة ، والرواية فيه كما فى الأراجيز ص ١٦٢ :

* مرت كجلد الصرصرات *

وبعده :

« ينحض أعناق المهارى البدن »

(٢) زيادة عن ج :

(٣) البيت لذى الرمة كما فى ديوانه ص ٥٨٨

(٤) ما بين المربعين ساقط من د .

(٥) فى م : « صراراً » .

(٦) كذا فى الأصول . والذى فى اللسان : « يخرج » .

(٧) فى م : « الأرص » وهو خطأ .

(٨) فى أ ، م : « لا رجع » . وفى ح : « لا رحح ، وهو موافق لما فى اللسان مادتى صرر ورحح ، وتمام البيت :

« ولم يقلب أرضها البيطار »

والبيت لحميد الأرقط [س]

(٩) عجز بيت لأبى النجم العجلى ، وصدره كما فى اللسان :

« بكل وأب للحصى رضاح »

أى تُشد وتُسع بالمِسَع ، وهو عروةٌ فى داخل الدَّلو بإزائها عُرْوةٌ أخرى ، وأنشد فى ذلك :

إن كانتِ أمَّا أمَّصَرَتْ فصَّرهـــا

إن امِّصــار الدَّلوِ لا يضُرُّها

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : صَرَّ يَصِرّ : إذا عَطِش . وصَرَّ يصُرّ : إذا جَمَع .

قال : والصَّرَّة : تقطيبُ الوجـه من الـكراهة : والصَّرَّةُ : الشاةُ المُصرَّاة .

أبو عبيد عن الأصمعى(١) قال : المُصْطارةُ : الخمر الحامض .

[رص]

رُوِى النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « تراصُّوا فى الصلاة »(٢) .

قال أبو عُبيد :قال الـكسائى : التَّراصُّ أن يَلصَق بعضُهم ببعض حتى لا يكون بينهم خَلَل ؛ ومنه قولُ الله جل وعز (بنيانٌ مَرْصوصٌ)(٣) .

وقال الليث : رصَصتُ البنيـانَ رَصًّا : إذا ضممتَ بعضَه إلى بعض . والرَّصـــاص معروف .

سلَمة عن الفرَّاء قال : الرَّصاص أكثرُ من الرِّصاص .

وقال الليث : الرَّصّاصةُ والرَّصْراصـة : حجارةٌ لازقةٌ بحوالَى العَيْن الجارية ، وأنشد :

حجارة قَلْتٍ برَصراصـةٍ

كُسين غِشاء من الطُّحْلُبِ(٤)

أبو عُبَيد عن أبى زيد قال : النِّقابُ على مارِنِ الأنف . قال : والترصيص : ألّا يُرَى إلّا عيناها وتَميمٌ تقول : هو التَّوْصيص بالواو وقد رَصَّصَتْ ووَصَّصَتْ .

سلَمة عن الفــراء قال : رَصَّص إذا ألحّ فى السؤال ، ورصعَ النِّقابَ أيضاً .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : رَصرَصَ : إذا ثبَت فى المكان .

أبو عَمْرو : الرَّصيص : نِقابُ المرأة إذا أدْنَته من عينيْها .

(١) فى ب،ج : « عن الـكسائى » :
(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٣) آية ٤ الصف .

(٤) البيت للنابغة الجعدى ؛ كما فى اللسان والتاج.

ص ل

صل . لص .

[صل]

أبو حاتم عن الأصمعى : سمعت لجوفه صليلا من العطش ، وجاءت الإبلُ تَصِلّ عَطشاً ، وذلك إذا سمعتَ لأجوافها صوتاً كالبُحّة . وقال مُزاحم العُقَيلِيُّ يصف القَطا :

غَدَت مِن عليه بعدما تمّ ظِمْؤُها
تَصِلُّ وعن قَيْضٍ(١) بزيزاء مَجْهَلِ

قال ابن السكّيت فى قوله « من عليه » : من فوقه ، يعنى من فوق الفرْخ .

قال ومعنى « تَصِلُّ » أى هى يابسة من العطش.

وقال أبو عُبيدة : معنى قوله « من عليه» من عند فَرْخها .

وقال الأصمعىّ : سمعتُ صليلَ الحديد ، يعنى صوتَه .

وصلّ المسمارُ يَصِلُّ صليلاً : إذا أُكرهْته على أن يدخُل فى القَتِير فأنت تسمَع له صوتاً ، وقال لَبيد :

(١) فى د : « وعن قوم »

أحكم(٢) الجُنْثىّ من عَوْراتِها
كلَّ حِرباء إذا أُكرِه صَلّ

وقال أبو إسحاق : الصّلصالُ : الطينُ اليابسُ الذى يَصِلُّ من يُبْسِه ، أى يصوِّت ، قاله فى قوله (منْ صَلصالٍ كالفَخّار(٣)) . وأنشد :

رَجَعتُ إلى صوتٍ كجرّة حَنْتَمٍ
إذا قُرِعتْ صِفراً من الماءِ صلّتِ

ونحو ذلك قال الفراء . قال : هو طينٌ حُرٌّ خُلط برمْل فصار يُصلْصِل كالفخّار .

قلتُ : هو صَلصال ما لم تُصبه النار ، فإذا مسّتْه النار فهو فَخّار .

وقال الأخفش نحوه، قال : وكلُّ شىء له صوتٌ فهو صلْصالٌ من غير الطين .

ورُوِى عن ابن عباس أنه قال : الصالُّ :

(٢) فى الأصل : « أحرز » والتصويب من اللسان ، قال فى اللسان : الجنثى ــ بالرفع والنصب ،فمن قال الجنثى بالرفع ــ جعله الحداد أو الزراد . ومن قال الجنثى ــ بالنصب ــ جعله السيف (صل) وعلى الوجه الأخير يمكن أن يكون لكلمة ــ أحرز ــ وجه ؟
(٣) آية ١٤ الرحمن .

الماء يقعُ على الأرضِ فتنشق، فذلك الصال[1]

وقال مجاهد : الصَّلصالُ : حَمأٌ مَسنون .

قلت : جعلَه حَمأً مَسنوناً لأنه جعله تفسيراً للصلصال ، ذهَب به إلى صلَّ ، أى أنتَن .

وقال أبو إسحاق مَنْ قرأ (أئذا صَلَلْنا فى الأرض)[2] بالصاد فهو على ضربين : أحدهما — أَنْتَنَّا وتغيَّرْنا ، وتغيرت صوَرُنا ، يقال: صلَّ اللحمُ وأصلَّ إذا أنتَن وتغيَّر.

والضربُ الثانى — « صلَلْنا » يَبِسنا من الصلَّة ، وهى الأرضُ اليابسة .

وقال الأصمعىّ : يقال ما يَرفَعه من الصلَّة من هوانِه عليه ، يعنى من الأرض .

وخُفٌّ حَيِّد الصلة : أى جيِّد الجلد.

ويقال : بالأرض صِلالٌ من مَطَـر ، الواحدة صلَّة ، وهى القطَع المتفرقة .

وقال الشاعر :

سيَكفيكَ الإله بمُسْنَماتٍ
كجَنْدَلِ لُبْنَ تَطَّرِدُ الصلالا[3]

(١) عبارة اللسان : « فتنشق فيجب فيصير له صوت ؛ فذلك الصلصال » .

(٢) آية ١٠ السجدة .

(٣) البيت للراعى كما فى التكملة (صلل) والرواية ومسنمات [س]

أبو عبيد عن الفراء : الصلاصلُ : بقايا الماء ، واحدها صَلصلة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الصُّلصل : الراعى الحاذق .

وقال الليث : الصُّلصل [طائر][4] تسميه العجمُ الفاختَة ، ويقال بل هو الذى يشبهها ، والصُّلصل : ناصيةُ الفرَس .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الصلاصِل : الفَواختُ واحدها صُلْصل . وقال فى موضع آخر : [الصُّلْصل][5] والعِكْرِمة والسَّعْدانة : الحمامة .

عَمْرو عن أبيه هى الجُمَّة . والصُّلصلة للوَفْرة .

وقال ابن الأعرابى صلْصل : إذا أوْعَد .

وصلْصل : إذا قتل سيِّد العسكر .

وقال الأصمعىّ: الصُّلْصُل: القدَح الصغير.

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الصلُّ والصِّنْصِلّ نبتان ، وأنشد :

(٤) ساقط من د

(٥) فى الأصول : « والصلصل» والتصويب عن اللسان مادتى : صفل وصل .

أرعَيْتُها أطيبَ عُودٍ عُودَا
الصِّلَّ والصِّفْصِلَ واليَعْضِيدَا

أبو عبيد عن أبى زيد : إنه لَصِلُّ أصْلالٍ وإنّه لَهِتْرُ أهتار . يقال ذلك للرّجل ذى الدّهاء والإرْب ، وأصلُ الصِّلّ من الحيّات يُشبّه الرجلُ به إذا كان داهيةً ؛ وقال النابغة الذُّبيانى :

ماذا رُزِئْنا به من حَيّةٍ ذَكَرٍ
نَضْناضَةٍ بالرّزايا صِلِّ أصْلالِ

والصِّلِّيَان : من أطيبِ الكَلأ ، وله جِعْثِنَةٌ ووَرَقُه رقيقٌ .

والعرَب تقول للرجُل يُقدم على يمينٍ كاذبة ، ولا يَتَتَعْتَع : جَذَّها جَذ العَيْر[1] الصِّلِّيانة . وذلك أن العَيْر إذا كَدَمَها بفيه[2] اجتثّها بأصلِها ، والتشديد فيها على اللام ، والياء خفيفة ، وهى فِعْلِيَانة من الصِّلّى ، مثل حِرْصِيانة[3] من الحِرْص ، ويجوز أن يكون من الصِّلّ ، والياء والنون زائدتان .

(١) فى د : « العين » . وفى جم : « البعير » . والكلمتان محرفتان عن « العير » .
(٢) فى الأصل : « فيه » .
(٣) فى د : « جرضيانة من الجرض » . وفى جم : « جرصيانة من الجرص » . والتصويب عن اللسان والحرص : القشر .

أبو عُبيد : قَبَرَه اللهُ فى الصَّلّة ، وهى الأرض .

وقال الليث : يقال صَلَّ اللّجام : إذا تَوهَّمتَ فى صوتِه حِكايَة صوتِ صَلْ ، وإن توهّمتَ ترجيعاً قلتَ صَلصَلَ اللجامُ ، وكذلك كلُّ يابس يُصَلْصِل .

وقال خالد بن كُلْثوم فى قول ابن مُقبل :
لَيَبْكِ بَنُو عُثمانَ ما دامَ جِذْمُهمْ
عليه بأصْلالٍ تُعَرَّى وتُخْشَبُ

الأصلال : السيوفُ القاطعة ، والواحد صِلّ .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : المصَلِّل : الأسْكَفُ ، وهو الإسْكافُ عند العامّة . والمصَلِّل أيضاً : الخالصُ الكَرَم والنَّسب . والمصَلِّل : المَطَرُ الجَوْدُ .

سَلَمةُ عن الفرّاء : قال : الصَّلَّة : بقيّةُ الماء فى الحوض : والصَّلَّةُ : المَطْرة الواسعة . والصَّنَّةُ : الجِلْد المتين[4] . والصَّلّةُ : الأرض الصُلْبة . والصَّلة : صوتُ المِسمار إذا أُكرِه .

(٤) فى د : « المتن » .

وقال ابن الأعرابىّ : الصَّلّة : المَطْرةُ الخفيفة . والصَّلّة : قُوارَةُ الخفّ الصُّلْبة .

[لص]

قال الليث . اللِّصُّ معروفٌ ، ومصدرُه اللصُوصة والُّلصوصِيَّة والتلصُّص .

أبو عُبَيد عن الكسائىّ : هو لَصٌّ بيّن اللَّصوصِية ، وفعلتُ ذلك بعد خصُوصيّة ، وحَرُورىّ بيّن الحَرُورِيّة .

وقال أبو عُبيد : قال أبو عمرو : الألَصُّ: المجتمِعُ المَنكِبين يكادان يمسَّان أذُنيه . قال : والألَصّ أيضاً : المتقاربُ الأضراس ، وفيه لصَص .

الليثُ : التَّلْصِيص كالتَّرْصيص فى البُنْيان قال رُؤْبة :

* لَصَّصَ من بُنْيانِه المُلَصَّصُ *(١)

[الأصمعى](٢) : رجل ألَصُّ وامرأة لَصّاء : إذا كان مُلتَزِقى الفَخِذَين ليس بينهما فُرْجة . ويقال للزّنجىّ : ألَصّ الأليَتَين [والفَخِذَين](٣).

وقال أبو عُبَيدة : اللَّصَص فى مَرْفَقِي الفرَس أن تنضمّا إلى زَوْرِه وتَلْصقا به . قال: ويستحبّ اللَّصَصُ فى مَرْفِقَي الفرس .

وقال أبو زيد : جمعُ اللَّصّ لُصوص وألصاص ، وامرأة لَصّةٌ من نسوة لَصائص ولَصّات .

بابُ الصّادِ والنونْ(٤)

ص ن

صن . نص .

[صن]

قال اللّيث : الصِّنّ : شِبه السَّلّةِ المُطْبَقَة يُجعل فيها الطّعام .

سَلَمة عن الفرّاء قال: الصِّنّ : بَوْل الوَبْر.

والصِّنُّ أيضاً : أوّل يوم من أيّام العَجوز ،

وأنشد غيره :

فإذا انقضَتْ أيّامُ شَهْلَتِنا
صِنٌّ وصِنَّبْرٌ مع الوَبْرِ

(١) من الأبيات المفردة المنسوبة إلى رؤبه ؛ كما فى الأراجيز حـ ٣ ص ١٧٦ .
(٢) ساقطة من د .
(٣) مكرر ساقطة من ج م .
(٤) ساقطة من د

وقال جرير فى صِنِّ الوَبْرِ :

تَطَلَّى وهىَ سَيِّئَةُ المعرَّى

بِصِنِّ الوَبْرِ تحسَبه مَلابَا (١)

وأخبرَنى المنذرىُّ عن أبى الهيثم عن نُصَيْر الرَّازيّ يقال للتَّيْس إذا هاج . قد أصَنَّ فهو مُصِن . وصُنانُه . ريحُهُ عند هِياجه .

ويقال للبَغْـلَة(٢) إذا أمسكْتَها فى يَدِك فأنتَنَتْ . قد أصَنَّتْ .

ويقال للرَّجُل الْمُطَيِّخ الْمُخْفِى كلامَه . مُصِنّ .

قال . وإذا تأخَّر ولدُ الناقة حتى يقع فى الصَّلَا فهو مُصِنّ وهُنّ مِصِنات مَصَانٌّ .

وقال ابن السكّيت . الْمُصِنّ . الرافعُ رأسَه تكبُّرا ، وأنشد(٣) .

يا كَرَوانًا صُكَّ فا كْبأنّا

فشَنَّ بالسَّلْحِ فلمّا شَنَّا

بَلَّ الذُّنابَى عَبَسًا مُبِنّـــا

أإبلِى تأكُلُهــا مُصِنّـا

(١) البيت فى ديوانه ص ٧٢ .

(٢) فى ج م : « ويقال للبغلة إذا أمسكتها فى يدك : قد أنبتت » .

(٣) هو مدرك بن حصن ؛ كما فى اللسان .

وقال أبو عمرو : أتانا فلانٌ مُصِنًّا بأنْفه : إذا رَفع أنفه من العَظَمة . وأصَنَّ : إذا سَكَت ؛ فهو مُصِنٌّ ساكِت ، وأنشَد :

قد أخَذَتْنى نَعْسَةٌ أُرْدُنُّ

ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بهـا مُصِنُّ

وقال أبو عُبَيدَةَ : إذا دنا نَتاجُ الفَرَسِ وارْتَكَضَ ولدُها وتحرَّك فى صَـــلَاها فهى حينئذ مُصِنّة [وقد أصنّت الفرس ، ورُبَّما وقع السَّقىُ فى بعض حركته حتى ترى سواده من طُبيِيها ، والسَّقىُ طرف السَّابياء .

قال : وقلّ ما تكونُ الفرس مُصِنَّة](٤) إذا كانت مُذْكِرة تلد الذكور .

[نص]

قال الليث : النَّصُّ : رَفْعُـك الشىء . ونَصَصْتُ ناقتى : إذا رَفَعْتَها فى السَّيْرِ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : النَّص: الإسناد إلى الرئيس الأكبر . والنَّصّ : التَّوْقيف . والنَّصّ : التعيين على شىء مّا .

وفى الحديث أنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم حين دَفَع من عَرَفَات سارَ العَنَق ، فإذا وَجد

(٤) ما بين المربعين ساقط من د .

فَجْوَةً نَصٌّ . قال أبو عُبَيْد: النَّصُّ : التحريك حتّى تستخرج من الناقة أقصى سَـيْرِها ، وأنشـد :

* وتَقْطَع الخَرْقَ بسَيْرٍ نَصٍّ *

رُوِى عن علىّ أنه قال : إذا بلغ النساء نَصَّ الحِقَاقِ فالعَصَبَةُ أَوْلى .

قال أبو عُبيد : النَّصُّ : أصلُه منتَهى الأشياء ومبلغُ أقصاها ، ومنه قيل : نَصَصْتُ الرجلَ : إذا استقصيْتَ مسألتَه عن الشىء حتى يستخرج كلَّ ما عنـدَه ، وكذلك النَّصّ فى السَّيْرِ إنّما هو أقصَى ما تَقدر عليه الدابّة . قال فنَصّ الحِقاقِ إنّما هو الإدراك .

وقال ابن المُبَارَك : نَصُّ الحِقاق : بُلُوغُ العَقْل .

ورُوِىَ عن كعب أنه قال : يقول الجبّارُ : « إحذَرونى فإنّى لا أُناصُّ عَبْداً إلّا عذَّبْتُه » أى لا أستقصِى عليـه إلا عَذَّبْتُـه ؛ قاله ابن الأعرابى ، وقال : نَصّص الرجلُ غَريمَه : إذا استَقْصَى عليه .

وقال اللّيث : الماشِطة تَنُصُّ العَروسَ فتُقْعِدُها على المِنَصَّة ، وهىَ تَنْتَصُّ عليها لِتُرَى من بين النساء .

وقال شمِر : النَّصْنَصةُ والنَّضْنَضَةُ : الحركة، وكلّ شىء قلقلتَه فقد نَصْنَصْتَه .

وقال الأصمعىّ : نَصْنَصَ لسانَه ونَضْنَضَهُ إذا حرّكه .

وقال اللّيث : النَّصْنَصَةُ : إثبَاتُ البَعيرِ رُكبَتَيْه فى الأرض ، وتَحرُّكه إذا هَمَّ بالنُّهُوضِ . قال : وانتَصَّ الشىء وانتصَب : إذا استوَى واستقامَ ، وقال الرّاجز :

فَباتَ مُنْتَصًّا وَمَا تَكَرْدَسَا(1)

وقال أبو تراب : كان حَصِيصُ القوم وبَصيصُهم ونَصِيصُهم كذا وكذا ، أى عَدَدُهم بالحاء والنون [والباء] .

---

(1) الرجز للعجاج ، وقبله كما فى الأراجيز ج ٢ ص ٣٢ :

والظل فى خيس أراط أخيسا

باب الصاد والفاء

ص ف

صف . فص .

قال الليث : الصَّفُّ معروف قال : والطَّيْر الصوَّافُّ : التى تَصُفّ أجنحتها فلا تحرِّكها .

والبُدْنَ الصوَّافُّ :التى تُصَفَّفُ ثم تُنْحَر .

وقال أبو اسحاق فى قول الله جلّ وعزّ : (والصافّاتِ صَفّاً)[1] قال المفسرون:هم الملائكة، أى هم مصطفّون فى السماء يُسبِّحون لله .

وقال فى قوله عزّ وجلّ (فاذكروا اسم الله عليها صَوافّ)[2] قال : صَوافُّ منصوبةٌ على الحال ، أى قد صفَّت قوائمَها ؛ أى فاذكُروا اسمَ الله عليها فى حال نحرِها .

قال : (والطـيرُ صافّات)[3] باسطات أجنحَتَها .

وقال الليث : صَفَفْتُ القومَ فاصطفُّوا . والمَصَفُّ : المَوْقِفُ والجميع المَصافّ . والصَّفِيفُ القَدِيدُ إذا شُرِّر فى الشمس ، يقال : صَفَفْتُه أصُفُّه صَفّاً .

أبو عُبَيد عن الكسائى قال : الصَّفِيفُ : القَدِيدُ ، وقد صَفَفْتُه أصُفُّه صَفّاً .

وقال امرؤ القيس :

* صَفِيفَ شِوْاءٍ أو قَدِيرٍ مُعَجَّلِ[4] *

قال شَمِر : قال ابن شُميل : التَّصفيف نحوُ التَّشريح ، وهو أن تقرض البَضْعة حتى تَرِقّ فترَاها تَشِفّ شَفِيفاً . وقد صفَفْتُ اللحم أصُفّه صَفّاً .

وقال خالدُ بنُ جَنْبَة : الصَّفِيفُ : أن يُسرَّح اللحمُ غيرَ تَشريحِ القَدِيد ، ولكن يُوَسَّع مثل الرُّغفان الرِّقاق ، فإذا دُقّ الصَّفِيف ليؤكل فهو زِيم[5] ، وإذا تُرِك ولم يُدَقّ فهو صَفِيف .

وقال الليث : الصُّفَّةُ : صُفّةُ السَّرْج .

(١) ساقط من د .
(٢) آية ٣٦ الحج .
(٣) آية ٤١ النور

(٤) صدره كما فى ديوانه ص ٤٥ —
« فظل طهاة اللحم من بين منضج »
(٥) فى اللسان : « فهو قدير » وهو خطأ ؛ راجع مادتى : قدر ، ووزم

أبو عُبَيْد عن الكسائى : صَفَفْتُ للدابة صُفَّةً : أى عملتُها له .

وقال الليث : الصفّة من البُنيان[١] .

قال وعذابُ يوم الصفّة : كان قَوْمٌ قد عَصَوْا رسولهم فأرسَل الله عليهم حرًّا وغمًّا غشيَهم من فَوقهم حتى هلكوا .

قلتُ : الذى ذكره الله فى كتابه (عذابُ يومِ الظُّلّة)[٢] لاعذابُ يوم الصفّة ، وعُذِّب قومُ شعيب به ، ولا أدرى ما عذابُ يوم الصُّفّة .

وقال الله وجلّ عزّ : (فيذَرُها قاعاً صَفصفًا)[٣] .

قال الفرّاء : الصَّفْصَفُ الذى لانبات فيه ، وهو قولُ الكَلْبى .

وقال ابن الأعرابىّ : الصَفْصفُ : القَرْعاء .

وقال مجاهد : « قاعاً صَفْصَفاً » مستوياً .

(١) فى اللسان عن الليث : « من النديان شبه البهو الواسع الطويل السمك » .
(٢) آية ١٨٩ الشعراء .
(٣) آية ١٠٦ طه

شمر عن أبى عمرو : الصَّفْصف : المستوِى من الأرض، وجمعُه صَفاصِف . وقيل الصفْصَفُ : المُستوِى الأملَس .

وقال الشاعر :

إنا رَكبْتَ داوِيّةً مُدْلَهِمّةً

وغرَّدَ حادِيها لها بالصَّناصِفِ

أبو عُبَيد عن الأصمعى : الصَّفُوفُ : الناقةُ التى تجمَع بين محْلَبَين فى حَلْبة واحدة ؛ والشَّفُوعُ والقَرُونَ مِثْلُها .

قال : والصَّفوف أيضاً : التى تَصُفّ يَدَيْها عند الحلب .

وقال اللّحيانى : يقال : تضافّوا على الماء وتَصافُّوا عليه بمعنىً واحد : إذا اجتَمعوا عليه .

اللّيثُ : الصَّفْصَفَة دخِيل فى العربية ، وهى الدُّوَيْبّة التى يسميها العَجَم السِيسك .

أبو عُبَيد : الصَّفْصافُ : الخِلافُ .

وقال الليث : هو شجرَ الخِلاف بلُغة أهل الشام .

[فص]

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى : فَصُّ الشَّىء : حقيقتُه وكُنهُه . قال : والكُنْه : جَوْهَرُ الشىء . والكُنْهُ : نهايةُ الشىء وحقيقتُه .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : إذا أصابَ الإنسانَ جُرحٌ فجعل يَسيلُ . قيل : فَصَّ يَفِصُّ فَصيصاً ، وفزّ يفِزّ فزيزاً . قال : وقال أبو زيد : الفُصوصُ : المَفاصلُ فى العِظام كلها إلا الأصابع واحدُها فَصّ .

وقال شَمِر : خُولِف أبو زيد فى الفُصوص فقيل : إنها البَراجِم والسُّلامَيات .

وقال ابن شميل فى كتاب الخيل الفُصوصُ من الفَرَس : مَفاصِلُ رُكبتَيه وأرساغِه وفيها السُّلامَيات ، وهى عِظام الرُّسْغَيْن ، وأنشد غيرُه فى صفة الفَحْلَ :

قَريعُ هِجانٍ لم تُهَذَّبْ فُصوصُه
بقيدولم يُرْكَب صَغيراً فيُجْدَعا

الحَرّانى عن ابن السكيت فى باب ماجاء بالفتح ، يقال فَصُّ الخاتَم . وهو يأتيك بالأمر من فَصِّه : أى مَفْصِله ، يُفصِّله لك . وكلُّ ملتقَى عَظْمَيْن فهو فَصّ .

ويقال للفَرَس : إن فُصُوصَه لظِماء ، أى ليست برَهِلة كثيرة اللحم . والكلامُ فى هؤلاء الأحرف بالفتح .

قال أبو يوسف : ويقال فِصُّ الخاتم وهى لغة رديئة :

وقال الليث : الفَصُّ : السِّنُّ من أسْنان الثُّوم ، وأنشد شَمِر قولَ امرىء القيس :

يُغالِينَ فيه الجزْء[1] لولا هَواجِرٌ
جَنادِبُها صَرْعَى لهنّ فَصِيصُ

يُغالين : يُطاوِلْن ، يقال : غالبْتُ فلاناً فلاناً أى طاوَلْتُه ، وقولُه : « لهنّ فَصِيصُ » أى صَوْتٌ ضعيف مثل الصفير . يقول : يُطاوِلْن الجزْء لو قَدَرْنَ عليه ، ولكنّ الحرّ يُعَجِّلُهنّ .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : الفَصافِص :

(١) قوله : « الجزء » كذا فى أ ، م والتاج . وفى اللسان : « الجزو » وعلى هامش التاج : « وقع فى اللسان الجزو ، وهو تصحيف . ولم أقف على هذا الشعر فى ديوان امرئ القيس .

واحدتُها فِصْفِصَة وهى بالفارسية أَسْبُسْت ، وأنشد للنابغة(١) :

* من القَصافِص بالنُّمِّىّ سِفْسِيرُ *

وقال الليث: فَصُّ العَيْنِ: حَدَقَتُها ،وأنشد:

* بمُقْلَةٍ تُوقِد فَصًّا أزْرَقَا *

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : فَصْفَص : إذا أتَى بالخَبَر حقًّا .

قال : ويقال ما فَصَّ فى يدَىَّ شىء : أى ما بَرَدَ ، وأنشد :

لِأُمِّكَ وَيْلَةٌ وعليكَ أُخْرَى
فلا شاةٌ تَفِصُّ ولا بَعيرُ(٢)

وقال أبو تراب : قال حترش : قَصَصْتُ كذا مِن كذا : أى فصلته : وانْفَصَّ منه : أى انفصَل . وافتَصَصْتُه : افتَرَزْتُه .

باب الصّاد والباء

ص ب

صب ، بص .

قال الليث : الصَّبُّ : صَبُّك الماء ونحوَه.

والصَّبَبُ : تَصوُّبُ نهرٍ أو طريق يكون فى حُدور .

وفى صِفَةِ النبى صلى الله عليه وسلم أنّه كان إذا مَشَى كأنّما ينحطُّ فى صَبَب .

قال أبو عُبَيد : قال أبو عمرو : الصَّبَبُ : ما انحدَرَ من الأرض ، وجمعُه أصْباب .

وقال رُؤْبة :

* بَلْ بَلَدٍ ذى صُعُدٍ وأَصْبابْ(٣) *

وفى حديث عُتبة بن غَزْوانَ أنّه خطب النّاسَ فقال : ألاَ إنّ الدنيا قد آذَنَتْ بصَرْم ، ووَلّت حَذّاء ، فلَم يَبقَ فيها إلا صُبابةٌ كصُبابة الإناء .

(١) فى اللسان : « أوس » . وقد نسب هذا البيت لكل من الشاعرين ، وهو فى ديوان أوس ص٧ ومن قصيدة مطلعها :

هل عاجل من متاع الحى منظور
أم بيت دومة بعد الإلف مهجور

كما أنه ورد فى شعر النابغة فى قصيدة مطلعها :

ودع أمامة والتوديع تعذير
وما وداعك من قفت به العير

انظر ديوانه ص٩ : وشعراء النصرانية ص٦٨٤

(٢) فى التكملة (فص) البيت للملك بن جعده [س]

(٣) قبله كما فى أراجيزه ص ٦ :

« والأمر يقضى فى الشقا للغياب »

[وَلّت حَذّاء : أى مُسرِعةً[1]] .

وقال أبو عُبَيد : الصبابةُ : البَقيَّةُ اليسيرةُ تَبقَى فى الإناء من الشّراب ؛ فإذا شَرِبها الرجل قال : تصابَبْتُها .

وقال الشَّمّاخ :

لَقَوْمٌ تَصابَيْتُ المعيشةَ بَعْدَهُمْ
أشدُّ علىَّ من عِفَاءِ تَغَيُّرا[2]

فشبّه ما بَقى من العَيْشِ ببقيّة الشّراب يتمزّزُه ويتصابُّه .

[وفى حديث عُقْبة بنِ عامر أنّه كان يَختَضِب بالصَّبِيب][3] .

قال أبو عُبيد : الصَّبِيب يقال إنّه ماء وَرَق السِّمْسِم أو غيرِه من نباتِ الأرض .

وقد وُصِف لى بمصر ، ولونُ مائِه أحمرُ يعلوه سواد ، ومنه قول علقمة بن عَبَدَة :

فأوردتُها ماءً كأنّ جِمامَه
من الأجنِ حِنّاءٌ معاً وصَبِيبُ

وقال[4] الليث : الدّمُ ، والعُصْفُر المُخلِص ؛ وأنشد :

يَبكُون من بَعد الدُّموعِ الغُزَّرِ
دَماً سِجالاً كصَبِيب العُصْفُرِ

وقال غيرُه : يقال للعَرَق صَبيبٌ ، وأنشد قولَه :

* هَواجِرُ تَحْتَلِبُ[5] الصَّبِيبا *

وقال أبو عمرة : الصَّبِيبُ : الجليدُ ، وأنشد فى صفة الشّتاء :

ولا كلْبَ إلا والِجٌ أنفَه أُستَهُ
وليس بها إلاّ صَباً وصَبِيبُها

أبو العباس عن ابن الأعرابى : صبّ الرجلُ إذا عشِق ، يَصبّ صَبابةً . والصبابةُ : رقّةُ الهوى . قال وصُبّ الرجلُ والشىءُ : إذا مُحِق .

عمرو عن أبيه : صَبْصَب : إذا فرّق جيشاً أو مالاً .

قال الليث : رجلٌ صَبٌّ ، وامرأةٌ صَبّة ،

(١) ما بين المربعين ساقط من ب ج .
(٢) فى ديوانه ص ٢٧ : أعز على
(٣) ما بين المربعين ساقط من ب ج .

(٤) البيت فى ديوانه ص ٤ .
(٥) فى الأصول : « تحتلب » بالحاء . وفى اللسان بالجيم .

والفعل يَصبُّ إليها عِشقاً ، وهو صبٌّ[١]

[قال : والصبيبُ الدور[٢] والعصفر المخلص ؛ وأنشد .

يبكون من بَعد الدموع الغُزّر
دماً سجالاً كسجال العُصفُر

أبو عبيد عن الأصمعى : خِمْسٌ صبْصاَب وبَصْباص وحَصْحاص ، كلّ هذا السيرُ الذى ليست فيه وتيرة ولا فتور .

قال : وقال أبو عمر : المُتَصبْصِبُ : الذاهب المُمحِق .

وقال الأصمعى : تَصبْصبَ تَصبْصُباً[٣] : وهو أن يذهب إلا قليلا .

وقال أبو زيد : تَصبصب القوم : إذا تفرّقوا ؛ أنشد :

* حتى إذا ما يَوْمُها تَصبْصبَا[٤] *

أى ذهب إلَّا قليلا .

(١) زيادة عن ح .
(٢) كذا فى أ و هى محرفة عن « الدم »
(٣) يقف تصحح الأصول عن اللسان : الرجز للعجاج ، وقبله كما فى الأراجيز ص ٧٤ :
« من خالص الماء وما قد طحلبا »
(٤) عن اللسان فى الأصول : « تبصبص الليل تبصبصاً » والتصويب عن اللسان .

وسمعتُ العرب تقول[٥] للحَـدُور : الصَّبُوب ، وجمعها صُبُب ، وهو الصب ، وجمعه أصْباب .

أبو عبيد عن الأصمعى :الصُّبّة الجماعةُ من الناس .

وقال غيره : الصُّبَّةُ : القطعة من الإبل والشاه .

وقال شمر قال زيد بن كُثْوة : الصُّبةُ ما بين العشْر إلى الأربعين من المِعْزَى .

قال : والفِزْر من الضَّأْن مثلُ ذلك ، والصِّدْعَةُ نحوُها ، وقد يقال فى الإبل .

وقال الليث التَّصَبْصُبُ : شدة الخِلاف والجُرأة ؛ يقال : تَصَبْصبَ علينا فلان .

وقال فى قول[٦] الراجز :

* حتى إذا ما يومُها تَصبْصباَ *

أى اشتد علىّ الحر[٧] ذلك اليوم .

قلتُ : وقول أبى زيد أحبُّ إلىّ .

(٥) عن اللسان .
(٦) فى ح : «)ذكر قول العجاج » .
(٧) كذا فى د بالخاء المعجمة . وفى م « الحر » بالمهملة . والذى فى اللسان « الجمر » بالجيم ، وفيه : « تصبصب الحر : اشتد » .

ويقال(١) صَبَّ فلان غنم فلان : إذا عاث فيها . وصَبَّ الله عليهم سَوْطَ عذابه : أى عذّبهم. وصبّت الحيّةُ عليه: إذا ارتفعت، فانصبّتْ عليه من فوقُ . ومنه حديثُ النبي صلى الله عليه وسلم أنّه ذكر فِتنَاً فقال : « لَتعودُنّ فيها أساوِدَ صُبّا يَضربُ بعضكم رِقابَ بعض » . والأسَاوِدُ : الحيّات . وقوله « صُبّا » .

قال الزهرى — وهو راوى الحديث — هو من الصبّ :

قال والحيّـةُ(٢) إذا أراد النّهْسَ ارتفع ثم صَبّ .

وقال أبو عبيد نحوه . وقال : هى جمع صَبُوبٍ أو صابّ صُبُب ، كما يقال شاةٌ عَزُوز وعُزُزٌ ، وجَدود وجُدُد .

وقال : والذى جاء فى الحديث : « لتعودُنّ أسَاوِدَ صُبًّا على فُعْل ، من صَبَا يَصبو إذا مال إلى الدنيا ، كما يقال غازٍ وغُزّى . أراد : لتعودُنّ فيها أساوِد : أى جماعاتٍ مختلفين وطوائفَ متنابِذين .

(١) فى ج : « قال غير الليثا » .
(٢) فى ج : « والحية الأسود » .

صائبين إلى الفتنة ، مائِلين إلى الدنيا وزُخْرُفِها .

وكان ابن الأعرابى يقول : أصلُه صبأً عَلَى فُعَل بالهمز ، جمعُ صابىء ، من صَبَأ عليه: إذا اندرأ(٣) عليه من حيث لا يحتسبُه ، ثم خُفّف همزه ونُوِّن فقيل : صُبًّى مَوْزن غُزًّى

وسمعت العرب تقول : صب فلان لفلان مغرفا من اللبن والماء(٤)

ويقال : صُبَّ رِجْلُ(٥) فلان فى القَيْد إذا قُيّد .

وقال الفرزدق :

وما صَبَّ رِجْلى فى حديد مُجاشعٍ
مع القَـدرِ إلا حاجـةً لى أُريدُها

ويقال : صبيتُ لفـلان ماء فى قَدَح ليشربَه ، واصطبَبْتُ لنفسى ماء من القِرْبة لأشرَبَه .

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى العباس أنه قال فى تفسير قوله : كأنما ينحطّ من صَبَب ، أراد أنه قوىُّ البدن ، فإذا مَشَى فكأنه يَمْشى على صُدور قَدَمَيه من القوة ، وأنشد :

(٣) فى ج : «أى أطلع عليه من حيث لا يعلم» .
(٤) ما بين المربعين زيادة عن ج .
(٥) كذا فى الأصل . واللسان : « رجلان » .

الواطِئين على صُدورِ نِعـالِهمْ
يَمشون فى الدَّفْئِيِّ والإبْرادِ(١)

[بص]

أبو عبيد عن الأصمعى : بَصَّ الشىء يَبِصّ بَصِيصاً ، ووبَص يَبِصُ وبَيصاً : إذا بَرَقَ وتلألأ .

وقال أبو زيْد : بَصَّصَ الجرْوُ تبْصيصاً إذا فتح عَيْنه .

أبو عبيد عنه : قال شَمِر : وقال الفراء : بصَّصَ الجرْوُ تَبْصيصاً بالياء .

قلتُ : وهما لغتان ، وفيه لغاتٌ قد مرَّت فى حرف الضَّاد .

وقال الليث : البَصْبَصةُ : تحـريكُ الكلْب ذَنَبه طمعاً أو خوفاً ، والإبلُ تفعَل ذلك إذا حُدِى بها .

وقال رؤْبة :

* بَصْبَصْنَ(٢) بالأذناب من لَوْحٍ وَبَقْ *

يصف(٣) الوحشَ .

أبو عبيد عن الأصمعى : من أمثالهم فى فِرار الجبان وخضوعه(٤) بَصْبَصْنَ إذ حُدِين بالأذْنابِ .

ومثلُه قولُه : دَرْدَبَ لمّا عَضَّه الثِّقافُ(٥)

أى ذَلّ وخَضَع .

وقال الأصمعِيُّ : خِمْسٌ بَصْبَاصٌ : أى مُتْعِبٌ لا فُتُورَ فى سَيْرِه .

ويقال : أبصَّتِ الأرضُ إبْصَاصاً ، وأوبَصَتْ إيباصاً(٦) : أوّلُ ما يَظْهَرُ نَبْتُها .

ويقال : بَصَّصَتِ البَراعيمُ : إذا تفتّحتْ أكِمَّةُ زَهرِ الرياض :

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٣١ برواية يمشون فى الدفئى . . . . [س]

(٢) فى الأراجيز جـ ٣ ص ١٠٨ : بصبصن بالأذناب ... وقبله :
* بصبص وأقشررن من خوف الزهن *
(٣) فى جـ : « ينعت الحمر » .
(٤) كذا فى جـ . و د : «وجوعه» . وفى جـ : « وخوعه » .
(٥) من هنا إلى آخر المادة ساقط من جـ .
(٦) فى جـ : « إيباصاً » .

بابُ الصَّادِ والميمْ

صم . مص . مستعملان

[صم]

قال الليث : الصَّمَمُ فى الأذن ذَهابُ سَمْعِها . وفى القَناةِ(١) : اكتنازُ جَوْفها . وفى الحجَر : صَلَابتُه ، وفى الأمر : شِدَّتُه .

ويقال : أُذُنٌ صَمَّاء ، وحَجَرٌ أصَمُّ ، وفِتْنَةٌ صَمَّاء .

وقال اللهُ [جلَّ وَعزَّ] فى صفة الكافرين : ﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾(٢) يقول [القائل](٣) : جعلَهم اللهُ صُمًّا وهم يَسْمعون ، وبُكماً وهم ناطِقون ، وعُمْياً وهم يُبْصِرون ؟ والجواب فى ذلك : أنَّ سَمْعَهم لمّا لم ينفعْهم لأنَّهم لم يَعُوا به ما سَمِعوا وبصَرهم لما لم يُجْدِ عليهم لأنهم لم يَعتَبِرُوا بما عاينوه من قُدْرة الله [تعالى] وخَلْقِه الدَّالِّ على أنَّه واحد لا شريكَ له، ونُطقَهم لما لم يُغنِ عنهم شيئاً إذْ لم يُؤمنوا به إيماناً يَنفعهم ، كانوا بمنزلة مَنْ لا يَسْمَع ولا [يُبْصِر](٤) ولا يَعِى ، ونحوٌ من قولُ الشاعر :

* أَصَمُّ عمَّا ساءه سَمِيعُ *

يقول : يتصامَم عمّا يَسوءه ، وإن سَمِعه فكان كأنه لم يسمعه ، فهو سميع ذُو سَمْع ، أصمُّ فى تغَابِيه عمّا أُريدَ به . وجمعُ الأصمِّ : صُمٌّ وصُمَّانٌ :

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : من أمثالم : صَمِّى صَمام . ويقال : صَمِّى ابْنَةَ الجبَل ، يُضرب مَثَلًا للداهية الشديدة ، كأنَّه قيل لها : اخرَسِى يا داهية(٥) .

وكذلك يقال للحيَّة التى لا تجيب الرَّاقىَ : صَمَّاء ، لأنّ الرُّقَى لا تنفعُها(٥) والعَربُ تقول : أصَمَّ اللهُ صَدَى فلان : أى أهلَكَهُ الله . والصَّدَى : الصوتُ الّذى يَرُدُّهُ الجبَلُ إذا رَفَع(٦) فيه الإنسانُ صوتَهُ، وقال امرؤ القيس:

صَمَّ صَداها وَعفَا رَسْمُها
واستَعجَمتْ عن مَنطِقِ السائِلِ(٧)

(١) فى د : « القناعة » وهو خطأ من الناسخ.
(٢) آية ١٧١ البقرة .
(٣) زيادة فى ج : « فى تغافل » .
(٤) فى ح : « فى تغافل » .

(٥) ساقط من ج .
(٦) فى ج : « إذا صاح فيه صائح » .
(٧) البيت فى ديوانه ص ١٥٦

ومنه قولُهم: صَمِّى ابْنَةَ الجَبَل، مهما يُقَلْ تَقُلْ، يريدون بابنة الجبَل: الصّدى.

والعَرَبُ تقول للحرب إذا اشتدَّتْ وسُفِكَ فيها الدِّماء الكثيرةُ: صَمّتْ حَصاةٌ بدَمٍ، يريدون أنّ الدِّماء لما سُفِكَتْ وكثُرَتْ استنقعَتْ فى المَعركة، فلو وقعتْ حَصاةٌ على الأرض لم يُسمع لها صوتٌ، لأنّها لا تقعُ إلّا فى نَجيع.

ويقال للدّاهية الشديدة: صَمّاء وصَمامِ، وقال العجّاج:

صَمّاء لا يُبْرِئُها من الصَّمَمْ
حوادثُ الدهرِ ولا طُولُ القِدَمْ

ويقال للنَّذيرِ إذا أنْذَرَ قوماً من بَعيدٍ وألْمَعَ لهم بثَوْبه: لمعَ بهمْ لَمْعَ الأصَمِّ، وإن بالَغَ يَظُنّ أنّه مقصِّر، وذلك أنه لما كثُر إلماعُه بثوبه كان كأنّه لا يسمعُ الجوابَ، فهو يُديمُ اللمعَ، ومن ذلك قول بشر:

أشار بهم لمعَ الأصمِّ فأقبلوا
عرانين لا يأتيه للنصر مُجلِبُ

أى لا يأتيه مُعينٌ من غير قومه، وإذا كان المعينُ من قومه لم يكن مُجلِباً. ويقال: ضربه ضربَ الأصمِّ: إذا تابعَ الضربَ وبالغ فيه، وذلك أنّ الأصمَّ وإن بالغ يظن أنه مقصِّرٌ[1] فلا يُقلع، وقال الشاعر:

فأبلِغْ بَنِى أسَدٍ آيةً
إذا جِئتَ سيِّدَهُمْ والمَسُودَا
فأوصيكُمْ بطِعانِ الكُماةِ
فقد تَعلمون بأنْ لا خُلودَا
وضَرْبِ الجاجِمِ ضربَ الأصمِّ
حَنظَلَ شابةَ يَجْنِى هَبيدَا

ويقال: دعاهُ دعوةَ الأصمِّ: إذا بالغ فى النّدَاء: وقال الراجزُ يصف فَلاةً:

* يُدْعَى بها القومُ دُعاءَ الصُّمّانْ *

[وهذه الأمثال التى مرّتْ فى هذا الباب مسموعة من العرب وأهل اللغة المعروفين، وهى صحيحة وإن لم أعزها إلى الرواة][2].

أبو عُبَيْد عن الكسائىّ: الصِّمّةُ: الشُّجاع، وجمعه صِمَم.

---

(١) ما بين المربعين ساقط من د.
(٢) ما بين المربعين زيادة عن ج.

وقال الليث : الصِّمَّةُ من أسماءِ الأسد .

قال والصَّمِيمُ : هُوَ العَظْمُ الذى به قِوَامُ العُضْو مثلُ صَمِيمِ الوَظيف ، وصَمِيم الرأس، وبه يقال للرجل : فُلانٌ مِنْ صَمِيمِ قومه : إذا كان من خالِصِهم ، وأنشد الكسائىّ :

بمَصْرَعِنَا النُّعْمَانَ يَوْمَ تَألَّبَتْ
علينا تميمٌ من شَظًى وصَمِيمِ

ويقال للضارب بالسّيف إذا أصابَ العَظم فأنفذَ الضَّربةَ : قد صَمَّمَ فهو مصمِّم ، فإذا أصاب المَفْصِل فهو مُطَبِّق ، وأنشد أبو عُبَيْد:

* يُصَمِّمُ أحياناً وَحِيناً يُطَبِّقُ *

أراد أنّه يَضْرِبُ مرةً صميمَ العَظْم ، ومرة يُصِيب المَفصِلَ (١) .

ويقال للّذى يَشُدُّ على القوم ولا يَنْثَنِى عنهم : قد صَمَّم تَصْميما . وصَمَّمَ الحَيَّةُ فى نَهْشِهِ: إذا نَيَّبَ ، وقال المتلمِّس :

فأطرَقَ إطراقَ الشُّجاعِ ولو يرى
مَسَاغاً لِنَاباهُ الشُّجَاعُ لَصَمَّما (٢)

هكذا أنشدَه الفرّاء « لناباه » على اللغة القَدِيمة لبعض العرب .

(١) فى ج : المقتل » .
(٢) رواه اللسان لنابيه . . . [س]

أبو عُبَيْدة : من صفات الخَيْل : الصَّمَمُ ، والأنثى صَمَمة ، وهو الشديد الأَسْرِ المَعْصوبُ [الذى ليس فى خلقه انتشار](٣) .

وقال الجعدىّ :

وغارةٍ تَقطَع الفَيافِىَ قد
حارَبْتُ فيها بِصِلْدِمٍ صَمَمِ

ويقال لِصِمام القارورة : صِمّة .

وقال ابن السكيت: [الصمُّ : مصدرٌ](٣) صَممتُ القارورةَ أَصُمُّها صَمًّا : إذا سددتَ رأسها ويقال قد صَمَّه بالعَصا يَصمُّه صَمًّا : إذا ضَرَبه بها : وقد صَمَّه بحَجَرَ [والصم فى الأذن](٣) .

وقال ابن الأعرابىّ : صُمَّ : إذا ضُرب ضَرْباً شديداً .

وقال الأصمعى فى قول ابن أحمر :

أَصَمَّ دُعاءُ عاذِلَتِى تَحَجَّى
بآخِرِنا وتَنْسَى أوَّلِينا

قال : أصمّ دعاءها : أى وافَقَ قوماً صُمًّا لايَسمعون عَذْلَها . ويقال : ناديْته فأصْمَمْتُه : أى صادفتُه أصَمّ .

(٣) مابين المربعين زيادة عن ج .

أبو عُبَيـــد : الصِّمْصِم : الغَليظُ من الرجال.

قال: وقال الأصمعى : الصِّمْصِمة والزِّمْزِمَة الجماعةُ من الناس .

وقال النضر : الصِّمْصِة : الأَكَمَةُ الغليظة التى كادت حِجارتُها أن تـكون منتصِبة .

وقال شَمِر : قال الأصمعى : الصَّمان : أرضٌ غليظة دون الجبَل .

قلتُ : وقد شتَوْتُ الصَّمانَ [ورياضها] شَتْوَتين ، وهى أرضٌ فيها غِلَظ وارتفاع ، وقيعان واسعةٌ وخَبارَى تُنْبِت السِّدْرَ عَذِيَةَ ، ورِياضٌ مُعْشِبة ، وإذا أخصبت الصَّمانُ رَتَعت العربُ جمْعاء .

وكانت الصَّمانُ فى قديم الدهر لبنى حَنْظَلة ، والحَزْن لبنى يَرْبوع والدَّهْناء لجماعاتهم . والصَّمان مُتاخِم للدَّهْناء .

أبو عُبَيـد عن الأصمعىّ : الصَّمْصامةُ : السيفُ الصارمُ الذى لا يَنثَنى . قال : والمصمِّمُ من السُّيوف : الذى يَمُرّ فى العظام .

وقال الليث: الصِّمْصامة(١): اسمٌ للسيف القاطع ، وللأَسَد . قال : ويقال : إن أوّل من سَمَّى سيفَهُ صَمْصامة : عمْرُو بن معدِى كَرِبَ حين وهبَه فقال :

خـليلٌ لَمَ أخُنْـــه ولم يَخُنِّى
على الصَّمصامة السَّيفِ السَّلامُ(٢)

قال : ومن العرب من يَجعـل صَمصامة معرفةً فلا يَصْرِفه إذا سَمَّى به سَيْفاً بعينه ؛ كقول القائل :

* تَصميمَ صَمصامةَ حينَ صَمَّما *

قال : وصوتٌ مُصِمٌّ ، يُصِمُّ الصِّماخ . وصَمِيمُ القَيْظ : أشدُّه حرًّا . وصَمِيمُ الشِّتاء . أشدُّه بَرْدًا(٣) .

قال:ويقال صَمامِ صَمامِ ، يُحمَل على معنَيَيْن: على معنى تصامُّوا(٤) واسكُتوا ، وعلى معنى احمِلُوا على العَدُو .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الصَّمْصَم : البخيلُ النِّهايةُ فى البخل .

---

(١) فى م : « الصمامة » .
(٢) الرواية كما صوبه ابن برى فى اللسان : —
* على الصمصامة آم سيفى سلامى * [س]
(٣) فى ج : « أشده كلباً » .
(٤) فى ج : « على معنى تصاموا فى السكوت ، وعلى معنى احلوا فى الحملة » .

شِمر عن أبى بَخَيْم قال : الصَّمَّاء من النُّوق اللاقح ، أَبِل صُمّ .

[وقال المَغلُوط القُرَيْعى :

وكأن أوابيها وصُمّ مخاضها
وشافعة أم الفصال رفُود

أظنه : وشافعها][1] وإبلٌ صُمٌّ .

[مص]

قال ابن السكيت: مَصِصْتُ الرّمّان أَمَصُّه قال : ومضِضْتُ من ذلك الأمر مِثله .

قلتُ ومن العَرَب من يقول[2] : مَصَصْتُ أَمُصّ ؛ والفصيح الجيد مَصِصْتُ ـ بالكسر ـ أَمَص .

وقال الليث : يقال مَصِصْتُه وامتصَصْتُه ، والمَصُّ فى مُهْلَةٍ ومُصاصَتُه : ماامتصصتَ منه .

وقال الأصمعى : يقال ، مَصمَص إناءه إذا جعل فيه الماء وحرّكه ، وكذلك مَضمَضَه .

(١) زيادة عن ج .
(٢) فى ج : « من يفتح الصاد من مصصت فيقول : مصصت أمص ؛ إلا أن الفصيح . . . »

وقال اللّحيانى وأبو سَعيد : إذا غسَلَه .

ورَوى بعضُ التابعين أنه قال : أُمِرْنا أن أن نُمَصْمِص من اللَّبَن وألاَّ نُمَصْمِص من التَّمْر[3] .

قال أبو عُبَيد : المَصمَصة بطرَف اللّسان وهى دون المَضْمَضَة . والمضمضةُ بالفم كلِّه ، [وفرق مابينهما شبيه بالفرق مابين القبضة والقبصة][4] .

وفى حديثٍ مرفوع « القتلُ فى سبيل الله مُمَصْمِصَة » المعنى : أن الشهادة فى سبيل الله مطهِّرة للشهيد من ذنوبه ، ماحيةٌ خطاياه ، كما يُمَصْمَصُ الإناء بالماء إذا رُقرِق فيه وحُرِّك حتى يطهر ، وأصله من المَوْص ، وهو الغسيلُ .

قلتُ : والمصاصُ : نَبْت له قُشورٌ كثيرةٌ يابسةٌ[5] ويقال له : المُصاخ ، وهو الثُّدّاء ،

(٣) عبارة ج : وروى أبو عبيد بإسناده عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كنا نتوضأ مما غيرت النار ، ونمصمص من اللبن ، ولا نمصمص من التمر » .
(٤) ما بين المربعين ساقط من د ، ج .
(٥) فى ج : « يابسة تسوى منها الحبال ؛ ومنهم من كان يسميه مصاخاً » .

وهو ثَقُوبٌ جيّد ، وأهـــل هَراةَ يسمّونه دِليزَاد .

ويقال : فلانٌ من مُصاص قومه : أى من خالِصهم .

وقال رُؤْبة :

* ألاكَ يَحْمُون المُصاصَ المَحْضَنا[1] *

وقال الليث : مُصاصُ القوم : أصْلُ مَنبِتهم وأفضل سِطَتْهم .

قال : والماصّةُ : داء يأخذ الصبيّ ، وهى شَعَرات تَنْبُت على سَناسنِ القَفَار فلا يَنْجَع فيه طعامٌ ولا شرابٌ حتى تُنتَف من أصولها . ومَصّانٌ ومَصّانة : شَتْمٌ للرجل يعيَّر بَرضع الغَنَم من أخْلافها بفيه .

وقال أبو عُبَيد : يقال رجلٌ مَصّانٌ ومَلْحانٌ ومَكّانٌ ، كلُّ هذا من المَصّ ، يَعنُون أنه يَرضع الغنم من اللؤم ، لايَحتلبها فيُسمع صوتُ الحلب ولهذا قيل : لئيم راضع .

[وقال ابن السكّيت: قل يامَصّانُ، وللأنثى يا مَصّانة ، ولا تقل يا ماصّان][2]

وفى حديث مرفوع : « لا تُحرِّم المَصّةُ ولا المَصّتان ولا الرَّضْعةُ ولا الرَّضْعتان ، ولا الإملاجةُ ولا الإملاجَتان .

ويقال : أمصَّ فلانٌ فلاناً: إذا شتَمه[3] بالمَصّان .

ثعلب عن ابن الأعرابى : المَصُوص : الناقة القَمِئة .

وقال أبو زيد : المَصوصَةُ من النساء : المهـــزولة من داء قد خامَرَها ؛ رواه ابن السكّيت عنه .

أبو عُبيدة: من الخيل الوَرْدُ المُصامِصُ وهو الذى يستقرى سراتَه جُدّةٌ سَوْداء ليست بحالكة ، ولونُها لونُ الســواد ، وهو وَرْدُ الجَنْبَيْنِ وصفقتى العنق والجِران والمَرَاقّ ، ويعلو أوظِفَته سوادٌ ليس بحالكٍ ، والأنثى مُصامِصة .

(١) بعده كما فى الأراجيز ص ٨١
* فى المدلم يقدح تماداً برصا *

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٣) فى ج : « إذا دعاه بالمصان » .

وقال غيره : كُمَيْتٌ مُصامِص: أى خالص الكُمْتة قال : والمُصامِص : الخالصُ من كلّ شىء. وإنه لَمُصامِصٌ فى قومه : إذا كان زاكِىَ الحَسَب خالصاً فيهم .

وقال الليث : فَرَسٌ مُصامِصٌ : شديدُ تركيب العظام والمفاصلُ . وكذلك المُصمِّص وثغرُ المصِّيصة(٢) معروفة بتشديد الصاد الأولى والله أعلم .

أبواب الثلاثى الصحيح من حرف الصاد

ص س ن

أهملت الصاد والسين مع الحرف الذى يليها

ص ط

استُعمل من جميع(١) وجوهها مع الحروف التى تليها أحرف قليلة أهملها الليث؛ منها ما رَوَى أبو العباس قال : المِصْطَب : سَنْدان الحدّاد .

ورَوَى عَمرو عن أبيه : الأُصْطُبَّة : مُشاقَة الكَتّان .

قلت : وقد سمعتُ أعرابيًا من بنى فَزارة يقول لخادم له: ألا وارفَع لى على صَعيدِ الأرض مِصْطَبة أبيتُ عليها بالليل، فرَفع له من السّهْلة شِبْهَ دُكّانٍ مربّع قَدرَ ذراع [من الأرض](٣) يتّقى بها من الهَوامّ بالليل . وسمعتُ أعرابيًا آخَر من بنى حنظلةَ سماها المَصْطَفّة بالفاء .

ورَوَى أبو عُبَيد عن الكسائىّ: المُصطارُّ: الخمرُ الحامض؛ بتشديد الراء .

قلتُ : وأصلُه من صَطَر مُفْتعالٌ منه . وأما الصِّراط والبَسْط والمُصَيْطِر ، فأصل هذه الصادات سينٌ قُلِبت مع الطاء صاداً لقُرب مَخارجِها .

(٢) فى ج : « استعمل من باب الصاد من الطاء المصعاب . . » .
وقد اضطربت نسخة ج فى سياق فى هذه المادة .

(١) فى ج : « والمصيصة : ثغر من ثغور ناحية الروم » .
(١) زيادة عن م .

باب الصاد والدال

ص د ت . ص د ظ . ص د ذ . ص د ث

أهملت وجوهها .

ص د ر . استعمل من وجوهها :

صدر . صرد . رصد . درص .

[صدر]

قال ابن المظفّر: الصَّدْرُ : أعْلى [مقدَّم](١) كلّ شيء قال: وصَدْرُ القَناة : أعْلاها. وصَدْرُ الأمر أوّله. قال : والصُّدْرةُ من الإنسان : ما أشرَفَ من أعْلى صَدْرِه .

قلتُ : ومن هذا قول امرأة طائيّة كانت تحتَ امرئ القيس ففرِكَتْه وقالت : إني ما علمتُك [إلاّ](٢) ثقيلَ الصُّدْرة ، سريع الهِراقة ، بطيء الإفاقة .

وقال أحمد بن يحيى : قال ابن الأعرابي : المِجْوَلُ الصُّدْرَةُ ، وهي الصِّدار والأُصْدَة [والإتْب والعَلَقة](٣) .

قلت : والعربُ تقول للقميص القصير والدّرع القَصيرة : الصُّدْرةُ .

وقال الليث ، الصِّدارُ : ثوبٌ رأسُه كالمِقْنَعةِ وأسفلُه يُغشّي الصدرَ والمنكِبين تَلبسه المرأة .

قلتُ : وكانت المرأة الثَّكلَى إذا فقدتْ حَميمَها فأحدّت / عليه لبِستْ صِداراً من صوف ، ومنه قول أخي(٤) خنساء :

ولو هلكتُ لبستْ صِدارَها(٥)

وقال الرّاعي يصف فَلاةً :

كأنّ العِرْمَسَ الوَجْناءَ فيها
عَجُولٌ خرّقتْ عنها الصِّدارا

وقال الأصمعيّ: يقال لِما يَلِي الصَّدر من الدِّرْع : صِدار .

وقال اللّيث : التصدير : حَبلٌ يُصدَّر

(١) في د ، ج : « أعلى كل شيء » .
(٢) ساقطة من الأصول .
(٣) زيادة عن ج .

(٤) لفظ « أخي » ساقط من د
(٥) هكذاورد هذا الشطر في نسخ الأصل، والشعر بتمامه كما في شرح أشعار الحماسة في ج ١ ص ٤٥٥ :
والله لا أمنحها شرارها
ولو هلكت قددت خارها
واتخذت من شعرها صدارها .

به البعيرُ إذا جرَّ حِمْلَه إلى خَلْف . والحبلُ اسمه التَّصْدير ، والفعل التَّصْدير .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : وفى الرَّحْل حِزامَةٌ يقال لها : التَّصْدير[1] قال: والوَضِينُ للهَوْدَج ، والبِطَان للقَتَب ؛ وأكثرُ ما يقال الحِزامُ للسَّرج .

وقال الليث يقال : صَدِّر عن بَعيرك ، وذلك إذا خَمُص بطنُه واضطرب تصديُره ، فيُشَدُّ حبلٌ من التَّصدير إلى ما وراء الكِرْكِرَة فيثبتُ التصديرُ فى موضعه ؛ وذلك الحبلُ يقال له ، السِّناف قلت : الذى قاله الليث إن التصدير حبل يُصَدَّر به البعير إذا جرَّ حمله خطأ ، والذى أراده يسمّى السِّناف[2] والتَّصديرُ الحزامُ نفسُه .

وقال الليثُ : التصديرُ : نَصْبُ الصدر فى الجلوس . قال والأَصْدَرُ الذى أشرفتْ صُدْرَته .

قال : ويقال صَدَرَ فلانةٌ فلانا : إذا أصاب صَدْرَه . وصُدِر فلان : إذا وَجِع صَدْرُه .

أبو عُبيد عن الأحمر صَدَرْتُ عن الماء صَدَراً ، وهو الآسم ، فإن أردتَ المَصدَر جزمْتَ الدال ، وأنشدَنا :

وليلةٍ قد جعلتُ الصبحَ مَوْعِدَها
صَدْرَ المَطيّة حتى تعرف السَّدَفا[3]

قال : صَدْر المَطيّة مصدر .

وقال الليث : الصَّدَر الانصراف عن الوِرْد وعن كل أمر ، يقال : صَدَرُوا ، وأصدَرْناهم. وطريقٌ صادر ، معناه : أنّه يَصدُر بأهله عن الماء . وطريق واردٌ يَرِدُ بِهِم[4] ، وقال لبيد يذكر ناقتين :[5]

ثم أصدَرْناهُما فى واردٍ
صادرٍ وَهمٍ صُوَاهُ قد مَثَل[6]

أراد فى طريقٍ يُورَد فيه ويُصدَر عن الماء فيه . والوَهْمُ : الضخم .

(١) عبارة ج : « . . . من التصدير ، ثم يقدم حتى يجعل من وراء الكركرة » .
(٢) ما بين المربعين ساقط من د .

(٣) البيت لابن مقبل .
(٤) فى ج : « يرد بهم من مكان كذا » .
(٥) فى ج : « يصف ابلا أوردها فى طريق وأصدرها فيه » .
(٦) ديوانه ص ١٨٥

وقال الليث : المَصدَر: أصلُ الكلمة التى تصدُر عنها صوَادِرُ الأفعال . وتفسيُره : أن المصادر كانت أول الكلام ، كقولك : الذَّهاب والسمعُ والحفظ ، وإنّما صَدَرت الأفعالُ عنها ، فيقال : ذهبَ ذَهابا . وسَمِع سَمْعاً وسَماعا ، وحَفِظ حِفْظاً .

وقال الليث : المصدَّر من السهام : الّذى صَدْرُه غليظ . وصَدْرُ السَّهم : ما فوق نِصفِه إلى المَرَاش .

الأصمعى : صُدِرَ الرجلُ يُصدَرُ صَدْرا ، فهو مَصْدور : إذا اشتكى صَدْرَه ، وأنشد :

كأنّما هو فى أحشاءِ مَصْدورِ

ويقال : صَدَّرَ الفرسُ : إذا جاء قد سَبَق بصَدْرِه ، وجاء مُصَدِّرا ، وقال طُفَيل الغَنَوىّ يصف فرساً :

كأنّه بعدَ ما صَدَّرن مِن عَرَقٍ
سِيدٌ تَمطَّرَ جُنحَ اللّيلِ مَبْلولُ[1]

« كأنه » لهاء لفرَسِه « بعد ما صَدَّرْن »[2]

يعنى خيلا سَبَقْن بصُدُورهن . والعَرَقُ : الصفُّ من الخيل . وقال : دُكَين :

* مُصَدَّرٌ لا وَسَطٌ لا تالِ *[3]

وقال أبو سَعيد فى قوله « بعد ما صَدَّرْن من عَرَق » أى هَرَقن صَدْراً من العَرَق ولم يَستفرِغْنَه كلَّه .

وروى عن ابن الأعرابى أنّه رواه : « بعدَ ما صدِّرْن »[4] أى أصاب العَرَقُ صدورَهن بعد ما عَرِقن .

ويقال للّذى يبتدىء أمراً ثم لا يُتمّه : فلانٌ يُورِد ولا يُصدِر ، فاذا أتمّه قيل : أَوردَ وأَصدَر . وقال الفرزدقُ يخاطب جريراً :

وحسبتَ خَيلَ بنى كُلَيب مَصْدَراً
فغرِقْتَ حين وقَعْتَ فى القَمْقامِ[5]

يقول : اغتررتَ بخَيْل قومك وظننتَ أنّهم يُخلِّصونك من بَحْرِى فلم يفعلوا :

ومن كلام كتّاب الدّواوين أن يقال :

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٢) البيت فى ديوانه ص ٣٣

(٣) الرجز فى كل كتب اللغة زائد الواو فى ولا تال ويستقيم وزنه بحذفها . [س]
(٤) فى د ، ج « حبل » فى الموضعين . والذى فى ديوانه ج ١ ص ٤٩ : وحسبت بحر ..
(٥) الرواية فى الديوان: وحسبت بحر ... [س]

صُودِرَ فلانٌ العاملُ على مالٍ يؤدّيه ، أى فورِق على مالٍ ضَمِنه .

أبو زَيد : نعجةٌ مُصدَّرَة : إذا كانت سَوداء الصدر بيضاء سائرِ الجسَدَ(١) .

أبو عُبَيد عن الكسائى : إذا جاء الرجلُ فارغاً قيل : قد جاء يَضرب أُصدَريه . قال : يعنى عِطفيه . قال : وقال الأصمعىّ مِثلَه ، إلا أنه قال بالسّين .

[رصد]

أبو عُبَيد عن الأصمعى : من أسماء المَطَر : الرَّصْدُ ، واحدتُها رَصَدة ، وهى المطرَةُ تقع أوّلا لما يأتى بعدها . يقال : قد كانَ قبل هذا المطر له رَصْدة ، والعِهادُ نحوٌ منها ، واحدتها عِهْدَة :

وقال اللّيث : الرصدُ كَلأٌ قليل فى أرض يُرجى بها حَيَا الربيع ، تقول : بها رَصَد من حَياً ، وأرضٌ مُرْصِدَة : بها شئٌ من رَصَد .

شمر عن ابن شُمَيل : أرضٌ مُرصِدةٌ : وهى التى مُطِرتْ وهى تُرجَى لأن تُنبِتَ .

قال : وإذا مُطرت الأرض فى أوّل الشّتاء فلا يقال لها مَرْتٌ ؛ لأن بها حينئذ رَصَداً والرصدُ حينئذ : الرَّجاء لها ، كما ترجى الحاملة .

شمر عن ابن الأعرابِى : الرَّصْدةُ : ترصُد وَليّاً من المَطَر . وقال الله جل وعز : (والذّين اتّخذوا مَسجِدا ضِرارا)(٢) إلى قوله : وإرْصاداً لِمَنْ حارَبَ اللهَ وَرَسُولَه) . وقال الزَّجّاج : كان رجل يقال له أبو عامر الرّاهب حارَبَ النبىّ صلى الله عليه وسلم ومضى إلى هِرَقْل ، قال : وكان أحدَ المنافقين ؛ فقال المنافقون الّذين بَنَوْا مَسجِدالضِّرَار : نَبنى هذا المسجد وننتظرُ أبا عامر حتى يجىء ويصلى فيه . وقال : الإرصادُ : الانتظارُ .

وقال غيره : الإرصاد : والإعدادُ . وكانوا قالوا نَقْضى فيه حاجتَنا ولا يُعاب علينا إذا خَلَوْنا ونَرْصُدُه لأبى عامر مجيئَه من الشام ، أى نُعِدُّه .

قلت : وهذا صحيح من جهة اللّغة ، رَوَى أبو عُبَيد عن الأصمعىّ والكسائى : رصَدتْ

(١) من هنا إلى آخر المادة ساقط من ج

(٢) آية ١٠٧ التوبة .

فلاناً أرصُدُه : إذا ترقّبتــه . وأرصَدْتُ له شيئا أرْصده : أعددتُ له .

ورُوى عن ابن سيرين أنه قال : كانوا لايَرْصدون الثِّمار فى الدَّين، وينبغى أن يُرصد العينُ فى الدَّين ، وفسّره ابن المُبارك وقال : إذا كان على الرجل دَينٌ وعنـده[1] مِثله لم تجب عليه الزكاة . وإذا كان عليــه دينٌ وأخرجت أرضُه ثمرةً يجب فيها العُشر لم يسقُطْ عنه العُشْرُ من أجل ما عليه من الدَّين ، ونحو ذلك قال أبو عبيد .

وقال اللّيث: يقال أنا لك مُرْصد بإحسانك حتى أكافئك به . قال: والإرصادُ فى المكافأة بالخير، وقد جعلَه بعضهم فى الشّر أيضاً،وأنشد:

لاهُمّ ربَّ الراكِب المُسافِرِ
احْفَظْه لى من أعيُن السَّواحِرِ
وَحَيـةٍ تَرصِدُ بالهــواجِرِ

فالحية لا تُرصد إلا بالشرّ .

وقال الليث : المرصد[2]: مواضع الرصَد. والرَّصَدأيضا : القومُ الّذين يَرصدون الطريق ، راصد ، كما يقال : خارسٌ وحرس ، وقال الله جلوعزّ (إن ربَّكَ لبالمِرْصَاد)[3] قال الزجاج : أى يَرْصُدمن كفر به وصَدّ عنـه بالعذاب .

وقال غيره: المرصادُ: المكانُ الذى يرصد به الراصد العدد وهو مثل المضمار الموضع الذى تُضَمَّرُ فيه الخيلُ للسّباق من مَيْدانٍ ونحوه . والمرصد مثلُ المرصاد ، وجمعه المراصِد .

وحدّثنا السَّعدىّ محمد بن إسحاق قال : حدثنا القيراطى عن على بن الحسن قال : حدثنا الحسين عن الأعمش فى قوله :

إنّ ربك لبالمرصاد قال : المرصاد : ثلاثةُ جُسُور خلف الصّراط : جِسرٌ عليه الأمانة ، وجسرٌ عليه الرحم وجسرٌ عليه الرّبّ .

قال[4] ابوبكر ابن الأنبارىّ فى قولهم : فلان يرصُدُ فلاناً ، معناه يَقْعُدله على طريقه . قال : والمَرْصد والمِرْصاد عند العرب : الطريق . قال الله جل وعزّ :

واقعدوا لهم كلَّ مَرْصَد)[5] .

قال الفرّاء : معناه اقعُدوالهم على طريقهم

(١) فى ج : « وعنده من العين مثله » .
(٢) فى الأصول :
« الرصد فى مواضع المرصد »

(٣) آية ١٤ الفجر .
(٤) مابين المربعين ساقط من ج .
(٥) آية ٥ التوبة .

إلى البيت الحرام . وقال الله جلّ وعزّ : (إنّ ربكَ لبالْمِرْصَادِ) معناه لبالطّريق[1] .

ويقال للحيّة التى ترصد المارّة على الطريق : رَصيد .

وقال عرّام الرّصائدُ الوصائِد : مصايدُ تُعدّ للسّباع .

[صرد]

نَهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن قَتْلِ أربع : النّملة والنّحلة الصُّرَد والهُدهُد[2] .

أخبرنى المنذرىُّ عن إبراهيم الحربىّ أنه قال : أراد بالنملة الطويلَة القوائم التى تكون فى الحِزَبات وهى لا تؤذِى ، ونَهى عن قتل النحلة لأنها تُعسِّل شراباً فيه شِفاء للناس ، ونَهَى عن قتل الصُّرَد لأنّ العرب كانت تطَيَّر من صَوْته ، وهو الواقى عندهم ، فَنهى عن قتلِه رَدّاً للطِّيَرة . ونهى عن قتل الهدهد لأنه أطاع نبيًّا من الأنبياء وأعانه[3] .

قال شَمِر : قال ابن شميل : الصُّرَدُ : طائرٌ أبقَعُ ضخمُ الرأس يكون فى الشَّجر ، نصفُه أبيَضُ ، ونصفُه أسوَد ، ضخمُ المِنْقار ، له بُرْثُنٌ عظيمٌ نحوٌ من القارِيَة فى العِظَم ، ويقال له : الأخْطبُ لاختلاف لَوْنيه ، والصُّرَدُ لا تراه إلا فى شُعْبَةٍ أو شجرة لا يَقْدِر عليه أحد .

قال : وقال سُكَيْن النُّمَيرىُّ : الصُّرَدُ صُرَدان : أحدُهما أسْبَدُ يُسمّيه أهلُ العِراق العَقْعَق .

قال : وأما الصُّرَد الهُمهام فهو البَرِّىّ الذى يكون ينجَدْ فى العِضاه لا تَراه فى الأرض يَقْفِز من شجرة إلى شجرة .

قال : وإن أصْحَر طُرِد فأُخِذ .

يقول : لو وَقَع على الأرض لم يستقل حتى يؤخذ قال .

قال : ويُصَرْصِر كالصَّقْر .

وقال الليث : الصُّرَد : طائر فوقَ العُصفور يَصيد العصافيرَ ، وجمعه صِرْدان[4] قلت :

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٢) زيادة عن ج .
(٣) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٤) ما بين المربعين زيادة عن ج .

غلط الليث فى تفسير الصرد ، والصرد ابن شميل .

وقال ابن السكّيت : التصريدُ شُربٌ دُون الرِّىّ، يقال : صَرَّدَ شُرْبه أى قطَعه .

ويقال : صَرِد السِّقاء : صردا إذا خَرجَ زُبْدُه متقطعاً فيداوَى بالماء الحار ، ومن ذلك أخِذ صَرْدُ البَرْد .

وقال الليث : الصرَدُ مَصدَر الصرد من البرد . وقومٌ صَرْدَى ، ورجــل صَرِدٌ ومِصْرادٌ وهو الذى يشتدّ عليه الـبَرْد ويقلّ صبرُه عليه ، وليلةٌ صَرِدَة ، والاسمُ الصرْد ، مجزوم[1] .

وقال رُؤْبة :

* بمَطَرٍ ليس بثَلْجٍ صَرْدِ[2] *

[قال: وإذا انتهى القَلبُ عن شىءٍ صَرِد عنه كما قال :

أصبَح قَلــبى صَرِدا
لا يشتهى أن يرِدَا

قال : وقـد يُوصَف الجيشُ بالصَّرْد فيقال : صَرْدٌ —مجزوم[3]] وصَرِدٌ ؛ كأنه من تُؤدةِ سَيْره جامِدٌ .

خُفافُ بن ندبة :

* صَرْدٌ تَوَقَّصَ بالأبدان جُمْهور *

والتَّوَقُّصُ : ثِقَل الوَطْء على الأرض .

ثعلب،عن ابن الأعرابى:الصَرِيدَةُ النَّعْجَةُ: التى قد أنحلها البَرْدُ وأضرَّبها وجمعُها صَرائِد.

أبو عُبيد عن الأصمعى : الصُّرَّاد : سَحابٌ باردٌ نَدٍ ليس فيه ماء ، ونحو ذلك .

قال أبو عمرو . قال أبو عبيد : والصَّرْدُ والبَرْد ، ورجل صَرِدَ . ويقال : صَرَّد عطاءه : إذا قلّله .

أبو عبيد عن أبى عَمرو : الصَّرْد : الطَّعْن النــافذ . وقد صَرِدَ السهم يَصرَد ، وأنا أصْرَدْته ، وقال اللَّعِينُ المِنْقَرِىّ :

فما بُقّيا علىَّ تركتُمانى
ولــكنْ خِفْتما صَرَدَ النِّبالِ

[يخاطب جريراً والفرزدق[4]] .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) قبله كما فى الأراجيز ج ٣ ص ص ٤٨
* تعجب والبرق أذان الرعد *

(٣و٤) ما بين المربعين ساقط من ج . وانظر ص١٨٨ من الجزء الثالث من الخزانة ط السلفية تحقيقة الشعر [س]

وقال قُطرب : سهمٌ مُصَرِّد : مُصيب . وسهم مُصرِد : أى مخطىء ، وأنشد فى الإصابة للنابغة :

ولقد أصابت قلبَه من حبِّها
عن ظهرِ مِرْنانٍ بسَهْمٍ مُصْرِدِ(١)

أى مُصيب . وقال الآخر : أصرَدَه الموتُ وقد أظَلاَّ : أخطأه .

أبو زيد يقال أُحِبُّكَ حُبًّا صَرْداً : أى خالصاً . وشرابٌ صَرْد ، وسَقاهُ الخمرَ صَرْداً : أى صِرْفاً ، وأنشد :

فإن النَّبيذ الصَّرْد إن شُرْبَ وحده
على غير شيء أوْجَع الكبد جُوعها

وذهبٌ صَرْدٌ : خالصٌ . وجيشٌ صَرْدٌ : بنُو أبٍ واحدٍ لا يخالطهم غيرهم .

وقال ابن هانئ : قال أبو عُبَيْدة يقال : معه جيشٌ صَرْدٌ : أى كلهم بنو عمّه [أبو حاتم فى كتابه فى الأضداد : أصرد السهمُ : إذا نفذ من الرمية .

ويقال أيضاً : أصرد إذا أخطأ . والسهمُ المصرد : المخطئُ والمصيب .

وقال أبو عُبَيدة : فى قول اللعين : ولكن خفتما صَرَد النبال .

وقال : من أراد الصواب قال : خفتما أن تصيبكما نبالى . ومن أراد الخطأ قال : خفتما أن تخطىء نبلكما . وأنشد للنظار الأسدى :

* أصرده السهمُ وقد أطلاَّ *
أى أخطأ وقد أشرف .](٢)

شَمِر عن أبى عَمْرو : الصَّرْدُ : مكانٌ مرتفع من الجبال وهو أبرزها .

وقال الجعدى :

أَسَدِيَّةٌ تُدْعَى الصِّرَاد إذا
نَشِبُوا وتحضُر جانبى شِعْر(٣)

شعرٌ : جبل . ابن السِّكِّيت : الصُّرَدان : عِرقان مكتنفا اللسان ؛ وأنشد :

وأىُّ الناس أغدر من شآم
له صُرَدانِ منطلَق اللسان(٤)

(١) فى ديوانه ٢٨ :
* ولقد أصاب فؤاده من حبها *
والرواية هنا كما فى مختار الشعر [س]

(٢) ما بين المربعين زيادة عن ج .
(٣) فى هامش اللسان لعله : تترك [س]
(٤) فى اللسان إنه ليزيد بن الصعق .

وقال الليث : هما عِرْقان أخضران أسفل اللسان .

أبو عبيدة قال : الصُّردُ : أن يخرج وَبَرٌ أبيض فى موضع الدَّبرة إذا برأت ؛ فيقال لذلك الموضع : صُرد وجمعه صِرْدَان ، وإياها عنى الرّاعى يصف إبلاً .

كأن مواقعَ الصِّردَان منها
منَارَاتٌ بنين على جمادِ(١)

جعل الدَّبر فى أسنمة شبّهها بالمنار .

قال : وفرسٌ صَرِدٌ : إذا كان بموضع السَّرج منه بياضٌ من دَبَرٍ أصابه يقال له الصُّرد.

وقال الأصمعى : الصُّرد من الفرَس : عِرْقٌ تحت لسانِه ؛ وأنشد :

خفيفُ النَّعامة ذو ميعةٍ
كثيفُ الفرَاشة نَاتِى الصُّرَدْ

وبنُو الصَّياد : حىٌّ من بنى مُرّة ابن عوف بن غطفان .

(١) كذا فى نسخ الأصل . والذى فى التاج واللسان :

« بدين على خمارِ »

[درس]

أبو عُبيد عن الأحمر : من أمثالهم فى الحُجّة إذا أضلّها الظالم ضَلَّ الدُّرَيصُ نَفَقَهُ وهو تصغير الدِّرْص ، وهو وَلَد اليربوع [ونَفَقُهُ : جُحره](٢)

وقال اللَّيث : الدَّرْصُ والدِّرْص لغة ، والجميع الدِّرْصان ، وهى أولاد الفأرِ والقَنافذ والأرانب [وما أشبه بها] وأنشد :

لَعَمْرُكَ لو تَغْدو علىّ بِدِرْصِها
عَشَرْتُ لها مالى إذا ما تَأَلَّتِ

وقال غيرُه : الجنين فى بطن الأوثان(٣) دَرْصٌ .

وقال امرؤ القيس :

أذلك أم جَأْبٌ يُطَارِدُ آتُنًا
حَمَلْنَ فأدنى حَمْلِهِنَّ دُرُوصُ

يقال : دَرْص ودُرُوص وأدْراص .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الدروص : الناقة السريعة .

(٢) زيادة عن ج .

(٣) فى ج : « الإبل » .

باب الصاد والدال

ص ل د . استُعمل من وجوهه .

صَلَد . دَلَص .

[صلد]

قال الله جل وعز : (فَتَرَكَه صَلْدًا لاَ يَقْدِرُونَ عَلَى شَىْءٍ)(١)

قال الليث : يقال حَجَر صَلْدٌ أو جَبِينٌ صَلْدٌ : أمْلَسُ يابس . وإذا قلتَ : صَلَتٌ ، فهو مستوٍ . ورجلٌ أصلَدُ صَلْدٌ . أى بَخِيلٌ جداً ، وقد صَلُد صَلادَةً . ويقال رجلٌ صلُودٌ أيضاً .

الحرانىّ عن ابن السكّيت : الصفا : العريضُ من الحجارة الأملسُ . قال: والصِّلْداء والصِّلْداءةُ : الأرض الغليظة الصُّلبة . قال : وكلُّ حجَرٍ صُلْبٍ فكلُّ ناحيةٍ منه صَلْدٌ وأصلادٌ : جمعُ صَلْد ، وأنشد :

* بَرّاقُ أصلادِ الجبين الأجْلَهِ(٢) *

وقال أبو الهيثم : أصلادُ الجبين : الموضع الذى لا شعر عليه ، شُبِّه بالحجر الأملَس . قال : وحَجرٌ صَلْدٌ(٣) . [لا يُورِى ناراً ، وحَجرٌ صَلود مِثلُه ،وفرَسٌ صَلْدٌ وصلُودٍ : إذا لم يَعْرَق ، وهو مذموم .

قال : وأخبرَنى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : صَلَدَتِ الأرض وأصلَدَتْ . وحجرٌ صَلْدٌ] ومكانٌ صلْدٌ : صلْبٌ شديد .

وفى حديث عمرَ أنّه لمّا طعن سقاه الطبيب لبناً فخرَجَ من موضع الطَّعْنة أبيض يَصْلِد ، أى يَبْرُق ويَبِصُّ وصلدتْ صلَعَة الرَّجل : إذا بَرَقَتْ ، وقال الهُذَلىّ(١) :

أشْفتْ مَقاطيعُ الرُّماةِ فُؤادَها
إذا سَمِعتْ صوتَ المُغَرِّدِ(٤) يَصْلِدُ

(١) آية ٢٦٤ البقرة .

(٢) الرجز لرؤبة ، وقبله كما فى الأراجيز ص ١٦٥ :

« لما رأتنى خلق المموه »

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) هو ساعدة بن جؤية ، والرواية فى البيت كما فى ديوان الهذليين ج ١ ص ٢٤٠ :

وشفت مقاطيع الرماة فؤاده
إذا يسمع الصوت المغرد يصلد

يصف بقرةً وحشية . والقاطعُ النِّصال .

وقولُه : « تصلد »(١) أى تنتَصب .

والصَّلُود المنفرد : قال ذلك الأصمعىّ ، وأنشد(٢) :

تالله يَبْقَى على الأيام ذو حِيدٍ

أدْفَى صَلودٌ مِنَ الأوعالِ ذُو خَدَمِ

أراد بالحيد : عُقَدَ قَرْنه ، الواحد حَيْدٌ .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : صَلَدَ الزَّنْدُ يَصْلِد : إذا صوّت ولم يُخرِج ناراً . وأصلدتُه أنا قال : وصلَدَ المسئولُ المسائل : إذا لم يُعطِه شيئاً .

[دلص]

[فى النوادر : باب دلشاء ودرصاء ، مثل الدلقاء . وقد دلصت ودرصت . وفيما قرأت بخط شمر قال :]

قال شمر : الدِّلاَص من الدُّروع : اللَّينة .

وقال ابن شميل : هى اللّينة المَلْساء بينةُ الدَّلَص . قال :

وَدَلَّصْتُ الشىء : مَلَّسْته . وقال عمرو ابن كلثوم :

علينا كلُّ سابغَةٍ دِلاصٍ

تَرَى تحتَ النِّطاقِ لها غُضُونا(٣)

ويقال : حَجَر دَلاَّصٌ : شديدُ المَلوسة .

الدَّلاّص : اللّيِّن البَرّاق ، وأنشد :

* مَتْن الصَّفا المتزحلف الدَّلاّص *

وأخبرنى المنذرىُّ أنّ أعرابيّا بقَيْدَ أنشدَه :

كأنّ مَجرَى النِّسْع من غِضابِهِ

صَلْدٌ — صفاً دُلَّص من هِضَابِهِ

قال . وغِضَابُ البعير : مواضع الحِزام مما يلى الظَّهر ، واحدُها غَضْبَة . وأرضٌ دَلاّصٌ ودِلاصٌ : مَلْساء .

قال الأغلب :

فهى على ما كان من نَشاصِ

بطَرِب الأرضِ وبالدِّلاصِ

والدَّليص : البريق ، وأنشد أبو تراب :

---

(١) فى ج : « وأنشد لساعدة أيضاً وهو فى ديوانه ص ١٠٣

(٢) زيادة عن نسخة ج .

(٣) البيت فى معلقته ص ١٤٨ ، وفيه : ترى فوق النطاق .

بات يَضُوزُ الصِّلِّيانَ ضَوْزَا
ضَوْزَ العجوزِ العَصَبَ الدِّلَّوْصَا

قال : والدِّلَّوْص : الذى يَدِيصُ .

وقال الليث : الانِدلاصُ الانملاصُ ، وهو سرعــــةُ ضروج الشىء من الشىء [وسقوطه(١)] .

وقال أبوعمرو : التَّدليص:النِّكاحُ خارج الفَرْجَ ، يقال دَلّص ولم يُوعِبْ ، وأنشد :

واكتَشفَتْ لنا شىء دَمَكْمَكِ
تقول دَلِّصْ ساعــةً لا بل نِكَ

ونابٌ دُلْصاء دَرْصاء ودَلْقاء ، وقد دلِصَتْ ودَرِصَت ودَرِقَتْ .

ص د ن

صدن . ندص . صند .

أهمل الليث صند وهو مستعمل . روى أبو عبيد عن الأصمعىّ : الصنديد والصِّنْتيتُ : السيد الشريف .

وقال غيره : يومٌ حامِى الصناديد : إذا كان شَديد الحرّ ، وأنشد :

* حامِى الصَّنادِيد يُعَنِّى الجُنْدُبَا(٢) *

وصناديد السَّحاب : ما كثُر وَبْلَه . وبردٌ صنديدٌ : شديدٌ ومَطرٌ صنديد : وابِلٌ وقال أبووجْزَةَ السعدىّ :

دعتْنا لِمَسْرَى ليلةٍ رَجَبِيّةٍ(٣)
جَلابِرُفُهاجَوْنَ الصَّنادِيد مُظلما

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الصَّناديد : السادات ، وهم الأجواد ، وهم الحُلَماء ، وهم حُماةالعَسكر ، ويقال : صنددقال :والصَّناديد: الشَّدائد من الأمور والدّواهى .

وكان الحسنُ يتعوّذ من صنادِيد القَدَر ، أى من دواهِيه ، [ومن جنون العمل ، وهو الإعجاب به ، ومن ملح الباطل ، وهو التبختر فيه] .

[صدن]

قال الليث . الصيدَن . من أسماء الثعالب [فأنشد] :

* بُنَى مُكَوَّبْن ثُلِّما بعد صيدنِ *

---

(١) زيادة عن ج .

(٢) قبله كما فى اللسان :
لاقين من أعفر يوما اصيبا

(٣) فى التاج واللسان : « رحبيه » بالحاء .

وأخبَرنى الإيادىّ عن شمر أنه قال : الصَّيْدَن : المَلِك . والصَّيْدَنُ : الثَّعلبُ . وقال[1] رؤبة :

* إنى[2] إذا استَغلَق بابُ الصَّيْدَنِ *

سَلَمة عن الفرّاء : الصَّيْدَن : الكِساء الصَّفِيق ، وهو إلى القِصَر ، ليس بذلك العظيم ولكنّه وثيقُ العَمل .

والصَّيْدَنُ : المَلِك أيضا .

أبو عبيد عن العَتَّابى قال الصَّيْدَ نانِىّ[3] : دابَّةٌ تَعمل لنفسهـا شيئاً فى جوف الأرض وتُعمِّيه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال لدابّته كثيرة الأرجُل لا تُعَدّ أرجلُها من كثرتها ، وهى قِصار وطِوال : صَيْدَ نانِىّ ، وبه شُبِّه الصَّيْدَ نانِىّ كثرة ما عنده من الأدوية قال الأعشى يَصفُ جَملا :

وزَوْراً تَرى فى مِرفَقَيْه تَجانُفاً

نَبيلاً كبَيتِ الصَّيْدَ نانى تامِكاَ

(١) من هنا ساقط من م إلى أول مادة «صفر».

(٢) كذا فى الأصل واللسان «إنى» والذى فى الأراجيز ص ١٦٠ « أبى » بعده .

لم أنسه إذ قلت يوماً وصنى

(٣) ديوانه ص ٨٩

نبيلا كدور الصيدنانى دامكا [س]

وقال ابن السكّيت : أراد بالصَّيْدَ نانِىّ الثعلب :

وقال كُثيِّر فى مِثله :

كأنَ خَليفَى زَوْرِها ورَحاهُما

بُنى مَكَوْين ثُلِّما بعد صَيْدَنِ

هــو الصَّيْدَنُ والصَّيْدَ نانِىّ واحد .

وقال حُميدُ بْن ثور يصف صائدا وبيته :

طَايلٌ كبيت الصَّيْدَ نانى قُضْبُه

من النَّبْع والضّالِ السَّليم المثقَّفِ[4]

وقيل : الصَّيْدَ نانى المَلِك :

الصَّيْدَانُ : بِرام الحِجارة : وقال أبو ذؤيب :

* وسُودٌ من الصَّيْدَان فيها مَذانِبٌ *[5]

وقال الليث : الصَّيْدَان : ضَرْبٌ من حَجَر الفِضة ، القطعة صَيْدَانة .

وقال ابن السكّيت : الصَّيْدانة من النساء : السَّيئة الخُلُق الكثيرةُ الكلام . والصَّيْدانة الغُولُ وأنشدَ :

* صَيْدَانةٌ تُوقِد نارَ الجِنّ *

(٤) بيت حميد ساقط من ب.

(٥) تمامه كما فى أشعار الهذليين ج ١ ص ٢٧ :

نضار إذا لم يستفدها نعارها

قلتُ :الصَّيْدانُ إن جعلته فَيْعالاً فالنون أصليّة ، وأن جعلته فَعْلاناً فالنّون زائدة كنون السَّكْران والسَّكْرانة . والله أعلم .

[ندص]

قال الليث : نَدَصَتْ عينه نُدوصا : إذا جَحَظَتْ وكادت تَخرج من قَلْتِها كما تَنْدُص عينُ الخَنيق . ورجلٌ مِنْداص : لا يزال يَندُص على قوم بما يَكرهون ، أى يَطْرَأ عليهم ، ويظهر بشَرٍّ .

أبو عبيد عن أبى عمرو قال : المِنْداص من النِّساء : الخفيفة الطيّاشة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : المِنداص من النِّساء : الرَّسْحاء . والمِنداص : الحمْقاء . والمِنْداص : البذِيّة :

وقال اللّحيانى : نَدَصت التَبْرَة تَنْدُص ندْصا : إذا اغمَزْتَها تَخرج ما فيها .

ص د ف

صدف ، صفد ، دفص ، فصد : مستعملة .

أهمل الليث : دفص . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى انه قال : الدَّوفص: البَصَل .

قلتُ : وهو حرف غريب .

[صدف]

قال الليث: الصَّدَف: غِشاء خَلْقٍ فى البَحْر تضمُّه صدَفتان مَفرُوجتان عن لحم فيه روح يسمَّى المَحارَة ، وفى مِثلِه يكون اللّؤلؤ .

وقال الفرّاء فى قوله تعالى :

(حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ)(١)

قرىء « بين الصَّدَفين والصُّدَفين والصُدْفين » والصدَفة : الجانب والناحية .

ويقال لجانب الجبَلين إذا تحاذَيا : صُدُفان وصَدَفان لتَصادفهما أى تَلاقيهما يلاقى هذا الجانبُ الجانبَ الّذى يلاقيه ، وما بينهما فَجٌّ أو شِعْبٌ أو وادٍ ، ومِن هذا يقال : صادفت فلانا أى لاقيْتُه .

وأخبرَنى المنذرىُّ عن ابن اليزيدىّ لأبى زيد قال : الصُّدُفان : جانبا الجَبَل .

وفى الحديث : أنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم كان إذا مَرّ بصَدَف مائلٍ أو هَدَف مائلٍ أسرَع المَشىَ .

(١) آية ٩٦ الكهف .

قال أبو عبيد : الصَّدَف والهَدَف واحد ، وهو كلُّ بناء عظيم مرتفع .

قلتُ : وهو مثل صَدَف الجبل ، شُبّه به .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الصَّدَف : أن يَمِيل خُفُّ البَعير من اليد أو الرِّجل إلى الجانب الوحشىّ ، وقد صَدِفَ صَدَفاً . فان مَال إلى الجانب الأنسىّ فهو القَفَد وقد قَفِد قَفَداً ، وقولُ الله جلّ وعزّ :

(سُوءَ العَذابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُون)(١) أى يُعرضون .

وقال الليث : الصَّدَف . المَيل عن الشىء ، وأصدَفَنى عنه كذا وكذا .

أبو عُبيد . صَدَف وَنكَبِ وكَنف . إذا عدَل . وقيل فى قول الأعشى :

فَلَطت بحجاب من دُوننا مَصْدُوف(٢)

(١) آية ١٥٧ الأنعام .
(٢) البيت بتمامة كما فى الأعشين ص ٢١١ .
ولقد ساءها البياض فلطت
بحجاب من دوننا مصدوف
فى ديوانه ص ٢١٣ الرواية مسدوف بالسين [س]

إنه بمعنى مَسْتور .

[فصد]

قال الليث . الفَصْد . قَطْع العُروق . وافتَصَد فلانٌ . إذا قَطَع عِرْقَه ففَصَد .

قال . والفَصِيد . دمٌ كان يُجعَل فى مِعىً لمن فَصْدِ عِرْق البعير فيُشْوَى ، كان أهل الجاهلّية يأكلونه .

وقال أبو عبيد . من أمثالهم فى الّذى يُقضَى له بعضُ حاجته دون تمامه لم يُحرَمْ مَنْ فُصْدَ له ـ باسكان الصاد ـ وربّما قالوا . فزْدَ له ، مأخوذ من الفِصيد الّذى وَصفه الليث ، يقول : كمَا يتبلّغ المُضْطرّ بالفَصيد ، فاقنع أنتَ بما ارتفع لكَ من قضاء حاجتك وإن لم تُقضَ كلّها .

وفى الحديث . أنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم كان إذا نَزَل عليه الوحىُ تَفصَّد عَرَقا .

قال أبو عبيد : المتفصّد . السائل . يقال . هو يتفصّد عَرَقا ، ويتبضّع عَرَقا .

وقال ابن شُميل . رأيتُ فى الأرض تَفْصيداً من السَّيل . أى تَشقُّقاً وتخدُّداً .

وقال أبو الدُّقيش . التَّفصيد : أن يُنقع بشىء من ماء قليل .

ويقال . فَصَدَ له عَطاء . أى قَطَع له وأمضاه ، يَفصِده فَصْدا .

وقال ابن هانى . قال ابن كثوة . القَصيدة تمرٌ يعجَن ويُشابُ بشىء من دَم وهو دَواء يداوَى به الصِّبيان . قاله فى تفسير قولهم . ما حُرِم مَن فُصْدَ له .

[صفد]

قال الله جلّ وعزّ : (مقرَّنينَ فى الأصْفَاد[1]) ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلّم أنّه قال : « إذا دخل شهرُ رمضان صُفِّدت الشياطين » .

قال أبو عبيد : قال الكسائى وغيرُه فى قوله « صُفِّدَتْ » : يعنى شُدَّت بالأغلال وأُوثِقَتْ ، يقال منه : صَفَدْتُ الرحلَ فهو مَصْفود ، وصفَّدْتُه فهو مُصفَّد . وأما أصفَدْته بالألف إصفادا ، فهو أن تُعطِيَه وتَصِلَه ،

(١) آية ٤٩ ابراهيم .

والاسم من العطيّة : الصَّفَد ، وكذلك الوِثاق ، وقال النابغة :

* فلَم أعرِضْ أبَيْتَ اللَّعْنَ بالصَّفَدِ[2] *

يقول : لم أمدَحْك لتُعطِيَنى ، والجمع منها أصْفاد .

وقال الأعشى فى العطيّة يمدَحُ رجلا :

تضيَّفْتُه يوماً فأكرَمَ مَقْعَدِى
وأصفَدَنى على الزَّمانة قائدًا[3]

يريد : وَهب لى قائداً يَقودنى .

قال : والمصدَر من العطيّة : الإصفاد ، ومن الوَثاق : الصَّفْد والتَّصْفيد .

ويقال للشىء الذى يُوثَق به الإنسان : الصِّفاد ، ويكون من نِسْع أو قِدّ ، وأنشد :

هَلاّ مَنَنْتَ على أخيك مُعَبِّدٍ
والعامِرِي يَقُودُه بِصِفادِ

وأخبرَنى المنذرىّ عن المُفضَّل بن سَلَمة ،

(٢) البيت بتمامة كما فى المعلقات ص ٢١٣ :
هذا الثناء فان تسمع لقائله
فما عرضت أبيت اللعن بالصفد
ورواية مختار الشعر كما هنا [س]

(٣) رواية البيت كما فى ديوانه الأعشين ص٤٩ :
تضيفته يوماً فقرب مقعدى
الرواية فى ديوانه ص ٦٥ كما هنا [س]

عن أبيه عن أبى عبيدة فى قول الله جلّ وعزّ: (مقرَّنين فى الأصفاد[1]) أى الأغلال، واحدها صَفَد.

وقيل الصَّفَد: القَيْد، وجمعه أصفاد.

ص د ب

مهمل.

ص د م

صدم. صمد. دمص. مصد. دصم. مدص.

[صدم]

قال الليث: الصَّدْمُ: ضربُ الشىء الصُّلْب بشىء مثله، والرجلان يَعْدُوان فيتصادَمان.

قلت: [والجيشان يتصادمان[2]] واصطدام السَّفينتين: إذا ضَربَتْ كلُّ واحدة صاحبتَها إذا جرَيا فوقَ الماء بحمُولَتِهما[3].

وفى الحديث «الصبر عند الصَّدْمة الأولى» أى عند فَوْرة المصيبة وحَمْوتِها.

قال شَمِر: يقول مَن صَبَر تلك الساعة وتلقّاها بالرِّضَى فله الأجر.

قال الليث: صِدام: اسمُ فَرَس.

قلتُ: لا أدرى صِدام أو صِرام.[4]

قال: والصُّدَامُ: داء يأخذ فى رءوس الدوابّ.

وقال ابن شميل [ورجل مصدامَ: مجرب الصُّدام: داء يأخذ الإبلُ فتَخمص بطونُها وتَدَعُ الماء وهى عِطاش أيّاما حتى تبرأ أو تموت.

يقال منه: جمل مَصْدوم، وإبل مُصدَّمة.

وقال بعضهم: الصُّدام: ثِقَلٌ يأخذ الإنسان فى رأسه، وهو الخُشام.

[والعرب تقول: رماه بالصّدام والأولق والجذام[5]].

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى قال الصَّدْم: الدَّفْع. والصَّدِمتان: الجبينان: والصَّدمة: النزَعة. ورجلٌ أصدَم: أنزَع.

(١) آية ٤٩ ابراهيم.
(٢) ما بين المربعين زيادة عن ج.
(٣) فى اللسان: «بحموتهما».

(٤) أثبته الأساس (وصر) صداما [س]
(٥) مابين المربعين زيادة من ج.

وقال غيره : يقال : لا أفعل الأمرين صَدْمةً واحدة : أى دَفْعةً واحدةً .

وقال عبدُ الملك بنُ مَرْوان لبعض عمَّاله : إنى وليّتُك العِراقَين صَدْمة واحدةً أى دَفْعة واحـدة .

وقال أبو زيد : فى الرأس الصَّدِمتان — بكسر الدال — وهما الجَبِينان[1] .

[صمـد]

الصَّمَدُ : من أسماء الله جلّ وعزّ .

ورَوَى الأعمش عن أبى وائل أنه قال : الصَّمَدُ : السيّدُ الذى قد انتهى سُؤْدُدُه .

قلتُ : أمَّا الله تبارك وتعالى فلا نهايَةَ لسُؤْدُدِه ، لأن سؤدده غير محْدود .

وقال أبو عبـد الرحمن السُّلَمى : الصمَد الذى يُصمَد إليه الأمر فلا يُقضَى دُونَه ، وهو من الرجال الذى ليس فوقَه أحد .

وقال الحسن : الصَّمَدُ : الدائم .

وقال ميسرة : المُصْمَت : المصمَـد : والمُصمَت : الذى لا جَوْفَ له ، ونحوا من ذلك قال الشَّعْبى .

وقال أبو إسحاق : الصَّمَد : الذى يَنْتَهى إليه السُّودَد ، وأنشد :

لقد بَـكَّر الناعى بخَيْرَيْ بنى أَسَدْ
بعَمرو بنِ مسعود وبالسَّيد الصَّمَدْ[2]

وقيل : الصمَد : الذى صَمَدَ إليـه كلُّ شىء ، أى الذى خَلَق الأشياء كلَّها لا يَستغنى عنه شىء وكلُّها دالٌ على واحد نيته .

وقيل : الصَّمَد : الدائم الباقى بعد فَناء خَلْقه ، وهذه الصفات كلُّها يجوز أن تـكون لله جلّ وعزّ .

وروى عن عمر أنه قال: أيّها الناس، إيّاكم وتَعلُّمَ الأنسابِ والطَّعنَ فيها ، والّذى نفسُ عمر بيَدِه ، لو قلتُ : ولا يخرج من هذا [البابِ[3]] إلا صَمَدٌ ما خرج إلا أقلُّكم

وقال شمر : الصَّمَد : السيّد الذى قـد انتهى سُؤْدُدُه[4]

(١) فى ج : « وهما جانبا الجبين » .

(٢) البيت لسبرة بن عمرو الأسدى يرثى عمرو ابن مسعود وخالد بن نضلة اصلاح المنطق — ٤٩ [س]
(٣) زيادة عن ج .
(٤) زيارة عن اللسان يقتضيها السياق .

وقال الليث : صمدتُ صَمْدَ هذ الأمر : أى قصدتُ قصْدَه واعتمدته .

وقال أبو زيد : صَمَده بالعصا صَمْداً : إذا ضَرَبه بها .

[ويقول : إنى على صمادة من أمر : إذا أشرف عليه وحفلت به].

قال وصَمَّد رأسَه تصميداً ، وذلك إذا لَفَّ رأسَه بخرقة أو منديل أو ثوبٍ ما خلا العمامةَ ، وهى الصِّمادُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الصِّماد : سِدادُ القارُورة .

وقال الليث : الصِّماد : عِفاصُ القارورة ، وقد صَمَدْتها أصمِدها ،

وقال الأصمعى : الصَّمْدُ : المكان المرتفع الغليظ ، والُمصَمَّدُ : الصلْبُ الذى ليس فيه خَـدَد .

وقال أبو خَيرة : الصَّمْد والصِّماد : ما دقَّ من غِلَظ الجبل وتواضَع واطمأنَّ ونَبَت فيه الشجر .

وقال أبو عمرو : الصمْد : الشديدُ من الأرض .

وقال الليث : الصمْدة : صخرةٌ راسيةٌ فى الأَرض مستويةٌ بمتْن الأَرض ، وربما ارتفعتْ شيئاً .

وقال غيرة : ناقه مِصْمادٌ وهى الباقية على القرّ والجدْب ، الدائمةُ الرِّسْل . ونُوقٌ مَصامِد ومَصاميد .

وقال الأغلب :

بين طَرِىٍّ سَمَـكٍ ومالحِ
ولُقَّحٍ مصامدٍ مجالِحِ .

[دمص]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال . الدَّمصُ : الإسراعُ فى كلّ شىء ، وأصله فى الدَّجاجة ، يقال : دَمَصت بالكَيْكَة ويقال للمرأة إذا رمتْ ولدَها بزَحْرة واحدة : قد دَمَصَتْ به ، وزَكَبَتْ به .

وقال الليث كلّ عِرْق من أعراق الحائط يسمَّى دِمْصاً ، ما خلا العِرْق الأسفل ، فإنه دِهْص .

قال : والدَّمَص : مصــدَرُ الأدمص ، وهو الذى رقّ حاجِبهُ من أُخُرٍ ، وكَثُفَ من قُدُم . وربّما قالوا : أدمص الرّأس : إذا رَقّ منه مواضع وقلّ شعرُه .

ويقال : دمَصَت الـكلبةُ ولدَها : إذا أسقَطَتْه ، ولا يقال فى الـكلاب اسقَطَتْ .

عمرو عن أبيه : يقال للبَيْضة : الدَّوْمَصة وَدمَصت السباعُ إذا وَلدَتْ ، ووضعتْ ما فى بطونها .

[مصد]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال المصْـدُ : المَصُّ ، مَصدَ جارِيَته ورَفَّها ومَصَّها ورَشَفَها بمعنًى واحد .

قال : والمصدُ الرّعد . والمصــدُ : المطر .

وقال أبو زيد : يقال مالها مصْدةٌ : أى ما للأرض قُرٌّ ولا حَرّ .

ويقال مصدَ الرجُل جاريته وعصدها إذا نـكَحها ، وأنشد :

فأَبِيتُ أعتنِق الثُّغورَ وأقتفى[١]
عن مَصدها وشِفاؤها المصدُ

وقال الرِّياشّى : المصــدُ البرد . ورواه وأنتهى[٢] . عن مصدها أى أتَّقِى أخبرنيه المنذرىُّ عن الأسدى عن الرِّياشّى .

وقال الليث : المصد : ضَرْبٌ من الرَّضاع ، يقال : قبَّلها فمصدها .

أبو عبيد عن الأصمعى : المُصدانُ : أعالى الجبال ، واحدها مصَاد[٣] .

قلت ميمُ مصاد ميمُ مفْعَلوجمع ، على مُصدان، كما قالوا مطيرٌ ومُطران ، على توهُّم أنّ الميم فاء الفعل .

(١) فى ب : « وأنتهى » ورواية اللسان : « وأتقى » .
(٢) رواية ب هنا « وأتقى » .
(٣) من هنا إلى آخر المادة ساقط من ج .

باب التاء والصاد

أهملت الصاد والتاء مع الظاء والذال والثاء .

ص ت ر

ترص

عمرو عن أبيه : التَّرِيصُ : المحكَمُ ، يقال : أترصتُه وترصتُه وترّصْتُه .

قال الأصمعي : رَصنتُ الشيء : أكملْتُه ، وأتْرَصتُه أحكمْتُه ، وقال الشاعر[1] :

تَرّصَ أفواقَها وقَوّمها
أنبلُ عَدْوانَ كلِّها صَنَعا

وفى الحديث : وزِن[2] رَجاء المُؤمن وخَوفُه بميزانٍ تَرِيصٍ فما زادَ أحدُهما على الآخر ، أى بميزانٍ مستوٍ .

وقال الليث : تَرصَ الشيء تَراصةً فهو تريص أى محكَم شديد. وأتْرَصْتُه أنا إتراصاً .

ويقال : أتْرِصْ مِيزانَك فانه شائل : أى سَوِّه وأحكِمْه .

(١) هو ذو الأصبع العدوانى يصف نبلا : والرواية فى البيت كما فى شعراء النصرانية ص٦٣١ :

* رصع أفواقها وأترصها *

والرواية فى المفضلية — ٢٩

« قوم أفواقها وترصها » [س]

(٢) كذا فى الأصل . وفى النهاية واللسان : « لوزن » .

ص ت ل

صلت . لصت . تلص

[صلت]

قال الليث : الصَّلْتُ : الأملسُ . رَجُل صَلْتُ الوَجْه والخَدّ ، وصَلْت الجَبين . وسيفٌ صَلْت .

وبعضٌ يقول : لايقال الصّلتُ إلا لما كان فيه طولٌ . ويقال : أصلتّ السيفَ : إذا جرّبته . وسيفٌ صليتٌ :

أى مُنصَلتٌ ماضٍ فى الضَّريبة . وربّما اشتَقّوا نَعت أفْعَل من إفعِيل مِثل إبليس ، لأنّ الله عز وجل أبلَسه . ورجل مُنصَلتٌ وأصلتيٌّ[3] .

أبو عبيد عن أبى عمرو والفرّاء : الصَّلَتان: الرجل الشديد الصُّلْب، وكذلك الحِمار .

(٣) فى ج : « ورجل منصلت : أى ماض فى الحوائج خفيف اللباس » .

وقال شمر : قال الأصمعيّ : الصَّلتان من الحمير المُنْجَرِدُ القصيرُ الشَّعر .

وقال : أخذه من قولك : هو مِصلاتُ العُنُق، أى بارِزُه مُنجردُه .

أبو عبيد عن الأحمر والفرّاء : قالا : الصَّلتان والفَلتان والبَزَوان والصَّمَيان كلّ هذا من التغلبُ والوَثب ونحوِه .

وقال أبو عبيد : الصَّلتُ : السكين الكبير ، وجمعُه أصلات .

وقال شمر : قال أبو عمرو : وسكِّين صَلْت ، وسَيْفٌ صَلْت ، ومِخيطٌ صَلْت : إذا لم يكن له غِلاف. قال : ويُرْوَى عن العُكْليّ أو غيره : جاؤا بصَلْتٍ مِثلِ كَتِفِ الناقة : أى بشَفرةٍ عظيمة .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ :سكّين صَلْتٌ، وسَيْفٌ صَلْتٌ : انجرَدَ من غِمْدِه . وأنصَلَتَ فى الأمر : انجرَد .

أبو عُبَيد يقال : انصَلَتَ يَعْدُو ، وأنكَدَرَ فى الأمرِ ، وانجرَدَ يَعْدُو : إذا أسرَع [بعضَ الإسراع] .(١)

قال . وقال أبو عبيدة : يقال جاءنا بمَرَقٍ يَصْلِتُ ، ولَبَنٍ يَصْلِت : إذا كان قليلَ الدَّسَم ، كثيرَ الماء . ويجوز : يَصْلِد [بالدال] (١) بهذا المعنى .

[لصت] (٢)

أبو عُبَيد وغيره فى لغة طىء : يقال لِلِّص : لَصْتٌ ، وجمعُه لُصوت ، وأنشد :

فتَرَكْنَ نَهداً عَيَّلًا أبناؤُهُمْ
وَبَنِى كِنانَة كاللُّصُوتِ المُرِدِ

[تلص]

يقال : دَلَّصَه وتَلَّصَه : إذا مَلَّسَه ولَيَّنَه .

ص ت ن

نصت . صنت . صتن

[نصت]

قال الليث : الإنصاتُ هو السكوتُ لاستماع الحديث ، قال الله جلّ وعزّ : (وَإِذَا قُرِىءَ ٱلْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا)(٣) .

---

(١) زيادة عن ج .
(٢) هذه المادة ساقطة من ج .
(٣) آية ٢٠٤ الأعراف .

ثعلب عن ابن الأعرابي: نَصَتَ وأَنْصَتَ وانتَصَتَ بمعنًى واحد.

وقال غيره: أنْصَتَهُ وأنصَتَ له. وقال الطِّرِمّاح في الانتصات:

يُخافِتْنَ بعضَ المَضْغِ من خشية الرَّدَى
ويُنصِتْنَ للسّمع انتِصاتَ القَنَاقِنِ(١)

شمر: أنصتُ الرَّجُلَ: أي سَكَتّ له وأنصتُّهُ: إذا أسكتّه؛ جعله من الأضداد. وأنشد للكُمَيْت:

صَهٍ وانْصِتُونا؛ لِلتّحاوُر واسْمَعُوا
تَشَهُّدَها من خُطبةٍ وارْتجَالِهـا

أراد: وأنصتوا لنا. وقال آخر في المعنى الثاني:

أبوكَ الذى أَجْدَى عَلَىّ بنصرِهِ
فأنصَتَ عَنِّى بعدَه كلَّ قائلِ(٢)

قال الأصمعيّ: يريد فأسكتَ عنِّى. ويروَى كلُّ قائلٍ.

[صنت]

أبو عُبَيد عن الأصمعيّ الصِّنّتيتُ: السيِّد الشريفُ؛ مثلُ الصِّنْدِيد [سواء](٣)

ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الصُّنْتُوتُ: الفَرْدُ(٤) الحرِيد.

[صتن]

اللّحياني عن الأمويّ: يقال للبخيل: الصُّوتَنُ.

ص ت ف

[صفت]

في حديث الحسن: أن رجلا قال سألته عن الذى يستيقظ فيجدُ بَلّةً، قال: أما أنت فاغتسل. ورآنى صِفتاتاً. [قال(٥) الليث وغيره: الصفتاتُ الرَّجُلُ المجتمع الشد، واختلفوا في المرأة، فقال بعضهم: صفتاتة. وقال بعضهم: صرفتات، بلا هاء].

وقال بعضهم: لا تُنْعَتُ المرأة بالصِّفْتَات، [بالهاء(٦) ولا بغير الهاء].

ابن شميل: الصفتات: التّارّ الكثير اللحم المكتنز.

---

(١) البيت في ديوانه ص ١٦٩.
(٢) البيت للراعي كما في الاشتقاق ـ ١١٠ [س]

(٣) زيادة عن ج.
(٤) كذا في ب. وفي د: الفريد.
(٥) أقحم ناسخ ب جلا من مادة «حت» في هذه المادة.
(٦) ما بين المربعين زيادة عن ح.

ص ت ب

مهمل . صمت . صتم .

[مصت]

قال الليث : المَصْتُ : لغةٌ فى المسط ، فاذا جعلوا مكان السّين صاداً جعلوا مكان الطّاء تاء ، وهو أنْ يُدْخِل يَدَه فيقبضَ [على] الرَّحِم فيَمْصُتَ ما فيها مَصْتاً .

[صمت]

سلَمَة عن الكسائىّ قال الفراء : تقول العرب : لاصَمْتَ يوماً إلى الليل ، ولا صَمْتَ يومٌ إلى الليل ، [ولاصَمْتَ يومٍ إلى الليل][1] فمن نصب أراد : لا تَصْمُتْ يوماً إلى الليل ، ومن رفع أراد : لا يُصْمَتُ يومٌ إلى الليل . ومن خفض فلا سؤالَ فيه .

وقال الليث : الصَّمْتُ : السكوتُ . وقد أخذه الصُّمَاتَ . وقُفْلٌ مُصْمَتٌ ، أى قد أُبْهِم إغلاقُه . وبابٌ مُصْمَتٌ كذلك ، وأنشد :

* ومِن دون لَيْلَى مُصْمَتَاتُ المَقَاصِرِ *

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : جاء بما صاء وصَمَت . قال : ما صاء يعنى الشاءَ والأبلَ . وما صَمَت يعنى الذّهبَ والفِضّة .

أبو عُبَيد : صَمَتَ الرجلُ وأصْمَتَ بمعنًى واحد . قال وقال أبو زيد : لقيتُه ببلدةٍ إِصْمِتْ ، وهى القفرُ التى لا أحَدَ بها . وقطَع بعضهم الألف من إصمت[2] فقال :

* بوَحْشِ الإِصْمِتَيْنِ له ذُبابُ *

أنشده شمر . وقال يقالُ : لَقِيتُهُ بوَحْشِ إِصْمِتَ ، الألفُ مكسورةٌ مقطوعة .

شَمِر : الصَّمُوتُ من الدُّروع : اللّينةُ المَسِّ ليستْ بخَشِنة ولا صَدِئَةٍ ، ولا يكون لها صوتٌ قال النابغة :

وكلّ صَمُوتٍ نَثْـلةٍ تُبَّعِيَّةٍ
ونَسْجِ سُلَيْم كلّ قَضّاء ذائلِ[3]

قال : والسيفُ أيضاً يقال له صموتٌ لرسوبه فى الضَّرِيبة ، وإذا كان كذلك قَلَّ صوتُ خروجِ الدّم .

وقال الزُّبيرُ بن عبد المطلب :

---

(١) زيادة عن اللسان يقتضيها السياق .

(٢) فى اللسان : « إصمت ونصب التاء » .

(٣) البيت فى ديوانه ص ٦٤ .

وَيَنْفِي الجـاهلَ المُخْتالَ عنى
رُقاقُ الحـدِّ وَقْعَتُه صَمُوتُ

ويقال : بات فلانٌ على صِمَات أمرِه : إذا كان مُعْتزِماً عليه .

وقال أبو مالك : الصِّمَاتُ : القصـدُ ، وأنشد :

* وحاجةٍ بِتُّ على صِمَاتِها *[1]

[أى وأنا معتزم عليها][2] .

ومن أمثالهم : إنك لاتَشْكُو إلى مُصْمِتٍ أى لاتشكو إلىمَن يعبأ بشكواك . والصُّمْتَةُ : ما يُصمَّتُ به الصبيُّ من تمرأ وشىء ظريف .

وقال ابن هانى يقال : ماذُقْتُ صُمَاتاً ، أى ماذُقت شيئاً .

ويقال: لم يُصمِتْه ذاك ، بمعنى لم يَـكْفِه ، وأصـلُه فى النَّفى ، وإنمـا يقال فيما يؤكل أو يُشرب .

وجاريةٌ صَمُوتُ الخَلْخالَيْن : إذا كانت غليظَةَ السَّاقَيْن لايُسمع لَخلخالهـا صوتٌ لغموضه فى رجليها .

ويقال للَّوْن البَهيم : مُصْمَت . وللذى لاجَوْفَ له مُصْمَت. وفَرَسٌ مُصْمت ؛ وخيلٌ مُصْمَتَاتٌ : إذا لم يكن فيها شِيَةٌ وكانت بُهْماً .

ويقال للرجل إذا اعتقل لسانُه فلم يتكلّم : أَصْمَت ، فهو مُصْمِت .

وأنشد أبو عمرو :

* ماإن رأيتُ من مُغَنيات *
* ذواتِ آذانٍ وجُمْجُمَاتِ *
* أَصْـبَرَمنهن على الصُّمات *

قال: الصُّمات السكوتُ. ورواه الأصمعى: مِن مُغَنِّيات ، أراد من صريفهن . قال : والصُّمَاتُ العطَشُ ههنا ، روَى ذلك كلَّه عنهما أحمد بن يحيى .

[قال[3] ابن السكيت: الثوب المُصْمَتُ: الذى لوْنُه لونٌ واحد لايخالط لونَه لونٌ آخَرُ . وحَلْىٌ مُصْمَتٌ : إذا كان لايُخالطُه غـيرُه . وأدْهَمُ مُصْمَتٌ : لايُخالط لونَه غيرُ الدُّهْمة :

وقال أحمـد بن عُبَيد : حَلْىٌ مُصْمَتٌ

(١) البيت لأبى محمدالفقعسى كما فى الأساس(أنى) وبعده :
« أتيتها وحدى من مأتاتها » [س]
(٢) زيادة عن ج .

(٣) من هنا إلى آخر المادة ساقط من ج .

معناه قد نَشِب على لابسه فما يَتحرّك ولا ولا يتزعزع ، مثل الدُّمْلُج والحِجْل وما أشبهه .

[صتم]

أبو عُبَيد عن أبي عمرو : صَتَمْتُ الشيء فهو مُصتَّم وَصَتْمٌ : أى محكَمٌ تامٌ .

الفراء قال : مالٌ صتْمٌ ، وأموال صُتْمٌ . ويقول : عبدٌ صَتْمٌ : أى شديد غليظ : وجَملٌ صتْمٌ ، وناقة صَتْمَةٌ .

وقال الليث : الصتْمُ من كل شيء : ماعَظُمَ واشتدّ . جملٌ صَتْمٌ ، وبيتٌ صَتْمٌ . وأعطيته ألفاً صتماً . وقال زُهَير :

* صحيحات ألفٍ بعدَ ألفٍ مُصتَّم[1] *

(١) رواية البيت كما فى ديوانه ص ٢٦ :

فـكلا أراهم أصبحوا يعقلونه
علالة ألف بعد ألف مصتم

قال : والحروف الصُتْمُ: التى ليست من حروف الحَلْق .

[قال غيره : صتمت له ألفاً تصطيماً : أى تممتها][2] . قال : والأصاتم جمع الأُصْطَمّة بلغة تَمِيم؛ جمعوها بالتاء كراهيةَ تفخيم أصاطم فردُّوا الطاء إلى التاء .

ص ذ

قال أبو حاتم : يقال : هذا قَضاء صَذُومُ (بالذال المعجمة) ولا يقال سَدوم .

ص ث

أهملَها الليثُ مع الحروف التى تليها .

وروى سَلَمة عن الفرّاء أنه قال: الصَّبْثُ : ترقيعُ القميص ورَفْوُه . يقال : رأيت عايه قيصاً مُصَبَّثاً : أى مُرَقّعاً .

(٢) زيارة عن ب .

باب الصاد والراء

ص ر ل

مهمل.

ص ر ن

صنر. نصر. رصن.

[صنر]

الحرّانى عن ابن السكيت قال أبو عمرو: تقول هى الصِّنَّارة ـ بكسر الصاد ـ ولا تقل صَنَّارة.

وقال الليث الصِّنَّارةُ : مِغْزَلُ المرأة، وهو دخيل.

وقال غيره: صِنَّارةُ المِغْزَل: هى الحديدةُ المُعَقَّفةُ فى رأسه.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ: الصِّنَّارَة: السيِّئ الخُلق. والصِّنَّوْرُ: البخيل السيِّئُ الخُلق. [والصنانير: البخلاء من الرجال وإن كانوا ذوى شرف][1].

قال: والصَّنانير: السَّيِّئو الآداب وإن كانوا ذوِى نباهة.

(١) زيادة عن ج.

[رصن]

[قال الليث: رصن الشىء يرصن رصانة، وهو شدة الثبات. وأرصنته أنا إرصانا][2].

أبو عُبَيد عن الأصمعى: رَصَنتُ الشىء: أكملته.

وقال غيره: أرصَنته: أحكمته، فهو مرصون، وقال لبيد:

أو مُسْلِمٌ عَمِلتْ له عُلوِيَّةٌ
رَصَنتْ ظهورَ رواجبٍ وبَنَانِ[3]

أراد بالمسلم غلاماً وَشَمتْ يدَه امرأةٌ من أهل العالية.

[نصر]

ثعلب عن ابن الأعرابى: النُّصْرةُ: المَطْرةُ التامّة، وأرضٌ منصورةٌ ومَضْبُوطة.

وقال أبو عُبَيد: نُصِرت البلادُ: إذا مُطِرت، فهى منصورة. ونُصِر القومُ: إذا أغِيثُوا.

(٢) زيادة عن ج.
(٣) ديوانه ص ١٢٩

وقال الشاعر :

من كان أخطاه الرّبيعُ فإنما

نُصر الحجاز بِغَيْث عبدالواحد[١]

وقال أبوعمرو: نَصرْتُ أرضَ بنى فلان: أى أتيتها . وقال الرّاعى :

إذا ما انقضى الشهر الحرام فَودِّعِى

بلادَ تميمٍ وانْصُرِى أرضَ عامِرِ

وقال الفراء: نَصَر الغيثُ البلادَ: إذا أنبتها.

وقال أبو خَيرة : النّواصرُ من الشِّعاب : ماجاء من مكان بعيـد إلى الوادى فنصرَ سيلَ الوادى؛ الواحد ناصر .

وقال الليث : النَّصْرُ: عوْنُ المظلوم، وفى الحديث : « انصُرْ أخاكَ ظالمـاً أو مظـلوماً » وتفسيره : أن يمنعه من الظُّلم إن وجَدَه ظالمـاً ، وإن كان مظلوماً أعانه على ظالمه ، وجمعُ النّاصِر أنصار . وانتصر الرجُل : إذا امتنع مِنْ ظالمه .

قلت : ويكون الانتصارُ من الظالم : الانتصافُ والانتقامُ منه ، قال الله مخبراً عن نوح ودُعائه إيّاه بأن ينصره على قومه «فانتصِر ففَتَحْنا»[٢]

كأنه قال لربّه انتقم منهم ، كما قال : « رَبِّ لاتَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الكافِرِينَ دَيَّاراً»[٣] .

والنصيرُ : الناصرُ ، قال الله جل وعز : « نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ[٤] » . والنُّصْرَةُ : حسنُ المعونة ، وقال الله جل وعـز: « مَنْ كانَ يَظُـــنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللهُ فِى الدُّنْيا والآخِرَةِ[٥] » الآية . المعـنى : من ظن من الكفار أن الله لايُظْهر محمّداً على مَن خالَفَه فليختنق غيْظاً حتى يموتَ كمداً فإن الله يُظْهره ولا ينفعُه موْتهُ خَنقاً . والهاء فى قوله : « أنْ لَنْ يَنْصُرَه » للنبىّ محمد صلى الله عليه وسلم .

قال أبو إسحاق :واحد النصارى فى أحد القولين : نصران كما ترى؛ مثل نَدْمان ونَدامَى والأنثى نصرانة ، وأنشد :

فـكِلْتاهما خَرّتْ وأَسْجدَ رأسُها

كما سَجَدَتْ نَصْرَانةٌ لم تَحَنَّفِ[٦]

فنَصْرانة : تأنيثُ نَصْران . ويجوز أن

---

(١) الشعر لابن سيادة يمدح عبد الواحد بن سليمان ابن عبد الملك وانظر السمط ص ٤٤٦ [س]

(٢) آية ١٠ القمر

(٣) آية ٢٦ نوح .

(٤) آية ٤٠ الأنفال .

(٥) آية ١٥ الحج .

(٦) البيت فى كتاب سيبويه ج ٢ ص ١٢٩ . وهو لأبى الأخزر الحمانى كما فى اللسان (نصر) يصف ناقتين . [س]

يكون واحدُ النصارى : نَصْرِيًّا مثلُ بعير مَهْرِيّ وإبلٍ مَهَارَى .

وقال الليث: زعموا أنهم نُسِبوا إلى قرية بالشام اسمُها نَصْرُونَه . والتنصُّرُ : الدخولُ في النصرانية .

شَمِر عن ابن شميل : النَّوَاصِرُ : مسايل المياه ، وأحدُها ناصِرة ، لأنها تجيء من مكان بعيد حتى تقع في مُجْتَمع الماء حيث انتهت ، لأن كلَّ مَسِيل يَضِيع ماؤه فلا يقع في مُجْتَمع الماء فهو ظالم لمائه .

ص ر ف

صرف ، صفر ، رصف ، رفص، فرص

[صرف]

رُوِيَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه ذكر المدينة فقال : « مَنْ أحْدَثَ فيها حَدَثاً أو أوَى مُحدِثاً لا يُقبَل منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ » .

قال أبو عبيد : رُوِي عن مكحول أنه قال الصَّرْفُ التوبة ، والعَدْلُ الفِدْيَةُ .

وقال أبو عبيد . وقيل الصَّرفُ النافلةُ ، والعدلُ الفَرِيضةُ .

وروى عن يونس أنه قال . الصَّرفُ الحِيلةُ ومنه قيل . فلان يتصرَّف ، أي يحتال . قال الله جل وعز . « فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفاً وَلا نَصراً[1] » [قلت. وهذا أشبه الأقاويل بتأويل القرآن][2] . ويقال للرجل المحتال . صَيْرَفٌ وصَيْرَفِيّ ، ومنه قولُ أمية بن أبي عائذ الهذلي.

قد كنتُ وَلّاجاً خَروجاً صَيْرَفاً
لم تَلْتَحِصْنِي حَيصَ بَيصَ لَحَاصِ[3]

وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهَيْثَم أنه قال : الصَّيْرَفُ والصَّيْرَفِي : المحتالُ المُتَقَلِّبُ في أموره المُجَرِّبُ لها .

والصَّرْفُ : التَّقَلُّبُ والحِيلة ، يقال : فلانٌ يَصْرِفُ ويتَصَرَّفُ ويصطَرِفُ لِعِيَالِه : أي يَكتسب لهم .

وفي حديث أبي إدريس الخَوْلانيّ أنه قال : من طلب صَرْفَ الحديث يَبْتَغِي به إقبالَ وجوهِ الناسِ إليه لم يُرِح رائحة الجَنَّة .

قال أبو عُبَيد : صَرْفُ الحديث أن يزيد

(١) آية ١٩ الفرقان .
(٢) زيادة عن ج
(٣) الرواية في أشعار الهذليين ق ٢ ص ١٩٢ « بد كنت خراجا ولوجا . . . (س)

فيه لِيُمِيلَ قلوبَ الناس إليه ، أُخِذَ من صَرْفِ الدّراهم . والصرفُ : الفَضْلُ ، يقالُ : لهذا صَرْفٌ على هذا ، أى فضل . ويقال : فلان لم يُحسن صَرْفَ الكلام ، أى فضلَ بعض الكلام على بعضٍ . وقيل لمن يُميّزُ ذلك : صَيْرَفٌ وصيرَفىّ .

وقال الليث : تصريفُ الرّياح : صَرْفُها من جهة إلى جهة . وكذلك تصريف السُّيُول والخيول والأمور والآيات .

قال : وصرف الدهر : حَدَثُه وصَرْفُ الكلمةِ : إجراؤها [بالتنوين(١)] والصَّرْفُ أن تَصرِفَ إنسانًا على وجهٍ يريده إلى مَصْرِف غيرِ ذلك .

والصَّرْفَةُ : كوكبٌ واحدٌ خلفَ خَرَاتَى الأسدِ ، إذا طلع أمامَ الفجر فذاك أوّل الخريف ، وإذا غاب مع طلوع الفجر فذاك أوّل الربيع ، وهو من منازل القمر .

والعرب تقول : الصَّرْفَةُ : نابُ الدّهرِ ، لأنها تَفْتَرّ عن البرد أو عن الحرّ فى الحالتين .

(١) زيادة عن ح

وقال الزّجّاج : تصريفُ الآيات تَبْيِينُها . ولقد صرّفْنا الآيات : بيّنّاها .

عمرو عن أبيه الصَّرِيفُ : الفضّة ، وأنشد :

بنى غُدَانَةَ حقًّا لستمُ ذَهَبًا
ولا صَرِيفًا ولكن أنتم خَزَفُ(٢)

والصَّرِيفُ صوتُ الأنياب والأبواب .

أبو عبيد عن الأصمعى : الصَّرِيفُ : اللّبَنُ الذى يَنصرِف به عن الضَّرْع حارًّا ، فاذا سكنَتْ رَغْوَتُه فهو الصَّريح .

وقال الليث : الصريفُ : الخمرُ الطيّبة . وقال فى قول الأعشى :

صَرِيفِيّةٌ طَيِّبٌ طَعْمُها
لها زَبَدٌ بين كُوبٍ ودَنّ(٣)

قال بعضهم : جعلها صَرِيفيّة لأنها أُخذت من الدّنّ ساعتئذ كاللبن الصريف .

(٢) البيت ورد شاهداً من شواهد النحو ، وفيه رواية أخرى ، وعلى كثرة ذيوعه لم ينسب لقائل. انظر خزانة الأدب للبغدادى ج ٢ ص ١٢٤ .
(٣) البيت ورد فى الأعشين ١٥ :
صليفية طيباً طعمها
وعليه فلا شاهد فيه

وقيل نسبت إلى صَرِيفين ، وهو نهر يتخلّج من الفُرات . والصِّرفُ : الخمرُ التى لم تُمزَج بالماء ، وكذلك كلّ شىء لا خِلْطَ فيه .

أبو عبيد عن الأصمعى : الصِّرفُ : شىء أحمرُ يُدبغ به الأديمُ . وأنشد :

كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلِفةٍ ولكن
كلَوْن الصِّرفِ عُلّ به الأديمُ[1]

أى أنها خالصة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الصَّرفانُ : اسمٌ الموت والصَّرَفانُ : جنسٌ من التمر . والصَّرَفان : الرَّصاص ، ومنه قولُ الرّاجز :

* أمْ صَرَفاناً بارِداً شَدِيدا[2] *

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : السِّبَاعُ كلُّها تُجْعِل وتَصْرِفُ إذا اشتهت الفحلَ ، وقد صرَفت صِرافاً فهى صارِفٌ . وأكثر ما يقال ذلك للكلبة .

وقال الليث : صِرْمةُ الشاء والكلابِ والبقرِ . وقال المُتنخِّل :

إن يُمْسِ نَشْوانَ بمَصْرُوفة
منها بِرِىٍّ وعلى مِرْجَل[3]

قال « بمصروفة » أى بكأس شُرِبت صِرْفاً . وعلى مِرْجل : أى على لحم طُبخ فى مِرجل وهى القِدر .

وقال الليث : الصَّيرفىّ من النجائب منسوبة (ولا أعرفه ، ولا الصدفى بالدال)[4].

ثعلب عن ابن الأعرابى : أصْرفَ الشاعر شِعرَه يُصْرِفه إصرافاً : إذا أقْوى فيه . وأنشد :

* بغير مُصرَفة القَوافِي[5] *

ويقال : صَرَفْتُ فلانا . ولا يقال : أصرفته . وتصريف الآيات تبيينها .

[رصف]

الأَصْمَعِىُّ : الرَّصَفُ : صفاً يَتَصِّل[6] بعضُه ببعض ، واحدها رَصَفَه .

وقال أبو عمرو : الرَّصَفُ : صفاً

(١) البيت للكلحبة العرنى كما فى الفضلية — ٣ أو لسلمة بن الخرشب كما فى المفضلية — ٦ [س]

(٢) نسب صاحب اللسان هذا الرجز للزباء ، وقبله:

ما للجمال مشيها وئيدا
أجندلا يحملن أم حديدا
أم صرفانا بارداً شديداً
أم الرجال جثماً قعوداً

(٣) البيت فى أشعار الهذليين جـ ٢ ص١٣

(٤) ما بين المربعين زيادة عن جـ .

(٥) قطعة من بيت جرير :

قصائد غير مصرفة القوافى
ألم تعلم سرحى القوافى
[س] .

(٦) فى الأصول : « صفاء » وهو تحريف .

طويلٌ كأنه مرْصُوف .

الحرانى عن ابن السكِّيت قال : الرَّصفُ: مصدرُ رَصَفْتُ السّهمَ أرْصُفُه ، إذا شَدَدْتَ عليه الرِّصاف ، وهى عَقَبَةٌ تُشَدّ على الرُّعظ ، والرُّعْظُ مَدْخَلُ سنخ النَّصْل .

وقال الأصمعى فيما يروى أبو عبيد : هى الرَّصَفَة ، وجمعُها الرِّصاف .وفى الحديث:(١) ثم نظر فى الرِّصاف فتحَارى أيرَى شيئاً أم لا.

وقال الليث : الرَّصَفَةُ : عقبةٌ تُلْوىَ على موضع الفُوق .

قلت : وهذا خطأ ، والصوابُ ما قال ابن السكّيت .

والرَّصَفُ : حجارةٌ مرصوفٌ بعضُها إلى بعض . وأنشد للعَجّاج :

فشَنّ فى الإبْرِيق منها نُزَفا
من رَصَفٍ نازعَ سَيْلاً رَصَفا(٢)

قال البـاهلى : أراد أنّه صبّ فى أبريق الخمـر من ماء رَصَـفٍ نازع سيلاً كان فى رَصَفٍ فصار منه فى هـذا ، فـكأنه نازعـه إياه .

ثعـلب عن ابن الأعـرابى : أرْصَـف الرّجلُ : إذا مزَج شرابه بماء الرَّصف ،وهو الذى يَنحدر من الجبال على الصخر فيَصْفُو ، وأنشد بيت العجاج .

وقال الرَّصْفاء من النساء : الضيّقةُ المَلاقِ وهى الرَّصُوف .

وقال اللـيث : يقـال للقـائم إذا صَـفّ قدَمَيْه : رَصَـف قـدميْه ، وذلك إذا ضم أحداهما إلى الأخرى .

[فرص]

ثعلب عن ابن الأعرابى : الفَرْصاء من النُوق : التى تقوم ناحيةً ، فإذا خلا الحوْضُ جاءت فشربتْ .

قلت : أُخذَت من الفُرْصة وهى النُّهْزة .

وقال الأصمعى : يقال إذا جاءت فُرْصَتُك من البئر فأدْل . وفُرْصَته ساعتهُ التى يُستَقَى فيها . ويقال : بنو فلان يَتفارَصُون بئرهم ،

(١) فى ج : « وفى الحديث أى النبى صلى الله عليه وسلم ذكر الخوارج ، وأنهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ثم نظر . . . »
(٢) الأراجيز ج ٢ ص ٨٣ .

أى يَتناوَبُونَها (قلت : معناها أنهم يتناوبون الاستقاء منها)[1] .

وقال الليث : الفُرْصة كالنُّهْزَةِ والنَّوْبة . (تقول : أصبت فرصتك يافلان ونوبتك ونهزتك ، والمعنى واحد ، والفعل أن تقول : انتهزها وافترضها وقد افترضت وانتهزت .

وفى الحديث أن النبىّ عليه السلام قال للمرأة التى أمرها بالاغتسال من المَحيض : « خُذِى فِرْصةً مُمَسَّكةً فتطهّرى بها » قال أبو عبيد : قال الأصمعىّ : الفِرْصة القطعةُ من الصوف أو القطن أو غيره ، وانما أُخذت من فَرصت الشىء : أى قطعته .

ويقال للحديدة التى يقطع بها الفضّة : مِفْراض ، لأنه يقطع بها ، وأنشدَنا للأعشى :

وأَدْفَعُ عن أعراضكم وأُعيرُكم
لِسانًا كمِفراصِ الخَفَاجِىّ مِلْحَبَا[2]

وقال غيره : يقال افْرِصْ نعلَك : أى أخْرِق فى أذُنها للشِّراك .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إنى لأكره أن أرى الرجلَ ثائراً فريصُ رقبته قائماً على مُرَيَّتِه يضربها » .

قال أبو عمرو : الفَرِيصة المُضْغةُ القليلة تكون فى الجَنْب تُرْعَد من الدابة إذا فَزِعت ، وجمعُها فَرِيص . وقال النابغة :

شكَّ الفريصةَ بالمِدْرى فأنقذه
شكَّ المبيطرِ إذ يشفى من العضدِ[3]

وقال أبو عبيد : هى اللَّحمة التى بين الجَنْب والكَتِف التى لا تزال تُرْعَد من الدابة .

قال : وأَحْسَب الذى فى الحديث غير هذا ، إنما أراد عَصَبَ الرَّقبة وعروقَها ، لأنها هى التى تثور عند الغضب .

وأخبرنى ابنُ هاجك عن ابن جبلة أنه سمع ابن الأعرابى فسّر الفَرِيص كما فسّره الأصمعى ، فقيل له :

هل يَثور الفَرِيص ؟ قال : إنما يعنى

(١) زيادة عن ح .
(٢) البيت فى الأعشين ص ٨٣ وفيه : « لسانا كمقراض . . » وعليه فلا شاهد فيه .

(٣) ما بين المربعين زيادة عن ج .

الشعر الّذى عـلى الفَرِيص كما يقال : فلان تائر الرأس : أى تائرُ شعَرِ الرأس .

أبو عبيـد عن أبى زيداً فَرَصْتُ الرجلَ أفرِصه : إذا أصبتَ فريصتَه .

عمرو عن أبيـه قال الفَرِيصةُ : اللّحمةَ التى بين الـكَتِـف والصّدْر . والفَرِيصة أم سويد .

وروى أبو تراب للخليل أنه قال : فريصةُ الرجل : الرقبة . وفَرِيسُها : عروقُها .

وفى حديث قَيْلةَ : أن(١) جُوَيْرِيَةً لهـا كانت قد أخذتها الفَرْصة .

قال أبو عُبيد : العامة تقول لهـا : الفَرسة ـ بالسين والمسموع من العـرب بالصاد ـ وهى ريحُ الحدَبة .

قال : والفَرْسُ ـ بالسين ـ : الـكَسْر . والفَرْص : الشّق .

وقال الليث : الفَرْصُ : شدُّ الجلدِ بحديدة عريضة الطّرَف تَفْرِصُه بها فَرْصًا غمزاً ؛ كما يَفْرِص الحـذّاء أُذُنَى النّعل عنـد عقبهما بالمِفْرَص ليجعل فيها الشِّراك .

[وقال أبو عمـرو : الفريصة : الاست ، وهو أيضاً مرجع المرفق](٢) وأنشد :

* جَوادٌ حين يَفرِصُه الفَرِيصُ *

يعنى حين يشُقّ جلدَه العرَقُ .

وتَفرِيصُ أسْفل نَعْلِ القِرَاب : تَنقيشُه بطرف الحديدة .

[رفص]

أبو عُبَيد عن الأصمعى قال : هى الفُرْصةُ والرُّفْصة : النَّوْبةُ تـكون بين القوم يتَناوَبُونها على المـاء .

قال الطِّرِمّاح :

* كأوْبِ يَدَىْ ذى الرُّفْصَةِ المُتَمتِّحِ(٣) *

أبو عُبَيْدعن أبى زيد : ارْتَفص السِّعرُ ارتفاصاً فهو مُرْتفِص : إذا غلا وارتفع .

قلت : كأنه مأخوذ من الرُّفصـة وهى النَّـوْبَة .

---

(١) فى ج : « قيلة بنت مخرمة أن بنتاً لها .. »

(٢) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٣) صدره كما فى ديوانه ص ٧٧ :

* يداها وقد زادت يداها قباضة *

[صفر]

فى الحديث : « لا عَـدْوَى ولا هامَةَ ولا صَفَر » .

قال أبو عبيد : فسّرِ الذى روى الحديثَ أن الصَّفَر : دوابُّ البطن(١) .

وقال أبو عُبَيـدة : سمعتُ يونس يسأل رُؤْبَةَ عن الصَّفَر فقال : هو حَيَّةٌ تـكون فى البطن ، تصيبُ الماشيةَ والناس ،

قال : وهى [عندى(٢)] أعْـدَى من الجَرَب عند العرب .

قال أبو عُبَيْد : فأبطل النبىُّ صلى الله عليه وسلم أنها تُعْدِى .

قال : ويقال إنها تشـتدّ على الإنسان وتؤذيه إذا جاع . »

وقال أعشى باهلة :

* ولا يَعَضُّ على شُرْسُوفِه الصَّفَر *(٣)

قال : وقال أبو عُبيدة : يقال فى الصفر أيضاً : أنه تأخيرهم الُمحَرَّم إلى صفر فى تحريمه. والوَجْهُ فيه التفسيرُ الأوّل .

وفى حديث آخر قال: « صَفْرَةٌ فى سبيل الله خيرٌ من حُمْرِ النَّعَم » أى جَوْعةٌ .

وقال التّميمىّ : الصَّفَرُ : الجوعُ . وقيل للحيّة التى تَعُضُّ البطنَ : صَفَرٌ ، لأنها تفعل ذلك إذا جاع الإنسان .

الحرّانى عن ابن السكيت : صَفِرَ الرجل يَصْفَر تصفيراً(٤) . وصَفِرَ الإناء من الطعامِ والشراب : والوَطْبُ من اللّبن يَصْفَر صَفَرًا : أى خلا ، فهو صَفِر .

ويقال : نعوذ بالله من قَرَع الفناء وصَفَر الإناء . وأنشد(٥) :

* ولو أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوِطاب *

يقول : لو أدركتْه الخيلُ لقتلته ففرَغَت وِطابُ دَمِهِ وهى جُسمانه مِن دَمِه إذا سُفِك .

(١) آخر المحرم الذى م

(٢) زيادة عن ج .

(٣) صدره كما فى الأعشين ص ٢٦٨ :

* لا يتأرى لما فى القدر يرقبه *

(٤) فى ج : « صفيراً » .

(٥) فى ج : « ومنه قول امرئ القيس وصدره كما فى ديوانه ص ١٦٧ :

* وافلهن علباء جريضاً *

أبو حاتم عن الأصمعى قال : الصُّفارُ : الماء الأصفر .

وقال اللّيثُ : صَفَرٌ : شهرٌ بعد المُحرَّم، وإذا جُمِعا قيل لهما الصَّفَران : قال : والصُّفَارُ : صَفْرَةٌ تعلو اللَّونَ والبَشَرة من داء .

قال : وصاحبُه مَصْفُور ، وأنشد :

* قَضْبَ الطَّبِيبِ نائِطَ المَصْفُورِ[1] *

وقال الليث:[2] والصُّفْرَةُ:لونُ الأصفر . وفعله اللازمُ الاصفرار .

قال : وأما الاصفِيرارُ : فعَرَضٌ يعْرِض للانسان ، يقال : يَصْفَارُّ مرَّةً ويحمارُّ أخرى . ويقال فى الأول : اصْفَرَّ يَصْفَرّ .

قال : والصَّفِير من الصوت بالدواب : إذا سُقِيت .

والصَّفَّارةُ : هَنَةٌ جوفاء من نُحاس يَصْفِر فيها الغلامُ للحَمام ، ويصفِر فيها بالحِمار لِيَشربَ .

قال : والصِّفْرُ : الشىء الخالى ، يقال : صَفِرَ يَصفَرُ صُفُورا فهو صِفْر ، والجميع والذَّكَرُ والأنثى والواحدُ فيه سواء .

والصِّفْرُ فى حساب الهِنْد . هو الدائرة فى البيت يفنى حسابه .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى طالب قال : قولهم ما فى الدار صافِر .

قال أبو عُبَيدة والأصمعى : المعنى ما فى الدار أحدٌ يَصْفِرُ به ، وهذا مما جاء على لفظ فاعل ، ومعناه مَفْعول به ، وأنشد :

خَلَت المَنازِلُ ما بها
مِمَّن عَهِدْتُ بهنّ صافِرْ

قال : وقال غيرُهما : ما بها صافر ، أى ما بها أحد ، كما يقال : ما بها دَيَّار .

وقال الليث : أى ما بها أحدٌ ذو صَفِير

وبنو الأصفَر . مُلوكُ الرُّوم .

وقال عدىُّ بنُ زيد .

وبنو الأصفر الكرامُ مُلُوكُ الر
وم لم يَبْقَ منهمُ مأثُورُ[3]

(١) قبله كما فى اللسان :
* وبج كل عاند نعور *
والرجز للعجاج كما فى اللسان (صفر) [س]
(٢) زيادة من ج .

(٣) البيت فى شعراء النصرانية ص ٤٥٦ وفيه: لم يبق منهم مذكور .

والصُّفْر: النُّحاسُ الجيِّد.

وأبو صُفْرَة: كُنْيَةُ والدِ المُهَلّب:

والصُّفْرِيَّة: جنسٌ من الخوارج:

قال بعضهم: سُمُّوا صُفْرِيّةً لأنهم نُسِبوا إلى صُفرة ألوانهم.

وروى أبو حاتم عن الأصمعيّ أنه قال: الصوابُ في الخوارج الصِّفْرِيَّة؛ بالكسر.

قال: وخاصَمَ رجل منهم صاحبَه في السجن فقال له: أنت والله صِفرٌ؛ من الدين؛ فسُمُّوا صِفْرِيَّة.

قال: وأما الصُّفْرِيَّة فهم المهالبة، نُسِبوا إلى أبي صُفْرَة.

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ أنه أنشده:

يا رِيحَ بَيْنُونَةَ لا تَذْمِينا

جئتِ بألوانِ المُصْفَرِّينا

قال قوم: هو مأخوذ من الماء الأصفر، وصاحبُه يَرشَح رَشحاً مُنْتِناً.

وقال قوم: هو مأخوذٌ من الصَّفَر، وهي حيَّاتُ البَطن.

وأخبرَني المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: الصَّفَرِيَّة: من لَدُن طلوع سُهَيل إلى سُقوط الذراع، تُسَمَّى أمطارُ هذا الوقت صَفَرِية.

[وقال: يطلع سهيل والجبهة ليلة واحدة لاثنى عشرة ليلة من آب][1]

وقال أبو سَعيد الصفَرِيَّة: ما بين تَوَلِّي القَيْظ إلى إقبال الشتاء.

وقال أبو زيد: أوّل الصفَرِيَّة طلوعُ سُهَيل وآخرُها طلوعُ السِّماك.

قال: وفي أوّل الصفَرِيّة أربعون ليلةً يختلف حرُّها وبردُها تسمَّى المعتدِلات.

وقال الليث: الصفَرِيّة: نباتٌ يكونُ في أوّل الخريف تَخضرّ الأرضُ ويورق الشجر.

وقال أبو نَصْر: الصَّقَعِيّ أولُ النِّتاج، وذلك حين تَصقَع الشمسُ فيه رءوسَ البَهْم صَقْعاً. وبعضُ العرَب يقول له: الشمسيّ والقَيْظي، ثم الصفَرِيّ بعد الصقَعِيّ وذلك عند صِرامِ النخل، ثم الشَّتوِيّ وذلك في الربيع،

(١) زيادة عن ح

ثم الدفَئِيّ وذلك حين تَدفأُ الشمس ، ثم الصيْفِيّ ثم القَيْظِيّ ، ثم الخرَفيّ فى آخر القَيْظ .

وقال الفرّاء فى قول الله جل وعز: (جِمَالَاتٌ صُفرٌ)[1] قال : الصُّفر : سودُ الإبل ، لا ترى أسوَدَ من الإبل إلاّ وهو مُشرَب صفرةً ، ولذلك سَمّت العربُ سودَ الإبل صفراً ، كما سَمّوا الظِّباء أُدْماً لما يعلوها من الظُّلمة فى بياضِها .

وقال أبو عبيد : الأصفرُ : الأسوَد . وقال الأعشى :

تلكَ خَيلِي منه وتلك رِكابى
هن صفرٌ أولادُها كالزَّبيبِ[2]

وقال الليثُ : الصفارُ : ما بَقِيَ فى أصول أسنان الدابّة من التِّبْن والعَلَف للدوابّ كلها .

وقال ابن السكّيت : السَّحَم والصفار — بفتح الصاد — نبْتان . وأنشد :

إن العُرَيْمَة مانعٌ أرماحَنا
ما كان من سَحَمٍ[3] بها وصفَارِ

والصفْراء : نَبْتٌ من العُشْب . والصفْراء شِعبٌ بناحية بَدْرٍ ، ويقال لها الأَصافر .

وقال ابن الأعرابى : الصفَارِيّة : الصَّعْوَة والصافر[4] الجبان .

ص ب ر

صبر . صرب . برص . بصر . ربص . مُستعملة .

[صبر]

أبو العباس . عن ابن الأعرابى : أصبَرَ الرجلُ : إذا أكل الصَّبِيرَة ، وهى الرُّقاقة التى يَغرِفُ عليها الخبازُ طعامَ العُرْس .

[قال[5] ابن عرفة] فى قوله تعالى (واصْبِرُوا إن اللهَ مع الصابرين)[6] قال : الصبرُ صبران هما عُدَّتان للايمان : الصبر على طاعة الله وما أمره ، والصبر عن معصية الله جل ثناؤه وما نهى عنه .

(١) اية ٣٣ المرسلات .
(٢) البيت فى الأعشين ٢١٩ .

(٣) السحم : شجر (اللسان) . والبيت للنابغة فى مختار الشعر ص ١٦٨ برواية ابن الرميثة : ماء لبنى فزارة [س]
(٤) فى ح : « والصافر : الحمار » .
(٥) ما بين المربعين زيادة عن ج .
(٦) ٤٦ الأنفال .

وقال فى قوله (لِكلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ)[1] : يقال صابر وصبّار وصبور؛ فأما الصبّور فالمقتدر على الصبر، كما يقال : قتول وضروب ، أى فيه قدرة على ذلك . والصبّار : الذى يصبر وقتاً بعد وقت . والشكور : أوكد من الشاكر وهذان خلقان مدح [الله بهما نفسه ، وقد نعت بهما خلقه] .[2]

وأصبَرَ الرجلُ : وَقَع فى أمّ صَبُّور ، وهى الدّاهية . وكذلك إذا وقع فى أمّ صبّار ، وهى الحرّة .

وأصبَرَ الرجل : إذا جَلَس على الصَّبِير . [الأقدر وهو الوسط من الجبال][2] وأصبَرَ سَدَّ رَأسَ الحوْجَلَة بالصِّبار ، وهو السِّداد . [ويقال لرأسها الفعولة والعرعُرة والأنبوب والبلبلة][2] .

وقال الليث : الصبْرُ : نقيضُ الجزَع . والصبْر: نَصْبُ الإنسانِ للقتل، فهو مَصْبور. والصَّبْر : أن تأخذ يمينَ إنسانٍ ، تقول : صبَرتُ يمينَه ، أى حلَّفْتُه ، وكلُّ من حبسته لقتلٍ أو يمينٍ فهو قتلُ صبْرٍ ، ويمينُ صبْرٍ .

وفى حديث النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه نَهى عن قَتْل شىء من الدواب صَبراً .

قال أبو عُبَيد : قال أبو زيد وأبو عمرو فى قوله : « صَبراً » هو الطائر أو غيرُه من ذواتِ الرُّوح يُصبَر حيًّا ثم يُرمَى حتى يُقتَل .

قال : وأصلُ الصَّبر الحبْس ، وكلُّ من حَبَس شيئاً فقد صبَره .

ومنه الحديث الآخَر فى رجُلٍ أمسَكَ رجلا وقتَلَه آخَرُ فقال : « اقتُلوا القاتل واصبُروا الصابر » . قوله : اصبِرُوا الصابر : يعنى احبِسوا الذى حَبَسه للموت حتى يموتَ .

ومنه يقال للرجل يقدَّم فتُضرَب عنقه : قُتِل صبرا ، يعنى أنه أُمْسِك على الموت ، وكذلك لو حَبَس رجلٌ نفسَه على شىء يريده قال : صبرتُ نفسى .

وقال عنترة [يذكر حربًا كان فيها][3] :

(١) آية ٥ ابراهيم .
(٢) ما بين المربعين زيادة عن ح .
(٣) زيادة عن ب .

فصبرتْ عارِفةً لذلك حُرَّةً
تَرْسُو إذا نفسُ الجبان تطلّعُ[(١)]

قال أبو عُبَيد: يقولُ إنه قد حبس نفسه، ومِن هذا يَمِين الصَّبْر، وهو أن يحبِسه السّلطان على اليمين حتى يحلِف بها، فلو حلَف إنسانٌ من غير إحلافٍ ما قيل: حلف صبْرا.

وقال الليث: الصبِرُ: عُصارة شجرٍ ورقُها كقُرُب السكاكين طوالٌ غِلاظٌ في خُضْرَتها غُبْرة وكُمْدَة مقشعِرّة المنظر، يخرج وسطها ساقٌ عليه نوْرٌ أصفرُ تَمِه الرِّيح.

قال والصُّبَّارُ: حَمل شجرة طعمُه أشدُّ حموضةً من المَصْل له عجْم أحمرُ عريضٌ يسمَّى التمرَ الهِنْدِيّ.

ثعلب عن سَلَمه عن الفراء قال الصُّبَّارَ: التّمر الهِنْدِيّ، بضم الصاد. والصُّبَار: الحجارةُ المُلْس. قال: والصبار: صِمامُ القارُورة.

أبو عُبَيد، عن أبي عُبَيْدة قال: الصُّبارة: الحجارة، بضم الصاد قال الأعشى:

من مُبْلغٌ عَمْراً بأنّ
المَرْءَ لم يُخلق صبارَة

وقال: الصبْرُ: الأرض التي فيها حَصباء وليست بغليظةٍ، ومنه قيل للحَرّة: أمُّ صبار.

شمر عن ابن شُمَيْل: أمُّ صبَّار: هي الصَّفاة التي لا يَحِيكُ فيها شيء. وقال: الصبَّارة: الأرضُ الغليظة المَشرفة الشأسه لا تُنبتُ شيئا، وهي نحوٌ من الجبلُ.

وقال: هي أم صبّارٍ، ولا تسمَّى صبارةً، وإنما هي قُفٌّ غليظة.

وقال الأحمر: الصُّبْرُ جانبُ الشيء، وبُصْرُه مِثلُه.

ويقال: صُبْرُ الشيء: أعلاه. ومنهُ قَول ابن مسعود: سِدرَة المنتهى: صُبْرُ الجنة. قال صُبْرُها أعلاها.

وقال النَّمِر يصفُ رَوْضةً:

عَزَبَتْ وبا كَرَها الرَّبيع[(٢)] بديمَةٍ
وَطْفاء يَملؤُها إلى أصْبارِها

وقال غيره أصبارُ القَبْر: نواحيه.

---

(١) البيت في شعراء النصرانية ص ٨٠٥، واللسان — صبر.

(٢) في اللسان: «الشتى».

والصُّبْرة من الحجارة : ما اشتدّ وغَلُظ ، وجمعُها الصُّبار ، وأنشد :

كأنّ تَرَنُّم الهاجاتِ فيها
قُبيلَ الصّبح أصواتَ الصُّبار[1]

شبه نَقِيقَ الضّفادِع بوَقْع الحجارة .

ويُقال [للداهية الشديدة أم صبور . وقال غيره : يقال[2]] : وَقَع فلانٌ فى أم صَبُّور : أى فى أمر لامَنْفَذ له عنه . وقيل : أمُّ صَبّور: هَضْبة لا مَنفَذ لها ، تضرب مَثَلاً للداهية وأنشد .

أوقعه اللهُ بسوءِ سَعْيِه
فى أمِّ صَبُّورٍ فأَوْدَى ونَشِب[3]

وفى حديث عمّار حين ضربه عثمان رحمهما الله — فلمّا عُوتِبَ فى ضربِهِ إيّاه قال : هذه يَدِى لعَمّارٍ فليَصْطَبِر ، معناه فليقتصّ . يقال : صَبَر فلانٌ فلانًا لولىِّ فلان ، أى حَبَسه . وأَصْبَره : أى أقصّه منه ، فاصْطَبَر ، أى اقتصّ .

(١) البيت للأعشى كما فى الأعشين ص ٢٤٤
(٢) زيادة عن ج .
(٣) نسب فى اللسان لأبى الغريب النصرى .

أبو عُبَيد عن الأحمر : أَقادَ السلطانُ فلانًا وأَقصَّه وأَصْبَرَه بمعنى واحد : إذا قتَله بقَوَد . وأَباءَهُ مِثْلَه .

أبو عُبَيد ، عن أبى زيد : صَبَرْت بفلان أصبر به صَبْرًا : إذا كفلتَ به فأنابه صَبِيرٌ . وقال الكسائى مثله . قال : وصَبَرْتُ الرجل أصبره . إذا لزمتَهُ وقد اتيتُه فى صَبارّة الشّتاء : أى فى شدّة البَرْدُ :

وفى الحديث عن النبىّ صلّى الله عليه وسلم أن الله جلّ وعزّ قال: « إنّي أنا الصَّبور » قال أبو إسحاق : الصَّبور فى صِفَة الله تعالى الحليم ، قال الأصمعىّ : أدهقتُ الكأس إلى أصحابها أى إلى أعاليها :قال : والصَّبِيرُ :السحابة البيضاء . قال : والصَّبِيرُ الّذى يَصبرُ بعضُه فوقَ بعض درجا .

وقال أبو زيد : الصَّبِيرُ الجبَلُ .

وقال الليث : صَبِيرُ الخُوان : رُقاقة عريضةٌ تُبْسَط تحت ما يؤكل من الطعام . وصَبيرُ القوم : زعيمُهم والصُّبْرة[4] من الطعام : مثل الصُّوفة بعضه فوق بعض .

(٤) فى د : « والصبيرة » .

وقال أبو العباس : الصبر : الإكراه ؛ يقال : أصبَر الحاكمُ فلاناً على يمين صبْرٍ ، أى أكرَهَه .

قال : والصَّبر الجرأة ، ومنه قول الله جلّ وعزّ : (فما أصبَرهم على النار[1]) أى ما أجرأهم على عمل أهلِ النار .

وقال أبو عَمْرو : سألت الحَلْنِجِى عن الصبر فقال : ثلاثة أنواع : الصبْرُ على طاعة الجبّار ، والصبْرُ على معَاصى الجبّار ، والصبر على الصبْر على طاعته وترك معصيته .

ويقال رجل صَبُور ، وامرأةٌ صَبُور بغير هاء ، وجمعُها صُبُر .

[بصر]

قال الليث : البَصَرُ : العيْن ، إلاّ أنّه مذكَّر . والبَصَرُ : نَفاذٌ فى القَلْب . والبصَارة : مَصدَر البَصير ، والفعـلُ بصُر يَبْصُر .

ويقال : بَصُرْتُ به .

ويقال : تبصّرْتُ الشىء شِبْه رَمَقْتُه .

واستَبصَر فى أمره ودِينِه : إذا كان ذا بصيرة .

وقال الفراء فى قوله الله جـلّ وعزّ : (كانوا مُسْتَبْصِرين[2]) : [أى كانوا فى دينهم ذوى بصائر .

قال : فنادوه (وكانوا مستبصرين[3]] أى معجبين بضلالتهم .

وقال أبو إسحاق : معنـاه أنّهم أتَوْا ما أتَوْا وقد بُيّن لهم أن عاقبتَه عذابُهم ، والدّليل على ذلك قوله (فما كان الله لِيَظْلِمَهمْ ولـكنْ كانوا أنفُسَهُم يَظْلمون[4]) فلما بيّن لهم عاقبةَ ما نهاهم عنه كان ما فعل بهم عَدْلاً وكانوا مستبصرين .

وقال الأخفش فى قوله (بَصُرْتُ بمـا لم يَبْصُروا به)[5] أى علمتُ مالم تعلموا ، من البَصيرة . وأبصَرتُ بالعَيْن .

وقال الزجاج : بَصُر الرجلُ يَبْصُرُ : إذا صار عَلِـيماً بالشىء : وأبصرتُ أبصِرُ : نظرتُ ، فالتأويل عَلِمْتُ بما لم تعلَموا به .

وقوله جلّ وعزّ : (بلِ الإنسانُ على نَفْسِه بصيرةٌ . ولَوْ ألْقَى مَعاذِيرَهُ)[6] .

(١) آية ١٧٥ البقرة .

(٢) آية ٢٨ العنكبوت .
(٣) ما بين المربعين زيادة عن ج .
(٤) آية ٧١ النحل .
(٥) آية ٩٦ طه .
(٦) آيتا ١٤ ، ١٥ القيامة .

قال الفراء : يقول على الإنسان من نفسِه رُقَباء يَشْهَدُون عليه بعمله : اليدان والرِّجْلان والعَيْنان والذَّكَر ، وأنشد :

كأن على ذى الظِّنْء عيناً بصيرةً
بمَقْعَدِه أو مَنْظَرٍ هوَ ناظِــرُهْ
يُحاذِر حتى يَحْسَب النـاسَ كلَّهمْ
من الخوف لا تَخْفَى عليهم سرائِرُهْ

وقال الليث : البَصيرة : اسمٌ لما اُعتقد فى القَلْب من الدِّين وتحقق الأمر .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الباصِرُ : المُلَفِّق بين شُقَّتَيْن أو خِرْقَتَين ، يقـال : رأيتُ عليه بصيرةً من الفقر ، أى شُقَّةً ملفقة .

قال : والبَصيرة أيضا : الشُّقَّة التى تكون على الخِباء .

ابن السكيت عن أبى عمرو : البَصرُ : أن يُضَمَّ أديمٌ إلى أديم يُخاطان كما يُخاط حاشيَتا الثـوب . والبصر : الحِجارةُ إلى البياض ، فإذا جاءوا بالهـاء قالوا : البَصْرة ، وأنشد[1] :

* جَوانبُه من بَصْرةٍ وسِلاَمِ *

وقال :

إن[2] تَكُ جُلْمُودَ بَصْرٍ لا أُؤَبِّسُهُ
أُوقِدْ عليه فأَحْمِيهِ[3] فَينصدِعُ

سَلَمةُ عن الفرّاء قال : البِصْرُ والبَصْرة : الحجارة البَرّاقة .

وقال ابن شُميل : البَصَرةُ[4] : أرضٌ كأنها جَبَل من جِصّ ، وهى التى بُنِيَتْ بالمِرْبَد ؛ وإنما سُمّيت البَصْرة بَصْرةً بها .

وقال أبو عمرو : البَصرةُ والكَذّانُ : كلاهما الحجارةُ التى ليست بصُلْبه .

وقال شمر : قال الفرّاء وأبو عمرو : أرضُ فلانٍ بُصْرَة — بضم الباء — : إذا كانت حَمراء طَيِّبَة . وأرضٌ بَصِرةٌ : إذا كانت فيها حجـارةٌ تَقطَع حوافرَ الدّواب . وبُصْرُ الأرض : غِلَظُها .

أبو عُبَيْد عن الأصمعىّ وأبى عمرو :

(١) فى ج : « وقال ذو الرمة » وصدر البيت كما فى ديوانه ص ٦٠٩
* تداعين باسم الشيب فى متثلم *

(٢) هو عباس بن مرداس كما فى اللسان [أبس] والرواية فيه جلمود صخر ، ولكن ابن برى رواه كما هنا . [س]

(٣) فى م : « فيحميه » .

(٤) ساقطة من د

يقال هذه بَصيرةٌ من دَم ، وهى الجَدِيَةُ منها على الأرض ، وأنْشَد :

رَاحُوا بَصائِرُهُمْ على أَكتافِهِمْ
وبَصيرَتِي يَعْدُو بها عَتَدٌ وَأَى[1]

يعنى بالبصائِر : دمَ[2] أبيهم :

وقال شمـر : قال ابن الأعرابى فى قوله راحُوا بَصـائِرُهم ، يَعنِي ثِقَل دمائهم على أكتافهم لم يثأرُوا بها .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ ، قال : البَصيرة: الدِّيَة . والبَصيرَة : مقدار الدِّرْهم من الدَّم . البَصِيرة: التُّرْس: والبَصيرة : الثبات فى الدِّين .

قال : والبصـائر : االدِّيات فى البيت .
قال : أخَذُوا الدِّياتفصارت عاراً . وبصيرتى:- أى ثَأْرِى قد حملتُه على فرسى لِأُطالبَ به ، فبَيْنِي وبينَهم فرق .

سلمة عن الفَرّاء قال . الباصِرُ . القَتَب [الصغير][3] وهى البَواصِر :

وقال فى قوله . (وآتَيْنا ثَمُودَ النّاقَةَ مُبْصِرَةً فظَلَمُوا بِهَا[4]) قال الفراء : جعل الفِعْلَ لها ، ومعنى « مُبْصِرَة » مضيئةً ، كما قال الله جلّ وعزّ . والنهارَمُبصِرًا أى مضيئا.

وقال أبو إسحاق : معـــنى « مُبصِرة » أبصَرهم ، أى تبيِّن لهم . ومن قرأ «مَبْصَرةً» فالمعنى : بيِّنةً . ومن قرأ « مُبْصَرَة » فالمعنى : مُتَبَيِّنةً . « فَظَلَمُوا بها » أى ظـــلموا بتكذيبها .

وقال الأخفش : « مُبْصِرَةً »[5] أى مُبصَرًا بها .

قلتُ : والقـولُ ماقال الفرّاء ، أراد آتينا ثمودَ الناقة آيةً مبصِرةً ، أى مضيئةً .

ابن السكّيت فى قولهم : أرَيْتُه لَمْحاً باصراً ، أى نظرا بتحديقٍ شديد .

قال : ومَخرَجٌ باصرٌ مِن مخرج قولهم : رجلٌ تامر ، فمعنى باصر ذو بَصَر ، وهو من أبصَرْتُ ، مثل مَوْتٍ مائِت ، من أمَتُّ .

وقال الليث : رأى فلان لَمْحاً باصراً ، أى أمراً مفروغاً [منه] .

(١) البيت للأسعر الجعفى فى الأصمعية ـ ٤٤ [س]
(٢) فى ح : « ذوائبهم » .
(٣) ساقطة من د
(٤) آية ٥٩ الإسراء .
(٥) ما بين المربعين ساقط من د

[وأنشد :

* ودون ذاك الأمر لمح باصر *

وقال غيره : رأيت فلاناً لمّاحاً باصراً : أى نظر بتحديق(١) .

قلتُ : والقولُ هو الأوّل .

وقال الليث : إذا فَتح الجِرْوُ عينَه قيل بَصّر تَبصيرا .

ويقال : البصيرة : الدِّرع ، وكلُّ ما لُبِس من السلاح فهو بَصائرُ السِّلاح .

ويقال للفِراسة الصادقة : فِراسةٌ ذاتُ بصيرة .

قال : والبصيرةُ : العِبْرة ، يقال : أمالَكَ بصيرةٌ فى هذا ؟ أى عِبرةٌ تعتبر بها ، وأنشد :

فى الذّاهِبين الأوّلينَ
من القُرونِ لنا بصائرْ(٢)

أى عِبَر .

اللِّحيانى عن الكسائىّ : إن فلاناً لَمَعْضُوب البُصَر : إذا أصاب جِلْدَه عُضابٌ ، وهو داءٌ يَخرج به .

(١) ما بين المربعين زيادة عن ج
(٢) البيت لقس بن ساعدة الأيادى كما فى البيان ج ١ ص ٣٠٩ [س]

ويقال : أعمى الله بصائره : أى فِطَنه .

ويقال : بَصّر فلانٌ تَبصيراً : إذا أتَى البَصْرة .

قال ابن أحمر :

أُخَبِّرُ من لاقيتُ أنّى مُبَصِّرٌ
وكائنْ تَرَى قبلِى من الناس(٢) بَصّرا

وقال الليث : فى البَصْرَة ثلاثُ لغات : بَصْرَة ، وبِصْرة ، وبُصْرة ، اللّغة العالية البَصْرة .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلّ وعزّ : «لا تُدْرِكُهُ الأبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأبْصَار»(٣) أعلَمَ اللهُ جلّ وعزّ أنّه يُدرِك الأبصار ، وفى هذا الإعلام دليلٌ على أن خَلْقَه لا يُدرِكون الأبصارَ ، أى لا يعرفون حقيقةَ البَصر ، وما الشىء الّذى به صارَ الإنسانُ يُبصِرُ من عَيْنيه دون أن يُبصر من غيرهما من سائر أعضائه ، فأَعلَمَ أنّ خَلْقاً [مِنْ خَلْقِهِ](٤) لا يُدرِك المخلوقون كُنْهَه ، ولا يُحيطون

(٣) « من الناس » ساقطة من د
(٤) آية ١٠٣ الأنعام .
(٥) ساقطة من د .

بعِلمه ، فكيف به جلّ وعزّ فالأبصارُ لا تُحيط به ، وهو اللَّطيفُ الخبيرُ .

فأمّا ما جاء من الأخبار فى الرؤية وصحّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فغيرُ مدفوع ، وليس فى هذه الآية دليلٌ على دَفعها ، لأن معنى هذه الآية معنى إدراكِ الشىء والإحاطةُ بحقيقته ، وهذا مَذهبُ أهلِ السّنّة والعلم بالحديث .

وقولُه جلّ وعزّ : (قَدْ جاءَكُمْ بَصائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ)[١] أى قد جاءكم القرآنُ الذى فيه البيانُ والبصائر ، فمن أبْصَر فلنفسِه نَفعُ ذلك ، ومن عَمِى فعليها ضَررُ ذلك ، لأن الله غنىّ عن خَلْقه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أبصَرَ الرجلُ : إذا خَرَجَ من الكُفْر إلى بَصيرة الإيمان ، وأنشَد :

قَحْطانُ تَضرِب رأسَ كلِّ متوّجٍ
وعلى بصائرِها وإنْ لَمَ تُبْصِرِ

قال : بصائرُها : إسلامُها ، وإذا لم تبصر فى كفرِها ، وأبصر : إذا عَلَّق على باب رَحْله بصيرةً ، (وهو شقة)[٢] من قطن أو غيرِه .

وقال اللّحيانى[٣] فى قوله : (بَصُرْتُ بِمَا لَمَ يَبْصُرُوا به) أى أبصَرْتُ ، ولغةٌ أخرى : بَصِرْتُ به أبْصَرُ به ، ويقال أَبْصِرْ إلىّ : أى انظُرْ إلىّ .

وبُصْرَى : قريةٌ بالشام فتُنسَب إليها (السّيوف) البُصْرِيَّة .

[صرب]

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : إذا حُقِنَ اللبَنُ أياماً فى السِّقاء حتى اشتدّ حَمَضُه ، فهو الصَّرْب والصَّرَب ، وأنشد :

أرضٌ عن الخير والسلطان نائيةٌ
فالأطْيبان بها الطُّرْثُوثُ والصَّرَبُ[٤]

وقال شَمِر : قال أبو حاتم : غَلِط الأصمعىّ فى الصَّرَب أنه اللبن الحامِضُ .

(١) آية ١٠٤ الأنعام .

(٢) ساقطة من د .

(٣) فى ج : « وقال الزجاج فى قوله تعالى : (قال بصرت بما لم يبصروا به) ـ ٩٦ طه قال : بصر الرجل يبصر : إذ صار عليما بالشىء . وأبصرت : نظرت . فالتأويل : علمت بما لم تعلموا به ؛ ونحو ذلك قال الأخفش » . وعبارة اللحيانى غير واردة فى ب .

(٤) صدر البيت ساقط من د و م .

قال: وقلتُ له: الصَّرَبُ: الصَّمغ، والصَّرْبُ: اللبن، فعرَفه، وقال كذلك الحرّانىّ عن ابن السكّيت قال: الصَّرَبُ: اللّبن الحامض.

يقال[1]: صَرَبَ اللبَنَ فى السِّقاء: إذا حَقَنَه فيه، يَصْرُبه صَرْباً، والسِّقاء: هى المِصْرَب وجمعُه المَصارِب.

ويقال: جاءنا بصَرْبةٍ تَزْوِى الوجهَ، وأنشد:

سَيَكْفيكَ صَرْبَ القَومِ لَحْمٌ مُغرَّضٌ
وماءُ قُدورٍ فى الجِفانِ مَشُوبُ[2]

قال: والصَّرْبُ: الصمغُ الأحمر، صمغُ الطَّلْح.

أبو عُبَيد عن الأحمر: إذا جَعَل الصبىُّ يَمكُث يوماً لا يُحْدِث قيل: صَرَبَ ليَسْمَن.

وقال أبو زيد: صَرَبَ بَوْلَه وحَقَنَه: إذا أطال حَبْسَه.

وفى حديث أبى الأحوص الجُشَمىّ عن أبيه أنّ النبى صلى الله عليه وسلم قال له: «هل تُنْتَج إبلُكَ وافيةً آذانُها فتجدَعُها، وتقول صَرْبَى».

قال القُتَيْبى: قوله: «صَرْبَى» نحو سَكْرَى، من صَرَبْتُ اللّبَنَ فى الضَّرْع: إذا جمعتَه ولم تحلُبه.

وقيل للبَحِيرة: صَرْبَى، لأنّهم كانوا لا يَحلُبونها إلا للضَّيف فيَجتمع اللّبنُ فى ضَرْعها، كما قال محمد بن إسحاق.

وقال سعيد بنُ المسيَّب: البَحيرة: الّتى يُمنَع دَرُّها للطّواغيت فلا يَحلُبها أحدٌ من الناس.

وقال القُتَيْبىّ: كأنّ الصَّرْبى الّتى صَرَبَت اللبَنَ فى ضَرْعِها، أى جمعته.

قال بعضهم: (يجعل الصرب من الصرم وهو القطع)[3] يجعل الباء مبدلةً من الميم، كما يقال: ضربةُ لازِمٍ ولازِب، وكأنه أصح التفسيرين لقوله: «فتجْدع هذه فتقول صَرْبَى».

(١) عبارة ج: «يقال: صرب اللبن فى الوطب يصربه صرباً: إذا حلب بعضه على بعض وتركه حتى يحمض».

(٢) البيت فى اللسان (شرب ــ عرض) ويقول ابن برى أنه للسليك بن السلكة السعدى ويروى فى المادتين (معرض) وفى (القصاع) [س]

(٣) زيادة عن ج.

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الصربُ : جمعُ صَرْبَى ، وهى المشقوقة الأذن مثل البَحِيرة . [فى النوق . ويقال للوطب الذى يجمع فيه اللبن فيحمض : مصرب وجمعه مصارب][1] .

وحدّثنى محمّد بنُ إسحاق قال حدّثنا عمرو بنُ شَبَّةَ قال : حدَّثنا غُنْدَر عن شُعْبَة عن أبى إسحاق قال : سمعتُ أبا الأحوص يحدِّثُ عن أبيه قال : أتيتُ رسولَ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلم وأنا قَشِفُ الهيئة ، فقال : هل تُنْتَجُ إبِلُكَ صِحَاحًا آذانُها ، فتَعْمِدَ إلى المُوسَى فتقطعَ آذانَها فتقول هذه بُحُرٌ وَتَشُقُّها فتقول هذه صُرُم فتحرّمها عليك وعلى أهلك ، ؟ قال : نعم . قال : « فما آتاك الله » [لك][2] حِل وساعِدُ الله أشَدُّ ومُوساه [أحَدّ][2] .

قلت : قد تبيّنَ بقوله « صُرُم » ما قاله ابن الأعرابى فى الصَّرْب : أن الباء مُبْدَلَةٌ من الميم .

وقال ابن الأعرابىّ : الصِّرْبُ : البيوتُ القليلة من ضَعْفَى الأعراب .

قلتُ : والصِّرْمُ مِثل الصِّرْب ، وهو بالميم أعرَف . ويقال : كَرَصَ فلانٌ فى مكْرَصِه ، وصَرَبَ فى مِصرَبِه ، وقَرَعَ فى مِقْرَعِه ، كلُّهُ السِّقَاء يُحقَنُ فيه اللَّبَن .

[برص](3)

قال الليثُ : البَرَص معروف ، نسألُ الله منه العافية : وسامّ أبرَص : مضافٌ غير مصروف ، والجمعُ سوامّ أبرص .

أبو عُبَيد : عن الأصْمَعِىّ قال : سامّ أبْرَصَ — بتشديد الميم — قال : ولا أدرى لِمَ سُمِّىَ بهذا ؟ :

وقال أبو زيد : وجمعُه سَوامُّ أبْرَصَ ، ولا يثنَّى أبرَص ولا يُجمَع ، لأنه مُضافٌ إلى اسم معروف ، وكذلك بناتُ آوَى وأُمّهاتُ حُبَيْنٍ وأشباهها .

وقال غيرُه : أبرَصَ الرجلُ : إذا جاء بولَدٍ أبرَص . ويُصَغَّرُ أبْرَصُ فيقال :

(1) زيادة عن ج .
(2) زيادة عن اللسان يقتضيها السياق .

(3) اضطربت نسخة ج فى هذه المادة ، وأقحم الناسخ المادة السابقة فى هذه المادة .

بُرَيْص، ويُجمع بُرْصَانًا. ومن الناسِ مَنْ يجمع سامَّ أَبْرَصَ: البِرَصَة. وبَرِيص: نهرٌ بِدمَشْق، قال حسَّان:

يَسْقُونَ مَن وَرَدَ البَرِيصَ عليهِمُ
بَرَدَى يُصفِّقُ بالرحيقِ السَّلْسَلِ[١]

[ربص]

قال الليثُ: التربُّص بالشيء: أن تَنْتظِرَ به يومًا مَّا، والفِعل تربَّصْتُ به.

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزّ: (قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ[٢]) أي إلاَّ الظَّفَرَ وإلَّا الشهادةَ، (وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ) إحدى الشَّرَّتَيْن: عذابًا من الله، أو قتْلًا بأيدينا، فبَيْنَ ما نَنتظِرُ وتنتظرونَ فرقٌ كبير.

وقال ابنُ السكِّيت: يقال أقامت المرأة رُبْصَتَهَا في بيتِ زوجِها، وهو الوقتُ الذي جُعِل لزوجها إذا عُنِّنَ عنها، فإن أتاها وإلَّا فُرِّقَ بينهما. [والبريص: موضع][٣].

(١) البيت في ديوانه ص ٣٠٩

(٢) آية ٥٢ التوبة.

(٣) عن ج.

ص ر م

صرم. صمر. رمص. مرص. مصر. مستعلة.

[مرص]

قال الليث: المَرْصُ للثَّدْيِ وغيرِه، وهو غَمْزٌ بالأصابع. والمَرْسُ: الشيء يُمْرَس في الماء حتى يتَمَيَّثَ فيه.

ثعلب[٤] عن ابن الأعرابي: المَرُوصُ والدَّرُوسُ: النَّاقةُ السَّريعةُ:

قال: والنَّشُوصُ: العظيمةُ السَّنام. والمَصُوصُ: القَمِئَةُ، [والشخوص: النضوة من التعب][٥] والعَرُوصُ: الطيبةُ الرائحة إذا عَرِقَتْ.

[صمر]

أبو العبَّاس عن ابن الأعرابيّ: التصْمِيرُ: الجَمْع والمَنْع، يقال: صَمَرَ مَتاعَه وصَمَّرَه وأَصْمَرَه. والتَّصْمِيرُ أيضًا: أن يَدْخُلَ الرجلُ في الصُّمَيْرِ[٦] وهو مَغيبُ الشمس، يقال:

(٤) ساقطة من د.

(٥) زيادة عن ج.

(٦) في ج: الصميرة.

أصْمَرْنَا وَصمَّرْنَا ، وأقْصرْنا وقَصرْنا ، وأعْرَجْنا وَعرّجْنا بمعنًى واحد .

وقال اللّيث : صَمَرَ الماء يَصْمُر صُمُورا : إذا جرى مِن حَدُورٍ فى مُسْتوٍ ، فسكَنَ فهو يَجرِى ، وذلك المكانُ يُسَمَّى صِمْرَ الوادى .

قال : وصَيْمَرَةُ أرضٌ[1] مهْرَجان ، وإليها يُنسبُ الجُبْن الصَّيْمَرِى .

الفرّاء ، أدهقْتُ الكأسَ إلى أصْبَارِها وأصْمَارِها : أى إلى أعلاها الواحد صَبْر وصُمْر .

وفى حديثِ علىّ أنه أعطَى أبا رافع حَتِيًّا وعُكّةَ سَمْنٍ وقال : ادْفَعْ هذه إلى أسماء بِنْتِ عُمَيْس ـ وكانت تحتَ أخيهِ جعفر ـ لِتَدْهُنَ بنى أخيه من صَمَرَ البحر ، وتُطعمهم من الحتِىّ .

أمَّا صَمَرُ البحرِ : فهو نَتْنُ ريح غَمَقِه[2] ووَمَدِه ، والحَتِىُّ : سَوِيقُ المُقْل .

عمرو عن أبيه قال : الصُّمَارَى : الاست لنَتْنها .

(١) أرض من مهرجان .
(٢) فى ج : نتن ريحة وغمقة .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الصَّمْر : رائحةُ السَّمكِ[3] الطَّرِىّ . والصَّمْرُ غَتْمُ البَحْر إذا خَبّ وَخَبِيبُه[4] : تَناطُح أمْوَاجِه .

ابنُ دُرَيد : رَجُلٌ صَمِيرٌ : يابِسُ اللَّحم على العَظْم .

[رمص]

أبو عُبَيْد : رَمَصَ اللهُ مصيبتَه : أى جَبَرها .

وقال الليث : الرَّمَص : غَمَصٌ أبيض تَلفِظُه العَيْن فتَوْجَع له . ؏عَيْنٌ رَمْصاء ، وقد رَمِصَتْ رَمَصاً : إذا لَزِمها ذلك :

ابن دُرَيد رَمِيص : اسمُ بلدٍ .

[مصر]

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : ناقةٌ مَصُورٌ : وهى التى يُتَمَصّر لبنُها قليلاً قليلاً .

وقال الليث : المَصْرُ : حَلْبٌ بأطراف الأصابع ، السبّابة والوُسْطى والإبهام ونحو ذلك . وناقةٌ مَصُور : إذا كان لبنُها بطىء الخروج لايُحلَب إلاّ مَصْراً .

(٣) فى اللسان : رائحة المسك الطرى .
(٤) فى ج : أى هاجت أمواجه .

والتمصُّر[1] حَلْبُ بقايا اللبن في الضَّرْع بعد الدَّرّ: وصار مستعمَلًا في تتبُّع القِلّة، يقولون: تمصِرُونها. ومَصَّر فلانٌ عَطاءَه تمصيراً: إذا فرّقه قليلاً قليلاً.

وقولُ الله جلّ وعزّ «اهْبِطُوا مِصْراً فإنّ لَكُمْ ماسألْتُمْ»[2].

قال أبو إسحاق: الأكثر في القراءة إثباتُ الألف وفيه وجهان جائزان: يرادُ بها مصرٌ من الأمصار؛ لأنهم كانوا في تيهٍ، وجائز أن يكون أراد مصرَ بعيْنِها؛ فجعل مِصْرَ اسماً للبلد فصَرفَ، لأنه مذكَّر سُمِّيَ به مذكَّر. ومن قرأ «مصرَ» بغير ألفٍ أراد مِصْرَ بعينِها؛ كما قال: «ادْخُلوا مصرَ إنْ شاء الله آمنين»[3] ولم يُصرَف، لأنه اسم المدينة فهو مذكَّر سمّيَ به مؤنث.

وقال اللّيث: المِصْرُ في كلام العرب: كلّ كُورةٍ. تُقام فيها الحدود ويُقسَم فيها الفَيْء والصدقاتُ من غير مؤامرة الخليفة، وكان عمرُ رضى الله عنه مَصّر الأمصارَ منها البَصْرة والكوفة [والأمصار عند العرب تلك.

قال: ومصر الكورة المعروفة لاتنصرف.

وقال غيره: المصر: الحد][4].

ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: قيل للكوفة والبَصْرة: المِصْران لأن عُمَرَ قال: لاتجعلوا البحرَ فيما بيني وبينكم مَصِّرُوها، أي صيِّروها مِصْراً بين البحر وبيني، أي حدّا.

قال: والمِصْرُ: الحاجز بين الشيئين.

وقال عديّ بن زيد:

وجَعَل الشمسَ مِصْراً لاخَفاء به
بين النهار وبين الليلِ قد فَصَلاَ[5]

أي حدًّا.

ويقال: اشترَى الدارَ بمُصُورِها، أي بحُدودها.

أبو عُبَيد: الثِّياب المُمَصَّرة: التي فيها شيء من صُفْرة ليست بالكثيرة.

(١) في د: «التمصير».
(٢) آية ٦١ البقرة.
(٣) آية ٩٩ يوسف.

(٤) زيادة عن ج.
(٥) في شعراء النصرانية ص ٤٦٩: وجاعل الشمس..

ثعلب عن ابن الأعرابى : ثوبٌ ممَصَّر : مصبوغٌ بالعِشْرِق ، وهو نَباتٌ أحمَرُ طيِّبَ الرّائحة ، تستعمله العرائس ، وأنشدَ :

* مُختلِطا عِشْرِقُهُ وكُرْكُمُهْ *

قال : والمِصْرُ الحدُّ فى كلّ شىء [والمِصْرُ : الحدُّ فى][1] الأرضين خاصّة .

قال : والمَصْرُ : تَقطُّعُ الغَزْلِ وتَمشُّخُه ، امَّصَرَ الغَزْلُ إذا تَمَسَّخه .

قال : والمُصَّرَة : كُبَّــة الغَزْل ، وهى المُسَفَّرة .

وقال شمر : قيل الممَصَّرُ من الثياب : ما كان مَصْبوغا [فغُسِل][1] .

وقال أبو سَعِيــد : التَّمصير فى الصَّبغ : أن يَخرج المصبوغُ مبقَّعا لم يَستحكمْ صَبغُه .

قال[2] : والتَّمصر فى الثياب : أن تتَمَشَّق تخرُّقا من غير بلىً .

قال : والمَصِيرُ : المِعَى ، وجمعُه مُصْران ؛ كالغَدِير والغُدْران .

(١) ساقط من م .
(٢) من هنا الى آخر المادة ساقط من ج .

وقال الليث : المَصَارِين خطأ .

قلتُ : المَصارين جمعُ المُصْران ، جمعتْــه العرب كذلك على توهُّم النون أنها أصليّــة ، وكذلك قالوا : قُعُود وقِعْدان ، ثم قَعادِين جمع الجمع . وكذلك توهَّموا الميمَ فى المَصِــير أنهــا أصليّــة فجَمعوها على مُصْران ؛ كما قالوا الجماعَة مَصادِ الجَبَل : مُصْدان .

[رصم]

أهمله الليث .

ثعلب عن ابن الأعــــرابى قال : الرَّصَم : الدُّخولُ فى الشِّعْب الضيِّق . والرَّصْمُ : الهِجران ، فى موضعه .

[صرم]

قال الليث : الصَّرْمُ : دَخيل . والصَّرْمُ : القطعُ البائنُ للحبْــــل والعِذْقَ ، ونحوُ ذلك الصِّرام ؛ وقد صَرَمَ العِذْقُ عن النخــلة . وأصرَمَ النخلُ إذا حانَ وقتُ صِرَامِه .

والصُّرْمُ : اسمٌ للقطيعة ، وفِعلُه الصَّرْم . والمُصَارمَة بين الاثنين .

والصَّرِيمــة : إحكامُك أمراً وعَزمُك عليه .

وقال الله جلّ وعزّ : « فأصبحت كالصَّرِيم[1] » .

قال الفرّاء : « كالصَّرِيم » يريد اللّيلَ المُسْودَّ ، ونحو ذلك قال الزّجاج .

قال : وقوله « إنْ كُنتُم صَارِمين[2] » إن كنتم عازمين على صِرام النخل .

أبو عُبَيد عن أبى عُبَيْده : الصَّرِيمُ : الصبح والصَّرِيمُ : اللَّيل .

وقال بِشر فى الصَّرِيم بمعنى الصُّبح يصف ثَوْراً :

فباتَ يقولُ أَصْبِحْ لَيْلُ حتى
تَكَشَّفَ عن صَرِيمته الظَّلَامُ[3]

قال : ومن اللَّيل قولُ الله تعالى : «فأصبحتْ كالصَّريم» يعنى احترقتْ فصارت سوداء مِثْل اللّيل .

وقال الأصمعىّ وأبو عمرو فى قوله : « تَكَشَّفَ عن صَرِيمته» أى عن رَمْلَته التى هو فيها ، يعنى الثّور ، وكذلك قال ابن الإعرابى .

(١) آية ٢٠ القلم .
(٢) آية ٢٢ القلم .
(٣) فى المفضلية ــ ٩٨ برواية :
« تجلى عن . . .

[س]

وقال قَتادة فى قوله : « فأصبحتْ كالصَّرِيم » قال : كأنها صُرِمتْ .

وقيل : الصَّرِيم أرضٌ سَوْداء لاتُنْبِت شيئاً .

وقال شَمِر : الصَّرِيمُ : الليل ، والصَّرِيمُ: النهار ؛ يَنْصَرِم النهارُ من اللّيل ، واللّيلُ من النهار .

قال : ويُروى بيت بشر :

* تَكَشَّفَ عن صَرِيميه *

قال : وصَرِيماه أوّله وآخره .

وقال الأصمعى : الصَّرِيمةُ من الرّمل : قطعةٌ ضخمةٌ تَنْصَرِمُ عن سائر الرمال، وتُجمع الصَّرائم .

أبو عُبَيد : الصِّرْم : الفِرْقة من الناس ليسو بالكثير وجمعُه أَصْرام .

وقال الطِّرِمّاح :

يادارُ أقوَتْ بعد أصْرامِها
عاماً وما يُبكيكَ من عامِها[4]

وقال أبو زيد : الصِّرمةُ : مابين العشر إلى الأربعين من الإبل .

(٤) البيت فى ديوانه ص ٦٢ .

ثعلب عن ابن الأعـرابى : جاء فلانٌ صَرِيمَ سَحْرٍ : إذا جاء بائساً حائفاً(١) .

[وقال فى موضع آخر : أنا من هذا الأمر صريم سحر : أى آيس منه(٢)] .

الليث : رجل صارِمٌ : أى ماضٍ فى كلّ أمر ، وقد صَرُم صرامةً .

قال : وناقةٌ مصرَّمةٌ ، وذلك أن يُصَرَّم طُبْيُها فيُقْرَحَ عَمْداً حتى يَفْسُد الإحليل فلا يخرج اللبن فيَيْبَس، وذلك أقوى لها .

وقال نُصير : [الرازى فيما روى عنه أبو الهيثم قال(٣)] ناقةٌ مصرَّمةٌ . هى التى صَرَمها الصِّرَارُ(٤) فوقَذَها ، وربماصُرِمَتْ عَمْداً لتَسْمَن فتُكْوَى .

قلت : ومنه قولُ عنترة :

* لُعِنَتْ بمَحْروم الشَّراب مصرَّمِ(٥) *

ويقال : أصرَمَ الرجُـل إصرَاماً فهو مُصْرِم : إذا ساءَتْ حالُه وفيـه تماسُك ؛ والأصلُ فيـه أنه بقيتْ له صِرْمة من المـال ، أى قطعة .

وسيفٌ صارِمٌ : أى قاطع . وصَرَامِ : من أسماء الحرب .

قال الـكُميت :

جَرَّدَ السيفَ تَارَتين(٦) من الدَّهرِ
على حينَ دَرَّةٍ من صَرامِ

وقال الجَعْدِىّ :

ألا أبلغْ بنى شـيبانَ عنِّى
فقد حَلبتْ صَرامُ لـكم صَراهَا

وصَرامُ من أسماء الحـرب ، وفى الألفاظ لابن السكّيت صُرامُ : داهية ، وأنشد :

* على حين دَرّةٍ من صُرامِ *

والصَّرْماء : الفَـلاةُ من الأرض ، وقال :

على صَرْماء فيها أصْرَماها
وخِرِّيتُ الفَلاةِ بها مَليل(٧)

(١) فى ج : « خائباً » .
(٢) ما بين المربعين زيادة عن ج .
(٣) زيادة عن ج .
(٤) د : الصرام . وهو خطأ من الناسخ .
(٥) صدره كما فى معلقته ص ١٦٠
* هل تبلغنى دارها شدنية *

(٦) فى الأصول : تأتين. والتصويب عن الهاشميات ص ١١ ، واللسان — صرم .
(٧) البيت للمرار ؛ كما فى اللسان .

قال ابن السكّيت : الأصرَمان : الذئب والغُراب ، لأنّهما انصرَما من النّـاس أى انقطعا .

أبو عُبَيـد عن الفرّاء : فلانٌ يأكُل الصَّـيْرَم فى اليوم واللّيـلة : إذا كان يأكلُ الوَجْبَـة .

وقال أبو عُبَيدة : هى الصَّيْلَم أيضاً وهى الجزْزَم[1] ، وأنشد :

وإن تُصِبْكَ صَيْـلَمُ الصَّيالِمِ
لَيْـلًا إلى لَيـلٍ فعيشٌ ناعِمِ

وقال اللّحيانى : هى أَكْلَةٌ عند الضُّحى إلى مِثلها من الغـد .

وفى الحديث : « فى هذه الأمة خمسُ فِتَن قد مَضَتْ أربعٌ وبقيت، واحدةٌ وهى الصَّيْرَم » وكأنها بمنزلة الصَّيْـلَم ، وهى التى تستأصل كلَّ شىء .

عمرو عن أبيه : الصَّرُومُ : الناقةُ التى لا تَرِدُ[2] النَّضِيحَ حتى يَخْلُوَلها .

تَنصرِم عن الإبل ، ويقال لها : القَذُور والـكَنُوف ، والمَضَادُ ، والصَّـدُوف ، والآزِيَة .

وقال غيرُه : الصَّيْرَم : الرأىُ المُحكَم . والصَّرِيمة : العزيمة .

يقال : فلانٌ ماضِى الصَّرِيمـة : أى العزيمـة .

وأخبرَنى المنذرىُّ عن المفضَّل عن أبيه : صَرَم شَهْرا : بمعنى مكث . والله أعلم .

---

(١) فى اللسان : الحرزم . بالحاء ، وهو خطأ . والجرزم : الخبز القفار اليابس .

(٢) فى د : لا تدم .

باب الصاد واللام

ص ل ن

استعمل من وجوهها :

[نصل]

قال الليث : النَّصْل : نَصْلُ السهم ، ونَصْلُ السيف . ونَصَل البُهْمَى ونحوها من النبات : إذا خرجت نِصالُها .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أنصلْتُ الرُمْحَ ونَصَلْتُه : جعلتُ له نَصْلا ، وأنصلْتُه[(١)] : نزَعْتُ نَصْله .

وقال غيره : سهمٌ ناصِلٌ : إذا خرجَ منه نَصْلُه .

ومنه قولُهم : ما بَلِلْتُ منه بأَفْوَقَ ناصِلٍ ، أى ما ظفِرْتُ منه بسهمٍ انكسرَ فُوقُه وسَقَط نصلُه .

وسهمٌ ناصلٌ : ذو نَصْل ، جاء بمعنيَين متضادَّين .

وكان يقال لرجب : مُنصِلُ الألّةِ ومُنْصِلُ الإلال ، لأنهم كانوا يَنزِعون فيه أسنّةَ الرّماح قال الأعشى :

تدارَكَه فى مُنْصُل الألِّ بعدما
مضى غيرَ دَأْداء وقد كاد يَذْهَبُ[(٢)]

أى تداركه فى آخر ساعةٍ من ساعاته .

والمُنصُل — بضم الميم والصاد — من أسماء السَّيف .

قاله أبو عُبَيد وغيرُه .

ونَصْلُ السيف : حديدُه .

والنَّصِيل : — قال ابن شميل — : هو حَجَر طويلٌ رقيقٌ كهيئة الصفيحة المحدَّدة ، وجمعه النُّصُل ، وهو البِرْطيل أيضاً ، ويشبَّه به رأسُ البعير وخُرْطُومُه إذا رَجَف فى سَيْرِه .

قال رؤبة يصف فحلًا :

عريض أَرْآدِ النَّصِيل سَلْجَمُهْ
ليس بِلَحْيَيْه حِجامٌ يَحْجُمُهْ[(٣)]

وقال الأصمعى : النَّصِيلُ : ما سَفَل من

(١) فى د : ونصلته .

(٢) البيت فى الأعشين ص ١٣٨ ، والرواية فيه . غير دأداء وقد كاد يعطب .

(٣) فى الأراجيز ح ٣ ص ١٥٣ وفى اللسان نصل

عَينيه إلى خَطْمه (١)، شبّهه بالحجر الطويل.

وقال أبو خِراش فى النَّصيل لجعله الحجر:

ولا أمغرُ السَّاقين باتَ كأنّه
على مُحزَئلاّتِ الإكامِ نَصيلُ (٢)

قال: والنَّصيل قدرُ ذِراع.

وقال الأصمعى فى قوله:

* بناصِلاتٍ تُحسَبُ الفُئُوسا * (٣)

قال الواحدُ نَصِيل، وهو ما تحت العين إلى الخطم، فيقول: تحسبها فئوسا.

وقال ابن الأعرابى: النَّصيل: حَيثُ نَصَل لَحْياه.

وقال الليث: النَّصيل: مَفصِلُ ما بين العُنُق والرأس باطنٌ من تحت اللَّحْيين.

[هذا خلاف ما حفظ عن العرب]

قال: ونصل الحافِر نصولا. إذا خرَج من موضعه فسقط كما يَنصُل الخِضَابُ ونصل فلانٌ من الجبل من موضع كذا وكذا علينا: أى خرج.

قال: والتنصُّلْ شِبْه التَّبرُّؤ من جِناية أو ذَنب.

ويقال للغَزْل إذا أُخرِج من المِغْزَل: نَصَل. ويقال: استنصَلَتِ الرِّيحُ اليبِيسَ: إذا اقتلعتْه مِن أصلِه.

وقال ابن شُميل: النَّصْلُ: السَّهْم العَرِيض الطّويل يكون قريبا من فِتْرٍ، والمِشْقَص على النِّصف من النّصْل. قال: والسَّهم نفسُ النّصْل، ولو التقطْتَ نَصْلا لقلت: ما هذا السهم معك، ولو التقطت قدحاً لم أقل ما هذا السهم معك.

أبو عُبيد عن الكسائىّ: أنصَلْتُ السهمَ ـ بالألف ـ: جعلتُ فيه نَصْلا، ولم يذكر الوجه الأخر أنّ الإنصالَ بمعنى النَّزْع والإخراج، وهو صحيح، ولذلك قيل لرَجَب مُنصِلُ الأسِنّة.

وقال ابن الأعرابى: النَّصْل القَهْوَبَاةُ. بلا زِجاج. والقَهْوَبَاةُ: السِّهام الصغار.

أبو عُبيد عن الكسائىّ: لحيةٌ ناصِلٌ من الخِضاب، بغير هاء.

(١) فى حـ: من عينيه وخطمه.

(٢) فى التكملة أمعر بالعين، ظل بدل بات وكذلك رواية الديوان ق ٢ ص ١٢١ [س]

(٣) الرجز لرؤبة كما فى التكملة وقبله: ـ
« والصهب تمطر الحاقِ المكوسا » [س]

قال : ونَصَل السَّهمُ فيه : ثَبَتَ فلم يَخْـرُجْ .

قال أبو عُبَيد : وقال غيرُ واحدٍ : نَصَلَ خَرَج .

وقال شمر . لا أعرف نَصَل بمعنى ثَبَت. ونَصَلَ عندى(١) خَرَج .

ص ل ف

صلف . صـــــفل . لصف . فصل . فلص .

[لصف]

قال الليث : اللَّصَفُ : لُغَة فى الأصفَ ، والواحدةُ لصفة ، وهى ثمرةُ شجرةٍ(٢) تُجعَل فى المرَق لها عُصارةٌ يُصطبغ بها تُمْرِئُ الطعام .

أبو عُبَيد عن الفرّاء : اللَّصفُ : شىءٌ ينْبتُ فى أصْل الـكَبَر كأنه خيار .

قلتُ : وهذا هو الصّحيحُ ، وأما ثمر الـكَبَر فإن العرب تسمِّيه الشَّفَلَّج(٣) إذا انشق وتفتّح كالبُرعومة . ولَصَافِ وثَبْرةٌ : ماءان بناحية الشَّواجن فى دِيار ضَبّة بن أدٍّ ، وقد شربتُ بهما ، وإيّاهما أراد النابغةُ :

بمصطحِباتٍ من لَصافٍ وثَبْرةٍ
يَزُرْنَ أُلالاً سَيرُهُنَّ التَّدافُعُ(٤)

أبو عُبَيـد : لصَفَ لَوْنُه يَلْصف : إذا برَق وتلألأ .

[صلف]

سمعتُ المنذرىَّ يقول : سمعتُ أباالعبّاس يقول : اناءٌ صَلِفٌ : خالٍ لا يأخذُ من الماء شيئا . قال وقال : أصْلَفُ من ثَلْج فى ماء ، ومن مِلْحٍ فى ماء قال : والصَّـلَفُ : قِلّةُ الخير .

وامرأةٌ صلِفة . قليلةُ الخير لا تَحظَى عند زوجها .

وقال : أبو عمرو : قال أبو العباس : قال قوم : الصَّلِف مأخوذٌ من الإناء السائل ، فهو لا يخالط الناسَ ولا يَصبِر على أخلاقهم .

وقال قومٌ : هو من قولهم : إناءٌ صَلِفٌ : إذا كان ثخينا ثقيلاً ، فالصَّلَف بهذا المعنى فى

---

(١) فى ح : « عنه » .
(٢) فى ج : « حشيشة » .
(٣) كذا فى د ، ج بالجيم . وفى م واللسان : « الشفلح » بالحاء .

(٤) البيت فى شعراء النصرانية ص ٦٩٢ .

هذا الأختيار ، والعامّة وَضَعَت الصَّلَف فى غير محلّه(١). قال وقال ابن الأعرابى : الصَّــلفُ : الإناء الصغير . والصَّلَفُ : الإناء السائل الذى لا يكاد يُمسك الماء . والصَّلِفُ : الإناءُ الثَّقيل الثَّخين .

قال : ويقال : أصلَفَ الرجلُ : إذا قَلَّ خيرُه . وأصلف : إذا ثَقُلَ روحُه ، وفلانٌ صَلِفٌ : ثَقيلُ الرُّوح .

أبو عُبَيد من أمثالهم فى الواحـد(٢) وهو بخيل مع جِدَتِه : رُبَّ صَلِفٍ تحتَ الرّاعدة ، قال ذلك الأصمعىّ. قال والصَّلفُ : قِلّة النُّزل والخير .

أرادوا أن هذا مع كثرة ما عنـدهم من المال مع قلة الصنع كالغمامة الـكثيرة الرعد مع قلة مطرها (٣)) .

أبو عُبيد: الصَّلِفة من النساء التى لا تَحظَي عند زوجها ، وقال القُطامىّ :

لهارَوْضةٌ فى القَلْبِ لَمْ تَرْعَ مِثْلَها
فَرُوكٌ ولا المستعبِراتُ الصلائف(٤)

وقال الليث : الصَّـلَفَ : مجاوزَةُ قَدْرِ الظَّرْف والبَراعة والادّعاءُ فوق ذلك. وطعامٌ صلف : مَسِيخٌ لا طعم له . والصَّلِيفُ : نعتٌ للذَّكَر . والصَّلِيفان : صَفْحتا العُنق .

شَمِر عن ابن الأعرابىّ : الصَّلْفاء المـكان الغَلِيظُ(٥) الجَـلَد.

وقال ابن شُمَيل :

هى الصَّلِفَةُ للأرض التى لا تنبت شيئا ، وكلُّ قُفٍّ صَـلِف وظلفٌ ، ولا يكون الصَّلَف إلا فى قُفٍّ أوشبهه . والقاعُ القَرْقُوسُ صَلِفٌ ، زعَم . قال : البَصْرة صلفٌ أسِيف ، لأنه لا يُنبت شيئاً .

وقال الأصمعىّ : الصَّلْفاء والأصْلفُ . ما اشتدَّ من الأرض وصَلب .

وقال أوسُ بنُ حَجَر :

---

(١) فى م : « فى غير موضعه »
(٢) فى د ، م : « الباخل » خطأ .
(٣) ما بين المربعين زيادة عن ج .
(٤) البيت فى ديوانه ص ٢٦ .
(٥) فى ح : الجدد » .

وخَبَّ سفَاقَرْيانه وتوقَّدتْ
عليه من الصَّمانتَيْن الأصا لفُ(١)

أبو العباس ، ابن الأعرابي الصَّلْف : خوافِي قلب النَّخْلة الواحوة صَلْفة .

وقال الأصمعيّ خُذْ بصَلِيفه وبصلِيفَته بمعنى خذ بقَفاه .

أبو زيد : الصَّليفان : رأسا الفَهْقَة(٢) من شِقَيْها .

[فلص]

قال الليث : الأفلاص : التفلُّت من الكَفِّ ونحوه .

وقال عَرام : انفَلَص مِنِّى الأمرُ وانملَصَ : إذا أفلت ، وقد فَلَّصْته . وقد تفلَّص الرشاء من يدى وتملَّصَ (بمعنى واحد)(٣) .

[صفل]

ثعلب عن ابن الأعرابي : أصفلَ الرجل : إذا رَعَى إبِلَه الصِّفصِلَّ ، وهو نبت ، وأنشد :

« الصَّل والصِّفْصِلّ واليَعْضيدَا(٤) »

[فصل]

قال الليث : الفَصلُ : بَوْنُ ما بين الشيئين . والفَصلُ من الجسَد : موضعُ المَفْصل ، وبين كلّ فصلين وصلٌ ، وأنشد :

وصلاً وفَصْلاً وتَجْميعاً ومُفترقا
فَتْقاً ورَتقاً وتأليفاً لإنسانِ

والفَصلُ : القضاء بين الحقّ والباطل ، واسم ذلك القضاء الّذى يَفصل فيصل . وهو قضاء فَيْصلٌ وفاصل .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب أنه قال : الفَصيلةُ : القِطْعةُ من أعضاء الجسد ، وهى دون القَبيلة .

وقال أبو عبيد : فصيلةُ الرجل : رَهْطُه الأدْنَوْن ، وكان يقال العباس فصيلةَ النبي صلى الله عليه وسلّم ، قال الله جلّ وعزّ : (وفصِيلَةُ التى تُؤْوِيه(٥)) .

(١) البيت في ديوانه ص ١٥ .
(٢) فى ج : « رأسا الفقرة التى تلى الرأس من شقيها » .
(٣) زيادة عن ج .

(٤) صدره كما فى اللسان :
* رعيتها أكرم عود عودا *
والشعر ساقط من ب .
(٥) آية ١٣ المعارج .

وقال الليث : الفَصيلة : فَخِذ الرجل من قومِه الذين هو منهم . والفَصيلُ . من أولادِ الإبل ، وجمعُه الفُصْلان . والفَصيلُ : حائِطٌ قَصير دون سورِ المدينة والحِصْن . والانفصال مُطاوَعَةُ فَصل . والمَفصل – بفتح الميم – اللّسان . والمَفصلُ أيضاً : كلُّ مكان فى الجَبل لا تَطلُع عليه الشّمس ، قال الهذَلى[1] .

مطافيلَ أبْكارٍ حَديثٍ نِتاجُها
يُشاب بماءٍ مِثْل ماء المفاصِلِ

وقال أبو عمرو المَفصل : مَفرق ما بين الجَبَل والسّهل .

قال : كلُّ موضعٍ ما بين جَبَلين يجرِى فيه الماء فهو مَفصل .

وقال أبو العُمَيثل : المفاصِلُ : صُدُوعٌ فى الجبال يَسيل منها الماء ، وإنما يقال لما بين الجبَلين : الشِّعْبُ .

والفِصال : الفِطامُ ، قال الله تعالى : (وحَمْلُه وفِصالُه ثلاثون شهراً[2]) المعنى : مَدى حَمْل المرأة إلى منتهى الوقت الذى يُفصَل فيه الولد عن رَضاعها ثلاثون شهراً .

وقال هَجَرىّ : خير النَّخْل ما حُوِّل فسيلُه عن منبتِه .

قال : والفَسيلة المحوَّله تسمَّى الفَصلة، وهى الفَصلات ، وقد افتصلْنا فَصلاتٍ كثيرةً فى هذه السنة ، أى حوّلناها .

ويقال فَصَّلْتُ الوشاحَ : إذا كان نظمُه مُفَصلاً بأن يجعل بين كل لؤلؤتين[3] مَرْجانةً أو شَذْرةً أو جَوهرةً تَفصل بين اثنتين من لونٍ واحد . وتَفْصيلُ الجزور : تَعْضِيَته ، وكذلك الشاة تفصِّل أعضاء .

وقال الخليل : الفاصِلة فى العَرُوض : أن يَجمع ثلاثة أحرف متحرِّكة والرابع ساكن مثل فَعِلَنْ .

قال : فإذا اجتمعت أربعةُ أحرف متحرِّكة فهى الفاضلة – بالضاد معجمة – ، مثل فَعَلَتُنْ .

(١) هو أبو ذؤيب ، والبيت فى أشعار الهذليين ج ١ ص ١٤١ .
(٢) آية ١٥ الأحقاف .

(٣) زيادة عن ج .

والفَصل عند البصريِّين : بمنزلة العِماد عند الـكوفيِّين ، كقول الله جلّ وعزّ (إنْ كانَ هذا هُو الحقَّ من عِندِكَ[1]) فقوله « هو » فصلٌ وعِماد ، ونُصِب « الحقّ » لأنّه خبرُ كان ، ودخلتْ « هـو » لِلفصل . وأواخِرُ الآيات فى كتابِ الله فواصِل ، بمنزلة قوافِى الشِّعر ، واحِدَتُها فاصِلة .

وقولُ الله جلّ وعزّ (بِكِتَابٍ فُصِّلَتْ آياتُهُ[2]) له مَعنيان : أحدُهما ـ تفصلُ آياته بالفواصل[3] والمعنى الثانى فصَّلناه : بيّنّاه . وقولُه جلّ وعزّ (آياتٍ مُفصلاتٍ[4]) بين كل آيتين مُهْلَة . وقيل : مُفَصَّلات مبيَّنات ، والله أعلم .

ويقال : فَصل فلانٌ من عندى فُصولاً : إذا خَرَج . وفَصل منّى إليه كتابٌ : إذا نَفَذ ، قال الله جلّ وعزّ .

(١) آية ٣٢ الأنفال .
(٢) آيه ٥٢ الأعراف . فى الأصول واللسان : كتاب فصلناه من أين جاءت الآية المكتوبة وهى كتاب فصلت آياته وهو تحريف .
(٣) أقحم الناسخ فى د بعد قوله « بالفواصل » : والمعنى الفصل عند البصريين بمنزلة العماد عند الكوفيين » وقد تقدم .
(٤) آية ١٣٢ الأعراف .

ولمّا فَصلتِ العِيرُ قال أبوهم[5] [أى خرجت[6]] .

قلتُ : ففَصل يكون لازماً وواقعاً[7] ، [وإذا كان واقعاً فمصدرُه الفَصل] وإذ كان لازما فمصدرُه الفُصول .

وقال أبو تراب : قال شَبَّابة . فصلَت المرأةُ ولدَها وفَسَلَته : أى فَطَمَتْه .

ص ل ب

صلب . صبل . باص . بصل . لصب . مستعملة .

[صبل]

أهمله الليث . ورَوَى أبو تراب الـكسائى : يقال : هذه الصِّنْبِل للدّاهية .

قال : وهى لغةٌ لبنى ضَبّة .

قال : وهى بالضاد أعرَف .

قلتُ وأبو عُبيْد رواه الضِّنْبِل بالضاد ، ولم أسمعْه بالصّاد إلا ما جاء به أبو تراب .

(٥) آية ٩٥ يوسف .
(٦) زيادة عن ج .
(٧) ما بين المربعين ساقط من د .

[بلص]

شِمر عن الرِّياشيّ عن الأصمعي قال : قال الخليل بن أحمد لأعرابي : ما اسمُ هذا الطائر ؟

قال البَلَصوص . قلتُ : ما جمعُه ؟

قال البَلَنْصى قال : فقال الخليل أو قال قـائل :

* كالبَلَصُوصِ يَتبَعُ البَلَنْصَى[1] *

قال ونحو ذلك قال ابن شميل .

أبو عُبيد عن أبي زيد : بلأصَ الرجلُ بَلأَصَةً : إذا فرّ .

[لصب]

أبو زيد : لَصِب الجِلْدُ باللحم يَلصَب لصبًا : إذا لصقَ[2] به من الهُزال .

أبو عُبَيد عن الأصمعي اللِّصْبُ الشِّعْبُ الصغير في الجَبَل ، وجمْعُه أَصوب .

وقال الليث : اللِّصْبُ : مَضِيق الوادِي .

ويقال : لَصِبَ السيفُ لَصَبًا : إذا نَشِب في الغِمْد فلَم يَخرُجِ ، وهو سيفٌ مِلْصاب إذا كان كذلك .

ورجل لِحَزٌ لَصِبٌ : لا يُعطِي شيئًا .

وطريقٌ مُلْتَصِبٌ : ضيّق .

[بصل]

البَصَلُ معروف . والبَصَل : بَيْضة الرأس من حديد ، وهي المحدَّدة الوسَطِ ، شُبِّهَتْ بالبَصَلِ .

وقال ابن شُمَيل : البَصَلة إنما هي سَقيفةٌ واحدة ، وهي أكبر من التَّرْك . وقِشْرٌ متبصِّلٌ : [كثيف][3] كثيرُ القُشور ، وقال لبيد :

قَرْدَمانِيًّا وتَرْكًا كالبَصَلْ[4]

[صلب]

الحرّاني عن ابن السكّيت : الصَّلْبُ : مَصْدَرُ صَلَبه يَصْلُبُه صَلْبًا ، وأصلُه من الصَّلِيب ، وهو الوَدَك .

(١) في ج : « قلت : الضَّئيل من أسماء الدواهي معروفة صحيحة ، ولم أسمع الضئيل لغير الكسائي ، وأبو تراب ثقة . ولم أجده للكسائي من جهة أبي تراب »

(٢) في د : « لصب » .

(٣) زيادة عن ج .

(٤) صدره كما في اللسان وديوانه ١٩١ :

* فخمة ذفراء ترتى بالعرى *

[س]

قال الهذلي(١) وذكر عقاباً :

جَرِيمة ناهِضٍ فى رأسِ نِيقٍ
تَرَى لِعظامِ ما جمعتْ صَلِيباً

أى وَدَكاً ويقال : قد اصْطَلَبَ الرجلُ : إذا جَمَع العظامَ ليَطبُخها ، فيُخرِج ودَكَها ويأتَدِم بها ، وقال الكميت :

واحْتلَّ بَرْكُ الشِّتاءِ مَنْزِلَهُ
وباتَ شيخُ العِيال يَصْطَلِبُ

قال : والصَّلَب : الصُّلب ، قال العجاج :

فى صَلَبٍ مِثلِ العِنانِ المؤدَمِ
إلى سَوَاء قَطَنٍ مُؤَكَّمِ(٢)

وقال شَمِر : الصَّلَب نحو الحَزِيزِ ، وجمعُه صِلَبة ، حكاه عن الأصمعىّ . قال : وقال غيره : الصَّلَب من الأرض : أَسْنادُ الآكام والرَّوابى ، وجمعُه أَصْلاب ، قال رُؤْبة :

تَغْشَى قُرًى عارِيةً أقراؤُهُ
تَحْبو إلى أَصْلابه أَمْعاؤُهُ(٣)

الأصمعىّ : الأَصْلاب هى من الأَرْض : الصَّلَب : الشديد المُنْقاد وقولُه تَحبو : أى تَدْنو .

وقال ابن الأعرابىّ : الأَصْلابُ : ما صَلُب من الأرض وارتفع . وأمعاؤُه : ما لان منه وانخفض .

وقال الليث : الصُّلْبُ من الجرْى ومن الصَّهِيل : الشديد ، وأَنشد :

ذو مَيْعَةٍ إذا تَرامَى صُلْبُهُ

ورجلٌ صُلَّبٌ : صُلْبٌ ، مثل القُلَّب الحُوَّل . ورجُل صُلْب صَلِيب : ذو صَلابة ، قد صَلُب. وأرضٌ صُلْبة ، والجميعُ صِلَبة .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الصَّلَب نَحْوٌ من الحَزِيزَ الغليظِ المنقاد ، وجمعُه صِلَبة [مثل عِنَبَة](٤) والصُّلْب: موضعٌ بالصَّمّان أرضُه حجارة ، وبَيْن ظهرانَى الصُّلْب وقِفافِه رياضٌ وقِيعانٌ عَذْبة المنابت ، كثيرةُ العُشْب .

---

(١) هو أبو خراش ، والبيت فى أشعار الهذليين ج ٣ ص ١٣٣ :

(٢) ورد هذا الرجز فى الأراجيز ج ٢ ص ٥٩ هكذا :

الى سواء قطن مؤكم
ريا العظام فخمة لمخدم
فى صلب مثل العنان المؤدم

(٣) فى الأراجيز ج ٣ ص ٤ :

* عارية أعراؤه *

(٤) زيادة عن ج .

قال الليث : الصَّليب : مايتّخِذه النّصارى قِبلةً . قال : والتّصليب : خِمرَةٌ للمرأة ، ويُكرَه للرّجل أن يصلِّى فى تَصليب العِمامة حتى يجعلَه كَوْراً بعضَه فوق بعض .

ويقال: قد تصلّب لك فلانٌ : أى تَشدَّد.

أبو عبيد عن الكسائى : إذا كانت الحُمّى صالِباً قيل : صَلَبَتْ عليه، فهو مَصلوبٌ عليه .

وقال غيره : الصّالِبُ . التى معها حَرٌّ شديد وليس معها بَرْد .

وقال الليث: يقال أخذته الحُمّى بصالِب .

وقال غيرُه : يقال أَخَذَتْه حُمّى صالِبٌ ، وأخذته بصالِب.

وقال الليث : الصَّوْلَب والصَّوْليب(١) : هو البَــذْر الذى يُنثَر على الأرض ، ثم يُكرَبُ عليه .

قلتُ : ومأراه عربياً ، وأما قولُ العبّاس ابن عبد المطّلب يَمدَح النبيّ صلى الله عليه وسلّم:

تُنقَل من صالَبٍ إلى رَحِمٍ
إذا مضى عالم بَدَا طَبَق

قيل : أراد بالصالب الصُّلْب . يقال للظّهر صُلْبٌ وصَلَبٌ وصالَبٌ ، وقال :

كأنّ حُمّى بك مَغرِبَهْ
بين الحيازِيم إلى الصّالَب

وفى حديث عائشة أن النبيّ صلىّ الله عليه وسلم كان إذا رأى التّصليبَ فى ثوبٍ قَضَبَه أى قَطَع موضع التّصليب منه .

وقال أبو عُبَيد : الصُّلّبُ : المِسَنُّ ، وهو الصُّلَّبيّ ، وقال امرؤ القيس :

* كحَدِّ السّنان الصُّلَّبيّ النّحِيضِ(٢) *

أراد بالسِّنان المِسَنّ .

أبو عبيد عن أبى عمرو : إذا بلغ الرُّطَب اليُبْس فذلك التّصْليب ، وقد صَلَّب ، وأنشد المازنىُّ فى صفة التّمر :

مُصَلَّبَةٌ من أَوْتَكَى القاع كُلَّما(٣)
زَهَتْها النُّعامَى خِلتَ من لَبَنٍ صَخْرا

(١) هذه الكلمة ساقطة ج .

(٢) البيت كما فى ديوانه ص ١١٧ :
يبارى شباة الرمح خد مذلق
كصفح السنان الصلبى النحيض

(٣) فى د : « بعدما » .

أَوْنَكَى : تمر الشِّهْرِيز ولَبَنُ : اسمُ جبل بعينه .

وقال شمر : يقال صلبته الشمسُ تَصْلِبُه صَلْباً : إذا أحرقته ، فهو مصلوبٌ مُحْرَق(١) .

وقال أبو ذؤيب :

مستوقِدٌ فى حَصاة الشمسُ تَصْلُبُه
كأنه عَجَمٌ بالبِيـدِ مَرْضُوحُ(٢)

وقال النضر : الصِّليب : مِيسَمٌ فى الصُّدْغ وفى العُنُق ، خطَّان أحدُهما على الآخر ، يقال بعيرٌ مَصلوب ، وإبل مُصَلَّبة .

أبو عمرو : أصلبَتِ الناقةُ إصلابا : إذا قامت ومدَّتْ عنقَها نحوَ السماء لتدرَّ لوالدِها جَهْدَها إذا رَضَعها ، وربّما صَرَمها ذلك ، أى قَطَع لبَنَها .

أبو عمرو : [الصُّلَّبِيُّ : حِجَارَةُ المِسَنّ . ويقال(٣)] : الصُّلَّبيّ : الذى جُلِيَ وسُحِك بحجارةِ الصُّلَّب ، وهى حجارة يُتَّخذ منها المَسانّ ، وقال الشّماخ :

وكأنّ شَفْرَةَ خَطْمِه وجَبِينِه
لمّا تَشَرَّفَ صُلَّبٌ مَفْلوقَ

والصُّلَّب : الشديد من الحجارة وأشدُّها صلابةً .

ص ل م

صلم . صمل . لمص . مصل .

ملص . مستعملة .

[لمص]

قال الليث : اللَّمَص : شىء يُباع مِثلُ الفالُوذ لا حلاوةَ له ، يأكله الفِتْيان مع الدِّبْس .

سَلَمةُ عن الفراء : لَمَص الرجُل : إذا أكل اللَّمَص وهو الفالوذ .

وقال شَمِر : رجلُ لَمُوصٌ : أى كذّاب خدّاع .

وقال عديّ بن زيد :

إنّكَ ذو عَهـدٍ وذُو مَصْـدَقٍ
مُخالِفٌ هَدْىَ(٤) الـكَذُوبِ اللَّمُوصِ

(١) فى د : « عروق » .
(٢) البيت فى أشعار الهذليين ج ١ ص ١١١ ، وفيه : فى حصاه الشمس تصهره . . . بالكف
(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) فى شعراء النصرانية ص ٤٧٠ : مخالف عهـد . .

[صلم]

قال الليث : الصَّلْم : قَطْعُ الأُذُنِ والأنف من أصلِه . والاصطلامُ إذا أُبِيدَ قومٌ من أصْلِهم قيل : اصْطُلموا .

قال : والصَّيْلم الأَكْلة الواحدة كلَّ يوم والصَّيْلَم : الأمرُ [المفنى[1]] المستأصِل ؛ ووقعةٌ صَيْلَمةٌ من ذلك.

أبو عبيد الصَّيْلَمَ : الدَّاهية . (الصيْلَمُ) لأنها تصطَلِم ، وقال بِشر :

غضِبتْ تميمٌ أن تَقَتَّلَ عامرٌ
يومَ النِّسارِ فأُعْضِبُوا بالصَّيْلَمِ

وقال الليث : الظَّلِيمُ يسمَّى مصلَّماً لِقصر أُذُنه وصِغَرِها قال: والأصلم : المصلَّم من الشِّعر ، وهو ضربٌ من السَّريع ، يجوز فى قافيته فَعْلُنْ فَعْلُنْ ، لقوله :

ليس على طولِ الحياةِ نَدَمْ
ومن وَراءِ الموت[2] مالا يُعلَمُ

(١) زيادة عن ج .
(٢) كذا فى د . وفى م : « فأعتبوا » . والبيت ساقط من ج .
(٣) كذا فى د ،م : « المرء ما يعلم » . وكذلك روايته فى المفضلية ــ ٥٤ للمرقش الأكبر [س]

وفى حديث ابن مسعود وذَكر فِتَناً فقال : يكون الناسُ صُلاماتٍ ، يضربُ بعضهم رِقابَ بعض .

قال أبو عُبَيد:قوله صُلاماتٍ يَعني الفِرَق من الناس يكونون طوائفَ فتجتمع كلُّ فرقة على حِيالها تُقاتل أخرى ، وكلُّ جماعة فهى صُلامة ، وأنشد أبو الجرّاح :

صُـلامَةٌ كَحُمُرِ الأَبَكّ
لاضَرعٌ فِينا[4] ولا مُذَكِّى

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال صَلامة بفتح الصاد . قال : والصَّلامة : الذى فى داخل نَواةِ النَّبِقَة يؤكل وهو الألبوب[5].والصلاَمة: القومُ المستَوون فى السِّنّ والشجاعة والسخاء.

[صمل]

قال الليث : صَمَل الشىءُ يَصمُل صُمُولاً : إذا صلُب [واشتدّوا كتَنز . يُوصف به الجبل والجَمَل والرَجل ، قال رُؤْبة[6]] .

(٤) فى اللسان : « فيها » .
والرجز لقطية بنت بشر برواية حربة . . . [س]
(٥) فى ج : « الأنبوب » .
(٦) ما بين المربعين ساقط ج .

* عن صاملٍ عاسٍ إذا ما اصْلَخْمَمَا(١) *

يصف الجملَ :

أبو عُبَيد عن الأصمعى : الصُّمُلّ : الشديدُ الخلق العظيمُ ، والأنثى صُمُلَّة .

وقال الليث : الصَّمِيلُ . السِّقاءُ اليابس (والصّامِلُ(٢)) الخلَقُ وأنشد :

إذا ذاد عن ماء الفُرات فلن ترَى
أخا قِرْبَةٍ يَسقِى أخا بصَمِيلِ

ويقال صَمَل بدنه وبطنُه ، وأصمله الصيام: أى أيبَسَه ، قال والصَّوْمَلُ : شجرةٌ بالعالية .

أبو عمرو صَمَلَه بالعصا صملاً : إذا ضَرَبه، وأنشد :

هِراوَةٌ فيها شِفاءُ القَرّ
صَمَلتُ عُقفانَ بها فى الجرّ
فبُجتُه وأهلَه بِشَرّ

الجرّ : سَفح الجبل . بُجتُه : أصبتُه به .

وقال أبو زيد : المصمئلُ الشديد . ويقال للدّاهية مُصمَئلَّة ، وأنشد :

وَلَمْ تَتكأدْهمُ(٣) المعضِلاتُ
ولا مُصمئِلَّتُها الضِّئبلُ

أبو تراب عن السُّلَمِى : صنَقلَه بالعصا وصمله : إذا ضربه بها .

[مصل]

قال الليث : المصلُ معروف . والمُصُولُ : تميزُ الماء من اللبن . والأقطُ إذا عُلِّق مصل ماؤُه فقطَر منه ، وبعضهم يقولُ مَصلة مثل أقطَة .

وشاةٌ مُمصل ومِمْصال وهى التى يصير لبنُها فى العُلْبة متزايلاً قبلَ أن يُحقَنَ .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : المُمصِل من النساء : التى تُلقِى ولدَها وهو مُضغَة ، وقد أمصلت .

الحرانى عن ابن السِّكِّيت : يقال قد أمصلْتَ بضاعةَ أهلكَ : إذا أفسدْتَها وصرفْتَها فيما لا خَيرَ فيه ، وقد مصَلَتْ هى . ويقال : تلك امرأة ماصلة ، وهى أمصلُ الناس .

(١) بعده كما فى الأراجيز ج ٣ ص ١٨٤
* محمد أذرى حسبى أن يشتما *
(٢) البيت للكميت كما فى اللسان .
(٣) كذا فى د ، م بالصاد المهملة . وفى ج بالضاد المعجمة . والذى فى اللسان : « المضلات » .

قال أبو يوسف وأنشدنى الـكلابى[١] :

لَعَمرى لقد أمصلتُ مالىَ كلَّه
وما سُسْتِ من شىء فربُّكِ ما حِقُّه

ويقال : أعطَى عَطاء ماصلاً : أى قليلاً .
وإنه ليَحلُب من الناقة لبنا ماصلاً : أى قليلاً[٢] .

الأصمعى : مصلتِ استُه : أى قَطَرتْ .
والمُصالة قُطارةُ الحبِّ .

وقال أبو زيد : المَصْل : ماءُ الأقِط حين يُطبَخ ثم يعصر ، فعُصارة الأقِط هى المصل .

وقال أبو تراب : قال سلمان[٣] بن المغيرة : مصل فلانٌ لفلان من حقّه : إذا خرج له منه .

وقال غيره : ما زِلتُ أُطالبه بحقّى حتى مصل[٤] به صاغراً .

ثعلب عن بن الأعرابى المِمْصلُ : الذى يبذُل ماله فى الفساد . والممصل أيضا رَاوُوق الصبّاغ .

[ملص]

فى الحديث أنّ عمرَ سأل عن إمْلاَصِ المرأة الجنينَ ، فقال المغيرة بنُ شُعْبَة : قَضَى فيه النبىّ صلى الله عليه وسلم بغرَّةٍ . أراد المرأة الحاملَ تُضرَب فتُملِص جَنِينَها ، أى تُزْلِقه قبلَ وقتِ الولادة ، وكلُّ ما زَلِق من اليد أو غيرِها فقد مَلِص يَمْلَص مَلَصاً .

قال الراجز :

* فَرَّ وأعطانى رِشاء مَلِصَا[٥] *

يعنى رَطْباً تزلق منه اليَدُ ، فإذا فعلتَ ذلك أنتَ به .

قلتَ : أملصتُه إملاصاً[٦] .

وقال الليث : إذا قبضتَ على شىء فانفلَت من يدك قلتَ : انملَص من يَدِى

---

(١) فى اللسان : « يعاتب امرأته » .
(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٣) كذا فى د ، م وفى ج : « سليمان » وفى اللسان سليم » .
(٤) فى د ، م « فصل » .

(٥) عجزه كما فى اللسان :
* كذنب الذئب يعدى هبصا *
(٦) فى ج : « قال شمر : وأنشدنى ابن الأعرابى »

أُنْمِلاصاً، وانمَلَخ بالخاء، وأنشد ابنُ الأعرابيّ:

كأنَّ تحتَ خُفِّها الوَهَّاصِ
مِيظَبَ أَكْمٍ نِيطَ باللِّاَصِ[1]

قال: الوَهَّاصُ: الشَّديد. والمِلاَصُ: الصَّفا الأبيَض. والمِيظَب: الظُّرَرُ.

عَمْرو عن أبيه قال: المَلِدَة[3]: الزَّلِخة والأطوم من السَّمَك، والله أعلم.

بابُ الصّاد والنون

ص ن ف

صنف. صفن. نفص. نصف. مستعملة.

[صنف]

قال الليث: الصِّنْفُ: طائفةٌ من كلِّ شيء، فكلُّ ضَرْبٍ من الأشياء صِنفٌ (واحد[2]) على حِدَة. والتَّصنيف: تمييزُ الأشياء بعضِها من بعضٍ.

ابن السكّيت: يقال صِنفٌ وصَنْفٌ من المَتاع، لُغتان. وعُودٌ صَنْفِيّ للبخور لاغير.

أبو عُبَيد: صَنِفَةُ الإزار طُرَّته.

أبو العبّاس عن ابن الأعرابيّ صَنِفةُ الثوب: زاوِيَتُه، وللثوب أربع صَنِفات.

الليث: الصَّنِفَة والصِّنْفة: قِطعةٌ من الثوْب، وطائفةٌ من القبيلة.

ورَوَى أبو العبّاس عن سلمة عن الفرّاء أنّه أنشدَه:

سَقْياً لُحلْوانَ ذى الكروم
وماصُنِّفَ من تينه ومن عِنَبِه[4]

أنشده الفرّاء «صُنِّف» وغيرُه رواه «صَنَّف».

وقال: صُنِّف: مُيِّز، وصَنَّفَ: خرَج ورَقُه.

(١) الرجز للأغلب العجلى كما فى التكملة (ملص). [س]

(٢) فى ج: «الملصة والوالجة والأطوم من سمك البحر».

(٣) زيادة عن م.

(٤) البيت لابن الرقيات وبعده:
نخل مواقير بالفناء من ال
برنى غلب تهتز فى شربه [س]

[نصف]

قال الليث : النِّصف : أحدُ جُزْأي الكمالِ . و نُصْف : لغةٌ رديئة .

الحرّانى عن ابن السكّيت : أنصفَ الرجلُ صاحبَه إنصافاً ، وقد أعطاه النّصَفَة . ويقال : قد نَصَفَ النهارُ يَنصُف : إذا انتَصَف .

وقال المسيّب بن عَلَس يصفُ غائصاً فى البحرِ على دُرّة :

نَصفَ النهارُ الماء غامِرُهُ
ورَفيقُه بالغَيْب ما يَدرِى

أراد انتَصَفَ النهارُ والماء غامره فانتصف النهارُ ولم يَخرج من الماء . ويقال : قد نَصَفَ الإزارُ ساقَه يَنصُفه : إذا بلغ نِصفَها ، وأنشد :

وكنتُ إذا جارِى دَعَا لَمضُوفةٍ
أُشَمِّر حتى يَنصُفَ الساقَ مِئْزرِى(١)

وقال ابن ميّادة يمدح رجلاً فقال :

تَرى سيْفَه لا يَنصُفُ السَّاقَ نَعْـلُه
أَجَلْ لا وإن كانت طِوالاً مَحامِلُهْ

وقال: نصفَ القومَ يَنصُفُهم إذا خَدَمَهم.
والنّاصفُ والمِنصَفُ : الخادم .

ابن الأعرابىّ نصفتُ الشىء : أخذتُ نِصفَه . ويقال للخادم : مِنصَف ومَنْصَف . وقد نَصفْتَه : إذا خدمْتَه ، وتنصَّفْتُه مثله .

قال : والنّصيف : الخمار . والنّصيف : الخادم . و نَصفَ الشىء: إذا بَلَغ نِصفَه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ أنصف الرجل : إذا أخَذ الحقّ وأعطَى الحقّ . وأنصف : إذا سارَ نصفَ النهار . وأنصف : إذا خَزم سيِّده .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لا تَسُبّوا أصحابى فإنّ أحدَكم لو أنفق ما فى الأرض جميعاً ما أدرَك مُدّ أحدِهم ولا نَصيفَه » .

قال أبو عُبَيد : العَرَبُ تسمّى النِّصْف النّصيفَ ، كما يقولون فى العُشر : العَشِير ، وفى الثمن الثمين ، وأنشد :

(١) البيت لأبى جندب الهذلى ، وهو ديوانه ج ٣ ص ٩٢

لَمْ يَفِذْها مُدٌّ ولا نَصِيفُ
ولا تُمَيْرَاتٌ ولا تَعجيفُ[1]

قال : والنصيف فى غير هذا الخمار ، ومنه الحديث الآخَر فى الحُورِ العِينِ : « ولَنصيفُ إحداهنّ على رأسها خيرٌ من الدّنيا وما فيها » ومنه قول النابغة :

سَقَط النَّصيفُ ولم تُرِد أسقاطَه
فتناولته واتقتنا باليَدِ[2]

وقال أبو سَعيد : النَّصيف : ثوبٌ تتجلّل به المرأةَ فوق ثيابها كلِّها ؛ سُمِّى نصيفاً لأنه نصَف بين الناس وبينها فحجز أبصارهم عنها

قال : والدليلُ على صحة ما قاله : « سَقَط النّصيف » لأنّ النّصيفَ إذا جُعِل خِماراً فسَقَط فليس لِستْرِها وجهَها مع كشفِها شعرَها معنًى . نَصيفُ المرأة . مَعجرُها .

الليث : قَدَحٌ نَصْفانُ : بلغ الكَيْلُ نِصْفَه ، وشَطْران مثله .

أبو عبيد : قَدَحٌ نَصْفان : بلغَ الكيلُ نِصْفَه . قال : والنَّصف من النِّساء : التى بَلَغَتْ خمسا وأربعين ونحوها .

[وقال الليث : المرأة بين الحديثة والمُسِنّة[3]] . والنّصفة : اسم الإنصاف ، وتفسيرُه أن تعطيَه من نفسِك النّصف ، أى تعطيه من الحقّ لنفسك .

ويقال : انتَصفْتُ من فلان : أى أخذتُ حقِّي كَلاً حتى صِرْتُ وهو على النَّصيف سواء .

والنَّصفة : الخُدّام ، واحدهم ناصِف . والمَنصفُ من الطريق ومن النَّهار[4] ومن كل شيء وسَطُه .

قال : ومنتصف الليل والنهار : وسطُه ، وانتَصف النهارُ ونَصفَ فهو يَنصف .

قال : والناصفةُ : صَخْرةٌ تكون فى مَناصِف أسنادِ الوادى ونحو ذلك من المسايل .

أبو عبيد : التّواصف[5] مَجارِى الماء ، واحدتُها ناصفةٌ ، وأنشَد :

(١) البيت لسلمة بن الأكوع (عن اللسان) .
(٢) البيت فى ديوانه ص ٣٠

(٣) زيادة عن ج .
(٤) فى ج : « من النهر » .
(٥) فى ج : « المناصف » .

* خَلايا سَفين بالنَّواصِفِ من دَدِ(١) *

شمر عن ابن الأعرابى : النَّاصفة من الأرض : رَحَبة بها شجر ، لا تكون ناصفةً إلاّ ولها شجر .

وقال غيره تنصفْتُ السلطانَ : أى سألته أن يُنصِفنى ، وقول ابن هَرْمة :

أنِّى غَرِضْتُ إلى تناصُفِ وجْهِها
غَرَضَ المُحِبِّ إلى الحبيبِ الغائبِ

قال ابن الأعرابى : تَناصُفِ وجهِها : محاسنُها ، [أى] أنها كلَّها حَسَنة يَنصِف بعضُها بعضا .

وقال غيره : كلّ شىء بلغ نِصفَ غيره فقد نصفَه ، وكلُّ شىء بلَغَ نِصفَ نَفْسِه فقد أنصف .

قلتُ : والقولُ ما قال ابن السكّيت نَصفَ النهارُ : إذا انتَصف .

ويقال : صفتُ الشىء : إذا أخذتَ نصفَه . والنَّصفُ : الإنصاف .

(١) هذا عجز بيت من معلقة طرفة ، وصدره كما فى ديوانه ص ٢١ :
* كأن حدوج المالكية غدوة *

ابن شُميل : إنّ فلانَة لعلَى نَصفِها : أى نِصف شَبابها ، وأنشد :

إنّ غُلاماً غرَّه جَرْشَبِيّةٌ
على نَصَفِها من نَفْسِه لضَعِيفُ

قال : الجَرْشَبِيّة العَجوزُ الكبيرةُ الهَرِمة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أنصَف الرجلُ : إذا سارَ نِصفَ النَّهارِ .

[نفص]

الليث أنفَص الرجلُ ببوْله : إذا رَمَى به .

أبو عبيد عن الأصمعى : أخَذَ الغنَمَ النُّفَاصُ : وهو أن يأخذها داء فتَنفِصُ بأبوالها ، أى تدفَعُها دَفعاً حتى تموت :

وقال أبو عمرو : نافَصْتُ الرجلَ منافَصةً ، وهو أن تقول له : تَبُول أنت وأبولُ أنا ، فننظرَ أيُّنا أبعَدُ بَوْلاً ، وقد نافَص فنَفَصَ ، وأنشد :

لَعَمرِى لقد نافَصْتَنى فنَفَصْتَنى
بذِى مُسْتَفِرٍّ بَوْلُهُ مُتفاوِتُ(٢)

(٢) فى ج : « بوله متشتت » . وكذا الرواية فى التكملة [س]

أبو عبيد[١] عن الأصمعى : أنفصَ بالضَّحِك وأنْزَقَ وزهْزَقَ بمعنًى [واحد[٢]] .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سَلمه عن الفراء : أنفَص بشفَتَيه كالمُترَمِّزِ ، وهو الذى يُشير بشفتَيه وعيْنَيْه .

[صفن]

رُوِى عن البراء بن عازب أنه قال : كنّا إذا صلّينا مع رسو الله صلى الله عليه وسلم فرفَع رأسه من الركوع قمْنا خَلْفَه صُفونًا .

[قال أبو عبيد : قوله صفونا[٣]] يُفسَّر الصافِنُ تفسيرين ، فبعضُ الناس يقول : كلّ صافٍّ قدَمَيْه قائما فهو صافِن . والقولُ الثانى : أن الصَّافِن من الخَيْل : الذى قد قَلَب أحدَ حَوافره وقام على ثلاثِ قوائمَ .

كان[٤] ابنُ مسعود وابنُ عباس يقرآن قولَ الله جلّ وعزّ (فاذكُروا اسمَ الله عليها صَوافِنَ[٥] بالنون .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٢) زيادة عن م .
(٣) زيادة عن ج .
(٤) ما بين المربعين ساقط من م .
(٥) آية ٣٦ الحج .

فأمّا ابن عباس ففسَّرها مَعقولةً إحدى يدَيْها على ثلاثِ قوائم) .

وأما ابن مسعود فقال : يعنى قياماً .

(وروى عن مجاهد نحــو قول ابن عباس[٦]) .

وقال الفراء : رأيتُ العربَ تجعَــل الصافِنَ القائمَ على ثلاثٍ وعلى غير ثلاث .

قال : وأشعارُهم تَدُلّ علـى أنّ الصُّفُون القيامُ خاصّة ، وأنشد (للطّرماح[٧]) .

وقامَ المَهــا يُقْفِلْن كلّ مُكبَّلٍ
كما رُصّ أيقــا مُذهَبِ اللّون صافِنِ

قال : الصافِنُ : القائم . وأما الصائن : فهو القائم على طَرْف حافرِه .

وقال أبو زيد : صفَنَ الفَرَسُ : إذا قامَ على طرف الرابعة . والعرَب تقول لجميع الصافن . صَوافِن وصافنات وصُفُون .

وفى حديث عمر : لئن بقِيتُ لأُسوِّيَنّ بين الناس حتى يأتىَ الراعىَ حقُّــه فى صُفْنِه لم يَعرَق فيه جَبِينُه .

(٦) زيادد عن ج .
(٧) البيت فى ديوان الطرماح ص ١٦٤

أبو عبيد عن أبى عمرو قال : الصُّفْنُ : خريطةٌ تكون للرّاعى فيها طَعامُه وزِنادُه وما يَحتاج إليه .

وقال الفراء : هو شىء مثل الرَّكْوة يُتوضّأ فيه ، وأنشد للهُذَلِيّ[1] :

خضخضتُ صُفْنِىَ فى جَمِّـهِ
خِياضَ الُمدابِرِ قِدْحاً عَطُوفَا

قال أبو عبيد : ويمكن أن يكون كما قال أبو عمرو والفراء جميعاً أن يُستعمل الصُّفْنُ فى هذا وفى هذا .

قال : وسمعتُ من يقول مصْفَن بفتح الصاد ، والصَّفْنة أيضا بالتأنيث .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الصَّفْنة — بفَتْح الصاد — : هى السُّفْرة التى تُجمَع بالخيط ، ومنه يقال : صَفَن ثيابَه فى سَرْجِه إذا جمعها .

ورُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه عوّذ عليًّا حين رَكِب وصَفَن ثيابه فى سرجه ،

قال : وأمّا الصُّفْن — بضم الصاد — : فهو الرَّكوة .

قال الصَّفَنُ : جِلْدُ الأُنْثيَين — بفتح الفاء والصاد — وجمْعُه أصفان ، ومنه قولُ جَرِيرٍ :

* يَتْرُكْن أصفانَ الْخُصَى جَلَاجِلا[2] *

(قلت : والصواب ما قال ابن الأعرابى من الأحرف الثلاثة[3]) .

وقال الليث : كلّ دابة . وخَلْق شِبْه زُنْبُور يُنضِّدُ حولَ مَدخَله ورَقًا أو حَشيشاً أو نحو ذلك ، ثم يُبَيِّتُ فى وسطه بَيتاً لنفسه أو لِفراخه فذلك الصَّفَن ، وفعلُه التَّصْفِين .

والصافن : عِرْقٌ فى باطن الصُّلْب يتّصل به طُولاً ، ونِياطُ القَلْب مُعَلّق به ويسمّى الأكْحَلُ من البعيد الصافنَ .

وقال غيرُه : الأكحلُ من الدّوابّ الأبْجَل .

وقال أبو الهيثم : الأكْحَل والأبجَل

(١) هو صخر الغى الهذلى يصف ماء ورده، والبيت فى أشعار الهذليين ج ٢ ص ٧٥

(٢) صدر البيت كما فى ديوانه ص ٤٨٦ :
يرهز رهزاً يرعد الخصائلا * يترك . .

(٣) زيادة عن ج .

والصافِن : هى العُروق التى تُفصَد ، وهى فى الرِّجْل صافن وفى اليَدِ أكْحَل .

عَمرو عن أبيه : صفَنَ الفرَس برجلِه وبَقَرَ بيدِه : إذا قام على طرف حافرِه .

قال : والصفَن أيضاً : أن يُقسَمَ الماء إذا قلّ بحَصاة القَسْم ، ويقال لها المَقْلَة ؛ فإن كانت من ذَهَب أو فِضّة فهِىَ البلد .

أبو عُبَيد عن أبى عَمرو : تَصافَنَ القومُ تَصافناً ، وذلك إذا كانوا فى سَفَرٍ ولا ماءَ معهم ولا شىء يَقتَسِمُونه على حَصاةٍ يُلقُونَها فى الإناء يُصَبُّ فيه من الماء قدرَ ما يَغمُر الحصاة فيُعطاه كلُّ رجل منهم ، وقال الفرزدق :

فلمّا تَصافنَّا الإداوَةَ أَجْهَشَتْ
إلىَّ غُضُونُ العَنْبَرِىِّ الجُرَاضِمِ (١)

شَمِر عن أبى مَنحُوف عن أبى عُبَدة : الصَّفْنةُ كالعَيْبة يكون فيها متاعُ الرجل وأَدَاتُه، فإذا اطرحتَ الهاء قلتَ صُفْن، وأنشد :

تركتُ بذى الجَنْبَيْنِ صُفْنِى وَقِرْبَتِى
وقَدْ أَلَبُّوا خَلْفِى وقَلَّ المَسَارِبُ(٢)

قال : وقال أبو عمرو : الصَّفْن والصَّفْنَةُ : شِقْشِقةُ البعير .

ابنُ شُميل : الصافِن : عِرْقٌ ضَخْمٌ فى باطن الساق حتَّى يَدخُل الفَخِذ ، فذلك الصافن .

ص ن ب

صبن . صنب . نصب . نبص . بصن .

بَصَنَّى : قريةٌ تُعْمَل فيها السُّتُورُ البَصَنِيَّة، وليست بعربيّة .

[صبن]

اللّحيانىّ عن الأصمعىّ : صَبَنْتَ — بالصاد — عنّا الهديّةَ تَصبِنَ صَبناً .

قال : وقال رجُل من بنى سعْد بن زيد : صَبَنْتَ تَصْبِن صبنا ، وكذلك كلُّ معروفٍ إذا صرفتَه إلى غيرِه. وكذلك كَبَنْتَ وَخَضَنْتَ [وزنبت] (٣)

---

(١) البيت فى ديوانه ج ص ٤٨١

(٢) البيت لمالك بن خالد الخناعى كما فى أشعار الهذليين ج ٣ ص ٩

(٣) زيادة عن ج

وقال الأصمعيّ : تأويلُ هذه الحروف : صَرْفُ الهديّة أو المعروف عن جيرانك ومعارفك إلى غيرهم .

وقال : الليْث : الصَّبْنُ: تسويةُ الكَعْبَيْن فى الكفّ ثم تَضْرِب بهما .

يقال : أَجِلْ وَلَا تَصْبِن .

قال : وإذا خَبَأَ الرجلُ شيئاً فى كَفِّه ولا يُفطَن له كالدِّرهم وغيره قيل : صَبَن . فإذا صرَف الكأسَ عمّن هو أحقُّ بها إلى غيره قيل له : صَبَنَها ، وأنشد :

صَبَنْتِ الكأسَ عنّا أُمَّ عمرٍو
وكان الكأسُ مَجْراها اليمينا[1]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الصَّبْنَاء : كَفُّ المُقَامِر إذا أمالها ليغْدِرَ بصاحبه يقول له شيخ البير ، وهو رئيسُ المُقامِرين : لاتَصْبِن ؛ لا تَصْبِن ، فإنه طَرَفٌ من الصَّفْو . والصابون: الذى يُغسَل به الثياب ، [معروف][2] معرّب .

(١) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم كما فى المعلقات ص ٢١٩ برواية صددت. [س]
(٢) ساقطة من د

[نبص]

قال ابن الأعرابى : النَّبْصاء من القِيَاس : المصوِّتة من النَّبِيص ، وهو صوتُ شَفَتَي الغلام إذا أرادَ تَزويجَ طائرٍ بأُنثاه .

اللّحيانى : نَبَصْتُ بالطائر والعصفورِ أنْبِصُ به نَبِيصاً : أى صوَّتُّ به . ونَبَصَ الطائرُ والعصفورُ يَنْبِصُ نَبِيصاً : إذا صوَّت صوتاً ضعيفاً[3] . [ونحو ذلك . قال الليث : وهو صحيح من كلام العرب[3] .

[صنب]

أبو العبّاس : المِصْنَبُ : المُولَعُ بأكل الصِّناب ، وهو الخَرْدل بالزَّبيب .

وفى الحديث : أُهدِىَ للنّبى صلى الله عليه عليه وسلَّم أَرْنَبٌ بِصِنَابِها ، أى بِصِبَاغِها .

ومنه حديثُ عمر : لو شئتُ لأمرتُ بِصَرائقَ وصِنَابٍ .

أبو عُبَيدعن أبى عمرو : الصِّنَاب : الخردَل والزَّبيب .

(٣) زيادة عن ج .

قال: ولهذا قيل: لِلْبِرْذَوْنِ صِنَابِيّ، إنما شُبِّه لونه بذلك.

وقال الليث: الصِّنَابِيّ من الدَّوابّ والإبل: لونٌ بين الحُمْرَةِ والصُّفْرة مع كثرةِ الشَّعَر والوَبَر.

[نصب]

قال الليث: النَّصَبُ: الإعياءُ من العَناء. والفعل نَصِبَ يَنصَب. فأَنْصَبَنِي هذا الأمرُ. وأمرٌ ناصِبٌ ومُنْصِب، وقال النابغة:

* كِلِينِي لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةَ ناصِبِ[1] *

قال: ناصب؛ بمعنى مُنْصِب. وقال ابن السكّيت: قال الأصمعىّ: ناصِب: ذى نَصَب؛ مثل ليل نائم، ذى نوم يُنَام فيه. ورَجُلٌ دارِعٌ؛ ذو دِرْع. قال: ويقال: نُصْبٌ ناصِبٌ [2].

مِثْلُ: مَوْتٍ، مائت؛ وشِعْرٍ شاعِر

وقال أبو عمرو فى قوله: «ناصبٌ» نصبَ نَحْوِى: أى جَدّ، ويقال: نَصبَ الرجلُ فهو ناصب [ونصِبَ]. ونصَبَ له الهمّ وأنصبَه.

وقال الليث: النَّصْبُ: نصْبُ الدّاء، يقال: أصابَهُ نَصْب من الدّاء. قال: والنُّصْبُ، لُغَةٌ فى النصيب، وقال الله: (كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ)[3] وقرىء: «إلى نَصْب».

قال أبو إسحاق: مَنْ قرأ «إلى نَصْب» فمعناه: إلى عَلَم منصوبٍ يَسْتَبِقون إليه. ومَنْ قرأ «إلَى نُصُب» فمعناه إلى أصْنَامٍ، كقوله: (وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُب) [ونحو ذلك][4].

قال الفرّاء، قال: والنَّصْبُ واحد، وهو مصدرٌ وجمعُه الأنصاب.

وقال الليث: النُّصُبُ: جماعَةُ النَّصِيبة، وهى علامةٌ تُنصَبُ للقوم.

وقال الفرّاء[5]: كأنّ النُّصبَ الآلهةُ التى كانت تُعبَد من أحجار.

(١) عجزه كما فى شعراء النصرانية، ص٦٤٤:
* وليل أقاسيه بطىء الكواكب *
(٢) ما بين المربعين ساقط من د.

(٣) آية ٤٣ المعارج.
(٤) آية ٣ المائدة.
(٥) زيادة عن م.

قلتُ: وقد جَعل الأعشى النُّصُبَ واحداً حيث يقول:

* وذا النُّصُبَ المَنصوبَ لا تَنْسُكَنَّهُ (١) *

أبو عُبَيد: النَّصائب: مانُصِب حولَ الحوض من الأحجار؛ قال ذو الرُّمّة:

هَرَقْناهُ فى بادِىء النَّشِيئة داثر
قديم بعَهْدِ الماء بُقْعٍ نَصائبُه (٢)

وقال الليث: النُّصْبُ: رَفْعُكَ شيئاً تَنْصِبه قائماً منتصِباً.

والكلمةُ المنصوبةُ يُرفَع صوتُها إلى الغار الأعلى.

وناصَبْتُ فلاناً الشرَّ والحربَ والعداوةَ؛ ونَصَبْناَ لهم حَرْباً، وكلُّ شىء انتصب بشىء فقد نَصَبْتَه. وتَيْسٌ أنصب، وعنزٌ نَصْباء: إذا كانا منتصِبَى القُرون. وناقةٌ نَصْباء: مرتفِعة الصَّدْر.

أبو عُبَيد: أنصبتُ السكّينَ: جعلتُ لها نِصاباً؛ قاله أبو زيد والكسائىّ، قالا: وهو عَجزُ السكّين. ونِصابُ كلِّ شىء أصله. [ومرجعه الذى يرجع إليه] (٣) يقال: فلانٌ (٤) يَرجِع إلى نِصابِ صِدْقٍ؛ وتَنْصِب صِدْق، وأصلُه مَنبِته ومَحْتِدُه.

الليث: نِصابُ الشَّمس: مَغيبُها ومَرجِعُها الّذى تَرجِعُ إليه.

غيره: ثغرٌ منصَّب: مُستوِى النِّبْتة، كأنه نُصِب مُسوًّى. ونَصَبْتُ للقَطاةِ شَرَكاً ونصَبتُ للقِدْر نَصْباً.

قال ابن الأعرابى: المِنصَبُ: ماينُصب عليه القِدْر إذا كان من حديدٍ. وتَنصَّب فلانٌ وانْتَصَب: إذا قامَ رافعاً رأسَه.

والنَّصْبُ: ضربٌ من أغانى الأعراب. وقد نصَبَ الراكب نَصْباً: إذا غَنَّى النَّصْبَ.

وفى الحديث: لو نَصَبتَ لنا نَصْبَ العَرَب أى لو تَغنَّيتَ.

---

(١) عجزه كما فى ديوانه: ص ١٣٧
* ولا تعبد الأوثان والله فاعبدا * [س]

(٢) البيت فى ديوانه ص ٥٠، وفيه: قديم بعهد الناس.

(٣) زيادة عن ج.

(٤) عبارة ب: «رجع فلان إلى مركبه ومنصبه ومنصب الرجل: مركبه فى قومه، وأصل منبته وحسبه».

ويَنْصُوب : موضع .

وقال شَمِر : غِنَاء النَّصْب : هو غِنَاء الرُّكبان ، وهو العَقِيرة ، يقال : رَفَع عقيرتَه إذا غَنَّى النَّصْبَ .

وقال أبو عمرو : النَّصْبُ حُدَاءٌ[1] يُشْبِه الغِناء .

أبو عُبَيد عن الأصمعى: النَّصْب: أن يسير القومُ يومَهم ، وهو سَيْرٌ لَيِّن ، وقد نَصَبُوا نَصْباً .

ص ن م

صنم . نمص . نصم

[صنم]

قال الليث : الصَّنَم معروف ، والأصنام الجميع .

وروَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ : الصَّنَمَةُ والنَّصَمَةُ الصُّورةُ الّتى تُعبَد .

قال : والصَّنَمَةُ : الدّاهية .

قلتُ : أصلُها[2] صَلَمة .

(١) فى ج : « مد » .

(٢) فى ج: « هكذا وجدتها فى النسخة المسموعة»

[نمص]

رُوِى عن النّبىّ صلى الله عليه وسلم أنه لَعَن النامِصة والمُتنَمِّصة .

قال أبو زيد: قال الفرّاء : النامِصة : الّتى تَنْتِف الشَّعرَ من الوجه ، ومنه قيل المِنقاش مِنماص، لأنّه يُنتف به والمُتَنَمِّصةُ هى الّتى يُفعَل ذلك بها ، قال امرؤ القيس :

* تَجَبَّر بعد الأكل فهوَ نَمِيصُ[3] *

يصفُ نباتاً قد رَعَتْهُ الماشية فجرَدَته ، ثمّ نبت بقَدر مايمكن أخذُه ، أى هو بقَدْر مايُنتف ويُجَزّ .

وقال الليث : النَّمَصُ : دِقّةُ الشَّعر ورِقّته حتّى تراه كالزَّغَب . ورجلٌ أنمَصُ الرأسِ أنمَصُ الحاجبِ، وربّما كانَ أنمصَ الجبين . وامرأةٌ نمصاء تتنمَّص: أى تأمُرُ نامِصةً فتنمِص شعرَ وجهها نَمْصاً، أى تأخذه عنها بخَيْط[والنمص والنموص : ما أمكنك جذه من النبات][4].

ابن الأعرابىّ: المِماصُ: المِظفارُ، والمِنتاشُ والمِنقاشُ والمِنتاخُ .

(٣) صدره : كما فى ديوانه ص ١١٠ [س]
« ويأكلن من قو لعا عاو ربة »

(٤) زيادة عن ج .

وأقرأنى الإيادىُّ لامرىء القيس :

تَرَعَّت بجَبْل ابنى زُهَيْرٍ كلَيهِمَا
نُمَاصَينِ حتّى ضاقَ عنها جُلودُها

قال : « نُماصين » شهرَين . ونُماص : شهرٌ ، تقول : لم يأتنى نُماصاً ، أى شهراً ، وجمعُه نُمُص وأنمِصة . قال : رواه شَمِر لأبى عمرو .

ص ف ب

مهمل.

ص ف م

استعمل منه :

[فصم]

فى الحديث : «دُرَّةٌ بيضاء ليس فيها فَصْمٌ ولا وَصْمٌ»(١) .

قال أبو عُبَيْد : الفَصْمُ ـ بالفاء ـ أن ينصدعَ الشىء من غير أن يَبين ؛ يقال منه : فصَمْتُ الشىء أفصِمه فَصْماً ، إذا فعلت ذلك به ، فهو مفصوم ؛ وقال ذو الرُّمّة يذكر غزَالا(٢) شبَّهه بدُمْلُج فضّة :

كأنّه دُمْلُجٌ من فضّـــــةٍ نَبَهٌ
فى مَلْعبٍ من جَوارِى الحىّ مَفْصومُ(٣)

قال : وأمّا القَصْم ـ بالقاف ـ فأن ينكسرَ الشىء فيبَين .

وقولُ الله جلّ وعزّ « لاانفصامَ لها »(٤) وقيل : لاانكسارَ لها .

وأفْصَمَ المَطَرُ : إذا أقْلَعَ . وأفصَم الفَحْلُ : إذا جَفَر .

وفى حديث عائشة أنّها قالت : رأيتُ النبى صلى الله عليه وسلم يُنْزَل عليه فى اليوم الشديدِ البَرْدِ فيَفْصِمُ الوَحْىُ عنه ، وإنّ جبينَه ليتفصّد عرَقاً .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : أفْصَمَ المطرُ وأفْصَى : إذا أقْلَعَ ؛ ومنه قيل : كلُّ فَحْل يُفْصِمُ إلا الإنسان ؛ أى ينقطع عن الضِّراب .

أخبرَنى المنذرىُّ عن أبى طالب عن أبيه عن الفرّاء . قال : فأسٌ فَيْصَمٌ : وهى الضخمة . وفأسٌ فِيدَايَةٌ لها خُرْتٌ ، وهو خَرقُ النِّصاب .

(١) الحديث ساقط من ج.
(٢) فى ج : « غرابا » وهو تحريف .

(٣) البيت فى ديوانه ص ٥٧٢
(٤) آية ٢٥٦ البقرة . كذا فى د ، و م . ساقطة من ج . والذى فى اللسان : قند أية »

ص ب م

أهمله الليث .

[بصم](١)

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى العباس عن ابن الأعرابىّ أنه قال : يُقال مافارقْتك شِبْراً ولا فِتْراً ، ولا عتَباً ولا رَتَباً ولا بُصْما .

قال: والبُصْمُ مابين الخِنصِر والبِنْصِر. وقد مرّ تفسيرُ العَتَب والرَّتَب . والله تعالى أعلم .

أبواب معتلات الصاد

بسم الله الرحمن الرحيم

أهملت الصاد مع السين ومع الزاى فى السالم والمعتلّ .

ص ط

مهمل .

باب الصاد والدال

صدى ، صاد ، صدئ ، صيد ، وصد ، داص ، دصا .

[صدى]

قال الله جلّ وعزّ : « وما كانَ صَلاتُهُمْ عِندَ الْبَيْتِ إلاّ مُكاءً وَتَصْدِيَةً »(٢) .

قال ابن عَرَفة : التَّصْدِيةُ من الصَدى ، وهو الصَّوت الذى يَرُدُّهُ عليك الجبلُ :

قال : والمُكاء والتَّصدِية ليسا بصلاة ، ولكنَّ الله أخبر أنهم جعلوا مكانَ الصَّلاةِ التى أُمِروا بها المُكاءَ والتَّصْدية .

قال : وهذا كقولك : رَفَدنى فلانٌ ضَرْباً وحِرْماناً ، أى جَعَلَ هذين مكانَ الرِّفْد والعَطاء؛ وهو كقول الفَرَزْدَق :

قَرَيْناهم المَأْثُورةَ البِيضَ قَبْلَها
يَثُجُّ العُروقَ الأَيْزَنِىُّ المثقَّفُ(٣)

أى جعَلْنا لهم بَدَلَ القِرَى السيوفَ والأسِنّة .

قال أبو العباس المبرِّد : الصَّدَى على ستة

(١) ساقطة من م .
(٢) آية ٣٥ الأنفال .

(٣) البيت فى ديوانه ج ٢ ص ٥٦٢

أوجه : أحدُها مايَبقَى من الميّت فى قبره ، وهو جُثّته .

وقال النَّمِر بن تَولَب :

أعاذِلُ إن يُصْبِحْ صَدَاىَ بقَفْرةٍ
بعيـداً نَآنى ناصِرِى وقَرِيبى

فصَداه : بدَنُه وجُثّته . وقوله «نآنى» أى نأى عنّى .

قال : والصدَى الثانى : حُشْوَةَ الرأس ؛ يقال : لهـا الهامةُ والصّدَى ، وكانت العربُ تقول : إن عظامَ المَوْتَى تَصِير هَامـةً فتطِير .

وكان أبو عُبَيدة يقول : إنهم كانوا يُسمّون ذلك الطائرَ الذى يَخرج من هامة الميّت إذا بَلِيَ : الصَّدَى ، وجمعُه أصْداء .

وقال أبو دُوَاد :

سُلِّط الموتُ والمَنونُ عليهمْ
فلهمْ فى صَدَى المَقابر هامُ(١)

وقال لَبيد .

فليسَ الناسُ بَعـدَكَ فى نَقيرٍ
وليسوا غيرَ أصْداء وَهَامِ(٢)

(١) الرواية فى الأصمعية ٦٥ سلط الدهر... [س]
(٢) الرواية فى الديوان ص ٢٠٩ :
وليس .... ولاهم .... [س]

والثـالث : الصَّدَى : الذَّكَر من البُوم ، وكانت العرب [تقول](٣) : إذا قتل قتيلٌ فلم يُدرَكْ به الثَّأْر خَرَجَ من رأسه طائرٌ كالبُومة، وهى الهـامة ، والذَّكَر الصَّدَى فيصيح على قبره : اسقُونى اسقونى ، فإن قُتِل قاتلُه كَفَّ عن صِيَاحِه ، ومنه قولُ الشاعر :

* أضرِبْكَ حتى تَقولَ الهامةُ اسقُونِى(٤) *

والرابع : الصَّدَى : مايَرجِع من صوت الجبل ، ومنه قولُ امرىء القيس يصف دارا دَرَسَتْ :

صَمَّ صَدَاها وَعَفَا رَسْمُهـا
واستَعْجَمتْ عن منطِق السَّائلِ(٥)

[والعرب تقول :

صَمِّى ابنة الجبـل
مهما يُقَل تَقُلْ](٦)

وأخبرنى المنذرى عن الحَمّادى عن ابن أخى

(٣) زيادة عن م .
(٤) عجز بيت لذى الأصبع العدوانى ، وصدره كما فى شعراء النصرانية .
يا عمرو إلا تدع شتمى ومنقصتى
أضربك حيث :
(٥) البيت فى ديوانه ص ١٥٦
(٦) زيادة عن ج .

الأصمعىّ عن عمه قال : العَرَب تقول الصَّدَى فى الهامة ، والسَّمْعُ فى الدِّماغ ، أصم الله صداه من هذا .

[وأنشدنى أبو الفضل عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشد لسدوس بن ضباب :

إنى إلى كل أيسار ونَادبة
أدعو جُبَيْشا كما تدعو ابنة الجبل

أى أنوّه كما ينوّه بابنة الجبل .

وقيل : ابنة الجبل هى الحية . وقيل : هى الداهية العظيمة .

والبيت الذى يليه يحقق هذا القول الأول :

إن تَدْعُه مَوْهناً يجابته
عارى الأشاجع يسعى غير مشتَمِل

يقول : يعجل حبيش بجابته كما تعجل الصدى ، وهو صوت الجبل[1] .

وقال المبرّد : والصَّدَى أيضاً العطَش[2] .

يقال : صَدِى الرجل يَصْدَى صدًى فهو صدٍ[3] وصادٍ وصيدان ، وأنشد :

* ستعلم إن متنا غداً أيّنا الصّدِى *

وقال غيره : الصدَى العطش[4] الشديد .

ويقال : إنه لا يشتدّ حتى يَيْبَسَ الدِّماغ ، ولذلك تَنْشَقُّ جِلدةُ [جبهة][5] من يموت عَطَشاً .

ويقال : امرأةٌ صَدْيا وصادِيةٌ .

والصَّدَى : السادسُ - قولُهم : فلانٌ صَدَى مالٍ : إذا كان رفيقاً بسياستها .

وقال أبو عُبَيد قال أبو عمرو : يقال : إنه لصَدَى مالٍ : إذا كان عالماً بها وبمصلَحتِها ، ومِثلُه هو إزَاء مالٍ .

قال أبو عبيد : والصَّدَى أيضاً : الرجل اللَّطيف الجَسَد .

وأخبرنى الإيادىّ عن شَمِر : رَوَى أبو عُبيد هذا الحَرْفَ غيرَ مهموز ، وأراه

(١) ما بين المربعين زيادة عن ج .
(٢) زيادة عن م .

(٣) ساقطة من د .
(٤) آية ٢٥ الحديد .
(٥) فى ديوانه ص ١٦٨ : لما كلما ربعت . . وتمامه .
« بعصدان أعلى ابنى شمام البوائن »

مهموزاً ، كأنَّ الصَّدَى لغةٌ فى الصَّدَع ، وهو اللّطيفُ الجِسْم .

قال : ومنه ما جاء فى الحديث « صَدَأٌ من حديدٍ » فى ذِكر علىّ .

قلتُ : وقد فَسّر أبو عُبَيد هذا الحرف على غير ما فسّره شَمِر .

رَوَى عن الأصمعىّ أنّ حمّاد بن سَلَمة رواه « صدأ من حديد » .

قال ، ورواه غيرُه « صَدَع من حديد » فقال عُمر : وَادفْرَاه .

قال الأصمعىّ : والصَّدَأ أشبَه بالمعنى ، لأنّ الصَّدَأ آلة ذَفَرٍ ، والصَّدَع لا ذَفَر له ، وهو حِدَّة رائحةِ الشىء خبيثاً كان أو طيِّباً . وأمّا الدَّفَرُ ـ بالدال ـ فهو فى النَّتْن خاصّة .

قلتُ : والذى ذهب إليه شمر معناه حَسَن ، أراد أنّه يعنى عليا خفيفٌ يَخِفّ إلى الحروب ولا يكسل (وهو حديد)[1] لشدة بأسه وشجاعته ؛ قال الله جلّ وعزّ (وَأَنْزَلْنَا الحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ[2]) .

(١) ساقطة من د .
(٢) آية ٢٥ الحديد .

وقال الليث : الصَّدَى : الذَّكَر من الهام والصَّدَى : الدِّماغ نفسُه .

ويقال : بل هو الموضع الذى جُعِل فيه السَّمع من الدِّماغ ، ولذلك يقال : أَصَمَّ اللهُ صَدَاه .

قال : وقيل : « بل أصمَّ اللهُ صداه » مِنْ صَدَى الصوتِ الّذى يُجيبُ صوتَ المُنادِى .

قال : وقال رؤبة فى تصديق من يقول الصَّدَى الدِّماغ :

لِهامِهِمْ أَرُضُّــــهُ وأَنْقُخُ
أُمَّ الصَّدَى عن الصَّدَى وأُصْمِخُ

قال : والصَّدَاة فِعْلُ المُتَصَدِّى ، وهو الذى يَرفَع رأسَه وصدرَه يتصدّى للشىء : يَنظُر إليه ، وأنشد للطِّرِمّاح :

* لها كلّما صاحت صداةٌ ورَكْدَةٌ[3] *

يصف هامةً إذا صاحت تصدّتْ مرّةً وركدتْ أخرى

(٣) فى ديوانه ص ١٦٨ : لها كلما ربعت . . وتمامه :
* بمصدان أعلى ابنى شمام البوائن *

قال : والتَّصْدِيَةُ : ضربُك يداً على يَدٍ لتُسمع بذلك إنساناً ، وهو من قوله : (مُكاءً وتَصدِيَة) وهو التصفيق ، وقد مرّ تفسيرُه في مُضاعَف الصاد .

وقولُ الله جلّ وعزّ (صاد والقرآن) .

قال الزّجّاج : من قرأ « صاد » فله وجهان ـ أحدُهما ـ أنه هِجاءٌ موقوفٌ فكُسِرَ لالتقاء الساكنَين ، والثانى أنه أمرٌ من المُصاداةِ على معنى : صادِ القرآنَ بعَمَلِك ، أى قابل :

يقال : صادَيْتُه : أى قابلتُه وعادلْتُه :

قال : والقراءة « صادْ » بسكون الدال ، الوقوف عليها .

وقيل : معناه : الصادقُ اللهُ .

وقيل : معناه : القسم ، ويكون صاد اُسماً للسُّورة لا ينصرفُ .

أبو عُبيد عن أبي عمرو : صاديْتُ الرجل وداجَيْتُه وداريْتُه[1] بمعنى واحد .

وقال أبو العبّاس فى المُصاداة : قال أهل الكوفة : هى المداراة .

وقال الأصمعى : هى العِنايةُ بالشىء :

(١) فى م : « ورديته » وهما بمعنى :

وقال رجلٌ من العرب وقد نَتجَ ناقةً له فقال لما مَخضَتْ :

بِتُّ أُصاديها طولَ ليْلى

وذلك أنه كرهأن يَعْقِلَها فيُعنِتَها أو يدَعَها فتفرُق ؛ أى تَندّ فى الأرض فيأكُلَ الذِّئبُ ولدَها ، وذلك مُصاداتُه إيّاها :

وكذلك الراعى يُصادى إبلَه إذا عَطِشَتْ قبلَ تمامِ ظِمْئها يمنعُها[2] عن القرَبِ :

وقال كُثيِّر :

أيا عَزّ صادِ القلْبَ حتى يوَدَّنِي
فؤادُكِ أو رُدِّى علىَّ فُؤَادِيَا

أبو عُبَيد (عن الأصمعى)[3] الصَّوادى من النَّخيل : الطِّوال :

قال أبو عُبَيد : وقد تكون الصوادى التى لا تَشْرَبُ الماء .

وقال ذو الرُّمّة[4] (يصفُ الأجمال) :

* مِثْلَ صَوَادِى النَّخْل والسَّيالِ[5] *

(٢) فى ج : « يمنعها بحبسها عن التعرب » .
(٣) زيادة عن م .
(٤) فى ج وقال ذو الرمة يصف الأحمال .
(٥) صدر البيت كما فى ديوانه ص ٨٤٠
« ما احتجت حتى زلن بالأجمال »
فى اللسان : ماهجن اذ بكرن [س]

وقال آخر :

* صَوادِياً لا تُمكِنُ اللُّصوصاَ *

وقيل فى قولهم : فلانٌ يتصدّى لفلان : إنه مأخوذٌ من[1] اتّباعه صَداه .

وفيه قولٌ آخر إنّه مأخوذٌ من الصَّدَد ، فقُلِبَتْ إحدَى الدّالات فى يتصدّى ياء ، وقد مرّ فيما تقدّم :

والصدأ ـ مهموزٌ مقصور ـ الطُّبَع والدَّنَس يركب الحديدَ .

قال أبو عُبَيد : قال الأصمعى : كتيبةٌ جَأْوَاء : إذا كان عِلْيَتُها صَدَأَ الحديد .

وقد صَدِئَ الحديدُ يَصْدَأ صَدَأً :

وقال الليث : يقال إنّه لَصاغِرٌ صَدِئٌ : أى لزِمه صدَأُ العارِ واللَّوْم .

أبو عُبَيد عن الأصمعى فى باب ألوان الإبل إذا خالَطَ كُمْتَةَ البَعير مِثل صدإ الحديد فهو الجُؤْوَة .

وقال الليث : الصُّدْأَة : لونُ شُقْرَةٍ تَضْرِب إلى سوادٍ غالب ؛ يقال : فرسٌ أصْدأُ

(١) فى ج: مأخوذ من قولك اتبعت صداه وصوته

والأنثى صَدْآء ، والفعل على وجهين : يقال صَدِئَ يَصْدأُ ، وأَصدأَنى يُصْدِئُنى . قال : وصُدَاء ـ ممدود ـ حَىٌّ من اليَمَن ، والنسبة إليهم صُدَاوِيٌّ بمنزلة الرَّهاوىّ . قال : وهذه المَدّة وإن كانت فى الأصل ياء أو واواً فإنها [تجعل][2] فى النسبة واواً كراهيةَ التقاء الياءات ، ألا تَرَى أنك تقول رَحًى ورَحَيان، فقد علمتَ أن ألفَ رَحًى ياء ، وقالوا فى النسبة إليها . رَحَوِىّ لتلك العلة .

شِمر: الصَّدْءاء: الأرضُ التى تَرَى حَجَرَها أصدأَ أحمر ، يَضرِب إلى السواد ، لا تكون إلّا غايظة ، ولا تكون مستويةً بالأرض ، وما تحتَ حجارة الصَّدْءاء أرضٌ غليظة، وربما كانت طيناً وحجارةً .

أبو عبيد : من أمثالهم فى الرَّجُلَين يكونان ذَوَىْ فَضْل غير أن لأحدهما فضلاً على الآخَرِ قولُهم : ماءٌ ولا كَصدّاء . هكذا أقرأنيه المنذرىُّ .

عن أبى الهيثم بتشديد الدَّال والمَدة . وذكر أن المَثَل لِقَذُورَ بنت قيس بن خالد

(٢) زيادة عن م .

الشَّيبانىّ ، وكانت زوجةَ لَقيط بنِ زُرارة ، فتزوّجها بعده رجلٌ من قومها ، فقال لها يوماً أنا أجمل أمْ لَقيطٌ ؟ فقالت : ماء ولا كَصدّاء أى أنت جميلٌ ولستَ مِثلَه .

قال أبو عُبيد : قال المفضّل: صَدّاء: رَكِيَّة ليس عندهم ماء أعذب من مائها ؛ وفيها يقول ضِرارُ بن عَمرو السَّعْدِىّ :

وإنى وتَهيامِي بزينبَ كالذى
يُطالب من أحْواضِ صدَّاء مَشرباَ

قال(1) : ولا أدرى صدّاء ، فعّال أو فَعلاء ، فإن كان فَعّالًا فهو من صَدا يَصدو ، أو صَدِىَ يَصدَى .

وقال شمر: صَدا الهامُ يَصدُو: إذا صاح . وإن كانت صَدّاء فَعْلاء فهو من المضاعَف ، كقولهم صَمّاء من الصمَم .

أبو عُبيد عن العَدَبَّس قال : الصَّدَى هو الطائرُ الذى يَصِرّ باللّيـل ويَقفِز قَفَزانًا ويطيرُ .

قال ؛ والناسُ يَرَوْنه الجُنْدُب ، وإنما هو الصدَى يكون فى البَرارِىّ ، فأما الجُندب فهو أصغر من الصَّدَى يكون فى البرارىّ .

قال: والجُدْجُد : الذى يُصِرّ بالليل أيضاً .

[صاد]

يقال : صادَ الصَّيد يَصيدُه صَيْدًا إذا أخذه . وصِدْتُ فلانًا صَيْدًا إذا صدتَه له ، كقولك : بَغَيْتُه حاجةً ، أى بغَيْتُها له .

قال الليث : مِصْيَدَةٌ : التى يُصادُ بها .

قال : وهى المِصْيَدَة ، لأنها من بنات الياء المعتلّة ، وجمعُ المصيدة مصايد بلا همز ، مثلُ معايشَ جمع معيشة .

والعرَبُ تقول : خرجْنا نَصيـد بَيْضَ النَّعام ونصيدُ الـكَمْأَة ، والافتعـالُ منه الاصطياد ، يقال : اصطادَ يَصطاد فهو مُصطاد والمَصيدُ مصطادٌ أيضاً. وخرج فلانٌ يتصيَّد الوحْشَ : أى يطلبُ صيدَها .

الحرّانى عن ابن السكّيت: الصادُ والصِّيد والصُّيَدُ : داء يصيب الإبلَ فى رءوسها فيسيل من أنوفها مِثـلُ الزَّبَد وتَسْمُو عند ذلك برءوسها .

---

(1) فى ج : « قلت ولا أدرى صداء فعال أو فعلاء ؛ فإن كان فعالا فهو من هذا يصدأ كقولك : علا يعلو عـلاء وإن كان فعلاء فهو من المضاعف ؛ كقولك : حماء من الصمم » .

قال : والصِّيد أيضاً جمعُ الأَصْيد .

وقال الليث : الصَّيَد : مصدرُ الأَصيَد ، وله معنيان . يقال : مَلِكٌ أَصيَدُ : لا يلتفت إلى النّاس يميناً وشمالًا . والأصيَد أيضاً : من لا يستطيع الالتفاتَ إلى الناس يميناً وشمالًا من داء ونحوِه .

والفِعلُ صَيِد يَصْيدُ .

قال : وأهل الحجاز يُثْبِتون الواوَ والياء ، نحو صَيِد وعَوِد ، وغيرُهم يقول : صَادَ يَصادُ وعارَ يَعار .

قال : ودَواء الصَّيَد : أن يُكوَى بين عينيه فيذهب الصيَدُ ، وأنشد :

أَشفِى المجانين وأَكْوى الأَصْيدا :

أبو عبيد : الصادُ : قُدودُ الصُّفْر والنُّحاس .

قال حسّان بن ثابت :

رأيتُ قُدورَ الصادِ حولَ بيوتِنا[١]

قال : والصَّيداء : حَجَرٌ أبيضُ يُعمَل منه البِرَام . والصَّيْدانُ : بِرامُ الحجارة[٢] ، وأنشد :

وسُودٍ من الصِّيدانِ فيها مَذانِبُ[٣]

وقال النَّضْرُ : الصيْداء : الأرض التى تُربتُها حمراء غليظةُ الحجارة مستويةٌ بالأرض .

وقال أبو عُبَيد : هى الأرض الغليظة ، وقال أبو خَيْرة: الصيْداء : الحَصَى، وقال الشَّمّاخ :

حَذاها من الصَّيْداء نعلًا طِراقُها
حَوامِى الكُراع المُؤْيدات العَشاوِزِ[٤]

أى حَذاها حَرّةً نِعالها الصّخور.

شمر عن أبى عمرو قال : الصَّيْداء: الأرض المستوية ، وإذا كان فيها حَصًى فهو قاع. قال:

---

(١) رواية البيت كما فى ديوانه ص ٣٧٠ :

حسبت قدور الصادر حول بيوتنا
قناديل دهما فى المحلة صيما

(٢) كذا فى ج . وفى د ، م : « برام الحجاز » وهو خطأ .

(٣) هذا صدر بيت لأبى ذؤيب ، وعجزه كما فى أشعار الهذليين ج ١ ص ٢٧

« نِضار إذا لم نستفدها نعارها »

(٤) فى اللسان : « المؤيدات للعاور » وهو خطأ . والبيت من قصيدة زائية مطلعها :

عفا بطن قومن سليمى فعالز
فذات الصفا فالمشرفات النواشز

راجع جمهرة أشعار العرب ص ١٥٤ والديوان ص٥١ واللسان مادة عشز .

وكان فى البُرْمة صِيْدان وصَيْدَاء يكون فيها كهيئة بَريق الفضّة ، وأجوده ما كان كالذّهب وأنشد(١) :

طِلْحٌ كضاحِيَة الصَّيْداء مَهْزولُ(١)

قال : وصَيْدانُ الحصَى : صغارُها .

وقال الأصمعىّ : الصَّيْدان والصَّيْداء : حَجرٌ أبيض تعمَل منه البِرَام .

وقال بعضهم: الصَّيْدانُ النُّحاس، قال كعب:

وقِدْرًا تَغرَق الأَوْصالَ فيه
من الصَّيْدان مُتْرَعَةً رَكُودًا(٢)

[وصد]

قال الله جلّ وعزّ (وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ) قال الفرّاء: الوَصِيدُ والأصيد لُغتان، الفِناء مِثلُ الوِكاف والإكاف ، وهما الفِناء .

وقال ذلك يونس . وقولهم (إِنَّها عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَة(٣)) وقرئ مُوصَدَة . .

قال ابن السِّكيت : قال أبو عبيدة : أَصَدْتُ وأَوْصَدْتُ : إذا أطبَقْتَ ، ومعنى مؤصَدَة : أى مطبقةٌ عليهم .

وقال الليثُ : الإصاد والأُصُد بمنزلة المُطْبَق ، يقال . أطبق عليهم الإصادَ والوِصاد والآصِدة .

وقال ثعلب : الأُصْدَةُ : الصُّدْرة ، وأنشد :

مثل البِرَام غدا فى أُصْدَةٍ خَلَقٍ
لَم يستَعِنْ وحوامى الموتِ تَغشاه

أبو عبيد عن الأحمر : الأصِيدُ : الفِناء : وآصَدْت البابَ وأَوْصَدْته . إذا أغلقْتَه .

وقال الأموىّ: الأصِيدةُ كالحظيرة تعمل .

وقال أبو مالك . أصَدَتْنا مُذ اليوم : أى آذَبَتْنا إصادَةً . وفى النوادر وَصَدْتُ بالمكان أَصِد ، ووَتَدْتُ أَتِد : إذا ثبَتَّ .

[داس]

قال الليث : داصت الغُدّة بين اللحم والجلد تَدِيصُ : قال والانْدِياصُ : الشّىء يَنسَل من يَدِك ، تقول: انْدَاصَ علينا بشرِّه.

---

(١) فى ج : « فأنشد بيت الشماخ » . وهو عجز بيت له ، وصدره كما فى ديوانه ص ٧٩ :
وجلدها من أطوم ما يؤيسه

(٢) ليس فى ديوانه والرواية فى التكملة (صيد فيها . [س]
طلح بضاحية . . . .

(٣) كذا فى د ، م ، وكتب ناسخ ج فوقها : « كذا » والذى فى ج : وقال فى قوله : « إنها عليهم مؤصدة » قرئت بغير همز ؛ أى العذاب مطبق عليهم » وهى آية

وإنّه لَمُنداص بالشرّ : أى مفاجِئٌ به ، وقّاعٌ فيه .

أبو عبيد عن أبى زيد : داصَ يَدِيص دَيْصاً : إذا فرّ .

وقال الأحمر مِثلَه . قال : والداصَةُ منه .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ قال : الدَّيْصُ : نَشاطُ السّائس . وداصَ الرجُل : إذا خَسّ بعد رِفْعة .

الأصمعىّ : رجلٌ دَيّاصٌ : إذا كنتَ لا تَقدر أن تَقبِض عليه من شدّة عَضَلِه .

بابُ الصّاد والتاء

ص ت و ا ى

[صات]

قال الليث : يقال صَوّت يُصوِّت تصويتاً فهو مصوِّت ، وذلك إذا صَوّتَ بإنسان فدعاه . ويقال: صاتَ يَصُوت صَوْتا فهو صائت، معناه صائح . وقد يُسمّى كلُّ ضَرْب من الأُغْنِيات صَوتاً ، والجميع الأصوات : ورجل صَيِّتٌ : شديدُ الصَّوْت .

الحرّانىّ عن ابن السّكيت : الصَّوتُ ، صَوْتُ الإنسان وغيرِه . والصِّيتُ : الذِّكر ، يقال : قد ذهب صِيتُه فى النّاس ، أى ذِكْرُه .

وقال ابن بُزُرْج(١) : أصاتَ الرجُل بالرّجل : إذا شَهرَ بأمرٍ لا يَشتهيه . وأنصاتَ الزّمانُ به إنصياتا : إذا اشتَهر .

وقال غيره(٢) إنصات الأمرُ : إذا استقام ، وأنشد(٣):

ونَصرُ بنُ دَهْمانَ الهُنيدةَ عاشَها
وتِسعين حولاً ثم قُوِّم فانْصَاتَا

[قال : انصات ، أى استقام(٤)] .

والصِّيتةُ بالهاء : الصِّيت ، وقال لَبيد(٥):

وكم مُشتَرٍ من مالِه حُسْنَ صِيتِه
لأيّامه فى كلّ مَبْدًى ومَحْضَرِ

وقال ابن السّكيت : رجلٌ صاتٌ : شديدُ الصّوتُ كقولهم : طانٌ كثيرُ الطّين ، وكبشٌ صافٌ : كثيرُ الصُّوف .

(١) فى ج : « فى النوادر : يقال أصات فلان بفلان : إذ أشهره بذكر حسن وذكر قبيح » .

(٢) فى ج : « ابن الأعرابى » .
(٣) هو سلمة بن الخرشب الأنبارى (اللسان) .
(٤) زيادة عن ج .
(٥) فى ب : « وقال لبيد فى الصيتة الذكر » . والبيت فى ديوانه ص ٤٧

باب الصاد والراء (١)

ص ظ . ص د . ص ت . مهملات .

ص ر و ا ى

صرى . صار . أصر . ورص . وصر .

رصا . صور .

[صرى]

رُوِىَ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : إنَّ آخِرَ مَن يَدخلُ الجنّة رجلٌ يَمشى على الصّراط فيَنكَبُّ مرّةً ويَمشى مَرّةً وتَسفَعه النار ، فإذا جاوَزَ الصِّراط تُرفَع له شَجَرَةٌ فيقولُ : يا ربِّ أدْنِنى منها ، فيقول الله : أى عَبْدِى ما يَصرِيك مِنى » .

قال أبو عبيد : قوله ما « يَصْرِيك » ما يَقطع سألتَك منّي ، يقال : قد صَرَيْتُ الشيء : أى قطعتُه ومنعتُه ، وأنشد :

* هَواهُنّ إن لم يَصْرِه اللهُ قاتِلُه (٢) *

قال : وقال الأصمعى : يقال صَرَى الله عَنك شرَّ فلان : أى دفَعه . قال : والصَّرَى: الماء الّذى قد طال مَكْثُه و تَغيّر . وهذه نُطْفَةٌ صَراةٌ . وقد صَرَى فلانٌ الماء فى ظهرِه زَماناً: أى حَبَسه : ويقال (٣) جَمعه ، وأنشد :

رُبَّ غلامٍ قد صَرَى فى فِقْرَتِهْ

ماءَ الشّبابِ عُنفُوانَ سَنْبَتِهْ (٤)

[كذا رواه شمر ، وزاد : أنعظ حتى اشتد سمُّ سُمّتِهْ (٥)] .

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم : « من اشترى مُصَرّاةً فهو بآخر النَّظَرَين إنْ شاء رَدّها ورَدّ معها صاعاً من تَمْر .

قال أبو عُبيد : المُصَرّاة : هى النّاقة أو البقرة أو الشّاة يُصرّى اللبنُ فى ضَرْعها ، أى يُجمَع ويُحبَسُ ، يقال منه : صَرَيْتُ الماء وصَرّيْتُه .

وقال ابن بُزُرْج : صرت الناقةُ تَصْرِى ، من الصَّرْى ، وهو جمع اللّبن فى الضَّرْع .

---

(١) ساقطة من م .

(٢) عجز بيت لذى الرمة ، وصدره كما فى ديوانه ص ٤٦٧ :

* فود عن مشتاقاً أصبن فؤاده *

(٣) فى ج : « وقال غيره : صرى أى اجتمع ؛ والأصل صرى ، قلبت الياء وألفا » .

(٤) فى ج : « عنفوان شرته » .

(٥) زيادة عن ج : والشعر للأغلب العجلى كما فى اللسان .

[وناقة صرِيى وجمعها صراء ، مثل عطشَى وعطاش[1]] .

الفرّاء : صَرِيَتِ الناقةُ : إذا حَفَلت واجتمعَ لبنُها ، وأنشد :

مَن للجعافِرِ يا قَوْمِى فقَدْ صَرِيَتْ
وقد يُساقُ لِذاتِ الصَّرْيةِ الحَلَبُ

وقال الآخر :

* وكل ذى صَرْيةٍ لابدّ مَحلوبُ *

وقال الليث : صَرِىَ اللّبنُ يَصْرَى فى الضَّرْع : إذا لم يُحلَب ففسد طعمه ، وهو لبنٌ صَرًى . وصَرِىَ الدمعُ : إذا اجتمع فلم يجْرِ ، وقالت خَنْساء :

فلَم أملِكْ غداةَ نَعِىِّ صَخْرٍ
سوابِقَ عَبْرةٍ حُلِبَتْ صَراهَا

قال : وصَرِىَ فلانٌ فى يد فلانٍ : إذا بَقِىَ فى يدِهِ رَهْناً ؛ قال رؤبة :

* رَهْنَ الحروريين قد صَرِيتُ[2] *

وأخبرنى المنذريُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : قيل لابنة الُخسّ أىُّ الطعام أثقل ؟ فقالت: بَيْضُ نَعامْ ، وصِرَى عامٍ بعدَ عامٍ ، أى ناقة تُغرَّزُ عاماً بعد عام .

وحكى شمر عن ابن الأعرابى أنه قال : الصَّرَى : اللّبنُ يُترَك فى ضَرع الناقة فلا يُحتلب فيصير مِلْحا ذا رِياح .

وأخبرنى عن أبى الهيثم أنّه ردّ على ابن الأعرابىّ قوله : صِرَى عام بعدَ عام ، وقال : كيف يكون هذا ؟ والناقةُ إنما تُحلَب ستّةَ أشهر أو سبعةَ أشهر ، فى كلامٍ طويل قد وَهِمَ فى أكثره ، والّذى قاله ابنُ الأعرابىّ صحيح ، ورأيتُ العرَبَ يحلُبون الناقةَ من يومِ تُنْتَجُ سنةً إذا لم يَحمِلوا الفحلَ عليها كِشافاً ، يغرِّزُونها بعد تمام السّنة ليبقَى طِرْقُها ، وإذا غَرَّزُوها[3] ولم يحتَلبوها ، وكانت السّنة مُخصِبةً تَرادَّ اللبنُ فى ضَرْعها نَخثُر وخَبُثَ طعمُه فانمَسَخ ، ولقد حَلَبْتُ ليلةً من الّليالى ناقةً مغرَّزةً فلم يتهيّألِى شُرْبُ صَراها لُخبْث طعمِه ودَفْقتِه ، وإنما أرادت ابنة الُخسّ

(١) زيادة عن ج .
(٢) بعده كما فى الأراجيز ح ٣ ص ٢٦ :
* صماء ضم طبرها سكوت *

(٣) فى م : « لم » .

بقولها : « صَرَى عامٍ بعد عام » لبنَ عام استقبلتْه بعد انقضاء عامٍ نُتِجَتْ فيه ، ولم يَعرف أبو الهيثم مُرَادَهـا ، ولم يَفهم منه [ما فَهِمه] ابن(١) الأعرابيّ فعلِق يَرُدّ بتطويلٍ لا معنى فيه .

أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابيّ : صَرَى يَصرِى : إذا قَطَع ، وصَرَى يَصْرِى : إذا عَطَف ، وصَرَى يَصرِى: إذا تقدَّم ، وصَرَى يَصرِى : إذا تأخَّر ، وصَرَى يَصرِى : إذا علاَ ، وصَرَى يَصرى : إذا سَفَل ، وصَرَى يَصرِى : إذا أنجى إنساناً من هَلَكة وأغاثه وأنشد :

بين القَراعِلِ إنْ لم يَصْرِنِى الصّارِى(٢)

وقال آخر فى صَرَى إذا سَفَل :

والناشئاتِ الماشياتِ الخيزَرِى
كعُنُقِ الآرام أوْفَى أوْصَرَى(٣)

قال : أَوْفَى : عَلاَ : وصَرَى : سَفَل ، وأنشد فى عَطَف :

وصَرَيْنَ بالأعناقِ فى مَجْدُولةٍ
وصَلَ الصّوانعُ نِصْفَهنّ جَديدا

[وقال ابن بزرج :](٤) صَرَتِ الناقةُ عُنُقَها : إذا رفعتْه من ثِقَلَ الوِقْر ، وأنشد :

والعِيسُ بين خاضِعٍ وصارِى

قال : والصارِى : الحافظ ، ويقال صَرَاه الله : حَفِظه الله .

وقال شمر : قال المنتجع : الصِّرْيانُ من الرّجال والدوابّ : الّذى قد اجتمع الماء فى ظهرِه ، وأنشد :

فهو مِصَكٌّ صَميانٌ صِرْيان

والصارِيَّةُ من الرَّكايا : البعيدةُ العَهْد بالماء ، فقد أَجِنَتْ وعَرْمَضَتْ .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الصّارِى : الملاّح ، وجمعه صُرّاء على غير قياس .

قال : وقال أبو عمرو : ماء صِرًى وصَرًى، وقد صَرِىَ يَصْرَى ، وقال صَرَيْتُ ما بينهم : أصْلَحْتُ ، فأنا أصرِى صَرْيًا .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : إذا أصفرّ

---

(١) ساقطة من د .
(٢) صدره كما فى اللسان : وهو للكميت [س]
* أصبحت لهم ضباع الأرض مقتسماً *
(٣) نسبه اللسان (خزر) لعروة بن الورد وليس فى ديوانه [س]

(٤) زيادة عن ج

الحَنْظل فهو الصرَاء ممدود، واحدته صَرايةٌ، وجمعُها صَرايا .

وقال ابن الأعرابى : أنشد أبو مَحْضة أبياتا ثم قال : هذه بِصَراهُنّ وبِطَرَاهُنّ .

قال أبو تراب : وسألتُ الحصِينىَّ عن ذلك فقال : هذه الأبيات :

بطَرَاوتِهِنّ وصَرَاوَتِهنّ : أى بجِدّتِهن وغَضاضَتِهنّ .

[صاد]

أبوعبيد عن الأحمر : صُرْتُ إلىَّ الشىء وأَصَرْته : إذا أَمَلْتَه إليك[1] ، وأنشد :

أصارَ سَدِيسَها مَسَدٌ مَرِيجُ

[ويقال : صاره يصوره ويصيره : إذا أماله .

وقال أبو عبيد : من قرأ « صُرهن » معناه أملهن . ومن قرأ « صِرْهن » معناه قَطّعهن . وأنشد للخنساء :

لظلت الشُّم منها وهى تَنصار

يعنى : الجبال تصدع وتفرق] .

(١) زيادة عن ج .

وقال الله جلّ وعزّ : (فَخُذْ أربعةً من الطَّيْر فصرْهُنَّ إليك)[2] .

قال الفرّاء : ضَمت[3] العامّة الصاد ، وكان أصحابُ عبد الله يَكسِرونها ، وهما لُغتان ، فأما الضم فكثير ، وأما الكَسْر فى هُذَيل وسُلَيم ، وأنشدنى الكسائىّ فقال :

وفَرْعٌ يَصير الجيدَ وَحْفٌ كأنه
على اللِّيْث قِنْوانُ الكروم الدَّوالِح

يَصيرُ : يميل وكلّهم فسّروا «فصُرْهُن» أَمِلْهُنّ ، وأما « فَصِرْهنّ » بالكسر فإنّه فُسّر بمعنى قَطِّعهن .

قال : ولم نجد قطّعهن معروفة ، وأراها إن كانت كذلك من صرَيْتُ أَصْرِى ، أى قَطَعْتُ ، فقُدمَتْ ياؤها ، كما قالوا : عَثِيت وعِثْت .

وقال الزجّاج : قال أهل اللغة : معنى « صُرْهُنَّ إليك » أَمِلْهُن إليك واجمَعْهنّ وأنشد :

(٢) آية ٢٦٠ البقرة .
(٣) فى م : « ضمت الصاد » .

وجاءت خُلْعَةٌ دُهْساً صَفايا
يَصور عُنوقَها أحوَى زَنيمُ[١]

أى يعطِفُ عُنوقَها تَيْسٌ أحْوى .

وقال الليث : الصَّوَرُ : المَيْل ، والرجلُ يَصُور عُنُقَه إلى الشيء: إذا مال نحوَه بعُنقه ، والنَّعتُ أصْوَر ، وقد صَوِر .

وعُصفورٌ صَوّار : وهو الذى يُجيب الدّاعى .

وفى حديث ابن عمرَ أنه دخَل صَوْرَ نَخْلٍ .

قال أبو عُبَيد : الصَّوْر : جِماع النخل ، ولا واحدَ له من لفظه ، وهذا كما يقال لجماعة البقر : صُوار .

وقال الليث : الصُّوارُ والصِّوارُ : القطيع من البقر ، والعدد أصْوِرة ، والجميع صِيرَان .

وأصوِرَة المِسْك: نافقاته .

أبو عُبَيد عن الأمَوىّ : يقال صرعه فتجوَّرَ وتَصوَّرَ ، إذا سَقَطَ .

وأخبرَنى المنذرىُّ عن أبى الهيثم أنه قال فى قول الله (ونُفِخَ فى الصُّور)[٢] : اعترض قوم فأنكروا أن يكون الصُّورُ قَرْناً ، كما أنكروا العرشَ والمِيزان والصراط، وادَّعَوْا أن الصُّور جمع الصورة ، كما أن الصوف جمع الصوفة ، والثُّوم جمع الثُّومة ، ورَوَوْا ذلك عن أبى عُبَيدة .

قال أبو الهيثم : وهذا خطأٌ فاحش ، وتحريفٌ لكَلِم الله عن مواضعها ، لأن الله جل وعز قال : (وصَوَّرَكم فأحسن صُوَرَكم)[٣] بفتح الواو ، ولا نعلَم أحدًا من القراء قرأها : فأحْسَنَ صُوْرَكم ، وكذلك قال الله : (ونُفِخ فى الصُّور) فمن قرأها ونُفِخ فى الصُّوَر أو قرأ « فأحسَنَ صُوْرَكم » فقد افترى الكَذِب وبدّل كتابَ الله ، وكان أبو عبيدة صاحبَ أخبارٍ وغريب ، ولم يكن له معرفة بالنحو .

وقال الفراء : كلُّ جمعٍ على لفظ الواحد الذكَر سبق جمعُه واحدتَه ، فواحدتُه بزيادة هاء فيه ، وذلك مثل الصوف والوَبَر والشَّعَر والقطن والعشب ، فكلُّ واحد من هذه الأسماء اسمٌ لجميع جنسه ، فإذا أُفْرِدَتْ واحدتُه زِيدتْ فيها هاء ، لأن جميعَ هذا الباب سبق واحدتَه ، ولو

(١) للمعلى بن جمال العبدى كما فى اللسان (دهس) [س]

(٢) آية ٩٩ الكهف .

(٣) آية ٦٤ غافر .

أن الصوفةَ كانت سابقةً للصوف لقالوا : صوفَةٌ وصُوَف ، وبُسْرَةٌ وبُسَر ، كما قالوا : غُرْفة وغُرَف . وزُلْفَة وزُلَف .

وأما الصُّورُ القَرْنُ فهو واحد لا يجوز أن يقال واحدتُه صُورَة ، وإنما تُجمع صورة الإنسان صُوَرًا ، لأن واحدتَه سبقتْ جَمْعَه .

[فالمصوِّر من صفات الله تعالى لتصويره صُوَر الخلق . ورجل مصوَّر إذا كان معتدل(١) الصورة . ورجل صيِّر : حسن الصورة والهيئة] .

ورَوَى سُفْيانُ عن مُطرِّف عن عطيّة عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم : كيف أَنتم وصاحِبُ القَرْن قد التقَم القَرْن ، وحَنَى جَبْهَته وأصغَى سمعه ينتظر متى يُؤمَر ، قالوا : فما تأمُرنا يارسول الله .

قال : قولوا حسبُنا الله ونعم الوكيل .

قلتُ قد احتجَّ أبو الهَيثم فأحسنَ الاحتجاج ، ولا يَجوز عندى غيرُ ما ذَهَب إليه ، وهو قولُ أهلِ السنّة والجماعة : والدّليل على صحّة ما قالوا : أن الله جّل وعزّ ذكر تصويرَه الخَلْق فى الأرحام قبل نَفْخ الرُّوح ، وكانوا قبلَ أنْ صوَّرهم نُطَفًا ، ثم عَلقًا ، ثم مُضَغًا ، ثم صوّرَهم تصويراً .

فأمّا البَعْث فإنّ الله جّل وعزّ يُنشئهم كيف شاء ، ومن ادّعى أنه يصوِّرُهم(٢) ثم ينفخ فيهم فعليه البَيان ، ونَعوذ بالله من الخِذْلان .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الصَّوْرةُ : النَّخْلة، والصَّوْرةُ : الحِكّة انتغاش الحَطى(٣) فى الرأس .

وقالت امرأةٌ من العرب لابنة لها : هى تَشْفِينى من الصَّوْرة ، وتستُرنى من الغَوْرَة ، وهى الشَّمس: والصَّواران صِماغَا الفَمِ ، والعامّة تُسمِّيهما الصَّوّارَيْن ، وهما الصّامغان أيضاً .

(١) زيادة عن ج .

(٢) فى ج: « أن يصورهم يوم القيامة ثم ينفخ » .
(٣) فى ج : « من انتفاش القمل » وهما بمعنى . وفى م : « الحظأ » بالظاء المعجمة ، وهو تحريف من أين صحح ؟

[صير](١)

وروى عن النّبى صلّى الله عليه وسلّم أنه قال: مَن اطّلع من صِيرِ بابٍ فقد دَمَرَ ، قال: أبو عُبيد : تفسيره فى الحديث إن الصِّير الشقّ :

وفى حديثٍ آخَر يَروِيه سالمٌ عن أبيه أنه مرّ به رجُل معه صِيرٌ فذاقَ منه .

قال وتفسيرهُ فى الحديث أنه الصَّحْناء :

وقال أبو عُبيد : الصِّيرة : الحَظِيرة للغنم ، وجمعُها صِيَر ، قال الأخْطَل :

واذكرْ غُدانَةَ عِدّاناً مُزَنَّمةً
من الحَبلّقِ تُبْنَى حولَها الصِّيَرُ(٢)

قال : ويقال أنا على صِيرِ أمرٍ أى على طَرَف منه ، قال زُهير :

وقد كنتُ من سَلْمَى سنينَ ثمانياً
على صِيرِ أمرٍ ما يمرُّ وما يَحْلُو(٢)

وقال اللّيث : صِيرُ كُلّ أمرٍ مَصيرُه .

والصَّيْرُورة مصدرُ صارَ يصيرُ :

قال : وصارةُ الجَبَل : رأسُه .

وقال شمِر : قال ابن شميل : الصِّيرةُ على رأس القَارة مثلُ الأمَرَة ، غير أنّها طوَيْت طَيًّا ، والأمَرَةُ أطوَلُ منها وأعظَم ، وهما مطوّيتان جميعاً ، فالأمَرَة مُصَعْلَكَةٌ طَوِيلة ، والصِّيرة مستديرةٌ عريضة ذاتُ أرْكان ، وربّما حُفِرَتْ فوجد فيها الذّهب والفضّة ، وهى من صَنْعة عادٍ وإرَم : والصَّيِّرُ : الجماعة ، وقال طُفَيْــل الغنَوىّ :

أمسى مُقيماً بذى العَوْصاءِ صَــيِّرُهُ
بالبئر غادره الأحياءُ وابتَــكَرُوا(٤)

وقال أبو عَمْرو : صَيِّرُه : قَبْرُه ، يقال : هذا صَيِّرُ فلان : أى قــبرُه ، وقال عروة ابن الوَرْد :

أحاديثُ تَبقَى والفتَى غيْر خالدٍ
إذ هوَ أمسَى هامةً فوقَ صَيِّرِ(٥)

وقال أبو عَمْرو: بالهُزَر ــ وهو موضع ــ ألفُ صَــيِّر ، يعنى قُبوراً من قُبورِ أهل الجاهلية ذكَره أبو ذؤيب فقال :

(١) عن ج .
(٢) البيت فى ديوانه ص ١١١ .
(٣) البيت فى ديوانه ص ٩٦ .
(٤) البيت فى ديوانه ص ٥٨ .
(٥) البيت فى ديوانه ص ٢٩ .

* كانت كَـلْيلةِ أهْلِ الهزَرْ *(١)

أبو عُبيد عن أبى زيد : تصيَّرَ فلانٌ أباه وتقيَّضهَ : إذا نَزَع إليه فى الشَّبه : قال : ويقال مالَه صَيُّور ، مثال فَيْعُول ، أى ماله عَقْل ونحو ذلك .

قال ابن الأعرابى : وقال أبو سَعِيد : صَيُّور الأمرِ : ماصار إليه .

وقال أبو العَمَيْثَل: صارَ الرجلُ يَصِيُر : إذا حَضرَ الماء فهو صائر، والصائِرة الحاضِرة، وقال الأعشى :

بمـا قَدْ تربَّعَ رَوْضَ القَطا
ورَوْضَ التَّناضُبِ حتى تَصِيرَ(٢)

أى حتّى تحضر الماء : ويقال : جمعتهم صائرةُ القَيظ .

وقال أبو الهيثم الصَّيْرُ . رُجوُع المنتجِعين إلى مَحاضِرِهم ، يقال . أين الصائرة ، أى أين الحاضرة . والصِّيارُ : صَوْت الصَّنجِ وأنشد :

كأنَّ تَراطُنَ الهاجاتِ فِيهـا
قُبيَلَ الصُّبْح رَناتُ الصِّيَارِ

يريدُ : رَنِين الصَّنْجِ بأوْتاره .

ويقال صِرْت إلى مَصِيرِى وإلى صِيرِى وصَيُّورى . وصَيرُ الأَمْرِ : مُنْتَهاه :

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للمنزل الطيِّب مَصِـيرٌ ومرَبٌّ وَمقْمَرٌ ومَحْضَر ، يقال : أين مصيرُكم ؟ أى أين منزلـكم .

والصائر : المُلَوِّى أعناقَ الرِّجال .

[وصر]

قال اللّيث الوَصَّرَةُ معـرّبة ، وهى الصَّكّ ، وهى الأَوْصَر ، وأنشد :

وما اتَّخذْتُ صَراماً للمُـكُوثِ بها
وما انْتَقَيْتُكَ إلا للوَصَراتِ (٣)

ورُوِى عن شُريح : أنّ رجلين احتـكما إليه ، فقال أحدهما : إنّ هذا اشترى منّى داراً وقبَضَ منّى وِصْرَها ، فلا هُو يُعطينى الثمنَ ولا هُوَ يُرِدّ عَلَى الوِصْرَ [قال القبيبى(٤)] : الوِصْرُ : كتاب الشراء ، والأَصلُ إصْرٌ

(١) البيت بتمامه كما فى أشعار الهذليين جـ ١ ص ١٥١ :

لقال الأباعد والشامتو
ن كانت كليلة أهـل الهزر

(٢) البيت فى الأعشين: ص ٦٧ .

(٣) البيت فى الأساس (وصر) برواية :

صداما . . . .
وما انتقشتك . . . [س]

(٤) زيادة عن ج .

سمّي إصْراً لأنّ الإصْرَ العَهْدُ ، ويسمَّى كتابَ الشّروط، وكتابَ العُهودِ والمَواثيق، وجمع الوِصْر أوْصار ، وقال عَدِيّ بنُ زَيْد :

فأيُّكُمْ لَمَ يَنَلْهُ عُرْف نائِلِه
دَثْراً سَوامًا وفى الأَرْيافِ أوصارا[1]

أى أقطعَكم فكتب لكم السجلّات فى الأرياف :

وقال أبو زيد : أخذت عليه إصْراً ، وأخذتُ منه إصْراً أى مَوثقاً من الله وقال الله جلّ وعزّ (ربّنا ولاَ تَحْمِل عَلَيْنا إصْراً)[2] الآية .

وقال الفراء : الإصْر : العَهْد ، وكذلك فى قوله (وأَخَذتمْ على ذلكم إصْرِى)[3] قال : والإصْرُ ههنا إثم العَقْد والعَهْد إذا ضَيّعوه كما شَدّد على بنى إسرائل .

وروَى السُّدّىّ عن أبى الهزهار عن ابن عبّاس فى قوله : (ولا تَحمِلْ عَلَيْنا إصراً) : قال عهدا تعذِّبنا بتركِه ونقْضه . وقوله : (وأخذتُم على ذلكم إصْرى) قال : ميثاقِى وَعَهدِى .

وقال أبو إسحاق كُلّ عَقْد من قرابة أو عَهْد فهو إصْر . وتقول : ماتأصِيرُنى على فلان آصرة أى ماتعطفنى عليه مِنّة.ولا قرابة .

وقال الحُطَيْئة :

عَطَفوا علىّ بغيـــــير آ
صِرَةٍ فقد عَظُم الأَوَاصِر[4]

أى عَطَفُوا علىّ بغير عَهْدٍ[5] أو قرابة .

أبو عبيد عن الأموى : أَصَرْتُ الشىء آصِرُه أصْراً : كَسَرْتُه . والمآصِرُ يقال : هو مأخوذٌ من آصِرَة العَهْد ، إنما هو عقْدٌ ليُحبَس به . ويقال للشىء الذى تُعقَد به الأشياء : الإصار من هذا .

وقال الزجاج : المعنى لا تَحْمل علينا إصْراً يثْقُلُ علينا كما حملتَه على الذين من قَبْلنا نحوَ ما أُمِر به بنو إسرائيل من قَتْل أنفسهم أى لا تمتحِنّا بما يثقُل علينا أيضا .

(١) البيت فى شعراء النصرانية ص ٤٦٩
(٢) آية ٢٨٦ البقرة .
(٣) آية ٨١ آل عمران .

(٤) البيت فى ديوانه ص ١٩ .
(٥) وردت هذه الجملة مضطربة فى نسخ الأصل ففى د : « بغير قرابة عهد » وفى ج : « بغير قرابة » وفى م : « بغير عهد قرابة » . والتصويب عن اللسان ولم كان هنا خطأ ؟

وقال الليث : المأصِرُ : حَبلٌ يُمدّ على نَهْر أو طريقٍ تُحبَس السُّفُن والسابلة لتؤخذ منهم العُشور . وكلأٌ آصِرٌ : يَحبِس من يَنتهى إليه لكثرته .

أبو عبيد عن أبى عمرو: الإصارُ : الطُّنُبُ وجمعُه أُصُرٌ . والأَيْصَر : الحَشيش المجتمِع ، وجمعُه أياصر .

وقال الأصمعىّ : الإصار : وَتِدٌ قصير ، وجمعُه أُصر .

وقال الليث : الأَيْصر : حُبَيْل قَصير يُشَدّ فى أسفل الخِباء إلى وَتِد ، وفيه لغةٌ : أَصارٌ .

أبو عبيد عن الأحمر : هو جارِى مُكاسِرِى ومُؤاصِرِى : أى كِسْر بيتِه إلى جَنْب كِسْر بَيتى ، وإصارُ بيتى إلى جَنْب إصارِ بيتِه ، وهو الطُّنُب .

وقال الكسائىُّ : أَصَرَنى الشىء يَأصِرنى: أى حَبَسَنى .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الإِصْرانِ : ثَقبا الأُذنَين ، وأَنشَد :

إنّ الأُحَيمِرَ حين أرجُو رِفْدَه
غَمْـرًا لأَقطَعُ سيّئُ الإِصْرانِ

قال : والأقطع الأصمّ والإِصْران : جمعُ إصْرٍ .

وفى حديث ابن عُمر :مَن حَلَف على يمينٍ فيها إِصْر فلا كفّارةَ لها ، يقال : إنّ الإِصْرَ أنْ تحلِف بطَلاقٍ أو عِتق أو نَذْرٍ . وأَصْلُ الإِصْر الثِّقلُ والشدّة ، لأنّها أثقل الأَيمان وأَضْيَقُها مَخْرَجاً . والعَهْدُ يقال له : إِصْرٌ .

[ورس]

سَلَمة عن الفرّاء : وَرَّصَ الشَّيخُ وأَوْرَصَ: إذا استرخَى حِتارُ خَوْرانِه فأَبْدى . وامرأةٌ مِيراصٌ : تُحدِث إذا أُتِيَتْ .

[رصى]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : رصَاه : إذا أَحْكمه .

قال : وراصَ الرجلُ : إذا عَقَل بعدرُعُونة، ورساه : إذا نَوَاه للصَّوْم .

بابُ الصّـاد واللام

من المعتل

ص ل و ا ى .

صلى . صال . وصل . لاص . لصا .

لوص . الاص ، يليص .

[وصل]

قال الليث: كلُّ شيء اتّصل بشيء: فما بينهما وُصْلَة . ومَوْصِل البعير : ما بين العَجُز وفَخِذه ، وقال أبو النّجم :

تَرَى يَبِيس الماء دُونَ المَوْصِلِ

منه بعَجْزٍ كصَـفَاة الجَيْحل

وقال المتنخّل :

ليس لمَيْتٍ بَوَصيلٍ وقد

عُلِّق فيه طَرَفُ المَوْصِلِ (١)

يقول: باتَ الميّت فلا يُواصلُه الحيّ ، وقد عُلّق فى الحيّ السّبب الذى يُوصّله إلى ما وصل إليه الميّت ، وأنشد ابن الأعرابى :

إنْ وصلتَ الكتابَ صِرْتَ إلى الله

ومَن يُلْفَ واصلاً فهو مُودى

قال أبو العباس : يعنى لَوْح المَقابر يُنقر

ويُترَك فيه موضعٌ بَياضاً فاذا مات إنسان وُصل ذلك الموضع باسمه . ويقال : هذا وَصيلُ هذا أى مِثْله . والوَصائل : بُرودُ اليَمَن ، الواحدة وصيلة .

وفى الحديث : أن النبى صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة ، قال أبو عُبيد : هذا فى الشّعر ، وذلك أن تصل المرأة شَعَرَها بشعرٍ آخَرَ ،

ورُوِى فى حديثٍ آخَرَ: أيُّما امرأةٍ وصلت شعَرَها بشعرٍ آخرَ كان زُورًا . [قال] (٢): وقد رَخصت الفُقهاء فى القرامِل ، وكلُّ شىء وُصِل به الشَّعر ما لم يكن الوَصل شعراً لا بأس به .

وقال الله جلّ وعزّ : « ما جَعَل الله من بَحِيرةٍ ولاسائبة ولاوَصيلة (٣) » قال المفسّرون: الوصيلةُ : كانت فى الشاء خاصّة ، كانت الشاةُ إذا وَلَدتْ أنثى فهى لهم ، وإن ولَدتْ

(١) البيت فى أشعار الهذليين ج ٢ ص ١٤

(٢) هذه الكلمة ساقطة من د

(٣) آية ١٠٣ المائدة .

ذكراً جعلوه لآلهتهم ، وإذا ولدتْ ذكراً وأنثى قالوا : وصلَتْ أخاها ، فلم يَذبحوا الذَّكَر لآلهتهم .

قالوا : والوصيلة : هى الأرض الواسِعة كأنها وُصلَت بأُخرى ، يقال : قطعْنا وصيلةً بعيدةً .

ورُوِى عن ابن مسعود أنه قال : إذا كنتَ فى الوصيلة فأعْطِ راحِلَتَك حَظَّها . لم يُرِد بالوصيلة هنا الأرضَ البعيدة ، ولكنه أراد أرضاً مُكْلِئة تتّصل بأخرى ذات كلأ ، وفى الأولى يقول لَبيد :

ولقد قَطَعت وصيلةً مجرُودةً

يَبكِى الصَّدَى فيها لشَجْوِ البُومِ[1]

وقال الله جلّ وعزّ :

(إلا الّذين يَصِلُونَ إلىَ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وبَيْنَهُمْ مِيثاقٌ[2]) والمعنى : اقتلوهم ولا تتّخذوا منهم أولياء إلاّ من اتصل بقوم بينكم وبينهم ميثاق واعتزوْا إليهم ، وهو من[3] قول الأعشى :

إذا اتّصلتْ قالت أَبَكْرَ بن وائلٍ

وَبَكْرٌ سَبَتْها والأُنُوفُ رَوَاغِمُ[4]

أى إذا انتَسَبتْ .

أبو العباس عن ابن الأعرابى فى قوله : (إلاّ الذين يَصِلون إلى قَوْم] : أى أى يَنتسبون .

قلتُ : والاتّصالُ أيضا : الاعتزاء المَنهى عنه إذا قال : يال[5] فلان . والوِصلُ بكسر الواو كلُّ عَظْمٍ على حدةٍ لا يُكسَر ولا يُوصل به غيره ، وهى الكِسْر والجِدْل ، وجمعُه أَوْصال وجُدول : ويقال : وصل فلانٌ رَحِمه يصلُها صلةً . ووصل الشىء بالشىء يَصلُه وصلاً . ووصل كتابُه إلىّ وَبِرُّه يَصل وُصولاً ، وهذا غيرُ واقع . وواصَلْتُ الصيامَ بالصيام : إذا لم تُفْطر أياماً تباعاً . وقدنهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الوصال .

وتوصّلتُ إلى فلان بُوصلَةٍ وسببٍ تَوَصُّلاً : إذا تسبَّبْتَ إليه بحُرمة . ومَوصل كُورَةٌ معروفة .

(١) البيت فى ديوانه ص ٨٨ .
(٢) آية ٨٩ النساء .
(٣) فى ج : « وقال أبو عبيدة هو من قوله » .

(٤) البيت فى الأعشين ص٥٩
(٥) فى م : « يابنى فلان » .

[صال]

قال أبو زيد : صَالَ الجملُ يصُول صِيالاً وصُؤالاً ، وهو جَمَلٌ صَوْلٌ وجمالٌ صَوْلٌ لا يُثنى ولا يُجمع لأنه نعتٌ بالمَصدر .

قال أبو زيد : يقال صَؤُلَ البعيرُ يصؤُل صَآلةً ، وهو جملٌ صَؤُولٌ ، وهو الّذى يأكل راعِيه ويَواثِبُ الناس فيأكلهم قال : والصَّؤُول من الرّجال : الذى يضرب الناسَ ويتطاول عليهم .

قلت : الأَصل فيه تركُ الهَمْز ، وكأنه هُمِز لانضمام الواو ، وقد همزَ بعضُ القرّاء (وإن تَلؤُوا أو تُعرِضوا (١)) لانضمام الواو .

أبو العباس عن ابن الأَعرابى قال : المِصْولة : المِكْنَسة التى يُكنَس بها نواحى البَيْدَر .

[صلى]

روى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا دُعى أحدكم إلى طعامٍ فليُجب ، فان كان مُفْطراً . فلْيَطْعم ، وإن كانَ صائماً فليُصلّ . »

قال أبو عبيد : قولُه « فليُصلّ » يعنى فليَدْعُ لهم بالبَرَكة والخير ، وكلُّ داعٍ فهو مصلٍّ ومنه قولُ الأعشى :

عليكِ مِثلَ الذى صلَّيْتِ فاغتمِضى
نَوماً فإنَّ لِجَنْبِ المرء مُضْطجعاً (٣)

وأما حديثُ ابن أبى أوْفَى أنه قال: أعطانى أبى صدقة ماله فأتيتُ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « اللّهم صلِّ على آل أبى أوْفَى » فإنَّ هذه الصلاةَ عندى الرحمةُ ، ومنه قوله جلَّ وعزَّ : (إن الله وملائكته يُصلّون على النبى) (٤) فالصلاة من الملائكة دعاء واستغفار ، ومن الله سبحانه رحمة . ومن الصلاة بمعنى الاستغفار حديثُ الزُّهْرىِّ عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفَل عن سَوْدة أنها قالت : يارَسول الله إذا مُتْنا صلَّى لنا عُثمان بنُ مَظعون حتى تأتينا ، فقال لها : « إن الموت أشدُّ مما تقدِّرين » .

قال شمر : قولها « صَلى لنا » أى استغفرَ لنا عند ربّه ، وكان عُثمانُ ماتَ حينَ قالت

(١) آية ١٣٤ النساء

(٢) لم تتفق نسخة ج مع نسختى د ، م فى سياق هذه المادة

(٣) فى الأصل : « الجنب الأرض » والتصويب عن ديوان الأعشين ص ٧٣ .

(٤) آية ٥٦ الأحزاب .

سَوْدَةُ ذلك . وأمّا قولُ الله جلَّ وعزَّ (أولئك عليهم صَلَوَاتٌ منْ رَبِّهم ورَحْمَةٌ[1] فمعنى الصلوات ههنا : الثناء عليهم من الله ،

وقال الشاعر :

صلَّى على يَحيَى وأشياعِه
رَبٌّ كريمٌ وشفيعٌ مُطاعْ[2]

معناه : ترحّم الله عليه على الدّعاء لا على الخبر .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الصلاة من الله رحمة ، ومن المخلوقين ـ الملائكة والإنس والجنّ ـ القِيامُ والركوعُ والسجودُ والدعاء والتسبيحُ . والصلاةُ من الطّير والهوَام التسبيح

قال أبو العباس فى قوله : (هو الذى يصلى عليكم وملائكته[3]) : فيصلّى يَرحَم ، وملائكتُه تدعو للمسلمين والمسلمات .

قال: وقولُ الأعشى :

* وصَلّى على دَنِّها وارتَسَمْ[4] *

قال : دعالها ألا تَحمَض ولا تَفسُد .

وقال الزجاج : الأصلُ فى الصلاة اللّزوم ، يقال : قد صَلِيَ واصطَلَى : إذا لزم ، ومن هذا : من يُصْلَى فى النّار ، أى يُلزَم النارَ .

وقال أهلُ اللغة فى الصلاة : إنها من الصلَوَيْن ، وهما مُكتَنِفا الذَّنَب من الناقة وغيرها ، وأوّلُ مَوْصِلِ الفَخِذين من الإنسان فكأنّهما فى الحقيقة مكتِنفا العُصْعُص .

قال : والقولُ عندى هو الأول ، إنما الصلاة لُزوم ما فَرَض الله ، والصلاةُ من أعظَم الفَرْض الذى أُمِرَ بلزومه . وأما المُصلّى الذى يَلى السابقَ فهو مأخوذٌ من الصلَوَيْن لا محالَة ، وهما مكتَنِفا ذَنب الفرس ، فكأنه يأتى ورأسُه مع ذلك المكان .

وفى حديثٍ آخــر : « إنّ للشيطان مَصالِيَ ونُفُوخاً » والمصالِي شبيهةٌ بالشَّرَك تنصب للطير وغيرِها .

قال ذلك أبو عُبَيد ، يعنى ما يَصيدُ به الناسَ من الآفات التى يستفِزُّهم بها من زينة الدّنيا وشَهواتها .

وفى حديثٍ آخَر : أن النبى صلى الله عليه وسلم أُتِىَ بشاةٍ مَصْلِيّةٍ .

---

(١) آية ١٥٧ البقرة .
(٢) للسفاج اليربوعى فى المفضليات [س]
(٣) آية ٤٣ الأحزاب .
(٤) صدره كما فى الأعشين ص ٢٩ :
* وقابلها الريح فى دنها *

قال أبو عُبَيد : قال الكسائىّ : المَصْلِيّة المشوِيّة ، يقال : صَلَيتُ اللحمَ وغيرَه إذا شَوَيْتَه ، فأنا أصْلِيه صَلْياً : إذا فعلتَ ذلك وأنت تريد أن تشويَه ، فإذا أردتَ أنّك تُلقيه فيها إلقاء كأنّك تريد الإحراقَ قلت : أصليتُه ـ بالألف ـ إصلاء ، وكذلك صلَّيته أُصَلِّيه تَصْلِيَة .

قال الله جلّ وعزّ : ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ عُدْوَانًا وظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيه ناراً ﴾[1] .

ويُرْوَى عن علىّ أنه قرأ : ويُصَلَّى سَعِيراً[2] .

وكان الكسائىّ يقرأ به ، فهذا ليس من الشىء ، إنما هو من إلقائك إياه فيها.

وقال أبو زُبيد :

فَقَدْ تصلّيت حَرّ حَرْبِهمُ
كما تَصَلَّى المقرورُ مِنْ قَرَسِ

ويقال : قد صَلِيت بالأمر أصلَى به : إذا قاسَيْت شدّتَه وتعَبه . وصَلَيْتُ لفُلان بالتخفيف ، وذلك إذا عمِلتَ له فى أمرٍ تريد أن تمْحَلَ به ، وتُوقِعَه فى هَلَكة ، والأصل فى هذا من المَصالِي وهى الشَّرَك تُنْصَب للطَّير .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : صَلَّيت العَصا تَصليةً : إذا أدرتَها على النَّار لتقوِّمها ، وأنشد :

* وَمَا صَلّى عَصاكَ كمستَديم[3] *

ويقال : أَصْلَتِ الناقةُ فهى مُصْلِيَةٌ : إذا وقع ولدُها فى صلَاها وقَرُبَ نتاجُها .

وفى حديث علىّ أنه قال : سبقَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وصلَّى أبو بكر ، وثَلَّث عُمَر ، وخَبَطَتْنا[4] فتنةٌ فما شاء الله .

قال أبو عُبَيد : وأصلُ هذا فى الخيل ، فالسابقُ الأوّلُ ، والمصلِّى الثانى ، قيل له مُصلّ لأنه يكون عند صَلا الأوّل ، وصَلاه: جانبا ذَنَبِه عن يمينه وشِماله ، ثم يتلوه الثالث .

(١) آية ٢٩ النساء
(٢) آية ١٢ الانشقاق .

(٣) عجز بيت لقيس بن زهير ، وصدره كما فى اللسان :
« فلا تعجل بأمرك واستدمه »
(٤) كذا فى : د ، م . والذى فى ج واللسان : « خبطتنا » بالخاء المعجمة .

قال أبو عُبَيد : ولم أسمع فى سوابق الخيل ممن يُوثَقُ بعلمه اسماً لشىء منها إلا الثانى ، والسُّكَيْت ، وما سِوَى ذَيْنِك إنما يقال الثالث والرابع ، وكذلك إلى التاسع .

قال أبو بكر : قال أبو العبَّاس : المصلِّى فى كلام العرب : السابقُ المتقدِّم .

قال : وهو مُشَبَّهٌ بالمصلِّى من الخيل ، وهو السابقُ الثانى ، ويقال للسابق الأوَّل : المُجَلِّى ، وللثانى : المصلِّى ، وللثالث : المُسَلِّى ، وللرابع : التَّالى ، وللخامس : المُرْتاح ، وللسادس : العاطِف ، وللسابع : الحَظِىّ ، وللثامن: المؤمَّل ، وللتاسع : اللَّطِيم ، وللعاشر : السُّكَيْت ، وهو آخر السُّبَّق :

وقال ابن السكِّيت : الصِّلاء اسمٌ للوَقود ، وهو الصِّلا ، إذا كَسَرْتَ الصادَ مَدَدْتَ ، وإذا فتحتها قَصَرْتَ ، قاله الفرّاء .

وقال اللَّيث : الصِّلِّيَان : نَبْت ، قال بعضُهم : هو على تقديرِ فِعِّلان .

وقال بعضُهم : فِعْلِيان ؛ فمن قال فِعِلِيان

قال:هذه أرضٌ مَصْلاةٌ،وهو نَبتٌ له سَبَطة[1] عظيمة كأنَّها رأس القَصَبة ، إذا خَرَجَت أذنابُها تَجِدُ بها الإبلُ ، والعربُ تسمِّيه خُبزةَ الإبل .

وقال غيرُه : من أمثال العرب فى اليمين إذا أقدَم عليها الرجلُ ليقْتَطِع بها مالَ الرجلِ : جَذَّها جَذَّ العَيْرِ الصِّلِّيَانةَ ، وذلك إنَّ لها جِعْثِنةً فى الأرض ، فإذا كَدَمَها العَيْرُ اقتلَعها بجِعْثِنَتِها .

شَمِر عن أبى عمرو : الصَّلاَيَةَ : كلُّ حَجَر عريضٍ يُدَقّ عليه عِطرٌ أو هَبِيد، يقال: صَلاءةٌ وصَلاية .

وقال ابن شُمَيل : الصَّلاَية : صَرِيحة خَشِنةٌ غليظةٌ من القُفّ .

وقال أبو العبَّاس فى قول الله تعالى : (وبِيَعٌ وصلواتٌ)[2] قال : الصلوات : كنائسُ اليهود ، قال : وأصلُها بالعِبْرَانية صَلُوتا ، ونحو ذلك .

(١) كذا فى نسخ الأصل . والذى فى اللسان . « سنمة » .
(٢) آية ٤٠ الحج .

قال الزجّاج : وقُرِئت : « وصُلُوات ومَساجد » . قال : وقيل إنها مواضعُ صلوات الصابِئِين .

[لاص]

قال أبو تُراب : يقال : لاصَ عن الأمر وناص : بمعنى حادَ .

وقال أبو سعيد اللّحياني : أَلَصْتُ أنْ آخُذَ منه شيئاً أُلِيصُ إلاصَــةً ، وأَنصْتُ أُنيصُ إنَاصَةً : أى أَرَدْتُ .

أَبو عُبَيْد : الإلاصةُ مِثْلُ العِــلاصة ، إدارَتك الإنسانَ على الشّىء تطلبُه منه ، يقال: ما زلتُ أُلِيصُه على كذا وكذا .

وقال عُمــر لعثمان : هى الــكلمة التى أَلَاصَ النبيُّ صلّي الله عليه وسلّم [عليها] عمَّه عند الموت : شهادة أن لا إله إلّا الله .(٢)

اللّيْثِ : اللَّوْص من المُلاوَصــة ، وهو فى النَّظر كأنه يَختِل ليَرُوم أمْرًا . والإنسانُ يُلَاوِصُ الشجرةَ إذا أرادَ قَلْعَهَا بالفــأس ، فتَرَاه يُلَاوِصُ فى نظرِه يَمْنَةً وَيَسْرَةً كيف يَضْرِبُهَا .

ثعلب عن ابن الأعْرَابىّ : يقال للفالُوذ : المُلَوَّصُ وَالْمُزَعْزَعُ وَالْمُزَعْفَرُ ، وهو اللَّمْص . قال : ولوَّص الرجلُ : إذا أَكلَ اللَّواص ، وهو العَسَل الصافى .

[أصل]

قال اللّيث : الأصلُ : أسفلُ كلِّ شىء : ويقال : استَأصَلَتْ هذه الشجرةُ : أى ثَبَتَ أَصلُها ، واستَأصَلَ الله بنى فلان : أى لم يَدَعْ لهم أصْلاً. ويقال: إنَّ النَّخلَ بِأَرْضِنا لَأَصِيل، أى هوَ به لا يزال ولا يَفْنَى . وفلانٌ أَصِيلُ الرَّأىِ ، وقد أَصُلَ رأيُه أصالةً ، وإنه لَأَصيلُ الرَّأى والعَقْل . والأَصيل : هو العَشِىّ . وهو الأُصُل.

ابن السِّكِّيت : يقال لقيتُه أُصَيْلَالًا وأُصَيْلَانًا : إذا لقيتَه بالعشىّ . ولقِيتُه مُؤْصِلاً وجمعُ أَصيل العشىِّ : آصالٌ .

وقال اللّيث : الأَصيل : الهلَاكُ ، وقال أَوْس :

(١) فى د : « إرادتك » .
(٢) ساقطة من د

خافُوا الأَصيلَ وقد أعْيَتْ مُلوكَهُمُ
وحُمِّلُوا مِن ذَوِى غُرْمٍ بأثقالِ(١)

والأَصِيلُ : الأَصْل . ورَجُلٌ أصِيلٌ : له أَصْل .

ابن السِّكِّيت : جاءوا بِأَصِيلَتِهِمْ : أى بِأَجْمَعِهِمْ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أخذتُ الشىء بِأَصَلَتِهِ : إذا لم تَدَعْ منه شيئاً .

ويقال : أصِلَ فُلانٌ يَفعَل كذا وكذا ، كقولك : عَلِقَ وَطَفِقَ .

وقال شمر : الأَصَلَة : حيَّةٌ مِثْلُ رِئة الشاة لها رِجْلٌ وَاحِدَةٌ ، وقيل : هى مِثْلُ الرَّحَى مستديرةٌ حَمْراء لا تَمَسّ شجرةً ولا عُوداً إلا سَمَّته ، ليست بالشديدةِ الحُمْرَة ، لها قائمة تَخُطُّ بها فى الأرض ، وتَطْحَن طَحْنَ الرَّحَى .

(١) رواية البيت كما فى ديوانه ص ٢٣ :
خافوا الأصيلة واعتلت ملوكهم
وحملوا من أذى غرم بأثقال

[لصى]

قال اللَّيث : يقال لَصَى فلانٌ فلاناً يَلْصُوه ويَلْصُو إليه : إذا انضمّ إليه لِريبة ، ويَلْصِى أعربهُما ، وأنشد :

* عفٌّ فلاَ لاصٍ ولا مَلْصِىُّ *

أى لا يُلْصَى إليه .

وقال غيرُه : اللَّصْوُ والقَفْوُ : القَذْفُ للانسان بِرِيبة يَنسبُه إليها ؛ يقال : لَصاه يَلْصُوه ويَلْصِيه : إذا قَذَفه .

وقال أبو عُبَيد : يُروَى عن امرأة من العَرَب أنه قيل لها : إنّ فلاناً قد هَجاكِ : فقالت : ماقفَا ولا لَصَا ؛ تقول : لم يَقْذِفْنى .

قال : وقولها لَصَا مثل قَفَا ؛ يقال منه : رجلٌ قافٍ لاصٍ ؛ وأنشدَ :

إِنِّى امرؤٌ عن جارتى غنىٌّ(٢)
عفٌّ فلا لاصٍ ولا مَلْصِىُّ

يقول : لاقاذِف ولا مَقْذوفُ .

(٢) الرجز للعجاج ، وقبله كما فى الأراجيز ج ٢ ص ٦٧ :
* إنى امرؤ عن جارتى كفى *

باب الصاد والنون

ص ن واى

صان ، صنا ، ناص ، نصا ، نصأ ، نيص .

[صان]

قال الليث : الصَّوْنُ : أن تَقِيَ شيئاً مما يُفسِده . والصِّوانُ : الشيء الذى تصون به ، أو فيه ، شيئاً أو ثوباً .

والفَرَسُ يَصُون عَدْوَه وجَرْيَه : إذا اذّخر منه ذخيرة لحاجته إليه . والحرُّ يَصُون عِرْضَه كما يَصُون الإنسان ثوبَه .

وقال لَبيد :

* يُراوِح بين صَوْنٍ وابتذالِ (١) *

أى يَصُون جَرْيَه مرة فيُبقِي منه ويبتذِله مرّة فيجتهدُ فيه .

أبو عُبَيْد عن الأصمعىّ : الصَّوّان : الحِجارة الصُّلْبة ، واحدتُها صَوّانة .

قلتُ : والصَّوّانُ : حَجَر صُلْبٌ إذا مَسّته النـار فَقّع تفقيعاً وتَشَقّق ، وربّما كان قَدّاحا تُقتَدَح منـه النار ، ولا يَصلح للنُّورة ولا للرِّضاف .

وقال النابغة :

بَرَى وَقْعُ الصَّوّان حَدّ نُسُورها

فهنّ لِطافٌ كالصِّعاد الذَّوابلِ (٢)

أبو عُبَيد : الصّائن من الخيل : القائمُ على طَرفِ حافرِه من الحفا .

وقال النابغة :

وما حاوَلْتُما بقِيادِ خَيْـلٍ

يَصُون الوَرْدُ فيها والكُمَيْتُ (٣)

وأمّا الصائم فهو القائم على قوائمِه الأربعِ من غير حَفا .

ويقال : صنتُ الشيءَ أصُونه ، ولا تَقُل أصَنْتُه وهو مَصُون ، ولا تَقُل مُصانٌ .

وقال الشافعىّ : بِذْلةُ كلامِنـا صَوْن غَيرِنا .

---

(١) صدره كما فى ديوانه ص
(ورَتى عامداً لطبات فلج)

(٢) البيت فى شعراء النصرانية ص ٦٩٨ .
(٣) فى النصرانية ص ٧٢١

[صنا]

رُوِىَ عن النبى صلّى الله عليه وسلّم أنه قال: « عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أبيه » .

قال أبو عُبَيد : معناه أن أصلَهما واحد .

قال : وأصلُ الصِّنْوِ إنما هو فى النَّخْل .

وَرَوَى أبو إسحاق عن البَراء بن عازب فى قول الله جــلّ وعزّ : « صِنْوانٌ وغيرُ صِنْوانٍ»(١) قال : الصِّنْوان المجتمعُ ، وغير الصِّنْوان المتفرِّق .

وقال الفرّاء : الصِّنْوانُ : النَّخَلاتُ أصلُهنّ واحد .

وقال شَمِر : يقــال فلانٌ صِنْوُ فلانٍ : أى أخوه، ولا يُسمَّى صِنْواً حتى يكون معه آخَرُ ، فهما حينئذ صِنْوان ، وكلُّ واحدٍ منهما صِنْوُ صاحبِه .

قال : والصِّنْوان : النَّخْلتان والثلاثُ والخمسُ والستّ ، أصلُهنّ واحد وفروعُهُنّ شتَّى . وغيرُ صِنْوانٍ : الفاردة .

وقال أبو زيد : هاتان نَخْلتان صِنْوان ، ونَخِيل صِنْوانٌ وأصناء .

ويقال للاثنين : قِنْوان وصِنْوان ، وللجماعة قِنْوانٌ وصِنْوانٌ .

أبو عُبَيـد عن الفرّاء : أخذْتُ الشىء بصنايَته وسِنايَته : أى أخذْتُه بجميعه .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الصِّناء : الرَّماد ، يُمَدّ ويُقْصَر .

ويقال : تَصنَّى فلانٌ: إذا قَعَدَ عند القِدْر من شَرَهِهِ يُكَبِّب ويَشْوِى حتى يصيبَه الصِّناء .

شمر عن أبى عمرو : الصِّنىُّ : شِعْبٌ صغيرٌ يسيلُ فيه الماءُ بين جَبَلين .

وقالت ليْلىَ الأخيليّة :

أنابِـغَ لم تَنْبَغْ ولم تَكُ أوّلاً
وكنتَ صُنَيًّا بين صُدَّيْن مَجْهلا

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الصَّانى : اللازم للخِدْمة . والناصى : المُعَرْبِد . قال : والصِّنْوُ الغَوْرُ(٢) الحَسِيس بين الجَبَلَين. قال: والصِّنْوُ : الماء القليل بين الجبَلين [والصِّنْوُ

(١) آية ٤ الرعد

(٢) أنظر هامش اللسان فى هذه المادة .

الحجر يكون بين الجبلين][1] ، وجمعُها كلُّها صنوٌ .

سَلَمة عن الفرّاء قال : الأصناء: الأمثال. والأصناء : السابقون .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال : الصِّنْوَة : الفَسِيلة. ابن بُزُرْج : يقال للحَفَرِ المعطَّلِ صِنوٌ ، وجمُعه صِنوان . ويقال إذا احتفَر: قد اصْطَنَى ، وهو الاصطِناء .

[نصا]

وفى الحديث أنَّ بنت أبى سَلَمة تَسَلَّبتْ على حمزة ثلاثةَ أيام ، فدعاها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأمَرَها أن تَنصَّى وتَكتَحِل. قولُه : « أمَرَها أن تَنصَّى » أى تُسرِّح شعرَها ، ويقال : تَنصَّت المرأةُ : إذا رَجَّلَتْ شعرَها .

وفى حديث عائشةَ حين سُئلتْ عن الميّت يُسرَّح رأسُه ؟ فقالت : علامَ تنْصون ميّتكم . قولُها « تنصُون » مأخوذٌ من النَّاصية ، يقال : نَصوتُ الرجلَ أنصُوه نصْواً : إذا مددْتَ ناصِيَتَه : فأرادت عائشةُ أنَّ الميّتَ لا يَحتاج إلى تسريح الرأس ، وذلك بمنزلة الأخْذ بالنَّاصية .

وقال أبو النَّجم :

إنْ يُمْسِ رأسِى أشْمطَ العناصِى
كأنما فَرَّقَه مُناصِى

ويقال : نَاصيْتُه : إذا جاذَبْتَه ، فأخَذَ كلٌّ واحد منكما بناصية صاحِبه ، وقال عمرو بن مَعدِ يكرِب :

أعبّاسُ لو كانت شَيَاراً[2] جِيادُنا
بتَثليثَ ما ناصَيْتَ بعدِى الأحامِسا

وقال اللّيث : الناصية : هى قُصاص الشَّعَر فى مقدَّم الرأس ، [وقال الفرّاء فى قول الله جل وعز:(لنسفَعَنْ بالنّاصية[3]): ناصيتُه مُقدَّمُ رأسه][4] أى لَنَهْصُرَنْها ، لنأخذنّ بها ، أى لنقيمنّه ولنذِلّنّه .

قلتُ : والناصية عند العَرب : مَنبِتُ

(١) زيادة عن م .

(٢) فى د : «شيادا» بالياء والدال . وفى اللسان « شنارا » بالنون والراء ، وكلاهما تحريف . انظر اللسان مادة « شور » .

(٣) آية ١٦ العلق .

(٤) مابين المربعين زيادة فى م

الشعر فى مقدَّم الرأس ، لا الشّعر الّذى تسمّيه العامّة الناصية، وسُمِّى الشعرُ ناصيةً لنباتهِ فى ذلك الموضع . وقدقيل فى قوله: (لَنَسْفَعَنْ بالنَّاصِيَةِ) أى لنُسَوِّدَنَّ وجهه فَكَفَت النَّاصيةُ لأنّها من الوجه والدّليل على ذلك قول الشاعر :

وكنتُ إذا نَفْسُ الغَوِيِّ نَزَتْ به
سَفَعْتُ عَلَى العِرْنِينِ منه بِمِيسَمِ (١)

ولغة طَيِّء فى الناصية : النّاصاةُ حكاه أبو عُبَيد وأنشد فقال :

لقد آذَنَتْ أَهْلَ اليمَامةِ طَيِّءٌ
بحربٍ كناصَاةِ الحِصان المُشَهَّرِ (٢)

وقال ابن السكّيت: النَّصِيَّةُ: البقيّة، وأنشد :

تجرَّدَ من نَصِيَّتِها نَوَاجٍ
كما يَنْجُو من البَقَرِ الرَّعِيلُ

وفى الحديث : أنّ وَفْدَ هَمْدانَ قَدِموا عَلَى النبيّ صلى الله عليه وسلم فقالوا: نحن نصيّةٌ من هَمْدانَ . قال الفرّاء : الأَنصاء : السابقون . [قال القتيبى : نصية قومهم : أى خيارهم] (٣)

(١) هو للأعشى فى ديوانه ص ١٢٣ برواية صفعت . [س]
(٢) لحديث بن عناب الطائى كما فى المعانى الكبير ص ١٠٤٨ . [س]
(٣) زيادة عن ج

والنصِّيَّة : الخيارُ الأشراف . ونواصِى القومِ : أشرافُهم ، وأما السّفِلةُ فهم الأَذْناب .

الخزّاز عن ابن الأعرابىّ : إنى لأجد فى بَطْنِى نَصْواً ووَخْزاً ، والنّصْوُ مِثلُ المَغْس ، سُمِّى نَصْوًا لأنّه يَنْصُوك ، أى يُزعِجك عن القَرار .

وقال الفرّاء : وجدتُ فى بطنى حَصْوًا ونَصْوًا وقَبْصًا(٤) بمعنًى واحد. ويقال: هذه الفَلاة تُناصِى أرضَ كذا وتُواصِيها ، أى تتّصل بها والنَّصِىُّ : نبتٌ معروف ، يقال له نَصِىٌّ مادام رَطْباً ، فإذا يَبِسَ فهو حَلِىٌّ . (وقال الليث : هذه مفازة تناصى(٥) مفازة أخرى إذا كانت متصلة بالأولى) .

أبو زيد فى كتاب الهمز : نَصأْتُ الناقةَ أنصَؤها نَصْأً . إذا زجرْتَها .

أبو زيد(٦) عن الأصمعىّ نَصَأْتُ الشىء: رَفعْته نَصْأً .

[ناص]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ: النَّوْصةُ: الغَسْلة بالماء أو غيره .

(٤) فى د : « قبصا » وهو تحريف .
(٥) زيادة عن ج .
(٦) فى م : « أبو عبيد » .

قلت : الأصلُ المَوْصة فقُلبت الميم نوناً .

قال ابن الأعرابيّ : والنَّيْصُ: الحركة الضعيفة .

اللّحيانى عن أبى عَمْرو: مايَنُوص فلانٌ لحاجتى ومايَقْدِرعلى[1] أن يَنُوص: أى يتحرّك لشىء.

أبو سعيد : انتاصَتْ الشمسُ انتياصاً : إذا غابت .

وقال الله جلّ وعز (ولاتَ حينَ مناصٍ)[2]

قال الفرّاء : ليس بحين فرار . النَّوْصُ : التأخُّر فى كلام العرب .

قال : والبَوْصُ : التقدُّم ؛ ويقال : بصُتُه ، وأنشد قول امرىء القيس :

أمِن ذِكْر سَلمى إنْ نَأتْكَ تَنُوصُ
فتقصر عنها خطوةً وَتبُوص

فمناص : مَفعل مثل مَقام .

وقال الليث : المناص المَنْجاَ .

قال : والنَّوْصُ : الحمار الوحشى لا يزال نائِصاً رافعاً رأسه يتردَّد كأنه نافرٌ جامح .

والفرس يَنُوص ويَسْتنيصُ ، وذلك عند الكَبْح والتّحريك .

وقال حارثة بن بَدْر :

غَمْرُ الجِراء إذا قصرتُ عِنانه
بيَدِى أستناص ورامَ جَرْىَ المسْحَلِ

[وصن]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الوَصْنَة : الخِرْقة الصّغيرة . والصَّوْنَةُ : العَتيدة . والصِّنْوة : الفَسِيلة .

[نيص]

قال الليث : النَّيْص من أسماء القُنْفُذ الضَّخم .

[قلت : لم أسمعه لغيره][3]

[صين]

والصِّين : بلدٌ معروفٌ ، إليه يُنْسَبُ الدّارصِينىّ .

(١) فى د : « وما يقدر أن ينوص » .
(٢) آية ٣ ص
(٣) زيادة عن ح

بابُ الصّـاد والفاء

ص ف و ا ى

صاف . صفا . وصف . فاص . فصا . أصف .

[صاف]

قال اللّيث : الصُّوفُ للضّأن وما أشبهَه .

ويقالُ : كَبْشٌ صافٌ ، ونَعْجَةٌ صائِفَةٌ .

أبو عُبَيْـد عن الـكسائىّ : كَبْشٌ أصْوَفُ وصَوِفٌ — مِثالُ فَعِل — وصائفٌ وصافٌ ، كلُّ هذا أن يكون كثيرَ الصُّوف . وأخبرَنى المنْـذِرِىُّ عن أبى الهيثم ، يقال : كبشٌ صائِفٌ وصافٌ ، كما يقال: جُرُفٌ هائرٌ وهارٍ على القَلْب . وقال اللَّيث : كبْـشٌ صُوفانِىٌّ أو نَعْجَةٌ صُوفانَةٌ . ويقال لواحـدة الصُّوف : صُوفَة ، وتصغرَ صُوَيْفَة .

أبو عُبَيْد عن الأصمعىّ : من أمثالهم فى المـال يَملِكه من لا يَستأهِلُه : خَرْقاءُ وَجدتْ صُوفًا ، يُضرَبُ للأحمَق يُصيبُ مالاً فيضعه فى(1) غير موضِعه .

(١) فى م : « يضعه غير » .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الصُّـوفانَةُ : بقلة معروفة .

وقال اللّيث : هى بَقْلَةٌ زَغْباءُ قصيرةٌ .

قال وتسمَّى زَغَبَاتُ القفَا : صُوفةُ القفَا .

قال : وصُوفة : اسمُ حَيٍّ من بنى تميم ، وكانوا يُجيزون الحاجَّ فى الجاهليّة مِنْ مِنًى ، فيـكونون أوّلَ مَنْ يَدْفَعُ ، يقال : أَجِيزِى صُوفَة ، فإذا أجازَتْ قيلَ: أجيزِى خِنْدِفُ ، فإذا أجازتْ أُذِنَ للناسِ كلِّهِمْ فى الإجازةِ وهى الإفاضةُ ، وفيهم يقولُ أَوْس بن مَغْرَاء :

* حتَّى يُقالَ أجيزُوا آلَ صُوفانَا *(2)

ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ : خُذْ بصوفةِ قَفاه ، وبصوفِ قَفاه ، وبِقَرْدَنِه وبِكَرْدَنِه .

وقال أبو زيد : يقال أخذَه بِصُوفِ رقَبته وبطوفِ رقبته ، بمعنًى واحد ، يريدُ شعرِ رقبتـه .

(٢) صدره كما فى اللسان :

* ولا يريمون فى التعريف موقفهم *

[وصف]

فى حديث أبى ذَرّ أن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم قال له : « كيف أنتَ وموتٌ يصيبُ الناسَ حتى يكون البَيتُ بالوَصيف » .

قال شمِر : معناه أن الموت يَكثُر حتى يصيرَ موضعُ قبرٍ يُشترَى[1] بعَبْدٍ من كثرة الموت مِثل المُوتَان الذى وقع بالبصرة وغيرِها .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أَوْصفَ الوَصيفُ : إذا تمّ قَدُّه ، وأوصفتِ الجاريةُ ، ووَصِيفٌ ووُصفاء ، ووَصِيفةٌ ووصائف .

وقال الليث : الوَصفُ : وصفُك الشىء بحليتِه ونَعْتِه .

قال : ويقال للمُهْر إذا توجَّـه لشىء من حُسن السِّيرَة : قد وَصف ، معناه : أنه قد وَصف المشى ؛ يقال : هذا مُهر حين وَصف .

وفى حديث الحَسَن أنه كَرِه الواصفة فى البيع .

قال شَمِر : قال أحمد بنُ حنبل : إذا باع شيئاً عنده على الصِّفة لزِمَه البيع . وقال إسحاق كما قال .

قلتُ : وهذا بَيْعُ الصِّفة المضمونة بلا أَجَل بمنزِلة السَّلَم ، وهو قول الشافعىّ ، وأهلُ الكوفة لا يجيزون السَّلَم إذا لم يكن إلى أجَلٍ معلوم .

[صفا]

الليث : الصَّفْوُ : نَقِيضُ الكَدَر ، وَصفْوَةُ كلِّ شىء : خالصُه مِن[2] صَفوة المال وصَفوَة الإخاء .

أبو عُبَيد عن الكسائىّ : هو صِفْوة الماء ، وَصفْوةُ الماء ، وكذلك المالُ ، وهو صَفوةُ الإهالة لاغيرُ .

وقال الليث : الصفاء : مُصافاةُ المودّةِ والإخاء . والصَّفْو[3] أيضاً : مصدر الشىء الصافى .

قال : وإذا أخَذ صَفوَ ماء من غديرٍ ، قال : استصفَيتُ صَفوةً .

(١) فى نسخ الأصل : « موضع قبر بعيد » وهو خطأ ، والتصويب عن النهاية .

(٢) فى ج : « خالصة من صفوة الدنيا وصفوة المال . . . » .

(٣) فى ج : « والصفاء أيضاً » .

والاصطفاء: الاختيارُ ، افتعالٌ من الصفْوَة ، ومنه النبي المُصطَفَى ، والأنبياء المُصطفَوْن ، وهم من المُصطفَيْن : إذا اختِيروا ، وهم المُصطفُون : إذا اختاروا ، هذا بضمّ الفاء .

وصفِيّ الإنسان : أخوه الذى يُصافيه الإخاء . وناقة صَفِيٌّ[1] كثيرة اللبن . ونخلة صَفِيٌّ : كثيرةُ الحمل ، والجميعُ الصفايا .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : النّاقة الصفِيُّ : الغَزِيرة .

وقال أبو عمر ومِثله .

وقال : صَفَوَتْ وصفَتْ .

وقال الكسائى : صَفَوَتْ .

وقال أبو عُبَيد : الصَّفِيُّ من الغنيمة : ما اختاره الرئيسُ قَبل القسمة من فَرَس أو سَيْف أو جارية ، وجمعُه صفَايَا ، وأنشد[2] :

* لكَ المِرْبَاعُ فيها والصَّفَايَا *

واستصفَيْتُ الشيء : إذا استَخلَصته . ومن قرأ (فاذكُرُوا اسمَ الله عليها صوافىَ[3]) بالياء ، فتفسيره : أنها خالصة لله ؛ يُذهَبُ بها إلى جمع صافية ، ومنه قيل للضياع التى يَستخلصها السّلطان لخصّته : الصّوافى .

ويقال : أصفَيْتُ فلاناً بكذا وكذا : أى آثَرْتُه به .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : الصفوَاء والصفْوَانُ والصفَا ـ مقصورٌ ـ كلُّه واحد . وأنشد :

* كما زَلّتْ الصفْوَاء بالمتنزّلِ[4] *

الحرّانى عن ابن السكيت قال : الصفَا : العريضُ من الحجارة ، الأملس ، جمع صفَاة ، يُكتب بالألف ، وإذا ثُنّى قيل صَفَوان ، وهو الصفْواء أيضاً ، ومنه الصفَا والمَرْوَة : وهما جبلان بين بَطْحاء مكّة والمسجد . وبالبحرَين نهر يتخلّجُ من عَيْنِ محلِّمٍ يقال له : الصفَا ، مقصور .

أبو عبيد عن الكسائى : أصفَتْ الدّجاجة إصفاءً : إذا انقطع بَيضها . وأصفَى الشاعرُ : إذا لم يَقُل شعراً .

(١) فى د : « صتية » .

(٢) صدر بيت لعبد الله بن عنمة يخاطب بسطام ابن قيس ، وعجزه كما فى اللسان :

* وحكمك والنشيطة والفضول *

(٣) آية ٣٦ الحج .

(٤) عجز بيت لامرئ القيس ، وصدره كما فى المعلقات ص ٢٧ :

* كميت يزل اللبد عن حال متنه *

وقال ابن الأعرابى : أصفَى الرجل : إذا أنفد النساء ماء صُلْبِه.[1] [واصطفيت الشىء : أى اخترته . والمصفاة : الراووق . وصفّيت الشراب] .

[فاص]

قال الليث : يقال : قبضْتُ عَلَى ذَنَب الضَّبّ فأَفاصَ [من][2] يدى حتى خلص ذنبُه ، وهو حين تنفرج أصابعك عن مقبِض ذنبه ، ومنه التَّفاوُصُ .

وقال أبو الهيثم : يقال : قبضْتُ عليه فلم يَفِصْ ولم يَنْزُ ولَمْ يَنُصْ[3] بمعنى واحد .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الفَيْصُ : بيانُ الكلام .

وفى حديث النّبى صلى الله عليه وسلم : وما يُفيصُ بها لسانُه ، أى ما يُبين . وفلانٌ ذو إفاصةٍ إذا تكلم : أى ذو بيان :

وقال الليث : الفَيْصُ من المُفاوصة ، وبعضهم يقول : مُفايصة .

(١) زيادة عن ج .
(٢) « من » زيادة عن اللسان .
(٣) فى نسخ الأصل : « ولم يبص » بالباء بدل النون ، وهو تحريف .

[فصى]

فى حديث قَيْلَةَ بنت مَخْرَمة أن جُوَيْرِيَةً من بنات أختها حُدَيْبَاء قالت حين انتَفَجَتِ الأرنبُ وهما يسيران الفَصية .

قال أبو عُبَيد : تفاءلت بانتفاج الأرنب ، وأرادت أنها خرجتْ مِن الضِّيق إلى السَّعة .

ومن هذا حديث آخر عن النّبى صلى الله عليه وسلم أنه ذكر القرآن فقال لَهُوَ أشَدُّ تفصيًا من قلوب الرجاَل من النعَم من عُقُلها ، أى أشدُّ تَفَلُّتاً . وأصل التفصِّى أن يكون الشىء فى مضيق ، ثم يخرج إلى غيره :

ثعلب عن ابن الأعرابى : أَفْصَى : إذا تخَلص من خير أو[4] شر ، وأفْصَى عنك الحرُّ أو البرد [إذا انسلخ][5] .

وقال ابن السكيت : يقال : أَفْصَى عنا الحر إذا خرج ولايكون أفْصى عنّا البرد .

وقال الليث : كل شىء لازقٍ فخلَّصته . قلت : قد انْفَصَى . واللَّحْمُ المتهرِّئ

(٤) فى م : « إذاتخلص من خير إلى شر » وهو خطـأ .
(٥) زيادة عن ج .

يَنْفَصِى عن العظم ، والإنسانُ يَتَفَصَّى من البليّة .

وقال أبو الهيثم : من أمثالهم فى الرّجل يكون فى غمّ فيخرج منه قولهم : أفْصَى عنَّا الشتاء . وأفْصَى : اسمُ أبى ثَقِيف ، واسم أبى عبد القيس .

[صاف]

قال الليث : الصيْفُ : رُبْعٌ من أرباع السنة ، وعند العامة نصفُ السَّنة :

قلتُ : الصيْفُ عند العرب : الفَصل الذى يُسمِّيه عوامُّ الناس بالعِراق وخُراسان : الرَّبيع ، وهى ثلاثةُ أشهر ، والفَصلُ الذى يليه : القَيْظُ ، وفيه تكون حَمراء القَيْظ ، ثم بعده فصل الخريف ، ثم بعده فصلُ الشتاء . والكَلأُ الذى ينبت فى الصيف : صَيْفِىّ ، وكذلك المطر الذى يقع فيه صَيِّف وصيْفِىّ .

وقال ابن كُناسة : واعلم أن السنة أربعةُ أزمنة [عند العرب : الربيع الأول ، وهو الذى يسميه الفرس الخريف ، ثم الشتاء ثم الصيف ، وهو الربيع الآخر ، ثم القيظ ، فهذه أربعة أزمنة][1] .

(١) ما بين المربعين ساقط من د .

وسُمِّيت غزوَة الروم : الصائفة ، لأن سُنَّتَهم أن يُغزَوْا صيفاً ويُقفل عنهم قبل الشِّتـاء .

ويقال : صافَ القومُ : إذا أقاموا بالصيف فى موضع فهم صائفون . وأصافوا فهم يُصيفون : إذا دخلوا فى زمان الصيف . وأشْتَوْا : إذا دخلوا فى الشتاء .

ويقال : صُيِّفَ القوم ورُبِعُوا : إذا أصابهم مطر الصيف والربيع ، وقد صِفْنا ورُبِعْنا ، وكان فى الأصل صُيِفْنَا فاستُثقلت الضمة مع الياء فحذفت الياء وكُسرت الصاد لتدل عليها .

ابن السكيت : أصافَ الرجل فهو مُصيف : إذا وُلِد له بعد ما يُسِنّ ، وولدهُ صَيْفِيُّون .

وصاف فلانٌ ببلَدٍ يصيف : إذا أقام به فى الصيف . وصاف السَّهْم عن الغرض يصيف ، وضاف يَضِيف : إذا عدل عنه[2] .

(٢) فى ب : « وأنشد غيره » :
إن بنى صبية صيفيون
أفلح من كان له ربعيون

وقال أبو زُبيد :

كلَّ يومٍ تَرْميه منها برَشْقٍ
فَمُصيفٌ أو صافَ غير بعيدِ

أبو عبيد : استأجرته مُصايفة ومُرابعة ومشاتاة ومُخارفة : من الصيف والرَّبيع والشِّتاء والخريف .

ومن أمثالهم : الصيف ضيَّعت اللبن : إذا فرّط في أمره في وقته .

ومن أمثالهم في إتمام قضاء الحاجة : تمامُ الرَّبيع الصيفُ ، وأصله في المطر ، فالربيعُ أوّله ، والصيفُ الذى بعده ، فيقول الحاجة بكمالها ، كما أنّ الربيع لا يكون تمامُه إلاَّ بالصيف :

[آصف]

قال الليث : الأصَفُ : لغةٌ فى اللَّصَف .

قال أبو عُبَيد : قال الفرّاء : هو اللَّصَف، وهو شيء يَنبُت فى أصْل الكَبَر ؛ ولم يَعرف الأصَف .

وقال الليث : آصف : كاتبُ سليمانَ الّذى دعا الله جلّ وعزّ باسمه الأعظم ، فرأى سليمانُ العرشَ مستقرًّا عنده ، والله أعلم .

باب الصاد والباء

ص ب و ا ى

صاب . صبا . باص . وصب . وبص . أبص . بصا .

[صاب]

ثعلب عن ابن الأعرابى : صابَ : إذا أصابَ . وصابَ : إذا انصبَّ ؛ وقال الله جلّ وعزّ (أو كصَيِّبٍ)(١) .

قال الزّجاج : الصيِّبُ فى اللغة : المطر : وكلُّ نازلٍ من عُلْوٍ إلى استِفالٍ فقد صابَ يَصُوبُ ، وأنشد :

كأنهمُ صابتْ عليهمْ سحابةٌ
صَواعقُها لَطيرِهنَّ دَبِيبُ(٢)

وقال الليث : الصَّوْبُ : المَطَرُ . والصيِّب

(١) آية ١٩ البقرة .

(٢) فى ج واللسان « دبيب » بالدال المهملة .

سحاب ذو صَوْب : وصابَ الغيثُ بمكان كذا وكذا : وصابَ السهمُ نحو الرَّمِيَّة يَصُوب صَيْبُوبَةً : إذا قَصَدَ ، وإنه لسهمٌ صائِبٌ أى قاصِدٌ . والصوابُ : نقيضُ الخطأ والتصوّبُ : حَدْبٌ[1] فى حُدُور .

وصَوَّبتُ الإناء ، ورأسَ الخشبةِ تصويباً إذا خَفَضْتَه .

وكُرِه تصويب الرأس فى الصَّلاة .

والعـرَبُ تقول للسائر فى فَلاةٍ تُقطَع بالحَدْس إذا زاغَ عن القَصْد : أَقِمْ صَوْبَك؛ أى قَصْدَك .

وفلانٌ مستقيمُ الصَّوْب : إذا لم يَزِغْ عن قَصْده يميناً وشِمالاً فى مَسيره .

وقال الأصمعىّ : يقال أصاب فلانٌ الصوابَ[2] ، فأخطأَ الجواب ؛ معناه : أنه قَصَد قَصْد الصواب ، وأرادَه فأخطأ مُرادَه ولم يُصِب .

وقال غيره فى قوله تعالى : (تجرى بأمره رُخاء حيث أصاب)[3] أى حيث أراد أنه يصيب] .

ويقال : صابَ السهمُ الرمِيَّة يَصوبها وأصابها : إذا قَصدها .

وقال الزَّجّاج[4] : أجمعَ النحويّون على أن حَكَوْا مصائب فى جمع مُصيبة بالهمز ، وأجمعوا على أنّ الاختيار مَصاوِب ؛ ومصائب عندهم بالهمز من الشاذّ .

قال : وهذا عندى إنما هو بدل من الواو المكسورة ، كما قالوا وِسادة وإِسادَة .

قال : وزعم الأخفشُ أنّ مَصائب إنما وقعت الهمزة فيها بدلاً من الواو ، لأنها أُعِلّت فى مُصيبة .

قال الزَّجّاج : وهذا ردىء ، لأنه يُلزم أن يقالَ فى مَقام : مَقائم ، وفى مَعونة : مَعائن .

وقال أحمدُ بنُ يحيى : مُصيبة كانت فى الأصل مُصْوِبَة ، ومثلُه أقيموا الصلاة ، أصلُه أَقْوِموا ، فألقَوْا حـركةَ الواو على القاف

(١) كذا فى ج . وفى نسختى د ، م : « جذب » بالجيم والذال المعجمة ، وهو تحريف .

(٢) فى د : « الصوب » .

(٣) آية ٣٦ ص .

(٤) زيادة عن ج .

فانكسرتْ ، وقلَبُوا الواوَ ياء لكسرة القاف .

وقال الفـرّاء : يُجْمَع الفُواق أفْيِقَة ، والأصل أفوِقَة .

وقال ابن بزُرُج : تركتُ الناسَ على مَصاباتِهم ، أى على طبقاتهم ومَنازلهم .

وقال ابن السكّيت : فى عَقْل فلان صابةٌ أى كأنه مجنون .

ويقال : للمجنون : مُصاب . والصُّوبة : الـكُثْبة من تُراب أو غيره .

أبو عُبَيد : فلانٌ : من صُيَّابةِ قومِه ، أى من مُصاصِهم وأخلَصِهم نَسَباً .

وقال غيره . من صُوّابة قومِه مثله .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : الصّابُ والسَّلَع ضَرْبان من الشّجر مُرّان .

وقال الليث : الصابُ : عُصارةُ شجر مُرّ .

ابن الأعرابى : المِصْوَبُ . المِغرفَة .

[صئب]

أبو عُبَيد : عن الفرّاء ، وثعلب عن ابن الأعرابى : صَئِبَ من الماء إذا كَثُرَشُرْبُه .

وزاد ابن الأعرابىّ . صَئِمَ بمعناه ، وكذلك قَئَبَ وذَئِجَ .

وقال اللِّحيانى . صَئِب وصَئِمَ . إذا رَوِى وامتلأ ، وكذلك زَئِمَ .

أبو عُبَيـدة : الصِّئبان . ما يتحبَّبُ من الجَليد كاللّؤلؤ الصِّغار ، وأنشد :

فأَضحَي وصِئْبانُ الصَّقيع كأنّه
جُمانٌ بضاحِي مَتْنِه يتحدّرُ

وقال الّليث : الصُّؤَابة : واحدةُ الصِّئْبان وهى بَيْضة القَمْل والبُرغُوث .

[وصب]

قال الّليث : الوَصَبُ : المَرَض ، وتكسيرُه والجميعُ الأوْصاب .

ورجلٌ وَصِبٌ ، وقد وَصِبَ يَوْصَب وَصَباً [وأصابه وصيب : أى وجع][1]

قال : والوُصوبُ دَيْمُومَةُ الشىء .

قال الله تعالى (ولهُ الدّينُ واصِباً)[2]

(١) زيادة عن ج .
(٢) آية ٥٢ النحل .

قال أبو إسحاق : قيل فى معناه : دائماً ، أى إنَّ طاعته دائمةٌ واجبة أبداً .

قال : ويجوز ـ والله أعلم ـ أن يكون (ولهُ الدينُ واصباً) أى له الدينُ والطاعة ، رَضِىَ العبدُ بما يُؤمَر به أو لم يَرْضَ به ، سَهُل عليه أو لم يَسْهلُ ؛ فله الدِّينُ وإن كان فيه الوَصَب .

والوَصَبُ : شدّة التَّعَب .

وقوله : « وَلَهُمْ عذابٌ واصِبٌ »[1] أى دائم ، وقيل مُوجِع .

ويقال : واظَبَ على الشئ وواصَبَ عليه : إذا ثابَرَ عليه .

[وبص]

الليث وغيرُه : الوَبيصُ البَريق ، وقد وَبَص الشىء يبِيصُ وَبِيصاً ، وإن فلاناً لوَابِصةُ سَمْعٍ : إذا كان يَسْمع كلاماً فيعتمد عليه ويظنّه ولمّا يكنْ على ثقة ، يقال : هو وابصةُ سَمعٍ بفلان ، ووابصةُ سمع بهذا الأمر .

وفى الحديث : رأيتُ وبِيص الطِّيب فى مَفارِق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مُحرِم؛ أى بَرِيقَه . وأَوْبصَت النارُ عند القَدْح: إذا ظَهَرتْ . وأوبصَت الأرضُ : أوّل مايَظْهر من نَباتها . ورجلٌ وبّاص : برّاق اللَّون .

وقال الفراء : فى أسماء الشهور وَبْصان شهر ربيع الآخِر .

وقال ابن الأعرابي[2] : الوَبِيصة والوابِصةُ: النار .

عَمْرو عن أبيه : هو القَمَر والوَبّاص .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : وقع القومُ فى حَيْصَ بَيْصَ ، أى فى اختلاطٍ من أمرٍ لا مَخرَجَ لهم منه .

قال : وقال الكسائىّ : وقَع فى حِيْصَ بِيصَ ، بكسر الحاء والباء .

وقال غيره : وقع حَيْصَ بَيْصَ .

وقال ابن الأعرابى : البَيْصُ : الضِّيق والشِّدّة .

[صبا]

قال الله جلّ وعزّ مخبراً عن يوسف: « وإلاّ

(1) آية ٩ الصافات .

(2) فى : « إذا أورى القدح فظهرت النار » .

تَصِرف عنّى كيدَهنّ أصبُ إليهنّ »[1] .

قال أبو الهيثم فيما أخبرَنى المنذرىُّ عنه ، يقال : صَبَا فلانٌ إلى فلانَة ، وَصَبَا لهـا يَصْبو صَبًا ـ مَنقوص ـ ، وصَبْوَة ـ : أى مالَ إليها .

قال : وَصَبَا يَصبُو فهو صـابٍ وصَبِيٌّ ، مثلُ قادِر وقَدِير .

قال:وقال بعضُهم: إذا قالوا صَبِيٌّ فهو بمعنى فَعُول ، وهو الـكثير الإتيان للصِّبا .

قال : وهـذا خطأ ، لو كان كذلك لقالوا : صَبُوٌّ ، كما قالوا : دَعُوٌّ وسَمُوٌّ ولَهُوٌّ فى ذوات الواو ، وأمّا البَـكِىُّ فهو بمعنى فَعُول ، أى كثيرُ البكاء ، لأن أصله بَـكُوىٌ .

وأنشَدَ :

وإنّما يأتى الصِّبَا الصَّبِىُّ

وقال الليث : الصَّبْوَةُ : جَهْلةُ الفُتُوة واللهو من الغزَل ، ومنه التّصابى والصِّبا .

قال : والصِّبْوَة: جمعُ الصَّبِي ، والصِّبْيَةُ[2] لغة ، والمصدر الصِّبا . يقال : رأيتُه فى صِباه : أى فى صِغَرِه .

(١) آيه ٣٣ يوسف .

(٢) فى د : « والصبوة » وهو تحريف .

وقال غـيرُه : يقال رأيتُه فى صَبائه أى فى صِغَره . وامرأة مُصْبٍ بلا هاء : معها صَـبِىٌّ .

قال : وإذا أغمَد الرجلُ سيفَه مقلوبًا قيل : قد صابَى سيفَه يُصابيه .

قال : والصَّـبِىُّ من السّيف: مادُون الظُّبَة قَليلا . والصَّـبِىُّ من القدَم مابين حِمارَّتِها إلى الأصابع .

وقال شمـر : الصَّبِيّان : مُلتقَى اللَّحيين الأسفَلين .

وقال أبو زيد : الصَّبِيَان : مادَقّ من أسافل اللَّحْيين[3] .

قال : والرَّأْدانِ : هما أعلى اللَّحيين عند الماضِغَين ، ويقال الرُّؤْدانِ أيضًا .

والصَّبا : ريحٌ معروفةٌ تُقابِل الدَّبور ، وقد صَبَت الريحُ تَصْبو . ويقال صابَى البعيرُ مَشافِرَه ، إذا قَلَبها عند الشُّرب .

وقال ابنُ مقبل يذكر إبلاً :

يُصابِينَها وهى مَثْنِيَّـــةٌ

كثَنْىِ السُّبوتِ حُذِينَ انِثالاَ

(٣) فى د : « اللحيانى » .

وقال أبو زيد : صابَيْنا عن الحَمْض : أى عدَلْنا[1] . ويقال : صابى رُمْحه : إذا حدَر سنانَه إلى الأرض للطعن .

وقال النابغة الجعدىّ :

مُصابِين خِرْصانَ الرماحِ[2] كأنّنا
لأعدائنا نُكْبٌ إذا الطَّعْنُ أفقرا

ويقال أصبَى فلانٌ عِرْسَ[3] فلانٍ : إذا استمالها .

وقال ابن شميل : يقال للجارية صبيّة وصَبِىٌّ ، وصَبَايا للجماعة ، والصِّبْيان : الغِلْمان .

وقال أبو زيد : صَبَأَ الرجلُ فى دينه يَصْبَأُ صُبُوءاً : إذا كان صابئاً .

وقال أبو إسحاق فى قوله : «والصابِئين»[4] معناه الخارِجين من دين إلى دين ، يقال صَبَأَ فلانٌ يَصْبَأُ : إذا خرجَ من دِينه .

(١) فى د : « عاد لنا » .
(٢) كذا فى د ، م . والذى فى ب واللسان : «خرصان الوشيج» . والوشيج : سجر الرماح.
(٣) كذا فى اللسان . وفى الأصل : « عرض».
(٤) آية ٦٢ البقرة .

قال : وصبَأْتِ النجوم : إذا ظَهرتْ ، وصبَأَ نابُهُ : إذا خرجَ ، يَصْبَأُ صُبُوءاً .

قال الليث : الصابِئُون : قوم يُشبِه دينُهم دينَ النّصارى ، إلا أن قِبلتَهم نحوَ مَهَبِّ الجنوب ، يَزعمون أنّهم على دِين نوح ، وهم كاذبون .

وكان يقال للرجل إذا أسلمَ فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم : قد صَبَأَ ؛ عَنَوْا أنه خرج من دِينٍ إلى دِينٍ .

وقال أبو زيد : أصبأْتُ القومَ إصبَاء ، وذلك إذا هجمتَ عليهم وأنت لاتَشعُر بمكانهم وأنشد :

هَوَى عليهمْ مُصْبِئاً مُنْقَضّا

وقال أبو زيد : يقال صَبَأْتُ على القَوْم صَبْأً وصبَعْتُ ، وهو أن يَدُلّ عليهم غيرَهم .

[وقد فسرت قوله[5] : «لتعودن صُبّا» فى باب المضاعف بما فيه الكفاية .

وسئل ابن الأعرابىّ عنه فقال : إنما هو

(٥) زيادة عن ج .

«أساود صُبَّى» معناه : أنَّهم مجتمعون جماعات، ويقتتلون فيكونون كالحيات التي تميل بعضها على بعض ؛ يقال : صبا عليه : إذا خرج عليه بالعداوة] .

وقال ابن الأعرابيّ صَبأَ عليه : إذا خرج عليه ، ومالَ عليه بالعداوة . وجعلَ قوله عليه السلام « لتَعُودُنّ فيها أساودَ صُبىّ » فُعَّلاً من هذا ، خُفِّف همزُهُ ، أراد أنّهم كالحيات التي يَميل بعضُها على بعض .

[باص]

أبو عُبَيد : البُوصُ : العَجُز بضم الباء ، والبَوْصُ : اللَّوْنُ ، بفتح الباء . والبَوصُ الفَوْت والسَّبْق ؛ يقال: باصَنى الرجل أى فاتنى وسَبَقنى .

وقال الليث : البَوْص : أن تَستعجل إنساناً فى تَحميلكه أمراً لاتَدَعُه يتمهّل فيه ، وأنشدَ :

فلا تعجَل علىّ ولا تَبُصنى
ودالِكْنى فإنى ذُو دَلاَلِ (١)

(١) فى د ، م : « ذو دلاك » ؛ بالكاف ، والتصويب عن اللسان مادتى بوص وذلك . ورواية عجز هذاالبيت فى ج هكذا :

* فإنك إن تبصنى استبيص *

وسارَ القومُ خِمْساً بائصاً : أى معجلا مُلِحًّا .

قال والبُوصِىُّ : ضَرْبٌ من السُّفُن ، وقال :

* كسُكّانِ بُوصِىٍّ بِدَجْلَةَ مُصْعِدِ * (٢)

وقال أبو عَمْرو : البُوصِىُّ : زَوْرَقٌ ، وليس بالمّلاح .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : بَوَّصَ : إذا سَبَق . وبوَّص: إذا سَبَق فى الحلْبة . وبوَّص إذا صفا لونه ، وبوَّص : إذا عظم بوصه .

الفراء : أبص يأبص وهَبِصَ يَهْبَص: إذا أرِنَ وَنَشِط .

[بصا]

سَلَمَةُ عن الفَرّاء قال : بصا : إذا استَقْصَى على غريمه .

وقال أبو عمرو : البِصاء : أن تَستَقْصِىَ الخِصاء ؛ يقالُ منه : خَصِىٌّ بَصِىٌّ . والله أعلم .

(٢) الشعر لطرفة فى معلقته وصدره :
وأتلع نهاض إذا صعدت به [س]

باب الصاد والميم

ص م و ا ى

صام . صمى . وصم ماص . أمص . مصاية .

[صام]

قال النبيّ صلى الله عليه وسلّم عن الله عزّ وجلّ « كلُّ عملِ ابنِ آدمَ له إلا الصَّوْمَ فإنه لى » قال أبو عبيد : إنما خصَّ تباركَ وتعالى الصَّوْمَ بأنّهُ له ، وهو[1] يَجزِى به وإن كانت أعمالُ البِرِّ كلُّها له وهو يَجزِى بها ؛ لأن الصَّوْمَ ليس يَظهَر من ابنِ آدمَ بلسانٍ ولا فِعْل فتكتبه الحفظَة ؛ إنما هو نيّةٌ فى القلب ، وإمساكٌ عن حركة المَطْعَم والمَشْرَب ، يقول الله : فأنا أتولّى جزاءه على ما أُحبُّ من التَّضْعِيف ، وليس على كتابٍ كُتِبَ له ، ولهذا قال عليه الصلاة والسلام : لَيسَ فى الصَّوْمِ رِياء . قال : وقال سُفْيَانُ بنُ عُيينةَ : الصومُ هو الصَّبْر، يَصبِرُ الإنسانُ عن الطَّعامِ والشَّرابِ والنِّكاح ، ثم قرأ : (إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ) .[2]

قال أبو عُبَيد : والصائم من الخيل : القائم الساكت الذى لا يَطْعَم شيئاً ، ومنه قولُ النابغة :

خَيلٌ صِيامٌ وَخَيْلٌ غيرُ صائمةٍ
تحتَ العَجَاجِ وأخرى تَعْلُكُ اللُّجُما[3]

وقد صام يصوم . وقال الله تعالى : (إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْمًا)[4] أى صَمْتاً . ويقال للنهار إذا اعتدل وقام قائم الظَّهِيرة : قد صامَ النهارُ . وقال امرُؤُ القيس:

فَدَعْهَا وَسَلِّ الْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ[5]
ذَمُولٍ إذا صامَ النَّهارُ وَهَجَّرا

وقال غيرُه : الصَّوْمُ فى اللُّغة : الإمساكُ

(١) فى د : « وأنه » .

(٢) آية ١٠ سورة الزمر .
(٣) البيت فى ديوانه ص ٧٦
(٤) آية ٢٦ مريم .
(٥) اضطربت الأصول فى هذه الكلمة .
والبيت فى ديوانه ص ١٠٣ والرواية فى مختار الشعر :
فدع ذا . . . . بجسرة [س]

عن الشيء والتَّرْكُ له. وقيل للصائمِ صائم، لإمساكه عن المطعم والمشرب والمنكح. وقيل للصامت: صائم، لإمساكه عن الكلام. وقيل للفرسِ: صائم، لإمساكه عن العَلَف. مع قيامه. ويقال: صامَ النَّعامُ: إذا رَمَى بِذَرْقِه، وهو صومُه. وصامَ الرجلُ: إذا تَظَلَّلَ بالصَّوْم، وهو شجر؛ قاله ابن الأعرابي.

وقال الليث: الصَّوْمُ: تَرْكُ الأكل وتَرْكُ الكلام. وصام الفَرَس على آرِيِّه: إذا لم يَعْتَلِف. والصومُ: قِيامٌ بلا عَمل. وصامَتِ الرِّيحُ: إذا رَكَدَتْ، وصامت الشَّمسُ عند انتصاف النهار: إذا قامت ولم تَبرح مكانها. وبَكْرَةٌ صائمةٌ: إذا قامت فلم تَدُر، وقال الراجز:

شَرُّ [الدِلاء][1] الوَلْغَةُ المُلازِمَة
والبَكَراتُ شَرُّهُنَّ الصائمَهْ

ويقال: رجلٌ صَوْمٌ، [ورجلان صوم، وقوم صوم][2] وامرأةٌ صَوْم، لا يُثَنَّى ولا يُجمَع لأنه نُعِت بالمصدَر، وتلخيصه: رجلٌ ذو صَوْم، وقَوْمٌ ذُو صَوْم، وامْرَأَةٌ ذاتُ صَوْم. ورَجُلٌ صَوَّام قَوَّام: إذا كان يَصومُ النَّهارَ ويقومُ الليلَ. ورِجالٌ ونِساء صُوَّمٌ وصُيَّمٌ. وصُوَّامٌ وصُيَّام. [كل ذلك يقال][3] ومَصَامُ الفرس: مَقامُه.

وقال أبو زيد: يقالُ أقمتُ بالبصرةِ صَوْمَيْنِ، أى رَمَضانَيْن.

[ابن[4] بُزُرْج: لا صَمياء ولا عمياء له من ذلك متروكتان: إذا انكب على الأمر فلم يقلع عنه.

قال أبو إسحاق الزجاج: أصل الصَّميان فى اللغة السرعة].

[صمى]

قال أبو إسحاق: أصل الصَّمَيَانِ فى اللُّغة: السرعةُ والخِفَّة.

قال أبو عَبيد قال الفرّاء: الصَّمَيان: التَّقَلُّب[5] والوَثْب. ورَجُلٌ صَمَيانٌ: إذا كان

---

(١) لفظ الدلاء ساقط من د.

(٢) ما بين المربعين زيادة عن م.

(٣) زيادة عن ج.

(٤) أقحم ناسخ ج هذه الزيادة فى مادة (صوم) وكان حقها أن تذكر فى مادة (صمى). وانظر هامش اللسان فى مادة صمى.

(٥) كذا فى نسخ الأصل. والذى فى اللسان: «التلفت».

ذا توثُّب على الناس . ورُوِى عن ابن عبّاس أنه سُئِلَ عن الرَّجُل يَرمِي الصيدَ فيَجِدُهُ مقتولاً فقال : كلْ ما أَصْمَيْتَ وَدَعْ ما أَنْمَيْتَ

قال أبو عُبَيد : الإصماء أن يَرْمِيَه فيموت بين يديه لم يغب [عنه](١) . والإنماء: أن يَغيبَ عنه فيَجِدَهُ ميّتاً. قال أبو إسحاق : المعنى فى قوله : « كُلْ ما أَصْمَيْتَ » : أى ما أصابه السّهم وأنت تراه فأسرعَ فى الموتِ ، فرأيته ولا محالةَ أنه مات برميكَ . وأصله من الصَّمَيان ، وهو السرعةُ والخِفّة .

وقال الليث : الصميان : الشجاعُ الصادقُ الحَمْلَة . قال : وأَصْمَى الفرسُ عَلَى لِجَامِه : إذا عَضَّ عليه ومضى، وأنشد :

أَصْمَى عَلَى فَأْسِ اللِّجَامِ وَقُرْبُه
بالماءِ يَقْطُرُ تارةً ويَسِيلُ

قال : والانصماء : الإقبالُ نحوَ الشىء كما يَنْصمِى البازِى إذا انقضّ .

وقال ابن الأعرابى : الصميَان : الجرىء على المعاصى .

(١) ساقطة من د .

[وصم]

قال أبو عُبَيدة : الوَصْمُ ؛ العَيْبُ يكون فى الإنسان وفى كلّ شىء ، يقال ما فى فلان وَصْمَةٌ ، أى عَيْبٌ : والتَّوْصِيم : الفَتْرَةْ والكَسَل .

وقال لَبِيد :

وإذا رُمْتَ رحيلا فارتحل(٢)
وَاعْصِ ما يَأْمُرُ تَوْصِيمُ الكَسِلْ

سلمة عن الفرّاء : الوَصْمُ : العَيْب . وقَناةٌ فيها وَصْم : أى صَدْع فى أنبُوبها . ورجل مَوْصوم الحَسَب : إذا كان مَعِيباً .

[مصى]

أبو عُبَيد عن أبى عمرو : المَصْواء من النّساء : التى لا لحم فى فَخِذَيها .

وقال أبو عُبَيد والأصمعىّ : المَصْواء : الرَّسْحاء(٣) : وهى العَصُوب والمِنْداص . والمُصاية : القارُورة الصّغيرة .

(٢) صدر هذا البيت زيادة عن ج .
(٣) فى م : «الرشحاء» وهو تحريف . والبيت فى ديوانه ص ١٧٩ [س]

[أمص]

قال الليث : الآمص : إعرابُ الخاميزْ (١) :

[ماص]

قال أبو عُبَيد : المَوْص : الغَسْل ، يقال: مُصْتُه أمُوصُه مَوْصاً . وقالت عائشةُ فى عثمان : مُصْتُموه كما يُماص الثوبُ ، ثم عَدَوْتم عليه فقتلتموه . تعني : استِعْتابهم إيّاه وإعتابَه إيّاهم فيم عَتَبوا عليه .

وقال الليث : المَوْصُ : غَسْلُ الثّوب غَسْلاً ليناً يجعل فى فيه ماء ، ثمّ يَصُبُّهُ على الثوب وهو آخذُه بين إبْهامَيْه يَغسِله ويَموصه .

وقال غيرُه : ماصَه (٢) ومأصه بمعنى واحد .

ثعلب عن ابن الأعرابى : المَوْصُ : التِّبنُ (٣) . ومَوَّص الرجلُ : إذا جَعَل تجارَته فى المَوْص وهو التِّبْن . ومَوَّصَ ثوْبَه : إذا غَسَله فأنقاه . والله أعلم .

بابُ لفيفِ الصّاد

صوه . صيا . أصآ . صأى . صأصأ . صيصية وصيي . أصى . اص . وصواص . يصص صوى . صوص

[صياء]

روِى عن أبى هُرَيرة أنّه قال : إنّ للاسلام صُوًى ومَناراً كمَنار الطريق .

قال أبو عُبَيدة : قال أبو عمرو : الصُّوَى : اعلامٌ من حِجارة منصوبةٌ فى الفَيافى المجهولة يُستدَلّ بها على طُرُقها واحدتُها صُوّة .

وقال الأصمعىّ : الصُّوَى : ما غَلُظ من الأرض وارتفع ولم يَبلُغ أن يكون جَبَلاً .

قال أبو عُبَيد : وقول أبى عمرو :

(١) فى د : «الخامين» وهو خطأ والخاميز: لحم يشرح رقيقاً ثم يؤكل نيئاً أو ملفوحاً بالنار . [س]

(٢) كذا فى د — وفى م : «ماصة وماضة» . وفى اللسان: ماصه وماءصه» .

(٣) فى د : « التبر » وهو تحريف .

أعجبُ إلىّ ، وهو أشبهَ بمعنى الحديث . والله أعلم .

وقال لبيد :

ثم أصدَرْناهُمَا فى وَارِدٍ
صَادِرٍ وَهْمٍ صُوَاهُ قد مَثَل(١)

وقال أبو النَّجم :

* وبَيْنَ أعْلاَمِ الصُّوَى المَوَاثِلِ *

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الصُّوَّة : صَوْتُ الصَّدَى .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ فى الشّاء إذا أُيْبِسَ أربابُها ألبانَها عَمْداً ليكون أسْمَن لها، فذلك التَّصْوِيَة ، وقد صوَّيناها وقال العَدَبَّس الكِنانِىّ :

التَّصوِيَة للفُحول من الإبل : ألّا يحمَل عليه ولا يُعقدَ فيه حَبْل فيكون أنشطَ له فى الضِّراب وأقوَى ، وأنشَد قول الفَقْعَسى (يصف أبلا وراعيها)(٢) :

* صَوَّى لهاذا كِدْنةٍ جُلاَعِدَا(٣) *

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : التَّصوِيَة فى الإناث : أن تُبقَّى ألبانُها فى ضُروعها ليكون أشدَّ لهـا فى العام المقبل ، وأنشد :

إذا الدِّعْرِمُ الدِّفْنَاسُ صَوَّى لِقَاحَهُ
فإنّ لنا ذَوْداً عِظامَ المَحالِبِ(٤)

قال : وناقةٌ مُصَوّاةٌ ومُصَرّاةٌ ومحفَّلةٌ بمعنى واحد .

وجاء فى الحديث : « التَّصْوِيَة خِلاَبة »، وكذلك التَّصْرِية .

وقال غيرُه : ضَرعٌ صاوٍ : إذا ضَمَر وذهَب لبنُه .

وقال أبو ذُؤيب :

مُتفلِّقٌ أنساؤُها عن قانِىءٍ
كالقُرْطِ صاوٍ غُبْرُه لايُرْضَع(٥)

---

(١) البيت فى ديوانه ص ١٨٥ [س]
(٢) زيادة عن ج .

(٣) ورد هذا الرجز فى اللسان بروايتين ؛ فنى هذه المادة ومادة « جلذ » ورد هكذا :
صوى لها ذا كدنة جلذيا
أحيف كانت أمه صيفيا
وفى مادة « جلعد » هكذا :
صوى لها ذا كدنة جلا عدا
لم يرع بالأصياف إلا فاردا
(٤) البيت لعامر بن عمرو العبسى كما فى التكملة برواية ضخام المحالب [س]
(٥) ورد هذا البيت فى الهذليين ج ١ ص ١٦

أراد بالقانىء : ضَرْعَها ، وهو الأحمر ، لأنه ضَمَر وارتفع لبنُه .

وقال الليث: الصاوى من النَّخيل: اليابس. وقد صوَت النخلةُ تَصوِى صويًّا .

[صآ]

أبو عُبَيد عن الأحمر : الصآةُ - بوزن الصَّعاة - ماء ثخين يخرج مع الولد .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : هو الصَّاءَةُ ، بوزن الصاعة .

قال : والصآةُ بوَزْنِ الصَّعَاةِ ، والصَّيْأَةُ بوَزْن الصَّيْعَة . والصَّيَّةُ : الماء الذى يكون فى المَشيمة ، وأنشد شَمِر :

* على الرَّجْلَيْن صاء كالُخراجِ[1] *

قال: وبعت الناقةَ بِصيَتِها: أى بِحِدْثان نَتاجها .

وقال أبو عُبيد : صَيَأْتَ رأسَه تَصيْآء: بللتَه قليلاً قليلا .

وقال غيره : هو أن يغسله فيثوِّر وسَخَه ولا يُنَقِّيه .

(١) فى ج ، م « كالخداج » بالدال .

أبو عبَيد عن الكسائى : صأى الفَرْخ، بوَزْن صعَى .

قال : والفِيل والِخنْزير والفأر[2] كلها تصأى صَئِيًّا وصئِيئًا ، واليَرْبُوع مِثْله ، وأنشد أبو صفوانَ للعجّاج :

* لَهُنَّ فى شَبَاتِهِ صَئِىُّ[3] *

وقال جرير :

لَحَى الله[4] الفَرَزْدقَ حِينَ يَصأَى
صئِىَّ الكلْب بَصبَصَ للعِظَالِ

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : جاء بما صأى وصَمَت : أى جاء بالشّاء والإبل . وما صَمت: الذّهبُ والفضةّ .

أبو عُبيد عن الأصمعى : الصأي : كلُّ مالٍ من الحيوان مثلُ الرقيقِ والدواب . والصامت : مِثلُ الأثواب[5] والوَرِق ، سُمِّى صامتاً لأنه لا رُوحَ فيه .

(٢) ساقطة من د .
(٣) بعده كما فى الأراجيز ج ٢ ص ٧١ :
* إذا اكتلى واقتحم الكلى *
(٤) فى ديوانه ص٤٢٨ : ومن يؤوى الفرزدق..
(٥) فى د : « مثل الأنياب » .

وقال خالد بنُ يزيد : يقال صاء يصيء ، مثل صاعَ يَصيع، وصئِيَ يَصأى ، مِثل صعِيَ يَصعَى .

[صأصأ]

كان عُبَيد الله بن جَحْش أسلَمَ ثم ارتدّ وتنصّر بالحَبَشة ، فقيل له فى ذلك ؟ فقال : إنا فَقّحْنا وصأصأتُم .

قال أبو عُبَيد : يقال صأصأ الجرُو : إذا لم يَفْتح عينيه أوانَ فتحِه . وفقّح : إذا فَتح عَيْنيه . فأراد أنا أبصرْنا أمرَنا ولم تُبصِروه .

وقال أبو عمرو : الصأصأ . تأخير الجرْو فتحَ عينيه . والصأصأُ : الفزَع الشديد . والصأصاء : الشِّيص .

أبو عبَيد عن الأصمعىّ : يقال للنّخْلة إذا لم تقبل اللّقاح ولم يكن للبُسْر نوًى : قد صأصأتْ النخلةُ صئصاء .

قال وقال الأموىّ : فى لُغة بنى الحارث بنِ كعب : الصِّيص هو الشِّيص عند الناس ، وأنشد :

بأعْقارِها القِرْدانُ هَزْلَى كأنّها
نوَادِرُ صِيصاءِ الهَبِيدِ المحطَّمِ

وقال أبو عُبَيد : الصِّيصاء : قِشْر حَبّ الحنظَل :

وقال الأصمعىّ : صأصأ فلانٌ صأصأةً : إذا استَرخَى وفَرِق .

[صيص][1]

عمرو عن أبيه : الصِّيصَة من الرِّعاء: الحَسَنُ القيام على ماله .

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعزّ : (مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ) معناه : من حُصُونهم[2] .

وقال الزّجّاج : الصِّياصِ : كلُّ ما يُمتنَع به ، وهى الحصون . وقيل القُصور لا يُتحصّن بها . والصَّياصى : قُرُون البقَر والظِّباء . وكلُّ قَرْن صِيصة ، لأن ذوات القُرون يتحصنّ بها . قال : وصِيصَة الدِّيك : شَوْكتُه ، لأنه محصّن بها أيضاً .

(١) ساقطة من د .
(٢) آية ٢٦ الأحزاب .

وقال أبو الهيثم : الصِّيصة : حَفٌ صغيرٌ من قُرون الظِّباء تَنسِج به المرأة . وقال دُريد ابن الصِّمَّة :

فجئتُ إليهِ والرِّماحُ تَنُوشُهُ
كوَقْعِ الصَّيَاصِي في النَّسِيجِ المُمدَّدِ(١)

وقال ابن الأعرابيّ : أصاصَتِ النخلةُ إصاصَةً ، وصَيَّصَتْ تَصْيِيصاً : إذا صارت شِيصاً ، وهذا من الصِّيص لامِن الصِّيصاء ، يقال من الصِّيصاء : صَأْصَأَتْ صِيصاءً . ابن السكّيت : هو فى ضِئْضِئِ صِدْقٍ ، وصِئْصِئِ صِدْقٍ ، وقاله شَمِر واللّحيانى .

[الأص]

أبو عُبَيد عن أبى زيد: الأَصُّ: الأصْل ، وجمعُه آصاص.وقال خالد بن يزيد:الأصِيص: أسفلُ الدَّنِّ يُبالُ فيه ، وقال عدىّ بنُ زيد :

يالَيْتَ شِعْرِى وأنا ذو عَجّةٍ
متى أرى شَرْباً حَوالَيْ أصِيص

[العجة : الصوت](٢) .

(١) البيت فى أشعار الحماسة ج ١ ص ٣٣٨
(٢) زيادة عن ج .

ويقال : هو كهَيئة الجَرِّ له عُرْوَتان يُحمَل فيه الطِّين .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : ناقةٌ أصُوص عليها صُوصٌ. قالأبو عَمْرو بن العلاء:الأصُوص النّاقة الحائل السمينة .

وقال امرؤ القيس :

* مُداخَلةٌ صُمُّ العِظَامِ أصُوص(٣) *

أرادَ : صُمٌّ عِظامُها . وقد أصَّتْ تَؤُصُّ أصُوصاً : إذا اشتدّ لحمُها وتلاحكت ألواحُها .

[صوص]

وأمّا الصُّوص فإنّ ابن الأعرابى قال : هو الرجل اللئيم الّذى يَنزل وحده ويأكلُ وحده، فإذا كان باللّيل أكَل فى ظلّ القَمَر لئلاّ يراه الضّيف ، وأنشد:

. صُوصُ الغِنىَ سَدَّ غِناه فَقْرَهُ .

ويكون جمْعا وأنشد :

فألفَيتُكُمْ صُوصاً لُصُوصاً إذا
دَجَى الظّلامُ وَهيّا بينَ عندالبَوارِق

(٣) صدره كما فى اللسان :
* فهل تسلين الهم عنك شملة *

[وصوص]

أبو عبيد عن الأحمر : الوصواص : البُرْقعُ الصغير. وقال الفرّاء : إذا أدْنَت المرأةُ نِقابها إلى عَيْنَيها فتلك الوَصْوَصةُ .

وقال أبو زيد : التَّرْصيص فى النِّقاب ، ألاّ يُرَى إلاّ عَيْناها .

وتميم تقول : هو التّوصيصُ بالواو . وقد رَصَّصت ووَصَّصتْ توصيصا (وترصيصا)[1] .

وقال الليث : الوَصْواص : خَرْقٌ فى السِّتْر ونحوِه على مقدار العَين يُنظر منه ، وأنشد :

• فى وَهَجانٍ يَلجُ الوَصْوَاصا •

ثعلب عن ابن الأعرابى : الوَصَّى : إحكامُ العمَل من بناء أو غيرِه .

قال : والصَّوُّ : الفارغ . وأصْوَى : إذا جفَّ . والصَّوَّة : صوْتُ الصَّدَى ، بالصاد .

[يصص]

أبو عبيد عن أبى زيد : يَصَّصَ الجرْو - بالياء والصاد - إذا فتح عينيه ، ويقال . بَصَّصَ[2] وبصّصَ . وقال ابن الأعرابى . الصَّوَى . السُّنْبُل الفارغ ، والقُنْبُع : غِلافُه .

أبو عُبَيد عن الفرّاء : وأصْتُ به الأرض : إذا ضربت به الأرضَ . ومَحَصتُ به الأرضَ ، مثلُه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أَصَى الرَّجُل : إذا عَقَل بعد رُعونة .

ويقال : إنه لذو حَصاةٍ وأَصاةٍ : أى ذو عَقْل ورأى .

[وصى]

أبو عُبَيد : وَصَيْتَ الشىء ووصَلْتَه سواء .

وقال ذو الرُّمَّة :

نصِى اللَّيلَ بالأيّامِ حَتى صَلاتنا
مقاسَمة يَشْتَقُّ أنصافَها السَّفْرُ[3]

وفلاة - واصيةٌ يتصل بفلاة أخرى ، وقال ذو الرّمة :

(١) زيادة عن ج .

(٢) فى م : يضض ويصص .
(٣) البيت فى ديوانه ص ٢١٨

بَيْنَ الرَّجا والرَّجا مِن جَنْبِ واصيةٍ
يهْماء خابِطُها بالخوفِ مَعْكومُ (١)

وقال الأصْمعيُّ :

وصَى الشيء يصِى : إذا اتَّصَلَ . ووَصاه غيرُه يَصِيه : وَصَله. وقال الليث : الوَصاةُ كالوصيّة ؛ وأنشد :

ألَا مَن مُبْلِغ عنى يَزيداً
وَصاةً مِن أخى ثِقَةٍ وَدُودِ

ويقال : وَصِيٌّ بيّنُ الوَصاية ، والفعل أوْصَيتُ ووَصَّيتُ إيصاء وتوصيةً. والوصيّة : ما أوْصَيْتَ به ، وسُميتْ وَصِيةً لاتصالها بأمر الميّت .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : الوَصِيُّ النباتُ الملتفُّ .

وقيل لعلىّ عليه السلام : وَصِيٌّ ، لاتصال نسبِه وسبَبِه وسَمْتِه ، وإذا أطاعَ المَرْتَعُ للسَّائمة فأصابتْه رغَداً قيل : وصَى لها المَرْتَعُ يَصِى وَصْيا / .

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا اتَّصل نباتُ الأرض ببعضُه ببعض قيل: وَصَت الأرض فهى واصيَة .

وقال أبو عُبيد : الآصيَة : طعامٌ مثلُ الحساء يُصنَع بالتّمر ، وأنشد :

والإثْر والصَرْبُ مَعًا كالآصيَهْ

وقال الليث ابن الآصى : طائرٌ شبه الباشَق ، إلّا أنه أطوَلُ جَناحا ، وهو الحِدَأة، يسميه أهلُ العراق ابن آصَى (٢) انتهى والله تعالى أعلم .

باب الرباعى من حرف الصّاد

ثعلب عن ابن الأعرابى: الصِّفْرِدُ : طائرٌ جَبانٌ يَفزَع من الصَّعْوة وغيرها .

وقال الليث: الصِفْرِدُ: طائرٌ يألَف البيوت وهو أجبَن الطّير ، يقال : أجبَنُ مِن صِفرِد .

[فرصد]

الليث الفِرْصادُ : شجرٌ معروف، وأهلُ

(١) فى ديوانه ص ٥٧٥ . . مكعوم . بتقديم الكاف ، وهى رواية .

(٢) فى م : « ابن الآصى » .

البَصرة يسمُّون الشجرةَ : فِرْصاداً ، وَحَمْله التُوت . وأنشد :

كأنما تَفَضَ الأَحمالَ ذَاوِيَةً
على جَوَانبه الفِرْصاد والعِنَبُ

أراد بالفِرْصاد والعِنَب : الشجرتين لا حَمْلهُما. أراد : كأنما نَفَضَ الفرصادُ أحمالَه : « ذاوِيَةً » نُصبَ » على الحال ، والعنَبُ » كذلك ، شبَّه أبْعارَ البقَر بحَب الفِرْصاد والعِنَب .

وقال أبوعبيد(١) هو الفِرْصاد والفِرْصيد لِحَمْل هذه الشجرة .

وروَى أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الفِرْصد : عَجْمُ الزَّبيب ، وهو العُنْجُد أيضاً .

قال الليث الصنْدَل : خشبٌ أحمرُ ، ومنه الأصفرطيّب الريح. والصَّنْدَل من الحُمُر: الشديدُ الخلْق الضَّخْم الرأس ، قال رؤبة :

* أنْعتُ عَيْراً صندَلًا صُنادِلَا(٢) *

(١) فى م : « وقال بعضهم » .
(٢) قبله كما فى الأراجيز ص ١٨٢ :
* كأن تحتى صخباً جنادلا *

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : صندَلَ البعيرُ: إذا ضَخُم رأسُه ، وقَنْدَلَ الرجُل : ضخمُ رأسُه قال : والصِّمْرِدُ : الناقةُ الغَزيرة اللَّبن . والصمْرِدُ : القليلةُ اللَّبن .

وقال فى موضع آخر الصَّمارِيد : الغَنَمَ والصَّمارِيد: الغَنَم السِّمان، والصماريد : الأرَضون الصلاب .

أبوعُبيدعن الأصمعى:الصمَرِد : [الناقة](٣) القليلةُ اللَّبن .

وقال غيرُه : بئرٌ صِمْرِد : قليلةُ الماء ، وأنشد :

لَيْسَتْ بِثَمْدٍ(٤) للشِّباكِ الرُّشَّحِ
ولا الصَّمارِيدِ البِكاء البُلَّحِ

[الشِّباك : رَكايا فُتِح بعضُها فى بعض(٥)] .

[صلدم](٦)

قال الليث : الصِّلْدِم : القويُّ الشديد الحافرِ ، والأنثى صِلْدِمة ، وكذلك الصلادِم ،

(٣) هذه الكلمة ساقطة من د .
(٤) ساقط من م .
(٥) فى نسخ الأصل . ليست بتمدان الشباك » والتصويب عن التاج واللسان .
(٦) ساقط من م .

وجمعُه صلادِم[١] صُنْبُور ، وفى الحديث أن كِنايته كانوا يقولون إن محمداً صنبور وقالوا : صُنَيْبِيرٌ.

وقال أبو عبيدة : الصنْبُورُ : النَّخلةُ تخرُج من أصل النَّخلة الأخرى لم تغرَس .

قال : وقال الأصمعى : الصنبُورُ النخلةُ تبقَى منفرِدة ، ويدِقُّ اسفلَها . قال : ولقِيَ رجُلٌ رجُلا من العرَب فسأل عن نخله فقال : صنبَر أسْفَلُه ، وعَشَّشَ أعلاه ، يعنى : دَقّ أسفلُه ، وقلَّ سعَفُه ويبِس .

قال أبو عُبيد : فشبَّهوه بها ، يقولون : إنه فَرْدٌ ليس له وَلَد ، فإذا مات انقطع ذِكرُه.

قال أبو عُبَيد : وقول الأصمعى أعجَبُ إلىَّ من قول أبى عُبَيدة .

وقال أوْس يعيبُ قوماً :

مُخَلَّفون ويَقْضِى الناسُ أمْرَهُمُ
غشُّ الأمانةِ صنْبُورٌ فصنْبُورُ[٢]

قال : والصنْبورُ فى هذا[٣] : القَصَبَةُ التى تكون فى الإداوةِ من حديد أو رصاص يشرب منها .

قال أبو عبيد: وقال أبو عُبيدة : الصنبور مَثْعَبُ الحوض ، وأنشد :

مابين صنبور إلى الإزَاء[٤]

وقال شمر : قال ابن الأعرابى : الصُّنْبُورُ من النخلة : فُرخٌ ينبتُ فيها .

وقال غيره : صَنابيرُ النخلة : سَعَفَاتٌ تَنْبُت فى جِذع النخلة غير مستأرِضة فى الأرض ، وهو المُصَنْبِر من النخل ، وإذا نبت الصنابير فى جذْع النخلة أضْوَتْها ، لأنها تأخذ غذاء الأمهات . قال : ودواؤها : أن تُقلع تلك الصنابير منها .

فأراد كفار قريش أن محمدًا بمنزلة صُنبور نَبتَ فى جذع نخلة ، فإذا قُلع انقطع ، وكذلك محمدٌ إذا مات فلا عقِب له ، صلى الله عليه وسلم .

قال : وقال سِمْعان[٥] : الصنابير يقال لها

---

(١) ساقط من م .
(٢) البيت فى ديوانه ص ٩ وقد ورد هذا البيت فى اللسان ماده « غس الأمانة » بالغين والسين المهملة، كما ورد فى مادة « غش » غشو الأمانة » .
(٣) فى م : « والصنبور فى غير هذا » .

(٤) ساقط من د .
(٥) فى اللسان : « وقال ابن سمعان »

العِقّان والرَّواكِيب ؛ وقد أعقّت النخلة : إذا أنبتت العِقّان . قال ويقال للفَسِيلة التي تنبت في أمها : الصُّنبور، وأصلُ النخلة أيضا صُنْبُورها.

وقال أبو سَعِيد : المُصَنْبِرة من النخيل : التي تنبت الصنابير في جُذوعها فتُفسدها، لأنها تأخذ غذاء الأمهات فتُضوِيها .

قلت : وهذا كلُّه يقوى قول أبي عُبيدة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : الصُّنبورُ : الوَحِيد . والصُّنبورُ : الضعيفُ . والصُّنبورُ : الذي لا وَلَدَ له ولا عَشِيرةَ ، ولا ناصرَ من قريب ولا من غريب والصُّنورُ : الداهية ، وأنشد :

لِيَهْنِئْ تُراثِي لأمرئٍ غير ذِلّةٍ
صَنابِرُ أُحْدانٌ لهنَّ حَفِيفُ
سَرِيعاتُ مَوْتٍ رَيِّثاتِ إفاقــةٍ
إذا ما حُمِلْن حَمْلُهنَّ خَفِيفُ

قال : أراد بالصنابر سِهاماً دِقاقاً ، شُبِّهت بصنابير النَّخلة التي تخرجُ في أصلها دِقاقاً[1] : وقوله « أُحدانٌ » : أي أفرادٌ . « سريعاتُ موتٍ » : يُمِتْنَ مَن رُمِىَ بهنّ ، قال ذلك ابن الأعرابي ، أخبرني به المنذري عن ثعلب عنه .

عن عمرو عن أبيه : الصَّنْبَرُ الرَّقيقُ[2] الضَّعيف من كل شيء ، من الحيوان والشَّجَر .

سلمة عن الفراء قال : الصَّنَّبْرُ : آخِرُ أيام العجوز ، وأنشد :

فإذا انقضَتْ أيّامُ شَهْلَتِنا
صِنٌّ وصِنَّبْرٌ مع الوَبْرِ

وقال أبو عُبَيد : الصنّبْرُ والصنِّبِرُ : البَرْد . وقال غيرُه :

يقال صِنِّبْرٌ بكسر النون ، وقال طَرَفة :

بجِفانٍ تَعْتَرِى نادِينا
وسَدِيفٍ حينَ هاجَ الصنِّبِرْ[3]

وقال أبو عُبَيد : الصَّنَوْبَر : ثمرة الأَرْزَة وهي شجرة . قال وتسمَّى الشجرة صَنَوْبَرَةً من أجلِ ثَمرِها .

[بنصر]

وقال اللّيث : البِنْصِر : الإصبعَ التي بين[4]

(١) زيادة عن م .

(٢) في د : « الدقيق » بالدال .

(٣) في ديوانه ص ٦٩ : من سديف حين . .

(٤) ساقطة من م

الوسطى والخِنْصِر . قال: والإصْطَبْل :موقف الفرَس ، شاميّة والجميعُ الأصَابِل ، قال : والبَلَنصاةُ : بَقْلة . ويقال طائر ، والجميع البَلَنْصَى .

وقال ابن الأعرابيّ : البَلَصوص : طائر ، ويُجمع البَلَنْصَى على غيْرِ قياس ، ونحو ذلك رُوِى عن الخليل بن أحمد .

[دلمص](١)

أبو عُبَيد : الدُّلامِصُ : البَرّاق .

وقال الأصمعى : هــو الدُّلَامِص . والدُّمالِص(٢) : لِلّذى يَبرُق لونه(٣) .

قال : وبعضُ العرَب تقول دُلَمِص ودُلامِص .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : الاصْطَفلِين : الجَزَر الّذى يُؤْكل ، وهى لغةٌ شاميّة ، الواحدة إصْطَفْلِيْنَة ، وهى المَشا(٤) أيضا .

وَرَوَى شَمِر بإسنادٍ له عن القاسم بن مُخَيْمَرَة أنه قال : إن الوَالِيَ لَيَنْحِتُ أقاربُه كما تَنْحِتُ القَدُوم الإصْطَفْلِيْنَة حتى تَخلُص إلى قلبها .

وقالَ شمر: الإصْطَفْلِيْنَة كالجزَرَة،وليست بعربيّة مَحْضَة ، لأن الصاد والطاء لا تـكادان تجتمعان فى محضِ كلامِ العرب .

قال : وإنما جاء فى الصِّراط والإصْطَبل والأصطُم(٥) ، وأصلها كلُّها السِّين .

وقال الأصمعىّ : الأصفِنْطُ : الخَمـر بالروميّة ، وهى الإسْفَنْط وقال بعضُهم : هى خَمْرٌ فيها أفاويه .

وقال أبو عُبَيد : هى أعلى الخمر وصفْوتها

وقال ابن نُجَيم : هى خُمور مخلوطَة .

وقال شمر: سألتُ ابن الأعرابى [عنها(٦)] فقال : الإسْفِنْط اسمٌ من أسمائها لا أدرى ما هُو ؟ وقد ذَكَرها الأعشى فقال :

أو أسْفِنطَ عانَةَ بعْدَ الرُّقا
دِشَكَّ الرَّصَافُ إليها غديرَا(٧)

(١) فى د : « التى تلى » .
(٢) فى م : الدملص .
(٣) هذه الكلمة ساقطة من م
(٤) فى م : « المشا » بالهاء ، وهو تحريف .

(٥) فى م : وأن أصلها .
(٦) زيادة عن م .
(٧) فى الأعشين ص ٦٨ : وأسفنط .

وقال ابن شُمَيل : القُرافِصَة : الصغير من الرِّجال .

وقال غيره : قُرافِصة من أسماء الأَسَد .

وقال أبن السكّيت : بَلْصَم الرَّجُل وكَلْصَم : إذا فرَّ .

قال اللَّيث : تربصنا(٢) الأرض : إذا أرسلتَ فيها المـاء فخرتَها(٣) لتجود ، [آخر حرف الصاد](٤) .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الثقة .

هذا كتاب حرف السين من تهذيب اللغة

أبواب المضاعف من حرف السين

باب السين مع الطاء

قال ابن المظفَّر : قال الخليل بنُ أحمد : أُهمِلت السين مع الزاى [فى كلام العرب](١)

[سط]

أهمل أبن المظفر « سط » .

وقال أبن الأعرابىّ فيما يَروِى عنـه أبو العبّاس : الأَسَطُّ من الرّجال : الطويلُ الرِّجْلين . قال والسُّطُط : الظَّلَمَة . والسُّطَط : الجائرون .

[طس]

فى نوادر الأعراب : ما أدْرى أينَ طَسَّ ،

(١) ساقط منم .

(٢) فى م : « بربصنا » .

(٣) كذا فى ج وهو الصواب. وفى د : «نحزتها» وفى م فجرتها » .

(٤) زيادة عن م .

ولا أينَ دَسّ ، ولا أين طَسَم وطَمَس وسَكَعَ ، معناه : أينَ ذَهَب .

أبو عُبَيد عن أبى عُبَيدة قال : ومّما دَخَل فى كلام العرب الطَّسْتُ والتَّوْر والطاجِن ، وهى فارسيّة كلها . قال : وقال الفرّاء : طيّء ، تقول : طَسْت ، وغيرُهم طَسّ ، وهُمُ الّذين يقولون لِصْت للصّ ، وجمعه طُسُوت ولُصُوت عندهم[1] .

حدثنا ابنُ عُرْوة عن يوسف بن موسى عن يزيد بن هرون ، ومِهران بن أبى عمرو عن سُفيان عن عاصم بن بَهْدَلة عن زِرّ قال : قلتُ لأبى كعب ، أخْبِرْنى عن ليلة القدر ؟ فقال : إنّها فى ليلة سبعٍ وعشرين : قلتُ : وأنّى عَلِمتَ ذلك ؟ قال : بالآية الّتى أنبأنا رسولُ الله . قلتُ : فما الآية ؟ قال : أن تَطلُع الشمسُ غداتَئِذٍ كأنّها طَسّ ليس لها شُعاع .

قال يوسف بن مِهْران : قال سُفيانُ الثَّورىّ : الطَّسُّ هو الطَّسْت : ولكنّ الطَّسّ ، بالعربيّة .

قلتُ : [أراد أنّهم لمّا أعربوه قالوا طَسٌّ][2] .

(١) ساقط من م .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الطَّسِيسُ جمعُ الطَّسّ على فَعِيل ، ونحو ذلك قال الفرّاء ، وأنشدَ قولَ رؤبة :

* ضَرْبَ يَدِ اللَّعّابة الطَّسِيسا[3] *

قال : هو جمعُ الطَّسّ .

وقال ابن المظفَّر : الطَّسْت : هى فى الأصل طَسّة ، ولكنّهم حذَفوا بتثقيل السّين فخفّفوا وسكنتْ فظهرتْ التاء التى فى موضع هاء التأنيث لسكون ما قبلَها ، وكذلك تَظْهر فى كلّ موضع سكَن ما قبلها غير ألف الفَتْح ، والجميع الطَّسَاس .

قال : والطَّسَاسَة : حِرْفةُ الطَّسّاس :

قال : ومن العرب من يُتِمّ الطَّسّة فيثقّل ويُظْهِر الهاء . وقال : وأمامن قال إن التاء التى فى الطست أصليّة فإنه يَنتقِض [عليه][4] قوله من وَجْهين : أحدُهما أنّ التـاء مع الطاء لا يَدخُلان فى كلمة واحدة أصليّتين فى شىء من

(٣) بعده كما فى الأراجيز ص ٧١ :
* هما ها يسهرن أو رسيساً *
فى د : ضرب يد اللفافة » وهو تحريف .
(٤) ساقطة من د .

كلام العرب ، والوَجْه الآخَر أن العَرب لا تَجمع الطَّسْت إلاّ الطِساس ، ولا تُصَغِّرها إلاَّ طُسَيْسة ، ومن قال فى جمعها الطَّسّات فهذه التاء هى هاء التأنيث ، بمنزلة التاءِ الّتى فى جماعة المؤنَّث المجرورَة فى موضع النَّصب . ومَن جَعل هاتين اللّتين فى البنت والطَّسْت أصليّتين فإنه ينصبُهما ، لأنّهما يصيران كالحروف الأصلية كالأقواتِ والأصْوات ، ومن نصَب البَنَات على أنه لفظ فَعَالٍ انتقَضَ عليه مثلُ قولهم : هناتٍ وذَوات[1] .

وأَخبرنى المنذرىُّ عن المبرِّد عن المازنىّ قال : أنشَدنى أعرابىّ فصيح :

لو عَرَضَتْ لِأُيْبُلِيٍّ قَسِّ
أَشْعَثَ فى هَيْكَلِهِ مُنْدَسِّ
* حَنَّ إليها كحَنِينِ الطَّسِّ *

قال : جاءَ بها على الأصل ، لأن أصلها طَسّ ، والتاء فى طَسْت بدلٌ من السين ، كقولهم : سِتّة أصلُها سِدْسَة ، وجمعُ سِدْس أسْداس مبيَّن على نفسه . وطَسْت يُجمع طِساسا ، ويُجمع فيصغَّر طُسَيْسه .

بابُ السين والدال

[سد]

قال اللّيث : السُّدُود : السِّلالُ تُتَخذ من قُضْبان لها أَطْباق وتُجمَع على السِّداد أيضا ، الواحدة سَدّة .

وقال غيره : السَّلَّه يقال لها السَّدّة والطَّبْل والسَّد ، وقولُ الله جلّ وعزّ (حتى إذا بَلَغ بين السَّدَّيْن[2]) قرأ ابن كَثير وأبو عَمْرو (بين السَّدَّين) (وبينهم سَدًّا[3]) ، بفتح السين . وقرأ فى يسن (من بين أيديهم سُدًّا ومن خلفِهم سُداً[4]) بضم السين ، فى هذا الحرف وحدَه . وبفتح السين فى الباقى ، وقرأ الباقون[5] « بين السُّدَّين » بالضم :

وأخبَرنى المنذريُّ عن أبى جعفر الغَسَّانىّ

(١) من هنا إلى آخر المادة ساقطة من م .
(٢) آية ٩٣ الكهف .
(٣) آية ٩٤
(٤) آية ٩ يس .
(٥) فى م : « وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة » .

عن سَلَمة عن أبى عُبيدة قال : السُّدّين(1) »
مضموم إذ جعلوه مخلوقا من فِعل الله تعالى ،
وإن كان من فِعْل الآدميِّين فهو سَدّ مفتوح ،
ونحو ذلك قال الأخفس :

وقال الكسائى : السُّدّين بضمّ السين
وَفتحِها سواء السَّد والسُّد ، وكذلك
قوله (وجعلْناه من بين أيديهم سَدّا ومن
خلفهم سَدّا) هما سواء ، فتح السين وضمّها .

وأخبرَنى المنذرىُّ عن ثعلب عن ابن
الأعرابىّ قال سَدٌّ وسُدّ ، وكلّ ما قابلَك
فسَدّ ما وراءه فهو سَدّ وسُدّ . قال : وأخبرنى
الطُّوسِىّ عن الخرّاز [عن ابن الأعرابى](2)
قال : رماه فى سَدِّ ناقَتِه : أى فى شخصها .
قال : والسُّد(3) والذّريعَة والدَّرِيئة : الناقة
التى يستتر بها الصائدُ ويختِل ليرمىَ الصيد(4) ،
وأنشد :

فما جبنُوا إنّا نَسُدّ عَلَيْهِمُ
ولكنْ لَقوا نارًا تَحُسُّ وتَسْفَعُ(5)

قال : وتقول العرب : المِعْزَى سَدٌّ يُرَى
من وَرائِه الفَقْر ، المعنى : أنّه المعزى ليس إلاّ
مَنْظَرها ، وليس لها كبيرُ مَنْفَعة .

ورُوِى عن المفسّرين فى قوله (وجعلْنا
من بين أيديهم سَدًّا ومن خلفهم سَدًّا) قولان:
أحدُهما — أن جماعةً من الكفّار أرادوا بالنّبى
صلى الله عليه وسلم سوءا ، فحالَ اللهُ بينهم وبين
مُرادِهم ، وسَدّ عليهم الطريقَ الّذى سلكوه :
والثانى — أن الله وَصَفَ ضلالَ الكفّار فقال
سَدْدنا عليهم طريقَ الهُدى كما قال (خَتَم الله
على قلوبهم(6)) الآية .

وقرأتُ بخطّ شمر يقال : سَدّ عليك
الرجل يَسِدّ سَدّا : إذا أتى السَّداد ، وما كان
هذا الشىء سَديدًا . ولقد سَدّ يَسدّ سَدادا
وسُدودا ، وقال أوْس :

* فما جَبنُوا إنّا نَسُدّ عليهمّ *

(1) فى م : « بين السدين » .

(2) ساقطة من د .

(3) فى م : « والسد الفريعة » بدون واو العطف.

(4) فى د : « الصائد » وهو خطأ .

(5) البيت لأوس كما فى ديوانه ص .
وفيه : . . أنانشد ، بالشين المعجمة . وعليه فلا
شاهد فيه .

(6) آية ٧ البقرة .

يقول : لم يَجبنوا من الإنصاف فى القتال ، ولـكنّا جُرْنا عليهمْ فلقُونا ونحن كالنّار التى لا تُبقِى شيئاً .

قلت : وهذا خلافُ ماقاله ابن الأعرابىّ .

وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قال : « لا تَحل المسألةُ إلاّ لثلاث .. » فذكر رجلا أصابتْه جائحة فاجتاحَتْ مالَه فيسأل حتَّى يصيبَ سَداداً من عَيْش أو قواماً .

قال أبو عُبَيد : « سِداداً من عيش » هو بكسر السِّين ، وكلّ شىء سَدَدْتَ به خَلَلاً فهو سِداد ، ولهذا سُمِّى سِداد القارورة وهو صِمامُها ، لأنه يَسُدُّ رأسَها ، ومنه سِدادُ الثَّغر: إذا سُدَّ بالخيل والرِّجال ، وأنشد :

أضاعونى وأىَّ فتًى أضاعوا
ليوم كريهة وسِدادِ ثَغرِ[1]

قال : وأمّا السَّداد بالفتح فإن معناه : الإصابةُ فى المنطِق أن يكون الرجل مُسَدَّداً ، يقال : إنه لذو سَداد فى منطقِه وتدبيره ، وكذلك الرَّمى .

وفى حديث أبى بكر أنه سأل النبىَّ صلى الله عليه وسلم عن الإزار فقال : « سَدِّد وقارب » .

قال شمر فى كتابه : سدِّد من السَّداد ، وهو المُوَفَّقُ[2] الذى لا يعاب .

قال: والوَفْق المِقْدار: اللهم سدِّدْنا للخير . أى وفِّقنا له .

وقوله : قارِب ، قال القرابُ فى الإبل : أن تُقاربها حتى لا تَبَدَّد .

قلتُ : معنى قوله قارِب ، أى لا تُرْخِ الإزار ، فتُفْرِطَ فى إسباله ، ولا تُقلِّصه فتُفرط فى تشميره ولـكن بين ذلك .

قال شِمر : ويقال سدِّد صاحبَك : أى علِّمه الخيرَ واهدِه . وسَدِّدْ مالَك : أى أحسن العملَ به . والتسديد للإبل : أن تُيَسِّرَها لـكلِّ مكانِ مَرْعًى وكل مكان لَيانٍ وكلّ مكانٍ رَقاق : قال : والسَّداد : القَصْد والوَفْق والإصابة : ورجل مُسدَّد : أى موفَّق : وسهم مسدَّد : قويم : ويقال : أسِدَّ يا رجُل : وقد

(٢) البيت للعرجى (عن اللسان) .

(٢) فى ج : « الوفق » .

أسدَدْتَ ما شئتَ : أى طلبتَ السَّداد ، وأصبتَه أو لم تُصبه .

وقال الأسوَد بن يَعْفُر :

أسِدِّى يا منىُّ لِحِمْيَرِى
يطوِّفُ حَوْلَنا وله زَئيرُ

يقول : اقصدِى له يا مَنِيَّة حتى يموت .

وأمّا قوله :

* ضربَتْ علىَّ الأرضُ بالأسداد *(١)

فمعناه سُدَّتْ علىَّ الطُّرق وعمِيَتْ علىَّ مَذاهبي ، وواحد الأسداد سُدٌّ (٢) .

ورُوى عن الشَّعبىِّ أنه قال : ما سددتُ على خَصْمٍ قطّ . قال: ويقال سَدَّ السَّهْمُ فَسَدَّ: إذا استقام . وسدَّدته تسديداً انتهى .

قال: حدَّثنا محمد بنُ اسحاقَ قال : حدثنا ابراهيمُ بن هانئ قال : حدثنا أبو المغيرة قال : حدثنا الأوزاعىُّ عن يحيى بن كثير عن هلال ابن أبى ميمونَة عن عَطاء بنِ يَسار عن رِفاعة ابن عَوانة الجُهَنِىّ قال : قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم : والذى نفسى بيَدِه ما مِن عبدٍ يُؤمِن بالله ثم يُسدِّد إلاسَلَكَ فى الجنة . قولُه : « ثم يسدِّد » أى يقتصد فلا يَغْلو ولا يُسرِف . والسَّداد : القَصد ، ومعنى «لا يَغْلو» ألاّ يكون مِثل الخوَارِج ولا يُسرِف فيرتكب الذنوبَ الكثيرةَ والخطايا الجمَّة (٣) .

وقال شمر : قال أبو عَدنان قال لى جابر : البَذِخُ (٢) الذى إذا نازع قوماً سَدَّد عليهم كلَّ شىء قالوه .

قلتُ : وكيف يُسَدِّد عليهم ؟ قال : يَنْقض عليهم كلَّ شىءٍ قالوه .

أبو نصر عن الأصمعى : يقال إنه ليَسُدُّ فى القول : وهو أن يُصيب السَّداد يعنى القَصْد قال : جاءنا سُدٌّ من جَراد : إذا سَدَّ الأُفُق من كثرته . وأرضٌ بها سَدَدة ، والواحدة سُدَّة ، وهى أودِية فيها حجارةٌ وصخورٌ يبقى فيها الماء زماناً .

قال : والسُّدَّةُ : باب الدار والبيت ، يقال : رأيته قاعداً بسُدَّة بابه .

أبو عُبَيد عن أبى عمرو قال : السُّدَّةُ

(١) صدره كما فى المفضلية ٤٤ :
ومن الحوادث لا أبالك أننى . [س]
(٢) من هنا ساقط من م .

(٣) إلى هنا ساقط من م .

كالصُّفَّة تـكون بين يدى البيت ، والظُّـلَّةُ تـكون بباب الدار .

قال أبو عُبَيد : ومنه حديث أبى الدَّرْداء : مَن يَغْشَ سُدَّة السلطان يَقُمْ ويَقْعُد .

[قال أبو عبيد] (١) : وفى حديث المُغيرة ابن شُعبة أنه كان يصلّى فى سُدَّة المسجد الجامع يومَ الجمعة مع الإمام ، يعنى الظِّلال التى حَوْله.

قال أبو سعيد : السُّدَّة فى كلام العرب الفِناء ، يقال لبَيْت الشَّعر وما أشبهه . قال : والَّذِين تـكلَّموا بالسُّدَّة لم يكونوا أصحابَ أبنِية ولا مَدَر . ومَن جعل السُّدَّة كالصفَّة أو السَّقيفة فإنما فسّره على مذهب أهلِ الحضَر (٢)

قال : وإنما سمّى اسماعيلَ السُّدىَّ لأنه كان تاجراً يَبيع فى سُدَّة المَسجِد الخُمُرَ .

قال أبو عبيد (٣) : وبعضهم يَجعل السُّدَّة البابَ نفسه .

وقال اللّيث : السُّدّىّ : رجلٌ منسوب إلى قبيلة من اليَمَن.

قلتُ : إن أراد إسماعيلَ السُّدّىَّ فهو وهمٌ ، ولا نعلم فى قبائل اليمن (٤) سُدًّا .

قال الليث : والسُّدَّة والسُّداد : هما داء يأخذ فى الأنف (٥) يأخذ بالـكَظَم ويَمنع نسيمَ الريح . قال : والسُّد مقصورٌ من السُّداد .

ويقال : قل قولا سَدَداً وسَدَاداً وسديداً (٦) أى صواباً .

أبو عُبيد : الأَسِدَّة : العُيُوب ، واحدُها سَدٌّ ، وهو على غير قياس ، والقياس أن يكون جمع سَدٍّ : أَسُدًّا وسُدُودا .

سَلَمه عن الفرّاء قال . الوَدَس والسُّدّ . العَيْب ، وكذلك الأبن والأمن (٧).

وقال أبو سعيد . يقال ما بفلان سِداد يَسُـــدّ فاه عن الـكلام ، وجمعُه أَسِدّة ، أى ما به عَيْب .

أبو زيد : السُّدُّ من السحاب : النَّشْء

---

(١) فى د : « البذج » بالجيم ، وهو تحريف .
(٢) ساقط من م .
(٣) ساقط من م .

(٤) زيادة عن م .
(٥) فى د « ولا نعرف فى قبائل العرب » .
(٦) فى م . « هما راء يأخذ بالـكظم » .
(٧) ساقطة من د .

الأسوَد ، من أىّ أقطار السماء نَشأ . وجمعه سدود (١).

ابن الأعرابى : السُّدودُ : والعيونُ المفتوحة لا تُبصر بَصَراً قويّا . يقال منه : عينٌ سادَّة . قال : والسُّدُّ الظِّلّ .

قال : ويقال للناقة الهَرِمة : سادَّةٌ وسلَّةٌ وسَدِرةٌ وسَدِمَة .

وقال أبو زيد : عَينٌ سادّة وقائمة : إذا ابيضَّتْ لا يُبصر بها صاحبُها ولم تنفقِئْ بعد .

ابن شميل : السّداد : الشىء من اللبَن يَيْبَسُ (٢) فى إحليل الناقة .

[دس]

قال اللَّيث : الدَّسُّ : دَسُّك الشىء تحتَ شىء ، وهو الإخفاء ، ومنه قولُ الله جلّ وعزّ (أَمْ يَدُسُّهُ فى التُّرابِ) (٣) أى يَدْفِنه .

قلتُ : أراد المَوْءودةَ الّتى كان أهلُ الجاهليّة يئدونها وهى حيّة ، وذَكّر فقال : « يَدُسُّه » وهى أنثى لأنّه ردّه على لفظ ما فى قوله

يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ (٤) فردّه على اللفظ ، لا على المعنى ، ولو قال « بها » لكان جائزاً .

قال الليث : والدَّسِيس : من تَدُسّه ليأتيك بالأخبار .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الدَّسِيس : الصُّنان الّذى لا يَقلَع الدَّواء . والدَّسِيس : المَشْوِىّ : والدُّسُسُ : المُراءون بأعمالهم يَدخلون مع القُرّاء وليسوا قُرّاء . قال : والدُّسُسُ : الأَصِنَّة (٥) الدَّفِرة .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : إذا كان بالبعير شىء خَفيفٌ من الجَرَب . قيل : به شىء من جَرَب فى مساعِدِه ، وقيل: دُسَّ فهو مَدْسُوس وقال ذو الرمّة :

* قَريعُ هِجانٍ دُسَّ منه المَساعِدُ * (٦)

ومساعِدُه : آباطه وأدفاغه . ويقال للهِناء الّذى يُطلَى به أرفاغُ الإبلِ : الدَّسُّ أيضا ،

(١) ساقطة من د .
(٢) فى د : « يدس » .
(٣) آية ٥٩ النحل .

(٤) آية ٥٩ النحل .
(٥) فى م : « الأصنة » .
(٦) فى ديوانه ص ٢٤٨ : فنيق هجان .. وصوبه ابن برى وهو عجز بيت صدره :
* تبين براق السراة كأنه *

ومن أمثالهم : ليس الهِناء بالدَّسّ ، المعنى : أنَّ البعير إذا جَرِب فى مَساعِره لم يُقتَصر من هِنائه على مواضع الجَرَب ، ولكن يُعَمُّ بالهِناء جميعُ جِلْده لئلاَّ يتعدَّى الجَرَب موضعَه فيَجرَبَ موضعٌ آخَر . يُضرَب مثلا للذى يَقتصِر من قضاء حاجة صاحبه على ما يَتبلغ به ولا يُبالَغ فى الحاجة بكمالها[١] .

وقال أبو العبّاس : سألتُ ابنَ الأعرابى عن قول الله جلَّ وعز(قَدْ أَفْلَحَ مَنْ ذَكَّاها وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا)[٢] فقال: معناه من دَسَّ نفسَه مع الصالحين وليس هو منهم . قال : وقال الفرّاء : خابت نفسٌ دَسَّاها الله. ويقال: قد خاب مَنْ دَسَّى نفسَه فأَخملَها بترْك الصَّدَقة والطاعة . قال . ونَرَى — والله أعلم — أنَّ دَسَّاها من دَسَّسْتُ ، بُدِّلت بعضُ سيناتها ياء كما قالوا . تظنَّيْت من الظنّ . قال . ويُرَى أنَّ دَسَّاها دسَّسَها ، [لأن البخيل يُخفى منزله وماله][٣] ، والسَّخِىّ يُبرِز منزله فينزل على[٤] الشَّرَف من الأرض لئلاَّ يستتر عن الضِّيفان ومن أراده ، ولكلٍّ وَجْه ، ونحو ذلك ، قال الزَّجَّاج .

وقال الليث . الدَّسَّاسة . حَيَّة صَمّاء تكون تحت التّراب .

وقال أبو عمر . الدَّسَّاس . من الحيّات الّذى لا يدرى أىُّ طرفَيْه رأسُه ، وهوأخبثُ الحيّات . يَندَس فى التراب ولا يَظهَر للشّمس، وهو على لون القُلْب من الذّهب .

وقال شمر : الدَّسَّاس : حَيَّةٌ أحمر كأنّه الدم محدَّدُ الطَّرَفين ، لا يُدرَى أيهما رأسُه ، غليظُ الجِلد لا يأخذ فيه الضَّرْب ، وليس بالضَّخم غليظ . قال . وهو النَّكَّاز .

وقال أبو خَيْرة : الدَّسَّاسة : شَحْمة الأرض . قال : وهى العَنَمة[٥] أيضاً .

قلت : والعربُ تسمِّيها الحلكَة تغوصُ فى الرَّمْل كما يَغُوص الحوت فى الماء ، ويُشبَّه بها بناتُ العذَارى ، ويقال لها : بنات النَّقَى .

(١) فى م : « فى الحاجة وكمالها » .
(٢) آية ١٠ الشمس
(٣) زيادة عن م .
(٤) فى م : « فينزل الشرف .

(٥) فى اللسان (دس) الغنمة . [س]

باب السين والتاء

[ست]

قال الليث: السِّتُّ والسِّتَّة فى التأسيس على غير لفظَيْهما(١)، وهُما فى الأصل: سِدْس وسِدْسَة؛ ولكنّهم أرادوا إدْغامَ الدّال فى السّين، فالتقَيا عند مَخْرَج التاء فغَلَبتْ عليها كما غَلَبَت الحاء على العَين فى لغة سَعْد، يقولون: كنت مَحُمْ فى معنى مَعَهم. وبيانُ ذلك: أنك تُصَغِّر ستّةً سُدَيسة، وجميع تصغيرِها على ذلك، وكذلك الأسداس.

الحرّانى عن ابن السكيت: يقال: جاء فلانٌ خامساً وخامياً، وجاء فلانٌ سادِساً وسادِياً وجاء سَاتّاً، وقال الشاعر:

إذا ما عُدَّ أرْبعَةٌ فِسَالٌ
فَزَوْجُكِ خَامِسٌ وَأَبُوكِ سَادِى(٢)

قال: فمَنْ قال سادِسًا بناه على السِّدْس، ومن قال ساتّا بناه على لَفْظِ سِتّةٍ وسِتّ. والأصلُ سِدْسَة، فأدْغموا الدالَ فى السّين فصارت تاء مشدّدة، ومن قال: سادِياً وخامِياً أبْدَلَ من السّين ياء(٣).

[شَمِر عن ابن الأعرابىّ: السُّدُوس: هو النِّيلَنْج. وقال أبو عمرو: السَّدُوس: قال أمرؤ القيس:

مَنَابِته مِثْلُ السُّدُوسِ ولونُه
كَلَوْنِ السَّيَالِ وهو عَذْبٌ يَفِيضُ

قال شمر: سمعتُه من ابن الأعرابىّ بضم السين. ورواه إسماعيل بن عبد الله عن أبى عمرو بفَتْح السين، وروى بيت أمرىء القيس:

إذا ما كنتَ مفتَخِراً فَفاخِرْ
بِبَيْتٍ مِثْلِ بَيْتِ بَنِى سَدُوسِ

بفتح السين. أراد خالد بن سَدُوس النَّبْهَانِىّ.

أبو عُبَيد عن الأصمعى: السَّدُوس الطَّيْلَسَان بالفتح واسم الرجل سُدُوس.

(١) فى م: على غير ما لفظ».
(٢) فى اللسان (سدا) برواية وحوك سادى والبيت لامرىء القيس. [س]
(٣) من هنا ساقط من م

قال شمر : يقال لكلّ ثوب أخضر سَدُوس وسُدُوس .

وقال ابن الكلبيّ سَدُوس فى بنى شَيْبان، وسُدُوس فى طيّء[1] .

أبو عُبَيد عن الأصمعيّ : إذا ألقَى البَعِيرُ السِّنَّ التى بَعْدَ الرَّباعِيَة ، وذلك فى السّنة الثامنة ، فهو سَدَس وَسَدِيس ، وهما فى المؤنّث والمذكّر بغيرهاء . وقال غَيره : السُّدْس : سهم واحد من ستّة أجزاء ، ويقال للسُّدس سَدِيس أيضاً .

وقال ابن السكّيت : يقال عندى ستّة رجالٍ وسِتُّ نِسْوَةٍ ، وتقول :عندى ستّة رجال ونِسْوَةٍ . أى عندى ثلاثةٌ من هؤلاء وثلاثةٌ من هؤلاء ، وإن شِئْتَ قلتَ : عندى سِتَّةُ رِجَالٍ ونِسْوةٌ فَنَسَقْتَ بالنِّسْوة على السّتة ، أى عندى سِتَّةٌ من هؤلاء ، وعندى نِسْوة . وكذلك كلُّ عَدَد احْتَمَل أن يُفرد منه جَمْعان[2] ، [فلك فيه الوجهان . فإن كان عدداً لا يحتمل أن يفرد منه جَمْعَان][1] فالرّفع لا غير . تقول : عند خمسةُ رجال ونِسْوةٌ ، ولا يكونُ الخفضُ .

وكذلك الأربعة والثلاثةُ ، وهذا قولُ جميع النحويّين.

أبو عبيد عن الكسائىّ كان القوم ثلاثةً فرَبَعْتُهُمْ ، أى صِرْتُ رابعهم ، وكانوا أربعةً فخَمَسْتُهم ، وكذلك إلى العَشرة . وكذلك إذا أَخذْتَ الثُّلُثَ من أموالهم أو السُّدْس قلتَ ثَلَثْتُهُمْ ، وفى الربُع رَبَعْتُهُم إلى العُشر . فإذا جِئْتَ إلى يَفعِل قلتَ فى العَدَد : يَخْمِس ويَثْلِث إلى العَشْر ؛ إلّا ثلاثةَ أَحْرُف فإنها بالفتح فى الحدّين جميعاً : يَرْبَع ويَسْبَع ويَتْسَع . وتقول فى الأموال : يَثْلُث ويَخْمُس ويَسْدُسُ بالضم ، إذا أخذتَ ثُلُثَ أموالهم أوخُمْسها أو سُدْسها ،وكذلك عَشَرَهُم يعشُرُهم إذا أخذ منهم العُشر ، وعَشَرَهم يعشِرُهم إذا كان عاشِرَهم[3] والسِّتُّون عَقْد بين عَقْدَى الخمسينَ والسّبعين ، وهو مبنيٌّ على غير لفظِ واحده ، والأصلُ فيه السِّتّ ، تقول :أخذْتُ منه ستّينَ دِرْهماً ،

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : السَّتُّ : الكلام القبيح ، يقال : سَتَّهُ وسَدَّه[4] : إذا عابه . انتهى والله تعالى أعلم .

(١) إلى هنا ساقط من م
(٢) ما بين المربعين ساقط من د
(٣) من هنا ساقط من م .
(٤) ساقطة من م .

باب السين والراء

س ظ • س ذ • س ف

أهملت وجوهها .

س ر

ر س ، سر .

[سر]

أخبرنى المُنذِرِىّ عن الحرّانى عن ابن السكيت [أنه قال] (١) :

السِّرّ مصدر سَرّ الزَّنْد يسرُّه سَرًّا : إذا كان أجْوَفَ فجعل فى جوفه عُوداً ليَقْدَح به ، يقال : سُرَّ زَنْدك فإنه (٢) أسَرّ .

قال أبو يوسف : وحَكَى لنا أبوعمرو : قَناةٌ سَرّاء : إذا كانت جَوْفاء . قال والسِّرُّ : النكاح ، قال الله تعالى : (وَلَكِنْ لاَ تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا) (٣) قال رؤبة :

فَعَفَّ عَنْ أسرارِها بَعْدَ الفَسَق (٤)

ويقال : فلانٌ فى سِرِّ قَوْمِه ، أى فى أفضلهم . قال : وسِرُّ الوادى : أفضلُ موضعٍ فيه ، وهى السَّرارةُ أيضاً : والسرُّ : من الأسْرار التى تُكتَم . وحَكَى لنا أبو عمرو : السِّرُّ : ذَكَرَ الرَّجل ، وأنْشَدَنا للأفْوَه الأوْدى :

لما رأتْ سِرِّى تغيَّر وانثنَى
من دُونِ نَهْمَةِ شَبْرِها حين انثنى (٥)

وقال أبو الهيثم : السِّرّ : الزِّنى والشّر الجماع . وقال الحسن وأبو مجلز فى قوله :

ولَكِنْ لاَ تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا

قالا : هو الزِّنى ، وقال مجاهد : هو أن يَخطُبها فى العدة . وقال الفرّاء فى قوله :

(لا تُوَاعِدُوهُن سرًّا) يقول : لا يصفن أحدكم نفسه للمرأة فى عِدّتها (٦) بالرغبة فى النكاح والإكثارِ منه .

وقال الليث : السرُّ : ما أسْرَرْت . والسَّريرةُ : عمل السر من خَيْر أو شر .

أبو عُبَيْد عن أبى عُبَيدة : أسررتُ الشىء :

(١) ساقط من م
(٢) فى د : « فهو أسر » .
(٣) آية ٢٣٥ البقرة .
(٤) بعده كما فى الأراجيز ص ١٠٤ :
* ولم يضعها بين فرك وعشق *

(٥) البيت فى ديوانه بالطرائف ص ٧ [س]
(٦) فى م : « فى العدة » .

أخفيتُه ، وأسررتُه : أعلنته . قال : ومن الإظهار قولُ الله جلّ وعلا : (وأسَرُّوا النَّدامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ)(١) أى أظهروها ، وأنشد للفرزدق :

فلمّا رأى الحجاجَ جرَّدَ سَيْفه
أسَرَّ الحَرُورِىُّ الذى كان أضْمَرَا

قال شمر لم أجد هذا البيت للفرزق ، وما قال غير أبى عُبيدة فى قوله (وأسرُّوا الندامة) أى أظهرُوها ، ولم أسمع ذلك لغيره .

وأخبرنى المنذريُّ عن أبى طالب عن أبيه عن الفرّاء فى قوله : (وأسَرُّوا النَّدَامَةَ لما رأوُا العذاب) يعنى الرؤساء(٢) من المشركين أسرُّوا النَّدامة من سَفِلَتِهم الذين أضلوهم . وأسرُّوها أى أخفوها وعليه(٣) قولُ المفسرّين . وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأل رجلا : « هل صُمْتَ من سرار هذا الشهرِ شيئاً »(٤) ؟ قال : لا ، قال : « فاذا أفطرتَ من رمضانَ فصُمْ يومين » .

وقال أبو عبَيدة : قال الكسائىّ وغيرُه : السِّرار آخرُ الشهر ليلة يستسِرُّ الهلال . قال أبو عُبيدة : وربما استَسرَّ ليلةً ، وربما استَسر ليلتين إذا تمّ الشهر ، وأنشد الكسائى(٥) :

نَحنُ صَبَحْنا عامراً فى دارِها
جُزْءاً تعادَى طَرَفَىْ نهارِها
عَشِيَةَ الهِلالِ أوسرارِها

قال أبو عبيد : وفيه لُغةٌ أخرى . سرَرَ الشَّهر .

قلتُ : وسرار لغة ليست(٦) بجيّدة .

شمر : قال الأصمعى : سِرار الروضة : أوسَطُه وأكرَمُه . وأرض سرّاء أى طيّبة . قال الفرّاء سرٌّ بيّنُ السرارة : وهو الخالص من كل شىء . [قال(٧)] وأسرَّةُ البنْتِ : طرائقُه .

أبو عبيد عن الأموى(٨) : السِّرارُ : ما على الكمأة من القشور والتّراب .

(١) آية ٥٤ يونس .
(٢) فى م : « جر ثقيفه » .
(٣) فى م : « يعنى رؤساء المشركين » .
(٤) عبارة م : « قلت : وعليه قول أهل التفسير » .

(٥) فى ج : « وأنشدنا » .
(٦) فى م : « لغة رديئة » .
(٧) زيادة عن م .
(٨) ساقط من م .

قال أبو عبيد: وسمعتُ الكسائى يقول: قُطع سرَرُ الصَّبىِّ، وهو واحد. وقال ابن شُميل: الفِقْعُ أردأ الكَمْءِ طعماً وأسرعها ظُهوراً، وأقصرُها فى الأرض سرَراً. قال: وليس للكَمأة عُروق، ولكن لها أسرار. قال: السَّرَرُ: دُملوكَة من تراب تنبُت فيها[1].

وفى حديث عائشةَ أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها تَبرُق أساريرُ وجهه.

قال أبو عُبيد قال أبو عمرو: والأسارير هى الُخطوط التى فى الجبهة مثل التكسُّر فيها، واحدُها سرر وسِرٌّ، وجمعُه أسرَّة، وكذلك الخطوطُ فى كل شىء، قال عنترة:

بزُجاجةٍ صَفراءَ ذاتِ أسرَّةٍ
قُرِنَتْ بأزهرَ فى الشِّمال مُفَدَّمِ[2]

ثم الأساريرُ جمعُ الجمع. وقال الأصمعى فى أسرّة الكفِّ مثله. قال الأعشى:

فانظرْ إلى كَفٍّ وأسرارِها
هل أنتَ إنْ أوعدْتَنى ضائرى[3]

يعنى خُطوطَ باطن الكف.

وقال ابن السِّكِّيت: يقال قُطِع سَرَرُ[4] الصَّبىِّ، ولا تقول: قَطعْتُ سُرَّته، إنما السرة التى تبقى، والسرَر ماقُطِع سرَره وسِرُّه.

وقال الليث: السرة: الوَقْبَة وقال الليث: السرة: (التى[5] فى وسط البطن، وقال ابن شميل: فلان كريم السِّر، أى كريم الأصل) داء يأخذُ فى السرة، يقال بعيرٌ أَسَرُّ، وناقةٌ سراء بيِّنا السرر، يأخذها الداء فى سُرتهما، فاذا بركَتْ تجافَتْ.

قلتُ: هذا وَهمٌ، السرَر: وجعٌ يأخذ البعيرَ فى كِرْكِرَته لافى سُرَّته. قال أبو عبيد: قال أبو عمرو: ناقة سراء، وبعيرٌ بيِّنُ السرر: وهو وجعٌ يأخذ فى الكِرْكِرة. وأنشدنى بعضُ أهل اللغة[6]:

إنَّ جَنْبِى عَنِ الفِراشِ لَنَابِى
كَتَجافِى الأسَرِّ فوقَ الظِّرَابِ[7]

(١) إلى هنا ساقط من م
(٢) البيت فى معلقته ص ١٦٥
(٣) البيت فى الأعشين ص ١٠٧

(٤) فى م: «سرار».
(٥) ما بين المربعين زياده عن م
(٦) عبارة م: «كذلك روى أبو عبيد عن أبى عمرو».
(٧) فى م: «وأنشده غيره».
(٨) البيت من أبيات فى اللسان لمعد يكرب المعروف بغلفاء يرثى أخاه شرحبيل (اللسان).

ثعلب عن ابن الأعرابى : المسرَّة : أطرافُ الرَّياحين .

وقال الليث : السرور من النباتِ : أنصافُ سُوقها العُلَى ، قال الأعشى :

كَبَرْدِيَّة الغِيلِ وَسْطَ الغَرِيف
قد خالَطَ الماء منها السرورا[1]

ويُروى السَّرِيرا : يريد جميع أصلها التى استقرّت عليه ، أو غاية نعمتها ، وقال الشاعر :

وفارَقَ منها عِيشَةً غَيْدَقِيَّةً
ولم يَخْشَ يوماً أنْ يزُولَ سرِيرُها

قال : سَرِيرُ العَيش : مستقرُّه (الذى[2] اطمأنّ عليه خَفْضُه ودَعَته .

ويقال : سِرّ الوادى خَيْرُه ، وجمعه سُرُور فى قولِ الأعشى : قال : وسرير الرأس مستقَرّه) وأنشد :

ضَرْباً يُزِيلُ الهامَ عن سَرِيرِه
إزالةَ السُّنْبلِ عن شَعِيرِهِ

(١) البيت فى الأعشى ص ٦٧
(٢) ما بين المربعين سقط من م .

والسرير معروف ، والعَدَد أَسِرة ، والجميع السُّرر ، وأجاز كثيرٌ من النحويّين السُّرر والسِّرارُ : مصدرَ ساررتُ الرجلَ سِراراً وامرأة سارّة سَرّة . واختلفوا فى السُّرِّيّة من الإماء لِمَ سُمِّيَتْ سُرِّيّة ؟ فقال بعضهم : نُسِبَتْ إلى السِّرّ وهو الجماع ، وضُمّت السينُ فَرْقاً بين المَهِيرة وبين الأمة تكونُ للوطْء ، فيقال للحُرَّة إذا نَكَحَت سِرًّا : سِرِّية ، وللأَمةَ يتسرّاها صاحبُها سُرِّيّة[3] .

وأخبرَنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال : السُّرُّ : السُّرُورُ[4] فسمِّيت الجارية سُرِّيّة لأنها موضع سُرورِ الرجل ، وهذا أحسنُ القولين.

وقال الليث : السُّرِّيّة : فُعلِيّة من قولك تسرّرْتُ . قال : ومن قال تَسَرّيتُ فقد غَلِط .

قلت : ليس بغَلَط ، ولكنه لما توالت ثلاثُ راءات فى تَسَرّرْت قُلِبت إحداهن

(٣) فى م : « مالكها » .
(٤) فى د : « المسرور » .

ياء ، كما قالوا قَصَّيْتُ أظْفارى ، والأصل قَصَّصْتُ . والسَّرّاء : النِّعمة : والضَّرّاء : الشِّدّة .

ويقال : سُرِرتُ بقُدومِ زَيْدٍ ،وسَرَّنى لقاؤُه . وقال سَرَرْتُه أَسُرُّه : أى فرَّحْته . قال أبو عمرو : فلان سُرْسُورُ مالٍ وسُوبَانُ مالٍ : إذا كان حَسَنَ القيام عليه .

وقول(١) أبى ذُؤَيب :

بِآيَةِ مـا وَقَفَتْ والرِّكا
بُ بَيْنَ الحَجُون وَبَيْنَ السُّرر (٢)

قيل : هو الموضع الّذى جاء فى الحديث : شجرةٌ سُرَّ تحتَها سبعـون نبيًّا تسمّى سُرَراً لذلك. والسِرَرُ : ما قُطِـع من السُّرَّة فرُمِى به . وقوله :

وأغْفِ تحتَ الأنجُمِ العَوائم
وأُهبِطْ بها منك بِسِرٍّ كاتِمِ

فالسِّرّ : أخصَب الوادى ، وكاتِم : أى كامن ، تراه فيه قد كَتَم نَـــداه ولم يَيبس(٣) .

(١) من هنا ساقط من م
(٢) البيت فى أشعار الهذليين جـ ١ ص ١٤٧
(٣) الى هنا ساقط من م

ويقـال : رَجلٌ سَرُّبَر(٤) : إذا كان يَسُرّ إخـوانه ويَبَرُّهم . والسَّرارَةُ : كُنْهُ الفَضْل ، وقال (امرؤ القيس)(٥) .

فَالَهَا مُقلَدُهـــا ومُقْلَتَها
ولَها علَيْه سَرارَةُ الفَضْلِ (٦)

وَصفَ (امرؤُ القيس) امرأةً فشبَّهها بظَبْيَة جيْدَاء كَحْلاء ، ثم جَعَل للمرأة الفَضْلَ عليها فى سائرِ محاسِنها ، وأراد بالسَّرارة كُنْهَ الفَضْل وحقيقتَه .

وسَرارَةُ كلِّ شيء : مَحْضُه ، والأصل فيهـا سَرارة الرَّوْضة : وهى خَيْرُ منابِتها ، وكذلك سُرّة الرَّوضـةُ . وقال الفَرّاء : لهـا عليهـا سَرارةُ الفَضْل : أى زِيادةُ الفَضْل . وقال بعضهم : استَسَرَّ الرجُـل جارِيته : إذا اشتراها(٧) (وتسرَّرها(٨) مثلُها : إذا اتخذَها سُرِّية) .

(٤) فى د : « سرير » وكذا هو فى اللسان ، وهو تحريف .
(٥) زيادة عن م
(٦) فى شعراء النصرانية ص ٥٧ :
* ولها عليه سراوة الفضل *
(٧) فى م : « إذا تسراها » .
(٨) ساقط من م

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : السَّرَّة : الطاقةُ من الرَّيحان ، ويقال : سَرْسَرْتُ شَفْرَتى : إذا أحَدْدتُها . وقال أبو حاتم : فـلانٌ سُرْسُورى وسُرْسُورتى: أىْ حَبِيبى وخاصّتى ، ويقال : فى سُرّته سَرَرٌ : أى وَرَم يؤلمه(١) . (ويقـال : فلانٌ سُرْسورُ هـذا الأمر : إذا كان عالمًا به . ورُوى أبى زيد : رَجُل أسَرّ : إذا كان أجوَفَ)(٢) .

وقال الفرّاء : يقال سِرٌّ بين السَّرارة : وهو الخالصُ من كلّ شىء .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : سَرَّيسَرُّ : إذا اشتـكى سُرَّته . وسَرّه يَسُرّه : إذا حيّاه بالمَسَرّة وهى الرّياحين .

ابن بُزُرج : يقال . ولد له ثلاثة على سِرٍّ وعلى سِرَرٍ واحد ، وهو أن تُقطَع سُرَرهم أشباصًا لا يَخلطهم أنثى . ويقولون . وَلَدت المرأةُ ثلاثةً فى صِرَرٍ ، جمـع الصَّرّة وهى الصَّيْحة ، ويقال الشدّة(٣) .

(١) هذه الكلمة ساقطة من د
(٢) ساقط من م
(٣) إلى هنا ساقط من م

شمر . قال الفراء . سِرار الشَّهْر . آخر ليلة إذا كان الشهر تِسعًا وعشرين ، فسِرأره ليلة ثمـانٍ وعشرين ، وإذا كان الشهرُ ثلاثين فِسرأره ليلةُ تسعٍ وعشرين . والسِّرّ . موضع فى ديار بنى تمـيم (وسَرارَة العَيْشِ . خيْرُه وأفضلُه)(٤) .

[سرس](٥)

ابن السكّيت عن أبى عَمرو . السَّرِيسُ . الـكَيِّسُ الحافظُ فى يَدَيْه . قال : وهو العِنيِّن أيضا ، وأنشدَ أبو عُبيد قال(٦) .

أفِى حَقِّ مُواسَاتى أخاكُمْ
بمـالِى ثم يَظلُمنى السَّرِيسُ

قال . وهو العِنيِّن . قال . وسَرِىٌّ . إذا عُنَّ ، وسَرِسَ . إذا ساء خُلُقُه . وسَرِسَ . إذا عَقَل وحَزُم بعد جَهْل .

[رس]

قال أبو عُبيدة : سمعتُ الأصمعىَّ يقول .

(٤) ساقط من م
(٥) هكذا وردت هذه المادة فى نسخ الأصل ؛ ولعله يقصد من المضاعف ما يشمل تـكرار الحرف .
(٦) هو أبو زيد الطائى (اللسان) .

(أول)[1] ما يجد الإنسانُ مَسّ الُحمّى قبل أن تأخذَه وتَظهرَ فذاك الرَّسُّ، والرَّسيس أيضا. وقال أبو زيد: رَسَسْتُ بينهم أرسّ رساً. إذا أصلَحتَ.

وفى حديث سَلَمة بن الأكوع. أن المشركين رَاسُّونا الصلح حتى مشى بعضنا إلى بعض فاصطَلحنا، وذلك فى غَزْوَة الحُدَيبية. فراسونا. أى واصلُونا فى الصلح وابتدأت فى ذلك. ورَسَسْتُ بينهم. أى أصلَحْت.

وقال الفَرّاء. أخذتْه الُحمّى بِرَسٍّ. إذا ثَبتَتْ فى عظامِه[2]:

وقال الكسائى. يقال. بلغَنى رَسٌّ مِن خبَر، وذَرْء[3] من خبر. وهو الشىء منه.

وقال الزّجّاج فى قول الله جل وعز (وأصحاب الرّسّ)[4] (قال أبو اسحاق)[5] الرّسُّ. بئر، يُروَى أنّهم قوم كذّبوا نبيَّهم وَرسوه فى بئر، أى دَسُّوه فيها.

قال. ويُروَى أن الرسّ قريةٌ باليمامة يقال لها فَلْج. ويُرَوَى. أنّ الرسّ ديار لطائفة من ثمودَ، وكلّ بئر رَسّ، ومنه قولُ الشاعر[6].

* تَنابِلةٌ يحفِرون الرِّساسَا *

وقال اللّيث. الرّسُّ فى قوافى الشعر. الحَرْفُ[7] الّذى بعد ألف التأسيس، نحو حَرَكة عَيْن فاعل فى القافية كيفما تحرّكتْ حركتها جازتْ، وكانت رَساً للألف. قال: والرَّسيس: الشىء الثابت الّذى قد لَزِم مكانَه. وأنشد:

* رَسِيسَ الهوَى مِن طُول ما يَتذَكّرُ *

قال: والرّسّ: ماءان فى البادية معروفان. والرَّسْرَسة مثل النَّضْنَضَة[8]: وهو أن يُثبِّت البعيرُ رُكبتَيه فى الأرض للنُّهوض.

(١) هذه الكلمة ساقطة من د.
(٢) ساقط من م
(٣) فى الأصل: «ودن من خبر».
(٤) آية ٣٨ الفرقان.
(٥) زيادة عن م.

(٦) هو النابغة الجعدى (اللسان).
(٧) كذا فى الأصل. والذى فى اللسان: صرف الحرف.
(٨) فى م: «النضنضة» وهما بمعنى.

ويقال : رَسَسْتُ ورَصَصْتُ : أى أثبتُّ .

ويُروَى عن النَّخَعِىّ أنه قال : إنى لأسمعُ الحديثَ فأحدِّث به الخادم أرُسُّه به فى نفسى .

قال أبو عُبَيدة : قال الأصمعىّ الرَّسّ : ابتداء الشيء ؛ ومنه رَسُّ الحُمَّى ورَسِيسُها ، وذلك حين تبدأ . فأراد بقوله : أرُسُّه فى نفسى : أى أبتدىء بذكر الحديث ودَرْسِه فى نفسى وأحدِّث به خادمى ، أستذكر بذلك الحديث ، وقال ذو الرمة :

إذا غيَّر النأىُ المُحبِّين لَمْ أجِدْ
رَسِيسَ الهوىَ مِن ذِكرِمَيَّة يَبرحُ[1]

وقال ابن مُقبِل يذكر الرِّيح ولينَ هُبوبها :

كأنّ خُزامَى عالج طرقَتْ[2] بها
شَمالٌ رَسيسُ المَسِّ أو هو أطيب

[قال أبو عمرو : أراد أنها لينة الهبوب رخاء .

أبو عمرو أيضاً : الرسيس][3] : العاقلُ الفطِن.

وقال شمر : وقيل فى قوله «أرُسُّه فى نفسى» أى أثبِّتُه .

وقال أبو عُبَيدة : إنّك لترَسّ أمراً[4] ما يَلتئم [أى تثبت أمراً مايلتئم] .

وقال أبو مالك : رَسيسُ الهوى: أصلُه .

ثعلب عن ابن الأعرابى: الرّسّة : السّارية المُحْكَمَة .

وقال [الفراء : يقال أخذته حُمّى برَسّ : أى ثبتت فى عظامه . وقال] فى قوله : «كنتُ أرُسُّه فى نفسى» أى أعاوِدُ ذكرَه وأردِّده ؛ ولم يرد ابتداء .

وقال أبو زيد : أتانا رَسٌّ من خَبَر، ورَسِيسٌ من خَبَر : وهو الخبر الذى لم يصحّ وهم يتراسُّون الخبرَ ويَترَهْمَسُونَه: أى يَتسارُّون به ، ومنه قولُ الحجّاج[5] :

* أمِنْ أهلِ الرَّسّ والرَّهْمَسة[6] أنت؟ *

انتهى والله أعلم .

---

(١) البيت فى ديوانه ص ٧٨، وفيه : «لم أكد» بدل «لم أجد» .

(٢) فى د : «طبقت» .

(٣) ما بين المربعين ساقط من د .

(٤) فى م : «أمرا يلتئم» .

(٥) فى د : «العجاج» وهو تحريف .

(٦) فى د : «الرهسة» وهما بمعنى (اللسان مادة رهسم) .

باب السين واللام

سلّ ، لس ، سلس

[سل]

قال الليث : السَّلُّ : سَلُّك الشَّعْرَ من العَجين ونحوِه .

قال : والانسلال المُضِيُّ والخروج من مَضِيق أو زِحام . وسَلَلتُ السيفَ من غِمْدِه فانسَلّ . والسِّلُّ والسُّلالُ : داء مِثْله يُهزِل ويُضْنى ويَقتل ، يقال : سُلَّ الرجلّ ، وأسلَّه الله فهو مَسْلول .

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعزّ : « ولقد خَلقنا الإنسانَ مِن سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ »[1] .

قال : السُّلالة : الذى سُلَّ من كلّ تُرْبة .

وقال أبو الهيثم : السُّلالة[2] : ماسُلَّ من صُلْب الرُجل وتَرائِبَ المرأة كما يُسَلّ الشىء سَلاً . والسَّلِيلُ : الولد ، سُمّى سَليلاً[3] حين يَخرُج من بطن أمه . والسَّلّة : السَّرِقة . ويقال : للسّارق : السَّلّال . ويقال : الخَلّة تَدعُوا إلى السَّلّة . ويقال : سَلّ الرجلُ وأَسَلّ : إذا سَرَق .

قلت] : ورُوِى عن عكرمة أنه قال فى السُّلالة : إنه الماء يُسَلّ[4] من الظَّهْر سَلاً .

وقال الأخفش السُّلالةُ : الوَلَد . والنُّطفَةَ : السُّلالةُ ، وقال الشّمّاخ :

طَوَتْ أَحْشاء مُرْتِجةٍ لوَقْتٍ
عَلَى مَشَجٍ سُلالَتُه مَهِينُ[5]

نَجعَل السُّلالةَ الماء . والدليلُ على أنّه قولُ الله جلّ وعزّ فى سورة أُخرى : « وبدأَ خَلْق الإنسانِ من طِين »[6] يعنى آدمَ « ثُمّ جَعَل نَسْلَه من سُلالة »[7] ثمّ تَرجَمَ عنه فقال : « مِنْ ماءٍ مَهِينٍ » فقوله « ولقد خلقنا الإنسانَ مِنْ

(١) آية ١٢ المؤمنون .
(٢) ساقط من م
(٣) فى ج : « لأنه خلق من السلالة . قال : والسليل الولد . . »

(٤) فى ا : « يسيل » .
(٥) البيت فى ديوانه ص ٩٤ .
(٦) آية ٧ السجدة .
(٧) فى د ، ج : « من سلالة من ترجم عنه » .

سُلالةٍ » أراد بالإنسان وَلَدَ آدم وجُعل اسماً للجِنس وقوله « مِنْ طِينٍ » أراد تولُّدَ السُّلالة مِن طِيْن خُلِقَ آدمُ منه .

وقال قتادة : استلّ آدمُ من طين فسمِّى سُلالةً ، وإلى هذا ذَهب الفرّاء . وفى الكتاب الذى كتبه النبيّ صلى الله عليه وسلم بالحُدَيْبية حين صالَح(١) أهلَ مكة : « وأن لا إغلالَ ولا إسْلالَ .

قال أبو عُبيدة : قال أبو عمرو: الإسْلالُ: السَّرِقَةُ الخفِيّة ، يقال : فى بَنِى فلانٍ سَلّة : إذا كانوا يَسرِقون .

وقال أبو عمرو : السَّلِيلةُ : بِنْتُ الرَّجل من صُلْبه .

وقال الليث : السَّلِيل والسُّلاّن الأوْدية(٢) .

قال : والسَّليل والسَّليلة : المُهْر والمُهْرة . والسَّلِيلة عَقَبةٌ أو عَصَبة أو لَحمةٌ إذا كانت شبْه طرائق يَنفصِل بعضُها من بعض .

(١) فى م : « حين وادع » .

(٢) فى د ، ج : « الأدوية » .

وأنشد :

* لاءَمَ فيها السليلُ القَفَارا(٣) *

قال : السَّليلُ : لَحمةُ المَتْنَين .

[ابن السكيت : أَسَلَّ الرَّجلُ: إذا سَرَق. وفى بنى فلان سَلّةٌ : أى سَرِقة .

ويقال : أتيناهم عند السَّلَّة : أى أتيناهم عند استلال السُّيوف ، وأنشَد :

* وذو غِرَارَيْن سَرِيعُ السَّلّة(٤) *

وسَلَّ الشىءَ يَسُلّه سَلاًّ .

وفى الحديث: «لا إغلالَ ولا إسْلالَ »](٥).

قال : وسَلّةُ الفَرَس : دَفْعتُه فى سِباقِه . يقال : قد خَرَجَتْ سَلّةُ هذا الفرَس على سائرِ الخيل .

قال المَرّار العَدَوِىّ :

(٣) عجز بيت للأعشى ، وهو بتمامه كما فى الأعشين ص٣٧:

ود أيا لواحك مثل الفؤو
س لاءم منها السليل الفقارا

(٤) عجز بيت لحماس بن قيس بنْ خالد الكنانى؛ وصدره :

* هذا سلاح كامل وأله *

(٥) ما بين المربعين ساقط من م

أَلِزًّا قَدْ خَرَجَتْ سَلَّتُه
زَعِلاً (١) تَمسَحُه ما يَستَقِرْ

قال : والأَلَزُّ : الوَثَّاب . قال : والسَّلَّة : السَّبذَةُ (٢) كالجُؤنة المُطبَّقَة .

قلت : ورأيتُ أعرابياً (٣) نشأ بفَيد يقول لسَبَذة الطِّين : السَّلَّة .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : السَّلَّة . السُّلُّ وهو المرض . والسَّلَّةُ . استلالُ السُّيوف عند القتال ، يقال . أتيناهم عند السَّلة . والسَّلَّةُ الناقة الّتى سقطتْ أسنانُها من الهَرَم (٣) .

[اللّحيانى قال أبو السِّمط : رَجُل سَلٌّ ، وامرأةٌ سَلَّة ، وشاةٌ سَلَّة : أى ساقِطةُ الأسنان ، وقد سَلَّت تَسِل سَلاًّ] (٤) .

وقال الفرّاء فى قول الله جل وعلا ، (يتسلّلون منكم لِواذاً) (٥) .

قال : يَلوذُ هذا بهذا ، يَستتِرذا بذا .

وقال الليث : يتسلّلون وينسلّون واحد .

أبو عُبَيد . السُّلاسلُ . الماء السَّهل فى الحَلْق ويقال هو البارد أيضاً (٦) .

قال لَبيد .

حَقائِبُهم راحٌ عَتِيقٌ ودَرْمَكٌ
ورَيْطٌ وفاثُورِيَّةٌ وسَلاسِلُ (٧)

وقال اللّيث . هو السَّلْسَل ، وهو الماء العَذْب الصافى الذى إذا شُرِب تَسلْسَل فى الحَلْق . والماء إذا جرَى فى صَبَب أوحَدُور تَسلْسَل ، وقال الأخطَل .

إذا خافَ مِن نجمٍ عليها ظَماءَةً
أدَبَّ إليها جَدْوَلاً يَتسلْسَلُ

وخمرٌ سَلْسل .

وقال حسّان :

* بَرَدَى يُصفَّق بالرَّحيق السَّلْسَلِ (٨) *

قال ، والسَّلَّة (٩) ، الفُرْجة بين نَصائبُ الحَوْض ، وأنشَد ،

* أَسَلَّةٌ فى حَوْضها أم انفَجَرْ *

---

(١) فى اللسان : (ألز) ألز ، وهل وفى المفضلية ١٦ ألز وهلا « وهلا » وزعلا بمعنى . [س]
(٢) فى د : « السدبة » وهو تصحيف .
(٣) فى م : « من أهل فيد » .
(٤) ما بين المربعين ساقط من م
(٥) آية ٦٣ النور .

(٦) ساقط من م
(٧) ديوانه ص٢٦٢ [س]
(٨) صدره كما فى ديوانه :
* يسقون من ورد البريص عليهم *
(٩) فى ا ، ب : « السلسلة » .

فى حديث أبى زرع(١) بن أبى زرع : كَمَسَلِّ شَطْبة . أراد بالمَسَلِّ : ماسُلَّ من شَطْب الجريدة شبَّهه به لدقة خَصْره] والسِّلسلة معروفة .

وبَرْق ذو سَلاسِل ، ورَمْل ذو سَلاسِل: وهو تَسَلْسُلُه الذى يُرى فى ألتوائه .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : السَّلاسلُ: رَمْلٌ يتعقّد بعضُه على بعض .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : البَرْقُ المُسَلْسَل : الذى يَتَسَلْسَل فى أعاليه ولا يكاد يُخلِف . والأَسَلُّ : اللص(٢) .

أنشد أبو عبيد قول تأبط شرًّا :

وأَنضُوا المَلاَ بالشَّاحِبِ المُتَسَلْسِلِ(٣)

وهو الَّذى تخدّد لحمُه وقَلّ .

قلتُ : أراد به نفسَه . أراد قطَع المَلاَ ، وهو ما اتّسع من الفَلاة، وأنا شاحب مُتسلسل ورواه غيرُه « بالشاحب المُتَشَلْشِل » وفسّره أنضوا المَلا : أجوزه . والمَلا : الصَّحْراء .

والشاحب : الرّجلُ الغَزّاء . قال : وقال الأصمعىّ : الشاحب : سيفٌ قد أخلَق جَفْنُه والمُتشلشل : الّذى يَقْطر الدّمُ منه لكثرة ماضُرِب به .

وفى الحديث : اللّهمّ أسقِنا من سَلِيل الجنَّة ، وهو صافِى شرابِها ، قيل له سليلٌ لأنه سُلّ حتى خَلَص .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : إذا وَضعَت الناقةُ فولَدُها ساعةَ تضعهُ سَلِيل قَبلَ أن يُعلم أذكرٌ هو أم أنثى . وسَلائل السَّنام طرائِقُ طوالٌ يُقطع منه .

وقال الليث : واحدها سَليل [قال ابن شُميل : ويقال للانسان أيضاً أوّل ماتضَعه أمّهُ سَلِيل](٤) والسَّلِيلُ : دماغُ الفَرَس ، وأنشد:

كَقَوْنَسِ الطِّرْفِ أوْفَى شأْنُ قَمَحْدِه
فيه السَّليلُ حَوالَيْــــه له أَرَمُ

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال للغُلام الخفيفِ الرُّوح النَّشيط لُسْلُس وسُلْسُل.

وقال النّضر : سَلِيلُ اللّحْم : خَصِيلُه ، وهى السَّلائل.

---

(١) فى النهاية واللسان : « وفى حديث أم زرع : مضجعه كمسل . . » والحديث وما فسر به ساقط من م

(٢) ساقط من م

(٣) البيت فى اللسان (نضا) برواية « الغلا . . المتشلشل وصدره :

* ولكننى أروى من الخمر هامتى * [س]

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

وقال الأصمعى : [السَّلِيلُ][1] طرائق اللحم الطِّوال تكون ممتدّة مع الصُّلب .

وقال النضر : السَّالُّ : مكانٌ وَطِىء وما حولَه مُشرِف ، وجمعه سَوَالّ ، يُجمع[2] فيه الماء .

شَمِر عن ابن الأعرابى : [يقال][3] سَلِيلٌ من سَمُر ، وغالٌّ من سَلَم ، وفَرْشٌ من عُرْفط .

اللحيانى: تَسَلْسلَ الثوبُ وتَخَلْخل: إذا لُبس حتى رَقّ ، فهو مُتسَلْسِل . والتَّسَلْسُلُ : بَرِيقُ فِرِنْدِ السَّيْف ودَبيبُه . وسيفٌ مُسَلْسَل ، وثوبٌ مُلَسْلَس[3] فيه وشىٌ مخطط ، وبعضُهم يقول : مُسَلْسَل كأنّه مقلوب .

أبو عبيد عن الأصمعى : [السُّلاّن][3] : بطونٌ من الأرض غامضةٌ ذاتُ شجر، واحدها سالٌّ غالٌّ .

[قال : والسُّلاّنُ : وأحدها سالٌّ وهو المسِيل الضيّق فى الوادى][4] .

وقال غيره : السُّلْسِلةُ : الوَحَرة[5] ، وهى رُقَيْطاء لها ذَنَب دَقيقٌ تَمصَعُ به إذا عدَتْ ؛ يقال : إنها ما تطَأُ طعاماً ولا شراباً إلاّ سَمّته فلا يأكله أحدٌ إلاّ وَحِر وأصابه داءٌ ربما ماتَ منه .

ابن الأعرابىّ : سَلْسَلَ : إذا أكل السُّلْسلة ، وهى القِطْعة الطويلة من السَّنا .

وقال أبو عمرو : هى اللَّسْلسة .

وقال الأصمعىّ : هى اللَّسْلِسَة ، ويقال سَلْسَلة . ويقال انسَلّ وانشَلّ بمعنى واحد . يقال ذلك فى السَّيْل والناس قاله شَمِر .

[سلس]

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : السَّلْسُ : الخَيْطُ يُنظَم فيه الخَرزُ ، وجمعه سُلُوس ، وأنشدَنا[6] :

ويَزِينُها فى النَّحْر حَلْىٌ وَاضِحٌ
وقَلائِدٌ من حُبْلةٍ[7] وسُلوسِ

(١) ساقطة من د
(٢) فى م : « يجتمع إليه الماء » .
(٣) ساقطة من د

(٤) مابين المربعين ساقط من م
(٥) فى د ، ج : « الوجرة » . وهو تحريف.
(٦) هو عبد الله بن مسلم (اللسان) .
(٧) فى د ، ج « من جبلة » بالجيم، وهو تحريف .

وقال غيره : السِّلاسُ : ذَهابُ العقْل . ورجل مَسْلُوسٌ فى عَقْله ، فإذا أصابه ذلك [فى بَدَنه(١) فهو مَهْلُوسٌ . وسَلِسَ المُهْرُ : إذا انْقاد ، وشَرابٌ سَلِسٌ : ليِّنُ الانحدار ؛ وسَلِسَ بَولُ الرجل : إذا لم يتهيَّأ له أن يُمسِكه ، وكلُّ شىء قَلِقٍ فقد سَلِسَ : وأسْلَسَتِ النَّخلة فهى مُسْلِس : إذا تناثَر بُسْرُها. وسَلَّسَت الناقة: إذا أخدَجَت(٢) الولدَ قبل تمام أيامه فهى سُلِس ، وقال المعطَّل الهُذَلى :

لم يُنْسِنِي حُبَّ القَتُول مَطارِدٌ
وأفَلُّ يختضِمُ القِفارُ مُسلَّسُ(٣)

أراد بالمَطارِدِ سِهاما يُشبه بعضُها بعضاً، وأراد بقوله مسلَّس : مُسَلسَل، أى فيه مِثل السِّلْسلة من الفِرِند .

[لس]

أبو عبيد : لَسَّ يَلُسُّ : إذا أكل ، وقال زُهير(٤) :

* قد أخضَرَّ مِنْ لَسِن الغَمِيرِ جَحافِلُه(٥) *

الدينورى(٦) قال : اللُّساس من البَقْل : ما استمكَنَتْ منه الراعية .

واللَّسُّ أصله الأخذ باللسان من قبل أن يَطُول البَقْلُ . وقال الراجز . ووصف فَحْلاً :

يُورِشكُ أن تَوجِسَ فى الإيجاسِ
فى يانِعِ الرِّمْث وفى اللُّساسِ
* منها هَدِيمُ ضَيَعٌ هوَّاسِ(٧) *

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : اللُّسُ : الجالُون الحُذاق .

قلتُ : الأصل النُسُسُ [والنَّسُّ : السوق، فقُلبت النون لاماً](٨) . قال : واللِّسْلاسُ : السَّنامُ المقطَّع .

وقال الأصمعى : اللَّسِلسةُ(٩) .

انتهى والله أعلم ؟

(١) ساقطة من د .
(٢) فى د : « اخرجت » وهما بمعنى .
(٣) فى أشعار الهذليين ج ٣ ص ٣٢ أنه لأبى قلابة ، وهو :
هل تنسين حب القتول . . . وفى اللسان : «القبول» بالباء ، وهو تحريف .

(٤) فى د ، ج : « وقال الشاعر » .
(٥) صدره كما فى ديوانه ص ١٣١ :
* ثلاث كأقواس السراء وناشط *
(٦) من هنا ساقط من م .
(٧) الى هنا ساقط من م .
(٨) زيادة عن م .
(٩) ساقط من م وأكملت فى اللسان يعنى السنام المقطع.

باب السين والنون

سن . نس .

[سن]

قال أبو الحسن اللحيانى : أسننتُ الرُّمْح إذا جعلتَ له سِناناً وهو رُمْح مُسَنٌّ .

قال :

وسَنَنْتُ السِّنان أسُنُّه سَنّا فهو مَسْنون : إذا أحددته على المِسَن بغير ألف .

وكذلك قال اليزيدىّ فيما روى عنه أبو عبيد ، وزاد عنه سَننتُ الرمحَ (ركبت فيه السِّنان ، بغير ألف أيضا . وقال اللحيانى : سننت الرجل)[1] أسُنُّه سَناً : إذا طعَنْته بالسِّنان . وسَنَنْتُ الرجلَ : إذا عَضضْته بأسنانِك .

كما تقول ضرَسْته. وسَنَنْتُ الرجَل : إذا كسرتَ أسنانَه ، أسُنُّهُ سَنّا (والسُّنّة الطريقةُ المستقيمة المحمودة ، ولذلك قيل : فلانٌ من أهل السنّة)[2] وسَننتُ لكمْ سُنّة فاتبعوها .

(١) زيادة عن م .
(٢) ساقط من م .

وفى الحديث . « من سَنّ سُنّةً حَسنةً فله أجرُها وأجرُ من عَمَلَ[3] بها ومن سَنّ سُنّةً سَيِّئةً يُريد مَن عَمِل[4] بها ليُقتَدَى به فيها .

وسنَنْتُ فلانا بالرُّمْح : إذا طعَنْتَه به وسنَنْتُ إلى فلان الرُّمْحَ تَسنِيناً : إذا وجّهته إليه .

ويقال : أسَنّ فُلانٌ : إذا كَبِر ، يُسِنُّ إسْنانا ، فهو مُسِنّ . وبعير مُسِنّ . والجميع مَسانٌ ثقيلةً .

ويقال : (أسَنْ[5]) إذا نبَت سِنهُ الّذى يَصيرُ به مُسِنا من الدوابّ .

قال شَمِر : السّنة فى الأصل : سُنّةُ الطريق . وهو طريقٌ سنه أوائل الناس فصار مَسلَكا لِمَن بَعدَهم . وسَنَّ فلانٌ طريقا من الخير يَسُنّه : إذا ابتدأ أمراً من البِرّ لم يَعرِفه

(٣) فى م : « من عملها فيقتدى به » .
(٤) ساقطة من د .
(٥) من هنا ساقط من م .

قَومه ، فاستَنُّوا به وسلَكُوه وهو يَسْتَنُّ الطريقَ سَناً وسنناً ؛ فالسَّنُّ المصدَر ، والسَنَنُ الاسم بمعنى المسنُون .

وقال شمر :

قال ابن شميل : سنن الرَّجُل : قَصْدُه . وهمَّتُه . وسُنّت الأرضُ فهي مَسْنونة وسنين إذا أُكل نباتُها ، قال الطِّرِمّاح :

بمُنخَرِقٍ تحِنُّ الرِّيحُ فيه
حَنينَ الجُلْبِ في البَلَدِ السَّنِين[1]

يعني المَحْلَ[2] وفي حديث مُعاذ (قال)[3] بَعثَني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فأمَرني أن آخذَ من كلِّ ثلاثينَ من البقرِ : تَبيعاً ، ومن كلِّ أربعين . مُسِنة . والبَقَرةُ والشاةُ يَقَع عليها اسمُ المُسِنّ إذا أثْنيا ، فإذا سقَطت ثِنيتها ، بعد طلوعها فقد أسَنَّتْ ، وليس معنى أسنانها كِبَرها كالرَّجل ، ولكن معناه طُلوعُ ثِنيَّتها . وتُثْنِى البَقرةُ في السَّنة الثالثة ، وكذلك المِعزَى تُثنِى في الثالثة ، ثم تكون رَباعِيةً في الرابعة ، ثم سِدْساً في الخامسة ، ثم سالِفاً في السادسة ؛ وكذلك البقرُ في جميع ذلك .

(١) البيت في ديوانه ص ١٧٨
(٢) إلى هنا ساقط من م .
(٣) زيادة عن م .

ورَوى مالك عن نافعٍ عن ابن عُمر (أنه[4] قال) يتّقِي من الضّحايا التي لم تُسْنن ، هكذا حدَّثنيه محمدُ بنُ إسحاق عن أبي زُرْعة عن يحيى عن مالك . وذَكر القُتَيبي[5] هذا الحديثَ في كتابه « لمْ تسْننْ » بفتح النون الأولى ، وفسّرهُ : التي لم تَنبُت أسنانُها كأنها لم تُعطَ أسنانا[6] ، كقولك : لم يُلبِنَ ، أي لم يُعطَ لبنـاً[7] ، ولم يُسمِن أي[8] لم يُعطَ سَمْنا . وكذلك يقال : سُنِّنت البَدَنة[9] : إذا نبتتْ أسنانُها ، وسَنَّها الله .

قال : وقولُ الأعشى[10] :

* حتىّ السَّدِيسُ لها قد أسَنّ *

(٤) ساقط من م .
(٥) في د : « وكان القتيبي روى » .
(٦) في د : « أسنانها » .
(٧) في د : « ألبانها » .
(٨) في د : « إذا » .
(٩) في د : « البدنة » .
(١٠) صدره كما في الأعشين ص ١٦ :
* بحقتها حبست في اللجين *

أى نبَت وصارَ سِنًّا ؛ هذا كلّه قول القَتبيّ ، وقد أخطأ فيما رَوَى وفسّر من وجهين : أحـــدهما أنّه رُوِى فى الحديث « لم تُسنَن » بفتح النون الأولى ولم تُسن فأظهَر التضعيفَ لسكون النون الأخيرة ، كما يقال : لم تحلل ، وإنمـا أراد ابن عمر أنه يَتقِى أن يُضَحِّى بضحيّته لم تُثنِ أى لم تَصِر ثَنِيّة ، وإذا أَثْنَتْ فقد أسَنَتْ ؛ وعلى هذا قولُ الفقهاء ، وأدنى الأسنَان : الإثناء ، وهو أن تَنْبُت ثَنِيّتاها وأقصاها فى الإبل البُزُول ، وفى البقر والغنم الصُّلُوع[١]. والدّليل على صحة ما ذكرتُه ما حدّثنا به محمد بن إسحاق عن الحسن بنِ عفان عن أسباط ، عن الشّيبانى ، عن جَبَلة بن سُحَيم قال : سأَلَ رجلٌ ابنَ عمرَ فقال : أضحِّى بالجَذَع ؟ فقال : ضَحِّ بالثّنِىِّ فصاعِداً ؛ فهذا يسِّر لك أنّ معنى قوله « يُتّقَى من الضّحايا التى لم تُسْنِنْ » إراد به الإثناء[٢].

وأما خطأ القُتَيْبى من الجهة الأخرى فقولُه : سُنت البَدَنة إذا نبتَتْ أسنانُها ، وسَنَّها الله ؛ وهذا باطلٌ ، ما قاله أحد يَعرِف أدنى شىء من كلام العرب .

وقولهُ أيضاً : « يُلْبَنْ ولم يُسْمَنْ ، أى لم يعطَ لَبناً وسَمْنا » خطأ أيضاً ، إنما[٣] معناها : لم يُطعَم سَمْناً[٤]، ولم يُسْق لَبناً .

الحرانى عن ابن السكّيت : السَّنُّ مصدرُ سَنّ الحديدَ سَنًّا ، وسَنَّ لِلقَوم سُـــنّة وَسَنَناً وسَنَّ عليه الدِّرْعَ يَسُنّها سَنّا : إذا صَبّها . وسَنَ الإبِلِ يَسُنّها سَنّا : إذا أحسَن رِعْيَتَها حتّى كأنه صقَلها . قال : والسَنَنُ : استِنانُ الإبل والخيل . ويقال : تَنَحَّ عن سَنَن الخَيْل ، وجاء « من الإبل والخيل » سَنَنٌ ما يُرَدّ وجهُه . ويقال : تنحّ عن سَنَن الطريق وسُنَنه . وقال أبو عُبَيد : قال الفراء : سَنَن الطريق وسُنَنُه : محجّتُه .

وقال ابن السكيت : قال الأصمعىّ : يقال سَنّ عليه دِرْعَه : إذا صبّها ، ولا يقال شنّ .

(١) فى د ، ج : « والشاه الضلوع » . وهو تحريف

(٢) عبارة م : وقال القتيبى : سننت البدنة إذا نبتت أسنانها ، وأسنها الله غير صحيح ، ولا يقوله ذو المعرفة بكلام العرب .. » .

(٣) فى م : « ومعناها » .

(٤) فى م : « وسنا » .

قال : ويقال شَنَّ عليهِ القارةَ : أى فرّقها . شَنَّ الماء على شرابِه : أى فرّقه عليه . وسَنَّ الماء على وَجْهِه : أى صَبّه عليه صبًّا سَهْلاً . وقولُ الله جل وعزّ (مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ)(١) قال ابن السكيت : سمعتُ أبا عمرو يقول فى قوله (مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ) أى متغيِّر .

وأخبرنى المنذرى : عن أبى الهيثم أنه قال : سُنَّ الماء فهو مَسْنون : أى تغيَّر : وقالَ الزّجّاج فى قوله (مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ) : أى مَصْبوب على سُنّة الطريق .

وقال اللّحيانى قال بعضهم : (من حَمَإٍ مَسْنُونٍ) متغيِّر : وقال بعضهم : طوّله جَعَله طويلاً مسنونًا(٢)؛ يقال رجل مسنون الوجه أى حَسَنُ الوَجْه طويلة .

وقال الفرّاء : (مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ) هو المتغيِّر ، كأنّه أُخِذَ من سَنَنْتُ الحجَر على الحجَر ، والّذى يَخرُج بينَهما يقال له السَّنِينَ(٣) والله أعلم بما أراده(٤) .

قال الفرّاء : يسمَّى المِسَنُّ مِسَنّا لأن الحديد يُسَنّ عليه ، أى يُحَدّ عليه ، ويقال ، للذى يسيل عند(٥) الحكّ سَنِين . قال : ولا يكون ذلك السائلُ إلا مُنتِنًا . وقال فى قوله (من حمإٍ مسنون) يقال المحكوك . وقال ابن عباس هو الرَّطْب . ويقال المُنتِن . وقال أبو عبيدة المَسْنُون المصبُوب على صُورة . وقال : الوَجْه المَسْنون سمّى مَسْنونًا لأنه كالمخروط .

وقال أبو بكر : قولهم فلان من أهل السُّــنة معناه من أهل الطَّرِيقة المستقيمة المحمودة ، وهى مأخوذة من السَّنَن وهو الطريق ؛ يقال : خُذْ على سَنَن الطريق وسُنَنِه . والسُّنّة أيضاً : سُنّة الوَجْه](٦) . والحديدةُ الّتى يُحَرث بها الأرضُ يقال لها : السِّنّة والسِّكّة وجمعُها السِّنَن : ويقال للفُئُوس أيضاً : السِّنَن . ويقال : هذه سِنٌّ وهى مؤنّثة وتصغيرُها سُنَيْنَة ، وتُجمَع أَسُنًّا وأسْنانًا . قال اللّحيانى : قال القَنانى(٧) : يقال له بُنَىٌّ

(١) آية ٢٦ الحجر .
(٢) فى د : « مستويا » وهو تحريف .
(٣) من هنا ساقط من م .
(٤) فى د ، ج : « السنن » .

(٥) فى د ، ج « يسيل الحل » .
(٦) إلى هنا ساقط من م .
(٧) فى م : « الفسانى » .

سَنِينةُ أبيك[١] . ويقال : هو سِنَّةٌ وتِنُه وحِتْتُهُ : إذا كان قِرْنَه فى السِّن[٢] .

قال ابن السكّيت : الفحلُ سَانَّ الناقةَ سِنانًا ومُسانّةً حتى نوّخها ، وذلك أن يطرُدَها حتى تبرك ، قال ابن مُقبِل[٣] :

وتُصبِح عن غِبِّ السُّرَى وكأنها
فَنِيق ثَناهَا عَنْ سِنانٍ فَارْقَلَا

يقال : سَانَّ ناقته ثم انتهى إلى العَدْوِ الشّديد فأرْقَل ، وهو أن يرتفع عن الذَّميل .

وقال الأسَدىّ يصف فَحْلاً :

لِلْبَكَرات العِيطِ منها ضاهِدًا
طَوْعَ السِّنان ذَارِعًا وعاضِداً

« ذارعا » يقال : ذَرَع له : إذا وَضَع يَده تحت عُنُقه ثم خنقَه ، والعاضدُ : الّذى يأخذ بالعَضُد « طَوْع السِّنان» يقول : يُطاوِعه السِّنان كيف شاء . ويقال : سَنَّ الفحلُ الناقة يَسُنُّها سَنّا : إذا كَبَّها على وجهها.قال:

فاندفَعَتْ تَأْبِزُ[٤] واستفْفاها
فسَنَّها للوَجْه أَوْ دَرْباها

أى دَفَعها[٥] .

ورُوِى عن النبىّ صلىّ الله عليه وسلم أنه قال : « إذا سافرتم فى الخِصْب فأعْطُوا الرُّكُبَ سِنّتَها . وإذا سافرتم فى الجَدْب فاسْتَنْجُوا » .

قال أبو عُبيد : لا أعرف الأسِنّة إلّا جَمْع سنان الرمح فإن كان الحديث محفوظا فكأنها جمع الأسنان يقال : سِنٌّ وأسْنان من المَرْعَى ، ثم أسِنّة جمعُ الجمع .

وقال أبو سَعِيد : الأسنّة جمع السِّنان لا جَمْع الأسْنان . قال : والعرَب تقول الحَمْضُ يَسُنّ الابلَ على الخُلَّة[٦] [فالحمض سِنانٌ لها على رعْى الخُلة) وذلك أنها تصدُق الأكل بعد الحَمْض ، وكذلك الرِّكابُ إذا سُنّت فى المرتَع عند إراحة السَّفْر ونزُولهم ، وذلك إذا أصابت سِناً من المَرعَى يكون ذلك سِنانًا على السَّيْر ، ويُجمع السِّنانُ أسِنّة ،وهو وجهُ العربيّة .

(١) فى د : « أبيك » .
(٢) من هنا ساقط من م .
(٣) فى اللسان : « يصف ناقته » .
(٤) فى اللسان : « تأفز » وهما بمعنى .
(٥) إلى هنا ساقط من م .
(٦) مابين المربعين ساقط من ج .

قال : ومعنى « يَسُنُّها » أى يقوِّيها على الخلْق . قال : والسِّنان الاسم من سَنَّ يَسُنُّ ، وهو القوة[1].

قلت : قد ذهب أبو سعيد مَذهبًا حسَنًا فيما فسّر ، والذى قاله أبو عُبَيد أصحُّ وأبين .

قال الفراء فيما روى عن ثعلب عن سلَمة : السِّنّ : الأكل الشّديد .

قال[2] ، وسمعتُ غيرَ واحدٍ من العرَب يقول : أصابت الابلُ اليومَ سِناًّ من الرّعْى : إذا مَشَقَتْ منه مَشْقاً صالحًا ، ويُجمَع السنّ بهذا المعنى أسْنانا ، ثم يُجمع الأسنان أسنّة ، كما يقال : كِنّ ويجمَع أكنانًا ، ثم أكنّة جمع الجمع .

فهذا صحيح من جهة العربيّة ، ويقوّيه حديثٌ رواه هِشام بن حسان عن جابر بن عبدِ الله قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إذا سِرْتم فى الخِصبِ فأمكنوا الرِّكابَ أسْنانها .

قلتُ فهذا اللّفظ يدلّ على صحة ما قاله أبو عُبَيد فى الأسنة : إنها جمع الأسْنان ، والأسنان : جمع السّنّ وهو الأكل والرّعى .

حدّثنا محمد بنُ سعيد قال : حَدّثنا الحسَن ابنُ على قال : حدّثنا يزيد بنُ هٰرون قال : حدّثنا هشام ، عن الحسَن عن جابرِ بنِ عبدالله عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم قال : « إذا كنتم فى الخِصْبِ فاعطُوا الرُّكُبَ أسِنّتَها ، ولا تعدوا المنازل ، وإذا كان الجَدْبُ فاستَنْجُوا ؛ وعليكم بالدُّلْجة فإنّ الأرضَ تُطْوَى باللّيل ، وإذا تغوّلت بكم الغِيلان فبادِرُوا بالأذان ، ولا تنزِلوا على جَوادِّ الطّريق ، ولا تُصلُّوا عليها فإنّها مأوَى الحيّات والسِّباع ، ولا تَقْضوا عليها الحاجاتِ ، فإنها المَلاعِنُ[3] » .

ويقال : سانَّ الفحلُ الناقةَ يُسانُّها سِنانًا : إذا كدّها . وتَسانّت الفُحول : إذا تكادَمَتْ .

ويقال : هذه سُنّة الله : أى حُكمُه وأمرُه ونهيُه ؛ قال الله جلّ وعزّ : (سنة الله فى الّذين

---

(١) فى د : « المرتفع » .

(٢) فى م : « قلت » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م.

خَلَوْا من قبلُ[1]) « سنة الله » لأنه أريد[2] به الفِعْل ؛ أى سَنَّ اللهُ ذلك فى الّذين نافقوا الأنبياء ، وأَوجَفوا بهم أن يُقتَلوا أينَ ثُقِفُوا ، أى وُجِدوا .

وقال ابن السكّيت : يقال هو أشبهُ شىء به سُنّةً وأُمّةً ، فالسُّنّة : الصُّورَة والوَجْه . والأُمّةُ : القامةُ .

وقال اللّيث : يقال سِنٌّ من ثُوم ، أى حَبّةٌ من رأسِ الثُّوم . وأسنان المِنْجَل: أشره . وسُنّة الوجه : دوائره .

وقال أبو عُبيد : من أمثال الصادق فى حديثِه . [قولهم)[3] صَدَقنى سِنُّ بَكْرِهِ . قال : وقال الأصمعىّ : أصلُه أنّ رجلا ساوَمَ رجلا ببَكْرٍ أراد شِراءه ، فسأل البائعَ عن سنّه ، فأخبرَه بالحقّ ؛ فقال المشترى : صَدَقنى سِنُّ بَكْرِه ؛ فذهَبَ مَثلاً : وهذا المَثل يُروى عن علىّ بن أبى طالب أنّه تكلّم به بالكوفة.

وقال اللّيث السَّنّة : اسمُ الدّبّة أو الفَهْد[4] روَى للمؤرّج : السِّنانُ : الذِّبّان ، وأنشَد :

أيأ كل تأزيزاً ويحسو حريرةً[5]
وما بين عينين وَنيمُ سِنــانِ

قال : « تأزيزاً » ما رَمَتْ به القِدْر إذا فارت .

قال : والمُسْتَسَنّ : طريقٌ يُسْلَك ، قال : سُنْسُنُ اسمٌ أعجمىّ يُسمّى به أهل السَّوادِ ، والسُّنّة : الطريقة المستقيمة .

ويقال للخطِّ الأسوَد على مَتْن الحِمار : سُنّة. وسَنّ اللهُ سُنّةً :أى بَيّن طريقاًقويماً. ويقال أسْنُنْ قُرونَ فَرَسِك : أى بُدّه[6] حتى يَسيلَ عَرَقُه فيَضْمُرَ . وقد سُنَّ له قَرْن وقُرون ، وهى الدُّفع من العَرَق ، وقال زُهَير :

نُعَوِّدُها الطِّرادَ فكلَّ يومٍ
يُسَنُّ على سَنابِكِها القُرونُ[7]

ويقال : سَنّ فلانٌ رِعْيَته : إذا كان حَسَن القيام عليها ، ومنه قولُ النّابغة :

---

(١) آية ٣٨ الأحزاب .

(٢) فى م : « على إرادة الفعل » .

(٣) زيادة عن م .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) فى اللسان ، (خزيرة) والحريرة من الدقيق والخزيرة من النخال .

(٦) كذا فى التاج واللسان (بالباء) وفى نسخ الأصل : (نده) بالنون .

(٧) البيت فى ديوانه ص ١٨٨

سَنُّ المُعَيْدِيِّ فى رَعْيٍ وتَقْرِيبِ[1]

والسنائن : رمالٌ تستطيل على وجه الأرض ، واحدتُها سَنِينة .

وقال الطِّرِمّاح :

وأَرْطاةِ حِقْفٍ بين كِسْرَيْ سَنائنِ[2]

وقال مالك بنُ خالد الُخناعىّ[3] فى السَّنائن الرِّياح :

أَبَيْنا الدِّياتِ غيرَ بِيضٍ كأنَّها
فضول رجاع زفزفتْها[4] السَّنائنُ

قال : السَّنائنِ : الرّياح ، واحدُها سَنِينة.

والرِّجاع : جمعُ الرَّجْع ، وهو ماءُ السَّماء فى الغَدِير[5] .

(١) كذا بالاصل وشعراء النصرانية ص ٦٥٢ بالغين المعجمة والراء . والذى فى اللسان (وتعزيب) بالعين المهملة والزاى ، وكتب مصححه على هامشه : والتعزيب أن يبيت الرجل ماشيته فى المرعى لا يريحها إلى أهلها . وصدر البيت :

* ضلت حلومهم عنهم وغرهم *

(٢) فى ديوانه ص ١٧٤ :

« ومن هذه القصيدة غجز بيت لم أقف على صدره » وذكرة . والقصيدة مطلعها :

أساءك تفويض الخليط المباين
نعم والنوى قطاعه للقرائن

(٣) من هنا ساقط من م .

(٤) كذا فى ج واللسان . وفى د : «فرفتها» .

(٥) إلى هنا ساقط من م .

وقال أبو زيد : جاءت الرِّياح سَنائن : إذا جاءت على وَجْه واحدٍ لا تختلف : الفرّاء والأصمعى : السِّنُّ : الثَّوْر الوَحْشىّ .

وقال الراجز :

حَنَّت حَنِيناً كثُوَاجِ السِّنِّ
فى قَصَبٍ أجوَفَ مُرْثَعِنِّ

والسَّنُون : ما يُستَنّ به من دَواء مؤلَّف يقوِّى الأسنان ويطرِّيها .

أبو عُبَيد عن أبى زيد [يقال[6] وقع فلان فى سِنِّ رأسِه : أى فيما شاء واحتكم . قال أبو عبيد] : وقد يُفسَّر سِنُّ رأسِه : عَدَدُ شَعْرِه من الخير . وقال أبو الهَيْثم : وقع فلانٌ فى سِنِّ رأسِه ، وفى سِيّ رَأْسِه ، وسَوَاء رأسِه بمعنًى واحد[7] .

رَوَى أبو عبيد هذا الحرفَ فى الأمثال « فى سِنِّ رأسِه » أى فيما شاء واحتَكم . ورواه فى المؤلَّف « فى سِيِّء رأسِه »والصواب بالياء ، أى فيما ساوَي رَأْسَهُ من الخِصْبِ[8] .

(٦) ما بين المربعين زيادة عن م .

(٧) من هنا ساقط من م .

(٨) فى الاصلين : « والحصر» . والتصويب عن التاج واللسان ومجمع الأمثال ج ٢ ص ٢٥٦ ، وفيه : أى غمرته النعمة حتى ساوت برأسه وكثرت عليه ؛ يضرب لمن وقع فى خصب .

يقال: جاء من الإبلِ سَنَنٌ لا يردّ وجهُه، وكذلك من الخَيْل، وطعَنه طعنةً فجاء من دَنْها[1] سَنَنٌ يَدْفع كلّ شئ إذا أَخْرجَ الدّمَ بِحَمْوِيه. والطَّريق سَنَنٌ أيضاً، وقال الأعْشَى:

وقَدْ نَطْعَنُ العَزْجَ يومَ اللِّقا
ءِ بالرُّمْحِ نَحْبِسُ أُولَي السَّنَن[2]

قال شَمِر: يُرِيدُ أولى القوْمِ الذين يُسْرِعون إلى القتال. قال: وكلُّ مَن ابتدأ أمْراً عَمِلَ به قومٌ بعدَه قيل: هو الّذى سَنَّه. قال نُصَيب:

كأنِّى سَنَنْتُ الحبَّ أوّلَ عاشِقٍ
من الناسِ أوْ أحْبَبْتُ بينهم وَحْدى[3]

أبو زيد: استَنَّت الدابةُ على وَجْهِ الأرض، واُسْتَنَّ دَمُ الطَّعْنَةِ: إذا جاءت دُفْعَةٌ منها، وقال أبو كَبير الهُذَليّ:

مُسْتَنَّةً سَنَنَ الفُلُوِّ مُرِشَّةً
تَنْفِى التُّرابَ بِقاحِزٍ مُعْرَوْرِفِ[4]

(١) فى اللسان: « منها ».
(٢) البيت فى الأعشين ص ٢١
(٣) إلى هنا ساقط من م.
(٤) البيت فى أشعار الهذليين ج ٢ ص ١١٠

ومن أمثالهم: [استَنَّتْ][5] الفُصْلانُ[6] حتى القَرْعَى؛ يُضْرَبُ مثلا للرجل يُدْخِل نفسَه فى قوم ليس منهم. والقَرْعَى من الفِصَال: التى أصابَها قَرَع وهو بَثْر، فاذا استَنَّت الفصالُ الصِّحاحُ مَرَحًا نَزَت القَرْعَى نَزْوَها تَشَبُّهُ بها، وقد أضعَفَها القَرَعُ عن النَّزَوان. والسُّنَّةُ ضَرْبٌ من تَمْرِ المَدِينة معروفة.

أبو تراب: قال ابن الأعرابى: السَّنَاسِن والشَّنَاشِنُ: العِظام، وقال الجرَنْفَش:

كيفَ تَرَى الغَزْوَةَ أبقَتْ مِنِّى
شَنَاشِناً كَخَلَقِ[7] المِجَنِّ

أبو عُبيد عن أبى عمرو: السَّنَاسِن: رءوس الحال، واحِدُها سِنْسِن.

قلت: ولحمُ سَنَاسِنِ البَعير من أطيَب اللُّحْمان، لأنها تكون بين شَطَّى السَّنام. [ولحمُها[8] يكون أشمط طيّباً.

(٥) ساقطة من د.
(٦) فى م: « الفصال ».
(٧) فى اللسان: « كحلق » بالحاء المهملة، وهو تحريف.
(٨) زيادة عن م.

[نس]

قال الليث : النَّسُّ : لُزُومُ المَضاء فى كلّ أمر ، وهو مرعةُ [الذهاب] لِوُرودِ الماء خاصَّةً ، وأنْشَد :

* وبَلَدٍ يُمْسِى قَطَاهُ نُسَّـا *

قلت : لم يُصِبْ[1] الليثُ فى شىء فيما فسَّرَه ، ولا فيما احتجَّ به . أما النَّسُّ فإن شَمِراً قال : سمعتُ ابنَ الأعـرابىّ يقول : النَّسّ السَّوْقُ الشديد ، وأنشَد :

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ إيناءَ صادِرَةٍ
لِلْوِرْدِ طَالَ بهاحَوْزِى وتَنْسابِى[2]

وقال ابن الأعرابىّ فى قول العَجَّاج :

* حَصْبَ الْغُواةِ العَوْمَجَ الْمَنْسُوسا[3] *

قال : المنسوس : المَطْرود المَسُوق . والعَوْمَجُ : الحَيَّةُ .

(١) فى م : « وهم الليث فيما فسر وفيما .. » .
(٢) البيت للحطيئة، وروايته كما فى ديوانه ص٥٣ :
وقد نظرتكم عشاء صادرة
للخمس طال بها حبسى وتنساسى
(٣) نسب هذا الرجز فى نسخ الأصل واللسان فى هذه المادة للعجاج ، ولم يوجد فى أراجيزه ، وهو من أراجيز رؤبة ونسبه صاحب اللسان لرؤبة من مادتى : عجج وعوهج . وقبله كما فى أراجيز رؤبة ج ٣ ص ٧١
* بعثير أيديهن والضغبوتا *

وقال أبوعبيد : النَّسُّ : السَّوْقُ الشديد ، وأما قوله :

* وبَلَدٍ يُمْسِى قَطَاهُ نُسَّاً *

فان النُّسَّ ها هنـا ليست من النَّسّ [الذى هو بمعنى][4] السَّوْق ، ولـكنَّها القَطَـا التى عَطِشَتْ كأنها يَبِسَتْ من شدّةِ العطش .

وقد رَوَى أبو عبيد عن الأصمعى يقال : جاءنا بِخُبْزٍ[5] ناسٍّ وناسّةٍ . وقد نَسَّ الشىء [يَنِسّ و] يَنُسُّ نَسًّا ، ومنه[6] قوله :

* وبَلَدٍ يُمْسِى قَطَاهُ نُسَّاً *

فجعل النُّسَّ بمعنى البُبَّس عطشاً .

ثعلب عن ابن الأعـرابى [قال] : النَّسِيسُ : الجوع الشديد ، والنَّسِيس : السَّوْق ومنه حديث عمرَ أنه كان يَنُسّ أصحابَه : أى يَمْشِى خَلْفَهم . وقال شَمِر : يقال نَسَّ ونَسْنَس مثلُ نَشَّ ونَشْنَشَ ، وذلك إذا ساق وطَرد .

أبو عُبَيد: النَّسِيس: بقيَّة النَّفْس، وأنْشَد :

(٤) زيادة عن م .
(٥) فى د : « بخبره راس » .
(٦) فى م : « وأنشد » .

* فقَدْ أُوْدَى إذا بَلَغَ النَّسِيسُ(١)

وقال الليث : النَّسِيسُ : غايةُ جَهد الإنسان، وأنْشَدَنَا :

* باقِي النَّسِيسِ مُشْرِفٌ كالَّدنْ(٢)

وأخبرَنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى : [أنه أنْشدَه :(٣)

* قطعتها بذات نِسْنَاسٍ باقْ *

قال : النَّسْنَاسُ : صَبْرُها وجَهْدُها .

وقال أبو تراب : سمعت الغَنَوِىّ يقول : ناقةٌ ذاتُ نَسْنَاسٍ(٤) أى ذاتُ سَيْرٍ باقٍ .

قال ويقال : بَلَغَ من الرَّجُل نَسِيسُهُ : إذا كان يَمُوتُ وقد أَشْرَف على ذَهَاب نَكِيسَتِهِ وقد طَعِنَ فى حَوْصِهِ(٥) مثلُه :

عمرو عن أبيه : جُوعٌ مُلَعْلِع ومُضَوِّر ونِسْنَاس ومُقَحِّز بمعنًى واحد .

(١) عجز بيت لأبى زبيد الطائى يصف أسدا ، وصدره كما فى اللسان :

* إذ علقت مخالبه بقرن *

(٢) فى الأصول : كالدن .

(٣) ساقط من د .

(٤) فى د و ج : « ذات نساس » .

(٥) فى د ، ج : « حوضه » وفى م : «جوضه» وكلاهما تحريف .

وقال ابن الأعرابى : النِّسناس ـ بكسر النون : الجوعُ الشديد: والنِّسْناسُ : يَأْجُوجُ ومَأْجوح .

[حدثنا(٦) محمدُ بن إسحاقَ،قال:حدَّثنا علىُّ بن سَهْل ، قال : حدَّثنا أبو نعيم ، قال : حدَّثناسُفيانُعن ابن جُرَيج،عنابن أبى مُلَيكه، عن أبى هريرة ، قال : ذَهَب النــاسُ وبقىَ النِّسناس . قيل : ومَا النِّسناس . قال : الذين يُشْبِهُون الناس وليسو بالناس .

وأخبرَنى المنذرى عن ثعلب عن يعقوبَ الحضْرَمىّ عن مهدى بن ميمون ؛ عن غَيْلانَ بن جرير ، عن مطرف قال : ذَهَب النــاسُ وبقىَ النَّسناس، وأُناسٌ غُمِسوا فىماء الناس؛ فتح النون](٧) .

ابن السكيت : قال الكلابىّ : النَّسِيسة: الإيكالُ بين الناس ؛ يقال: أكلَ بيْن الناس: إذا سَعَى بينهم بالنّمائم ، وهى النَّسائِس جمعُ نَسِيسة .

أبو عُبَيد عن الكسائى : نَسَسْت الشاةَ

(٦) من هنا ساقط من م .

(٧) إلى هنا ساقط من م .

أُنسها نسًا : إذا زجرتها فقلت لها : إسْ إسْ .

وقال غيره : أسستُ .

وقال ابن شُميل : نَسَّستُ الصبيَّ تنسيساً ، وهو أن تقول إسْ إسْ ليبول أو يخرأ .

الليث : النَّسْنَسةُ فى سُرعة الطَّيران ؛ يقال : نَسْنَسَ ونَصْنَص .

قال : والنِّسْناس : خَلْقٌ على صُورة بنى آدم ، أشبهوهم فى شىء وخالفوهم فى شىء ، وليسوا من بنى آدم .

وجاء فى حديث : أنّ حيًّا من قوم عادٍ عَصَوْا رسولَهم فمسخهم الله نَسْناساً ، لكل إنسان منهم يدٌ ورِجْل من شِقٍّ واحد يَنقُزون[1] كما ينقُز الطائر ، ويَرْعَون كما تَرعَى البهائم » .

ثعلب عن ابن الأعرابى : النُّسُسُ : الأصولُ الرديئة .

وفى النوادر : ريحٌ نَسْنَاسَة وسَنْسانَة : باردة . وقد نَسْنَسَتْ وسَنْسَنَتْ : إذا هبَّتْ هُبُوبا بارداً .

ويقال : نَسْنَاسٌ من دُخان ، وسَنْسانٌ ، يريد دخانَ ناراً . انتهى والله أعلم .

باب السين والفاء (٤)

سف ، فس

قال الليث : سَفِفتُ السَّويقَ أسَفُّه سَفًّا : إذا اقتمحته[4] . قال : واقتماح كلِّ شىء يابس : سَفٌّ : والسَّفوفُ : اسمُ مايُستَفّ . وأسففتُ الجُرْحَ دواء ، وأسففتُ الوَشْم نَئورا . والسفَّة من ذلك : القَمْحة . والسفّة : فعلُ مَرّة

وأسْفَفتُ الخوص إسفافاً : إذا نَسجْتَ بعضَه فى بعضٍ . وكلُّ شىء يُنسَج بالأصابع فهو الإسْفاف .

وقال أبو زيد نحواً مما قاله أبو عُبَيد : رمَلْتُ

---

(١) فى د : « ينقرون كما ينقر » .

(٢) فى د : « وفى التواريخ » وهو تحريف.

(٣) ساقط من م .

(٤) فى د ، ج : « اقتحمه قال واقتحام » وهو تحريف .

الحصيرَ وأرْمَلْتُهُ ، وسَفَفْته [وأسفَفْته][1] : معناه كلُّه نسجْتُه .

ويقال لتَصْدير الرَّحْل[2] سَفِيف؛ لأنه مُعرَّض كسَفيف الُخوص : [والسَّفِيفُ][3] والسُّفَّة : ماسُفَّ حتى جُعِل مقداراً للزَّبيل[4] وللجُلّة .

وفى حديث إبراهيم : أنه كَرِه أن يوصلَ الشعر ، وقال : لابأس بالسُّفَّة[5] : شيء من القَرامِل تضَعُه المرأةُ على رأسها .

ورُوِى عن الشَّعبى أن كَرِه أن يُسِفَّ الرجلُ النَّظر إلى أمّه أو ابنَتِه أو أُخْتِه .

وقال أبو عُبَيْد : الإسفافُ : شِدَّة النظر وحِدَّتُه ، وكلُّ شيء لَزِم شيئاً ولَصِق (فهو)[6] مُسِفٌّ .

وقال عَبيد يصف سَحَاباً :

دَانٍ مُسِفٍّ فُوَيْقَ الأرْض هَيْدَبُهُ
يَكادُ يَدْفَعُه مَن قامَ بالرَّاحِ

ورُوِىَ عن النبىّ صلّي الله عليه وسلم أنه كان يُحِبُّ مَعَالِىَ الأمور ويُبغِضُ سَفْسافَها ؛ أراد مَداقَّ الأمور ومَلائِمها ؛ شُبِّهتْ بمادَقَّ من سَفْساف[7] التراب .

وقال لَبيد :

وإذا دفَنْتَ أباكَ فاجعـ
ـلْ فوقَه خَشَبا وطِينا[8]
لِيَقِين وَجْـه المَرْء سَفْـ
ـسافَ التُّرابِ ومن يَقِينا[9]

[قال اليزيدىّ: أسففتُ الُخوصَ إسفافا : قاربتُ بعضه من بعض ، وكلُّه من الإلصاق والقُرْب ، وكذلك فى غير الُخوص ؛ وأنشدَ:

* بَرَداً أسِفَّ لِثاتُهُ بالإثْمِدِ *[10]

وأحسنُ اللِّثات الحُمّ][11] . والطائر يُسِفّ : إذا طار على وَجْه الأرض .

(١) ساقطة من م .
(٢) فى الأصول : «الرجل» بالجيم وهو تحريف.
(٣) ساقطة من م.
(٤) عبارة م: «حتى جعل مقداره الزبيل أوالجلة».
(٥) فى م « لابأس بالسفة هى شىء » .
(٦) زيادة عن م .
(٧) فى د : « سفاف » .
(٨) هذا البيت ساقط من م ديوانه ص٣٢٥ [س]
(٩) فى م : « ولن يقينا » ديوانه ص٣٢٥ [س]
(١٠) للنابغة وصدره :
تجلو بقادمتى حمامة أيكة [س]
(١١) مابين المربعين ساقط من م .

وقال الليث : السَّفْسفة : انتخال الدَّقيق (بالمنخل)(١) .

وقال رُؤْبة :

إذا مَساحِيجُ الرِّياح السُّفَّنِ
سَفْسفْنَ فى أرْجاء خاوٍ(٢) مُزْمِنِ

قال : وسَفْسافُ الشِّعر : رديئه . ويقال للرَّجل اللَّئيم العطيَّة : مُسَفْسِفٌ .

وقال شَمِر السُّفّ : الحيَّة ، وكذلك قال أبو عمرو فيما رَوَى ثعلبٌ عن عمرَ عنه .

وقال الهذلى(٣)

جَميلَ المُحَيَّا ماجداً وابنَ ماجِدٍ
وسُفًّا إذا ماصُرِّحَ الموتُ أقرَعا

قال الليث : السُّف : الحيَّة التى تطير فى الهواء ، وأنشدَ :

وحتى لَوَ أنَّ السُّفَّ ذا الرِّيش عَضَّنى
لَما ضَرَّنى مِن فيه نابٌ ولا ثُعْر(٤)

(١) زيادة عن م .
(٢) فى د : « خاف » وهو تحريف . والبيت فى الأراجيز ج ٣ ص ١٦٢
(٣) فى د : « وقال بعض الهذليين » . وهو المعطل ورواية البيت كما فى أشعار الهذليين ج ٣ ص ٤١ :
جوادا إذا ما الناس قل جوادهم * وسفا . . .
(٤) فى د ، ج : « ثعر » وهو تحريف » .

قال الثُّرُ : السُّمّ .

أبو عُبَيْد عن أبى زيد : سَفِفْتُ الماء أَسَفُّه سَفًّا ، وسَفِتهُ أسفُتُه سَفْتاً : إذا أكثرتَ منه وأنتَ فى ذلك لا تَرْوَى .

وقال أبو عُبَيد : ريحٌ مُسفسِفة : تجرى فُوَيقَ الأرض ، وأنشَد :

* وسَفْسَفَتْ مُلاَّحَ هَيْفٍ ذَا بِلاَ *

أى طيَّرتْه على وجْهِ الأرض .

عَمْرو عن أبيه (قال :)(٥) السَّفِيفُ من أسْماء إبليس .

[فس]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الفَسِيس : الرَّجلُ (الضعيفُ)(٦) العقْل . قال : وفَسْفَس الرجلُ : إذا حَمُق حَماقةً محكَمة .

وقال الفرَّاء وأبو عمرو : الفَسْفاسُ : الأحمَق النِّهاية .

وقال الليث : الفُسَيفِساء : ألوانٌ من الخَرَز

(٥) زيادة عن م .
(٦) ساقطة من م .

يُؤلَّف بعضهُ إلى بعض، (ثم يُركَّب بعضه إلى بعض)(١) ثم يُركَّب حِيطانَ البُيوت من داخـــل كأنه نقشٌ مصوَّر.

وأنشَد:

* كصَوْتِ اليَرَاعَةِ فى الفِسْفِسِ *

قال: يعنى بَيْتاً مصوَّرا بالفُسَيْفساء.

عَمْرو عن أبيه قال: الفُسفُس(٥): الضَّعْفَى فى أبدانهم. انتهى والله أعلم.

بابُ السِّينِ والبَاء(٢)

سب. بس.

[سب]

الحَرانى عن ابن السكِّيت (قال(٣)): السَّبُّ مصدرُ سَبَبْتُه سَبًّا. والسِّبُّ: الحِمارُ.

قال: وسِبُّك: الّذى يُسابُّك.

وأنشَد(٤):

لا تَسُبَّنَّنِى فلستَ بِسِبِّى
إنّ سِبِّى من الرِّجال الكَرِيمُ

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى: السُّبُّ: الطِّبِّيجات.

قلت: جعل السُّبَّ جمع السُّبَّة وهى الدُّبر.

وقال الفراء: السَّبّ القَطْع.

وأنشَد(٦):

ومـا كان ذنبُ بنى مالكٍ
بأنْ سُبَّ منهمْ غُلامٌ فسَبّْ
عرَاقيبَ كُومٍ طِوالِ الذُّرَى
تخِرُّ بوائكُها للرُّكَبْ

قال: أراد بقوله «سُبَّ» أى عُيِّر بالبخل. فسَبَّ عراقبَ إبلِه أنَفةً ممّا عُيِّر به.

والسَّيْفُ يسمى سَبَّابَ العَراقيبِ لأنه يقطعُها.

---

(١) زيادة عن م.
(٢) ساقط من م.
(٣) زيادة عن م.
(٤) فى اللسان: قال عبد الرحمن بن حسان يهجو مسكينا الدارمى.

(٥) فى د، ج: «الفسفس».
(٦) هو ذو الخرق الطهوى، كما فى اللسان.

شمر عن أبي عُبَيـدة : السَّبُّ : الحَبْل ، وكذلك النَّبُّ ، وقال أبو ذُؤيب (يصف مُشْتار العسل)[١] :

تَدَلَّى عليهـا بين سَبٍّ وخَيْطةٍ
بجَرْداء مِثل الوَكْف يَكْبو غُرابها[٢]

أراد : أنه تَدَلَّى من رأس جبَل على خَليّة عَسَل ليشتَارَها بحَبْل (شده)[٣] في وَتدٍ أثبتَه في رأس الجبل ، وهي الخَيْطة ، وجمعُ السِّبّ سُبُوب ، وأنشَد :

سَبَّ اللَّهيفُ لها السُّبوبَ بطغْيةٍ
تُنْبِي العُقابَ كما يُلَطّ المِجْنَبُ[٤]

أبو عُبَيـد عن أبي عمرو : السُّبوبُ : الثِّياب الرِّقاق وأحدُها سِبٌّ ، وهي السبائب ، واحدها سَبِيبة .

وأنشَد :

ونَسَجتْ لوامعُ الحَرورِ
سَبائباً كسَرق الحَريرِ[٥]

وقال شمر : السَّبائب : مَتـاعُ كَتّانٍ يُجاء بها من ناحيـة النيلِ ، وهي مشهورة بالكَرْخ عند التّجار ، ومنها ما يُعمَل بمصرَ فطولُها ثمانٍ في ستٍّ .والسِّبُّ : العِمامة ؛ ومنه قولُ المخبَّل السَّعدى :

وأشهَد من عوْفٍ حُلُولاً كثيرةً
يَحُجّونَ سِبَّ الزِّبرِقانِ المُزَعفرا

وأخبَرَني المُنذرِيّ عن الرِّياشي: السَّبيبُ : شعَرُ الذَّنَب ، وقال أبوعبيدة هو شعر الناصية وأنشد :

بِوافِى السَّبِيب طويلِ الذَّنَبْ

وقال الله جلّ وعزّ (وتقطّعَتْ بهمُ الأسْبابُ)[٦] قال ابن عبّاس : المَودّة . وقال مجاهد : تَواصُلُهم في الدّنيا .

وقال أبو زَيد (فيما[٧] أخبَرَ المنذريّ عن

(١) زيادة عن م .
(٢) البيت في أشعار الهذليين ج ١ ص ٧٩
(٣) زيادة عن م .
(٤) البيت لساعـدة بن جؤية ؛ كما في أشعار الهذليين ج ١ ص ١٨١ ، وفيه : صب اللهيف ، بالصاد.

(٥) الرجز للعجاج، وهو كما في الأراجيز، ص ٢٧ :
ونسجت لوامع الحرور
برقرقان آلها المسجور
سبائبا كسرق الحرير .
(٦) آية ١٦٦ البقرة .
(٧) ما بين المربعين ساقط من م

ابن اليزيدى عنه) الأسبابُ: المَنازِل. وقيل المودّة، وأنشد:

* وتَقطّعتْ أسبابُها ورِمامُها *

فيه الوجهان مَعاً: المودّة والمنازل. قال: وقوله تعالى (لعلّى أَبلغُ الأسْبابَ. أسْبابَ السموات)(١) قال: هى أبوابُها، واحدها سَبَبٌ، وأما قوله (فليَمْدُدْ بسَبَب إلى السماء)(٢) فالسَبَب الحَبْل فى هذا الموضع. وقال شمر. قال أبو عُبَيْدة: السَّبَب: كل حَبْل حَدَرْته من فَوْق.

وقال خالد بن جَنْبة: السَّبَب من الحِبال: القوىُّ الطويل قال: ولا يُدعىَ الحبلُ سَبَبا حتى يُصعَد به ويُنحدَرَ به.

وقول الشّمّاخ:

مُسبَّبة قُبِّ البطُونِ كأنها
رِماحٌ نحَاها وجْهَة الرِّيح راكزُ

يصِف حميرَ الوَحْش وسِمَنَها وجَوْدَتها، فمن نَظَر إليها سبَّها وقال لها: قاتَلَها الله: ما أجْوَدَها.

(١) آية ٣٦ غافر.
(٢) آية ١٥ الحج.

أبو عُبَيدة عن الكسائى: عِشْنا بها سَبَّةً من الدهر(٣)، وسَنْبة من الدهر؛ كقولك. بُرهةً وحِقبةً.

وقال ابن شميل: الدّهر سَبّاتٌ، أى أحوال: حال كذا وحالٌ كذا؛ يقال: أصابَتْنا سَبَّةٌ من بَرْدٍ فى الشتاء، وسَبَّةٌ من صَحْو، وسَبّةٌ من حَرّ، وسَبّةٌ مِن رَوْح: إذا دام ذلك أيّاماً.

الليث: السَّبّابة: الإصبَع الّتى تلى الإبهام، وهى المُسَبِّحة عند المُصَلِّين. والسُّبّة: العارُ. وكلّ شىء يُتوصّل به إلى شىء فهو سَبَب. وجعلتُ فلانا سَبَبا إلى فلان فى حاجتى وَوَدَجاً أى وُصْلَةً وذَرِيعةً.

قلتُ: وتسبِيبُ مالِ الفَىْء أُخِذ من هذا: لأن المسبَّب عليه المالُ جُعِل سبباً لوصُول المال إلى مَن وَجَب له من أهل الفَىْء.

شمر عن ابن شميل: السَّبْسَب: الأرض القَفْرُ البعيدة، مستويةً وغيرَ مستوِية، وغليظةً وغيرَ غليظة، لا ماء بها ولا أنيس.

(٣) بعد هذه الكلمة كلام مقحم من مادة «مس» فى نسختى د، ج سيأتى بعد فى موضعه.

وقال أبو عُبيد : السَّباسِبُ والبَسابِسُ : القِفار ، وأحدها سَبْسَب وبَسْبَس ، ومنه قيل للأباطيل التُّرَّهاتُ ، البَسابسُ .

وقال أبو خَيْرة : السَّبْسَب : الأرضُ الشأسبة الجَدْبة .

عَمْرو عن أبيه : سَبْسَب : إذا سار سَيْراً ليّناً . وسَبْسب : إذا قَطَع رِحَمه . وسَبْسَب : إذا شَتَمَ شَتْماً قبيحاً .

[بس]

رُوِى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « يخرج قومٌ من المدينة إلى اليَمنِ والشامِ والعراق يَبِسّون ، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون » .

قال أبو عُبَيد : قوله « يَبِسون » هوأنْ يقال فى زَجْر الدابة إذا سُقْتَ حِماراً أو غيره : بَسْ بَسْ ، وبِسْ بِسْ ، وأكثرُ ما يقال بالفتح ، وهو صوتُ الزَّجْر للسَّوْق ، وهو من كلام أهل اليَمن ، وفيه لغتان : بَسَسْتُ وأبْسَسْتُ ، فيقال على هذا بَيُسّون ويُبُسّون .

وقال أبو زيد : أَبسَّ بالغنم : إذا أشْلاها إلى الماء . وأَبَسّ بالإبل عند الحَلب : إذا دَعَا الفصيلَ إلى أمّة ، أو أَبَسَ بأُمّه له .

وقال(١) أبو سعيد : يَبِسّون أى يَسبحون فى الأرض . وانبَسَّ الرجل : إذا ذهب . وبُسُّهُمْ عنك : أى اطردهم . ابن السكّيت : أبسَسْتُ بالغَنم إبْساساً ، وهو إشْلاؤُك إيّاها إلى الماء . وأبسَسْتُ بالإبل عند الحلب ، وهو صَوتُ الرّاعى يسكِّن به الناقةَ عند الحلب . وناقةٌ بَسُوسٌ : تَدِرّ عند الإبساس . وبسبس بالناقة(٢) ، وأنشد :

لِعاشِرةٍ وهوَ قد خافَهـا
فظَلّ يُبَسْبِسُ أو يَنقُرُ(٣)

« العاشرة » : بعد ماسارت عشرَ ليال يُبَسْبِس ، أى يُبِسُّ بها يسكِّنها . ومن أمثالهم (لا أفعلُ(٤) كذا ما أبَسَّ عبدٌ بناقةٍ) . وقال اللّحيانى : هو طوَفانُه حَولها ليحلبها . قال : ويقال : أبَسَّ بالنعجة : إذا دعاها للحلب . قال

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) فى اللسان : « وبسبس بالناقة كذلك » .
(٣) البيت للراعى كما فى اللسان (بسبس) [س]
(٤) زيادة عن م .

وقال الأصمعىّ : لم أسمع الإبساسَ إلا فى الإبل وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعز : (وبُسَّت الجبالُ بَسًّا)[(١)] صارت كالدقيق ، وذلك قوله (وسُيِّرت الجبالُ فكانت سَرَابًا)[(٢)] قال : وسمعتُ العرب تُنشِد :

* لاتَخبِزَا خبْزاً وبُسَّا بَسَّا[(٣)] *

[قال : والبَسِيسةُ عندهم : الدقيق أو السويق يُلتّ ويتخذ زاداً][(٤)] .

وقال ابن السكيت : بَسْبَستُ السَّويق والدقيقَ أبُسُّه بَسًّا : إذا بَلَلْتَهُ بشىء من الماء ، وهو أشدُّ من اللَّتّ . قال : وبَسّ الرجلُ عقاربَه : إذا أرسَلَ نمائمه .

ويقال: بَسستُ الأبِلَ أبُسُّها بَسًّا : إذا سُقْتَها سَوْقًا لطيفاً . وقيل : فى قوله : لاتَخْبِزا خَبْزاً و بُسَّا بَسّا» : البَسُّ : السَّوْق اللطيف . والخبز : السَّوْق الشّديد بالضرْب . وقيل : البَسُّ: بَلّ الدقيق ، ثم يأكله . والخبز : أن يخبز المَلِيل ، والإبْساس بالشفتين دون اللسان والنقر باللسان دون الشّفتين . والجمَل لا يُبسّ إذا استصعب ، ولكن يُشْلَى باسمه واسم أمّه فيسكن . وقيل : الإبْساس : أن يَمسح ضرع الناقة يُسكّنها لتَدِرّ ، وكذلك يَبُسُّ الرِّيح بالسحابة[(٥)] .

وقال أبو عُبَيدة : بُست الجبالُ : أى إذا صارت تُراباً . والبَسيسةُ : خُبزٌ يجفَّف ويُدَقّ فيُشرب كالسَّويق . وقال الزّجّاج : بُست الجبال : لُتت وخُلِطت . و بُست أيضاً سِيقت[(٦)] ، وأنشد :

* وانبسّ حَيّاتُ الكَثيبِ الأهْيلِ *

وقال اللّحيانى : انبَسّت الحيّات انبساساً إذا جَرت على الأرض . وانبسّ الرجُل : إذا ذَهَب. ويقال: بُسَّهم عَنْك[(٧)] أى اطردهم. وقوله بُست الجبال : أى سُوّيت . وقيل : فُتّتت .

عَمْرو عن أبيه : بَسّ الشىء : إذا فَتّته ثعلَب عن ابن الأعرابىّ . البُسُبس . الرُّعاةُ .

---

(١) آية ٥ الواقعة .
(٢) آية ٢٠ النبأ .
(٣) بعده كما فى اللسان :
* ولا تطيلا بمناخ حبساً *
(٤) زيادة عن م .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .
(٦) فى م : « سقيت » وهو تحريف .
(٧) فى م : « بس عنك القوم » .

والبَسُسُ النُّوقُ الإِنسية. والبسس الأَسْوِقة المَلْتوية.

أبو عُبَيدعن الأصمعىوأبى زَيد. البسيسة[١] كلُّ شىء خلطتَه بغيره، مِثل السويق بالأقِط ثم تَبُلُّه بالرُّبّ[٢] أو مثل الشّعير بالنّوى للابل، يقال. بَسستُه أَبُسُّه بَسّاً.

ومن أمثال العرب السائرة. (هو)[٣] أشأَمُ من البسوس، وهى ناقةٌ كانت تَدِرّ على البسيس بها. ولذلك سُمِّيت بَسوساً — أصابها رجلٌ من العرب بسَهْم فى ضَرْعها فقَتلها، فهاجت الحربُ بسببها بين (حَيّى) بكرٍ وتَغْلِبَ سنين كثيرة؛ فصارت البسوسُ مَثلاً فى الشؤم[٤].

وفى البسوس قولٌ آخَر رُوِى عن ابن عبّاس وهو أشبَه بالحقِّ. حدّثنا محمد بن اسحاق عن المخزومى عن سُفيانَ بن عُيَينة عن أبى سَعد الأعوَر، عن عكرِمَة عن ابن عبّاس فى قول الله جلّ وعزّ. (الذى آتيناه آياتنا فانسلخ منها)[٥] الآية.

قال: هو رجلٌ أُعْطِىَ ثلاثَ دَعَواتٍ يُستجاب[٦] له فيها، وكانت له امرأةٌ يُقالُ لها البَسُوس، وكان له منها ولد، وكانت له محِبَّة[٧]، فقالت: اجعلْ لى منها دعوةً واحدة قالَ: فلكِ واحدة، فماذا تأمرين؟ قالت: أُدْعُ اللهَ أن يجعلنى أجمل امرأة فى بنى إسرائيل، فلما علمتْ أنّهُ ليس فيهم مثلُها رَغِبَتْ عنه، وأرادت شيئاً آخَر[٨]، فدعا اللهَ عليها أن يجعَلَها كَلْبَةً نبّاحة، فذهب فيها دعوتان، وجاء بَنُوها فقالوا: ليس لنا على هذا قرار، قد صارت أُمُّنا كلبةً تُعيِّرنا بها الناس، فادعُ اللهَ أن يرُدّها إلى الحالة التى كانت عليها، فدعا الله، فعادت كما كانت، فذهبت الدّعوات الثلاث فى البَسُوس، وبها يُضرَب المَثَلُ فى الشؤم فيقال: أشأَمُ من البَسوس.

(١) فى د: «البسيس».
(٢) فى د: «أو بالرب مثل».
(٣) زيادة عن م.
(٤) فى د: «فى الشؤم سنين كثيرة. وفيه قول آخر..».
(٥) آية ١٧٥ الأعراف.
(٦) فى د: «مستجابات».
(٧) فى م: «وكانت لها صحبة» وهو تحريف.
(٨) فى م: «غيره».

وقال الليث : البَسْباسةُ : بقلة . قلت : وهى معدودَةٌ عند العرب . قال : والبَسْبَس : شجرٌ يُتخذمنه الرِّحال . اللّحيانى : بَسَّ فلان فى ماله بَسَّةً ، ووُزِم وَزْمةً : إذا ذهب شىء من ماله .

قلت : الذى قاله الليث فى البَسْبَس إنه شجر لا أعرفه ، وأُراه أرادَ السَّيْسَب . وقد رَوَى سلَمة عن الفرّاء أنه قال : السَّيْسبان : اسمُ شجر وهو السيسبىَ ، يذكَّر ويؤنَّث ، يؤتى به من بلاد الهند ، وربما قالوا السَّيْسبُ ، قال ظلق بن عَدىّ .

وعُنُق[٣] مِثل عمود السَّيْسبِ

وقال آخر [فيمن أنّث[٤]] .

كهَزِّ نَشْوانٍ قَضِيبَ السَّيْسَبي[٥]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : البابوس : ولدُ الناقة . قال : والبابوس : الصبىُّ الرَّضيع فى مَهْده ، ومنه خبرُ جُريج الرّاهب حين أستنطق الرضيعَ فى مَهْده فقال له : يابابوس ، من أبوك ؟ فقال فلانٌ الراعى . وقد[٦] ذكر ابن أحمر الباسوس فى شعره فقال :

حنّت قَلُوصى إلى بابوسها جزَعا[٧]

فما حنينُكِ أم أنتِ والذِّكَرُ

انتهى والله أعلم بذلك .

بابُ السِّين والميم

س م

سم . مس .

[سم]

قال الله جلّ وعزّ (حتّى يَلجَ الجملُ فى سَمّ الخياط[٢]) أخبرَنا المنذرىّ عن ابن فهم ، عن محمد بن سلام ، عن يونس ، قال : أهل العالية يقولون : السُّمّ والشُّهد ، يرفعون . وتميمٌ تفتح السَّم والشَّهد قال : وسمعتُ

(١) ساقط من م .

(٢) آية ٤٠ الأعراف .

(٣) هكذا ورد هذا الشعر فى نسخ الأصل . والذى فى اللسان : « قال :

* طلق وعتق مثل عود السب *

(٤) ساقط من م .

(٥) صدره كما فى اللسان :

* يهتز متناها إذا ما اضطربا *

(٦) فى م : « وجعل ابن أحمر ولد الناقة باسوساً فقال » .

(٧) فى م : « عرضاً » ولم يذكر العجز .

أبا الهيثم يقول هما لغتان : سم وسُمّ ، لخرق الإبرة . والسّمّ : سَمُّ الحيّة.

وقال الليث : السمُّ القاتل جمعه سمام .

قال : والسمانِ : عرقان فى خيشوم الفرس .

قال : والسامّة والجميعُ سوامّ : عُروق فى خَيْشومه . وسامُّ أبرصَ ، من كبار الوَزَغِ .

قال : وسامًّا أبرص وسوامُّ أبرص .

أبو عُبيد عن اليزيدّى السامّةُ الخاصةُ ، وأنشدنا :

وهو الذى أنعمَ نُعمتى عمّتِ
على العِبادِ رَبُّنا وسَمّتِ[(١)]

قال : وقال الأموىّ : أهلُ المسمّه : الخاصةُ والأقارب . وأهل المنحاة : الذين لَيسُوا بالأقارب .

ثعلب عن ابن الأعرابى : المسمّة الخاصة والمعمّة العامة .

[وقال الليث : السامة الموت][(٢)] .

قلتُ المعروف فى هذا الحرف[(٣)] تخفيفُ الميم ، والتشديد فيه خطأ عند البصريّين والكوفيين ، وأما السامّة بتشديد الميم فهى ذوات السمِ من الهوام ، ومنه حديث ابن عباس : اللهم إنى أعوذُ بك من كلِّ شيطانٍ وهامة ، ومن شر كلِّ عينٍ لامة ، ومن شرِّ كل سامة .

قال شمر : مالا يقتلُ ويسمُّ فهو السَّوام بتشديد الميم ؛ لأنها تَسم ، و لا تَبلُغ أن تقتُل مثل الزُّنبور والعَقْرب وأشباهها .

وقال الليث : السُّموم : الوَدَع وأشباهُه يستخرج من البحر يُنظم للزينة ، واحدها سَمٌّ وسُمّة ، وأنشد :

على مُصلَخِمٍّ ما يكاد جَسيمُه
يَمُدُّ بعطفَيْه الوضينَ المسمَّا .

أراد وَضِيناً مزيَّنا بالسُّموم . قال : السمامة : والجميع السَّمامُ ضربٌ من الطّير دون القَطا فى الخِلْقة .

ثعلب : عن ابن الأعرابى : يقال لتزاويق

(١) الرجز للعجاج، وروايته كما فى الأراجيز ص ٥ :
* على الذين أسلموا وسمت *
(٢) ما بين المربعين زيادة عن م .

(٣) عبارة م : «المعروف فى السام الموت تخفيف الميم بلا هاء ، وأما السامة .. » .

وَجْه السقف سَمَّان . وقال غيره : سمُّ الوَضِين: عُرْوته ، وكل خَرْق سَمٌّ . والتَّسميمُ : أن يتخذ للوَضِين عُرَى ، وقال حُميد بن ثور :

على كل نابى المحْزَمَيْن تَرَى له
شَرا سيفَ تَغتالُ الوَضِين السَّما

أى الذى[1] له ثلاث عُرَى ، وهى سُمومه

قال[2] أبوعبيدة : السَّمُوم بالنهار وقد تكون باللَّيل ، والحرور باللّيل . وقد يكون بالنهار . والعجّاج جعل الحرور بالنهار فقال :

وَنسجت لوافح[3] الحَرور
برقْرَقَان آلها المسجور
* شبائبًا كسرَقِ الحَرير *

وقال اللحيانى : السَّمَان : الأَصباغ التى تزوَّق بها السُّقوف ، ولم أسمع لها بواحدة . قال : ويقال للجُمّارة : سمة القَلْب . ويقال : أصبتُ سمَّ حاجتك : أى وجهها . وسَمَمت الشىء أَسُمّه سَمًّا : أى شدَدْته[4] .

(١) فى د : « أى ليس » وهو خطأ .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) فى أراجيز العجاج ص٢٧ : ونسجت لوامع .. وقد تقدم .
(٤) فى الأصول : « سددته » بالسين المهملة .

أبو عُبَيد عن أبى عُبَيدة : السَّموم بالنهار ، وقد تكون باللّيل . والحرور[5] بالنَّهار ، وقد تكون باللّيل .

وأخبرَنى المنذرىّ عن الحرّانى عن ابن السكّيت : يقال سمَّ اليومُ : إذا هَبَّ فيه السمّوم وقال الفراء :

ويقال يومٌ مَسْموم وإناء مسموم من سُمّ ، ولا يقال سُمّ .

قال يعقوب : والسَّموم والحَرور أنثيان وإنما ذكّرت فى الشعر .

قال الرّاجز :

اليوم يومٌ باردٌ سَمُومُه
مَن جَزِعَ اليومَ فلا تَلومُه

وسمعتُ العَرَب تُنشِد :

* اليومُ يومٌ بكَرَتْ سَمُومُهُ *

قال شمر : قال ابن الأعرابىّ : سمُوم بيّن السّم ، وحَرُور بيّن الحَرّ . وقد سُمِمْت

(٥) فى ج : « والحرور بالليل وقد تكون بالنهار »
(٦) من هنا ساقط من م .

لَيلتُنا وأسمّت . ويقال : كان يومُنا سَموماً ، وليلةٌ سَموم ذاتُ سَموم(١) .

وقال الليث : نبات مَسمومٌ : أصابته السَّموم . وسَامَة كل شيء وسَمامة كل شيء سَماوَته : شخصه .

أبو عُبَيد عن أبي عمرو : سمتُ الشيء أسمّه : أصلحته . قال : وقال أبو زيد : سمته شَدَدْته(٢) ، ومثله رَتَوْته . وسَمَمْتُ بين القوم : أصلحت .

قال الكُمَيت :

وتنأى قُعورُهمُ في الأمور
عمّنْ يَسُمُّ ومَنْ يَسْمُل

الأصمعيّ والفرّاء وأبو عمرو : سَمامه الرّجل وكلِّ شيء : شخصه ، وكذلك سَماوَته ، وقيل سَماوَته أعْلاَه .

أبو عُبَيد عن الفرّاء : ماله سَمٌّ ولاَ حمٌّ غيرُك ، ولا سمٌّ معاً : أي ما له هَمٌّ غيرُك .

وسُمُومُ السَّيف : حُزوزٌ فيه يعلَّم بها ، وقال الشاعر يمدَح الخوارج :

لِطافٌ بِرَاهَا الصَّوْمُ حتّى كأنها
سُيُوفُ يمَانٍ أخْلَصَتْهَا سُمومُها

يَقول : بَيَّنَت هذه السُّموم عن هذه السّيوف أنها عُتُق . قال : وسُموم العُتُق غيرُ سُموم الحُدْث .

وقال أبو عُبَيْدة : في وجهِ الفرَس سُموم واحُدها سَمّ ، وهو ما دَقّ من صَلاَبة العَظم من جانِبيْ قصبَة أنفِه إلى نواهقِه . قال : وتستَحبّ عُرْيُ سُمونٍ ، ويُستَدَلّ به على العِتْق ، وقال حميد :

طِرْفٌ أسيلِ معقد البِرَيمِ
عارٍ لطيفِ موضعِ السُّمُومِ(٣)

قال : ومن دوائر الفرَس : دائرةالسَّمامة ، وهى التى تكون وسَطَ العُنُق فى عرضها ، وهى تُستحَبّ . قال : وسُموم الفرَسَ أيضا : كلُّ عظم فيه مُخّ . قال : والسُّموم أيضا : فُروجُ الفرَس واحدها سمّ . قال : وفُروجه : عيناه وأذُناه ومَنخراه .

(١) إلى هنا ساقط من م
(٢) فى الأصول : «سددته» بالمهملة والتصويب عن اللسان :

(٣) فى الديوان ص ٣٤ طرف

وأنشد :

* فَنَفَستُ عن سَمّيه حتىّ تنفسا *

أراد عن مَنخرَيه .

أبو عُبَيــد عن الأصمعى : السَّمسامُ : والسُّمْسُمانى(١) : الخفيــفُ السريعُ . قال : والسمسامة : المرأة الخفيفة اللطيفة .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال . السمسَم . الثعلب وأنشد :

* فارَقَنى ذألاَنُه وَسَمْسَمُهْ *

وسَمْسَم : اسمُ موضع .

وقال ابن السكّيت : وهى رملةٌ معروفة؛ وأنشد قولَ البَعيث :

مُــدامِنُ جَوْعاتٍ كأنّ عُروقَه
مَسارِبُ حَيّاتٍ تَسرَّبْن سَمْسَمَا

قال : ورواه عُمارةُ « تَشَرَّبْن سَمْسَمَا » يعنى : شرِبْن السم . [ومن رواه « تَشَرَّبن » جَعَل سَمسَماً رملة](٢) ومَسارِبُ الحياة: آثارها فى السَّهل إذا مرّت تَسرَّبُ تَجىء و تَذهب، شبَّه عُروقَه بمَجارِى حَيّاتٍ ، لأنها ملتوية .

وقال الليث : يقال لدُوَيْبّةٍ على خِلْقَة الأَكَلة حمراء هى السُّمْسِمة .

قلت : وقد رأيتُها فى البادية ، وهى تَلسَع فتؤلِمُ إذا لَسعَتْ .

وقال أبو خَيْرة : هى السَّماسم ، وهى هَنات تـكون بالبَصْرة يَعَضُضْن عَضّا شديداً ، لهنّ رُءوسٌ [فيها طول](٣) إلى الحمرة ألوانُها .

وقال اللحيانى : يقال فى مَثَلٍ ـ إذا سُئل الرجل مالا يَجِدومالا يكونِ ـ : كَلَّفْتَنى سَلاَ جَمَلٍ ، وكلَّفْتَنى بَعْضَ الأنُوق ، وكلّفتَنى بَيْض السَّماسم(٤) .

قال : وهى طَيرٌ مِثلُ الخطاطِيف ولا يُقدَر لها على بَيْض .

قال : والسُّمّةُ : شِبْــه سُفْرة عظيمة(٥) تُسَفُّ من الخوص و تُبسَط تحتَ النخلة إذا

(١) فى م : « والشمسان » .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) ساقط من م .
(٤) فى د ، ج : « بيض السما » .
(٥) فى ج : « عريضة » .

صُرِمت ليسقُط ماتَناثَر من الرُّطَب والتَّمر عليها، وجمعُها سُمَم.

قال: وسُمّة المرأةِ صدعُها [وما اتصل به مِنْ رَكَبِها وشَفْرَيْها.

قال الأصمعى: سُمّــة المرأةِ: ثُقْبة فَرجِها](١).

ثعلب عن ابن الأعرابى: سَمْسَم الرجلُ: إذا مَشَى مَشْيــا رقيقاً. ومَسْمَس: إذا تخبط.

عمرو عن أبيه: يقال لجُمّار النخلة: سُمّة، وجمعها سُمَم، وهى اليَقَقَةُ: ومَسامُّ الإنسان: تخلخُل(٢) بشَرَته وجـلده التى يَبرُز عرقُه وبُخارُ باطِنه منها، سُمّيت مَسامّ لأنّ فيها خُروقا خفيّةً وهى السُّموم.

[مس]

قال الله جلّ وعزّ: (كالّذِى يَتَخَبّطُه الشّيطانُ مِن المَسِّ)(٣).

(١) ساقط من م.
(٢) فى م: «متخاخل».
(٣) آية ٢٧٥ البقرة.

قال الفراء: المَسُّ: الجُنُون. والعرب تقول: رجل مَمْسوسٌ.

عَمْرو عن أبيه: المَـأسُوس والمَمْسوس والمُدَلّس كلـه المجنون. والمَسُّ مَسُّك الشىء بيَدَك.

قال الله جلّ وعزّ: (وإن طَلّقْتُمُوهُنْ مِن قبلِ أَنْ تَمَسُّوهن)(٤) وقرىء «تُماسُّوهُنّ».

قال أحمـد بن يحيى: اختار بعضهم مالم «تَمَسُّوهن» وقال: لأنّا وجَدْنا هذا الحرفَ فى غير موضع من الـكتاب بغـــير ألف «لم يَمْسَسْنِى بَشَرٌ»(٥) فـكلُّ شىء من هـذا الباب فهو فِعـل الرجل فى باب الغِشْيان.

قال: وأخبرَنا سَلَمة عن الفرّاء أنه قال: إنه لَحسَنُ المَسِّ فى ماله، يُريد أنه حَسَن الأثر والمَسّ يكون فى الخير والشر: والمَسّ والمَسِيس: جِماع الرجلِ المرأة.

وأُخبرتُ عن شمر أنه قال: سئل أعرابىٌّ عن رَكِيّة، فقال: ماؤها الشّفاء المَسُوس.

(٤) آية ٢٣٧ البقرة.
(٥) آية ٤٧ آل عمران.

قال : والمَسُوس : الذى يَمَسُّ الغُلّة فيَشفيها(١)، وأنشد :

لو كنتَ ماءً كنتَ لا
عَذْباً يُذَاقُ ولا مَسُوساً(٢)

وقال ثعلب عن ابن الأعرابى : المَسُوس : كلُّ ماشَفى الغَليل ، لأنه مَسَّ الغُلّة ، وأنشدَ :

ياحَبّذا رِيقَتُكِ المَسُوسُ
وأنتِ(٣) خَوْدٌ بادنٌ شَمُوسُ

الليث الرَّحِمُ الماسّة والمَاسة : القريبة وقد مَسّته مواسُّ الخَبل.

عمرو عن أبيه: الأسُّ : لُعْبَةٌ لهم يسمّونها المَسّة والضَّبْطة .

وقال الزّجاج فى قول الله عز وجل : (إنّ لَكَ فى الحَيَاةِ أنْ تقُولَ لاَمِسَاسَ)(٤)

(١) فى د : « فينقيها » .
(٢) البيت لذى الأصبع العدوانى ، وروايته كما فى شعراء النصرانية ج ٢ ص ٦٣٤
لو كنت ماء لم تكن
عذب المذاق ولا مسوسا
(٣) فى م : « وأنشد » بدل : وأنت » وهو خطأ من الناسخ .
(٤) آية ٩٧ طه .

قرىء « مِسَاسِ » بفتح السين منصوباً على التّبرئة . قال : ويجوز «لامَسَاسِ» مبنيٌّ على الكسر ، وهو نفى قولك مَساسِ مَساسِ ، فهوَ نفى ذلك ، وبُنِيَتْ « مَساسِ » على الكسر وأصلُها الفَتْح لمكان الألف ، فاختير الكسرُ لالتقاء الساكنين .

وقال الليث : لامَسَاس : أى لا مُماسّة ، أى لا يَمَسُّ بعضُنا بعضاً . قال : والمَسْمَسَةُ : اختلاطُ الأمْرِ واشتباهُه .

قال رُؤْبة :

إن كُنتَ من أمرِكَ فى مَسْماسِ
فاسْطُ عَلَى أُمِّكَ سَطْوَ الماسِ(٥)

قال : خفّف سينَ الماس كما يخفّفونها فى قولهم : مَسْتُ الشىء أى مسَسْتُه .

قلت : هذا غَلَط ، الماسى هو الذى يُدخِل يده فى حياء الأنثى لاستخراج الجنين إذا نَشِب يقال مَسَيْتها أمْسيها(٦) مَسْيا ، رَوَى ذلك أبو عُبيد عن الأصمعى ، وليس المَسْىُ من المَسّ فى شىء ، وأما قولُ ابن مَفْراء :

(٥) البيت فى أراجيزه ص ١٧٥
(٦) فى د : « مستها أميسها » .

مَسْنا السَّماءَ فنِلْناهَا وطَالَهُمْ

حتى يَرَوْا أُحُداً يَمشى وثَهْلَانَا[1]

فإنه حَذَف إحدى السينين من مَسسنا استثقالا للجمع بينهما ، كما قال الله جلّ وعزّ (فَظَلْتُم تفكّهون) والأصل فظللتم .

وقال ابن السكيت مَسِسْتُ الشىءَ أمَسُّه مسًّا ، وهى اللغة الفصيحة .

وقال أبو عُبَيْدة مَسَسْتُ الشىء أَمَسُّه أيضاً .

ثعلب عن ابن الأعرابى : السأسَمُ : شجرةٌ يُسَوّ منها الشِّيزَى ، وأنشدَ [قولَ ضمرة] :

ناهَبْتُها القومَ على صُنْتُعٍ

أجرَد كالقِدْحِ من السَّأسَمِ

(١) فى اللسان (مس) برواية
. . . وطاء لهم . حتى رأوا . . . يهوى وثهلانا [س]

عمرو عن أبيه : الطَّرِيدةُ لُعبةٌ : تسمّيها العامّةُ : المَسّة والضبَّطة ، فإذا وقعتْ يدُ اللاعب من الرَّجُل على بدَنِه ـ رأسِه أو كَتِفه ـ فهى المَسَّةُ ، وإذا وقعت على رِجله فهى الأَسْنُ :

وقال ابن أحمر :

تَطايحَ الطَّلُّ عن أسدانها صُعُداً

كما تَطايحَ عن ماموسة الشَّرَرُ

[أراد بماموسة : النار ، جعلها معرفة غير منصرفة .

ورواه بعضهم : عن مأنوسة الشرر .

وقال ابن الأعرابى : المأنوسة : النار . والله أعلم][2].

(٢) ما بين المربعين ساقط من د .

كتاب الثلاثي الصحيح من حرف السين

باب السين والطاء

س ط د . س ط ت . س ط ظ .
س ط ذ . س ط ث . مهملات .

س ط ر

سطر . سرط . طرس . رطس

[رسط]

أمّا رَسَط ورَطَس : فإنّ ابن المظفَّر أهمَاهما، وأهلُ الشام يسمُّون الخمرَ : الرَّساطون ، وسائرُ العرب لا يعرفونه . وأراها روميّة دخلتْ فى كلام مَن جاوَرَهم من أهلِ الشام . [ومنهم من يقلب السين شيناً ، فيقول : الرشاطون][1] .

[رطس]

قال ابن دُرَيد : الرَّطَسُ : الضَّرْبُ ببَطْن الكفّ ، [يقال][1] رطسَه رَطْساً :

قلت ولا أحفظ الرَّطس لغيره][1] .

[طرس]

قال شمر فيما قرأتُ بخطّه : يقال للصَّحيفة إذا مُحِيتْ : طِلْسٌ وطِرْس .

وقال الليث : الطِّرْسُ : الكتابُ المحوُ الّذى يستطاع أنْ تُعاد عليه الكتابة ؛ وفِعلُك به التَّطْريس .

وقال شَمِر : قال ابن الأعرابى : المتطرِّس والمُتَنَطِّس : المتنوِّقُ المختار :

وقال المَرّار الفقْعَسىّ يصف جاريةً :

بيضاء مُطعَمةُ المَلاحةِ مِثلُها
لَهْوُ الجَلِيس وَنيقَةُ المتطرِّسِ

[سطر]

الحَرانى عن ابن السكّيت : يقال سَطْر وسَطَر ؛ فمن قال سَطْر فجمعه القليل أسطُر ، والكثير سُطُور . ومن قال سَطَر جَمَعَه أسطارا قال جرير :

(١) زيادة عن م .

من شاء بايعتُه مالِي وخُلْعَتَهُ
ما تكمُل التيم فى ديوانهم سَطَرا(١)

وقال الليث : يقال سَطَرٌ من كُتُب ، وسَطْرٌ من شجر مغروس(٢) ونحو ذلك ، وأنشد :

إنِّى وأسطارٍ سُطِرنَ سَطْرا
لقائلٌ يانَصْرُ نَصْراً نَصْرَا

وقال الزّجّاج فى قوله تعالى : (وقالوا أساطير الأوّلين)(٣) خبرٌ لابتداء(٤) محذوفٌ ، المعنى : وقالوا الّذى جاء به أساطيرُ الأوّلين ، معناه ما سَطَّره الأوّلون . قال : وواحدُ الأساطير أُسْطُورة ، كما قالوا أُحْدُوثَة وأحاديث .

وقال اللّحيانى : واحد الأساطير أسطُور وأُسْطُورة ، وأَسْطِير .

قال : ويقال سَطْر ويُجمع إلى العَشَرة أسْطارا ، ثم أساطيرُ جمعُ الجَمْع .

(١) فى ديوانه ص ٢٢٥ : ما تكمل الخلج . .
(٢) كذا فى م . والذى فى د ، ج ، واللسان : معزولين .
(٣) آية ٥ الفرقان .
(٤) فى د : « خبر الأولين » وهو خطأ .

وقال الليث : يقال سَطَّر فلانٌ علينا تَسْطيراً إذا جاء بأحاديث تُشبِه الباطلَ ، يقال هو يسطِّر مالا أَصْلَ له : أى يؤلِّف . وسَطَر يَسْطُر : إذا كَتَب ؛ قال الله جلّ وعزّ (ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ) أى وما يكتب الملائكة .

وقال أبو سَعيد الضّرير : سمعتُ أعرابيًا فصيحًا يقول : أَسطَرَ فلانٌ اسمِى : أى تجاوَزَ السَّطر الّذى فيه اسمى ، فإذا كتبه قيل سَطَرَه . ويقال : سَطَرَ فلانٌ فلانا بالسّيف سَطْراً : إذا قَطَعَهُ به ، كأنّه سَطْرٌ مَسْطور . ومنه قيل لسيف القَصّاب ساطُور .

سَلَمة عن الفراء : يقال للقصّاب ساطِرٌ وسَطّار ، وشصّاب(٥) ومُشقِّص ولَحّام وجَزّار [وقُدار](٦) .

وقال ابن بُزُرْج : يقولون للرّجل إذا أخطأ فكنَوْا عن خطئه : أسطَرَ فلانٌ اليومَ ، وهو الإسْطار بمعنَى الإخطاء .

(٥) فى د : « شطاب » بالطاء ، وهو تحريف.
(٦) زيادة عن م .

وقال ابن دُرَيد : السَّطْرُ : العَتُودُ من الغَنَم .

قال الفرّاء فى قول الله جلّ وعزّ (أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ)(١) قال : المصيْطرون كتابتها بالصاد ، وقراءتُها بالسّين وبالصاد . ومثلُه قوله : (لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ)(٢) ومِثلُه (بَسْطة وبَصْطة) كُتب بعضها بالصاد وبعضها بالسين ، والقراءة بالسّين .

وقال الزّجّاج : المسيطِرون : الأرباب المسلطون ؛ يقال : قد تَسيطَرَ علينا وتصيطَر بالسين والصاد ، والأصل السّين ، وكلّ سين بعدَها طاء يجوزأن تُقلبَ صادا ، تقول: سطَر وصطَر ، وسطَا عليه . وصطَا .

وقال اللّيث : السَّيطَرة مَصْدَرُ المُسيطِر ، وهو كالرّقيب الحافظِ المتعهّدِ للشىء ، تقول: قدسَيْطَر علينا . قال: وتقول : سُوطِر يُسيطِر فى مجهول فعلِه ، وإنما صارت سُوطِرَ ولم تقل سُيْطِر لأن الياء ساكنة لا تثبت بعد ضمّة ، كما [أنك](٣) تقول من آيسْتُ : أُويِسَ يُؤْيِس .

ومن اليقين : أُوقِنَ يوقَن ، فاذا جاءت ياء ساكنة بعد ضمّة لم تثبتُ ، ولكنّها يَجترّها ما قبلَها فيصيِّرها واواً فى حالٍ ؛ مثل(٤) قولك : أُعَيْشُ بيّنُ العِيشَة ، وأبيَض وجمعُه بِيض ، وهى فُعْلَة وفُعْل ، فاجترّت الياء ما قبلَها فكسَرته . وقالوا ؛ أكيَسُ كُوسَى وأطيَبُ طُوبى ،وإنّما توخَّوْا فى ذلك أوْضَحَه وأحسنَه ، وأيّاماً فعلوا فهو القياس ، ولذلك يقول [بعضهم](٥) فى (قِسْمَةٌ ضِيزَى)(٦) إنما هى فُعلَى ولو قيل بُنيتْ على فِعلَى لم يكن خطأ . ألا ترى أنّ بعضهم يهمزها على كسرتها. فاستَقْبَحوا أن يقولوا : سِيطِرَ لكثرة الكَسَرات . فلما تراوحَتِ الضّمة والكسرة كانت الواو أحسن .

(١) آية ٣٧ الطور .
(٢) آية ٢٢ الغاشية .

(٣) زيادة من م .
(٤) هكذا فى نسخ الأصل واللسان . واستدرك عليه مصحح اللسان فكتب على هامشه : قوله فى حال ، لعل بعد ذلك حذفاً والتقدير : وفى حال تقلب الضمة كسرة للياء ، مثل قولك .. » .
(٥) ساقطة من د .
(٦) آية ٢٢ النجم .

وأمّا يُسَيطَر فلمّا ذهبت منه مَدّة السِّين رجعت الياء.

قلتُ: سَيْطَرَ يُسَيْطِر. جاء على فَيْعل فهو مُسَيْطِر. ولم يُستعمَل مجهولُ فِعلِه. ويُنتهىَ فى كلام العرب إلى ما انتهَوْا إليه.

وقول اللّيث: لو قيل بُنِيْت ضِيزَى على فِعْلَى لم يكن خطأ(وهو عند النحويِّين خطأ)[1] أن فِعلى جاءت اسمًا. ولم تجئْ صِفةً. وضِيزى هى عندهم فُعلَى. وكُسِرت الضّاد من أجل اليـاء السـاكنة. وهى من ضِزْته حقّه أَضِيزُه: إذا نقصْته. وقد مرّ تفسيرُه فى كتاب الضاد.

وأمّا قول أبى دُوَاد الإيادىّ:

وأرىَ الموتَ قد تدَلَّى من الحَضْـ
ـرِ على رَبِّ أهلِهِ السّاطِرُونِ

فإن السّاطرون اسمُ مَلِك من مُلوك العَجَم كان يَسكُن الحَضر. وهى مدينةٌ بين دِجْلة والفُرات. غزَاهُ سابُورُ ذوالأكتاف وأخذه وقتَله[2] وقولَ عدىّ بن زيد:

كأنّ رِيقَه شُؤبوبُ غادِيةٍ
لما تقَفّي رقيبَ النَّقعْ مُسْطارا

قال أبو نصر: المُسْطار: هو الغبار المرتفع فى السّماء. وقيل كان فى الأصل مُستطارا فحذفت التاء. كما قالوا: اسْطاَع فى موضع استطاع.

وقال عدىُّ بُن الرِّقاع:

مُسطَارَةٌ ذهبتْ فى الرّأس سَوْرتُها
كأنّ شَارِبها مِمّـــــا به لَمَمُ

وقال أيضاً:

نَقْرِى الضيوف إذا ما أزمة أزمَت
مُسطارَ ماشيةٍ لم يَعْد أن عُصِرا

جعل اللّبنَ بمنزلة الخَمْر. يقول: إذا أجدَبَ الناس سقَيناهم الصَّرِيف وهذا يدلّ على أن المستطار الحديثة. وأن من قال هى الحامضة لم يجد.

[سرط]

أبو عُبَيدعن الكسائىّ: سَرِطتُ الطّعام وزَرَدْتُه: إذا ابْتَلَعْتَه، أَسْرِطه سَرْطا، ولا يجوز سَرَطتُ. ومن أمثال العرَب: الأخْذُ سَرَطان، والقضاء لَيّـان. وبعضهم يقول:

(١) ما بين المربعين ساقط من م.
(٢) من هنا إلى آخر المادة ساقط من م.

الأخْذُ سُرَّيْطى والقَضَاء ضُرَّيْطى . وبعضٌ يقول : الأَخْــــذُ سُرَّيْطٌ(١) ، والقَضاء ضُرَّيْط .

وسمعت أعرابيًّا يقول : الأخْذُ سِرِّيْطى والقضاء ضِرِّيْطِى ؛ وهى كلُّها لُغَاتٌ صحيحة قد تـكلَّمتْ العرب بها ، والمعنى فيها كلّهـا : أنت تُحِبُّ الأخذ ، وتَـكره الإعْطاء .

ويقال : اســـتَرَط الطعامَ : إذا ابتَلَعَه . وقولُ الله جلّ وعزّ : (اهْـدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيم)(٢) كُتِبَتْ بالصاد ، والأصل السِّين ، ومعناه : ثَبِّتْنَا على المِنهاج الواضح .

وقال جرير :

أميرُ المؤمنين على صِراطٍ
إذا اعْوَجَّ المَوارِدُ مُسْتَقِيم(٣)

وقال الفرّاء : المَوارد : الطُّرُق إلى المـاء ، واحِدَتُها مَوْرِدَة .

وقال الفرّاء : إذا كان بعد السِّين طاء أو قافٌ أو غينٌ أو خاء فان تلك السِّـين تُقْلَب صاداً . قال : ونفر من بَلْعَنْبَرِ يصيّرون السين إذا كانت مقدَّمة ثم جاءت بعدها طاء أو قافٌ أو غَين أو خاء ـ صـاداً . وذلك أن الطاء حرف تضع فيه لسانك فى حَنَـكِك فينْطَبِق(٤) به الصوت ، فقُلِبَتْ السين صاداً صُورتها(٥) صورةُ الطاء ، واستخَفُّوها ليَـكون المَخْرَج واحـداً ، كما اسْتَخَفُّوا الإدْغامَ ؛ فن ذلك قولُهم : السِّراطُ والصِّراط ، قال : وهى بالصاد لغة قُريش الأوَّلين التى جاء بها الـكِتَابُ ؛ قال : وعامّة العَرَب تَجْعَلُها سِيناً . وقال غيره : إنما قيـل للطريق الواضح : سِراط لأنه كان يَسْتَرِط المارّة(٦) لـكثرة سُلوكِهم لاحِبَه .

وقال الليث : السِّرِطْراطُ والسَّرَطْراط ـ بفتح السِّين والراء ـ : وهو الفالُوذَج .

قلت : أما بالـكسر فهى لغة [جيِّدَة](٧) لها نظائر ، مِثل جِلِبْـلاب وسِجِلَّاط . وأما سَرَطْرَاط [فلا أعرفـله نظيراً . وقيل للفالوذ : سِرِطْرَاطٍ](٨) ؛ فـكررت فيه الطاء والراء

(١) فى م : «الأخذ سريطة، والقضاء ضريطة» .
(٢) آية ٦ الفاتحة .
(٣) البيت فى ديوانه ص ٥٠٧

(٤) فى م : « فينطق » .
(٥) فى م : « وصوتها صوت » .
(٦) فى د : « يسترط من يمر به » .
(٧) ساقطة من د .
(٨) ما بين المربعين زيادة عن م .

تبليغاً فى وصفِه واستلذاذ آكِلِه إيّاه ، إذا سَرَطَه وأساغَه فى حَلْقه .

ويقال للرجل إذا كان سريعَ الأكْل : مِسْرَط وسُرَط وسَرّاط ،

وقال اللّيث : السَّرطان : من خَلْق الماء ، تسمِّيه الفُرْس « مُغْ » . قال : والسَّرَطان : بُرْجٌ من بُرُوج السماء ، والسَّرَطان : داء يَظْهَرُ بِقَوائم الدَّوَابّ .

وقال غيرُ الخليل : السَّرَطان : داء يَعْرِض للانسان فى حَلْقِهِ دَمَوِيٌّ(٤) يشبه الدُّبَيْلَة انتهى والله أعلم بذلك .

باب السين والطاء مع اللام

س ط ل

طسل . سطل . طلس . لطس . سلط . مستعملة .

[طسل]

قال الليث : يقال طَسَل السرابُ(١) : إذا اضْطَرَبَ ؛ وقال رُؤْبة :

* يُقَنِّعُ المَوْمَاةَ طَسْلاً طاسِلاً(٢) *

وقال أبو عمرو : الطَّيْسَل : السّراب(٣) البرّاق . ويقال للماء الكثير : طَسْل وطَيْسَل .

[سطل]

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للطَّسْت : السَّيْطَل . وقال الليث : السَّيْطَل : الطُّسَيْسَةُ الصغيرة ، ويقال : إنّهُ عَلَى صَنْعَة(٥) تَوْرٍ ، وله عُرْوَةٌ كعُرْوَةِ المِرْجَل ، والسَّطْلُ مِثْلُه ، قال الطِّرِمّاح :

* فى سَيْطَلٍ كُفِئَتْ له يَتَرَدَّدُ(٦) *

وقال هِمْيانُ بنُ قُحافة فى الطَّسْل :

(١) ساقطة من م .
(٢) قبله : كما فى أراجيز ص ١٢٤
(٣) فى د ، ج (الشراب) .
* بل بلدة تكسى القطام الطاحلا *

(٤) فى د : « ورم » .
(٥) فى أ ، ب :
« إنه على قدر صنعة ثور » .
(٦) صدره كما فى ديوانه ص ٩٠ :
« حبست صهارته فظل عثانه »

بَلْ بَلَدٍ يُكْسَى القَتَامَ الطَّاسِلَا
أَمْرَقْتُ فيـــــه ذُبَّلاً ذَوَابِلَا

قالوا : الطَّاسِلُ: المُلْبِس. وقال بعضهم : الطاسِلُ والسّاطِلِ من الغبار : المرتفعُ . وأيّد قَوْلُ هِمْيَانَ قولَ رؤبةَ الأوَّل .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال : الطَّيْسَلُ والطَّيْسَلُ: الطّسْت . قال : وطَيْسَلَ الرجلُ : إذا سافَرَ سَفَرًا قريباً وكَثُرَ ماله . وأنشد أبو عمرو :

تَرْفَعَ فى كلّ رَقاقٍ(١) قَسْطَلَا
فَصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرُمَانَ مَنْهلَا

* أخْضَرَ طَيْساً زَغْرَبِيا طَيْسَلَا *

يصف حَمِيراً وَرَدَتْ ماء . قال: والطَّيْسُ والطَّيْسَلُ والطَّرْطَبِيسُ بمعنًى واحد فى الكثرة :

[طلس]

رُوِىَ عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنه أَمَر بطَلْس الصُّوَر التى فى الكعْبة .

قال شمر: معناه بطَمْسِها . يُقال : اطلِس الكتابَ : أى امحُه . وطَلَسْتُ الكتابَ : أى محَوْتُه . ويقال للصحيفة إذا مُحِيَت : طِلْسٌ وطِرْس ؛ وأنشد :

* وجَوْنِ خَرْقٍ يَكْتَسِى الطُّلُوسَا *

يقول: كأنما كُسِىَ صُحُفاً قد مُحِيتْ مرّةً لدُروس آثارها . قال: ورجل أطلَسُ الثّياب: وَسِخُها . وثيابٌ طُلْس : وَسِخة : ورجلٌ أطلَس : إذا رُمِىَ بقبيح ، وأنشد أبوعُبَيد :

ولستُ بأطلِس الثَّوْبين يُصْبِى
حَليلَتَه إذا هَـــدَأَ النِّيامُ

لم يُرِد بحليلتِه : امرأتَه ، ولكنّه أراد جارتَه التى تحالُّه فى حِلّته .

قال : والطَّلْس والطَّمْس واحدٌ . والطُّلْسةُ : غُبْسة فى غُبْرة .

وقال الليث : الطِّلْسُ : كتابٌ قد مُحِىَ ولم يُنعَم محوُهُ فيصير طِلْساً . ويقال لِجلْد فخِذ البعير : طِلْسٌ لتَساقُط شعرِه ووَبرِه .

قال : وإذا محوتَ الكتابَ ليفسُد

---

(١) كذا فى نسخ الأصل بالراء ، والرقاق : الأرض السهلة المنبسطة المستوية اللينة التراب تحت صلابة. والذى فى اللسان فى هذه المادة ومادة « شبرم » : « الزقاق » بالزاى .

(٢) البيت لأوس بن حجر كما فى التكملة [س]

خَطُّه قلت : طَلَسْته ، فإذا أنعمتَ محوَه .
قلت : طرَسْتُه .

قال: والطَّلَس والطَّلسة: مصدرُ الأَطلَس من الذئاب ، وهو الّذى تَساقَط شعرُه ، وهو أخبثُ ما يكون[1].

وفى حديث أبى بكر أنّ مُوَلَّداً أطلسَ سَرَقَ فقَطَع يده .

قال شمر : الأطلس : الأسوَد كالحبشىّ ونحوه ، قال لَبيد :

فأجازنى[2] منه بِطِرْس ناطقٍ
وبكلِّ أطلسَ جَوْبُه فى المَنْكِبِ

أطلس : عبدٌ حَبشىٌّ أسوَد .

ويقال للثوب الأسوَد الوَسِخ : أطلَس؛ وقال فى قول ذى الرُّمّة :

* بَطلْساء لَمْ تَكْمُل ذراعاً ولا شِبْرا[3] *

يَعنى خرقةً وسِخة ضَمَّنها النار حين اقتدَح .

وقال ابن شميل : الأطلَس : اللِّص، يشبَّه بالذِّئب[4] .

قال : والطَّيْلسان بفتح اللام منه ويُكسَر ولم أسمَع فيعِلان بكسر العين ، إنّما يكون مضموماً كالخيزُران . والجيسُمان ، ولكن لمّا صارت الكسرةُ والضمّة أختَيْن واشترَكتا فى مواضعَ كثيرة دخلتْ عليها الكسرة مَدخَل الضمّة .

وحُكى عن الأصمعىّ أنّه قال : الطيلَسان ليس بعَربىّ . قال : وأصلُه فارسىّ إنما هو تالشان فأُعرب . قلت : ولم أسمع الطيلسان بكسر اللام لغير اللَّيث .

وروى أبو عبيد[5] عن الأصمعىّ : أنه قال : السُّدُوسُ : الطَّيْلَسَان ، هكذا رواه ، ويُجمع طَيالسة .

ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ أنه قال: الطِّلْس والطَّيْلسان: الأسوَد . والطِّلْس: الذِّئب الأمْعَط ، والجميع الطُّلْس منها .

(١) من هنا ساقط من م
(٢) فى د : « فأجارنى » بالراء .
(٣) صدره كما فى ديوانه ص ١٧٦ :
« فلما بدت كفنها وهى طفلة »

(٤) إلى هنا ساقط من م .
(٥) فى م : « وحكى عن الأصمعى » .

[لطس]

سَلَمَة عن الفرّاء . المِلْطاسُ . الصَّخرةُ العظيمة . والمُدُقُّ . المِلْطاس .

وقال الليث . اللَّطْسُ . ضربُك الشىء بالشىء العريض ، يقال : لَطَسَه البعيرُ بخُفّه والملطاسُ : حَجَرٌ عريضٌ فيه طُول ، وربّما سُمِّى خُفُّ البعير مِلطاساً .

وقال شِمر : قال ابن شميل : المَلاطِيس . المَنَاقيرُ من حديد يُنقَر بها الحجارة الواحدة مِلْطاس . والمِلْطاسُ . ذو الخَلْفَين الطويل الّذى له عَنَزَة ، وعَنَزَتُه حدُّه الطويل .

وقال أبو خَيرة . المِلَطَس . ما نُقِرت به الأرحاء ؛ وقال امرؤ القيس .

وتَرْدَى[1] على صُمٍّ صِلابٍ مَلاطِسٍ
شَدِيدات عَقْدٍ لَيِّنات مِتانِ[2]

وقال أبو عَمْرو : المِلْطَسُ : الحافرُ الشديد الوطىء .

وقال الفـرّاء : ضربه بِمِلْطاسٍ ، وهى الصَّخْرة العظيمة،ولطَسَ بها : أى ضَربَ بها .

وقال ابنُ الأعرابىّ : اللَّطْسُ : اللَّطْم ،

وقال الشّمّاخ : فَجعلَ أخفافَ الإبل مَلاطِسَ:

يهوِى على شَراجِعٍ عَلِيّاتْ
مَلاطِسٍ أفتَليات الأَخْفافِ[3]

قال ابن الأعرابى : أراد أنّها تَضرِب بأخفافها تَلطُس[4] الأرضَ ؛ أى تدقّها بها .

[سلط]

قال الزّجّاج فى قوله تعالى :(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بآيَاتِنَا وسُلْطَانٍ مُبِينٍ)[5] : أى وحجّة مبيِّنة .

[حدّثنا[6] أبو زيد عن عبد الجبّار عن سُفيانَ عن عمرو عن عِكرِمة عن ابن عبّاس فى قوله : (قواريرَ قواريرَ من فضة)[7] قال: فى بياض الفضّة،وصفاء القَوارير . قال : وكلُّ سلطان فى القرآن فهو حجّة] .

(١) فى شعراء النصرانية ج ١ ص ٦٥ : ويحدى على صم .

(٢) كذا فى الأصل واللسان فى هـذه المـادة (مثان بالثاء المثناه » والذى فى ديوانه ص ١٢٩ ، واللسان مادة (ثنى) : « لينات مثان » بالمثلثة . . ومثانى الدابة ركبتاه ومرفقاه .

(٣) البيت فى ديوانه ص ١٠٥

(٤) فى م : « تطاس » .

(٥) آية ٩٦ هود .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

(٧) آية ١٥ الإنسان .

قال[١] : وإنما سُمّى سلطانا لأنّه حجة لله جلّ وعزّ فى أرضه .

قال : واشتقاقُ السُّلطان من السَّلِيط ، قال[٢] : والسَّلِيط ما يُضاء به ، ومن هذا قيل للزَّيْت : السَّلِيط . قال : وقولُه (فانفُذُوا لاَ تَنفُذُونَ إلاَّ بِسُلْطَانٍ)[٣] أى حيثما كنتم شاهدتمْ حُجَّةً لله وسُلطانا يَدلّ على أنّه واحد وقوله : (هَلَكَ عَنِّى سُلْطَانِيَهْ)[٤] معناه : ذهبَ عنّى حجّتى . والسُّلطانُ : الحجّة ، ولذلك قيل للأمراء : سَلاطِين ، لأنّهم الّذين تُقام بهم الحُجَج والحُقُوق .

قال : وقولُه (ومَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ)[٥] أى ما كان له عليهمْ من حجّة ، [كما قال[٦] : (إنّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ)[٧] .

وقال الفرّاء فى قوله : (ومَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ) أى ما كان له عليهم من حجّة] يضلّهم بها (إلاّ) أنّا سلّطناه عليهم (لنَعلَمَ مَن يؤمن بالآخرة) .

وقال ابن السِّكّيت : السلطان مؤنّثة ، يقال : قَضَتْ به عليه السُّلطان ، وقد آمَنَتْه السّلطان .

قلت : وربّما ذُكِّر السلطان لأنّ لفظَه مذكَّر ، قال الله تعالى : (بسُلْطَانٍ مُبِينٍ)[٨] [قال أبو بكر : فى السّلطان قولان : أحدُهما — أن يكون سُمِّى سلطانا لتسليطه . والقول الآخر — أن يكون سُمِّى سلطانا لأنّه حُجّةٌ من حُجَج الله .

قال الفرّاء : السُّلطان عند العرب : الحُجّة ، ويذكَّر ويؤنَّث ، فمن ذكّر السلطان ذهب به إلى معنى الرَّجُل ، ومَن أنّثه ذَهَبَ به إلى معنى الحجّة .

وقال محمد بنُ يزيد : من ذكّر السلطان ذهبَ به إلى معنَى الواحد ، ومن أنّثه ذهبَ به إلى معنَى الجمع .

---

(١) فى م : « قال والسلطان إنما سمى » .
(٢) لفظ (قال) ساقط من د .
(٣) آية ٣٣ الرحمن .
(٤) آية ٢٩ الحاقة .
(٥) آية ٢١ سبأ .
(٦) مابين المربعين ساقط من م .
(٧) آية ٤٢ الحجر .
(٨) آية ١٠ إبراهيم .

قال: وهو جمع واحدهُ سَليطٌ وسُلْطان، قال: ولم يَقلْ هذا غيره][1] .

وقال اللّيث: السّلطان: قدرةُ المَلِك، مثل قَفِــيز وقُفْزان، وبَعيرٍ وبُعْران. وقُدرةُ من جُعِل ذلك له وإن لم يكن مَلِكا، كقولك: قد جعلت له سُلطاناً على أخذ حَقّي من فلان. والنُّون فى السّلطان زائدةٌ لأنّ أصل بِنائه من التّسليط.

وقال ابنُ دُرَيد: سلطانُ كلِّ شيء: حِدّته وسَطْوَته؛ من اللِّسان: السليطِ الحديدِ.

قلت: والسَّلاطةُ بمعنى الحِدّة[2]، وقال الشاعر يصف نِصالاً مُحدَّدة:

* سلاطٌ حِدَادٌ أرهقتْها المَواقِعُ *

وإذا قالوا: امرأةٌ سَليطةُ اللِّسان، فله معنَيان: أحدُهما أنّها حديدة اللِّسان، والثانى أنها طويلةُ اللسان.

[وروى][3] أبو العبّاس عن ابن الأعرابى قال: السُّلُط: القوائمُ الطِّوال.

وقال فى موضع آخر: إذا كان الدّابة وقاحَ الحافر، والبعيرُ وقاحَ الخُفّ، قيل إنه لسَلْطُ[4] الحافر، وقد سَلِط بسَلَط سَلاطةً، كما يقال: لِسانٌ سَليط وسَلِط.

[سَلْطِيط[5]: جاء فى شعر أميّـةَ بمعنى المُسَلَّط، ولا أدرِى ماحقيقته][6] .

وقال الليث: السَّلاطة: مَصدرُ السليط من الرجال والسليطةِ من النّساء، والفعل سلُطَت وذلك إذا طال لسانها واشتدّ صَخَبُها.

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ: السليط عند عامّة العرب: الزّيْت، وعنـد أهلِ اليَمن: دُهْنُ السّمْسِم، وقال امرؤ القيس:

* أهان[7] السَّليطَ بالذُّبَالِ المفتَّلِ *

س. ط. ن.

سنط. سطن. نطس. طنس. نسط

أهمله الليث.

طنس ونطس.

روى أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ أنه

(١) ما بين المربعين ساقط من م.
(٢) فى د: «بمعنى الحدة قد جاء، ومنه قول الشاعر».
(٣) ساقطة من د:
(٤) فى د: «لسليط»
(٥) فى اللسان: «سليقط».
(٦) ما بين المربعين ساقط من م.
(٧) كذا فى «الأصل». والذى فى اللسان ومعلقته «أمال» وصدره:
* يضىء سناه أو مصابيح راهب *

قال : الطَّنَسُ : الظُّلْمة الشديدة . قال: النُّسُط: الَّذين يستخرجون أولاد النُّوق إذا تَعسَّر وِلادُها.

قلت : النون فى هذين الحرفين مبدلةٌ من الميم ؛ فالطَّنْس أصلُه الطَّمْس والطَّلْس ، والنَّسْط مِثل المَسْط سواء ، وسنَقِفُ عليها فى بابها .

وأما نَطَس فقد رُوِى عن عمرَ أنّه خرج من الخَلاء فدعا بطعام ، فقيل له : ألاَ تتوضّأ ؟ فقال : لولا التنطُّس لما باليْتُ أن لا أغسل يدى .

قال أبو عُبَيد : سئل ابن عُلَيَّة عن التنطُّس(١) فقال : هو التقذُّر . قال : وقال الأصمعىّ : هو المبالَغة فى الطُّهور ، وكذلك كلّ من أدقّ النظرَ فى الأمور ، واستقصَى عليها فهو متنطِّس؛ ومنه قيل للطبيب: نِطَاسِىّ ونطِّيس ، وذلك لدقة نظرِه فى الطبّ .

وقال أبو عَمْرو نحوه ، وأنشد أحدهما للبَعيث يصف شَجّةً :

(١) فى د : « عن التنطيس » .

إذا قاسها الآسى النِّطاسىُّ أدبرَتْ
غَثِيثَتُها وازْدادَ وَهْياً هُزُومُها

وقال رُؤْبة :

وقد أكون مرّةً نَطِيسَا
طَبًّا بأ(٢) دْواء الصِّبا نِقْرِيسَا

قال : والنِّقْرِيس : قريب المعنى من النِّطِّيس ، وهو الفَطِن للأمور العالِمُ بها .

وقال شمر:وقال أبو عَمرو : امرأةٌ نطسة: إذا كانت تنطِّسُ من الفُحْش ، أى تَقزَّز .
قال:وقال أبو زيد(٣) : إنه لشديد التنطس(٤)، أى التقزّز .قال :وقال ابن الأعرابى : المتنطِّس والمتطرِّس : المتنوِّق المختار . قال : والنُّطس : المتقزِّزون(٥) . والنطس : الأطباء الحُذّاق . وقال الليث(٦) : النِّطاسىّ والنِّطِّيس : العالِم بالطبّ ، وهى بالروميّة النِّسْطاس ، يقال : ما أَنْطَسَه .وقال ابن الأعرابى :النَّطس:المبالغة فى الطَّهارة . والنَّدس : الفطْنة والـكيس .

(٢) فى أراجيزه ص ٧٠ : بجيء أدواء .
(٣) فى م : « أبو زايدة » .
(٤) فى د : « التنطيس » .
(٥) فى د « المتفنرون » .
(٦) ساقط من م .

[سنط]

قال الليث : السَّناط : الكَوْسَجُ من الرجال ، وفعلُه سَنُط ، وكذلك عامة ما جاء على بناء[1] فِعال ، وكذلك ما جاء على بناء المجهول ثلاثاً .

ثعلب عن ابن الأعرابى : السُنُط : الخفيفو العورِض ولم يَبلُغوا حال الكواسج .

وقال غيره : الواحد سنوط .

[وأخبرنى[2] المنذرىُّ عن أبى العباس عن] ابن الأعرابى : رجلٌ سُناط وسِناط : لا شَعْرَ فى وجهه قال : والسِّنْطُ المَفصل بين الكَفِّ والساعد . وعُبيد سنوط[3] : اسم رجل معروف .

[سطن]

قال الليث : الأسطُوانة معروفة . ويقال للرجل الطويلِ الرِّجْلين والظَّهْر : أُسْطوانة

قال : ونون الأسْطُوانةمن أصل بناء الكلمة، وهو على تقديرُ أُفعُوالة ؛ وبيان ذلك أنّهم يقولون : أساطِينُ مسطَّنة .

وقال الفرّاء : النون فى الاسطُوانة أصلّية . قال : ولا نظيرَ لهذه الكلمة فى كلامهم . ويقال للرجل الطويل الرجْلين ، وللدّابةِ الطويله القوائم مُسطَّن ، وقوائِمُهُ أساطينُه .

وقال ابن دُريد . جَمَلٌ أسطُوانة : إذا كان طويلَ العُنُق ، ومنه الأسطوانة ورَوَى ابن هانىء عن أبى مالك : الساطُن الخبيث،ولم يَعرفه أصحابنا .

وروى ثعلبٌ عن ابن الأعرابى قال ، الأَسَطان : آنية الصُّفر .

قلت : لا أحسب[4] الأُسطُوان مُعَرَّباً ، والفُرس تقول : أُستُون .

[طسن]

قال أبو حاتم : قالت العامة فى جمع طس وحم :طواسين ، وحواميمُ ، والصواب ذوات

---

(١) فى ج : « على فعال » .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٣) كذا فى ج : واللسان والذى فى د ، ج : « وعبيد سنوطى : رجل جاء اسمه فى الحديث هكذا » وفى التاج فى هذه المادة : « وسنوطى كهيونى : لقب عبيد المحدث ، أو اسم والده ؛ فإنه يقالفيه : عبيد بن سنوطى » .

(٤) عبارة م : « قلت : الأسطوان إعراب استون » .

طـس وذوات حم [وذوات][1] [الم وما[2]
أشبه ذلك]، وأنشد [بيتَ الكُمَيت][3] :

وجدْ نا لكمْ فى آل حاميم آيةً
تأوّلها منّا تقىٌّ ومُعْرِبُ

س ط ف

فطس . طفس . سفط . فسط .

[فطس]

قال الليث : الفَطسُ : حبُّ الآس ، والواحدةُ فطسة . والفَطسُ : انخفاضُ قَصَبة الأنف . ويقال لَخطْم الخنزير : فطسة . ورجلٌ أفطس وامرأةٌ فطساء ، وقد فَطس فَطساً .

أبو عُبيد عن الفرّاء الفِطِّيس : المطرقةُ العظيمة . وأخبرنى المنذرىُّ عن أحمد بن يحيى قال: هى الشَّفَة من الإنسان، ومن الخُفُّ المِشفَر ، ومن السباع الخطْمُ والخرطوم ، ومن الخنزير الفِنْطيسة ، وهكذا رواه على فِنْعيلة والنون زائدة .

أبو عُبيد عن أبى زيد قال : فَطس يَفْطس فُطوساً : إذا مات .

وقال الليث : فَطسَ وفَقَس : إذا مات من غير[داء ظاهر][4] .

[طفس]

شمر عن ابن الأعرابى : طفَس وفَطس : إذا مات ، فهو طافِس وفاطس .

وقال غيره الطَّفَسُ[5] : قذَر الإنسان إذا لم يعهد نفسه بالتنظيف ، يقال : فلان نجسٌ طفسٌ :قَذِرٌ .

[فسط]

قال الليث : الفسيط : غِلاف[6] ما بين القَمِح والنَّواة وهو التُّفْروق ، والواحدة فسيطة .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الفَسيط ما يقلَّم من الظُّفُر إذا طال ، وأنشد[7] :

كأنَّ ابن مُزْنتها جانحاً
فَسيطٌ لدَى الأُفق من خنصرِ

(١) ساقطة من د .
(٢) ساقطة من م .
(٣) فى ديوانه ص ١٨

(٤) ساقطة من م .
(٥) فى د : « الفطس » .
(٦) كذا فى نسخ الأصل . والذى فى اللسان : «علاق» بالعين المهملة والقاف. وفى التاج : «علاقة».
(٧) هو عمرو بن قيئة يصف الهلال (اللسان) .

أراد بابن مزنتها هِلالاً أهلّ بين السحاب في الأُفق الغربيّ .

وقال الليث : الفسطاط ضرب من الأبنية . والفسطاط أيضاً : مجتمع أهل الكورة حوالَى . مسجد جماعتهم ، يقال : هؤلاء أهلُ الفسطاط .

وفى الحديث : « عليكم بالجماعة فإن يدَ الله على الفسطاط » يريد المدنية التى فيها مجتمع(١) الناس ، وكل مدينة فُسطاط ، ومنه قيل لمدينة مِصْرَ التى بناها عمرو بنُ العاص : الفُسطاط .

ورُوِى عن الشعبى أنه قال فى العَبْدِ الآبِقِ : إذا أُخِذ فى الفُسْطاط ففيه عشرةُ دراهم ، وإذا أُخِذ خارجَ(٢) الفُسطاط ففيه أربعون .

قلت(٣) : وللعَرَب لغاتٌ فى الفُسطاط ، يقال : فُسْطَاط وفِسْطاط ، وفُستاط وفِستاط ، وفُسَّاط وفِسَّاط ، ويجمع فَساطيط وفساتِيط .

(١) فى ا : « التى يجتمع » .
(٢) ساقطة من د .
(٣) ساقطة من م .

[سفط]

السَّفَط : الّذى يعبَّأ فيه الطِّيب وما أشبهه ، من أدوات(٤) النساء ، ويُجمع أسفاطا .

وروى عن أبى عمرو أنه يقال : سَفَّطَ فلانٌ حوضَه تَسْفيطاً إذا شَرّفه ولا طَه ،(٥) وأنشَد .

حتى رأيت الحَوْضَ ذو قَدْ سُفِّطَا
قَفْراً من المـاء هَواء أمْرَطَا

[ذو بمعنى الّذى لغة طيء(٦)] وأراد بالهواء : الفارغَ من الماء .

ابن السكّيت عن الأصمعى : يقال إنه لَسَفِيط النّفْس ، وسخىُّ النفس ، ومَذِلُ(٧) النّفس : إذا كان هَشّا إلى المعروف جَواداً(٨) : وأنشد :

حَزَنْبَلٍ يأتيك بالبَطِيطِ
ليس بذِى حَزْمٍ ولا سَفِيطِ(٩)

(٤) فى د : « من آلات » .
(٥) فى د : « ألاطه » .
(٦) ساقط من م .
(٧) فى م : « مـذر النفس » ومذرت نفسه : خبثت وفسدت . ، وهو خطأ من الناسخ .
(٨) ساقط من م .
(٩) البيت لحميد الأرقط كما فى اللسان . وهو ساقط من م .

وقال الليث : السفيط : السخىّ . وقد سَفُط سَفاطةً .

قال : والسفَط معروف .

س ط ب .

سبط . سطب . بسط . بطس . طبس . طسب .

أهمل الليث : سطب ، وطبس[1] ، وبطس .

[سطب]

وَرَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ أنّه قال : المساطِب : سنادِينُ الحدّادين .

قال : والمَطاسِب : المِياه السُّدْم ، الواحدة سَدُوم .

وقال أبو زيد : [هى المَسْطبة[2]] : وهى المَجَرّة ، ويقال للدّكّان يَقعُد الناسُ عليه : مَسْطَبَة ؛ سمعتُ ذلك من العرب .

[بطس]

قال الفرّاء : بِطْياسُ : اسمُ موضع على بِناء الجِرْيال [والكِرْياس . قال[3]] وكأنّه أعجَمىّ .

[طبس]

قال الليث : التَّطبِيس : التّطبين[4] .

قال : والطَّبَسَان[5] : كورتان من كُوَر خُراسان .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الطِّبْسُ : الأسوَد من كلّ شىء ، والطِّبْسُ : الذّئب .

[سبط]

قال الله جلّ وعزّ (وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطاً أُمَماً[6]) .

أخبرنى المنذرىّ عن أحمدَ بن يحيى قال : قال الأخفشُ فى قوله : (اثنتى عشرة أسباطا أمما فأنّثَ لأنه أراد اثنَتَىْ عشرةَ فِرْقةً ، ثم أخبر أن الفِرَق أسباطٌ : ولم يجعل العدد واقعا على الأسْبَاط .

وقال أبو العباس : هذا غَلَط ، لا يخرج العَدَد على غير الثانى ، ولكن الفِرَق قبل

---

(١) فى م : « طسب » .

(٢) ساقطة من د .

(٣) ساقطة من م .

(٤) كذا فى نسخ الأصل بالنون . وفى اللسان : « التطبيق » بالقاف . والذى فى التاج : «التطبيس : البطيس ، هكذا نقله الليث ، وفى المحكم : التطبيس التطبيق ، هكذا صححه الأموى » .

(٥) فى نسخ الأصل : والطبسين » وهو خطأ .

(٦) آية ١٥٩ الأعراف .

ثِنْتَيْ عشرة حتى تكون اثنتى عشرة مؤنّثة على ما قبلها[1] ؛ كأنه قال : قَطعناهم فِرَقاً اثنتى عشرة ، فيصحّ التأنيث لما تقدّم .

قال قُطرُب : واحدُ الأسْباط سِبْط .

يقال : هذه سِبْط ، وهذا سِبْط، وهؤلاء سِبْط، جَمْع ، وهى الفِرقة .

وقال الفرّاء : لو قال اثنَيْ عشَرَ سِبْطاً لتذكير السِّبط كان جائزاً .

وقال ابن السكّيت : السِّبط : ذَكر ، ولكنّ النيّة والله أعلم ذهبتْ إلى الأُمَم .

وقال الزّجاج : المعنى وقطّعناهم اثنتى عشرةَ فِرْقةً « أسباطاً » من نعتِ فِرْقة ، كأنه قال : جعلناهم أسباطاً ، فيكون أسباطاً بدلاً من اثنتى عشرةَ ، وهو الوجه .

وقوله « أمماً » من نعت « أسباطا »

[وأخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس أنه قال الأسباطُ : القبائلُ .

قال : والحسن والحُسين سِبْطا النبىّ صلى الله عليه وسلم ، أى هما طائفتان منه ؛ قطعتان منه][2] .

وقال الزّجّاج : قال بعضهم : السِّبْطُ : القَرْن الذى يجىء بعد قَرْن .

قال : والصحيح أنّ الأسباط فى ولد إسحاق عليه السلام بمنزلة القبائل فى ولدِ إسماعيل .

فولد[3] كلّ ولد من أولاد يعقوبَ سِبْط ، وولدُ كلّ ولدٍ من أولاد إسماعيل قبيلة ، وإنما سُمُّوا هؤلاء بالأسباط ، وهؤلاء بالقبائل ليُفْصل بين ولد إسماعيلَ وولدِ إسحاق عليهما السلام .

قال : ومعنى ولد إسماعيل فى القبيلة معنى الجماعة .

يقال لكلّ جماعة من أبٍ واحد : قبيلة .

قال : وأما الأسباط فمشتقٌّ من السَّبَط ، والسَّبَطُ : ضَربٌ من الشجر ترعاه الإبل .

(١) كذا فى الأصل والذى فى اللسان والتاج : « على ما فيها » .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) فى م تقديم وتأخير فى سياق هذه العبارة .

يُقال : الشجرةُ لهـا قبائل ، وكذلك الأسباط من السَّبَط ، كأنّه جعل إسحاق بمنزلة شجرة ، وجعل إسماعيل بمنزلة شجرةٍ أخرى .

وكذلك يفعــل النَّسَّابون فى النسب ، يجعلون الوالد[1] بمنزلة الشجرة ، والأولادَ بمنزلة أغصانها .

فيقال : طوبَى لفَرْع فلان ، وفلانٌ من شجرة مباركة ، فهذا والله أعلم معنى الأسباط والسِّبْط .

وقال الليث : السَّبَط : نباتٌ كالثِّيـل ، إلاّ أنه يطول وينبُت فى الرِّمال ، الواحـدة سَبَطة وتُجْمع على الأسباط .

قال : والساباط[2] : سَقيفةٌ بين دارَيْن من تحتها طريقٌ نافذ .

والسَّبِطُ الشَّعرُ الذى لا جُعُودَةَ فيه .

ولغةُ أهلِ الحجاز : رجلٌ سَبِط الشَّعرِ ، وامرأةٌ سَبِطة ، وقد سَبُط شعرُه سُبُوطَةً .

ويقال للرّجـل الطويل الأصابع : إنه لسَبْط الأصابع ، وإذا كان سَمْحَ الـكفّين .

قيـل : إنه لسَبْط اليَدَين والـكفّين ، وقال حسان :

رُبَّ خالٍ لِيَ لَوْ أبصَرْتَه
سَبِطِ الـكَفَّيْن فى اليَوْمِ الخَصِرْ

وقال أبو زيد : يقال رجلٌ سَبِط الجسم بيّن السَّباطة ، وهو طُولُ الألْوَاح واستواؤُها مِن قومٍ سِباط . ورجل سَبْطٌ بالمعروف : إذا كان سَهْلا .

وقال شمر : مَطرٌ سَبْط وسَبِط : أى متدارِكٌ سَحٌّ ، وسَبَاطتُه سَعتُه وكثرَتُه ، وقال القُطامىّ :

صافَتْ تَعَمَّجُ أعرافُ السُّيولِ بِهِ
من باكِرٍ سَبِطٍ أو رائحٍ يَبِلِ[3]

يريد بالسَّبِط : المطرَ الواسعَ الـكثير :

وقال أبو العبّاس : سألتُ ابن الأعرابى ما مَعْنَى السِّبْط فى كلام العرب ؟ فقال : السِّبْط

(١) فى د ، م : « الولد » .
(٢) فى د : « والسباط » .

(٣) فى ديوانه ص ٢ :
صافت تعمج أعناق السيول به . . وفيه : أعناق السيول أوائلها .

والسِّبْطان والأَسْباط : خاصّة الأولاد ، أو المُصاص منهم .

ورُوِى عن عائشة أنها كانت تَضرِب اليتيمَ يكونُ فى حَجْرِها حتى يُسْبِط ، معنى يُسبِط : أى يمتدّ على وَجْه الأرض ساقطاً .

أبو عُبَيـد عن الأموىّ أنّه قال : أسبط الرجُل إسباطاً : إذا أُمتدّ وأنبسَط على الأرض من الضَّرْب ، وأنشد غيره :

قد(١) لِبثَتْ من لَذّة الخِلاَط
قد أَسبَطتْ وأيُّما إسْباطِ

يعنى امرأةً أُتيتْ ، فلمّا ذاقت العُسَيلةَ مدّت نَفَسَها على الأرض .

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه أتَى سُباطَة ؟ قومٍ فبالَ ثم توضّأ ومَسَح على خُفّيه . قال أبو عُبَيـد : قال الأصمعى : السُّباطة : نحوٌ من الـكُناسة . قال : وقال أبو زيد : يقال للنّاقة إذا أَلقتْ ولدَها قبل أن يستبينَ خَلْقُـه : قَـدْ سبَّطَت وغضَّنَتْ وأَجْهضَتْ ورَجَعَتْ رِجاعاً .

(١) كذا فى نسخ الأصل . والذى فى اللسان : « ولبثت » .

وقال الأصمعى : سبّطت الناقةُ بولَدها وسبَّغتْ : إذا أَلقَتْه وقد نَبَتَ وبَره قبل التَّمام .

وقال اللّيث : سُباط : إسمُ شهرٍ تسميّه أهلُ الروم شَباط ، وهو فى فصل الشّتاء ، وفيه يكون تَمامُ اليومِ الّذى تَدُور كُسورُه فى السِّنين ، فاذا تمّ ذلك اليومُ فى ذلك الشهرِ سَمّى أهلُ الشأم تلك السّنة عامَ الـكَبِيس ، وهم يتيمّنُون به إذا وُلِدَ فيها مولودٌ أو قَدِم قادم من بَلَد (وسَباطِ(٢) : اسمٌ للحمّى مبنىّ على الـكسر ، ذكَره الهذَلى فى شعرِه(٣)) قال : والسَّبطانةُ : قَناةٌ جَوْفاء مَضروبةٌ بالعَقَب(٤) (يرمى فيها سهامٌ صغارٌ ، تنفخ) فيها نَفْخا فلا تـكاد تُخطئ .

[بسط]

قال اللّيث : البَسْطُ : نَقِيضُ القَبْض . والبَسِيطةُ من الأرض كالبِساط من الثّياب ،

(٢) هو المنخل الهذلى كما فى اللسان ، والبيت كما أشعار الهذليين ج ٢ ص ٢٩ :
أجزت بفتية بيض خفاف
كأنهم تملهم سباط
(٣، ٤) ما بين المربعين ساقط من م .

والجميع البُسُط . والبَسْطة : الفضيلة ، قال الله جلّ وعزّ (وزادَه بَسْطةً فى العِلْمِ والجِسْمِ)(١) . وقال الزجّاج : أعلَمهم الله أنّه أصطفاه عليهم ، وزادَه فى العِلْم والجِسم بَسْطةً ، وأعلَمَ أن العِلم الّذى [به](٢) يجب أن يقع الاختيارُ لاالمالَ ، وأعلم أن الزّيادة فى الجسم مما يَهَيَّبُ به العدوُّ . فالبَسْطة : الزِّيادة .

وقال اللّيث : البَسِيط : الرجل المنبسط اللسان والمرأة بسيطة ، وقد بَسُط بَساطةً .

والبَصْطة بالصاد لغةٌ فى البَسْطة . ويقال : بسطَ فلانٌ يَده بما يُحبّ وَيكرَه . ويقال : إنه ليَبْسُطنى ما بَسَطك ، ويَقبِضُنى ما قبضك ، أى يسرّنى ما سَرّك ، ويسوءنى ما ساءك .

ورَوَى شعبة عن الحكم قال : فى قراءة عبد الله (بل يداه بُسْطان(٣)) قال أبو بكر ابن الأنبارىّ : معنى « بُسْطان » مَبْسُوطتان . قال : وأخبرنى أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : مكتوبٌ فى الحكمة : لِيكنْ وجهُك بُسْطاً تكن أحبَّ إلى الناس ممّن يُعطيهم العطاء . قال : وبِسْطٌ وبُسْط بمعنى مبسوطتين(٤) .

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كَتَب لوَفْد كَلْب كتاباً فيه : [فى](٥) الهُمولة الراعية البِساط الظؤار(٦) فى كلّ خمسين من الإبل ناقةٌ غير ذات عَوارٍ : الهُمولةُ : الإبلُ الراعيـة [والحمولة] : التى يحمل عليها ، والبُساط : جمع بِسْط، وهى النافة التى تُركت(٧) وولدُها لايمنَع منها ، أولا تعطف على غيره ، وهى عِنْدَ العرب بِسْط وبَسوط ، وجمعُ بِسْط بُساط ، وجمع بَسوط بُسُط ، هكذا حفظتُه عن العرب ، وقال أبو النّجم :

يَدْفَع عنها الجوعَ كلَّ مَدفِـع
خمسون بُسْطا فى خَلايا أربَع

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى العبّاس عن ابن الأعرابىّ أنه أنشَدَه للمرار الأسدى(٨) يصف إبلاً :

(١) آية ٢٤٧ البقرة .
(٢) زيادة عن م .
(٣) آية ٦٤ المائدة .

(٤) فى م : « بمعنى مبسوط » .
(٥) ساقطة من أ .
(٦) فى ج : الضؤار وهو تحريف .
(٧) فى د ، ج : التى تركب » وفى م: التى تركت هى وولدها .. » .
(٨) فى د ، ج : « للمرار فقال » .

مَتابِيعُ بُسْط مُتْئِمات رَواجِعٌ

كما رَجعتْ فى لَيلِها أُمُّ حائلِ

قال ابن الأعرابى : «بُسْطٌ» بُسِطتْ على أولادِها لاتنقبض عنها . مُتْئِمات : معها حُوار وابن مَخاض ، كأنها وَلدتْ اثنين اثنين من كثرة نَسْلِها . رَواجِع : تَربع إلى أولادها وتَنزِع إليها .

قلت : بَسُوط : فَعُول بمعنى مفعولة ، كما يقال : حَلوب ورَكوب للتى تُحْلَب وتركَب . وبِسْط : بمعنى مبسوطة ، كالطِّحن بمعنى المطحون ، والقِطْف بمعنى المَقْطوف .

أبو عُبَيد : البَساط : الأرض العريضة الواسعة .

وسمعتُ غير واحد من العرب يقول : بيننا وبين الماء مِيلٌ[1] بِساط ، أى مِيلٌ مَتّاح .

وقال الشاعر :

ودَوٍّ كَكفِّ المشترى غيرَ أنه

بَساطٌ لأخفاف المَراسيلِ واسعُ[2]

(١) فى د ، ج : « مثل » بالثاء وهو تحريف.
(٢) البيت لذى الرمة كما فى ديوانه ص ٣٣٨

وقال الفرّاء : أرضٌ[3] بَساط وبِساط : مستويةٌ لانبَكَ[4] فيها :

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : التبسُّط : التنزُّه يقال : خرج يَتَبسَّط ، مأخوذ من البَساط ، وهى الأرض ذات الرَّياحين .

وقال ابن[5] شميل : البَساط والبَسيطة : الأرضُ العريضة .

وقال ابن السكيت: فرَش لى فلان فِراشاً لا يَبسُطُنى : إذا ضاق عنه ، وهذا فِراشٌ يَبسُطنى : إذا كان سابغاً .

ابن السكّيت : سِرْنا عَقَبةً جواداً ، وعَقَبةً باسطةً ، وعقبةً حَجُوفاً : أى بعيدةً طويلة .

وقال أبو زيد : حَفَر الرجلُ قامةً باسطةً إذا حَفَرَ مَدَى قامته وقد مدَّ يدَه .

(٣) ساقطة من ج .
(٤) فى اللسان : « لانبل فيها » باللام. والنبل: العظام والصغار من المجاورة والمدر. والنبك جمع النبكة ، وهى أكمة محددة الرأس وربما كانت حمراء ولا تخلو من المجاورة . وقيل : هى الأرض فيها صعود وهبوط.
(٥) فى م : « أبو عبيد » .

وقال غيره : الباسُوط من الأقتاب ضدّ المفروق[١] .

ويقال أيضاً : قَتَبٌ مَبْسُوط ، ويُجمع مَباسيط ، كما يُجمع المفروق مَفاريق .

س ط م

سمط . سطم . طمس . طسم . مسط . مطس .

[سمط]

من أمثال العرب السائرة : قولهم للرجل يُجيزون[٢] حُكْمه حكمُك مسمَّطاً .

قال المبرّد : هو على مذهب « لك حُكمُك مسمَّطا » أى متمَّماً إلا أنهم يحذفون منه « لك » .

وقال ابن شميل : يقال للرجل « حكمك مسمَّطاً » . قال : معناه مُرسَلا ، يُعْنَى به[٣] جائز .

قال : ويقال سَمَّط غَريمَه : أى أرسَله .

قال : ويقال سَمَطْتُ الرجلَ يميناً على حقّ أى استحلفْتُه . وقد سَمَط على اليمين يَسمُط ، أى حلف .

قال : ويقال سَبَط فلانٌ على ذلك الأمر يميناً ، وسَمَط عليه يميناً — بالباء والميم — : أى حَلَف عليه . وقد سَمَطْتُ يارجلُ على أمر أنت فيه فاجِرٌ : وذلك إذا وَكَّد اليمين وأحْلطها[٤] .

أبو عُبيد عن الفرّاء : إذا كانت النَّعلُ غيرَ مَخْصُوفة قلت نَعْلٌ أسماط . ويقال : سَراويلُ أسْماط : أى غيرُ محشوّة . ويقال : نَعْلٌ سَمِيط : لا رُقْعةَ لها .

وقال الأسوَد :

فأَبلِغ بنى سَعْدِ بن عجلٍ بأنّنا
حَذَوْناهُم نعلَ المِثالِ سَمِيطَا

وقال شمر[٥] : فيما أفادنى عن الإيادىّ : نَعلٌ سُمْط وسُمُط .

قال : وقال ابن شميل : السِّمْط : الثوبُ الذى

(١) فى د : « المتفرق » .
(٢) فى م : « يجوز فى حكمه » .
(٣) ساقطة من د .

(٤) فى الأصل : « أخلطها » بالخاء المعجمة ، وهو تحريف من الناسخ .
(٥) فى م : « فيما أقرأنى الإيادى » .

ليست له بِطانةُ طَيلَسان، أو ما كان من قُطن، ولا يقال كِساءٌ سِمْط، ولامِلْحفةٌ سِمْط، لأنها لاتُبطَّن (١) .

قلت : أراد بالمِلْحَفة إزارَ الليل ، تُسمّيه العرب اللِّحافَ والمِلْحفة : إذا كان طاقاً واحداً .

وقال أبو الهَيْثم : السِّمط : الخيط الواحد والسِّمْطان اثنان ، يقال : رأيتُ فى يدِ فلانَة سِمْطاً أى نَظْما واحدا يقال له يَكْ سَن ، فإذا كانت القِلادة ذاتَ نَظْمَين فهى ذاتُ سِمْطَين، وأنشد :

* مُظاهِرُ سِمْطَىْ لؤلؤٍ وزَبَرْجَدِ (٢) *

وقال الليث : الشِّعرُ المسمَّط الذى يكون فى صَدْرِ البيت أبيات مشطورة أو مَنهوكة مقفّاة تجمعُها قافيةٌ مخالِفةٌ لازمةٌ للقصيدة حتى تَنقضى .

(قال) وقال امرؤ القيس قصيدتين على هذا المثالِ يُسمّيان السِّمْطَين، فصدرُ كلِّ قصيدة مصراعان فى بيتٍ ، ثمّ سائره ذو سُموط، فقال فى إحداهما :

ومُستلِمٍ كشَّفْتُ بالرُّمح ذَيْلَهُ
أقَمْتُ بعَضْبٍ ذى سفاسِقَ مَيْلَهُ
فَجَعْتُ به مُلتقي الخَيْلِ خَيْلَهُ
تركتُ عِتَاقَ (٣) الطير يَحْجلْن حَوْلَه

* كأنّ على سِرْبالِه نَضْحَ جِرْيالِ *

[وناقةٌ سُمُط وأسماط : لا وَسم عليها (٤) ، كما يقال : ناقةٌ غُفْل.

وقال العجّاج يصف ثورا وَحْشيّا وصيّاداً وكِلابه فقال :

عايَنَ سِمْطَ قَفْرةٍ مُهفْهفَا
وسَرْمَطِيّاتٍ يُجِبْنَ السُّوَّفا (٥)

قال أبو الهيثم فيما قرأتُ بخطّه : فلان سِمْطُ قَفْره : أى واحدُها ليس فيها أحدٌ غيره

قال : والسَّرْمَطِيّات : كلابٌ طِوالُ

(١) فى د : « لأنها تبطن » .
(٢) عجز بيت من معلقة طرفة ، وصدره كما فى المعلقات ص ٤٤ :
* وفى الحى أحوى ينفض المرد شادن *

(٣) فى م : « عتاق الخيل » .
(٤) من هنا ساقط من م .
(٥) فى أراجيزه ص ٨٥ :
« وسرطميات يجبن السوفا »

الأشرق والألحى . والسُّوف : الصيادون ، يعنى أنهن يجتن الصيادين إذا صَفروا بهن][(١)] .

وقال أبو عُبَيد : سمعتُ الأصمعى يقول: المَحْصن من اللَّبَن: مالم يُخالِطْه ماء ـ حلواً كان أو حامضاً ـ فإذا ذهبتْ عنه حَلاوة الحلَب ولم يتغيّر طعمُه فهو سامِط ، فإن أخَذ شيئاً من الرِّيح فهو حامط[(٢)] .

قال أبو عُبَيد : وقال أبو زيد : السميط : [اللحمُ][(٣)] المشوىُّ ، يعنى إذا سُلِخ ثم شُوِى .

وقال غيره : إذا مُرِط عنه صوفه ثم شوِى بإهابه فهو سميط : وقد سمط الحمل يسمطه سمطا فهو مسموط وسميط][(٤)] .

ثعلب عن ابن الأعرابى : السامِط : الساكت . والسَّمْط : السكوت عن الفضول . ويقال : سَمَط وسَمَّط وأسْمَط : إذا سكت .

وقال الليث : السِّمْط من الرجال : الخفيفُ فى جسمه ، الداهيةُ فى أمرِه ، وأكثرُ مايوصَف به الصَّيّاد ؛ وأنشد لرؤبة :

* سِمْطاً يُرَبِّى وِلْدَةً زَعَابِلَا[(٥)] *

قال أبو عمرو: يعنى الصَّائد كأنّه نظامٌ[(٦)] منْ خِفّته وهُزَاله . والزَّعابِل: الصِّغار .

وقال ابن الأعرابى : نَعْجَةٌ مَنْصوبة : إذا كانت مَسْمُوطةً محلوقة .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : يُقال للآجُرّ القائم بعضُه فوقَ بعض عندهم : السَّمِيْط ، وهو الذى يسمَّى بالفارسية براشتَق . ويقال : قام القومُ حولَه سِماطَيْن: أى صَفَّين ، وكلّ صَفّ من الرجال سِماط . وسُمُوطُ العِمامة : ما أُفضِل منها على الصَّدر والأكتاف .

[سطم]

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال لِسَدَادِ القِنِّينَة : الفِدَام[(٧)] والسِّطَامُ والعِفاص والصِّماد والصِّبَار .

(١) إلى هنا ساقط من ج .
(٢) فى د ، ج : « فهو حافظ » وهو تحريف.
(٣) زيادة عن م .
(٤) ما بين هذين المربعين هكذا ورد فى نسخة م، وهو موافق لما فى اللسان . أما ما ورد فى نسختى د، ج: « قال الليث : إذا نتف عنه صوته فهو مصموط إذا مرط عنه صوفه » .

(٥) قبله كما فى الأراجيز ج ٣ ص ١٢٧ :
* فالحيس يطوى مستسراً باسلا *
(٦) فى د : « تطاعم » وهو تحريف .
(٧) كذا فى م. والذى فى د واللسان: «الفدام» وانظر هامش اللسان .

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلّم : «من قضيتُ له بشىء من حقّ أخيه فلا يأخُذَنَّه ، فإنما أقطَعُ له إسطاماً من النار » . أراد بالإسْطام : القطعةَ منها . ويقال للحديدة التى تحرث بها النار : سِطامٌ وإسطام ، إذا فُطِحَ طرفها. وقد صحّت[1] هذه اللفظة فى هذه السُّنة ولا أدرى أعربيّة مَحْضَة أو مُعَرَّبة[2] .

وفى حديث آخر : العَرَبُ سِطام الناس : أى حدّهم . وقال ابن دُرَيْد: السَّطْم والسِّطام : حدُّ السَّيف .

ثعلب عن ابن الأعرابى : السُّطُم : الأصول . ويقال لِلدَّرَوَنْد: سِطام. وقد سَطَمْتُ البابَ وَسَدَمْتُه : إذا ردمتَه فهو مَسطُوم ومَسْدُوم .

وقال الأصمعى : فلانٌ فى أُسْطُمَّة قومه : إذا كان وَسِيطاً فيهم مُصاصاً[3]. قال :وأُسطُمَّة البحر : وَسَطُه . وقال رُؤْبَة :

* وَسطْتُ من حَنْظَلَةَ الأُسْطُمَّا[4] *

ورُوِى الأطُسَّما[5] [سمعناه] .

[مسط]

أبو عبيد عن أبى زيد : المَسْطُ[6] أنْ يُدْخِلَ الرَّجُل يَده فى رَحِم النّاقة فيَستخرج وَتَرَهَا ، وهوماء الفحل يجتمع فى رَحِمها ، وذلك إذا كَثُرَ ضِرابُهَا ولَمْ تَلقَح .

وقال اللّيثُ : إذا نَزَا على الفرَس الكريمة حِصَانٌ لئيمٌ أدخل صاحِبُهَا يَدَه فَخرط ماءه من رَحِمها ، يقال: مَسَطَهَا وَمَصَتها ومَساها . قال: وكأنهم عاقبوا بينَ التّاء والطاء فى المَصْت والمَسْط . قال : والمَسْطُ : خَرْطُ ما فى المِعَى بالإصبَع لإخراج ما فيه ، يقال : مَسَطَ يَمسُطُ . قال : والماسِطُ : ضَرْبٌ من شجر الصَّيف إذا رَعَتْه الإبل مَسَطَ بُطونَها تَخرِطها ، وقال جرير :

(١) فى م : « وقد وردت » .
(٢) فى م : « أو أعجمية أعربت » .
(٣) فى د ، ج : « مصلصاً » وهو تحريف من الناسخ .

(٤) فى أراجيزه ص١٨٣ : وصلت من حنظلة.. وبعده :

* والقدد الفطامط الفطما *

(٥) فى د : « الأطمسا » .
(٦) فى م : « المسط يدخل » .

يا ثَلْطَ حَامِضَةٍ تربَّع ماسِطا

من وَاسِطٍ وتَرَبَّعَ[1] القُلَّاما

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : فَحْل مَسِيط ومَلِيخ ودَهِين : إذا لم يُلْقِح [وقيل][2] : ماسِط : ماء مِلح إذا شَرِبته الإبلُ مَسَطَ بطونَها . ورُوِى البيت :

. . . . . تَروَّحَ أهلُها

عن ماسِطٍ وَتَندَّتِ القُلَّاما[1]

وقال ابن شميل : كنتُ أمشى مع أعرابىّ فى الطِّين ، فقال : هذا المَسِيط[3] ، يعنى الطِّين .

وقال أبو زيد الضَّفِيطُ : الرَّكيّة يكون إلى جانبها ركيّة أخرى فَتُحمَأ ، وتَندَفِن فيُنْتِن ماؤها ويسيل ماؤها إلى العَذْبة فيُفسِدُها فتلك الضَّفِيط والمَسِيط ، وأنشد :

يَشرَبْنَ ماءَ الآجِنِ الضَّفِيط

ولا يَعَفْنَ كَدَرَ المَسِيطِ

(١) فى م : « وتندت » ورواية البيت كما فى ديوانه ص ٥٤٢ هى الرواية الثانية .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) فى م : « المسط » .

وقال أبو عمرو : المَسِيطَةُ : الماء الذى يَجرى بين الحوضِ والبئر فيُنْتِن ، وأنشد :

ولاطَحَتْه حَمْأةٌ مَطائِط

يَمُدُّها من رِجْرِجٍ مَسائِطُ

ابن السِّكِّيت قال : أبو الغَمْر : إذا سال الوادى بسَيْل صغير فهى مَسِيطة ، وأصغرَ من ذلك مُسَيِّطَة .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : المَسِيطَة : الماء الكَدِر الذى يَبقَى فى الحوض ، والمَطِيطة[4] نحوٌ منها .

[طمس]

أبوعُبَيد عن أبى زيد : طَمَسَ الطَّرِيقُ وطَسَم : إذا دَرَسَ .

وقال شمر : طموسُ البَصَر : ذَهابُ نُورِه وضَوئِه ، وكذلك طُموسُ الكَواكب . ذَهاب ضوئها . ويقال : طَمَسَ الرجلُ يطمس : إذا تباعد . والطامس البَعيد ، وقال ذو الرّمّة :

(٤) فى د : « المسبط » .

ولا تحيي شَجِّى بك البِيدَ كلما
تلألأ بالفَوْر النجوم الطَّوامُس(١)

وهى التى تخفَى وتغيب . ويقال : طمَسْتُه فطمَس ؛ ويقال طمَس الله على بصَرِه يطمس . وطمَسَ طمُوسا : إذا ذَهَب بَصَرُه . وطموسُ القَلْب : فسادُه ، قال الله جل وعز . (وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ(٢)) . يقول : لو نشاء لأعميناهم ، ويكون الطُّموس بمنزلة المَسْخ للشىء قال الله جلّ وعزّ (رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أموالهم(٣)) قالوا(٤) : صارت حجارةً ، وكذلك قوله : (مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهاً فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا(٥)) .

وقال الزّجاج : فيها ثلاثة أقوال : قال بعضهم : نجعل وجوهَهم كأقفائهم : وقال بعضهم : نجعل وجوهَهم مَنَابت الشَّعْر كأقفائهم . وقيل : الوجوه هُهنا تمثيلٌ بأمر الدِّين ، المعنى : من قبل أن نُضِلَّهم مجازاةً لما هم عليه من العِناد فنضلّهم إضلالاً لا يؤمنون مَعَه أبداً .

قال : وقوله (ولو نشاء لَطَمَسْنَا على أعينهم) قال : المَطْمُوس : الّذى لا يتبيّن له حَرْفُ جَفْنِ عينيه ، لا يُرَى شُفْرُ عينيه ؛ المعنى : لو نشاء لأَعْمَيْناهم .

وقال فى قوله (رَبَّنَا اطْمِسْ على أموالهم) : جاء فى التفسير أنه جعل شكرهم حجارة وتأويل الحسن إذهابُه عن صُورته .

وقيل : إن الطَّمْس إحدى الآيات التِّسع التى أُوتِيَتْ مُوسى(٦) .

ابن بُزُرْج قال : لا تسبقنّ فى طميس الأرض ، مثل جديد الأرض .

وقال الفرّاء فى كتاب المَصادِر : الطَّماسة كالحَزْرِ وهو مصدر ، يقال : كم يَكفِى دارى هذا من آجُرّة ؟ قال : طَمِّس ، أى أَحْزُرْ قال : وطَمَس بَصرُه ، يَطمِس طَمْسا ، وَيطمِس طُمُوسا .(٧)

أبو زيد : طَمَس الكتابُ طُموسا :

---

(١) البيت فى ديوانه ص ٣١٩
(٢) آية ٦٦ يس .
(٣) آية ٨٨ يونس .
(٤) فى م : « جاء فى التفسير أنها صارت .. »
(٥) آية ٤٧ النساء .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .
(٧) كذا فى نسخ الأصل . والذى فى اللسان : « طمس الرجلُ الكتاب طموسا : إذا درسه » .

إذا دَرَس[١] . وطُموسُ القَلْب : فسادُه . وطَمَس الرجُل يَطمُس طُموساً : إذا تباعد . والطامُس : البَعيد ، وأنشد شمر لابن مَيّادة :

ومَوْماةٍ يَحارُ الطَّرْفُ فيها
صَمُوتِ اللَّيلِ طامِسةِ الجِبالِ

قال : طامسة [بعيدة][٢] لاتتبيّن من بُعْدٍ، وتكون الطّوامس الّتى غطّاها السّراب فلا تُرَى .

وفى نوادر الأعراب : يقال رأيتُه فى طسّام الغُبارِ ، وطُسّامه ، وطَسّامِه وطَيْسانِهِ ، تريد به[٤] فى كثيره .

[مطس]

قال الليث : مَطَس المعذِرة يَمْطُس : إذا رمى بمرّة .

وقال ابن دُرِيد : المَطْسُ : الضَّرْبُ باليد كاللَّطْمة[٥] انتهى والله أعلم .

باب السين والدال

س د ت . س د ظ . س د ذ . س د ث أهملت وجوهها .

س د ر

سدر.سرد . دسر . درس.ردس:مستعملة:

[سدر]

[السِّدر : اسم الجنس ، والواحدة سِدْرَة[٣]]

السِّدْر من الشَّجَر سِدْران : أحدُهما سِدْرٌ بَرّىّ لا ينتَفَع بثمره ، ولا يصلُح ورقُه للغَسول ، وربما خُبِط ورقُه للرّاعية ، وله ثمَرٌ عَفِصٌ[٦] لا يؤكل ، والعرَب تسمّيه الضّال ، والجنس[٧] الثانى من السِّدر ينبُت على الماء ، وثمرُه النَّبِق ، ورَقُه غَسولٌ ، يُشبه شجر العُنّاب ، له سُلّاء كسُلّائه وورَقٌ كورَقِه ، إلا أنّ ثمرَ العُنّاب أحمرُ حلو ، وثمرَ السِّدْر أصفرُ مُزٌّ[٨] يتفكَّه به ، وأما قول الله

(١) كذا فى نسخ الأصل . والذى فى اللسان : « طمس الرجل الكتاب طموساً : إذا درسه » .
(٢) زيادة عن م .
(٣) ما بين المربعين ساقط من د .

(٤) هذه عبارة م وفى د : « يريد فى كثير » وفى ج : « يريد فى كثيره » .
(٥) فى م : « كاللطم » .
(٦) فى م : « وثمره عفص لا يسوغ فى الحلق » .
(٧) فى م : « والسد الثانى » .
(٨) فى ا : « مر » بالراء .

جلّ وعزّ (عند سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى. عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى[1]) فإن اللّيث زعم أنها سِدْرَةٌ في السماء السابعة لا يجاوِزُها ملك ولا نبيّ، وقد أظلّت السماء والجنّة ويُجمع السِّدْرَةُ سِدْراً وسِدَراً وسِدِرات[2]. [والسدر اسمُ للجنس الواحدة سِدْرة].

أبو عبيد: السادِرُ: الّذى لا يَهتمّ[3] لشىء ولا يُبالِي ما صَنَع.

وقال الليث: السَّدَرُ: اسْمِدْرَارُ البَصَر، يقال سَدِر بصرُه[يسْدر[4]] سَدَرا إذا لم يكن يُبصِر فهو سَدِر. وعينٌ سَدِرة.

وقال أبو زَيد: السَّدَر: قَدَع العين؛ والسَّمادِير: ضَعْفُ البَصَر. والسَّدْرُ والسَّدْل إرسالُ الشَّعر، يقال: شعر مَسْدُور ومَسْدول وشعرَ مَنْسَدِرٌ ومُنْسَدِل: إذا كان مسترسِلاً

أبو عُبَيْد: يقال انسَدَرَ فلانٌ يَعدُو، وانْصَلت يَعدُو: إذا أسرَع في عَدْوه.

(١) آيتا ١٥، ١٦ النجم.
(٢) ما بين المربعين ساقط من م.
(٣) في م: «الذى يهتم» وقد سقط حرف «لا» من الناسخ.
(٤) زيادة عن ج.

وقال الليث: السَّدِير: نهرٌ بالحيرة.

وقال عدىّ[5]:

سَرّه حالُه وكثرةُ ما يملِكُ
والبحرُ مُعرِضاً والسَّدِير

وقال ابن السكّيت: قال الأصمعى: السَّدِير فارسية، كأن أصله سادِلٌ، أى قُبّة في ثلاث قِبابٍ مُداخَلَة، وهو الّذى تسمّيه الناسُ اليومَ سِدْلِيًّا فأعربته العرَب فقالوا سَدِير. وفي نوادر الأصمعى التى رواها عنه أبو يَعلى[6] قال: وقال أبو عمرو بنُ العَلاء: السَّدِيرُ العُشْبُ.

وقال أبو زَيد: يقال للرجل إذا جاء فارغا: جاء يَنفُض أَسْدَرَيه. قال: وبعضهم يقول: جاء ينفض أصْدَرَيه. وقال: أسدراه مِنكباه.

وقال ابن السكّيت: جاء ينفض أزْدَرَيه إذا جاء فارغاً.

وقال اللّحيانى: سَدَرَ ثوبه سَدْرا: إذا أرسَله طُولا.

(٥) في م: «عدى بن زيد».
(٦) عبارة أ «نوادر أبى يعلى عن الأصمعى».

وقال أبو عَمْرو : تَسدَّر بثَوْبــــه : إذا تجلَّل به . قال : وسمعتُ بعضَ قيس يقول : سَدَل [الرجل][1] فى البــلاد وسَدَر : إذا ذَهَب فيها فلم يَثْنه شىء .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : سَدر : قَمر . وسَدِر [تحير][2] مِن شدّة الحرّ . قال: ولُعبةٌ للعَرب يقال لها السُّدَّر والطُّبن[3] .

وقال أبو تراب : قال أبو عُبيدة: جاء فلان يَضرب[4] أَسْدَرَيه وأَصْدَرَيه : أى عِطْفَيْه ، وذلك إذا جاء فارغا .

[دسر]

قال الليث : الدَّسْر : الطَّعن والدفعُ الشديد ، يقال : دَسَره بالرُّمح ، وأنشد :

* عن ذِى قَدَامِيسَ لُهَامٍ لو دَسَرْ *

قال : والبُضْع يُستعمَل فيه الدَّسْر ، يقال: دسَرَها بأيْرِه .

وقال الفرّاء فى قوله : (وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ[5]) . قال الدُّسُر مَسامِيرُ السفينة وشُرُطُها الّتى تُشَدُّ بها .

وقال الزّجّاج : كلُّ شىء يكون نحو السَّمْر . وإدخال شىء فى شىء بقوّة وشِدّة فهو الدَّسْر ، يقال : دَسَرْتُ المِسْمارَ أدْسُره وأدسِره دَسْراً . قال : وواحد الدُّسُر دِسَار.

وسُئِل ابن عبّاس عن زكاةِ العَنْبَر فقال: إنّما هو شىء دَسَره البحرُ ، ومعناه : أن[6] موج البحر دفعه فألقاه إلى الشطّ فلا زكاة فيه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ أنه قال الدَّسْر[7] السَّفِينة .

وقال ثعلب فى قوله : (على ذات ألواح ودُسُر) .

قال بعضهم : هو دَفْعُها الماء بكَلْكَلِها . ويقال : الدُّسُر : المسامير . ويقال : الدِّسارُ : الشَّريط من اللِّيف الّذى يشدّ[8] بعضــــه ببعض .

(١) زيادة عن م .
(٢) ساقطة من د .
(٣) فى د ، ج : « الطبز » بالزاى وهو تحريف من الناسخ .
(٤) فى م : « ينفض » .

(٥) آية ١٣ القمر .
(٦) عبارة ج : « معناه أنه دفعه الموج حتى ألقاه إلى الشط » .
(٧) فى م : « الدسراء » .
(٨) فى د : « يسد به بعضه » .

وقال الليث : جَمَلٌ دَوْسَرِىٌّ ودَوْسَر: وهو الضَّخْم ذو الهامة والمَناكِب .

سَلَمة عن الفرّاء قال : الدَّوْسَرِىُّ : القَوِىُّ من الإبل . ودَوْسَر (١) : كتيبةٌ كانت للنُّعمان بن المنذر ، وأنشد :

ضَرَبتْ دَوْسَرُ فينا ضَرْبةً
أثبتَتْ أوتاد مُلْكٍ فاستقرّ (٢)

وبنو سَعْد بن زيد مَناةَ كانت تُلَقَّبُ : دَوْسَر فى الجاهليّة .

[سرد]

قال الله جلّ وعزّ : (وقَدِّرْ فى السَّرْد) (٣)

قال الفرّاء : يقول لا تجعل مِسمارَ الدِّرْع دَقِيقاً فينفلق ، ولا غَليظاً فيَفْصِم الحَلَق .

وقال الزّجّاج : السَّرْد فى اللّغة : تَقدِمة شىء إلى شىء حتى يتّسق (٤) بعضُ إلى إثرِ بعض مُتتابعاً .

ويقال : سَرَدَ فلانٌ الحديثَ يَسرُدُه سَرْداً : إذا تابَعه . وسَرَد فلانٌ الصَّوْمَ : إذا وَالاه .

وقال فى التفسير (٥) : السَّرْدُ : السَّمْرُ ، وهو غير خارجٍ من اللّغة ، لأنّ السَّمْر تقديرُك طرَف الحلْقة إلى طرَفها الآخر .

قال : وقال سيبويه : رجل سَرَنْدَى : مشتقٌ من السَّرْد ، ومعناه الّذى يَمضِى قُدُماً .

قال : والسَّرَد : الحَلَق ، وهو الزَّرَد ، ومنه قيل لصاحبها (٦) سرّاد وزرّاد .

وقال اللّيث: السَّرْد : اسمٌ جامعٌ للدُّروع وما أشبَهها من عَمَل الحَلَق ، وسُمِّى سَرْدا لأنه يُسرَّد فيُثقَب طرفاً كلّ حلقة بالمسمار ، فذلك الحَلَق المُسرَّد ، والمِسْرَد هو المِثقَب ، وهو السِّراد :

(١) فى م : « اسم كتيبة » .
(٢) الرواية البيت كما فى اللسان :
ضربت دوسر فيه ضربة
أثبتت أولا ملك فاستقر
وهو للمثقب العبدى يمدح عمرو بن هند ، وكان نصرهم على كتيبة النعمان .
(٣) آية ١١ سبأ .

(٤) فى م : « حتى يتنسق » .
(٥) فى د : « وقال فى التفسير » .
(٦) فى م : « لصانعها » .

وقال لَبيد :

* كما خَرَج السِّرادُ من النِّقال(1) *

وقال طَرَفة :

* حِفَافَيْه شُكَّا فى العَسِيبِ بِمِسْرَدِ *(2)

ويسمّى اللّسان مِسرَداً .

[قال(3) أبو بكر فى قولهم : سرَدَ فلانٌ الكتابَ معناه دَرَسه مُحكَماً مجوَّدا ، أى أحكَمَ دَرْسَه وأجادَه ، من قولهم . سَرَدْتُ الدِّرعَ إذا أحكمتَ مَسامِيرها ، ودِرْع مسرودةٌ : محكمةُ المسامير والحَلَق].

والسَّرَادُ من التَّمر . ما أَضَرَّ به العطش فيبِس قبلَ ينْعِه . وقد أسرَدَ النخلُ ، والواحدة سَرَادَة .

وقال الفرّاء : السَّرادة : الخلالة الصُّابة [والسراد(4) من الزَّبيب يقال له بالفارسية : زنجير] .

(1) صدره كما فى ديوانه ص ٨٥ :

* يشك صفاحها بالروق شزرا *

(2) عجز بيت من معلقته ، وصدره كما فى المعلقات ص ٤٩ :

* كأن جناحى مضرحى تكنفا *

(3) ما بين المربعين ساقط من م .

(4) ما بين المربعين زيادة عن م .

وقال ابن الأعرابىّ : السَّرادُ : المتتابع .

وقيل لأعرابىّ ،

ما أشهُرُ الحُرُم ؟ فقال

ثلاثةٌ سَرْد ، وواحد فَرْد

عمرو عن أبيه ، السارِدُ، الخرّاز . والإشْفَى يقال له ، السِّرادُ والمِسرَدُ والمِخصَف .

[ردس] (5)

قال الليث . الرَّدْس دَكُّك أرضاً أو حائطاً أو مَدَراً بشىء صُلْبٍ عريضٍ يسمى مِرْدَساً ، وأنشد :

* يُغَمِّد الأعداء جَوْزاً مِرْدَسا(6) *

أبو عبيد عن الأحمر . المِرْداسُ . الصَّخْرة يُرمَى بها فى البئر ليُعلَمَ أفيها ماء أم لا .

قال الراجز :

* قَذْفَك بالمِرْداس فى قَعْرِ الطَّوِى *

(5) فى د : «درس» الدرس وهو تحريف من الناسخ

(6) الرجز للعجاج ، وروايته كما فى أراجيزه ج ٢ ص ٣٣ :

غضباً وإن لاقى الصعاب عترساً
يعمد الأجواز جوزاً مردساً

أورده اللسان فى هذه المادة هكذا :

« تعمد الأعداء حوزاً مردساً »

وأورده أيضا فى مادة (غمد) :

« يغمد الأعداء، جوناً مردساً »

وقال شَمِر : يقال(١) رَدَسه بالحَجَر : أى ضرَبَه ورَمَاه بها .

وقال رؤبة :

* هناكَ مِرْداناً مِدَقٌّ مِرْداس(٢) *

أى داقٌّ . ويقال : رَدَسَه بحَجَر ونَدَسَه ورَداه(٣) : إذا رَماه .

وقال ابن الأعرابىّ : الرَّدُوس(٤) : النُّطوح المِزحَم ، وقال الطِّرمّاح :

تَشُقّ مُغمِّضاتِ اللَّيل عنها
إذا طَرقَتْ بمِرْداسٍ رَعُونِ(٥)

قال أبو عَمْرو : المِرْداسُ : الرأس لأنه يردُس به ، أى يردُّ به ويُدفَع . والرَّعُون المتحرِّك ، يقال : رَدَس برأسه : أى دَفَع بها .

[درس]

أبو عُبَيْد عن الأصمعىّ : إذا كان بالبَعير شىءٌ خَفيف مِن الجَرَب قيل : به شىء من دَرْس وأنشد :

* من عَرَق النَّضْج عَصِيمُ الدَّرْسِ(٦) *

وأخبَرَ المنذرىُّ عن أبى العبّاس فى قول الله جلّ وعزّ : (وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الأيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ)(٧) قال : معناه وكذلك نُبيِّن لهم الآيات مِن هُنا وهُنا لكى يقولوا [إنك](٨) دَرَسْتَ ، أى تعلّمتَ ، أى هذا الّذى جئتَ به عُلِّمتَ .

قال : وقرأ ابنُ عبّاس ومجاهد : «دارَسْتَ» وفسّرها : قرأتَ على اليهود وقرءوا عليكَ . وقرئت : « وليقولوا دُرِسَت » أى قُرِئَتْ وتُلِيَتْ . وقُرِئ « دَرَسَتْ » أى تقادمت ، أى هذا الّذى تتلوه علينا شىء قد تطاوَل ومرّ بنا .

وأخبَرَنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه قال : يقال دَرَسَ الشىء يَدْرُس دُرُوساً ، ودَرَسْتُ الكتابَ أدرُسُه دِراسة .

(١) فى د : « درسه » وهو تحريف من الناسخ.
(٢) بعده كما فى الأراجيز ج٣ ص ٦٧ :
* والموت بالمستوردين غماس *
(٣) فى ج : « ورد له » وهو تحريف .
(٤) فى د : « الردس » .
(٥) البيت فى ديوانه ص ١٧٩ .
(٦) الرجز للعجاج ، وقبله كما فى أراجيزه ص ٧٨ :
* يصفر لليبس اصفرار الورس *
(٧) آية ١٠٥ الأنعام .
(٨) ساقطة من د .

والمِدْرَسُ : المكان الذى يُدرَس فيه . والمِدْرَس : الكِتاب . والدِّراس(١) : المُدارَسة .

قال : والدُّروس : دُرُوس الجارية إذا طَمِثَتْ ، يقال : جارية دارِسٌ ، وجوارٍ دُرَّس ودَوارِس .

وقال الأسودَ بنُ يَعفر [يصف جَوارِيَ حين أدركنَ(٢)] :

اللاّتِ كالبَيضِ لما تَعْدُ أن دَرَسَتْ
صُفْرُ الأناملِ من نقف القَوارِيرِ

ودرَسَت الجاريةُ تدْرُس دُرُوسا . والدَّرْسُ : الجَرَب أوّلُ مايظهرمنه . والدَّرْس والدِّرْس والدَّرِيس : الثوبُ الخَلَق .

[قال(٣) ابنُ أحمر :

لم تَدْرِ ما نَسْجُ اليَرَنْدَج قَبلَها
ودِراسُ أعوَصَ دارِسٍ متخدِّد]

قال ابن السكّيت : ظنّ أن اليَرَنْدَج عمل من عَمَل الناس يُعمَل ، وإنّما اليَرَنْدَج جلودٌ سُود . وقولُه « ودِراسُ أعْوصَ » لم يُدارِس الناسَ عَوِيصَ الكلام : وقولُه : « دارسٍ متخدِّر » أى يَغمضُ أحيانا فلا يُرَى ، ويظهر أحيانا فيرى ، ما تخدّد منه غَمضُ ، وما لم يتخدّد ظهَر . ويُروَى : « متجدِّد » بالجيم ، ومعناه : أن ما ظهَر منه جديد وما لم يظهر دارس .

قال : وسمعتُ أبا الهَيثَم يقول : دَرَس الأثرُ يدرسُ دُرُوسا. ودَرَسَهُ الرِّيح تدْرُسه دَرْساً : أى مَحَتْه ومن ذلك قيل :

دَرَسْتُ الثوبَ أدرُسُه دَرْساً فهو مَدْرُوس ودَرِيس ، أى أخْلَقْته ومنه قيل للثوب الخَلَق دِريس ، وجمعُه دِرْسان .

وكذلك قالوا : دَرَس البعيرُ : إذا جَرِب جَرَباً شديداً فقُطِرَ ، قال جرير :

رَكِبتْ نَوارُكُمُ بعيراً دارِساً
فى السُّوقِ أفضَح راكبٍ وبَعيرِ(٤)

قال : وقيل : دَرَسْتُ الكتابَ أدرُسه

(١) فى م : « والدراسة » .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٤) فى ديوانه ص ١٩٥ :
« ركبت ربابكم »

دَرْسا : أى ذَلَّلتُه بكثرة القراءة حتى خَفَّ حِفظُه علىّ من ذلك ، وقال كعب بن زهير :

وفى الحِلْم إدْهانٌ وفى العَفْو دُرْسةٌ

وفى الصِّدق مَنْجاةٌ من الشّرّ فاصدُقِ[(١)]

قال : الدُّرْسةُ : الرِّياضة ؛ ومنه دَرَسْتُ السُورة حتىّ حفِظتُها ؛ ودَرَستُ القضيب : أى رُضْتُه . والإدْهان المَذَله واللِّين.

وقال غيره :

دُرِسَ الطعامُ يُدْرس دِراساً : إذا دِيسَ والدِّراسُ : الدِّياس[(٢)] بِلُغة أهلِ الشام ، وقال :

• حَمراء مِمّا دَرَسَ ابنُ مخْراق •[(٣)]

أى داسَ ، وأرادَ بالحَمراء بُرّةً حمْراء فى لونها.

وقول لَبيد :

يَوْمَ لا يُدخل المُدارِسَ فى
الرَّحْمة إلا براءةٌ واعتذارُ[(٤)]

قال المُدارِس : الذى قرأ الكتبَ ودَرَسها . وقيل : المُدارِسُ : الّذى قارَفَ[(٥)] الذُّنوبَ وتَلَطَّخَ بها ، من الدَّرْسِ وهو الجَرَب . والمِدْراسُ : البيتُ الذى يُدْرَسُ فيه القرآن ، وكذلك مِدْرَاسُ اليَهود .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الدِّرْوَاسُ : الكبيرُ الرأس من الكلابِ . والدِّرْباس : ـ بالباء ـ : الكلبُ العَقُور ، وأنشد :

* أعْدَدْتُ دِرْوَاساً لِدِرْباسِ الحُمتْ[(٦)]

هذا كلبٌ كأنه قد ضَرِىَ فى زِقاقِ السَّمْن يأكلها ، فأعَدَّ له كلباً آخر يُقال له دِرْوَاس .

وقال غيرُه : الدَّرَاوس[(٧)] من الإبل : الذُّلُل الغِلاظ الأعناق ، واحِدها دِرْواس .

---

(١) فى ديوانه ص ٢٥٢ : وفى العفو دربة » وعليه فلا شاهد فيه .
(٢) فى د : « والدراس من الدياس » .
(٣) عجز بيت لابن ميادة ، وصدره كما فى اللسان
هلا اشتريت حنطة بالرستاق
سمراء . . .

(٤) البيت فى ديوانه ص ١١ .
(٥) فى د : « فارق » وهو تحريف .
(٦) فى د ج : « النهب » .
(٧) فى د : (الدرواس) .

أبو عُبَيد عن الفرّاء : الدَّرَاوِس : العِظامُ من الإبل[(١)] .

س د ل

سدل . لدس . اسد . داس]

[سدل]

فى حديث علىّ : أنّه خرج فرأى قوما يُصلُّون قد سَدَلوا ثِيابَهم فقال : كأنهم اليهودُ خَرجوا من فُهْرِهم(٢) .

قال أبو عُبَيد : السَّدْل : هو إسبالُ الرَّجلُ ثوبَه(٣) من غير أن يَضُمّ جانبيه بين يديه ، فإن ضَمَّه فليس بسَدْل ؛ وقد رُوِيتْ فيه الكَراهيةُ عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم .

وقال الليث : شَعَرٌ مُنسَدِل ومُنْسَدِر : كثيرٌ طويلٌ قد وقع على الظهر .

الأصمعىّ : السُّدول والسُّدُون بالنون .

واللام : ما جُلِّل به الهَوْدَج من الثياب .

قال الراجز :

كأنّ ما جُلِّلن بالأسْدِان

يا نِـعَ حُمّاض وأرْجُوانِ(٤)

وقال ابن الأعرابىّ : سَوْدَل الرجلُ : إذا طال سَوْدلاه ؛ أى شارِباه .

(وفى حديث عائشه أنها سدَلت طرف قناعها عــلى وجهها وهى محرمة ، أى أسبلته)(٥) .

وفى الحديث أنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم قَدِم المدينة وأهلُ الكتاب يَسدِلون أشعارَهم والمشركون يَفْرُقون ؛ فسَدَل النبىُّ صلّى الله عليه وسلّم شعَرَه فَفَرَقه ، وكان الفَرْقُ آخِرَ الأمرَين .

قال ابن شميــل : المسدَّلُ من الشَّعر . الكثيرُ الطويل ، يقال سَدَّل شعرَه على عاتقَيه وعُنقِه ، وسَدَله يَسدِله . والسَّدْل : الإرسال

(١) ما بين المربعين ساقط من د

(٢) فى د : (مهدمم) .

(٣) فى م : (ثيابه) .

(٤) نسب هذا الرجز فى مادة (سدن) للزفيان ، وروايته كما هناك :

كأنما ناطوا على الأسدان

يانع . . . .

(٥) ما بين المربعين زيادة عن ج

ليس بمَعْقُوف ولا مُعقّد . وشَعرٌ مُنسَدِلٌ ومُنسَدِرٌ .

وقال الفرّاء : سَدَلْتُ السِّتْرَ[1] وسَدَنْتُه : أرخيتُه[2] .

[دلس]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الدَّلَسُ : السّواد والظلمة . وفلانلا يُدالس ولا يُوالس قال : لا يدالس : ولا يظلم ، ولا يوالس : أى لا يخون لا يُوارِب[3] .

وقال شَمِر : المُدالسةُ : إذا باعَك شيئاً فلم يُبيِّنه لك ، يقال : دلس لى[4] سِلعةَ سَوْء . واندلس الشىء : إذا خفى . ودلّسْتُه فتدلّس ، وتَدلُّسُه ألا يشعر به .

وقال الليث : يقال دلّس فى البيع وفى كل شىء : إذا لم يبيّن عَيْبَه .

قلت : ومِنْ هذا أُخِـذ التدليسُ فى الإسناد ، وهوأن يحدِّث به عن الشيخ الأكبر وقد كان قد رآه، وإنما سمعه عن دونه ممن سمعه منه[5] ، وقد فعل ذلك جماعةٌ من الثِّقات .

والدُّلسةُ : الظلمة . وسمعت أعرابياً يقول : (لامرىءٍ كُوفَ بسوء فيه)[6] مالى فى هذا الأمر وَلْسٌ ولادَلْسٌ : أى مالى فيه خِيانة ولاخديعة .

سَلمة عن الفراء قال : الإدلاس[7] : بقايا النَّبت والبَقْل ، واحدها دَلَس ، وقد أدلست الأرض . وأنشد :

بَدَّلْتنا[8] مِنْ قَهْوَسٍ قِنْعاسَا
ذا صَهَوات يَرْتَع الأدلاسَا

[لدس]

ثعلب عن ابن الأعرابى : ألدَسَتِ الأرضُ إلداساً : إذا طَلَع فيها النّبات . وناقةٌ لَدِيس رَدِيس : إذا رُميت باللّحم رَمْياً .

وقال الشاعر :

سَدِيسٌ لَدِيسٌ عَيطَموسٌ شِمِلَّةٌ
تُبارُ إليها المُحصَناتُ النَّجائبُ

(١) ما بين هذين المربعين ساقط من م

(٢) فى د : (السير) وهو تحريف .

(٣) عبارة عن م : (وفلان لا يدالس ؛ أى فى يظلم . ولا يولس ؛ أى لا يخون ولا يوارب) .

(٤) فى م : (دلس لى فى سلعة) .

(٥) عبارة م : (وهو أن يحدث به المحدث عن الشيخ الأكبر وقد كان رآه، إلا أنه سمع ما أسنده إليه من غيره ممن هو دونه) .

(٦) زيادة عن م .

(٧) فى د ، ج : (الأدلاس) .

(٨) فى م : (بدلتنا) .

المحصَنات النّجائب : اللّــواتى أحصنَها صاحِبها أنلا يضربَها الأفحلُ كريم . وقوله: « تبارُ » يقول : يُنظَر إليهنّ وإلى سَيْرهنّ بسيْرِ هــذه الناقةِ ، ويُختبَرْن بها وبسيْرها .

ويقال : لَدّسْتُ الخُفَّ تلديساً[١] . إذا نقّلْتَه ورقّعْتَه . ولَدّستُ فِرْسِنَ البعــيرِ : إذا أنْعَلته .

وقال الراجز :

حَرْف علَاةَ ذات خُفٍّ مِرْدَسِ
دَامِى الأظَلِّ مُنْعَلٍ مُلَدَّسِ

[لسد]

أبو عبيــد[٢] : لَسدَ الطَّلَى أمّه يَلْسِدها : إذا رَضَع جميع ما فى ضَرْعها رواه أبو عُبيدة[٢] عنه . وأنشدَ النّضر :

لا تجزَعَنّ على عُلالَةِ بَكْرةٍ
بسْطٍ يُعارضُها فَصِيلٌ مِلْسَدُ

قال اللَّسْدُ : الرَّضْع . والمِلسَد : الّذى يرضع أمَّه من الفُصْلان .

(١) فى ا : (تدليسا) وهو تصحيف .

(٢) كذا فى د ، ج . والذى فى م : (أبوزيد . . رواه أبو عبيد عنه) . وكثيراً مايروى أبو عبيد عن أبى زيد .

س د ن

سدن . سند . ندس . دنس

[سدن][٣]

ذَكَر النبىُّ صلّى الله عليه وسلّم سِدَانةَ الكَعْبة وسقاية الحاج فى حديث .

قال أبو عبيــد : سِدَانة الـكعبة[٤] : خدْمتها .

يقال منه : سَدَنْتُ أسْدُنُ سِدَانة . ورجُلٌ سادِن من قوم سَدَنة : وهم الخَدَم .

وقال ابن السكّيت : الأسْـــدانُ والسُّدُون : ما جُلِّل به الهوْدَج من الثّياب . واحُدها سَدَن .

عَمْرو عن أبيــه : السَّدِين : الشَّحْمُ . والسَّدِين : السّتْر .

[سند]

أبو عُبَيد عن أبى عبَيدة : من عُيوب

(٣) فى د : (يدس ، دلس ، داس) وهو تحريف .

(٤) ما بين المربعين زيادة عن م .

الشِّعْر السِّناد ، وهو اختلاف الأرداف . كقوله(١) :

* كأنّ عُيونَهُنّ عُيونُ عِينِ *

ثم قال :

* وأصبحَ رأسُهُ مِثلَ اللُّجَيْنِ *

وأخبرَنى أبو محمدٍ المُزَنى عن أبى خليفة عن محمّد بن سلاّم الجُمَحِي(٢) أنه قال : السِّناء فى القافية(٣) مِثل شَيْبٍ وشِيبِ .

يقال : سانَدَ فلانٌ فى شِعرِه : قال : ومن هذا يقالُ خرج القدم متساندين إذا خرج كلُّ بنى أبٍ على رايةٍ ولم يجتمعوا على راية واحدة .

وقال ابن بُزُرْج : يقال : أسنَدَ فى الشِّعْر إسناداً بمعنى سانَدَ مثل إسناد الخبر .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : السَّنَدُ : ضَرْبٌ من البُرود .

وفى الحديث أنه رأى على عائشة أربعةَ أثواب سَنَد . وهو واحد وجمع .

وقال الليث : السَّنَدَ : ضَربٌ من الثّياب : قميص . ثم فوقه قميصٌ أقصرَ منه . وكذلك قُمُص قِصار من خِرَق مُغَيَّب بعضُها تحت بعض . وكلٌّ ما ظهر من ذلك يسمى سِمْطاً سِمطاً(٤) .

وقال العجّاج يصف ثَوْراً وَحْشياً .

* كَتّانها(٥) أو سَنَدٍ أسماط *

وقال ابن بُزُرْج : السَّنَدُ واحد الأسْناد من الثّياب ، وهى مِنَ البُرود ،وأنشد :

جُبّةُ أسْنادٍ نَقِيٌّ لَوْنُها
لَمْ يَضرِبِ الخيّاطُ فيها بالإبَرْ

---

(١) هو عبيد بن الأبرص ، والشعر بتمامه كما فى منتهى الطلب ورقه ١٢٤ :

فان يده فانى أسفاً شبابى
وأمسى الرأس منى كاللجين
وكان اللهو حالفنى زمانا
فأضحى اليوم منقطع القرين
فقد ألج الخباء على العذارى
كأن عيونهن عيون عين

وقد ورد هذا الشعر فى شعراء النصرانية ج ٢ ص ٦١٢ باختلاف عما هنا .

(٢) ساقط من م .

(٣) فى م : (فى القواف) .

(٤) ساقطة من د ، ج .

(٥) فى د ، ج : (كأنها تحريف . وبعده كما فى أراجيزه ج ٢ ص ٣٧ :

* عليه جلا باقى السماط *

قال : وهى الحمراء من جِبَابِ البُرُود .

قال : والسَّنَد مثقّلٌ : سُنود القومِ فى الجَبَلِ . والإسناد : إسناد الرّاحلة فى سَيْرها ، وهو سَيْرٌ بين الذَّميل والهَمْلَجة .

وقال : سَنَدْنا فى الجبل ، وأَسنَدْنا إبِلَنا فيها .

ابن الأعرابى : سنّد الرجلُ : إذا لبس السَّنَد ، وهو ضَرْب من البُرود[١] .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : الهبيطُ : الضامر . وقال غيرُه السِّناد مثلُه ، وأنكره شمر . وقال : قال أبو عمْرو : ناقةٌ سِناد : شديدةُ الخَلْق .

وقال الليث : ناقةٌ سِنادٌ : طويلة القَوائم مُسنَدة السَّنام .

وقال ابن بزرج : السِّناد : من صفات الإبل أن يُشرِفَ حارِكُها .

وقال الأصمعىّ : هى المُشرِفة الصَّدْر والمُقدَّم ، وهى المُساندة . قال شمر : أى يساند بعضُ خَلْقها بعضاً .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال أبوعُبَيد : سمعتُ الكِسائىّ يقول: رجلٌ سِنْدَأْوَة وقِنْدَأْوَة : وهو الخفيف .

وقال الفراء: من النون الجريئة وقال الليث السند ما ارتفع من الأرض فى قُبل جبَل أو وَادٍ، وكلُّ شىء أسنَدْتَ إليه [شيئا[٢]] فهو مُسنَد:

قال : وقال الخليل : الكلام سنَد ومُسنَد ، فالسند كقولك : عبدُ الله رجلٌ صالح ، فعبدُ الله سنَد ، ورجلٌ صَالح مُسنَدٌ إليه .

قال : والمسنَدُ الدّعِىّ :والمسند : الدهْر .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال لا آتية يد الدهر ، ويدَ المُسنَد : أى لا آتيه أبداً .

وقال أبو سعيد السِّنْدَأْوَةُ : خرْقةٌ تكون وقايةً تحت العِمامة من الدُّهن .

قلتُ : والمسنَد من الحديث : ما اتّصل إسناده حتى يُرفع إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، والمرسلُ والمنقطع : ما لَمْ يتّصل . ويقال للدَّعِىّ : سنيد ، وقال لَبيد :

* كريمٌ لا أحدُّ ولا سنيدُ[٣] *

(٢) زيادة عن م .

(٣) البيت بتمامه كما فى ديوانه ص ٤٧ :

وجدى فارس الرعساء منهم
رئيس لا أسر ولا سنيد

وقال أبو العباس : المسند كلامُ أولادِ شِيث .

أبو عُبيد عن الأصمعى :سندتُ إلى الشىء أسنُد سنُوداً : إذا أستَنَدْتَ إليه وأسندت إليه غيرى .

ويقال(١) : سانَدْتُه إلى شىء يتسانَدُ إليه . وقال أبو زيد :

سانَدُوه حتى إذا لَمْ يَرَوْه
شُدَّ أجلادُه على التَّسنيدِ

وما يستند إليه يسمَّى مِسنَداً ومُسنَداً .

السِّند جيلٌ من الناس تُتاخم بلادُهم بلاد أهلِ الهند ، والنسبة إليهم سِنْدِىّ . والسَّنَدُ : بلد معروف فى البادية ، ومنه قوله :

* يا دارميَّةَ بالعَلْياء فالسَّنَدِ *(١)

والعلياء : اسمُ بلدٍ آخر(٢) .

[ندس]

الحرانى عن ابن السكّيت : رجلٌ نَدِسٌ ونَدُسٌ : إذا كان عالما بالأخبار .

ورجلٌ نَطِسٌ ونُطُسٌ : للمُبالِـغ فى الشىء .

ثعلب عن ابن الأعرابى : تندّستُ الخبَر وتحسّستُه بمعنًى واحد .

وقال الليث : النَّدُسُ : السريعُ الاستماع للصّوت الخفىّ .

وقال الأصمعى : النَّدْسُ : الطَّعن ، وقال : الـكُميت :

ونحن صَبَحْنا آلَ نَجْرانَ غارةً
تَميمَ بنَ مُرٍّ والرِّماح النَّوادِسا

حكاه أبو عُبيد عنه .

وفى حديث أبى هُرَيرة أنه دخل المسجدَ وهو يَنْدُس الأرض برجلِه ، أى يَضربها .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أسماء الخُنفساء : المَنْدُوسة والفاسياء .

قيل : وتَندَّسَ ماء البئرِ : إذا فاض من حَوَاليْها .

[دنس]

قال الليث : الدَّنس فى الثياب : لطخ الوَسخ ، ونحوه فى الأخلاق .

---

(١) مطلع القصيدة للنابغة وعجزه :
* أقوت وطال عليها سالف الأمد * [س]
(٢) من هنا إلى آخر المادة ساقط من م .

رجلٌ دَنِسُ[1] المروءةِ ، وقد دَنِسَ دنساً ، والاسم الدَّنَس . ودنَّس الرجلُ عرضَه إذا فعل ما يشينُه .

س د ف

سدف . سفد . فسد . فدس . دسف .

دفس : مستعمل

[سدف]

أبو عُبيد عن أبى زيد : السُّدْفة فى لُغة تميم : الظُّلْمة . قال : والسُّدْفة فى لغة قيس : الضَّوْء ، وكذلك قال أبو محمد اليزيدىّ ، وأنشدنا للعجّاج :

« وأَقطع الليلَ إذا ما أسْدَفَا[2] »

أى أظلم . قال : وبعضهم يجعل السُّدفةَ اختلاط الضَّوء والظُّلمة معاً كوقتِ ما بين طلوع الفجر إلى أوّل الإسفار .

الحرّانى : عن ابن السكّيت قال : السَّدَفُ والسُّدفة : الظُّلْمة والضَّوء أيضاً .

ويقال : أسدفِ السِّترَ : أى ارفعه حتى يُضىء البيت . قال :

وقال عمارة السُّدْفة ظُلْمةٌ فيها ضوءٌ من أوّل الليل وآخره ، ما بين [الظلمة إلى الشفق وما بين[3]] الفَجْر إلى الصلاة :

قلتُ : والصحيح ما قاله عمارة .

اللحيانى : أتيتُه بسُدْفةٍ من الليل ، وشُدْفة وشَدْفة وهو السَّدَف والشَّدَف .

وقال أبو عُبَيْد : أسدَفَ الليلُ وأشْدَفَ إذا أرخَى سُتورَه وأظلَمَ .

قال : والإسدافُ من الأضداد .

يقال : أسدِفْ لنا : أى أضِئْ لنا .

قال : وقال أبو عَمْرو : إذا كان رجلٌ قائمٌ بالباب قلتَ له : أسدِف ؛ أى تَنحَّ عن الباب حتى يُضىء لنا البيتُ .

وقال الفرّاء : السَّدَف والشَّدَف : الظُّلْمة والسَّدَف أيضاً : الصُّبْح وإقباله ، وأنشد :

بِيضٌ جِعادٌ كأنْ أعيُنَهُمْ
يكْحَلُها فى الملاحِمِ السَّدَفُ

يقول : سوادُ أعينهم فى الملاحم باقٍ ،

(١) فى د : مدنس .

(٢) قبله كما فى أراجيزه ج ٢ ص ٨٢ :
* أدفعها بالراح كى تزحلفا *

(٣) زيادة عن م .

لأنّهم أنجادٌ لا تَبرُق أعينُهم من الفَزَع فيغيب سَوَادُها .

ويقال : سَدَفْتُ الحجابَ : أى أرخيتُه .

وحجاب مَسدوف ؛ قال الأعشى :

* بِحِجابٍ مِن دُونِنا مَسْدُوفِ(١) *

[ورواه الرُّواة « مَصْدُوف » بالصاد ، وفسّروه أنه المَستُور(٢)] .

وفى حديث أمّ سَلَمَة أنها قالت لعائشة لمّا أرادت الخروجَ إلى البَصْرة : تَرَكْتُ عُهَيْدَى النبى صلى الله عليه وسلّم ، وَوجَّهتِ سِدَافَتَه .

أرادت بالسِّدَافة الحِجابَ ، وتوجيهُها كشفُها .

[ويقال : وجّه فلانٌ سِدافته : إذا تركها وخرج منها .

(١) البيت بتمامه كما فى الأعشين ص ٢١١ :
ولقد ساءها البياض فلطت
بحجاب من دوننا مصدوف
وكذا أوردة اللسان مادة (صدف) بالصاد ؛ وهما بمعنى . [روى فى ديوانه ص٢١٣ كما هنا] [س] .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

وقيل للسِّتْر : سِدافة ، لأنه يُسْدَف أى يُرخى عليه(٣)] .

وقال الليثُ : السُّدْفةُ : [اللباب]

وأنشد لامرأةٍ من قيسٍ تهجو زَوْجَها :

لا يَرْتَدِى بِرَادِيَ(٤) الحرِيرِ
ولا يُرَى بسُدْفة الأميرِ

أبو عُبَيد : السَّدِيف : شَحْمُ السَّنام ، ومنه قول طَرَفة :

* ويُسعى علينا بالسَّدِيفِ المُسَرْهَدِ(٥) *

وقال غيره : السُّدوف والشدُوف : الشُّخوص تراها من بُعْد ، وقال الهُذَلِى(٦) :

مُوَكَّلٌ بشُدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُها
من المغارِبِ مَخْطوفُ الحشا زَرِمُ

أبو العباس عن عمرو عن أبيه : يقال : أسْدَف الرجلُ وأزْرَفَ وأغْدَفَ : إذا نام .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .
(٤) فى م : مرادى وكذا فى اللسان .
(٥) صدره كما فى ديوانه ص ٣٥ :
* فظل الإماء يمتلن حوارها *
(٦) فى د : (وأنشد) . وهو ساعدة بن جؤية الهذلى كما فى أشعار الهذليين ج ١ ص ١٩٤ ، والبيت؛ فيه إقواء ؛ لتغير حركة الروى من الجر إلى الرفع ، وهو من قصيدة مطلعها :
يا ليت شعرى لا منجى من الهرم
أم هل على العيش بعدالشيب من ندم

وقال ابن شُميل :أسدَف الليلُ وأزْدَف: إذا أظلَم .

[سفد]

أبو عُبيـد عن الأصمعى : يقال للسِّباع : [كلها(١)] سَفَدَ أُنثاه [يسفُدها(١)] سِفاداً، والتَّيسُ والثَّوْرُ مِثلُها .

وقال أبو زيد نحوَه .

وقال الأصمعى : إذا ضَرَب الجمـلُ الناقةَ قيل قَعَا وقَاعَ ، وسَفِد يَسفَد .

وأجازَ غيرُه : سَـفَد يَسفِد . والسَّفُّود معروف ، وجمعُه سفافِيد .

ثعلب عن ابن الأعرابى : استسفد فلان بعيره : أتاه من خلفه فركبه .

وقال أبو زيد : أتاه فتسفَّده ، وتعرقبـه مثـله .

[دسف](٢)

ثعلب عن ابن الأعرابى : أدْسفَ الرجل إذا صارَ مَعاشُه من الدُّسْفة ، وهى القِيادة ، وهو الدُّسْفان .

(١) زيادة عن م
(٢) ساقطة من د

وقال الليث : والدُّسْفانُ : شِبْه الرَّسول يطلبُ الشىء .

وقال أميّـة :

* وأرسَلُوه يسوفُ(٣) الغَيْثَ دُسْفانَا *

[أدفس]

ثعلب عن ابن الأعرابى : أدفس الرَّجلُ: إذا اسودَّ وجهُه من غير عِلَّة .

قلتُ : لم أسمَع هذا الحرفَ لغيره .

[فدس]

قال ابن الأعرابىّ : أفْدَسَ الرجـلُ : إذا صارَ فى إنائه الفِدَسة ، وهى العَناكِبُ .

عمرو عن أبيه : الفُدْسُ : العنكبوت .

قلتُ : ورأيتُ بالخَلْصاء دَحْـلًا(٤) يُعْرَف بالفِـدَسىّ ، ولا أدرى إلى أىّ شىء نُسِبَ .

[فسد]

قال الليث : الفَساد : نقيضُ الصَّـلاح ، والفعل فَسَد يَفْسُدُ فساداً .

(٣) فى الأصل : (يسوق)والتصويب عن اللسان.
(٤) كذا فى ج . وفى د ، م : (رجلا). ارجع التاج فى هذه المادة

قلتُ : ولغة أخرى : فَسُدَ فُسُوداً .

وقولُ الله جلّ وعزّ (ويَسْعَوْنَ فى الأرْضِ فَسَاداً[١] [نصب فساداً][٢] لأنه مفعول له ، كأنه قال : يسعَوْن فى الأرض للفساد .

ويقال : أفسَدَ فلانٌ المالَ يُفسِدُه إفسادا وفساداً (والله لا يُحِبُّ الفساد) وفسَّد الشيء إذا أبارَه .

وقال أبو جُنْدَب :

وقلتُ لهمْ قد أدركتْكمْ كتيبَةٌ
مُفَسِّدةُ الأدْبارِ ما لَمْ تُخفَرِ[٣]

[أى[٤] إذا شدّتْ على قوم قَطَّعتْ أدبارهم مالم تُخفَرِ الأدبار ، أى ما لم تُمنَع]

[واستفسد[٥] السلطان قائده : إذا ساء إليه حتى استعصى عليه[٦]] .

(١) آية ٣٣ المائدة .

(٢) زيادة عن م .

(٣) البيت فى ديوان الهذليين ج ٣ ص ٩٤[س]

(٤) فى م : (أراد يسعون) .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م

(٦) زيادة عن م .

س د ب

سبد . دبس .

[سبد]

قال الليث : السَّبَد : الشَّعْر . وقولهم[٧] : ما لَه سَبَد ولا لَبَد ، أى ما لَه ذو شَعْر ولا ذو وَبَر متلبِّد ، ولهذا المعنى سُمِّىَ المالُ سَبَدًا .

وقال ابن السكّيت : قال الأصمعى : ما له سَبَد ولا لَبَد ، أى ماله قليل ولا كثير .

وقال [غير[٨] الأصمعى : السَّبَدمن الشَّعْر واللَّبَد من الصوف .

ورُوِى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه ذَكر الخوارجَ فقال : « التَّسبيد فيهم فاشٍ » .

وقال أبو عُبَيد : سألتُ أبا عُبيدة [عن التسبيد[٨]] فقال هو تَرْكُ التدهُّن وغَسل الرأس . قال وغيرُه يقول : إنما هو الحَلْق واستئصالُ الشعر .

(٧) عبارة م : « والعرب تقول : ماله سبد ولا لبد ؛ أى ماله ذو سبد ولا ذو وتر وصوف متلبد » .

(٨) ساقطة من د .

قال أبو عُبَيدة : وقد يكون الأمران جميعاً ، وقال النابغة فى قصر الشَّعر يَذ كُر فَرخَ قَطاةٍ حَمَّم .

فى حاجِبِ العَيْنِ من تَسْبيده زَغَبُ[1]

وقال : يعنى بالتَّسبيد طلوعَ الزَّغَب .

قال : وقد رُوِى فى الحديث ما يثبت قول أبى عُبَيدة : قال ابن جرَيج عن محمد بنِ عبّاد بنِ جعفر : رأيتُ ابنَ عباس قَدِمَ مكةَ مسبِّداً رأسَه ، فأَتى الحجرَ فقبَّله .

قال أبو عُبيد : فالتَّسبيد ها هنا : تَرْكُ التَّدَهُّن والغَسل . وبعضهم يقول : التسميد ـ بالميم ـ ومعناهما واحد .

وقال غيرُ واحد : سبَّد شَعرَه وسَمَّد : إذا نَبَت بعد الحلْق حين يَظهر .

وقال أبو تراب : سمعتُ سليمانَ بنَ المُغيرة يقول: سبَّد الرجلُ شعرَه : إذا سرَّحه وبَلَّه وترَكه . قال والشَّعر لا يُسبِّد ولكنه يُسبَّدُ[2] .

وقال أبو عُبَيدة : سبَّد شعرَه وسَمَّدَه : إذا استأصَلَه حتى ألصقَه بالجِلْد . قال : وسبَّد شعرَه : إذا حلَقه ثم نبت منه الشىء اليسير .

وقال أبو عمرو : سَبَد شعره وسَبَّده وسبتَه وأسبته : إذا حلقه . رواه أبو العباس، عن عمْرو عن أبيه .

أبو عبَيد عن الأصمعى : السُّبَد : طائرٌ ليِّن الريش إذا قطر على ظهره قطرتان من ماء جرى ، وجمعه سِبْدان .

شمر عن ابن الأعرابى : السُّبَد : طائر مثلُ العُقاب .

قال : وحَكَى أبو مَنجوف عن الأصمعى قال : السُّبَد هو الخطّاف[3] البَرّىّ .

وقال أبو نصر : هو مِثل الخطّاف إذا

---

(١) صدره كما فى اللسان :

* مهرت الشدق لم تنبت قوادمه *

[القافية فى اللسان (سبد) زبب ، والزبب : كثرة الزغب] [س]

(٢) كذا فى نسخ الأصل واللسان ، واستدرك عليه مصححه فقال : « قوله لا يسبد ولكنه يسبد ، كذا بالأصل ولعل معناه : لا يستأصل شعره بالحلق ولا يترك دهنه ، ولكنه يسرحه ويغسله ويتركه ، فيكون بينهما الجناس التام » .

(٣) عبارة م : «هو الخطاف إذا أصابه الماء... الخ .

أصابه الماء جرى عنه سريعاً، وقال طُفَيل [الغَنَوِى](١):

* كأنّه سُبَدٌ بالماء مَغسولُ *

وقال أبو سعيد: السُّبَد: ثوبٌ يُسدّ به الحوض المَرْكُوُّ لئلا يتكدّر الماء، يفرش فيه وتسقى عليه الإبل، وإيّاه عَنَى طُفيل.

قلتُ: وقولُ الراجز يحقّق(٢) ما قاله الأصمعىّ:

حتى ترى المُزَر ذا الفُضول
مثل جَناح السُّبَد المغسول

وقال الأصمعى: يقال بأرض بنى فلان أسباد، أى بقايا من نَبْت [واحدها](٣) سِبْد وقال لَبيد:

سَبِدًا من التنّوم يَخبِطُه النّدَى
ونوادراً من حَنظلٍ خُطْبانِ(٤)

وقال غيره: أَسبَدَ النَّصِىُّ إسباداً، وتسبَّد تَسْبِيداً(٥): إذا نَبَت منه شىء حديث فيما قَدُم منه، وقال الطِّرِمّاح:

أو كأسْباد النَّصِيّةِ لم(٦) يجتدِلْ
فى حاجزٍ(٧) مُسْتَنَام

قال أبو سعيد: إسبادُ النَّصية، سَنَمَتُها وتسميها العرب الفورَان، لأنها تفور.

وقال أبو عمرو: أسبادُ النَّصىّ: رُءوسه أولَ ما يطلع، جمع سَبَد.

وقال الطِّرِمّاح فى قصيدة أخرى يصف قِدْحاً فائزاً:

مُجرَّبٌ بالرِّهانِ مُستَلَبٌ
خَصْلُ الجوارىِ طرائفٌ سَبَدُه(٨)

أراد أنه يُستطرَف فَوْزُه وكَسْبُه.

أبو عُبَيد عن الفرّاء: يقال للرجل الدّاهى فى اللُّصوصِيَّة: إنه لسِبْدُ أسبادٍ.

الليث: السُّبَد: الشؤمُ، حكاه عن أبى الدُّقَيش فى قوله(٩):

---

(١) زيادة عن م: ، وصدر البيت كما فى ديوانه ص ٣١:
* تقريبها المرطى والجوز معتدل * كأنها
(٢) فى م: «يقوى».
(٣) زيادة عن م.
(٤) فى د: «خبطان» وهو تحريف. والبيت فى ديوانه ص ٧١

(٥) الصواب تسبدا. [س]
(٦) فى ج: «يجتدل» بالدال المهملة.
(٧) فى أ: «حاجز» بالزاى وكل هذا روايات كما فى ديوانه ص ٩٩
(٨) البيت فى ديوانه ص ١٤٤
(٩) هو أبو دواد الإيادى كما فى التاج مادة سبد.

امرؤُ القَيْس ابن أَرْوَى مؤلياً
إن رَآنى لأَبُوأَنْ بسُبَدْ
قلتُ بَجْراً قلتَ قولا كاذبا
إنما يمنعُنى سَيْـفى ويَدْ

[دبس]

قال الليث : الدِّبْسُ : عُصارة الرُّطَب . والدُّبسة : لونٌ فى ذوات الشَّعر أحمرُ مُشربٌ سَواداً . وأنشـد ابن الأعرابى لرَكّاض الدُّبَيرىّ :

لا ذَنْبَ لى إذْ بنتُ زُهْرةَ دَبَّسَتْ
بغيرِكَ أَلْوَى يُشبِه الحقَّ باطلُهْ

قال : دَبَّسْتُه واريتُه ، وأنشدَنا :

قَرمٌ إذا رآه فَحل دبساً(١)

قال: والدَّبُوسُ خِلاص تَمرٍ يُلقَي فى مَسلأِ السمْن فيَذوب فيه ، وهى مطيِّبة للسَّمن . قال: والدِّبْسُ : الـكثيرُ . وقيل : دَبس خُفَّه : إذا رقَّعه ولَدَّمه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الدِّبسُ الأسودُ من كل شىء . والدِّبسُ :الجمعُ الـكثير من الناس .

(١) يروى فى اللسان (دبس) :
* إذا رآه فحل قوم دبسا *

قال : ويقال للسماء إذا مَطَرَت(٢) : دُرِّى دُبَسُ .

وقال ابن الأعرابى أيضا : مالٌ رِبسٌ أى كثير بالراء وجاء بأمرٍ رِبس : أى ممكر ، وكلُّ ذلك صحيح(٣) .

[والدَّبوس معرب(٤) . وأخبرنى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : يقال : دبَسْتُ الشىء إذا واريتَه . ودَبَّس: إذا توارى] .

أبو عبيـد عن أبى زيد : جئت بأمور دُبس ، وهى الدَّواهى [فى باب الدواهى فى المؤلف(٥)] .

س د م

سدم . سمد . دسم . دمس . مسد . مستعملة .

[سدم]

قال الليث : السَّدَمُ : همٌّ ونَدَمٌ ، تقول :

(٢) فى م : « ويقال للسماء إذا خالطت المطر » . وعبادة اللسان :
« التهذيب : إذ خالت للمطر » .
(٣) زيادة عن م .
(٤) عبارة اللسان : « والدبوس معروف » .
(٥) ساقط منج .

رأيته سادِماً . ورأيته سَدْمانَ نَدْمانَ . وقلّما يُفرَد السَّدَمُ من النّدم .

ثعلب عن ابن الأعرابى : قال : السَّدِيمُ الضَّباب . والسَّدِيمُ : التعَبُ . والسديم السِّدر . والسديم :الماء المندفقُ . والسدِيمُ : الكثير الذِّكْرِ . االدَّسيمُ : القليلُ الذكر .

قال : ومنه قوله :

* لا يَذْكُرون اللهَ إلّا سَدْماً *

وقال الليث : ماء سُدُم ، وهو الذى وقعت[1] فيه الأقمشة والجَوْلانُ حتى يكاد يندفن ، وقد سَدَم يَسْدُم ، ومياهٌ أسْدام .

قال : ويقال مَنْهَلٌ سَدُوم فى موضع سُدُمٍ ، وأنشد :

* ومَنْهَلًا ورَدْتَهُ سَدُوما *

قال : وسَدُوم : مدينة من مدائن قوم لوط ، كان قاضيها يقال له : سدُوم .

قلت : قال أبو حاتم فى كتاب[2] المُزال والمُفسَد : إنّما هو سَذُوم بالذال ، والدال خطأ .

قلتُ : وهذا عندى هو الصحيح .

أخبرَنى[3] المنذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : المَسْدومُ : المَمْنوعُ من أن يَضرب الإبلَ ، يعنى الفحلَ . قال : وسدمتُ البابَ وسَطَمْتُه واحدُ وهو باب مَسْطُوم ومَسْدُوم : أى مَرْدوم .

وقال ابن الأنبارى : رجلٌ نادِمٌ سادِمٌ . قال قوم : السادِم : معناه المتغيِّر من الغَمِّ ، وأصلُه من قولهم . ماء مُسْدم ، ومياهٌ سُدْم وأسْدام : إذا كانت متغيرة .

قال ذو الرّمة :

* أَوَاجِنُ أَسْدامٌ وبعضٌ مُعَوَّرُ[4] *

وقال قومٌ : السّادمُ : الحزين الّذى لا يُطيق ذَهاباً ولا مجيئا : من قولهم بَعيرٌ مَسْدوم : إذا مُنع من الضِّراب .

---

(١) عبارة د : « هو الذى فيه الأقمشة » وهو خطأ .

(٢) فى د : « فى كتابه فى المزال والمفسد » .

(٣) من هنا ساقط من م .

(٤) صدره كما فى ديوانه ص ٢٢٧ :

* وماء كلون الغسل أقوى فبعضه *

وأنشد :

* قَطَعْتَ الدَّهرَ كالسَّدِمِ المُعَنَّى[١] *

والمُسدَّم[٢] من فُحول الإبِل . والسَّدِمُ : الّذى يُرغَب عن فَحْلتِه فيحُالُ بينه وبين ألاَّفه ، ويقيَّد إذا هاج فيَرعَى حوالَى الدار ، وإن صالَ جُعل له حِجامٌ يمنَعُه عن فتح فِمه، ومنه قوله :

قَطَعْتَ الدَّهرَ كالسَّدِمِ المعنَّى
يُهدِّد فى دِمَشْقَ وما تَرِيمُ

وقال ابن مُقْبل[٣] :

وكلّ رَباعٍ أو سَديسٍ مُسَدَّمٍ
يَمُدُّ بذِفْرَى حُرَّةٍ وجِرَانِ

ويقال للبعير إذا دَبِر ظهرُه فأُعْفِىَ عن القتَب حتى صلَح دَبَرُه : مسدَّم أيضا ، وإيّاه عنىَ الكُمَيت بقوله :

قد أصبحتْ بكَ أَحْفاضى مسدَّمةً
زُهْراً بلا دَبَرٍ فيها ولا نَقَبِ

(١) صدر بيت للوليد بن عقبة ، وسيأتى البيت بتمامه (اللسان) .
(٢) إلى هنا ساقط من م .
(٣) فى د : « وقال ابن مقبل فى شعر » .

أى أرحتَها من التعب فابيضّتْ ظهورُها ودَبرُها وصلحت . والأَحْفاض جمع حَفَض ، وهو البَعير الّذى يُحمَل عليه خُرثىُّ المَتاع وسَقَطُه .

وقال ابن هانىء : قال أبو عُبيدة : بعيرٌ سَدِمٌ ، وعاشِقٌ سَدِمٌ : إذا كان شديدَ العِشق ، ورَجُلٌ نَدِمٌ سَدِم .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للنَّاقة الهَرِمة : سَدِمَة وسَدِرة وسادَّةٌ وسالَّة وكافَّة .

[دسم]

ثعلب عن ابن الأعرابى : الدَّسِيمُ : القليلُ الذِّكْر ، قال : ومنه قولُه : لا يَذكُرون الله إلّا دَسْما .

قال ابن الأعرابىّ : يكون هذا مَدْحا ويكون هذا ذَمّا ، فاذا كان مَدْحا فالذِّكْر حَشْوُ قلوبهم وأفواههم[٤] ، وإذا كان ذَمّا فإنما هُمْ يَذكرون اللهَ ذِكْراً قليلا : من التَّدسيم ، وهو السَّواد الذى يُجعَل خلفَ

(٤) زيادة عن م .

أُذُنِ الصبيّ كَيْلا تُصيبَه العَينُ . قال : ومثلُه أنّ رجلاً ذُكر بين يَدَيْ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم فقال :

« ذاكَ رجلٌ لا يتوَسَّد القرآن » يكون هذا أيضا مَدْحاً وذَمّاً ، فالمَدح أنّه لا يَنام اللّيل ولا يتوسَّد ، فيكون القرآن متوسَّدا معه ، والذّمّ أنه لا يَحفظَ من القرآن شيئا ، فإذا نام لم يتوَسَّدْ معه القرآنَ .

قلت : والقولُ هو الأول .

ورُوِى فى حديثٍ إنّ للشيطان لَعُوقا ودِساماً ، فالدِّسام : ما تُسدّ به الأُذُن فلا يَعى ذِكْراً ولا مَوْعظة . وكلُّ شيء سَدَدْته فقد دَسَمْتَه دَسْماً ، ويقال للرجل إذا غَشِيَ جاريتَه قدْ دَسَمها .

ثعلب[1] عن ابن الأعرابيّ : الدُّسمةُ : السَّوادُ .

ومنه قيل للحَبَشيّ : أبو دُسْمة ، وقال رؤبةُ يصف سَيْحَ ماء :

مُنفَجَرَ الكَوْكَب أو مَدْسُوما
فَخَمَنَ إذْ هَمَّ بأنْ يَخيمـا

(١) من هنا ساقط من م .

المنفَجِر : المنفتَح الكثيرُ الماء . وكَوكَبُ كلِّ شيء : مُنطمه . والمَدْسُوم : المَسْدود والدَّسم : حَشْوُ الجَوْف .

قال : وقال ابن الأعرابى :

• لا يذكرون الله إلّا دَسْماً •

ما لَهمْ هَمٌّ إلّا الأكل ، ودَسْم الأجواف .

قال : ونَصب دَسْما على الخِلافِ ، وفلانٌ أدسَمُ الثّوبِ ، وأطلَسُ الثّوْب ودَنِسُ الثوْبِ : إذا لم يكن زاكياً . وقال : أوجب حَجاً فى ثِيابٍ دُسم[2] .

والدَّيسَم : الظُّلمة . ويقال : ما أنتَ إلاّ دَسْمَة ، أى لا خير فيه[3] .

ورأى رجلٌ غلاماً مليحاً فقال : دَسِّموا نُونتَه ، أى سوِّدوها لئلاّ تُصيبهَ العَين . قال : ونُونَتُه : الدائرةُ المليحة التى فى حَنَكِه .

ورُوِى عن النبى صلّى الله عليه وسلّم أنه

(٢) صدره كما فى اللسان :
* لاهم إن عامر بن جهم * أوذم ..
وأوذم : بمعنى أوجب .
(٣) إلى هنا ساقط من م .

خطَب وعلى رأسِه (عمامة)(١) دَسماء ، أى سَوْداء .

وقال ابن الأعرابى : الدَّيْسَمُ(٢) : الدُّبّ وأنشد :

إذا سَمِعْتُ صوتَ الوَبيلِ(٣) تَشَنعتْ
تَشَنُّعَ فُدْسِ الغَارِ أو دَيْسَمٍ ذَكَرِ

قال عمرو : الدَّيْسَم : وَلَدُ الذِّئب من الكَلْبة .

وسألتُ أبا الفَتْح صاحبَ قُطْرُب — واسم أبى الفَتْح دَيْسَم — فقال : الدَّيْسَم : الذَّرَّة .

وأخبرَنى المنذرىُّ عن المبرّد أنه قال : الدَّيْسَم : ولدُ الكَلْبة من الذِّئب . والسِّمْع : ولَدُ الضَّبُع من الذِّئب .

وقال اللَّيث : الدَّيْسَم : الثعلب . والدَّسم كل شىء له وَدَكٌ من اللَّحم والشَّحْم ، والفعلُ(٤) دسِمَ يَدْسَم فهو دَسِم .

(١) زيادة عن م .
(٢) فى د ، ب ، ج « الدسيم » .
(٣) فى د : « الوثيل » وفى ج : « الوبيل » من غير إعجام الحرف التالى للواو .
(٤) فى د ، ج : « والنعت » .

ويقال للرَّجل إذا تَدَنَّس بمذامّ(٥) الأخلاق : إنه لدَسِم الثوب :

وأنشدَ أبو عُبَيدة :

لا هُمَّ إن عامرَ بنَ جَهْم
أوْذَمَ حَجًّا فى ثِيابٍ دُسْم

وهو كقولهم : فلانٌ أطلَسُ الثَّوب .

[سمد]

قال الله جلّ وعزّ (وأنْتُمْ سامِدوَن)(٦) قال المفسِّرون فى قوله (سامدون) : لاهُون .

ورُوِى عن ابن عباس أنه قال: (وأنتم سامدون) : مستكبرون . ويقال للفَحل إذا اغتَلَم : قد(٧) سَمَدَ ، رواه شَمِر عنه بأسنادٍ له .

وقال اللَّيث : (سامدون) لاهون(٨) ، والسُّمُود فى النَّاس : الغَفْلة والسَّهْوُ عن الشىء .

(٥) كذا فى ج . والذى فى د ، م: « بملائم » .
(٦) آية ٦١ النجم .
(٧) لفظ « قد » ساقط من د .
(٨) فى م : « ساهون » .

ورُوِى عن علىّ رضى الله عنه أنه خرج إلى المسجد والناسُ ينتظرونه للصّلاة قياماً ، فقال :

« مالى أراكم سامِدِين ؟ » .

قال أبو عُبَيد : قوله (سامدون يعنى القيَّام وكل رافعٍ رأســه فهو سامِد ، وقــد سَمَد يَسْمَد ويسمُد سُموداً.

ورَوِى عن عِــكرمةَ عن ابن عباسٌ أنه قال :

السُّود : الغناء فى لغــة حِـمْـير ، يقال : اسْمُدى لنا أى غنى لنا :

وقال المبّرد : السّامــد : القائم فى تحيرٌ .

وأنشد :

قِيل قُمْ فانظر إليهمْ

ثم دَعْ عنــكَ السُّمُودا

وقال الليث : السَّمادَ : تُرابٌ يُسمَّدُ به النّبات .

قال : وسمّــد شَعْرَه ، إذا أخذه كلّه .

شَمِر عن ابن الأعرابىّ قال : السَّمْدَ من السَّير : الدَّأْب .

يقال : سَمَــدت الإبلُ سمُودا : إذا لم تَعرِف الإعياء .

وأنشدَ :

• سَوامِد اللّيل خِفافُ الأزْوادْ • (١)

أى دوائبُ ليس فى بطونها كبير عَلَف .

وقال اللّحيانى : هو لك سَمْــداً سَرْمداً بمعنى واحد .

[وقال(٢)] : السُّمود يكون سرورا وحُزْنا ، وأنشد :

رَمَي الحِدْثانُ نسْوَةَ آلِ حَرْبِ

بأمرٍ قد سَمَــــدْنَ له سُمُودَا

فَردَّ شُعورَهُنّ السُّود بِيضاً(٣)

ورَدَّ وُجوهَهُنَ البيضَ سودَا

ثعلب عن ابن الأعــرابى : اللاهى ، والسامد : الغافل . والسامد : السّاهى . والسامد المتــكبّر ، والسامد القائم .

أبو زيد المُسْمَئدّ الوارِم : وقد اسمأدّ

(١) الرجز لرؤبة، وقبله كما فى أراجيزه ص ٣٩:

* قلصن تقليص النعام الوخاد *

(٢) زيادة عن م .

(٣) الشعر لعبد الله بن الزبير الأسدى فى الحماسة ج ١ ص ٢٨٢ برواية :

بمقدار بدل بأمر قد .

الجرح : إذا وَرِم . والسامد : المتحيِّر بَطَراً وأشراً . والسامد : المُغنِّي .

[دمس]

قال الليث : ادمَس الظلامُ وأدمَس ، (وليلٌ دامس(١)) : إذا اشتدّ ظلامُه . والتَّدْميسُ : إخْفاء الشيء تحتَ الشيء ، ويقال بالتخفيف ، وأنشد :

إذا ذُقتَ فاهاَ قلتَ عِلقٌ مُدمَّس
أُريد به قَيلٌ فغُودِرَ في سأبِ

وقال أبو عُبَيد(٢) : دَمَستُ الشيء . غطّيْتُه . والدَّمَس : ما غُطّي .

وقال الكميت :

* بلا دَمَسٍ أمْرِ الغَرِيبِ ولا غَمْلِ *(٣)

قال : والدَّمِيس : المغطّى .

أبو زيد : تقول : أتاني حيثُ وارَى دَمَسٌ دَمْساً . حيث وارَى رُؤىٌ رُؤْياً ، والمعنى واحد ، وذلك حينَ يُظلِم أولُ الليل شيئاً .

ومِثلُه : أتاني حينُ يقول أخوك أم لذِّئب .

ورَوَى أبو تراب لأبي مالك : المدمَّس(٤) والمُدنَّس بمعنًى واحد ، وقد دَنس ودمِس .

وقال أبو زيد : المُدَمَّس : المخبوء .

وقال أبو تراب(٥) : المدمَّس : الذى عليه وَضَر العَسل ، وأنكر قولَ أبي زيد .

وقال أبو عمرو : دَمَسَ الموضعُ ، ودَسم وسَمَد : إذا درَس .

وقال الدَّوْدَمسُ : الحيّة .

وقال الليث : وهو ضربٌ من الحيّات مُحْرَنفِش الغَلاصيم ، يقال إنه ينفُخ نَفخا فيحرِق ما أصابه ، والجميع الدَّوْدَمسَات والدَّواميس .

وقال أبو زيد : دَمَسْتُه في الأرض دَمْسا : إذا دفَنْته حيًّا كان أو ميّتاً .

وفي حيث الدجّال : كأنه خَرج من الدِّيماس ، وقال بعضهم الدَّيماسُ . الـكِنّ ، أراد كأنه مُخْدَرٌ لم يرَ شيئا(٦) ، شمساً ولا ريحاً .

وقال بعضهم : الدِّيماس : الحَمّام ، وكان لبعض الملوك حَبْسٌ سماه دِيماسا لِظُلْمته .

(١) زيادة عن م .
(٢) في م : (أبو عمرو) .
(٣) صدره :ـ لقد طال بي يا آل مروان تركـكم
. . . . القريب . . . [س]
(٤) في د ، ج : (التدمس والتدلس) .

(٥) في م : (أبو مالك) .
والذى في اللسان : (وروى أبو تراب لأبي مالك) .
(٦) هذه الكلمة ساقطة من م .

وقال ابن الأعرابي[١]: الدِّيماس: السَّرَب. ومنه: دَمَسْتُه قَبَرْتُه.

[مسد]

قال الله جلّ وعزّ: (فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ)[٢] قال المفسِّرون: هي السِّلسلة التي ذكرها الله تعالى في كتابه فقال: (ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً)[٣] [يعني[٤] جل اسمه أن أمرأة أبي لهب تسلك في النار في سلسلة طولها سبعون ذراعا][٣].

وقال الزّجاج: المَسَدُ في اللغة: الحَبْل إذا كان من لِيف المُقْل. ويقالُ لما كان من وَبَر الإبل مِن الحِبال: مَسَد.

وقال ابن السكّيت: المَسْدُ مصدر مَسَدَ الحبلَ يَمْسُده مَسْداً: إذا أجاد فَتْلَه. ورَجلٌ مَمْسُودٌ: إذا كان مَجدولَ الخَلْق. وجاريةٌ ممسودةٌ: إذا كانت حسنةَ طيِّ الخَلْق. قال: والمَسَدُ: حبْل من جُلُود الإبل، أو من لِيف، أو من خُوص. وأنشد:

* ومَسَدٍ أُمِرَّ من أَيَانِقِ[٥] *

أراد من جُلُودِ أيانِق؛ وأنشد:

يا مَسَدَ الخُوصِ تَعَوَّذْ مِنِّي
إنْ تَكُ لَدْنًا لَيِّنًا فإنِّي
ما شِئْتَ مِنْ أَشْمَطَ مُقْسَئِنِّ

ويقال: حَبْلٌ مَسَد: أي مَمسود، قد مُسِد، أي أُجِيد فَتْله مَسْدًا. فالمَسْدُ: المصْدَر. والمَسَد: بمنزلة المَسُود؛ كما يقال: نَفَضْتَ الشَّجَرَ نَفْضاً؛ وما نُفِض فهو نَفَض. ودلّ قولُ الله جلّ وعزّ (حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ) أنَّ السِّلسلة التي ذكرها الله تعالى فُتِلَتْ من الحديد فَتْلًا مُحْكَمًا، كأنه قيل: في جيدِها حَبل[٦] حديدٍ قد لُوِيَ لَيًّا شديداً.

وقال اللّيث وغيرُه: المِسادُ: نِحْيٌ يُجْعَلُ فيه سَمْن وعَسَل، ومنه قولُ أبي ذُؤَيب:

غَدَا في خافَةٍ مَعَهُ مِسادٌ
فَأَضْحَى يَقْتَرِي مَسَداً بِشِيقِ[٧]

(١) عبادة د: (وقال ابن الأنبارى: الديماس السرب من ذلك؛ من قولهم).
(٢) آخر سورة المسد.
(٣) آية ٣٢ الحاقة.
(٤) ما بين المربعين زيادة عن م.

(٥) وبعده كما في اللسان (مسد):
* ليس بأنياب ولا حقائق *
[الرجز لعمارة بن طارق أو لعقبة الهجيمى] [س]
(٦) في م: (حبل من حديد).
(٧) الذى في أشعار الهذليين ج ١ ص٨٧:
* تابط خافة فيها مساب *
أراد: مسأبا، فخفف، وهو سقاء العسل

والخافَة : خريطةٌ يَتقلَّدَها المُشْتارُ ليَجعل فيها العَسَل .

وقال الليث : المَسْدُ : إدْآب السَّيْر في الليل ، وأنشَد :

* يُكابِدُ الليلَ عليها مَسْدا

وقال العَبْدىّ يَذكر ناقةً شبّهَها بثَوْرٍ وَحْشِىّ :

كأنّها أسْفَعُ ذو جُدَّةٍ
يَمْسُدُه القَفْرُ وليلٌ سَدِى
كأنما يَنظرُ من بُرْقُعٍ
من تحت رَوْقٍ سَلِبٍ مِذْوَدِ

قوله « يَمْسُدُه » يعنى الثورَ ، يَطويه ليلٌ سَدِىٌّ : أى نَدِىٌّ ، ولا يزال البَقْلُ فى تمامِ ما سقط من النَّدَى عليه ، أراد أنه يأكل البقل فيجزأ به عن الماء فيطويه ذلك . وشبّه السُّفعة التى فى وجه الثّور ببرُقع .

وجعل اللّيث الدَّأْبَ مَسْداً ، لأنه يَمْسُد[2] خَلْق من يَدأَبُ فيَطْوِيه ويُضَمِّرُه .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : الممسودة من النساء : المطوية المشْوقة ، وأنشدنا :

• يَمسُدُ أعْلَى لحمه ويَأرِمُه[3] •

أى يشده :

عَمرو عن أبيه قال : المِسَاد : الزِّق الأسود .

وفى النوادر : فلانٌ أحسنُ مِسَاد شِعْرٍ من فلان ، يريد : أحسنَ قِوامَ شِعر من فلان .

[انتهى والله تعالى أعلم بمراده][4] .

باب السين والثاء

س ث ظ . س ث ذ . س ث ث
أهملت وجوهه .

س ت ر

[ستر]

قال الليث : السِّتْرُ معروف ، والجميعُ أستارٌ وسُتور ، والفعل سَتَرْتُه أستُرُه سَتْراً ،

(١) من هنا خرم فى نسخة د إلى أول كتاب الطاء من ص٥٥٩ — ١١٢٣

(٢) فى د ، ج : (لأنه يطوى خلق) .

(٣) الرجز لرؤبة؛ وبعده كما فى أراجيزه ص١٨٦ :
جاءت بطحون لها لا تأجه
تطبخه ضروعها وتأدمه

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

وامرأةٌ سَتيرةٌ : ذاتُ سِتارة : والسُّتْرةُ : ما استترتَ به من شيء كائناً ما كان ، وهو أيضا السِّتارة(١) :

قلتُ : والسِّتاران فى ديار بنى سعد(٢) : واديان يقال لهما السَّوْدة ، يقال لأحدهما : السِّتارُ الأغبرَ ، وللآخر : السِّتار الجابرِىّ؛ وفيهما عُيُونٌ فَوَّارَة تَسقِى نخيلا كثيرة زِينةً منها عينُ حَنِيذ ، وعينُ فِرْياضٍ ، وعينُ بَثاء ، وعينُ حُلوة ، وعين ثَرْمدا ، وهى من الأحساء على ثلاثة أميال(٣) .

وقال الليث : يقال ما لفلان سِتْر ولا حِجْر ، فالسِّتْرُ : الحياء ، والحِجْرُ : العقل .

وقال أبو سَعيد :

سمعتُ العرَب تقول للأربعة ، إسْتار ، لأنها بالفارسيّة جِهَار ، فأعربوه وقالوا : إسْتار .

وقال جرير :

إنّ الفرزدقَ والبَعيثَ وأُمَّه

وأَبا الفَرزدقِ شَرُّ ما إِستارِ(٤)

أى شَرُّ أربعة وما « صلة » .

وقال الأعشى :

تُوَفى ليومٍ وفى ليــــلةٍ

ثمانين يُحسبُ إستارُها(٥)

قال : والإستار رابعُ أربعة . ورابعُ القوم إستارُهم .

قلت : وهذا الوَزْن الّذى يقال له الإسْتار معرَّبٌ أيضا أصله جِهَار . فأُعرب فقيل إستار . ويجمع أساتير .

[وقال الفَرّاء فى قول الله عز ذكره « هَلْ فى ذلك قَسَمٌ لذى حِجْرٍ »(٦) : لذى عقل . قال : وكله يرجع إلى أمر واحد من الفعل .

قال : والعرب تقول : إنه لذو حِجْر ، إذا كان قاهراً لنفسه ضابطاً لها كأنه أخذ من

(١) فى ج : (الستار) .
(٢) فى م : (بنى ربيعة) .
(٣) فى ج : (ليال) .

(٤) البيت فى ديوانه ص ٣١٧
(٥) البيت فى الأعشين ص ٢١٤
(٦) آية ٥ الفجر .

قولك : حجرت على الرجل . وقوله :« حِجَاباً مَسْتُوراً »(١) ههنا بمعنى ساتر ، وتأويل الحجاب الطبع](٢) .

وقال أبو حاتم : يقال ثلاثة أساتير والواحد إستار ، ويقال لكلِّ أربعة إستار ، يقال : أكلتُ إستارا من خبز ، أى أربعةَ أرغفة . قال : وأما أستار الكعبة فمفتوحة . وروَى شَمِر فيه حديثاً : « أيُّما رجلٍ أغلَقَ على امرأته باباً أو أرخَى دونَها إستارة فقد تمّ صَداقُها » .

قال شمر : الإستارة من السِّتر، ولمَ نسمعها إلا فى هذا الحديث ، وقد جاء عنهم السِّتارة والمِسْتَر بمعنى السِّتر ، وقد قالوا : أُسْوار للسِّوار ، وقالوا إشرارة لما يُشْرَر عليه الأَقِطُ وجمعُها الأشارير .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال : فلان بينى وبينك سُترةٌ ووَدَج وصاحِنٌ : إذا كان سفيراً بينك وبينَه .

(١) آية ٤٥ الإسراء .
(٢) ما بين المربعين زيادة عن ج .

[ترس]

قال الليث : التُّرس معروف ، ويُجمع تِرَسة ، وكل شىء تترَّسْتَ به فهو متِّرَسه لك . والمَتْرَس(٣): الشِّجار الذى يُوضَع خَلْف الباب دِعامةً ، وليس بعَرَبىّ ، معناه مَتَّرْس، أى لا تخَفْ .

س ت ل

ستل . سلت . تلس . مستعملة(٤) .

[ستل]

قال الليث: السَّتْلُ : من قولك : تساتل علينا الناسُ ، أى خرَجوا من موضعٍ واحد بعد آخر تِباعاً متساتِلين . وكلُّ ماجرَى قَطَرانًا فهو تَساتُلٌ ، نحو الدمع واللؤلؤ إذا انقطع من سِلْكِه(٥) . قال: والسُّتالة : الرُّذالة من كلّ شىء .

وقال ابن دُرَيد : تَساتَل القومُ : جاء بعضهُم فى إثْر بعض ، وجاء القومُ سَتَلاً .

(٣) على هامش اللسان : (ضبطوه كنبر وكقعد بتشديد المثناة الفوقية . والصحيح فى ضبطه أنه بفتح الميم والتاء وسكون . .) .
(٤) هذه الكلمة ساقطة من ج .
(٥) فى ج : (إذا انقطع سلكه) .

قال: والمَساتِل: الطُّرُق الضيِّقة، الواحدة مَسْتَل.

(١)
[سلت]

أبو تراب عن الحُصَيْنِيّ: ذهب منى [الأمر][٢] فَلْتةً وسَلْتَةً، أى سبقنى وفاتنى.

وقال الليث: السُّلْت: شَعِيرٌ لاقِشْرَ له، أجردُ، يكون بالغَوْر، و [أهلُ][٢] الحجاز يتبرّدون بسَوِيقه فى الصَّيف.

قال: والسَّلْتُ: قبضُك على الشىء أصابَه قَذَر أو لَطْخ فتَسْلِتُه عنه سَلْتاً.

والمِعَى[٣] يُسْلَت حتى يخرج مافيه.

ويقال. سَلَت فلان أنفَ فلانٍ بالسَّيف سَلْتاً. إذا قطَعه كلَّه، وهو من الجدْعان أسْلَت.

رُوِىَ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم وآله[٤] أنه لَعَن السَّلْتاء من النِّساء، وهى التى لاتختضب. واسمُ مايخرج من المِعَى سُلاَتَة.

غيره: سَلَت الحلاّق رأسَه سَلْتاً، وسَبَته سَبْتاً. إذا حَلَقه. وسَلَتت المرأةُ الخِضَابَ من يَدِها: إذا مَسَحَتْه. وسَلَتَ القَصْعة من الثَّريد إذ مَسَحه.

(٥)
[تلس]

التِّلِّيسةُ: وِعاء يُسَوَّى من الخُوص شِبه قَفْعَة، وهى القِنِّينَة[٦] التى تكون عند العَصَّارين.

س ت ن

سنت. ستن. تنس.

أما تنس فما وَجَدْتُ للعرَب فيه شيئاً، وأعرف مدينةً بُنِيَتْ فى جزيرة من جزائر بحر الروم يقال لها: تِنِّيس، وبها تُعمَل الشُّروب التِّنِّيسية[٧].

(٨)
[ستن]

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى: الأَسْتان: أصولُ الشجر.

(١) ساقطة من ج.
(٢) زيادة عن ج.
(٣) فى ج: (والمعى) وهو تحريف من الناسخ.
(٤) كلمة (وآله) ساقطة من م.

(٥) ساقطة من ج.
(٦) فى م: (القينة) بالباء بدل النون، وهو تحريف.
(٧) فى ج: « الثمانية ».
(٨) ساقطة من ج.

وقال غيرُه : الأَسْتَنة أصل الشجرة .

وقال ابن الأعرابيّ : أَسْتَن الرّجلُ وأَسْنَتَ : إذا دخل في السَّنة .

قال : والأُبْنة(١) في القَضيب إذا كانت تخَفَى فهى الأَسْتَن .

(٣)
[سنت]

ابن شُمَيْل : أرضٌ مُسْنِتَة . لم يُصِبْها مَطَر فلَم تُنْبِت ، وإن كان بها يبس من يبس عامٍ أوّلَ فليست بمُسْنِتَة حتى لايكون بها شيء .

ويقال : أسنَتَ القومُ فهم مُسْنِتون : إذا أصابتهم سنَةٌ وقَحْط ، ومنه قوله :

* ورجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ (٢)

ويقالُ : تَسَنَّتَ فلانٌ كريمةَ آلِ فلان : إذا تزوّجها فى سنةِ القحط .

ورُوِىَ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « عليكم بالسَّنَاء والسَّنُّوتِ » .

(١) فى ج : « والأتبة » محرفة .

(٢) عجز بيت لابن الزبعرى ، وصدوه كما فى اللسان :

* عمرو العلاشم الثريد لقومه *

[صواب المعجز. قوم بمكة مسنتين عجاف] [س]

ثعلب عن ابن الأعرابى : السِّنَّوْتُ العَسَل والسِّنَّوت الكَمُّون ، والسِّنَّوت الشِّبِتُ ، وفيها لغةٌ أخرى : السَّنُّوت بفتح السين ، وقال الشاعر(٣) :

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوت لا أَلْسَ فيهِمُ
وهم يَمْنَعُون جارَهم أن يقرّدا

س ت ف

أهملت وجوهها غير :

[سفت]

أبو عُبَيد عن أبى زيد : سَفِتُّ الماء أَسْفَتُهُ سَفْتاً : إذا أكثرتَ منه وأنتَ لا ترْوَى ، وكذلك سَفِهْتُه وسَفِفْتُه .

وقال ابنُ دُرَيْد : السَّفِتُ : الطّعام الذى لا بَرَكةَ فيه ، وكذلك السِّفْت .

س ت ب

استعمل من وجوهه :

[سبت] .

الحرّانى عن ابن السكّيت : السَّبْتُ : الحلْق ، يقال : قد سَبَتَ رَأسه يَسْبِتُه سبتاً ،

(٣) هو الحصين بن القعقاع (اللسان).

والسَّبْتُ: السيرُ السّريع ، وأنشد (١) :

ومَطْوِيّةِ الأقرابِ أمّا نهارُها
فَسَبْتٌ وأمّا لَيْلُها فزَميلُ

والسَّبْتُ أيضاً : من الأيام . والسَّبْتُ : السُّبات ، وأنشد الأصمعيّ :

يُصْبِحَ مَخْموراً ويُمْسِي سبتَا

أى مَسْبُوتاً ، والسَّبْت أيضاً : بُرْهَةٌ من الدَّهر ، وقال لَبِيد :

وغَنِيتُ سبتاً قَبْلَ مُجْرَى داحِسٍ
لو كان للنفسِ اللّجُوجِ خُلُودُ (٢)

قال : والسِّبْتُ : جُلُودُ البقر المدبوغة بالقَرَظ .

وقال شَمِر : السَّبْتُ : ضَرْبٌ من السَّيْر وأنْشد :

يَمْشِي بها ذو الشِّرّةِ السَّبُوتُ
وهْوَ مِنَ الأيْزَوَجِ نَجِيتُ (٣)

(١) هو حميد بن ثور ؛ كما فى اللسان [والبيت فى ديوانه ص ١١٦] . [س]
(٢) البيت فى ديوانه ص ٢٥
(٣) فى أراجيز رؤبة ص ٣٥ :
يمشى بها ذو المرة السبوت
وهو عن الأين وج نحيت
والمرة والشرة بمعنى ، وكذا الوجا والحفا .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : فَرَسٌ سَبْت : إذا كان جَواداً كثيرَ العدْو .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : [فى قوله عزّ وجلّ] : (وجَعَلْنَا نَوْمَكم سُبَاتاً) (٤) أى قِطَعاً . والسَّبْت : القَطْع ، فكأنه إذا نام فقد انقَطع عن الناس .

وقال الزَّجّاج : السُّبَاتُ : أن ينقطع عن الحركه والرّوحُ فى بَدَنه ، أى جعلنا نومَكم راحةً لكم .

وقال ابن الإنبارىّ : السَّبْت : القَطْع ، وسُمّى يوم السبت سَبْتاً لأن الله جل وعز ابتدأ الخلْقَ وقطع فيه فيه بعض خلق الأرض . ويقال : أُمر فيه بنو إسرائيلَ بقَطع الأعمال وتركها .

قال : وقوله جل وعز (جعَل لكم اللّيلَ لباساً والنومَ سُبَاتاً (٥)) أى قطعاً لأعمالكم .

قال : وأخطأ من قال سُمِّى السبتُ لأن الله أمر فيه بَنى إسرائيلَ بالاستراحة وخلق هو عز وجل السموات والأرض فى ستّة أيام

(٤) آية ٩ النبأ .
(٥) آية ٤٧ الفرقان .

آخرها يوم الجمعة ، ثم استراح . قال : وهذا خطأ ، لأنه لا يُعلم فى كلام العرَب سَبَت بمعنى استراح ، وإنّما معنى سبت قَطَع ، ولا يُوصفُ الله تعالى بالاستراحة لأنه لا يَتعب ، والراحة لاتكون إلاّ بعد تَعَبٍ أو شُغْل ، وكلاهما زائل عن الله جل وعز . قال : واتّفق أهلُ العِلم على أن الله ابتدأ الخَلْق يوم السبت ، ولم يَخلُق يوم الجمعة سماء ولا أرضا .

قلت والدّليلُ على صحة ما قال ماحدّثناه أبو إسحاق البزاز عن عثمانَ بن سعيد عن عبد الله بن صالح ، عن خالد بن حُمَيد ، عن معاوية بن يحيى ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمر قال : خلَق اللهُ التّراب يوم السبت ، وخلق الحجارةَ يومَ الأحد ، وخلق الشجَر يومَ الاثنين ، وخلق المكروه(١) يوم الثلاثاء ، وخلق الملائكة يوم الأربعاء ، وخلق الدوابّ يوم الخميس ، وخَلَق آدم يوم الجمعة فيما بين العَصر وغُروب الشمس .

أبو عُبيد عن أبى عمرو : المُسبِتُ الذى لا يتحرك ، وقد أسبَت .

(١) فى اللسان (سبت) الكروم وهو الأقرب إلى الصواب [س]

وقال الليث : السُّبات من النَّوم : شبهُ غَشْية ، يقال سُبِت المريض فهو مَسبوت .

وقال أبو عُبَيد : ابنَا سُبات : الليل والنهار ، قال ابن أحمر الباهليّ :

وكنّا وهمْ كابنَىْ سُباتٍ تفرّقا
سوًى ثم كانا مُنجداً وتِهامِيا

ثعلب عن ابن الأعرابى : سبَتَ شعرَه وسلَته وسبَّده وسبَّته : إذا حلَقه . قال : وسبَّده إذا أعفاه ، وهذا من الأضداد .

أبو زيد : السِّبْتاء : الصَّحْراء وجمعُها السَّباتيّ .

أبو عُبَيد عن الأصمعيّ : إذا جرى الإرطاب فى الرُّطَبَة كلّها فهى المُنسبِتة ، وهو رُطَب مُنسبِت .

وفى الحديث أنّ النبى صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يَمشى بين القبور فى نَعْلَيه فقال : « يا صاحب السِّبْتَين اخلَعْ سِبْتَيْك » .

قال أبو عُبَيد : قال الأصمعى : السِّبتُ الجلدُ المدبوغ ، قال : فان كان عليه شَعَر وصُوف أووَبر فهو مُصْحب .

قال : وقال أبو عمرو : النِّعالُ السِّبتِيّة : هى المدبوغة بالقَرَظ .

قلت : وحديثُ النبى صلى الله عليه وسلم يدلُ على أن السِّبْت مالا شَعْرَ عليه .

حدّثنا محمد بن سعيد البوشنجى (المعروف بالكوفى[1]) قال : حدّثنا الحُلْوانىّ ، عن عبد الرزّاق ، عن مالك عن سعيد (ابن أبى سعيد[1]) المَقْبُرى عن عُبيد بن جُريج أنه قال لابن عمرَ رأيتُك تلبس النِّعال السِّبتِيَّة ، فقال : رأيتُ النبى صلى الله عليه وسلم يَلبس النعال التى ليس عليها شعر ويتوضأ فيها ، وأنا أُحبّ أن ألبَسَها .

قلت : كأنها سُميت سِبْتِية لأن شعَرها قد سُبِت عنها . أى حُلِق وأُزيلَ بعلاج من الدِّباع معلوم عند دَباغِيها . يقال : سَبَت شَعْرَه إذا حلَقه .

(أسبتتِ الحيّة إسباتا : إذا أطرق لا يتحرك .وقال:

أصمُّ أعمى لا يجيب الرُّقى
من طول إطراق وإسبات

(١) زيادة عن ج .

قال أبو بكر :

أرض سبتاء : إذا كانت مستوية .

قال شمر : قال ابن الأعرابى : سُمّيت النعال المدبوغة سبتية لأنها انسبتت بالدباغ . أى لانت . قال:وانسبتت الرّطبة:أى لانت . فهى منسبتة : أى لينة .

وقال عنترة :

بطلٌ كأن ثيابه فى سرحة
يُحذَى نعال السِّبت ليس بتوأم

مدحه بأربع خصال كريمة :

أحدها — أنه جعله بطلاً . أى شجاعا .

والثانى ـ أنه جعله طويلاً . شبهه بالسَّرحة .

والثالث — أنه جعله شريفا لُلبْسه نعال السِّبت

والرابع ـ أنه جعله تام الخلق ناميا . لأن التوأم يكون أنقص خلقاً وقوّة وعقلاً وخُلقا)[2] .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

س . ت . م

استعمل من وجوهها :

سمت . منس

[منس]

قال الليث : المَنْسُ : لغةٌ في المَطْس . وهو الرمْيُ بالجَعْس .

[سمت]

قال النَّضر بن شُمَيل : التَّسْميت : الدعاء بالبركة تقول بارك الله فيك وقال الليث: السمت حسن النَّحْو في مذهب الدين والفعل منه سَمَت يسمت سَمْتاً وإنه لحَسَنُ السمت . والسمت : الطريق، يقال : الزَمْ هذا السمت .

قال : والسَّمْت أيضا : السيْرُ بالحدْس والظَنّ على غير طريق ، وأنشد :

«ليس بها زيغٌ[1] لِسمْتِ السّامِتِ»

قال : والتَّسميتُ : ذِكرُ الله على كلّ شيء . والتَّسميتُ : قولُك للعاطس : يرحمُك الله .

وأخبرَنى المنذرىّ عن أبى العبّاس أنه قال : يقال سَمّتَ فلانٌ العاطسَ تسميتاً ، وشَمّته تشْميتاً : إذا دعا له بالهَدْيِ ، وقصْدِ السمتِ المستقيم ، والأصل فيه السين فقلبت شيناً .

وقال الأصمعى : يقال تعمّده تعمُّداً ، وتسمّته تسمُّتاً : إذا قصد نحوه .

وقال شمر : السمتُ : تنسُّمُ القَصْد .

وقال الفراء : يقال سَمَتَ لهم يَسْمِتُ سَمْتاً: إذا هو هيّأ لهم وَجْه العمل ووجه الكلام والرأى . وهو يسمِت سَمْتَه: أى يَنْحو نحوه . وفلان حسَنُ السمْتُ : أى حسن القَصْد .

وفى حديث حُذيفة : ما أعلم أحداً أشبهَ سمتاً وهَدياً ودَلاً برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد .

قال شمر قال خالد بن جَنْبة : السمتُ اتباعُ الحق والهَدْيِ وحسنُ الجوار وقلّةُ الأذيّة. قال ودلّ الرجلُ: حُسنَ حديثُه ومَزْحُه عند أهله .

وقال غيره: فلانٌ حسنُ السمتَ : إذا كان حسنَ القصد والمذهب فى دينه ودنياه .

(١) فى اللسان : « ربع » بالراء والعين المهملة .

وقال أعرابي من قيس :

سوف تجُوبين بغـير نَعْتْ
تعسُّفاً أو هكذا بالسَّمْتِ

السمتُ : القَصد . والعَسْف : السير على غير علم ولا أثر[(١)] .

وقد أهملت السـين مع الطاء إلى آخر الحروف ، ومع الدال إلى آخرها ، ومع الثاء إلى آخرها فلم يُستعمل من جميـع وجوهها[(٢)] شيء فى مُصاص كلام العرب .

وأما قولهم : هـذا قضاء سَذُوم بالذال : فقد تقدّم القول فيه أنّه عجمى ، وكذلك البُسَّذ لهـذا الجوهر ليس بعربى ، وكذلك السَّبَذَة فارسىّ .

بابُ السِّينِ والرّاء

س ر ل

استعمل من وجوهها :

رسل . سرل

أمّا سرل : فانه ليس بعربىّ صحيح ، والسراويل معرّبة ، وجاء السراويل على لفظ الجماعة ، وهى واحدة ، وقد سمعتُ غير واحد من الأعراب يقول سرْوال . وإذا قالوا سراويل أنثوا .

وفى حديث رُوِى عن أبى هريرة أنه كره السراويل المخَرْفجة .

قال أبوعُبَيْدة : هى الواسعة الطويلة ، وقد مرّ تفسيرُها فى كتاب الخاء .

وقال الليث : السراويل : أعجميّـة أعرِبتْ وأنِّثت ، وتجمع سراويلات . قال : وسرْوَلْته إذا ألبستَه السراويل .

قال أبوعُبيدة فى شِيات الخيل إذا جاوز بياض التَّحْجيل العَضُدَين والفَخْذَين[(٣)] فهو أبْلَق مُسَرْوَل .

قلتُ : والعربُ تقول للثَّوْر الوَحْشىّ :

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) عبارة م : « من وجوه جميعها » .

(٣) هذه الكلمة ساقطة من ج .

مُسَرْوَلٌ للسواد الذى فى قوائمه ، وأما قول ذى الرُّمّة فى صفة الثَّور :

تَرَى الثَّوْرَ يَمْشِى راجعاً من ضحائهِ
بها مثلَ مَشْىِ الهِبْرِزِيِّ المُسَرْوَلِ (١)

فانه أراد بالهبرزىّ : الأسد ، جعله مُسرْوَلا لكثرة شَعر قوائمه .

وقيل الهِبْرِزِىُّ : الماضى فى أمره . ويُرْوَى :
« مِثلَ مَشْىِ الهِرْبِذِىّ »

يعنى مَلِكا فارسيًّا ، أو دِهْقاناً من دَهاقِينهم ، وجعلَه مُسَرْوَلا لأنها من لباسهم .

يقول : هذا الثور يتبختر إذا مَشَى تَبختُرَ . الفارسىّ إذا لَبس سراويله .

[رسل]

قال أبو بكر بن الأنبارىّ فى قول المؤذِّن [أشهد(١) أن لا إله إلا الله(١)] أشهد أن محمداً رسول الله .

[قال(٢) : معنى أشهَد](٢) أعلم وأُبيِّن أن محمداً مُتابع للإخبار عن الله جلّ وعز .

قال : والرسول معناه فى اللغة الذى يتابع أخبار الذى بَعثَه ؛ أُخِذ من قولهم : جاءت الإبلُ رسلاً : أى متتابعة .

وقال أبو إسحاق النحوىّ فى قول الله جلّ وعزّ حكايةً عن موسى وأخيه (فقولَا إنّا رسولُ ربِّ العالمين)(٣) معناه: إنا رسالةُ ربّ العالمين ، أى ذَوَا رِسالةِ رَبِّ العالمين ، وأنشد هو أو غيره :

لقد كَذَب الواشُون ما فُهتُ عندَهم
بسرٍ(٤) ولا أَرْسَلْتُهم برَسولِ

أراد : ولا أرسلتُهم برسالة .

قلت : وهذا قولُ الأخفش ، وسمِّىَ الرسولُ رسولاً لأنه [ذُو رَسول](٥) أى ذو رسالة، والرسول اسمٌ من أرسلْت، وكذلك الرسالة .

ويقال : جاءت الإبلُ أَرْسالا : إذا جاء

---

(١) البيت فى ديوانه ص ٥٠٣
(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٣) آية ١٦ الشعراء .
(٤) فى ج : « بسوء » والبيت لكثير، والرواية فيه كما فى منتهى الطلب ص ٣٢١ :
لقد كذب الواشون ما بحت عندهم
بليلى ولا أرسلتهم برسول
(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

منها رَسل بعد رَسل ، والإبل إذا وَردت الماء وهى كثيرة فإن القيِّم بها يُورِدها الحوضَ رَسلًا بعد رَسل ، ولا يُورِدُها جملةً فتزدَحم على الحوض ولا ترْوَى . والرَّسلُ : قطيعٌ من الإبل قَدْر عَشر تُرسل بعد قَطِيع .

وسمعتُ العرب تقول للفحل العربىّ يُرْسل فى الشَّوْل ليضربَها : رَسيلٌ ، يقال : هذا رسيلُ بنى فلان، أى فَحْل إبِلهم ، وقد أرسل بنُو فلان رَسيلَهم ، أى فَحلَهم ، كأنه فَعِيل . بمعنى مُفعَل من أرسل .

وهو كقول الله (الٓمٓ تلك آياتُ الكتاب الحكيم)[1] يريد والله أعلم الكتابَ المُحكَمَ دَلّ على ذلك قولُه (الٓر كتاب أحكمت آياته)[2] ومما يشاكله قولهم للمُنذَر : نَذِير ، وللمُسْمَع: سَمِيع .

ورُوِى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إن الأرض إذا دُفِن فيها الإنسان قالت له : ربما مشيت علىّ فَدّاداً ذا مالٍ كثير وذا خُيَلاء »[3] .

وفى حديثٍ آخَر : « أيُّما رجلٍ كانت له إبلٌ لم يُؤَدِّ زكاتَها بُطِحَ لها بقاعٍ قَرْقَرٍ تَطؤه بأخفافها إلاَّ من أَعطَى فى نَجْدَتها ورِسلها » .

قال أبو عُبيد : معناه إلا من أعطى فى إبِله ما يَشُقّ عليه عطاؤه ، فيكون نجدةً عليه أى شدةً ، أو يُعطى ما يهون عليه عطاؤه منها ، فيعطِى ما يعطِى مُستهيناً به على رِسلِه .

وأخبرَنى المنذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ فى قوله : «إلاّ من أعطَى فى رِسلِها» أى بطيبِ نَفْس منه . والرِّسْل فى غير هذا : اللَّبَنُ .

يقال : كثُر الرِّسل العام ، أى كثُر اللبن .

[وقد[4] مر تفسير الحديث فى باب الجيم بأكثر من هذا. وإذا أورد الرجل إبلَه متقطعةً قيل : أوردها أرسالاً . فإذا أوردها جماعةً قيل أوردها عِراكاً .

(١) أول لقمان .
(٢) أول هود .
(٣) على هامش اللسان : « هكذا فى الأصل ، وليس فى هذا الحديث ما يناسب لفظ المادة » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

وفى حديث فيه ذِكر السَّنَة : ووَقِير كثير الرَّسَل ، قليل الرِّسْل .

قوله : كثير الرَّسل ، يعنى الذى يُرسل منها إلى الرَّعى كثير . أراد أنها كثيرةُ العدد قليلة اللبن .

وقال ابن السِّكيت : الرَّسَلُ من الإبل والغنم : ما بين عشر إلى خمس وعشرين .

وفى حديث أبى هريرة : أن رجلا من الأنصار تزوج امرأة مُرَاسِلًا ، يعنى ثيبًا .

وفى حديث أبى سعيد الخُدْرِىّ أنه قال : رأيت فى عام كثُرفيه الرِّسْل البياضَ أكثرَ من السواد ، ثم رأيت بعد ذلك فى عام كثر فيه التَّمر السوادَ أكثرَ من البياض . الرِّسْلُ اللبن ، وهو البياض إذا كثُر قلّ التَّمر ، وهو السواد . وأهل البَدْو يقولون : إذا كثر البياض قل السواد ، وإذا كثر السواد قل البياض[1]] .

وقال الليث: الرَّسْل ـ بفتح الراء ـ الذى فيه لِينٌ واسترخاء .

(١) مابين المربعين ساقط من م .

يقال : ناقةٌ رَسْلةُ القوائم : أى سَلِسةٌ ليِّنة المفاصل ، وأنشد :

برَسْلَةٍ وُثُقٍ مُلتقَاها
موضع جُلْبِ الكُورِ من مَطاهَا

وقال أبو زيد : الرَّسْل ـ بسكون السين ـ الطويلُ المسترسل ، وقد رَسِل رَسَلاً ورَسَالة .

وقال الليث : الاسترسال إلى الإنسان كالإستئناس والطُّمأنينة .

يقال : غَبْنُ المُسترسِل إليك رِبًا .

قال : والتَّرسُّل . من الرِّسْل فى الأمور والمَنطِق : كالتمهُّل والتوقُّر والتثبت . وجمعُ الرسالة الرسائل ، وجمع الرَّسول الرُّسل .

والرسولُ بمعنى الرسالة يؤنَّث ويذكَّر فمن أنّث جمَعه أَرسُلاً . وقال الشاعر :

قد أَتَتْها أَرْسُلِى[2]

ويقال : هى رَسولُك . وناقةٌ مِرْسال : رَسلةُ القوائم ، كثيرةُ شعر الساقين ، طويلة .

أبو عُبَيد عن الكسائىّ : يقال امرأةٌ

(٢) قطعة من بيت لأبى كبير الهذلى فى ديوانه ج٢ ص ٩٩ وبقيته وجليلة الأنساب ليس كمثلها . ممن تمتع قد أتتها أرسلى. [س]

مُراسل ، وهى التى مات عنها زوجُها أو طلّقها[١] .

وقال ابن الأعرابى: العرب تسمّى المُراسل فى الغِناء والعَمل : المُتالى .

أبو عبيد عن أبى زيد: أرسل القومُ فهم مُرسلون : إذا كان لهم رِسل ، وهو اللبن .

وقول الأعشى :

عُولَيْنِ فوق عُوّجٍ رِسَالِ[٢]

أى قوائم طوال .

وقال اليزيدىّ : الترتيل فى القراءة والتَّرسيل واحد .

قال : وهو التحقيق بلا عجلة . وقيل : بعضه على إثر بعض . والمُرْسلةُ : القِلادة فيها الخرَز وغيرها .

ويقال : جارِيةٌ رُسُلٌ : إذا كانت صغيرة لا تختَمِر . وقال عدىّ بنُ زيد :

ولقد أَلْهو بِبِكْرٍ رُسُلٍ
مَسُّها أَلْيَنُ من مَسِّ الرَّدَنْ

وقال أبو العباس : الفرق بين إرسالِ الله جلّ وعزّ أنبياءه وإرسالِه الشياطينَ على أعدائه فى قوله: (إنّا أرْسلْنا الشياطينَ على الكافِرِينَ تَؤُزُّهُم أزًّا)[٣] أن إرسالَه الأنبياء إنما هو وَحيُه إليهم أن أنذِروا عِبادى ، وإرسالُه الشياطينَ على الكافرين تخليَتُهم وإياهم ، كما تقول : كان فى يدى[٤] طائرٌ فأرسلتُه ، أى خلّيته وأطلقْتُه . وحديثٌ مُرسل : إذا كان غيرَ متّصل الإسناد ، وجمعُه مَراسيل .

[[٥]الحرّاز بن الأعرابى : أرسل القوم : إذا كثُر رِسلهم ، وهو اللبن . وأرسلوا إبلَهم إلى الماء إرسالاً : أى قِطعا . واسترسل : إذا قال أرسلْ إلى الإبل أرسالا . ورجلٌ مُرَسِّلٌ : كثيرُ الرِّسل واللبن والشُّرْب .

وقال تأبّط شرًّا :

ولستُ بِراعى ثَلّة قام وسطَها
طويلِ العصا غُرْنَيقِ ضَحْلٍ مُرَسَّلِ

مُرسِل : كثير اللبن ، فهو كالغُرْنيق ، وهو شبه الكُرْكىّ فى الماء أبداً .

(١) عبارة م : « التى مات زوجها وطلقها » .
(٢) البيت بتمامه كما فى الأعشين ص٩ :
أثرت فى جناجن كاران الميت
عولين فوق عوج رسال

(٣) آية ٨٣ مريم .
(٤) فى ج : « كان لى طائر » .
(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

شمر عن ابن الأعرابى عن خالد بن جنْبة :

الترسلُ فى الكلام :

التوَقّر والتفهّم والتَّرفُّق من غير أن يرفع صوته شديداً . قال : والترسلُ فى الركوب : أن يبسط الدابة ثُمَّ تُرخى ثيابه على رجليه حتى يغيّبهما .قال والترسلُ فى القعود: أن يتربَّع ، وأن يرخى ثيابه على رجليه حوله .

قال الشيخ رحمه الله : حدثنا ابن منيع عن جده عن يعقوب بن الوليد عن ابن أبى ذؤيب عن المقبرى عن ابى هريرة قال : تزوج رجل من الأنصار امرأة مُراسلاً — يعنى ثَيباً — فقال النبى صلى الله عليه وسلم .

« فهلاّ تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك » .

وأنشد المازنى :

يمشى هبيرةُ بعد مقتل شيخه
مَشْىَ المُراسِلِ بُشّرتْ بطلاقِ[1]

قال : المُراسِلُ : التى طُلقت مرات ، فقد بسأت بالطلاق ، فهى لاتباليه . يقول : فهبيرة قد بسأ بأن يقتل له قتيل ولا يطلب بثأره ، فتعوَّدَ ذلك مثل هذه المرأة التى بسأتْ بالطلاق، أى أنست به] .

(١) البيت لجرير كما فى ديوانه .

س ر ن

سنر . نسر . نرس. وسن .

[سنر]

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : السَّنانِيرُ : عِظامُ حُلوقِ الإبل،واحدها سِنَّوْر ، وأنشَد :

* ما بَيْنَ لَحَيَيْهِ[2] إلى سِنَّوْرِهِ *

قال : والسِّنَّوْر السيِّد . وقال : السَّنانير : رؤساء كلِّ قبيلة ، الواحد سنَّوْر . وقال : والسِّنَّوْر الضَّيْوَن ، وجمعه السَّنانير .

وأخبرنى المنذرىُّ عن الصّيداوى عن الرّياشى قال : السِّنَّوْر : أصلُ الذَّنب .

وقال أبو عُبَيد : السَّنَوَّرُ . السِّلاح ، ويقال : هى الدّروع .

(٢) رواية اللسان :
* ما بين مقذيه إلى سنوره *
والمقذ : ما بين الأذنين من خلف .

أبو منجوف عن أبى عُبيدة : السَّنَوَّرُ : الحديدُ كلُّه .

وقال الأصمعىّ : [السَّنَوَّرُ](١) ماكان من حلَق، يريد الدُّروع ، وأنشد :

سَهِكِين مِن صَدَإ الحديدِ كأنّهم
تحتَ السَّنَوَّرِ جِنّــــةُ البَقّارِ(٢)

[نسر]

قال اللّيث : النِّسر : طائر معروف .

والنَّسْران : نجْمان فى السماء يقال لأحدهما الواقع وللآخر الطائر ، معروفان . والنَّسْرُ : نَتفُ اللحم بالمنقار ، ومِنقارُ البازى ونحوِه مَنْسِر ونَسْرُ الحافر لَحمةُ(٣) يشبهه الشعراء بالنَّوَى ، قد أَقْتَمها الحافرُ ، وجمعُه النُّسور .

وقال سَلَمة بن الُخرشُب :

غَدَوْت به تُدافِعُنى سبُوحٌ
فَراشُ نُسورِها عجَم جَرِيرُ(٤)

قال أبو سعيد : أراد بفَراش نسورِها حدَّها ، وفَراشةُ كلّ شىء حَدُّه ، فأراد أن مايتقشّر من نُسورِها مِثل العَجَم وهو النَّوَى .

قال : والنُّسور الشَّواخص اللّواتى فى بطن الحافر ، شبِّهت بالنَّوَى لصلابتها ، وأنها لاتَمَسّ الأرض . ونَسْرِين الوَرْد معروف ، ولا أدرى أعربىّ أم لا .

والنّاسور — بالسِّين والصادَ — عِرْقٌ غَبِر ، وهو عرقٌ فى باطنِه فَساد ، فكلَّما برأ أعلاه رَجَع غَبِراً فاسِداً ، يقال : أصابَه غَبَرٌ فى عِرْقه ، وأنشد :

فهو لايَبرأُ مافى صَــدْرِه
مِثْـل مالا يَبرأ العِرْقُ الغَبِرْ(٥)

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : من أسمــاء العُقاب : النُّسارية ، شُبِّهت بالنَّسْر ، ويجمع النَّسر نُسوراً ، وفى العدو الأقل أنسُراً .

أبو عُبيــد عن أبى عمرو : المَنسِر(٦) : مابين الثلاثين إلى الأربعين من الخيل .

(١) زيادة عن ج .
(٢) للنابغة الذبيانى فى مختار الشعر ص١٦٦ [س]
(٣) كذا فى ج واللسان . وعبارة م : « ونسر الحافر لحمة يابسة يشبهها » .
(٤) البيت فى منتهى الطلب ص ١٨١

(٥) البيت للمرار العدوى فى المفضلية ١٦ — برواية النعر . [س]
(٦) ما نسب لأبى عمرو فى م ، نسب لأبى زيد فى ج والعكس .

قال : وقال أبو زيد : المِنْسَر من الخيل : مابين الثلاثة إلى العَشَرة ، وقد يقال : مَنْسِر ، وأما مِنْسر الطائر وهو مِنقارُه فهو بكسر الميم لاغير ، يقال : نَسَره بِمْنِسرَه نَسْرا .

[رسن]

أبو عُبيد عن الكسائى : رَسَنْتُ الفرسَ وأرْسَنْتُه : [جعلت له رسناً][1] .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : يقال رسنْتُ البِرْذَوْون : إذا شَدَدْتَه ، وأرْسنْته : جعلتُ له رَسناً . وحزَمْتُ الفَرس : شدَدتُ حِزامَه وأحزَمْته جعلتُ له حزاماً .

وقال الليث : الرَّسَن : الَحبْل وجمعُه أرسان . قال : والمَرْسِن : الأنف وجمعُه المَراسِنُ .

[نرس]

فى سَواد العراق قريةٌ يقال لها : نَرْسٌ ، ويُحمل منها الثِّياب النَّرْسية . ونِرْسيان : ضَرْبٌ من التَّمر أجوده يكون بالكوفة ، وليس واحد منها عربيّاً . وأهل العراق

(١) زيادة عن ج .

يَضْربون الزبدَ بالنِّرْسيانِ مَثَلا[2] [لما يستطاب .

وفى حديث عثمان : « وأجررت المرسون رَسَنَه » . المرسون الذى جُعل عليه الرسن . يقال : رسنت الدابة وأرسنته ؛ تريد خلّيته وأهملته يرعى كيف شاء . أخبر عن مسامحته وسماحة أخلاقه ، وتركه التضييق على أصحابه .

أبو حاتم عن الأصمعى : يقال : ثمرة نرسيانة بكسر النون ؛ والجميع نرسيان][1] .

س ر ف

سفر . سرف . فرس . فسر . رسف . رفس .

[سرف]

قال الله تعالى : (وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً فَلاَ يُسْرِفْ فى الْقَتْلِ إنَّه كانَ منصورا)[3] .

قال المفسرون : معناه لا يَقتُل غيرَ قاتله ، وإذا قَتلَ غيرَ قاتله فقد أسرَف .

(٢) زيادة عن ج .
(٣) آية ٣٣ الإسراء .

أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال: السَّرَف: تجاوز ماحُدَّ لك. والسَّرَف الخطأ؛ وإخطاء الشىء: وضعُه فى غير موضعه.

قال: والسَّرَف: الإغفال: والسَّرَف: الجهل.

ورُوى عن عائشةَ أنها قالت: إن لِلَّحم سَرَفاً كسَرَف الخمر.

أبو عُبيد عن أبى عمرو: يقال سَرِفْتُ الشىء: أى أخطأته وأغفلتُه.

وقال أبو زياد[1] الكلابىّ فى حديث: أرَدْتُكم فَسرِفْتُكم، أى أخطأتُكم.

وقال جرير يَمدح بنى أميّة:

أعطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثمانيةٌ
ما فى عطائِهمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ[2]

يُريدُ أنهم لم يُخطِئوا فى عَطِيَّتِهم، ولكنهم وضَعوها موضِعَها.

وقال شَمِر: سَرَفُ الماء: ماذهب منه فى غير سَقْيٍ ولا نفع، يقال: أرْوَت البئرُ النخيلَ، وذهبَ بقيَّةُ الماء سَرَفاً؛ وقال الهُذَلىّ:

فَكَأَنَّ أَوْساطَ الجدِيَّةِ وَسطَهَا
سَرَفُ الدِّلاءِ من القَليبِ الخِضرِمِ[3]

قال: سَرِفْتُ يَمِينَه أى لم أعرفها

وقال ساعِدَةَ الهُذَلىّ:

حَلِفَ امرىءٍ بَرٍّ سَرِفْتِ يَمينَه
ولكلِّ ماقال[4] النفوسُ مُجَرِّبُ

يقول: ماأخفَيتُ وما أظهرْتَ فإنه سيظهر عند التَّجربة.

وقال سُفيانُ فى قوله تعالى: (والَّذِينَ إذا أنفَقُوا لم يُسْرِفُوا[5]): أى لم يَضَعوه فى غير موضعه، (ولم يَقتُروا) أى لم يقصِّروا به عن حقِّه[6].

[قوله: ولا تُسرِفوا] إن الإسراف أكلُ مالا يحل أكله: وقيل: هو مجاوزة القصد فى الأكل مما أحله الله.

(١) فى ج: «أبو زيد».
(٢) البيت فى ديوانه ص ٣٨٩.

(٣) البيت لأبى كبير الهذلى ج ٢ ص ١١٤ برواية أو شال بدل أوساط.
(٤) فى أشعار الهذليين ج ١ ص ١٧١:
* ولكل ما تبدى النفوس *
(٥) آية ٦٨ الفرقان.
(٦) ما بين المربعين زيادة عن ج.

وقال سفيان : الإسراف : أكل ما أنفِق في غير طاعة الله .

وقال إياس بن معاوية: الإسراف ما قُصِّر به عن حق الله . والسَّرَفُ : ضد القصد . وقوله تعالى : « مَن هو مُسرِفٌ مُرْتَابٌ » كافر شاك . والسَّرَفُ الجهلُ . والسرفُ الإغفال ، أردتكم فسرِفتكم : أى أغفلتكم] .

وقال شمر : رُوى عن محمد بن عمرو أنه قال فى قول عائشة : « إنّ للحم سَرَفاً كسرَف الخمر » أى ضَراوةً كضَراوة الخمر .

قال شَمِر : لم أسمَع، أحداً ذَهَب بالسَّرَف إلى الضَّراوة ، وكيف يكون ذلك تفسيراً له وهو ضدّه،والضَّراوة للشىء: كثرةُ الاعتيادله، والسَّرَف بالشىء : الجهلُ به إلا أن تصير الضَّراوة نفسُها سَرَفا ، أى : اعتيادُه وكثرةُ شِرائه سَرَف.

وفى حديث ابن عمرَ أنه قال لرجل : إذا أتيتَ مِنًى ، فانتهيتَ إلى موضِع كذا فإن هناك سَرْحةً لم تُجْرَد ولم تُسْرَف ، سُرَّ تحتَها سبعون نبيًا فانزل تحتها .

قال أبو عُبيد : قال اليزيدىّ : لم تُسرَف يَعنِى لم تَصِبْها السُّرْفة ، وهى دُوَيْبَة صغيرة تَثقُبُ(١) الشجر و تَبنِي فيها بيتاً . قال : وهى التى يُضْرَب بها المَثل فيقال : أصنَع من سُرْفَة .

وقال ابن السكيت : السَّرْفُ ـ ساكنُ الراء ـ : مَصدرُ سُرِفت الشَّجرة تُسرَف سَرْفاً : إذا وقعتْ فيها السُّرْفة .

أبو عُبيد : السَّرِف : الجاهل .

وقال طَرَفة :

إنّ امرأً سَرِفَ الفُؤادِ يَرَى
عَسَلاً بماء سَحابةٍ شَتْمِى(٢)

والأُسْرُفُّ : الآنُك ، فارسيَّة معرّبة .

وقال ابن الأعرابىّ . أَسرف الرجلُ : إذا جاوَزَ الحدَّ،وأسرَف إذا أخطأ ،وأسرَف إذا غَفَل .

[سفر] [٣]

قال الله جل وعزّ : بأيْدِى سَفَرَةٍ كِرَامٍ بَرَرَةٍ)(٤) .

(١) فى ج : « تنقب » بالنون بدل التاء .
(٢) البيت فى ديوانه ص ٦١
(٣) لفظ « سفر » ساقط من ج .
(٤) آية ١٥ عبس .

قال المفسِّرون : السَّفَرَةُ : الكَتَبَة[1] ، يعني الملائكةَ الذين يَكتُبون أعمالَ بني آدمَ ، واحدُها سافر ، مثل كاتِب وكَتَبة .

قال أبو إسحاق: واعتباره بقوله: (كِراماً كاتِبِينَ . يَعلَمُونَ ماتَفْعَلُونَ)[2] وإنما قيل للكتاب سِفْر وللكاتب سافِر ، لأنَّ معناه أن يبيِّن الشيء ويوضِحه ، ومنه يقال : أسفَرَ الصبحُ : إذا أضاء إضاءةً لا يُشكّ فيه .

ومنه قولُ النبي صلى الله عليه وسلم : « أَسفِروا بالفَجْر فإنه أعظَم للأجر » يقول : صلُّوا صلاةَ الفجر بعد ما يتبيَّن الفجرُ ويَظهَر ظهوراً لا ارتيابَ فيه ، فكلٌّ من نَظَر إليه عَلِم أنه الفجر الصادق ، ومن هذا يقال : سفَرَت المرأةُ عن[3] وجهها : إذا كشفتْ النِّقابَ عن وجهها تَسفِر سُفوراً ، ومنه يقال: سفَرْتُ بين القومِ أسفِر سِفَارَةً : إذا أصلحتَ بينهم وكشفتَ ما في قَلْب هذا وقلبِ هذا لتُصلح بينهم . والسَّفِير : المُصلِح بين الناس، قاله أبو عُبَيد .

قال : وقال الأصمعيّ[4] : السَّفِير : الرسولُ المُصلِح .

وقال ابن الأعرابيّ : السفَر : إسفارُ الفجر .

وقال الأخطل :

إنِّي أبِيتُ وهَمُّ المرء يَصْحَبُه[5]
من أوّل اللَّيل حتى يُفرِجَ السفَرُ

يريد الصُّبْح ، يقول : أبِيتُ أسرى إلى انفِجار الصُّبح .

وفي[6] حديث حذيفة — وذكر قوم لوط — : أو تُتُبِّعت أسفارهم بالحجارة ، يعني المسافر منهم يقول: رُمُوا بالحجارة حيث كانوا فألحقوا بأهل المدينة .

يقال: سافر[7] وسَفْر، ثم أسافر جمع الجمع .

(١) لفظ « الكتبة » ساقط من ج .
(٢) آية ١١ الانفطار .
(٣) كلمة « عن ساقطة من ج .

(٤) كلمة « الأصمعي » ساقطة من ج .
(٥) في ج : « يبعثه » . الذي في ديوانه ص٧٧:
* وهم المرء يعهده *
(٦) ما بين المربعين زيادة عن ج .
(٧) عبارة اللسان : « يقال : رجل سفر وقوم سفر » .

وسئل أحمدُ بنُ حنبل عن الإسفار بالفجر فقال: هو أن يَضِحَ(١) الفجرُ حتى لا يُشَكّ فيه، ونحو ذلك قال إسحاق، وهو قولُ الشافعيّ ونحوِيه.

وقال الله جلّ وعزّ: (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ)(٢).

قال الفرّاء: أي مشرِقة مضيئة، وقد أسفَر الصبحُ وأسفَر الوجه.

قال: وإذا ألقت المرأةُ نِقَابها قيل: سفَرتْ فهي سافرٌ بغيرِ هاء. والسُّفْرة: التي يُؤْكَل عليها، سُمّيتْ سفْرة لأنها تُبسط إذا أُكل عليها.

وفي الحديث: أن عمَر دخل على النبيّ صلى الله عليه وسلم وآله بيتَه(٣) فقال: لو أمرتَ بهذا البيت فسفِر.

قال أبو عُبَيد: قال الأصمعيّ: قوله فسفِر: أي كُنِس، يقال: سفَرْتُ البيتَ وغيرَه: إذا كنستَه، فأنا أسفِره سفراً، ويقال للمِكنَسة: المِسفَرة. ومنه قيل لِما سقَط من وَرَق العُشْب: سفِير. لأنّ الريح تَسفِره.

وقال ذو الرمّة:

وحائل من سَفِيرِ الحوْل جائلُهُ
حَوْلَ الجراثين في ألوانِ شَهَبُ(٤)

يعني الورق تغيّر لونُه فحالَ وابيَضّ بعد ما كانَ أخضرَ.

ويقــال: سَفَرَت الرِّيحُ الغَيْمَ عن وجهِ السماء: إذا كَشَطَتْه عنه، وأنشد:

* سَفْرَ الشَّمالُ الزِّبْرِجَ المُزَبْرَجا *

[حدثنا السعدى عن أحمد بن مصعب عن وكيع عن سفيان عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة قال قال عمر: صلاة المغرب في الفجاج مُسفرة. قال أبو منصور: معنى قوله أي بيّنة مبصَرة لا تخفى. وفي الحديث: صلاة المغرب يقال لها: صلاة البصر؛ لأنهـا تؤدى قبل ظلمة الليل الحائلة بين الإبصار والشخوص والسَّفَر: سفران: سفرُ الصبح، وسفَرُ المساء](٥).

(١) في ج. «يصح» بالحاء المهملة.
(٢) آية ٣٨ عبس..
(٣) كلمة «بيته» ساقطة من ج.
(٤) البيت في ديوانه ص ١٩.
(٥) ما بين المربعين زيادة عن ج.

أبو نصر عن الأصمعي: كَثُرَتْ السافِرَةُ[1] بموضع كذا ، يعني المُسافِرين . قال : والسَّفْر : جمعُ سافِر وسفْر أيضاً . ورجلٌ مِسفَرَ : إذا كان قويًّا على السَّفر ، والأنثى مِسْفَرة .

قلت: وسمّى المسافر مسافراً لكشفه قِناعَ الكِنِّ عن وجهه [ومنازل[2] الحضر عن مكانه] ومنزل الخفض عن نفسه،وبرُوزه إلى الأرض الفضاء . وسُمِّيَ السَّفَر سفَرًا لأنه يُسْفِر عن وجوه المسافرين وأخلاقِهِمْ فيُظْهِر ما كان خافياً منها . ويقال لبقيّةِ بياضِ النهار بعد مَغيب الشمس : سَفَرٌ لِوُضوحه ومنه قولُ الساجع :

إذا طَلَعَتِ الشِّعْرَى سفَراً لها ، لم تَرَ فيها مَطَرا . أراد طلوعَها عِشاء . ويقال : سافَرَ الرجلُ إذا مات ؛ وأنشَد :

زَعَمَ ابْنُ جُدْعَانَ بْنِ عَمْرٍو
أنَّهُ يوماً مُسافِرْ

وقال الأصمعيّ وأبو زيد : السفارُ : سفارُ البَعير ، وهي الحديدةُ التي يُخطم بها البعير .

قال أبو زيد : وأسفَرْتُ البَعيرَ إسفاراً ورَوَى أبو عُبَيد عن الأصمعي : سفَرْت البعيرَ بالسفار بغير ألف .

وقال الليث : السفارُ : حَبْلٌ يُشَدُّ طرفُه عَلَى خِطام البعير فيُدار عليه ويُجْعَل بقيَّته زِماماً ، وربما كان السفارُ من حديد ، وجمعُه الأسفِرَة ، وأمّا قولُ الله جلَّ وعز : (كَمَثَلِ الحِمَارِ يَحْمِلُ أسفَارًا[3]) فإن الزجّاج قال : الأسفارُ : الكتب الكبار ، واحدها سفْر ، أعلَمَ اللهُ أنَّ اليَهودَ مَثَلُهم في تركهم استِعمالَ التوراة وما فيها كمَثَلِ الحمار يَحْمِلُ عليه الكُتُبَ وهو لا يَعرِف ما فيها ولا يَعِيها . وواحدُ الأسفار : سِفْرٌ ، يقال : السفر مقدَّم رأسِهِ من الشَّعْر : إذا صار أجْلَح . وانسفَرَتْ الإبل إذا ذَهَبَتْ في الأرْض . وفرسٌ سافِرُ اللَّحْمِ :أي قَليلُهُ . وقال ابنُ مُقْبِل :

لا سافِرُ اللَّحِمِ مَدْخُولٌ ولا هَبِجٌ
كاسِي العِظامِ لَطيفُ الكَشْحِ مَهْضُومُ[4]

عمرو عن أبيه قال : المُسفَّرَة : كُبَّة الغَزْل .

(١) في ج : « المسافرة » وهما بمعنى .
(٢) ما بين المربعين زيادة عن ج

(٣) آية ٥ الجمعة .
(٤) البيت في منتهى الطلب ص ٥٥

ورُوِى عن سعيد بنِ المُسَيِّب أنه قال :

لولا أصواتُ السافِرة لسمعتم وَجْبَة الشَّمس .

قال : والسافرة : أمَّةٌ من الرُّوم ـ جاء متَّصلا بالحديث][1] ـ ووجبةُ الشمس : وُقوعُها[2] إذا غَرَبَتْ .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ قال : السِّفْسير : الفَيْجُ : والتّابع ونحوه .

وقال غيرُه فى قول أوْس :

* مِن القَصافِصِ بالنُّمِّىّ سِفْسيرُ *[3]

إنّه يعنى السمسارَ .

قلت : وهو معرّب عنده . وقال شمر : هو القيِّمُ بالأمرِ المُصلِح له، وأنكر أن يَكونَ بيّاعَ القَتّ . [ويقال للثور الوحشىّ : مسافر ونابئٌ وناشط وقال :

كأنها بعد ما خفَّتْ ثَميلَتُها
مسافرٌ أشْعَثُ الرَّوْقَين مَكْحُولُ

والسفَرُ : الأثر يبقى عَلَى جِلد الإنسان وغيرِه ، وجمعه سفور . قال أبو وجزَة :

لقد ماحت عليك مؤبَّداتٌ
يلوح لهنَّ أنداب سُفُورُ

قال ابن عرفة : سُمِّيت الملائكة سَفَرة لأنهم يَسفِرون بين الله وبين أنبيائه . قال أبو بكر : سُمّوا سفرةً لأنهم ينزلون بوحى الله وتأديته ، وما يقع به الصلاح بين الناس ، فشُبِّهوا بالسفيرِ الذى يصلح بين الرجلين فيصلح شأنهما][4] .

[فرس] (5)

سلمة عن الفراء قال : الفِرسة : الحَدْبة ، والفَرْصَة : رِيحُ الحدَب . والمَفْرُورُ والمَفْرُوس الأحدَب .

وقال الأصمعى : فَرَس السَّبُعُ الدابّة فَرْساً إذا دقّ عُنُقه .

وقال : الأصل فى الفَرْس : دَقُّ العُنق ، ثم جُعِل كلُّ قَتْل فَرْساً .

يقال : ثورٌ فَرِيس ، وبقرةٌ فَرِيس،

(1) فى التاج : « قال الأزهرى : كذا جاء التفسير متصلا بالحديث » .
(2) فى ج : « وقونها »
(3) صدره كما فى ديوانه ص ٧ :
* وقارفت وهى لم تجرب وباع لها *

(4) ما بين المربعين زيادة عن ج .
(5) ساقطة من ج، ومن النادر أن يذكر الناسخ لفظ المادة :

ويقال للرجل إذا ذَبح فنَخع : قد فَرس . وقد كَرِه الفَرْسُ فى الذَّبيحة . رواه أبو عُبيد بإسنادٍ له عن عُمر .

قال : وقال أبو عُبَيـدة : الفَرْس : هو النَّخع . يقال : فَرَسْتُ الشاةَ ونَخَعْتُها ، وذلك أن يَنتهىَ بالذبْح إلى النُّخاع ، وهو الخَيـط الذى فى فَقَار الصُّلب متصلٌ بالقفا(١) فهى أن يُنتَهى بالذبح إلى ذلك .

قال أبو عُبَيد : أما النَّخع فعلى ما قال أبو عُبَيدة . وأما الفَرْس فقد خُولِف فيه ، فقيل : هو الكسر ، كأنه نهى أن تُكسَر رقبةُ الذبيحة قبلَ أن تَبرُد ، وبه سمّيت فريسة الأسد للكسر .

قال أبو عُبَيد : الفَرْسُ ــ بالسين ــ الكسر ــ وبالصاد ــ الشَّقّ .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ أنه قال : الفَرْس : أن تُدَقّ الرقبةُ قبل أن تُذبح الشاة قال : والفَرْس : رِيح الحدب ، والفِرْس أيضاً ضَرْبٌ من النبات ، واختلَف الأعرابُ فيه ، فقال أبو المكارم : هو القَضْقاض .

وقال غيرُه : هو الشِّرْشِر . وقال غيره . هو الحَبْن . وقال غيره : هو البَرْوَق(٢) .

قال : ويكنَى الأسدُ : أبا فِراس ، قاله الليث .

وقال ابنُ الأعرابىّ : من أسماء الأسد : الفِرْناسُ، مأخوذ من الفَرْس وهو دقُّ العُنُق والنون زائدة .

الأصمعى . يقال : فارسٌ بيّنُ الفُروسة والفَراسة ، وإذا كان فارساً بعَينه ونَظَره فهو بيّن الفِراسة بكسر الفاء .

ويقال : إن فلاناً لفارِسٌ بذلك الأمر : إذا كان عالماً به .

ويقال : اتقُوا فِراسة المؤمن ، فإنه ينظر بنور الله . وقد فَرُس [فلان](٣) يَفرُسُ فُروسة وفَراسةً : إذا حَذق أمرَ الخيل .

ويقال : هو يتفرّس : إذا كان يُرِى الناسَ أنه فارس على الخيل.

(١) فى ج : « الفقافهو » .

(٢) فى الأصل : « البرق » وهو خطأ .
(٣) زيادة عن ج .

ويقال: فلانٌ يتفرَّس : إذا كان يَتثبَّتُ ويَنظُر .

وروَى شِمر بإسنادٍ لهحديثاً أن النبيّ صلى الله عليهوسلم عرَض يوماً الخيلَ وعندَه عُيَينةُ ابنُ حِصْن الفَزارى ، فقال له : « أنا أعلمُ بالخيل منك » فقال عُيَيْنة : وأنا أعلم بالرجال منك . فقال : خِيارُ الرجال الذين يَضعون أسيافَهم على عواتقهم ، ويعرِضون رِماحَهم على مَناكب خيلِهم [من(١) أهل نجْد] . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « كذبتَ ، « خِيارُ(٢) الرجال رجالُ أهلِ اليمن ، الإيمانُ يَمانٍ وأنا يَمانٍ » .

وفىحديثٍ آخر(٣): وأنا أفرَس بالرجال منك ، يريد أبصَر .

يقال : رجلٌ فارس بيِّن الفُروسة والفَراسة فى الخيل ، وهو الثبات عليها والحِذْق بأمرِها . قال : والفِراسة ـ بكسر الفاء ـ فىالنظروالتثبّت والتأمّل للشىء والبَصَر به .

(١) ساقط من ج .
(٢) عبارة ج : خير الرجال أهل اليمن .
(٣) كلمة (آخر) ساقطة من ج .

يقال : إنه لفارسٌ بهذا الأمر : إذا كان عالماً به .

وفى حديثٍ آخر : « أفرَسُ الناس(٤) ثلاثة ، ثم ذكَر الحديث .

وفى حديثٍ آخر: عَلِّموارجالَكم العَوْم والفَراسة » .

قال : والفَراسة : العِلْم بركوب الخيل وركْضِها .

قال : والفارس : الحاذقُ بما يمارس من الأشياء كلِّها ، وبها سمِّىَ الرجُل فارسا .

وفى حديثِ يأجوجَ ومأجوجَ : إنّ الله يُرسل النَّغَف(٥) عليهمْ فيُصبحون فَرْسى ، أى قَتْلَى . من فَرَسَ الذئبُ الشاةَ ، ومنه فَريسة الأسد . وفَرْسى جمعُ فَريس ، مِثلُ قَتيل وقَتلَى .

وقال الأصمعى : يقال أصابتْه فَرْسة : إذا زالت فَقْرةٌ من فِقَر ظهره . وأما الريح التى يكون منها الحَدَب فهى الفَرْصة بالصاد .

(٤) كلمة (الناس) ساقطة من ج .
(٥) فى الأصل : (النعف) بالمهملة وهو خطأ .

ثعلب عن ابن الأعرابى . قال : الفَراس:

تَمرٌ أســـوَد ، وليس بالشِّهْرِيز ،

وأنشد :

إذا أكلوا الفَـراسَ رأيتَ شَاماً

على الأنْبـاكِ(١) منهم والغُيوبِ

قال : والأنْباكُ : التِّلال .

ابن السكّيت : الفَرْس أصلُه دَقُّ العُنُق ، ثم صُيِّر كلُّ قَتْل فَرْساً ، وبالدَّهْناء جبالٌ من الرمل تسمَّى الفَوارس، وقد رأيتُها . والفِرْس: ضَربٌ من النَّبت .

وقال الليث : الفَرِيس: حَلْقَةٌ من خَشب مَعْطوفة تُشَدّ فى(٢) طرف الحَبْـل ، وأنشد غيره(٣) :

فلو كان الرِّشا مائتَين باعاً

لـكان مَمَرُّ ذلك فى الفَرِيسِ

[أبو عبيد عن أبى زيد : الفَرْسة : قَرحة تـكون فى العنق فتَفرِسها .

شمر عن ابن الأعرابى : الفرسة : الحدب

قال : والفِرسة ـ بكسر الفاء ـ الحدب.

قال : والأحدب مفروس ، ومنـــه فرست عنقه .

وفى حديث الضحـاك فى رجل آلَى من امرأته ثم طلقها ، قال : هما كفرسَىْ رِهان ، أيهما سبق أُخِذ به . تفسيره : بأن العدة وهى ثلاث حيض ، إذا انقضت قبل انقضاء إيلائه وهو أربعة أشهر فقد بانت منـه المرأة بتلك التطليقة ، ولا شىء عليـه من الإيلاء ؛ لأن الأربعة الأشهر تنقضى وليست له بزوج . وإن مضت الأربعة الأشهر وهى فى العدة بانت منه بالإيلاء مع تلك التطليقة . فكانت اثنتين .

أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : فارسٌ فى الناس بيّن الفَراسة ،والفِراسة وعلى الدابة بيّن الفروسية والفروسَـةِ لغـة فيه](٤) .

[فسر]

ثعلب عن ابن الأعرابى : [الفَسْرُ(٥) : كشفُ ما غُطِّىَ] .

---

(١) فى م واللسان : (الأمثال) وهو تحريف .

(٢) فى ج : (على طرف) .

(٣) كلمة (غيره) ساقطة من ج .

(٤) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

وقال الليث : الفَسْر : التفسير وهو بيانٌ وتفصيلٌ للكتاب .

وأخبرَنى المنذرىّ عن أبى العباس عن ابن الأعرابى قال : التفسير والتأويل ، والمعنى واحد .

وقال الليث : التَّفْسِرةُ : اسمٌ للبَوْل الذى يَنظُر فيه الأطباء يَستدِلون بلوْنه على عِلّة العليل وكلُّ شىء يُعرَف به[1] تفسير الشىء ومعناه فهو تَفسِرَته .

[وقوله[2] عز وجل: «وأحسن تفسيرا» الفَسرُ : كشف المغطَّى .

وقال بعضهم : التفسير : كشف المراد عن اللفظ المشكل . والتأويل : رد أحد المحتملين إلى ما يطابق الظاهر][3] .

[رسف]

قال الليث: الرَّسْف والرَّسيف والرَّسَفان: مَشْىُ المقيّد ، وقد رَسَف فى القَيْد يَرْسُف رَسيفاً فهو راسف .

(أبو الهيثم عن نصير : يقال للبعير إذا قارب الخطو وأسرع الإجارة ، وهى رفع القوائم ووضعها : رَسف يرسُف. فإذا زاد عن ذلك فهو الرَّتَكان . ثم الخَفْد بعد ذلك)[4]

[رفس]

قال الليث : الرَّفْسةُ : الصَّدمة بالرِّجل فى الصَّدر . يقال : رفَسَه برِجْله يَرفُسُه رَفْساً .

س ر ب .

سرب . سبر . رسب .

ربس . بسر . برس .

[رسب](٥)

قال الليث : الرُّسوبُ : الذَّهابُ فى الماء سفْلًا . والفعل رَسب يرْسب .

قال : والسيف الرَّسوبُ : الماضى فى الضريبة . الغائبُ فيها .

وقال غيره : كان لخالد بن الوليد سيفٌ سمَّاه مِرْسباً . وفيه يقول :

---

(١) كلمة (به) ساقطة من م .
(٢) ما بين المربعين زيادة عن ج .
(٣) ساقط من ج .

(٤) كذا فى الأصل « الإحارة » بالحاء . وفى اللسان : « الإجارة » بالجيم .
(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

ضَربتُ بالمِرْسَب رأسَ البِطرِيقِ

بصارِمٍ ذى هَبَّةٍ فَتِيـــقِ(١)

وأنشد ابن الأعرابى :

قُبِّحْتَ من سالفةٍ ومِن قَفَـا

عبدٌ إذا ما رَسَب القومُ طَفَا

قال أبو العبّـاس : معناه أن الحُـكَماء إذا ما تَرزَّنوا فى محافِلهم طَفَا هو بجَهْله ؛ أى نَزَا (بجهله(٢)) .

وقال ابن الأعـــرابى : المرسب(٣) : الأواسِى . والرَّسُوب: الحكيم. وفى النوّادر: الرؤسَب والرَّوْسَم : الداهيةُ .

[ربس]

قال الليث : الرَّبْسُ منه الارتباس ؛ يقال : عُنقودٌ مرتَبس، ومعناه انهضامُ حَبِّه وتداخُلُ بعضِه فى بعض ، وكبشٌ(٤) رِبِيس ورَبِيز ، أى مكتنِزٌ أعجَر .

ابن السكيت : الرَّبِيس من الرِّجال : الشُّجاع .

وأنشَد :

* ومِثْلِي لُزَّ بالحَمِيسِ الرَّبِيسِ *

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ قال : جاء بمـــالٍ ربيس(٥) أى كثير ، وجاء بالدِّبْس والرِّبْس وهما الداهية . وقال أبو زيد : جئت بأمورٍ دُبْس وبأمورٍ(٦) رُبْس، وهى الدّواهى بالدال والراء .

أبو عُبيد عن الأموىّ . اربَسَّ الرجلُ اربساسا أى ذَهب فى الأرض .

وقال ابن الأعرابى : أرْبسَ : إذا غدا فى الأرض .

[برس]

ثعلب عن سَلَمة عن الفرّاء ، وأبو عُبيد عن الأصْمَعِىِّ : البُرْسُ : القُطْن ، وقال الليث: هو قُطن البَرْدِىّ .

وأنشَد :

* كنَدِيف البِرْسِ فوقَ الجُـاحْ *

وَبرْبَسْتُ فلانا : أى طَلَبتُه .

(١) راجع هامش اللسان فى الكلام على هذا البيت .

(٢) زيادة عن ج .

(٣) فى م : « المرسب » .

(٤) فى م : « كيس » .

(٥) فى ج « ربس » .

(٦) من هنا إلى آخر هذه المادة ذكره صاحب اللسان فى مادة « ربس » .

وأنشد :

وَ برْبَسْتُ فى تَطْلابِ أرضِ ابنِ(١) مالكٍ
فأعجزَنى والمرءُ غـيرُ أصيـل

ابن السكيت : يقال جاء فلان يَتبربس : أى يمشى مشيا خفياً .

وقال دُكين :

• فصبحَتْه سَلِقٌ تبربس •

أى يمشى مشياً خفياً .

وقال أبو عمرو : جاءنا فلان يتبربس : إذا جاء متبختراً(٣) .

ثعلب عن ابن الأعرابى : البِرْباسُ : البئرُ العَميقة . قال : والبَرْس : حَذاقَـة الدَّليل . وبَرَس : إذا تَشدَّد على غريمه .

[سبر]

الحرانى عن ابن السكيت : السَّبْرُ : مَصدرُ سَبَرْت الجرْحَ أسْبره سَبْرا : إذا قِسْتَه لتَعرف غَوْرَه ، ويقال : إنه لحَسَن السِّبْر : إذا كان حَسَن السَّحناء والهَيئـة ، والسَّحْناء اللَّون ، وجمعُه(٢) أسْبار .

(١) ما بين المربعين زيادة عن ج .
(٢) فى ج : « وجمع السبر » .

وفى الحديث : يَخرُج رجلٌ من النار قد ذَهَب حِبْرُه وسِبْرُه ، أى هيئته .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ السَّبْر : استخراج كُنه الأمْر : والسَّبْر : حُسْن الوَجه ، ومنه الحديث : قد ذهب حِبْرُه وسِبرهُ ، والمَسْبور : الحَسَن السِبْر . وفى حديث الزُّبير أنّه قيل له(٣) : مُرْ بَنِيك فليتزوّجوا(٤) فى الغَرائب ، فقد غَلَب عليهمْ سِبْرُ أبى بكر ونُحولُه .

قال ابن الأعرابى السِّبر ههنا الشَّبَه . قال : وكان أبو بـكر دقيقَ المحاسن نحيفَ البدَن ، فأمرَه الرجلُ أن يزوِّجهم الغرائبَ ليجتمع لهم حُسنُ أبى بكر وشدّةُ غيره .

وقال أبو زَيد : السِّبر : ما عَرفتَ به لؤمَ الدآبة أو كَرمَها أو لونَها من قِبَـل أبيهـا . والسِبْرُ أيضا : معرفُتك الدآبة بِخصب أو جَدْب .

ويقال : عرفتُه بسبر(٥) أبيه : أى بهيئته وَشبَهِه وَقال الشاعر :

(٣) كلمة دولة ساقطة من م .
(٤) فى ج : « حتى يتزوجوا » .
(٥) فى م « بجدب » وهو خطأ .

أنا ابنُ المَضْرَحِيِّ أبي شليل[1]
وهَلْ يَخفى عَلَى النّاسِ النَّهارُ
علينا سبْرُهُ ولِكلّ فَخْلٍ
على أولادِهِ منه نِجارُ

ثعلب عن ابن الأعرابي: السُّبْرة: طائر: تصغيرُه سُبَيْره.

وقال فى موضع آخَر: السُّبَر والنُّهس[2]: طائران.

وقال الليث: السُّبَرَ: طائرٌ دُونَ الصقْر. وأنشَد:

• حتّى تَعاوَرَه العِقْبانُ والسُّبُرُ •

قال: والسَّبر: من أسماء الأَسَد. ولم أسمعه لغير الليث)[3] وقال المؤرّج فى قول الفرزدق:

بَجنْبَىْ خِلالٍ يَدفعَ الضَّيمَ منهمو
خَوادِرُ فى الأَخْياسِ ما بينها سِبْرُ[4]

قال: معناه مابينَها عداوة. (قال: والسِّبر العداوة، وهذا غريب).

وقال اللّيث: السبر: التجربة، ويقال: اسْبُرْه ماعندَ فلان: أى ابلُه: قال: والمِسبار: ما يُقدَّر به غَوْر الجِراحات، قال: والسِّبار: فَتيلةٌ تُجعَل فى الجُرح.

وأنشَد:

• تَرُدُّ على السّابِرِين المِسْبارَا •

وحدثنا[5] عبد الله بن عروة قال: حدثنا هارون بن اسحاق الهمدانى، قال: حدثنا المحاربى عن مسافر العجلى عن الحسن عن أنس قال: لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى سفر قطّ إلا قال حين ينهض من جلوسه:

« اللّهم بك ابتسرْت، وإليك توجهت، وبك اعتصمت. أنت ربى ورجائى. اللّهمّ اكفنى ما أهمنى وما لم أهتم به؛ وما أنتأعلم به منى. وزودنى التقوى، واغفر لى ذنبى: ووجهنى للخير حيث توجهت ».

(١) فى م: « أبى سليك ».
(٢) فى ج: « البهس » بالباء، وهو تحريف.
(٣) زيادة عن ج.
(٤) رواية البيت كما فى ديوانه ص ٢١٧:
بحى حلال يدفع الضيم عنهم
هوادر فى الأجواف ليس لها سبر

(٥) ما بين المربعين هكذا ورد فى ج، وكان موضعه مادة «بسر».

ثم يخرج :

قوله صلى الله عليه وآله « ابتسرت » أى ابتدأت سفرى . وكلّ شىء أخذتَه غضاً فقد بسرته .

ومنه قول لبيد :

بسرتُ نداه لم تُسَرَّب وحوشه[1]

والبَسْرُ : الماء الطرىّ ساعة ينزل من المزن[1] .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه ذَكَر فضلَ إسباغِ الوضوء فى السَّبَرات .

قال أبو عُبيد : السَّبْرة : شدّة البَرْد .

وأنشد قولَ الحطيئة يصف الإبل :

عِظامُ مَقيلِ الهامِ غُلْبٌ رِقابُها
يُباكِرْنَ حَدَّ الماء فى السبراتِ[2]

يعنى شدّة بَرْد الشتاء والسَّنة .

[بسر]

قال الله جل وعز : (وجوهٌ يومئذ باسِرَة)[3] .

(١) سيأتى البيت بتمامه .
(٢) البيت فى ديوان ص ٥٧ ، وفيه : يباكرن برد الماء .
(٣) آية ٢٤ القيامة .

وقال تعالى (ثم عَبَس وبَسَر)[4] .

قال أبو العباس : بَسَر : أى نظر بكراهية شديدة . وقوله عز وجل (وجوهٌ يومئذ باسرة) : أى مقطِّبةٌ قد أيقنَتْ أن العذاب نازِلٌ بها .

[أبو عُبَيد عن الأصمعى : إذا ضُرِبت الناقةُ على غير ضَبَعةٍ فذلك البَسْر ، وقد بَسَرها الفحلُ فهى مَبْسورة .

قال شمر : ومنه يقال : بَسَرْتُ غَريمى : إذا تقاضيته قبل محلّ المال . وبَسَرْت الدُّمَّل : إذا عَصَرْتَه قبل أن يتقيّح[5] ، وكأن البَسْر منه .

أبو عبيدة : إذا همت الفرس بالفحل وأرادت أن تستودق ، فأول وداقها المباسرة وهى مباسِرة ، ثم تكون وديقا . والمباسِرَةُ . التى همت بالفحل قبل تمام وداقها : فإذا ضربها الحصان فى تلك الحال فهى مبسورة .

قال شمر[2] : [وبَسَرْت النباتَ أبسُره

(٤) آية ٢٢ المدثر .
(٥) فى ج : « أن ينفتح » .
(٦) ما بين المربعين زيادة عن ج .

بَسْرا إذا رعيتَه غضًّا وكنتَ أوّلَ من رَعاه .

وقال لَبيدٌ يصف غَيْثاً رَعاه أُنفا :

بَسَرْتُ نَداهُ لم تُسَرَّبْ وُحوشُه
بغَرْبٍ كجِذْعِ الهاجرِيِّ المشَذَّبِ[(١)]

سَلَمَةَ عن الفرّاء قال : البُسْرُ : الماء الطرِيّ ساعةَ يَنزل من المُزْن ، والبَسْرُ : حَفْرُ الأنهار إذا عَرا[(٢)] الماء أوطانه[(٣)] .

قلتُ : وهو التبسّر ؛ قال الراعي :

إذا احْتَجَبَتْ بناتُ الأرض عنه
تبسَّرَ يَبْتَغِي فيها البِسارَا

قال ابن الأعرابي : بَناتُ الأرض الأنهارُ[(٤)] الصِّغار ، وهي الغُدْرانُ فيها بَقايا الماء ، ويقال للشمس بُسْرَة : إذا كانت حَمْراء لم تَصْفُ ؛ وقال البَعِيثُ يذكرها :

فَصَبَّحَه[(٥)] والشمسُ حَمْراءُ بُسْرَةٌ
بِسائفةِ الأَنْقاءِ مَوْتٌ مُغَلِّسٌ

وقال أبو عُبيدة : إذا همّت الفَرَسُ بالفحل ولم تَسْتَوْدِق فهو مبَاسَرة ، ثم تكون وَدِيقاً ؛ فاذا اسفدها الحِصان في تلك الحال قيل : تَبَسَّرَها وبَسَرَها .

ورُوِيَ عن الأشجع العَبْدِيّ أنه قال : لا تَبْسُروا ولا تَثْجُروا ؛ فأما البَسْرُ فهو خَلْطُ البُسْر بالرُّطَب وانْتِباذُهما مَعًا . والثَّجْرُ : أن يُؤْخَذ ثَجِيرُ البُسْر فيُلْقَى مع التَّمر ، وكرِه هذا حِذار الخليطين ؛ لنهى النبيّ صلى الله عليه وسلم عنهما . والبُسْر : ما لَوَّنَ ولم يَنضَج ، وإذا نَضِجَ فقد أرْطَب .

أبوعُبيد عن الأصمعيّ : إذا اخْضرّ حَبُّه واستدار فهو جَدالٌ[(٦)] ، فاذا عَظُمَ فهو البُسْرُ ، فاذا احمرّت فهى شِقْحَةٌ .

الليث : البسرَة من النّبات ما قد ارتفع عن وَجْه الأرض ولَم يَطُل وهو غَضٌّ أطيَب ما يكون ، وأنشد :

رَعَتْ بارِضَ البُهْمَى جَميماً وبُسْرَةً
وصَمْعاءَ حتى آنَفَتْهَا نِصالُها[(٧)]

(١) البيت فى ديوانه ص ٣٩ .
(٢) كذا فى التاج واللسان ، وفى م : « غزا » .
(٣) فى التاج : « أو طابه » بالياء .
(٤) فى ج : « الأنهاء » بالهمز ، وهو جمع النهى ، وهو الغدير .
(٥) فى التاج واللسان : فصبحها .

(٦) كذا فى الأصل والقاموس . وفى اللسان : « خلال » .
(٧) كذا فى الأصل والتاج بالفاء . والذى فى اللسان والديوان ص ٥٢٩ بالنون بدل الفاء [والبيت لذى الرمة ورواية الديوان] أصح . [س]

والبَيَاسِرَةُ جِيلٌ من السِّنْد يستأجرهم أهلُ السُّفُن لمحاربة عدوِّهم، ورجلٌ بَيْسَرِى .
والبِسَارُ : مَطَرٌ يَدُوم على أَهْلِ السِّنْد فى الصَّيف لا يُقلِع عنهم ساعةً ، فتلك أَيَّامُ البِسار .

والبَاسُورُ : داءٌ مَعروفٌ ، وهو معرَّب ويُجمَع البواسير .

ثعلب عن ابن الأعرابى : البسرةُ رأسُ قضيبِ الكلب ، والمَبْسُور[1] : طالبُ الحاجة فى غير موضِعِها . و بَسَرَ النهرَ : إذا حفر فيه بئراً وهو جافٌّ : وأنشد :

* تَبَسَّرَ يَبْتَغِى فيها البِسَارَا[2]

وقال: أَبْسَرَ و بَسَرَ : اذا خَلَط البُسْرَ بالتمر [أو الرطب][3] فَنَبَذَهُما . وأَبْسَرَ و بَسَرَ : إذا عَصَرَ الجَبْنَ قبل إفْرَاقِه ، وأَبْسَرَ[4] : إذا حَفَرَ فى أرضٍ مَظْلُومة .

(١) فى ج : « والباسر » .
(٢) عجز بيت للراعى ، وصدره كما فى اللسان :
* إذا احتجبت بنات الأرض عنه *
(٣) زيادة عن ج .
(٤) فى م : « وبسر » .

[سرب]

قال الفرّاء فى قول الله جل وعز (وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسارِبٌ بِالنَّهارِ)[5] قال : ساربٌ بالنهار أى ظاهرٌ بالنهار ؛ ونحو ذلك قال الزجاج .

[قال : وسارِبٌ بالنهار :][6] أ ظاهرٌ بالنهار فى سِرْبِه؛ يقال: خَلِّ له[7] سِرْبَهَ : أى طَرِيقَه : فالمعنى : الظاهرُ فى الطُّرُقات ، والمستخفِى فى الظُّلُمَاتِ ، والجاهرُ بِنُطْقه ، والمُضْمِرُ فى نفسه ، عِلْمُ الله تعالى فيهم سواء .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس قال : قال الأخفش فى قوله عز وجل: (وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ) . أى ظاهر ، والسارب : المتوارِى :

وقال أبو العبّاس : المستخفِى : المستتر . قال : والساربُ : الظاهر ، المعنى الظاهر والخفِىّ عنده واحدٌ .

وقال قَتَادة فى قوله : (وَسارِبٌ بِالنَّهارِ) :

(٥) آية ١٠ : الرعد .
(٦) ماين المربعين زيادة عن ج .
(٧) كلمة « له » ساقطة من ج .

[ظاهر(١) ، ونحو ذلك رُوِىَ عن ابن عبَّاس .

وقال قُطْرُب : ساربٌ بالنّهار ومستتر ، يقال : انسَرَبَ الوحشُ : إذا دخَل فى كِنَاسِه .

قلت : تقول العَرَب : سَرَبَت الإبلُ تَسْرُبُ ، وسَرَبَ الفحلُ سُرُوبا : أى مضتْ فى الأرض ظاهرة حيث شاءت . وقال الأخنس(٢) بن شهاب التّغْلبى :

وكلّ أناسٍ قارَبوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ
ونحن خَلَعْنَا قَيْدَه فهو سَارِبُ

وأمّا الانسِراب فهو الدخول فى السَّرَب كما قال . وفى الحديث : « من أصبحَ آمنًا فى سِرْبِه » أخْبَرَنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : السِّرْبُ النَّفْسُ ، بكسر السين . وفلانٌ آمِنٌ فى سِرْبِه . أى فى نَفْسِه ، وكذلك قال ابن السكّيت . قال : والسِّرْب أيضاً بالكسر : القَطيع من الظِّبَاء والبَقَر(٣) والنِّساء .

(١) مابين المربعين ساقط من ج
(٢) فى ج ، م : « وقال الأخفش » والمثبت عن اللسان .
(٣) لفظ « البقر » ساقط من ج .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : السِّرْب والسُّرْبة من القَطا والظِّبَاء والشَّاء : القَطِيعُ .

ويقال : فلانٌ وَاسِعُ السِّرْب : أى وَاسِعُ الصَّدر ، بَطِىءُ الغَضَب . قال : وفلانٌ آمنٌ فى سِرْبه بالكسر . وأما السَّرْبُ بالفتح فإن ابن السكيت قال : السَّرْبُ : المالُ الرّاعى يقال : أُغير على مال(٤) سَرْب بنى فلان ويقال للمرأة عند الطلاق : اذهبِى فلا أَنْدَهُ سَرْبَكِ . ونحو ذلك .

حَكَى أبو عُبَيد عن الأصمعىّ قال : ومعناه أنى لا أرُدُّ إبلك لتذهب حيث شاءت وأصْلُ النَّدْه : الزَّجْرُ . وقال غيره : كان هذا من طَلَاق أهلِ الجاهلية .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ(٥) : خَلِّ سَرْبَ الرجل ـ بالفتح ـ : أى خَلِّ(٦) طريقَه قال : وقال أبو عمرو : خل سِرْبَ الرَّجُل بالكسر . وأنشد بيت ذى الرّمة :

(٤) كذا فى م . وعبارة ج واللسان : « أغير على سرب القوم . ويقال للمرأة . . . » .
(٥) فى ج عن أبى زيد .
(٦) كلمة « خل » ساقطة من ج .

خَلَّى لها سِرْبَ أُولاها وهَيَّجَها
مِنْ خَلفِهَا لاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمْيِم [1]

قال شمر: الرواية [2]. خَلَّى لها سَرْبَ أُولاها بالفَتح.

قلتُ: وهكذا سمعتُ العَرَبَ تقول: خَلِّ سَرْبَه: أى طريقه.

وكان الأخفش يقول: أصبح فلانٌ آمِناً فى سَرْبه بالفتح: أى فى مَذهبه ووَجْهه: والثِّقاتُ من أهل اللّغة قالوا: أصبح آمِناً فى سِرْبه: أى فى نَفْسِه.

وقال الأصمعىّ: يقال سَرِّبْ علىَّ الإبل: أى أرْسِلْها قطعةً قطعةً: قال: ويقال خَرَجَ الماء سَرِبا، وذلك إذا خرج من عُيون الخُرَز؛ ويقال: سَرِّب قِرْبَتَك: أى أجعل فيها الماء حتّى تَنتفِخ عيونُ الخُرَز فتنسَدّ؛ وأنشد قول جرير:

نَعَمْ فأَنْهَلَّ دَمْعُكَ غيرَ نَزْرٍ
كما عَيَّنْتَ بالسَّرِب الطِّبابا [3]

أبو عُبيد عن الأصمعىّ: السرَب: الماء السائل.

قال: وقال الأموى: السَّرَب: الخَرز.

وأما قوله:

* كأنه من كُلَى مَفْرِيَةٍ سَرَبُ * [4]

فإن الرواة رووه بالفتح، وقالوا: السَّرَبُ: الماء. والسربُ: السائل.

يقال: سَرِب الماء يَسرَبُ سَرَباً: إذا سال فهو سَرِب.

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعزّ (فاتّخَذَ سَبِيلَهُ فى الْبَحْرِ سَرَباً [5]) قال: كان الحوت مالحاً، فلمّا حَيِىَ بالماء الّذى أصابَه من العينَ فوَقع فى البحر جَمَد مَذهَبُه فى البحر، فكان كالسَّرَب.

وقال أبو إسحاق: كانت فيما روِىَ سَمَكةً مملوحةً، وكانت آيةً لموسى فى الموضع الّذى يَلقَى فيه [6] الخَضِر، فاتّخذ سبيلَه فى البحر سَرَباً، أحيا الله تعالى السَّمَكةَ حتّى سَرَبتْ

---

(١) البيت فى ديوانه ص ٥٨٦.
(٢) فى ج «أكثر الرواية».
(٣) الرواية فى البيت كما فى ديوانه ص ٦٤: بلى فارفض دمعك.

(٤) عجز بيت لذى الرمة، وصدره كما فى ديوانه ص ١.
* مابال عينك منها الماء ينسكب *
(٥) آية ٦١: الكهف.
(٦) كلمة «فيه» ج ساقطة من ج.

فى البحرَ قال : « وسَرَبا » منصوبٌ على جهتين : على المفعول ، كقولك : اتّخذتُ طريقى فى السَّرَب ، واتّخذتُ طريقى مكانَ كذا وكذا ، فيكون مفعولا ثانياً ؛ كقولك: اتخذت زيداً وكيلاً . قال : ويجوز أن يكون « سَرَباً » مصدراً يَدُلّ عليه « اتخذ سبيلَه فى البحر » ؛ فيكون المعنى : نَسِيا حُوتَهما . فجَعَل الحوتُ طريقَه فى البحر ، ثم بيّن كيف ذلك ، فكأنّه قال : سَرِب الحوتُ سَرَبا .

[وقال[1] المُعترِض الظَّفرى فى السَّرب وجعله طريقاً :

تركنا الضَّبع سارِيةً إليهم
تنوب اللحمَ فى سَرَب المَخِيم

قيل : تنوبه ، تأتيه . والسَّربُ : الطريق. والمَخِيمُ : اسم واد ؛ وعلى هـذا معنى الآية (فاتّخذ سبيلَه فى البحر) أى سبيل الحوت طريقاً لنفسه ، لا يحيد عنه . المعنى : اتخذ الحوت سبيله الذى سلكه طريقاً اطّرقه[1]] .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبن اليزيدىّ عن أبى حاتم فى قوله : (فاتّخذ سبيلَه فى البَحْرِ سَرَبًا) قال: أظنّه يريد ذَهاباً يَسرُب سَرَباً؛ كقولك يَذهَب ذَهاباً .

وقال شِمر : الأَسراب من النـاس : الأقاطيع ، واحدُها سِرْب . قال : ولم أسمَع « سِرْبَ » فى الناس إلا للعجّاج :

* ورَبِّ أَسْرابِ حَجيجٍ كُظَّمِ[2] *

وقال أبو الهَيْثَم : سُمّى السَّراب سَراباً لأنّه يَسرُب سَرْباً : أى يَجرِى جَرْياً ؛ يقال: سَرَب الماء يَسرُب سُروباً .

سلَمة عن الفرّاء قال : السراب : ما لَصِقَ بالأرض ، والآلُ : الّذى يكون ضُحًى كالمُلاء بين السَّماء والأرض .

وقال أبن السكّيت : السراب : الّذى يَجرِى على وَجْه الأرض كأنّه الماء ، وهو يكون نِصفَ النهار ، وهو الّذى يَلصِق بالأرض ؛ وفى صفة النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه كان دقيقَ المَسْرُبَة ؛ قال أبو عبيـد :

---

(١) مابين المربعين زيادة من ج .

(٢) تمامه كما فى الأراجيز ص ٢ ص ٥٩ .
« عن اللغا ورفث التكلم »

المَسْرُبة : الشَّعْرُ النابت وَسطَ الصَّدْرِ إلى البَطْنِ ؛ وأنشَد :

الآنَ لما أبيَضَّ مَسْرُبَتِي

وعَضِضْتُ من نابِى(١) على جِذْمِ

أبو عُبيد عن أبى زيد : سُرِب الرجلُ فهو مَسروب سَرْبًا ، وهو دُخان الفِضة يَدخُل خياشيمَ الإنسان وفمه ودُبُرَه فيأخذه حَصَرٌ عليه فرُبما أفرق ورُبّما مات(٢) والاسم الأُسرُبُ .

وقال شِمر : الأُسرُبُ مخفف البـاء ، وهو بالفارسيّة سُرْب .

[قال(٣) أبو عبيد : مَسربةُ كلّ دابة : أعاليه من لدن عنقه إلى عَجْبه ، وأنشد :

جلال أبوه عمُّه وهو خاله

مسـاربه حُوٌّ وأقرابه زهرُ

قال : أقرابه : مَراقّ بطنه . قال الشيخ : وفى الحديث فى الاستنجاء بالحجارة يمسح صفحتيه بحجرين ، ويمسح بالثالث المَسْرُبة ، يريد أعلى الحلقة . وقال بعضهم : السرْبة : كالصُّفة بين الغرفة] .

وقال أبو مالك : تسرّبْتُ من الماء ومن الشراب : أى تملّأتُ منه(٤) .

وقال الأصمعىّ : يقال للرّجل إذا حَفَر : قد سرّب : أى أخَذَ يمينًا وشِمالا . وإنه لبَعيد السرْبَة : أى بَعيد المَذْهب فى الأرض .

وقال الشَّنفَرَى ، وهو ابن أخت تأبّط شَرًّا :

خَرجْنا من الوادِى الّذى بَيْنَ مِشْعَلٍ

وبَين الجَبا(٥) هيهاتَ أنشأْتُ سُرْبَتي

أى ما أبعدَ الموضعَ الّذى منه ابتدأْتُ مَسيرِى .

الليث فلانٌ آمِن السِّرْب : أى آمنُ القَلْب . [أى لا يُغزَى مالُه ونعَمُه . . وفلان مُنساح السّرب، يريدون شعر صدره](٦)

(١) فى ج : « من نأى على » ، والبيت للحارث ابن وعلة الذهلى . [اللسان]

(٢) فى ج « أمات » .

(٣) مابين المربعين زيادة فى ج .

(٤) لفظ « منه » ساقط من ج .

(٥) كذا فى ج وهامش اللسان ومنتهى الطلب ورقة ١٠٣ ، والذى فى م : « الحشا بالحاء والشين » [فى المفضلية — ٢٠ الجبا] [س] ،

(٦) مابين المربعين ساقط من م .

قال ومَسَارِب الدّوابّ : مَراقُّها فى بطونها وأرفاغِها، ومَسارِب الحيّات: مواضعُ آثارِها إذا أنسابت فى الأرض على بطونها .

وقال أبن الأعرابىّ : السُّرْبةُ : جماعةٌ يَنْسلُّون من العَسْكر فيُغيرون ويَرجِعون . والسِّرْب : النَّفْس .

[أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى : السربة : السفر القريب ، والسبأة : السفر البعيد ، يقال سبأته الشمس : أى لوّحته وغيرته . ويقال : إنك تريد سبأة : أى سفراً بعيد][1] .

س ر م

سرم ، سمر ، مسر ، رمس ، رسم ، مرس .

[سرم]

أخبرَني المنذرىّ ، عن ثعلب ، عن أبن الأعرابىّ أنه سمِعَ أعرابيّا يقول : اللهمّ أرزقنى ضِرْسا طَحُونا ، ومَعِدةً هَضُوماً ، وسُرْماً نَثُوراً .

قال أبن الأعرابىّ : السُّرْم : أمُّ سُوَيد ، وقال الليث : السرْم : باطنُ طَرَف الخَوران . وقال أبن الأعرابىّ السَّرَم : وَجَع العَوّاء ، وهى الدُّبرُ .

وقال اللّيث : السَّرْمُ ، ضربٌ من زَجْر الكِلاب ، تقول : سَرْماً سَرْماً : إذا هيّجته .

وقال أبن شميل : قال الطائفىّ الشُّرْمانُ : ضَرْب من الزّنابير صُفْر ، ومِنْها ما هو مجزّع بحُمْرة ، وصُفْرة ، وهو من أخبثِها ، ومنها سُودٌ عِظام .

[سمر]

قال أبو إسحاقَ فى قول الله عز وجل (مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سامِراً تَهْجُرُونَ[2]) قال : سامراً بمعنى سمّاراً . قال : والسَّامرُ : الجماعةُ يتحدّثون ليلاً . والسَّمَرُ : ظِلُّ القمر ، والسُّمْرة مأخوذةٌ من هذا. وأخبرَنى المنذرىُّ عن اليزيدىّ عن أبى حاتم فى قوله تعالى :(مُسْتَكْبرين به سامراً) أى فى السَّمر ، وهو حديثُ اللّيل ، يقال : قومٌ سامرٌ وسمر وسُمّار وسمَّر .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) آية ٦٧ المؤمنون .

سلَمة عن الفرّاء فى قولِ العَرب : لا أفعل ذلك السَّمَرَ والقَمر ، قال : السَّمَرُ : كلُّ ليلةٍ ليس فيها قمر تسمَّى السمر ، المعنَى : ما طَلَع القَمر وما لَم يَطلُع . وقال غيرُه : السمَر : اللَّيل ، وأنشد :

لا تَسقِنى إن لَمْ أَزُرْ سمَراً
غَطَفَانُ(١) مَوْكِبَ جَحْفَلٍ فَخْمِ

وسامِرُ الإبل : مَا رَعى منها باللّيل ، يقال : إنّ إبِلَنا تَسمُر، أى تَرعَى ليـــلاً. وسمَر القومُ الخمرَ : شَرِبوها ليلاً ، وقال القُطامىّ :

ومُصَرَّعِينَ من الـكلاَلِ كأنّما
سمَرُوا(٢) الغَبُوقَ من الطِّلاءِ المُعْرَقِ

وقال ابن أحمر(٣) فجعل السمَر لَيْلاً :

مِنْ دُونِهم إنْ جِئتَهُمْ سمَراً
حَىٌّ حِلالٌ لَمَلَمٌ عَـكِرُ

أراد إن جئتَهم ليلاً .

(١) فى ج : « عطفاه » .
(٢) كذا فى الأصل واللسان ، والذى فى ديوانه ص ٣٣ : « وشربوا الغبوق » .
(٣) كذا فى ج واللسان ، وفى م : «ابن مقبل»

وقال الليث : السامرُ : المَوْضع الّذى يَجتَمعون فيه للسمَر . وأنشَد :

* وسامِرٍ طالَ فيه اللَّهْوُ والسمَرُ *

قلتُ : وقد جاءت حروفٌ على لَفْظِ فاعِلٍ وهى جمعٌ عن العرَب ، فمنها الجامِل والسامِر والباقِر والحاضِر ، فالجامِلُ : الإبلُ فيها الذُّكور والإناث(٤) . والسامِرُ : جماعةُ الحى يَسمُرون ليلاً . والحاضرُ : الحىُّ النُّزول على الماء . والباقِرُ : البقرُ فيها الفُحولُ والأناث .

وقال الليث : السمْرُ : شدُّك شيئاً بالمِسمار والسُمْرةُ : لونٌ يَضرِب إلى سَوَادٍ خَفِىّ. وقناةٌ سمراء وحِنْطةٌ سمْراء .

أبو العَبّاس عن ابن الأعرابىّ قال : السمْرة فى الناس : هى الوُرْقة . والسمَرة : الأُحْدوثة باللّيل . [قال](٥) ويقال : لا آتيكَ ما سمَر السمِير . وهم الناس يسمُرون(٦) وما سمَر ابْنَا سمِير . وهما اللّيل والنّهار . ولا آتيك السمَرَ .

(٤) فى ح : « الذكور ويكون فيها الإناث » .
(٥) زيادة فى ح .
(٦) فى اللسان : « يسمرون بالليل » .

والقَمَر . أى لا آتيك دَوامَهما . والمعنى لا آتيك أبداً .

وقال أبو بكر : قولهم : حلف بالسمَر والقمر . قال الأصمعى : السمر عندهم الظلمة . والأصل اجتماعهم يسمرون فى الظلمة . ثم كثر الاستعمال حتى سمَّوا الظلمة سَمَراً . قال أبو بكر : السمَر أيضاً جمع السامر . ورجل سامر . ورجال سَمَر . وأنشد :

من دونهم إن جئتهم سمراً
عَزفُ القِيان ومجلسٌ غَمْرُ

قال : ويقال فى جمع السامر : سُمَّار وسمَّر . وقال فى قول الله تعالى « مستكبرين به سامراً تهجرون » : تهجرون القرآن فى حال سمركم . وقرىء « سُمَّراً » وهو جمع السامر . أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال لا آتيك ما سمر السمير . وهم الناس يسمرون بالليل . وما اختلف ابنا سمير . أى ما سمر فيهما . وما سمر ابنا سمير . وهما الليل والنهار .

وقال أبو الهيثم : السميرُ الدهرُ . وابناه : الليل والنهار.

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سلمة أنه سمع الفراء قال : بعثت من يسمُر الخبر . قال : ويسمى السمر به)[1] .

وقال ابن السكّيت : لا آتِيك ما سمر ابنا سَمِير ، ولا أفعَلُه سَمِيرَ اللَّيالى ، وقال الشَّنفَرَى :

هُنالِكَ لا أرجُو حَياةً تسرُّنى
سَمِيرَ اللَّيالِى مُبْسَلاً بالجَرائِرِ[2]

وقال أبو زيد : السَّميرُ . الدَّهْر : وفى النَّوادر : رجلٌ مَسْمور : قليلُ اللَّحم ؛ شديدُ أسْرِ العِظام والعَصَب .

وفى حديث الرَّهْط العُرَنيِّين الّذين قَدِموا المدينة فأسلَموا ثمّ ارتدوا فسَمَرَ النبىُّ صلّى الله عليه وسلّم أعينَهم .

ويرُوَى سَمَلَ [فمن رَوَى سَمَرَ بالراء فمعناه : أنّه أحْمَى لهم مَسامِيرَ الحديد ثم كَحَلهم بها][3] ومَن رواه سَمَل باللام فمعناه : فقأها بشَوْك أو غيره .

---

(١) مابين المربعين زيادة فى ح .
(٢) البيت فى أسرار الحماسة ج ١ ص ٤٥ [س]
(٣) ما بين المربعين ساقط من ح .

وقال الليث : السِّمسار فارسيّة معرَّبة ، والجميع السَّماسرة .

وفى الحديث أن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم سمّاهم التُّجّار بعد ما كانوا يُعرفون بالسَّماسرة والمَصدَر السَّمْسَرة ؛ وهو أن يتوكّل الرجلُ مِن الحاضرة للبادية فيَبيع لهم ما يَجلبونه . وقيل فى تفسير قوله : « ولا يَبيعُ حاضرٌ لِباد » [أراد] أنه لا يكون له سِمْساراً ، والاسم السَّمْسَرة ؛ وقال :

* قد وَكَلتِنى طَلّتى بالسَّمْسَرة *[1]

والسَّمُرُ : ضَرْبٌ من العِضَاة ، الواحدة سَمُرة .

[سَمَر أبله وسمّرها : إذا أكمشها . وسمَّر شوكه : إذاخلاها ، وكذلك شمَّرها إذا سيّبها ، والأصل الشين فأبدلوا منها السين ، قال :

أرى الأسود الحلبوب سمّر شولتا
لشول رآها قد شتتْ كالمجادل

قال : رأى إبلا سمانا فترك إبله وسمّرها ، أى خلاّها وسيّبها .

(١) بقيته كما فى اللسان (زهر) .
وأيقظتنى لطلوع الزهرة [س]

قال شمر : وناقــة سَمُور : نجيبة سريعة .

وأنشد :

فما كان إلا عن قليل فألحقت
بنا الحىّ شوْساء النَّجاء سَمُورُ)[2]

وفى حديث عمرَ أنّه قال فى الأَمَة يَطَؤُها مالِكُها : إن عليه أن يحصِّنها فإنه يُلْحِقُ به وَلدَها . قال : ومن شاء فلْيُسمرِّها .

قال أبو عُبيد : الرواية فليُسمِّرها بالسِّين ، والمعروفُ فى كلام العــرب التَّشْمير ، وهو الإرسال ، وقال شَمِر : هما لُغتان بالشين والسين معناهما الإرسال .

ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ أنه قال : التَّسمير : إرسالُ السَّهْم [بالعجلة][3] . والخَرْقَلة : إرساله بالتأنى ، يقال للأول : سَمِّر فقدأخطبَك الصَّيدُ ، وللآخرَ : خَرْقِل حتى يُخطِبك الصيد[4] .

وقال اللَّيث : السامِرةُ : قومٌ من اليَهود يخالفونهم فى بعض دِينهم ، وإليهــم نُسِب

(٢) زيادة عن ح .
(٣) زيادة فى ح .
(٤) كلمة « الصيد » ساقطة من ح .

السامِرِىّ الّذى اتّخذ(١) العِجْل الذى سُمِع له حوَار .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : السَّمَار : اللّبَن المذوقُ بالماء .

وأنشد :

وليأزِلَنّ وتَبْكُوَنّ لِقاحُه
وُيعلّلن صَبِيّةٌ بسَمارِ

وقال غيرُه : السَّمُّورُ : دابّةٌ معروفةٌ يسوَّى من جُلودِها فِراءٌ غالية الأثمان ، وقد ذَكره أبو زُبَيد الطائى فقال يَذكر الأسد :

حتى إذا ما رأى الأبْصارَ قد غفَلَتْ
واجْتابَ من ظُلْمةٍ جُودِىّ سمُّورِ

جُودِىّ النَّبطية جُوذِيا ، أراد جُبّةَ سَمُّورٍ لسَوادِ وَبَرِه واجتاب : دَخَل فيه ولَبِسهُ .

أبو عُبَيدة : الأسمَران الماء والحِنطة .

[رسم]

قال الّليث : الرّسْمُ : الأثَر . وترسمتُ :
أى نظرتُ إلى رُسُوم الدار . والرَّوْسَمُ : لُوَيحٌ فيه كِتابٌ مَنقوشٌ يُختَمَ به الطعام ، والجميع الرَّواسِم والرَّوَاسِيم .

وقد جاء فى الشِّعر :

* قُرْحــــة رَوْسَم(٢) *

أى بوجهِ الفرس ، وناقةٌ رَسُومٌ : وهى ترسُمُ رَسِيما ، وهى التى تؤثّر فى الأرض من شدّةِ وَطْئها .

وقال أبو عَمرو : ترَسَّمْتُ المنزلَ : إذا تأمّلتَ رَسْمَه وتفرّسْتَه .

أبو عبيد : الارتسامُ : التكبير والتعوُّذ ، وقال القطامىّ :

فى ذى جُلُولٍ يُقَضّى الموتَ(٣) ساكِنة
إذَا الصَّرارِىُّ من أهْوَالِهِ ارْتَسَمَا

وقال أبو تُراب : سَمِعْتُ عَرّاماً يقول : هو الرّسْمُ والرّشْمُ للأثَر ، ورَسَمَ على كذا ورشَم : أى كَتَب .

وقال أبو عمرو : يقال للّذى يُطْبَع به :

---

(١) فى ح « عبد العجل » .

(٢) فى اللسان : قرحة بروسم .

(٣) رواية الديوان ص ٧٠ :
« فى ذى حلول يغشى الموت صاحبه »
وفى رواية : يقضى الموت راكبه

رَوْسَم ورَوْشَم ، وراسُوم وراشُوم ، مثل رَوْسَم الأكداس ، ورَوْسَمِ الأمير : وقال ذو الرمّة :

ودِمْنَةٍ هَيَّجَتْ شَوْقِي مَعالِمُها
كأنَّها بالهَدَمْلاتِ الرَّوَاسِيمُ[1]

والهِـدَمْلاتُ : رمالٌ معروفة بناحية الدَّهْناء .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الرَّسِيم من سَيْرِ الإبل فوقَ الذَّمِيل .

ابن الأعرابيّ : الرَّسمُ : حُسْنُ المَشْي .

أبو عُبَيد عن أبي عَمْرو : الثَّوْبُ المُرَسَّم : المخطَّط .

[رمس]

قال الليث : الرَّمْس : التراب[2] ورَمْسُ القبر : ما حُثِيَ عليه . وقد رَمَسْناهُ بالتراب . والرَّمْسُ : تُرابٌ تَحْمِـلُهُ الرِّيحِ فـتَرْمُس به الآثارَ أي تَعفوها . والرِّياحُ الرَّوَامِس وكلُّ شيء نُثِرَ عليه التُّرابُ فهو مَرْمُوسٌ ؛ وقال لَقِيطُ بْنُ زُرَارَةَ :

ياليتَ شِعرى اليومَ دَخْتَنُوسُ
إذا أتاهَا الخـــبَرَ المَرْمُوسُ
أتَحْلِقُ القُرُونَ أمْ تَمِيسُ
لا ، بَلْ تَمِيسُ إنها عَرُوسُ

أبو عُبَيـــد عن الأصمعيّ : إذا كَتَمَ الرجلُ الخبرَ القومَ قال : دَمَسْتُ عليهم الأمر[3] ورَمَسْتُه .

وقال ابن الأعرابى : الرَّامُوس : القَبْر .

ورُوِيَ عن الشَّعْبي أنه قال : إذا ارْتَمَسَ الجُنُبُ فى الماءِ أجْزَأه عن غُسل الجنابة .

قال شَمِر : ارْتَمَس فى الماء : إذا انغَمَسَ فيه حتى يغيبَ رأسه ، وجميعُ جسدِه فيه . والقبرُ يسمَّى رَمْساً . [وقال[4]] :

وبينما المرء فى الأحياء مغتبط
إذا هو الرَّمْسُ تَعفوه الأعاصيرُ

أراد : إذ هو تراب قد دُفِنَ فيه والرياح تطيِّرُه . والرامساتُ : الرياح الدَّافناتُ[5] . ورَمَستُ الحديثَ : أخْفَيْتُه وكَتَمتُه . قال

(١) البيت فى ديوانه ص ٥٦٨
(٢) فى ح : « الثوب »

(٣) فى م : « اليوم »
(٤) مابين المربعين زيادة فى ح
[الشعر لعثمان العذرى كما فى نزهة الألبا ص ٣٥ — ٣٦] [س]
(٥) فى اللسان : « الزافيات »

ابن شميل : الرواسس الطيرُ التى تطير بالليل. قال : وكل دابة تخرج بالليـل فهى رامس، تَرْمُس : تدفن الآثار كما يُرْمَس الميت . قال : وإذا كان القبر قدوماً(١) مع الأرض فهو رمس، أى مستوياً مع وجه الأرض . ورمست الرجل فى الأرض رمساً : أى دفنته وسوَّيْت عليه الأرض ، وإذا رفع القبر فى السماء عن وجه الأرض لا يقال له رمس] .

[مسر](٢)

قال : اللّيث : المَسْرُ : فعل المـاسِر ، يقال : هو يَمْسُرُ الناس أى يُغْرِيهم .

وقال غيرُه : مَسَرْتُ بِهِ وَمَحَلْتُ بِهِ : أى سعَيْتُ به . [الماسِرُ : الساعى(٣)]

[مرس](٤)

الحـرّانى عن ابن السكيت : المَـرْس مَصْدرُ مَرَسَ التَّمْرَ يَمْرُسه أو مَرَثَه يَمْرُثه : إذا دَلَكه فى المـاء حتى ينْماثَ فيه ؛ ويقال للثَّرِيد المَرِيس ؛ لأنّ الُخبْزَ يَماثُ فيـه ؛ قال ذلك أبو عمرو .

وقال ابن السكيت . المِرَسُ : شِـدّة العِـلَاج .

يقال : إنه لَمِرِس بيّن المَرَسِ : إذا كان شديد المِراس .

وأمْتَرَسَت الشُّجعانُ فى القتال ، وامتَرَس الُخطباء ، وامتَرَست الأَلْسُنُ فى الِخصام .

قال : والمَرْس : الحَبْل أيضاً](٥) .

والمَرْسُ أيضاً مصدرُ مَرَس الحَبْل(٦) يَمْرُس مَرْساً ، وهو أن يقـع بين القَعْو والبكْرة ، ويقال له إذا مرِس : أَمْرِس حَبْلَك وهو أن تُعيده إلى مجراه ، ونحو ذلك حكى أبو عُبَيد عن الـكسائىّ ؛ وأنشد :

بئسَ مقامُ الشَّيخ أمْرِسْ أمْرِسِ
إمّا على قَعْـوٍ وإمّا اقْعَنْسِسِ

وبكْرة مَرُوس : إذا كان من عادتها أن يَمْرُسَ حبلها ؛ وأنشد :

(١) فى اللسان : « مدرماً »
(٢) ساقطة من ج
(٣) زيادة من ج
(٤) ساقطة من ج .
(٥) مابين المربعين ساقط من ج
(٦) كلمة « الحبل » ساقطة من ج

دُرْنا ودارتْ بكْرَةٌ نخيسُ
لا ضَيِّقةُ المَجرَى ولا مَرُوسُ(١)

وقد يكون الأمراس إزالةَ الرِّشاء عن مجراه ، فيكون بمعنيَيْن متضادَّين.

ابن الأعرابيّ : بيننا وبين الماء ليلةٌ مَرَّاسةٌ لا وَتِيرةَ فيها ، وهى الدائبة البعيدة .

وفى الحديث : إن من اقتراب الساعةِ أن يتمرَّس الرجلُ بدينه كما يتمرَّس البعيرُ بالشَّجرة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : التمرُّس : شدّة الالتواء وشِدّةُ العُلُوق .

[أبو عُبَيد فى باب فَعْفَعيل : من المراسة المَرْمَريس الأملس ، ومنه قوله : فى صفة فرس والكَفَل المرمريس .

قال الأزهرى : أخذ المرمريس من المرمر وهو الرخام الأملس وكسمه بالسين تأكيداً .

قال شمر : المرمريس : الداهية والدردبيس](٢) .

وقال القُتَيبِيّ فى قوله « أن يتمرَّس الرجلُ بدينه » : أى يتلعَّب به ويعبث .

قال : وقوله « تمرُّس البعيرِ بالشجرة » أى كما يتحكك بها .

وقال غيره : « تمرُّسُ البعيرِ بالشجرة » تحكُّكه بها من جَرَب وأُكال .

وتمرُّسُ الرجلِ بدينِه : أن يُمارِس الفِتَن ويُشادَّها ويخرُجَ على إمامِه فيضُرّ بدينه ولا ينفعه غُلُوُّه فيه . كما أن الجرِب من الإبل إذا تحكَّك بالشَّجر أدْماه ولم يُبْرِئه من جَرَبه .

ويقال : ما بفلان(٣) مُتمرَّس : إذا نُعِت بالجَلَدِ والشّدّة حتى لا يُقاوِمه من مارَسَه .

وقال أبو زَيْد : يقال للرّجل اللّئيم الّذى(٤) لا ينظر إلى صاحبه ولا يُعطى خيراً : إنما تنظر إلى وَجْهٍ أمْرَسَ أملَس لاخيرَ فيه، أفلا يتمرَّسُ به أحدٌ لأنه صُلْبٌ لا يُستغَلُّ منه شىء .

(١) فى الأصل : « ممروس » . والتصويب عن التاج واللسان .

(٢) مابين المربعين زيادة فى ج

(٣) فى « مالفلان »

(٤) كلمة « الذى » ساقطة من ج

باب السين واللام

س ل ن

لسن . نسل .

[لسن]

الحرّانى عن ابن السكّيت : لَسَنْتُ الرجلَ ألْسُنُه لَسْناً : إذا أخذتَه بلسانك ؛ وقال طَرَفة :

وإذا تَلْسُنُنى أَلْسُنُها
إنّني لستُ بمَوْهُونٍ فَقِرْ[1]

(وفى حديث عمر – وذكر امرأة فقال : إن دخلتْ عليك لسنتْك ، أى أخذتك بلسانها[2]) .

قال : وحَكى لنا أبو عمرو : لِكلِّ قومٍ لِسْنٌ ؛ أى لغة يتكلّمون بها .

ويقال : رجلٌ لَسِن بيّنُ اللَّسَن: إذا كان ذا بَيانٍ وفصاحة .

وأخبرَنى المنذرىُّ عن أبى العباس عن ابن الأعرابىّ قال : الخَلِيّةُ من الإبل يقال لها المتلَسِّنة ؛ وأنشد[3] ابن أحمر يصف بَكْراً صغيراً أعطاه بعضهم فى حمالة فلم يَرْضَه ضئيلا][4] .

تلسَّنَ أهلُه عاماً عَلَيْهِ
فُلولاً عند مِقْلاتٍ نَيُوبِ

قال : والخَلِيّة : أن تَلِدَ الناقةُ فيُنحَر وَلدُها عَمْدًا ليَدوم لَبنُها ، وتستدَرّ بحُوارِ غيرِها، فإذا أدرّها الحوار نحّوْه عنها واحتلبوها وربما خَلَّوْا ثلاثَ خَلايا أو أربعاً على حُوارٍ واحد ، وهو التَّلسُّنُ .

وقال غيرُه : نَعلٌ مُلسَّنةٌ : إذا جُعل طَرَف مقدَّمِها كطَرَف اللسان .

ويقال : لسنْتُ الليف : إذا مَشَنْتَه ثم جعلته فَتائِلَ مهيَّأة للفَتْل ، ويسمَّى ذلك : التَّلْسين .

(١) ما بين المربعين ساقط من م
(٢) فى ديوانه ص ٦٥

(٣) مابين المربعين زيادة عن ج
(٤) كلمة « ضئيلا » هكذا وردت فى الأصل ح [والبيت فى التكملة برواية . رماناا تحت....] [س]

والِلسان يذكَّر ويؤنّث ؛ فمن أنّثه جَمعه ألسنًا ، ومَن ذكَّره جمعه أَلسنةٌ . وإذا أردتَ باللسان اللّغة أنّثتَ، يقال : فلانٌ يتكلّم بلسانِ قومه، ويقال : أن لسانَ الناسِ عليك لَحَسنةٌ وحَسنٌ : أى ثَنـــاؤهم ، وقال قَسَّاس الـكِنْدِيّ :

ألا أَبلِـغْ لدَيْك أبا هُـنَىٍّ
ألَا تَنهَى لسانَكَ عن رَدَاها

فأنثها ، ويقولون : إن شَفَةَ الناسِ عليك لَحَسنة .

وقال الله تعالى : (وما أرْسَلْنا مِنْ رَسولٍ إلّا بِلسانِ قَوْمِه)(١) أى بلغة قومه ، وقال الشاعر :

* أَتَتنى لسانُ بَنِى عامرٍ(٢) *

ذهب بها إلى الكلمة فأنثها. وقال أعشى باهلة :

إنى أتانى لسانٌ لا أُسَرُّ به(٣)

فذكَّرَه، ذَهَب به إلى الخبر [فذكره](٤)

والإلسان : إبلاغُ الرسالة .

ويقال : ألسِنِّى فلانًا ، وألْسِنْ لى فلانًا كذا وكذا : أى أبلِغ لى . وكذلك أَلِـكْنى إلى فلان ، أى ألِكْ لى إليـه . وقال عَدِىّ ابن زَيْد :

بَلْ أَلسُنونى سَراةَ العَمِّ إنّكمُ
لستم من الملك والأثقال أغمارا(٥)

أى أبلغوا لى وعَنى .

عَمْرو عن أبيه المَلسون : الـكَذّابُ (قال الشيخ : لا أعرفه) .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الأسْلان : الرماح الذُّبَّل .

[نسل]

قال الله جلّ وعزّ : (وَإذَا هُم مِنَ الأَجْدَاثِ إلَى رَبِّهِمْ يَنْسلونَ(٦)) قال أبو إسحاق: يَنسلونَ : يَخرُجُون بسُرعة .

(١) آية ٤ ابراهيم .
(٢) عجزه كما فى اللسان :
* أحاديثها بعد قول نكر *
(٣) عجزه كما فى الأعشين ص ٢٦٦ :
* من علو لا كذب فيه ولا سخر *
[والرواية فى اللسان لسن) لا أسر بها] [س]

(٤) ساقطة من م .
(٥) عجز البيت ساقط من م .
(٦) آية ٥١ يس .
[والرواية فى التكملة واللسان والأبدال بدل والأثقال] [س]

وقال الليث : النَّسَلان : مِشْيَةُ الذئب إذا أسرَع ، وأنشد :

عَسَلانَ الذئب أمسَى قارِبًا
بَرَدَ اللَّيْلُ عليه فنَسَلْ[1]

ابن السِّكيت : يقال : أنسَلَتِ النَّاقةُ وَبَرَها : إذا ألقَتْه تُنْسِلُه ، وقد نسلت بولدٍ كثير تَنْسِلُ وتَنْسُل . وقد نَسَل الوبر يَنسِل ويَنْسُل : إذا سقَطَ ، ويقال : لِمَا سقَط منه : النَّسِيلُ والنُّسال ، وقد نسَلَ فى العَدْوِ يَنْسِلُ نَسَلانًا : ونُسَالُ الطَّيْرِ : ما سَقَطَ من ريشِها ، وهو النُّسالة .

أبو عُبَيد عن أبى زيد : النَّسُولةُ من الغَنَم : ما يُتَّخذ نَسْلُها ، ويقال : ما لِبَنِى فلانٍ نَسُولة ، أى ما يُطلَب نَسلُه من ذوات الأربع .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال : فلانٌ يَنسِل الوَدِيقة ، ويَحمِى الحقيقة . والنَّسْلُ : الوَلَد ، وقد تناسَلَ بنو فلان : إذا كَثُر أولادُهم .

وفى الحديث : إنهم شَكَوْا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الضَّعفَ ، فقال : « عليكم بالنَّسْل » .

قال ابن الأعرابى : النَّسْل[2] يُنشِّط وهو الإسراع فى المَشْى .

وقال أبو عَمْرو : النَّسْل أيضًا : الوَلَدُ والذُّرِّيَّة .

[وفى حديث آخر : أنهم شكوا الإعياء فأمرهم أن ينسلوا . أى يُسرعوا فى المشى][3] .

ثعلب عن ابن الأعرابى : النَّسَلُ : اللَّبَن الذى يَخرُج من التين الأخْضَر .

وقال شمر : نَسَل رِيشُ الطائر[2] (وأنسَل وأنْسَلَه الطائر[4]) وأنسل البعيرُ وبرَه .

أبو عُبَيد عن أبى زيد : أنسَل ريشُ الطَّائر : إذا سَقَط ، قال : ونسَلْتُه أنا نَسْلاً .

(١) نسب فى اللسان (عسل) للنابغة الجعدى وللبيد وليس فى ديوانه والمحققون يقررونه للجعدى [س]

(٢) كلمة « النسل » ساقطة من ج .
(٣) مابين المربعين ساقط من م .
(٤) مابين المربعين ساقط من ج .

س ل ف

سلف . سفل . فسل . فلس .

مستعملة .

[فلس]

قال الليث : الفَلْس معروف ، وجمعُه فُلوس . وأَفْلَسَ الرجلُ : إذا صار ذا فُلُوس بعد الدَّراهم[1] ، وقد فلَّسَه الحاكم تَفليساً . وشيء مُفَلَّسُ اللون : إذا كان على جِلْده لُمَع كالفُلوس .

وقال أبو عَمْرو : أفلستُ الرجلَ : إذا طلبتَه[1] فأخطأْتَ موضِعَه ، وذلك الفَلَس والإفلاس ، وأنشد المعطَّل[2] الهُذَلىّ :

يا حِبُّ ماحُبُّ القَتُولِ وحُبُّها
فَلَسٌ فلا يُنصِبْكَ حُبٌّ مُفْلِسُ

قال أبو عَمْرو فى قوله : حُبُّها فَلَسٌ أى لا نَيلَ[3] معه[4] .

(١) فى م : « طالبته » .
(٢) كذا فى الأصل واللسان. والبيت لأبى قلابة الهذلى ، كما فى أشعار الهذليين ج ٣ ص ٣٢ .
(٣) فى ج « لانسل معه » .
(٤) مابين المربعين ساقط من ج .

قال : وأَفلَسَ الرجلُ : إذا لم يَبقَ له مال .

[فسل]

قال الليث : الفَسلُ : الرَّذْلُ النَّذْلُ الذى لا مُروءةَ له ولا جَلَد. وقد فَسل يَفسل فُسولةً وفَسالةً . ويقال : أفسلَ فلانٌ على فلانٍ مَتاعَه : إذا أَرْذَلَه . وأَفسل عليه دَرَاهمَه: إذا زيَّفَها ، وهى دَرَاهمُ فُسولٌ .

وقال الفرزدق :

فلا تَقبَلوا منهم[5] أباعرَ نُشْتَرى
بوَكْسٍ ولا سُوداً يَصِحُّ فُسولُها

أراد ولا تقبَلوا منهم دَراهمَ سُوداً .

وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم : أنه لعن من النساء المُسوِّفةَ والمُفَسِّلة . المفسلة من النساء : التى إذا أراد زوجُها غِشْيانَها قالت : إنى حائض ، فتُفَسِّل الزوجَ عنها وتُفَتِّره ولا حَيضَ بها . والمسوِّفةُ : التى إذا دَعاها الزّوج للفِراش ماطَلَتْ ولَمْ تُجِبْه إلى ما يَدْعوها إليه .

(٥) رواية الديوان ص ٦٧٨ : « فلا تقبلوا منه » ، ورواية اللسان : « منى » .

أبو عُبيد عن الأصمعيّ فى صِغار النّخل قال : أوّل ما يُقلَع من صغار النّخْل للغَرْس فهو الفسيل[1] والوَدِيُّ ، ويُجمع فسائل ، وقلما يقال للواحـــدة : فَسيلة ، ويُجمَع فَسيلاً .

وقال الليث : فُسالةُ الحديد : ما تَناثَرَ منه عند الضَّرْب إذا طُبِـع .

أبو عَمْرو : الفسلُ : الرجلُ الأحمق .

[سفل]

قال الليث : الأسفَل نقيضُ الأعْـلى ، والسفْلَى نقيضُ العُلْيا ، والسُّفْلُ نقيضُ العُلْو فى التسفُّل والتعلِّى .

والسافلة: نَقيضُ العالية فى النَّهْر والرُّمح ونحوه . والسافلُ : نَقيضُ العالى ، والسفْلة نقيض العِلْية ، والسفالُ نَقيض العَلاء ، يقال : أمْرهم فى سَفال وفى عَلاء . والسفول مصدرٌ ، وهو نقيضُ العُلوّ . والسفْلُ نقيضُ العِلْو فى البِناء .

وقوله تعالى[2] : (ثُمَّ رَدَدْناهُ أَسْفَلَ سافِلين) أى رددناه إلى أرذل العُمُر . كأنه قال : رددناه أسفل من سَفَل ، وأسفل سافل . وقيل : معناه رددناه إلى الضلال ، كما قال تعالى : (إنّ الإنسانَ لفى خُسر ، إلا الذِينَ آمنوا) .

وقال ابن السكّيت : هم السفِلة لأراذل الناس ، وهم من عِلْيَة الناس[3] ومن العرب من يخفِّف فيقول : هم السفْلة . وسَفِلة البعير : قوائمُه (وفلان من سَفلة القوم : إذا كان من أراذلهم) وأسافل الإبل : صِغارُها ، وأنشد أبو عُبَيد :

تَوا كَلَها الأزمانُ حتى أَجأْنَها
إلى جَلَدٍ منها قليلِ الأسافلِ

أى قليل الأولاد .

ويقال : كُن فى عُلاوة الرِّيح وسُفالةِ الرِّيح ، فأما عُلاوتُها فأنْ يكون فوقَ الصَّيد ، وأمّا سفالتُها فأن يكون تحتَ الصَّيد ، لأنه يستقبِل الرِّيحَ .

وقول الله تعالى : (والرَّكْبُ أَسفَلَ

(١) فى م : الفسل
(٢) مابين المربعين ساقط من م .
(٣) فى ج : « من علية القوم » .

مِنكم[1]) قرىء بالنّصب : لأنه ظَرْف ، ولو قرىء[2] (أسفلُ) بالرفع فمعناه : أشدُّ تسفُّلاً .

[سلف]

قال الليث وغيرُه : السَّلَفُ القَرْضُ ، والفِعْل أسْلَفْت، يقال: سَلَّفْتُه مالاً : أي أقرضْته .

قلتُ : وكلُّ مالٍ قدَّمْته في ثمن سِلْعة مضمونةٍ اشتريتَها بصفَةٍ فهو سَلَف وسَلَم .

ورُوِى عن النّبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «مَن سَلَّف فليُسَلِّف فى كَيْلٍ معلومٍ[3]، ووزْنٍ معلوم » أراد من قَدّم مالاً ودَفَعه إلى رجل فى سِلعة مضمونة ، يقال : سَلَّفْتُ وأسْلَفْتُ وأسلَمْتُ بمعنًى واحد ، وهذا هو الذى يُسَمّيه عَوامُّ الناس عندنا السَّلَم .

والسَّلَف فى المعامَلات له معنيان : أحدُهما القرص الذى لامَنْفَعَةَ للمُقْرِض(فيه)[4] وعلى المُقْرَض رَدُّه كما أخَذه، والعرب تسمِّيه السَّلَف، كما ذكره الليث فى أول الباب . والمعنى الثانى فى السَّلَف : السَّلَمُ وهو فى المعنَيين مَعاً اسمٌ مِن أسْلَفْتُ ، وكذلك السَّلَم اسمٌ من أسلَمْتُ .

وللسَّلَف معنيان آخَران . أحدُهما أن كلَّ شيء قدّمَه العبدُ من عَمَل صالِح ، أو وَلَدٍ فَرَطٍ تَقدَّمه فهو سَلَف ، وقد سَلَفَ له عَمَلٌ صالح .
والسلَف أيضاً : مَن تَقدَّمك من آبائك وذَوِى قَرابَتك الذين هم فوقَكَ فى السنّ والفَضْل ، واحدهم سالِف ، ومنه قولُ طُفَيل الغَنَوِيّ (يرثى قومه)[5] :

مَضَوا سَلَفاً قَصْدُ السبِيل عليهمُ
وصَرْفُ المَنايا بالرِّجال تَقَلَّبُ[6]

أراد أنهم تقدَّمونا وقَصْدُ[7] سبيلنا عليهم أى نَموت كما ماتُوا فنَكون سلفاً لمن بعدَنا كما كانوا سلفاً لنا .

وقال الفرّاء فى قولِ الله جلّ وعزّ : « فجعلناهم سَلَفاً ومَثَلاً لِلآخِرين »[8] يقول : جعلناهم سَلَفاً متقدِّمين ليتّعظ بهم الآخِرون .

---

(١) آية ٤٢ الأنفال .
(٢) فى ج : « وإن قرىء بالرفع » .
(٣) فى ج « لصفة » باللام .
(٤) زيادة فى ج .

(٥) مابين المربعين زيادة فى ج .
(٦) البيت فى ديوانه ص ١٩ .
(٧) كذا فى الأصلين . والذى فى اللسان والتاج: « وقصد سبيلنا . . » .
(٨) آية ٥٦ الزخرف .

قال : وقرأ يحيى بن وثابٍ « سُلُفًا » مضمومةٌ مثقَّلة .

قال : وزعم القاسمُ أنه سمع واحدها سَلِيفًا ، قال : وقرىء (سلفًا) كأنَّ واحدتها سُلْفة ، أى قِطْعة من الناس مِثل أمّـة .

وقال الليث : الأُمَم السالفة : الماضيةُ أمامَ الغابرة ، وتُجمعُ سوالف ، وأنشدَ فى ذلك :

ولاقَتْ مَنايَاها القُرونُ السَّوالِفُ
كذلك يَلْقاها القُرونُ الخوالِفُ

قال : والسالفةُ : أعْلى العُنُق . وسالِفَةَ الفَرَس وغيرِها : هادِيَتُه ، أى ماتقَدَّم من عُنُقه .

أبو عُبيد عن أبى عمرو : السَّلْف : الجِراب، وجمعُه سُلوف ، وأنشَد شمر[1] لبعض الهذليِّين :

أخذتُ لهم سَلْفَىْ حَتِيّ وبُرْنسًا
وسَحْقَ سَرَاوِيلٍ وجَرْدَ شَلِيلِ

أراد جِرَابَىْ حَتِيّ ، وهو سَوِيق المُقْل .

أبو عبيد عن أبى زيد : يقال للطّعام الذى يتعلّل به قبلَ الغذاء : السُّلْفة . وقد سَلَّفْتُ القومَ ، وسلّفتُ للقوم ، (وهى اللُّهنة)[2] .

أبو عبيـد عن الفرّاء : قال المُسْلِف من النساء : التى قد بلغتْ خمسا وأربعين ونحوها ، وأنشَد[3] :

إذا[4] ثَلاثٌ كالدُّمَى
وكاعِبٌ مُسْلِفُ

ورُوِىَ عن محمد بن الحنفيّة أنه قال : أرضُ الجنّة مَسْلُوفةٌ .

قال أبو عُبيـد : قال الأصمعىّ : هى المستوِيَة . قال : وهذه لغة أهـلِ اليَمن والطائف وتيل[5] الناحية يقولون : سلَفْتُ

(١) كلمة [شمر] ساقطة من ج .

(٢) مابين المربعين زيادة من ج .
(٣) هو عمر بن أبى ربيعة .
(٤) فى الأصـل واللسان : « فيهـا ثلاث » والتصويب عن ديوان ابن أبى ربيعة ص ٣٥٥ — وقبل هذا البيت :

هاج فـؤادى موقف وذكرنى ما أعـرف
ممشاى ذات ليـلة والشوق ممـا يشغف
إذا ثلاث كالدمى وكاعب ومسـلف
وبينهـن صـورة كالشمس حين تسدف

(٥) كذا فى ج ، م . والذى فى اللسان : « والطائف يقولون » .

الأرضَ أسلفُها . ويقال للحجَر الذى تُسوَّى به الأرض : مِسلَفة .

قال أبو عُبَيد : وأحسبُه حجَراً مُدْمَجاً يُدحرَج به على الأرض لتَستوِىَ .

وقال اللّيث : تُسمَّى غرْلة الصبيّ سُلْفةً ، والسُّلْفةُ : جِلدٌ رقيق(١) يجعَل بطانةً للخِفاف ، وربّما كان أحمرَ وأصفرَ .

قال : والسَّلُوف من نِصالِ السِّهام : ما طال ، وأنشَد :

* شَكَّ كُلاها(٢) بِسلُوفٍ سَنْدَرِىّ *

والسِّلْفانِ : رجلان تزوّجا بأختين ، كلُّ واحد منهما سِلْفٌ لصاحبه . والمرأةُ سِلْفةٌ لصاحبتها : إذا تزوّجت أختان بأخوين(٣) .

قال : والسُّلافَة من الخمرْ : أخلصُها وأفضلُها ، وذلك إذا تحلّب من العنب بلا عَصرولا مَرْث(٤) وكذلك من التمْر والزَّبيب ما لم يُعَد عليه الماء بعد تحلُّب أوّله : والسُّلَفُ والسُّلَكُ : من أولاد الحَجَل ، وجمعُه سِلْفان وسِلْكان .

وأخبَرَنى المنذريُّ عن الحسَن أنّه أنشدَه بيتَ سَعْد القرقرة :

نحـنُ بغَرْس الوَدِىّ أعلَمُنا
مِنّا برَكْض الجيادِ فى السُّلَفِ

قال : والسُّلَف جمعُ السُّلْفة من الأرض ، وهى الكَرْدَة المسوّاة .

وقال أبو زيد : جاء القومُ سُلْفة سُلْفة : إذا جاء بعضُهم فى إثْر بعض . وسُلافُ العَسْكَر : مُقدِّمتهم . وسَلَفْتُ القومَ وأنا أسلُفُهم سَلَفا . إذا تقدّمتَهم . [قال مرة ابن عبد الله اللحيانى :

كأن بناته سِلفانُ رَخْم
حواصِلُهن أمثال الزّقاق

قال : واحد السلفان سُلَف ، وهو الفرخ . قال : سُلَكٌ وسِلكان: فِراخ الحَجل(٥)] .

س ل ب

سلب . سبل . لسب . لبس . بلس . بسل

(١) فى ج : « جلد دقيق » بالدال .
(٢) فى اللسان : « سلاها » .
(٣) عبارة ج « إذا تزوج أخوان بإمرأتين » .
(٤) فى م : « ولا مرب » .
(٥) ماين المربعين ساقط من م .

[سلب]

قال الليث : السَّلَب : ما يُسْلَب به[1] والجميعُ الأَسْلاب ، وكلُّ شىء على الإنسان [من اللباس][2] فهو سَلَب ، والفعل سَلَبْتُه أسلُبه سَلْباً : إذا أخذتَ سَلَبه . قال : والسَّلوب من النُّوق الّتى ترمى بولدها . وقد أسلبتْ ناقتكُم ، وهى سَلوب : إذا ألقتْ ولدَها قبل أن يتمّ ، والجميعُ السلائب .

اللّحيانى : امرأةٌ سَلوب وسَليبٌ : وهى الّتى يموت زوجُها أو حميمُها فتَسَلَّب عليه .

وقال أبو زَيْد : يقال للرّجل مالى أراكَ مُسْلَبا : وذلك إذا لم يألَفْ أحداً ولا يَسكُن إليه ، وإنما شُبّه بالوحش ، يقال : إنّه لوحشىٌّ مُسْلَب : أى لا يألف ولا تنكسر[3] نفسُه .

وفى حديث ابنِ عمرَ . أن سَعيدَ بنَ جُبير دخل عليه وهو متوسِّدٍ مِرْفَقَة أَدَمٍ حَشْوها لِيفٌ أو سَلَب .

قال أبو عُبيد : سألتُ عن السَّلَب فقيل (ليْس) بلِيف المُقْل ، ولكنّه شجرٌ معروف باليَمَن يُعمل منه الحبال وهو أجْفَى من لِيفِ المُقْل وأصلَبُ .

وأنشَد شمِر فى السَّلَب :

فَظلَّ يَنزِع منها الجِلْد ضَاحِية
كما يُنَشْنِشُ كَفُّ الفاتِل السَّلَبا[4]

قال : يُنشِنش أى يُحرِّك .

قال شمر : والسَّلَبُ : قِشْرٌ من قُشور الشجر يُعمَل منه السِّلال ، يقال لِسوقه سوقُ السَّلّابين ، وهى بمكّةَ معروفةً .

وقال الليث : السَّلَب : لِيف المُقْل ، وهو أبيَض .

قلتُ : غَلِط اللّيث فيه . وشجرةٌ سُلُبٌ : إذا تَناثرَ ورَقُها ؛ قال ذو الرمّة :

• أو هَيْشَرٌ سُلُب •[5]

(1) كلمة « به » ساقطة من م .

(2) ساقط من م .

(3) فى اللسان : « تسكن » .

(4) رواية البيت كما فى اللسان :
فنشنش الجلد عنها وهى باركة
كما تنشنش كفاً قاتل سلبا
ونسبه لمرة بن عكان .
[هو فى الحماسة ج ٢ ص ٢٠١ برواية ينشنش اللحم...] [س]

(5) البيت بتمامه كما فى ديوانه ص ٣٥ :
كأنّ أعناقها كرات سائفة
طارت لفائفه أو هيشر سلب

قال شمر : هَيْشَرٌ سُلُبٌ : لا قِشْرَ عليه.

ويقال أسْلِبْ هذه القَصَبة : أى قَشِّرها ، وسَلَبُ القصبةِ والشَّجرة قِشْرها . وسَلَبُ الذَّبيحة : إهابُها ورأسُها وأكارِعُها وبطنُها . وسَلَبُ الرجلِ : ثيابُه .

وقال رؤبة :

* يَرَاعُ سَيْرٍ كاليَرَاعِ الأَسْلَبِ[(١)] *

اليَرَاعُ : القَصَب ، والأَسْلابُ : التى قد قُشِرت ، واوحد الأسلاب سَلَب وسَلِيب .

أبو عبيد : السُّلُب : الثِّياب السُّود التى تلبَسها النِّساء فى المـآتم ، واحدُها سِلاَب ،

وقال لَبيد:

يَخْمشْ حُرَّ أوجُهٍ صِحاحِ

فى السُّلُبِ السُّودِ وفى الأمْساحِ[(٢)]

وامرأةٌ مسلِّبٌ : إذ كانت مُحِدًّا تَلبَس الثّياب السُّودَ للحِداد .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : السَّلِبُ : الطويل.

وقال الليث : فرسٌ سَلِبُ القوائمِ : خفيفُ نَقْلِها. ورجُل سَلِب اليدَيْن بالطّعن والضّرب: خفيفُهما . وثورٌ سَلِبُ الطَّعْنِ[(٣)] بالقَرْنِ .

وقال غيره : فرسٌ سَلِبُ القوائم ؛ أى طويلُها ، وهذا صحيحٌ .

ثعلب عن ابن الأعـرابى : السُّلْبة : الجُرْدَة ، يقال : ما أحسَنَ سُلْبَتَها وجُرْدَتَها .

ويقــال للسَّطر من النَّخل : أسْلوب ، وكلُّ طريقٍ ممتدٍّ فهوأسْـلوب . قال : والأسلوبُ: الوجهُ والطّريق والمـذهب ، يقال : أنتم فى أسْلوبِ شَرٍّ ، ويجمع أساليب .

وأنشَد شمِر :

* أنوفُهمْ مِلْفَخْرِ فى أسْلُوبِ *[(٤)]

أراد من الفَخْر ، فحَذَفِ النون .

[[(٥)]أخبرنا ابن منيع قال: حدثنا محمد ابن بكار بن الريان ، قال: حدثنا محمد بن طلحة عن

---

(١) هكذا ورد هذا الرجز فى الأصل . ورواية اللسان :

* يراع سير كالـيراع للأسلاب *

ورواية الأراجيز ص ٦ ج ٣ :

* يراع سيل كالـيراع الأسلاب *

(٢) الرجز فى ديوانه ص ٣٣٢ [س]

(٣) فى الأصل : « القرن الطعن القرن » وهو تحريف من الناسخ .

(٤) تمامه : * وشعر الأستاه فى الجبوب *

[للأعشى فى ديوانه ص ٢٦٥] [س]

(٥) مابين المربعين ساقط من م .

الحكم بن عيينة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أسماء بنت عميس أنها قالت: لما أصيب جعفر أمرني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال: «تسَلَّبِي ثلاثا ثم اصنعي ما شئت» تسلّبي: أي البسي ثياب الحداد السود].

[سبل]

قال ابن السِّكِّيت وغيرُه: السَّبيل الطّريق يؤنّثان ويذكّران، قال الله تعالى: (وإنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لاَ يَتَّخِذُوهُ سَبيلا)[1] وقال: (قُلْ هَـذِهِ سَبِيلِي)[2] وجمعُ السَّبيل سُبُل. وابنُ السبيل: المسافرُ الّذى انْقُطِع به وهو يريد الرجوعَ إلى بلدِه ولا يجد ما يَتبلَّغُ به، فلهُ في الصّدَقات نصيب. وقولُ الله: (وفى سبيل الله[3]) أريدَ به الّذى يريد الغزْوَ ولا يجد ما يُبلّغه مَغزاه فيُعطَى مِن سهْمِه.

وكلُّ سَبِيل أُريدَ به الله جلّ وعزّ وفيه[4] برٌّ فهو داخلٌ في سبيل الله. وإذا حَبَس الرجلُ عُقْدَةً له وسَبَّل ثمرَها أو غلّتَها فانّه يُسلَك بما سَبَّل سُبُل الخير، يُعطَى منه ابنُ السّبيل والفقيرُ والمجاهدُ وغيرُهم.

وقال الشافعىّ: سَهْمُ سبيلِ الله فى آية الصّدَقات[3] يُعطَى منه من أراد الغَزْوَ مِن أهل الصَّدقة فقيرا كان أو غنيّا. قال: وابنُ السّبيل عندى: ابنُ السّبيل من أهل الصّدَقة الّذى يُريد بلداً غير بلدِه لأمر يلزمه. قال: ويُعطى الغازى الحمولة والسّلاح والنفقة والكسوة. ويُعطى ابنُ السبيل قدر ما يبلّغه البلد الذى يريده فى نفقته وحمولته.

وقال اللّحيانى: المُسْبِل من قِداح المَيْسر: السادسُ وفيه ستّة[5] فُروض، وله غُنْمُ ستة أنصباء إن فاز، وعليه غُرْم ستّة أنصباء إن لم يفُزْ، وجمعُه المسَابِل.

[وحدثنا السعدى قال: حدثنا إبراهيم ابن هانىء. قال: حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة قال: أخبرنى على بن مدرك قال: سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدّث عن خرشة

(١) آية ٤٦ الأعراف.
(٢) آية ١٠٨ يوسف.
(٣) آية ٦٠ التوبة.
(٤) فى ج: «وهو بر».

(٥) كلمة «ستة» ساقطة من ج.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله : « ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ، ولا يزكيهم » قال : قلت ومن هم ؟ خابوا وخسروا ، فأعادها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات : المُسبل والمنّان والمُنفق سلعته بالحلف الكاذب » .

قال ابن الأعرابى : المسبلُ : الذى يطوّل ثوبه ويرسله إلى الأرض ونحو ذلك .

قال النضر رواية أبى داود .

قال الفراء فى قوله (فضلّوا فلا يستطيعون سبيلاً)(١) قال : لا يستطيعون فى أمرك حيلة .

وقوله عزوجل : (ليس علينا فى الأُميّينَ سبيلٌ)(٢) كان أهل الكتاب إذا بايعهم المسلمون قال بعضهم لبعض : ليس للأميين — يعنى للعرب — حُرمة أهل ديننا ، وأموالهم حِلٌّ لنا(٣)] .

وقال الليث : السَّبُولة : هى سُنْبُلة الذُّرَة والأَرُزّ ونحوه إذا مالت .

(١) آية ٧٥ آل عمران .
(٢) آية ٤٨ الإسراء .
(٣) مابين المربعين ساقط من م .

ويقال : قد أسْبَلَ الذرعُ إذا سَنْبَل . والفرسُ يُسْبِل ذَنَبه ، والمرأةُ تُسْبِل ذَيْلَها .

قال : والسَّبَلَةُ : ما على الشَّفَة العُلْيا من الشَّعر بجمع الشارِبَين وما بينهما . والمرأةُ إذا كان لها هُناك شعر قيل : امرأةٌ سَبْلاء . والسَّبَلُ : المطرُ المُسبِل.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : السَّبَلُ : أطرافُ السُّنْبُل .

ويقال : أسبَلَ فلانٌ ثيابَه : إذا طوّلها وأرسلَها إلى الأرض .

وأسبَلَت السحابة : إذا أرْخَتْ عَثانِينَها إلى الأرض .

قال الليث: يقال سَبَلٌ(٤) سابِلٌ، كقولك شِعْرٌ شاعر ؛ اشتقّوا له اسماً فاعلًا .

وفى الحديث إنه وافر السَّبَلة .

قال أبو منصور : يعنى الشعرات التى تحت اللَّحْى الأسفل .

(٤) فى الأصلين : « سبيل سابل » والتصويب عن اللسان .

والسَّبَلةُ عنـد العرب : مقـدَّم اللحية ، وما أسبل منها على الصدر .

يقال للرجـل إذا كان كذلك . رجل أسْبَـلُ ومسبَّـل][1].

والسابلةُ : المختلفةُ فى الطُّرُقات فى حوائجهم والجميع السَّوابل .

وقال غيرُه : السَّبَـلةُ : مقدَّم اللِّحْية ، ورجُلٌ مُسبَّلٌ : إذا كان طويلَ اللِّحية ، وقد سُبِّل تَسْبيلا كأنه أُعْطِىَ سَبَلةً طويلة .

ويقال : جاء فلانٌ وقد نشرَ سَبَلَته : إذا جاء يتوعَّد ، وقال الشَّمّاخ :

وجاءتْ سُلَيْمٌ قَضُّها بقَضيضِها
تُنَشِّرُ حَوْلِى بالبقيعِ سِبالَها[2]

ويقال للأعـداء : هم صُهْبُ السِّبال ؛ ومنه قولُه :

فظِلالُ السُّيوفِ شَيَّبْنَ رأسى
واعتنا قِى فى القوْمِ صُهْبَ السِّبالِ[3]

وقال أبو زيد: السَّبَلة : ما ظَهَرَ من مقدَّم اللِّحية بعد العارِضين . والعُثْنُون : ما بَطَن .

قال : والسَّبَلَة : المَنحر من البعير ، وهو التَّريبة ، وفيه ثُغْرة النَّحْر .

يقال : وجأ بشفْرَته فى سَبَلَتِها : أى مَنْحَرِها .

وإن بَعيرَك لحسَن السَّبلة : يريد رِقة خده[4] .

قلتُ : وقد سمعتُ أعرابياً يقول : أتَمَ [بالتاء] فلان فى سَبلةِ[5] بعيره : إذا نَحره فطَعَن فى نحرِه ؛ وكأنّها شَعَرات تـكون فى المَنْحر . وأسْبيل : اسمُ بلد.

قال خَلَف الأحمر :

لا أرضَ إلّا اسْـبِيلْ
وكلُّ أرضٍ تَضْليـلْ

وقال النَّمِر بنُ تَوْلَب :

بِإسْبِيلَ ألقتْ به أُمُّـه
على رأسِ ذِى حُبُكٍ أيْهَما[6]

(١) مابين المربعين ساقط من م .
(٢) فى ديوانه ص ٢٠ : تمسح حولى بالبقيع .
(٣) البيت لابن الرقيات فى ديوانه [س]

(٤) فى اللسان : « رقة جلده » .
(٥) فى م : « سنبلة » .
(٦) البيت فى منتهى الطلب ص ٥٠ وفيه «أيهبا» بالباء الموحدة بدل « أيهما » بالمثناه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : السُّبْلَةُ : المَطْرَةُ الواسعة .

وقال أبو زيد : السَّبَل: المَطر بين السحاب والأرض حين يَخْرُج من السحاب ولم يَصل إلى الأرض . وقد أسبَلَتِ السماء إسْبالا ، ومِثْل السَّبَل العثانين ، واحدُها عُثْنون . ومَلأ الإناء إلى سَبَلته : أى إلى رَأْسِه .

[بسل]

قال الله جلّ وعزّ : (أولئكَ الّذينَ أُبْسِلُوا بمَا كَسَبُوا)(١) .

قال الحسن : (أُبْسِلُوا) أُسْلِموا بجرائرهم (أن تُبسل نفس بما كسبت ؛ أى تسلم للهلاك .

قال أبو منصور : أى لئلا تسلم نفس إلى العذاب بعملها . والمُسْتَبْسِلُ : الذى يقع فى فى مكروه ولا مخاص له منه ، فيستسلم موقنا لهلكه)(٢) .

وأخبرَنى المنذرىُّ عن الأسدىّ عن الرِّياشىقال : حدّثنا أبو مَعْمَر ، عن عبدالوارث عن عمرو ، عن الحسن فى قوله تعالى (أُبْسِلُوا بمَا كسَبُوا) قال : أُسلِموا .

قال : وأنشدَنا الرِّياشىّ :

وإبْسالِي بَنِيَّ بغيرِ جُرْمٍ
بَعَوْناه ولا بِدَمٍ مُراقِ(٣)

قال : وقال الشَّنْفَرَى :

هُنالِك لا أرْجُو حَياةً تسرُّنى
سَميرَ اللَّيالى مُبْسَلاً لجرائرى(٤)

أى مُسلَمًا .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ فى قوله : (أن تُبْسَلَ نَفْسٌ بمَا كَسَبَتْ(٥)) أى تُحبَس فى جهنّم .

وقال الفرّاء فى قوله : (أولئك الذين أُبسِلوا) أى ارتُهِنوا ، ونحوذلك قال الكَلْبىّ ، ورُوِىعنه أهلِكوا . وقال مجاهد : فُضِحوا : وقال قَتادة : حُبِسوا .

---

(١) آية ٧٠ الأنعام .
(٢) مابين المربعين ساقط من م .

(٣) البيت لعوف بن الأحوص .
(٤) فى ج : « مبسلا بالجزائرى » .
(٥) آية ٧٠ الأنعام .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال: يقال أبسلته بجريرته : أى أسلمته بها . قال: ويقال جزيتُه بها . قال : وبسلتُ[1] الرّاقىَ : أعطيتُه بُسْلَته ، وهى أجرته .

وأخبَرَنى المنذرىُّ عن المفضل بن سلَمة أنّه قال البَسْل[2] من الأضداد . هو الحرام والحلال جميعا ، وقال الأعشى فى الحرام .

أجارَتُكمْ بسْلٌ علينا مُحرَّمٌ
وجارَتُنا حِلٌّ لكمْ وحَلِيلُها[3]

وقال ابن همّام فى البسل بمعنى الحلال :

أينفَدُ[4] ما زِدْتُمْ وتُمحَى زِيادَتِي
دَمِي إن أجِيزَتْ[5] هذه لكمْ بَسْلُ

وأخبرنى ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : البَسْل : المُخَلّى فى هذا البيت .

وقال أبو طالب : البَسْلُ أيضا فى الكِفاية . والبَسْل أيضا فى الدُّعاء ، ويقال : بسْلاً له ، كما يقال : وَيْلاً له : قال : وقال ثعلب :

البَسل : اللَّحْىُ فى المَلامِ ، رواه عن ابن الأعرابى .

ورَوَى أبو عمر عن ثَعلب عن عمرو عن أبيه قال : البَسل : الحلال : والبَسلُ [الحرام. والبَسلُ][6] . أخذُ الشىء قليلاً قليلا ، والبَسلُ : عُصارة العُصْفُر والحِنّا ، والبَسْلُ : الحَبْس .

وقال ابن هانئ : قال أبو مالك : البَسل يكون بمعنى حَلالٍ وبمعنًى حرام ، وبمعنى التَّوكيد فى المَلام ؛ مِثْل قولِك تبًّا .

قلتُ : سمعتُ أعرابيّا يقول لابن له عَزَمَ عليه فقال له : عَسْلاً وبسْلاً ، أراد بذلك لَحيَه ولَوْمَه .

وأخبَرَنى المنذرىُّ عن ابن الهيثم أنه قال : يقول الرَّجُل بسْلاً : إذا أراد أمِين فى الاستجابة .

وقال الليث : بسل الرجلُ يَبْسل بسولا فهو باسِل . وهى عُبوسَةُ الشّجاعة والغضب . وأسَدٌ باسِلٌ . واستبسلَ الرجُل للموت : إذا وَطّن نفسه عليه واستَيْقَنَ به . وابتَسل

(١) فى م : « أبسلت » .
(٢) فى الأصل : « البسيل » .
(٣) البيت فى ديوان الأعشين ص ١٢٣ .
(٤) رواية اللسان : « أيثبت » .
(٥) فى اللسان : « أحلت» . [والرواية هنا كما فى التكملة (مسل) [س]

(٦) مابين المربعين ساقط من م .

الرجُل : إذا أَخذ على رُقْيته أَجْرا . قال : وإذا دعا الرجُل على صاحبه يقول : قَطَعَ اللهُ مَطاكَ ، فيقول الآخَر : بسلاً بسلاً ، أى آمين آمين ، وأَنْشَد :

لا خابَ مِن نَفْعِك من رَجاكا
بَسْلاً وعادَى اللهُ مَن عادا كا[1]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : ضَاف أعرابىٌّ قوما فقال: ائتونى بكُسعٍ[2] جَبِيزات وبَنسيلٍ من قَطَامىٍّ ناقس .

قال والبسيلُ[3] : الفَضْلة . والقَطَامىُّ : النَّبيذ .

قال : والناقس الحامض . والكُسَع : الكِسَر . والجَبِيزَات[4] : اليابسات .

وتَبَسَّل لى فلانٌ : إذا رأيتَه كَرِيهَ المَنظَر .

قال أبو ذؤيب :

* وكنت ذنوب البئر لما تُبُسِّلت *

أى كرهت . ويجوز : لما تَبَسَّلت . وبَسَّل فلان وجهه تبسيلا : إذا كرّهه)[5] .

أبو عُبيد : البسالة : الشَّجاعة : والباسِلُ الشديد .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : البسل : الشِّدّة . والبسل : نَخْل الشىء فى المُنخل . والبَسْل بمعنى الإيجاب .

وكان عمرُ يقول فى آخِر دعائه : آمينَ وبَسْلًا ، معناه يا رَبِّ إيجابا .

وقال أبو عَمْرو : الحنظل المُبَسَّل : أن يُؤكَل وحدَه . وهو يُحرِق الكَبِد ، وأنشد :

بئسَ الطعامُ الحنظَلُ المبَسَّلُ
تَيْجَعُ[6] منه كَبِدى وأَكْسَلُ

[بلس]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : البُلُس ــ بضم الباء واللام : العَدَس وهو البَلْسُ .

قال : والبَلَس : ثمَرُ التِّين إذا أدرَك ، الواحدة بَلَسة .

(١) البيت للمتلمس [اللسان] .
(٢) فى الأصل « جبيرات » بالراء وهو تحريف.
(٣) فى الأصل : « البسلة » .
(٤) فى الأصل : « والجبيرات » بالراء ، وهو تحريف.

(٥) مابين المربعين ساقط من م .
(٦) فى م : « تنجع » وهو تحريف .

قال : ويقال . اللَّبَنُ الذى يَسيل من خُضَر التِّين : النَّسَل.

وقال أبو منصور: وكنت أغفلت النسل فى بابه فأتيته فى هذا الباب) .

أبو عُبيد عن أبى عُبَيدة قال : ومما دخل فى كلام العَرَب من كلام فارس: المِسْحُ تُسَمِّيه البَلَاس [بالباء المشبعة[1]] وجمعه بُلُس .

قال غيره : يقال لبائعه : البَلَّاس . وقال الفراء : المبلس اليائس ، ولذلك قيل للذى يسكت عند انقطاع حجته ، ولا يكون عنده جواب : قد أبْلَس ، وقال العَجّاج :

* قال نَعَمْ أعرفه وأبْلَسا[2] *

أى لم يُحْرِ إليّ جوابا ، ونحو ذلك قال يونس وأبو عبيدة فى المُبْلِس . وقيل : إنَّ إبليسَ سُمِّيَ بهذا الاسم لأنه لمّا أُوِيسَ مِن رَحمة الله أبْلَسَ إبلاساً[3] .

وجاء فى حديثٍ آخَرَ : من أحَبَّ أن يَرِقّ قلبُه فليُدْمِن أكلَ البَلَس، وهو التِّين ، إن كانت الرِّواية بفتح الباء واللام ، وإن كانت الرِّواية البُلْس فهو العَدَس .

[وفى حديث عطاء : البُلْسنُ وهو العدس] .

وقال اللِّحيانى . ما ذقتُ عَلوسا ولا بَلُوسا : أى ما أكلت شيئاً :

وقال الليث : مَلَسانٌ شَجَرٌ يُجعَل حَبُّه فى الدَّواء ، قال : ولحبّه دُهْنٌ يُتَنافَس فيه .

قلتُ : بَلَسان : أُراه رُوميًّا .

[وقال أبو بكر الإبلاس معناه فى اللغة القنوط ، وقطع الرجاء من رحمة الله ، وأنشد :

وحضرتُ يوم خميس الأخماسْ
وفى الوجوه صفرةٌ وإبلاسْ

وقال : أبلس الرجلُ إذا انقطع فلم تكن له حجة : وقال :

به هَدَى الله قوماً من ضلالتهم
وقد أُعِدّت لهم إذا أبلسوا سَقَرُ

[لبس]

قال الله جلّ وعزّ (وَلَلَبَسْنا عَلَيْهِمْ ما

---

(١) مابين المربعين ساقط من م .

(٢) قبله كما فى أراجيزه ص ٣١ :
* ياصاح هل تعرف رسماً مكرساً *

(٣) فى ج : « أبلس بأساً » .

يَلْبِسُونَ[١]) يقال: لَبَسْتُ الأمرَ على القوم ألبِسه لَبْسا: إذا شَبَّهتَه عليهم وجعلته مُشْكِلا، وكان رُؤساء الكفّار يَلبِسُون على ضَعَفَتِهِمْ فى أمرِ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم، فقالوا: هلاّ أنزِل إلينا مَلَك؟ فقال الله تعالى: (لَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكا)[٢] فرأوا المَلَكَ رَجُلا لكان يَلحَقهم فيه من اللَّبْس مِثل ما لَحِق ضَعَفَتَهم منه.

وقال ابن السكّيت: اللَّبْس اختلاط الأمر، يقال: فى أمرهم لَبْس. قال: ويقال: كُشِفَ عن الهَوْدج لِبْسُه. قال: ولِبْس الكعبة: ما عليها من اللِّباس، وقال حُميدُ بن ثَور:

فلمّا كَشَفْنَ اللِّبْس عنه مَسَحْنَه[٣]
بأطراف طَفْلٍ زانَ غَيْلاً مُوَشَّمَا

[يصف فرساً خدمته جوارى الحى][٤].

قال: ويقال لبَسْت عليه الأمرَ فأنا ألبِسه لَبْسا: إذا خَلَطْتَه عليه حتى لا يَعرفَ جِهتَه.

ولبِسْت الثوبَ ألبَسه لُبْساً. وقال الله جلّ وعزّ (وعلّمناه صَنْعَةَ لَبُوسٍ لكم)[٥] قالوا: هى الدُّروع تُلبَس فى الحَرْب. وثوبٌ لَبِيس: إذا أكْثِر لُبْسه. ومُلاءةٌ لَبِيس بغير هاء.

وقال اللّيث: اللَّبَسة: بقلة.

قلتُ: لا أعْرِف اللَّبَسَةَ فى البُقول، ولم أسمَع بها لغير اللّيث. واللِّبْسة: حالةٌ من حالات اللُّبْس، ولبِستُ الثوبَ لَبْسةً واحدة[٦]، ويقال: لبِستُ امرأةً: أى تمتعت بها زَمانا، ولَبِستُ قوماً: أى تملّيتُ بهم دَهْراً.

وقال الجَعْدِىّ:

لَبِستُ أناساً فأفنَيْتُهُمْ
وأفنَيْتُ بَعدَ أناسٍ أناسَا

[ويقال: ألبست الشىء — بالألف — إذا غطيته. يقال: ألبست السماءُ السحابَ: إذا غطّتها. ويقال: الحرة الأرض التى

(١) آية ٩ الأنعام.
(٢) آية ٨ الأنعام.
(٣) فى الأصل: «ومسحنه» والواو زائدة. [فى ديوانه ص ١٤ بغير واو] [س]
(٤) مابين المربعين ساقط من م.

(٥) آية ٨٠ الأنبياء.
(٦) كلمة «واحدة» ساقطة من ج.

لبستها حجارة سود. ولبست الثوب لبساً. ولبَست عليه الأمر ألبِسه إذا خلطته(١)].

وقول الله جلّ وعزّ: (جَعلَ لكم الليلَ لِباساً(٢)) أى تسكُنون فيه، وهو مشتمِل عليكم. وقال فى النساء: (هُنّ لِبَاسٌ لَكُمْ وأنتُمْ لبَاسٌ لَهن(٣)) قيل: المعنى تُعانِقوهُنْ ويعانِقْنكم. وقيل أيضا: (هنّ لباسٌ لَكُمْ وأنتُمْ لِباسٌ لَهُنّ) أى كلُّ فريق منكم يَسكُن إلى صاحبه ويُلابِسه. كما قال: (وجَعَل مِنها زَوْجها لِيَسْكُنْ إليها(٤)). والعَرَبُ تسمّى المرأة لِباساً وإزاراً، وقال الجَعْدىّ يصف امرأةً:

إذا مَا الضَّجِيع ثَنى عِطْفَهُ
تَثَنّتْ فكانتْ عليه لِباساَ

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلّ وعزّ: (فأذاقَها اللهُ لِباسَ الجُوعِ والْخوْفِ(٥)): جاعوا حتى أكَلوا الوَبَر بالدم، وبلغ منهم الجُوع الحَال التى لا غايَة بعدَها، فضُربَ اللِّبَاسُ لِمَا نالهم مَثَلا لاشتماله على لابِسه.

وأخبَرَنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال: من أمثالهم « أعرَضَ ثوبُ المُلْبِس » ويقال ثوبُ المُلْبَس.

ويقال ثوب المَلْبَس، ويقال ثوب المُلْبس.

[يضرب هذا المثل لمن اتسعت قرفته، أى كثر من يتهمه فيما سرقه(٦)].

قال: والمُلْبِس: الّذى يُلابِسك ويُخالك. والمِلْبَس: اللّباس(٧) بعَينه، كما يقال: إزار ومِئْزَر، ولِحاف ومِلْحَف. ومن قال: المَلْبَس أراد ثوبَ اللُّبْس(٨). كما قال:

* وبَعدَ المَشَيبِ طُول عُمْرٍ ومَلْبَسا *(٩)

ورُوِى عن الأصمعىّ فى تفسير هذا المثل قال: يقال ذلك للرّجل يقال له: مِمّن أنت ؟

---

(١) مابين المربعين ساقط من م.
(٢) آية ٤٧ الفرقان.
(٣) آية ١٨٧ البقرة.
(٤) آية ١٨٩ الأعراف.
(٥) آية ١١٢ النحل.

(٦) مابين المربعين ساقط من م.
(٧) فى ج: « الليل بعينه.
(٨) فى ج: « ثوب الملبس ».
(٩) الشعر لامرىء القيس فى ديوانه ص ٩٩ وصدره:
« ألا إن بعد العدم للمرء قنوة » [س]

فيقول : مِن مُضَر ، أو من رَبيعة أو من اليَمَن ، أى عَمّتَ ولَم تَخُصّ .

وقال أبو زيد : يقال إنّ فى فلانٍ المَلْبَسا : أى ليس به كِبْر ، ويقال : كِبَر ، ويقال : ليس لفلانٍ لَبِيس : أى ليس له مِثل ، وقال أبو مالك : هو من المُلاَبَسة ، وهى المُخالَطة . قال : ويقال لَبِستُ فلانةَ عُمْرِى ، أى كانت معى شَبابى كلّه ، والتبَس علىّ الأمرُ يَلتبِس ، أى اختلَط ، وتلَبس حُبُّ فلانةَ بدَمى ولَحْمى : أى اختلَط .

[شَمِر : قال أبو عمرو : يقال للشىء إذا غطاه كله : ألبسه ، ولا يكون لبسه ، كقولهم: ألبسنا الليل . وألبس السماء السحابَ ، ولا يكون : لبِسْنا الليل . ولا لبس السماء السحابَ .

قال الشيخ : ويقال هذه أرض ألبستها حجارة سود ، أى غطتها . والدَّجْنُ : أن يُلبِس الغيمُ السماء . وفى الحديث : « فيأكل ما يتلبَّس بيده طعام ، أى لا يَلزَق به لنظافة أكله .

وفى المَوْلد والمَبْعَث : فجاء الملك فشقّ عن قلبه . قال : « تخفت أن يكون قد التُبِس بى ، أى خولطت . من قولك : فى رأيه لَبْسٌ ، أى اختلاط . ويقال للمجنون : مخالَط][1] .

[لسب]

الحرانى عن ابن السكّيت [أنه قال][2] لَسبَتْه العقربُ تَلْسِبُه لَسْباً : إذا لَسَعَتْه ، ويقال[3] لَسِبتُ العَسَل والسَّمْنَ ألْسَبه لَسْباً: إذا لَعِقْته .

وقال الليث : لَسبَته الحيّةُ لَسْباً ، وأكثر ما يُستعمَل فى العقرب .

س ل م

سلم . سمل . لمس . لسم . ملس
مسل

[سلم]

قال الله جلّ وعزّ (لَهُمْ دَارُ السّلامِ

---

(١) ما بين الربعين ساقط من م .
(٢) ساقط من ج .
(٣) فى م : « وقد » بدل « ويقال » .

عِنْدَ رَبِّهِم)(١) قال أبو إسحاق : أى للمؤمنين دارُ السلام . قال :

وقال بَعضُهم : السَّلام هَهنا اسمٌ من أسماء الله تعالى ، ودَليلُه قولُه : (السَّلام المُؤْمن المهيمن(٢)) .

قال : ويجوز أن تكون الجنةُ سُمِّيتْ دارَ السّلام لأنّها دارُ السَّلامة الدائمة التى لا تَنقطع ولا تَفنَى .

وأَنشد غيرُه :

تحيِّا بالسَّلامةِ أمُّ بَكرٍ
وهلْ لكِ بعدقومِكِ من سَلامِ

وقال بعضُهم : قيل لله السَّلامُ لأنه سَلِم ممَّا يَلحق الخلقَ من آفاتِ الغِيَر والفَناء ، وأنّه الباقى الدائم الذى يُفنِى الخَلق ، ولا يَفنَى ، وهو على كلّ شىء قدير .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلّ وعزّ : (فَقلْ سَلامٌ عَلَيكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ)(٣) الآية : سمعتُ محمدَ بنَ يزيدَ يَذكُر أنَّ السَّلام فى لغة العرب أربعةُ أشياء فمنها : سَلَّمتُ سلاماً مَصدَر سلَّمت ، ومنها السَّلام جمعُ سَلامة ، ومنها السَّلام اسمٌ من أسماء الله تبَارك وتعالى ، ومنها السَّلام شجر .

قال : ومعنى السلاَم الّذى هو مَصدَر سَلَّمت أنَّه دعاء للانسان بأن يَسلَمَ من الآفات فى دِينه ونَفْسِه ، وتأويلُه التَّخْليص .

وقال : والسَّلام اسمُ الله ، وتأويلُه والله أعلم : إنَّه ذو السلام الّذى يَملِك السلام ، هو تخليصٌ من المكروه . وأمّا السلام الشَّجَر فهو شَجَر قوىٌّ عظيم أحسبه سُمِّى سلاماً لسلامته من الآفات .

قال : والسِّلام بكسر السين : الحجارة الصُّلْبة ، سُمِّيتْ سِلاَماً لسلامتها من الرَّخاوة ؛ وأنشد غيرُه :

تَداعَيْنَ باسمِ الشِّيبِ فى مُتثَلِّمٍ
جَوانِبُه من بَصْرَةٍ وسِلامِ(٤)

والواحِدَة سَلِمة .

وقال لَبيد :

(١) آية ١٢٧ الأنعام .
(٢) آية ٢٣ الحشر .
(٣) آية ٥٤ الأنعام .

(٤) البيت لذى الرمة كما فى اللسان (بصر) [س]

* خَلقاً كما ضَمِنَ الوُحِيَّ سِلامُها(١) *

وأنشد أبو عُبَيدة فى السلِمة :

ذَاكَ خَليلى وذُو يُعاتِبُنى
يَرمِى ورائى بِامْسَهِم وامسلِمَه(٢)

أراد والسلِمة ، وهى من لُغات حِمْيَر .

وقال أبو بكر بنُ الأنبارىّ : سُمِّيتْ بغدادُ مدينةَ السلام لِقُرْبِها من دِجْلة ، وكانت دجلة تسمَّى نَهْرَ السلام .

وقال ابن شُمَيل : السلام : جماعةُ الحِجارة ، الصغيرُ منها والكبير لا يوحِّدونها .

وقال أبو خَيْرة : السلام : اسم جميع. جَمْعْ

وقال غيرُه : هو اسمٌ لكلِّ حَجَرٍ عريض .

وقال : سَلِيمة وسَلِيم مثل سِلام ،

وقال رؤبة :

* سالِمُه فوقَك السليما(٣) *

[روى(٤) ابن المبارك عن إسماعيل بن عياش عن أبى سلمة الحمصى عن يحيى بن جابر أن أبا بكر قال : السلامُ: أمان الله فى الأرض. وعبد الله بن سلاَم ـ بتخفيف اللام ـ وكذلك سلاَم بن مِشكم : رجل كان من اليهود ـ مخفَّف.

وقال الشاعر :

فلما تداعَوْا بأسيافهم
وحان الطعانُ دعونا سلاما

يعنى : دعونا سلاَم بن مِشكم ، وأما القاسم بن سلاَّم ، ومحمد بن سلاَّم ، فاللام فيها مشددة] .

وقال(٥) ابن الأعرابىّ فى قول الله جلّ وعزّ : (فَسلاَمٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ اليَمِينِ)(٦) وقد بيَّن ما لأصحاب اليمين فى أوّل السورة ، ومعنى (فسلامٌ لك) : أى إنّك ترى فيهم ما تحبّ

(١) صدره كما فى اللسان مادة [وحى] :
* فدافع الريان عرى رسمها *
(٢) فى اللسان : « قال ابن برى : هو لبجير بن عنمة الطائى . قال : وصوابه :
ولن مولاى ذو يعاتبنى لا إحنة عنده ولا جرمة
ينصرنى منك غير معتذر يرمى ورائى بامسهم وامسلمة

(٣) بعده كما فى أراجيزه ص ١٨٥ .
* يعطو بنا من يطلب الوغوما *
(٤) مابين المربعين ساقط من م .
(٥) مابين المربعين ساقط من ج .
(٦) آية ٩١ الواقعة .

من السلامة ، وقد علمتَ ما أُعِدّ لهم من الجزاء .

وأما قولُ الله جلّ وعزّ : (قالوا سَلَامًا قال سَلَامٌ)(١) وقرئت الأخيرة قال سَلِيم .

قال الفرّاء : وسِلْم وسلام واحد .

وقال الزجّاج : الأوّل منصوبٌ على سلَّموا سلَامًا ، والثانى مرفوعٌ على معنى أمرى سلَامٌ .

وقال أبو الهَيْثم : السلام والتحية معناهما واحد ، ومعناهما السلامَة من جميع الآفات(٢) وقوله جلّ وعزّ : (وإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سلاما)(٣) أى سداداً من القَوْل وقصداً لا لَغوَ فيه .

ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ قال : السلامة والعافية ، والسلامَة شجرة.

الحرانى عن ابن السكّيت قال : السلْمُ : الدَّلْوُ الّتى لها عُرْوة واحدة ، قال : والسلْم والسلْمُ : الصُّلْح .

(١) آية ٦٩ هود
(٢) ساقط من ج .
(٣) آية ٦٣ الفرقان .

وقال الطِرِمّاح فى السلْمْ بمعنَى الدَّلْو :

أخو قَنَصٍ يَهْفُو كأنّ سراتَه
ورِجْلَيْه سلْمٌ بين حَبْلَىْ مُشاطِنِ(٤)

قال : والسلَم : شجرةٌ من العِضاه ، الواحدة سلَمَة. والسلَم : الاستسلام ، والسلَم: السلَف ، يقال : أسلَمَ فى كذا وكذا وأسلَف فيه بمعنًى واحد .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلّ وعزّ : (ورَجُلاً سلَمًا لِرَجُلٍ)(٥) وقرىء (ورجلا سالما لرجل [وقرىء(٦) (سلمًا)] فمن قرأ سالمًا فهو اسم الفاعل على سلِم فهو سالِم،ومن قرأ سلمًا وسلَمًا فهما مَصدَران وُصِف بهما على معنى : ورجلاً ذا سلْم لرجل وذا(٧) سلْم لرَجُل ، والمعنى : أن من وحّد الله مَثلُهُ مَثلُ السالم لرجل لا يَشرَكه فيه غيره ، ومَثَل الذى أشرك لله ،مَثَل صاحب الشركاء المتشاكِسين، قال : وقولُه تعالى: (ادخُلوا فى السلم كافّة)(٨)

(٤) البيت فى ديوانه ص ١٧١ .
(٥) آية ٢٩ الزمر .
(٦) مابين المربعين ساقط من ج .
(٧) فى الأصل : « وإذا سلم » تحريف من الناسخ .
(٨) آية ٢٠٨ البقرة .

قال : عُنِى به الإسلامُ وشرائعُه كلّها ، والسلْمُ والسلْمُ الصُّلح ، وأما قوله تعالى : (وَلاتَقُولُوا لِمَنْ أَلقَي إليكم السلَمَ لستَ مؤمِنًا)(١) وقرئت السلام بالألف ، فأما السلام فيجوز أن يكون من التّسليم ، ويجوز أن يكون بمعنى السلَمَ وهو الاستسلام وإلقاء المَقادَة إلى إرادة المسلمين .

أبو عُبَيد عن أبى عمرو : المَسلُوم : من الدِّلاء الذى قد فُرِغ من عَمله ، يقال : سَلَمْتُه أسلِمه فهو مسلوم ، وأنشد بَيتَ لبيد :

بمُقابَلٍ سربِ المَخارِزِ عِدْلُه
قَلِقُ المَقادَةِ(٢) جارِنٌ مَسلُومُ

قال : وقال الأصمعىّ : السلْمُ : الدَّلْو الّذى(٣) له عُرْوة واحدة يَمشِى بها الساقى مِثل دِلاء أصحابِ الرَّوَايا .

وقال أبو عُبَيد : قال أبو عمرو : الجِلْدُ المسلُوم : المَدْبوغُ بالسلَمَ .

وقال الليث : ورَقُ السلَمَ القَرَظ الذى يُدبَغ به الأَدَم :

وقال الزّجّاج : السلَّم : الذى يُرتَقى عليه سمِّى بهذا لأنّه يُسلِّمُك إلى حيث تُريد .

قال والسلَّمُ : السبَبُ إلى الشىء ، سمِّى بهذا لأنه يؤدِّى إلى غيره كما يؤدِّى السُّلَّم الذى يُرْتَقَى عليه .

وقال شمر : السَّلَمة : شجرة ذات شوك يدبغ بورقها وقشرها ، ويسمى ورقها القَرَظ ، لها زهرة صفراء فيها حبة خضراء طيبة الريح تؤكل فى الشتاء ، وهى فى الصيف تخضر .

وقال :

كُلِى سَلَم الجرداء فى كل صَيْفة
فإن سألونى عنك كل غَريم
إذا ما نجا منها غريمٌ بخَيبةٍ
أتى مَعكٌ بالدَّين غيرُ سَئوم

الجرداء: بلد دون الفَلْج ببلاد بنى جعدة ، وإذا دُبغ الأَديم بورق السَّلَم فهو مقروظ ، وإذا دُبغ بقشر السلم فهو مسلوم ، وقال :

(١) آية ٩٤ النساء
(٢) كذا فى الأصل : « المفادة » . والذى فى الديوان ص ٩٦ واللسان فى غير موضع : « المحالة » .
(٣) تأنيث الدلو أعلى وأكثر

إنك لن تروقها فاذهب ونم

إن لها ربًّا لمِفصال السَّلم

وقال الليث : السَّلْمُ : لَدْغُ الحية ، والملدوغ مَسْلوم وسَليم : ورجلٌ سَليم بمعنى سالِم .

أبو عُبَيد عن الأصمعيّ : إنما سُمّي اللديغ سَليما لأنهم تطيّروا من اللديغ ، فقلبوا المعنى، كما قالوا للحبشي : أبو البَيْضاء ، وكما قالوا للفلاة : مَفازة ، تفاءلوا بالفوز وهي مَهلكة .

وروى أبنُ جَبَلة عن ابن الأعرابيّ أنه قال : إنما قيل للديغ سَليم لأنه أُسْلِمَ لِما به .

قلت : وأمّا قولُ الليث : السَّلْم اللدغ فهو من غُدَدِ الليث ، وما قاله غيره : ورُوِي عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال : « على كلّ سُلامَي من أحدِكم صَدَقة ، ويُجزِيء من ذلك رَكعتان يصلّيهما مِنَ الضُّحى » . قال أبو عُبَيد : السُّلامَى في الأصل عظم يكون في فِرْسِنِ البَعير ، ويقال : إنّ آخِرَ ما يَبقَى فيه المُخّ من البعير إذا عَجُف في السُّلامَى وفي العين ، وأنشد[2] :

لا يَشْتَكِينَ عَمَلًا ما أَنْقَيْن

ما دام مُخٌّ في سُلامَى أو عَيْن

قال : فكأنّ معنى الحديث: إن على كلّ عَظْم من عظام أبنِ آدمَ صَدَقة ، والرَّكعتان تجزئان من تلك الصدقة .

وقال الليث : السُّلامَى : عِظامُ الأصابع والأشاجعُ والأكارعُ ، وهي كعابِرُ كأنّها كِعابٌ ، والجميعُ سُلامَيات .

وقال شَمِر : قال أبنُ شُمَيل : في القَدَم قَصَبُها وسُلامِياتُها . وقال : عِظام القَدَم كلُّها سُلامَيات ، وقَصَبُ عِظام الأصابع أيضاً سُلامِيات ، والواحدة سُلامَى . قال : وفي كلّ فِرْسِنٍ ستُّ سُلامِيات ومَنْسِمان وأظَلٌّ .

الحرّاني عن ابن السكّيت : اسْتَلأمْتَ الحجَر بالهمز ، وإنما هو من السِّلام من الحجارة ، وكان الأصل اسْتَلَمْت . وقال غيره :

---

(١) مابين المربعين ساقط من م .

(٢) هو أبو ميمون النضر بن سلمة العجلي [اللسان]

(٣) كلمة « والأكارع » ساقطة من ج .

أَسْتِلام الحجَر افْتِعالٌ فى التقدير، مأخوذٌ من السِّلام وهى الحجارة، واحدتها سَلِمة؛ تقول: استلمتُ الحجَر: إذا لَمَسْتَه من السَّلِمة، كما تقول: اُكْتحَلْتُ من الكُحْل.

قلتُ: وهذا قولُ القُتَيْبِىّ؛ والّذى عندى فى أُستلام الحجَرَ أنّه افتعالٌ من السَّلام وهو التَّحِيَّة، وأُستلامُه لَمْسُه باليَدِ تحرِّيًا لقَبُول السَّلام؛ منه تبرُّكًا به؛ وهذا كما يُقال: اقْتَرأْتُ منه السَّلام، وقد أَمْلَى عَلَىّ أعرابىٌّ كِتابًا إلى بعض أهاليه فقال فى آخره: اقْتَرِئْ مِنّى السَّلام، وممّا يدلّك[1] على صحة هذا القول أنَّ أَهْلَ اليَمَن يسمُّون الرُّكْنَ الأَسوَد المُحَيَّا، معناه: أنَّ النَّاسَ يحيُّونه بالسَّلام فافهَمْه.

وأما الإسلام فإنّ أبا بكر محمّد بنَ بشّار قال: يقال فلانٌ مُسْلِم، وفيه قولان: أحدُهما هو المُستَسْلِم لأمر الله، والثانى هو المُخلِص لله العبادةَ، من قولهم: سَلَّمَ الشىءَ لفلانٍ أى خَلَصَه، وسَلِمَ له الشَّىء: أى خَلَصَ له.

ورُوِى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنّه قال: «المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ».

قلتُ: فمعناه أنّه دَخل فى باب السَّلامة حتّى يَسْلَمَ المؤمنين من بوائِقِه، [وحدثنا[2] عبد الله بن عروة قال: حدثنا زياد بن أيوب قال: حدثنا يَعْلى قال: حدثنا محمد - يعنى ابن عون - عن نافع عن ابن عمر، قال: استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحجَر فاستلمه، ثم وضَع شَفتيه عليه يبكى طويلا، فالتفت فإذا هو بِعُمَر يبكى فقال: «يا عُمر: ههنا تسكب العبرات».

وحدثنا يعقوب الدّورقى قال: حدثنا أبو عاصم عن معروف بن خَرّبوذ قال: حدثنا أبو الطفيل قال: رأيت النبى صلى الله عليه وآله يطوف على راحلتِه يستلم بمِحْجَنِه ويقبِّل المِحْجَن.

وقال الليث: استلام الحجر: تناوله باليد وبالقُبلة، ومسحُه بالكفّ. قلت: وهذا صحيح[1]]. وأما قولُ اللهِ جلّ وعزّ:

(١) فى ج: «وهذا يدل على».

(٢) مابين المربعين ساقط من م.

(قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَـكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِى قُلُوبِكُمْ.(١)) فانّ هذا يحتاجُ الناسُ إلى تفهّمه ليَعلَموا أين يَنفَصِل المؤمن من المُسلِم ، وأَيْنَ يَستَوِيَان .

فالإسلامُ : إظهارُ الخضوع والقَبول لِما أَتَى به الرسولُ عليه السلام ، وبه يُحقَنُ الدّم ، فإن كان مع ذلك الإظهارِ اعتقادٌ وتَصديقٌ بالقلب فذاك الإيمان الّذى هذه صِفَتُه ، فأمّا من أظهر قبولَ الشّريعة واستسلَم لدَفع المكروه فهو فى الظاهر مُسْلِمٌ وباطنُه غيرُ مصدِّق ، فذلك الّذى يقول : أسلَمتُ ، لأنَّ الإيمانَ لا بدَّ أن يكون صاحبُه صِدِّيقاً لأنَ الإيمانَ التّصديقُ ، فالمُؤمن مُبطِنٌ من التّصديق مِثلَ ما يُظهِر ؛ والمُسلِمُ التامُّ الإسلام مُظهِرُ الطاعة مؤمنٌ بها ، والمؤمنُ الّذى أظهرَ الإسلامَ تعوُّذاً غيرَ مؤمن فى الحقيقة ، إلّا أنّ حُكمَه فى الظاهر حُكمُ المسلمين . وإنما قُلتُ : إن المؤمنَ معناه المصدِّق لأنّ الإيمان مأخوذٌ من الأمانة ، لأنّ الله جلّ وعزّ تولّى عِلمَ السّرائر ونياتِ العَقْد(٢) ، وجَعَل ذلك أمانةً ائتمَنَ كلَّ مُسْلِمٍ على تلك الأمانة ، فمن صَدَّق بِقَلْبِهِ ما أظهرَه لسانُه فقد أدّى الأمانة واستوجَب كريمَ المآبِ إذا مات عليه ، ومَن كان [قلبه](٣) على خلاف ما أظهر بلسانِه فقد حَمَل وِزْرَ الخيانة ، والله حَسِيبه .

وقيل(٤) : المصدِّق مؤمن ، وقد آمن لأنّه دخل فى حَدّ الأمانة الّتى ائتَمَنه الله عليها .

وكذلك سائرُ الأعمال الّتى تظهر من العَبْد وهو مُؤْتَمن عليها .

وبالنيّة تَنفصل الأعمال الزاكية من الأعمال البائرة ألا ترَى أنّ النبى صلى الله عليه وسلم جَعَل الصلاةَ إيماناً ، والوضوء إيماناً .

وقال ابن بُزرج : كُنتُ رَاعِيَ إبلٍ فَأسلَمْتُ عنها : أى تركتُها ، وكلُّ صَنِيعة(٥) أو شىء تركتَه وقد كنتَ فيه فقد أسلَمْتَ عنه .

(١) آية ١٤ الحجرات .

(٢) كذا فى الأصل : « نيات » والذى فى اللسان « وثبات » .

(٣) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٤) عبارة ج : « وإنما قيل للمصدق مؤمن » .

(٥) فى ج « ضيعة »

[وقال الليث : الاستلام للحجَر : تناوُله باليَدِ وبالقُبْلة ومسْحُه بالكف] [1] .

وقال ابن السكّيت : تقول العرب : لابِذِي تَسْلَمَ ما كان كذا وكذا ، وللاثنين لابِذِي تسلمَان ، وللجماعة لابِذِي تَسلمون ، وللمؤنثة لابِذِي تَسلَمين ، وللجماعة لابِذِي تَسلَمْنَ ، والتأويل : لا والله الذى يُسلِّمك ما كان كذا ، وكذا . [لا وسلامتك ما كان كذا وكذا] [2] .

وسلمىّ : اسم رجل وأبو سُلْمَى : أبو زُهير الشاعر المُزَنى على فُعْلى ، وسلْم : من الأسماء .

وقال أبو العباس : سُلَيمان تصغير سلمان . وعبد الله بن سلاَم الحِبْر مخفَّف اللام . وأما محمد بن سَلاَّم الجُمَحى فهو بتشديد اللاّم .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : أبو سَلْمان كُنية الجُعَل ، وسلامان بن غَنْم : اسمٌ قَبِيلة . وسلامان : ماء لبنى شَيْبان ، وقول الحُطَيْئة :

* جَدْلاء مُحْكَمة من صُنع سلام [3] *

[أراد من صُنْع سُليمان النبى عليه السلام ، فجعله سلاّما [4]] كما قال النابغة :

* ونَسْج سُلَيم كلَّ قَضّاء ذائلِ [5] *

أرادَ ونَسْجَ داودَ ، فجعله سُليمان ، ثم غَيَّر الإسم فقال سُلَيم ، ومثلُ ذلك فى أشعار العرَب كثير .

وحكى اللّحيانى عن أبى جعفر الرُّؤاسىّ أنه قال : يقال كان فلانٌ يسمَّى محمدا ثم [6] تمَسْلَم ، أى تسمَّى بمُسلِم . قال : وقال غيره : كان فلانٌ كافراً ثم تَسَلَّم : أى أسلم .

عمرو : السَّلامُ : ضربٌ من الشجر ، الواحدة سلامة .

وسَلَمِية : قريةٌ . وينسب إلى بَنِي سَلَمَة : سَلَمِىّ ، وإلى بنى سُلَيْم سُلَمِىّ ، وإلى سلامة : سلامىّ .

(أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : يقال : كذَّابٌ لا تُسايرُ خيلاه ، أى لا يصدق فيقبل منه . والخيل إذا

(١) مابين المربعين ساقط من ج .
(٢) مابين المربعين ساقط من م .
(٣) صدره : « فيه الرماح وفيه كل سابغة »

(٤) مابين المربعين ساقط من ج .
(٥) صدره : « وكل صموت نثلة تبعية »
(٦) عبارة اللسان مادة « تم تمسلم » .

تسالت وتسايرت لا يهيج بعضها بعضا . قال :
وأنشدنا لرجل من محارب :

ولا تَسايرُ خيلاه إذا التقيا
ولا يُقرَّعُ عن باب إذا وردا

ويقال : لا يَصْدُق أثره : يكذب من أين جاء . وقال الفراء : فلان لا يُرَدّ عن باب ، ولا يُعوَجّ عنه .

وقال ابن دريد : سلامان : ضرب من الشَّجر . وهما بطنان : بطن فى قضاء ، وبطن فى الأزد . وسلم : قبيلة .

وسلمِيّة : قبيلة من الأزد . قال : والأسيلم : عرق فى الجسد .

ومَسلمة : اسم ، مفعله من السِّلم وسُليم بن منصور : قبيلة .

وسلامان بن غَنْم : قبيلة وسلامان : ماء لبنى شيبان) .

[سمل]

فى حديث قَيْلَة : أنها رأت على النبى صلى الله عليه وسلم أسمالَ مُلَيَّتَين .

قال أبو عُبَيـد : الأسمال الأخلاق ، والواحد منها سَمل ، ويقال : قد سمل الثوبُ وأسمل : إذا أخْلَق .

وقال اللِّحيانى :

يقال ثوبٌ أسمال ، وثوبٌ أخـلاقٌ : إذا أخلق .

وقال ابن الأعرابىّ : سمل الثوبُ وأسمل : إذا أخْلَق[٣] .

سلمة عن الفراء : سمل عَينَه وأستَملها : إذا فقأها .

وفى حديث العُرَنيِّين الذين ارتدّوا عن النبى صلى الله عليه وسلم أَمَر بسَمْل أعينهم .

قال أبو عُبَيد : السَّمْلُ أن تفقَأ العينُ بحديدة مُحماة أو بغـير ذلك ، يقال : سملتُ عينَه أسمُلها سملاً . قال : وقد يكون السَّمل بالشَّـوك ، وقال أبو ذؤيب (يرثى بنين له ماتوا[٤]) .

فالعَيْنُ بعـدَهُمُ كأنّ حِداقَها
سُمِلَتْ بشوْكٍ فهىَ عُورٌ تدمعُ

(١) مابين المربعين ساقط من م .
(٢) عن اللسان .

(٣) مابين المربعين ساقط من ج .
(٤) الزيادة عن ج . والبيت فى أشعار الهذليين ج ١ ص ٣ .

ولَطَم رجلٌ من العَرَب رجلا فَفقأ عينَه فسُمِّى سَمّال، وأولادُه يقال لهم: بنوا سَمّال؛ والسَّمَل ـ محرَّك الميم ـ بقيّةُ الماء فى الحوض؛ وقال حُميد الأرقط:

* خَبْطَ النِّهالِ سَمَلَ المَطائِطِ *(١)

أبو عُبَيـد عن أبى زيد: أسْمَلْتُ بين القوم إسْمالاً: إذا أصلحتَ بينهم. وقالغيرُه: سَمَلْتُ بينهمْ أسمُل سَمْلا بغيرِ ألف مِثله؛ وقال الـكُمَيت:

وتَنأى قُعودُهمُ(٢) فى الأمور

رِعمَّن يَسُمُّ ومن يُسْمِـــلِ

أبو عبيد: المُسمَئِلُّ الضامر. واسمَألّ الظِّلُّ: إذا ارتفَع؛ وقالت الجُهَنيّة:

يَرِدُ(٣) المِياهَ حَضِيرةً ونَفِيضةً

ورْدَ القَطاةِ إذا اسمَألّ التُّبَّعُ

وقيل: التُّبَّع الدَّبَران؛ واسمِئلالُه: ارتفاعه طالعاً.

ابن السكّيت: هو السموأل بن عادِياء بالهمز. وسَمْوِيل: اسم طائر؛ وأبو السَّمّال العَدَوِىّ: رجلٌ من الأعراب.

وقال ابن الأعرابىّ: أبو بَرَاء طائر، واسمُه السَّمَوْأل.

وقال الليث: السَّوْمَلة: فيالجة صغيرة؛ ويقال: فِنْجانة صَغِيرة.

أبو زيد: السُّمْلةُ: جُوعٌ يأخذ الإنسانَ فتأخُذُه لذلك وَجَع فى عينيه فيُهراقُ عيناه دَمْعاً، فيُدْعَى ذلك الدَّمع السُّمْـلة، كأنه يفقأ العَيْن.

[(٤) أخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم قال: السَّوْمَلة: الطَّر جهارة والخَوجـلة القارورةُ الـكبيرة. قال: ويقال حَوْجلة مثل دَوْخلة. وأنشد ابن الأنبارى قول الربيع بن زياد:

بحيث لوزنت لَخْمٌ بأجمعها

لم يَعْدلوا ريشةً من ريش سَمْوِيلا

قال: سَمْويل: طائر. ويقال: سَمْويل: بلد كثير الطير.

(١) صدره كما فى التكملة (مطط). «فى مجلبات الفتن الخوابط» [س]

(٢) فى الأصل: «قعورهم» بالراء.

(٣) فى الأصل «ترد» بالتاء. والجهنية: هى سعدى ترثى أخاها أسعد.

(٤) مابين المربعين ساقط من م.

ترعى الروائمُ أحرار البُقول بها
لا مِثل رعيكم مِلحاً وغِسْويلاَ

قال : غِسويل : نبت ينبت فى السباخ].

[لمس]

قال الليث : اللَّمس باليد[١] : تَطلُّب الشيء هٰهنا وهٰهنا ، ومنه قولُ لَبيد :

يَلْمِس الأحلاسَ فى مَنزِله
بيدَيْه كاليهودى المُصَلْ[٢]

ولَمِيس اسم امرأة .

وقال اللّيث : إكافٌ مَلْمُوسُ الأَحْناء : وهو الذى قد أُمِرّ عليه اليَدُ ونُحِت ما كان فيه فرق ارتفاع وأَوَد . وفى الحديث النَّهىُ عن المُلامَسة ، قال أبو عُبيد : المُلامَسة أن يقول : إذا لَمستَ ثوبى أو لَمستُ ثوبَك فقد وَجَب البَيْع بكذا وكذا ، ويقال : هو أن يَلْمِسَ المتاعَ من وَراءِ الثَّوب[٣] ، ولا يَنظر إليه فيقع البيعُ على ذلك ، وهذا كلّه غرَر وقد نُهِىَ عنه .

وأمّا قولُ الله جلّ وعزّ (أوْ لَمستم النّساء)[٤] وقرىء (أوْ لاَمَسْتُم النساء) ورُوِى عن عبد الله بن عمرَ وابنِ مسعود أنّهما قال : القُبْلة من اللّمس وفيها الوضوء ، وكان ابن عبّاس يقول : اللّمس واللِّماس والمُلامَسة كنايةٌ عن الجِماع ، وممّا يُستدلّ به على صحّة قولِه قولُ العرَب فى المرأة : تُزَنُّ بالفُجور ، هى لا ترُدُّ يَدَ لاَمِسٍ : وجاء رجلٌ إلى النبى صلّى الله عليه وسلّم فقال : إنّ امرأتى لا ترُدّ يدَ لامِس ، فأمَره بتطليقها . أراد أنها لا ترُدّ عن نفسها كلَّ من أراد مُراوَدَتها عن نفسها .

عمْرو عن أبيه : اللَّمْسُ : الجِماع . واللَّمِيسُ : المرأةُ اللَّيِّنة المَلْمَس .

وقال ابن الأعرابىّ لَمَسْتُه لَمْساً ، ولامَسْتُه مُلامَسة ، وفرَّق بينهما فقال : اللَّمْس قد يكون مَسَّ الشىء بالشىء ، ويكون مَعرِفة الشىء وإن لم يكن ثَمَّ مَسّ لجوهر على جوهر . قال: والمُلامَسة أكثرها جاءت من اثنين . قال : اللَّمَاسَة واللُّمَاسة : الحاجة ، والمتلمِّسة من

(١) عبارة ج : « أن تطلب شيئاً » .
(٢) البيت فى ديوانه ص ١٨٢ [س]
(٣) كلمة « الثوب » ساقطة من ج .

(٤) آية ٤٣ النساء .

السِّمات ، يقال : كَوَاهُ المُتَلَمِّسَة (والمتلوّمة . وكواه لمّاس : إذا أصاب مكان دائه بالتلمّس، فوقع على داء الرجل أو على ما يكتم) وسُمّى المتلمِّس الشاعر بقوله :

فهـذا أوانُ العِرْض جُنَّ ذُبابُه⁽¹⁾
زَنابيرُه والأَزْرَق المتـلمِّسُ

(يعنى الذباب الأخضر)⁽²⁾ .

[ملس]

أبو عُبَيد عن أبى زيد : المَلْسُ : سَلُّ الْخصْيَتين ، يقال : مَلَسْتُ خُصْيَتَيه أملسُهما مَلْساً .

وقال اللّيث : خَصِىٌّ مَمْلوس . قال : والمُلُوسة مصدر الأَمْلَس ، وأرض مَلْساء ، وسَنَةٌ مَلْساء ، وإذا جَمعوا قالوا سِنُون أمالِس وأماليس. ورُمّانٌ مَلِيس⁽³⁾ : أطيَبُه وأحلاه ، وهو الّذى لا عَجَم له .

(ابن الأنبارى : المُلَيساء : نصف النهار . قال : وقال رجل من العرب لرجل : أكره أن تزورنى فى المليساء . قال لم ؟ قال : لأنه يقرب⁽⁴⁾ الغَداء ، ولم يتهيّأ العشاء . والُحجَيْلاء : موضع . والغُمَيْصاء : نجم . وناقةٌ مَلَسَى : تَمْلُس ، تمرّ مرًّا سريعاً . قال ابن أحمر :

مَلسى يَمانِيَة وشيخٌ هِمّة
متقطع دون اليمانى المُصْعِد)

أبو عُبَيد وغيره : المَلَسى : لا عُهْدة له ، يُضرَب مَثَلاً للّذى لا يُوثق بوفائه وأمانتِه . والمعنى والله أعلم : ذُو المَلَسى لا عُهْدة له . والمَلَسى : أن يَبيعَ الرجلُ الشىء ولا يَضمَن عُهدته ، وقال الراجز :

لـمّا رأيتُ العامَ عاماً أغبَسَا
وصارَ بَيْعُ مالِنـا بِالمَلَسَى⁽⁵⁾

وذو المَلَسى مثلُ السّلال والخارب يَسرِق المَتاعَ فيبيعه بدون ثمنِه ، ويملَس من فَوْره فيستخفِى ، فإن جاء المستحقّ ووَجَد مالَه فى يَدِ الّذى اشْتَراه أَخَذَه ، وبَطَل الثمن الّذى فازَ به اللّص ولا يتهيّأ أن يَرجِع به عليه .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) فى م : « حى ذبابه » بالحاء والياء . وفى ج : « حتى » بالحاء والتاء . والتصويب عن اللسان .
(٣) فى اللسان : « يفوت الفداء » .
(٤) فى اللسان : « إمليس » .
(٥) هذا الرجز ورد فى اللسان هكذا :
لـما رأيت العام عاماً أعبسا
ومار بيع مالنا بالملسى

أبو عُبَيد عن الأحمر أنه قال : من أمثالهم فى كراهة المَعَايِب : المَلَسَى لا عُهْدَةَ له ، أى إنه خرج من الأمر سالمًا وانقضى عنه لا لَهُ ولا عليه ، والأصل فى الملسى ما أعلمتك .

عمرو عن أبيه : المُلَيْسَاء شهر صَفَر . والمُلَيْسَاء : نصفُ النَّهار .

وقال الأصمعىّ : المُلَيْسَاء شهرٌ بين الصَّفَرِيّة والشِّتاء ، وهو وقت تنقطع فيه المِيرة ، وأنشَد : :

أفِينَا تَسُومُ السَّاهِرِيَّةَ بَعْدَ مَا
بَدَا لَكَ من شَهْرِ المُلَيْسَاءِ كَوْكَبُ

يقول : أتَعرِض علينا الطِّيبَ فى هذا الوقت ولا مِيرَةَ . ويقال : أتيتُه مَلَسَ الظَّلام : ومَلْثَ الظَّلام : وذلك حين يَختلِط اللّيل بالأرض .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ : اختلَط المَلْس بالمَلْث ، والمَلْث : أوّلُ سَوادِ المَغرب ، فاذا اشتدّ حتى يأتىَ وقتُ العشاء الآخرة فهو المَلْس ، ولا يتميّز هذا من هذه ، لأنه قد دخل المَلْثُ فى المَلْس .

وقال غيرُه . مَلَّسْت الأرضَ تَمْليسا : إذا أجرَيتَ عليها المَمْلَقَةَ بعد إثارتِهَا ، ويقال : مَلَسْتُ[(١)] بالإبلِ أَمْلُسُ بها مَلْسًا : إذا سُقْتَهَا سَوْقاً شَدِيداً[(٢)] ، قال الراجز :

* مَلْساً بذَوْدِ الحَلَسِيّ مَلْسَا *

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : المَلْس : ضَرْبٌ من السَّيْرِ الرفيقِ . والمَلْسُ : اللّين من كلّ شىء قال : والمَلاَسَة : لِينُ المَلْمُوس . [وقد[(٣)] مَلَسَ الشىء يَمْلُسُ مَلاَسَةً . والمَلْس : التَّمْليس أيضاً[(٣)]] يقال : مَلَسْتُه مَلْساً .

وقال أبو زيد : المَلُوسُ[(٤)] من الإبلِ : المِعْنَاق التى تراها أوّل الأبل فى المَرْعَى والمَوْرِد . وكلّ مَسِير . ويقال : خِمْسٌ أَمْلَسُ : إذا كان مُتْعِباً شديداً ، وقال المَرّار :

* يَسِيرُ فيها القومُ خِمْسًا أَمْلَسَا

ومَلَسَ الرجُلُ يَمْلُسُ مَلْسا : إذا ذهب ذَهاباً سَرِيعاً ؛ وأنشَد :

(١) فى الأصل : « ملست الإبل » . والتصويب عن اللسان .
(٢) فى ج : « سوقاً فى خفية » .
(٣) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٤) فى اللسان : « الملوس » .

تَمَلُّسُ فيه الرِّيحُ كلَّ تَمَلُّسِ

وقال شَمِر : الأماليس [(١)] :

(ما استوى من الأرض ، والواحد إمليس .

وقال ابن شُميل : الأماليس) : الأرض التى ليس بها شىء ولا شجرٌ ولا كلأٌ ولا يَبِيس ، ولا يكون فيها وحش ، وقال الحطيئة :

إذا لم تكن إلاّ الأماليسُ أصبحَتْ
مُحَلَّقةً ضَرّاتُها شَكِرات [(٢)]

والواحد إمليس ، وكأنه إفعيل من الملاسة [(٣)] ، أى أن الأرض الملساء لاشىءبها .

وقال أبو زبيد فسمّاها مليساً :

فإيّاكمْ وهذا العرقَ وآسهوُا
لمَوْماةٍ مآخِذُها مليسُ

ويقال للخمر ملساء : إذا كانت سلِسَةً فى الحلق ، وقال أبو النَّجم :

* بالقَهوة الملْساءِ من جِرْيالِها *

[لسم]

أبو العباس عن الأعرابىّ : اللَّسْم : السُّكوت حَياء لا عَقْلاً .

وقال أبو عَمْرو : ألسَمْتُه الحجَّة وألزَمْتَه كما يُلسَمَ وَلَدَ المَنْتُوجة ضَرْعَها .

وقال ابن شميل : الإلْسام : إلقامُ الفَصيل الضَّرْعَ أوّلَ ما يُولَد ؛ يقال : ألسَمْتُه إلْساما فهو مُلْسِم ، ويقال : ألسَمْتُه حُجّتَه إلْساماً : أى لَقَّنْتُه إيّاها ؛ وأنشد غيرُه :

لا تُلسَمَنَّ أبا عِمْرانَ حُجّتَه
ولا تَكُونَنْ له عوْناً على عُمَرا

[مسل]

عمرو عن أبيه : المَسِيلُ : السَّيَلان ، والمَصْل : القَطْر ، وسمعتُ أعرابيّا من بنى سَعْد نَشَأ بالأحْساء يقول لجريد النَّخل الرَّطْب : المُسْل ، والواحد مَسِيل ويُجمَع مَسِيل الماء مُسُلا ومُسْلانا .

قلتُ : وهذا عندى على توهُّم ثُبوت الميم أصليَّةً فى المَسِيل ، كما جَمعوا المكانَ أمكِنة ، وأصله مَفْعَل من كان .

---

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٢) رواية البيت كما فى ديوانه ص ٥٧ :
وإن لم يكن إلا الأماليس أصبحت
لها حلق ضراتها شكرات
(٣) فى الأصل : « من الملامسة » .

وقال ابن الأعرابي : المَسَالَة : طُولُ الوَجْه مع حُسْنٍ .

[قال ساعدة بن جؤية : يصف النحل :

منها جوارس للسّراة وتحتوى
كَرَبات أَمْسلة إذا تتصوّب(١)

تَحتوِى : تأكل اللحواء . والكَرَب : ما غلظ من أصول جريد النخل . والأَمْسلة : جمع المسيـــل ، وهو الجريد الرطب ، وجمعُه المُسُل . ابن الأعرابي . يقال ضرب بيده إلى السيف فامتشقه وامتعـــده . واحتواه : إذا أستلّه](٢) .

(١) البيت فى ديوان الهذليين ج ١ ص١٧٧ وفيه روايات . [س]

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

فهـــرس

الجزء الثانى عشر

من كتاب تهذيب اللغه للأزهرى

ثانيا — المواد اللغوية :

المادة	الصفحة
[أ]	
أبض	٨٩
أدفس	٣٦٩
أرض	٦٢
اسطفلين	٢٧٢
أصف	٢٥٢
اصفنط	٢٧٢
أصل	٢٤٠
أض	٩٨
أضم	٩٣
أمص	٣٦٢
أمض	٩٢
أنض	٧٠
آض	٩٨
[ب]	
برس	٤٠٨
برص	١٨٠
برض	٢٤
بسر	٤١١
بس	٣١٥
بسط	٣٤٤
بسل	٤٣٩
بصر	١٧٤
بص	١٢٥
بصل	١٩٥
بصم	٢١٤
بصو	٢٥٨
بضر	٣٠
بضض	١٠٠
بلس	٤٤١
بلصوص	٢٧٢
بلصم	٢٧٣
بنصر	٢٧١
باض	٢٥٨
باض	٨٣
[ت]	
ترس	٣٨٣
تلس	٣٨٤
تلص	١٥٤
[د]	
دأض	٥٤
دأظ	٥٤
دبس	٣٧٣
درس	٣٥٨
درص	١٤١
دسر	٣٥٥
دس	٢٨٠
دسف	٣٦٩
دسم	٣٧٥
دص	١٠٥
دفص	١٤٩
دلس	٣٦٢
دلص	١٤٣
دلص	١٤٢
دمس	٢٧٩
دمص	١٥١
دنس	٣٦٦
داس	٢٢٢
[ر]	
ربس	٤٠٨
ربص	١٨١
ربض	٢٥
رسب	٤٠٧
رس	٢٨٩
رسط	٣٢٦
رسف	٤٠٧
رسل	٣٩١
رسم	٤٢٢
رش	٣٥٧
رصد	١٣٩
رصف	١٣٨
رصم	١٨٤
رصى	٢٣٣
رضب	٢٣
رضد	٣
رض	١١١
رضف	١٢
رضم	٣١
رضن	١٠
رضى	٦٤
رطس	٣٢٩
رفس	٤٠٧
رفص	١٦٦
رفض	١٥
رمس	٤٢٣
رمص	١٨٢
رمض	٣٢
راض	٥٩
[س]	
سب	٣١٢
سبت	٣٨٥
سبد	٣٧٠
سبر	٤٠٩
سبط	٣٤١
سبل	٤٣٦
ست	٢٨٢
ستر	٣٨١
ستل	٣٨٣
ستر	٣٨٤
سد	٢٧٥
سدر	٣٥٣

المادة	الصفحة
سدف	٣٦٧
سدل	٤٦١
سدم	٣٧٣
سرب	٤١٣
سرد	٣٥٦
سرر	٢٨٤
سرس	٢٨٩
سرط	٣٢٩
سرف	٣٩٧
سرم	٤١٨
سطب	٣٤١
سطر	٣٢٦
سط	٢٧٣
سطم	٣٤٩
سطن	٣٣٨
سفت	٣٨٥
سفد	٣٦٩
سفط	٣٤٠
سف	٣٠٩
سفل	٤٣٠
سلب	٤٣٤
سلت	٣٨٤
سلس	٢٩٦
سلط	٤٣٤
سلف	٤٣١
سل	٢٩٢
سلم	٤٤٥
سمت	٣٩٠
سمد	٣٧٧
سمر	٤١٨
سمط	٣٤٧
سمل	٤٥٤
سم	٣١٨
سنت	٣٨٥

المادة	الصفحة
سند	٣٦٣
سنر	٣٩٥
سنطر	٣٣٨
سن	٢٩٨
[ش]	
شعرناس	١٠١
[ص]	
صئب	٢٥٤
صأصأ	٢٦٥
صألق	٢٦٤
صب	١٢١
صبر	١٧٠
صبل	١٩٤
صبن	٢٠٨
صبا	٢٥٥
صت	١٠٥
صتم	١٥٨
صتن	١٥٥
صد	١٠٣
صدر	١٣٣
صدف	١٤٦
صدم	١٤٤
صدى	٢١٤
صرب	١٧٨
صرد	١٣٨
صر	١٠٦
صرف	١٦١
صرم	١٨٤
صرى	٢٢٤
صعد	١٤٨
صفر	١٦٧

المادة	الصفحة
صفرد	٢٦٨
صف	١١٨
صفل	١٩٢
صفن	٢٠٦
صفا	٢٤٨
صلب	١٩٥
صلت	١٥٣
صلد	١٤٢
صلدم	٢٦٩
صلف	١٩٠
صل	١١٢
صلم	١٩٩
صلى	٢٣٦
صمت	١٥٦
صمد	١٥٠
صمر	١٨١
صمردل	٢٦٩
صمل	١٩٩
صم	١٢٦
صمى	٢٦٠
صنب	٢٠٩
صنبور	٢٧٠
صنت	١٥٥
صند	١٤٤
صندل	٢٦٩
صنر	١٥٩
صنف	٢٠٢
صنم	٢١٢
صدصنا	٢٤٣
صاب	٢٥٢
صات	٢٢٣
صوص	٢٦٦
صاف	٢٤٦
صال	٢٣٦

المادة	صفحة
صام	٢٤٩
صان	٢٤٢
صياء	٢٦٢
صاد	٢٢٠
ص	١١٥
صار	٢٢٧
صيص	٢٦٥
صاف	٢٥١
صين	٢٤٦
[ض]	
ضئبل	١٠٢-٤٢
ضئد	٥٤
ضؤل	٦٥
ضأى	١٠٠
ضبث	٧
ضبر	٤٨ (٩٨)
ضبطر	١٠٢
ضبا	٩٠
ضرب	١٧
ضرزم	١٠٠
ضرسم	١٠٠
ضراطمى	١٠٢
ضرف	١١
ضرم	٣٠
ضرا	٥٥
ضفد	٤
ضفر	١٠
ضفطر	١٠٢
ضفن	٤٣
ضفند	١٠١
ضفنط	١٠١
ضفا	٧٢
ضلا	٦٥
ضمد	٥
ضمر	٣٦
ضمرط	١٠٢
ضمزر	١٠١
ضمل	٤٢
ضمن	٤٩
ضمى	٩٢
ضنأ	٦٦
ضنبس	١٠٠
ضنفس	١٠٠
ضنا	٧٢
ضوز	٥٢
ضوس	٥٢
ضوضى	٩٧
ضوى	٩٧
ضاب	٨٣
ضيثم	٨
ضار	٥٧
ضاط	٥٣
ضاف	٧٣
ضام	٩٢
ضان	٦٧
[ط]	
طبس	٣٤١
طرس	٣٢٦
طس	٢٧٣
طسل	٣٣١
طفس	٣٣٩
طلس	٣٣٢
طمس	٣٥١
طنس	٣٣٦
[ف]	
فدس	٣٦٩
فرس	٤٠٣
فرس	١٦٤
فرصد	٢٦٨
فرض	١٣
فسد	٣٦٩
فسر	٤٠٦
فس	٣١١
فسط	٣٣٩
فسل	٤٢٩
فصد	١٢٧
فص	١٢٠
فصل	١٩٢
فصم	٢١٣
فصى	٢٥٠
فضأ	٨٢
فضل	٣٩
فضا	٧٥
فطس	٣٣٩
فلس	٤٢٩
فاس	١٩٢
فاص	٢٥٠
فاض	٧٧
[ق]	
قرافصة	٢٧٣
[ك]	
كلصم	٢٧٣
[ل]	
لبس	٤٤٢
لدس	٣٦٢
لسب	٤٤٥
لسد	٣٦٣
لس	٢٩٧
لسن	٤٢٦

المادة	صفحة
اصب	١٩٥
اصت	١٥٤
اص	١١٥
اصف	١٠٩
اصا	٢٤١
اضم	٤٢
اطس	٣٣٤
لس	٤٥٦
لص	١٩٨
لاص	٢٤٠
[م]	
متس	٣٨٩
مرس	٤٢٤
مرص	١٨١
مرض	٣٤
مسد	٣٨٠
مسر	٤٢٤
مس	٣٢٣
مسط	٣٥٠
مسل	٤٠٩
مصت	١٥٦
مصر	١٨٢
مص	١٣٠
مصل	٢٠٠
مصى	٢٦١
مضر	٣٦

المادة	صفحة
مضى	٩٢
مطس	٣٥٣
ملس	٤٥٧
ملص	٢٠١
ماص	٢٦٨
[ن]	
نبص	٢٠٩
نتص	٧
ندس	٣٦٦
ندص	١٤٦
نس	٣٠٧
نسل	٤٢٥
نصب	٢١٠
نصت	١٥٤
نصر	١٥٩
نص	١١٦
نصف	٢٠٣
نصل	١٨٨
نصا	٢٤٤
نضب	٤٦
نضد	٣
نضر	٨
نضف	٤٣
نضل	٣٩
نضم	٤٩
نضا	٧٠

المادة	صفحة
نفص	٢٠٥
نفض	٤٤
نمص	٢١٢
ناص	٢٤٥
ناض	٦٩
نيض	٢٤٦
[و]	
وبص	٢٥٥
ورص	٢٣٣
ورض	٦١
وصب	٢٥٤
وصد	٢٢٢
وصر	٢٣١
وصف	٢٤٨
وصل	٢٣٤
وصم	٢٦١
وصوص	٢٦٧
وصى	٢٦٧
وضؤ	٩٩
وضر	٢٨
وضف	٨٢
وضن	٦٨
وضم	٩٣
وفض	٨١
ومض	٩٣

تنبيه : كل تعقيبة فى هامش هذا الجزء منتهية بحرف [س] من صنع الأستاذ على السباعى مراجع التجارب قبل الطبع وكذا الاستدراك أو التصويب الآتى وأغلبه فى الهامش .

الصفحة

٤٢ — بالضئبل

٧٢ « فرجه

١٦٣ « ويروى الصدر ألم تعلم مسرحى ...

١٧٩ « ابن برى

٢١١ « الأوثان

٢٤٥ « لحريث

٢٦٢ « منفوحا

٣٠٤ « من الدقيق

٣٨١ — باب السين والتاء

٣٨٥ « (العجز : مستتين ...)

٤١٧ « الجبا

مطابع سجل العرب
شارع بستان الدكة - ٩ عماد الدين : القاهرة
تليفون - ٩٣٢٧٠٦

تراثنا

تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري
٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الثالث عشر

تحقيق
الأستاذ أحمد عبد العليم البردوني

مراجعة
الأستاذ على محمد البجاوي

الدار المصرية للتأليف والترجمة

مطابع سجل العرب
شارع بستان الدكة - ٩ عمارات العرب : القاهرة
تليفون - ٩٣٢٤٧٠٦

بابُ السين والنون

س ن ف .

سنف . سفن . نفس . نسف .

قنس .

[سنف]

أبو عُبَيد عن أبي عمرو : السِّنْف : الوَرَقة ، قال ابن مُقبِل :

تُقَلْقِل عن فأسِ اللِّجام لِسانَه[1]
تَقَلْقُلَ سِنْفِ المَرْخِ في جَعْبةِ صِفْرِ

وقال شمر : يقال لأَكِمة الباقلاء واللُّوبياء والعَدَس وما أشبهَها : سُنُوف ، واحدها سِنْف .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السِّنْفُ : العُود المجرَّد من الوَرَق ، والسِّنْف الوَرَقة .

أبو عُبَيد عن الأصمعي : السِّناف : حَبْلٌ يُشَدّ من التَّصدير إلى خَلْفِ الكِرْكِرة[2] حتى يَثبُتَ[3] قال : وأسنَفْتُ البعيرَ : إذا جعلتَ له سِنافاً ، وذلك إذا خَمُص بَطْنُه واضطَرَب تصديرُه ، وهو الحِزام ، وهي إبلٌ مُسْنَفَاتٌ : إذا جُعِل لها أَسنِفَة تُجعَل وراء كَرَاكِرِها ، وأمّا المُسْنِفات – بكسر النون – فهي المتقدِّمات في سَيْرِها ، وقد أسنَفَ البعيرُ إذا تقدّم أو قَدَّم عُنُقَه للسير ، وقال كُثَيِّر في تقديم البعيرِ زمامَه :

ومُسْنِفَةٍ فَضْلَ الزِّمام إذا انتحى
بِهِزَّةِ هادِيه[4] على السَّوْمِ بازِل

وفرسٌ مُسْنِفة : إذا كانت تَقدَّمُ الخيلَ ، ومنه قولُ ابن كُلْثوم :

إذا ما عَيَّ بالإسْنافِ حَيٌّ
على الأمْر المُشَبَّهِ أن يكُونا

أي عَيُّوا بالتقدُّم .

قلتُ : وليس قولُ من قال : إذا ما عَيّ

---

(1) رواية اللسان :
« تقلقل من ضغم اللجام لهاتها »
(2) في الأصل : « الكركر » .

(3) البيت في معلقته ص ١٤٢ .
(4) في اللسان : « بهزة هاديها » .

بالإسناف أن يَدْهَش فلا يَدرِى أينَ يُسَدّ السِّناف بشيء هو باطل إنما قاله الليْث .

وقال ايضاً : أسنَفَ القومُ أمرَهم إذا أحكَموه .

قلتُ : وهذا لا يَبعُد عن الصّواب .

أبو عَمْرو : السُّنُف : ثِيابٌ تُوضَع على أكتاف الإبل مِثلُ الأشِلّة على مآخيرِها والواحدُ سَنيف .

الليث : بعيرٌ مِسْناف : إذا كان يؤخِّر الرَّحْل(١) ، والجميع مَسانيف .

وقال ابن شُمَيل : المِسْناف من الإبل التى تُقدِّم الحِمْلَ . قال : والمحناة(٢) : التى تؤخِّر الحِمْلَ ، وعُرِضَ عليه قولُ اللّيث فأنكَرَه .

أبو عُبَيد عن الفرّاء : سنفْتُ البعيرَ وأسنَفْتُه من السِّناف .

[قنس]

أهمَله الليث .

وروَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ : القَنَس : الفقرُ المُدْقِع .

قلتُ : والأصل فيه الفَلَس ، اسمٌ من الإفلاس ، فأُبدِلت اللامُ نوناً [كما ترى](٣) .

[سفن]

قال ابن السِّكيت فيما روَى عنه الحَرّانى : السَّفْنُ : القَشْرُ ، يقال : سَفَنه يَسفِنه سَفْناً : إذا قَشَره .

وقال امرؤ القيس :

فجاء خَفِيًّا يَسفِنُ الأرضَ بَطْنُه
تَرَى التُّرْبَ منه لاصِقاً كلَّ مَلْصَقِ(٤)

قال : والسَّفَنُ جِلدٌ أخشَن يكون على قائم السّيف .

وأخبرَنى المنذرىُّ عن الحَرّانى عن ابن السِّكّيت أنّه قال : السَّفَن والسَّفَر(٥) والشَّفْر : شِبهُ قَدُوم يُقْشَر به الأجذاع .

وقال ابن مقبل يصف ناقةً أنضاها السيرُ :

تَخَوَّفَ السَّيْرُ منها تامِكاً قَرِداً
كما تَخَوَّفَ عُودَ النَّبْعَةِ السَّفَنُ(٦)

---

(١) فى الأصل : « الرحل » بالجيم .
(٢) فى اللسان والتاج « المجناه » بالجيم .

(٣) زيادة عن ج
(٤) البيت فى شعراء النصرانية ص ٥٤
(٥) كذا بالأصل . وعبارة اللسان : « السفن والمسفن » .
(٦) ليس البيت لذى الرمة ولا لزهير ولا لابن مقبل إنما هو لعبد الله النهدى كما فى التكملة) سفن[س]

قال : وزادنى عنه غيرُه أنه قال : السَّفَن: جِلْدُ السَّمَك الّذى يُحَكّ به السِّياط والقِدْحانُ السِّهامُ والصِّحافُ ، ويكون على قائم السَّيف ، وقال عَدِىّ بنُ زيد يَصِف قِدْحا :

رَمَّه البارِى فسَوَّى دَرْأَهُ
غَمْزُ كَفَّيْهِ وتَحْلِيقُ السَّفَنْ

وقال الأعشى:

وفى كلِّ عــامٍ له غَزْوَةٌ
يَحُكُّ الدَّوا بِرَحَكَّ السَّفَن (١)

أى (٢) تأكُلُ الحجارةُ دَوابِرَها من بَعْدِ الغَزْو .

وقال اللَّيث : وقد يُجعَل من الحديد ما يُسفَن به الخَشَب : أى يُحَكّ به حتّى يَلين .

قال : والرِّيح تَسفِن التُّرابَ . تجعلُه دُقَاقًا ، وأنشَد :

• إذا مَساحِيجُ الرِّياحِ السُّفَّنِ •

قال أبو عُبَيْد : السَّوافن : الرِّياحُ الّتى تَسفِن وجهَ الأرض كأنّها تَمسَحه .

وقال غيرُه : تَقشِره ، والسَّفِينة سُمِّيتْ [سفينةً] (٣) لسَفْنِها وَجْهَ الماءِ كأنّها تَكشِفُه ، وهى فَعِيلة بمعنى فاعِلَة .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : قيل لها سَفِينةٌ لأنّها تَسفِن بالرَّمْل إذا قَلّ الماء فهى فَعِيلة بمعنى فاعِلة . قال : وتكون مأخوذةً من السَّفَن وهو الفَأْس الّذى ينجُر به النَّجار ، فهى فى هذه الحال فَعِيلةٌ بمعْنَى مفعولة .

قال : والسَّفَنُ : جِلْدُ الأُطُوم ، وهى سَمَكة بحرِيّة يُسوَّى قوائمُ السُّيوف مِن جِلْدِها .

[وقال الفراء : ريحٌ سَفوةٌ : إذا كانت أبداً هابّة وقد سَفنت الريحُ الأرضَ سفناً : هبّت بها .

وقيل : سُمِّيت السفينة ، سفينة لأنها تسفُنُ على وجه الأرض ، أى تلزق بها (٣)] .

---

(١) فى ديوان الأعشين ص ١٩
« يحت الدوابر حت السفن »

(٢) فى م : « أى لا تأكل » ولفظ « لا » من الناسخ .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

[نسف]

قال الَّليث : النَّسْفُ أن انتِساف الرِّيحِ الشىءَ يَسلُبه .

قال : وربَّما انْتَسَف الطائرُ الشىءَ عن وَجْهِ الأرض بمِخلَبه .

قال : وضَرْبٌ من الَّطيرِ يُشبه الخُطّاف يَتَنَسَّفُ [الشىءَ فى الهوَى ، تسمى النّساسِيف الواحد نُسّاف[1]] والنِّسْفة من حجارة الحَرَّة تكون نَخِرةً ذاتَ نَخاريبَ يُنسَفُ بها الوَسَخ عن الأقدام فى الحمّامات ، ويسمَّى النُّسّافَ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : النَّسْف القَلْع[2] ، والنَّسْف: تَنقِية الجيدّ من الردىء . ويقال لمُنْخُلٍ مطوَّل : المِنْسَف . ويقال لفَمَ الحِمار مِنْسَف ، هكذا رواه أبو عمرو وغيرُه ، يقول : مِنْسَف .

وقال ابن الأعرابى : ويقال للرجل : إنه لكثير النَّسِيف ، وهو السِّرار ، يقال : أطالَ نَسِيفَه أى سِرارَه .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٢) فى ج : « القمع » .

أبو نصر عن الأصمعىّ : يقال للفرس إنه لنَسُوف السُّنْبُك من الأرض ، وذلك إذا دنا[3] طَرَف الحافر من الأرض .

ويقال للحمار : به نَسِيف ، وذلك إذا أخَذَ الفحلُ لَحما أو شَعْراً فبقىَ أثرُه . ونسَفَ الطعامَ يَنْسِفه نَسْفا : إذا نفضه[4] قال : والمِنسَف : هَنٌ طَويلٌ أعلاه مرتفِع ، وهو متصوِّب الصَّدْر يكون عند الفاميِّين[5] ، ومنه يقال أتانا [فلان] كأنّ لحيتَه مِنسَف . ويقال : اتَّخذ فلانٌ فى جَنْب ناقتِه نَسِيفا : إذا أنجرَدَ وَبَرُ مَرْكَضَيه برِجْلَيه .

وأنشَد :

وقد تَخِذَتْ رِجْلى لَدَى جَنْبِ غَرْزِها[6]
نَسِيفاً كأُفْحوص القَطاةِ المطرِّقِ

ويقول أعزِل النُّسافةَ وكُلْ من الخالص.

وقال أبو زيد : نَسَفَ البناء : إذا قلَعه ، والذى يُنسَف به البناء يُدعَى مِنْسَفة . ونسَف

(٣) فى اللسان : « إذا أدنى » .
(٤) فى الأصل : « نقصه بالقافت والصاد ؛ وهو تصحيف من الناسخ .
(٥) كذا فى الأصل . وعبارة اللسان : « عند القاشر » .
(٦) البيت للمزق العبدى كما فى الأصمعية — ٥٨

[س]

البعيرُ الكَلأَ نَسْفا إذا اُقتلعه بمقدَّم فيه .

ونَسَفَ البعيرُ برجْله : إذا ضَرَب بمقدَّم رجلِه، وكذلك الإنسان .

(ويقال : بيننا عقبة نسوف ،وعقبةٌ باسطة، أى طويلة شاقة)[1] .

وقال اللِّحيانى : يقال : انتَسَفَ لونُهُ ، (وانتشف)[1] والُتمِع لونهُ بمعنًى واحد .

وقال بِشرُ بن أبى خازِم يصفُ فرسا[2] (فى حُضرها) .

نَسوفٌ للحِزام بِمرْفقيها
يَسُدُّ خَواءَ طُبْيَيْها الغُبارُ

يقول : إذا استفرَغتْ جَرْيا نَسَفَتْ حِزَامها بمرْفقَيْ يَدَيْها ، وإذا ملأتْ فُرُوجَها عَدْوًا سَدَّ الغُبارُ ما بين طُبْيَيْها وهو خَوَاؤه .

وقال أبو زيد نسَف البعيرَ حمْله نسْفًا : إذا مرَطَ حمْلُه[3] وَبَرَ صَفحَتَيْ جَنْبَيْه .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى اللسان : « يصف فرساً فى حضرها » .

(٣) عبارة ج :« الوبر عن صفحتى » .

[نفس]

قال الله جلّ وعزّ (اللهُ يَتوفّى الأنفُسَ حينَ مَوتِها والّتى لَمْ تَمُتْ فى مَنامِها)[4] .

رُوِى عن ابن عبّاس أنه قال : لكل إنسانٍ نفسان : أحدهما نَفسُ العَقْل التى يكون بها التمييز ، والأخرى نفسُ الرُّوح التّى بها الحياة .

وقال أبو بكر ابنُ الأنبارىّ : من اللّغويّين . مَنْ سَوّىَ بين النفْس والرُّوح . وقال : هما شىء واحد ، إلاّ أنّ النفسَ مؤنّثة والرُّوحَ مذكّر .

قال : وقال غيرُه الرُّوحُ هو الّذى به الحياة،والنّفسُ هى التى بها العَقْل،فاذا نامالنائمُ قَبَض اللهُ نفسَه ولم يَقبض رُوحَه ، ولا يقبض الرُّوحُ إلاّ عند المَوْت .

قال: وسمِّيَت النَّفس نَفْساً لتولدُّ النَّفس منها ، واتصالِه بها ، كما سمّوا الرُّوح رُوْحاً ، لأنّ الرَّوْحَ موجود به .

[وقال ابن الأنبارى فى قوله « تعلمُ مافى

(٤) آية ٤٢ الزمر .

نفسى ولا أعلم ما فى نفسك[1]) أى تعلم ما فى نفسى ولا أعلم ما فى غيبك .

وقال غيره : تعلم ما عندى ولا أعلم ما عندك .

وقال أهل اللغة : النفس فى كلام العرب على وجهين :

أحدهما — قولك : خرجت نفس فلان ، أى روحه .

ويقال : فى نفس فلان أن يفعل كذا وكذا ، أى فى رُوعه .

والضَّرْبُ الأخر ـ معنى النفس حقيقة الشيء وجملته .

يقال : قتل فلان نفسه ، والمعنى : أنه أوقع الهلاك بذاته كلها[2]] .

وقال الزجّاج : لكل إنسانٍ نَفْسان : إحداهما نَفْسُ التمييز ، وهى الّتى تفارقه إذا نام فلا يَعقِل بها يتوفّاها الله، كما قال جلّ وعزّ والأخرى نَفْس الحياة ، وإذا زالَتْ زالَ معها النَّفَس ، والنائم يَتنفّس .

قال : وهذا الفرقُ بين تَوَفِّى نَفْس النائم فى النَّومْ وتَوَفِّىْ نَفْس الحىّ .

قال : ونفْسُ الحياة هى الرُّوح وحركةُ الإنسان ونُمُوُّه يكون به .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى قال : النَّفْسُ : العَظَمة والكِبْر . والنَّفْسُ : العزة. والنفس الهِمّة . والنَّفْسُ : الأنفة . والنَّفْس : عَيْن الشيء وكُنْهُه وجَوهَرُه . والنفسُ : العينُ التى تُصيب المَعِينَ . والنفسُ : الدم . والنَّفْس : قَدْرُ دَبْغة (والنَّفَسُ : الماء[3]) .

وقال الراجز :

أتجعَلُ النفسَ التى تُدِيرُ
فى جِلْدِ شاةٍ ثمّ لا تَسِيرُ

والنَّفْسُ : العِنْدُ ، ومنه قوله جلّ وعزّ : (تعلَمُ ما فى نَفْسى وَلَاأعْلَمَ ما فى نَفْسِك)[4]

قال : والنَّفْس : الرُّوح . والنَّفَس : الفَرَج من الكَرْب .

الحرّانى عَنِ ابن السكّيت . يقال : أنت فى نَفَسٍ من أمرك ، أى فى سعة .

(١) آية ١١٦ المائدة .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) ساقطة من ج .
(٤) آية ١١٦ المائدة .

ويقال: اكْــرَعْ فى الإناء نَفَساً أو نَفَسين .

ورُوِى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه قال: « أجدُ نَفَسَ ربِّكم من قِبَل اليَمَن » .
يقال: إنه عَنَى بذلك الأنصارَ، لأن الله جلّ وعز نَفَّس الكَرْب عن المؤمنين بهم .

ويقال: أنت[١] فى نفَسٍ من أمرِكَ أى فى سَعَة[٢] . واعمَــلْ وأنتَ فى نَفَس، أى فى فُسْحة قَبْل الهرَم والأمراض والحوادث والآفات .

ونحو ذلك الحديث الآخَر: « لا تَسُبُّوا الرِّيح فإنها من نَفَس الرّحمن » يريد أنه بها يُفرّج الكَرْبَ، ويَنشُر الغَيْث: ويُذْهب الجَدْب.

ويقال: اللّهم نَفِّسْ عَنِّى، أى فرِّج عنى.

قلت: النَّفَس فى هذين الحديثين اسمٌ وُضِع موضعَ المصدرَ الحقيقىّ، من نفَّس يُنفِّس تَنفيساً ونَفَساً، كما يقال: فرّج الهمّ عنه تفريجاً وفرجاً فالتفريجُ مصدرٌ حقيقىّ، والفَرَج اسمٌ وُضع موضعَ المصدَر، كأنه قال: أجدُ تَنفيسَ ربِّكم عنكم من جهة اليَمن، لأن الله جل وعز نصرَهم بهم وأيَّدهم برجالهم.

وكذلك قولُه: « الرِّيحُ من نَفَس الرحمن » أى من تنفيسِ اللهِ بها عن المكروبين وتفريجِه عن الملهوفين .

الحرّانى عن ابن السكّيت قال: النَّفَس قَدْرُ دَبْغة أو دبغتين[٣] من الدّباغ .

قال: وقال الأصمعىّ: بعثَت امرأةٌ من العرب بِبُنَيَّةٍ لها إلى جارتها فقالت: تقول لكِ أمِّى أعطينى نَفَساً أو نَفَسين أمْعَسُ بها مَنِيئتى، فإنى أَفِدَةٌ، أرادتْ قَدْرَ دَبغة أو دبغتين من القَرَظ الذى يُدبَغ به .

والمَنِيئةَ: المَدْبَغة، وهى الجلود التى تُجعَل فى الدّباغ .

قال: ويقال نَفِسْت عليه الشىء أنفَسُ نَفَاسةً: إذا ضَنِنتَ به ولم تحبّ أن يصيرَ[٤] إليــه .

(١) هذه العبارة مكررة مع قول ابن السكيت، قبله .
(٢) فى ج: « فى فسحة » .
(٣) هذه الكلمة ساقطة من م .
(٤) فى اللسان: « أن يصل إليه » .

ورجل نَفُوسٌ : أى حَسود .

وقال الله جلّ وعز (وفى ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ)(١) أى وفى ذلك فليتراغب المتراغِبون .

وقال الفرّاء فى قوله جل وعز : (والصبح إذا تَنَفَّسَ)(٢) .

قال: إذا ارتفع النهارُ [حتى(٣) يصير نهاراً بيِّناً] فهو تنفُّس الصبح .

وقال مجاهد : إذا تَنفَّس : إذا طلع .

وقال الأخفش : إذا أضاء.

وقال الزّجّاج : إذا امتدّ يصيرُ نَهاراً بيِّناً .

وقال غيرُه : إذا تَنفَّس: إذا انْشَقّ الفجرُ وانفلَق حتى يتبيَّن ، ومنه يقال : تنَفَّسَت القوسُ : إذا تصدَّعَتْ .

وقال اللّحيانى : النَّفْس: الشّقّ فى القِدْح والقوْس .

قال : ويقال : هذا المنزل أنفَسُ المنزِلين: أى أبعدُهما . وهذا الثوب أنفَسُ الثّوبين أى أطوَلهما وأعرضُهما وأمثَلُهما .

ويقال : نفَّسَ اللهُ كُرْبَتَك: أى فرّجها الله .

ويقال : نَفِّس عنى : أى فرِّجْ عنى ووسِّع علىَّ .

وقال ابن شميل : يقال نَفَّس فلانٌ قوسه: إذا حَطَّ وترَها .

وقال أبو زَيد : كتبتُ كتاباً نَفَساً :أى طويلا ، وتنفَّس النهارُ : إذا طال(٤) .

(وفى الحديث : من نفّس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة » . معناه من فرّج عن مؤمن كربة فى الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة .

فى الحديث: «نهى عن التنفس فى الإناء»

وفى حديث آخر : « كان يتنفّس فى الإناء ثلاثاً » .

قال بعضهم : الحديثان صحيحان ، والتنفّس له معنيان : أحدهما أن يشرب وهو

---

(١) آية ٢٦ المطففين .

(٢) آية ١٨ التكوير .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

يتنفس فى الإناء من غيرأن يُبينه عن فيه، وهو مكروه. والتنفس الآخر - أن يشرب الماء وغيره بثلاث أنفاس، يُبين فاه عن الإناء فى كل نفس).

وقال ابن الإعرابى: تنفَّسَتْ دِجْلةُ : إذا زادَ ماؤُها .

ويقال : مال(١) نَفيسٌ ومُنْفِسٌ : وهو الذى له خَطر وقَدْر .

قال: وكلُّ شيء له خَطَر وقَدْر قيل له نَفِيس ومُنْفِس وقد أنفَسَ المالُ إنفاساً، أو نَفُس نُفوساً ونَفاسةً .

ويقال : (إنّ الذى ذكرتَ لَمنفوسٌ فيه : أى مَرغوبٌ فيه .

ويقال)(٢) : ما رأيتُ ثَمَّ نفْساً . أى ما رأيتُ أحداً .

ويقال : زِدْ فى أجَلى نَفَساً : أى طَوِّل الأجل .

ويقال : بين الفريقين نَفَس: أى متّسَع .

(١) فى الأصل « حاء » بالهمزة . والتصويب عن اللسان .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

ويقال : نَفِسَ عليك فلانٌ يَنفَس نَفَساً ونَفَاسَة : أى حَسدَك .

ويقال : نَفِسَت المرأةُ وهى تَنفَس نِفاساً .

ويقال أيضاً : نُفِسَتْ تنفَس نَفاسَةً ونِفاساً ونَفَسا ، وهى امرأة نُفَساء ونَفْساء ونَفَساء ، والجميع نُفَساوات ونِفاس(٣) ونُفّس ونُفّاس .

ويقال : وَرِثَ فلانٌ هـذا المالَ فى بطنِ أمه قبلَ أن يُنفَس : أى يُولَد . وإنّ فلاناً لنَفوسٌ : أى عَيُون .

أبو عبيد عن الأصمعىّ نُفِست المرأةُ ونَفِسَت . والمَنفوس: المولود .

وقال اللّحيانى : النَّافس : الخامِسُ من قِداح المَيْسر ، وفيه خَمسةُ فُروض وله غُنْمُ خَمسةِ أنصباء إن فاز، وعليه غُرمُ خَمسةِ أنصباء إن لم يَفُز .

وقال أبو سَعيد : يقال لك فى هذا الأمر نُفْسَةٌ : أى مُهلة .

ويقال : شَرابٌ غير ذى نَفَس : إذا كان كريهَ الطَّعم آجِنًا ، إذا ذاقَه ذائقٌ لم يتنفَّس ،

(٣) كلمة « ونِفاس» ساقطة من ج .

إنما هى الشَّربة الأولى قدرَ ما يُمسِك رمقَهُ، ثم لا يعود له[١] ، وقال أبو وَجْزة السَّعْدِىّ :

وشَرْبةٍ من شَرابٍ غيرِ ذى نَفَسٍ
فى صَرَّة من نُجوم القَيْظِ وَهَّاجِ

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : شَرابٌ ذو نَفَس : أى فيه سَعَة ورِىّ ، وقال فى قول الشاعر :

ونفَّسَنى فيه الحِمامُ المعجَّلُ[٢]

أى رَغَّبنى فيه .

ورُوِى عن النَّخَعِىّ أنه قال : كلّ شىء له نَفْس سائلة فماتَ فى الإناء فإنّه ينجِّسه ، أراد كلّ شىء له دمٌ سائل . ويقال : نَفِسَت المرأةُ : إذا حاضَتْ . وقالت أمّ سَلَمة : كنتُ مع النبىّ صلى الله عليه وسلّم فى الفراش فحِضتُ فخرجتُ وشدَوْتُ علىّ ثيابى ثم رجعتُ ، فقال : أنَفِسْتِ ، أراد أحِضْتِ .

(١) عبارة م م : « ثم لا يعود له إلا جونة » ، ولم أقف عليها فى المعاجم .

(٢) عجز بيت أحيحة بن الجلاح ، يرثى ابناله ، وصدره كما فى اللسان :

* بأحسن منه يوم أصبح غاديا *

س ن ب .

سنب . سبن . نسب . نبس . بنس بسن .

[بسن]

قال اللّيث واللّحيانى : هو حَسَنٌ بَسَن ، والباسِنة : جُوالقٌ غليظٌ يُتّخذ من مُشاقة الكَتّان أغلظُ ما يكون . قال : ومنهم من يهمِزها .

وقال الفرّاء : البأسِنة : كساءٌ مخيط يُجعَل فيه طعام ، والجميعُ البآسِن .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : أبْسَنَ الرجل : إذا حَسُنتْ سَحْنَتُه .

[بنس]

أبو عبيد عن الأصمعى : [بنّست[٣]] تأخّرت ومنه قولُ ابنِ أحمرَ :

* وبنّسَ عنها فرْقَدٌ خَصِرُ[٤] *

وقال شمر : لم أسمع بَنّس إذا تأخّر إلا لابن الأحمر .

(٣) زيادة عن ج .

(٤) البيت بتمامه كما فى اللسان :

ماوية لؤلؤان اللون أودها
طل وبنس عنها فرقد خصر

وقال اللحيانى : بَنَّسَ : إذا قَعَد ، وأنشد(١) :

* إن كنت غير صائد فبنس *

ثعلب عن ابن الأعرابى : أَنْبَس الرجلُ : إذا هَرَب من سُلطان . قال : والبَنَسُ : الفِرارُ من الشرّ .

[سبن]

قال الليث : السَّبَنِيَّةُ : ضربٌ من الثياب يُتَّخَذ من مُشاقَة الكَتّان أغلَظُ ما يكون .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الأَسْبانُ : للقانع الرِّقاق .

قال : وأسْبن إذا نام على السَّبَنِيَّات(٢) ، ضربٌ من الثياب .

[نبس]

ثعلب عن ابن الأعرابى : النُّبُس : المُسرِعون فى حوائجهم : والنُّبُس : الناطقون ، يقال : ما نبَسَ ولا رَتَم .

وقال ابن أبى حفصَةَ : فلم ينبِس رُؤْبةُ حين أنشدتُ السَّرِىَّ بن عبد الله أى لم ينطِق .

وقال ابن الأعرابى : السِّنْبِسُ : السريع .

وسَنْبَسَ : إذا أسرَع ، يُسَنْبِس سَنْبَسَةً .

قال ورأت أمُّ سِنْبِسٍ فى النوم قبلَ أن تَلِدَه قائلا يقول لها :

* إذا وَلَدْتِ سِنْبِساء فأنبِسى *

أنبِسى : أى أسرِعى :

وقال أبو عمر الزاهد السِّين فى أول سِنْبِس زائدة ، يقال : نبَسَ إذا أسرَعَ . قال والسِّين من زوائد الكلام .

قال ونبَس (الرجلُ)(٣) إذا تكلّم فأسرَعَ .

وقال ابن الأعرابى : أنبَسَ : إذا سكَت ذُلاًّ .

[سنب]

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى : رَجُلٌ سنُوب : أى متغضِّب .

قال : والسِّنْبابُ : الرجلُ الكثير الشَّرّ .

---

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) كذا فى ح . وعبارة م : « إذا داوم على شرب السبنيات » وهو خطأ .
وعبارة اللسان : « إذا داوم على السبنيات » .

(٣) كلمة « الرجل » ساقطة من م .

قال : والسَّنْباتُ والسَّنْبَةَ : سُوءُ الخُلُقِ وسرْعَةُ الغضَب ، وأنشد :

قد شِبْتُ قبلَ الشَّيْبِ من لِداتى[1]

وذاكَ ما ألــقَى من الأذاةِ

من زَوْجــةٍ كثيرةِ السَّنْباتِ

قال: السَّنُوب: الرجُل الكذّاب المُغتاب.

وقال عمر وعن أبيه : المَسْنَبَةُ : الشِّرّة .

أبو عُبَيد عن الكسائىّ : سبّةٌ من الدّهر ، وسَنْبَةٌ من الدهر ، وأنشد شَمِر :

* ماء الشَّبابِ عُنفُوانَ سَنْبَتِه *

شَمِر عن ابن الأعرابىّ : السِّناب والسِّنابة : الطويلُ الظَّهْر والبَطْن ، والصِّناب بالصاد مِثله .

ثعلب عن ابن الأعرابى : السَّنْباء الاسْت .

[نسب]

قال الليث : النَّسَبُ : نَسَب القرابات ، يقال : فلان نَسِيبى ، وهم أنسبائى . ورجل نَسِيبٌ حَسِيب[2] : ذو حَسَب ونَسَب . قال :

والنِّسْبة مصدرُ الانتساب ، والنُّسبَةُ الاسم .

وقال غيره : النِّسْبة والنُّسْبة : لغتان معناهما واحد .

أبو عبيد عن الفراء : هو يَنسِب بالنّساء ويَنسُب ، وهى قليلة .

وقال شمر : النَّسِيب : رقيقُ الشِّعْر فى النساء ، وهو يَنْسِبُ بها مَنْسِبَةً .

وقال الليث : شِعْرٌ مَنسوبٌ ، وجمعه المناسيب[3] وأنشَد :

هل فى التَّعلُّل من أسماء مِنْ حُوبِ

أم فى القَرِيضِ وإهداءِ المَناسِيبِ[4]

والنَّسَّابة : الرجلُ العالِمُ بالأنساب .

ونَسَبتُ فلاناً إلى أبيه أنسِبُه نَسَباً : إذا رفعتَ فى نسَبِه إلى جدِّه الأكبر .

أبو عُبَيد عن أبى عمرو : النَّيْسَبُ : الطريقُ المستقيم .

وقال الليث: هو الطريق المُستدِقّ الواضحُ كطريق النَّمْل والحَيَّ ، وطريقِ حُمُر الوَحْش إلى مواردِها ، وأنشد الفرّاء :

(١) فى اللسان : « من لداتى » .

(٢) فى ج « نسيب منسوب ذو » .

(٣) فى الأصل : « المناسب » وهو تحريف .

(٤) لسلامة بن جندل وليس فى المفضلية — ٢٢ [س]

غَيْثاً(١) تَرَى الناسَ إليه نَيْسَبَا

من صادرٍ أو وَاردٍ أَيْدِى سَبَا

قلتُ : وبعضُهم يقول النَّيسم بالميم ، وهى لغة .

أبو زيد : يقال للرَّجــل إذا سُئِل عن نَسَبه : استَنْسِبْ لنا ، بمعنَى انتسِبْ لنا حتى نعرِفَك .

فى النوادر : نَيْسبَ فلانٌ بينَ فلانٍ وفلانٍ نَيْسَبَةً : إذا أقبلَ وأدبَر بينهما بالنَّميمة وغيرِها . والنَّسَبُ يكون بالآباء ، ويكون إلى البلاد ، ويكون بالصّناعة .

س ن م

سنم . سمن . نسم . نمس . مسن .منس.

[سنم]

قال الليث : السَّنَمُ : جِمَاعٌ . الواحدة سَنَمة ، وهى رأسُ شجرةٍ من دِقِّ الشجر يكون على رأسِها كهيئة ما يكون على رأس القَصَب،إلاّأنه ليّن تأ كُلُه الإبلُ أ كلاً خَضِماً .

قال : وأفضلُ السَّنَم شــجرةٌ تسمَّى الاسْنَامَة ، وهى أعظمُها سَنَمة .

قلت : السَّنَمة تكون للنَّصِىّ والصِّلِّيَان والغَضْوَرِ والسَّنْطِ وما أشبَهَها .

وقال اللَّيث : جَمَلٌ سَنِم ، وناقةٌ سَنِمة: ضَخْمَةُ السَّنام . وأسْنَمَتِ النارُ : إذا عظُم لَهَبُها .

وقال لبيد :

* كدُخانِ نارٍ ساطعٍ إسْنامُها(٢) *

ويروى « أسْنامها » فمن رواه بالفتح أراد أعاليَها ، ومن رواه بالـكسر فهو مصدر أسْنَمتْ : إذا ارتفعَ لَهَبُها إسْناماً .

وقال اللّيث : سنام : اسم جَبَل بالبَصْرة يقال إنّه يسير مع الدَّجّال .

قال : واسنُمةُ الرَّمْلِ : ظهورُها المرتفعة من أثْباجِها، يقال : أسنِمة وأسنُمة ، فمن قال: أسنُمة جعَـله اسما لرَمْلةٍ بعَيْنها ، ومن قال : أسنِمة جعلها جمعَ سنام . ويقال : تسنَّمتُ الحائطَ : إذا علوْتَه من عُرْضِه .

(١) فى اللسان : « عينا ترى » والبيت لدكين ابن رجاء الفقيمى . [ابن برى يروى الرجز :
ملـكاً ترى الناس إليه تيـباً
من داخل ومن خارج أيدى سبا]
[س]

(٢) صدره كما فى اللسان :
* مشدولة علثت بنابت عرفج *

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : تَسَنَّمه الشَّيْبُ ، وتَسنَّمَه وأوْشَمَ فيه بمعنًى واحد .

وقولُ الله جلّ وعزّ : (ومِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْناً)⁽¹⁾ أى من ماء⁽²⁾ يتنزّلُ عليهم من مَعالٍ ، وتُنصَب عَيْناً على جهتين : إحداهما أن تَنوِىَ من تسنيم عينٍ فلما نُوِّنَتْ نُصِبَتْ . والجهة الأخرى أن تَنوِىَ من ماء سَنَّمٍ عَيْناً ، كقولك : رُفِعَ عَيْناً ، وإن لم يكن التسنيمُ اسما للماء فالعينُ نَكِرة ، والتَّسنيم مَعرِفة ؛ وإن كان اسما للماء فالعينُ مَعْرفة فخرجتْ نَصْباً ، وهذا قولُ الفرّاء .

وقال الزّجّاج قولا يَقرُب معناه ممّا قاله الفرّاء .

وقبرٌ مُسَنَّم : إذا كان مرفوعاً عن الأرض ، يقال : تَسَنَّمَ السحابُ الأرضَ : إذا جادَها . وتسنَّم الجملُ الناقةَ : إذا قاعَها . والماء السَّنِمُ : الظاهرُ على وَجْه الأرض .

(١) آية ٢٧ المطففين .
(٢) عبارة ج : « أى ما يتنزل » .

وفى الحديث : « خيرُ الماءِ السَّنِمُ » . وكلُّ شىء عَلا شيئاً فقد تَسنَّمه .

أبو زيد : سَنَّمْتُ الإناء تَسْنيما : إذا مَلأْتَه ثم حَمَلتَ فوقَه مِثْلَ السَّنام من الطّعام أو غيرِه . وتَسنَّمَ الفحلُ الناقةَ : إذا ركِبَ ظهرَها ، وكذلك كلُّ ما ركبتَه مُقبِلًا أو مدبِراً فقد تَسنَّمْته . [وكان فى بنى أسد رجل ضمن لهم رزق كل بنت تولد فيهم ، وكان يقال له : المُسَنَّم محيي النَّسمات ، ومنه قول الكميت :

ومنا ابن كور والمسنّمُ قبله
وفارس يوم الفيلق العضْبُ ذو العَصبِ⁽³⁾]

[نسم]

رَوَى شمر بإسنادٍ له عن النبيِّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قال : « مَن أعتق نَسَمَةً مؤمنةً وَقَي الله عزّ وجلّ بكلّ عُضْوٍ منه عُضْواً من النار . » قال شمر : قال خالد : النَّسَمَة النَّفْس . قال : وكلُّ دابّة فى جَوْفها رُوح فهى نَسَمة .

(٣) ما بين المربعين أقحمه ناسخ ج فى هذه المادة . [موضعه المادة الآتية وذكر فيها نعلا] [س]

والنَّسَم : الرَّوْح (١) [وكذلك النسيم . قال الأغلب :

ضَرْبَ القُدَارِ نَقِيعَةَ القِدِيم
يَفْرُقُ بين النَّفْس والنَّسِيم

قال أبومنصور : أراد بالنفس ههنا : جسم الانسان أو دمه ، لا الروح . وأراد بالنسيم : الروح] (١) .

ومعنى قوله عليه السلام : « مَنْ أعتق نسمةً » أى من أعتق ذا نَسَمَة .

وقال ابن شميل : النَّسَمة غُرَّةٌ عبدٌ أو أَمَةٌ .

وحدّثنا الحسين بنُ إدريسَ قال : حدّثنا سويد عن ابن المبارك، عن عيسى بن عبدالرحمن، قال : حدّثنى طلحةُ اليامِيّ عن عبد الرحمن ابن عَوْسَجَة عن البَرَاء بن عازب قال : جاء أعرابيٌّ إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال : عَلِّمْنى عَمَلًا يُدْخِلُنى الجنَّة، فقال : «إن كنت أقصرت الخطْبَة فقد أعرَضْتَ المسألة ، أعْتِقْ النَّسَمة ، وفُكَّ الرَّقبة» . قال: أوَلَيْسَا واحداً؟ قال: « لا، عِتْقُ النَّسَمة أن تفَرَّدَ بِعِتْقِهَا وفكُّ الرَّقبة أنْ تُعينَ فى ثَمَنِهَا والمِنْحة الوَكوف والفَىْء(٢) عَلَى ذى الرَّحم الظالم ، فإن لم تُطِقْ ذلك فأَطْعِم الجائعَ واْسْقِ الظمآن ومُرْ بالمعروف وانْهَ عن المنكر ، فإنْ لَم تُطِقْ فكُفَّ لسانَك إلّا من خير » .

وقال شمر : قال ابن الأعرابىّ : الناسِمُ : المريضُ الذى قد أشْفَى عَلَى الموت، يقال : فلانٌ يَنْسِم كنَسْم الرِّيح الضعيف ، وقال المرّار :

يَمْشِين رَهْواً وبعْدَ الجُهْدِ من نَسَمٍ
ومن حَياء غَضِيضِ الطَّرْفِ مَسْتُورِ

ويقال : نَسَمْتُ نَسَمَةً : إذا أحيَيْتَها أو أعتقْتَها ، قال الكميت :

ومِنَّا ابنُ كُوزٍ والمُنَسِّمُ قَبلَهُ
وفَارِسُ يومِ الفَيْلَقِ العَضْبُ ذُو العَضْبِ (٣)

والمُنَسِّم : مُحْيِي النَّسمات .

قال : وقال بعضهم : النَّسَمة الخَلْق يكون ذلك للصَّغير والكَبير والدوابِّ وغيرِها ،

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) هكذا وردت هذه الجملة فى الأصلين واللسان. واستدرك عليها مصحح اللسان فى الهامش فقال: «كذا بالأصل ، ولعله : وأعط المنحة الوكوف وأبق الخ .

(٣) عجز البيت ساقط من ج .

ولكلٍّ من كان فى جَوْفه رُوحٌ حتى قالوا للطَّيْر .

وأنشد شمر :

يا زُفَرَ القَيْسِىَّ ذا الأنفِ الأشَمّ
هَيَّجْتَ من نخلةَ أمثالَ النَّسَمْ

قال : النَّسَم ههنا طيرٌ سِراع خِفافٌ لا يَستبِينُها الإنسان من خِفَّتها وسرعتها . قال : وهى فوقَ الخطاطيف ، غُبرٌ تعلوهنّ خُضْرة .

قال : والنَّسَم كالنَّفَس ، ومنه يقال : ناسمتُ فلاناً أى وجدتُ ريحَه ووَجَدَ رِيحِى ؛ وأنشد :

* لا يأمَنَنَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ ذو نَسَمٍ *

أى ذو نَفَس .

وقال الليث : النَّسَمُ نَفَس الرُّوح ، ويقال ما بها ذو نَسم ، أى ذو رُوح . قال : ونَسيمُ الرِّيح : هبُوبُها .

وقال ابن شميل النَّسِيم من الرِّياح : أى الرُّوَيْدُ .

قال: وتَنَسَّمَتْ رِيحها بشىء من نسيمٍ : أى هبت هُبوباً رُويدا ذات نَسيم ، وهو الرُّوَيْد .

قال أبو عبيد : النَّسيم من الرِّياح التى تجىء بنَفَس ضَعِيف ، وفى الحديث : « تنكبُّوا الغُبارَ فإنّ منه تكون النَّسَمة » قيل : النَّسمة ههنا الرَّبْو ، ولا يزال صاحبُ هـذه العلَّة يتَنفّس نَفَساً ضعيفا ، فسمِّيت العِلّة(١) نَسَمة لاستراحَتِه إلى تنفُّسِه .

ويقال تنسَّمت الريحُ وتنسَّمْتُها أنا ، وقال الشاعر :

فإنَّ الصَّبارِيحٌ إذا ما تَنسَّمتْ
على كِبْدِ مَحزونٍ تَجلَّتْ هُمومُها

وإذا تَنسَّم العليل أو المحزون هبوبَ الرِّيح الطيِّبة وجَد لها خَفًّا وفَرَحا .

وفى حديثٍ مرفوعٍ إلى النَّبى صلّى الله عليه وسلم أنه قال : بعثتُ فى نَسَم الساعة ، وفى تفسيره قولان : أحدُها ـ بُعِثتُ فى ضَعْف هُبوبها وأوّل أشراطِها وهـذا قول ابن الأعرابىّ . وقال :النَّسيمُ أوّلُ هُبوبِ الرِّيح . وقال غيرُه : معنى قولهُ [بُعِثْتُ فى نَسَم الساعة ، أى فى ذَوِى أرْواحٍ خلَقَهم الله

(١) كلمة « العلة » ساقطة من ج .

وقتَ اقتراب الساعة[(١)] ، كأنّه قال : فى آخرِ النَّشْء من بنى آدم] .

وقال ابن الأعرابى : النَّسِيم ؟ العرَق ، والنَّسْمَةُ : العرْقة فى الحمّام وغيره ، ويُجمَع النَّسَم بمعنى الخَلْق أناسِم ، يقال: مافى الأناسِم[(٢)] مثلُه . كأنّه جمع النَّسَم أنساما ، ثم أناسِمُ جمعُ الجمع . .

وفى حديث عَمرو بن العاص وإسلامِه أنّه قال : لقد استقام المَنْسِم وإن الرّجلَ لنبىٌّ فأسلَم؛ يقال : قد استقام المنسِم : أى تبيّنَ الطّريقُ . ويقال : رأيتُ مَنْسِماً من الأمر أعرِفُ به وَجْهَه ؛ وقال أوسُ بنُ حجرَ :

لَعَمرى لقد بيّنتُ يومَ سُوَيْقَةٍ
لِمن كان ذا رأىٍ بوجْهَةِ مَنْسِمِ

أى بوجهِ بَيان . والأصلُ فيه مَنْسِمَا خُفِّ البعير ، وهما كالظفرَين فى مقدّمه ، بهما يُستَبانُ أثَرُ البعير الضال ؛ لكلِّ خُفٍّ مَنسِمان ، ولِخُفِّ الفِيلِ[(٣)] منسِم ، [وللنَّعامة مَنْسِم[(٤)]] .

وقال أبو مالك : المَنْسِم : الطريق ، وأنشَد للأحوص :

وإن أظلمتْ يوماً على الناس غَسْمةٌ
أضاء بكمْ يا آلَ مروانَ مَنْسِمُ

يعنى الطريق . والغَسْمَةُ : الظُلْمة .

[نمس]

قال الليث : النَّمَسُ : فسادُ السَّمْن وفسادُ الغالية ، وكذلك كلّ طِيبٍ ودُهْن إذا تغيّرَ وفَسَد فساداً لَزِجاً ؛ والفعلُ نَمِس يَنْمَسَ نَمَساً فهو نَمِس .

وقال غيرُه : نَمِسَ الوَدَك ونَسِم : إذا أنتنَ . ونمّس الأقِطُ فهو منمس : إذا أنتَن ، قال الطِّرِمّاح :

مُنَمِّسُ ثِيرانِ الكَرِيصِ الضَّوائِنِ[(٥)]

والكَريص[(٦)] الأقِط .

وقال اللّيث : النِّمسُ سَبعٌ ، من أخبث السِّباع .

وقال غيرُه : النمس : دُوَيْبَّة يتّخذ

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٢) فى ج : « الأناسيم » .
(٣) فى ج : « ولخف البعير » .
(٤) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٥) صدره كما فى ديوانه ص ١٧٠ :
* وشاخس الدهر حتى كأنه *
(٦) فى ج : « الكريض » بالضاد المعجمة ؛ وهما بمعنى .

الناظرُ إذا اشتدّ خوفُه من الثّعابين ، لأنّ هذه الدابّة تتعرّض للثّعبان [وتتضاءل][1] . وتَستَدِقّ حتّى كأنّها قطعةُ حبْل ، فاذا أنطوَى عليها الثُّعْبان زَفَرتْ وأخذتْ بنَفَسِها ، فانتفخ جوْفها فيتقطّع الثعبان وقد تطوّى عليه النمس قِطَعاً[2] من شِدّة الزَّفْرة .

وفى حديث المَبعث : أنّ خديجة وصفتْ أمرَ النبى صلّى الله عليه وسلّم لورَقَةَ بن نوْفلَ ، وكان قد قرأ الكُتُب ، فقال : إن كان ما تقولين حقّا فإنّه ليأتيه النّاموس الّذى كان يأتى موسى عليه السلام .

قال أبو عُبَيد : الناموس : صاحبُ سِرِّ الرَّجُل الّذى يَطّلِع[3] على سِرِّه وباطنِ أمره ، ويَخُصّه بما يَستُره عن غيره ، يقال منه : قد نَمَسَ يَنْمِس نَمْسًا ، وقد نامَسْتُه منامَسَةً : إذا سارَرْتَه .

وقال الكميت :

أمْ يَزيدَ إنْ عرَضْتَ ومُنْذِراً
عَمَّيْهِمَا والمستسِرَّ المُنامِسَا

قال : ويقال انْمَسَ فلانٌ انمِّاساً إذا انْغَلّ فى سُتْرة .

قال: والناموسُ أيضا : قُتْرَةَ الصائد التى يَكمُن فيها للصَّيْد ، ومنه قولُ أوْس بن حَجَر .

فلاقَي[4] عليها من صُباحَ مُدَمِّراً
لِنامُوسه مِن الصَّفيحِ سَقائفُ

[المدمِّر: الذى يدخن بأبوار الإبل فى قترته لئلا يجد الوحش ريحه فينفر[5]] .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ قال : النّاموس بيتُ الراهب .

وقال غيرُه : النامُوس : النَّمّام ، وهو النمّاس أيضا .

ويقال للشَّرَك : ناموسٌ ، لأنّه يُوارَى تحتَ التراب ، وقال الراجز يصف الرِّكاب [يعنى الإبل] .

يَخْرجنَ عن مُلْتَبِسٍ مُلَبَّسِ
تَنْمِيسَ ناموسِ القَطا المُنَمِّسِ

---

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .
(٢) فى الأصلين «قطعاً» والتصويب عن اللسان.
(٣) م : « يطالعه » .

(٤) البيت فى ديوانه ص ١٦، وفيه : فلاقى عليه، بدل : عليها .
(٥) ما بين المربعين ساقط م .

يقول: يخرجن من بلدٍ مشتبِه الأعلام يَشتبه على من يسلُكه، كما يَشتبه على القطَا أمرُ الشَّرَك الّذى يُنصبَ له.

[وقال ابن الأعرابى نَمَس بينهم، وأنمس، وأرّش بينهم وأكل بينهم.

وأنشد:

وما كنت ذا نَيْرَب فيهمُ
ولا مُنمِساً بينهم أنْمَــلُ
أؤرّش بينهم دائبــاً
أدِبّ وذو النملة المُدْغَلُ
ولـكننى رائبٌ صدْعَهم
رَقوءٌ لمـا بينهم مُشْمِـلُ

رَقوءٌ: مُصلح. رقأت: أصلحت. رواه ثعلب عنه[1]].

[سمن]

ابن السكيت: سَمَنْتُ له: إذا أَدَمْتَ له بالسَّمْن. وقد سمنْتُه: إذا زَوّدْتَه السَّمْنَ. وجاءوا يَسْتَسْمِنون: أى يطلبون أن يُوهَب لهمْ السَّمْن.

وقال اللّيث: السِّمْن نَقيضُ الهزُال، والفعل سَمِن يَسْمَن سِمَناً. ورجل مُسْمِنٌ: سَمين. وأَسْمَن الرجلُ: إذا اشترَى سَميناً[2].

والسُّمْنَة: دواء تُسَمَّنُ به المرأة.

وفى الحديث: «ويلٌ للمسمَّنات يوم القيامة مِنْ فَتْرةٍ فى العِظام». وأستَسْمنتُ اللحمَ: أى وجدْتَه سَمِناً.

والسَّمْن: سِلاء اللَّبَن، ويقال: سَمَنْتُ الطعامَ فهو مَسْمُون: إذا جعلتَ فيه السَّمْنَ.

والسُّمَّانَي طائرٌ وبعضهم يقول: إنه السَّلوَى.

وسُمْنان: موضع فى البادية.

وقال بعضُهم: يقال للطائر الواحد سُمَانَى وللجميع سُمَانى. وبعضُهم يقول للواحدة سُمَاناة.

وفى الحديث: أن فلاناً أتَى بسَمكٍ مَشْوىٍّ فقال سَمِّنْه.

قال أبو عُبَيد: معنَى سَمِّنْهُ: بَرِّدْه.

ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابى أنه قال: التَّسْمين: التبريدُ.

وفى حديثِ النبى صلى الله عليه وسلم

(١) ما بين المربعين ساقط من م.

(٢) فى ج: «سمنا».

أنه قال : « يكون فى آخر الزّمان قومٌ يتَسَمّنُون » قيل : معنى قوله « يتسمنون[1] » أى يتكَثَّرون بما ليس فيهم من الخير ويدّعُون ما ليس لهم من الشّرف .

وقيل : معناه جمْعُهم المالَ ليُلحَقوا بذَوِى الشّرف .

ويقال : أسْمَنَ القومُ : إذا سَمِنَتْ نعمُهم ، فهم مُسْمِنون . ورجلٌ سامِن : أى ذو سَمْن ، كما يقال : رجلٌ تامِر ولابِن : أى ذو تمْر ولَبَن . والسُّمَنِيَّةُ : قومٌ من الهند دُهْرِيّون .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الأسْمالُ والأسْمانُ : الأُزُر الخُلْقانُ .

قال : ويقال : سَمَّنْتُه وأسمَنْتُه : إذا أطعمتَه السَّمْن . ورجل سَمِين مُسْمِن بمعنًى ، الجميعُ السِّمان والمُسْمِنُون .

[وضع محمد بن اسحاق حديثا : ثم يجىء ، قوم يتسمّنون (فى باب كثرة الأكل وما يذم منه) .

قال : حدثنا حماد بن الحسن قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشيم عن بشر عن عبد الله بن شقيق العقيلى .

عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « وخير أمتى القرن الذى أنا فيهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر قوم يحبون السّمانة يشهدون قبل أن يُسْتشهَدوا » .

وفى حديث آخر عن النبى صلى الله عليه يقول لرجل سمين — ويومىء بأصبعه إلى بطنه — « لوْ كان هذا فى غير هذا لكان خيراً لك[2] »] .

[منس]

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى ، قال : المَنْسُ: النَّشاط . والمَنَسة : المَسّةُ من كلّ شىء.

[مسن]

عمرو عن أبيه : المَسْن : المُجُون ، يقال: مَسَنَ فلانٌ ومَجَنَ بمعنًى واحد .

وفى كتاب الليث : المَسْنُ : الضّرْبُ بالسَّوْط .

قلتُ : هذا تَصحيف ، وصوابه المَشْنُ : الضربُ بالسَّوط بالشين[3] ، واحتجَّ الليث بقول رؤبة :

---

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) فى ج . « وصوابه « المعن بالعين » :

* وفى أخاديدِ السياطِ المُسَّنِ[1] *

فرَواه بالسين والرُّواة روَوْه بالشين ، وهو الصواب .

وقال أبو عمرو : المَشْن : الخَدْش .

س ب م

استُعملَ من وجوهه (بسم) .

قال الليث : بَسَمَ يَبْسِم بَسما : إذا فتح شَفَتَيْه كالمُكاشِر . ورجل بَسّام وامرأةٌ بَسّامة . وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم أن كان جُلُّ[2] ضَحِكه التبسُّم ، يقال : بَسَمَ وابتسَم وتبسَّم بمعنًى واحد .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه أبواب الثلاثى المعتل من حرف السين

أهمِلت السين مع الزاى فلم تأتلفا .

باب السين مع الطاء

س ط و ا ى

سطا . ساط . طاس . طسى . وسط . وطس . طيس .

[ساط]

يقال : ساطَ دابّتَه : إذا ضرَبَه بالسَّوط يَسُوطُه .

وقال الشاعر يصف فرساً :

فصوَّبتُه كأنّه صَوْبُ غَبْيَةٍ
على الأمْعَز الضّاحى إذا سِيطَ أحْضَرا

[قاله الشماخ يصف فرسه][3] . وصوّبتُه : أى حملتُه على الحُضر فى صَبَبٍ من الأرض .

والصَّوْب : المَطَر .

[والغبية الدفعة منه][3] .

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعزّ :

(١) بعده كما فى أراجيزه ص ١٦٥ :
* شاف لبغى الكلب المشيطن *

(٢) كلمة « جل » ساقطة من ح .
(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(فصبّ عليهم ربُّكَ سوطَ عَذاب)(١) هذه كلمةٌ تقولها العرب لكلّ نوع من العذاب تُدخِل فيه السَّوْطَ، جَرَى به الكلامُ والمَثَل، ونُرَى(٢) أن السَّوط من عَذابهم الذى يعذّبون به؛ فجَرى لكلّ عَذاب إذا كان فيه عندَهم غايةُ العذاب.

وقال اللّيث وغيرُه: السَّوْطُ: خَلْطُ الشىء بعضُه ببعض. والمِسْوَط الّذى يُساطُ به، وإذا خَلَّط إنسانٌ فى أمره قيل: سَوَّطَ أمْرَه تَسويطًا، وأنشد:

فُسُطها ذَميمَ الرأى غيرَ موفَّقٍ
فلستَ عَلَى تسويطِها بمُعَانِ

وقال غيرُه: سُمِّىَ السَّوْطُ سَوْطًا لأنّه إذا سِيطَ به إنسانٌ أو دابّةٌ خُلِطَ الدَّمُ باللّحم.

وساطَه: أى خَلَطه.

الحرّانى عن ابن السكّيت: يقال: أموالهم سَوِيطةٌ بينَهم: أى مختلِطَة.

وقال الليث: السُّوَيْطاء مَرَقَةٌ كثير ماؤُها وتَمْرُها.

(١) آية ١٣ الفجر.
(٢) كذا فى م. وعبارة ج «ويروى».

[سطا]

قال ابن شُمَيل: الأيدِى السَّواطِى، التى تَتناوَلُ الشىء. وأنشد:

* تَلَذُّ بِأخْذِها الأيْدِى السَّواطِى(٣) *

وقال الفرّاء فى قوله تعالى: (يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا(٤)) يعنى مُشْرِكى أهل مكّة، كانوا إذا سَمِعوا الرجلَ من المسلمين يتلو القرآنَ كادُوا يَبْطشون به، ونحو ذلك قال أبو زيد.

وقال ابن شُمَيل: فلانٌ يَسْطو عَلَى فلان: أى يَتطاول عليه. وأميرٌ ذو سَطْوَة: ذو شَتْم وظُلْم وضَرْب.

أبو عبيد عن الأصمعى: السّاطى من الخيل: البَعيد الشَّحْوَة وهى الخطْوة، وقد سَطَا يَسْطو سَطْوًا، وقال رؤبة:

غَمْرَ اليَدَيْنِ بالجراء ساطِى(٥)

وقال اللّيث: السَّطْو: شِدّة البَطْش،

(٣) البيت المتخيل فى الديوان ج ٢ ص ٢١ وصدره: ركود فى الأناء لها حميا. [س]
(٤) آية ٧٢ الحج.
(٥) الرجز للعجاج، ونسبته لرؤبة خطأ. ولا يوجد فى أراجيزه وهو كما فى أراجيز العجاج ص ٣٧:
غمر الجراء لو سطون ساط
عاف الأبادىء بلا اختلاط

وإنما سُمّي الفرسُ ساطياً لأنه يسطو عَلَى سائر الخيل ، ويقومُ عَلَى رِجْليه ويَسْطو بيديه . قال : والفَحْلُ يَسْطو عَلَى طَروقتِه .

أبو عُبَيد عن أبي زيد : السَّطْوُ أن يُدخِل الرجلُ اليدَ في الرَّحِم فيَسْتَخرِجَ الوَلَد. والمَسْطُ: أن يُدخِل اليدَ في الرّحِم فيستخرِجَ الوَتَرَ ، وهو ماء الفَحْل ، وقال رؤبة:

إنْ كنتَ من أمْرِكَ في مَسْماسِ
فاسْطُ عَلَى أمِّكَ سَطْوَ الماسِي [1]

قال اللّيث : وقد يُسطَى عَلَى المرأة إذا نَشِبَ ولدُها في بطنِها ميِّتاً فيُسْتخرَج منها .

ورُوِى عن بعض الفُقَهاء أنه قال : لا بأسَ بأن يَسْطُوَ الرجلُ على المرأة إذا خِيفَ عليها ، ولم تُوجَد امرأةٌ تتولّى ذلك . ويقال : اتّقِ سَطْوَتَه : أي أَخْذَتَه .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : ساطَى فلانٌ فلاناً : إذا شَدَّدَ عليه ، وساطاه : إذا رَفَقَ به .

وقال أبو سعيد : سَطَأَ الرجلُ [المرأة][2] وشَطَأَها : إذا وَطِئَها ، رواه أبو تراب عنه .

ابن الأعرابي : سَطَا عَلَى الحامل وساطَ ، مَقْلوبٌ : إذا أخْرَجَ وَلَدَها .

[طاس]

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : الطُّوسُ : القَمَر ، والطُّوسُ : دَواءُ المَشِيّ .

وقال اللّيث : يقال للشّيء الحسَن : إنّه لَمُطَوَّس ، وقال رؤبة :

* أزْمانَ ذاتِ الغَبْغَبِ المُطَوَّسِ [3] *

قال : والطّاوُوس : طائرٌ حسَن ، ووَجْهٌ مُطَوَّسٌ حسَن ، وقال أبو صَخْر الهُذَليّ :

إذْ تَسْتَبِي قَلْبِي بذِي عُذَرٍ
ضَافٍ يَمُجُّ المِسْكَ كالكَرْمِ
ومُطَوَّسٍ سَهْلٍ مدامعه
لا شاحِبٍ عارٍ ولا جَهْمِ

وقال المؤرِّج : الطّاءوسُ في كلام أهلِ الشام : الجميلُ من الرّجال ، وأنشد :

فلو كنتَ طاءوساً لكنتَ مُمَلَّكاً
رُعَيْنُ ولكنْ أنتَ لأْمٌ هَبَنْقَعُ

(١) في الأراجيز ص ١٧٥
(٢) زيادة عن ج .
(٣) الأراجيز ص ١٧٥

قال : والأَلأم : اللئيم . ورُعَين اسم رجُل.

قال : والطاءوس : الأرضُ المخضرَّة التى عليها كلُّ ضَرْب من الوَرْد أيامَ الربيع .

وقال أبو عمرو : طاسَ يَطوسُ طَوْساً : إذا حَسُن وَجْهُه و نَضَر بعد عِلّة ، وهو مأخوذ من الطَّوْس وهو القمَر . وطاس الشىء يَطِيس طَيساً : إذا كَثُر.

أبو تراب عن الأشجعى : يقال ما أدْرِى أينَ طَمَسَ وأين طَوَّس : أى أين ذَهَب .

[وسط]

قال الله جل وعز : (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً)(١) .

قال أبو إسحاق فى قوله : (أُمَّةً وَسَطاً) قولان : قال بعضهم : وَسَطاً عَدْلا . وقال بعضهم : خياراً ، واللفظان مختلفان والمعنى واحد ، لأن العَدْل خير : والخير عدل .

وقيل فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم : أنه كان من أوْسَط قومه : أى من خِيارهم . والعرَب تَصِف الفاضلَ النَّسَبِ بأنه من أوْسط قومه ، وهذا يَعرِف حقيقتَه أهلُ اللغة ، لأن العرَب تَستعمل التَّمثيل كثيراً ، فتُمثِّل القبيلةَ بالوادى ، والقاع ، وما أشبهَه ، فخَيْرُ الوادى وَسَطُه ، فيقال : هذا من وَسط قومِه ، ومن وَسط الوادى ، وسرَر الوادى ، وسَرارَتِه ، وسِرّه ، ومعناه كلُّه من خيرِ مكان فيه ، فكذلك النبى صلى الله عليه وسلم من خير مكانٍ فى نَسَب العرب ، وكذلك جُعِلتْ أُمَّتُه أمّةً وَسَطاً ، أى خِياراً .

وقال أحمد بن يحيى : الفَرْق بين الوَسْط والوَسَط : أن ما كان يَبِينُ جُزء من جزء فهو وَسْط ، مِثل الحلْقة من الناس ، والسُّبْحَة والعِقْد .

قال : وما كان مُصْمَتاً لا يَبين جزءٌ من جزء فهو وَسَط ، مثل وَسَط الدار والراحةِ والبُقعة [وقد(٢) جاء فى «وَسط» التسكين] .

وقال الليث : الوَسْط ـ مخفّفاً ـ يكون موضعاً للشىء ، كقولك : زيدٌ وَسْط الدار . وإذا نصبتَ السينَ صار اسماً لما بين طَرَفَىْ كلِّ شىء .

(١) آية ١٤٣ البقرة .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

وقال المبرِّد : تقول وَسَط رأسِك دُهْنٌ يافَتى، لأنك أخبرتَ أنه استقرّ فى ذلك الموضع فأسْكنْت السين ونصبْت لأنه ظرف . وتقول: وَسَطُ رأسِك صُلْب لأنه اسمٌ غيرُ ظرْف .

وتقول : ضربتُ وَسَطه لأنه المفعول به بعينه ، وتقول : حَفَرْت وسَط الدار بئرا : إذا جعلتَ الوَسَط كلّه بئرا ، كقولك : خرّبت وَسَطَ الدار ، وكلُّ ما كان معه حرْفُ خَفْض فقد خرج عن معنى الظرف وصار اسماً، كقولك سِرْتُ من وَسَط الدار، لأن الضمير ا « من » وتقول : قمتُ فى وَسَط الدار ، كما تقول فى حاجةِ زَيد ، فتحرِّك السين من وسَط ، لأنه هٰهنا ليس بظرف .

سَلَمَة عن الفـرّاء : أوسَطْتُ القومَ وَوَسَطْتَهم ، وتوسّطتهم بمعنى واحد إذا دخلت وَسطَهم .

قال الله تعالى : (فوَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً)(١) .

وقال الليث : يقال وَسَط فلانٌ جماعةً من الناس وهو يَسِطَهم : إذا صار وَسْطَهم . قال :

وإنما سُمّى واسطُ الرَّحْل واسطاً لأنه وَسَطٌ بين الآخرَة والقادِمة ، وكذلك واسطة القِلادة ، وهى الجوهرة التى تكون فى وَسَط الكِرْس المنظوم .

قلتُ : أخطأ الليث فى تفسير واسِطِ الرَّحْل ولم يُثْبته ، وإنما يَعرف هذا مَن شاهد العرَب ومارس شَدَّ الرِّحال على الرَّواحل(٢) فأما من يفسِّر كلامَ العرَب على قِياساتِ خواطرِ(٣) الوهْم فإن خطأه يكثُر .

قلتُ : وللرَّحْل شَرْخان: وهما طَرَفاه مِثل قَرَبوس السَّرْج ، فالطَّرَف الذى يلى ذَنَب البعيرِ آخرَةُ الرَّحْل ومُؤخرته، والطرفُ الذى يلى رأس البعيرِ واسِطُ الرَّحْلِ بلا هاء ، ولم يُسمَّ واسطاً لأنه وَسَطٌ بين الآخرة والقادمة كما قال الليث ، ولا قادمةَ للرَّحْل بَتَّةً ، إنما القادمة الواحدةُ من قَوادِم الريش ، ولِضَرع الناقة قادِمان وآخِران بغير هاء، وكلامُ العرب يدَوَّن فى الصُّحف من حيث يصحّ ، إما أن يؤخذ عن إمامٍ ثقةٍ عرَفَ كلام العرب

(١) آية ٥ العاديات .

(٢) فى ج : « على الإبل » .

(٣) عبارة ج « على قياسات الأوهام » .

وشاهَدهم، أو يتلقّى(١) عن مُؤَدٍّ ثقة يَروِى عن الثِّقات المقبولين، فأما عبارات من لا معرفة له ولا مُشاهَدة فإنه يفسِد الكلامَ ويُزيله عن صيغته.

وقال(٢) ابن شميل فى باب الرِّحال: وفى الرَّحْل واسطه وآخرته ومَوْرِكه، فواسطه مقدَّمه الطويل الذى يلِى صدرَ الراكب، وأما آخرَته فمؤْخِرتُه وهى خشبتُه العريضة الطويلة التى تُحاذِى برأسِ الراكب.

قال: والآخِرة والوَاسطُ: الشَّرْخان، يقال: رَكب بين شَرْخَىْ رَحْلِه.

قلتُ: فهذا الذى وصَفَه النَّضر صحيحٌ كلُّه (لاشك فيه(٣)) وأما واسِطةُ القِلادة: فهى الجوهرة الفاخرة التى تُجعَل فى وَسَطها.

وقال الليث: فلانٌ وَسِيطُ الدّار والحَسَب فى قومِه. وقد وَسُط وَساطَةً وسِطَة ووسَّطه توسيطا.

(١) فى ج. «أو يقبل من مؤد».

(٢) عبارة ج: «وقرأت فى كتاب ابن شميل فى باب».

(٣) زيادة من ج.

وأنشد:

• وسَّطْتُ من حَنْظلةَ الأُصْطُمَّا(٤) •

[طيس]

قال الليث: الطَّيْس: العَدَد الكثير.

وقال رؤبة:

عَدَدْتُ قومِي كعَدِيد الطَّيْسِ

إذْ ذَهبَ القومُ الكِرامُ لَيْسِي

أراد (بقوله ليسى)، أى غيْرِى.

قال: واختلفوا فى تفسير الطَّيْس، فقال بعضهم: كلُّ من على ظَهرِ الأرضِ من الأنام فهوَ من الطَّيْس. وقال بعضٌ: بل كلُّ خَلْق كثير النَّسْل، نحو النَّمل والذُّباب والهَوام.

وقال أبو عَمْرو: طاسَ يَطِيسُ طَيْسا: إذا كَثُر. وحِنْطة طَيْسٌ كثيرة.

[طسىء]

أبو عُبيد عن الأصمعىّ: إذا غَلَب الدَّسَم على قَلْب الآكل فاتَّخَم قيل: طَسِىءَ يَطْسَأُ

(٤) فى أراجيز رؤبة ص ١٨٣:

وصلت من حنظلة الأسطما

والعدد القطامط القطما

طَسًا وطَنِخَ (يطنخ[١]) طَنْخاً .

وقال الليث : يقال طَسِئَتْ نفسُه فهى طاسئةٌ : إذا تغيّرتْ من أكْل الدَّسَم فرأيته متكرِّهاً لذلك ، يُهمَز ولا يُهمَز .

وقال أبو زيد : طَسِئْتُ طَسْأً : إذا اتخمْتَ عن دَسَم .

[وطس]

أبو عبيد : الوَطِيسُ : شىءٌ مِثْل التَّنُّور يُختبَزَ فيه ؛ يُشبَّه حَرُّ الحَرْب به .

وقال الأصمعىّ : الوَطِيس : حجارةٌ مدَوَّرة ، فإذا حَمِيتْ لم يمكن أحدا الوطْء عليها ، يُضربَ مَثلا للأمْر إذا اشتَدّ ، فيقال: حَمِى الوَطِيس .

وقال اليمامىّ : يقال طِس الشىء : أى أَحْمِ الحجارةَ وضَعْها عليه .

وقال أبو سعيد : الوَطِيس : الضِّراب فى الحرب ، ومنه قولُ علىّ عليه السلام الآن حَمِىَ الوَطيس : أى حَمِىَ الضِّراب وجَدّتِ الحرْبُ قال :وقولُ النّاس : الوَطِيس التَّنورُ ، باطل .

(١) ما بين المربعين زيادة من ج .

(وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى فى قولهم : « حمى الوطيس » هو الوطء الذى يطس الناس ، أى يدقهم ويقتلهم. وأصل الوطس : الوطء من الخيل والإبل .

ويروى أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم رفعت له يوم مُؤتة فرأى معترك القوم فقال : « حمى الوطيس »[٢]) .

وقال أبو عُبيد : وطَسْتُ الشىءَ ووهَصْته ووَقَصْته : إذا كسرتَه .

وأنشد :

تَطِسُ الأكامُ بذات خُفٍّ مِيثَمِ[٣]

وقال زيد بن كُثْوَة : الوَطِيس يحتفر فى الأرض ويصَغَّر رأسُه ، ويُخرَق فيه خَرْقٌ للدخَّان ، ثم يُوقَد فيه حتى يَحمَى ، ثم يوضَع فيه اللَّحم ويُسَدّ ، ثم يُؤتَى من الغَدِ واللَّحمُ غابٌّ[٤] لم يَحترق .

وروى ابن هانىء عن الأخفش نحوه[٥] .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) عجز بيت لعنترة وهو بتمامه كما فى معلقته ص ١٦٠ :

خطارة غب السرى زيافة
تطس الأكام بوخد خف ميثم

(٤) ورد فى اللسان : واللحم غاث » محرفاً .

(٥) ساقط من م .

باب السين والدال

من المعتل

س د و ا ى

ساد . سدى . داس . دسا . ودس . وسد أسد .

(ساد)

قال الليث : السَّوْدُ : سَفْحٌ مستوٍ بالأرض كثير الحجارة خَشِنُها ، والغالب عليها لونُ السّواد ، والقِطعة منها سَوْدَة وقلَّما يكون إلاّ عند جَبَل فيه مَعدِن ، والجميع الأَسْواد .

قال: والسِّوادُ : نقيضُ البياض :والسِّوادُ: السِّرار .

وفى حديث ابن مسعودٍ : أن النبىّ صلى اللهُ عليه وسلَّم قال له : « أُذْنُكَ على أن يُرفَع الحجابَ وتَسمَع سِوادِى حتى أَنهاكَ » .

قال أبو عُبيد : قال الأصمعى : السِّواد السِّرار ، يقال منه : ساوَدْتُه مساوَدَةً وسِواداً : إذا سارَرْتُه . قال : ولم يعرفها برَفْع السين سُواد[1] .

قال أبو عُبَيد : ويجوزُ الرّفع ، وهو بمنزلةِ جِوارٍ وجُوارٍ ، فالجِوارُ المَصْدَر ، والُجوار الاسم .

قال: وقال الأحمر : هو من إدْناء سَوادِكَ من سَواده ، وهو الشّخص .

قال أبو عُبيد : فهذا من السِّرار ، لأن السِّرار لا يكون إلا من إدْناء السَّواد من السّواد ، وأنشدنا الأحمر :

مَنْ يَكُنْ فى السِّوادِ والدَّدِ
والإعْرامِ[2] زِيراً فإننى غيرُ زِيرِ

[قال ابن الأنبارى : فى قولهم لا يُزايل سوادى بياضك .

قال الأصمعى : معناه لا يزايل شخصى شخصك . السوادُ عند العرب : الشخص وكذلك البياض][3] .

---

(١) فى م : « سوداً » .
(٢) فى م : « الإغرام » بالغين المعجمة .
(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وفى حديثِ سَلْمانَ الفارسىّ حين دخل عليه سعد يعودُه فجَعَل يَبكى ، فقال له : ما يُبكِيك ؟ فقال : عَهِدَ إلينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليَكْفِ أحدَكم مثلُ زَاد الراكب ، وهذه الأساوِدُ حَوْلى . قال : وما حَوْلَه إلاّ مِطْهَرة وإجَّانَةٌ أو جَفْنة .

قال أبوعُبَيد : أراد بالأساوِد الشخوصَ من المَتاع ، وكلُّ شَخْص[1] : مَتَاعٌ من سَوَادٍ أو إنسانٍ أو غيره . ومنه الحديث : « إذا رأى أحدُكم سَوَاداً بالليل فلا يكن أجبنَ السَّوادَيْن فإنه يَخافُك كما تَخافُه ، قال : وجَمْعُ السَّوادِ أسوِدَة ثم الأساوِد[2] جمع الجمع ، وأنشد :

تَتاهَيْتُم عنَّا وقد كان فيكمُ
أساوِدُ صَرْعَى لم يُوَسَّدْ قَتِيلُها[3]

وقول النبىّ صلى الله عليه وسلم حين ذَكَر الفِتَن : « لَتَعُودُنَّ فيها أساوِدَ صُبًّا يَضرِبُ بعضُكم رقابَ بعض » .

قال ابن عُيَينة: قال الزُّهْرىّ : وهو رَوَى الحديثَ : الأساوِدُ الحيّات ، يقول : ينصَبُّ بالسَّيْف على رأس صاحبه كما تفعَل الحيّة إذا ارتفعتْ فلسَعتْ من فوقُ .

وقال أبو عُبيد : الأَسْوَد العظيمُ مِن الحيّات وفيه سَواد . وإنما قيل له أسوَد سالِخٌ لأنّه يَسلُخ جِلدَه فى كلّ عامٍ .وأمّا الأرقَم فهو الّذى فيه سوادٌ وبَياض . وذوا الطُّفْيَتَيْن : الّذى له خطَّان أسوَدان .

وقال شَمِر الأسود : أخبَثُ الحيّات وأعظَمُها وأمكَرُها ، وليس شىء من الحيّات أجْرَأ منهُ ، وربما عارض الرُّفْقة وتَبِع الصَّوتَ ، وهو الذى يَطلُب بالذَّحْل ولاَ يَنْجو سَلِيمُه ، والجميع الأساود . يقال : هذا أسوَدُ غيرُ مُجرًى .

وقال ابن الأعرابى: أراد بقوله «لتعودُنَّ أساوِدَ صُبًّا » يعنى جماعاتٍ ، وهى جمعُ سَوَادٍ من الناس أى جَماعةٍ ، ثُم أسوِدَة ثُمّ أساوِد جمعُ الجَمع . ويقال : رأيتُ سَوادَ القَوْم : أى مُعظَمَهم ، وسَوادُ العَسكر : ما يَشتَمِل عليه من المَضارِب والآلات

---

(١) عبارة ج : « وكل شخص سواد من متاع أو . . » .
(٢) عبارة م : « أسودة ثم أساود ، وأنشد »
(٣) البيت للأعشى كما فى الأعشين ص ١٢٤

والدّوابّ وَغيرها . أو يقال : مَرّت بنا أَسْوِدَاتٌ من الناس وأساوِدُ : أى جماعات. والسَّواد الأعظَم من النّاس: هم الجُمْهورالأعظَم، والعَدَد الأكثر من المسلمين .

[التى تجمعت على طاعة الإمام وهو السلطان . قال شمر : وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه أمر بقتل الأسوَدين فى الصلاة . أراد بالأسوَدين: الحية والعقرب . والأسودان أيضا : التمر والماء] (١)

وقال أبو مالك :السَّواد المالُ . والسَّوادُ الحدِيث . والسَّوادُ صُفْرَة فى اللّون ، وخُضْرة فى الظُّفُر تُصيبُ القومَ من الماء المِلْح؛ وأنشَد :

فإن أَنْتُمو لم تَثأَرُوا وتُسَوِّدُوا
فكونوا بَغَايَا فى الأَكُفِّ عِيابها

[(١) يعنى عيبة الثياب] قال تُسوِّدوا : تَقْتُلوا .

وقال اللّيث : السُّودَد معروف . والمَسُود : الّذى سادَه (٢) غيرُه . والمسوَّد : السَّيد . قال : والسُّودُدُ بضم الدال الأولى : لغةُ طيِّء .

قال : والسُّودانية : طائرٌ من الطَّير الّتى تأكل العِنَب والجَراد ، وبعضُهم يسمِّيها السُّوادِيّة : وسَوَّدْتُ الشىء : إذا غيَّرْتَ بياضَه سَواداً . وساوَدْتُ فلاناً فسُدته : أى غَلَبْتُه (٣) بالسَّواد. [أو السؤدد (٤)]وسوِدْتُ أنا : [إذا اسودّ (٥)] وأنشد :

سَوِدْتُ فلم أَمْلِكْ سوَادِى وتحته
قميصٌ من القُوهِىّ بِيضٌ بَنائقُه (٦)

قلتُ : وأنشدنيه أعرابىٌّ لعنترة [يصف نفسه بأنه أبيض الخلق ، وإن كان أسْودا لجلد] :

عَلَىَّ قميصٌ من سَوَادٍ وتحتَه
قميصُ بياضٍ لم تُخَيَّطْ بَنائقه

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) فى ج « الذى ساد غيره » .

(٣) فى م : « غالبته » .
(٤) ساقط من م .
(٥) ساقط من ج .
(٦) البيت لنصيب ؛ كما فى اللسان ، وفيه : « قميص من الفوهى.. وكذا فى التاج. والقوهى: ضرب من الثياب ، منسبة إلى فوهستان . والقهزى : ثياب تتخذ من صوف ، وربما خالطها حرير .

وقال : أراد بقميص بياضِ قلبه ، وكان عنترةُ أسوَدَ اللَّون .

ورُوِى عن عائشةَ أنها قالت : لقد رأيتُنا وما لنا طَعامٌ إلا الأَسْوَدَان .

قال أبو عُبيد : قال الأصمعىّ والأحمرُ : الأَسْوَدان الماء والتَّمر ، وإنما السَّوَادللتَّمر دونَ الماء فنَعَتَهُمَا جميعاً بنعتٍ واحد ، والعرَب تَفعل ذلك فى الشيئين يصْطَحِبَانِ يسمَّيان معاً بالاسم الأشهَر منهما ، كما قالوا : العُمَران لأبى بَكْرٍ وعُمَر .

وقال أبو زيد : الأَسْوَدان : التَّمرُ والماء .

قال طَرَفة :

ألا إنَّنِى سُقِيتُ أسوَدَ حالِكاً
ألا بَجَلِى من الشَّرابِ ألا بَجَلْ[1]

قال : أراد الماء .

وقال شمر : قال غيرُه : أراد سُقِيتُ سُمَّ أسوَدَ .

وقال ابن الأعرابىّ : العرَب تقول : ما ذُقْتُ عنـدَه من سُوَيْدٍ قَطْرَةً ، وهو ـ زعموا ـ الماء نفسُه ، وأنشَد بيتَ طَرَفة أيضاً .

وقال الليث : السُّوَيْدَاء : حَبَّةُ الشُّونِيز .

(قال[2] ابن الأعرابىّ : الصواب الشينيز ، كذلك تقول العرب . وقال بعضهم : عنى به الحبة الخضراء لأن العرب تسمى الأسود أخضر والأخضر أسود ، قال ويقال : رَمَيْتُه فأَصَبْتُ سَوَادَ قلبِه ، وإذا صَغَّرَوه رُدَّ إلى سُوَيْدَاء ، ولا يقولون : سَوْداء قلبه ، كما يقولون : حَلَّق الطائرُ فى كَبِد السماء ، وفى كُبَيْدَاء السَّماء .

قال : والسَّواد ما حَوالَى الكُوفة من القُرَى والرَّساتيق ، وقد يقال : كُورةُ كذا وكذا وسَوادُها : أى ما حَوالَىْ قَصَبَتِهَا وفُسْطَاطِهَا من قُراها ورَسَاتِيقِها .

وقال غـيرُه : يقال رَمَى فلانٌ بَسَهْمِه الأَسوَد وسهمِه المُدَمَّى ، وهو سَهْمُه الذى رَمَى به فأصابَ الرَّمِيَّة حتى اسودَّ من الدَّم ، وهم يتبرَّكون به ، وقال الشاعر :

(١) فى ديوانه ص ٢٠ : ألا أننى شربت .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

قالت خُلَيْدَةُ[(١)] لما جئتُ زائرَها
هَلَّا رَمَيْتَ ببعضِ الأسهُمِ السُّودِ

قال بعضهم : أرادَ بالأسهم السود هُهنا النُّشَّابَ[(٢)] ، وقيل : هي سهام القَنا .

وقال أبو سَعيد: الّذي صحَّ عندي في هذا أن الجَمُوحَ أخا بني ظَفَر بيَّتَ بني لِحْيانَ فهُزِم أصحابُه وفي كِنانتِه نَبلٌ مُعلَّمٌ بِسَواد ، فقالت له امرأتُه : أين النَّبْل الّذي كنتَ ترْمِي به ؟ فقال هذا البيت : قالت خُلَيْدَة :

والعَرَب تقول : إذا كثُرَ البَياض قلَّ السَّواد، يَعنُون بالبياض اللبَن، وبالسَّواد التَّمر ، وكلُّ عامٍ يَكْثُر فيه الرِّسْل يَقِلُّ فيه التَّمر .

أبو عُبَيد عن أبي زيد : اِسْتادَ القومُ استياداً[(٣)] : إذا قتَلُوا سيِّدَهم أو خطَبوا إليه .

وقال ابن الأعرابيّ[(٤)] : استادَ فلانٌ في بَني

(١) في م : « جليدة » بالجيم ، وهو تحريف .
[في اللسان في (عذر) للجموح الظفرى والرواية فيه قالت أمامة . .]
ويقال إن الشعر لراشد بن عبد ربه [س]

(٢) في الأصلين : « الشباب » .

(٣) عبارة م : « استاد القوم بني فلان إذا قتلوا سيدهم استياداً . . » .

(٤) في ج : وروى ثعلب عن ابن الأعرابي .

فلان : إذا تزوَّج سيِّدةً من عقائلهم ، وأنشَد :

أرادَ ابنُ كُوزٍ من سَفاهةِ رَأْيِه
ليَسْتادَ مِنَّا أنْ شَتَوْنَا لَيالِيَا[(٥)]

أي أراد أنْ يتزوَّج منّا سيِّدةً لأن أصابتْنا سنَة .

وقولُه جلّ وعزّ (وَسَيِّدًا وحَصُوراً)[(٦)] قال أبو إسحاق : السَّيِّد الذي يَفوق في الخيرِ قومَه . وأما قولُه جلّ وعزّ : (وألْفَيَا سيِّدَها لَدَى الباب[(٧)]) فمعناه ألْفَيا زَوْجَها ، يقال : هو سيِّدُها وبَعْلُها : أي زَوْجُها .

وقال عُمَرُ بنُ الخطّاب : تفقَّهوا من قبل أن تسوَّدوا . قال شمر : معناه تعلَّموا الفِقْهَ قبل أن تزَوَّجوا فتصيرُوا أرْبابَ بُيوت . قال : ويقال استادَ الرّجلُ في بَنِي فلان : إذا تزَوَّج فيهم ، وأنشَد بيتَ الأعشى :

فبِتُّ الخَليفةَ من بَعلِها
وسيِّدَ نُعْمٍ ومُسْتادَها[(٨)]

(٥) رواية اللسان والتاج :
[البيت لجزء الفقعسى كما في الحماسة حـ ١ ص ٦١ برواية تبغي ابن كوز . [س]
* تمنى ابن كوز والسفاهة كاسمها *
(٦) آية ٣٩ آل عمران .
(٧) آية ٢٥ يوسف .
(٨) في ديوان الأعشين ص٥١ .

وهو سيِّدُ المرأة : أى زَوْجها، والعَيْر[(١)] سيِّدُ عانَتِه .

وقال ابنُ شُمَيل : السَّيِّدُ : الّذى فاقَ غيرَه ، ذو العَقْل والمالِ والدَّفْع والنَّفع[(٢)] ، المُعطِي مالَه فى حقوقه ، المُعين بنفسه ، فذلك السَّيد .

وقال عِكْرِمة : السَّيِّد الّذى لا يَغْلِبُه غَضبُه . وقال قتادَة : هوالعابِدُ الوَرِع الحليم .

وقال أبو خَيْرَة : سُمّيَ سيِّدًا لأنّه يَسود سوادَ الناس أى مُعْظَمَهم .

ثعلب عن أبى نصرٍ عن الأصمعىّ . العَرَب تقول : السَّيد كلُّ مَقْهُور مَغْمور بِحِلْمِه .

(وقال ابنُ الأنبارى : إن قال قائل : كيف سَمّى الله يحيى سيداً وحَصُوراً ، والسيِّدُ هو الله ، إذ كان مالك الخلق أجمعين ، ولا مالك لهم سواه ؟ قيل : لم يرد بالسَّيِّد هٰهنا المالك ، وإنما أراد الرئيس والإمام[(٣)] .

قال ثعلب : وقال ابن الأعرابى : المَسوَّدُ : أن تُؤْخَذُ المُصْرانُ فتُفْصَد فيها الناقةُ ويُشَدُّ رأْسُها وتُشْوَى وتُؤْكَل . وأسوَد : اسمُ جَبَل . وأسوَدَة اسمُ جَبَل آخر . ويقال : أتانِى الناس أسوَدُهم وأحمَرُهم : أى عَرَبُهم وعَجَمُهم . ويقال : كلَّمتُه فما رَدَّ عَلَيّ سَوْداء ولا بَيْضاء : أى ما ردَّ عَلَيّ شيئاً .

أبو عُبَيد عن الفرّاء : سوَّدْتُ الإبلَ تَسْوِيدًا : وهو أن يَدُقَّ المِسْح البالِى من شعر فيُداوِى به أدبارَها ، وهوجمعُ الدَّبَر .

سَلَمة عن الفرّاء قال : السَّيد : المَلِكُ . والسَّيِّد: الرئيسُ . والسيِّد : الحليمُ . والسَّيِّد: السخىّ . والسَّيِّد : الزَّوْج .

ومن أمثالِهم : قال لى الشَّرُّ أَقِمْ سَوادَك : أى اصبِر . وأمُّ سُوَيد : هى الطَّبِيجة[(٤)] .

وفى الحديث : « إذا رأيتُم الاختلافَ فعليكم بالسَّوَاد الأعظم » . قيل : السَّواد الأعظم جُملةُ الناس الّتى اجتمعتْ على طاعةِ السلطان ، وبَخَعتْ له ، بَرًّا كان أو فاجراً ، ما أقامَ الصَّلاة .

---

(١) عبارة ج : «والحمار الوحشى سيد عانته» .
(٢) فى ج : « والدفع والمنع .
(٣) مابين المربعين ساقط من م

(٤) فى الأصلين : « الطبيخة » بالخاء ، وهو تحريف .

رُوِيَ ذلك عن أنسَ ؛ قيل له : أين الجماعة ؟ قال : مع أمرائكم .

وفى الحديث : أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أُتِي بكَبْش يطأُ فى سَوادٍ وينظُر فى سَوَاد [ويَبْرُك فى سَوَاد[1]] ليضحِّيَ به .

قوله « ينظرُ فى سَوَاد » أراد أن حدَقَتَه سَوداء ؛ لأن إنسانَ العينِ فيها .

وقال كُثَيِّر :

وعَن نَجلاءَ تَدمَع فى بَيَاضٍ
إذا دَمَعتْ وتَنظُر فى سَوادِ

قوله : « تَدمَعُ فى بَياض » أراد أنّ دموعَها تَسيلُ على خَدٍّ أبيضَ وهى[2] تنظُر من حدَقة سَوْداء .

وقولُه « يطأُ فى سَواد » يريدُ أنّه أسْوَدُ القوائم ، ويَبْرُكُ فى سَوادٍ » يريد أن ما يَلِي الأرْضَ منه إذا بَرَكَ أسْوَدُ .

[أبو عبيد عن الأصمعى : يقال جاء فلان بقدحه سود البطون ، وجاء بها حمر الكلى ، معناها مهازيل[3]] .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٢) فى ج : « ونظرها من . . »
(٣) ما بين المربعين ساقط من م

[سأد بالهمز]

يقال . أسْأَدَ الرجلَ السُّرَى : إذا أدْأَبها .

قال لبيد :

يُسْئِد السيرَ عليها رَاكب
رَابِطُ الجَأْشِ على كلِّ وَجَلْ[4]

أبو عُبيد عن الأحمر : المِسْأَدُ من الزِّقاق : أصغَرُ من الحَمِيت .

وقال شمِر : الّذى سمعناه المِسْأَبُ — بالباء — للزِّق العظيم ؛ ومنه يقال : سئِبْتُ من الشراب أسْأَبُ ، ويقال للزِّق السائب أيضا .

وقال أبو عمرو : السَّاد بالهمز : انتقاضُ الجُرْح ، يقال : سَئِد جُرْحُه يَسْأَد سَأَدا فهو سَئِيد .

وأنشَد :

فبِتُّ مِن ذاكَ ساهِراً أرِقاً
ألْقَى لقاءَ اللاقِ مِن السَّأَدِ

وقال غيرُه : « بعيرٌ به سُؤاد : وهو داء يأخذ الناسَ والإبلَ والغَنَم على الماء المِلْح ، وقد سُئِد فهو مَسْئُود .

(٤) ديوانه ص ١٧٦

[وسد]

حدّثنا الحُسَينُ عن سُوَيد عن أبن المبارك عن يونسَ عن الزُّهرى قال :

أخبَرَنى السائب بنُ يَزيدَ : أنّ شُرَيح ابن الحَضْرَمىّ ذِكُرَ عند رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم فقال : « ذاك رجلٌ لا يتوسّد القرآن .

قال أبو العبّاس : قال أبن الأعرابىّ : لقوله « لا يتوسَّد القرآن » وجهان : أحدُهما مَدْح ، والآخَرُ ذَمّ ؛ فالذى هو مَدْح أنّه لا يَنام عن القرآن ، ولكن يتهجّد به . والّذى هو ذمّ أنه لا يقرأ القرآن ولا يَحفَظه ، فإذا نامَ لم يكن معه من القرآن شىء ، فان كان حَمِدَه فالمعنى هو الأوّل ، وإن كان ذمّه فالمعنَى هو الآخَر .

قلت أنا : والأقرب أنه أثنَى عليه وحَمِدَه .

وقال الليث : يقال وَسّدَ فلانٌ فلاناً إسَادةً ، وتَوسّدَ وِسادَةً : إذا وَضعَ رأسَه عليها ، وجمعُ الوِسادة وَسائِد . والوِساد . كلُّ ما يُوضَع تحتَ الرّأس وإن كان من تراب أو حِجارة .

وقال عبدُ بنى الحَسْحاس :

فبِتْنَا وِسادَانَا إلى عَلَجَانَةٍ
وحِقْفٍ تَهادَاهُ الرِّياحُ تَهادِيا(١)

ويقال للوِسادة : إسادة ، كما يقال وِشاح : وإشاح .

[سدا]

قال اللّيث : السَّدْوُ : مَدُّ اليَدِ نحوَ الشىء كما تَسْدُو الإبلُ فى سَيْرها بأيدِيها ، وكما يَسْدو الصِّبيانُ إذا لَعِبوا بالجَوْز فرَمَوْا بها فى الحُفْرة . والزّد لغة صِبْيانِيّة ، كما قالوا الأَسْد أَزْد ، وللسَّرّاد زَرّاد . قال : ويقال : فلان يسدُو (سَدْو(٢)) كذا وكذا ، أى يَنحُو نحوَه .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : السَّدْوُ : رُكوبُ الرأس فى السَّير ، ومنه زَدْوُ الصِّبيانِ بالجَوْز .

وأنشَدَ أبن الأعرابى (فيما أخبرنى المنذرى عن ثعلب عنه(٣)) .

(١) ديوانه ص ١٩
(٢) كلمة « سدو » ساقطة من م .
(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

* ما بِرَّةُ الرِّجْلِ سَدْوٌ باليَدِ *

قال: ويقال سَدِى الثوبَ يَسْدِيه، وسَتَاه يَسْتِيه.

وأنشد أيضا:

على عَلاةٍ لأمةٍ لفُطورِ
تُصبِح بعد العرَق المَعْصورِ[1]
كَدراء مِثل كُدْرة اليَعْفورِ

يقول قُطراها القُطْرِ سِيرى
ويَدُها للرِّجْل منها موُرِى[2]
بهذه اسْتِي وبهذى نِيرى

وقال غيرُه: العربُ تسمىّ أيدىَ الإبلِ السوادِىَ لَسْدوِها بها، ثم صار ذلك اسماً لها.

وقال ذو الرمة:

كأنّا على حُقْبٍ خِفَافٍ إذا خَدَتْ
سَوادِيهمَا بالوَاخِداتِ الرواحِلِ[3]

أراد: إذا أخذَتْ أيدِيهما وأرجلُهما.

ويقال: ما أنتَ بلُحْمَةَ ولا سَدَاة. ويقال: ولا سَتَاة، يُضرَب لمنْ لا يَضُرّ ولا يَنفع.

وأنشد شمر:

فما تَأتوا يَكُن حَسَناً جميلاً
وما تَسْدُو لِمكْرُمةٍ تُنِيرُوا[4]

يقول: إذا فعلتمْ أمْراً أبْرَمْتموه.

الأصمعى: الأُسْدِىّ والأُسْتِىّ: سَدَى الثوب.

وقال ابن شميل: أسْتَيْتُ الثوبَ (بستاه)[5] وأسْدَيتُه. وقال الحطيئة.

مُسْتَهلِكُ الوِرْد كالأُسْدِىّ قد جَعَلتْ
أيدى المَطِىّ به عادِيَةً رُكُبَا[6]

يصف طريقا يُورَد فيه الماء.

وقال الآخَر:

إذا أنَا أسْدَيْتُ السَّدَاةَ فألْحِمَا
ونِيرَ فإنِّي سَوفَ أكْفِيكُما الدَّمَا

وقال الشَّماخ:

على أنّ للمَيْلاءِ أطْلالَ دِمْنَةٍ
بأسْقُفَ تُسدِيها الصَّبَا وتُنِيرُهَا[7]

---

(١) الرجز لهميان (اللسان ــ فطر).
(٢) فى اللسان: «سورى».
(٣) البيت لذى الرمة، وهنا إحدى رواياته. وروايته كما فى ديوانه ص ٤٩٨:
كأنا على حقب خماص إذا حدب
سواديهما بالواخطات الزواجل

(٤) البيت للكميت كما فى اللسان [س]
(٥) هذه الكلمة ساقطة من م.
(٦) فى ديوانه ص ٤: عادية رغباً. أورده اللسان فى مادة (ستى).
(٧) فى ديوانه ص ٣٧ وأورده اللسان فى (ستى)

عَمرو عن أبيه : السّادى والزادى : الحَسَنُ السيرِ من الإبل وأنشَد :

* يَتْبعْن سَدْوَ رَسْلَةٍ تَبدَّحُ *

أى تَمُدّ ضَبْعَيها .

قال : والسادى : السادِسُ فى بعض اللّغات، قاله ابن السكيت .

الليث : سَدِيَتْ لَيلتُنا : إذا كَثُر نَداها، وأنشَد :

* يَمْسُدُها القَفْر ولَيلٌ سَدِى *

قال : والسَدَى ، هو النَّدَى القائم ، قال : وقلّما يقال : يومٌ سَدٍ إنما يُوصَف به اللّيلُ . قال : والسَّدَى المعروف أيضا ، يقال أَسْدَى يُسدِى ، وسَدَّى يُسدِّى .

قال : والسَّدَى خِلافُ لُحمة الثوب ، الواحدة سَدَة ، وإذا نَسَج إنسانٌ كلاماً أو أمراً بين قوم قيل : سَدَّى بينهم . والحائك يُسَدِّى الثّوبَ ويَتسدَّى لنفسه ، وأمّا التّسدِية فهى له ولغيره ، وكذلك ما أشبَه هذا ، وقال رُؤبة :

كفَلْكةِ الطاوِى أدار الشَّهْرَقَا
أَرسَلَ غَزْلاً وتَسَدَّى خَشْتَقَا(١)

يَصِف السرَّاب .

عَمْرو عن أبيه : أَزْدَى إذا اصطنَع معروفا ، وأَسْدَى إذا أَصلح بين اثنين ، وأَسْدَى إذا ماتَ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : السَّدَى والسَّتَا : البَلَح .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : إذا وَقَع البلحُ وقد استرختْ تَفارِيقُه ونَدِيَ قيل : بَلَحٌ سَدٍ ، مِثل عَمٍ ، والواحدة سَدِية ، وقد أَسْدَى النخلُ . والتفْروق : قِمَع البُسْرة .

قال وقال [أبو عمرو : السادى الذى يبيت حيث أمسى ؛ وأنشد :

* بات على الخَلِّ وما باتت سُهدَى *

وقال :

ويأمن سادِينا ويَنساح سَرحُنا
إذا أزَلَ السادى وهَيت المطاَمِعْ(٢)]

(١) فى الأصل :
أدر الشهرقا . . .
. . . وتسدى جستقا
والرجز فى أراجيز رؤبة ص ١١٠ وفيها : أرمل قطنا أو تسدى جستقا .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م

قال : وقال أبو عمرو : هو السَّدَى والواحدةُ سَداة .

وقال شمِر : هو السدَى والسداء ممدودٌ البَلَح بلغة أهل المدينة .

(وأنشد المازنى لرؤبة :

ناج يُعنّيهن بالإبعـــــاط

والمـاء نَضَّـاح من الآباط

إذا استدَى نَوّهن بالسّياط[١]

قال : الإبعـاط والإفراط واحد . إذا استدى : إذا عرق ، وهو من السدَى وهو الندَى. نوهن : كأنهن يدعون به ليضربن. والمعنى : أنهن يكلّفن من أصحابهن ذلك ، لأن هذا الفرس يسبقهن فيضرب أصحاب الخيل خيلهم لتلحقه[٢]) .

وقول الله تعالى : (أَيَحسَب الإنسانُ أن يُترَكَ سُدى[٣]) قال المفسرون أن يُترَكَ غيرَ مأمور ولا مَنهى .

قلتُ : السُّدَى المُهمَـل .

(١) فى الأراجيز ص ٧٨ : إذا استددناهن .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) آية ٣٦ القيامة .

ورَوَى أبو عُبيد عن أبى زيد : أَسدَيْت إبلى إسداء : إذا أهملتها ، والاسم السُّدَى .

ويقـال : تَسَدَّى / فلانٌ الأمرَ : إذا عَلاه وقَهره . وتَسدّى فلانٌ فلانا : أخذه من فَوْقه وتسدَّى الرجلُ جاريتَه : إذا عَلاها، وقال ابن مُقبل :

* أنَّى تَسَدَّيْتِ وهناً ذلك البِينا *[٤]

يصفُ جاريةً طرقَه خيالُها من بُعْد ، فقال لها : كيف عَلَوْت بعد وَهْن من الليل ذلك البلد .

(وفى الحديث : أنه كتب ليهود تيْماء أن لهم الذّمة ، وعليهم الجزية بلا عَداء ، النهارُ فَقرمَدَى ، والليل سُدَى. والسُّدَى : التخليةُ. والمدّى : الغاية أراد أَن لهم ذلك أبداً ما كان الليل والنهار)[٥] .

[دسا]

قال الليثُ : يقال : دَسا فلانٌ يَدْسوه

(٤) فى الأصل : « البيتا » بالتاء وهو تحريف. وهذا عجز البيت ، وصدره :
* بسرو حمير أبوال البغال به *
وقبله : لم تسر ليلى ولم تطرق لحاجتها
من أهل رعان إلا حاجة فينا
(٥) مابين المربعين ساقط من م .

دسوةً ، وهو نقيضُ زَكَا يزكو زكاةً ، وهو داسٍ لا زَاكٍ ، ودَسّى نفسه . قال : ودَسِيَ يدْسَى لغة ، ويَدْسو أصوب .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ أنه قال : دسا : إذا استخفى .

قلت : وهـذا يقرُب ممّا قاله الليث ، وأحسَبُهما ذهباً إلى قَلْب حرف التضعيف ياء ، واعتبر الليث ما قال فى دَسّاً من قول الله جلّ وعزّ : (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ، وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا)[1] . وقد بيّنتُ فى مُضاعَف السّين أن دسّاها فى الأصل دَسّسَها ، وأن السّيناتِ توالت فقُلِبَتْ إحداهُن ياء ، وأما دَساَ غير مُحَوّل عن المضعّف من باب الدّسّ فلا أعرفه ولم أسمَعْه[2] ، وهو مع ذلك غيرُ بعيد من الصواب .

[والمعنى: خاب من دسّ نفسه ، أى أخملها وخسّسَ حظّها . وقيل : خابت نفس دسّاها الله . وكلّ شىء أخفيته وقلّلته فقد دسسته .

أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى: أنه أنشده:

نزورُ امرأً أمّا الإله فيتّقى
وأما بفعل الصالحين فيأتمِى

قال: أراد فيأتمّ .

وقال أبو الهيثم : دسّ فلان نفسه : إذا أخفاها وأخملها لؤماً ، مخافة أن يُتنبّه له فيُستضافَ .

أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشد لرجل من طيّ :

وأنت الذى دسّيتَ عمراً فأصبحت
نساؤهمُ منهمُ أراملَ ضُيّعا

قال : دسّيْت : أغويت وأفسدت[3]] .

[داس]

قال الليث : دَوْسٌ قبيلةٌ .

قلتُ : منها أبو هريرةَ الدّوْسِىّ .

والدّوْس : الدّياس ، والبقرُ التى تَدُوسُ الكُدْسَ هى الدّوائس .

يقال : قد ألقوْا الدّوائِسَ فى بَيْدَرِهم .

(١) آية ١٠ الشمس .
(٢) عبارة ج : ولم أسمعه ، والله أعلم بالصواب.
(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

والمِدْوَسُ : الذى يُداسُ به الكُدْسُ يُجَرّ عليه جرًّا .

والمِدْوَسُ أيضاً : خَشبةٌ يُشَد عليها مِسَنٌّ يَدُوسُ بها الصَّيْقَلُ السيفَ حتى يَجلُوَه ، وجمعُه مَداوِس ، ومنه قولُ(١) أبى ذُؤيب :

وكأنما هو مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ
فى الكَفِّ إلاَّ أنه هو أضْلَعُ(٢)

والدَّوْسُ : شِدّة وَطْئه الشّىء بالأقدام وقوائِم الدَّوابّ حتى يتفتّت كما يتفتّتُ(٣) قَصَب السنابل فيَصير تِبْنا ، ومن هذا يقال : طَريق مَدُوسٌ . والخيلُ تَدُوسُ القَتْلى بحوافِرِها : إذا وطِئتْهم ، وأنشد :

* فداسُوهُمُ دَوْس الحَصِيدِ فأُهْمِدُوا *

وقال أبو زيد : فلانٌ دِيس من الدِّيسَة: أى شجاعٌ شديد يَدُوس كلَّ مَنْ نازَلَه ، وأصلُه دِوْس على فِعْل ، فقُلِبت الواوُ ياءً لكسرةِ ما قبلَها ، كما قالوا : رِيحٌ وأصلُه رِوْح .

ويقال: نزَلَ العدوُّ بِبَنِي فلانٍ فى خَيْله(٤) فَحاسَهم وجاسَهم وداسَهم : إذا قَتَلهم وتخلَّل دِيارَهم وعاثَ فيهم . وداس الرجلُ جاريتَه دَوْساً : إذا عَلاَها وبالَغَ فى جِماعِها ، ودِياس الكُدْس ودِرَاسُه واحد .

وقال أبو بكر : فى قولهم قد أخـذنا بالدَّوس .

قال الأصمعى : الدوس تسويةُ الحديقة وتزيينها؛مأخوذ من دياس السيف ، وهو صقله وجِلاؤه ، وأنشد :

صافى الحديدة قد أضرّ بصَقْله
طولُ الدِّياس وبطنُ طيرٍ جائعُ

ويقال للحجر الذى يُجلَى به السيف مِدْوَس(٥) .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الدَّوْس: الذُّلّ، والدوس : الصَّقلة الواحِد : دايس .

[ودس]

قال الليث : الوادِس من النَّبات : ما قد

(١) فى ج : « ومنه قوله » .
(٢) أشعار الهذليين ج ١ ص ٦ .
(٣) قوله : « كما يتفتت » ساقطة من ج
(٤) فى ج : « فى الخيل » .
(٥) ما بين المربعين ساقط من م

غَطَّى وَجْهَ الأرض ولمَّا يتشعَّب شُعَبُه بعد ، إلاّ أنه فى ذلك كثير ملتفّ ، وقد أودسَتِ الأرضُ ، ومكان مُودِس .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أودسَتِ الأرضُ وألدسَتْ : إذا كثُر نباتُها .

وقال الليث : التَّوديس : رَعْىُ الوادِس من النّبات .

أبو عُبيد عن أبى عمرو : تَوَدَّسَتِ الأرضُ وأَوْدَسَتْ ، وما أحسنَ وَدَسَها : إذا خرجَ نباتُها .

ابن السكّيت : ما أدرِى أين وَدَس من بلاد الله : أى أين ذهَبَ .

[أسد]

قال الليث : الأسَدُ معروف ، [وجمعه أُسْد وأُساوِد . والمَأسَدة له معنيان . يقال لموضع الأَسَد مأْسَدة ، ويقال للأَسَد مَأْسَدة ، كما يقال ، مَسْيَفة للسُّيوف ، ومَجَنَّة للجنّ ، ومَضَبَّة للضِّباب][1] ويقال : آسَدْتُ بين [القوم . وآسدت بين][2] الكِلاب : إذا هارَشْت بينَها .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٢) ساقط من م

وقال رؤبة :

* ترمِى بنا خِندفُ يوم الإيساد[3] *

وآسَدْتُ بين الناس . والمُؤسِدُ : الكَلّاب الذى يُشلِي كلبَه ، يَدْعُوه ويُغرِيه بالصَّيْد .

أبو عُبَيد : آسدْتُ الكلبَ إيسَاداً : إذا هَيّجتَه وأغرَيْتَه وأشلَيْته : دَعَوْتَه . وأَسِدَ الرجل يأسَد أسَدا : إذا تحيَّر؛ كأنه لَقِيَ الأَسَد .

قال الليث : واستأسَدَ فلانٌ : أى صارَ فى جُرْأته كالأَسَد .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : إذا بلغ النَّباتُ والتفّ قيل : قد استأسَد ، وأنشد قولَ أبى النّجم :

مُسْتأسِدٌ ذِبَّانُه[4] فى غَيْطَلِ[5]

يقول الرائد[6] أعشَبْتَ انزِلِ

(٣) بعده فى أراجيزه ص ٤٠ :
* طحمة إبليس ومرادة الراد *
(٤) فى اللسان والتاج : « أذنابه » .
(٥) فى ج واللسان : « عطل » بالعين المهملة ، وهو تحريف . والغيطل ـ بالمعجمة ـ الشجر الكثير الملتف وكذا العشب .
(٦) فى م : « الراكب » .

[ويجمع الأسدُ آساداً وأُسْد . والمأسدة له موضعان ، يقال لموضع الأسد : مأسدة . ويقال لجمع الأسد : مأسدة أيضاً . كما يقال : مشيخة لجمع الشيخ ، ومسْيفةٌ للسيوف ، ومَجَنَّـة للجن ، ومضبّة للضباب][1] .

باب السين والتاء

س ت و ا ى

ستى . سات . توس . تيس . تاسى . سائى .

[توس]

ابن السكّيت عن الأصمعيّ : يقال : الكَرَم من توسِه وسُوسِه : إذا طُبِع عليه .

وقال أبو زيد : هى الخليقة . قال : وهو الأصل أيضاً ، وأنشد :

* إذا المُلِمّاتُ اعتصَرْن التُّوسا *

أى أخرجن طبائعَ الناس .

وقال الليث : التّيْس الذّكر من المِعزَى . وعَنْزٌ تَيْساء : إذا كان قَرْناها طويلَيْن كقَرْن التّيْس ، وهى بينة التَّيَس .

أبو عُبَيد عن أبى زيد قال : إذا أَتَى على وَلَد المِعْزَى سنةٌ فالذكَر تَيْس ، والأُنثى عَـنْز .

وقال ابن شُمَيل : التّيْساء من المِعْزَى : التى يُشبِه قَرْناها قَرْنَيِ الأوعال الجَبَلية فى طولها .

وقال أبو زيد : من أمثالهم « أَحْمَق وتِيسى » يُضرَب للرّجل إذا تَكلّم بحُمْق ، ورُبّما[2] لا يَسبُه سَبًّا .

ومن أمثالهم فى الرجل الذّليل[3] يتعزَّز : كانت عَنْزا فاسْتَتْيَسَتْ . ويقال : بُوساً له وتُوساً وجُوساً

[قاله : ابن الأعرابى . وقال القتيبى : فى حديث أبى أيوب أنه ذكر القول وقال : قل

(١) ما بين المربعين ساقط من م
(٢) فى الأصلين : « أو بما لا يشبه شيئا » .
(٣) فى م : « فى الذليل إذا تعزز » .

لها تيسِي جَعَارِ .قال وقوله تيسى ، كلمة تقال فى معنى الإبطال للشىء والتكذيب ؛ فكأنه قال لها كذبت يا جارية . قال : والعامة تغير هذا اللفظ ، تبدل من التاء طاء ، ومن السين زايا ، لتقارب ما بين هذه الحروف من المخارج قال : وجَعار : معدولة عن جاعرة ؛ كقولهم: قطام ورقاش على فَعَال : وقال ابن السكيت : تشتم المرأة فيقال لها : قومى جعار ، وتشبّه بالضبع . ويقال للضبع تيس جعار . ويقال : اذهبي لكاع،وذفار وبطار . وتِياس : موضع بالبادية ، كان به حرب حين قطعت رجل الحارث ابن كعب ، فسمّىَ الأعرج .

وفى بعض الشعر :

وقتلَى تِياسٍ عن صلاح تعرّبُ (١)

[ستى]

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى ، يقال : سَدَى البَعيرُ وسَتَى : إذا أسرَعَ وأنشد :

* بهذه استِي وبهذِى نِيرِى (٢) *

ابن شُمَيل : اسْتَى وأسْدَى ضِدُّ ألْحَم.

وقال أبو الهيثم : الأَسْتِيُ : الثَّوْبُ المُسَدَّى .

وقال غيره : الأسْتِيّ : الّذِى يُسَمّيه النسأجون السَّتَى ، وهو الذى يُرفَع ثم تُدخَل الخُيُوط بين الخيوط ؛ فذلك الأستِيّ والنِّيرُ، وهو قول الحطيئة :

* مُسْتَهْلِكُ الوِرْد كالأسْتِيّ قد جَعَلَتْ (٣) *

وهذا (٤) مثل قول الرّاعى .

* كأنّه مُسْحُلٌ بالنِّيرِ مَنْشُورُ *

(وقد مضى تفسير الاست فى كتاب الهاء وبينت فيه عِلَلَها) (٥).

أبو العبّاس عن ابْن الأعــرابىّ قال : وساتَاه : إذا لَعِب معه الشفلّقة ، وتَاسَــاه : إذا آذاه واستخفّ به .

(وقال أبو زَيد : يقال مالكَ استٌ مع استِك : إذا لم يكن له ، ثَروةٌ من مال ، ولا عَدَدٌ مِن رجال ، يقال : فاسْتُه لا تُفارِقه وليس له معها أخرى من رجال ولا مال .

(١) ساقط من م .
(٢) تقدم هذا الرجز فى مادة (سدا)

(٣) تقدم البيت بتمامه فى مادة (سدا) .
(٤) فى م : « وقال »
(٥) ما بين المربعين ساقط من م

وقال أبو مالك : اسْتُ الدّهــر : أوّلُ الدّهر وأنشَد :

• ما زل مُذْ كانَ على استِ الدّهرِ •

(وباقي الباب في الهاء)(١) .

[سات]

أبو عُبيد عن أبي عمرو : إذا خنَق الرجُل الرجلَ(٣) حتى يَقتلَه قيل: سَأَته وسَأَبه يَسْأَتُه ويَسْأَبه ؛ ونحو ذلك قال أبو زيد .

وقال الفرّاء : السّأْتانِ : جانِبا الحُلْقوم حيث يَقَع فيها إصبَع الخَنّاق ، والواحد سَأْت بفتح الهزة .

باب السين والراء

س ظ . س ذ . س ث .

أُهمِلتْ وجوهُها .

س ر و ا ى .

سار . سرى . سار . رأس . ورس .

أرس . أسر . يسر .

[سار]

أبو عُبيد عن أبي زيد : ســارَ البعيرُ وسِرته ، وقال خالد :

فلا تَغضَبَنْ(٢) مِنْ سُنّةٍ أنت سِرْتَها
وأوّلُ راضٍ سُنّةً مَن يَسيرُها

وقال ابن بزُرج : سِرْتُ الدّابة : إذا ركبتَهـا ، فإذا أردتَ بهـا المرعَى قلتَ : أسَرْتُها إلى الـكلأ . [وأسارَ القومُ أهلَهم ومواشِيَهم إلى الـكلأ](٤) وهو أن يُرسِلوا فيها الرُّعيانَ ويُقيمُوا هُمْ . والدّابة مسيَّرةٌ إذا كان الرجلُ راكبَها والرجل سائرٌ لها ، والماشيةُ مُسارَةٌ ، والقومُ مُسَيَّرون . والسيرُ عندهم بالنّهار والليل ، وأما السُّرَى فلا يكون إلاّ ليلا .

والسَّيْر : ما قُدَّ من الأدِيم طُولاً ، وجمعُه

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٢) رواية البيت كما فى أشعار الهذليين ج ١ ص ١٥٧ :
فلا تجزعن من . .

(٣) هذه الـكلمة ، ساقطة من ج
(٤) ما بين المربعين ساقط من ج

سُيُور وسُيُورَة . وبُرْدٌ مُسَيَّر : إذا كان مخطَّطا .

ويقال : هذا مَثَل ساير ، وقد سَيَّر فلانٌ أمثالاً سائِرةً فى النّاس . وسَيّارٌ : اسمُ رجل ؛ وقولُ الشاعر :

وسائلةٍ بثعلبةَ بن سَيْرٍ
وقد عَلِقَتْ بثعلبةَ العَلُوقُ[1]

أراد ثعلبةَ بن سَيّار، فجعله سَيْر للضرورة .

ويقال : سار القومُ يسيرون سَيراً ومَسِيراً : إذا امتد بهم السَّيْرُ فى جهةٍ توجّهوا إليها .

وأما قوله :

* وسائرُ الناس هَمَجٌ *

فإن أهل اللغة اتفقوا على أن معنى سائر [فى أمثال هذا الموضع][2] بمعنى الباقى .

يقال : أسأرْتُ سُؤْراً وسُؤْرَةً : إذا أبقيتَها وأفضلتها ، والسائر الباقى ؛ وكأنه من سَأَر يَسْأَر فهو سائر ، [أى فَضَلَ][3] .

(١) البيت للمفضل النكرى فى الأصمعية ـ ٦٩ برواية :
* وقد أدت . . . [س]
(٢) ما بين المربعين ساقط من م
(٣) ساقط من ج .

وقال ابن الأعرابى [فيما روى عنه أبو العباس : يقال][4] سَأَر وأَسْأَر : إذا أفضل، فهو سائر ، جَعَلَ سأر وأسأر واقعين ، ثم قال : وهو سائر فلا أدرى أراد بالسائر المُسَيِّر أو الباقىَ الفاضلَ ، ومن هَمَزَ السؤرة من سُؤَر القرآن جعلها بمعنى بقيّةٍ من القرآن وقطعةٍ ؛ وأكثر القُرّاء على ترك الهمز فيها ، ويُرْوَى بيتُ الأخطل [على وجهين] .

وشارِبٍ مربحٍ بالكاسِ نادَمَنى
لا بالحَصُورِ ولا فيهـا بسَآرِ[5]

بوزن سَعّار بالهمز ، ومعناه أنه لا يُسْئِرُ فى الإناء سُؤرا ولكنه يشتَفُّه كله . ورُوِىَ ولافيها بسَوّارِ أى بمُعَرْبد ، من سار يَسُور[6] إذا وثب المُعَرْبِدُ عَلَى من يُشَارِبه . وجائزٌ أن يكون سأر من سَأَرْت ، (وهو الوجه)[7] وجائز أن يكون من أسأرْتُ كأنه ردّهُ إلى الثلاثى ، كما قالوا ورّادٌ من أدْرَكْتُ ، وجَبّار من أجْبَرْتُ .

(٤) ساقطة من م
(٥) البيت فى ديوانه ص ١١٦
(٦) كلمة « يسور » ساقطة من ج
(٧) ساقط من ج .

وقال ذو الرّمة[1] :

صَدَرْنَ بما أَسأَرْتُ من ماء مُقْفِرٍ
صَرًى ليس من أعطانِهِ غير حائلِ

يعنى قطاً وردت بقية ماء أسأره ذو الرّمة فى حَوْض سَقَى فيه راحلته فشربت منه .

وقال الليث : يقال أسأر فلانٌ من طعامِهِ وشرابه سُؤراً : وذلك إذا أبقى منه بقيّة .

قال : وبقية كلِّ شيء سورة .

ويقال للمرأة التى قد خَلّفت[2] عُنفُوان شبابها وفيها بقية : إن فيها لسُؤْرة ، ومنه قول حُمَيد بن نورٍ يصف امرأة :

إزاء مَعاشٍ ما يُحَلُّ إزارها
من الكَيْسِ فيها سُؤْرة وهى قاعِدُ

أراد بقوله « فهى قاعد » قُعودها عن الحيض لأنها أسنّتْ :

وقال ابن الأنبارى : والسُؤرةُ من المال : خياره ، وجمعه سُؤَر . والسورة من القرآن يجوز أن تكون من سؤرة المال تُرِكَ همزه

(١) فى ديوانه ص ٤٩٧ :
* صدرن بما أسأرت من ماء آجن *
(٢) فى ج : « قد جاوزت » .

لما كثر فى الكلام .

قال أبو بكر : قد جلس على المَسْورة .

قال أبو العباس : إنما سمّيت المسوَرة مِسورة لعلوِّها وارتفاعها ؛ من قول العرب : سار الرجل يَسُور سوراً : إذا ارتفع وأنشد :

سِرت إليه فى أعالى السور

أراد : ارتفعت إليه[3] .

أبو عُبَيد : السِّيراء : بُرُود يُخالطها حرير .

سلمه عن الفرّاء : السِّيراء : ضربٌ من البرُود . والسيراء : الذهب الصافى أيضاً .

وقال الليث : المِسْورة : مُتَّكَأٌ من أدم وجمعُها المساور .

قال والسَّوْرة[4] تناول الشراب للرّأس ؛ وقد سَار سوْراً .

وقال غيره: سَوْرَة الخمر[5] : حُمَيّا دبيبها فى شاربها .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م
(٤) فى ج : « والسورة فى الشراب » .
(٥) فى ج : « سار سؤوراً » .

وقال الليث : ساوَر فلان فلانا يساوره : إذا تناولَ رأسه وفلانٌ ذو سوْرة فى الحرْب : أى ذو بطش شديد .

وقال : السَّوَّارُ من الكلاب : الذى يأخذ بالرأس ، (والسوار من القوم الذى يسور الشَّراب فى رأسه سريعاً) والسَّوّار من الشَّرب : الذى يَسُور الشراب فى رأسه سريعاً .

وقال غيره : السَّوّار : الذى يواثبُ نديمه إذا شَرِبَ . والسورةُ : الوثْبة ، وقد سُرْتُ إليه : أى وثَبْتُ . وسُرْتُ الحائطَ سوْراً ، وتسوّرته : إذا علَوْتَهُ .

وأما السُّورة من القرآن فإن أبا عُبَيدة زعم أنه مشتق من سورة البِناء .

قال : والسُّورة : عِرْقٌ من أعراق الحائط ويجمع سُوَراً ، وكذلك الصُّورة تُجْمَعُ صوراً ، واحتج أبو عُبَيدة بقول العجاج :

* سُرْتُ إليه فى أعالى السُّورِ *[1]

(١) قبله كما فى أراجيز العجاج ج٢ ص ٢٧ :
* وسوس عن سفارة السفير *

وأخبرنى المنذريُّ عن أبى الهيثم أنه ردّ على أبى عبيدة قوله وقال : إنما تُجمع فُعلة عَلَى فعل بسكون العين إذا سبق الجمع الواحد ، مثل صُوفة وصُوف . وسورة البناء وسورٌ ، فالسُّور جمع سبق وُحدانه فى هذا الموضع جَمْعُهُ[2] قال الله تعالى : (فضُرِبَ بينهم بسور له باب باطنه فيه الرَّحمة[3] .

قال : والسُّور عند العرب : حائطٌ المدينة وهو أشرف الحيطان ، وشبّه الله جل وعزّ الحائطَ الذى حَجَز بين أهل النار وأهلِ الجنة بأشرف حائط عرَفْناه فى الدنيا ، وهو اسمٌ واحدٌ لشىء واحد ، إلا أنا إذا أردنا أن نعرِف الفرق منه قلنا سُور. ، كما تقول التَّمر وهو اسمٌ جامعٌ للجنس ، فإذا أردنا أن نعرف الواحدة من التَّمر قُلنا تمرة ، وكل منزلة رفيعة فهى سورة ، مأخوذةٌ من سورة البِناء ، وقال النابغة[4] :

أَلَمْ تَرَ أن الله أعطاكَ سُورةً
تَرَى كلَّ مَلْكٍ دونها يتذبْذَبُ

(٢) كلمة « جمه » ساقطة من ج
(٣) آية ١٣ الحديد
(٤) فى ج : وانشد .

معناه أعطاك رِفعة ومنزلة ، وجمعها سُور أى رِفَع .

فأمّا سورة القرآن فإن الله جلّ وعزّ جَمَعها سُوراً ؛ مثل غُرْفة وغرف ، ورُتْبة ورُتَب ، وزُلْفة وزُلَف ، فدلّ على أنه لم يجعلها من سُور البِناء ، لأنها لو كانت من سُورِ البناء لقال : فأتو بعشْرِ سُورٍ ، ولم يَقل « بعَشْرِ سُوَر » والقُرّاء مجمعون عَلَى سُور ، وكذلك اجتمعوا على قراءة سُورٍ فى قولهم : (فضُرِبَ بينهم بسُورٍ[1]) [ولم يقرأ بسورٍ][2] فدلّ ذلك عَلَى تميُّز سورة من سور القرآن عن سُورة من سُوَرِ البناء ، وكأن أبا عُبيدة أراد أن يؤيِّدَ قوله فى الصُّور أنه جمعُ صورة ، فأخطأ فى الصُّور والسُّورِ ، وحرّف كلام العرب عن صيغتِه ، وأدخل فيه ما ليس منه ؛ خِذْلاناً من الله لتكذيبه بأن الصُّورَ قَرْن خلقه الله للنّفخ فيه حتى يُميت الخلق أجمعين بالنّفخة الأولى ، ثم يُحييهم بالنفخة الثانية ، والله حسيبُه .

(١) آية ١٣ الحديد

(٢) زيادة عن ج .

قال أبو الهيثم : والسُّورة من سُوَر القرآن عندنا : قِطعةٌ من القرآن سَبَق وُحْدانُها جَمْعَهَا كما أنّ الغُرْفة سابق للغُرَف . وأنزلَ الله جلّ وعزّ القرآنَ على نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً بعد شىء ، وجعَلَه مفصَّلا ، وبيّن كلّ سُورة منها[3] بخاتِمتِها وبادِئتِها ، وميّزها من الّتى تليها .

قلتُ : وكأن أبا الهَيْثم جعَل السُّورة من سُورِ القرآن من أسأَرْتُ سُؤْراً : أى أفضلْتُ فَضْلا ؛ إلّا أنها لمّا كَثُرتْ فى الكلام وفى كتاب الله تُرِكَ فيها الهمز كما تُرِكَ فى المَلَك (وأصلُه مَلْأَك ، وفى النّبىّ وأصلُه الهمز : وكان أبو الهَيْثم طوّل الكلام فيهما[4]) ردّ على أبى عبيدة ، فاختصرتُ منه[5] مجامِعَ مقاصِدِه ، وربّما غيّرتُ بعضَ ألفاظه والمعنى معناه .

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى العبّاس عن ابن الأعرابىّ أنه قال : [سورة كل شىء : حدّه . وسورة المجد علامته وأثره وارتفاعه .

(٣) كلمة « منها » ساقطة من ج

(٤) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٥) كلمة « منه » ساقطة من ج

حدثنا حنظلة بن أبى سفيان قال : حدثنا سعيد ابن مينا قال: حدثنا جابر بن عبدالله الانصارى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لاصحابه: « قوموا لقد صنع جابر سوراً » قال أبوالعباس وإنما يراد من هذا أن النبي صلى الله عليه وآله تكلّم بالفارسية « صنع سوراً » أى طعاماً دعا الناس إليه .

وأخبرنى عن أبى العباس عن ابن الاعرابى أنه قال[1] :]

السُّورة الرِّفعة : وبها سُمِّيت السُّورة من القرآن ! أى رِفعة وخَير ، فوافَق قولُه قولَ أبى عبيدة .

قلتُ : والبَصْريّون جَمَعوا السُّورة والصُّورة وماأشبهَهَا على صُوَر وصُوْر، وسُوَر وسُوْر ، ولم يميّزوا بين ماسبقَ وُحْدانَه الجمعُ وسبق الجمعَ الوُحْدانُ[2] ، والّذى حكاه أبو الهيثم هو[قولُ الكوفيين ، وهو يقول به][3] إن شاء الله .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٢) عبارة ج : «ولم يميزوا ماسبق جمعه وحدانه وبين ماسبق وحدانه جمعه » .
(٣) عبارة م : كأنه قول الكوفيين إن شاءالله

وأما قولُ الله جلّ وعزّ (أساوِرَ مِنْ ذَهَبٍ[4]) وقال تعالى فى موضع آخَر: (وحُلُّوا أساوِرَ من فِضّة[5]) وقال أيضاً : (فلولا أُلقِىَ عليه أَسْوِرَةٌ من ذَهَب[6]) فإن أبا إسحاق النحوىّ قال : الأَساوِرَ جمع أَسْوِرَة ، قال : وأَسْوِرَة جمعُ سِوار، والأَسْوار: من أساوِرَة الفُرْس ، وهو الحاذِقُ بالرَّمْي يُجمَع على أساوِرَ أيضاً ؛ وأنشد :

وَوَتَّر الأَساوِرُ القِياسَا
صُغْدِيَّةً[7] تنتزع الأَنْفاسَا

والقُلْبُ من الفضّة يسمَّى سُواراً، وإن كان من الذّهب فهو أيضاً سِوار ، وكلاهما لِباسٌ لأهل الجنّة أحَلّنا الله تعالى فيها برحمته

(أبو عبيد عن الكسائى : هو سِوار المرأة وسُوارها : ورجلٌ أسوار من أساورة فارس ، وهو الفارس من فرسانهم المقاتل)[8] .

(٤) آية ٣١ الكهف .
(٥) آية ٢١ الإنسان .
(٦) آية ٥٣ الزخرف وقراءة « أسورة » .
(٧) فى الأصل : سغديه بالسين ، والتصوب عن التاج واللسان مادة (صغد) .
(٨) ما بين المربعين ساقط من م

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: يقال للرجل سُرْسُرْ: إذا أمَرْتَه بمعالى الأمور.

قال: والسُّورة من القرآن: معناها الرِّفعة لإجلال القرآن، وقد قال ذلك جماعة من أهل اللغة، والله تعالى أعلم بما أراد:

[سرى]

قال الله جلّ وعزّ: (سُبْحَانَ الّذى أسرى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ)(١) وقال فى موضع آخر: (واللَّيلِ إذَا يَسرِ)(٢) فنزل القرآنُ باللغتين.

ورَوى أبو عُبَيد عن أصحابه: سَرَيْتُ بالليل، وأسرَيْتُ، وَأنشَد هو أو غيرُه:

أسرَتْ إليكَ ولمتَكن تَسرِى(٣)

فجاء باللغتين.

وقال أبو إسحاق فى قوله: (سبحان الذى أسرَى بعَبْدِهِ) قال: معناه سيَّر عبدَه، يقال: أسرَيْتُ وسَرَيْت: إذا سِرْتَ(٤) ليلاً.

وقال فى قوله: (واللَّيـل إذا يَسْر) معنى «يَسرِى» يَمضِى، يقال: سَرَى يَسرِى: إذا مضى.

قال: وحُذفت الياء من يَسرِى لأنّها رأسُ آية.

وقال غيره فى قوله: (والليل إذا يسرى) إذا يُسرَى فيه؛ كما قالوا: ليْلٌ نائم: أى يُنامُ فيه؛ وقال: (إذا عَزَمَ الأمرُ(٥)). أى عُزِم عليه.

وقال الليث: السُّرَى: سَيْرُ الليل.

[والسارية من السحاب: الذى يجىء ليلا](٦). والعرَب تؤنِّثُ السُّرَى وتذكِّرُه.

والساريةُ: سحابةٌ تَسرِى ليلا، وجمعُها السَّوارى، وقال النابغة:

سَرَتْ عليه من الجَوْزاء ساريَةٌ
تُزْجى الشَّمالُ عليه جامِدَ البَرَدِ(٧)

(١) أول سورة الإسراء.
(٢) آية ٤ الفجر.
(٣) عجز بيت لحسان، وصدره كما فى اللسان:
« حى النضيرة ربة الخدر »
(٤) فى ج: «سريت».

(٥) آية ٢١ محمد
(٦) ما بين المربعين زيادة من ج
(٧) البيت فى شعراء النصرانية ص ٦٦٠
[ويروى فى مختار الشعر أسرت] [س]

والسارِيةُ : أُسْطُوانةٌ من حِجارة أوآجُرّ وجمعُها السّوارى .

قال : وعِرْقُ الشَّجرِ يَسرى فى الأرض سَرْياً .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : السُّرَى : السَّراةُ من الناس .

وقال ابن السكيت وغيرُه : يقال سَرُوَ الرجلُ يَسْرُوُ ، وسَرَا ، يَسرُو ، وسَرِى يَسْرَى : إذا شَرُف ؛ وأنشد :

تَلْقَي السَّرِىَّ من الرِّجال بنفسه
وأبنُ السَّرِيِّ إذا سَرَا أسرَاهُما

أى أشرَفُها . وقولُهم : قومٌ سَراةجمعُ سَرِىّ ، جاء على غير قياس .

وسرَاةُ الفرَس : أعْلى مَتْنه ، وتُجْمَع سَرَوات(١) والسَّرْوُ : الشرف : والسرْوُ من الجبَل : ما ارتفعَ عن مَجرَى السَّيْل وانحدَر عن غِلَظ الجبل ، ومنه سَرْوُ حِمير ، وهو النَّعْف والخَيْف .

وسَراةُ النهار : وقت ارتفاعِ الشمس فى السماء ، يقال : أتيتُه سَراةَ الضُّحَى وسَراةَ النَّهارِ .

[وقال أبو العباس : السرِىّ : الرفيع فى كلام العرب ، ومعنى سَرُوَ الرجل يَسرُو ، أى ارتفع يرتفع فهو رفيع ، مأخوذ من سراة كل شىء : ماارتفع منه وعلا .

وقال ابن السكيت : الطود الجبل المشرف على عرفة ينقاد إلى صنعاء ، يقال له : السراة ، فأوّله سراةُ ثقيف ، ثم سَراة فَهْم وعَدْوان ، ثم الأزدِ ، ثم الحرّةِ آخر ذلك](٢) .

وفى الحديث أنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلم قال فى الحساء : « إنه يَرْتُو فؤادَ الحزين ويَسرُو عن فؤاد السَّقيم » .

قال أبو عُبَيد : قال الأصمعىّ : « يَرْتو » يعنى يشدُّه ويقوِّيه ، وأما « يَسرُو » فمعناه يكشف عن فؤاده [الألم ويُزيله(٣)] .

ولهذا قيل سَرَوْتُ الثوبَ عنه(٤) ، وسرَيْتُه وسَرَّيْته : إذا نَضَوْتَه :

(١) فى م : (سراوات) .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) زيادة عن النهاية يقتضيها السياق .
(٤) فى ج : (الثوب وغيره) .

وقال ابن هَرْمَة :

* سَرَى ثوبَه عنك الصِّبَا المُتخايِلُ[(١)] *

وأما السَّرِيّة من سَرايا الجُيوش : فإنها فعيلةٌ بمعنى فاعلة ، سُمّيتْ سَرِيّةً لأنها تسرى ليلا فى خُفْيَـة لئلّا يَنْـذَر بهم العَـدُوّ ، فيَحْذَرُوا أو يمتنِعوا .

وأما قولُ الله جلّ وعزّ فى قصّة مريم : (قد جَعَل ربُّك تحتَكِ سَرِيًّا)[(٢)] .

فرُوِى عن ابن عباس أنه قال : السَّرِىّ الجَدْوَل ، وهو قول جميـع[(٣)] أهل اللغـة ، وأنشد أبو عبيد قولَ لَبيد[(٤)] :

سُحُقٌ يُمتِّعُها الصَّفَا وسَرِيُّهُ
عُمٌّ نَواعِمُ بينهنّ كُرومُ

أبو عبيد عن أبى عبيدة : السراء : شجر، الواحدة سراة ، وهى من كبار الشجر تنبت فى فى الجبال ، وربما اتخذ منها القسى العربية][(٥)]

أبو عُبيـد : عن الأصمعىّ : السِّرْيَةُ والسُّرْوة من النِّصَال ، وهو المُدَوَّرُ المُدَمْلَكُ الذى لا عَرْض له .

شَمِـر عن ابن الأعـرابىّ : السُّـرَى : نِصَالٌ رِقاق .

ويقال : قِصَارٌ يُرْمَى بها الهدَف .

قال : وقال الأسَـدى : السِّرْوة تُدْعَى الدِّرْعِيّة ،وذلك أنها تدخل الدروع ، ونِصَالُها مُسَلَّكةٌ كالمِخْيَط .

وقال ابنُ أبى الُحقيق يَصِف الدُّروع :

تَنفِى السُّرَى وجِيادَ النَّبْلِ تتْرُكه
مِن بينِ مُنقصِفٍ كَسْرًا ومَفْلُولُ

[وفى الحديث : أنه طعن بالسُّروة فى ضَبعها ؛ يعنى فى ضبع الناقة هى السَّرْية والسروة، هى النصال الصغار][(٦)] .

أبو عمرو : يقال : هو يُسَرِّى العَرَق عن نفسه : إذا كان يَنضَحُه ، وأنشد :

* يَنضَحن ماء البَدَن المُسَرِّى *

وسَرَاةُ الطَّريق : مَتْنُه ومُعْظَمه ، ويقال :

---

(١) عجزه كما فى اللسان :
* وودع للبين الخليط المزايل *
(٢) آية ٢٤ مريم .
(٣) كلمة « جميع » ساقطة من ج
(٤) فى ج : يصف نخلا نابتا على ماء النهر .
والبيت فى ديوانه ص ٩٢
(٥) ما بين المربعين ساقط من م
(٦) ما بين المربعين ساقط من م

استَرَيْتُ الشيءَ : إذا اخترتَه ، وأخذتُ سراتَه : أى خيارَه .

وقال الأعشى :

فقد أُخرِج الكاعِبَ المُسْتَرا
ةَ مِن خِدْرِها وأُشِيعُ القِمارَا(١)

أبو عُبَيد عن الفرّاء : أرض مَسْرُوَّةٌ من السَّروَةِ ، وهى دُودَة .

ويقال : فلانٌ يُسارِى إبَل جارِه إذا طَرَقها ليحتلِبَها دون صاحِبِها ، قال أبووَجْزة :

فإنِّى لا وَأُمِّكَ لا أسارِى
لِقاحَ الجارِ ما سَمَر السَّمِيرُ(٢)

والسّارِياتُ : حُمُر الوحوش ، لأنّها تَرعَى لَيْلا وتَنَفّشُ(٣) ويقال : سَرَّى قائدُ الجيش سَرِيةً إلى العَدُوّ : إذ جرّدها وبعثها لَيْلا ؛ وهو التَّسْرِيَةُ ، ورجلٌ سَرّاء : كثيرُ(٤) السُّرَى بالّليل .

[رسا]

قال اللّيث : يقال رَسَوْتُ له رَسْوًا من الحديث : أى ذكرتُ له طَرَفا منه .

وقال ابن الأعرابىّ : الرَّسُّ والرُّسُوُّ بمعنًى واحد .

قال : والرَّسْوَة الدَّسْتِينَج ، والجميع رَسَوَات ؛ وقد قاله ابن السكّيت .

وقال غيرُهما : السِّوار إذا كان من خَرَز فهو رَسَوَة .

أبو عُبيد عن أبى زيد : رَسَوْتُ عنه حديثًا أرْسُوه رَسْوًا : أى تحدّثت عنه.

قال : ورسَسْتُ الحديثَ أرُسُّه فى نفسى ؛ أى حدّثتُ به نَفْسى .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الرَّسِىُّ : الثابتُ فى الخير والشر ، قال : ورسَا الصَّوْمَ إذا نَواه قال : وراسَى فلانٌ فلانا : إذا سابَحه ؛ وساراه إذا فاخَره .

قال : والرَّسِىُّ : العَمُودُ الثابت فى وَسَط الخِباء .

وقال اللّيث : رَسا الجبلُ يَرْسو : إذا ثبَت أصلُه فى الأرض ؛ ورَسَت السفينةُ رَسْوًا : إذا انتهى أسفلُها إلى قَرار الماء فبقيتْ لا تَسير ، والمِرْساة : أنْجَرُ ضَخْمٌ يُشَدُّ بالحِبال ويرسل فى

---

(١) البيت فى ديوان الأعشين ص ٣٥
(٢) الرواية فى التكملة (سرى) ما بدلا [س]
(٣) فى م واللسان : (وتنفس) بالسين المهملة .
(٤) فى ج : (والسراء : الكثير) .

فى الماء فيمسك بالسفينة ويُرسيها حتى لا تسير ، وإذا ثَبتت السحابةُ بمكانٍ تُمطِر قيل : قد ألقت مَراسيَها : والفَحلُ من الإبل إذا تفرّق عنه شُوّله فهَدَر بها وراغَتْ إليه وسَكَنَتْ قيلى : رَسا بِها ، قال رؤبة :

إذا اشْمَعَلّتْ سَنَنًا رَسَا بِهـا
بذاتِ خَرْقَيْن إذَا حَجَابِهَا[1]

اشمعلّت : انتَشرت .

وقوله بذاتِ خَرْقَين ، يعنى شِقشِقةَ الفَحْل إذا هَدَر فيهـا : ويقال : رَسَتْ قَدَماه : أى ثَبتَتا ، وقال الله جـلّ وعزّ : (وقُدُورٍ رَاسِياتٍ)[2] قال الفرّاء : لا تُنزَل عن مكانها لعِظَمها ، والرّاسيةُ : الّتى تَرْسُو وهى القائمة .

والجبـالُ الرّواسِى والرّاسيات : هى الثّوابت ، وقال الله جلّ وعزّ فى قصّة نوح وسفينته : (بسم الله مُجراها ومُرْسـاها)[3] القرّاء كلّهم اجتَمعوا على ضمّ الميم من مُرساها ، واختلفوا فى « مُجراها » فقرأ الكوفيون « مَجْراها » وقرأ نافعٌ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامرٍ « مُجْراها » .

وقال أبو إسحاق : من قرأ « مُجْراها ومُرْساها » فالمـعنى باسم اللهِ إجراؤها وإرْساؤُها .

وقد رَسَت السفينةُ وأرْساها الله ، ولو قُرِئَتْ « مُجرِيها ومُرْسِيها » فمعناه أن الله تعالى يُجرِيها ويُرسِيها .

ومن قرأ : « مَجْراها ومَرْساها » فمعناه جَرْيُها وثباتُها غير جاريةٍ ، وجائز أن يكونا بمعنى مُجراها ومرساها .

[ورس]

قال الليث : الوَرْسُ : صِبغٌ ؛ والتّوريس فعلُه[4] . والورْسُ : أصفر كأنّه لطخ يَخرج على الرِّمث بين آخر القَيْظ وأوّلِ الشتاء إذا أصاب الثوب لوّنَه . وقد أورس الرِّمثُ فهو مُورِسٌ .

---

(١) ورد هذا الرجز فى التاج واللسان ، ولم يذكر فى أراجيزه .

(٢) آيه ١٣ سبا .

(٣) آية ٤١ هود .

(٤) فى اللسان : (مثله) فى الأصلين : (الوارس) ، وعبارة اللسان . (والورس شىء أصفر مثل اللطخ) .

وقال شمر : يقال أحنَطَ الرِّمْثُ فهو حانِط [ومحنِط[1]] : إذا أبيضّ [وأدْرَكَ ، فإذا جاوَزَ ذلك قيل أَوْرَسَ فهو وارس ، ولا يقال مورس ، وإنه لَحسَن الحانِط والوارس[2]) .

وقال الليث : الورْسيّ من القداح النُّضار من أجودها .

[يسر]

قال الليث : يقال إنه ليَسْرٌ[3] خفيفٌ ويَسَرٌ : إذا كان ليِّنَ الانقياد ، يوصَف به الإنسان والفرَس ، وأنشد :

إنِّى على تحَفُّظى ونَزْرِى

أعسَرُ إن مارَسْتَنى بعُسْرِ

* ويَسْرٌ لمن أراد يُسْرِى *

ويقال : إن قوائمَ هذا الفرس ليَسَراتٌ خفافٌ : إذا كُنَّ طوعَه ، والواحدة يَسرة وعسرة[4] .

وروى عن عمر أنه كان أعسرَ أيسرٌ .

قال أبو عبيد : هكذا روِى فى الحديث ، وأما كلام العرب فإنه : أعسرُ يسرٌ ، وهو الذى يعمل بيديْه جميعا ، وهو الأضبط .

ويقال : فلان[5] يَسرةً من هذا .

وقال شمر : قال الأصمعىّ : اليَسر الذى يساره فى القوّةِ مثلُ يمينه قال فاذا كان أعسر وليس بيَسرٍ كانت يمينه أضعفَ من يساره .

وقال أبو زيد رجلٌ أعسرُ يَسرٌ ، وأعسرُ أيسر . قال : وأحسبه مأخوذا من اليَسرة فى اليد ، وليس لهذا أصل ، واليسرة تكون فى اليُمنى واليُسرى ، وهو خَطّ يكون فى الراحة يُقطِّع الخطوطَ التى تكون فى الراحة كأنها الصَّليب .

قال شمر : ويقال : فى فلان يَسر ، وأنشد :

« فتمنَّى النَّزْعَ من يَسَرِهْ »[6]

(1) هذه الكلمة ساقطة من م .
(2) ما بين المربعين ساقط من ج .
(3) عبارة ج : (وقال الليث : أيسر خفيف)
(4) فى ج : (يسر) .

(5) عبارة اللسان : « ويقال ذهب فلان يسرة »
(6) عجز بيت لامرىء القيس ، والبيت كما فى ديوانه ص ١٦٠ :

قد أتته الوحش واردة فتنحى النزع فى يسره

ويروى : فتمنى .

هكذا رُوِى عن الأصمعىّ قال : وفسرّه حِيالَ وجهه .

أبو عبيـد عن الأصمعى قال الشَّزْرُ : ما طعَنْتَ عن يمينك وشِمالك ، واليَسرُ : ما كان حذاء وجهك .

وقال غيرُه الشزْرُ : الفَتْل إلى فوق ، واليَسرُ إلى أسفَل ، ورواه ابن الأعرابىّ : فتمنى النَّزْع من يُسرِه .

(جمعُ يُسرى . ورواه أبو عبيـدة فى يُسره[1]) . يريد جمع يسار .

قال الليث : أعسرُ يَسرُ ، وامرأةٌ عَسهاء يَسرةٌ : تعمل بيديها جميعا .

وقال ابن السكّيت : يقال فلان أعسرُ يسرٌ : إذا كان يعمل بكلتَا يديْه . وكان عمرُ أعسرَ يَسراً ، ولا تقُل أعسر أيْسَر .

وقال الليث : اليسرة مُزْجةُ ما بين الأسرّة من أسرارِ الراحة يُتَيَمن بها ، وهى من علامات السخاء . واليسار : اليَدُاليسرى . والياسر كاليامِن ، والمَيسرَة كالمَيْمَنة . واليَسر

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى م : « واليسار » .

واليسار . اليَدُ اليُسرى .

والياسر من الغِنى والسّعة ولا يقال يَسار .

وقال أبو الدُّقيش : يسر فلان فرَسَه فهو مَيسور مصنوعٌ سمين ، وإنه لَحسن التَّيْسُور إذا كان حسنَ السِّمَن .

قال المرّار يصفُ فرساً :

قد بلَوْناه على عِــلاَّته
وعلى التَّيْسُورِ منه والضُّمُرْ[3]

ويقال : خُذْ ما تَيسَّر وما استَيْسَر ؛ وهو ضِدٌ ما تعسّر والتَوىَ .

وقال أبو زيد . تيسَّر النهـارُ تيسُّراً : إذا بَرَدَ . ويقـال : أيْسِرْ أخاك : أى نَفِّس عليه فى الطَّلب ولا تُعسِره ،أى لا تُشَدِّد عليه ولا تضيِّق .

(سلمة عن الفراء فى قول الله عز وجل « فسَنُيَسِّرُه لليُسْرَى[4] » قال سنهيِّئُه للعوْدة إلى العمل الصالح . والعرب تقول : قديسّرت الغنم : إذا ولدت وتهيـأت للولادة . قال . وقال (فسنيسّره للعسرى) يقول القائل: كيف

(٣) الرواية فى المفضلية ١٦ :
* وعلى التيسير
(٤) آية ٧ الليل .

كان تيسّره للعسرى ؟ وهل فى العسرى تيسير؟
قال الفراء : وهذا كقول الله عز وجل : « وبَشِّر الذين كفروا بعذاب أليم(١) » فالبشارة فى الأصل المفرح . فإذا جمعت فى كلامين أحدهما خير ، والآخر شر ، جاز التبشير فيهما جميعا .

أبو عدنان عن الأصمعى قال: اليَسَرُ: الذى يساره فى القوة مثل يمينه .

قال ومثله الأضبط . قال : وإذا كان أعسر ، وليس بيَسَر ، كانت يمينه أضعف من يساره)(٢) :

وقال الله جلّ وعزّ (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الخمرِ والمَيْسِرِ)(٣) قال مجاهد : كلُّ شىء فيه قِمار فهو من المَيْسِر حتى لِعبُ الصبيان بالجوْز .

ورُوِىَ عن علىّ أنه قال : الشِّطْرَنج مَيسِرُ العَجَم ؛ ونحو ذلك قال عطاء فى المَيسر أنه القِمار بالقِداح فى كلّ شىء .

(١) آية ٣ التوبة .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) آية ٢١٩ البقرة .

شمر عن ابن الأعرابىّ : الياسِر : الّذِى له قِدْح وهو اليَسَرَ واليَسُور ؛ وأنشد :

بما قَطَّعْن من قُرْبَى قَريب
وما أَتْلَفْنَ من يَسَرٍ يَسُورِ(٤)

قال :وقد يَسَرَ يَيْسِر : إذا جاء بِقِدْحه لِلقِمار .

وقال ابن شُميل الياسِر : الجَزّار . وقد يَسَروا : أى نَحَروا . ويَسَرْتُ الناقةَ : جَزأْتَ لَحمَها .

وقال أبو عُبيد : الأيْسار واحدهم يَسرٌ: وهم الذين يُقامِرون ، قال : والياسِرُون : الذين يَلُون قِسمةَ الجَزُور .

وقال فى قول الأعشى :

* والجاعِلُو القُوتِ على الياسِرِ *

يعنى الجَزّار .

قال : وقال أبو عُبيدة فى قول الشاعر(٥) .

(٤) عجز بيت للأعشى ، وصدره كما فى الأعشين ص ١٠٧ .
* المطعمون اللحم إذا ما شتوا *
(٥) هو سحيم بن وثيل اليربوعى .
رواية البيت كما فى اللسان :
أقول لهم بالشعب إذ ييسروننى
ألم تعلموا أنى ابن فارس زهدم

أقولُ لأهْلِ الشِّعب إذ يَيسِرُونني

ألم تَيأَسُوا أَنّى ابنُ فارسِ زَهْدَمِ

إنه من المَيْسِر أى تجتزروننى وتقتسِمُوننى

وجَعل لَبيدٌ الجزورَ مَيْسِراً فقال :

وأعففْ عن الجاراتِ وأم

نَحْهُنَّ مَيْسِرَك السَّمِينا

وقال القُتَيبيّ : المَيسر : الجَزُور نفسه ؛
سمِّى مَيْسِراً لأنه يجزَّأُ أجْزاء ؛ فكأنه موضعُ
التجزئة ، وكلّ شيء جزّأته فقد يَسرْته ،
والياسِر : الجازِرُ . لأنه يُجزِّىء لحمَ الجزور .

[وهذا الأصل فى الياسر .

ثم يقال للضاربين بالقداح والمغامرين على
الجزور : ياسرون لأنهم جازرون : إذ كانوا
سبباً لذلك][1] .

أبو عُبيد عن أبى عمرو : اليَسَرة : وَسْمٌ
فى الفَخِذَين . وجمعُها أيْسَار .

(ومنه قول ابن مقبل :

على ذات أيسار كأن ضلوعها

وأحناءها العليا السّقيف المشبّح

يعنى الوسم فى الفخذين . ويقال : أراد

قوائم ابنه[2])[3] .

وقال غيره : يَسَراتُ البعيرِ قوائمُه ،

وقال ابن فَسْوَة :

لها يَسَراتٌ للنَّجاء كأنَّها

مَواقعُ قَيْنٍ ذى عَلاةٍ ومِبْرَدِ

قال : شبَّه قوائمها بمطَارِقِ الحدّاد .

أبو عُبيد : يَسَّرت الغَنَمُ : إذا كَثُرت
وكَثُرَ ألبانُها ونَسْلها ، وأنشَد :

هُمَا سَيِّدانا يَزْعُمانِ وإنَّما

يَسُودانِنا أنْ يَسَّرتْ غَنماهُما[4]

حُكى ذلك عن الكسائى . ويقال :
مَيْسَرة ومَيْسُرة : لليسار الغِنى .

[أسر]

(فى كتاب العين) شمر : الأُسْرة :
الدِّرع الحصينة ؛ وأنشد :

والأُسْرَة الحصداء والبَيْضُ

المكلَّلُ والرِّماح[5]

(1) زيادة عن ج .

(2) هكذا أوردت هذه الكلمة فى الأصل . وهى فى اللسان والتاج : « لينة » .
(3) ما بين المربعين زيادة عن ج .
(4) البيت لأبى أسيدة الدبيرى ؛ وقبله كما فى اللسان :
أن لنا شيخين لا ينفعاننا غنيين لايجدى علينا غناهما
(5) البيت لسعد بن مالك جد طرفة فى الحماسة ج ١ ص ١٣٩ برواية والنثرة . . . [س]

وقال الفرّاء أسَرَه الله أحْسن الأسْرِ ، وأطَرَه الله أحْسن الأطْر ، ورجُلٌ مأسورٌ ومأْطور : شديدٌ .

وقال الأصمعيّ : يقال ما أحْسن ما أسر قَتَبَهُ : أى ما أحْسن ما شدّه بالقدّ ، والقِدُّ الذى يُؤْسَرُ به القَتَب يسمى الإسار ، وجمعُه أُسُرٌ . وقَتَبٌ مأْسور ، وأقْتَاب مآسيرٌ .

وقيل للأسير من العَدُو : أسير ، لأن آخِذه يستوثق منه بالإسار . وهو القِد لئلا يُفلت .

وقال أبو إسحاق : يجمع الأسير أسرى . قال : وفَعْلَى جمعٌ لكل ما أصيبوا به فى أبدانهم أو عقولهم ، مثل : مريض ومرضى . وأحمق وحمقى ، وسكران وسكرى .

قال : ومن قرأ « أُسَارى وأَسارى » فهو جمعُ الجمع][1] .

وقال الله جلّ وعزّ (وشَدَدنا أَسْرَهم)[2] أى شددنا خَلقَهم ، وجاء فى التفسير : مفاصِلَهم .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) آية ٢٨ الانسان .

وقال ابن الأعرابى : شَدَدْنَا أَسْرَهم) يعنى مَصرفى البَوْل . والغائِط إذا خرج الأذى تَقبضتا .

ويقال : فلانٌ شديد أسْرِ الخلْق : إذا كان معصوب الخلْقِ غير مُسترْخٍ .

وقال العجاج يذكر رجلين كانا مأسورين فأطلقا .

فأصبحا بنجوة بعد ضَرَرْ
مسلَّمَيْنِ فى إسار وأسَر[3]

يعنى شُرٍّ فابعد ضيق كانا فيه .

وقوله : « فى إسار وأسَرِ » أراد : وأسرٍ ، فحرّكه لاحتياجه إليه ، وهو مصدر .

أبو عبيد عن الأحمر : إذا احتَبَسَ على الرجل بَوْلُه قيل : أخَذَه الأُسر ، وكذلك قال الأصمعى واليزيدى : وإذا احتَبَسَ الغائطُ فهى الحُصر .

شمر عن ابن الأعرابيّ : هذا عُودُ أُسْر ويُسْر : وهو الذى يعالَج به الإنسانُ إذا احتَبَس بَوله . قال : والأُسْر : تقطير البَوْل

(٣) فى الأراجيز ص ٢٠ .

وحَزٌّ فى المَثانة ، وإضَاضٌ مثل إضاضِ الماء خِضٌّ ، يقال : أنا لَه[1] الله أسراً .

وقال الفرّاء : قيل هو عُودُ الأَسْر[2] ، ولا تقل عُود اليُسْر .

وقال الليث : يقال أُسِر فلانٌ إساراً ، وأُسِر بالإسار ، قال : والإسار : الرِّباط ، والإسار : المَصدَر كالأَسْرِ .

(وجاء القوم بأسرهم . قال أبو بكر : معناه جاءوا بجميعهم وخلقهم . والأسر فى كلام العرب : الخلق .

قال الفراء : أُسِر فلان أحسن الأسر ، أى أحسن الخلق[3]) .

قال : وتأسيرُ السَّرْج : السُيُورُ التى يُؤْسَر بها .

وقال أبو عُبيد : أُسْرَة الرجلِ : عَشيرتُه الأدْنَون .

أبو زيد : تأسَّر فلانٌ علىَّ تأسُّراً : إذا اعتَلَّ وأبطأَ .

(١) فى م : « أباله » بالباء .
(٢) فى الأصل : « عود اليسر » وهو تريف .
(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

قلت : هكذا رواه ابن هانىء عنه . وأمّا أبو عُبيد فإنّه رواه بالنون : تأسَّنَ وهوعندى وهَم ، والصواب بالرّاء .

أبو نصر عن الأصمعىّ : الإسَار : القَيْد ، ويكون كَبْلَ[4] الكِتاف .

[سرأ]

أبو عبيد عن القَنانىّ : إذا ألقَى الجرادُ بَيْضَه قيل : قد سَرَأَ بَيْضَه يسْرَأ به .

قال : وقال الأحمر : سَرَأَتِ الجَرادةُ : إذا ألقَتْ بَيضَها . وأسْرَأَتْ : حان ذلك منهـا .

أبو زيد : سَرَأَت الجرادةُ : إذا ألقَتْ بَيْضَها ورزَتْه رَزّاً ، والرَّزّ : أن تُدخِل ذَنبَها فى الأرض فتُلقِي سَرْأَها ، وسَرْؤُها : بَيْضُها .

وقال الليثُ : وكذلك سَرْء السَّمكة وما أشبَهَه من البَيْض فهو سَرْءٌ . قال : وربما قيل سَرَأَت المرأةُ : إذا كثُر ولَدُها .

أبو زيد : يُقَالُ ضَبَّةٌ سَرُوءٌ على فعول ،

(٤) فى م : « حبل » . والكبل : قيد ضخم .

وضِباب سُرُوٌّ على فُعُـل ، وهى الّتى بَيضُها فى جوفها لم تُلقِه .

وقال غيرُه : لا يسمَّى البيضُ سَرْأً حتّى تُلقِيَه . وسَرَأَتِ الضّبّة : إذا باضَتْ .

وقال الأصمعىّ : الجرادُ يكون سَرْأً وهو بَيْض ؛ فاذا خرجَتْ سُوداً فهى دَباً . قال : والسَّراء : ضَرْبٌ من شجر القِسِىّ ،والواحدة سَراءة .

[راس]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : راسَ يَرُوس رَوْساً : إذا أكَل وجوَّد . وراسَ يَريس رَيْساً : إذا تبختَر فى مِشيَته .

قال : والرَّوْسُ : الأكْلُ الـكثير ، وأمّا الرَّأْس بالهمز فانّ ابن الأعـرابى قال : رأسَ الرجلُ يَرأَسُ رأسةً : إذا زاحَمَ عليها وأرادها .

قال : وكان يقال إن الرِّياسةَ تَنزل من السماء فيُعصَّب بها رأسُ من لا يطلبها .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : يقال للقوم إذا كَثُروا وعزُّوا : هم رأس .

قال عمرو بن كلثوم :

برأس من بَنِى جُشَم بنِ بَـكْرٍ
نَدُقُّ به السُّهـولةَ والحزُونا[1]

وقال اللّيث : رأسُ كلِّ شىء : أعلاه ، وثلاثةُ أرؤُس ، والجميعُ الرءوس . وفَحْـل أرأس : وهو الضّخم الرّأس ، وقـد رَئِس رَأْساً .

قال : ورأَسْتُ القومَ أرأَسُهم ، وفلانٌ رأسُ القومِ [ورئيس القوم[2]] وقد تَرأّسَ عليهم ، ورَوّسوه على أنفُسِهم .

قلت : هـكذا رأيته فى كتاب اللّيث ، والقياس : رَأَسُوه لا رَوّسُوه . والرُّؤَاسىُّ : العظيمُ الرأس. ورجلٌ أريسٌ[3] ومَرْءوس: وهو الّذى رَأَسه السِّرْسام فأصابَ رأسَه . وكَلْبة رءوس : وهى الّتى تُسـاوِر رأسَ الصيْـد .

وقال : وسحابةٌ رأسةٌ : وهى الّتي تَقدّمُ السّحابَ وهى الرّوائس .

(١) البيت فى معلقته ص ١٤٣ .
(٢) زيادة عن ج .
(٣) فى ج : « ورجل رئيس » .

قال ذو الرمّة :

• نفَتْ عَنْها الغُثاء الرّوائسُ[(١)] •

قال : وبعضُ العرب يقول : أن السّيل يَرْأس الغُثاء ، وهو جمْعُه إياه ثم يحتمله .

(وقال الطّرماح :

كرى أجسدتْ رأسه
قرُع بنى رياس وحام

القرى : النصبُ الذى دُمّى من النسك . والحامى : الذى حمى ظهره . والرّياس تُنشق أنوفها عند القرِى فيكون لبنها للرجال دون النساء[(٢)]) .

ويقال : أعطِنى رأساً من ثوم والضَّبُّ ربمَا رَأس الأفعى وربمّا ذَنبها ، وذلك أن الأفعَى تأتى جُحَر الضّب فتحرِشه فيَخرج أحيانا برأسه فيستقبِلها .

فيقال خَرَج مرُئّسا ، وربما احترَشَه الرجلُ فيجَعل عُوداً فى فَمَ جُحْره فيحسَبه أفعَى فيخرج مرْئساً أومُذَنبا ، ورأستُ[(٣)] فلاناً : إذا ضربتَ رأسَه .

وقال لبيد :

كأنّ سحيلَه شكوَى رئيسٍ
يُحاذِر من سرايَا واغتيالِ

يقال الرئيس ههنا الذى شُج رأسَه .

الحرانى عن ابن السكيت : يقال قد ترأستُ على القوم ، وقد رأستُك عليهم ، وهو رئيسُهم ، وهم الرُّؤساء ، والعامة تقول : رُيَساء .

ويقال شاةٌ رَئيس : إذا أُصيبَ رأسُها فى غَنَمٍ رَآسى ، بوزن دَعاسى .

ويقال : هو رائسُ الكِلابِ مثل راعِى : أى هو فى الكلاب . بمنزله الرئيس فى القوم ، ورَجلٌ رؤَاسىٌّ وأرْأس : للعظيم الرأس ، وشاةٌ أرأس : ولا تقل رُؤاسِىّ . ويقال : رجُلٌ رآس - بوَزْن رَعّاس للذِى يَبيع الرءوس .

(١) البيت بتمامه كما فى ديوانه ص ٣٢٢ :
خناطيل يستقرين كل قرارة
ومرت نفت عنها الغثاء الروائس
(٢) مابين المربعين ساقط من م .

(٣) عبارة ج : « ورأس فلان فلانا : إذا أصابه فضرب رأسه » .

(وبنو رؤاس: حىٌّ من بنى عامر،
(بن صعصعه) منهم أبو جعفر الرُّؤاسىّ
(وفى الحديث أنه صلى الله عليه وآله كان يصبب من الرأس وهو صائم. هذا كناية عن القبلة[1]).

أبو عُبيد عن أبى زيد: إذا اسودّ رأسُ الشّاة فهى رأساء، فإن ابيضَّ رأسُها من بين جَسدها فهى رخماء ومُخَمَّرة

(قال: ورائس النهر والوادى أعلاه؛ مثل رائس الكلاب

وقال أبو عبيد: رئاس السيف قوائمه.

وقال ابن مقبل:

ثم اضطغنت سلاحى عند مَغْرِضها
ومرفقٍ كرئاس السيف إن شَسفا[2]

قال شمر: لم أسمع رئاساً إلا ههنا).

وقال ابن شُميل: روائسُ الوادى أعاليه.

أبو عبيد عن الفرّاء قال: المُرائس والرّءوس من الإبل الذى لمَ يَبْقَ له طِرْق إلاّ فى رأسه.

وفى نوادر الأعراب: يقال ارْتأَسَنى فلانٌ واكْتأَسنى: شَغَلَنى، وأصله أخذٌ بالرّقبة وخفضها إلى الأرض، ومثله ارتكسنى واعتكسنى.

[أرس]

وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كتب إلى هرقل عظيم الرُّوم يدْعُوه إلى الإسلام، وقال فى آخره: وإن أبَيْتَ فان عليك مِثل إثم[3] الإرِّيسين.

ثعلب عن ابن الأعرابى: أرس يأرِس أرْساً: إذا صارأرِيسا، والأريس: الأكّار. قال: وأرَّس يُؤرِّس تأريسا: إذا صارأكّارا، وجمعُ الأرِيس أرِيسُون، وجمع الإرِّيس إرِّيسُون وأرارِسة، وأرارِس قال: وأرارِسة ينصرف، وأرارِسُ لا يَنصرف. قال: والأرْسُ: الأكل الطيِّب. والإرسُ: الأصلُ الطّيب.

قلتُ: أحسِبُ الأرِيسَ والأرِّيسَ بمعنى

(1) ما بين المربعين ساقط من م.
(2) فى منتهى الطلب ص ٦٢: ثم اضطبنت.

(3) فى م: «مثل الذى إثم» ولفظ «الذى» مقحمة من الناسخ.

الأَكَّار من كلام أهلِ الشام ، وكان أهلُ السَّواد وما(١) صاقَبَهَا أهلَ فلاحة وإثارة للأَرَضين ، وهم رَعِيَّةُ كِسرَى ، وكان أهلُ الرُّوم أهلَ أثاث وصَنْعَة، ويقولون للمجوسىّ: أَرِيسىٌّ ، يُنسَب إلى الأَرِيس وهو الأَكَّار ، وكانت العرب تسمِّيهم الفلّاحين ، فأَعلَمهم النبىُّ صلى الله عليه وسلَّم أنَّهم وإن كانوا أهلَ كتاب فإنّ عليهم من الإثم إن لم يؤمنوا بما(٢) أُنزِل عليه مثل إثم المَجوس والفلاّحين الّذين لا كِتَابَ لهم . [والله أعلم . ومن المجوس قوم لا يعبدون النار ويزعمون أنّهم على دين إبراهيم ، وأنهم يعبدون الله تعالى ، ويحرّمون الزنى . وصناعتهم الحراثة ، ويُخرجون العُشر مما يزرعون . غير أنهم يأكلون الموقوذة . وأحسبهم يسجدون للشمس ، وكانوا يُدعَون الأَرِيسيين](٣) .

باب السين واللام

س ل و ا ى

سال . سول . وسل . ولس . ألس .
لاس . سلا . لسا . ليس .

[سول]

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى : رجل أَسْوَل ، وامرأةٌ سَوْلاء : إذا كان فيهما أُسترخاء . قال: واللَّخَا مِثْلُه ، وقد يسول سَوَلا، وقال المتنخِّل :

كالسُّحُلِ(٤) البِيضِ جَلَا لَوْنَها
هَطْلُ نِجَاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ

أراد بالحَمَل : السَّحابَ الأَسوَد ، والأَسْوَلُ من السحاب: الّذى فى أسفله أُسترخاء ولَهَدبه إسْبال،وقد سَوِلَ يَسْوَلُ سَوَلا، وقولُ الله جلّ وعزّ : (قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أمراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ(٥)) هذا قولُ يعقوبَ عليه السلام لولدِه حين أخبَروه بأَكلِ

(١) عبارة ج : « من هو على دين كسرى أهل فلاحة . . . »
(٢) عبارة ج : « بنبوته مثل إثم المجوس وفلاحى السود الذين » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .
(٤) فى الأصل : « كالسجل البيض » بالجيم ، والتصويب عن أشعار الهذليين ج ٢ ص ١٠ ، وفيها : سح نجاء . .
(٥) آية ١٨ يوسف .

الذِّئب يوسف ، فقال لهم : ما أكله الذئب ، بل سَوَّلَتْ لكم أنفسكم أمراً فى شأنه : أى زَيَّنَتْ لكم أنفسُكم أمراً غيرَ ما تَصِفون ، وكأنّ التَّسويلَ تفعيلٌ من سُولِ الإنسانوهو أمنيّته التى يتمنّاها فتُزَيِّن لطالبها الباطلَ والغُرور(1) . وأصلُ السُّؤال مهموزٌ غير أنّ العرب اُستثقلواضَغْطَةَ الهمزة فيهخفّفوا الهمزَة قال الراعى فى(2) تخفيف همزه :

اخْتَرْنَكَ الناسَ إذْ رَثَّت خَلائقُهم
واعتَلّ من كان يُرجَى عنده السُّولُ

والدّليل على أنّ الأصلَ فيه الهمز قراءة القرّاء (قَدْ أُوتيتَ سُؤْلَكَ يا مُوسَى(3)) أى أُعطيتَ أمنيّتَكَ التى سألتَها .

وقال الزّجّاج : يقال : سَأَلْتُ أَسأَلُ وسَلْتُ أَسَلُ ، والرّجُلانِ يتَساءلان ويَتَسايلان .

وقال اللّيث : يقال سَأَل يسأَلُ سُؤالًا ومَسألةً . قال: والعربُ قاطبةً تحذف همزَ سَلْ فإذا وَصلتْ بالفاء والواو همزتْ كقولك : فاسأل ، واسأل : وجمعُ المسألة مسائل ، فإذا حذَفوا الهمزة قالوا : مَسَلَة ، والفقيرُ يسمَّي سائلاً .

وقرأ نافع وابنُ عامر « سال » غيرمهموز « سائل » [وقيل معناه : بغير همز . سال وادٍ بعذابٍ واقع . وقرأ سائر القرّاء : ابن كثير وأبوعمرووالكوفيون «سألَ سائلٌ» مهموز](4) بالهمز على معنى دَعا داعٍ . وجمع السائل الفقير : سُؤَّال . وجمعُ مَسِيل الماء : مَسايِل بغير همز . وجمع المَسألة : مسائل بالهمز .

[وسل]

قال الليث : وسَّلَ فلانٌ إلى ربِّه وَسِيلةً : إذا عَمِلَ عَمَلاً تَقرَّب به إليه ، وقال لبيد :

* بلَى كلُّ ذى رَأْيٍ إلى الله واسِلُ(5) *

والوَسِيلة : الوُصْلَةُ والقُرْبَى ، وجمعُها الوَسائل ، قال الله (أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ(6))

(1) فى ج : « الباطل وغيره من غرور الدنيا»
(2) فى ج : « فيه فلم يهمزه » .
(3) آية ٣٦ طه .

(4) ما بين المربعين ساقط من م .
(5) صدره كما فى اللسان :
* أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم *
[ديوانه ص ٢٥٦ برواية بلى كل ذى لب . .] [س]
(6) آية ٥٧ الإسراء .

ويقال : توسَّل فلانٌ إلى فلان بوَسيلة : أى تَسَبَّبَ إليه بسَبَب[1] ، وتقربَ إليه بحُرمةِ آصِرةٍ تَعطفه عليه .

[سلا]

الأصمعىّ :سَلَوْتُ فأنا أسلو سُلوًّا،وسَلِيتُ عنه أسْلَى سُلِيا بمعنى سَلَوْت[وقال أبوزيد : معنىسلوت: إذا نسى ذكره وذهب عنه .

وقال ابن شميل : سليت فلانًا أى أبغضته وتركته . وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم : يقال سلوتُ عنه أسلو[2]] سُلوًّا وسُلوانا ، وسَلِيتُ أسلَى سُليًّا ، وقال رُؤبة :

لَوْ أشرَبُ السُّلوانَ ما سَلِيتُ
ما بِى غنًى عنك وإنْ غَنِيت[3]

قال : وسمعتُ محمدَ بنَ حيّان يَحكى أنه حَضَر الأصمعىَّ ونُصَيْرَ بنَ أبى نصير يعرِض عليه بالرّىّ ، فأجرَى هذا البيتَ فيما عَرَض عليه ، فقال لنُصَير : ما السُّلوان ، فقال : يقال إنها خَرَزَة تُسحَق ويُشرَب ماؤها فتورِث شارِبَهُ سلْوَةً ، فقال : اسكتْ ، لا يَسخرْ منك هؤلاء ، إنما السُّلْوان مصدرُ قولِك : سَلَوْتُ أسلوـ سُلوانا ؛ فقال ؛ لو أشرَب السُّلوان ، أى السُّلوَّ شُرْبًا ما سلَوْتُ .

وقال اللّحيانى فى نوادِره : السُّلوانة : والسُّلوان : والسُّلْوان شىء يسْقى العاشقُ ليسْلوـ عن المرأة .

قال : وقال بعضهم : السُّلوانة حصاةٌ يسقَى عليها العاشقُ فيسْلوُ ؛ وأنشَد :

شَرِبْتُ على سُلوانةٍ ماء مُزْنةٍ
فلا وجَديد العَيْشِ يا مَىُّ ما أسلْو

وقال أبو الهيثم : قال أبوعمرو السَّعدى : السُّلوانة : خَرَزَةٌ تُسحَق ويُشرَب ماؤها فيَسْلوـ شاربُ ذلك الماء عن حُبٍّ من ابتلى بحبّه . قال : وقال بعضهم : بل يؤخذ تُرابُ قبرِ ميّتٍ فيجعَل فى ماء فيموتَ حُبُّه ؛ وأنشدَ

يالَيتَ أنّ لقلْبى منْ يُعلله
أو ساقيًا فسقَانى عنكِ سُلوانَا

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ قال : السُّلوانة : خَرَزَةٌ للبُغض بعد المحبّة : قال : والسَّلوَى : طائر ؛ وهو فى غيرالقرآن العَسَل ،

(١) كلمة « بسبب » ساقطة من ج .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) فى أراجيز رؤبة ص ٢٥ .

وجاء فى التفسير فى قوله : وأنزلنا عليكمُ المنَّ والسَّلْوَى(١) أنه طائر كالسُّمانَى .

وقال اللّيث : الواحدة سَلواة وأنشد :

كما انتفضَ السَّلواةُ مِن بللِ القَطْرِ

أبو عبد : السَّلْوَى : العَسَل ؛ وقال خالدُ الهُذَلىّ :

وقاسمها بالله جَهْداً لأنتمُ
ألَذُّ مِنَ السَّلْوَى إذا مانشُورُها (٢)

أى تأخُذُها من خَليتها ؛ يعنى العَسَل

وقال أبو بكر :قال المفسرون : المَنُّ التَّرَنجبين ، والسَّلْوَى السُّمَانَي .

قال: والسلوىعند العرب العَسَل، وأنشد:

لو أطْعموا المنَّ والسلوى مكانهمُ
ما أبصر الناس طُعما فيهمُ نجعاً](٣)

ويقال : هو فى سَلْوة من العَيْش: أى فى رَخاء وغفْلة، قال الراعى :

* أخو سَلْوةٍ مَسَّى به اللّيلُ أمْلحُ *(٤)

[ابن السكيت : السلوة السُّلُو . والسَّلوة: رخاء العيش(٥)] .

ويقال : أسْلانى عنك كذا وسَلّانى .

وبنو مُسْلِيَةَ(٦) حىٌ من بنى الحَارث بنِ كعب .

وقالأبو زيد : يقال ما سَلِيتُ أن أقولَ ذاكَ : أىلم أنْسَ [أن أقول ذاكَ(٧)] ولكن تركتُه عَمْدا، ولا يقال : سَلِيتُ أن أقولَه إلّا فى معنَى ما سَلِيتُ أن أقولَه .

أبو عُبيد عن أبى زيد : السَّلَي لُفافةُ الوَلَد من الدّواب والإبِل ، وهو مِن الناس مَشِيمة .

[وسَلِيت الناقة : أى أخذتُ سلاها .

الحَرانى عن ابن السكيت : السَّلَى سَلَى الشاة ، يكتب بالياء ؛ وإذا وصفتَ قلت : شاةٌ سلياء . وسَلِيت الشاةُ : تدلّى ذلك منها.

ويقال للأمر إذا فات : قد انقطع السَّلَى ، يُضرب مثلا للأمر يفوت وينقطع . وسَلَيْتَ الناقةَ : أخذت سلاها وأخرجته(٨)] .

(١) آية ٥٧ البقرة .
(٢) فى أشعار الهذليين ج ١ ص ١٥٨ .
(٣) ما بين المربعين ساقط من م .
(٤) صدره كما فى إصلاح المنطق ص ١٨٢ :
* أقامت به حد الربيع وجارُها * [س]

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .
(٦) فى الأصل : « بنو مسيلة » والتصويب عن اللسان .
(٧) ساقط من ج .
(٨) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال ابن السكّيت : السَّلْوة السُّلُوّ ، والسَّلْوة : رَخاءُ العَيش .

[سلأ]

الأصمعى : سَلَأْتُ السَّمْنَ وأنا أسْلَأُه سَلْأً . قال : والسِّلاء الاسم ، وهو السَّمْن . ويقال: سَلَأَه مائةَ سَوْط : أى ضَرَبه . وسَلَأه مائةَ دِرْهم : أى نقَدَه .

وقال غيرُه : السُّلّاء شَوْكَة النّخل ، والسُّلّاء الجميع .

وقال علقمةُ بن عَبْدة يصف فرَساً :

سُلّاءةٌ كَعصا النَّهدِىّ غُلَّ لَها
ذُو فَيْئَةٍ من نَوَى قُرّان مَعجومُ(١)

[ألس]

رُوِىَ فى حديثِ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنه دعا فقال : « اللهم إنى أعوذُ بك من الألْسِ والكِبر » .

قال أبو عبيد : الألْسُ : اختلاط العَقْل ، يقال منه : أُلِسَ الرجلُ فهو مَألُوسٌ . قال :

(١) البيت فى ديوانه ص ٨ .

وقال الأموىّ : يقال ضَرَبه(٢) فما تَألَّسَ : أى ما تَوَجَّع .

وقال غيره : فما تحَلَّس بمعناه .

وقال ابن الأعرابى : الألْسُ : الخيانة . والألْسُ : الأصْلُ السُّوْء(٣) .

وقال الهَوازِنىّ : الألْسُ : الرِّيبة ، وتَغيرُّ الخلقُ من رِيبة . أو تغيرُّ الخُلُق من مَرَض ، يقال : ما ألَسَك .

وأنشد :

* إنّ بنا أو بكُمَا(٤) لألْسَا *

وقال أبو عمرو : يقال للغَريم : إنّه ليتَألَّسُ فما يُعطِى وما يَمنعُ ، والتألُّس : أن يكون يريد أن يُعطِىَ وهو يمنع ، يقال : إنّه لمَألُوسُ العطِيّة ، وقد أُلِسَتْ عطيّتُه : إذا مُنعِتْ من غير إياس منها .

وأنشد :

* وصَرَمَتْ حَبْلَكَ بالتَّألُّسِ *

(٢) فى اللسان : « ضربه مائة » .
(٣) ساقط من ج .
(٤) فى اللسان : « أو بكم » .
وقبل هذ الرجز — كما فى اللسان — :
* يا جرتينا بالحباب حلسا

(قال القتيبي : الألس : الخيانة والغش ، ومنه قولهم : فلان لا يدالس ولا يؤالس . فالمدالسة من الدَّلْس وهو الظلمة ، يراد أنه لا يعمىّ عليك الشيء فيخفيه ويستر ما فيه من عيب . والمؤالسة الخيانة ، وأنشد :

هم السمن بالسنوت لا ألس فيهمُ
وهم يمنعون جارهم أن يُقرَّدا[(1)])

[ولس]

قال الّليث : الوَلُوس : الناقةُ الّتى تَلِسُ فى سَيْرها ولَسَاناً ؛ والإبلُ يُوالسُ بعضُها بعضاً[(2)] وهو ضَربٌ من العَنَق . والمُوَالَسة : شِبهُ المُداهَنة فى الأمر .

ويقال : فلانٌ ما يُدالِسُ ولا يُوالِس . ومالى فى هذا الأمرِ وَلْسٌ ولا دَلْس : أى مالى فيه خِيانةٌ ولا[(3)] ذَنْب .

وقال ابن شُميل : المُوالَسة : الخِداع ، يقال : قد تَوالَسوا عليه (وترافدوا عليه) أى تَناصَروا عليه فى خِبٍّ وخديعة . والوَلُوس : السرِّيعة من الإبل .

[لأس]

قال الّليث : الّلوْس : أن يَتتبّع الإنسانُ[(4)] الحَلاواتِ وغيرها فيأ كل .

يقال : لاسَ يَلُوس لَوْساً وهو لائسٌ ولَئُوس .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الّلوس : الأكلُ القليل . والُّلوس : الأشِدّاء ، واحدهمْ أَلْيَس .

[سال]

قال الليث : السَّيْل معروف ، وجمْعه سُيول . ومَسِيل الماء وجمُعه أمْسِلةٌ ، وهى مياهُ الأمطار إذا سالَت .

قلت : القياسُ فى مَسيل الماءِ مَسايِل غيرُ مهموز ، ومَن جمَعَه أَمسِلَةً ومُسُلاً ومُسْلاناً فهو على توهُّم أنَّ الميم فى المَسِيل أصليّة ، وأنه على وزن فَعِيل ولم يُرَدْ به مَفعِلا ، كما جمعوا مكاناً أمكِنة ، ولهما نظائر . والمَسِيلُ مَفْعِلٌ

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
[والبيت للحصين بن القعقاع ونسبته إلى الأعشى وهم] [س]
(٢) فى اللسان : « بعضا فى السير » .
(٣) فى ج : « ولا خديعة » .
(٤) كلمة « الإنسان » ساقطة من ج .

من سالَ يَسيلُ مَسِيلاً ومَسالاً وسَيْلاً وسَيَلاناً .ويكون المَسِيل أيضا : المكانُ الّذى يَسيل فيه ماءُ السَّيْل .

وقال الليث : السَّيَال : شجرٌ سَبْط الأغصان عليه شَوْكٌ أبيضُ . أصولُه أمثال ثَنايا العَذارَى .

قال الأعشى :

باكَرَتْها الأغْرابُ[(١)] فى سِنَة النَّوم

فتَجرِى خِلالَ شَوْكِ السَّيَالِ

(يصف الخمر[(٢)]) والسَّيَلانُ : سِنْخُ قائمِ السَّيْفِ والسِّكِّين ، ونحو ذلك .

[ليس]

قال الليث : ليسَ : كلمةُ جُحود ، قال : وقال الخليل : معناه لا أيْس ، فطُرِحَت الهمزة وأُلزِقتْ اللّام بالياء ، ومنه[(٣)] قولُهم . ائتِنِى من حيثُ أيْسَ ولَيْس ، ومعناه : من حيثُ هُوَ ولا هُوَ .

وقال الكسائىّ : ليس يكون جَحْداً ، ويكون استثناء ، يُنصَب به ، كقولِكَ :ذهب القومُ لَيسَ زيداً بمعنى ما عَدَا زَيْداً (ولا يكون أبداً[(٢)]) ويكون بمعنَى إلّا زَيْدا . قال: وربّما جاءت ليسَ بمعنى لَا الّتى يُنسقُ بها . قال لبيد :

• إنما يَجْزِى الفَتَى ليس الجَمَلْ[(٤)] •

إذا أُعرِب قيل : ليس الجملُ ، لأنّ ليس ههنا بمعنى لا النَّسَقِيَّة ، وقال سيبويه : أراد ليس يَجْزِى الجَمَل ولَيْس الجَملُ يجزى ، وربّما جاءت ليس بمعنى لا التّبرئة .

(قال ابن كيسان : « ليس » من الجحدْ، وتقع فى ثلاثة مواضع : تكون بمنزلة كان ، ترفع الاسم وتنصب الخبر ، تقولُ : ليس زيد قائما ، وليس قائما زيد ، ولا يجوز أن تقدم خبرها عليها لأنها لا تنصرف . وتكون ليس استثناء فتنصب الاسم بعدها كما تنصبه

(١) فى الأصل : « الأغراب » والتصويب عن ديوان الأعشين ص ٥ .
(٢) زيادة من ج .
(٣) فى ج : « والدليل على ذلك قول العرب » .

(٤) صدره كما فى خزانة الأدب ج ٤ ص ٦٨ الشاهد ٧٤٤ :
وإذا أقرضت قرضاً فأجزه
وقد ورد هذا الشاهد فى اللسان محرفا هكذا :
إنما يجرى الفتى ليس الحمل

بعد إلا ، تقول : جاءنى القوم ليس زيدا ، وفيها مضمر لا يظهر . وتكون نسقا بمنزلة « لا » تقول : جاءنى عمر وليس زيد .

وقال لبيد :

• إنما يَجزى الفتى ليس الجمل •

قال[1] أبو منصور : وقد صرّفوا[2]) .

وقد صَرفوا ليس تصريفَ الفعل الماضى فثنوْا وجَمَعوا وأنثوا ، فقالوا : لَيْس ولَيْسَا ولَيْسُوا ، ولَيْسَت المرأةُ ولَسْنَ ، ولم يصرّفوها فى المستقبل ، وقالوا : لَسْتُ أفعَل ، ولَسْنا نفعل .

وقال أبو حاتم : من أسمج الخطأ : أنا ليس مِثلك ، قال والصّواب لستُ مِثْلَك ، لأنّ ليس فعل واجبٌ فانما يُجاء به للغائب المتراخى ، تقول : عبدُ الله ليس مِثلك .

قال : ويقال جاءنى القوم لَيْسَ أباكَ ولَيْسَكَ : أى غيرَ أبيك وغيرك . وجاءكَ القومُ ليس إياك[3] ولَيْسَنى بالنّون بمعنى واحد . وبعضهم يقول : لَيْسَنى بمعنى وغيرى .

وقال اللّيث : مصدَرُ الأَلْيَس ، وهو الشجاع الذى لا[4] يَرُوعه الحَرْب .

وأنشد :

* أَلْيَسُ عن حَوْبائِه سَخِيُّ[5] *

[يقوله العجاج[6]] وجمعه لِيسٌ .

وقال آخر :

تخالُ نَدِيَّهم مَرْضَى حَياء
وتَلقاهُمْ غَداةَ الرَّوْع لِيسَا

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : الأَلْيَس : الذى لا يَبْرَح بَيْتَه .

وقال غيره : إبلٌ لِيسٌ على الحَوْض : إذا أقامتْ عليه فلمْ تبرحْه ، ويقال للرجل الشُّجاع : أهْيَس أَلْيَس ، وكان فى الأصل أهْوَس أَلْيس ، فلمّا ازْدَوَجَ الكلامُ قَلَبوا الواوَ ياء فقالوا : أهْيَس . والأهْوَس : الذى يَدُقّ

(١) فى م : « وقال غيره » .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) فى اللسان : « ليس أباك » .

(٤) فى ج : « لا يبالى الحرب ولا يروعه » .
(٥) الرجز للعجاج ، وبعده كما فى أراجيزه ص ٧١ :
شكس إذا لا يتقه ليثى
(٦) زيادة من ج .

كلّ شىء ويأكُله . والأُلَيس : الذى لا يُبارِح قِرْنَه ، وربّما ذمُّوا بقولهم : أهيَس أليس ، فإذا أرادوا الذمّ عنَوا بالأهْيَس : الأهْوَس ، وهو الكثير الأكل، وبالأليس الذى لا يَبْرَح بيتَه ، وهذا ذمّ .

وقال بعضُ الأعراب : الأليس الدَّيُّوثى الذى لا يَغار ويُتَهزَّأ به ؛ فيقال : هو أَلْيَسُ بُورِكَ فيه . فاللَّيَس يَدخُل فى المعنيين : فى المدح والذمّ . وكلٌّ لا يخَفى على المتفوِّه به

ويقال: تَلايَسَ الرجلُ : إذا كان حَمُولًا حَسَنَ الخُلق ، وتلايَسْتُ عن كذا وكذا : أى غمَضْتُ عنه : وفلانٌ أَلْيَسُ دَهشَمٌ(٢) : أى حَسَنُ الخُلق .

[وفى الحديث : « كُلْ ما أنهرَ الدمَ فكُلْ ليس السِّنّ والظُّفرَ » والعرب تستثنى بليس فتقول : قام القوم ليس أخاك ، وليس أخويك ، وقام النسوة ليس هندا . وقام القوم ليسى وليسنى وليس إيّاى: وأنشد :

* قد ذهب القوم الكرام ليسى *

وقال الآخر :

وأصبح ما فى الأرض منى تقيّةً
لناظره ليس العظامَ العواليا](٣)

[لسا]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : اللَّسَا: الكثير الأكل من الحيوان .

وقال : لَسَا : إذا أكَل أكلا يسيراً ، وكأنّ أصلَه من اللَّسِّ وهو الأكل .

[أسل]

قال الليث : الأَسَلُ : نباتٌ له أغصانٌ كثيرةٌ دِقاق ، لا وَرَق له ، ومَنبِتُه الماء الراكد ؛ يُتَّخذ منه الغرابيلُ بالعِراق، الواحدة أَسَلة ؛ وإنما سُمّى القَنَا أَسَلًا تشبيهاً بطوله واستوائه ، وقال الشاعر :

تَعْدُو المنايا(٤) على أُسامةَ فى الخِيسِ
عليه الطَّرْفاء والأَسَلُ

وأَسَلَةُ اللّسانِ : طَرَفُ شَباتِه إلى مُستدَقّه .

---

(١) فى الأصل : « المتقور به » وهو خطأ من الناسخ .

(٢) كلمة « دهشم » ساقطة من م .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) فى م : « تغدو المنايا » بالغين المعجمة .

[ومنه قيل للصاد والزاى والسين : أسلِيّة ، لأن مبدأها من أسلة اللسان ، وهو مستدق طرفه][1] .

وأَسَلَةُ الذِّراع : مستدَقُّ الساعِد مما يلى الكفّ .

وكفٌّ أسيلةُ الأصابع: وهى اللطيفة ، السَّبْطةُ الأصابع .

وخَدٌّ أسيل : وهو السَّهل اللَّيّن ، وقد أَسُل أَسالةً .

أبو زيد : من الخدود الأسيل ، وهو [السهل اللين] الدّقيق المستوى ، والمَسْنُونُ اللَّطيفُ ، الدّقيق الأنف .

ورُوى عن علىّ رضى الله عنه أنه قال : لا قَوَد إلّا بالأَسل ، فالأَسل عند على عليه السلام كلّ ما أرقّ من الحديد وحُدِّد من سيفٍ أو سكين أو سِنان ، وأَسَّلْتُ الحديدَ: إذا رَقَّقْته ، وقال مُزاحِم العُقَيْلِىّ :

يُبَارِى[2] سَدِيساها إذا ما تَلَمَّجَتْ
شَبَاً مِثْلَ إِزْمِيم السِّلاح المُؤَسَّلِ

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) فى اللسان والتاج : « يبارى » .

وقال عمر رضى الله عنه : إياكم وحَذْفَ الأرْنب بالعَصَا ، وليُذَكِّ لكم الأَسَل : الرِّماح والنَّبْل .

قال أبو عُبيدة : لم يُرِد بالأَسَل الرِّماحَ دُون غيرها من سائر السلاح الّذى رُقِّقَ وحُدِّد .

قال : وقوله : الرِّماح والنبل[3] يرد قولَ من قال : الأَسَل : الرِّماحُ خاصّة ، لأنه قد جعل النَّبْل مع الرماح أسلاً . وجمع[4] الفرزدق الأَسَل الرماحَ أسلاتٍ فقال[5] .

قد ماتَ فى أسلاتِنا أو عَضَّنه
عَضْبٌ بِرَوْنَقِهِ المُلوكُ تُقَتَّلُ

أى فى رِماحِنا . ومأْسَل : اسم جَبَلٍ بعَيْنِه[6] .

شمر عن ابن الاعرابىّ قال : الاسَلَةُ طَرَف اللِّسان : وقيل للقَنَا أَسَل لما رُكِّب فيها من أطراف الاسِنَّة .

(٣) فى ج : « يريد » .
(٤) فى م : « وقال الفردق » وذكر البيت .
(٥) البيت فى ديوانه ص٧١٥
(٦) فى ج : « جبل فى بلاد العرب معروف » .

باب السين والنون

س ن و ا ى

سنا . وسن . ناس . نسي . أسن . أنس

نسا . سان .

[سنا]

قال الليث : السَّانِيَــة جمعُها السَّوانِى : ما يُسقَى عليه الزُّروع والحيوانُ من كبيرٍ وغَـيره .

وقد سَنَتِ السَّانية تَسْنُو سُنُوًّا إذا استقَت وسِنايَةً وسِناوَة .

قال . والسَّحاب يَسْنُو المطـر والقومُ يَسْتنون : إذا استَقوا لانفسهم ، قال رؤبة :

* بأىِّ غَرْبٍ إذ عرفنا نَسْتَنِى[1] *

ابن هانىء عن أبى زيد : سَنَت السماء تَسْنُوا سُنُوًّا : إذا مَطَرَتْ ، وسَنَوْتُ الدَّلْوَ سِناوة : إذا جررْتَها من البئر .

أبو عبيد : السَّانى المستقى ، وقد سَنَا يَسْنُو ، وجمع السانى سُناة ، قال لبيد :

كأَنَّ دموعه[2] غَرْبا سُنَاةٍ

يُحِيلون السِّجال على السجال

جعل السُّناة الرِّجال الذين يَلُون[3] السَّوانى من الإبل ، ويُقبلون بالغُرُوبِ فيُحيلونها : أى يَدْفُقون ماءها فى الحوض .

ويقال رَكِّية مَسْنَوية[4] : إذا كانت بعيدة الرِّشاء لا يُستقى منها إلا بالسَّانية من الإبل ، والسانِية تقع على الجمل والناقة ، بالهاء والسانى[5] يقع على الجمل وعلى الرَّجُل والبقر ، وربَّما جعلوا السَّانية مصدراً على فاعله بمعنى الاستقاء ، [ومنه قول الراجز][6] وأنشد الفرّاء :

يا مرحبـاهُ بحمارٍ ناهِيَهْ

إذا دنَا قَرَّبْتُه للسانيهْ

(١) فى أراجيز رؤبه ص ١٦٠ :
* بأى دلو إن غرفنى تستنى *
وقبله : * هرق على خرك أوتلين *

(٢) فى م : « دموعها » والبيت فى ديوانه ص ٨١ وفيه « دموعه » .

(٣) عبارة ج : « الذين يستقون ويجرون الدلاء جراً. ويقال : . . . »

(٤) فى ج : « مسنونة » .

(٥) فى ج : « والسانى بغير هاء يقع على الرجل، وربما جعلوا .. » .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

أراد: قرّبتُه للسانية.[وهذا كله مسموع من العرب](١) .

ويقال سَنَيْتُ الباب وسَنَوْتهُ : إذا فتحتَه .

وقال ابن السكيت : قال الفراء : يقال سناها العيثُ يَسْنُوها فهى مَسْنُوَّة ومَسْنِيَّة ، يعنى سقاها .

أبو عُبيد عن أبي عمرو : سانيتُ الرجل: راضيتُه وأحسنتُ معاشَرتَه ، ومنه قول لبيد:

وسانيتُ مِن ذِى بَهْجَةٍ ورَقَيتُه
عليه السُّموط عابسٍ متغضِّبِ(٢)

الليث : قال والمُساناة : المُلاينة فى الطالبة.

والمُساناة : المُسانَهَة ، وهى الأجل إلى سنة .

وقال : المُساناه : المصانَعة ، وهى المُداراة ، وكذلك المُصاداة والمُداجاة .

قال : ويقال إن فلاناً لَسَنِيُّ الحسب، وقد سَنُوَ يَسْنُو سُنُوًّا(٣) وسناَء مَمْدُود .

قال : والسَّنا ـ مقصور ـ : حدُّ منتهى ضوء(البدر و)(٤) البرق ، وقد أَسنى البرقُ : إذا دخل سناهُ عليك بَيْتك ، ووقع على الأرض أو طار فى السحاب .

وقال أبو زيد : سناَ البرق : ضَوْءه من غير أن تَرَى البرق أوترى مَخرجه فى موضعه، وإنما يكون السَّنا بالليل دون النهار ، وربما كان فى غير سحاب .

وقال ابن السكيت : السناء من الشَّرَف والمجد مَمْدود : والسَّناَ : سَنَا البَرْق وهو ضوؤه ، يكتب بالألِف ويثنَّى سَنَوان ، ولم يعرف له الأصمعى فعلا .

وقال الليث : السَّناَ : نباتٌ له حَمْل ، إذا يبس فحرّكته الرِّيح سمعتَ له زجلاً ، والواحدة سناة .

وقال حُمَيْد(٥) .

صَوْتُ السَّنا هَبَّتْ له عُلْوِيَّةٌ
هَزَّتْ أعاليه بسَهْبٍ مُقْفِرِ(٦)

وقال ابن السكيت : السّنا نبتٌ ، وفى

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) فى الأصل من : « متغصب » بالغين المعجمة، وهو تحريف من الناسخ ، والبيت فى ديوانه ص ٣١
(٣) كلمة « سنوا » ساقطة من ج .

(٤) زيادة من ج .
(٥) فى ج : « جميل » .
(٦) فى ديوانه ص ٩٦ برواية به بدل له [س]

الحديث «عليكم بالسَّناَ والسَّنُّوتِ» وهو مقصور.

وقال غيره : تُجْمع السنة سنوات وسِنين.

قال : والمُسَنَّاة : ضفيرةٌ تُبنى للسيل لتَرُدَّ الماء ، سُمّيت مُسَنَّاةً لأن فيها مفاتيحَ للماء بقدر ما يحتاج إليه مما لا يغلب ، مأخوذٌ من قولك : سنَّيت الأمر[1] : إذا فتحتَ وجهه ، ومنه قوله :

* إذا الله سنّى عَنْد[2] أمرٍ تيَسَّرَا »

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : وتَسنَّى الرجل: إذا تَسهَّلَ فى أموره ، وأنشد[3] :

وقد تَسَنَّيْتُ له كلَّ التَّسَنّى

ويقال : تَسَنَّيْتُ فلاناً : إذا ترضّيته .

وتسنَّى البعير الناقةَ : إذا تسدّاها[4] وقعاً عليها ليضربها .

[وسن]

قال اللَّيْثُ[5] : الوَسَن : ثقل النَّوْم .

(١) فى اللسان والتاج : هبت به » ونسبه التاج الجبل .
(٢) فى ج : « سنيت الشىء » .
(٣) فى اللسان : عقد شىء . وصدره :
* وأعلم علماً ليس بالظن أنه *
[والصواب أن صدره :
فلا تيأسا واستغفر الله إنه
وهو لسابق البربرى كما فى السمط ٨٨٩] [س]
(٤) فى ج : وأنشد غيره » .
(٥) فى ج : « إذا تسداها ليضربها » .

ووَسِنَ فلانٌ : إذا أخذته سَنَةُ النُّعاس .

ورجُل وَسِن ووَسْنان ، وامرأةٌ وسْنى : إذا كانت فاتِرَة الطَّرْف .

وقال الله عز وجل (لا تأْخُذُه سِنَةٌ ولا نوم[6] أى لا يأخذه نعاسٌ ولا نوم ، وتأويله: أنه لا يَغْفُل عن تدبير أمر الخلق ، قال ابن الرِّقاع .

وَسْنانُ أقصده النُّعاسُ فرَنَّقَتْ
فى عينه سِنَــةٌ وليس بنائم

ففرّق بين السِّنَةِ والنوم كما ترى .

قلت : إذا قالت العرب امرأةٌ وَسْنى : فالمعنى أنها كَسلى من النَّعمة .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : مَيسَانُ[7] : كوكبٌ : يكون بين المعَرّة والمجرّة .

وروى عن عمرو عن أبيه قال : المَيَاسين : النجوم الزاهرة .

قال : والمَيسُونُ من الغِلمان : الحسنُ القَدّ الطَّرِيرُ الوجه[8] .

(٦) آية ٢٥٥ البقرة .
(٧) أورده صاحب اللسان فى مادة « ميس » .
(٨) فى ج : « الحسن الوجه » .

قلتُ أما مَيسانُ اسمُ الكوكب فهو فَعلانُ من ماس يميس : إذا تبختر ، وأما مَيسون فهو فَيْعُول من مَسَنَ أو فَعْلُونَ من ماسَ .

وقال ابن الأعرابىّ : امرأة مَوْسُونةٌ : وهى الكسلَى .

[سان]

وقال الليث : طُورُ سِينا : جَبَل . قال : وسِينِين : اسم جَبَل بالشام .

وقال الزّجّاج : قيل إنّ سِيناء حجارةٌ ، وهو والله أعلم اسمُ المكان(١) فمن قرأ سَيناء على وَزْن صَحْراء ، فإنّها لا تنصرف ، ومن قرأ سِيناء ، فهى هاهنا اسمٌ للبُقْعة ، فلا ينصرف ، وليس فى كلام العرب فِعْلاء بالكسر ممدودة .

قال الليث : السِّين حرفُ هِجاء يذكَّر ويؤنَّث ، هذه سينٌ ، وهذا سِينٌ ، فمن أنَّث فعلى توُّهم الكلمة ، ومن ذَكَّر فعلى توهُّم الحرف .

(١) فى م : « اسم مكان فيمن » .

وقال ابن الأعرابىّ : التَّسَوُّن : استرخاء البَطْن .

قلتُ : كأنّه ذهب به إلى التَّسوُّل ، من سَوِلَ يَسْوَل [إذا استرخى](٢) ، فأبدَلَ من اللام نُونًا .

[نسى]

قال الليث : نسىَ فلانٌ شيْئًا كان يذكُرُه وإنه لنَسِىٌّ : أى كثيرُ النسيان : والنِّسْىُ : الشىء المَنْسىُّ الذى لا يُذكَر .

وقال الله جلّ وعزّ : (ما نَنْسَخْ مِن آيةٍ أو نُنْسِها)(٣) .

قال الفرّاء : عامّة القُرّاء يجعلونها من النِّسْيان .

قال : والنِّسْيان هاهنا على وجهين : أحدُهما على التَّرْك ، نتْرُكها فلا نَنسَخُها ، كما قال الله جلّ وعزّ (نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُمْ)(٤) . يريد تركوه فترَكهم .

والوجهُ الآخر من النِّسْيان الذى يُنْسَى ،

(٢) زيادة من ج .
(٣) آية ١٠٦ البقرة .
(٤) آية ٦٧ التوبة .

كما قال جل شأنه : (واذكُرْ رَبَّكَ إذا نَسِيتَ)(١) .

وقال الزَّجاج : قُرِىء « أو نُنْسِهـا » ، وقُرِىء [نَنْسَهَا » وقرىء](٢) « نَنْسأْها » .

قال : وقال أهلُ اللغة فى قوله : أو نُنْسِها .

قال بعضهم(٣) : «أو نُنْسِها» من النّسْيان وقال : دليلُنا على ذلك قولُ الله تعـــالى : (سنُقْرِئُكَ فلا تَنْسَى . إلّا ماشاء(٤) الله) أنّه يشاء أن يَنسى .

قال أبو إسحاق : وهذا القولُ عندى ليس بجائز ؛ لأنّ الله قد أنبأ النبيّ عليه السلام فى قوله تعالى : (ولئِن شِئْنا لَنَذْهَبَنّ بالّذِى أوْحَيْنَا إليكَ)(٥) أنه لا يشاء أن يَذهَب بما أوحَى به إلى النبيّ صلّى الله عليـه وسلّم .

قال : وفى قوله تعالى : (فلا تنسى . إلّا ما شاء اللهُ) قولان يُبْطِلان هذا القولَ الذى حَكَيْناه عن بعض أهل اللغة : أحدُهما (فلا تَنسى) أى فلستَ تَتْرُكَ إلا ما شاء الله أن تَتْرُكَ .

قال : ويجوز أن يكون (إلاّ ما شاء الله) ممّا يلحق بالبَشَرِيّة ، ثم تَذَكَّرُ بعدُ ليسَ أنه على طريق السَّلْب للنبيّ عليه السلام شيئاً أوتيَه من الحكمة .

قال : وقيل فى « أو نُنْسِها » قولُ آخر؛ وهو خطأ أيضاً .

قالوا : أو نَترُكها ، وهذا إنما يقال فيه : نَسِيت إذا تركت ، لا يقال : أُنْسِيتَ تركت ، وإنما مَعنى (أو نُنْسِها) «أو نتركها»(٦) أى نأمركم بتَرْكِها .

قلتُ : وممّا يقوِّى قولَه . ما أخبرنى المنذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشده:

إنّ علىّ عُقْبَـةً أقْضِيها

لستُ بناسِيها ولا مُنْسِيها(٧)

قال بناسِيها : بتارِكها ، ولا مُنسِيهـا : ولا مؤخِّرُها ، فوافَق قول ابن الأعرابىّ

(١) الكهف .
(٢) زيادة فى ج .
(٣) آية ٦ الأعلى .
(٤) فى ج قال : فقال بعضهم وعنى به الفراء .
(٥) آية ٧٦ الإسراء .
(٦) كلمة « أو نتركها »
(٧) ساقطة من م .

قَوله(١) فى الناسى أنه التارك [لا المنهىّ](٢)؛ واختلاف [قولها] فى المُنسِى(٣) ، وكان ابن الأعرابى ذهبَ فى قوله « ولا مُنْسِيها » إلى ترك الهمز ، مِن أنسأتُ الدَّيْنَ أى أخَّرْته على لغة مَن يخفف الهمزة :

وأمّا قولُ الله جلّ وعزّ حكايةً عن مريمَ : (وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا(٤)) فإنه قرىء نَسْيًا ونِسْيًا ، فمن قرأ بالكسر فمعناه حَيْضَةً مُلقاةً ، ومن قرأ نَسْيا فمعناه شيئا مَنْسِيا لا أعرف ، وقال الزّجاج : النِّسْىُ فى كلامِ العَرَب : الشىء المطروح لا يُؤْبَه له ، وقال الشَّنْفَرى :

كأنّ لها فى الأرض نِسْياً تَقُصُّه
على أمِّها وإنّ تُخاطِبْك تَبْلَتِ(٥)

وقال الفرّاء : النِّسْىُ والنَّسْىُ لغتان فيما تُلقيه المرأةُ من خِرَق اعتلالِها . قال : ولو أردتَ بالنَّسْيِ مصدرَ النِّسْيان كان صوابا ، والعَرَب تقول : نَسِيتُه نِسْيانا ونِسْيًا .

وأخبرَنى المُنذِرىُّ عن ابن فَهْم ، عن محمّد بن سلّام ، عن يونسَ أنه قال : العَرَبُ إذا ارتحلوا من الدّار قالوا : انظُروا أنساءكم : أى الشىء اليَسيرَ نحو العَصا والقَدَح والشِّظاظ .

وقال الأخفش النِّسْىُ : ما أغفِل من شىء حقيرٍ ونُسِىَ .

وأخبرَنى الإيادىُّ عن شمر عن ابن الأعرابىّ أنه أنشَدَه .

سَقَوْنى النَّسْىَ ثم تكنَّفُونى
عُداةَ اللهِ مِن كَذِبٍ وزُورِ(٦)

بغير همز ، وهو كلُّ ما نَسَّى العَقْلَ ، قال : وهو اللَّبَنُ الحليبُ يُصَبّ عليه ماء . قال شمر . وقال غيرُه : هو النَّسِىُّ بنَصْب النُّون بغير همز ، وأنشَد :

لا تَشْرَبَنْ يومَ وُرودٍ حازِرَا
ولا نسيًّا(٧) فتجىء فاتِرَا

---

(١) كلمة « قوله » ساقطة من م .

(٢) زيادة من ج .

(٣) عبارة ج : وكأن قول الزجاج أقربهما إلى الصواب ، وأما قول الله جل وعز حكاية .. » .

(٤) آية ٢٣ مريم .

(٥) البيت فى منتهى الطلب ورقة ١٠٣

(٦) البيت لعروة بن الورد كما فى شعراء النصرانية ص ٨٩٠

(٧) في م : « نسي » وهو تحريف من الناسخ.

أبو عُبيد : يقال للذى يشتكى نَساه : نَسٍ ، وقد نَسِيَ يَنْسَى ، إذا اشتكى نَساه .

وقال ابن شميل : رجلٌ أَنْسَى ، وامرأةٌ نَسْيا ، إذا اشتكَيا عِرْقَ النَّسا .

[وقال[1] ابن السكّيت: هو النَّسا لهذا العِرْق، ولا تقل عِرْق النَّسا][2] وأنشَد غيرُه قولَ لبيد :

مِنْ نَسَا النّاشِطِ إذ ثَوَّرْتَهُ
أو رَئيسِ الأَخْدَرِيّاتِ الأُوَلْ

يقال : نَسِيتُه أَنسِيه نَسْياً : إذا أصبْتَ نَساه .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : النَّسْوَة : الجُرْعة من اللّبن : والنَّسوةُ : التَّرْك للعَمَل . والنِّسوةُ ـ بكسر النون ـ لجماعة المرأة من غير لفظها والنساء : إذا كَثُرْن .

[نسأ]

أبو عبيط عن الأُمَوىّ : النَّسء بالهمز : اللَّبَن المَذْوق بالماء ، وأنشَد : [بيت عروة ابن الورد :][3]

سَقَوْنى النَّسْء ثُمّ تكنَّفونى
عُداةَ اللهِ مِنْ كَذِبٍ وزُورِ[4]

وقرئ (نَنْسَخْ مِنْ آيةٍ أو نَنْسأْها[5]) المعنى : ما نَنْسخ لك من اللّوح المحفوظ . أو نَنسأْها : نؤخِّرها . فلا نُنْزِلها[6] .

وقال أبو العبّاس : التأويل أنّه نَسخها بغيرها وأقرَّ خَطَّها ، وهذا عندهم الأكثر والأجوَد .

وقولُ الله جلّ وعزّ (إِنَّمَا النَّسِيء زِيادَةٌ فى الكُفْر[7]) قال الفرّاء : النَّسيء المَصْدَر ، ويكون المَنْسُوء : مِثل قَتِيل ومَقْتول قال : وإذا أخَّرْتَ الرجلَ بِدَيْنِه : قلتَ أنسأْتُه ، فإذا زدتَ فى الأَجَل زيادةً يقع عليها تأخير قلت : قد نسأْتُ فى أيّامك ، ونسأْتُ فى أَجَلك : وكذلك تقول للرجل : نسأَ اللهُ فى أجلك،لأن الأَجَل مَزيدٌ فيه،ولذلك قيل للبَن : النَّسْء ، لزيادة الماء فيه ، وكذلك قيل :

(١) ديوانه ص ١٨٩ [س]
(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٣) ساقط من م .

(٤) البيت لعروة بن الورد كما فى شعراء النصرانية ، ٨٩٠ ، وعجزه ساقط من ج .
(٥) آية ١٠٦ البقرة .
(٦) فى ج : « وقرأ أبو عمرو » .
(٧) آية ٣٧ التوبة .

نُسِئَت المرأةُ : إذا حملتْ ، جَعَل زيادةَ الولد(١) فيها كزيادة الماءِ فى اللَّبن . يقال والناقة : نسأْتها ، أى زجرتُها ليزداد سَيْرُها .

وقال الفراء : كانت العربُ إذا أرادت الصَّدَرَ عن مِنًى قام رَجُل من بنى كنانَةَ — وسمّاه — فيقول : أنا الّذى لاأُعابُ ولاأُجاب ، ولا يُرَدّ لى قضاء ، فيقولون : صدقتَ : أَنْسِئْنا شَهْراً ، يريدون أخِّرْ عنّا حُرْمَةَ المحرَّم واجعَلْها فى صَفَر ، وأَحِلَّ المحرَّمَ ، فيَفعل ذلك ، لئلاّ يتوالَى عليهم ثلاثةُ أشهُر حُرُم ، فذلك الإنساء .

قلتُ : والنسىء فى قول الله معناه الإنْساء ، اسمٌ وُضِع موضعَ المَصْدَر الحقيقىّ من أنسأتُ ، وقد قال بعضُهم : نَسَأْتُ فى هذا الموضع بمعنى أنْسَأْتُ(٢) ؛ قال عُمَير بنُ قيسِ ابن جِذْل الطِّعان :

أَلَسْنا النّاسِئين على مَعَدٍّ
شُهُورَ الحِلّ نَجْعَلُها حَراما

أبو عبيد عن الأصمعىّ : أنسأَ اللهُ فلانا أَجَلَه ، ونَسَأَ فى أَجَلِه .

قال : وقال الكسائىّ مثله .

قال : وأنسأْتُه الدَّيْنَ . قال ويقال : مالَه نَسَأه اللهُ : أى أخْزَاه الله . ويقال : أَخَّرَه الله ، وإذا أخَّره فقد أَخْزاه . قال : وقد نُسِئَت المرأةُ : إذا بَدَا حَمْلُها فهى نَسُوء . وقد جَرَى النَّسْء فى الدّوابِ : يعنى السِّمَن . ونَسَأْتُ الإبلَ أنسأُها : إذا سُقْتَها ؛ قال : وأنشَدَنا أبو عمرو بنُ العلاء :

وما أمُّ خِشْفٍ بالعَلاَيةِ شادِنٍ
تُنَسِّىء فى بَرْدِ الظِّلالِ غزَالها(٣)

قال : وانتسأَ القومُ : إذا تباعَدوا .

وفى الحديث : « إذا تناضَلْتم فانتسِئوا عن البيوت » أى تباعَدوا ؛ وقال مالكُ بنُ زُغْبة :

إذا انْتَسَئُوا فَوْتَ الرِّماح أتَتْهُمُ
عَوَائِرُ نَبْلٍ كالجرادِ نُطيرُها

وقال أبو زيد : نَسَأْتُ الإبلَ عن الحوض : إذا أخّرتها . ونَسَأَتِ الماشيةُ تَنْسَأُ : إذا

(١) فى م : « زيادة الماء » .
(٢) فى ج : « ومنه قول » .

(٣) هكذا رواية البيت فى الأصل واللسان ، وهو للأعشى ، والرواية فيه كما فى ديوان الأعشين ص٢٢٢ :
وما أم خشف جأبه الفرق فاقد
على جانبي تثليث تبغى غزالها
وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

سَمِنَتْ ؛ وكلُّ سَمين ناسىءٌ . ونُسِئَت المرأةُ فى أوّل حَمْلِها ، وأنسأْتُه الدَّين : إذا أخرّتَه ؛ واسم ذلك الدّين النّسيئة . قال : ونسأتُ الإبلَ فى ظِمْئها [فأنا أنسؤها نسأً : إذا زدتها فى ظمئها][1] يوماً أو يومين .

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعزّ (تأْكُلُ مِنْسَأَتَه)[2] هى العَصَا الضّخمة الّتى تكون مع الراعى، يُقال لها المِنْسأة ، أُخِذَت من نَسأتُ البعير : أى زَجَرْتُه ليزدادَ سيرُه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : ناسَاه : إذا أبعَدَه ، جاء به غيرَ مهموز ، وأصله الهمزُ .

[أسن]

قال الله جلّ وعزّ : (مِنْ ماء غَيْرِ آسِنٍ)[3] .

قال الفرّاء : أى غيرُ متغيِّر ولا آجِن .

أبو عبيد عن أبى زيد : أسَنَ الماء يأسِنُ أسْنا وأُسُوناً : وهو الّذى لا يَشْرَبه أحدٌ من نَتْنه . قال : وأَجَنَ يأجِنُ : إذا تغيّر ، غيرَ أنّه شَرُوب .

وفى حديث عمرَ : أن قَبيصةَ بن جابر أتاه فقال : إنِّى رَمَيْتُ[4] ظَبياً وأنا مُحرِم فأَصَبْتُ خُشَشاءه فأَسِنَ فمات .

قال أبو عُبيد : قوله « أسن » يعنى اُدِير به ، ولهذا قيل للرَّجل إذا دَخَل بئرا فاشتدَّت عليه ريحُها حتى يصيبَه دُوار [منه][5] فيسقُط: قد أَسِن يأسَن أسناً ، قال زُهير :

يُغادِرُ القِرْنَ مصفَرًّا أنامِلُه
يَميدُ فى الرُّمح مَيْدَ المائح الأَسِنِ[6]

قلتُ : هو الأَسِن واليَسن أسمعتُه من غيرِ واحد بالياء ، كما قالوا رُمْحٌ يَزَنى وأَزَنىّ ، وما أشْبَهَه][7] .

أبو عُبيد عن الفرّاء قال : إذا بَقِيَتْ من شَحمِ الناقة ولحمِها بقيّةٌ فاسمُها الأُسُنُ والعُسُنُ ،

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) آية ١٤ سبأ .
(٣) آية ١٥ محمد .

(٤) اللسان : « دميت » بالدل » .
(٥) هذه الكلمة ساقطة من م .
(٦) فى ديوانه زهير ص ١٢١ :
* يميل فى الرمح ميل المائح الأسن *
(٧) ما بين المربعين ساقط من ج .

وجمعُه آسان وأَعْسان . ويقال تَأَسَّنَ فلان أَباه : إذا تقيّله . وهو على آسَانٍ من أبيه وآسالٍ .

وقال اللّيث : تأسّن عهْدُ فلان ووُدُّه : إذا تغيّر ، وقال رُؤْبة :

* راجَعَهُ عَهْداً عن التّأسُّنِ[1] *

قال : والأَسينَة سَيْرٌ واحد من سُيورٍ تُضْفَر جميعاً فتُجعَل نِسعًا أو عِنانا ، وكلُّ قُوّةٍ من قُوَى الوَتَر أَسِينَة ، والجميع أسائن ، والاسُون والآسَان أيضا .

وقال الشاعر :

لقد كنتُ أَهْوَى الناقِيّةَ حِقْبَةً

فقد جعلَتْ آسانُ بَيْنٍ تقَطَّعُ[2]

قال ذلك الفرّاء .

أبو عبيد عن أبي زيد : تَأَسَّنَ فلانٌ علىَّ تأسُّنًا : أي اعتَلّ وأَبطأَ[3] .

[ورَواهُ ابن هانىء عنه : تأَمَّرَ بالراء ، وهو الصواب][3] .

(١) بعده كما في أراجيز رؤبة ص ١٦١ :
* أونا جزا بالدين إن لم ترهن *
(٢) في اللسان : « آسان وصل » والبيت لسعد بن زيد مناة (اللسان) .
(٣) ما بين المربعين ساقط من ج .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : أَسِنَ الرجلُ يَأْسَنُ : إذا غُشِىَ عليه من رِيح البئر[4] .

قال : وأَسَنَ الرجلُ لأخيه يأْسِنُه ويأْسُنه : إذا كَسَعَه برِجله .

قال أبو العبّاس : وقال أبو عمرو : الأَسْنُ : لُعْبَةٌ لهم يسمُّونها الضَّبْطة والمَسّة .

وقال غيرُه آسانُ الرجل : مذاهِبُه وأخلاقه ، وقال ضابىء البُرْجُمِى :

وقائلةٍ لا يُبْعدُ اللهُ ضابئاً

ولا تَبْعَدَنْ آسانُه وشمائلُه

[وسن]

وقال أبو زيد : رَكِيّةٌ مُوسِنَةٌ يَوْسَنُ فيها الإنسانُ وسَنًا[5] : وهو غَشْىٌ يأخذه ، وبعضهم يَهمِز فيقول : أَسِن .

[قلت : وسمعت غير واحد من العرب يقول : ترجّل فلان في البئر فأصابه اليَسَنُ فطاح منها ، بمعنى الأسن . وقديسن ييسن لغات معروفة عند العرب كلها][6] .

(٤) عبارة اللسان : « من خبث ريح البئر » .
(٥) في م : « صاحبه » .
(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

ويقال : توسَّنتُ فلانا توَسُّنا : إذا أتيته عند النَّوم ، قال الطِّرِمّاح :

أذاكَ أم ناشــطٌ توسَّنَه
جارِىَ رذاذٍ يَسْتَنُّ مُنْجِرِدُه (١)

وتَوَسَّنَ الفَحلُ الناقةَ : إذا أتاها باركةً فضَرَبها ، قال أبو دُواد :

وغَيثٍ توَسَّن منه الرِّيا
حُ جُونًا عِشاراً وعُوناً ثقالاَ

جعل الرِّياح تُلقح السحابَ ، فضَرب الجونَ والعُوْن لها مَثَلا .

والجون: جمعُ الجونة، والعُونُ: جمعُ العوَان.

ورُوِى عن ابن عمرَ أنه كان فى بيتِهِ المَيْسُوسَ(٢) فقال : أخرِجوه فإنّه رِجْس ، قال شمر : قال البَكراوىّ : المَيسوش : شىء تجعله النِّساء فى الغِسلة لرءوسهنّ .

[أنس]

أبو زيد : تقول العرَب للرّجل(٣) : كيفَ ترى أبنَ إنسك : إذا خاطبتَ الرجل عن نفسه .

أبو عُبيد عن الأحمر : فلانٌ ابن أُنسِ فلانٍ : أى صفيُّه وأنيسه .

وأخبرَنى المنذرىُّ عن ثعلب عن سلمة عن الفرّاء : قلت للدُّبَيْرى : إيش قولُهم : كيف ترى ابن إنسك ـ بكسر الألف ـ ؟ فقال عزّاه إلى الإنس ، فأما الأُنس عندهم فهو الغزَلُ .

وقال أبو حاتم : أنستُ به إنساً بالكسر ولا يقال أنساً ، إنما الأنس : حديثُ النِّساء ومؤانستهُنّ ، رواه [أبو حاتم(٤)] عن أبى زيد .

وقال ابن السكّيت أنستُ به آنَسُ ، وأَنستُ به آنِسُ أُنساً ، بمعنى واحد .

وقال أبو زيد : إنسِىٌّ وإنْس ، وجِنِّىٌّ وجِنّ ، وعرَبِىّ وعرَب .

وقال : آنِسٌ وآناسٌ كثير وإنسان وأناسيَةٌ وأناسىّ مثل إنسىّ وأناسىّ .

(١) البيت فى الديوان ص ٢٠
(٢) أورده صاحب اللسان فى مادة « ميس » .
(٣) كلمة « للرجل » ساقطة من ج .
(٤) كلمة « أبو حاتم » ساقطة منم .

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَنِسْتُ بفلان : أى فرِحْتُ به .

وقال اللّيث : الإنس : جماعةُ الناس ، وهم الأَنَس، تقول : رأيتُ بمكانِ كذا وكذا أَنَساً كثيرا : أى ناساً ، وأنشَد :

* وقد نرَى بالدّار يوماً أَنَساً *

قال : والأُنْسُ والاستئناس هو التّأنُّس ، وقد أَنِسْتُ بفلانٍ . وفى كلام العرب[١] ، إذا جاء الليلُ استأنَسَ كلُّ وحشىّ ، واستوْحَش كلُّ إنسىّ . قال : آنسْتُ فزَعا وأنسته : إذا أحسسْتَ ذلك أو وجدته فى نفسك قال والبازى يتأنّس إذا ما جَلّى ونظر رافعاً رأسه وطَرْفَه . كلْبٌ أنوسٌ : وهو نقيضُ العَقور، وكلابٌ أُنُس . وقوله جلّ وعزّ : (آنَسَ من جانب الطُّور نارا[٢]) يعنى موسى أبصر ناراً ، وهو الإيناس .

وقال الفراء فى قوله :

« لا تَدْخُلوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَستأنِسُوا »[٣] معناه حتى تستأذِنوا.

وقال هذا مقدَّم ومؤخَّر ، إنما هو : حتى تُسلِّموا وتستأنسوا : السلامُ عليكمْ أأدخل ؟

قال : والاستئناسُ فى كلام العرب : النظر ، يقال اذهبْ فاستأنسْ هل ترَى أحد ، فيكون معناه : انظرْ مَن ترَى فى الدار ، وقال النابغة :

* بذى الجليلِ على مستأنسٍ وَحِدِ[٤] *

أراد على ثوْرٍ وَحْشىّ أحسّ بما رابَه ، فهو يستأنس : أى يتلفّت ويتبصّر، هل يرى أحدا . أراد : أنّه مَذْعُور فهو أَجَدُّ[٥] لعدْوِه وفراره وسرعته .

وقال الفرّاء[٦] [فيما روى عنه سلمة] فى قول الله جلّ وعزّ (وأناسِىَّ كثيرا[٧]) الأَناسِىُّ : جِمَاعٌ ، الواحدُ إنْسِىّ ، وإن شئتَ جعلتَه إنساناً ثم جمَعْتَه أُناسِىّ ، فتكون الياء عِوَضاً من النون .

(١) وفى ج : «وبعض الكلام» .
(٢) آية ٢٩ القصص .
(٣) آية ٢٧ النور .

(٤) عجز بيت من معلقته ، وصدره :
* كأن رحلى وقد زال النهار بنا *
(٥) فى م : « فهو أحد لعدوه مسرعاً » .
(٦) زيادة فى ج .
(٧) آية ٤٩ الفرقان .

قال : والإنسان أصلُه ؛ لأنّ العرَب تصغره أُينسياناً .

وإذا قالوا أناسِينُ فهو جمعٌ بيّنٌ ، مِثْل بُسْتان وبَساتِين .

وإذا قالوا(١) (أناسِيَ كثيراً) خفّفوا الياء وأسقطوا الياء الّتى تكون ما بينَ عَيْنِ الفِعل ولامِه ؛ مثل قَراقِير وقَراقِر ، ويُبيِّن جَوازَ أناسِى بالتخفيف قولُ العَرَب :

أناسِيَةٌ كثيرة ،والواحد إنْسِى وإنسان(٢) إن شئتَ .

وأخبرَنى المنذرىُّ عن أبى الهيثم أنّه سأله عن النّاس ما أصلُه ؟ فقال : أصلُه الأُناس ، لأن أصلَه أُناسٌ ، فالألف فيه أصليّة ، ثم زيدتْ عليه اللّامُ الّتى تُزاد مع الألف للتعريف، وأصلُ تلك اللامِ سكونٌ أبداً إلاَ فى أحرفٍ قليلةٍ ، مِثل الاسم والابن وما أشبَهها من الألِفات الوَصْليّة ، فلما زادُوهُما على أُناس صار الاسم الأُناسُ ، ثم كثرتْ فى الكلام فكانت الهمزةُ واسطةً ،فاستثقلُوها فتركُوها، وصارَ باقِى الاسم(٣) ألُناس بتحريك اللّام فى الضمّة ، فلّما تحرّكت اللّام والنّون أدغَموا اللّام فى النّون فقالوا : النّاس ، فلمّا طَرَحوا الألفَ واللّام ابتدءوا الاسمَ فقالوا : قال ناسٌ من النّاس .

قلتُ :وهذا الذى قالهأبو الهَيْثم تعليلُ(٤) النحويِّين ، وإنسانٌ فى الأصل : إنْسِيَان وهو فِعْليانٌ من الإنس ، والألِفُ فيه فاء الفِعل ، وعلى مِثالِه(٥) حِرْصِيان :وهو الجِلْد الّذى يلى الجِلْدَ الأعلى من الحيوان ، سُمِّى حِرْصِياناً لأنه يُحرَص(٦) :أى يُقشَر ، ومنهأُخِذت الحارِصَةُ من الشِّجاج ، ويقال : رجلٌ حِذْرِيان إذا كان حَذِرا .

وإنّما قيلَ فى الإنسان : أصلُه إنْسِيَان لأنّ العَرَب(٧) قاطبةً قالوا فى تصغيره

(١) فى ج : « وإذا قرءوا » .
(٢) فى اللسان : « إنسى وأناس » .

(٣) فى ج : « الكلام » .
(٤) فى ج : « قول حذاق النحويين » .
(٥) فى ج : « ومثله فى الكلام » .
(٦) عبارة ج : « لأنه يقشر، والقشر يقال له : الحرص ، ومنه الحارص » .
(٧) عبارة ج : لأن العرب لم يختلفوا فى تصغيره أنيسيان ؛ على الياء فى الياء فى الوحدان،وأنها محذوفة. وقال أبو الهيثم » .

أُنَيْسِيَان ، فدَلّت الياءُ الأخيرةُ على الياء في تكبيره، إلّا أنّهم حذفوها لمّا كَثُر الإنسان[1] في كلامِهم .

وقال أبو الهَيْثم : الإنْسانُ أيضاً : إنسانُ العَيْن ، وجمعُه أَناسِيُّ .

وقال ذو الرُّمّة :

إذا اُستجرَسَتْ آذانُها اُستأنَستْ لها
أَناسِيُّ مَلْحودٌ لها في الحَواجِبِ[2]

قال : والاُنْسان : الأَنْمُلةُ .

وأنشَد :

تَمْرِي بأَسنانِها إنسَانَ مُقْلتِها
إنسانَةٌ في سَوادِ اللّيل عُطْبُول

وقال آخَر :

أشارتْ لانسانٍ بانسانِ كَفِّها
لتَقْتُلَ إنساناً بانسانِ عَيْنِها

قلت: وأصلُ[3] الإنس رالأَنَس والإنسان من الإيناس وهو الإبصار ، يقال : أَنَسْتُهُ وأَنِستُه : أي أبْصَرْته .

وقال الأعشى :

لا يَسمَع المرءُ فيها ما يُؤَنِّسُه
باللّيل إلا نَئِيمَ البُوم والضُّوَعا[4]

[وقيل : معنى قوله « ما يؤنِّسه » أي يجعلَه ذا أُنس[5]] .

وقيل للإنْس إنْسٌ لأنْهم يُؤْنَسون : أي يُبْصَرون ، كما قيل للجنّ جِنّ لأنهم لا يُؤْنسُون : أي لا يُرَوْن[6] .

وقال محمد ابن عرَفة [الملقب بنفطويه وكان عالماً[7]] سمِّيَ الإنْسِيُّون إنْسيِّين لأنّهم يُؤْنسون : أي يُرَوْن ، وسمِّيَ الجِنّ جناً لأنهم مُجتَنُّونَ عن رؤية الناس ، أي مُتَوارُون .

والإنْسِيّ من الدَّوابّ (كلها) : هُوَ الجانبُ الأيسرَ الذي منه يرْكَبُ ويُحتَلَب،

(١) في اللسان : « الناس » .
(٢) في الأصل : « إذا استجرست » بالجيم . والتصويب عن ديوان ذي الرمة ص ٦٣ وذكر فيه : إذا استوجست ، واستوحشت . واستحرست » .
(٣) عبارة ج : « وأصل الإنس والإنسان والناس من أنس يونس إذا أبصر .

(٤) في ديوانه ص ٨٣
(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٦) في ج : « ولا يبصرون » .
(٧) ما بين المربعين ساقط من ج .

وهو من الإنسانِ[١] : الجانب الّذى يلى الرِّجْلَ الأخرى . والوَحْشِيّ من الإنسان[٢] : الجانبُ الذى يلى الأرضَ ،وقدمرّ[٣] تفسيرُهما فى كتاب الحاء .

وقال للّيث : جارية آنِسَة : إذا كانت طَيِّبة النَّفْس،تُحِبُّ قُرْبك وحديثَك ،وجمْعُها الآنِسَات[٤] والأوانِسُ .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ : الأنيسة والمأْنوسة : النار ؛ ويقال لها السَّكَن ، لأنّ الإنسان إذا آنسها لَيْلاً أنِسَ بها وسكَن إليها ، وزالت[٥] عنه الوحْشة ، وإن كان بالبلد القَفْر .

عَمْرو عن أبيه : يقال للديك : الشُّقَرُ والأنيسُ والبَرْنىّ[٦] .

سلمة عن الفرّاء : يقال للسلاح كلِّه من الدِّرع والمِغْفَر والتِّجْفاف والتَّسْبِغَةِ والتُّرْس وغيرها المؤْنِسَات .

(١) عبارة ج : « وهو من الآدمى الذى » .
(٢) كلمة « من الإنسان » ساقطة من ج .
(٣) فى ج : « وقد أشبعت تفسير الإنسى والوحش » .
(٤) فى م : « آنات » وهو تحريف .
(٥) فى ج : « وزال عن توحشه » .
(٦) فى اللسان : « النزى » وهو تحريف .

وقال اللّحيانى : لغةُ طىّء ما رأيتُ ثَمَّ إيسانًا .

قال : ويَجمعونه أياسِين .

قال : وفى كتاب الله (ياسين والقرآن الحكيم) بلُغة طىء .

قلتُ : وقولُ أكثرِ أهلِ العلم بالقرآن إن (يسن) من الحروف المقطّعة[٧] .

وقال الفرّاء : العرب جميعاً يقولون : الإنسان ، إلا طيئاً فإنهم يجعلون مكانَ النون ياء فيقولون : إيسَان[٨] ويجمعونه أياسين .

قلت : وقد حدّث إسحاق عن رَوْح عن شِبْل عن قَيس بن سعد أنّ ابن عباس قرأ (ياسين والقرآن الحكيم) يريد يا إنسان .

[ناس]

يقال ناسَ الشىء يَنوس نَوْساً و نَوَسَاناً[٩] إذا تحرك متدلِّيا .

وقيل لبعض ملوك حِمْيَر : ذو نُوَاس ، لضفيرتين كانتا تَنُوسان على عاتِقَيْه .

(٧) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٨) فى الأصل : « إيسيان » وهو تحريف .
(٩) فى م : « ونوساً » .

وفى حديث أمِّ زرْع ووصفها زوجها : أَناسَ من حُلِيٍّ أذنىَّ ، أرادت : أنه حَلّى أذُنيها قِرطةً تنُوس فيهما .

ويقال للغصن الدقيق تهبّ به الرِّيح فتهزُّه : هو ينوس وينود وينُوع نَوَسَاناً . وقد تنَوَّسَ وتنَوَّعَ بمعنى واحد .

[وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الموسونة : المرأة الكسلانة][٢] .

باب السين والفاء

س ف و ا ى

ساف . سفا . وسف . أسف

فاس . سف . فسا

[ساف]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : سافَ يَسُوف سَوْفاً : إذا شَمّ .

قال : وأنشدنا المفضَّل الضبى :

* قالت وقد سافتْ بجذِّ المِرْوَدِ *

قال : المِرْوَد : الميل ، وجذُّه : طرفه ، ومعناه : أن الحسناء إذا كحلَت[١] عينيْها مَسَحت طرفَ المِيل بشفتيها ليَزْدادَ حُمّة : أى سوادا .

قال : والسَّوْفُ : الصَّبْر ، وأنه لمسوِّفٌ : أى صبورٌ ، وأنشد المفضل :

هذا ورُبَّ مسوِّفين صَبَحْتُهُم[٣]
من خَمْرِ بابـل لَذَّة للشارِبِ

أبو عبيد عن أبى زيد : سَوَّفْتُ الرجلَ أمرى تَسْوِيفاً : أى ملكته أمرى ، وكذلك سَوَّمْتُهُ .

وقال أبو زيد : يقال سافٌ من البناء وسافاتٌ وثلاثة آسُف ، وهى السُّوف[٤] .

وقال الليث : السافُ . ما بين سافات البِناء ، ألِفُه واو فى الأصل .

(١) فى ج : « إذا اكتحلت مسحت » .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) فى اللسان « صبحتهم » بتقديم الباء على الحاء .

(٤) عبارة اللسان : « هو السواف ، بالفتح » .

وقال غيره : كلُّ سطرٍ[١] من اللبِن أو الطِّين فى الجدارِ[٢] : سافٌ ومِدْماكٌ .

وقال الليث . التسويف : التأخير ، من قولك : سَوْفَ أفعل .

وفى الحديث :أنَّ النبى صلّى الله عليه وسلم لعن المسَوِّفة من النساء : وهى التى[٣] تدافع زوجها إذا دعاها إلى فراشه ، ولا تقضى حاجتَه .

[وقال الليث : السواف فنا يقع فى الإبل، يقال اساف الرجل إذا هلك ماله . قال[٤]] .

والأسواف : موضـــع[٥] بالمدينة معروف .

الحرّانى عن ابن السكّيت : أساف الرجل فهو مُسيف : إذا هلَك مالُه ، وقد ساف المالُ نفسهُ يَسوفُ : إذا هلَك .

(١) فى ج : « كل صف » .
(٢) كلمة « فى الجدار » ساقطة من ج .
(٣) عبارة ج : أى لا تجيب الزوج إذا أراد غشيانها ، ودافعته فى قضائه حاجته » .
(٤) ما بين المربعين ساقط من م .
(٥) كلمة « بالمدينة » ساقطة من ج .

ويقال : رماهُ اللهُ بالسَّواف ، هكذا ارواه عن أبى عمرو بفَتْح السين .

قال وسمعتُ هشاما يقول لأبى عمرو : إن الأصمعىّ يقول : السُّواف بالضم ، والأدْواء كلُّها جاءت بالضّم . فقال أبو عمرو : لا ، هُو السَّواف .

قال وساف الشىء يَسُوفُه سَوْفاً : إذا شَمَّــه .

وقال اللّيث : المسافةُ : بُعـد المفازَة والطريق .

وقالغيرُه : سُمّىَ مسافة لأنّ الدّليلَ يستدّل على الطريق فى الفَلاة البعيدة الطَّرَفين بسَوْفِهِ تُرَابَها ، ومنه قول رؤبة :

* إن الدّليلَ اُستافَ أخلاق الطُّرُق[٦] *

وقال امرؤ القيس فيه أيضا :

على لاحبٍ لا يُهْتَدَى بمناره
إذا سافَهُ العَوْدُ الدِّيافِىُّ جَرْجَرا[٧]

(٦) بعده كما فى أراجيزه ص١٠٤
* كأنها حقباء بلقاء الزلق *
(٧) البيت فى شعراء النصرانية ص٤٧

قوله : « لا يُهتَدَى بمناره » يقول ليس له مَنارٌ يهتَدَى بها ، وإذا ساف[1] الجمل تُربته جَرْجَر جَزَعاً مِن بُعدِه وقلّة مائه :

أبو عُبيد أسافَ الخارزُ يُسيف إسافةً : أى أثْـأى فانخَرَمَت خُرْزَتَان ، ومنه قولُ الرّاعى :

مَزائدُ خَرْقاءِ اليَدَيْنِ مُسيفَةٍ
أَخَبَّ بهنّ الُمخْلفانِ وأحفَدَا

[وسف]

قال الليث : الوَسفُ : تَشَقُّقٌ فى اليـد ، وفى نخِذِ البعير وعَجزِه أوّلَ ما يبدأ عند السِّمَن والاكتناز ، ثم يَعُمّ جسدَه فيتَوسف جِلْدُه : أى يتقشر وربما توسف الجلد من داء أو قُوباء.

أبو عبيد عن أبى عمرو : إذا سقطَ الوَبَر أو الشَّعَر من الجلد وتَغيَّر قيل : توَسف .

وقال اللّحيانى : تَحسـفَتْ أوبارُ الإبل وتوسَّفَتْ : أى طارَتْ عنها .

سلمة عن الفرّاء : وسَفته و لَتحتُه : إذاقشَرْتَه ، وتمرةٌمُوسَفَةٌ مقشورة .

(١) فى م : « وإذا سافه العود جرجر » .

[سفا]

قال الليث : الرِّيح تَسفِى التّراب سفْياً [وتسفِى الورق اليبيس سفياً[2]] .

قال : والسافِياء : هى الرِّيح التى تحمِل تُراباً كثيراً على وَجه الأرض تَهْجُمُه على النّاس .

قال أبو دُواد :

ونُؤْىٌ أَضرَّ به الســـافياءْ
كدَرْسٍ من النُّونِ حينَ امّحَى

قال : والسَّفا هـو اسمُ كلٍّ ما سَفَتِ الرِّيحُ من كلٍّ ما ذكرْت .

وقال أبو عمرو:والسَّفَا اسمُ التُّرابِ وإن لَم يَسفِهِ الرِّيح ، قال الهذلى :

وقد أرْسَلوا فُرّاطهم فتأثّلُوا
قَليبـاً سَفاهَا كالإماء القواعد[3]

يصف القبر وحُفاره .

وقال ابن السِّكيت : السَّفا جمعُ سَفَاةٍ ، وهى تُراب القَبر ، والبِئْر ، وأنشد :

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٣) البيت لأبى ذؤيب فى ديوانه ص ١٢٢ [س]

ولا تلمس الأفعى يداكَ تُريدها
ودَعْها إذا ما غيّبتها سفَاتُها

قال : والسفَا شَوكُ البهمَى : الواحدةُ سَفَاةٌ ، والسفَا ما سفت الريح عَليكَ من التُّرابِ ، وفعل الرِّيح السفْيُ ، والسفَا خِفَّة الناصِية .

يقال : نَاصيةٌ فيها سَفا ، وفرَسٌ أسْفَى : خفيف النّاصِية ، وأنشد أبو عبيد :

ليس بأسْفَى ولا أقْنَى ولا تَغِلٍ
يُسقى دواء قفِيِّ السَّكن مَربُوب[(١)]

قال : والسفْوَاءُ من البِغال السريعةُ ، ومِنَ الخيْل القليلة الناصية ، حكاه أبو عُبيد عن الأصمعيّ ، وأنشد فى صفة بغلة :

جاءتْ به مُعْتَجِراً ببُرْدِهِ
سَفْواءُ تَخْدِي بنَسِيج وَحْدِهِ[(٢)]

وقال أبو عَمْرو : السافِيات : تُرابٌ يَذهَب مع الرّيح ، والسَّوافى من الرِّياح : اللّواتى يَسفِين التُّراب.

[قال[(٣)] والسفا : تراب البئر .

أبو العباس عن ابن الأعرابى] قال : أسْفَى الرّجلُ : إذا أخَذَ السَّفَى ، وهو شَوْكُ البُهْمَى ، وأسْفَى : إذا نَقَل السَّفَا ، وهو التُّراب . وأسْفَى : إذا صار سَفِيًّا ، أى سَفِيهاً .

وقال اللحيانى : يقال للسَّفيه سَفِيٌّ بَيّن السَّفاء ممدود . والسفا : الخِفّة فى كلّ شىء ، وهو الجَهْل ، وأنشد :

* قَلائصُ فى ألبانِهِنّ سَفاء *

أى فى عُقولِهن[(٤)] خِفّة .

وسَفَوانُ : ماءٌ على قَدْر مَرحلةٍ من باب المِرْبَد بالبَصْرة ، وبه ماءٌ كثيرُ السَّافى وهو التراب وأنشَدَني أعرابيّ :

جارِيَة بسَفْوانَ دارُها
تَمْشى الهُوَيْنَى مائِلاً خِمارُها[(٥)]

---

(١) البيت لسلامة بن جندل فى المفضلية – ٢٢ برواية ولاسفل [س]
(٢) البيت لدكين بن رجاء الفقيمى فى عمر بن هبيرة، وكان على بغلة معتجراً ببرد رفيع . (اللسان) .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .
(٤) فى ج : « فى ألبانهن » [التفسير بالعقول لا معنى له] [س]
(٥) فى اللسان : «ساقطاً خمارها» والشعر لنافع بن لقيط . وقيل . هو لمنظور بن مرثد . وعجز البيت ساقط من ج .

[فسا]

قال الليث: الفَسْوُ معروف ، [الواحدة فَسْوَة][1] والجميع الفُساء والفِعْل فَسا يَفْسو فسواً .

قال : وعبدُ القيس يقال [لهم[2]] الفُساةُ والفَسْو ، يُعرَفون بهذا ، ويقال للخُنْفساء : الفَسَّاءة لنَتْنِها.وفسا فَسْوَةً واحدةً ، والعرَب تقول : أفْسَى مِن الظَّربان ، وهى دابّة تجيء إلى جُحر الضبّ فتَضَع قَبَّ استِها عند فَم الجُحْر ، فلا تزال تَفْسو حتى تستخرِجَه ، وتصغير الفَسْوَة فُسَيَّة .

وقال أبو عُبَيد فى قول الراجز :

بِكْرًا عوَا ساء تَفاسَى مُقْرِبًا

قال: تَفاسَى : تُخرِج استَها ، وتَبازَى : ترفع أَلْيَتَها .

وحكى غيرُه عن الأصمعىّ أنه قال : تفاسأ الرجُل تَفاسُؤاً ـ بالهمز ـ : إذا أخرج ظَهْرَه ، وأنشد هذا الرَّجزَ غيرَ مهموز .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) كلمة « لهم » زيادة من اللسان .

أبو العبَّاس عن ابن الأعرابىّ : الفَسأُ : دُخولُ الصُّلْب . والفَقَأُ : خُرُوجُ الصَّدْر ، وفى وَرِكَيْه فَسَأٌ ، وأنشد :

بناتىء الجَبْهَة مَفْسُوء القَطَن[3]

أبو عُبَيد عن أبى عمرو : إذا تَقطَّع الثوبُ وبَلِىَ قيل : قد تَفسَّأَ . وقال الكسائىّ مثله .

قال : ويقال مالك تَفسأ ثوْبَك .

وقال أبو زيد : فسأْتُه بالعَصا ووطأْته : إذا ضربتَ بها ظَهْرَه .

[سئف]

أبو عُبَيد عن الكسائى : سَئِفَتْ يدُه وسَعِفَتْ : وهو التَّشعُّثُ حولَ الأظفار والشُّقاق .

وروى أبو العبَّاس عن ابن الأعرابىّ : سَئِفَتْ أصابعُه وشئفت بمعنًى[4] واحدٍ .

أبو عُبيدة: السَّأَفُ على تقدير[5] السعَف

(٣) صدره فى اللسان (فسأ) :
قد حطات أم خيثم بادن [س]

(٤) فى ج : « وشئفت مثله » .

(٥) فى اللسان : « السلف على تقدير » .

شَعرُ الذَّنَب والهُلْب ،والسائِفةُ :ما استرَقّ[1] من أسافلِ الرَّمل ، وجمعُها السَّوائف .

وقال الليث : يقال سَئِفُ اللِّيفِ ، وهو ما كان ملتزِقاً بأصول السَّعَف من خِلالِ اللِّيف ، وهو أردؤُه وأخشَنُه ، لأنه يُسأَفُ من جوانب السَّعَف فيصير كأنّه ليف وليس به ، ولُيِّنَتْ همزتُه ، وقد سَئِفَتِ النخلةُ .

وقال الراجز يصف أذنابَ اللِّقاح :

كأنما اجْتُثّ على حِلابِها
نخلُ جُؤاثى نِيلَ من أرْطابِها
والسِّيفُ واللِّيفُ على هُدّابها

قال : والسِّيف : ساحلُ البحر .

قال ابن الأعرابيّ : السِّيف : الموضع النَّقِيُّ من الماء[2] ، ومنه قيل : درهمٌ مُسيَّف: إذا كان له جوانبُ نقيّةٌ من النَّقش .

وقال الليث : السَّيْف معروف وجمعُه سُيوف وأسْياف .

(١) فى ج : « ما استوى » .
(٢) فى ج : « من الصداء » .

وقال شَمِر : يقال لجماعة [السُّيوف][3]: مَسْيَفَة ، ومِثلُه مَشْيخَة للشيوخ[4] ، ويقال : تَسايَفَ القومُ واستافُوا : إذا تَضارَبوا بالسُّيوف .

أبو عُبيد عن الكسائىّ : المُسيف : المتقلِّد بالسَّيْف ، فإذا ضَرَب به فهو سائف . وقد سِفْتُ الرجلَ أَسِيفُه.

وقال الفرّاء : سِفْتُه ورَمَحْتُه .

وقال الليث : جارية سَيْفانةٌ ، وهى الشَّطْبَة ، كأنها نَصْلُ سَيْف ، ولا يُوصَف به الرجُل .

سَلَمة عن الفرّاء قال الكسائى : رجل سَيْفَانُ وامرأة سَيْفَانةٌ : وهو الطويل المَمْشوق .

[أسف]

قال الله تعالى : (فلمّا آسَفُونَا أنتقمنا منهم)[5] معنى آسفونا : أغضَبونا ، وكذلك

(٣) كلمة « السيوف » ساقطة من م .
(٤) كلمة « للشيوخ » ساقطة من م .
(٥) آية ٥٥ الزخرف .

قوله تعالى : (إلى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا)(١) والأَسيفُ والأَسِفُ : الغَضْبان .

وقال الأعشى :

أرى رَجُلاً منهمْ أَسِيفاً كأنما
يَضُمُّ إلى كَشْحَيْهِ كَفًّا مُخَضَّباً(٢)

يقول : كأن يدَه قُطِعت فاختَضَبَتْ بدمِها فيَغضَب لذلك ، ويُقال لموْتِ الفَجْأة : أَخْذَةُ أَسَف .

وفى حديثِ عائشةَ أنها قالت للنبى صلّى الله عليه وسلّم حين أمر أبا بكرٍ بالصلاة فى مَرَضِه : إن أبا بكرٍ رجلٌ أَسِيف ، فَمَتى ما يَقُمْ مَقامَك يَغلِبْه بُكاؤه .

قال أبو عُبيد : الأَسيف : السَّريع الحُزن والكآبة فى حديث عائشة . قال : وهو الأَسُوفُ والأَسِيف .

قال : وأما الأَسِف : فهو الغَضْبان المتلهِّف على الشىء ، ومنه قول الله جلّ وعزّ (غضْبانَ أَسِفًا) .

(١) آية ١٥٠ الأعراف .
(٢) البيت فى ديوانه الأعشين ص ٨٩

[قال : ويقال من هذا كله : أسِفْتُ آسَفُ أَسفا(٣)] .

وقال أبو عبيد : والأَسِيف العَبْد ، ونحو ذلك .

قال ابن السكّيت . وقالا معاً : العَسِيف : الأَجِير .

وقال الليث : الأَسَف فى حال الحُزْن وفى حال الغَضَب : إذا جاءك أمرٌ ممّن هو دُونَك فأنتَ أَسِف أى غَضْبان ، وقد آسَفَك ، وإذا جاءك أمرٌ فحَزِنْتَ له ولم تُطِقْه فأنتَ أَسِف(٤) : أى حزين ومتأسِّف أيضا .

قال : وإسافٌ : اسمُ صَنَم كان لقُرَيش ، ويقال : إن إسافًا ونائلةَ كانا رجلاً وامرأةً دَخَلا الكعبة فوجدا خَلْوة فأَحدثا ، فمسَخَهما الله حَجَرين .

وقال الفرّاء : الأَسافة : رقّة الأرضِ ، وأنشد :

• تَحَفُّها أسافةٌ وجُمْعُرُ(٥) •

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .
(٤) فى ج : « أسيف » .
(٥) بعده كما فى اللسان مادة (جمعر) :
« وخلة قردانها تنسر »
[والبيت لجندل بن المثنى كما فى التكملة] [س]

ويقال للأرض الرّقيقة : أسِيفه .

ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابي : سفَا : إذا ضَعُف عقلُه، وسفا إذا خَفَّ روحُه ، وسفَا : إذا تعبّد وتواضع لله ، وسفَا : إذا رَقَّ شعرهُ ، وجَلِح لغة طىّء .

[فأس]

قال الليث : الفَأس : الّذى يفلق به الحَطَب ، يقال : فأَسَه يَفْأَسُه : أى يَفلِقُه .

قال : وفأسُ القَفَا : هو مؤخّر القَمحدُوَة .

وفَأسُ اللجام: الّذى فى وَسط الشَّكِيمة بين المسْحَلَين .

وقال ابن شُميل : الفَأسُ : الحدِيدةُ القائمة فى الشَّكِيمة ، ويُجمَع [الفأس(١)] فُئوساً .

باب السين والباء

س ب و ا ى

ساب . سبى . وسب . بيس . بسا

يبس . أسب . أيس

[ساب]

الحرانى عن ابن السكّيت: السَّيْب:العَطاء والسَّيبُ : مَجرىَ الماء ، وجمعُه سُيُوب .وقد سابَ الماءُ يَسِيب : إذا جرَى .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : سابَ الأفعى وانسابَ : إذا خرَج من مَكمنِه .

وقال الليث : الحَية تَسِيب و تَنْساب إذا مرّت(٢) مستمرّة .

قال : وسَيَّبْتُ الدابّة أو الشىء : إذا تركتَه يَسيب حيث شاء .

وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : « وفى السُّيُوب الخُمس » .

قال أبو عُبيد : السُّيوب الرِّكاز ، ولا أراه أُخِذ إلّا من السَّيْب وهو العَطِيّة . يقال : هو من سَيْب الله وعَطائه .

(١) كلمة « الفأس » ساقطة من م .
(٢) عبارة اللسان : « إذا مضت مسرعة » .

وأنشَد :

فما أنا منَ رَيْبِ المَنون بجبَّاء
وما أنا مِنْ سَيْبِ الإله بآيِسِ[١]

وقال أبو سَعيد : السُّيُوب : عُروقٌ من الذَّهب والفضّة تَسِيب فى المَعدن ، أى تجرِى فيه ؛ سُمِّيتْ سُيوبًا لانسيابها فى الأرض .

وقال الله جلّ وعزّ : (مَا جَعَلَ اللّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلاَ سَائِبَةٍ[٢]) الآية .

قال أبو إسحاق : كان الرجلُ إذا نَذَرَ لِقُدومٍ من سَفَرٍ أو لِبُرْءٍ من مَرَض[٣] ؛ أو ما أشْبَهَ ذلك قال : ناقتى سائبة ، فكانت لا يُنتفَع بظهرها ، ولا تحلَّأ عن ماء ولا تُمنَع من مَرْعى .

وكان الرجلُ إذا أعتَقَ عبْدًا قال : هو سائبة ، فلا عَقْلَ بينهما ولا ميراث .

وقال غيره : كان أبو العالية سائبةً ، فلما هلك أُتِيَ مولاه بميراثه فقال : هو سائبةٌ ، وأبَى أن يأخُذَه .

وقال الشافعىّ رضى الله عنه : إذا أعتَقَ عبدَه سائبةً فماتَ العبدُ وخَلَّفَ مالاً ، ولم يَدَعْ وارِثًا غيرَ مولاه الّذى أعتَقَه فميراثُه لمُعتِقه ، لأنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم جَعَل الوَلاَء لُحْمةً كلُحْمة النسب ، فكما أن لُحمْة النَّسَب لا تنقطع ، كذلك الوَلاء .

وقد قال عليه السلام : « الوَلاء لمن أعتَق » .

ورُوِى عن عُمرَ أنّه قال : السائبة والصَّدَقة ليَوْمِهما ؛ يريد يومَ القيامة ، واليوم الّذى أعتَقَ سائبتَه وتَصَدَّق بصدقته فيه . يقول : فلا يَرجعُ إلى الانتفاع بشىء منها بعد ذلك فى الدنيا .

قال : وذلك كالرَّجُل يُعتِق عبدَه سائبةً فيموتُ العبد[٤] ويَترك مالاً ولا وارثَ له ، فلا يَنبغى لمعتِقه أن يَرْزأ مِن ميراثِه شيئًا ، إلّا أن يجعَلَه فى مِثْله .

ويقال : سابَ الرجلُ فى مَنطقِه : إذا ذَهَب فيه كلَّ مَذْهب .

(١) البيت كما فى التكملة لفروق بن عمرو والشيبانى . [س]
(٢) آية ١٠٣ المائدة .
(٣) فى ج : « من علة » .

(٤) فى م : « فيموت السائبة » خطأ من الناسخ

أبو عبيد عن الأصمعيّ قال: إذا تعمَّد الطَّلْع حتى يصيرَ بَلَحاً فهو السَّيَاب — مخفّف ـ واحدتهُ سَيَابة. قال: وبهذا سُمّيَ الرجلُ سَيَابة.

قال شمر: هو السَّدَى والسَّدَاءُ ـ ممدودٌ بلُغةِ أهل المدينة، وهي السَّيَابةُ بلُغة وادى القُرَى.

وأنشَد قولَ لبيد:

• سَيَابةٌ ما بها عَيْبٌ ولا أثَرُ(١) •

قلتُ(٢): ومن العرَب مَن يقول سُيَّاب وسُيَّابةٌ.

وقال الأعشىَ:

• تخالُ نَكْهتَها باللّيلِ سُيَّابَا(٣) •

عمرو عن أبيه: السَّيْبُ: مُرْدِىُّ السفينة.

[سبا]

ثعلب عن ابن الأعرابيّ سَبَاه يسْبِيه: إذا لَعَنَه، ونحو(٤) ذلك.

قال أبو عُبيد، وأنشَدَ:

• فقالت سَبَاكَ اللهُ(٥) •

[ابن السكيت: يقال ماله سباه الله: أى غربه. ويقال جاء السيل بعودٍ سبى: إذا احتمله من بلد إلى بلد. وأنشد:

• فقالت سباكَ اللهُ(٦) •]

أبو العبّاس عن ابن الأعرابيّ: السَّباءُ: العودُ الّذى يَحمِله السَّيْلُ من بَلَد إلى بَلَد، قال: ومنه أُخِذ السِّباء، يُمَدّ ويُقصَر.

قال: والسَّبْيُ يَقَع على النِّساء خاصّة، يقال سَبْيٌ طيّبة: إذا طابَ مِلْكه وحَلّ.

[وكل شىء حمل من بلد إلى بلد فهو سبى، وكذلك الخمر، قال الأعشى(٧):

(١) صدره كما فى ديوانه:
كأن فاها إذاما الليل ألبسها

(٢) فى ج: «وسمعت البحرانيين يقولون»

(٣) صدره كما فى ديوان الأعشين ص ٢٢٨:
أيام تجلو لنا عن بارد

(٤) فى ج: «وقال أبو عبيد فى كتابه: ومنه قول امرئ القيس»

(٥) الشعر لامرئ القيس؛ والبيت بتمامه كما فى ديوانه ص ٦١:
فقالت سباك الله إنك فاضحى
ألست ترى السمار والناس أحوال

(٦) ما بين المربعين ساقط من م.

(٧) فى اللسان: «قال أبو ذؤيب». [وهو فى ديوانه ص ١٤٨ برواية وما ...] [س]

فما إن رَحيق سَبَتْها التِّجا
رُ منْ أذرعات فوادى جَدَر

وقال لَبيد :

عتيق سلافات سبتها سفينة
تكرّ عليها بالمزاج النَّياطلُ

أى حملتها . وسبأت الخمر بمعنى شربت .

وقال الشاعر فى السيل :

تقضُّ النبع والشريان قضا
وعُود السِّدر مقتضبا سبياً(١)]

والعَرَب تقول : أنَّ الليلَ لطويلٌ ولا أُسْبَ له . قال ابن الأعرابىّ : معناه ليس لى همٌّ فأكون كالسَّبِىِ له ، وجُزِم على مَذهَب الدُّعاء .

وقال اللحيانى : ولا أُسْبَ له : أى لا أكون سَبْياً(٢) لبلائه .

[أبو عبيد : سباكَ الله يَسبيك ، بمعنى لعنك الله .

قال شمر : معناه سلّط الله عليك من يسبيك ، ويكون أخذك الله(٣)] .

وفى نوادر الأعراب : تَسبىّ فلانٌ لفلان : ففَعَل به كذا ، يعنى التحبُّبَ والاستمالة .

وقال الليث : السَّبْى معروف ، والسَّبى الاسم . وتسابَى القومُ : إذا سَبَى بعضُهم بعضا ، يقال : هو لا سَبْىٌ كثير ، وقد سَبَيْتُهم سَبْياً وسباء . والجاريه تَسبي قلبَ الفتَى وتَستَبيه ، ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « تِسعةُ أعشراءِ الرِّزْق فى التِّجارة ، والجزء الباقي فى السَّابِياء » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : السابِياء : هو الماء الذى يَخرُج على رأس الوَلَد إذا وُلِد ، ونحو ذلك قال الأحمر .

قال أبو عبيد : وقال هُشَيم : معنى السَّابِياء فى الحديث : النِّتاج .

قال أبو عبيد : الأصل فى السَّابِياء ما قال الأصمعى ، والمعنى يَرجِع إلى ما قال هُشَيم .

(١) فى ج : « سبأ » بالموحدة .

(٢) فى ج : « فعل » .

(٣) عبارة ج : « لما يخرج عند النتاج من الماء على رأس الولد » .

قلت : أراد أنه قيل للنِّتاج السّابِياء للماء الذى يَخرُج على رأس المولود إذا وُلد .

وقال الليث : إذا كثُر نسلُ الغنم سميّت السّابياء ، فيقع اسمُ السّابياء على المال الكثير ، والعددِ الكثير ، وأنشدَ [فى ذلك قوله][1] :

أَلمْ تَرَ أنّ بَنِى السّابِياء
إذا قارَعُوا نَهْنَهوا الجُهّالا

وقال أبو زيد : إنه لَذُو سابِياء : وهى الإبلُ وكثرةُ المال والرّجال .

وقال فى تفسير هذا البيت : إنّه وصَفَهم بكثرة العَدَد .

[ابن بزرج : إبل سابياء : إذا كانت للنِّتاج لا للعمل .

وقالوا المبرّد: القاصعاء من جِحَرة اليربوع يقال لهاالسّابياء .

وقال : سمّى سابياء لأنه لا يُنفذه فيُتبق بينه وبين إنفاذه هَنَةً من الأرض رقيقة .

قال : وأخذ من سابياء الولد ، وهى الجلدة التى تخرج مع الولد من بطن أمه ، وهذا غلط ، لأن السابياء هو ماء السّلَى ؛ ولكنه مأخوذ من سَبِىّ الحبة ، وهو جِلدهُ الّذى يَسلخه[2]]

أبو عبيد الأسابىّ[3] الطَّرائقُ من الدّمِ ، قال سَلَامة بنُ جَنْدَل :

والعادياتِ أسابىُّ الدِّماء بها
كأنّ أعناقَها أنْصابُ تَرجيبِ

وقال غيره : واحدُها أُسْبيَّة .

قلتُ : والسَّبِيَّة : اسم رَمْلة بالدَّهْناء .

والسَّبِيّةُ : دُرَّةٌ يُخرجها الغوّاص من البحر ، وقال مُزاحم :

بَدَتْ حُسَّرًا لم تَحتجِبْ أو سَبيَّة
من البحر بَزَّ القُفْلُ عنها مُفيدها

وسَبِىُّ الحية : جلْدُه الذى يسلُخُه .

وقال الراعى :

يُجَرِّرُ سِربًا لا عليه كأنه
سَبِىُّ هلالٍ لم تُقطَّعْ شرانِقُهُ[4]

---

(١) مابين المربعين ساقط من ج .

(٢) مابين المربعين ساقط من م .

(٣) فى م : « السابى » .

(٤) البيت لكثير فى اللسان (سبى) وفى المعانى ص ٦٧٣ لم تفتق شنائقه . [س]

أراد بالشَّرانق ما انساخ(١) من خِرْشائه ، ويقال لواحد أسابىّ الدم إسْباءة والإسباءةُ أيضاً خيط من الشَّعر ممتدّ، وأسابىُّ الطريق شَركه [وطرائقه اللحوبة](٢) .

أبو عُبيد : سباكَ اللهُ يَسْبيك بمعنى لعنكَ الله .

وقال شمر : معناه سَلّط اللهُ عليك من يَسْبِيك ويكون أخذك الله(٣) .

[يبس]

قال الليث : اليُبْس : نقيضُ الرُّطوبة ، ويقال لـكلّ شىء كانت النُّدُوَّةُ والرّطوبة فيه خلقةً فهو يَبِيسٌ(٤) فيهِ يُبساً ، وما كان ذلك فيه عرَضا .

قلت : جَفَّ يُجِف وطريقٌ يَبْسٌ : لا نُدُوَّة فيه ولا بلل . واليبيس من الـكلأ : الـكثيرُ اليابسُ . وقد أيْبسَت الأرضُ ، وأيْبسَت الُخضر ، وأرضٌ موبسة . والشَّعَر اليابسُ أردؤه ولا يُرى فيه سَحْج ولا دُهْن .

ووجْهٌ يابس : قليلُ الخير .

ويقال للرجل : إيبسْ يا رجل : أى اسْكُتْ ، والأيابس : ما كان مِثل عُرْقُوبٍ وساقٍ . والأيْبَسان : عظما الوظيفين من اليدِ والرِّجل .

وقال أبو عُبَيدة: فى ساقَ الفرس أيْبَسان، وهُما ما يَبس عليه اللحمُ من الناقين ، وقال الراعى .

فقلتُ له ألْصِق بأيْبس ساقِها
فإن تجْبُر العرقوب لا تَجبُر النَّسا(٥)

قال أبو الهيثم : الأيْبسُ : هو العظم الذى يقال له الظنبوب ، الذى إذا غمزته من وسط ساقك آلمك ، وإذا كُسر فقد ذهب الساق ، وهو اسم ليس بنعت .

أبو عبَيد عن الأصمعى : يبيس الماء : العَرق .

وقال بشر يصف الخيل :

تراها من يبيس الماء شُهباً
مُخالِطَ دِرَّةٍ منها غِرارُ

(١) فى ج : « ما انقطع من جلده » وخرشاء الحية : سلخها وجلدها .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) ما بين المربعين ساقط من ج . [تقدم فى ص ١٠١]
(٤) كلمة « فيه » ساقطة من ج .

(٥) الحماسة ج ٢ ص ١٧٢ برواية :
وقلت . . . يجبر . . . يجبر

أبو عُبَيدة عن الأصمعىّ : يقال لما ييس من أحْرار البقول وذكورها : اليَبيس ، والجفيف ، والقَفّ[1] : وأما يبيسُ البَهْمى فهو العرب[2] والصُّفار .

قلت : ولا تقول العرب لما يَبس من الحَلِىّ والصِّلِّيان والحلمة يَبيس ، إنما اليبيس ما ييس من العُشب والبقول التى تتناثر إذا يَبستْ ، وهو اليُبْس واليَبِيسُ أيضاً ، ومنه قوله :

* من الرُّطْب إلا يُبْسُها وهَجِيرُها[3] *

ويقال للحطب : يَبِس ، وللأرض إذا يَبِسَت : يبسٌ .

وقال : ابن الأعرابى : يباسِ : هو السَّوْءةُ[4] .

[سأب]

أبو زيد : سَأَبْتُ الرجل أسْأَبُه سَأْبا : إذا خَنَقْتَه .

قال : وسَأَبتُ من الشراب أسأب سَأْباً : إذا شربتَ منه .

ويقال للزِّق العظيم . السَّأْب ، وجمعه السُّؤُوب ، وأنشد :

إذا ذُقْتَ فاها قلتَ عِلقٌ مُدَمَّسٌ
أريد به : قَيْلٌ فغودر فى سأبِ

ويقال للزِّق : مِسأْب أيضاً .

وقال شمر المِسأب أيضاً : وعاء يُجعل فيه العَسل .

[باس]

سلمة عن الفراء : باسَ إذا تَبَخْتَرَ[5] .

قلت : ماس يميس بهذا المعنى أكثر ، والباء والميمَ يتعاقبان .

وقوله : شُرْباً ببيسَان من الأردنّ : هو موضع[6] .

[أسب]

قال الليث : الإسْبُ : شعرُ الفَرْج .

وقال أبو خَيْرة ، الأصلُ فيه وِسْبٌ ،

---

(١) فى اللسان : « والقفيف » وهما بمعنى .

(٢) كذا فى م . وفى ج « العرب » من غير إعجام . والذى فى اللسان «العرقوب» وكتب مصححه « كذا بالأصل ، وحرر » .

(٣) هنا عجز بيت لذى الرمة ؛ وصدره كما فى ديوانه ص ٣٥ : .. ولم يبق بالخلصاء مما عنت به ..

(٤) عبارة ج : « هى السوءة والقذورة » .

(٥) الذى فى م : « قلت : الباء بدل الميم » .

(٦) أى تنسب إليه الخمر فى بلاد الشام [س]

فقُلِبَتْ الواو همزة ، كما قالوا : إرْث ، وأصلُه وِرْثٌ .

قال : واصلُ الوِسْب مأخوذٌ من وسِب العُشبُ والنباتُ وَسباً ، وقد أوسَبَت الأرض : إذا أعشَبَتْ فهى مُؤسِبة .

وقال أبو الهيثم : العانة منبت الشَّعر من قُبُل المرأة . والرجل ، والشَّعر النابت عليه يقال له : الشِّعْرَة والإسْب ، وأنشد :

لعَمْرو الذى جاءت بكم من شَفَلَّح
لدَى نَسيِهْا ساقِطِ الإسْبِ أهْلَبا[1]

[سبأ]

أبو زيد : سَبأْت الخمرأسبأُها سبأً وسِباء: إذا اشتَرَيتها . واستَبَأْتُها استباء مثله .

وقال مالك بن أبى كعب :

بعثتُ إلى حانوتها فاستبأتُها
بغير مكاسٍ فى السِّوَام ولا غَصبِ

قال : ويقال سبأتُه بالنار سبْأً : إذا أحْرَقْتَهُ بها .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : إنك تريد سُبأَةً : أى تريد سفراً بعيداً ، سُمِّيت سُبأَة لأن الإنسان إذا طال سفرهُ سبأَتْه الشمسُ ولوّحته ، وإذا كان السفر قريباً قيل : تُريد سَرْبةً .

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ عزّ : (وجِئْتُكَ مِنْ سبأٍ بنَبَأٍ يقين)[2] القُرّاء على إجراء سبأٍ ، وإذا لم تُجر كان صواباً .

قال : ولم يُجْرِه أبو عمرو بن العلا .

وقال أبو إسحاق: سبأ هى مدينةٌ تُعرف بمأرِبَ من صنعاء على مسيرة ثلاثِ ليال ، فمن لم يصرف فلأنه اسم مدينة ، ومن صَرف فلأنه اسمٌ للبلد فيكون مذكّراً سُمّى به مذكَّر .

وقولهم : ذهب القومُ أيْدِى سبَأ ، وأيادِى سبا : أى متفرِّقين ، شُبهوا بأهل سبأ لما مَزّقهم الله فى الأرض كلَّ ممزق ، فأخذ كلُّ طائفةٍ منهم طريقاً على حدة . واليَدُ : الطَّرِيق .

(١) كذا فى م واللسان « ساقط » . والذى فى ج « ساقط » .

(٢) آية ٢٢ النمل .

[ويقال : أخذ القوم يد بحر ، فقيل للقوم إذا تفرقوا فى جهات مختلفة :ذهبوا أيدى سبا. أى فرقتهم طرقهم التى سلكوها ، كما تفرق أهل سبأ فى مواطن][1] فى جهات مختلفة أخذوها .

والعرب لاتهمز سبأ فى هذا الوضع ، لأنه كثُر فى كلامهم فاستثقلوا ضغطة[2] الهمز وإن كانت سَبأ فى الأصل مهموزة .

وقيل : سبأ : اسمُ رجلٍ وَلد عشرة بنين فسُميت القرية باسم أبيهم ، والله أعلم .

[وقال ابن الأنبارى : حكى الكسائى : السَّبَأ : الخمر . واللَّظأ : الشىء الثقيل : وحكاهما مهموزين مقصورين ، ولم يحكهما غيره . والمعروف فى الخمر السِّباء بكسر السين والمد .

ويقال : انسبأ جلده إذا تقشر .

وقال : «وقد نَصل الأظفارُ وانْسبأ الجلدُ» .

ويقال: سبأ الشوك][3] جلده إذا قشره .

وقال أبو زيد : سبأتُ الرجلَ سَبْأ : إذا جَلَدْتَهُ[4] .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) عبارة ج : « فاستثقلوا فيه الهمز وإن كان أصله » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) فى م « جلبته » .

ويقال : سَبأ فلانٌ على يمين كاذبةٍ يسْبأُ : إذا حلف يميناً كاذبةً .

قال : ويقال أسبأتُ لأمرِ الله إسباء : وذلك إذا أخبت له قلبك :

ثعلب عن ابن الأعرابى : سبا — غيرُ مهموز — : إذا ملك . وسبَا : إذا تمتع بجاريته شبا بها كلَّه . وسبا : إذا استخفى .

[بسأ]

أبو زيد : بَسَأْتُ بالرّجل ، وبَسِئْتُ أبْسَأُ به بَسْأ وبُسُوءا : وهو استئناسُك به ، وكذلك بَهَأْتُ ؛ وقال زهير :

بَسَأْتَ بَنِيِّها وجَوَيْتَ عنها
وعندى لو أردتَ لها دَواء[5]

وقال الليث : بَسَأ فلانٌ بهذا الأمرِ : إذا مَرَن عليه فلَم يكترث لقُبْحه وما يقال فيه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : البَسِيَّةُ : المرأةُ الآنسة بزَوْجها ، [الحسنة التبعُّل معه] .

[أبس]

أبو عبيد عن الأصمعىّ : أَبَسْتُ به

(٥) البيت فى شرح ديوانه ص ٨٣ . ويروى فى ديوانه ط دار الكتب :
غصصت بنيئها فبشمت عنها . وعندك ..... [س]

تَأْبِيساً ، وأَبَسْتُ به أَبساً : إذا صغَّرْتَه وحقَّرْتَه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الأَبْسُ : ذَكَرُ السَّلاحِف ، قال : وهو الرَّقُّ والغَيْلَم .

وقال ابن السكيت : الأَبْسُ : المكان الغليظ الخشن ؛ وأنشد :

يَتْرُكْن فى كلّ مكانٍ أَبْسِ
كلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فى الغِرْسِ (١)

والأَبس : تتبع (٢) الرَّجُل بما يَسوؤه ؛ يقال : أبسْتُه آبِسُه أَبْساً ؛ وقال العجّاج :

* ولَيْثُ غابٍ لم يُرَمْ بأَبْسِ (٣) *

أى بزَجْر وإذْلال .

قال يعقوب : وامرأةٌ أُباسٌ : إذا كانت سيّئةَ الخُلق ، وأَنشد :

* لَيستْ بسَوْداء أُباسٍ شَهْبَرَهْ (٤) *

ثعلب [عن ابن الأعرابى (٥)] الإِبْس :

(١) البيت لمنظور بن مرتد الأسدى (اللسان)
(٢) فى م : « يكعم » وفى اللسان : « بكع » .
(٣) فى أراجيزه ص ٧٩ :
ليوث هيجا لم ترم بأبس
أن ينزلوا بالسهل بعد الشاس
(٤) لحذام الأسدى كما فى التكملة (أبس) [س]
(٥) ساقط من ج .

الأَصْل السُّوء ، بِكسر الهمزة تَأْبِيساً . وأَبَسْتُه تَأْبِيسًا : إذا قابلته بالمكروه .

[بئس]

أبوزيد : بَؤُس (٦) الرجُل يَبْؤُس بَأْساً : إذا كان شديدَ البَأْس شُجاعا . ويقال : من البُؤْس وهو الفَقْر بَئِسَ الرجُل يَبْأَسُ بُؤْسا وبَأْسا وبَئِيساً : إذا افْتقَرَ ، فهو بائس ، أى فقير . والشجاع يقال منه : بَئِس ، ونحو ذلك قال الزجاج :

وقال غيره : البَأْساء من البُؤْس ، والبُؤْسُ من البُؤْس ، قال ذلك ابن دُرَيد . وقال غيره : هى البُؤْس والبَأْساء ، ضد النُّعمى والنَّعْماء ، وأمّا فى الشّجاعة والشّدّة فيقال : البَأْس .

وقال اللّيث . البأْساء اسمٌ للحَرْب والمَشَقّة والضَّرْب . والبائِسُ : الرجُل النازِلُ به بَلِيّة أو عُدْمٌ يُرحَم لِما به .

[ثعلب عن ابن الأعرابى قال : بُؤْساً له وتُوساً وجُوساً بمعنى واحد . وقال الزجاج فى

(٦) فى الأصل : « بئس » بكسر الهمزة .

قوله تعالى : (ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء[١]) قيل : البأساء الجوعُ والضَّراء : النقص فى الأموال والأنفس .

وقال تعالى : (فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرّعوا[٢]) كما قال تعالى : (لعلهم يتضرعون)][٣] .

وأما قولُ اللهِ جلّ وعزّ : بعَذاب بئيس بما كانوا يفسقون[٤] فإن أبا عمرو وعاصم والكسائىّ وحمزة قرءوا بعذاب[٥] بَئِيس » على فَعِيل [وقرأ ابنُ كثيرٍ بئِيسٍ على فعيل[٦]] وكسر الفاء وكذلك قرأها شبل وأهْل مَكّة . وقرأ ابن عامر بِئْسٍ على فِعْلٍ بهمزة ، وقرأها نافع وأهل المدينة بِيْسٍ [على فعل[٧]] بغير همز .

وقال ابن الأعرابى : البَئِسُ والبَيِسُ — على فَعِل — : العذاب الشديد .

(١) آية ٤٢ الأنعام .
(٢) آية ٤٣ الأنعام .
(٣) ما بين المربعين ساقط من م .
(٤) آية ١٦٥ الأعراف .
(٥) فى الأصل : « قرءوا على بئيس » ولفظ « على » زائدة .
(٦) ساقط من ج .
(٧) ساقط من م .

قال : وباس الرجل يبيس بَيْسًا : إذا تكبّر على الناس وآذاهم .

وقال أبو زيد : يقال ابْتَأس الرجُل : إذا بَلَغه شىءٌ يَكرَهه ، قال لَبيد :

فى رَبْرَبٍ كنِعاج صا
رةَ يَبْتئِسْنَ بما لَقِينا[٨]

وقال اللهُ جلّ وعزّ :(فلا تبتئس بِما كانوا يفعلون[٩] قيل: معناه لا تَحزَن ولا تَسْتَكِن[١٠] وقد ابتأس فهو مُبْتَئِس .

وأنشد أبو عبيد :

ما يَقسِمُ اللهُ أَقبَل غيرَ مُبْتَئِسٍ
منه وأَقْعُدْ كَرِيمًا ناعمَ البالِ[١١]

أى غيرَ حزينٍ ولا كارِه .

[وخمر بيسانيّة : منسوبة . وبيسان : موضع فيه كروم من بلاد الشام[١٢]] .

وأمّا بِئْسَ ونِعْمَ : فإنّ أبا إسحاق قال : هما حرفان لا يَعمَلان فى اسم عَلَم ، إنّما

(٨) ديوانه ص ٣٢٦ [س]
(٩) آية ٣٦ هود .
(١٠) فى م : « ولا تسكى » .
(١١) البيت لحسان كما فى ديوانه ص ٣٢٦ .
(١٢) ما بين المربعين ساقط من م .

يَعمَلان فى اسم مَنكُور دالٍّ على جنس ، وإنما كانتا كذلك لأنّ نِعْمَ مستوفيةٌ لجميع المدح ، وبئس مستوفية لجميع الذّم .

فاذا قلت : بئْسَ الرجلُ ، دلّتَ على أنّه قدأسْتوفى الذّم الذى يكون فى سائر جنسِه،فاذا كان معهما اُسمُ جِنْس بغير ألف ولام ٍ فهو نَصْب أبدا ، وإذا كانت فيـه الألف واللام فهو رَفْعٌ أبدا .

وذلكقولك نِعمَ رجلاً زيدٌ ، أو بئْسَ رجلاً زيدٌ ، وبئْسَ الرجلُ زيدٌ . والقصدُ فى نِعمَ وبئْسَ أن يَليهما اُسمٌ مَنـكور أو اُسمُ جِنْس ، وهذا قول الخليل .

ومن العرب من يَصِل بئْس بـ« ما » .

قال الله جـلّ وعز : (لبئْسَما شَرَوْا به أنفسَهم (١)) .

ورُوِى عن النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال : « بئْسَما لأحـدكم أن يقول نَسِيتُ آية كَيْتَ وكَيْتَ أمــا إنّه ما نَسِى ولـكنّه أُنْسِى » .

والعرب تَقول : بئْسَما لك أن تفعلَ كذا وكذا إذا أدخلتَ « ما » فى بئْس أدخلتَ بعَدها أنْ مع الفعل ، بئْسَما لكأن تَهْجر أخاك ، وبئْسَما لكَ أن تَشتُمَ الناسَ .

ورَوَى جميعُ النحويِّين : بئْسَما تزويج ولا مَهْر ؛ والمعنىفيه : بئْسَ شيئاً تَزْوِيجٌ ولا مَهْر .

وقال الزّجّاج : بِئْسَ إذا وقعتْ عـلى « ما » جعلت « ما » معها بمنزلة اُسم منكَّر ، لأنّ بِئْس ونِعْم لا يَعمَلان فى اُسم عَلَم ، إنما يَعمَلان فى اُسمٍ منكور دالٍّ على جنس .

[بأس]

[قال شمر : إذا قال الرجل لعدوّه : لا بأسَ عليك ، فقد أمّنه ، لأنه نفى البأس عنه ، وهو فى لغة حِمير : لَباتِ ؛ أى لا بأسَ وقال شاعرهم :

شَربنا النومَ إذ غَضت غَلاب
بتسهيد وعَقْد غــــير مَيْن
تنادَوْا عند غـدرهمُ لَباتِ
وقد بَرَدَت مَعاذِرُ ذى رُعَيْنِ

(١) آية ١٠٢ البقرة .

ولَبَاتِ بلغتهم : لا بأس ، كذا وجدته في كتاب شمر][1].

[وسب]

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : الوَسَبُ الوَسَخ ، وقد وَسِب وَسَباً ، ووَكِب وَكَباً ، وحَشِنَ حَشَناً ، بمعنى واحد .

[وقال ابن الأعرابى : إنّك لتَرُدّ السُّؤال المُحِف بالإباء][3] والأَبأَسِ .

بابُ السينِ والميمْ

س م و ا ى

سام . سما . وسم . ومس . مسا . ماس

سم . أسامة

[سام]

السَّوْم عَرْضُ السِّلْعة على البَيْع .

وقال أبو زيد فيما رَوَى أبو عبيد عنه : سُمْتُ بالسِّلعة أسوم[2] بها .

ويقال : فلان غالى السِّيمةِ : إذا كان يُغلِى السَّوْم .

قال : ويقال : سُمْتُ فلانا سِلْعَتى سَوْما : إذا قلتَ : أتأخُذها بكذا من الثمن ، ومِثْل ذلك سُمْتُ بسِلْعَتى سوما أو يقال استمت عليه بسلعتى استياما (إذا كنت أنت تذكرعنها . ويقال استام فى سِلعتى استياما[4]) إذا كان هو العارِض عليكَ الثمنَ ، وسامَنى الرجلُ بسِلعتِه سَوْما .

وذلك حين يَذكر لك هو ثمنها ، والاسم من جميع ذلك السُّومة والسِّيمة . والسَّوْمُ أيضا من قول الله جلّ وعزّ : (يَسُومُونَكُمْ سُوءَ العذاب[5]) .

(قال أهل اللغة : معناه يُولُونَكم سُوءَ العذاب[6]) : أى شديدَ العذاب .

وقال الليث : السَّوْم : أن تُجشِّمَ إنسانا مَشقّةً أو سوءاً أو ظُلْما .

---

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى ج : « أسومها » .

(٣) ما بين المربعين لم يذكر فى ج ، وموضعه مادة « أبس » ولم يذكر فيها .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) آية ٤٩ البقرة .

(٦) ما بين المربعين ساقط من ج .

وقال شمر فى قوله(١) : ساموهم سوء العذاب قال أرادُوهم به .

وقيل : عَرضوا عليهم ، والعربُ : تقول : عَرضَ علىّ فلانٌ سَوْمَ عَالةٍ .

قال أبو عبيد : قال الكسائىّ : هو بمعنى قولِ العامة : عَرْضٌ سابِرِىّ .

قال شمر : يُضرَب هذا مَثَلا لمن يَعرِض عليك ما أنت عنه غَنِىّ ، كالرجل يَعلم أنّك نزلتَ دارَ رجل ضَيْفا فيَعرِض عليكَ القِرىَ .

وقال الأصمعى : السَّوْم : سُرعةُ المَرِّ ، يقال : سامَت الناقةُ تَسوم سَوْما ، وأنشدَ بيتَ الراعى :

مَقّاه مُنْفَتَق الإبْطَيْنِ ماهَرةٌ
بالسَّوْم ناطَ يَدَيْها حارِكٌ سَنَدُ

ومنه قولُ عبد الله ذى النِّجادَين يخاطب ناقةَ النبىّ صلّى الله عليه وسلم :

تَعرَّضى مَدارِجاً وَسُومِى
تَعرُّضَ الجَوْزاءِ للنُّجوم

(١) انظ « فى قوله » مقحمة فى النسختين .

وقال غيرُه: السَّوْم : سرعة المَرِّ مع قَصْد(٢) الصَّواب فى السَّيْر .

ويقال : سامَت الراعِيةُ تَسُومُ سَوْما : إذا رَعَتْ حيثُ شاءت . والسَّوامُ : كل ما رَعَى مِنَ المال فى الفَلَوات إذا خُلِّىَ وسَوْمَه يَرعَى حيثُ شاء . والسائم : الذاهب على وجهه حيث شاء .

يقال : سامَت السائمةُ وأنا أَسَمْتُها أُسِيمُها : إذا رَعَّيْتَها ، ومنه قول (فيه تُسِيمُونَ(٣)) .

وأخبرَنى المنذرىّ عن ثعلب أنّه قال : أَسَمْتُ الإبلَ : إذا خَلَّيْتَها تَرعَى .

وقال الأصمعىّ : السَّوام والسائمة : كلُّ إبلٍ تُرسَل ترعَى ولا تُعلَف فى الأصل(٤) .

وقال الله جلّ وعزّ : (والخيل المسوَّمة(٥)).

(أبو زيد : الخيل المسومة(٦)) : المُرسَلَة وعليها رُكْبانُها ، وهو من قولك : سَوَّمْتُ

(٢) عبارة ج : « مع القصد فى الصوت » .
(٣) آية ١٠ النحل .
(٤) فى الأصل : « مع الأهل » .
(٥) آية ١٤ آل عمران .
(٦) ساقط من م .

فلانا : إذا خَلّيته وسَوّمَه ، أى وما يريد .

وقيل : الخيلُ المسوَّمة : هى التي عليها السِّيا والسُّومة ، وهى العَلاَمة .

وقال ابن الأعرابى : السِّيَمُ : العلامات على صُوف الغنم .

وقال الله جلّ وعزّ : (من الملائكة مسوِّمين[1]) قرىء بفتح الواو وكسرها ، فمن قرأ مسوَّمين أراد مُعلَّمين .

(من السومة ، أعلموا بالعمائم . ومن قرأ « مُسوِّمين » أراد معلِّمين[2] .

وقال الليث : سَوَّم فلانٌ فرسَه : إذا أعلَمَ عليه بحَرِيرةٍ أو بشىء يُعرف به .

قال : والسِّيمَا ياؤها فى الأصل واو ، وهى العلامة التى يُعرف بها الخيرُ والشرّ .

قال الله جلّ وعزّ (تَعرِفُهُمْ بسِيَاهُمْ[3]

وفيه لغةٌ أخرى : السِّيماء بالمد ، ومنه قول الشاعر[4] :

غُلامٌ رَماهُ اللهُ بالحُسْنِ يَافِعاً
لَه سِيمِيَاء لا تَشُقُّ على البَصَرْ

وأنشد شمر فى تأنيث السِّيمى مقصورة :

ولهمْ سِيمَا إذا تُبْصِرُهُمْ
بَيَّنَتْ رِيبةَ مَنْ كان سَأَلْ[5]

وأما قولهم : ولا سِيَّما كذا ، فإن تفسيرَه فى لفيف السِّين ؛ لأنَّ « ما » فيها صلة .

[قال أبو بكر : قولهم عليه سِيمَا حسَنة ؛ معناه علامة ، وهى مأخوذة من وَسمت أَسِم . والأصلُ فى سِيما وِسْمَى ، فحُوِّلت الواو من موضع الفاء إلى موضع العين ؛ كما قالوا : ما أطْيَبه وأيْطبه ــ فصار سِوْمَى ، وجُعلت الواوُ ياء لسكونها وانكسار ما قبلها][6]

أبو عُبيد عن أبى زيد . سَوَّمْتُ الرجلَ تسْويماً : إذا حَكَّمْتَه فى مالك . وسوَّمْتُ على القوم : إذا أغَرْتَ عليهم فَعِثْتَ فيهم .

وقال ابن الأعرابىّ : من أمثالهم عبدٌ وسُوِّمَ فى يده ، أى وخَلِّىَ وما يُرِيد . قال :

(١) آية ٢٥ آل عمران .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) آية ٢٧٣ البقرة .
(٤) هو أسيد بن عنقاء الفزارى يمدح عميلة حين قاسمه ماله . (اللسان) .

(٥) البيت للجعدى .
(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

وسامَ : إذا رَعَى . وسامَ : [إذا طاب . وسام .](١) إذا باعَ . وسامَ : إذا عَذَّب .

وقال النَّضر : سـامَ يَسُوم : إذا مَرَّ . وسامَت الناقةُ : إذا مَضَت ، وخُلِّيَ لها سَوْمها أى وجهُها .

ثعلب عنه أيضا : السّامَةُ : السّاقة . والسّامة : المَوْتَةُ ، والسامة : السَّبِيكة من الذهب . والسّامة : السَّبِيكة من الفِضَّة .

وقال أبو عُبيد : السّامُ : عُروقُ الذَّهب، واحدتُه سامة ، قال قيس بن الحطيم :

لَوْ أنكَ تُلقِى حنظَلاً فوقَ بَيْضِنا
تَدَحْرَجَ عن ذِى سامِهِ المُتقارِبِ

أى البيض الّذى له سامٌ .

وقال شمر : السّامُ شجر ، وأنشد قولَ العجّاج :

ودَقَلٌ أجرَدُ شَـوْذَبِيُّ
صَعْلٌ من السّامِ ورُبّانِيُّ(٢)

يقول : الدَّقَل لا قِشْر عليه ، والصَّعْل : الدقيق الرأس ، يعنى رأسَ الدَّقَل . والسّامُ : شجر . يقول : الدَّقَل منه ورُبّانيّ : رأس المَلاّحين .

(يَسُومُ : اسم جبل ، صخرة ملسـاء ، قال أبو وجزة :

وسرنا بمطـلول من اللهوليّن
يحط إلى السهل اليَسُومى أعصما

قال أبو سعيد : يقال للفضة بالفارسية سيم ، وبالعربية سام)(٣) .

وقال أبو تراب : قال شُجاع : سارَ القومُ وساموا بمعنًى واحد .

ورُوِى عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قال : « فى الحبّة السَّوْداء شِفَاءٌ من كلِّ داء إلّا السّام» . قيل : وما السّام ؟ قال : المَوْت. وكان اليهودُ إذا سلَّموا على رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم قالوا : السامُ عليكم ، فكان يَرُدُّ عليهم : وعليكم ، أى وعليكم مِثلُ مادعَوْتم .

ورُوِى عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنه نَهَى عن السَّوْم قبل طلوع الشمس .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) فى الأصل : « صفل » بالفين المعجمة ، والتصويب عن أراجيز العجاج ص ٦٩ ، وفيها : « صعل من الساج » بالجيم ، والساج والسام بمعنى .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

قال أبو إسحاق : السَّوْم : أن يُساوِم بسِلْعَتِه ، ونُهِيَ عن ذلك في ذلك الوقت لأنه وقتٌ يُذكر الله تعالى فيه فلا يُشغَل بغيرِه .

قال : ويجوز أن يكون السَّوْم من رَعْى الإبِل ، لأنها إذا رَعَت الرَّعْىَ قبل شُروق الشمسِ عليه وهو نَدٍ أصابَها منه داءٌ ربّما قتلها، وذلك معروفٌ عند أهلِ المالِ من العَرَب .

[وسم]

قال الليث : الوَسْم والوَسْمةُ : شجرةٌ ورَقُها خِضاب .

قلتُ : كلامُ العرب الوَسِمة بكسر السين قاله النَّحويون[١] .

وقال اللَّيث : الوَسْم أيضا : أثَر كَيَّةٍ ، تقول : بعيرٌ مَوْسوم : أي قد وُسِم بِسمَةٍ يُعرَف بها ، إما كَيّةٌ أو قَطْعٌ في أذُنه ، أو قَرْمَةٌ تكونُ علامةً له . والمِيسَم : المِكْواة أو الشيء الّذى يُوسَم به الدَّواب ، والجميع المَواسِم ، وقال الله تعالى : (سنسِمُهُ عَلَى الخُرْطُومِ)[٢] . فإنَّ فلانا لموسومٌ بالخير وبالشرّ : أي عليه علامةُ الخير أو الشرّ ، وإنّ فلانه[٣] لَذات مِيسَم ، ومِيسَمُها : أثَر الجَمال والعِتْق . وإنها لوَسِيمة قَسِيمة .

وقال أبو عبيد : الوَسَامة والمِيسَم : الحُسْن .

وقال ابن كلثوم :

* خلطْنَ بمِيسَم حسباً ودِيناً *[٤]

وقال الليث : إنما سُمِّى الوَسْمِيُّ من المطر وَسْمِيًا لأنَّه يَسِم الأرض بالنبات ، فيُصَيِّر فيها أثراً في أوّل السنَة. وأرضٌ مَوْسومة : أصابَها الوَسْمِيّ ، وهو مطرٌ يكون بعد الخَرِفِيّ[٥] في البَرْد ، ثم يَتْبَعُه الوَلِيُّ في صميم الشِّتاء ، ثم يَتبَعه الرِّبْعى .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : أوّل ما يَبدأ المطرُ في إقبالِ الشتاء فاسمُه الخريف ، وهو الّذى يأتى عند صِرام النَّخل ، ثم الّذى يليه الوَسْمِيّ ، وهو أوّل الربيع ، وهذا عند دُخول

(١) عبارة ج : « قاله الفراء وغيره من النحويين »
(٢) آية ١٦ القلم .

(٣) الذى فى اللسان : « وإن فلانا لدوابه ميسم .. » .
(٤) ما بين المربعين ساقط من م. [صدره كما فى المعلقة: ظعائن من بنى جشم بن بكر] [س]
(٥) فى ج : « بعد الحر فى البرد » والتصويب عن اللسان .

الشِّتاء ، ثم يليه الرَّبيع فى الصَّيف ، ثم الحَميم .

وأخبَرَنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه قال : نُجُومُ الوَسْمىِّ أوّلها فُرُوعُ الدَّلْو(١) المؤخَّر ثم الحُوت ، ثم الشَّرَطان ثم البُطَيْن ، ثم النَّجْم ؛ وهو آخر نجوم الوَسْمِىّ ، ثم بعد ذلك نُجومُ الرَّبيع ، وهو مَطَر الشتاء أول أنجمه الهَقْعَة وآخِرُها الصَّرْفه تسقُط فى آخرِ الشّتاء .

قال ابن الأعرابى : والوَسِيم : الثابتُ الحُسْن : كأنّه قد وُسِم .

قال شمر : دِرْعٌ مَوْسُومَةٌ : وهى المُزيّنة بالشَّبْه(٢) فى أسفلها :

وقال الليث : مَوْسِم الحج سُمِّى مَوْسِماً لأنه مَعْلَمٌ يُجتَمع إليه ، وكذلك كانت مواسمُ أسواقِ العرَب فى الجاهليّة . ويقال : تَوَسّمتُ فى فلان خيراً : أى رأيتُ فيه أثَرًا منه ، وتوَسَّمْت فيه الخير ، أى تفرَّسْتُ .

[يعقوب : كل مجمع من الناس كثيرٌ فهو مَوْسِم ؛ ومنه موسم مِنًى . ويقال : وسَمْنا موسِمنا ؛ أى شهدناه ، وكذلك عرَفنا : أى شهدنا عرفة . وعيَّدالقومُ : شهدوا عيدَهم](٣) .

[وقوله جَلّ وعزّ : (إنَّ فِى ذَٰلِكَ لَآيَةً لِلْمُتَوَسِّمِينَ) (٤) أى للمتفرِّسين](٥) .

[سما]

فى حديثِ عائشةَ الّذى ذكرتْ فيه أهْلَ الإفْك : وإنه لم يكن فى نساء النبىّ امرأةٌ تُسامِيها غيرَ زينبَ ، فعَصَمها الله ، ومعنى تُسامِيها : تُبارِيها وتُعارِضُها(٦) .

وقال أبو عمرو : المُساماةُ المفاخَرة .

وقال الليث : سمَا الشىء يَسْمُو سُمُوًّا : وهو ارتفاعُه ، ويقال للحَسِيب والشّريف ، قد سَماَ ، وإذا رفَعتَ بصَرك إلى الشىء قلتَ سَماَ إليه بصَرى ، وإذاَ رُفع لك شىء من بعَيد فاستَبَنْتَه قلتَ : سمَا لِى شىء قال . وإذا خرج

(١) فى الأصل : « فرغ الدلو » .

(٢) فى الأصل : « بالشية » بالياء المثناة . وفى اللسان : « بالشبة » وكلاهما تحريف . والشبه — بكسر فسكون ، وبالتحريك ، والهاء — : ضرب من النحاس يلقى عليه دواء فيصفر . قال ابن سيده : سمى به لأنه إذا فعل ذلك به أشبه الذهب بلونه .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) آية ٧٥ الحجر .

(٥) ما بين المربعين ساقطمن ج .

(٦) فى ج : « تفاخرها » .

القومُ للصّيد فى قِفار الأرض وصَحَاريها قلت : سَمَوْا ، وهم السُّماة : أى الصَّيّادُون .

أبو عبيد : خرج فلان يَسْتَمِى الوحشَ أى يطلبُها .

وقال ابن الأعرابىّ : المِسْماةُ : جَوْرَبُ الصَّياد يَلبَسها لتَقِيه حَرّ الرَّمْضاء إذا أراد أن يتربّصَ الظِّباءَ نصفَ النَّهار . قال : ويقال : ذهب صِيتُه فى الناس وسُماه : أى صوتُه فى الخيْر لا فى الشرّ .

الليث : سَمَا الفحلُ . إذا تطاوَلَ على شَوْلِه ، وسُماوَتُه أى شخصه ، وأنشَد .

كأن على أثباجها حينَ آنسَتْ
سَماوَتُه قَيًّـا من الطَّيرِ وُقّعا

وسَماوةُ الهِلال : شخصُه إذا ارتفَع عن الأُفق شيئا ، وأنشدَ :

طَىَّ اللّيـالِى زُلَفًا فزُلفَا
سَماوَةَ الهِلالِ حتّى احقوقفَا(١)

قال : والسَّماوة : ماء بالبادية ، وكانت

(١) الرجز للعجاج كما فى أراجيزه ص ٨٤ .

أمُّ النُّعمان سُمِّيتْ بها ، فكان اسمُها ماء السَّماوة فسمّتْها العربُ ماء السَّماء .

[وسَماوة كلّ شىء : شخص(٢) أعلاه .

قال :

سَماوتهُ أسمالُ بُرْدٍ مُحَبَّر
وصَهْوتهُ من أتْحَمِىٍّ مُعَصَّب(٣)

أبو عبيدة : سماء الفرس من لدن عَجْب الذّنب إلى الصُّطرة](٤) .

قال : والسَّماء : سَقْفُ كلِّ شىء وكلِّ بيت . والسَّماء : السحاب . والسَّماء : المَطَر . والسَّماء أيضا : اسم المَطْرة الجديدة .

يقال أصابتْهم سَمـاء ، وسُمِى كَثيرةٌ ، وثلاثُ سُمِىّ ، والجميع الأَسْمِيةُ والجمعُ الكثيرُ سُمِىّ .

قال : والسَّمٰوات السَّبع : أطبـاق الأرَضين ، وتُجمَع سَماء(٥) وسَمٰوات .

قلتُ : السماء عند العرب مؤنّثة ، لأنّها جمعُ سَمـاءَة ، وسبق الجمعُ الوُحْدانَ فيها .

(٢) فى اللسان : « شخصه » .
(٣) البيت لطفيل الغنوى لا لاقمة كما فى اللسان (سما) [س]
(٤) ما بين المربعين ساقط من م .
(٥) فى ج : « وتجمع سماء سماوات » .

والسماءة أصلها سَمَاوَة فاعلم . وإذا ذكَرت العربُ السَّماء عَنَوْا بها السَّقْف .

ومنه قولُ الله (السماء مُنْفَطِرٌ به(١)) [ولم يقل مُنفَطرة(٢)] .

وقال الزجّاج : السماء فى اللغة : يقال لكلّ ما ارتفَع وعَلَا قد سَمَا يسمو ، وكلُّ سَقْف فهو سَماء ، ومن هذا قيل للسحاب : السَّماء ، لأنها عالية . والاسم أَلِفُه ألفُ وَصْل ، والدّليل على ذلك أنك إذا صَغَّرتَ الاسمَ قلتَ : سُمَىّ ، والعرب تقول : هـذا اُسمٌ ، وهذا سُمٌ وأنشد :

* باسِم الّذِى فى كلِّ سُورةٍ سُمُهْ *

وسُمَه رَوَى ذلك أبو زَيْد وغيره من النحويِّين .

قال أبو اسحاق : ومعنى قولنا : أُسمٌ هو مشتقٌّ من السُّمُو ، وهو الرِّفعة ، والأصل فيه سِمْوٌ بالواو ، وجمعه أسْماء ، مثل قِنْو وأَقْناء ، وإنما جُعِل الاسم تَنْوِيها على الدّلالة على المعنى ، لأنّ المعنى تحتَ الاسم .

(١) آية ١٨ المزمل .
(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

قال : ومن قال : إنّ أُسمًا مأخوذٌ من وَسَمْتُ ، فهو غلط ؛ لأنّه لو كان أُسمٌ من سِمْته لكان تصغيرُه وُسَيْما مثل تصغير عِدَة وصِلَة ، وما أشبههما .

وقال أبو العبّاس : الاسمُ رَسْمٌ وَسِمَةٌ يُوضَع على الشىء يُعرَف به .

وسُئل عن الاسم أهو المسمَّى أو غيرُ المسمَّى ؟

فقال : قال أبو عُبيدة : الاسم هو المسمَّى .

وقال سيبويه : الاسمُ غيرُ المسمَّى ، قيل له : فما قولُك ؟ فقال : ليس لى فيه قول .

وقال ابنُ السكّيت : يقال هذا سامَةُ غادِيًا ، وهو أُسم للأب(٣) ، وهو مَعرِفة .

قال زُهَير (يَمدَح رجلا)(٤) .

ولأنتَ(٥) أجرأُ من أُسامةَ إذْ
دُعِيتْ نَزالِ ولُجّ فى الذُّعْرِ

(٣) فى ج : « اسم الأسد » .
(٤) ساقط من ج .
(٥) رواية الديوان ص ٨٩ :
* ولنعم حشو الدرع أنت إذا *
وفى رواية :
* ولأنت أشجع من أسامة إذ *

[أمس]

قال الكسائىّ : العَرَب تقول : كلّمتُك أمْسِ ، وأعجَبَنى أمْسِ ياهذا . وتقول فى النّكرة : أعجَبنى أمْسٍ ، وأمْسٌ آخَر ، فاذا أضفتَه أونكّرته أوأدخلتَ عليه الألف واللّام للتعريف أجريتَه بالإعراب ، تقول : كان أمْسُنا طَيّبا ، ورأيتُ أمسَنا المُبارَك . وتقول: مَضى الأَمْسُ بما فيه .

قال الفرّاء : ومن العــرب مَن يَخفِض الأمْسِ وإن أدخل عليه الألفَ واللّام .

وأنشَد :

* وإنّى قَعَدْتُ اليومَ والأمْسِ قَبْلَه(١) *

وقال أبو سَعيد : تقول جاءنى أمْسِ ، فاذا نَسَبْتَ شيئا إليه كسرتَ الهمزة فقلت : إمْسِىٌّ ؛ على غير قياس .

قال العجّاج :

* وجَفَّ عَنْهُ العَرَق الإمْسِىّ(٢) *

(١) صدر بيت لنصيب ، والبيت بتمامه كما فى اللسان :

وإنى وقفت اليوم والأمس قبله
بيابك حتى كادت الشمس تغرب

(٢) بعده كما فى أراجيزه ص ٦٨ :

* قرقور ساج ساجه مطلى *

[وقال ابن كيسان فى أمس : يقولون إذا نكروه : كلُّ يوم يصير أمسَك ، وكل أمس مضى فلن يعود ، ومضَى أمسٌ من الأموس .

وقال البصريون : إنما لم يتمكّن أمس فى الأعراب لأنه ضارع الفعل الماضى وليس بمعرَب .

وقال الفراء : إنما كسرِت لأن السين طبعها الكسر .

وقال الكسائى : أصلُه الفعل ، أخذ من قولك : أمسِ بخير ، ثم سُمّى به .

وقال أبو الهيثم : السين لا يُلفظ بها إلا من كَسْر الفَم ما بين الثّنية إلى الضرس ، وكسرت إذ كان مخرجها مكسورا فى قول الفراء ، وأنشد :

* وقافية بين الثنية والضرس *

وقال ابن الأنبارى : أدخل الألف واللام على أمس وترك على حاله فى الكسر ، لأن أصل أمس عندنا من الإمساء ، فسمّى الوقت بالأمر ولم يغيرّ لفظه .

ومن ذلك قول الفرزدق .

ما أنت بالحكم التُرْضَى حكومته
ولا الأصيل ولا ذى الرأى والجدل

فأدخل الألف واللام على ترضى وهو فعل مستقبل على جهة الاختصاص بالحكاية .

وأنشد :

أخَفْن أطنانى إن شكيت وإننى
لفى شُغُل عن ذَحْلِى اليَتَتَبَّعُ(١)

فأدخل الألف واللام على « يتتبع » وهو فعل مستقبل كما وصفنا(٢)] .

وقال ابن السكيت : تقول ما رأيتُه مُذْ أمسِ ، فان لم تَرَه يوماً قَبْلَ ذلك قلتَ : ما رأيتُه مُذْ أوّلَ من أمسِ ، فان لم تَرَه مذ يومين قبل ذلك قلتَ : ما رأيتُه مذْ أوّلَ مِن أوّلَ مِن أمسِ .

[وقال العجاج :
كأن أمسياً به من أمس
يصفَرُّ لليُبْس اصفرار الوَرْسِ(٣)

قال ابن بزرج : قال عرّام : ما رأيته مذ أمس الأحدث .

وكذلك قال نجاد قال : وقال الآخرون بالخفض مذ أمس الأحدث .

وقال نجاد : عهدى به أمس الأحدث ، وأتانى أمس الأحدث .

قال : وتقول ما رأيته قبل أمس بيوم ، تريد : أول من أمس ، وما رأيته قبل البارحة بليلة(٤)] .

[موس]

قال الليث : المَوْسُ : لغةٌ فى المَسْى ، وهو أن يُدخل الراعى يدَه فى رَحِم الناقة أو الرَّمَكة يَمْسُطُ ماء الفَحل من رحمها استِلاماً للفَحْل كراهيةَ أن تحمِل له .

قلتُ : لم أسمعْ المَوْس بمعنى المَسْيِ لغير الليث .

وقال الليث أيضا المَوْس تأسيسُ اسم المُوسَى الذى يُحلَق به ، وبعضُهم ينوِّن مُوسًى .

(١) البيت لسلامان الطائى كما فى الخزانة برواية الصدر :
أحين اصطبانى أن سكت وأننى [س]
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) فى أراجيزه ص ٧٨ .

قلت : جعَلَ الليثُ مُوسَى فُعْلَى من المَوْس ، وجَعل الميمَ أصليّة ، ولا يجوز تنوينه على قياسه .

لأن فُعلَى لا ينصرف .

وقال ابن السكيت : يقال هذه مُوسَى حَدِيدة(١) وهى فُعْلى عن الكسائىّ .

قال : وقال الأموىّ : هو مذكّر لا غير ، هذا موسى كما ترى ، وهو مُفعَلٌ من أوْسَيْتُ رأسَه : إذا حلقتَه بالمُوسَى .

قال يعقوب : وأنشدنا الفرّاء فى تأنيث المُوسَى :

فان تَكُن المُوسَى جَرَت فوقَ بَظْرِها
فما وُضِعَتْ(٢) إلاّ وَمصّانُ قاعِدُ

وقال الليث : أما مُوسَى النبى صلى الله عليه وسلم فيقال :

إن اشتقاقَه من الماء والسّاج ، ذ « المو » : ماء « وسَا » : شَجَر لِحالِ التابوتِ فى الماء .

أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال :

يقال : ماسَ يَميس مَيْساً إذا مَجَن(٣) .

وقال اللّيث : المَيْسُ ضَربٌ من المَيَسان فى تَبَخْتُر وتَهادٍ ؛ كما تَميسُ العَروسُ ، والجملُ وربّما ماسَ بِهَوْدَجِه فى مَشْيِهِ فهو يَميسُ مَيَسَاناً .

قلت : وهذا الّذى قاله الليث صحيح ، يقال: رجلٌ مَيّاسٌ وجاريةٌ مَيّاسة : إذا كانا يَختالان فى مِشْيَتِهما(٤) .

وقال الليث : مَيْسان اسمُ كُورةٍ من كُوَرِ دِجْلَة — والنِّسْبَة إليها مَيْسانىّ ومَيْسَنانِىّ ، وقال العجّاج يصف ثوراً وَحْشِيًّا .

* ومَيْسَنانِيًّا لها مُمَيَّسَا *

[وقبله(٥) :

* خَوْدٌ تخالِ رَيطها المُدَمْقَسا *

(١) فى اللسان : « هذه موسى جيدة » .
(٢) فى ج: « فاختنت » . وفى اللسان « فوق بطنها »
[والبيت لزياد الأعجم يهجو خالد بن عتاب كما فى اللسان (مصص) والرواية فيه كما فى ج] [س]

(٣) فى اللسان : « تبختر » .
(٤) فى ج : « يتبخران فى مشيهما » .
(٥) ما بين المربعين ساقط من م . والرجز فى الأراجيز ص٣١ .

يعنى ثياباً تنسج بميسان . مُمَيَّس: مُذيَّل، أى له ذيل] .

عمرو عن أبيه : المَيَاسِين: النُّجوم الزَّاهرة. والمَيْسُون : الحَسَنُ القَدِّ والوجهِ(١) من الغِلْمان .

وقال الليث : المَيْسُ : شجرٌ من أجوَد الشَّجَر وأصْلَبِه وأصلَحِه لضعفه(٢) للرِّحال ؛ ومنه تُتَّخذ رِحالُ الشام ، فلما كَثُر ذلك قالت العرب : المَيْسُ : الرَّحْل .

[وقال النضر : يسمَّى الدُّشْتُ المَيْس شجرة مزورة تكون عندنا بباخ فيها البعوض] .

وفى النَّوادر : ماسَ اللهُ فيهم المَرَض يَميسُه ، وأماسَه فيهم يُميسه ، وبَثَّه وثَنَّه : أى كثَّرَ فيهم .

[مسى]

أبو العبَّاس عن ابن الأعرابىُّ : يقال : مَسَى يَمْسِى مَسْياً : إذا ساء خُلُقه بعد حُسْن .

(١) فى ج : « الحسن الوجه . . »
(٢) كلمة « لضعفه » ساقطة من م .

قال : ومَسَى [يمسى مسيا] وأَمْسَى ومَسَّى كلُّه : إذا وعَدَك بأمرٍ ثم أبْطَأَ عنك .

أبى عُبيد عن الأصمعىّ : المَاسُ خفيفٌ غيرُ مهموز ، وهو الذى لا يَلتفِت إلى موعظةِ أحد ولا يَقبَل قولَه ، يقال : رجل ماسٌ وما أمْساهُ .

قلت : كأنَّه مقلوبٌ كما قالوا هارٍ وهارٌ وهائرٌ ومثله رَجُلٌ شاكِى السِّلاح ،وشاكُ(٣) السِّلاح .

قلت : ويجوز أن يكون ماسٌ كان فى الأصل ماسئاً بالهمز فخففت همزُه ثم قُلِب .

قال أبو زيد : الماسىء : الماجِنُ : وقدمَسأ : إذا مَجَن .

وقال الليث : المَسْىُ لُغَةٌ فى المَسْوِ(٤): إذا مَسَطَ الناقةَ ، قال : مَسَيْتُها ومَسَوْتُها .

أبو عُبيد عن أبى زيد : مَسَيْتُ النَّاقةَ : إذا سَطَوْتَ عليها ، وهو إدخالُ اليد فى الرَّحم ، والمَسْىُ : استخراجُ الوَلَد.

(٣) عبارة ج : « وشاك شائك » .
(٤) فى ج : « فى المسى » بالياء .

وقال الليث : المُمْسَى من المسـاء كالصُّبح من الصَّباح ، قال : والمُمْسى كالمُصْـبح : قال : والمَساء بعد الظُّهر إلى صَلاة المغرب .

وقال بعضهم: إلى نصفِ الليـل . وقول الناس : كيف أمْسيْت : أى كيف أنت فى وقت المَساء . ومسيتُ فُلانا قلت له كيفَ أمسيت وأمسينا نحن صرنا فى وقت المساء .

وقال أبو عمرو: لَقِيتُ من فلانٍ التَّمَاسِى: أى الدَّواهى ، [لا يُعرَف لها واحد] (١) ، وأنشَد لِمِرْداس :

أُرَاوِدُها كَيْما تَلِينَ وإنّني
لألْقى عَلَى العِـلَّاتِ منها التَّماسِـيَا

ويقال: مَسَيْتُ الشىء مَسْياً: إذا انْتزَعْتَه، وقال ذو الرّمة :

يَكادُ المِراحُ العَزبُ يَمْسِى غُروضَها
وقد جرَّدَ الأكْتافَ مَوْرُ المَوارِكِ (١)

وقال ابن الأعرابىّ : أَمْسَى فلانٌ فلاناً : إذا أعانه بشىء .

وقال أبو زيد : رَكِب فلانٌ مَسْـأَ الطَّرِيق : إذا ركب وسطَه .

(١) ساقط من ج .

ثعلب عن ابن الأعـرابىّ : ماسَى فلانٌ فلانا : إذا سَخِر منه ، وسامَاه : إذا فاخَره .

[ومس]

أبو عُبَيدعن أبى زيد: المُومِسَة : الفاجرة : وقال اللّيث: المُومِسات:الفَوَاجِرُ مُجاهَرَةً .

وقال ابنُ دُرَيْد : الوَمْـسُ : احتِكاكُ الشَّىء بالشىء حـتَّى يَنْجَرِد ؛ وأنشـد قولَ ذى الرُّمّة :

* وقد جرَّدَ الأكْتافَ وَمْسُ الحوارِكِ (٢) *

قلت : ولم أسْمَع الوَمْسَ لغـيره ، ورواه غيرُه : مَوْرَ المَوارِكِ ، والمَوارِكُ: جمع المِيرَكَة والمَوْرِك (٣) .

[مأس]

قال اللِّحيانىّ : يقال للنَّمام المـــــائسُ والمَئُوس والمِئْآسُ ؛ وقد مأَسْتُ بينهم: أى أفسَدْتُ .

أبو عُبَيد عنأبى زيد: مأَسْتَ بين القوم، وأرَّشْتَ ، وأرَّثْتَ بمعنًى واحد .

(٢) رواية البيت كما فى ديوانه ص ٤٢٤ :
يكاد المراح الغرب يمسى غروضها
وقد جرد الأكتاف مور الموارك
(٣) كلمة « والمورك » ساقطة من ج .

باب اللفيف من حرف السين

ومن حروفه المستعملة : السَّىء . والسِّىّ وسِوَى . وسَوَاء . وساوَى . واستوَى . والسوِيّة . والسَّوِىّ . والسُّوء . والسَّوْء . والسَّيِّء . والسَّوْء . وأسْوَى . والسَّأوُ . والسَّوس . والسِّيساء . والوَسْواس . وأَوَس . والآس . الأس . وألاس . والأَيْس . والأُسّ . والأسى . والأسية . والأسْوَ . والسِّيَة . والأسيس . والسواس . والساما . والواسيء . ويس . والساية .

الحرانى عن ابن السكيت : السَّىْء لبنٌ يكون فى أطْرَافِ الأخْلاف قبل نُزُول الدِّرَّة، قال زُهير :

كما استغاثَ بسَىء فزٌّ غَيْطَلَةٍ
خافَ العُيونَ ولم يُنظَر به الحشَكُ(١)

والسِّىّ غيرُ مهموز (مكسور السىء) : أرضٌ فى بلاد العرب معروف . ويقال : هما سِيّانِ أى هما مِثْلان ، والواحد سِىّ .

(١) فى الأصل : « فر غيطلة » بالراء ، والتصويب عن شرح الديوان .

أبو عبيد : تَسَيَّأتِ الناقةُ إذا أرسلتْ لبَنَها من غير حَلَب ، وهو السَّىْء .

[ويقال : إن فلانا ليتسيَّأ لى بشىء ، أى بشىء قليل ، وأصله من السَّىْء وهو اللبن قبل الدِّرةِ ونزولها .

ويقال : أرض سِىّ ، أى مستوية .

قال ذو الرمة :

* زهاء بَساط الأرض سِىّ مخوفة *

وقال آخر :

* بأرض ودعان بساطٌ سِىّ(٢) *]

ويقال : وقع فلان فى سِيِّ رأسِه وسَواء رأسِه : أى هو مغمورٌ فى النِّعمة ، حكاه ثعلب عن سَلَمة عن الفرّاء . وأمّا قولُ امرىء القيس :

ألا رُبَّ يومٍ صالحٍ لكَ منهما(٣)
ولا سِيَّما يومٌ بِدَارةِ جُلجُلِ

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) الرواية كما فى المعلقات ص ٨ :
* ألا رب يوم لك منهن صالح *

ويُروى ولا سيّما يومٍ ، فمن رواه « ولا سيما يومٍ » أراد ولا مِثْلُ يَوْمٍ « وما » صلة . ومَن رواه « يومٌ » أرادَ ولا سِيَّ الذى هو يومٌ .

أبو زيد عن العَرَب : إن فلانا عالمٌ ولا سيّما أخُوه قال : « وما » صلة ، ونصبُ سِيّما بلاَ الجحْد « وما » زائدة ، كأنّك قلتَ : ولا سِيَّ يَوْمٍ .

وقال الليث : السِّيُّ المكانُ المستوِى ، وأنشد :

* بأرْضٍ وَدْعانَ بَساطٌ سِيُّ *

أى سواءٌ مستقيم : ويقال للقوم إذا استوَوْا فى الشّر : هم سَواسِيَة . ومن أمثالِهم : سَواسِيَه « كأسْنان[1] الحمار ، وهذا مِثلُ قولهم : لا يزال الناسُ بخير ما تبايَنوا ، فإذا تَساوَوْا هَلكوا ، وأصلُ هذا أن الخيرَ فى النادر من النّاس ، فاذا استوَى الناسُ فى الشرّ ولم يكن فيهم ذُو خَيْر كانو من الهَلْكى .

وقال الفراء : يقال هم سَواسِيَة : يَستوُون فى الشرّ ، ولا أقول فى الخير ، وليس له واحد.

وحُكى عن أبى القَمْقام : سَواسِيه ، أراد سَواء ، ثم قال سِيَة ، ورُوى عن أبى عمرو بن العَلاء أنه قال : ما أشدَّ ما هجا القائلُ (وهو الفرزدق[2]).

سَواسِيَة كأسْنان الحمار

وذلك أن أسْنَانَ الحِمار مستوِيَة

وقولُ الله جلّ وعزّ : (خلَقَ لكُمْ ما فى الأرْضِ جَمِيعاً ثمّ استَوى إلى السَّماء[3])

قال الفراء : الاستواء فى كلام العرب على جهتين إحداهما أن يَستوِىَ الرجلُ وينتهى شَبابُه وقوّتُه[4] أو يستوى من اعوجاج ، فهذان وجهان ، ووجهٌ ثالث أن تقول : كان فلانٌ مُقبِلا على فلان ثم استوى علىّ وإلىّ يُشاتمُنى ، على معنى : أقبلَ إلىّ وعَلىّ ، فهذا معنى قوله تعالى (ثمّ استَوَى إلى السّماء) والله أعلم .

قال الفراء : وقال ابن عباس . (ثم

(١) فى ج : « كأمثال » .

(٢) زيادة من ج .
(٣) آية ٢٩ البقرة .
(٤) هذه الكلمة ساقطة من ج .

استَوى إلى السماء) صَعِد، وهـذا كقولِكَ للرجل: كان قائمـاً فاستَوى قاعِـداً، وكان قاعداً فاستَوى(قائماً[1]) وكُلٌّ فى كلام العرَب جائز.

وأخبرَنى المنذرىُّ عن أحمد ابن يحيى أنه قال: فى قول الله تعـالى (الرَّحمنُ عـلى العَرْشِ استَوى[2]) قال: الاستواء الإقبال على الشىء:

وقال الأخفش: استَـوى أى عـلا، ويقول: استوَيْتُ فوقَ الدَّابة وعـلى ظهر الدَّابة: أى عَلَوْته.

وقال الزَّجَّاج: قال قـومٌ فى قوله عز وجل: (ثم استَوى إلى السَّماء) عَمَد وقَصَد إلى السَّماء، كما تقول فَرَغ الأمـيرُ مِن بلدِ كذا وكذا، ثم استوَى إلى بلدِ كذا وكذا، معناه: قَصَد بالاستواء إليه.

قال: وقول ابن عبَّاس فى قوله: (ثم استوى إلى السماء) أى صَعِد، معنى قول ابن عباس: أى صَعِد أمرُه إلى السَّماء. وقولُ الله جلَّ وعزَّ (ولمَّا بلَغ أشُدَّه واستَوى[3]) قيل: إنَّ معنى «استَوى» ههُنا بلَغ الأربعين.

قلت: وكلامُ العرَب أن المجتمِع من الرجال والمستوِيَ هو الذي تمّ شَبابُه، وذلك إذا تمّت له ثمانٍ وعشرون سنَة فيـكون حينئذ مجتمِعاً ومستوِياً إلى أن تمّ له ثلاثٌ وثلاثُون سَنَةً، ثم يَدخُل فى حدِّ الـكُهولة، ويَحتمل أن يـكون بُلوغُ الأربعين غـاية الاستواء وكمال العقل والحُنْـكة، والله أعلم.

وقال الليث: الاستواء فِعلٌ لازمٌ، من قولك: سوَّيتُه فاستَوَى.

وقال أبو الهيثم: العَرَب تقول: استَوَى الشىء مع كذا وكذا أوبكذا، إلّا قولهم[4] للغلام إذا تمّ شَبابُه: قد استوَى. قال: ويقال: استوَى المـاء والخشَبَة: أى مع الخشَبةِ، الواو ههنا بمعنى مع.

وقال الليث: يقال فى البَيْع لا يُساوِى: أى لا يكون هذا مع هٰذا الثمن سِيَّيْن. ويقال: ساويت هذا بذاكَ: إذا رفعتَه حتى بلـغ

(1) زيادة عن ج.

(2) آية ٥ طه.

(3) آية ١٤ القصص.

(4) عبارة ج: «إلا قولهم إذا أتم شبابه: قد استوى»

قدرَه وَمبلَغه ، وقال الله جلّ وعزّ : (حتى إذا ساوَى بين الصَّدَفين[١]) أى سوَّى بينها حين رفع السدّ بينهما .

أبو عُبيد عن الفرّاء : يقال : لا يُساوِى الثوبُ وغيرُه كذا وكذا ، ولم يَعرِف يَسْوِى .

وقال الليث : يَسوَى نادرةٌ ، ولا يقال منه سوِى ، ولا سَوَى كما أنّ نكراء جاءت نادرةً ، ولا يقال لذَكرِها أنكرُ . قال ويقولون نَكِرَ ولا يقولون يَنكَرُ .

قلت وقول الفرّاء صحيح ، وقولُهم : لا يَسوَى ليس من كلام العرب ، وهو من كلام المولّدين ، وكذلك لا يُسْوَى ليس بصحيح .

ويقال : ساوَى الشىءُ الشىءَ : إذا عادَلَه ، وساوَيْتُ بين الشيئين : إذا عدَلْتَ بينهما ، وسَوَّيتَ .

ويقال : تساوَت الأمورُ واستوتْ ، وتساوَى الشيئان واستوَيا بمعنًى واحد ، وأما قولُ الله جلّ وعزّ : (فَقَدْ ضَلَّ سَواءَ السَّبِيلِ[٢]) .

فانّ سلمة روَى عن الفرّاء أنّه قال : (سواءَ السّبيل) قصدُ السبيل ، وقد يكون « سواء » فى مذهب « غير » كقولك : أتيتُ سِواءك ، فتمدّ .

الحرّانى عن ابن السكّيت قال : سَواء ممدود بمعنى وَسَط .

قال : وحكَى الأصمعىّ عن عيسى بن عمرَ : انقطع سَوائى أى وَسَطى ، قال : وسِواء وسَوَى بمعنى غير وكذلك سُوًى . قال : وسَواء بمعنى العَدْل والنَّصفة .

قال الله جلّ وعزّ (تَعالَوْا إلى كلمةٍ سَواءٍ بيننا وبينكم[٣]) : أى عَدْلٍ .

وقال زُهَير :

أرُونى خُطّةً لا عَيْبَ فيها
يُسوِّى بيننا فيها السَّواءُ[٤]

(١) آية ٩٦ الكهف .

(٢) آية ١٠٨ البقرة .
(٣) آية ٦٤ آل عمران .
(٤) فى شرح الديوان ص ٨٤ :
* أرونا سنة لا عيب فيها *

[وقول ابن مقبل :

أردًا وقد كان المزادُ سواهما

على دُبر من صادر قد تبدّدا[(١)]

قال يعقوب في قوله « وقد كان المزار اسواهما » أي وقع المزار على سواهما أخطأها . يصف مزادتين ، وإذا تنحى المزار عنهما استرختا ولو كان عليهما لرقعهما ، وقل اضطرابهما[(٢)]] .

وقال أبو الهيثم نحوه ، وزاد فقال : يقال : فلان وفلان سَواء ، أى متساويان ، وقومٌ سَواء لأنّه مصدر لايثنّى ولا يُجمَع .

قال الله تعالى (ليسُوا سَواء[(٣)]) أى ليسوا مُستوِين .

قال : وإذا قلتَ : سواء علىّ احتجتَ أن تُترجِم عنه بشيئين : كقولك سواء سألتَنى أو سكتّ عنى ، وسواء حَرَمْتَنى أم أعْطيْتَنى .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ ، يقال : [عقلك سواك ؛ مثل عزب عنك عقلك .

(١) ديوانه ص ٦٣ .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) آية ١٠٣ آل عمران .

وقال الحطيئة :

* ولا يبيت سواهم حِلْمُهم عزبا[(٤)] *

وسِوى الشىء : نفسُه ، قاله ابن الأعرابى أيضا ، ذكره ابن الأنبارى عنه .

أبو عبيد : سواء الشىء ، أى غيره ، كقولك : رأيت سواءك . قال : وسواء الشىء : هو نفسُه .

قال الأعشى :

تجانف عن جُل اليمامة ناقتى

وما عدلت عن أهلها لسوائكا

وبسوائك يريد بك نفسك .

قلت : وسوى بالقصر تكون بالمعنيين ، تكون بمعنى غير ، وتكون بمعنى نفس الشىء .

وروى أبو عبيد ما رواه عن أبى عبيدة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال[(٥)]] : دارٌ سَواء ، وثوبٌ سواء : أى مستوٍ طولُه وعَرْضُه

(٤) صدر البيت :
* لن يعدموا رئحا من إرث مجدهم *
[الرواية فى الديوان رائحا من أرث . . . *
وكن . . .] [س]
(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

وصفاته ولايقال : جَمل سَواء ، ولا حِمارٌ سَواء ، ولارَجُل سواء .

وقال ابن بُزُرْج : يقال : لئن فعلتَ ذاكَ وأناسِواكَ ليأتينّك مِنّى[1] ما تَـكرَه ، يريد : وأنا بأرْض سِوَى أرْضِك .

ويقال : رجلٌ سواء البطْن : إذا كان بطنه مستويا مع الصّدر[2] . ورجلٌ سَواء القَدَم : إذا لم يكن لها أخمص ، فسواء فى هذا المعنى : المستوِى .

وقال الفرّاء : يقال وقع فلانٌ فى سَواء رأسه : أى فيما ساوَى رأسه من النّعمة .

وأرضٌ سواء : مستوِية .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : سَوّى : إذا استَوَى ، ووسّى إذا حَسُن .

قال : والوسْىُ : الاستواء . وسوًى فى معنى غير .

قال : والوسْى : الحلْق ، يقال وسى رأسَه وأوساه : إذا حلقه .

(١) كلمة « منى » ساقطة من ج .
(٢) فى ج : « مع الظهر » .

وقال الليث : يقال هُما على سَوِيّةٍ من الأمر : أى على سواء ، أى استواء .

قال : والسَّوِيّة : قَتَبٌ عجمىٌّ للبعير ، والجميع السَّوايا .

أبو عُبيد عن الأَصْمَعِىّ : السَّوِيّة كساء محشُوٌّ بثُمام أو ليفٍ أو نحوه[3] ، ثُمّ يُجعل على ظهر البعير ، وإنما هو من مراكب الإماء وأهل الحاجة .

قال والحوِيّة كساء يُحَوّى حولَ سنام البعير ثم يُركَب .

وقول الله (بشراً سَوِيًّا) وقال (ثلاثَ ليالٍ سَوِيًّا[4]) .

قال الزجاج: لمّا قال زكريا لربّه : (اجعل لى آية) أى علامةً أعلم بها وقوعَ ما بُشِّرتُ به .

قال : (آيتُكَ ألا تـكلِّمَ الناسَ ثلاث ليالٍ سوِيا)[5] أى تمنع الـكلامَ وأنتَ سَوِىٌّ لا خرسَ بك فتعلم بذلك أنّ الله قد

(٣) فى م : « ثم يجعل » .
(٤) آية ١٧ مريم .
(٥) آية ١٠ مريم .

وهبَ لك الولد . (وسَوِيًّا) منصوب على الحال .

وأما قوله : (فأرسلْنَا إليها رُوحَنا فتمثَّل لها بشراً سَوِيًّا)(١) يعنى جبريلَ تمثَّلَ لمريم وهىَ فى غرفة مُغْلق بابُها عليها محجوبةٌ عن الخلْق ، فتمثل لها فى صورة خَلْقِ بشرٍ سوىٍّ ، فقالت له : (إنى أعوذُ بالرحمن منك إنْ كنْتَ تقيًّا(٢)) .

وقال أبو الهيثم . السّوِىّ فَعيل فى معنى مُفْتَعِل ، أى مستوٍ .

قال : والمستوى التامُّ – فى كلام العرَب الذى قد بلع الغاية فى شبابه(٢) وتمامِ خلقه وعَقْلِه .

قال : ولا يقال فى شىء من الأشياء : استوَى بنفسه حتى يُضَمَّ إلى غيره ، فيقال : استوى فلان [وفلان إلا فى معنى بلوغ الرجل الغاية ، فيقال : استوى .

قال : واجتمع مثله](٣) .

(١) آية ١٨ مريم .
(٢) فى ج : « الغاية بأنه » .
(٣) زيادة من ج .

وقول الله جلّ وعزّ : (مكانا سُوًى)(٤) و(سِوًى) .

قال الفرّاء : أكثر كلامِ العرب بالفَتْح إذا كان فى معنى نَصَف وعَدْل فتحُوه ومدُّوه .

قال : والكسر والضم مع القصر عربيّان ، وقد قرىء بهما .

وقال الليث : تصغير سَواء الممدود : سُوَىّ .

وقال أبو إسحاق : « مكانا سوًى » ويقرأ بالضم ، ومعناه منصفاً ، أى مكاناً فى النصف فيما بيننا وبينك . وقد جاء فى اللغة سواء بالفتح فهذا المعنى . تقول : هذا مكان سواء أى متوسط بين المكانين ، ولكن لم يقرأ إلا بالقصر : سُوًى وسِوًى](٥) .

أبو عُبيد عن الفراء : أَسْوَى الرجلُ : إذا كان خَلْق ولَدِه سويًّا ، وخُلُقه أيضاً :

ويقال : كيف أَمْسَيْتُم ؟

(٤) آية ٥٨ طه .
(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

فيقولون: مُسْوون[1] صالحون، يريدون: أنّ أولادنا ومواشينا سَوِية صالحة.

ورَوَى أبو عبيد بإسناده عن أبى عبد الرحمن السُّلَمى أنه قال: ما رأيتُ أحدا أقرأ من عليّ، صَلَّينا خَلْفَه فأَسْوَى بَرْزَخًا، ثمّ رَجَع إليه فقرأه، ثم عاد إلى الموضع الّذى كان انتهى إليه.

قال أبو عبيد: قال الكسائى أَسْوَى يعنى أَسْقَط وأغفَل[2]؛ يقال: أَسْوَيْتُ الشيء: إذا تَرَكته وأَغْفَلْتَه.

وقال الأصمعىّ: السَّواء ممدود: ليلةُ ثلاثَ عشرةَ، وفيها يَستوِى القمر.

ويقال: نزَلنا فى كلأٍ سِيٍّ، وأَنْبطَ ماء سِيًّا[3]: أى كثيرا واسعًا.

أبو عبيد عن الفراء: هو فى سِيّ رأسه، وسواء رأسه، وهى النعمة.

قال شمر: لا أعرف فى سِيّ رأسه وسواء رأسه، وقال غيره: معناه فيما ساوى رأسه[4].

سَلَمة عن الفرّاء قال: السَّاية فَعْلةٌ من التّسوية.

وقولُ الناس: ضَربَ لى سايَةً: أى هَيَّأ لى كلمةً سَوّاها عَلَيّ ليَخدَعَنى.

وقال أبو عمرو: يقال أسوَى الرجلُ: إذا أحدَث من أم سُويد، وأَسْوَى: إذا بَرِصَ؛ وأَسوَى: إذا عُوفِىَ بعد عِلّة.

قال: وقيل لقوم: كيف أصبحتمْ؟ فقالوا: مُسْوِين صالحِين.

قلت: أرَى قول أبى عبد الرحمن السُّلَمىّ أَسْوَى بَرْزَخا، بمعنى أسقط، أصلُه من أسْوَى[5] إذا أحدث؛ وأصلُه من السَّوْءة، وهى الدُّبُر، فتُرِكَ الهمزُ فى فِعلها؛ والله أعلم.

[ساء]

قال الليث: ساءَ يَسُوء: فِعلٌ لازم ومُجاوزٌ، يقال: ساءَ الشيءُ يَسُوء فهو سَيّئٌ:

(١) فى ج: مستوون».
(٢) فى ج: «وأعدل» وهو تحريف.
(٣) فى ج: «ماشاء»

(٤) ما بين المربعين ساقط من م
(٥) فى م: «أسوأ الحدث» وهو تحريف

إذا قَبحُ . والسُّوء الاسم الجامعُ للآفات والداء :

ويقال : سُؤْتُ وجهَ فلانٍ ، وأنا أسوءه مَساءةً ومَسائِيَةً ، قال : والمَسايَةُ لغةٌ فى المَساءة ، تقول : أردتُ مَساءتَك ومَسايَتك ، ويقال : أسأتُ إليه فى الصَّنيع، واستاء فلانٌ فى الصَّنيع ، من السوءِ بمنزلة اهتمّ ، من الهمّ ، أو أساءَ فلانٌ الخِياطةَ والعملَ :

أبو زيد : أساءَ الرجلُ أساءة ، وسوَّأْتُ على الرجلِ فِعلَه .

وما صَنَع تَسْوِئةً وتَسْوِيئاً : إذا عِبْتَ ما صَنَع :

وقال الليث : يقال ساء ما فَعل صَنِيعاً يَسُوء ، أى قَبُح صنيعُه صَنِيعاً[1] . قال :

والسَّيِّء والسَّيئة : عَملان قبيحان ؛ يصير السَّيِّء نَعْتًا للذَّكَر من الأعمال ، والسَّيِّئة للأُنثى ، والله يَعْفُو عن السَّيِّئات ؛ والسَّيِّئة : اسمٌ كالخَطيئة :

قال : والسُّوءى — بوزن فُعْلَى — : اسمٌ للفَعْلَة السَّيِّئة ، بمنزلة الحُسْنى للحَسَنَة محمولةٌ على جهة النعت فى حَدّ أَفْعَل وَفُعْلَى كالأَسْوَإ والسُّوءَى :

وقال ابن السِّكيت : يقال : إن أخطأتُ فَخَطِيئتى وإن أسأت فسَوِّى علىَّ: أى قَبِّح علىَّ إساءتى :

ورُوِى عن النبى صلّى الله عليه وسلّم أنه قال :

« سَوْءٌ وَلُودٌ خَيْرٌ من حَسْنَاء عَقِيم » .

قال أبو عبيد : قال الأموىّ : السَّوْء : القبيحة ؛ ويقال للرحل من ذلك أسوأ ، مهموزٌ مَقْصور . وقال الأصمعى مِثْله :

قال أبو عبيد : وكذلك كلُّ كلمة أو فَعلة قبيحة فهى سَوْء ؛ وأنْشَدَ لأبى زُبَيد :

ظَلَّ ضَيْفًا أَخُوكُمُ لأخينا
فى شَرابٍ ونَعْمَةٍ وَشِواء
لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّديم وَحُقَّتْ
يَالَقَوْمِى للسَّوْءةِ السَّوْآءِ

وقال الليث : السَّوْء ؛ فرج الرَّجُل

(١) ما بين المربعين ساقط من ج

والمرأة ، قال الله تعالى : (بدت لهما سَوْآتُهما(١) قال : والسَّوْءة : كلُّ عملٍ وأمرٍ شائن ؛ تقول : سَوْءَةً لفلان ؛ نَصْبٌ لأنه شَتْمٌ ودُعاء .

قال : والسَّوْءة السَّوْءاء : هى المرأة المخالفة .

قال : وتقول فى النَّكِرة : رجلُ سَوْء ، وإذا عرَّفْتَ قلتَ هذا الرَّجلُ السَّوْء، وَلَمْ تُضِف . ونقول : هذا عَملُ سَوْء ، ولَمْ تَقُل عَمَل السَّوْء ؛ لأن السَّوْء يكون نَعْتًا للعَمَل ، لأنَّ الفِعْل من الرجل وليسَ الفعْلُ من السَّوْء ، كما تقول : قَوْلُ صِدْق ، وقولُ الصِّدْقِ ، ورَجُل صِدْق ، ولا تقول : رَجُلُ الصِّدْق لأنَّ الرجلَ ليس من الصِّدْق .

[وقال ابن هانىء : المصدر السَّوْء ، واسم الفعل السوء : وقال : السَّوْء مصدر سؤته أسوءه سوءا : فأما السَّوْء فاسم الفعل ؛ قال الله تعالى : (وَظَنَنتم ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُم قَوْمًا بُورًا)(١) . قال : وقيل من السَّوْء من الذَّكَر أسْوَأ ، والأنثى سَوْءاء . يقال : هى السَّوْءة السَّوْءاء . وقيل : فى قوله تعالى : « كانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أساءَوا السَّوْءى »(٢) أى هى جهنم] .

سلمة عن الفراء فى قول الله جلَّ وعزَّ : « عَلَيْهِم دَائِرَةُ السَّوْء »(٣) مِثْلُ قولك : (رَجُلُ السَّوْء) قال : ودائرة السَّوْء : العذاب . والسَّوْء بالفَتْح أفشَى فى القراءة وأكثر ؛ وَقَلَّ . تقول العرب : دائرة السُّوء بالضم .

وقال الزجاج فى قوله : « الظانِّين بالله ظَنَّ السَّوْء عليهم دائرة السَّوء »(٤) كانوا ظنّوا أن لن يعودَ الرسولُ والمؤمنون إلى أهلِيهم ، وزُيِّنَ ذلك فى قُلوبهم ، فجعل اللهُ دائرةَ السُّوء عليهم قال ومن قرأ ظن السُّوء ، فهو جائز؛ ولا أعلم أحدًا قرأ بها، إلا أنَّها قد رُوِيَت .

وزعَمَ الخليلُ وسيبويه أنَّ معنى السَّوْء ههنا : الفساد ، المعنى الظانِّين بالله ظنَّ الفساد ، وهو ما ظَنُّوا أن الرَّسول وَمَنْ معه لا يرْجعون ،

(١) آية ٢٢ الأعراف

(١) آية ١٢ الفتح .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) آية ١٠ الروم .
(٣) آية ٦ الفتح .
(٤) آية ٦ الفتح .

قال الله « عَلَيْهِم دَائِرَةُ السَّوْءِ » أى الفسادُ والهلاكُ يقع بهم .

قلتُ : قولُ الزّجاج لا أعـلم أحدا [قرأ ظَنّ] السُّوءِ بضمّ السين ممدود وهَم[1] ، وقد قرأ ابنُ كثير وأبو عمرو ، (دائرة السُّوء) بضم السين ممدودة فى سورة براءة ، وسورة الفتح ، وقرأ سائرُ القُرّاء السَّوْء بفتح السين فى السُّورتين ، (وكثُر تعجُّبى من أن يَذهبَ على مِثل الزجاج قراءةُ هذين القارئَين الجليلَين مع جلالةِ قَدْرِها[2] .

وقال الفَرّاء فى سـورة براءة فى قوله (وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوائرَ عَلَيْهِمْ دائرَةُ السَّوْءِ[3]) .

قال : قراءة القرّاء: بنصب السين ، وأراد بالسَّوْء المصدر من سُؤْتُه سَوْءاً ومَساءةً ومَسائية وسَوائية ، فهى مَصادر .

ومَنْ رفع السين جعله اسما ، كقولك : عليهم دائرةُ البلاء والعذاب .

قال : ولا يجوز ضمُّ السين فى قوله : (ما كان أبوكِ امرأَ سَوْءٍ[4]) ولا فى قوله تعالى : (وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ[5]) .

(لا يجوز[6] فيه ظنَّ السوء ، ولا امرأ سوء ،) لأنه ضدّ لقوله : هـذا رجلُ صِدْقٍ وثوبُ صِدْق ، فليس للسّوْء ههنا معنى فى بلاء ولا عذاب فيُضم .

قال ابن السكّيت : وقولهم : لا أنـكِرُكَ من سوء أى لم يكن إنـكارِى إيّاكَ من سوء رأيته بك ، إنّما هو لقلّة المَعرِفة .

ويقال : أنّ السوء كناية عن اسم البَرَص ، لقول الله تعالى : (بيضاء من غير سوء[8]) أى من غير برص .

ويقال : لا خيرَ فى قولِ السوء ، فاذا افتحتَ السين فهو على ما وصفْنا ، وإذا ضَمَمْتَ

(١) كذا فى م . والذى فى ج واللسان: « صحيح » يدل « وهم » .
(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٣) آية ٩٨ توبة .

(٤) آية ٢٨ مريم .
(٥) آية ١٢ الفتح .
(٦) ما بين المربعين ساقط من م .
(٧) آية ٢٢ طه .

فمعناه لا تَقُل سوءا ، وفى حديثِ النبى صلى الله عليه وسلم أن رجلا قَصَّ عليه رُؤْيا فاستاء لها ، قال أبو عُبيـد : أراد أن الرؤيا ساءته فاستاء لها ، افتَعَل من المساءة .

وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان سواء البَطن والصَّدْر ، أراد الواصف أن بطنَه كان غيرَ مُستفيض ، وأنه كان مساوياً لصَدْره ، وأن صدرَه عريض [(١)] فهو مساوٍ لبطنِه .

وقال أبو عبيد سأو قال أبو عمرو : فلان بعيد السأوِ : أى بعيـــدُ الهمّة ؛ وقال ذو الرمة :

* دامِى الأظلِّ بعيدُ السأوِ مَهْيُومُ [(٢)] *

قال أبو عُبيد : وقيل السأو : الوطَن فى قول ذى الرمة .

أبو زيد : سأوتُ الثوبَ سأواً ، وسأيته سأيا : إذا مَدَدْتَه فانشقَّ . وسأوتُ بين القوم سأوا : أى أفسدتُ .

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٢) صدره كما فى ديوانه ص ٥٦٩ :

* كأنى من هوى خرقاء مطرف *

[ساس]

قال اللّيث : السُّوس والسَّاس لغتان ، وهما العُثّة التى تقع فى الثياب والطعام .

أبو عبيد عن الكسائى : ساسَ الطعام يَساس ، وأساس يُسِيس ، وسَوَّس يُسَوِّس : إذا وَقَع فيه السُّوس .

• مُسَوِّساً مُدَوِّداً حَجْرِيا [(٣)] •

وقال أبو زيد الساسُ غيرُ مهموز ولا ثقيل : القادِحُ فى السِّنّ .

وقال الليثُ : السُّوس حَشيشةٌ تُشبه القَتَّ . والسِّياسة : فِعل السائس ، يقال : هو يَسُوسُ الدَّوابَّ : إذا قام عليها وراضَها .

والوالى يَسُوسُ رَعيتَه .

[وقول العجاج :

يَجلو بعُـــود الأسحلِ المُفصَّم
غُروبَ لاساسٍ ولا مُثَلَّم [(٤)]

المفصّم : المكسّر . والسّاس : الذى قد

(٣) عجز بيت لزرارة بن صعب ، وصدره كما فى اللسان .

* قد أطعمتنى دقلا حولياً *

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

أتكل ، وأصله سائس ، مثل هار وهائر ، وصاف وصائف . وقال العجاجُ أيضا :

صافى النُّحاس لم يُوشَّغ بالكَدَرْ
ولم يخالط عودَه ساسُ النخَرْ[1]

قوله : ساس النخر : أى أكل النخر ، يقال : نخِر ينخَر نخراً[1]] .

والسَّوَس : مصدَر الأسْوَس ، وهو داء يكون فى عَجُز الدابة بين الوَرِكَين والفخِذ يُورِثه ضَعفَ الرِّجْل .

وقال ابن شُميل السُّواسُ : داء يأخذ الخَيْلَ فى أعناقها فيُيَبِّسها حتى تموت .

وقال الليث : السَّوَاس : شجَر وهو من أفضل ما اتُّخذ منه زَنْد ، لأنه قلَّ ما يَصْلِد ، وقال الطِّرمّاح :

وأخرَجَ أمَّه لِسَوَاسِ سَلْمَى
لَمَعْفُورِ الضَّنا[1] حزم الجنِينِ

والواحدة سَواسَة .

وقال غيرُه : أراد بالأخرَج الرَّمادَ ، وأراد بأمّه الزَّنْدة أنها قُطِعَتْ من سَوَاسِ سَلمَى ، وقولُه :

• لِمعفور الضَّنا ضَرِمُ الجَنين •

أراد أن الزَّندةَ إذا قُتِل[2] الزَّندُ فيها أخرجتْ شيئاً أسوَد فيتعفّر فى التّراب ولا يُؤْبه له، لأنّه لانارَ فيه ، فهو الولد[3] المعفور ، والضنا فى الأصل الضِّنْؤ ، وهو الولَد تخفّف همزُه ، ثم تخرج بعد السّواد المعفور النار ، فذلك الجنين الضَّرِم ، وذكر معفور الضّنا لأنه نسبه إلى أبيه ، وهو الزَّند الأعلى .

وقال اللّيث : أبو ساسان : كُنيةُ كِسْرَى ، وهو أعجَمى ، وكان الحُصَين بنُ المنذِر يُكنى بهذه الكُنْية أيضا .

أبوزيد : سَوَّسَ فلانٌ لفلان أمراً فركِبَه كما تقول : سَوَّلَ له وزَيّنَ له .

وقال غيره : سَوَّس له أمرا : أى روَّضه وذَلّله .

---

(١) كذا فى الأصل « الضنا » بالنون فى الموضعين. والذى فى شرح ديوان الطرماح واللسان : « الضبا » بالباء فى الموضعين أيضاً .

(٢) كذا فى الأصلين بالهاء والتاء . وعبارة شرح الديوان واللسان : « إذا قيل » بالقاف والياء .
(٣) كلمة « الولد » ساقطة من م .

ويقال : سُوِّسَ فلانٌ أمرَ بنى فلان : أى كُلِّف سِياسَتَهم .

أبو عبيد عن أبى زيد : أساسَت الشاةُ فهى مُسِيس ، وساسَتْ تُساس سَوْساً : وهو أن يَكثُر قَمْلُها .

[وسوس]

قال الله جلّ وعزّ (مِنْ شَرِّ الوَسْوَاسِ الخنّاس[1]) .

قال أبو إسحاق : الوَسْواس : ذو الوَسْواس ، وهو الشّيطان (الّذى يُوَسْوِسُ فى صُدُور النَّاسِ) .

وقيل فى التفسير : إن له رأسا كرأس الحيّة يجثِم على القَلْب ، فاذا ذكر اللهَ العبدُ خَنَس ؛ فاذا تَرَك ذِكْرَ الله رجَعَ إلى القلب يُوَسْوِس .

وقال الفرّاء : الوِسْواس بالكسر المَصدر . والوَسْواس : الشيطانُ ؛ وكلُّ ما حَدَّثك أو وَسْوَس إليك ؛ فهو اسمٌ .

وقال اللّيث : الوَسوسَة النَّفس . والهَمْس : الصوت الخَفِىّ مِن رِيحٍ تهُزّ قصبا أو سِبًّا ، وبه سُمِّى صوتُ الحُلِى وَسْواسا .

قال ذو الرّمّة :

• تذَأبُ الريح والوَسْواسُ والهِضَبُ[2] •

يعنى بالوَسْواس هَمْسَ الصيّاد وكلامَه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : رجلٌ مُوَسْوِس ولا يقال : مُوسوَس :

وإنما قيل مُوسْوِسٌ لأنه[2] يحدِّث نفسه بما فى ضميره .

قال : (ونَعلَمُ ما تُوَسْوِسُ به نفسُه[3]) ، وقال رؤبة يصف الصيّاد :

• وَسْوَسَ يَدْعو مخلِصا ربَّ الفَلَقْ •

يقول : لمّا أحسّ بالصّيد وأراد رَمْيَه وَسْوَس فى نفسه بالدعاء حَذَر الخيبة والإبراق[4] .

---

(١) آية ٤ الناس.

(٢) صدره كما فى ديوانه ص ٢٣ :
« فبات يشئزه ثاد ويسهره »

(٣) آية ١٦ ق .

(٤) كلمة « الإبراق » ساقطة من ج .

[سامى]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : ساسَاه : إذا عَيَّره .

أبو عُبيدعنأبى عمرو:السيساء من الفَرَس: الحارك ، ومن الحمار الظَّهْر ، وجمعه سياسى .

[قال : وقال الأصمعى : السيساء : الظهر ، والسيساء : المقادة من الأرض المستدقة ، والجمع السياسى](١) .

ابن السكيت عن الأصمعىّ : السِّيْسَاء : قُرْدودة الظَّهْر .

وقال الليث : هو من الحمار والبغل : المِنْسَج .

عمرو عن أبيه : التأساء والشَّأْشاء : زجرُ الحمار .

وقال الليث : السَّأسأة من قولك : سأسأتُ بالحمار : إذا زجرته ليمضىَ قلت سأساً .

[أبو عُبَيدعنالأحمر: سأسأت بالحمار](٢) .

وقال ابن شُميل : يقال : هؤلاء بنُو ساسا للسُّؤال .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) ما بين ساقط من ج .

[أوس]

قال الليث : أَوْسٌ : قبيلةٌ من اليمن ، واشتقاقه من آس يَئوسُ أَوْسًا والاسم الإياس ، وهو العوَض .

يقال أُسْتُه : أى عَوّضته .

واستآسَنى فأُسْته .

أبو عبيد عن الكسائى والأصمعى : الأَوْسُ : العِوَض ، وقد أُسْته أوسُه أَوْساً : أَعضْتُه أَعُوضُه عَوْضاً .

وقال الجعدى :

* وكان الإله هو المُستَآسا(٣) *

أى المستعاضَ .

وقال الليث : أَوْس : زجرُ العرب للمَعَز والبقَر ، تقول : أَوْس أَوْس .

أبو عُبَيد : يقال للذئب : هذا أَوْسٌ عادياً ، وأنشد :

كما خامرَتْ فى حِضنها أمُّ عامــرٍ
لدى الحَبْل حتى غالَ أَوْسٌ عيالَها(٤)

(٣) قبله :
لبست أناساً فأفنيتهم
وأفنيت بعد أناس أناساً
* ثلاثة أهلين أفنيتهم * وكان . . .
(٤) فى الأصـل : « أرى الحبل » والتصويب عن اللسان. [والبيت للكميت ويروى عال بدل غال] [س]

يعنى أكل جراءها وتصغيرُه ، أُويس ،

وأنشد ابن الأعرابى :

فلأَحْشَأَنَّكَ مِشْقَصاً

أَوْساً أُويسُ من الهباله[1]

قال : افترس الذئبُ له شاةً .

فقال : لأضعنّ فى حشاكَ مشقصاً عِوَضاً

يا أُويْس من غنيمتك التى غَنِمْتَهَا من غنمى .

وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب أنه قال

فى المُواساة واشتقاقها قولان : أحدهما أنها من

آسى يؤاسى ، من الأُسْوَة ، وهى القُدْوَة .

وقيل : إنها أساهُ يأسُوه : إذا عالجه

ودَاواه .

وقيل : إنها من آس يئوس : إذا عاضَ

فأَخَّرَ الهمزة وليَّنها ، ولكلٍّ مقال .

قال أبو بكر فى قولهم « ما يواسى فلان

فلانة : ثلاثة أقوال .

قال المفضل بن محمد : معناه ما يُشارك

فلان فلاناً . والمواساة : المشاركة : وأنشد :

فإن يك عبد الله آسى ابن أمه

وآبَ بأسلاب الكَمِىّ المغاور

(١) البيت لأسماء بن خارجه (عن اللسان) .

وقال المؤرِّج : مايواسيه ، ما يصيبه بخير .

من قول العرب : آسِ فلاناً بخير . أى

أصبْه .

وقيل : ما يُعوضه من مودته ، ولا قرابته

شيئاً ، مأخوذ من الأوس ، وهو العوض .

قالوا : وكان فى الأصل ما يُؤاوِسه ،

فقدموا السين وهو لام الفعل ، وأخرو الواو

وهى عين الفعل ،فصار يواسُوا ؛ فلما لم تحتمل

الواو الحركة سكنوها وقلبوها يا ، لانكسار

ما قبلها ، وهذا من المقلوب .

قال : ويجوز أن يكون غير مقلوب ،

فيكون تفاعل من أسَوْت الجرح[2] .

أبو عُبيد عن أبى عُبَيدة الآسُ : بقيّة

الرّماد بين الأثافىِّ[3] ، وأنشد :

فلم يَبْقَ إلاّ آلُ خيمٍ منضَّدٍ

وسُفْعٌ على آسٍ ونُؤْىٌ مُعَثْلَبُ[4]

وقال الليث : الآسُ : شجرةٌ ورقها عَطِر .

قال : والآسُ : العسلُ . والآسُ : القَبْر .

والآسُ : الصاحب .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) عبارة اللسان : « بين الأثافى فى الموقد » .

(٤) البيت للنابغة كما فى اللسان (عثلب) [س٢]

قلتُ : لا أعرف الآسَ بهذه المعانى[1] من جهةٍ تصحّ ، وقد احتجّ الليثُ لها بشعرٍ أحسبه مصنوعاً :

بانتْ سُلَيْمَى فالفؤاد آسى[2]
أشكو كُلوماً ما لهُنّ آسى
من أجلِ حَوْراء كغُصْن الآسى
رِيقَتُها كمثل طَعْم الآسِ
وما استأسْتُ بعدها من آسى
ويلى فإنى لاحقٌ بالآسى

[وقال الدينورى : للآسى برمة بيضاء ، طيبة الريح وثمرة تسودّ إذا أينعت ، وتسمى القطنية .

قال : وينبت فى السهل والجبل ، وتسمو حتى تكون شجراً عظاماً ، وأنشد :

بمُشْمُخِرٍ به الظَّيّان والآسُ[3]
والرّند غير الأسى[4]]

[أسى]

وقال الأصمعى : يقال أسِيَ يأْسَى أسى مقصورٌ : إذا حَزِن ، ورجل أسْيانُ وأسْوَانُ : أى حَزِين .

ويقال : آسَيْتُ فلانا بمصيبته : إذا عزيته ، وذلك إذا ضربت له الأُسَى ، وهو أن تقول له : مالكَ تحزَن ! وفلانٌ أسْوَتُك قد أصابه مِثل ما أصابك ، وواحد الأسا أسْوَة ، وهو أسْوَتُك ، أى أنتَ مِثله وهو مِثلك ، ويقال : ائْتَسِ[5] به أى اقْتَدِ به وكنْ مِثلَه .

ويقال : هو يُؤَاسِى فى مالِه : أى يُساوِى ، ويقال : رَحم الله رجلا أعطَى من فَضْل ، ووَاسى مِنْ كَفَاف ، من هذا ، ويقال أَسَوْتُ الجرحَ فأنا آسُوه أسْوًا : إذا داويته وأصلحته ، والآسى : المتطبّب ، والإساء : الدّواء ؛ وأمّا قولُ الأعشى :

(١) عبارة ج : « لا أعرف الآس بالأوجه الثلاثة من جهة تصح أو رواية عن ثقة » .

(٢) فى الأصل :

« آسى حزين » وكلمة « حزين » كتبها الناسخ شرحاً لكلمة « حزين » كما كتب بعد قوله : « مالهن آسى » كلمة « طبيب » وأيضاً : كتب بعد قوله « طعم الأسى » كلمة « العسل » ، وكتب بعد قوله « من آسى » — فى البيت الثالث — كلمة « صاحب » .

(٣) عجز بيت لمالك الخناعى فى ديوان الهذليين ج ٣ ص ٢ وصدره :

* والخنس لن يعجز الأيام ذو حيد * [س]

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) فى ج : يقال : « تأسى به » .

عِندَه البِرُّ والتُّقى وأَسَى الشَّقْـ
قِ وحَمْلٌ لمُضْلِعِ الأثقالِ(١)

فإنه أراد وعنده أَسْوُ الشَّقّ ،فجعل الواو ألفا مقصورةً .

وقال الحُطيئة فى الإساء بمعنى الدواء .

« تَوَاكَلَها الأطِبَّةُ والإساءُ(٢) »

والإساء : الدّاء بعَيْنه ، وإن شئت كان جمعاً للآسى ، وهو المُعالج ، كما تقول ، راع ورِعاء ، قاله شمر : قال : ومِثل الأسو والأسا : اللَّغْو واللَّغا ، وهو السيء الخسيس .

وقال الليث : رجلٌ أسيانُ وامرأةٌ أسيا، (والجمع أسايا(٣)) وإن شئت قلت أسيانون وأسيات . قال : وآسيةاسمُ أمرةِ فرعونَ .

والآسية ـ بوزن فاعِلة : ما أُسسَ من بُنيانٍ فأُحكِم أصلُه من ساريةٍ وغيرِها ، وقال : النابغة :

فإن تَكُ قد ودّعْتَ غيرَ مذمَّمٍ
أَوَاسىَ مُلْكٍ ذَمَّمَتْها الأوائلُ(٤)

وقال المُؤرِّج : كان جَزء بن الحارث من حُـكماء العرب،وكان يقال له المُؤَسِّي ،لأنه كان يؤسى بين الناس . أى يصلح بينهم ويعدل .

وقال الليث : فلان يتأسى(٥) بفلانٍ : أى يرضى لنفسه مارَضيه ويقتَدى به ، وكان فى مِثلِ حاله . والقومُ أُسْوَة فى هذا الأمر : أى حالُهم فيه واحدة . قال : والتأسى فى الأمور من الأسوة ، وكذلك المُؤاساة .

ابن السكيت : جاء فلانٌ يلتمسُ لِجراحه أَسواً . يعنى دَواءً يأسو به جُرحَه . والأَسو : الصدَر .

[سيه]

أبو عُبيد عن الأصمعى : سِيَةُ القَوْس : ماعُطف من طرفيها ، وفى السِيَة الـكُظْر وهو الفَرْض الذى فيه الوَتَر ، وكان رؤبةُ بن العجّاج يهمز سيةَ القوس .

(١) رواية البيت كما فى ديوان الأعشين ص ١٠
عنده الحزم والتقى وأسا الصر
ع وحمل لمضلع الأثقال

(٢) صدره كما فى ديوانه ص ٢٧ :
* هم الأسون أم الرأس لما *

(٣) ساقط من م .

(٤) فى ج : « أسستها » وفى ديوانه ص ٦١ :
. . . ثبتها الأوائل .

(٥) فى ج : « يأتسى » .

وقال الليث : الرّاقون إذا رقوا الحيّة ليأخذوها ففزع(١) أحدُهم من رُقْيَتِه(٢) قال لها أَسْ فإنها تخضع له وتلين .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الِسىء — مهموزٌ بالكسر : اسم أرض .

قلتُ : وغيرُه لا يهمز ، وقال زُهير له بالسِّىءِ تنُّوم وآءٌ(٣) .

أبو عبيد عن الأموى : إذا كانت البقية من لحم قيل أَسيْتُ(٤) له من اللّحم أَسياً : أى أبقيتُ له ، وهذا فى اللّحم خاصة .

[أس]

يقال هو الأُس والأساس لأصل البِناء ، وجمع الأساس(٥) : أُسس .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : كان ذلك على أُسّ الدهر ، وأَسِّ الدّهر ، وإِسِّ الدّهر : أى على قديم الدّهر . ويقال: عَلى أُستِ الدّهْر.

(١) فى اللسان : « ففرغ » .
(٢) فى ج : « رؤيته » .
(٣) عجز بيت لزهير ، وصدره كما فى شرح ديوانه ص ٦٤ :
* أصك مصلم أذنين أجنى *
(٤) عبارة : « أبيت له من اللحم أبسا » بتقديم الياء على السين .
(٥) فى ج: « وجمع الأسى أساس وجمع الأساس أسس » .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أَلزِق الحسّ بالأَسّ . قال : الحسّ : الشَّرّ ، والأَسّ : أصلُه . قال : الأَسِيس : أصلُ كلّ شىء . والأَسِيس : العِوَض .

قال : والسُّوس : الأَصْل . والسَّوْس : الرياسة ؛ يقال : ساسوهم سَوْساً . إذا رأسوهُمْ قيل : سَوّسُوه وأَساسوه .

وقال الليث : أسستُ دارًا : إذا بَنَيْتَ حُدودَها ورَفَعْتَ من قواعدها ؛ وهذا تأْسيسٌ حَسَن . قال : والتأسيس فى الشِّعر : أَلِفٌ تَلزَم القافِيَة ؛ وبينها وبين أحرُف الرَّوِىّ حرف يجوزُ رفعُه وكسرُه ونصبُه ؛ نحو مفاعلن ، ويجوزُ إبدال هذا الحرف بغيرِه ، فأمّا مِثْل محمّد لو جاء فى قافية لم يكن فيه تأسيس حتى يكون نحو مجاهد ، فالألف تأسيس .

أبو عبيد : الرَّوِىّ حرف القافية نفسها ، ومنها التأسيس ؛ وأَنشَدَ :

أَلاَ طَالَ هَذَا اللَّيلُ وٱخضَلَّ جَانِبُـهْ *

فالقافية هى الباء ، والألِفُ قبلَها[١] هى التأسيس ، والهـاء هى الصِّلَةُ .

وقال اللَّيـث : وإن جاء شيء من غير تأسيس فهو المؤسَّس ، وهو عيبٌ فى الشِّعر ، غير أنَّه ربَّمَا اضطرَّ إليه الشاعر ، وأحسن ما يكون ذلك إذا كان الحرف الَّذِى بعـد الألف مفتوحاً ؛ لأن فَتحتَه تغلِب على فتحـة الألف ، كأنَّها تزَال مِن الوَهْم ، قال العجَّاج :

مُبارَكٌ للأنبيـــاء خاتَمُ

مُعلِّمٌ آىَ الهُدَى مُعَلَّمُ[٢]

ولو قال خاتِم بكسر التاء لم يَحسُن.

وقيل : إن لغة العجاج « خأْتم » بالهمز ، ولذلك أجازه مع التأسم ، وهو شـعر جاء فى قصيدة الميسم والسامم][٣] .

[يئس]

أبو عبيد عن الأصمعىّ : يَئِس يَيْئِس ويَيْأَس ، مثل حَسِب يَحسِب ويَحسَب .

قال : وقال أبو زيد : عُلْياء مُضَر تقول: يَحسِب ويَيْئِس ، وسُفْلاها بالفَتْح .

وقال الفرّاء فى قـــول الله جلّ وعزّ : (أفلَمْ يَيْـأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللهُ[٤]) .

قال الفراء : قال المفسِّرون : (أفلم ييأس) أفلم يَعلم . قال : وهو فى المعنى على تفسيرِهم لأن الله تبارك وتعالى قد أوقَع إلى المؤمنين أنّه لو شاء لهَدَى الناسَ جميعا ، فقال[٥] : أفلم يَيْأَسوا علما ، يقول : يُؤْيِسُهم العلم ، فـكان فيه العلم مضمَرا ، كما تقول فى الـكلام : قد يئستُ منك ألّا تُفلح ، كأنك قلت : علمت علما .

قال ورُوِى عن ابن عبّاس أنه قال : ييأس بمعنى يَعلَم لغة للنَّخَع ، ولم نجدْها فى العربيّة إلّا على ما فسّرت.

وأنشد أبو عُبَيدة :

أقولُ لهمْ بالشِّعب إذا يَيْسِرُوننى

أَلَمْ تَيْـأَسُوا أنّى ابنُ فارِسِ زَهْدَمِ[٦]

(١) فى اللسان : « والألف فيها » .

(٢) ورد هذا الرجز فى أراجيز العجاج ص ٦٠ بتقديم المصراع الثانى على الأول .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) آية ٣١ الرعد .

(٥) فى ج : « فقالوا فلم ييأسوا » .

(٦) فى اللسان إن الشعر لسحيم بن وثيل اليربوعى، وقيل : إنه لولده جابر بن سحيم .

يقول : ألم تعلموا .

وقال أبو إسحاق : القول عندى فى قوله تعالى : (أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاءُ اللهُ) الآية : أفلم يَيْـأس الّذين آمنوا من إيمان هؤلاء الّذين وَصفهم اللهُ بأنهم لا يؤمنون لأنّه قال : لو يشاء الله لهدَى الناسَ جميعا .

ولغةٌ أخرى : أيِسَ يَأيَسُ ، وآيَستُه ، أى أيأستُه ، وهو اليأس والإياس ، وكان فى الأصل الإيياس بوزن الإيعاس .

ويقال : أستيأس بمعنى يَئِس ، والقرآن نَزل بلغة من قرأ يَئس .

وقد رَوَى بعضُهم عن أبن كَثير أنّه قرأ (ولا تايَسُوا[1]) بلا همز .

وأخبرَنى المنذرىُّ عن ثعلب عن سَلَمة عن الفرّاء قال الكسائى : سمعتُ غيرَ قبيلة يقولون : أيِس يايَسُ بغير همز ، قال: وسمعتُ رجلا من بنى المُنتفِق وهم من عقيل يقول : لا تيْس منه بغير همز .

وقال الليث : أيْس كلمةٌ قد أُميتت ، إلّا أن الخليلَ ذَكَر أنّ العرب تقول : جىء به من حيث أيْسَ ولَيْسَ ، لم يُستعمَل أيْسَ إلّا فى هذه الكلمة ، وإنما معناها كمعنى حيث هو فى حال الكَيْنونة والوُجْدِ .

وقال : إن معنى أيْسَ : لا أيْسَ ، أى لا وجْد . قال والتأييس : الاستقلال ، يقال : ما أيسْنا فلانا خيْرا : أى ما أستقلَلْنا منه خيراً ، أى أردتُه لأستخرِجَ منه شيئا فما قدَرتُ عليه ؛ وقد أيَّس يُؤيِّس تأييسا .

وقال غيرُه التأييس : التأثيرُ فى الشىء .

وقال الشمّاخ :

وجِلْدُها مِن أطومٍ ما يُؤيِّسُه
طِلْحٌ بناحية[2] الصَّيْداءِ مَهزُولُ

وقال ابن بُزرج : أيستُ الشىء ليَّنتُه ، والفعل منه إسْتُ آيَسُ أيساً : أى لِنتُ .

[ويس]

قال الليث: وَيسُ : كلمةٌ فى موضع رأفةٍ[3] وأستملاح ؛ كقولك للصبىّ : وَيسَه ما أملَحه .

---

(١) آية ٨٧ يوسف .

(٢) فى ديوانه ص٧٩ : . . بضاحية الصيداء .

(٣) فى الأصلين «رقه» والتصويب عن اللسان.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : لقِىَ فلانٌ وَيساً : أى لقِىَ ما يريد ، وأنشد :

عَصَت(١) سَجَاحِ شَبَثًا وقَيسًا
ولَقِيَتْ من النكاحَ وَيسًا

وقال اليزيدىّ : الوَيحُ والوَيْسُ بمنزلة الوَيل فى المعنى .

وقال أبو تراب : سمعتُ أبا السَّمَيْدَع . يقول فى هذه الثلاثة : إن معناها واحد .

وقال ابن السكيت : فى كتاب الألفاظ : إن صحّ له يقال وَيْسٌ له : أى فقْرٌ له .

قال : والويْس الفقر .

ويقال : أسْهُ أوساً : أى شدّ فَقْرَهُ .

[وقال أبو عمرو: الآسُ : أن يمُرّ النّحل فيسقط منها نقط من العسل على الحجارة فيُسْتدل بذلك عليها .

وقال ابن الأعرابى : الوسُ : العِوَض . والسّوُ : الهمّة](٢) .

وقال أبو عمر : سأل مَبْرُمان أبا العبّاس عن موسى وصرفه فقال : إن جعلته فُعْلى لم تصرفه ، وإن جعلته مُفْعَلاً من أوْسيْته صَرَفْته .

وقال أبو حاتم فى كتابه أمّا ويسك فإنه لا يقال إلاّ للصبيان ، وأمّا ويْلك فكلامٌ فيه غِلَظٌ وشَتْم .

قال الله للكفار : (ويْلَكُم لا تَفْتَرُوا على الله كَذِبا(٣)) وأمّا ويْح فكلامٌ ليّن حَسَن .

قال : ويُروَى أنّ وَيحاً لأهل الجنة ، ووَيلاً لأهلِ النار .

قلتُ : وجاء عن النبى صلى الله عليه وسلم ما يدلّ على صحّة ما قال : لعمّار : « ويْحَ ابن سُمَيّة تقتُله الفئة الباغية » .

ورَوَى ابن هانىء عن زيد بن كُثْوة أنه قال : من أمثال العَرَب إذا جَعلتَ الحمارَ إلى جانب الرّدْهة فلا تقل له سَأْ .

قال : يقال عند الاستمكان من الحاجة آخذاً أو تاركا ، وأنشد فى صفة امرأة :

(١) فى الأصل عضت شجاج . الخ والتصويب عن اللسان .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٣) آية ٦١ طه .

لم تَدْرِ ما سَأْ للحمارِ ولَم

تَضْرِبْ بكفٍّ مُخَابِطِ السَّلَم

يقال : سأْ للحمار عند الشُّرب يُبْتار به رِيُّه ، فإن رَوِيَ انطلَق وإلاّ لم يبرَح .

قال : ومعنى قوله : سأْ أى اشرَبْ ، فإنى أريد أن أذهب بك .

قلت[٣] : والأصْلُ فى سأْ زَجْرٌ وتحريكٌ للمُضِيّ ، كأنّه يحُثُّه على الشُّرب إن كانت له حاجةٌ إلى الماء مخافةَ أن يُصْدِرَه وبه بقيّةٌ من ظَمَأ ، وإذا الحق الرجلُ قِرْنَه فى عِلم أو شَجاعة قيل : ساواه .

وقال خليفة الخفاجى : الوَسْوَسة : الكلام الخفيّ فى اختلاط .

بابُ رُباعيّ السّين

قال الليث : السَّرَوْمَط : الطويل من الإبل ، وأنشد :

* بكلّ سارِمٍ سَرْطَمٍ[١] سَرَوْمَطِ *

قال : والسَّرْطَمَ : الواسعُ الحلْقِ السّريع البَلْع مع جِسم وخَلْق . والسِّرْطِمُ من الرجال : البيِّن القول فى كلامه ، وأنشد :

« ثم ترَى فِينا الخطيبَ السِّرْطِما »

وقال[٢] لَبيد :

ومُجْتَرِفٍ جَوْنٍ كأنّ خَفاءه

قَرَى حَبَشيٍّ بالسَّرَوْمَط مُحْقَبِ

السَّرَوْمَط ههنا : حَبل[٤] . وقيل : هو جِلد ظَبْية لُفّ فيه زِقُّ الخمر ، وكلّ خِفاء لُفّ فيه شىء فهو سَرَوْمَط له .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الطِّرْفِسان : القِطعةُ من الرمل .

وقال ابن مُقْبِل .

« ووَسَّدْتُ رأسى طِرْفِسانًا مُنَخَّلاً[٥] »

شمر عن ابن شُميل قال : الطِّرْفِساء :

(١) فى اللسان : « سرمط » .

(٢) فى ج وقال غيره فى قول لبيد » .

(٣) فى م « قال » .

(٤) فى اللسان : جمل .

(٥) صدره كما فى اللسان :

* أنيخت فخرت فوق عوج ذوابل *

الظَّلْماء ليست من الغَيْم فى شىء ، ولا تكون ظَلْماء إلاّ بغَيْم .

قال : والطِلِساءُ : الرَّقيق من السحاب .

وقال أبو خَيْرة : هو الطَّرْمِساء بالراء .

وقال بعضُهم : الأرضُ التى ليس بها مَنارٌ ولا عَلَم ، قال المَرّار :

لقد تعسَّفْتُ الفَلاةَ الطِّلِسا
يسيرُ فيها القومُ خِمْساً أمْلَسا

وقال الليث : الطِّرْمِساء والطِّلْمِساء : الظُّلْمة الشديدة[1] .

قال : والطِّمْرِسُ : اللئيمُ الدنِىء . والطُّمْرُوس : الخروف[2] . والطُّمْرُوسة : خُبْزُ المَلّة ، وهى الظُّلمة ، وهى الطُّرْمُوسة . قال : والطَّرْمَسةُ : الانقِباض والنُّكوص .

شمر : السِّبَطْرُ من الرجال : السَّبْط الطَّويل .

وقال الليث : السِّبَطْر الماضى ، وأنشد :

* كَمِشْيةِ خادِرٍ لَيْثٍ سِبَطْرِ *

(١) كلمة « الشديدة » ساقطة من م .
(٢) فى ج : « الخريف » .

والمِشْية السِّبَطْرى ، قال العجّاج :

« يَمشى السِّبَطْرَى مِشْيَةَ التَّبَخْتُرِ[3] »

[ورواه شمر : مشية التجبير . قال : والسّبطرى مشية فيها تبختر[4]] .

سلمة عن الفراء قال : اسْبطَرّت له البِلاد استقامت .

وقال : اسْبَطَرت أيْلَتُها مستقيمة .

وقال اللّيث : اسْبَطَرت فى سيْرها : أسرَعَتْ وامتدّت .

وحاكَمَت امرأةٌ صاحبتَها إلى شُرَيح فى هِرّة [بيدها[1] فقال] ادْنوهاَ من هذه[5] ، فان هى قَرّت واسبَطَرّت فهى لها ، وإن فَرّت وازبأرّت فليستْ لها معنى « اسبَطَرّت » امتدّت[واستقامت لها] ، واسبَطَرّت الذّبيحة: إذا امتدت للموت بعد الذّبح ، وكلُّ ممتدّ مُسبَطِرٌّ .

الليث الطَّرْطَبِيس : الماءُ الكثير ،

(٣) الذى فى أراجيزه ص ٣١
« مشية التجبير : والذى فى اللسان :
« مشية التجبير » . وبعده :
* أو ينحيان القرية الكبير *
(٤) زيادة من ج .
(٥) فى ج : «يمن المدعية » .

والطَّرْطَبيس والدَّرْدَبيس واحد : وهى العَجوز المسترخِية .

ويقال : ناقة طَرْطَبيس : إذا كانت خَوّارة فى الحلب .

وقال : فِنْطيسة الخِنْزِير : خَطْمُه ، وهى الفِرْطِيسة ، والفَرْطسة فِعلُه إذا مَدَّ خُرطومَه .

والفِنْطِيس : من أسماء الذَّكَر .

أبو عمرو : الفِلْطاس والفُلْطوس : رأسُ الكَمَرة إذا كان عريضا ، وأنشدَ [يصف إبلاً (١)] :

يَخبطْنَ بالأيدى مَكانا ذا غُدَرْ
خَبطَ المُغيِياتِ فلاطِيسُ الكَمَرْ (٢)

ويقال لخطم الخِنْزِير : فِلْطِيسٌ أيضا .

وفِنْطاسُ السفينة : حَوْضُها الذى يجتمع فيه نُشافة مائها ، والجميع الفَناطيس .

والإسفَنْط : من أسماء الخمر .

قال الأصمعى : هى بالرّومية .

وقال الليث: الرَّساطون : شَرابٌ يتَّخِذُه أهلُ الشام من الخمر والعَسل .

(١) زيادة من ج .
(٢) صدر هذا البيت ساقط من م .

قلتُ : الرَّساطون بلسان الرُّوم ، وليس بعَرَبىّ .

قال : والنُّسطورِيَّة أمّةٌ من النّصارى مخالفون بقيّتهم ، وهو بالرُّومية نَسطُورِس .

وفِلَسطين : كُورةٌ بالشام ، نُونُها زائدة ، تقول : مررنا بِفلَسطِينَ ، وهذه فلَسطُون .

قلتُ : وإذا نَسَبوا إلى فلسطين ، قالوا فِلَسطِىّ ، وقال الأعشى :

* تَقُلُه فِلَسْطِيًّا إذا ذُقت طعمه (٣) *

[ثعلب عن ابن الأعرابى: سَنْطل الرجل : إذا مشى مِطأطئا .

قلت : ورأيت بظاهر الصمان جبيلا صغيرا له أنف تقدّمه يسمى سنطلا (٤)] .

أبو العباس عن ابن الأعرابى .

دَفْطَسَ الرجلُ إذا ضَيّع ماله ، وأنشد :

قد نامَ عنها جابرٌ ودَفْطَسا
يَشكو عُروقَ خُصْيَتَيْه والنَّسا

(٣) فى ديوان الأعشين ص ٦٠ : « تخله » بدل « تقله » وتمام البيت :
« على ربذات النى حمش لثاتها »
(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

قال أبو الفضل : قال أبو العباس : أراه « دَفطساً » قال : وكذا أحفظه بالدال غير معجمة ، ولكن لا نغيِّره وأُعَلِّمُ عليه .

قلت: وروى أبو عُمرَ الزّاهد هذا الحرف فى كتابه دَفْطس بالدال ، وهو الصواب عندى .

قال : وطَرْفَسَ الرجلُ : إذا حَدَّد النظر ، هكذا رواه الليث بالسين .

ورواه أبو عُبيد عن أبى عمرو طَرْفَش بالشين ، إذا نظرَ وكسَر عَيْنَيه .

وقال ابن الأعرابى : طَنْفَس : إذا ساء خُلُقه بعد حُسن .

ويقال للسّماء مُطَرْفِسةٌ ومطنفسة : إذا استَغْمدتْ فى السحاب الكثير، وكذلك الإنسان إذا لَبِس الثيابَ الكثيرة: مُطرفِس ومُنْطفِس .

غيرُه : سَرْطَلٌ : وويلٌ مُضطرب الخَلْق .

وطَرْمَسَ الرجلُ . إذا قَطّب وجهه ، وكذلك طَلْمَس وطلْسم .

وقال شمر : قال الأصمعىّ : طَرْسَمَ الرجلُ طَرْسمةً ، وبَلْسمَ بَلْسمةً : إذا أطرق وسكَت .

ويُقال (بَلْدَمَ تلد مثله . واسْبَكَرَّ وابطرَّ مثله ، قال ذلك اللحيانى . وطرسم الكتاب طرمسة : إذا محاه[1]) .

ويقال للرّجُل إذا نكص هارباً : طَرْسم وطَرْمَسَ .

والشُّرامِط : الطويلِ وجمعُه شُرامِط .

ويقال للفُسْطاط فُسطاط وفساط .

ورَوى أبو تراب للأصمعى : إنه لَمَنيعُ الفِنْطيسة والفرْطيسة وهى الأرْنبة[2] : أى هو مَنيع الحوْزَة حَمِيُّ الأنف .

وقال أبو سعيد فنطيسة الذِّئب وفرْطيسته : أنفُه .

ابن الأعرابى : السُّنْطالة المشيَة بالسكون ومُطأطأة الرَّأس .

والسِّنطابُ : مِطرقة الحدّاد[3] .

---

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) فى اللسان : « والأرْنبة » بحذف لفظ « هى » .
(٣) فى م « والسنطاب الحداد » .

أبو عبيد عن أصحابه(١) هى الطِّنْفَسة(٢) وجمعها الطَّنَافس .

(س د)

أبو عبيد عن الأصمعى الدِّرَفْسُ : البعيرُ العظيم ، وناقةٌ دِرَفْسةٌ .

وقال شمر أيضا : الدِّرفسُ : العلم الكبير ، وأنشد قولَ ابن قيس الرُّقيات :

تكنُّه خرْقةُ الدِّرفس من الشَّ
ـمس كليْثٍ يُفرِّج الأجَما

قال : والسَّنْدَرُ : الجرِىء المَتَشبِّع(٣) .

وقال أحمدُ(٤) بن يحيى فى قول أمير المؤمنين علىِّ بن أبى طالب رضى الله عنه :

أنا الَّذى سَمَّتنى أمِّي حيْدَرَهْ
كلَيْثِ غاباتٍ غَليظِ القَصَرَهْ
أَكيلُكُمْ بالسيف كَيلَ السندرَهْ

قال أبو العباس : واختلفوا فى السندرة ؛ فقال ابن الأعرابى : هو مِكيالٌ كبير مثلُ القَنْقَل ، واسع كثيرا ، أى أقتلكم قتلاً واسعاً كثيرا .

وقال غيره : السندرة : امرأةٌ كانت تَبيع القمح وتُوفِي الكيلَ ، أى أكيلُكم كيلاً وافياً .

قال : وقال آخر السندرة العَجَلَة ، يقال : سَنْدَرِىٌ : إذا كان مستعجلاً فى أموره جادًّا ، أى أقاتلكم بالعَجَلة وأبادرُكم قبل الفرار .

(ويقال : قوس سندرية . وقال :

إذا أدركت أدناهم أخرياتهم ـ حبوت لهم بالسندرى الموتّلة وسنان سندرِىٌّ : إذا كان أزرق حديدا قال رؤبة :

وأوتار غيرى سندرى مختلق مُخَلَّق

أى غير نصل أزرق حديد . وقال أعرابى :

تعالَوْا انصيدها زريقاء سندرية
يريد طائر اخالص الزرقة)(٥)

(١) فى ج : « أبو عبيد وابن السكيت .
(٢) كذا وردت هذه الجملة فى أصل ، والظاهر معجمة من الناسخ .
(٣) فى الأصل ب : «المشيع » والتصويب عن اللسان .
(٤) عبارة ج « وقال ثعلب لم يختلف الرواة إن هذه الأبيات لعلى عليه السلام » .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

أبو عُبيد عن الأصمعى : السرَنْدَى : الشديدُ والسبَنْدَى : الجرىء ، وفى لغة هذيل : الطويل .

وفى نوادر الأعراب : السنادِرَةُ والسبادُنةُ : الفرّاغ وأصحابُ اللّهو والتبطُّل .

الليث السَّرَنْدَى : الجرىء على أمْرِه لا يفرق من شىء . وقد اسرنداه وآغرنداه : إذا جَهِل عليه . وسيف سَرَنْدَى : ماضٍ فى الضريبة لا يَنْبو .

وقال ابن أحمرَ يصف رجلا صُرِع فخرَّ قتيلا :

فَخَرَّ وجالَ المُهرُذاتَ يمينه
كسيفٍ سَرَنْدَى لاحَ فى كفّ صَيْقَلِ (١)

من جعل سَرَندى فَعَنْلاً صرفه ، ومن جعلَه فعنلى لمَ يعرفه .

وقال أبو عبيد : اسرنداه واغرنداه : إذا عَلاَه وغابه ، وأنشد :

ما لِنُعاس (٢) الليل يغرَنْدِينى
أَدْفَعُه عَنّى ويسْرَنْدِينى

(١) أنشده اللسان فى صفحة واحدة بروايتين . [س]

(٢) رواية اللسان :

* قد جعل النعاس يغرنديني *

والبيت ساقط من ج .

والسَّبَنْدَى . والسَّبَنْتَى : النَّمر ، وكلُّ جرىٍ . سَبَنْدَى وسبنتى (٣) .

وقال أبو الهيثم : السبنتاة : النَّمر ، ويُوصف بها السَّبُع ويُجمع سبانِت ، ومن العرب من يجمعها سَباتَى . ويقال للمرأة السليطة : سبَنتاه ، يقال هى سبَنتاه فى جِلد حَبَنْداه .

وقال الزّجاج فى قول الله جل وعز : (الّذين يرثُونَ الفِرْدَوسَ هُمْ فيها خالدُون (٤)) .

روِى أن الله جل وعز جعل لكلِّ امرئٍ فى الجنّة بيتا ، وفى النار بيتا فمن عَمِل عَمَل أهلِ النار ورِث بيتَه ، ومن عَمِل عملَ أهلِ الجنة ورِث بيته .

قال : والفِردوس أصلُه رُومىٌّ أعرِب ، وهو البُستان ، كذلك جاء فى التفسير .

وقد قيل : الفِردوس تعرفه العرب ، ويسمَّى الموضعُ الّذى فيه كَرْم : فِرْدوسا .

وقال أهل اللغة: الفِرْدوس مُذَكَّر وإنما

(٣) كلمة « سبنتى » ساقطة من م .
(٤) آية ١١ المؤمنون .

أُنِّث فى قوله (الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون) لأنه عنى به الجنة .

وفى الحديث : « نسألك الفردوس الأعلى[1] » .

وأهلُ الشام يقولون للبساتين والكُروم: الفَراديس .

وقال الليث : كَرْم مُفَرْدَس ، أى مُعرَّش ، قال العجاج :

. وَكَلْكَلاً وَمَنْكِباً مُفَرْدَساً[2] .

(قال أبو عمرو : مفردساً : أى محشوًّا مُكْتَنِزاً؛ ويقال للجلة إذا حُشيت فُرْدِست) .

قال : والفردَسة : الصَّرْع القبيح ، يقال: أخَذَه فَفَرْدَسه : إذا ضربَ به الأرض .

(قال[3] الزجاج : وقيل الفردوس : الأودية التى تنبت ضروبا من النبت وقيل هو بالرومية ، منقول إلى لفظ العربية .

قال : والفردوس أيضاً بالسريانية كذا لفظه فردوس ، قال ولم نجده فى أشعار العرب ، إلا فى شعر حسان .

قال : وحقيقته أنه البستان الذى يجمع كل ما يكون فى البستان : لأنه عند أهل كل لغة كذلك .

وقال ابن الأنبارى: ومما يدلُّ أن الفردوس بالعربية قول حسان :

وإن ثواب الله كلَّ موحِّد
جِنانٌ من الفردوس فيها يُخلَّدُ

وقال عبد الله بن رَواحة :

إنهم عند ربهم فى جنان
يشربون الرحيق والسلسبيلا

الرحيق : الخمر . والسلسبيل : السهل المدخل فى الحلق. يقال: أتراب سلسل وسلسال وسلسبيل .

وقال الفراء : قال الكلبى بإسناده : الفردوس : البستان بلغة الروم .

وقال الفراء : هو عربى أيضا ، والعرب

(١) كلمة « الأعلى » ساقطة من م .
(٢) رواية هذا الرجز كما فى أراجيز العجاج ص ٣٣ هكذا :
وكاهلا ومنكباً مفردساً
وكلكلا ذا حاميات مهرسا
وقد جاء المصراع الثانى بهذه الرواية فى اللسان مادة (كل) .
(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

تسمى البستان الذى فيه الكرمُ : الفردوسَ .

وقال السدِّى : الفردوس أصله بالنبطية فرداسا .

وقال عبد الله بن الحارث : الفردوس الأعناب[1]) .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ . سَنْدَلَ الرجلُ : إذا لَبِس الجَوْرَبَيْن ليَصْطادَ الوحشَ فى صَكَّة عُمَىّ .

قال: والناقة إذا ألْقت وَلَدَها لا شَعْر عليه فهو المُسَبْرَد؛ ويقال : سَبْرَد شعرَه : إذا حَلَقه :

قال وفَنْدس الرجلُ : إذا عَدَا ، وقَنْدَس بالقاف : إذ تابَ بعد معْصية .

أبو عبيد عن أبى عمرو : السَّمادِيرُ : ضَعْف البَصر ، وقد اسمَدَرّ .

ويقال : هو الشىءُ الذى يَتراءى للانسان من ضَعْف بصرِه عند السُّكْر من الشراب أو غيره .

[أبو العبّاس عن ابن الأعرابى : الدِّرْباس: الكلْب العَقُور ، وأنشد :

« أعْدَدْت دِرْواساً[2] لِدِرْباسِ الحُمُتْ »

والدِّفْنَاس : البَخِيل ، وأنشد المفضل[3]

إذا الدِّعْرِمُ الدِّفْناسُ صَوَّى لِقَاحَه

فإنّ لنا ذَوْداً ضِخَامَ المحالِبِ[4]

[أى سمن لقاحه[5]] .

قال والدِّفْنَاس الرّاعى الكَسْلان الذى يَنام ويَتْرُك الأبل تَرعَى وحدَها .

أبو عبيد عن الأصمعى : الدِّفْنِس : المرأةُ الحمقاء .

الليث السَّرْمدُ : دوامُ الزّمان من لَيلٍ ونَهار .

وقال الزّجّاج : السَّرمَد : الدائم فى اللّغة :

وقال الليث: الدَّرْدَبيسُ: الشيخُ الكبير : والعجوزُ أيضاً يقال لها : دَرْدَبيس ، وأنشد :

أمُّ عِيالٍ فَخْمَةٌ نَعُوسُ[6]

قد دَرْدَمَتْ[7] والشيخُ دَرْدَبيسُ

(١) مابين المربعين ساقط من م .

(٢) فى ج : « درياسا » .

(٣) كلمة « المفضل » ساقطة من م .

(٤) البيت لعاصم بن عمرو العبدى كما فى التكملة [س]

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(٦) فى اللسان : « تعوس بالتاء » .

(٧) فى اللسان : « دردبت » بالباء بدل الميم . ودردبت : خضعت وذلت . والدردم : الناقة المسنة .

وقال شمر : الدَّرْدَبِيس الدَّاهية :

[وهذا صحيح . والمَرمريس : الأملس .

وقال شمر : المرمريس : الداهية . وقرأت في نسخة الإيادى المسموعة من شمر : أبو عمرو : القحرُ والقَهْبُ : الشيخ ، ومثلُه الدِّرْدِبيس – بكسر الدالين – هكذا كتبه أبو عمرو الإيادى[1]] .

وقال المفسِّرون فى تفسير السُّنْدُس : أنه رَقيق الدِّيباج ، وفى تفسير الاسْتَبْرق : إنّه غليظُ الدِّيباج ، لم يَختلفوا فيه .

وقال اللَّيث : السُّنْدُس : ضَربٌ من البُزْيُونِ يُتّخذ من المِرْعِزَّى ، ولم يختلفوا فيهما أنهما معرَّبان .

وقالوا : الدُّرابِسُ[2] : الضخم الشديدُ من الإبل ومن الرّجال ، وأنشد :

لو كنتَ أمسيتَ طليحا ناعِساً
لم تُلْفَ ذا راوية دُرابِسَا

(١) ما بين المربعين ساقط من م وكذا فى قوله « درانسا » .

(٢) فى الأصلين : « الدرابس » بالنون ، والتصويب عن اللسان .

ادْلَمَّسَ الليلُ : إذا اشتدّت ظُلمَتُه ، وهو ليل مُدْلَمِّسٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : المُسَنْتأُ مهموزٌ مقصورَ : الرجلُ يكونُ رأسُه طويلا كالكُوخ .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : السَّبارِيتُ : الأَرَضُون الّتى لا شىءَ فيها ، واحدها سُبْرُوت .

[قال شمر : والسُّبروت أيضاً المفلس .

وقال المؤرّج نحوَه . أبو زيد : رجل سبروت وسبريت ، وامرأة سِبريتة ، وسبروتة : إذا كانا فقيرين .

أبو نصر عن الأصمعى : السُّبروت : الفقير . والسُّبروت : الشىء التافه القليل . والسبروت : الأرض الصَّفصف .

وقال أبو عُبَيد : السَّباريت : الفلوات التى لا شىء بها ، واحدها سبروت] .[3]

ورَوَى الرِّياشىّ عن الأصمعىّ : السُّبْروتُ : الأرضُ التى لا يَنبُت فيها شىء ، وبها سُمّى الرجلُ المُعدِمِ سُبْروتا .

(٣) ما بين المربعين ساقط عن م .

الليث: التَّبَرْبُس : مَشْىُ الكَلْب ، وإذا مَشَى الإنسان كذلك قيل : هو يَتَبَرْبَس .

[وقال :

فَصَبَّحَتْه سَلِق تَبَربس

أى تمر مراً سريعاً][1]

ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : البِرْباسُ : البئر العَميقة .

وقال غيرُه : السِّرْبالُ : القَميص ، وقيل فى قول الله تعالى:(سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الحَرَّ)[2] إنها القُمُص تَقِى الحرّ والبَرْد، فا كتَفَى بذكر الحرّ ، لأنّ ما وَقَي الحرَّ وَقَى البرد .

وأما قوله تعالى : (وسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ)[2] فهى الدُّروع .

وقال أبو عمرو : السَّرْبلة : ثَرِيدَةٌ قد رُوِّيَتْ دَسَما .

ابن دُرَيد رَجُلٌ بِرْدِيس خَبيثٌ[3] مُنكَر وجَمل سِنْدَابٌ[4] : صُلبٌ شديد .

قال : والمُبَرْطِسُ : الذى يَكترِى للنّاس الإبلَ والحَميرَ ويأخذُ جُعْلا ،والاسم البَرْطَسة.

[أبو عُبيد عن الأصمعى قال : فى قول النابغة :

وفارقتْ وهى لم تجرب وباع لها
من الفَصافص بالنِّمِىّ سفسير[5]

قال : باع لها : اشترى . وسفسير : يعنى السمسار] .

قال ابن الأنبارى : السفسير القهرمان .

وقال المؤرّج : السفسير : العبقرى ، وهو الحاذق بصناعته ، من قولهم سفاسرة وعباقرة.

ويقال للحاذق بأمر الحديد : سِفسير .

قال حميد بن ثور :

بَرَتْه سفاسيرُ الحديد فجرّدتْ
وقيعَ الأعالى كان فى الصوت مكرما[6]

ابن السكيت فى الألفاظ : السَّمروت : الرجل الطويل .

قال : وقال الفراء : يقال للطويل: شمقمق وشمق .

---

(١) ما بين المربعين ساقط من م . [الرجز لدكين كما فى التكملة وبعده :

* نهنك خل الحلق المسلسل] [س]

(٢) آية ٨١ النحل .

(٣) فى م : « خفيف » .

(٤) فى م : « جمل عنداب جمل شديد » .

(٥) تقول التكملة إن البيت لأوس بن حجر ألحق بشعر النابغة . [س]

(٦) البيت فى ديوانه ص ٣١ زيادات [س]

وفى الحديث : كنا قوماً نسمّى السماسرة بالمدينة ، فسمّانا النبى صلى الله عليه وسلم التجّار .

وقيل : السمسار القيّم بالأمر ، الحافظ له .

قال الأعشى :

فأصبحتُ لا أستطيع الكلامْ
سوى أن أراجعَ سمسارها](١)

وقال ابن الأعرابىّ : أبو بَراء كُنيةُ الطائر الذى يقال له السَّمْوَءل بالهمز .

وقال أبو عَمرو : السِّرْتافُ : الطويل .

والفِرْناسُ : الأسد الضَّارى .

وقال الليث : القَرْنَسةُ : حُسْن تدبير المرأةِ لبَيْتِها ، يقال : إنها امرأة مُقَرْنِسة .

والفِرْسِنُ : فِرْسِنُ البَعير ، وهى مؤنَّثة .

والبُرْنُس : كلُّ ثوب رأسه منه مُلتزِق به ، دُرّاعةً كان أو جُبّةً أو مِمْطَرًا .

[يقال للسِّنان : نِبراس ، وجمعه النباريس .

قال ابن مقبل :

إذ ردّها الخيل تعدو وهى خافضة
حدّ النبارس مطروداً نواحيها

أى خافضة الرماح](٢) .

والنِّبْراس : السِّراج ، وقد رواه أبو عُبَيد عن أصحابه . والبُلْسُنُ : العَدَسُ ، قاله ابن الأعرابى .

قال : وهل كانت الأعراب تعرف بُلْسُناً .

وقال ابن الأعرابى السِّنْبِتُ : السَّيِّء الخُلق ، والسَّمَرْمَرَة : الغول .

وقال أبو عمرو : السَّنْبَرُ : الرجُل العالِم بالشيء المتقِن له .

الليث : بَسْمَلَ الرجلُ : إذا كَتب باسم الله بَسْمَلَةً ، وأنشد :

لقد بَسْمَلَتْ هِنْدٌ غداةَ لقيتُها
فياحَبّذا ذاكَ الدَّلالُ المُبَسْمِلُ(٣)

---

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) مابين المربعين ساقط من م .

(٣) فى اللسان : ذاك الحبيب المبسمل . وكتب على هامشه : « قوله ذاك الحبيب الخ ، كذا بالأصل ، والمشهور : الحديث المبسمل ؛ بفتح الميم الثانية ، فهما روايتان » .

[البيت لعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه ص ٤٦٤ برواية ليلى بدل هند] [س]

سلمة عن الفراء فى البَسْملة نحوه .

[ابن[1] السكيت : يقال قد أكثرت من البسملة: إذا أكثر من قول باسم الله . وقد أكثر من الهيللة : إذا أكثر من قول لا إله إلا الله . وقد أكثر من الحولقة إذا أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله][1] .

وقال أبو عمرو : يقال للقمر : السِّنَّار والطَّوْس[2] .

ومن أمثال العرب فى الذى يُجازِى الحسَنَ بالسوءَى قولُهم : جَزاهُ جَزاءَ سِنِّمار .

قال أبو عُبَيد : وكان سِنِّمار بَنّاءً مُجيداً، فبَنَى الخَوَرْنَق للنعمان بن المنذِر ، فلما نظر إليه النعمانُ كَرِه أن يَعمل مِثله لغيره فألقاهُ من أعلَى الخَوَرْنَق فخرّ ميّتاً ، وفيه يقول القائل :

جَزَتْنا بنو سعْدٍ بحُسن بلائِنا
جَزَاء سِنِمَّارٍ وما كان ذا ذَنْبِ

وقال يونس : السِّنَّار من الرّجال : الذى لا ينام بالليل ، وهو اللِّص فى كلام هُذَيل ؛ ويسمّى اللّص سِنِّاراً لقِلّة نَوْمه .

وقال الليث : حَبٌّ التُّرْمُس حبٌّ مُضلَّع محزَّز ، ولذلك قيل للجبان : تَرَامِس .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : تَرْمَس الرجلُ : إذا تَغيَّب عن حَرْبٍ[3] أو شَغَبٍ .

أبو عُبَيد : الرَّمْرِيس[4] : الأملَسُ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : لم أسمع سَلْسَبيل إلا فى القرآن .

وقال الزجّاج : سَلْسَبيل : اسمُ العين ؛ وهو فى اللغة صفةٌ لما كان فى غاية السَّلاسة، فكأنّ العَينَ سُمّيتْ بصِفَتها .

أبوعمرو : يقال للرّجل إذا مرّ مراً سريعاً: مرَّ يتَبَرْنس[5] ، وأنشد :

فصبَّحْته سَلَقٌ تَبَرْنَسُ

غير واحد : ما أدرِى أىُّ بَرْنَساء هو وأىُّ بَرْنَساءَ هو ، معناه : ما أدرى أى الناس هو .

(١) مابين المربعين ساقط من م .
(٢) فى ج : « الطرس » بالراء .

(٣) كلمة « حرب » ساقطة من م .
(٤) فى م : « المرميس » .
(٥) فى الأصل : « يتبربس » بالباء بدل النون، والتصويب عن اللسان .

ويقال لهذه العِلة: البِرْسام كأنه معرب. بِرْ: هوَ الصَّدْر، وَسامٌ: هو من أسماء الموت.

وقيل بِرْ معناه الابن، والأول أصحّ، لأن العلّة إذا كانت فى الرأس فهى السِّرْسام، وسِرْ: هو الرأس.

والسُّنْبُل معروف، وجمعه السَّنابِل، السُّنْبُلة: بئرٌ قديمة حَفَرتها بنو جُمَح بمكّة، وفيها يقول قائلُهم:

* نحنُ حَفَرْنا لِلْحَجِيجِ سُنْبُلَه *

والمَيْسُوسَنُ: شَرابٌ، وهو معرّب اذر بطوس[1] دواء رومىّ أعرب.

أبو عَمرو: السَّنْدَبَةُ[2] الغيبَةُ المُحْكَمة.

وقال اللّيث: حَفَر فلانٌ تُرْمُسَةً تحتَ الأرض.

أبو عُبيد عن الأحمر: هى السِّرْداب، وهى الطِّنْفِسَة[3].

(١) فى ج: « إذ رنطوس » بالنون بدل الباء.
(٢) فى ج: « السنتية ».
(٣) هكذا وردت هذه الكلمة فى نسخ الأصل.

ابنُ بزرج: أَطْلَنْسَأْتُ: أى تحوّلتُ من منزلٍ إلى منزل. قال: واسْلَنْطَأْتُ: أى ارتفعتُ إلى الشىءِ أنْظُر إليه.

وفى حديث سَلمانَ الفارسىّ أنّه رُئِىَ بالكُوفة عَلَى حِمارٍ عَرَبِيٍّ وعليه قميصٌ سُنْبُلانىّ.

قال شَمِر: قال عبد الوهاب الغنوى: السنبُلانى[4]]من الثياب: السابغُ الطويل الذى قد أُسْبِل.

[وروى عن عمر رضى الله عنه أنه كان يلبس القميص السُّنبلانى. وكذا روى عن علىّ عليه السلام؛ فهؤلاء الثلاثة من أصحاب النبىّ صلّى الله عليه وسلّم، أعنى سلمان وعمر رضى الله عنهما وعليًّا عليه السلام، هم زُهّادوما كانوا[5] لا بسين القمص الطوال التى يجرون ذيولها. والأقرب عندى أن يكون السنبلانى منسوبا إلى موضع، وهو من غليظ ثيابهم القالصة عن الكعبين.

(٤) زيادة فى ج.
(٥) هكذا فى الأصل: « وما كانوا » و « ما » زائدة.

وروى ذلك فى حديث أنه اشترى قميصاً فلبسه وانتهى إلى نصف ساقه ؛ فقال : هذا قدر حسن(١)] .

وقال خالد بن جَنْبَة: سَنْبَلَ الرّجُل ثوبَه. إذا جرّله(٢) ذَنباً مِنْ خَلْفِه ؛ فتلك السَّنْبَلة. وقال أخوه : ما طالَ من خَلْفه أو أمامه فقد سَنْبَله . [فهذا القميص السنبلانى(١)] .

وقال شمر : يجوز أن يكون السُّنْبُلانى مَنْسُوباً إلى موضع . والسَّنابلُ: سَنابلُ الزَّرع من البُرّ والشّعير والذُّرة ، الواحدةُ سُنْبُلَة .

[وقال شمر : لا أعرف الرئباس والكانى اسماً عربياً . قلت : والطّرموس ليس بالرئباس الذى عندنا . وقال العجاج يصف شاعراً غالبه فأفحَمَه :

فلم يزل بالقول والتهكُّمِ .
حتى التقينا وهو مثــل المُفحَمِ .
واصفرّ حتى آضَ كالمُبَلْسَمِ . والمُبَرْسَم

واحد : قال أبو عمرو بنُ العلاء : قيسٌ تقول للمريض مُبَلْسَمٌ . وتميم تقول مُبَرْسَم(٣)]

أبو زيد : هى الفِرْسِنُ لِفِرِسْنِ البعير ، وجمْعُها فَراسن ، وفى الفراسِنِ السُّلامَى ، وهى عِظَامُ الفِرْسِنِ ، وقَصَبها ثم الرُّسْغُ فوق ذلك، ثم الوَظيف ، ثم فوق الوظيف من يدِ البعيرِ الذّراع ثُم فَوْقَ الذّراعِ العَضُد، ثم فوق العَضُد الكَتِف، وفى رجلِهِ بعد الفِرْسِنِ من الخيل : الحافر ، ثم الرُّسْغ .

[قرأت بخط الهيثم لابن بُزُرْج : اسرنطى؛ أى حُمق . واعلنبى بالحمل ، أى نهض به : واطلنسى ، أى تحول من منزل إلى منزل . قال : واسلنطى ، أى ارتفع إلى الشىء يَنظر إليه . قال : وتهظْلأت ، أى وَقعت(٢)] .

ومن خُماسيّه

يقال : كَمَرَةٌ فَنْطَلِيس وفَنْجَلِيس : أى ضخمة .

وسمعتُ جاريةً نُمَيْرِيّةً فصيحةً تُنْشِد وَقْتَ السَّحَر والكوا كبُ قد بَدَأَتْ تَطْلُع:

قد طَلَعَتْ حَمْراء فَنْطَلِيسُ
ليس لِرَكْبٍ بَعْدَها تَعْرِيسُ

---

(١) ما بين المربعين زيادة عن م .

(٢) مابين المربعين زيادة فى م .

أبو سَعيد : السَّمَنْدَل : طائِرٌ إذا انقَطَع نَسْـلُه وهَرِم أَلْقَى نفسه فى الجَمْر فيعود إلى شَبابه .

وقال غيرُه : هو دابّة يَدخل النار فلا تُحرِقه .

[وسَمَنْدَر : موضع[2]] .

وسَرَنْدِيب : بَلَدٌ مِنْ بلادِ الهند .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزاى من تهذيب اللغة

أبواب المضاعف من حرف الزاى

[زط]

قال الليث: الزُّطُّ أعراب جُتٌّ بالهِندِيّة، وهم جِيل من أهل الهند، إليهم تنْسَبُ الثيابُ الزُّطِّية.

ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابيّ أنه قال : الزُّطُط والثُّطُط : الكَواسِج.

وقال فى موضع آخر : الأزَطّ[1]:المستوى الوجه . والأذَطّ : المعوجّ الفَكّ .

زد : مهمل

زت : أهمَلَهُ الليث .

ورَوَى أبو عُبَيد عن أبى زيد :زَتَتُّ[3] المرأةَ : إذا زَيَّنتها. قال :وأنشَدَنا أبو زيد[4]:

بنى تميمٍ زَهْنِعُوا فتاتَكُمْ
إنَّ فَتاةَ الحىِّ بالتَّزَتُّتِ

قال شمر : لا أعرف الزاى مع التاء موصولَين إلّا زتّ . فأمّا ما يكون الزّاى مفصولا من التاء فكثير .

عمرو عن أبيه قال : الزَّتّةُ[5] : تَزْيِينُ العَروسِ ليلةَ الزّفاف .

(١) فى ج : « الأنطر » بالنون .

(٢) ساقط من ج .
(٣) هذه الكلمة مكانها بياض فى م .
(٤) كلمة « أبو زيد » ساقطة من م .
(٥) فى ج : الزلاتة .

[ز ط ز ذ ز ت . مهملات(٢)] .

ز ر

زرّ . ر زّ . مستعملان .

[ز ر]

ابن شميل : الزِّرُ العُرْوَة التي تُجعَل الحَبَّة فيها .

ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابى : يقال لزرّ القميص : الزِّير . قال : ومن العرب من يَقلِب أحدَ الحرفين المدغَمين فيقول : فى مَزّ ميْز وفى زِرّ زِير ، وهو(٢) الدُّجة . قال : ويقال لعُرْوَته : الوَعْلة .

وقال اللّيث : الزِّرّ : الجُوَيْزَة التى تُجعَل فى عُرْوة الجَيْب ، والجميع الأَزْرار .

[قلت : القول فى الزِّر ما قال النضر أنه العُروة والحَبَّة تجعل فيها . ويقال للحديدة التى تجعل فيها الحلقة التى تُضم على وجه الباب لاصقا به : الرزّة ، قاله عمرو بن بحر .

قال يعقوب فى باب فِعْل وفُعْل باتفاق معنى : جِلب(٣) الرجـــل وجُلبه ، والرِّجز والرُّجز العـذابُ ، والزِّر والزُّر أراد زرّ القميص . وعِضْوٌ وعُضو . والشِّح والشُّح البخل .

وفى حديث السائب بن يزيد أنه رأى خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كتفه مثل زِرّ الحَجَلة : أراد بزرّ الحجلة جَوزةً تضم العروة(٤)] .

أبو عبيد أزْرَرْتُ القَميصَ : إذا جعلتَ له أزْرارا ، وزرَرْتُه : إذا شددتَ أزرارَه عليه ، حكاه عن اليزيدىّ .

أبو عبيـــد عن الأصمعىّ : الأَزرار : خَشَباتٌ يُخرَزْن فى أعلى شُقَقِ الخباء وأُصولُ تلك الخَشَبات فى الأرض .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الزِّرّ : حَدُّ السَّيف . والزَّرّ : العَضُ . قال : والزِّرّ : قِوامُ القلب . قال : ورأى علىٌّ أبا ذَرّ رضى الله عنهما ، فقـال : أبو ذَرّ له : هـذا زِرُّ الدِّين :

(١) ساقط من ج

(٢) فى ج : « زير الدرجة » .

(٣) فى اللسان : « خلب الرجل وخلبه » بالخاء بدل الجيم .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

قال أبو العبّاس : معناه أنّه قِوامُ الّدين كالزِّرّ ،وهو العُظَيْم الذى تحت القلب ، وهو قِوامه .

قال : والزُّرّة : العَضَّة ، وهى الجراحة بزِرّ السيف أيضا . والزَّرّة : العَقْل أيضا ، يقال : زَرَّ يَزَرّ : إذا زاد عَقْله وتجارِبُه . وزَرَّ يزِرّ : إذا عَضّ . قال : وزَرِرَ : إذا تَعدَّى على خَصْمه . وزَرِرَ : إذا عَقَل بعد حُمْق .

وقال ابن دُريد : زِرّا السَّيف حَدّاه .

قال :وقال هِجْرِس[1] بن كُلَيب فى كلام له: أَمَا[2] وَسَيْفِى وزِرَّيْه . ورُمْحِى ونَصْلَيْه ، لا يَدَع الرجلُ قاتلَ أبيه وهو يَنظُر إليه ، ثم قَتَل جَساسا ، وهو الذى كان قَتَل أباه .

الأصمعى : فلان كَيِّسٌ زُرازِر ، أى وَقّادٌ تبرُق عَيْناه .

أبو عبيد عن الفراء : عيناه تَزِرّان فى رأسه إذا توقَّدَتا،ورجلٌ زَرِير:أى خفيف[3] ذَكِىّ ، وأنشد شمر :

يَبِيت العَبْدُ يَركَبُ أجنَبَيْه
يَخِرّ كأنّه كَعْبٌ زَرِيرُ

وقال : رجُلٌ زُرازِرٌ ، إذا كان خفيفاً ، ورِجالٌ زَرازِر[4] ، وأنشد :

ووَكْرَى تجرِى على المَحاوِرِ
خَرْساء من تحتِ امرِئٍ زُرازِرِ

وقال أبو عُبيد : الزَّرّ : العَضّ ؛ يقال : زَرَّه يَزُرّه زَرّاً . قال : وقال الأصمعى : سأل أبو الأسود الدُّؤَلى رجلاً فقال : ما فعلتِ امرأةُ فلان التى كانت تُزارُّه وتُشارُّه وتُهارُّه .

وقال الليث : الزَّرُّ : الشَّلُّ[5] والطَّرد، وأنشَد :

* يَزُرّ الكتائبَ بالسَّيفِ زَرّا *

قال : والزَّرِير : الّذى يُصبَغُ به — من كلام العجم — وهو نَبات له نَوْرٌ أصفر .

---

(١) فى اللسان : « مجرس » بالميم بدل الهاء وتشديد الراء ، وهو تحريف . و « هجرس » : كزبرج .

(٢) فى الأصلين « أم » .

(٣) فى الأصلين : « خفى » .

(٤) فى ج : « زرازير » .

(٥) فى ج : « القل » .

قال : والزُّرْزُور ، والجميع الزَّرازير :

هَنـاةٌ كالقَنابِرِ مُلْسُ الرءوس ، تزَرْزِرُ بأصواتها زَرْزَرة شديدة .

وقال ابن الأعرابى : زرزَرَ الرجلُ إذا دام على أكل الزَّرازِر [وزرزر : إذا ثبت بالمكان(١)] .

[رز]

قال : ورَزَّرَزاً : إذا ثَبَت بالمكان .

وروى عن علىّ رضى الله عنه أنه قال : من وَجَد فى بطنه رِزّا فليتوضّأ .

قال أبو عُبيد : قال الأصمعىّ : أراد بالرِّزّ : الصوتَ فى البطن من القَرْقَرة ونحوِها .

قال أبو عُبيد : وكذلك كلُّ صوت ليس بالشديد فهو رِزّ .

وقال ذو الرّمة يصف بعيراً يهدِرُ فى الشِّقشِقة

رَقْشاء تَنتاحُ اللُّغامَ المزْبِدا

دَوَّمَ فيها رِزّة وأرْعَدا(٢)

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) البيت فى ديوانه ص ١١٧ .

وقال أبو النّجم :

كأن فى رَبابِه الكِبارِ

رِزَّ عِشارٍ جُلْنَ فى عِشار

وقيل : إن معنى قوله « من وَجَد رِزا فى بطنه إنّه الصوت يَحدُث عند الحاجة إلى الغائط ، وهذا كما جاء فى الحديث : أنه يكرَه للرجل الصلاة وهو يُدافِع الأخبثَين .

[وقال القتيبى : الرِّزُّ : غَمزُ الحدَث وحركتُه فى البطن حتى يحتاج صاحبه إلى دخول الخلاء ، كان بقَرقرة أو بغيره قرقرة . قال : وهذا كقوله : لا يصلىّ الرجل وهو يدافع الحدثَ . وأصل الرِّز : الوجعُ يجده الرجل فى بطنه ، يقال : إنه ليجد رِزّا فى بطنه ، أى وجعاً وغمزاً للحدَث . قال أبو النجم يذكر إبلا عِطاشاً .

لوجُرّ شنٌّ وَسْطها لم تَجْفِلِ

من شهوة الماء ورِزٍّ مُعْضِل(٣)

يقول : لوجُرَّت قربة يابسة وسط هذه الإبل لم تَنفِر من شدة عطشها وذبولها . وشبّه ما يجده فى أجوافها من حرارة العطش بالوجع فسمّاه رِزّا .

(٣) البيتان فى الطرائف برواية معضل ص ٦٦ [س]

قال شمر : قال بعضهم : الرِّزّ الصوت تسمعه لا يُدرى ماهو ، يقال : سمعت رِزَ الرعد وأريز الرعد : والأريز(١) الطويل الصوتَ .

والرِّز : أن يسكت من ساعته .

قال: ورِزّ الأسد ، ورزة الإبل : الصوت تَسمعه ولا تراه ، يكون شديدا أو ضعيفا ، والجرسُ مثله(٢)] .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : يقال للجراد إذا ثَبَّتَ أذنابَه في الأرض ليبيض : قد رَزَّ يَرُزّ رَزّا .

وقال الليث : يقال أَرَزَّت الجرادةُ إرْزازاً بهذا المعنى . والرَّزُّ : رَزُّ كلِّ شيء تثبته في شيء ، مثل رَزِّ السكِّينَ في الحائط يرُزّه فيَرْتَزُّ فيه .

وقال يونس النحويّ : كنّا مع رُؤْبة في بيت سَلَمة بن عَلْقمةَ السَّعديّ فدعا جاريةً له ، فجعلتْ تَباطأُ عليه .

فأنشأ يقول :

جاريةٌ عنـد الدُّعاء كَزَّه

لو رَزَّها بالقُزْبَرِيّ(٣) رَزَّه

جاءت إليه رَقْصاً مهتزّه

وأخبرَني المنذريُّ عن الشيخي عن الرِّياشي أنه قال : الإرْزِيز : الطَّعن الثابت ؛ وأنشدَ قولَ الهُذليّ(٤) :

كأنّما(٥) بين لَحْيَيْه ولَبّته

من جُلْبَةِ الجوع جَيّارٌ وإرْزِيزُ

وقال الفرّاء : تقولُ رُزٌّ للّذى يؤكل ، ولا تقل : أُرْزّ .

وقال غيرُه : يقال رُزّ ، ورُنْز ، وأُرُزّ ، قاله ابن السكِّيت .

ز ا ى ل .

زلّ . لزّ مستعملان

قال الليث : يقال زَلَّ السَّهم عن الدِّرعِ زَليلا ، وكذلك الإنسانُ عن الصَّخرة يَزِلّ

---

(١) في اللسان : « والإرزيز » :

(٢) مابين المربعين زيادة في م .

(٣) في أراجيز رؤبة ص ١٧٥ واللسان : لورزها بالقربزى » بتقديم الراء على الزاى ؛ والروايتان بمعنى واحد .

(٤) هو المتنخل ، والبيت في أشعار الهذليين ج ٢ ص ١٦

(٥) رواية اللسان :

* قد حال بين تراقيه ولبته *

زَلِيلا ، فاذا زَلّت قَدَمُه قيل زَلّ ، وإذا زَلّ فى مَقالٍ أو نحوِه قيل : زَلّ زَلّة ، وفى الخَطيئة ونحوِها ، وأنشد:

هَلاّ على غَيْرِى جَعلْتَ الزَّلّه

فسوفَ أَعْلُوا بالحُسامِ القُلّه

قال : والزَّلّةُ من كلام الناس عندالطَّعام، تقول : اتَّخذ فلانٌ زَلّة : أى صَنِيعا للنّاس .

[وزلّت الدراهم تزِل زُلولاً : إذا نقصت فى وزنها . والزُّلول : المكان الذى تزِل فيه القدم . وقال :

بماء زُلال فى زلول بمعزل[1]

يخِرّ ضبابٌ فوقه وضريب

وفى ميراثه ذلل أى نقصان][2]

وقال أبو زيد : زَلّ فى دِينِه يَزَلّ زللا وزُلولا ، وكذلك زَلّ فى المَزَلّة .

وقال النّضر: زَلّ يَزِل زَلِيلا وزَلولا: إذا مَرّ مَرّا سريعا .

والمَزَلّةُ : المكانُ الدَّحْض ، والمَزَلّة أيضا : الزَّلَل فى الدَّحْض قال : والزَّلَل مِثْل الزَّلّه فى الخطأ . والزَّلَل : مصدر الأَزَلّ من الذئاب وغيرِها ، يقال : سِمْعٌ أَزَلّ . وامرأةٌ زَلاّء ، لا عَجِيزة لها ، والجميع الزُّلُّ . وأَزَلّ فلانٌ فلانا عن مكانه إزلالاً؛ وأَزالَهُ،وقرىء (فأَزَلَّهما الشيطان عنها)[3] وقرىء (فأزالهما) أى فنحّاهما .

(وقيل أزلهما الشيطـان ، أى كسبهما الزلة)[4] .

وقال الليث : الزَّلّةُ عراقيّة:اسمٌ لما يُحمَل من المائدة لقريبٍ أو صَديق ، وإنّما اشتُقّ ذلك من الصَّنيع إلى الناس.

وفى الحديث : من أُزِلّت إليه نعمـة[5] فليَشْكُرْها .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : من أُزِلّت إليه نِعمةٌ ، معناه : مَن أُسديت إليه واصطُنِعَتْ عنده ، يقال منه : قد أَزْلَلْتُ إلى

---

(١) فى اللسان : « بمعرك » .

(٢) مابين المربعين ساقط من م .

(٣) آية ٣٦ البقرة .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) فى م : « زلة » بدل نعمة .

فلان نِعمةً ،فأنا أُزِلُّها إزْلالا ، وقال كُثَيِّر[١] يذكُرُ امرأةً .

وإنِّى وإن صَدَّتْ لمُثْنٍ وصادِقٌ
عليهـــا بما كانت إلينا أزَلَّتِ

ابن السكّيت عن أبى عمـرو : يقال : أزللت له زَلَّةً ، ولا يقال زَلَلْت.

وقال الّليث : الزَّليلُ : مَشْىٌ خفيف ، زَلَّ يَزِلّ زَلِيلا ، وأنشد:

وعاديةٍ سَــــومَ الجرادِ وزَعْتُها
فكلَّفْتها سِيداً أزَلَّ مُصَدَّرا

قال : لم يَعْنِ بالأزَلّ الأرْسَح ، ولا هو من صفة الفَرَس، ولـكنّه أراد يزِلّ زَلِيلا خفيفا ، قال ذلك ابن الأعـرابىّ (فيما روى ثَعْلَب عنه)[٢]

وقال غيرُه: بل هو نعتٌ للذِّئب ، جعله أزَلَّ لأنه أخفّ له ؛ شَبَّه به الفَرَس ثم نَعَتَـه .

ثعلب عن ابن الأعـرابىّ : زُلّ : إذا دُقِّقَ ، وزَلَّ : إذا أخطأ . قال : والمزلِّل: الـكثيرُ الهَدايا والمعروف. والُمسلِّل: الـكثير الحيلة، اللطيف السَّرق[٣] .

وقال الفرّاء : الزَّلّة : الحِجارة المُلْس .

والزُّلْزُل : الطَّبّال الحـاذق . والصُّلْصُل : الراعى الحاذق .

وقال ابن شُميل : كنّا فى زَلّة فلانٍ : أى فى عُرْسِه .

أبو عُبيد عن أبى عُبيـدة : الزَّلْزَلُ : المَتاعُ والأثاث .

وقال شمر : هو الزَّلَزُ أيضا ، يقـال : احتمل القومُ بِزَلَزِهم .

وقال ابن الأعرابىّ : يقال زَلِزَ الرجلُ : أى قَلِق وعَلِزَ قال :وقال الأصمعىّ : تركتُ القومَ فى زُلْزُول وعُلْعُول[٤] أى فى قتال .

وقال شمر : ولم يَعرِفه أبو سعيد .

وقالَ أبو إسحاقَ فى قول الله جلّ وعزّ (إذا زُلْزِلَتِ الأرْضُ زِلْزالها)[٥] المعنى : إذا حُرِّكتْ حركةً شديدة .

(١) فى م : « زهير » وهو خطأ والبيت فى ديوان كثير ص ٥٤
(٢) ساقط من م .

(٣) وردت هذه الجملة فى م مضطربة .
(٤) فى م : « علقول » بالقاف بدل العين ، وهو تحريف .
(٥) أول سورة الزلزلة .

قال: والقراءة زِلْزالها – بكسر الزاى – ويجوز فى الكلام زَلْزالها . قال : وليس فى الكلام فَعْلال – بفتح الفاء – إلاّ فى المضاعف نحو الصَّلْصال والزَّلْزال .

وقال الفرّاء: الزِّلْزالُ – بالكسر: المصدر، والزَّلْزال بالفتح – الاسم، وكذلك الوِسواس المَصدَر، والوَسْواس الاسم، وهو الشَّيطان، وكلُّ ما حدّثك ووَسْوَسَ إليك فهو اسم .

[وقال ابن الأنبارى فى قولهم : أصابت القومَ زلزلَةٌ ، قال: الزلزلة التخويف والتحذير؛ من ذلك قوله تعالى: (وزُلْزِلُوا زِلْزالاً شديداً)[1] (وزُلْزِلُوا حتَّى يَقُولَ الرَّسول والذين آمنوا معه)[2] أي خُوِّفوا وحُذِّروا . والزَّلازِلُ : الأهوال، قال عمران بن حطّان .

فقد أظلّتك أيام له خِمسٌ
فيها الزَّلازِل والأهوالُ والوَهَلُ

وقال بعضهم : الزَّلزلة مأخوذة من الزَّلل فى الرأى؛ فإذا قيل : زُلزل القوم ، فمعناه : صُرِفوا عن الاستقامة، وأوقع فى قلوبهم الخوف والحذَر . وأزلّ الرجل فى رأيه حتى زَلّ . وأزيل عن موضعه حتى زال . وقال شمر : تجمع زَلزَلك، أى أثاثك ومتاعك – بنصب الزائين وكسر اللام – وهو الصحيح .

وفى كتاب الإبيارى : أبو عبيد : الحاش المتاعُ والأثاثُ . قال : والزَّلزِل مثل الحاش ، ولم يذكر الزلزلة ، والصوابُ . الزّلزَل الحاش . وفى كتاب الياقوتة : قال الفراء : الزَّلَزِل والقُشْرُد والخُنْثُر : قماش البيت .

وقال ثعلب : أخذته زَلزلة؛ انزعاجٌ.][3]

وماء زُلالٌ : صافٍ عَذْب بارِدٌ سُمّى زُلالًا لأنّه يَزِلّ فى الحَلْق زَلِيلا .

[وذَهبٌ زلالٌ : صافٍ خالص ، قال ذو الرمّة :

كأن جلودَهُنّ مُمَوهاتٌ
على أبشارها ذهبٌ زلالُ

وماء زلالٌ : يَزِل فى الحلق من عذوبته وصفائه][3].

وغلامٌ زَلزُلٌ قُلقُل : إذا كان خفيفاً .

(١) آية ١١ الأحزاب .
(٢) آية ٢١٤ البقرة .
(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال اللّحيانى : فى ميزانِه زَلَل : أى نُقْصان : وأَزْلَلْتُ فلاناً إلى القوم : أى قدّمته ،ومكانٌ زَلُولٌ .

ابن الأعرابىّ عن أبى شَنْبَل أنه قال : ما زَلْزَلْتُ ماء قَطّ أبرَدَ من ماء الثَّغُوب ــ بفتح الثاء ــ أى ما شَرِبْتُ .

قلت : أرادَ ما جعلتُ فى حَلْق ماء يَزِلُّ فيه زَلُولاً أبرَدَ من ماء الثَّغْب[1]، فجعله ثَغُوبا.

[لز]

قال اللّيث : اللّزّ : لُزُومُ الشىء بالشىء ، بمنزلة لِزازِ البيت ، وهى الخشبةُ الّتى[2] يُلَزّ بها البابُ .

وقال ابن السكّيت : يقال فلانٌ لِزازُ خُصومات : إذا كان موكّلا بها ، يَقدِر عليها . قال : وأصل اللِّزاز الذى يُترَس به الباب : ورجل مِلَزّ : شديدُ اللُّزوم ، وأنشد :

* ولا امرِئٍ ذى جَلَدٍ مِلَزّ[3] *

قال : ورجلٌ مُلَزَّزُ الخلْق : أى شديدُ الخلْق، مُنْضَمٌّ بعضُه إلى بعض . ويقال للبعيرَيْن إذا قُرِنا فى قَرَن واحد : قد لُزّا ، وكذلك وَظيفا البعير يُلَزّان فى القَيْد إذا ضُيِّق ، وقال جرير :

وابنُ اللَّبُون إذا ما لُزَّ فى قَرَنٍ
لم يَستَطِعْ صَوْلةَ البُزْلِ القَناعِيسِ[4]

(ويقال : لَزُّ الحقَّةِ : زُرْفينها . وقال ابن مقبل: لم يَعْدُ أنْ فتَقَ النَّهيقُ لهاتَه:ورأيت قارحة كلَزِّ المِجْمَر يعنى أزفرين المجمر إذا فتحته)[5] .

وقال أبو زيد : إنّهُ لَكَزٌّ لَزٌّ : إذا كان ممسكاً . واللَّزِيزَةُ : مُجتَمَعُ اللّحم من البعير فوق الزَّوْر ممّا يلى المِلاطَ ؛ وأنشد :

* ذى مِرْفَقٍ ناء عن اللَّزائزِ *

وقال اللّحيانى : جعلتُ فلاناً لِزازاً

(١) عبارة ج : « من ماء الثغوب ، وأراد به الثغب » .

(٢) كلمة « التى » ساقطة من ج .

(٣) رواية الرجز كما فى أراجيز رؤبة ص٦٣ :
يأيها الجاهل ذو التنزى
لا توعدنى حية بالنكز
ولا امرأ ذا جدل ملز

(٤) البيت فى ديوانه ص ٣٢٣ .

(٥) مابين المربعين زيادة عن م

لفلان : لا يَدَعُه يخالف ولا يعانِد . وكذلك يقال : جعلتهُ ضَبْزَنًا له : أى بُنداراً عليه ، ضاغطاً عليه .

عمرو عن أبيه : اللَّزَز : المِتْرَس .

ابن الأعرابىّ : عَجُوزٌ لَزُوز ، وكَيِّسٌ لَيِّس . ويقال : فلانٌ لِزُّ شَرّ ، ولَزِيز شَرّ ، ولِزَازُ شَرّ ، ونِزُّ شَرّ ، ونِزَازُ شَرّ ، ونَزِيزُ شرّ .

ز ا ى ن

ز ن . ن ز

زن

أبو العباس عن ابن الأعرابى : التَّزْنِينُ : الدوامُ على أكل الزِّن وهو الخُلَّرُ والخُلَّرُ : الماشُ .

ويقال : فلان يُزَنّ بكذا وكذا ، ويُؤبَن(١) بكذا وكذا : أى يُتَّهم به ، وقد أزنَنْتهُ بكذا من الشرّ ، ولا يكون الإزنان فى الخير ، ولا يقال : زنَنْتُه بكذا بغير ألف .

ويقال : ماء زَنَن : أى ضيق قليل ؛ ومياهٌ زَنَن ، وقال الشاعر :

ثم استغاثُوا بماء لا رِشاء له
من ماء لِينةَ لا ملْحٌ ولا زَنَنُ

وقيل : الماء الزَّنَن : الظَّنُون الذى لا يُدرى أفيه ماء أم لا . [الزَّنَن والزنىء والزَّناء : الضيق(٢)] .

وقال ابن دريد : قال الأصمعى : زَنَّ عَصَبُه : إذا يبِسَ ، وأنشد :

نبَّهْتُ ميمونًا لها فأَنَّا
يَشْكو عَصَبًا قد زَنَّا

وقال الليث : أبو زَنة : كُنية القِرْد .

[نز]

الحرانى عن ابن السكيت : قال الكسائى : يقال : نَزٌّ ونِزٌّ ، والنِّزُّ أجود .

وقال الليث : هو ما تحلّب من الأرض من الماء ، وقد نَزّت الأرضُ : إذا صارت ذات نَزّ ، ونزت الأرضُ . إذا تحلَّبَ منها النزّ(٣) وصارت منابع النّز .

أبو عُبَيد عن الأصمعى(٤) : النّز من الرجال : الذَّكى .

---

(١) فى ح : « ويؤبن به » .

(٢) ساقط من م .

(٣) فى ج : « منها الماء الذى يقال له النّز » .

(٤) كلمة « أبو عبيد ساقطة من ج

وأخبرنى المنذريُّ عن أبى الهيثم قال :

النَّزُّ : الرجلُ الخفيف ، وأنشد :

وصاحبٍ أبدًا حُلْوًا مُزًّا

فى حاجة القومِ خُفافًا نِزًّا

وأنشد بيتَ جرير يهجُو البعيث[1] فقال:

لَقَى حملَتْه أمه وهى ضيفةٌ

فجاءت بيَتْنٍ للنَّزالة أرْشما

ويُرْوَى فجاءت بنزٍّ .

قال : وأراد بالنَّزِّ ههنا : خفةَ الطَّيْشِ ، لا خفةَ الروح والعقل.

قال : وأراد بالنزالة : الماء الذى أنزله الجامع لأمه .

وقال الليث : المَنَزُّ مهدُ الصبى .

أبو عُبيد نزَّ الظبى ينزّ نزيزاً : (إذا عدا .

وروى عن أبى الجراح والـكسائى نزب الظبى نزيباً . ونزَّ ينز نزيزاً)[2] إذا صوت :

قال ذو الرُّمة :

فلاةٌ ينزُّ الظبى فى حَـــجِراتها

نزيزَ خِطام القوْسِ يُحدى بها النَّبْلُ[3]

وروى أبو تراب لبعضهم[4] : نزّزه عن كذا : أى نزَّهه .

وفى نوادر الأعراب : فلان نزيزٌ : أى شَهْوَان ، وقد قتلتْه النزة أى الشهوة . .

ز ا ى ف

زف . فز

قال الله تعالى : (فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ)[4]

قال الفرّاء : قرأ الناس « يَزِفُّون » بنصب الياء أى يسرعون .

قال : وقرأها الأعمش : يُزَفُّون ، كأنه من أزَفَّت[5] ولم نسمعها إلا زففت ، يُقال للرجل: جاء يزف .

قال : ويكون يزفون أى يجيئون على هيئة الزفيف ، بمنزلة المزفوفة على هذه الحال .

وقال الزجاج[6] : يزِفُّون يسرعون، وأصله

(١) كذا فى الأصل واللسان فى هذه المادة . والذى فى اللسان مادة « رشم وتين » أن البيت للبعيث يهجوا جريرا . وأيضاً فان هذا غير موجود فى ديوان جرير الذى بين أيدينا .

(٢) مابين المربعين ساقط من م .

(٣) البيت فى ديوانه ص ٤٥٦ .

(٤) كلمة « لبعضهم » ساقطة من ج .

(٥) آية ٩٤ الصافات .

(٦) فى ج : « من أزففت » .

من زفيف النّعامة ، وهو ابتداء عَدْوِها ، والنَّعامة يقال لها زَفُوف ، وقال ابن حِلِّزَة :

بزفوفٍ كأنها هِقْــلَةٌ أُمْ
مُ رِئالٍ دَوِّيَّةٌ سَقْــفَاءُ

أبو عُبَيد عن أبى عمرو : الزِّفّ : ريش النعام ، ويقال : هَيْقٌ أزفُّ .

وقال الليث : زفت العروس إلى زوْجها زفًّا والريح تَزِفّ زفوفاً : وهو هبوبٌ ليس بالشديد ، ولـكنه فى ذلك ماضٍ .

ويقال : زفّ الطائرُ فى طيرانه زفيفاً : إذا ترامى بنفسه ، وأنشد :

زفيفَ[1] الزُّبانى بالمجاج القواصِفِ

قال : والزّفزفة تحريك[2] الشىء يَبَسَ الحشيش ، وأنشد :

* زفزفةَ الرِّيح الحصادَ اليَبِسا[3] *

قال : والزّفزاف : النعام الذى يُزفزف فى طيرانه يحرِّك جناحيه إذا عَدَا .

والمِزَفّة المحفة التى تُزَفّ فيها العروس .

أبو عبيد عن الأصمعى : الزفزافةُ من الرياح : الشديدة التى لها زَفْزفة ، وهى الصوت ، وجعلها[4] الأخطل زفزفا فقال :

« أعاصيرُ ريحٍ زفزفٍ زفيَان[5] »

والزفزَفَة : من سير الإبل فوق الجنب .

وقال امرؤ القيس :

لما ركبنا رفعناهُنَّ زفزَفَةً
حتى احتوينا سواماً ثم أربابَه

[فز]

أبو عبيد عن الأصمعى : الفزُّ : ولدُ البقَرة ، وجمعه أفزاز ، وقال زهير :

كما استغاثَ بسَىْء فزُّ غيطلة
خافَ العيون ولم يُنظَرْ به الحشكُ[6]

قال : وقال الأصمعى : فَزَّ الجُــرحُ يَفِزُّ فَزِيزاً ، وفَصَّ يَفِصُّ فَصِيصًا : إذا سالَ بما فيه .

(١) فى اللسان : « الذنابى » .
(٢) عبارة ج : « تحريك الريح » .
(٣) هذا الرجز للعجاج ، وقبله كما فى أراجيزه ص ٣١
* والتج فى أجيادها وأجرسا *

(٤) فى ج : (وجعله) .
(٥) صدره كما فى ديوان الأخطل ص ٢٣٧ :
* كأن ثياب البربرى تطيرها *
(٦) البيت فى شرح ديوانه ص ١٧٧ .

وقال الفرّاء في قول الله جلّ وعز : (واسْتَفزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنهُمْ بِصَوْتِكَ[1]) [[2] أى استخف بدعائك وصوتك] ، وكذلك قوله : (وإن كادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ من الأرض)[3] . [اى يستخفونك . وقال أبو أسحاق في قوله تعالى : (واستفزز) معناه استدعه استدعاء : تستخفه به إلى جانبك . وقال في قوله تعالى : (لَيستفزونك) أى ليقتلونك) ، رواه لأهل التفسير . وقال أهل السنة : كادوا ليستخفونك : أفزاعا بحملك على خفة الهرب] .

قال أبو عُبيد : أفززتُ القوم وأفزعْتُهم سواء ، وأنشد :

* شَبَبٌ أفَزَّتْهُ الكِلابُ مُرَوَّعُ[4] *

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : فَزفَزَ : إذا طَرَدَ إنسانا أو غيره .

قال : وزَفْزَف : إذا مَشَى مِشيةً حَسَنَةً .

(١) آية ٦٤ الأسراء .
(٢) مابين المربعين ساقط من م
(٣) آية ٧٦ الاسراء .
(٤) عجز بيت لأبى ذؤيب ، وصدره كما فى أشعار الهذليين ج ١ ص ١٠ :
* والدهر لا يبقى على حد ثانه *

وفى النوادر : افتزَزْتُ وابتَزَزْتُ ، وابتَذَذْتُ ، وقد تَباذَذْنا وتَبارَزْنا ، وقد بَذَذْتُه : إذا عَزَزْتَه وغلَبْتَه .

زب .

زب . بز .

[زب]

شمر : تَزَبَّبَ الرجُل : إذا امتلأ غَيْظا .

أبو عبيد [عن الأحمر[5]] : زَبَّت الشَّمْسُ وأزَبَّتْ : إذا دَنَتْ للغُروب .

وقال اللَّيث : الزَّبُّ : مَلْؤُكَ القِرْبَةَ إلى رَأْسها ، يقال : زَبَبْتُها فازْدَبَّتْ .

وقال غيره أبو عمرو : وزَبْزَب : إذا غَضِب ، وزَبْزَب أيضا إذا انهزَمَ فى الحرب .

ثعلب عن ابن الأعرابى : من أسماء الفأر الزَّبابة .

قلتُ : فيها طَرَش ، وتُجمع زَبابًا[2] وزَبابات ، وقال ابن حلِّزة :

وهُمُ زَبابٌ حــائِرٌ
لا تَسمَعُ الآذانُ رَعْدَا

(٥) ساقط من ج

أى لا تَسمَع آذانُهم صوتَ الرّعد لأنّهم صُمٌّ طُرْش .

وقال الليث : الزّبَاب : ضَرْبٌ من الجِرْذان عِظام ، وأنشد :

* وَثْبَةَ سُرْعوبٍ رَأى زَبابَا[1] *

وقال ابن الأعرابىّ : الزَّبيب : زَبَدُ الماء ، ومنه قولُه :

* حتى إذا تَكشَّفَ الزَّبيبُ *

قال : والزّبيب اجتماعُ الرِّيق فى الصّماغَين .

والزّبيب : السّمّ فى فَمِ الحَيّة .

وقال الليث : الزّبيب معروف ، والزّبيبةُ الواحدة . قال : والزّبيبة . قُرْحَةٌ تَخرج باليَد تُسمّى العَرْفَة .

وفى الحديث : « يَجىء كَنزُ أحدِهم يومَ القيامة شُجاعاً أقرعَ له زِبيبَتان » الشُّجاعُ : الحَية ، والأقرَع : الّذى تمرّط جِلْدُ رأسِه . وقولُه « زِبيبتان » قال أبو عبيد : هما النُّكْتَتان السَّوْداوان فوق عَيْنَيه ، وهو أوْحَش ما يكون من الحيّات وأخبثه .

قال : ويقال إن الزّبيبَتَين هما الزّبَدَتان تكونان شِدْقَي الانسان إذا غَضِب وأكثرَ الكلامَ حتى يُزْبِد .

وروِى عن أمّ عَيلانَ بنتِ جَرير أنها قالت : ربّما أنشَدْتُ أبِى حتى يتزبَّبَ شِدْقاى .

وقال الراجز :

إنّى إذا ما زَبّبَ الأشداقُ
وكَثُر الضّجاجُ واللَّقلاقُ
* ثَبْتُ الجَنان مِرْجَمٌ وَدّاقُ *

وقال اللّيث : الزَّبَب مَصدر الأزَبّ ، وهو كثرة شعر الذّراعين والحاجبين والعين، والجميع الزُّبُّ .

قال : والزبّ أيضا : زُبُّ الصبيّ ، وهو ذَكَرُه بلُغة أهلِ اليَمن .

[والزُّبّ أيضا : اللحية ، وأنشد :

فقاضت دموع الجحمتين بعبرة
على الزُّب حتى الزُّب فى الماء غامس

وقال شمر : وقيل الزّب الأنف بلغة أهل اليمن[2]] .

(1) فى ج : (زبازبا) .

(2) ما بين المربعين ساقط من م .

وزَبان أسمٌ، فمن جعلَه فعّالا من زَبَنَ صَرَفه، ومن جعلَه فعْلانَ مِن زَبَّ لم يَصرِفه،

يقال: زَبَّ الحِمْلَ وزأبه وازْدَبَّهُ: إذا حَمَله،

ويقال للداهية المنكرة: زَبَّاء ذاتُ وَبَر،

ويُقال للناقة الكثيرة الوَبَر: زَبَّاء، وللجَمَل: أزَبّ، وكل أزَبّ نَفور.

وسئل الشعبيُّ عن مسألة غامضة[1] فقال: زَبَّاء ذاتُ وبر[2] لو وَرَدَتْ على أهل بَدْرٍ لأعضَلَت[3] بهم، أراد أنها مُشكِلة، شَبَّهها بالناقة الشَّرود لغموضها[4].

[بز]

أبو عبيد: البَزُّ والبِزَّةُ: السِّلاح.

وقال الليث: البَزُّ: ضَرْبٌ من الثياب.

والبِزازَة: حِرْفَة البَزّاز، وكذلك البَزُّ من المَتاع. والبَزُّ: السَّلْب، ومنه قولُهم من عَزَّ بَزّ، معناه من غَلَب سَلَب. والاسمُ البِزِّيزَى.

[وقول الهذلي:

فويلُ أمِّ بَزٍّ جَرَّ شَعْلٍ على الحصَى

فوقِّرَ بَزٌّ ما هنالك ضائعُ[5]

الوقر: الصدع. ووُقِّرَ: أي صُدِع وفُلِّل وصارت فيه وقرات. وشَعْلٌ: لقب تأبط شراً.

كان أسر قيس بن العيزارة حين أسرته فهم، فأخذ ثابت بن عامر سلاحه فلبس سيفه يجره على الحصى فوقره، لأنه كان قصيراً[6]].

ويقال: ابتَزَّ الرجلُ جاريتَه من ثيابها: إذا جرّدها، ومنه قولُ أمرئ القيس:

إذا ما الضَّجيع ابتزَّها من ثيابِها

تَميلُ عليه هَوْنَةً غيرَ مِتفالِ[7]

والبُزابِزُ: الرجل الشديدُ القويّ وإن لم يكن شجاعا.

وقال أبو عمرو: رجل بَزْبَزٌ وبُزابِز.

والبَزْبَزَةُ: شِدَّة السَّوْق، وأنشد.

ثم اعتلاها قَزَحاً[8] وارْتَهزا

وساقَها ثُمَّ سِياقاً بَزْبَزا

(١) كلمة (غامضة) ساقطة من ج.

(٢) فى م: من ج (وبر) مالزاى.

(٣) فى ج: (لأعضلهم).

(٤) فى ج: (بالناقة النفور لصعوبتها).

(٥) البيت لقيس بن عيزارة فى ديوان الهذليين ج ٣ ص ٧٨ [س]

(٦) ما بين المربعين ساقط من م.

(٧) فى ديوانه ص ٥٨: غير مجبال.

(٨) كذا فى اللسان: وفى الأصل: (فدجا) ولا معنى له.

قال : والبَزْبَزة : معالجة الشيء وإصلاحه، يقال للشيء الّذي أجيد صنعتُه : قد بَزْبَزْتُه ، وأنشَد :

وما يَستوِي هِلْبَاجَةٌ مُتَنفِّجٌ[1]
وذو شُطَبٍ قد بَزْبَزْتُه البَزابِزُ

يقول[2] : ما يستوي رجلٌ ثقيلٌ ضَخْم كأنه ابنُ خاثرٌ ورجلٌ خفيفٌ ماضٍ في الأمور ، كأنه سَيْف ذو شُطب قد سوّاه الصانعُ وصَقَله .

وقال أبو عمرو : البَزْبارُ : قَصَبة من حديدٍ على فَمِ الكِير تنفخُ النارَ .

وأنشَد :

إيهاً خُثَيْمٌ حرِّك البَزْبازَا
إنّ لنا مجالساً كِنازا[3]

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : البَزْبَزُ : الغلامُ الخفيف الرُّوح . قال : والبِزِّيزَى السِّلاح، وَبَزْبَزَ الرجلُ وعَبَّدَ : إذا انهزم وفَرّ .

وقال أبو عمرو : البَزَز : السِّلاحُ التامُّ .

(١) في اللسان : (متنفخ) بالخاء بدل الجيم .
(٢) في ج : (أراد)
(٣) الرجز للأعشى في ديوانه ص٢٦٩ برواية :
وبها . . . .
إن لدينا حلقاً كنازاً [س]

زم

زم . مز

قال الليث : زَمَّ : فِعْلٌ من الزِّمام ، تقول : زَمَمْتُ الناقَةَ أزمّها زَمّاً .

قال : والعُصْفورُ تَزِمُّ بصَوْتٍ له ضعيف ، والعِظامُ من الزَّنابير يَفْمان ذلك .

قال : والذِّئب يأخذ السَّخْلَةَ فيَحمِلها ويَذهَب بها زامّاً : أي رافعاً بها رأسَه ، تقول: قد ازدمَّ سَخْلةً فذَهَب بها .

وقال أبو عُبيد : الزَّمّ : التقُّدم ، وقد زَمَّ يَزِمّ : إذا تقدَّم .

وأنشَد :

• أن أخضرَّ أو أنْ زَمَّ بالأنف بازِلُهْ •[4]

وزَمَّ الرجلُ بأنفه : إذا شَمَخ ، فهوزَامٌّ .

وقال الّليث : زَمزَم العِلْجُ إذا تكلَّف الكلامَ عند الأكل وهو مطبقٌ فَمَه .

ومن أمثالهم : حَوْلَ الصِّلِّيان الزَّمْزمة ؛ والصِّلِّيانُ من أفضل المَرعَى ، يُضرَب مثَلا للرجل يَحُوم حَوْلَ الشيء ولا يُظهِرُ مَرامَه .

(٤) البيت لذي الرمة وصدره كما في الأساس :
خدب الشوى لم يعد في آل مخلف [س]

وأصلُ الزَّمْزَمة : صوتُ المَجوسىّ وقد حَجا ؛ يقال : زَمْزَمَ وزَهزَمَ ؛ وقال الأعشى :

• له زَهزَمٌ(١) كالغنّ •

فالمعنى فى المَثَل : أن ما تسمع من الأصوات والجلَب لطلب ما يُؤكَل ويتمتّع به .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ [زَمزم : إذا حفظ الشىء . ومزمز : إذا تعتع إنسانا . قال : مزمّ وزام وازدم كله : إذا تكبر .

أبو عبيد عن أبى زيد : الزمزِمة من الناس : الخمسون ونحوها .

ثعلب عن ابن الأعرابى](٢) قال : هى زَمْزَمُ وَزَمّمُ وزُمزِمٌ ، وهى الشُّباعةُ ، وهزْمَةُ المَلِكِ ، ورَكْضَةُ جبريلَ لبئر زمزم التى عند الكعبة .

والرّعدُ يُزمزِم ثم يهَدْهِد ؛ وقال الراجز :

تَهدُّ بين السَّحْرِ والغَلاصِمِ(٣)

هدًّا كهدِّ الرَّعدِ ذى الزَّمازِمِ

ابن السكّيت : الزَّمّ مَصدرُ زَممْتُ البعيرَ : إذا عَلّقتَ عليه الزّمام .

قال : وحَكى ابنُ الأعرابىّ عن بعض الأعراب : لا والّذى وَجْهِى زَممَ بَيْتِه ما كان كذا وكذا : أى قُبالَته .

وقال غيرُه : أمرٌ زَمَم وأمَمٌ وصَدَدٌ : أى مُقارب .

والإزْمِيم : الهِلال إذا دَقّ فى آخِرِ الشهر واستَقْوَس ، قال ذو الرُّمّة :

قد أَقطع الخَرْقَ بالخَرْقاء لاهِيةً

كأنما آلُها فى الآلِ إزْمِيمُ(٤)

شبّه شخصَها فيما شَخَص من الآل بهلالٍ(٥) دَقّ كالعُرْجون لضُمْرِها . ويقال : مائة من الإبل زُمْزُوم ، مِثل الجُرْجور ، وقال الراجز :

• زُمْزُومُها جِلّتُها الخِيارُ(٦) •

---

(١) كذا فى اللسان مادة (زهزم) . وفى م : (كالمغن) . وفى ج : (كالمعن) ولم أقف عليه فى ديوانه .

(٢) مابين المربعين ساقط من م .

(٣) فى م : الشجر (بالشين المعجمة ، وهو تحريف .

(٤) ورد هذا البيت فى ديوان ذى الرمة ص ٦٧٤ على أنه من الأبيات المنسوبة إليه .

(٥) فى ج : (بالهلال فى آخر الشهر لضمرها)

(٦) فى ج : (حللها الكبار) وفى اللسان (جلتها الكبار) .

أبو عبيدة : فرس مُزَمْزِم فى صوتِه : إذا اضطرب فيه .

وزَمازِمُ النار : أصواتُ لَهَبِها ؛ وقال أبو صخر الهُذَلىّ :

• زَمازِمُ فَوّارٍ من النّار شاصِب •

والعرب تَحكِى عَزِيف الجِنّ باللّيل فى الفَلَوات بزِيزِيم ، قال رؤبة :

• تَسمَع للجِنّ به زِيزِيمَا(١) •

ويقال : أزدمّ الشىء إليه : إذا مَدّه إليه .

[مـز]

[قال الليث](٢) المِزُّ : أسمُ الشىء المَزِيز ، والفعل مَزَّ يَمَزّ ، وهو الّذى يقع مَوقِعاً فى بلاغته وكثرته وجَوْدته .

قال ابن الأعرابى : المِزُّ : الفَضْل ، يقال : هذا شىء له مِزٌّ على هذا أى فَضْل . وهذا أمَزُّ من هٰذا : أى أفضَل . وشىء مَزِيز : فاضِلٌ .

وقال اللّيث : المُزُّ من الرُّمّان : ما كان طعمهُ بين حُموضةٍ وحَلاوة .

قال : والمُزّة : الخمْرة اللّذيذة الطعْم ، وهى المُزّاء ، جُعِل ذلك أسماً لها ، ولو كان نعتاً لقلتَ مُزّى .

وقال أبنُ عُرْس فى جُنَيد بنِ عبد الرحمن المُرّى(٣) :

لا تَحسَبَن الحربَ نَوْمَ الضُّحَى
وشُرْبَكَ المُزّاء بالبـاردِ

فلّما بلغه ذلك قال : كَذَب علىّ ! واللهِ ما شربتُها قطّ .

[قال : والمُزّاء: من اسماء الخمر ؛ تكون فُعّالا من المزية وهو الفضلة تكون من أمزيت فلانا على فلان ؛ أى فضلته](٤) .

أبو عبيد : المُزّاء : ضَرْبٌ من الشّراب يُسكِر .

وقال(٥) الأخطل :

بئس الصُّحاةُ وبئسَ الشَّرْبُ شربُهُمُ
إذا جَرى فيهم المُزّاء والسَّكَرُ

(١) بعده كما فى أراجيز رؤبة ص ١٨٤ :
* وللأداوى بها تحذيما *
[فى اللسان بها زيزما] [س]
(٢) ساقط من ج

(٣) فى ج : (المرى) بالراء .
(٤) ما بين المربعين ساقط من م
(٥) فى ج : (وأنشد للأخطل) والبيت فى ديوانه ص ١١٠

وقال شمر : قال بعضُهم : المُزّة الخمرُ الّتى فيها مَزازة ؛ وهى طَعمٌ بين الحلاَوة والحموضة ؛ وأنشدَ :

مُزّة قبــلَ مَزْجِها فاذا ما
مُزِجَتْ لَذّ طعمُها من يَذُوقُ(١)

قال : وحَــكى أبو زيد عن الـكلابيّين : شرابكم مُزٌّ وقد مَزّ شرابُـكم أقبحَ المزَازة والمُزوزة ، وذلك إذا اشتدت حُموضته .

وقال أبو سعيد : المَزّة ـ بفتح الميم ـ : الخمرُ ؛ وأنشد قولَ الأعشى :

* وقهوةً مُزّةً رَاوُوقُها خَضِلُ(٢) *

وأنشد قولَ حسّان :

(١) البيت لعدى بن زيد كما فى شعراءالنصرانية.
[س]
(٢) صدره كما فى ديوان الأعشين ص ٤٥ :
* نازعتهم قضب الريحان متـكئاً *

كأنّ فاها قَهْوَةٌ(٣) مَــزّة
حديثةُ العهدِ بفضٍّ الخِتَام

أبو عُبيد عن أبى عمرو : التمزُّز : شربُ الشراب قليلا قليلا ، وهو أقلُّ من التمزُّز ، والمزّة من الرضاع مثل المصّة .

قال طاوس : المزة الواحدة تُحرِّم ، والمزْمَزة والبزبزةُ(٤) : التحريكُ الشديد .

وقال الأصمعىّ : مَزْمَز فلانٌ فلاناً : إذا حرّكه وهى المَزْمَزَة .

قال : ومَصْمَص إناءه : إذا حرّكه وفيه الماء ليغسِلَه .

(٣) فى ج : (فاها خمرة) .
(٤) فى ج : (والنزنزة) .

ابواب الثلاثي الصحيح

من حـــــرف الزاى

ز ط د . ز ط ت . ز ط ظ . ر ط ذ .

ز ط ث . مهملات .

[ز ط د . زطر . طرز . رطز . زرط][1]

[طرز]

قال الليث: الطِّراز معروف ، وهو الموضعُ الذى تُنسج فيه الثياب الجياد .

وقال غيرُه : الطِّراز مُعَرَّب ، وأصلُه التقدير المستوِى بالفارسية، جُعلت التّاء طاء[2] ، وقد جاء فى الشِّعر العربىّ ، قال حسّان يَمدَح قوماً .

* بِيضُ الوجوهِ من الطِّرازِ الأوّلِ[3] *

وروَى ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ قال : الطَّرْز : الشَّكل ، يقال : هذا طِرْزُ هذا ، أى شَكله .

قال : ويقال للرّجل إذا تكلّم بشىء[4] هذا من طرازه ، أى من استنباطِه .

[طزر]

قال الليث : الطَّزَرُ : هو النَّبْتُ الصَّيْفى .

قلتُ : هذا معرّب وأصله تَزَر .

روى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الطَّزْرُ الدَّفع باللَّكْز .

يقال : طَزَره طَزْراً : إذا دفعه .

[رطز]

(أهملَه الليث)[5]

وقال أبو عمرو (فى كتاب الياقوتة)[6] الرَّطْزُ : الضعيف .

قال : وشَعْرٌ رَطْزٌ : أى ضعيف .

---

(١) ساقط من ج

(٢) فى ج : (الياء) .

(٣) هكذا ورد فى الأصل ، والرواية فى البيت كما فى ديوانه ص ٣١٠ :

بيض الوجوه كريمة أحسابهم
شم الأنوف من الطراز الأول

(٤) عبارة ج : بشىء استنباطا هذا ... »

(٥) مابين المربعين ساقط من ج .

(٦) ساقط من م .

[زرط]

يقال : سَرَطَ الماء[1] وزَرَطه وزرَدَه ، وهو الزَّرَّاط والسَّرَّاط .

وروَى أبو حاتم عن الأصمعى عن أبى عمرو أنه قرأ : الزِّرَاطَ بالزَّاى خالصة ، ونحو ذلك روَى عُبيد بن عقيل عن أبى عمرو .

وروى الكسائى عن حمزةَ : الزِّرَاط بالزاى ، خالصةً[2] وكذلك روى بن أبى مُجالد عن عاصم ، وسائر الرُّواة روَوْا عن أبى عمرو الصِّرَاط بالصاد .

قال ابن مجاهد: قرأ ابن كثير «الصراط» بالصاد ، واختلف عنه . وقرأ بالصاد نافع وأبو عمر وابن عامر وعاصم والكسائى .

قال غيره : وقرأ يعقوب الحضرمى « السراط » بالسين[3] .

[زطل]

أهمل[4] ، إلّا ماقال ابن دُريد : الزَّلْط: المشْى السَّريع .

(١) فى ج : سرط اللقمة وزرطها وزردها .
(٢) كلمة « خالصة » ساقطة من م .
(٣) مابين المربعين ساقط من م .
(٤) فى ج : « روى ابن دريد » .

[زطن]

(استعمل من وجوهه[5]) : طنز . زنَط .

الطَّنز : السُّخرية .

وفى نوادر الأعراب : هؤلاء قومٌ مَدْنَقَةٌ ودُنّاق ومَطْنَزَة : إذا كانوا لا خير فيهم ، هيّنةً أنفسُهم عليهم .

[زنط]

قال ابن دريد : تزانَط القومُ : إذا تزاحموا.

ز ط ف

أهمل ، إلا ما قاله ابن دُريد : فطزَ : إذا مات ، مثل فَطَس .

ز ط ب

أهمله الليث[6] .

وروَى[7] عمرو عن أبيه قال : الطِّبْزُ : رُكْنُ الجبل . والطِّبْزُ : الجمل : ذو السَّنامَين الهائج[8] .

(٥) ساقط من ج .
(٦) جلة « أهمله الليث » ساقطة من ج .
(٧) فى ج : « ثعلب عن ابن الأعرابى وعمرو عن أبيه » .
(٨) فى الأصلين : « الدهائج » .

وقال غيره : طبز فلانٌ جاريته طبْزا : إذا جامعها .

زبـــط

أهمله الليث[1] .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : الزَّبْطُ : صياحُ البطة .

وروَى سلمة عن الفرّاء : الزَّبيط صِياح البطة .

ز ط م

أهمله الليث .

وقال ابن دريد : المَطْز : النِّكاح .

بابُ الزاىْ والدالْ

زدت . زدط . زدذ . زدث

أهملت وجوهها[1] .

ز د ر

زرد . درز . دزر . زدر مستعملة .

[زدر]

قال الليث : الزَّرد : حِلَقُ الدِّرع والمِغفر.

سلمة عن الفراء : الزَّرْدَةُ : حلقة الدِّرع ، والسَّرْد : ثقبها .

أبو عبيد عن الكسائي : سرطت الطعام وزردته ، وازدردته . ازْرُده زَرداً (وازدردة ازدراداً)[2] .

(١) ساقط من ج .
(٢) ساقط من م .

وقال غيره : يقال لِفَلْهم المرأة : الزَّردان ، وله معنيان[3] : أحدهما أنه ضِيق الخاتم ، يَزْرُد الأيْرَ إذا أولجه أى يخنُقه ، ويقال: زرَد فلانٌ فلاناً يَزْرُدُه زرْداً : إذا خنقه . والمعنى الثانى أنه سُمِّي زرداناً لازدراده الذَّكر إذا أُولِج فيه.

وقالت خَلِعَةٌ من نساء العرب[4] إنَّ هَنِى لزرَدان مُعتدل .

[وقال بعضهم : سمّىَ الفلْهَم زرداناً لأنه يزدرد الذكَر ، أى يخنقه لضيقه .

(٣) فى ج : « إنه لزردان » .
(٤) كذا فى ج ، وفى م : « خلقة » بالخاء والقاف وهى محرفة من التاتج . والذى فى اللسان والتاج : « وقالت جلقة من نساء العرب » .

يقال : زَرَدت فلانا أزدرده : إذا خنقته فهو مزرود . كأنك خنقت مُزْدَرَدَه ، وهو حَلقهُ(١)] .

[درز]

قال الليث : الدَّرْزُ : دَرْزُ الثوب ونحوه، وهو معرب ، والجميعُ الدُّروز .

رَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابيّ أنّه قال : الدَّرْز : نعيمُ الدّنيا ولذاتُها ، ويقال للدنيا : أمُّ دَرْز .

قال : ودَرِزَ الرجلُ وذَرِزَ - بالدال والذال - إذا تمكَّنَ من نعيم الدنيا .

قال : والعربُ تقول للدَّعِيّ : هو ابن دَرْزة وابنُ تُرْنَى ، وذلك إذا كان ابن أمَةٍ تُساعِى فجاءت به من المُساعاة ، ولا يعرَف له أب .

ويقال : هؤلاء أولادُ دَرْزة . [وأولادُ فَرْتَنَى للسفِلة والسُّقاط ، قاله المبرد(٢)] .

(١) ساقط من م .

(٢) مابين المربعين ساقط من م .

[دزر]

أهمَلَه الليث .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ أنه قال : الدَّزْرُ الدفع ، يقال : دَزَره ودَسَرَه ودَفَعه بمعنًى واحد .

[زدر]

قرأ بعضُهم : (يومئـــذ يَزْدُرُ الناس أشتاتاً(٣)) وسائرُ القراء قرءوا (يومئذ يَصْدُر) وهو الحقّ .

وقال ابن الأعرابيّ : يقال : جاء فلانٌ بَضرِب أزْدَرَيه [وأسْدَرَيْه(٤)] إذا جاء فارغاً .

(زدل . مهمل

زدزن : استُعِمل من وجوهه(٥))

[زند]

قال اللّيث : الزَّنْدُ والزَّنْدة : خَشَبَتان يُستقدَح بهما ، فالسُّفلى زَنْدة ، والزَّنْدان : عَظْما الساعِد ، أحدُهما أرقُّ(٦) من الآخَر ،

(٣) آية ٦ الزلزلة .

(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من ج .

(٦) فى اللسان : « أدق » بالدال .

فطَرفُ الزندِ الّذى يَلِى الابهامَ هو الـكُوع ، وطَـــرف الزَّند(١) الّذى يلى الخنصَرِ الـكُرْسُوع ، والرُّسغُ مجتمعَ الزَّنْدَين ، ومِن عندِهما تُقطَعَ يَدُ السارق. ورجلٌ مُزَند: إذا كان بخيلا مُمْسكا .

وقال الّليث : يقال للدَّعِىّ : مُزَنَّد .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ : زَنَدَ الرجلُ : إذ كَذَب، وزَندَ إذا بَخل ، وزَندَ إذا عاقَب فوقَ مالَه .

قال : وأخبرَنى عمرو عن أبيه أنه قال : يقال ما يَزْندُك أحدٌ على فَضْل زَبد(٢) ، ولا يَزْندُك ولا يُزَنِّدك ولا يَحبك(٣) ولا يحزك ولا يَشفك : أى لا يَزِيدُك .

وقال أبو عبيدة : يقال للدُّرْجة التى تدَسّ فى حَياء الناقة إذا ظئرتْ على وَلدِ غيرها : الزَّندُ والنُّدْأةُ(٤).

وقال ابن شُميل : وزُنِّدت الناقةُ : إذا كان فى حيائها قَرَنٌ ، فثَقَبوا حياءَها من كلّ ناحية ثم جَعلوا فى تلك الثّقب سُيُورا وعَقَدُوها عَقْدا شديدا ، فذلك الزنيد .

وقال أوسُ ابن حَجَر :

أَبنِى لُبَيْنَى إنّ أمَّكُمُ
دَحقَتْ فَخَرّقَ ثَفرَها الزَّنْدُ(٥)

(ويقال : تزيّدالرجل: إذا ضاق صدره ؛ قال عدىّ :

إذا أنت فالـكَهتُ الرجال فلا تلَغ
وقل مثل ما قالوا ولا تتزيّد(٦)

ورحل مزنّد : سريع الغضب)(٧) .

زدف . فزد . زفد . زدف مستعملة(٨) .

[فزد]

أبو عبيد عن الأصمعىّ : تقول(٩) العرَب لمن يَصِل إلى طَرَفٍ مِن حاجَتِه وهو يطلب نهايتَها : لَمْ يحْرَمْ مَنْ فُزْدَلَهُ ، وبعضُهم يقول : مَنْ فُصْدَ(١٠) له ؛ وهو الأصـل ،

(١) كلمة « الزند » ساقطة من ج .
(٢) فى ج : « زند » بالنون .
(٣) كلمة « ولا يحبك » ساقطة من ج .
(٤) فى اللسان : « البداه » وهو تحريف .

(٥) البيت فى ديوانه ص ٥ .
(٦) البيت فى جمهرة أشعار العرب ص ٢٠٦ والرواية كما هنا وفى الشرح يروى تتزند وهو المناسب للمادة هنا . [س]
(٧) مابين المربعين ساقط من م .
(٨) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٩) فى ج : « يقال لمن » .
(١٠) فى ج : « من قصد له » بالقاف ، وهو تحريف من الناسخ .

فقُلِبت الصاد زاياً ، فيقال له : اُقنَعْ بما رُزِقتَ منها ، فإنّك غيرُ محروم ؛ وأصلُ قولهم : مَنْ فُزْدَ له ، أو فُصْدَ له : فُصِدَ له ، ثم سُكِّنت الصاد فقيل فُصْدَ ؛ (لأنّه أخفّ[1]) ، وأصلُه من الفَصد ، وهو أن يؤخذ مَصيرٌ فيُلقَم عِرقاً مفصوداً فى يد البعير حتّى يمتلىء دماً ، ثم يُشوَى ويُؤكلَ ، وكان هـذا من مآكل العرب فى الجاهليّة ، فلمّا نزل تحريم الدّم تَركوه[2] .

[زفد]

فى نوادر الأعراب : يقال صَمّمتُ الفرسَ الشعيرَ فانصَمّ سمنا ، وحَشَوْتُه[3] إيّاه ، وزَفَدْتُه إيّاه ، وزَكَتُّه إيّاه ، ومعناه كلّه الملء .

[زدف]

يقال : أسْدَفَ عليه السِّتر ، وأزْدَفَ عليه السِّتر .

[زدب]

استُعمِل من وجوهه[4] .

(١) ما بين المربعين ساقط من م
(٢) فى ج : « انتهوا عنه » .
(٣) فى ج : « أو حشوته » .
(٤) ساقط من ج .

[زبد]

اللّيث : أزْبَدَ البحرُ إزْباداً فهو مُزْبِد ، وتَزَبَّدَ الإنسان[5] : إذا غضب فظهر على صِماغَيْه زَبَدَانِ ، والزُّبْدُ : زُبْد السَّمن ، قَبلَ أنْ يُسْلأ ، والقِطْعة منه زُبْدة ، وهو ما خَلَص من اللّبن إذا مُخِض ، وإذا أخذَ الرجلُ صفوَ الشيء قيل : قد تَزَبّده ، ومن أمثالهم : قد صَرّح المَحْضُ عن الزَّبَد ، يَعنُون بالزَّبَد رغْوَةَ اللّبن ، والصَّرِيحُ : اللبنُ المَحْض الّذى تحت الرّغوة ، يُضرَبَ مَثلا للصّدق الّذى[6] تتبين حقيقتُه بعد الشّك فيه .

ويقال : ارْتجنَتِ الزُّبدةُ إذا اختلَطَتْ باللّبن فلم تخلَص منه ، وإذا خَلَصت الزُّبدة فقد ذهب[7] الارتجال ، يضربَ هذا مَثَلا للأمر الذى يَلتبِس[8] فلا يُهتدَى لوجه الصواب فيه .

(٥) فى ج : « الرجل » .
(٦) عبارة : « للصدق يحصل من الخير الظنون » .
(٧) فى ج : « فقد ظهر الارتجان » .
(٨) فى ج : « للأمر المشكل لا يهتدى لإصلاحه » .

والزَّبدُ زبدُ الجمَل الهائج ، وهــو لُغامُه(١) الأبيضُ الّذى يجتمِع(٢) على مَشافره إذا هاج . وللبحرِ زَبدٌ : إذا ثارَ موْجُه .

وزَبدُ اللّبن : رغوَته .

وفى الحديث : أنّ رجلا من المشركين أهدَى النبيّ صلّى الله عليه وسلم هديّة فردَّها وقال : « إنا لانقبَل زَبْدَ المشركين » .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : يقال : زَبدْتُ فلانا أزْبده : إذا أعطيته . فإن أطعمته زُبْدا قلتَ : أزبدُهُ زَبدا — بضم الباء — من أزْبده .

أبو عمرو : تزبّدَ فلانٌ يميناً فهو متزبِّد : إذا حَلف بها؛ وأنشد :

تزَبَّدها حَذّاءَ يَعــلمُ أنّه
هو الـكاذبُ الآتى الأمورَ البُجارِيا(٣)

قال : الحذّاء : الأُمــور(٤) المنكَرة .

وتزَبَّدها : ابتلَعها ابتلاعَ الزُّبدة ، ونحوٌ منه قولهم : جَذَّها جَذَّ العَيْر الصِّلِّيانة .

والزُّبّاد : نبتٌ معروف ، والزُّبّاد : الزُّبد ، ومنه قولهم : اختَلَط الخاثرُ بالزُّبّاد ، وذلك إذا ارتجَن ، يُضرَب مَثــلاً لاختلاط الحقّ بالباطل .

وزُبَيد : قبيلةٌ من قبائل اليَمن . وزَبِيد : مدينةٌ من مُدُن اليَمَن . وزُبَيْدَة : لقبُ امرأة ، قيل لها زُبَيدة لنَعْمة كانت فى بدَنها ، وهى أمّ الأمين محمد . ويقال : زَبَدَتِ المرأةُ قُطْنَها : إذا نَتَفَتْه وجوّدَته لتَغزِلَه(٥) .

(١)
[زدم]

يقال(٦) ماوَجَدْنا لها العــامَ مَصْدَةً ولا مَزْدَة : أى لم نجِد لها بَرْدا .

(١) فى ج : « لعابه » .
(٢) فى ج : « الذى تلطخ به » .
(٣) فى ج : « الأمور البجاريا » .
[والبيت لمرداس الدبيرى كما فى الجزء الثالث من السمط ص ٣٢] [س]

(٤) فى ج : « اليمين المنكرة » .
(٥) فى ج : «وجودته حتى صلح لأن تغزله» .
(٦) فى م : « إلا قولهم » .

باب الزاى والتاء

زت ظ . زت ذ . زت ث .

أهملت وجوهها .

زت ر

استعمل من وجوهها .

ترز . زرت][1]

[ترز]

قال الليث : ترَز الرجلُ : إذا مات ويَبِس ، والتّارِزُ : اليابس بلا رُوح .

وقال أبو ذُؤَيْب :

فَكبَا كما يَكْبُو فَنِيقٌ تارِزٌ
بالخَبْتِ إلا أنه هو أبْرَعُ[2]

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَرِز الرجلُ[3] : إذا ماتَ . بكسر الراء ، وتَرَزَ الماء : إذا جَمد .

قلتُ : وغيرُه يجيز تَرَز ـ بالفتح ـ إذا هَلك .

زرت . أهملَه الليث .

وقال غيرُه : زَرَدَه وزَرَتَه : إذا خَنَقَهُ .

[لتز]

أهمله الليث[4] .

وقال ابن دريد : اللَّتْز : الدَّفْع ، وقد لَتزَه لَتْزًا : إذا دَفَعه .

(ز ت ن)

الزَّيْتون : معروف ، والنون فيه زائدة ، ومِثلُه قَيْعُون أصلُه القَيْع[5] ، وكذلك الزَّيْتون : شَجرةُ الزَّيت وهو الدّهن .

[ز ت ف . استعمل من وجوهه][6]

(زفت) .

قال الليث : الزِّفْتُ : القِير . ويقال

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) البيت ورد هكذا فى أشعار الهذليين ج ١ ص ١٥ — والذى فى ج واللسان « بالجنب » بدل « الخبت » .
(٣) عبارة ج : « ترز إذا يبس ؛ بكسر الراء » .

(٤) جملة « أهله الليث » ساقطة من ج .
(٥) عبارة ج : «وهو مثل قيعون من القاع. »
(٦) ساقط من ج .

لبعض أوعيـةِ الخمر : المزفَّت ، (وهو المقيَّر بالزِّفت)(١) . ونَهَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الانتباذ فى الوِعَاء المزفَّت ، والزِّفتُ غيرُ القِيرِ الذى تُقَيَّرُ به السُّفُن ، وهو(٢) شىء لَزِج أسوَدُ يُمتَّن به الزِّقاق للخَمْر والخلّ . وقِيرُ السُّفنِ . يَيْبَس(٣) عليها ، وزِفْتُ الزِّقاق(٤) لا يَيْبَس .

وفى النَّوادر : زَفَتَ فلانٌ فى أُذُن(٥) فلانٍ الحديثَ زَفتًا ، وكَتَّه فى أُذُنه كَتًّا بمعنًى(٦) .

(ز ت ب . مهمل . ز ت م . استعمل من وجوهه)(٧) زمت . متز .

قال الليث : الزَّمِيتُ : السَّاكت .

ورجل مترمِّت وزِمِّيت ، وفيه زَمَاتَةٌ .

وقال ابن بُزُرج : الزُّمَّتُ : طائر أسوَد يتلوّن فى الشمس ألوانًا، أحمرُ المِنقار والرِّجْلين دُونَ الغُداف شيئًا. ويقال : اُزْمَأَتَّ يَزْمَئِتُّ اُزمِئْتاتًا : (فهو مُزمئت)(٨) إذا تلوَّن ألوانًا متغايرة .

وقال ابن الأعرابى : رجـلٌ زَمِيت وزِمِّيت : إذا تَوَقَّر فى مَجلِسه .

وفى حديث(٩) النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه كان مِن أَزْمَتِهم فى المَجْلس : أى من أرزَنِهِمْ وأوْقَرِهم ، وأنشد غيره فى الزِّمِّيت بمعنى الساكت(١٠) :

والقبرُ صِهرٌ ضامِنٌ زِمِّيتُ
ليس لمن ضُمِّنَه تربيت(١١)

[متز]

أهمَله الليث .

وقال ابن دُرَيد : مَتَزَ فلانٌ بسَلْحِه : إذا رَمَى به ، ومَتَس بسَلْحِه مِثْله (ولم أسمعهما لغيره)(١٢) .

والزاى قد أُهمِلت مع الظاء ومع الذال ومع الثاء إلى آخر الحروف .

(١) ساقطة من ج .
(٢) عبارة ج : إنما هو شىء أبيض يمتن » .
(٣) فى ج : « يلبس » .
(٤) فى ج : « وزفت الحمت لا يلبس » .
(٥) عبارة ج : « فى أذن الأصم » .
(٦) كلمة « بمعنى » ساقطة من م .
(٧) ساقط من ج

(٨) ساقط من م
(٩) فى ج : « وفى صفة » .
(١٠) فى ح : « الساكن » .
(١١) عجز البيت ساقط من م .
(١٢) ساقط من م .

باب الزاي والراء

ز ر ل . مهمل .

ز ر ن

نرز . نزر . رزن)(١) .

[نزر]

أبو العبّاس عن ابن الأعرابيّ : النَّزْرُ: الإلحاح في السؤال :

وفي الحديث : أنّ عُمَرَ رضى الله عنه كان يساير النبي صلى الله عليه وسلم في سَفَر فسأله عن شيء فلم يُجبه ، ثم عاد فسأله فلم يُجبه ، فقال لنفسه كالمبكِّت لها . ثكِلَتْك أمك يابنَ الخطّاب . نَزَرْتَ برسول الله مراراً لا يُجيبُك .

قلت : ومعناه أنك ألححتَ عليه في المسألة إلحاحاً أدَّبك بسكوته عنك ، وقال كثيِّر :

لاَ أنْزُر النَّائلَ الخليلَ إذا
ما اعْتَلَّ نَزْرُ الظُّئور لَمْ ترم

أراد لم ترْأم ، فخذف الهجرة ويقال أعطاه عطاء نَزْراً ، وعطاء مَنْزوراً : إذا ألحَّ عليه فيه . وعطاء غَيرَ مَنْزور : إذا لم يُلِحّ عليه فيه ، بل أعطاه عَفْوا ؛ ومنه قولُه :

فَخُذْ عَفْوَ ما آتاك لا تَنْزُرَنَّه
فعندَ بُلوغ الكدْرِ(٢) رَنقُ المشارِبِ

وقال اللّيث : نَزُر الشيء يَنْزُر نَزارةً ونزراً وهو نَزْر ، وعَطاء مَنْزور : قليل : وامرأةٌ نَزُورٌ : قليلة الوَلَد ، ونِسْوة نُزُر(٣) .

وقال أبو زيد : رَجُل نَزْر ونزر ونَزيرُ نَزُرَ نَزارةً : إذا كان قليلَ الخير ، وأنزَره الله ، وهو رجلَ مَنْزور .

ويقال لكلّ شيء يقلّ : نَزُور ؛ ومنه قول زيد بن عديّ :

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في ج : « نزر » .
(٣) في م : « نزور » .

أو كَماء المَثْمُودِ بعدَ جَمامِ
رَذِمِ الدَّمْعِ لا يثوب نَزُورَا(١)

وجائز أن يكون النَّزُور بمعنى المَنْزور ، فَعولٌ بمعنى مفعول .

[وجائز أن يكون النزور من الإبل التى لاتكاد تلقح إلا وهى كارهة . ناقة نزور بينة النزار . والنَّزور أيضاً : القليلة اللبن؛ وقد نزرت نزرا . قال : والناتق إذا وجدت مَسَّ الفحل لَقِحت . وقد نتقت تنتق : إذا حملت . قال شمر : قال عدة من الكلابيين النزور الاستعجال والاستحثاث ؛ يقال : نزره إذا أعجله . ويقال : ما جئت إلا نزرا أى بطيئا . النضر : النزور : القليل الكلام لا يتكلم حتى تنزره . والنزور : الناقة التى مات ولدها وهى ترأم ولد غيرها فلا يجىء لبنها إلاّ نزرا . قال الأصمعى : نزر فلان فلانا : إذا استخرج ما عنده قليلا قليلا . وتنزّر : إذا انتسب إلى نزار بن معد(٢)].

(١) رواية البيت كما فى ج :
أو كماء المثمود بعد ختام
زرم الدمع . . .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

[رزن]

شمر : قال الأصمعىّ : الرُّزون : أماكنُ مرتفِعةٌ يكون فيها الماء ، واحدها رَزْن ، قال : ويقال : الرَّزْن : المكانُ الصُّلْب فيه طُمَأْنينة يُمسِك الماء ؛ وقال أبو ذُؤَيب فى الرُّزُون :

حتىّ إذا جَزَرَتْ مِياهُ رُزُونه
وبأىِّ حَزِّ مُلاوَةٍ يتقطعُ(٣)

وقال ابن شميل : الرَّزْن : مكانٌ مُشرِفٌ غليظ إلى جَنْبِهِ ، ويكون منفرِداً وحدَه ، ويَقُودُ على وَجْه الأرض للدعوة حجارةٌ ليس فيها من الطِّين شىء لا ينبت وظهرُه مُسْتوٍ ؛ ويقال شىءٌ رزينٌ وقدرَزَنْتُه بيَدِى : إذا ثقَلْته . وامرأةٌ رَزانٌ : إذا كانت ذات وقارٍ وعفاف . ورجلٌ رَزِين ؛ وقد تَرزَّنَ الرجلُ فى مجلِسه : إذا توقَّر فيه . ويقال للكوَّة النافذة : الرَّوْزَن ، وأحسبه معرَّبا وهى الرَّوازِن ، تكلَّمت بها العرب .

وتُجمَع الرِّزن أرْزاناً . قال الأصمعى(٤)

(٣) البيت فى أشعار الهذليين ج ١ ص ٥ .
[برواية . بأى حين ملاوة . . .] [س]
(٤) ساقط من م .

[فيما رَوَى عنه ابنُ السكّيت(١) : الأَرْزان جمع رِزْن ؛ وأنشَد لساعدة :

* ظَلّتْ صُوافِنَ بالأَرْزانِ صادِيَةً(٢) *

الليث : الأرزن : شجر تتخذ منه عِصِيٌّ صلبة ؛ وأنشد :

* ونبعة تكسر صلب الأرزن](٣) *

[زنر]

أبو عمرو : الزَّنانيرُ : الحَصَى الصِّغار .

وقال أبو زبيد :

تَحِنُّ لِلظِّمْءِ مما قد أَلَمَّ بها

بالهَجْلِ منها كأصوات الزنانيرِ

وقال الليث : واحدُ زَنانير الحَصى : زُنَيْرة وزُنَارَة . والزُّنّار : ما يَلبَسُه الذِّمِّيُّ يَشُده على وَسَطه .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : زَنَرْتُ القِرْبَةَ : إذا ملأتَها ، وزَمَرْتُها مِثله .

قال : وامرأةٌ مُزَنَّرة : طويلةٌ عظيمةُ الجسم .

وفى النوادر : زَنَّرَ فلانٌ عينَه إلىّ : إذا شَدَّ إليه النَّظَر .

وقال الليث : الأَرْزَن(٤) : شجرٌ تُتَّخذ منه عِصِيٌّ صُلْبَة ؛ وأنْشَد :

* ونَبْعَةٍ تَكْسِرُ صُلْبَ الأَرْزَنِ *

[والتَّنَزُّر : الانتسابُ إلى نِزارِ بنِ مَعَدّ(٥)] والزُّنْز لغةٌ فى الرُّزّ .

ز ر ف

زفر . زرف . فرز . فزر . رزف . رفز](٦) .

[فرز]

قال أبو عُبيد : فرَزْتُ الشيء : قسَمْتُه ، وكذلك أفرَزْته [والفريز النصيب . قال شمر : سهمٌ مُفرَزٌ ومفروز : معزول ؛ كتبتُه من نسخة الأيادى . والفِرزِ : الفرد . وفى الحديث : من أخذ شفعا فهو له ، ومن أخذ فِرزاً فهو له ؛

(١) ساقط من ج .
(٢) ساقط من م .
(٣) فى الأصل : « ظلت صوادن » والتصويب عن اللسان : وعجز البيت :
* فى ما حق من نهار الصيف محتدم *

(٤) كذا فى م ، تقدم فى مادة « رزن » .
(٥) تقدم فى مادة « نزر » من نسخة ج
(٦) ساقط من ج .

هذا ذكره الليث . قلت : لا أعرف الفِرز[1]] بمعنى الفَرْد ؛ إنّما الفِرْز ما فُرِزَ من النَّصيب المَفْروز لصاحبه ، واحداً كان أو اثنين .

وقال أبو عمرو : الفَرْز : فُرْجَة بين جبَلين .

وقال غيرُه : هو موضع مطمئنٌ من رَبْوَتين؛ وقال رؤبة .

* كم جاوزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَفَرْزٍ[2] *

[فزر]

أبو عبيد عن أبى زيد : الفِزْرُ من الضَّأن: ما بين العَشَرة إلى الأربعين .

[قال شمر : الصّبة ما بين العشر إلى الأربعين من المعزى[3]] .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الفِزْرُ : ابن البَبْر ، وبنتُه الفِزْرَة . قال : أنشاهُ الفَزارة ، والبَـبْرُ يقال له : الهَـدَبَّس . قال أبو عمر : وأنشدنا المبرّد:

ولقد رأيتُ هَدَبِّسًا وفَزارةً
والفِزْرُ يَتْبَعُ فِزْرَهُ كالضَّيْوَنِ

قال أبو عمرو: سألتُ أبا العبّاس عن البيتِ فلم يَعْرِفه ، وهذه الحروف ذَكَرها اللّيث فى كتابه ، وهى كلُّها صحيحة .

أقرأَنا المنذرىُّ لأبى عُبَيد فيما قرأ عَلَى ابن الهيثم ، قال ابن الكلبىّ : من أمثالهم فى ترك الشيء : لا أفعل ذلك مِعْزَى الفِزْر ، قال والفِزْر هو سعدُ بنُ زيد مناةَ بنِ تميم . قال : وكان وافَى الموسم بِمعزَى فأنهبَهاَ هناك، فتفرّقتْ فى البلاد ، فمعناهم فى مِعْزَى الْفِزْرِ أن يقولوا : حتى تَجتمعَ تلك ، وهى لا تجتمع الدّهرَ كلّه .

قال ابنُ الكلبىّ : إنّما سُمِّىَ الفِزْرُ لأنه قال : من أَخَذَ منها واحدةً فهى له، لا يُؤْخذ منها فِزْر وهو الاثنان .

قال أبو عُبيد : وقال أبو عُبيدة نحوَ هذا الحديث ، وإلّا أنه قال : الفِزْر هو الجَدْى نفسُه .

وقال المنذرىّ : قال أبو الهيثم : لا أعرِفُ قولَ ابن الكلبىّ هذا .

---

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) بعده كما فى أراجيزه ص ٦٥ .
* ونكبت من جوءة وضمز *
(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

قلتُ أنا : وما رأيتُ أحداً يعرِفه .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : الفَزْرُ : الفَسْخ والفَزَر[1] : ريح الحَدَبة . ويقال : فَزَرْتُ الجلّة وأفزَرْتها[2] وفزَّرتها : إذا فتَّتها .

أبو عُبَيد عن أبى عَمْرو : رجلٌ أَفْزَر : هو الّذى فى ظَهْرِه عُجْرة عظيمة .

شمر : الفَزْرُ : الكَسْر .

قال : وكنت بالبادية فرأيتُ قِباباً مضروبة فقلت لأعرابىّ لِمَنْ هذه القِباب؟ فقال : لبنى فَزارة فَزَرَ اللهُ ظهورَهم : فقلت : ما تَعنى به ؟ فقال : كَسَرَ الله .

وقال اللّيث: الفُزُور : الشُّقوق والصُّدوع . وتفزَّرَ الثوبُ وتفزَّر الحائطُ : إذا تشقّق.

قال : والفِزْرُ : هَنَةٌ كَنبْخَةٍ تَخرُج فى مَغْرِز الفَخِذ دُوَيْنَ مُنتهَى العانة كغُدَّةٍ من قرحةٍ تخرج باليد[3] أو جِراحة .

(١) فى ج : والفسخ ريح الحدبة .

(٢) كلمة « وفزرتها » ساقطة من م .

(٣) فى ج « تخرج بالرحل » .

وقال ابنُ شُمَيل : الفازِر : الطريقُ تعلو النِّجافَ والقُورَ فتَفْزِرُها كأنَّها تَخُدُّ فى رءوسِها خُدُوداً ، تقول : أَخذْنا الفازِرَ ، وأخذنا فى طريقٍ فازِر، وهو طريقٌ أَثَّرَ فى رءوس الجبال وفقَرها . ويقال : فَزَرْتُ أنفَ فلانٍ فزراً[4]: أى ضربته بشىء فشققته ، فهو مَفْزُورُ الأَنْف .

وفى الحديث كان سَعْدٌ مَفْزُورَ الأنف .

وقال بعضُ أهلِ اللّغة : الفَزْرُ قريبٌ من الفَزْرِ ، تقول: فَزَرْتُ الشَّىْء من الشَّىْء : أى فصلته . وتكلَّمَ فلانٌ بكلامٍ فارِزٍ : أى فَصَلَ به بين أمرين . قال : ولسانٌ فارِزٌ : بيِّنٌ فاصل ، وأنشد :

إنِّى إذا ما نَشَزَ المُناشِزُ
فرَّجَ عن عِرْضى لِسانٌ فارِزُ

[ويقال : فرزت الشىء من الشىء ، وأفرزته لغتان جيدتان جاء بهما أبو عُبيد فى باب فعلت وأفعلت بمعنى واحد[5]]

(٤) كلمة « فزرا » ساقطة من م .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال أبو زيد : قال القُشَيْرِىّ : يُقال للقُرْصَةِ فِرْزَة ، وهى النَّوْبة .

وقال اللّيث : الفارِزة : طريقةٌ تأخذ فى رَمْلَة فى دَكادِكَ ليّنة ، كأنّها صَدْع من الأرض منقاد طويلٌ خِلْقَة ؛ والفِرزانُ معروف (فرزان الشّطرنج ، وجمعه فرازين)[1] .

(زرف)

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : زَرَف يَزرِف زُرُوفا ، وزَرَف يَزرِف زَرِيفا ؛ (إذا دناه[2] منه) وقال لَبيد :

بالغُرابات فَزَرّا فاتِها فبِخِنْزِيرٍ فأطرافِ حُبَلْ أى ما دنا منها .

قال : وأزْرَفَ وأزْلَف : إذا تَقدّم .

وأزْرَف : إذا اشترَى الزَّرافة . قال : وهى الزُّرافةُ والزَّرافة ، والفتحُ والتخفيف أفصَحُها :

وقال اللّيث : الزرافة اشتُرْقا وبَلَنْق[3] .

(١) مابين المربعين ساقط من م .
(٢) زيادة من ج .
(٣) فى ج : « آشتر كاوبلنك » .

أبو عبيد عن القَنانىّ : أتونى بزَرّافتهم : يعنى بجَماعتهم .

وقال : وغيرُه القَنانىّ مخفّف الزرافة ، والتّخفيف أجود ، ولا أحفَظُ التشديد عن غيره .

وقال ابن الأعرابىّ : أزْرَف وأرْزَف : إذا تقدم .

وروى عنه[4] : رَزَفَ .

أبو العبّاس زَرَفتُ إليه وأرْزَفْتُ : إذا تقدّمت إليه ، وأنشد :

تُضَحِّى رُوَيْداً وتُمسِى زَرِيفا[5] .

وقال أبو عبيد فيما أقرأنى الإيادىّ له : رَزَفَتِ الناقةُ : أسرعتْ . وأرْزَفْتها أنا : أخْبَبْتُها فى السَّير .

ورواه الصرّام عن شمر : زَرَفَت وأزرَفتُها ، الزاى قبل الراء .

وقال اللّيث : ناقةٌ زَرُوف : طويلة الرِّجلين واسعةُ الخَطْو : قال : وأزْرَف القومُ إزْرافاً : إذا أُعجلوا فى هزيمةٍ أو نحوها .

(٤) رواية ج : « وروى عنه أبو العباس » .
(٥) صدره فى اللسان :
* وسرت المطية مودوعة *
ويظهر أنه من قصيدة صخر الغى ج ٢ ٢٨٢ وليس فيها . [س]

أبو عبيد عن الأصمعىّ : زَرِف الجُرحُ يَزرَفُ زَرَفانا[1] ، إذا انتقَض ونُكِس .

وقال غيرُه : خِمْسٌ مُزَرِّف : مُتْعِبٌ ، وقال مُلَيْحٌ :

* يَسيرُ بها للقومِ خِمْسٌ مُزَرِّف *[2]

[زفر]

قال اللّيث : الزَّفْر والزَّفير : أن يَملأَ الرجلُ صَدرَه غمًّا ثم يَزْفِرُ به . والشَّهيق : مَدُّ النَّفَس ثم يرْمِي به .

وقال الفرّاء فى قول الله تعالى : (لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ)[3] ، الزَّفير : أوّل نَهيق الحمار وشبهِه[4] ، والشَّهيقُ آخرُه .

وقال الزّجاج : الزَّفير من شَديد الأنين وقَبيحِه. والشَّهيق، الأنينُ الشديدُ المرتفع جدًّا .

وقال اللّيث : المزفورُ من الدّوابّ : الشديدُ تلاحمُ المفاصِل . وتقول : ما أشدّ زَفْرَةَ هذا البعير ، أى هو مَزْفُور الخلق .

(١) فى ج : « يزرف زرفا » .
(٢) صدره كما فى التكملة :
* فراحوا بريدا ثم أمسوا بثلة *
وبروى العجز خس أو ربع . . . [س]
(٣) آيه ١٠٦ هود .
(٤) كلمة « وشبهه » ساقطة من ج

وقال أبو عُبيدة : يقال للفرسِ : إنه لعظيمُ الزُّفْرة : أى عظيمُ الجوف ، وقال الجَعْدِىّ :

خِيطَ على زَفْرَةٍ فتَمَّ ولَمْ
يَرْجِع إلى دِقّةٍ ولا هَضَمِ

يقول : كأنّه زافِرٌ أبداً من عظم جَوْفه ، فكأنّه زَفَر فخِيطَ على ذلك .

وقال ابن السكّيت فى قول الرّاعى يصف إبلاً :

حُوزِيَّةٌ طُوِيَتْ على زَفَراتها
طَيَّ القَناطِرِ قد نزَلْنَ نُزُولاً[5]

فيه قولان : أحدُها ـ كأنّها زَفَرَتْ ثم خَلِقتْ على ذلك ، والقول الآخَر : الزُّفرَة الوَسَط ، والقَناطِرُ الأزَج .

شمر : الزُّفَر من الرِّجال : القَوِىُّ على الحالاتِ ، يقال : زفَر وازْدَفَر[6] إذا حَمَل ، وقال الكُمَيت :

(٥) فى م : « بزلن بزولا » والتصويب من التاج واللسان .
[وفى المعانى الكبير قد بدأن بزولا] [س]
(٦) كلمة « وآزدفر » ساقطة من م .

رِئابُ الصُّدوعِ غِياثُ المَضو

ع لأُمَتِكَ الزُّفَرُ النَّوْفَلُ

وفى الحـديث ، أنّ امرأةً كانت تَزْفِر القِرَب يومَ خَيْبر تسقى الناسَ ، أى تَحمِل القِرب المملوءةَ ماء .

وقال الليث : الزِّفْر : القِرْبة . والزّافر : الّذى يُعِين على حَمْل القِرْبة ، وأنشَد :

يابنِ الّتى كانت زمانًا فى النَّعَمْ

تَحمِل زِفْراً وتؤُولُ[1] بالغَنَمْ

وقال آخر :

إذا عزَبوا فى الشاء عنّا رأيتَهمْ

مَداليجَ بالأزْفارِ مِثْلَ العَواتِقِ

والزَّوافِر : الإماء اللّــواتى يَزْفِرْن القِرَب .

أبو عبيد عن أبى عمرو قال : زافِرةُ القومِ أنصارُهم .

سلَمَـة عن الفــرّاء جاءنا فلان ومعه زافِرَتُه ، يعنى رَهطَه وقومَه .

أبو عبيد عن الأصمعىّ قال : ما دُونَ الرِّيش من السَّهم فهو الزّافرة ، وما دُون ذلك إلى وَسَطه فهو المَتْن .

وقال ابن شُمَيل : زافرةُ السهم أسفلُ من النِّصف[2] بقليل إلى النَّصل .

[أبو الهيثم : الزافرتة الـكاهل وما يليه. وزفر بزفر : إذا استقى لحمل[3]] .

وقال أبو عمرو : الزِّفْر السَّقاء : الّذى يَحمِل الراعى فيه ماءه ، ويقال للجَمَل الضَّخْم : زَفَر ، وللأَسَدَ : زُفَر[4] ، وللرّجل الجواد : زُفَر .

وقال أبو عُبيدة فى جُؤْجُؤ الفرَس : المُزْدَفَر ، وهو الموضعَ الّذى يَزْفِر منه ، وأنشَد :

ولَوْحُ ذِراعَيْنِ فى بِرْكَةٍ

إلى جُؤجؤٍ حَسَنِ المُزْدَفَر.[5]

(١) فى ج : « وتؤول » .

(٢) عبارة اللسان والتاج : « أسفل من الفصل » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) فى ح « وللأسد زافر ، وللرجل الشجاع زافر ، وللرجل الجواد زافر » .

(٥) كلمة « المزدفر » ساقطة من ج .
[الرواية ولوح ذراعين . . .
إلى جؤجو رهل المنكب]
واظر المعانى الـكبير ص ١٢٧ [س]

[رفز]

أهمله (١) الليث .

وقرأت فى بعض الكتب شعراً لا أدرى ماصحته :

وبلدة للدّاء فيها غامِر (٢)
مَيْتٌ بها العِرْق الصحيحُ الرّافِزُ

هكذا قيّده كاتبُه ، وفسّره : رَفَزَ العِرْق إذا ضَرَب . وإنّ عِرْقه لرَفّاز : أى نَبّاض .

قلت : لا أعرف الرَّفّاز بمعنى النَّبّاض ؛ ولعلّه راقِزٌ بالقاف (٣) بمعنى راقِص .

[زرب]

زرب . زبر . برز : بزر . ربز رزب . مستعملات

[بزر]

قال الليث : البَزْر : كلُّ حَبٍّ يُنثر للنّبات ، تقول : بَزَرْتُه وبَذَرْتُه .

أبو عبيد عن الأموىّ . بَزَرْتُه بالعصَا بَزْرا : إذا ضَربته بها .

ابن نجدة عن أبى زيد : يقال للعَصَا : البَيْزارةُ والقَصيدةُ .

وقال اللّيث : المبْزَرُ : مِثلُ خَشَبة القَصّارين تُبزَر به الثّياب فى الماء .

قال : والبَيْزارُ : الّذى يَحمِل البازىّ .

قلتُ : وغيرُه يقول : البازيار ، وكلاهُمَا دخيل . والبُزُور : الحُبوُب التى فيها صِغَر ، مثل حُبُوب البَقْل وما أشبَهها .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : المبْزورُ : الرجلُ [الكثيرُ (٤)] الوَلَدِ ، يقال : ما أكثَر بَزْرَه : أى وَلَده . وعزَّةٌ بَزَرَى : ذاتُ عَدد كثير وأنشدَ :

أبَتْ لى عِزَّةٌ بَزَرَى بزوخ
إذا ما رامَها عِزٌّ يَدُوخُ (٥)

قال : بَزَرَى عددٌ كثير ، وأنشد :

قد لَقِيَتْ سِدْرَةَ جَمْعاً ذالُهى
وعَدَداً فَخْماً وعِزًّا بَزَرَى (٦)

---

(١) جملة « أهمله الليث » ساقطة من ج :
(٢) فى اللسان : غامز .
(٣) فى ج : « بايقاف وينبغى أن يبحث عنه .
[والبيت كما فى التاج نقلا عن التكملة لبجاد بن مرشد والرواية فيهما راقز] [س]

(٤) ساقطة من م .
(٥) البيت لرجل من كلاب يقال له معية كما فى التكملة(بزر) وروى محرفاً فى (بذخ) وصحيحا فى (بزخ) [س]
(٦) البيت كما فى التكملة (بزر) لأبى المهند وبعده من نكل اليوم فلا رعى الحمى [س]

قال : والبَزَرى لقَب لبنى أبى(١) بكر ابن كلاب. وتبَزّر الرجلُ : إذا انتمى إليهم .

وقال القتّال الـكلابىّ :

إذا ما تَجَعْفَرتُمْ علينا فاننّا
بَنُو البَزَرَى من عِزّةٍ تَتَبَزَّرُ

قال : والبَزْراء : المرأةُ الـكثيرةُ الولَد .

والزَّبْراء : الصُّلْبة على السَّير .

والبَزْر : الُمخاط . والبزَرُ : الأولاد .

[زبر]

قال الليث : الزَّبْر : طىُّ البِئْر ، تقول : زَبَرْتُها أى طوَيتُها .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : إذا لم يكن للرجل رأىٌ قيل : ماله زَبْر وجُولٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الزَّبْرُ : الصَّبْر ، يقال : ماله صَبْرٌ ولا زَبْر .

وأخبرَنى الُمنذرىّ عن أبى الهَيْثَم يقال للرجل الّذى لا عَقلَ له ولا رَأى(٢) له زَبْرَ وجُول ولا زبرَ له ولا جُول .

(١) كذا فى م والتاج : وفى ج واللسان : « لبنى بكر » :

(٢) عبارة اللسان : « يقال للرجل الذى له عقل ورأى : له بروجول ، ولا زبر له ولا جول » .

قال : وأصلُ الزَّبْر طَىُّ البئر إذا طُوِيت تماسكتْ واستَحكمتْ .

قال : والزَّبْر : الزَّجْر ، لأنّ من زَبَرْتَه عن الغىّ فقد أحكَمْتَه ، كزَبْر البِئْر بالطّى .

قال : وأخبرَنى الحَرّانى عن ابن السكّيت .

قال أبو عبيدة : زَبَرْتُ الـكتابَ وذَبَرْتُه : إذا كتبْتَه .

قال : وقال الأصمعى : زَبَرْتُ الـكتابَ : كتبتُه ، وذَبَرْتُه قرأتُه .

وقال أعرابىّ : إنى لأعرِف تَزْبِرَتى : أى كتابتى .

وقال الّليث : الزَّبُور الـكتاب ، وكلُّ كتابٍ زَبُور ، وقال الله جَلّ وعزّ (ولقد كَتَبْنَا فى الزَّبُور مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ)(٣) .

ورُوِى عن أبى هُرَيرة أنّه قال : الزَّبور : ما أُنزِل على داودِ (من بعد الذِّكر) من بعْد التوراة .

وقرأ سَعِيد بنُ جُبيَر (ولقد كتبنا فى الزُبور) بضم الزاى .

(٣) آية ١٠٥ الأنبياء .

وقال : الزُّبُور : التّوراة والإنجيل والقرآن .

قال : والذِّكر : الّذى فى السماء .

وقيل : الزَّبور فَعولٌ بمعنى مفعول ، كأنه زُبِر أى كُتِب .

وقال ابن كناسة : من كواكب الأسَد : الخراتانِ ، وهما كوكبان بينهما قَدْرُ سَوْط ، وهما كتفا الأسد ، وهما زُبْرةُ الأسد ، وهى كلُّها يمانية ، وأصلُ الزُّبرة : الشَّعر الذى بين كتفَى الأسد .

وقال الليث : الزُّبْرةُ : شعرٌ مجتمعٌ على موضع الكاهل من الأسد ، وفى مِرْفَقَيْهِ ، وكلُّ شعر يكون كذلك مجتمعاً فهو زُبْره .

قال : وزُبْرَة الحديد : قطعةٌ ضخمةٌ منه.

وقال الفرّاء فى قوله : (فتقطَّعُوا أمرهم بينهمْ زُبُرًا[1]) من قرأ بفتح الباء أراد قِطعاً ، مثل قوله (آتونى زُبُر الحديد[2]) .

قال : والمعنى فى زُبُر وزُبَر واحد ، والله أعلم .

(١) آية ٥٣ المؤمنون .
(٢) آية ٩٦ الكهف .

وقال الزّجّاج : ومن قرأ زُبُراً أراد كُتُباً ، جمع زبور ومن قرأ زُبَرا ، أراد قِطعاً ، جمع زُبْرة ، وإنما أراد تفرّقوا فى دينهم.

وقال الليث : الأزْبَرُ : الضخمُ زُبْرة الكاهل ، والأنثى زَبْرَاء ، وكان للأحنف خادمٌ تسمّى زَبْرَاء ، فكانت إذا غضِبتْ قال الأحنف : هاجتْ زَبْرَاء ، فذهبتْ مثلاً حتى قيل لكل من هاج غضبُه : هاجت زَبْرَاؤُه .

وقال ابن السكيت : هو زِئْبِرالثّوب .
وقد قيل : زِئْبُرُ بضم الباء ـ ولا يقال زِئْبَر [وقد زأبَرَ الثّوبُ فهو مُزأْبَر[3]] .

وقال الليث : الزِّئْبُرُ ـ بضم الباء ـ زِئْبرُ الخزِّ والقَطيفة والثوب ونحوه ؛ ومنه اشتُق ازبئْرَار المرِّ : إذا وفَى شَعرُه وكَثُرَ ، وقال المرّار :

فهْوَ وَرْدُ اللّون فى ازْبِئْرَاره
وكُمَيْتُ اللَّوْنِ ما لم يَزْبَئِرْ[4]

أبو زيد:ازبأرَّ الوبَر والنبات:إذا نبَت.

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج
(٤) من المفضلية ـ ١٦

أبو عبيد عن أبي عمرو : الزِّبِرُّ من الرجال : الشديد .

وقال أبو محمد الفقعسيّ :

* أكون ثَمّ أسداً زِبِرّا *(١)

وزُبْرة الأسد : منزلٌ من منازل القمر ، وقد مرّ تفسيره .

سَلمة عن الفرّاء : الزّبير : الدّاهية .

والزّبير : الحمأة ، وأنشد :

* تُلاقِ(٢) من آلِ الزُّبيْرِ الزَّبيرا *

وقال ابن الأعرابيّ : ازْبَرَّ الرجلُ : إذا عَظمَ جسمُه ، وازْبَر : إذا شَجُع .

أبو عُبَيد عن أبي زيد : أخذ الشيء بزَغْبَرِه : إذا أخذه كله ، فلم يدعْ منه شيئاً ، وكذلك أخذَه بزَوْبَرِه وبزأبره (٣) .

وقال ابن حبيب : الزَّوْبر : الداهية في قول الفرَزْدق :

إذا قال غاوٍ من مَعَدٍّ قصيدةً

بها جَرَبٌ قامت عليَّ بزَوْبَرَا(٤)

أي قامت عليَّ بداهيَة .

وقال غيره : معناه أنها تُنسَب إليَّ كلها ولم أقُلها .

[ربز]

روَى شَمر في كتابه حديثاً لعبدالله بن بُسْر : أنه قال : جاءَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى داري فوضعْنا له قطيفةً رَبِيزَةً .

قال شمر : حدثني أبو محمد عن المظفّر أنه قال : كَبْشٌ ربيز : أي ضخم ، وقد رَبُزَ كَبْشُكَ ربازةً : أي ضَخُم . وقد أرْبَزْته أنا إرْبازاً .

قال شمر : وقال أبو عَدْنان : الرَّبيز الرجلُ الظريف الكيس .

وقال أبوزيد: الرَّبيز والزَّميز من الرجال: العاقل الثخين . وقد رَبُزَ ربازَة ، ورَمُز رمازةً بمعنى واحد .

وقال غيره : فلانٌ رَبيز ورَمِيز : إذا كان كثيراً في فنِّه ، وهو مُرْتبِزٌ ومُرْتمِز .

---

(١) الرواية كما في التكملة هيجت مني أسداً زبراً [س]

(٢) في اللسان : « فذاقوا » . صدره كما في اللسان :

* وقد جرب الناس آل الزبير *

(٣) كلمة « وبزأبره » ساقطه من م

(٤) البيت في اللسان (زبر) لابن أحمر والصحاح يرويه من تنوخ بدل من معد واللسان يروى عدت بدل قامت [س]

[زرب]

أبو عُبَيد عن الكسائى : الزَّرِيبةُ : حظيرةٌ من خشَب تُعمل للغنم ، يقال منه : زَرَبْتُها أَزْرُبُها زَرْباً .

قال : وقال أبو عمرو: الزَّرْبُ : المَدْخَل، ومنه زَرْبُ الغَنَم .

وقال غيره أنزَرَب فى الزَّرْب أنزِراباً : إذا دَخَل فيه .

وقال ابن الأعرابى الزَّرْب : مَسِيل الماء : والزَّرْبُ : الحَظِيرة .

قال وزَرِب الماء وسَرِب ! إذا سالَ .

وقال ابن السكّيت : زَرِيبةُ السَّبع : موضعهُ الّذى يَكتَّن فيه .

وقال الليث : الزَّربُ : موضعُ الغَنَم ، يسمَّى زَرْبا وزَرِيبة .

قال : والزِّرْبُ : قُتْرة الرَّامى ، قال رُؤْبةُ

* فى الزِّرْب لو يَمضغُ شَرْباً ما بَصَقْ[1] *

وقال الزّجّاج فى قوله جلّ وعزّ : (وزَرَابِىُّ مَبْثُوثَة)[2] الزَّرابىّ : البُسُطُ واحدتُها زَرْبِيَّة .

(١) بعده كما فى أراجيزه ص ١٧٦ —
* لما تسوى فى ضئيل المندمق *
(٢) آية ١٦ الغاشية .

وقال الفرّاء هى الطَّنافِس لها خَمْل رَقيق .

وأخبَرَنى ابن رزين عن محمّد بنِ عمرو عَن الشاه المؤرّج أنه قال فى قول الله جلّ وعزّ : (وزرابىُّ مبثوثَة) قال : زَرابىّ النَّبت إذا اصفَرّ واحمَرّ وفيه خُضْرة وقد أزْرَبّ ، فلمّا رأوا الألْوان فى البُسُط والفُرُش والقُطُف شبَّهوها بَزرابىِّ النَّبْت ، وكذلك العَبْقَرِىّ من الثِّياب والفُرُش .

[وعن أبى هريرة رضى الله عنه أنه قال : ويل للعرب من شر اقترب . ويل للزَّرْبيّة . قيل وما الزربيّة ؟ قال : الذين يدخلون على الأمراء ، فاذا قالوا شراً أو قالوا شيئاً قالوا صَدَق][3] .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الزِّرْيابُ : الذَّهب .

والزِّرياب : الأصفَر من كلّ شىء .

قال : ويقال للمِيزابِ : المِزْرابُ والمِرْزابُ .

وقال اللّيث المِرْزابُ لغة المِيزابُ .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال ابن السكّيت : هو المِيزَابُ، وجمعُه المَآزِيب ولا يقال المِزْرَاب ونحو ذلك قال الفرّاء وأبو حاتم .

وقال الليث : المِرْزَابَة : شِبه عُصَيَّةٍ من حَديد ، والإِرْزَبَّة لغةٌ فيها إذا قالوها بالميم خفّفوا البـاء ، وأنشَدَ :

* ضَرْبك بالمِرْزَبَة العُودَ النَّخِرْ *

قلتُ : ونحو ذلك رَوى أبو عبيد عن الفرّاء .

وكذلك قال ابنُ السكّيت (مثـله فى المرزبة والإرزبة)[1] أبو عبيد عن الأصمعىّ رجلٌ أرْزَبٌّ : إذا كان قصيراً غليظاً .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى : رجـلٌ أرْزَبٌّ : كبير ، ورجلٌ قِرْشَبٌّ : سَيِّىء الحـال .

وقال أيضاً : الإِرْزَبُّ : العظيمُ الجِسم الأحمقُ ، وأنشَد الأصمعىّ :

* كَزُّ المُحَيَّا أُنَّحٌ أرْزَبُّ *[2]

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) فى اللسان (رزب) الرجز لرؤبة [س]

[برز]

فى حديث أمّ مَعبد الخُزاعية : أنها كانت امرأة[3] برزة تحتبىء بفناء قُبتها .

قال أبو عُبيـد : البَرْزَةُ من النِّساء : الجليلةُ التى تظهَرُ[4] للناس ويجلس إليها القومُ .

وأخبرَنى المنذرىُّ عن أبى العباس عن ابن الأعرابى قال :قال الزُّبَيْرِىّ : البرزةُ من النساء التى[5] ليستْ بالمُزايلة ولا المُحزَمِّقه .

قال : والمزايلة : التى تُزايلك بوجها تستُره عنك وتنكَبُّ إلى الأرض[6] .

قال : والمحزَمِّقة : التى لا تتـكلم إذا كُلِّمت .

الليث : رجلٌ بَرْز طاهرُ الخُلُق عفيف وامرأةٌ بَرْزة : موثوقٌ برأيها وعفافِها ، وقال العجاج :

* بَرْزٌ وذُو العفافة البَرْزِىُّ[7] *

(٣) كلمة « إمرأة » ساقطة من م .
(٤) فى ج م : « التى لم تظهر » .
(٥) فى م : « من النساء وليست » .
(٦) فى ج : « التى لا تزايلك » .
(٧) قبله كما فى أراجيزه ص ٦٧ :
* عف فلا لاص ولا ملصى *

(ويقال برزٌ ، أى هو منكشف الشأن ظاهره[١] .

قال : والبَرازُ : المكانُ الفضاءُ من الأرض البعيدُ الواسع ، وإذا خرج الإنسانُ إلى ذلك الموضع قيل قد برَز . وإذا تسابقتَ الخيلُ قيل لسابقها : قد برّز عليها ، وإذا قيل مخنَّف فمعناه ظهرَ بعدَ الخفاء ، وإنما قيل فى التغوُّط : تبرَّز فلانٌ كنايةً أى خرج إلى بَرازٍ من الأرض .

والمبارزة الحرب[٢] . والبِرازُ خذ من هذا ، تبارزَ القِرْنان .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أبر الرجلُ : إذا عزم على السَّفر .

وبرزَ : إذا ظهر بعد خموله . وبرز : إذا خرج إلى البِراز وهو الغائط .

وقال فى قول الله تعالى :

« وتَرى الأرْضَ بَارِزةً[٣] » أى ظاهرة بلا جبل ولا تلّ ولا رمل .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) فى ج : « والبارزة فى الحرب .
(٣) آية ٤٧ اللهب .

أبو عبيد عن أبى عمرو : المَبْرُوز من أبرَزْتُ، قال لبيد :

أو مُذْهَبٌ جَدَدٌ على ألواحه
الناطقُ المَبروزُ والمختومُ[٤]

وقال ابن هانئ : أبرزتُ الكتابَ : أخرجته ، فهو مَبْروز .

وقد أعطوْه كتابا مَبْروزا ، وهو المنْشور ، وقد برزته برزا .

وقال الفرّاء : إنّما أجازوا المَبْرُوزَ وهو من أَبرَزْت لأن َيبرُز لفظه واحد من الفعلين .

وقال أبو حاتم فى بيت لَبيد إنما هو :

ألنَّـاطِقُ المُبْرَزُ

مُزاحَف ،فغيّره الرُّواة فِراراً من الزِّحاف

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى . الإبريزُ : الحَلْىُ الصافى من الذهب ، وأبرَزَ إذا اتَّخذ الإبْرِيزَ .

وعن أبى أسامة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إن الله ليُجرّب أحدَكم بالبلاء كما يُجرّب أحدُكم ذهبَه بالنار ! فمنه ما يخرج كالإبز ، فذلك الذى

(٤) ديوانه ص ١١٩ برواية الواحهذ من الناطق . . .

نجاه الله من السيئات . ومنهم من يخرج من الذهب دُون ذلك ، وهو الذى يشك بعض الشك ، ومنهم من يخرج كالذهب الأموه ، فذلك الذى أُفتِن » . قال شمر : الإبريز من الذهب : الخالص ، وهو الإبرزى والعِقيانُ والعسجدُ . وقال النابغة :

مزّينة بالإبرزى وجوها بأرضعُ
التّدى والمُرْشفاتِ الحواضِنِ(١)

[زرم]

(زمر . زرم . زمَز . رزم . مرز . مزر . مستعملات) .

[رذم]

فى الحديث : أنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أُتِى بالحَسَن بن على رضى الله عنهما فوُضع فى حِجْره فبَال عليه ، فأُخذ فقال لا تُزْرِموا(٢) ابنى ، ثم دعا بماء فصَبّه عليه .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : الإزرامُ : القطع ، يقال للرجل إذا قطع بوله : قد أزرمْتَ بَوْلَك . وأزرمه غيرُه : أى قطعه . وزَرِمَ البولُ نفسه إذا انقطـــع . وقال عَدِىّ ابن زيد :

أو كماء لثمودَ بعــــد جمام
زرِم الدّمعِ لا يَئُوب نزورَا(٣)

قال : فالزّرِم القليل المنقطع .

قال الليث : الزّرم من السّنانير والكلاب : ما يبقى جَعْرُه فى دُبُرِه ، والفعل منه زَرِم ، وكذلك السِّنَّوْر يسمى أزْرم .

ويقال زرمَ البيعُ إذا انقطع .

ثعلب عن ابن الأعرابى : رجلٌ زرِم : وهو الذّليل القليلُ الرّهْط ، قال الأخطل :

لولا بلاؤكمُ فى غيرِ واحدةٍ
إذاً لَقُمتُ مقامَ الخائفِ الزّرِم(٤)

(أبو عمرو : الزّومُ : الناقة التى يقع بولها قليلا قليلا ، يقال لها إذا افعلت ذلك .

(١) مابين المربعين ساقط من ج .
(٢) فى م : « لا تزرموا بول آبنى » وكلمة « بول » مقحمة من الناسخ .
(٣) صدر البيت ساقط من م .
(٤) البيت فى ديوان ص ١٦٦ .

قد أوزغت وأوسغت وشلشلت وانعصت
وأزرمت .

أبو عبيد عن الأصمعي الزَّرِم : المضيق عليه[١]) .

أبو عُبيد عن الأصمعيّ : المزْرَئِمُّ : المنقبض ، الزايُ قبلَ الراء .

قال أبو عبيد والمرْزَئِمُّ : المقشعِرُّ المجتمع الراء قبل الزاي .

(قلت : الصواب « المزرئم » الزاي قبل الراء : كذا رواه ابن جبلة . شك أبو بكر في « القشعر المجتمع » أنه مزرئم أو مزدئم[٢]) .

وقال أبو زيد في كتاب الهمز : ارزَأَمَّ الرجلُ فهو مُرْزَئِمٌّ : إذا غضب .

وقال الأصمعيّ : المُرْمَئِزُّ[٣] : اللازمُ مكانَه لا يَبرح .

[رزم]

أبو عبيد عن أبي زيد : الرَّازمُ : البعيرُ الذي لا يتحرّكُ هُزالاً ، وقد رَزَم يَرْزُمُ رُزاماً . والرازِخُ[٤] نحوَه .

قال : ويقال : أرزَمَت الناقةُ أرْزاماً : وهو صوتٌ تخرِجه من حلقها ، لا تفتح به فاها ، والاسم منه الرَّزمة ، وذلك على ولدِها حين ترأمُه ، والحَنينُ أشدُّ من الرَّزَمة .

وقال أبو عبيد : والإرزام : صوتُ الرَّعد ، وأنشد :

* وعَشِيَّةٍ مُتجاوِبٍ إرْزامُها *[٥]

شبّه رَزَمة الرَّعد برَزَمة الناقة .

اللّيث : الرِّزْمةُ من الثياب : ما شُدَّ في ثوبٍ واحد ، يقال : رَزَّمْت الثيابَ تَرْزيما .

ورُوِي عَنْ عمرَ أنّه قال : إذا أكلتم فرازِمُوا .

رُوِي عن الأصمعيّ أنه قال : المرُازَمة في الطعام المعاقَبة ، يأكل يوماً لحما ، ويوماً عسَلا ، ويوماً لبَناً ، وما أشبهَ ذلك لا يُداوِم

(١) ساقط من م ص ٢٦٦ .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) في ج : « المزمئر » .

(٤) في ج : « والرازم » وهو تزيف من الناسخ .
(٥) البيت من معلقته لبيد وصدره :
* من كل سارية وغاد مدجن * [س]

على شيء واحد . وأصلُه فى الإبل إذا رَعَت مرّة حَمْضا ، ومرّة خُلّة فقد رازمَتْ .

وقال الراعى يخاطب ناقته :

كلِي الحَمْضَ عامَ المُقْحِمِين ورازمِي
إلى قابلٍ ثم أعـذِرى بعدَ قابلِ

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ أنّه سئل عن قوله : إذا أكلتم فرازِمُوا ، فقال : معناه اخلِطوا الأكلَ بالشُّكر ، وقولوا بين اللُّقَم: الحمدلله .

وقيـــل : المُرازَمة : أن تأكل اللّين واليابس ، والحلوَ والحامضَ ، والجَشب والمأدوم ، فكأنّه قال : كلوا سائغا مع جَشِب غير سائغ .

أبو عبيد عن الكسائىّ : رازَمَ القومُ دارَهمْ : إذا أطالوا المُقامَ بها .

[ابن الأنبارى : الرِّزْمة معناها فى كلام العرب : التى فيها ضروب من ثياب وأخلاط .

قولهم : رازم فى أكله : إذا خلط بعضا ببعض .

وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه أعطى رجلا ثلاث جزائر ـ وجعل غرائر عليهن فيهن رزم من دقيق .

قال شمر : الرِّزمة : قدر ثلث الغِرارة أو ربعها من تمر أو دقيق .

قال : وقال زيد بن كَثْوة : القَوْسُ قدر ربع الجُلة من التمر . قال : ومثلها الرِّزمة[1]] .

والمِرْزَمان من النّجوم . قال ابن كُناسَة : هما نَجْمان وهما مع الشِّعْرَيَيْن ، فالذّراعُ المقبوضة هى إحْدَى المِرْزَمين ونظم الجَوْزاء هى أحدُ المِرْزَمين ونظمها كواكب معهما فهمـا مِرزَما الشِّعْرَيَين ، والشِّعْرَيان نَجْماهُما اللّذان معهما الذّراعان يكونان معهما .

[من أسماء الشمال : أم مِرزم ، مأخوذمِنْ رزمت الناقة وهو ـ جنينها ـ إلى ولدها .

قال صخر الهذلى :

كأنى أراه بالحلاءة شاتيـا
تقشر أعلى أنفه أم مرزم[2]

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) الرواية فى ٢٢٦ جـ٢ إذا هو أمسى ..[س]

ويقال للأسد : رزم : إذا برك على فريسته(١)] .

وقال اللّحيانى : رَزَم الشّتاء رَزْمةً شَديدة . إذا برد ، فهو رازِمٌ ، وبه سُمِّى نَوْءُ المِرْزَم .

قال : ورَزَم الرجُل على قِرْنه : إذا نَزَل عليه . والأسدُ يُدعى رُزَماً ، لأنه يَرزُم على فَرسته . قال : ورزَّمَ القومُ تَرْزيماً : إذا ضربوا بأنفسِهم الأرْضَ لا يَبرَحون .

وقال أبو المثلَّم الهذلى :

مَصَاليتُ فى يوم الهِياجِ مَطاعِمٌ
مَطاعِينُ(٢) فى جَنْبِ الفِئامِ المُرَزَّمِ

[قال : والمرزَّم . الحذِر الذى قد جرّب الأشياء يترزّم فى الأمور لا يثبت على أمر واحد لأنه حَذِر] .

ثعلب عن أبن الأعرابى : الرَّزْمة والرَّزْمَة : الصوتُ الشديد .

(١) ما بين المربعين ساقط من م
(٢) رواية ج : « مطاعيم . ورواية اللسان : « مضاريب » .
[ورواية اللسان هى رواية الديوان وفى الديوان القتام بدل الفئام] [س]

[رمز]

قال الله جلّ وعزّ فى قصّة زكرياء (ثلاثَة أيامٍ إلاَّ رَمْزاً(٣)) .

قال أبو إسحاق : معنى الرَّمْز : تحريكُ الشَّفَتين باللفظ(٤) من غير إبانة بصوْت ، إنما هو إشارة بالشَّفَتين . وقد قيل : إن الرَّمْز إشارةٌ بالعَيْنين والحاجِبْين والفَمَ .

والرَّمْزُ فى اللّغة : كلُّ ما أشرْتَ إليه [مما يُبان بلفظ بأىّ شىء أشرتَ إليه(٥)] بيَدٍ أو بعَيْن .

قال : والرَّمْزُ والترمُّز فى اللّغة : الحرَكة والتحرُّك .

[وقال الليث : الرّمازة من أسماء الفنفعة ، والفعل ترمز . ويقال للجارية الغمازة بعينها : رمّازه ، أى ترمز بفيها وتغمز بعينها(٦)] .

وقال الأخطل : فى الرَّمّازة من النِّساء ، وهى الفاجرة :

(٣) آية ٤١ آل عمران .
(٤) كلمة « باللفظ » ساقطة من م .
(٥) مابين المربعين ساقط من ج .
(٦) ما بين المعربعين ساقط من م .

أحاديثُ سَدّاها أبنُ حَذْراء فَرْقَد

ورَمّازةٍ مالتَ لمن يستَميلُها[١]

وقال شمر : الرَّمّازة هٰهنا : الفاجرة الّتى لا تَرُدُ يدَ لامِس .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : كَتِيبة رَمّازة : إذا كانت تَموُج من نَواحيها .

وأخبرَنى المنذرىُّ عن أبى العباس ، عن ابن الأعرابىّ أنه قال : رَمَزَ فلانٌ غَنَمَهُ : إذا لم يَرْضَ رِعْيَةَ الراعى فحوَّلَها إلى راعٍ آخَر .

وقال أبو عبيد[٢] : التُّرامِزُ : الشديد القوىّ .

وقال أبو عمرو : جمَلٌ تُرامِز : إذا أسَنَّ ، فتُرى هامَتُه ترمَزُ إذا اعتَلَفَ ، وأنشَد :

إذا أردتَ السَّيرَ فى المَفاوِزِ

فاعمِدْ لها لبازِلٍ تُرامِزِ[٣]

قال : وارتمَزَ رأسُه : إذا تحرّك ، وقال أبو النّجم :

* شمّ الذُّرَى مُرْتمِزاتُ الهامِ *

وقال اللحيانى : رجلٌ رَمِيزُ الرأى ورَزِينُ الرأى : أى جيّد الرأى .

الحرانى عن ابن السكّيت : ما ارْمأزّ فلان من ذاك : أى ما تحرّك .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : المُرْمَئِزُّ : اللازم مكانَه لا يَبرح .

[وأنشد ابن الأنبارى :

يُدلج بعد الجهد والترميز

إراحة الجِدابة النَّفوز[٤]

قال : الترميز من رَمزت الشاة إذا اهُزلت.

ثم ذكر قول ابن الأعرابى[٥]) .

[زمر]

قال الليث : الزَّمْر بالمِزْمار ، وفِعله زَمَر يَزْمِر زَمْراً .

أبو حاتم عن الأصمعىّ : يقال للّذى

(١) البيت فى ديوانه ص ٢٤١ .

(٢) فى ج : « أبو زيد » .

(٣) رواية البيت فى التاج واللسان :

إذا أردت طلب المفاوز

فأعمد لكل بازل ترامز

(٤) الجز لجران العود فى ديوانه ص٢ ٥ والصدر هناك :

* يريح بعد النفس المحفوز * [س]

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

يُغنّى الزامر والزّمّار ؛ ويقال : زَمَّرَ إذا غَنَّى ، ويقال للقَصَبة الّتى يُزْمَرُ بها : زَمّارة ، كما يقال للأرض التى يُزْرَع فيها زَرّاعة.

قال : وقال فلان لرجلٍ : يابنَ الزَّمّارة ، يعنى المُغنّية .

ورَوى محمد بنُ سِيرينَ عن أبى هُريرة أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم نَهَى عَنْ كَسْب الزَّمّارة .

قال أبو عُبيد : قال الحجّاج : الزَّمّارة[1] الزانية .

قال : وقال غيرُه : إنما هى الرّمّازة ، وهى الّتى تومِىء بشفتَيها أو بعَيْنَيها .

قال أبو عُبيد : وهى الزّمّارة كما جاء فى الحديث.

وقال القُتَيْبىّ فيما يَرُدّ على أبي عبيد : الصوابُ الرمّازة ، لأنّ من شأن البَغِىّ أن ترمِزَ بعَيْنَيْها وحاجِبَيْها ، وأنشَد فى صفة البَغايا :

(١) ساقطة من م .

يُومِضْنَ بالأعْيُنِ والحَواجِبِ
إيماضَ بَرْقٍ فى عَماء ناصِبِ[2]

قلت : وقول أبى عبيد عندى الصّواب .

وسئل أبو العبّاس عن معنى الحديث : أنّه نَهى عن كَسْب الزّمّارة ، فقال : الحرفُ صحيح ، زَمارة ورمّازة[3] ، وقال : ورَمّازة هٰهنا خطأ .

قال : والزّمّارة البَغِىُّ الحَسْناء ، وإنما كان الزِّنا مع المِلاح لا معَ القِباح . قال : وأنشدَنا ابن الأعرابىّ :

دَنّان حَنّانانِ بينهمـا
صَوْتٌ[4] أَجَشُّ غِناؤُه زَمِرُ

أى غناؤُه حَسَن .

[ومنه قيل للمرأة المغنية : زمّارة ؛ ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع قراءة أبى موسى : « أنه أوتى مزماراً من مزامير آل داود » أى أوتى صوتاً حسنا كأنه صوت داود[1]] .

(٢) فى اللسان : « ناصب » وهو تحريف .
(٣) كلمة « ولد مازة خطأ ساقطة من م . وزماره هذه خطأ » .
(٤) فى اللسان : « رجل »

قال : وقال أبو عمرو : والزِّميرُ : الحَسَن من الرِّجال ، والزَّوْمَرُ : الغلام الجميلُ الوجه .

قلتُ : للزَّمارة فى [تفسير ما جاء فى] الحديث وَجْهان : أحدُهما أن يكون النَّهىُ عن كَسْب المغنِّية[1] .

كما رَوَى أبو حاتم عن الأصمعىّ ، أو يكون النَّهىُ عن كَسْب البَغِىّ .

كما قال أبو عُبَيد وأحمد ابن يحيى ، وإذا رَوَى الثِّقاتُ حَدِيثاً بلفظٍ له مَخرَج فى العربيّة لم يَجُز رَدُّه عليهم ، واختراعُ لفظ لَم يُرْوَ ، ألاَ تَرَىَ أنّ أبا عُبيد وأبا العبّاس لـمّا وَجَدا لِما قال الحجّاج مَذهباً فى اللّغة لَم يَعْدُواه ، وعَجل القُتَيبىُّ (فلم يتثبت[2]) ففسّر لفظاً لَم يَرْوِه الثِّقات ، وقد عثرتُ عـلى حروف كثيرةٍ رَواها الثِّقات بألفاظٍ كثيرة حِفظوها ، فغيّرها مَنْ لا عِلْمَ له بها وهى صحيحة ، والله يوفِّقنا لقَصْد الصّواب .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى ج : « البغى »

وقال اللّيث : الزُّمْرَة : فَوْجٌ من النّاس .

وقال أبو عُبَيـد : الزِّمّارُ : صـوتُ النَّعامة ، وقـد زَمَرَتْ تَزْمِرُ زِماراً .

وشاةٌ زَمِرةٌ : قليلةُ الصُّوف ، ورجلٌ زَمِرُ المروءة[3] .

سلمة عن الفرّاء : زَمَّر الرجلُ قِرْبَته وزَنَرها : إذا مَلأها .

وقال أبو عمرو : الزَّمّارةُ : الساجُور .

وكَتَب الحَجّاج إلى بعض عُمّاله أن ابعثْ إلىّ فلاناً مُسْمَعاً مُزَمَّراً ، فالمسمَع : المقيدّ ، والمُزَمَّرُ : المُسْوَجَر .

وأنشد :

ولى مُسمِعـانِ وزَمّارةٌ
وظِلٌّ ظليل[4] وحِصْنٌ امَقّ

والمُسمِع : القَيْد / والزّمارة : الغُلّ .

وأراد بالحِصْنِ الأمَقّ : السِّجْن .

(٣) عبارة اللسان : « ورجل زمر : قليل المروءة » .

(٤) اللسان : « وظل مديد . » . وروى هذا البيت فى مادة « سمع » هكذا :

ومسمعتان وزمارة : وظل مديد وحصن أنيق

[رواه الجاحظ فى البيان ج٣ ص ٦٤ لبعض المسجونين] [س]

[مزر]

قال أبو عبيد : المَزِيرُ : الشَّدِيد القَلْب ؛ حكاه عن الأصمعيّ .

وقال شمر : المَزِيرُ الظَّرِيف ، قاله الفرّاء ، وأنشَد :

فلا تَذْهَبن عيناكَ فى كلّ شَرْمَحٍ (١)
طُــوالٍ فإنّ الأقْصَرِينَ أمازِرُه

أراد أمازِر ما ذكرنا ، وهم جمعُ الأَمْزَر

ورُوِى عن أبى العالية أنّه قال: اشرَبِ النَّبِيذَ ولا تَمَزَّرْ .

قال أبو عُبَيد : معناه أشربْه كما تَشْرَب الماء ، ولا تَشربه قَدَحاً(٢) بعد آخر ، وأنشدَنا الأمويّ :

تَــكونُ بَعْدَ الحَسْوِ والتَّمَزُّرِ
فى فَمِه مِثلَ عَصير السُّكَّرِ

قال : والتَّمَزُّرُ : شُرْبُ الماء قليلا قليلا ، بالراء(٣) ، ومثلُه التمزُّز (وهــو أقــل من التمزر(٤)) .

وقال أبو عُبيد. المِزْرُ نَبِيذ الذُّرَة والشَّعير.

(١) فى م : « سرمح » والتصويب عن اللسان

(٢) فى ج ١ « ولا تشرب شربة بعد شربة »

(٣) كلمة « بالراء ساقطة من م .

(٤) زيادة عن ج .

وقال ابن الأعرابى : مَزَّرَ قِرْبَته تمْزِيراً ، ومَزَرها مَزْرا : إذا مَلأها فلم يَترُكْ فيها أَمْتاً

[وأنشد شمر :

فشرب القــوم وأبقوا سورا
ومزروا وطابها تمزيرا(٥)].

[مرز]

فى حــديث عُمرَ : أنّه أراد أن يَشهَدَ جَنازة رجل فمَرَزَه حُذَيفَة ، كأنه أراد أن يَــكُفّه عن الصّــلاة عليها ، لأن الميّت كان عنده مُنافِقا .

قال أبو عُبيد : المَرْزُ : القَرْصُ بأطْراف الأصابع ، وقد مَرَزْته أمْرُزه : إذا قَرصْته قَرْصاً رقيقاً ليس بالأظفار . ويقال : أَمْرُزْ لى من هذا العَجِين مِرْزَةً : أى أقطَعْ لى منــه قِطعة ، حكاه عن الفراء .

قال : والمَرْزُ : العَيْب والشَّيْن .

وقال ابن الأعرابيّ : عِرْضٌ مَرِيز ، ومُمتَرَزٌ منه . أى قد نِيلَ منه . وإذا نِلتَ من مالِه .

قلتَ : قد امْتَرَزْتُ منه مَرْزَةً .

(٥) مابين المربعين ساقط من م .

باب الزاى واللام

زل ن

استعمل من وجوهه .

لزن . نزل(١))

أبو عُبَيد اللّزن : الشِّدّة .

قال الأعشَى :

* فى ليلةٍ هىَ إحْدَى اللَّزَنْ(٢) .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : اللَّزْنُ : جمعُ لَزْنة ، وهى السَّنة الشديدة .

قال : وليلةٌ لَزْنةٌ : أى ضيِّقة ، من جُوعٍ كان أو من خوفٍ أو بَرْدٍ .

وقال الليث : اللِّزَنُ : اجتماع القومِ على البئرِ للاستسقاء حتّى ضاقت بهم وعَجَزتْ عنهم . ويقال ماء مَلْزُون ؛ وأنشد :

* فى مَشْرَبٍ لا كَدِرٍ ولا لَزِنْ *

قال : ولَزَنَ القومُ يَلْزَنون لَزْناً ، وأنشدَ غيرُه :

ومَعاذِراً كَذِباً ووَجْهاً باسِراً
وتَشكِّياً عَضَّ الزمانِ الألْزَنِ

[نزل]

أبو عُبيد عن أبى عبيدة : طَعامٌ قليلُ(٣) النُّزْل والنزَل : قليلُ الرَّيْع .

وقال اللّحيانى : طعامٌ نَزِل وأرضٌ نزِلَة ومَكانٌ نَزِل : سريعُ السَّيْل .

وقال غيرُه : مكانٌ نَزِل : يُنزَل فيه كثيراً .

ويقال : إنّ فلانا لحَسَنُ النُّزْل والنُزُل : أى الضيافة ، ونَزَّلْت القومَ : أى أنزلْتهم المنازِل ، ونزَّل فلانٌ غيره : أى قدَّر لها المَنازِل .

(١) ساقط من ج .
(٢) البيت بتمامة كما فى الأعشين ص ١٩ ·
ويقبل ذو البث والراغبو ن فى ليلة هى إحدى اللزن

(٣) عبارة ج : « طعام له نزل ونزل ؛ أى ريع » .

ويقال : تنزلت الرحمةُ عليهم .

أبو عبيد : (النَّزِلُ[١]) : المكان (الصلب[٢]) السريعُ السَّيْل ، ورجلٌ ذو نَزَل : أى ذو عَطاء وفَضْل ، وقال لبيد :

ولن يَعدَموا فى الحَرْب لَيثاً مجرَّباً
وذا نَزَل عند الرَّزيَّة باذِلَا[٣]

وقال ابن السكّيت : نَزَل القومُ : إذا أتوا مِنًى ، وقال عامر بن الطُّفَيل :

أنازلةٌ أسماء أمْ غير نازِلَهْ
أَبِينى لنا يا أَسْمَ ما أنتِ فاعِلَه

وقال ابن أحمر :

وافيتُ لما أتانى أنها نَزَلَتْ
إن المَنازِل مما يَجمَع العَجَبا

وقال الله تعالى : (إنا أعتَدْنا جَهَنَّم لِلْكافِرين نُزُلًا[٤] . قال الزجّاج : يعنى مَنزِلاً .

وقال فى قوله تعالى : (جنّاتٌ تجرى من تحتِها الأنهارُ خالِدِينَ فيها نُزُلاً من عندِ الله)[٥]

(١) زيادة من ج .
(٢) فى اللسان : « المكان الصلب السريع » .
(٣) البيت فى ديوانه ص ٢٥١ .
(٤) آية ١٠٢ الكهف .
(٥) آية ١٩٨ آل عمران .

قال « نُزُلًا » مصدر مؤكِّد لقوله : « خالدين فيها » لأن خلودهم فيها إنزالُهم فيها .

وأَنزالُ القوْم : أرزاقهم .

وقال الليث : النزُول : ما يُهيأ للضيف إذا نَزَل . وأنزل الرجلُ ماءه : إذا جامع ، والمرأة تستنزل ذلك . والنَّزلة : المرَّة الواحدة من النزول ، والنازلة الشديدةُ تنزل بالقوم ، وجمعُها النوازل .

وقال ابن السكيت فى قوله :

* فجاءتْ بيَتن للنزالةِ أرْشَمَا[٦] *

[ويروى « مرشما »][٧] .

قال : أراد الضيافةَ للناس ، يقول : هو مُخْفِ لذلك .

وقال أبو عمرو : مكان نَزِلٌ : واسعٌ بعيد . وأنشد :

(٦) فى م : « فى قول جرير، ولم أقف على هذا الشعر لجرير فى ديوانه . وفى اللسان مادة « رشم » : « قال البعيث يهجو جريرا :

لقى حملته أمه وهى ضيفة
فجاءت بيتن للضيافة أرشما

.. قال ابن سيده: وأنشد أبو عبيد هذا البيت لجرير قال : وهو غلط » .
(٧) زيادة فى ج .

وإنْ هدَى منها انتقالُ النَّقْلِ

في مَتن ضَحَّاك الثنايا نَزْلِ

وقال ابن الأعرابىّ : مكانٌ نَزِلٌ : إذا كان مِحْلالاً مَرَبا[1] .

وقال غيره : النزِلُ من الأوْدِية : الضَّيِّقُ منها .

وقال الزجاج فى قوله تعالى : (أذلكَ خيرٌ نُزُلًا أمْ شجرة الزَّقُّوم)[2] .

يقول : أذلك خيرٌ فى باب الأنزال التى يُتقوَّتُ [بها][3] ويمكن معها الإقامة أم نُزُل أهلِ النار .

قال : ومعنى أقمت لهم نُزُلهم : أى أقمتُ لهم غذاءهم وما يَصلح معه أن ينزلوا عليه .

والنُّزْلُ : الرَّيْع والفضْل ، وكذلك النَّزَلُ .

زلف

زلف . زفل . فلز . فزل[4] .

[زفل]

أبو عبيد عن الأصمعى : الأزْفَلة – بفتح الهمزة والفاء –: الجماعةُ (وكذلك الزرافة)[5]

وقال الفرّاء: جاءوا بأزْفَلَتهم وبأجْفَلَتهم.

وقال غيره : جاءوا الأجْفَلَى : والأزْفَلى: الجماعة من كل شىء .

قال الزَّفَيان :

حتى إذا أظماؤها[6] تكشَّفتْ

عنِّى وعن صَيْهَبَةٍ قد شرفتْ

عادت تُبارى الأزْفَلَى واستأنفتْ

وقال أبو عُبَيد : قال الفرّاء : الأزْفَلَة : الجماعة من الإبل . وزَنفل[7] اسمُ رجل .

[زلف]

أبو عبيد : الزَّلَف : التقدُّم ،وأنشد[8]:

• دَنا تَزَلُّفَ ذى هِدْمَيْنِ مَقْرورِ •

وقول الله تعالى:(وأزْلَفْنا ثَمَّ الآخرين)[9]

قال الزجاج : أى وقرّبنا الآخرين من

---

(١) عبارة اللسان : « إذا كان مجـالا مرتاً » وهو تحريف .

(٢) آية ٦٢ الصافات .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) ساقط من ج .

(٥) ساقط من م .

(٦) فى اللسان : « ظلماؤها » .

(٧) كذا فى الأصل بالنون . والذى فى التاج واللسان : «وزوفل – كجوهر من اسم . وفى التهذيب وزيفل اسم رجل » .

(٨) هو أبو زبيد ، وصدره كما فى اللسان :

* حتى إذا أعصو صبوا دون الركاب معاً *

(٩) آية ٦٤ الشعراء .

الفرق ، وهم أصحابُ فرعون .

قال : وقال أبو عُبَيْدة « أزْلفنا » جمعنا « ثمَّ الآخرين » . قال : ومن ذلك سُمِّيت مُزْدَلفةُ جمعاً ، قال : وكلا القولين حَسَن جميل ، لأن جمعهم تقريبُ بعضهم من بعض .

وأصلُ الزُّلْفى فى كلام العرب : القُرْبى ، وقال جلّ وعزّ (وَأَقِمِ الصلاةَ طرفَى النهارِ وزُلفاً من الليلِ)(١) فطرفا النهار : غُدْوَةٌ وعَشِيّة » وصلاةُ طرفى النهار الصبحُ فى أحد الطرفين والأولى والعصرُ فى الطّرف الأخير ، وهو العَشِىّ :

وقوله تعالى : (وزُلفاً من الليل) .

قال الزّجّاج: نصب « زُلفاً » عَلَى الظرف، كما تقول : جئتُ طرفى النهار وأوّلَ النهار وأوّلَ الليل . ومعنى « زُلفاً من الليل » . الصلاة القريبة من أول الليل . أراد بالزُّلف : المغربَ والعشاء الأخير . ومن قرأ « وزُلفاً » فهو جمع زَليف ، مثلُ قريب وقُرُب .

وقال أبو إسحاق فى قوله تعالى « فلما رأوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ » أى رأوا العذاب قريباً(٢)

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أن هَدْيه(٣) طِفقْنَ يَزْدَلِفْنَ بأيَّتِهنّ يبدأ ، أى يَقترِبن .

وقوله : وأُزْلِفَتِ الجنة(٤) أى قُرِّبَتْ .

أبو عُبَيد عن أبى عمرو: المَزَالفُ واحدها مَزْلفة وهى القرى التى بين البَرِّ والريف مِثل القادسية والأنْبَار ونحوها .

قال : والزَّلَف : المصانعُ ، واحدتُها زَلَفة ، قال لَبيد :

حتى تحيَّرت الدِّيَارُ كأنّها
زَلَفٌ وأُلِقىَ قِتْبُها المحزُومُ(٥)

قال : وهى المزالف أيضاً .

وفى حديث يأجوجَ ومأجوجَ : يُرسل اللهُ مطراً فيغسِلُ الأرضَ حتى يتركها كالزَّلَفة .

(١) آية ١١٤ هود .

(٢) ساقط من م .
(٣) هذا عبارة الأصل . أما ماورد فى النهاية واللسان والتاج : « أنى ببدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن اليه بأيتهن يبدأ ؛ أى يقربن منه » .
(٤) آية ٩٠ هود .
(٥) كذا فى الأصل واللسان : «المحزوم» بالحاء المهملة والزاى والذى فى ديوانه ص ٩٦ : « المخزوم » بالمعجمة والزاى .

وروَى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال الزَّلَفُ وجه المرأة ، يقال : السِبرْكة تطفح مثل الزَّلف .

وقال الليث : الزَّلفة : الصَّحفة وجمعُها زَلف ، وروى ابن دريد عن الأشناندانيّ عَن التَّوَّزِيِّ عن أبى عبيدة فى قول العُمَانى :

• من بعد ما كانت مِلاَءً كالزَّلَفْ[(١)] •

قال : هى الأجَاجِينُ الخُضْر .

وقال ابن دريد : يقال : فلان يُزَلِّفُ فى حديثه ويُزَرِّفُ : أى يزيد .

قال : والزَّلَفُ والزَّلفة[(٢)] الدرجة والمنزلة .

وقال أبو العباس : قولُه (وزلفاً من الليل[(٣)]) قال الزُّلَف : أولُ ساعات الليل ، واحدتُها زُلْفَة ، وقال شمر فى قول العجّاج :

• طيَّ الليالِي زُلَفاً فزُلَفَا[(٤)] •

أى قليلا قليلا : يقول : طوَى الإعياءُ هذا البعيرَ كما تَطوِى الليالى سمَاوَة الهلال — أى شخصه — قليلا قليلا حتى دَقّ واستقْوَسَ .

[فلز]

قال الليث الفِلِزُ والفُلُزُّ نُحاس أبيَضُ ، يُجعَل منه القُدور العظام المُفرَغة والهاوُونات ، قال ورَجُلٌ فِلِزٌّ غليظٌ شديدٌ .

وقال أبو عبيد : الفِلِزّ : جَواهرُ الأرض من الذَّهب والفِضّة والنُّحاس ، وأشباهِ ذلك .

فــــزل

رَوَى ابن دُرَيْد عن أبى عبد الرحمن عن عمّه الأصمعىّ : أرضٌ فَيْزَلَةٌ سريعةُ السَّيْل إذا أصابها الغَيْث .

ز ل ب

[زلب . زبل . لزب . لبز . بزل . بلز . مستعملات][(٥)] .

زلب

قال الليث : ازْدَلَبَ بمعنى آسْتَلَبَ ، وهى لغةٌ رديئة .

---

(١) صدره كما فى اللسان :
* حتى إذا ماء الصهاريج نشف *
(٢) كلمة « والزلفة » ساقطة من م .
(٣) آية ١١٤ هود .
(٤) قبله كما فى أراجيزه ص ٨٤ :
* ناج طواه الليل مما وجفا *

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

[لزب]

قال الله جلّ وعزّ (مِنْ طِينٍ لَازِبٍ)(١)

قال الفرّاء: اللّازِب واللّاتِب واللّاصق واحد والعرب تقول: ليس هذا بضَرْبةِ لازِمٍ ولازِبٍ، يُبدِلون الباءَ ميماً(٢)، (لتقارب المخارج)، وقال ابن السكّيت: صار كذا وكذا ضربةَ لازِبٍ، وهى اللّغة الجيّدة، وأنشدَ للنابغة(٣):

ولا يَحسَبون الخيرَ لا شرَّ بَعْدَه
ولا يَحسِبون الشّر ضَربَةَ لازِبِ

قال: لازِم لُغَيَّة.

وقال غيرُه: أصابتهم لَزْبةٌ يعنى شِدّةَ السَّنَة، وهى الأزْمة والأزبَة، كلُّها بمعنىً واحد.

(قال أبو بكر: قولهم، هذا بضربة لازب، أى ماهذا بلازم واجب أى ماهو بضربة سيف لازب: وهو مثلٌ)(٤).

(١) آية ١١ الصافات.

(٢) كلمة «النابغة» ساقطة من م. و

(٣) البيت فى شعراء النصرانية جـ ١ ص ٦٤٨

(٤) ما بين المربعين زيادة من جـ.

سلمة عن الفرّاء قال: اللِّزْبُ الطّرِيق الضَّيِّق.

أبو سعد: رَجُلٌ(٥) عَزَبٌ لَزَب:

قال ابن بُزُرج: مثله. وامرأةٌ عَزَبةٌ لَزَبة.

[لبز]

قال الليث: اللَّبْزُ: الأكلُ الجيّد، يقال: هو يَلبِز لَبْزاً:

وقال ابن السكّيت: اللَّبْزُ: اللَّقْمُ، وقد لَبَزه يَلْبِزه.

وقال غيرُه لَبَزَ فى الطّعام: إذا جعَل يَضرِب فيه، وكلُّ ضَربٍ شديدٍ هو لَبز وقال رؤبة:

خَبْطاً بأخفافٍ ثِقالِ اللُّبْزِ(٦).

وقال:

تأكل فى مقعدها قفيزا
تَلقَم أمثال الحصى ملبوزا(٧)

وقال أبو عمرو: اللِّبْزُ بكسر اللام:

(٥) كلمة «رجل» ساقطة من م.

(٦) بعده كما فى أراجيزه ص ٦٤:

* كل طوال سلب ووهز *

(٧) ما بين المربعين زيادة من جـ.

ضمدُ الجُرح بالدّواء ، رواه مع حروف جاءتْ على مِثال فعْل قال : واللَّبْزُ : الأكلْ الشديد .

[بلز]

أبو عمرو :وامرأةٌ بِلِزٌ : خفيفة . قال : والبِلِزُ : الرّجلُ القصير .

سلمة عن الفرَّاء : من أسماء الشَّيطان البَلأَز والحَلأَز والجانُّ .

وقال ابن السكّيت يقال للرّجل القصير بَلأَز وزَأْبَل وزواز وزَوَنْزَى .

[أبو عمر : بلأز بَلأَذه : إذا أكل حتى شبع](١).

[زبل]

أبو عبيد عن أبى عمـــرو : والزِّبالُ : ما حَمَلَتْ النملةُ بفيها ، وقال ابن مقبل (٢) :

كَرِيم النِّجــارِ حَمى ظَهرَه
فَلَم يُرْتَزَأْ بِرُكوبِ زِبالاَ

ابن السكيت: يقال : ما فى الإناء زُبالة، وكذلك فى السِّقاء ، وفى البئر . [وبه سميت زُبالة ، منزل من مناهل طريق قلة](٣)

الليث : الزِّبْلُ : السِّرْقِين وما أشْبَهَه ، والمَزْبَلَة مُلقَي ذلك . والزَّبِيلُ : الجراب ، وهو الزِّنْبِيل ، فإذا جمعوا قالوا زَنَابيل . وقيل : الزِّنبيـل خطأ ، وإنما هو زَبِيل ، وجمعه زُبُل وزُبْلان .

وقال غيرُه : زَبَلْتُ الشىء وازدَبَلْته : إذا احتملته ، وكذلك زملته وازدملته .

وقال ابن الأعرابىّ : الزُّبْلة اللُّقمـة ، والزُّبلة(٤) النَّبلة .

[بزل]

قال ابن السكّيت : يقال ما عندهم بازِلة : أى ليس عندهم شىء من مالٍ ، ولا ترَكَ اللهُ عندَه بازِلةَ . ويقال : لمَ يُعطِهم بازِلَةً : أى لم يُعطِهم شيئاً .

أبو عبيدة عن الأصمعىّ : يقال للبعير إذا استكملَ السنة الثامنةَ وطَعَنَ فى التاسـعة

(١) ما بين الربعين ساقط من م .
(٢) فى م « وأنشد » ، والبيت فى منتهى الطلب ص ٥٨ — وفيه : « فلم ينتفض » بدل « فلم يرتزأ »

(٣) ما بين الربعين ساقط من م .
(٤) كذا فى الأصلين . والذى فى اللسان : « والزبلة النبلة » .

وفَطَرَ نابُه : فهو حينئذ : بازل وكذلك النّاقة بازِل بغيرها ، والذَّكَر والأنثى سواء ، وهو أقصى أسنانِ البعير ، سُمّيَ بازِلا من البَزْل وهو الشّقّ ، وذلك أنَّ نابَه إذا طَلَع يقال له بازِل ، لِشَقِّه اللَّحمَ عن مَنْبَتِه شقًّا ، وقال النابغة فى تسمية(١) النّاب بازِلاً يَصِف ناقة :

مَقْذوفة بدَخيسِ النَّحْض بازِلُها
له صريفٌ صَريفَ القَعْو بالمَسَدِ

أراد بازِلِها نابَها . وتبزّل الشىء : إذا تشقّق ، وقال زُهير :

* تَبزّلَ ما بين العَشيرةِ بالدَّمِ(٢) *

ومن هذا يقال للحديدة التى يفْتَح بِهَا مِبْزَل الدَّنّ : بِزالٌ ومِبْزَل ، لأنه يُفتح به .

والبَزْلاء : الرأىُ الجيّد .

وقال أبو عمرو : ما لِفلَانٍ بَزْلَاء يَعيش بها : أى ماله صَرِيمَةُ رَأْىْ .

أبو عبيد عن أبى زيد : إنه لذو بَزْلاء : إذا كان ذا رأى ، وأنشَد :

بَزْلَاءَ يَعْيَا بها الجَثّامة اللُّبَدُ(٣)

سلمة عن الفرّاء : إنّه لذو بَزْلاء :أى ذو رَأْى وعَقْل ، وقد بَزَل رَأْيُه بزُولا .

وقال الليث : البَزْلُ : تَصْفِيةُ الشَّراب ونحوِه . والمِبْزَلُ : هو الذى يُصَفّى به ، وأنشـد :

* تَحَدَّرَ مِنْ نَوَاطِبَ ذِى ابتِزال *

قلت : لا أعرف البَزْل بمعنى التّصْفية .

وفى النّوادر : رجلُ تبزِلّةٌ وتَبزِلّة وتُبَيْزِلة(٤) .

ز ل م .

زلم . زمل . لزم . لمز . ملز . مستعملة

[زلم]

قول الله جلّ وعز « وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ(٥) » أما الاستقسام فقد مرّ تفسيرُه فى كتاب القاف ، وأمّا الأَزْلام : فهى قِداحٌ كانت لقُريش فى

(١) عبارة ج : « وقال النابغة فى السن وسماه بازلا » والبيت فى ديوانه ص ١٨

(٢) صدره كما فى معلقته ص ٨٢ :

* سعى ساعياً غيظ بن مره بعد ما *

(٣) صدره كما فى اللسان :

* من أمر ذى بدوات لا تزال له *

[وهو للراعى كما فى السمط ص ٢٠٢] [س]

(٤) عبارة اللسان : « رجل تبزِلة وتبزلة : قصير » .

(٥) آية ٣ المائدة .

الجاهليّة ، مكتوبٌ على بعضِها الأمر ، وعلى بعضها النّهى : اِفعَلْ ولا تَفْعَل ، قد زُلِّمَتْ وسُوِّيَتْ وَوُضِعتْ فى الكعبة يقوم لها سَدَنَةُ البيت ، فإذا أراد رجلٌ سَفَرا أو نِكاحاً أتَى السادِنَ فقال له : أخرِجْ لى زَلَمًا ، فيُخْرِجه ويَنظُر إليه ، فإن خَرَج قِدْحُ الأمر مَضَى على ما عزَم ، وإن خَرجَ قِدْح النَّهى قَعَد عمَّا أراده . وربّما كان مع زَلَمَان وضَعهما فى قِرَابه ، فإذا أراد الاستقسام أخرَجَ أحَدَها .

وقال الحطيئةُ يمدح أبا موسى الأشعرىّ :

لا يَزْجُرُ الطَّيرُ إن مَرّت به سُنُحًا
ولا يُفيض على قِسْمٍ بأزْلامِ [(١)]

وقال طَرَفة :

أخَذَ الأزْلامَ مُقْتَسِما
فأتَى أغواهما زُلَمَهْ [(٢)]

والاقتسامُ والاستقسامُ : أن يميلَ بين شيئين أيَفْعل أو لا يَفْعَل ، ويقال : مَرّ بنا فلان يَزْلِم زَلَمانا ويَحذِمُ حَذَمانا .

وقال ابن شُميل : ازْدَلم فلانٌ رأسَ فلان : أى قَطَعه : وزَلَمَ اللهُ أنفَه .

وقال ابن السكيت : هو العبد [(٣)] زَلَمًا وزُلْمَه : أى قَدُّه قَدُّ العبد ، ويقال للرجُل إذا كان خفيفَ الهيئة ، وللمرأة الّتى ليست بطويلة : رجُلٌ مُزلَّم ، وامرأةٌ مزلَّمة . ويقال: قِدْحٌ مُزَلَّم ، وقِدْح زَليم : إذا طُرّ وأجيد صَنْعَتُه . وعَصاً مزلَّمة . وما أحْسنَ ما زَلَّمَ سَهْمَه ، وقال ذو الرُّمّة :

* كأرْحاءِ رَقْطٍ زَلَّمَتْهَا المَناقِرُ [(٤)] *

أى أخذَت المَناقرُ من حُروفها وسَوَّتها .

وأزلامُ البَقَر : قوائمُها ، قيل لها أزْلام لِلَطافتها ، شُبِّهتْ بأزلام القِداح .

أخبرنى بذلك المنذرىّ عن الحرّانى عن الثورىّ ، وأنشد :

تَزِلُّ عن الأرض أزْلامُه
كما زَلَّتِ القَدَمُ الآزِحَهْ [(٥)]

(١) فى ديوانه ص ٣٦ :
[وفى اللسان لم يزجر وصدره ليس فى الديوان][س]
* ولا يفاض له قسم بأزلام *
(٢) البيت فى ديوانه ص ١٨ .

(٣) فى م : « هو الجيد وزيله » .
(٤) صدره كما فى ديوانه ص ٢٥٠ :
* تفض الحصى عن مجرات وقيعة *
[فى اللسان رقد بدل رقط] [س]
(٥) البيت للطرماح يصف ثوراً وحشياً ، كما فى ديوانه ص ١٣٨ .

وقال ابن الأعرابى : شبَّهها بأزلام القِداح ، وأحدها زَلَم ، وهو القِدح المَبْرِىّ .

وقال الأخفش : واحد الأزْلام زُلَم وزَلَم وأنشد :

* باتَ يقاسِيها غلامٌ كالزُّلَمْ[1] *

[ويقال:زلمت الحوض فهى مزلوم : إذا ملأته.

وقال : حابية كالثَّغب المزلوم[2]].

وقال الليث : الزَّلَمَةُ : تكون للمعزى فى حُلوقها متامقة كالقُرْطِ ، وإذا كانت فى الأذُن فهى زَنَمة ، والنعت أزْلَم وأزْنَم ، والأنثى زَلْماء و زَنْماء .

وقال أبو عمرو : الأزْلام : الوِبَار ، واحدها زَلَم ، [وقال قحيف] :

يبيتُ مع الأزلامِ فى رأسِ حالقٍ
ويرْتَادُ ما لم تحـــترزه المَخَاوِفُ

أبو عبيد عن الكسائىّ : هو العبد زَنْمة وزُنْمة ، أو زَلْمة وزُلْمة .

وقال الأصمعى : المزلَّم : الرجل القصير .

(١) بعده كما فى اللسان :
* ليس براعى إبل ولا غنم *
[والرجز لرشيد بن ترميض العنزى وانظره فى اللسان (حطم)] [س]
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال ابن الأعرابىّ : المزلَّمُ والمزنَّمُ : الصغير الُجثة .

أبو عبيد عن أبى زيد قال : الأزْلَمُ الَجذَعُ : هو الدَّهر ، يقال : لا آتيه الأزْلَمَ الَجذعَ ، أى لا آتيه أبداً . ومعناه : أن الدَّهر باق عَلَى حاله لا يتغيَّر على طول أيامه[3] ، فهو أبداً جَذَع لا يُسِنّ .

وقال اللّحيانى : أوْدَى به الأزْلَمُ الجذَعُ ، والأزْنَمُ الجذَع : أى أهلكه الدَّهْر.

أبو زيد : غلامٌ مزلَّم : إذا كان سَيِّء الغِذَاء ، ويقال للوعل مُزَلَّم ، وقال الشاعر :

لو كان حَىٌّ ناجياً لنجا[4]
من يومِـــه المُزَلَّمُ الأعْصَمْ

[وقال يعقوب فى قوله : كأنها ربابيح
تنزو أو فرارٌ مُزلَم
قال : الربابيح والقرد العظام ، واحدها رُبَّاح . والمزلم القصير الزلم.

وقال أبو زيد : المزلَّمُ : السيء الغذاء][5] .

(٣) فى اللسان : « إناء » .
(٤) كلمة « لنجا » ساقطة من م .
[المرقش الأكبر من المفضلية ــ ٥٤] [س]
(٥) ما بين المربعين ساقط من م

(أبو زيد) ازْلَأَمَّ القوم ازْلِئْماماً : إذا ارتحلوا . [وقال العجاج :

• واحتملوا الأمور فازْلأمُّوا •

يقال للرجل إذا نهض فانتصب : ازْلأَمّ . وازلأمّ النهارُ : إذا ارتفع](١) .

(لزم)

قال الليث : اللُّزوم معروف ، والفِعل لَزِم يَلزم ، والفاعل لازم ، والمفعولُ به ملزوم . والمِلزَمُ : خُشَيْبَتَان قد شدَّ أوساطهما بحديدةٍ تـكون مع الصَّياقلة والأَبَّارِين تُجعل فى طرفه قُنَّاحة ، فيلزم ما فيهما لزوماً شديداً .

قال أبو إسحاق فى قول الله تعالى : (فَسَوْف يكونُ لزاماً)(٢) :

جاء فى التفسير عن الجماعة أنه عنى به يومَ بدر ، جاء أنه لوزم بين القتلى لزاماً ، قال : وتأويله : فسوف يكون تـكذيبُـكم لزاماً يلزمكم ، فلا تُعطَوْنَ التَّوبة ، وتلزمكم به العقوبة ، فيدخل فى هذا يومَ بَدْر وغيره مما يلزمهم من العذاب .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) آية ٧٧ الفرقان .

وقال أبو عُبَيدة : « لزاماً » فَيْصَلا وهو قريب مما قلنا ، قال الهُذَليّ(٣) :

فإما يَنْجُوَا من حَتْفِ أَرْضٍ
فقــد لقيَا حُتُوفهما لِزاماَ

وتأويلُ هذا : أن الحَتْف إذا كان مقدَّرا فهو لازم ، إن نجا من حَتْفِ مكانٍ آخر لزاماً .

قال : ومن قرأ « لَزاماً » فهو على مصدر لَزِم لَزاماً .

وقال الفرّاء : يقال لأضربنَّك ضربةً تـكون لَزامِ ياهذا ، كما يقال : دَرَاكِ ونظَارِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابى . اللَّزْمُ : فَصْلُ الشئ من قوله « كان لِزَاماً » أى فَيْصَلاً .

وقال غيرُه : هو من اللُّزوم [وشَرٌّ لازِب ولازم : دائم . ولازم جاريته : إذا عانقها ملازمة](٤) .

[لمز]

قال الليث : اللَّمْزُ ، كالغَمْز (فى الوجه) تَلمِزُه بفيك بكلام خَفِى .

(٣) هو صخر الغى الهذلى ، كما فى أشعار الهذليين جـ ٢ ص ٦٦ وفيها :
« فاما ينجوا من خوف أرض »
(٤) ما بين المربعين ساقط من م

قال : وقوله تعالى : (ومِنْهم من يَلمِزُك)(١) أى يُحرِّك شفتَيْه: ورجلٌ لُمَزةٌ : يَعيبك فى وَجْهك . ورجلٌ هُمزةٌ يَعيبك بالغَيْب .

وقال الزّجّاج: الهُمَزه اللُّمَزة الذى يَغتاب الناسَ ويغضُّهم ، وكذلك قال ابن السكيت ، ولم يفرق بينهما . وكذلك قال الفراء .

قلتُ : والأصلُ فى الهَمْز واللَّمْز : الدَّفْعُ .

قال الكسائىُّ : يقال : هَمَزْته ولَمَزْته ولهَزْته : إذا دفعتَه .

سلمة عن الفرّاء : الهَمْزُ واللَّمْزُ والمَرْزُ واللَّقْسُ والنَّقْسُ : العَيْب .

وقال اللّحيانى : اللَّمّاز والغمّاز : النَّمّام .

[ملز]

ابن السكيت : ما كدت أتملّص من فلان وما كِدْت أتملَّزُ من فلان ،أى ما كِدْت أتخلّص منه . وكذلك ما كدتُ أتفصَّى(٢) واحدٍ .

(١) آية ٥٨ التوبة .

(٢) عبارة م : « . . من فلان وما كدت أتخلص ، وما كدت اتفصى بمعنى واحد » .

أبو زيد : تملَّز فلانٌ تملُّزاً ، وتملَّس تملُّساً من الأمر : إذا خرَج منه .

وقال أبو تُراب : أُمَّلَز من الأمْرِ ، وأُمَّلَس : إذا أنفلَت ، وقد ملَزْته وملَّسْته : إذا فعلت به ذلك .

[زمل]

قال اللّيث : الدابةُ تَزْمُل فى مِشْيَتها وعَدْوِها زِمالاً : إذا رأيتَها تتحامل على يدَيْها بَغْياً ونَشاطاً ، وأنشَد :

* تَراهُ فى إحدَى اليدَيْن زامِلَا *

أبو عبيد : الزّاملُ : من حُمُر الوحش ، الذى كأنّه يَظلَع من نَشاطه .

وقال الليث : الزّاملةُ الذى يُحمَل عليه الطعامُ والمتاع .

قال : والزّميلُ : الرّديف على البعير ، والرّديف على الدابة ، يتكلّم به العرب .

[وقال طرفة :

* فطوْرا به خلف الزميل وتارة *

أراد بالزميل الرديف] .(٣)

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

أبو زيد : خرج فلانٌ وخَلَّف أَزْمَلَةً .

وخَرَج بأَزْمَلَةٍ : إذا خرج بأهلِه وإبلِه وغنمه ولم يُخلِّف من مالِه شيئاً .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للابل : الَّطِيمةُ ، والعِيرُ ، والزَّوْمَلة . قال: والزَّوْمَلة واللَّطِيمة : ما كان عليها أحمالُها ، والعِيرُ : ما كان عليه حِمل أو لم يكن ؛ وأنشَد :

نَسَّى غُلامَيْكِ طِلابَ العِشْقِ
زَوْملةٌ ذات عَبـــاء بُرْقِ

وقال الليث : الازدِمالُ : احتمالُ الشىء كلِّه بمرّة واحدة .

(وقال أبو بكر : ازْدَمل فلان الحمل إذا حمله . والزّمل عندالعرب الحمل . وازدمل افتعل منه ، أصله ازتمله ، فلما جاءت التاء بعد الزاى قلبت دالا .

وقال أبواسحاق فى قوله تعالى)[1] : (يَأَيُّهَا المزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْـلَ[2]) . أصلُه المتزَمِّل ، والتاء تُدغَم فى الزّاء لقُربِها منها ، يقـال : تزَمَّل فلانٌ : إذا تلفَّفَ بثيابِه ، وكلُّ شىء لُفِّف فقدزُمِّل .

قلتُ : ويقال لِلفافة الرّاوية : زِمال ، وجمعُه زُمُل ، وثلاثةُ أَزمِلة . ورجلٌ زُمّالٌ وزُمَّيلة وزِمْيلٌ : إذا كان ضعيفا فَسْلا ، وهو الزَّمِل أيضا .

أبو عبيـد عن الأصمعىّ : الأزمَـلُ : الصَّوت ، وجمعُه الأَزامل .

قال : وقال أبو عَمْرو : الأزْمُولَة من الأوعال المصوِّت .

وقال أبو الهيثم : الأزْمُولة من الأوْعَال : الّذى إذاعدا زَمّل فى أحد شِقّيه ، من زَمَلَت الدابة : إذا فَعلتْ ذلك . وقال لبيد :

* لاحِقُ البَطْنِ إذا يَعْدو زَمَلْ[3] *

(سلمة عن الفراء : فرسٌ أُزمولة — أو قال إزْمَولة — : إذا تشمرَ فى عدْوه وأسرع . ويقال للوعل أيضا : أزمولة ، من سرعته . وقال ابن مقبل :

(١) ما بين المربعين ساقط من م
(٢) أول سورة المزمل .

(٣) البيت ساقط من م .
[فى ديوانه ص ١٨٩ وصدره :
* فهو شحاج مدل شنق *]

عَوداً أحَمّ القَرا أزمولةً وقلاً

على تراث أبيه يتبع القُذَفَا(١)

وقال : والقُذَف : القُحَم والمهالك . يريد المفاوز . وقيل أراد قُذَف الجبال وهو أجود .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال : خلَّف فلان أُزْملة من عيال وزملة وقرة من عيال ، ورعلة من عيال .

ورأيت فيما قرىء على محمد بن حبيب : وخرج فلان وخلف أزملة ، يعنى أهله وماله .

قال أبو عمرو : والإزميل الشديد(٢)) .

والإزْمِيلُ : شَفْرةُ الحذّاء ، ورَجُلٌ إزْمِيل : شديدُ الأكل ، شُبّه بالشَّفْرة ، وقال طَرَفة :

تَقُدُّ أَجْواز الفَلاةِ كما

قُدَّ بإزْمِيل المعينِ حوَراً(٣)

(١) البيت فى منتهى الطلب ص ٦٢

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) رواية البيت كما فى ديوانه ص ١١ :

* تعد أجواز الصريم كما *

[. . . خور

خور : لين] [س]

والحَور : أديمٌ أحمر .

ابن دريد : زَمَلْتُ الرجلَ على البعير فهو زَمِيل ومَزْمول : إذا أَرْدَفْته . وزامَلْتُه : عادَلْته .

والزّاملة : بعيرٌ يَستَظِهر به الرجلُ يَحمِل عليه متاعَه .

ثعلب عن أبن الأعرابى : يقال للرجُل العالِم بالأمر : هو ابن زَوْمَلَتِها ، أى عالِمها .

قال : وابنُ زَوْمَلةَ أيضا : ابن الأمَة .

وقال أبو زيد : الزُّمْلَةُ : الرُّفْقة . وأنشَد :

لَم يمرِها حالبٌ يوماً ولا نُتِجت

سَقْباً ولا ساقَها فى زُمْلة حادِي

(النضرُ : الزوملة مثل الرُّفقة(٤)) .

(٤) ساقط من م .

باب الزاى والنون

زنف . زفن . نزف . نفز

[زفن]

قال الليث : الزَّفْنُ : الرَّقْص . قال : والزِّفْنُ بلُغة عُمانَ : ظُلَّةٌ يتّخذونها فوقَ سطُوحهم تَقِيهم وَمَدَ البَحْرِ : أى حَرّه ونَداه .

وقال أبن دُرَيد : الزِّفْنُ لغـةٌ أَزْدية : وهى عُسُب النَّخل يُضَمّ بعْضُها إلى بعض ، تَشبيهاً بالحَصير .

قلت : والذى أراده اللّيث هو الذى فسّره أبنُ دُرَيد .

وقال الليث[1] : ناقةٌ زَفُون وزَبُون : وهى التى إذا دَنَا منها حالبُها زَبَنَتْه بِرِجلها ، وقـد زَفَنَتْ[2] وزَبَنَتْ ، وأَتَيتُ فلانا فزَفَنَنى وزَبَنَنى .

ويقال للرّقّاص : زَفّان .

(١) فى ج : « النضر » .

(٢) فى ج : « وقد رفست » .

وقال أبو عمرو : رجلٌ زِيفَنٌ : إذا كان شديدا خفيفاً ، وأنشد :

إذا رأيتَ كَبْكَباً زِيفْنَا

فادْعُ الذى منهم بعمرٍو يُكْنَى

[ورواه بعضهم « زيفنا » على فَيْعل كأنه أصـوب . وزيفن مثل بيطر وحيفس[3]] .

[نفز]

قال الليث : يقال نَفَزَ الظَّبْى يَنفِزُ نَفْزاً : إذا وَثَب فى عَدْوِه .

قال : والتَّنْفِيزُ : أن تَضَع سَهْما على ظُفرك ، ثمّ تُنَفِّزُه بيَدِك الأخرى حتّى يدورَ على الظُّفر ليستبينَ لك أعوِجاجُه من أستقامته والمرأةُ تُنَفِّزُ ابنَها كأنها تُرَقِّصه .

قال : والنَّفيزة : زُبدةٌ تتفرّق فى المِمْخَض لا تجتمع .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : نَفَز الظَّبْى يَنفِز ، وأَبَز يَأْبِزُ : إذا نَزَا فى عَدْوِه .

(٣) ساقط من م

وقال أبو زيد : النَّفْز أن يَجمع قوائمَه ثم يَثب ؛ وأنشَدَ(١) .

* إراحَةَ الجِدايةِ النَّفُوزِ *

قال : والقوائمُ يقال لها نَوافِز ، واحدتها نافِزة ، وأنشَدَ(٢) :

• إذا رِيعَ منها أسلَمَتْه النَّوافِزُ • .

يعنى القوائم .

وقال أبو عمرو : النَّفْزَةُ : عَدْوُ الظَّبْىْ من الفَزَع .

وقال ابن دُريد : القَفْزُ : انضمامُ القوائِم فى الوَثْب ، والنَّفْز : انتشارُها .

[نزف]

أبو عُبيـد عن الأصمعىّ : نَزَفْتُ البئرَ وأنْزَفْتُها بمعنًى واحد .

وقال أبو زيد : نَزَّفَت المرأةُ تنزيفاً : إذا رأت دَمـاً على حَمْلها ، وذلك يَزيد الوَلَد

(١) هو جران العود ؛ وصدره كما فى ديوانه ص ٥٢ :

* يريح بعد النفس المحفوز *

(٢) هو الشماخ ؛ وصدره كما فى ديوانه ص٤٩ :
هتوف إذا ماخالط الظبى سهمها
وإن ريع . . . .

صِغَراً(٣) وحَمْلَها طُولا .

ونُزِف الرجلُ دَماً : إذا رَعَف فخرج دَمُه كلّه .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم : نَزَفتُ البئر : أى استقَيْتُ ماءها كلَّه .

ونزف فلانٌ دَمَـه ينزِفه نزفاً : إذا استخرجه بحِجامةٍ أو فَصْد ، ونزفه الدمُ ينزفُه نزْفا .

قال : وهذا من المقلوب الذى يُعرف معناه ، والاسم من ذلك كلّه النُّزْف ، وأنشد(٤) :

تَغْتَرِفُ الطَّرْفَ وهى لاهيةٌ
كأنما شَفَّ وجهَها نُزْفُ

قلتُ : أراد أنها رقيقة المحاسن حتى كأن دمَها منزوف .

وأما قولُ الله جل وعز فى صفة الخمر التى فى الجنة (لا فيهـا غَوْلٌ ولاهُمْ عنها يُنزَفون(٥)) وقرِئتْ يُنزِفون .

(٣) فى اللسان : « ضعفا » .
(٤) هو قيس بن الخطيم كما فى اللسان .
(٥) آية ٤٧ الصافات .

قال الفرّاء : وله معنيان : يقال قد أنزف الرجلُ : إذا فَنِيتْ خمرُه . وأنزَف : إذا ذهبَ عقلُه من السكْر ، فهذان وجهان فى قراءة من قرأ « يُنْزِفون » . ومن قرأ « يُنزَفون » فمعناه لا تذهب عقولهم ، أى لا يَسْكرون ، يقال : نزِف الرجلُ فهو منزوف ونزيف(١) أيضا ، وأنشد غيره فى أنزف :

لَعمرى لئن أنْزَفْتُمُ أوْ صَحَوتُمُ
لبئسَ النَّدامَى كنتم آلَ أَبْجَرا(٢)

ويقال للرجل الذى عطش حتى يبست(٣) عُروقه وجف لسانُه : نزيف ومنزوف ، ومنه قولُه :

• شُرْبُ النَّزيفِ ببرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ(٤) •

وقال أبو عمرو : النزيفُ السَّكران . والنزيفُ : المَحْمُوم .

(١) فى م : « ونزيف . وقال الشاعر » :
« فلثمت فاها آخذاً بقرونها »
ونسب هذا الشعر لعمر بن أبى ربيعة .
وقال ابن برى : البيت لجميل بن معمر ، وليس لعمر بن أبى ربيعة .
(٢) البيت فى اللسان (نزف) ومعه آخر للأبيرد اليربوعى وكذا فى الصحاح] [س]
(٣) فى م : « حتى جفت عروقه ولسانه » .
(٤) صدره كما فى اللسان مادة (حشرج) .

وقال أبو العباس : الحَشْرَجُ : النُّقْرة فى الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو .

أبو عبيد : النزفة : القليلُ من الماءُ والشراب ، وقال ذو الرمة :

• تَقطَّعَ ماءِ المزْنِ فى نُزفِ الخمرِ(٥) •

وقال العجاج :

• فشَنَّ فى الإبريق منها نُزفَا(٦) •

أبو عُبيد عن الفراء : تقول العرب : فلانٌ أجبنُ من المنزوف ضَرَطاً .

وقال أبو الهيثم : المنزوفُ ضَرَطاً : دابة تكون بالبادية إذا صِيحَ بها(٧) لم تزلْ تَضرَط حتى تموت .

وقال ابن دُريد المِنزَفة : دُلَيَّةٌ تُشَدّ فى رأس عودٍ طويل ، ثم يُنصب عودٌ ويعوَّض العود الذى فى طَرَف الدَّلو على العود يُستقى به الماء .

(٥) صدره كما فى ديوانه ص ٢٦٤ :
« يقطع موضوع الحديث ابتسامها »
(٦) بعده كما فى أراجيزه ص٨٣ :
« من رصف نازع سيلا رصفاً »
(٧) كلمة « بها » ساقطة من م

وقال الليث : قالت بنتُ الجلنـــدَى (ملك عُمان [1]) حين ألبستِ السُّلَحْفاةَ حُلْيها ودخلت البحرَ فصاحت وهى تقول :

نَزَاف نَزاف ، لم يبق فى البحر غير قَذاف ،

أرادت : انزِفن الماء فلم يبق غير غَرفة .

زنب

زبن . بنز . نزب . بزن . زنب .

أما بزن فقــد أهمله الليث ، وقد جاء فى شِعر قديم ، وقال أبو دواد الإيادىّ يصف فرَسا .

ووصفه [2] بانتفاخ جَنْبيه :

أجوَفُ الجوْف فهو فيـه هواء
مثــلُ ما جافَ أبزَنًا نجّارُ

الأبْزَنُ : حوضٌ من نحاس يَستنقع فيه الرجلُ ، وهو معرّب ، وجعل صانعَه نجّارا لتجويده أياه [3] .

(أصله أوزن فجَعله أبزن . جافَه : وسعَ جوفه) [4] .

(١) ساقط من م
(٢) فى ج : « لتجويده أصله » .
(٣) ساقط من م

ورَوى أبو تراب لأبى عمرو الشيبانى : يقال . إبْزِيم وإبْزِين ، ويُجمَع أبازِين ، وقال أبو دُواد أيضا فى صفة الخَيْل .

مِن كلِّ جَرْداء قد طارَتْ عَقيقَتُها
وكلِّ أجْرَدَ مُسْترخِى الأبـازِينِ

جمع الإبْزِين وقبله :

إن يكُ ظنى [4] بهمْ حَقًّا أتيتــكُمُو
حُـواً وكُمْتاً تَعاوَى كالسَّراحِينِ

[زبن]

اللّيث : الزَّبْنُ : دَفْعُ الشيء عن الشيء كالناقة تَزْبِنُ وَلدَها عن ضَرْعها بِرِجلهـا . وتَزْبِن الحالب . والحَرْبُ تَزْبِن النـاسَ (إذا صدمتهم [5]) وحَرْبٌ زَبون . ويقال : أخذْتُ زِبْنى من هذا الطّعام (أى حاجتى .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه) نَهى عن المزابنة .

قال أبو عبيد : سمعتُ غَيرَ واحد من أهل العِلم يقــول : المُزابَنةُ : بيعُ التَّمرِ فى

(٤) فى اللسان : إن لم تلطق بهم . .
(٥) ساقط من م

رُءوس النَّخل بالتَّمْر ؛ فإنما نُهِى عنه لأنَّ التمْر بالتمْر لا يجوز إلاَّ مِثْلاً بمِثل ، وهـذا مَجْهول لا يُعلَم أيُّهما أكثر . وأمّا قولُ الله تعالى : (سَنَدْعُ الزَّبانِيَة[1]) .

فإنّ سلمة رَوَى عن الفرّاء أنه قال : يقول الله (سَنَدْعُ الزَّبانية) وهم يَعملون بالأيدى والأرجُل ، فهم أقوى . والناقة تَزْبِن الحالبَ بِرِجْلَيها .

قال : وقال الكسائىّ : واحد الزَّبانِية زِبْنىّ .

وقال قتادة : الزَّبانيةُ : الشُّرَط فى كلام العرب .

وقال الزجّاج : الزَّبانيةُ : الغِلاظ الشِّداد ، واحدهم زِبْنِيَّة ، وهم هؤلاء الملائكةُ الّذين قال الله : (عليها مَلائِكةٌ غِلَاظٌ شِدادٌ[2]) وهم الزَّبانية .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال : خُذْ بقَرْدَنِه وبَزْبُونَته : أى بعُنُقه .

(١) آية ١٨ العلق .
(٢) آية ٦ التحريم .

وقال حسّان :

زَبانِيَــةٌ حَوْلَ أبياتِهمْ
وخُورٌ لَدَى الحَرْبِ فى المَعْمَعَه[3]

ويقال : إن فلانا لذو زَبُّونه : أى ذو دَفْع .

وقال ابن كُناسة : من كواكب العَقْرب زُبَانَيَا العَقْرب ، وهما كوكبان متفرّقان أمام الإكْليل ، بينهما قِيدُ رُمْح أكبر من قامَةِ الرجل .

قال : والإكْلِيل ثلاثةُ كواكب معترِضة غير مستطيلة .

(ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشد :

فِداكَ نِكْسٌ لا يَبِضّ حَجَرُهُ
مُخرَّق العِرض حديد مِمْطَرُه
فى ليل كانونٍ شديدٍ حَصَرُه
عَضٌّ بأطْراف الزُّبَانى قَمَرُه

قال : يقول هو أقلف ليس بمجنون إلا ما قلص منه القَمَر . شبه قلفته بالزبانى .

قال : ويقال من ولد والقمر فى العقرب فهو نحس .

(٣) البيت فى ديوانه ص ٢٦٢ .

قال ثعلب : نقل هذا إلىّ عنه أنه يقول ، فسألته عنه فأبى هذا القول ، وقال : لا ، ولكنه لا يطعم فى الشتاء . قال : وإذا عض بأطراف الزُّبانى القمر وكان أشد البرد، وأنشد:

وليلة إحدى الليالى العُرَّم

بين الذراعين وبين المرزم

• تهمُّ فيها العَنْز بالتكلُّم(١)) .

وقال النّضر : الزَّبونةُ من الرِّجال : الشديدُ المانعُ لِما وراء ظَهْرِه .

وقال أبو زيد : يقال زُبانَى وزُبانَيان وزُبانَيات للنّجم ، وزُبانَيا العقرب : قَرْناها ، وزُبانَيات .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ الزِّبِّينُ : الدافعُ للأَخْبثَين .

ورُوِى عن ابن شُبرُمة : ما بها زَبِّين : أى ليس بها أحد (وقال :

فعفى ثم عفى فـداك منها

معالمها فما فيها زبين

أى ما بها أحد(١)) .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
[الرواية فى اللسان (عرم) وليلة من الليالى العرم ألخ] [س]

وقيل لَبيْع الثَّمَر بالتَّمْر مُزابَنة ، لأن كلّ واحد منها إذا نَدِم زَبَنَ صاحبه عمّا عَقَد عليه ، أى دفعه .

[نزب]

أبو عمرو وغيره : نَزَبَ الظَّبيُ يَنْزِب نَزِيبا : إذا صاح .

والنَّزَبُ والنَّبزُ : اللَّقب .

[نبز]

عَمْرو عن أبيه : النِّبزْ : قشورُ الجُدام وهو السَّعف . قال : وهـو النَّبَز والنَّزَبُ والقِرْىُ والنَّقزُ والنَّقِزُ : اللّقب .

قال الله جلّ وعزّ : (وَلَا تَنَابَزُوا بالْأَلْقَابِ(٢)) .

قال الزّجاج : معناه لا يقول المُسلِم لمن كان نصرانيا أو يهوديّا فأسلَم لقباً يُعيِّره فيه بأنّه كان نصرانيـّا أو يهودياً ، ثم وكّده فقال : (بِئْسَ الْأَسْمُ الفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمان) أى بئس الاسم أن يقول له يا يهودىّ وقد آمن .

قال : ويحتمل أن يكون فى كلّ لقب

(٢) آية ١١ الحجرات .

يَكرَهه الإنسان ، لأنه إنما يجب أن يُخاطِب المؤمن أخاه بأحبّ الأسماء إليه .

[ذنب]

عمرو عن أبيه قال : الأَزْنَبُ : السَّمين ، وبه سمّيتِ المرأةُ زينب ، وقد زَنبَ يَزْنَب زنباً : إذا سَمِن .

وقال ابن الأعرابيّ : الزَّيْنَبُ : شجرٌ حَسن المنظر طيب الرائحة ، وبه سُمِّيت المرأة زَينب (بهذه الشجرة)[1] .

قال : والزَّنَب : السِّمن . وواحدُ الزَّينبِ للشجر . زيْنَبة .

وقال الخليل : الأسماء على وجهين : أسماء نَبز مثل زيد وعمرو ، وأسماء عامٌّ مثل فَرَس ورجُل ونحوه .

وقال والنّبزُ المصدر ، والنَّبَزُ الاسم وهو كاللَّقب .

قال أبو عبيد : الزُّنابَى : شِبه المخاط يقع من أنوف الإبل .

(١) ساقط من م .

زن م

زنم . زمن . مزن .

[زنم]

قال الليث : الزَّنمتان : زَنَمَتَا الفُوق .

قلتُ : وهما شرخا الفُوق[2] ، وهما أشرف من حَرْفيه .

قال : وزَنَمتَا العَنز من الأذُن . والزَّنَمة أيضاً : اللَّحمة المتدلِّية فى الحلق تسمّى مُلازة[3] .

أبو عُبيد عن أبى عمرو المُزَنَّمُ والمَزلَّم الذى يُقطع أُذُنه ويُترك له زَنَمة .

ويقال : المُزنَّم المُزلَّمُ للكريم ، وإنما يفعل ذلك بالكرام منها .

الليث : الزَّنيمُ : الدعِىّ ، والمُزنّم : الدَّعى ، وأنشد :

* يَقْتَنُون المُزَنَّمَا[4] *

أى يستعبدونه .

قال : والمزنَّم : صغار الإبل .

(٢) فى اللسان : « وهما شرجا الفوق » بالجيم .

(٣) كذا بالأصل . والذى فى اللسان : « ملاده » وكتب مصححه على هامشه : « كذا هو فى الأصل » .

(٤) فى اللسان :

* ولكن قومى يقتنون المزنما *

[بقية بيت للمتلمس فى أصمعية ٩٢ نصه :

فإن نصابى إن سألت ومنصبى
من الناس قوم يقتنون المزنما [س]

قلتُ : وهذا باطلٌ أعنى ما قال فى المزنَّم إنّه الدّعىّ ، وإنه(١) صغار الإبل . إنما المزنّم من الإبل الكريمُ الذى جُعِل له زنمةٌ علامةً لكَرمه .

وأما الزنيمُ فهو الدّعى(٢) .

قال الفرّاء فى قول الله تعالى (عُتُلٍّ بعدُ ذلك زنيمٌ)(٣) : الزنيم الدّعىّ المُلصق بالقوم وليس منهم . فقال الزجاج مثله .

قال : وقيل الزنيمُ الذى يُعرف بالشر كما تُعرف الشاة بزنمتها . والزنمتان : المعلَّقتان عند حلوق المِعزى .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الزنيمُ : ولدُ العيْهرة . والزَّنيمُ أيضاً : الوكيل .

أبو عُبيد عن الأحمر : من السمات فى قَطْع الجلد الرَّعْلَة ، وهو أن يشق من الأذُن شىء ثم يترك معلقا ، ومنها الزنمة ، وهى أن تبين تلك القطعةُ من الأذن والمُفْضَاة مثلها .

اللحيانى : أودى به الأزلمُ الجذع ، والأزنم الجذع ، قال رؤبة يصف الدهر .

* أفنى القُرون وهو باقٍ زَنَمَهُ(٤) *

وأصلُ الزّنمة : العلامة .

[مزن]

عمر عن أبيه قال : المزْنُ : الإسراع فى طلب الحاجة .

وقال الليث : مزن يمزُن مزوناً : إذا مضى لوجهه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال : هذا يوم مُزنٍ : إذا كان يوم فرار من العدوّ .

وقال : مُزينة تصغيرمُزنة ، وهى السّحابة البيضاء.

قال : ويكون تصغير مَزْنة ، يقال : مَزَن فى الأرض مَزنةً واحدة :أى سار عُقْبة واحدة. وما أحسن مُزْنَتَه ، وهو الاسم مثل حُسْوة وحَسْوة .

---

(١) فى الأصل : « فانه » وهو تحريف .

(٢) كذا فى الأصل . وعبارة اللسان : « وأما الدعى فهو الزنيم » .

(٣) آية ١٣ القلم .

(٤) كذا فى الأصل واللسان . وروايتـه كما فى الأراجيز ج ٣ ص ١٥٩ :

أفنى قروناً وهو باق أزكمه
بناك بادت عاده وارمه

أبو عُبيد وغيره : المازنُ : بيضُ النَّمل ، وأنشد :

وتَرَى الذّنين على مراسِنِهم
يوم الهياجِ كمازِنِ الجثلِ(١)

وقال قُطربُ : التمزُّن : التَّطرُّف (وأنشد)(٢)

بعد ارقدادِ العزَبِ الجَموح
فى الجهلِ والتمزُّن الرَّبيحِ(٣)

قلتُ : التمزُّن عندى ههنا تفعّل ، من مزَن فى الأرض : إذا ذهب فيها ، وهو كما يقال : فلان شاطرٌ ، وفلانٌ عَيّار ، وقال رؤبة :

وكُنَّ بعــد الضَّرَحَ والتَّمزُّن
يَنقعْنَ بالعذاب مشاشَ السنْسِنِ(٤)

هو من المزُون ، وهو البُعد .

وقال ابن دُرَيد : فلانٌ يتمزَّن على أصحابه : كأنه يتفضّل عليهم ويظهر أكثرَ مما عنده .

وقال المبرّد مزنتُ الرجلَ تمزيناً : إذا قرّظته من ورائه عند خليفةٍ أو والٍ .

(١) رواه اللسان (ذمم) للحادرة برواية الذمم بدل الذنين ، والنمل بدل الجثل [س]
(٢) ساقط من الأصل .
(٣) كذا فى التاج واللسان . وفى الأصل : « الذبيح » .
(٤) فى أراجيزه ج ٣ ص ١٦١ .

قال : وقيل التمزُّن : أى تَرى لنفسك فضلاً على غيرك ، ولستَ هناك ، وقال رَكّاض الدُّبيرى(٥) .

يا عُروَ إنْ تـكذب علىّ تمزُّنًا
بما لم يكن فاكذِبْ فلستُ بكاذِبِ

وقال المبرد : مرون اسم من أسماء عُمان.

قال الكميت :

فأما الأزْدُ أزْدُ أبى سـعيد
فأكره أن أُسميها المَزُونا

وقال جرير :

وأطفأتُ نيرانَ المَزُونِ وأهلِها
وقد حاولوها فتنةً أن تُسَعَّرا

[زمن]

قال الليث : الزمن من الزمان : والزَّمِن ذو الزمانة(٦) والفعل زمِن يزْمن زمناً وزمانةً والقومُ زمْنَى : وأزمنَ الشىء : طال عليه الزمان .

شَمر الدهرُ والزمانُ واحد .

وقال أبو الهيثم : أخطأ شمر ، لأن الزمان

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .
(٦) فى ج : « من الزمانة » .

زمانُ الرطب والفاكهة ، وزمانُ الحرّ والبرد، ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر ، قال : والدهر لا ينقطع .

قلتُ أنا : الدهرُ عندَ العرب يقع عَلَى قدَر الزمان من الأزمنة ، ويقع على مدّة الدنيا كلِّهَا ، سمعتُ غيرَ واحد من العرب يقول : أقمنا بموضع كذا دهْراً ، وإن هذا المكان لا يحملنا دَهْراً طويلا ، والزمان يقع على الفصل من فُصول السنة ، وعَلَى مُدة ولاية والٍ ، وما أشبهه .

زن ب . مهمل . ز ف م . مهمل .

ز ب م . استعمل منه (بزم)

قال الليث : البزْمُ : شدة العَض بمقدَّم الفم ، وهو أخف من العَض ، وأنشد :

ولا أظُنُّكَ إنْ عَضّتكَ بازمَةٌ
من البَوازم إلّا سَوْف تَدْعُونى

وأهلُ اليمن يسمّون السِّن البزم(1) .

وقال أبو زيد : بزمْت الشيء : وهو العَض بالثّنايا دون الأنياب والرّباعيات ، أُخذ ذلك من بزْم الرامى(2) ، وهو أَخذُه الوَتَر بالإبهام والسّبابة ، ثم يُرسل السّهم .

قال : والكدْم بالقَوادِم والأنياب .

وقال الليث : الإبْزِيمُ : الّذى فى رأس المِنْطَقَة وما أشبَهها .

وقال ابن شُمَيل : الحَلْقة التي لها لِسانٌ يُدْخَل فى الخَرْق فى أسفل المِحمَل ثم ، تَعضّ عليها حَلْقَتها ، والحَلْقة جميعاً أبْزِيم ، وهُنّ الجوامع تَجمَع الحوامل ، وهى الأوازِم وقد أزَمْن عليه .

[وأراد بالمِحمل حمّالة السّيف ؛ قال ذو الرُّمة يصف فلاة أجهضت الركابُ فيها أولادَها:

بهامى مكَففة أكفانُها قَشَبُ
فكّتْ خواتيمها عنها الأبازيمُ(3)

« بها » بهذه الفلاة أولاد إبل أجهضتها فهى مكففة فى أغراسها فكّت خواتيم رحمها عنها الإبازيم ؛ وهى أبازيم الأنساع](4) .

---

(1) فى ج : « البزم » .

(2) فى م : « الراقى » وهو تحريف .
(3) البيت فى ديوانه ص ٦٧٨
(4) مابين المربعين ساقط من م .

وقال الليث : البَزِيم وهو الوَزِيم : حُزْمة من البقْل؛ وأنشد :

بأبلُمةٍ تُشَدُّ على وَزِيمِ(١)

وقال الفرّاء : البَزْمُ والمَصْرُ : الحَلْب بالسّبابةِ والإبهام .

والبَزْم : صَرِيمة الأمر ، وهوذو مُبازَمةٍ: أى ذو صَرِيمه للامدِ :

سلمة عن الفرّاء قال : البَزْمةُ : وَزْنُ ثلاثين ، والأوقيّةُ : وزنُ أربعين ، والنَّشُّ : وزنُ عِشرين :

أبو عُبيد عن الفرّاء : هو يأكل وَزْمَة : وبَزْمَة : إذا كان يأكل وَجْبةً فى اليوم والليلة .

[ويقال : بزمته بازمةٌ من بوازم الدهر؛ أى أصابته شدّةٌ من شدائد . وفلان ذو بازمة أى ذو صريمة](٣) .

باب الثلاثى المعتل من حرف الزاى

ز ط و ا ى .

أهملها الليث .

ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابي أنه قال : الزِّياطُ : الجُلْجُل ؛ وأنشدَ(٢) .

كأنّ وَغَى الحَموش بجانبَيْه
وَغَى رَكْبٍ أميمَ ذَوِى زِياطِ

عمرو عن أبيه : يقال : أزْوَطوا وغَوّطوا ودَّبلوا : إذا عَظَّموا اللُّقَمَ وأزدَرَدُوا(٤) .

ز د و ا ى

زاد . زاد . زيد . زأد .

[زاد]

قال الليث : الزَّوْدُ : تأسيسُ الزّاد ، وهو الطعام الّذى يُتَّخذ للسفر والحَضَر جميعاً .

---

(١) صدره كما فى اللسان :

* وجاءوا ثائرين فلم يثوبوا *

(٢) هو المتنخل الهذلى كما فى أشعار الهذليين ج٢ ص ٢٥ ، والرواية فيها : ذوى هياط .

(٣) ما بين المربعين زيادة من ج

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

والمِزْوَدُ وعاء يُجعل فيه الزّاد ، وكلُّ من انتقل معَه خيرٍ(١) أو شرٍّ مِن عمَلٍ أو كسبٍ فقد تَزَوَّد .

وزُوَيْدَة اسمُ امرأةٍ من المَهالِبَة ، قال : والمَزادَة بمنزلةِ راوِيَةٍ لاعَزْلاءَ لها .

قلتُ : المَزادُ بغيرها هى الفَرْدة الّتى يَحتقِبُها الراكب خَلْفَ رَحْله ولاعَزْلاءَ لها ؛ وأما الرّاوية فهى مجمَع المزادتَين اللّتَين تعكمان على جَنْبَىَ البعير ويُرَوّى عليهما بالرِّواء(٢) ،وكلّ واحدةٍ منهما مَزادة،والجميع المَزايد وربّما حَذَفوا الهاء فقالوا مَزاد ، أنشدنى أعرابى .

* تَميمىٌّ رَفيقٌ بالمَزادِ *

[وقال النضر : السطيحة : جلدان مقابلان. قال : والمزادة تكون جلدين ونصفاً وثلاثة جلود . سميت مزادة لأنها تزيدعلى السطيحتين ، وهما المزادتان](٣)

(١) فى ج : « بخير » بالباء .

(٢) فى ج : « ويلوى » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

أبو عبيد : زادَ الشىء يَزيد ، وزِدْتُه أنا أَزيدُه زِيادةً .

سمعتُ العربَ تقول للرّجل يُخبِرُ عن أمرٍ أو يَستفْهِم(٤) خَبَرًا ، فإذا أخبرَ حَقّقَ الخَبَرَ وقال له : وزادَ وزادَ ؛ كأنه يقول : زاد الأَمْرُ على ما وَصَفْتَ وأخبرتَ .

وقال الليث : يقال هذه إبلٌ كثيرة الزّيايِد : أى كثيرةُ الزّيادات ؛ وأنشَد :

بِهَجْمةٍ تَملأُ عينَ الحاسِدِ
ذاتِ سُروحٍ جَمّة الزَّيايِدِ

ومن قال الزوائد : فإنها هى جماعةُ الزائدة، وإنّما قالوا الزوائد فى قوائم الدّابة . ويقال للأَسد : إنّه لذو زَوائد ، وهو الّذى يتزيّد فى زَئيره وصوته : والناقةُ تتزيّد فى سَيْرها : إذا تكلّفتْ فوقَ قَدْرها . والإنسانُ يتزيّد فى حديثه وكلامه : إذا تَكلّف مجاوَزة ما يَنبغِى ؛ وأنشَد :

(٤) عبارة ج : « أو يستفهم فيحقق المخبر خبره أو استفهامه قال له : وزاد ؛ كأنه يقول وزاد » كلمة « وأخبرت » ساقطة من م .

إذا أنتَ فاكَهْتَ الرِّجالَ فلا تَلَعْ
وقُلْ مِثلَ ما قالوا ولا تَتَزَيَّدِ[١]

قال: وزائدة الكَبِد: قِطعةٌ معلَّقةٌ منها، والجميع الزّوائد.

قال: والمَزادَة: مَفْعلة من الزّيادة والجميع المزايد. قلت الزادة مفعلة من الزاد يُتزوَّد فيها الماءُ.

[والمِزْوَدُ: شبه جِرابٍ من أدَم يُتزوَّد فيه الطعامُ للسّفر، وجمعُه المَزاوِد)[٢].

وزوّدتُ فلاناً الزادَ تَزْويدا فتزوّدَ تزوُّداً[٣]. واستزادَ فلانٌ فلاناً: إذا عَتَب عليه أمرًا لم يَرضَه. وإذا أعطى رجلٌ رَجلا مالاً وطلبَ زيادةً على ما أعطاه، قيل: قد استزادَه. ويقال للرّجل إذا أُعطِيَ شيئاً: هل تزدادُ؟ المعنى هل تَطلُب زيادةً على ما أعطيْتُك. وتَزايدَ أهلُ السُّوق على السِّلعة: إذا بِيعَت فيمن يزيد.

[زأد]

أبو عبيد عن الأصمعي[٤]: زُئِدَ الرجلُ زُءِدُداً فهو مَزْءُود: إذا ذُعِر، وسُئِفَ سأفًا مثله، وهو الزُّؤْد والزُّؤُد وأنشد:

يُضحِي أذا العِيسُ أدرَكْنا نكايتَها
خَرْقاءُ يعتادُها الطُّوفانُ والزُّؤُدُ

[زدا]

قال الليث: الزَّدْوُ لغةٌ في السَّدْوِ، وهو من لِعَب الصِّبيان بالجَوْز، والغالب عليه الزّاي، يَسْدُونَه في الحَفِيرة.

ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: أزدَى: صَنَع مَعْروفا، وأسْدَى: إذا أصلَح بين اثنين.

والأزْداء: لغةٌ في الأصْداء، جمعُ صَدًى.

والأزْد: لغةٌ في الأَسْد، يجمع قبائلَ وعمائرَ كثيرةً من اليَمَن:

زت واى.

زات. تاز.

قال الليث: الزَّيْتُ: عُصارةُ الزَّيتون، ويقال: زِتُّ الثَّريد، فهو مَزيت، وزِتُّ رأسَ فلانٍ، وأنشَد:

* ولاحِنْطة الشّأمِ المَزيت خَميرُها *[٥]

(١) البيت لعدى بن زيد كما في شعراء النصرانية ص ٤٦٦ [ويروى ولا تتزند بالنون]. [س]
(٢) ساقط من ج.
(٣) كلمة «تزودا» ساقطة من م.
(٤) في ج: «عن الكسائي».

(٥) عجز بيت للفرزدق، وصدره كما في ديوانه ص ٤٥٩:
«أتتهم بعير لم تكن هجرية»

وأُزدَاتَ فلانٌ : إذا أدَّهَن بالزَّيت ، وهو مُزْدَات ، وتصغيره بتمامِه مُزَيْتيت ، وقال الله تعالى : (والتِّينِ والزَّيتون)(١).

قال ابن عبّاس : هو تِينُكمْ هذا ، وزَيْتونكم هذا . وقال الفرّاء : ويقال هما مَسجِدان بالشّام : أحدُهما الّذى كلّم الله جلّ وعزّ عندَه موسى . وقيل : الزّيْتون : جبالُ الشّام ، ويقال للشّجرة نفسِها : زَيْتونة ، ولثمرها زَيتونَه ، والجميعُ الزّيْتون ، والدُّهْن الذى يُستخرَج منه زَيْتٌ .

أبو عبيد عن أبى زيد : زِتُّ الطَّعامَ أَزِيتُه زَيْتاً ؛ فهو مَزِيت ومَزْيوت : إذا عَمِلْته بالزَّيت . ويقال للذى يَبيعه ويَعْتصِره : زَيَّات .

[تاز]

أبو عبيدةَ عن الأمويّ : يقال للرّجل إذا كان فيه غِلَظٌ وشِدّة : تَيّاز .

وقال القُطامىّ يصفُ بَكْرةً صَعْبَةً اقتضَبها :

إذا التَّيّازُ ذو العَضَلاتِ قلنا
إليكَ إليكَ ضاقَ بها ذِراعا (٢)

وقال الليث : التَّيَّازُ : الرجلُ المُزَزُ المَفاصِلِ الّذى تَتَيَّزُ فى مِشيته كأنه يتقلّع من الأرض تقلُّعاً ، وأنشد :

* تَيازةٌ فى مَشْيِها قُناخِرَهْ *

وقال الفرّاء : التَّيَّاز : القصيرُ .

وقال أبو الهيثم : رجل تَيّازٌ كثير العَضَل وهو اللَّحم ، وتازَ يَتُوزتَوْزا ، ويَتِيز تَيْزاً : إذا غلُظَ وأنشد :

* نَسْيٌ على عُشٍّ فتارَ خَصِلُها *(٣)

قال : فمن جعل تازَ مِن يَتِيز جعل التَّيّاز فَعّالا ، ومن جعلَه من يَتُوز جعلَه فَيْعالا ، كالقيّام(٤) والدَّيّار ، مِن قامَ ودارَ . وقوله « تازَ خصيلَها » أى غَلُظ .

ابن الإعرابى : التُّوزُ : الأصْل . والأُتْوَزُ : الكريم الأصْل [هو التور والتوس للأصل](٥) .

أُهمِلت الزاى مع الظاء ، وأُهمِلت مع الذال ومع الثاء .

(١) أول سورة التين .
(٢) البيت فى ديوانه ص ٤٤

(٣) فى ج : « يسوء على غسن فتاز حبلها » ورد هذا الشعر فى التاج واللسان هكذا :
« تسوى على غسن فتاز خصيلها »
(٤) عبارة ج : « كالقيام من قام ، والديار من دار » .
(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

باب الزاى والراء

ز ر و ا ى

زار . زور . وزر . زار . زرى . زأر . أرز . أزر .][1]

[زار]

قال الليث : يقال زارَنى فلانٌ يَزورُنى زَوْراً وزِيارَةً . والزَّوْرُ : الّذى يَزُورك ، رَجُل زَوْرٌ ، رِجَالٌ زَوْرٌ ، وامرأَةٌ زَوْرٌ ، ونِساء زَوْرٌ . (وأَصل زار إليه : مال ، ومنه تزاور عنه ، أى مال عنه . وزَوِر يزوَر : أى مال) والزَّوْرُ . الصَّدرُ .

عمرو عن أبيه : الزَّوْرُ :العزيمة ، والزَّوْرُ: الصَّدْر .

أبو عبيد عن أبى[2] زيد : ماله زَوْر: أى ماله رَأىٌ .

الحرّانى عن ابن السكّيت : الزَّوْرُ : أعْلَى الصَّدْر . قال : والزُّورُ : الباطلُ والكَذِب . قال : وقال أبوعُبيدة[3] : كلُّ ما عُبد من دون الله فهو زُور . وقال : ويقال مالَه زُورٌ ولا صَيُّور ـ بضم الزاى ـ : أى رأى يرجع إليه .

وأما أبوزَيد فإنّه قال : ماله زَوْرٌ بهذا المعنى ففتح الزّاى ، وهما لُغتان .

وفى حديث عمرُ أنّه قال : كنت زَوَّرْتُ فى نفسى كلاماً يومَ سَقيفة بنى ساعدة . قال شمر : التَّزويرُ : إصلاحُ الشىء .

وسمعتُ ابن الأعرابىّ يقول : كلّ إصلاح من خيرٍ أوشرٍّ فهو تَزْوِير . قال : ومنه شاهدُ الزُّور يُزَوِّر كلاماً .

[قال أبو بكر : فى قولهم قد زوَّر عليه كذاوكذا ، منه أربعة أقوال .

يكون التزوير فعلُ الكذب أو الباطل أو الزور الكَذب ، وقال خالد بن كلثوم : التزوير التشبيه ، وقال أبو زيد : التزوير: التزويقُ والتحسين . وقال الأصمعى :تهيئة الكلام وتقديره][4].

(١) ساقط من ج .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) فى ج : « عن أبى عبيدة » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

وفى صَدْره زَوَرٌ : أى فَساد يَحتاج أن يُزَوَّر . قال : وقال الحجاج : رحمه الله أمرأ زَوّر نفسَه على نفسِه : أى اتَّهمهَا عليها .

وتقول : أنا أُزَوِّرُكَ على نفسِك : أى أتَّهِمك عليها ، وأَنشَد ابن الأعرابى :

به زَوَرٌ لَم يَستَطِعْه المزَوِّرُ .

وناقة زِوَرّةٌ أسفار : أى مُهَيَّأة للاسفار، مُعَدَّة .

ويقال : فيها أُزوِرَار من نَشاطِها .

وكلُّ شىء كان صَلاحًا لشىء وعِصمةً له ، فهوزِوَارٌ له وزِيَارٌ له ،وقال ابن الرِّقاع :

كانُوا زِواراً لأهلِ الشام قد عَلِموا
لَمّا رأوْا فِيهمُ جَوْراً وطُغيانا

وقال ابن الأعرابىّ زِوارٌ وزِيارٍ أىْ عصمة كزِيار الدّابة .

[وقال الأصمعى فى الزوار هو الشكال ، وهو حبل يكون بين الحقبِ والتصدير][(1)] .

وقال أبو عمرو : وهو الحَبْلُ الذى يُجْعل بين الحَقَبِ والتصدير كى لايَدْنو الحَقَبُ من الثِّيل ، وقال الفرزدق :

(١) ما بين المربعين ساقط من م

بأرْحُلِنا يَجِدْنَ وقد جَعَلْنا
تَحيبةٍ لِكل منها زِيَارا [(٢)]

وقال القتال:

ونحنُ أناسٌ عُودُنَا عُودُ نَبْعَةٍ
صَلِيبٌ وفينا قَسوةٌ لا تُزَوَّرُ

وقال أبو عدنان : أى لا تغمز [(٣)] لقسوتها ولا تُستضعَف .

قال : وقولُهم زَوَّرْتُ شَهادة فلانٍ راجعٌ إلى هذا التفسير ، لأنَّ معناه : أنه أُستضعِف فغُمِز وغُمزت شهادَتُه فأُسقِطتْ .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : التزْوِيرُ : إصلاح الكلام وتهيئتُه .

وقال أبو زيد : زَوِّرُوا فلانًا : أى أذبَحُوا له وأَكْرِموه .

وقال الليث : المُزَوَّرُ من الإبل : الذى إذا سَلَّه المُزَمِّر من بطن أمه أعوجَ صَدْره فيغمزه ليقيمه ،فيبقى فيه مِنْ غمزه أثرٌ يعلم أنه

(٢) البيت فى ديوانه ص ٢٣١

(٣) فى اللسان : « أى لا تغمز » .

مُزَوَّر . والانسانُ يزوِّر كلاماً ، وهو أن يقوِّمه ويُتقِنَه قبل أن يتكلم به .

قال : والزُّورُ : شهادةُ الباطلِ وقولُ الكَذِب ، ولم يشتق منه تَزْوِير الكلام ، ولكنه اُشتقّ من تَزْوِير الصَّدر .

قال : والزِّيارُ : سِنافٌ يُشَدّ به الرَّحْل إلى صدْر البعير بمنزلة اللَّبَب للدّابة ، ويسمَّى هـذا الذى يَشُدّ به البَيْطارُ جَحْفلة الدابة : زِياراً ، ونحو ذلك .

قال أبن شُميل عن أبى عبيد : الزُّورُ والزُّونُ : كلُّ شىء يتّخذ رَبّاً يُعبَد .

قال الأغلب :

* جاءوا بزُورَيْهِمْ وجِئْنا بالأصَمّْ[1] *

قال : وكانوا جاءوا ببَعيرَين فعقَلوهما وقالوا : لا نَفِرّ حتى يَفِرّ هذان .

وقال شمر : الزُّورَانِ رئيسان ؛ وأنشد :

إذا قُرِن الزُّورَانِ زُورٌ رازِحٌ
زارٌ وزُورٌ نِقْيهُ طُلافِحُ[2]

قال الطُّلافحُ : المَهْزول .

وقال بعضهم : الزُّورُ : صَخْرة ، ويقال: هذا زُوَيْرُ القومِ : أى رئيسُهم .

وقال أبن الأعرابىّ : الزُّوَيْرُ : صاحب أمرِ القوم .

(وقال :

بأيدى رجال لاهوادة بينهم
يسوقون للمزن الزُّوَيْرَ البَلَنْدَدَى

ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشده للمرار :

ألا ليتنى لم أدر ما أُخْت بارق
ويا ليتها كانت زورَاً أنازله
فأدرك ثأرى أو يقال أصابه
جميع السلاح عنبس الوجه باسله

قال : الزّوبر : الأسد[3]) .

وقال أبو سعيد : الزُّون الصنَم وهـو بالفارسيّة زُوْن ، بشمّ الزاى والسّين .

قال حميد :

* ذات المَجُوسِ عَكَفَت للزُّونِ *

(١) عجزه كما فى اللسان :
* شيخ لنا كالليث من باقى إرم *
(٢) ورد هذا العجز فى الأصل محرفاً ، والتصويب عن اللسان .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

قال الفراء فى قول الله جلّ وعزّ : (وترَى الشَّمسَ إذَا طَلَعتْ تزَاوَرُ عَنْ كَهفِهِمْ ذَاتَ اليَمِين(١)) قرأ بعضهم تزاور ، يريد تتزوار ، وقرأ بعضهم تزْوَرُّ وتزْوَارُّ ، قال : وازْوِرارُها فى هذا الموضوع أنها كانت تطلُع على كهفِهم ذات الشمال فلا تصيبهم .

وقال الأخفش : تزَاوَرُ عن كهفِهم أى تَميل ، وأنشد :

ودُونَ لَيلَى بلدٌ سَمَهْدَرُ(٢)

جَدْبُ المُندَّى عن هوانا أزْوَرُ

* يُنْضِى المطَايا خِمصه العَشَنْزَرُ *

وقال الليث : الزَّوَرُ : مَيَلٌ فى وَسَط الصدر .

والكلبُ الأزوَرُ : الذى استدقَ جوْشَنُ زوْرِهِ وخرج كَلْكَلُه كأنه قد عُصِر جانباه ، وهو فى غَيْر الكلاب مَيلٌ لايكون معتدلَ التربيع نحو الكِرْكِرة والِلبْده .

(١) آية ١٧ الكهف .

(٢) فى الأصل : « سمهل » والتصويب عن اللسان مادتى : (زور ، سمهدر) والشعر لأبى الزحف الكليبى .

أبو عبيد : الزَّارَةُ : الأجمة .

[قال الليث : الزأْرَةُ : الأجمة(٣)] ذاتُ الحَلفاء والقصب .

وعين الزّارَة بالبحرين معروفة ، والزارة قريةٌ كبيرةٌ بها ، وكان مَرْزُبانُ الزّارة منها، وله حديث معروف .

ومدينةُ الزَّوْراء ببغدادَ فى الجانب الشرقى ، سميتْ زوْراءَ لازوِرارٍ فى قِبْلَتِها .

والزوراء : القَوْس المَعطوفة .

والزوراء : دارٌ بناها النُّعمانُ بالحِيرة ، وفيها يقول النابغة :

* بزَوْراء فى أكنافها المِسْكُ كارعُ(٤) *

[ويقال : إنأباجعفر هدم الزوراء بالحِيرة فى أيامه(٥)] .

وقال أبو عمرو : زوراءُ ههنا(٦) مَكُّوكٌ من فضه فيه طول مثل التَّلْتَلَةَ .

(٣) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٤) صدره كما فى ديوانه ص ٥٦ :

* ونسقى إذا ما شئت غير مصرد *

(٥) ساقط من م .

(٦) عبارة ج : « زوراء فى بيت النابغة » .

وقال أبو عُبيد الزِّوَرُّ : السَّيْر الشديد ،

وقال القُطامىّ :

ياناقُ خُبِّى زِوَرَّا
وقَلّبى منسِمك المُغْبَرّا[1]

وناقة زوْرةٌ : قوية غليظة .

وفلاةٌ : بعيدةٌ فيها ازوِرار .

وقال أبو زيد : زوّر الطائرُ تزْويراً : إذا ارتفعتْ حَوْصَلَتُهُ .

ابن نجدة عن أبى زيد : يقال للحوْصلة الزّارةُ والزاوُورة والزّاورةُ .

قال : والتزوِيرُ : أن يُكرم المزُورُ زائرَه ويعرف له حقّ زيارته .

وقد زوّرَ القومُ صاحبهم تزْويرا : إذا أحْسنوا إليه .

وقال أبو عبيدة فى قولهم : ليس له زور أى ليس له قوّة ولا رأى.

وحَبْل له زوْر ؛ أى قوة قال : وهذا وفاقٌ وقع بين العربية والفارسية .

[قلت وقرأت] .[2]

وفى كتاب الليث فى هذا الباب : يقال للرجل إذا كان غايظا إلى القِصَر ما هو : إنه لَزُوَّار وزوَارِية . وهذا تصحيف مُنكر والصواب : إنه لَزُوازٌ وزُوَازية بزاءين ،قال ذلك ابن الأعرابى وأبو عمرو وغيرُهما .

وسمعتُ العرب تقول للبعير المائل السَّنام ، هذا بعيرٌ أزْوَر وقال أبو عمرو فى قول صخْر الغَىّ :

وماء وَرَدْتُ على زَوْرةٍ
كَمشْىِ السَّبَنْتَى يراح الشفيفا[3]

قال : « على زَوْرَةٍ » : ناقة شديدة .

(ويروى زورة (بالضم) أى على بعد . وهى اسم من الزوراء ، أى البعيدة ، فلاة زوراء ، أى وردت على انحراف منى[4]) .

ويقال : على ناقة فيهاازوِرار وحَذْر.

وقيل : إنه أراد على فلاةٍ غير قاصدة .

(١) البيت فى ديوانه ص ٣٠

(٢) زيادة من ج .

(٣) فى الأصل : « يراه الشفيف » بالهاء ، والتصويب عن أشعار الهذليين ج ٢ ص ٧٤

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

[وزر]

قال أبو اسحاقَ فى قول الله جل وعز : (كلاّ لا وَزَرَ[1]) الوَزَرُ فى كلام العرب : الجبَلُ الذى يُلتجأ إليه ، هذا أصلُه ، وكلُّ ما التجأتَ إليه وتحصّنْتَ به فهو وَزَرٌ .

وقال فى قول الله جل وعز : (وَاجْعلْ لِي وَزِيراً مِنْ أَهْلِي[2]) .

قال : الوزير فى اللغة اشتقاقُه من الوزر ، والوزر الجبَل الذى يُعتَصم به لينجى من الهلكة ، وكذلك وزيرُ الخليفة معناه الذى يَعتمِد على رأيه فى أمورِه ، ويلتَجىء إليه .

وقوله : (كلاّ لا وَزَرَ[3]) معناه : لا شىء يُعتَصم به من أمرِ الله .

وقال غيرُه : قيل لوَزِير السلْطان وزيرٌ ، لأنه يَزِرعن السّلطان أعْباء[4] تدبير المملكة : [أى[5]] يحْمل ذلك .

وقد وَزَرْتُ الشىء أزِره وَزْراً : أى حملتَه .

(١) آية ١١ القيامة .
(٢) آية ٢٩ طه .
(٣) آية ١١ القيامة .
(٤) فى ج : « أثقال ما أسند اليه من تدبير » .
(٥) كلمة « أى » ساقطة من م .

ومنه قولُ الله جلّ وعزّ (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى[6]) أى لا تحمِل نفسٌ آثِمةٌ وِزْرَ نفسٍ أخرى ، ولكن كلٌّ يُجزَى بما كَسَب ؛ والآثامُ تسمَّى أوزارا ، لأنّها أحمالٌ مُثقِلة ، واحدُها وِزْر .

وقال الليث : رجلٌ مَوْزورٌ غيرُ مأجور ، وقد وُزِر يُوزَرُ .

وقال : مأزور غيرُ مأجور ؛ لمّا قابلوا المَوْزور بالمأجور قلبوا الواوَ همزةً ليأتلفَ اللفظان ويزدَوِجا .

وقال غيرُه : كأنّ مأزُور فى الأصل مَوْزُوراً ، فبنَوْه على لفظ مَأْجُور .

وفى الحديث : « ارْجِعْن مأْزُورات غيرَ مأجورات[7] » .

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعز : (حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا[8]) .

قال : يريدُ آثامَها وشِرْكَها حتى لا يَبقَى إلّا مُسلِم أو مُسَالم .

(٦) آية ١٦٤ الأنعام .
(٧) ساقط من ج .
(٨) آية ٤ محمد .

قال : والهاء فى « أوزارها » للحرب ، وأنث بمعنى أوزار أهلها .

وقال غيرُه : الأوْزارُ هٰهنا السّلاح وآلةُ الحَرْب . وقال الأعشى :

وأعَدْدت للحَرْبِ أوزارَها
رِماحاً طِوَالاً وخَيْلاً ذُكورا(١)

قاله أبو عبيد .

[زير]

قال ابن السكّيت وغـيرُه : الزِّيرُ : الكَتّان . ويقال : فلان زِيرُ نِساء : إذا كان يحب زِيارتَهن ومحادَثتَهن .

وقال رؤبة :

* قُلتُ لِزيرٍ لم تَصِلْه مَرْيَمُه(٢) *

وقال أبو عبيد : قال الكسائىّ : جمعُ الزِّير زِيَرة وأَزْيار .

قال : وامرأةٌ زِيرٌ أيضا ، ولَم أسمَعْه لغيره .

(١) البيت فى الأعشين ص ٧١ .
(٢) بعده كما فى أراجيز ص ١٤٩ :
* ضليل أهواء الصبا يندمه *

[وقول الأعشى :

ترى الزير تبكى لها شجوهُ
مخافة لن سوف يدعى بها(٣)

« لها » للخمر . يقول : زير العود تبكى مخافة أن يطرب القوم إذا شربوا ، فيعملوا الزير لها للخمر ، وبها للخمر .

وأنشد يونس :

تقول الحارثية أم عمرو
أهذا زيره أبدا وزيرى

قال : معناه فهذا دأبه أبداً ودأبى(٤)] .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ : الزِّيرُ من الرِّجال : الغَضْبانُ المُقاطِع لصاحِبه .

قال : والزِّيرُ : الزِّرُّ . قال : ومِن العَرَب من يَقْلِب أحدَ الحرفين المدغَمين ياء ، فيقول فى مزميز(٥) ، وفى زِرّ : زِيرٍ ، وهو الدُّجَهْ ، وفى رِزِّيزٌ ، وأصلُ الزِّير الغَضْبان بالهَمز ، من زأر الأسَدَ يزْأرُ .

ويقال للعَـدُوِّ : زائر ، وهم الزائرون .

وقال عنترة :

(٣) الذى فى ديوانه ص٧٣ :
ترى الصنج يبكى له شجوه
مخافة أن سوف يدعى بها [س]
(٤) ما بين المربعين ساقط من م .
(٥) فى اللسان : « مز: ميز » بالراء بدل الزاى

حَلَّتْ بأرْضِ الزائرِين فأصبَحَتْ
عَسِراً علَىّ طِلابُكِ ابنةَ مَخْرَمِ (١)

قال بعضهم : أراد أنَّها حلّت بأرض الأعداء . والفَحْلُ أيضا يَزْئرُ فى هَدِيرِه زَأْراً: إذا أَوْعد .

قال رؤبة :

* يجمعْنَ زَأْراً وهَدِيراً مَحْضا(٢) *

وقال ابن الأعرابى : الزّائر : الغَضْبان بالهمز . والزاير : الحَبِيب .

وبيتُ عنترةَ يُرْوَى بالوجهين ؛ فمَن همَز أراد الأعداء ، ومن لَمْ يَهمِز أرادَ الأحْباب .

[راز]

قال اللّيث : الرَّوْزُ : التّجربة ؛ يقال : رُزْ فلانا ، ورُزْ ما عنده .

[قال أبو بكر : معنى قولهم قد رُزْت ما عند فلان ، أى طلبته وأردته .

وقال أبو النجم يصف البقر وطلبها الكنس من الحر :

إذ رازت الكُنُسَ إلى قعورها
واتقت اللّافح من حَرورها

يعنى طلبت الظل فى قعور الكنس(٣)] .

قال : والرّازُ : رأسُ البنّائين ، والجميع الرّازَة ، وحِرْفَته الرِّيازة .

قلتُ : أرَى الليثَ جَعَل الرّازَ وهو البَنّاء مِن رازَ يَرُوز : إذا امتحن عَمَله لحِذْقه وعاوَدَ فيه .

وفى الحديث : كان رَازَ سفينة نوح جبريلُ ، والعاملُ نوح .

وقال أبو عُبَيدة : يقال رازَ الرّجلُ صَنْعَته : إذا قام عليها وأصلَحها ؛ وقال فى قول الأعشى :

فعـــادَ لَهُنّ ورَازَ ا لَهُنّ
واشْتَرَ كا عَمَلا وائتِمارا(٤)

يريد : قاما لهنّ .

(١) رواية البيت كما فى شعراء النصرانية ج ٢ ص ٨٠٩ :
شطت مزار العاشقين فاصبحت .. وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .
(٢) قبله كما فى أراجيز ص ٨٠ :
« منا قروما يقتصلن المضا »

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .
(٤) فى الأعشين ص ٣٦ .

سلمة عن الفرّاء قال : المَرازَانِ : الثَّدْيانِ، وهما النَّجْدان ؛ وأنشدَ ابن الأعرابىّ :

* فَوَزَّا الأمرَ الذى تَرُوزَانْ *

[وقال ذو الرمة :

وليل كأثناء الرُّوَيْزِىّ جبتُه
بأربعة والشخص فى العين واحد

إحم علافىّ وأبيض صارمٌ
وأعيسُ مهرىّ وأشعب ماجد(١)

أرادبالرويْزِى كساء نسج بالبرى](٢).

[زرى]

قال أبو زيـد : زَرَيْتُ عليـه مَزْرِيَةً وزَرَياناً : إذا عبْتَ عليه .

وقال أبن السكّيت : زَرَيْت عليه : إذا عِبته ، وأنشَد :

يأيها الزارِى عـــلى عُمرٍ
قـد قلتَ فيه غيرَ ما تَعلَمْ

قال : وأزرَيْت به ــ بالألف ــ إزْراء(٣) إذا قصَّرْتَ به .

(١) البدنان فى ديوانه ص ١٢٩

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) كعب الأشقرى يخاطب أحد الخوارج وقد عاب عمر عبيد الله كما فى الصحاح (زرى) [س]

وقال الليث : زَرَى : عليـه عمَـله إذا عَاب وعَنَّفَه . قال : وإذا أدخَل على أخيه عيْبًا فقد أزْرَى به وهو مُزْرى به .

وأما أرْزَيْتُ به ــ الراء قبل الزاى ــ فإن أبا عُبَيـد روى عن الأموىّ : أرْزَيْتُ إليه : أى أستَنَدْت .

وقال شمر : إنه لَيُرْزِى إلى قوّةٍ : أى يَلجأُ إليها ؛ وأنشَد قولَ رؤْبة :

* يُرْزِى إلى أيْدٍ شَديدِ إيَادْ(٤) *

وقال الليث : أرْزَا فلانٌ إلى كذا : أى صار إليه ، والصحيح تركُ الهمز .

[وزر]

قال ابن بُزرج : يقول الرجل مِنا لصاحبه فى الشِّركة بينهما : إنك لا تَوَزَّرُ حُظوظَةَ القوم . وقد أوْزَر الشىء ذهبَ به واُغْتَبَاه ، ويقال : قدأستَوْزَره . قال : وأما الاتِّزار فهو من الوِزْر ؛ يقال : اتَّزَرْتُ وما ائْجَرْت ، ووَزَرْتُ أيضا .

(٤) رواية هذا الرجز كما فى الأراجيزج٣ ص١٤ :
يرزى إلى أيد منيع الأياد
وشامخات كالجبال الأطراد

قال : ويقال وأزرنى فلان على الأمر وآزرنى ، والألف أفصح . وقال : أوْزَرتُ الرجلَ فهو مُزْوَرٌ جعلتُ له وَزَراً يأوِى إليه . وأوْزَرْت الرجلَ من الوِزْر ، وآزرتُ من المُوازَرة ، وفَعَلْتُ منها أزَرْتُ أزْراً . وتأزَّرْتُ .

سلمة عن الفرّاء : أزَرْت فلانا آزُرُه أزْراً : قوّيته ، وآزَرْتهُ : عاوَنْته .

وقرأ ابن عامر وحده (فأزَرَه فاستَغْلَظَ[1]) على فعِله ، وقرأ سائرُ القرّاء : فآزَرَه .

وقال الزّجّاج : آزرتُ الرجلَ على فلانٍ : إذا أعنْته عليه وقوّيته .

قال : وقوله (فآزَرَه فاستَغْلظ) أى فآزَرَ الصغارُ الكبارَ حتى أستوَى بعضُه[2] مع بعض .

قال الأصمعىّ فى قول الشاعر :

بمحنيةٍ قد آزَرَ الضالَ نَبْتُها
مَجَرّ جُيوشٍ غانمِين وخُيَّبِ[3]

أى ساوى نَبْتُها الضال ، وهو السدر البَرّىّ ، أراد فآزره[4] الله جلّ وعزّ فساوى الفِراخ الطِّوالَ ، فآستوى طولها .

ثعلب عن ابن الأعرابى فى قول الله جل وعز : (أشْدُدْ به أزرى) .

قال الأزرُ : القوة .

والأزرُ : الظّهْر .

والأزرُ : الضّعْف .

قال : والإزرُ : الأصلُ بكسر الهمزة ، قال : فمن جعل الأزرَ القوة قال فى قوله : (اُشْدُد به أزرِى) أى اشدُد بهِ قوتى ، ومن جعله الظهر قال : شُدّ به ظهرى ، أى قو به ظهرى ، ومن جعله الضَّعف قال : شُدّ به ضعْفى وقو به ضعفى .

ويقال للإزار : مِئزر ؛ وقد ائتزر فلانٌ ازرةً حسنة ، وتأزر : لبس الإزار ، وجائزٌ

(١) آية ٢٩ الفتح .
(٢) فى ج : «حتى استوى الصغار والكبار» .

(٣) فى شعراء النصرانية ج ١ س ٢٤ :
... مجرجيوش الغانمين وخيب وهو لإمرىء القيس .
(٤) كلمة « فآزره » ساقطة من م .

أن تقول : اتْزَرَ بالمِئْزَر أيضا ، فيمن يدغم الهمزةَ فى التاء ، كما يقال اتَّمنْتُه ، والأصل ائْتَمَنْته .

يقال أبو عبيد : يقال فلانٌ عفيفُ المِئْزَر ، وعفيفُ الإزار إذا وُصف بالعِفّة عما يحرُم عليه من النساء . ويُكنى بالإزار عن النفس ، كقوله :

« فِدًى لك من أخى ثِقَةٍ إزارى(١) »

وجمعُ الإزار أزر . أبو عبيدة : فرسٌ آزَرُ : وهو الأبيضُ الفخذين ، ولونُ مقاديمه أسوَد ، أو أىُّ لون كان . وأزَّرْتُ فلانًا : إذا ألبستَه إزاراً فتأزَّر به تأزّراً .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جل وعزّ (وإذ قال إبراهيمُ لأبيه آزَر(٢)) يُقرأ بالنصب « آزَرَ » ، ويقرأ بالضم « آزَرُ » ، فمن نصب فموضع آزرَ خفضٌ بدلاً من «أبيه» ومن قرأ « آزَرُ » بالضم فهو على النِّداء .

قال : وليس بين النّسابين اختلافٌ أن اسم أبيه كان تارَخَ .

قال : والذى فى القرآن يدلّ على أن اسمه آزَرَ . وقيل : آزر عندهم ذَمٌّ فى لغتهم ، كأنه قال:(وإذ قال إبراهيم لأبيه) الخاطىء .

وروَى سفيانُ عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله : آزرَ أتتّخِذ أصناماً) .

قال : لم يكن بأبيه ، ولكنّ آزرَ اسمُ صَنَم فموضعُه نصب كأنه قال : (وإذ قال إبراهيم لأبيه : أتتّخذ(٣) آزرَ إلهاً) ، أى أتتخذ أصناماً آلهة ..

[رزأ]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : رزَأَ فلانٌ فلانًا : إذا قَبل بِرّه . وأصله الهمز فخفّفـــه .

وقال أبو زيد : يقال قد رَزَأْتُ الرجلَ أرْزَأُه رُزْءًا ومَرْزِئَةً : إذا أصبتَ منه خيراً مّا كان .

وقال أبو مالك : يقال رُزِئْته : إذا أخذ مِنك ، ولا يقال : رُزِئْته ، وقال الفرزدق :

---

(١) عجز بيت لأبى المنهال نفيلة الأشجعى ، وصدره كما فى اللسان :

* ألا أبلغ أبا حفص رسولا *

(٢) آية ٧٤ الأنعام .

(٣) كلمة « أتخذ » ساقطة من م .

رُزِئْنا بَالِياً وأباهُ كانَا
سِماكَىْ كلِّ مُهتَلِكٍ فقيرِ (١)

وقال الليث : يقال ما رَزأ فلانٌ فلاناً شيئاً : أى ما أصاب من ماله شيئاً ، ولا انتقَص منه .

قال : والرُّزْء : المصيبةُ ، والاسم الرَّزِيئة والمرْزِئة . وفلانٌ قليلُ الرِّزْء للطعام ، وقد أصابَه رُزْءٌ عظيم ، وجمعُه أرْزاء .

ورجُل مُرَزَّأ : وهو الذى يُصيب الناس من مالِه . وقومٌ مُرَزءون : وهمُ الذين تصيبهم رَزايا فى خِيارهم .

[أرز]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنّه قال : إنّ الإسلام ليأرِز إلى المدينة كما تأرِزُ الحيّة إلى جُحْرِها .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعىّ عليه السلام قوله يأرِزُ ، أى ينضمّ إليه ويجتمع بعضه إلى بعض فيها ، قال رُؤْبة :

(١) البيت فى ديوانه ج ١ ص ٧١

* فذاكَ بَخَّالٌ أرُوزُ الأرْزِ (٢) *

يعنى أنه لا ينبسط للمعروف ، ولكنه ينضمّ بعضُه إلى بعض .

وقال الأصمعىّ : أخبرنى عيسى بنُ عمر عن أبى الأسود الدؤلىّ أن فلاناً إذا سُئِل أرز ، وإذا دُعِىَ اهتزّ .

يقول : إذا سُئل المعروفَ تضَامّ ، وإذا دُعِى إلى طعامٍ أسرعَ إليه .

وقال زهيرٌ يصف ناقة :

بآرِزة الفَقارة لَم يَخُنْها
قِطَافٌ فى الرِّكاب ولاخِلاءُ (٣)

وقال الآرِزة : الشديدة المجتمع بعضها إلى بعض .

قلت أراد أنها مُدْمَجة الفَقار متداخِلَته ، وذلك أشدّ لظهرها .

وفى حديثٍ آخر : أن النبى عليه السلام قال : مثل الكافر كمثل الأرْزة المجذِية (على الأرض) (٤) حتى يكون انجعافها مرّة واحدةً .

(٢) بعده كما فى أراجيزه ص ٦٥ :
* وكرز يمشى بطين الكرز *
(٣) البيت فى ديوانه ص ٦٣
(٤) زيادة من ج .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : وهى الأَرزة ـ بفتح الراء ـ من الشجر الأَرْزِنِ ، ونحو ذلك قال أبو عبيدة .

قال أبو سعيد : والقول عندى غيرُ ما قالا ، إنما هو الأَرْزَة ـ بسكون الراء ـ وهى شجرةٌ معروفةٌ بالشام تسمى عندنا الصَّنَوْبَرَ ، من أجْلِ ثمره .

وقد رأيتُ هذا الشجر يسمَّى الأَرْز واحدتُهَا أَرْزَة ، وتسمى بالعراق الصَّنَوْبر ، وإنما الصَّنَوْبر ثمرُ الأرْز فسمِّى الشجرُ صنوبراً من أجل ثمره .

أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن الكافر غيرُ مُرَزَّء فى نفسه ومالِهِ وأهلِهِ وولدِهِ حتى يموت ، فشبّه موته بانجعاف هذه الشجرة من أصلِها حتى يلقى الله بذنوبه حامّة .

[وقال أبو سعيد : الأَرْز أيضاً : أن تتدخل الحيةُ جُحرها على ذَنبها ؛ فآخر ما يبقى منها رأسها فيدخل بعدُ .

قال : وكذلك الإسلام خرج من المدنية فهو ينكَص إليها حتى يكون آخره نكوصاً كما كان أوله خروجاً . وإنما تأرِز الحية على هذه الصفة ، إذا كانت خائفة ، وإذا كانت آمنة فتبدأ بِرَأسها فتدخله ، وهذا هو الإنجحار[1]] .

أبو عبيد عن أبى زيد : الليلةُ الآرِزة : الباردة ، وقد أَرَزَتْ تأرِزُ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ أنه سُئل أعرابىٌّ عن ثوبين له فقال : إذا وجدتُ الأَرِيزَ لبِسْتُهما .

قال ابن الأعرابىّ : يومٌ أَرِيزٌ : إذا اشتدّ بَرْدُه .

قال : والأَرِيزُ والحَليت شبهُ الثلج يقع بالأرض .

وفى نوادر الأعراب يقال : رأيتُ أَرِيزته وأَرَائِزَه تَرْعُد . وأريزة الرجل : نفسُه . وأريزة القوم : عميدُهم .

وقال ابن الأعرابىّ : رَازَ فلانٌ فلانا إذا عابَه ، ورازهُ إذا اختبره ورَازَاه إذا قَبِل بِرَّه .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

قلتُ : قوله رَازاه إذا اختبَره مقلوبٌ ، أصلُه راوَزَه ، فأخّر الواوَ وجعَلَها ألفاً ساكنة والنسبة إلى الرَّىّ رَازِى ، ومنه قول ذو الرّمة(١) .

* ولَيلٍ كأَثناءِ الرُّوَيزِيِّ جُبْتُه(٢) *

أراد بالرُّوَيزِىّ ثوباً أخضرَ من ثيابهم ، شَبَّهَ سوادَ اللّيل به .

زاوای

[لوز]

اللّوزُ : معروف من الثّمار ، اسمٌ للجنس ، الواحدة لَوْزَة ، ورجل مُلوَّز : إذا كان لطيفَ الصّورة .

واللَّوْزِينَجُ من الحَلْواء أشبه بالقطايف تُؤدَم بدُهن اللَّوْز .

وقال أبو عمرو : القُمْرُوص : اللَّوْز .

قال : والجَلوْزُ : البُنْدُق .

[لزأ]

أبو عبيد عن الأصمعى : لزَأْتُ الإبلَ : إذا أحسنْتَ رِعْيتها . ولزَأْتُ الرجلَ : إذا أعطيتَه .

قال : وتلزّأتْ رِيًّا : إذا امتلأت رِيًّا ، وكذلك توزّأتْ رِيًّا . ولزأتُ القِربة : إذا ملأتَها .

[ألز]

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ : الألْز : اللُّزوم للشىء ، وقد ألَزْته يألِزُه ألزاً .

[زول]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الزَّوْل : الغلامُ الظّريف . والزَّوْل الصَّقْر ، والزَّوْل : فَرْجُ الرجل . والزَّوْل : العُجْب ، والزَّوْلُ : الشّجاع . والزَّوْل : الجَواد . والزَّوْلة : المرأة البَرْزَة . والزَّوْل : الزَّوَلان .

أبو عبيد : الزَّوْل من الرجال الخفيفُ الظريفُ ، وجمعُه أزْوال ، والمرأة زَوْلة ، قال: والزَّوْل العُجْب ، وأنشَد للكميت :

* زَوْلاً لديها هو الأزْوَلُ(٣) *

(١) فى م : « ومنه قولهم » .
(٢) عجز البيت كما فى ديوانه ص ١٢٩ :
* بأربعة والشخص فى العين واحد *

(٣) البيت بتمامه كما فى اللسان :
فقد صرت عما لها بالمشيب زولا لديها هو الأزول

والمُزاوَلة : معالجةُ الرّجل الشيء ومحاوَلتُه، يقال : فلانٌ يُزاوِل حاجةً له .

قلتُ : وهذا كلُّه من زَالَ يَزول زَوْلاً وزَوَلانا .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الزَّوْل : الحركة ، يقال : رأيتُ شبَحاً ، ثم زال ، أى تحرّك .

قال : وزالَ يَزُول زَوْلا : إذا تظرّف.

وقال اللّيثُ الزّوال : زَوالُ الشّمس ، وزوال المُلك ونحو ذلك مما يَزُول عن حاله ؛ قد زالت الشمسُ زَوالا . وزَال القومُ عن كانِهم : إذا حاصُوا عنه وتنحَّوا .

وقال الأصمعىّ : زُلْت من مكانى أزُول زَوالاً ، وأَزَلْته عن مكانه إزالةً . وزاوَلْته زاوَلةً : إذا عالجتَه .

وقال أبو الهيثم : يقال استَحِلّ هذا شخصَ واستزِلَّه : أى أنظرْ هل يَحُول أى تحرّك أو يَزُول أى يفارق موضَعه . ويقال خذَه الزّويل والزّويل لأمرٍ ما : أى أخذه بُكاء والقلَق والحرَكة .

وفى الحديث أنّ رجلا من المشركين رَمَى رجلا من المسلمين كان[1] يُرايغ العدوّ فى قُلّة جَبلَ ، فرماه رجلٌ من المشركين بسهمَين ، ولم يتحركْ .

فقال الرامى : قد خالَطَه سهمایَ ، ولو كان زايلهُ لتحرّكَ ولم يتحرّك المسلم لئلاّ يَشعُر به المشركون فيُجهِزوا عليه .

والزائلةُ : كلُّ ذى رُوح من الحيوان يَزُول عن موضعه ولا يَقرّ فى مكانه ، يقع على الإنسان وغيرِه وقال الشاعر .

وكنتُ أمرأ أرمِى الزّوائل مرّةً
فأصبحتُ قد ودّعْت رَمْىَ الزّوائلِ
وعطّلْتُ قوسَ الجهلِ عن شَرَعاتِها
وعادَتْ سِهامى بينَ رَثٍّ وناصِلِ

وهذا رجلٌ كان يَختِل النساء فى شبيبتَه بحُسْنه ، فلمّا شاب وأسَنّ لَمْ تَصبُ إليه أمرأة .

ويقال : فلان يَرمِى الزّوائل : إذا كان طَباًّ بإصْباء النّساء إليه .

(١) فى ج : « كان يربأ فى قلة جبل فرماه المشرك » .

ويقال للرجـل إذا فَزِ ع ، من شيء وحَذِر : زِيلَ زَوِيلُهُ .

[وفى النوادر : يقال : زيل زويله ، أى بلغ مكنون نفسه .

وقال اللحيانى يقال لما رآنى زيل زويله وزواله من الذعر والفَرَق ؛ أى جانبه . وأنشد قول ذى الرمة :

* إذا ما رأتنا زيل منا زويلها[1] *

ويقال : فلان لا يستطيع من منزلة زويلا ولا حويلا ، أى تحويلا . قال الراعى :

* لا يستطيع عَنِ الديار حويلا[2] *

ويروى : زويلا .

ويقال : زال الشيء : إذا ترك عن مكانه ولم يبرحه ؛ ومنه قيل : ليلٌ زائل النجوم ، إذا وصف بالطول ؛ أى تلوح نجومه ولا تغيب. وقال الشاعر :

ولى منك أيام إذا شحط النوى

طوال وليلاة نزول نجومها

أى تلمع ولا تغيب . وقول الشاعر :

(١) سيأتى البيت بتمامه فى الصفحة التالية [س]

(٢) البيت للراعى من ملحمة وصدره :

* أخذوا حمولة وأصبح قاعدا * [س]

* ولا مال إلا زائل وشريم *

أراد بالزائل : الوحش . وبالشريم : القوس يصيد بها .

ويقال فلان عوز لوز ؛ اتباع له][1] .

ويقال : ما زالَ يَفعل كذا وكذا ، ولا يزال يَفعَل كذا ، كقولك ما بَرِح وما فَتِئَ وما أنفَكَّ ، ومضارِعُه لا يَزالَ ، ولا يُتكلّم به إلا بحرفِ نفيٍ[٣] .

[قال ابن كيسان : ليس يراد بها زال ولا يزال الفعل من زال يزول إذا انصرف من حال إلى حال ، وزَال من مكانه ، ولكن يراد بهما ملازمة الشيء والحالُ الدائمة[1]] .

وأما زالَ يَزِيل فإن سلمة روى عن الفرّاء أنه قال فى قوله تعالى : (فزَيلْنا بينهم)[٤] قال : ليست من زُلتُ ، وإنما هى من زِلتُ الشيء فأنا أزِيله : إذا فرّقتَ ذا من ذا .

[وأبنت ذا من ذا ، كقولك : مِزْذا من ذا].

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) فى ج : « بحرف جحد » .

وقرأ بعضُهم : (فزيلنــا بينهم) أى فرّقنا ، وهو مِن زالَ يَزُول ؛ وأزلْتُه أنا .

قلت : وهذا غلط منه ، ولم يُميز بين زَالَ يَزُول وزالَ يَزِيل ، كما مَيّز بينهما الفرّاء . وكان القُتَيبى ذابَيان عَذْب ، إلاّ أنه منحوسُ الحظّ من النّحو والّصرف ومقايِسهما ؛ وأما قولُ ذى الرّمة !

وبَيْضَاء لاتَنْحاشُ مِنّا وأُمُّها *

إذا ما رأتْنا زِيلَ مِنّا زَوِيلُها[1]

فانه أراد بالبيضاء بيضةَ النعــــامة «لاتَنحاشُ منّا» أى لاتنفِر منّا ، لأنّ البيضة لاحَراكَ لها ، وأمُّ البيضةِ : النّعامةُ الّتى باضَتْها إذا رأتْنا ذُعِرَتْ منّا وجَفَلَتْ نافرةً ، وذلك معنى قوله :

* زِيلَ منّا زَوِيلُها *

وأما قول الأعشى :

هذا النهارُ بدَالَها مِن هَمِّها *

مابالُها باللّيل زالَ زَوالُها[2]

قال أبو عبيد : قال أبو عُبيدة : قال أبو عَمْرو بنُ العَلاء : إنما هو مابالُها باللّيل زَالَ زَوالُها ، بالضم ؛ وتقول : هذا إقواء ، ورواه غيرُه بالنَّصْب على معنى زَالَ عنها طَيفُها باللّيل كزَوالِها هى بالّنهار .

[وقال أبو بكر : زال زوالها ؛ أزال الله زوالَها][3] .

وقال أبو العبّاس أحمدُ بن يحيى فى قوله « زالَ زَوالَها » تقديرُه زالَ خيالُها ؛ أى زال خيالها حين تَزُولُ فَنَصب زوالَها فى قوله على الوقت[3] .

[ومذهب الحلّ . ويقال : ركوبى ركوبَ الأمير ، أى وقت ركوب الأمير ، والمصادر المؤقتة تجرى مجرى الأوقات . ويقال : ألقى عبد الله خروجَه من منزله ؛ أى وقت خروجه من منزله][3] .

قال ابن السكيت : يقال أزال الله زوالَه ، وزَالَ زَوالَه : إذا دَعَى عليه بالهلاك . [وحكى زيل زوالُه ويقال : زال الشىء من الشىء يَزيله زيلاً : إذا مازه . وزِلته فلم يزل قلت :

(١) البيت فى ديوانه ٥٥٤
(٢) البيت فى الأعشين ص ٢٢

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وهذا يحقق ماقاله أبو بكر فى قوله : زال زوالها، أنه بمعنى أزال الله زوالها . أبو عبيد عن أبى عبيده : زلت الشىء وأزلته ، هكذا رواه فى الأمثلة](١).

وروى عن علىّ كرم الله وجهَه أنه ذَكَر المهدىّ من وَلد الحُسَين فقال [وأنه يكون] : أزيَلَ الفَخِـذين ، أراد أنّه مُتَزايِل الفخذين وهو الزَّيَل بمعنى التّزَيّل .

بابُ الزاىْ والنونْ

زان . زنا . زُوَان . وزن . نزا . نوز زناء . نزاء . يزن . وازن .

[زان]

الزَّيْن : نقيضُ الشَّين ، وسمعتُ صبيًّا من بنى عُقَيل يقول لصبىّ آخَر : وجهِى زَيْن ووجهُك شَيْن ، أراد أنه صَبيح ، [الوجه](٢) وأن الآخر قبيحهُ ، والتقدير : وجهِى ذو زَيْن، ووجهُك ذو شَيْن ، فنعتهما بالمَصْدَر ، كما يقال : رجلٌ صَوْم وعَدْل أى ذو عَدْل :

وقال اللّيث : زانَه الحُسْن يَزِينه زيناً(٣). وأزدانت الأرضُ بنباتها ازدِيانا ، وازَّيَّنَتْ وتَزَيَّنَتْ : أى حَسُنت وَبَهُجَتْ :

قال : والزِّينة اسمٌ جامعٌ لكلّ شىء يُتَزيَّن به :

قال والزُّون موضعٌ تُجمَع فيه الأصنام وتُنصَب ، وقال رؤبة :

* وَهْنانة كالزُّون يُجْلَى صَنَمُهْ(٤) *

وقال غيره كلُّ ماعُبِد من دون الله فهو زُون وزُور: نقلت عن محمد بن حبيب قالت أعرابية لابن الأعرابى : إنك تَزونُنا إذا طلعت كأنك هلال فى قِتَان . قال : تَزونُنا وتَزِينُنا واحد](٥).

وقال الليث : رجلٌ زَوَن وامرأة زِوَنّةٌ إذا كانا قَصِيرين وقد قاله غيره .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) كلمة « الوجه » ساقطة من م .
(٣) كلمة « زينا » ساقطة من م .
(٤) بعده كما فى أراجيزه ص ٢٥٠ :
* تضحك عن أشنب عذب ملثمه *
(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

وأخبرَنى المنذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الزَّوَنْزَى : الرجلُ ذو الأُبَّهة والكِبْر ؛ والزَّوَنَّكُ : المُختالُ فى مِشْيَته ، النّاظرُ فى عِطْفَيه ، يُرى أن عندَه خيرا وليس عنده ذاك .

قلتُ : وقد شدّده بعضُهم فقال : رجلٌ زَوَنّكٌ ، والأصْل فيه الزَّوَنُّ فزيدت الكاف [وترك التشديد(١)] .

ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابى أنه قال : الزُّوَنَةُ : المرأةُ العاقلة ، والزِّوَنّة : المرأة القصيرة.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : فى الطعام زُوَان وزُؤان وزِوان : وهو الزرىءُ منـه(٢) الّذى يُرمَى به .

وقال اللّيث : الزُّوَان : حَبٌّ يكون فى الحِنْطَة يسمِّيه أهلُ الشام الشَّيْلَم ، الواحدة زُوَانةٌ .

ورَوَى سلمةُ عن الفرّاء أنه قال: الأزناء : الشَّيْلَم .

قلت : ولا أدرى لم جمعه أزناء .

[وزن]

قال الله جلّ وعز : (فلا نُقِيمُ لهمْ يومَ القيامةِ وَزْنًا(٣)) .

قال أبو العبّاس قال ابن الأعرابى : العَرَب تقول : ما لِفلان عندنا وَزْن : أى قَدْرٌ لخِسّته .

وقال غيرُه : معناه خِفّة موازِينهم من الحَسنات .

ويقال : وَزَن فلانٌ الدراهمَ وَزْنا بالمِيزان ، وإذا كالَ فقد وَزَنه أيضا .

ويقال : وزنَ الشىء إذا قَدّره ، ووَزَن ثمرَ النّخل إذا خرَصه .

وأخبَرَنى ابن منيع عن علىّ بن الجعد عن شُعبَة عن عمرو بن مرّة عن أبى البَخْتَرِىّ قال : سألت ابنَ عبّاس عن السَلَف(٤) فى النّخل فقال : نَهى رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم عن بيع النّخل حتى يُؤكل منه وحتّى يُوزنَ .

(١) مابين المربعين ساقط من م .
(٢) فى ج : « الردىّ منه » .

(٣) آية ١٠٥ الكهف .
(٤) فى م : « السوات » وهو خطأ .

قُلتُ وما يُوزَن؟ فقال: رجلٌ عندَه:حتّى يَحْزِر.

قلتُ : جَعَل الحَزْرَ وَزْنا ، لأنه خَرْصٌ وتقدير .

وقال الليث : الوَزْن ثَقْلُ شيء بشيء مِثله ، كأوزان الدّراهم ، ومِثلُه الرَّزْن .

قلتُ : ورأيتُ العَرَب يسمُّون الأوزانَ الّتي يُوزَن بها التّمر وغيره الّتي سُوِّيتْ من الحجارة كالأمْناء وما أشبهها : الموازين ، واحدها ميزان ، وهو المَثاقيل واحدها مِثقال ، ويقال للآلة الّتي يُوزَن بها الأشياء : مِيزان أيضا ، وجمعُه الموازين . وجائزٌ أن يقال للميزان الواحد بأوزانه وجميعِ آلتِهِ : المَوازين ؛ قال الله جلّ وعزّ : (ونَضَعُ المَوازِينَ القِسْطَ لِيَوْمِ القِيامَةِ(١)) يريد نَضع الميزانَ ذا القِسْطِ .

وقال جلّ وعزّ (والوَزْنُ يَوْمَئذٍ الحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُــــهُ فَأُولَئِكَ هُمُ المُفلِحُون(٢)) .

(١) آية ٤٧ الأنبياء .

(٢) آية ٨ الأعراف .

[أراد والله أعلمْ : فمن ثَقلتْ أعمالُه الّتى هى حَسناتُه](٣) .

وقال الزجّاج : اُختلفت الناسُ فى ذكر الميزان يومَ القيامة ، فجاء فى بعض التّفسير أنّه ميزان له كِفّتان ، وأنّ الميزان أُنزِل فى الدّنيا ليتَعامَل الناس بالعَدْل وتُوْزَنَ به الأعمال .

وقال بعضُهم المِيزان [العــدلُ ، وذهب إلى قولهم ، هذا فى وزن هذا ، وإن لم يكن مما يوزن ، وتأويله أنه قــد قام فى النفس مساوياً لغيره ؛ كما يقوم الوزن فى مرآة العين . قال بعضهم الميزان](٣) . الــكتابُ الّذى فيه أعمالُ الخَلْق . هــذا كلُّه فى باب اللغــة ، والاجتجاج سائغٌ ، إلّاأن الأوْلى من هذا أن يُتَّبعَ ما جاء بالأسانيد الصِّحاح ، فإن جاء فى الخَــبَرِ أنه مِيزانٌ له كِفَّتان من حيث يَنقُل أهلُ الثّقة ، فينبغى أن يُقبَل ذلك .

وقد رُوِى عن جُوَيْـبِر عن الضَّحاك أنّ الميزان العَدْلُ ، والله أعلم ، بحقيقةِ ذلك .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : امرأةٌ مَوْزُونة :

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج .

قصيرةٌ عاقلةٌ . قال : والوَزْنة : المرأةُ القصيرة .

وقال الليث : جارية مَوْزونة : فيها قِصَر . قال : والوَزِين : الحَنظَل المطحون ، وكانت العَرَب تتَّخذ طعاما من هبيد الحَنظَل يَبُلونه ، باللبن فيأ كلونه ، يسمُّونه الوَزِين ؛ وأنشَد :

إذا قَلَّ العُثَانُ وصارَ يوماً
خَبيئةَ بيتِ ذى الشَّرفِ الوَزِينَ

[أى صار الوزين يوما خبيئة ببيت ذى الشرف] (١) .

ورجلٌ وَزِينُ الرأيِ ، وقد وَزُنَ وَزانةً : إذا كان متثبِّتا .

وقال أبو سَعيد : أَوْزَنَ فلانٌ نفسَه على الأمر وأَوْزَمَها : إذا وطَّن نفسَه عليه .

وقال أبو زيد : أَكلَ فلانٌ وَزْمة وَوَزْنَةً : أى وَجْبةً ؛ وقاله أبو عمرو .

ويقال وَزَنْتُ فلانا شيئاً ، ووَزَنْتُ له شيئاً بمعنًى واحد ، قال الله : (وإذَا كالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُون) (٢) المعنى : إذا كالُوا لهم أو وَزَنوا لهم .

[نزا]

قال الليث : النَّزْوُ : وَالوَثَبان ، ومنه نَزْوَ التَّيْس ولا يقال [إلاّ] للشّاة والدّواب والبقر فى معنى السِّفاد .

وقال الفرّاء الإنْزاء : حَرَكات التُيوس عند السِّفاد ، رواه . سلمة عنه .

[أبو بكر : يقال للفحل : إنه لـكبير النزاء ، أى النزو . وقال وحكى الـكسائى : النزاء ـ بالـكسر ـ قال : والهُذَاء من الهذيان بضم الهاء] (٣) .

وقال الليث : النَّازِيَةُ : حِدَّةُ الرجل المتَنَزِّى إلى الشرّ ، وهى النَّوازِى . ويقال : إن قلبَه ليَنْزُو إلى كذا : أى ينزع إليه .

قال : وقَصْعةٌ نازِيَة القَعْرِ : أى قَعيرة ، وإذا لم تُسَمِّ قعرَها قلتَ : هى نَزِيَةٌ أى قَعيرة . والنَزاء : هو النزَوان فى الوَثْب : أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : وقَع فى الغَنَم

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) آية ٣ المطففين .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

نُزاء و نُقازٌ وهما معاً داءٌ يأخذها فتَنْزُو منه وتَنقُزُ حتّى تموت .

ويقال نزا(١) الطعامُ يَنْزُو : إذا غَـلاَ سِعْرُه .

وفى حديث أبى عامر الأشعرىّ أنه كان فى وقعة هَوَازنَ رُمِيَ بَهْمٌ فى رُكبتيه فنُزِيَ منه فـات ، معناهُ : أنَّه نزِف منه بكثرةِ ما سالَ من دَمِه .

ويقال : نُزِيَ ونُزِف ، وأصابتْه جراحةٌ فنُزِيَ منها ومات .

[نزأ]

أبو عبيد عن أبى عمرو : ونَزأْت عليه ، عَملت عليه .

وقال أبو زيد : نَزَأْتُ بين القوم أنْزَأ نَزْأً : إذا أفسدْتَ بينهم، وكذلك نَزَغتُ(٢) بينهم .

[ابن بُزُرج قال : الواحد من النزآت نَزَأة ، فعلة مفتوحة الفاء خفيفة ، وهى الحاجة

(١) كلمة « نزأ » ساقطة من ج .
(٢) فى الأصلين « نزعت » بالعين المهملة .

تنزأ ؛ أى تطرأ على صاحبها وهو عاقل ، وهو مهموز(٣)] .

[زنى]

يقال : زَنَي الزّانى يَزنِى زِناً ، مقصورٌ ، وزِناء ممدود

وقال الفرّاء فى كتاب(٤) المصادر:هو لِغَيّةٍ ولِزَنيَـةٍ ، وهو لغَيْرِ رَشْدة ، كلُّه بالفتح .

قال : وقال الـكسائىّ ويجوزُ رَشْدة ورِشْدة بالـكسر والفتح(٥) ، فأما غَيَّة فهو بالفتح لا غير . ومن أمثالهم : « لا حِصْنُها حِصْنٌ ولا الزّنا زِنا(٦) » .

[قال أبو زيد(٧)] : يضرب مثلا للذى يَـكُفّ عن الخير ثم يُفرِّط فيه ، أو الّذى يَـكُفّ عن الشرّثم يفرّط فيه ولا يَدوم على طريقةٍ واحدة .

وقال زيد بن كُثوة : الزِّنْء: الزُّنُوّ فى الجَبَل .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .
(٤) كلمة « فى كتاب » ساقطة من م .
(٥) كلمة « والفتح » ساقطة من م .
(٦) المثل فى الميدانى ج ٢ ص ١٢٠
« لا حصنها حصن ولا الزناء زناء » [س]
(٧) ساقط من م .

وقال ابن السكّيت : يقال زَنَأ عليه : إذا ضَيّق عليه ؛ مثقّلة مهموزة . والزّناء : الضيّق .

وأنشدَنى ابن الأعرابى :

لاهُمَّ إنَّ الحارِثَ بنَ جَبَلَة

زَنَّى على أبيــه ثم قتَلَهْ

* ورَكِبَ الشادِخةَ المُحَجَّلة[1] *

قال : وكان أصلُه زَنَّأ على أبيه بالهمز ، للضّرورة . وقد زَنّاه من التزنية : أى قذفه .

قال: ويقال زَنَأ فى الجبل يَزْنَأ زَنْأ : إذا صَعِد فيه .

وقالت امرأةٌ من العرب :

أَشْبِه أبا أمِّكَ أو أشبِهْ حَمَلْ

وارقَ إلى الخيرات زَنْأ فى الجبَلْ[2]

أبو عُبيد عن أبى عمرو : الزّناء ، ممدود : القَصير ، وقال ابن مقبل :

وتولجُ فى الظِّل الزَّناء رُءوسَها

وتحسبها هِيماً وهُنّ صَحائحُ[3]

(١) الرجز للعيف العبدى وتذكره الكتب الغفـف نسبه ابن بزى فى اللسان (شدخ) [س]
(٢) الشعر لقيس المنقرى والبيت ملفق من بيتين انظرها فى اللسان (زنأ) [س]
(٣) البيت فى منتهى الطلب ص ٥٤

ورُوِى عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه نَهى أن يصلِّىَ الرجُل وهو زَناء .

قال أبو عُبيد : قال الكسائىّ ، الزّناءُ هو الحاقِن بَوْلَه ، يقال منه قد زَنَأ بَوْلَه يَزْنأ زُنوءا إذا احتَقن . وأزْنَأ الرجُل بَوْلَه إزْناء : إذا حقَنه .

قال أبو عُبيد : هو الزّناء ممدود ، وأصلُه الضّيق ، وكلُّ شىء ضَيِّق فهو زَناء ، وقال الأخطلُ يذكر القَبر :

وإذا قذِفتُ[4] إلى زَناء قعرُها

غَبراء مُظلِمةٍ مِن الأحْفارِ

وقال : وكأنّ الحاقِنَ سمِّى زَناء لأنّ البولَ يحتقِن فيُضيِّق عليه .

قال : وقال أبو عمرو : زَنَأتُ إلى الشىء : دَنَوْت .

وقال الفـرّاء : زَنَأ فلانٌ للخمسين إذا دَنَا لها .

وقال أبو زيد : زَنَأ إليه يَزْنَأ إذا لجَأ إليه ، وأزْنَأتُه ألجأته .

(٤) فى ديوانه ص ٨١ : « وإذا دفعت » .

أبو عبيد عن الأصمعىّ زنأتُ إلى الشىء دَنَوْت منه .

وقال ابن الأعرابىّ : يقال للسِّقَاء : الّذى ليس بضخمٍ آدِىٌّ ، فإذا كان صغيراً فهو نَزِىءٌ مهموز .

وقال النَّزِّيَةُ بغير همز : ما فاجَأَك من مَطَر أو سوقٍ أو أمرٍ ، وأنشد :

وفى العارِضِين المُصْعِدين نَزِيَّةٌ
من الشَّوْقِ مَجْتُوبٌ به القَلْبُ أَجْمَعُ

سلمة : قالت الدُّبَيْرِيّة : الزَّانُ التُّخمة ، وأنشدت :

مُصَحَّحٌ ليس يَشْكو الزانَ خَشْلَتَه
ولا يُخافُ على أمعائه العَرَبُ

ويقال : رمح يَزَنِىّ وأزنى ، مَنسوبٌ إلى ذى يَزَن ، أحد ملوك[1] الأزواء من اليمن . وبعضهم يَهمِزُ فيقول : رُمْح يَزْدَنِىّ وأزْأنِىّ ، ذكره ابن السكّيت .

(١) فى م : « أحد الأزواء اليمانية » .

[نوز]

شَمِر عن القَعْنَبِىُّ عن حِزام بن هشام عن أبيه قال : رأيتُ عمرَ أتاه رجلٌ بالمصلَّى عامَ الرَّمادة من مُزينة فشكا إليه سوء الحال ، وإشراف عيالِه على الهلاك ، فأعطاه ثلاثة أنيابٍ جزائر[2] ، وجعل عليهن غَرائر فيهنّ رِزَمٌ من دقيق ، ثم قال له : سِرْ ، فإذا قدمْتَ فانحرْ نَاقةً فاطعمهم بوَدَكِها ودقيقها ، ولا تُكثر إطعامهم فى أوّل ما تُطعمهم ونَوِّزْ ثم لَبِثَ حيناً ، فإذا هو بالشيخ المُزَنِى فسأله ، فقال : فعلتُ ما أمرْتنى به[3] ، وأتى الله بالحيا ، فبعْتُ الناقتين ، واشتريتُ للعيال صُبَّةً من الغنم ، فهى تروح عليهم :

قال شمر : قال القَعْنَبِىُّ : قوله : نَوِّزْ : أى قَلِّل[4] .

قال شمر : ولم أسمعْ هذه الكلمة إلّا له .

(٢) فى ج : « جرائر » وفى اللسان : « حنائر » .
(٣) كلمة « به » ساقطة من م .
(٤) فى م : « قلب » بالباء ، وهو تحريف .

باب الزاى والفاء

ز ف و ا ى

زاف . وزف . زفى . فاز . أزف . وفز أفز[1] .

[زاف]

قال الليث : الزَّوْف ، يقال إن الغِلمان يتزاوَفون ، وهو أن يجىء أحدُهم إلى رُكن الدكان فيضع يده على حرفه ثم يزُوف زَوْفَةً فيستقلّ من موضعه ويدور حوالىْ ذلك الدكّان فى الهواء حتى يعودَ إلى مكانه ، وإنما يتعلمون بذلك الخفّة للفُروسية .

وقال ابن دريد : الزَّوفُ : زَوْفُ الحمامة إذا نَشَرَتْ جناحيها وذنبها عَلَى الأرض . وكذلك زَوْف الإنسان إذا مشى مسترخِيَ الأعضاء .

[وزف]

قال : وزفْته وَزفا : إذا استعجَلْته .

وقال الليث :قرئ (فأقبلُوا إليهِ يزفُون)[2] بتخفيف الفاء ، من وَزَفَ يَزِف : إذا أسرع، مثل زَفَّ يَزِفُّ .

قال الفرّاء : لا أعرف وَزَف فى كلام العرب ، وقد قرئ به .

وزعم الكسائىُّ أنه لا يعرفها .

وقال الزجاج : عرف غيرُ الفرّاء « يَزِفُون » بالتخفيف بمعنى يُسْرِعون ، وقال : هى صحيحة .

وروى أبو العبّاس عن ابن الأعرابى يقال : وزَفَ وأَوْزَفَ وَوَزَّفَ : إذا أسرع.

وقال غيره : التّوازُف : المُناهَدة فى النّفقات ، يقال : توازَفوا بينهم ، وأنشد

عِظَامُ الجِفانِ بالعَشِيّة والضُّحا
مَشاييطُ للأَبْدانِ عند التَّوازف[3]

وأما زافَ يَزِيف ، فإنه يقال للجمَل هو يَزِيف فى مشيَتِه زيفانا وهى سُرْعة فى تمايل ؛ وأنشد :

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .
(٢) آية ٩٤ الصافات .

(٣) البيت المرقش الأكبر فى المفضلية . برواية مشاييط . . . غير التوازف [س]

* أنــكبُ[1] زَيافٌ وما فيه تــكَبْ *

والمرأة تَزِيف فى مِشْيتها كأنّها تَستدير . والحمامةُ تَزِيف عند الحَمامِ الذَّكَر إذا تمشَّت بين يديه مُدِله . والزَّيف من حنقه الدراهم ، ويقال : زافَتْ عليه دَرَاهمُه ، وهى تَزِيف : أى صارتْ مردودةً الغِشٍّ فيها ، وقد زُيِّفَتْ إذا رُدّت .

ورُوِى عن عُمَر أنه قال : من زافَتْ عليه دراهمُ فليأتِ بها السُّوق وليشترِ بها سَحْقَ ثوب ، ولا يُحالِف الناسَ عليها أنّها جياد .

وقال اللّحيانى : يقال زَافَ الدِّرهمُ والقَوْلُ يَزِيف ، وهو زَيْف وزأيف ، وزِفْتُه أنا وزَيَّفته .

قال : وزفتُ الحائطَ : إذا قفزته .

(وقول عدى بن زيد :

تركونى لدى قصور وأعرا

ض لقصور لزيفهن مراقى[2]

الزيف : شُرَف القصور واحدتها زيفة : سميت بذلك لأن الحمام يزيف عليها من شرفة إلى شرفة)[3] .

عمْرو عن أبيه : الأفْزُ بالزاى : الوَثْبة بالعجَلة . والأفْرُ بالراء : العَدْو ، يقال : أفَرَ يأفِرُ والأبْزُ مِثْل الأفر .

[وفز]

قال الليث : الوَفْزَةَ : أن تَرَى الإنسان مستوفِزاً ، قد استقلّ على رِجْليه ، ولما يستوِ قائمًا ، وقد تهيأ للأفْز والوُثُوب والمُضِيِّ يقال له اطمئِنّ فإنّى أراكَ مستوفزاً .

قلتُ : والعَرَب تقول : فلانٌ على أوْفازٍ وعلى وَفْزٍ : أى على حَدِّ عَجَلة[4] .

وقال أبو مُعاذ : المستوفِز : الّذى قد رَفَع أَلْيَته ووَضع رُكبتيه ، قاله فى تفسيرِ قوله :

وتَرَى كلَّ أُمّة جاثيةً[5] .

قال مجاهد : على الرُّكَب مستَوْفِرِين .

(١) فى الأصل : « أثبت » بدل « أنـكب » والتصويب عن اللسان مادتى : (زيف ونكب) .
(٢) فى التـكملة الرواية لدى حديد . . . [س]

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .
(٤) عبارة ج : « أى على حد عجلة ، وعلى وفز ووفز » .
(٥) آية ٢٧ الجاثية .

(قال أبو بكر[١] : الوَفْز : ألا يطمئن فى قعوده ؛ يقال : قعد على أو فاز من الأرض ، ووِفاز ، وأنشد :

أسُوق عيْراً مائلَ الجهاز
صَعْباً يُنزِّيني على أوفاز[١]

[فاز]

قال الليث : الفَوْز : الظَّفَر بالخَيْر، والنَّجاة من الشرّ ، يقال : فازَ بالخَير ، وفاز من العذاب .

وقال الله جلّ وعزّ (فَلاَ تَحْسَبَنَّهم بمَفازَةٍ مِنَ الْعَذابِ[٢]) .

قال الفراء : معناه ببعيد من العذاب .

وقال أبو إسحاق : بمَنجاة قال : وأصلُ المَفازة مَهلَكة فتفاءلوا .

وقال : فازَ إذا لَقِيَ ما يَغتبِط به ، وتأويلُه : التباعُد من المكروه .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : فوَّزَ الرجلُ : إذا رَكِب المَفازَة. وفوَّز : إذا مات ، وأنشَد :

فوَّزَ مِن قُراقِرٍ إلى سُوَى
خَمْساً إذا مارَكب الجيْشَ بَكى[٣]

وقال ابن الأعرابىّ : سُمِّيت الفَلاةُ[٤] مَفازةً لأنَّ مَن خَرَج منها وقطعَها فاز .

ويقال : فاوَزْتُ بينَ القومِ وفارَضْتُ بمعنًي واحد .

[ثعلب عن الأعرابى : سميت المفازة من فوَّز الرجل إذا مات ، يقال : فوَّز إذا مضى][٥] .

وقال ابن شميل المَفازة : الفَلاة التى لاماء فيها ، وإذا كانت ليلتينَ لاماء فيها فهى مَفازة، وما زاد على ذلك كذلك ، وأما الليلة واليوم فلا تُعَدُّ مفازة .

[وقال أبو زيد : المَفازةُ والفَلاةُ : إذا كان بين الماءين رِبْع من وِرْدِ الإبل وغِبٌّ من وِرْدِ سائرِ الماشية وهى القَيْفَاةُ ولم يعرف القَيْف][٦] .

وقال الليث : فَوَّزَ الرجلُ تفويزا : إذا

---

(١) ما بين المربعين ساقط من م
(٢) آية ١٨٨ آل عمران .

(٣) الشعر لخالد بن الوليد أو لأحد رجال جيشه وروى بغير هذا فى اللسان (فانه) أصلا وهامشاً [س]
(٤) فى ج : « الصحراء » .
(٥) ما بين المربعين ساقط من م .
(٦) ما بين المربعين ساقط من ج .

رَكِبَ المَفَازةَ ومَضَى فيها . ويقال للرّجل إذا مات : قد فَوَّز أى صار فى مَفازةٍ ما بين الدنيا والآخرة من البَرْزخ المدود .

قال : وإذا تَسَاهَمَ القومُ على المَيْسر فكلّ ماخَرَج قِدْحُ رجلٍ قيل قد فاز فَوْزا ، وقال الطِّرِمّاح :

وابن سَبِيلٍ قَرَيْتُهُ أُصُـــلاً
مِنْ فَوْزِ قِدْحٍ منسوبةٍ تُلُدُه [(١)]

قال : والفَازَةُ من أبنية الخِرَق وغيرِها تُبنى [(٢)] فى العساكر .

[زأف]

أبو عُبيد عن الكسائى : موتٌ زُؤافٌ وزؤام . وقد أزأفتُ عليه : أى أجهزْتُ عليه وأزأمتُه على الشىء : إذا أكرهته .

[زفى]

قال الليث : الرِّيحُ تَزْفِى الغُبارَ والسّحابَ وكلَّ شىء : إذا رَفعَتْه وطرَدَتْه على وَجْهِ الأرض ، كما تَزفِى الأمواجُ السفينةَ .

(١) البيت فى ديوانه ص ١١٣

(٢) كلمة « تبنى » ساقطة من م .

وقال العجّاج :

يَزْفيـــه والمُفْزَعُ المَزْفِىُّ
من الجُنوبِ سَـــنَنٌ رَمْلِىُّ [(٣)]

وقال أبو العباس : الزَّفَيان ميزانُه فعَيال فينصرِف فى حالَيه ، مِن زفَن : إذا نَزا .

قال : وإذا أخذتَه من الزَّفْىِ وهو تحريك الرِّيح للقصب والتّراب فاصرِفْه فى النَّكرة وامنعْه الصَّرْفَ فى المعرفة ، وهو فَعَلانُ حينئذٍ .

ويقال : زَفَى السَّرابُ الآلَ ، وزَهَاه وحَزَاه : إذا رَفعه ، وأنشد :

* وتحتَ رَحْلى زفَيانٌ مَيْلعَ [(٤)] *

[قال أبو سعيد : هو يزفى بنفسه ، أى يجود بنفسه] [(٥)] .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ أزفَى : إذا نقَل شيئاً من مكانٍ إلى مكان ، ومنه أزفَيْتُ العَروسَ : إذا نقَلْتَها من بيتِ أبوَيْها إلى بيتِ زوجها .

(٣) الشعر فى أراجيزه ص ٦٩

(٤) فى م : « وتحت رجلى زفيان مينع » بالجيم بدل الحاء ، والنون بدل اللام . وقبله كما فى اللسان :

يا ليت شعرى والمنى لا تنفع
هل أغدون يوماً وأمرى مجمع

(٥) ما بين المربعين ساقط من م

[أزف]

قال الليث : وغيره : كلّ شىء اقتربَ فقد أزِف أزفًا .

وقال الله تعالى : « أزفت الآزفة » أى دنَت القيامة .

قال : والمتآزفُ : المكان الضّيّق .

والمتآزفُ : الخطوُ المتقارِبُ .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : المتآزف : القصيرُ من الرّجال ، وأنشَدَ(٢) :

فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيفِ لا مُتآزفٌ
ولا رَهِـلٌ لَبَاتُه وبَآدِلُه

باب الزاى والباء

زب واى

زبى . زاب . بزى . باز . أزب . أبز أزيب .

[أزب]

سلمة عن الفراء قال : الإزبُ : الرجلُ القصير .

وقال الليث: الإزبُ : الذى تَدِق مَفاصِله يكون ضئيلاً(١) فلا تـكون زيادتُه فى ألواحه وعظامِه ، ولـكن تـكون زيادتُه فى بطنِه وسَفِلَتِه كأنه ضاوِىٌّ محتل ، وأنشدنى أبو بكر الإيادىّ بيت الأعشى :

والبُونِ مِعزابٍ أصبْتَ(٣) فأصبحتْ
غرْثَى وآزبةٍ قَضبتَ عِقـالَها

« غرْثَى » جمع غريث هكذا رواه لى آزبة » بالباء .

وقال: هى التى تَعاف المـاء وتَرفع رأسَها .

وقال المفضل : إبل آزبة : أى ضامِزة بجِرّتها لا تجترّ .

ورواه أبو العباس عن ابن الأعرابى : « وآزية » بالياء ، وقال : هى العَيُوفُ

(١) فى ج : « يكون صبياً » .

(٢) فى اللسان : « ويقال : إن البيت للمجير السلولى يرثى به رجلا من بنى عمه . وبعده :
يسرك مظلوما ويرضيك ظالماً وكل الذى حمّته فهو حامله
[والبيت فى الحماسة ج١ ص٢٧٥ برواية :
. . . لا متضائل . . . وأباجله] [س]

(٣) فى الأعشين ص ٢٧ : حويت فأصبحت . .
[والرواية فى الديوان نهبى بدل غرثى وآزلة بدل آزبة] [س]

والنَّذُور[1] كأنها تَشرَب من الإزاء وهو مَصَبُّ الدَّلْو .

[ويقال للسنة الشديدة : أزبة وأزمة بمعنى واحد .

أبو عُبيد : الأزيب : الدَّعِي . وأنشد قول الأعشى :

وما كنت قُلاًّ قبل ذلك أزيبا[2]

قال : والزَّميم مثله] .

وحدثنا حاتمُ بن مَحْبوب قال : حدثنا عبد الجبّار بن دينار ، عن يزيد بن جُعل عن عبد الرحمن بن العلاء عن سينان عن عمر بن دينار بن مخراق ، عن أبي ذَرّ أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أن الله خَلَق في الجنّة رِيحاً بعد الرِّيح بسبع سِنين من دُونها بابٌ مُغْلَق فالذي يأتيكم من الريح مما يخرج من خِلال ذلك الباب ، ولو أن ذلك الباب فُتِح لأذرت ما بينَ السماءِ والأرض من شيء اسمُها عند الله الأزيب ، وهو فيكم الجَنُوب » .

[قال شَمِر : أهل اليمن ومن يركب البحر فيما بين جُدة وعَدن يُسمون الجنوب الأزيب لا يعرفون لها اسما غيره . وذلك أنها تعصف الرياح وتثير البحر حتى تسوده وتقلب أسفله فتجعله أعلاه .

قال النضر: كل ريح شديدة ذات أُزيب ، وإنما زيبُها شدتّها][3] .

وروى أحمد بن يحيي عن ابن الأعرابي أنه قال الأزْيَب القنفذُ والأزيب من أسماء الشيطان . والأزيَب: الرِّيحُ الجنوب .

والأزيبُ : النَّشاط ، يقال أخذه الأزيب .

قال : والأزيب : الدّاهية . قال : وقال أبو المكارم : الأزيب : البُهْنَه ، وهو وَلَد المُساعاة .

وقال الأعشى :

* وما كنتُ قلاًّ قبل ذلك أزيباَ[4] *

عمرو عن أبيه : الأزيب : النَّشيط .

وقال الليث : يقال للرجل القصير المتقارِب الخطو : أَزيب .

(١) في اللسان « القذور » باسقاط الواو .

(٢) صدره في ديوانه :

* فأرضوه أن أعطوه مني ظلامة * [س]

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

(٤) في ج : « وأنشد غيره » .

[قال : والأزيب[1]] الجنوبُ ، بلُغة هُذَيل .

وفى نوادر الأعراب : رجُلٌ أزِبَةٌ وقومٌ أزبٌ : إذا كان جَلْدا .

ورجلٌ زَيبٌ أيضا . ويقال : تزَيَّبَ لحمُه وتزَيَّمَ : إذا تكتَّلَ واجتمع [زِيَمًا زِيَمًا[2]] .

[بزى]

قال الليث: يقال : أخذتُ منه بِزْوَ كذا وكذا . أى عِدْلَ ذلك ونحو ذلك .

قال : والبازى يَبْزُو فى تطاوُلِه وتأنُّسِه .

قال والأبزَى والبَزْواء وهو الرجل الذى فى ظهره انحناء عند العَجُز فى أصل القَطَن ، وربما قيل هو أبزَى أبزخ كالعجوز البزواء والبزخاء التى إذا مَشت كأنها راكعة ، وقد بزِيَتْ بزًى ، وأنشد :

بَزْواءُ مُقْبِلةً بزخاءُ مدبرةً
كأن فَقْحَتَها زقٌّ به قارُ

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : البَزْواء من النساء : التى تُخْرِج عجيزَتَها ليراها الناس .

وقال أبو عُبيد : قال الفراء الأبزى[3] : الذى قد خرج صدرُه ودخل ظهرُه ، وقال كُثَيِّر :

* من القوْم أبزى مُنحنٍ مُتباطِنُ[4] *

وقال أبو الهيثم : التَّبزِّى : أن يستأخر العَجُز ويستقدم الصدر ، رجُل أبزى ، وامرأةٌ بزواء ، وأنشد :

فتبازتْ فتبازخْتُ لهــا
جلسةَ الجازرِيَسْتَنْجِى الوتر[5]

تبازتْ : أى رفعتْ مؤخّرها .

وقال ابن الأعرابى : البزى : الصَّلَف ، والزَّبِيُّ : الغضْبان .

وقال الليث : أبزيت بفلان إذا بطشتَ به وقهرتَه ، وأنشد :

لو كان عَيناكَ كَسيْل الرَّاوِيَهْ
إذاً لأبزَيْتُ بمن أبزَى بِيَهْ

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) ساقط من ج .

(٣) كلمة « الأبزى » ساقطة من م .
(٤) صدره كما فى ديوانه ص ٢٠٤ :
* رأتنى كأشلاء اللجام وبعلها *
(٥) البيت لعبد الرحمن بن حسان كما فى اللسان (بزى) [س]

أبو عُبيد: الإبزاء: أن يرفَع الرّجل مؤخّره، يقال: أبزى يبزِى.

وأما قول أبي طالب يمدَح رسول الله صلى الله عليه وسلم:

كذبتُمْ وبيتِ الله يُبزَى محمدٌ
ولمـا نُطاعِنْ دُونَه ونقـاتلِ

فإن شمر قال: معناه يُقهَر ويُستذَلُّ.
والبزْوْ: الغَلبةُ والقَهر، ومنه سمِّى البازى، قاله المؤرخ:

وقال الجعدىّ:

فما بَزِيتْ من عُصبَةٍ عامِرِيَّةٍ
شهدْنا لها حتى تفوزَ وتغلِباَ(١)

أى غَلَبَتْ.

[زبى]

أبو عُبيد عن أصحابه: زَبيْتُ الشىء وأزدَبيْتُهُ: إذا حملته وزبْته مثله، وأنشد:

أَهَمدانُ مَهلا لا يُصبِحْ بيوتَـكُم
بجُرمكم حِمْـلَ الدُّهَيمْ وما تزْبى

يضرب الدّهيم وما تزبى مَثـلاً للداهية العظيمة إذا تفاقت.

(١) فى ج «تفوز وتغنما».

ابن الأعرابى: الأُزبىُّ: العجب من السَّير والنشاط، وأنشد:

أرأَمْتُهاَ الأنساعَ قبل (٢) السقْبِ
حـتى أتى أُزبِيُّهـا بالأدْبِ

أبو عُبيد عن الأصمعى: الأزابىُّ: ضروبٌ مختلفةٌ من السير، واحدُها أُزبى.

وقال الأُموىّ الأُزبىّ: السُّرعـة والنشاط فى السير.

وكتب عثمانُ إلى علىّ رضى الله عنهما لما حُوصر: «أما بعد، فقد بلغ السَّيلُ الزُّبَى، وجاوَز الحزامُ الطُّبيَيْن، فإذا أتاك كتابى هذا فأقبلْ إلىّ عَلَىّ كنتَ أم لى».

قال أبو عُبيد: الزُّبْيَةُ: الرّابية لايعلوها الماء. الزُّبية أيضا بئرٌ تُحفَر للأسد، وهى أيضا حُفَر النمل والنمـلُ لا تفعل ذلك إلاّ فى موضع مرتفع.

وقال الليث: الزُّبية: حُفرةٌ يتزبى فيها الرجلُ للصيد، وتحتفر للذئب فيُصطاد فيها.

(٢) فى م: «بعد الشمب» والبيت لمنظور بن حبة كما فى اللسان.

وقوله : « بلغ السيلُ الزُّبا » يُضربَ مثلا للأمر يَتفاقَم ويُجاوِز الحـــدَّ حتى لا يُتلافَى .

وقال الليث : الزّبيان : نهران فى سافِلة الفُرات ، وربما سمّوْهما مع ما حَولَيْهما من الأنهار الزَّوَابى ، وعامَّتُهم يحذفون منـه الياء ويقولون : الزّاب ، كما يقولون للبازى باز .

وقال الفراء : سُمّيت زبيَة الأسـد زبْيَةً لارتفاعها عن المَسيل .

وقال ابن الأعرابى : أنشدنى المفضّل :

يا إبِلى ماذَامُه فَـتِيبَيْه

ماء رَواء وتَصِىٌّ حَوْلَيْه

هذا بأفواهِك حتى تأْبَيْه

حتى تُروحى أُصُلا تزابَيْه

* تزابى العانةِ فوقَ الزّازيَه[1] *

قال « تزابيه » ترفَّعى عنه تـكبُّرا فلا تُريدِينه ولا تَعرِضين له لأنك قد سَمِنتِ .

والتزابى أيضا : مِشْيَةٌ فيها تَمدُّدٌ وَبُطء، قال رُؤبة :

* إذا تزابى مِشْــــية أزابيا *

أراد الأزابىَّ وهو النشاط . ويقال : أَزبتْه أزْبَة أزمَتْه أزمَة : أى سنة .

[زاب]

سلمة عن الفراء : زاب يزوب : إذا أنسلَّ هرَبا .

وقال ابن الأعرابى : زابَ إذا جرى . وسأب[2] سابَ إذا انسل فى خفاء . ووَزبَ الشىء يزب وزُوبا : إذا سالَ .

[بوز]

عمرو عن أبيـه : البَوْز : الزولَان من موضع إلى موضع .

وقال ابن الأعرابىّ : الأبُوز : القفّاز من كلّ الحيوان ، وقد أبَز يأبِزُ أبْزاً فهو أبُوز . وأنشد :

يارُبَّ أبّاز من العُفْرِ صَدَعْ

تَقبَّضَ الذئبُ إليه فاجتَمع[3]

(قال : الأبّاز : القفّاز[4]) .

(١) ورد هذا الشعر فى اللسان مادة « ازيز » باختلاف ما هنا . وهو للزفيان السعدى .

(٢) كلمة « وسأب » ساقطة من م .

(٣) الشعر لمنظور الأسدى يصف ظبياً [س]

(٤) ساقط من ج .

قال ابن الأعرابي : بَاز الرجلُ يبُوز : إذا زالَ من مكان إلى مكانٍ آمِناً .

[زأب]

قال الليْث : الزَّأْب : أن تَزْأَب شيئاً فتحتمِله بمرّة واحدة . وأزدأَبَ الشيء : إذا أحتَمَله ازدئابا[1] . (والازدئاب :الاحتمال[2])

وزأَبْتُ القِربةَ وزعَبْتُها : وهو حَمْلكها محتضِناً :

أبو تراب : قال الأصمعي : زأَبْتُ وقَأَبْتُ أى شَرِبْتُ .

وقال ابن دريد : الزِّبازاة القصيرة ، وقاله غيره .

بابُ الزاىْ والميمْ

ز م و ا ى

وزم . زيم . مزى . ماز . زأم . أزم[3])

[وزم]

قال الليث : الوَزم والوَزيم : دَسْتَجة من بَقْل ، وبعضُهم يقول وَزيمَة ، ويقال البَزِيم أيضاً .

وقال ابن دريد : وزمه بفِيه : إذا عضّه عَضّةً خفيفة .

قال : والوَزمة : الأَكْلة فى اليوم إلى مِثلها من الغد ، وكذلك البَزمة .

أبو عُبيد عن الكسائىّ : فلانٌ يأكل وَجْبة ووَزمَة . قال : وقال الفراء : وكذلك البَزْمة .

ابن الأعرابى : الوَزِيم : لَحمُ العضَل ، يقال : رجلٌ ذُو وزِيم : إذا تعضّل لحمُه وأشتدّ ، وقال الراجز :

إنْ سَرّكَ الرِّىُّ أخا تَمِيم
فاعجلْ بعبْدَيْن ذوَىْ وزِيمِ
* بفارِسىّ وأخٍ للرُّومِ[4] *

يقول : إذا أختَلفَ لساناهما لم يَفهَم أحدُهما كلامَ صاحبه،فلم يَشْتغِلا عن عَمِلهما .

(١) كلمة « وازدئابا » ساقطة من ج .
(٢) زيادة من ج .
(٣) ساقطة من ج .

(٤) الرجز لأبى محمد الفقعسى انظر هامش اللسان (وزم) [س]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الجرَاد إذا جُفِّف وهو مطبوخٌ فهو الوَزِيمة .

وقال ابن السكّيت : الوَزيمة من الضِّباب : أن يُطبخَ لحمُها ثم يُيبَّس ثم يُدقَّ فيؤكل ، وهو من الجراد وَزيمةٌ أيضا .

أبو العبّـــاس عن ابن الأعرابىّ قال : الوَزِيم : اللحمُ المقطَّع . والوَزِيم : الباقةُ من البَقْل . والوَزِيمة: الحُوصة .

وقال ابن دُريد : الوَزْم : جَمْعُك الشىء القليلَ إلى مِثلِه . والوَزِيمُ : ما يَبقَى من المَرَق ونحوِه فى القِدْر . والوَزِيمُ : ما تجمَعُه العُقاب فى وَكْرها من اللحم .

[زيم]

قال الليث : يقـــال : اللَّحْمُ يتزَيَّم ويتزيَّبُ : إذا صارَ زِيمًا زِيمًا ، وهو شـدّة اكتنازِه وانضمامُ بعضه [إلى بعض(١)] .

وقال سلامة بن جندَل [يصف فرسا(١)] :

رَقَاقُها ضَرِمٌ وجَرْيها خَذِمٌ
ولحمُا زِيمٌ والبَطنُ مَقْبوبُ

وقال أبو الهيثم فى قوله :

* هذا أوانُ الشَّدِّ فاشتَدِّى زِيَمْ *

قال : زِيَمْ اسمُ فَرَس . قال : والزِّيمُ : الغارة ، كأنّه يخاطبها . والزِّيمُ : المتفرِّقة .

سلمة عن الفرّاء : لحمُه زِيَمٌ : وهـو المتعضِّل المتفرّق .

ومررتُ بمنازلَ زِيَم : متفرّقه .

قلتُ : كأنّ زِيَمًا جمعُ زِيمة .

[ماز]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : مَازَ الرجـلُ : إذا انتقَل من مكان إلى مكان . وزامَ : إذامات . والزَّويم : المجتمِع من كل شىء .

وقال الليث وغيرُه : المَيْزُ : التمييزُ بين الأشياء ، تقول: مِزْتُ بعضَه من بعض فأنا(٣) أمِيزُه مَيْزاً ، وقـد امّازَ بعضُه من بعض .

ويقال : امتاز القومُ : إذا تنحَّى عِصابةٌ منهم ناحيةً ، وكذلك استمازوا .

وقال الأخطل :

---

(١) زيادة من ج .
[الشعر لامرئ القيس فى ديوانه ص ٥٢ برواية غير هذه] [س]

(٢) الشعر للأخنس بن شهاب
(٣) كلمة « فانا » ساقطة من م .

فان لا تغيرها قريش بملكها

يَكُنْ عن قُرَيشٍ مُسْتَمازٌ ومَزْحَلُ(١)

وقرئ قول الله : (حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ(٢)) من ماز يميز .

ومن قرأ : « حتى يُمَيِّز » فهو من مَيَّز يُمَيِّز .

وقوله جلَّ وعزَّ : (وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ(٣)) : أى تميَّزوا .

وقال الليث : إذا أراد الرجلُ أن يَضرِب عُنُقَ آخَرَ فيقول: أَخْرِج رأسَك ، فقد أخطأ حتّى يقول : ماز رأسَك ، أو يقول : مازِ ، وَيسكُت ، معناه مُدَّ رأسَك .

قلت : لا أعرِفُ مازِ رأسَكَ بهذا المعنى ، إلا أن يكون بمعنى مايِزْ ، فأخَّر الياء، فقال : مازِ و سَقَطت الياء فى الأمر .

والمَوْز معروف ، والواحدةُ مَوْزة .

قال الليث : ورجُلٌ متوزِّم : شديدُ الوَطء .

(١) صدر البيت ساقط من م وهو فى ديوانه ص ١١

(٢) آية ١٧٩ آل عمران .

(٣) آية ٥٩ يس .

[زأم]

سَلَمَة عن الفرّاء : الزُّؤامِيُّ : الرجلُ القتَّال ، من الزُّؤام وهو الموت .

وقال أبو عُبيد : موتٌ زُؤامٌ مُجْهِز .

وقال الليث : زأمْتُ الرجُلَ : ذَعَرته .

وقد زَئِمَ وازْدَأم : إذا فَزِع ، ورجلٌ زَئِمٌ فَزِع ، ورجل مُزْدَئِم ، وهو غايةُ الذُّعر والفزَع .

الأصمعىّ : ما سمعتُ له زَأْمة ولا زَجْمة : أى صوتاً .

وقال ابن شميل : زَئِمْتُ الطعامَ زأما .

قال : والزَّأْمُ أن يملأ بطنه . وقد أخذَ زأْمَتَه : أى حاجَتَه من الشِّبَع والرِّىِّ ، وقد اشترَى بنو فلانٍ زأْمَتَهم من الطعام : أى ما يكفيهم سَنَتَهم . وزَئِمْتُ اليومَ زأْمة : أى أكَلْتُ أكلةً . والزَّأْمُ : شِدّة الأكل وأزأَمْتُ الجرحَ بدَمِه : أى غمَزته حتى لَزِقتْ جِلدتُه بدَمِه ويَبِس الدمُ عليه ، وجُرْح مُزأَم .

قلتُ : هكذا قال ابن شميل : أزأمْتُ الجرحَ بالزّاى .

وقال أبو زيد فى كتاب الهمز : أزأمْتُ الجُرح : إذا داوَيتَه حتى يَبرأ إرآماً بالراء ، والّذى قاله ابن شميل بمعناه الّذى ذهبَ إليه صحيح .

وقال أبو زيد : أزأمْتُ الرجل على أمرٍ لم يكن من شأنه إزءاما : إذا أكرهْتَه عليه .

قلتُ : وكأنّ أزأمَ الجُرحَ فى قول ابن شميل مِن هذا .

[أخذ . قال النضر : زأمه القرّ ، وهو أن يملأ جوفه حتى يرعُد منه ويأخذه لذلك قِلٌّ وقِفة أى رِعدة . وموت زؤام : سريع مجهز . وما عصيتُه زأمةً ولا وَشمةً . يعقوب : أزأمته على الأمر : أى أكرهته عليه . وأظأرته بمعناه(١)] .

[أزم]

قال الليث : أزمْتُ يدَ الرجلِ آزِمُها أزماً : وهو أشدُّ العَضّ .

ويقول : أزم علينا الدهرُ يأزم أزماً : إذا ما اشتدّ [وقلّ خيره .

وأزم علينا عيشنا يأزم أزماً : إزاما اشتد(٢)] .

قال وأزمْتُ الحبلَ آزمُه أزْما : إذا فتَلْتَه ، والأزمُ : ضربٌ من الضَّفْر ، وهو الفَتْل .

وقال اللّيث : سَنةٌ ازمة وأزوم .

وقال : أزمْتُ العِنان أزماً : إذا أحكمْتَ ضَفْرَهُ ، وهو مأزوم .

والأزمُ : شِدّة العَضّ بالأنيـاب ، والأنيابُ هى الأوازم(٣) والأزمُ : الجَدبُ والمَحْل . والأزمُ : إغلاقُ البابِ .

وسُئِل الحارثُ ابن كَلَدة عن الطبّ فقال : هو الأزْم ، وفسّره الناسُ أنّه الحِمية والإمساكُ عن الاستكثار من الطعام .

وقال الأصمعى : قال عيسى بن عُمر : كانت لنا بَطّةٌ تأزِم : أى تعَضّ ، ومنه قيل للسّنة أزْمة وأزُوم وأزِم بكسر الميم .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) مابين المربعين ساقط من م

(٣) فى ج : هى « الأوزام » .

[أبو عبيد عن الكسائى : أصابتهم سنة أزمتهم أزماً ؛ أى استأصلتهم . وقال شمر : إنما هو أرمتهم بالراء . وكذلك] (١) .

قال أبو الهيثم : وقال أبو زيد : الأُزُم : المحافَظة على الضَّيعة ، أَزَم على الضَّيْعة إذا حافَظَ عليها .

[مزى]

ثعلب عنّ ابن الأعرابىّ : يقال له عندى قَفِيّةٌ ومَزِيّةٌ : إذا كانت له مَنزِلة ليستْ لغيره .

ويقال أقفيتُه ، ولا يقال أمزَيْته .

وقال اللّيث : المَزْىُ والمَزِيّةَ فى كلّ شىء : تمامٌ وكمال .

ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ : الزِّيزِيمُ : صوتُ الجنِ باللّيل . قال : وميمُ زِيزِيم مِثالُ دالِ زَيْدٍ يجرِى عليها الإعراب، وأنشد غيره لرؤبة :

* تَسمع للجنِّ لها زِيزِيماً * (٢)

أبو عبيد عن الأحمر : بعير أرْيَمُ وأسْجَم، وهو الّذى لا يَرْغُو .

وقال شمر : الذى سمعتُ : بعير أزْجَم بالزاى والجيم .

وقال أبو الهيثم : ليس بين الأرْيَم والأزْجم إلا تحويلة الجيم ياء ، وهى لغةٌ فى تميم معروفة .

وقال شمر : أنشدنا أبو جعفر الهُذَيمى .

مِن كلِّ أزْجَمَ شائكٍ أنْيابُه
ومُقصِّفٍ بالهَدْرِ كيف يَصُولُ

وفى نوادر الأعراب : يقال : هذا سِرْبُ خَيْلِ غارةٍ قد وَقعتْ على مزاياها : أى على مَواقِعِها التى نَهضت عليها متقدِّم ومتأخِّر .

ويقال : لفلانٍ على فلانٍ مازِية : أى فَضْل ، وكان فلانٌ عَنِّى مازِيةَ العامَ، وقاصِيةً وكالِية وزاكِيةً . وقعَدَ فلانٌ عنّى مازياً ونازياً ومُتمازياً ، وناصياً :(٣) أى مخالفاً بعيداً .

(١) ما بين المربعين ساقط من م
(٢) بعده كما فى أراجيزه ص ١٨٤ :
* وللأداوى بها تحذيما *

(٣) كلمة « ناصياً » ساقطة من م .

باب لفيف الزاى

قال الليث : الزاى والزاء لغتان ، وألفها يرجع فى التصريف إلى الياء ، وتصغيرها زُبية . وقرئ قول الله جلّ وعزّ : (هُمْ أَحْسَنُ أثاثًا ورِئْيًا)(١) بالراء والزّاى .

قال الفرّاء : من قرأ « وزيًّا » فالزّىّ : الهيئةُ والمَنظَر ، والعرب تقول : قد زَيَّيْتُ الجاريةَ : أى زيّنتُها وهيّأتُها .

وقال الليث : يقال تزيًّا فلان بزىٍّ حسَن ، وقد زَيّيتُه تزيِيَةً(٢)[وقال ابن بزرج : قالوا من الزى ازدييت ، افتعلت . وتزينت تفعلت وزَيِيت على فَعِلت ، قيل رضيت . قال : والعرب لاتقول فيها فعِلت إلا شاذة . الليث والزّىُّ مَصدَر زَوَيْتُ الشىءَ أَزْوِيه زَيًّا . وروى عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال : إن الله تعالى زَوَى لِىَ الأرضَ فأرانى مشارِقَها ومغارِبَها .

قال أبو عبيد : سمعتُ أبا عُبيدة يقول فى قوله : « زُوِيَتْ لى الأرضُ » : أى جُمِعَتْ .

قال : وأنزَوَى القومُ بعضهم إلى بعض . إذا تدانَوْا وتضامُّوا . وأنزَوَت الجِلْدة فى النار : إذا تقبّضتْ وأجتمعتْ .

وفى حديثٍ آخَرَ : « إن المسجِدَ لينزَوِى من النُّخامة كما تنزَوِى الجِلْدة فى النار » .

وقال الأعشى :

يزيدُ يَغضُّ الطَّرْفَ دُونى كأنّما
زوَى بين عَيْنَيْه علىَّ المَحاجِمُ(٣)
فلا يَنبَسِطْ من بينِ عَيْنيكَ ما أنزَوَى
ولا تَلقَنى إلاّ وأنفُك راغِمُ

[وقال آخر(٤) :

فلما رآنى زوى وجهَه
وقرّب من حاجب حاجبا
فلا برح الزِّىّ من وجهه
ولا زال رَائدهُ جادبا

قال شمر : زواهم الدهر ، أى ذهب بهم .

(١) آية ٧٤ مريم .

(٢) مابين المربعين ساقط من م .

(٣) الشعر فى الأعشين ص ٥٨ .

(٤) هو حكيم الدبلى ؛ كما فى اللسان .

قال بشر :

فقد كانت لنا ولهن حتى

زوتها الحربُ أيامٌ قصارُ[1]

قال « زوتها » زدتها . وقد زووهم أى ردّوهم . وزوى الله عنى الشر : أى صرف . وزويت الشىء عن فلان : أى نحيته عنه . وأنشد الباهلى لعنترَة :

حالت رماحُ ابنى بغيض دونكم

وزوت جوانى الحرب من لم يُجرم[2]

قال : زوت : أى نحت وباعدت ، أى صيرتها فى راوية الحرب وضمت الأقاصى . وجَوانى الحرب : الذين جنوها . ومن لم يجرم : من ليس له جناية وذنب . أى لم يقدر أحدأن ينفرد عن عشيرته مخافة أن يُقتل وإن لم يكن له ذنب[3]] .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ : روَى : إذا عَدَل ، كقولك روَى عنه كذا وكذا : أى عدَله وصرَفه عنه : وزَوَى : إذا قبَضَ . وزَوَى ، إذا جَمَع ، ومصدرُه كلّه الزَّىُّ .

(١) من المفضلية ــ ٩٨ [س]

(٢) البيت فى معلقته ص ١٧٣ .

(٣) ما بن المربعين ساقط من م

والزِوِىُّ : العُدولُ من الشىء إلى شىء .

والوَزَّى : الطُّيورُ .

قلتُ كأنّه جمعُ وَزٍّ وهو طَيرُ الماء .

[وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفرا مال براحلته وقدّ أصبعه وقال : « اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل . اللهم أصحبْنا بنصح وأقْلِبْنَا بذمة . اللهم زَوّلنا الأرض وهون علينا السفر . اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب][4] .

وقال ابن الأعرابىّ : أزْوَى الرجلَ : إذا جاء ومعه آخَرُ ، والعرَب تقول لكل مُفْرَد : تَوٌّ[5] ، ولكل زَوْج : زَوٌّ .

الليث : الزَّىُّ فى حالِ التَّنْحِيَة وفى حالِ القَبْض .

وقال : الزَّاوية فى البيت اشتقاقُها من ذلك ؛ يقال تَزَوَّى فلانٌ فى زاوِيَة .

قال : والزاوية موضعٌ بالبصَرة .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

(٥) فى ج « تز » وهو تحريف .

وقال أبو تراب : زَوَّرْتُ الكلامَ وزَوَّيْتُه : أى هيّأته فى نفسى .

وأخبرَنى المنذرىّ عن إبراهيمَ الحربىِّ أنه قال : رُوِى عن عمر أنه قال للنبىّ صلى اللهُ عليه وسلَّم : عجبتُ لما زَوَى اللهُ عنك من الدّنيا . قال إبراهيم : معناه لما نحَّى عنك وباعَدَه منك . وكذلك قولُه عليه السلام : « أعطانِى أثنتين وزَوَى عنّى واحدة ، أى نحّاها ولم يُجِبْنى إليها . ومنه قولُه .

* فيا لِقُصَىٍّ ما زَوَى اللهُ عنكمُ *

المعنى أىَّ شىء نحَّى اللهُ عنكم .

وقال أبو الهيثم : كل شىء تامّ فهو مربَّع كالبيت والدّار والأرْض والبِساطة له حدود أربعة،فإذا نقصَتْ منه ناحيةٌ فهو أزْوَرُ مُزَوًّى .

[ويروى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الإيمان بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء إذا فسد الزمان . والذى نفسُ أبى القاسم بيده ليزْوَأنَّ الإيمانُ بين هذين المسجدين كما تأرِز الحية فى جُحرها » .

قال شمر : لم أسمع روأت بالهمز ، والصواب ليَزْوَيَنّ ، أى ليُجْمَعن وليُضَمّنّ ، من زوَيتُ الشىء إذا جمعته ، وكذلك ليارِزن أى لينْضَمنّ[(١)]] .

وأمّا الزَّوْء بالهمز فإن أبا عبيد روَى عن الأصمعىّ أنه قال : زوْء المَنيّة : ما يَحدُث من[(٢)] المَنِيّة .

وأخبرَنى المنذرىُّ عن الحرّانى عن ابن السكّيت أنه قال : قال ابن الأعرابىّ : الزَّوُّ : القَدَرُ[(٣)] ، وأنشَد :

من ابن مامةَ كعبٍ ثمّ عَىَّ بهِ
زوُّ المَنيّة إلّا حرّةً وقَدَى[(٣)]

ويروى زوُّ الحوادثِ ؛ رَوَاه ابن الأعرابىّ بغير همزٍ ، وهَمزَه الأصمعىّ .

ورَوَى أبو سَعيد عن أبى عمرو أنّه قال : تقول قد زاءَ الدهرُ بفلانٍ : أى انقلَب به .

قال أبو عمرو : فرحت بهذه الكلمة : قلتُ : زاءَ فعلٌ مِنَ[(٤)] الزَّوْء ، كما يقال من الزَّوْغ[(٥)] زاغَ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) فى اللسان : « من هلاك المنية » .

(٣) فى م : « القذر » .
[البيت كما فى اللسان (زو) لمامة الأيادى أبى كعب ، وقدى : تتوقد] [س]

(٤) فى م : « فعل فلان من الزوء » .

(٥) فى م : « من الزوع زاع » .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ : زأى : إذا تكبّر . وسأى : إذا عدا ، وسأْ : زجرُ الحمارِ .

[وزى]

قال الليث : الوَزَى : من أسماء الحمارِ المِصَكّ الشّديد .

وقال غيره : الوَزَى : الرجلُ القصير الملزّزُ الخَلْق المقتدِر ؛ وقال الأغلب :

* تاحَ لها بعدكَ خِنْزَابٌ(١) وَزَى *

والمستَوزِى : المنتصِب ، يقال : مالى أراكَ مُستَوْزيا : أى منصبا ، وقال ابن مقبل يصفُ فرساً له .

ذَعرْتُ بها العَيْرَ مُسْتوْزِيًا
شَكِيرُ جَحافِلِه قد كَتِنْ

وفى النّوادر : استوْزى فى الجبل واستولَى : أى أسْنَدفيه .

[زوزى]

قال الليث : الزَّوْزاةُ شِبْه الطَّرْد والشَّلّ ، تقول : زوْزى به .

أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : الزَّوْزاةُ : أن يَنصِب ظهرَه ويقارِبَ الخَطْو ويُسِرع ، يقال: زَوْزى يُزَوْزِى زَوْزَاةً ، وأنشَد :

* مُزَوْزِيًا لمّا رَآها زوْزتِ(٢) *

يعنى نعامةً ورِئالها .

وقال شمر فيما قرأتُ بخطّه : الزِّيزاءةُ تقديرُها زيزاعَة : الأرضُ الغليظة .

وقال الفرّاء : الزِّيزاء من الأرض ممدودٌ مكسورُ الأوّل . ومن العرَب من يَنصِب فيقول : الزَّيْزاء . قال : وبعضُهم يقول : الزَّازاء : كلُّه ما غَلُظ من الأرض .

وقال ابن شُمَيل : الزِّيزَاةُ من الأرض : القُفُّ الغليظ المشرِف الخَشِن وجمعُها الزَّيازى، وقال رؤبة :

حتّى إذا زَوْزَى الزَّيازِى هَزَّقا
ولَفَّ سِدْر الهَجَرِىّ حَزَّقا(٣)

[وقال :

* تزازى العانةِ فوق الزازيه *

(١) وصدر البيت فى اللسان :
* قد أبصرت سجاج من بعد العمى *

(٢) الرجز لأبى الزحف بن عم جرير وانظر بقيته فى الشعر والشعراء ص ٦٦٩ [س]
(٣) فى الأراجيز ج ٣ ص ١١١ :
« ولف سدر المجرين . .

أراد فوق الزيزاء من الأرض ، الغليظة يقال الزازية . في النوادر : يقال زازيت من فلان أمرا شاقًّا ، وصاحيتُ . والمرأةُ تُزازى صَبيَّها . وزازيت المال وصاحيته : إذا جمعته . وصعصعته تفسيره جمعته][1] .

وقال الليث : يقال تَزَأْزأ عنّى فلانٌ : إذا هابَكَ[2] وفَرِقَ منك . قال : وتزَأْزأت المرأةُ : إذا اختبأتْ .

وقال جَرِير :

تَدْنو فتُبـدِى جَمالاً زانَه خَفَرٌ
إذا تَزَأْزأتِ السُّودُ العَنا كِيبُ[3]

وقال أبو زيد : تزأْزأْتُ من الرّجل تزأْزُؤاً شديداً . إذا تصاغرْتَ له وفرِقْتَ منه.

[أز]

قال الله جلّ وعز : (أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُم أَزًّا)[4]

قال الفرّاء : أى تُزعجهم إلى المعاصى وتُغريهم .

(١) ما بين المربعين ساقط من م
(٢) في م : « إذا أهابك وفرقك » .
(٣) البيت في ديوانه ص ٣٣
[يرى س]
(٤) آية ٨٣ مريم .

وقال مجاهد : تُشْلِيهم بها إشلاء .

وقال الضّحاك : تُغْرِيهم إغراء .

وأخبَرَنى المنذرىّ عن إبراهيمَ الحربىّ أنه قال:قال ابن الأعرابي : الأزّ[5]:الحَرَكة؛ قال رؤبة :

لا يَأْخُذُ التَّأْفِيكُ والتَّحزِّى
ولا طَيخُ العِـدا ذُو الأَزِّ

عمرو عن أبيه قد أَزَّ الـكتائبَ : إذا أضافَ بعضَها إلى بعض ؛ وقال الأخطَل :

ونَقْضُ العُهود بأَثْرِ العُهودْ
يَؤُزُّ الـكتائب حتّى حَمِينا[6]

وعن مطرف[7] عن أبيه أنه قال : أتيت النّبى صلّى الله عليه وسلّم وهو يُصلى ولجوفه أَزِيزٌ كأَزِيزِ المِرْجَل؛ يعنى أنه يبكى . قال : شمر يعنى أن جوفه تجيش وتغلى بالبـكاء .

قال : وسمعتُ ابنَ الأعرابىّ يقول فى

(٥) فى الأراجيز ج ٣ ص ٦٤
(٦) فى ديوانه ص ٣٠٠
(٧) عبارة م: «وروى عن النبيصلىاللهعليهوسلم أنه كان لجوفه أزيز كالمرجل من البكاء . قال : وسمعت » .

تفسيره : له حَنِين فى الجَوْف إذا سمعه كأنه يَبكِى .

قال : وأخبرنى عمرو عن أبيه قال : الأزّةُ : الصَّوت والأزيز : النَّشِيش .

وقال : أبو عُبيدة الأزيز : الالتهاب والحركة كالتهاب النارِ فى الحطب ؛ يقال: أُزَّ قِدْرَكَ : أى أَلْهِب النارَ تحتها : وائْتَزَّتِ القِدْر : إذا اشتدّ غَلَيانُها .

وقال شمر :أقرأنا ابنُ الإعرابى عن المفضَّل: أن لقمانَ قال لِلُقَيم : اذهبْ فَعشِّ الإبلَ حتى تَرى النجمَ قِمَّ رأسِ ، وحتّى ترَى الشِّعْرَى كأنّها نار ، فان لا تكن عَشَّيْتَ فقد آنيْتَ فقال له لُقَيم : واُطبُخْ أنتَ جَزُورك فأَزَّ ماءَ وغلِّه حتى ترَى الـكَرادِيسَ كأنّها رءوسُ شُيوخ صُلْع ، وحتّى ترَىَ اللحمَ يدعــو غَطْيفاً وغطَفان ، فان لا تَـكُنْ أنضجْتَ فقد آنيْتَ .

قال : يقول إن لم تُنضجْ فقد أنيت ، وأبطأتَ إذا بلغتَ بها هذا ولم تَنضَج .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : أَزَزْتُ الشىء أَؤُزهُ أزباً . إذا ضممتَ بعضَه إلى بعض .

وفى حديث سَمُرة بنِ جُندَب : انـكسفتِ الشمسُ على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فانتهيتُ إلى المسجد فاذا هو يَأْزِزُ[1] .

قال المنذرىّ : قال الحربى : الأَزز الامتلاء منَ الناس .

وقال اللّيث : يقال البيتُ منهم يأزَز : إذا لم يكن فيه متّسَع ، ولا يُشتقّ منه فعل .

قال والأزُ : ضَرَبـانُ عِرقٍ يأتزُّ ، أو وجَعٌ فى خُراج .

عمرو عن أبيه : الأَزز : الجمعُ الـكثيرُ من الناس . وقــوله : « المسجد يأزز » أى منغَصٌّ بالناس .

وقال شمر : قال أبو الجزْل الأعرابىّ : أتيتُ السوقَ فرأيتُ النساءَ أززاً ، قيل : ما الأزز ؟ قال : كأَزز الرُّمّانة المحتشِية .

وقال الأسدىّ فى كلامه أتيتُ الوالىَ والمجلسُ أَزز : أى ضيِّق كثيرُ الزّحام .

وقال أبو النجم :

---

(١) فى م : « يأزز »

أنا أبو النّجم إذا شُدَّ الحُجَزْ
وأُجتمِع الأقدامُ فى ضَيْق[1] الأَزز

وقال أبن الأعرابى : الأُزاز : الشّياطين الّذين يَؤُزُّون الكفّار .

وقال اللّيث : الأَزز : حسابٌ من مَجارِى القمر ، وهو فُضول ما يَدخل بين الشّهور والسنين .

[أزى]

قال الليث : يقال أَزيْتُ لفلانٍ آزى له أَزْياً : إذا أتيته من وَجْه مَأْمَنِه لتختِلَه .

[قلت أنا : أخال الليث ، أراد أديت له ـ بالدال ـ إذا ختلته ، فصحفه[1]] .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : أَزَى الظِّلُّ يَأْزى أَزياً : إذا قَلَص ودَنا بعضُه إلى بعض .

وقال أبن بُزُرْج : أزى الظِّلُّ يأزو ويَأْزى ويَأْزَى، وأنشَد :

* الظِّلُّ آزٍ والسُّقاةُ تَنْتَحِى *

(١) ما بين المربعين ساقط من م
[والرواية فى اللسان فى ضيق أزز] [س]

قال أبو النّجم :

إذا زاء مَحْلوقاً أَكَبَّ برأسه
وأبْصَرْته يَأْزى إلىّ ويَزْحَلُ

أى ينقبض إلىّ وينضمّ .

قال : وأَزَوْتُ الرجلَ وآزَيْتَه فهو مَأزوْ ومُؤْزَى : أى جَهَدْته فهو مَجْهود .

قال الطِّرِمّاح :

* قد باتَ يَأْزوهُ نَدًى وصَنِيعُ[2] *

أى يَجْهَده ويُشْنِزه .

الحرّانى عن عَمْرو عن أبيه : تأَزّى القِدْحُ: إذا أصابَ الرَّمِيّة فاهتزّ فيها. وتَأَزَّى فلانٌ عن فلان : إذا هابَه .

وقال أبن السكّيت : قال أبو حـــازم العُــكْلى: جاء رجلٌ إلى حَلْقة يونسَ فأنشَدَنا قصيدةً مهموزة أوّلها .

أَزَىَ مُسْتَهْنِىءٍ فى البَدِىء
فيَرْمَأُ فيه ولا يَبْذَؤُه[3]

قال « أزى » جُعِل فى مكانٍ والمستهنِئ :

(٢) ورد هذا العجز فى ديوانه ص ١٥٥ وليس له صدر .
(٣) فى ج : « أى فى أول الأمر » .

المستعطِى . أرادَ : أن الّذى جاء يَطلب خَيْرى أجعله فى البَدِئ ، أى فى أوّلِ[1] مَن يجىء .
« فيَرْمأ فيـــه » : أى يُقِيم فيه . « ولا يَبْذَؤُه » : أى لا يـكرَهُه ولا يذمّه[2] .

وفيها : وعندِى زُؤَازِيةٌ وأبَةٌ

تُزَأْزِىء فى الدَّأْث ما تَهْجَوُه

قال :« زؤازية » : قِدرٌ ضخمة، وكذلك الوَأبـة[3] . « تُزَأزِى » : أى تَضُم .
« والدأث» اللّحم والوَدَك . « ما تَهْجَوُه » : أى ما تأكله .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال للنّاقة الّتى لا تَرِد النَّضِيحَ حتى يخلوَ لها الأزية[4] والآزِيَة والأزْيَة والقَذُور .

وقال اللّيث : أزى الشىء بعضَه إلى بعض يَأزِى نحو اكتناز اللّحم وما انضَمّ من نحوه ، قال رؤبة :

* عَضَّ السِّفارِ فهوَ آزٍ زِيَمُه[5] *

أبو عُبيد : هم إزاء لقومهم : أى يُصلِحون أمرَهم ، وأنشَد :

لقد عَلِم الشَّعْبُ أنا لَهُمْ
إزاء وأنا لَهُمْ مَعْقِلُ

قال : وقال الأصمعىّ : الازاء : مَصَبّ الماء فى الحوض ، وأنشَد :

* ما بينَ صُنْبورٍ إلى الإزاء *

قال : ويقال للنّاقة التى تَشربُ من الإزاء أزِيَة على فَعِلة .

وقال أبو زيد : أزيتُ الحوضَ — على أفعلتُ — وأزيته : جعلت له إزاء ، وهو أن يُوضَع على فَمِه حجر أو جُلّة أو نحو ذلك .

أبو عُبيد عن الكسائىّ : آزَيْت على صَنِيع فلانٍ إيزاء : أى أضعَفْت عليه .

(١) فى الأصل : « ولا يندؤه » والتصويب عن اللسان مادة « بذأ » .

(٢) كلمة « يذمه » ساقطة من ج .

(٣) فى ج : « الزأية » .

(٤) فى « يخلو لها : لأزية ، والأزية لقدور .

(٥) فى الأصل : عض الشفار ، بالشين المعجمة ، والتصويب عن اللسان . والسفار : حديدة توضع على أنف البعير فيخطم بها . وهذا الرجز نسب فى الاصل واللسان لرؤبة ، ولم يوجد فى أراجيزه وهو للعجاج كما فى أراجيزه ج ٢ ص ٦٤ ، والرواية فيه :

يدق أزيم الحزام جشمه
عض الصقال فهو آززءـه

وأنشدَ لرؤبة :

* تَغرِفُ من ذى غَيِّثٍ وتُوزى *

أى تُفضِل عليه .

ويقال : هو بازاء فلان : أى بحذائه ممدودان .

ابن السكّيت عن الأصمعىّ : هو إزاء مالٍ ، وهو القائمُ به ، وأنشَدَ :

ولكنّى جُعِلتُ إزاءَ مالٍ

فأمْنَعُ بعدَ ذلك أوْ أُنيلُ(١)

وقال حُمَيد :

إزاءُ مَعاشٍ لا يَزالُ نِطاقُها

شديداً وفيها سَوْرةٌ وهى قاعِدُ

يصف امرأةً تقوم بمعاشِها .

وقال زهير يصف قوماً .

تَجِدْهمْ على ما خَيَّلتْ همْ إزاؤها

وإن أفْسَدَ المالَ الجماعاتُ والأزْلُ(٢)

أى تجدهم الذين يقومون بها . وكلُّ مَن جُعِل قيِّماً بأمرٍ فهو إزاؤه .

(١) فى الأصل : « أو أبيل » وهو تحريف .
(٢) البيت فى شرح ديوانه ص ١٠٥ .

ومنه قولُ قيسِ بن الخَطيم :

تأزّتُ عَدِيًّا والخَطيمَ فلمْ أُضِعْ

وصيّةَ أشياخ جُعِلت إزاءها(٣)

أى جُعِلت القيِّمَ بها .

وقال اللّيث : يقال بنو فلان إزاء بنى فلانٍ : إذا كانوا لهم أقراناً .

وفى الحديث : « اختلف من كان قَبْلَنا على اثنتين وسبعين فِرقةً ، نجا منها ثلاث ، وهلك سائرُها ، فرقة آزت الملوكَ أى(٤) قاتَلَتْهم وقاوَمَتْهم، مِن آزَيْته : إذاجاذَبْته(٥) .

وفلانٌ إزاء فلان : إذا كان قِرْناً له يُقاوِمه .

[وزأ]

أبو زيد : وزأْتُ الوِعاء تَوْزيئاً : إذا شَددْتَ كَنزَه .

قال : ورجل متآزِى الخَلق ومتآزِف الخَلق : إذا تَدانى بعضُه إلى بعْض .

أبو عُبيد عن أبى عمرو : وزأْتُ اللّحمَ : إذا شويته فأيْبَسْته .

(٣) فى اللسان (أزى) وصيته أقوام [س]
(٤) فى ج : « أى قابلتهم » .
(٥) عبارة ج : « إذا حاذيته » .

ووزَّأَتِ الفَرَسُ والناقةُ براكبها : إذا صَرَعَتْه .

وقال الأمويّ : قِدْرٌ زُوَازِيَةٌ ، وهى التى تَضُمّ الجزور .

وقال ابن السكيت : رجل زُوَأْزٌ ، وزُوَازِيةٌ : إذا كان غليظاً إلى القِصَر ما هو .

وقال الليث : رجل وَزْوَازٌ : طَيّاشٌ خفيف .

النَّضْر عن الجَعْدىّ : قال : الوَزْوَزُ : خشبةٌ عَرِيضةٌ يُجَحَّر بها تُرابُ الأرض المرتفعة إلى الأرض المنخفضة ، وهو بالفارسية زوزم .

الأَوَزُّ : طيرُ الماء ، الواحدةُ إِوَزّة بوزن فِعَلَّة . قال : وينبغى أن يكون المَفْعلة منها مأْوَزةٌ ولكن من العرب من يحذف الهمزةَ منها فيصيِّرها وَزّةً كأنها فَعْلة ومَفْعَلَة ، منها أرض مَوَزّة ، ويقال : هو البط .

قال : ورجلٌ أَوَزٌّ وامرأةٌ إِوَزّةٌ : أى عظيم[1] غليظٌ لَحِيم فى غير طول . وأنشد المفضّل :

* أمشى الأَوَزَّى ومعِى رُمْحٌ سَلِبْ *

قال : وهو مشىُ الرجل توقُّصاً[2] فى جانبيه ، ومَشْىُ الفَرَس النشيط .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الزونزى : الذى يرى فى نفسه ما لا يراه غيره ، وهو المتكبر ؛ وأنشد :

ترى الزونزى منهمُ ذا البردين
يرميه سوّار السكرى فى العينين
بين الحاجبين وبين المآقين

وقال :

* وبعلُها زَوَنْزَكٌ زَوَنْزَى *

ويقال : زَوَّيْتُ زاياً فى لغة من يقول الزّاى ، ومن قال : الزاء قال : زيَّيْتُ زاء ، [كما يقال : بَيَّبْتُ باء][3] ونظيرُ زَوَّيْتُ زاياً ، أو نظير زَوَّيْتُ زاء[4] : كَوَّفْتُ كافاً.

(١) كلمة « عظيم » ساقطة من م .
(٢) فى ج : « ترقصا » بالراء بدل الواو .
(٣) ما بين المربعين ساقط من م .
(٤) كلمة « زاء » ساقطة من ج .

باب الرباعى من حرف الزاى

قال أبو عمرو الشيبانى : يقال لجهازِ المرأة وهو فرْجُهَا : طَنْبَزِيزُها .

وقال ابنُ السكيت : هو الطَّبَرْزِن والطَّبرْزَلُ لهذا المُسكرِ ، بالنون واللام :

وقال الليث : الزَّرْدَمة : الابتلاع .

قلتُ : والميم فيه زائدة .

وقال ابن دُريد : يقال : زَرْدَبَه . وزَرْدَمَه : إذا خنقه .

وقال : إزْدَرَدْتُ اللقمةَ : إذا بلعتها .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : من أسماء الشيطان : الدُّلَمِزُ والدُّلاميزُ .

وقال الأصمعىّ : يقال للرّبّاص من الرّجال الفخم دُلامِز ودُلَمِز ودُولامِص ودُلَمِص .

وقال الليث : الدُّلَمِز : الماضى القوىُّ وهو الدّولامِزُ .

وقال غيرُه : هو الشديد الضَّخم .

وقال ابن شميل : الدَّلْمَزَة فى اللَّقم تضخيم اللُّقم الكِبار ، يقال : دَلْمَزَ دَلْمَزَة .

والزَّرْنَبُ : ضَرْبٌ من [الطِّيب[(١)]] والعِطْر . وقيل الزَّرْنَب : نباتٌ طيِّب الرِّيح

وقالت امرة[(٢)] فى زوجها : مَسُّهُ مَسُّ أرْنَبٍ ، وريحُه ريحُ زَرْنَبٍ ، وقال الراجز :

وا بِأَبِى أنتِ وفُوكِ الأشْنَبُ
كأنما ذُرَّ عليه زَرْنَبُ[(٣)]

ثعلب عن ابن الأعرابى : الكَيْنَةُ : لحمةٌ داخل الزَّرْدَان .

قال : والزَّرْنَبَةُ[(٤)] خلفها لحمةٌ أخرى .

الليث : الزُّنْبُور : طائر يلسع . والزَّنْبرية الضخمه من السّفن : والزَّنبرىّ : الثقيل من الرجال وأنشد :

* كالزَّنْبرى يُقادُ بالأجلالِ *

[أراد بالزنبرى : السّفين][(٥)] .

---

(١) كلمة « الطيب » ساقطة من م .

(٢) فى ج : « قالت أم زرع » .

(٣) رواية اللسان فى البيت :

[الرجز لرجل من تميم وبعده
أو زنجبيل وهو عندى أطيب] [س]
وابأبى ثغرك ذاك الأشنب
كأنما ذر عليه الزرنب

(٤) هكذا فى الأصل واللسان مادة « زرنب » بتقديم النون على الباء . وعبارته فى مادة « زردن » بتقديم الباء على النون .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : من غَريب شجرِ البرّ الزّنابيرُ واحدها زِنْبِيرَة وزِنْبَارَة وزُنْبورة .

قال : وهو ضَرْب من التِّين ، وأهلُ الحضَر يُسمّونه الُحلْوَانىّ . وغلامٌ زُنْبور : خفيف . والزُّنْبور من الفأر : العظيم وجمعه زنَابِر(١) ، وقال جُبَيْهَاء :

فأقنع كفَّيْه وأجنحَ صَدْرَه
بِجَرْعٍ كأثباج الزَّبَابِ الزَّنَابِر

وقال الليث : قَنزَر : بيتٌ صغير يُتّخذ على رأسِ خشبةٍ طولها ستّون ذراعاً يكون الرجلُ ربيئةً فيه .

وقال : زِرْفِين وزُرْفِين ـ لغتان ـ : حلْقة الباب .

قلت : الصَّواب زِرْفِين بالكسر على بناءِ فِعلين ، وليس فى كلامهم فُعليل .

وقال ابن شُميل : الزَّرافين : الحلَق . والزُّمُرّذ . بالذّال : من الجواهر ، جوهرٌ معروف .

(١) فى ج : « زنابير » .

وقال النَّضر : البرزِينِ : كوزٌ يُحْمَل به الشَّرابُ من الخابية .

[وقال: لقحتنا خابيةجونة يتبعها برزينها. ويروى باطية .

وقال الدينورى : البرزين قشر الطلعة يتخذ من نصفه تلتلة . والباطية الناجود](٢) .

وقال ابن السكّيت : قال أبو الجرّاح : غلامٌ زُنْبورٌ . وزُنبرٌ : إذا كان خفيفاً سريعَ الجواب . قال : وسألتُ رجلاً من بنى كلاب عن الزُّنْبور فقال : هو الخفيف الظريف .

وقال ابن دُرَيد : يقال تَزَنْبرَ علينا : إذا تكبر .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ زَنفَل فلان : إذا رَقَص رقْصَ النَّبَط . وقال غيره : زَنفَل فلان فى مِشيته : إذا تحرّك كأنه مُثقل من الحِمْل . وزَنْفَل : من أسماء العرب .

وقال ابن دُريد الزَّنْتَرَةُ : الضيق ، يقال : وقَعُوا فى زَنْتَرةٍ من أمرهم : أى فى ضِيق وعُسْر . وقال : زَبَنْتَرَ اسمٌ وهو

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

القصير من الرجال. يَبرِز : موضع . ورجل بُرْزُلٌ ، وهو الضخم ، وليس بثَبَت .

شمر عن ابن الأعرابىّ : القُرزومُ : خشبة الحذّاء ، وقاله ابن السكيت بالفاء .

[وفى كتاب محمد بن حبيب : الفرزوم ــ بالفاء ــ : خشبة الحذاء . قال : والقصيرة : السّندان ، وهى العلاة . ومنهم من يقول : قرزوم ــ بالقاف ــ وقد مر فى كتابه](١) .

وفِرْزَانُ : الشّطرنج معرّب ، وجمعه الفَرازين . والزِّنبيل لغةٌ فى الزّبيل .

ومن خُماسيّه :

قال ابن السكيت : الزِّبَنْتَرمن الرجال: المنكرُ الدّاهية ، إلى القِصَر ما هو. وأنشد :

تَمَهْجَرُوا وأيُّمَا تَمَهْجُرِ
بَنِى أُسْتِهَا والجُنْدُعِ الزِّبَنْتَرِ(٢)

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : هو الفيل والكُلْتوم والزَّنْدَبِيل .

وروى عن مجاهدفى تفسير قوله جل وعز: (أفَتَتّخِذُونَهُ وذُرِّيَّتَه أوْلياء من دونِى وهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ)(٣) قال : وَلَد إبليس خمسةٌ داسِمَ وأعور ومِسْوَط وثَبْرَ وزَلَنبُور.

قال سفيان : زَلَنبُورٌ يُفرِّق بين الرجل وأهله ، ويُبَصِّرُ الرجلَ عيوبَ أهله .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) للعرار الفقعسى كما فى التكملة (هجر) والبيت ملفق من بيتين . [س]
(٣) آية ٥٠ الكهف .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطاء من تهذيب اللغة

أبواب المضاعف منه

ط ت . ط د . ط ط مهملات .

أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الأَطَطُ : الطويلُ ، والأنثى طَطَّاء .

قلت : كأنه مأخوذ من الطَّاط والطُّوط ، وهو الطويل [وكذلك القوف والقاف][1]

[ط د]

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابىّ : الأَدَطُ[2] : المعوجُّ الفكّ .

قلت : المعروفُ فيه الأَدْوَط ، فجعله الأَدَط ، وهما لغتان .

[ط ث]

قال الليث : الطَّثُّ : لعبةٌ للصبيان يَرمون بخشبةٍ مستديرةٍ تسمَّى المطثّة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : المِطَثَّةُ القُلَة : والمِطَثُّ : اللعب بها .

قلت : هكذا رواه أبو عُمَر ، والصواب الطَّثُّ اللّعِب بها .

[ث ط]

قال الليث : الثَّطُّ والنَّطُّ[3] لغتان ، والثَّطُّ[4] أكثر وأصوب . قال : والثَّطَطُ مصدرُ الأثطّ ، يقال : ثَطّ يثَطُّ ثَطَطًا .

قال : ومن قال رجلٌ ثَطٌّ ، قال : ثَطّ يَثِطّ ثطًّا وثُطُوطا .

قال : والثَّطَّاء مِن النِّساء : الّتى لا إِسْبَ لها ؛ يعنى شِعْرةَ رَكَبِها .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى : الأَثَطّ :

(١) ما بين المربعين زيادة من م .

(٢) فى م : « الأذط » بالذال المعجمة ، وكذا « الأذوط ، والأذط » وعلى هامش اللسان فى هذه المادة : « قوله الادط الخ هو هكذا فى الاصل بالدال المهملة مضبوطا ، وكذا نقله شارح القاموس ، قال : والصواب بالذال المعجمة » .

(٣) فى ج : « والنط » .

(٤) فى د : « والسنط » .

الرّقيق الحاجِبَين : قال : والثُّطَطُ والرُّطَطُ(١) السكَوْسَج .

وَروَى عمرو عن أبيه أنه قال : الثَّطَّةُ(٢) : خُشَيْبة الغال .

وقال أبو زيد : يقال رَجُلٌ ثَطٌّ من قَوْم ثُطّان وثِطَطوثِطاطٍ ، بيّن الثُّطوطة والثَّطاطة ، وهو السكَوْسَج .

قال : ورجلٌ ثَطُّ الحاجِبَين ، وامرأة ثَطّة الحاجِبين ؛ لا يُستغنَى فيه عن ذِكر الحاجبين ، وكذلك رَجُلٌ أَطرَط الحاجِبَين ، ورجل أمرَط وامرأة مَرْطاء الحاجبين ، لا يُستغنَى عن ذِكر الحاجبين .

قال : ورجل أنمَص(٣) : ، وهو الّذى ليس له حاجبان ، وامرأة نَمْصاء ، يُستغنَى فى الأنمص والنّمْصاء عن ذِكر الحاجبين .

(١) فى د : « والثطط والنطط » وفى ج : « الثطط والرطط » .

(٢) فى ج : « الطثة » بتقديم الطاء على الثاء .

(٣) فى ج : « أقمص » .

[ط ر]

طر . رط . طرط .

مستعملات :

[طرط]

قال أبو زيد : رَجُلٌ أطرَط الحاجِبَيه ، وأمرَط الحاجِبَين : ليس له حاجبان ، ولا يُستغنَى عن ذِكر الحاجِبين .

وقال ابن الأعرابى : فى حاجِبَين طَرَط : أى رِقّة شَعر . قال : والطّارِط : الحاجبُ الخفيفُ الشّعر .

[رط]

أهمَلَه الليث :

وأخبَرَنى المنذرىّ عن أبى العبّاس عن ابن الأعرابى أنه قال : الرّطيطُ والرّطِىء : الأحمَقُ ، وجمعُه رَطائِط ؛ وأنشد :

أَرِطُّوا فقد أقلَقتُمُ(٤) حَلَقاتِكُم
عَسَى أن تَفُوزُوا،أن تكونوا رَطائطا

يقول : قد اضطرَبَ أمرُكم(٥) من جهة

(٤) فى م : « أقلقتكم » .

(٥) فى م : « عقلكم » وهو تحريف .

الجِدّ والعَقل، فأحمقُوا العلكم تفوزُون بجَهْلِكم وحُمقِكم .

وقال ابن الأعرابى : تقول للرّجل رُطّ ، رُطْ : إذا أمرتَه أن يَتحامَق مع الحَمْقَى ليكون له[1] فيهم جَدّ .

ويقال : استَرْطَطتُ الرّجلَ واستَرْطَأتُه : إذا استَحْمَقتَه .

[طر]

قال الليث : الطَّرّ كالشَّلّ ، يطُرُّهم بالسّيفَ طرًّا .

وقال الأصمعىّ : أطرّه يُطِرّه إطْرارًا : إذا طَرَدَه ؛ قال أوس :

حتّى أُتيح له أخو قَنَصٍ

شَهْمٌ يُطِرُّ ضَوارِيًا كُتُبًا[2]

وقال ابن السّكيت : يقال أطَرّ يُطِرُّ : إذا أدَلّ ، ويقال : غَضَبٌ يُطِرّ : إذا كان فيه إدْلال .

وقال غيرُه : غَضَبٌ[3] مُطِرٌّ : جاء مِن أطْرارِ البِلاد .

قال : ويقال : طَرّ الإبلَ يَطِرّها : إذا مَشَى من أحد جانِبَيْها ثمّ مِن الآخَر ليقوِّمها .

أبو عبيد عن الأموىّ[4] : جاء فلانٌ مُطِرًّا ، أى مستطيلا مُدِلاً ؛ وأنشد :

غَضِبْتُم علينا أن قَتَلْنا بخالدٍ

بَنِى مالكٍ ها إنّ ذا غَضَبٌ مُطِرّ[5]

قال : ومن أمثالهم فى جَلادةِ الرّجل : أَطِرِّى فإنّكِ ناعِلَة[6] ، أى اركب الأمرَ الشديدَ فإنّكَ قوىٌّ عليه ، وأصلُ هذا أنّ رجلا قال لراعية له وكانت تَرعَى فى السُّهولة وتَترك الحُزونة ، قال : وأطِرِّى : خُذى طُرَرَ الوادى وهى نواحيه ، « فإنّكِ ناعلَة » ، فإن عليك نعلَين .

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٢) البيت فى ديوانه ص ٢ .

(٣) هكذا فى نسخ الأصل . وعبارة اللسان : « وجلب قطر » .

(٤) فى ج : « الاصمعى » .

(٥) البيت للحطيئة ، والذى فى ديوانه ص ٤٩ : بنى خالدها إن ..

(٦) فى د : « ناعلة » بالفاء .

وقال أبو سعيد : اَطرِّى : أى خُذِى اَطرَارَ الإبل أى نواحيها ، يقول : حُوطيها من قواصيها[1] ، واُحفَظيها من جميع نواحيها يقال طرِّى وأطِرِّى[2] ، ونحو ذلك روى ابن هانىء عن الأخفش .

وقال ابن السكّيت : فى قولهم : أطرِّى فإنك ناعِلة ، أى أدِلّى فإنّ عليك نَعْلَين .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : طُرَّ الرجلُ إذا طُرِدَ .

قال : والطُّرِّى : الأتان المطرودة .

والطُّرِّى : الحمارُ النشيط .

قال : ويقال : طَرَّ شارِبُه ، بعضهم يقول : طُرَّ ، والأولى أفصح .

أبو عُبيد عن الكسائى : طَرَّ النبات يطُرّ طُروراً : إذا نبت ، وكذلك الشارِب ، وكذلك شعر الوحْشى إذا أنسَلَه ثم نبت .

وقال الليث : فتًى طـــارٌّ : إذا طَرَّ شاربه .

(١) عبارة د ، ج : « من أقاصيها ، وأحفظيها من أقاصيها » .

(٢) فى د ، ج : « طرى من أطرى » .

وقال أبوعُبيدة : طررتُ الحديدةَ أطرُّها طَرُرا : إذا أحَدْدَتها .

وقال الليث : سِنانٌ مَطْرور وطَرِيرٌ[3] : محدَّد ، ورجـــلٌ طريرٌ : ذو طُرَّةٍ وهيئةٍ حسنة .

وقال ابن شميل : رجل جميلٌ طريرٌ ، وما أطرَّه : أى ما أجلَه .

وما كان طريراً ، ولقد طرّ .

ويقال : رأيتُ شيخا طريراً جميـــلا . وقومٌ طرارٌ بيِّنُو الطَّرارة .

وقال المتلمِّس :

ويُعجِبُك الطَّرِيرُ فتَبْتَلِيه
فيُخلِفُ ظنكَ الرجلُ الطَّرِير[4]

أى الحسن .

وقال الليث : الطُّرَّة الثوب ، وهى شبه عَلَمين يُخاطان بجانبى البُرْد على حاشيته .

والطُّرَّة : طُرة الجارية ، وذلك أن يُقطع لها من مقدَّم ناصيتها ، كالطُّرة تحت التاج .

(٣) فى ج : « مطروب » .

(٤) البيت للعباس بن مرداس كما فى الحماسة ج٢ ص١٥ [س]

قال : والطُّرُور : طُرّة تُتَّخـذ من رامِكٍ .

وقال الأعرابىّ : الطَّرِير السهم الحسن القُذَذ .

قال والطَّرَّة : الإلقاحُ[1] من ضَرْبة واحدة .

وقال الكسائى : طَرّت يده تطرّ ، وترّتْ تَتُرّ .

قال : وأطرّها القاطع وأترّها .

وفى حديث الاستسقاء : ونشأتْ طُرَيْرَةٌ من السحاب ، وهى تصغير طُرّة ، وهى قطعةٌ منها[2] تبدُو من الأفُق مستطيلة .

ويقال طَرَّرَت الجارية تطريراً : اتخذت لنفسها طُرّة .

ويقال:رأيتُ طرّة بنى فلان :إذا نظرت إلى حِلّتهم من بعيد ، إذا آنستَ[3] بيوتهم .

وقال الفراء وغيره : يقال للطبق الذى يُؤكل عليه الطعام : الطِّرِّيان ، بوزن الصِّلِّيان ؛ وهو فعْليان من الطَّرّ .

(١) فى م : « الإنفاج » .
(٢) كلمة « منها » ساقطة من د ، م .
(٣) فى م ، ج : « فأنست » .

وقال ابن الأعرابى:يقال للرجل طُرْطُرْ : إذا أمرته بالمجاورة لبيت الله الحرام ، والدوام على ذلك .

قال : والطُّرْطورُ : الوغْد الضعيف من الرجال والجميع الطَّراطير ، وأنشد :

قد عَلمتْ يَشْكُرُ مَن غُلامُها
إذا لطَّراطـيرُ ا قشعرّ هامُها

وقال غيره الطَّرّ : القطع ، ومنه قيل للذى يقطع الهمايين : طَرّار .

أبوعبيد عن الأصمعى : الطُّرّتان من الحمار الوحشىّ : مَخَطُّ الجنبين .

وقال أبو ذؤيبٍ يصف رامياً رَمَي عَيْراً وأُتُناً[4] :

فرَمَى فأنفذَ مِنْ نحوص عائطٍ
سهماً فأنفَـذَ طُرّتيه المِنزَعُ

وقال أبو زيد : المِطرة والمَطَرة : العادة ، بتشديد الراء .

(٤) كلمة « أتنا » ساقطة من د .
ورواية البيت كما فى أشعار الهذليين ج ١ ض ١٥ .
فرمى لينقذ فرها فهوى له
سهم فأنفذ طرتيه المنزع

وقال الفراء : هى المطرة مخففة الراء .

وفى نوادر الأعراب : رأيت بنى فلان بِطِرّ : إذا رأيتهم بأجمعهم .

قلت : ومنه قولهم جاء القومُ طُرًّا أى جميعا .

قال المبرد: قال يونس الطُّراسم[1] للجماعة اسمٌ .

قال : وقولهم جاءنى القوم طُرًّا ، نصب على الحال . ويقال طَرَرْت القوم : أى مررت بهم جميعاً .

وقال غيره : « طرٌّ » أقيم مقام الفاعل وهو مَصدر، كقولك جاءنى القومُ جميعاً[3] .

[وقد قال بعضهم : « طُرًّا » أى طرأ يطرأ : أى أقبل كأنه فِعْل منه . والقول ما قال يونس[4]] .

وقال الفراء : يقال أطرّ الله يدَ فلان وأطنَّها ، فطرّت وطَنّت : أى سقطت .

وأطْرارُ البلدَ : نواحيه ، الواحدة طُرّة ، وطرة كلِّ شىء : ناحيتُه .

باب الطاء واللام

طل . لط .

قال الليث : الطَّلُّ : المطرُ الصغارُ القطر الدائم وهو أرسخُ المطر ندًى . ويقال : طلّت الأرضُ ، ويقال رحُبتْ بلادُكَ وطلّتْ .

أبو عبيد الأصمعى : أخفُّ المطر وأضعفُه[2] : الطَّلّ ، ثم الرذاذ ، ثُم البغْشُ . وقد طُلت السماء .

وقال الكسائى : أرض مَطْلُولة[5] من الطَّلّ .

وقال الليث : الإطلالُ الإشراف على الشىء . وطَلَلُ السفينة : جِلالها ، والجميع الأطلال[6] .

وطللُ الدار : يقال إنه موضعه من صَحْنها يُهيّأ لمجالس أهلها .

(١) فى د ، ج : « الطراس » .
(٢) فى م : « وطلت بلادك » .

(٣) فى د ، ج : « وأضعف » .
(٤) ما بين المربعين ساقط من م .
(٥) فى د ، ج : « مطلول » .
(٦) فى م : « والجميع الاجلال » .

وقال أبو الدُّقَيش : كأن يكون بفناء كلّ بيت دُكّان عليه الأكل والشرب ، فذلك الطَّلل .

أبو عبيد عن الأصمعى : الطلل : ما شَخَص من الدِّيار(1) ، والرَّسمُ ما كان لاصقاً(2) بالأرض .

سلمة عن الفرّاء : الطُّلّة الشَّرْبة من اللبن . والطَّلَّة : النعمة والطَّلّة : الخمرة السلسة والطِّلّة : الحُصر .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الطليل : الحصير . قال : والمطلل : الضباب .

ورُوِى عن عمرو [عن أبيه(3)]أنه قال: الطليلة : البُورِياءُ .

وقال الأصمعى : البارىّ لا غير .

وقال أبو زيد : للنّدى الذى تخرجه عروقُ الشجر إلى غُصونها : طَلٌّ ، ويقال : رأيت نساء يتطالَلْن من السطوح . أى يتشوفن . ويقال حيّا الله طَلَلَك وأطلالك : أى ما شخص من جسدك .

وخمرةٌ طلّته : أى لذيذة .

وحديثٌ طلٌّ : أى حَسَن .

ويقال : ما بالناقة طلٌّ : أى ما بها لبن .

ويقال : فرسٌ حَسن الطّلالة : وهو ما ارتَفَع من خَلْقه .

أبوالعَمَيْثل : تطالَلتُ للشىء ، وتطاوَلْتُ له بمعنًى واحد .

وقال أبو عمرو : التَّطالُّ : الاطِّلاع من فوق المكان ، أو من السِّتر .

أبو عبيد عن الأصمعى : طَلّة الرجل : امرأتُه ، وكذلك خَتَنُه .

قال : وقال أبو زيد : طُلَّ دَمُهُ وطَلَّه(4) اللهُ . قال : ولا يقال طَلّ ، ولكن يقال أطِلّ .

وقال الكسائى : طَلّ الدمُ نفسُه .

(1) فى م : « الدار » .
(2) فى د ، ج : « ما كان صناء » وهو تحريف من الناسخ .
(3) ساقط من ج .

(4) كذا فى الأصل . وعبارة أبى زيد فى اللسان « وأطله الله » .

وفى الحديث : أنّ رجلا عَضّ يدَ رجل فانتزَعَ يدَه مِن فيه فسقطتْ ثناياه فطَلَّها : أى أهدَرها وأبْطَلها .

شمر عن خالد بن جَنْبة : طَلّ بنو فلانٍ فلانًا حَقَّه يَطُلُّونه : إذا مَنعوه إيّاه وحَبَسوه منه .

وقال غيره : طَلّه [حقه][1] : أى مَطَلَه، ومنه قولُ يحيى بن يَعمَر لزوْج المرأةِ التى حاكمتْه إليه طالبةً مَهرها : أنشَأتَ تَطلُّها وتَضهَلُها . تطلُّها : أى تمطُلُها[2] .

عمرو عن أبيه : الطِّل : الحية . والطُّلَى : الشَّربةُ من اللبَن .

وقال ابن الأعرابى : هو الطَّل – بالفتح – للحيّة ، ويقال : أطَلّ فلانٌ على فلانٍ بالأذَى : إذا دام على إيذائه . قال : والطُّلْطُل : المرَض الدائم .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : يقال : رماه اللهُ بالطَّلاطِلة ، وهو الداء العُضال الذى لا يُقدَر له على حِيلة ، ولا يَعرِف المُعالج موضعَه .

قال : والطُّلَاطلة : من أسماء الداهية .

[وقال ابن الأعرابى : الطَّلطلُ : الداهية][3] .

وقال أبو حاتم : رماه الله بالطُّلاطلة ، وهى الذُّبحة التى تُعجِله[4] .

قال : وسمعتُ الأصمعىّ يقول : الطُّلاطلة : هى اللحمة السائلةُ على طرَف المسْترَط .

ويقال : وقعتْ طلاطِلَته ، يعنى لهاتَه إذا سَقطتْ .

[لط]

أبو عبيد : لطَطْتُ الشىء ألُطّه لَطًّا : أى سَتَرْته وأخفَيْتُه ؛ وأنشد :

ولقد ساءها البياضُ فلَطَّتْ
بحجابٍ من دُوننا مَصْدوف[5]

---

(١) زيادة عن م .

(٢) عبارة ابن يعمر كما وردت فى م : « لزوج إمرأة حاكمته إليه وهى تطلب مهرها ؛ فقال : أن سألتك ثمن شكرها أنشأت تطلها وتفهلها . فقوله : تطلها ، أى تمطها . وقيل : تمنعها حقها » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ا ، ج .

(٤) فى م : « لـكى » بدل « التى » .

(٥) البيت للاعشى كما فى ديوانه الأعشين ص ٦٣ [فى الديوان والأساس من بيننا سدوف] [س]

واللطّ فى الخبر . أن تكتمه وتُظْهرَ غيرَه ،وهو من السَّتر أيضاً ، ومنه قولُ الشاعر :

وإذا أتاني سائل لَم أعْتَلِلْ
لأُلطَّ مِنْ دُونِ السَّوام ِحِجابي(١)

وقال الليث : ثَطّ فلانٌ الحقّ بالباطل ، أى سَتَره ، والناقةُ تَلِطُّ بذَنبِها : إذا ألزَقَتْه بفَرْجِها وأدخَلَتْه بين فَخذَيها وقَدِم على النبى صلّى الله عليه وسلّم أعشَى بنى مازن فَشكَا إليه حَليلتَه ، وأنشده :

إليكَ أَشْكو ذِرْبَةً مِنَ الذِّرَبْ
أَخْلَفت العَهْدَ ولَطّتْ بالذّنَبْ(٢)

أراد أنها منعت(٣) موضعَ حاجته منها(٤) كما تَلِطّ الناقة[فرجَها](٥) بذنبها إذا امتنعتْ على الفحل أن يضْرِبها .

(١) البيت لعباله بن عمرو الباهلى كما فى التكملة [س]
(٢) الرواية فى إنشاد هذا الشعر كما فى ديوان الأعشين ص ٢٢٨ هكذا :

إليك أشكو ذربة من الذرب
كالذئبة الغباء فى ظل السرب
خرجت أبغيها الطعام فى رجب
فخلفتنى بنزاع وهرب
أخلفت العهد ولطت بالذنب

(٣) عبارة م : « أنها منعته » .
(٤) لفظ : منها ساقط من م
(٥) ساقط من د و ج

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : لَطَّ الغَرِيمُ (وألَطّ) : إذا مَنع الحقّ ، وفلانٌ مُلِطٌّ ، ولا يقال : لاطٌّ .

وفى الحديث : « لاتُلْطِط فى الزّكاة » أى لاتَمنَعْها .

وقال أبو سعيد : إذا اختَصَم رجلان فكان لأحدِهما رَفِيد يَرفِده ويَشُدّ على يدِه فذلك المُعين هو المُلِطّ ، والخصْم هو اللاّطّ .

[ورَوَى بعضُهم قولَ يحيَى بن يَعْمَر : « أنشأْتَ تَلُطُّها » أى تَمنعُها حَقَّها من المَهْرَ](٦) .

وقال أبو عُبَيد . قال الأصمعىّ : الّلطْلِط : العَجوزُ الكبيرة .

وقال أبو عمرو : هى من النُّوق المُسِنَّة التى قد أُكِلَتْ أسنانُها .

وقال الليث : المِلْطاط : حَرْفٌ من الجَبَل فى أعلاه [ومِلْطاطُ البعيرِ : حَرْفٌ فى وَسَط رأسه](٧) .

(٦) مابين المربعين ساقط من م .
(٧) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال غيره : المِلْطاط : طريق على ساحل البحر .

وقال رؤبة :

نحنُ جَمَعْنا النــاسَ بالمِلْطاطِ
فى وَرطَةٍ[1] وَأَيُّمــا إيراطِ

وقال ابن دُرَيد : مِلْطاط الرأس : جُمْلَته .

سَلَمة عن الفراء : يقال لصُوَيْج الخبّاز : المِلْطاط والمِرْقاق .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : اللَّطّ : السِّتْر .

واللُّط : القلادة من حَبّ الحَنْظَل .

وأنشد :

إلى أمــيرٍ بالعراقِ ثَطِّ
وَجْهِ عَجوز جُلِيَتْ فى لَطِّ

* تَضحكَ عن مِثل الذى تُغَطِّى *

أراد أنها بَخْراء الفَم .

وقال أبو زيد : يقال هذا لِطاط الجَبَل ، وثلاثة ألِطّة ، وهو طريق[3] فى عُرض الجبل. قال : والقِطاطُ حافَةُ أَعْلَى الـكَهْف ، وهى ثلاثةُ أقِطّة .

بابُ الطاء والنون

طن . نط

[طن]

قال الليث : الطُّنّ : ضَرْبٌ من التَّمرِ . والطُّنُّ : الحُزْمَةُ من القَصَب[2] ، والطَّنين : صوتُ الأُذُن ، والطَّسْتِ ونحوه : وطَنَّ الذُّباب: إذا مَرِجَ[4] فسمِعتَ لطَيَرانه صوتاً[5] قال والإطْنانُ : سُرعةُ القَطْع ، يقال : ضربتُه بالسيف فأطْنَنْتُ به ذِراعَه ، وقد طَنَّتْ تَحْـكِى بذلك صوتَها حين سَقطَتْ .

وقال غـيرُه : ضَرَب رِجلَه فأطَنَّ ساقَه وأطَرَّها ، وأتَنَّها ، وأتَرَّها ، بمعنًى واحد .

(١) هكذا رواية هذا الرجز فى نسخ الأصل .
والذى فى أراجيز رؤبة ص ٨٦ :
* فأصبحوا فى ورطة الأوراط *
(٢) فى م : « من الحطب » .

(٣) فى م : « وهو طليق » .
(٤) فى م ، ج : « مرح » بالحاء .
(٥) لفظ « صوتا » ساقط من م .

أبو عُبيد عن أبى زيد : طَنَّ الإنسان إذا مات ، وكذلك لَقِيَ إصبَعَه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال لبَدَن الإنسان وغيره من سائر الحيوان : طُنّ وأطْنَانٌ (وطِنان)(١) وطنان(٢)، ومنه قولُهم: فلان لا يَقوم بطُنّ نَفْسِه ، فكيف بغيره .

أبو الهيثم : الطُّنّ العِلاَوَة بين العِدْلين ، وأنشَد :

بَرَّح بالصينىّ طُولُ المَنّ

وسَيْرُ كلّ راكب أدَنّ

* معترضٍ مِثلِ اعتراضِ الطُّنّ *

وقال ابن الأعرابى : الطُّنِّىّ من الرجال : العظيمُ الجسم(٣) .

شمر عن ابن السَّمَيْدَع: رَجلٌ ذو طَنْطانٍ : أى ذو صَخَب ، وأنشَد :

إنَّ شَرِ بَنِيكَ ذَوا طَنْطانٍ

خاوذْ فأصْدِرْ يومَ يُورِدَانِ

(١) عبارة م : « فاطننته وقد طنت » .
(٢) ساقط من د .
(٣) بعد هذه الكلمة فى م : « وقد ألقى عليه طنه » .

قال : وطَنين الذُّباب صوتُه . ويقال : طَنْطَن طَنْطَنَةً ، ودَنْدَنَ دَنْدَنة (بمعنى واحد)(٤) والطَّنْطَنة أيضاً : ضَرْب العود ذى الأوتار(٥) .

[نط]

أهمله الليث .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : النَّطّ الشَدّ ، يقال : نَطَّه ونَاطَه . قال : والأَنَطّ : السَّفَرُ البعيد وعَقَبةٌ نَطَّاء .

وقال الأصمعى : رجلٌ نَطّاطٌ : مِهْذارٌ(٦) كثيرُ الكلام .

وقال عمرو بنُ أحمر :

وإن كُنْت نَطّاطا كثير المَجاهِلِ(٧)

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : نَطْنَط الرجلُ : إذا باعَدَ سَفَره . والنُّطُط(٨): الأسفار البعيدة .

انتهى والله أعلم .

(٤) ساقط من م .
(٥) فى د ؛ ج : « العودين الأوتار » . وفى م : « العود ذوى الأوتار » وكلاهما تحريف .
(٦) كلمة : « مهذار » ساقط من م .
(٧) صدره كما فى اللسان (نط) :
* فلا تحسبنى مستعدا لنفرة * [س]
(٨) فى د ، ج : « والنطنط » .

باب الطاء والفاء (١)

طف . فط

[فط]

أهمل الليث :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ أنه قال: فَطْفَط الرجلُ : إذا لم يُفهَم كلامُه. قال : والأَفَطّ : الأفطَس .

[طف]

قال الليث : الطفُّ : طَفُّ الفُراتِ ، وهو الشاطىء .

قال : والطُّفاف : مافوْقَ المِكْيال . والتَّطفِيف : أن يؤخذ أعلاَه ولا يُتمّ كَيْلَه ، فهو طَفّاف . [وإناء طَفّاف](٢) .

ويقال : هذا طَفُّ المِكْيال وطِفافُه : إذا قارب ملأه ولما يمتلىء ، ولهذا قيل للذى يُسىء الكَيلَ ولا يُوفِّيه : مطفِّف ، يعنى إنه إنما يبلغ(٣) الطِّفاف .

ابن السكيت عن أبى عبيدة : يقال طَفَاف المَكّوك وطِفافُه ، مثل جَمام المَكّوكِ وجِمامه ، فى مثل(٤) باب فَعال وفِعال .

أبو عُبيد عن الكسائىّ : إناء طَفّافٌ(٥) وهو الذى يبلغ الكَيلُ طفافَه . وجَمّان بلَغ جِمامه ، وقد أطفَفْته وأجْمَمْتُه .

وقال أبو زيد : فى الإناء طِفافُه وطَفَفُه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : طِفاف المَكوكِ وطَفافه .

وقال أبو اسحاق فى قول الله جلّ وعزّ : (ويلٌ للمُطَفِّفِينَ) قال : المطفِّفون : الذين ينقُصون المكيالَ والميزان ، وإنما قيل للفاعل مُطَفِّف لأنّه لا يكاد يَسرِق فى المِكيال والميزان إلاّ الشىء الخفِّى الطفيفَ ، وإنما أُخِذ من طَفّ الشىء وهو جانبُه ، وقد فسّره

---

(١) ساقط من م .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) فى اللسان : « إنما يبلغ به الطفاف » .

(٤) كلمة « مثل » ساقطة من م .

(٥) فى د : « طفاف » .

بقوله تعالى : (وإذا كَالُوهُمْ أوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ)(١) أى يَنقُصون .

أبو عُبَيد عن أبى زيد : خُذ ما أطَفَّ لك : أى ما أشرف لك .

وقال الكسائىّ : خذْ ما طَفَّ لك ، وأَطَفَّ لك ، واُستَطَفّ .

قال أبو زيد : ومِثْلُه خُذْ ما دَقّ لك(٢) واستَدَقّ : أى تهيّأ .

أبو عبيد عن الكسائىّ فى باب قَناعة الرجل ببعض حاجته : كان الكسائىُّ يَحكِى عنهم(٣) خُذْ ما طَفّ لك ، ودَعْ ما اُستَطَفّ لك : أى اُرْضَ بما أمكنَك منه .

الليث : أطَفَّ فلانٌ لفلان : إذا طَبَنَ(٤) له وأراد خَتْلَه ، وأنشد :

* أطَفَّ لها شَثْنُ البَنان جُنادِفُ(٥) *

قال : واستَطَفّ لنا شىء : أى بَدَا لنا شىء لنأخذه .

وقال علْقمة يصفُ ظَليما :

يَظَلُّ فى الحَنظَل الخطْبانِ ينقفه(٦)
وما اُستَطَفّ من التَنُّوم مَخْذُومُ

قال : والطَّفيفُ : الشىءُ الخسِيس الدُّون . قال : والطَّفْطفة معروفة وجمعها طَفَاطِف ؛ وأنشد :

* وتارَةً يَنْتَهِسُ الطَّفَاطِفا *

قال : وبعضُ العرَب يَجعل كلَّ لحم مضطرِب طفطَفة . وقال أبو ذؤيب :

قليلٌ لحمُها إلاَّ بقايا
طَفاطِفِ لَحْمِ مَنْحُوصٍ مَشِيقِ(٧)

وفى حديث (ابن عمر أن)(٨) النبىّ صلّى الله عليه وسلّم سَبّقَ بينَ الخيلِ فطفّفَ بى الفَرَسُ مسجِدَ بنى زُرَيق . قال أبو عُبيد : يعنى أنّ الفرس وَثَب حتّى كاد(٩) يُساوِى

(١) آية ٣ المطففين .
(٢) فى د واللسان : « مادق لك واستدق » بالقاف ، وهو تحريف .
(٣) فى م : « عنه » .
(٤) فى د ، ج : «طين» .
(٥) هذه الكلمة ساقطة من د ، ج .
(٦) رواية الديوان ص ٧ : « ينقصه » بدل « ينقفه » .
(٧) فى أشعار الهذليين ج ١ ص ٨٧ قليل لحمه .
[يروى فى الديوان محوس وفى الهامش منحوض] [س]
(٨) ساقط من د .
(٩) فى م : « كان » بالنون .

المسجد ، ومن هذا قيل : إناء طَفّان ، وهو الذى قَرُب أن يَمتلىء ويُساوِى أعلَى المِكْيال ، ومنه التَّطفيف فى الكَيْل .

وفى حديث آخر : كُلكم قريبٌ[(١)] بنو آدمَ طَفُّ الصّاع لصاع ، أى كُلّكم قريبٌ بعضُكم من بعض ، لأنّ طَفَّ الصّاع قريبٌ من ملئِه ، فليس لأحد فضلٌ على أحدٍ إلاّ بالتقوى ، ويُصدِّق هذا قولُه : « المسلمون[(٢)] تتكافأُ دماؤهم » . والتّطفيف فى المِكْيال : أن يقرُب الإناء من الامتلاء ، يقال : هذا طَفُّ المِكْيال وطِفافُه .

[أبو زيد : أطَلَّ على مالِه وأطَفَّ عليه ، معناه أنّه أشتَمَل عليه فَذَهب به][(٥)] .

وقال أبو عمرو : هو الطَّفْطَفة والطِّفْطِفة ، والخَوشُ والصُّقْل والسولا[(٦)] والأَفَقَة : كُلّه الخاصرة .

ابن هانىء عن أبى زيد : خذ ما طَفَّ[(٧)] لك وما أستَطَفَّ : أى ما دَنا وقَرُب . والله أعلم انتهى .

بابُ الطّاء والباء[(٣)]

طب . بط

(قال أبو عبيد)[(٤)] فى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : أنّه احتجَم بقَرْن حينَ طُبَّ .

قال أبو عبيد : « طُبَّ » أى سُحِر ، يقال منه : رجلٌ مَطْبوب . ونرى أنّه إنما قيل له : مَطْبوب لأنّه كُنِىَ بالطِّبّ عن السِّحْر ، كما كَنَوْا عن[(٨)] اللّديغ فقالوا سَليم ، وعن الفَلاةِ وهى مَهْلَكة فقالوا ، مَفازَة ، تفاؤلاً بالفَوْز[(٩)] والسلامة .

(١) عبارة الحديث فى اللسان : « كلكم بنو آدم »
(٢) فى د : « قول المسلمين » وهو تحريف .
(٣) ساقط من م .
(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من م .
(٦) فى م : « الثولا » .
(٧) فى م ، ج : « ما أطف » .
(٨) فى د ، ج « كنوا عن الله تعالى » وهو خطأ من الناسخ .
(٩) فى د ، ج : « بالنذر والسلامة » وهو تحريف .

قال : وأصلُ الطِّبِّ : الحِذقُ بالأشياء والمَهارةُ بها ، يقال : رجُل طَبٌّ وطبيب : إذا كان كذلك ، وإن كان فى غير علاج المَرَض، قال عنترة [يخاطب امرأة](١) :

إنْ تُغْدِ فى دَونِي القِناعَ فإنّنى
طَبٌّ بأَخْذ الفارسِ المُسْتلِمِ(٢)

وقال عَلقمة بن عَبَدة :

فان تَسألونى بالنِّساء فإننى
بصيرٌ بأدْواءِ النِّساء طَبيبُ(٣)

[بالنساء ، أى عن النساء](٤) .

ابن السكّيت : فلأن طَبٌّ بكذا وكذا : أى عالمٌ به وفَحْلٌ طَبٌّ : إذا كان حاذقاً بالضِّراب : قال والطِّبُّ : السِّحْر : ويقال : ما ذاك بِطِبِّى : أى بدَهرى ، وأنشد :

إنْ يَكُن طِبُّكِ الزَّوالَ فإن . اا
بَيْنَ أن تعطفى صُدورَ الجِمالِ(٥)

(١) زيادة عن م .
(٢) فى معلقته ص ١٦٤ .
(٣) فى ديوانه ص ٣ .
(٤) زيادة عن م .
(٥) البيت من قصيدة لبيد بن الأبرص ذكرها الجاحظ فى البيان ج١ ص٢٣٦ وروايته غير ما هنا . [س]

وقال الليث : بَعيرٌ طَبٌّ : وهو الّذى يتعاهدُ موضعَ(٦) خُفِّه أينَ يَضَعه .

وقال شمِر : قال الأصمعى الطِّبّة والخِبّةُ والخَبيبة والطِّبابة ، كلُّ هذا طرائق من رَمْل وسَحاب .

وقال اللّيث : الطِّبّه : شُقّةٌ مستطيلة من الثّوْب ، وكذلك طِبَبُ شُعاعِ الشّمس .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : الطِّبَابة : التى تجعَل على مُلتقَى طرَفَى الجِلْد إذا خُرِز فى أسفل القِرْبة والسِّقاء والإداوة .

أبو زيد : فاذا كان الجلد فى أسافِل هذه الأشياء مَثْنِيًّا ثم خُرِز عليه فهو عِراقٌ ، وإذا سُوِّىَ ثم خُرِز غيرَ مَثْنِيٍّ فهو طِبَاب . قال : وقال أبو زياد الكلابى نحو قول الأصمعى وأبى زيد ، وقال الأموى مثله . وقال : طَبَبْتُ(٧) السِّقاء : رَقَعتُه . وقال الليث : الطِّبَابَة من الخرَز : السَّيْر بين الخُرْزَتين . قال : والتَّطْبيب : أن يعلّق السِّقاء من عَمُود البَيْت ثم تمخَضُهُ . قلتُ :

(٦) فى م ، ج : « موطىء » .
(٧) عبارة اللسان : « طبب السقاء رقعته » .

لم أسمع التطبيبَ بهذا المعنى [لغير الليث](١) وأحسبه التطنيب(٢) كما يُطنَّب البَيْت . ويقال لكل حاذق بعمله(٣) : طبيب وقال المرار(٤) فى الطبيب وأراد به القَيْن :

يدينَ(٥) لمَزْرُورٍ إلى جَنْبِ حَلْقَةٍ
من الشِّبْهِ سَوَّاها(٦) بِرفقٍ طبيبُها

وجاء رجُل إلى النبي صلى الله عليه وسلّم فرأى بين كتِفَيْه خاتَمَ النبوة ، فقال : إن أذنتَ لى عالجتُها ، فانى طبيب ، فقال النبي صلى الله عليه وسلّم ، طَبيبُها الّذى خَلَقَها معناه : العالِمُ بها خالِقُها الّذى خَلَقها لا أنْت :

أبو عُبَيد عن الأحمر : من أمثالهم فى التَّنَوُّق فى الحاجة وتحسِينِها : اصْنَعْه صنعةَ مَن طَبَّ (لمن حَبَّ)(٧) أى صَنعةَ حاذِقٍ لمن يُحبُّه .

وقال ابن السكيت : يقال إن كنت ذا طِبٍّ فطِبَّ لنفْسِك وَطِبَّ لنفسك ، وَطبَّ لنفسك : أى أبدأ أولا باصلاح نفسك ، ويقال . جاء فلانٌ يَستطِيب لوَجَعه : أى يستَوْصِفُ(٨) .

وقال ابن هانىء يقال : قَرُبَ طِبٌّ ، قَرُبَ طِبًّا ، كقولك نِعمَ رجلاوهذا مَثَلٌ(٩) يقال للرجل يَسأل عن الأمر الّذى قد قَرُب [منه ، وذلك أن رجلا قعَد بين رِجْلَى امرأةٍ فقال لها : أبِكْرٌ أم ثيّب ؟ فقالت(١٠)] قرُبَ طِبٌّ : والطِّبابُ(١١) من السَّماء : طريقةٌ ، وطُرَّة وقال أسامة الهذلى(١٢) :

أرَتْهُ من الجَرْباء فى كلِّ مَنْظَرٍ
طِباباً فمثواه النهارَ المرَاكِدُ(١٣)

وذلك أن الأُتُن ألجأت المِسْحَل إلى مَضيق فى الجَبَل لا يَرى فيه إلا طُرَّةً من السماء .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) فى ج : « التطبيب » .
(٣) لفظ « بعمله » ساقط من م .
(٤) فى د ، ج : « البرار » .
(٥) فى د ، ج : « ترين لمزرود » .
(٦) فى د ، ج : سراها .
(٧) ساقطة من د .

(٨) عبارة اللسان : « أى يستوصف الدواء أيها يصلح لدائه » .
(٩) فى م : « مثال » .
(١٠) ما بين المربعين ساقط من م .
(١١) عبارة اللسان: « والطبابة من السماء » .
(١٢) فى د ، ج : « الهنيدى » وهو تحريف .
(١٣) أشعار الهذليين ج ٢ ص ٢٠٣ .

وقيل الطِّبابُ : طرائقُ الشمس إذا طَلَعتْ ، ويقال طَبَّبْتُ الدِّيباجَ تطبيباً : إذا أدخلتَ بنيقَة تُوسِعُه بها ، وقال أبو عمرو : الطُّبَّة . السيرُ الذى يكون أسفلَ القِرْبة ، وهو تقارُب الخرَز قال : ويقال طَبْطَب الماء : إذا حركه . وقال الليث . طَبْطَب الوادى طَبْطَبَةً : إذا سالَ بالماء فسمعتَ لصوته طَباطِبَ ، وأنشد :

* طَبْطَبَةَ الميثِ إلى جِوائها[1] *

قال : والطَّبطَبَةُ : شىء عَريض يُضرَب بعضُه[2] ببعض والطَّبطابةُ[3]: خَشَبَةٌ عريضةٌ يَلعب الفارسُ بها بالكُرَة .

[بَطّ][4]

قال الليث : بَطَّ الجرحَ بَطًّا ، وبجَّه بَجًّا: إذا شقَّه . والمِبَطّة[5] : المِبْضَع . قال : والبَطّة بلغة أهلِ مكّة : الدَّبة . والبَطّ معروف ، والواحدة بَطّة .

يقال : بطّةٌ أنثى وبَطّةٌ ذَكَر .

أبو عُبيد عن أبى زيد : جاءنا[6] بأمرٍ بَطيطٍ ؛ أى عَجَب ، وأنشدَ غيرُه :

ألَمْ تعجَّبي وتَرَىْ بَطِيطاً
مِن الحَقَبِ اللوِّزنة الفنُونا

قال : والبَطيطة : صوتُ البَطّ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : البُطُطُ : الأعاجيب . والبُطُطُ الأجْواعُ[7] . والبُطُط : الكَذِب . والبُطُط : الحَمْقى .

انتهى والله أعلم .

---

(١) صدره كما فى اللسان :
* كان صوت الماء فى أمعائها *
(٢) فى د ، ج : « بعضها » .
(٣) فى د ، ج : « والطباطبة » .
(٤) ساقطة من د ، ج .
(٥) فى د ، ج : « والبطر » .
(٦) فى ج « جاء بامر » .
(٧) فى د ؛ ج : « الأجداع » .

بابُ الطَّاءِ والميمْ

طم . مط

قال الليث : الطَّمّ : طَمُّ البئرِ بالتّراب ، وهو الكَبْس .

الأصمعي[1] : جاء السَّيل فطَمَّ رَكيَّةَ آلِ فلان : إذا دَفنها حتّى يُسوِّيَها .

ويقال للشيء الّذى يَكثُر حتى يَعلُو قد طَمَّ ، وهو يَطُم طَماًّ[1]] وجاء السَّيل فَطَم على كلّ شيء : أى عَلاه ، ومن ثَمّ قيل : فوقَ كلِّ طامّة [طامّة][2] .

وقال الفرّاء فى قوله تعالى : (فاذا جاءَتِ الطّامة[3]) قال : هى القيامةُ تَطُمُّ على كلّ شيء ، ويقال تَطِم .

وقال الزّجاج : الطامّة : هى الصَّيْحة الّتى تَطِمُّ على كلّ شيء .

وقال الأصمعيّ : طَمَّ البعيرُ يَطُمُّ طميما : إذا مَرّ يَعْدُو عَدْواً سَهلا .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) ساقطة من د .
(٣) آية ٣٤ النازعات .

وقال عمر بنُ لَجأ :

حوَّزها مِن بُرَق الغَمِيمِ
بالحَوْز والرِّفق وبالطَّميمِ

ويقال للطائر إذا وَقع على غُصْن : قد طَمَّم تَطميما : الأمويّ : الرجل يَطُمّ فى سَيْره طمياً ، وهو مَضاؤه وخِفّتُه ، ويَطمُّ رأسَه طَماًّ .

ابن السكّيت : جاء فلانٌ بالطِّمّ والرِّمّ .

قال أبو عُبيد : الطِّمُّ : الرَّطْبُ ، والرِّمّ : اليابس .

وقيل : الطِّم : البَحْر . والرِّمّ : الثَّرَى . والطَّم بالفتح : هو البَحْر ، فكُسِرت الطاء لَيزْدَوِج مع الرِّم ، والطِّمْطِميُّ والطُمْطُانى : هو الأعجم الّذى لا يُفصِح وفى لسانه طُمْطانية .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الطَمِيم : الفرسُ المُسرِع .

وفى النوادر : طَمةُ القوم : جماعتُهم ووَسَطُهم . ويقال للفَرَس الجواد : طِمٌّ .

وقال أبو النَّجم يصف فرسا :

أَلصقُ مِنْ رِيشٍ على غِرائِهِ
والطِّمُّ كالسّامِي إلى ارْتقائه

* يَقْرَعُه بالزَّجْرِ أو إشْلائهِ *

قالوا : يجوز أن يكون سَمّاه طِماً لِطَميم عَدْوِه ، ويجوز أن يكون شبَّهه بالبَحر ، كما يقال للفرَس[١] : بَحْر وغَرْب وسَلْب[٢] ، ويقال: لقيتُه فى طُمة القوم . أى فى مجتمَعِهم .

وقال الفرّاء : سمعتُ المفضّل يقول : سألتُ رجلا[٣] مِن أعلَمِ الناس .

عن قول عنترة :

تَأْوِى إلى قُلُص النَّعام كما أَوَتْ
حِزَقٌ يمانِيةٌ لأَعجَم طِمْطِم[٤]

فقال : يكون باليَمَن من السَّحاب ما لا يكون لغيره من البُلْدان فى السَّماء .

قال : وربّما نشأتْ سحابةٌ فى وَسَط السّماء فيسمَع صوتُ الرّعد فيها كأنّه من جميع السماء ، فيجتمع إليه السّحابُ من كلّ جانب ؛ فالحِزَقُ اليمانية تلك السّحائب ، والأَعجمُ الطِمطمُ صوتُ الرّعد .

وقال أبو عمرو فى قول ابن مُقبِل يصف ناقة :

باتت على ثَفِنٍ لأْمٍ مَرا كِزُه
جافَى به مُسْتَعِداتٌ أطاميمُ

ثَفِنٍ لأْمٍ : مُسْتَوِياتٌ مَرا كزُه : مَفاصِلُه ، وأراد بالمستعِدات القوائمَ [وقال : أطاميمُ : نَشيطة لا واحدَ لها[٥]] .

وقال غيرُه : أطاميمُ : تَطِم فى السَّير أى تُسرِع .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ طَمطَم إذا سبَح فى الطِّمْطام ، وهو وَسَطُ البَحْر . ومَطْمَط : إذا توانَى فى خَطِّه وكَلامِه .

وفى الحديث أنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم قيل له : هل نَفَع أبا طالبٍ قرابتُه منك (ونضحه عنك[٦]) فقال : « بلَى وإنّه لَفِى

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .
(٢) فى د ، ج : « سلب » باللام .
(٣) « رجلا » ساقطه من م .
(٤) فى معلقته ص ١٦١ .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .
(٦) زيادة من م .

ضَحْضاح من[1] نارٍ ، ولولاىَ لكانَ فى الطِّمطام » أى فى وَسَط النَّار وطِمْطَامُ[2] البَحرِ : وَسَطُه .

وقال أبو زيد : يقال إذا نَصحتَ الرجلَ فأبى[3] إلا استبدادا برأيه : دَعْه يترَمَّعُ فى طُمّته ، ويُبدِع فى خَرئه .

[مط]

قال الليث : المطُّ : سَعَةُ الخَطْو ، وقد مَطَّ يمُطّ . وتَكلّمَ فمطَّ حاجِبَيه : أى مَدّهما .

وقال الفراء فى قوله : (ذَهَبَ إلىَ أهْـله يتَمَطَّى[4]) أى يتبختر لأن الظَّهْر هو المَطَا فيُلَوّى[5] ظهرَهُ تبختراً .

قال : ونزلتْ فى أبى جهل .

وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : « إذ مَشَت أمّتى المُطَيْطاء[6] ، وخَدَمَتْهم فارسُ والرُّوم كان بأسُهم بينَهم » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعىّ وغيرُه[7] : المُطَيْطاء التَّبختُرُ ومَدُّ اليدين فى المَشْى .

قال : ويُرْوى فى تفسير قوله تعالى : (ثمّ ذَهَبَ إلىَ أهلِهِ يتَمَطّىَ) أنه التبخترُ .

ويقال للماء الخاثر[8] فى أسفَل الحوض : المَطِيطة ، لأنه يتمطّط أى يتمدّد ، وجمعه مطائط .

قال حُمَيد الأرقط :

* خَبْط النِهالِ سَمَلَ المَطائِط[9] *

قال أبو عُبيد : من ذَهَبَ بالتمطّى إلى المَطِيطة[10] فانّه يَذهب به مَذهَب تَظَنَّيْتُ من الظّنّ ، وتقضّيتْ من التقضّض ، وكذلك التمطِّي يريد التمطُّط .

قلتُ أنا : (المَطُّ[11]) والمَطْو والمَدّ واحد .

(١) فى م : « من العذاب » .
(٢) فى د ، ج : « وكطمطام البحر » .
(٣) فى د : « الرجل إذا استبد » .
(٤) آية ٣٣ القيامة .
(٥) فى د ، ج : « فيكون » وهو تحريف من الناسخ .
(٦) فى م : « المطيطياء » .

(٧) لفظ « غيره » ساقط من م .
(٨) فى د ، ج : « الخاثر » .
(٩) صدره كما فى التكملة :
* فى مجابات الفتن الحوابط * [س]
(١٠) كذا فى نسخ الأصل . وفى اللسان : « إلى المطيط » .
(١١) هذه الكلمة زيادة من م .

وقال الأصمعيّ: المَطِيطة: الماء فيه الطيّن يتمطّط، أي يتلزّج ويمتدّ.

وقال الليث: المطَائِطُ: مواضعُ حَفرِ قوائم الدّوابّ فى الأرض تجتمع فيها الرِّداغ[1] وأنشَد:

فلَم يَبقَ نُطفةٌ[4] فى مَطِيطَة
مِن الأرض فاستَصْفَيْتُها بالجَحافِلِ

ثعلب عن ابن الأعرابيّ المُطُط من جميع الحيوان.

أبواب الثلاثى الصحيح من حرف الطاء

باب الطاء والدال

ط د ت. ط د ظ. ط د ذ. ط د ث مهملات.

ط د ر

استعمل من وجوهه.

طرذ. ذو[2] طيره.

أما دَطر: فان ابن المظفَّر أهمَلَه، ووجدتُ لأبى عمرو الشّيبانى فيه حرْفا.

رواه أبو عمرو[3] عن ثعلب، عن عمرو عن أبيه فى باب السَّفينة قال: الدَّوْطيرَة[5] كَوثلُ السّفينة.

[طرد]

أبو عبيد طَرَدتُ الرجلَ أطرُده طرْداً: إذا نحَّيْتَه. قال: وأطردتُ الرجلَ إذا نَفَيْتَه وجعلتَه طَرِيدا.

وقال ابن شميل: أطردْتُ الرجلَ جعلته طَرِيدا لا يأمَنُ. وطَرَدْتُه: نحيتُه ثُمّ يَأْمن. قال: وقولُه لا بأس بالسِّباق ما لَم تُطْرِدْه ويُطْرِدْك.

(١) فى م: «الرداغ» بالعين المهملة، وهو خطأ من الناسخ.
(٢) كذا فى نسخ الأصل.
(٣) فى د، ج «ابن عمر».

(٤) فى د، ج: فلم تبق إلا نقطة.
[فى اللسان فاستصفيتها. . .] [س]
(٥) فى د: «موثل».

قال : الإطراد أن تقول : إن سبقتنى فلك علىّ كذا ، وإن سبقتُك فلى عليك كذا.

وقال أبن بُزُرج : يقال اطْرِد أخاك فى سَبَق أو قِمارٍ أو صِراع ، فإن ظَفِر كان قد قَضى ما عليه ، وإلّا لَزِمه الأوّل والآخِر .

وقال شمر : سمعتُ أبنَ الأعرابىّ يقول : أطْرَدْنا الغنَم وأطْرَدْتم : أى أرسلْنا التيُوسَ فى الغنَم .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الَّطرِيدةُ : القَصَبة الّتى فيها حُزّةٌ[1] فتوضع على المَغازِل والعُود فتَنحتُ عليها .

قال الشمّاخ :

أقامَ الثِّقافُ والَّطرِيدَةُ دَرْءَها
كما أخرجتْ[2] ضِغْنَ الشَّموسِ المَهامِزُ

قال : والَّطرِيدةُ : ماطَرَدْتَ من صَيدٍ أو غيره . والطَّرِيدُ : المطرود من النّاس . والَّطرِيدُ : الرجلُ الّذى يولَد بعد أخيه ، فالثانى طريدُ الأوّل : والمُطارَدة فى القِتال [أن يَطرُد بعضُهم بعضاً[3]] والفارِسُ يَستطرد ليَحمِل عليه قِرنه ثم يَكُرّ عليه ، وذلك أنّه يتحيّز[4] فى أُستطراده إلى فئتِه ، وهو ينتهز الفرصةَ لمطارَدَته .

أبو عمرو الجُبَّةُ : الخِرْقةُ المدوَّرة ، فان كانت طويلةً فهى الَّطرِيدة. ويقال للخِرْقة الّتى تُبَلّ ويُمسَح بها التَّنُّور المِطْرَدَة والَّطرِيدة . وطرَدَت الأشياء : إذا تَبِع بعضُها بعضا . واطّرد الكلامُ : إذا تتابَع . واُطّرَد الماء : إذا تتابَع سَيَلانُه .

وقال قيسُ بنُ الخَطيم :

* أتعرِف رَسْما كاطِّراد المَذاهِبِ *

أراد بالمَذاهب جُلوداً مُذْهَبة[5] بخُطُوط يُرَى بعضُها إثْر بعض ، فكأنها متتابِعة .

وقال الرّاعى يصف الإبل وأتباعَها مواضعَ القَطْر :

سَيَكْفيك الإلهُ ومُسْنَمَاتٌ
كجنْدَلِ لُبْنَ تَطَّرِدُ الصِّلالَا

(١) فى نسخ الأصل : «فيها حجر» والتصويب عن اللسان .
(٢) فى ديوانه ص ٤٨ : كما قومت ضغن

(٣) زيادة من م .
(٤) فى د : « يتحير » .
(٥) فى ا : « جلوداً مخططة مذهبة » .

أى تتبع مواقعَ القَطْر .

وقال شمر : الطَّرِيدة : لُعبـةٌ لصبيانِ الأَعْراب .

وقال(١) الطِّرمّاح يصفجَوارىَ أَدْرَكن فترفَّعن عن لَعِب الصِّغاروالأحداث(١) فقال :

قَضَتْ مِنْ عَيَاف والطَّرِيدةِ حاجَةً
فهنّ إلى لَهْوِ الحَديثِ خُضُوعُ(٢)

وقال اللّيث : مُطارَدة الفُرْسان وطِرادُهم : هوأن يَحمل بعضُهم على بعض فى الحَرْب وغيرها.

والمِطْرَدُ : رُمْح قصيرٌ يُطعَن به حُمُرالوَحْش .

وخرج فلانٌ يَطرُد حمرَ الوحش والريح تطرد الحَصَا والجَوْلانَ على وَجْه الأرض ، وهو عَصْفُها وذَهابُها بها .والأرضُ ذاتُ الآلِ تَطْرُد السَّراب طَرْداً .

وقال ذو الرّمة :

كأنّه والرَّهاءُ المَوْتُ(٣) يَطْرُدُهُ
أَغْراسُ أَزْهرَ تحتَ الرِّيح مَنتوج

(١) كلمة « الأحداث » ساقطة من م .

(٢) فى د : قضت من عباب ، وهو خطأ . والبيت فى ديوان الطرماح ص ١٥١ .

(٣) فى نسخ الأصـل : « الموت » بالواو ، والتصويب من ديوانه ص ٧٤ والرواية فيه :
كأنه والرهاء الموت يركضه
أعراف أزهر تحت الريح منتوج

وجَدْوَلٌ مطَّرِد : سريعُ الجِرْيه . وأمرٌ مُطَّرِدٌ : مستقيم على جِهته .

ويقال : طردتُ فلانا فذَهَب ، ولا يقال فاطَّرَدَ .

وقال ابن شُمَيل : الطَّرِيدةُ : نَحِيزَةٌ(٤) من الأرض قليلةُ العَرْض إنّما هى طَرِيقة .

والطَرِيدة : شُقةٌ من الثّوب شُقت طُولا .

والطَّرِيدة : الوَسيقة من الإبل يُغير عليها قومٌ فيَطْرُدونها .

ويقال : مرَ بنا يومٌ طَرِيد وطرّاد : أى طَوِيلٌ . واللّيلُ والنّهارُ طَرِيدان ، كل واحد منهما طَرِيدُ صاحبِه .

قال الشاعر :

يُعيدَانِ لى ما أَمْضَيا وهُما مَعاً
طَرِيدانِ لا يَسْتَلهِيَانِ قَرارِى(٥)

ط د ل . ط د ن . ط د ف . ط د ب . ط د م مهملات .

(٤) فى ا واللسان : « بحيرة » وهو تحريف .

(٥) البيت للفرزدق كما فى التكملة (طرد) [س]

باب الطاء والذال

استعمل من باب الطاء والذال إلى آخر الحروف حرف واحد قد أهمله الليث، ووجدتُ فى نوادر الأعراب: طعامٌ ذِمِطٌ[٤] وزَرِدٌ: أى ليّنٌ سريع الانحدار.

انتهى والله أعلم.

باب الطاء والثاء

[ط ث ر]

طرث. طثر. ثرط[١]. رثط.

مستعملة.

[طرث]

قال الليث: الطُرثُوثُ: نباتٌ كالقُطْر[٢] مستطيلٌ دقيقٌ يَضرِب إلى الحُمرة يَيبسُ وهو دِباغ للمعدة منه مُرّ، ومنه حُلو، يُجعَل فى الأدوية.

قلتُ: رأيتُ الطرثُوث[٣] الذى وَصَفه الليث فى البادية وأكَلتُ منه، وهو كما وَصَفه، وليس بالطُرْثوث الحامض الذى يكون فى جبال خُراسانَ، لأن الطرُثوث الذى عندنا له وَرَق عريضٌ، مَنبِتة الجبال، وطُرْثوث البادية لا وَرَق له ولا ثمرَ، ومَنبِتة الرِّمال وسهولُة الأرض، وفيه حَلاوةٌ مُشْربة[٥] عُفوصَةً، وهو أحمرُ مستديرُ الرأس كأنه ثُومَة ذَكَر الرَّجُل[٦].

والعَرَب تقول: طَرائيثُ لا أَرْطى لها وذآنِينُ لارِمْثَ لها، لأنهما لا يَنْبُتانِ إلا

(١) ساقطة من م

(٢) فى د اللسان: «كالفطر» بالفاء وهو تحريف.

(٣) عبارة م: «رأيت طرائيث البادية وهى كما اللبث، وليست كالطرائيث التى تنبت فى حبال خراسان لأن».

(٤) فى د: «ذو مط»:

(٥) فى م: «وفيه حلاوة وربما كان فيه عفوصة».

(٦) فى م: «ذكر الرجل إذا أنعظ».

معهما ، يُضرَبان مَثَلا للذى يُستأصَل فلا تَبقَى له بقيّة بعد ما كان له أصلٌ وقَدْرٌ(١) ومال .

وأنشَد الأصمعىّ :

* فالأَطيَبان بها الطُّرْثوث والضَّرَب *

[طثر]

أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا عَلَا اللبنَ دَسَمُه ، وخُثورتُه رأسَه فهو مطثرٌ ، يقال : خُذْ طَثْرةَ سِقائك .

وقال الليث : لبنٌ خاثرٌ . قال : وأسَدٌ طَيْثارٌ لا يُبالِي على ما أغارَ .

وقال أبو عمرو : الطَثْرة الحَمْأة تَبقَى أسفلَ الحَوْض .

وقال أبو عُبيد : قال أبو زيد : يقال إنهم لفى طَثْرة عَيْشٍ : إذا كان خَيرُهم كثيراً . وقال مرة إنهم لفى طَثْرة ، أى فى كَثرةٍ من اللبن والسَّمْن والأَرقط ، وأنشَدَ(٢) :

إنّ السّلاءَ الذى تَرْجِينَ طثرته(٣)
قد بغْته بأَمورٍ(٤) ذاتِ تبْغيلِ

والطَّثْر الخيرُ الكثير ، وبه سُمّى أبنُ الطَّثْرِيه(٥) .

وقال أبو عَمْرو : الطَثَارُ : البَقُّ ، واحدُها طَثْرة .

[ثرط]

أهمَلَه الليث ، ورَوَى أبو عُبيد عن أبى عَمرو الشَّيْبانى أنه قال : الثِّرطِئة ـ بالهمز بعد الطاء : الرَّجُل الثقيل .

قلتُ : إن كانت الهمزة أصليةً فالكلمة رُباعية ، وإن لم تكن أصليةً فهى ثلاثية ، والعِزْقِئ مثلُه ونظيره(٦) .

[رثط]

أهمله الليث :

وفى النوادر : أرثَط الرجلُ فى قُعوده ورَثَط ورَطم ورَضم وأرطم .
كله(٧) بمعنى واحد .

(١) فى نسخ الأصل : « وقديم » .
(٢) فى م : « وأنشد غيره قول الآخر » .

(٣) فى د : « طرنه » .
(٤) فى د : « باموت » .
(٥) تضبط الثاء فى الطثرية بالفتح فى معظم كتب اللغة والصواب تسكينها راجع ص ١٣ ج ٥ من المخصص [س]
(٦) هذه الكلمة ساقطة من م
(٧) ساقطة من د .

ط ث ل

ثلط . لطث . (طلث لثط[1])

مستعملة .

[لطث]

قال الليث : الثلْطُ : هو سَلْخُ الفيل ونحوِه ومن كلّ شيء إذا كان رقيقا .

(أبو عبيد عن الأصمعىّ : ثَلَط البعيرُ يثلِط ثَلْطاً : إذا ألقاه سَهْلاً رقيقا[2]) .

قلتُ : ويقال للانسان إذا رَقَّ نجوُه[3] هو يَثلِط ثَلْطا .

وفى الحديث : (كان من قبلكم يَبْعَرُون بعراً) وأنتم تثلِطون ثَلْطاً .

ويقال : أثلطته[4] ثَلطاً . إذا رميته بالثلْط ولطخته به[5] .

قال جَرير :

يا أثلطَ حامِضةٍ تَربَع ماسِطاً

مِنْ واسطٍ وتربَّعَ القُلاّما[6]

[ثلط]

أهمله الليث .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : اللطثُ : الفَساد . وقال أبو عمرو : لطثته ولطَثْتُه : إذا رَماه .

وقال رؤبة :

ما زال بَيْعُ السَّرَق المُهايِثُ[7]

بالضعف حتى أستوقرَ المُلاطِثُ

قال أبو عمرو : الملاطث يَعنى به البائع . قال : ويروى المَلاطِث ، وهى المواضع التى لُطِثَتْ بالحمْل حتى لُهِدَتْ .

[لثط]

أهمَلَه الليث .

ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابى قال :

---

(١) ما بين المربعين ساقط من د .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) فى نسخ الأصل : « نحوه » بالحاء ، وهو خطا من الناسخ .

(٤) فى م : « ثبطته » .

(٥) كلمة « به » ساقطة من م .

(٦) هكذا رواية البيت فى نسخ الأصل واللسان، والرواية فيه كما فى ديوانه ص ٥٤٢ :

يا ملط حامضه تروح أهلها

عن مايط وتندت القلاما

(٧) فى م : « المحابث » والتصويب عن أواجيزه ص ٣٠ .

والنَّثْطُ : ضَرْبُ الكَفِّ للظَّهْرِ قليلاً قليلاً .

قال : والثَّلْطُ : رمْىُ العاذر سهلاً .

وقال غيره(١) : اللَّطْثُ واللثْط كلاهما : الضَّربُ الخفيف .

[طلث]

أهمله الليث :

وَروَى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال : الطُّلْثَةُ : الرجلُ الضعيفُ العقلِ ، الضعيفُ البدن الجاهلُ . قال : ويقال طَلَّثَ الرجلُ على الخمسين ورَمَّثَ عليها : إذا زاد عليها ، هكذا أخبرنى به .

المنذرىّ عن أبى العباس . وروَى أبو عمرو عنه طَلَثَ الماء يَطْلُثُ طُلُوثاً : إذا سال . ووزَب . يَزِب وُزُوباً مثله .

[ط ث ن]

نثط . ثنط . مستعملات .

[نثط]

قال الليث : النَّثْطُ : خروجُ الكمْأةِ من الأرض [والنباتُ إذا صدَع الأرضَ فظهر . قال : وفى الحديث : كانت الأرض](٢) تَميدُ فوقَ الماء فنثطها الله تبارك وتعالى بالجبال ، فصارت لها أوتاداً .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : النَّثْط التثقيل ، ومنه خبرُ كعب : أنّ الله جلّ وعزّ لمّا مدّ الأرض مادَتْ فنَثَطها بالجبال ، أى شقَّها فصارت كالأوتاد لها ، ونَثَطها بالآكام فصارت كالمُثقِلات لها .

قلت : فرّق ابن الأعرابىّ بين الثَّنْط والنَّثط ، فجعل الثَّنْط شقّا ، وجعَل النثط أثقالا ، وهما حرْفان غريبان ولا أدرى أعربيَّان أم دَخيلان ، [وماجاءا إلا فى حديث كعب](٣) .

ط ث ف

أهملَ الليثُ وجوهها :

واستعمل(٤) ابن الأعرابى من وجوهها الثَّطَف وقال : الثَّطَفُ النَّعْمة فى المطعم والمشرَب والمنَام .

---

(١) فى م : « وقال بعضهم » .

(٢) ما بين المربعين ساقط من د .

(٣) ساقط من د .

(٤) فى م : « وقال ابن الأعرابى : الشطف » .

ط ث ب . استعمل من وجوهه ثبط :

قال الليث : ثَبَّطه الله عن الأمر تَثْبيطاً : إذا شغله عنه .

وقال الله جلّ وعزّ (ولـكن كَرِه اللهُ انبعاثَهم فثبّطهم[1]) .

قال أبو إسحاق: التَّثبيط : رَدُّك الإنسان عن الشيء يفعله ، أى كَرِه اللهُ أن يخرجوا معكم فردّهم عن الخروج .

ط ث م . استُعمل من وجوهه طمث .

قال الليث : طَمَثْتُ البعيرَ أطْمِثُه طَمْثاً[2] إذا عَقَلْتَه ، وطَمَثْتُ الجارية : إذا افترعْتَها .

قال : والطَّامِثُ فى لغتهم[3] الحائض .

وقال الله جلّ وعزّ : (لم يَطْمِثْهُنَّ إنسٌ قبْلهُمْ وَلاَ جَانٌ)[4] أخبرنى المنذرىّ عن ابن فهم ، عن محمد بن سلّام ، عن يونسَ أنه سأله عن قوله : (لم يطمثهنّ) فقال : تقول العَرَب هذا جَملٌ ما طمثه حَبل قطّ ، أى لم يَمَسّه .

قلت : ونحو ذلك قال أبو عُبيدة . قال : (لم يطمثهنّ) لم يمسَسْهنّ .

سلمة عن الفرّاء قال : الطَّمْثُ الافتصاض وهو النِّكاح بالتَّدْمية . قال : والطَّمْث : هو الدم ،وهما لغتان : طَمَث ويطْمِثُ : والقُراء أكثرهم[5] على (لم يطمِثهن بكسر الميم .

وقال أبو الهيثم : يقال للمرأة طُمِثَتْ تُطمَثُ أى أُدْمِيَت بالافتضاض[6] ، وطَمِثَتْ على فَعِلَتْ تَطمثُ إذا حاضت أول ما تحيض، فهى طامث .

وقال فى قول الفَرَزدق :

دفعنَ[7] إلىَّ لم يُطمثْنَ قبْلى
فهنّ أصحُّ من بَيْض النَّعامِ

أى هُنَّ عذارى غيرُ مُفْتَرَعات . انتهى والله أعلم .

---

(١) آية ٤٦ التوبة .
(٢) لفظة « طمثا » ساقطة من ا
(٣) عبارة م : « فى لغة هى» .
(٤) آية ٥٦ الرحمن :

(٥) لفظ « أكثرهم » ساقطة من ج .
(٦) فى م « بالاقتضاص » بالقاف ، وهما بمعنى .
(٧) رواية الديوان ص ٨٣٦ : مشين إلى ..

باب الطاء والراء

ط ر ل

استُعمل من وجوهه رطل.

سمعتُ المنذرىَّ يقول: سمعتُ إبراهيمَ الحربىَّ يقُول السنَّةُ فى النِّكاح رِطْل، قال: والرِّطْل اثنتاعشرةَ أوقيَّة. قال: والأوقية أربعون دِرْهماً، فتلك أربعمائةٍ وثمانون دِرهماً.

قال الأزهرى: السنة فى النكاح اثنتا عشرة أوقية ونشٌّ، والنَّشُّ عشرون فذلك خمسمائة درهم(١):

وأخبرنى المنذرىُّ عن الحرّانى عن ابن السكيت قال: هو الرِّطل المِكْيال بكسر الراء، هكذا قال(٢). والأوقيّة مِكْيالٌ أيضاً. قال: والرِّطْل أيضاً المسترخى من الرِّجال، كلاهما بكسر الراء.

وقال أبو حاتم عن الأصمعىّ قال: الرِّطل بكسر الراء الذى يُوزن أو يُكالُ به، وأنشد بيتَ ابن أحمرَ [الباهلى قال](٣):

لها رِطْلٌ: تَكِيلُ الزَّيتَ فيه
وفَلَاحٌ يَسوق بها حمارا

وأما الرَّطل ـ بالفتح ـ فالرَّجل الرِّخْوُ اللّيّن. قال: ومما تخطىء العامّةُ فيه قولهم: رَطَّلتُ شعْرِى إذا رَجّلْته، وإنّما الترطيل فهو أن يليِّن شعره بالدهن والمسْح حتى يلين ويبرُق. (وهو من قولهم: (رجل رطل، أى رخو)(٤).

قال: ورَطَلْتُ الشىء رَطْلاً بالتخفيف: إذا ثقلته بيدك، أى رَزَّنته لتعلم كم وَزنُه.

وقال الليث: الرَّطل مقدارُ مَنٍّ، وتكسر الراء فيه والرَّطْلُ من الرِّجال: الذى فيه قضَافة(٥):

أبو عبيدة: فرسٌ رَطْل، والأنثى رَطْلة، والجميع رطال، وهو الضعيف الخفيف، وأنشد:

* تراهُ كالذِّئب خفيفاً رَطلا *

[ط ر ن]

رطن. طرن. نطر.

قال الليث: الرَّطانة: تكلُّمُ الأعجمية،

(١) ما بين المربعين ساقط من د.
(٢) عبارة: هكذا قال. ساقطه من م
(٣) ساقط من من م

(٤) ما بين المربعين زيادة من م.
(٥) فى د: « نضاضة ».

تقول : رأيت عَجْمِيَّيْنِ يتراطنان ، وهو كلامٌ لا تفهمُه[1] العرب ، وأنشد .

* كما تَرَاطَنَ فى حافاتِها الرّومُ[2] *

أبو عُبَيد عن الكسائىّ : هى الرَّطانة والرِّطانة ، لغتان ، وقد رَطَن العَجمىّ لفلانٍ إذا كلّمه بالعجمية ؛ يقال : ما رُطَيْنَاكَ هذه أى ما كلامُك ، ومارُطَيْنَاكَ بالتخفيف أيضاً.

أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا كانت الإبِل كثيرةً رِفاقا[3] ومعها أهلُها فهى الرَّطانة والرّطون ، والطَّحانة والطّحُون .

[نطر]

قال الليث : النّاطر من كلام أهلِ السّود وهو الذى يحفظ لهم الزَّرْع ، ليست بعربيَّة مَحْضة ، وأنشد الباهلىّ :

ألا ياجارَتنا بأُضَ إنّا
وجَدْنا الرِّيحَ خَيراً منكِ جارَا
* تُغَدِّينا إذا هبّت علَينا *
وتملأ وجه ناظِرِكُم[4] غُبارَا

(١) فى م : « لا تعرفه » .
(٢) البيت لعلقمة بن عبدة فى المفضلية —
وصدره :
* يوحى إليها بأنقاض ونقنقة * [س]
(٣) فى م : « رقاقا » .
(٤) فى نسخ الأصل : « ناظركم » بالظاء

قال : الناطر الحافظ :

قلتُ : ولا أدرى أخَذَه الشاعرُ من كلام السَّواديين أو هو عربىّ : ورأيتُ بالبَيْضاء من بلاد بنى جَذِيمة ، عَرازِيل[5] سُوِّيتْ لمن يحفَظ تمر النّخيل وقتَ الصِّرام ، فسألتُ رَجلًا عنها ، فقال : تعى مَظالُّ النَّواطير كأنه جمعُ الناطُور[6] .

وَرَوَى أبو العبّاس عنّ ابن الأخرابىّ أنه قال النَّطْرةُ : الحِفظ بالعينَين، بالطاء ، ومنه أُخِذ النّاطُور ، هكذا رواه [أبو عمرو عنه][7] .

[طرن]

قال اللّيث : الطُّرْنُ : الخزّ ، والطّارُنى : ضَرْبٌ منه : وفى النوادر طَرْيَنَ الشَّرْبُ وطرْيَموا : إذا اختلطوا من السكر .

[ط ر ف]

طرف . طفر . فرط . فطر . رفط[8] . مستعملات .

[طرف]

الحَرانىُّ عنابن السِّكيت قال : الطَّرْفُ :

(٥) فى م : «عزازيل» وهو تحريف من الناسخ .
(٦) فى م : « كأنها » .
(٧) ساقط من د .
(٨) ساقطة من م .

طَرْفُ العين ، والطَّرَف(١) : الناحية من النواحي .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الطَّرْفَ : اللّطم . والطَّرْفُ : إطباقُ الجفن على الجفن .

وقال الليث : الطَّرْفُ : تحريك الجفون في النظر ، يقال : شَخَص بصرُه فما يَطرِف . قال : والطَّرْفُ اسمٌ جامع للبصر ، لا يُثنَّى ولا يُجمع . والطَّرْفُ : إصابتك عيناً بثوب أوغيره ، الاسم الطُّرْفة : يقول طُرِفتْ عينُه ، وأصابتها طُرْفةٌ(٢) .وطَرَفها الحزنُ بالبكاء .

وقال الأصمعي : طُرِفت(٣) عينهُ فهي تُطرَف طَرْفاً إذا حرّكت جفونها بالنظر ، ويقال : هي بمكان لاتراه الطَّوارف : يعني العيون ويقال : امرأةٌ مطروفةٌ ، بالرجال : إذا كانت لاخيرَ فيها ، تَطمح عينُها إلى الرجال .

وقال أبو عبيد : المطروفةَ من النساء : التي تَطرِفُ(٤) الرجال لاتثبت على واحد .

قلت : وهذا التفسير مخالف لأصل الكلمة، والمطروفةَ(٥) من النساء التي قدطَرَفها حبُّ الرِّجال : أي أصاب طَرْفها ، فهي تَطمح وتُشرِف(٦) لكل من أشرف لها ولاتغُضّ طرفها ، كأنما أصاب طَرفَها طُرفةٌ أو عودٌ ، ولذلك سُمّيت مطروفة .

وقال زياد في خطبته : إن الدنيا قدطَرَفتْ أعينكم : أي أصابتها فطَمَحت بأبصاركم(٧) إلى زُخرفها وزينتها ، وأنشد الأصمعي(٨) .

ومطروفة العينين خفّاقة الحشا
منعمّة كالريِّم طابت فَطُلّتِ

وقال طَرَفة يذكر جارية مغنية :

إذا نحن قلنا أسمعينا انبرت لنا
على رِسافهامطروفةً لم تُشَدَّدِ(٩)

(١) في د «الطيرف» وهو تحريف .
(٢) هذه الكلمة ساقطة من م .
(٣) عبارة م : » فهي تطرف طرفاً فهي مطروفة إذا أصابها طرفة . وطرفت عينه تطرطرفاً إذا حركت . . »

(٤) في د « التي نظرت »
(٥) في د : « والمطروف » .
(٦) في د : « وتشرق » .
(٧) في م : « أبصاركم » .
(٨) لفظ « الأصمعي » ساقط من م .
(٩) البيت من معلقته ص ٥٩ .

قال أبو عَمْرو: والمطروفة: التى أصابتها[١] طَرفة فهى مطروفة فأراد أنهـا[٢] كأن فى عينيها قذى من استرخائهما .

وقال ابن الأعرابى : مطروفةٌ :منكسرةُ العين كأنها طُرفت (عن كل شىء تنظر إليه وقال ابن السِّـكيت : يقال طرفتُ فلانا)[٣] أطرفه : إذا صرفته عن شىء ، وأنشد :

إنّك واللهِ لذو مَـــلة[٤]

يَطْرِفك الأدنى عن الأبْعَدِ

أى يصرفك .

قلت:وعلى هذا المعنى كأن المطروفةَ من النّساء ، التى طرف طرْفها عن زوجها إلى غيره من الرجال ؛ أى صُرف فهى طماحةٌ[٥] إلى غيره .

(١) فى ج : « التى أصابت عينها طرفة » .
(٢) عبارة ج : « أراد فاترة كأن فى عينهاقذى لفتور » .
(٣) ما بين المربعين ساقط من ا .
(٤) فى د : « لذو مسألة » وهو تحريف . والبيت لعمر بن أبى ربيعة كما فى ديوانه ص ٤٨٢ والرواية فيه : إنك والله لذو ملة : يطرفك الأدنى عن الأقدم وهو من قصيدة مطلعها :
يا من لقلب دنف مغرم
هام إلى هند ولم يظلم
(٥) عبارة م : « فهى ضد القاصرة طرفها على زوجها » .

وقال الليث : الأطرافُ : اسم الأصابع ، ولا يفردون إلا بالإضافة إلى الاصبع ؛ كقولك : أشارتْ بطَرف إصْبَعها ؛ وأنشد الفراء :

* يُبْدِين أطرافاً لِطافاً عَنَمُهْ[٦] *

قلت : جعل الأطراف بمعنى الطرف الواحد[٧] ولذلك قال عَنَمُه . قال : وأطرافُ الأرض : نواحيها ، الواحد طَرَف ، ومنه قول الله جل وعز : (أو لَمْ يَرَوْا أنّا نَأْتِى الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أطْرَافِهَا)[٨] أى من نواحيها ناحيةً ناحيةً ، وهذا على من قدّر نقصَها من أطرافها فتوح الأرضين . وأما من جعل نقصَها من أطرافها موتَ علمائها فهو من غير[٩] هذا ، والتفسير على القول الأول .

وأطرافُ الرجال : أشرافُهم ، ولهذا ذهب بالتفسير الآخر ، قال ابن[١٠] أحمر :

(٦) هذا الرجز لرؤبة . وبعده كما فى أراجيزه ص ١٥٠ .
* إذ حب أروى همهُ وسدمه *
(٧) لفظ « الواحد » ساقط من م .
(٨) آية ٤١ الرعد .
(٩) فى م : « من غيرها ، وأكثر التفسير » .
(١٠) فى ج : « ومنه قول ابن أحمر » .

عليهن أطرافٌ من القوم لمن يكن
طعامهمُ حبًّا بزَغْبَة أغثرا

وقال الفرزْدق :

وأسئلْ بنا وبكم إذا وردتْ مِنًى
أطرافَ كلِّ قبيلةٍ مَن يُمنعُ(١)

يريد : أشرافَ كلِّ قبيلة .

قلت : والأطرافُ بمعنى الأشراف جمعُ الطَّرَف أيضا ، ومنه قول الأعْشى :

هم الطَّرَفُ النَّاكُو العدوِّ وأنتمُ
بقصوى ثلاث تأكلون الوَقَائِصا(٢)

أخبرنى المنذرى عن ابن أبى العباس عن ابن الأعرابىّ أنه قال : الطُّرُف فى بيت الأعشى جمع طَرِيف ، وهو المنحدِر فى النَّسب ، وهو عندهم أشرفُ من القُعْدُد(٣) .

وقال الأصمعى : يقال فلان طريفُ النسب ، والطَّرافة فيه بيِّنة : وذلك إذا كان كثيرَ(٤) الآباء إلى الجد الأكبر .

وقال اللَّيث : الطَّرَفُ : الطَّائفةُ من الشىء ، يقول : أصبتُ طَرَفًا من الشىء .

قلت : ومنه قولُ الله جلّ وعزّ : (لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا)(٥) أى طائفةً .

والطَّرَفُ أيضا : اسمٌ يَجمع الطَّرفاء وقلّ ما يُستعمل فى الكلام إلاّ فى الشّعر ، والواحدة طَرَفة ، وقياسُه قَصَبة وقَصَب وقَصْباء ، وشَجَرةٌ وشَجَر وشَجْراء .

أبو عُبَيد عن أبى زيد قال : الطِّرْفُ : العَتِيقُ الكريم ، من خَيل طُرُوف ، وهو نعت للذُّكور(٦) خاصّةً .

قال : وقال الكسائى فرسٌ طِرْفَةٌ بالهاء للأنثى ، وصِلْدِمةٌ : وهى الشديدة .

وقال اللَّيث : الطِّرْفُ : الفرسُ الكريمُ الأطراف ، يعنى الآباء والأمهات .

---

(١) كذا فى الأصل واللسان . ورواية الديوان ص ٥٢٦ : كل قبيلة من بسمع .
(٢) فى ديوان الأعشين ص ١٠٩ .
(٣) فى د : « التعدد » وهو تحريف .
(٤) عبارة د : « كثير الأخاء إلى نسب الجد الأكبر » .
(٥) آية ١٢٧ آل عمران .
(٦) فى د ، ج : « نعت لله تعالى » وهو خطا .

ويقال : هو المُسْتَطْرِف ليس من نِتاج صاحبه ، والأنثى طِرْفة ، وأنشد :

* وطِرْفة شُدّتْ دِخالاً مُدْمَجا *

والعرب تقول : لا يُدْرَى أىُّ طَرَفيْه أطول ، ومعناه : لا يدرى أنَسَبُ أبيه أفضل(1) أم نسب أمه .

وقال : [فلان](2) كريمُ الطَّرَفين : إذا كان كريم الأبوين ، وأنشد أبو زيد [فقال](3) :

فكيف بأطرافى إذا ما شتَمتَنِى
وما بعدَ شَتْمِ الوالدِين صُلوحُ(4)

جمعها أطرافاً لأنه أراد أبويه ومن اتصل بهما من ذوِيهما .

وقال أبو زيد فى قوله «فكيف بأطرافى» قال : أطرافه أبواه وإخوته وأعمامه ، وكلُّ قريب له مَحْرَم .

(١) فى م : « أطول » .
(٢) ساقط من د ، ج .
(٣) ساقط من م د ، ج .
(٤) البيت لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (اللسان) .

وقال ابن الأعرابىّ فى قوله تعالى : (فَسَبِّحْ وَأطْرَافَ النَّهَارِ(5)) قال ساعاته .

وقال أبو العباس : أراد طَرَفيه فجمع .

ويقال فى غير هذا : فلان فاسد الطَّرَفين : إذا كان خَبيثَ اللسان والفرج . وقد يكون طرَفا الدّابةِ مُقدّمَها ومؤخّرَها ؛ قال حُميد بن ثَور يصف ذئباً ومُسرعته(6) :

تَرى طَرَفيه يَعْسِلان كلاهما
كما اهتزّ عُودُ(7) السّاسمِ المتتابِعُ

أبو عبيد : يقال فلان لا يَملك طَرَفيه ؛ يَعْنون استَه وفمَه : إذا شَرِب دواءً وخرأ فقاء وسَلَح(8) . وجعل أبو ذُؤَيب الطِّرْف الكريمَ من الناس فقال :

وإنَّ غلاماً نِيل فى عهد كاهلٍ
لَطِرْفٌ(9) كنَصْلِ السَّمْهَرِىِّ صَرِيحُ(10)

(٥) آية ١٣٠ طه .
(٦) فى م : « ذئباً وعسلانه » وهما بمعنى . [فى شرح البيت حقق الشارح المتتابع بالياء] [س]
(٧) فى د : « عبور السأسم » وهو تحريف من الناسخ .
(٨) فى د : « سلخ » وهو تحريف .
(٩) فى د : « اطرفاه » .
(١٠) فى م : « طريح » . والتصويب فى هاتين الكلمتين عن أشعار الهذليين ج ١ ص ١١٤ . وفيه : « كنصل المشرفى » بدل « السمهرى » .

والأسودُ ذو الطَّرَفين : حيّةٌ له إبرتان ، إحداهما فى أنفه ، والأخرى فى ذنبه ، يقال : إنه يضرب بهما فلا يُطْنِي .

ابن السكيت : أرض مُطرفة : كثيرة الطَّرِيفة ، والطَّرِيفةُ من النَّصِي والصِّلِّيان إذا أَعْتَمَّا وتمّا ، وقد أطرفت الأرض .

الأصمعىّ : ناقةٌ طَرِفة : إذا كانت تُطْرِف الرِّياضَ روضةً بعد روضة ، وأنشد(١) فقال :

إذا طَرِفَتْ فى مَرْبَع بكَرَاتُها
أو استأخرت عنها الثِّقالُ القَناعِسُ

ويروى : إذا أطرفت . وقال غيره(٢) : رجلٌ طَرِفٌ ، وامرأة طَرِفة : إذا كانا لا يثبتان على عهد ، وكلٌّ واحد منهما يُحِبُّ أن يَستطرف آخرَ غيرَ صاحب ، فيطرف غير ما فى يده : أى يَستحدث . وبعير مُطْرَفٌ ، قد اشترى حديثاً ، قال ذو الرّمة :

كأنني من هوَى خَرْقاء مُطَّرَفٌ
دامِي الأَظَلِّ بَعيدُ السَّأْوِ مَهْيُومُ(٣)

أراد : أنه من هواها كالبعير الذى اشترِىَ حديثاً [فهو لا يزال(٤)] يَحِنّ إلى أُلّافه .

والعرب : تقول [فلانٌ(٥)] ماله طارِفٌ ولا تالِد ، ولا طَرِيف ولا تَلِيد . فالطارِفَ والطريف : ما استحدثت من المال واستطرفته ، والتّالدُ والتّليدُ : ما ورِثْتَه عن الآباء(٦) قديماً .

وسمعت أعرابياً يقول لآخَرَ وقد قَدِم من سفر : هل وراك طَرِيفَةُ خَبر تُطْرِفنا ؛ يعنى خبراً جديداً قد حَدَث(٧) . ومثله : هل من مُغَرِبةِ خَبرٍ .

والطُّرْفَةُ : كلُّ شىء أُستحدثْتَهُ فأعجبك ، وهو الطَّريفُ وما كان طريفاً ولقد طَرُف يَطْرُف . وأطرفت فلاناً شيئاً : أى أعطيتُه شيئاً لم يملك مثله فأعجبَه .

(١) فى م : « وقال ذو الرمة » والبيت فى ديوانه ص ٥٦٩ ، وفيه : « إذا طرفت فى مربع .. » بالتاء مكان الباء .
(٢) فى م : « ومن هذا يقال » .

(٣) البيت فى ديوانه ص ٥٦٩ .
(٤) ساقط من م .
(٥) ساقط من د .
(٦) فى م « عن آبائك » .
(٧) عبارة د ، ج « خبراً جديداً ؛ ومغربة خبر مثله » .

وقال الأصمعى : طَرَّفَ الرجلُ حَوْلَ العَسكَر : إذا قاتل على أقصاهم وناحيتهم ، وبه سُمِّىَ الرّجلُ مُطَرِّفاً .

وقيل[1] المُطَرِّفُ : الذى يأتى أوائل الخيل فَيرودُها على آخرها[2] ، وقيل:هو الذى يقاتل أطراف الناس ، وقال ساعدة الهُذَلِىّ :

مُطَرِّفٍ وَسْطَ أُولَى الخيل مُعْتَكِرٍ
كالفَحْلِ قَرْقَرَ وسْطَ الهَجْمَةِ القَطِمِ[3]

وقال المفضّل : التَّطريف أن يرد الرجلُ الرجلَ عن أخريات أصحابه ، يقال .

طَرَّف عنا هذا الفارسُ . وقال متمم :

وقد عَلِمَتْ أُولَى المغيرة أننا
نُطَرِّف خلْف المُرقصاتِ[4] السَّوَابِقا

وقال شَمِر : أعْرِفُ طَرْفَه : إذا طرده .

ابن السكِّيت عن الفراء : المِطْرَفُ من الثياب: ما جُعل فى طَرَفيه علمان . قالوا : والأصلُ مُطْرَف ، فكسروا الميم لتكون أخفّ :

كما قالوا : مِغْزَل ، وأصلُه مُغْزَل من أُغْزِل : أى أدير . وكذلك المِصْحَف والمِجْسَد[5] .

أبو عبيد عن أبى زيد : نعجة مُطَرَّفَةٌ : وهى التى اسودّت أطراف أذنيها وسائرها أبيض ، وكذلك إن أبيض أطرافُ أذنيها وسائرها أسود .

وقال أبو عُبيدة : من الخيل أبلقُ[6] مُطَرَّف :وهو الذى رأسه أبيضُ[7] ،وكذلك إن كان ذَنبُه ورأسُه أبيضَ فهو أبلقُ مُطَرَّف وقيل:تطريف الأذنين تأْليِهما وهو دقةُ أطرافهما.

أبو عبيد عن الأصمعى : الطِّرَافُ : بيْتٌ من أَدَم ، قال : وقال الأموىّ : الطوارفُ من الخِبَاء : مارفعتَ من نواحيه لتنظُرَ إلى خارج . وكان يقال لبنى عَدِىِّ ابن حاتم الطائى[8] ، الطَّرَفاتُ ، قتلوا بصفِّينَ ، أسماؤهم : طَرِيف وطَرَفة ومُطَرِّف ، وفى الحديث : أن النبىَّ صلى الله عليه وسلم قال

(١) فى م : « وقال غيره ».
(٢) فى ج : « على أخراها» .
(٣) البيت فى أشعار الهزليين جـ ١ ص ٢٠٦ .
(٤) فى اللسان « الموقصات » بالواو .
(٥) فى د ، : « المسجد » .
(٦) فى م : « أبيض » .
(٧) فى د ، ح: « أبيض » .
(٨) كلمة « الطائى » ساقطة من د،ح

« عليكم بالتَّلْبِينَةَ » : كان إذا اشتكى أحدهم من بطنه لم تُنْزَل البُرْمَة حتى[1] يأتى على أحد طَرَفيه ، معناه : حتى يُفيق من علّته أو يموت. وإنما جُعل[2] هذان طرفيه لأنهما منتهى أمر العليل فى علّته .

أبو العباس عن ابن الأعرابى فى قولهم : لايُدْرَى أىّ طَرَفيه أطول . يريد : لسانَه وفرجَه ، لايُدري أيُّهما[3] أعف .

قال أبو العباس : والقول قول ابن[4] زيد وقد مرّ فى أول هذا الباب . ويقال : طَرَّفتِ الجاريةُ بنانَها : إذا خَضبَت أطرافَ أصابعِها بالحنّاء وهى مُطَرِّفة .

[فطر]

قال اللّيث الفُطْرُ ضربٌ من الكَمْأة ، والواحدة فُطْرة : قال والفُطْرُ : شىء قليلٌ من اللبن يُحلب ساعتئذ ، تقول : ما حَلَبنا إلّا فُطْراً وقال المرّار :

* عاقِزٌ لم يُحتَلب منها فُطُرْ[5] *

عمرو عن أبيه : الفَطِيرُ : اللّبنُ ساعة يُحلب . وسئل عمر عن المَذْى فقال : ذاكَ الفَطْرُ ، هكذا رواه أبو عبيدة بالفتح : وأما ابن شميل فان رواه ذاكَ الفُطْرُ بضم الفاء .

وقال أبو عبيد : أنما سمى فَطْراً لأنه شُبّهَ بالفَطْر فى الحلب[6] ، يقال فَطَرْتُ النّاقةَ أفطرها فَطْراً : وهو الحَلْب بأطراف الأصابع ، فلا يخرج اللبن إلا قليلا ، وكذلك المَذْى يخرج قليلا قليلا[7] .

وقال ابن شميل : الفَطْرُ مأخوذٌ من تفطّرت قَدَماه دماً ، أى سالتا . قال[8] : وفطَر نابُ البعير : إذا طلع .

وقال غيره . أصلُ الفَطْر الشقّ ، ومنه قول الله جلّ وعزّ : (إذا السَّماءُ انفَطَرت)[9] أى انشقت . وتفطّرت قدماه أى انشقتا ،

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .
(٢) فى د : « وإنما شغل هذين » وفى ج : « سعل هذان » .
(٣) فى د : « يريد أيهما أعف » وفى ح : « أيهما أعف » .
(٤) فى م : « أبى زيد » .

(٥) صدره فى المفضلية ـ ١٦ :
* بازل أو أخلفت بازلها * [س]
(٦) فى د : « فى الحليب » .
(٧) لفظ « قليلا » الثانية ساقطة من م
(٨) ما بين المربعين ساقطة من د ، وقد أقحم ناسخها عبارتى ابن شميل وأبى عبيد المتقدمتين بعد قوله « تفطرت قدماه » .
(٩) أول سورة الانفطار .

ومنه أُخِذ فِطْرُ الصائم لأنه يفتح فاه. والفَطُور: ما يَفطر عليه[1].

ويقال: فطَّرت الصائمَ فأفطر، ومثلُه في الكلام بشَّرته فأبشَر.

وفي الحديث: أفطر الحاجم والمحجُوم.

وقال الله عزَّ وجل: (الحمدُ لله فاطرِ السّموات والأرضِ)[2].

قال[3] ابن عبَّاس: كنتُ ما أدرى ما فاطر السموات والأرض حتى احتكم إلى أعرابيان في بئر، فقال أحدهما. أنا فَطَرْتها، أي أنا ابتدأت حفرها.

وأخبرني المنذريّ عن أبي العباس أنه سمع ابن الأعرابيّ يقول: أنا أوّل من فطَر هذا: أي ابتدأه.

قال: وفطرناً به: إذا بزل وأنشدنا:

حتى نَهَى رائضَه عن فَرِّه
أنيابُ عاسٍ شاقِىءٍ عن فَطْرِه[4]

ويقال: قد أفطرتَ جلدك: إذا لم تروه من الدّباغ.

أبو عُبَيد عن الكسائي: خمرت العجين وفطرته بغير ألف.

وقال الفرّاء في قول الله جلّ وعزّ: (فطرة الله التي فَطَر النَّاسَ عَلَيها لا تبْديل لخلقِ اللهِ)[5] قال: نصبه على الفعل.

وأخبرني المُنْذِرى عن أبي الهيثم أنه قال الفِطْرة: الخِلقة التي يُخلق عليها المولود في بطن أمه. قال: وقوله جل وعز [حكايةً عن إبراهيم عليه الصلاة والسلام[6]] (إلّا الذى فَطَرني فإنه سَيَهْدِين[7]) أي خلقني. وكذلك قوله تعالى: (ومالِيَ لاأعْبُدُ الذى فَطَرني)[8]

قال: وقولُ[9] النبي صلى الله عليه وسلم: « كلُّ مولودٍ يُولَد على الفِطْرة »، يعني الخِلْقة التي فُطِر عليها في الرّحِم من سعادة أو شقاوةٍ، فإذا وَلَدَ يهودِيَّان هوّداه في حُكم الدنيا،

(١) في د: ما يفطراه ».
(٢) أول فاطر.
(٣) في م: « وروى عن ابن عباس أنه قال ».
(٤) ما بين المربعين ساقط من د

(٥) آية ٣٠ الروم.
(٦) ما بين المربعين ساقط من م.
(٧) آية ٢٨ الزخرف.
(٨) آية ٢٢ يس.
(٩) في م: « وقال في قول »

أو نصرانيّا نصّراه فى الحكم ، أو مجوسيان [مجّساه][1] فى الحكم ، وكان حكمه حكمَ أبويه حتى يُعبّر عنه لسانه ، فإن مات قبل بلوغه مات على ما سبق له من الفِطرة التى فُطر عليها ، فهذه فِطرةُ المولود .

قال : وفِطْرةٌ ثانية : وهى الكلمةُ التى يصيرُ بها العبدُ مسلماً ، وهى شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً[2] رسولُه جاء بالحقّ من عند الله عزّ وجل ، فتلك الفِطْرةُ : الدِّينُ .

والدليل على ذلك : حديثُ البَرَاء بن عازِب عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنه علّم رجلاً أن يقول إذا نام .

وقال : « فإنّك إن مُتّ من ليلتك مُتّ على الفِطْرة .

قال : وقوله : « فأقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَةَ اللهِ الّتى فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا) فهذه فِطرة فُطر عليها المؤمن .

قال : وقيل فُطر كلُّ إنسان على معرفته بأن الله ربُّ كلِّ شىء وخالقُه ، والله أعلم .

قال : وقد يقال : كلُّ مولود يُولَد على الفِطرة التى فَطر (الله) عليها بنى آدم حين أخرجَهم من صُلب آدم كما قال تعالى : « وإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِى آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ »[3] الآية .

وقال أبو عُبيد : بلغنى عن ابن المبارَك أنه سئل عن تأويل هذا الحديث فقال : تأويله الحديثُ الآخرُ : أن النبى صلى الله عليه وسلم سُئل عن أطفال المشركين فقال : « اللهُ أعلمُ بما كانوا عاملين » يذهبُ إلى أنهم إنما يُولدون على ما يَصِيرون إليه من إسلام وكفر .

قال أبو عُبَيد : وسألت محمد بنَ الحسَن عن تفسير هذا الحديث فقال : كان هذا فى أوّل الإسلام قبل نزول الفرائض . يذهب إلى أنه لو كان يُولد على الفِطرة ثم مات قبل أن يهوِّده أبواه ما وَرِثهما ولا وَرِثاه ؛ لأنه مُسلم وهما كافران .

(١) ساقط من د
(٢) فى م : « عبده ورسوله »
(٣) آية ١٧٢ الأعراف

قلتُ : غَبا(١) على محمد بن الحسن معنى الحديث ، فذهب إلى أن معنى(٢) قول النبي صلى الله عليه وسلم : « كل مولود يولد على الفطرة » .

حُكمٌ(٣) منه عليه السلام قبل نزول الفرائض ثم نسخ ذلك الحكم من بعدُ ، وليس الأمر على ما ذهب إليه ، لأن معنى قوله : « كل مولود يولد على الفطرة » خبرٌ أخبر به النبيّ صلى الله عليه وسلم عن قضاء سَبَق من الله للمولود ، وكتابٍ كتبه المَلَك بأمر الله جلّ وعزّ له من سعادة أو شقاوة ، والنّسخُ لا يكون فى الأخبار ، إنما النسخ فى الأحكام .

وقرأت بخط شَمِر فى تفسير هذين الحديثين : أن إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِيّ روى حديثَ أبى هريرة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم : « كل مولود يُولد على الفطرة » الحديث .

ثم قرأ أبو هريرة بعد ما حدّث بهذا الحديث « فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ » .

قال إسحاق : ومعنى قولِ النبيّ صلى الله عليه وسلم على ما فَسّر أبو هريرة حين قرأ « فِطرةَ الله » وقوله : « لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ » يقول لِتلكَ الخِلقةِ الّتى خلَقهم عليها إمّا لجنّةٍ أو نارٍ حين أخرَج من صُلْب آدمَ كلَّ ذريةٍ هو خالقُها إلى يوم القيامة ، فقال : هؤلاء للجنة ، وهؤلاء للنار ، فيقول كلّ مولود يُولد على تلك الفِطرة ، ألاَ ترى غلامَ الخضِر .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طبَعَه (الله)(٤) يومَ طَبَعه كافراً وهو بين أبوَيْن مؤمنَيْن ، فأعلم(٥) الله الخضرَ بخِلقته التى خلقه عليها(٦) ولم يعلم موسى ذلك ، فأراه الله تلك الآية ليزداد عِلماً إلى عِلمه .

قال : وقوله : « فأبواه يهوّدانه

(١) فى د : عنى » وهو تحريف
(٢) فى د : « إلى أن قول »
(٣) ما بين المربعين ساقط من د

(٤) زيادة عن د
(٥) فى الأصل : « فعلم »
(٦) فى م : « لها »

ويُنصّرانه » يقول : بالأبوين يُبيّن لكم ما تحتاجون إليه فى أحكامكم من المواريث وغيرها .

يقول: إذا كان الأبوان مؤمنين فاحكموا لولدها بحكم(الأبوين[1] فى الصلاة والمواريث والأحكام ، وإن كانا كافرين فاحكموا لولدها بحكم[2]) الكافر أنتم فى المواريث والصلاة ، وأمّا خِلْقته التى خُلق لها[3] فلا عِلم لكم بذلك .

ألا ترى أنّ ابن عباس حين كَتب إليه نَجْدةُ فى قتل صِبْيان المشركين كتب إليه : إن علمتَ من صبيانهم ما علِم الخضِرُ من الصبىّ الذى قتَله فاقتلهم . أراد أنه لا يَعلم عِلم الخضِر أحدٌ فى ذلك ، لما خصّه الله به ، كما خصّه بأمر السّفينة والجِدار ، وكان منكرًا فى الظاهر ، فعلّمه الله عِلم الباطن فحكم بإرادة الله فى ذلك .

(١) ما بين المربعين ساقط من م
(٢) فى م : « بحكم الكفر » وبعد هذه الكلمة فى اللسان بياض ؛ كتب مصححه : كذا بياض فى الأصل
(٣) كلمة « لها » ساقطة من م

قلت : وكذلك [القول[4] فى] أ . . . قوم نوح الذين دعا على آبائهم وعليهم بالغرق، إنما استجاز الدّعاء عليهم بذلك وهم أطفال ، لأن الله جلّ وعزّ أعلمه أنهم لا يؤمنون حيث[5] قال له: « أنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إلاَّ مَنْ قَدْ آمَنَ »[6] فأعلمه أنهم فُطِروا على الكفر .

قلت : والذى قاله إسحاق هو القول الصحيح الذى دلّ عليه الكتاب ثم السُّنة .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلّ وعزّ « فِطْرَةَ اللهِ الَّتى فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا» منصوبٌ بمعنى اتّبِع فِطرةَ الله ؛ لأن معنى قوله « فأقِمْ وَجْهَكَ »[7] اتّبِع الدِّين القيِّم ، اتّبِع فطرةَ الله ، أى خِلقة الله التى خلَق عليها البَشَر .

قال : وقولُ النبى صلى الله عليه وسلم : « كلُّ مولودٍ يُولد على الفطرة» معناه : أن الله

(٤) زيادة عن م
(٥) فى م : « حين »
(٦) آية ٣٦ هود
(٧) آية ٣٠ الروم

فَطَر الخلق على الإيمـــان به ؛ على ماجاء فى الحديث :« أن الله أخرج من صُلب آدمَ ذُرّيةً كالذَّرِّ وأشهــدهم على أنفسهم بأنه خالقِهُم » وهو قول الله جلّ وعزّ : « وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ من بَنِى آدَمَ »(١) الآية إلى قوله تعالى « قالُوا بَلَى شَهِدْنَا » .

قال : فـكلُّ مولود هو من تلك الذُّرية التى شَهِدَت أن الله خالقُها ؛ فمعنى «فطرة الله» [أى دين الله](١) التى فطَر الناس عليها .

قلت : والقولُ ماقال إسحاق بن إبراهيم فى تفسير الآية ومعنى الحديث ، والله أعـلم .

وقال الليث : فطَرْتُ العَجِين والطِّين : وهو أن تَعْجِنَه ثم تخـبزه من ساعته . وإذا تركْتَه ليَختمِر فقد خمّرته ، واسمُه الفَطِير .

قال : وانفطر الثَّـــوب : إذا انشقّ ، وكذلك تفطّر . وتَفَطَّرت الأرضُ بالنبات : إذا انصدعت (٢) . وفطَرتُ(٣) أصبع فلان : أى ضربتَها فانفطرت دماً .

(١) ساقط من د
(٢) فى د : « تصعدت » محرفاً .
(٣) فى د : « وتفطرت » .

وقال غيره : الفَطِير من السياط : المُحَرَّم الذى لم يُجَد دباغه . وسيف فُطَّار : فيه شقوق؛ وقال عنترة :

وسَيْـفى كالعَقِيقة وهو كِمْعِى
سِـلاحى لا أفَلَّ ولافُطارَا

ثعلب عن ابن الأعرابى : الفُطَارِىُّ من الرجال : الفَدْمُ الذى لاخـير عنده ولا شر ؛ مأخوذٌ من السيف الفُطَار الذى لايقطع .

الحرانىُّ عن ابن السكيت: الفَطْرُ : الشق ، وجمعـه فُطُور . والفِطْرُ : الاسم من الإفطار . والفِطْرُ : القومُ المُفطِرون ، يقال : هؤلاء قوم فِطْرٌ .

[طفر]

قال الّليث : الطَّفْرُ : وثبةٌ فى(٤) ارتفاع كما يَطفِرُ الإنسان حائطاً أى يَثِبُه إلى ماوراءه. قال : وطَيْفُورٌ : طُوَيْئر صغير .

وقال غيره(٥):أطفر الراكب بَعيره إطفاراً: إذا أدخل قدميـه فى رفغَيْهَا(٦) : إذا ركبها

(٤) فى د : وثبة من ارتفاع » ، وهو تصحيف .
(٥) فى د : « مجسرة » .
(٦) فى د : « رفقتها » محرفا . والبعير يؤنث ، على معنى إرادة الناقة .

— وهو عيبٌ للراكب — ، وذلك إذا عدا البعير .

[فرط]

الحرانىّ عن ابن السِّكيت : الفَرْطُ : أن[1] يقال آتيك فَرْطَ يومٍ أو يومين : أى بعد يوم أو يومين ، وأنشد أبو عُبيد لَبِيد :

هل النَّفسُ إلاّ مُتعةٌ مستعارةٌ
تُعارُ فتأتى ربَّها فَرْطَ أشهُرِ[2]

وقال أبو عُبَيد : الفَرْطُ : أن يَلقَى[3] الرجل بعد أيام ، يقال[4] : إنما ألقاه فى الفَرْط .

وقال ابن السكيت : الفَرَطُ : الذى يتقدَّم الواردةَ فيهيِّء الدِّلاء والرِّشاء ، ويَمْدُرُ[5] الحوْضَ ويَسقى فيه .

يقال : رجل : فَرَط ، وقومٌ فَرَط . ومنه قيل للطِّفل الميت : اللّهمّ اجعلـه لنـا[6] فَرَطاً : أى أجراً يتقدّمنا حتى نَرِد عليه .

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا فَرَطُكم على الحوض » . ويقال رجل فارطٌ وقومٌ فُرّاط .

وقال أبو عُبيد قال الأصمعى : الفارِطُ والفَرَطُ : المتقدِّمُ فى طلب الماء، يقال: فَرَطت القوم ، وأنا أَفْرُطهم فُروطاً : إذا تقدمتَهم ، وأنشد :

فأثار فارِطهم غَطَاطا جُثَّماً
أصواتها كتراطُنِ الفُرْس

قال : وفَرَّطْتُ غيرى :قدّمْتُه . وأفرطتُ السِّقاء : ملأته . وأنشدنى :

ذلك بَزِّى فلـــن أُفَرِّطَه
أخافُ أن يُنْجِزوا الذى وَعَدُوا[7]

قال : يقول : لا أُخَلِّفه فأتقدّم عنه .

قال أبو عُبَيد : وقال غـــيره : فرَّطت

(١) كلمة « أن » ساقطة من م .
(٢) ديوانه ص ٥٧ [س]
(٣) فى م : « أن يأتى » .
(٤) فى د : « فقال » محرفا .
(٥) فى ر . « ويعدد » بالدال ، وهو تحريف .

(٦) كلمة « لنا » ساقطة من م فى ديوانه ص ٨١ .
(٧) البيت لصخر ألغى الهذلى ، وهو فى أشعار الهذليين جـ ٢ ص ٦١ .

فى الشىء : ضَيّعته . وأفْرَطْت فى القول : أى أكثرتُ .

وقال الله جلّ وعزّ : « أنْ تَقُولَ نَفْسٌ ياحَسْرَتَى عَلَى مافرَّطْتُ فى جَنْبِ الله »(١) .

قال : وقال الكسائى فى قوله تعالى : «وأنّهم مُفْرَطُونَ»(٢)[يقال:ماأفرطت فى القوم واحدا : أى ماتركت .

وقال الفراء : «وأنهم مُفْرَطون» قال](٣): منسيون فى النار .

والعرب تقول(٤) : أفرطت منهم ناساً : أى خلّفتهم ونَسِيتُهم. قال:ويقرأ «مُفْرِطون» يقول : كانوا مُفرِطين على أنفسهم فى الذنوب ويقرأ « مُفَرِّطُون » [يقول : كانوا مُفَرِّطين] كقوله «ياحَسْرَتَا على مافرَّطْتُ فى جَنْبِ الله» يقول : فيما تركتُ وضيّعت .

شمر عن ابن الأعرابى : الماء بينهم فُراطة : أى مُسابقة .

(١) آية ٥٦ الزمر
(٢) آية ٦٢ النحل
(٣) ما بين المربعين ساقط من د
(٤) لفظ « تقول » ساقطة من د

قال شمر : وسمعتُ أعرابيّةً فصيحةً تقول : افترطتُ ابنين(٥) .

قال : وافترط فلانٌ فَرَطًا له(٦) أى أولاداً لم يبلغوا الحلم .

وقال ابن الأعرابى : الفَرَطُ : العجلة ، يقال فَرَط يفْرُط .

ورُوِىَ عن سعيد بن جُبير فى قوله «وأنهم مفرطون » قال : منسيُّون مضيَّعون .

وقال الفراء فى قول الله جل وعز : « إنَّا نَخافُ أنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا »(٧) قال : يَعْجَل إلى عقوبتنا .

والعربُ تقول: فرط منه(٨) أمرٌ : أى بَدَرَ وسَبَق . إذا أسرف . وفَرَط :توَانى ونَسِىَ .

وقال فى قوله تعالى : « وكَانَ أمرُه فُرُطًا »(٩) أى متروكاً ترك فيه الطاعة وغَفَل عنها .

وقال أبو الهيثم : أمرهُ فُرُطٌ : أى مُتهاوَنٌ به مضيَّعٌ .

(٥) فى د : « اثنين »
(٦) كلمة « له » ساقطة من ج
(٧) آية ٤٥ طه
(٨) فى د : « منى »
(٩) آية ٢٨ الكهف

وقال « الزجاج : وكان أمره فُرُطًا »

أى كان أمره التَّفريطَ ، وهو تقديم الفَجْر :

وقال غيره : « وكان أمره فُرُطا » أى

نَدَمًا، ويقال سرفًا .

أبو عبيد عن الأصمعى : الفُرُطُ : الفرسُ

السريعة ، وقال لبيد :

ولقد حَمَيْتُ الحىَّ تحمل شِكَّتِى

فُرُطٌ وِشاحِى إذْ غَدوْتُ لِجَامُها[1]

قال : والفَرْطُ أيضا : الجبلُ الصغير ،

وقال وَعْلَةُ الجَرْمِىّ :

وهل سَمَوْتُ بجَرَّار له لَجَبٌ

جَمٍّ الصَّواهل بين السَّهْل والفُرُط

وجمع الفُرُطِ أفراط ، وهى آكام[2]

شَبيهاتٌ بالجبال . ويقال : فرطت الرجل :

إذا أمهلتَه . وفَرَطت البئر : إذا تركتَها

حتى يَثُوب ماؤها ، قال ذلك شمر ، وأنشد

فى صفة بئر :

وهْىَ إذا ما فُرِطت عَقْدَ الوَذَمْ

ذاتُ عِقَابٍ هَمِشٍ وذاتُ طَمْ

(١) ديوانه ص ٣١٥ [س]

(٢) عبارة د : « وهى جبال شبيهة بآكام الجبال »

يقول : إذا أُجِمّت هذه البئر قدرَ ما يُ...

وذَمُ الدَّلو ثابتْ بماء كثير ، والعِقَابُ :

ما يثوب لها من الماء ، جمعُ عَقَب : وأما قول

عمرو بن مَعْدى كَرِب :

أَطلتُ[3] فِراطَهُم حتى إذا ما

قتلْتُ[4] سَراتَهم كانت قَطاطِ[5]

أى أطلتُ إمهالهم[6] والتأنىّ بهم

إلى أن[7] قتلتُهم .

وقال الليث : أفراطُ الصَّبَاح : أوّلُ

تباشيره ، الواحد فُرْط ؛ وأنشد لرُؤْبة :

باكرتُه[8] قبلَ الغَطَاط اللُّغَّطِ

وقبلَ أفراط الصَّباح الفُرَّطِ

قال : والإفراط : إعجال الشىء فى الأمر

قبل التثبُّت ؛ يقال : أفرط فلان فى أمره :

أى عَجِل فيه . والفَرَط : الأمرُ الذى يُفرَّط

(٣) فى د : « أجالت »

(٤) فى د قبلت »

(٥) فى د : « فرطاط »

(٦) فى ا : « إمهالهم » وكل هذا تحريف

(٧) فى د : «حتى قتلتهم »

(٨) فى د : « تأمر به » ، والتعريف عن أراجيز رؤبة ص ٨٤ ، وقد توسط هذا الرجز شطر ، هو :

* وقبل جونى القطا المخطط *

فيه صاحبُه ؛ أى يضيّع . وكلُّ شىء جاوز قدْرَه فهو مُفْرِط ؛ يقال : طولٌ مُفْرِط ، وقِصَرٌ مُفْرِط وفلانٌ[(١)] تفارطته الهموم : أى لا تصيبه الهمومُ إلاّ فى الفَرْط . وقال غيره : هذا ماء فُراطة بين بنى فلان وبنى فلان ، ومعناه : أيّهم سَبق إليه سَقَى[(٢)] ولم يزاحمه الآخرون .

ابن السكيت : افترط فلانٌ أولاداً : أى قدّمهم .

وقال أبو سَعيد : فلان مُفترِط السِّجال[(٣)] فى العُلا : أى له فيه قُدْمة ، وأنشد :

مازلتُ مفترِطَ السِّجال إلى العُلا
فى حَوْض أبلجَ تَعْذُر التّرْنُوقَا

ومَفارطُ البلد: أطرافه[(٤)] ، وقال أبو زُبَيْد:

وتَمَوْا بالمَطِىِّ والذُّبَّلِ الصُّـ
ـمِّ لَمَيْاء فى مَفـارِط بِيدِ

(١) فى م : « ويقال : تفارطته »
(٢) فى د : « سبق »
(٣) فى م : « مفرط السحال »
(٤) فى د : « أفراطه » وهو تحريف

وفلان ذو فُرْطة[(٥)] فى البلاد : إذا كان صاحبَ أسفار كثيرة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال ألفاه وصادَفَهُ وفارَطَه وفالطه ولاقطه ، كله بمعنًى واحد . قال : والفَرْطُ اليومُ بين اليومين . والفَرَط : العجلة ، يقال فَرَط يفرُط . والإفراطُ : الزيادة على ما أمرت . والإفراطُ : أن تبعث رسولاً مجرّداً خاصًّا فى حوائجك .

وقال بعض الأعراب : فلانٌ لا يُفْتَرَط إحسانه وبِرُّهُ أى لا يُفْتَرص[(٦)] ولا يخاف فوْته .

[ط ر ب]

طرب . طبر . رطب . ربط . برط . بطر مستعملات .

[طرب]

قال الليث : الطَّربُ : الشوق . والطَّربُ : ذهاب الحزن وحلول[(٧)] الفرح .

(٥) فى د : « ذفروطة »
(٦) فى د : « لا يفترط » وهو تحريف
(٧) فى م : « وطول الفرح » .

وقال الأصمعى : الطَّرَبُ : خفّةٌ يجدها الرجلُ لشوقٍ أو فرح أو غمّ ، وقال النابغة الجعْدِىّ فى الهَمّ :

وأرانى طَرِبًا فى أثرهم
طَرَبَ الواله أو كالمُخْتَبَل[١]

ويقال : طرّب فلانٌ فى غنائه[٢] تطريبا : إذا رَجّع صوتَه وزيّنه ، وقال امرؤ القيس :

* كما طرّب الطائرُ المُسْتَحِر[٣] *

إذا رجّع [صوته[٤] وقت السحر] .

وقال الليث : الأطرابُ : نقاوة الرّياحين وأذكاؤها .

وقال غيره : واستطرب الحداةُ الإبلَ : إذا[٥] خفت فى سيرها من أجل حدائهم ، وقال الطِرِمّاح :

واستطْرَبتْ ظُعْنهمُ لمّا احْزَأَلّ بهم[٦]
آلُ الضُّحى ناشطًا من داعِيات دَدِ

يقول : حملهم على الطّرَب شوقٌ نازع[٧] [وقيل : أراد بالناشط غناء الحادى][٨] .

أبو عُبَيد : المَطارِبُ : طرقٌ ضيِّقة واحدتها مَطْرَبة ؛ وقال أبو ذؤيب :

ومَتْلَفٍ مثلِ فَرْقِ الرأس تَخْجِلُه
مَطارِبٌ زَقَبٌ أمْيالُها فِيحُ[٩]

وقال اللّيث : الطُرْطُبُّ – الباء مثقلة – الثَّدْىُ الضخمُ المسترخِى ؛ يقال : أخزى الله طُرْطُبّيْها[١٠] . قال : ومنهم من يقول طُرْطُبّة للواحدة فيمن يؤنث الثدى :

أبو عُبَيد عن أبى زيد : طَرْطَبْتُ بالغنم

---

(١) فى د : « أو بالختبل » وهو تحريف .
(٢) فى د : « فى عناده » .
(٣) صدره كما فى ديوانه ص ١٠ :
* يعل به برد أنيابها *
(٤) زيادة عن م
(٥) عبارة م : « أى حدوا بها نخفت فى سيرها ونشطت مرحاً » .

(٦) فى د : « لما أخبراك » . وفى م : « لما أحزأن » بالنون والتصويب عن ديوان الطرماح ص ١٤٤ .
(٧) فى د : « شوق بارع » ، وهو تحريف .
(٨) زيادة عن م .
(٩) أشعار الهذليين جـ١ ص ١١٠ .
(١٠) فى م : « طرطبها » .

طَرْطَبَة : إذا دعوتَها . والطرطبة بالشفتين ؛

قال ابن حَبْناء :

فإنّ أُستَك الكَوْماء عَيْبٌ وعورةٌ
يُطَرْطِبُ فيها ضاغطانِ وناكثُ

وإبلٌ طِرَابٌ : إذا طَرِبتْ لُحداتها .

ثعلب عن ابن الأعرابى : المَطْرَبُ والمَقْرَب : الطريق الواضح .

[طبر]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : طَبَرَ الرجلُ إذا قَفَزَ[1] . وطَبَر : إذا اختبأ .

أبو الحسَن اللّحيانى: وَقَع[2] فلانٌ فى بنات طَبَارِ[3] وطَمار : إذا وقع فى داهية .

ابن الأعرابىّ قال : من غريب شجر الضَّرِف[4] الطبّارُ وهو على صورة التين إلا أنه أرقّ .

[بطر]

قال الله عز وجل : (وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا[5]) .

(١) فى د : « إذا قفر » بالراء .
(٢) فى د : « رفع » وهو تحريف .
(٣) فى د : « طيار وأطار » .
(٤) وهو خطأ فى د : « شجر القير وهو »
(٥) آية ٥٨ القصص .

[قال أبو اسحاق نصب معيشتَها[6]] .

قال : والبَطَرُ الطُّغيان فى النعمة .

وروى الفراء عن الكسائى أنه قال : يقال رَشِدْتَ أمرك ، وبَطِرْتَ عيشَك ، وغَبِنْتَ رأيكَ .

قال : أوقعت العرب هذه الأفعال على هذه المعارف التى خرجت (مفسرةً[7]) لتحويل الفعل عنها وهو لها ، وإنما المعنى: بَطِرت معيشتُها[8] وكذلك أخواتها .

أبو عُبيد عن الأصمعى : بَطِر الرّجلُ وبَهِت بمعنًى واحد .

وقال الليث : البَطَرُ كالحَيْرة والدَّهَش .

والبَطَرُ : كالأشَر وغَمْط النعمة .

ويقال : لا يُبْطِرنَّ جهلُ فلانٍ حلمَكَ : أى لا يُدْهشك .قال :ورجلٌ بطيرٌ، وامرأة بطيرة ، وأكثرُ ما يقال للمرأة .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .
(٧) هذه الكلمة ساقطة من د .
(٨) فى د، ما بين قوله « معيشتها » وقوله : « وكذلك أقحم الناسخ عبارة : قوله والبطر الطغيان فى النعمة » ، وقد تقدمت .

وقال أبو الدُّقَيْش : إذا بَطِرت وتمادَت فى الغَىّ .

ويقال للبعير القَطُوف إذا جارَى بعيراً وسَاعَ الخَطْو فقصُرت خُطاه عن مباراته(١) قد أبطره ذَرعَه : أى حمّله على أكثر من طَوْقه. والهُبَعَ إذا ماشى الرُّبَعَ أبطرَه ذَرْعَه فهبع : أى استعان بعُنُقه ليَلْحَقه .

ويقال لكلّ من أرهق إنساناً فحمّله مالا يطيقه : قد أبطره ذَرْعَه .

شَمر : يقال للبيطار : مُبَيْطِر وبِيَطْر .

وقال الطرماح :

* كبَزْغ البَيطرِ الثقفِ رَهْصَ الكَوادن(٢)

قال وقال سلمة [بن(٣) عاصم] : البِيَطْرُ: الخياط فى قول الراجز :

باتتْ تَجِيبُ أدْعَج الظّلام
جَيْبَ البِيَطْرِ مِدْرَعَ الهُمَامِ

(١) فى م : « عن مواهقته » وما بعى .
(٢) صدره كما فى ديوانه ص ١٧٢ :
* يساقطها تترى بكل خميلة *
(٣) زيادة عن م .

قال شَمِر : صيّرَ البيطارخيّاطاً كما صَيّروا الرجلَ الحاذِقَ إسكافاً .

وقال غيرُه : البَطْرُ : الشقُّ وبه(٤) سُمّىَ البَيْطار بَيْطاراً .

وقال الليث : هو يُبيطر الدوابّ أى يعالجها .

أبو عبيد عن الكسائى : ذهب دمه خِضراً مَضراً ، وذهب بِطْراً : أى هدَراً .

وقال أبو سعيد : أصله أن يكون طُلّابه حُرّاصاً [باقتدار وبَطَر فيحرموا إدراك الثّأر].

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم قال : « الكِبْرُ بطرُ الحقّ وغمصُ الناس » ، وبَطرُ الحقِّ : ألا يراه حقاً ، ويتكبرّ عن قبوله ، من قولهم : بَطِر فلانٌ هِدْيةَ أمرِه : إذا لم يهتد له ، وجهله ولم يقبله . والبَطَرُ : الطغيان عند النّعمة ؛ وعلى هذا بطرُ الحقّ : أن يطغى عند الحق ؛ أى يتكبر عند قبوله .

وقال الكسائى : ذهب دمُه بطراً : إذا

(٤) فى م : « ومنه » بدل « وبه » .

ذهب باطلا ، وعلى هذا المعنى : بطرُ الحقِّ أن يراه باطلاً .

ويقال : بطر فلان : إذا تحيرّ ودَهِش ، وعلى هذا المعنى : أن يتحيرّ فى الحق فلا يراه حقاً[1]] .

[ربط]

حدثنا عبدُ الله بنُ محمد بن هاجك قال : حدثنا على بن [محمد بن[2]] حجر عن إسماعيل ابن جعفر قال أنبأنا العلاء [بن عبد الرحمن] عن أبيه عن أبى هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ألا أدلكُم على ما يمحُو اللهُ به الخطايا وترفع به الدرجات » قالوا : بلى يارسول الله ، قال : « إسباغُ الوضوء على المكاره وكثرةُ الخطاَ إلى المساجد وانتظارُ الصلاة بعدَ الصلاة فذلكم الرِّباط » .

قلتُ : أراد النبيّ صلى الله عليه وسلم بقوله: « فذلكم الرباط » قولَ الله جل وعز : (يَأيُّهَا الَّذِينَ آمَنوا اصْبِرُوا وصَابِرُوا وَرابِطُوا[3]) .

(١) من هنا إلى آخر هذه المادة ساقط من د
(٢) ساقط من د
(٣) آية ٢٠٠ آل عمران .

جاء فى تفسيره الآية : [ومصدر رابطت رباطًا] وإصبروا على دِينكم ، وصابروا عدوَّكم . ورابِطوا : أى أقيموا على جهاده بالحرب .

قلت : وأصلُ الرِّباط[4] من مُرابطة الخيل ، أى ارتباطها بازاء العدوّ فى بعض الثغور .

والعربُ تسمِّى الخيلَ إذا رُبطت[5] بالأفنية وعُلِفت : رُبُطًا ، واحدها رَبيط ، وتجمع الرُّبُطُ رِباطًا ، وهو جمع الجمع .

قال الله تعالى : (ومِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ[6]) .

وقال الفرّاء[7] فى قول الله جل وعز : (ومِنْ رِبَاط الخيل) . قال : يريد الإناثَ من الخيل .

وقال الليث : الرِّباطُ مرابطةَ العدو ، وملازمةُ الثغر[8] ، والرجل مُرابِط .

(٤) عبارة م : « الأصل فى الرباط ارتباط الخيل » .
(٥) فى م : « المربوطة بالأفنية وهى تعلف » .
(٦) آية ٦٠ الأنفال .
(٧) فى م : « وروى سلمة عن الفراء » .
(٨) فى ج : وملازمة العدو .

قال : والمُرَابطاتُ : جماعاتُ الخيول الذين(١) رابطُوا .

أبو عُبيد عن الأصمعى قال الرابطُ الجأشِ : الذى يَربُط نفسَه عن الفرار ، يكفُّها لجرأته وشجاعته .

ويقال : رَبط الله على قلبه بالصبّر .

أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الرابط(٢) الراهب .

أبو عُبيد عن أبى عمرو : إذا بلغ الرُّطبُ اليُبْس فوضُع فى الجِرار وصُبَّ عليه الماء فذلك الرَّبيط ؛ فإن صُبّ عليه الدِّبس فهو المُصقَّر .

[رطب](٣)

قال الليثُ : الرُّطبُ الواحدة رُطبة ، وهو النَّضيج من البُسْر قبل إتماره . وقد أرطبتِ النخلةُ ، وأرطَب القومُ : أرطب نخلهم ، فهم مرطبون . ورَطبتُ القومَ : أى أطعمتُهم الرُّطب .

(١) كذا فى نسخ واللسان .
(٢) كذا فى نسخ الأصل . وعبارة اللسان : « الربيط » .
(٣) هذه المادة ساقطة من د .

والرُّطْبُ : الرِّعْىُ الأخضر من بقول الرَّبيع ، اسمٌ جامع . وأرضٌ مرْطبة : أى مُعشبة ؛ ذاتُ رطب وعشب . والرطب : المبتلُّ بالماء . والرَّطْبُ : الناعم . وجارية رَطبةٌ : رَخْصةٌ ناعمةٌ .

والرَّطْبةُ : رَوْضةُ الفِسْفِسة ما دامت خضراء ، والجميع الرِّطاب .

ويقال : رَطُب الشىء يَرْطُب رُطوبةً ورَطابةً .

ويقال للغلام الذى فيه لين النساء ورَخاوتهن : إنه لَرَطب . والرطب : كلُّ عود رَطب ، هو جمعُ رَطْب .

ومنه قول ذى الرمة :

بأجِرِنشَّ عنها الماء والرُّطْب(٤)

أراد هَيْجَ كل عودٍ رَطْب

أيام الربيع ، والرُّطْبُ جمعُ الرَّطب . أراد : ذَوَى كلُّ عود رَطْب فهاج . ويقال : رَطَّب فلان ثوبه : إذا بلَّه] .

(٤) صدره كما فى ديوانه ص ١١ :
* حتى إذا معمعان الصيف هب له *

[برط]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : بَرِطَ الرجلُ : إذا اشتغل عن الحق باللهْو .

قلت : هذا حرفٌ لم أسمعه لغيره .

[ط ر م]

طرم . طمر . مرط . مطر . رطم . رمط مستعمل .

[طرم]

قال اللّيث : الطِّرْمُ فى قول : الشَّهْدُ .

وفى قول : الزُّبد ، وأنشد :

* ومنهنَّ مثلُ الشُّهْد قد شِيبَ بالطِّرْمِ(١) *

قلت : الصوابُ :

* ومنهنّ مثلُ الزُّبد قد شِيبَ بالطِّرْم *

وقال الليث : الطِّرْيمُ : اسمٌ للسحاب الكثيف ، قال رُؤْبة :

* فى مُكْفَهِرِّ الطِّرْيم الطِّرْنبث(٢)

وروى أبو العباس عن أبن الأعرابى أنه قال : يقال للنَّحل إذا ملأ أبنيته من العسل : قد خَتَمَ ، فاذا سوَّى عليه قيل : قد طَرِمَ ، ولذلك قيل للشَّهْد : طَرِم .

قال : والطَّرَم : سَيَلانُ الطِّرْم من الخلِيّة، وهو الشّهد .

وقال الليث : والطُّرْمُ : اسم الكانون .

قلت : وغيره يقول : هى الطُّرْمة .

قال الليث : الطرمة(٣) : نُتوء فى وسط الشَّفة العليا ، والتُّرْفَةُ فى السفلى ، فإذا جمعوا قالوا طُرْمَتَيْن لتغلب الطُّرْمة على التُّرْفة .

قال : والطّارِمةُ : بيت كالقُبّة من خشب ، [وهى أعجمية(٤)] .

[رطم]

قال الليثُ : رَطَمتُ الشىء رَطماً فى الوَحل فارتطم فيه ، وكذلك ارْتَطم فلانٌ فى أمْرٍ لا مخرجَ له منه إلّا بغمّة لزمته .

قال : والرَّطُومُ من نعت النساء : الواسعة .

(١) صدره كما فى اللسان :
* فمنهن من يلفى كصاب وعلقم *
(٢) الذى فى أراجيزه ص ١٧١ :
* فى مكفهر الطريم الشمرنبث *
وبعده :
* أقعثنى منه بسيب مقعث *

(٣) مثلثة الطاء .
(٤) ساقط من د

[قلت : هذا غلط ، روى أبو العباس عن(١)] عمرو عن أبيه قال : الرَّطُومُ : الضَّيِّقَةُ الحَيَاء من النوق ، وهى من النساء الرَّتقاء ، ومِنَ الدَّجَاج البيضاء [قلت : والرَّطوم كما قال أبو عمرو(٢)] .

وقال شَمِر : [مما قرأت بخطه(٢)] أَرْطَمَ الرجل وطرْسم وأَشتبا واُضْلَخَمَّ واُخْرَنْبَقَ وضَمَر . وأَضَّ وأخْذَم ، كلُّه إذا سكت .

[وقال غيره(١)] رَطم الرَّجلُ جاريته رَطماً: إذا جامعها فأدخل(٣) ذَكره كلَّه فيها .

[مطر]

قال الليث : المَطْرُ : الماء المنكبُ مِنَ السحاب . والمَطْرُ فعلُه وهو فى الشعر أحسن(٤) . والمَطْرَةُ الواحدة . ويومٌ مطيرٌ : ماطِرٌ . ووادٍ مطيرٌ : أى ممطور . وقد مَطَرَتنا السماء ، وأمطرتنا ، وهو أقبحهما(٥) .

وأمطرهم الله مَطَرًا أو عذاباً . وقال غيره : وادٍ مَطِرٌ بغير ياء : إذا كان مَمْطُورًا .

(ومنه قوله)(٦) :

* فوادٍ خِطاء ووادٍ مَطِرْ(٧) *

ثعلب عن ابن الأعرابى : رجلٌ مَمْطُورٌ: إذا كان كثيرَ السِّوَاك ، طيِّبُ النَّكْهة . وامرأةٌ مَطِرةٌ(٨) : كثيرةُ السِّوَاك عَطِرَةٌ ، طَيِّبَةُ الجِرْم وإن لَمْ تتطيَّب .

(قال : ويقال :) مَزَرَ (فلان)(٩) قِرْبتَه ومَطَرَها(١٠) : إذا ملأها ؛ رواه أبو تُراب عنه .

وحكى عن مبتكر الكلابى : كلَّمتُ فلاناً فمطر واستمطر : إذا أطرقَ ؛ يقال : مالكَ مُسْتَمْطِرًا : أى ساكِتاً(١١) .

وقال الليث : رجل مُسْتَمْطِر : طالبُ

(١) ساقط من د
(٢) ساقط من م
(٣) فى م : « فأوعب » .
(٤) كذا فى نسخ الأصل . وعبارة اللسان : « فعلى المطر . وأكثر ما يجىء فى الشعر ، وهو فيه أحسن » .
(٥) فى د : « أفتحها » وهو تحريف من الناسخ .

(٦) ساقط من د
(٧) هذا عجز بيت لامرىء القيس ، وصدره كما فى ديوانه ص ١٨ :
* لها وثبات كوثب الظباء *
(٨) فى د : « مطيرة » .
(٩) زيادة عن م .
(١٠) كلمة « ومطرها » ساقطة من م .
(١١) فى د : « سكت » .

خيرٍ من إنسان ورجلٌ مُسْتَمْطَرٌ : إذا كان مُخِيلاً للخير ، وأنشد :

وصاحبٍ قلتُ له صالحٍ
إنك للخير لَمُسْتَمْطَرُ

قال : ومكانٌ مُسْتَمْطِرٌ : قد احتاج إلى المطر وإن لم يُمْطَر ، وقال خُفَاف بن نُدْبة :

* لم يَكْسُ من ورَق مُسْتَمْطِرٍ عودًا *

وقال غيره : جاءت الخيل مُتَمَطِّرَة[1] : أى مسرعةً يسابق بعضُها بعضاً ، وقال رُؤْبة :

* والطَّيْرُ تَهوِى فى السَّماء مُطَّرًا[2] *

أبو عُبيد عن الكسائى قال: مَطَر الرجل فى الأرض مُطُورًا ، وَقَطَرَ قُطُورًا: إذا ذهبَ فى الأرض . وقال غيره : تَمطَّر بهذا المعنى ، وأنشد :

كأنهن وقد صَدَّرْنَ مِنْ عَرَقٍ
سِيدٌ تَمطَّر جُنحَ اللَّيْل مَبْلولُ[3]

(١) فى د : « مستمطرة » .
(٢) فى أراجيزه ص ١٧٤ .
(٣) البيت لطفيل الغنوى كما فى اللسان (صدر) برواية كأنه بعدما . . . إلخ والضمير فى كأنه لفرسه [س]

تَمطَّرَ : أى تسرع فى عَدْوِهِ . وقيل تَمطَّر : أى بَرَزَ[4] للمطر و بَرْده .

شَمِر : قال ابن شُميل : مِنْ دُعاء صبيان العرب إذا رأوا خالاً للمطر : مُطَّيْرَى . ويقال : نزل فلان بالمُسْتَمْطِرِ أى فى بَراز[5] من الأرض مُنْكَشِف . وقال : الشاعر :

وَيَحِلّ أَحْيَاء وَرَاء بُيُوتنا
حَذَرَ الصَّبَاحِ وَنَحْنُ بالمُسْتَمْطَر

وقيل : أراد بالمستمطَر : مَهْوَى الغارات ومُخْتَرَقها . ويقال : لا تَسْتَمْطِر[6] للخيل : أى لا تَعرِض لها . سلمة عن الفراء : إن[7] تلك الفَعله من فلان مَطِرَة : أى عادَة بكسر الطاء .

وقال ابن الأعرابى : يقال مازال على مَطْرَةٍ واحدة ، ومِطِرَّة[8] واحدة وقطَرٍ واحد إذا كان على رأى واحد لا يفارقه . قال: والمَطَرَةُ : القِرْبَةُ ، مسموعٌ من العرب :

(٤) فى د « تزر » وهو تحريف .
(٥) فى د : « فى برواز » .
(٦) فى د : « يقال استمطر » وهو تحريف
(٧) لفظ « إن » ساقط من م
(٨) فى د : « ومطر واحد » .

ومَطارِ : موضعٌ بين الدَّهنا . والسِّمان . والماطرون موضع آخر(١) ومنه قوله :

ولهـا بالمـاطِرُون إذا
أكل النملُ الذى قد جَمعا(٢)

[طمر]

قال الليث : طَمَرَ فلانٌ نفسه أو شيئاً : إذا خَبأَه(٣) حيث لا يُدْرَى . قال : وَالْمَطْمُورَةُ : حُفْرةٌ أَوْ مكانٌ تحت الأرض قد هُيِّىءَ خفيًّا ، يُطْمَرُ فيه طعامٌ أو مالٌ . قال : والطُّمُورُ : شِبهُ الوُثُوب فى السَّماء ، وقال الهذلى(٤) :

* فَزِعا لِوَقْعتِها طُمُورَ الأَخْيلِ *

أبو العباس عن ابن الأعرابى : طَمَرَ إذا عَلا . وطَمَرَ : إذا سَفَلَ . قال : وطمر : إذا تغيَّب واستخفى . وسمِعْتُ عُقَيْلِيًّا يقول لِفَحْل ضرب ناقة : قد طَمَرَهَا ، وإنه لـكثيرُ الطُّمُور.

(١) فى م : « موضع الشام » .
(٢) البيت ليزيد بن معاوية كما فى الكامل [س]
(٣) فى د : « إذا جاءه » وهو خطأ
(٤) هو أبو كبير : عامر بن الحليس ، والبيت بتمامه كما فى أشعار الهذليين حـ ١ ص٩٣ :
فاذا طرحت له الحصاة رأيته
ينزو لوقعتها طمور الأخيل

وكذلك الرجل إذا وُصِفَ بكثرة الجماع . يقال : إنه لـكثيرُ الطُّمُورِ . وقال ابن(٥) الأعرابى : الْمَطْمُور : العالى . والْمَطْمُورُ : الأَسْفَلُ . قال : والطُّمَّرُ وَالطِّمِّرُ وَالطَّمْوَرُ : الأصلُ ، يقال لأَرُدَّنَّه إلى طُمره : أى إلى أصله . قال : والطَّوَامِرُ : البراغيثُ ، يقال : هو طامِرُ بن طامِر للبَرغوث . وجاء فلانٌ على مِطمار أبيه : إذا جاء يُشْبِهه فى خَلقِه وأخلاقه ، وقال أبو وَجْزَة يمدح رجلا :

يَسْعَى مَسَاعِيَ آبَاءٍ لَهُ سَلَفَتْ
مِنْ آلِ قَيْنٍ عَلَى مِطْمارِهِمْ طَمَرُوا

أبو عُبيد عن الكسائى : انصَبَّ عليهم فلانٌ من طَمارِ(٦) ، وهو المكانُ العالى ، وأنشد :

فَإِن كُنت لَا تَدْرِينَ مَا الْمَوْتُ فَانظُرِى
إِلَى هَانِىءٍ فى السُّوقِ وَابْنِ عَقِيلِ
إلى بَطَلٍ قد عَفَّرَ السَّيفُ وَجْهَه
وآخَرَ يَهْوِى مِنْ طَمارِ قَتيلِ(٧)

(٥) فى م : « أبو العباس عن » .
(٦) فى د : « من مطمار » .
(٧) الشعر لسليم بن سلام الحنفى كما فى اللسان (طمر) [س]

قال أبو عبيد: يُنْشَد[1]: من طَمَارَ ومن طَمَارِ مُجْرَى وغير مُجْرَى :

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الطُمْرُورُ : الشِّقْرَاق .

وقال الليث : الطُمْرُورُ : نعتُ الفرس الجـوادُ .

أبو عُبيد عن أبى عُبيـدة : الطمْـرُ من الخيل : المُشمر الْخَلْق . ويقال المستَعِدُّ لِلعَدْوِ .

أبو عبيد : الطِمْرُ : الثوبُ الخلَقُ ، وجمعه أطمار . وفى الحديث : « رُبَّ ذِى طِمْرَيْن لا يُؤْبَهُ له لو أقسَمَ على الله لأَبَرّه ، يريد : رُبَّ فَقير[2] ذى خَلَقَين أطاعَ الله حتى لو سأل الله ودعاه[3] أجابه .

قال أبو عُبيد وعن الأصمعى : المِطْمَرُ هو الخيط الذى يُقدّرُ به البَنّاء يقال له بالفارسية التيسرْ قال وقال : أبو عُبيدة مثله .

وقال نافع بن أبى نُعيم : كنت أقول لابن دَأْب إذا حدَّث أَقِم[4] المِطْمَرَ : أى قَوِّمْ الحديث و نَقِحّ ألفاظَه . ويقال : وقع فلان فى بَنَات طَمَارِ : إذا وقع فى بَلِيّة وشِدَة . والمطاميرُ[5] : حُفَرٌ تُحفر فى الأرض يُوسّع أسافلُها يُخبأ فيها الحبوبُ .

[رمط]

قال الليث الرَّمْطُ مَجمع[6] العُرفُطِ ونحوه من الشجر كالغَيْضَة .

قلت : هذا تصحيف[7] ، سمعت العرب تقول للحَرْجةِ المُلْتَفّة من السِّدْر : غَيْضُ سِدْر ، ورَهْطُ سِدْر . أخبرنى الأيادى عن شمر عن ابن الأعرابى قال يقال : فَرْشٌ من عُرْفُط ، أيْـكَةٌ من آثل، ورَهْطٌ من عُشَر ، وجَفْجَفٌ من رِمْث ؛ وهو بالهاء لا غير ، ومن رواه بالميم فقد صحّف .

[مرط]

قال اللّيْثُ : المَرْطُ[8] : نَتفُك الرِّيشَ

(١) كلمة : « ينشد » ساقطة من د
(٢) كلمة « فقير » ساقطة من د
(٣) كلمة « ودعاه » ساقطة من د

(٤) فى م : « عقم »
(٥) فى د : « المطامر » .
(٦) فى م : « مجتمع » .
(٧) عبارة م : « هذا تصحيف ، وصوابه الرهط بالهاء أخبرنى الايادى »
(٨) الذى فى د : « الروط تنقل » وهو تحريف من الناسخ .

والشَّعرَ والصُّوفَ عن الجَسد ، تقول : مَرَطْتُ شعرَه فانمرط[1] . وقد تمرّط الذِّئبُ : إذا سقط شعرهُ وبقى عليه شعرٌ قليلٌ ، فهو أمرط . ورجل أمْرَطُ : لا شعرَ على جَسَده وصدره إلا قليل ، فاذا ذهب كلُّه فهو أمْلَطُ. قال : وسَهم أمرطُ : قد سقط عنه قُذَذه . قال : وسَهم مرطٌ : لا ريش عليه ، والجميع أمراط ، وفى حديث عمر : أنه قال لأبى مَحْذُورةَ حين سمع أذانَه : لقد خشيتُ أن تنشقَّ مُرَيطاؤكَ .

قال أبو عبيد قال الأصمعى : المُرَيطاء ممدودة ، وهى ما بين السُّره إلى العانَة ، وكان الأحمر يقول :هى مقصورة،وكان أبو عمرو[2] يقول : تُمد وتُقصر .

قال أبو عبيد : ولا أرى المحفوظ من هذا إلا قولَ الأصمعى ، وهى كلمة لا يتكلَّم بها إلا بالتصغير قال : وقال أبو عبيدة : ناقة مَرَطَى : وهى السَّريعة : وقال الليث : المُرُوطُ: سُرْعةُ المَشْيِ والعدْو . ويقال للخيل يمرُطْنَ مُرُوطا . وفرسٌ مَرَطَى .

أبو عبيد عن أبى زيد[3] : يقال المُرُوطُ: أكسِيَةٌ من صُوف أو خزّ كان ، يؤتزر بها، واحدُها مِرْط . وفى الحديث : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يُغَلّس بالفجر فينصرف النساء مُتَلَفّعات بمُروطهن ما يُعرَفْن من الغَلَس .

وروى أبو تراب عن مُدْرِك الجعفرى : مَرَط فلان فُلانًا : وهَرَدَه : إذا أذاه .

وقال شَمِر : المُرَيطْاوان : جانبا عانة الرَّجل اللتان لا شعرَ عليها ، ومنه قيل : شجرة مَرْطاء : إذا لم يكن عليها ورَق قال : وقال أبو عبيدة : المَرِيطُ من الفرس ما بين الثُّنَّة وأمِّ القِرْدان من باطن الرُّسْغ . والله أعلم .

(١) فى د : « فأرمط » محرفاً .
(٢) فى د : « ندده » محرفاً .
(٣) فى م « عن أبى عبيدة » :

باب الطاء واللام

ط ل ن

[نطل](١)

استعمل من وجوهه قال الليث الناطِلُ : مكيالٌ يُكال به اللبَن ونحوه وجمعه النَّواطل. قال : وإذا انقَعْتَ الزَّبيبَ فأولُ ما يُرْفع من عُصارته هو السُّلاف ، فاذا اصُبَّ عليه الماء ثانيةً فهو النَّطْل . وقال ابن مقبل [يصف الخمر](٢) :

مما تُعَتِّق(٣) فى الدِّنان كأنها
بشفاه ناطِلِهِ ذَبيحُ غزَال

ثعلب عن ابن الأعرابى : النَّأْطَل يُهمز ولا يُهمز : القدَح الصغير الذى يَرَى(٤) الخمارُ فيه النُّمُوذَج ، وأنشد قول أبى ذُؤيب :

فلو(٥) أن ما عندَ ابنِ بُجْرَةَ عندها
من الخَمْر لم تَبْلُلْ لَهاتِى بناطِلِ

(١) ساقطة من د
(٢) ساقط من م
(٣) فى د : « فما تصفو »
(٤) فى د : « يد من » وهو تحريف
(٥) الذى فى أشعار الهذليين ج١ ص١١٤ :
* ولو كان ماعند .. *

أبو عبيد عن أبى عمرو : النَّياطِلُ : مَكاييلُ الخمر ، واحدها نَأْطَل : وبعضهم يقول ناطِل ، بكسر الطاء غير مهموز [والأول مهموز] قال أبو عبيد : وقال الأموى : النَّيطَل الدلو ماكان ؛ فأنشد :

* ناهَبْتهم بِنَيطَلٍ صَرُوف(٦) *

وقال الفَرّاء : إذا كانت الدَّلْو كبيرة فهى النَّيطَل .

أبو عبيد عن الأصمعى يقول : جاء فلان بالنَّنْطِل والضِّئْبِل : وهى الداهية .

وقال أبو تراب يقال انتطَل فلانٌ من الزِقِّ نَطلةً وامتَطلَ مطلة : إذا اصْطَبَّ منه شيئاً يسيراً. ويقال : نَطَل فلانٌ نفسَه بالماء نَطْلا : إذا صبَّ عليه منه شيئاً بعد شىء يَتعالَج به .

ثعلب عن ابن الأعرابى :
النَّطْل : اللّبَن القليل .

(٦) فى اللسان (نطل)
.... جروف . يمسك عنز من مسوك الريف [س]

[ط ل ف]

لطف . فلط . طلف . طفل .

[لطف]

اللَّطيفُ : اسم[1] من أسماء الله العظيم ، ومعناه والله أعلم : الرفيق بعباده .

عمرو عن أبيه أنه قال . اللَّطيفُ : الذى يُوصل إليك أَرَبك فى رِفق .

أبو العباس عن ابن الأعرابى يقال : لَطف فلان لفلان يَلْطُف : إذا رَفَق لُطْفاً : ويقال : لَطَفَ الله لك . أى أوصل إليك ما تُحِب بِرِفْق .

قال : و لَطُف الشىء يَلْطُف : إذا صَغُر . قال :وجارية[2] لَطِيفةُ الخَصر : إذا كانت ضامرةَ البطْن .

وقال الليث : اللَّطَفُ : البِرُّ والتَّكْرِمة . وأمٌّ لطيفة بولدها تُلْطف إلطافا . واللَّطَفُ أيضاً : من طُرَف التُّحَف ما ألطَفتَ به أخاك ليَعْرف به بِرَّك . وفلانٌ لَطيفٌ بهذا الأمر : أى رَفيقٌ . قال : واللَّطيف من الكلام ما غَمُض معناه وخَفِى .

أبو عبيد عن أبى زيد : يقال للجمل إذا لم يَسْتَرْشِد لطَرُوقته فأدخل[3] الرّاعى قَضِيبه فى حَيائها[4] قد أخْلَطه إخْلاطاً ، وألطفه إلطافاً وهو يُخْلِطه و يُلْطفه . وقد استخْلط الجمل واسْتَلْطَفَ : إذا فعل ذلك من تلقاء نفسه .

وحكى ابن الأعرابى عن أبى صاعدة الكلابى : يقال ألطفتُ الشىء بجنبى ، واستلطفته : إذا ألصقته ، وهو ضد جافيته .

[عنى ، وانشد :

سوَيْتُ بهـا مستلطفاً دونَ رَيْطَتى
ودُونَ رِدائى الجَرْدِ ذا شُطَبٍ عَضْبا][5]

[طفل]

الحَرّانى عن ابن السكّيت : الطَّفْلُ : البَنانُ الرَّخْصُ ، يقال جاريةٌ طَفْلَة إذا كانت رَخْصة . والطِفْلُ والطِفْلة : الصَّغيران .

(١) كلمة « اسم » ساقطة م .
(٢) فى د : « وجاء زيد » وهو تحريف من الناسخ .

(٣) فى م : « فأرشد »
(٤) فى م : « لحيائها »
(٥) مابين المربعين ساقط من د

وقال أبو الهيثم : الصَّبِيُّ يُدْعَى طِفْلاً حين يسقُط من أمّهِ إلى أن يحتلم ، قال الله جلّ وعز : (ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً)(١) وقال : أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ)(٢) قال : والعرب تقول . جارية طِفْلٌ وطِفْلَةٌ . وجاريتان طِفْلٌ ، وجَوَارٍ طِفْلٌ وغلامٌ طِفْلٌ ويقال : طِفْلٌ ، وطِفْلَةٌ ، وطِفْلانٌ ، وأطفالٌ ، وطِفلتَان ، وطِفلاتٌ فى القياس .

وقال الليث : غُلامٌ طَفْلٌ : إذا كان رَخْصَ القدمين واليدين . وامرأة طفلة البَنان رخْصتها فى بياض ، بَيِّنةُ الطفولة . وقد طَفُلَ طفالة أيضاً .

قال : والطِّفْلُ : الصغيرُ من الأولاد(٣) ، للناس والدواب . وأَطفلتْ المرأةُ والظَّبْيَةَ والنَّعمُ : إذا كان معها ولدٌ طِفل ؛ وقال لَبيد:

فعلاَ فُروعَ الأَيْهُقَانِ وأطفلتْ
بالجَلْهَتَينِ ظباؤها ونعامُها(٤)

(١) آية ٦٧ غافر .
(٢) آية ٣١ النور .
(٣) عبارة اللسان : « الصغير من أولاد الناس . . »
(٤) ديوانه ص ٢٤٩

أبو عُبيد : ناقةٌ مُطفلٌ ، ونوقٌ مطافلُ ومَطافيل : معها أولادُها .

وفى الحديث : سارَتْ قريشٌ بالعُوذ المطَافيل ، فالعُوذ : الإبل التى وضعت أولادها حديثاً . والمطافيل : التى معها أولادها .

[وقال أبو ذُؤيب :

مطافيلَ أبكارٍ حديثٍ نتاجُها
يُشَابُ بماء مثل ماء المفاصل](٥)

وقال الليث : الطَّفَلُ : طَفَلُ الغداة وطَفَلُ العشىّ من لَدُن أن تَهُمَّ الشمس بالذُّرور إلى أن يستمكن الصبْحُ من الأرض ؛ يقال : طَفَلت الشمسُ ،وهى تطفل طفْلاً . وقد يقال: طفّلت تطفيلاً : إذا وقع الطَفَلُ فى الهواء وعلى الأرض ، وذلك بالعَشىّ ، وأنشد :

باكرتُهَا طفَلَ الغداة بغارةٍ
والمُبْتَغُون خِطارَ ذاك قايلُ

وقال لَبيد :

* وعلى الأرض غَيايَاتُ الطَّفَل(٦) *

(٥) ما بين المربعين ساقط من م . والبيت فى أشعار الهذليين ج ١ ص ١٤١ .
(٦) صدره فى ديوانه ص ١٨٩ :
* فتدليت عليه قافلا *

وقال ابن بُزُرج : يقال أتيته طفَلاً [أى مُمْسِيًا][1] وذلك بعد ما تدنو الشمس للغروب . وأتيته طَفلا : وذلك بعد طلوع الشمس ؛ أُخِذ من الطفْل الصغير ، وأنشد :

ولا مُتلافيًا والشمسُ طِفْـلٌ
ببعض[2] نواشغ الوادِى حُمولا

قال : وقالوا جارية طِفلةٌ : إذا كانت صغيرةً . وجاريةٌ طَفلةٌ : إذا كانت رقيقةَ البشرة ناعمةً .

ويقال للنار ساعةَ تُقْدَح : طِفلٌ وطفلةٌ. أبو عبيد عن الأصمعى : الطَّفْلَةُ : الجاريةُ الرَّحصة الناعمة ؛ وكذلك البَنان الطَّفْلُ . والطِّفلةُ : الحديثة السِّنّ ، والذَّكَرُ طِفْلٌ .

أبو عبيد : التّطفيلُ : السَّيْرُ الرويد ، يقال : طفَّلْتُهَا تطفيلاً : يعنى الإبل . وذلك إذا كان معها أولادها فرَفَقْتَ[3] بها ليَلْحَقها أولادُها . وأطفالُ الحوائج: صغارُها ، واحدها طِفْل ، وقال زُهير :

(١) ساقط من م .
(٢) فى د : « ينهض نواسع » وهو تحريف .
[والبيت للعرار الفقعسى كما فى التكملة (نشع) برواية ولا متدارك ويروى فى اللسان ولا متلاقياً] [س]
(٣) فى د : «فرتعت » .

لأرتحلَنْ بالفَجْر ثم لأدأَبَنْ
إلى الليل إلاّ أن يُعرِّجَنى طِفلُ[4]

يعنى حاجةً يسيرةً ، مثل قَدْح نارٍ ، أو نزولٍ لبوالٍ ، وما أشبهه .

وقال ابن السكّيت : فى قولهم فلانٌ طُفَيليٌّ للذى يدخل المآدبَ ولم يُدْع إليها[5] هو منسوبٌ إلى طُفيل ، رجل من بنى عبد الله بن غَطفَان من أهل الـكوفة ، وكان يأتى الولائمَ دون أن يُدْعَى إليها ، وكان يقال له : طُفيل الأعراس أوالعرائس ، وكان يقول : ودِدْتُ أنَّ الـكوفة بِرْكَةٌ مُصَهْرَجة فلا يخفى علىّ منها شىء .

قال : والعرب تسمى الطُّفَيليَّ : الرّاشِنَ والوارِش .

وقال الليث : التّطفيلُ من كلام أهل العراق ، ويقال هو يتطفّل فى الأعراس .

[وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب فى قولهم: الطفيلىُّ هو الذى يدخل على القوم من غير أن

(٤) فى شرح ديوانه ص٩٩ .
(٥) فى م : « إليها طفيلى » .

يدعوه ، مأخوذٌ من الطفل ، وهو إقبال الليل على النهار بظلمته.

قال : وقال أبو عمرو : الطفلُ الظلمة بعينها ، وأنشد لابن هَرْمة :

* وقد عرانى من فوق الدُّجى[(١)] طفل *

يريد أنه يُظلم عَلَى القوم أمره ، فلا يدرون من دعاه ، ولا كيف دخل عليهم .

وقال أبو عبيدة : نُسب إلى طفيل ابن زَلّال ، رجل من أهل الكوفة][(٢)] .

وقال غيره : ريحٌ طِفلٌ : إذا كانت ليّنة الهبوب . وعُشْبٌ طِفل : لم يَطُلْ . وطَفْلٌ : أى ناعم .

[فلط]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال صادفه ، وفارطه ، وفالطه ، ولاوطه[(٣)] كلُّه بمعنًى واحد .

وقال أبو زيد[(٤)] فيما روى ابن هانىء عنه : أفلطنى فلانٌ لغة تميمية فى أفلتنى . ورُفع إلى عمر بن عبد العزيز رجلٌ قال لآخر فى يتيمة كفلها : إنك تبوكها[(٥)] ، فأمر بحده ، فقال : أفأضرب فلاطًا .

قال أبو عبيد : الفِلاط : الفَجْأة ، وهى لغة هذيل ، يقولون فلاطا[(٦)] :

وقال المُتَنَخِّل الهُذَلىّ :

أفْلَطها الليلُ بعيرٍ فتَسْـ
ـعَى ثوبُهَا مُجْتَنِبُ المعدِلِ[(٧)]

[طلف]

أبو عُبيد عن أبى عمرو : ذهب دَمُه طَلْفا وظَلْفاً : أى هدراً ، سمعه بالطاء والظاء.

وقال غيره : الطليف والطلف المجّان .

وروى أبو تراب عن الأصمعى أنه قال : لا تذهبْ بما صنعتَ طلفاً ولا ظلفاً[(٨)] : أى باطلاً .

وفى نوادر الأعراب : أسلفتُه كذا :

(١) فى الأصل : « الدمى » بالميم .
[فى اللسان من لون الدجى] [س]
(٢) ما بين المربعين ساقط من د .
(٣) كلمة « ولاوطه » ساقطة من م .
(٤) عبارة م : « ابن هانئ عن أبى زيد » .

(٥) فى م : « تتوكها » وهو تحريف .
(٦) ما بين المربعين ساقط من د.
(٧) فى أشعار الهذليين ج ٢ ، ص ١٢ .
(٨) فى ا : « ولا أطلفا » وهو تحريف .

أى أقرضتُه. وأطافتُه كذا[1] : أى وهبته

[ط ل ب]

طلب طبل. لبط. بلط. بطل. مستعملة.

[طلب]

قال الليث : الطَّلَبُ محاولةُ وِجدانِ الشىء وأخذِه. والطِّلْبَةَ : ما كان لك عند آخر من حقّ تطالبه به. والمُطَالَبَةُ[2] : أن تُطالب إنساناً يحق لك عنده، ولا تزال تطالبُه وتتقاضاه بذلك. والغالبُ فى باب الهوى : الطِّلابُ. والتَّطَلُّبُ : طلبٌ[3] فى مهلة من مواضع.

أبو عبيد عن أبى عبيدة : أطليتُ الرجل : أعطيتُه ما طلَب. وأطلبته : ألجأته إلى أن يطلب إلىّ قال ذو الرُّمة :

أضلَّه رَاعِيا كَلْبِيَّةٍ صَدَرَا

عن مُطْلَبٍ[4] قارِبٍ وُرَّادُه عُصَبُ

يقول: بَعُدَ الماءُ عنهم حتى ألجأهم إلى طلبه.

(١) كلمة « كذا » ساقطة من م.

(٢) فى د : « والمطالب أن لا تطالب ».

(٣) فى د : « طلب مهلة ».

(٤) رواية ديوان ذى الرمة ص ٣٠ :

* عن مطلب وطلى الأعناق تضطرب *

وقال الليث : كلأٌ مُطْلِبٌ : المطلب. وقد أطلب الكلأُ : تباعَد وطلبه القوم.

ثعلب عن ابن الأعرابى : الطَّلَبَة : الجماعة من الناس. والطُّلْبَة : السَّفْرة البعيدة. وطَلِب : [إذا اتّبع وطَلِب][5] إذا تباعد.

وقال غيره : بئرٌ طَلُوب : بعيدة الماء، وآبارٌ طُلُب : والمطَّلِبُ : اسمٌ أصله مُتَطلب، فأُدغمت التّاء فى الطاء وشدّدت فقيل مُطَّلب.

وقال ابن الأعرابى : ماءٌ قاصدٌ كلؤه : قريب. وماء مُطْلِبٌ كلؤه بعيد.

[وقال أبو وجزة :

* عالجتُها طُلباً هناك نَزاحاً *][6]

ومطلُوب : اسم بلد. ويقال : طالب وطلَبَ، كما يقال خادِم وخَدَم.

[بلط]

[شَمِرٌ[6]].

البَلاَطُ : الأرضُ، ومنه يقال : بالطناهم

(٥) ما بين المربعين زيادة عن د.

(٦) ما بين المربعين ساقط من د، وصدر البيت كما فى اللسان :

* وإذا تكلفت المديح لغيره *

أى نازلناهم بالأرض، وقال رُؤْبة :

لو أحلبَتْ حلائبُ الفُسطاط

عليه ألقاهُنَّ بالبَلاَط[1]

وقال أبو عُبَيد : البــلاطُ : الحجارة المفروشة ،يقال : دارٌ مُبَلّطَةٌ بآجُرّ أو حجارة.

وقال الليث : يقال بلَطَنا الدّار فهى مبلوطةٌ [إذا فرشتها[2]] بآجُرّ أو حجارة .

قال : والبَلُّوط : ثمرُ شجرٍ يؤكل ويُدبغ بقشره .

قال : والتّبليط ــ عراقيّة ــ : وهو أن يضرب فَرْع أُذن الإنسان بطرف سَبّابته ضربًا يوجعه ، تقول : بلّطتُ أذنه تبليطًا .

قال : وأبلطَ[2] المطرُ الأرض : إذا أصاب بلاطها ، وهو أن لا ترى عَلَى مشيها ترابًا ولا غبارا ، وقال رؤبة :

* يَأوى إلى بَلاطِ جَوْفٍ مُبْلَط[3] *

قال : وبلاط الأرض : منتهى الصُّلب من غير جَمع ، يقال : لَزِم فلان بلاطَ الأرض .

أبو عُبيد عن الكسائى : أُبلط الرّجل فهو مُبْلَط .

[وقال أبو زيد : أبْلط فهو مُبْلط[4]] : إذا قل ماله .

وقال أبو الهيثم : أبلَط : إذا أفلس . فلَزِق بالبَلاَط .

وقال امرؤ القيس :

نزلتُ على عَمْرو بن دَرْ ماء بلطةً

فيا كَرْمَ ماجار ويا كَرُمَ ماَمحلَّ[5]

قال : أراد فيا أكرمَ جار ، على التعجب

واختلف الناس فى « بلطة » فقال بعضهم : يريد به حللت على عمرو بن درماء بُلطةً : أى بُرْهةً ودهراً .

وقال آخرون : بلطه أراد أنّ دارهْ

(١) فى الأراجيز ص ٨٧ .

(٢) فى د : « وأبلطت » وهو تحريف

(٣) رواية أراجيز رؤبة ص ٨٤ :

تقضى إلى أبلاط جوف مبلط

عليه من ساق الرياح الخطط

(٤) ما بين المربعين ساقط منم .

(٥) رواية هذا العجز كما فى شعراء النصرانية ص ٥٦ :

* فيا كرم ماجار ويا حسن ما فعل *

مبلطةٌ مفروشـــة بالحجارة ، ويقال لها البلاط .

وقال بعضهم : « بلطة » أى مُفْلساً .

وقال بعضهم : « بلطة » قرية فى جَبَلى طيء كثيرة التين والعِنب .

وقال الفراء : أبلطنى(١) فلان إبلاطاً .

وأحجانى إحجاء : إذا ألح عليـــك حتى يُبْرِمَك ويُملّك .

وقال اللّحيانى : أبلطه اللّصُّ إبلاطاً : إذا لم يَدَعْ له شيئاً .

وقال الأصمعى : المبالَطة(٢) : المجاهدةُ . نزلَ فبالطه : أى جاهده وفلانٌ مبالِطٌ لك : أى مجتهد فى صلاح شأنك ، وأنشد :

فَهْوَ لَهُنّ حَابلٌ(٣) وفارطُ
أن ورَدَتْ وما دِرٌّ ولَا بَطُ
لحوضها وماتح مُبالِطُ

ويقال : تباَلَطُوا بالسيوف : إذا تجالدوا بها(٤) على أرجلهم ، ولا يقال تبالطوا إذا كانوا رُكباناً .

ثعلب عن ابن الأعـرابى : البُلُطُ : الفارُّون من العسكر ، والبُلْطُ : المُجّان ، والمُتَخرِّفون(٥) من الصوفية . قال : والبَلْطُ : تطبينُ الطاية(٦) ، وهى السّطح إذا كان لها سُميط ، وهى الحائط الصغيرة .

[ابط]

قال الليث : لَبَط فلان بفلان الأرضَ لَبْطاً : إذا صَرَعَهُ صَرْعاً عنيفاً . ولُبط بفلان(٧) : إذا صُرِع من عيْن أو حُمى . وفى الحديث أن عامر ابن [أبى] ربيعة رأى سَهْل بن حُنيف يغتسل فعانه فلُبِط به حتى مايَعقل ؛ وكان قال [حينَ رآه(٨)] : ما رأيت كاليوم ولا جِلْدَ مُخبّأةٍ ، فأمر النبىّ صلّى الله عليه وسلّم عامر بن أبى ربيعة

(١) فى د م : « بلطنى » بغير همز .
(٢) عبارة م : « بالطة مبالطة : إذا جاهن وفلان مبالط » .
(٣) فى الأصل : خائل » والتصويب عن اللسان

(٤) كلمة بها ساقطة من د
(٥) كذا فى د . وفى ج : « والمتخرمون » وعبارة اللسان : « والمتحزبون » .
(٦) فى د : « الطامة » بالميم . وفى اللسان : « الطانة » بالنون ؛ وكلاهما تحريف .
(٧) فى د : « ولبط فلان » .
(٨) ساقطة من د .

العائن حتى غَسَل له أعضاءه ، وجمع الماء ثم صَبّ على رأس سهل فراح مع الرَّكب .

قال أبو عبيد : قوله « لُبِط به » يعنى صُرِع ، يقال لبِط بالرجل يُلبَط لَبطاً : إذا سَقط ، ومنه حديث النبيّ صلى الله عليه وسلم : أنه خرج وقريشٌ مَلْبُوطٌ بهم ، يعنى أنهم سُقوط بين يديه ، وكذلك لُبِجَ[1] به – بالجيم – مثل لُبِط سَواء . وسُئل النبيّ صلى الله عليه وسلم عن الشهداء فقال أولئك يَتلبطُون فى الغُرَف العُلَى من الجنة فى النَّعيم : أى يتمرّغون ويَضْطجعون . ويقال : يتصرّعون . ويقال : فلان يتَلَبط فى / النعيم : أى يتمرغ فيه .

أبو عبيد عن أبى عمرو : اللَّبطةُ والـكَلطةُ : عَدْوُ الأقزَلُ : ثعلب عن الفراء قال : اللَّبطةُ : أن يَضرب البعيرُ بيديه ، وفى الحديث أن عائشة كانت تضرب اليتيم حتى يَتَلَبط : أى يَتصرعُ[2] مُسبِطاً على الأرض ، أى ممتداً[3] والتَبَطَ البعيرُ يَلتبط[4] التباطاً : إذا عدا فى وَثب وقال الرّاجز :

* ما زلتُ أسعَى معهم وأَلْتَبِطْ *

وقال ابن الأعرابى الَّابْطُ التَّقلُّب[5] فى الرياض[6] ، وفى حديث ماعز : أنه ليتلبَّط فى رياض الجنـة بعد ما رُجم[7] : أى يتمرّغ فيها [قال النبي عليه السلام فيه بعد ما رجم] .

[بطل]

أبو عبيد عن الأحمر : بَطَلٌ بَيِّنُ البَطالة والبُطولة . [وبطّالٌ بيِّنُ البِطَالة] .

شَمِر : بَطّالٌ بينَ البَطالة والبِطالة . وبَطُلَ البَطالة . وبطَل الأجيرُ يَبْطُل بِطَالة . وفى الباطل أيضاً : بطَلَ الشىء يبطل بطالة .

قال وقال أبو خَيْرَة : إنّما سُمِّىَ البَطلُ بطلاً لأنه يُبْطِل العظائمَ بسيفه فيُبَهْرِجها . وقال غيره . سُمِّىَ : بطلاً لأن الأشداء يَبْطلون عنده : ويقال : الدِّماء تَبطُل عنده ، فلا يُدرك

(١) فى د : « لبج » وهو تحريف .
(٢) عبارة م : « أى يضرب بنفسه الأرض ممتداً عليها من شدة الضرب » .
(٣) فى د : « متهبدا » وهو تحريف .
(٤) فى د : « يتلبط » .

(٥) كلمة « التقلب » ساقطة من د .
(٦) فى الأصلين : « على الرياض » .
(٧) قوله « بعد ما رجم » ساقطة من م ، اكتفاء بقوله : « قاله النبي صلى الله عليه وسلم فيه بعد ما رجم » وهو ساقط من د .

عنده ثأر . وقال : البَصَلَة : السَّحَرة ، وجاء فى الحديث : ولا تستطيعه البَطَلَة[1] .

الليث : أبطلتُ الشَّىء جعلتُه باطلاً . وأبْطَل فلان : جاء بكذب وادَّعَى باطلاً . والتَّبَطُّلُ : فعلُ البَطالة ، وهو اتباع اللَّهو[2] والجهالة . وبَطَل الشىء بُطْلاً فهو باطل ، وجمع البَطل أبطال وجمعُ الباطل[3] بواطل وأباطيل[4] جمع أبطولة .

[طبل]

قال الليث : الطَّبْلُ معروفٌ ، وفعلُه التَّطبيل ، وحِرْفَتُه الطِّبالة . ويجوز : طَبَل يَطْبُل ، وهو ذو الوجه الواحد والوجهين .

أبو العباس عن ابن الأعرابى . قال : الطَّبْلُ الرَّبْعة للطِّيب[5] والطَّبْلُ : سَلَّةُ الطعام والطَّبْلُ ثيابٌ عليها صُورةُ الطَّبْل تسمَّى الطَّبْليَّة . ويقال لها : أرِيَة الطَّبْل ، تُحمل من مصر ، وقال أبو النَّجم :

مِن ذِكرِ أيامٍ ورَسمٍ ضاحِي
كالطَّبل فى مُختَلَف الرِّياحِ

وقال ابن الأعرابى : الطَّبْلُ : الخرَاجُ ، ومنه قولهم : فلانٌ يُحِب الطَّبْلِيَّة : أى يُحبّ دراهمَ الخراج بلا تَعبٍ .

أبو عبيد عن أصحابه : ما أدرى أىُّ الطَّبْل هو ؟ وأىُّ الطَّبْنِ هو ، معناه[6] : ما أدرى أىُّ الناس هو ! وقال الراجز :

* ستَعْلَمُونَ مَن خيارُ الطَّبْـل[7] *

سلمة عن الفرّاء : الطُّوبالة : النعجة ، [وأنشد] لطرفة[8]] :

نَعانِي حَنانة طُوبالةً
تَسُف يبيساً من العِشْرِق[9]

نصب « طوبالة » على الذَّم له كأنه قال : أعنى طوبالة .

---

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) فى د : « الهوى » .
(٣) فى د : « ويجمع البطل بواطل » .
(٤) فى م : « وأما الأباطل فواحدها أبطولة » .
(٥) فى م : « الربعة الطيب » .

(٦) عبارة ج : « أى أى الناس » .
(٧) صدره كما فى اللسان :
* ثم جريت لانطلاق رسلى *
(٨) زيادة عن م .
(٩) البيت فى ديوانه ص ١٦ .
[الأولى فى نصب طوبالة على الترحم] [س]

[ط ل م]

طلم . طمل . مطل . ملط . لطم . لمط

[مستعملات[1]] .

[طلم]

فى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلم : لمّا مَرّ برجل يعالج طلْمَةً وقد عَرِق من حَرّ النار، فقال عليه الصلاة والسلام : « لا تَطعمه النار بعدها » .

قال شَمِر : الطلْمَةُ : الخبْزَةُ قال : ومثل للعرب : أن دُونَ الطُّلمة خَرْط قَتَاد هَوْبَر .

قال : وهَوْبَر : مكان . وأنشد [شمر[1]] .

تكلَّفُ ما بدالك غير طُلْمٍ
ففيما دُونَه خَرْطُ القَتَـادِ

والطُّلَمُ جمعُ الطلْمة .

وقال اللّيث فى الطلمة مثـلَه . قال : والتطليمُ : ضربُك الخُبزة .

وقال حسان :

* يُطلِّمُهنّ بالخُمُر النِّساء[2] *

(١) زيادة عن م

(٢) رواية الديوان ص ٥ : « تطامهن » وهما بمعنى . وصدر البيت :

* تظل جيادنا متمطرات *

ثعلب عن ابن الأعرابى : الطَّلاَمُ : التَنُّومُ ، وهوحب الشاهْد انج .قال : والطَلَمُ : وسَخ الأسنان من ترك السِّواك .

[لمط]

أهمله الليث .

وروَى ثعلب عن ابن الأعرابى : اللَّمْطُ : الاضطرابُ

أبو عُبيد عن أبى زيد : التمَطَ فلانٌ بحقّي التماطاً : إذا ذهب به .

[لطم]

الليثُ : اللطْمُ : ضَربُ الخدِّ وصفحاتِ الجَسد بِبَسْط اليَد ، والفِعلُ لَطَمَ يَلْطِم لطماً . قال : واللَّطِيمُ ـ بلا[3] فِعْل ـ من[4] الخيل الذى يأخذ خَدّيه بياض .

وقال أبو عُبيدة : إذا رجعت غرّةُ الفَرس فى أحد شِقّى وجهه إلى أحد الخدّين فهو لَطِيم .

ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشده لِعاهان

(٣) فى م : إلى فعل وهو تحريف .

(٤) كلمة من ساقطة من د .

ابن كعب بن عَمْرو بن سعْد :

إذا اصطَكّت بَضيْق حُجْرتاها[١]

تـــلاقِى العَسْجَدِية والّأطيم

قال : العَسْجَدِيةُ : إبلٌ منسوبةٌ إلى فَحْل كريم يقال له عَسْجَدِ .

وقال أبو العبــاس : قال الأصمعى : العَسْجَدِيةُ : إبلٌ منسوبة إلى سُوقٍ يكونفيها العَسْجَدِ وهو الذهب .

قال : واللَّطِيمُ منسوبٌ إلى سوقٍ يكون أكثرُ بَزها[٢] اللَّطِيم ، وهو جمعُ اللطيمة .

قال : وقال ابن الأعرابى : اللطيمُ : الفصيلُ إذا قوى على الركُوب لُطم خدُّه عند عين الشمس .

ثم يقال : أغْرُبْ[٣] فيصير ذلك الفِصيل مؤدَّباً ، ويُسَمىَّ لطيماً .

قال : واللطيمةُ والزَّوْمَلة : العِيرُ عليهـا أحمالها .

قال ويقال للابل : اللطيمةُ والعِيرُ والزَّوْملة وهى[٤] العِير كان عليها حِمل أو لم يـكن ، ولا تُسمَّى لطيمةً ولا زَوْملةً ، حتى يـكون عليها أحمالها .

وقال الليث : اللطيمةُ : سوقٌ فيها أوْعَيةٌ من العِطْر ونحوه من البياعات .

وأنشد :

* يطوف بها وسْطَ اللطِيمة بائعُ[٥] *

وقال فى قول ذى الرُّمة :

* لَطائم المِسْك يحويها وتنتهب[٦] *

يعنى أوعية المِسْك .

قال : وكلُّ سوقٍ يُحمل إليها غيرُ الميرة فهى اللطيمة ــ من حُرِّ البياعات غـير ما[٧] يؤكل [والميرةُ لما يؤكل[٨]] .

وقال أبو سعيد اللطيمةُ : العَنْبرةُ التى

(١) فى د : « حجراتها » .
(٢) فى د : « برها » بالراء ، وهو تحريف .
(٣) فى د : « اعرب » بالعين المهملة .

(٤) لفظ « وهى » ، ساقط من الأصل .
(٥) للنابغة وصدره كما فى مختار الشعر ص١٥٦ .
على ظهر مبناة جديد سوادها * [س]
(٦) صدره كما فى ديوانه ص ٢٠ :
* كأنه بيت عطار يضمنه *
(٧) هكذا فى نسخ الأصل ، وعبارة اللسان : « كل سوق يجلب اليها غير ما يؤكل من حر الطيب والمتاع غير الميرة لطيمة » .
(٨) زيادة عن م .

لُطمت بالمسك فَفُتقت به حتى نَشِبت رائحتُها وهى اللطِميَّة(١) .

ومنه قولُ أبى ذُؤيب :

كأنّ عليها بالةً لطميّةً
لها من خلال الدَّأيتين أريجُ(٢)

وقال : أراد بالبال الرائحةَ والشّمة ، مأخوذة ، من بلوته أى شممته ، وأصلها بَلوة ، فقدم الواو وصيرّها ألفا ، كقولهم : قاع وقعا .

قال : واللطِيمةُ فى قول النابغة : السُّوق، سُميت لَطيمةً لتصافق الأيدى فيها .

قال : وأما لطائم المسك فى قول ذى الرمة : فهى الغوالى المُمَنبرة ، ولا تُسمى لطيمة حتى تكون مخلوطة بغيرها .

وقيل : اللطْمُ : الإلصاق ، يقال : لُطمت الشىء بالشىء إذا ألزقته . [ومنه لطمُ الوجه .

وقال ابن مقبل :

كأن ما بين جنبيه ومنكبه
من جوزه ومَقط القُنب ملطوم

(١) فى د : « اللطيحة » .
(٢) فى أشعار الهذليين جـ ١ ص ٥٩ .

بتُرس أعجمَ لم تنخرَ مناقبه
مما تخيَّرُ فى أوطانها الروم(٣)

أى ألصق به ترس هذه صفته .

وقال أبو زيد : من العرب من يقول فى اضطَموا: إلطموا ، يجعلون الضادلاماً ،وكذلك يقولون : اضجع والتطجع :

وقال ابن السكيت : اللطيمةُ : عيرٌ فيها طيب .

قال : وقال أبو عبيدة اللطيمة التى تحمل بزّ التجار والطيب ، والعَسْجَدِية : ركابُ الملوك التى تحمل الدّق ، والدقُ الكثيرُ الثمن، وليس بجافٍ .

وقال أبو عَمرو : سُوق فيها بَزٌ وطِيب .

ويقال : أعظم لطيمة ومسك(٤)] .

قال ابن حبيب : المَلاطمُ الخدود ، واحدها مِلْطم .

(٣) البيتان فى منتهى الطلب ص ٥٦ ، وفيه :
. . . . لم تنخر مثاقبه
فيما تخير فى آطامها الروم
(٤) مابين المربعين ساقط من د .

وأنشد:

* خَصِمون نَفاعون بِيضُ المَلاطم *

وقال ابن الأعرابى: اللطْمُ: إنضاجُ الخبزة.

سَلمة عن الفراء: اللطِيمة: سوقُ العطارين، واللطِيمةُ: العِيرِ تحمل البَزّ والطِّيب.

[ملط]

قال الليث: الأمْلطُ: الرَّجلُ الذى لا شَعر على جسده كلّه إلاّ الرأس واللّحية؛ والفعلُ مَلِط مَلَطاً ومُلْطةً. وكان الأحنفُ ابن قيس أمْلَط. والمَلِطُ: السَّخْلة. قال: والمِلْطُ: الرَّجلُ الذى لا يُرفع له شىء إلا ألمَّا عليه فذهبَ به سَرِقةً[1] واستحلالاً؛ والجميع المُلُوطُ والأملاطُ؛ يقال: هذا مِلْطٌ من المُلُوط. والفِعْلُ[2] مَلَط مُلوطاً.

[قال الأصمعىّ: قولهم فلان مِلْطٌ، المِلْطُ: الذى لا يُعرف له نَسبٌ ولا أبٌ، من قولك: أملط ريش الطائر إذا سقط عنه. قال: والمَلِيط: الجَدْى أوَل ما تضعه العنز، وكذلك من الضأن. وَسَهْمٌ أمْلط وأمْرط: لا ريش عليه. ويقال: أمْلطت الناقة وأمْلَصت: إذا ألقت ولدها، فهى مِملاط ومِملاص، والولدُ مليط ومميص][3].

والمَلاّطُ: الذى يَملُط الطين، يقال: مَلَطت مَلَطا.

أبو عُبيد عن الأصمعى: المِلاَط هو الطين الذى يُجعل بين سافَى البِناء.

وقال الليث: المِلاَطان: جانباً السَّنام مما يلى مُقدّمه. وقال غيره: المِلاَطان: الجنبان، سُمّياً بذلك لأنهما كأنهما قد مُلط اللّحم عنهما مَلْطاً، أى نُزِع. وابْنا مِلاط: العَضُدان، لأنهما يَليان الجنبيْن، وجمعُ المِلاط مُلُط. وقال القَطِرانُ [السَّعدِىّ][4]:

وجَوْن أعانته الضُّلوع بزَفْرةٍ
إلى مُلُطٍ بانت وبان خَصِيلُها

يقول: بان مِرفقاها عن جنبِها فليس بها

(١) فى د: « كسرقة ».
(٢) وفى م: « وقد ملط ».

(٣) ما بين المربعين ساقط من د.
(٤) هذه الكلمة ساقطة من م.

حازٌ ولا ناكت . وقيل للعَضُد مِلاط ، لأنه سُمِّىَ باسم الجَنْب .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أَبْنَا مِلاط : العَضُدان ، وقال الرّاجز يصف بعيرا :

كِلاَ مِلاطَيْه إذا تَعطّفَا
بانا فما راعى بِرَاعٍ أَجْوَفَا

فالمِلاطان ههنا العَضُدان لأنهما المايران ، كما قال الراجز :

عَوْجاء فيها مَيَل غيرُ حَرَدْ
تُقطِّع العِيسَ إذا طال النّجُدْ
* كِلاَ مِلاطيْها عن الزَّوْرأبَدْ *

وقال النَّضر : المِلاطان ما عن يمين الكِركِرة وشمالها . وابنا مِلاطَى البَعير : هما العَضُدان .

أبو عبيد عن الواقدى قال : المِلْطى مقصور ، ويقال المِلطاة بالهاء : القِشرةَ الرقيقة التى بين عَظْم الرأس ولحمه .

وقال شمر : يقال شَجّه حتى رأيت الملطى ، وشَجّةُ المِلْطى مقصور .

وقال الليث : تقديرُ الماطاء أنه ممدود مذكَّر وهو بوزن الحِرْباء .

وشمر عن ابن الأعرابى أنه ذكر الشّجاج ، فلما ذَكر الباضعة قال : ثم المُلْطئة وهى التى تخرق اللحم حتى تَدْنُومن العظم . قال : وغيره يقول : الملطى ‑(١) .

قلت وقول(٢) ابن الأعرابىّ يدل على أن الميم من الملطى ميمُ مِفْعـل ، وأنها ليست بأصلية كأنها من لَطَيْتُ بالشىء : إذا لَصِقَت به . ويقال : مالَط فلانٌ فلاناً [إذاقال :] هذا نصف بيت ، وأَتّمه الآخر بيتاً . يقال مَلّط له تمليطاً .

وروى إسحاق بن الفرج عن الأصمعى : بِعته المَلَسَى والمَلَطَى ، وهو البَيْع بلا عُهدة .

[طمل]

قال الليث : الطِّمْلُ الرجـل الفاحشُ البذىء ، الذى لا يُبالى ما أتى وما قيل له ؛ وأنه لَمِلْطٌ طملٌ ، والجميع طُمول .

وقال لبيد (٣) :

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) عبارة م : « قلت : جعل الميم أصلية ، قال : من الملطى ميم مفعل » .
(٣) ديوانه ص ٩٤ بزواية الصدر .
وأسرع فى الفواحش كل طمل * [س]

أطاعوا فى الغَواية كلُّ طِمْلِ
يَجُرُّ المُخزِيات ولا يبـــالى

عمرو عن أبيه قال الطِّمْل : اللص .

وقال ابن الأعرابى : الطِّمْلُ : الذئب . والطملُ: الماء الـكَدِر . والطملُ: الثوب الذى أُشبِـع صَبغه . والطملُ : النَّصيب . وأَطْمل فلانٌ : إذا شارك اللصوص .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : السهمُ الطَّمِيلُ والمطمول : المُلَطَّخُ بالدم .

وقال : المُطْمَل : الملطوخ بقيح أو دَم أو غير ذلك ، وقال[1]:

فـكيف أبيتُ الليلَ وابنةُ مالكٍ
بزينتها لمّا يُقطَّعْ طَمِيلُهـــا

يقول أبوها مالك ثأرى ، أى قتل لى[2] حميا وأنا أطلبه بدمه فيقول : كيف يأخذنى النوم[3] ولم تُسْبَ هى ولم يؤخذ أبوها ، ولم يُقطَّع قِلادتها وهى طميلها[4] .

(١) فى م : « وأنشدنى غيره » .
(٢) عبارة د : « أى قيل لى حيما » .
(٣) عبارة د ، ج : « يأخذنى القوم ولم تسهد »
(٤) فى د : « فهو طيلها » .

وإنما سُمِّيت القِلادة طميلاً لأنها تُطْلى بالطِّيب : أى تُلطَّخ .

أبو عبيـد عن الفراء : صار المارد كَلَّة وطمْلة وتُرْمُطة ، كلُّه الطينُ الرقيق قال : والطملُ : السَّيْرُ العنيف ، يقال طَمَلت الإبل أطمُلها طَمْلا ، وكذلك القروح[5] .

سلمة عن الفرّاء الطِّمـــلالُ : اللص . والطملالُ : الذِّئب .

[مطل]

قال الليثُ : المَطْلُ :مدافعتُك الدَّين[6]، يقال : ماطلنى بحقى ، ومطلنى بحقى ، وهو مطُول ومطّال .

وفى الحديث : « مَطْلُ الغَنِىِّ ظُلم » قال: والمطل أيضا . مَدُّ المطال حديدةَ البَيْضة التى تُذاب للسيوف ، ثم تُحمى وتُضرب ، وتمد وتُربَّع[7] ، يقال : مطلها المطال ثم طبعها بعد المطل فيجعلها صفيحة : والمطيلةُ : اسمُ الحديدة التى تُمطَل من البَيْضة ومن الزَّندة .

(٥) كذا فى نسخة د، ج والذى فى ج: « الدوح » ولم أجد لها معنى يناسب المادة .
(٦) فى م : « مدافعتك الدين وليانه » .
(٧) فى د : « ويرتم » وهو تحريف .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : المطلُ : الطُّول .

أبو عبيد عن الفرّاء : المطولُ : المضروبُ طولاً .

قلت : أراد الحديد أو السيف الذى ضُرب طولاً كما ذكره الليث . والمطْلُ فى الحق مأخوذٌ منه ، وهو تطويل العِدَة التى يضربها العريم للطالب .

والمَاطِلِيّةُ : إبلٌ منسوبةٌ إلى فَحْل ، وقال أبو وَجْزة السَّعدىُّ :

* كفَحل الهِجان الماطِلِىِّ المُرَفَّلِ *

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : المِطَلُ : اللص . والمطل : مِيقَعَةُ الحداد . المطمل : الذئب والمطمل : مكتب[٤] ثياب العرائس بالذهب انتهى .

بابُ الطَّاء والنون

[ط ن ف .]

طنف . طفن . نطف . نفط . فطن . مستعملات

[طنف]

ابن شميل : يقال طنّف فلان للظنّة[١] : أى قارف لها ، يقال: طنّف [للأمر[٢]] فاعلوه .

وقال الليث : الطَّنَفُ : نفس التهمة ، يقال : رجل مُطنَّف : أى مُتهم . وطنّفته : أى اتّهمته . وفلانٌ يطنّف[٣] بهذه السرقة .

وإنه لطَنِفٌ بهذا الأمر : أى مُتهم .

أبو عُبيد عن الأصمعى : الطُّنُفُ : وأنشد قول الأفوه الأودى :

* كأن أطرافها لما اجتَلى الطُّنفُ[٥] *

وقال الأصمعى : الطُّنفُ : شاخصٌ يخرج من الجبل فيتقدم كأنه جناح .

قلت : ومن هذا يقال : طنّف فلانٌ

(١) فى د ، ج : « للتطنة » وهو تحريف .
(٢) ساقط من د
(٣) فى م : « مطنف » .

(٤) هكذا ورد فى م واللسان . والذى فى د : « مكتب بباب العروس » . وفى ج : « مكتب ثياب العروس العرائس » .
(٥) صدره كما فى اللسان :
* سود غدائرها بلج محاجرها *
[والديوان فى الطرائف الأدبية ص ٢٠] [س]

جَدار [جاره وجِدار[1]] داره : إذا فوقه شجراً أوشوكا يَصْفُ تسلقه لمجاوزة[2] أطراف العيدان المشوَّكة رأسه .

قال ابن الأعرابى : يقال للجناح يُشرع فوق باب الدار . طنفٌ أيضا ، شبّه بطنف الجبل .

وقال أبو ذُؤيب يصف خَلِيّة عَسَل فى طُنف الجبل :

فما ضَرَبٌ بيضاء يأوى مَليكُها
إلى طُنُف أعيا بِراقٍ ونازلِ[3]

أبو عُبيد عن الأصمعى : الطُّنَف والطُّنُف جميعاً . السَّقيفة[4] تُشرَع فوق باب الدار ، وهى الكُنَّة وجمعها الكُنَّات .

[طفن]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الطَّفْنُ : الحبس ، يقال : خَلِّ عن ذلك المَطفُون .

قال : والطَّفَانينُ : الحَبْسُ والتَّخلُّفُ[5] .

وقال المُفَضَّل : الطَّفْنُ : الموتُ ، يقال : طَفَن إذا مات ، وأنشد :

أَلْقِي رُحَى الزَّوْر عليه فطَحَنْ
قَذْفاً وفَرْثاً تحتَـــه حتى طَفَنَ

الّليث : الطَّفَانِيَةُ : نَعتُ سوء فى الرجل والمرأة .

[نفط]

أبو عُبيد عن أبى الجراح والكسائى : نَزَب[6] الظَّبْىُ نَزِيباً ، ونَفَطَ يَنْفِطُ نَفِيطاً : إذا صوّت .

أبو عُبيد : من أمثالهم : مالَه عافِطة[7] ولا نافِطه ، فالعافطة : من دُبُرها ، والنافطة : من أنفها .

ابن السكيت عن الأصمعى : ماله عاطفة[8] ولا نافطة ، فالعافطة : الضائنة ، والنافطة : الماعزة .

(١) زيادة عن م
(٢) فى اللسان : « لمحاورة » بالراء .
(٣) فى أشعار الهذليين ج ١ ص ١٤١
(٤) فى د ، ج : « الشقيقة » .

(٥) فى م : « التخلص » .
(٦) فى د ، ج : « ترب الطين ترِيبا » وهو تصحيف من الناسخ .
(٧) فى م : « آنطة » . وهو تحريف .
(٨) فى ج : « الأنطة » .

قال: وقال غيره من الأعراب: العافطة[1]: الماعزة إذا عطست.

وقال الليث: عن أبى الدُّقيش: العافطةُ[1]: النعجة، والنافطةُ: العنز.

وقال غيره: العافطةُ[1]: الأمَة، والنافطة: الشاة.

ثعلب عن ابن الأعرابى: العَفْطُ[1]: الحُصاص [للشاة[2]] والنَّفْطُ: عُطاسُها[3].

أبو عُبيد عن أبى زيد: إذا كان بين الجلد واللحم ماء قيل: نَفِطت تَنْفَط نَفطاً ونَفِيطاً.

وقال أبو عمرو: رَغْوَةٌ نافِطةٌ: ذاتُ نَفّاطاتٍ، وأنشد:

* وحَلَبٌ فيه رُغاً نَوافِطُ *

وقال الليث: النَّفْطَةَ[4]: بَثْرةٌ تخرج فى اليَدِ من العمل ملأى ماء.

قال: والنَّفْط والنِّفْط لغتان: حلابة جبل فى قعر بئر توقد به النار.

والنَّفاطات[5]: ضَرْبٌ من السُّرَج[6] يُستصبَح بها.

قال: والنفّاطات: أدَوَاتٌ تعمل من النحاس يُرمى فيها بالنّفط والنار. والنفّاطةُ أيضاً: الموضع الذى يُستخرج منه النفط.

[طن]

قال الليث: يقال رجل فَطِنٌ بيِّنُ الفِطنة والفَطَن [وقد فَطَن لهذا يَفْطُن فِطنةً، فهو فاطنٌ له. فأما الفَطِنُ][7] فذُو فِطْنة للأشياء، ولا يمتنع كلُّ فعلٍ من النُّعوت من أن يقال: قد فَعُل وفَطُن: أى صار فَطِناً إلاّ القليل.

قال: وفطّنْتُه لهذا الأمر تفطيناً.

وقال اللحيانى: رجلٌ فَطِن وفَطُن وفَطُون وفَطُونة وفَطين.

قال: ويقال: فَطِنْتُ له وبه وإليه فِطْنَةً

(١) فى م: « الأفط » وهو تحريف
(٢) ساقطة من د
(٣) فى د، ج: عاطسها؛ وهو تحريف
(٤) فى د: « النفط ».

(٥) فى د: « والنافطات ».
(٦) فى د: « من الشيرج ».
(٧) ما بين المربعين زيادة من م

وفَطانةً وفِطانة ؛ ويقال : ليس له فُطْنٌ : أى فِطْنَـة .

[نطف]

أبو زيد : النَّطْـفُ الرَّجُل[1] المُرِيب .

سلمة عن الفراء : النَّطْـف والوَحْرُ[2] : العَيْب .

ثعلب عن ابن الأعرابى : مرّ بنا قومٌ نَطِفون وَحِرُون[3] نجسون كفّار .

الليث : النَّـطْفُ : التَّلَطُّـخ بالعَيب ، وقال الـكميت :

فدع ماليس منك ولسْتَ منـه

هما رِدْفَين من نَطَـف قريبُ

قال : « ردفين » على أنهما اجتمعا عليه مترادفين فنصَبهما على الحال . وفلان يُنطف بسوء أى يلطخ . وفلان يُنطف بفجور : أى يُقذف به .

قال : والنَّطْفُ : عَقْرُ الجرح ، يقـال أنطف الجرح .

(١) فى م : « الوحر » .
(٢) فى د : « الوجر » بالجيم وهو تحريف .
(٣) فى م : « وجرون » بالجيم ، وهو تحريف

أبو عُبيد عن الأصمعى قال : البعير النَّطْفُ : الذى قد أشرفَتْ دَبَرَتُه على الجَوْف[4] ، يقال : نَطف نَطَفاً ، وكذلك الذى أشرفت شجّته على الدماغ .

أبو عُبيد عن أبى عمرو قال : النَّطَفُ : القُرْطة ، الواحدة نَطفة .

وقال الليث : النُّطف : اللؤلؤ ، الواحدة نَطفة ، وهى الصافية اللّون .

قال : وقال بعضهم : يقال للواحدة نُطفة وجمعها نطف ، شُبّهت بقطرة الماء . ووَصِيفة[5] مُنَطَّفة : أى مُقَرَّطه بتُومَتَى[6] قُرْط . وليلة نطوف . تمطر حتى الصّباح .

وقال العجاج :

* كأنّ ذا فَدّامةٍ مُنَطفا[7] *

(٤) فى د : « على الحون » وهو تحريف .
(٥) فى د ، ج « ووصيف » .
(٦) فى د : « بتومين » وهو تحريف .
(٧) وبعده كما فى أراجيز . ص ٨٣
* قطف من أعنابه ما قطفا *

وقال الأعشى :

يَسْعَى بها ذو زجاجات له نُطَفٌ
مُقَلَّص أسفلَ السِّربال مُعْتَمِلُ[١]

أبو عُبيد عن أبي زيد : يقال في القِربة نُطفةٌ من ماء مثلُ الجُرْعة . قال : ولا فعل للنُّطفة .

قلت : والعرب تقول[٢] المويهة القليلة : نُطفة ، وللماء الكثير نُطفة . ورأيت أعرابيًّا شَرب من رَكِيّة يقال لها : شَفِيّة ، وكانت غزيرةَ الماء فقال : [والله[٣]] إنها لنطفه[٤] باردة .

وقال ذو الرُّمة فجعل الخمر نُطفةً :

* تَقطع ماءِ المُزْن في نُطفِ الخمرِ[٥] *

وسَمّى الله جلّ وعزّ المَنِيَّ نطفةً فقال : « أَلَمْ يَكُ نُطفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى[٦] » .

(١) في الأعشين ص ٤٥
(٢) كلمه : « تقول » ساقطة مين ج
(٣) كلمة « والله » ساقطة من م
(٤) في « عذبة » .
(٥) صدره كما في ديوانه ص ٢٦٤
* يقطع موضوع الحديث ابتسامها *
(٦) آية ٣٧ القيامة .

وروى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لايزالُ الإسلام يزيد وأهلُه[٧] حتّى يسيرَ الراكب بين النُّطفتَيْن لا يخشى إلا جوراً » .

أراد بالنطفتين : بحرَ المَشْرِق وبحرَ[٨] المغرب ؛ فأمّا بحر المشرق فإنه ينقطع عند نواحي البصرة ، وأما بحر المغرب فمنقطعه عند القُلْزم[٩] .

وقال بعضهم: أراد بالنطفتين ماءَ الفُرات وماء البحر الذي يلي جُدّة وما والاها ؛ فكأنه صلى الله عليه وسلم أراد أن الرجل يسير في أرض العرب[١٠] بين ماء الفرات وماء البحر لا يخاف في طريقه غير الضلال والجَوْر عن الطريق .

وقال أبو زيد : نَطف فلان يَنطف نَطفاً : إذا بَشِم[١١] . والنَّطفُ : القَطر ، يقال : نَطف الماء يَنْطفُ نَطفاً ونَطفاناً :

(٧) في اللسان : « وينقص الشرك وأهله » .
(٨) في د : « مجرى » .
(٩) في د : « القزلم » وهو تحريف
(١٠) في د ، ج : « المغرب » وهو تحريف
(١١) في د : « بسم » وهو تحريف

إذا قَطر ، ومن هذا قيل للقُبَيْط[١] ناطف ؛ لأنه يَنْطف[٢] قبل استضرابه : أى يَقطر قبل خُثورته ، وجعل الجَعْدِىُّ الخمر ناطفاً فقال :

وبات فريق ينضحُون كأنما
سُقُوا ناطفاً من أذرِعاتٍ مُفَلْـفَلاَ

وفى الحديث : قَطعَنا إليهم النُّطفة : أى البحر وماه .

وقال الليث : التَّنَطُّف : التعزُّز[٣] .

وقال ابن الأعرابى : مرَّ بنا قومٌ نَطِفون [نَضِفُون][٤] صقارون ، أى نجسون كفار .

[ط ن ب]

طنب . طبن . نطب . نبط . بطن . بنط . مستعملات .

أما بنط فهو[٥] مهمل ، فإذا فُصل بين الباء النون بياء كان مستعملاً ، يقول أهـل ... للنساج : البِيَنْطُ ، وعلى[٦] وزنه البِيَطْر ، وقد مرَّ تفسيره .

[طنب]

قال الليث : الطُّنُبُ : حَبلُ الخِبـاء والسُّرادق ونحوها . وأطنابُ الشّجر . عروقٌ تَتَشعّب من أُرومتها . وأطنابُ الجسد : عَصب تصل المفاصل والعظام وتشدّها :

وقال شمر : يقال هو جارِى مطانِبى : أى طُنُبُ بيته إلى طُنُب بيتى .

أبو عُبيد عن أبى زياد والكلابى : الأواخِىُّ : الأطناب ، واحدتها أُخِيّــة . والأطنابُ : المبالغة فى مدح أو ذَمّ ، والإكثار فيه .

وقال الأصمعى : الإطنابةُ : السَّيرُ الذى على رأس الوَتَر من القوس .

وقال الليث : هو سَير يوصل بوتر القَوس العربيّـة ، ثم يُدار على كُظْرها[٧] . وقَوسٌ مُطَنَّبةٌ .

(١) فى د ، ج : « للقبط »
(٢) عبارة اللسان : « ينتطف »
(٣) فى د : « النطف التقرب » وفى ج : « التنطف : التقرب » .
(٤) زيادة عن م .
(٥) عبارة م : « أما بنط : فالفعل منه غير مستعمل ؛ فإذا فعل الخ » .
(٦) فى م : « على ميزانه » .
(٧) فى د ، ج : « على كطرها » بالطاء المهملة .

وقال النَّمِر بن تَوْلب :

كأنَّ امرأ فى الناس كنتَ ابنَ أُمّـه
على فَلَجٍ من بطن دَجـلة مُطْنِبِ

على فَلْج: أى على نهرٍ مُطْنِب : بعيـد الذهاب ، يعنى هذا النهر ، ومنـه : أطنب فى كلامه : إذا أبعد : يقول من كنت أخاه فانما هو على بحر من البحور من الخصب والسَّعة .

ثعلب عن ابن الأعرابى: المُطْنِبُ: المدّاحُ لـكل أحد والمِطْنَبُ : المِصفاة .

وقال غيره : الإطنابةُ : سَيرُ الحزام المعقود إلى الإبزيم ، وجمعه الأطانيب .

وقال سلامة :

حتى استغثن بماء اللح ضاحِيَةً
يرْكُضْنَ قد قَلِقَتْ عَقدُ الأطانيبِ

وقيل : عقدُ الأطانيب : الألبابُ والحُزُم إذا استرخت : وخيلٌ أطانيبُ : يتبعُ بعضُها بعضاً ، ومنه قول الفرزدق :

وقد رأى مُصْعَبٌ فى ساطعٍ سَبِطٍ
منهـا سوابقُ غاراتٍ أطانيبِ(١)

(١) البيت فى ديوانه ص ٢٦ .

يقـال : رأيت إطْنابةً من خيـل وطير .

وفرسٌ أطنبُ : إذا كان طويلَ القرَى ، وهو عيبٌ ، ومنه قول النابغة :

لقد لَحِقْتُ بأولى الخيـل تَحملُنى
كبْداءُ لاشَنَجٌ فيهـا ولا طَنَبُ

وجيشٌ مِطْنَابٌ : بعيدُ مابين الطّرَفين ، لايكاد ينقطع ، قال الطِرِمّاح :

عَمِّى الذى صبَحَ الحلائبَ غُدْوَةً
من نَهْرَوان بجَحْفَل مِطْناب(٢)

وقال أبوعمرو: التَّطنيبُ : أن تُعلِّق السقاء من عمود البيت ثم تَمْخَضه . والمَطْنَبُ : حبلُ العاتق ، وجمعـه مَطانِب .

وقال امرؤ القيس :

وإذ هى سَوداء مثلُ الفَحِيمِ(٣)
تُغَشِّى المَطـانِبَ والمَنْكِبا

ويقال للشمس إذا تَقَضَّبَتْ عند طلوعها : لها(٤) أطناب،وهى أشعَّةٌ تمتدّ كأنها القُضُب.

(٢) فى ديوانه ص ١٣٣

(٣) فى ديونه ص ١٦٤ : « مثل الجناح » بدل « الفحيم »

(٤) كلمة « لها » ساقطة من د

وفى حديث عمر : أن الأشعث تزوّج امرأةً على حكمها ، فردّها إلى أطناب بيتها ، يعنى ردّها إلى مهر مثلها من نسائها .

والأطناب : الطِّوال من حِبال الأخبية ، والأُصُرُ : القِصارُ ، واحدُها إصار .

وقال أبو زيد : الأطنابُ : ماشدُّوا به البيت من الحبال بين الأرض والطرائق . [والأصر[1] إلى الكسر] .

[طبن]

قال الليث : طَبِنَ فلانٌ لفلان يَطْبَن طَبانةً وطَبَناً : إذا فَطِن له فهو طَبِن .

شمر : قال أبو زيد : طَبِنتُ به أطبَنُ طَبَناً ، وطَبَنتُ أطْبَن طبانةً ، وهو الخَدْع .

قال : وقال أبو عُبيدة : الطَّبانةَ والتَّبانة واحدٌ ، وهما شدة الفِطْنة .

وقال اللحيانى : هى الطَّبانة والطبانيــة ، والتَّبانة والتَّبانية ، واللَّقانةُ واللَّقانية، واللَّحانةُ واللَّحانية ، معنى هذه الحروف واحد . ورجلٌ طَبِنٌ تَبِنٌ[2] لَقِنٌ لَحِنٌ .

وفى الحــديث : أن حبشيًّا زُوِّج روميّةً فطَبِنَ لها غلام [رومى فجاءت بولد كأنه وزغة .

قال شمر : طبن لها غلام][3] أى خبَّبها[4] وخدَعها ، وأنشد :

فقلت لها بل أنت حَنّةُ حَوقَلٍ
جرَى بالفِرَى بينى وبينكِ طابِنُ

أى رفيقٌ بذلك ، داهٍ خِبٌّ عالم به .

أبو عُبيد ماأدرى أىُّ الطبن هو ، كقولك ماأدرى أى الناس هو .

وقال أبو العباس: قال ابن الأعرابى : الطبَن لعبة يقال لها السُّدَّر ، وأنشد :

* يَبِتْنَ يلعَبْنَ حوَالَيَّ الطَّبَنْ *

وقال الليث : الطَّبنُ[5] : خطةٌ يخطُها الصبيان يلعبون بها مستديرة يسمونها الرحا[6] .

ويقال الطَّبْر ، وأنشد :

من ذكر أطلالٍ ورَسْمٍ ضاحِى
كالطَّبن فى مختلَفِ الرِّياح

(١) ما بين المربعين هكذا ورد فى الأصل .
(٢) فى م : « لبن » باللام مكان التاء ، وهو تحريف من الناسخ . وكلمة « لقن » ساقط من د .

(٣) ما بين المربعين ساقط من د ، ج .
(٤) فى م : « أى خبنها » .
(٥) فى اللسان بتثليث الطاء .
(٦) فى د ، ج : « الزحاف » من الناسخ .

ورواه بعضهم كالطَّبْل[1] .

اللحيانى : اطمأنّ قلبُه ، واطبأنّ ، وطامَن له ظهره ، وطابنه ، وهى الطُّمأنينة والطُّبَأنينة .

أبو العباس عن الأعرابى قال : الطُّنْبَةُ : صوتُ الطُّنبور ، ويقال للطنبور : طُبْنٌ .

وأنشد :

فانّك منّا بيْن خيـلٍ مُغيرةٍ
وخَصم كعُورِ الطِّـبْنِ لايتغَيَّبُ

[نطب]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : النِّطَابُ : حبلُ العاتِق ، وأنشد :

نحن ضَربناه على نِطابه
قُلْنَا به قُلْنا به قُلْنَا به[2]

[قلنا به :][3] أى قتلناه ، قال: والمِنْطَبَةُ والمِنْطَبُ : المِصْفاةُ ، وخُرُوق المِصفاة تُدْعَى النَّواطب ، وأنشد :

* ذِى نَواطِبَ وابتزالِ[4] *

(١) فى د : « كالظل » وفى ج : « كالطل » . وهو تحريف

(٢) فى التكملة أنه لزنباع المرادى وقيل لهبيرة ابن عبد يغوث وبين البيتين شطور أربعة انظرها من اللسان (قطب) [س]

(٣) زيادة عن م .

(٤) فى د ، ج : « وانتزال » .

عمرو عن أبيه : النَّطْبُ : نَقْرُ الأُذن ؛ يقال : أنطب[5] أُذنَه ، وأنقر ، وبَلّط[6] أُذُنه بمعنًى واحد .

[نبط]

قال الليث : النَّبَطُ : الماء الذى يَنْبُطُ من قَعر البئر إذا حُفِرت ؛ وقد نَبَط ماؤها يَنْبِطِ نَبْطاً ونُبوطاً وأنبطنا الماء : أى أستنبطناه وأنتهينا إليه . قال : وكذلك ما يتحلّب من الجبل كأنه عَرَقٌ يخرج من أعراض الصخر ؛ يقال لذلك الماء : النَّبَط .

أبو عُبيد عن أبى عمرو : حَفَر فأثلجَ[7] إذا بلغ الطين ، فإذا بلغ الماء قيل : أنبط ، فإذا كَثُر الماء قيل[8] أماهَ وأمْهَى ، فاذا بلغ الرّملَ قيل : أسْهب[9] .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للرجل إذا كان يَعِدُ ولا يُنْجِزُ : فلانٌ قريبُ الثَّرَى، بعيدُ النَّبَط .

(٥) فى اللسان : « يقال نطب » بدون همز

(٦) فى د : « نلط » بالنون ، محرفا

(٧) فى د : « حفر نالج » ، وفى م « حفر فأسلج » وكلاهما تحريف والتصويب عن اللسان

(٨) فى الإصل : « قال »

(٩) فى الأصل : « قيل انتهب » وهو تحريف

وقال غيره : يقال فلانٌ لا يُنالُ نَبَطُه ، إذا وُصف بالعِزّ والمنَعَة حتى لا يجد عدوّه سبيلاً إلى أن يَتَهَضّمه⁽¹⁾ فيما تحت يده ، وقال الشاعر⁽²⁾ :

قريبٌ ثَراه ما ينالُ عَدُوُّه
له نَبَطاً آبِى الهَوانِ قَطُوبُ

أبو عُبيد عن أبى زيد فى شيات المعزى قال : النَّبطاء : البيضاء الجنبيْن . وقال أبو عُبيدة : إذا كان الفرس أبيضَ البطن فهو أنبط ، وقال ذو الرُّمة يَصِف الصبح :

كِمثل الحِصان الأنْبطِ البَطْن قائماً
تمايل عنه الجُلُّ فاللَّوْنُ أشقر⁽³⁾

وقال الليث : النَّبطُ والنُّبطةُ : بياضٌ تحت إبط الفرس ، ورُبّما عَرُض حتى يَغْشَى البطن والصّدر . قال : وشاةٌ نَبطاء : مُوَشّحةٌ ، أو نَبطاء مُحْوَرّة⁽⁴⁾ ، فاذا كانت بيضاء فهى نَبطاء بسوادٍ ، وإن كانت سوداء فهى نَبطاء ببياض . قال : والنَّبطُ والنَّبِيطُ كالحَبَش والحَبِيش فى التقدير . قال : والنِّسبة نَبَطِىّ ، وهو اسم جِيل ينزلون السَّواد ، والجميع الأنباط . قالوا : وعِلَلُ الأنْباط : هو الكامان الّذاب يُجعل لَزوقاً للجرح .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال رجل نُباطِى ونَباطى ، ولا تقل بنَطِىّ .

وقال غيره : تَنَبّط فلان : إذا انتمى⁽⁵⁾ إلى النبط . واُسْتنبط الفقيه : إذا استخرج الفِقهَ الباطنَ باجتهاده وفَهمِه⁽⁶⁾ : وقال الله تعالى : « لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ »⁽⁷⁾ وقال الزّجاج : معنى « يستنبطونه » فى اللغة : يستخرجونه ، وأصله من النَّبَط ، وهو الماء الذى يخرج من البئر أوّلَ ما تُحفر ، يقال من ذلك : أنبط فى غَضْراء : أى اُستنبط الماء من طين حُرّ⁽⁸⁾ قال : والنَّبَطُ إنما سُمُّوا نَبطاً لاستنباطهم ما يخرج من الأرضين . ووعَسَاه

(١) فى د : «أن يتنقمه »
(٢) هو كعب بن سعد الغنوى (اللسان)
(٣) البيت فى ديوانه ص ٢٢٧
(٤) فى د : « محوزه » ، وفى م ، د : «مجوزة» والتصويب عن اللسان

(٥) فى د : « إذا انتهى »
(٦) فى د ، ج « وتفهمه »
(٧) آية ٨٣ النساء
(٨) فى د ، ج . « حى »

التُّبيط [ويقال النُّمَيْط](١) رَمْلةٌ معروفة بالدَّهناء .

[بطن]

البَطْنُ : بَطْنُ الإنسان معروف ، وهى ثلاثة أَبْطُن إلى العشر ، وبطونٌ كثيرة لما فوق العشر ، وتصغيرُ البَطْن : بُطَين .

والبُطَيْنُ : نجمٌ من منازل القمر بين الشَرطَيْن [والثُّريا](٢) وأكثرُ ما جاء مصغَّراً [عن العرب(٣)] وهو بطن بُرج الحَمَلُ والشرطَان قرناه :

أبو حاتم عن الأصمعى : بَطَن فلان بفلان يَبْطُن به بُطوناً : إذاكان خاصاً به ، داخلا فى أمره . ويقال: إن فلانا لذو بِطانة بفلان : أى ذو علم بداخلة أمره . ويقال : أنت أَبْطنتَ فلاناً [دونى(٤)] أى جعلتَه أخصَّ بك منى ، وهو مُبْطَن : إذاأدخله فى أمره وخُصّ به دون غيره ، وصار من أهل دَخْلَتِه

(١) زيادة من م
(٢) ساقط من د
(٣) فى لفظة « عن العرب » ساقطة من م
(٤) ساقطة من م

وقال الله جلّ وعزّ :

« يَأَيُّهَا الذّينَ آمَنُوا لاتَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ »(٥) .

قال الزجاج : البِطَانَةُ : الدُّخلاء الذين يُنبسط إليهم ويُستبطنون ، يقال : فلان بِطانةٌ لفلان : أى مُداخِلٌ له مؤانس : والمعنى(٦) : أن المؤمنين نُهوا أن يَتّخذوا المنافقين خاصّتهم ، ويُفضوا إليهم بأسرارهم .

وقال الأصمعى : يقال أبطن فلان السّيفَ كَشْحَه : إذا جعله تحت خَصْره . ويقال : بطّن فلان ثوبه تَبطيناوهى البِطَانةوالظِّهارة(٧) ؛ [قال الله تعالى :

« بَطائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ(٨) » .

قال الفراء فى قوله : « متكئين على فرش بطائنها مِن إِسْتَبْرَق قد تكون البِطانة ظِهارة ، والظِّهارة] بطانة ، وذلك أن كل واحد فيها قد يكون وجها . وقد تقول العرب : هذا ظَهْرُ السماء لظاهرها الذى تراه.

(٥) آية ١١٨ آل عمران
(٦) فى د ، ج : « بالمعنى أى » وهو تحريف
(٧) ما بين المربعين زيادة من م
(٨) آية ٥٤ الرحمن

وقال غير الفراء البِطَانةُ : ما بَطَن من الثوب وكان من شأن الناس إخفاؤه. والظِّهارةُ: ما ظهر وكان من شأن الناس إبداؤه[1] وإنما يجوز ما قاله الفراء فى ذى الوجهين المتساويين، إذ وَلى كلٌ واحد منهما قوماً لحائط يَلِي أحدُ صَفْحيه قوماً، والصَّفْحُ الآخَرُ قوماً آخرين، فكلُّ وجهٍ من الحائط ظهرٌ لمن يَليه، وكلُّ واحدٍ من الوجهين ظَهْرٌ وبَطْنٌ، وكذلك وَجْها الجبل وماشاكله: فأما الثوبُ فلا يجوز أن تكونَ بِطانتهُ ظهارة، وظهارتهُ بِطانة، ويجوز أن يُجعل ما يلينا من وجه السماء والكواكب ظهراً وبَطناً، وكذلك ما يَلينا من سُقوفِ[2] البيت.

وقال الأصمعى : يقال ضَرب فلان البعيرَ فبطَن له : إذا ضربه تحت البَطْن، وأنشد :

إذا ضَربت مُوقَراً فابْطُنْ له
تحت قُصَيْرَاه ودونَ الجُلَّهْ

ويقال : بطَنَه الداء، وهو يَبْطُنُه : إذا دَخله بُطوناً. والبَطْنُ من الأرض : الغامض الداخل، والجميع البُطْنان. ويقال : شأوٌ[3] بَطين : أى بعيد.

وأنشد :

وبَصْبَص بين أداني الغَضَى
وبين عُنَيزةَ شأْوا بَطِيناً[4]

أبو عبيد عن الأصمعى : بُطَانُ[5] الريش : ما كان تحت العَسِيب[6]، وظُهرانُه: ما كان فوق العَسِيب.

ويقال : رَأَسَ سهمَهُ بظُهران. ولم يَرِشْهُ ببُطْنان، لأن ظُهرانَ الرِّيش أوْفَى وأتم، وبطنانُ الريش قصارٌ، وواحدالبُطْنان بطن، وواحد الظُّهران ظهر. والعَسِيبُ : قضيبُ الريش فى وَسطَه.

وقال غيره عن الأصمعى : بَطِنَ الرجلُ يَبْطَن بطَناً وبِطْنةً : إذا عَظُم بطنهُ.

(١) عبارة ج : « وكان من شأن الناس إبداؤه أخطاؤه » وهو تحريف من الناسخ
(٢) فى د : « شقوق » بالمعجمة، وهو تحريف

(٣) فى د : « تناو » وهو تحريف
(٤) يروى فى اللسان (بصص) * وبين غداته . . . . [س]
(٥) فى د، ج « بطان »
(٦) فى د : « العشب » وفى ج : « العسب »

وقال القُلاخ :

ولم تَضَع أولادَها من البَطَنْ

ولم تُصِبه نَعْسَةٌ على غدَنْ(١)

ويقـال : ثَقلت عليـه البِطْنة : وهى الـكِظة.

ويقال : ليس للبِطْنة خـيرٌ من خَمْصة تتبعها ، أراد بالخَمْصة : الجوْعة .

ويقال : مات فلان بالبَطَن . وأتى فلان الواديَ فتبطَّنه : أى دخل بطنَه . والبِطَانُ : الحِزامُ الذى يلى البَطْن .

ويقـال للذى لا يزال ضَخم البَطْن : مِبطان ، فاذا قالوا : رجلٌ مُبطَّنٌ فمعناه أنه خميص البَطن .

قال مُتَممَ بن نُوَيْرة :

* فتًى غيرَ مِبطان العشيات أرْوَعَا(٢) *

الحرانىُ عن ابن السكِّيت:رجلٌ مُبطَّن: خميصُ البطن . وامرأة مُبطَّنة .

(١) فى ج ، د : غدن بالمهملة .

(٢) صدره فى المفضلية — ٦٧ — :

لقد كفن المنهال تحت ردائه * [س]

وقال ذو الرُّمة :

رَخِيماتُ الـكلامِ مُبَطَّناتٌ

جواعل فى البُرى قَصَبا خِدالا(٣)

ورجلٌ بَطين : عظيم البطن . ورجلٌ مبطونٌ : يشتكى بطنَه .

وفى الحديث : « المبطون شهيدٌ » إذا مات بالبطن . ورجلٌ بَطِن : لا يهمه إلا بَطنُه . ورجلٌ مِبطانٌ : [إذا كان(٤)] لا يزال ضخم البطن من كثرة الأكل .

ومن أمثال العرب التى تُضرب للأمر إذا اشتد : ألتقَتْ حَلَقتا البِطـــان . ومن صفات الله جلّ وعزّ : « الظاهر والباطن » تأويلها .

ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى تمجيد الرّب : « اللّهمُ أنت الظّاهرُ فليس فوقك شىء ، وأنت الباطنُ فليس دُونَك شىء » .

وقيل معناه أنه علم السرائر والخفيات ، كما علم كلّ ما هو ظاهر للخلق .

(٣) البيت فى ديوانه ص ٤٣٣

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

وقال الليث : الباطِنــةُ من البَصرة والـكوفة : مجتَمع الدُّور والأســواق فى قصبتها . والضاحيةُ : ما تنحّى عن المساكن وكان بارزاً .

ويقال: بَطْنُ الراحة ، وظَهر(١) الـكف. ويقال : باطنُ الإبط ، ولا يقال بطنُ الإبط . وباطنُ الخف : الذى يليه الرِّجْل . والنِّعمةُ الباطنةُ : الّتى قد خصّت . والظاهرةُ : التى قد(٢) عمّت .

والبِطْنةُ : امتلاء البَطْن وهى الأشَر من كثرة المال أيضا .

ورُوِىَ عن ابراهيم النَّخَعِىّ أنه كان يُبَطِّن لحيته ويأخذ من جوانبها .

قال شمر : معنى يُبَطن(٣) لحيته : أى يأخذ من تحت الحنك والذَّقَن الشعرَ .

وقال ابن شميـل : بُطنانُ الأرض : ما تَواطَأ فى بطون الأرض سهلِها وحَزْنِها ورياضِها ، وهى قرار الماء ومُستنْقعهُ ، وهــو البواطن والبطون .

يقال : أخذ فلانٌ باطناً من الأرض : وهى أبطأ جُفوفاً من غيرها . ورجلٌ بِطــين الـكُرْز(٤) : إذا كان يخبأ زاده فى السّفر ويأكل زاد صاحبه .

وقال رُؤْبة يَذمّ رجلاً :

[* أو كُرَّزٌ يمْشى بَطينَ الـكَرَّز(٥) *

ويقــال : ألقت المرأة ذا بَطنِها : أى وَلدت . وألقت الدَّجاجةُ(٦)] ذا بَطنِها : إذا باضت .

وقال الليث : لحافٌ مَبطون ومُبَطن . ويقال : أنت أبْطَنُ بهذا الأمر : أى أخْـبرُ بباطنه . وتبطنْتُ الأمر : أى علِمت باطنَه . وتبطنْتُ الوادىَ : أى دَخلْتُ بطنَه وجولْتُ فيه .

أبو عبيـد عن الأصمعى : البِطـانُ :

(١) فى م : « وظاهر الـكف » .
(٢) كلمة « قد » زيادة من م
(٣) عبارة م : « تبطينه لحيته : أخذه الشعر من تحت الحنك والدقن » .

(٤) فى د ، ج « المـكرز » وهو تحريف .
(٥) ما بين المربعين ساقط من د
(٦) قبله كما فى أراجيزه ص ٦٥
* فذاك بخال أروز الأرز *

للقَتَب[(١)] خاصّةً ، وجمعُه أبطنة[(٢)] والحِزامُ للسَّرج .

قال : وقال أبو زيد والكسائى أبطنتُ البعير : إذا شَددت بِطانه .

وقال ذو الرمة [فى بيت[(٣)] له] .

أوْ مُقحمٌ أضعفَ الإبطانَ حَادجُه
بالأمْس فاستأخر العِدْلان والقَتَبُ

شبّه الظليم بحمل أدعج[(٤)] أضعف حَادجُه شَدَّ بطانه عليه فاسترخى ، فشبّه استرخاء عِكْمَيه[(٥)] عليه باسترخاء جناحَيِ الظليم .

أبو عبيد عن الأصمعى : بَطَنت البعيرَ أبطنه : شَددتَ بِطانة .

قلت : وقد أنكر أبو الهيثم [هذا الحرف على الأصمعى][(٦)] « بَطَنت » وقال لا يجوز إلاأبطنت ؛ واحتج ببيت ذى الرُّمة .قلت[(٧)] : وبَطَنت لغةٌ أيضا .

ابن شُميل : يقال بُطِن[(٨)] حَملُ البعيرِ وواضَعَه حتى يَتضع[(٩)] : أى حتى يسترخى على بطنه ويتمكن الحملُ منه[(١٠)] . ويقال : تبطّن الرجل جاريتَه : إذا باشرها[(١١)] ولَمَسَها .

وقال أمرؤ القيس :

* ولم أتبطن كاعباً ذاتَ خَلْخال[(١٢)] *

وقال شمر : تبطنها : إذا باشر بطنُه بطنَها فى قوله :

* إذا أخُو لذّة الدنيا تبطنها *

وقال أبو عبيدة : فى باطن وظيفَي[(١٣)]

---

(١) فى د ، ج « القنب » .

(٢) فى د « أبطن » .

(٣) ساقط من م ، ج والبيت فى ديوانه ص ٣٠

(٤) لفظة « أدعج » ساقطة من م

(٥) فى د : عتمية .

(٦) ما بين المربعين زيادة عن م

(٧) عبارة م : (وقال غيره : بطنت ، لغة فى أبطنت)

(٨) كذا فى نسخ الأصل : (بطن) ، والذى فى اللسان : (أبطن) .

(٩) فى د : (تضيم) .

(١٠) فى م : (الحمل من جنبيه) .

(١١) فى م : (إذا باشرها وأفضى إليها) .

(١٢) صدره كما فى ديوانه ص ٦٨ :
* كأنى لم أركب جوادا للذة *

(١٣) فى د : (وطرف) محرفاً .

الفرس أبطَنان[١] ، وهما عِرقان استبطنا الذراع حتى انغمسا فى عَصَب الوَظيف .

[ويقال[٢] : استبطن الفَحْلُ الشَّوْلَ : إذا ضربها كلَّها فلُقحت[٣] ، كأنه أودع نُطفته بطونها .

ومنه قول الكميت :

وخَبَّ السَّفا واستبطنَ الفَحْلُ والتَقَتْ
بأمْعَزِها بُقْعُ الجنادبِ تَرْتَكِلْ[٤]]

(ط ن م)

طمن . طنم . نمط . نطم

مستعملة .

أمّا نطم وطنم فإن الليث أهملهما .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال: النطْمةُ : النّقْرة من الدِّيك وغيره ، وهى النطْبَة[٤] بالباء أيضا .

وأما الطَنَمة : فصوت العُود المُطرِب .

(١) فى د ، ج : (أبطان) .
(٢) ما بين المربعين ساقط من د ، ج
(٣) فى الأصل ج : (فلحقت) وهو تصحيف من الناسخ .
(٤) فى د : (النطب)

[طمن]

قال اللَّيث : اطمأن قلبه : إذا سكَن . واطمأنت نفسُه .

وقيل فى تفسير قوله تعالى : « يأيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنةُ[٥] » هى التى قد اطمأنت بالإيمان[٦] وأخبتت لربّها .

وقوله تعالى : (ولـكِنْ لِيَطمَئِنَّ قَلْبِى[٧]) أى ليسكن إلى المعاينة بعد الإيمان بالغيب . والاسمُ الطُّمأنينة .

ويقال : طامن ظَهره : إذا حناه[٨] ، بغير همز ؛ لأن الهمزة التى حلت[٩] فى « اطمأن » إنما حلّت فيها حِذارَ الجمع بين الساكنين .

[ومنهم من يقول : طأمن ، بالهمزة التى لزمت اطمأن[١٠]] .

[نمط]

رُوِىَ عن علىّ رضى الله عنه أنه قال :

(٥) آية ٢٧ الفجر .
(٦) فى د : (بالإتيان) .
(٧) آية ٢٦٠ البقرة .
(٨) فى د : (إذا حنى ظهره) .
(٩) عبارة د : التى فى (اطمأنت) أدخلت فيها
(١٠) ما بين المربعين ساقط من د

خيرُ هذه الأمة النَّمَطُ الأوْسط ، يَلحق بهم التّالى ويَرجع إليهم الغالى .

قال أبو عبيدة فى النَّمَط : هو الطريقة . يقال : الزم هذا النَّمَط .

قال : والنمط أيضا : الضَّرب من الضُّروب والنَّوْعُ من الأنواع .

يقال : ليس هذا من ذلك النمط : أى من ذاك النوع .

يقال هذا فى المتاع والعلم وغير ذلك . والمعنى الذى أرادَه علىٌّ أنه كَرِه الغُلو والتَّقصير كما جاء فى الأحاديث الأُخر .

قلت : والنمط عند العرب والزَّوْج : ضروبُ الثّياب المُصَبَّغة ، ولا يكادون يقولون: نمط[1] ولا زَوْجٌ إلا لما كان ذا لوْنٍ من حُمرة أو خُضرة أو صُفرة : فأما[2] البياضُ فلا يقال له نمط ، ويُجمع أنماطًا .

وقال الليث : النمط : طِهارةُ الفراش .

(١) فى م : (النمط ولا الزوج) .
(٢) فى د : (فانما) وهو تحريف

ووَغْساءُ النُّمَيْط والنُّيط[3] معروفةٌ ، تُنبِت ضُروبًا من النبات .

ذكرها ذو الرُّمة فقال :

فأضْحتْ بوَغْساء النُّمَيط كأنها
ذُرَا الأَثْل من وادى القُرَى ونخيلُها[4]

[ط ف ب]

مهمل .

(ط ف م)

استعمل من وجوهه .

[فطم]

قال الليث[5] : فطَمْت الصّبىّ ، وفطمتْه أمُّه تَفْطِمه : إذا فصلتْه عن رَضاعها . وغلامٌ فَطِيم ومفْطُوم . وفَطَمت فلانًا عن عادته .

وقال : غيره أصل الفَطْم القطعُ وفَطمُ الصّبىّ فصله عن ثَدْىأُمّه ورَضاعِها ، وتُسمَّى المرأة فاطمة وفطَام[6] وفطيمة .

(٣) فى د : « ومبنيط » وهو تحريف
(٤) البيت فى ديوانه ص ٥٤٨
(٥) فى ج : « قال الأصمعى »
(٦) كذا فى نسخ الأصل والذى فى اللسان : « فطاما »

[وفى الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعليّ فى بُرد سِيَرَاء : « اقطعه خُمُراً واُقسمه بين الفواطم » .

قال القُتيبي: إحداهنّ فاطمة بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم . والثانية فاطمة بنتُ أسد بن هاشم ، أمُّ على بن أبى طالب ، وكانت أسلمت ، وهى أول هاشمية وَلدت لهاشمى .

قال : ولا أعرف الثالثة .

قلت : والثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، وكانت هاجرت وبايعت النبى صلى الله عليه وسلم .

ومن الفواطم : فاطمة بنتُ حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء ، رضى الله عنه ، ولعلها الثالثة ، لأنها من أهل البيت عليهم السلام[1]] .

[ط ب م]

بطم .

الليث : البُطمُ : شجرُ الحبة الخضْراء ، والواحدة بُطْمة ، ويقال بالتشديد .

ثعلب عن ابن الأعرابى : البُطم والضِّرْو : حَبةُ الخضراء .

أبو عبيد عن الأصمعى : البُطّم – مُثقل – : الحبة الخضراء .

---

(١) ما بين المربعين ساقط من د فى هذه المادة ، وأتحمه الناسخ فى المادة التالية ، مادة « بطم »

فهرس

للجزء الثالث عشر

من كتاب تهذيب اللغة للأزهري

ثانيا — فهرس المواد :

المادة	صفحة
[ا]	
أبس	١٠٦
أرز	٢٤٩
أرس	٦٥
أزب	٢١٦
أز	٢٨٠
أزف	٢١٦
أزم	٢٨٤
أزى	٢٨٢
أسب	١٠٤
أسد	٤٣
أسر	٦٠
أس	١٤١
أسف	٩٦
أسفنط	١٤٧
أسل	٧٤
أسمر	١٥٢
أسن	٨٤
أسى	١٣٩
البرسام	١٥٧
البرنس	١٥٥
التبرس	١٥٤
ألز	٢٥١
السربال	١٥٤
السرتاف	١٥٥
السفسير	١٥٤
السر مرة	١٥٥
السروت	١٥٤
السنبت	١٥٥
السنبر	١٥٥
الفرسن	١٥٥
الفرنة	١٥٥
ألس	٨٠
أمس	١١٨
أنس	٨٦
أوس	١٣٧
[ب]	
بأس	١٠٩
بئس	١٠٩
برديس	١٥٤
برز	٢٠٠
برزن	٢٨٧
برط	٣٤٠
بزر	١٩٥
بز	١٧٣
بزل	٢١٦
بزم	٢٣٣
بزن	٢٣٧
بزى	٢٦٨
بسل	١٥٥
بسن	١٢
بطر	٣٣٦
بط	٣٠٥
بطل	٣٥٤
بطم	٣٧٩
بطن	٣٧٢
بلز	٢١٦
بلط	٣٥١
بنس	١٢
بنط	٣٦٧
بوز	٢٧٠
باس	١٠٤
[ت]	
ترز	١٨٥
ترمس	١٥٦
تزنبر	٢٨٧
تاز	٢٣٧
توس	٤٤
[ث]	
ثرط	٣١٣
ثط	٢٨٩
ثطف	٣١٥
ثلط	٣١٤
[د]	
درباس	١٥٢
دردبيس	١٥٣
درابس	١٥٣
درز	١٨١
درفس	١٤٩
دزر	١٨١
دسا	٤٠
دطر	٣٩
دط	٢٨٩
دفطس	١٤٧
دلمز ــ دلامز	٢٨٦
داس	٤١
[ر]	
رأس	٦٣
ربز	١٩٨
ربط	٣٣٨
رزأ	٢٤٨
رز	١٦٢
رزم	٢٠٣
رزن	١٨٨
رسا	٥٥
رطب	٣٣٩
رطز	١٧٨

المادة	الصفحة
رط	٢٩٠
رطل	٣١٧
رطم	٣٤٠
رطن	٣١٧
رمز	٢٠٥
رمط	٣٤٤
[ز]	
زأب	٢٧١
زأد	٢٣٦
زأف	٢٦٥
زأم	٢٧٣
زب	١٧١
زبتر	٢٨٨
زبد	١٨٣
زبر	١٩٦
زبط	١٨٠
زبل	٢١٦
زبن	٢٢٧
زبى	٢٦٩
زدب	١٨٣
زدو	١٨١
زدف	١٨٣
زدم	١٨٤
زدا	٢٣٦
زرب	١٩٩
زرد	١٨١
زردبه	٢٨٦
زردمه	٢٨٦
زر	٦١٠
زرط	١٧٩
زرف	١٩٢
زرفين	٢٨٧
زرنب	٢٨٦
زرى	٢٤٦
زط	١٥٩
زفت	١٨٥
زفد	١٧٣
زفر	١٩٣
زف	١٦٩
زفل	٢١٢
زفن	٢٢٤
زق	٢٦٦
زلب	٢١٤
زلط	١٧٩
زلف	٢١٢
زل	١٦٣
زلم	٢١٧
زلنبور	١٨٨
زمت	١٨٦
زمر	٢٠٦
زمل	٢٢١
زم	١٧٤
زمن	٢٣٢
زنب	٢٣٠
زنجى	٢٨٦
زنبيرة	٢٨٧
زنبيل	٢٨٨
زنترة	٢٨٧
زند	١٨١
زنر	١٨٩
زنط	١٧٩
زنقل	٢٨٧
زنم	٢٣٠
زنى	٢٥٩
زاب	٢٧٠
زار	٢٣٨
زوزى	٢٧٩
زول	٢٥١
زوى	٢٧٦
زيت	١٨٥
زاد	٢٣٤
زير	٢٤٤
زياط	٢٣٤
زاف	٢٦٢
زيم	٢٧٢
زان	٢٥٥
[س]	
سأ	٣٦
سأت	٤٦
سبأ	١٠٥
سبرد	١٥٢
سبروب	١٥٣
سبطر	١٤٦
سبن	١٣
سبتق	١٥٠
سبندى	١٥٠
سبا	١٠٠
ستق	٤٥
ستا	٤٧
سرطم	١٤٥
سرومط	١٤٥
سرنديب	١٥٩
سرندى	١٥٠
سرى	٥٢
سطا	٢٤
سفن	٤
سفا	٣٣
سلأ	٧٠

المادة	صفحة
سلسبيل	١٥٦
سلا	٦٨
سمن	٢١
سمندر	١٥٩
سمندل	١٥٨
سما	١١٥
سنب	١٣
سنبل	١٥٧
سندرة	١٤٩
سندل	١٥٢
سنطل	١٤٧
سنف	٣
سنم	١٥
سنمار	١٥٦
سنا	٧٦
سوء	١٢٣
سواء	١٢٣
ساد	١٣٠
ساس	١٣٤
ساسى	١٣٧
ساط	٢٢
سول	٦٦
سوم	١١٠
ساب	٩٨
سار	٤٦
ساف	٩١
سان	٧٩
سية	١٤٠
سى	١٢٣
[ط]	
طب	٣٠٢
طبر	٣٣٦
طبرزل	٢٨٦
طبرز	٢٨٦

المادة	صفحة
طبل	٣٥٥
طبن	٢٩٦
طث	٢٨٩
طثر	٣١٣
طرب	٣٣٤
طرث	٣١٢
طرد	٣٠٩
طر	٢٩١
طرط	٢٩٠
طرطيس	١٤٦
طرمس	١٤٦
طرمساء	١٦٥
طرم	٣٤٠
طرن	٣١٨
طسىء	٢٨
طف	٣٠٠
طفر	٣٣٠
طفل	٣٤٧
طلب	١٥١
طلث	٣١٥
طلف	٣٥٠
طلّ	٢٩٤
طلم	٣٥٦
طمر	٣٤٣
طمل	٣٦٠
طم	٣٠٦
طمن	٣٧٧
طنب	٣٣٧
طنف	٣٦٦
طن	٢٩٨
طاس	٢٥
طينس	٢٨
[ف]	
فردرس	١٥٠

المادة	صفحة
فرز	١٨٩
فرزان	٢٨٨
فرظ	٣٣١
فزد	١٨٣
فزر	١٩٠
فزل	٢١٤
فطر	٣٢٥
فط	٣٠٠
فطم	٣٧٨
فطن	٣٦٤
فلز	٢١٤
فلسطين	١٤٧
فلط	٣٥٠
فلطاس	١٤٧
فنجليس	١٥٨
فندس	١٥٢
فنزر	٣٨٧
فنس	٤
فنطليس	١٥٨
فنطيسة	١٣٨
فاز	٢٦٤
[ق]	
قرزوم	٢٨٨
قندس	١٥٢
[ل]	
لبز	٢١٥
لبط	٣٥٣
لتز	١٨٥
لثط	٣١٤
لزأ	٢٥١
لزب	٢١٥
لز	١٦٧

المادة	صفحة
لزم	٢٢٠
لزن	٢١٠
لسا	٧٤
لطث	٣١٤
لط	٢٩٦
لطف	٣٤٧
لطم	٣٥٦
لمز	٢٢٠
لمط	٣٥٦
لاس	٧١
ليص	٧٢
[م]	
مأس	١٢٢
مبرطس	١٥٤
متز	١٨٦
مرز	٢٠٩
مرط	٣٤٤
مومرميس	١٥٣
مزر	٢٠٩
مز	١٧٦
مزن	٢٣١
مزى	٣٧٥
مسن	٢٢
مسى	١٢١
مطر	٣٤١
مط	٣٠٨
مطل	٣٦١
ملز	٢٢١
ملط	٣٥٩

المادة	صفحة
منس	٢٢
موص	١١٩
[ن]	
نبراس	١٥٥
نبز	٢٢٩
نبس	١٣
نبط	٣٧٠
نزأ	٢٥٩
نزب	٢٢٩
نزر	١٨٧
نز	١٦٨
نزف	٢٢٥
نزل	٢١٠
نزا	٢٥٨
نسأ	٨٢
نسب	١٤
نسطوريه	١٤٧
نسف	٦
نسم	١٦
نسى	٧٩
نطب	٣٧٠
نطر	٣١٨
نطّ	٢٩٩
نطف	٣٦٥
نطل	٣٤٦
نطم	٣٧٧
نفز	٢٢٤
نفس	٧
نفط	٤٦٣
نمس	١٩

المادة	الصفحة
نمط	٣٧٧
نوز	٣٦١
ناس	٩٠
[و]	
ودس	٤٢
ورس	٥٦
وزأ	٢٨٤
وزر	٢٤٣
وزر	٢٤٦
وزم	٢٧١
وزن	٢٥٦
وزى	٢٧٩
وسب	١١٠
وسد	٣٧
وسط	٢٦
وسف	٩٣
وسل	٣٧
وسم	١١٤
وسن	٧٨
وسن	٨٥
وسوس	١٣٦
وطس	١٩
وفز	٢٦٣
واس	٧١
ويس	١٤٣
[ى]	
يئس	١٤٢
يبس	١٠٣
يسر	٥٧

تنبيـه : كل تعقيبة فى هامش هذا الجزء منتهية بحرف [س] من صنع الأستاذ على السباعى مراجع تجارب الطبع فى هذا الجزء وكذا من صنعه التصويب والاستدراك الآتيان ومعظمهما فى الهامش .

الصفحة		الصواب
١٧		نقمة
٢٤	ه	المنتخل
٩٩	ه	عمرو الشيبانى
١٠٦	ه	بنيثها
١٧٤	ه	وبها
٢٠١	ه	ألواحهن
٢٤٦	ه	عمر بن عبيد الله
٢٥٣	ه	ملحمته
٢٥٩	ه	حضنها حضن
٢٦٤	ه	(فاز)
٢٨٠	ه	لجوفه
٢٩٣	ه	تيه المنزع
٢٩٦	ه	مسدوف
٣١٣	ه	ية ، تسكينها
٣٢٤	ه	المذلين

مطابع سجل العرب
شارع بستان الدكة ٩٠ عماد الدين : القاهرة
تليفون ٥ ــ ٩٣٢١٥٦

تراثنا

تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الرابع عشر

مراجعة
الأستاذ: محمد علي النجار

تحقيق
يعقوب عبد النبي

الدار المصرية للتأليف والترجمة

مطابع سجل العرب
شارع بستان الدكة - ٩ عماد الدين : القاهرة
تليفون - ٩٣٢٧٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الثلاثي المعتل من حرف الطاء

ط د و ا ى

وطد .[و ط و ى(1)] . طدى . طاد

[أطاد(1)]

[وطد(2)]

فى حديث ابن مسعود : أن زيادَ بنَ عَدِىٍ أتاه(3) فوطَدَه إلى الأرض ، وكان رجلا مجبولا(4)، فقال عبد الله : أعْلُ عَنِّى فقالَ : لا حتى يخبرنى متى يَهلِكُ الرجلُ وهو يعلم؟ قال : إذا كان عليه إمامٌ إن أطاعه أكفره ، وإن عصاه قتله .

قال أبو عبيدة : قال أبو عمرو : الوطْد غَمزُكَ الشىء إلى الأرض ، وإثباتُك إيَّاه ، يُقال منه : وطَدْتُه أطِدُه [وطدا(5)] إذا وَطِئتَه وغمَزْتَه وأثبَتَّه ، فهو موْطود ، وقال الشمَّاخ :

فالحَق بِبَجْلَة(6) نَاسِبْهم وكُن معهم
حتى يُعيروك مَجدا غيرَ موْطودِ

الليث : المِيطَدَةُ خَشبةٌ يُوطَدُ بها المكانُ فيُصلَبُ(7) الأساسُ بناءً أو غيره .

عمرو عن أبيه : الطَّادِى : الثابتُ .

وقال أبو عبيد فى قول القطامى :

*ولا تَقضَّى بواقِى دَيْنِها الطادِى(8) *

قَالَ : يراد به الواطِدُ ، فأخَّر الواو وقلَبها

---

(1) زيادة فى م .

(2) زيادة فى م .

(3) فى د : قام .

(4) المجبول : العظيم البدن ، مأخوذ من الجبل وقوله « أعل عنى » من الإعلاء أى أنزل .

(5) زيادة فى م .

(6) فى م مبتهلة .

(7) فى م : « ليصلب » .

(8) صدره : ما اعتاد حب سليمى حين معتاد ، وفى د ، ج دنها وفى م،وما تقضى بواقى غرسها الطادى أو « غيمها » والتصويب عن اللسان .

ألفاً(١) ، ويقال : وَطَدَ اللهُ لِلسلطان مُلكَه وأطَدَه إذا ثبّتَه .

سلمة عن الفراء : طادَ إذا ثَبتَ وطَادَ إذا حَمُق(٢) ، ووَطَد إذا سارَ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : طَوَّدَ إذا طوّف فى البلادِ لِطلب المعاش .

وقال أبو عبيد : الطَّوْدُ الجبلُ العظيم ، وجمعه أطوادٌ ، وقال غيره : طوَّد فلانٌ بفلانٍ تَطْوِيدا وطَوَّحَ به تَطويحا ، وطَوَّد بنفْسه فى المطاوِدِ ، وطوَّح بها فى المطاوِح ، وهى المذاهب .

وقال ذو الرُّمّة :

أخو شُقّةٍ جَابَ البلادَ بِنفْسِه
على الهول حتى طَوَّحَته المطَاوِدُ(٣)

وابنُ الطَّودِ الجُلمودُ الذى يَتَدَهْدَى مِن الطَّوْد .

وقال الشاعر :

دعوتُ خُلَيْدا(٤) دَعْوةً فكأنّما
دَعَوْتُ به ابن الطّود أوْ هو أسْرعُ

ط ت وای

أهمله الليث ، وقال ابن الأعرابى : تَطَا إذا ظَلَم وتَطَا إذا هَرَب . رواه أبو العباس عنه .

ط ظ . ط ذ

أهملت وجوهها .

ط ث و ا ی

ثطا . ثاط . وطث . طثا

أبو العباس عن ابن الأعرابى : ثَطَا إذا خَطا وثَطا إذا لَعِبَ بالقُلَة قال(٥) والثُّطى العناكب والثُّطَى(٦) الخشباتُ الصِّغار .

وروى عمرُو عن أبيه : الثُّطَاةُ العَنْكبوتُ .

وقال الليث : الثَّطْأَةُ دُوَيبة ، يقال لها : الثُّطَاةُ ، وجاء فى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم مرّ بامرأة سوداء تُرَقِّصُ صَبِيًّا لها وهى تقول :

---

(١) كذا فى الأصول والصواب : (ياء) .
(٢) هذان الفعلان من (طود) .
(٣) كذا فى م وفى غيرها : « الجهل » بدل « الهول » .

(٤) خليدا : كذا فى م ، د ، ح ؛ وفى اللسان : جليدا .
(٥) و (٦) زيادة فى ل ، ج .

ذُؤَالَ يابنِ القَــــرْمِ(١) ياذُؤَالة

يمشى الثَّطاَ ويجلسُ الهبنقعه(٢)

وقال الليث(٣) : الثَّطَا إفراطُ الحمق، يقال : رجل ثَطٍ بَيِّنُ الثَّطَا ، وأرادت أنه يمشى مشى الحمق ، كما يقال فلان يمشى(٤) بالحمق ومنه قولهم فلان [من(٥)] ثطاتِه لا يعرفُ قَطاتَهُ من لَطَاتِه ، قال القطاةُ موضع الرديف من الدابّة ، واللطاة غرّة الفرس ، أراد أنه لا يَعْرِف من حُمْقه مُقدَّم الفرس من مُؤْخِره .

قال ويقال : إن أصل الثَّطا من الثَّأْطَة وهىَ الحمأة(٦) وقيل للذى يُفرِطُ فى الحمق : ثَأْطَةٌ مُدَّتْ بماء(٧) وكأنه مقلوب .

(١) القرم : السيد وفى م القوم ، وفى د ، ج : القور .

(٢) الهبنقعة : الأحمق .

(٣) فى م ، ج القتيبى .

(٤) وفى م يتكلم .

(٥) زيادة فى م ، ج .

(٦) الحمأة : الطين الأسود المنتن ونبت .

(٧) قوله : ثأطة مدت بماء ــ هو مثل يضرب للرجل يشتد موقه وحمقه ، لأن الثأطة إذا أصابها الماء ازدادت فساداً ورطوبه .

أبو عبيد عن الأحمر : أنه قال : الثَّأْطَةُ(٨) والدَّكْلَةُ والعَّطَاءَةُ : الحمأةُ .

وقال أبو عبيدة نحوه فى الثَّأْطِ . وأنشد شمر لتبع :

فأتى مَغيبَ الشمسِ عندَ غُروبها
فى عينِ ذى خُـلُبٍ و ثَأْطٍ حرْمِدِ(٩)

[طثا]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : طثا إذا لعِبَ بالقلة، قال والطَّثا الخشبات الصغار(١٠)].

[وطث]

الوَطْثُ والوَطْسُ الكَسْر ، يقال : وَطَثَه يَطِثُه وَطْثاً فهومَوْطوث ووَطَسَه فهــو مَوْطوس [إذا تَوَطّأه حتى يَكْسره(١١)] .

(٨) فى د : مثله وفى م، د الثأطة ، وفى اللسان: الثأط .

(٩) نسب صاحب اللسان هذا البيت لأمية بن أبى الصلت .

(١٠) زيادة فى م .

(١١) زيادة فى م .

بابُ الطاء والدال

قال عمرو الشيباني : الذَّوَطُ أن يَطولَ الحَنَكُ الأعلى ويَقْصُرَ الأسفلُ .

وقال أبو زيد نَحْوَه .

وقال أبو عبيد : الذَّوَطُ سُقَّاطُ الناس ، قال : والذَّوَطُ أيضا صِغَرُ الذَّقَنِ .

وقال أبو زيد : ذَاطَه يَذُوطه ذَوْطا(١) ، وهو الخَنْقُ حتى يَدْلَعَ لِسانُه .

وقال أبو عمرو : الذَّوْطَةُ وجمعها اذْواط : عَنكبوتٌ لها قوائِم ، وذنبُها مثلُ الحَبَّة من العِنَب الأَسْوَد ، صَفْراء الظهر صغيرة الرأس ، تَكَعُ(٥) بِذَنبِها فتَجهَدُ من تَكَعُه حتى يَذُوطَ ، وذَوْطُه أن يَخْدَرَ مَراتٍ ، ومن كلامهم ياذَوْطَةُ ذُو طِيه . انتهى والله أعلم .

بابُ الطاء والراء (٢)

ط ر و ا ى

طرا . طار . رطى . راط . ورط

وطر . أطر . أرط . طرى . طرو

[طرو] (٣)

الحرَّاني عن ابن الأعرابيّ : لحمٌ طريٌّ غير مهموز وقد طَرُوَ يَطْرُوُ طَراوة [وطراءة(٤)] .

وقال الليث : طَرِى يَطْرى طَراوة وطَرَاءة ، وقلما يُستَعْمل لأنه ليس بَحادثٍ .

قال : والمطرَّاةُ ضربٌ من الطِّيب ، قلت: يقال : لِلأَلُوَّة مُطَراةٌ إذا طُرِّيتْ بِطيب ، أو عَنْبَر أو غيره .

وقال الليث : الطرَى يُكَثَّر به عَدَدَ الشيء يُقالُ : هُم أَكثر من الطرَى والثرَى .

وقال بعضهم : الطرَى في هذه الكلمة :

(١) زيادة في د ؛ وفي م : و ط ذ و ى: استعمل منه الزوط .

(٢) زيادة في د .

(٣) زيادة في م .

(٤) زيادة في م .

(٥) تكم : تكم العقرب بإبرتها وكما تضرب وتلدغ (اللسان) .

كلُّ شىء من [الخَلْق[1]] لا يُحصى عدده وأصنافه ، وفى أحد القولين : كل شىء على وجه الأرض مما ليس من جِبِلّة الأرض من التراب والحَصْباء[2] ونحوه ، فهو الطَّرِى .

أبو زيد فى كتاب الهمز : طرأتُ على القوم أطْرأ طَرْأً وطُروءا[3] ، إذا أتيتَهم من غير أنْ يعلموا .

وقال الليث : طَرَأ فلانٌ علينا إذا خرج عليك من مكان بعيد فَجْأة ، قال : ومنه اشتُق الطُّرْآنى .

[وقال بعضهم : طَرَآنُ جبل فيه حمام كثير إليه يُنسب الحمام الطُّرآنى[4]] .

وقال أبو حاتم : حمام طُرْآنى ، من طَرَأ علينا فلانٌ أى طَلَع ولم نعرفه قال : والعامة تقول : حمام طُورانىّ وهو خطأ وسُئل عن قول ذى الرمة :

أعاريبُ طُورِيُّون عن كُل قريةٍ
يَحِيدونَ عنها مِن حِذَار المقادِر

فقال : لا يكون هذا من طَرَأ ، ولو كان منه لقال : طَرْئيُّون ، الهمزة[5] بعد الراء ، فقيل له : فما معناه ؟ فقال : أراد أنهم من بِلاد الطُّور يعنى الشام فقال : « طورِيون » كما قال العجاج :

* دَانَى جَناحَيْه مِن الطُّور فَمرْ *

أراد أنه جاء من الشام ، يقال : أطْرَى فلانٌ فلانا إذا مَدَحه بما ليس فيه .

وقال ابن الأعرابى : أطرى فلانٌ فلانا إذا مدحه بما ليس فيه ، ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم : « لا تُطرونى كما أطْرَتْ النصارى عيسى المسيح ابن مريم [وإنما أنا عبد الله . ولكن قولوا عبد الله ورسوله[6]] وذلك أنهم مدحوه بما ليس فيه فقالوا : هو ثالث ثلاثة وإنه ابن الله وما أشبهه من شِرْكهم وكفرهم .

عمرو عن أبيه : أطْرَى إذا زاد فى الثناء ، وفلان مُطَرًّى من نفسه أى مُتَحيِّر .

(١) ساقط من الأصل وفى م : الحلوة وعبارة ج . كل شىء لا يحصى عدده وأصنافه .
(٢) فى م الحصا (الحصى) .
(٣) وفى م ، ج ، فى هذه الكلمة كل شىء من الخلق لا يحصى عدده وأصنافه ، وفى أحد القولين كل شىء على وجه الأرض فهو الطرى .
(٤) الزيادة من م .
(٥) وفى د ، ج : طرائون .
(٦) الزيادة عن اللسان ، لأنه تكملة حديث .

قال ابن السكيت : هو الطِريّان للذى يؤكل عليه ، جاء به فى باب حروف شدّدتْ فيها الياء مثل البارِىّ والسرّارِىّ(١) .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الطِريّانُ الطَّبَقُ والطَّرِىُّ الغريب ، وطَرَى إذا أتى وطَرَى إذا مضَى وطَرَى إذا تَجَدَّد ، وأَطْرَى إذا زادَ فى الثناء .

وقال فى موضع : [آخر(٢)] طَرِىَ يَطْرى إذا أقبل ، وطَرِى يَطرَى إذا مرَّ .

عمرو عن أبيه : يقــال رجلٌ طارِىٌّ وطُوَرانِىٌّ وطــورِىٌّ وطُخْرور وطُمْرُور وطُخْرُور أى غَرِيبٌ .

ويقال : لــكلِّ شىءأُطْرُوانِيَّةٌ : يعنى الشبابَ .

أبو عبيد عن الأحمر : هى الإطرية بكسر الهمزة ، وقال شَمِر : الإطْرِيةُ شىء يُعمل مثلُ النَّشاستج المتلبِّقه .

وقال الليث : يُقال له : الأطْرِيةُ ، وهو طعام يتَّخِذُه أهلُ الشام ليس له واحد ، قال : وبعضهم يَــكْسِر الألف فيقــول : إطرية ، مثــل [زبْنِيَــة(٣)] ، قلت : والصواب إطرية بالــكسر ، وفتحها لَحْنٌ عندهم ، ويقال لِلغرباء : الطُّرّاء ، وهم الذين يأتون من مكان بعيد ، قلت : وأصله الهمزة من طرأ يطرأ .

أبو زيد : أَطْرَيْتُ العَسَلَ إطراءً وأَعْقَدْتُه واخْتَرْتُه(٤) سواء .

[أطر]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : أنه ذكر المظالم التى وقعت فيها بنو إسرائيل ، والمعاصى فقال : « لا والذى [نفسى بيده حتى(٥)] يأخذوا على يَدِىَ الظّالم تَأْطِروه على الحق أطْراً .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو وغيره : قوله: تَأْطِروه يقول : تَعْطِفوه عليه ، وكل شىء عَطَفْتَه على شىء فقد أطَرْتَه تأطِرُه أطْراً .

قال طرفةُ يذكر ناقةً وضلوعَها :

كأن كِناسَىْ ضَالَةٍ يَــكْنُفانِها
وأَطْرَ قِسِىٍّ تحتَ صُلْبٍ مُؤَيَّدِ

---

(١) زيادة فى د ، ج .
(٢) زيادة فى م .
(٣) زيادة فى د ، ج .
(٤) فى م ، د ، ج : اخترت ،
(٥) زيادة فى م ؛ ج .

شبَّه انحناء الأضلاع بما حُنِىَ مِن طرَفَىْ القَوْس .

وقال المغيرةُ بن حَبْنَاء التميمى :

وأنتم أناسٌ تقمِصونَ مِن القَنا
إذا مارَقِى أكتافِكم وتَأطَّرا

أى إذا انثَنَى .

وقال أبو زيد : يقال أطَرْتُ السهمَ أطْراً إذا لَفَفْتَ[1] على مجمع الفُوقِ عَقبةً ، واسم تلك العَقَبةِ أُطْرَةٌ .

وقال [أبو زيد : يقال : أطَرْتُ السهمَ أطْراً . وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الأُطْرَةُ[2] أن يُؤخذ رَمادٌ ودَمٌ فيُلْطَخَ به كَسْرُ القِدْرِ ، وأنشد :

* قَدْ أَصْلَحتْ قِدْراً لها بِأُطْرَةْ[3]][4] *

وقال أبو زيد : تَأَطَّرتِ[5] المرأة تَأطُّرا إذا قامت[6] فى بيتها ، وأنشد[7] :

تَأَطَّرْنَ حتى قلن لَسْنَ بَوارِحاً
وذُبْنَ كما ذابَ السَّدِيفُ المسَرْهَدُ

وسُئل عمر بن عبد العزيز عن السُّنَّة فى قصِّ الشارب ، فقال : إنْ تَقُصَّهُ حتى يَبْدُوَ الإطار .

قال أبو عبيد : الإطار الحَيْدُ الشَّاخِصُ ما بين مَقَصِّ الشَّارِبِ والشَّفَة المحيط[8] بالفم وكذلك كلَّ شىء أحاط بشىء فهو إطار له ، قال بشر بن أبى حازم :

وَحَلَّ الحَىُّ حَىُّ بنى سُبَيْعٍ
قُراضِبَةً ونحن لَهُمْ إطارُ

أى ونحن محدقون بهم .

وقال الليث : الإطار إطار الدُّف وإطار المُنْخُل ، وإطـــار الشَّفة ، وإطار البيت ، كالمِنْطَقة حول البيت وأنأطَرَ الشىء انئِطارا أى عَطَفته ، فانعَطف كالعُود تراه مُستديرا إذا جمعتَ بين طرفيه .

أبو عبيد عن الفرَّاء قال : الأَطِيرُ الذَّنْبُ ، ويقال فى المثل : أخَذَنى بِأَطِيرِ غَيْرى أى بذَنْب غيرى .

---

(١) فى د : التفت ؛ وفى م انفقت ؛ وكلاهما خطأ وفى ج : لففت .
(٢) فى ج ؛ د ؛ م : القرن .
(٣) زيادة فى د .
(٤) وعجز البيت/وأطعمت كرديدة وفدرة .
(٥) فى م : تأطرت المرأة تأطرا .
(٦) وفى م أقامت .
(٧) هو عمر بن أبى ربيعة .

(٨) المختلط وفى م ، د ، ج المحيط وهو الأصح.

وقال مسكين الدّارمى :

أبصرْتَنِي بِأطِيرِ الرِّجالْ وكَلّمتَنِي
ما يُقولُ البَشَرْ .

وقال الأصمعى : إنّ بينهم لأواصِرَ رَحم وأَوَاطِرَ رحم ، وعَوَاطِفَ رحم بمعنى واحد ، الواحدةُ آصِرةٌ وآطِرةٌ .

أبو عبيدة : [فى كتاب الخيل[1]] الأُطْرَة طَفْطَفَةٌ غَليظةٌ كأنها عَصَبة مُرَكّبةٌ فى رأس الحَجَبَةِ وضِلَع الخلف .

وقال ابن الأعرابى : التأْطيرُ أنْ تبقَى الجاريةُ زمانا فى بيت أبَوَيْها لا تتزَوّج .

[وطر]

قال الليث : الوَطَر كل حاجةٍ كان لصاحبها فيها هِمّة ، فهى وَطَرُه ، ولم أسمع له فِعلا أكثر من قولهم : قَضَيتُ مِن أمر كذا وكذا وَطَرى أى حاجتى وجمع الوَطَر أوْطار.

[طار يطور[2]] .

[طور]

قال الله جل وعز : (وشجرة تخرج من طورسيناء[3]) الطُّورُ فى كلام العرب الجبلُ

وقيل : إن سيناء حجارةٌ ، وقيل : انه اسم المكان ؛ والعرب تقول : ما بِالدار طُورِىٌّ ولا دُورِىٌّ[4] .

قال الليث : ولا طُوَرانِيٌّ مثله ، وقال بعض أهل اللغة فى قول ذى الرمة :

أَعارِيبُ طُورِيُّون عَن كُلِّ قَرْيةٍ
[حِذَارَ المنايا أو حِذَارَ المقادِرِ[5]]

وقال طُورِيُّون : أى وَحْشِيُّون يَحِيدون عن القُرَى حِذار الوَباء والتّلف ، كأنهم نُسبوا إلى الطُّور ، وهو جَبَل بالشام .

وقال أبو عمرو : رجلٌ طُورِىٌّ أى غَرِيبٌ ، وحمام طُورِىٌّ إذا جاء من بَلَد بعيد .

وقال الفراء فى قول الله جل وعزْ : (وقد خلقكم أطوارا[6]) قال : نُطفةً ثم عَلَقةً ثم مُضْغة ثم عظما ، وقال غيره : أراد جلّ وعزّ اختلاف المناظر والأخلاق .

وقال الليث : الطّوْرُ التارةُ يقول : طَوْرا بعد طَوْرٍ أى تارة بعد تارةٍ والناس أطوارٌ

(١) زيادة فى م .
(٢) زيادة فى م .
(٣) المؤمنون ٢٠

(٤) قوله / ما بالدار طورى ... — أى أحد .
(٥) زيادة فى د ، ج .
(٦) سورة نوح ١٤

أى أصنافٌ(١) على حالات شتى وأنشد :

* والمرْءُ يُخْلَق طَوْرا بعد أَطْوَارِ *

ويقال : لا تَطُرْ حَرَانَا(٢) وفلان يَطُور بفلان : أى كأنه يحوم حَواليه ويدنو منه .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الطَّوْر الحدُّ ، يقال : قد تعــدَّى فلان طَوْرَه أى حدَّه ، والطَّوْرَةُ فِناء الدار والطَّوْرة الأتية .

وقال الليث : الطَّوارُ ما كان حَذْوِ الشيء وما كان بِحِذائه ، يقال : هذه الدار على طَوارِ هذه الدار ، أى حائطُها مُتصلٌ بحائطها على نَسَقٍ واحد ، وتقول :رأيت مَعهحَبْلا بِطَوار هذا الحائط ، أى بِطولِه ، والطَّوار أيضامصدر طار يطور .

أبو عبيد عن أبى زيد : فى أمثالهم فى بلوغ الرجل النهاية فى العلم بلغ فلان أطورَيْه وأطوَرِيِهِ بكسر الراء أى أقصاه .

[طار . يطير]

قال الليث : الطَّيْرُ معروفٌ ، وهو إسم جامع مُؤنثٌ ، والواحد طائر ، وقلما يقولون : طائرةٌ للأنثى ، وقال أحمد بن يحيى : الناس كلهم يقولون للواحد : طَائِرٌ ، وأبو عبيدة معهم ثم انفرد فأجاز أن يقال : طَيْر للواحد ، وجَمَعَه على طُيور ، وقال وهو ثقة .

وقال الفَراء فى قول الله جل وعز : وكل إنسان ألزمنــــاه طائره فى عنقه(٣)) قال : طائِره فى عنقه عَمَلُه إنْ خيراً فخيرا ، وإنْ شرا فشرا(٤) .

وقال أبو زيد : شقاؤه ، أفادنى المنذرىّ عن ابن الـيزيدىّ قال(٥) : قُرِىء طائِره وَطَيْرَه ، والمعنى فيهما : قيل : عملُه : وخيرُه وشرُه ، وقيل : شَقاؤُه وسعادَتُه .

قلت : والأصل فى هذا كلِّه أن الله تبارك وتعالى لما خَلَق آدم عَلِم قبل خَلْقِه ذريته أنه يأمرهم بتوحيده وطاعته وينهاهم عن مَعْصيته ، وعلم المطيعَ منهم مِن العاصين والظالِم لِنفْسِه ، [من الناظر لها](٦) فكتبَ

(١) فى م : أخبار ، وفى ج : أخياف .
(٢) قوله/لا تطر حرانا ــ أى لا تقرب ما حولنا .

(٣) سورة الإسراء ١٣
(٤) قوله / إن خيراً فخيراً ــ هكذا فى اللسان و م ، د ، ج والاولى أن يقال / إن خيراً فخير بالرفع أى فهو خير .
(٥) قوله : اليزيدى . وفى د . ج : الزيدى ، والتصويب من اللسان و م .
(٦) زيادة فى م .

ما عَلِمَه منهم أجمعين ، وقَضَى بسعادة مَن عَلِمه مُطيعاً ، وشقاوَة مَن علمه عاصياً[١] ، فصار لكل مَن عَلِمَه ماهو صائرٌ إليه عند إنشائِه. فذلك قوله : (وكلَّ إنسانٍ ألزمناه طائرَه فى عنقه)[٢] أى ما طار له بَدْءاً فى عِلْمِ الله من الشرّ والخير ، وعِلْمِ الشهادة عند كونهم[٣] ، يوافق عِلْمَ الغيبِ ، والحجة تلزَمُهم بالذى يَعْمَلُون ، وهو غير مُخالف لما عَلِمه الله منهم قبل كَوْنهم ، والعرب تقول : [أى صار له وخرج لَدَيه سهمُه][٤] أطرتَ المالَ وطَيَّرته بَينَ القوم فطَارَ لكل منهم سَهْمُه ، ومنه قول لبيد يَذكرُ ميراثَ أخيه [أربد] بين ورثته[٥] وحيازة[٦] كل [ذى] سهم [منهم][٧] سَهْمَه . فقال :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الأشراكِ شفْعاً[٨]
وِوتْراً والزعامةُ لِلْغلامِ

والأشْراكُ : الأنْصِباء ، وأحدها شِرْكٌ ، وقوله : شفعاً وَوتْراً أى قُسِمَ لهم للذكر مِثلُ حَظِّ الأُنْثيين ، وخَلَصَتْ الرياسةُ والسِّلاحُ للذكور من أولاده .

وقال الله جل وعزّ فى قصّة ثمود وتشاؤمهم بنبيِّهم المبعوثِ إليهم ، صالح عليه السلام : (قالوا اطَّيَّرنا بك وبمن معك[٩] ، قال طائرُكم عند الله) ومعنى قولهم : اطّيّرنا تَشاءمْنا ، وهى فى الأصل تَطَيَّرنا ، فأجابهم فقال[الله عز وجل][١٠] : طائرُكم معكم[١١] أى شؤمُكم معكم ، وهو كفرهم وقيل : للشؤم طائرٌ وطَيْرٌ وطِيَرَة ، لأن العرب كان من شأنها عِيافَةُ الطَّيرِ ، وزجرُها ، والتَّطَيُّر ببارحها وبِنَعِيق غِرْبانها ، وأخذها ذاتَ اليسار إذا أثاروها فَسَمَّوْا الشُؤمَ طَيْراً وطائِراً وطِيَرَةً لِتشاؤُمهم بها [وبأفعالها][١٢] فأعْلَمَ الله جل ثناؤُه على لسان رسول الله صلّى اللهُ عليه وسلّم

(١) فى م : كافراً .
(٢) سورة الإسراء ١٣
(٣) فى م : عند تكوينهم .
(٤) فى م يظهرون .
(٥) زيادة فى م .
(٦) زيادة فى م .
(٧) عبارة م : وحيازة كل من ورثته ماصار له.
(٨) زيادة فى م ، ج .

(٩) النمل ٤٧
(١٠) زيادة في م .
(١١) يس ١٩
(١٢) زيادة فى م .

أن طِيرَتَهم بها باطلة وقال : لا طِيرَةَ ولا هامة(١) .

وكان النبيّ عليه الصلاة والسلام يتفاءل ولا يَتطيّر ، وأصل التفاؤُلِ الكلمة الحسنة يَسْمَعُها عليل فتوهِمُه(٢) بسلامته من عِلّته وكذلك المضِلُّ يسمع رجلا يقول يا واجِدُ فيجد ضالّته والطِّيَرَة مُضادةٌ(٣) للفال ، (على ماجاء فى هذا الخبر)(٤) وكانت العربُ مذهبها فى الفال والطِّيَرَة واحدٌ ، فأثبت(٥) النبى صلى الله عليه وسلم الفالَ واستحسنه ، وأبطل الطِّيَرَة ونهى عنها .

وقال الليث : يقال طارَ الطائِر يَطير طيرَانا ، قال : والتَّطايُرُ التَّفرُّق والذهاب ، والطِّيَرَة اسمٌ من اطّيرتُ وتَطيَّرت ، ومثل الطِّيَرَة الخِيَرَةُ .

ويقال: استطارَ الغُبَارُ إذا انتشر فى الهواء ، واستطار الفَجْرُ إذا انتشر فى الأفق ضَوْءُه ،

(١) فى م ، د ، ج ولا هام .
(٢) فى م فيعتبر بها ماله من علة مثل أن يسمع نداء رجل يا سالم فيقدر بذلك سلامته .
(٣) فى م ضد .
(٤) زيادة فى م .
(٥) وفى م : فأثبت الله على لسان رسوله .

فهو مُسْتَطِيرٌ ، وهو الصبح الصادق البيّن الذى يُحَرِّم على الصائم الأكل والشربَ والجماعَ ، وبه تحل صلاةُ الفجر ، وهو الخيط الأبيضُ الذى ذكره الله تعالى فى كتابه ، وأما الفجر المستطيل باللام فهو المُسْتَدِقُّ الذى يُشَبَّه بِذَنَبِ السِّرحان، وهو الخيطُ الأسودُ ، ولا يُحرِّم على الصائم شيئاً ، وهو الصبح الكاذب عند العرب .

وقال الليث : يقال : للفَحْل من الإبِل هائجٌ ، وللكلب مُسْتَطير .

وقال غيره: أَجْعَلَتْ الكلبةُ واستطارتْ إذا أرادت الفحلَ ، أخبرنى بذلك المنذرى عن [الحرّانى](٦) عن التَّوَّزىّ وثابتُ بن أبى ثابت فى كتاب الفروق .

روى ابن السكيت عن [أبى صاعد] الكلابى(٧) : يقال : استطار فلانٌ سيفَه إذا انتزعه من غِمده مسرِعا .

وأنشد :

* فى صفة سيوف ذكرها رؤبة *(٨)

(٦) زيادة فى د ، ج .
(٧) زيادة فى م .
(٨) زيادة فى م .

إذا استُطيرتْ من جُفون الأغمادْ
فقَـأْنَ بالصَّقَع يرَابيعَ الصَّادْ

واستطار الصَّدْعُ في الحائط إذا انتشر فيه، واستطار البرْق (إذا انتشر)(١) في أُفُق السماء، ويقـال: استُطِيرَ فلانٌ يُستطارُ [استطارةً](٢) فهو مُسْتَطارٌ إذا ذُعِرَ.

وقال عنترة:

متى ما تلْقَـنِي فرْدَيْنِ ترْجُفْ
رَوَانِفُ أَلْيَتَيْكَ وتُستطارَا

ويقال للقوم إذا كانوا هادئين ساكنين: كأنما على رءوسهم الطَّير، وأصله أنَّ الطيرَ لا تقع إلا على شيء ساكن من المَوَات(٣)، فضُرِبَ مثـلاً للانسان. ووقارِه وسكونِه. ويقال للرجل إذا ثار غَضَبُه: ثار ثائِرُه، وطار طائِره، وفار فائره، وأرضٌ مَطارة كثيرة الطَّـير.

وقال ابن السكيت: يقال طائِرُ الله لا طائِرك، ولا يقال طَيْرُ الله.

(١) زيادة في م و ج.
(٢) زيادة في د.
(٣) هذه العبارة مضطربة في م [وأصله أن الطير لا تقع على ساكن من الموات].

ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابيّ أنه قال في قوله(٤):

* ذَكِيُّ الشذَى والمَنْدَلِيُّ المُـطَيَّرُ *

قال: المندَلِيُّ العُـود الهِنْدِيُّ والمُطَيَّرُ المُطرَّى فقَلَب، وقال غيره: المُطَيَّرُ المشقَّقُ المُكَسَّر(٥).

وقال ابن شُمَيل: بَلَغْتُ من فلان أطْوَرَيْه أي الجُهْدَ والغاية في أمره.

وقال الأصمعي: لقيتُ منه الأمَرِّينَ والأطورين والأقورين بمعنى واحد.

وقال ابن الفَرَج: سمعت الكلابي [يقول](٦): ركب فلان الدهر وأَطْوَرَيْه أي طَرَفَيْه.

[ورط]

أخبرني المنذري عن المفضل بن سَلَمة أنه قال: في قول العرب: وقع فلان في وَرْطةٍ. قال أبو عمرو: هي الهَلَكَةُ.

وأنشد:

(٤) الشاعر العجير السلولي: وصدر البيت:
* إذا ما مشت نادى بما في ثيابها *
(٥) في م: الموقص
(٦) زيادة في م، ج.

إنْ تأتِ يوماً مثلَ هذِى الخطَّة
تلاق من ضَرْبِ نُميْرٍ ورْطهْ

قال : وقال غيره : الورْطةُ الوَحَلُ والرَّدَغةُ تقعُ فيها الغنم فلا تقدر على التخلُّص منها[1] يقال : تورَّطَتِ الغنم إذا وقعتْ فى ورْطة ، ثم صارت مَثلا لِكل شدَّة وقع فيها الإنسان .

وقال الأصمعى : الوَرْطهُ أهْوِيَّةٌ مُتصوِّبَةٌ تكون فى الجبل تَشُقُّ على من وقع فيها .

وقال طُفَيل يصف الإبل :

تهابُ طريقَ السَّهْل تحسَبُ أنه
وُعورُ وِراطٍ[2] وهو بَيْداءُ بَلْقَعُ

وقال شمر : يقال : تَوَرَّط فلانٌ فى الأمر ، واستَوْرَطَ فيه إذ ارتبك فيه فلم يَسْهُلْ له المَخْرَج منه ، وفى حديث وائل بن حُجْر وكتاب النبى صلى الله عليه وسلم له (لا خِلاطَ ولا وِراطَ) قال أبو عبيد : الوِراطُ الخديعةُ والغِشُّ . قال : ويقال : إن معناه كقوله : لا يُجمَع بين مُتفرِّق ولا يُفرَّق بين مُجتمِع ، وقال شمر الوِراط : أن يُورِط إبِلَه فى إبلٍ أخرى ، أو فى مكان لا تُرى بِعَيْنِها[3] فيه ، [قال][4] وقال ابن هانى : الوِراط مأخوذٌ من إيراطِ الجرِير فى عُنُق البعير إذا جَعلْتَ طرَفه فى حَلْقَتِه ، ثم جذبْتَه حتى تَخْنُقَ البَعيرَ ، وأنشد لبعض العرب :

حتى تراها فى الجرير المُوَرطِ
سُرْحَ القِيادِ سمْحَةَ التَّهبُّط

قال شمر ، وقال ابن الأعرابى : الوِراط أن يَخْبَأها ويفرِّقها . يقال : قد وَرَطَها وأوْرَطَها أى سَتَرها .

قال ابن الأعرابى الوِراطُ أن يُغيِّب مالَه ويجحد مكانها .[5]

[ريط]

قال الليث وغيره . الرَّيْطَةُ مُلاءةٌ لَيْستْ بِلِفْقَين كلها نَسْجٌ واحد وجمعها رِياطٌ ، قلت : ولا تكون الرَّيْطَةُ[6] إلا بَيْضاء ، ورَيْطَةُ اسم المرأة ولا يقال رَائِطَةُ .

(١) كذا فى م . وفى غيرها : « فقال » .
(٢) وفى م : وعور وراط .
(٣) فى م : يقتبها فيه
(٤) زيادة فى م .
(٥) زيادة فى م .
(٦) فى م ولا تكون الرياط إلا بيضا .

ارط [ورطى] (١)

ابن السكيت عن أبى عمرو : الأرِيطُ : العاقِر من الرجال وأنشد(٢) :

ماذا تُرَجِّين من الأرِيط
حَزَنبَلٍ يأتيكِ بالبَطِيطِ
ليسَ بِذِى حَزْم ولا سَفِيطِ

قال الليثُ فى الأريط مِثْله .

أبو عبيد : المأروطُ من الجلود المدبوغُ بالأرْطَى ؛ ثعلب عن ابن الأعرابى : إهاب مَأرُوطٌ ومُؤَرْطِىٌ إذا دُبغ بالأرْطَى ، قلت : والأرْطاَةُ شجرةٌ ورقُها عَبَلٌ مفتولٌ وجمعُها الأراطَى(٣) ، منبِتها الرمال لها عروق حُمر يُدْبغُ بورقها أسَاقِى اللبن ، فيطيبُ طعمُ اللَّبن فيها ، وقال المبرد : أرْطَى على بناء فَعْلى مثل عَلقَى ، إلاّ أن الألف فى آخرها ليستْ للتأنيث لأن الواحدة أرطاةٌ وعَلقَاةٌ ، قال : والألف الأولى أصلية .

وقال أبو عبيد فيما أقرأنى الإيادى عن شمر : أرْطَت الأرض إذا أخرجت الأَرْطَى ، وقال أبو الهيثم : أرْطَت لَحْنٌ وإنما هو آرَطَتْ بألفين لأن ألف الأرطى أصلية .

[قلت الصواب ما قال أبو الهيثم](٤) .

[اطرورى]

أبو عبيد عن أبى عمرو : إذا انتفخ بطنُ الرجل قيل أطْرَوْرَى أطْرِيراء . قال الأصمعى: وحَبِطَ مثلهُ سواء ، وأخبرنى الأيادىّ عن شَمِر قال : أطروَرَى بالطاء لا أدرى ما هو ؟ قال : وهو عندى بالظاء ، قلت : وقد رَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ أنه قال : ظَرِى بطنُ الرجل يَظْرَى إذا لم يتمالك لِيناً ، قلت : والصواب اظْرَوْرَى بالظّاء كما قال شَمِر .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الوِرَاطُ أن يُغيِّبَ ماله ويَجْحَدُ مكانها(٥) انتهى والله أعلم(٦) .

---

(١) زيادة فى د ، ج .
(٢) هو حميد الأرقط = والسفيط : السخى الطيب النفس .
(٣) قوله الأراطى كعذارى ، ومثله : أرطيات ، وأراط . ق . وفى م ، د وجمعها الأرطى وهو خطأ .

(٤) زيادة فى م .
(٥) الضمير فى مكانها راجع إلى الغنم أو الإبل .
(٦) زيادة د ، ج وحقها أن تكون فى المادة السابقة .

باب الطاء واللام

« ط ل و ا ى »

طال . طلى : أطل . لاط . لطا . ليط .

طال

الليث : طال فلانٌ فلاناً إذا فاقه فى الطُّول ، وأنشد :

تَحُطُّ بقَرْنَيها بَرِيرَ أَراكةٍ
وتَعْطُو بِظِلْفَيْها إذا الغُصْنُ طالها

أى طاوَلَها فلم تَنَلْه .

قال : ويقال للشىء الطويل : طال يَطُول طَولاً فهو طَوِيل ، قال : والأطوَل نقيضُ الأقصر ، وتأنيثُ الأطوَل الطُّولى ، وجمعُها الطُّوَل . قال : ويُقال لِلرَّجل إذا كان أهوَجَ الطُّولِ : رجلٌ طُوَالٌ وطُوَّالٌ ، وامرأةُ طَوالةٌ وطُوَّالة . قال : والطِّوَل هو الحَبْلُ الطويلُ جدًّا ، وقال طَرَفة :

لَعمرُكَ إنَّ الموتَ ما أخطأَ الفَتَى
لَـكا لطِّوَلِ المُرْخَى وثِنْياهُ باليَدِ

وجمعُ الطَّويل : طِوال وطِيَال ، وهما لُغتان

ويقال . قد طالَ طِوَلُكَ يا فلان ، إذا طال تمادِيه فى أمرٍ أو تَراخِيه عنه ، وبعضُهم يقول : قد طال طِيَلُه .

وقال أبو إسحاق الزّجاج [يقال][٢] : طال طِوَلُك وطِيَلُك : أى طالتْ مُدَّتُهُ .

الحرانى عن ابن السكّيت ، يقال : قد طال طِوَلُك وطِيَلُك وطُولُك وطَوالُك . قال : والطِّوَل : الحَبْل الّذى يُطوَّل للدابّة فترعَى فيه ، وقال طَرَفة] لـكا لطول المرخى وثنياه باليد][٢] .

ثم قال : وقد شَدَّدَ الراجز الطِوَلَ للضرورة فقال[٣] :

تعرّضتْ لَم تَأْلُ عن قَتْلٍ لِي
تَعرُّضَ المُهرَةِ فى الطِّوَلِّ

وقال القطَامِيّ :

(١) زيادة فى د ، ج .

(٢) زيادة فى م .

(٣) هو منظور بن مرثد الأسدى (اللسان مادة طول) ورواية اللسان :

تعرضت لى بمكان حل
تعرضا لم تأل عن قتللى
تعرض المهرة فى الطول

ثم قال / ويروى / : عن قتالا لى — على الحكاية أى عن قولها / : قتلا له .

إنّا مُحَيُّوكَ فاسْلَمْ أيُّها الطَّلَلُ
وإنْ بَلِيتَ وإن طالَتْ بكَ الطِّيَلُ

وقال الزّجّاج فى قوله جلّ وعزّ : (وَمَن لم يَستطِع منكم طَوْلا)(١) الآية ، معناه من لم يَقدِر منكم على مَهرِ الحُرّة . [قال أبو إسحاق: والطول هنا](٢) القُدْرة على المَهْر ، وقد طالَ الشىء طُولاً ، وأَطَلْتُه إطَالَةً ، وقولُ الله جلّ ثناؤه (ذِى الطَّوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاّ هُوَ)(٣) أى ذى القُدْرة ، وقيل : الطَّوْلُ الغِنَى : والطَّوْلُ الفَضل ، يقال : لِفلان على فلانٍ طَوْل ، أى فَضْل .

وقال الليث . يقال إنّه لَيتطوّلُ على الناس بفضلِه وخيرِه(٤) . قال : واشتقاق الطائل من الطُّولِ ، ويقال للشىء الخسيس الدُّون : هذا غيرُ طائِل ، والتذكير والتأنيث فيه سواء ، وأنشد :

* لقد كلّفونى خُطّةً غيرَ طائِل *

قال : والطَّوَال : مَدَى الدّهر ، يقال : لا آتيك طَوَالَ الدّهْر ، قال: والطَّوَل : طُولٌ فى المِشْفَر الأعْلى على الأسْفَل . يقال : جَمَل أطوَل ، وبه طَوَل ، والمُطاولة فى الأمر هى التطويل ، والتطاوُل فى مَعْنًى : هو الاستطالةُ على النّاس إذ هو رَفَع رأسَه ورأى أنّ له عليهم فَضْلًا فى القَدْر . قال : وهو فى مَعْنًى آخر : أن يقوم قائماً ، ثمّ يَتطاوَل فى قِيامه ، ثم يَرفَعَ رأسَه ويَمُدّ قَوامَه للنّظر إلى الشىء .

قلت : والتّطَوُّلُ عند العرَب محمود ، يُوضع مَوْضعَ المَحاسن [ويتمدح منه فيقال فلان يتطول ولا يتطاول](٥) . التّطاوُل مذموم ، [وكذلك](٦) الاستطالة يُوضَعان موضع التكبُّر .

وقال الليث : الطِّوَلةُ : اسمُ حَبْل تُشَدُّ به قائمةُ الدّابةِ ، ثم تُرسَل فى المَرعَى ، وكانت العربُ تتكلّم به، يقال : طَوِّل لِفرسِك يافلان، أى أَرْخِ له حَبْلَه فى مَرْعاه .

قلت : ولم أسمع الطِّوَلة بهذا المعنى

(١) النساء ٢٤
(٢) زيادة فى م .
(٣) غافر ٣
(٤) وخيرِه : كذا فى د ، ج وفى م وعوائده .
(٥) زيادة فى م .
(٦) زيادة فى د .

من العَرَب ، ورأيتهم يسمونه هذا الجبل الطَّوِيل[(١)] .

وفى الحديث : « لا حِمَى إلّا فى ثلاث » طِوَلِ الفرَس ، وثَـلَّةِ البِـئر ، وحَلْقَةِ القوم .

ورأيتُ بالصَّمّانِ رَوْضةً واسعةً يقال لها الطَّوِيلة ، وكان عَرْضُها قَدْرَ مِيـلٍ فى طولِ ثلاثةِ أميال ، وفيهـا مَسَاكُ لِماء السماء إذا امتلأ شَربوا منه الشهرَ والشهرين . ومَطاوِلُ الخيل أرْسانُها ، والسبْعُ الطُّوَلُ من سُوَر القرآن[(٢)] سَبْعُ سُوَر ، وهى :

سورة البقرة ، وسورة آل عمران ، وسورة النساء ، وسورة المائدة ، وسورة الأنعام ، وسورة الأعراف ، فهذه ستُّ سُوَر متواليةٌ .

واختلفوا فى السابعة ، فمنهم من قال : هى الأنفال وبراءة ، وعدَّهما سورةً واحدة ، [وعلى هذا قولُ الأكثرين][(٣)] ومنهم من جعل السابعةَ سورةَ يونس ، والطُّوَل : جمعُ الطُّولَى ، يقال : هى السورةُ الطُّولَى ، وهُنَّ الطُّوَل ، والطوائل الأوْتارُ والذُّحُول ، واحدتُها طائلة.

يقال : فلانٌ يَطلب بَنى فلانٍ بِطائلةٍ أى بوِتْرٍ ، كأنَّ له فيهم ثأْرًا فهو يَطلُبه بِدَمِ قتيلٍ له .

[أطل]

أبو عُبيد الإطْل والأيْطَل : الخاصرة ، وجمع الإطْل [آطال وجمع الأيْطَل أياطل ، وأُيطلٌ][(٤)] فَيْعَل . والألفُ أصليّة .

[طلى]

قال الليث : الطَّلا : هو الولد الصغير من كلِّ شيء ، وحتّى قد شُبّه رَمادُ المَوْقِدِ بين الأثافىّ بالطَّلا ، والأطلاء جِماعُه . قال : والطُّلْيان والطِّليان[(٥)] جِماعُه .

أبو عُبيد عن الفرّاء طَلَيْتُ الطلَى وطَلَوْته وهو الطَّلَى مقصور يعنى رَبَطْتُه برِجْله .

[سلمة عن الفرّاء : اطْلُ طَلِيَّكَ والجميع الطُّلْيانُ أى ارْبِطه برِجلِه . حكاه عن

(١) زيادة فى م .
(٢) فى م : من كتاب الله .
(٣) زيادة فى م .

(٤) وفى د ، ج : يقال : إطل وآطال ، وأيطل فيعل وعبارة م إطل وآطال ، وأيطل وأياطل وأُطُل ، والتصويب من اللسان .
(٥) زيادة فى م ، ج .

ابن الجرّاح قال: وغيره يقول: أطْلِ طَلْيَكَ، وقال العجّاج:

* طَلْيَ الرَّمادِ اسْتُرْئِمَ الطَّلِيُّ *

قال أبو الهيثم: هذا مثَلٌ جعل الرَّمادَ كالوَلَدِ لثلاثة[1] أينُق، وهى الأثافِيّ عُطِفْنَ عليه، يقول: كأنّما الرَّمادُ وَلَدٌ صغيرٌ عُطِفَتْ عليه ثلاثة أينُق[2].

أبو عُبيد عن الأصمعىّ: أوّل ما يُولَدُ الظِّباء فهو طَلاً. قال. وقال غيرُ واحد من الأعراب: وهو طَلاً ثم خِشف.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ طَلَى إذا شَتَمَ شَتْماً قبيحاً.

وقال شَمِر: الطَّلَوانُ: الرِّيق الخاثِر.

قال: والطُّلاوة: دُوَايةُ اللبَن.

أبو عُبيد عن الأحمر. بأسنانه طَلِيٌّ وطِلْيان وقد طَلِيَ فُوهُ فهو يَطْلَى طَلًى مقصورٌ وهو القَلَحُ.

وقال اللّيث: الطُّلاوة الرِّيق الذى يجِفّ على الأسنان من الجوع، وهو الطَّلَوانُ. قال:

(١) كذا والصواب: « لثلاث أينق ».
(٢) كذا والصواب: « ثلاث أينق ».

والطُّلاةُ هى العُنق والجمع طُلًى[3].

ثعلب [عن ابن الأعرابىّ: واحدة الطلى طُلاة وطلية][4]. مِثل: تقاةٍ وتقى، وقال الليث: وبعضهم يقول: طُلْوَةٌ وطُلًى.

الحرانى عن ابن السكيت قال: الطُّلَى: جمعُ الطُّلْيَة، وهى صَفْحَةُ العُنُق. قال: وقال أبو عَمرو والفرّاء: واحدتُها طُلاَةٌ[5] وقال الأعشى:

مَتَى تُسْقَ من أنيابِها بَعْدَ هَجْعَةٍ
من اللّيلِ شِرْباً حينَ مالَتْ طُلاتُها

الأصمعىّ يقول: طُلْيَة وطُلًى.

أبو عُبيد عن الأصمعىّ: الطُّلاوة: البَهجة والحُسْن، يقال: حديثٌ عليه طُلاوة، وكذلك غيرهُ.

قلتُ: وأجاز غيرُه. طَلاوة، يقال ما على وَجْهِه حَلاوة ولا طَلاوَة، والضمُّ اللّغةُ الجيّدة.

(٣) فى م: والجميع الطلى.
(٤) زيادة فى م، ج.
(٥) وفى د، ج و م: طلاوة والتصويب من اللسان.

عمرو عن أبيه قال: المُطَلَّى هو المغنِّى، وهو المُرَبِّى وَالمُهَنِّى والنَّاخِم[(١)] كلُّه بمعنى المغنِّى.

أبو عُبيد عن أبى زيد: طَلَيْتُه فهو مَطْلِيٌّ وطَلِيٌّ: أى حبسته[(٢)].

الحرّانى عن ابن السكّيت: طَلَيْتَ فلانًا تَطْلِيَةً إذا مرَّضْتَه وقمتَ عليه فى مَرَضه. وقد أطلَى الرجلُ إطلاءً فهو مُطْلٍ، وذلك إذا مالتْ عنقُه لموتٍ أو غيره، وأنشد:

تَرَكْتُ أباكِ قد أطلَى[(٣)] ومالَتْ
عليه القَشْعَمَانِ من النُّسُورِ

أبو سعيد، الطِّلْوُ الذِّئب، والطِّلْو: القانص اللطيف الجسم، شُبِّه بالذئب؛ وقال الطِّرِمَّاح:

صادَفَت طِلْوًا طَوِيلَ القَرَا
حافظَ العَيْنِ قَلِيلَ السَّأَم

وقال أبو عمرو: ليلٌ طالٍ أى مُظلِم، كأنَّه طَلَى الشُّخُوصَ فغطَّاها، وقال ابن مُقْبِل:

ألا طَرَقَتْنا بالمدينةِ بعدَ ما طَلَى
الليلُ أذنابَ النِّجادِ فأظلَمَا

أى غشَّاها كما يُطْلَى البَعيرُ بالقَطِران.

ويقال: فلانٌ ما يُساوِى طُلْيَةً، وهى الصُّوفة التى يُطْلَى بها الجَرْبَى، وهى الرُّبْذَة أيضًا.

قاله ابن الأعرابىّ. قال: والطِّلاء: الشَّرابُ، شبه بِطِلاءِ الإبل، وهو الهِناء. قال: والطِّلاء: الشَّتْم، وقد طَلَيْتُه أى شَتَمْتُه. قال: والطِّلاء: الخيط، وقد طَلَيْتُ الطِّلاء: أى شدَدْتُه. قال: والطُّلّاء: الدمُ، يقال: تركته يَتَشَحَّط فى طُلّائه، أى يضطرب فى دمِه مقتولا.

وقال أبو سعيد: الطُّلَّاء: شىءٌ يخرج بعدَ شُؤْبُوب الدَّمِ [الذى] يخالف[(٤)] لَوْنَ الدَّمِ، وذلك عند خُروج النَّفْس من الذَّبيحِ وهو الدَّم الذى يُطَلَّى.

---

(١) الناخم نخم = كنصر: لعب وغنى أجود الغناء (ق) ورا.

(٢) قوله حبسته: عبارة اللسان: الطلى والطلاء الحبل الذى يشد به رجل الطلى إلى وتد وطلوت الطلى حبسته، وأى: زيادة فى م واللسان.

(٣) قبله:
وسائله تسائل عن أبيها
فقلت لها وقعت على الخبير
عن اللسان (طلى).

(٤) زيادة فى م.

ابن نجدة عن أبي زيد : قال . أطلى الرجلُ إذا مالَ إلى هوًى .

وفي الحديث ماأطلى نَبيٌّ قطّ أي ما مال إلى هواه ، وقال غيرُه في قولهم ما يساوى طُلْيَه ، إنّه الخيط الّذى يُشَد في رِجْل الجدْى ما دام صغيراً ، وقال الطُلْية خِرْقَةُ العارِك ، وقيل : هى الثّمَلَة الّتى يُهْنَأُ بها الجرَبُ .

وقال أبو سعيد : أمرٌ مَطْلِيٌّ[1] أى مُشْكِل مُظلِم ، كأنّهُ قد طُلِي بما لَبَّسه ، وأنشد ابن السكّيت :

شَامِذاً تَتَّقِي المُبِسَّ على المُرْ
يَةِ كَرْهاً بالصِّرْفِ ذى الطُّلاَّء

قال : الطُّلاّء الدّمُ في هذا البيت ، قال : وهؤلاء قومٌ يُريدون تسكينَ حَرْب ، وهى تَستعصِى عليهم وتَزْبِنُهُم لِما هُرِيق فيها من الدِّماء . وأراد بالصِّرْف ، الدّمَ الخالص .

أبو عبيد ، المَطالِي : الأرضُ السَّهلةُ اللّيِّنة تُنبِت الغَضَا[2] واحدتها مِطْلاء على مِفْعال .

عن أبي عمرو وابن الأعرابيّ : تَطَلَّى فلان إذا لَزِم اللهوَ والطرب ، ويقال : قَضَى فلانٌ طَلاهُ مِن حاجته أى هواه .

[لأط]

قال أبو زيد في كتاب الهَمْزة : لَأَطْتُ فلاناً لَأْطاً ، إذا أمَرْته بأمرٍ فألَحّ عليه ، وتَقَضّاه[3] فألَحّ عليه . ويقال : لَأَطْتُ الرجلَ لَأْطاً إذا تتبّعتَه بِبَصَرِك[4] فلم تَعرِفْه عنه حتى يَتوارَى .

[لطأ[5]]

قال أبو زيد : لَطِىء فلانٌ بالأرض يَلْطأُ لَطْأً إذا لَزِق بها ، وأجاز غيره : لَطَأَ يَلْطَأُ ، وقال شَمِر : لَطَا[6] يَلْطا بغير همز[7] إذا لَزِق بالأرض ولم يَكد يَبرح ، وهما لُغتان .

وقال ابن أحمر :

فألْقَى التِّهامِى منهما بلَطَاتِه
وأَحْلَطَ هذا لا أعُودُ وَرَائيا[8]

قال أبو عبيد في قوله بلَطَاته : أرضه وموضعه ، وقال شمر : لم يَجُد أبو عبيد في لَطَاته

(١) في م : مطل والصواب ما أثبت .
(٢) الغضا ؛ كذا في د ، م ، ج وفى اللسان : العضاه .

(٣) في م تقاضاه .
(٤) وفي م أتبعته بصرك .
(٥) في لطأ .
(٦) وفي م : يطى .
(٧) كتبت الفعلين بالألف لأن الأصل فيها الهمز فيها مخففان .
(٨) ورواية اللسان : لا أريم مكانياً .

قال : ويقال : أَلْقَى لَطاتَه إذا أقامَ فلم يَبرَح، كما تقول : أَلْقَى أَرْواقَه[1] وجَراميزه . قال : وقال ابن الأعرابيّ : أَلْقَى لَطـاتَه طَرَحَ نفسَه ، وقال أبو عمرو : لَطاتُه [متاعُه[2]] وما معه .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابي : بيَّضَ الله لَطَاتَك ، أى جَبهَتَك . قال : واللُّطاةُ أيضا اللُّصوص ، قومٌ لُطاةٌ ، ويقال فلان من ثطانه[3] لا يَعرف قَطاتَه من لَطاتِه ، أى لا يَعرِف مقـدَّمَه من مُؤَخَّرِه ، وقال اللَّيْث : اللَّطْء لُزوقُ الشيء بالشيء ، يقال : رأيت فلانًا لاطئًا بالأرض ، ورأيتُ الذئبَ لاطئا للسَّرِقة ، وهذه أَكَمة لاطئة ، قال : واللاطئة خُرَاج يَخرُج بالإنسان فلا يـكاد يَبرأ منه ويَزعمون أنّها من لَسْعة النُّطْأَةِ .

ابن السكيت عن الأحمـــر : لَطَأْتُ [بالأرض[4]] ولَطِئْتُ أى لَزِقْتُ ، وقال الشمّاخ فترَكَ الهمزة :

فَوافَقَهُنَّ أَطْلَسُ عامِرِىٌّ
لَطًا بصَفائحٍ مُتَسانِداتِ

أراد لطأ ، يعنى الصّياد أى لَزِق بالأرض فترَكَ الهمز .

[لاط]

فى حديث أبى بكر : أنّه قال : إنّ عمر لأحَبُّ النـاس إلىَّ . ثم قال : اللهمّ أَعَزُّ ، والوَلَدُ أَلْوَطُ .

قال أبو عبيـد : قوله والوَلَدَ ألوَط أى أَلْصَق بالقَلْب ، وكذلك كلُّ شىء لَصِق بشىء فقد لاطَ به يَلُوطُ لَوْطا . قال : ومنه حديث ابن عبّاس فى الّذى سأَلَه عن مالِ يتيم وهو وَاليه[5] : أَيُصيبُ من لَبَن إبِلِه ؟ فقال : إن كنتَ تَلُوطُ حَوْضها ، وتَهْنَـأُ جَرْباها ، فأَصِبْ من رِسْلِها . قال : قولُه : تَلُوط حَوْضَها أراد باللَّوْط تَطيين الحوْض ، وإصلاحَه ، وهو من اللصوق ، ومنه قيـل للشىء إذا لم يـكن يُوافِق صاحِبَــــه :

(١) ألقى أرواقه = عـدا فاشتد عدوه ، الجراميز : كل البدن .
(٢) زيادة فى ، ج .
(٣) كذا فى م وهو الصواب ، وفى د : من لطـانه .
(٤) زيادة فى م ، ج .

(٥) واليه ، كذا فى م واللسان . وفى غير م . « وليه » .

ما يَلتُاط ، هذا بصَفَرِى أى لا يَلصَق بقَلْبِى ، وهو مُفْتَعِل من اللَّوْط ، قال : ومنه حديثُ علىّ بن الحَسَنْ فى المُسْتَلاط أنه لا يَرِث ، يعنى المُلصَق بالرجُل فى النَّسَب الّذى وُلِد لغير رِشْدَة .

وقال اللّيث [يقال[1]] : الْتاطَ فلانٌ ولَدًا واستَلاطه وأنشد :

فَهَلْ كُنتَ إلّا بُهْثَةً استلاطَها
شَقِىٌّ من الأقوام وَغدٌ ومُلْحَقُ

أبو عُبيد عن الكسائى : إنّى لأجد له لَوْطا ولِيطا[2] بالكسر، وقد لاطَ حُبّه يَلُوط وَيلِيط أى لَصِق .

وقال أبو عبيد : اللِّياط الرِّبا سُمِّى لِياطا لأنّه شىء لا يَحِلّ ، أُلْصِق بشىء ، ومنه حديثُ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : أنه كَتبَ لثَقيفَ حين أسلَموا كِتابا فيه : (وما كان لهم مِن دَيْن إلى أَجَلٍ فبلغ أجلَه فإنّه لِياط مُبَرّأٌ من الله) ، فاللِّياط هُهنا الرِّبا الّذى

(١) زيادة فى م .
(٢) قوله ليطا . القياس ليطا من الفعل لاط يليط إذا كان المراد المصدر : فان أريد الاسم فجائز أن يقال / ليطا

كانوا يُرْبُونه فى الجاهليّة ، رَدّهم اللهُ إلى أن يأخذوا رُءوس أموالهم ، ويَدَعُوا الفَضْلَ عليها .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : جمعُ اللّياط وهو الرِّبا ، لِيطٌ وأصله لُوطٌ .

وقال الليث : لُوطٌ كان نبيّا بعثَه الله إلى قومه فكذّبوه وأحدَثوا ما أحدَثوا ، فاشتقّ الناسُ من اسمه فِعلا لِمن فَعلَ [فِعْلَ[3]] قومِه . قال : واللِّيطُ قِشْرُ القَصَب اللّازق به ، وكذلك لِيطُ القَناة ، وكلُّ قِطعة منه لِيطةٌ . قال : ويُقال للانسان اللّيِّن المجسَّة : إنّه لَلَيِّن اللِّيط ، وأنشَد :

فَصبّحتْ جابِيَةً صُهارِجَا
تَحسَبُها لَيْطَ السماء خارِجَا

شبّهَ خُضرة الماء فى الصِّهريج بِجلد السماء ، وكذلك لِيطُ القَوْس العربيّة تُمسَح وتُمرّن حتّى تَصفَرّ ويصير لها [لون و[4]] لِيط .

قلتُ : ولِيطُ العُود : القِشْر التى تحت

(٣) زيادة فى م ، ج .
(٤) زيادة فى م .

القِشْر الأعلى ، وقال أَوْس بن حَجَر [يصف قوسا[1]] :

فَمَن لك باللِّيطِ[2] الَّذى تحتَ قِشرِها
كَغِرقِىءِ بَيْضٍ كَنَّه القَيْضُ من عَلِ

وقال أبو عبيد : اللِّيط اللَّوْن وهو اللِّياط أيضا :

وَمنه قولُ الشاعر يصف قوسا :

* عاتكةُ اللِّياط *

وقال الليث : تَلَيَّطْتُ لِيطةً أى تَشَظَّيتها [من قشر القصب[2]] .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : اللَّوْط الرِّداء ، يقال : انتَقْ لَوْطَك فى الغزالة حتى يَجِفْ ، ولَوْطُه رِداؤه [ونتقهُ بسطه[3]] . قال : ويقال أُستلاطَ القومُ وأطلوا إذا أَذْنبوا ذُنوبا تَكون لِمَنْ عاقَبَهم عذرا ، وكذلك أعذَروا .

(١) وفى اللسان : فلك بالأدغام .
(٢) زيادة فى م .
(٣) زيادة فى م ، ج .

وفى الحديث[4] : أنّ الأقرع بنَ حابس قال لِعُيَينة بن حِصْن بِمَ استَلطتُم[5] دمَ هذا الرجل ؟ قال : أقسَمَ منّا خمسون أنّ صاحبَنا قُتِلَ وهو مؤمن ، فقال الأقرع : فسألكم رسُولُ الله أن تَقبَلُوا الدِّيَة وتَعفُوا فلم تَقبَلُوا ، وليُقسِمَنَّ مِائةٌ من بنى تميم أنه قُتِل وهو كافر ، قوله : بِمَ استلَطتم ؟ أى استوجَبْتم واستَحقَقتُم ، وذلك أنهم لمَّا استحقوا الدَّمَ وصار لهم ألصَقُوه بأنفسهم .

ثعلب عن ابن الأعرابى ، يقال : استلاط القَوْمُ واستَحَقوا وأَوْجَبُوا وأَعذَروا ودَنُّوا إذا أذْنبوا ذُنوبا تكونُ لمن يُعاقِبُهم عذراً فى ذلك لاستحقاقهم .

أبو زيد ، يقال : [فلان[6]] ما يَليطُ به النَّعيم ولا يَليق به ، معناه واحد ، انتهى والله أعلم .

(٤) أطلى : مال الى الهوى .
(٥) قوله بِمَ : وفى جميع النسخ : ثم والتصويب من اللسان .
(٦) زيادة فى م .

باب الطاء والنون

ط ن و ا ى

طان . طنى . وطن . ناط . نطا . طان

[وتناطى(١)]

[طان]

قال الليث : الطِّين معروف ، يقال : طِنْتُ الكتابَ طَيْناً جَعَلْتُ عليه طِيناً لأَخْتِمَه به ، وقال الله جلّ وعزّ : (قال أأسجُدُ لِمن خَلَقتَ طِيناً(٢)) .

قال أبو إسحاق: نَصَب طينا على الحال(٣) ، أى خلقتَه فى حال طِينيَّتِه .

قال الليث : ويقال طَيَّنْتُ البيتَ والسَّطح، والطِّيانَة حِرْفَة الطَّيَّان ، وأما الطيَّان من الطوَى ، وهو الجوع فليس من هذا ، والطِّينةُ ، قِطعة من الطِّين يُختَم بها الصَّكّ ونحوُه .

(١) زيادة فى م .

(٢) الإسراء ٦١

(٣) قوله على الحال : الأولى أن يكون (طينا) منصوباً على نزع الخافض لأن من معها مقدرة، والحالية هنا تفسد المعنى ، وفى أكثر آيات القرآن ظهور من مع الطين فى قصة خلق الإنسان ، ولا مانع لجعل طيناً تمييزاً ، للمصدر المأخوذ من الفعل خلق .

أبو عبيد عن الأحمر : طانَهُ اللهُ على الخَير وطامَه يَعنى جَبَلَه ، وهو يَطِينُه ، وأنشد :

* ألا تِلكَ نفسٌ طِينَ مِنْها حَياؤُها(٤) *

ويقال : لقد طانَنى اللهُ على غير طِينَتك.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : طانَ فلانٌ وطَامَ إذا حَسُنَ عَمَلُه . يقال : ما أحسَنَ ما طَامَه وطَانَه . اللّحيانى : يَوْم طانٌ ذو طِين .

[طنى]

قال الليث : الطَنَى لزُوق الرِّئة بالأضلاع حتى ربما عَفِنتْ واسودّت وأكثرُ ما يُصيبُ الإبلِ ، وبعيرٌ طَنٍ(٥) وقال رؤبة :

مِنَ داء نَفْسِى بعد ما طَنيتُ

مِثلَ طَنَى الإبلِ وما ضَنِيتُ

أى وبَعْدَ ما ضَنِيت ، أبو عبيد : الطنَى لُزوق الطِحَال بالجَنْب.

(٤) قوله : منها حياؤها ـ كذا فى م ، د وفى اللسان : فيها حياؤها .

(٥) زيادة فى م ، ج

وقال الحارث بن مُصرف(١) :

أكويه إمّا أرادَ الكَىَّ مُعْتَرِضاً
كَىَّ المُطَنِّى من النَّحزِ الطَّنَى الطِّحِلاَ

قال : المَطنِّى : الّذى يُطَنِّى البعيرَ إذا طَنِى .

قلت:الطَّنَى يكون فى الطِّحال كما قال أبو عبيد ورَواه عن الأصمعى .

وقال اللحيانىّ : رجُلٌ طَنٍ ، وهو الّذى يُحَمّ غِبًّا فيعظُمُ طِحالُه ، وقد طِنَى طَنًى .

قال : وبعضُهم يهمز فيقول : طَنِيء [يطنأ(٢)] طَنأً فهو طَنِيءٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ أطْنَى الرجلُ إذا مال إلى الطَّنَى وهو الرِّيبَةُ والتُّهمَةُ أطْنَى إذا مال إلى الطَّنَى وهو البِساط فنام عليه كَسَلا .

قال : أطْنَى إذا مال إلى الطَّنَى ، وهو المنزِل ، وأطنَى إذا مال إلى الطَّنَى(٣) فشربه وهو الماء يَبقَى أسفلَ الحوض ، وأطْنَى إذا أخذه الطَّنَي وهو لُزوق الرِّئة بالجَنْب .

وقال ابن الأعرابىّ أيضاً : الطِّنْءُ الرِّيبة والطِّنْء : الأرض البَيْضاء ، والطِّنْء الروضة ، وهى بقيّة الماء فى الحَوْض .

أبو عُبيد عن الأمَوىّ : الطِّنْءُ : المنزِل .

وقال شمِر : الطِّنْء الرِّيبة والتّهمة . [وأنشد الفرّاء] :

* كان على ذى الطِّنْءِ عَيْناً بَصِيرة(٤) *

وفى النوادر : الطِّنْءُ شىءٌ يُتّخَذ لصَيد السِّباع مثل الزُّبْية .

وقال الليث : الطِّنْء فى بعض الشعْر اسمٌ للرّماد الهامد ، والطِّنْء : الفُجور ، قال : ويقال قوم طُنَاةٌ زُناةٌ . وأخبرَنى المنذرىُّ عن أبى الهيثم أنه يُقال لدَغَتْه حيّة فأطْنَتْهُ إذا لم تَقتُله ، وهى حيّةٌ لا تُطْنِىء أى لا تخطِىء . والإطناء مِثل الإشواء .

سلمة عن الفرّاء : الأطناء الأهواء ، والأطناء : العطيّات .

أبو تراب عن شمِر: طَنَأْتُ طُنُوءا وزَنَأْتُ إذا استحيَيْتُ . قال : وقاله الأصمعىّ ، ولم يَعرِفه أبو سعيد . أبو زيد ، يقال : رُمِىَ فلانٌ فى طِنئِه وفى نَيْطِه ، وذلك إذا رُمِىَ فى جنازَتِه ومعناه إذا مات .

---

(١) هو أبو مزاحم العقيلى (اللسان طنى) .
(٢) قوله : النحز — وفى م النجر، وفى د النخر.
(٣) قوله : الطنى ، وفى د ، م ، ج : الطنؤ .
(٤) زيادة فى م .

[وطن]

قال الليث: الوَطنُ مَوْطِنِ الإنسان ومَحَلُّه قال: وأوطانُ الغَنَم مرابِضُها التى تأوِى إليها. ويقال: أَوْطَن فلانٌ أرضَ كذا وكذا، أى اتَّخذَها مَحَلاً ومَسْكناً يقيم فيها، قال رؤبة:

حتى رأى[1] أهلُ العراقِ أَنَّنى
أوطنتُ أرضاً لم تكن من وَطَنى

وأمّا الوَطَن فكلّ مكان[2] قام به الإنسان لأمرٍ فهو مَوْطن له، كقولك: إذا أتيتَ فوقفتَ فى تلك المواطنِ فادْعُ اللهَ لى ولإخوانى، وتقول: واطَنْتُ فلاناً على هذا الأمر إذا جعلْتما فى أنفُسِكُما أن تفعَلاه، فإذا أردتَ معنًى وافقتَهُ قلتَ: وأطأْته، وتقول: وطَنْتُ نفسى على أمرٍ فتوطَنَتْ، أى حَمَلْتُها فذَلَتْ، وقال كُثيِّر:

وقلتُ لها يا عَزُّ كلُّ مصيبةٍ
إذا وُطِّنتْ يوماً لها النفسُ ذَلَّتِ

أبو نصر عن الأصمعىّ: هو المِيدانُ والمِيطان بفتح الميم من الأوّل وكسرِها من الثانى. ورَوَى عَمرو عن أبيه [أنه قال/هى][3] المَياطِين والمَيادِين.

(١) حتى رأى: ورواية اللسان ÷ كيما ترى.
(٢) مكان: فى اللسان و ج مقام.

[ناط]

قال الليث: النَّوط مصدرُ ناطَ يَنُوط نَوْطاً، تقول: نُطْتُ القِرْبَةَ بنِياطها نَوْطا.

أبو عُبيد: النَّوْطُ: الجُلَّةُ الصغيرة فيها التَّمر، رواه عن أبى عَمرو، وسمعتُ البَحْرانِيِّين يُسمُّون الجِلالَ الصِّغارَ [المكنوزة بالتمر][4] التى تُعلَّق بعُراها من أقْتاب الحمولة نِياطا، واحدُها نَوْط.

وفى الحديث (أنّ وَفْدَ عبدالقيس قَدِموا على رسول الله صلى الله عليه وسلّم فأهدَوا له نَوْطاً من تَعْضُوضِ هَجَرَ) أى أهدَوْا له جُلَّةً صغيرة من تَمْر التَّعْضُوض، وهو من أسرَى تُمرانِ هَجر أسْود جَعْدَ [لَحيم][5] عَذْب الطَّعم [شديد الحلاوة][6]. وقال الليث: النِّياط عِرْقٌ غَليظٌ قد عُلِّق به القَلْب من الوَتِين وجمعُه أنْوِطَة فإذا لم تُرِد العَدَد جاز أن تقول:

(٣) زيادة فى م وفى د؛ ج: الماطين؛ الميادين وهى صحيحة كما فى اللسان.
(٤) زيادة فى م.
(٥) زيادة فى م و ج.
(٦) عبارة م؛ وفى د: «حلو».

للجمع : نوطٌ لأنّ الياء التى فى النِّياط واوٌ فى الأصل ، وَإنما قيل لبُعد الفَلاة نِيـاط لأنّها مَنُوطةٌ بفَلاةٍ أخرى تَتّصِل بها .

وقال رؤبة[1] :

* وبلدةٍ بَعيدةِ النِّياطِ *

ويقال : انتاطَتْ المغازى[2] أى بَعُدَتْ ، من النَّـوط ، وأنْتَطَتْ جائزٌ على القَلْبِ . قال رؤبةُ :

* وبلدةٍ نِياطُها نَطِىٌّ *

أراد نَيِّطٌ فقلب ، كما قالوا : فى جمع قَوْسٍ قِسِىٌّ .

وقال الخليل : المدّاتُ الثلاثُ مَنُوطات بالهمز ، ولذلك قال بعضُ العرب فى الوقوف : أفْعَـلِئْ وأفْعَـلَأْ وأفْعَـلُؤْ فهمزَوا[3] الألفَ واليـاء والولوَ حِينَ وَقفوا .

أبو عبيد عن أبى عمرو / التَّنوُّطُ طَيرٌ واحدتُها تَنَوُّطة ، ويقال : تُنَوِّط ، واحدتها تُنَوِّطةٌ .

(١) نسبه فى اللسان هى مادة « نوط » للعجاج : وعجز البيت :

مجهولة تغتال خطو الخاطى

(٢) وفى م المفاطى .

(٣) قوله / أفعلىء . . . ـ أى بدل من/افعلى ، وافعلا ؟ وافعلوا .

قال الأصمعىّ : وإنّما سُمِّىَ تنوّطا لأنّه يُدَلِّى خُيوطا من شجرةٍ ، ثم يُفرِخُ فيها .

وقال أبو زيد : نحو ذلك .

شَمِر عن ابنَ الأعـرابى : بئر نَيِّط إذا حُفِرَتْ فأتى الماء من جانبٍ منها فسال إلى قَعْرِها ، ولَم تَعِنْ مِن قعرها بشىء ، وأنشد فقال :

لا تَسْتَقِى دِلاؤُها من نَيِّطِ
ولا بَعيدٍ قَعْرُها مَخْرَوِّطِ

وقال أبو الهَيْثَمُ : النَّيِّط : المَوْت ، والنَّيِّط : العَيْن فى البئر قبل أن تصلَ إلى القَعْر .

وقال أبو عبيد : بعيرٌ مَنُوطٌ ، وقد نِيطَ : لونَه تَوْطةٌ إذا كان فى حَلْقِه وَرَم ، ورجل مَنُوطٌ بالقوم : ليس من مُصاصِهِمْ وقال حسّان :

وأنت مَنُوطَ نِيطَ من آلِ هـاشمٍ
كما نِيطَ خَلْفَ الراكبِ القَدَحِ الفَرْدُ[4]

أبو عبيد عن أبى زيد والأموىّ : النَّيْط الموت، قال: وقال الأصمعىّ يقال: للبعير إذا وَرِمَ

(٤) قوله / منوط ؟ وفى اللسان : دعى .

نَحْرُه وأرفاغُه قد نِيطَ : له نَوْطةٌ ، قال ابن أحمر :

ولا عِلْمَ لى ما نَوْطَةٌ مُستكِنَّةٌ
ولا أىُّ مَن فارقت أَسْقِى سِقائيا

قال : ويقال : رَماه الله بالنَّيْط ، وهو الموت .

قلت : إذا خُفِّف فهو مِثلَ الهَيْن والهَيِّن واللَّيْن واللَّيِّن ، ورُوِى عن علىّ أنه قال[1] لمعاوية ، إنه ما بَقِىَ من بنى هاشم نافخُ ضَرْمَةٍ إلا طَعِن فى نَيْطـه ، معناه ما بقِىَ منهم أحد[2] وأنهم ماتوا كلهم .

شَمِر عن ابن شُمَيل : النَّوْطةُ ليست بوادٍ ضَخْم ولا بتَلْعةٍ هى بينهما .

وقال ابن الأعرابى : النَّوْطةُ : المكان فيه شجرٌ فى وسطه وطَرَفَاهُ لا شجرَ فيها ، وهو مُرتفِـع عن السَّيْل .

وقال أعرابى وصف غيثاً : أصابنا[3] مَطَرٌ جَوْد ، وإنّا لَبِنَوْطَةٍ فجـاء بِجارِّ الضَّبُع[4] .

(١) قوله : قال لمعاوية : وفى م : قال : لولد معاوية ، وهو أقرب للسياق .
(٢) زيادة فى م .
(٣) زيادة فى م .

[نطا]

قال الليث وغيرُه : الإنطاء لغـةٌ فى الإعطاء .

وفى الحـديث : إنَّ مالَ اللهِ مَسْئُولٌ ومُنْطًى ، أى مُعْطًى .

ورَوَى سَلَمة عن الفرّاء : الأَنْطاء : العَطِيَّات .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : رَوَى الشَّعْبِىُّ أنَّ النبىّ صلّى الله عليه وسلم قال [لرجل[5]] أنطِه كذا وكذا ، أى أعْطِه .

قال : وقال زيد بن ثابت : كنتُ مع النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم وهو يُمِلِى علىَّ كِتاباً ، وأنا استَفْهِمه، فاستأذن رجلٌ عليـه ، فقال لى : أنطُ أى اُسكُتْ . قال ابن الأعرابىّ : فقد شرَّف النبىُّ صلّى الله عليه وسلم هذه اللُّغة وهى حميريَّة .

قال : وقال المفضَّل : وزَجْرٌ للعرَب

(٤) جار الضبع : أى بسيل يجر الضبع .
(٥) زيادة فى م ، ج .

تَقولُ للبعير تسكيناً له إذا نَفَر : أَنْطُ ، فيسكُن .

قال : وهو أيضاً إشْلاء الـكَلْب[(١)] .

وقال الليث : النَّطاةُ حُمَّى تأخذ أَهْلَ خَيْبَر .

قلتُ : هذا غَلَط ، ونَطاةُ عَيْنُ ماء بخَيْبَر تَسقِى نَخِيـلَ بعضِ قُراها[(٢)] وهى [فيما زعموا[(٣)]] وَبِيئَةٌ وقد ذَكَرَها الشاعر[(٤)] فقال [يذكر محموماً[(٥)]] :

كأنَّ نَطاةَ خَيـبَرَ زَوَّدَتْهُ

بَـكُورَ الوِرْدِ رَيِّثَةَ القُلُوعِ

فظنَّ الليث ، أنَّها اسمٌ للحمّى ، وإنما نَطاةُ اسمُ عَيْنٍ بخيبر . ومنه قول كُثَيِّر :

حُزِيَتْ لى بِحَزْم فَيْدَةَ تُحْدَى

كاليهوديِّ من نطاةَ الرِّقالِ

أبو عبيد عن الـكسائى تناطيْتُ الرِّجال ولَا تُناطِ الرِّجـال ، أى لا تمرَّس بهم ولا تُشارَّهم .

ومنه قولُ لبيد يَمدَح قومَه :

* وهمُ العشيرةُ إنْ تَناطَى حاسِدٌ[(٦)] *

أى همْ عَشيرتى [التى أفتخر بهم][(٧)] إن تمرَّسَ بى عدوٌّ يحسُدُنى .

عَمروعن أبيه: النَّطْوَة :الشفْرَة[(٨)] البعيدة.

ويقال : نَطَتِ المرأةُ غَزْلَها أى شدَّتْه تَنْطُوه نَطْوا ، وهى ناطيَـةٌ ، والغَزْلُ مَنطُوٌّ ونَطِيٌّ ، أى مُسَدًّى ، والنّاطِي : المُسَدِّى .

قال الراجز :

ذَكَّرْتُ سَلْمَى عَهْدَهُ[(٩)] فَشوَّقَا

وهُنَّ يَذْرَعْنَ الرِّقاقَ السَّمْلَقا

* ذَرْعَ النَّوَاطِي السُّحُلَ المدَقَّقا *

(طون)

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الطُّونةُ كثرة الماء [نأط][(١٠)] وقال ابن بُزُرْجَ : نأطَ بالحَمْـل نأطاً إذا زَفَر به ، ونَئِيطا . [انتهى والله أعلم][(١١)] .

(١) وفى د ، م : أشلاء الـكلب والتصويب من اللسان .

(٢) وفى م :عين ماء بقرية من قـرى خيبر تسقى نخلها .

(٣) زيادة فى م .

(٤) هو الشماخ (اللسان نطا) .

(٥) زيادة فى م .

(٦) زيادة فى م .

(٧) زياده فى م .

(٨) قوله : عهده ؛ وفى د ، م : عهدها .

(٩) زيادة فى م .

(١٠) زيادة فى م .

(١١) زيادة فى د

باب الطاء والفاء

ط ف و ا ى

طفا . طاف . وطف . فطا . طفىء . فوطه .

رُوِىَ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه ذكَر الدَّجَّالَ فقال : كأن عينَه عِنَبَةٌ طافِيَة .

قال أبو العبَّاس : وسُئل عن تفسيره فقال: الطافِية من العِنَب : الحبَّة التى قد خَرجتْ عن حَدِّ نِبْتةِ أخواتِها من الحبّ فنتأتْ وظهرتْ . قال : ومنه الطّافى من السّمَك لأنه يعلو ويَظهرُ على رأس الماء .

وقال الليث : طَفَا الشىء فوقَ الماء يطفو طُفُوًّا، وقد يقال للثور الوحشىّ إذا علاَ رَمْلةً طَفَا فوْقَها .

قال العجّاج :

إذا تلقَّتْه الدَّهاسُ خَطْرَفا
وإن تَلقَّتْه العقاقِيلَ طَفَا

وفى حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : اقتُلوا الجانّ[1] ذا الطفيَتين والأبترَ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعىّ: الطُّفْيةُ : خُوصة المُقْل وجمعها طُفًى. قال : وأراهُ شَبَّه الخَطَّين اللذَين على ظهرِه بخُوصتَين من خُوص المُقْل، وأنشد بيتَ أبى ذؤيب :

عَفتْ[2] غيرَ نُؤْىِ الدارِ ما إن تُبينُه
وأقْطاعِ طُفْىٍ قد عَفتْ فى المَعاقِلِ

وأنشد ابن الأعرابىّ :

* عَبْدٌ إذا مارَسَبَ القومُ طَفَا *

قال : طَفَا أى نزَا بجهلِه إذا تَرزَّنَ الحليم .

سلَمةُ عن الفرّاء : الطُّفاوِىُّ مأخوذٌ من الطُّفاوَة ، وهى الدارة حولَ الشمس .

وقال أبو حاتم : الطفاوَة الدَّارة التى حوْلَ القمر ، وكذلك طُفاوَة القِدْر ما طفَا عليها من الدَّسَم .

(١) ذو الطفيتين : حية لها خطان أسودان على ظهرها ، والأبتر حية خبيثة قصيرة الذنب (لسان) .
(٢) قوله : عفت ، ورواية اللسان : عفا .

قال العجّاج :

* طُفاوَةُ(١) الأُثْرِ كَحَمِّ الْجَمَلِ *

والجَمَل الذين يُذيبُونَ الشحْمَ .

[طفأ]

قال الله جلّ وعزّ : « كلّمَا أَوْقَدُوا ناراً للحَرْب أطفأها الله »(٢) أى أَهمَدَها حتى تبْرُدَ ، وقد طَفِئتْ تطفأ طُفُوءا ، والنار سَكَن لهبُها وجَمرُها يتّقد(٣) فهى خامدة ، فإذا سَكَنَ لهبُها وبرِدَ جمرُها فهى هامدة طافئة .

(طاف)

قال الله جلّ وعزّ : « فأرسلنا عليهمُ الطوفان والجرَاد »(٤) .

قال الفرّاء : أرسل اللهُ عليهم السماءَسَبْتاً فلَم تُقلِع لَيْلاً ولا نهاراً ، فضاقَتْ بهم الأرضُ ، فسألوا مُوسى أن يُرْفع عنهم،فرُفع، فلم يتوبوا .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى بكر الخطّابى، عن محمد بن يزيد، عن يحيى بن يمان عن المنهال ابن خليفة ، عن الحجّاج ، عن الحكم [بن حَبْناء](٥) عن عائشة قالت : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : الطوفان المَوْت .

وأخبرنى عن أبى العباس أنه قال : قال الأخفش فى قوله : « فأرسلنا عليهمُ الطوفان »(٦) قال : واحدتُه فى القياس طُوفانَةٌ ، وأنشد فقال :

غيَّرَ الجِدَّةَ من آياتِها
خُرُقُ الرِّيحِ وطوفانُ المطَرْ

قال : وهو من طافَ يطوف(٧) .

وقال أبو العباس : الطوفان مصدرٌ مثلُ الرُجحان والنُقصان ،فلا حاجة إلى أن نطلبَ له واحداً .

وقال غيره : يقال لِشدّة سوادِ الليل طُوفان .

وقال الرّاجز :

* وعَمَّ طُوفان الظّلامِ الأثأبا *(٨)

---

(١) الأثر : خلاصة السمن والدهن .
(٢) المائدة ٦٧ ،
(٣) كذا فى م ، وقد سقطت هذه العبارة من غيرها والتصويب من اللسان .
(٤) الأعراف ١٣٢ .

(٥) زيادة فى ج (ابن ميناء) .
(٦) الأعراف ١٣٢ .
(٧) زيادة فى د ، ج .
(٨) هذا عجز بيت العجاج ، وصدره :
* حتى إذا ما بوفها تصبصبا *

وقال الزجّاج : الطوفان من كلّ شىء ، ما كان كثيراً مُحيطاً مُطيناً بالجماعة [كلها](١) كالغرَق الذى يَشمل المدُن الكثيرَة، يقال له: طُوفان ، وكذلك القَتل الذَّريع طُوفان ، والموت الجارفُ طُوفان .

وقال الفرّاء فى قوله جلّ وعز : (طوّافون عليكم(٢) بعضُكم على بعض) هذا كقولك فى الكلام : إنما هم خدَمُكم، وطوّافون عليكم ، قال : ولو كان نَصباً كان صواباً تُخرجه مِن عليهم .

وأخبرَنى المنذرىُّ عن أبى الهيثم قال : الطائف هو الخادم الذى يَخدُمك برِفق وعناية، وجمعه الطوّافون وقول النبىّ صلى الله عليه وسلم فى الهرّة : إنما هى من الطوّافات فى البيت [أراد والله أعلم أنها](٣) من خَدَم البيت .

وقال الفراء فى قول الله جلّ وعزّ : (إذا مَسَّهم طائفٌ من الشيطان)(٤) وقرىء (إذا مَسَّهمْ طَيفٌ) الطائف والطيف سواء ، وهو ما كان كالخَيال ، والشىء يُلمّ بك .

وقال الهذَلى(٥) :

* فإذا بهاَ وأبيكَ طَيفُ جُنونِ *

وروى ابن أبى نجيح عن مجاهد ، (إذا مَسَّهم طائفٌ من الشيطان) قال : الغضَب رَوَى الحكَمُ عن عكرمةَ فى قوله : إذا مَسَّهم طَيفٌ من الشيطان تَذكَّروا)(٦) قال ابن عباس : الطيْفُ الغضَبُ :

قلتُ : الطَّيفُ فى كلام العرَب الجُنون ، رواه أبو عبيد عن الأحمر ، وقيل : الغضَبُ طيفٌ لأن عقْلَ من استفزّه الغضَب يَعزُبُ حتى يَصيرَ فى صورة المجنون الذى زال عقلُه ، وينبغى للعاقل إذا أحسّ من نفسه إفراطا فى الغضب أن يَذكُر غَضَب الله على المُسْرِفين ، فلا يُقدِم على ما يوبِقهُ(٧) ونسألُ الله توفيقَنا للقَصْد فى جميع الأحوال إنه الموفق له .

---

(١) زيادة فى م ، ج .
(٢) النور ٥٨ .
(٣) زيادة فى م .
(٤) الأعراف ٢٠٠ .
(٥) هو أبو العيال الهزلى ، وهذا عجز بيت له وصدره :

* ومنحتنى جداء حين منحتنى *

(٦) زيادة فى ج
(٧) فى م والاسان ، وفى د : يوقمه .

[ولا حول ولا قوة إلا به](١)

وقال غيره ُطفت أطوفُ طَوْفا وطَوَافا، وطاف الخيالُ يَطيف طَيْفا :

وقال اللّيث : كلُّ شيء يَغشى البصَر مِن وَسْواسِ الشيطان فهو طَيف ؛ قال : ويقال أَطافَ فلانٌ بالأمر إذا أَحاط به ، والطائف : العاسُّ باللّيل ، قال : والطائفُ الّتي بالغَوْرِ سُمِّيت طائفا(٢) لحائطِها المبنيِّ حولَها المحدق بها ، والطائفة من كل شيء قِطْعةٌ ، يقال : طائفةٌ من الناس ، وطائفةٌ من اللّيل ، ويقال : طاف بالبيت طَوَافًا ، واطَّوَّف اطِّوَّافا(٣)، والأصل تَطَوَّفَ تَطَوُّفا ، وطافَ طَوْفا وطِوافا(٤) .

أبو عبيد عن الأحمر ، يقال لأوّل ما يَخرُج من بطن الصبي عِقْيٌ، فإذا رضِعَ فما كان بعد ذلك قيل : طافَ يَطوفُ طَوْفا ،

وقال ابن الأعرابي مِثلَه ، وزاد فقال : أَطَافَ يَطاف اطِّيافا ، إذا أَلقَى مافى جَوفِهِ ، وأنشد .

عَشَّيْتُ جابَانَ حتى اشتَدَّ مَغرِضُه
وكادَ يَنقَدُّ إلا أنهُ أَطَافَا

جابان . اسمُ جَمل(٥)، والمطاف ، موضعُ الطواف حولَ الكعبة :

وقال الليث الطوف قِرَبٌ ينفخ فيها ثم يشد بعضها إلى بعض كهيئة سطح فوقَ الماء يُحمل عليها الميرة ، ويُعبَر عليها .

قلتُ : الطَّوْفُ الّذى يُعبَر عليه فى الأنهار الكبار تُسوَّى من القَصَب والعِيدان يُشَدّ بعضُها فوقَ بعض ، ثم تُقَمَّطُ (بالقُمُط) حتّى يُؤمَنَ انحلالُها ، ثم تُركَبُ ويُعْبَرُ عليها ، وربّما حُمِل عليها الجَمَل على قَدْرِ قُوَّته وثَخانته، وهو الرَّمْثُ أيضا ، وتَسمّى العَامَةَ(٦) بتخفيف الميم(٧) .

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعزّ : (فطافَ عليها طائف من ربّك)(٨) لا يكون

(١) زيادة فى م .
(٢) لحائطها : فى م بحائطها .
(٣) كذا . والصواب : « اطوفا » .
(٤) وفى د ، ج ، م طوفاناً .

(٥) اسم جمل ؛ وقال مصحح اللسان إنه اسم رجل .
(٦) والعبارة كلها محولة عن مكانها فى م .
(٧) العامة وفى م . العام .
(٨) القلم ١٩ .

الطائف إلا لَيـلاً ، ولا يكون نهاراً ، وقد تتكلّم به العرب فيقولون : أطفتُ به نهاراً ، وليس موضعُه بالنهار ، ولـكنه بمنزلة قولك : لو تُرِك القطَا [لَيْلاً] لنام ، لأنّ القطا لا يَسْرِى لَيْلاً ، أنشد فى أبو الجرّاح :

أطفتُ بهـا نَهاراً غيرَ لَيْلٍ
وألْهى رَبَّها طَلَبُ الرِّجالِ (١)

وقال الليث : الطِّيَاف : سوادُ اللّيـل ، وأنشد :

* عِقْبان دَجْنٍ بادَرَتْ طِيافاَ *

[فطأ]

أبو زيد فى كتاب الهمز : فَطَأْتُ الرجَل أفطَؤُهُ فَطْأً إذا ضَربْتَه بعصًـا ، أو بظهرِ رِجلِك .

قال : وتَفَاطَأَ فلانٌ عنِ القوم بعد ماحَمَل عليهم تَفَـاطُؤًا ، وذلك إذا انـكَسَر عنهم ورَجَع .

قال : ويقال : تَبازَخ عنهم تبازُخا فى معناها .

(١) الرجال ، وفى م : الرخال .

وقال الليث : الفَطَأُ فى سَنامِ البعير ، بعيرٌ أفطأُ الظّهْر (٢) ، والفعل فَطِئَ يَفطَأُ فَطَأً .

أبو عبيد عن الأحمر وأبى عمرو : الأفْطأُ مهموز : الأفطَس .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أفطَأَ الرجلُ إذا جامَعَ جماعا كثيراً ، وأفْطَأَ إذا اتّسعتْ حالُه ، وأفطَأَ إذا ساء خُلُقه بعد حُسْن .

[وطف]

قال الليث: الوَطَفُ كثرةُ شَعَرِ الحاجبَين والأشفار واسترخاؤه .

ويقال : سحابة وَطْفاء ، كأنما بوجهها حِمْلٌ (٣) كثير ، ويقال فى الليـل : ظلامٌ أو طَفُ (٤) .

[ومن صفة رَسولِ الله صلّى الله عليـه وسلّم أنه] (٥) كان بأشفارِه وَطَف ، المعنى أنه كان فى هُدْب أشفارِ عَيْنيه طوَلٌ يقال: رجلٌ

(٢) أفطأ الظهر ، وفى م بعد هذه الجملة وهو (الدين يشت) وهى عبارة فارسية .
(٣) قوله حمل كثير ، وفى اللسان : وسحاب أوطف فى وجهه كالحمل الثقيل ويريد بالحمل : الماء الغزير ، وفى م : خل وهو الصواب .
(٤) ظلام أوطف ؛ وجاء بعده فى م . وفى حديث أم معبد حين وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت .
(٥) عبارة د ، ج .

أو طَف ، وامرأة وَطْفاء ، إذا كانا كثيرَىْ شعرِ أهْداب العَيْن .

وفى حديث آخر أنه كان أهدبَ الأشفار أى طويلَها .

أبو زيد : الوَطْفاء الدِّيمة السَّحُّ الحَثيثة طال مطرُها أو قَصُر إذا تدَلَّتْ ذُيولُها، وقال امرؤ القيس :

دِيمَةٌ هَطْلاء فيها وَطَفٌ (١)

[فوط]

قال الليث : الفُوَطُ : ثيابٌ تُجلَب من السِّند ، الواحدة فُوطَة ، وهى غِلاظ قِصارٌ تكون مآزِرَ .

قلت : لم أسمع (٢) فى شىء من كلام العرب [العاربة] (٣) الفُوَطَ ، ورأيتُ بالكوفة أُزُرا مخطَّطةً يشتريها الجَمّالون والخَدَم فيتَّزِرون بها، الواحدة فوطة ، قال : فلا أدرى أعربىّ أم لا. [انتهى والله تعالى أعلم] (٤) .

باب الطاء والباء

« ط ب و ا ى »

طاب . طبي . وطب . وبط . ابط .

باطه بطو .

[وبط] .

أبو عبيد عن أبى زيد : الوابِطُ الضَّعيفُ، وقد وَبَط يَبِط وَبْطًا .

وقال الليث وَبَط رأىُ فلانٍ فى هذا الأمر وُبُوطا ، إذا ضَعُف .

[ابط] (٥)

أبو عمرو الشيْبانى ، وَبَطَه الله ، وأَبطَه الله وهَبَطَه بمعنًى واحد .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أَبطَه الله وهَبَطه [بمعنًى واحد] (٦) .

وأنشد أبو عمرو :

(١) تمامه :

* طبق الأرض تحرى وتدر *

(٢) وفى م : لا .

(٣) زيادة فى م .

(٤) زيادة فى د .

(٥) زيادة فى د ، ج .

(٦) زيادة فى د ، ج .

أذاكَ خيرٌ أيُّها العَضارِطُ
أم مُقبَلاتٌ شبينُهُنَّ[(١)] وابِطُ

أى واضِعُ الشرَف . والإبطُ إبْطُ الرجُل والدّواب ، وجمعُه الآباطِ .

وقال ابن شميل : الإبْط أسفَلُ حَبْلِ[(٢)] الرَّمْل ومَسْقَطُه .

ورُوِى عن أبى هُريرة : أنّه كانت رِدْيَتُه التأبُّط .

وقال الأصمعىّ : هو أن يُدخِلَ الثوبَ تحتَ يدِه اليُمنَى ، فيلقِيَه على منكبِه الأيسَر ، حكاه أبو عبيد عنه .

وقال الليث : تأبَّطَ فُلانٌ سَيْفا أو شيئاً ، إذا أخذَه تحتَ إبطِه ولذلك قيل لثابت[(٣)] ابن العَمَيثل الشاعر تأبَّط شرّا[(٤)] .

[باط]

قال الليث : البُوطة الّتى يُذيب فيها الصّاغةُ ونحوهم من الصُّنّاع .

(١) كذا فى م : وفى غيرها « شبيهن » .
(٢) حبل الرمل ، كذا فى م واللسان وفى د ، ج جبل الرمل .
(٣) هو ثابت بن جابر الفهمى .
(٤) زيادة فى م .

ثعلب عن ابن الأعرابى : باطَ الرجلُ يَبُوط إذا افتقَر بعد غِنًى وذَلَّ بعد عِزّ .

وقال أبو زيد : تَبأَّط الرجلُ تَبَؤُّطاً إذا أمْسَى رَخِيَّ البال غير مهموم صالحا .

[بطؤ]

قال الليث : البُطْؤُ : الإبطاء ، يقال : بَطُؤَ فى مَشيه يَبْطُؤُ بُطْءا ، فهو بَطِىءٌ ، ومنه الإبْطاء والتَّباطُؤ .

ويقال : ما أبْطأَ بك يافلان عنّا ، وبطَّأَ فلانٌ بفُلان إذا ثبَّطه عن أمرٍ عَزَمَ عليه .

قال الليث : باطِيَةُ : اسمٌ مجهولٌ أصلُه :

قلت : الباطِيَة النّاجودُ الّذى يُجعَل فيه الشراب وجمعه البَواطِى ، وقد جاء فى أشعارِهم[(٥)] .

[وطب]

الوَطْبُ : سِقاءُ اللّبن ، وجمعُه وِطاب وأوْطاب ، وامرأة وَطْباء إذا كانت ضخمَة الثَّدْيين ، كأنّها تحمِل وَطْبا من اللّبن ، ويقال

(٥) وعبارة م : وقد جاء فى الشعر القديم والمحدث .

للرّجل إذا ماتَ أو قُتِل صَفِرَتْ وِطابه ، أى فَرَغتْ وخَلَتْ .

وقيل : أنهم يَعنون بذلك خُروجَ دَمِه من جَسدِه ، قال امرؤ القيس :

وأفلتَهنّ عِلْباءُ جَرِيضاً
ولوأدركْنَه صَفِرَ الوِطابُ[(١)]

ويقال ذلك للرّجل يُغار على نَعَمِه ومالِه.

(طاب)

قال الليث : الطِّيبُ[(٢)] على بِناء فِعْل : والطيب نَعْت ، والفِعلُ طابَ يَطيب طِيبا .

قال : والطابَه : الخَمْر .

قلتُ : كأنَّها بِمَعْنَى طَيِّبة ، والأصْل طَيْبة ، وكذلك اسمُ مدينةِ الرَّسول صلّى الله عليه وسلّم طابَه وطَيْبة ، ومنه قوله :

* فأصبحَ مَيْمونا بطَيْبَةَ راضِياً *

ويقال ما أطيَبَه وأَيْطبَه وأطيِبْ به [وأيْطِبْ به][(٣)] كلّه جائز .

(١) علباء : اسم رجل ؛ والجريض : غصص الموت .
(٢) كذا فى م . وسقط فى غيرها .
(٣) زيادة فى د ، ج .

وقال الله جلّ وعزّ (طوبى لهم وحُسنُ مآب)[(٤)] .

قال أبو إسحاق : طُوبَى فُعْلَى من الطِّيب . قال : والمعنَى العيشُ الطيّب لهم ، قال : وقيل : إن طُوبَى اسمُ شجرةٍ فى الجنّة ، وقيل (طوبَى لهم) حُسنَي لهم ، وقيل (طوبَى لهم) خيرٌ لَهُمْ وقيل : طوبَى اسمُ الجنّة بالهِنْدية . وقيل : طوبَى لهم خِيرَةٌ لهم . قال : وهذا التفسير كلّه يُسَدِّد قولَ النحويّين أنها فُعلى من الطِّيب .

وقال غيرُه [العَرب][(٥)] : تقول طوبى لك ، ولا تقول طوباكَ ، وهذا قولُ أكثر النحويّين إلاّ الأخفش فإنه قال : من العرب من يُضيفُها فيقول طوباكَ .

ورُوِى عن سعيد بن جُبَير أنه قال : طوبى اسمُ الجنّة بالحبشية .

قلت : وطُوبَى [كانت[(٦)]] فى الأصل طُيْبَى فقلبت الياء واوا لانضمام الطاء .

(٤) الرعد ٣١
(٥) زيادة فى ج .
(٦) زيادة فى م .

أبو حاتم عن الأصمعيّ سَبْىٌ طِيَبَة ، أى سَبْىٌ طَيِّبٌ يَحِلّ سَبْيُه ، ولم يُسْبَوْا ولهم عَهْدٌ وذِمّةٌ ، وهو بوَزْن خِيَرة وتِوَلة .

ورُوِى عن النّبي صلّى الله عليه وسلّم أنه نَهَى أن يَستطِيبَ الرجلُ بيمينه . قال أبوعبيدة: الاستطابةُ الاستنجاء ، سُمِّى استطابةً لأنّه يُطيِّبُ جسَده ممّا عليه من الخَبَث بالاستنجاء فيقال منه : استطَاب الرجُل / فهو مُستطِيب ، وأطَاب نفسَه فهو مُطِيب . قال الأعشى :

يا رَخَمًا قاظَ على مطلوبِ[(1)]

يُعجِلُ كفَّ الخارِئ المُطِيبِ

ثعلب عن ابن الأعرابى : أطابَ الرجلُ واستطابَ إذا استنجَى وأزال الأذى،وأطابَ إذا تكلّم بكلامٍ طيب وأطابَ قدّم طعاما طيِّبا ، وأطابَ : وَلَدَ بنينَ طيّبين ، وأطابَ: تزوّج حلالا ، وأنشد :

لمّا ضَمِنَ الأحشاءِ منكَ عَلاقةٌ

ولا زُرتَنا إلّا وأنتَ مُطِيبُ

(1) على مطلوب ، وفى م : على ينكوب .

أى متزوّج ، وهذا قالته امرأةٌ لخِدْنِها[(2)] .

قال : والحرَام عند العشّاق أطيَب ولذلك قالت :

* ولا زرتنا إلا وأنت مطيب *

قال الليث : مَطايِبُ اللّحْم ، وكلّ شىء لا يُفْرد فإنْ أُفرِد فواحدُه مَطابٌ ومَطَابة . وهو أطيبه .

ورَوَى اللّحيانى عن الأصمعىّ قال : يقال : أطعِمْنان مَطايبها وأطايِبها واذكر مَنَاتِنَها وأنا تِنَها ، . وامرأةٌ حَسَنة المَعارِى ، والخيلُ تجرِى على مَساوِيها ، والمَحاسنُ ، والمقاليدُ لا يُعرف لهذه واحدة .

قال : وقال الكسائى : واحد المطَايِب مَطْيَبٌ ، وواحد المعارِى مَعْرًى وواحد المَساوِى مَسْوًى .

وقال الليث : الطّيّباتُ من الكلامِ أفضَلُه وأحسَنُه ، ويقال : طابَ القتالُ أى حَلَّ ، وفى حديث أبى هُرَيرة : طابَ امضَرْبُ ، والقتل يريد طابَ الضَّرْبُ والقتلُ أى حَلَّ ،

(٢) خدنها ، وفى النسخ : جدتها ، والتصويب من اللسان .

وقال الله جلّ وعزّ : (الطيّبات للطيبّين والطّيبون للطّيبات أولئك مبرّأون(١)) .

قال الفرّاء : أى الطيّبات من الكلامِ للطّيِبين من الرجال .

[وقال غيره : الطيبات من النساء للطيبين من الرجال(٢)] .

وأمّا قولُه جلّ وعز : (يسألونك ماذَا أُحِلّ لهم قُل أُحِلّ لكم الطّيباتُ(٣)) . الخطاب للنّبيّ صلّى الله عليه وسلم ، والمراد به العرَب ، وكانت العربُ تستقذِر أشياء كثيرةً فلا تأكُلها ، وتستطيب أشياء تأكلها فأحلّ اللهُ جلّ وعزّ لهم ما استطابوه ، ممّا لم يَنزِل بتحريمه تِلاوةٌ مِثل لُحومِ الأنعام وألبانِها ، ومثل الدوابّ الّتى كانوا يأكلونها مِن الضِّباب واليرابيع والأرانب [والظباء(٤)] وغيرها .

أبو عبيد عن أبى عبيدة قال : الأطيَبان الفمُ والفَرْج .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ ذهب أطيَباه أكلهُ ونِكاحُه .

وقال ابن السكّيت : هما النَّوْمُ والنِّكاح، والطُّوبة : الآجُرّةُ ذَكَرَها الشافعىّ ، قال : والطوبُ الآجرُّ .

[وروَى شمر عن ابن شميل قال : فلان لا آجُرّة له ولا طُوَبة . قال : الطُّوب الآجرّ(٥)] .

ويقال : فلان طيّب الإزار ، إن كانَ عفيفاً . وقال النابغة :

رِقاقُ النِّعالِ طيّبٌ حُجُزاتُهُمْ
[يُحيّون بالريحان يوم السَّباسِبِ(٦)]

أراد أنّهم أعفّاء [الفروج(٧)] عن المحارِم ، وماء طيّبٌ [وطُيّابٌ . قال الراجز :

* إنا وَجَدنا ماءها طُيّابا(٨)] *

إذا كان عَذبا وطعام طَيّب إذا كان

(١) النور ٢٦
(٢) زيادة فى م .
(٣) مائدة ٥ ، ٦
(٤) زيادة فى م .

(٥) زيادة فى د ، ج .
(٦) زيادة فى م .
(٧) زيادة فى م .
(٨) زيادة فى م .

سائغا فى الحلق ، وفلانٌ طيِّب الأخْلاق إذا كان سَهْلَ المعاشرة[١] ، وبلد طيبٌ لاسِباخَ فيه ، والكلمة الطّيبة : شهادة أن لا إله إلا الله ؛ وأن محمدا رسول الله ؛ وماء : طيب[٢] ؛ أى طاهر ؛ ويقال . طيَّبَ فلانٌ فلاناً بالطِّيب ، وطيَّب صَبيَّهُ إذا قارَبَه وناغَاه بكلام يوافقه.[وماء طيّاب؛أى طيّب، وقال[٣] :

* إنا وَجدْنا ماءهَا طُيّابا][٤] *

[طبى]

أبو عبيد عن الأصمعىّ ، يقال : للسِّباع كلِّها طُبْيٌ وأطْباء ، وذواتُ الحافر كلُّها مِثلُها، وللخُفّ والظِّلْف خِلْف وأخْلاف .

أبو عبيـد عن الفرّاء : طَبانى الشىء يَطْبينى ويَطْبُونى إذا دَعاك ، وقال الليث : طَبى فلانٌ فلاناً يَطْبيهِ عن رأيه وأمرِه .وكل شىء صَرَف شيئاً عن شىء ، فقد طَباه عنه ، وأنشَد :

* لا يَطَّبينى العَمَلُ المُقَذِّى *

أى لا يستميلُنى . قال : والطُّبْىُ[٥] : الواحـدُ من أطْباء الضَّرْع [وكل شىء لا ضرع[٦]] له مثل الكلبة فلها أطْباء .

وقال شَمِر : طَبَاهُ وأطْبـاهُ واستنْعاه[٧] دعاء لطيفاً .

[انتهى والله أعلم[٨]] .

باب الطاء والميم

ط م و ا ى

طام . طمى . أطم . مطى . ماط . ومط

[طام]

يقال : ما أحسنَ ماطامَه الله وطانَه ، أى جَبَلَه ، يَطيمُهُ طَيْماً ويَطِينه [طَيْنا[٩]] .

(١) فى م : العشرة .
(٢) عبارة م : « يقال للماء الطاهر: إنه لطيب وطيب » .
(٣) زيادة فى د ، ج .
(٤) ورد فى اللسان غير منسوب . وهو عجز بيت صدره :
* نحن أجدنا دونها الضرابا *

(٥) والطبى حلمات الضرع .
(٦) زيادة فى م ، ج .
(٧) كذا فى د ، م وفى اللسان : استدعاه .
(٨) زيادة فى م .
(٩) زيادة فى م .

أبو عُبيد عن الأحمر : طانَه الله على الخَيْر وطامَه ، أى جَبَلَه .

[طمى]

قال الليث : يقال طَمَى الماء يَطمِى طُمِيًّا ويَطْمُو طُمُوًّا فهو طامٍ ، وذلك إذا امتلأ البحرُ أو النهر أو البئر .

ابن السكّيت عن أبي عبيدة : طَمَا الماء يَطْمُو طُمواً ويَطمِى طُمِيًّا إذا ارتفع ، ومنه يقال: طَمَتْ المرأةُ بزَوجها أى ارتفَعت[به] .

[معطى]

ثعلب عن ابن الأعرابى : مَطَى إذا صاحَبَ صَدِيقا ، وهو مِطْوِى أى صاحبى .

قال: ومَطَى إذا فَتَح عينيه ، وأصلُ المطو المدّ فى هذا ، ومطَا إذا تَمطَّى ، وإذا تَمطى على الحُمَّى فذلك المُطَوَاء ، وقد مرَّ تفسيرُ المَطيطاء فى باب المضاعف ، وهو الخُيَلاء والتَّبختُر ، وقوله [عز وجل[1]] . (ثم ذهب إلى أهله يتمطى[2]) أى يتبختر ، يكون من المَطّ والمَطوِ ، وهما المدّ .

(١) زيادة فى م .
(٢) القيامة ٣٣

وفى حديث أبى بكر أنه مرَّ ببلال وقد مُطِىَ فى الشَّمس ، فاشتراه وأعتقه ، معنى مُطِىَ أى مُدَّ ، وكلّ شىء مَدَدْتَه فقد مطَوْتَه ؛ ومنه المَطْو فى السَّيْر .

وقال ابن الأعرابى . مطَا الرجُل يَمْطو إذا سارَ سَيْرا حَسَنا ، وقال رؤبة .

بِهِ تَمطَّتْ غَوْلَ كلِّ رَسيلَة
بِنا جَراجيحُ المَطِىِّ النُّفَّهِ

تَمطَّتْ بنا ، أى سارت بنا سَيْراً طويلا ممدودا ، وقال الآخر .

تمطَّت به أمُّه فى النِّفاسِ
فليس بِيَتْنٍ ولا تَوأَمِ

أى نَضَّجَتْ به وجَرَّتْ حَمْلَه ، وقال الآخر .

تَمطَّتْ به بيضاء فرعٌ نَجيبةٌ
هِجانٌ وبعضُ الوَالداتِ غَرامُ

والمَطِيّة . الناقةُ التى يُركَب مَطاها[3] .

أبو عبد عن الأسوى . المَطْوُ الشِّمْراخ

(٣) قوله يركب مطاها : ظهرها .

بلغة بَلحارث بن كعب ، وجمعه مِطاء ، وهى السِّناب(١) والعاسى(٢) .

وقال ابن الأعرابىّ : مَطَأَ الرجلُ إذا أكل الرُّطَبَ من الكُباسَة ، قال : والأُمْطِىُّ الذى يُعمَل منه العِلْكُ .

قال : والأُبَـايَةُ : شجر الأُمْطِىّ ، وقال النضر [المِطوُ](٣) سَـبَلُ الذُّرَة . والمَطَا : مقصورٌ . والمطيّة: البعيرُ يُمتَطَى ظَهْرُه ، وجمعه المَطايا يقع على الذَّكر والأنثى ؛ وقال ابنُ بزرج: سمعتُ الباهليِّين يقولون : مَطَا الرجلُ المرأةَ ومَطأها بالهمز أى وَطِئَها .

قلت : وشَطأها بالشين بهذا المعنى لُغةٌ .

[أطم]

عمرو عن أبيه ، الأُطُوم : سمكةٌ فى البحر يقال لها المَلِصَة ، والزالِخة .

وقال أبو عبيد : الأُطُوم سَمَكةٌ من البحر وأنشد :

وجِلْدُها من أُطُومٍ ما يؤَيِّسُه
طِلْحٌ بضاحِيَة البَيْداء مَهْزُولُ

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الأُطُوم : القُصور ؛ والأُطُوم : السُّلَحْفاة .

أبو عبيد : الأطيمةُ مَوْقِدُ النّار ، وجمعها أطائِم ، وقال الأَفْوَه الأَوْدِىُّ :

فى مَوْطِنٍ ذَرِب الشَّبا فكأنّما
فيه الرجالُ على الأطائِم واللَّظى

وقال شَمِر : الأطِيمةُ توثق(٤) الحمّام بالفارسيّة وقال ابن شميل الأُتُّون والأطيمةُ الدّاستورن(٥) .

ابن بُزُرْج : أطَمْتُ على البيت أطْماً أى أرْخَيتُ سُتُورَه ، وأطَمْتُ أُطُوماً إذا سَكتُّ وتأطَّم فلانٌ علىّ تأطُّما إذا غَضِبَ ، وأطَمْتُ البئرَ أطْماً إذا ضيَّقْتَ فاها . ويقال: للرّجل إذا عسُرَ عليه بُروزُ غائطِه : قد أُطِم أطْماً وأْتَطِمَ ائتِطاماً .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : هى الآطام والآجام للحصون ، واحدها أُطُمٌ وأُجُمٌ .

الليث : تأطَّمَ السَّيْلُ : إذا ارتفعَتْ فى

(١) كذا فى م . وفى غيرها : «السكباسة .
(٢) العاسى : الشمراخ من شماريخ العذق .
(٣) زيادة فى م ، ج .

(٤) توثق وفى م : ترتق
(٥) الداستورن وفى م : الداشوزن .

وَجْهِهِ طَحَاتٌ كالأمواج ، قال رؤبة :

* إذا ارتمى فى وَأْدِه تأطُمُهْ *

وَأْدُهُ صَوْتُه .

ويقال : أصابه أُطام وإطام إذا احتبَسَ بطنُه .

وقال أبو زيد : بعيرٌ مأطوم ، وقد أُطِم إذا لم يَبُل من داء يكون به ، والتَّأطِيمُ فى الهَوْدَج : أن يُستَّرَ بثياب، يقال:أطَّمْتُه تأطِيما، وأنشد :

* تدخُل جَوْزَ الهَوْدَجِ المؤطَّمِ *

وقال أبوعمرو : التَّأطُّمُ سُكوتُ الرجُل على ما فى نفسِه ، وتأطُّمُ اللّيلِ ظُلْمَتُه ، وقال خايفة : أزَمَ بيده وأطَمَ إذا عضَّ عليها .

[ماط]

أبو عُبيد عن الكسائىّ : مِطْتُ عنه وأمَطْتُ إذا تنحَّيْتَ عنه ، وكذلك مِطتُ غيرى وأمَطْتُه أى نَحَّيْتُه .

وقال الأصمعىّ : مِطت أنا ، وأمَطْتُ غيرى ، ومن قال بخلافه فهو باطلٌ ، وأنشد :

فَمِيطى تَمِيطى بصُلْبِ الفُؤادِ
وَوَصْلِ كَرِيمٍ(١) وكنّادِها

شَمِر عن ابن الأعرابىّ : مِطْ عنّى أمِطْ وأسِط عنّى بمعنًى ، ورَوَى بيتَ الأعشى :

* أمِيطى تَمِيطى *

أبو عبيد عن الفرّاء تهَايط القومُ تهايُطاً إذا اجتمَعوا وأصلَحوا أمرَهم ، وتمايَطوا تمايُطا إذا تباعدوا وفَسَد ما بينهم .

وأخبرَنى المنذرىّ عن أبى طالب [النّحوى](٢) [عن مسلمة](٣) قال : قولُهم ما زِلنا بالهِياطِ والمِياطِ ، قال الفرّاء : الهياطُ أشدُّ السَّوْق فى الوِرد ، والمياط أشدُّ السَّوق فى الصَّدَرِ ، [قال](٤) ومَعْنى ذلك بالمجىء والذّهاب .

وقل اللّحيانىّ : الهِياط : الإقبال ، والمِياط : الإدبار .

(١) فى اللسان : ووصل حبل .
(٢) زيادة فى م .
(٣) زيادة فى د وعبارة ج « عن أبى طالب بن سلمه » . وهو الصواب .
(٤) زيادة فى م .

وقال غيره : الهِياط : اجتماعُ النـاس للصُّلح ، والمِياط التفرُّق عن ذلك .

وقال الليث :الهِياطالمزاوَلة ،والمِياط المَيْل، ويقال : أماطَ اللهُ عنـك الأذَى أى نحّاه .
ويقال : أرادوا بالهِياط الجَلَبـة والصَّخَب ، وبالمِياط التباعُد والتنحّى والمَيْل.

أبو زيد : يقال أَمِطْ عنّى أى أذهَبْ عنّى واعدِلْ . وقد أماطَ الرجُل إماطةً .

وقال أبو الصَّقر ماطَ عنّى مَيْطـا ومِطْ [وأمِـطْ] عـنّى الأذى إماطةً . لا يكون غيرُه .

[ومط]

[أبو العباس عن][2] ابن الأعرابىّ : الوَمْطةُ[3] الصَّرعةُ من التَّعب.

[انتهى والله أعـلم][4] .

باب اللفيف من حرف الطاء

طوى . وطأ . طاط . وطوط . أطا . طاطا . طاب .

[وطؤ][1]

قال الخليل بن أحمـد : الطاء حرْف من حروف العربية ألفُها ترجع إلى الياء ، إذا هَجَّيْتَه جزمْتَه ولم تُعْرِبْهُ كما تقول . طَ .دَ . مَرْسَلَةَ اللفظ بلا إعراب ، فإذا وصَفْتَه وصيّرْتَه اسماً أعربتَه،[كما يعرب الاسم فيقال : هذه طاء طويلة ، لمـا وصفته أعربته][5] . وتقول : طويتُ الصحيفة أطويها طيّا فالطىُّ المصدرُ ، وطوَيتُها طَيَّة واحدة ، أى مرّة واحدة ، وَإنّه لحسَن الطِّيّة بكسر الطـاء يريدون ضرْباً من الطّىّ ، مِثل الجِلْسة والمِشْية ، وقال ذو الرّمة :

* كما تُنْشر بعد الطِّيَّةِ الـكُتُب[6] *

(١) زيادة فى م .

(٢) زيادة فى م .
(٣) زيادة فى م .
(٤) زيادة فى د .
(٥) زيادة فى م واللسان .
(٦) صـدره :
* من دمنة نسفت عنها الصبا سفعاً * ..

فكَسَر الطاء لأنّه لم يُرِدْ به الطِّية الواحدة ويقال للحيّة وَما يُشبِهها انطَوَى يَنطَوِى انطِواء، فهو منطوٍ على مُنْفَعِل.

قال: ويقال اطَّوَى يَطَّوِى اطّوَاء، إذا أردتَ به افْتَعل فأَدْغِمْ التاء فى الطاء، فتقول: مُطَّوٍ مُفْتَعِل. قال: والطِّيَة تكون مَنزِلا، وتكون مُنْتَوَى، يقال: مَضَى لِطِيَّته أى لِنِيَّته التى انتواها، وبَعُدَتْ عنّا طِيَّته، وهو الموْضع الذى انتواه، ويقال: طَوَى اللهُ لنا البُعْدَ، أى قرَّبه، وفلانٌ يَطوِى البلادَ أى يَقْطَعُها بَلَدًا عن بلد، ويقال: طِيَّةٌ وطِيَةٌ، وقال الشاعر:

* أَصَمَّ القَلْب حُوشِىَّ الطِّيَاتِ *

وقال: طَوَى فلانٌ كَشحَه إذا مَضَى لوجهه، وأنشد:[1]

وصاحبٍ قد طَوَى كَشحًا فقُلْتُ له

إنّ انطواءكَ هَذا عنك يَطوِينى

وأخبَرَنى المنذرى[2] عن أبى الهيثم، يقال طَوَى فلانٌ فؤاده على عزيمة أمرٍ إذا أَسَرَّها فى فؤاده، وطوَى فلانٌ كَشحَه على عداوة إذا لم يُظهِرها.

ويقال: طَوَى فلانٌ حديثًا إلى حديث، أى لم يُخبِر به أَسَرَّهُ فى نفسه، فجازَه إلى آخَر كما يَطوِى المسافرُ منزلا إلى منزل فلا يَنزِلُ،

ويقال: اطْوِ هذا الحديثَ أى اكتُمْه.

ويقال: طَوَى فلانٌ عنّى كَشحه أى أعرض عنّى. مُهاجِراً. وطوَى كَشحَه على أمرٍ إذا أخْفاه وقال زُهير.

وكان طَوَى كَشحا على مُستَكِنّة

فلا هوَ أَبْداها ولم يَتَقدَّمِ

أراد بالمستَكِنّة عَداوةً أكنَّها فى ضميره

ثعلب عن ابن الأعرابى: طَوَى إذا أَبَى، وطوَى إذا جازَ:

وقال فى موضع آخر: الطَّىُّ الإتيان، والطىُّ الجواز يقال: مرَّ بنا فطَوَانا أى

(١) زيادة فى د.
(٢) زيادة فى د، ج وفى م: «قال أبو الهيثم».

جَلَس عنـــدنا(١) ومَرّ بنا فَطَوانا أى جازَنا .

وقال الليث: أطْواء الناقة : طَرائقُ شحم جَنْبَيْها وسَنامِها طىٌّ فوق طى، ومَطاوِى الحيّة ومطاوِى الأمعاء والشحمِ والبَطن والثوب أطواؤُها ، والواحد مَطْوًى(٢) وكذلك مطاوى الدِّرْع إذا ضُمَّتْ غُضُونُهـا ، وأنشد :

وعِنْدِىَ حَصْداء مَسْرُودَةٌ
كأنَّ مطاوِيَها مِبْرَدُ

وقوله جلّ وعزّ (إنك بالوادى المقدَّس طُوًى(٣)) قال أبو اسحاق [طُوًى](٤) اسمُ الوادى وهو مذكَّر ، سمىّ بمذكَّر على فعل نحو حطم وصُرد ومن لم ينوِّنه ترك صرفه من جهتين إحداها أن يكون معدولا عن طاوٍ ، فيصير مثل عُمَر المعدول عن عامر، فلا ينصَرف، كما لا ينصرف عُمَر ، والجهة الأخرى أن يكون اسما للبُقْعة ، كما قال : (فى البُقْعة المبارَكة من الشجرة)(٥) وإذا كسِر فنُوِّن طِوًى فهو مِثل مِعًى وضِلَع معروف ، ومن لم ينون جعله اسما للبقعة .

وسئل المبرد عن وادٍ يقال : له طُوًى أنصرِفه ؟ قال نعم ، لأن إحدى العلتين قد انخرَمَتْ عنه وقرأ ابن كثير ونافع « وأبو عمرو ويعقوب الحضرمى »(٦) طُوَى وأنا وطوى اذْهَبْ غيرَ مُجْرًى(٧) .وقرأ الـكسائى وعاصم وحمزة وابن عامر : طُوًى منوّنا فى السُّورتين.

أبو عبيد عن الـكسائىّ : رجلٌ طَيّانٌ لم يأكل شيئا.وقد طَوِىَ(٨) يطْوَى طَوًى،فإذا تعمَّد ذلك ، قيل : طَوَى يَطْوِى .

وقال الليث : الطَيّان الطّاوى البَطين ، والمرأة طَيًّا وطاوِيَة . وقال : طوَى نَهـارَه جائعا يَطوِى طَوًى فهو طاوٍ طَوٍ(٩) . قال : طَىِّءٌ قبيلةٌ بوزن فَيْعِل والهمزة فيها أصليّة .

(١) قوله جلس عندنا ـ كذا فى د ، ج وفى م: جازنا .
(٢) قوله : تطوى : وفى اللسان / مطاوى الدرع غضونها إذا ضمت واحدها مطوى .
(٣) طه ١٢
(٤) زيادة فى م ، ج .

(٥) قصص ٣٠
(٦) زيادة فى د ، ج .
(٧) غير مجرى : غير مصروف . (وطوى اذهب) فى الآيتين ١٦ ، ١٧ من النازعات .
(٨) طوى : خمص من الجوع .
(٩) فهوطاو طو ، وفى اللسان : طاو ، وطوى.

قال: والنسبة إليهاطائى لأنه نُسِب إلى فَعِل[1] فصارت الياء ألفا ، وكذلك نَسبوا إلى الحيرة حارِىّ ، لأن النسبة إلى فِعل فَعَلِىّ ، كما قالوا[2] فى رَجُل من النَّمِر نَمَرِىّ . قال : وتأليف طىّء من همزة وطاء وياء ، وليست من طَوَيْت، وهو ميّتُ التصريف.

وقال بعض النّسابين : سُمّيت طَيِّئ طَيِّئاً لأنّه أوّل من طوَى المَناهِل،أى جازَ مَنهلا إلى مَنهَلٍ آخَر ولم يَنزِل .

ابن السكّيت ، ما بالدار طُوئىٌّ بوَزن طُوعِىّ وطُؤْوِىٌّ بوزن طُعْوِىّ،وقال العجّاج:

* وبلدةٍ ليس بها طُوئىٌّ *

أى ليس بهـا أحد . والطَّوِىُّ : البئرُ المَطْوِيّة بالحِجارة ، وجمعها أطْواء .

[وطیء]

قال الليث : الموطِىء : المَوْضع . قال : وكلُّ شىء يكون الفعلُ منه على فَعِل يَفعَل فالمَفعِل منه مفتوح العين إلاّ ما كان من بَنات الواو على بناء وَطِىء يَطَأُ وَطْأً . قال : وإنّما ذَهبت الواوُ من يطأُ فلم تَثبُت كما تَثبُتُ فى وَجِل يوْجَل ، لأن وَطِئَ يَطَأُ مَبْنِىٌّ على تَوَهُّمِ فَعِل يَفعِل مِثل وَرِم يَرِم غيرَ أنَّ الحرف الذى يكون فى مِوضع اللام مِن يَفعَل من هذا الحدّ إذا كان من حروف الحلق الستة ،فإنّ أكثرَ ذلك عنـد العرب مفتوح ، ومنه ما يُقَرُّ على أصل[3] تأسيسه مِثل وَرِمَ يَرِم ، وأمّا وَسِع يَسَع فُتِحت يَسَع لِتلك العلّة .

وقال الليث : الوطْء بالقَدم والقَوائم ، تقول . وطَّأته[4] بقدمى إذا أردتَ به الكثرة . ووطّأتُ لك الأمرَ إذا هيأته . [ووطأتُ][5] لك الفِراشَ ، وقد وَطُؤَ يَوْطُؤُ وَطاً والوطْء بالخَيل أيضا . ويقـال : وَطِئْنا العدُوّ وَطْأةً شديدةً . والوَطأةُ : الأَخْذَةُ .

وجاء فى الحديث : اللهمّ اشْدُدْ وطأتَك على مُضَر ، أى خُذْهم أخْذاً شديدا ، فأخذَهم الله بالسِّـنِين ، والوَطأةُ هم أبناء السَّبيل من

(١) قوله / لأنه نسب إلى فعل ، كذا فى م ، د واللسان والمراد أن الياء الساكنة حذفت فصارت الكلمة على طىء بزنة فعل .
(٢) عبارة (م) : كما قالوا للرجل .

(٣) زيادة فى د ، ج .
(٤) فى م : وفى د : أوطأته ، وفى ج وطأته وطئته بقدمى .
(٥) زيادة فى م ، ج .

الناس ، سُمّوا وَطأةً لأنهم يطئون الأرضَ .

ويقال : أوطأتُ فلانٌ دابّتى حتى وَطئته .

أبو عبيد عن أبى عبيدة ، قال : أبو عمرو ابنُ العلاء : الإيطاء ليس بعَيْب فى الشّعر [عند العرب](١) وهو إعادة القافية مرّتين ، وقد أوطأ الشاعر .

قال الليث : إنما أُخِذ من المُواطأة ، وهى المُوافقة على شىء واحد ، يقال واطأ الشاعرُ وأوْطأ إذا اتّفقتْ له قافيتان على كلمة واحدة [معناهما واحد](٢) . قال: فإذا اختلَفَ المعنى واتّفق اللفظ فليس بإيطاء .

وأخبرنى أبو محمد المُزَنى عن [أبى](٣) خليفة ، عن محمد بن سلاّم الُجمحىّ أنه قال : إذا كثُرَ الإيطاء فى قصيدة مرّاتٍ فهو عَيْبٌ عندهم .

وقال الليث : تقـــول . واطأتُ فلاناً وتواطـأنا ، أى اتّفقنا على أمرٍ . ووَطئتُ الجاريَة ، أى جامعتُها ، قال: والوَطىء من كل شىء ما سَهُل ولانَ حتى إنّهم يقولون: رجلٌ وطىءٌ، ودابّتهوطيئة ، بيّنهالوَطاءة ، ويقال: ثَبّتَ اللهُ وطأته .

وفى الحديث عن النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم وأن آخِرَ وطأةٍ لِله بوجّ ، والوَطأة كالأخذة الوَقْعَـة ، ووَجّ هى الطائف ، وكانت غَزْوةُ الطائف آخرَ غَزاةٍ غزاها النبىّ صـلّى الله عليه وسلّم .

وقال النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : اللهمّ اشدُدْ وَطأتك على مُضَر . وقد وطِئتهم وَطْأً ثقيلا . ويقال : هـذه أرضٌ مستوِيةٌ لا رِباء فيها ولا وِطاء : لا صَعودَ فيها ولا انخفاض .

قال ووَطّأتُ لهالمجلسَ توطئةً . والوَطيئة طعامٌ للعَرَب تُتخذ من التّمر .

وقال شَمِر : قال أبو أسلَم لوطيئة التّمر ويُجعَل فى بُرْمة ويُصَبّ عليه الماء والسّمن إن كان ، ولا يُخلَـط به أَقِط ، ثم يُشرَب كما تُشرَب الحَسِيّة .

وقال ابن شميل : والوطيئة مِثلُ الحَيْس

---

(١) زيادة فى د ، ج .
(٢) زيادة فى د ، ج .
(٣) زيادة فى م .

تمرٌ وأَقِطٌ يُعْجنان بالسَّمن . قال الوطيئة الغِرارةُ أيضاً ، ورجل مُوَطَّأُ الأكناف إذا كان سَهْلا دَمِثا كريما يَنزِل به الأضيافُ فيَقْرِيهم .

وقال ابن الأعرابيّ : الوَطيئة الحَيْسة ، وقال الله جلّ وعزّ (إنّ ناشئة الليل هي أشدّ وَطْأً)(١) .

قرأ أبو عمرو وابن عامر : وِطاءً بكسر الواو وفتح الطاء والمدّ والهمزة ، من المُواطأة والموافقة .

وقرأ ابنُ كَثير ونافع وحمزة وعاصم والكسائيّ : وَطْأً [بفتح الواو](٢) ساكنة الطاء مهموزةً مقصورة .

وقال الفرّاء : معنى هي أشدّ وَطْأً ، يقول : هي أثبتُ قِياما . قال : وقال بعضهم: أشدُّ وَطْأً أي هي أشدُّ على المصلِّي من صلاة النهار ، لأنّ الَّليل للنوم، فقال : هي وإن كانت أشدُّ وَطأً فَهِي أقوَم قِيلاً(٣) .

(١) المزمل ٦

(٢) زيادة في م ، ج .

(٣) ورواية م : وهي إن كانت أشد وطأ فهي أقوم قيلا ، وهي الأولى والأظهر .

قال : وقرأ بعضُهم هي أشَدُّ وِطاءً على فِعال يريدون أشدّ عِلاجا ومُواطأةً . واختار أبو حاتم [فيما أخبرَني أبو بكر بنُ عثمان عنه](٤) أشدُّ وِطاء بكسر الواو والمدّ .

وأخبرَني المنذريّ عن أبي الهيثم : أنه اختار [هذه القراءة](٥) . وقال : معناه أنّ سمعَه يُواطِئ قلبَه وبَصَرَه ، ولِسانُه يواطِئ قلبَه وِطاء ، يقال واطأني فلان على الأمر : إذا وافقَك عليه لا يَشتغل القلبُ بغير ما اشتَغَل به السَّمع، يقال : [واطأني فلانٌ على الأمر](٦) وهذا واطأ ذاك(٧) يريد قيامَ الليل ، والقراءة فيه .

وقال الزّجاج : أشد وِطاءً لقلّة السَّمع ، ومَن قرأ وَطأً فمعناه هي أبلغ في القيام وأبينُ في القول .

أبو زيد : ابتَطَأَ الشَّهر وذلك قبلَ النِّصف بيَوم وبعدَه بيوم ، بوَزن ايتَطَعَ .

(٤) زيادة في د .

(٥) زيادة في د ، ج ، وفي م : إنه اختار وطاء أيضا .

(٦) زيادة في د .

(٧) وعبارة م : السمع هنا واطأ ذاك ، وذاك واطأ هنا .

[وطوط]

روِى عن عطاء أنّه قال فى الوَطْواط : يَصيدُه المُحْرِم[1] ثُلُثا دِرْهم . قال أبو عُبيد عن الأصمعىّ : الوَطْواط الخُفّاش . قال أبو عبيد يقال . إنّه الخُطّاف ، وهذا أشْبَهُ القوْلَين عندى بالصَّواب ، وقد يقال للرجل الضَّعيف الوَطواطُ ، ولا أراه يسمَّى بذلك إلاّ تشبيها بالطَّائر ، وجمعُ الوَطواط وَطاوط .

وقال اللِّحيانى : يقال للرّجل الصَّيّاح وَطواط .

قال : وزعموا : أنّه الّذى يُقارِب كلامَه كأنّ صوتَه صوتُ الخطاطيف ، ويقال للمرأة وَطواطة .

طوط . [طاط[2]]

قال الليث : الطَّاط الفَحْل الهائجُ يُوصَف به الرجلُ الشّجاع والجميع الطّاطونَ ، وفُحولٌ طاطَةٌ .

قال : ويجوز فى الشِّعر فُحولٌ طاطاتٌ وأطْواطٌ .

وقال ابن الأعرابىّ فى الطاطِ مثله ، قال ذو الرُّمّة :

فربَّ امرئٍ طاطٍ عنِ الحقّ طامِحٍ
بعينَيْه عمّا عــــــوَّدَتْه أقارِبُهْ

قال : طاطٍ يَرْفَعُ عينَهُ عن الحقّ لا يكاد يُبصِره ، كذلك البعيرُ الهائجُ الّذى يَرفَع أنفَه ممّا به ؛ ويقال : طائطٌ ، وقال ابن الأعرابىّ : رجلٌ طاطٌ طويل ، قال : وطَوَّطَ الرّجُل إذا أتَى بالطَّاطِةِ من الغِلْمان ، وهم الطِّوال .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : فَحْل طاطٌ ، وقد طاطَ يَطِيط [طُوُوطًا[3]] وطُيُوطًا .

وقال غيرُه : يَطَاط ، وهو الّذى يُهَدِّرُ فى الإبل .

وقال ابن الأعرابى : (جمع الوَطْواط ، الوُطُطُ[4] الضعيفُ العقل والأبدان ، من الرّجال ، والواحد وَطْواط[5]) .

---

(١) يصيده المحرم، وبعده فى د: قال ولا لزوم له.
(٢) فى م طاط ؛ وفى د طوط .

(٣) زيادة فى د .
(٤) وفى م : قال : والوطط : الضعفى العقول والأبدان .
(٥) وطواط وفى م : وطوط .

شِمر عن الفرّاء : رجل طاطٌ وطوطٌ إذا كان طويلا ، والطّاط : الشديدُ الخصُومة .

(قال الليث : الطُّوطُ . الحَيَّة) وأنشد(١) :

ما إنْ يَزالُ لها شأوٌ يُقوِّمُها
مقوَّمٌ مِثلُ طُوط الماء مَجدولُ

يعنى الزمام(٢) شبَّهه بالحيّة .

عمرو عن أبيه قال : الطُوط : الحيّة . أبو عبيد عن الأصمعىّ : الطُّوطُ : القُطْنُ . ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الطِّيطانُ : الكُرّاثُ .

[أطّ]

ابن الأعرابى أيضا الأَطَطُ الطويل ، والأُنثى طَطَّاء .

وقال الليث : الأطّ والأطِيط تَقَبُّضُ صوت المحامل والرِّحال إذا أثقلَ عليها الرُّكبان . وأطِيط الإبلِ صوتُها . يقال : لا أفعلَ ذلك ما أطّت الإبل .

(١) فى م وقال أبو عبيدة ، وقال الأصمعى : الطوط القطن عمرو عن أبيه : الطوط الحية، وقاله الليث وأنشد فى صفة زمام شبهه الشاعر بالحية : ، وفى ج قال الليث : الطوط الحية .

(٢) عبارة م : يعنى بالشأو الزمام ، وفى د ، ج: يعنى الزمام .

وقال ابن الأعرابى : أَطِيطُ البَطْن صوتٌ يُسمَع عند الجوع ، وأنشد :

هل فى دَجُوبِ الحرَّة المَخيطِ
وَذِيلَةٌ تَشفِى من الأَطِيطِ

[طأطأ]

عمرو عن أبيه : الطأطاء المكان المطمئنّ الضيق ، ويقال له الصّاعُ والمِعَى . والطأطاء : الجَمل الخزبَصِيص ، وهو القصير الشِّبْر(٣) .

قال الليث : الطأطأةُ مُصدَرُ طأطأ فلانٌ رأسَه (طَأطَأةً) ، وقد تَطأطأ إذا خَفَض رأسَه والفارِسُ إذا نَهَز دابتَه(٤) بفَخِذَيه ثم حرّكة للحُضْر يقال طأطأ فرسَه .

وقال المرّار :

شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما ورَّعتهُ
وإذا طُؤْطِئَ طَيَّارٌ طِمِرْ

وقال أبو عُبَيدة / فى طَأطَأةِ الفرَس نحوه ، وطأطأ فلانٌ من فلان وَضَع من قَدْرِه .

(٣) فى اللسان : وهو القصير السير .

(٤) فى اللسان : نحز دابته .

[الطابة]

ثعلب ابن الأعرابى : الطابَة : السَّطْح الّذى يُنام عليه وبوَزْنه التّايَة ، وهو أن يُجمَع بين رُؤوس ثلاثِ شَجَرات أو شجرتين ، ثم يُلْقِى عليها ثوبٌ فيُستظلُّ بها .

وقال الليث : الطّايَة صخرةٌ عظيمةٌ فى رَمْلة ، وأرضٌ لا حِجارةَ فيها ، وقال غيرُه : جاءت الإبل طاياتٍ ، أى قُطْعانا ، واحدتها طايَة .

وقال عَمرو بنُ لَجأ يصفُ إبلا :

* تَريعُ طاياتٍ وتَمشِى هَمْسا *

والطّيطَوَى : ضَرْبٌ من الطيرِ معروف ، وعلى وزنه نِينوَى ، وكلاهُما دَخِيلان(١) .

وقال بعض المحدَثين :

[أمَا والذى أرسى ثَبِيرا مكانه
وأنبتَ زَيتونا على نهرِ نينوَى](٢)
لئن عابَ أقوامٌ مَقالِى بقوْلِهم
لَمَازِغتُ عن قَولى مدى فِنْرطيطوَى(٣)

(١) دخيلان : وفى م دخيل وهو أفصح .
(٢) زيادة فى د .
(٣) زيادة فى د .

وذُكِر عن بعضهم أنّه قال : الطِّيطَوَى ضَرْبٌ من القَطَا طِوال الأَرْجُل .

قلت ولا أصلَ لهذا القول . ولا نظيرَ لهذا فى كلام العرب(٤) .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ عن المفضّل قال : الوَطِىء و لوَطِيئةُ العَصِيدةُ الناعمةُ ، فاذا ثَخُنتْ فهى النَّفيتَةُ ، فإذا زادتْ قليلا فهى النّفيثة بالثاء ، فإذا زادَتْ فهى اللَّفِيتة ، فاذا تعَلّكَت فهى العَصِيدةُ .

أبو تراب عن الحصين يقال : الحَقْ بطيتك وبيتك أى بحاجَتك(٥) .

وقال الفرّاء وابن الأعرابى : الحَقْ بِطِيتكَ وبِبَيتِكَ مِثلها .

شمر قال : الوطواط(٦) الضعيف ، ويقال : الكثير الكلامُ وقد وَطْوَطُوا أى ضَعُفوا :

(٤) كذا فى د، ج وعبارة م: قلت ما أراه صحيحاً .
(٥) زيادة فى د ، ج .
(٦) فى د ، م ، ج الوطواطى وفى اللسان : الوطواط .

ويقال إذا كثر كلامُهم . وقال الفرزدق:

إذا كره الشَّغْبُ الشِّقَاق وَوَطْوطَ
الضعـاف وكان العِزُّ أمْرَ بَزازِ (١)

[وقال ابن شميـل (٢)] : الوطواط : الرجلُ الضَّعيف العَقـــل والرَّأي . قال : والوَطواط الُخفاّش . وأهلُ اليَمن يسمّونه السَّرْوَع ، وهى البحرية ، ويقال لها الخفاش .

والله أعلم .

باب الرباعى من حرف الطاء

قال الليث : الطُرْمُوث الرَّغيف . قال : والطِّرْمُوسَة (٣) الظلمة .

[أبو عُبيد] (٤) عن الفرّاء : وَقَع فلانٌ فى ثُرْمُطَةٍ (٥) أى فى طِينٍ رطْب.

قال شَمِر : وأثْرَنْمطَ السِّقاء إذا انتفخ ، وأنشدَنى ابن الأعرابىّ :

تأكلُ بَقْلَ الرِّيف حتّى تَحْبَنْطا
فبطْنُها كالوَطْبِ حين اثْرَنْمطَا

وقال شَمِر : الاثْرِنْماطُ اطْمِخْرار السِّقاء إذا رابَ ورَغا وكَرْثأ .

قال : وكَرْثأ إذا تَخَنَ اللبَنُ عَلَتْه كَرْثأة مثلَ اللَّبَـإ الخثِر ، حكاه عن أبى العَطَّاف الغَنَوىّ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الثُّنْطُبُ مجْوابُ القَفَّاصِ .

شَمِر ، قال أبو عَمرو : والبَرَاطِيـل : المَعَاوِل ، واحدها بِرْطيل .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ البِرْطيل البَيْرَم (٦) والبِرْطيل : خَطْمُ الفَلْحَس ، وهو الـكَلْب ، والفَلْحَس : الدُّبّ المُسِنّ .

وقال شَمِر : قال ابن شميل : البِرْطيـل الحجَر الطويل الرَّقيق وهو النَّصِـيل ، قال :

(١) هذا البيت مضطرب فى د ، ج والتصحيح من م .
(٢) زيادة فى م قوله الأصمعى/الوطواط الخفاش .
(٣) كذا فى م : الطرموسة الظلمة ، والطلمة : خبز الملة .
(٤) زيادة فى م ، ج .
(٥) فى م : طرمطة .
(٦) البيرم : العتلة .

وهما طُرْوانِ مَمطولانِ تُنقَرُ بهما الرَّحَى وهما من أَصْلَبِ الحِجارة مسلكةٌ محدَّدة ، وقال كعب بن زهير :

كأنَّ ما فات عَيْنَيها ومَذْبَحها
مِن خَطْمِها ومِن اللَّحيَيْنِ بِرْطِيلُ (١)

الليث : البُرْطُلَة هى المِظَلَّة الصَّيْفية (٢) . وقال غيرُه : إنما هو ابنُ الظُّلَّة .

ورُوِىَ عن النبىّ صلّى اللهُ عليه وسلّم إذا مَرَّ أحدُكم بطِرْبالٍ مائلٍ فليُسرع المشىَ . قال أبو عبيد: كان أبو عُبيدة : يقول هو شَبِيهٌ بالمنظَرَةِ من مَناظِر العَجَم كهيئة الصَّومَعة والبناء المرتفع ، قال جرير :

أَلْوَى بها شَذَبُ العُروق مُشذَّبٌ
فكأنَّما وَكَنَتْ على طِرْبالِ

ورأيتُ أهلُ النَّخل فى بَيْضاء بَنى جَذِيمة يَبنون خِياماً من سَعَف النخل فوقَ نُقيان الرِّمالِ فيتظلَّل بها نَواطيرُهم [أيام الصرام] (٣) ويسمونها الطَّرابيل والعَرازيل .

(١) البرطيل : حجر مستطيل عظيم شبه به رأس الناقة (ل) .

(٢) زيادة فى م .

وقال الليث : الطِّرْبال عَلَمٌ يُبنى .

وقال شمر : قال أبو عمرو : الطرابيل الأَمْيال ، واحدها طِربال .

وقال ابن شميل : الطِّرْبال بناءٌ يُبْنى عَلَماً للخَيل يُسْتَبَق إليه (٤) . ومنه ما هو مِثلُ المَنارة وبالمنجَشانية واحد منها [وأنشد] (٥) :

[بموضع قريب من البصرة قال دُكَيْن] (٦)

حتى إذا كان دُوَيْنَ الطِّرْبالْ
بشْرٌ (٧) مِنه بصَهيلٍ صَلْصالْ
مُطَهَّمٍ (٨) الصُّورة مِثل التِّمْثالْ

سلَمة عن الفرّاء قال: الطِّرْبال الصَّوْمَعة .

وقال ابن الأعرابىّ هو الهَدَف المشرِف .

[بلنط]

قال الليث : البَلَنْطُ شىءٌ يُشبه الرُّخام ، إلاّ أنَّ الرُّخامَ أهَشُّ منه وأرْخَى ، وأنشد بيت عمرو بن كُلثوم :

(٤) علماً للخيل يستبق إليه وفى م : علماً للغاية التى تستبق الخيل إليها .

(٥) زياده فى م ، ج .

(٦) زياده من اللسان .

(٧) بشر منه ؛ وفى اللسان : رجعن منه .

(٨) مطهم ؛ وفى اللسان : مطهر .

وَتَسَــارِيَتَىْ رُخام أو بَلَنْط
يَرِنُّ خشاشُ حَلْيِهما رَنِينـاَ

وأخبرَنى المنذرىُّ عن ابْنِ حَمُّوَيْه قال : سمعتُ أبا تراب يقول : كتب أبو محكّم إلى رجل : اشترِ لنا جرّة ولتكن غيرَ قَمْراء ولا دَنّاء ولا مُطرْبَلة الجوانب ، قال ابْنُ حَمُّويه : فسألتُ شِمراً عن الدّنّاء فقال : القصيرة ، قال : والمطربلة الطويلة .

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : مَرْطَلَ الرجلُ ثوبَه بالطين إذا لَطَخَه ، [وأنشد][2]

* مَمْعُوثةٌ أعراضُهمْ مُمَرْطَلَهْ *

قال : والمُطْلَنْــفِئ اللاطئ[3] بالأرض .

وقال اللحيانىّ : هو المستلقِى على ظهرِه .

[قال أبوزيد/ اطلنفأت اطلنفاء إذا لزقت بالأرض][4] .

وقال الليث : الطُّنبــورُ الذى يُلعَب به معرّب . وقد استُعمل فى لفظ العربيّة .

وقال أبو حاتم عن الأصمعىّ : الطُّنبــور دخيل وإنّما شبهٌ بألْيَة[5] الحَمَل ، وهو بالفارسية دُنْبهِ بَرَهْ فقيل : طُنْبُور .

أبو عبيد عن الأمويّ البِرْطام : الرجلُ الضّخْمُ الشفةِ .

وقال الليث : البرطَمة عُبوسٌ فى انتفاخ وَغَيْظ ، تقول : رأيتُه مُــبَرْطِمًا ، ولا أدرى ما الّذى بَرْطَمَهُ .

وقال الأصمعىّ : يقال للرّجل قد بَرْطَم بَرْطمةً إذا غَضِبَ . ومِثْله اخْرَنطَم ، وبَرْطَمَ الليلُ إذا اسودّ .

وقال الليث : القُرطومة مِنقار الخُفّ إذا كان طويلا محدّد الرّأس .

وفى الحديث : أنّ شيعَةَ الدّجال شوارِبُهم طويلة ، وخِفافُهُم مُقَرْطَحَة .

قلتُ : وقد رَوَى أبو عمرَ عن أحمدَ ابن يحيى ، عن ابن الأعــرابىّ أنه قال : قال أعرابىٌ : جاءنا فلان فى نِخَافَيْنِ مُقَرْطَمَــيْن

(١) كذا فى د ، م ، فى اللسان : بلنط أو رخام
(٢) زيادة فى د والرجز لصخر بن عميرة كما فى اللسان مادة (مرطل) وهو صدر بيت له وعجزه :
* كما تلاث فى الهناء الثملة *
(٣) وفى م : اللازق بدل من اللاطئ .
(٤) زيادة فى م ، ج .

(٥) كذا فى م . وفى غيرها : «باليد» .

[بالقاف][1] أى لها منقاران والنِّخافُ : أُلخفُّ رواه بالقاف، وهو عندى أصحّ ممّا رواه الليث بالفاء .

عمرو عن أبيه ، جاء فلان مُبْرَنطِيا إذا جاء متغضبًا .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ التفاطير : البَثْر قال وأنشدنى المفضّل :

تفاطيرُ الجِلاَحِ بوَجْهِ سَلْمَى
زَمانًا لا تَفاطيرُ القِباحِ[2]

وقرأتُ بخطّ أبى الهَيثم بيتاً لِلْحُطَيْئة فى صفة إبلٍ نَزَعَت إلى نبت بلد [ذكره][3] فقال :

طَبَاهُنّ حتى أطفَلَ الليلُ دونَها
تفاطيرُ وَسْمِىٍّ رِوَاءٍ جُذورُها

أى رَعاهنّ تفاطيرَ وَسْمِىّ . قال : والتفاطير نَبْذٌ من النبت يقع فى مواقعَ من الأرض مختلفة

(١) زيادة فى م .
(٢) ورواية اللسان .
تفاطير الجنون بوجه سلمى
قديمًا لا تفاطير الشباب
ورواية الأزهرى هى الأليق بالسياق — والتفاطير، والنفاطير واحد .
(٣) زيادة فى م .

قال : ويقال : التُّفاطِير أوّل النبت .

قلتُ : من هذا أخذ تَفاطير البَثْر . وأطفَلَ الليل ، أى أظلَم .

وقرأت فى نوادر اللِّحيانى عن الإيادى : فى الأرض تَفاطير من عُشْب بالثاء أى نُبَذٌ متفرّق ، وليس له واحد . [وقال بعضهم : التفاطير من النبات ، وهو رواية الأصمعىّ والناس ، والتفاطير بالتاء النَوْر] .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : ثَدْىٌ طُرْطُبٌّ أى طويل .

وقال أبو عمر : امرأةٌ طُرْطُبّة مسترخيَة[4] الثَّدْيين وأنشد :

أُفٍّ لتلك الدِّلقِمِ المِرْدَبّهْ
العَنْقَفِيرِ الجَلْبَحِ الطُرْطُبّهْ

قال : والطَّرْطَبة دُعاء الحمار[5] وأنشد :

* وَجالَ فى جِحاشِهِ وطَرْطَبا[6] *

أبو عُبيد عن أبى زيد : طَرْطَبَ بالنَّعجَةِ طَرْطَبةً إذا دعاها .

(٤) زيادة فى م .
(٥) كذا فى د ، م ؛ وفى اللسان الحمر .
(٦) صدره :
* إذا رآنى قد أتيت قرطبا *

أبو تراب الطَّواطم والطَّماطمُ العُجْم ، وأنشد للأَفوَه [الأَوْدى](١) :

كالأسوَدِ الحبَشِيّ الحُمْشِ يَتْبَعُه
سُودٌ طماطمُ فى آذانها النُّطَفُ .

الليث ، البَرْبَطُ معرَّب ، وهو من مَلاهِى العَجَم ، شبيه بصَدْر البَطّ والصَّدْر (بالفارسيّة بَر) فقيل بَرْبَط والبِرْبِيطِيَّاء موضعٌ يُنسَبُ إليه الوَشْىُ ، ذكَرَه ابنُ مُقبِل فى شعره ، فقال :

خُزَامَى وسَعْدانٌ كأنَّ رِياضَها
مُهِذْنَ بذى البِرْبِيطيَاء المهذَّبِ

وقال أبو عمرو البِرْبيطياء : ثيابٌ ، ورُوِى عن الكسائى أنه قال : البَرْطَمَةُ والبَرْهَمَةُ كهَيْئةِ التَّخاوُصِ .

وقال أبو سعيد نحواً منه ، [والله تعالى أعلم . انتهى(٢)] .

آخر كتاب الطاء والحمد لله على نعمه(٣) .

كتاب حرف الدال

أبواب المضاعف من حرف الدال

د ب . مهمل . د ظ .

قال الليث : الدَّظّ هو الشَّلّ بلُغَة أهل اليَمَن ، يقال : دَظَظْناهم فى الحرب ، ونحن نَدُظُّهمْ دَظّا .

قلت : لا أحفَظُ الدَّظّ لغير الليث .

د ذ . مهمل

دث أهمَلَهُ الليث ، وهو مستعمل عند الثِّقات .

روَى أبو عبيد عن الأصمعىّ قال : من الأمطار الدَّثّ وهو الضعيف ، وقد دَثَّت السماء تَدِثّ دَثّا .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الدَّثَّة والهَذْنةُ للمطَر الضعيف .

وقال أبو زيد أرض مَدْثوثةٌ وقد دُثَّت دثّا ، قال : ويقال : دَثَثْتُه أدُثُّه دثّا وهو

(١) زيادة فى م .

(٢) زيادة فى د .

(٣) زيادة فى م .

الرَّمْيُ المتقـارِبُ[1] من وراء الثِّيابِ .

عمرو عن أبيه قال : الدُّثَّةُ الزُّكام القليـــل . قال : والدُّثَّاثُ صَيَّادُو الطَّـيْر بالمِخْذَفَة .

وروى ثعلب عن ابن الأعـرابى قال : الدَّثّ والدَّفّ الجَنْب[2]، والدَّثّ :الضرْب المؤلم ، الدَّثّ : الرمْىُ بالحِجَـارة ، والدَّثّ الزُّكام، ودُثّ فلانٌ دثًّا وهو التواء فى بعض جسدِه .

[انتهى والله أعلم][3] .

بابُ الدالِ والراءِ[4]

در ، دد ، رد

قال الليث: دَرّ اللبنُ يَدِرّ دَرًّا،وكذلك الناقة إذا حُلِبتْ فأقبل منها على الحالب شىء كثير ، قيل : دَرّتْ وإذا اجتمع فى الضَّرْع من العُرُوقِ وسائر الجسَد قيل : درَّ اللبنُ ودرّت العرُوق إذا امتلأتْ دَماً . ودَرّت السماء إذا كثُرَ مطرُها،وسحابةٌ مِدْرار وناقةٌ دَرُورٌ .

ورُوى عن عمرَ بن الخطّاب أنه أوصَى عُمَّاله حين بعثهم فقال فى وصيَّته لهم أَدِرُّوا لِقحة المسلمين .

قال الليث: أراد بذلك فَيْئَهم وخراجهم.

قال : والاسم من ذلك الدِّرّة .

وقال غيره : يقال دَرّت الناقةُ تَدِر وتَدُرّ [إذا امتلأتْ لبناً] وأدَرّها فصيلُها وأَدَرَّها[5] مارِيها دُون الفصــيل ، إذا مَسَح ضَرْعها ، ويقال للسماء إذا أخالتْ . دُرِّى دُبَسْ بضمّ الدال ، روَى ذلك عن العرب ابنُ الأعرابى وهذا من دَرّ يدُرّ .

وقال أبو الهيثم: دَرّتْ الناقةُ تَدِر دُرُوراً ودرًّا ، وتدُرّ أيضاً ، قال : ودرَّ السِّراجُ وسراج درَّارٌ ودَرِير ، ودرَّ الفَرَسُ دِرّة فهو دَرِير إذا أسْرَعَ فى عَدوه ، قال : وأصلُ

(١) وفى م:وروى أبو العباس عن ابن الإعرابى أنه الرمى المتقارب .

(٢) كذا فى د ، ج وفى م : الحضب .

(٣) زيادة فى د .

(٤) ساقط من م .

(٥) زيادة فى م .

الدَّرّ في كلام العرب اللّبَن . قال : ويقال : لله دَرُّك .

وقال الليث : لله درّك معناه لله خَيْرُك وفِعالُكَ ، يقال : [هذا لمن يُمدح ويتعجب من عمله][1] وإذا شتَموا[2] قالوا : لا درَّ درُّهُ أى لا كثُرَ خيْرُه . قال : والدَّرِير من الخيْل السَّريع المكتَنز الخلْق المقتدِر .

وقال ابن شميل فى قولهم لله دَرُّك ، أى لله ما خرج منك مِن خير .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الدَّرّ العمل من خير أو شرّ ، ومنه قولُهم : لله درُّك يكون مدحاً ، ويكون ذمًّا كقولهم : قاتَله الله ما أكفره ، وما أشعرَه .

قال : والدَّرُّ النَّفس . والدَّرّ اللبن ، ودَرَّ وجهُ الرجل يَدِرّ إذا حَسُن وجهُه بعد العِلَّة ، ودرَّ الخَراج يدرّ إذا كثُر ، ودرَّ الشىء إذا جُمِع ، ودرّ إذا عُمِل .

وقال أبو زيد : الدِّرَّة فى الأمطار أن يَتْبَع بعضُها بعضاً ، وجمعُها دِرَرٌ .

سلمة عن الفرَّاء قال : الدَّرْدَرِىّ الذى يذهب ويجىء فى غير حاجة .

وقال أبو عبيدة : الإدرار فى الخيل أن يُقِلَّ الفرسُ يدَه حينَ يعْتق فيرفعها وقد يضعُها فى الخَبَبِ .

وقال[3] الزجّاج فى قول الله جل وعزّ : (كأنها كوكب دُرِّىّ)[4] من قرأ بغير همز ، نسبَه إلى الدُّر فى صفائه وحُسْنه . قال : وقرئت (دِرِّىٌّ) بالكسر .

وقال الفراء : من العرب من يقول : (كوكب دِرّىّ) ينسبُه إلى الدُّر ، كما قالوا بحْرٌ لُجّىّ ولِجّىّ ، وقرئتْ دِرِّىءٌ بالهمز وسنذكره فى موضعه إن شاء الله تعالى .

وقال الليث : الدُّر العِظام من اللؤلؤ ، الواحدة دُرّة ، قال : والكوكب الدُّرّىّ : الثاقبُ المضىء وجمع الكواكب درارىّ .

قالوا : ودَرّايةُ : من أسماء النِّساء . والدُّرْدُورُ : موضعٌ من البحر يجيشُ ماؤه وقلّما تسلم السفينة منه ، يقال : لجُّوا فوقعوا فى الدُّرْدُور ، ويقال : دَرِدَ الرجُل فهو أدْرَدُ إذا سقطتْ

(١) زيادة فى م .
(٢) وفى م : فإذا ذم حله قيل : لادر درك .

(٣) فى م : وقال : أبو إسحاق ، وهو الزجاج .
(٤) النور ٣٥

أسنانه وظهرتْ دَرادِرُها وجمعُه الدُّرْدُ][1]
ومن أمثال العرب السائرة : أعيَيْتنى بأُشُرٍ ، فـكيفَ أرجوكِ بدُرْدُرٍ .

قال أبوعبيد : قال أبوزيد : هذا يُخاطب امرأتَه يقول : لم تقبلى الأدبَ وأنت شابَّةٌ ذات أُشرٍ فى ثغـرك ، فـكيف الآن وقد أسنَنْتِ حـتى بدتْ دَرَادرُك وهى مَغارِزُ الأسْنان [ودرِّد الرجل إذا سقطت أسنانه وظهرت درادره][2] .

قال : ومثلُه أعيتنى من شُبٍّ إلى دُبٍّ ، أى من لدن شببْتَ / إلى أن دَبيْتَ

والدِّرَّة : درّة السلطـان التى يضرب بها.

الأصمعى ، يقـال : فلان درَرَكَ أى قَبالتك .

وقال ابن أحمر :

كانتمَناجعَها الدَّهْنا وجاَنِبُها
والقُفُّ ممّا تراه فوْقهُ دررَا

وقال أبو سـعيد : يقال هو على درَر الطريق ، أى على مَدْرَجته .

وقال أبو زيد : يقال : فلان على درر الطريق ، ودَارى بِدرَرِ دارك أى بحذائها إذا تقابلَتا .

وفى حديث عَمرو بن العاص أنه قال لمعاوية : أتيتُك وأمرُك أشدُّ انفِضـاحاً من حُقِّ الـكهول ، فما زلتُ أرُمُّه حتى تركتُه مثل فلـكة المُدِرِّ .

وذكر القُتيبىّ هـذا الحديث فأخطأ فى لفظه ومعناه : وحُـــقُّ الـكهول بَيتُ العنـكبوت وقد مرَّ تفسيرُه ، وأما المُدِرُّ فهو الغزّال : ويقال للمغزَل نفسها الدّرّارَة ، وقد ادرّت الغزّالة[3] درّارتهـا ، إذا أدارتْهـا لتستحكم قوّة ما تغزله من قطن أو صُوف ، وضرَب فلـكةَ المُدرّ مثلا لاستحكام أمرِه بعد استرخائه ، واتساقه بعد اضطرابه ، وذلك أن الغـزّال يُبالغ فى إحكام فلـكة مِغزَله وتقـــويمها لئلا[4] تقلقَ إذا أدرَّ الدّرّارَة .

أبو عبيد ، سمعتُ الأمورىّ يقول : يقال للمِعزَى إذا أرادت الفحـلَ قد استدرّت

(١) زيادة فى د ، ج .
(٢) زيادة فى م .

(٣) الغزالة : وفى م : النازلة .
(٤) وفى م : لأنه إذا قلق لم تدر الدرارة .

استدراراً ، وللضأن قد استوبلتْ استِبيالاً .

وفى حديث ذى الثُّدية المقتول بالنهروان ، كانت له ثُدَيَّة مثل البَضعة تدَرْدَرُ أى تمرْمَرُ وترجرَج .

وقال أبو عمرو : يقال للمرأة إذا كانت عظيمة الألْيَتين ، فإذا مشتْ رَجفَتا هى تدَرْدَرُ .

وأنشد فقال :

أُقسم إن لم تأتنا تَدَرْدَرُ
لَيُقطعنّ من لسانٍ دُرْدُرُ

قال والدُرْدُرُ ههنا طرف اللسان، ويقال: هو أصلُ اللسان، وهو مَغرز السنّ فى أكثر الكلام .

وأنشد أبو الهيثم :

لما رأتْ شيخاً لها دَوْدرّى
فى مثل خيْط العِهن المُعَرّى

قال : الدوْدرّى من قولهم فرس درير ، والدليلُ عليه قولُه :

* فى مثل خيْط العِهن المُعرى *

يريد به الخذرُوفَ ، والمُعرّى: جُعلتْ له عُروَة [والدَّرْدارُ ضرب من الشجر معروف][1] .

[رد]

قال الليث : الردُّ مصدرُ رددتُ الشىء ، ورُدُودُ الدَّراهِم واحدُها ردٌّ ، وهوما زُيِّفَ، فرُدَّ على ناقدِه بعدَ ما أُخذَ منه .

قال : والرَّدّ ما صار عِمادا للشىء يَدفعه ويَرُدّه .

قال : والرَّدَّةُ : تَقاعُسٌ فى الذَقَن .

ثعلب عن ابن الأعرابى يقال للانسان إذا كان فيه عيب فيه نَظْرة ورَدَّة وخَيْلة[2] :

وقال أبو الهيثم : قال أبو ليلى : فى فلان رَدَّة أى يَرتدّ البَصَر عنه من قُبحِه .

قال : وفيه نَظرة أى قُبْح .

وقال الليث : يقال للمرأة إذا اعتراها شىء من جمالٍ وفى[3] وجهِها شىء من قَباحة : هى

(١) زيادة فى م .
(٢) قوله : خيلة وفى النسخ جبلة والتصويب من اللسان .
(٣) قوله / شىء من جمال — كذا فى م ، د ، وفى اللسان/شىء من خبال وفى اللسان فى المادة نفسها / وفى وجهة ردة أى قبح مع شىء من الجمال .

جيــلة ، ولــكن فى وجهها بعض الرَّدَّة .

ورَدَّادٌ : اسم رجـل كان مُجَـبِّرا يُنسب إليـه المُجَبِّرون ، وكلُّ مجبِّر يقـال : له رَدَّادٌ .

وفى حــديث الزُّبير فى دار له وقَفَها فيـكتب : وللمَرْدُودة من بناتى أن تسكُنَها ، قال أبو عبيد : قال الأصمعى : المردُودة من النساء المطلَّقة .

ورُوِى عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال لسُراقةَ[(١)] بن مالك : ألا أدُلُّك على أفضـل الصدَقة ابنتُكَ مَرْدُودَةٌ عليك لا كاسبَ لها غيرُك ، أرادأنّها مطلَّقة من زَوجِها، فأنفِق عليها .

وقال أبو عمرو : الرَّدِّى : المرأة المردودة المطلّقة .

أبو عبيد عن الـكسائىّ : ناقة مُرْمِدٌ على مثالِ مُـكرِم ، ومُرِدٌّ مثال مُقِلَ إذ أشرق ضَرْعها ووَقَع فيه اللَّبن .

قال أبو عبيد : [وأنشد غيرُه[(٢)]][(٣)] :

* تَمشِى من الرِّدَّة مَشْىَ الحُفَّلِ *

وقال غيره : ناقةٌ مُرِدّ إذا شَربت المـاء فَورِم ضَرعُها وحياؤها من كثْرة الشرب ، يقال : نُوقٌ مَرادٌّ ، وكذلك الجِمَـال إذا أكثرتْ من الشّرب فتقَلتْ .

ورَجُلٌ مُرِدّ إذا طالت[(٤)] عُزْبتُه فتَرَادّ الماء فى ظهره .

ويقال : بَحْر مُرِدّ أى كثيرُ المـاء ، وأنشَد :

رَكبَ البحرُ [إلى البحرِ[(٥)]] إلى
غَمَراتِ المـوت ذِى المَوْجِ المُرِدّْ

ورُوِى عن عمرَ بن عبـد العزيز / أنّه قال : لا رِدَّ يدَى فى الصَّدَقة . يقــول : لا تُردُّ .

وقال أبو عبيد : الرِّدِّيدَى من الرَّدّ فى الشىء .

أبو تراب عن زائدة : يقال : رَدَّه عن الأمر ولَدَّه ، أى صرَفه عنـه برفق ، قال :

(١) كذا فى م ، ج وفى اللسان : جعشم .
(٢) هو أبو النجم ، وبقية البيت :
* مشى الروايا بالمزاد المثقل *
(٣) زيادة فى د ، ج .

(٤) طالت عزبته : كما فى م وفى د : كثرت عزبتـه .
(٥) زيادة فى د ، ج .

والرِّدّ الظَّهر والحَمُولة من الإبل .

قلتُ : سمِّيتْ رِدًّا لأنها تُرَدّ من مرتَعها إلى الدار إذا احتمل أهلُها ، قال زُهير :

رَدَّ القيانُ جِمالَ الحَيِّ فاحتَملوا
إلى الظَّهيرة وأمرٌ بينهم لَبِكُ

ابن الأعرابيّ : الرُّدُدُ : القِباحُ من النَّاس ، يقال : فى وجهه رَدَّة وهو رَادٌّ ، وارتَدَّ الرجُل عن دِينه رِدّة إذا كَفَر ، بعد إسلامه ، وأمرُ الله لا مَرَدّ له . (انتهى والله أعلم) .

بابُ الدال واللام

(دلّ . دل . لد[1])

[دل] (٢)

فى الحديث : أن أصحابَ عبدِ الله ابنِ مسعود كانوا يَرحَلُون إلى عمرَ بن الخطاب فينظُرون إلى سَمْتِه وهَدْيه ودَلِّه فيَتشبَّهون به .

قال أبو عبيد : أما السَّمْت فيكون بمعنيين : أحدُهما حُسْنُ الهيئةِ والمَنظَر فى الدِّين وهيئة أهلِ الخير ، والمعنى الثانى أن السَّمْتَ الطريق ، يقال الزَمْ هذا السَّمْتَ ، وكلاهما له معنًى إمّا أرادوا هَيْئةَ الإسلام (أو طريقة أهلِ الإسلام[3]) .

وقولُه إلى هَدْيِه ودَلِّه فإنّ أحدَهما قريب من الآخر ، وهما من السكينة والوَقار فى الهيئة والمَنظَر والشمائل وغيرِ ذلك .

وقال عدِيّ بن زَيْد يمدح امرأةً بحُسن الدَّلّ فقال :

لَمْ تَطَلَّعْ من خِدْرِها تبتغى خِبًّا
ولا ساءَ دَلُّها فى العِناقِ

ورُوِى عن سعد أنّه قال : بينا أنا أطوف بالبيت إذْ رأيتُ امرأةً أعجبَنى دَلُّها ، فأردتُ أن أسأل عنها ، فخِفتُ أن تكون مشغولةً ولا يَغُرُّك جَمالُ امرأة لا تَعرِفها .

وقال شمر الدَّلالُ للمرأة ، والدَّلُّ حُسْن الحديث وحُسْن المَزْح والهيئة ، وأنشد فقال :

(١) زيادة فى م .
(٢) زيادة فى م .
(٣) زيادة فى م .

فإن كان الدَّلالُ فلا تلحَى

وإن كان الوَداعُ فبالسَّلامِ (١)

قال : ويقال هى تَدِلّ عليه ، أى تجترئُ عليه ، يقال : ما دَلَّك علىَّ أى ما جرَّأك علىَّ ، وأنشد :

فان تَكُ مَدْلولا علىَّ فاننى

لِعَهْدِكَ لا غُمْرٌ ولستُ بِفانِى

أراد ، فان جرَّأكَ عَلَىَّ حِلْمِى فانّى لا أُقِرُّ بالظُّلم .

وقال قيس بنُ زهير :

أظُنُّ الحِلْمَ دَلَّ علىَّ قومى

وقد يُسْتَجهَلُ الرجلُ الحَليمُ

قال محمد بنُ حبيب : دَلَّ علىّ قومى ، أى جرَّأهم ، وفيها يقول :

ولا يُعْيِيكَ عُرْقوب لِلأْىٍ

إذا لم يُعطِكَ النّصفَ الخصيمُ

وقوله : عُرْقوب لِلأْى ، يقول : إذا لم يُنصِفك خَصْمُك فأدخِل عليه عُرْقوبا يَفسَخُ حجتّه ، والمُدِلُّ بالشجاعة : الجرىء .

ثعلب عن ابن الأعرابى : المُدَلِّل الذى يتجنَّى فى غيرِ موضعِ تجنٍّ . قال : ودَلَّ فلان إذا هَدَى ، ودَلَّ إذا افتخَر .

سَلَمة عن الفرّاء ، الدَّلّ : المِنَّةُ ، والدَّلَّةُ الإدْلال .

وقال ابن الأعرابى أيضا : دَلَّ يَدُلُّ إذا هَدَى ، ودَلَّ يَدِلّ إذا مَنَّ بعَطائه ، والأَدَلُّ المَنّان بعَمَله .

وقال الليث : يقال تدلَّلَتِ المرأةُ على زَوْجها ، وذلك أن تُرِيَه جَراءةً عليه فى تَغَنُّج وشَكْلٍ كأنّها تخالِفه ، وليس بها خلاف .

قال والبازِىُّ يُدِلّ على صيده . والدَّالّة مِمّن يُدِلّ على من له عنده مَنْزِلة شِبهُ جَراءة منه .

ابن السكّيت عن الفرّاء : دَليلٌ من الدِّلالة والدَّلالة بالكسر والفتح .

وقال أبو عبيد : الدِّلِّيلَى من الدَّلالة .

وقال شمر : دَلَلْتُ بهذا الطريق دَلالةً ، أى عرفتُه ، ودلَلْتُ به أَدُلّ دَلالة ، وقال أبو زيد : أَدْلَلْتُ بالطريق إدْلالا .

(١) فلا تلحى : ورواية اللسان : فلا تدلى .

قال : وقلتُ : وسمعتُ أعرابيًا يقول لآخَر : أما تَندلّ على الطّريق ، وأنشد ابن الأعرابى :

مالكَ يا أحمقُ لا تَندلُّ
وكيف يَندلُّ امرؤٌ عِثْوَلُّ[1]

وقال الليث : الدُّلدُل شىء عظيم أعظمُ من القُنفُذ ذو شوك . والتّدلدُل كالتهدُّل .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ من أسماء القنفذ ، الدُّلدُل والشَّيهمَ والأزيبُ[2] .

اللّيحانى ، وقع القومُ فى دَلدال وبَلبال إذا اضطرَب أمرُهم وتذَبذَب وقومٌ دَلْدال إذا تَدَلْدَلُوا بين أمرين فلم يستقيموا ، وقال أوس :

أمْ مَنْ لَحىٍّ أضاعوا بعضَ أمرِهمُ
بين القُسوطِ وبين الدِّين دَلْدال

وقال ابن السكّيت : جاء القومُ دُلدُلا إذا كانوا مُذبذَبين لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ، وقال أبو مَعْدان الباهلىّ :

جاء الحَزائمُ والزّبائنُ دُلدُلاً
لا سابِقين ولا مَعَ القُطّانِ
فعَجِبتُ مِن عَمرو وماذا كُلِّفت[3]
وتجىء عوفٌ آخِرَ الرُّكبانِ

قال : والحَزيمَتان والزّبينَتانِ مِن باهلة ، وهما حَزيمة وزَبينة ، فجمعها ، وتَدَلْدَلَ الشّىء وتَدَرْدَرَ إذا تحرّك .

وقال الكسائىّ : دلدَل فى الأرض وبَلْبَل وقَلْقَل ذهبَ فيها .

[لد]

فى حديث النبى صلَّى الله عليه وسلَّم أنه قال : خير ما تداويتُم به اللَّدُود والحِجامةُ والمَشىُ .

قال أبو عُبَيْد ، قال الأصمعى : اللدُود : ما سُقِىَ الإنسانُ فى أحد شِقَّى الفَمِ ، وإنما أخذ اللَّدُودُ من لَدِيدَىِ الوادى وهما جانِباه ، ومنه قيل للرجل هو يتلدَّد إذا تلفَّت يميناً وشِمالا ، ولَدَدْتُ الرَّجلَ ألُدُّه لَدًّا إذا سقيتَه ، كذلك وجمعُ اللدود ألِدَّه : وقال ابن أحمَر :

(١) العثول : القدم المسترخى ، والكثير شعر الرأس .
(٢) الشيهم : ذكر القنافذ — وكذلك القنفذ .
(٣) قوله من عمرو : فى اللسان : من عوف .

شَربتُ الشُّكاعَى والتَدَدْتُ أَلِدّةً
وأقبَلْتُ أفواهَ العُروقِ المكَاوِيَا

والوَجُور فى وَسَط الفَم .

وقال الفرّاء : اللَّد : أن يُؤخَذ بلسان الصبىّ فيُمَدّ إلى أحـدِ شِقَّيه ويُوجَر فى الآخر الدواء فى الصدَف ، بين اللسان وبين الشِدْق .

قال: واللَّدِيدانِ صَفْحتا العُنُق ، وأنشَد:

لَدَدْتُهُمُ النَّصِيحةَ كلَّ لَدٍّ
فَمَجُّوا النُّصْحَ ثم ثَنَوْا فقاءُوا

وقال رؤبة :

* على لَدِيدَىْ مُصْمَئِلٍ صِلْخادْ *

وقال ابن الأعرابى : اللّديد الرَّوْضة الزَّهراء .

وقال أبو اسحاق فى قول الله جلّ وعزّ : (وهو ألدّ الخِصام[1]) معنى الخصم فى اللغة (الألَدّ[2]) الشديدُ الخصومةِ ، واشتقاقه من لَدِيدَىِ العُنُق ، وهما صَفْحتاه ، وتأويله أنّ خصمَه أىّ وجهٍ أَخَذ من وجـوه الخصومة غَلَبَهُ فى ذلك ،يقال رجُلٌ ألَدُّ،وامرأةٌ لَدّاء ، وقومٌ لُدٌّ وقـد لَدِدْتَ ياهـذا تَلَد لَدًّا ، ولَدَدْتُ فلانا ألُدّه لَدًّا إذا جادَلْته فغلبْتَه .

وقال ابن السكيت : رجـل أَلَنْدَد (ويَلَنْدَد[3]) وهو الشديد الخُصُومة ، وقال الشاعر يذكر ناقةً :

* بعيدةُ بينَ العَجْبِ والمتلدَّدِ *

أراد أنها بعيدة ما بين الذنَب والعُنُق .

وقال الليث : هُذَيل تقول: لَدّهُ عن كذا وكذا أى حَبَسه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : لَدّدَبه وبَدّدَبه إذا سَمَّع به .

وقال أبو عمرو : الدَّلِيلة المحجة البَيْضاء (وهى الدُّلى[4]) .

(١) البقرة ٢٠٤
(٢) التصويب من اللسان ، وفى ج ، م : معنى الألدالخصم .

(٣) زيادة فى د ، ج .
(٤) زيادة فى د، وفى جميع النسخ:وهى المدية .

باب الدال والنون

دن . ند . ددن . دوان

الدَّدَن: اللهْو واللَّعب .

وروَى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : هو اللَّهْو ، والديذَيون ، وهو دَدٌ ودَدًا ودَيدٌ ودَيدَانٌ وَدَدَنٌ كلُّها لغات صحيحة .

وفى الحديث : ما أنا مِن دَدٍ ولا الدَّدُمِنى .

قال أبو عبيد : قال الأحمر : فيه لُغات ، يقال اللَّهو دَدٌ مثل يَدٍ ودَدًا مِثل قَفًا وعصًا ، ودَدَنٌ مِثل حَزَن ، وأنشد(٢) .

أيها القلبُ تعلَّقْ(٣) بِدَدَنْ
إنّ همِّى فى سَماعٍ وَأَذَنْ

وقال الأعشى :

* وكنتَ كَمَنْ قَضَى اللُّبانَةَ من دَدِ(٤) *

وقال : سَيْفٌ دَدَانٌ أى كَهام(٥) .

(١) زيادة فى د ، ج .
(٢) قائله : عدى .
(٣) تعلق : كذا فى د ، فى اللسان و ج : تطل .
(٤) صدره :
* أترحل من ليلى ولما تزود *
(٥) كذا فى د، ج وعبارة م ويقال سيف كهام ، وددان بمعنى واحد .

وقال الليث : الدَّنّ ما عَظُم من الرَّواقيد ، والجميع الدِّنان ، وهو كهيئة الْجبّ ، إلاّ أنّه طويل مُستوِى الصَّنْعَة، فى أسفله كهيئة قَوْنَس البَيْضة .

أبو عبيد عن الأحمر : الأَدَنّ من النّاس : المُنحنِى الظَّهر .

وقال أبو الهيثم : الأدَنُّ من الدوابّ الّذى يداه قصيرتان وعُنقُه قريبة من الأرض ، وأنشد .

بَرَّحَ بالصِّينىّ طُول المَنّ
وسَيْرُ كلِّ راكبٍ أدَنِّ
* معترضٍ مثل اعتراضِ الطُّنّ *(٦)

وقال الراجز :

* لا دَنَنٌ فيهِ ولا إخطاف *

والإخطاف صِغَر الجوف ، وهو شرّ عيوب الخيل :

ثعلب عن ابن الأعرابى الأَدَنّ الّذى كأنّ صُلْبه دَنّ ، وأنشد :

(٦) الطن العلاوة التى تكون فوق العدلين (لسان) وما بين القوسين زيادة فى د .

قد حطأت أمُّ خثيمٍ بأدنْ

بناتِئ الجبهة مفسوء القطنْ

قال: والفَسَأُ: دُخول الصُّلب والقَعَأُ: خُروج الصَّدْر.

ويقال دَنَّ وأَدَنَّ ودِنَّانٌ[1] ودِنَنَة.

وقال أبو زيد: الأدَنّ البعير المائل قُدُماً، وفي يَدَيْه قِصَر، وهو الدَّنّمُ (والدَّنّ: اسمُ بلدٍ بعينِه، ومنه قول ابن مقبل[2]:

يَثْنِينَ أعناق أُدْمٍ يختلِينَ بها

حَبَّ الأراكِ وحَبَّ الضَّال مِن دَنَنْ[3]

وفي الحديث: فأمّا دَنْدَنَتُك ودَنْدَنَةُ مُعاذ فلا تُحْسِنها:

قال أبو عبيد: الدَّنْدَنة أن يتكلّم الرجلُ بالكلام تَسمع نَغمتَه ولا تفهمه عنه لأنّه يُخفيه. والهَيْنَمَةُ نحوٌ منها.

وقال شمر: طَنْطَن طنطنَة ودَنْدَن دَنْدَنةً بمعنًى واحد، وأنشد:

تُدَنْدِن مثلَ دَنْدَنَة الذُّبابِ:

وقال الليث: الدَّنين والدَّنْدَنة أصواتُ النَّحْل والزنابير، وأنشد:

كدَنْدَنَةِ النَّحْلِ في الخَشْرَمِ.

أبو عبيد عن الأصمعيّ قال: إذا أسود اليَبِيسُ من القِدَم فهو الدِّنْدِن، وأنشد[4].

مِثل الدِّنْدِن البَالي:

وقال الليث: الدِّنْدِن أصولُ الشجر.

قلت: الدِّنْدِن ما فسّرَهُ الأصمعيّ وهو الدَّرِين.

أبو تراب، أدَنّ الرَّجُل بالمَكان إدْنانا (وأَبَنّ ابْنانا[5]) إذا أقام، ومِثلُه ممّا يعاقِب فيه الدال والباء، أنبرى واندرى، بمعنًى واحد.

[ند]

قال ابن المظفَّر: النَّدُّ ضَرْبٌ من الدُّخْنَة.

وروَى أبو يَعْلَى عن الأصمعيّ عن أبي عمرو بن العلاء.

ويقال للعنبرِ النَّدّ، وللبَقّم العَنْدَمُ (ولِلْمِسك العتيق[5]).

---

(١) زيادة في م.

(٢) زيادة في د، ج.

(٣) وفي م: دنن هاهنا اسم بلد بعينه.

(٤) هو حسان بن ثابت، والبيت كله /
المال يغشى أناسا لا طباخ لهم
كالسيل يغشى أصول الدندن البالي

(٥) زيادة في د و ج.

ويقال : نَدَّ البعيرُ يَنِـدّ نُدوداً إذا شَرَد .

وقال الله جلّ وعزّ (يَوْمَ التَّنادِ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ(١)) القُرّاء على تخفيف الدال من التَّنادِ ، وقرأ الضّحاك وحدَه (يومَ التَّنادّ) بتشديد الدال .

وأخبرَني المنذريّ عن أبي الهيثم أنه قال: هو من نَدَّ البعير نِداداً أي شَرَد . قال : وقد يكون التَّنـادِ بتخفيف الدال من نَدّ فليّنوا تشديد الدال وجَعلوا إحدى الدالين ياءً ، ثم حذفوا الياء ، كما قالوا : دِيوان ودِيباج ودِينار وقِيراط . والأصل دِوّان ودِبّاج وقِرّاط ودِنّار . والدليلُ على ذلك جمعُهم إيّاها على دَوَاوِين وقَرَاريط ودَبابيج ودَنانير ، قال : والدليل على صحّة قراءة من قرأ التَّنادّ بتشديد الدال قولُه ﴿ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ﴾

أبو عبيد عن أبي زيد : نَدَّدْتُ بالرجل تَنْدِيدا ، وسَمَّعْتُ به تسميعاً إذا أسمعتَه القبيحَ وشتمتَه .

شمِر عن الأخفش في قول الله جلّ وعزّ ﴿ واتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللهِ أَنْدَاداً ﴾(٢) قال : النِّدّ الضِّدّ والشِّبْه . قال : وقوله : (وتَجْعَلُونَ لِلهِ أَنْدَاداً)(٣) أي أضْداداً وأشْباهاً، وفلانٌ نِدّ فلان ، ونَدِيدُه [ونَدِيدَتُه](٤) أي مِثْلُه وشِبْهُه ، وأنشدَ لَبيد :

كيلا يكونُ السَّنْدَرِيّ نَدِيدَتِي
وأجْعَلُ(٥) أقواماً عُمُوماً عَمَاعِما

وقال أبو الهيثم : يقال للرجل إذا خالَفَكَ فأردْتَ وَجْهاً تذهَبُ فيه ونازعك في ضدِّه : فلانٌ نِدِّي ونَدِيدِي للّذي يريد خلاف (الوجه الذي تريد)(٦) وهو يستقِلّ من ذلك بمثل ما تَستقِلّ به .

وقال حسّان :

أتَهْجُـــــوه ولستَ له بنِدٍّ
فشَرُّ كما لخيرِكما الفِداء

أي لستَ له بمِثْلٍ في شيء من معانيه .

ويقـال : نادَدْتُ فلاناً أي خالَفْتُه ، والتَّنْدِيدُ : رفْـعُ الصَّوتِ ، وقال (طرفة)(٧)

(١) غافر ٣٢

(٢) البقرة ١٦٥
(٣) الزمر ٨
(٤) زيادة في م .
(٥) اجعل ، كما في اللسان ؛ وفي د ، ج : اشتم
(٦) زيادة في م .
(٧) زيادة في م

* لِهجْسٍ خَفِيٍّ أو لصَوْتٍ مُنَدَّدِ *

والصَّوتُ المندَّد المُبَالِغُ فى النّداء .

ويقال : ذهب القومُ ينادِيدَ وأنادِيدَ إذا

إذا تفرقوا فى كلّ وجه .

وقال ابن شُميل : يقال : فلانة نِدٌّ فلانة،

وخَتَنُ فلانةَ وِتِرْبُها ، ولا يقال : فلانةُ نِدُّ

فُلانٍ ولا خَتَنُ فلان ، فَتُشَـبِّهُها به .

قال : وأما قولُه :

قَضَى على الناس أمراً لا نِدادَ له

عنهم وقد أخَـذَ الميثاقَ وأعْتقَدَا

فمعناه أنه لا يَندُّ عنهم ولا يَذهب .

باب الدال والفاء

د ف فـ د/

قال الليث : الدَّفّ والدَّفّة : الجنب لكلّ

شىء ، وأنشد[٢] فى الدَّفّة :

وَوَانِيَةٍ زَجَرْتُ على وَجاها

قَرِيحِ الدَّفّتين من البِطَـانِ

قال : ودَفّتا الطَّبْل . اللّتان على رأسه ،

ودَفّتا المُصْحَف ضِمَامَتاه من جانبيه .

وفى حديث عمرَ أنه قال لمالكِ بنِ أوْس[٣] :

أنه قد دفّتْ علينا من قومك دافّةٌ وقد أمَرْنَا

لهم بِرَضْخٍ فاقسِمه فيهم .

قال أبو عُبيـد : قال أبو عمرو : الدَّافّة :

القومُ يسيرون جمـاعةً سيراً ليس بالشّديد ،

يقال : هم يَدِفُّون دَفيفا .

ومنه الحديث الآخر أنّ أعرابيًّا قال :

يا رسولُ الله هل فى الجنّة إبل ؟ فقال نَعم إنّ

فيها النجائبَ تَدِفّ بِرُكْبانها ، قال : وقال

أبو زيد : خُذْ ما دَفّ لك وَاسْتَدفّ ، أيْ

ما تهيّأ .

ثعلب عن ابن الأعـرابىّ دفّ على وجه

الأرض وزَفّ بمعًنى واحد ، ونادَى منـادِى

خالد بن الوليد فى بعض غزَوَاته : ألَا مَن كان

معه أسيرٌ فليُدافّه . (قال أبو عبيـد : قال

(١) زيادة فى د .

(٢) هو الليث .

(٣) قال لمالك بن أوس : بعده فى م : يامال .

أبو عمرو والأمويّ قوله : فليدافه[1] يعنى ليُجْهِز عليه ، يقال : دافَفْتُ الرجلَ دِفافاً ومُدافةً وهو إجهازك عليه ، قال رُؤبة :

لمّا رآنى أُرْعِشتْ أطْرافى
كان مع الشَّيْبِ من الدِّفافِ

وكان الأصمعيّ يقول : تَدافّ القومُ إذا ركبَ بعضُهم بعضاً .

قال أبو عبيد : وهو من هذا . قال : وفيه لغة أخرى فليُدافِهِ بتخفيف الفاء[2] من دافَيْتُه ، وهى لغةٌ لجهينةَ .

ومنه الحديث المرفوع : أنه أُتِى بأسير فقال : أَدْفُوه ، يريد الدِّفْءَ من البَرْدِ ، فقتلوه فوَاداه رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ؛ قال أبو عبيد : وفيه لغةٌ ثالثة بالذال فليذافّه ، يقال : ذفَفْتُ عليه تَذْفيفاً إذا أجهزتَ عليه ، ومنه حديثُ عَلِىّ :لا يُذَفَّفُ على جريح ، والدُّفّ : الّذى يُضرَبُ به ، يقال له : دَفٌّ أيضاً . وأما الدَّف بمعنى الجَنْب فهو بالفَتح لا غير ، وجمعه دُفُوف .

(١) زيادة فى م ، ج .
(٢) فى د: بتخفف الدال؛وفى م واللسان بتخفيف الفاء وهو الأصح .

وقال الليث : الدَّفيف أن يَدُفّ الطائرُ على وجه الأرض يحرِّكُ جناحيه ، ورِجلاه بالأَرض وهو يطير ، ثم يستقلُّ ، وقال رؤبة:

* والنسرُ قد يَرْكُض[3] وهو دافِ[4] *

خفّفَ وكَسَرَ على كَسرةِ دافِفٍ ، وحَذَف إحدى الفاءين .

وقال ابن شميل : دُفوف الأرض أسنادُها ، وهى دَفادِفُها ، الواحدة دَفْدَفة ، ودَفّ العُقاب يَدُف : إذا دَنا من الأرض فى طَيَرانه .
والدَّفيف : العَدْو أيضاً .

[فد]

فى حديث النّبىّ صلّى الله عليه وسلَّم : إنَّ الجفاء والقسوةَ من الفدّادِين .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : هى مخفّفة[5] واحدها فَدّان مشدّدة ، وهى البقر الّتى يُحرَث بها .

وقال أبو عبيد : ليس الفَدادِين من هذا فى شىء ، ولا كانت العرب تعرفها ، إنّما هذه

(٣) فى م ، د يركض ، وفى اللسان ينهض ، وهو بالطائر أشبه .
(٤) فى اللسان : داف بالباء م
(٥) الفدادين : جمع تكسير ، والفدادون جمع تصحيح وفى ج فى الفدادين ، وفى د : من الفدادين .

للرُّوم وأهلِ الشام ، وإنما افتُتحت الشام بعد النبيّ صلّى الله عليه وسلَّم ، ولـكنهم الفدّادونَ بتشديد الدال واحدُهم فدّاد .

وقال الأصمعيّ : وهم الذين تَعلُو أصواتُهم فى حروثِهم وأموالِهم ومَواشِيهم وما يعالجون بها . وكذلك قال الأحمر . يقال : منه : فَدَّ الرجلُ يَفِدُّ فَدِيدا . إذا اشتدَّ صوتُه . وأنشد :

أُنبئتُ أخوالى بَنى يَزِيدُ
ظُلْـماً علينا لهمُ فَدِيدُ

وكان أبو عبيدة يقول غير ذلك [كأنه] قال[1] : الفدادون المكثِرون من الإبل الذين يملك أحدهم المئتين من الإبل إلى الالف يقال له : فدّاد إذا بلغ ذلك . وهم مع هذا : جُفاةٌ أهلُ خُيلاء .

قال أبو عبيد : وقول أبى عبيدة هو الصواب عندى . ومنه الحديث الآخر إنَّ الارض[2] إذا دُفن فيها الإنسانُ قالت له : مَشَيْتَ على ظَهرِى فَدّاداً ذا مالٍ كثير وذَا خُيلاَء ، ثعلب عن ابن الأعرابى : فدَّدَ الرجلُ مَشَى على [وجه][3] الأرض كِبرًا وبَطَراً . وفَدَّدَ إذا صاح فى بَيْعه وشرائه .

قال أبو العباس : وقوله عليه السلام : الجفاء والقسْوة فى الفَدّادين ، هم الجَمَّالُونَ والرُّعْيان والبَقّارون [والحَمّارُون][4] وفَدْفَدَ : إذا عَدَا هارِباً من عَدُوّ أو سَبُع .

قال الليث : الفديدُ صوتٌ كالخفيف ، وقد فَدَّ يَفِدّ فَدِيدا ، ومنه الفَدْفَد .

وقال النابغة :

أَوابِدُ كالسلام إذا استمرّت
فليس يَرُدُّ فَدْفَدَها التَّظَنِّى

وفَلاةٌ فَدْفَد لا شيء فيها .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الفَدْفَدُ المكان المرتفع فيه صَلابةٌ ، ونحو ذلك قال ابن شميل .

وقال ابن الأعرابى : يقال لِلَّبن الثَّخين فُدَفِدٌ .

(١) زيادة فى م .
(٢) زيادة فى م ، ج .
(٣) زيادة فى م .
(٤) زيادة فى د ، ج .

بابُ الدالْ والبَاء

د ب . بد .

[ديدبون](١)

ثعلب عن ابن الأعرابى الدَّيْدَبون اللَّهو ، والدَّيْدَبان الطَّليعة وهو الشَّيِّفَةُ قلتُ : أصله ديذَبان ، فغيَّرُوا الحركةَ وقالوا دَيْدَبان (وجعلوا الذال دالا)(٢) . لمّا أعرب .

[دب]

قال ابن المظَفَّر دَبَّ النَّمل يَدب دَبيبا أى مَشَى على هِينَتِه.لم يُسرعْ [ودب الشراب فى شاربه دبيبا ؛ ودب القوم إلى العدو دبيبا ، أى مَشَوْا على هِينتهم لم يسرعوا](٣) قال : والدَّبْدَبة المُجْرُوفُ من النَّمل ، وذلك أنَهُ أوْسَع(٤) خطوا وأعجَل نَقلا ، والدَّبَّابة آلة تُتَّخذ(٥) فى الحُروب يَدخلُ فيها الرجال ثم تَدفَع فى أصلِ حِصْن فينقبونَهُ وهم فى جَوْف الدَّبَّابة .

(وأخبرنى) المنذرىّ عن ثعلب عن أبن الأعرابىّ : الدَّبَّة الكَثِيب بفتح الدال . قال : ودُبَّةُ الرجلِ طريقتُه من خيرٍ أوشرّ بالضم .

وقال ابن عبّاس : اتَّبِعوا دُبَّة قريش ولا تُفارقوا الجماعة،والدَّبَّة : الموضع الكثيرُ الرّمل يُضرَبُ مَثَلاً للأمر الشديد ، وَقَع فلانٌ فى دَبَّةٍ من الرّمل ، لأنّ الجملَ إذا وقع فيه تَعِب، ودَبَبْتُ أَدِبُّ دِبَّةً خَفِيَّة (والدَّببُ(٦) الزَّغب على الوجه وأنشد :

* قَشْر النساء دَبَبَ العروس *

والدَّبيب : الزَّحف على الوجه .

وأنشد :

تِرْعِيبَةٌ فى دَمٍ أو بَيضةٌ جُعِلَتْ
فى دَبّةٍ من دِباب الرّمل(٧) مِهيار

(١) زياده فى د ، ج .
(٢) زياده فى د ، ج .
(٣) زياده فى م وهى تدل على أن الأصل بالذال .
(٤) زيادة فى م ، ج .
(٥) زيادة فى م: الدبابة / آلة من جلود وخشب تتخذ فى الحروب (ل) .

(٦) زيادة فى م .
(٧) زيادة فى م
(٨) ورواية اللسان : باب الليل ، والسياق يؤيد الرواية الأولى .

وقال ابن الأعرابىّ : يقال دَبَّ إذا اختبأ(١)، ودَبَّ إذا مَشَى من قولهم : أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَج، فدَبَّ مَشَى، ودَرَج ماتَ وانقرضَ عَقِبُه وقال رؤبة :

إذا تزابَى مِشيَةً أَزَائبا
سمعتَ من أصواتِها دَبادِبا

قال : تَزَابَى مَشَى مِشيَةً فيها بُطْء .قال: والدَّبادِب(صوت كأنَّهُ)(٢)دُبْ دُبْ،وهو حكايةُ الصوت . وقال ابن الأعرابىّ أيضاً : الدُّبادِب والجُباجِب الكثيرُ الصِّياح والجَلَبة، وأنشَد :

إيّاكِ أنْ تَستبدِلى قَرِدَ القَفا
حَزابِيَةً وَهَيَّبانًا جُباجِبا(٣)

ومعنى قولهم : (فلانٌ)(٤) أكذب مَنْ دَبَّ وَدَرج ، أى أكذبُ الأحياء والأموات .

وفى الحديث : لا يَدخُل الجَنّة دَيْبُوبٌ ولا قَلّاع ، الدَّيبُوب الذى يَدِب بالنميمة بين القوم ، وهو كقوله صلى الله عليهُ : لا يَدخُل الجنة قَتاتٌ .

ويقال : رَجُل دَبُوب ودَيْبُوب الذى يجمع بين الرجال والنساء ، سُمِّى دَيْبُوبا لأنَّهُ يَدِبُّ بينهم ويَستخفِى .

قال أبو عمرو(٥) دَبدبَ الرجُل إذا جَلَّب ودَرْدَبَ إذا ضَرَبَ بالطَّبل :

[أبو عبيد(٦)] أرض مَدَبة كثيرة الدَّبَبة ، واحدها دُبٌّ والأنثى دُبَّة ،

وفى الحديث أن النبيَّ صلى الله عليه وسلّم قال لنسائه : لَيتَ شِعْرى أيَّتكن صاحبةُ الجمل الأدْبَبِ تنبحها كِلابُ الحوْأبِ قالوا أراد [بالأدْبب(٧)] الأدَبَّ فأظهر التضعيف، وهو الكثيرُ الوَبَر .

قال ابن الأعرابىّ : [جملٌ(٨)] أدَب كثيرَ الدَّبَبِ ، وقد دَبَّ يَدِب دَبَباً ، قال : والدَّبَبُ : الشَّعْر الّذى على وجه المرأة .

قلتُ : والخَلصاء : رَمْلٌ يقال له

(١) قوله : اختبأ ؛ وفى النسخ اختبئ .
(٢) زيادة فى م .
(٣) جباجبا : كذا فى النسخ واللسان،وفى التاج: حباحبا .
(٤) زيادة فى د ، ج .

(٥) زيادة فى د ، ج .
(٦) زيادة فى م .
(٧) زيادة فى م ، ج .
(٨) زيادة فى م .

الدَّبَّابُ ، وبحِذائه دُحْلانُ كثيرة ، ومنه قولُ الشاعر يذكره[١] :

كأنَّ هِنْدا ثَنَاياها وبَهْجَتَها
لمّـا التقَيْنَا على أدْحالِ دَبَّابِ

وقال الزّجّاج فى قول الله جـلّ وعز : (والله خـلق كلّ دابة من ماء[٢]) الدابّةُ اسمٌ لـكلّ حيوان مميِّز وغيره ، فلمّا كان لِما يَعقل ولِما لا يَعقل قال : فمِنْهم ، ولو كان لِما لا يعقل قِيـلَ فمنها أو فمنهنّ ، وتَصْغِيرُ الدابة دُوَيبة ، الياء ساكنة ، وفيها اشمـامٌ من الـكسر ، وكذلك كلُّ ياء التصغير إذا جاء بعـدَها حرفٌ مُثقّلٌ فى كل شىء ، والمَدِبُّ : موضعُ دَبِيب النمـل وغيره .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : المِدْبَبُ : الجملَ الّذى يمشى دَبَادِب ، والدَّبُوب : الناقة السّمينة ، وجمعُها دُبُبٌ ، والدُّباب مَشْيُها .

وقال سيبويه : يقال للضَّبُـع : دَبابِ ، يريدون دِبِّى كما يقـال : نَزالِ وحَذارِ ، (وَدُبّ فى بنى شَيْباب ، دُبّ بن مُره ابن ذُهْل بن شيبان[٣]) .

[بد]

قال الليث : البُدُّ : بيتٌ فيه صَنَم وتصاوير . ويقال البُدُّ هو الصَّنَم نفسه ، وهو إعراب : بُتْ بالفارسية وأنشد :

لقد عَلِمَتْ تَـكا كرة[٤] ابنِ تِيرِى
غَداةَ البُـــدِّ أنِّى هِبْرِزِىُّ

ويقال : ليسَ لهـذا الأمر بُدٌّ أى لا محالة[٥] .

عمرو عن أبيه : البُدُّ : الفِراق ، يقال : لابُدَّ اليومَ مِنْ قضاء حاجتى : أى لا فِراق ، ومنه قول أم سلمة أبدِّيهم تَمْرةً تَمرة : أى فَرِّقى فيهم .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعى : يقـال : أبْدَدْتُهم العَطاء إذا لم تجمعْ بين اثنين ، وقالْ أبو ذؤيب يصف صيّادا ، فرّق سهامَه فى حُمر الوَحشَ .

(١) زيادة فى م .
(٢) النور ٤٥

(٣) زيادة فى م .
(٤) تكا كرة : كذا فى د ، وفى م نكا كرة وفى اللسان : تكاترة .
(٥) وفى اللسان : إن مساكين سالوها فقالت : يا جارية : أبديهم ...

[فأبدَّهن حُتوفَهن فهـارب
بذمائه أو بارك مُتجعجِـع [(١)])

وقال أبو عبيد : الإبْدادُ فى الهِبة أن يُعطىَ واحدا واحـدا ، والقِرانُ أن تُعطىَ اثنين اثنين ، وقال رجل من العرب : إن لى صِرْمة أُبِدُّ منها وأَقْرُنُ .

ثعلب [(٢)] عن عمرو عن أبيه : البَدُّ التَّعبُ ، وهو بِدُّه وبَدِيداه أى مِثلُه ، قال وقال ابن الأعرابى : البَدادُ والعِدادُ : المُناهَدَةُ قال : وبَدَّدَ إذا تَعِب ، وبَدّد إذا أخـرج نَهْدَه ، والتَبديدُ التَطهيرُ يقال : ما أنت بِبَديدٍ لى فتـكامنى ، والبِدّان المِثلان .

أبو حاتم عن الأصمعىّ يقال : أَبِدَّ هذا الجَزور فى الحىّ فأعطِ كلّ إنسان بُدّتَه أى نَصِيبَه .

وقال ابن الأعرابىّ : البُـدّة : القِسْم . وأنشد :

فمَنحتْ بُدّتَها رفيقا جانحا [(٣)]
والنارُ تَلفَحُ وجهَهُ بأُوارِها

أى أطعَمتْه بعضَها : أى قِطعةٍ منها ، قال : والبِدادُ أن تبِدّ المالَ القومَ فتَقْسِمه بينهم ، وقد أَبْدَدْتهم المـال والطعام ، والاسم البُدةُ والبِدادُ ، والبُدَدُ جمـع البُدّةِ ، والبُدُدُ جمع البِدادِ ؛ وقال : جاءت الخيل بَدَادِ (بدادِ [(٤)]) إذا جاءت مُتَبدِّدة ، وقال ذلك أبو زيد وأنشد [(٥)] :

كُناَّ ثمانيةً وكانوا جَحفلاً
لجبـاً فشُلّوا بالرِّماح بَدَادِ

أى متبددين :

وقال الأصمعىّ : العربُ تقول : لو كان البَدَاد لما أطاقونا . قال والبَدَاد : البِرازُ تقول: لَوْ بارَزُونا رجل لرجلٍ [(٦)] . قال : فاذا طرحوا الألف واللام خَفَضُوا ، فقالوا : يا قوم بَدَادِ بَدَادِ مرتين أى ، لِيأخذْ كلُّ رجلٍ رَجُلا ، وقد تبادّ القومُ إذا أخذوا أقرانَهم . ويقال :

---

(١) زيادة فى م ، ج .
(٢) فى م : وروى عمرو عن أبيه ، وفى ج : ثعلب عن عمر عن أبيه .
(٣) فى اللسان : جانحا .

(٤) زيادة فى م . وهو الصواب .
(٥) قائله : حسان بن ثابت .
(٦) والاظهر أن تكون منصوبة على الحالية ؛ إذ لا يتفق أن تكون بدلا من الواو فى بارزونا ، لأنه لا يبدل الظاهر من المضمر إلا شذوذاً .

لَقُوا قَوْماً أبدادَهم ،و لَقِيَهم قومٌ أبْدادُهم (١) ، أى أعدادُهم لكل رجلٍ رجلٌ .

ويقال : لقىَ فلانٌ وفلانٌ فلاناً فابتدَّاه بالضرب،اى أخَذاهمِن ناحِيَتَيْه] (٢) والسَّبُعانِ يَبْتَدَّان الرجلَ (٣) والرضيعان التَّوأمان يبتدَّان أمَّهما ، يرضع هذا من ثَدْيٍ وهذا من ثَدْيٍ ، ويقال : لو أنَّهما لَقِياه بِخَلاءفابتدَّاه لما أطاقاه ، ويقال : لما أطاقه أحدُهما ، وهى المُبادَّة . ولا يقال : ابتدَّها [ابنها] (٤) ولكن ابتدها ابناها ويقال: إن رَضاعَهــا لا يقع منهما موقعاً فأَبِدَّهما تلك النَّعجةَ (٥) الأخرى ، فيقال : قد أبْدَدْتهما .

غيره : تَبَدَّدَ القوم : إذا تفرقوا ، وذهب القوم بَدَادِ بَدَادِ ، وجاءت الخيل بَدَادِ بَدَادِ أى واحداً واحداً ، واستبَدَّ فلان برأيه إذا تَفرَّدَ به .

(١) كذا فى د ، واللسان ؛ وعبارة م : يقال : لقوا قوما أقرانهم ، أبدادهم ولقيهم قوم أبدادهم أى أعدادهم .

(٢) زيادة فى د ، ج .

(٣) قوله / يبتدان الرجل : أى يأتيانه من جانبيه (ل) .

(٤) زيادة فى م ، ج .

(٥) تلك النعجة : كذا فى د، ج وفى م : بتلك النعجة .

أبو عبيد عن أبى زيد : البِدَادان فى القَتَب بمنزلة الكَرِّ فى الرَّحْلِ .

وقال أبو مالك : البِدَادُ بِطانةٌ تُحشى وتُجعل تحت القَتَب وِقايةً للبعير ألّا يصيبَ ظهرَه القَتَبُ ، ومن الشق الآخر مثله ، وهما مُحيطان مع (٦) القتب ، والجَدَياتُ من الرَّحل شِبْهُ الصَّدَغَةِ يُبطَّن به أعالى الظَّلِفاتِ إلى وَسَطِ الحِنْوِ .

قلت : البِدَادان فى القتب شِبْهُ مِخلاتَيْنِ تُحشيان وتُشدَّان بالخيوط إلى ظَلِفات القَتَب (وأحْنائه) (٧) . ويقال لها : الأَبِدَّة واحدها بِدٌّ وللاثنين بِدَّان فإذا شُدَّتْ إلى القَتَب فهى مع القتب حِداجَةٌ حينئذ

وقال الليث : البِدادُ لِبْدٌ يُشدُّ مَبْدُوداً على الدَّابة الدَّبِرَة تقول بُدَّ عن دَبَرِها أى شُقَّ .

قال : وفَلاةٌ بَدْبَدٌ لا أحَدَ فيها .

أبو عبيد : رجل أبدّ وامرأةٌ بَدَّاءعظيمة

(٦) محيطان مع القتب ؛ وفى م : مخيطان .

(٧) زيادة فى د ، ج .

الخَلق وأنشد(١) :

* بَدَّاء تَمشى مِشيَةَ الأَبدِّ *

ويقال : هو العريض ما بين المِنكبين،وقال الليث : [برذون أبد ، وهو الذى فى يديه تباعد عن جنبيه ، وهو البدد ، قال : والحائل أَبد أَبدا ، وقال أبو زيد فى بعير أبدّ وهو الذى فى فى يديه فَتل](٢) . وقال أبو مالك : الأبدُّ الواسِعُ الصَّدر .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ: فى فَخذَيه بَدَد أى طول مُفرط. وقال ابن السِّكِّيت : البَدَد تباعُد ما بين الفَخِذين فى الناس من كَثرة لحمها، وفى ذوات الأربع فى اليدين ، ويقال للمصلى أَبِدّ ضَبعَيك؛ وإبدادُها تفريجُهما فى السُّجود ، ويقال : أَبدّ فلانٌ يدَه إذا مدَّها .

وأخبرنى المنذرى ، عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ : قال : قال ابن الكلبى : كان دُرَيدُ بن الصِّمة قد بَرِصَ بادَّاهُ مِن كَثرة رُكوب الخيلِ إعْرَاء ، وبادّاهُ مَا يَلِى السَّرج مِن فَخِذيه .

وقال القُتَيبِى : يقال : لذلك الموضع من الفَرَسِ : بادٌّ ، والبَدَّاء المرأةُ كثيرة لَحْم الفَخِذين .

وروَى أبو حاتم عن الأصمعىّ : أنه قال قيل : لامرأةٍ من العرب عَلَامَ تمنَعين زوجَك القِضَّة؟ فقالت : كَذَبَ والله إنى لأُطَأْطِىءُ له الوسادَ ، وأُرْخى له البادّ ، تريد أنها لا تضمّ فخذيها وقال الراجز(٣)

جارية يَبُدُّها أَجَمُّها

قد سمَّنتها بالسَّويقِ أُمُّها

والرجل إذا رأى مايَستَنكِره فأدام النظرَ إليه يُقال: أَبدَّهُ بَصَرُه.

أبو عبيد عن أبى زيد : ما لك بهذا بُدٌّ . وما لك به بِدَّةٌ أى مالك به طاقةٌ ولا يَدان .

الكسائى : ذهب القوم عَباديدَ (إذا تفرقوا)(٤) وقال الفراء يَبادِيدَ (إذا تفرقوا)(٥)

(١) هو نخيلة السعدى ، وصدر البيت / من كل ذات طائف وذؤد،الطائف : الجنون ـ والزؤد الفزع .

(٢) زيادة فى ج ، م .

(٣) هو أبو نخلة السعدى .

(٤) زيادة فى د ، ج .

(٥) زيادة فى م .

وأنشد(١) .

* يَرَونَنِي خارجاً طيرٌ يَبَادِيدُ *

ويقال : أَبَدَّ فلانٌ نظرَه إذا مَدّه ، وأبددتُه بصرى وأبددته بصرى وأبددتُ يدى إلى الأرض فأخذتُ منها شيئاً ، أى مَدَدتُها .

عمرو عن أبيه : البديدة التَّفَرُّقُ .

بابُ الدال والميم (٢)

د . م .

[مـد]

قال الليث الدَّمُّ(٣) (الفِعْل) من الدِّمامِ وهو كل دَوَاء يُلطَخ على ظاهر العَيْن . وأنشد :

تَجْلو بقادمَتَىْ حمامةِ أَيكةٍ
بَرَداً تَعلُّ لِثاتُهُ بِدِمامِ

يعنى النُّؤُور قد طُلِيَتْ به حتى رَسَخَ(٤) ويقال للشىء السمين كأنما دُمَّ بالشحم دَمًّا وقال عَلْقَمَةُ :

* كأنَّهُ من دَمِ الأَجْوافِ مَدْمُوم *

ثعلب عن ابن الأعرابى : دَمَّ الرجلُ فلاناً إذا عَذَّبه عذاباً تامًّا ودُمَّ الشىء إذا طُلِىَ [سلمة عن الفراء فى](٥) قوله جل وعز (فدَمْدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها)(٦) .قال دَمْدَم أَرْجَفَ ، وقال أبو بكر بن الأنبارى فى قوله (فدمدم عليهم ربهم) أى غضب قال وتكون الدَّمْدَمَةُ الكلام الذى يُزْعج الرجلَ إلا أن أكثر المفسرين قالوا فى دَمْدَم عليهم أى أطبَق عليهم العذابَ(٧) ، يقال: دَمْدَمتُ(٨) على الشىء أى أطبقتُ عليه ، وكذلك دَمْدَمْتُ عليه القَبْرَ وما أشبهه ، لذلك يقول : ناقة مَدْمُومة أى

(١) وصدره : كأنما أهل حجر ينظرون متى — وقائله : عطارد بن قران ، جاء فى القاموس / وتصحف على الجوهرى فقال / طير يباديد وأنشد / يروننى خارجاً طير يباديد وإنما هو / طير اليناديد بالنون والإضافة والقافية مكسورة .

(٢) زيادة فى د ، ج

(٣) زيادة فى م ، ج

(٤) قولة حتى رسخ ، وفى اللسان حتى رشح

(٥) زيادة فى د ، ج

(٦) الشمس ١٥

(٧) أطبق عليهم العذاب: كذا فى د، وعبارة م: إلا أن أكثر المفسرين قالوا فى دمدم عليهم، أى أرجف الارض بهم، وقال الزجاج: معنى دمدم عليهم: أطبق عليهم العذاب

(٨) يقال دممت على الشىء أى أطبقت عليه ، كذ فى د ، ج ؛ وفى م : دممت وكذلك دممت عليه القبر؛ وهو الصواب

قد أُلبِسها الشَّحمُ فإذا كَرَّرْتَ الإطباقَ .

دَمْدَمت عليه

وأخبرنى المنذرى عن ابراهيم الحربى عن عمرو عن أبيه قال الدمدم مايبس من الكلأ(١) قلت : هو الدِّنْدِنُ ، قال : والدُّمادِمُ هو شىء يشبه القَطِران يسيل من السَّلَمِ والسَّمُرِ أحمرُ الواحد دُمَدِمٌ وهو حَيْضَةُ أمِّ أَسْلَمَ يَعْنى شجرةً .

قال : وقال أبو الخرفاء تقول للشىء يُدفن : قد دَمْدَمْتُ عليه أى سوَّيْتُ عليه .

أبو عبيد عن الفراء : الدُّوَدِمُ شِبْهُ الدَّم يخرج من السَّمُرة وهو الحَذَال ، يقال : قد حاضَتْ السَّمُرة إذا خرج ذلك منها ، وقال أبو تراب قال أبو عمرو : [الدِمْدِم](٢) أصول الصِّلِّيان المُحِيل ، فى لغة بنى أسد وهو فى لغة بنى تميم الدِّنْدِنُ .

اللحيانى : ورَجُلٌ دَمِيم وقوم دِمام وامرأة دَمِيمة من نسوة دمائم ودِمام ، وما كان دميما ولقد دمَّ وهو يَدِمُّ دَمامة .

أبو عبيد عن أبى زيد : دَمَّ يَدِمُّ دَمامةً .

قال وقال الكسائى : دَمَمْتَ بَعْدى تَدِمُّ دَمامة .

وقال اللحيانى : يقال للرجل إذا طَحَن القومَ فأهلكهم قد دَمَّهم يَدُمُّهم دَمًّا .

ويقال لليربوع إذا سَدَّفا جُحْره بِنَبيثَتِهِ ، قد دَمَّه يَدُمُّه دَمًّا ، واسم الجُحْر الدَّمَّاء ممدود والدُّمَّاء والدُّمَّة والدُّمَمَةُ .

ويقال للمرأة إذا طَلَتْ ما حول عينها بِصَبِرٍ أو زعفران: قد دَمَّتْ عينها تَدُمُّها دَمًّا، ودُمَّ البعيرُ دَمًّا إذا كَثُر شحمُه ولَحمُه حتى لا يجِد اللّامس مَسَّ حَجْم عَظْمٍ فيه .

ويقال لِلقِدر إذا طُلِيتْ بالدَّم أو بالطِّحال بعد الجَبْر: قد دُمَّت دَمًّا ، وهى بُرْمَةٌ مَدْمُومة، ودَمِيمٌ ودَمِيمةٌ ، ويقال :دَمَمْتُ ظَهْره بآجُرَّة أَدُمُّه دَمًّا ، أى ضربتُ ظَهْره ودَمَمْتُ البيت أَدُمُّه دَمًّا أى طَيَّنْتَه ، جَصَّصْتَه ودَمَمْتُ رأسَه إذا ضَربتَه فشَجَجْته .

قال / وقال الكسائى : لم أسمع أحداً يُثقِّل الدَّمَ ، ويقال منه : قد دُمِّىَ الرجل و أُدْمِىَ .

(١) زيادة فى م
(٢) زيادة فى م

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : الدَّمِيمُ بالدال فى قدِّه والذَّميم فى أخلاقه .

وقال الليث : يقال أساء فلان وأدَمّ أى أقبحُ، الفِعْل اللازم دَمّ يَدِم وقد قيل دَمَمْتَ يا فلان تَدُمّ وليس فى المضاعف مثله .

ابن الأعرابىّ الدّمّ نبات والدُّمّ القُدورُ المطْلية والدِّم القُولِيّة(١) . وقال : دَمْدَم إذا عَذَّبَ عذاباً تاماً ومَدْمَدَ إذا هَرَب .

[مد]

قال الليث: المَدُّ كثرةُ الماءأيام المُدُودِ، يقال : مَدّ النهرُ ، وامْتَدّ الحبلُ ، وهكذا تقوله العرب .

[أبو حاتم](٢) عن الأصمعىّ : المَدُّ مَدُّ النهرِ ، والمَد الحَبْلُ ، والمَدّ أن يَمُدّ الرجلُ الرجلَ فى غيِّه(٣) .

ويقال : وَادِى كذا يَمُد فى نهر كذا : أى يزيد فيه ، ويقال مِنْه : قَلّ ماء رَكِيّتِنا فَمَدَّتْها رَكِيّــةٌ أخرى ، فهى تَمُدّها مدّاً وأنشد(٤) :

سَيْلٌ أَتِىٌّ مَدهُ أَتِىُّ

وقال الأصمعى : امْتَد النهرُ ، ومَدّ إذا امْتلأ ، ومَده نهرٌ آخر ، ومددتُ الحبلَ وامْتَد(٥) .

قال والإمْداد : أن يُرْسِلَ الرجلُ للرجل بِمَدَدٍ ، يقال : أَمْدَدْنا فلانا بجيشٍ .

قال جل وعز (أن يُمِدَّكم ربكم بخمسة آلاف)(٦) .

وقال فى المال (أيحسبون أنما نُمِدهم به من مال وبنين)(٧) . هكذا روى نُمِدهم بضم النون .

وقال : (وأمددناكم بأموال وبنين)(٨) .

وقال الفراء فى قوله تعالى : (والبحر يَمُدُّه مِن بعده سبعةُ أبْحر)(٩) . قال : يكون مِدادا

(١) القولية ، وهى محرفة عن (القليط) وهى الأدرة ؛ وقد ورد هذا المعنى فى القاموس وشرحه وفى اللسان : الدم . القرابه
(٢) زيادة قولة ، ج
(٣) زيادة فى د ، ج

(٤) قائله العجاج وعجزه : غب سماء فهو راقراق
(٥) زيادة فى د ، ج
(٦) آل عمران ١٢٥
(٧) المؤمنون ٥٦
(٨) الإسراء ٦
(٩) البقرة ٢٧

كالمِدادِ الذى يُكتب به ، والشىء إذا مَد الشىء فكان زيادةً فيه فهو يَمُدُّه ، يقول : دِجْلةُ تَمُدُّ بِئارَنا وأنهارَنا ، والله يَمُدُّنا بها ، وتقول : قد أمْدَدتُك بألف فَمُدّ . ولا يُقاسُ على هذا كلُّ ما وَرَد .

الأصمعىّ : أَمَدَ الجُرْحُ يُمِدُّ إمْدادا وأمْدَدْتُ الدَّوَاة إمْداداً .

وقال أبو زيد : مَدَدْتُ الإبلَ أمُدها مَدّا ، والاسم المَديدُ ، وهو أن يَسقيها الماء بالبزْر أو الدقيق أو السِّمسم .

أبو عبيد عن الكسائى : مَددت الدواة ، وأمْدَدتُها جعلتُ فيها ماء .

وقال أبو عبيد : مَد النهرُ جرى فيه ، وَمَدَدْنا القومَ صِرنا لهم مَدَداً ، وَأمْدَدْناهم بغيرنا ؛ وَأَمد الجرحُ[١] ، وَأمْدَدْتُ الرجل مُدةً وَأمْدَدْت الدوَاةَ إذا جعلت فيها مِدادا .

وقال الليث : المدَدُ ما أمْددتَ به قومَك فى حرب أو غير ذلك من طِعام أو أعوان ، والمادةُ كلُّ شىء يكون ــ مدادا ــ لغيره ، ويقال : دَعْ فى الضَّرع مادَّةَ اللّبن ، فالمتروكُ فى الضرع هو الدّاعِيةُ ، وما اجتمع إليه فهو المادّة ، والأعرابُ مادةُ الإسلام ، والمِدادُ ما يُكتبُ به ، يقال: مُدَّنى يا غلامُ أى أعطنى مَدّة من الدَّواة ، وإن قلت : امْدُدنى مُدة كان جائزا[٢] ، وخُرِّج على مجرى المدَدَ بها والزيادة ، والمديدُ شعير يُجشُّ ثم يُبلُّ فيضفرُ البعيرَ والمدّة الغاية ، يقال : لهذه الأمة : مُدّةٌ أى غاية من بقائها ، ويُقال : أمدّ الله فى عمرك ، أى جعل لعمرك مُدةً طويلة ، والمُدُّ مكيال معلومٌ وهو رُبع الصاع ، ولُعبة للصبيان تسمى مداد قيْس .

وقال أبو زيد : يقال : مُدٌّ وثلاثةُ أمداد ومِدَدٌ ومداد كثيرة ، والتمدُّدُ[٣] كتهدُّدِ السِّقاء ، وكذلك كل شىء تبقى فية سَعةُ المدِّ ، ويقال : امتدّ بهم السيْر أى طال .

وقوله سبحان الله : (مداد كلماته)[٤]

---

(١) أمد الجرح : صارت فيه مدة

(٢) مدة: المراد بها الوحدة المرة ، من مد، ومدة : المراد بها الاسم من مد والمدة ، ما يجتمع فى الجرح من القيح من الفعل : أمد

(٣) كذا فى د وفى م واللسان تتمدد

(٤) الكهف ١١٠

أى عدَدَها وكثرتها ، والأمدَّة المِسَاكُ فى حافتى(١) الثوب إذا ابتُدىء فى عمله .

وقال ابن الأعرابى : مدْمد أى هربَ ، قال : والمددُ العَساكر التى تلحق بالمغازى فى سبيل الله ، ويُقال : جاء هذا على مدادٍ واحد أى على مثال واحد .

وقال جَندل :

لم أقْوِ فيهنّ ولم أساند

على مدادٍ ورَوِيٍ واحد

والإمدّان مياهُ السِّباخ .

وقال أبو الطِمحَان :

فأصبحن قدأقْهين عنّى كما أبتْ

حِياض الإمدّان الظِّباء القوامحُ

وقال أبوزيد : الأمدان الماء الملح الشديد اللوحة(٢) وفلان يُمادُّ فلانًا ، أى يُماطله ويجاذبه ويقال : مددتُ الأرض مدًّا إذا زِدْت فيها تُرابًا أو سماداً من غيرها ، ليكون أعمر لها وأكثر ريعاً لزرعها / .

وقال شمر : كل شىء امتلأ وارتفع فقد مدّ وأمددتُه أنا ، ومَــــدّ النهارُ : إذا ارتفع .

وقال يونس : ما كان من الخير فإنك تقول : أمددتُه ، وما كان من الشر ، فهو مددتُهُ : ومدّ النهرُ النهر إذا جرى فيه .

ومددنا القوم صرنا لهم مدداً وأمددناهم بغيرنا .

وقال أبو زيد : الإمدّانُ الماء المالح الشديدُ اللوحة .

[انتهى والله أعلم](٣) .

---

(١) قوله / حافتى الثوب ؛ كذا فى م ، د ؛ وفى اللسان / جانبى الثوب وفى ج ، د ، م المال بدل المساك .

(٢) زيادة فى م

(٣) زيادة فى د ، ج

أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الدال

(دتظ . دتذ . دتث . دتر)[1] مهملات الوجوه .

(دزط . دبد . دتث . دقر . مهملات . دقل)[2] استعمل منه .

تلد . لتد

قال الليث : التِّلادُ كل مال قديم يرثه الرجلُ عن آبائه وهو التالِدُ والتَّايـــدُ والُمتلدُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : تلّد الرجلُ ، إذا جمع ومنع .

وقال غيره : جاريةٌ تليدة إذا وَرِثها الرجلُ ، فاذا وُلدتْ عندهفهى وليدةٌ .

أبو مالك : لَتَدَه بيده مثل وكزه ، والأتلادُ بطونٌ من بنى عبد القيس)[3] .

الأصمعى: تلَد بالمكان تُلودا : أى أقام به، رواه أبو عبيد عنه ؛ وأتلد ، أى اتَّخذَ المال .

وقال أبو زيد : تَلَد المالُ يتلِد ويتلُد وأتلدْتُه أنا .

ورُوى عن شُريح أن رجلا اشترى جارية وشرط أنها مُوَلَّدة[4] فوجدها تليدةً فردها شُريح .

قال القتيبى : التليدةُ هى التى وُلدتْ ببلاد العجم ، وحُملت فنشأت ببلاد العرب . والمولدةُ التى وُلدت فى بلاد الإسلام ، قال : وذكر الزيادى عن الأصمعى أنه قال : التليدُ ما وُلد عند غيرك ؛ ثم اشتريته صغيراً فَشَبَّ عندك ، والتِّلاد ما ولدتَ أنتَ .

قلت:وسمعتُ رجلا من أهل مكة يقول: تلادى بمكة ؛ أى ميلادى .

وقال ابن شميل : التليدُ الذى وُلد عندك

(١) زيادة فى م
(٢) زيادة فى د .
(٣) زيادة فى د ، ج

(٤) قوله / مولدة : فى ج ، د ، م مولودة،وهو غير المراد .

وهو المولد ؛ والأنثى المولَّدةُ ؛ قال : والمولَّد والمولَّدةُ والتليد واحد عندنا ؛ رواه أبو داود الصاحفى عنه .

دتب . دتف . دتن . أهملت وجوهها .

[لتد](١)

قال أبو مالك :

لَتَدَهُ بيده ، مثل وكَزَه فهو لا تِدٌ .

دتم

قال ابن دريد : متد بالمكان يمتُدُ فهو ماتدٌ إذا أقام به .

قلت : ولا أحفظه لغيره(٢) .

دتظ . دتذ . مهملات أهملت الدال مع الظاء غير حرف واحد وهو دَلظ يُقال دلَظَه يدلِظُه ويدْلُظه)(٣) (دلظا)(٤) إذا وَكزه ولَهزَهُ ، وَرجلٌ مِدْلَظٌ أى مِدْفعٌ .

د . د أهملا فى الثلاثى الصحيح إلى آخر الحروف انتهى .

باب الدال والثاء

(فى الثلاثى الصحيح)(٥)

دثر . ثرد . رثد مستعملة .

[دثر]

رُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم (أنه قال : ذهب أهل الدُّثور بالأجور) .

قال أبو عبيد : واحد الدُّثور دَثْر ؛ وهو المالُ الكثير ، يُقال هم أهل دثر ودُثور .

وقال الليث : يقال : هم أهل دثر ؛ ومال دثر ومال دَبْر أيضا بمعناه .

ورُوِىَ عن الحسن أنه قال : حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور .

قال أبو عبيد قوله سريعةَ الدُّثور ، يعنى دُروسَ ذِكرِ الله ، يُقال للمنزل إذا عفا ودرس : قد دَثَر دُثورا .

قال ذو الرّمة :

* أشاقَتكَ أخلاقُ الرُّسومِ الدوائِرِ *

وقال شمر : دُثُور القلوب امّحاء الذِّكر منها ودُروسُها قال : ودُثُورُ النفوس سُرعةُ

(١) زيادة فى م .

(٢) زيادة فى د ، ج

(٣) زيادة فى د ، ج

(٤) زيادة فى م ، ج

(٥) زيادة فى د ، ج .

نسيانها ، ودَثَر الرجلُ إذا عَلَته كَبْرةٌ واستِسْنانٌ .

وقال ابن شميل : الدثرُ الوَسَخُ ، وقد دَثر دثوراً إذا اتَّسَخَ ودَثر السَّيفُ إذا صَدِئ .

وقال أبو زيد : سيفٌ دَاثرٌ وهو البعيد العهد بالصقال .

قلت :وهذا هو الصواب[1]،يدل عليه قوله حادثوا هذه القلوب أى اجلوها واغسلوا عنها الرَّيْن والطَّبَع بذكر الله كما يُحادَثُ السيفُ إذا صُقِل وجُلِيَ ومنه قول لَبيد :

* كَمِثْلِ السَّيفِ حُودِثَ بالصِّقالِ *

أى جُلِيَ وصُقِلَ ، والدِّثار الثوبُ الذى يُستَدْفَأ به من فوق الشِّعار ، يقال : تَدَثَّرَ فلان بالدِّثار تَدَثُّرا وادِّثارا فهو مُدَّثِرٌ [والأصل مُتَدَثِّر[2]] فأدْغِمت التاء فى الدال وشُدِّدتْ.

وقال الفراء فى قول الله جل وعز : (يا أيها المدثر[3]) يَعْنى الْمُتَدَثِّرَ بثيابه إذا نام .

عمرو عن أبيه قال : المتَدَثِّر من الرجال : المأْبُونُ ، قال :وهو الْمتداَّم والْمُتَدَمِّمُ والمِثْفَرَ والمِثْفار .

[ثرد]

قال الليث : الثَّرِيدُ : معروفٌ قلت : أصل الثَّرْد الهَشْم ، ومنه قيل لما يُهْشَمُ من الخبزِ ويُبَلُّ بماء القِدْر وغيره : ثريدٌ .

وسئل ابن عباس عن الذبيحة بالعُود فقال: كُل ما أفرى الأَوْداجَ غير مُثْرِّد .

قال أبو عبيد : قال أبو زياد الكلابى : الْمثرِّدُ الذى يَقْتلُ بغير ذَكاةٍ يقال : ثَرَّدتَ ذَبيحتَكَ .

وقال غيره : التَّثْرِيدُ أن تَذبحَ الذبيحةَ بشىء لا يُنْهِرُ الدَّمَ ولا يُسيله ، فهذا الْمثرِّدُ ، وما أفرى الأوداجَ من حديدٍ أو لِيطَةٍ أو ظُرَرٍ[4] أوعُودٍ له حَدٌّ ، فهو ذَكِىٌّ غيرُ مُثرِّدٍ .

(١) وعبارة م : وهذا صحيح يدل على صحته قول الحسن
(٢) زيادة فى م
(٣) المدثر ١
(٤) ظرر : اللسان ظرير ، والظرر الحجر الحاد ، والظرير أيضاً الحديد المسنون .

ثعلب عن ابن الأعرابى : ثَرِد الرجلُ حُمِل من المعركة مُرْتَثًّا .

وقال ابن شميل : ثوب مَثرود أى مَغموس فى الصِّبغ ، ويقال أكلنا ثَرِيدة دَسِمة بالهاء على معنى الاسم أو القطعة من الثريد .

[رثد]

أهمله الليث ، وقال ابن السكيت : الرَّثْدُ مَصدرُ رَثَدْتُ المتاعَ إذا نَضَدْتَ بعضَه فوق بعض ، وهو طعام مَرْثُودٌ ورَثِيدٌ ، ويُقال : تركتُ فلانا مُرْتَثِداً ما تَحمَّل بعد : أى ناضِداً مَتاعَه ومنه اشتُق مَرْثَدٌ ، وقال ثعلبةُ بنُ صُعَيْر :

فَتَذَكَّرا ثَقَلاً رَثِيداً بَعْدَ ما
أَلْقَتْ ذُكَاء يمينَها فى كافِرِ (١)

قال : والرَّثَدُ متاعُ البيت المنضُود بَعْضُه فوق بعض .

وقال غيره : الرَّثْدَةُ واللَّثْدَةُ الجماعةُ من الناس الكثيرة ، وهم المقيمون وسائرهم يَظْعنون .

(١) يعنى أن الظليم والنعامة تذكرا بيضهما فأسرعا إليه .

د ث ل

دلث . لثد .

قال الليث : الدِّلاثُ من الإبل السريعُ قال كُثَيِّر :

دِلاثُ العَتِيقِ ما وَضَعت زِمامَه
مُنِيفٌ بِهِ الهادى إذا احتَثَّ ذَامِلُ

أبو عبيد عن الأصمعىّ فى الدِّلاثِ مثله ، قال وقال الفراء : الانْدِلاثُ : التقدم . وقال الأصمعى : انْدَلَثَ فلان انْدلاثا إذا رَكِب رأسه فلم يُنَهْنِهْهُ شىء فى قتال ، ويقال : هو يَدْلِف ويَدْلِث دَلِيفاً ودَلِيثا إذا قارب خَطْوَه مُتَقَدِّما .

[لثد]

يقال لَثَدتُ القَصْعةَ بالثَّريد مثل رَثَدْتُ إذا جمعتَ بعضه على بَعْضٍ وسوَّيْتَه ، فهو لَثِيدٌ ورَثِيدٌ واللِّثْدةُ والرِّثْدةُ الجماعةُ يُقيمون ولا يَظْعنون .

د ث ن

ثدن . ثند . دثن

مستعملة .

[ثند]

قال الليث : الثُّنْدُوَةُ لحمُ الثَّدَى . وقال ابن السكيت : هي الثُّنْدُوَةُ اللحم الذى حول الثدى للمرأة[١] .

[غير مهموز . قال : ومن همزها ضم أولها فقال ثندُؤة . وقال غيره الثندوة للرجل والثَّدى للمرأة[٢] .

[ثدب]

يقال : رجل مُثَدَّنٌ إذا كان كثير اللحم على الصدر وقد ثُدِّنَ تثديناً وقال :

* رِخْوُ العِظام مُثَدَّنٌ عَبْلُ الشوَى[٣] *

وفى حديث علي : أنهُ ذَكَرَ الخوارج فقال : فيهم رَجلٌ مَثْدُون اليَدِ ورواه بعضهم مُثَدَّنُ اليد أى تُشْبِهُ يدُه ثدىَ المرأةِ .

[دثن]

قال الفراء : الدَّثِينَةَ والدَّفِينَةُ منزلٌ لبنى سُلَيم ، وقال :

ونحنُ تَرَكْنا بالدَّثينةِ حاضِراً
لِآلِ سُلَيم هامةً غير نائمِ

وقال ابنُ دريدٍ : دَثَّن الطائرُ تَدْثِيناً إذا طَارَ وأسرع السُّقوط فى مواضعَ مُتقارِبة .

ث ف د[٤]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى : الثفافيد سحائبُ بيضٌ بعضُها فوق بعض ، والثفافيدُ بطائِنُ كلِّ شىء من الثياب وغيرها ، وقد ثَفَّدَ دِرْعَه بالحدبد[٥] أى بطنه .

قال أبو العباس / وغيره تقول : فَثافِيدُ .

د ث ب

أهمل .

د ث م

دمث . ثمد . مثد . ثدم

أهمل الليث .

---

(١) زيادة فى م و ج
(٢) زياده فى د
(٣) صدره : قارت حليلة نودل بهبنقم
(٤) وفى : د ، م : د ث ف ، والخطأ فيه واضح
(٥) فى اللسان بالحديد ، وفى م بالحرير .

[ثدم]

وقال غيره : الدَّمَاثُ ما سَهُل ولان ورجلٌ فَدْمٌ ثَدْمٌ بمعنى واحد .

[مثد]

أهمله الليث . وروى عمرو عن أبيه : المائِد الدَّيْدَبان وهو اللابدُ والمختبىء الشَّيِّفَةُ والرَّبيئة .

[دمث]

شمر عن ابن شميل : الدِّماثُ السهول من الأرض الواحدةدَمِثَةٌ ، كلُّ سَهْل دَمِثٌ ، والوادى الدَّمِث السهل(١) . ويكونُ الدِّماث فى الرمال وغير الرمال ، وقال غيره: الدَّمائثُ ماسهُل ولان واحدها دَمِيثَةٌ . ومنه قيل للرجل السَّهْل الطَّلق الكريم: دَميثٌ وامرأة دَمِيثَةٌ شُبِّهتْ بِدِماثِ الأرض لأنها أكرم الأرض، ويقال : دمَّثْتُ له المكانَ . أى سهَّلْته له ، ويقال دَمِّثْ لى ذلك الحديث حتى أطعَن فى حوْصِهِ أى اذكر لى أوَّله حتى أعرفَ وجهَه ومَثَلٌ للعرب : دَمِّثْ لِجَنْبِكَ قَبْلَ اللَّيْلِ مُضْطَجَعاً،أى خذ أُهْبَته واستَعِدَّ له وتَقَدَّمْ فيه قبل وُقوعه .

[ثمد]

قال الليث : الثَّمْدُ الماء القليلُ ، والإثمد ضَربٌ من الكُحل .

وقال أبومالك:الثَّمْدُ،أن تعْمِد إلىمَوضع يَلزمُ ماء السماء تجعلُه صَنَعا ، وهو المكان يجتمع فيه الماء وله مَسَايلُ من الماء وتحفر فيه من نواحيه ركايا فتملؤها من ذلك الماء ، فيشربُ الناسُ الماء الظَّاهِرَ حتى يجف إذا أصابَهُ بَوارِحُ القَيْظ ، وتَبْقي تلك الركايا ، فَهِى الثِّماد وأنشد :

لَعَمْرُكَ إنَّنِي وطِلابَ سَلْمَى
لَـكا لَمُتَبَرِّض الثَّمَدَ الظَّنُونا

والظَّنُون الذى لا يُوثَق بمائه ، ويقال : أصبحَ فلان مَثْمودا إذا أُلِحَّ عليه فى السؤال حتى فَنِيَ ما عنده ، وكذلك إذا ثَمَدَتْه النساء فلم يَبْقَ فى صُلبه ماء .

شمر عن ابن الأعرابيّ : الثَّمْدُ قَلْتٌ(٢)

(١) قوله / السهل ؛ وفى اللسان الوادى الدمث السائل ، ولفظ الأصل أقرب إلى المراد

(٢) : القلت النقرة فى الجبل

يجتمِعُ فيه ماءُ السماء، فيشربُ[1] به الناس شهرين من الصَّيف، فإذا دخل أولُ القيظ انقطع، فهو ثَمَدٌ وجمعه ثِمادٌ.

وقال أبو عمرو: يُقال للرجل يَسهر ليْلَهُ سارياً أو عاملا: فلانٌ يجعل الليلَ إثمِدا: أى يسهرُ، فجعل سوادَ الليل بعينَيْه كالإثْمد، لأنه يَسْهَر الليلَ كلَّه فى طلب المعالى، وأنشد أبو عمرو:

كَمِيشُ الإزار يَجْعَلُ الليلَ إثْمِداً
ويَغْدُو علينا مُشْرِقًا غيرَ وَاجِمِ

ثَمودُ حَىٌّ من العَرب الأُوَل، يقال: إنهم من بقيَّة[4] عادٍ، بعث اللهُ إليهم صالحا، وهو نبىٌّ عربىٌّ، واختلفَ القُراء فى إجرائه فى كتاب الله فمنهم من صَرَفه، ومنهم من لم يَصْرِفه، فمن صَرفَه ذهب به إلى الحىِّ، لأنه اسم عربىٌّ مُذكر سُمِّى بمذكر ومن لم يصرفه ذهب به إلى القبيلة وهى مؤنثة.

[انتهى والله تعالى أعلم].

باب الدال والراء

(من الثلاثى الصحيح)

درل. أهملت وجوهه. ودَرولية. اسم بلد فى أرض الروم.

درن. دنر. ردن. رند. ندر. نرد

قال الليث: الدَّرَنُ تَلَطُّخ الوَسَخ، وثوب دَرِنٌ وأدْرَنُ (أى وسخ)[2].

قال رؤبة [يمدح رجلا][3]:

إنِ امرُؤٌ دَغْمَرَ لَوْنَ الأدْرَنِ
سَلِمْتَ عِرْضاً ثَوْبُه لم يَدْكَنِ

أبو عبيد عن الأصمعىّ: كلُّ حُطام شَجر أو حَمْضٍ أو أحرار بَقْل، فهو الدَّرين إذا قَدُم.

وقال الليث: اليَبِيسُ الحَوْلِىُّ هو الدَّرِين

(١) به كذا فى د، وفى م: فيه
(٢) زياده فى م
(٣) زياده فى م
(٤) بقية / كذا فى د، وفى م: بقايا

ويقال : ما فى الأرض (من اليَبِيس)(١) إلا الدُّرَانَةُ . قال : وناس من أهل الكوفة يسمون الأحمق دُرَيْنَة :

وقال الليث: دُرَّانةُ اسم من أسماء الجوارى وهو فُعْلانه(٢) . قلت : (النون فى)درَّانة(٣) إن كانت أصلية فهى فُعْلالَة من الدَّرَنِ ،فإن كانت غير أصلية فهى فُعْلانَة من الدُّر أو الدَّر، كما قالوا : قُرَّان من القُرِّ(٤) أو من القَرِين .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : فلان إدْرَوْنُ شَرٍّ وطِمِرُّ شرٍّ إذا كان نهاية فى الشُّر .

وقال شمر : والإدْرَوْنُ الأصْلُ ، وقال القُلاَّخُ :

ومِثْلُ عتَّابٍ رَدَدْناه إلَى
إدْرَوْنِهِ ولُؤْمِ أُصِّهِ(٥) على
الرَّغم مَوْطُوء الحصى مُذَلَّلاَ

قال : وإدْرَوْنُ الدَّابة آرِيهُ(٦) . قلت : ومن جعل الهمز فى إدْرَوْن / فاء المثال فهى

(١) زيادة فى د ، ج
(٢) زيادة فى م
(٣) زيادة فى م
(٤) قوله من القر ، وفى اللسان ود ، من القرى
(٥) الأص : الأصل
(٦) الأرى : المعلف

رُباعية ، مثل فِرْعَوْن وبِرْذَوْن .

[دنر]

قال الليث(٧) : يقال : دَنَّرَ وجهُ الرجل إذا تلألأ وأشرق ودينار مُدَنَّرأى مَضروبٌ، وبِرْذَوْنٌ مُدَنَّر اللون أشْهَبُ على مَتْنَيْهِ وعَجُزِهِ سَوَادٌ مُسْتَدِيرٌ يُخَالِطُهُ شُبْهَـة .

وقال أبو عبيد : المدَنَّرمن الخيل الذي به نُكَتٌ فوق البَرَشِ .

وقال أبو الهيثم : أصل دينار دِنَّارٌ فقلبت إحدى النونين ياء ولذلك يُجمع على دنانير مثل قِيراط أصله قِرَّاطٌ وديباج أصله دِبَّاج .

(ويقال : دُنِّرَ الرجلُ فهو مُدَنَّر ، إذا كثرت دنانيره)(٨) .

[ردن]

الليث . الرُّدْنُ مُقَدَّم كُمِّ القميص .

عمرو عن أبيه : الرُّدْن الـكُمّ .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الرَّدَنُ الخزِّ .

وقال فى قوله :

* كَشِقِّ(٩) القَرَارِىِّ ثَوْبَ الرَّدَنْ *

(٧) ساقط من د ، ج
(٨) زيادة فى م
(٩) صدره : يشق الأمور ويجتابها: وقائله الأعشى

قال : الردَنُ الخز الأصفر .

وقال الليث : الأُرْدُنّ أرض بالشام .

وقال ابن السكيت : الأُرْدُنُّ النُّعاسُ الغالبُ وأنشد(١) .

* قد أخذَتْني نعْسَةٌ أُرْدُنُّ *

قال : وبه سميت الأُرْدُنُّ البلَدُ .

وقال الليث : الرادِنيُّ من الإبل ماجَعُدَ وَبَرُه ، وهو منها كريم جميل يَضْرِبُ إلى السّواد قايلا .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : إذا خالَطَ حُمرَةَ البعير صُفْرَةٌ كالوَرْسِ قيل جَمَلٌ رادِنيٌّ(٢) وناقة رادِنيّة .

وقال الليث : ليلٌ مُرْدِنٌ ، أى مُظلِمٌ . وعرَق مَرْدونٌ قد تمَسّ الجسَدَ كلّه ، وأمّا قول أبى دُوَاد الإيادى :

أسْأَدَتْ ليلةً ويوما فلما
دَخَلَتْ فى مُسَرْبَخٍ مَرْدُونِ

فإن بعضهم قال : أراد بالمردُون المردوم فأبدل من الميم نونا والمسَرْبَخُ الواسعُ ، وقال بعضهم : المرْدُومَ الموصول .

وقال شمر : المرْدُون المنْسُوجُ . قال : والرّدَنُ الغزْلُ أراد بقوله : فى مُسربخٍ مَرْدون الأرضَ التى فيها السّراب . وقيل الرّدَنُ الغزْل الذى ليس بمستقيم .

[رند]

أبو عبيد عن أبى عبيدة : الرّنْد شَجَرٌ طيِّبٌ من شجر البادية ،قال وربما سمّوا عودَ الطيب الذى يُتَبَخّر به رَنْدا ، وأنكر أن يكون الرّنْدُ الآس .

وروى أبو عمرو عن [أبى العباس(٣)] أحمد بن يحيى أنه قال : الرّنْد الآسُ عند جماعة أهل اللغة ، إلا أن(٤) عمرو الشيبانى وابن الأعرابى فإنهما قالا : الرّند الحَنْوَة وهو طيب الرائحة . قلت : والرند عند أهل البحرين شبه جُوالِقٍ واسع الأسفل مخروط الأعلى يُسَفُّ(٥) من خَوصِ النّخل ، ثم يُخيّط ويُضْرب [بالشُّرُطِ(٦)] المفتولة من الليف

(١) هو أباق الدبيرى
وعجز البيت / وموهب مبزبها مصن
(٢) قوله/جمل ردانى : قال الأصمعى : ولا أدرى إلى أى شىء نسب؟هذا ما جاء باللسان ، وأقول : لعله نسب إلى الزادن ، وهو الزعفران

(٣) زياده فى د ، ج
(٤) إلا أبا عمر ، كذا فى م ، وفى د إلا أن، وفى ج إلا أبى عمرو
(٥) (يسف) سف الخوص نسجه
(٦) ساقط من م

حتى يَتَمَتَّن فيقوم قائما ، ويُعَرى بِعُرَى وثيقةٍ ينقل فيه الرُّطب أيّام الخِراف ، يُحمل منه رَنْدان على الجمل القويّ ، [وَرأيت(١)] هَجَرِيًا يقول له : النَّرْد وكأنه مقلوب ، ويقال له القَرْنة أيضاً وأما النّرد الذى يتقامر به فليس بعربيٍ وهو مُعَرب(٢) .

[ندر]

قال الليث : يقال : نَدَر الشىء إذا سقَط ؛ وإنما يقال ذلك لشىء يَسْقُط من بين شىء أو مِن جوف شىء ؛ وكذلك نوادرُ الكلام يَندِرُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : النَّدْرَةُ الخَضْفَةُ بالعَجَلَة وفى الحديث « أن رجلا نَدَر فى مجلسِ عمرَ فأمر القومَ بالتَّطهُّر لئلا يخجل النادرُ .

ويقال نَدَر الرجلُ : إذا مات ، وقال ساعدة الهُذَلىّ :

كِلانا وإنْ طَال أيامُه(٣) سيَنْدُر عن شَزَنٍ مُدْحِضِ .

سَيَندر(٤) : سيموت ، والنَّدْرةُ القطعة من الذهب أو الفِضة توجد فى المعدن .

وقال الليث : الأَنْدرِىّ ويجمع الأندرين يقال هُمْ الفتيان الذين يجتمعون من مواضع شتى وأنشد(٥) :

* ولا تُبقى خُمُور الأَنْدَرِينا *

عمرو عن أبيه : الأَنْدَرِىُّ : الحَبْلُ الغليظ وقال لبيد :

* بمَرٍ كَكَرِّ الأَنْدَرِىِّ شَتِيم *

وقال الليث : الأَنْدَر : البَيْدر شامِيّة ، ويقال للرجل إذا خَضَفَ : نَدَر بها وقيل : [الأَندرُ قرية بالشام فيها كروم ؛ وكأنه على هذا المعنى أراد خمور الأَندرِيِّينَ(٦)] خفَّفَتُ ياء النِّسبة كما تقول الأشعرين [بمعنى الأشعرِيِّينَ(٧)] إنما يكون ذلك فى النَّدْرة بَعْد النَّدْرة إذا كان فى الأحايين مرة، وكذلك الخطيئةُ بعد الخطيئةِ .

د ف ر . ر د ف . ر ف د . ف د ر . فرد . دفر . مستعملات .

(١) وفى م : وسمعت
(٢) وفى م : إذا أعربوه قالوا نرد
(٣) طال أيامه : فى م طاب أيامه
(٤) كذا فى م . وسقط فى غيرها سيموت.

(٥) هو عمرو بن كلثوم
(٦) زيادة فى م وفى ج : وقيل / الأندر قرية بالشام فيها كروم جمعها . الأندرين .
(٧) زيادة فى م ، ج

[ردف]

قال الليث : الرِّدْفُ ما تَبِع شيئا فهو رِدْفُه ، وإذا تَتابع شىءٌ خلفَ شىء فهو التَّرادُف ، والجميع الرُّدافَى ، وقال لبيد :

عُذافرةٌ تَقَمَّصُ بالرُّدافَى
تَخَوَّنَها نُزُولى وارْتِحالى

ويقال : جاء القوم رُدافَى ، أى بعضهم يَتْبعُ بعضا .

ويقال : لأَحُداةِ الرُّدافَى ، وأنشد أبو عبيد قول الراعى :

وَخُودٍ من اللائى يَسْمَّعنَ بالضُّحَى
قَريضَ الرُّدافَى بالغِناء المُهَوَّدِ

وقيل الرُّدافَى : الرَّديفُ ؛ وأخبرنى المنذرىّ عن ابن فهم عن محمد بن سلام عن يونس فى قو الله تعالى : ﴿ رَدِفَ لكم[1] ﴾ .

قال : قَرُب لكم .

وقال الفرّاء فى قوله : (قل عسى أن يكون رَدِف لكم) جاء فى التفسير : دَنا لكم فكأن اللام دخلت إذ كان [دنا[2]] معنى لكم .

قال : وقد تكون اللام داخلة ، والمعنى رَدِفَكم كما تقولون نَقَدْتُ لها مائةً [أى نَقَدْتها مائة[3]] .

وقال أبو الهثيم : يقال : رَدِفْتُ لفلانٍ أى صرت له رِدْفا .

قال : وتزيدُ العرب اللامَ مع الفعل الواقع ، فى الاسم المنصوب فتقول سمِع له ، وشكر له ، ونَصَح له أى سمِعه ونصحه وشكرَه .

وقال الزجّاج : فى قول الله جل وعز : ﴿ بألف من الملائكة مُردِفين[4] ﴾ قال : ومُردَفين فُعِل بهم [ذلك[5]] .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال : رَدِفتُه وأَرْدَفتُه بمعنى واحد .

أبو عبيد عن أبى زيد يقال : رَدِفْتُ الرجلَ وأَردفتُه إذا ركبتَ خلفه وأنشد[6] :

(١) النمل ٧٢
(٢) ساقط من د ، وزيادة فى م ، ج

(٣) زيادة فى د ، ج
(٤) أنفال ٩
(٥) زيادة فى م
(٦) هو خزيمة بن مالك بن شهد

إذا الجَوْزاءُ أَرْدَفَتِ الثُّريا
ظَنَنْتُ بآلِ فاطمةَ الظُّنونا[1]

وقال شمر : رَدِفتُ وأَرْدفت إذا فعلتَ بنفسك ، فإذا فعلتَ بغيرك فأَرْدَفْتَ لا غير .

وَقال الزجاج : يقال : رَدِفْتُ الرجلَ إذا ركبتَ خَلْفه ، وأَرْدَفْتُه أركبته خلفي ؛ ويقال : هذه دابةٌ لا تُرادف ، ولا يقال : لا تُرْدِف ،ويقال: أَرْدَفتُ الرجلَ إذا جئتَ بعده .

وقال الليث : يقال : نزل بهم أمرٌ قد رَدِفَ لهم أعظمُ منه ، قال : والرِّدافُ هو موضع مركَبِ الرديف ، وأنشد :

* لِيَ التَّصْديرُ فاتْبَعْ في الرِّدافِ *

أبو عبيد عن الأصمعيّ : أَتَيْنا فلانا فارْتَدَفْناهُ أي أخذناه أخذا .

وقال الليث : يقال : هذا البِرْذَونُ لا يُرْدِفُ ، ولا يُرادِفُ أي لا يَدَع رَديفا يَرْكَبُه ، قلت : كلام العرب : لا يُرادِف وأما لا يُرْدِفُ[2] فهو مُولَّد من كلام أهل الحضر .

وقال الليث : الرَّديف كوكبٌ قريبٌ من النَّسر الوَاقِع ، والرديف في قول أصحاب النجوم هو النجم الناظر إلى النَّجم الطالع وقال رؤبة :

وراكبُ المِقْدارِ والرَّديفُ
أَفْنَى خُلُوفاً قَبْلها خُلوفُ

فراكب المِقدار هو الطَّالع ، والرَّديف هو الناظِرُ إليه .

وقال ابن السكيت : في قول جرير :

* على عِلَّةٍ فيهن رَحْلٌ مُرادِف *

أي قد أُرْدِفَ الرحْلُ رَحْلَ بعير وقَدْ خُلِفَ وقال أوس :

* أَمُونٍ ومُلْقًى للزَّميل مُرادِفِ *

وقال الليث : الرِّدْفُ الكفلُ[3] ، وأَرْدافُ النجوم توابعها ، وقال غيره أردافُ الملوك في الجاهلية الذين يَخْلُفونهم في القيام بأمر المملكة بمنزلة الوزراء في الإسلام ، وهي

(١) قوله : بآل فاطمة ، وفي د ، ج ظننت بالفاطمة الظنونا

(٢) عبارة م: ومن قال:لا يردف فهو مولد ...
(٣) قوله : الكفل كذا في م، وفي د : الكهل

الرَّدافةُ ، والروادِف أتباعُ القوم المؤَخَّرون، يقال هم(١) رَوَادِف وليسوا بأرداف ، والرِّدْفانِ الليلُ والنهارُ ، لأن كل واحد منهما، رِدْفٌ لصاحبه .

شمر عن أبي عمرو الشيباني : أنه قال في بيت لبيد :

وشَهِدتُ أَنْجِيَةَ الأفاقَةِ عاليا
كَعْبِي وأرْدافُ الملوكِ شُهودُ

كان الملكُ يَرْدِفُ خَلْفه رجلا شريفا ، وكانوا يركبون الإبل ، وَوَجَّه النبي صلى الله عليه وسلم مُعاويةَ مع وائل بن حُجْرٍ رسولا في حاجة له ، ووائلٌ على نجيب له ، فقال معاوية : أرْدِفْني .

فقال : لستَ من أرْدافِ الملوك .

قال شمر : وأنشدني ابن الأعرابي :

هُمْ أهلُ ألواحِ(٢) السريرِ ويُمْنه
قَرابينَ أرْدافاً لها وشِمالها

قال الفراء : الأردافُ ههنا يَتْبَع أوَّلَهم آخِرُهم في الشرف يقول يتبع البنونَ الآباء في الشرف .

[فرد]

أبو زيد عن الكلابيِّين : جئتمونا فرادَى وهم فُرادٌ وأزواج نوَّنوا ، وأما قول الله جل وعز : ﴿ ولقد جئتمونا فُرادَى(٣) ﴾ .

فإنَّ الفراء قال : فُرادى جمع قال : والعرب تقول : قوم فُرادَى وفُرادُيا هذا فلا يُجْرونها(٤) شُبِّهتْ بثلاثَ ورُباع ، قال : وفُرادَى واحدها فَرَدٌ وفَريد وفَرِدٌ وفَرْدانٌ ، ولا يجوز فَرْد في هذا المعنى قال وأنشدني بعضهم :

تَرَى النُّعَراتِ الزُّرْقَ تَحتَ لَبانِه
فُرادَ ومَثْنى أضْعَفَتْها صَواهِلُه

وقال الليث : الفَرْد ما كان وحده ؛ يقال : فَرَدَ يَفْرُد وأفْرَدتُه جعلتُه واحدا(٥) ، ويقال : جاء القوم فُراداً(٦) وعَدَدتُ الجوزَ والدراهم أفْراداً، أي واحدا واحدا ،

(١) هم روادف ؛ وفي د : لهم روادف
(٢) هم أهل : كذا في م ، ج

(٣) ٩٤ الأنعام
(٤) قوله : فلا يجرونها أي يصرفونها
(٥) قوله واحداً ، وفي م : فردا
(٦) قوله / فرادا = عباره اللسان / جاء القوم فراداً وفرادى ، وفي النسخ فرادى منونا وغير منون

والله هو الفَرْدُ قد تَفَرَّد بالأمر دون خَلْقه .

ويقال : قد استَطْرَدَ فلانٌ لهم ، فكلما استَفْرَدَ رجلا كَرَّ عليه يَجُدُّ له والفَرِيدُ الشَّذْرُ ، الواحدة فَرِيدة ويقال لها الجاوَرْسَقُ بلسان العجم ، وبَيَّاعُهُ الفَرَّادُ .

وأخبرني المنذري عن[1] إبراهيم الحربي قال : الفريدُ جمعُ الفريدة ، وهي الشَّذْرُ من فِضة كاللؤلؤة .

وقال أبو عبيدة : الفريدةُ المَحالة التي تخرج من الصَّهْوَة التي تلي المَعاقِم ، وقد تَنْتأُ من بعض الخيل ، سُمِّيَتْ فريدةً لأنها وَقَعَتْ بين الفَقَارِ وبين مَحالِ الظَّهر ومَعاقِم العَجز [والمعاقم[2]] مُلتقى أطراف العِظام .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الفُرودُ كواكبُ زاهرةٌ حول الثريَّا ، وقال : فَرَّد الرجلُ إذا تفقَّهَ ، واعتزلَ الناسَ وخَلا بمراعاةِ الأمر والنهي ، وجاء في الخبر « طوبى للمُفَرِّدين » .

وذكر القتيبي هذا الحديث وقال : المفرِّدون الذين قد هَلَكَ لِداتُهم من الناس[3] وذهب القَرْنُ الذين كانوا فيه وبَقُوا ، فهم يذكرون [الله[4]] قلت : وقول ابن الأعرابي في التَّفريد عندي أصوب ، من قول القُتَيبي[5] .

أبو زيد : فَرَدْتُ بهذا الأمر أفْرُدُ به فرودا إذا تفرَّدتَ به ، ويقال : استَفْرَدتُ الشيء إذا أخذتَه فَرْدا لا ثانِيَ له ولا مِثلَ .

وقال الطِّرِمَّاح يذكر قِدْحا من قِداح الميسر .

إذا انتَحَتْ بالشِّمالِ بارِحَةً
جالَ بَرِيحًا واستَفْرَدَتْه يَدُه

وقال ابن السكيت : استفردَ فلانٌ فلانا أي انفَرَدَ به ، وقال الليث : الفارِدُ والفَرْدُ الثَّوْر .

وقالَ ابن السكيت في قوله :

* طاوِي المَصيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الفَرَدِ *

قال : الفَرَد ، والفَرُد بالفتح والضم ،

(١) كذا في م . وفي غيرها المنذرى عن أبي الهيثم الحربي .
(٢) زيادة في م ، ج
(٣) من الناس ، وبعده في د أقرانهم من الناس
(٤) زيادة في د ، ج
(٥) وعبارة م : ابن قتيبة

أى هو منقطع القرين لا مِثْلَ له فى جَوْدَتَه .

قال : ولم أسمع بالفَرَد [إلا فى هــذا البيت[١]] وأما الفَرْدُ فى صفات الله فهـو الواحد الأحد الذى لا نظيرَ له ولا مِثلَ ولا ثانى [ولا شريك ولا وزير[٢]] .

[رفد]

أبو زيد : رَفَدْتُ على البعير : أرْفِد عليه رَفْدا ، إذا جعلتَ له رِفَادة ، قلت : هى مثل رِفادة السَّرج .

وجاء فى الحديث : (تروح برِفْدٍ وتغدو برِفْدٍ) .

روى عن ابن المبارك أنه قال فى قوله : (تروح برِفْد وتغدو برِفْد[٣]) الرِّفْـد : القَدَحُ تُحْتَلَبُ الناقةُ فى قَدَح ، قال : وليس من المعونة .

قال شمر : وقال المؤرِّج : هـو الرِّفد الاناء الذى يُحْلَبُ فيه .

وقال ابن الأعرابى : هو الرِّفد ، أبو عبيد عن الأصمعى : الرَّفد بالفتح .

وقال شمر : رِفْدٌ ورَفْـدٌ للقَدَح قال والـكَسْرُ أعْرَب .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الرَّفْدُ أكبرُ من العُسِّ (وقال) وناقة رَفُسودٌ رَفودٌ[٤] تدومُ على إنائهـا فى شِتائها لأنها تُجالِحُ الشجرَ .

وقال الـكسائى : الرَّفد والمِرْفَد الذى يُحلَبُ فيه .

وقال الليث : الرِّفد المَعُـونةُ بالعطاء ، وسَقْى اللبن ، والقول وكُلٌّ شىء .

وأخبرنى المنذرى عن[٥] الغسّانى عن سلمة عن أبى عبيدة : فى قول الله جل وعز : (بِئْسَ الرِّفْدُ المَرْفُود[٦]) مجازُه مَجازُ العَوْن المعان[٧] يقال: رَفَدْتُه عندالأمير ، أى أعَنْتُه .

قال : وهو مكسـور الأوّل فإذا فتحتَ أوّلَه فهو الرَّفْد .

وقال الزجاج : كل شىء جعلتَه عَوْنا

(١) زيادة فى د ، ج

(٢) زيادة فى م

(٣) قوله : برفد/فى اللسان/ الرفد ، والرفد ، والمرفد = العس الضخم وقيل : القدح العظيم

(٤) كذا فى م . وسقط فى غيرها .

(٥) فى م « ابن فهم »

(٦) سورة هود ٩٩

(٧) قوله / مجازه مجاز العون المعان كذا فى د ، م ، ج وفى اللسان / مجاز العون المجاز

لشيء وأسندتَ به شيئا فقد رَفَدْتَه ، يقال : عَمَدتُ الحائطَ وأَسْنَدته ورَفَدْتُه بمعنى واحد، قال : والرِّفد القَدَحُ المظيمُ .

وقال الليث : رَفَدْتُ فلانا مَرْفَدا ،

وقال : ومن هذا أُخِذَت رِفَادةُ السَّرج من تحته حتى يرتفع .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : لخشَبِ السَّقف الرَّاوفِد .

وقال الليث : ناقةٌ رَفود تملأُ مِرْفدها ،

وتقول : ارْتفَدْتُ مالا إذا أصبتَه من كَسْبٍ .

وقال الطرماح :

عَجَبًا ما عَجِبْتُ مِن جامِع المال
يبـاهى بِهِ ويَرْتفِدُه(١)

والتَّرْفيدُ نَحْوٌ من الهَمْلَجَة ، وقال أُميَةُ ابن أبي عائذ الهذلى :

وإن غُضَّ مِن غَرْبِها رَفَّدَتْ
وسِيجًا وأَلْوَتْ بِجلْسٍ طُوال

وأراد بالجلْس أصلَ ذَنبها :

(١) قوله / من جامع المال / ورواية اللسان : من واهب المال

وقال أبو عبيدة : الرِّفادةُ شيء كانت قريش تَتَرافَدُ به في الجاهليَّة ، فيُخرِجُ كلُّ إنسانٍ على قدر طاقته فيجمعون مالا عظيما أيام الموسم ، ويشترون به الجُزُر والطعامَ والزبيبَ للنبيذ ، فلا يزالون يُطعمون الناسَ حتى ينقضيَ الموسم ، وكان أوَّل من قام بذلك هاشم بن عبد مناف ، ويسمى هاشما لِهَشْمِهِ الثريدَ .

وقال ابن السكيت : الرافدان : دِجلةُ والفرات.

وقال الفرزدق :

بَعثْتَ على العِراق ورافِدَيْهِ
فَزَارِيًا أَحَـذَّ يَدِ القَمِيصِ

أراد أنه خَفيفُ اليد بالخِيانة .

وفي الحديث : « من اقتراب الساعة أن يكون الفَيْءُ رِفدا (أي(٢)) يكون الخراجُ الذي لجماعة أهل الفَيْء رِفدا أى صلاتٍ لا يُوضَع مَوْضِعَه ، ولكن يُخَصُّ به قومٌ دون قومٍ على قدر الهوى ، لا بالاستحقاق ،

(٢) زيادة في د ، ج

وَالرِّفد الصِّلة يقال : رَفَدْته رَفْدا[1] والاسم الرِّفْدُ .

[دفر]

ثعلب عن ابن الأعرابى : دَفَرْتُهُ فى قفاه دَفْرا أى دَفَعْتُه ، قالَوا ومنه قو عُمَر : وادَفْراهُ يُرِيد : واذُلَّاهُ ؛ وقال أبو عبيدة : معناه وَانَتْناهُ .

[قال والدَّفَرُ النَّتْنُ ، ومنه قيل للدنيا أمّ دَفْر ، ويقال لِلأَمَة : يا دَفارِ أى يا مُنْتِنةُ ؛ وأما الذَّفَرُ بالذال [وتحريك الفاء)[2] فهو حِدَّةُ رائحةِ الشىء الخبيث ، أو الطِّيب ؛ ومنه قيل مِسْك أَذْفَرُ ويُقال للرَّجُلِ إذا قَبُحتَ أمْرَه : دَفْراً دَافِراً .

وروى عن مجاهد فى قول الله جل وعز : (يوم يُدَعُّون إلى نار جهنم دَعًّا)[3] قال دَفْرا فى أَقْفِيتهم أى دَفْعاً .

[فدر]

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال لِلفَحْل إذا انقطع عن الضِّراب : فَدَرَ وفَدَّر وأَفْدَرَ وأصله فى الإبل .

وقال الليث : فَدَرَ الفحلُ فُدُورا إذا فَتَرَ عن الضِّراب ؛ قال : والفَدُور الوَعِل العاقِلُ فى الجِبال والفادِرةُ الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ ، وهى التى تَراها فى رأس الجبل ، شُبِّهتْ بالوعِل ، ويقال للوعِل : فَادِرٌ وجمعه فُدْرٌ ، وقال الراعى (فى شعره) :[4]

وكأَنَّمَا انبَطَحَتْ على أثْباجِها
فُدْرٌ بِشابَةَ قَدْ يَمَّمْنَ وُعُولاَ[5]

وقال الأصمعى : الفَادِر من الوُعول الذى قد أَسَنَّ بمنزلة القارِح من الخيل ، والبازِل مِن الإبل . والصَّالغ من البقر والغنم .

قال الليث : العِذْرةُ قِطعة من الخيل ، والفِدْرَة قِطعة من اللَّحم المطبوخ الباردة .

أبو عبيد عن الأصمعى : أعطيته فِدْرةً من اللحم وهَبْرةً إذا أعطاه قِطعةً مجتمعةوجمعها فِدَرٌ ، وقال ابن الأعرابى : أَذْفَر الرجلُ إذا فاح ريح صُنانِه .

(١) الرفد = المصد ، والرفد : الاسم منه
(٢) زيادة فى د ، ج
(٣) الطور ١٣

(٤) زيادة فى د
(٥) هذا البيت أورده صاحب اللسان على أن الجمع فدر وقبله ذكر : أن جمع الفادر : فدر

درب . دبر . ربد . ردب . برد . بدر مستعملات .

[درب]

قال الليث : الدَّرْبُ بابُ السِّكَّةِ الواسعةِ ، والدَّرْب كلُّ مَدخل من مداخل الروم دَرْبٌ من دُروبِها .

ثعلب عن ابن الأعرابى : التَّدْرِيبُ الصَّبر فى الحَرْب وقتَ الفِرار يقال : دَرِبَ فلان وعَرِدَ (١) عَمْرو .

وفى الحديث عن أبى بكر : « لا تزالون تَهزِمون الرومَ فإذا صاروا إلى التَّدْرِيبِ وَقَفَتْ الحربُ ، أرادَ الصَّبْرَ .

أبو عبيد عن الأحمر : الدُّرْبَةُ الضَّراوَة ؛ وقد دَرِبَ يَدْرَب .

وقال أبو زيدٍ مِثْلَه ، يقال : دَرِبَ دَرَبًا ، ولَهِجَ لَهَجًا ، وضَرِيَ ضَرًى ، إذا اعتاد الشىء وأولِعَ به .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الدَّارِبُ الحاذِق بصناعته ؛ قال : والدَّارِبَةُ العاقِلة ، والدَّارِبةُ أيضاً الصَّبَّالَةُ .

وقال الليث : الدُّرْبَةُ عادَةٌ وجُرْأَةٌ على حَرْبٍ وكلِّ أمرٍ ؛ وَرَجُلٌ مُدَرَّبٌ قد دَرَّبَتْه الشَّدائِد حتى مَرَن عليها ، ويقال : ما زال فلانٌ يعفو عن فلان حتى اتَّخذها دُرْبَة .

وقال كعب بن زهير :

وفى الحِلم إدْهانٌ وفى العَفْوِ دُرْبَةٌ
وفى الصدق مَنجاةٌ مِن الشر (٢) فاصْدُقِ

وتَدْرِيبُ البازِىِّ على الصيْد أى تَضْرِيَتُه ، وشيخ مُدَرَّب أى مُجَرَّب .

ابن الأعرابى : أَدْرَبَ إذا صَوَّتَ بالطَّبْل .

أبو عبيدة عن أبى عمر : الدَّرْوَابُ صوتُ الطَّبْل والدَّرْدَبَةُ الخضوع ومنه المثل دَرْدَبَ لَمَّا عَضَّه الثِّقافُ (٣) ، وفى كتاب (٤) الليث : داءٌ فى المعدة .

قلت : هذا عندى غلط وصوابه : الذَّرَبُ داءٌ فى المعدة وقد ذكرته فى كتاب الذال .

---

(١) قوله ، درب فلان ، وعرد عمرو : هكذا ضبطه فى اللسان ، وفى م : درب فلان ، وعرد عمرو

(٢) قوله من الشر ، وفى النسخ : وفى الشر

(٣) هو مثل ، ومعناه ذل وخضع ، والثقاف خشبة تسوى بها الرماح

(٤) وعبارة م : وقد ذكرته فى بابه

[ردب]

ثعلب عن ابن الأعرابى : الرَّدْب الطريق الذى لا يَنفُذُ ، والدربُ الطريق الذى ينفذ .

وفى الحديث مَنعتِ العِراقُ دِرهَمها وقَفِيزَها ، ومَنعتْ مِصرُ إرْدَبَّها وعُدْتم من حيث بَدأْتم ؛ الإرْدَبُّ مِكْيال معروفٌ لأهل مصرَ ، وقيل : إنهُ يأخذُ أربعةً وعشرين صاعا من الطعام بصاع النبى صلى الله عليه وسلم ؛ والقَنْقَلُ نِصفُ الإرْدَبِّ ، والإرْدَب أربعةٌ وستون مَنًّا بِمَنِّ بلدنا .

ويقال : للبالوعة من الخزَفِ الواسعة : إرْدَبَّةٌ شُبِّهت بالإردب المكيال؛ ويجمع الإردبُّ أرادِب .

وقال ابن الأعرابى : دَرْبَى فلانٌ فلانًا يُدَرْبِيهِ إذا ألقاه وأنشد .

اعلَوَّطَا عَمْراً لِيُشْبِياهُ

فى كل سُوء ويُدَرْبِياهُ

يُشْبِياهُ ويُدَرْبِياهُ أى يُلقِيانِ بهِ فيما يكره .

[برد]

فى الحديث : أصلُ كلِ داء البَرَدَةَ .

(١) وفى م ، ج : ردب

[سلمة](٢) عن الفراء (قالت)(٣) الدُّبَيْرِية : البَرْدَةُ التُّخَمة وكذلك الغَنَى والرَّان.

أبو العباس عن الأعرابى قال : البَرَدةُ الثِّقَلَةُ على المِعدَة .

وقال غيره : سميت التُّخَمةُ بَرَدَة لأن التُّخَمة تُبرِدُ المعده فلا تَستَمرِىء الطعامَ ، ولا تُنضِجُه ؛ وأما البَرَدُ بغير هاء فإن الليث زعمَ : أنه مَطَر جامِدٌ وسَحابٌ بَرِدٌ ، ذو قُرٍّ وبَرَدٍ ؛ وقد بُرِدَ القومُ إذا أصابهم البَرَد .

وأما قول الله جل وعز .

(وينزل من السماءِ مِن جبالٍ فيها من بَرَدٍ فيصيبُ به مَن يشاء)(٥) .

ففيه قولان :أحدهما وينزل من السماء من من أمثال جبال فيها من بَرَدٍ ، والثانى وينزل من السماء من جبال فيها بَرَدٌ .

ومِن صِلَة(٦) .

(٢) زيادة فى د ، ج
(٣) زيادة فى م
(٤) زيادة فى م
(٥) النور ٤٣
(٦) زيادة فى د ، ج

وقوله جل وعز :

(لايذوقون فيها بَرْداً ولا شرابا)[١] .

قال الفراء : روايةً عن الـكلبى عن ابن عباس قال : لا يذوقون فيها بَرْدَ الشراب ولا الشراب .

قال : وقال بعضهم :

(لايذوقون فيهابردا)[٢] يريد نوما، وإن النوم لَيُبرِّدُ صاحبَه وإن العطشان لينام فَيَبْرُدُ بالنوم .

وقال أبو طالب[٣] فى قولهم : ضُرِب حتى بَرَدَ .

قال : قال الأصمعى : معناه حتى مَات ؛ والبَرْد النوم[٤] .

قال أبو زُبَيْدٍ :

بارِزٌ ناجِذَاهُ قد بَرَدَ المو
ت على مُصْطلاه[٥] أىَّ بُرُود

قال : وأمَّا قولهم : لم يَبْرُد بيدى منه شىء ، فالمعنى : لم يَسْتَقِرَّ ولم يَثْبُتْ وأنشد :

اليومُ يومٌ باردٌ سَمُومُه[٦] :

قال : وأصله من النوم والقَرارِ ، يقال : بَرَد أى نام وأنشد[٧] .

فإنْ شِئْتُ حرمتُ النِّساء سِوَاكم
وإن شِئْتُ لم أطْعَم نُقَاخاً ولا بَرْداَ

فالنُّقاخُ الماء العَذْب ، والبَرْدُ النَّومُ وأنشد ابن الأعرابى :

أُحِبُّ أمّ خَالدٍ وخالدا
حُبا سَخَاخِينَ وحُبا بارِدا

قال : سخاخينَ حُب يُؤْذِينى ، وحُبّا باردا يَسْـكُن إليه قلبى .

ويقال : بَرَدَ لى عليه كذا كذا درهما: أى ثَبَتَ .

وقال ابن الأعرابى : البَرْدُ النَّحْتُ .

يقال : بَرَدْتُ الخشبةَ بالمبرد أبْرُدها بَرْدا إذا نَحتُّها .

قال : والبَرْدُ تَبْرِيدُ العين ، والبَرُودُ

---

(١) النبأ ٢٤

(٢) زيادة فى د

(٣) وعبارة م : وقال المفضل بن سلمة فى قولهم

(٤) وفى م : البرد الموت

(٥) مصطلاه : يداه ورجلاه ووجهه ، وكل ما برز منه (لسان)

(٦) وتكملة البيت من اللسان :
من جزع اليوم فلا تلومه

(٧) العرجى

كُحْل يُبَرِّد العين (والبرود)[1] من الشراب ما يُبَرِّدُ الغلّة وأنشد :

* ولا يُبَرِّدُ الغَليلَ الماء *

وقال الليث : يقال : بَرَدْتُ الخبزَ بالماء إذا صَبَبْتَ عليه الماء فبللته واسم ذلك الخبز المبْلُول : البَرُود والمَبْرُود ؛ ويقال اسقنى سَويقاً أبرِّد به كَبِدى ، وبرّدتُ الماء تبريدا جَعَلْتَه بارداً .

وفى الحديث : أبْرِدوا بالظُّهْرِ فإن شِدّةَ الحر من فَيحِ جهنم .

وقال الليث : يقال : جئناك مُبْرِدِين ، إذا جاءوا وقد باخَ الحرُّ .

وقال محمد بن كعب : الإبْرادُ أن تَزِيغَ الشمسُ ، قال : والركْبُ فى السفر يقولون : إذا زاغت الشمس قد أبْردتم فَرَوحوا ، وقال ابن أحمد :

* فى مَوْكِبٍ زَحْلِ الهواجرِ مُبْرِد *

قلت : لا أعرف محمد بن كعب هذا ، غير أن الذى قاله صحيح من كلام العرب ، وذلك أنهم يَنْزِلُون للتغْوِير فى شدة الحر ، ويَقِيلون ، فإذا زالت الشمسُ ثاروا إلى رِكابهم ، فَغيَّرُوا عليها أقتابها ورحالها ، ونادى مُناديهم : ألا قد أبْرَدْتم فاركبوا .

وقال الليث : يقال أبْرَدَ القومُ إذا صاروا فى وقتِ القُرِّ آخِرِ القيظِ ، قال : والبَرُود كُحلٌ يبرِّدُ به العينُ من الحر ، والإنسانُ يَتَبرَّدُ بالماء : يغتَسِلُ به[2] ، ويقال : سقيته فأبْرَدْتُ له إبْرادا إذا سقيتَه بارِدا .

ويُرى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال :

إذا أبْرَدْتم إلىّ بريدا فاجعلوه حسَنَ الوجه حسَنَ الاسم .

والبَريدُ : الرسولُ وإبرادُه إرسالُه ، وقال الراجز :

رأيتُ للموتِ بَرِيداً مُبْرَدَا :

وقال بعض العرب : الحُمَّى بَرِيدُ الموت ، أراد أنها رسولُ الموت تُنْذِر به . وسكك البَرِيدِ كُلُّ سِكَّة منها (بريد)[3] اثنا عشرَ ميلا ، والسَّفَر الذى يجوز فيه قَصْر الصلاة أرْبعةُ بُرُدٍ ، وهى ثمانية وأربعون ميلا بالأميال الهاشمية التى فى طريق مكة .

(١) زيادة فى م ، ج

(٢) وفى م . إذا اغتسل به

(٣) زياده فى م

وقيل لِدابَّة البريد : بَرِيدٌ لِسَيْره فى البَريد وقال الشاعر .

إنى أنُصُّ العِيسَ حتى كأنَّنِي
علیها بِأجْوازِ الفَلاة بريدُ

أبو عبيد عن الفراء : هى لك بَرْدَةُ نَفْسِها . أى خالصا[1] وهو لى بَرْدَةُ يَمينى إذا كان لك مَعْلوما .

قال ابن شميل : إذا قال : وابَرْدَهُ على الفؤاد إذا أصاب شيئاً هينا ، وكذلك وابَرْدَاه على الفُؤادِ .

فأما قول الله جل وعز (لا بارد ولا كريم)[2] فإن المنذرى أخبرنى عن الحرانى عن ابن السكيت : أنه قال عَيشٌ باردٌ أى طَيِّب وأنشده :

قايلةُ لَحم الناظِرَيْن يَزِينُها
شبابٌ ومَخْفوضٌ مِنَ العيش بارِدُ

أى طاب لها عيشها ، ومثله قولهم نسألك الجَنة وبَرْدَها أى طيبَها ونعيمها .

وقال ابن بُزُرْج : البُرادُ ضَعْفُ القوائم من جوع أو إعياء .

(١) وهو : كذا فى اللسان وج ، وفى د،م وهى
(٢) زيادة فى م

ويقال : به بُراد وقد بَرِدَ[3] فلان إذا ضَعفتْ قوائمه .

وفى حديث ابن عمر : أنه كان عليه يوم الفتح بُرْدَةٌ فَلُوتٌ .

قال شمر : رأيت أعرابياً بخزَيْمِيَّةَ وعليه شِبْهُ مِنديل من صوف قد اتَّزَر به فقلت . ما تسميه ؟ فقال بُرْدةٌ قُلْتُ : وجمعها بُرَدٌ وهى الشَّملة المُخطَّطةُ .

وقال الليث : البُرْدُ معروفٌ من بُرُودِ العَصْب ، والوَشْيِ ، وأما البُرْدَةُ فكساء مُرَبَّعٌ فيه صُفْرة[4] ونحو ذلك .

قال ابنُ عمر ، وقال ابن شميل : ثوب بَرُودٌ ليس له زِئْبِرٌ .

وقال أبو عُبيد : يقال بَرَدتُ عينَه بالكُحْل أبْرُدُها [بَرْدا ، وسُقَيْتُه شَرْبةَ بَرَدْتُ بها فؤاده وكلاهما من البَرُود][5] .

قال وسحابة بَرِدَة إذا كانت ذات بَرْد .

ويقال : لا تُبَرِّدْ عن فلان بقول : أى

(٣) برد ، وفى اللسان : برد
(٤) فى اللسان : البردة : كساء مربع فيه (صغر) وكذا هو فى م : يريد انه صغير وفى م أيضاً : كسى بدل : كساء
(٥) زيادة فى د ، ج

إن ظلمك فلا تَشْتُمه فَتَنقِص من إثمه ، ويقال: إن أصحابَك لا يُبالون ما بَرَّدوا عليك أى أثبَتُوا عليك .

وقال شمر : ثوب بَرُودٌ إذا لم يكن دفيئا ولا لَيِّنا من الثياب ، ورجل به بِرْدَةٌ وهو تَقْطيرُ البول ولا يَنْبَسِط إلى النساء ، وبَرَدَى اسم نهر بدمشق قال حسان :

يَسْقُون مَن وَرَدَ الْبَرِيصَ عليهمُ

بَرَدَى تُصَفِّق بالرَّحيق السَّلْسَلِ

وبُرْدَا الجراد جناحاه .

وقال ذو الرمة :

* إذا تجاوَبَ مِن بُرْدَيْهِ تَرْنيمُ *(١)

وقال الكُمَيْتُ يَهْجُو بارِقاً فقال :

تُنَفِّضُ بُرْدَىْ أمِّ عَوْف ولم يَطِرْ

لنا بارق(٢) بخ للوعيد والرهب

وأمُّ عَوْفٍ كُنْيَةُ الجراد .

ابن السكيت : البَرْدان والأبْرَدان الغَدَاةُ والعَشِيُّ وهما الرِّدقان ، والصَّرعان ، والقَرَّتان ، ابن الأعرابى البارِدَةُ الرَّبَّاحة فى التجارة ساعة يشتريها ، والبارِدةُ الغنيمةُ الحاصلةُ بغير تعب ، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم فى الشتاء الغنيمة الباردة لتحصيله الأجر بلا ظمأ فى الهَوَاجر(٣) .

قال ابن الاعرابىّ : ويقال : أبْرِدَ طعامَه وَبَرَدَه وبرَّدَه ، والأبارِدُ : النُّمور واحدها أبْرَدُ ، يقال للنِّمر الأُنثى: أبْرَدُ والخَنْثَمة ، والبَرْدِي ضرب من تَمرِ الحجاز جَيِّدٌ معروف .

وقال الليث : البَرَّادةُ كَوَّارَةٌ يُبرَّدُ عليها الماء . قلت : ولا أدرى أهى من كلام العرب أو من كلام المولدين .

[ربد]

أبو عبيد : الرُّبَدُ فِرِندُ السيف . وقال صخر (الغَىّ)(٤) :

* أبيَضَ مَهْوٍ فى مَتْنِه رُبَدْ *(٥)

أبو عبيد عن أبى عمرو : يقال لِلظَّلِيم : الأرْبَدُ لِلَوْنه ، والرُّبْدَةُ الرُّمْدَةُ شِبهُ الوُرْقة تَضرب إلى السواد .

(١) صدره : كأن رجليه رجلا مقطف عجل

(٢) قوله / لنا بارق بخ للوعيد والرهب ، كذا فى جميع النسخ ، وفى اللسان / انا بارق لح والرهب ؟

(٣) فى م : فى هواجر القيظ

(٤) زيادة فى م

(٥) صدره / وصارم أخلصت خشيبته

وقال الليث[١] : الأَرْبَدَ ضَربٌ من الحيّات خبيث . وإذا غضِب الإنسان تَرَبّد وَجهُه كأنه يسودّ منه مواضع . قال : وإذا أَضْرعَت الشاةُ قيل : رَبَدَتْ وَتربّدَ ضَرْعُها إذا رأيتَ فيه لُمَعاً من سَواد بِبَياض خَفِيّ .

وقال أبو زيد : تقول العرب : ربَّدَتِ الشاةُ تَرْبيداً إذا أَضْرَعَتْ قاله أبو زيد : قال : والرَّبْداء من المَعزى السّوداء المنقَّطة الموسومة مَوضِعَ النِّطاق منها بحُمرة .

اللّحيانى : [فى][٢] نعامة رَبْداء ورَمْداء أى سوداء .

وقال بعضهم : هى التى فى سوادها نُقَطٌ بِيض أو حمر .

الأصمعى : ارْبَدّ وجهُه وأَرْمَدّ إذا تغيّر .

وأنشد الليث : فى تَرَبُّد الضَّرع [فقال فى بيت له][٣] .

إذا والد منهـا تَرَبَّد ضَرعُها
جعلتُ لها السكين إحدى القلائدِ

(١) زيادة فى د ، ج
(٢) زيادة فى د
(٣) زيادة فى د

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « إن مَسجده كان مِرْبداً لِيتيمين فى حِجر معوذ[٤] بن عَفْراء فاشتراه منهما معاذبن عفراء فجعله للمسلمين ، فبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم مَسْجداً » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : المِرْبَد كلُّ شىء حُبِستْ به الإبل ولهـذا قيل : مِرْبَدُ النَّعم الذى بالمدينة وبه سمى مِرْبَدَ البصرة ، إنما كان موضع سُوق الإبل ، وكذلك كل ما كان من غير هذه المواضع أيضاً إذا حُبِستْ به الإبل.

وأنشدنا الأصمعى [فقال فى شعره][٥] :

عَوَاصِىَ إلا ما جَعَلْتُ وراءها
عَصاً مِرْبَدٍ تَغشى نُحُوراً وأَذْرُعا

قال : يعنى بالمِرْبَد ههنا عَصاً جعلهـا مُعترضةً على الباب تمنع الإبل من الخروج سماها مِرْبداً ، لهذا .

قلت : وقد أنكر غيره ما قال ، وقال : أراد عَصاً مُعترضةً على باب المِربد ، فأضاف

(٤) قوله : معوذ ، كذا فى م وفى د : معاذ
(٥) زيادة فى د

العصا المعترضة إلى المِرْبد ، ليس أن العصا مِربدٌ .

قال أبو عبيد : والمِرْبد أيضا موضع التمر مثل الجرين ، فالمِربد بلغة أهل الحجاز ، والجرينُ لهم أيضاً ، والأَنْدَرُ لأهل الشام ، والبَيْدَرُ لأهل العراق .

وقال غيره : الرِبْدُ الحبس[1] .

وقال ابن الأعرابى : الرَّابِدُ الخازن ، والرَّابدةُ الخازنة .

وروى عمرو عن أبيه : رَبَدَ الرجلُ إذا كنز التمرَ فى الرَّبائِد وهى الـكَراخات[2] .

[دبر]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : ثلاثةٌ لا تُقبل لهم صلاةٌ ، رجلٌ أتى الصلاةَ دِباراً ، ورجل اعْتَبَدَ مُحرَّراً ، ورجل أمَّ قوماً هم له كارهون .

قال الأفريقىُّ وهو الذى روى هذا الحديث : معنى قوله دِباراً بعدما يفوت الوقت .

وقال ابن الأعرابى قوله : دِباراً جمع دَبْر ودَبَر : وهو آخر أوقاتِ الشىء ، الصلاةِ وغيرِها . ومنه الحديث الآخر : (ولا يأتى الصلاة إلا دَبَرِيًّا[3]) .

قال والعرب تقول : العلم قَبْلِيٌّ وليس بالدَّبَرِىِّ .

قال أبو العباس : معناه أن العالِم المُتْقِنَ يُجيبُك سَريعاً ، والمُتَخَلِّفَ يقول : لى فيها نظر .

وقال الليث : يقال شرُّ الرَّأى الدَّبَرِىُّ أى شرُّه إذا أدبَرَ الأمر وفاتَ قال : ودُبُرُ كل شىء خِلاف قُبُله فى كل شىء ، ما خلا قولهم جَعَل فلانٌ قولَكَ دَبْرَ أُذنِه أى خَلْفَ أذنه .

وقال الفراء فى قول الله جل وعز : [سيهزم الجمعُ ويُوَلُّونَ الدُّبُر][4] كان هذا يومَ بدر ، وقال: الدُّبُر فوحَّد ولم يقل الأدبار ، وكل جائزٌ صوابٌ ، يقال : ضربنا منهم

(١) الربد الحبس ، كذا فى م ، وفى اللسان : المربد الحبس

(٢) قوله : الـكراخات : كذا فى النسخ ، وفى اللسان : الـكراحات بالحاء

(٣) دبريا ، كذا فى د ، وفى م واللسان : إلا دبرها

(٤) القمر ٤٥

الرءوس وضربنا منهم الرأس ، كما تقول : فلان كثيرُ الدينار والدرهم .

وقال ابن مقبل :

* الكاسرينَ القنَا فى عَوْرةِ الدُّبُرِ *

وقال : فى قوله عز وجل : (وأدبار السجود)(١) ومن قرأ بفتح الألف جمع على دبُرٍ وأدبار ، وهما الركعتان بعد المغرب .

وروى ذلك عن علىّ بن أبى طالب قال وأما قوله : (وإدْبَارَ النُّجُومِ)(٢) فى سورة الطور فهما الركعتان قبل الفجر قال: وتكسران جميعاً وتنصبان جائزان .

وقول الله جل وعز(٣) (إذْ أدبر) قرأها ابن عباس ومجاهد(٤) والليل إذا دبَرَ وقرأها كثير من الناس والليل إذْ أدبَر .

قال الفراء : وهما لغتان دبَرَ النهارُ وأدبر ودبَرَ الصيفُ وأدبَر ، وكذلك قَبَلَ وأقْبَل ، فاذا قالوا : أقْبَلَ الراكبُ أو أدبَر ، لم يقولوا إلاّ بالألف وإنهما عندى فى المعنى لواحدٌ

لا أُبْعِـــــد أن يأتى فى الرِّجال ما أتى فى الأزمنة .

وقال غير الفراء : بمَعنى قوله (والليل إذا دبَر) جاء بعد النهار كما تقول خَلَفَ ، يقال: خَلَفنى فلان ، ودبَرَنى أى جاء بعدى ، ومن قرأ (والليل إذْ أدبر) فمعناه وَلّي ليذهب .

وقول الله جل وعز : (فَقُطِعَ دابِرُ القَوْمِ الذينَ ظَلَمُوا(٥)) .

وقال فى موضع آخر : (وَقَضَيْنَا إليه ذلكَ الأمْرَ أنَّ دَابِرَ هَؤُلَاء مَقْطُوعٌ(٦)) .

أخبرنى المنذرىّ عن أبى طالب ابن سلمة قال : قولهم : قطَعَ الله دابِرَه .

قال الأصمعى وغيره : الدابِرُ الأصل أى أذهب الله أصله .

وأنشد(٧) :

فِدًى لكما رِجْلَيَّ أُمِّى وخالَتى
غَداةَ الكُلابِ إذْ تُحَزُّ الدَّوابِرُ

أى يُقتل القومُ فتذهب أصولُهم ولا يبقى لهم أثرٌ .

(١) ق ٤٠
(٢) الطور ٤٩
(٣) المدثر ٣٣
(٤) زيادة فى م ، ج

(٥) الأنعام ٤٥
(٦) الحجر ٦٦
(٧) قائله : دعلة

وقال ابن بزرج : دابرُ الأمر آخره ، وهو على هذا كأنه يدعو عليه بانقطاع العَقِب حتى لا يبقى له أحد يخلُفه ، وعَقِبُ الرجل دابرُه .

ثعلب عن ابن الأعرابى . قال : الدَّابِرةُ المشئومةُ ،والدَّابِرةُ الهزيمة ،والدَّابِرةُ صِيصيةُ الدِّيك . قال : والمَدْبُور : الكثير المال ، والمدْبور المجروح .

وقال ابن السكيت : الدَّبْرُ النَّحْل وجَمْعُه دُبُورٌ . قال لبيد :

* وأرْىَ دَبُورٍ شَارَهُ النَّحْلَ عَاسِلُ[1] *

قال : والدَّبْر المال الكثير . يقال : مالٌ دَبْرٌ[2] ومالان دَبْرٌ وأموال دَبْرٌ ومثله مال دَثْر .

ويقال جعل الله عليهم الدَّبَرَةَ : أى الهزيمة ، وجعل لهم الدَّبْرَة عَلَى فلان أى الظَّفَرَةَ والنُّصْرَةَ ، وقال أبو جهل لابن مسعود يوم بدر : و[هو[3]] مُثْبَتٌ جَرِيحٌ لمنْ الدَّبَرَةُ ؟ فقال : لله ولرسوله يا عدُوَّ الله .

أبو عبيد عن أبى عمر : والدِّبارُ ، المشَارَاتُ واحدتها دَبْرَه .

قال الليث : وهى الكُرْدَةُ من المزْرَعة ، وقال النبى صلى الله عليه وسلم : (لا تَدَابَروا ولا تَقاطَعُوا) .

وقال أبو عبيد : التَّدابر : المصارمة والهجرانُ ، مأخوذ من أن يُولِّى الرجلُ صاحبَه دُبرَه ويُعْرِضَ عنه بوجهه وأنشد[4] :

أأوْصى أبو قَيْسٍ بأن تَتَواصَلُوا
وأوْصَى أبُوكم وَيْحَكُمْ أن تَدابروا

ويقال : إن فلانا لو استقبلَ من أمره ما استدبره لَهُدِىَ لِوِجْهة أمره، أى لو علم فى بَدْءِ أمره ما علمه فى آخره لاسترشد أمره[5] ، وقال أَكْثَمُ بنُ صَيْفِىٍّ لبنيه : يا بَنىَّ لا تَتَدَبَّرُوا أعجازَ أمور قد ولَّتْ صُدورها . [يقول : إذا فاتكم الأمْر لمْ ينفعكم الرأىُ وإن كان مُحْكَما[6]] . والتدْبِيرُ أن يُعْتِق

(١) نسبه اللسان إلى زيد الخيل ، وصدره بأبيض من أبكار مزن سحابة ، ثم قال / وفى الصحاح قال لبيد / بأشهب من أبكار مزن سحابة
(٢) مال دبر وفى م : مال دبر
(٣) زيادة فى م ، ج

(٤) وأنشد ، وبعده فى د : فقال فى شعره
(٥) وفى م : لاسترشد للصواب ، ج :لاسترشد أمره
(٦) زيادة فى م

الرجلُ عبدَه بعد موته فيقول له : أنت حرٌّ بعد موتى ، والتدبير أيضا أن يُدبِّرَ الرجلُ أمرَه ويَتَدَبَّرُهُ أى ينظر فى عواقبـــه ، والدَّبرانُ نجمٌ بين الثريّا والجوزاء ، ويقال له : التَّابِـع والتُّوَيْبِعُ ، وهومن منازل القمر، سُمِىدَبرانا لأنَّه يدْبُرُ الثريا أى يَتْبعُهُ،والدَّبُور ريحٌ تَهُبّ من نحو المغرب ، والصَّبا تقابلهما من ناحية المشرِق .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « نُصِرتُ بالصَّبا وأُهلِكَتْ عادٌ بالدَّبور » .

وقال الأصمعى : دَبَرَ السهمُ الهدفَ يدْبُره دَبْرا إذا صار من وراء الهدَفِ ، ودَبِرَ البعيرُ يدْبَرُ دَبَرا .

ويقال : ناقة مُقابلةٌ مُدابَرة : أى كريمة الطرفين من قبل أبيها وأمها ، وغلام مُدابَرُ مُقابَل كريم الطرفين ، ويقال : ذهب فلان كما ذهب أمس الدابر ، وهو الماضى لا يرجع أبدا ، ويقال : جعلت كلامه دَبْرَ أذُنى أى: أعرضتُ عنه ، ولم ألتفتْ إليه .

وفى حديث النجاشى أنه قال : ما أُحِبّ أنلى دَبْراً ذهباً وأنى آذيتُ رجلا من المسلمين وفُسرَ الدَّبْر بالجَبَل فى الحديث ؛ ولا أدرى أعربى هو أم لا ؟

وقال أبو الهيثم : الدَّبْر : الموت يُقال : دَابَرَ الرجلُ إذا مات .

وقال أميـة(١) :

زَعَمَ جُدعَانُ ابْنُ عَمْـ

رو أنَّنى يَوْما مُدَابِرْ(٢)

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يُضَحَّىَ بمقَابَلةٍ أو مُدَابَرَة .

وقال أبو عبيد قال الأصمعى : المقابَلة أن يُقطعَ من طَرَف أذنها شىء ثم يتركَ مُعَلَّقا لا يَبينُ كأنه زَنَمَة ، ويقال لمثل ذلك من الأبل: المزَنَّمُ ويسمى ذلك المعلقُ الرَّعْلُ(٣) ، والمدابَرةَ أن يُفْعَل ذلك بمؤخَر الأذن من الشاة.

قال الأصمعى : وكذلك إن بَانَ ذلك من الأذن فهى مُقَابَلةٌ ومُدَابَرةٌ بعد أنْ كان قُطِعٌ .

قال ويقال : شَاةٌ ذات إقْبالةٍ وإدْبارةٍ

(١) هو أمية ابن أبى الصلت

(٢) وبعده : مسافر سفراً بعيداً لا يؤوب له مسافر

(٣) الرعل) فى القاموس : الرعلة جلدة من أذن الناقة والشاة تشق فتعلق فى مؤخرها كأنهـا زنمة ، والشاة . رعلاء من رعل

إذا شُقَّ مُقدَّمُ أُذُنِها / ومُؤَخَّرُها وفُتِلَتْ كأنها زنمة .

وفلانٌ مُقَابَلٌ ومُدَابَرٌ إذا كان مَحْضاً من أبويه قال ويقال : دَبَّرْتُ الحديث أى حَدَّثْتُ به عن غيرى .

قال شمر: دَبَّرْتُ الحديثَ ليس بمعروف، قلت : وقد جاء فى الحديث : (أما سمعته من معاذ يدَبِّره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) .

قلت : وقد أنكر أحمد بن يحيى يُدَبِّره بمعنى يُحَدِّثه ، وقال : إنما هو يَذْبُرُهُ بالذال والباء أى يُتْقِنُه ، وأما أبو عبيد فان أصحابه رووا عنه : يُدَبِّره كما ترى .

وقال الأصمعى : الدَّبار الهلاك ، ودَابِرةُ الحافِرِ مُؤَخَّرُهُ وجمعها الدَّوابر .

وقال أبو زيد : فلان لا يأتى الصلاة إلا دَبَرِيّاً :

قال أبو عبيد : والُمحدِّثون يقولون : دُبُرِيّاً يعنى فى آخر وقتها .

وقالأبو الهيثم : دَبْرِيًابفتح الدال وجزم الباء .

الأصمعى : فلان ما يَدْرِى قَبيلا من دَبير ، المعنى ما يدرى شيئا .

وقال الليث : القَبيلُ فَتْلُ القُطْن والدَّبيرُ فَتْل الكَتَّان والصُّوفِ ، ويقالُ :القبيلُ ما وَلِيَكَ والدَّبيرُ ما خلفَكَ(١) .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أَدْبَر الرجلُ إذا عَرَف دَبيرهُ من قَبيله .

قال ثعلب قال الأصمعى : القبيلُ ما أقبلَ به القَاتِل إلى حَقوه والدَّبيرُ ما أدبر به الفاتِل إلى ركبتيه .

وقال المفضل:القبيلُ فَوْزُ القِداح فى القِمار وَالدبير خَيْبَةُ القِدْح .

وَقال الشيبانى : القَبِيلُ طاعةُ الرب وَالدّبيرُ مَعصيتُه .

وَقال ابن الأعرابىّ : أدْبَر الرجلُ إذا سافر فى دبار وهو يوم الأربعاء . قال : وَمَثَّل مجاهدٌ عن يوم النحس فقال : هو أربعاء لا يدور فى شهر ،

وَقال ابن الأعرابى : أدْبَر الرجلُ إذا مات ، وَأَدْبَر إذا تغافل عن حاجة صديقه ،

(١) كذا فى م . وفى غيرها : « خالفك »

وأدبر صار له دَبْر ، وهو المال الكثير .

وقال الأصمعى : فى قول الهذلى :

فَخَضْخَضْتُ صُفْنِيَ فى جَمِّهِ

خِياضَ المُدابِرِ قِدْحاً عَطُوفَا

قال المُدابِر المولّى المعرض عن صاحبه .

وقال أبو عبيد : المُدابِر الذى يَضرب بالقِداح . وَقيل المُدابِر الذى قُمِر مرةً بعد مرة فعاوَد لِيَقْمُر .

وقال ابن الأعرابى : دَبَرَ ، رد ، وَدَبَر تَأخر ، قال : وَأَدْبَر إذا انقَلَبتْ فَتلَةُ أُذنِ الناقة إذا نُحِرَتْ إلى ناحية القَفا ، وأقبل إذا صارت هذه الفتلة إلى ناحية الوَجْه .

أبو عبيد : سمعتُ أبا عبيدة يقول : رجل أُدابِر لا يقبل قول أحد وَلا يلوى على شيء . وَرَجُلٌ أُباتِرٌ يَبْتُرُ رحمه فيقطَعُها . ورجلٌ أُخايِلٌ وهو المختال ، وأُجارِدٌ اسم موضع ، وكذلك أُجامِرٌ[١] .

[بدر]

قال الليث : البَدْرُ القمر [ليلة][٢] أربَعَ عَشْرَة ، وإنما سُمِّى بَدْراً لأنه يُبادِر بالغروب طلوعَ الشّمس ، لأنهما يتراقبان فى الأفق صُبحاً ، قال : والبَدْرَةُ كِيسٌ فيه عَشرةُ آلافِ دِرهمٍ أو ألفٌ . والجمعُ البُدُور ، وثلاثُ بَدرات .

أبو عبيد عن أبى زيد يقال لِمَسْك السَّخْلَة ما دامتْ تَرْضَع : الشَّكْوَةُ ، فإذا فُطِم فَمَسْكُه : البَدْرَة ، فإذا أَجْذَعَ فَمَسْكُه السِّقاء .

قال وقال أبو عمرو : والبادِرة[٣] من الإنسان وغيرِه اللحمةُ التى بين المنكِبِ والعُنق وأنشدنا[٤] :

* وجاءت الخيلُ مُحْمراً بوادرُها *

ثعلب عن ابن الأعرابى : البادِرُ القَمَرُ ، والبادِرَة الكلمةُ العَوْرَاء ، والبادِرَةُ الغَضْبَةُ السريعة ، يقال : احذروا بادِرَتَه .

وقال الليث : البادِرتان جانبا الكِرْكِرَة ويقال (هما) عرقان اكتنفاها وأنشد :

* تَمْرِى بَوادرَها منها فَوَارِقُها *

(١) زيادة فى م

(٢) زيادة فى ج

(٣) وفى د ، وم ، ج البوادر .

(٤) قائله خراشه بن عمرو العبسى وعجزه / زوراً وزلت يد الرامى عن الفوق

يعنى فَوارقَ الإبلِ وهى التى أَخذَها المخاضُ ففَرقَتْ نادَّةً فكلما أخذها وَجَعٌ فى بطنها مرَتْ ، أى ضَربَتْ بخُفِّها بادِرَةَ كِرْكِرَتِها وقد تفعَلُ ذلك عند العطش .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أَبْدَرَ الرجلُ إذا سَرَى فى ليلةِ البدْرِ وأَبْدَرَ الوصىُّ فى مال اليتيم بمعنى بادَرَ (كِبْرَهُ) وبَدَّرَ[1] (مثله) ويقال : ابْتَدَرَ القومُ أمراً وتَبادَرُوه : أى بادر بعضُهم بعضاً إليه أَيُّهم يَسْبِقُ إليه فيَغْلِبُ عليه وبادر فلانٌ فلاناً مُوَلِّياً (ذاهباً)[2] فى فِراره .

قال : والبَدْرُ الغلامُ المُبادِر ، وعَيْنٌ حَدْرَةٌ بَدْرة . (قال الأصمعى حَدْرَة)[3] مُكْتَنِزَةٌ صُلبة ، وبَدْرَةٌ تَبْدُرُ بالنظرِ ، وقال ابن الأعرابى : حَدْرَةٌ واسعةٌ ، وبدْرةٌ تامَّةٌ ، وقيل : ليلةُ البدر لِتمام قمَرِها .

الحَرّانى عن ابن السكيت يقال : غلام بَدْرٌ إذا كان مُمتلِئا ، وقد أَبْدَرْنا إذا طلع لنا البَدْرُ وسمى بَدْرًا لامتلائه .

(١) زيادة فى م
(٢) زيادة فى د ، ج
(٣) زيادة فى م ، ج

د ر م

دمر . رمد . مدر . مرد . مستعملات .

[درم]

قال الليث : (الدَّرَم)[4] استِواء الكَعْب وعَظْم الحاجب ونحوه إذا لم يَنْتَبِر فهو أَدْرَمُ ، والفعل دَرِم يَدْرَم (فهو دَرِم)[5] ، قال : ودَرِمٌ اسم رجل من بنى شيبان ذكره الأعشى فقال :

ولم يُودِ مَنْ كُنْتَ تَسْعَى له[6]
كما قِيلَ فى الحربِ أَوْدَى دَرِمْ

قال أبو عمرو : هو دَرِمُ بنُ دُبّ بن ذُهْل ابن شيبانَ ، فُقِدَ كما فُقِد القارظ العَنَزِىّ فصار مَثَلا لكلِّ مَن فُقِد ، وقال الليث : بنو دارِمٍ حىٌّ مِن بنى تميم فيه بيتُها وشرَفها ، وقال غيره : سمى دارما لأنه حَمَلَ إلى أبيه شيئاً[7] يَدْرِمُ به أى يُقارِبُ خُطاه فى مَشْيِه ، عمرو عن أبيه ، الدَّرُوم من النوق الحسَنَةُ المِشية .

(٤) زيادة فى م ، ج
(٥) زيادة فى م ، ج
(٦) زيادة فى د ، ج
(٧) قوله : إلى أبيه ، وفى م : حمل إلى أمه بدرة من المال

ثعلب عن ابن الأعرابى : الدَّرِيم الغُلام الفُرْهُدُ النَّاعِمُ .

الليث : الدَّرَّامة من أسمـــاء القُنْفُذ والأرانب، والدَّرامةُ من نَعْتِ المرأةِ القصيرة، قال : والدَّرَمَانُ مِشْـيَةُ الأَرنب والفـأرةِ والقُنْفُذِ وما أشبهه(١) والفعْلُ دَرَمَ يَدْرِم .

أبو عبيد عن الأصمعى : الدَّرْماء من نبات السهل ، وكذلك الطَّحْماء والحَرْشَاء(٢) والصَّفراء .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : إذا أَثْنَى الفَرَسُ أَلْقَى رَوَاضِعه فيقال : أَثْنَى وَأَدْرَمَ للأثْناء ثم هو رَبَاعٌ .

ويقال : أَهْضَم للإرْباع .

وقال ابن شميل : الإدارم أن يَسْنُطَ سِنُّ البعيرِ لِسِنٍّ نَبَتَتْ .

يقال : أَدْرَمَ لِلأثْنـاء وأدرم للإرْباع وأَدْرَمَ للإسداس .

(١) وما أشبهه كذا فى د ، ج وفى م وما أشبهها

(٢) الطحماء نبات ، أو النخيل ، والحرشاء نبت أو خردل البر (ق)

ولا يقال : أَدْرَمَ لِلـبُزُول لأن البازِل لا ينبت إلا فى مكان لم تـكن فيه سنّ قبله ومكانٌ أَدْرَمُ مستوٍ .

أبو عُبيد عن أبى زيد : دَرَمَتْ الدَّابةُ تَدْرِمُ دَرْماً إذا دَبَّتْ دَبِيباً(٣) .

شمر : المُدَرَّمَةُ من الدُّروع اللّينة المستوية وأنشد فقال :

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِى وتَحملُ شِكَّتِى
ومُفاضَةٌ تَغْشَى البَنَانُ مُدَرَّمَهْ

[ردم]

الليث : الرَّدْمُ سَدُّك باباً كُلَّه أو ثُلْمَةً أو مَدْخَلًا ونحو ذلك يقال: رَدَمْتُه رَدْماً والاسم الرَّدْم وجمعه(٤) رُدُوم وثوب مُرَدَّمٌ ومُلَدَّم إذا رُقِّعَ . وقال عنترة :

* هل غادر الشُّعراء مِنْ مُتَرَدَّمِ *

أى مُرَقَّع مُسْتَصْلَح (وقال غيره : هل ترك الشعراء مقالا لقائل)(٥) .

أبو عبيد عن الأصمعى : المُرَدَّم والمُلَدَّم

(٣) زيادة فى د ، ج

(٤) وجمعه ردوم ، كما فى اللسان والقاموس، وزاد (د) ردم

(٥) وعجزه/ أم هل عرفت الدار بعد توهم

(٦) زيادة فى م

والمرقع وقال غيره : ثوبٌ رَدِيمٌ خَلَقٌ وثيابٌ رُدُمٌ .

وقال ساعدة الهذلىّ :

يُذرِينَ دَمْعًا على الأشْفَارِ مُبْتَدِرًا
يَرْفُلْنَ بَعدَ ثِيابِ الخالِ فى الرُّدُمِ

ثعلب عن ابن الأعرابى : الأَرْدَمُ الملاّحُ والجميع الأَرْدَمُونَ وأنشد: فى صفة ناقة فقال :

وتَهْفُو بهادٍ لهـــا مَيْلَعٍ
كما أقحمَ القادِسَ الأَرْدَمونا

المَيْلَعُ المضطرب هكذا وهكذ والمَيْلعُ الخفيف .

أبو عبيـــد عن الأصمعى [وسلمة عن الفراء(١)] . أَرْدَمَتْ عليه الحُمّى إذا لم تُفارِقه .

وقال أبو الهيثم الرُّدَامُ ضُراط الحمار وقد رَدَم يَرْدُم إذا ضَرِط .

[مرد]

ثعلب عن ابن الأعرابى : المَرْدُ الثَّرِيدُ .

(١) زيادة فى د ، ج

أبو عبيد عن الأصمعى مَرَدَ فلان الخبزَ فى الماء ومَرَثَهُ .

شمر يُقال : مَرَدَ الطعام إذا ماثَه حتى يَلِينَ فقد مرَدَه [وتَمْرٌ مريدٌ(٢)] وقال النابغة :

فلمَّا أبى أنْ يَنْزِعَ القَوْدُ لَحمَهُ
نزعنـــا المريدَ والمريدَ لِيَضْمُرا

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : المَرْدُ نَقَاء الخدَّين من الشعر ، ونقاء الغُصْن من الورق ، والمَرْد التَّمْلِيسُ ومَرَدْتُ الشىء وَمَرَّدْتُهُ لَيَّنْتُهُ وصَقَلْته ، وغلام أَمْردُ ، ولا يقال : جارية مَرْداء ، ويقال : شــجرة مَرْداء ، ولا يقال : غُصْنٌ أَمْردُ .

أبو عبيد عن الأصمعى : أَرْضٌ مَرْداء وجمعها مَرَادَى وهى رمال مُنْبَطِحةٌ لا يُنْبِتُ فيها ، ومنها قيل : للغلام أمرد ، قال : والبَرِيرُ ثمرُ الأراك ، فالغَضُّ منـه المَرْدُ ، والنَّضِيجُ الـكَبَاثُ ، قال وقال الـكسائى :شجرةٌ مَرْداء ، وغصن أَمْرَدُ لا ورق عليها .

(٢) زيادة فى م
(٣) وفى م : المريد : كذا فى اللسان وفى د ، م « المديد »

أبو عبيد المُمَرَّد بناء طويل ، قلت : ومنه قول الله جل وعز (مُمَرَّد من قوارير[١]) وقيل: المُمَرَّدُ: المُمَلَّسُ ، وأمّا قول الله جل وعز (ومن أهل المدينة مَرَدوا على النفاق[٢]) قال الفراء : يريد مَرَنوا عليه وجَرَنوا[٣] كقولك : تمرَّدوا .

وقال ابن الأعرابى : المَرْدُ التَّطاوُل بالكِبْر والمعاصى ومنه قوله : مَرَدوا على النفاق أى تطاولوا .

وقال الليث : المَرْدُ دَفْعُكَ السفينة بالمُرْدِىِّ ، وهى خشبةٌ يدفعُ بها الملاَّحُ ، والفعل يَمْرُدُ .

قال : ومُرادٌ حى ، هم اليوم فى اليمن ، ويقال : إن نسبهم فى الإصل من نِزَار .

قال : المرادَةُ مَصدر المارِدِ ، والمَريدُ من شياطين الإنس والجن وقد تمرَّدَ علينا أى عتا [واستعصى ومَرَدَ على الشرِّ تَمرَّد أى عتا وطغى[٤]] .

(١) النمل ٤٤
(٢) التوبة ١٠٢
(٣) جرنوا ، وفى د : حرفوا
(٤) زيادة فى م ، ج

قال : والتِّمْرادُ بيتٌ صغير يجعل فى بيت الحمامَ لِبَيضِه ، فإذا جُعِلَتْ نَسَقاً بعضُها فوق بعض فهى التَّماريدُ وقد مرَّدها صاحبها تَمْرِيدا وتِمْراداً .

والتِّمْرادُ الاسم بكسر التاء قال : والتمريدُ : التمليس والتطيين ، والأَمْرَدُ الشابُّ الذى بلغ خروج لحيته (وطُرَّ شاربه ولمَّا تبدُ لحيتهُ[٥]) وقد تمرَّدَ فلان زمانا ثم خرج وجهه ذلك أن يبقى أمْرَدُ ، قال: وامرأة مَرْداءُ لم يُخلَق لها إسْبٌ وهى شِعْرَتُها .

وفى الحديث : (أهـل الجنة جُرْدٌ مُرْدٌ) .

وقال أبو تراب سمعتُ الخُصَيْبى يقول : مَرَدَه وَهَرَدَه إذا قطعَه وَهَرَطَ عِرضَه وَهَدَه ، ومن أمثالهم: تمرَّدَ مارِدٌ وَعزَّ الأبْلَقُ ، وهما حِصْنان فى بلاد العرب غزتهما الزَّبَّاء فامتنعا عليها فقالت هذه المقالة وصارت مثلاً لكل عزيز مُمتنع ، والمَرِّيد الخبيث .

(٥) زيادة فى د ، ج
(٦) وفى اللسان : بقى زمانا

[التمرد وكذلك المارد والمريد(١) والمُتَمَرِّد الشرير(٢)] .

[رمد]

الحرانى عن ابن السكِّيت : الرَّمْدُ الهلاك يقال رَمَدَت الغنمُ إذا هلكتْ من بَرْدٍ أو صقيعٍ ، قال أبو وَجْزة السعدى فى شعره :

صَبَبتُ عليكم حاصِبِى فتَرَكتُكم
كأَصْرَامِ عادٍ حين جَلَّلها الرَّمْدُ

قال: والرَّمَدُ فى العين، وَقد رَمِدْتْ تَرْمَدَ رَمَداً .

وقال شمر فى تفسيره . عام الرَّمادَة يقال: أَرْمد القومُ إذا جُهِدوا .

قال : سميت عام الرَّمادة بذلك قال ويقال رَمَد عيشهم إذا هلكوا، وهو الرَّمْد .

يقال أصابهم الرَّمد إذا هلكوا ، قال : وقال : القاسم : رَمَدَ القومُ وأَرْمَد وإذا هلكوا والرَّمادَةُ الملكَةُ ، قلت : وقد أخبرنى ابن هاجك عن ابن جَبَلة عن عبيد أنه قال: رَمِد القوم بكسر الميم وارْمَدُّوا بتشديد الدال والصحيح ماروا شمر: رَمَدُوا، وأَرْمدُوا. كذلك .

قال ابن السكيت : قال شمر ، وقال ابن شميل : يقال للشىء الهالك من الثياب خُلُوقةً : قد رَمَدَ وهَمَد وباد ، والرَّامِد البالى الذى ليس فيه مَهاهٌ : أى خَير وبقِيَّةٌ ، وقد رَمَد يَرمُد رُمودَةً .

وأقرأنى الإيادىُّ لأبى عبيد عن أبى زيد: الرَّمْد الهلاك وقد رَمَدَهم يَرْمِدهم فجعله متعَديا .

وقال الليث : يقال عَيْنٌ رَمْداء ورجل أَرْمدُ . وقد رَمِدتْ عينُهوأَرْمدت ، والرَّمادُ دُقاقُ الفحم من حُراقَةِ النار ، وصار الرَّمادُ رِمْدِداً، إذا هَبا ، وصار أدقَّ مايكون والمُرَمَّد من اللحم المشوىُّ الذى مُلَّ فى الجمر وقدرَمَّدت الناقة تَرْميداً إذا أَنزَلَتْ شيئاً قليلا من اللبن عند النِّتاج .

أبو عبيد عن أبى زياد(٣) : إذا استبان

---

(١) زيادة فى م
(٢) زيادة فى د ، ج
(٣) أبى زياد ، كذا فى ج ، م ، د وفى اللسان: أبى زيد

حملُ الشاةِ من المعز والضأن وعظُمُ ضرعُها . قيل : رَمَّدتْ تَرْميدا وأضرعتْ .

وقال ابن الأعرابى: العرب تقول : رَمَّدتِ الضأنفرَبِّقْ رَبِّقْ ورَمَّدَت المعزىفرَنِّقْ رَنِّقْ، وقد مر تفسير التَّرْنيق والتربيق فى كتاب القاف .

وقال الكسائى : ناقة مُرْمِدٌ ومُرِدٌّ إذا أضْرَعَتْ .

وروى عن قتادة أنه قال: (يتوضأ الرجلُ بالماء الرَّمِدِ والماءِ الطَّرِدِ ، فالطَّرِدُ الذى خاضَتْه الدّوابُ، والرَّمِدُ الكَدِر . قلت[1] : وبالشواجين ماء يقال له : الرَّمادَةُ ، وشربْتُ من مائها[2] فوجدتُه عَذبا فُراتا .

أبو عبيد عن أبى عمرو : ارْقَدَّ البعيرُ ارْقِداداً ، وارْمَدَّ ارْمِداداً ، وهو شدة العَدْوِ .

وقال الأصمعىّ : ارْقَدَّ وارْمَدَّ إذا مضى على وجهه وأسرع ، وثيابٌ رُمْدٌ وهى الغُبْرُ فيها كُدُورةٌ مأخوذٌ من الرّماد ، ومن هذا قيل : لِضَرْبٍ من البعوض رُمْدٌ ، وقال أبو وَجْزَة :

تبيتُ جارتَه[3] الافْعى وسامرُه
رُمْدٌ به عاذِرٌ منهن كالجَرَبِ

يصف الصائد ، ومن أمثالهم شَوَى أخُوكَ حتى إذا أنْضَجَ رَمَّدَ ، يُضرَبُ مَثَلا [للرجل][4] يَعُود بالفَساد على ما كان أصْلَحَه .

[مدر]

قال الليث : المَدَر قِطَعُ الطين اليابِس ، الواحدةُ مَدَرةٌ ، والمَدْر تطيينُك وَجْهَ الحوض بالطِّين الُحرِّ لئلا يَنْشَفَ ، والمَمْدَرَةُ مَوضعٌ فيه طِين حُرٌّ ، وقد مَدَرتُ الحوضَ أمْدُرُه .

وفى حديث إبراهيم للنبى صلى الله عليه وسلم : أنه يَأْتيهِ أبوه يوم القيامة فيسألُه أن يشفعَ له فيَلتفِتُ إليه فاذا هو بِضِبعانٍ أمْدَرَ، فيقول : ما أنت بأبى .

قال أبو عبيد: الأَمْدَرُ المنتفخُ الجنْبَيْنِ العظيم البطن .

(١) زيادة فى د ، ج
(٢) وعبارة م : شربت منه فوجدته

(٣) تبيت جارته : تبيت الافعى جارة له
(٤) زيادة فى م ، ج

قال الراعى يصف إبلا لها قيم فقال :

وقَيِّمٍ أَمْدَرِ الجَنْبَيْنِ مُنْخَرِقٍ
عَنْهُ العَبَاءَةُ قَوَّامٍ على الهَمَلِ

قوله : أمْدَرُ الجنْبَين أى عظيمهما . قال: ويقال:الأمْدَرُالذىقد تَتَرَّبَ جَنْباهُ من المَدَرِ، يذهب به إلى التراب أى أصاب جَسَدَهُ التراب .

قال أبو عبيد :

وقال بعضهم : الأمْدَرُ الكثيرُ الترجيع الذى لا يَقْدِرِ عَلَى حَبْسِه . قال : ويستقيم أن يَكون المَعْنَيان جميعاً فى ذلك الضِّبْعَانِ .

شمر عن ابن شميل المَدْرَاء مِن الضِّبَاع التى لَصِقَ بها بَوْلها ويَبِسَ خَرَاؤها ويقال للرجل: أمْدَرُ وهو الذى لا يَتَمَسَّحَ بالماء ولا بالحجر وَمَدَرَتْ الضَّبُعُ إذا سَلَحَتْ :

وقال شمر : سمعت أحمد بن هانىء يقول سمعت خالد بن كلثوم يروِى بيتَ عمرو ابن كلثوم :

* ولا تُبْقِى خُمورَ الأمْدَرِينا *

بالميم قال : الأمْدَرُ الأقْلَفُ ، والعربُ تسمى القرية(١) المبنية بالطين وَاللّبِن المَدَرَةَ ، وكذلك المدينة الضخمة يقال لها :المَدَرَةُ .

[دمر]

فى الحديث : مَن نَظَرَ مِن صِيرِ باب فقد دَمَرَ .

قال أبو عبيد [وغيره](٢):دَمَرَ أى دَخَل بغير إذْنٍ ، وَهو الدُّمور ، وقد دَمَرَ يَدْمُرُ دُمورا ، ودَمَق دَمْقاً ودُمُوقاً .

وقال الليث : الدَّمار استئصال الهلاك ، يقال دَمَرَ القومُ يَدْمُرون دَمارا : أى هلكوا ودَمَرَهم مَقْتُهم(٣) ودَمَّرَهم الله تَدْميرا . قال الله جل وعز (فدَمَّرْناهم تَدْميرا)(٤) يعنى به فرعون وقومه الذين مُسِخُوا قِرَدَةً وخنازير .

أبو عبيد : المُدَمِّرُ بالدال الصَّائدُ يُدَخِّن فى قُتْرته للصيد بأوْبار الإبل ، لكَيْلا يجدَ الوحشُ ريحَه ، وقال أوسُ بنُ حُجْر :

فلاقى عليها مِن صَباح مُدَمِّراً
لِناموسِهِ مِن الصَّفيحِ سَقَائِفُ

(١) وعبارة م : والعرب تسمى كل قرية بنيت بالطين واللبن : مدره .
(٢) زيادة فى ، ج .
(٣) زيادة فى د ، ج .
(٤) فرقان ٣٦

وقال الليث : تَدْمرُ اسم مدينة بالشام .

قال والتُّدْمُرِى من اليرابيع ضربٌ لئيم الخِلقة عَلْبُ اللحمَ .

يقال : هو من مِغزى اليرابيع وأماضَأْنها فهُو شُفَارِيُّها[1] ، وعلامةُ الضأن فيها أن له فى وسط ساقه ظُفْرا فى مَوضع صِيصَة الدِّيك ،

ووُصف الرجل اللئيم بالتَّدْمِرى .

وقال اللحيانى : يقال . فلان خاسرٌ دامِر [دابِرٌ][3] وخَيسرٌ دَمِرٌ [دبِرٌ[4]] وما رأيت من خسارته ودَمارته ودَبارته .

الفراء عن الدُّبَيْرِيّة يقال : ما فى الدار عَيْنٌ ولا عَيِّنٌ ولا تَدْمُرِيٌ ولا تامُورِيٌ ولا دُبِّيٌ ولا دِبِّيٌ بمعنى واحد والله أعلم .

باب الدال والميم

د ل ن

استعمل من وجوهه .

لدن . ندل

[لدن]

قال الليث : اللَّدْن من كل شىء ما لَانَ من عُود أو حَبْل أو خُلق فهو لَدن ، وقد لدُنَ لُدُونة وفَتَاةٌ لَدْنة لَيِّنة المهزَّة .

وقال الله جل وعز : (قد بلغت من لدنى عذر)[2] .

قال الزجّاج وقُرِىء من لَدُنى بتخفيف النون ويجوز من لَدْنى بتسكين الدال وأجودها بتشديد النون [لأن أصل لَدُن الإسكان فإذا أضَفْتها إلى نفسك زدت نونا ليَسْلَمَ سكون النون[5]] الأولى تقول : مِن لدُنْ زيد فتُسكِّن النون ثم تُضيف إلى نفسك فتقول لَدُنِّى [كما تقول عن زيد وعَنى[6]] ومَن حذفَ النون فَلأنَّ لَدُنْ اسم غير مُتمكن ، والدليل على أن الأسماء يجوز فيها حذف النون قولهم قَدْنى فى معنى حَسْبى ، ويجوز قَدِى بحذف النون لأن قَدْ اسم غير متمكن .

(١) فهو شفارِيها ؛ كذا فى د ؛ وفى م شفارية .
(٢) كهف ٧٧

(٣) زيادة فى م ، ج .
(٤) زيادة فى م ، ج .
(٥) زيادة فى م .
(٦) زيادة فى م .

قال الشاعر :

* قَدْنِى مِن نَصْرِ الخبيبَيْن قَدِى *

فجاء باللغتين ، قال : وأما إسكان دال لَدْن فهو كقولهم : فى عَضُد عَضْد فيحذفون الضمة .

وحَكَى أبو عُمَر عن أحمد بن يحيى والمبرد أنهما قالا : العرب تقول : لَدُنْ غُدْوَةٌ ولَدُن غُدْوَةً [ولدُن غدوةٍ[1]] فمن رفع أراد لدن كانت غدوةٌ ومن نصب أراد لَدُن كان الوقتُ غدوةً ومن خَفَض أراد من عند غدوةٍ .

وقال الليث : لَدُنْ فى مَعْنى مِن عِنْد تقول : وقف له الناسُ مِن لَدُنْ كذا إلى المسجد ونحو ذلك إذا اتصل ما بين الشيئين ، وكذلك فى الزمان مِن لَدُن طُلوع الشَّمس إلى غروبها أى من حين .

أبو زيد عن الكلابيّين أجمعين : هذا من لَدُنِه ضَمُّوا الدال وفتحوا اللامَ وكسروا النُّون .

وقال أبو اسحاق : فى لَدُن لُغاتٌ يقال: لَدُ ، ولَدَنْ ،ولَدْن ، ولَدَى ، ولَدَنْ والمعنى واحد،قال:وهى لاتمكَّن تمكُّن عِنْد لأنك تقول : هذا القول عندى صواب ولا تقول : هُوَ لَدُنى صواب ، وتقول : عندى مال عظيم ، والمال غائب عنك ، ولَدُنْ لما يليك لا غيرُ .

وفى الحديث : أنّ رجلا مِن الأنصار أناخَ ناضِحاً له فرَكِبَه ثم بَعَثَه فتَلَدَّنَ عليه بعضَ التَّلدُّن فقال : شأْ لَعنك الله ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا تَصحَبْنا بملعون ، معنى قوله تَلدَّنَ عليه أى تمكَّثَ ، وتَلَبَّثَ ولم يَثُرْ[2] ،

أبو عبيد عن أبى عمرو : تَلدَّنتُ تَلدُّناً وتَلَبَّثُ [تلبثاً[3]] وتمكَّثُ [بمعنى واحد[4]] .

[ندل]

قال الليث : النَّدْلُ كأنَّه الوَسَخُ من غير استعمال فى العربية وتَنَدَّلْتُ بالمِنديل : أى تمسَّحتُ به من أثر الوَضُوء أو الطَّهُور ،

---

(١) زيادة فى م

(٢) لم يثر ؛ فى م : لم ينبعث .
(٣) زيادة فى م .
(٤) زيادة فى م .

قال : والمِنديلُ على تقدير مِفْعيل إسمٌ لما يُمسَحُ به .

ويقال أيضا : تمنْدَلْتُ . عمرو عن أبيه النَّيْدَلانُ الكابوسُ .

وقال ابن الأعرابى : هو النَّيْدُلانُ والنَّيْدَلانُ ، والمنْدَلُ [والمندلِىُّ(١)] : العَود الذى يُتَبَخَّر به .

وأنشد الفرّاء :

إذا مَا مَشَتْ نادَى بِما فى ثِيَابها
ذَكِىُّ الشَّذَى والمَنْدَلِىُّ المطيَّرُ

يعنى العودَ .

وقال ابن الأعرابى : المَندلُ والمَنْقَل الخفُّ . وقال المبرد : نقلُ الشَّىء واحْتِجانُه . وأنشد :

* فَنَدْلاً زُرَيق المالَ نَدْلَ الثَّعالبِ(٢) *

ويقال : انْتدَلْتُ المالَ وانْتَبلْتُه أى احْتَمَلْتُه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : النُّدُل خَدَمُ الدَّعوة .

[قلت : سُمُّوا نُدُلا لأنهم ينقلون الطعام إلى من حضر الدعوة(٣)] .

وقال أبو زيد فى كتابه فى النوادر يقال : نَوْدَلَتْ خُصْياه [نَوْدَلَةً إذا استرختا يقال : جاء مُنَوْدِلا خُصْياهُ(٤)] .

وقال الراجز :

كأنَّ خُصْيَيَهِ إذا ما نَوْدَلا
أُثْفِيَّتان تَحمِلان مِرْجَلَا

ويقال للسِّقَاء إذا تمخّض : هو يُهَوْذِلُ ويُنَوْدِلُ الأول بالذّال والثانى بالدال .

د ل ف

دلف . دفل

عمرو عن أبيه : الدَّلْفُ الشجاعُ والدَّلْفُ التَّقدمُ .

وقال أبو عبيد : الدَّلْف والزَّلْف التقدّم ، وقد دَلَفْنا لهم أى تقدّمنا .

وقال الأصمعى : دَلَفَ الشيخُ يَدْلِفُ دَلْفا ودَليفا ، وهو فوق الدَّبيبِ كما تَدْلِفُ الكتيبةُ نحو الكتيبةِ فى الحرب .

(١) زيادة فى م .
(٢) صدر البيت / على حين ألهى الناس جل أمورهم .

(٣) زيادة فى م .
(٤) زيادة فى م .

وقال طَرَفة :

لا كَبِيرٌ دالفٌ مِن هَرَمٍ

أرْهَبُ الناسَ ولا أَكْبُو لِضُرٍّ

قلت : ودُلَفُ من أسماء [الرجال(١)] ، فُعَلُ ، ودُلَفُ كأنَّهُ مصروفٌ من(٢) دالفٍ مثل ذُفَر وعُمَر . وأنشد ابن السكيت لابن الخطيم فقال :

لَنا مع آجامِنا وحَوْزَتِنا

بين ذَراها مخارِفٌ دُلَفُ

أراد بالمخارف نخلاتٍ يُخترف منها ، والدُّلَفُ التى تَدْلِفُ بحملها أى تَنْهضُ به والدُّلفين سَمَكةٌ بحرية .

[دفل(٣)]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : ومن الشجر الدِّفْلَى وهو الآء والألاء والحَبْن وكُلُّه الدِّفْلَى .

قلت : هى شجرة مُرَّةٌ وهى من السُّمُوم(٤) .

(١) زيادة فى م .
(٢) قوله/مصروف ـ مراده هنا معدول ومغير.
(٣) فى م : دفا .
(٤) وفى م : وأظنها من السموم .

د ل ب

دلب . دبل . بدل . بلد . لبد

مستعملة .

[دلب]

قال الليث : الدُّلْبُ شجرة العيثام ، ويقال : شجر الصِّنارِ وهو بالصِّنار أشبه ، والواحدة دُلْبةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الدُّلْبَةُ السَّوادُ والدُّلْبُ جِنْسٌ من سُودانِ السِّند ، وهو مقلوب عن الدَّيْبُل .

وقال الشاعر :

كأن الدارع الشكُولَ منها

سَلِيبٌ مِن رجال الدَّيْبُلانِ

قال : شبَّهَ سوادَ الزِّقِّ بالأسود المسْلَّح من رجال السند .

[دبل]

ثعلب عن ابن الأعرابى : التَّدْبيلُ : تَعظِيمُ اللُّقمه وازدرادُها ، والدَّوْبَلُ ذَكَرَ الخنازير وهو الرَّتُّ .

وقال الليث : الدُّبْلَةُ [كتلة(٥)] من

(٥) ساقط من د .

ناطِفٍ أو حَيْسٍ أو شَىْءٍ مَعْجون أو نحـو ذلك ، وقد دَبَّلْتُ الحَيْسَ تَدْبِيلا أى جعلته دبــلاً .

وقال النضر : الدُّبلُ اللُّقمُ من الثَّرِيد الواحدة دُبْلَةٌ ، والدَّبيلُ موضعٌ يُتاخِمُ أعراضَ اليمامة وأنشد فقال :

لَوْلا رَجاؤُكَ ما تَخَطَّتْ ناقَتِى
عُرْضَ الدَّبيلِ ولا قُرى نَجْران

ويُجمع دُبُلاً . وقال العجاج :

* جادَلَه بالدُّبُلُ الوَسْمِىُّ *

قال وَدَيْبُلُ مدينة من مدائن السِّند ، غيره : دَبَلْتُ الأرضَ وَدَمَلْتُهَا أى أصلحتها .

وقال الـكسائى : أرض مَدْبُولة إذا أصلحتها بالسِّرْجينِ ونحوه حتى تجودَ ، وقد دَبلتُهَا أدبلها دُبولا .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الدُّبالُ والذُّبال[(١)] الثُّفاياتُ ، يقال دَبَلْته دُبُولا [وذَبَلْته ذبولا[(٢)]] .

شمر عن ابن الأعرابى يقال : دِبْلٌ دَبيلٌ أى ثُـكْلٌ ثاكلٌ ومنه سميت المرأة دِبْـلَةٌ وقال الراجز :

يا دِبْلُ ما بِتُّ بليلٍ ساهِداً[(٣)]
ولا خَرَرْتُ الرَّكعتين ساجداً

قال ويقال : دبلتهم دُبَيْـلَة : أى هلـكوا وصلَّتهم صالَّةٌ . وروى أبو عبيد عن الأصمعى: ذِبْلٌ ذَابِلٌ [بالذال][(٤)] وهو الهوان والخزى .

قال شمر وغيره يقول: دبل[(٥)] دابل بالدال

ويقال : الجداول الدُّبُول[(٦)] واحدها دَبْلٌ لأنها تُدْبل أى تُصْلَح وتُنَقَّى وتُجْهَر[(٧)] وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم لما غدا إلى النطَاةِ دلَّه الله على دبول كانوا يَتَرَوَّوْنَ منها فقطعها عنهم حتى أعطوا بأيديهم.

[بلد]

قال الليث : البلَدُ كل موضع مُسْتَحيزٍ من الأرض عامرٍ أو غير عامر أو خالٍ أو مسكون فهو بلد ، والطائفة منها بَلْدَة

(١) قوله الدبال — كذا فى ج ، د وفى اللسان : / الدبال / السرجين .
(٢) زيادة فى د .
(٣) قوله ساجداً ؛ ورواية /: هاجدا .
(٤) زيادة فى د .
(٥) زيادة فى م .
(٦) ويقال لجداول الماء الدبول ؛ وفى م ويقال لجداول الماء دبول .
(٧) تجهر كذا فى م،وجهر البئر نزحها وكشفها؛ وفى د تجهز .

والجميعُ البلاد ، والبُلْدان اسم يقع على الكُوَر والبلَدُ المقبَرَة ، ويقال . هو نفْسُ القبر ، وربما جاء البلَدُ يعنى به التراب قال والبَلْدَةُ بَلْدَةُ النَّحْرِ وهى الثغرةُ وما حولها وأنشد(١) :

أُنيخَتْ فألْقَتْ بَلْدَةً فوقَ بلدةٍ
قليلٍ بها الأصواتُ إلا بغامُها

والبلدةُ فى السماء موضعٌ لا نجوم فيه بين النَّعائم وسَعْدِ الذَّابح ، ليستْ فيه كواكب عظام تكون عَلَمًا ، وهى من منازل القمر ، وهى آخر البروج، سُميت بَلْدةً وهى من بُرْج القَوْسِ خالية إلاّ من كواكبَ صغار .

أبو عبيد عن أبى عمرو : والأَبْلَدُ من الرجال الذى ليس بمقرونٍ وهى البَلْدةوالبُلْدَة(٢) وقال الأحمر : المتبلِّدُ الذى يتردد مُتحيراً وأنشد للبيد فقال :

عَلِهتْ تَبَلَّدُ فى نِهاءِ صعائدٍ
سَبْعاً تُواماً كامِلاً أيامُها

وقال الليث : التَّبَلُّد نقيض التجلد، وهو استكانة وخضوع وأنشد :

ألا لا تَلُمْه اليوم أن يَتبَلَّدَا
فقد غُلِبَ المحزون أن يتجلّدَا

قال : وبلَّدَ إذا نكَّسَ فى العمل وضَعُفَ حَتَّى فى الجود : قال الشاعر(٣) :

جرَى طلقاً حتى إذا قُلْتُ سابِقٌ
تداركه أعْراقُ سوء فبَلّدَا

وقال غيره : البَلْدَة راحة الكف ، وقيل للمُتَحَيِّر متَبَلِّد لأنة شُبِّه بالذى يتحير فى فلاةٍ من الأرض ، لا يهتدى فيها وهى البَلْدَة ، وكل بَلَدٍ واسع بَلْدَةٌ وقال الأعشى . يذكر الفلاة :

وبَلْدَةٍ مثل ظهرِ التُّرْسِ موحِشَةٍ
لِلْجِنِّ بالليل فى حافاتها شُعَلُ

وقال الليث : البَلادةَ نقيض النَّفاذِ والمضاءِ فى الأمور ، ورجل بليد إذا لم يكن ذكيا ، وفرسٌ بليد ، إذا تأخَّر عن الخيل السوابق وقد بَلُدَ بلادةً .

قال : والمبالدةُ كالمبالَطَة بالسيوف والعِصِيِّ

(١) هو ذو الرمة .
(٢) وهى البلدة والبلدةوفى اللسان : بين البلد ، وفى د : وهى البلدة ، وفى م وهى البلدة ، والبلدة.

(٣) زيادة فى م .

إذا تجالدوا بها ، ويقال : اشْتُق من بِلادِ الأرض(١) .

أبو عبيد البَلَدُ الأثَرُ بالجسد وجمعه أبْلادٌ وقال ابن الرقاع :

* من بَعْدِ ما شَمِل البِلَى أبْلادها(٢) *

قال وقال : أبو زيد بَلَدْتُ بالمكان أبْلُدُ بلوداً وأبَدْتُ به آبُدُ أبُوداً : أى أقمتُ به وأنشد ابن الأعرابى فقال :

ومُبْلِدٍ بَيْنَ مَوْماةٍ بمهلكةٍ
جاوَزْتُه بعلاةِ الخلق عِلْيَانِ

قال : المُبْلِدُ الحوضُ القديم ههنا وأراد مُـلْبِدٍ فقلب وهو اللاصق بالأرض ، ومنه قول عَلِيٍّ لرجلين جاءا يسألانِه :ألْبدا بالأرض حتى تفهما ، وقال غيره : حوضٌ مُبْلِدٌ تُرِك ولم يُستعمل فتَداعى وقد أبْلد إبلاداً :

وقال الفرزدق [يصف إبلا سقاها فى حوضٍ داثرٍ](٣) :

قَطَعْتُ لأِحيهِنَّ أعضادَ مُبْــلِدٍ
يَنِشُّ بِذِى الدَّلْوِ الحَيِلِ جوانِبُهْ

أراد بذى الدلو الحيل الماء الذى قد تغيَّرَ فى الدلو [لأنه نُزِع متغيراً](٤) .

[لبد]

أبو عُبَيد عن أبى عمرو / ألْبَدَ بالمكان فهو مُلْبِدٌ به إذا أقام به .

وقال أبو زيد : اللَّبِيدُ من الرجال الذى لا يبرحُ منزله وهو الألْيَسُ .

وقال ابن الأعرابى : لَبَدَ وَلَبِدَ لُبودا(٥) إذا أقام بالمكان ، قال : وإذا رُقِعَ الثوبُ فهو مُلَبَّدٌ (ومُلْبَدٌ)(٦) ومَلْبُودٌ . وفى الحديث (أن عائشة أخرجت كِساء للنبى صلى الله عليه وسلم مُلَبَّداً أى مُرَقَّعاً) وقال الله جل وعز « أهلكتُ مالا لُبَدًا »(٧) .

قال الفراء : اللُّبَدُ الكثير ، قال بعضهم : واحدتُهُ لُبْدَةٌ ، ولُبَدُ جماع ، قال وجعله بعضهم : على جهة قُثَم وحُطَم واحداً ، وهو من الوجهين جميعاً الكثير . قال : وقرأ أبو جعفر المدنىّ : مالا لُبَّداً مُشَدَّداً فكأنه

(١) من بلاد الأرض ؛ وفى م:من بلاط الأرض.
(٢) وصدر البيت / :
* عرف الديار توهما فاعتادها *
(٣) زيادة فى د .

(٤) زيادة فى م .
(٥) وفى م لبد يلبد لبودا .
(٦) زيادة فى د .
(٧) البلد ٦

أراد مالَ لابد،ومالانِ لابدانِ وأموال لُبَّدٌ ، والأموال والمال قد يكونان فى معنى واحد .

وقال الزجاج : مالٌ لُبَدٌ : كثيرٌ ، وقد لَبَد بعضه ببعض[1] وقوله جل وعز (وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لُبَدا »[2] قال وقرئ لِبَدا قال : والمعنى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الصبح ببطن نَخْلَةَ كادت الجن لما سمعوا القرآن وتعجبوا منه أن يَسقطوا عليه . قال : ومعنى لِبَدا يركَبُ بعضهم بعضاً وكلُّ شىء أَلصقْته بشىء إلصاقاً شديداً فقد لَبَدْتَه ، ومن هذا اشتقاق هذه اللُّبَودِ التى تُفْتَرَش . قال ولِبَدٌ جمع لِبْدَةٍ [ولُبَدٌ][3] ومن قرأ لُبَّداً فهو جمع لابد[4] .

وقال الليث : تقول : صبيان الأعراب إذا رأوا السُّمَانَى سُمَانَى لُبَادَى الْبُدى لا تُرَى فلا تزال تقول ذلك وهى لابدةٌ بالأرض أى لاصقةٌ وهو يُطيف بها حتى يَأْخُذَها .

وقال : كل شَعَرٍ أو صوف يَتَلَبَّد فهو لِبْدٌ ولِبْدة ، والأسد شَعَرٌ كثير قد تَلَبَّد على زُبْرَتِهِ قال : وقد يكون مثلُ ذلك على سَنَام البعير وأنشد :

* كَأَنَّهُ ذُو لِبَدٍ دَلَهْمسِ *

قال واللُّبَادَةُ لِباسٌ من لُبُود ؛ قال : ولُبَدٌ اسم آخِرِ نسور لُقمانَ بن عاد سماه لُبَداً لأنه لَبِدَ فلا يموت ولا يذهب كاللَّبِـد من الرجال اللازم لِرَحْلِه لايفارقه . والعرب تقول : ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ .

قال ابن السكيت : قال الأصمعى : معناه ماله قليلٌ ولا كثيرٌ ، قال وقال غيره: السَّبَدُ من الشَّعَر واللَّبَد من الصوف ، أى ماله ذُوشَعَر ولا ذو صُـوفٍ وَوَبَر ، وكان مالَ العرب الخيلُ والإبلُ والغنمُ والبقرُ فدخلت كلها فى هذا المثل .

أبو عبيد عن الأصمعى : المُلْبِدُ الفحلُ من الإبل يضرب فخذيه بذنبه فيَلْصَقُ بهما ثَلْطُهُ وبَعَرُه[5] ؛ قال والمُلْبد أيضا : اللاصق بالأرض .

وفى حديث أبى بكر أنه كان يحلب فيقول

(١) وفى اللسان : التبد بعضه على بعض .
(٢) الجن ١٩
(٣) زيادة فى د واللسان.
(٤) كذا فى م ، د .

(٥) الثلط : السلح .

أألبدْ أم أرْغى فإن قالوا: ألبدْ ألصق العُلبة بالضَّرْع، فحلَبَ ولا يكون لذلك الحَلْب رَغْوَة. فإن أبانَ العُلبَة رغا الشَّخْبُ بشدّة وُقوعه فى العُلبة.

وقال أبو زيد: المُلبِّدُ من المطر: الرَّشُّ، وقد لبَّدَ الأرضَ تلبيدا.

وفى حديث عُمر أنه قال: من لبَّدَ أو عَقَصَ أو ضفرَ فعليه الحَلْق. قال أبو عبيد: قوله: لبَّد يعنى أن يجعلَ فى رأسه شيئاً من صَمْغ أو غِسْلٍ (١) ليتَلبَّدَ شعَرُه ولا يَقْمَل هكذا قال يحيى بن سعيد: وقال غيره: إنما التَّلْبيدُ بُقْيا على الشَّعَر لئلا يَشْعَث فى الإحرام؛ ولذلك أوجب عليه الحلق كالعُقوبة له، قال ذلك سُفْيان بن عُيَيْنَة.

وقال شمر: ألبَدْتُ القِرْبَة أى صَيَّرْتها فى لَبِدٍ وهو الجُوالِق الصغير وأنشد:

* قُلْتُ ضَعِ الأدْسم فى اللَّبيد (٢) *

قال يريد بالأدْسم نِحْىَ سَمَن واللَّبيدُ لِبْدٌ يُخاطُ عليه وقال ابن السكيت: ألبَدَت الإبل إذا أخرج الربيعُ ألوانها وأوبارها وتهيَّأت للسِّمَنِ، وقال: ألبَدْتُ القِربة إذا صيرتَها فى لَبيد وهو الجُوالق الصغير، ويقال: قد ألبدتُ الفرسَ فهو مُلْبَدٌ، وقال الكسائى: ألبدْتُ السَّرج عملت له لِبْدا.

وقال ابن السكيت: لَبِدَتِ الإبل تَلْبَد لَبَداً: إذا دَغِصَتْ بالصِّلِّيان وهو التواء فى حيازيمها وفى غَلاصِمِها إذا أكثرت منه فتَغَصُّ به ولا تمضى، فيقال: هذه إبل لَبادَى وناقَةٌ لَبِدَةٌ، شمر عن ابن الأعرابى: لَبَد الرجل بالمكان يَلْبُدُ لُبوداً إذا أقام، ومنه قول حذيفة حين ذكر الفتنة قال: فاذا كان ذلك، فالْبُدوا لُبُود الراعى خلف غنمه، أى اثبتوا والزموا منازلكم كما يعتمد الراعى على عصاه ثابتاً لا يَبْرَحُ، ولَبِد الشىء بالشىء يَلْبَد: إذا ركِبَ بعضُه بعضا (٣).

[بدل]

أبو عبيد عن الفرّاء بَدَلٌ وبِدْلٌ ومَثَلٌ ومِثْلٌ وشَبَهٌ وشِبْهٌ.

(١) أو غسل؛ كذا فى م؛ وفى د: أوعسل.
(٢) قوله/ضع: كذا فى د واللسان؛ وفى ج: دع.
(٣) زيادة فى م.

وأخبرنى الإيادىُّ عن أبى الهيثم أنه قال يقال : هذا بِدْلُ هذا وَبَدَلُه[1] .

قال : وَوَاحِد الأَبدال يريد العُبَّاد أيضا : بِدْلٌ وبَدَلٌ . وقال ابن شميل فى حديث رواه بإسناد له عن على أنه قال : الأبدال بالشام والنُّجَباء بمصر والعَصَائِبُ بالعراق ، قال ابن شميل : الأبدال : خيارٌ بَدَلٌ من خيار ، والعصائب : عُصْبةٌ وعصائب يجتمعون فيكون بينهم حَرْب ، وقال أبو العباس أحمد بن يحيى قال الفراء يقال : أبدَلْتُ الخاتم بالحَلْقَة : إذا نَحَّيْتَ هذا وجعلت هـذا مكانه ، وبَدَّلْتُ الخاتم بالحلقة: إذا أَذَبْتَه وسوَّيته حَلَقةً ،وبدلتُ الحلقة بالخاتم إذا أَذَبْتَها وجعلتها خاتما ، قال أبو العباس : وحقيقتُه أنَّ التَّبديلَ تغييرُ الصورة إلى صورة أخرى والجوهرةُ بعينهـا ، والإبدال تَنْحِيَةُ الجوهرة واستئنافُ جوهرة أخرى ومنه قول أبى النجم :

* عَزْلُ الأَمير للأَمير المبدَلِ *

ألا ترى أنه نَحَّى جِسْما وجعل مكانه جِسما غيرَه ، قال أبو عمر : وعرضتُ هذا على المبرد فاستحسنه ، وزاد فيه ، فقال: قد جَعَلَتِ العرب بدَّلتُ بمعنى أبدلت وهو قول الله جل وعز : (فأولئك يبدل الله سَيِّئاتِهم[2] حَسَنات) ألا ترى أنه قد أزال السيئاتِ وجعل مكانها حسناتٍ قال : وأمَّا ما شَرَط أحمدُ بنُ يحيى فهو معنى قول الله : (كلما نَضِجَتْ جُلُودهم بدلناهم جلوداً غيرَها)[3] قال : فهـذه هى الجوهرة ، وتبديلها : تغييرُ صورتها إلى غيرها لأنها كانت ناعمةً فاسودَّتْ بالعذاب،فرُدَّتْ صورةُ جلودهم الأولى لما نضجت تلك الصورة، فالجوهرة واحدة والصورة تختلف .

وقال الليث يقال : استبدل ثوباً مكان ثوبٍ أو أخاً مكان أخٍ ، ونحو ذلك المبادلة . أبو عبيد عن الفراء : البَادل واحدتها بَأْدَلَة ، وهى ما بين العُنُق إلى التَّرْقُوة وأنشدنا :

فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لا مُتَآزِفٌ
ولا رَهِـــلٌ لَبَّاتُهُ وبآدله

قال وقال أبو عمرو مثله ، وقال : واحدها بَأْدلٌ .

---

(١) وعبارة م . أنه يقال : هذا بدل هذا وبدله

(٢) فرقان ٧٠
(٣) نساء ٥٥

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال البَأْدلة : لَحْم الصَّدْر وهى البَادِرَة(١) والبَهْدَلَةُ وهى الفَهْدَةُ .

وقال غيره العرب تقول : للذى يبيع كل شىء من المأكولات بَدّال . قال أبو الهيثم : والعامة تقول : بَقَّال .

دلم . دلم . دمل . لدم . ملد . مدل . لمد مستعملة .

[مدل]

أهمله الليث وروى أبو عبيد [عن الفراء](٢) رجل مِدْلٌ ومِذْلٌ بكسر الميم فيهما وهو الخفِيُّ الشَّخْص القليلُ الجسم ، وقال أبو عمرو : هو المَدْل بفتح الميم للخسيس من الرجال .

لمد : أهمله الليث وروى عمرو عن أبيه : اللَّمد : التواضع بالذَّال(٣) .

[ملد] (٤)

أهمله الليث المَلَد مصدر ؛ الشاب الأملد وهو الناعم وأنشد فقال :

* بعد التَّصابى والشباب الأَمْلَدِ *

[أملود](٥)

يقال : امرأة مَلْداء وأُمْلُدَانِيَّةٌ وشابٌّ أُملود وأُمْلُدانىٌّ .

أبو عبيد عن الأصمعى : الأُمْلودُ من النساء الناعمةُ المستويةُ القامة ، وقال غيره : غُصْنٌ أُملود وقد مَلَّدَه الرِّىّ تمليداً ، وروى إسحاق بن الفرج عن شَبَابَةَ الأعرابى أنه قال غُلامٌ أُمْلودٌ وأُفْلودٌ إذا كانَ تاماً مُحتَلِماً شَطِباً .

[دلم]

قال الليث الأَدْلَمُ من الرجال الطويلُ الأسود، ومن الخيل كذلك فى مُلُوسَةِ الصخر غير جِدِّ شديدِ السواد وقال رؤبة :

* كأن دَمْخاً ذَا الهِضَابِ الأَدْلَمَا *

يصف جبلا(٦) وقال ابن الأعرابىّ : الأدْلَمُ من الألوانِ هو الأدْغَم ؛ وقال شمر : رجلٌ أَدْلَمُ وجبل أَدْلَمُ ، وقد دَلِمَ دَلَماً ، وقال عنترة :

(١) كذا فى د ، و م ؛ وفى اللسان : المبادلة .
(٢) زيادة فى م .
(٣) زيادة فى م .
(٤) زيادة فى م .
(٥) زيادة فى م .
(٦) فى م « فيلا » .

ولقد هَمَمْتُ بغارةٍ فى ليلةٍ

سوْدَاء حالِكةٍ كَلَوْن الأَدْلَمِ

قالوا: الأَدلَمَ هُنا الأَرَنْدَجُ ويقال للحية الأَسْود: أَدْلَمُ، ويقال: للأَدْلامِ(١): أَوْلادُ الحيَّاتِ واحدها دُلْمٌ.

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى أنه قال: الدَّيْلَمُ النمل، والدَّيْلَمَ السُّودَان، والدَّيْلَمَ الأَعْداء، والدَّيْلَمَ ماء لنبى عَبْس.

وقال الليث: الدَّيْلَمَ جِيلٌ من الناس، وقال غيْرُه هم من ولد ضَبَّته بن أُدٍّ وكان بعض مُلوك العجم وَضَعَهم فى تلك الجبال فربلوا(٢) بها وأما قول رؤْبة:

* فى ذِى قُدَامَى مُرْجَحِنٍ دَيْلَمُهْ *

فإن أبا عمرو قال: كَثْرتُه كَكَثْرةِ النَّمل، وهو الدَّيْلَمَ، قال ويقال للجيش الكثير: دَيْلَمَ، أراد فى جيشٍ ذِى قُدَامَى والمُرْجَحِنُّ القَدِيم الثَّقيلُ الكثير وأما قول عنترة.

(١) يقال للأدلام . . . كذا فى د، واللسان وفى م: الأدلام أولاد الحيات.

(٢) نوبلوابها كذا فى م،د وفى اللسان تزيلوا بها ومعناها: تفرقوا فيها.

* زَوْرَاء تنفِرُ عن حِياض الدَّيْلَمِ(٣) *

فإن بعضهم قال: عن حياض الأَعداء، وقيل: عن حياض مَاء لبنى عبس، وقيل أرادَ بالدَّيلم [بنى(٤)] ضَبَّة سُمُّوا دَيْلَمًا لدُغْمةٍ فى ألوانهم وقال ابنُ شميل: السَّلامُ شجرة تَنْبتُ فى الجبال نُسَمِّيها الدَّيْلَمَ.

[لدم]

قال الليث اللَّدْمُ ضربُ المرأة صَدْرَها والْتَدَم النِّساء إذا ضَرَبْنَ وجوهن فى المآتم وأنشد الأصمعىّ:

وللفُؤاد وَجِيبٌ تحتَ أَبْهَرِهِ

لَدْمَ الغُلامِ وراءَ الغَيْبِ بالحجرِ(٥)

قال: اللَّدْم الضربُ والْتِدَامُ النساء من هذا.

وقال الليث أيضا: اللَّدْمُ ضرُبك خُبْزَ المَلَّة إذا أخْرجْتَه منها.

وقال غيره: اللَّدم واللَّطم واحد ورُوى عن علىّ رضى الله عنه أن الحسن قال له فى

(٣) صدر البيت:

* شربت بماء الدحرضين فأصبحت *

(٤) زيادة فى م.

(٥) قوله وراء الغيب: كذا فى د واللسان وفى م: وراء الغيث واطه الصّواب.

[مَخْرَجه(١)] إلى العراق : إنَّه غير صواب ، فقال : والله لا أكون مثل الضَّبُع تسمعُ اللَّدمَ فَتُصادَ ، ذلك أن الصياد يجىء إلى جُحْرِها فيَصَوِّتُ بحجرٍ فتخرجُ الضَّبُعُ فيأخذُها وهى من أحمق الدواب .

أبو عبيد عن الأصمعى : المُلَدَّم والمُرَدَّمُ من الثياب المرقع ، وهو اللَّدِيم قال أبو عمرو وقال الفراء : المِلْدم الرجلُ الأحمقُ الضخم الثقيل ، وقال الليث : أمُّ مِلْدَمٍ كُنْيةُ الحُمَّى ، والعربُ تقول : قالت الحُمَّى: أنا أمُّ مِلْدَم ، آكلُ اللحمَ وأمُصُّ الدمَ ، ويقال لها : أمُّ الهِبْرِزِىِّ ، وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم (أن الأنصار لما أرادوا أن يبايعوه فى شِعْبِ العَقَبة بمكة،قال أبو الهيثم ابن التَّيِّهان : يارسول الله: إنَّ بيننا وبين القوم حِبالًا ونحن قاطعوها فَنَخْشَى إنْ الله أعزَّكَ وأظهركَ أنْ ترجعَ إلى قومك ، فتبسم النبى صل الله عليه وسلم وقال بل الدَّمُ الدَّمُ والهَدَمُ الهَدَمُ أحارب من حاربتم وأسالمُ مَن سالمتم) ورواه بعضهم اللَّدَمُ اللَّدَمُ والهَدَمُ الهَدَمُ ، فمن رواه :بل الدَّمُ الدَّمُ والهَدَمُ الهَدَمُ فان المنذرى أخبرنى عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه قال العرب تقول : دَمِى دَمُك وهَدَمِى هَدَمُك فى النُّصْرة أى إن ظُلِمتَ فقد ظُلِمتُ قال وأنشدنى العُقَيْلِىّ :

* دماً طَيِّباً يا حبَّذا أنتَ من دَمِ *

قلت وقال الفراء : العربُ تُدخل الألف واللام اللتين للتعريف على الاسم فيقومان مقام الإضافة كقول الله جل وعز (فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا فان الجحيم هى المأوى)(٢) أى الجحيم مأواه وكذلك قوله : (وأمَّا مَنْ خَافَ مقامَ ربه ونَهَى النفسَ عَنِ الهوى فإنَّ الجَنَّة هِىَ المأوى(٣) .فإن الجنة مأواه وقال الزجاج: معناه أن الجنة هى المأوى له،وكذلك هذا فى كل اسم يدل على مِثْلِ هذا الإضمار،فعلى قول الفراء قوله : الدَّمُ الدمُ أى دمُكم دمِى وهَدَمُكم هَدَمِى وأما من رواه : بل اللَّدَمُ اللَّدَمُ والهَدَمُ الهَدَمُ فان أبا العباس روى عن ابن الأعرابى أيضا أنه قال : اللَّدَمُ : الحُرَمُ ، قال : والهَدَمُ القَبْر فالمعنى حُرَمُكم حُرَمى وأُقْبَرُ حيثُ تُقْبَرون ، وهذا كقوله : المَحْيا مَحْياكم والمماتُ

(١) وفى م : منهضه إلى العراق .

(٢) النازعات ٣٩

(٣) النازعات ٤١

مما تكم لا أفارقكم ، وذكر القتيبي : أن أبا عُبيدة قال فى معنى هذا الكلام : حُرْمَتِي مع حُرْمتكم وَبيْتى مع بيتكم وأنشد :

* ثم الحقى بِهَدَمى ولَدَمِى *

أى بأصْلِى وموْضِعِى قال وأصل الهَدَمِ ما انْهدَمَ تقول : هَدَمْتُ هَدْماً وَالمَهْدُومُ هَدَمٌ وبِهِ سُمِّى منزلُ الرجلِ هَدَماً لانهدامه قال : ويجوز أن الهَدمَ القبرُ سمى بذلك لأنه يُحْفَرُ ثم يُرْدم ترابه فيه ، فهو هَدَمُه قال : واللَّدَم الحُرَمُ جمع لَادِمٍ سُمِّى نساء الرجل وحرمُه : لَدَما لأنهن يَلْتَدِمْنَ عليه إذا مات .

ابن هانىء عن ابن زيد يقال : فلان قَدَمٌ ثَدم لَدْم بمعنى واحد .

[دمل]

قال الليث : الدَّمَال السِّرقينُ ونحوه ، وما رَمَى بِهِ البحرُ من خُشارَة ما فيه من الخلق ميتا ، نحو الأصداف والمناقيفِ والنَّبَّاح فهو دَمال وأنشد :

دَمالُ البحُور وحِيتانُها : —

وفى حديث سَعْد بنِ أبى وقَّاص : أنه كان يَدْمُل أرضَه بالعُرة ، قال أبو عبيد قال الأحمر فى قوله يَدْمُل أرضَه ، أى يُصْلِحها ويُحسِن معالجتها ، ومنه قيل للجُرح : قد اندَمل إذا تماثَل وصلَح ، ومنه قيل : دَامَلْتُ الرجلَ إذا داريته لتُصلح ماينك وبينه وأنشد :

شَنِئْتُ من الإخوان من لستُ زَائلا
أداملِه دَمْلَ السِّقاء المُخرَّقِ

قال ويقال : للسِّرْجين الدَّمال لأن الأرض تُصْلَح به ، أبو عبيد عن الأصمعى يقال : للتَّمرِ العفِنِ : الدَّمال ، وقال الليث : الاندِمال التماثُلُ من المرض والجرح ، وقد دَمَلَه الدواءُ فاندمل ، قال : والدُّمَّل مستعمل بالعربية يجمع دَمَاميل وأنشد .

وامْتَهدَ الغارِبُ فِعلَ الدُّمَّلِ :

وقال غيره : (١) قيل لهــذه القُرحَةِ دُمَّلٌ لأنها إلى البرء والاندمال مَاضِيَة انتهى والله أعلم بذلك :

(١) وعبارة م : قيل للجبن : دمل لأنه يندمل فبـرأ .

باب الدال والنون

د ن ف

دنف . دفن . نفد . ندف . فند . فدن . مستعملات .

[دنف]

قال الليث الدَّنَفُ المرض المخامر اللازمُ ، وصاحبه دَنِفٌ ومُدْنِفٌ وقد دَنِفَ يدْنف وقد أدْنَفَ (فهو مُدنَفٌ)(١) وامرأة دَنِفَةٌ فاذاقلتَ :رجل دَنَفٌ لم تُثنِّ ولم تجمع ولم تؤنِّثْ قال العجاج .

والشَّمْسُ قد كادتْ تكون دَنفَا(٢) .

أى حين اصفرَّت .

سلمة عن الفراء (رجل)(٣) دَنَفٌ وضَنًى ، وقومٌ دَنَفٌ وَضَنًى ويجوز أن يُثنَّى الدنف ويجمع (فيقال)(٤) : أخواك دَنفَان وإخوتك أدْنافٌ ، وإذا قلتَ :رجلٌ دَنِفٌ بكسر النون ثنَّيْتَ وجمعت لامحالة ، فقلتَ : رجل دَنِفٌ ورجلان دَنِفان وأمرأة دَنِفَةٌ ونسوة دَنِفاتٌ .

(١) زيادة فى م

(٢) وعجزه / أدفعها بالراح كى تزحلفا .

(٣) زيادة فى م .

(٤) زيادة فى د .

[ندف]

قال الليث : النَّدْفُ طَرْق القطن بالمِنْدَفِ والفِعل : يَنْدِف والدابة تَنْدِفُ وهو سيرها نَدْفا ، وهو سرعة رجع اليدين ، والنَّدِيفُ القُطن الذى يباع فى السوق مَنْدوفا ، والنَّدفُ شُرْبَ السباع الماء بألسنتها ، وقال غيره : النَّدَّافُ الضَّراب(٥) بالعُود وقال الأعشى .

وصَدُوحٍ إذا يُهيِّجُها الشُّرْ

بُ تَرَقَّتْ فى مِزْهَرٍ مَنْدُوف

أراد بالصَّدُوح جاريةً تُغنِّى(٦) ؛ وقال الأصمعىّ : رجل نَدَّافٌ كثير الأكل والنَّدْفُ الأكل .

ثعلب عن ابن الأعرابى أنْدفَ الرجلُ إذا مال إلى النَّدف وهو صَوْتُ العود فى حِجْر الكَرِينَةِ .

[فند]

قال الليث : الفَنَدُ إنكار العقل من الهَرَم يقال شيخ مُفْنِدٌ ولا يقال عجوز مُفْنِدَةٌ

(٥) وفى م : الضارب .

(٦) عبارة م : أراد بالصدوح : المغنية .

لأنها لم تكن فى شَبِيبَتِها ذات رأى فَتُفَنَّد فى كِبَرِها وقال الله جل وعز حكاية عن يعقوب (لولا تُفَنِّدون)[1].

قال الفراء يقول : لولا أن تكذبونِ وتُعجزونِ وتضعفونِ[2].

أبو عبيد عن الأصمعىّ قال إذا كثر كلام الرجل من خَرَف فهو الفَنِدُ أو المُفَنَّدُ، ثعلب عن ابن الأعرابىّ فَنَّدَ رأيَهُ إذا ضعَّفه، وفَنَّدَ الرجلُ إذا جلَس على فِنْدٍ وهو الشِّمْراخُ العظيم من الجَبَل، وبه سُمِّىَ الفِنْد الزِّمَّانِىُّ (فِنْدا) واسمه شهْلُ بن شَيْبانَ وكان يُقال له عَدِيدُ الألف، وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم لما تُوفى غُسِّل وصلَّى عليه الناس أفْنادا : قال أبو العباس ثعلب : أى فُرادَى فُرادَى بلا إمام، وحُزِرَ المصلون ثلاثين ألفا[3] ومن الملائكة ستين ألفا لأن مع كل مؤمن مَلَكين.

وقال قُطْرب : الفِنْد فِنْدُ الجبل، والفِنْدُ الغُصْن مِن الشجر، والفِنْدُ أرضٌ لم يُصِبْها المطر، وهى الفِنْدِيَّةُ ويقال : لَقِينا بها فِنْدا من الناس، أى قوما مجتمعين، وأَفْنادُ الليلُ أركانُه وبأَحِدِ هذه الوجوه سُمِّى الزِّمَّانِىُّ فِنْداً.

قلت : وتفسير أبى العباس فى قوله : صلوا عليه أفْنادا، أى فُرادَى[4] لا أعلمه إلا من الفِنْد من أفْناد الجبل، والفِنْد من أغصان الشجر، شُبِّه كلُّ رجل منهم بِفِنْدٍ من أفْناد الجبل، وهى شَماريخُه.

وقال ابن الأعرابى : الفِنْدَأْيةُ الفأسُ وجمعه فَنادِيدُ على غير قياس.

وقال الفراء : المُفَنَّدُ الضعيفُ الرأى، وإن كان قوىَّ الجسم، وإن كان رأيُه سديدا[5] قال : والمُفَنَّد الضعيف الرأى والجسم معا.

وروى شمر فى حديث واثلة بنِ الأسْقَع أنه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (أتزعمون أنى من آخركم وفاةً ألا إنِّى

(١) يوسف ٩٤

(٢) كذا فى د، م؛ وفى اللسان : إثبات ياء المتكلم مع الأفعال الثلاثة : تكذبونى ...

(٣) زيادة فى د.

(٤) وعبارة م : كأنه من الفند من أفناد الجبل شبه كل مصل منهم بفند من شماريخ الجبل.

(٥) وإن كان رأيه سديداً ـ سقطت هذه العبارة من م وفى اللسان : المفند الضعيف الجسم وإن كان رأيه سديداً.

من أوّلكم وفاة تَتْبعونَنِي أفنادا يهلك بعضُكم بعضا) قلت : معناه أنهم يَصِيرون فِرَقا ، وحدثنى الشعبي[1] السعدى عن ابن أبى شَيْبة عن جعفر بن عَوْن عن عيسى بنِ المُسَيِّب عن محمد بن يحيى عن يحيى بن حبَّان عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (أَسْرَعُ الناس بى لُحُوقا قَوْمى تَسْتَجْلبُهم المنايا وتَتَنافَسُ عليهم أُمَّتُهم ويَعيش الناس بعدهم[2] أَفْناداً يَقْتُل بعضُهم بعضا) .

قلت : معناه أنهم يصيرون فِرَقا مُختلفين ، يقتل بعضُهم بعضاً . يقال : هم فِنْدٌ على حِدَةٍ أى فِرْقةٌ[3] على حِدَة .

وروى شمر فى حديث آخر : (أن رجلا قال للنبي عليه السلام : إنى أريد أن أُفَنِّد فَرَسا فقال: عليك به كُمَيْتاً أو أدْهمَ أَقْرَحَ أَرْثَمَ مُحجَّلا طَلْقَ اليُمْنَى .

قال شمر قال هرون بن عبد الله ، ومنه كان سُمِع هذا الحديث : أُفَنِّد ، أى أَقْتَنِي ورواه ابن المبارك عن موسى بن على بن رباح عن أبيه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث قلت قوله أُفَنِّد فرسا أى أتَّخِذُه وأرتبطه كأنه حِصْنٌ أَلجأ إليه كما أَلجأ إلى الفِنْد من الجبل، وهذا أحسن من قوله أفند أى أقتنى مأخوذ من فِنْدِ الجَبَل وهو الشِّمْراخ العظيم منه، ولست أعْرِف أُفنِّد بمعنى أقْتَنى[5] .

[نقد]

قال الليث : أنفد القوم إذا نَفِدَ زادُهم ، ونَفِدَ الشيء يَنْفَدُ[6] نَفَادا واستَنْفَدَ القومُ ما عندهم وأنفَدوه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : نَافَذْتَ الخصمَ مُنافَذةً أى حَاجَجتَه حتى تَقْطَع حُجته[7] وأنشد فقال[8] :

وهو إذا ما قِيل هل من وافِدِ
أو رَجُلٍ عن حَقِّكم مُنَافِذِ
* يكون للغائب مِثلَ الشاهِدِ *

(١) ساقط من م .
(٢) زيادة فى م .
(٣) فرقه على حدة ؛ وفى م : فئة على حدة .

(٤) زيادة فى م .
(٥) زيادة فى د .
(٦) زيادة فى م .
(٧) قوله : تقطع ، وفى م : تدحض .
(٨) قاله بعض الدبيريين .

وقال ابن السكيت : رجل مُنافِـدٌ جَيِّدُ الاستفراغ لحجج خَصمه حتى يُنفِدَها فَيَغْلِبَه .

وقال أبو سعيد : فى فلانٍ مُنْتَفَدٌ عن غيره كقولك مَنْدُوحَةٌ ، وقال الأخطل فى شعره :

لَقد نَزلتُ بعبـد الله مَنزلةً
فيها عن العَقْبِ مَنْجاةٌ ومُنْتَفَـدُ

أبو زيديقال: إنّ فى ماله لَمُنْتَفَدا أى لَسَعَةً .

ثعلب عن ابن الأعرابى : جلس فلان مُنْتَفدا [ومُعْتنِزاً][1] مُتَنَحِّيا .

[دفن]

قال الليث : دَفَنَه يَدْفِنُه دَفْنا ، والدَّفين بئر أو حَوْض ، أو مَنهل ، سَفَتْ الريحُ فيه التّرابَ حتى ادَّفَن ، وأنشد :

* دِفْنٌ وَطَامٍ ماؤه كالجِرْيال *

قال والمِدْفَان السِّقاء البالى والمَنْهَلُ الدَّفينُ أيضا وهو مِدْفانٌ بمنزلةَ المَدْفُون ، قال : والمِدْفانُ أيضا مِن الناس والإبل هو الذى يَأبَقُ ويذهبُ على وجهه من غير حاجةٍ ، وإنّ فيه لَدفْناً ، والداءُ الدَّفينُ الذى لا يُعلَم به حتى يَظهرَ منه شَرٌّ وعَرٌّ .

وَفى حديث شريح : أنه كان لا يَرُدّ العبدَ من الادِّفان ، وَيردّه من الإباق البات .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : الادِّفان أن يَرُوغَ[2] العبد من مواليه اليومَ واليومين، يقال منه : عبد دَفُونٌ إذا كان فَعولا لِذلك .

وقال أبو عبيدة : الادِّفان أن لا يَغيب من المصر فى غَيْبته .

قال أبو عبيد . وروى يزيد بن هرون هذا عن هشام بن محمد عن شُرَيح : قال يزيد : الادِّفَان أن يَأبَق العَبد قبل أن ينتهى به (إلى) المصر الذى يُباعُ فيه ، فإن أبَق من المِصرَ فَهو الإباق الذى يُرَدُّ به[4] قال[3] أبو عبيد: أما كلامُ العرب فعلى ماقال أبو زيد وأبو عبيدة ، وأما الحُكم فعلى ماقال يزيد ، أنه إذا سُبِيَ فأبق قبل أن ينتهى به إلى المصر ، فَوُجِدَ فليس ذلك بإباقٍ يُرَدُّ منه ،فاذا صار

(١) كذا فى م . وفى غيرها : « معتبراً » .

(٢) بزوغ ، وفى اللسان بروغ .

(٣) زيادة فى م .

(٤) بردبه ؛ كذا فى د ، موفى اللسان؛ يردمنه.

إلى المصر فأبق فهذا يُرَد منه فى الحكم ، وإن لَمْ يَغِبْ عن المصر ، قلت والقول: على ماقاله أبو زيد وأبو عبيدة، والحكم على مافسَّراه(١) أيضا لانه إذا غاب عن مواليه فى المصر اليومَ واليومين فليس بإباقٍ باتٍّ ، ولست أدرى ما الذى أوْحشَ أبَا عُبيد من هذا ، وهو الصواب فى اللغة والحكم عليه أقاويل الفقهاء)(٢) . وقال ابن شميل : نَاقةٌ دَفُونٌ إذا كانت تَغيبُ عن الإبل وتركبُ رأسَها وحْدَها ، وقد ادَّفنَتْ ناقتُكم .

وقال أبو زيد: حَسَبٌ دَفونٌ إذا لم يكن مشهوراً ، ورجل دَفُونٌ كذلك .

وقال الأصمعى : رجـــلٌ دَفْنُ المروءة ودفينُ المروءةإذا لم تكن له مُروءة .

قال لبيد :

يُبارِى الريحَ لَيْسَ بجانِبىٍّ
ولا دَفْنٍ مُـــروءتُه لَئيم

أبو عبيد الدَّفـىُّ ضَرْب من الثياب

(١) وعبارة م : والتفسير ما فسراه .
(٢) زيادة فى م .

والدَّفينةُ والدَّثينةُ منزلٌ لبنى سُليم .

[فدن]

قال الليث : الفَدَنُ القَصرُ المَشيدُ، وجمعه أفْدانٌ .

وأنشد :

* كما تَرَاطَنَ فى أفْدانِها الرُّومُ *

قال والفَدَّانُ يَجمعُ أَدَاةَ ثَوْرين فى القِرَان بتخفيف الدال.

أبو عبيد عن أبى عمرو : الفَدَّان واحد الفَدَادِين ، وهى البَقَـــــر التى يُحرث بهـا .

وقال أبو تراب أنشدنى أبو خَليفةالحصينى لرجل يصف الجُعَلَ :

أَسْوَدُ كالليل ولَيسَ بِاللَّيْلِ
لَه جَناحَان وليس بالطَّيْرِ
* يَجُرُّ فَدَّانًا ولَيس بالثَّوْرِ *

فَجَمع بين الراء واللام فى القَافِية وشدَّد الفدَّان.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى : قال : هو الفَدَانُ بتخفيف الدال .

وقال أبو حاتم: تقول العامة : الفَدّانُ والصواب الفَدَانُ بالتخفيف .

د ز ب . دنب . ندب . بند . بدن . دبن . مستعملة .

[دبن]

أهمله الليث وروى أبو العباس(١) عن ابن الأعرابى الدُّبْنَةَ اللُّقْمَةُ الكبيرةُ وهى الدُّبلة أيضاً .

[دنب]

أبو عبيد عن الفراء رجل دِنَبَةٌ ودنَابَةٌ ودِنَمٌ ودِنَّامَةٌ وهو القصير .

وأنشد أبو الهيثم:

* والمرء دِنَبَةٌ فى أنفهِ كَزَمُ *

[البند]

قال الليث (البَنْدُ)(٢) : حِيَلٌ مستعملة ، يقال : فلان كثير البُنُود : أى كثير الحِيَل .

قال : والبَنْدُ أيضاً كلُّ عَلَم من الأعلام يكون لِلقائد ، والجمع بُنُود يكون مع كل بَنْدٍ عشرةُ آلاف رجل ، أو أقلّ أو أكثر .

وقال شمر : قال : المُجَيْمِى : البَنْدُ عَلَمُ الفُرْسان .

وأنشد المفضل :

* جاءوا يَجُرُّون البُنُود جرًّا *

[ندب]

أبو عبيد : النَدَبُ الأثر .

وقال الليث : هو أثر جُرح قد أجْلَبَ .

وقال ذو الرمة :

* ملساء ليس بها خالٌ ولا نَدَبُ *

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : النَّدْبُ الغلامُ الحارُّ الرَّأس الخفيفُ الروح .

قال : والنَّدَبُ الأثر ، ومنه قول عمر : إياكم ورَضاعَ السَّوْءِ فإنه لابدَّ مِن أن يَنْتَدِبَ أى يظهرَ يوماً مّا(٣) .

وقال ابن السكيت : هذا رجل نَدْبٌ فى الحاجة ، إذا كان خفيفاً فيها .

قال : والندَبُ أثرُ الجرح إذا لم يرتفع

(١) زيادة فى م .
(٢) زيادة فى م واللسان .
(٣) ينتدب وفى ج ، م : ينتدب .

عن الجلد، والجميع نُدُوبٌ وأنداب،(والنَّدَبُ)(١) الخطرَ أيضا .

وقال عروة ابن الورد :

أَيُهلِكُ مُعْتَمٌ وَزَيدٌ ولم أُقِمْ
على نَدَبٍ يوماً ولى نَفسٌ مُخْطِرِ

مُعْتَمٌ وزَيدٌ : بَطْنَان مِن بطونِ العرب(٢) .

وقال ابن الأعرابى : السَّبَقُ والخَطَرُ والنَّدَبُ والقَرَعُ والوَجْبُ كلُّه الذى يُوضع فى النِّضال والرهانِ ، فمن سَبَق أخذَه ، يقال فيه كلِّه فَعَّلَ مُشَدداً إذا أخذه .

وقال الليث : النَّدْبُ الفرس الماضى نَقِيضُ البَليد والفِعْل نَدُبَ نَدابَةً والنَّدْبُ أن تدعو النادبةُ بالميت بِحُسْنِ الثناء فى قولها وافُلاناه ، واهَناه واسم [ذلك الفعل النُّدْبَةُ ، والنَّدْبُ] أن يَنْدُب إنسانٌ قوما إلى أمرٍ أو حَرْبٍ أو مَعونة أى يدعوهم إليه فَيَنْتدبون له أى يُجيبون ويسارعون. وانتَدب القومُ(٣) من ذاتِ أنفسهم أيضا دونَ أن يُندبوا له ، وجُرْحٌ نَدِيبٌ أى ذو نَدَبٍ .

وقال ابن أم(٤) خَزْنَةَ يَصِف طَعْنَةً :

فإن قَتَلَتْهُ فَلَمْ آلُه
وإن يَنجُ منها فَجُرحٌ نَدِيب

عمرو عن أبيه خُذْ ما اسْتَبَضَّ واسْتَضَبَّ وانْتَدَمَ وانْتَدَبَ ودمَعَ ودمَغَ وأَرْهَفَ وأَزْهَفَ وتَسَنَّى وفَصَّ وإن كانَ يسيراً .

[بدن]

قال الليث : البَدَنُ مِن الجسد ماسِوَى الشَّوَى والرأس ، والبَدن شِبْهُ دِرْعٍ إلا أنه قصير قَدر مايكون على الجَسَد فقط قَصير الكُمَّيْن والجميعُ الأبدان .

وقال الله جل وَعز : (فاليوم نُنَجِّيك بِبَدَنِك(٥)) .

ثعلب عن ابن الأعرابى : قال : نُنَجِّيك بِدِرْعِك ، وذلك أنهم شكُّوا فى غَرَقِه فأمر الله البحر أن يقذفه على دَكَّةٍ فى البحر بِبَدنِه أى بدرْعِه ، فاستَيْقَنوا حينئذ أنه قد غَرِقَ .

(١) زيادة فى م .
(٢) قوله بطون العرب ؛ وفى م من قبائل تميم .
(٣) زيادة فى م .

(٤) ابن أم حزنة ؛ (أد) سقط من د ، م والزيادة من اللسان .
(٥) يونس ٩٢

وَفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم قال: لا تُبادرُونى بالركوع وَلا السجود فانه مهما أسبقكم به إذا ركعتُ تدركونى إذا رَفَعْتُ وَمهما أسبقكم به إذا سَجَدتُ تدركونى به إذا رفعت إنِّى قد بَدُنْت) هكذا رُوِىَ هذا الحديث : بدُنْتُ .

قال أبو عبيد : قال الأموى : إنما هو قد بَدَّنْتُ يعنى كبِرْتُ وَأسْنَنْتُ ، يقال : بدَّن الرجل تَبْديناً إذَا أسَنَّ .

وَأنشد :

وكنتُ خِلتُ الشَّيبَ والتبْدينا
والهَمَّ مِمَّا يُذْهِلُ القَرِينَا

قال وَأما قوله : قد بَدُنْتُ فليس له معنى إلا كثْرةُ اللحم .

وَقال ابن السكِّيت يقال : بَدَنَ(١) الرجل يَبْدُن بَدْناً وبدَانة فهو بادنٌ إذا ضخُم وهو رجل بَدَنٌ إذا كان كبيراً .

قال الأسود :

هَلْ لِشبابٍ فاتَ مِن مَطْلَبِ
أم(٢) ما بقاء البَدنِ الأشيَبِ

(١) من باب نصر وكرم ،
(٢) كذا فى د وفى غيرها : «أو» واللسان .

وَقال الليث : رَجلٌ بادنٌ ومُبَدَّن وامرأة مُبدنةٌ وهما السمينان والبُدَّنُ المُسِنُّ .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم (أنه أُتِىَ بِبدَنَاتٍ خَمْسٍ فَطَفِقْنَ يَزْدلِفْنَ بِأيَّتِهِنَّ يَبْدأ .

قال الليث وغيره : البدَنةُ بالهاء تقع على الناقة والبقرة والبعير الذكر مما يجوز فى الهدْىِ ، والأضاحى ، ولا تقع على الشاة ، سميت بَدَنةً لِعِظَمِها ، وجمع البَدنة البُدْن .

قال الله تعالى : ﴿ والبُدْنَ جعلناها لكم مِن شَعَائِرِ اللهِ ﴾(٣) قال الزَّجاج : بَدَنةٌ وبُدْنٌ ، وإنما سميت بَدَنةً لأنها تبْدُنُ أى تَسْمَن .

أبو عبيد عن أبى زيد : بَدَنَتْ المرأة وبَدُنَتْ بَدْنا قلت : وغيره يقول : بُدْنا وبَدانة على فَعالة [أى سَمِنَتْ](٤) .

د ن م

دنم . دمن . مدن . ندم . مند . مستعملة .

(٣) الحج ٣٦
(٤) زيادة فى م

[دنم]

أبو عُبيد عن الفراء : رجل دِنَّمَةٌ ودِنَّامَةٌ إذا كان قصيراً [ندم][١] .

وقال ابن الأعرابى : النَّدَبُ والنَّدَمُ الأثر .

وقال أبو عَمرو يقال : خُذْ ما انْتَدَمَ وانتَدَبَ وأَوْهَفَ أى خُذْ ما تَيَسَّر :

وقال الليث : النَّدَمُ النَّدامةُ تقول : نَدِمَ فهو نادِمٌ سادِمٌ [وهو][٢] نَدْمانُ سَدْمانُ أى نادِمٌ مُهتَمٌّ ، والجميع نَدامَى سَدامَى ، ونَديمٌ سَديمٌ والنديم شَرِيبُ[٣] الرجل الذى ينادمه ، وهو نَدْمانُه أيضاً ، والجميع النَّدامَى والنُّدَماء ، والتَّندُّمُ أَنْ يُتْبِعَ الإنسانُ أمراً نَدَما .

[يقال : التَّقدُّمُ قبل التَّندُّم][٤] وهذا يروى عن أَكْثَمَ بنِ صَيْفِىٍّ أنه قال : [إن][٥] أردتَ المحاجَزَةَ فقَبْلَ المُناجزَة والتَّقدُّم قبل التَّندُّم .

قال أبو عُبيد : معناه انجُ بنفسك قبل لقاء من لا قِوَامَ لك به .

قال : وقال : الذى قتَل محمد بنَ طلحةَ ابن عبيد الله يوم الجمل .

يُذَكِّرُنِى حامِيمَ والرُّمحُ شاجِرٌ .
فهلَّا تَلا حامِيمَ قبل التقدُّم .

[مدن]

قال الليث : المدينةُ فَعِيلة تُهمَز فى الفعائل [لأن الياء زائدة][٦] ولا تُهمز ياء المعايش ، لأن الياء أصلية ، ونحو ذلك قال الفرّاء وغيره .

وقال الليث : المدينةُ اسمُ مَدينة الرسول عليه السلام خاصّة ، والنسبة للانسان مَدَنِيٌّ ، فأمّا الطَّير ونحوه فلا يقال إلا مَدِينِيٌّ وحمامةٌ مَدينيَّةٌ (وجارية مَدينيَّة)[٧] وكلُّ أرضٍ يُبنَى بها حِصْنٌ فى أُصْطُمَّتِها[٨] فهى مدينة ، والنسبة إليها مَدَنى ، ويقال للرجل العالم بالأمر هو ابن بَجْدَتِهـا ، وابن مَدِينتها وقال الأخطل :

رَبَتْ وَرَبا فى كَرْمِها ابنُ مَدِينةٍ
يَظَلُّ عَلَى مِسْحاتِهِ يَتَرَكَّلُ

(١) زيادة فى ج
(٢) كذا فى م . وفى غيرها : « فهو »
(٣) (الشريب) من يشاركك الشرب
(٤) زيادة فى ذ
(٥) زيادة فى م
(٦) زياده فى د
(٧) زياده فى ذ
(٨) الأصطمة : معظم الشىء أو مجتمعه أو وسطه

ابن مدينةٍ أى العالم بأمرها ، ويقال : للأَمَة مَدينةٌ أى مملوكة والميم ميم مفعول ومَدَن الرجلُ إذا أتى المدينة .

[دمن]

قال أبو عُبيد قال الأصمعى : الدِّمْن(١) ما سَوَّدُوا من آثار البَقَر(٢) وغيره قال : والدِّمْن اسم للجنس مثل السِّدر اسم للجنس والدِّمَن جمع دِمْنَة ودِمَن مثل : سِدْرةٍ وسِدَرٍ .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : إياكم وخَضْرَاء الدِّمَنِ ،قيل: وما ذاك ؟ قال : المرأةُ الحسناء فى مَنْبِتِ السوء .

وقال أبو عُبيد : أراد(٣) فساد النسب إذا خِيف أن تكونَ لغيرِ رِشْدَةٍ ، وإنما جعلها خَضْرَاء الدِّمَن تشبيهاً بالبقلة الناضرة فى دِمْنة البَعَر ، وأصلُ الدِّمْن ما تدَمِّنُه الإبل والغنم من أبعارها وأبوالها ، فلما نبتَ فيها النباتُ الحسنُ وأصله فى دِمْنَةٍ ، يقول: فمنظرها أنيقٌ حسنٌ .

وقال زُفر بن الحارث :

قَدْ يَنْبُتُ المَرْعَى على دِمَنِ الثَّرَى
وتَبْقَى حَزازاتُ النفوسِ كما هِيَا

وقال الليث :(٤) الدِّمْنَةُ أيضاً ما اندَمَن من الحقد فى الصدر وجمعها دِمَن .

أبو عُبيد عن الكسائى : الدِّمْنَةُ الذَّحْلُ وجمعها دِمَنٌ وقد دَمِنْتُ عليه .

وقال الليث : الدِّمْنُ ما تَلَبَّدَ من السِّرْقين وصار كِرْساً على وجه الأرض وكذلك ما اختلطَ من البَعَر والطِّين عند الحوْض فتَلَبَّد

وقال لبيد :

راسِخُ الدِّمْنِ على أَعْضَادِه
ثَلَمَتْه كلُّ ريحٍ وسَبَل

قلت وتُجْمُع الدِّمْنَة دِمَنا قال لبيد :

* دِمَنٌ تَجَرَّمَ بعد عَهْد أنيسها *(٥)

أبو عبيد عن الأصمعى : قال : إذا أنْسَغَتْ النخلةُ عن عَفَنٍ وسَوَادٍ قيل : قد أصابها

(١) الدمن والدمنه سواء
(٢) قوله / من آثار البقر ؟ كذا فى م ، ذ واللسان ولكن الدمن غير خاص بالبقر ، ولعله البعر
(٣) أراد فساد النسب كذا فى د ؛ وفى م : نراه أراد
(٤) زياده فى د
(٥) زياده فى م

الدَّمانُ . قال : وقال ابن أبي الزِّناد : هو الأَدْمانُ .

وقال شمر الصحيح : إذا انْشَقَّتِ النخلةُ عن عَفَن لا أنْسَفَتْ .

قال والإنْساغُ أنْ تُقْطَع الشَّجَرةُ ثم تَنْبُتُ بعد ذلك .

ويقال دَمَّنَ فلانٌ فِناءَ فلان تَدْمِيناً إذا غَشِيَه ولَزِمه .

وقال كَعْب بن زهير :

أرْعَى الأمانةَ لا أخونُ ولا أرَى
أبداً أُدَمِّنُ عَرْصَةَ الإخوانِ

ويقال : فلانٌ يُدْمِنُ الشُّرْبَ والخمرَ إذا لزم شُرْبها ، ومُدْمِنُ الخمر : الذى لا يُقْلِع عن شربها واشتقاقه من دَمْنِ البَعَر .

[منذ]

مَنْدَدُ اسم موضع ذكره تميم ابنُ أبى مُقْبل فقال :

عَفَا الدَّارَ مِن دَهْماءَ بعد إقامةٍ
عَجاجٌ بِخَلْفَىْ مَنْدَدٍ مُتَناوِحُ

خَلْفاهَا نَاحِيتاها ، من قولهم فَأْسٌ لها خَلْفانِ (ومَنْدَدٌ مَوْضِع)[1] .

د ف ب

أهمل . د ف م . فدم .

قال الليث : الفَدْمُ من الناس العَييُّ عن الحُجَّة والكلام ، والفعل فَدُم فَدامة والجميع فُدُمٌ . قال : والفِدام[2] شيءٌ تَشُده العَجَمُ على أفواهها عند السَّقْيِ ، الواحدةُ فِدامة ، وأما الفِدام فإنّه مِصْفاةُ الكوز والإبريق ونحوه ، ابريق مُفَدَّم ومَفْدوم وأنشد :

مُفَدَّمةٌ قَزًّا كأنَّ رِقابَها[3]

وفى الحديث : إنكم مَدْعُوُّون يوم القيامة مُفَدَّمةً أفواهُكم بالفِدام .

قال أبو عبيد : يعنى أنهم مُنِعوا الكلام حتى تَكلَّمَ أفخاذُهم فَشَبَّه ذلك بالفِدام [الذى يُجْعل على فم الإبريق[4]] .

قال أبو عبيد : وبعضهم يقول الفَدَّام ،

(١) زيادة فى د ، ج
(٢) الفدام ، ككتاب ، وسحاب وشداد وتنور شىء تشده العجم والمجوس على أفواهها (ق)
(٣) وتمام البيت كما فى اللسان :
رقاب بنات الماء أفزعها الرعد
(٤) زيادة فى م

ووجه الكلام الجيّد الفِدَام .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الفَدْمُ : الدَّمُ ومنه قيل : للثقيل فَدْمٌ تشبيها به[١] .

وقال شمر : المُفَدَّمَةُ : من الثياب المشبَعةُ حُمرةً .

وقال أبو خِرَاش الهُذَلىّ :

ولا بَطَلاً إذا الكُماةُ تَزَيَّنوا
لَدَى غَمَراتِ الموتِ بالحالكِ الفَدْمِ

يقول : كأنما ترقنوا فى الحرب بالدَّم الحالك والفَدْمُ الثقيلُ من الدَّم والمُفَدَّم مأخوذ منه ، وثوب مُفَدَّم إذ أُشبِع صَبْغُه ، وسُقَاةُ الأعاجم المجوس إذا سَقَوْا الشَّرْبَ فَدَّموا أفواههم ، فالساقى مُفدِّم والإبريق الذى يسقى منه الشَّرْبُ مُفَدَّم .

[انتهى والله أعلم] .

أبوابُ الثلاثى المعتل من حرف الدال

(د ت) و ا ى

استعمل من وجوهه .

وتد . تيد . تؤدة

[وتد]

يجمع الوَتِدُ أوتادا . قال الله جل وعز : (والجبالَ أوتادًا[٢]) ويقال : تِدِ الوَتِد يا واتِدُ والوَتِدُ مَوْتودٌ .

ويقال : للوَتِد : وَدٌّ كأنهم أرادوا أن يقولوا: وَدِدٌ فقَلبوا إحدى الدالين[٣] تاء لِقرب مخرجيهما وفيه لغتان وَتِدٌ ووَتْدٌ .

وقال الأصمعى : وَتِدُ الأذن هَنِيَّةٌ ناشِزَةٌ فى مُقَدَّمِها . ويقال : وَتِدٌ واتِدٌ : أى رأسٌ مُنْتَصِبٌ . وقال الراجز[٤] :

* لاقَتْ على الماء جُذَيلا واتِدا *

ويقال : وَتَّد فلان رِجْلَه فى الأرض إذا ثبَّتها . وقال بشار :

ولقد قلتُ حينَ وَتَّدَ فى الأر
ض ثَبيرٌ أَرْبَى على ثَهْلانِ

وأما التُّؤَدة بمعنى التأنّى فى الأمر فأصلها

(١) لتشبيها به ، كذا فى د ، وفى م : شبه بالدم وخثورته

(٢) سورة النبأ ٧

(٣) إحدى الدالين ، كذا » د ، وفى م : الدال الأولى

(٤) قائله أبو محمد الفقعسى وعجزه :
ولم يكن يخلفها المواعدا

وُوَدة فقلبتْ الواو تاء ومنه يقال : اتَّئِدْ يافتى وقد اتَّأَدُ يتَّئدُ اتآدا ، إذا تأنَّى فى الأمر .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : التَّيدُ : الرِّفق . يقال : تَيْدَكَ يا هذا أى اتَّئدِ . وأما التَّوادِى فواحدتُها تَوْدِيةٌ وهى الخشبَاتُ(١) التى تُشدُّ على أخلاف النَّاقةِ إذا صُرَّتْ لئلا يَرْضَعها الفصيلُ ، ولم أسمع لها بفعل ، والخيوطُ التى تُصَرُّ بها هى الأصِرَّة واحدَها صِرارٌ ، وليست التاء بأصلية [فى شىء(٢)] من هذه الحروف .

د ظ و ا ى

أهمل الليث بن المظفر وجوهها . وقال أبو زيد فى كتاب الهمز : دأَظْتُ(٣) الوِعاء وكل ما ملأتُه أدْأظُه دَأْظاً .

وأنشد(٤) :

وقَدْ فَدى أعناقَهن المحضُ(٥)

والدَّأْظُ حتى ما لهنَّ غرْض

وقال ابن السكيت وأبو الهيثم : الدَّأظ السِّمَن والامتلاء يقول : لا يُنحَرْنَ نَفاسةً بهنَّ لسمنهن وحُسْنهن .

قلت : وروى الباهلى عن الأصمعى أنه رواه والدَّأْض [حتى لا يكون غرْض(٦)] بالضاد قال : وهو لا يكون فى جلودها نُقصان ، وقال أيضا يجوزَ [فى الحرف(٧)] الضاد والظاء معا .

وقال أبو زيد : الغَرْض هو موضع ماء تَرَكْته فلم تجعل فيه شيئا .

د ذ و ا ى

استعمل من وجوهه .

[داد]

قال الليث : الذَّوْدُ لا يكون إلا إناثا ، وهو القَطيعُ من الإبل ما بين الثَّلاثِ إلى العَشر .

(١) وعبارة م : وهى أعواد تشد على أخلاف الناقة إذا صرت

(٢) زياده فى م

(٣) دأظه ـ كمنعه ـ ملأه ، وفلانا غاظه فهو مدؤوظ (قاموس)

(٤) هو يعقوب

(٥) المحض : اللبن الخالص ، والدأض كالدأظ : السمن والامتلاء

(٦) زياده فى م

(٧) زياده فى م ، وفى د ، ج يجوز الضادوالصاد معاً ، والسياق يمنعه

[قلت : ونحو ذلك حفظتُه عن العرب ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: ليس مما دون خمس ذود من الإبل صدقة فأنّثها فى قوله خمس ذود .

أبو عبيدة عن أبى زيد : الذود من الابل بعد الثلاثة إلى العشرة[1] .

شمِر قال أبو عبيدة : الذَّوْد : ما بين الثنتين إلى التِّسع من الإناث دون الذكور ، وأنشد :

ذَوْدُ صَفَايَا بَيْنَها وبَيْنِى
ما بينَ تِسْعٍ وإلى اثْنَتَين
يُغْنِيننَا مِنْ عَيْلَةٍ ودَيْن

قال وقولهم : الذود إلى الذود إبل يَدُل على أنها فى موضع اثنتين لأنَّ الثِّنْتَيْنِ إلى الثِّنْتَيْنِ[2] جمع .

قال : والأَذْوادُ جمع ذَوْدٍ وهي أكثر من الذَّوْدِ ثلاث مرات .

وقال أبو عبيدة : قد جعل النبي صلى الله عليه وسلم فى قوله ليس فى أقل من خمسِ ذَوْدٍ (من الإبل) صدقةٌ[3]، الناقة الواحدة ذودا ، ثم قال : والذود لا يكون أقل من ناقتين .

قال : وكان حَدُّ خمسِ ذَوْدٍ عشراً من النوق ، ولكن هذا مِثْلُ ثلاثة فِئة يَعْنون به ثلاثة،وكان حَدُّ ثلاثةِ فئةٍ أن يكون جمعا، لأن الفئة جمع .

قلت : هو مِثْلُ قولهم : رأيت ثلاثةَ نَفَرٍ وتسعةَ رَهْط وما أشبهه .

وقال ابن شميل : الذَّوْد ثلاثة أبْعرة إلى خمسَ عَشْرَة . قال : والناس يقولون إلى العشرة ويقال : ذُدتُ فلانا عن كذا وكذا أذُودُه إذا طَرَدْتَه فأنا ذائد وهو مَذودٌ ، ومِذْوَد الثور قَرْنُه .

وقال زهير يذكر بقرة :

* ويَذُبها عنها بأسْحَمَ مِذْوَدِ *

ومِذْوَدُ الرجل لِسانُه . وقال عنترة :

سيأتيكُم مِنِّى وإنْ كنتُ نائيا
دُخانُ العَلَندَى دُون بَيْتِي ومِذوَدِي

قال الأصمعى : أراد بمذودِه لسانَه ، وبَيْتِه شرَفَه . ومَعْلَفُ الدابة مِذْوَدُه[4] .

(١) زيادة فى د ، ج ، م
(٢) زيادة فى م
(٣) فى م بعده : « قد جعل » ولا وجه لها

(٤) قوله / مزوده ، الضمير يرجع إلى الدابة ، والدابة تدل على كل ما يدب من ذكر أو أنثى

[وقال ابن الأعرابى : المَذَاد : والمرَادُ المرتع[1]].

وأنشد فقال :

* لا تَحْبِسَا الحَوْساء فى المذادِ *

ويقال : ذُدْتُ الإبلَ أذودها ذوْدا إذا طَردتَها ، قال : والمذِيدُ المُعين لك على ما تذود . وهذا كقولك : أطلَبتُ الرجلَ إذا أعنتَه على طَلِبته وأحْلبته أعَنْتَه على حَلْب ناقته وقال الراجز :

* ناديتُ فى القوم ألاَ مُذِيدا *

د ث و ا ى

ديث . داث . ثدى . ثئد

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الدِّئْثُ : الحِقْدُ الذى لا يَنحَلُّ وكذلك الدِّعْثُ .

أبو عبيد عن الأموى : دَأثْتُ الطعام دَأْثًا [إذا[2]] أكلته .

وقال أبو عمرو : والأدآث : الأثقال واحدها دَأْث .

وقال رؤبة :

وإنْ فشَتْ فى قوْمِكَ المشاعِثُ
من إصْرِ أدْآثٍ لهـــا دَآئِث

بوزن دَعَاعِث من دَعَثــة إذا أثقَله ، والإصْرُ الثِّقل .

[داث]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الدَّيُّوثُ والدَّيْبُوثُ القَوَّادُ على أهله ، والذى لا يغار على أهله دَيُّوث ، والتَّدْيِيثُ القِيادة ، وجَمَلٌ مُدَيَّثٌ ومُنَوَّق إذا ذُلِّل حتى ذَهَــبَتْ صُعُوبته ، وطَريق مُــدَيَّث إذا سُلِكَ حتى وضحَ واستبان .

[ثدى]

الثَّدْىُ ثَدْىُ المرأة ، وامرأة ثَدْياء ضخمة الثَّــديين ، وأمَّا حديث عَلِيّ فى ذى الثُّدَيَّة المقتول بالنَّهرَوان ، فإن أبا عبيد حكى عن الفراء أنه قال : إنما قال[3] : ذو الثُّدَيَّة بالهاء ، وإنما هى تصغير ثَدْى ، والثَّدىُ مُذكَّر لأنها كأنها بَقِيَّةُ ثَدْى ، قد ذهب أكثره فقلَّلها ، كما يقال: لُحَيْمَة وشُحَيْمَة فأنَّتَ على هــذا التأويل ويقال : ثَدِىَ يَثْدَى إذا ابتَــلَّ ، وقد ثَدَّاه

(١) زيادة فى م

( ) زيادة فى م

(٣) إنما قال ذو الثدية ، كذا فى د ، وفى م : قيل ، وهو أولى

يَنْدُوه ويَنْدِيه إذا بَلَّه ، وتَدَّاهُ إذا غَذَّاهُ ، والثُّدَّاء نَبْتٌ فى البادية . ويقال له المُصَاص (والمُصَّاخُ)(١) وعلى أصله قشور كثيرة ، تتَقِدُ بها النار الواحدة ثُدَّاءةٌ .

قلت : ويقال : له بالفارسية بهراة دليزاد .

[ثاد]

أبو عُبيد : الثَّأْدُ النَّدَى نفسه ، والثَّئِدُ المكان النَّدِىُّ .

وقال شمر : قال الأصمعى : قيل لبعض الأعراب : أصِبْ لنا مَوْضعا أى اطلبه . فقال رائدهم وجدت مكانا ثَئِداً مَئِدا .

وقال ابن الأعرابى: الثَّأْدُ النَّدَى والقَذَر ، والأمرُ القبيحُ .

وقال غيره : الأثْآدُ العُيوب ، وأصله البَلَلُ .

وقال ابن السكيت : قال زيد بن كُثْوَة : بَعثوا رائداً فجاء وقال : عُشْبٌ ثَأْدٌ مَأْدٌ كأنه أسْوُقُ نِساءِ بنى سَعْدٍ .

وقال رائد آخر [سَيْلٌ](٢) وبَقْلٌ وبُقيل

فوجدوا الآخر أعقلهما .

أبو عُبيد عن الفراء : الثَّأْدَاء(٣) والدَّأْثاء الأمَة .

قال أبو عبيد : ولم أسمع أحدا يقول هذين بالفتح غير الفراء والمعروف ثَأداء ودأْثاء قال الكميت :

وما كُنَّا بنى ثَأْداء لمَّا
شَفَيْنا(٤) بالأسِنَّةِ كلَّ وَتْرِ

شمر عن ابن شميل : يقال للمرأةُ إنها لَثَأْدَةُ الخلق أى كثيرةُ اللَّحم ، وفيها ثَآدَةٌ مِثال سَعَادَةٍ .

وقال ابن زيد : ما كنتُ فيها ابن ثأداء أى لم أكن عاجزا :

وقال غيره : لم أكن بخيلا لئيما ، وهذا المعنى أرادهُ الذى قال لعمر بن الخطاب عام الرَّمادة : لقد انكشَفتْ وما كنتَ فيها ابن ثأداء، أى لم تَكُنْ فيها كابن الأمة لئيما . فقال: ذاك لو كنتُ أنفق عليهم من مال الخطاب . (انتهى والله أعلم)(٥) .

(١) زيادة فى د ، ج
(٢) زيادة فى م

(٣) قوله : الثأداء ، وفى اللسان الثأداء ، وهو مخالف لقول الفراء وسياق الكلام .
(٤) شفينا ، كذا فى د ، واللسان ، وفى م: قضينا، وذكر بعد البيت : وروى : شفينا عن ابن شميل
(٥) زيادة فى م

باب الدال والراء

مع حرف العلة(١)

د ر و ا ى

دار . درى . درأ . ردى . ورد . ودر . ردو . راد .

قال الليث : الدَّوَّارِىُّ : الدّهر الدَّوَّارُ بالإنسان .

قال العجاج: والدهرُ بالإنسان دَوّارِىُّ(٢) .

ويقال : دَارَ دَوْرَةً واحدة ، وهى المرَّة الواحدةُ يَدُورها ، والدَّوْرُ قد يكون مَصدرا فى الشعر ، ويكون دَوْرا واحداً من دَوْرِ العمامة . ودَوْرِ الخيل(٣) وغيره ، عامٌ فى الأشياء كلها ، والدُّوَارُ أن يأخذ الإنسانَ فى رأسه كهيئة الدَّوَران ، تقول : دِيرَ به ، والدَّوَّار صَنَم كانت العرب تَنصِبُه ، يجعلون موضعاً حوله يَدورون به ، واسم ذلك الصنم والموضع الدَّوَار ، ومنه قول امرؤ القيس :

* عَذارَى دوَارٍ فى مُلاء مُذَيَّلِ *

ويقال: دُوَارٌ ، وقد يثقّل فيقال: دُوَّار .

وقال أبو عبيدة فى قول الله جلّ وعزّ : ﴿ نَخْشَى أن تُصِيبنا دَائرة ﴾(٤) أى دَوْلة ، والدَّوائِرُ تدور والدوائلُ تَدول .

سلمة عن الفراء يقال : دَارٌ ، ودِيَارٌ ، ودُورٌ . وفى الجمع القليل أَدْوُر وأدؤُر ودِيرانٌ ويقال : آدرُ على القلب . ويقال : دِيَرٌ ودِيَرَةٌ ، وأَدْيارٌ ، ودِيْرانٌ ، ودَاراتٌ ودِيرَةٌ ، ودورٌ ، ودُورانٌ ، وأَدْوارٌ ، ودِوَارٌ ، وأَدْوِرَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الدَّيْر الدارات فى الرمل .

وقال الليث: المدار مَفْعَلٌ يكون موضعا ، ويكون مَصدراً كالدَّوَران ، ويجعل اسماً نحو مَدارِ الفَلَك فى مَداره . قال : والدائرة كالحَلْقة أو الشىء المستدير ، والدَّارةُ دارةُ القمر ، وكلُّ موضع يُدارُ به شىءٌ يَحْجُره فاسمه دَارةٌ ، نحو الدارات التى تُتَّخذ فى المباطح ونحوها

(١) زيادة فى م

(٢) وعجز البيت /
أفنى القرون وهو قعسرى

(٣) وفى م ، د م دور الحبل

(٤) المائدة ٥٥

يجعل فيها الخمرُ(١) وأنشد :

تَرى الإوَزِّينَ فى أكْنافِ دارَتِها
فَوْضَى وبَيْنَ يَدَيْها التِّبْنُ مَنْثُورُ

وقال : وَمعنى البيت أنه رأى حصَّاداً ألقَى سُنْبُلَهُ بين يدى تلك الإوزّ فقلعتْ حبًّا من سنابله فأكلتْ الحبَّ وافتَحَصتْ التِّبنَ .

قال : وَأمّا الدار فاسم جامعٌ للعَرْصَة وَالبِناء وَالمَحَلَّة ، وكلُّ موضع حَلّ به قوم فهو دارهم . والدنيا دارُ الفناء والآخرةُ دارُ القرار ، ودار السلام الجنة ، وقلنا(٢) : ثلاث أدْؤُرٍ همزت لأن الألف التى كانت فى الدار صارت [فى](٣) أفْعُل فى موضع(٤) [تحرُّك] قال(٥) فأُلقِىَ عليها الصَّرف ولم تُردّ إلى أصلها ، وَالدَّيْر دَيْرُ النصارى ، وصاحبه الذى يَسْكُنه ويعمره دَيْرانِىٌّ وَدَيَّار ، ويقال : ما بالدار دَيَّارٌ ،أى ما بها أحدٌ وهو فَيْعَال من دَارَ

(١) فيها الخمر ، كذا فى د ، واللسان ، وفى م : الحمر ، جمع حمار

(٢) زيادة فى م

(٣) زيادة فى د

(٤) زيادة فى م

(٥) زيادة فى م

يَدُور ، وَمُداوَرة الشئون مُعالجتها ، وَالدَّوَّارةُ مِن أدوَات النقّاش والنَّجار لها شُعْبتانِ فتَنضَمّان وتَنفرِجَان لتقدير الدّارات .

الأصمعى : الدّارةُ رملٌ مُسْتَدير وسطها فَجْوةٌ(٦) وهى الدُّورَةُ .

وقال غيره : هى (الدُّورَة)(٧) والدَّوَارةُ والدَّيِّرةُ وربما قَعَدوا / فيها وشربوا .

وقال ابن مقبل :

بِتْنا بَدَيِّرة يَضىء وُجُوهَنا
دَسَمُ السَّلِيطِ على فتيل ذبال(٨)

ويقال : للدّارِ دَارةٌ .

وقال ابن الزِّبَعْرَى :

* وآخرُ فوقَ دارتِه يُنادى *(٩)

والمُدارات أُزُرٌ فيها دَاراتُ وَشْيٍ .

وقال الراجز :

* وذُو مُداراتٍ على خُصْرِ *

والدّارِىُّ العَطَّار . يقال : إنه نُسب إلى دارِينَ . وقال الجعدىّ :

(٦) زيادة فى م ، ج

(٧) زيادة فى د ، ج

(٨) قال فى اللسان : ويروى /
بتنا بتدورة يضىء وجوهنا
دسم السليط يضىء فوق ذبال

(٩) وصدر البيت : له داع بمكة مشمعل

أُلْقِيَ فيها فِلْجانِ مِن مِسْكِ دا
رِين وفِلْجٌ مِن فُلْفُلٍ ضَرِمِ

أبو عبيد عن الأصمعى : الدَّارِيُّ الذى
لا يَبْرح ولا يطلب معاشا . وأنشد :

لَبِّثْ قليــلا يُدْرِكِ الدَّارِيُّون
ذَوُو الجِبَابِ البُدَّنُ المَكْفِيُّون[1]

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال : دَوَّارةٌ وقَوَّارةٌ لكل مالم يتحرك ولم يَدُرْ ، فإذا تحرك ودَارَ،فهو دُوَّارةٌ ونُوارة،والدائرةُ التى تحت الأنف يقال لها دَوَّاةٌ ودَائرةٌ ودِيَرةٌ[2] .

أبو عبيد عن الكسائى دِيرَ بالرجل وأُدِيرَ به .

[من دُوار الرأس وقال أبو عبيدة دوائر الخيل ثمانى عشره دائرة[3]] .

يُكْرَهُ منها الهقعَةُ وهى التى تكون فى عُرْضِ زَوْرِهِ،ودائرة القالِعِ هى التى تكون تحت اللِّبْدِ، ودائرة النَّاخِس هى التى تكون تحت الجاعِرتَيْن إلى الفائلتَيْن،ودائرة اللَّطاةِ فى وسط الجبهة وليست تُكْرَه إذا كانت واحدةً ، فإن كان هناك دائرتان ، قالوا : فرس نطيحٌ وهى مكروهة وماسوى هذه الدوائر غير مكروهة ، ودائرة رأس الإنسان ، الشعر الذى يستدير على القرْن .

يقال :اقشعرَّت دائِرتُه ،ودائرة الحافر ما أحاط به من الثُّنَن .

ويقال : أدرتُ فلانا على الأمر ، وألصته عليه إذا حاولتَ الزامهُ إياه ، وأدَرْتُه عن الأمر إذا طلبتَ منه تَرْكَه ، ومنه قوله:

يُدِيرُونَنِى عن سالمٍ وأُدِيرهم
وجِلْدةُ بين العَيْنِ والأنفِ سالمُ

وفى الحديث : (ألا أنبئكم بخير دورِ الأنصار : دُورِ بنى النجار ، ثم دورِ بنى عبد الأشهل ، وفى كل دور الأنصار خَيرٌ ، والدُّور ههنا قبائل اجتمعت كلُّ قبيلةٍ فى محلَّةٍ ، فسميت المحلَّة دارا وفى حديث آخر ما بقيت دارٌ إلا بُنِيَ فيها مُسجِد أى ما بقيت قبيلة .

[أ د ر]

قال الليث : الأُدْرَةُ والأَدَرُ مصدران ،

---

(١) وتمامه : سوف ترى إن جفوا ما يلون ، وذو والجباب ، كذا فى د ، م ، وفى اللسان : ذو الجياد .

(٢) فى اللسان : ديرة : وهنا الوزن للجمع .

(٣) زيادة فى م

والأُدْرةُ اسم تلك المُنتَفِخَة والآدَرُ نَعتٌ، وقد أَدِرَ يأْدَرُ فهو [آدَرُ(١)].

[درى]

قال الليث : يقال دَرَى يَدْرِى دَرْيا ودِرايَةً ودِرْياً .

ويقال : أَتى فلانٌ(٢) الأمرَ من غير دِرْيَةٍ ، أى من غير عِلم : والعرب ربما حذفوا الياء من قولهم لاأَدْرِ فى موضع لاأَدْرِى ، يكتفون بالكسرة فيها كقول الله جل وعز : (والليل إذا يَسْرِ(٣)) والأصل يَسْرِى .

ابن السكيت : دَرَيْتُ فُلانا أَدْرِيه دَرْيا إذا خَتَلْتَه وأنشد(٤) :

فإن كنتِ قَدْ أَقْصَدْتنى إذْ رَمَيْتِنِى
بسهمك فالرامى يصيدُ ولا يَدْرِى

* أى لا يَخْتِلُ وقد دَارَيْته إذا خَاتَلْتَه *

وقال الشاعر :

فإنْ كنتُ لا أَدْرِى الظِّباءَ فإننى
أَدُسُّ لها تحت التُّراب الدَّواهيا

(١) زيادة فى د
(٢) أتى فلان الأمر ، كذا فى م ، وفى د : أتى هذا الأمر .
(٣) الفجر ٤
(٤) هو للأخطل ، ورواية اللسان :ولا يدرى

وقال الراجز :

وكَيْفَ ترانى أَدَّرِى أوأَدَّرِى
غِرّاتِ جُمْلٍ وتَدَّرِى غِرَرِى

ادَّرَى افتَعَلُ من دَرَيْتُ ، وكأنَّهُ يُدَرِّى تُرابَ المعدِن ، ويختل هذه المرأة بالنظر إليها إذا اغْتَرَّتْ أى غَفَلَتْ .

أبو عبيد عن الأصمعى : الدَّرِيَّةُ ، غير مهموز [دابة(٥)] يَسْتَتِرُ بها الذى يَرْمى الصيد ليصيدَه .

يقال : من الدَّرِيَّة أَدْرَيْتُ ودرَيْتُ .

قال وقال الأصمعى: الدَّرِيئَةُ مهموزة الحلْقة التى يَتَعلم الرامى عليها .

وقال ابن السكيت : الدَّرِيئة البعيرُ يَسْتَتِرُ به من الوحش ، يُختل حتى إذا أمكن رَمْيُه رَمَى .

قال : وقال : أبو زيد : هى مهموزة لأنها تُدْرَأُ نحو الصيد ، وأنشد قول عمرو(٦) :

ظَلِلْتُ كأَنى للرِّماحِ دَرِيئَةٌ
أُقاتِل عن أبناءِ جَرْمٍ وفَرَّتِ

(٥) زيادة فى م ، ج .
(٦) هو عمر بن معد يكرب .

وأنشد غيره فى همزه :

إذا ادّرأوا منهم بِقِرْدٍ رَمَيْتُه
بِمُوهِيَةٍ تُوهى عِظامَ الحَوَاجِبِ

وقال أبو زيد فى كتاب الهمز : دارأتُ الرجلَ مُدارَأة إذا اتّقَيْتَه .

وفى حديث قيس بن السائب قال : (كان النبى صلى الله عليه وسلم شريكى فكان خير شريك ، لا يُدارِئُ ولا يُمارى .

قال أبو عبيد : المدارأةُ : ههنا مهموزة من دَارأتُ ، وهى المشاغبةُ والمخالفةُ على صاحبك ، ومنه قول الله جل وعز (فادّارأتم فيها[1]) يعنى اختلافهم فى القتيل ومن ذلك حديث الشَّعبى فى المختلعة إذا كان الدَّرْءُ من قبلها فلا بأس . أن يأخذ منها يعنى بالدَّرْءِ النشوزَ[2] والاعوجاج والاختلاف ، وكل من دفعته عنك فقد درأته .

وقال أبو زيد : كان عَنِّى يَرُد درؤُك بعد الله شَغْبَ المستَصْعِبِ المِرِّيدِ ، يَعْنِى كان دفْعُكَ .

(١) البقرة ٧٢

(٢) قوله النشوز : مفعول يأخذ أى يحكم بنشوزها .

قال أبو عبيد : وأما المداراة فى حُسن الخُلق والمعاشرة مع الناس فليس من هذا غير مهموز (وذاك مهموز)[3] .

وقال أبو عبيد : قال الأحمر المداراةُ من حُسن الخلق مهموزا وغير مهموز[4] ، قلت : مَن هَمَزه فمعناه الاتقاء لِشَرِّه كما قال أبو زيد : دارأت الرجل إذا اتّقَيْتَهُ ومن لم يهمزه جَعَله من دَرَيْتُ بمعنى خَتَلْتُ .

وقال أبو زيد درأتُ عنه الحدّ وغيره أدروه درأ إذا أخّرْتَه عنه . قلت : وأدرأتِ الناقةُ بِضَرْعها إذا أنزلتْ اللبنَ فهى مُدْرِئ إدراء .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الدّارىء العدُوُّ المبادِىء والدَّارِئُ القَرِيبُ .

يقال نحن فُقَراء دُرَآءُ .

وقال ابن السكيت : دَرَأْتُه عنّى أَدْرَؤه دَرْأً إذا دَفَعْتَه ومنه قوله : (إدْرَأوا الحدود بالشبهات .

(٣) زيادة فى م .

(٤) مهموزاً وغير مهموز ؛ كذا فى د ، وفى م يكون مهموزاً وغير مهموز .

وقال الزجاج فى قوله : (وإذ قتلتم نفساً فادّارأتم[1] فيها) .

معنى فادّرأتم فتدارأتم أى تدافعتم أى ألقى بعضكم على بعض .

يقال : دَرَأْتُ فلانا ، أى دافعته ، ودَارَيْتُه أى لاَيَنْتُه .

وقال ابن السكيت يقال : اندرأت عليه اندراء والعامة تقول اندريت[2] .

وقال الليث : [الدَّرْءُ بالفتح[3]] : العَوَجُ فى العَصا والقَناةِ وفى كل شىء يَصْعُبُ إقامته وأنشد :

إنَّ قناتِي من صَلِيبات القنَا

على العُدَاةِ أن يُقيموا دَرْأنا

وطريق ذو دُرُوء ، إذا كان فيه كُسورٌ وحَدَب ونحو ذلك .

ويقال : إن فلانا لذو تُدْرَاء فى الحرب ، أى ذو سَعَة وقوة على أعدائه ، وهذا اسمٌ وُضِع لِلدَّفع ، ويقال : دَرَأَ علينا فلان دُروءا إذا خرج مُفاجأة .

(١) البقرة ٧٢

(٢) زيادة فى م .

(٣) زيادة فى م ، ج

وقال الله جلّ وعز : (كأنها كوكب دُرِّىءٌ[4]) عن عاصم أنه قرأها دُرِّىء بضم الدال والهمزة ، وأنكره النحويون أجمعون ، وقالوا: دِرِّىء بالكسرة والهمز جَيِّد على بناء فِعِّيلٍ ، يكون من الدَّرارِىء ،التى تَدْرَأُ أى تَنْحطُّ وَتسيرُ .

وقال الفراء : الدِّرِّىء من الكواكب النَّاصِعةُ من قولك: دَرَأَ الكوكبُ كأنه رُجِمَ من الشيطانُ فدَفَعه .

وقال شمر : قال ابن الأعرابى : دَرَأَ فلان أى هَجَم : قال : والدِّرِّىء الكوكبُ المنْقضُّ يُدْرَأُ على الشيطان وأنشد لأوْس ابن حُجْر يصف ثورا وَحْشيًّا :

فانْقَضَّ كالدِّرِّىءِ يَتْبَعُهُ

نَقع يَثُوبُ تَخالُهُ طُنُبا

قال وقوله : تخاله طُنُبا : يريد تخاله فُسطاطاً مضروبا . يقال : دَرَأَتِ النارُ إذا أضاءتْ .

وأخبرنى المنذرىّ عن خالد بن يزيد : قال : يقال : دَرَأَ علينا فلان وَطرأَ إذا طلعَ

(٤) النور ٣٥

فَجْأَةً ودَرَأَ الكوكبُ دُرُوْءاً ، من ذلك ، قال وقال نُصَيْرُ الرازى(1) : دُرُءُ الكوكبِ طُلُوعُه ، يقال : دَرَأَ علينا .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : جاءنا السيلُ دَرْءاً وهو الذى يدرأ عليك من مكان لا يُعْلَم به .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن أبى العباس : جاء السيل دَرْءاً وظَهْراً ، ودَرَأَ فلانٌ علينا ، وطَرَأَ : إذا طلع من حيث لا تَدْرِى .

أبو عبيد عن الأصمعى : قال : إذا كان مع الغُدَّةِ وهى طاعون الإبل وَرَمٌ فى ضَرْعها فهو دَارِئٌ وقد دَرَأَ البعيرُ يَدْرَأُ دروءا .

[وقال أبو عمرو والكسائى فى الدَّارِئ مثله، شمر عن ابن الأعرابىّ إذا درأ(2)] البعير من غُدَّتِه رَجَوْا أن يَسْلَم ، قال : ودَرَأَ إذا وَرِمَ نَحْرُه .

وقال غيره : بعيرٌ دارِئٌ وناقة دَارِئٌ مثله .

(1) قوله : نصير : كذا فى د ، وم ، وفى اللسان نصر .

(2) زيادة فى م .

وقال ابن السكّيت : ناقةٌ دارِئٌ إذا أخذتْها الغُدّةُ فى مَرَاقها واستبان حَجْمُها ، ويسمى الحَجْمُ دَرْءاً وحجمها نتوؤها، والمَرَاقُ بتخفيف القاف مَجْرَى الماء من حَلْقها وأنشد غيره(3) :

يأيها الدَّارِئُ كالمنْكُوفِ
والمتشكِّى مَغْلَةَ المحجوفِ

والمنْكوف الذى يَشْتكى نَكَفَتَه ، وهى أصلُ اللِّهْزِمَةِ ويقال : دَرَأْت له وسَادَةً إذا بَسَطْتَها له ودرأتُ وَضِينَ البعير إذا بسطته على الأرض ثم تركته عليه لتشده به وقد دَرَأْت فلانا الوضين على البعير(4) وداريته ومنه قول المثقِّب العَبدِى :

تَقولُ إذا دَرَأْتُ لها وَضِينى
أهــــذا دِينُه أبداً ودِينى

ويقال : اللّهمّ أنى أَدْرَأُ بك فى نَحْر عَدُوِّى لِتَكْفِيَنِى شرّه ، وقال الليث : المِدْراةُ حَدِيدة يُحَكُّ بها الرأسُ ، يقال : لها (سَرخارَه) .

(3) قائله رؤبة .

(4) زيادة فى م ، ج .

ويقال : مِدْرًى بفبرهاء ويُشَبَّه به قَرْنُ الثور ومنه قول النابغة :

شَكَّ الفَرِيصَةَ بالمِدْرَى فأنفَذَها
طَعْنَ[1] المُبَيْطِرِ إذْ يَشْفِى من العَضَدِ

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : (أنه كان فى يده مِدْرًى يَحُكُّ به رأْسَهَ فَنظرَ إليهِ رجلٌ من شَقٍّ بابِهِ فقال له لو علمتُ أنك تنظرُ لَطعَنْتُ فى عَيْنِك) وجمع المِدْرَى مَدَارَى[2] ، وربما قالوا للمِدْارة مَدْرِيَةٌ وهى التى حُدِّدتْ حتى صارت مِدْراةً .

وأخبرنى المنذرى عن الحرانى أنه أنشده :

ولا صُوَارٍ مُدَرَّاةٍ مناسِجُها
مِثْلُ الفريدِ الذى يَجْرِى من[3] النَّظمِ

قال وقوله: مُدَرَّاةٌ كأنها هُيِّئتْ بالمِدرَى من طُول شَعرها قال : والفَرِيدُ جمع الفريدة ، وهى شَذْرة مِن فِضة كاللؤلؤ ، شَبَّه بياضَ أجسادِها بها كأنها الفضة .

(١) طعن ، وفى اللسان شك
(٢) وفى م : المدار والجمان صحيحان .
(٣) قوله من : كذا فى اللسان وفى النسخ متى النظم .

(سلمة عن الفراء قال : الدَّارِىء العَدُوُّ البُادِى القريب ونحن نقراء دُرَآه[4]) .

[راد]

قال الليث : الرَّوْدُ مصدرُ فعل الرائد ، يقال : بَعَثْنا رائدا يَرُود لنا الكلأ والمنزلَ ويرتاده ، والمعنى واحد ، أى ينظُرُ ويَطْلُبُ ويختار أفضلَه .

قال : وجاء فى الشعر بعثوا رادَهم أى رائدهم ومن أمثالهم (الرائدُ لا يَكْذِبُ أهلَه) يُضربُ مَثَلاً لِلذَّى لا يَكْذِب[5] إذا حَدَّث .

ويقال : رَادَ أهله يَرُودهم مَرْعىً أو منزلا رِيادا ، وارْتادَ لَهمْ ارْتيادا .

وفى الحديث : (إذا أراد أحدكم أن يَبُولَ فَلْيَرْتَدْ لبوله) أى يرتاد مكانا دَمِثاً لَيِّنا مُنحَدِرا لِئلا يَرْتَدَّ عليه بوله .

أبو عبيد عن أبى زيد . الرَّائد العُود الذى يَقبِض عليه الطَّاحِن .

(قال الليث : والرائد الذى لا منزل

(٤) زيادة فى د ، ج
(٥) فى د بعده : « أهله » .

له ، والرِّيدةُ اسم يُوضَعُ مَوضع الارْتِياد والإرادة[1]).

أبو عبيد عن الأصمعى : الرَّيدَانهُ : الريحُ الطَّيِّبةُ .

وقال غيره : ريح رَيْدةٌ لَيِّنة الهبوب وأنشد :

* جرَتْ عليها كُلُّ ريح رَيْدَةٍ[2] *

وأنشد الليث :

إذا رِيدَةٌ مِن حيثُ ما نَفحتْ له
أتاهُ بِريَّاها خَليلٌ يُوَاصِلُه

قال ويقال : ريح رُود أيْضا .

وقال الأصمعى : الرَّادَةُ من النساء غير مهموز التى ترود وتَطُوف ، وقد رَادت ترود رَوَدَانا ، قال : والرَّأدة بالهمزة والرُّؤْودَةُ على وزن فُعُوله كلهذا السريعةُ الشباب فىحسن غِذَاء وقال غيره ترَأدَتِ الجاريةُ تَرَؤُداً وهو تَثَنِّيها من النَّعْمة .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الرَّأْدُ : رَأْدُ اللَّحْيِ وهو أصله النَّاتِىء تحت الأذن والجميع أرْآد[3] ، والمرأة الرُّؤْدُ وهى الشابة الحسنة الشباب ، وتجمع أرْآدٌ أيضاً ، وامرأة رَادَةٌ فى معنى رُوْدٌ ، وقد ترَأَّدَ إذا تفَيَّأ وتثنَّى ، قال : وَرَادَتْ الريحُ تَرودُ رَوَدانا إذا تحركتْ وجالتْ ونَسَمتْ تَنْسِمُ نَسَمانًا إذا تحركتْ تحرُّكا خفيفـاً .

الحرانى عن ابن السكيت قال : الرَّيْدُ حَرْفٌ من حروف الجَبَل وجمعه رُيُود .

قال : والرِّئْدُ التِّرب يقال هو رِئْدها أى تِرْبها والجميع أرْآدٌ .

وقال كثير فلم يهمز :

وقد دَرَّعوها وهى ذاتُ مُؤَصَّدٍ
مُجُوبٍ ولَمَّا يَلْبَسِ الدِّرعَ رِيدَها

وقال أبو زيد : تَرَأَّدْتُ فى قيـامى تَرَؤُّدا ، وذلك إذا قُمتَ فأخذتك رِعْدةٌ فى قيامك حتى تقومَ .

وقال الليث : الرَّأْدُ : رَأْدُ الضُّحى ، وهو ارتفاعها .

يقال : ترحَّلَ رأْدَ الضـحى وترَأَّد

(١) زيادة فى د ، ج
(٢) قائله هيان بن قحافه ، وعجز البيت :
* هوجاء سفواء نؤج العود *

(٣) زيادة فى د ، ج

كذلك وتَرَأّدَتِ الحيّةُ إذا اهتَزّتْ فى انسيابها وأنشد :

كأن زِمامها أيمٌ شُجاع
تَرَأّدَ فى غُصونٍ مُغطئِلّه

قال والجارية المشوقة تَرَأّدُ فى مِشْيَتِها ويقال للغُصن الذى نَبَتَ من سَنَته أرْطَب ما يكون وأرْخصه : رُؤْدٌ ، والواحدة رُؤْدَةٌ ، وسمِّيتْ الجاريةُ الشابةُ تشبيها به ، قال : والرِّيد بلا همزة الأمر الذى تريده وتزاوله ، والرِّئْدُ التِّرب مهموز .

أبو عبيد عن أصحابه : تكبير رُوَيْدُ : رَوْدٌ وأنشد(١):

يَمشِى ولا تَكْلِمُ البَطْحاءَ مِشيتهُ
كأنه فاتِرٌ يَمشِى عَلَى رُودِ

وأفادنى المنذرى لسيبويه من كتابه فى تفسير قولهم : رُوَيْدَ الشعر يَغِبُّ قال : سمعنا من يقول : واللهِ لو أردتَ الدراهم لأعطيتك رُوَيْد ما الشعر ، يريد أرْوِد الشعر ، كقول القائل : لو أرَدْت الدراهم لأعطيتك فَدعْ الشعرَ ، فقد تبين أن رُوَيْدَ فى موضع الفعل ومُتَصَرّفَةٌ تقول : رُوَيْدَ زَيْدًا كأنما تقول : أرْوِدْ زيداً وأنشد :

رُوَيْدَ عَلِيًّا جُدَّ ما ثَدْىُ أُمِّهم
إلينا ولكنْ وُدُّهُم مُتَمايِنُ

وتكون رُوَيداً أيضاً صفة لقولك ساروا سيراً رويداً ويقولون أيضاً : ساروا رُويداً فتحذف السير وتجعله حالا به ، وصف كلامه واجتزأ بما فى صدر حديثه من قولك : سار عن ذكر السَّير، ومن ذلك قول العرب: ضَعْه رويداً أى وضعاً رويدا .

قال : وتكون(٢) رُوَيداً للرجل يُعالج الشىءَ رُوَيدا إنما يريد أن تقول عِلاجاً رويدا فهذا على وجه الحال إلا أنْ يَظْهَرَ الموصوفُ به فيكون على الحال وعلى غير الحال .

قال : واعلم أن رَوَيداً يَلْحقها الكافُ وهى فى موضع افْعَلْ وذلك قولك : رُوَيدك زَيداً ، ورُويدكم زيدا ، فهذه الكاف التى أُلحقت لِيَتَبَيّنَ المُخاطَبُ فى رُوَيدا؛ إنما أُلحقت المخصوصَ لأن رويدا قد يقع للواحد والجميع

(١) هو الجموح الظفرى ، ورواية اللسان هى :
تكاد لا يثلم البطحاء وطأتها
كأنها ثمل يمشى على رود

(٢) زيادة فى د

والمذكر والأنثى ؛ فإنما أدخل الكاف حيث خِيفَ التباسُ مَن يُعْنَى بمن لا يُعْنَى ؛ وإنما حُذِفتْ من الأول استغناء بعلم المخاطب ، أنهُ لا يَعْنى غيره ؛ وقد يقـــال رُوَيدكَ لمن لا يخاف أن يلتبس بمن سواه توكيدا ، وهذا كقولك : النَّجاءَكَ والوَحاكَ ، تكون هذه الكاف عَلَماً لِلمأمورين والمنهيِّين .

وقال الليث : إذا أردت برويداً الوعيد نصبتها بلا تنوين وأنشد :

رُوَيدَ تُصاهِلْ بالعراق جِيادنا
كَأَنكَ بالضّحاكِ قد قام نادِبُه

وإذا أردتَ برويدَ المُهلة والإرْوادَ في المَشْي فانصبْ ونَوِّنْ تقول : امشِ رُوَيداً . قال : وتقول العرب : أَرْوِدْ في معنى رويداً المنصوبة قال : والإرادةُ أصلُها الواو ألا ترى أنك تقول رَاوَدْتُه أى أردتُه على أن يفعل كذا ؛ وتقول رَاوَدَ فلانٌ جاريتَه عن نفسها وراودَتْه هى عن نفسِهِ إذا حاول كلٌّ واحد منهما من صاحبه الوطء والجماع ؛ ومنه قول الله جل وعز (تراود فتاها عن نفسه)[1] فجعل الفعل لها ، والرَّوائدُ من الدَّواب التى ترتع ومنه قول الشاعر :

كَأَنَّ رَوَائدَ المُهْرَاتِ مِنْها

ويقال : رَاد يَرود إذا جاء وذَهب ، ولم يَطمئن ، ورجلٌ رائد الوِساد إذا لم يَطْمَئن عليه ، لِهَمّ أَقْلَقَه ، وبات رائدَ الوساد وأنشد :

تَقُولُ له لما رَأَتْ جَمْعَ رَحْلِه[2]
أهذا رئيسُ القوم رَادَ وِسادُها
دعا عليها بألاَّ تَنام فيَطْمئن وِسادُها

وفى الحديث (الحُمّى رَائِدُ الموت) أى رَسولُ الموت كالرَّائِدِ الذِى يُبعث لِيرْتادَ مَنزِلا .

[ورد]

قال الليث : الوَرْدُ اسم نَوْر .

يقال له : وَرَّدَت الشجرةُ إذا خرجَ نَوْرُها .

قال : والوَرْدُ من ألوان الدَّواب ، لَونٌ يَضرِبُ إلى الصُّفرة الحَسَنة ، والأنثى وَرْدَة

(١) يوسف ٣٠

(٢) لما رأت جمع رحلة ، كذا فى د ، وفى م : جمع رجله ، وجمع عرقة عن « خم » وانظر الأساس وما كتبه مصحح اللسان على هذا البيت .

وقد وَرُدَ وُرْدة(١) وقيل أيضاً ايرادّ يوْرادُّ على قيــاس ادْهَامّ ، وقال الزجاج فى قوله : (كانت وردةً كالدِّهان(٢)) أى صارتْ كلون الوَرْد ؛ وقيل : فـكانت وَرْدة كلون فَرَسٍ وَرْدةٍ ، وَالـكُميت : الوَرد يَتَـلون فى الشتاء فيكون فى الشتاء لَوْنُه خِلافَ لونِه فى الصيف ، وأراد أنها تتلون من الفزَعِ الأكبر، كما تَتَلَوّنُ الدِّهانُ المختلفةُ .

وقال الفراء فى قوله: (ونَسوقُ المجْرِمين إلى جهنم وِرْداً(٣)) يعنى مُشاةً عِطاشاً .

وأخبرنى المنذرىّ عن الحرانى عن ابن السكيت قال : الوِرْدُ وِرْدُ القومِ الماء ، والوِردُ : الماء الذى يُورَد ، والوِرد : الإبلُ الواردةُ قال رؤبة :

لَوْ دَقَّ وِرْدِى حوضَهُ لم يَنْدَهِ

وقال الآخر :

يا عَمْرُو عَمْرَ الماءِ وِرْدٌ يَدْهَمُه

وأنشد قول جرير :

لاوِرْدَ للقوم إن لم يَعْرفوا بَرَدَى

إذا تَـكَشَّفَ عن أعناقِها السَّـدَفُ

بَرَدَى نهرُ دِمَشق .

أبو عبيد عن الأصمعى : الوِردُ يومُ الحُمَّى، وقد وردَتْهُ الحمّى فهــو مَوروُدٌ ، وقول الله جل وعز : (وإن منــكم إلا وارِدُها)(٤) الآية .

قال الزجاج هــذه آيةٌ كَثُر اختــلاف المفسرين فيها ، فقال جماعة إن الخلق جميعا يَرِدون النارَ فينجو المتقِى ، ويُتْرَكُ الظـالم ، وكلهم يدخلُها، وقال بعضهم : قد عَلِمنا الوُرُودَ ولم نعلم الصُّدُورَ ، ودليل من قال : هذا قوله : (ثم نُنجِّى الذين اتَّقَوْا ونَذَرُ الظّالمين فيها جِثِيًّا(٥)) ، وَقال قوم ، إن الخلقَ يَرِدونها فتـكون على المؤمن بَرْدا وسلاما :

وقال ابن مسعود والحسن وقتادَةُ . إنّ ورُودَها ليس دخولها وحُجّتهم فى ذلك قويّة جدا لأن العرب تقـول : وَرَدْنا ماءَ كذا ولم يدخلوه ، قال الله تعالى (ولَمَّا وَرَدَ ماء

(١) كذا فى م وفى غيرها : « ورودة » .
(٢) سورة الرحمن ٣٧
(٣) سورة مريم ٨٧
(٤) مريم ٧١
(٥) مريم ٧٢

مَدْيَنَ(١)) ويقال إذا [بلغتَ] إلى البلد ولم تدخله : قد وردتَ بَلَدَ كذا وكذا ، قال أبو إسحاق : والحجةُ عندى فى هذا ما قال الله جل وعز : (إن الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهم منّا الحسْنى أولئك عنها مُبْعَدُونَ لا يَسْمَعُونَ حَسِيسَها(٢)) فهذا والله أعلم دليل على أن أهل الحسنى لايدخلون النار ، وفى اللغة : وَرَدْتُ بَلَدَ كذا وماءَ كذا إذا أشرفَ عليه دخله ، أو لم يدخله قال زهير :

فلمّا وَرَدْن الماء زُرْقا جِمامُهُ
وَضَعْنَ عِصِىَّ الحاضِر المُتَخَيِّمِ(٣)

المعنى لما بلغن الماء أَقَمْنَ عليه ، فالوُرودُ بإجماع ليس بدخولٍ ، فهذه الروايات فى هذه الآية والله أعلم،وقوله جلّ وعزّ : (ونحنُ أقربُ إليه مِن حَبْلِ الوَرِيد(٤)) ، [قال أهل اللغة : الوَرِيدُ(٥)] عِرقٌ تحت اللسان ، وهو فى العَضُد فَلِيقٌ ، وفى الذراع ، الأَكْحَلُ ، وهما فِيما تَفرّقَ من ظَهْر الكَفِّ الأَشاجِعُ ، وفى بطن الذراع الرَّواهِشُ ، ويقال : أنها أربعةُ عُروق فى الرأس ، فمنها اثنان يَنْحَدِران قُدام الأُذنين ، ومنها الوريدان فى العُنق ، قال أبو الهيثم : الوَرِيدانِ بِجَنْبِ الوَدَجَيْنِ(٦) ، والوَدَجانِ عِرْقانِ غَلِيظان عن يمينِ ثُغْرَةِ النَّحر ويَسارِها ، قال : والوريدان يَنْبِضَان أبداً من الإنسان ، وكل عِرْق يَنْبِض فهو من الأَوْرِدة التى فيها مَجْرَى الحياةِ ، والوَرِيدُ من العروق ما جرى فيه النَفَس ولم يَجرِ فيه الدم ، والجداول التى فيها الدماء كالأَكحل والأَبْجل والصَّافِن ، وهى العروق التى تُفْصَدُ ، وقال الليث : الوِرْدُ من أسماء الحُمَّى والوِرْد وَقْتُ يوم الوِرْدِ بَيْنَ الظِّمْأَيْنِ ، والمصدرُ الورود ، والوِرْد اسمٌ مِنْ وَرْدَ يَوْمِ الوِرد ، وما وَرَدَ من جماعة الطير والإبل ، وما كان فهو وِرْدٌ ، تقول وَرَدَتْ الإبلُ والطير هذا الماء وِرْدا وَوَرَدَتْه أَوْرَاداً وأنشد :

* كأَوْرَادِ القطا سَهْلَ البِطاحِ(٧) *

وإنما سُمِّىَ النصيب من قراءة القرآن

(١) القصص ٢٢
(٢) الأنبياء ١٠٢ .
(٣) زيادة فى د
(٤) ق : ١٦
(٥) زيادة فى د

(٦) بجنب الودجين ، كذا فى النسخ وفى اللسان تحت الودجين .
(٧) كأوراد ، وفى اللسان ، فأوراد .

وِرْداً من هذا ، ويقال : أَرْنَبَةٌ وَارِدَةٌ إذا كانت مُقْبِلَةً على السَّبَلَة ، وقال غيره : فلان وارِدُ الأَرْنَبَةِ إذا كان طويلَ الأنفِ ، وكُلُّ طويلٍ وَارِدٌ ، وشَعَرٌ وارِدٌ ، وطَوِيل والأصل فى ذلك : أنّ الأنفَ إذا طال يصلّ إلى الماء إذا شَرِب بفيه لِطوله ، والشَّعَرُ من المرأة يَرِدُ كَفَلَها ، وشجرة واردةُ الأغصان إذا تَدَلَّتْ أغصانُها ، وقال الراعى يصف نخلا أو كَرْما فقال :

تُلْقِي نَواطِيرُهُ فِي كلِّ مَرْقَبَةٍ
يَرْمُون عن واردِ الأفنانِ مُنْهَصِرِ

أى يرمون الطيرَ عنه ، ويقال : ورّدت المرأةُ خَدَّها إذا عالجته بِصِبْغ القُطْنَةِ المصبُوغَةِ ، وقال أبو سعيد يقال : مالكَ تَوَرَّدَنِي أى تَقَدَّمُ على ، وفى قول طرفة :

* كَسِيدِ الغَضَى ـ نَبَّهْتَهُ ـ المُتَوَرِّدِ[1] *

هو المُتَقَدِّم على قِرْنه الذى لا يَدْفَعه شىء :

وعَشِيَّة وَرَدَةٌ ، إذا احمر أُفُقُها عند غروب الشمس ، وكذلك عند طلوع الشمس ، وذلك علامة الجَدْب .

أبو زيد : فى العُنق الوريدان وهما عرقان بين الأوداج وبين اللَّبَّتَيْن ، وهما من البعير الوَدجان ؛ وفيه الأَوْدَاجُ وهو ما أحاط بالحُلْقوم من العُروق .

قلت : والقول فى الوريدين ما قال الهيثم ، والموارد المناهل ، واحدها مَوْرِدٌ ، والمَوْرِد الطريقُ إلى الماء .

وَالورد مصدر وردتُ مَوْرِدا وَوَرْدا[2] .

[ودر]

ابن شميل تقول : ورّدتُ رسولى قِبَلَ بَلْخٍ إذا بَعَثْتَه ؛ وسمعتُ غير واحد من العرب ، يقول للرجل إذا تجهّم له ورده رَدا قبيحا : وَدِّرْ وجْهَك عنى أى نَحِّهِ و بَعِّدْه .

وقال شمر قال ابن الأعرابى : يقال : تَهَوَّل فى الأمر وتَوَرَّط وتَوَدَّرَ بمعنى مال .

وقال أبو زيد : وَدَّرْتُ فلانا تَوْديراً إذا أغويته حتى يَتَكَلَّف مايقع منه فى هَلَكَة

(١) وصدره :
* وكرى إذا نادى المضاف محنبا *

(٢) زيادة فى م

وقد يكون التودُّر فى الصدق والكذب [وقيل] إنما هو إيرادك صاحبَك الهَلَكَةَ .

[ردأ]

ابن شميل : رَدَأْتُ الحائط أَرْدَؤُه إذا دَعَمْتَه بخشَبٍ أو كَبْسٍ (١) يَدْفَعُه أن يَسْقط .

وقال يونس : أَرْدَأْتُ الحائط بهذا المعنى .

قال : والأَرْداء الأعدالُ الثقيلةُ كل عِدْل منها رِدْء وقد اعتَكَمْنَا أرداء لنا ثقالا أى أعْدالا .

وفلان رِدْء لِفلان أى يَنْصُرُه ويشدُّ ظَهْرَه .

وقال الليث : تقول : رَدَأْتُ فلانا بكذا أو كذا أى جعلته قوةً له وعِمادا كالحائطِ تَرْدَؤُه بِرِدْء من بناء تُلْزِقه به .

وتقول : أَرْدَأْتُ فلانا أى رَدَأْتَه ، وصرت له رِدءا أى مُعينا ، الرِّدء المُعينُ (٢) وتَرَادأُوا أى تَعاوَنوا .

وقال ابن السكيت : اردأت الرجلَ إذا أعنته قال الله جل وعز ﴿فأرسِله معى رِدْءا﴾ (٣) وقد أرديته أى أهلكته ، قال : وهذا شىء ردىء بَيِّن الرَّداءة ، ولا تقلْ الرَّداوَةِ والرِّدء المعين .

أبو عبيد عن الكسائى : أَرْديتُ على الخمسين أى زِدْتُ عليها وقال أوْس بن حجر :

وأَسْمَرَ خَطِّيًا كأن كُعُوبَه
نَوَى القَسْبِ قَدأَرْدَى ذِرَاعًا على العَشْرِ

وقال الليث : لغة للعرب : أَرْدأَ على الخمسين إذا زاد ، قلتُ لم أسمع الهمز فى أَرْدى لغير الليث ، وهو غلط منه .

قال الليث : رَدُؤَ الشىء يَرْدُؤ رَداءَةً وإذا أصابَ الإنسانُ شيئا رَديئا فهو مُرْدِئٌ وكذلك إذا فعل شيئا رَديئا .

وقال الزجاج فى قول الله جل وعز : « إن

---

(١) الكبس طمك حفرة بتراب واسم ذلك التراب الكِبس بالكسر ، ومثل ذلك فى القاموس .

(٢) قوله : المعين : وفى النسخ الرده العون والتصويب من اللسان .

(٣) القصص ٣٤

كِدْتَ لَتُرْدِين »(١) معنا لَتُهْلِكُنِي وقوله : « وما يُغنى عنه ماله إذا تَرَدَّى »(٢) قيل : إذا ماتَ ، وقيل : إذا تَرَدَّى فى النــار من قوله جل وعز « والمتردية والنطيحة »(٣) وهى التى تَقَعُ مِن جبل أو تَطِيحُ فى بئر أو تسقط من موضع مُشْرِفٍ فتموت :

وقال الليث : التَّرَدِّى هو التَّهَوُّرُ فى مَهْواة.

وقال أبو زيد : رَدِىَ فى القَليب يَرْدَى وتَرَدَّى من الجبل تَرَدِّيًا .

وقال غيره : رَدَيْتُ فلانا بحجر أَرْدِيهُ رَدْيًا إذا رَمَيْتَه به .

وقال ابن حِلِّزَة :

وكأن المَنُونَ تَرْدِى بِنا أَعْـ
ـصَمَ يَنجــاب عنه العَماء

والمِرْداةُ الحَجَر الذى يُرْمَى به، وجمعها المرادِى ومنه قولهم : عِنْدَ جُحْرٍ كل ضب مِرْداته. يَضْرَبُ مَثَلاً للشىء العَتِيدِ ليس دونه شىء وذلك أنَّ الضبَّ ليس يَنْدَلُّ على جُحْرِه إذا خرج منه فعاد إليه إلاّ بحجر يجعله علامةً لجُحْرِه.

(١) الصافات ٥٦
(٢) الليل ٢١
(٣) مائدة ٤

وقال الفراء : الصَّخْرةُ يقال لها رَداةٌ وجمعها رَدَيَاتٌ وقال ابن مقبل :

وقافيةٍ مِثْلِ حدِّ الرَّداةِ
لم تترك لمُجِيبٍ مَقــالاَ

وقال طُفَيل :

* رَداةٌ تَدَلَّتْ مِنْ صُخُور يَلَمْلم *

ويَلَملمُ جَبَلٌ .

أبو عبيد عن الأصمعىّ قال : إذا عَدَا الفرس فرَجَم الأرضَ رَجْما قيل : رَدِى يَرْدِى رَدْيًا ورَدْيانًا .

وقال أبو زيد : هو التَّقْريب . قال : والجَوارِى يَرْدِين إذا رَفعْتْ إحــداهن رجْلَها ومشتْ على رِجْلٍ تَلعبُ ، والغرابُ يَرْدِى إذا حَجَلَ .

وقال المُنْتجِع بن نَبْهان : الرديانُ عَدْوُ الفرس بين آرِيِّهِ(٤) ومُتَمَعَّكِهِ .

وقال الليث : تسمى قوائم الإبل مَرادِىَ لِثِقَلِها وشدةِ وَطْأَتِها ، نَعْتٌ لهـا خاصة وكذلك مَرادى الفيل .

أبو عبيد عن أبى عمرو : راديت الرجل وداجَيْتُه ودَالَيْتُه وفَانَيْتُه بمعنى واحد .

(٤) متمعك الدابة : موضع تمرغها

قال أبو عبيد . ويقال : رَاوَدْتُه على الأمر وَرادَيْتُه :

وقال طفيل ينعت فرسه :

يُرادَى على فَأْسِ اللِّجامِ كأنَّما
يُرادَى بِهِ مِرْقاةُ جِذْعٍ مُشَذَّبِ

يعنى يُرَاوَدُ [ابن السكيت] : فلان غَمْرُ الرِّداءِ إذا كان كثير المعروف واسِعَهُ وإنْ كان رِداؤه صغيراً ، وقال كثير :

غَمْرُ الرِّداءِ إذا تَبَسَّمَ ضَاحِكا
غَلِقَتْ لِضحْكَتِه رِقابُ المال

وروى عن على أنه قال : من أراد البَقاء ولا بقاء فلْيُبا كِرْ الغَداءَ وليخفِّف الرِّداء .

قالوا له : وما تخفيف الرِّداء فى البقاء ؟

فقال : قِلةُ الدَّيْن .

قلت : ويُسمَّى الدَّيْن رِداءً لأن الرِّداء يَقعُ على المَنكِبَيْن ومُجتمع العُنق والدَّيْن أمانةٌ ، والعرب تقول : فى ضَمان الدَّيْن هذا لك فى عُنقِى ولازمُ رَقَبتى ، فقيلَ للدَّين : رِداءٌ لأنه لَزِم عُنُق الذى هو عليه ، كالرِّداء الذى يَلْزَمُ المَنكِبَيْن إذا تُرُدِّىَ به ، ومنه قيل للسيف : رِدَاءٌ لأنَّ مُتقلِّدَهُ بحمائِلِه مُتَردٍّ به .

وقالتْ خنساء [ترثى أخاها][1] :

ودَاهِيةٍ جَــرَّها جَارِمٌ
جَعلْتَ رِدَاءك فيها خِمَارا

أى عَلَوْتَ بسيفِك فيها رقابَ أعدائك كالخِمار الذى يَتجَلَّلُ الرأسَ .

ويقال : للوِشاحِ رِدَاء ، وقد تَرَدَّتِ الجارية إذا تَوَشَّحتْ .

وقال الأعشى :

وتَبْرُدُ بَرْدَ رِدَاء العرُو
سِ بالصَّيْفِ رَقْرَقْتَ فيه العَبِيرَا

يَعنى به وِشَاحها المُخلَّق بالخَلُوقِ ، وامرأة هَيْفَاء المُرَدَّى أى ضَامِرةُ موضعِ الوِشاحِ .

ثعلب عن ابن الأعرابى يقال : أبوك[2] رِداؤك ودَارُك رِدَاؤك ، وكلُّ ما زَيَّنَكَ فهو رِدَاؤك وأنشد :

رَفَعْتُ رِدَاءَ الجهلِ عَنِّى ولم يكن
يُقصِّرُ عَنِّى قَبْــلَ ذاك رِدَاءُ

(١) زيادة فى ج
(٢) أبوك : وفى النسخ : أبرك.؟!

وردَاءُ الشَّباب حُسْنُهُ وغَضارته ونَعْمَته وقال رؤبة :

حتى إذا الدَّهرُ استَجدَّ سِيما
مِن البِلى يَسْتَوْهِبُ الوَسِيما
رِداءَه والبِشْرَ والنعيما

يستوهبُ الدهرُ الوسيمَ أى الوجْهَ الوَسيمَ رِدَاءَه ، وهو نَعْمَتُه ، واستَجدَّه سِيما أى أثرا من البِلى وكذلك قول طرفة :

وَوَجْهٍ كأنَّ الشمسَ حَلَّتْ رداءها
عَلَيْه . . . . .

أى ألقتْ حُسْنَها ونُورها على هـــذا الوجه ، من التَّحْلِيَةِ فصـار نورها زينةً له كالحَلْىِ ؛ والرَّدَى الزيادة .

(يقال)[1] ما بلغتْ رَدَى عَطائك أى زيادتُك فى العَطِيَّة ، ويُعجبُنى رَدَى قولِك ، أى زيادةُ قولك ،قال كُثير فى بيت له :

لهُ عَهْدُ وُدٍ لم يُكَدَّر يَزِينُه
رَدَى قولِ مَعْروفٍ حديثٍ ومُزْمِنِ

أى يَزِينُ عهدَ وُدِّه زيادةُ قولِ معروفٍ منه ؛ وقال آخر .

تَضَمَّنها بَنَاتُ الفَحْلِ عَنهم
فأعْطَوْها وَقد بَلَغوا رَدَاها

ثعلب عن ابن الأعرابى : الرَّدَى الهلاك والرَّدَى المنكر المكروه .

(ابن شميل) : المِرْدَاةُ الحجر الذى لا يكادُ الرجل الضَّابِط يَرْفَعهُ بيديه ؛ يُرْدَى بهِ الحجرُ ، والمكانُ الغليظُ يحْفِرونَ فيضربُونه به فَيُلَيِّنُونَه ويُرْدَى به جُحْر الضَّب إذا كان فى قَلْعَةٍ فيلَيِّنُ القَلْعَة ويَهُدُّها ، والرَّدْىُ إنما هو رَفْعٌ بها ورَمْىٌ بها:

(انتهى والله تعالى أعلم)[2] .

(١) زيادة فى م .

(٢) زيادة فى د .

باب الدال واللام

د ل وای

دلا . دال . لدى . ولد . لاد .

[أدل . دلا][1] .

[دال]

قال الليث : الدَّلْوُ معروفةٌ ، وقد أدْلَيْتُها أى أرسلتُها فى البئر لأستقِيَ بها ؛ ومنهم من يقول : دَلَوْتُها وأنا أدْلُوها وأدْلُو بها والجميع الدِّلاء ، والعَدَدُ أدْلٍ ودُلِيٌّ ، ويقال للدَّلو دَلاةٌ[2] ، وقول الله جلّ وعزّ فى قصة يوسف (فأدلى دَلْوَه قال يا بشرى)[3] يقال : أدليت الدَّلو إذا أرسلتَها فى البئر لتملأها أدليها إدلاء ، قال : ودلوتها أدلوها دلْوًا إذا أخرجتها وجذبتها من البئر ملأى . قال الراجز[4] :

* يَنْزِعُ من جَمَّاتها دَلْوُ الدَّالْ *

أىْ نَزْعَ النَّازِع .

(١) زيادة فى د .
(٢) الدلاة : الدلو الصغيرة .
(٣) يوسف ١٩ .
(٤) زيادة فى م ، وعبارة ج ، د إذا أرسلتها النهر فى ملأى .

وقال أبو إسحاق : فى قول الله جل ثناؤه (ولا تَأْكُلوا أموالَكم بَيْنَكم بِالبَاطِلِ وتُدْلُوا بها إلى الحُكَّام)[5] قال: معنى تُدْلُوا فى الأصل ، من أدْلَيْتُ الدَّلْوَ ، إذا أرسلتَها لِتَملأها ، قال : ومعنى أدْلَى فلانٌ بحجته إذا أرْسَلَها وأتى بها على صِحةٍ ، قال : فمعنى قوله : تُدْلُوا بها إلى الحكام ، أى تعملون على ما يُوجِبُه الإدلاءُ بالحجة وتَخونُون فى الأمانة لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم كأنه قال : تعملون على ما يُوجِبُه ظاهر الحُكْمِ ، وتتركون ما قد علمتم أنه الحقُّ .

وقال الفراء : معناه لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تُدْلُوا بها إلى الحكام ، وإنْ شِئْتَ جعلتَ نصبَ وتُدْلُوا بها إذا ألْقَيْتَ منها (لا) على الصَّرْفِ[6] ، والمعنى

(٥) البقرة ١٨٨ .
(٦) قوله / على الصرف ؛ وفى اللسان / على الظرف ؛ ولا معنى له هنا .
وكلمة الصرف اصطلاح الكوفيون فى نصب المضارع بعد الواو التى تقدر بعدها أن الناصبة للمضارع، ويسمونه أيضاً الخلاف ؛ وذلك المغايرة والمخالفة بين ما بعد الواو وبين الذى قبلها .

لا تصانعوا بأموالكم الحكام لِيَقْتَطِعوا لكم حقا لِغيركم ، وأنتم تعلمون أنه لا يحلّ لكم .

قلت : وهذا عندى أصحّ القولين لأن الهاء من قوله وتدلوا بها للأموال ، وهى على قول الزجّاج للحجة ، ولا ذكر لها فى أول الكلام ، ولا فى آخره وقول الله جلّ وعزّ : (فدلأهما بغرور)[1] .

قال أبو إسحاق : أى دلاهما فى المعصية ، بأن غرّهما ، وقال غيره : فدلاهما فأطمعهما ومنه قول أبو جندب الهذلى :

أَحُصُّ فلا أُجِيرُ وَمَن أُجِرْهُ
فليسَ كَمَن يُدَلَّى بالغُرُورِ

أَحُصُّ أمنع ، وقيل أَحُصَّ أَقْطَعُ ذلك ، وقوله : كمَن يُدَلَّى أى يُطْمَع قلت : وأصلُه الرجلُ العطشانُ يُدَلَّى فى البئر لِيَرْوَى من مائها فلا يَجِد فيها ماء فيكون مُدَلَّى فيها[2] فيها بالغُرُور فوُضِعتْ التَّدْلِيَةُ موضعَ الإطْمَاعِ فيما لا يُجِدى نَفْعًا وفيه قول ثالث : (فدلاهما بغرور)[4] أى جرّأهما ابليسُ على أكلِ الشجرةِ بِغُرُورِهِ والأصل فيه دَلَّلهما . والدَّالُّ والدَّالَّةُ الجُرْأَةُ ، وأما قوله : (ثم دَنَى فتدلَّى)[5] .

قال الفراء : ثم دَنا جبريل من محمد فتدَلَّى كأن المعنى ثم تدلى فدنا ، وهذا جائز إذا كان المعنى فى الفعلين واحدا.

وقال الزجاج : معنى دنا فتدلى واحد ، لأن المعنى أنه قَرُبَ فَتَدَلَّى أى زادَ فى القُرْب كما تقولُ قد دَنا فلانٌ مِنِّى وقَرُب .

وفى حديث أمّ المنذر العَدَوية قالت : دخَل علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علىّ بنُ أبى طالب ناقِهٌ قالت : ولنا دَوالٍ مُعَلَّقة قالت : فقامَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأَكل ، وقام علىّ فأكلَ فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : مَهْلاً فانك نَاقِهٌ فجلس علىّ وأكل منها النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم جَعَلْتُ لهم سِلْقاً وشَعِيراً فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : من هذا أَصِبْ فانه أوفَقُ لك ،

(١) الأعراف ٢١ .
(٢) زيادة فى د ، ج .
(٣) قوله مدلى ــ كذا فى م ، د ، وفى اللسان : مدليا ، وهو مغاير للسياق .

(٤) الأعراف ٢١ .
(٥) النجم ٨ .

والدَّوالى : بُسْرٌ يُعلَّق فاذا أرطبَ أُكِلَ .

أبو عبيـد عن أبى عمرو : دَلَوْتُ الإبل دَلْواً إذا سُقْتَها سَوْقاً رُوَيدا وأنشد غيره :

لا تَعْجَلا بالسَّيْرِ وَادلُوَاهَا
لَبِئْسَما بُطْءٌ ولا نَرْعَاهَا

ونحو ذلك قال الفراء ، وقال الليث : الدَّالِيَةُ شىء يُتَّخذ من خوص وخَشَب يُسْتَقى به بحِبال تُشَد فى رأس جِذْعٍ طويل ، قال : والإنسان يُدْلى شيئاً فى مَهْواةٍ ويتدلَّى هو نفسه وأدلى فلانٌ بِحقِّهِ وحُجَّتهِ ، إذا هو احْتَجّ بها وأحْضرها ، وأدلَى بمال فلان إلى الحاكم :إذا دَفعه إليه .

وقال ابن الاعرابى : دَلِيَ إذا ساق ودَلِيَ إذا تَحيَّر، وقال : تدلَّى إذا قَرُب بعد عُلُوّ ، وتدلَّى تواضع ، ودَالَيتُه أى دارَيْتُه .

[لدى]

قال الليث : لَدَى معناها مَعْنى عِنْدَ يُقال: رأيتُه لَدَى بابِ الأمـير ، وجاءنى أمرٌ من لَدَيك أى مِن عِندك ، وقد يَحْسُن من لَدُنْكَ[1] بهـذا المعنى ، ويقال فى الإغْرَاء : لَدَيْكَ فلاناً كقولك عليك فلاناً وأنشد :

لَدَيْك لَدَيْك ضَاقَ بِها ذِراعا

ويروى : إلَيْكَ إلَيْكَ ، على الإغْرَاء .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : ألْدَى فلان إذا كَثُرَتْ لِدَاتُه وقوله جل وعز : (هذا ما لدىْ عَتِيدٌ)[2] يقوله الملَك يعنى ما كُتِبَ من عَمَل العبد حاضرٌ عنـدى ، وقال تَدَلَّى فلانٌ علينا من أرض كذا وكذا : أى أتانا يقال : من أيْنَ تَدَلَّيْتَ علينا ؟ وقال أسامةُ الهُذَلى :

تَدَلَّى عَلَيْه وهْوَ زُرْقُ حَمَـامَةٍ
لَهُ طِحْلِبٌ فى مُنْتَهَى القَيْضِ هَامِدُ

وقال لبيد يصف فرساً :

فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهـا قَافِلاً
وعَلى الأَرض غَيَايَاتُ الطَّفَلْ

أراد أنَّه تَدَلَّى مِن مِرْبائه[3] وهُو عَلى فَرَسِـه رَاكِبٌ . [إلى الحضيض وهولها أمْتَن][4] .

---

(١) لدنك ، كذا فى م : وفى د لديك .

(٢) ق ١٨ .

(٣) قوله : من مربائه — هكذا فى م ، د ، واللسان والمربأ ، والمربأ موضع الربيئة ، والمرباء : المرقاة .

(٤) زيادة فى م .

[أدل]

ابن الأعرابى : الأَدْلُ وَجَعُ العُنُق من تَمادى الوِسادِ .

ابن السكيت عن الفراء : هو الإجْلِ والإدل لِوَجَع العُنق ، والإدْلُ اللَّبَنُ الخاثِرُ الحامِضُ من ألبان الإبل .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى : هو الإدْل والإجْل لِوَجَع العنق ، يقال بى إجْلٌ فَأَجِّلُونى(١) هكذا سمعتُه من المنذرى .

وقال الأصمعى : جاءنا بإدْلَةٍ ما تُطاق حَمَضاً .

[دأل]

أبو عُبَيد عن الأصمعى : الدَّأَلانُ بالدَّال مَشْىُ الذى كَأَنَّهُ يَبْغِى فى مِشْيَتِهِ من النشاط يقال : دَأَلْتُ أَدْأَل .

ثعلب عن ابن الأعرابى : قال ، الدَّأَلانُ عَدْوٌ مقارِبٌ .

قال الأصمعى : وأما الذالان بالذال فهو مِنَ المَشْيِ الخفيفِ ، وبه سُمِّىَ الذِّئْبُ ذُؤاله .

أبو عبيد عن أبى زيد وقفـوا من أمرهم فى ذُوَلُولٍ أى فى شدة وأمر عظيم(٢) .

قلت : جاء به غير مهموز وقال أبو زيد فى الهمز : دَأَلْتُ للشىء أَدْأَلُ دَأْلاً ودَأَلانا وهو مِشيةٌ شبيهةٌ بالخَتْل ، يقال : الذِّئبُ يَدأَلُ للغزال ليأكلَه ، يقول لِيختِله .

وقال أبو عمرو : والمُدَاءلَةُ بوزن المَداعَلَة الخَتْلُ ، وقد دأَلْتُ له ودأَلْته ، وقد تـكون فى سرعة المشى .

ابن السكيت : هو أبو الأسود الدُّؤَلِى مفتوحة الواو مهموز وهو منسوب إلى الدُّئِل من كِنَانةَ والدُّولُ فى حَنيفَةَ يُنْسَبُ إليهم الدُّولِىُّ قال والدِّيل فى عبْـد القيس يُنْسَبُ إليهم الدِّيلِىُّ قال والدُّئِلُ على وزن الوُعِـل دُويبةٌ شبيه بابن عِرْسٍ وأنشد الأصمعى(٣) .

جاءوا بجَيْشٍ لو قيسَ مُعْرَسَه
ما كان إلا كَمُعْرِسِ الدُّئِل

(١) أجلونى : داوونى منه ، وفى م بعده يقال: فآجلونى .

(٢) زيادة فى م ، ج .

(٣) قائله : كعب بن مالك .

[دويل]

أبو عبيد عن أبى عمرو : والدَّويلُ النَّبت العَامِىُّ اليَابِسُ قال الراعى فى شعر له :

شَهْرَىْ ربيعٍ لا تذوق لَبُونُهم
إلا حُمُوضاً وَخمْـةً ودَوِيـــــلا

أبو زيد : الـكَلأُ الدَّويلُ الذى أتتْ عليه سنتان فهو لا خير فيه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الدالَةُ الشهرةُ ويجمع الدَّالَ، يقال : تركناهم دَالةً أى شهرةً ، وقد دَالَ يَدُول دَالةً ودَوْلاً إذا صار شهرةً .

وقال الفراء فى قول الله جل وعز : ﴿ كَىْ لاَ يكون دُولة بين الأغنياء منكم ﴾[1] ، قرأها الناس برفع الدال إلا السلمى فيما أعلم فإنه قرأ دَوْلة بنصب . قال : وليس هذا للـدَّولة بموضع ، إنما الدَّوْلة للجيشين يهزم هـذا هـذا ثم يُهْزَم الهَازِمُ .

فتقول : قد رَجَعَتْ الدَّوْلَةَ على هؤلاء كأنها المرة ، قال : والدُّولَةُ برفع الدال فى المِلْكِ والسُّنَن التى تُغَيَّر وتُبَدَّل عن الدهر ، فتلك الدُّولَة والدُّوَل .

(١) الحشر ٧ .

وقال الزجاج : الدُّولَة اسم الشىء الذى يُتَدَاول ؛ والدَّوْلَةُ الفِعل والانتقال من حال فمن قرأ ﴿ كى لا يكون دُولَةً ﴾[2] فعلى أن يكون / على مذهب المال كأنه كى لا يكون الفَئُء دُولةً أى مُتداولا .

وقال ابن السِّكيت : أخبرنى ابن سلام عن يونس : فى قول الله جل وعز : ﴿ كى لا يكون دولة ﴾ فقال: قال أبو عمرو بن العلاء الدُّولة فى المال والدَّوْلة فى الحَرْب . قال : وقال عيسى بن عمر : كلتاهما فى الحرب سواء ، وقال[3] : والله ما أدرى ما بينهما .

وقال الليث : الدُّولَةَ والدَّوْلة لُغتان ، ومنه الإدالة قال : وقال الحجاج : إن الأرضَ سَتُدال منا كما أدلنا منها . قلتُ : معناه أنها ستأكُلُنا كما نأكُلها .

ثعلب عن ابن الأعرابى . يقـال : حَجازَيْكَ ودَوَالَيْكَ وهَذَا ذَيْـكَ . قال : وهذه حروف خِلْقَتَها على هذا لا تُغيَّر قال : وحَجازيك أَمَرَه أن يَحْجُزَ بينهم ؛ ويَحْتمل

(٢) سورة الحشر ٧ :
(٣) هذا القول منسوب ليونس .

أن يكون معناه: كُفَّ نَفْسَك، وأمَّا هَذَاذَيْك، فانه يأمره أن يقطع أَمْرَ القوم، ودواليك من تَداولوا الأمر بينهم، يأخذ هذا دَوْلة وهذا دَوْلة وأنشد ابن بُزُرْج:

* دَوَالَيْك حتى ما لِذا الثَّوبِ لابسُ *

وأنشد[1] ابن الأعرابى:

إذا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بالبُرْدِ مِثْلُه
دَوَالَيْك حتى ما لذا الثوب لابسُ[2]

قال هذا رجلٌ شقَّ ثِيَابَ امرأةٍ حتى يَنْظُرَ جَسَدها فَشَقتْ هى أيضاً عليه ثَوْبه.

وقال ابن بُزُرُج: ربما أدخلوا الألف واللام على دَوَالَيْك فجُعِلَ كالاسم مع الكاف وأنشد فى ذلك:

وصاحبٍ صاحَبْتُه ذى مَأفَكَهْ
يَمْشى الدَّوالَيْك ويعدو البُنَّكَهْ

قال والدَّواليك أنْ يَتَحَفَّزَ فى مِشْيته إذا حاكَ والبُنَّكَةُ يعنى ثِقْلَه إذا عَدا.

أبو عبيد عن الفراء: جاء بالدُّوَلَة والتُّوَلَة، وهما من الدواهى، ويقال: تَداوَلْنا الأمْرَ والعمَل بيننا بمعنى تَعاوَرْناه فعمل هذا مرة وهذا مرة.

[ولد]

قال الليث: الوَليدُ الصَّبِىُّ والوليدةُ الأَمَةُ. قال: وأمَّا التَّلِيدَة من الجوارى فهى التى تُولَدُ فى مِلْك قومٍ وعندهم أبواها. وقال ابن شُمَيل: المولَّدة التى وُلِدت بأرضٍ وليس بها إلا أبَواها أو أمها، والتَّلِيدةُ التى أبوها وأهلُ بيتها وجميع من هو بسبيل منها بأرض، وهى بأرض أخرى. قال: والقِنُّ من العبيد التَّلِيد الذى وُلِد عندك وقد مرَّ ماقيل فى المولَّدة والتَّلِيدَة فى باب تَلَد وقول ابن السكيت فى قول مُزَرِّدٍ الثَّعْلَبى:

تَبَرَّأْتُ من شَتْمِ الرجالِ بِتَوْبةٍ
إلى الله مِنى لا يُنادَى وَليدُها

وقال: هـــذا مثلٌ ضربَهُ: معناه إنى لا أُراجَعُ[3] ولا أُكَلَّمُ فيها كما لا يُكلَّمُ الوليدُ فى الشىء الذى يُضربُ له فيه المثَل.

---

(١) ساقط من م
(٢) قائلة عبد بنى الحساس وفى اللسان / حتى ليس للبرد لا يسى.
(٣) قوله / لا أراجَع: وفى اللسان: لا أرجع.

وقال الأصمعى وأبو عبيد فى قولهم : هو أمرٌ لا ينادَى وليدُه ، قال أحدهما : هو أمر جليل شديد لا يُنادى فيه الوليدُ ، ولكن تُنادَى فيه الجِلّةُ .

وقال آخر : أصلُه فى الغارة : أنْ تَذْهَل الأمُ عن ابنها أن تنادِيَه وتضُمَّه ولكنها تهرُب عنه .

قال ابن السكيت : ويقال : جاءوا بطعام لا ينادَى وَليدُهُ ، وفى الأرض عُشْب(١) لا ينادى وَليده : أى إذا كان الوليد فى ماشية لم يَضِرْهُ أيْن صَرَفها لأنها فى عُشْب ، فلا يقال له : اصْرِفها إلى موضع كذا لأن الأرضَ كلَّها مُخصِبة ، وإن كان طعامٌ أو لَبَن فمعناه ، أنه لا يُبالى كيف أفْسَد فيه ؟ ولا مَتَى أكل ؟ ولا متى شربَ ؟ وفى أىِّ نواحيه أهْوَى ؟

وقال الليث : الوَلَد اسم يجمع الواحد والكثير والذكر والأنثى . قال : وَوَلَدُ الرجل ووُلْدُهُ فى معنى ، وَوَلَدُه ورهْطُه فى مَعْنى ، ويقال فى تفسير قوله :

(١) زيادة فى م ؛ ج .

(مالُه وولدُه إلا خسارا)(٢)

أى رَهْطه ، ويقال: وُلْدُه، قال: والوِلْدَةُ جمعُ الأولاد قال رؤبة :

* شَمْطاً يُرَبِّى وِلْدَةً زَعابِلاَ *

وقال الفراء : قرأ إبراهيم : (مالُه ووُلْدُه) وهو اختيار أبى عمرو وكذلك قرأ ابن كثير وحمزة وروى خارجة عن نافع : وَوُلْدُه أيضاً وقرأ الباقون ووَلَدُه .

[وقرأ ابن أبى إسحاق : ماله ووِلده ، قال : وهما لغتان : وِلده ، ووُلده](٣) .

قال الزجاج : الوَلَد والوُلْدُ واحد مثل العَرَب [والعُرْب](٤) والعَجَمِ [والعُجْم](٥) ونحو ذلك . قال الفراء وأنشد :

ولقد رأيتُ معاشِرا
قد ثَمَّروا مالا وَوُلْدا

قال : ومن أمثال العرب : وُلْدُكِ مَن دَمَّى عَقِبَيْكِ .

(٢) نوح ٢١
(٣) زيادة فى م .
(٤) زيادة فى د .
(٥) زيادة فى م ، ج

وأنشد :

فَلَيتَ فُلانا كان فى بَطْن أُمِّه
وليْتَ فلانا كانَ وُلْدَ حِمارِ

فهذا واحد ، قال : وقيس يجعل الوُلْد جمعا والوَلد واحدا .

الحرانى عن ابن السكيت : قال يقال : فى الوَلَدِ: الوِلْدُ والوُلْدُ قال ويكون [الوُلْدُ] (١) واحداً وجمعا .

الليث: شاةٌ وَالِدٌ وهى الحامِل، والجميع: وُلْدٌ وإنها لَبَيِّنَة الوِلادِ ، وأما الوِلادةُ فهو وَضْعُ الوالِدة ولدَها ، وجارية مُولَدة تُولَدُ بين العرب ، وتَنْشأُ مع أولادهم ويَغذونها غِذاءالوَلَد ويُعَلّمونها من الأدب مثل مايعلّمون أولادهم ، وكذلك المولَّدُ مِن العَبيدِ ، وإنما سُمِّىالمولَّدُ من الكلام مُولَّدا إذا استحدثوه ، ولم يكن من كلامهم فيما مَضى .

ابن السكيت : شاةٌ والِدٌ أى حامل ويقال : لأمّ الرجل هذه والدةٌ .

(١) زيادة فى م ، ج .

وقال أبو زيد قالوا : الوَلِيدُ الصَّبِيُّ حين يُولد .

[قال بعضهم : ندعو الصبيةَ أيضاً وليداً] (٢) .

وقال بعضهم : بل هو الذكر دون الأنثى .

وقال ابن شميل : يقال : غُلامٌ مولود ، وجارية مَولودة أى حين وَلَدَتْه أُمُّه ، والوليدُ الغُلام حين يُستَوصَفُ قبل أن يَحتَلِم، وجاريةٌ وَليدةٌ ، ويقال للأمَة : وليدةٌ وإن كانت مُسِنَّة ، قال : وجاء بِبَيِّنَةٍ مُوَلَّدَةٍ ، وليست بمَحَقَّقة ، وجاءنا بكتاب مُوَلَّدٍ أى مُفْتَعَل .

وحكى أبو عُمَر عن ثعلب قال : ومما حرَّفته النصارَى أنّ فى الإنجيل يقول الله مخاطبا لعيسى: أنت نَبِيِّي وأنا وَلَّدْتُك أى رَبَّيْتُك ، فقالت النصارى : أنت بُنَيِّي وأنا وَلَدْتُك وأنشد :

إذا ما وَلّدوا شاةً تنادوْا
أَجَدْيٌ تحتَ شاتِك أمْ غلامُ

قال ابن الأعرابى : قوله : ولّدوا شاةً

(٢) زيادة فى م .

رمام بأنهم يأتون البهائم . قلت والعرب تقول : نَتَجَ فلانٌ ناقته إذا وَلَدتْ ولدها وهو يلى ذلك منها فهى مَنْتُوجَةٌ ، والنَّاتجُ للإبل بمنزلة القابلَةِ للمرأة إذا وَلَدَتْ ، يقال فى الشاة : ولّدناها أى وَلينا وِلادتها .

أبو عبيد عن الأموى : إذا وَلَدَت الغنمُ بعضُها بعد بعض قيل : قد وَلّدْتُها الرُّجَيْلاء ممدود ووَلّدْتها طَبَقًا وطَبَقَةً ، ومَوْلِدُ الرجل وقتُ وِلادِه ، ومولِدُه الموضعُ الذى وُلد فيه ، ووَلَدَتْه الأمُ تَلِد مولِدا كل ذلك بكسر اللام [يعنى المولد][1] .

[لود]

قال الليث : الألْوَدُ الذى لا يكاد يَميل إلى عَدْل[3] ولا ينقاد لأمرٍ ، وفِعْلُه لَوِدَ يَلْوَدُ لَوَدًا ، وقوم أُلْوَاد ، وهذه كلمة نادرة ، وقال رؤبة :

* أمسكتُ أجْراسَ القروم الألْوَدِ *

وقال أبو عمرو : الألْوَد الشَّديدُ الذى لا يُعطى طاعةً وجمعه أُلْوَاد وأنشد :

* أغلَبَ غلاّبًا ألَدَّ ألْوَدا *

[انتهى والله أعلم][4] .

باب الدال والنون

[دن . واى][2]

دان . دنا . دنى . دنو . ودن . ناد . نأد . ندا . ندأ . دون .

[دون]

شمر قال ابن الأعرابىّ : يقال : أدنُ دونك أى اقتربْ ، قال لَبِيد :

مِثْلُ الذى بالفيلِ يَغزُو مُحَمَّدَا
يَزْداد قُربا دونَه أنْ يُوعَدا

مُحَمّدٌ ساكنٌ قد وطن نفسه على الأمر ، يقولُ : لا يَرُده الوَعيدُ فهو يَتقدمُ أمامَهُ يَغْشَى الزَّجْرَ وقال زُهَير بن خَبَّابٍ :

(١) زيادة فى د ، ج .
(٢) زيادة فى م .
(٣) يميل إلى عدل ـ كذا فى اللسان والقاموس وفى م ، د = إلى غزل ، وهو مخالف للسياق .
(٤) زيادة فى د .

وإنْ عِفتَ هذا فادنُ دونَك إنّني
قليلُ الغِرار والشَّريجُ شِعارِى[١]

الغِرارُ النَّوم والشَّريجُ القَوْس وأنشد :

تُرِيكَ القَذَى مِن دونها وهي دُونَه
إذا ذاقَها مَن ذاقَهـــا يَتَمَطَّقُ

وفَسَّره فقال : تُريك هـــذه الخمْرُ من دونِها أى من ورائِها ، والخمر دُون القَذَى إليك ، وليس ثَمَّ قذًى ، وهذا تشبيه يقول : لو كان أسفلَها قَذًى لرأيتَه .

وقال بعض النحويين : لِدُونَ تســـعةُ معانٍ : تــكون بِمعنى قبْلُ ، وبمعنى أمامَ ، وبمعنى وَرَاء ، وبمعنى تحتَ ، وبمعنى فوقَ ، وبمعنى السَّاقِط من الناس وغيرِهم ، وبمعنى الشريفِ ، وتــكون بمعنى الأمر ، وبمعـــنى الوَعيد ، وبمعنى الإغراء .

فأما دون بمعنى قبـــل ، فــكقولك دُونَ النَّهرِ قِتالٌ ، ودُون قَتْلِ الأسد أهْوَالٌ : أى قبل أن تصل إلى ذلك ، ودون بمعنى وراء كقولك هذا أمير على ما دون جَيْحُونَ أى على ما وراءه ، والوعيـــدُ كقولك دُونكَ صِراعى ودونكَ فتَمَرَّسْ بِي ، وفى الأمر دونك الدِّرهمَ أى خذه ، وفى الإغراء دُونك زيداً أى الزَمْ زيداً فى حفظه ، ودون بمعنى تحت كقولك دون قَدَمِكَ خَدُّ عَدُوِّكَ أى تحت قدمك ، ودون بمعنى فوق كقولك إنَّ فلاناً لَشَرِيفٌ فيجيبُ آخرُ فيقولُ ودونَ ذلك أى فوق ذلك .

وقال الليث : يقال زيد دونك ، أى هو أحسن منك فى الحسَبَ ، وكذلك الدون يكون صفة ويكون نعتاً على[٢] هذا المعنى ولا يُشْتَقُّ منه فعـــل ويقال هذا دون ذلك فى التقريب والتحقير ، فالتحقيرُ منه مرفوع ، والتقريب منصوب لأنه صفته ، ويقال : دونُك زَيدٌ فى المنزلة والقرب والبعد .

سلمة عن الفراء : دُونَ يكون[٣] بمعنى [على وتــكون بمعنى] بعد وتــكون بمعنى عند ، وتــكون إغراء ، ويكون بمعنى أقلَّ من ذا وأنقص من ذا ، ودُونَ يكون خسيساً .

(١) شعارى : وفى النسخ شعار بحذف الياء .

(٢) زيادة فى م ، ج .

(٣) زيادة فى م .

وقال فى قوله (ويعملون عملاً دون ذلك)[(١)] ودونَ ذلك الغَوْصِ يريد سوى الغَوْص، من البِنَاء، وقال أبو الهيثم فى قوله :

* يَزِيدُ يَغُضُّ الطَّرْفَ دُونى *

أى يُنَكِّسُه فيما بينى وبينه من المكان .

يُقال : ادْنُ دُونك أى اقْتَرِبْ، منى فيما بينى وبينك ، والطَّرْف تحريك جفون العينين بالنظــر ، يقــال : أَسْرَعُ[(٢)] من الطَّرْف واللَّمْح .

أبو حاتم عن الأصمعىّ يقال : يكفينى دُونُ هذا لأنه اسم[(٣)] .

ويقال هذا رجل من دونٍ ، ولا يقال : رجلٌ دُونٌ لم يتكلّموا به ولم يقولوا فيه: ماأَدْوَنَه ولم يُصَرِّفْ فعلُه[كما][(٤)] يقال : رجلٌ نَذْلٌ بَيِّنُ النَّذالةِ .

وفى القرآن : (ومنهم دُونَ ذلك) بالنَّصْب ، والموضع مَوْضعُ رفع ، وذلك أن العــادة فى دون أن يكون ظرفاً ، ولِذلك نصبوه .

وقال ابن الأعرابىّ : التَّدَوُّنُ الغِــنَى التــامُ .

[دان]

أبو عبيد : الدِّين الحساب ومنه قوله تعالى (مالكِ يوم الدِّين)[(٥)] وقال غيره : مالكِ يوم الجزاء ، ومنه قولهم: كما تَدِينُ تُدان، المعنى كما تعمل تُعْطَى وتُجازَى ، وقال الشاعر :

واعْلَمْ يَقِيناً أَنَّ مُلْكَكَ زائِلٌ
واعْــلم بأَنَّ كما تَدِينُ تُدان[(٦)]

أى تُجْزَى بما تفعل ، والدِّين أيضاً العادة تقول العرب : ما زَال ذلك دِينى ودَيْدَنِى أى عادتى .

وفى الحديث : الكَيِّسُ من دَانَ نَفْسَه وعَمِلَ لما بعد الموت ، والأحمقُ من أَتْبَعَ نَفْسَه هَواها وتمنّى على الله .

(١) الأنبياء ٨٢ ،
(٢) أسرع ـ كذا فى م وفى اللسان ود ، ج : يقال السرعة من الطرف .
(٣) قوله لأنه اسم، أى ليس ظرفاً فيكون منصوباً .
(٤) زيادة فى م .

(٥) الفاتحة ٢ .
(٦) هو خويلد بن نوفل الكلابى للحارث بن أبى شمر الغسانى وكان قد اغتصبه ابنته .
يا حار أيقن أن ملكك زائل
واعــلم بأن كما تدين تدان

قال أبو عبيد. قوله: دَانَ نَفْسَه أى أَذَلَّها واستعبدها، يقال: دِنْتُ القومَ أَدِينُهم إذا فعلت ذلك بهم.

قال الأعشى يمدح رجلا:

هُوَ دانَ الرِّبابَ إذْ كَرِهُوا الدِّيـ
نَ دِرَاكاً بغَزْوَةٍ وصِيالِ
ثُمَّ دَانتْ بَعْدُ الربابُ وكانتْ
كعذابٍ عُقوبةُ الأقْوالِ

فقال: هو دَانَ الربابَ يعنى أذَلَّها، ثمَّ قال: دانت بعدُ الربابُ أى ذَلَّتْ له وأطاعَتْه، والدِّين لله من هذا إنما هو طاعتُه والتَّعَبُّدُ له.

وقد قيل فى قوله: الكَيِّسُ من دَانَ نَفْسَه أى حاسَبها.

وقول الله جلّ وعزّ (الدِّينُ القَيِّمُ)[1] أى ذلك الحساب الصحيح والعَددُ المُسْتَوِى، وقوله جلّ وعزّ: (فلولا إن كنتُم غيرَ مَدِينِينَ تَرْجِعُونَها)[2].

قال الفراء: غير مدينين غير مَمْلُوكين.

قال: وسمِعْتُ غيرَ مَجْزِيِّينَ.

وقال أبو إسحاق: معناه: هَلاَّ تَرْجِعُون الرُّوحَ إن كنتم غيرَ مَمْلُوكين مُدَبَّرِين، وقوله: (إنْ كُنتمْ صادقِين) أنَّ لكم فى الحياة والموت قُدرة وهذا كقوله: (قل فَادْرَءوا عن أنفسكم المَوتَ إن كنتُم صَادِقِين)[3].

وقال الليث: المَدِينَةُ الأَمَةُ المملوكة والعَبْدُ مَدِين.

وقال الأخطل:

رَبَتْ وَرَبا فى كَرْمِها ابْنُ مَدينةٍ
يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ[4]

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى: أنه قال فى بيت الأخطل: هذا ابن مَدِينة عالم بها كقولهم: هو ابنُ بَجْدَتِها.

وقال أبو عبيد: دِنتُ الرجل أَقْرَضْتُه،

(١) البقرة ٣٧.
(٢) الواقعة ٨٦.
(٣) آل عمران ١٦٨.
(٤) قوله / كرمها ورواية اللسان / حجرها.

ومنه قالوا : رجلٌ مَدِين ومَدْيون ، قال : ودِنْتُه استقرضتُ منه وأنشد فقال :

نَدِينُ ويقْضِى اللهُ عنا وقدْ نَرَى
مَصارِعَ قومٍ لا يَدِينون ضُيَّعا[1]

قال : أنشدَناه الأحمر ، قال : وأَدَنْتُ الرجلَ إذا أَقْرضتَه ، وقد ادَّانَ إذا صار عليه دَيْن .

وقال شمِر : ادَّان الرجلُ إذا كَثُر عليه الدَّيْن وأنشد :

أَنَدَّانُ أَمْ نَعْتَانُ أم يَنبَرِى لنــا
فَتًى مثلُ نَصْلِ السَّيفِ هُزَّتْ مَضارِبُهْ

قال : نَعْتَانُ نأْخُذ العِينَة .

قال وقال ابنالأعرابى : دِنْتُ وأنا أدين إذا أخذتَ دَيناً وأنشد :

أَدِينُ وما دَيْني عليكم بِمَغْرَمٍ
ولكن على الشُّمِّ الجِلادِ القَراوِحِ

وقال ابن الأعرابى : القِرْواحُ[2] من النخيل التى لا تُبالى الزَّمانَ وكذلك من الإبل ، قال : وهى التى لا كَرَبَ لها من النخيل .

وقال شَمِر قال غيره : المُدَّانُ الذى لا يزال عليه دَيْن ، قال : والمِدْيانُ إذا شئت جعلتَه الذى يُقْرِضُ كثيرا ، وإذا شئتَ جَعلتَه الذى يَسْتقرِض كثيرا ، قال : والدائنُ الذى يَستدين ، والدائن الذى يُجْرِى الدَّينَ .

قال شمر وقال أبو زيد : جئت لأطلب الدِّينَةَ قال : هو اسم الدَّين وما أكثر دِينَته أى دَيْنَه ، وقال : دِنْتُ الرجلَ حَمَلْتُه على ما يكره وأنشد :

* يا دِينَ قَلبك من سَلْمَى وقد دِينا *

قال : يا دِينَ قلبك يا عادةَ قلبك وقد دِينَ أى حُمِل على ما يَكرَه .

---

(١) فى اللسان : صوابه ضيع بالخفض صفة لقوم ، وقبله .
فعد صاحب اللحام سيفاً تبيعه
وزد درهما فوق المغالين واخنع
وقائل هذا البيت العجير السلولى

(٢) كذا فى م وفى غيرها : « القرواح » والقرواح : جمع القارح من ذى الحافر بمنزلة البازل من الإبل .
والقرواح : الناقة الطويلة القوائم والنخلة الطويلة الملساء .

ثعلب عن ابن الأعرابى : دَانَ الرجلُ إذا عزَّ ، ودان إذا ذلَّ ، ودَانَ إذا أطاعَ ، ودَانَ إذا عَصَى ، ودَانَ إذ اعتادَ خَيْرا أو شَرًّا ، ودَانَ إذا أصابَه الدِّينُ ، وهودَاء قال ومنه قوله :

* يادِينَ قَلْبِـك من سَلْمى *

قال : قال المفضـل : معناه يا داء قلبك القديم .

وقال قتادة فى قوله جَلّ وعز : (مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاه فى دِين الملك[1]) قال فى قضاء الملك .

أبو عبيد عن الأموى : دِنتُهُ مَلَـكتُه .

قال الحطيئة[2] :

لَقَدْ دُيِّنْتِ أمرَ بَنِيك حتى
تَرَكْتِهم أدقَّ من الطَّحِينِ

يعنى مُلِّـكْتِ ويُرْوَى سُوِّسْتِ يخاطب أمّه .

قال شمر فى قولهم : يَدَّيَنُ الرجل أمْره من هذا أى يَمْـلك .

وقال أبو الهيثم : أَدْنتُ الرجلَ بِعْتَه[3] بِدَيْن وأنشد فقال[4] :

أدانَ وأنْبـأَهُ الأوَّلونْ
بأنَّ المُـدانَ مَلِيٌّ وَفى

وقال شِمر : رجل مَدِينٌ ومُدانٌ ومَدْيونٌ ودائنٌ كله الذى عليه الدين ، وكذلك المُدان ، فأما المُدِينُ فالذى يَبِيعُ بِدَيْن .

وقال الشيبانى : أدان الرجلُ أى صار له دَيْن على الناس .

وقال ابن المظفر : أدانَ الرجلُ فهـو مُدِين أى مُستَدِين .

قلت : وهذا خطأ عندى وقد حكاه شمر لبعضهم وأظنه أخذه عنده ، وأدانَ معناه أنه باعَ بدَيْن أو صار له على الناس دَيْن .

---

(١) يوسف .

(٢) قوله دنته ملكته ، وأضاف صاحب اللسان/ دينته ملكته (ساقط من ج ، د (ثم استشهد بالبيت والبيت شاهد على دينت لا دنت .

(٣) قوله/أدنت الرجل بعته بدين ،وفى اللسان/: أدنت ـــ أعطيته الدين إلى أجل ، ثم استشهد بقول أبى ذؤيب / أو أن ...

(٤) هو أبو ذؤيب .

وقال الليث : الدِّينُ مِن الأمطار ما تعاهد موضعا لا يزال يُرِبُّ به ويصيبه وأنشد :

* مَعْهُودٌ ودينٌ *

قلت : هذا خطأ والبيت للطرماح :

عَقَائِل رَمْلةٍ نازَعْنَ مِنها
دُفوف أقاحِ مَعْهُودٍ وَدِينِ

أراد دُفوفَ رَمْل أَوْ كُثُبَ أقاحٍ مَعْهود أى مَمْطور أصابه عهد من المطر بعد مطر [تقدَّمه(١)] وقوله: وَدِينٌ أى مَوْدون مَبْلُول من وَدَنْتُه أدنُه وَدْناً إذا بَلَلتَه والواو [فاء الفعل(٢)] وهى أصْلية وليستْ بواو العطف، ولا يُعرف الدِّين فى باب الأمطار وهذا تصحيف [قبيح] من الليث أو ممن زاده فى كتابه ، ويقال : داينْتُ الرجلَ إذا أقرضتَه ومنه قول رؤبته :

* داينتُ أرْوَى والدُّيون تُقضَى(٣) *

والدَّيانُ من أسماء الله جلّ وعزّ ، معناه الحَكَمُ القاضى .

وسئل بعضُ السَّلف عن على بن أبى طالب فقال : كان ديَّان هذه الأمة بعد نَبيِّها، أى كان قاضِياً وحَا كِماً ، والدَّيان القهَّار ومنه قوله :

لَاه ابن عَمِّك لا أفْضَلْتَ فى حَسَبٍ
يوماً ولا أنت ديَّانى فتَخزُونى

أى لستَ بِقاهرٍ فتسوسَ أمرى ، وتَدَيَّن الرجل إذا استدان وأنشد :

يُعَيِّرُنى بالدَّين قومى وإنما
تَدَيَّنْتُ فى أشياء تُكْسِبُهم حَمْداً

وقال اللحيانى: دَيَّنْتُ الرجلَ فى القضاء وفيما بينه وبين الله أى صَدَّقْته .

[ثعلب عن ابن الأعرابى : دَيَّنْتُ الحالف : أى نَوَّيْتُه فيما حلف وهو التديين . ويقال : رأيتُ بفلانٍ دِينَةً إذا راى به سببَ الموتِ(٤)] .

(١) زيادة فى م
(٢) زيادة فى م ، ج .
(٣) وعجز البيت / فماطلت بعضاً وأدت بعضاً .
(٤) زيادة ن م ، ج .

[ودن]

سمعت العرب تقول : وَدَنْتُ الجلد إذا دفنته تحتَ الثَّرى ليَلِين فهو مَوْدون وكل شىء بَلَلْتَه فقد وَدنتَه .

أبو عبيد عن أبى زيد : ودنتُ الثوبَ أدِنُه وَدْنا إذا بَلَلْتَه وأنشد للكميت:

* كَمُتَّدِن الصَّفا كَيْما يلينا[1] *

ثعلب عن ابن الأعرابى : أخذوا فى وِدان العَروس إذا عَلَّلُوها بالسَّويق والتُّرُف لِتَسْمنَ .

وقال الليث : الوَدْنُ حُسْن القيام على العَرُوس .

يقال : وَدنُوه وأَخَذُوا فى وِدانه وأنشد فقال :

بِئسَ الوِدانُ لِلفَتَى العَروسِ
ضَرْبُكَ بالمِنقارِ والفُؤُوس

وفى حديث ذى الثُّدَيه : إنهُ لَمُودَنُ اليَدِ .

(١) وصدره /
ودراج لين تقاب عن شظاف
وفى اللسان : حتى بلينا

قال أبو عبيد قال الكسائى وغيره : المودَنُ اليَد . القَصيرُ اليَد يقال : أَوْدنتُ الشىء قَصَّرتُه[2] .

قال أبو عبيد : وفيه لغة أخرى ودَنْتُه فهو مَوْدون . وقال حسّان :

وأُمُّــك سَوْداء مَوْدونَةٌ
كأن أنامِلَهـــا الحنظُبُ

وقال آخر فى بيت له :

لقد طُلِقَتْ ليـــلةً كلّها
فَجَـــاءتْ به مُودَناً خَنفَقِيقا

أى لئيما .

وقال الليث : المُودَنُ من الناس القَصيرُ العُنقُ الضيقُ المَنكِبَيْنِ مع قِصر الألواح واليدين ، قال : وودَنْتُ الشَّىء أى دَقَقْتُه فهو مَوْدُون أى مَدْقُوق .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى : أن رجلان من الأعرب دخل

(٢) قوله / قصرته = يصح أن يراد به ضد طوله أو معنى بيضته بالدق ، ومنه قصار الثياب : الذى يبيضها بالدق .

أبياتُ قومٍ فأخذوه وَوَدَنوهُ بالعَصاَ ، كأن معناه : دَقُّوه بالعَصاَ .

وقال ابن الأعرابى : التَّودُّنُ لينُ الجلد إذا دُبغ ، قال : والوَدْنَةُ : العَرْكَةُ بِكلام أو ضَرْبٍ .

وقال الليث : المودُونَةَ(١) دُخَّلَةٌ مِن الدَّخاخِيل قصيرةُ العُنُق دَخْناء وَرْقَاء .

[دنا]

[دنأ ودَنُؤ مهموزاً وغير مهموز](٢) .

أبو عُبيد عن أبى عمرو : رجل أخْنَأ وأدْنَأ وأقْعَسُ بمعنى واحد .

الحرانى عن ابن السكيت يقال : دَنَوْتُ مِن فلانٍ أدْنو دُنُوًّا ، ويقال : ما كنتَ يافلانُ دَنِيًّا ولقد دَنُؤْتَ تَدْنُؤُ دَنَاءَةً مصدره مهموز ، ويُقالُ : ماتَزْدَادُ مِنا إلا قُرْبًا ودَنَاءة ، فُرِقَ بين مَصْدرِ دَنَا وبين مصدر دَنُؤ فَجُعل مصدر دَنأ دَنَاوَةً ، ومصدر دَنُؤ دَنَاءةً كما ترى .

قال ابن السكيت : ويقال : لقد دَنَأْتَ تَدْنأُ ، مهموز . أى سَفَلْتَ فى فِعْلِك ومَجُنْتُ .

وقال الله جل وعز : (أتَستَبْدِلُون الذى هو أدْنَى بالذى هُو خَير)(٣) .

قال الفراء : هو من الدَّناءة ، والعرب تقول : إنه لَدَنِيٌّ يُدَنِّى فى الأمور غير مهموز يَتَّبِعُ خَسِيسَها وأصاغِرَها ، قال: وكان زهير الفُرْقبىّ يهمز أتستبدلون الذى هو أدْنأ بالذى هو خير .

قال الفراء : ولم نَرَ العرب تهمز أدنا(٤) إذا كان مِن الخسّة ، وهم فى ذلك يقولون إنَّهُ لدانئٌ خبيثٌ فهمزوه . وأنشدنى بعضُ بنى كلاب :

باسلة الوَقْعِ سَرَابِيلُها
بيضٌ إلى دانِئِها الظاهر

وقال فى كتاب المصادر : دنُؤَ الرجلُ يَدْنُؤ دنُوءا ودناءة إذا كان ماجِناً .

(١) الودونة ، وفى د ، م المودنة ، والتصويب من اللسان :

(٢) زيادة فى د ، ج .

(٣) البقرة ٦١

(٤) قوله أدنأ : هكذا رسمه صاحب اللسان فى مادة دنا ، ورسمه فى مادة دنا : أدنى منسوبا إلى الفراء .

وقال الزّجّاج فى معنى قوله : (أتستبدلون الذى هو أدْنى) غير مهموز أى أقرب، ومعنى أقْرَبُ أقلُّ قيمةً ، كما يقال : ثوبٌ مُقارِبٌ ، فأمّا الخسيسُ فاللغةُ فيه: دنُؤَ دناءَةً وهو دنِىءٌ بالهمز وهو أدنأُ منه .

قلت : أهل اللغة لايهمزون دنُوَ فى باب الخِسّة وإنما يهمزونه فى باب المجُون والخُبْث .

قال أبو زيد فى النوادر : رجل دنىء من قوم أدنياء ، وقد دنُؤَ دناءة وهو الخبيث البطن والفرج ، ورجل دنِىٌّ من قوم أدنياء وقد دَنِىَ يَدْنَى ودنُوَ يَدْنُوُ دنُوًّا ، وهو الضعيف الخسيس الذى لا غَناء عنده ، المُقصِّر فى كل ما أخَذَ فيه ، وأنشد فقال :

فَلاَ وأَبِيكَ ماخُلُقِى بِوَعْرٍ
ولا أنا بالدَّنِيِّ ولا المُدَنِّى

وقال أبو الهيثم: المُدَنِّى: المُقصِّرُ عما ينبغى أن يَفعَله ، وأنشد :

* يامَنْ لِقومٍ رأيُهم خَلْفٌ مُدَنْ *

[أراد مُدَنِّى فقيّد القافية] .

* إن يَسْمعوا عَوْراء أصغَوا فى أذَنْ *

وقال أبو زيد فى كتاب الهمز: دنأ الرجل يَدْنأُ دناءَةً ودنُوءَ يَدْنُؤُ إذا كان دنِيئًا لاخَيْر فيه .

وقال أبو الحسن اللحيانى : رجل دنِىءٌ ، ودانِىءٌ هو الخبيث البطن والفرج الماجن من قومٍ أدنِياء اللام(١) مهموزة ، وقد دَنَأَ يدنأ دناءة ودنُؤَ يَدْنُؤُ دناءة .

قال ويقال للخسيس إنه لَدَنِىٌّ من قوم أدنياء بغير همز،وما كان دنِيًّا ولقد دَنِىَ يَدْنَى دنًى(٢) ودنَايَةً .

ويقال للرجل إذا طلب أمراً خسيساً : قد دنَّى يُدَنِّى تَدْنِيةً .

قلت : والذى قاله أبو زيد واللحيانى وابن السكيت هو الصحيح ، والذى قاله الزجاج غير محفوظ .

وقال الليث : الدُّنُوُّ غير مهموز مصدر دنا يَدْنو فهو دانٍ وسمِّيَتْ الدنيا لأنها دنَتْ وتأخَّرَت الأخرةُ ، وكذلك السماء الدنيا هى القُرْبَى إلينا ، والنسبة إلى الدنيا دُنْياوِىٌّ

(١) قوله اللام مهموزة ، وفى د ، ج ، م العين مهموزة وهو خطأ .

(٢) قوله: دنى ، رسمه صاحب اللسان دنا بالألف مع أن فعله يائى : دنى .

وكذلك النسبة إلى كل ياء مؤنثة نحو حُبلى ودهنا وأشباه ذلك . وأنشد :

* بِوَعْساء دهْناوِيَّة التُّرب طَيِّبِ *

قال : والمُدَنِّى من الناس الضعيفُ الذى إذا آواه الليل لم يبرحْ ضعفاً وقد دنَّى فى مَبيتِه .

وقال لبيد :

* فَيُدَنِّى فى مَبيتٍ ومحَلّ *

ودانَيْتُ بين الشيئين قرّبتُ بينهما[1] .

[وقال ذو الرمة][2] :

دانَى له القَيْدُ فى دَيْمومَةٍ قُذُفٍ
قَيْنَيْه وانحَسَرتْ عنه الأناعيمُ

قال : ودانِياَ نبىٌّ من بنى اسرائيل يقال له دانْيَال .

أبو عبيد عن الكسائى : هو ابن عمِّه دُنْيَا مقصور ودِنْيَةً ودِنْياً منون وغير منون[3] كل هذا إذا كان ابن عمه لَحًّا .

(١) قوله قربت بينهما، كذا فى اللسان وق، م ، د ، ج / قاربت والسياق يؤيد : قربت ، لا قاربت .
(٢) زيادة فى د ، ج .
(٣) عبارة اللسان/ هو ابن عمى دنية ، ودنيا منون ، ودنيا غير منون ؛ ودنيا مقصور .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الدُّنَى[4] ماقَرُبَ من خير أو شر .

وفى الحديث : إذا طعمتم فَسَمُّوا ودَنُّوا معنى قوله دنُّوا أى كلوا مِمَّا يليكم ، ويقال : دَنا وأدنَى ودنَّى : إذا قَرُبَ ، قال وأدنَى إذا عاش عَيْشا ضَيِّقاً بعد سَعَةٍ ، والأدْنَى : السَّفِلَ .

أبو زيد : من أمثالهم كلُّ دَنِيٍّ دُونَه دنيٌّ يقول : كلُّ قريب [دونَهُ قريبٌ][5] وكل خُلْصَانٍ [دونَهُ خُلْصَانٌ][6] .

[ندأ]

أبو عبيد عن الأموىّ . بَدَأْتُ الشىء إذا كَرِهْتَه .

وقال أبو زيد: نَدَأْتُ اللحمَ أنْدَؤُهُ ندْءا وذلك إذا مَلَّتَه فى المَلَّة والجمر، والنَدِىء الاسم وهو الطَّبيخ ؛ ويقال لِلحُمْرةِ التى تكون فى الغَيْم النَدْأَةُ إلى جانب مَغْرِب الشمس أو مَطْلِعها .

(٤) قوله : الدنى رسمه صاحب اللسان بالألف : الدنا : وهو صيغة جمع .
(٥) زيادة فى م .
(٦) زيادة فى م .

وقال الليث: النَّدْأَةُ والنُّدْأَةُ لُغتَانِ وهِيَ التى يُقال لها قَوْسُ قُزَح، قال: والنُّدْأَةُ فى لحم الجزور طَرِيقَةٌ مُخالِفةٌ لِلَونِ اللَّحم، ونَدَأْتُ اللَّحم فى المَلَّة إذا دَفَنْتَهُ حتى يَنْضَج.

ثعلب عن ابن الأعرابى(١): النُّدأة الدُّرْجَةُ التى يُحْشى بها خَوْرَانُ النَّاقةِ ثم تُخَلَّل إذا عُطِفَتْ على وَلَدِ غَيْرِها أو على بَوٍّ أُعِدَّ لها، وقال ذلك أبو عبيدة فى كتاب الخيل، وقال الليث: النَّادِى المجلسُ يَنْدُو إليه مَنْ حَوَاليه ولا يُسَمَّى نَادِيًا حتى يكون فيه أهلُه، وإذا تفرَّقوا لم يكن ناديا، وهو النَّدِىُّ والجميع الأَنْدِيَةُ قال: وإنما سُمِّى ناديا لأن القوم يَنْدُونَ إليه نَدْوًا و نَدْوَة ولذلك سُمِّيَتْ دارَ النَّدوة بمكة، كانوا إذا حَزَبَهُم أمر نَدَوْا إليها فاجتمعوا للتشاور، قال: وأُنادِيك: أُشاورك وأُجالِسك من النادى.

ثعلب عن ابن الأعرابى: النَّدْوَةُ السَّخاء والنَّدْوة المشاورة، والنَّدْوَةُ الأَكلة بين السَّقْيَتَيْن، وأَنْدَى الرجل كَثُر نَدَاه أى عطاؤه، وأَنْدَى إذا حَسُن صوتُه، قال: والأَنْداء بُعْدُ مَدَى الصوت، قال: والنَّدَى الأَكلة بين الشَّربتين والنَّدَى المجالسة وأَنْدَى إذا تَسَخَّى وقال فى قوله:

* كالكَرْمِ إذْ نَادَى مِنَ الكافورِ *

قال: نَادَى ظَهَر، قال: ونَادَيْتُه عالَمْتُه، قال: وهذا الطريق يناديك.

أبو عبيدة عن الأصمعىّ قال: إذا أَوْرَدَ الرَّجُل الإبل الماء حتى تَشْرَبَ قليلا ثم يَجِيءُ بها حتى ترعى ساعةً ثم يَرُدُها إلى الماء فذلك التَّنْدِيَة فى الإبل والخيل أيضاً، قال: واختصم حيَّان من العرب فى موضع فقال أحدُ الحيَّيْن، مَرْكَزُ رِماحِنا ومَخرجُ نِسائِنا، ومُندَّى خَيلِنا وأنشد فقال:

* قَرِيبَةٌ نَدْوَتُه مِن مَحْمَضِهْ *

قال وقال أبو عمرو فى التَّنْدِيَة مثله، وزاد نَدَتْ الإبل أَنها تَنْدُو فهى نَادِية.

قال أبو عبيدة قال الأصمعىّ وأبو عمرو، التَّنْدِيةُ أن يُورِدَ الرجلُ فَرَسَه الماء حتى يَشربَ ثم يَرُدَّه إلى المرعى ساعة ثم يُعيدَه، وقد نَدَا الفرسُ يَنْدو، إذا فعل ذلك.

---

(١) إذا أعطفت على ولد غيرها، كذا فى د، وفى م: إذا ظئرت.

وأنشد شمر :

أَكَلْنَ حَمْضًا ونَصِيًّا يابِسَا
ثم نَدَوْنَ فأَكَلْنَ وَارِسا

أى حَمْضًا مُثْمِراً قلت[(١)] :

وذكر أبو عبيد فى حديث طلحة بن عبيد : خرجت بفرس لى لأنديِّه ، فسَّر قوله لأنديَّه على ما قاله الأصمعى فاعترض عليه القُتيبي[(٢)] .

أن قوله : لأُنَدِّيهُ تصحيف ، وصوابه لأُبديهُ أي لأخرجه إلى البَدْوِ، وزعم أنَّ التَّندية تـكون للإبل دون الخيل، وأن الإبل تُندَّى لطول ظَمَئِها ، فأمَّا الخيل فانها تُسْقى فى القيظ شَرْبتين كلَّ يوم .

[وطلحة كان أنبلَ من أنْ يندِّى فرسه[(٣)]، وقد غلِط القُتَيْبِي فِيما قَال ، والتَّنْدِيَة تكون للخيل والإبل ، سمعت العرب تقول ذلك، وقد قاله الأصمعيّ وأبو عمرو وهما إمامان ثقتان .

وفى الحديث أن سَلَمَةَ بن الأكْوَع قال : كنت تبيعا لِطَلْحة بن عُبَيْد الله أسْقِى فرسَه وأحُسُّه[(٤)] وأُخْدُمُه، قال: وبعث رسول الله بِظَهْرِه مع رَباحٍ مولاه، وخَرَجْتُ بِفرسِ طَلْحة أُنَدِّيه ، ثم ذَكَرَ إغارة بَنِي فَزَارة على ظَهْر رسول الله وأنه دَفَع فَرسه إلى رباح ليبلغه طلحة .

رواه عِكرمة بن عَمّار عن إياس بن سَلَمة [ابن الأكوع][(٥)] عن أبيه قلت ولِلتَّنْدِيَة معنى آخر وهو تضمير الخيل وإجراؤها[البَرْدين][(٦)] حتى تعْرق ويَذْهَبَ رَهَلُها ؛ ويقال للعرق الذى يسيل منها النَّدَي .

ومنه قول طُفَيل :

* نَدَي الماء من أعْطافِها المُتَحَلِّب *

[قال الأزهرى سمعت][(٧)] عريفا من عُرَفاء القَرامِطة يقول لأصحابه وقد نُدِبوا [للنهوض][(٨)] فى سَرِيَّة استُنْهِضَتْ ألَا وَنَدُّوا خَيْلَكُم المعنى ضَمِّروها وشُدُّوا عليها السُّروح وأجْرُها حتى تَعْرَق .

(١) زيادة فى د .
(٢) مكان ما بين القوسين : « ورد القتيبي هنا على أبى عبيد » .
(٣) زياد فى م .
(٤) أحسه ، كذا فى م ، وفى د : أحسنه .
(٥) زيادة فى م .
(٦) زيادة فى م .
(٧) زيادة فى م .
(٨) زيادة فى م .

وقال الليث : يقال : إن هذه الناقة تَنْدو إلى نُوق كرام أى تنزِع إليها فى النّسبِ وأنشد :

* تَندُو نَوَادِيها إلى صَلاَخِدا *

قال : والنَّدَى على وجوه : نَدَى الماء ، ونَدَى الخير ، ونَدَى الشر ، ونَدَى الصَّوْتِ ، وندى الحُضْرِ ! ونَدَى الدُّخْنَة ، فأمّا نَدَى الماء فمنه المطر . يقال أصابه نَدًى من طَلٍّ ، ويومٌ نَدِيٌّ وليلةٌ نَدِيَّة[1] . ومَصْدره النُّدُوَّةُ ، والنَّدَى ما أصابك مِن البلل ونَدَى الخير هو المعروف ، يقال : أندَى فلانٌ علينا نَدًى كثيراً وإن يَدَه لَنَدِيَّةٌ بالمعروف ، ويقال : ما نَدِيَنِي من فلان شيء أكرهه ، ما بَلَّنى ولا أصابنى وما نَدِيتْ كَفِّى له بِشَرٍ ، وما نَدِيتُ بشىء تكرهه ، قال النابغة :

ما إنْ نَدِيتُ بِشىء أنتَ تَكرَهُهُ
إذَنْ[2] فلا رَفَعتْ سَوْطى إلىَّ يَدِى[3]

وفى الحديث : مَنْ لَقِىَ اللهَ ولم يَتَنَدَّ من الدَّم الحرام بشىء دَخَل الجنة ، ونَدَى الصَّوت بُعْدُ مَذهَبِه والنِّداء ممدودٌ والدُّعاء أرْفَعِ الصَّوْتِ وقد ناديتُه نِداء ، ونَدَى الحُضْرِ بقاؤه .

وقال الجعدى [أو غيره] :

كَيْفَ تَرَى الكاملَ يُفْضِى فَرَقَا
إلى نَدَى العَقْبِ وشَدًّا سَحْقا

وفلان أندى صوتاً من فلان ، أى أبْعَدُ مَذهبا وأرْفَعُ صوتاً .

وقال ابن الأعرابى : أندَى الرجلُ إذا كثُر نَداه على إخوانِه ، وكذلك انتَدى وتَنَدَّى ، وفلان لا يُنْدِى[4] الوَتَرَ إذا كان ضعيفَ البدن .

وقال ابن السكيت : فلانٌ يَتَنَدَّى على أصحابه كما تقول : هو يَتَسَخَّى على أصحابه ، ولا يقال : فلانٌ يُنَدِّى ، وفلان نَدِيُّ الكف إذا كان سَخِيا .

---

(١) يوم ندى ، وليلة تدبه ، كذا فى د ، وفى م : يوم ند ، وليلة نديه .

(٢) إذن : الذى أراه أن (إذن) يجب أن تكتب بالنون لا بالألف لأن النون فيها أصلية ، وكتابتها بالألف يشعر بأنها منونه بالفتح وأنها مكونة من حرفين الألف والذال فقط .
والحقيقة أن أصلها (إذ أن) ، فالنون فيها أصلية حرفية ، وليست تنويناً حتى تثبت لفظاً وتسقط خطا ، ومثلها فى الحروف مثل ، لن ، وعن ، ومن .

(٣) سوطى وفى اللسان ، و ج ، د صوتى ، وهو ظاهر التصحيف .

(٤) ينديى الوتر ، ومثله : يندى الوتر = لسان.

أبو عبيد عن أبى عمرو : المُنْدِيَاتُ المُخْزِيَاتُ . ويقال : إنهُ لَيأْتينى نَوادِى كلامِك ، أىْ ما يَخرج مِنْك وَقْتا بعد وقت قال طَرَفة :

وبَرْكٍ هُجُود قد أثارتْ مَخافَتى
نَوادِيَه أمْشى بِعَضْبٍ مُجرّدِ

قال أبو عمرو : النَّوادِى النَّواحِى أراد أثارَتْ مخافتى إبلاً فى ناحِيَة مِنَ الإبل مُتفرِّقة، والهاء فى قوله نَوادِيه راجعةٌ على البَرْك قال: ونَدَا فلانٌ يَنْدُو نُدُوًّا إذا اعْتزَلَ وتنحَّى وقال:أرادَ بِنَوادِيه قَوَاصِيَه(١)

وقال أبو عُبيد : النَّادِيَاتُ مِن النخيل البعيدةُ مِن الماء .

وقال القُتَيْبِيّ النَّدَى المَطَرُ .وقيل للنبت : نَدًى [لأنه عَنْ نَدًى](٢) المطَر نبت ثم يقال: للشَّحْم نَدًى لأنه عن نَدَي النَّبت يكون واحتجّ بقول الشاعر(٣) :

كثْوَرِ العَدَابِ(٤) الفَرْدِ يَضْرِبه النَّدَي
تَعَلَّى النَّدَي فى مَتْنِه وَتَحَدَّرا

أراد بالنَّدَى الثانى : الشَّحْمَ ، وبالأول الغَيْثَ .

وفى النَّوادر يقال : ما نَدِيتُ هذا الأمرَ ولا طَنَّفْتُه أى ما قَرِبْتُه أنْداه(٥) . ويقال : لم يَنْدَ مِنْهُم نادٍ ،أى لم يَبْقَ مِنهم أحدٌ ، ويقال : نَدَأْتُهُ أَنْدَؤُه نَدْءا إذا ذَعَرْتَه .

[ناد]

يقال : نَادَ الإنسانُ يَنُودُ نَوْداً ونَوَدانًا مثل : نَاسَ يَنُوسُ ونَاعَ يَنُوعُ وقد تَنَوَّدَ الغُصْنُ وتنوّع إذا تحرّكَ ونَوَدانُ اليهودِ فى مدارسهم مأخوذٌ من هذا .

أبو عبيد : يقال للداهية : النَّآدَى على فَعَالَى .

وأنشد قول الكميت :

فإيّا كُمْ وداهيةً نَآدَى
أَظَلَّتْكُمْ بِعارِضِها المُخِيلِ

(١) القواصى : من الإبل هى النهاية فى الغزارة والنجابة .

(٢) زيادة فى م ، وفى د ، ج يقال للنبت ندى المطر .

(٣) هو عمرو بن أحمر .

(٤) العداب : كسحاب ما استرق من الرمل (قاموس) كثور: بالثاء فى ج ، د ، واللسان ، ولعلها كنور بالنون ـ مراعاة للسياق .

(٥) قوله / ما قربته ، فعله قرب ، وقرب ـ يقرب ...

قال الليث : هي النَّـأدُ والنَّؤُود ، النُّئود، وقد نَأَدَتْه الدَّواهي وأنشد :

أَتاني أنَّ دَاهِيــةً نَـآداً
أتاكَ بهــا على شَحَطٍ مَيُونُ

قلت ورواها غـير الليث : أن دَاهِيةً نَآدَى على فَعَالى كما رواه أبو عبيــد للـكميت .

[انتهى والله تعالى أعلم[٢]] .

بابُ الدالْ والفَاء

د ف و ى

دفى . داف . فدى . ودف . وفد . أفد

فاد . فأد .

قال الله جـل وعز : (لـكم فيها دِفْء ومنافع) .

قال الفراء : الدِّفء كُتِبَ في المصاحف بالدَّال والفَاء ، وإن كتبت بواو في الرفع وياء في الخفض ، وألف في النصب كان صوابا ، وذلك على ترك الهمز ونَقْلِ إعراب الهمز إلى الحرف الذى قبلها .

قال : والدِّفء ما انتفع به من أوبارها وأشعارها وأصوافها ، أراد ما يَلْبَسون منهـا [ويبْتنون[١]] .

[وأخـــبرني المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت قال يقال : هذا[٣] رجل دَفْآنُ وامرأة دَفْأَى ويوم دَفِئ وليـلة دفيئـة ، وكذلك بيت دَفِىء ، وغرفة دفِيئةٌ على فَعيل وفعيلة] .

أبو عبيد عن الأموى : الدَّفْءُ عنــد العرب نِتاجُ الإبل وألبانها والإنتفاع بهــا من قول الله عز وجل : (لـكم فيها دِفْء[٤]) ، قال وقال الأصمعيّ : الإبل المدْفَآت : الـكثيرة الأوبار .

وقال ابن السكيت : إبلٌ مُدْفَأَةٌ بهذا المعنى .

(١) زيادة فى ج .

(٢) زيادة فى د .
(٣) زيادة فى د ، ج .
(٤) النحل ٥

قلت : المُدْفَآتُ جَمعَ المُدْفَأة .

قال الشماخ :

وكَيْفَ يَضيعُ صَاحِبُ مُدْفَآتٍ

عــلى أثْبَاجِهِنَّ مِن الصَّقِيــعِ

فأمّا الإبل المُدْفِئة فهى الكثيرة ، لأن بعضَها يُدْفِىء بعضا بأنفاسها .

وقال ابن السكّيت . يقال : ما كانَ الرَّجُلُ دَفْآنَ ولقَـدْ دَفِئَ وما كان البيتُ دَفِئاً ولقد دَفُؤَ .

ابن الأعـرابى : الدَّفَئِيُّ والدَّثَئِيُّ من الأمطار : وقته إذا قاءت الأرضُ الكَمْأَةَ ، وكلُّ مِيرَةٍ حُمِلَتْ فى قُبُــل الصَّيْفِ فهى دَفَئِيَّةٌ .

الأصمعى : ثوب ذو دِفْء ، وذو دفاءة ، ويقال : ما عليه دِفْء ، ولا يقـــال : ما عليه دَفَاءَةٌ ويكون الدِّفْء السخونةَ ، ويقال : اقْعُـد فى دِفْءِ هذا الحائط أى فى كِنِّه .

وقال الليث : يقال ادَّفَيْتُ واستدفيت أى لبست ما يُدْفِئُنِي ، قال : وهذا على لغة من يترك الهمز .

قال : والدَّفَاء مهموزٌ مَقْصورٌ هو الدَّفَأُ نفسه إلّا أن الدَّفَأ كأنه اسمٌ شِبْهُ الظَّمْءِ والدَّفَأُ شِبْهُ الظَّمأ ، ومِمّا لا همز فيه من هذا الباب .

قال الأصمعى : كَبْشٌ أَدْفَى وهو الذى يَذْهب قَرْنُه قِبَلَ ذَنَبِه ،ورجل أدْفَى إذا كان فى صلبه احْدِيدابٌ .

وقال ابن الأعرابى : أدْفَى الظَّبْيُ إذا طال قَرْناه حتى كادا يَبْلُغان مُؤَخَّرَه .

وقال الليث : الأدْفَى مِن الطَّير ما طالَ جَناحاهُ من أُصول قَوادِمه ، وطَرَفُ ذَنَبِه ، وطالتْ قَادِمة ذَنبه ، وقال الطرماح يصف الغراب فقال :

شَيْخُ النسا أدْفَى الجَنَاح كأنَّه

فى الدار إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدُ

قال : والدَّفْو من النجائبُ الطويلةَ العُنُقِ إذا سارتْ كادَتْ تضع هامتَها على ظَهْرِ سَنَامِها وتكون مع ذلك طَوِيلةَ الظهر .

أبو عبيد عن ابن زيد : الدَّفْواء من المِعزَى التى انصبَّ قَرناهــا إلى طَرَفَيْ عِلْبَاوَيْها .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره أبصر شجرةً دَفْواء تسمى ذَاتَ أنْواطٍ لأنه كان يُناطُ بها السلاحُ وتُعْبَدُ، والدفواء العظيمة الظليلة وتكون المائلة.

وفلان فيه دَفاً أى انحِناء، والدجال فيه دَفاً.

[فأد]

أبو زيد: فَأَدْتُ الصيدَ أَفْأَدُه فَأْداً إذا أصبتَ فُؤادَه، قال: وفَأَدتُ الخبزةَ أَفْأَدُها فَأْدا إذا خَبَزْتَها في المَلَّةِ، والفئيد ما شُوِى وخُبِزَ على النار، والمِفْأَدُ ما يخبَزُ ويُشْوَى به.

أبو عبيد: فأَدْتُ اللحمَ إذا سوَّيته والمِفْأَدُ[1] السَّفُّودُ وأنشد:

يَظَلُّ الغرابُ الأعورُ العَيْنِ واقعاً
مع الذئبِ يَعْتَسّان نارى ومِفْأَدِى

قلت: ويقال له: المِفْآدُ على مِفْعالٍ أيضا.

أبو عبيد عن الأصمعى: المَفْؤُودُ الضعيفُ الفُؤاد الجبان مثل: المَنْخُوب، والفَئِيدُ النار نفسها قال لبيد:

وَجدْتُ أبى رَبيعا لِليتامَى
وللضِّيفان إذْ حُبَّ الفَئِيدُ

وقال الليث: سمى الفُؤاد فؤاداً لِتَفَؤُّدِه، وافْتَأَد القومُ، إذا أوْقدوا نَارا، والمُفْتَأَدُ موضع الوَقودِ.

قال النابغة:

* سَفُودُ شَرْبٍ نَسُوهُ عِنْدِ مُفْتَأَدِ *

وفِئِد الرجلُ أصابه داء فى فؤاده.

[فاد]

قال الليث: الفائدةُ ما أفاد اللهُ العبدَ من خير يستفيده ويَسْتحدِثُه، وقد فادتْ له من عندنا فائدة وجمعها الفوائد.

وقال ابن شميل يقال: أنهما ليتفايدانِ بالمال بينهما أى يُفيد كلٌّ واحدٍ منهما صاحبَه والناس يقولون: هما يَتفاوَدان العلمَ أى يفيدُ كل منهما صاحبَه.

أبو عبيد عن الكسائى: أفدتُ المالَ

---

(١) المفاد، هو المفأدة.

أعطيتُه غيرى وأفدتُه استفدته وقال أبو زيد مثله . وأنشد للقتال :

نَاقَتُهُ تَرْمُلُ فى النِّقالِ
مُهْلِكُ مالٍ ومُفِيدُ مالِ

أى مستفيدُ مالٍ، وفاد المالُ نفسُه يَفيد : إذا ثَبَتَ له مالٌ والاسم الفائدة .

وقال أبو زيد : والتفيُّد : التَّبَختُر ، وقد تفيَّد ، وهو رجل فَيَّادٌ ومُتَفيِّد .

وقال الليث : الفَيَّادُ من الرجال هو الذى يَلُفُّ ما قَدَرَ عليه من شىء وأنشد[١] :

* ولَيْسَ بالفَيَّادَة المُقَصْمِلِ *

وقال غيره : الفَيَّادة الذى يَفيــدُ فى مِشيته ، والهاء دخلت فى نعت المذكر مبالغة فى الصفة .

وقال عمرو بن شاس : فى الإفادة بمعنى الإهلال فقال :

وفِتيان صِدْقٍ قد أفدتُ جَزُورهم
بِذِى أَوَدٍ جَيْشِ المناقِدِ مُسْبِلِ[٢]

أفدتها : نحرتها وأهلكتُها من قولك فَادَ الرجلُ إذا ماتَ ، وأفدتُه أنا وأراد بقوله : بِذى أَوَدٍ : قِدْحا مِن قِــداحِ المَيْسر يقال له : مُسْبِلٌ ، جيش المناقِدِ ، خفيف التَّوَقَان إلى الفَوْزِ .

أبو عبيد عن أبى عمرو : والفَوْدُ[٣] : الموت وقد فاد يَفيدُ ، ومنه قول لبيد :

رَعَى خَرَزاتِ المُلْكِ عشرين[٤] حِجَّةً
وعِشْرِينَ حتى فادَ والشَّيْبُ شامِلُ

وقال ابن السكيت : فَادَ يَفُود إذا ماتَ .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الفَوْد الموتُ والفَيد الشَّعرات فوق جَحْفلة الفَرَسِ ؛ وأخبرنى المنذرى عن ابن الأعرابى عن[٥] ابن أحمد البَزْبَرِيّ عن عبيد الله بن محمد اليزيدى قال قلت : للمؤرّج : لِمَ اكْتَنَيْتَ بأبى فَيْدٍ ؟ فقال : الفيدُ مَنزلٌ بطريق مَكة ، والفيد وَرْدُ[٦] الزَّعفران .

(١) وصدره /
لَيس بِعلفاف ولا عميثل
وقائله أبو النجم .
(٢) جيش المناقد ، كذا فى د واللسان ، وفى م : جيش الناقة .

(٣) وفى مادة فيد . الفيد : الموت .
(٤) عشرين حجة ، كذا فى د ، وم وج ، وفى اللسان : ستين حجة .
(٥) عن ابن أحمد ؛ كذا فى د ، وفى م : أبى أحمد .
(٦) ورد الزعفران : فى اللسان ورق الزعفران ، وفى المادة نفسها قال / ورد الزعفران .

أبو عبيد : الفَيّادُ الذكر من البُوم .

وقال ابن الأعرابى : فَيَّدَ الرجلُ : إذا تَطَيَّرَ من صَوْتِ الفَيَّاد .

وقال الاعشى :

ويَهْماء بالليل عطشَى الفلا

ةِ يُؤْنِسُنى صوتُ فَيّادِها

وقال الليث : الفَوْدان واحدها فَوْد ، وهو مُعظم شعر اللِّمّة مما يلى الأُذن ، قال : وكذلك فودا جَناحَىْ العُقَاب .

وقال خُفَاف :

مَتَى تُلْقِ فَوْدَيْها على ظَهْرِ ناهضٍ

أبو مالك : الفَوْد والحَيْدُ ناحية الرأس .

قال الاغلب :

* فانْطَحْ بِفَوْدَيْ رأسه الأركانا *

قلت : الفَوْدان قَرْنا الرَّأس وناحِيَتاه ، والفودان العِدْلان ، وقال :

معاوية للبيد : كم عطاؤُك ؟ قال : ألفان وخمسمائة ، فقال : ما بالُ العِلاوةِ بين الفَوْدَيْن ؟ وفَوْد الخِباء ناحيتاه ، ويقال : تفَوّدت الأَوْعالُ فوق الجبال أى أشْرَفَتْ .

[داف]

يقال : دَافَ الطِّيبَ فى الماء يَدُوفه دَوْفا فهو دَائِفٌ ، والطِّيبُ مَدُوفٌ .

قال الاصمعىّ : وفادهُ يَفودُه مثله ،

وقال كُثير :

يُباشِرْنَ فَأْرَ المِسْك فى كلِّ مَهْجَعٍ

وَيشرق جادىٌّ بِهن مَفـــودِ

أى مدُوف ، يصف الجوارى ، ودِيافُ : قريةٌ بالشام تنسب إليها النجائب ، وقال امرؤ القيس :

* إذا سافَه العَوْد الدِّيافىُّ جَرْجَرا *

[ودف]

أبو عبيد عن الفراء : وَدَفَ الشحمُ ونحوه يَدِفُ إذا سالَ وقد استَوْدَفْتُ الشَّحْمة إذا استقطرتُها .

ويقال الأرض كلها : وَدَفَةٌ واحدة خِصْبا .

ثعلب عن ابن الاعرابى : يقال للروضة : وَدَفَةٌ وَوَدِيفة ، قال : والأُدافُ والأُذاف بالدال والذال فَرْج الرجل ، وأنشد غيره :

أَوْلَجَ فى كَعْثَبِها الأُدافا

قلت قيل: له أداف لما يدف منه، أى يقطر من المنيّ والمذي والبول وكان فى الأصل وُدافا فقلبت الواو همزة لانضمامها كما قال الله تعالى:

(وإذا الرسل أُقّتت)(١) وهو فى الأصل وُقّتت.

وقال ابن الأعرابى يقال: لِبُظارة المرأة الوَدَفَة والوَذَفَة والوَزَرَة.

[وفد]

قال الله جلّ وعزّ (يوم نحشرُ المتقين إلى الرحمن وَفْدا)(٢).

قيل: الوَفْدُ الركبانُ المكرّمون.

وقال الأصمعيّ: وَفَد فلانٌ يَفِد وِفادةً إذا خرجَ إلى مَلِكٍ أو أمير؛ والوَفْد جمعُ الوَافِد.

ويقال: وَفَّدَه الأميرُ إلى الأمير الذى فوقه وأوْفَد فلانٌ إيفادا إذا أشْرَف.

ويقال للفرس: مَا أَحْسَن ما أوْفَدَ حارِكُهُ أىْ أشْرَفَ، وأنشد فى شعره فقال:

تَرَى العِلاَفِيَّ عليها مُوفدَا

كأن بُرْجاً فوقَها مُشَيَّدَا

ويقال رأيتُ فلانا مُسْتَوفِداً فى قِعْدَتِه ومُسْتَوْفِزا إذا قَعَدَ قُعودا مُنْتَصِباً غيرَ مُطمئنّ، وأمْسَيْناَ على أوْفادٍ أى على سَفَرٍ، قد أشْخَصَنا أى أقْلَقَنا.

[أفد]

يقال: أفِد الأمرُ يأفَدُ أَفَداً إذا دَنَا وأسْرع والأَفَدُ العَجَلَةُ وقد أفِدَ تَرَحُّلنا واسْتأفد أى دَنا وعَجِل.

وقال: النَّضر: أَسْرِعوا فَقَدْ أفِدْتم أي أبْطأتُم.

والأَفْدَةُ التَّأْخِيرُ.

ابن السكيت عن الأصمعى: امرأةٌ أفِدَةٌ أى عَجِلةٌ.

[فدى]

أخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس: قال: المُفَاداةُ أنْ تَدْفعَ رجُلا وتأخذَ رَجُلا،

(١) المرسلات ١١.
(٢) مريم ٨٦.

والفِداءِ أن تَشْتَرِيه ، فديتُه بمالى فِداء وفديتُه بنفسى .

وقال الله جلّ وعزّ :

(وإن يأتوكم أساري تُفَادوهم[١]) .

قرأ[٢] ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر : أسارى بألِفٍ تَفْدُوهم بغير ألِفٍ ، وقرأ نافع وعاصم والكسائى ويعقوب الحضْرمى : أُساري تفادوهم بألِفٍ فيهما، وقَرَأَ حمزة أَسْرَى تَفْدوهم بغير ألِفٍ ، وأخبرنى المنذري عن أبى الهيثم عن نصير بالرازى.

يقال: فَادَيْتُ الأَسيرَ وفادَيْت الأُسارى هكذا تقول العرب .

ويقولون : فَدَيْتُه بأبى وأمى وفَدَيْتُه بمالى كأنّه اشتريتَه بِه [وخاصته] بِه إذا لم يكن أسيراً ؛ وإذا كان أسيراً مملوكا قلتَ فاديتُه وكان أخى أسيراً ففادَيْتُه ، كذا تقوله العربُ .

وقال نُصَيْبٌ :

وَلكِنَّنِي فَادَيْتُ أُمِّي بعْدَ ما
عَلاَ الرأسَ مِنْها كَبْرةٌ ومَشِيبُ

قال وإذا قلت : فدَيْتُ الأسيرَ فهو أيضا جائز بمعنى فَدَيْتُه مما كان فيه أى خلَّصتُه منه ، وفَادَيْتُ أحسنُ فى هذا المعنى .

وقال الله جَلّ وعَزّ (وفَدَيْناه بِذِبْحٍ عظيم)[٣] [أى جعلنا الذبح][٤] فِداء له خلَّصْناهُ به من الذَّبْح .

وقال أبو مُعَاذ مَن قرأ تفدوهم فمعناه تشتروهم من العدوّ وتنقذوهم ، وأمّا تفادوهم][٥] فيكون معناه تماكسون مَن هم فى أيديهم فى الثمن ويما كِسُونَكم .

وقال الفراء : العربُ تَقصُر الفِدا وتَمدُّه يقال : هذا فِداؤك وفِداك ، وربما فتحوا الفاء ،إذا اقَصَرُوا فقالوا: فَداك وقال فى موضع آخر : من العرب من يقول : فَدًى لك : فيفتح الفاء ، وأكثر الكلام كَسْرُ أوّلها وقصرها .

وقال النابغة :

---

(١) البقرة ٨٥ .
(٢) قرأ ابن كثير ، كذا فى م ، وفى د : قال .

(٣) الصافات ١٠٧ .
(٤) زيادة فى م .
(٥) زيادة فى م ، ج .

* فِدًى لك مِن ربٍّ طَرِيفي وتالِدِى *

أبو عبيد عن أبي عمرو : والفَداء ممدود جماعة الطعام من الشعير والتمر ونحوه وأنشد .

كَأنَّ فَداءها إذْ حَرَّدوه
وطافوا حَوْلَه سُلَكٌ يَتِيم (١)

وقال شمر : الفَــــداء والجُوخان (٢) واحدٌ ، وهو مَوْضِعُ التَّمرِ الذى يُبَسَّرُ فيه

قال وقال بعض بنى مُجاشِع . الفَداء التَّمْرُ ما لم يُكْنَزْ .

وأنشد :

مَنَحْتَنِي مِن أخْبَثَ الفَداء
عُجْرَ النَّوى قَليلةَ اللِّحاء

ثعلب عن ابن الأعرابىّ أفْدَى الرجلُ إذا باع التَّمر وأفْدَى إذا عَظُمَ بَدنُه .

باب الدال والباء

دبا . داب . وبد . أدب . أبد . باد . بيـــد .

دبا

قال الليث : الدُّبَّاء القَرْعُ الواحدة دُبّاءَةٌ .

وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الدُّبَّاء والحَنْتَم والنَّقِيروهى أوعية كانوا ينتبذون فيها وضرِيَتْ فكان النبيذُ يغلى فيها سريعاً ويُسْكِر فنهاهم عن الانتباذِ فيها ، ثم رَخَّصَ عليه الصلاة والسلام (فى) (٣) الانتباذ فيها بشرط أن يشربوا ما فيها وهو غيرُ مسكر .

وقال :

إذا أقْبلَتْ قُلْتَ دُبّاءةٌ
من الخُضْر مَغْمُوسَةٌ فى الغُدُرْ

أبو زيد قال : دَبَّأت الشىءَ ودَبَّأتُ عليه أُدَبِّى تدبيئاً إذا غَطَّيتَ عليه وواريته .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : الجراد أوَّلُ ما يكون سَرْوًا وهو أبيض فاذا تَحَــرَّك

(١) سلك – فى اللسان : ويروى : سلف ، وهو ولد الحجل .
(٢) الجوخان : الجرين .

(٣) زيادة يقتضيها السياق وفى م : فى أن ينتبذ فيها .

واسْوَدّ فهو دَبًى، قبلَ أن تنبت أجنحته .

عمرو عن أبيه : جاءنا فلان بَدبى دبى إذا جاء بالمال كالدّبى .

ثعلب عن ابن الاعرابى إنما يقال فى هذا جاءنا بدَبى دُبىٍ ودبى دُبَيَّيْن فالدَبى معروف ودُبَىٌّ موضعٌ واسع فكأنه قال : جاءنا بمال كدَبى ذلك الموضع الواسع .

قال أبو العباس : وهذا هو القول، وقال فى موضع آخر : الدّبى المالُ الكثير .

أبوعبيد عن أبى زيد: أرض مُدْبِيَةٌ(١) ومُدَبِّيَة كلتاهما من الدَبى قال وقال الكسائى: أرض مُدبِيَّةٌ بتشديد الباء .

[داب]

قال الليث : الدُّؤُوبُ المبالَغةُ فى السير، وأدأبَ الرجل الدابة إدآبًا إذا أتعبها ، والفعل اللازم دأبَتِ الناقةُ تدأبُ دُؤُوبًا .

وقال الزجاج فى قول الله جل وعز : (كَدَأب آل فرعون (٢) أى كشأن آل فرعون ، وكأمر آل فرعون ، كذا قال أهل اللغة .

قال والقول عندى فيه والله أعلم : إن (دَأبَ) ههنا اجتهادهم فى كفرهم وتظاهرُهم على النبى صلى الله عليه وسلم كتظاهر آل فرعون على موسى عليه السلام فقال : دأبتُ أدأبُ دأبًا ودأَبًا ودؤوبًا : إذا اجتهدتَ فى الشىء .

أبو عبيد يقال: ما زال دِينك ودأْبَك ودَيْدَنَكَ ودَيْدَبُونَكَ كله فى العادة .

[بدا]

قال الليث : بدا الشىء يَبدو بدُوًّا إذا ظهر وبدا له فى هذا الأمر بَداء .

قلت : ومن هذا أخذ ما يكتبه الكتاب فى أعقاب الكتب : وَبَداءات عَوارضتك على فَعالات واحدتها بداءة بِوَزْن فَعالة تأنيث بَداء [أى](٣) ما يبدو [بُدُوًّا](٤) من عوارضك وهذا مِثل السماء : لما سَما وعَلاك من سَقْفٍ أو غيره .

---

(١) قوله / مدبيه ، ومدباة — أى كثيرة الدبى.
(٢) آل عمران ١١ .

(٣) زيادة فى م ، ج.
(٤) زيادة فى .

وبعضهم يقول: سَماوَةٌ ،ولو قيل بَدَوَات [فى][1] بَدَاءاتِ الحوائج كان جائزاً ، وقال الليث : الباديةُ اسمٌ للارض التى لا حَضر[2] فيها وإذا خرج الناس من الحضر إلى المراعى فى الصحارى[3] قيل : قد بَدَوْا ، والاسم : البَدْوُ .

قلت الباديةُ خِلاف الحاضرة والحاضرةُ القومُ الذين يحضرون المياه[4] وينزلون عليها فى حَمْراء القَيظ فاذا بَرَد الزمانُ ظَعَنُوا عن أعْدَادِ[5] المياه ، وبَدَوْا طَلَباً لِلقُرْبِ من الكَلأِ فالقوم حينئذٍ باديةٌ ، بعدما كانوا حاضِرةً وبادُون بعدما كانوا حاضرين : وهى مَباديهم جمع مَبْدًى ، وهى المناجِعُ ضِد المحاضر ، ويقال لهذه المواضع التى يَتَبَدَّى إليها ، البَادون : باديةٌ أيضاً وهى البوادِى والقوم أيضاً بَوَادٍ ، جمع باديةٍ ، ويقال للرجل إذا تَغَوطَ وأحدثَ ، قد أبدى فهـو مُبْدٍ ، وقيل له : مبدٍ لأنه إذا أحـــدث بَرَز من البيوت[6] وهو مُتَبَرِّزٌ أيضاً .

ابن السكيت عن الأصمعى : هى البِداوة والحَضارة بكسر الباء وفتح الحاء .

وأنشد :

فَمَنْ تكُنْ الحضَارَةُ أعْجَبتْه
فأىُّ رجالِ باديةٍ تَرانا

قال وقال أبو زيد : البَداوة والحِضارة بفتح الباء وكسر الحاء .

وقال الله جـل وعز : [ما نراكَ اتبعكَ إلا الذين هم أراذلنا بادىَ الرأى] قرأ أبوعمرو وحده: بادئَ الرأىبالهمز وسائر القراء قرءوا بادىَ بغير همز .

وقال الفراء : لا يهمز بادىَ الرأى، لأن المعنى : فيما يظهر لنا ويبدو ، وقال : ولو أراد ابْتَداء الرأى فَهَمَزَكان صواباً .

[وأنشد فقال][7] :

*أضْحَى لِخَالى شَبَهِى بَادى بَدِى *[8]

(١) زيادة فى م ،ج .
(٢) لا حضر فيها ، كذا فى د،وفى م: لاحاضرة
(٣) من الحضر إلى المراعى فى الصحارى ، كذا فى د ، وفى م : من المحاضر إلى المراعى فى البرارى .
(٤) يحضرون المياه ، كذا فى د ، وفى م : أعداد المياه .
(٥) ظعنوا عن أعداد المياه ، كذا فى د ، وفى م: عن المحاضر .
(٦) برز من البيوت ، كذا فى د ، وفى م ، من ظهرانى البيوت .
(٧) زيادة فى د .
(٨) وعجز البيت / وصار للفحل لسانى ويدى.

أراد بِهِ ظاهرِى فى الشَّبَهِ لخَالى .

وقال الزجاج : نصب بادىَ ، على اتَّبعوكَ فى ظاهرِ الرأى [وباطنهم على خلاف ذلك ، ويجوز أن يكون اتبعوك فى ظاهر الرأى][1] ولم يتدبَّروا ماقلتَ ، ولم يفكروا فيه ، وقيل : للبَرِّية باديَةٌ لأنها ظاهرةٌ بارزةٌ ، وقد بَدَوْتُ أنا ، وأبْدَيْتُ غيرى ، وكلُّ شىء أظهرتَه فقد أبْدَيته، وأما قِراءةُ أبى عمرو: بادئَ الرأى فمعناه أوَّلَ الرأى ، أى اتَّبعوك ابتداء الرأى حينَ ابتدأوا ينظرون ، وإذا فَكَّروا لم يتَّبعوكَ .

وقال ابن الأنبارى : بادئَ من بَدَأَ إذا ابتدأ .

قال : وانتصابُ مَن هَمز ومن لم يهمز بالاتباع على مذهب المصدر ، أى اتبعوك اتباعاً ظاهراً واتباعاً مُبتدَأً .

قال : ويجوز أن يكون المعنى ، ما نراكَ اتَّبعَكَ إلا الذين هم أراذِلنا فى ظَاهِرِ ما نرى منهم ، وطَوِيّاتُهم على خِلافِك وعلى مُوافقَتِنَا وهو مِن بَدا يَبْدُو إذا ظهر .

(١) زيادة فى م .

وقال فى تفسير قوله :

أَضْحَى لخَالى شَبَهِى بادِى بَدِى

وصارَ الفحلُ لِسانى وَيَدِى

قال معناه : خرجتُ عن شَرْخِ الشباب إلى حَدِّ الكهولَةَ التى معها الرأىُ والحِجَى ، فَصرتُ كالفحُولة التى بها يقع الأخيارُ ولها بالفضل تكْثُر الأوصاف .

وقال أبوعبيد : يقال : أفعل ذلك بادئَ بَدْء مثل فاعلَ فَعْلٍ . وبَادئَ بَدِىء على فعيل وبادىَ بَدِيٍّ غير مهموز .

وقال الفراء : يقال : أفْعَلْ هذا بادىَ بَدْء كقولك : أولُ شىء وكذلك بَدْأةَ ذِى بَدْء [كقولك أول شىء][2] .

قال : ومن كلام العرب ، بادىَ بَدِىٍّ بهذا المعنى إلا أنه لا يهمز .

أبو عبيد عن أبى عمرو : البَدْء السَّيِّدُ .

وأنشد :

(٢) زيادة فى م .

ترى ثُنيانا إذ ما جاء بَدْؤُهم
وبدأهُمْ إنأتانا كان ثِنْيانا[1]

وبَدَأ اللهُ الخلق وأبدأهم .

قال الله جل وعز : [وهو الذى يبدأ[2] الخلق ثم يُعيده] .

وقال : (إنه هو يُبدئ ويُعيد)[3] فالأول مِن المبادىء والثانى من المُبدئ وكلاهما صفةٌ لله [عز وجل][4] جليلة .

أبو عبيد عن الأموى : جاء بأمر بدىء على فَعيل أي عَجيب قال وبدىء من بدأتَهُ .

قال وقال أبو عمرو : الأبداء المفاصل واحدها بَدًا مقصور وهو أيضاً بدا مهموز تقديره بدْعٌ وجمعه بدوء على وزن بُدُوعٍ .

وقال غيره : البدء : البئرُ البدىء التى ابتُدىء حَفْـرُها لحِفِرتْ حديثةً وليست بِعادِيَّةٍ وتُرك فيها الهمز فى أكثر كلامهم .

ويقال : فعلتُ ذلك عَوْداً وبدءا .

وفى الحديث : أن النبى صلى الله عليه وسلم نَفَّلَ فى البدأة الرُّبْعَ ، وفى الرَّجعة الثُّلُثَ ، أراد بالبدأة ابتداء سفر الغَزْو ، إذا نَهضتْ سَرِيَةٌ من جُملة العسكر فأوْقَعتْ بطائفة من العدوّ فما غنموا كان لهم الرّبع ، ويَشْرَكُهم سائرُ العسكر فى ثلاثة أرباع ما غَنِموا ، فإن قَفَلوا من الغزاةِ ، ثم نهضتْ سَرِيَّةٌ كان لهم من جميع ما غنموا الثُّلُثُ ، لأن نهوضَهم سَرِيةً بعد القَفْل أشقُّ والخطـــرُ فيه أعظم .

الأصمعى : بُدِئَ الرجلُ فهو مَبدوء إذا جُدِرَ فهو مَجْدور ، والبـدءُ خير نصيب فى الجزور وجمعه أبداء ، ومنه قول طرفة :

وهُمْ أيْســـارُ لُقمانَ إذا
أغْلَتِ الشَّتْوَةُ أبداءَ الجُزُرْ

ويقال أهداهُ بدأةَ الجَزُورِ أي خَيْرَ الأنصباء .

---

(١) قائله أوس بن مغراء السعدى وفى م ، ج :
ترى ثنيانا إذا ما جاء بدؤهم
وبدأهم إن أتانا كان ثنيانا
(٢) الروم ٢٧ .
(٣) البروج ١٣ .
(٤) زيادة فى م .

وأنشد ابن السكيت :

* على أيِّ بَدْء مَقْسمُ اللَّحْمِ يُجْعَلُ *

وقال أبو زيد : أبدأتُ من أرضٍ إلى أرضٍ أخرى ، إذا خرجتَ منها إلى غيرها إبداء ، وبدئ فلانٌ فهو مَبدوء إذا أخذه الجُدَرِيُّ أو الحَصْبةُ ، وبدأتُ بالأمر بَدْءا .

وفى الحديث حَرِيمُ البئر البدىء خَمْسٌ وعِشرون ذراعاً .

قال أبو عبيدة : يقال : للرَّكِيّةِ بَدِىءٌ وبَدِيعٌ إذا حَفَرْتَها أنتَ ، فإن أصبْتَها قد حُفِرت قَبلك فهى خَفِيَّةٌ قال : وَزَمْزَمَ خَفِيَّةٌ لأنها كانت لإسماعيلَ فاندَفَنَتْ وأنشد :

فَصَبَّحَتْ قبلَ أذانِ الفُرْقَانْ
تَعْصِبُ أعقارَ حياضِ البُودانْ

قال البُودانُ القُلْبانُ ، وهى الرَّكايا واحدها بَدِىءٌ قلت : هذا مَقْلوبٌ ، والأصل البُدْيَانُ فَقَدَّم الياء وجعلها وَاوا والفُرْقانُ الصُّبْحُ .

[باد]

قال الليث : يقال : بَادَ يَبِيدُ بَيْداً ، وأباده الله ، والبَيْداء مفازةٌ لا شىء فيها ، وبين المسجدين أرضٌ مَلْساء اسمُها البَيْداء .

وفى الحديث : (أن قوما يَغزون البيتَ فإذا نزلوا بالبيداء بعثَ اللهُ جبريلَ فيقول : يا بَيْدَاء أبِيديهم فَتُخسف بهم) ، وأتانٌ بَيْدانَهُ تَسْكُنُ البَيْداء .

وقال شمر : البَيْدانة[1] الأتانُ الوَحْشِيّة أضيفَتْ إلى البَيْداء ، والجميع البَيْدانات .

ورُوِى عن النَّبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : أنا أفْصحُ العرب بَيْدَ أَنِّى من قُرَيش ، ونشأت فى بنى سَعْد بن بكر .

وفى الحديث الآخر : نحن الآخِرون السابِقون يوم القيامة بَيْدَأنهم أُوتوا الكتاب من قَبْلِنا وأُوتيناهم من بَعْدِهم .

قال أبو عبيد : قال الكسائى : قوله بَيْدَ معناه غَيْرَ .

---

(١) البيدانة : وقيل إنها العظيمة البدن .

وقال الأُمَوىّ : بَيْدَ معناها عَلَى ،
وأنشدنا لرجل يُخاطِبُ امرأة فقال :

عَمْدا فَعَلْتُ ذاكِ بَيْدأَنّى
إخالُ إنْ هَلَكتُ لم تَرِنّى

يقول : على أنى أخافُ ذاكِ .

قال أبو عبيد : وفيه لغة أخرى مَيْدَ بالميم كما قالوا أغْمَطَتْ عليه الحُمّى واغْبَطتْ وسَبَّد رأسَه وسَمَّده .

وقال ابن السكيت : بَيْد بمعنى غير يقال : رجل كثير المال بَيْدأنّه بخيلٌ معناه غيرَ أنّهُ بخيل قال : والبِيدُ جمع للبيداء وهى الفلاة .

ابن شميل : البيداء المكانُ المُسْتَوِى المُشْرِفُ قليلة[1] الشجر / جَرْدَاء تقودُ اليومَ ونِصْفَ يومٍ فأقلّ ، وأشرافها شىء قليل لا تراها إلا غَلِيظةً صُلْبةً لا تكون إلا فى أرض طين ، وباد يبيد بَيْدا إذا هلك . [وقد أبادهم الله] م[2] .

(١) التأنيث راجع للبيداء .
(٢) زيادة فى م .

[وبد]

قال الليث : الوَبَد[3] سُوءالحالِ ، يقال : وَبِدَتْ حالُه تَوْبَد وَبَداً وأنشد :

* وَلَوْ عالَجْنَ مِن وَبَدٍ كِبالاَ *

وقال اللحيانى : الوَبِدُ الشديدُ العَيْنِ[4] وإنه لَيَتَوَبَّد أموالَ الناس أى يُصِيبُها بِعَيْنِه فيُسْقطها[5] .

وأخبرنى ابن هاجَك عن ابن جَبَلة أنه قال : الوَبَد الفَقْرُ والبُؤْسُ ، ورجل وَبِدٌ وقوم أوْباء قال وأنشدنى أبو عبيد لعمرو بن العَدَّاء الكلبى :

لأصْبَحَ الحىُّ أوْباداً ولم يَجِدُوا
عند التَفَرُّق فى الهيجا جِمالَيْن[6]

[أبد]

أبو عبيد عن أبى زيد : أَبَدْتُ بالمكان آبُدُ بِهِ أبُودا ، إذا أقمتَ به ولم تبرَحْهُ .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه سُئِل عن بَعِيرٍ شَرَدَ فَرماه رجلٌ بسهم

(٣) الوبد ، والوبد .
(٤) الوبد : الشديد الإصابة بالعين (قاموس).
(٥) يسقطها : يسقط ما فى بطونها .
(٦) جمالين : قطيعين من الجمال .

فأصابه فقال : إن لهذه البهائم أوَابد كأوَابِد الوَحْش ، فما غَلَبَكم منها فاصْنَعُوا به هكذا .

قال أبو عبيد قال الأصمعى وأبو عمرو : الأوابد التى قد تَوَحَّشتْ ونَفَرت من الإنس يقال: قد أَبدَتْ تَأْبد وتَأْبِد أُبُودا وتَأَبَّدَتْ تَأَبُّداً .

ومنه قيل لِلدّار إذا خَلا منها أهلُها خَلَفَتْهم الوَحْشُ بها : قد تَأَبَّدت . وقال لَبيد :

* بِمِنًى تَأَبَّد غَوْلُها فَرِجامُها *

ويقال للكلمة الوحشية : آبِدةٌ ، وجمعه الأوَابِدُ ، ويقال للطير المقيمة بأرضٍ شِتاءها وصَيْفَها : أوَابِد .

أبو عبيد عن الفرّاء يقال : عَبِد عليه وأَبِدَ وأَمِدَ وَوَبِد وَوَمِدَ إذا غَضِبَ عليه أبداً ووَبدا ووَمَدا وعَبَدا .

وقال الليث : أتانٌ إِبِدٌ فى كل عام تلد .

قال : وليس فى كلام العرب فِعِلٌ إلا إِبِدٌ وإبِلٌ ونِكِحٌ وخِطِبٌ إلاأن يَتَكَلَّف مُتكلِّفٌ فَيَبْنِيَ على هذه الأحرف ما لم يُسْمع عن العرب .

وقال ابن شميل : الأَبِدُ الأَتَانُ تَلِدُ كلَّ عامٍ قلت أماإِبِلٌ وإِبِدٌ فمسموعان وإمانِكِحٌ وخِطِبٌ فما حفظتها[1] عن ثقة ولكن يقال نِكْحٌ وخِطْبٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال : لا أفعله أبداً الأبيد وأَبَدَا الآباد ولا آتيه أَبَدَ الدهر، ويَدَ المُسْنَدِ أى لا آتيه طولَ الدهر .

وقال اللحيانى : لا أَفْعَلُ ذلك أَبَدَ الآبَدِيْن وأبد الأَبدِيَّةِ أى أَبَدَ الدهر ، ويقال : وقف فلان أرضَه وقفا مُؤَبَّدا إذا جعلَها حَبِيسا لا تُباع ولا تُورَثُ . [وقد أبّد وقفها تأبيداً] م[2] .

[أدب]

أبو عبيد عن الأصمعي : جاء فلانٌ بأمرٍ أَدْبٍ مجزوم الدّال أى بأمر عَجِيبٍ وأنشد :

سَمِعْتِ من صَلاصلِ الأشْكالِ
أَدْبا على لَبَّاتها الحوالي

(١) وعبارة م . فما رآهما محفوظين .
(٢) زيادة فى م .

وفى حديث ابن مسعود : إن هذا القرآن مأدُبة الله فتعلموا من مأدُبته .

وقال أبو عبيد : يقال مأدُبته ومأدَبته ، فمن قال : مأدُبته أراد به الصنيعَ يصنعُه الرجلُ فيدعو إليه الناسَ ، يقال : منه أدَبْتُ على القوم آدِبُ أدْبا ورجل آدِبٌ (١) . وقال طرفة :

نحنُ فى المَشْتاةِ نَدْعُو الجَفَلَى
لا ترَى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ

وقال عدىّ [بنُ زيد](٢) :

زَجِل وبلُه يجاوبه دفٌّ
لخون مأدوبَة وزمير

فالمأدُوبَة التى قد صُنِع لها الصَّنِيع .

قال أبو عبيد : وتأويل الحديث أنه شبَّه القرآن بِصَنيعٍ صَنَعه اللهُ للناس لهم فيه خيرٌ ومنافعُ ثم دعاهم إليه ، قال : ومن قال : مأدَبَةٌ جعَله مَفْعَلَةً من الأدْب وكان الأحمر : يجعلهما لُغتَيْن : مأدُبة ومأدَبة بمعنى واحد .

قال أبو عبيد : ولم أسمع أحداً يقول هذا غيره ، والتفسيرُ الأول أعجبُ إلىّ .

(١) الآداب : الداعى .

قال ، وقال أبو زيد يقال : آدَبْتُ أُودِبُ إيدابًا وأدبْتُ آدِبُ أدْبا .

قلت : والأدَبُ الذى يتأدبُ به الأديبُ من الناس، سمى أدَبا لأنه يأدِب الناسَ [الذين يتعلمونه](٣) إلى المحامِد وينهاهم عن القبائح يأدبهم أى يدعوهم ، وأصل الأدْب الدّعاء ، وقيل: للصَّنِيع يُدْعَى إليه الناس مَدعاةٌ ومأدَبة، ويقال للبعير إذا رِيض وذُلِّلَ :أديبٌ مُؤَدب.

وقال مزاحم العقيلى:

وهُنَّ يُصرِّفْنَ النَّوَى بين عالِجٍ
ونجْرانَ تصْرِيفَ الأدِيبِ المُذَلَّلِ

وقال أبو عمرو يقال : جاشَ أدَبُ البحرِ ، وهو كثرة مائه وأنشد :

* عن ثَبَجِ البحر يَجيشُ أدَبُه *

وقال أبو زيد : أدُبَ الرجل يأدُبُ أدَبا فهو أديب وأدِبٌ ، وأرُبَ يأرُبُ إرْبَةً (٤) وأرَبا فى العقْلِ فهو أرِيبٌ .

[انتهى والله تعالى أعلم](٥)

(٢) زيادة فى م :

(٣) زيادة فى م.

(٤) بأرب لربة ، كذا فى م ، د ، وفى اللسان أرابة .

(٥) زيادة فى م .

بابُ الدالِ والميمْ

دم و ا ى

[أدم](١)

دام . دمى . أمد . ومد . ماد . دأم .

[دام]

قال الليث : دَامَ الشيء يَدُوم دَوْماً ، والدِّيمةُ مَطَرٌ يَدُوم يوماً وليلةً أو أكثر .

وفى حديث عائشة : أنها سُئِلتْ هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُفضِّلُ بعض الأيام على بعض فقالت : كان عَمَلُهُ دِيمَةً .

قال أبو عبيد : قال الأصمعىّ وغيره : أصل الدِّيمَةِ المطرُ الدَّائمُ مع سكون .

قال أبو عُبيد : فَشَبَّهتْ عائشةُ عملَه فى دوامِه مع الاقتصاد بِدِيمةِ المطر .

قال : ويُرْوَى عن حُذيفة أنه ذكر الفِتَن

(١) زيادة فى م و ج .

فقال إنها لَتَأْتِيَنَّكُم(٢) دِيَماً دِيَماً يَعْنِى أنها تَملأ الأرض مع دوَام وأنشد :

دِيمةٌ هَطْلاء فيها وَطَف
طَبَّق الأرضَ تَحرَّى وتَدُر

وجمع الدِّيمة دِيَم .

وقال شمر يقال : دِيمةٌ ودِيَمٌ .

وقال الأغلب :

فَوَارِسٌ وَحَرْشَفٌ كالدِّيَمِ
لا تَتأَنَّى حَذرَ الكُلُومِ

وروى عن أبى العَمَيْثَل أنه قال : دَيْمَةٌ وجمعها دُيُومٌ بمعنى الدِّيمة .

وقال خالد بن جَنْبَة : الدِّيمةُ من المطر الذى لا رَعْد فيه ولا بَرْقَ وتَدوم يومَها .

وقال أبو عُبيد : من أسماء الخمر المُدام والمُدَامَةُ .

(٢) قوله / لتأتينكم ـ كذا فى م ، د ، وفى اللسان/ لأتيتكم .

قال الليث : سميت مُدامة لأنه ليس شيء من الشراب يُستطاع إدامَةُ شُرْبِه غيرَها .

وقال غيره : سمِّيَتْ مُدامة لأنها أُدِيمَتْ فى الدَّنِّ زماناً حتى سَكَنَتْ بعد ما فارتْ ، وكل شىء يسكن(١) فقد دام ، ومنه قيل للماء الذى سَكَنَ فلا يجرى : دائمٌ .

ونهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أنْ يُبَالَ فى الماء الدَّائم ثم يُتوضأ منه ، وهو الماء الراكد الساكن ، وكل شىء سَكَّنْتَه فقد أدمْتَه ، وقال الشاعر :

تَجِيشُ علَيْنَا قِدْرُهم فَنُدِيمُهَا(٢)
ونَفْثَؤُها عنَّا إذا حَمْيُهَا غَلَا

قوله نُدِيمها نُسَكِّنُها ، ونَفْثَؤُها نَكْسِرُها بالماء .

ويقال للطائر إذا صَفَّ جناحيه فى الهواء وسكّنهما ولم يحركهما كما تفعل الحدأ والرَّخم . قد دوَّمَ الطائر تدْويماً لسكونه وتركه الخفقانَ بجناحين .

وقال الليث : التَّدْوِيمُ تحليقُ الطائرِ فى الهواء ودوَرَانُه ، والشمس لها تدويمٌ كأنها تَدُور بدورانها وقال ذو الرُّمَّة :

* والشَّمْسُ حَيْرَى لها فى الجوِّ تَدْوِيمُ(٣) *

وقال أبو الهيثم فى قوله : والشمس حَيْرَى : تَقِفُ الشمسُ بالهاجِرَةِ عن السير مِقْدَارَ ما تسير ستين فرسخاً تدور على مكانها ، ويقال : تَحَيَّرَ الماء فى الروضة إذا لم تكن له جهة يَمْضِى فيها فيقول : كأنها مُتَحَيِّرَةٌ لدورانها قال : والتَّدويم الدَّوَرَان يقال : دوَّمَتْ الشمسُ إذا دارتْ .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : أخذه دُوَامٌ فى رأسه مثل الدُّوَار ، ودُوَّامةُ الغُلام بِرفع الدال وتشديد الواو ، ودوَّمَتُ القِدْرَ وأدمْتُها إذا كَسَرْتَ غَلَيانها قال : ودوَّم الطائرُ فى السماء إذا جَعل يَدُور ، ودوَّى فى الأرض وهو مِثل التَّدويم فى السماء ، قال وقول ذى الرمة :

حتى إذا دوَّمَتْ فى الأرض راجعهُ
كِبْرٌ ولو شاء نَجَّى نفسَه الهرب

(١) يسكن : كذا فى د ، وفى ج ، م : سكن .
(٢) تجيش ، وفى اللسان و م : تفور .

(٣) صدر البيت :
[معروريا رمض الرضراض يركضة]
والرمض شدة الحر ، مصدر ، رمض يرمض رمضا .

استكراه .

وقال أبو الهيثم ذكر الأصمعىّ : أن التّدويمَ لا يكون إلا من الطائر فى السماء، وعاب على ذى الرُّمَّة قوله وقد قال رؤبة :

تَيْهاء لا يَنْجُو بهــا مَنْ دوّما
إذا علاها ذو انقِبَاضٍ أجْذَمَا

أى أسرع .

وقال شمر : دوّامَةُ الصبى بالفارسية دوَابَهْ وهى التى يَلْعَبُ بها الصبيان ، تُلَفُّ بِسَيْرٍ أو خَيْط ثم تُرْمَى على الأرض فتدور .

وقال أبو الهيثم(١):دوَّمْتُ الشيءَ بَلَلْتَه قال ابن أحمر :

* وقد يُدَوِّمُ ريقَ الطامِعِ الأملُ(٢) *
أى يَبُلُّه .

ثعلب عن ابن الأعرابى : دامَ الشيء إذا دارَ ودَامَ إذا وقف ودامَ إذا تعِبَ .

وقال الليث : تَدْوِيمُ الزعفران : دوْفُه وإدارَتُه فى دوْفِه وأنشد :

* وَهُنَّ يَدُفْنَ الزَّعْفرانَ الْمَدوَّفَا *

والدَّوْمُ شَجَر الْمُقْل الواحــدةدوْمَةٌ ، وقرأت بخط شَمِر .

قال أبو سعيد الضرير : دوْمَةُ الجندل فى غائط من الارض ، خمسة فراسخ .

قال ومن[قِبَلِ](٣)مَغْرِبِهِ عَيْنٌ تَثُجُّ فتَسْقِى ما بِه من النَّخِيلِ والزرع قال : ودوْمَةُ ضاحيةٌ بين غَائطها ، هذا واسمُ حصنها مارِدٌ، وسميت دوْمَةَ الجندل .

[فى حديث رواه أبو عبيــد](٤) لِأَنَّ حِصْنَها مَبنىٌّ بالجندل .

قال : والضَّاحِيَةُ من الضَّحْل ما كان بارزاً من هذا الغَوْط ، والعين التى فيه ، وهذه العين لا تسقِى الضاحية .

قال وغيره يقول:دُومَة بضم الدال،وسمعت دَومَة الجندل فى حديث رواه أبو عبيد قلت : ورأيت أعرابياً بالكوفة سئل عن بَلَدِه فقال : دوْمَة الجندل .

(١) أبو الهيثم ، كذا فى د ، ج وفى م : وقال أبو عبيد :
(٢) صدر هذا البيت /
هذا الثناء وأجدر أن أصاحبة

(٣) زيادة فى م ، ج .
(٤) زيادة فى د .

وقال شمر سمِّيت الخمرُ مُدامةً إذ كانت لا تَنزَفُ مِنْ كثرتها فهى مُدامة ومُدام .

وقال أبو عبيدة : يقال لها : مدامة لِعِتقِها .

أبو عبيد عن الفراء : استدامَ الرجل غَريمَه واستَدماه إذا رَفِقَ به .

وقال الليث : استدامةُ الأمر الأناةُ فيه ، وأنشد :

فلا تَعجَلْ بأمْرِكَ واسْتَدِمْه
فما صَلَّى عَصاكَ كَمُسْتَدِيمِ

وتَصْلِيَةُ العَصا إدارتُها على النار لتستقيم ، واستدامتُها التأنِي فيها ، أى ما أحْكمَ أمرَها كالتَّأنِى .

وقال شَمِر : المستديمُ المُبالِغُ فى الأمر واستَدِمْ ما عند فلان : أى انتظِرْهُ وارْقُبْه .

قال : ومعنى البيت : ما قام بحاجتك مثلُ مَن يُعْنَى بها ويُحِبُّ قضاءها .

وقال شَمِر : فيما قرأت بخطه : الدَّيمُومَة الأرضُ المُسْتَوِيَةُ التى لا أعلامَ بها ولا طريقَ ولا ماء ولا أنيسَ ، وإن كانت مُكْلِئةً .

وهُنَّ الدَّيامِيمُ . يقال : عَلَوْنا دَيمُومَةً بعيدة الغَوْر ، وعلونا أرضا دَيمُومَةً مُنكرةً .

وقال أبو عمرو : الدَّيامِيمُ : الصحارِى .

وقال المؤرج : هى الصحارى المُلْسُ المتباعدةُ الأطراف .

قال شَمِر وقال الأصمعى : الإيدَامةُ أرض مستوية صلبة ليستْ بالغليظة وجمعها الأيادِيمُ قال ويقال : أخَذتْ الإيدَامةُ من الأدِيم قال ذو الرمة :

كأنهن ذُرَى هَدْى محوَّبة عنها
الجِلال إذا ابيَضَّ الأيادِيم

وابيضاض الأيادِيم لِلسَّرابِ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعى : الإيدامةُ الصُّلبة من غير حِجارة ويقال : دِيمَ وأُدِيم إذا أخَذه دُوَار ، والإدامَةُ تَنقِيرُ السَّهْم على الإبهام . وأنشد أبو الهيثم :

فاسْتَلَّ أهْزَعَ حنَّانا يُعَلِّلُهُ
عند الإدامةِ حتى يَرْنُو الطَّرِبُ

ودوّمَتْ عيناه تدويما إذا دارتَ حَدَقتُها .

وقال ابن شميل : الإيدَامةُ من الأرض السَّنَد(١) الذى ليس بشَديد الإشرافِ ، ولا يكون إلا فى سُهولِ الأرض ، وهى تَنْبُتُ ولكن فى نبتها زَمَرٌ لِغِلَظِ مَكانها وقِلَّة استقرارِ الماء فيها .

[أدم]

فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم قال للمغيرة بن شعبة : وخَطبَ امرأة : لو نظرتَ إليها فإنه أجْدَى أن يُؤْدمَ بينكما .

قال أبو عبيد قال الكسائى : قوله : يُؤْدم يعنى أن تكون بينهما المحبة والإتفاق يقال منه : أدمَ الله بينهما يَأْدِم أدْما .

وقال أبو الجراح مثله . قال أبو عبيد : ولاأدرى الأصل فيه إلا من أدْمِ الطَّعامِ لأن صلاحَه وطيبه إنما يكون بالإدام ، ولذلك يقال : طعام مَأدومٌ وقالَتْ امرأة دُرَيد ابن الصمة له وأراد أنْ يُطَلقها : أبا فلان أتُطَلِّقُنى فوالله لقد أطْعَمتُكَ مَأدُومى وأبْثَثْتُكَ مَكْتُومى وأتيتك باهِلاً(٢) غيرَ ذات صِرار .

قال أبو عبيد : ويقال : آدم الله بينهما يُؤْدِمُ إيداما أيضا ، وأنشد فقال :

* والبِيضُ لا يُؤْدِمن إلا مُؤْدَما *

أى لا يحبِبن إلا مُحَبّاً مَوْضِعا لذلك .

أبو عُبَيد عن الفراء أنه قال : الأُدْمَةُ : الوَسِيلةُ إلى الشىء ، يقال فُلانٌ أُدْمَتِى إليك أى وَسِيلتِى .

وقال الليث : يقال : بينهما أُدْمَةٌ ومُلْحة أى خُلْطةٌ ، قالوا : الأُدْمَةُ فى الناس شربةٌ من سواد ، وفى الإبل والظباء ، بياض ، يقال: ظبيةٌ أدماء ، ولم أسمع أحدا يقول للذكر من الظباء : آدم وإن كان قياسا(٣) .

أبو عبيد عن الأصمعى : الآدمُ من الإبل الأبيض فإن خالَتْه حُمرةٌ فهو أصْهَبُ فإن

(١) السند : ما قابلك من الجبل ، وعلا عن السفح

(٢) الباهل / الناقة لا صرار عليها ولا خطام ولا سمه .
والمأدوم هنا / الخلق الحسن .

(٣) وإن كان قياساً ، كذا فى د ، ج؛ وفى م: وإن كان قياسياً .

خالَطَت الحمرةُ صَفاهُ فهو مُدمًّى قال والأُدمُ من الظباء بيضٌ تعلوهن جُــــدَدٌ فيهن غُـبرةٌ ، فإن كانت خالصةَ البياض فهيَ الآرَامُ .

وأخبرنى المنذرى عن القاسم بن محمد الأنبارى عن أحمد بن عبيد بن ناصح قال : كنا نَألَفُ مَجْلِسَ أبى أيوب ابن أخت أبى الوزير ، فقال لنا يوما ، وكان ابن السِّــكِّيتِ حاضرا : ما تقولُ فى الأُدمِ من الظبا ؟ فقال : هى البيضُ البُطون السُّمر الظُّهور يَفصِلُ بين لَوْن ظهورها وبُطونها جُدَّتان مِسْكيَّتان ، قال : فالتفَتَ إلىّ فقال : ما تقول يا أبا جعفر ؟ فقلت : الأُدْمُ على ضَرْبين ، أما التى مَسا كِنُها الجبالُ فى بلاد قيسٍ فهى على ما وَصَــف ، وأمّا التى مَسا كِنُها الرَّملُ فى بلاد تَميم فهى الخوالِص البَيَاضِ ، فأنـكر يعقــوبُ ، واستأذن ابنُ الأعرابى على تَفيئَة(١) ذلك ، فقال أبو أيوب : قد جاءكم مَن يَفصِلُ بينكم ، فدخل فقال له أبو أيوب : يا أبا عبد الله ما تقول فى الأُدم من الظِّباء ؟ فتـكلم كأنمـا يَنْطِق عن لسان ابن السِّــكيت ؛ فقلت : ياأبا عبد الله ما تقول فى ذى الرُّمة ؟ قال : شاعر ، قلتُ : ماتقول فى قَصيدته صَيْدَح ؟ قال : هو بها أعرف مِنها فأنشدته :

مِن المُؤْلِفاتِ الرملَ أدماء حُرَّةٌ
شُعَاعُ الضُّحَى فى مَتْنِها يَتوَضَّحُ

فَسَــكَتَ ابن الأعرابى ، وقال : هى العرب تقول ماشاءتْ .

وقال الزجاج : يقول أهل اللغة : آدَم : اشتقاقه من أديِم الأرض لأنه خُلِق من تُراب ، وكذلك الأُدْمَةُ إنما هى مُشَبَّهة بلون التُّراب ، ونحو ذلك قال الليث ، قال : والأَدَمُ جمع الأديِم ، قال : وأديِمُ كلِّ شىء ظاهرُ جِلدِه وأَدَمَةُ الأرضِ وجهُها والإدام والأُدْم مايُؤْتَدَم به مع الخبز .

وفى الحديث : نعم الإدامُ الخلُّ وطَعَامٌ مأدُومٌ .

أبو حاتم عن الأصمعى : يقال للجلد إهاب والجمع أُهُب وأَهَبٌ مؤنثة . قال : فأما الأديمُ والأفقُ فذكر ، إلاأن يقصد قصدا الجلود ، والأدمة

(١) تفئة : تفئة الشىء حينه وزمانه (ق) .

فتقول هى الأدم والأفق يقال أديم وآدمة فى الجمع الأقل على أفعله يقال ثلاثة آدمة وأربعةُ آدمةٍ (١).

أبو عبيد عن الأصمعى : رجـلٌ مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ وهو الذى قد جَمع لينا وشِدَّة مع المعرفة بالأمور . قال : وأصلُه من أدمةِ الجلد وبَشَرَته فالبَشَرة ظاهِرهُ وهى مَنْبِت الشَّعَرَ والأَدمةُ باطِنهُ وهو الذى يَلِى اللحم ، قال : فالذى يُراد منه أنه قد جمع لِينَ الأدَمَةِ وخُشونَة البَشَرة وجرّبَ الأمور ونحو ذلك قال أبوزيد. وقد يقال : إنما يُعاتَبُ الأديمُ ذو البَشَرة أى يُعاد فى الدِّباغ ، ومعناه إنما يُعاتَبُ مَن يُرجى، ومن به مُسْكَةٌ وقوةٌ .

وأخبرنى المنذرى عن إبراهيم الحربى : أن أباعدنان أخـبره عن الأصمعى قال : يقال : فلانٌ مَأْدُومُ مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ أى هو جامعٌ يصلح للشدةوالرّخاء . وفلانٌ أَدَمَةُ بنى فلان، وقد أدَمَهم يَأْدُمُهم (٢) ، وهو الذى عرّفهم الناس .

(١) زيادة: فى م .

(٢) أدم بينهم بأدم : لأم وخلط .
وأدمهم بأدمهم — صار لهم أسوة وقدوه .

قال : وقال ابن الأعرابى : فلانٌ مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ كريمُ الجلد غليظه جَيِّده ، ومن أمثالهم: سَمْنُـكم هُرِيق فى أدِيمـكم أى فى مأدومكم . ويقال : فى سِقائـكم ، وأتيتُه أَدِيمَ الضُّحَى أى عند ارتفاع الضحى .

سلمة عن الفراء : يقال : بَشَرْتُه وأَدَمْتُه ومَشَنْتُه أى قَشَرتُه ويجمـــع آدَمُ أُوَدِام ، والإيدَامَةُ الأرض الصُّلْبةُ مأخوذ من أَدِيمِ الأرض وهو وَجْهُهُا .

[دمى]

قال الليث : الدَّمُ معروفٌ والقطعة منها دَمَةٌ واحدةٌ وكأنَّ أصله دَمَىٌ لأنك تقول دَمِيَتْ يدُه .

[وقال غيره : الأصل : دما](٣) .

[وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم](٤) أنه قال : الدَّمُ اسم على حَرْفين فقال بعضهم فى تثنيته الدَّمَيان وفى جمعه الدِّماء .

(٣) زيادة فى م .

(٤) وعبارة م ' وقال غيره : الدم اسم على حرفين زيادة فى د ' ج .

وقال بعضهم : الدَّمان . وأنشد :

فَلَوْ أَنَّا على حَجَرٍ ذُبِحْنـا
جَرَى الدَّمَيانِ بالخَبَرِ اليَقِينِ

فَثنَّاه بالياء ، ويقال فى تصريفه : دَمِيَتْ يَدِى تَدْمَى دَمًا[1] فيُظهِرُون فى دَمِيَتْ وتَدْمَى الياء ، والألف اللتين لم يجدوها فى دَمٍ . قال : ومِثله يَدٌ أصلها يَدْىٌ .

وقال أبو عُبيد : الدَّامِيَةُ من الشِّجَاج هى التى تَدْمَى مِن غير أن يسيلَ منها دَمٌ ومنها دَمٌ ومنها الدَّامِعةُ وهى التى يسيلُ منها الدم .

وقال الليث : الدُّمْيَةُ الصَّنَمُ والصورة المنَقَّشة .

وقال ابن الأعرابى : يقال للمرأة الدُّمْيَةُ يكْنى عن المرأة بها .

وقال الليث : وبَقْلَةٌ لها زهرة يقال لها دُمْيَة الغِزلان .

أبو عُبيد عن أبى عمرو المُدَمَّى من الثياب : الأَحْمَرُ .

(١) دمى بالياء ،لأنه المصدر كهوى هوى وليس الاسم (دم) .

وقال الليث : المُدَمَّى من الخيل : الأشقَرُ الشديدُ الُحمرة . شِبه لون الدَّم ، وكل شىء فى لونه سواد وحمرة فهو مُدَمًّى .

وقال أبو عُبيد : كُمَيْتٌ مُدَمًّى إذا كانت سراتُه شديدة الحُمْرة إلى مَرَاقِّه ، والأشقر المدَمَّى الذى [لون][2] أعلى شَعْرَتِهِ تعلوها صُفرة كلون الكُمَيْت الأصفر .

[وقال طُفَيْلٌ :

وكُمْتًا مُدَمَّاةً كأَنَّ مُتُونَها
جَرَى فَوْقَها واسْتَشْعَرَتْ لَوْنَ مُذْهَبِ

يقول تَضربُ حمرتها إلى الكُلْفَةِ ليست بشديدة الُحمرة .

وفى حديث سَعْدٍ أنه رَمَى بسهمٍ مُدَمًّى ثلاث مرات فَقَتَلَ به رجلاً من الكفار .

وقال شمر : المُدَمِّي الذى يَرْمِيه الرجلُ العدوَ ثم يَرْمِيه العَدُوُّ بذلك السهم بِعَيْنِه كأنه دمِّيَ بالدم حتى وَقَع بالمرْمِيِّ .

ويقال: سُمِّيَ مُدَمًّى لأنه أحْمَرَّ من الدَّم][3]

(٢) زيادة فى م واللسان .
(٣) زيادة فى م .

ومنهم مُدمًّى قد دُمِّيَ به مرة،وقد جاء فى بعض الأحاديث ، وجمع الدُّمْية دُمًي.

[ومد]

أبو عُبيد عن الكسائىّ : إذا سَكَنَتْ الريحُ مع شِدّة الحر فذلك الوَمَدُ . يقال : ليلة وَمِدَةٌ وقد وَمِدَتْ تَوْمَد وَمدا .

وقال الليث : الوَمَدَة تجىء فى صميم الحرّ من قِبل البحر ، حتى تقَع على الناس ليلا .

قلت : وقد يقَع الوَمَد أيام الخريف أيضاً ويقال : ليلة وَمِدٌ [بغير هاء](1) ومنه قول الراعى [يصف امرأة](2) .

كأنَّ بَيضَ نعامٍ فى مَلاحِفِها
إذا اجتلاهن قَيظاً ليلةٌ وَمِدُ

[قلت(3)] والوَمَد لَثَقٌ ونَدًى يجيء من جهـــة البحر إذا ثار بخارُه ، وهَبَّتْ به الرِّيحُ الصَّبا(4) ، فيقع على البلاد المتاخمة له مثل نَدَى السَّماء وهو مؤذٍ(5) للناس جِداً لِنَتْن رائحتِه ، وكُنا بناحية البحرين إذا حَلَلنا بالأسياف، وهَبَّتْ الصَّبا بَحْرِيةً لم نَنفَك من أَذى الوَمَد ،فإذا أصْعَدْنا فى بِلاد الدَّهناء(6) لم يُصبنا الوَمَدُ .

أبو عبيد عن الكسائىّ : مَأْد الشَّباب نَعْمتُه .

[أبو عبيد عن الأصمعى عن الكسائى : وَمَد عليه ووبَدَ ومْداً ، إذا غضب عليه(7)].

وقال ابن شميل : مَأَد العود يَمْأَدُ مَأْداً إذا امْتَلأ من الرِّىِّ فى(8) أول ما يجرى الماء فى العُود فلا يزال مائدا ما كانَ رَطْبا .

وقال الليث : المأْدُ من النبات ما قد ارتوى ، يقال : نباتٌ مَأْدٌ وقد مَأَدَ يَمأَدُ(9) فهو مَأْد ، وأمْأَدَ الرِّىُّ والربيعُ ونحـوه وذلك ، إذا خرج فيه الماء أيام الربيع ، ويقال

(1) زيادة فى د ، ج .
(2) زيادة فى د ، ج .
(3) زيادة فى ج ، د .
(4) الريح الصبا ؛ كذا فى د ، وفى م الريح البحرية .

(5) وعبارة م : لزج متن .
(6) الدهناء فى د ، ج ، وفى م فى بلاد نجد .
(7) زيادة فى م .
(8) الرى : المصدر من روى ، والاسم منه : الرى .
(9) مأد ، يمأد ؛ وفى النسخ : مؤد ، يمؤد ؛ والتصويب من اللسان .

للجارية التارَّة : إنها لَمَادَةُ الشَّبابِ وهى تَمُؤُودةٌ وتَمُؤُودَةٌ .

قال : والمأد فى لغة أهل الشام : النَّزُّ الذى يظهر بالأرض قبل أن ينبع .

وأنشد أبو عبيد :

*مَادُ الشبابِ عَيْشَها الخَرْفَجَا *

[غَيْر مهموزٍ(٢)] .

[ماد] [غير مهموز]

قال أبو عبيدة فى قوله تعالى : (أنزِل علينا مائدة من السماء(٢)) المائدةُ فى المعنى مَفْعوله ولفظها فَاعِله ، قال : وهى مثل عِيشة راضية ، وقال : إن المائدة مِن العَطاء والمُتَاد المطلوب منه العَطاء مُفْتَعَلٌ وأنشد(٣) :

* إلى أميرِ المؤمنين المُمتاد *

قال وَماد زيدٌ عمرا إذا أعطاه .

وقال أبو إسحاق : الأصل عندى فى مائدة،أنها فاعلة من ماد يَميدإذا تحرك وكأنها تميد بما عليها .

---

(١) زيادة فى م .
(٢) مائدة ١١٥ ، ١١٧ .
(٣) قائله رؤبة وصدره :
تهدى رءوس المترفين الأنداد

وأخبرنى المنذرى عن أحمد بن يحيى :

قال : ما دَهُم يَميدُهم إذا زَادَهم وأنشد :

* إلى أَمِيرِ المؤمنين المُمتاد *

قال : وإنما سُمِّيت المائدةُ مائِدةً لأنه يُزَاد عليها .

قال أبو بكر قال أبو عبيدة : سُمِّيتْ المائدةُ مائدةً لأنها مِيدَ بها صَاحِبُها أى أعطيها وتُفُضِّل عليه بها .

والعربُ تقول : مَا دنِى فلان يَميدُنى إذا أحْسن إلىّ . قال : وقوله إلى أمير المؤمنين المتاد .

أى المتَفَضِّل على الناس .

وقال الجَرْمِي يُقال : مائِدةٌ ومَيْدَةٌ : وأنشد :

ومَيْدَةٌ كَثيرةُ الألوانْ
تُصْنَعُ للاخِوْانِ والجِيرانِ

قال:وقال أبو الهيثم : المائِدُ الذى يَرْكَبُ البحرَ فَتَغْثَى نَفْسُه من نَتْنِ ماء البحر حتى يُدارَ به ، ويَكاد يُغشَى عليه فيقال :مادَ بِهِ

البحرُ يَميد به مَيْدا ، ورجل مائدٌ ، وقوم مَيْدِى .

قال : وسمعتُ أبا العبّاس وسئل عن قول الله جل وعز : (أن تَميد بكم(١)) فقال : تحرَّكَ بكم وتَزَلْزَلَ ، ومَاد يَميدُ إذا تثنّى وتَبَختَر .

وقال الفراء : سمعت العرب تقول : المَيْدَى الذين أصابهم المَيْدُ من الدُّوَار ، قال ويقال : مَاد أهلَه إذا غَارَهم ومادهم .

قال ويقال : ابن الأعرابى : مَاد إذا تَجرَ وماد إذا أفْضَلَ .

[دام]

قال الليث : الدَّأْمُ إذا رفعتَ حائطا (٢) فَدَأمتَه بمرَّةٍ واحدة على شىء فى وَهْدَةٍ تقول:دأمته عليهقال: وتَدَأَمتْ عليهالأمواج والأهوالُ والهموم وأنشد(٣) :

* تحتَ ظِلال الموْج إذ تَدَأَما *

أبو عُبَيد قال الأصمعىّ : تَدَاءمه الأمرُ مثل تَدَاعَمَه ، إذا تراكَمَ عليه وَتكسَّر بعضهُ فوق بعض .

وقال أبو زيد : تَدَأمْتُ(٤) الرجلَ تَدَؤُماً إذا وَثَبْتَ عليه فركبتَه .

قال أبو عبيد : والدَّأْماء البحرُ .

وقال الأفوه الأوْدىّ :

والليلُ كالدَّأماء مُسْتَشْعِرٌ
من دونِه لَوْنا كَلَوْنِ السُّدُوس

[مدى]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : أَمْدَى الرجلُ إذا أسَنّ .

قلت : هو من مَدَى الغاية ، ومدَي الأجَل منتهاه .

وقال ابن الأعرابى : [أمدى الرجل(٥) إذا سُقِى لَبَناً فأكْثر .

(١) الأنبياء ٣١ .
(٢) رفعت حائطاً ؛ كذا فى د ، ج ؛ وفى م واللسان : دفعت حائطاً .
(٣) هو رؤبة وصدر البيت :
كما هوى فرعون إذ تغمغما

(٤) تدأمت الرجل ، كذا فى د ج ، وفى م : تداءمت تداؤما .
(٥) زيادة فى م، ج .

وقال رؤبة :

مُشْبَهٌ مُتيهٌ تَيهـــاؤُه

إذا المدَى لم يُدرَ ماميداؤه

قال : الميداء مِفعالٌ من المدَى ، وهو الغاية والقَدْر يقال : ما أدرى ما ميداء هـذا الأمر؟ يَعْنِي قَدْرَهُ وغايتَه ،وهو بميداءِ أرضٍ كذا إذا كان بحِذائها يقول : إذا سار لم يَدْرِ أمَا مَضَى أكثرُ أمْ ما بَقِيَ ؟ قلت : قوله : المِيدَاء مِفعال فى المَدَى غلَط لان الميمَ أصليةٌ وهو فِيْعالٌ من المَدَى كأنه مصـدر مادى مِيدَاء على لغة من يقول : فاعلتُ فِيْعالا .

وفى الحديث : أن النّبى صلى الله عليـه وسلم كَتَب ليهود تَيْمَاء أنَّلهم الذِّمةَ وعليهم الجِزْيَة بلا عَدَاء ، النهارُ مَدَى والليـلُ سُدًى .

وكتب خالد بن سعيد : المَدَى الغايةُ أى ذلك لهم أبداً ، ما كان النهارُ ، والليلُ سُدًى أى مُخَلًّى ،أراد ماتُركَ الليْلُ والنهارُ على حالها ، وذلك أبَدًا إلى يوم القيامة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : والمَدِيُّ الحوْضُ الَّذِى لَيسَتْ له نَصَائِبُ وأنشـد غيره قول الراعى يذْكر ماءً وَرَدَهُ :

أثَرْتُ[(١)] مَدِيَّهُ وأثَرْتُ عنه

سَوَاكِنَ قَدْ تبَوَّأنَ الحصونا

والمُدْىُ مِكْيالٌ يأخذ جَرِيباً .

وفى الحديث : أن عليا أجرى للناس المُدْيَيْنِ والقِسْطَيْن ، فالمُديانِ الجريبان ، والقِسْطانِ قِسطانِ منِ زَيْتٍ كان يُرْزَقُها الناسَ .

ويقال : تَمادَى فلان فى غَيِّه إذا لَجَّ فيه وأطال مَدَى غَيِّه أى غايته .

أنشد ابن الأعرابى :

أرْمى وإحدى سِيَتَيْهَا مَدْيَهْ

إن لم تصب قلبا أصابت كُلْيَهْ

قال سمعت أبا عرعرة الـكلبي يقول : هى المدية وهى كَبِدُ القوس وأنشد هذا البيت[(٢)] .

[أمد]

قال الله جلّ وعزّ (ولا تـكونوا كالذين

---

(١) أثرت ، كذا فى د ، واللسان ، وفى م : أثرن .

(٢) زيادة فى م .

أوتو الكتابَ مِن قبل فطال عليهم الأمَدُ فَقَست قلوبهم)(١) قال شَمِر : الأمَدُ منتهى الأجل ، قال : وللانسان أمَدَان أحدهما ابتداء خَلْقِه الذى يظهر عِندَ مولده وإياه عَنَى الحجاجُ حين سَأل الحسنَ فقال له : مأأمدكَ ؟ فقال : سنتان من خلافة عُمر ، أراد أنه وُلِد لِسنتين بقِيتا من خِلافة عمر ، والأمَدُ الثانى(٢) الموتَ قال وأمَدُ الخيلِ فى الرِّهان مَدَافِعُها فى السباق ، ومنتهى غايتها التى تستبق إليه ، ومنه قول النابغة :

سَبْقَ الجوادِ إذا استولى على الأمَدِ

أى غَابَ على مُنتهاه حين سَبَق(٤) رَسيله إليه .

عمرو عن أبيه يقال للسفينة إذا كانت مشحونة عامدٌ وآمِدٌ وعامدةٌ وآمِدَةٌ(٥) وقال: السَّامِدُ العاقِلُ ، الآمِدُ المملوء من خيرٍ أو شرٍ ، وآمِدُ بلد معروف .

أبو عبيد عن الفراء : أمدَ عليه وأَبِدَ إذا غضَبَ .

(والله أعلم انتهى).

باب اللفيف من حرف الدال

دد . دود . دو . دوى . دا . داى. آد . أدا . واد . ودا . أيد . أيادى. أدى . أداه . ودى . ذوى . تودية . وادى: ود. دودي. اد . دا . يدى (در)(٣).

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال مَا أنا مِن دَدٍ ولا الدَّدُ منّى ، وقد مرّ تفسيره ، وقال أبو عبيد: الدَّد اللهو واللّعب : قال وقال الاحمر :فى الدَّد ثلاثُ لُغات ، يقال : هذا دَدٌ على مثالى يَدٍ ودمٍ ، وهذا دداً على مثال قفاً وعصاً ، وهذا دَدَنٌ على مِثال حزنٍ : ثعلب

(١) الحديد ١٦ .

(٢) الأمد الثانى ، كذا فى د ، وفى م : الأمد الأخر .

(٣) زيادة فى د .

(٤) الرسيل القطيع من كل شىء ، وفى اللسان : سبق وسيلة إليه . ولا معنى له وفى م ، د / رسيله إليه والنسخ رسيلة .

(٥) المدية : يقال فيها المديه ولغة ثالثة :المدبه .

عن ابن الأعرابى: يقال: دَدٌ، ودَدا[1] ودَيْدٌ ودَيْدانٌ ودَدَنٌ ودَيْدَبون: اللهو، الحرانى عن ابن السكيت: ما أنا من ددى ولا ددى مِنِّيَهْ، يريد ما أنا من الباطل ولا الباطلُ منى، قال: ومن العرب من يَحْذِفُ الياء فيقول ما أنا من دَدٍ ولا دَدٌ منى، وقال الليث: دَدٌ حكاية الاستنان للطَّرب، وضَرْبِ الأصابع فى ذلك، وإن لم تضرب بعد الجرى فى بِطالةٍ فهو دَدٌ.

وقال الطِّرِمَّاح:

واسْتَطْرَبت ظُعْنُهمْ لَمّا احْزَأَل بهم
آل الضُّحى ناشِطا مِن داعِباتِ دَدِ

أراد بالنَّاشط: شَوْقا نازِعاً.

قال الليث وأنشده بعضهم: من دَاعِبِ دَدِدِ.

قال: لمَّا جعله نَعْتا للدَّاعِبِ كَسَعَهُ بدال ثالثة لأن النَّعتَ لا يتمكَّن حتى يتم ثلاثة أحرف فما فوق ذلك فصار دَدِدٍ نَعْتا للداعب.

(١) ددا: هكذا فى م، د، ج واللسان، والأولى كتابتها بالياء مثل فتى حتى لا تشتبه بالاسم الصحيح المنصوب المنون

قال: فإذا أرادوا اشتقاق الفعل منه لم ينقدْ[2] لكثرة الدَّالاتِ، فيفصلون بين حرفى الصَّدرِ بهمزة فيقولون: دَأْد يُدَأْدِدُ دَأْدَدَةً، وإنما اختاروا الهمزة لأنها أقوى الحروف ونحو ذلك كذلك.

[داد]

أبو عبيد عن الكسائىّ دَادَ الطعامَ يَدَادُ وأَدَادَ يُدِيدُ.

وقال غيره: دَوِّد يُدَوِّد مثله إذا صار فيه الدُّود وأنشد[3].

قَدْ أَطْعَمَتْنِى دَقَلاً حَوْلِيا
مُسَوَّساً مُدَوَّداً حَجَرِيا

وروى أبو زيد: دِيد فهو مَدُود[4] بهذا المعنى.

ثعلب عن ابن الأعرابى: الدُّوَّادِى

(٢) قوله لم ينقد كذا فى جميع النسخ، أى يسهل، وعبارة اللسان: لم ينفك، ومراده (فك الإدغام)

(٣) قائله: زارة ورواه اللسان هكذا:

قد أطعمتنى دقلا حوليا
مسوساً مدودا حجريا

(٤) زيادة فى م.

مأخوذ من الدُّوَّاد (١) وهو الخَضْفُ يخرج من الإنسان .

[وقال](٢) غيره دودةٌ واحدةٌ ودود كثيرٌ ثم ديدان جمع الجمع ودودانُ قبيلةٌ من بنى أَسَدٍ .

[دو]

قال شمر فيما قرأت بخطة : قال الأصمعى الدَّوُّ المستوية(٣) من الأرض المنسوبة إلى الدَّوّ .

وقال ذو الرمَّة .

ودوّ ككف المشترِى غيرَ انه
بِساطٌ لأخماسِ المراـيل واسعُ

أى هى مُستوية ككف الذى يصافِق عند صَفْقَةِ البيع .

وقال:غيره دَوِّيَّة وداوِيَّة إذا كانت بعيدة الاطراف مُستوية واسعة .

وقال العَجَّاج .

دَوِّيَّةٌ لِهَوْلِهــــا دَوِىٌّ
للريح فى أقرابهـــا هَوِىُّ

ويقال : إنما سُمِّيت دَوِيَّةً لِدَوِىِّ الصَّوتِ الذى يُسمع فيها ، وقيل : سمِّيت دَوِيَّة لأنها تُدَوِّى بِمَن صار فيها ، أى تذهب بهم ويقال : قد دَوَّى فى الأرض وهو ذهابُه ، وقال رؤبة :

دَوَّى بها لا يَعْذر العَلائلا
وهو يُصادى شزَّنا مَثائلا

دَوَّى بها مَرَّ بها يعنى [العَيْر](٤) وأتنه ، قال وقال بعض العلماء : الدَّو أرضٌ مَسيرةُ أربعِ ليالٍ شِبْه تُرْسٍ خَاوِيَةٌ يُسار فيها بالنجوم ، ويُخاف فيها الضَّلالُ ، وهى على طريق البَصرة مُتَياسِرةً إذا أصْعدت إلى مكة(٥) ، وإنما سُمِّيت الدَّوَّ،لأنَّ الفُرس كانت لَطَائمهم تجوز فيها فكانوا إذا سلكوها(٦) تَحاضُّوا فيها بالجِدِّ فقالوا بالفارسية : دَوْ دَوْ ، قلت : وقد قطعتُ الدَّوَّ مع القرامِطة أبادهم الله وكانت مَطرَقَهم قافلين مِن الهبير فَسَقَوْا ظهرهم ، واستقوا بحَفَرِ أبى موسى الذي على

(١) الدواد : صغار الدود، أو الخضف (قاموس) والخضف : الضراط .
(٢) زيادة فى م .
(٣) وعبارة م : الدومن الأرض المستوية :

(٤) زيادة فى م ، ج .
(٥) متياسرة إذا أصعدت إلى مكة ، كذا د ، وفى م : إذا أصعدت إلى مكة تياسرت .
(٦) سلكوها : فى د سلكوا فيها وفى اللسان سلكوها .

طريق البصرة وفَوَّزُوا فى الدَّوّ وَوَرَدُوا صبيحة خامسةٍ ماءً يقالُ له ثبرة وعَطِبَت فيها بُخْتٌ كثيرة من إبِلِ الحاجّ لبلوغ العطش منها والكلال وأنشد شمر :

* بالدَّوِّ أَوْ صَحْرائِه القَمُوصِ *

قال : ويقال : داوِيَةٌ وداوِيَةٌ بالتخفيف وأنشد لكثيِّر :

أَجْواز داوِيَةٍ خِلال دِمائِها
جُدَدٌ صحاصحُ بينهن هُزُومُ

أبو عبيد عن الأصمعى : دوّى الفَحْل إذا سمعتَ لهديره دَوِيًّا ، ودَوِى اللبنُ والمَرَقُ إذا صارت عليه دوَاية .

وقال الليث : دوَّى الصوتُ يُدَوِّى تَدْوِيَةً .

الأصمعى : صَدْر فلان دوٍ على فلان مَقصور، ومثله أرض دوِيَةٌ أى ذات أدواء .

قال : ورجل دَوًى ودوٍ أى مريض .

وجمع الداء أدواء ، وجمع الدواء أدوية ، وجمع الدَّواة دُوِىٌّ .

قال الأزهري :

الدَّوَى جمع دَوَاةٍ مقصور يكتب بالياء ،

والدَّوَى الداء مصدر يكتب بالياء وأنشد :

إلاَّ المقيمَ على الدَّوَى المتأفِنِ

والدَّوَى الضَّنَى مَقصور يكتب بالياء وقال :

يُغْضِى كإغضاءِ الدَّوَى الزَّمِينِ

والدَّوَى الرجل الأحمق تكتب بالياء .

والدَّواءُ الذى يُتداوى بِهِ ممدُود ، وأنشد :

وأَهْلَكَ مُهْرَ أبيك الدواء[1]
فليس له مِنْ طعامٍ نصيبْ

أى أهلكه ترك الدواء .

وأمْرٌ مُدَوٍّ إذا كان مُغَطًّى ، وأنشد ابن الأعرابى :

وَلاَ أَرْكَبُ الأمرَ المدَوِّىَ سادراً
بِعَمْياء حتى أَسْتَبِينَ وأبصرا

ابن شميل عن أبى خَيْرة[2] قال : الدَّوِّيَة

(١) ورواية اللسان فى البيت : الدوى بالقصر .
(٢) قوله عن أبى خيرة ... كذا فى د ، و ج وفى م :
المدوية الأرض الأرض التى قد اختلف نبتها فدوت كأنها دواية اللبن : وقال بعضهم : المدوية الارض الوافرة الكلأ .

الأرْضُ الوَافِرَةُ الكلأ التى لم يُؤْكل منها شىء .

وقال الأصمعى : ماء مُـدَوّ وداوٍ إذا عَلَتْه قُشَيرةٌ ، وكذلك دوَّى اللَّبن إذا عَلَتْه قُشَيْرة ، ويقال للذى يأخذ تلك القُشَيْرَة مُدَّوٍ بتشديد الدال وهو مفتعل والأول مُفَعِّل .

أبوعبيد عن الكسائى : داء الرجلُ فهو يَدَاء على مِثال شاء يشاء(١) إذا صار فى جَوْفِه الداء وإذا أدْوَى .

وقال شمر : رجـلٌ داء ورجلان داءان ورجال أدواء .

قال : ورجلٌ دوًى مقصور مثل ضَـنًى قال: دَاء الرجل إذا أصابه الداء، وأداء يُدِىء إداءةً إذا اتهمته ،وأدْوَى بمعناه .

وقال أبو زيد : داء يَدَاء ، وأداء يُدِىء إذا صار ذا داء ويقال : فلان مَيِّتُ الدَّاء : إذا كان لا يَحْقِد على من يسىء إليه والدَّوِي الرجل الأحمق مقصورٌ وأنشد شمر :

وقد أَقُود بالدَّوَي المـزَمَّـلِ
أخْرسَ فى السَّفْرِ بَقَاق المنزلِ

وقال الأصمعى : خَـلا بَطنى من الطعام حتى سمِعْتَ دوِيًّا لمسامعى ، وسمعت دوِيَّ المطر والرَّعْد إذا سمعتَ صوتهما من بعيد .

وقال الليث : الدَّوَى داء باطنٌ فى الصَّدر وإنه لَدَوِي الصدر(٢) وأنشد :

وَعَيْنُكَ تُبْدِي أنصدرَكَ لِى دوِى

قال والدَّواء ممدود هو الشِّفَاء ، يقال : دَاوَيته مُداواةً ،ولو قلتَ دِواء كان جائزا ، ويقال دُووِىَ فلانٌ يُداوَى فَتظهر الواوين ولا تدغم إحداهما فى الأخرى ، لأن الأولى هى مَدَّة الألف التى فى دَاوَاه فـكرِهوا أن يُدْغموا المدَّةَ فى الواو ، فيلتبس فُوَعِلَ بفُعِّل .

قال والدَّاء اسم جامعٌ لـكل مَرض وعَيبٍ ظاهرٍ وباطن حتى يقال:داءالشُّحِ أشدّ

(١) على مثال شاء يشاء ؛ وفى النسخ : نشأ ينشأ ؛ والتصويب من اللسان .
(؟ وعبارة الكسائى فى م هى : [داء الرجل يداء ؛ وأداء يدىء] .

(٢) زيادة فى م .

الأدواء ومنه قول المرأة : كلُّ داء له داءٌ[1] أرادت كلّ عيبٍ فى الرجال فهو فيه ، وَرَجلٌ داءٌ وامرأة داءة ، وفى لغة أخرى : رجل دَيِّئٌ وامرأةٌ ديِّئة على فَيْعِلٍ وفَيْعِلَه ، وقد داء يَدَاءُ دوْءًا كل ذلك يقال قال : ودَوْءاً أصوب لأنه يُحْمل على المصدر .

وقال أبو زيد : يقال : للرجل إذا اتهمته قد أدْوأتَ إدْواءً وَأدَأتَ إداءةً ، سمعتُها من العرب .

ويقال داوَى فلان فرسَه دِواء بكسر الدال إذا سمَّنه وعلَفه علَفًا ناجِعاً فيه ، وقال الشاعر :

وَداوَيْتُها حتى شَتَتْ حبَشيَّةً
كأن عليها سُنْدُسًا وسُدُوسا

[دأى]

قال أبو زيد : دَأيتُ له دَأْيا إذا خَتَلْتَه والذِّئبُ يَدْأى لِلغَزال وَيدْألُ ، وهى مِشْيَةٌ شَبِيهةٌ بالختْل .

وقال الليث : دأى يَدْأى دَأْيا ودأْواً إذا خَتَل .

[أدا]

أبو زيدوغيره : دَأَوتُ[2]، أدْؤُو ، إذا خَتَلْته وأنشد :

دَأَوتُ له لآخُذَه فهيهات الفَتَى حَذِرَا

وهو مثل دأى يَدْأى سواء بمعناه ويقال: الذِّئب يدْأى للغزال أى يختل .

[آد]

قال الله جـل وعز (ولا يَؤُودُه حِفْظُهما)[3] قال أهل التفسير وأهل اللغة معا : معناه لا يَكْرِثُهُ ولا يُثْقِلُه ولا يَشُقُّ عليه ، من آدَهُ يَؤُوده أوْداً وأنشد[4] :

* إذا ما تَنُوء به آدها *

وأخبرنى المنذرى عن الحرّانىّ : أن ابن السكيت أنشده :

إلى ماجِدَ لايَنْبَحُ الكلبُ ضَيْفَهُ
ولا يَتَآداهُ احتمال المغـارم

قال:لايتآداه ، لا يُثقِلُهُ أراد، يتآوده فقلبه .

---

(١) كل مبتدأ ، له خبر داء الثانية والجملة خبر كل .
أو / دواء خبر كل ، وله ــ متعلق بدواء ــ أى كل داء ــ دواء له .

(٢) قوله / دأوت له / فى اللسان / دأوت له لغة دأيت ، ودأوت له مثل / دأيت له .
(٣) البقرة ٢٥٥ .
(٤) فى م . وقال الأعشى

أبو عبيد : المؤْيِدبوزن مُعْيِد الأمرُ العظيم وقال طرَفَهُ .

أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتيتَ بمُؤْيِد .

وجَمَعه غيرُه على مآوِد جَعَله من آدهُ يَؤُوده أَوْداً إذا أثقلَهُ وتأوَّدَ إذا تَثَنَّى وقال الشاعر :

تَأَوُّد عُسْلُوجٍ على شَطِّ جَعْفَرٍ :

وقال أبو زيد : [1] تأيَّدَ أَيْدا إذا اشتد وقَوِيَ ؛ وقال الأصمعي : آد العود يَؤُوده أَوْداً إذا حَناه وقد انآد العود يَنآد انئيادا فهو مُنآد ، إذا تَثَنَّى واعوَجَّ .

وقال العجّاج : لم يَكُ يَنْآد فأمسى انآدا [2] .

ويقال آدَ النهارُ فهو يَؤُود أوْداً إذا رَجَع فى العَشِيِّ وأنشد ابنُ السكيت .

ثم يَنُوش إذا آدَ النهـــارُ لَهُ

على الترقُّبِ من هَمٍّ [3] ومن كَثَمِ

(١) فى النسخ ج ، د : إذا تأيد ، وسياق الكلام يوجب حذف إذا ، والتصويب من م .

(٢) وصدره /

من أن تبدلت بآدى آدا

قال اللسان : أى قد انآد فجعل الماضى حالا باضمار قد.

(٣) قوله من هم؛ وفى د ، وم . من نيم ، والتصويب من اللسان .

وقال ابن السكيت آدَ العشىُ إذا مَال وأنشد أيضاً :

أَقَمْتَ بهانَهارَ الصَّيْفِ حتى

رأيتَ ظِلالَ آمِرِه تؤُود [4]

وقال آخرُ : يَنْعَتُ امرأةً مَالتْ عليها المِيرَةُ بالتَّمْر .

خُذَامِيَّةٌ آدتْ لها عَجْوَةُ القُرْى

فتا كل بالمأقُوطِ حَيْسا مُجَعَّدا

[ويقال] : أَوِد الشىء يأوَد أَوَداً إذا اعْوج فهو أَوِد ، وأَوْدُ قبيلةٌ [5] وأُدَدُ مَوْضِعٌ .

أبو عبيد عن الاصمعى : هو الأَيْدُ والآدُ لِلقُوه والتأييد مصدر أيَّدْته ، أى قوَّيته قال الله جل وعز (إذ أيَّدْتُك بروح القدس) [6] وقرىء (إذا آيَدْتُك) أى قوَّيتك .

وقال الله جل وعز (والسماء بنيناها بِأَيْدٍ وإنا لمُوسِعون) [7] .

وقال أبو الهيثم : آد يئيدُ إذا قوى وآيَدَ يُؤْيِدُ إيادا إذا صار ذا أَيْدٍ ، وقد تأيَّدَ وقد إدتُ أَيْداً أى قَوِيتُ .

(٤) قائله : ساعدة بن العجلان .

(٥) زيادة فى د .

(٦) مائدة ١١٣ .

(٧) الزاريات ٤٧ .

وقال الليث :وإياد كلّ شيء ما يُقوَّى به من جانبيه ، وهما إياداه ، قال : وإياد [العسكر][1] الميمنة والميسرة وقال العجّاج :

* عن ذى إيادينِ لُهَامٍ لو دَسَرْ[2] *

وقال يصف الثور: مُتخِذًا مِنها إيادا هَدَفَا

وكل شيء كان واقياً لشيء فهو إياده .

أبو عبيد عن الأصمعى : الإياد الترابُ يُجعل حول الحوض أو الخِباء . قال ذو الرمة يصف الظليم :

دفعْنَاه عَن بَيضٍ حِسان بأجْرَع
حَوَى حَوْلَها مِن تربها[3] بإياد

يَعْنى طَرَدناهُ عَن بَيْضِه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الإياد الجبلُ المنيعُ ، ومنه قولُهم أيَدَهم الله ، قال : الإياد : اللِّحاء والستر والكَنَف وكلُّ شيء كنفك وسَتَرك فهو إياد ، وكلُّ ما يُحرَزُ به فهو إياد ، وقال امرؤ القيس يصف نخلا :

فأثّتْ أعاليه وآدَتْ أصوله
ومال بِقِنيان من البُسر أحمَرا

(١) زيادة فى م ، ج .
(٢) وعجز البيت /
بركنه أركان دمخ لا نقعر
(٣) تربها كذا فى النسخ ، وفى اللسان : تربه .

وآدت أصوله قَوِيت تَئِيد أَيْداً ، وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال : رماه الله بإحدى الموائد والمآود .

[أدى][4]

أى الدواهى .

أبو عبيد عن الأصمعى : أَدَى السِّقاء يأدِى أَدِيًّا إذا أمكن أن يُمخض ، وقال ابن بُزُرج : أَدَا اللَّبنُ أُدُوًّا مُتقلٌ ، يأدُو وهو اللبنُ بين اللَّبَنين ليس بالحامض ولا بالحلو ، وقد أدَتْ التمرة تأدو [أُدُوًّا]وهو اليُنوع[5] والنُّضجُ قال وأَدَوْتُ اللَّبن أدْوًا إذا مخضته وأَدَوْتُ فى مشي أَدْوًا وهو مَشيٌ بين المشيين ، ليس بالسريع ولا بالبطىء ، وأَدَوْتُ أَدْواً إذا اختَلَتَ . ويقال : تَأَديْتُ إلى فلان مِن حقِّه إذا أَدَّيتَه وقَضيتَه وتقول : لا يَتَأَدى عبدٌ إلى الله من حقوقه كما يجب ، ويقول الرجل : ما أدرى كيف أتأدى إليكَ مِن حَق ما أوليتنى ، أبو عُبيــد عن الأصمعى : آدى الرجلَ فهو مُؤْد إذا كان شاكَّ السلاح ، وهو من الأداة

(٤) زيادة من م .
(٥) زيادة فى م ، ج .

وقال الأسود [ابن يعفر][1] :

ما بَعْدَ زَيْدٍ فى فتاةٍ فُرّقوا
قَتْلاً وَسَبياً بَعد حُسْن تآدى

أى بعد قوةٍ وأخذٍ للدهر أداتَه من العُدة

وقد تآدى القوم إذا أخذوا العُدة التى تُقوّيهم على الدّهر ، وغيره ، وأهل الحجاز يقولون : استأدَيْتُ السّلطان على فلان ، أى استَعْدَيْتُ فآدانى عليه أى أعْدانى وأعانني[2] ، ويقال : تآدَى القوم تَآدِياً وتَمادَوْا تعادِياً إذا تتابعوا مَوتاً ، وغَنَمٌ أدِيَةٌ أى قليلة .

أبو عبيد عن الأصمعى : الأدِيَة تقدير عِدّةٍ من الإبل القليلة العدد .

ابن بزرج : هل تآديتم لذلك الأمر ؟ أى هل تأهبتم له ؟

قلت : مأخوذ من الأداة .

وقال الليث : يقال أدّى فلانٌ ما عليه أداء وتأدِيَةً .

قال وتقول: فلان آدَى للأمانة من فلان، والعامةُ قد لَهِجُوا بالخطأ فقالوا فلان أدّى للأمانة ، وهو لحن غير جائز .

قلت أنا : وما علمت أحداً من النحويين أجازوا آدى لأنّ أفعَلَ فى باب التعجب لا يكون إلا فى الثلاثىّ ، ولا يقال : آدَى بالتخفيف بمعنى أدّى بالتشديد ووجه الكلام أن يقال : فلانٌ أحسنُ أداء .

وأما قول الله جل وعزّ :(أن أدوا إلىّ عبادَ اللهِ إنى لَكُمْ رسولٌ أمين)[3] فهو من قول موسى لذوى فرعون ، معناه : سلِّموا إلىّ بنى إسرائيل كما قال:(فَأَرسلْ معى بنى إسرائيل)[4] أى أطلِقهم من عذابك ، وقيل نُصِبَ عباد الله ، لأنه نِداء مضاف ، ومعناه أدوا إلى ما أمركم الله به يا عباد الله فإنى نذير لكم .

قلت : وفيه وجه آخر ، وهو أن يكون [أدوا إلى بمعنى استمعوا إلى كأنه يقول : أدوا إلىّ سمعكم أبلغكم رسالة ربكم][5] يدل على هذا المعنى من كلام العرب قول أبى الْمُثَلَّم الهُذَلى [يفاجىء رجلا][6] :

سَبَبْتَ رِجالا فأهلكتَهم
فأَدِّ إلى بَعضِهِمْ واقرِضِ

(1) زيادة فى د ، ج .
(2) وعاونى ؛ وفى ج أعانى . كذا فى م : وفى د : عادونى » .

(3) الدخان ١٨ .
(4) الأعراف ١٠٤ .
(5) زيادة فى م ، ج .
(6) زيادة فى م .

أراد بقوله: أد إلى بعضهم أى استمع إلى بعض من سَبَبْتَ لتسمعَ منه كأنه قال[1] : آدِّ سمعك إليــه لتسمع منه ، كأنه قال : أدّ سَمْعَك إليه .

وقال الليث: ألف الأداة واو، لأن جمعها أدوات ، ولكل ذى حرفة أداةٌ وهى آلته التى تُقيم حرفته[2] ، وأداة الحرب سلاحها ، ورَجل مُؤْدٍ كامل أداةِ السلاح . والإداوَةُ للماء وجمعها أداوَى .

وقال ابن السكيت :

آديتُ للسفر فأنا مُؤْدٍ له إذا كنت متهيأ له .

[ودى]

أبو عبيد عن الأصمعى : وَدَى الفرسُ وَدْيًا[3] إذا أدْلَى ، قال وقال الكسائىّ : وَدَأَ يَدَأُ بوزن وَدعَ يَدَعُ إذا أدْلَى.

وأخبرنى الإيادىّ عن أبى الهيثم : أنه قال : هذا وَهْمٌ ليس فى وَدى الفرس إذا أدلى همــز .

قال وقال شمر : وَدَى الفرسُ إذا أخْرج جُرْدانَه .

ويقال : وَدَى يَدِى إذا انْتَشَرَ .

وروى أبو عبيد عن اليزيدى : وَدى الفرسُ ليبولَ وأدلى ليَضْرِب .

قال : وقال الأموى : هو المَذِىُّ والمَـنِىُّ والودِىُّ مشدودات .

قال : وغيره يخفف .

قال : وقال أبو عبيد[4] : المَــنِىُّ وحده مُشَدّد ، والآخران مُخَفّفَان ، ولا أعْلَمُنى سَمِعْتُ التخفيف فى المنى .

قال أبو عبيد وسمعت الأصمعى يقــول : هو الوَدِىُّ لِصغار النَّخْلِ واحــــدتها وَدِيَّة .

وقال : غيره تجمع الوَدِيَّة وَدايَا .

قال شَمِر قال ابن شميل : سمعت أعرابيًا يقول : إنى أخاف أن يَدِى[5] ، قال : يُرِيد

(١) زيادة فى م ، ج .
(٢) كذا فى م . وفى غيره : « حرفتهم فيه » .
(٣) ودى الفرس وديا ، وفى م وديا .
(٤) أبو عبيد ، وفى م : أبو عبيدة .
(٥) أن يدى ؛ وفى م . أن يدى ما عندك .

أن يَنْتَشِرَ ما عِنْدك قال : يريد به ذَكَرَه : قال : سمعتُ من أحمد بن الحريش .

قال شمر : وَدَى أى سال ، قال ومنه : الوَدْىُ فيما أُرَى لخروجه وسَيَلانِه ، ومنه الوَادى .

وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب عن أبيه عن الفراء : قال : أَمْنَى الرجل وأَوْدى وأَمْذَى ومَذَى وأدلَى الحمار ، وقال : وَدَى يَدِى من الوَدْىِ وَدْياً ، ويقال : أوْدى الحمارُ فى معنى أدْلَى ، وقال : وَدَى أكثر من أوْدى : ورأيتُ لِبعضهم استوْدَى فلان بحقٍّ أى أى أقرَّبه وعرَفَه .

وقال أبو خَيْرَة :

وُممدَّحٍ بالمكرُماتِ مَدَحْتُهُ

فاهْتزَّ واستَوْدَى بها لحبَانى[1]

ولا أعْرِفُه إلا أن يَكونَ مِن الدِّيَة كأنه جَمَل حِباءَه له على مَدْحِه دِيَةً لها ، قال أبو عُبيد : وسمعت الأصمعى يقول :

هو الوَدِيُّ لصغار النخْل واحدتها وَدِيَّة .

(١) زيادة فى د ، ج .

وقال غيره : يُجمعُ الوَدِيَّةُ وَدايا .

وقال الليث : وَدَى الحمار فهو وَادٍ إذا أَنْعَظ .

قال: ويقال : وَدَى بمعنى قَطَرَ منه الماءُ عند الإنعاظ .

وقال الأغلب :

كأنَّ عِرْقَ[2] أيْرِه إذا وَدي

حَبْلُ عَجُوز ضَفَرتْ سَبْعَ قُوَى

قال : والوَدْىُ الماءُ الذى يخرج أبيضَ رَقيقاً على أثر البول من الإنسان ، وقال : وَدَى فلاناً إذا أدَّى ديته إلى وَلِيِّه وأصل الدِّية وِدْيَه فحذفتْ الواوُ كما قالوا شِيَةٌ من الوَشْى .

أبو عبيد عن الأصمعى : أوْدى الرجلُ إذا هَلَكَ .

وقال الليث : أوْدى به المَنُونُ أى أهلَكَه ، قال: واسم الهلاك من ذلك الوَدَى قال: وقلما يستعمَل؛ والمصدر الحقيقى الإيدَاءُ ،

(٢) كأن عرق أيره ؛ وفى د ، م غير أيره؛ والتصويب من اللسان .

والتَّوادى الخشبات التى تُصَرُّبُها أطباءُ الناقة لئلا يَرْضَعَها الفَصِيلُ وقد وَدَيْتُ الناقة بِتَوْدِيتَيْنِ أى صَرَرْتُ أخلافَها بهما ، والوَادى كل مَفْرَجٍ بَيْن جبال وآكام ، وتِلال يكون مَسْلَكا للسَّيْل أو مَنْفَذاً والجميع الأوْدية ، ومِثْله نادٍ وأندية للمجلس .

[دأى]

ثعلب عن ابن الأعرابى : الوادى تجمع أوداء على أفعال مثل صاحب وأصحاب(١) .

أبو عبيد عن الأصمعى : ابنُ دأيَة هو الغُراب ، سمى بذلك لأنه يقع على دأيَة البعير فَينقُرها ، والدَّأيةُ هو الموضع الذى يَقع عليه ظَلِفَة(٢) البعير فتَعقِرُه .

وقال الليث : الدَّأىُ جمع الدَّأية ، وهى فقَارُ الكاهل فى مُجتمع ما بين الكَتِفَيْن من كاهل البَعير خاصَّة والجميع الدَّأياتُ وهى عِظامُ ما هُنا لك ، كلُّ عَظْمٍ منها دَأْيَة .

وقال أبو عُبيدة : الدَّأياتُ خَرَزُ العُنُقِ ويُقالُ خَرَزُ القفَا .

وقال ابن شُمَيل : يقال للضِّلَعين اللّتين تَليان الواهنتين: الدَّأيتَانِ، قال: والدَّأْىُ فى الشَّراسيفِ هى الثوانِى(٣) الحوانى المستأخِرات الأوساطُ من الضلوع ، وهى أرْبَعٌ وأرْبَعٌ ، وهُنَّ المُوجُ ، وهن المسَقّفَاتُ ، وهُنَّ أطولُ الضُّلوع كلُّها وأتمُّها ، وإليها يَنْتَفِخُ الجوف .

وقال أبو زيد: لم يَعرِفُوا، يَعْنِي العَربَ ، الدَّأياتِ فى العنق ، وعرفوهن فى الأضلاع وهى سِتٌّ يَلِينَ المَنحَر من كل جانب ثلاث ، ويقال لمقاديمهن جوانح ، ويقال للّتين تليان المنحر(٤) : ناحرتان ، قلت : وهذا صواب ، ومنه قول طرفة :

كأنَّ مَجَرَّ النِّسْعِ فى دَأَياتِها
مواردُ مِن خَلْقاء فى ظَهْرِ قَرْدَدِ

(١) زيادة فى م .
(٢) الظافة والجمع ظلف ، وظلفات ، وهن الخشبات الأربع اللواتى يكن على جنبي البعير تصيب أطرافها السفلى الأرض إذا وضعت عليها (قاموس) وفى اللسان / الدأبة من البعير الموضع الذى يقع عليه ظلفه الرحل فيعقره .

(٣) قوله الثوانى : وفى اللسان : والدئى فى الشراسيف هى البوانى (بالباء) .
الحوانى المستأخرات: الأوساط من الضلوع .
(٤) زيادة فى م .

[ودا]

وقال أبو زيد : وَدَّأْتُ عليه الأرض تَوْدِيئًا إذا سَوَّيْتَها عليه .

أبو عُبيد عن أبى عمرو : الأرضُ المُوَدَّأَة المُهلَكَةُ ، وهى فى لفظ المفعول به ، وأنشد شمر للراعى :

كائِن قَطَعْنا إليكم مِن مُوَدَّأَةٍ
كأنَّ أعْلَامَها فى آلِهَا القَزَعُ

قال وقال ابن الأعرابىّ : المُودَّأَةُ حُفْرَةُ الميت والتَّوْدِئَةُ الدَّفْنُ وأنشد :

لَوْ قد ثَوَيْتَ مُوَدَّأً لرَهِينَةٍ
زَلِج الجوانبِ[1] راكِدِ الأحْجارِ

وقال ابن شميل يقال : تودَّأَتْ على فلان الأرضُ وهو ذهاب الرجل فى أباعِد الأرض حتى لا يُدْرَى ما صَنَع ، وقد تَوَدَّأَتْ عليه إذا ماتَ أيضًا ، وإن مَاتَ فى أهله ، وأنشد :

فما أنَا إلَّا مِثْلُ مَنْ قد تَوَدَّأَتْ
عليه البلادُ غيرَ أنْ لَمْ أَمُتْ بَعْدُ

ويقال : تَوَدأَتْ عليه الأرضُ ، أى اسْتَوَتْ عليه مثل ما تستوى على الميت ، وتودأَتْ عليه الأخبار أى انْقَطَعَتْ دونه ، وأنشد :

وللأرضِ كَمْ مِنْ صالحٍ قَدْ تَوَدأَتْ
عليـــــه فَوَارَتْهُ بِلَمَّاعَةٍ قَفْرِ

وقال الكميت :

إذا وَدَّأَتْنَا الأرضُ إنْ هِىَ وَدَّأَتْ
وأفْرَخَ مِنْ بَيْضِ الأُمُورِ مَقُوبُها[2]

وَدَّأَتْنـــا الأرْض غَيَّبَتْنَا ، وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم يقال : تَوَدَّأَتْ عليه الأرض فهى مُوَدَّأَةٌ ، قال وهذا كما قيل : أحْصَنَ فهو مُحْصَنٌ وأَسْهَبَ فَهو مُسْهَبٌ وألْفَج فهو مُلْفَجٌ ، وليس فى الـكلام مثلها .

وقال أبو مالك : تَوَدَّأْتُ على مالى[3] أى أخَذْتُه وأحْرَزْتُه .

[ود]

قال الليث : الوُد مَصدر للمودة[4] ،

(١) زلج الجوانب ؛ وفى م : زالج الجوانب .

(٢) مقوبها كذا فى اللسان ؛ وفى د ، ج : معوبها ، وفى م : مقوعها .

(٣) على مالى ، وفى م : على مال .

(٤) مصدر المودة ، وفى م : مصدر المودة .

وكذلك الوِداد قال: والوَدادة مصدر وَدِدْتُ أَوَدُّ وهو مِن الأُمْنِيَّة ، وفلانٌ وِدُّكَ وَوَدِيدُكَ كما تقول حِبُّك وحَبِيبُك .

وقال الفراء يقال : ودِدْتُ أَوَد ، هذا أفضل الكلام .

وقال بعضهم: وَدَدْتُ ، ويَفْعَل منه: يوَدُّ لاغيرُ والمصدر الوَد، والوِد، والوِداد، والوَدادة ذكرهذا فى قولهم: ﴿ يوَد أحدُهم لو يُعَمَّر ﴾(١) أى يتمنى .

قال الفراء : ويقال فى الحب : الوُد والوَد(٢) والمَوَدَّة والمَوْدِدَةُ وأنشد :

إنَّ بنىَّ لَلِئَامٌ زَهَدَةَ

مالِى فى صدورهم مِنْ مَوْدِدهْ

وأنشد فى التمنى :

وَدِدتُ وَدادةً لو أنَّ حَظِّى

من الخُلَّانِ ألا يَصْرِمُونى(٣)

قال : وأختارُ فى مَعْنَى التمنى : وَدِدتُ ، وسمعت وَدِدتُ بالفتح وهى قليلة ،قال : وسواء قلت : وَددت أو وَدَدتُ المستقبَل منهما أَوَد يَوَد ونَوَد لا غيرُ قلت : وأنكر البصريون وَدَدتُ وهو لحن عندهم .

وقال الزجاج : قد علمنا أن الكسائىَّ لم يَحْكِ وَدَدتُ إلا وقد سمعه ، ولكنه سمعه ممّن لا يكون قوله حجة .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : المَوَدَّةُ : الكِتاب قال الله جل وعز : ﴿ تُلقون إليهم بالمودَّة ﴾(٤) أى بالكُتُب .

الليث :الوَدُّ بلغة تميم الوَتِد ، فإذا زادوا الياء قالوا : وَتِيدٌ ، قال: والوَدُّ صنم كان لقوم نوح ، وكان لقريش صنم يَدعونه وُدا ، ومنهم من يهمز فيقول : أُدٌّ ، ومنه سُمِّىَ عَبْدُ وُدٍ ، ومنه سمى أُدُّ بن طابخة ، وأُدَدُ جدُّ مَعَد أبن عدنان .

قال الفراء : قرأ أهلُ المدينة ﴿ لاتَذَرُنَّ وُدا ﴾(٥) برفع الواو ، وقرأ عاصم وَدا بفتح الواو .

قلت : أكثر القراء قرءوا وَداً منهم(٦)

---

(١) البقرة ٩٦ .

(٢) الود ، والود ، وفى م : الود ، والود ، والود .

(٣) ألا يصرمونى ، وفى د ، م : ألا تصرمينى ، والتصويب من اللسان .

(٤) الممتحنة ١ .

(٥) نوح ٢٣ .

(٦) كذا فى م . وسقط فى غيرها .

أبو عمرو وابن كثير ، وابن عامر ، وحمزة والكسائى ، وعاصم ، ويعقوب الحضرمى ، وقرأ نافع وُدا بضم الواو .

وقال الفراء فى قوله : ﴿ سَيَجْعَلُ لهمُ الرَّحمنُ وُدًّا ﴾[1] فى صُدور المؤمنين . قاله بعض المفسرين .

وقال ابن الأنبارى الوَدُودُ من أسماء الله تعالى جلّ وعز المحبّ لعبـاده من قولك : ودِدتُ الرجل أوَدُّه وِدًّا ، ووِدَاداً ، قال : والوَدّ بالفتح الصَّنم وأنشد :

بِوَدِّكِ ماقومى على ما تَرَكْتِهِمْ
سُلَيْمى إذا هَبَّتْ شَمالٌ وَرِيحُها

ويروى بِوُدكِ لَمَنْ رَوَاه بِوَدِك أرادَ بحقِ صَنَمِكَ عَلَيْك، ومن ضَمّ أرَادَ بِالْمودَّة بينى وبينِك ، ومعنى البيت :

أىّ شىء وجَدْتِ من قَوْمي يا سَلْمَى على تَرْكِكِ إيَّاهُمْ . إنِّى قَدْ رَضيتُ بقوْلكِ وإنْ كُنْتِ تارِكةً لَهُمْ فاصْدُقِى وقُولى الحقّ

قال النابغة :

إنِّي كَأَنِّى أَرَى النُّعْمانَ خَبَّرَهُ
بَعْضُ الأَوَدِّ حديثاً غيرَ مَكْذُوبِ

قال الأَوَدُّ بفتح الواو يُرِيدُ الذى هو أشَدُّ وُدًّا ،وأرادَ الأَوَدِّين: الجماعة.

[أد]

قال الله جل وعز (لقد جِئتم شيئاً إدًّا)[2]

قال الفراء : قراءةُ القُـراء إدًّا بكسر الألِف إلاّ ما رُوِى عن أبى عبـد الرحمن أنه قرأ أدًّا ، قال ومن العرب من يقول: لقد جئت بشىء آدٍ مثل ماد،وهو من الوجوه كلها :بشىء عظيم .

وقال الليث : يقال : أدَّتْ فلاناً داهيـةٌ تؤُدُّه أدا[3] .

قال رؤبة :

والإدَدَ والإدَادَ والعَضَائِلا .

قال : وواحدُ الإدَدِ إدَّة ،وواحد الإدَدَ والأداد أدٌ[4] .

وقال ابن بُزُرْجَ أدَدتُ الحبْل أدًّا وإدًّا أى مَدَدتُه، قال: والإدَّة الشِّدة بكسر الهمزة.

(١) مريم ٩٧ .

(٢) مريم ٩٠ .

(٣) وفى القاموس /: تؤده ، وتئده ، وتأده .

(٤) عبارة اللسان / وجمع الإداة ــ أد ــ ،وجمع الإدة ــ أدد .

وقال غيره الأَدُّ صوت الوَطْء وأنشد :

يَتْبَع أَرْضاً جِنُّها يُهَوِّل
أَدٌّ وسَجْعٌ ونَهِيمٌ هَتمَلُ

وأدَّ البعيرُ يؤدُّ أداً ، وإذا وهو ترجيع الحنين .

ويقال : تَأَدَّد يتأدَّد إذا تَشَـدَّد فهو مُتَأَدِّد .

(دادا)

عمرو عن أبيه الدَّأْداء النَّخُّ من السير ، وهو السريع ، قال : والدَّأْداء عَجَلَة جوابِ الأحمق .

وقال الليث: الدَّأْدأةُ صَوْتُ وقعِ الحجارة في المَسِيلِ .

وقال أبو زيد : دأْدأْتُ دأْدأَةً وهو العَدْو الشديد وهو الدِّئْداء ممدود ، وقال الشاعر :

واعرَوْرَتِ العُلطَ العُرُضِيَّ تَرْكُضه
أُمُّ الفَوارِسِ بالدِّئْداء والرَّبَعَة[1]

[العُلُطُ البعير الذى لا خِطَامَ عليـه ، ويقال : بعير عُلُطٌ مُلُطٌ إذا لم يكن عليه وَسْمٌ] م[2] .

وقال الليث : تَدَأْدأَ الرجل إذا مَالَ عن شىء فترجَّحَ ، وتقول : تَدَأْدأَ يَتَـدأْدأُ دَأْدأَةً .

وقال أبو الهيثم : الدَّأْداء آخر أيام الشهر قال : والليالى الثلاث التى بَعْدِ المُحاق سُمِّين دآدئ ، لأن القمر فيها يُدَأْدِئُ إلى الغُيُوبِ ، أى يُسْرِعُ من دأْدأَةِ البعير .

وأخبرنى المنذرىّ عن المبرد[3] ، قال : حدثنى الرياشى عن الأصمعى : فى ليالى الشهر إلى قوله وثلاث مُحاق ، وثَلاثٌ دآدئ ، قال : والدَّآدئ الأواخرُ ، وأنشد :

أَبْدَى لنا غُرَّةَ وجْهٍ بادِى
كزُهْرَةِ النُّجُومِ فى الدَّآدِى

وأخبرنى عن أبى الهيثم بنحو منه ، وأما أبو عبيد فإنه روى عن غير واحد من أصحابه فى الدَّآدئ : أنها الثلاثُ التى قبـل المُحاق ،

(١) الدئداء والربعة / : شدة العدو .

(٢) زيادة فى م .

(٣) عن المبرد ، وفى م : عن محمد بن يزيد ، وهو المبرد .

وجعـل المُحاقَ آخرَها ، وكذلك قال ابن الأعرابى ، وأما قول الأعشى :

تَداركَهُ فى مُنْصِلِ الآلِ بَعْـد ما
مضى غَيْرَ دأْداء وقد كاد يَعْطَبُ

فإنه أراد أنه تداركه فى آخر ليلة من ليالى رجب،وهذا يدل على أن القول قول الأصمعى، ومن قال بقوله ، عمرو عن أبيـه : الدَّادِيُّ المولَع باللهو الذى لا يكاد يبرحه .

[أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سـلمة عن الفراء ، يقال : سمعت دوْدأةً أى جلبة ، وإنى لا سمع له دودأة من اليوم ، أى جلبة] م[1] :

[دودى]

أبو عبيـد عن الأصمعى : الدَّوادِيُّ أثار أراجيح الصبيان واحدتها دوْداةٌ ، وقال :

كأننى فوق دوْداةٍ تُقَلِّبُنى .

وفى النوادر : دوْدأ فلان دوْدأةً ، وتَوْدأ ، تَوْدأة ، ولَوْدَأ ، لوْدَأةً إذا عدا.

[يدى]

أخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم أنه قال :

(١) زيادة فى م .

اليَدُ اسمٌ على حرفين .

قال : وما كان من الأسامى على حرْفين فقد حُذِفُ مِنه حرفٌ فلا يُردُّ إلا فى التصغير والتثنية والجمع ، وربما لم يُرَدَّ فى التثنية و ثُنِّىَ على لَفظِ الواحد ، فقال بعضهم : واحد الأيدى يدًى[2] كما ترى مثل عصًا ورَحًى [ومَنًا ، ثم ثنَوْا فقالوا يديانِ ورَحيـان ومَنَوان ، وأنشد :

يَدَيان بيضاوانِ عقد مُحَـلِّم [3]
قد تَمنَعانِكَ بينهم أن تُهضَمَا .

وقال :

يارُبَّ سارٍ سارَ ما تَوَسَّـدا
إلا ذِراعُ العَنْسِ أوْ كَفُّ اليَدَا

قال أبو الهيـثم : وتجمع اليَدُ يَدِيًا مثل عَبْدٍ وعَبِيدٍ قال وتجمع أَيْدِيًا ثم تجمـع الأَيْدِى على أَيْدِينَ ثم تجمع الأيدى أَيادِىَ وأنشد :

يَبْحَثْنَ بالأرْجُلِ والأيْدِينا
بحْثَ المُضِلَّاتِ لِمَا يَبْغِينَا

(٢) (واليدا) بالقصر = لغة فى اليد .

(٣) زيادة فى م .

وقال فى قوله جل وعز : (ذى الأيدى والأبصار[1]) أى أولى القوة والعقول .

قال : والعرب تقول : مالى يَدٌ أى مالى به قوّة ومالى به يدان ومالهم بذلك أَيْدٍ ، أى قوَّة ، ولهم أيدٍ وأبصار (وهم أولو الأيدى والأبصار[2]) ، أى أولو القوة والعقول .

ثعلب عن ابن الأعرابى : اليدُ النِّعْمة ، واليَدُ القُوّة ، واليد القُدرة ، واليدُ المُلْك ، واليَدُ السلطان ، واليَدُ الطاعةُ ، واليد الجماعة ، واليد الأكل ، يقال : ضع يَدَكَ أى كُلْ ، واليدُ النَّدم ، ويقال منه : سُقِط فى يده إذا ندِمَ واليَدُ الغِياثُ ، واليدُ مَنْعُ الظُّلْم ، واليَد الاستِسْلامُ ، ويقال : للمُعاتِب هذه يَدِى لك .

وقال ابن هانىء : من أمثالهم (أطاع يَدًا بالقَوْدِ فَهُوَ ذَلَول) ، إذا انقادَ واستسلم ، ومن أمثالهم : ليدٍ مَاأَخَذَتْ ، المعنى من أخَذَ شيئا فهو له .

[وقولهم يدى لك رهْنٌ بكذا أى ضَمنت لك وكَفَلْتُ به[3]] .

وقال ابن شميل : له على يَدٌ لا يقولون له عندى يَدٌ وأنشد :

لَه علىَّ أيادٍ لستُ أَكْفُرُها
وإنما الكُفْر ألَّا تُشْكَرَ النِّعَمَ

وقال ابن بُزُرْجَ : العَرب تُشَدِّدُ القوافى، وإن كانت من غير المضاعف ، ما كانَ مِن الياءِ وغيره وأنشد :

فجازوهم بما فَعلوا إليكُمْ
مُجازَاةَ القُرُوم يَدًا بِيَدٍّ
تَعالَوْا يا حَنيفَ بَنِى لُجَيْمٍ
إلى مَن فَلَّ حَدَّكم وَحَدِّى

وأمَّا قول الله جلّ وعزّ : (حتى يُعْطوا الجزيَةَ عن يدٍ وُهم صاغِرون[4]) .

روى يحيى ابنُ أدمَ عن عثمانَ البزِّى فى قوله عن يدٍ قال : نَقْدًا عن ظَهْر يدٍ ليس بنَسِيئَةٍ .

ورَوَى أبو عبيد عن أبى عُبيدة أنه قال :

(١) ص ٤٥
(٢) ص ٤٥ .

(٣) زيادة فى م .
(٤) التوبة ٣ .

كل من أطاعَ[1] لمن قَهره فأعطاها عن غير طيبة نفس فقد أعطاها عن يدٍ .

وقال الكلبيّ فى قولة عن يدٍ : قال يَمشُون بها .

وقال أبو عبيد : لا يجيئون بها رُكبانا ولا يُرْسِلُون بها .

وقال أبو اسحاق : قيل معنى عن يد ، أى عن ذُل وعن اعترافٍ للمسلمين بأن أيديهم فوق أيديهم .

وقيل : عن يدٍ أى عن قَهْر وذُلّ كما تقول : اليدُ فى هذا لِفلان أى الأمر النافذ لفلان ، وقيل عن يد أى عن إنعامٍ عليهم ، [بذلك لأن قبول الجِزْية منهم وترك أنفسهم عليهم إنعام عليهم[2]] ، ويَدٌ من المعروف جزيلة .

وقال الليث : يَدُ النعمة : النعمةُ السَّابغَة ، ويدُ الفأسِ ونحوِها مَقبِضُها ، ويدُ القوس سِيَتُها ، ويدُ الدهر مَدُّ زَمانه ، ويد الريح سُلطانُها .

(٢) كل من أطاع ، وفى م : انطاع .
(١) زيادة فى م .

وقال لبيد :

نِطافٌ أمرُها بِيَدِ الشَّمال
لَمَّا مُلِّكت الريحُ تَصْريفَ السَّحابِ

جُعِل لها سلطانٌ عليه[3] ، ويقال : هذه الضَّيْعَةُ[4] فى يدِ فلانٍ أى مِلكه ، ولا يقال فى يَدَىْ فلان ويقال : بيْن يَدَيْك كذا ، لكلّ شىء أمامك . قال الله : (من بين أيديهم ومن خلفهم[5]) ، ويقال : يثُورُ الرَّهَجُ بَيْن يَدَى المطر ويَهيجُ السِّبابُ بين يَدَيِ القِتال .

ويقال : يدِىَ فلانٌ من يَده إذا شَلَّتْ ، ورجل مَيْدِىٌّ أى مَقطوع اليَدِ من أصلها ، يَدَيْتُ يدَه أى ضَربتُ يَدَه ، واليُداء وَجَعُ اليَدِ وأيديتُ عِنْده يَداً ، أى أنعَمْتُ عليه .

ويقال : إن فلانا لذو مالٍ يَيْدِى به ويبوعُ أى يَبْسُط بِهِ يدَهَ وباعه ، وذهب

(٣) كذا فى م . وفى د : « جعل للسحاب سلطان عليه » .
(٤) قوله الضيعة ، كذا فى د ، د وفى اللسان ، ج الصنعة .
(٥) الأعراف ١٦ .

القوم أيدِى سبا أى مُتفرِّقين فى كل وجهٍ ، وذهبوا أيادى سبا .

وقال غيره : اليَدُ الطريق ، ههنا يقال : أخذ فلانٌ يدَ بحر إذا أخذطريق البحر، وأهلُ سَبأ لما مُزّقوا فى الأرض كلَّ ممزّق ، أخذُوا طُرُقا شتى فصاروا أمثـالا لمنَ يتفرَّقون آخذين طُرُقا مختلفة .

وقال الليث : النسبـةُ إلى يَدٍ يَدِىّ على[1] النقصان .

وقال : وتجمع يَدُ النعمة أيادىَ ويدِيًّا ، وتُجْمعُ اليَدُ التى فى الجسد الأيدِى . وثَوْبٌ يدِىٌّ واسع وأنشد :

* بالدَّارِ إذْ ثوْبُ الصِّبا يَدِىُّ[2] *

وقال ابن عرَفة فى قوله جـل وعز : (ولا يأتين بِبُهتانٍ يَفْترينه بين أيديهن وأرجلهن[3]) أى مِن جميع الجهات ، قال : والأفعالُ تنْسَب إلى الجـوارح ، وسُمِّيت جَوارحَ لأنها تـكْتَسِبُ .

(١) قوله يدى على النقصان ، وعلى غير النقصان / يدوى .

(٢) قائله العجاج ، وعجز البيت / وإذ زمان الناس دغفلى

(٣) ١٣ سورة الممتحنة .

والعرب تقول لمن عمل شيئا يُوَبَّخُ به : يدَاك أوْ كَتا وفُوكَ نَفخَ .

وقال الزَّجاج : يقال للرجل إذا وُبِّخَ : ذَلك بما كَسَبْتَ يدَاك ، وإن كانتْ اليَدان لم تجنيا شَيْئاً لأنه يقال ، لـكل مَنِ عَمِل عمـلا كَسَبتْ يَدَاه ، لأن اليدين الأصلُ فى التصرُّف .

قال الله تعـالى : (ذلكَ بمـا كَسَبَتْ أيديـكم[4]) ، ولذلك قال تَبَّتْ يَدا أبى لهب إلى قوله وَما كَسَب .

قال الأزهرى : قوله ولا يأتين بِبُهتان يفترَينَه الآية : أراد بالبهتَان :وَلَداً تحْمِلهُ مِن غير زَوْجها فتقُولُ هُو مِن زَوْجها ، وكَنى بمـا بين يديها ورجليها عَن الولدك لأن فرجها بَيْنَ الرِّجْلَين، وبَطنَها الذى تحمل فيه بين اليدين .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : المسلمونَ يدٌ على مَن سِواهم .

قال أبو عبيـد : معناه أنَّ كلمتَهم ونُصْرَتَهم واحدةٌ على جميع المِلَلِ المحـاربة

(٤) شورى ٣٠ .

لهم يتعاوَنُون على جميعهم ، ولا يَخذل بعضُهم بعضا .

أبو عبيد عن الأصمعى : يقال : ثوبٌ قصير اليَدِ إذا كان يَقصُر عَن أن يُلتحَفَ به ، وقميصٌ قصيرُ اليَدين أى قَصير الكُمَّين ، ويقال : أعطاه مَالا عَن ظَهْر يَدٍ يعنى تَفَضّلاً ليس مِن قَرْض ولا مُكافأة ويقال : خَلعَ فلان يَدَه عَن الطّاعة ، ونَزَع يَدَه مثله وأنشد :

* ولا نَازعٌ مِن كلِّ مارا بَنِى يَداً *

ويقال : هذه يَدِى لَكَ أى انقَدْتُ لك فاحْتَكِمْ علىَّ بما شئتَ .

قال : وقال اليزيدى : أيدَيْتُ عنه يَداً مِن الإحسان [ويَدَيته فهو مَيْدِىٌّ إذا ضربت يده ، قال : وجمع اليد من الإحسان](١) أيادِى ويَدِىٌّ ، وتصغيرُ اليَدِ يُدَيَّةٌ .

وقال أبو عُبيدة فى قول الله : (فردُّوا أيديهم فى أفواههم)(٢) ، قال : تَركوا ما أُمِرُوا به ولم يُسْلِموا .

(١) زيادة فى م .
(٢) إبراهيم ٩ .

وقال الفرّاء : كانوا يُكذبونهم ، ويَرُدُّون القولَ بأيديهم إلى أفواه الرسل ، وهذا يُرْوى عن مجاهد .

وروى عن ابن مسعود أنه قال فى قوله : (فَردوا أَيديهمُ فى أفواهِهِم) عَضُّوا أطراف أصابعهم .

قلت : وهذا من أحسن ماقيل فيه ، أراد أنهم عَضُّوا أيديَهم حنَقاً وغَيْظاً ، وهذا كما قال الشاعر :

* يَرُدُّون فى فِيهِ عَشْرَ الحَسُود *

يعنى أنهم يَغيظُون الحسودَ حتى يَعَضّ على أصابعه ، ونحو ذلك قول الهذلى :

قَـد أفْنَى أنامِلَه أَزْمُه
فأمْسَى يَعَضُّ علىَّ الوَظِيفَا

يقول : أكل أصابعَه حتى أفناها بالعَضّ فصار يَعَض وظيفَ الذراع .

قلت : واعتبار هذا بقول الله جل وعز : (وإذا خَلَوْا عَضُّوا عليكُم الأناملَ من الغيظ)(٣) .

(٣) آل عمران ١١٩ .

يقال للرجل يدعى عليه بالسوء: لِلْيَدَيْنِ ولِلفم أى يَسْقُطُ على يَدَيْهِ وفَمِهِ .

شَمِر : يَدَيْتُ اتَّخَذْتُ عنده يَداً .

وأنشد(١) :

* يَدٌ مَا قَدْ يَدَيْتُ على سُكَيْنٍ *

قال : يَديتُ اتَّخذتُ عِنده يَداً .

ويقال إن قوما من الشُّراة(٢) مَرّوا بقومٍ من أصحاب على ، وهم يَدْعُونَ عَلَيْهِم ، فقالوا بِكم اليَدان أى حَاق بكُم ما تَدْعُون به .

والعرب تقولُ : كانَتْ بِهِ اليَدان أى فَعَلَ اللهُ بِهِ مايَقُولُهُ لِي ، وكذلك قوله : رَمَانى مِنْ جول الطَّوِىِّ وأحاقَ اللهُ به مَكْرَه .

ابن السكيت : ابتَعتُ الغَنَم اليدين(٣) أى بثمنين ، بعضَها بثمن ، وبعضَها بثمن آخر .

(١) قائله ابن الأحمر ، وتمامه / :

وعبد الله إذ نهش الكفوف

(٢) قوله / الشراة ـ هكذا ضبطه صاحب اللسان ـ أى جمع شار ، كساع وسعاة ، وباغ وبغاة .

وأرى ضبط الكلمة بالفتح الشراة ، أى من بلاد الشراة وهى من بلاد شمال العراق .

(٣) اليدين ، وفى الصحاح باليدين ، أى بثمنين مختلفين .

وقال الفراء : باع فلان غنمه اليدين ، وهو أن يُسْلِمها بِيَدٍ ويأخذَ ثمنها بيد .

ويقال : جاء فلان بما أَدَّتْ يدٌ إلى يدٍ ، عند تأكيد الإخفاق ، وهو الخَيْبةُ .

[وأد]

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الوَأْدُ والوَئِيدُ جميعاً الصوتُ الشديدُ .

وقال الله جل وعز : (وإذا الموءودةُ سُئِلت)(٤) قال المفسرون : كان الرجلُ مِن أهل الجاهلية : إذا وُلِدَتْ له بِنْتٌ دَفنها حين تضعُها والدتُها حيةً مَخافَةَ العار والحاجةِ ، فأنزل الله جل وعز : (ولا تقتلوا أولادكُم خشيةَ إملاقٍ نحنُ نرزقُهم وإياكُم)(٥) الآية .

وقال فى موضع آخر : (وإذا بُشِّر أحدهم بالأُنثى) إلى قوله (أيُمْسكُه على هُونٍ أمْ يَدُسُّه فى التراب) الآية . ويقال: وأدها الوائد يئدها وأدا فهو وَائِدٌ ، وهى مَوْءودة وَوَئِيد .

وقال الفرزدق :

وعَمّي الذى مَنَعَ الوائداتْ
وأحيا الوَئِيدَ فلم يُوأَدِ

(٤) تكوير ٨ .
(٥) الإسراء ٣١ .

وقال أبو العباس: مَن خَفَّفَ همزة الموءودة قال : مَوْدةٌ [(١)] كما ترى لئلا يجمع بين ساكنين .

ويقال : تَوَأَدتْ عليه الأرض وتَكَمَّأَتْ وتَلَمَّعَتْ إذا غيَّبَتْه ، وذهبتْ به .

قلت : هما لغتان تودَّأَتْ عليه وتوَأَّدتْ على القلب .

[وقال ابن الأعرابي : الموائد والمآود للدواهي وهو أيضاً على القلب] [(٢)] والتُّؤَدَةُ التَّأَنِّي والتَّمَهُّلُ وأصلها وُؤَدة مثل التُّكأة أصلها وُكَأَة .

ويقال : اتَّأَد يتَّئد اتِّئادا ، وثُلاثيُّه غير مستعمل ، لايقولون : وَأَدَيئدُ بمعنى اتَّأد .

وقال الليث : يقال اتَّأد وتوَأَّد [فاتَّأد] [(٣)] على افتَعَلْ وتوَأَّد على تَفعَّلَ ، والأصل فيهما: الوأْد إلا أن يكونَ مقلوبا من الأَوْد ، وهو الإثقال .

(١) قوله مودة ، هكذا فى م واللسان . وفى د موودة على وزن معوله .
(٢) زيادة فى م ، ج .
(٣) زيادة فى د ، ج .

فيقال : آدنى يؤودنى أى أثقلنى والتَّأَوُّد منه ،ويقال :تأوَّدت المرأةُ فى قيامها إذا تَثَنَّتْ لتثاقلها ، ثم قالوا : توَأَّد واتَّأد ، إذا تَرَزَّن وتَمَهَّلَ ، والمقلوبات فى كلام العرب كثيرة ونحن ننتهى إلى مانَبَتَ لنا عِندهم ولانُحْدِثُ فى كلامهم مالم ينطقوا به ولا نَقِيسُ على كلمة نادرةٍ جاءت مقلوبة .

[دوى]

وقال الليث وغيره : الدَّواةُ معروفة إذا عَددتَ قلتَ : ثلاثُ دوَيات كما يقال : نَواةٌ وثلاثُ نَوَيات ، وإذا جَمعتَ مِن غير عَدد فهى الدَّوَى كما يقال نواةٌ ونوَى ، قال : ويجوز أن يجمع دُوِيًّا .

قال أبو ذؤيب :

عَرفْتُ الدِّيار كَخَطِّ الدُّوِىِّ
يَذْبُرُهُ الكاتِبُ الحِمْيَرِىّ

والدَّوى تَصْنيعُ الدَّوابَّةِ وتسمينهُ وصَقْله بِسَقْى اللَّبن والمواظَبَة على الإحسان إليه ، وإجرائه مع ذلك البَرْدين ، قَدْرَ مايَسيلُ عَرَقُه ويشْتَدَّ لحمه ويذهب رَهَلُه ، ويقال :

داوَيْتُ الفرس دِوَاء ومُداواة(١) ، ويقال : داويتُ العَلِيلَ دَوًى - بفتح الدال - إذا عالجتَه بالأشْفِيَةِ التى تُوافِقه . وأنشد الأصمعىّ فقال :

وأهْلَكَ مُهْرَ أبيكَ الدَّوى
ولَيْسَ له من طعامٍ نَصِيبْ
خَلا أنَّهُم كُلَّما أوْرَدُوا
يُصَبِّحُ قَعْباً عَلَيْهِ ذَنُوبْ

قال معناه : أنه يُسْقى قَعْباً مِن لَبَن عليه دلوٌ مِن ماء ، وصفهُ بأنّه لا يُحْسِن دِواء فَرَسِه ولا يُؤْثِرُه بِلَبَنِه كما يَفْعَلُ الفُرْسان .

أبو عبيد عن الفراء قال : الإدَاوَة المَطْهَرَةُ وجمعها الأداوَى(٣) ، وأنشد :

يَحْمِلْنَ قُدَّامَ الجآ
جِىء فى أداوَى كالمَطَاهِرِ

يَصِفُ القَطا واستقاءها لِفراخِها فى حَواصِلِها .

بابُ الرباعى من حرف الدالْ

قال الليث : الفِنْدِيرةُ وجمعها فَنادِيرُ قِطعةٌ ضخمةٌ من تمرٍ مُكْتَنِزٍ(٢) ، أو صَخْرةٍ تَنْقَلِع مِن عُرْضِ الجبل ، وأنشد فى صفة الإبل :

* كأنها مِن ذُرَى هَضْبٍ فَنَادِيرُ *

ثعلب عن ابن الأعرابى : الفَنْدُورَةُ هِيَ أُمُّ عِزْم وأمُّ سُوَيد يعنى السَّوْأةَ .

وقال الليث : [فرند] دخِيلٌ مُعرّب ، اسم ثوب ، وَفِرِنْدُ السيفَ وَشْيُه ، قلت : فرِنْد السَّيف جَوْهَرُه وماؤه الذى يَجْرِى فيه ، وطرائقُه يقالُها الفِرِنْدُ وهى سَفَاسِقه(٤) .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الفِرِنْد الأبْزارُ وجمعه الفَرَانِدُ(٥) .

وقال الليث : البَنادرةُ دخيلٌ وهم التُّجار الذين يلزمون المدائن واحدهم بُنْدارٌ .

قلت : وقرأتُ فى هذا الباب لابن المظفر :

(١) قوله / ومداوة ، وأضاف اللسان : إذا سمنه وعلفه علفاً ناجعاً .
(٢) من تمر مكتنز ، وفى م : مكتنزة .

(٣) الإداوة / إناء صغير من جلد يتخذ للماء .
(٤) سفسقة السيف : بفتحتين وبكسرتين فرنده أو طرائقه التى فيها الفرند أو شطبته (قاموس) .
(٥) الفرائد ، وفى م الفرانبة .

البَلَنْـدمُ الرَّجل الثَّقِيلُ فى المَنْظَر البَلِيدُ فى المَخْـبرِ ، قال : ومُقَـدَّمُ الصـدر بَلْدَمٌ ، قلت : وهـذان الحرفان عند الأئمة الثقات بالذال :

وقال ابن شميل : البَلْدَمُ المَرِىء والحُلقوم والأوْداج يقال لها : بَلدم ، ونحو ذلك .

قال الاصمعى : قال البَلْدَمُ من الفرس ما اضطرب من حُلقُومه ومَرِيئِه ، وجَرانِه ، قال : المرىء مَجْرى الطعام والشراب ، والجران الجِلْدُ الذى فى باطن الحَلْقِ مُتَّصِل بالعُنُق ، والحُلقوم مخرج النَّفَس والصوت .

وروى أبو العباس عن ابن الاعرابى قال : البَلْدَمُ البَلِيدُ من الرِّجال .

الليث : الدِّلْظَم والدَّلْظَم النـاقة الهرمة الفانية ، قلت : وقال غيره الدِّلْظَم الجمل القوىّ ورجلٌ دِلْظَم شديد قوىّ .

أبو عبيد عن الاصمعى : الدَّلَنْظَى السمين من كل شىء .

وقال شمر : دلَنْظَى وبَلَنْزَى إذا كان ضَخماً غليظ المنكِبَيْن ، وأصله من الدَّلْظِ وهو الدَّفْعُ .

وقال اللحيانى : [اُرْنَدَى] الرجلُ إذا كَبُر لحم صَدْره وابلندى إذا كَبُر لحم جَنْبَيْه وعظُما وادلَنْظَى إذا سَمِن وغَلُظَ .

[دربل]

ثعلب عن ابن الأعرابى : دربل إذا ضرب الطَّبل .

سَلَمَة عن الفراء : الدَّرْدبىُّ : الضربُ بالكُوبة[1] .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الدَّرْداب : صَوْت الطَّبل .

أبو عمرو : الدَّرْدبةُ الخُضوع ، يقال : [دَرْدبَ لما عَضَّهُ الثِّقاف] أى ذَلَّ وخَضَع ، فِرِندَادُ ، جَبَلٌ بناحية الدَّهْناء وبِحذائِه جَبلٌ آخر ويقال لهما معـا : الفِرِندَادانِ . وقال ذو الرمة :

وَيافِـعٌ مِن فِرِندَادين مَلْمُـومُ
أرضٌ دمائرُ[2] إذا كان دمِثـا[3]

(١) الكوبة : الطبل الصغير المخصر .
(٢) الدمائر : السهل من الأرض .
(٣) إذا كان دمثاً ، كذا فى د ، م والواجب : كانت :

وأنشد الأصمعيّ فى صفة إبل :

* ضَارِبة بِعَطَنٍ دُمَاثِرِ *(١)

أى شَرِبَتْ فَضَرَبَتْ بعطن ، ودَمْثَرٌ دَمِثٌ ، والدَّمْثَرَةُ الدَّماثة ، وبَعِيرٌ دُمَثِرٌ ودُمَاثِرٌ إذا كان كَثِير اللحم ؛ اللحيانى يقال للرجل إذا فرق فَسَكت : بَلْسم وَبَلْدَمَ وطَرْسَم وأَسْبَط وأَرَمَّ .

ثعلب عن ابن الأعرابى يقال : لِبُرْج الحَمام التِّمرادُ وجمعه التَّماريدُ وقيل : التَّماريد محاضِنُ الحَمَام فى بُرْج الحَمامِ ، وهى بيوتٌ صِغار يُبْنَى بعضها فوق بعض .

عمرو عن أبيه : الدَّرْدَبة تحرُّكُ الثَّدْى الطَّرْطُبِّ وهو الطَّويلُ .

وقالت أمُّ الدَّرْداء : زارنا سَلْمان من المدائن إلى الشام ماشياً وعليه كساء (وأَنْدَرْوَرْد) يعنى سراويل مُشَمَّرة ، قلت: وهى كلمة عَجَميَّة وليست بعربيَّة ، وفى النوادر رجل بَنْدَرِىٌّ وَمُبَنْدِرٌ ومُتَبَنْدِرٌ وهو الكثير المال ؛ ويقال : بَيْدَرٌ من حِنْطِة

(١) العطن : وطن الإبل ومبركها حول الحوض.

وصُولَةٌ من حِنْطه، وجمعها صُوَلٌ(٢) وهو مثل الصَّوبَة(٣) .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : دَرْبَى فلانٌ فلانا يُدَرْبيه إذا ألقاه وأنشد :

* حَوْجَلَةَ الْحُبَيْعَن الدِّمَثْرا *

وقول العجاج :

بعير دِمَثْر ودُمَاثِرٌ إذا كان كثير اللحم وثيراً .

وقال :

* أَكْلَفَ دُرْنُوفًا هجانًا هَيْكَلا *

قال الأزهرى : لا أعرف الدُّرْنُوفَ وقال : هو العظيمُ من الإبل :

* رجل مُتْرْتَد مُخصِب *

وقال :

* كدُكَّان الدَّرابِنَةِ المطين *(٤)

قيل الدَّرابِنَةُ التجار ، وقيل جمع الدَّرْبان .

(٢) زيادة فى م، د .
(٣) فى القاموس/التصويل كنس نواحى البيدر ، الصوبة الكدسة من الحنطة والتمر ويقال مصولة،وصولة من حنطة والصوبة / الجرن .
(٤) هو المثقب العبدى يصف ناقة ،وصدرالبيت:
فأبقى باطلى والجد منها

وقال ابن دريد: القاقُلى التَّرْمَدُ من الحَمْضِ وكذلك القُلاَّم والباقِلاء.

قال أبو منصور: ورأيتُ فى ماء لبنى سعد يقال له تُرمداء ورأيت حَواليه القاقُلَّى وهو من الحمض معروف وفى الحديث: كان أبى يلبس انْدَرُوَرْدِيَّةً يعنى التُّبان.

قال الأزهرى: وليس بعربى ولكنه مُعرَّب، تم كتاب الدال والحمد لله على نعمه ونعم الوكيل.

[آخر كتاب الدال]

كتاب حرف الثاء من تهذيب اللغة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب المضاعف من حرف الثاء

تط

ت ث استعمل منه.

[ثت]

أبو العباس عن ابن الأعرابى الثَّتُ الشَّق فى الصَّخرة وجمعه ثُتوتٌ قال: والثَّتُّ أيضاً العِذْيَوْطُ، وهو الثَّمُوتُ والذَّوْذَخ والوَخْوَاخُ والنَّفْجَة الزُّمَّلِق (١).

عمرو عن أبيه: فى الصخرة ثَتٌّ وفَتٌّ وشَرْمٌ [وشرْن] (٢) وخَقٌّ ولَقٌّ وشِيقٌ وشِرْيان.

باب الثاء والراء من المضاعف

تر رت

قال الليث: التَّرارَةُ امتلاءُ الجسم من اللَّحْم وَرِيُّ العظم، رجل تارٌّ وقصرة تارَّةٌ والفِعْل تَرَّ يَتِرُّ قال: والتُّرُورُ وَثْبةُ النَّواةِ من الحِنْس، يقال: تَرَّتْ تَتِرُّ تُرُورا، يقال: ضرب فلان يَدَ فلان بالسيف فأَتَرَّها وأطَرَّها

(١) قوله / الزملق، كذا فى اللسان، وفى م، د / الزلق.

(٢) زيادة فى م.

وأَطَنَّها ، والغلام يُبِترُّ القُلَة بمقلاته .

وقال طَرَفَة يصف بعيراً عقره :

تَقُول وقد تَرَّ الوظِيفُ وساقُها
أَلَسْتَ ترَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤْيِدِ

ترَّ الْوَظِيفُ ، أي انقطع فبان وسقط .

وقال أبو زيد : تَرَّ الرَّجُلُ عن بلده ، وأترّهُ القضاءُ إتْراراً إذا أبعده .

وقال الليث : التَرْتَرَةُ أن تَقبِضَ عَلَى يَدَىْ رَجُل تُتَرْتِرُهُ أى تحرّكه .

وفى حديث أبن مسعود: أنه أُتِىَ بسكران فقال : تَرْتِرُوه ، وَمَزْمِزُوه .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : وهو أن يُحَرَّكَ ويُزَعْزَع ويُسْتَنْكَه حتى يُوجَدَ منه الرِّيح لِيُعْلَمَ ما شرب ، وهى الترترة والتَّلْتَلَةُ وَالمَزْمَزَةُ .

وقال ذو الرمة يصف جملا :

بَعيدُ مَسافِ الخطْوِ غَوْجٌ شَمَرْدَلٌ
يُقَطِّع أنفاسَ المَهارِى تَلاتِله

ثعلب عن ابن الأعرابى : التُّرَّى اليَدُ المقطوعةُ ، والترَّةُ الجَارِيةُ الحسناء الرَّعْناء .

قال : والتُّرُّ الأصلُ ، يقال : لأَضْطَرَّنَّك إلى تُرِّكَ وقَحاحِك .

وقال الليث : التُّرُّ كلمة تَتَكلم بها العرب إذا غضب أحدهم على الآخر ، قال : والله لأقيمنَّك على التُّرِّ .

أبو عبيد عن الأصمعى : المِطْمَرُ هو الخيط الذى يُقَدَّر به البناء ، يقال له بالفارسيَّة : التُّر .

وفى النوادر: بِرْذَوْنٌ تَرٌّ ، ومُنْتَرٌّ ، وغَرْبٌ وقَزَعٌ ودُقاقٌ إذا كان سريعَ الرَّكْض ، وقال: التَّرُّ من الخيلِ المعتدِلُ الأعضاء الخفيفُ الدَّرِير ، وأنشد :

وقدْ أَغْدُو مَعَ الفِتْيا
نِ بالمنْجَرِدِ التَّرِّ
وذِى البِرْكَةِ كالتَّابو
تِ وَالحِزْمِ كالقَرِّ(١)
معى قاضبةٌ كالملـ
ـحِ فى متنيه كالذرِّ

وقال الأصمعى : التارُّ المنفرد عن قومه ،

---

(١) ورواية اللسان :
مع قاضبه فى متنيه كالذر

تَرَّ عنهم إذا انفرد ، وقد أَتَرُّوه إترارا .

وقال ابن الأعرابى : تَرْتَرَ ، إذا استرخى فى بدنه [وكلامه قال : وتَرَّ بسلحه وهَذَّ به ، وهَرَّ به إذا رمى به[1]] .

وقال أبو عمرو : ترَّ بسَلْحِه ، يترّ ويترّ إذا قذف به .

وقال أبو العباس : التَّارُّ المسترخى من جوع أو غيره وترَّ يترُّ ويتُرّ .

وأنشد :

ونُصبِحُ بالغداةِ أترَّ شىء
وُنمسِى بالعَشىِّ طَلَنفَحينا

قال : أترَّ شىء أرخى شىء من التعب ،

يقال : تِرَّ يارجل .

ويقال الغلام الشَّابّ الممتلىء : تارٌّ وقد ترَّ يتِرّ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : التَّراتيرُ الجوارى الرُّعْنُ .

وقال ابن شميل : الأُترُورُ الغلامُ الصغير .

وقال الليث : الأُترورُ : الشُّرَطىُّ .

وأنشد :

أعوذُ باللهِ وبالأمـــــير
مِن صاحبِ الشُّرْطة والأُترُورِ

[رت]

قال الليث : الرُّتّة عجَلةٌ فى الكلام ، ورجلٌ أرتُّ .

وقال محمد بن يزيد المبرّد : الغَمْغَمة أن تَسمَعَ الصوتَ ولا يَبِينُ لك تقطيعُ الكلامِ ، وأن يكونَ الكلام مُشبِهاً لكلام العجم ، والرُّتّة كالريح تمنع منه أولَ الكلام ، فإذا جاء منه شىء اتصل به ، قال : والرُّتّة غريزة وهى تكثر فى الأشراف .

عمرو عن أبيه : الرَّثَّاءُ[2] : المرأةُ اللَّثْغاء .

وقال ابن الأعرابىّ : رَتْرتَ الرجلُ إذا تعتع فى التاء وغيرِها قال : والرّتُّ : الرئيسُ من الرجال فى الشَّرف والعطاء وجمعه رُتوتٌ قال : والرّتُّ أيضا الخنزير المُجَلّحُ وجمعه رِتَةٌ ، ونحو ذلك .

قاله الليث[3]] .

---

(١) زيادة فى م .

(٢) الرتاء ، وفى م : الرتى .

(٣) زيادة فى د ، ج .

بابُ التاء واللام (١)

تل . لت

[تل]

سلمة عن الفراء : [تَلّ إذا صَبّ (٢)] والتَّلَّةُ الصَّبَّةُ ، والتَّلّةُ الضَّجْعَةُ والكسل ، قال : والتَّلّة بقيّة الدَّيْن .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : تَلّ يَتُلّ إذا صَبّ ، وتَلّ يَتِلّ إذا سقط .

وحدثنا عبد الله بن هَاجَك ، قال : حدثنا على بن حجر عن إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : نُصِرْتُ بالرُّعب وأُوتيتُ جوامعَ الكلم ، وبينا أنا نائم أُتِيتُ بمفاتيح خزائن الأرض فَتُلّتْ فى يدِى .

قلت : معناه فَصُبّتْ فى يدى .

وقال ابن الأعرابى : المُتَلَّلُ الصَّرِيعُ (٣) وهو المُشَغْزَبُ .

قلت : وتأويل قوله : وأُتيتُ بمفاتيح خزائن الأرض فَتُلَّتْ فى يدى : ما فَتَحهُ الله جل ثناؤه لأُمّتِه بعد وفاته من خزائن ملوك الفُرْس ، وملوك الشام ، وما استولى عليه المسلمون من البلاد ، حقّق الله تعالى رؤياه التى رآها بعد وفاته من لَدُنْ خِلافة عمرَ ابن الخطاب إلى يومنا هذا .

وقال الليث يقال : تَلَلْتُه فى يديه أى دفَعْتُ إليه سِلْما ، قال ، والتَّلُّ الرابيةُ من التراب مَكْبُوساً ليس خِلْقَة .

قلت : هذا غَلَطٌ ، التِّلال عند العرب الرَّوابى المخلوقة .

وروى شمر عن ابن شميل أنه قال : التَّل من أصاغر الآكام ، والتَّل طوله فى السماء مثلُ البيت وعَرْضُ ظهرِه نحو عُشرة أذْرع ، وهو أصغر من الأكَمة ، وأقلّ حجارةً من الأكَمة ، ولا يُنْبِتُ التل خيرا ، وحِجارةُ التَّل غَاضٌ بعضُها ببعض مثلُ حِجارة الأكمة سواء .

(١) زيادة فى م ، ج .
(٢) زيادة فى د ، ج .
(٣) الصريع ، وفى النسخ السريع .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جل وعز : (فلما أسلما وتَلَّه للجبين[1]) ، معنى تَلّه صَرَعه .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : التّليلُ والمتْلول : الصّريع ، وقال فى قول لبيد :

* أَعْطِفُ الجَوْنَ بمَرْبوع مِتَلٍّ[2] *

[أي يصرعَ به .

وروى شمر عن ابن الأعرابى : مِتَلٌّ شديدٌ والجون فرسه .

وقال شمر أراد بالجون جَمله والمربوع جرير ضُفِرَ على أربع قوى .

وروى سعيد عن قتادة فى قوله تعالى : (وتلَّه للجَبين) ، قال كَبَّه لفيه وأخَذَ الشَّفْرة .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن الفراء : رجل مِتَلٌّ إذا كان غليظا شديداً[3]] .

قال المِتلُّ الذى يُتَل به، ورمح مِتلٌّ غليظ شديد وهو العُرُدُّ أيضا .

وقال الليث وغيره : التَّليـــلُ : العُنُق قال لَبيد :

يَتَّقيني بتليلٍ ذِى خُصَل

أى بِعُنُق ذى خُصَل من الشعر ، وقال الليث : التَّليلَةُ الإقلاقُ والحَرَكةُ ، ثعلب عن ابن الأعرابى : التَلْتَلَةَ قِشْرُ الطَّلْعة يُشْرَبُ فيه النبيذ ، وقال : تُلَّ : إذا صُرِعَ ، وكذلك قال الفراء : رجل مِتَلٌّ أى مُنتصبٌ فى الصّلاة وأنشد :

رجال يتلُّون الصلاة قيام

قلت : هذا خطأ ، وإنما هو رجال يُتلُّون الصلاة قيام ، من تَلَّى يُتَلِّى : إذا أتبع الصلاةَ الصلاة .

قال شمر : تَلَّى فلان صلاتَه المكتوبة بالتطوّع أى أتبع ، قال البعيث :

على ظَهْرِ عَادِىٍّ كأَنَّ أُرُومَه
رجالٌ يُتلُّونَ الصلاةَ قيـامُ

أبو عبيد عن الكسائى : هو ضالٌّ تَالٌّ آلٌّ وجاء بالضّلالة ، والتّلالة ، والألالة ؛ وقال أبو تراب : البلابل والتّلاتل الشدائد .

(١) الصافات ١٠٣ .
(٢) صدره /
رابط الجأش على فرجهم
(٣) زيادة فى م .

وقال أبو الحسن: يقال: إن جَبينه لَيَتِلُّ أشدَّ التَّل وما هذه التَلّة بفيك أى البِلّة، قال وسألتُ عن ذلك أبا السميدع فقال: التَلَلُ والبَلَلُ والتِلَّة والبِلَّة شيء واحد، قلت: وهذا عندى من قولهم تَلّ أى صَبّ، ومنه قيل: للمِشْرَبة تَلْتَلَة، لأنه يُصب ما فيها فى الحَلْق.

[لت]

قال الليث: اللّتُّ الفِعل من اللُّتات، وكل شيء يُلَتُّ به سَويقٌ أو غيره نحو السمن وما إليه.

وقال الفراء: حدثنى القاسم بن معن عن منصور بن المعتمر عن مجاهد قال: كان رجل يَلُتُّ السويق لهم، وقرأها: (أفرأيتم اللّاتّ والعُزّى) (١) بالتشديد.

قال الفراء: القراءة اللات، بتخفيف التاء [الأصل اللاتّ بالتشديد] (٢) لأن الصنم إنما سمى باسم اللّات الذى كان يَلُتّ عند هذه الأصنام لها السويقَ، فخفف وجُعل اسماً للصنم.

وكان الكسائى: يقف على اللات بالهاء ويقول: اللاه، قال أبو إسحاق: وهذا قياس

(١) النجم ١٩.
(٢) زيادة فى م.

والأجود اتّباعُ المصحفِ، والوقوف عليها بالتاء، قلت: وقول الكسائى يوقف عليها بالهاء، يدُل على أنه لم يجعلْها من اللّت؛ وكأنّ المشركين الذين عبدوها عارضوا باسمها اسمَ الله، تعالى الله علواً كبيراً عن إفكهم ومعارضتهم وإلحادهم، لعنهم الله فى اسم الله العظيم، وقال ابن السكيت: اللّت بَلُّ السويق والبَسُّ أشدُّ من اللّتّ.

أبو العباس، عن ابن الأعرابى: اللّتّ الفَتُّ.

قلت: وهذا حرف صحيح أخبرنا عبد الملك عن الربيع عن الشافعى أنه قال فى باب التيمم: ولا يجوز التيمم بِلُتَاتِ الشجر وهو ما فُت من قِشْره اليابس الأعلى.

قال الأزهرى: لا أدرى لُتات أم لِتات وفى بعض الحديث: فما أبقى المرض منى إلا لُتاتاً. قال: اللُّتات ما فُتّ من قِشر الشجر كأنه يقول: ما أبقى منى إلا جِلداً يابساً.

قال امرؤ القيس فى اللّت بمعنى الفت:

تَلُتُّ الحصى لَتًّا بِسُمْرٍ رزينة
موارِدَ لا كُزْمٍ ولا مَعِراتِ (٣)

يصف الحمر وكسرها الحصى.

(٣) زيادة فى م.

بابُ التاء والنون (١)

تن . نت .

قال الليث: التِّنُّ التِّرْبُ، يقال: صِبْوَةٌ أتْنَانٌ.

ثعلب عن ابن الأعرابى: هو سِنُه وتِنه وحِنته، وهم أسنانٌ وأتنانٌ إذا كان سِنُّهم واحداً.

وقال الليث: التِّنُّ الصَّبىُّ الذى يقْصُعه المرض، يَشِبُّ، وقد أتَنَّهُ المرضُ، وقال أبو زيد: أتَنَّه المرض إذا قَصَعَه فلم يلحق بأتنانه أى بأقرانه، قال: والتِّنُّ الشَّخْصُ والمِثالُ.

وقال الليث: التِّنِّينُ: ضربٌ من الحيّات من أعظمها وربما بعث الله سحابة فاحتملته، وذلك فيما يقال والله أعلم: أن دَوَابَّ البحر تشكو إلى الله تعالى فيرفعه عنها، قلت: وأخبرنى شيخ من ثِقَاتِ(٢) الغزاة أنه كان نازلا على سِيفِ بحرِ الشام، فنظر هو وجماعة أهل العسكر إلى سحابة انْقَسمت فى البحر ثم ارتفعت ونظرنا إلى ذَنَبِ التِّنِّين يضطرب فى هَيْدب السحابة، وهبّت بها الريحُ ونحن ننظر إليها إلى أن غابت السّحابة عن أبصارنا، وجاء فى بعض الأخبار أن السحابة تحمل التنين إلى بلاد يأجوج ومأجوج فتطرحُه بها، وإنهم يجتمعون على لحمه فيأكلونه.

وقال الليث: التِّنِّين أيضاً نَجْمٌ من نجوم السماء وليس بكوكب ولكنه بياضٌ خَفِيٌّ يكون جَسَدُه فى سِتّة بروج من السماء وذَنَبُه دَقيقٌ أسود فيه الْتواء يكون فى البرج السّابع، وهو يَتنقّلُ كتنقل الكواكب الجوارى، واسمه بالفارسية [هُشْتُنْبُر] فى حساب النجوم وهو من النحوس، ثعلب عن ابن الأعرابى: تَنْتَنَ الرّجل: إذا تَرَكَ أصدقاءَه وصاحبَ غيرهم.

[نت]

أبو تراب عن عرّام: ظَلَّ لِبطنه نَتِيتٌ ونَفِيتٌ بمعنى واحد.

---

(١) زيادة فى د .

(٢) هذه قصة خرافية، لها أصل من الظواهر الطبيعية ذلك أن السحاب عند ما يتكاثف طبقات بعضها فوق بعض، يتجمع هذا التكاثف فى الطبقات القريبة فينزل مطراً على الطبقات السفلى، القريبة من البحر، فيرى المشاهد سيلا متصلا بالسحابة منحدراً منها فى ناحية واحدة كأنه سيل متدفق متواصل، فيراه البعيد كأن البحر هو الذى يرتفع إلى السحابة، ومن هذه الظاهرة جاءت خرافة التنين الذى تحمله السحابة (شربن بماء البحر):

أبو العباس عن ابن الأعرابى : تَنْتَنَ الرجلُ إذا تقذّرَ بعد نَظافة .

(نتن)

أبو عبيد عن أبى عمرو الشيبانى : يقال : نَتَنَ اللحمُ وغيره يَنْتِنُ وأنتن يُنْتِنُ ، فمن قال : نَتَنَ قال مِنْتِنٌ ، ومن قال : أنتن قال مُنْتِنٌ بضم الميم ، وقال غيره : مِنْتِنٌ كان فى الأصل مِنْتِينٌ لحذفوا المد ، ومثله مِنْخِرٌ أصله مِنْخِيرٌ والقياس أن يقال نَتَنَ فهو ناتِنٌ فتركوا طريق الفاعل وبنَوْا منه نعتاً على مِفعيل ثم حذفوا المدة ، وقال أبو الهيثم : سيف كهام ، ودانٌ ومُنْتِنٌ أى كليل، سيف كهيم مثله وكل مُنْتِنٍ مذموم[4] .

باب التاء والفاء[1]

تف . فت .

قال الليث : التُّفُّ : وَسَخُ الأظفار ، والأُفُّ وَسَخُ الاذن ، قال :

التَّتفيفُ من التُّفِّ كالتأفيف من الأف[2]

وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب أنه قال قولهم أُفٌّ وأُفّةٌ وتُفٌّ وتفّةٌ ، قال الاصمعىّ : الأُف وَسَخ الأُذن ، والتف وسخ الأظفار ، فكان ذلك يقال [عند الشىء يستقذر ثم كثر حتى صاروا يستعملونه][3] عند كل ما يتأذون به ، قال وقال غيره : أُفّ له : معناه قِلّة له وتُفٌّ اتباع مأخوذ من الأُفف وهو الشىء القليل ؛ أبو العباس عن ابن الاعرابىّ : أنه يقال : تَفْتَفَ الرجلُ إذا تَقَذَّرَ بعد تَنظفٍ .

[فت]

قال ابن الأعرابى : ألفَتُّ والنَّتُّ : الشَقُّ فى الصخرة ، وهى الفُتوت والنُّتُوتُ ، قال ويقال : فلان يَفُتّ فى عَضُدِ فلان ؛ وعَضُدُه أهلُ بيته إذا رَامَ إضْرارهُ بتخوُّنه إيام .

عمرو عن أبيه الفُتّة الكُتْلَة من التمْر .

(١) زيادة فى م .

(٢) زيادة فى د .

(٣) إصلاح العبارة من م ، ج .

(٤) زيادة فى م .

سلمة عن الفراء : أولئك أهل بيتٍ فَتٍّ وفَتٍّ وفَتٍّ ، إذا كانوا مُنْتشرين غيرَ مجتمعين .

ثعلب عن ابن الأعرابى : فَتْفَتَ الراعى إبلَه إذا ردَّها عن الماء ولم يَقْصَعْ صوَّارَها وهو التَّفَهُّر(١) .

وقال الليث : الفَتُّ أن تأخذَ الشىء بأصبعك فتصَيِّرهُ فُتَاتا أى دُقاقا ، قال : والفَتِيتُ كلُّ شىء مَفْتوتٍ إلا أنهم خصوا الخبزَ المفتوتَ بالفتيت قال : والفَتِيتُ أيضا الشىء الذى يقع فيَتَفَتَّت ، قال : والفُتَّة بَعْرَة أو رَوْثَة مَفْتوتة تُوضع تحتَ الزَّنْدَة .

قلت : وفُتَاتُ العِهن والصوف ما تساقط منه وقال زهير فى شعر له .

كأنَّ فُتَاتَ العِهن فى كلِّ مَنْزِلٍ
نَزَلْنَ به حَبُّ الفَنا لم يُحطَّمِ (٣)

انتهى والله أعلم .

بابُ التاء والباء (٤)

تب . بت

قال الليث : التَّبُّ الخسار ؛ يقال : تبًّا لِفلان على الدُّعاء ، نَصِب لأنه مَصدرٌ محمولٌ على فِعله ؛ قال : وتَبَّبْتُ فلانا أى قلتُ له : تبًّا . قال : والتَّبَابُ الهلاكُ ؛ ورجل تابٌّ ضعيف والجميع الإتْبَـابُ وقول الله جل وعز ﴿وَمَازَادُوهم غيرَ تَتْبِيبٍ(٢)﴾ قال أهل التفسير: ما زادوهم غير تخسير؛ ومنه قول الله جل وعز (تَبَّتْ يدا أبى لهب)(٥) أى خَسِرتْ قال (وما كَيْدُ فِرْعَونَ إلا فى تَبابٍ)(٦) أى ما كيده إلّا فى خُسران .

وقال أبو زيد: إن من النساء التَّابَّةُ وهى الكبيرة ، ورجل تَابٌّ أى كبير وقال غيره :

---

(١) فهر الفرس تفهيراً ، وفيهر ، وتفيهر : اعتراه بهر ، أو تراد عن الجرى من ضعف أو انقطاع فى الجرى (قاموس) .

(٢) سورة هود ١٠٢ .

(٣) قوله / حب الفنا : هو شجر له حب أحمر فيه نقط سود ، ورواية اللسان / حب القنى ، ورواية الديوان / حب الفنا .

(٤) زيادة فى د .

(٥) سورة المسد : ١ .

(٦) غافر ٣٧ .

حِمَـار تَابُ الظَّهر إذا دَبِرَ ، وجَمَلٌ تابٌّ كذلك، ويقال: استَتَبَّ أمرُ فلان إذا اطَّردَ واستقام وتبيَّن ؛ وأصلُ هـذا من الطريق المستَتِبِّ ، وهو الذى خَدَّ فيه السيارةُ خُدودا وشَرَكاً فوضحَ واستبانَ لمن سَلَكه ، كأنَّهُ تُبِّتَ بكثرة الوطء وقُشِرَ وجهُه فصار مَلْحُوباً بَيِّنًا من جماعة ماحَوالَيْهِ من الأرضين، فَشُبِّه الأمرُ الواضحُ البيِّنُ المستقيمُ به ، وأنشد المازنىُّ فى المَعانى .

ومَطِيَّةٍ مَلَثَ الظَّلام بَعَثْتُه
يَشكو الكلالَ إلىَّ دامِىَ الأظْلَلِ

أوْدَى السُّرَى بِقِتَالِه ومراحه
شهراً نواصِىَ مُسْتَتِبٍ مُعْمَلِ

نصب نواصِىَ لأنه جعله ظرفا ، أراد فى نواصِى طريقٍ مُسْتَتِبٍّ .

نَهجٍ كأنْ حُرُثَ النَّبيطِ عَلَوْنَهُ
ضَاحِى المَوَارِدِ كالحصِيرِ المُرْمَلِ ،

شبه ما فى هذا الطريق المستتبّ من الشَّرَكِ والطُّرُقاتِ بآثار السِّن ، وهو الحديد الذى يُحرثُ به الأرضُ ، وقال آخر فى مثله :

أنْضَيْتُها مِن ضُحاها أوْ عَشِيَّتِها
فى مُسْتَتِبٍ يَشُقّ البِيدَ والأكَمَا

أى فى طريق ذى خُدودٍ أى شُقوقٍ مَوْطوءٍ بَيِّن، والتَّبِّىُّ ضربٌ من تمر البحرين ردىءٌ يأكله سُقَّاطُ الناس[1] .

وقال الجعدى :

وأعْظَمَ بَطْنًا تَحْتَ دِرْعٍ تَخَالُه
إذا حُشِىَ التَّبِّىَّ[2] زِقًّا مُقَيَّرا

ثعلب عن ابن الأعرابى : تَبَّ إذا قَطَع وتَبَّ إذا خسر، ومن أمثالهم مَلَكَ عبدٌ عبدا فأولاه تبًّا ، يقول: لم يكن له مِلكٌ فلما ملك هَانَ عليه ما مَلَك ، وتَبْتَبَ إذا شاخَ .

[بت]

قال الليث : البَتُّ ضَربٌ من الطَّيالسة يسمى السَّاجَ مُربَّع غليظ لونُه أخضر ، والجميع البُتُوتُ .

أبو عُبَيْد عن الأصمعى : البَتُّ ثوبٌ من صوف غليظ شِبْهُ الطَّيْلَسان وجمعه بُتوت .

---

(١) سقاط الناس ، وفى م سقاط السودان .

(٢) قوله التبي = هو بفتح التاء وكسرها .

وفى الحديث : أدركتُ الناسَ وما بالكوفةِ أحدٌ يَلْبَسُ طَيْلَسانا إلا شَهْرَ بنَ حَوْشَبَ، مَا النَّاسُ إلا فِى البُتُوت .

قال على بن خَشْرم وسمعتَ وكيعاً يقول : لا يكون البَتُّ إلا مِن وَبَرِ الإبل وأنشد :

من كان ذَا بَتٍّ فَهذا بَتِّى
مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّى[(1)]

وهذا الرجز يَدُل على أن القَولَ فى البَتِّ ما قاله الأصمعى :

وقال الليث : البَتُّ القَطع المستأصِلُ يقال : بَتَتُّ الحبلَ فأنبَتَّ ، ويقال : أعطيته هذه القطعة[(2)] بَتًّا بَتْلاً ، والبَتَّةُ اشتقاقُها من القطع غير أنه يُستَعملُ فى أمرٍ يمضى لا رَجْعَة فيه ولا التواء ،وأَبَتَّ فُلانٌ طلاقَ امرأته أى طلَّقها باتًا ، والمجاوز منه الإبْتاتُ

قلت[(3)] :وَهَمَ اللَّيث فى الإبتات والبت لأنه جعل الإبتاتَ مجاوزا وجعل البَتَّ لازما وكلاهما متعدٍ .

يقال : بَتَّ فلان طلاق امرأته بغير ألف وأبَتَّهُ بالألف ، وقد طلّقها البَتَّةَ ، ويقال : الطلقةُ الواحدةُ تَبُتُّ وتَبِتُّ أى تَقْطع عِصْمة النِّكاح إذا انقَضَتْ العِدَّةُ .

أبو عبيد عن الكسائى : سكرانُ باتٌ ، وسكرانُ[(4)] ما يُبُتُّ ، وما يَبِتُّ كلاما ، أى ما يُبَيِّنه ، وصدقةٌ بَتَّةٌ بَتْلَةٌ إذا قَطَعها المتصدِّق بها مِن مَاله وأدَّاها .

وكان الأصمعىّ يقول : سكرانُ ما يَبُتُّ أى ما يقطع أمرا وكان ينكر يُبِتُّ .

وقال الفراء : هما لُغتان ، يقال : بَتَتُّ عليه القَضاء وأَبْتَتُّهُ عليه ،أى قَطَعْتُه عليه .

وقال الأصمعىّ : ويقال : طلقها ثلاثاً بتة .

وقال الليث : أحمقُ باتٌ شديدُ الحُمق .

قلت : والذى حفظناه عن الثِّقات[(5)] أحمق تابٌ من التَّبابِ ، وهو الخسارُ كما يقال : أحمقُ خاسِرٌ دَابِرٌ دَامِرٌ .

(1) زيادة فى م .

(2) هذه القطعة ، وفى م : هذه القطيعة .

(3) عبارة م :قلت : قول الليث فى الإبتات والبت موافق قول أبى زيد .

(4) سكرن بات وجد فى هامش م عند هذا الموضع . قال الليث : البات المهزول لايقدر أن يقوم وقد بت يبت تبوتا .

(5) ما يبت كلاماً ، وفى م : كلامه .

وقال الليث : يقال انقطع فلان عن فلان وانْبَتَّ حبلُه عنه أى انقطع وِصاله وانقبض وأنشد :

فَحَلَّ فى جُشَمٍ وانْبَتَّ مُنْقَبِضاً
بِحَبْله مِن ذَوِى العِزِّ الغطاريفِ

وفى الحديث أنه عليه السلام كَتَبَ لحارثة بن قَطَنٍ ومن بِدُومَةِ الجَنْدلِ مِن كَلْبٍ: إنَّ لَنا الضاحية من البَعْل ولكم الضَّامِنة من النَّخل،ولا يُؤخَذُ منكم عُشر البَتَاتِ يَعْنى المتاع ليس عليه زكاة مال .قال والبَتَاتُ متاع البيت[(١)] .

وقال الأصمعى : البَتَاتُ الزادُ ، ويقال ما له بتاتٌ أى ما له زاد وأنشد :

ويأتِيكَ بالأَنباء مَن لم تَبِعْ له
بتاتاً ولم تَضْرِبْ له وَقْتَ مَوْعِدِ

وهو كقوله :

* ويأتيكَ بالأنبَاء من لم تُزَوِّدِ[(٢)] *

أبو عبيد عن أبى زيد يقال : طحنتُ بالرَّحَى شَزْراً وهو الذى يَذْهَب بالرحَى عن يمينه ، وبتا عن يساره وأنشدنا :

(١) زيادة فى م .
(٢) قوله بالأبناء ، ورواية اللسان / بالأخبار .

ونَطْحَنُ بالرحى شَزْراً وبَتًّا
ولو نُعْطَى المغازِلَ ما عَيِينَا

ويقال للرجل إذا انْقُطِع به فى سفره وعَطِبتْ راحلتُه ، صار مُنبتاً ومنه قول مطرف :

إنَّ المُنْبَتَّ لا أرضاً قَطَع ولا ظَهراً أبْقَى

وقال الكسائى : انبَتَّ الرجلُ انْبِتاتا إذا انقطع ماء ظهره ، وأنشد :

لَقَدْ وَجَدْتُ رَثْيَةً من الكِبَرْ
عندَ القِيام وانْبِتاتاً فى السَّحَرْ

وفى الحديث : « لا صيام لمن لم يُبِتّ الصوم ، معناه لا صيام لمن لم يَنوِه قَبْل الفجر، فَيقْطَعه من الوقت الذى لا صومَ فيه ،وأصله من البَتِّ وهو القطعُ ، ويقال : بَتَّ الحاكمُ القَضاءَ على فلان إذا قَطَعَه وفَصَلَه ، وسُمِّيت النيةُ بَتًّا ، لأنها تَفْصِل بين الفِطر والصوم [وبين النفل والفرض[(٣)]] .

وقال ابن شميل : سمعتُ الخليل بن أحمد يقول : الأمور على ثلاثة أنحاء ، يعنى على ثلاثةِ أوجهٍ ، شىء يكونُ البَتَّةَ ، وشىء

(٣) زيادة فى م .

لا يكونُ البَتَّة، وشيء قد يكون وقد لا يكون، فأما ما لا يكون فما مضى من الدهر لا يرجع ، وما يكون البَتَّة فالقيامة تقوم[1] لا محالة ، وأمّا شيء قد يكون وقد لا يكون فِمثلُ قد يَمْرضُ وقد يَصِحُّ .

انتهى والله تعالى أعلم .

بابُ التاء والميم

[تم . مت]

قال الليث : تَمَّ الشيء يَتِمّ تَماماً وتَمَّمَهُ الله تَتْميماً وتَتِمَّةً قال : وتَتِمة كلِّ شيء ما يكون تَمام غايته كقولك : هذه الدراهم تَمامُ هذه المائة ، وتَتِمَّة هذه المائة ، والتِّم الشيء التَّام يقال : جعلتُه لكَ تِمّـا أى : بتمامِه قال : والتَّميمةُ قِلادة من سيور، وربما جعلت العُوذَة التى تُعلَّق فى أعناق الصبيان .

وفى حديث بن مسعود : إنَّ التَّمائمَ والرُّقى والتِّوَلَةَ من الشرك .

قلت : التَّمائم واحدتها تميمةٌ وهى خرَزَات كانت الأعراب يُعلقونها على أولادهم يَتَّقون بها النَّفس والعَيْن بزعمهم ، وهو باطل وإياها أراد [أبو ذؤيب الهذلى[3]] بقوله :

وإذا المنيةُ أنشَبَتْ أظفارها
أَلفَيْتَ كلَّ تميمةٍ لا تنفعُ

وقال آخر :

إذا ماتَ لم تُفْلِحْ مُزَيْنَةُ بعدَه
فَنُوطى عليــه يامُزينُ التَّمائما

وجعلها ابن مسعود : من الشرك لأنهم جعلوها وَاقيهً من المقادير والموت ، فكأنهم جعلوا لله شريكا فيما قَدَّر وكتب من أجال العباد والأعراض التى تصيبهم ، ولا دَافع لمـا قَضى ، ولا شريك له عز وجل فيما قدَّرَ ، قلتُ : ومن جَعل التمائم سيورا فغيْرُ مُصيب وأماقول الفرزدق :

(١) زيادة فى م .

(٢) قوله : القيامة تقوم : فى اللسان : فالقيمة تكون .

(٣) زيادة فى د .

وكيفَ يضلُّ العنبرِيُّ ببلدةٍ
بها قُطِعَتْ عنه سُيُورُ التَّمائم

فإنه أضاف السيور إلى التمائم لأن التمائم خَرَزٌ يُثقَبُ ويُجعل فيها سيورٌ وخيوطٌ تُعلَّق بها،ولم أرَ بين الأعراب خلافا، أنّ التميمة هى الخرزةُ نفسُها ، وعلى هذا قول : الأئمة ، ثعلب عن ابن الأعرابى :

تمَّ إذا كُسِرَ ، وتَمَّ إذا بَلَغَ

وقال رؤبة :

* فى بطْنِهِ غاشِــيةٌ تُتَمِّمُهُ *

قال شمر الغاشيةُ : وَرَمٌ فى البَطنِ .

وقال : تُتَمِّمُهُ أى تُهلِكهُ وتُبلِّغُهُ أجَلَه .

وقاو ذو الرمة :

إذا نال مِنها نظرةً هِيضَ قَلْبُه
بها كانْهِياض المُعْنَتِ المُتَمِّمِ (١)

يقال : ظلعَ فلانٌ ثُمَّ تَتَمَّمَ تَتَمُّمًا أى تمَّ عَرَجُه كَسْرا من قوله تمَّ إذا كُسِر .

وقال الليث : التَّمْتَمَةُ فى الـكلام ألاَّ يُبيِّن اللسانُ ، يُخطىء مَوضع الحرفِ فيرجِـع إلى لفظٍ كأنهُ التاء أوالميم وإن لم يكن بَيِّنا ، ورجل تَمتامٌ .

وأخبرنى المنذرى عن محمد بن يزيد : أنه قال : التَّمْتَمَةُ التَّردِيدُ فى التاء والفأفأة الترديد فى الفاء .

وقال أبو زيد : التَّمتامُ هو الذى يَعْجَلُ فى الـكلام ولا يكاد يُفهِمُك .

قال : والفأفاء الذى يَعْسرُ عليه خروجُ الـكلام .

وقال أبو عبيد [التَّمِيمُ الصُّلْب وأنشد :

* وصُلبٍ تميم يبهر اللِّبْـد جَوْزُه (٢) *

أى يضيق منه اللبد لتمامه / أبو عبيد] ولد فلانٌ لتَمامٍ ، وتِمامٍ وليلُ التِّمام بالـكسر لا غير .

(١) ورواية اللسان :
إذا ما رآها رؤية هيض قلبه
بها كانهياص المتعب المتمم
وفى مكان آخر: قال / كانهياض المعنت المتمم،
وفى م : كانهياض المعنت .

(٢) زيادة فى م ، وتمام البيت
إذا ما تمطى فى الحزام تبطرا .

وأخبرنى المنذرىّ عن الصَّيْداوىّ عن الرياشى قال : نهارٌ نحبٌ مِثلُ ليلِ تِمام أطول ما يكون .

وقال الأصمعى : ليلُ التِّمام فى الشتاء أطولُ ما يكون من الليل .

قال : ويطول ليلُ التِّمام حين تَطلعُ فيه النجوم كلُّها ، وهى ليلةَ ميلادِ عيسى عليه السلام ، والنصارى تُعَظِّمُها و تقوم فيها .

وحكى ثابت بن أبى ثابت عن أبى عمرو الشيبانى أنه قال : ليلُ تِمام إذا كان الليلُ ثلاث عشره ساعة إلى خمسَ عشرةَ ساعة .

وقال الليثُ : ليلُ التِّمام أطولُ ليلةٍ فى السنة .

ويقال : هى ثلاثُ ليالٍ لا يُسْتَبان فيها نُقصانها مِن زيادتها .

قال وقال بعضُهم : يقال : لِليلة أربع عشرةَ ، وهى الليلة التى يَتم فيها القمرُ : ليلةُ التَّمام بفتح التاء .

وروى عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم اللَّيلةَ التِّمام فيقرأ سوررة البقرة وآل عمران ، وسورة النساء ولا يمر بآية إلا دعا الله فيها .

وقال شمر : قال ابن شميل : ليلُ التِّمام فى الشِّتاء أطولُ ما يكون الليلُ ، ويكون لكل نجمٍ هَوِىٌّ من الليل يَطْلُع فيه حتى تَطْلُعَ كلها فيه فهذا ليل التِّمام .

ويقال . سافرنا شهرَنا ليلَ التِّمام لا نُعَرِّسُه .

وهذه ليالى التِّمامِ أى شهرا فى ذلك الزمان .

قال وقال أبو عمرو : ليلُ التِّمام ستةُ أشهر ، ثلاثةُ أشهر حين تزيد على ثِنْتَىْ عشرةَ ساعة ، وثلاثةُ أشهر حين ترجع .

قال وسمعت ابن الأعرابىّ يقول : كلُّ ليلةٍ طالت عليك فلم تَنمْ فهى ليلةُ التِّمامِ أو هى كليلةِ التِّمامِ .

ويقال : ليلُ التِمام (1) وليلٌ تِمامِىٌّ أيضا .

(١) ليل تمام : وفى النسخ ليل التمام .

قال الفرزدق :

تِمامِيًّا كأنَّ شآمِيـــاتٍ
رَجَجْنَ بجانبيْهِ مِن الغُؤُورِ

وقال ابن شميل [يعنى نحوها شآمية(١) :] ليلةُ السَّواء ليلةُ ثلاثَ عشرةَ ، وفيها يستوى القمر وهى ليلةُ التِّمام و ليلةُ تَمامِ القمر هذا بفتح التاء والأول بالكسر

وقال أبو خيرةَ : أبى قائلها إلاَّ تُمًّا(١) .

وقال : رئى الهلالُ لِتِمِّ الشهر .

وقوله تعالى « ثم آتينا موسى الكتاب تماما(٢) على الذى أحسن » .

قال الزجاج :

يجوز أنه يعنى تماما على المُحسن ، أراد تمامًا من الله على المحسنين ويكون تماما على الذى أحْسَنَه موسى من طاعةِ الله واتِّباع أمره، ويجوزُ تَمامًا على الذى هو أحسن الأشياء ، وتماما منصوب مفعول له ، وكذلك (وتَمَّتْ كلمة ربك)(٣) أى حقَّت وَوَجبت (وتَفْصيلا لكل شىء) المعنى آتيناه لهذه العلة أى للتَّمام والتَّفْصِيلِ .

قال وَالقِراءة على الذى أحسنَ بفتح النون، ويجوز أحسنُ على اضمار على الذى هو أحسنُ وأجاز الفراء : أن تكون أحسنُ فى مَوضع خَفْضٍ وأن يكون مِن صفة الذى ، وهو خَطَأٌ عند البصرين لأنهم لا يَعْرِفُون الَّذى إلاَّ موصولة، ولا توصف إلا بعد تمام صِلتها .

ثعلب عن ابن الأعرابى : التِّمُّ الناسُ وجمعه تِمَمَة قال : والتمِيمُ الطويلُ ، والتَّمِيمُ العُوذُ واحدتها تميمة ، قلت : أراد الخرزَ التى تُتَّخذُ عُوَذًا :

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : إذ فاز قِدْح الرجلِ مرة بعد مرة فأطْعَمَ لحمَه المساكينَ ، سمى مُتَمِّمًا ومنه قول النابغة :

إنى أُتَمِّم أَيْسارِى وأَمْنَحُهُمْ
مَثْنى الأَيَادِى وأَكْسُو الجفْنَةَ الأُدُما،

وقال غيره : التَّمِيمُ فى الأيسار أن ينقص الأيْسارُ فى الجزور ، فيأخذ رجلٌ ما بقى حتى يُتَمِّمَ الأنصباء ، وهو قول اللحيانى .

(١) زيادة فى م .
(٢) الأنعام ١٥٤ .
(٣) الأنعام ١١٥ .

وقال الليث : تَمَّمَ الرجُل إذا صار تَمِيمِيَّ الرَّأْى والهَوَى والمَحلَّةِ قلت . وقياس ما جاء فى هذا الباب : تتَمَّمَ بتاءين كما يقال تَمَضَّر وتَنزَّر وكأنهم حذفوا إحدى التاءين استثقالا للجمع بينهما .

[مت]

قال الليث : مَتّ اسم أعجمى .

قال : والمَتُّ كالمَدِّ إلا أن المَتّ توصُّل بقرابة ودَالَّةٍ يُمَتُّ بها .

وأنشد فقال :

إنْ كُنْتَ فى بكرٍ يُمَتُّ خُؤُولَةً
فأنا المُقَـــاتِلُ فى ذُرَى الأعْمامِ

قال : ويُونُس بن مَتّى نَبِيٌّ كان أبوه يُسمَّى مَتّى على فَعْلَى فَعِل ذلك أنهم لَمّا لم يكن لهم فى كلامهم فى آخر الاسم بعـد فَتْحة على بناء مَتّى حملوا الياء على الفتحة التى قبلها فجعلوها ألفًا كما يقولون : مِن غَنِيتُ غَنَى ومن تَنَقَّيتُ تَقَى ، وهى بِلُغة السريانية مَتّى .

وأنشـــــد أبو حاتم قول مُزَاحِمٍ العُقَيْلِي :

أَلَمْ تَسْأَلِ الأطْلالَ مَتّى عُهودُها
وهل تَنْطِقَنْ بَيْداءُ قَفْرٌ صَعِيدُها

قال أبو حاتم : سألت الأصمعى عن مَتّى فى هذا البيت فقال : لا أدرى .

وقال أبو حاتم : ثَقَّلها كما تُثَقَّلُ رُبَّ وتُخَفَّفُ وهى مَتَى خَفِيفَةً فَثَقَّلها .

قال أبو حاتم : وإن كان يريدُ مصدرَ مَتَتُّ مَتًّا أى طويلا أو بَعيداً عهودُها بالناس فلا أدرى .

ثعلب عن ابن الأعرابى : مَتْمَتَ الرجلُ إذا تقرّب بمودّة أو قَرابة .

قال : والمَتُّ مَدُّ الحبل وغيره ، يقال : مَتَّ ومَطَّ ومَطَلَ ومَغَطَ وشَبَحَ بمعنى واحد .

وقال النضر : مَتَتُّ إليه بِرَحِمٍ أى مَدَدت إليه وتقَرّبتُ إليه ، قال وبَيْننا رحم ماتّة أى قريبة .

أبواب الثلاثي الصحيح من حرف التاء

[ت ذ]

ت ط . أهملتا مع سائر الحروف إلى آخرها وكذلك التاء مع الذال .

ت ث ر

ثعلب عن ابن الأعرابي التَّواثيرُ الجلاوِزَةُ .

ت ث ل

استعمل من وجوهها .

الثَّيْتَلُ قال شمر : الثَّيْتَل الذَّكَرُ من الأرْوَى .

وقال ابن شميل : الثَّيَاتِلُ تكون صِغار القرون .

وقال أبو خَيْرَة : الثَّيْتَلُ من الوعول لا يَبْرحُ الجبل ولقرنيه شُعَبٌ .

قال : والوُعُول على حِدَةٍ ، الوعولُ كُدْرُ الألوان فى أسافِلها بياضٌ ، والثَّياتِل مثلُها فى ألوانها وإنما فَرَّقَ بينهما القرونُ ، الوَعِلُ قرناه طويلان عَدا قَرَاهُ حتى يُتجاوِزَا صَلَوَيْهِ يلتقيان مِن حَوْل ذَنَبِه مِن أعلاه .

وأنشد شَمِر لأُمَية بن أبى الصلت :

والتَّماسيحُ والثَّياتِل والإيَلُ
شَتَّى والرِّيم واليَعْفُـــــور

قال ابن السكيت : أنشدنى ابن الأعرابى لخداش :

فانى امرؤ من بنى عامـــرٍ
وانكِ دَارِية ثيتـــلِ

قال : وسمعت أبا عمرو يقول الثَّيتل الضخم من الرجال الذى يُظَن فيه خير وليس فيه خير .

ورواه الأصمعى : تِنْبِل .

وقال الفراء : رجل تِنْتَلٌ وتَنْبُلٌ قصير(1) .

ت ث ن

استعمل من وجوهها .

---

(1) زيادة فى م .

[ثنت]

أبو عبيد عن الأموى : الثنيت : المُنْتِنُ وقد ثَنِت ثَنَتا .

وقال غيره : ثَتِن ثَتَنا إذا أنتن .

وأنشد :

* و ثَتِنٌ لِثاتُهُ ثِتبَايَة *(١)

ت ث ف

استعمل من وجوهه .

[تفث]

قال الله جل وعز : (ثم ليقضوا تَفَثَهم وليُوفُوا نذورهم)(٢) .

وحدّثنا مُحمد بن إسحاق [السَّنْدى] قال حدثنا عَلِى بن خَشْرَم عن عيسى عن عبد الملك عن عَطاءٍ عن ابن عباس فى قوله : (ثم لْيقْضُوا تفَثَهم) .

قال : التفَثُ الحلْق والتّقصير والأخذُ من اللّحية والشّارب والإبط ، والذّبْح والرمى .

(١) تثبابه : بأبى كل شىء ، ولثاته — لثته .
(٢) الحج ٢٩ .

وقال الفراء : التّفَثُ نحرُ البُدْنِ وغيرها من البقر والغنم وحَلْق الرأس ، وتَقْليم الأظْفار وأشباهه .

وقال الزجاج :

التفَث أهل اللغة لا يعرفونه [إلا](٣) من التفسير .

قال : التّفَثُ(٤) الأخْذُ من الشّارِب وتقليمُ الأظفار ، ونَتفُ الإبط وحَلْقُ العانَة والأخذُ من الشعر كأنه الُخروجُ من الإحرام إلى الإحلال ، وقال أعرابى لآخر ما أتفثك وأدْرَنَكَ .

وقال ابن شميل: التّفَثُ النُّسُكُ مِن مناسك الحج ، رجل تَفِثٌ أى مُغْبَرٌ(٥) شَعِثٌ لم يَدَّهِنْ ولم يستحدّ .

قلت : لم يفسر أحد من اللغويين التَّفَثَ كما فَسّره ابن شميل: جعل التفَثَ التّشَعُّثَ(٦) ، وجعل قضاءَه إذهابَ الشّعَثِ بالحلْقِ والتّقْليم وما أشبهه .

(٣) زيادة من م .
(٤) زيادة من اللسان و م ، ج .
(٥) قوله / مغبر ؛ وفى اللسان / متغير .
(٦) زيادة فى م ، ج .

وقال ابن الأعرابى فى قوله : (ثم ليقضوا تَفَثهم) قال : قضاء حوائجهم من الحلق والتَّنظيف [وما أشبهه ، وقال ابن الأعرابى](١) .

ت ث ب

استعمل من وجوهه .

[ثبت]

ثعلب عن ابن الأعرابى يقال : للجراد إذا رَزَّ أذنابَه لِيبيضَ ثَبَتَ وأَثبتَ وتَثَبَّتَ(٢) .

وقال الليث : يقال : ثَبَتَ فلانٌ بالمكان يَثْبُتُ ثُبُوتاً فهو ثَابِتٌ إذا أقام به ،وتَثبَّت فى رأيه وأَمْرِه إذا لم يَعجل وتَأَنَّى فيه واستَثبَتَ فى أمره إذا شاوَرَ وفحص عنه ، وأَثْبتَ فلانٌ فهو مُثْبَتٌ إذا اشتَدَّتْ به عِلَّتُهُ وأَثْبتَتْهُ جِراحهُ فلم يَتحرَّكْ ، ورجل ثَبْتٌ وثَبيتٌ إذا كان شجاعاً وَقوراً، وأُثَيْبِتٌ اسم موضع، أو جبل ، ويُصَغَّر ثَابِتٌ من الأسماء ثُبَيتاً ، وأما الثابِتُ إذا أردتَ به نَعْتَ شيءٍ فتصغيره ثُوَيْبِيتٌ .

(١) زيادة فى د .
(٢) وأثبت ، وتثبت ، وفى م : أثبت وثبت .

وقول الله تعالى : (كَمثَل الذين ينفِقُون أموالهم ابتغـاءَ مرضاةِ الله وتَثْبيتاً من أنفسهم).

قال الزجاجُ : أى يُنفقونها مُقِرِّين بأنها مما يُثيبُ اللهُ عليها .

وقال فى قوله تعالى : [وكلا نقص عليك من أنباء الرسلِ ما نُثبِّتُ به فؤادك](٣) قال: معْنى تَثبيتُ الفؤاد تسكين القلب، ههنا ليْسَ لِلشّك ،ولكن كلّما كان الدلالةُ والبرهانُ أكثرَ كان القلبُ أسْكن وأثبتَ أبداً .

قال إبراهيم : (لِيَطْمئِنَّ قَلْبِى) وقوله : (وثبت أقدامنا)(٤) . يقال : رجل ثابت فى الحرب وثبيتٌ وثبتٌ ، ويقال للراوى إنه لَثبتٌ ، وهم الأَثبات أى الثِّقات .

وقوله : (وإذ يمكُر بكَ الذين كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ)(٥) أى ليحبسوك .

رَماه فأَثبتَه إذا حَبَسَه مكانه وأصبح المريض مُثبَتاً أى لا حَراكَ به .

(٣) هود ١٢٠ .
(٤) بقرة ٢٥٠ .
(٥) أنفال ٣٠ .

ث ت م

أهمله الليث .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابى أنه قال :

الثَّمُوتُ المِذْيَوْطُ وهو الذى [إذا][٢] غَشِىَ المرأةَ أحدَثَ وهو الثّتُّ أيضاً .

انتهى ، والله أعلم .

باب التاء والراء

ت ر ل

استعمل من وجوهه .

[رتل]

أخبرنى المنذرى عن أبى العباس أنه قال : فى قوله عز وجل : (ورَتِّل القرآن ترتيلا) ما أعلمُ الترتيلَ إلا التَّحقيقَ والتمكينَ أراد فى قراءة القرآن .

وقال الليث: الرَّتَلُ تنسيقُ الشىء ، وثَغْر رَتَلٌ حَسَنُ التنضيدِ ، ورتَّلْتُ الكلامَ ترتيلا أى تمهَّلتُ فيه وأحْسنتُ تأليفَه ، وهو يترتَّل فى كلامه ويَترسّل .

ورُوِى عن مجاهد أنه قال : الترتيل الترسُّلُ .

وقال ابن عباس فى قوله : [ورتل القرآن ترتيلا][١] .

قال : بَيِّنْهُ تبْيِيناً .

وقال الضحاك : انبذْهُ حرْفاً حرْفا .

وروى سفيان عن منصور عن مجاهد فى قوله : [ورتل القرآن ترتيلا] .

قال : بعضه على أثرِ بَعْض .

قلت : ذهب به إلى قولهم ثَغرٌ رَتَلٌ إذا كان حَسَن التَّنْضيد .

وقال أبو إسحاق : [رتل القرآن ترتيلا] بَيِّنه تبيناً ، والتبيين لا يتم بأن[٣] تَعْجل فى القراءة، وإنما يتم التبيين بأن تُبيِّن جميع الحروف وتُوفِّيها حقها من الاشباَع [ورتلناه ترتيلا أى أنزلناه تنزيلا ، وهو ضد المعجل ويقال

(١) المزمل ٤ .

(٢) زيادة فى م ، ج .

(٣) زيادة فى م .

تَفسر رَتِل ، ورَتَل إذا كان مُفَلَّجًا لا لَصَصَ فيه][(١)] .

ت ر ف

رتن . تنر . تتر . ترف . رتن .

قال الليث : المُرَتَّنَة الخبزَةُ المشَحَّمَةُ [والرَّتْم][(٢)] والرَّتْنُ خَلطُ الشَّحْمِ بالعجين .

قلت : حَرَصْتُ على أن أجد هذا الحرف لغير الليث فلم أجد له أصلا ولا آمن أن يكون الصواب المُرَثَّنةُ بالثاء مِن الرَّثَان وهى الأمطارُ الخفيفَةُ فكأن تَرْثينَها ترويتُها بالدسم .

[تنر]

قال الله جل وعز : (إذا جاء أمرُنَا وفَارَ التَّنُّورُ)[(٣)] .

قال أبو إسحاق : أَعْلَمَ اللهُ جلّ وعز أن وقت هلاكهم فَوْرُ التَّنُّور .

(١) زيادة فى م .
(٢) زيادة فى د ولا وجود لها فى اللسان .
(٣) هود ٤٠ ـ المؤمنون ٢٨ ، وقبله فى م : قيل :التنور عين ماء معروفة ،وقيل تنور الخابزة وافق لغة العرب واللغة العجم .

وقيل فى التنور : أقوال قيل : التَّنورُ وجهُ الأرض ، ويقال : أراد أن الماء إذا فار من ناحية مَسْجِدِ الكوفة ،وقيل : أيضاً أن التَّنُّور تَنْوِير الصبح .

ورُوى عن ابن عباس أنه قال :فار التَّنُّور قال : التَّنُّور الذى[(٤)] بالجزيرة وهى عَيْنُ الوَرْدِ والله أعلم بما أراد .

وعن على رضى الله عنه : التَّنُّورُ تَنْوِيرُ الصُّبْح .

وعن عِكْرِمَة : التَّنُّورُ وجْهُ الأرض ، ويقال : أراد أن الماء إذا فار من ناحية مَسْجِد الكوفة .

وعن مجاهد : التنور حَيْثُ يَنْبَجِسُ الماء فيه ،أمر نوح أن يركب ومن معه السفينة[(٥)] .

وقال الليث : التنُّورُ عَمَّتْ بكل لسان وصَاحِبُه تَنَّارٌ .

قول من قال :إن التنّور عمت بكل لسان يدلّ على أن الأصل فى الاسم عجمىّ فعرّبتها

(٤) التنور الذى ، وفى م التنور التى .
(٥) زيادة فى م .

العَرَبُ فصار عربياً على بناء فَعُول ، والدليل على ذلك أن أصل بنائه تَنَر ، ولا يُعْرَفُ فى كلام العرب — لأنَّهُ مُهْمَلٌ — وهو نظيرُ ما دخل فى كلام العرب من كلام العجم ، مثل الدِّيباج والدِّينار والسُّنْدُس والإستبرق وما أشبهها ، ولما تكلَّمت بها العرب صارت عربيَّة[1] .

قلت : ذَاتُ التَّنانير عَقَبَةٌ بِحِذَاء زُبالَة مما يلى المَغرِب مِنها .

[نتر]

قال اللّيث : النَّتْرُ جَذْبٌ فيه جَفْوَة ، والإنسانُ يَنْتُر فى مَشْيِه نَتْراً كأنه ينجذبُ جَذْبا .

ابن السكيت : يقال : رَمْىٌ سَعْرٌ وَضَرْبٌ هَبْرٌ وَطَعنٌ نَتْرٌ ، قال وهو مثل الخَلْس يختلسها الطاعن اختلاسا .

ثعلب عن ابن الأعرابى : النَّتْرَةُ الطَّعْنَةُ النافذة .

وقال الشافعى فى الرجل يَسْتَبْرِئُ ذَكَرَه

(١) زيادة فى م .

إذا بال أن يَنْتُرَهُ نَتْراً مرة بعد أخرى كأنه يجتذبه اجتذابا .

وفى الحديث : إن أحدهم لَيُعَذَّبُ فى قبره فيقال : إنه لم يكن يستَنْتِر عند بوله . الاستنتار : الاجتذاب مرة بعد مرة يعنى الاستبراء .

وفى حديث علىّ : اطعنوا النَّترَأى الخَلْس ، وهو من فعل الحذّاق[2] .

[ترن]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : العرب تقول للأَمة : تُرْنَى وفَرْتَنَى ، وتقول لِوَلَد البَغِىّ : ابن تُرْنَى وابن فَرْتَنَى .

وقال صخر الغىّ :

فإنَّ ابنَ تُرْنَى إذا جِئْتُكم
أراه يُدَافِع قَوْلا عَنِيفا[3]

قلت : ويحتمل أن يكون تُرْنَى مأخوذة من رُنِيَتْ تُرْنَى إذا أديم النظر إليها .

ترف . نرف . فتر . فرت .

(٢) زيادة فى م .

(٣) ورواية اللسان / يدافع عنى قولا بريحا .

قال الليث : التُّرْفَةُ والطُّرْمَةُ[1] من وَسط الشفة خِلْقَةً وصاحبها أَتْرَفُ .

وقال غيره : التُّرَفَةُ النَّعْمَةُ ، وصبيٌّ مُتَرَّف إذا كان مُنَعَّمَ البَدَنِ مُدَلَّلا ، والمُتْرَفُ الذى أَبطَرَتْهُ النِّعْمة ، وسَعَةُ العَيْشِ .

وقال ابن عرفة : المترف المتروك يصنع ما يشاء لا يمنع منه ، وقيل للمتنعِّم مُترف لأنه مُطلق له لا يمنع من تنعم ، أَمَرْنا مُتْرَفيها ، قال قتادة جبابرتها][2] .

[تفر]

أبو عُبيد عن الأصمعىّ : التِّفِرَةُ من الإنسان الدائرة التى عند الأنف وسط الشفة العليا .

وقال ابن الأعرابىّ : يقال لهذه الدائرة : تَفِرَة و تُفْرَة وتُفَرَة وتِفْرَة .

وقال الطرمّاح :

لها تَفِرَاتٌ تحتَها وقُصَارها
إلى مَشْرَةٍ لم تَعْتَلِقْ بالمحاجِنِ[3]

وقال أبو عمرو : التَّفِرَاتُ من النبات ما لا تَسْتَمْكِنُ منه الرَّاعِيةُ لِصِغَرِها وأرض مُتْفِرَةٌ فيها تَفِرَاتٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : التَّافِرُ الوَسِخُ من الناس ، ورجل تَفِرٌ وتَفْرَانُ .

قال : وأَتْفَرَ الرَّجُلُ إذا خَرَج شَعَرَ أنفِه إلى تِفْرَتِه وهو عيب .

[رفت]

يقال : رَفَتُّ الشىء وحطَمتُه وكسرْتُه ، والرُّفاتُ الحطامُ من كل شىء تَكسَّر ، يقال: رَفَتَ عِظامَ الجزُور رَفْتاً إذا كسرَها ليطْبُخها ويستخرجَ إهالتَها .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ الرُّفَتُ التِّبْنُ .

ويقال فى مَثَلٍ : أنا أَغنَى عنك من التُّفَهِ عن الرُّفَتِ ، والتُّفَهُ عَناقُ الأرض وهو ذوناب

(١) الطرمة والطرمة : نتوء فى وسط الشفة العليا وهى فى السفلى الترفة (ل) .

(٢) زياده فى م .

(٣) قوله / لم تعتلق ؛ ورواية اللسان / لم تتلق بالمحاجن .

(٤) قوله قصارها ـ قصار وقصارى ، كله الجهد والغاية .

لا يَرْزأُ التِّبْنَ والكَلَأَ والتَّفَهُ تكتب بالهاء والرُّفَتُ بالتاء .

[فرت]

الفُرَاتُ : أعذَبُ المياه قال الله جل وعز (هذا عذبٌ فراتٌ(١) وهذا مِلحٌ أُجاج) وقد فَرُتَ الماء يَفْرُتُ فُروتَةً إذا عذُبَ فهو فُرَاتٌ .

وقال ابن الأعرابى: فَرِتَ الرجلُ بكسر الراء إذا ضَعُفَ عقله بعد مُسْكَةٍ .

[فتر]

قال الليث : فَتَرَ فلان يَفْتُرُ فُتورا إذا سكن عن حِدَّتِه ولَانَ بَعْدَ شِدَّتِه ، وطَرْفٌ فاتِرٌ فيه فُتورٌ وسُجُوٌّ ليس بِحادِّ النظر .

ويقال : أجِدُ فى نفسى فَتْرَةً وهى كالضَّعْفَةِ ، ويقال للشيخ قد عَلَتْهُ كَبْرَةٌ وعَرَتْهُ فَتْرَةٌ ، والفِترُ قَدْرُ ما بين طَرَفِ الإبهام وطَرَفِ المُسَبِّحَة(٢) ، وقد فَتَرْتُ الشيء إذا قدَّرْتَهُ بِفِتْرِكَ ، كما تقول : شَبَرْتَهُ بِشِبْرِى .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : أَفْتَرَ الرجُلُ إذا ضَعُفَتْ جُفُونه فانكسر طَرْفُه .

وفى الحديث أنه عليه السلام : نهَى عن كل مُسْكِرٍ ومُفَتِّرٍ ؛ فالمسكر الذى يُزيل العقل إذا شُرِبَ والمُفَتِّر الذى يُفَتِّرُ الجسدَ إذا شُرِبَ ، وماء فاترٌ بين الحارّ والبارد .

وقال ابن مُنبل يصف غَيْثاً :

تَأَمَّلْ خَليلِى هَلْ تَرَى ضَوْءَ بارِقٍ
يَمانٍ مَرَتْهُ رِيحُ نَجْدٍ فَفَتَّرَا

قال حمّاد الراوية : فَتَّرَ أى أقامَ وسَكَن .

وقال الأصمعىّ : فَتَّرَ مَطَرٌ(٣) فَرَّغَ ماءه وكَفَّ وتَحَيَّرَ .

أبو زيد : الفُتْرُ النَّبِيةُ وهو الذى يُعْمَلُ من خُوصٍ يُنْخَل عليه الدقيقُ كالسُّفرة .

ت ر ب

ترب . تبر . برت . بتر . رتب مستعملا .

(١) فرقان ٥٣ .

(٢) قوله : المسبحه : وفى اللسان : المشيرة — وكلاهما واحد .

(٣) فتر : يعنى السحاب .

[ترب]

أبو عبيد عن الأصمعي : التُّرْتُبُ الأمرُ الثَّابتُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : التُّرْتُبُ بضم التاءين العَبْدُ السوء ، وقال : والتُّرْتُبُ التُّراب أيضا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : التَّيْرَبُ التراب وقال غيره يقال : بِفيهِ التَّيْرَبُ والتِّرْيَبُ والتَّرْباء والتَّوْراب .

شمر عن ابن الأعرابي : بفيــه التَّيْرَبُ والتِّرْيَبُ . ويقــال بَعِيرٌ تَرَبُوتٌ إذا كان ذَلُولا ، وناقة تَرَبُوتٌ كذلك، فهذه الحروف التي جاءت فى هذا الباب مع زيادة التاء والياء والواو .

وروى عن النبي صلى الله عليــه وسلم أنه قال : (تُنــكَحُ المرأة لِمِيسَمِها(١) ولِمالِها ولحسَبِها ،عليك بذاتِ الدِّين تَرِبَتْ يَداك) .

قال أبو عبيد قوله: تربَتْ يداك ، يقال : للرجل إذا قلّ ماله : قد تَرِبَ أى افْتَقر حتى لَصِقَ بالتُّراب .

قال الله جــل وعز : (أوْ مِسكيناً ذا مَتْرَبَةٍ)(٢) ، قال : ويروى(٣) والله أعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يَتَعَمَّد الدعاء عليه بالفَقْرِ ولــكنها كلمةٌ جارية على ألْسِنة العرب يقولونها وهم لايريدون وقوع الأمر، قال وقال بعض الناس : إنَّ قوله : تَرِبَتْ يداك يريدون استغْنتْ يداك ، وهذا خطأ لايجوز فى الــكلام، ولو كان كما قال لقال : أتْرَبَتْ يداك ، يقال : أتْرَبَ الرجلُ فهو مُتْرِبٌ إذا كَثُرَ(٤) ماله فإذا أرادوا الفقر قالوا تَرِبَ يَتْرَبُ .

وقال ابن عرفة : أراد بقوله : تَرِبَتْ يداك ، إن لم تَفعَل ما أمرتُك به .

قال أبو بكر : معناه : لِلّه دَرُّك إذا استعملتَ ما أمرتُك به ، واتَّعظت بعِظتى .

وذهب بعض أهل العِلْم إلى أنه دعاء على الحقيقة .

---

(١) الميسم : الوسامة .

(٢) المزمل ١٦ .

(٣) ويروى ؛ وفى م : ويرون .

(٤) زيادة فى م .

وقوله فى حديث خُزَيْمَةَ : أَنعِمْ صَباحا تَرِبتْ يداك ، يدلّ على أنه ليس بدعاء عليه، بل هو دعاء له وتَرْغيبٌ فى استعمال ماتقدمت الوَصاةُ به ، ألا تراهُ قال : أنعم صباحا ثم عَقَّبه ، تربتْ يداك ، والعربُ تقولُ : لا أمَّ لك ولا أبَ لك ، يريدون لِلّه دَرُّك ، قال :

هوَتْ أمُّه ما يَبْعثُ الصبحُ غادِيا
وماذا يؤَدِّى الليلُ حِينَ يَؤُوبُ

فظاهره : أَهْلَكه الله ، وباطِنه: لِلّه دره ، قال : وهذا المعنى أراده جميل بقوله :

رَمَى اللهُ فى عَيْنَىْ بُثَيْنَة بِالقَذَى
وبالغُـر من أبنائِها بالقَوادِحِ

أراد لِلّه درها ما أحسن عَيْنَيْها ، وأراد بالغُر من أبنائها ســاداتِ أهل بيتها ، قال : وقال بعضهم :

لا أمَّ لك ولا أرضَ لك ، ذمٌ
ولا أبَ لك ولا أبالك ، مدح

وهذا خطأ ، ألا ترى أن الفصيح من الشعراء قال :

وهوَتْ أمُّه ، فى موضع المدح .

وَرَوَى شمر عن ابن الأعرابى: رجل تَرِب[1] فقير ، ورجل تَرِبٌ لازِقٌ بالتراب من الحاجة ليس بينه وبين الأرض شىء .

وقال أبو العباس : التَّتْرِيبُ[2] كَثْرةُ المـال ، قال : والتَّتْرِيبُ قلة المـال أيضـا ، قال : وأَتْربَ الرجلُ إذا مَلَكَ عَبْدا مُلِكَ ثلاثَ مرّاتٍ .

وقال الليث : التُّرْبُ والتُّرابُ واحـد إلا أنهم أنثوا قالوا : التُّرْبةُ ، يقال : أرض طيِّـبة [التربة][3] أى خِلْقَةُ ترابها ، فإذا عَنَيْتَ طاقةً واحدةً من التراب قلت: تُرَابةٌ، وتلك لا تدرك بالبصر دِقَّةً إلا بالتــوهّم ، وطعامٌ تَرِبٌ إذا تَلَوَّث بالتُّراب . ومنه حديث على: (لَئن وَلِيتُ بَنى أُمَيّةَ لأنفُضَنَّهم نَفْضَ القَصّابِ الوِذَامَ التَّرِبَةَ)[4] .

وقال غيره: تَتَرَّبَ فُلانا تَتَرُّبا إذا تَلَوَّثَ فى التُّراب ، وتَرَّبَ الـكتاب تتريباً ، ورِيحٌ تَرِبٌ وتَرِبَةٌ قد حَمَلَت تُرابا .

---

(١) كذا فى م . وفى غيرها « لزب » .
(٢) التريب كذا فى م ، وفى د : الترتب .
(٣) زيادة فى م ، ج .
(٤) زيادة فى د ، ج .

قال ذو الرمة :

مرًّا سَحَابٌ ومرًّ بارِحٌ تَرِبُ

وقيل : تَرِبٌ أى كثير التراب .

وقال الليث : التَّرْباء نَفْسُ التُّراب ، يقال : والتُّرباء ، لأضربنه حتى يعضّ بالتَّرْباء .

وفى الحديث : خَلَقَ اللهُ التُّرْبَةَ يوم السبت ، وخلق فيها الجبالَ يوم الأحد ، والشجرَ يومَ الاثنين ، والتِّرْبُ اللِّدَةُ ، ويقال : هذه تِرْب هذه ، وقوله (عُرُبا أترابا)[1] أى أمثالا وهما تِرْبان .

وقال ابن السكيت : تُرَبَةُ واد من أودية اليمن .

ابن بزرج قالوا تَرَبتُ القرطاس فأنا أترُبه تَرْبا وتَرَّبت فلان الإهاب لتصلحه ، وتَرَبت السِّقاء وكل ما يصلح فهو متروب ، وكل ما يفسد فهو مترَّب مشدد[2] .

قال الفراء : فى قول الله جل ثناؤه (من ماء دافق يخرج من بين الصُّلْبِ[3] والترائب) قال الترائب ما اكتنف لَبَاتِ المرأة مما يقع عليه القِلادة ، وقوله من الصلب والترائب[4] يعنى صُلْبَ الرجلِ وتَرائبَ المرأة يقال للشيئين ليخرجن من بَين هذين خيرٌ كثير ومن هذين خيرٌ كثير .

وقال الزجاج : جاء فى التفسير : أن الترائب أربع أضلاع من مَيْمَنَةِ الصَّدر وأربع أضلاع من يَسْرَةِ الصدر .

وجاء أيضا فى التفسير : أن الترائب اليدان والرجلان والعينان .

وقال أهل اللغة أجمعون : التَّرائِب موضع القِلادة من الصَّدر وأنشدوا فقالوا :

مُهَفْهَفَةٌ بيضاء غيرُ مُفاضَةٍ
تَرائبُها مَصْقُولة كالسَّجَنْجَلِ

قال المنذرى : أخبرنى أبو الحسن الشَّيخى عن الرياشى قال : التُّرَيبَتَانِ الضِّلعان اللَّتان تَلِيَان التَّرْقُوَتَين ، وأنشد :

ومِنْ ذَهَبٍ يَلُوح على تَرِيبٍ
كَلَوْنِ العَاجِ لَيْسَ له غُضُونُ

(١) الجمعة ٣٧ .
(٢) زيادة فى م .
(٣) ص ٧ .
(٤) زيادة فى م .

أبو عبيد : الصدر فيه النحر ، وهو موضع القِلادة ، واللَّبَّةُ مَوضِعُ النَّحْر ، والثُّغْرَةُ ثُغْرَةُ النَّحْر ، وهى الهَزْمَةُ بين التَّرْقُوَتَيْن ، وقال :

والزَّعفَرَانُ على تَرَائِبها
شَرِقٍ به اللَّبَّـاتُ والنَّحْرُ

والتَّرْقُوتَان العَظْمَان المُشْرِفان فى أعلى الصَّدر من رأسَ المَنكِبَيْن إلى طَرَفِ ثُغْرَةِ النَّحْرِ ، وباطِن التَّرْقُوَتين الهواء الذى يهوى فى الجوف لو خُرِقَ ، ويقال له القَلْتَانُ . وهما الحَافِنَتَانِ أيضا ، واالزَّاقِنَةُ طَرَفُ الحُلقُوم .

[تبر]

قال الليث : التِّبْر الذَّهبُ والفِضَّة قبل أن يُصاغا .

قال وبعضهم يقول : كلُّ جوهرٍ قبل أن يستعملَ تِبْرٌ ،من النحاس والصُّفْر ، وأنشد:

كلُّ قومٍ صِيغَةٌ مِن تِبْرِهِمْ
وبَنُو عَبْدِ مَنافٍ من ذَهَبْ

ثعلب عن ابن الأعرابى : التِّبْرُ الفُتَاتُ[1] من الذَّهب والفِضَّة قبل أن يُصاغا [قلت : التبر يقع على جميع جواهر الأرض قبل أن تُصاغ ، منها النحاس والصُّفر والشَّبة والزجاج وغيره][2] فإذا صيغا فهما ذهب وفضة ، وقول الله جل وعز : ولا تزد الظالمين إلا تبارا .

قال الزجاج : معناه إلا هلاكا ولذلك سمى كلُّ مُكَسَّر تِبْرا ، وقال فى قوله : وكُلاًّ تَبَّرْنا تَتْبِيرا ، قال : والتَّتْبِيرُ التَّدْمِيرُ ، وكل شىء كَسَّرْته وفَتَّتَّهُ فقد تَبَّرْتَهُ ، ومن هذا قيل : لِمُكَسَّر الزجاج التِّبْرُ وكذلك تِبْرُ الذهب .

وقال الليث : تَبِرَ الشىء يَتْبِرُ تَباراً .

ثعلب عن ابن الأعرابى : المَتْبُورُ الهالكُ والمتبورُ الناقصُ ، قال : والتَّبْراء الحسنةُ اللَّونِ من النُّوق .

---

(١) الفنات ، وفى اللسان (الفتاة) وهو خطأ ، لأن فعله فت .

(٢) زيادة فى م .

[بتر]

قال الليث : البَتْرُ قَطْعُ الذَّنَبِ ونحوِه إذا استأصلْتَه .

وقال غيره : يقال بَتَرْتُه فانبتر ، وأبتَرْته فَبُتِر ، وصاحِبُه أبتر وذَنَبٌ أبترُ .

قال الله جل وعز : (إنَّ شانِئَك هُوَ الأَبْتر[1]) .

قال أبو اسحاق : نَزَلتْ فى العاصى ابن وائل ، دخل على النبى صلى الله عليه وسلمَ وهو جالس ، فقال : هذا الأبتَرُ أى هذا الذى لا عَقِبَ له ، فقال الله جل وعز : (إن شانِئَكَ هو الأَبْتَر) ، فجائز أن يكون هذا المُنْقَطِعَ العَقِبِ وجائز أن تكون هو المنقطع عنه كل خير .

قال والبَتْرُ استئصالُ القَطْع .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أبتر الرجلُ إذا أعطى ومنع ، وأبتَرَ إذا صَلّى الضُّحَى حين تُقَضِّبُ الشمس ، ويقال : تُقَضِّبُ أى تَخرج شُعاعَها كالقُضبانِ .

(١) الكوثر ٣ .

وفى حديث على : أنه سئل عن صلاة الضحى ، فقال : حين تَبْهَرُ البُتَيْراءُ الأرضَ .

عمرو عن أبيه : البُتَيْراءُ الشمسُ ، وسيف باترٌ وبتَّارٌ قطّاع .

وقال ابن الأعرابى : البُتَيْرَةُ تصغيرُ البَتْرَة وهى الأَتان .

[برت]

أبو عبيد عن الأصمعى : قال البُرْتُ : الرجلُ الدَّليلُ وجمعه أبْراتٌ .

[قال شمر : رواه المسدى: البِرت بالكسر ولا بأس[2]] .

أبو نصر عن الأصمعى : يقال للدّليل الحاذق : البُرتُ والبِرتُ ، وقاله ابن الأعرابى رواه عنهما أبو العباس .

وقال شمر : هو البِرِّيتُ والخِرِّيتُ أيضا قال : والبُرتُ الفأس أيضا .

وقال الليث : هو البُرت بلغة أهل اليمن قال : والبُرت بلغتهم السُّكر الطَّبَرزَد .

(٢) زيادة فى م .

وقال شمر: يقال للسكر الطَّبَرْزَد: مِبْرَتٌ [ومِبَرَّت[1]].

وقال أبو عبيد: البِرِّيتُ المستوِى من الأرض.

وقال ابن الأعرابى عن أبى عون: البِرِّيتُ مكانٌ معروف كثير الرمل.

وقال شمر يقال: الحَزْنُ والبِرِّيتُ أرضان بناحية البصرة ويقال: البريتُ الجَدْبَةُ[2] المسْتَوِيَة وأنشد:

* بِرِّيتُ أَرْضٍ بَعْدها بِرِّيتُ *

وقال الليث: البِرِّيت اسم اشتق من البَرِّية: كأنما سكنت الياء فصارت الهاء ياء لازمة كأنها أصلية كما قالوا: عِفْرِيتٌ والأصل عِفْرِيَةٌ.

ثعلب عن ابن أبى عمرو عن أبيه: بَرِتَ الرجلُ إذا تحيَّر وبَرِتَ بالتاء إذا تنعَّم تنعُّما واسعا، قال: والبُرْتَةُ الحذاقَةُ بالأمر وأَبْرَتَ إذا حَذِق صِناعةً ما.

[ربت]

قال: رَبَّتُّ الصبيَّ وربَّيْته تَرْبِيتاً وتَرْبِيَة.

وقال الراجز:

* لَيْس لمنَ ضُمِّنَهُ تَرْبِيتُ[3] *

[رتب]

ثعلب عن ابن الأعرابى: أَرْتَبَ الرجلُ إذا سأل بعد غِنًى وأَرْتَبَ الرجلُ إذا دعا النقرى إلى طعامه، قال ورَتَبَ الشىء رُتُوبا إذا انتصب فإنما هو راتبٌ وأنشد:

[وإذا يَهُب مِن المنام رأيته[4]]

كَرُتُوبِ كَعْبِ السَّاق ليس بزُمَّلِ[5]

وقال الليث: الصبى يُرْتِبُ الكَعْبَ إرتابا قال: والرُّتْبَةُ الواحدةُ من رَتَبَاتِ الدَّرَج، والمرْتَبَةُ المنزلةُ عند الملوك ونحوها،

(١) زيادة فى م.

(٢) الجدبة، وفى م الحدبة:

سميتها إذ ولدت تموت
والقبر صهر ضامن زميت

(٣) صدره /
وإذ نهب من المنام رأيته

(٤) زيادة فى م.

(٥) الرقباء، وفى يا الرتباء.

والمراتب فى الجبال والصحارى من الأعلام التى يُرتَبُ فيها العيون والرُّقباء ، ويقال : ما فى عيشة رَتَبٌ ، وما فى هذا الأمر رَتَبٌ ولا عَتَبٌ أى هو سهل مُستقيم ، قلت : هو بمعنى النَّصب والتَّعب .

وقال ابن الأعرابى : الرَّتباء النَّاقةُ المنتَصِبةُ فى سيرها ، والرَّقباءُ الناقةُ المُندَفِعةُ .

ت ر م

رتم . متر . تمر . مرت . ترم

مستعملة .

[رتم]

الحرانى عن ابن السكيت . قال : الرَّتمُ الدَّقُّ والكَسْرُ يقال : قد رَتَمَ أنفَهُ رَتْما ، وقال أوسُ بنُ حجر :

لَأَصبحَ رَتْماً دُقَاقَ الحصَى
مَكان النَّبِيِّ مِن الكاثِبِ

والرَّتمُ والرَّثمُ بالتاءوالثَّاء واحدٌ ، وقد رَتَمَ أنفَه ورَثَمه ، ورُوِى البيتَ بالتَّاء والثَّاء ، ومعناها واحد .

ثعلب عن ابن الأعرابى يقال : ما رَتَمَ فلانٌ بكلمة وما نَبَس بها بمعنى واحد ، والمصدر الرَّتمُ أيضا .

وقال ابن السكيت : الرَّتَمُ بفتح التَّاء شَجَرٌ .

وقال الراجز :

نَظَرتُ والعَيْنُ مُبِينة التُّهَمْ
إلى سَنَا نَارٍ وَقُودُها الرَّتَمْ[1]

وقال ابن الأعرابى : الرَّتمُ المَزَادةَ المَلُوءة ماء ، قال : والرَّتْماء[2] النَّاقة التى تحمل الرَّتَمَ ، والرَّتَمُ المَحجَّة ، والرَّتَمُ الكلامُ الخَفِىُّ .

قال: والرَّتَمُ الحَياء التَّام،والرَّتَمُ ضَربٌ مِن النبات .

وقال الليث : الرَّتَمُ : خيط يُعقَدعلى الإصبع أو الخاتَم للعلامة ، والرَّتيمةُ والرَّتَمةُ نباتٌ من دِقِّ الشجر كأنه من دِقَّته يُشبَّه بالرَّتَم ، والفِعْل أرْتَم إرتاما .

(١) وتمام الرجز /
شبت بأعلى عائدين من إضم
(٢) الرتماء : الناقه التى تأكل الرتم،والتى تحمل المزادة .

أبو عبيد عن أبى زيد : أرْتَمتَ الرجلَ إرْتاماً إذا عَقَدْتَ فى إصبَعه خيطا يستذكرُ به حاجَته ، واسم ذلك الخيط الرَّتَمَةَ والرَّتيمةُ ، وأنشدنا :

هَلْ يَنفَعَنْكَ اليَوْمَ إنْ هَمّتْ بِهِمْ
كَثْرَةُ ما توصِى وتَعقادُ الرَّتَمْ

وقال شمر : قال سَلَمة عن عاصم قال الأصمعىّ فى قوله : تَعقادُ الرَّتَم كان الرجل يخرُج فى سَفرةٍ فيَعمِدُ إلى غُصنين أو شجرتين فيَعقِدُ غصنا إلى غصن ، ويقول : إن كانت المرأةُ على العهد بَقِىَ هذا على حاله مَعقودا ، وإلّا فقد نَقضَتِ العهد ونحو ذلك .

قال ابن السكيت : فى تفسير هذا البيت: ويقال : ما زلتُ راتِماً على هذا الأمر وراتِباً أى مُقيما .

وقال ابن الأعرابى : الرَّتِيمُ خيطُ التذكِرة ، وغيْره يقُولُ : الرَّتيمة .

[مرت]

شمر قال الأصمعىّ وغيره: المرْتُ الأرض التى لا نَباتَ فيها.

وقال ابن شميل : المرْتُ الذى ليس به شىءٌ قليلٌ ولا كثيرٌ ، وأرض مَرْتٌ ومَرُوتٌ . قال : فإن مُطِرتْ فى الشّتاء فإنها لا يقال لها مَرْتٌ لأنّ بها حينئذ رَصَدا ، والرَّصَدُ الرَجاء لها كما تُرجَى الحاملَة ، ويقال: أرض مُرْصِدةٌ وهى التى قد مُطِرتْ ، وهى تُرْجَى لأن تُنْبِتَ .

وقال رؤبة :

* مَرْتٌ يُناصِى خرْقَها مَرُوتُ *

وقال ذو الرمة :

يَطرَحْنَ بالمهارِقِ الأغفالِ
كلَّ جَنِينٍ لَثِقِ السِّرْبالِ
حَىِّ الشَهِيقِ ميّتِ الأوْصالِ
مَرْتِ الحَجاجَيْنِ من الإعجالِ

يصف إبلا أجهَضَتْ أولادَها قبل نَباتِ الوَبَر عليها ، يقول : لم يَنبُتْ شَعَرُ حَجاجَيْه .

قلت : كأن التاء مُبْدَلةٌ من الطاء فى المرتِ .

[متر]

قال الليث : المَتْرُ : السَّلْحُ إذا رُمِيَ به .

قال : والنَّارُ إذا قُدِحَتْ رأيتها تتمارَرُ .

قلت : هذا حرف لم أسمع به لغير الليث .

[ترم]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : التَّرِيمُ من الرجال المُلَوَّث بالمعايبِ والدَّرَن .

قال : والتَّرِيمُ المتواضِع لِلهِ والتَّرَمُ وَجَعُ الخَوْرَانِ .

[تمر]

الليث : التَّمْرُ : حَمْل النَّخلِ وأَتْمرتْ النَّخلُ وأَتْمَرَ الرُّطَب ، وجمع التمر تُمورٌ وتُمْرانٌ ، ورجل تَامِرٌ ذو تَمْرٍ ، وتَمَرَنى فلانٌ ، أى أطْعَمَنِي تَمْراً ، وتَمَرْتُه أنا وأَتْمرتُه .

وقال الأصمعى : التُّمَّرةُ طائرٌ أصغرُ من العُصفور ويقال لها التُّمَّرَةُ ، ونحو ذلك قال الليث .

[شمر عن أبى نصير عن الأصمعى : التامور الدم والخمر والزعفران][1] .

أبو عُبيد عن أبى زيد : التامُورةُ : الإبريق ، وقال الأعشى :

وإذا لهـا تَامُورَةٌ
مَرفُوعَةٌ لِشَرابِها[2]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : تَامُورُ الرجل قَلْبُه ، يقال : حَرْفٌ فى تامورك خيرٌ مِن عَشرةٍ فى وِعائك .

ويقال : احذر الأسد فى تَامُورتِه ومِحْرَابه وغِيلِه وعِرْزَالِه .

قال : ويقال : مابالدار تُومُور ، أى ليس بها أحد .

وقال ابن السكيت : مابها تُومُرِىٌّ ، وما بها تُومُرِىٌّ أحسَن منها ، للمرأة الجميلة ، أى خَلْقاً ، وما رأيت تُومُرِيّاً أحسن منه .

قال : ويقال : أَكَلَ الذِّئبُ الشاةَ فما ترك منها تَامُورا ، وأكلنا جَزَرَةً[3] فما تركنا منها تامُوراً أى شيئاً .

(١) زيادة فى م .
(٢) زيادة فى م .
(٣) الجزرة / الشاة السمينة .

وقال أوس بن حجر :

أُنْبِئْتُ أَنَّ بنى سُحَيْمٍ أَوْلَجُوا
أَبْيَاتَهُم تَامُورَ نَفْسِ الْمُنْـذِرِ

قال الأصمعىّ : أى مُهجة نَفْسِه وكانوا قَتَلُوهُ .

أبو عبيد عن أبى زيد : مابها تأمورٌ ، مهموز ، أى مابها أحد .

قال : ويقال : مافى الرَّكِيَّة تأمورٌ ، يعنى الماء ، وهو قياس على الأول .

وقال أبو زيد : يقال : لقد تامُورُكَ ذاك أى قَدْ عَلِمتَ نفسك ذاك .

وسأل عمر بن الخطاب عَمْرو بنَ مَعدى كَرِبَ عن سَعْدٍ ، فقال : أَسَدٌ فى تامُورَتِهِ .

والتَّامُورُ أيضاً : صَوْمَعَةُ الراهب .

وقال ربيعة بن مَقْرُومٍ الضَّبىُّ :

لَرنا لِبَهْجَتِها وحُسْنِ حَدِيثِها
ولَهَمَّ مِنْ تَامُورِهِ يَتَنَزَّلُ

والتَّتْمِيرُ : التَّقْدِيدُ ، يقال : تَمَّرْتُ القَدِيد فهو مُتَمَّرٌ .

وأنشد اللحيانى فقال :

لها أشَارِيرُ مِن لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ
مِنَ الثَّعَالِى وَوَخْزٌ مِن أَرَانِيهَا(١)

أى مُقَدَّدَةً .

أبو زيد : اتْمَأَرَّ الرمحُ اتمِئْرارا فهو مُتْمَئِرٌ ، إذا كان غليظا مُسْتقيما . والله تعالى أعلم .

بابـ التاء واللام

تلن . نتل . تنتل

روى عن الأصمعىّ أنه قال : رجل تِنْبَـلٌ وتِنْتَـل ، وتِنبالة وتِنْتَالة ، وهو القصيرُ ، رَوَى هذا أبو تراب فى باب الباء والتاء من الاعتقاب .

[تلن]

أبو عبيد : لنا فيه تَلُونَةٌ ، أى حاجةٌ .

شمر قال الفرّاء : لهم فيه تُلُنَّةٌ وتَلُنَّة وتَلُونَةٌ على فَعُولَه ، أى مُكْثٌ .

وأنشد ابن الأعرابى :

(١) قائله / ابن برى يصف عقابا شبه راحلته بها.

فإنكم لستم بدار تلنــة(١)

ولـكنما أنتم بهند الأحامس(٢)

ابن بزرج : قال أبو حيان : التلانة :
الحاجة وهى التلونة والتلون ، وأنشد :

فقلت لهــا لاتجزعى إن حاجتى

بجزع الغضى قد كان(٣) يقضى تلونها

قال : وقال أبو الرغيبة : هى التلنة :

أبو عبيد عن الأحمر : تلان فى معنى الآن
وأنشد :(٤)

* وصليه كما زعمت تلانا *

ونحوه قال الأموى .

[نتل]

أبو عبيد عن أبى عمرو : تناتل النبت(٥)
إذا صار بعضه أطول من بعض .

شمر : استنتل القوم على الماء إذا
تقدموا ، قال : والنتل هو التهيؤ فى
القدوم .

وروى عن أبى بكر الصديق : أنه سقى
لبنا ارتاب به أنه لم يحل له شربه فاستنتل
يتقيأ أى تقدم .

أبو عبيد عن أبى زيد : استنتلت للأمر
استنتالا وابرنتيت ابرنتاء وابرندعت
ابرنداعا كل هذا إذا استعددت له](٦) .

عمرو عن أبيه : النتلة(٧) البيضة وهى
الدومصة ، وأم العباس بن عبد المطلب هى
نتيلة ابنة خباب بن كليب بن مالك
ابن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر ،
وهو الضحيان بن النمر بن قاسط
ابن ربيعة .

وقال الليث فى قول الأعشى :

لا يتمنى لها فى القيظ يهبطها(٨)

إلا الذين لهم فيما أتوا نتل

قال : زعموا أن العرب كانوا يملئون بيض
النعام ماء فى الشتاء ، ويدفنونها فى الفلوات

(١) تلنة ، كذا فى النسخ ، وفى اللسان : تلونه:
(٢) يقال : لقى هند الأحامس إذامات (لسان)،
وفى رواية أخرى/ بدار الأحامس/وفى النسخ الأجامس:
(٣) كان يقضى ، كذا فى د ، م ، ج وفى
اللسان : كاد .
(٤) هو : جميل بن معمر وصدره /
نولى قبل نأى دارى جمانا
(٥) تناتل النبت ، كذا فى د ، وج ، وفى م
تناتل النبل .

(٦) زيادة فى م .
(٧) كذا فى م . وفى غيرها : « التتلة » .
(٨) كذا فى م . وفى غيرها : « يتمنى » .

البعيدة من الماء ، فإذا سلكوها فى القيظ اسْتَثارُوا البيضَ ، وشربوا مافيها من الماء فذلك النَّتَلُ .

قلت : أصل النَّتْلِ التَّقدُّم والتَّهيؤ للقدوم ، فلما تَقَدَّموا فى أمر الماء بأن جعلوه فى البَيْضِ ودَفَنوه سَمَّوْا البيضَ نَتَلاً .

ثعلب عن ابن الأعرابى : النَّتْلُ التَّقدم فى الخير والشر وانْتَتَل إذا سَبَق .

[وفى الحديث : أنه رأى الحسين يلعب ومعه صبية فى السكة ، فاستنتل صلى الله عليه وسلم أمام القوم ، أى تقدم ، قال أبو بكر : وبه سُمّى الرجلُ ناتلا](1) .

ت ل ف

تلف . تفل . لفت . فلت . فتل مستعملة .

[تلف]

قال الليث : التَّلَفُ عَطَبٌ وهَلاكٌ فى كل شىء والفِعل تَلِفَ(2) يَتْلَفُ تَلَفا .

والعرب تقول : إن من القَرَفِ التَّلَفُ والقَرَفُ مُدَاناةُ الوَباء ، المَتْلَفَةُ مَهْوَاةٌ مُشْرِفة على تَلَفٍ ، والمَتَالِفُ المَهالِك ، وأتلَفَ فلان مالَه إتْلافاً إذا أفْناه إسرافاً .

وقال الفرزدق :

وقومٍ كرامٍ قد نقلنا إليهمُ
قِراهم فأتْلَفْنا المنـــايا وأتْلَفُوا

أتلفنا المنايا وَجَدْناها ذاتَ تَلَفٍ أى ذات إتلاف ووجدوها كذلك .

وقال ابن السكيت فى قوله أتلفنا المنـايا وأتلفوا أى صَيَّرْنا المنايا تلفالهم وصيروهالناتلفا قال : ويقال : معناه صادفناها تُتْلِفُنا وصادفوها تُتْلِفُهُم(3) .

[تفل]

رُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: « لِتَخْرُجِ النساء إلى المساجدِ تَفِلاتٍ » .

وقال أبو عبيـد : التَفِـلَةُ التى ليست بِمُتَطَيِّبَةٍ ، وهى المُنْتِنَةُ الرِّيح(4) .

يقال لهـا تَفِلَةٌ ومِتفالٌ ، وقال امرؤ القيس :

(1) زيادة فى م .
(2) هو من باب فرح وهلك .

(3) زيادة فى م .
(4) هذا التفسير يدل على أن الحديث مكذوب .

إذا ماالضَّجِيعُ ابتزَّها مِن ثِيابها
تميل عليه هوْنةً غـيرَ مِتْفَالِ (١)

قال : والتَّفْل بالفَم لا يكون إلا ومعه شيء مِن الرِّيق ، فإذا كان نفخاً بلا ريق فهو النَّفثُ .

قال أبو عبيـد وقال اليزيدى يقال : للثعلب تَتفُلُ وتُتفُلُ وتِتفِلُ ،قلت : وَسمعتُ غير وَاحـد من الأعراب يقولون : تُفَل على فُعَّل للثعلب ، وأنشدونى بيت امرؤ القيس :

وَإرْخاء سِرْحَانٍ وَتقْرِيبُ تُفَّلٍ (٢)

وَقال ابن شميل يقال : ما أصاب فلان من فلان إلا تِفْلاً طفيفا أى قليلا .

وفى بعض الحديث : قم من الشمس فإنها تُتفِلُ الريحَ أى تُنْتِنُها .

وَقال أبو النجر :

حتى إذا ما ابيض جرو التُّتفُلِ

قيل : التُّتفُل شجيرة يسـميها أهل الحجاز شط الذئب لها جِراء مثل جراء القِثَّاء

(١) تميل مليه ، وفى النسخ تهون ، والتصويب من اللسان .
(٢) صدره /
له أيطلا ظبي وساقا نعامة
وفى رواية / غارة :

وَهى آخر ما يَيْبَسَ من العُشب ، فإذا جاء الصيفُ أبيض (٣) .

[لفت]

قال الفراء فى قول الله جل وعز : (أجِئْتَنا لتِلْفِتَنا عما وجدنا عليه آباءنا) ، قال : اللَّفْتُ الصَّرفُ .

يقال : ما لَفَتَك عن فلان أى ما صَرَفَك عنه .

وقال الليث : اللَّفْتُ لَيُّ الشيء عن جهته كما تَقْبِض على عُنق إنسان فتَلْفِتَه ، وأنشد :

* ولَفْتَن لَفْتاتٍ لَهُن خَضادُ * (٤)

ولَفَتُّ فلاناً عن رأيه أى صرَفْته عنه ، ومنه الالتفات ويقال : لِفْتُ فلانٍ مع فلان ، كقولك صَغْوه (٥) معه ، ولِفْتاهُ شِقَّاه وفى حديث حُذَيفَةَ : مِن أقرأ الناس للقران (٦) منافق لا يَدَعُ منه واوا ولا ألفـا ، يَلْفته

(٣) زيادة فى م .
(٤) خضاء . الخضد : وجع يصيب الأعضاء كالخضاد وفى النسخ : ولفت افات ، والتصويب من اللسان و(قاموس) .
(٥) صغوه معه / فى القاموس : صغوه ،وصغوه، وصغاه معك ، أى ميله .
(٦) زيادة فى م

بلسانه كما تَلْفِتُ البقرةُ الخَلَا بلسانها

اللَّفت اللىُّ ، يقال : لَفَتَ الشىء وفَتَله إذا لَواه وهذا مَقْلوب ، والسَّلْجَم يقال له اللِّفْتُ ، ولا أدرى أعَرَبىٌّ هو أم لا .

أبو عبيد عن الأصمعى : الألْفَتُ فى كلام قيس الأحمق ، والألْفَتُ فى كلام تميم الأعْسَرُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : هو الألْفَتُ ، والألْفَكُ للأعسر ، سُمِّى ألْفَتَ لأنه يَعْمَل بجانبه الأمْيَل .

[وفى صفته صلى الله عليه وسلم إذا التفت التفت جميعا ، يقول كان لا يَلْوِى عُنقه يمنةً ولا يسرةً ناظرا إلى الشىء وإنما يفعل ذلك الخفيفُ الطائش ، ولكن كان يُقْبِل جميعا ويُدبِرُ جميعا[1]] .

الليث : الألْفَتُ من التُيُوس الذى اعوجَّ قرناه والْتَويا ، قال : واللَّفوت العَسِر الْخُلقِ .

أبو عبيد عن الكسائى : اللَّفُوتُ من النساء التى لها زوج ولها ولد مِن غيره ، فهى تَلَفَّتُ إلى ولدها .

[وفى حديث عمرَ حينَ وَصَفَ نفسَه بالسياسة فقال : إنى لأَرتعُ وأُشبِـع وأَنْهَزُ اللَّفُوت وأَضُمُّ العَنودَ وأُلحِق العَطوفَ وأَزجُرُ العَروضَ .

قال شمـــر قال أبو جميل الكلابى : اللَّفُوتُ الناقةُ الضَّجور عند الحَلْب تَلْتفت إلى الحالب فتَعَضُّه فيَنْهَزُها بيده فتَدُرّ ، تفتدِى باللبن من النَّهزِ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابى قال : قال رجل لابنه : إياكَ والرَّقوبَ الغَضُوبَ اللَّفتوتَ .

قال : واللَّفوتُ التى عينُها لا تَثبتُ فى موضعٍ واحد ، وإنما هَمُّها أن تَغْفُلَ عنها فتغمِزَ غيرَكَ ، والرَّقُوبُ التى تراقبه أن يموت فترثه[2]] .

ابن السكِّيت : اللَّفِيتةُ : العَصِيدةُ المُغَلَّظَه[3] .

وفى حديث عمر : أنه ذَكَرَ أمْرَه فى

---

(١) زيادة فى م

(٢) زيادة فى م

(٣) المغلظة ، وفى د : الغليظه .

الجاهلية واتخاذَها له ولِأُختٍ له لَفِيتَةً من الهَبيد .

قال أبو عبيدة : اللَّفيتَةُ : ضَرْبٌ من الطبيخ لا أَقِفُ على حَدِّه [وقال(١)] : أراه الحَساء ونحوه .

وقال ابن السكيت : اللَّفيتةُ هي العَصيدةُ المغلَّظة .

قال ويقال : لا تَلْتَفِتْ لِفتْ فلان .

[فلت]

قلت : رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم (أن رجلا أتاه فقال : يارسول الله إن أمى افْتُلِتَتْ نَفْسُها فماتتْ ولم تُوصِ أَفأَتصدَّقُ عنها ؟ فقال نعم) .

قال أبو عبيد قوله : افتُلِتَتْ نَفْسُها(٢) يَعْنى ماتَتْ فَجْأَة لم تمرَضْ فتُوصِيَ ، ولكنها أُخِذَتْ فَلْتَةً وكل أمرٍ فُعل على غير تَمَكُّثٍ وتَلَبُّثٍ فقد افْتُلِتَ ، والاسم الفَلْتةُ .

ومنه قول عمرو فى بَيْعَة أبى بكر أنها كانت فلتةً ، فوَقَى الله شرَّها ، إنما معناه البَغْتةُ ، وإنما عُوجِل بها مُبادَرةً لانتشار الأمر حتى لا يَطْمَع فيها من ليس لها بموضع .

وقال حُصَيب الهذلى :

كانوا خبيثة نَفْسى فافتُلِتُّهم
وكلُّ زادٍ خَبِيء قَصْرُه النَّفَدُ

قال : افتلتهم : أُخذوا منِّى فلته، زادٌ خَبِىءٌ يُضَنُّ به(٣)] .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم . قال : كان لِلعَرب فى الجاهلية ساعةٌ يقال لها : الفَلْتةُ يُغيرون فيها ، وهى آخرُ ساعةٍ من آخر يوم من أيام جُمادى الآخرة ، فإذا رأى الشُّجعانُ والفُرسانُ هلالَ رجبٍ قد طلعَ فجْأة فى آخر ساعة من أيام جمادى الآخرة ، أغاروا تلك الساعة ، وإن كان هلالُ رجب قد طَلَعَ تلك الساعة لأن تلك الساعة من آخر نهار جمادى

(١) زيادة فى م .

(٢) جاء فى اللسان: افتلتت نفسها ، يروى بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب افتلتها الله نفسها ، يتعدى الفعل إلى مفعولين ، كما تقول اختلسه الشىء واستلبه إياه ثم بنى الفعل لما لم يسم فاعله فتحول المفعول الأول مضمراً، وبقى الثانى منصوباً ، وأما الرفع فعلى معنى أخذت نفسها فلتة .

(٣) زيادة فى م

الآخرة ما لم تغب الشمس وأنشد :

وانَخيلُ ساهِمةُ الوجوه

كأنَّما يَقضِمنَ مِلحاً

صادَفْنَ مُنْصُـــلَ ألّةٍ

فى فَلتةٍ فَحوَيْنَ سَرْحا

حدثنا عبد الله بن عروة قال : حدثنا يحيى بن حكيم عن سعيد القداح عن اسرائيل ابن يونس عن ابراهيم عن إسحاق عن أبى هريرة قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم تحت جدارٍ مائلٍ فأسرع المشى . فقيل لرسول الله : أسرعتَ المشى فقال : إنى أكره موت الفَوات يعنى موت الفُجَاءة(١)] .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للموتِ الفُجَاءةِ : الموتُ الأبيض والجارف واللَّافِت والفاتِل ، يقال : لَفَته الموتُ وفَتَله وافْتلته وهو الموت الفَواتُ والفُواتُ هو أَخْذَة الأسَفِ ، وهو الوَحِىُّ ، والموت الأحمر : القَتْلُ بالسيف ، والموتُ الأسود ، هو الغَرَقُ والشَّرَقُ .

أبو عبيد عن الفراء : افتلَتَ فلانٌ الكلامَ واقترَحَهُ إذا ارتجله قال : والفَلْتانِ والصَّلْتانِ من التفلُّتِ والانْصِلات(٢) ، يقال: ذلك للرجل الشَّديدِ الصلبِ .

وقال الليث : رجل فلتَانٌ نشيطٌ حديدُ الفؤاد ، ويقال : أفلتَ فلانٌ بِجُرَيعَةِ الذَّقَن، يُضْربُ مثلا للرجل يُشْرِفُ على هَلَكة ثم يُفْلِتُ كأنَّه جَرَعَ الموتَ جَرْعا ثم أفلتَ منه ، والإفلاتُ يكون بمعنى الانفِلات لازِماً وقد يكون واقعاً(٣) [يقال] أفلته مِن الهَلَكةِ أى خَلّصتُه .

وأنشد ابن السكيت فقال :

وأفلَتنى منها حِمارى وجُبَّتى

جَزَى اللهُ خيراً جُبتى وحِماريا

حدثنا السعدى ، قال : حدثنا الرمادى ، قال : حدثنا أبومعاوية ، قال : حدثنا يزيد عن أبى بردة عن أبى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يُمــلى للظالم فإذا أخذه لم يفلته(٤) ، ثم قرأ: (وكَذلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ

(١) زيادة فى م .

(٢) قوله الانصلات ؛ رفى اللسان / الانقلاب ، والسياق يدل على أنه الانصلات من الفعل / انصلت بمعنى أفلت .

(٣) قوله / واقعاً ــ أى متعدياً .

(٤) زيادة فى د ، ج .

إذا أخذَ القُرى وهى ظَالَمة) قوله لم يفلته أى لم ينفلت منه، ويكون بمعنى لم يفلته أحـد أى لم يخلصه شيء .

وروى أبو عبيدة عن أبى زيد من أمثالهم فى إفلات الجبان: أفلتنى جُرَيعة الذّقن، إذا كان قريباً كقرب الجرعة من الذّقن ثم أفلته،قلت : معنى أفلتنى انفلت منى[1] .

وفى حديث ابن عمر : أنه شهد فتح مكة ومعه جمل جَزُور وبُرْدة فلوت .

قال أبو عبيد قوله : بُردةٌ فلوتٌ أراد أنها صَغيرةٌ لا يَنْضم طرفاها فهى تُفْلِتُ من يده إذا اشتمل بها .

شمر عن ابن الأعرابى : الفَلُوت الثوب الذى لا يثبت على صاحبه لِلينه أو خُشونته .

قال وقال ابنُ شميل : يقال لَيس ذلك من هذا الأمر فَلْتٌ أى لا تَنفَلِتُ منه ، وقد أفلَتَ فلانٌ وانفَلَت ، ومرّ بنا بَعيرٌ مُنْفَلِتٌ ولا يقال : مُفْلِتٌ ، ورجل فَلَتانٌ أى جرىء وامرأة فَلَتانة .

وفى حديث مجلس النبى صلى الله عليه وسلم ولا تُنْثَى فَلَتاتُه أى زَلّاته ، والمعنى أنه لم يكن فى مَجلسه فَلَتات تُفْشَى أى تُذكر ، لأنّ مَجْلسه كان مَصوناً عن السقطات واللّغو ، إنما كان مَجلسَ ذِكرٍ حَسَن وحِكَمٍ بالغـــة لا فضولَ فيه .

[1] زيادة فى م .

[فتل]

قال الليث الفتْلُ لَيُّ الشيء كلَيِّك الحبْل وَكفتل الفَتيلة قال : وناقة فتلاء ، إذا كان فى ذِراعها فَتَل. وبُيُون عن الجنب وأنشد غيره بيت لَبيد :

خرج من مِرفقيْها كالفَتَل[2]

ويقال : انفتل فلان عن صلاته أى انصرف ولفت فلاناً عن رأيه وفتله إذا صَرَفه ولَواهُ وقول الله جل وعز : ﴿ ولا يُظلمون فتيلا ﴾[3] . أخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت : أنه قال : القِطْميرُ القِشْرَة الرّقيقة على النواة ، والفتيـلُ ما كان فى شَقّ النّواة ، وبه سُمّيت فَتيـلةُ السراج والنقـير النُّكْتَةُ فى ظَهْرِ النواة .

[2] زيادة فى م .
[3] نساء ٤٨ .

[ويروى عن ابن عباس أنه قال : الفتيل ما يخرج من بين الإصبعين إذا فتلهما][1] .

قلت : وهذه الأشياء تضرب كلها أمثالا للشيء التافه الحقيرِ القليلِ ، أى لا يُظلمون قَدرَها .

ثعلب عن ابن الأعرابى : قال : الفتَّالُ البُلبل ويقال لصياحه الفَتْل ، وأما الفَتَلُ فهو مصدر فَتِلَتِ الناقة فتَلا إذا أملس جِلد إبِطِها فلم يكن فيه عرَكٌ ولاحازٌ ولا خالعٌ[2]، وهذا إذا استرْخَى جِلْد إبطها و تَبَخْبخ .

ت ل ب

تلب . تبل . بتل . بلت . لبت . مستعملة .

[تلب]

أبو عبيد عن الأصمعى : من أشجارِ الجبال الشَّوحَطُ والتَّألَبُ بالتاء والهمزة وأنشد شمر لامرىء القيس :

وَنَحَتْ له عَنْ أرزِ تَألبةٍ
فِلقٍ فِراغَ مَعابِلٍ طُحُلِ

قال شمر قال بعضهم : الأرْزُ ههنا القَوْسُ بعينها، قال: والتألبةُ شجرة يُتَّخَذمنها القِسىّ ، والفِراغُ النِّصالُ المِراضُ الواحد فَرْغٌ ، وقوله نَحَتْ له يعنى، امرأةٌ تَحرَّفَتْ له بعَيْنها فأصابت فؤاده[3] .

قال العجاج يصف عَيْراوَأُتُنَه :

بأدَماتٍ قَطَــوانًا تَأْلبَا
إذا عَلاَ رأس يفَاعٍ قرَّبَا

أدَمَاتٌ أرضٌ بعَيْنِها، والقَطَوانُ الذى يقاربُ خُطاه ، والتَّألبُ الغليظُ المجتمِعُ الخَلْقِ، شُبِّه بالتَّألب وهو شَجَرٌ تُسَوَّى منه القِسِىُّ العربية .

والتَّوْلَبُ وَلَدُ الحمار إذا استكْمَلَ سَنَةً .

وقال الليث يقال : تَبًّا لِفُلانٍ تَلْبًا[4] يُتبعونَه التَّبُّ .

أبو عبيد عن الأصمعى المُتْلَئِبُّ المستقيم قال : والمُسْلَحِبُّ مثله ، قال وقال الفراء : التَلأْبِيَةُ من اتلأبّ إذا امتد،أبو العباس عن ابن الأعرابى : المَتالِبُ المقاتِلُ ،والتِّلِبُّ اسم

(١) زيادة فى م
(٢) الخالع : التواء العرقوب .

(٣) زيادة فى م .
(٤) تباً لفلان تلبا ، كذا فى النسخ ، وفى اللسان: تباً لفلان وتلباً .

رجل من بنى تميم وقد رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً .

[تبل]

أبو عبيد : التَّبْلُ أن يُسْقِم الهوى الإنسانَ ، رجلٌ مَتبولٌ .

وقال الأعشى :

ودهر مُتبِلٌ خَبِلٌ

أى مُسْقِمٌ ، وأصل التَّبْلِ التِّرَةُ يقالُ : تَبلى عند فلان(١) .

وقال الليث : التبْلُ عَدَاوةٌ يُطلَبُ بها يقال : قد تَبَلنى فلانٌ ولى عنده تَبْل والجميع التُّبول ، وتبَلَهم الدهرُ إذا رماهم بصروفه ، وتَبالةُ اسم بلد بعينه ، ومنه المثل السائر : ما حَلَّتَ تَبالةَ لتحْرِمَ الأضيافَ ،وهو بلدٌ مُخصِبٌ مُرْبِعٌ ، ومنه قول لبيد :

هبطا تبالة مُخصباً أهضامُها(٢)

وتَوَابِلُ القِدْر أفحاؤها

قال ابن الأعرابى : واحدها تَوْبل وقال أبو عبيد : الواحد تَابَل ، قال: وتوبلت القِدْر وقَزَحتها وفَحَّيْتُها بمعنى واحد ، قال الليث: يجوز تَبَلْتُ القِدْر .

(١) زيادة فى م

(٢) وصدر البيت /
فالضيف والجار الجنيب كأنما

[بتل]

قال الليث : البَتْلُ تمييزُ الشيء من الشيء والبَتُول كل امرأة تَنقَبض عن الرجال لاشهوةَ لها ولا حاجة فيهم ، ومنه التَّبَتل وهو تَرْكُ النِّكاح والزهدُ فيه ، قال ربيعةُ بنُ مَقْرُوم الضبى :

لو أنَّها عَرَضتْ لأشمطَ راهب
عبد الاله صرورةٍ مُتبتِّلِ

وقال الزهرى : أخبرنا سعيد بن المسيب : أنه سمع سعد بن أبى وقَّاص يقول : لقد رَدَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، [على](٣) عثمانَ بن مظعون التَّبتُّلَ(٤) ، ولو أحَلّه له ، إذن له لاخْتَصَينا ،وفسَّر أبو عبيد التبتل بنحو ممّا ذكرنا ، وأصل البتْل القَطْع .

أبو عبيدةعن الأصمعى:المبتل النخلة تكون لها فسيلة قد انفردت واستغنت(٥) عن أمها فيقال لتلك الفسيلة البتول وأنشد(٦) :

(٣) زيادة فى م ، ج .
(٤) التبتل ـ مفعول رد .
(٥) زيادة فى م .
(٦) هو المنخل الهذلى .

ذلك ما دينك إذْ جُنِّبتْ

أجمالها كالبُكرُ المبتلِ

وسئل أحمد بن يحيى عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم قيل لها البتول؟ فقال: لانقطاعها عن نساء أهل زمانها ونساء الأمة عفافا وفضلا ودينًا وحُسْنًا:

قال أبو عبيدة: سميت مريم البتول لتركها التزوُّج][1].

أبو عبيد عن الأصمعى قال: المبتِلُ النخلة تكون لها فَسِيلةٌ قد انفردت واستغنت عن أمها، فيقال لتلك الفسيلة: البتول وأنشد:

ذلك ما دِينك إذ جُنِّبتْ

أجمالها كالبُكرِ المبتلِ

وقال ابن السكيت قال الهذلى: البَتِيلةُ من النخل الوَدِيَّة، قال وقال الأصمعى: هى الفسيلة التى بانَتْ عن أمها، ويقال للأم: مُبْتِلٌ، وقال الفراء فى قول الله جل وعز: ﴿ وتَبتَّلْ إليه تبْتِيلاً[2] ﴾ يقول أخلِصْ له إخلاصا، يقال للعابد إذا تَرك كلَّ شىء وأقبل على العبادة: قد تَبَتَّل أى قَطَع كلَّ شىء إلاَّ أمرَ الله وطاعتَه، وقال أبو إسحاق فى قوله: وتبتل إليه أى: انقَطِعْ إليه فى العبادة وكذلك صَدَقَةٌ بَتْلَةٌ أى مُنْقَطِعَةٌ مِن مال المتَصَدِّقِ بها خارجةٌ إلى سبيل الله، والأصل فى تَبَتَّلَ أن تقولَ: تَبَتَّلْتُ تَبَتُّلاً، وبَتَّلْتُ تَبْتِيلاً، فتبْتيلا محمول على معنى بَتِّلَ إليه تَبْتِيلاً أبو عبيد عن الأصمعىّ قال: المُبَتَّلَةُ من النساء التى لم يَرْكَبْ لحمُها بعضُه بَعْضا وقال أبو سعيد: امرأة مُبَتَّلَةُ الخَلْقِ عَنِ النساء لها عليهن فضل، ذلك قول الأعشى:

مُبَتَّلَةُ الخَلْق مثلُ المها

ة لم تَرَ شَمسا ولا زَمْهَرِيراً

وقال غيره: المُبَتَّلَةُ التامةُ الخَلْق وأنشد لأبى النجم:

* طَالَتْ إلى تَبْتِيلِها فى مَكْرْ *

أى طالت فى تَمامِ خَلْقها، وقال بعضهم: تبْتِيلُ خَلْقها انفرادُ كل شىء منها بحسنه لا يَتَّكِلُ بعضه على بعض وقال شمر: قال ابن الأعرابى: المبَتَّلة من النساء الحسنة الخلق لا يقصر شىء عن شىء، ألاَّ تكون حسنة العين سمجة الأنف، ولا حسنة الأنف سمجة الفم ولكن تكون تامة.

(١) زيادة فى م.
(٢) المزمل ٨.

وقال غيره : هى التى تفرّد كل شىء منها بالحسن على حِدته ورجل أبْتَلُ إذا كان بعيدَ ما بين المَنكِبَيْن وقد بَتِل يَبْتِل بَتْلا[1] .

وقال الليث : البَتِيلَةُ كل عضو بلحمه مُكْتَنِزٌ من أعضاء اللحم[2] على حِياله وأنشد :

* إذا المتون مَدَّتْ البَتائِلا *

وفى الحديث قَبِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، العُمْرى ، أى الأحب ، والعُمْرى نبات ، قال شمر : البتل القطع ، ومنه صَدَقة بَتْلة ، أى قطعها من ماله ، ويقال للمرأة إذا تزينت وتحسّنت : إنّها تتبتل ، وإذا تركت النكاح فقد تبتلت ، وهذا ضد الأول ، والأول مأخوذ من المُبَتَّلَة التى تمّ حُسنُ كل عضو منها .

[بلت]

أبو عبيد عن الأصمعىّ : بَلَتَ يَبْلِتَ إذا انقَطَع من الكلام وقال أبو عمرو : بَلِتَ يَبْلَتُ إذا لم يَتحَرَّكْ وسَكَتَ وأنشد غيره[3] :

كأنّ لها فى الارضِ نِسْياً تقُصُّه
على أمِّها وإن تُخَاطِبْك[4] تَبْلِتِ

وقال بعضهم : معنى تَبْلِتُ ههنا تَفْصِلُ الكلام ، وقال الليث : المُبَلَّتُ بلغة حمير مَضْمون المهر وأنشد :

* وما زُوِّجَتْ إلا بمهرٍ مُبَلَّتِ *

أى مضمون .

أبو عبيد عن الأصمعى : بَتَلْتُ الشىء وبَلَتُّه إذا قطعتَه وأنشد :

* وإن تخاطبك تَبلِتِ *

أى ينقطع كلامها من خَفَرِها ، قاله المبرّد .

وقال أبو عمرو : البِلّيتُ الرجلُ الزِّمِّيت[5] ، وقال أيضا : هو الرجل اللّبيبُ الأريب وأنشد .

ألاَ أرَى ذَا الضَّعْفَةِ الهَبِيتاَ
المستطارَ قَلْبُه المَسْحُوتاَ
يُشاهِلُ العَمَيْثَلَ البِلِّيتاَ
الصَّحْكيك الهَشِم الزِّمِّيعاَ

(١) زيادة فى م .
(٢) قوله / اللحم ـ كذا فى م ، د ، ج واللسان ولعل المراد : من أعضاء الجسم
(٣) هو الشنفرى .

(٤) تخاطبك ، وفى اللسان : تحدثك ، وتبلت أى تبلت الكلام بما يعتريها من البهر والبلت .
(٥) الزميت كالسكيت لفظا ومعنى ـ الشديد الوقار .

قال : الهَبِيتُ الأحمق، والعَمَيْثَلُ السَّيدُ الكريم ، والمسْحوتُ الذى لا يَشْبَعُ والهَشِمُ السَّخِىُّ ، والزِّمِّيتُ الحليم ، والصَّحَكُوكُ والصَّحَكِيكُ ، الصَّحَيَانُ من الرجال وهو الأهْوَج الشَّدِيدُ :

ويقال : ولَئن فَعَلْتَ كذا وكذا ليكونَنَّ بَلْتَةَ ما بينى وبَينَكَ إذا أوْعده بالهجران . وكذلك بَلْتَةَ ما بينى وبينك بمعناه، أبو عمرو يقال : أبلَتُه يميناً أى أحلفتهُ والفعل : بلَتَ بلتا وأصبرته ، أى أحلفته وقد صبَرَ يمينا، قال وأبلَتُّه أنا يمينا أى حلفتُ له

قال الشنفرى :

* وإن تُحدِّثْك تَبلِتِ *[1]

أى تُوجز .

[ابت]

سَلَمة عن الفراء فى قول الله جل وعز : ﴿من طينٍ لازبٍ[2]﴾ وقال اللازب واللاتِبُ واللاصِقُ واحد قال وقيس يَقُولُ: طِينٌ لاتِبٌ وأنشد فقال :

صُداعٌ وتَوْصِيمٌ وفَتْرَةٌ
وغَشْىٌ مع الإشراق فى الجوْف لاتبُ[3]

أبو زيد يقال لَتَبَ عليه ثِيابه ورَتَبها إذا شدَّها عليه ، ولَتَبَ على الفرس جُلَّه إذا شدَّه عليه ، وقال مالكُ بنُ نُوَيْرة :

فَلَه ضَرِيبُ الشَّوْل إلاَّ سُؤْرَه
والجُلُّ فهو مُلَتَّبٌ لا يُخْلَعُ

يعنى فرسه وقال الليث : اللَّبتُ اللُّبْسُ يقال لَبت عليه ثَوْبه والتَتَبَ، وَهُوَ لُبْسٌ كأنَّه لا يريد أن يَخلَعه،وقال غيره:ألتَبَ فلانٌ عليه الأمر إلتَابا أى أوْجَبَه فهو مُلتِبٌ . ثعلب عن الأعرابى : قال المُلتَبُ الطريق المتدّ ، والمِلْتَبُ اللازم لبيته فرارا من الفتن ، والمَلاَتِبُ الجِبابُ الخُلْقَانُ .

ت ل م

تلم . تمل . لتم . ملت . [ميتل] .[4]

أما مَلَتَ ومَتَلَ فانى لا أحفظ لأحدٍ من الأئمة فيهما شيئاً .

وقد قال ابن دريد فى كتابه : مَلَتَ الشىء مَلْتاً ومَتَلْتُه مَتْلاً ، إذا زَعْزَعْتَه وحرَّكته ولا أدرى ما صِحَّته .

(١) زيادة فى م .
(٢) صافات ١٦ .
(٣) قوله / وغشى ، ورواية اللسان / وغم
(٤) زيادة فى د .

[تلم]

أبو العباس عن ابن الأعرابى: التَّلَمُ بَابٌ من المنارات، وقال الليث: التَّلَمُ مَشَقُّ الكِرابِ فى الأرض بلغة أهل اليمن، وأهل الغَوْرِ، والجميع الأتْلامُ.

وقال غيره التِّلام أثَرُ اللُّؤَمَةِ فى الأرض وجمعها التُّلُم، واللُّؤَمةُ التى يُحْرَثُ بها.

وقال الليث: التِّلامُ هم الصَّاغَةُ والواحد تِلْمٌ، قال وقال بعضهم: التَّلاميذُ الحَالِيج التى يُنفخ فيها وأنشد:

كالتَّلاميذِ بأيْدِى التِلامِ.

قال: يريد بالتَّلْمُوذِ الحُمْلوجَ: قلت أمَّا الرُّواة فقد رَوَوْا هذا البيت للطِّرِمَّاح يصف بقرة.

تَتَّقِى الشَّمْسَ بِمَدْرِيَّةٍ

كالحَالِيجِ بِأيْدِى التَلَامِى

ورواه بعضهم: بأيدى التِّلامِ، فمن رواه التَّلَامِى بفتح التاء واثبات الياء أراد التلاميذَ، يعنى تَلَامِيذَ الصَّاغَة، هكذا رواه أبو عمرو: وقد حَذَفَ الذال من آخرها كقول الأخير:

لها أشَارِيرُ من لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ

من الثَّعالِى وَوَخْزٌ من أرانيهَا

أرادَ مِنَ الثَّعالِبِ، ومن أرَا نِيهَا، ومن رواه بأيدى التِّلام بكسر التاء فإن أبا سعيد قال. التِّلْمُ الغُلامُ. قال: وكل غلامٍ تِلْمٌ تلميذا كان أو غيرَ تِلمِيذٍ، والجميع التِّلامُ، وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال: التِّلامُ الصَّاغةُ والتِّلامُ الأكَرَةُ قلت: وأما قول الليث: إن بعضَهم قال التَّلاميذُ الحَالِيجُ التى يُنفَخُ فيها، فهو باطل ما قاله أحد، والحَالِيجُ قال شَمِر: هى مَنَافِخُ الصَّاغةِ الحديديَّة الطِّوال واحدها حُمْلُوج شَبَّهَ قرن البقرة الوحشِيَّة بها.

[تمل]

الليث التُّمَيْلَةُ دَابَّةٌ تكون بالحجاز مثل الهِرَّة وجمعها التُّمَيْلاتُ ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال: هى التُّفَّةُ والتُّمَيْلَةُ لعناقِ

الأرض ، ويقال : لِذَكَرِها الفُنْجُلُ ، وقال الليث : التُمْلُولُ هو البَرْغَشْتُ بَقْلةٌ وهو الفُمْلُولُ ، وقال ابن الأعرابى : التُمْلُولُ(١) القُنَّابَرَى [بتشديد النون](٢) هكذا قاله .

[لتم]

سمعت غير واحد من الأعراب يقول : لَتَم فلانٌ بشَفْرَتِه فى لَبَّةِ بَعيرِه إذا طَعَنَ فيها بها .

وقال أبو تُراب : قال ابن شُمَيل : خُذِ الشَّفْرَةَ فالْتُبْ بها فى لَبَّةِ الجَزُور ، والْتُمْ بها بمعنى واحد ، وقد لَتَم فى لَبَّتِها ولَتَبَ بالشَّفْرة إذا طَعَن فيها بها فيها انتهى والله أعلم :

باب التاء والنون
(من الثلاثى الصحيح)

ت ن ف

تنوفه . نفت . فتن . نتف : تفن .

روى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : التَّفْنُ الوَسَخُ والفَتْنُ الإحراق بالنار ، وما أشبهها .

[نتف]

الليث : النتف نزع الشعر والريش وما أشبهها(٣) ، والنُّتافة ما انْتُتِفَ من ذلك .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : أنه كان إذا ذُكر الأصمعى قال ذاك رَجُلٌ نُتَفٍ(٤) قلت : أراد أنه لم يَسْتَقْصِ كلامَ العرب ، إنما حَفِظَ الوَخْزَ والخَطِيئة منه ، وسمعت العربَ تقول : هذا جملٌ(٥) مِنتافٌ إذا كان غير وَسَاع يقارِبُ خطوه إذا مَشَى ، والبعير إذا كان كذلك كان غيرَ وطِىء .

[فتن]

جِمَاعُ مَعْنى الفِتْنَةِ فى كلام العرب الابتِلاء والامْتِحَانُ وأصلها مأخوذٌ من قولك فَتَنْتُ الفِضَّةَ والذَّهَبَ إذا أذبتهما بالنار ليتميز الردىء من الجيِّد ، ومن هذا قول الله جل وعز (يومَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُون)(٦)

(١) زيادة فى م .
(٢) زيادة فى م .
(٣) زيادة فى م .
(٤) كذا فى م . وفى غيرها : « نتيف » .

(٥) قوله جمل ، وفى اللسان ، رجل ، ولا يكون ذلك إلا مجازاً ، لأن الوصف الأصلى للجمل .
(٦) الذاريات ١٣ .

أى يُحرَّقون بالنار ، ومن هذا قيل للحجارة[1] السُّودِ التى كأنها أحرِقتْ بالنار :الفَتِينُ .

ابن الانبارى: قولهم فَتَنَتْ فلانةُ فلانا ، قال بعضهم : أمالته عن القصد والفتينة معناها فى كلامهم الميلة عن الحق والقضاء .

قال تعالى وإن كادو ليفتنونك أى يميلونك : قال والفَتْنُ الإحراق وفتنة الرفيق فى النار قال : والفتنة الإحراق ، وفتنْتُ الرغيف فى النار إذا أحرقتَه ، قال والفتنة الاختبار، وقال النضر:فتنةُ الصدر الوساوِس، وفتنة المحيا أن يعدل عن الطريق وفتنةُ الممات أن يسأل فى القبر .

وقوله جل وعز:إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا[2] أى أحرقوهم بالنار الموقدة فى الاخدود يُلقون المؤمنين فيها لِيصدُّوهم عن الايمان، وقد جعل الله جل وعز امتحان عبيده المؤمنين لِيبْلُوَ صبرَهم فيُثيبَهم ، أو جزعَهم على ما ابتلاهم فيجزيَهم جزاءهم فتنةً قال الله جل وعز (آلم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا أمنا وهم لايفتنون[3]

جاء فى التفسير وهم لايبتلون فى أموالهم وأنفسهم فيُعْلَم بالصبر على البلاء الصادقُ الإيمان من غيرهم وقيل وهم لا يفتنون[4] .

وهم لا يُمْتَحنُون بما يبين به حقيقةُ إيمانهم وكذلك قوله (ولقد فَتَنَّا الذين من قبلهم[5]) أى اختْبرنا وابْتَلَيْنا،وأمَّاقوله جلّ وعزّ (والفِتنة أشدُّ من القتل[6]) فمعنى الفتنة ههنا الكفر كذلك قال أهل التفسير .

وقوله : أولا يرون أنهم يُفتنُون فى كل عام، أى يُختَبَرُون بالدُّعاء إلى الجهادِ ، والفِتْنَة الإثم فى قوله(ومِنْهُم مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِى ولاَ تَفْتِنِّى ، ألاَ فى الفِتْنَةِ سَقَطُوا[7]) أى ائذن لى فى التَّخَلُّفِ ولا تفتنى بِبنَاتِ الأصْفَر ، يعنى الرُّومِيَّاتِ ، قال ذلك على سبيل الهُزْء .

(وإنْ كادُوا ليفتنـــونك)[8] أى ليزيلونك .

(١) زيادة فى و م

(٢) زيادة فى ج و م .

(٣) العنكبوت ٢ .

(٤) زيادة فى م .

(٥) دخان ١٧ .

(٦) البقرة ١٩١ ،

(٧) التوبة ٥٠ .

(٨) الإسراء ٨٣ .

فَتَنْتُ الرجلَ عن رأيه أىْ أزلتُه عما كان عليه (ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا[(١)]) أى لم يظهر الاختبار منهم إلاّ هذا القول .

وقوله جلّ وعزّ مُخبرا عن الملكين هاروت وماروت (إنما نحن فتنة فلا تكفر)[(٢)] معناها إنما نحن ابتلاء واختبار لكم وقوله (ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين)[(٣)] يقول : لا تظهرْهم علينا فيُعْجَبوا ويظنوا أنهم خيرٌ منا ، فالفتنة ههنا إعجابُ الكفار بكفرهم ، والفتنةُ القتلُ ومنه قول الله جل وعز (إن خِفتم أنْ يَفْتِنَكم الّذينَ كفَرُوا)[(٤)] وكذلك قوله فى سورة يوسف (على خوف من فرعون وملأهم أن يفتنهم)[(٥)] يفتنهم أى يقتلهم ، وأما قول النبى صلى الله عليه وسلم (إنى أرى الفِتن خِلاَل بيوتكم) فإنه يكون القتلَ والحروبَ والاختلافَ الذى يكون بين فرق المسلمين إذا تحزّبوا ويكون ما يُبْلَوْن به من زينة الدنيا وشهواتها فيُفْتنونَ بذلك عن الآخرة ، والعمل لها .

وقوله عليه الصلاة والسلام (ما تركتُ فِتنةً أضرَّ على الرجال من النساء) .

يقول : أخاف أن يُعْجَبُوا بهن فيشتغلوا عن الآخرة والعملِ لها .

وأخبرنى المنذرى عن إبراهيم الحَرْبى أنه قال : يقال : فُتِنَ الرجلُ بالمرأة وافْتَتَنَ . قال وأهل الحجاز يقولون : فَتَنَتْه المرأةُ وأهل نجد يقولون : أفْتَنَتْهُ .

وقال الشاعر[(٦)] : فجاء باللُّغتين :

لَئِنْ فَتَنَتْنِى لَهْىَ بالأمْس أفْتَنَتْ
سَعِيداً فأمْسى قَدْ قَلاَ كل مُسْلِمِ

وكان الأصمعى يُنكر أَفْتَنَتْه ، وذُكِر له هذا البيت فلم يَعْبأْ به ؛ وأكثرُ أهلِ اللغةِ أجازوا اللُّغتَيْن .

ورَوَى الزجاج عن المفسرين فى قول الله جل وعز(فَتَنتُم أنفُسكُم وتربَّصْتُم وارْتبتُم)[(٧)]

(١) الأنعام ٢٣ .
(٢) البقرة ١٠٢ .
(٣) يونس ٨٥ ــ الممتحنة ٥ .
(٤) النساء ١٠٠ .
(٥) يونس ٨٣

(٦) أعشى همدان .
(٧) الحديد ١٤ .

أى استعملتموها فى الفتنة ، وقيل : أَمْتَنموها[1]

قال : والفِتْنَةُ الإضلالُ فى قوله (ما أنتم عليه بفاتنين[2] إلا من هو صال الجحيم) يقـول ما أنتم بمضِلِّين إلا من أضَلَّه الله أى لَسْتُم تُضِلُّون إلا من أضله الله [أى لستم تضلون إلا][3] أهل النار الذين سبق علمه بهم فى ضلالتهم ، والفِتنَةُ الجنونُ ، وكذلك الفُتون ، ومنه قول الله جل وعز (فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون[4] .

قال أبو اسحاق : معنى المفتون الذى فُتِن بالجنون .

قال وقال : أبو عبيدة معنى الباء الطرح كأنه قال أيُّكم المفتون .

قال أبو اسحاق : ولا يجوز أن تـكون الباء لَغواً ولا ذلك جائز فى العربية ، وفيـه قولان للنحويين:أحدهما أن المَفْتُون مَصْدَر على المفعول كما قالوا: ما لهُ مَعْـقولٌ وماله مَعْقودُ رأيٍ [وليس له مَجْلودٌ أى جَلَد][5] ومثله المَيْسورُ ، كأنه قال : بأيكم الفُتُون ، وهو الُجنون ، والقول الثانى فستبصر ويبصرون فى أى الفريقين المجنون : أَىْ فى فرقةِ الإسلام أو فى فرقةِ الـكُفر ؟ أقام الباء مقام فى .

والفِتْنَةُ العذابُ نحو تَعْذيب الـكفار ضَعْفَى المؤمنين فى أوّل الإسلام لِيَصدُّوهم عن الإيمان كما مُطِىَ بلال على الرمضاء يُعذَّب حتى افتَـكَّه الصَّديق أبو بكر فأعتقه ، وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه قال : الفِتنةُ الاختبارُ والفتنةُ المِحْنةُ والفتنة المالُ ، والفِتنةالأولادُ،والفِتنةالـكفرُ والفِتنة اختلاف الناس بالآراء ، والفِتْنَةُ الإحراق بالنار، وقيل الفتنة الغُلو فى التأويل المظلم : يقال فلان مفتون يطلب الدنيـا أى قد غلا فى طلبها وجماعُ الفتنة فى كلام العرب :الابتلاء والامتحان:

وقوله : وفتناك فتونا أى أخلصناك إخلاصا[6]

ويقال : فَتَنْتُ الرجلَ إذا أَزَلْتَه عمّا

(١) قوله / أَمْتنموها = كذا فى ج ، د .
(٢) الصافات ١٦٢ .
(٣) زيادة فى ج .
(٤) سورة القلم ٦ .

(٥) زيادة فى م .
(٦) زيادة فى م .

كان عليه . ومنه قول الله جل وعز : (وإن كادُوا لَيَفْتِنونَكَ عن الَّذِى أوحينا إليك[1]) أى ليزيلونك .

وقال الليث يقال : فَتَنَه يَفْتِنُه فُتُونا فهو فَاتِنٌ وقد فُتِنَ وافْتَتَن وافْتُتِنَ جعله لازما ومتعديا ، أبو زيد: فَتِنَ الرجل يَفْتَن فُتُونا إذا وقع فى الفِتْنَة ، أو تحوَّل من حال حسنة إلى حال سيئة ، وفَتَن إلى النساء فُتُونا إذا أرادالفجور ، وقد فَتَنْته فِتْنَةً وفُتُونا .

وقال أبو السَّفر:أَفْتَنْتُه إفْتَانا فهو مُفْتَنْ .

وقال ابن شميل يقال : افْتَتَنَ الرجلُ وافْتُتِنَ لُغتان ، وهذا صحيح وأمافَتَنْتُه فَفَتَن ، فهى لغة ضعيفة وجاء فى الحديث (المسلم أخو المسلم يتعاونان على الفتَّان) .

قال أبو اسحاق الحَرْبى فيما أخبرنى عنه المنذرى : الفَتَّان الشيطان الذى يَفْتِن الناسَ بخُدعِه وغُروره وتزيينه المعاصى،فإذا نَهى الرجلُ أخاه عن ذلك فقد أعانه على الشيطان .

قال : والفَتَّانُ أيضا اللِّص الذى يَعْرِض للرُّفْقَةِ فى طريقهم ، فينبغى لهم أن يتعاونوا على اللصّ ، وجمعُ الفَتَّان فُتَّان .

وروى أبو عمرو الشيبانى قول عمرو ابن أحمر الباهلى .

إمّا عَلَى نَفْسِى وإمَّالَهَا
والعيش فِتْنانِ حُلْوٌ ومُرٌّ

وقال أبو عمرو : الفِتْنُ الناحية ورواه وغيره : فَتْنَان — بفتح الفاء — أى حَالان وفَنَّانِ .

قال ذلك أبو سعيد ، ورواه بعضهم : فَنَّانِ أى ضَرْبان .

أبوعبيد عن الأصمعى:الفِتَانُ غِشاء يكون للرَّحْل من أدَم .

وروى بُنْدار عن عبد الرحمن عن قرة عن الحسن : يوم هم على النار يفتنون[2] قال: يُقرَّرُون بذنوبهم[3] .

وقال شمر : الفَتِينُ مِثل الحَرَّة وجمعه فُتُنٌ ، وقال كل ما غيَّرته النارُ عن حاله فهو

(١) الإسراء ٧٣ .

(٢) الزاريات ١٣ .
(٣) زيادة فى م .

مَفْتونٌ ، ويقال للأَمَة السوداء : مَفْتونة لأنها كالحَرَّةِ فى السواد كأنها مُحْتَرقة .

وقال أبو قَيْسٍ بن الأَسْلَت :

غِراسٌ كالفَتَائن مُعْرضاتٌ
عَلَى آبَارِها أبداً عُطُونُ

وكأنّ واحدة الفَتائنِ فَتِينَةٌ .

وقال بعضهم :

الواحدة فَتِينَة وجمعها فَتِينٌ .

وقال الكُمَيت :

ظَعائِنُ مِن بنى الحُلافِ تَأْوِى
إلى خُرُسٍ نَوَاطِقَ كالفَتِينا

أراد الفَتِينَةَ فحذفَ الهاء ، وترك النون منصوبة ، رواه بعضهم كالفَتِينا ويقال : واحدة الفِتِين فِتَةٌ نحو : عِزَةٍ وعِزِين .

[نفت]

يقال : نَفَتَتِ القِدْرُ تَنْفِتُ نَفِيتاً إذا غَلَتْ .

وقال الليث : نَفتَت القِدْرُ [نُفاتا إذا غلا المرق فيها فلزق بجوانب القدر منه مايبس عليه فذلك النَّفْت وانضمامه النفتان ، حتى تَهُمَّ القِدر][1] بالغَليان .

وقال الأصمعى : إنه لَيَنْفِتُ عليه غَضَباً كقولك يَغْلِي عليه غَضبا .

وقال أبو الهيثم : النَّفِيتَةُ حَسَاءٌ بين الغليظةِ والرَّقيقةِ .

وقال ابن السكيت : النَّفِيتةُ[2] والحريقةُ أن يُذَرَّ الدَّقِيقُ على ماء أو لبَنٍ حَليبٍ ، حتى يَنْفِتَ ويُتَحَسَّى ، من نَفْتِها ، وهى أَغْلَظُ من السَّخِينَةِ ، يتوسَّعُ بها صاحبُ العِيال لعِيالِه إذا غلَبَهُ الدَّهْرُ ، وإنما يأكلون النَّفِيتة والسَّخينةَ فى شِدّة الدّهر وغلاء السعر وعَجَفِ المال .

[تنف]

التَّنُوفَةُ أصل بنائها التَّنَفُ وجمعها التنائفُ وهى المَفَازَةُ .

شمر قال المؤرِّج بن عمرو : التَّنُوفةُ الأرض المتباعدة ما بين الأطراف .

---

(١) زيادة فى م .
(٢) عبارة اللسان : النفيتة : الحريقة وهى أن يذر الدقيق ...

وقال ابن شميل : التنوفَة التى لا ماءَ بها من الفَلَوَاتِ ، ولا أَنيسَ وإنْ كانت مُعْشِبَةً ونحو ذلك .

قال أبو خَيْرَة قال : التنوفةُ البَعِيدةُ وفيها مُجْتَمَعُ كَلَأٍ ولكن لا يُقْدَرُ على رَعْيِها لِبُعدِها ، وجمعها التَّنَائِف والله تعالى أعلم .

باب الباء والنون مع الباء

تبن . نبت . تبن .

قال أبو عبيدة : رُوِى فى حديث مرفوع إن الرجلَ ليتكلمُ بالكلمةِ يُتَبِّن فيها ، يَهْوِى بها فى النار .

قال أبو عبيد : هو عندى إغماضُ الكلام والجدلُ والخصومات فى الدِّين ، ومنه حديث مُعاذ : (إياكَ ومُغَمَّضَاتِ الأمور) .

قال أبو عبيد : ورُوِى عن سالِم بنِ عبد الله أنه قال : كنا نقول فى الحامِلِ المتوفَّى عنها زوجُها : إنه ينفق عليها من جميع المال حتى تَبَنْتُم ما تَبَنْتُم .

قال أبو عبيد قال أبو عبيدة وأبو عمرو : هذا من التَّبانةِ والطَّبانة ، معناهما شِدَّةُ الفِطْنةِ ودِقَّةُ النظر يقال : رجل تَبِنٌ طَبِنٌ(١) إذا كان فَطِناً دَقيقَ النظر فى الأمور ، ومعنى قول سالم بن عبد الله : تَبَنْتُم أى أَوْقَعتُم النظر فَقُلتم إنه يُنفق عليها من نَصيبها .

وقال الليثُ : طَبِنَ له بالطاء فى الشر وتَبِنَ له فى الخير فَجعلَ الطَّبانَة فى الخديعة والاغتيال ، والتَّبانَة فى الخير .

قلت : هما عند الأئمة واحد ، والعرب تُبْدِل التاءَ طاء لقرب مَخرجيهما قالوا : مَطَّ ومَتَّ إذا مَدّ ، وطرَّ وترَّ إذا سَقَط ، ومثلُه كثير فى الكلام .

وقال الليث : التِّبْن معروف والواحدة تِبْنةٌ والتَّبن لغة فى التِّبن(٢) .

---

(١) قوله / طبن ، وفى اللسان تبن فطن .
(٢) زيادة فى م .

وقال ابن شميل : التِّبَنُ إنما هو فى اللُّؤْم والدِّقة ، والطِّبَن العِلمُ بالأمور والدهاء والفِقْـه .

قلت : وهذا ضِدُّ ما قال الليث .

وروى شمر عن الهوازنى قال : اللهم اشْغَلْ عنا إِتْبانَ الشعراء ، قال: وهو فِطْنَتُهم لِمَا لا يُفطَن له .

وقال الليث : التُّبّان شِبْهُ السَّراويل الصغير ، تُذَكِّره العرب وجمعـــــهُ التّبابِينُ .

أبو عبيد عن أبى زيد : التِّبْن القَدَح الكبير ، ونحو ذلك .

قال ابن الأعرابى التِّبْن أكبرُ الأقداح .

وقال الليث : التِّبْن يُرْوِى العشرين ، وهو أعظمُ الأقداحِ ، ثم الصَّحْنُ مُقاربٌ له ثم العُسُّ يُرْوِى الثلاثةَ والأربعةَ .

[نبت]

قال الليث : كلُّ ما أَنْبَتَت الأرضُ فهو نَبتٌ والنَّباتُ فِعْله ويجرى مَجرى اسمه

تقول أنبتَ اللهُ النَّباتَ إنباتاً ونباتاً ، ونحو ذلك .

قال الفراء : إن النباتَ اسم يقوم مَقام المصدر .

قال الله جل وعز: « وأنبَتَها نباتاً حسناً »(١)

ونَبتَ النَّبتُ يَنبُتُ نبتاً ونباتاً ، وأجاز بعضهم أنبتَ لِمعنى نَبَت ، وأنكره الأصمعى ،وأجازه أبو زيد واحتجَّ بقول زهير :

* حتى إذا أنبتَ البَقْلُ *

أى : نبتَ .

وقال الله جل وعز : (وشَجَرةً تَخْرُجُ من طُورِ سَيْناء تَنبُتُ بالدُّهن)(٢) قرأ ابن كثير وأبو عمرو والحضرمى : تُنبِتُ بضم التاء وكسْرِ الباء ، وقرأ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وابن عامر : تَنبُتُ بالدهن بفتح التاء .

وقال الفراء : هما لُغتان نَبتَ وأَنبتَ .

(١) آل عمران ٣٧ .

(٢) المؤمنون ٢٠ .

وأنشد لزهير فقال :

رَأَيْتُ ذَوِى الحاجاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِم
قَطِيناً لهم حتى إذا أَنْبَتَ البَقْلُ

ونَبَتَ أيضاً ، وهو كقولك : مَطَرَت السماءُ وأَمْطَـرَت ، وكلهم يقول : أَنبَتَ اللهُ البقْلَ ، والصَّبِىَّ إنْبَاتاً .

قال اللهجل وعز (وأنبتها نباتاً حَسَناً[1])

وقال أبن عرفة : تنبت بالدُّهْن ، أى تنبت ما يكون فيه الدهن ويصطبغ به] .

وقال الزجاج معنى أنبتها نباتاً حسناً أى جعل نَشْوَهَا نَشْواً حَسَناً .

وقال الليث يقال : نَبَّتَ فـلانٌ الحبَّ والشجرَ تنبيتاً إذا غرَسه وزرَعه ، والرجل يُنَبِّتُ الجارية يَغْذُوها ويُحسِنُ القيامَ عليها رَجاةَ فَضْلِ رِبْحِها . قال والتَّنْبِيتُ والتِّنْبِيتُ اسمٌ لما يَنْبُتُ من دِقّ الشجر وكِبارِه ، وأنشد :

* صَحْرَاءُ لم يَنبُتْ بها تَنْبِيتُ *

(١) آل عمران ٣٧ :

قال واليَنْبُوتُ شجرُ الخشْخَاشِ الواحدة يَنْبُوتةٌ وخَرُّوبةٌ[2] وخَشْخَاشَة .

قال الدينورى :[3]

اليَنْبُوتُ ضَرْبان : أحدها هـذا الشوكُ القِصَارُ الذى يُسَمَّى الخرُّوبَ النبطىَّ ، له ثمرة كأنها تُفَّاحَة فيها حَبٌّ أحمرُ ، هو عَقُولٌ لِلبَطْن ، يُتَدَاوَى به .

والضرب الآخر شجرٌ عِظامٌ ولهـا ثمرٌ مِثْلُ الزُّعْرُورِ أسْوَدُ شديد الحلاوة مثل شجر التُّفّاحِ فى عِظَمِه .

والنِّبْتَةُ ضَرْبٌ من فِعْلِ النَّبات لـكل شىء تقول إنه لحسـن النِّبْتَة ، والمَنْبِتُ الأصل والموضع الذى يَنبُتُ فيه الشىء] .

وقال اللحيانى يقال : [رجلٌ][4] خبيتٌ نَبِيتٌ إذا كان خَسِيساً حقيراً[5] ، وكذلك شىءٌ خَبيثٌ نَبيثٌ ويقال : إنهُ لَحسنُ النِّبْتةِ أى الحالة التى يَنبتُ عليها . وإنه لفى مَنْبِتِ صِدْق ، أى فى أصل صِدْق ، جاء عن العرب

(٢) زيادة فى م .
(٣) زيادة فى م .
(٤) زيادة فى م ، ج .
(٥) قوله / حقيراً : وفى اللسان : فقيراً ، وهو مغاير للسياق .

بكسر الباء ، والقياس مَنْبَتٌ ، لأنه مِن نَبَتَ يَنْبُتُ . ومِثْلُه أحرف معدودة جاءت بالكسر منها المسجِدُ والمطلِعُ والمشرِقُ والمغرِبُ والمسكِنُ والمنسِكُ ؛ ونُباتةُ : اسم رجلٍ ، ونَبْتٌ من الأسماء ، ويُجْمَع النَّبْتُ نُبُوتاً .

[وقال الأحنف لمعاوية: لولا عَزْمةُ أمير المؤمنين لأخبرتُه أنَّ دافَّةً دفَّتْ ، وإنباتةً لحقت، يعنى بالنابتة، ناساً ولدوا فلحقوا، وصاروا زيادة فى الحساب][1] .

[بنت]

عمرو عن أبيه : بَنَّتَ فلانٌ عن فلان تَبْنِيتاً إذا اسْتَخْبَرَ عنه فهو مُبَنِّتٌ إذا أكْثَرَ السؤالَ عنه وأنشد :

أصبحتَ ذا بَغْيٍ وذا تَغَبُّشِ
مُبَنِّتاً عن نَسَباتِ الحِرْبِشِ
وعن مقال الكاذبِ الْمُرَقِّشِ .

ت ن م

متن . تنم . نتم .

(١) زيادة فى م .

[أهمل الليث نتم][2]

وروى عن ابن السكيت فى كتاب الألفاظ

قال أبو عمرو : انْتَتَمَ فلانٌ على فلانٍ بِقَوْلِ سَوْء أى انفجَرَ بالقولِ القَبيح . كأنَّهُ افْتَعَل من نَتَمَ كما يقال : من نَتَلَ انْتَتَل ، ومَن نَتَقَ انْتَتَقَ .

وأنشد أبو عمرو[3] :

قد انْتَتَمَتْ عَلَيَّ بِقَوْلِ سُوء
بُهَيْصِلَةٌ لهـا وَجْهٌ دَمِيمُ

قلت لا أدرى : انتثمت بالثاء ، أو انتتمت بتاءين والأقرب أنه من نَثَمَ يَنْثِمُ لأنه أشبه بالصواب ولا أعرف واحداً منهما .

وبعد هذا البيت[4] :

حَليلةُ فاحشٍ وَأْنٍ بَئِيـل
مُزَوْزِكَةٌ[5] لها حَسَبٌ لَئِيمُ

[متن]

قال الليث : المَتْنُ والْمَتْنَةُ لُغتان قال

(٢) زيادة فى م ، ج .
(٣) قائله منظور الأسدى .
(٤) زيادة فى م .
(٥) (المزوزكة) التى إذا مشت أسرعت وحركت أليتيها .

والمَتْنُ يُذَكَّر ويُؤنث ، وهما مَتْنان لَحْمتان معْصُوبتان بينهما صُلْبُ الظَّهر ، مغلُوّتان بِعقَبٍ والجميعُ المتون .

وقال امرؤ القيس في لغة من قال مَتْنَةٌ :

لهــــا مَتْنَتان خَظَاتا كما
أكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّمِرُ

قال الليث : ويقال : مَتَنْتُ الرجلَ مَتْنا ، إذا ضَرَبْتَ مَتْنَهُ بالسَّوط .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : مَتَنَهُ مِائةَ سَوْطٍ مَتْنا ، إذا ضرَبه ، ومَتَنَهُ مَتْناً إذا مدّه ، ومتَنَ به مَتْناً ، إذا مَضى به يوْمَه أجْمع ، وهو يَمْتُنُ به .

أبو عبيد عن الأمويّ : مَثْنْتُه بالأمر مَثْنا بالثاء أي غَتَتُّهُ غتّاً .

وقال شمر : لم أسمع مَثَنْتُه بهذا المعنى لِغير الأمويّ .

قلت : أحْسَبُه مَتَنْتُه مَتْناً بالتاء لا بالثاء مأخوذ من الشيء المتِين ، وهو القويّ الشديد ، المُماتَنَةُ في السير . ويقال : ماتَنَ فلانٌ فلانا إذا عارضَهُ في جَدَل أو خُصُومة .

وقال الطرِمّاح :

أبَوْا لِشقائِهم إلاَّ ابْتِعائي
ومِثْلِي ذو العُلالةِ والمِتانِ

وقال الليث : المُماتَنةُ المباعَدةُ في الغاية ، يقال : سار سَيْراً مُماتِناً أي بعيداً ، قال : والمَتْنُ من الأرض ما ارْتفَعَ وصَلُب والجميع : المِتَـانُ ، ومَتْنُ كل شيء ما ظَهَرَ منه ، ومَتْنُ السَّيف عَيْرُه القائمُ في وسطه ، ومَتْنُ المَزادَة وَجْهُها البارزُ ، والمَتينُ من كل شيء القويُّ ، وقد مَتُنَ مَتانةً .

أبو عبيد عن أبي زيد : إذا شَقَقْتَ الصَّفْنَ وهو جِلدة الخُصْيَتَيْنِ وأخرجْتَهما بعروقهما فذلك المَتْنُ ، يقال مَتَنْتُهُما أمْتُنُهُما ، فهو مَمْتُونٌ .

رواه شمر ، الصَّفْن رواه جَبَلة الصَّفَن .

وقال الله جلّ وعزّ (إن اللهَ هو الرزّاقُ ذو القوّة المتين)[1] القراءة بالرفع ، المَتينُ صفة لقوله ذو القوة ، وهو الله .

(١) الذاريات ٥٨ .

ومعنى ذو القوة المتين : ذو الاقتـدار الشديد ، والمَتِينُ فى صفة الله تعالى القَوِىُّ .

ثعلب عن ابن الأعـرابى : التَّمْـتِينُ تَضْرِيبُ المَظالِّ والفَسـاطِيطِ بالُخيوطِ .

ويقال : مَتِّنْها تَمْـتِينا .

ويقال: مَتِّنْ خِباءكَ تَمْـتِيناً أى: أَجِدْ مَدَّ أَطْنابِهِ ، وهذا غيرُ المعنى الأول.

وقال الحـرْمازِىُّ : التَمْـتِينُ أن تقُولَ لمن سابَقَكَ : تقَدَّمْنِي إلى موضع كذا وكذا ، ثم أَلْحَقُك ، فذلك التَّمـتِـين .

يقال: مَتَّنَ فلانٌ لِفلان كذا وكذا ذِراعا ثمَّ لَحِقَه .

عمرو عن أبيه : المَتْنُ أن يُرَضَّ خُصْيَا الـكَبْش حتى تَسْتَرْخِيا .

شمر عن ابن الأعرابى عن أبى عمرو : المُتُونُ جَوانبُ الأرض فى إشْرافٍ ، ويقال: مَتْنُ الأرض جَلَدُها .

وقال أبو زيد : طَرَّقُوا بيتهم تَطْرِيقا، ومَتَّنُوا بَيْتَهم تمتيناً، والتَّمْـتِينُ أن يَجعَلوا بَين الطرائق مُتُناً من شَعَر واحِدُها مِتانٌ .

[تنم]

فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أن الشمس كُسِفَتْ على عهده فاسودَّت ، وآضَتْ كأنها تَنُّومَةٌ .

قال أبو عبيد : التَّنُّومَةُ هى من نبات الأرض فيه سوادٌ ، وفيه ثَمَرٌ يأكُلُه النَّعامُ وجمعها تَنُّومٌ .

وقال زهير :

أَصَكُّ مُصَلَّمُ الأذُنَين أَجْنَى
له بالسِّيِّ تَنُّومٌ وآءُ[1]

قلت : التَّنُّومَة شجرةٌ رأَيْتُها بالبادية يَضْرِبُ لونُ ورقِها إلى السواد ، ولها حَبٌّ كَحَبِّ الشاهدانج ، ورأيتُ نِساء البادية يَدُقُّقْنَ حَبَّهُ ويَعْتَصِرن منه دُهنا أزرقَ فيه لُزوجةٌ ، ويَدْهِنَّ به شُعورَهن إذا امْتَشَطْنَ .

شمر عن أبى عمرو : التَّنُّومُ حَبَّةٌ دَسِمَة غَبْراء .

وقال ابن شميل : التَّنُّومة تَمْهَةُ الطعم لا يَحْمَدُها المالُ .

(١) السيء : الفلاة .

ت ف م

ت ف ب . ت ب م أهملت وجوهها

[ت ت م]

ب ت م

وقال الليث البُتَّمُ(١) والبتَّمُ جِيلٌ يكونون بناحية فَرْغَانَةَ انتهى آخر الثلاثى الصحيح .

أبواب الثلاثى المعتل من التاء

ت ط وای . ت د وای

أهملت وجوهها

ت ث وای

تتى . توث

وقال أبو العباس عن ابن نجدة عن أبى زيد التَّتَى والحَتَى سويق المقل الحَتَى ردِىء التمر ونحوه .

وقال ابن الأنبارى : الحَتَى قُشور التمر ، جمع حَتاة ، وكذلك التَّتَى وهو جمع تَتاة قشور التمر ورديئه .

قال شمر : قال الفراء : التَّتَى دُقاق التِّبْن وحُسافة التمر قال وكل شىء حَشَوْتَ به غِرارةً مما دَقَّ فهو التَّتَى(٢) والحتى .

قال وهما من ذوات الياء يكتبان بالياء .

[توت]

والتُّوتُ كأنَّهُ فارسىُّ والعرب تقول التُّوتُ بتاءين .

وفى حديث ابن عباس : إن ابن الزبير آثَرَ علىَّ التُّوَيْتَاتِ والحُمَيْدَاتِ والأُسَامَاتِ .

قال شمر : هم أحياء من بنى أسد ، حُمَيْدُ بن أسامة ابن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى ابن قُصَىٍّ ، وتُوَيْتُ بن حبيب ابن أسد بن عبد العزى بن قُصَىٍّ .

وأسامة بن زهير بن الحارث بن عبد العزى ابن قُصى .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) التتى ، والحتا : سويق المقل ، هكذا قال صاحب اللسان .

وفى القاموس التتى كالثرى أو كظبى والحتى كغنى وفى اللسان فى مادة (حتا) الحتى — ثفل التمر وقشوره ، وقال / الحتى سويق المقل .

باب التاء والراء مع حروف العلة

ت ر وای

ترى . تار . رتا . وتر . تترى . أرت . ترته .

[ترى]

أبو العباس عن ابن الأعرابى . تَرَى يَتْرِى إذا تَراخَى فى العمل فَعمِل شيئاً بعد شىء .

أبو عبيدة التَّرِيَةُ فى بَقِيَّةِ حَيْضِ المرأة أَقَلُّ من الصُّفْرَة والكُدْرَةِ وأخفى ، تراها المرأه عند طُهْرِها فَتعلمُ أنها قد طَهُرَتْ مِن حَيضها .

قال شمر : ولا تكون التَّرِيَةُ إلاّ بعد الاغتسال، فأمّا ما كان فى أيّام الحيض فليس بِتَرِيَة .

[تار]

قال الليث : تارة ألفها واو وجمعها تِيَرٌ، وتجمع تارات أيضاً ، وأخبرنى المنذرىّ عن الطوسىّ عن الخراز .

عن ابن الأعرابى قال : تَأْرةٌ مهموزة فلمّا كثُر استعمالهم لها تركوا همزها ، قلت وقال غيره : جمع تأْرةٍ تِئَر مهموزة ، ومنه يقال أَتْأَرْتُ إليه النظر إتْآرًا أدمْتُه تارةً بعد تارةٍ .

أبو عبيد عن الفراء أتأَرْتُ إليه النَّظر بهمز فى الألفين غير مَمْدود ،إذا أحْدَدْتَه ، قلت ويقال : أتأَرتُه بصرى أيضاً ومنه قول الشاعر :

أتأَرتُهم بَصَرِى والآلُ يَرْفَعُهُمْ
حتى اسْمَدَرَّ بِطَرْفِ العَيْنِ إتْآرِى

ومن ترك الهمز قال : أَتَرْتُ إليه الرَّمْىَ والنظر أُتيرُه إتارةً وأَتَرْتُ إليه الرمىَّ ، إذا رَمَيْتَه تارة بعد تارة ، فهو مُتارٌ ومنه قول الشاعر :

* يَظَلُّ كأنهُ فَرَأٌ مُتارُ(١) *

(١) ورواية اللسان للبيت كله :
إذا اجتمعوا على وأشقذونى
نصرت كأنى فــرأ متار

وقال لبيد يصف [عَيْرا يُديمُ صوته ونهيقه] .

يَجِدُّ سَحيلَهُ ويُثيرُ فيـــه
ويُتْبِعُها خِناقاً فى زِمَالِ

والتَّوْرُ إناء معروف تُذَكِّره العَربُ .

وأنشد ابن السكيت :

تا لله لولا خَشْيَةُ الأمــيرِ
وخشيةُالشُّرَطِي والتُّؤْرُورِ

قال : والتُّؤْرُور : اتباع الشُّرط .

أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : التَّوْرَةُ الجارية التى ترسل بَيْنَ العُشَّاق .

وقال أبو عمرو : يقال للرسول : تَوْرٌ ،

وأنشد أبو العباس :

والتَّوْرُ فيما بَيْنَنا مُعْمَلٌ
يَرْضَى بِهِ المأتِىُّ والمرْسِلُ[(١)]

والتَّيَّارُ تيارُ البَحْـرِ ، وهـو آذِيُّهُ وَمَوْجُـه ومِنْه :

كالبحر يَقْذِف بِالتَّيـارِ تَيَّاراَ[(٢)]

والتيارُ فَيْعالٌ من تَارَ يَتُور مِثل القَيَّام مِن قام يقوم غير أن فِعْلَه مُماتٌ .

قال ابن الأعرابى : التائر المداوم على العمل بعد فُتُورٍ ، والتِّيَرُ جَمْعُ تارةَ مرةً بَعْد مرَّةٍ .

قال العجاج :

ضَرْبا إذا ما مِرْجَلُ الموت أفَرْ
بالغَلْيِ أحْمَــوْهُ وأخْبَوْهُ التِّيَرْ

[أرت]

أبو العباس عن ابن الأعرابى ، وعمرو عن أبيه : الأُرْتَةُ : الشَّعَرُ الذى على رأس الحِرْباء .

وقال أبو عمرو : التُّرتَةُ رَدَّةٌ قبيحة فى اللسان من العَيْب .

[تترى]

قال الله جلَّ وعزَّ : (ثُمَّ أرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى)[(٣)] .

وقرأ أبو عمرو وابن كثير : تَتْرًى

(١) وروابة اللسان : الآتى ؛ ثم استدرك فقال : وفى الصحاح يرضى به المأتى والمرسل .

(٢) زيادة فى م . وقائله عدى بن زيد ، وصدره:
* عف المكاسب ما تكدى حسافته *

(٣) المؤمنون ٤٤ .

مُنوَّنةً ، ووقَفَا بالألف ، وقرأ سائر القراء تَتْرَى غير مُنونة .

وقال الفراء : أكثرُ العرب على تَرْكِ تنوين تَتْرَى ، لأنها بمنزلةِ تَقْوَى ، ومنهم مَن نوَّن فيها ، وجعلها ألِفا كألِف الإعراب .

وقال أبو العباس : من قرأ تَتراً فهو مثل شَكَوْتُ شَكْواً ، والأصل وَتَرتُ قلبت الواو تاء فقيل : تَتَرْتُ تَتْرا [ومن قرأ تَتْرَى(١)] فهو مثل شَكَوْتُ شَكْوَى غير منونة لأنها فَعْلَى ، وفَعْلَى لا تُنوَّن ونحوَ ذلك .

قال الزجّاج : قال ومن قرأ بالتنوين فمعناه وَتْراً فأبْدَلَ التاء من الواو ، وكما قالوا : تَوْلَجَ من وَلَجَ وأصله وَوْلَجٌ .

وكما قال العجاج :

* فإنْ يَكُنْ أَمْسَى البِلَى تَيْقُورى *

أراد: وَيْقُورِى وهو فَيْعُولٌ من الوَقَار،

ومن قرأ تترى فهى ألف التأنيث قال : وتَتْرَى من المواتَرةِ .

قال الأصمعى : واتَرْتُ الخبرَ أَتْبَعْتُ بعضَه بعضاً ، وبين الخبرين هُنَيهَةٌ .

وقال غيره : المواتَرة المتابَعةُ ، وأصل هذا كله من الوِتْرِ ، وهو الفَرْد ، وهو أنّى جَعَلْتُ كلَّ واحدٍ بعد صاحبه فردا فردا .

وأخبرنى المنذِرىُّ عن ابن فهم عن محمد ابن سلاّم قال سألت يونس عن قوله : (ثمّ أرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى) قال : مُتقَطِّعةً مُتفَاوِتَةَ الأوقات وجاءت الخيل تَتْرَى إذا جاءتْ مُتقَطِّعة ، وكذلك الأنبياء بين كل نبيين دَهرٌ طويل .

وقال أبو هريرة . لا بأس بقضاء رمضانَ تَتْرَى أى مُتَقَطِّعاً .

[وفى حديث آخر لأبى هريرة فى قضاء رمضان قال : يواتِر .

قال أبو الدقيش : يصوم يوما ويفطر يوما أو يصوم يومين ويفطر يومين .

(١) زيادة فى م .

قال الأصمعي : لا تكون المواتَرة مُواصلة حتى يكون بينهما شيء(١)] .

وقال الأصمعي : المواتِرة من النوق هي التي لا ترفع يداً حتى تَستمكِنَ من الأخرى وإذا بَركتْ وَضَعتْ إحدى يديها، فإذا اطمأنتْ وَضَعتْ الأُخرى ، فاذا اطمأنّتْ وضَعَتهما جميعا، ثم تضع وَرِكَها قليلا قليلا ، والتي لا تُواتِر تَزُجُّ بنفسِها زجاً فَيَشُق على راكبها عند البروك .

قال وكتبَ هِشامُ بنُ عبد الملك وكان به فَتق إلى بعض عُمّاله : أن اخْتَرْ لي ناقةً مُواتِرة ، أراد هذا المعنى ، ويقال : وَاتَرَ فلان كُتُبَه إذا أتبعها وبينَ كلّ كِتابين فَترةٌ قليلة ، وتَواتَرتْ الإبل والقَطا وغيرُها إذا جاء بعضُها في إِثْر بعضٍ ، ولم يجِئْن مُصْطَفّاتٍ .

وقال حُميد :

قَرِينَةُ سَبعٍ إنْ تَواتَرنَ مَرّةً
ضُرِبْنَ وَصَفّتْ أرؤسٌ وجُنُوبُ

(١) زيادة في م .

وفي حديث العباس بن عبد المطلب : قال: كان عمر بن الخطاب لي جارا ،يصومُ النهارَ ويقومُ الليلَ فلما وَلِيَ ، قلت : لأنظرَنَّ الآنَ إلى عَمَله ، فلم يزلْ على وَتِيرةٍ واحدة إلى أن مات .

قال أبو عبيدة : الوَتِيرةُ المداوَمةُ على الشيء ، وهو مأخوذ من التَّواتُر والتّتابُع ، قال : والوَتيرةُ في غير هذا : الفَتْرةُ عن الشَّيْء والعَمَل(٢) .

وقال زهير يصف بقرة :

في حُضْرِها(٣) نَجَاءٌ مُجِدٌ ليس فيه وَتِيرة
وتذبيبُها عنها بأسْحَمَ مِذْوَدِ

قال : والوَتيرة أيضا غُرّةُ الفرس إذا كانت مُستديرة [فاذا طالتْ فهي الشادِخةُ ، قلت : شُبِّهتْ غُرّةُ الفرس إذا كانت مُستديرة(٤)] بالحَلْقةِ التي يُتَعَلَّمُ عليها الطعن ، يقال لها الوَتيرةُ .

(٢) قوله عن الشيء ؛ وفي ج ، م عن المشي .
(٣) قوله / في حضرها ، وفي اللسان /في سيرها.
(٤) زيادة في م .

وقال الشاعر يصف فرسا :

تُبَارِى قُرْحَةً مِثلَ الـ
وتيرةِ لم تـكن مَغْـدَا

والمغْدُ النَّتْفُ ، يقول : هـذه القُرْحَةُ خِلْقةٌ لم تُنْتَف فتبيَضَّ[1] ، وقوله :

فَذَاحَتْ بالوَتَائِرِ ثم بَدَّتْ
يدَيْها عِنْدَ جَانِبِه تَهِيلُ

ذاحَتْ يعنى : ضَبُعًا نَبَشَتْ[2] عن قَبْرِ قَتِيلٍ .

وقال أبو عمر : الوتائِر ههنا ما بين أصابع الضَّبُع .

وقال الأصمعى : الوَتِيرةُ من الأرض ولم يَحُدُّها .

قال أبو مالك : الوتيرة الوردة البيضاء ، والوتيرة الوردة الصغيرة[3] .

ابن السكيت : قال يُونُس : أهل العالية يقولون : الوِتْرُ فى العدد والوَتْرُ فى الذَّحْل ،

قال وتميمٌ تقول : وِتْرٌ بالكسر فى العدد وفى الذَّحْل سواء .

وقال الله جل وعز (والشَّفْع والوَتْرِ)[4] . قرأ حمزة والكسائى والوِتر بالكسر ، وقرأ عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ، والوَتْر بفتح الواو ، وهما لُغتان مَعروفتان وِتر وَوَتْرٌ فى العَدَد .

ورُوِى عن ابن عباس أنه قال : الوِتر آدمُ ، والشَّفْعُ شُفِعَ بزوجته ، وقيل الشفع : يومُ النحر ، والوِترُ يومُ عرَفَة ، وقيل : الأعداد كلها شَفْعٌ وَوِتْر كثرتْ أو قَلَّتْ ، وقيل الوِتْر : الله الواحد ، والشَّفْع جميعُ الخلق خُلِقوا أزواجاً وهو قول عطاء .

ابن السكيت : كان القوم وِترا فشفعتُهم ، وكانوا شفعاً فوترتُهم[5] .

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : (إذا استجمرتَ فأوْتِرْ) أى استَنْجِ بثلاثةِ أحجار أو خمسةٍ أو سبعةٍ ولا تَسْتَنْجِ

(١) هو ساعدة بن جؤية الهذلى :
(٢) نبشت ؛ وفى م كشفت .
(٣) زيادة فى م .
(٤) الفجر ٣ .
(٥) زيادة فى م .

بالشَّفْع؛ وكذلك يُوتِر الإنسان صلاةَ الليل فيُصلي مَثْنَى مَثْنَى ويُسَلِّم بين كل ركعتين، ثم يُصلِّى فى آخرها رَكْعةً تُوتِر [له ماقد صلى](١) فأوتروا يا أهل القرآن.

[وفى حديث النبي عليه السلام: إن الله وِتر يُحِب الوِتر] وقد قال: الوِتر رَكْعةٌ واحدة.

[وقال عليه الصلاة والسلام (من فاتته صلاة العَصْر فكأنما وُتِر أهلَه ومالَه)

[قال أبو عبيدة، قال الكسائى: هو من الوِتر، وهو أن يجنى الرجل جناية، يقتل له قتيلا أو يذهب بماله وأهله فيقال: وَتَر فلانٌ فلانًا أهلَه ومالَه، وقال أبو عبيد وقال غيره فى قوله: وتر أهله وماله](٢) أى نُقِصَ أهلَه ومالَه وبَقِىَ فَرْداً](٣) وذهب إلى قوله ولن يَتِرَكُمْ أعمالكم، يقول لن يُنقِصكم، يقال: قد وَتَرَهُ حقَّه إذا أنقصه، وأحد القولين قريبٌ من الآخر.

وقال الفراء يقال: وَتَرتُ الرجلَ إذا قتلتَ له قتيلا، أو أخذتَ له مالا.

وقال الزجاج فى قوله: (ولن يَتِرَكم أعمالكم)(٤) لن يُنقِصكم من ثوابكم شيئا، ويقال: وَتَرهُ فى الذَّحْل يَتِرُهُ وَتْراً وتِرَةً، والفِعْل من الوَتْر الذَّحْل: وَتَر يَتِر، ومن الوِتر الفرد أَوْتَر يُوتِر بالألف.

وروى عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال: (قَلِّدُوا الخيل، ولا تُقَلِّدوها الأوتار).

قال أبو عبيد: بلغنى عن النضر بن شميل أنه كان يقول: معناه لا تَطلُبوا عليها الأوتار والذُّحُولَ التى وُتِرْتُم بها فى الجاهلية.

قال أبو عبيد: وغير هذا الوجه أَشْبَهُ عندى بالصواب، سمعتُ محمد بن الحسن يقول: معنى الأوتار ههنا أوْتار القِسِىِّ، وكانوا يقلِّدونها أوْتارَ القِسِىِّ فتختنق، فقال: لا تقلِّدوها بها.

وروى عن جابر أن النبي عليه السلام أمر بقطع الأوتار من أعناق الإبل.

قال أبو عبيدة: بلغنى عن مالك بن أنس أنه قال: كانو يقلِّدونها أوتار القسى، لئلا

(١) زيادة فى م، ج.
(٢) زيادة فى د، ج.
(٣) زيادة فى م.

(٤) محمد ٣٥.

يصيبها العينُ(١) فأمرهم بقَطْعها ، يُعلِّمهم أن الأوتارَ لا تَرُدُّ من أمر الله شيئاً وهذا أشبه بما كُرِهَ مِن التَّمائِم .

وقال الليث : الوَتَرَةُ جُلَيْدة بين الإبهام والسَّبابة، ويقال: تَوَتَّر عَصَبُ فرسه، والوَتَرَةُ فى الأنف صِلة ما بين المَنْخَرَيْن .

وقال الأصمعى: حِتَارُ كلِّ شىء وَتَرُهُ .

أبو زيد: الوَتيرة (غُرَيْضِيفٌ) فى جوف الأذن يأخذ مِن أَعْلَى الصِّماخ، قبل القَرْع ، قال : والوَتيرةُ الحاجز بين المَنْخَرَيْن من مُقَدَّم الأنف دون الغُرْضُوفِ ، ويقال للحاجز الذى بين المنخرين غُرَضُوفٌ ، والمِنْخَران خَرْقا الأنف ، والخبر المتواتر أن يُحَدِّثه واحد عن واحد ، وكذلك خبر الواحد مِثلُ التَّواتُر .

[رتا]

رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال فى الحساء : أنه يَرْتُو فؤاد الحزين ويسْرُو عن فؤاد السَّقيم .

(١) زيادة فى م .

قال أبو عبيد قال الأصمعى : قوله يرتو فُؤاد الحزين يشُدُّه ويقوِّيه .

وقال لبيد [يصفُ درعا](٢) :

فَخْمَةً دَفْرَاء تُرْتَى بالعُرَى
قُرْدُمانِيًّا وتَرْكًا كالبَصَل(٣)

يعنى الدروعَ أنَّ لها عُرًى(٤) فى أوْساطها فيُضَمُّ ذيلُها إلى تلك العُرى وتُشَدُّ لِتَنْشَمِرَ عن لابِسها ، فذلك الشَّدُّ هو الرَّتْوُ .

قال أبو عبيد وقال الأموى : رَتَوْتُ بالدلو أرْتو رَتْوًا مَدَدتُ مَدًّا رفيقا .

وقال بعضهم : رَتا برأسه يرْتو رَتْوا ، وهو مِثلُ الإيماء .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الرَّتْوُ يكون شدًّا ويكون إرخاء ، وأنشد فقال(٥) :

مُكْفَهِرًّا على الحوادثِ لا ير
تُوهُ للدَّهر مُؤْيِدٌ صَمَّاء

أى لا تُرْخِيه .

(٢) زيادة فى م .
(٣) كالبصل ، كذا فى م .
(٤) عبارة اللسان / يعنى أن الدروع ليس لها عرى فى أوساطها فيضم ذيلها الى تلك العرى .
(٥) هو الحرث : يذكر جبلا وارتفاعه .

وقال أبو عبيد: معنى لاتَرْتُوهُ لاتَرْمِيه، وأصلُ الرَّتْوِ الخَطوُ ، يقال : رَتَوْتُ أرْتُو رَتْوًا إذا خَطَوتَ ، أراد أن الداهيةَ لا تَخطَّاه ولا تَرْميه فتُغَـيِّرهُ عن حاله ، ولـكنه باقٍ على الدهر .

وروى عن مُعاذ أنه قال : يَتقَدَّمُ العلماء يومَ القيامة بِرَتْوةٍ .

قال أبو عبيـد : الرَّتْوَةُ الخَطْوةُ ههنا .

قال وقال بعضهم : الرَّتْوَةُ البَسْطَةُ ، ويقال : الرتوة نحوٌ من مِيلٍ .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الرَّتْوَةُ الخَطْوةُ ، والرَّتْوةُ الدَّعوةُ ، والرَّتوة الدَّرجةُ والمنزلةُ عِند السلطان ، والرَّتْوةُ الزِّيادةُ فى الشرف ، وغيره ، والرَّتْوةُ العُقْدةُ الشديدةُ ، والرَّتْوةُ العقدةُ المسْتَرْخِيةُ .

وقال ابن الأعرابى : التَّائر المداوِمُ على العمل بعد فُتُور ، والرَّاتِى الزَّائِدُ على غيره فى العلم ، والرَّاتى الرَّبَّانِىُّ، وهو العالِمُ العامِل المُعَلِّم ، فإن حُرِمَ خَصْلَةً لَمْ يُقَلْ له : ربَّانىٌّ .

وقال ابن شميل يقال: مارَتَأ كَبِدَه اليوم بطعام أى ما أكل شيئًا يَهْجَأُ جُوعَه ولا يقال: رَتَأَ إلا فى الـكَبِدِ ، يقـال : رَتَأها يرْتَؤُها رَتْأً بالهمز . انتهى والله أعلم .

بابُ التاء واللام

تلا . تال . لات . لتى . لتا . ولت .

ألت . أتل . وتل .

قال الليث : يقال تَلا يَتلُو تِلاوه يعنى قرأ قِراءة ، وتَلاَ إذا تَبِـع فهو تالٍ أى تابعٌ ، والمَتالِى الأمهاتُ إذا تلاها الأوْلاد الواحدةُ مُتْلٍ ومُتْلِية .

وقال الباهلى : المتالى الإبُل التى نُتِجَ بعضُها ولم يُنتَجْ بعضٌ وأنشد :

وكُلُّ سِمَارَكىٍّ كأَنَّ رَبابَهُ

مَتَالِى مُهِيبٍ من بنى السِّيد أوْرَدَا

[قال : نَعَمُ بنى السيد: سود][1] فشبَّه

(١) زيادة فى م .

سَوَادَ السحاب بها ، وشبّه صوتَ الرَّعد بحنين هذه المتالِي .

ومثله قول أبي ذؤيب :

* فَبتُّ إخَالُهُ دُهْمًا خِلاَجًا *

أى اختُلِجَتْ عنها أولادُها فهى تحِنُّ إليها

وقوله تعالى (هنالكَ تتلو كل نَفْسٍ[1] ما أسْلَفَتْ) .

قال الفراء : تَقْرَأُ وقال غيره: تَتْبَعُ .

والقارئ تالٍ لأنه يَتْبَعُ ما يقْرَأُ والتَّالى التَّابع (والتَّالِياتِ ذكراً[2]) ، هم الملائكة يأتون بالوحى فيتلونه على أنبياء الله .

ثعلب عن ابن الأعرابى : تَلاَ اتَّبع ، وتَلا إذا تخَلَّف وتلا إذا اشترى تِلوًا وهو وَلدُ البَغْل ، قال: وتَتلَّى بَقِّى بقيةً من دَيْنِهِ وتَتلَّى إذا جمع مالا كثيرا .

أبو عبيد : تَلَوْتُ الرجلَ أتْلوه تَلْوا خذَلْتُه وتركْتُه .

حكاه عن أبى زيد ، قال : التَّلاوةُ بَقِيَّةُ الشىء ، وقد تَلَّى الرجلُ إذا كان بآخرِ رَمَق .

قال وقال الكسائى : هى التُّلاوةُ أيضاً ، وقد تَتَلَّيْتُ حَقِّي عنده أى تركت منه بقيّةً وتَتَلَّيتُ حَقِّى تَتَبَّعْتُه حتى يستوفيَه .

الأصمعى : هى التَّلِيَّةُ أيضــا ، وقد تَلِيَتْ لى عنده تَلِيَّةٌ أى بَقيَّة وأتْلَيْتُها أنا عنده أُبقيتها .

[قال شمر قال الأصمعى : تلا تأخر يقال : ما زلت أتلوه حتى أتليته ، أى أخرته .

وأنشد :

* ركض المذاكى وتلا الحوْلىُّ *

أى تأخر .

وقال غيره : أتليت عليك من حق تُلاوة أى بقية والتُّلاوة البقية[3]] .

الحرانى عن ابن السكيت قال : التُّلاوةُ بقيَّة الحاجة قال : وتَلَا إذا تأخر ، والتَّوالى ما تأخر .

(١) يونس ٣٠ .
(٢) الصافات ١٣ .
(٣) زيادة فى م .

قال وقال أبو زيد : تَلا عنى يَتلُو تُلُوا إذا تركَكَ وتخلفَ عنك ، وكذلك خَذَل يَخذل خُذُولا .

وقال الأصمعى فى قول ذى الرمّة :

لحقنا فراجَعْنا الحُولَ وإنّما
تَتلّى دِباب الوادعات المراجع[1]

قال تَتلّى : يَتتبّع .

وقال شمر : يقال: تَلّى فلان صَلاتَه المكتوبة بالتطوع أى أتبعَها .

وقال البَعيث :

عَلَى ظَهْرِ عادِيّ كأن أُرُومَه
رجالٌ يُتلّون الصلاةَ قِيامُ

قال : ويكون تلا وتَلّي بمعنى تَبِع .

قال : وقال عطاء فى قول الله جلّ وعزّ (واتَّبِعوا ما تَتْلُو الشياطين[2]) قال : وفلان يَتْلُو فلانا أى يَحْكِيه ويَتْبع فِعْلَه ، وهو يُتَلِّي بَقِيّةَ حاجتِه أى يَقْتَضِيها ويَتعهّدُها .

(١) قوله : دباب الوادعات ، وفى النسخ. ذبابات الوداع والتصويب من اللسان .
(٢) البقره ١٠٢ .

وقال النضر : التِّلْوة من أولاد المِعْزَى والضأن التى قد استكرشَتْ وشَدَنَتْ ، والذكرُ تِلْوٌ .

وقال ابن الأعرابى : يقال : لِوَلَدِ البَغْل : تِلْوٌ .

أبو عبيد عن أبى عمرو : التّلاء : الذِّمة وقد أَتْلَيْتُه أى أعطيته الذِّمّة وأنشد[3] :

* وسِيّانَ الكَفالةُ والتّلاءُ *

[قال ابن الأنبارى : التّلاء الضمان ، يقال : أتليتُ فلانا إذا أعطيته شيئا يأمن به ، مثل سهم أو نعل[4]] .

وقال الأصمعى : التّلاء : الحَوالَةُ وقد أَتْلَيْتُ فلانا على فلانٍ أى أَحلتُه عليه ، وأنشد الباهلىُ هذا البيت :

إذا خُضْرُ الأَصَمِّ رَميتُ فِيها
بِمُسْتَتلٍ عَلى الأَدْنَين باغ

قال المرادُ بخُضْرِ الأصم : دآدى ليالى شَهْرِ رَجَب ، والمُسْتَتلِي من التُّلاة وهو الحَوالة

(٣) هو لزهير وصدره :
[جوار شاهد عدل عليكم]
(٤) زيادة فى م .

أى يجنِي [عليك] ويُحيل عَليك فتؤخذ بجنايته والباغى هو الجارِم(١) الجانِي على الأدنَيْنِ من قرابته .

وقال ابن الأعرابى : استَتلَيتُ عليه فُلانا أى انتظرتُه واستتليته جعلته يَتلونى .

[العرب تقول : ليس هَوادِى الخيل كالتوالى ، فهوادِيها أعناقُها ، وتواليها مآخرُها رجلاها وذَنبُها ، وتوالِى الإبل مآخرها وتوالى كل شىء آخره ، وتاليات النجوم أو آخرها .

وقال بعضهم : ليس تَوالِي الخيل كالهوادى، ولا غُفْرُ اللّيالى كالدَّآدِى، وغفرها بِيضُها(٢)] .

وقال أبوزيد فى قوله جل وعز : (يَتْلُونه حقَّ تِلاوته)(٣)، قال: يَتَّبعُونه حقَّ اتِّباعه .

وقال مجاهد : يعملون به حقَّ عَمَله .

وقال ابن عباس : يتبعونه حقّ اتباعه فيعملون به حقّ عمله .

وقال أبو عبيدة فى قوله : (واتَّبِعُوا ما تَتْلُو الشياطين)(٤) ، قال : ما تتكلم به كقولك : يتلو فلان كتابَ الله أى يقرؤه وَيتكلَّم به .

وقال عطاء : ما تتلو الشياطين ما تُحدِّث وما تَقُصُّ .

وفى الحديث : (إن المنافق إذا وُضِع فى قبره سُئِل عن محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به فيقول : لا أدرى فيقال له : لا دَرَيْتَ ولا تَلَيت ولا اهْتدَيتَ) .

وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب فى تفسيره : قال بعضهم : معنى ولا تَلَيت ولا تلوْت، أى لاقرَأْتَ ولا دَرَسْتَ من تلا يتلو، فقال : تَلَيْتَ بالتاء ليعاقب بها الياء فى دَرَيت :

كما قالوا : إنى لآتيــة بالغَدَايا والعَشَايَا وتجمع الغَداةُ غَدَوَات ، وقيل : غدايا من

---

(١) قوله هو الجارم ، وفى اللسان : هو الخادم ، وهو تصحيف ، وفى ج : الحارم .

(٢) زيادة فى م .

(٣) البقرة ١٢١ .

(٤) البقرة ١٠٢ .

أجل العَشَايا ليزْدَوِجَ الكلامُ ، قال وكان يونس يقول : إنما هو : ولا أَتْلَيْتَ فى كلام العرب : معناه ألا يُتْلِيَ إبلَه، أى لايكونُ لها أولاد تَتْلُوها ، وقال غيره إنما هو لادَرَيْتَ ولا اتَّلَيْتَ على افْتَعَلْتَ من أَلَوْتَ أى أطَقتَ واستَطَعْتَ كأنه قال لادَرَيْتَ ولا استَطَعْتَ .

ثعلب عن ابن الأعرابى العرب يسمى المراسل فى البناء والعمل : المُتالى قال، والتَّلِيُّ الكثير الايمان والتَّلِيُّ الكثير المال .

قال ثعلب عن ابن الأعرابى : تَالَ يَتولُ[1] تَوْلا إذا عالج التِوَلَةَ وهى السِّحْر ، قال : وأما التُّوَلَةَ بالضم والهمزة ، فانها الداهية . أبوعبيد عن الفراء : جاء فلان بالدُّوَلَةَ والتُّوَلَة وهما السحر ، قال وقال الأصمعى : التِّوَلَةُ بكسر التاء هو الذى يُحَبِّبُ المرأة إلى زوجها ، قال ومثله فى الكلام سَبْىٌ طِيبَةٌ .

وروى أبو عبيدة فى حديث ابن مسعود أنه قال : والتمائم والرقى والتِّولة شرك ؛ ابن السِّكِّيت .

(١) زيادة فى م .

قال أبو صاعد : تُوَلَةٌ من الناس ، أى جماعة جاءت من بيوتٍ وصبيان ومال[2] .

وقال غيره : التَّالُ صِغارُ النَّخل وفَسِيلهُ ، الواحدة : تالة .

[ألت]

قال الله جل وعز (وما أَلَتْنَاهُمْ من عَمَلِهم من شَيْء)[3] قال الفراء : الألْتُ النَّقْصُ ، وفيه لغة أخرى ، وما لِتْناهم بكسر اللام ، وأنشد فى الألت :

أَبْلِغْ بنى ثُعلٍ عَنِّى مُغَلْغَلَةً
جَهْدَ الرِّسَالَةِ لا أَلْتًا ولا كَذِبًا

يقول : لانقصانَ ولا زيادة وأنشد قول الراجز :

وليلةٍ ذاتِ نَدًى سَرَيْتُ
ولم يَلِتْنِي عَنْ سُرَاها لَيتُ

أى لم يَثْنِنِي عنهـا نَقْصٌ بى ولا عجز عنها ، رُوِى عن عمر : أن رجلا قال له اتقِ الله يا أمير المؤمنين فسمعها رجل فقال أَتأْلِتُ على

(٢) زيادة فى م .
(٣) الطور ٢١ .

أمير المؤمنين ، فقال عمر : دَعْه فلن يزالوا بخير ماقالوها لنا .

قال شمر قال ابن الأعرابى معنى قوله : أتأْلِتُهُ ،أتحطهُ بذلك أتضعُ منه أتَنْقُصُه؟قلت: وفيهوجه آخر، هو أشبه بماأراد الرجل . روى أبو عبيــــد عن الأصمعى أنه قال : ألَتَه يميناً يأْلِتهُ ألْتاً إذا أحْلَفه ، كأنه لما قال له: اتّقِ الله فقد نَشَدَه الله، تقول العرب : أَلَتُّكَ باللهِ لَمَا فعلتَ كذا ، معناه نَشَدْتك بالله .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابى أنه قال : الأَلْتُ النَّقْص ، والألْت القَسَمُ يقال : إذا لم يُعْطِك حقّك فقيِّده بالأَلت ، وقال أبو عمرو: الأُلْتَةاليمينالغموس،والأُلتة العَطِيّةُالشَّقْنةُ(١) . وهى القليلة .

وفى حديث عبد الرحمن : ولا تغمــدوا سيوفــكم على أعدائــكم فتولتوا أعمالــكم . قال القتيبى : أى لا تَنقِصوها ، يريد أنه كانت لهم أعمال فى الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا هم تركوها واختلفوا ، نقصــوها ، يقال:لاتَ يَليت،وأَلتَ يأْلِتُ،ولم أسمع أوْلَت يُولِتُ إلا فى هذا الحديث(٢) .

[لات وولت]

قال الله جل وعز: (لَا يَلِتْـكُم منأعمالـكم شيئاً)(٣)قال الفرّاء:معناه لا يُنْقصكمولا يظلمـكم من أعمالـكم شيئاً . قال:وهومن لات(٤) يليت قال : والقراء مجتمعون عليها ، قال : ولاتَ يليتُ وأَلَتَ يَأْلِتُ لُغتان فى معنى النقص ، وقال أبو زيد : يقال وَلَتَه يَلِته وَلْتاً وأَلته يأْلِته أَلْتاً،ولاته يَليته لَيْتاً،وقالشمرقالابنالأعرابى: سمعت بعضهم يقول : الحمد لله الذى لا يُفاتُ ولا يُلاتُ قال وقال خالد بن عتبة : لا يُلات أى لا يأخذ فيه قولَ قائل،أى لا يُطيع أحدا ، قال وقيل : للأَسَدِية : ما المدحَلَةُ ؟ فقالت : أن يَلِيتَ الإنسانُ شيئاً قد عَلِمه ، أى يَكتُمُه ويَأْتى بخَبَرٍ سِواه ، أبو عبيد عن الأصمعىّ ، قال : إذا عَمَّى عليه الخبَر ، قيــل : قد لاتَهُ يَليته لَيْتاً .

(١) العطيــة الشقنة / فى القاموس : أشقن العطية : قللها .

(٢) زيادة فى م .

(٣) الحجرات ١٤ .

(٤) جاء فى اللسان فى مادة (لوت) لأته يلوته لوتاً نقصه .

وقال الزجاج : لاَتَه يَليته والاَته يُليته ، وألَتَه يَلِته إذا نَقَصه قال وقوله:(وما أَلَتْنَاهُم منْ عَمَلِهِم منْ شَيء) ، يجوز أن يكون من ألتَ ومن ألاَت ، قال : ويكون لاته يَليته إذا صرفه عن الشيء وقال عروة بن الورد :

ومُحْسِبَةٍ ما أخطأَ الحقُّ غيرَها
تَنَفَّسَ عنهاحَيْنُها فهى كالشَّوى
فأعجبنى إقدامُها وسَنامُها
فبِتُّ أُليتُ الحق والحقُّ مبتلى

أنشده شمر وقال: أُليتُ الحق أُحِيله وأصْرِفه ، وقال الأصمعى : اللِّيتانِ صَفْحتَاالعنق ، ويجمع اللِّيتُعلى اللِّيتَةِ ،ولَيْتَ كلمة تمنٍ ،ليتى فعَلتُ كذا وكذا وهى من الحروف الناصبة . وليتِى فى معنى ليتنى][1] .

[أتل]

أبو عبيد عن الفراء : أَتَلَ الرجلُ يأْتِلُ أُتُولاً،وأتَن يأتِنُ أُتونا ، إذا قاربَ الرجلُ خَطْوَهُ فى غَضَب وأنشد[2]:

أرانى لا آتيك إلا كأنما
أساْتُ وإلا أنتَ غَضبانُ تأْتِلُ

(١) زيادة فى م .
(٢) هو / ثروان العكلى .

وقد يقال فى مصدره الأُتلان والأُتنَان .

وقال الليث : التأْلانُ الذى كأنه يَنهض برأسه إذا مشى يُحركه إلى فوق، قلت : هذا تصحيف فاضح ، وإنما هو النَّأْلان بالنون ، وذكر الليثُ هذا الحرف فىأبواب التاء فلزمنى التنبيه على صوابه لئلا يَغتر به من لا يعرفه وقال : وقد أوضحت الحرف فى باب اللام والنون[3] .

[لتا]

ثعلب عن ابن الأعرابى لَتا إذا نقص .

قلت : كأنه مقلوب من لاتَ أوْ منألَتَ.

وقال ابن الأعرابى:اللَّتِىءُ المُلازِمُ للموضع .

أبو تراب .قال الأصمعى : لَعنَ اللهُ أُمَّا لَتأَتْ به،ولَكأَتْ به أى رمَتْ به، قال،وقال شمر: لَتَأْتُ الرجلَ بالحجر إذا رَمَيتَه به ولَتَأْتُه بعينى لَتْأً إذا أحْدَدْتَ إليه النظر وأنشد ابن السكيت :

تراهُ إذا أجَه الضَّـــــــنَى
يَنُوء اللَّتِىء الذي يَلتؤُه

(٣) زياد : فى د ، ج.

قال اللَّتِيءُ : فعيلٌ من لَتأْتُه إذا أصبته
واللاتِيءُ المُلْتِيُ المرْمِيُّ .

قال العجاج :

دافعَ عنِّي بتقصير مَوْتَتِي
بعد اللُّتيا واللَّتيا والَّتي

أراد اللُّتيا تصغير الَّتي ، وهي الداهية الصغيرة ، والَّتي : الداهية الكبيرة(٢) .

(وتل)

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الوُتُلُ من الرجال الذين ملأوا بطونهم من الشراب ، الواحد أَوْتَلُ ، والأَتْآم المالِئوها من الطعام .

بابُ التاءِ والنونِ من المعتلاتِ

(وتن)

تين . يتن . أتن . تنأ . نتأ . أنت .

[نأت] .

قال الله جل وعز (والتِّينِ والزَّيْتُونِ)(١)

قال الفراء قال ابن عباس : هو تينكم هذا وزَيْتُونكم ويقال : إنهما مَسجدان بالشام ، قال الفرّاء : وسمعتُ رجلا من أهل الشام ، وكان صاحب تَفْسير قال : التينُ جبالٌ ما بين حُلوان إلى هَمذان ، والزيتون جبال الشام .

روى المنذريُّ عن الحراني عن ثابت بن أبي ثابت أنه قال : قال الأصمعي : الزيتون شجرةٌ تشبه الرِّمْثَ وليست به(٣) .

وقال أبو عمرو التَّاوُن احْتيالٌ وخَدِيعةٌ والرجل يَتتَاوَنُ الصَّيْدَ إذا جاءه مرَّة عن يَمينه ، ومرة عن شِماله وأنشد :

تتاوَنَ لِي في الأمر من كل جانبٍ
ليصرِفَني عمّا أُرِيدُ كُنودَا

(١ التين ١ .

(٢) زيادة في م وتكملة الرجز /
إذا علتها نفس تردت

(٣) زيادة في د ، هذه الزيادة التي في د لاوجود لها في ج ، ولا في اللسان ولكنها موجودة في اللسان في مادة (يتن) قال الأصمعي / اليتنون / شجرة تشبه الرمث وليست به ـ وكذلك هذه العبارة موجودة في ج مادة (يتن) والظاهر أنها محولة عن موضعها .

وقال ابن الأعرابي : التُّونُ الخزفة(١) التي يُلْعَبُ عليها بالكُجَّة ولم أرَ هذا الحرف لغيره وأنا واقف فيه أنه بالنون أو بالزاى .

[يتن]

أبو عبيد عن اليزيدى اليَتْنُ أن تَخْرجَ رِجلا المولود قبل يديه .

وقال غيره : تُكْرَه الوِلادةُ إذا كانت كذلك، وقد أَيْتنتْ به أُمُّه ، وقالت أم تأبط شراً : واللهِ ما حَمَلْتُهُ غَيْلاً ولا وضَعَتُهُ يَتْناً ، وفيه لُغات يقال : وضعته أمُّه يَتْنا وأَتْناً ووَتْناً

[وروى المنذرىُّ عن الحرانى عن ثابت بن أبى ثابت أنه قال : قال الأصمعى : اليَنْتُون شجر يشبه الرِّمث وليست به(٢) .

[وتن]

قال أبو إسحاق فى قول الله جل وعز : (لَقَطَعْنَا مِنهُ الوَتِين)(٣) الوتين نِياط القلب، وإذا انقطع الوتينُ لم يكن بعده حياة .

وقال أبو زيد : الوَتِينُ عِرقٌ يَسْتَبْطِنُ الصُّلْبَ يجتمعُ إليه البطنُ أجمع ، وإليه تَضْرِبُ العُرُوق ، وهى الوُتُن ، وثلاثةُ أَوْتِنة .

وقال أبو عمرو : وَتَنَ بالمكان يَتِنُ وُتونا .

[تنأ]

تَنَأَ يَتْنَأُ تُنُوءا ، إذا أقام به ، فهو وَاتِنٌ وتأنِئٌ، وجمع التانِئِ تُنَّاء .

وفى حديث عمر : ابنُ السبيل أحقُّ بالماء مِن التَّانِئِ عليه ، أراد أنَّ ابن السبيل إذا مَرَّ بِرَكِيَّةٍ عليها قومٌ يَسْقون منها نَعمهم ، وهم مُقيمون عليها ، فابن السبيل مارا [أحق بالماء منهم](٤) يُبْدأ به فيُسْقَى وَظَهره(٥) لأن سائرهم مقيمون، ولا يَفوتهم السَّقْى ولا يُعْجِلُهم السَّفَر والمسير .

سَلَمة عن الفراء : الأَتْناءُ الأقران، والأنتاء الأَوْرَامُ .

وقال أبو زيد : تَنَأْتُ فأنا أَتْنَأ تُنُوءا

(١) الخزفة ؛ كذا فى النسخ واللسان ، وفى القاموس: الخرقة؛ ويبدو أنه الصواب فهو المناسب للكجة.
(٢) زياده فى م .
(٣) الحاقة ٤٦ .

(٤) زياده فى اللسان يقتضيها السياق .
(٥) قوله / فيسقى وظهره : هكذا ضبطه اللسان، والتعبير غير مستقيم ، والأولى أن يقال فيسقى هو وظهره .

إذا ارتفعتَ ، وكلُّ ما ارتفع فهو نَاتٍ ، قلت : ومن العرب من يقول : نَتَا عُضْوٌ من أعضائه يَنْتُوُ نَتُوًّا فهو ناتٍ إذا وَرِم بغير همز ، وانْتَتأَ إذا ارتفع أيضا وأنشد أبو حازم .

فلما أنْتَنَـأْتُ لدِرِّيْهم
نَزَأْتُ عليه الوأى أهذَؤُه

لدِرِّيْهم أى لَعَرِيفهم نَزَأْتُ عليه أى هَيَّجْتُ عليه، ونزعت الوَأَى وهو السيف أهذَؤُه أى أقطعه، وفى بعض الحديث كان حُميد بن هلال من العلماء فأخرتْ به التِّنَايَةُ قال الأصمعى إنما هى التِّنَاوَةُ أىْ أنه تَرَكَ المذاكرة ، وكان ينزل قرية على طريق الأهواز[(1)] :

وقال الليث : التُّنُوء خروج الشىء من موضعه من غير بينونة .

وقال ابن الأعرابى : أنتَىَ أنتاً إذا تأخّر وأنتَى إذا كَسَر أنْف إنسان فَورَّمَه وأنتَىَ إذا وافق شكلَه فى الخَلْق والخُلُق مأخوذ من التِّنِّ .

(١) زيادة فى م .

أبو عبيد عن الأحمر فى باب من يستَخْضَر وهو ذو تِـكْراهٍ يحقِرُ ، وهو يَنْتأ أى أنك تَزْدَرِيه لسكوته وهو يُحادِيك][(2)] .

وقال أبو زيد يقال نَأَتَ الرجلُ وهو يَنْئِتُ نَئِتاً وأنَّ يَئِنُّ أنيناً وأَنَتَ يَأْنِتُ أنيتاً بمعنى واحد غير أن النَّئِيتَ أجْهرُها صوتاً .

أبو عبيد : النُّوتِىُّ اللاّح والجميع النَّواتىّ والنُّوتيُّون ؛ أبو العباس عن ابن الأعرابى : امرأة مأتُونَةٌ إذا كانت أديبةً ، وأن لم تكن حسنة .

قال : والوَتْنَةُ مُلازمةُ الغَرِيم والوَتْنَةُ ، المخالفة .

وقال الليث : وَتَنَ بالمكان وُتُونا وأَتِنَ أُتونا إذا أقام به ، وأتانٌ وثلاثُ آتُنٍ ؛ وأُتُنٌ كثيرةٌ .

قال : الأتُون أتُون الحمّام والجصّاصة ونحوه .

وقال الفراء : جَمعت العرب الأتُّون

(٢) زيادة فى م .

أَتَاتين بتاءين ، قال : وهذا كما جمعوا قَسًّا قَسَاوسة أرادوا أن يجمعوه على مثال مَهالِبة فكثُرت السينات فأبدلوا إحداهن واوا ، قالوا : وربما شدَّدُوا الجمع ولم يشدِّدوا واحده مثل أُتُون وأَتاتِين .

وقال أبو زيد : الوَاتِنُ من المياه الدائم المَعِينُ الذى لا يذهبُ .

وقال بن شميل : الأَتَانُ قاعِدة الفَوْدَج ، والجميع الأُتُن قال وقال لى أبو موهب : الحائر هى القَواعِد والأُتُن الواحدة حمارة وأَتانٌ .

وقال أبو الدُّقيش : القواعد والأتن المرتفعة من الأرض ، وأَتانُ الضَّحْل الصَّخرةُ العظيمة تكون نَابِتَةً فى الماء وأنشد .

* عَيْرَانَةٌ كأتانِ الضَّحْلِ عُلْكومُ *(١)

وقال أبو عمرو : الأَتان الصخرةُ تكون فى الماء ، وقيل : هى الصخرةُ التى هى فى أسفل طَىِّ البئرِ ، فهى تَنِى الماء .

وقال الأصمعى :

بِنَاجِيَةٍ كأتان الثَّميــل

توفى السُّرَى بَعْدَ أَيْنٍ عَسِيراً

أى تُصْبِحُ عاسِراً بِذَنبها تَخْطِرُ به مَراحا ونَشَاطا .

وقال ابن شميل : أَتانُ الثَّمِيلِ الصَّخْرةُ التى لا يَرْفَعُها شىء ولا يُحَرِّكها ولا يأخُذُ فيها ، طولها قَامَةٌ فى عَرْض مِثْلِه [وأَتانُ الرمل دوْبيةٌ دقيقة الساقين](٢) .

أبو عمرو : رجل مَأْنوتٌ وقد أَنَتَه الناس يَأْنِتونَهُ إذا حَسدوه فهو مأنوتٌ وأَنِيتٌ انتهى والله تعالى أعلم .

(١) قائله كعب بن زهير وعجزه /

* إذا ترقص بالقور العساقيل *

(٢) زيادة فى م .

باب التاء والفاء من المعتل

تفى . تاف . فتـا . فأت . أفتأت .

أفتى

يقال رأيته على تَفِئَةِ ذاك وتَئِفَّة(١) ذاك وأفانة ذاك أى على حين ذاك .

قلت : وليست التاء فى تَفِئَةٍ وتَئِفَّةٍ أصليّة .

[توف]

وفى نوادر الأعراب : مافيه تُوفَةٌ ولا تافَةٌ أى ما فيه عَيْبٌ .

[فتـا]

ثعلب عن ابن الأعرابى : الفُتَىُّ قدحُ الشُّطَّار وقد أفتى إذا شرب به .

شمر عن أبى حاتم عن الأصمعى : الْفَتِىُّ مِكيال هِشام بن هُبَيْرة ، والعُمَرِىُّ هو مكيال اللَّبن .

(١) كذا فى اللسان ، وفى الأصول تأفة .

قال : والمُدُّ الهِشَامِى هو الذى كان يتوضأ به سعيد بن المسيب .

حدثنا السعدى عن أبى سعيد عن يحيى الحمانى عن ابن فضيل عن حُصَين عن يزيد الرقاشى، عن امرأة من قومه حَجَّتْ فرّت على أمّ سَلَمة ، فسألتها أن تُرِيَها الإناء الذى كان يتَوَضَّأ فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فأخرجته ، فقالت هذا مَكُّوكُ المُفْتِىِّ .

قلت : أرينى الإناء الذى كان يَغتسل فيه فأخرجته فقلتُ : هذا قَفِيزُ المُفْتِىِّ .

وقال ابن السكيت يقال : تَفَتَّتْ الجارية إذا راهَقَت فَخُدِّرَت(٢) ومُنِعتْ من اللّعب مع الصبيان ، وقد فُتِّيَتْ تَفْتِيةً .

ويقال للجارية الحَدَثة : فتاةٌ وللغلام فتًى وتَصْغيرُ الفتاةِ فُتَيَّةٌ ، وتصغير الفَتى فُتَىٌّ .

(٢) خدرت : ألزمت الخدر وسترت فى البيت .

للبكرة من الإبل : فَتِيَّةٌ وبَكْرٌ فَتِيٌّ كما يقال للجارية فتاةٌ ، وللغلام فَتًى ، ويقال: بَكْرٌ فَتِيٌّ ،بيِّن الفَتاء ممدود ، وفَتِيٌّ من الناس بيِّن الفُتوَّة .

وقال بن عِمران بن حصين :

جَذَعةٌ أحبُّ إلىَّ مِن هَرِمَةٍ
اللهُ أحَقُّ بالفَتَاءِ وَالكَرَمِ

قال أبو عبيد : الفَتاء ممدود ، مَصْدَرُ الفَتِيِّ فى السن وأنشد(١) :

إذا عاشَ الفتَى مائتين عاماً
فقد أوْدَى اللَّذاذَةَ والفَتاء

فقصَر الفتى فى أول البيت ومدَّه فى آخره ، واستعارَه فى الناس،وهو من مصادر الفَتِيِّ من الحيوان ، ويُجمع الفتى فِتياناً وفُتُوًّا ، ويجمع الفِتِيُّ فى السنّ أفْتاء .

وقال الليث : الفَتِيّ والفَتِيَّةُ الشَّابُّ والشابَّةُ والفِعل فَتوَ يَفتُوُ فَتاء .

ويقال فعل ذلك فى فَتائِه ، وجماعة الفتى فِتيةٌ وفِتيان وقد يُجمع على الأفتاء وجمع الفتاةِ فتيَاتٌ .

قال : القُتيبى ليس الفتى بمعنى الشابِّ والحدَثِ ، إنَّما هو بمعنى الكامل الجزْل من الرجال تَدلُّك على ذلك .

قول الشاعر :

إنَّ الفتى حَمَّالُ كلِّ مُلِمَّة
لَيس الفتى بِمُنعَّم الشُّبَّانِ

وقال ابن هَرْمة :

قد يُدْرِكُ الشَّرَفَ الفتى ورداؤه
خَلَقٌ وجَيْبُ قَمِيصِه مَرْقُوعُ

وقال الأسود بن جعفر :

ما بَعدَ زيدٍ فى فتاةٍ فُرِّقوا
قتْلاً وسَبْياً بعدُ طول تآدِى

وقبله :

فى آلِ عَوْفٍ لو بَغَيتَ لى الأُسَى
لَوجدتُ منهم أُسْوَةَ العُوَّاد
فتخيَّروا الأرضَ الفضاءَ لِعِزِّهم
ويزيدُ رافِدُهم علـى الرُّفَّاد

(١) قائله / الربيع بن ضبع الفزارى

ويقال: أفتى(١) الرجلُ فى المسألة واسْتفتيته فأفتانى إفتاء، وفُتيا وفَتْوَى اسمان من أفتى توضعان موضع الإفتاء.

ويقال: أفتيتُ فلانا فى رؤيا رآها، إذا عبَرْتَها له، وأفتيتُه فى مسألته إذا أجبْتهُ عنها.

وفى الحديث أن قوما تَفاتوا إليه، معناه تحاكموا.

قال الطرماح:

أنِخْ بفناء أشْدَقَ من عدِيٍّ
ومن جرم، وهم أهل التَّفاتى

أى التحاكم، وأصل الإفتاء والفُتْيا تبيين المشكل من الأحكام، أصله من الفتىِّ، وهو الشاب الحدث الذى شب وقوِىَ فكأنه يُقوِّى ما أشكل ببيانه، فيشب ويصير فَتِيا قويًا وأفتى المفتى، إذا أحدث حكما(٢).

قال ابن الكلبى: هؤلاء قومٌ من بنى حنظلةَ.

(١) زيادة فى م.
(٢) زيادة فى م.
(؟) فتيا = كذا فى م، د، وفى اللسان: فتى وقال فى موضع آخر: الفتيا، والفتوى، والفتوى ما أفتى به الفقيه.

خَطبَ إليهم بعضُ الملوك جاريةً يُقال لها أمّ كَهف فلم يُزَوِّجوه فغزَاهم وأجلاهم عَنْ بلادهم.

وقال أبوها:

أَبيتُ أَبيتُ نِكاحَ الملوك
لأنِّى امرؤٌ مِن تميم بن مُرْ(٣)
أَبيتُ اللِّئامَ وأقْليهِمُ
وهل يُنكحُ العبدَ حرٌّ بن حُرْ

وقوله تعالى:

فاسْتَفْتِهم — أى سَلْهُمْ

ويقال للعبد فتًى وللأمه فتاةٌ.

وقال لِفتيانِهِ: أى لماليكه — وقُرِئ لِفتيَتِه.

ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا يَقولَنَّ أحدكم عبْدى وأمتِى، ولكن لِيَقُلْ: فتاىَ وفَتاتِى.

وسمَّى الله جل وعز صاحب موسى الذى صحبه فى البحر، فتاهُ لأنه كان يخدُمه فى سفره.

(٣) زيادة فى د.

وقال أبو إسحاق[١] فى قوله تعالى :

«فاستفتهم أهم أشد خلقا»[٢] أي فاسألهم سؤال تقرير أهم أشد خلقا من الأمم السالفة ؟ وقوله : « يستفتونك قُل اللهُ يفتيكم»[٣] أى يسألونك سؤالَ تعلُّمٍ .

ومن مهموز هذا الباب قول الله جلّ وعزّ: « تالله تَفتأ تذكر يوسف »[٤] .

قال ابن السكيت يقول : مازلتُ أفعلُه ، وما فَتِئتُ أفعلُه ، وما بَرِحتُ أفعله ، قال : ولا يُتكلم بهن إلا مع الجحْد ، قلت : وربما حذفت العرب حرْف الجحد من هذه الألفاظ ، وهو منوِيٌّ كقول الله جل وعز (تالله تَفتأ تذكر يُوسف) .

وقال أبو زيد : ما فَتأتُ أذكره أى ما زِلت ، وهما لغتان ما فَتِئتُ وما فَتأتُ .

وقال الفراء يقال فَتِيء يَفتِيء وفتوَ يفتوُ وأجمعوا على الفتُوَّةِ بالواو ، وفى نوادر الأعراب : فَتِئْتُ من الأمر أَفتأ إذا نَسِيتَه وانقَدَعْتَ عنه ، وَروَى ابن هانىء عن أبي زيد قال : تميمٌ تقول أَفتأتُ ، وقيسٌ وغيرهم يقولون فَتِئتُ ، يقولون : ما أفتأتُ أذكره إفتاء ، وذلك إذا كنت لاتَزالُ تذكره وما فَتِئتُ أذكره ، أفتأُ فَتْأً .

[فات]

قال الليث فاتَ يفوتُ فَوْتًا فهو فائتٌ والمفعول بهَ مَفوتٌ وهو من قولك فاتنى فأنا مَفُوتٌ وهو فائِتٌ ، ويقال: بينهم فَوْتٌ فائِتٌ ، كما يقال : بَوْنٌ بائِنٌ ، وبينهم تَفاوُتٌ وتَفوّتٌ .

قال الله جلّ وعزّ (ما ترَى فى خَلق الرَّحمن منْ تفاوت[٥]) وقُرِىء: من تَفوُّتٍ ، والأول قراءة أبي عمرو ، وقال قتادة : المعنى من اختلاف وقال السُدِّىُّ : مِنْ تفوُّتٍ مِنْ عَيْبٍ ، يقول الناظر : لوكان كذا كان أحسن ، وقال الفراء : هما بمعنى واحد .

وقيل: من تفاوت من اختلاف واضطراب والتفاوت التباعد وقوله تعالى (ولو ترَى إذ فزِعوا

(١) زيادة فى م .
(٢) صافات ١١ .
(٣) نساء ١٧٥ .
(٤) يوسف ٨٥ .
(٥) الملك ٣ :

فلا فوت)قال ابن عرفة : أى لم يسبقوا ما أريد به وقد افتات عليه فى رأيه أى سبقه ومثله قوله أمِثْلى يُفاتُ عليه فى بناته[1]؟

وفى الحديث أن رجلا تَفَوَّت[2] على أبيه فى ماله فأَتَى أبوه النبيَّ صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال : ارْدُدْ على ابنك فانما هو سهم من كنانتك) .

قال أبو عبيد قوله : تَفَوَّت مأخوذٌ من الفَوْت ، وتَفَعَّل منه ، ومعناه أن الابن فات أباه بمال نفسه فوهَبَه وبَذَّره فأمر النبى الأب بارتجاع المال ورده إلى ابنه ، وأعلمه أنه ليس للابن أن يَفتاتَ على أبيه بماله ، وقال أبوعبيد: وكلُّ من أحدثَ دونك شيئاً فقد فاتك وافتات عليك فيه ، وقال معن ابن أوس يُعاتب امرأة :

فان الصبحَ مُنتَظَرٌ قَريبٌ
وإنَّكِ بالملامة لَنْ تُفاتِى

أى لا أفوتك ولا يَفُوتُك مَلامى إذا أصبحت فَدَعينى ونَوْمى إلى أن تُصبحى ، وزوَّجَتْ عائشة رحمها الله تعالى ، ابنةَ أخيها عبدِ الرحمن وهو غَائِبٌ من المنذرَ بن الزُّبير ، فلمأ رجع من غيبته قال : أمِثْلِى يُفتَاتُ عليه فى بناته ؟ فَمَ عليها نكاحَها ابْنَته دُونَه ورَوَى الأصمعىّ بيت ابن مقبل .

يامُرُّ أمْسَيتُ شيخاً قد وَهَى بَصَرِى
وافتِيتَ ما دُونَ يوم البَعْثِ من عُمُرى

قال الأصمعى : هو من الفَوْتِ ، قال : والافتياتُ ، الفراغُ يقال : افْتاتَ بأمره أى مضى عليه ولم يَسْتَشِرْ ، أحداً ، لم يَهْمِزْه الأصمعى وروى ابن هانىء عن أبى زيد : افْتأَتَ الرجلُ عَلَىَّ افتئاتا : وهو رجل مُفْتَئِتٌ وذلك إذا قال عليك الباطل .

وقال ابن شميل فى كتاب المنطق : افْتَأَتَ فلانٌ علينا يَفْتَئِتُ : أى استبدَّ علينا برأيه ، جاء به فى باب الهمز .

وقال ابن السكيت فى باب الهمز :افْتأَت بأمره إذا استبدَّ به ، قلت : وقد صحّ الهمز عن ابن شميل وابن السكيت فى هذا الحرف ، وما علمت الهمز فيه أصلياً ، ومَوْتُ الفَواتِ

(١) زيادة فى م .
(٢) سبأ ٥١ .

مَوْتُ الفُجَاءة ، وفاتنى كذا أى سبقنى ، وفُتُّه أنا ، وقال أعرابى : الحمد لله الذى لا يُفاتُ ولا يُلات ، ذكره فى اللام والتاء .

[أفت]

قال رؤبة :

* إذا بناتُ الأرْحَبِىِّ الأفْتِ *

قال ابن الأعرابى : الأفْتُ التى[1] عندها من الصبر والبقاء ما ليس عند غيرها كما قال ابن الأحمر :

* كَأَنِّى لم أقلْ عاجٍ لأفْتِ *

وقال أبو عمرو الإفْتُ الكريم من الإبل انتهى . رأيته فى نسخة قُرِئت على شمر إذا بنات الأرحَبِىِّ الإفت بكسر الهمزة فلا أدرى أهو لغة أو خطأ[4].

باب التاء والباء

تاب . تبا . بات . أبت . أتب . تبأ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : تبا إذا غزَا وغَنِمَ وسَبَى .

[تاب]

قال الليث : تابَ الرجلُ إلى الله يَتوبُ تَوْبَةً ومَتابا ، والله التَّوابُ يتوبُ على عبده، والعبد تَائِبٌ إلى الله ، وقال الله جل وعز : (وقَابِلِ التَّوْب)[2] أراد التَّوْبة ، قلت :أصل تَابَ عاد إلى الله ورجع وأنابَ وتَابَ اللهُعليه، أى عاد عليه بالمغفرة ، وقال جل وعز (وتُوبوا إلى الله جميعاً)[3] أى عودوا إلى طاعته وأنيبوا والله التوّاب يتوب على عبده بفضله إذا تاب إليه من ذنبه ، واستتبْتُ فلاناً أى عرَضْتُ عليه التوبةَ ممَّا اقترف ، أى الرجوع والنَّدم على ما فرَّط منه ، وأمَّا التُّوَبةُ والإتْابُ فالأصل وُؤَبة، وليس من هذا الباب وسأفسره فى موضعه .

وقوله تعالى : (عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوه فَتَاب[5] عَليكُم) أى رجع بكم إلى التخفيف ، وقوله تعالى: (عَلِمَ اللهُ أَنَّكُم كُنتم تَخْتَانُون أنفُسَكم فَتَابَ عليكُم)[6] أى أباح لكم ما كان حُظِر عليكم فتوبوا إلى بارئكم أى ارجعوا إلى

(١) أى من التوق كما فى اللسان .
(٢) غافر ٣ .
(٣) النور ٣١ .
(٤) زيادة فى م .
(٥) المزمل ٢٠ .
(٦) البقرة ٥٤ .

خالقكم والتواب من صفات الله تعالى هو الذى يتوب على عباده والتواب من الناس هو الذى يتوب إلى ربه .[1]

عمرو عن أبيه التَّوْأبانيان رأسا الضرع من الناقة .

أبو عبيد عن أبى عمرو : التَّوْأبانيَّان قَادِمَتا الضَّرع ، وقال ابن مُقبل :

فرَّتْ على أطراف هِرّ عَشِيَّةً
لها توأبانيان لم يَتَفَلْفَلا

قال : لم يَتفلْفلا أى لم يَظهرا ظهورا بَيِّنًا ومنه قول الآخر :

طَوَى أمَّهاتِ الدَّرِّ حتى كأنها فَلا فِل

أى لصقت الأخْلافُ بالضرة[2] فصارت كأنها فَلا فِلُ ، قلت : والتاء فى التوأبانيين ليست أصلية .

[أبت]

أبوعبيد عن الكسائى : يومٌ أبْتٌ وليلة أبْتَةٌ ،وكذلك،حَمْتٌ وحَمْتةٌ ،ومَحْتٌ ومَحْتةٌ كل هذا فى شِدَّة الحرِّ ، وقال شمر : يقال : أبتَ يَأْبِتُ أبْتًا وأنشد[3] :

مِن سافماتٍ وهجيرٍ أبتِ

[أتت]

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الإتْبُ البَقِيرَةُ ، وهو أن يُؤخذ بُردٌ فيُشَقّ ثم تلقيه المرأة فى عُنُقها من غير كمين ، ولا جيب ، وقال أحمد ابنُ يحيى : هو الإتبُ والعِلْقةُ والصِّدارُ والشَّوْذَرُ .

أبو زيد : أتَبْتُ الجارية تأتيبًا : إذا دَرَّعْتها دِرعًا، والاسمُ الإتبُ والجميع الآتابُ وائتتبت الجاريةُ فهى مُؤْتَتِبةٌ إذا لَبِسَتْ الإتبُ ، وقال ابن الأعرابى المِئْتَبُ المِشْمَل .

باب

سلمة عن الفراء : باتَ الرجلُ إذا سَهِرَ الليلَ كله فى طاعة أومَعْصية .

وقال الليث : البَيْتُوتَةُ دُخُولُك فى الليل، تقول : بِتُّ أصنعُ كذا وكذا ، قال ومن قال: بات فلانٌ إذا نام فقد أخطأ ألا ترى أنك تقول: بِتُّ أراعِى النجومَ ، معناه بِتُّ أنظر إليها فكيف نام وهو ينظر إليها ؟ ويقال : أباتَكَ

(١) زيادة فى م .
(٢) الضرة : الخلف وأصل الثدى .
(٣) قائله / : رؤبة .

اللهُ إبانَةً حسنَةً وباتَ بَيتُوتَةً صالحةً وأتاهم الأمرُ بَيَاتا ، أى أتاهم فى جَوْفِ الليل .

قال ابن كيسان : بَاتَ يجوز أن يَجْرِىَ مَجرى نام ، وأن يَجْرِىَ مَجْرى كان، قاله فى باب كان وأخواتها ، ما زال وما انفك وما فتىء وما برح .

وقال الفراء فى قوله تعالى : (بَيَّتَ طائفةٌ منهم غير الذى تقول)[١] معناه غيَّر وبدَّل أو ما قالوا وخالفوا .

وفى قراءة عبد الله : بَيَّتَ مُبَيِّتٌ غير الذى تقول .

وقال الزجاج : فى قول الله جل وعز : (إذ يبيِّتون مَالاَ يرضَى من القَوْل)[٢] كل ما فُكِّر فيه أو خِيضَ فيه بِلَيْل فقد بُيِّتَ ، ويقال : هذا أمرٌ دُبِّر بليل وبُيِّتَ بليل بمعنى واحد .

وقوله تعالى (فجاءهم بأسُنا بَياتاً)[٣] أى ليلا ، والبيت سمى بيتا لأنه يُبَات فيه، وبَيَّتهم العدُوُّ إذا جاءهم ليلا .

(١) النساء ٨٠ .
(٢) نساء ١٠٧ .
(٣) الأعراف ٣٠ .

وقوله (لَيُبَيِّتُنَّه) أى ليُوقِعَنَّ به بيَاتا أى ليلا .

وقوله (ما يبيتون) أى ما يُدَبِّرون بالليل .

وفى الحديث : أنه قال لأبى ذَرٍ : كيف تَصْنَعُ إذا ماتَ الناس حتى يكون البيتُ بالوَصِيفِ ؟

قال القتيبى : لم يُرِدْ بالبيت مساكنَ الناس، لأنها عندَ فُشُوِّ الموتِ تَرْخُص ، وإنما أراد بالبيت القَبْرَ ، وذلك أن مواضع القبور تَضِيقُ عليهم فَيَبْتاعون كل قبرٍ بوصيفٍ ولهذا ذهب حماد فى تأويله .

ويقال ما عند فلان بِيتُ لَيْلَةٍ وبِيتَةَ لَيْلَةٍ أى ما عِنده قُوتُ ليلةٍ ، (واللهُ يكْتُبُ ما يُبَيِّتُون)[٤] أى يُدَبِّرون ويُقَدِّرون من السوء .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للفقير :

(٤) نساء ٨٠ .

المستَبيتُ ، وفلانٌ لا يستبيت ليلةً أى ليس له بيتُ لَيْلَةٍ من القُوتِ .

سلمة عن الفراء : هو جارى بَيْتَ بَيْتَ وبيتاً لبيتٍ ، وبيتٌ لبيتٍ ، وبَيْتُ الرجلِ دارُه وبَيْتُه قَصْرُه .

ومنه قول جبريل للنبي عليهما الصلاة والسلام: بَشِّرْ خديجة بِبَيْتٍ من قَصَبٍ أراد بشّرها بِقَصْرٍ مِن لُؤْلُؤَة مُجَوَّفةٍ ، وسمعت أعرابياً يقول : اسقنى من بيُوتِ السِّقاء ، أى من لَبَن حُلِبَ لَيْلاً وحُقِنَ فى السِّقاء حتى بَرَدَ فيه ليلا ، وكذلك الماء إذا بُرِّد فى المزادة ليلا : بيُوتٌ .

ويقال : بَيَّتَ فلانٌ بنى فلانٍ أى أتاهم بيَاتا فكَبَسهم وهم غارُّونَ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : العرب تَكْنِي عن المرأة بالبيتِ وقاله الأصمعىّ ، وأنشد :

* أَكِبَرٌ غَيَّرَنى أَمْ بَيْتُ *

قال : والخِباء بَيْتٌ صَغير من صُوف أو شَعَر، فإذا كان أكبر من الخِباء فهو بَيْتٌ ثم مِظَلَّة إذا كَبُرَت عن البيت ، وهى تسمى بيتاً أيضاً إذا كان ضخماً مُرَوَّقاً .

أخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس عن ابن الأعرابى : العرب تقول : أبيتُ وأبَاتُ ، وأَصِيدُ وأَصَادُ ، ويَموتُ ويَمَاتُ ، ويَدُومُ ويَدَامُ ، وأَعيفُ وأعافُ ، وأَخِيلُ الغَيْثَ بِنَاحِيَتِكم ، وأَخالُ لغة ، وأَزيلُ أقول ذلك يريدون : أزَالُ .

قال : ومن كلام بنى أسد ما يَلِيقُ بكم الخيرُ ولا يَعِيقُ إتْباع (1) .

وقال ابن الأعرابى : بات الرجلُ يَبيتُ بيتاً إذا تزوّج ، وبَيْتُ العرب شَرَفُها ، والجمع البيوتُ ثم يُجمعُ بُيُوتَات جمع الجمع ، ويقال : بَيْتُ تَميم فى بنى حَنْظَلَة أى شرفُها .

وقال العباس يمدح النبى صلى الله عليه :

حتى احْتَوَى بَيْتُكَ المُهَيْمِنُ مِنْ
خِنْدِفَ عَلْيَاءَ تحتَها النُّطُقُ

أراد ببيته شَرَفَه العالى [جعل فى أعلى خندف بيتاً](2) ، والبَيْت من أبيات الشِّعْرِ سُمِّى بيتاً لأنه كلام جُمِعَ مَنْظوما فصار كَبيتٍ

(1) زيادة فى م .
(2) زيادة فى م .

جُمِع من شُقَقٍ وكِفَاء ورِوَاقٍ وعُمُدٍ ، وسَمَّى اللهُ جل وعز الكعبةَ : البيت الحرام .

وقال نوح حين دعا ربه : (رَبِّ اغفرلى ولِوَالدىّ ولِمَنْ دَخَل بَيْتِى مُؤمنا)(١) فسمى سَفِينَتَه التى ركبها أيام الطوفان: بيتاً ؛ ويقال: بنى فلان على امرأته بَيْتاً إذا أعْرَس بها وأدخلها بيْتاً مَضروبا ، وقد نَقَل إليه مايحتاجان إليه من آلةٍ وفِراش وغيره .

باب التاء والميم

تام . أتام . يتم . أتم . أمت .

مات . متى . وتم . أتام .

[تام]

قال أبو عبيد : التَّيْمُ أن يَسْتَعْبِدُه الهوى، ومنه سُمِّى تَيْمُ الله ، وهو ذَهابُ العَقْل من الهوى ، وهو رجلٌ مُتَيَّم .

وقال ابن السكيت : التَّيْمُ ذهاب العقل وفساده .

وقال الأصمعى : تيَّمتْ فلانةُ فُلاناً تُتَيِّمه وتَامَتْه تَتِيمُهُ تَيْماً ، فهو مُتَيَّمٌ بالنساء ، ومَتِيمٌ بهنّ وأنشد(٢) :

تَامَتْ فُؤادَكَ لن يَحْزُنكَ(٣) ما صَنَعَتْ
إحْدَى نِساءِ بنى ذُهْلِ بنِ شَيْبانَا

وقال غيره : المتَيَّم المضَلَّلُ ، ومنه قيل للفلاة : تَيْماء لأنه يُضَلُّ فيها .

شمر عن ابن الأعرابى : التَّيْماءُ : فلاةٌ واسعةٌ .

وقال الأصمعى : التَّيْماءُ التى لا ماء بها من الأرَضِين ، ونحو ذلك .

قال أبو خَيْرة ، وكَتَبَ رسول الله صلى الله عليه وسلم لوائل بن حُجْر كتابا أمْلَى فيه (فى التِّيعَةِ شاةٌ ، والتِّيمةَ لصاحبها) .

[قال أبو عبيد : التِّيمةُ يقال : إنها الشاةُ الزائدة عن الأربعين حتى تبلغ الفريضة الأخرى، ويقال : إنها الشاةَ تكون لصاحبها(٤)] فى منزله يَحْتَلِبها وليستْ بِسائمةٍ ، وهى من الغنم الرَّبائب .

(١) نوح ٢٨ .
(٢) هو لقيط بن زراره .
(٣) وفى م : لو تجزيك .

(٤) زيادة فى م ، ج .

قال أبو عبيد : وربما احتاج صاحبها إلى لحمها فيذبحها ؛ فيقال عندذلك : قد اتَّام الرجلُ واتَّامت المرأةُ .

وقال الحطيئة[1] :

فمـا تَتَّامُ جارةُ آلِ لأْيٍ
ولـكن يَضْمنون لَها قِراهَا

يقول : لا تحتـاج[2] إلى أنْ تَذْبح تِيمتَها .

وقال أبو الهيـثم : الاتّيامُ أن يشْتهىَ القومُ اللَّحمَ فيذبحوا شاة من الغنم فتلك يقال لهـا : التِّيمةَ تُذْبح من غير غَرَضٍ يقول : فجارتهم لا تَتَّام لأن اللحم عندها من عنـدهم فتـكْتَفى ولا تحتاج إلى أن تذبح شاتها .

وقال ابن الأعرابى : الاتّيام أن تُذبحَ الإبلُ والغَنَمُ لغير عِلّة .

وقال العُمَانى :

نَأْنَفُ لِلجارةِ أن تَتَّامَا
ونَعْقِرُ الـكُوم ونُعْطِى حامَا

أى نُطعِمُ السودانَ من آل حامٍ .

أبو زيد : التِّيمةُ الشاةُ يذبحها القومُ فى المجاعة حينَ يُصيبُ الناسَ الجوعُ .

وقال ابن الأعرابى : تَامَ إذا عَشِقَ ، وتام إذا تَخَلَّى [من الناس[3]] .

وقال ابن السـكيت : أَتأَمَتْ المرأة إذا ولدت اثنـين فى بطن ، فإذا كان ذلك من عادتها قيل مِتْآمٌ ، قال ويقال : هما تَوْأمان ، وهذا توأمٌ ، وهذه توأَمَةٌ ، والجميع تَوائمُ وتُوآمٌ .

وأنشد قول الراجز :

قَالَتْ لنا ودَمْعُها تُوآمُ
كالدُّر إذ أَسْلَمَـهُ النِّظَامُ
* [على الذين ارتحلوا السلام[4]] *

وقال[5] :

نخلاتٌ من نَخْلِ بَيْسانَ اينعْـ
نَ جميعـا وَنَبْتُهُن تُوامُ

قال : ومثل تُوْآم فى الجمع غَنَم رُبَابٌ ، وإبلٌ ظُؤَارٌ .

(١) هـذا البيت جاء بهصاحب اللسان شاهداً على : اتام يتام اتياما إذا ذبح تيمته فجاء على وزن (افتعل) .

(٢) لا تحتاج : أى جارتهم .

(٣) زيادة فى م .

(٤) زيادة فى م .

(٥) زيادة فى م .

وقال اللحيانى : التَّوْأَمُ مِن قداح الميسر هو الثانى ، وله نَصيبانِ إن فاز وعليه غُرْمُ نَصيبين إنلم يَفُزْ ، والتَّوْأَمَاتُ مِن مَراكب النساء كالمشاجِرَ لا أظلالَ لها واحدتها تَوْأمة .

وقال أبو قِلابة الهذلى يذكر الظُّعن :

صَفًّا جَوانحَ بين التَّوْأَماتِ كما
صَفَّ الوُقُوعَ حَمامُ المَشْرَبِ الحائِنِ

والتَّوأم فى جميع ما ذكرتُ الأصل فيه وَوْأَمٌ فقلبت الواوُ تاء ، كما قالوا : تَوْلَج كِناس ، وأصله وَوْلَج وأصله توأم من الوئام وهى المقاربة والموافقة .

[وتَوائم النجوم السِّماكان والفرقَدانِ والنسْرانِ وما أشبهها .

وقيل فى قول الفرزدق :

أَتانِى بهَا والَّليْلُ نِصْفينِ قدْ مَضى
أَقامِرُ فِى نِصْفٍ قَدْ توَلَّتْ توَائِمُهُ

قيل : أراد بالتوائم النجوم كلها ، سميت بذلك لِتشابهها ، أى كواكب النِّصْف الماضى من الليل ، ويقال للمفازة إذا كانت بعيدة مِتْآم .

قال ابن الأعرابى : معناها أنها تُهلك سالكها جماعة جماعة .

وهى مِتْآمٌ ، لأنها تُرِى الشخصَ شخصين[1]] .

[توم]

أبو عبيد : التُّومُ : اللؤلؤ ، والواحدة تُومَةٌ .

وقال أبو عمرو : هى الدُّرة والتُّومةُ والتَّوْامِيَّةُ واللَّطيمَةُ .

قلت : والعرب تُسمى بَيْضَ النعام التُّومُ تشبيها بتُوم اللؤلؤ ومنه قوله[2] .

* به التُّوم فى أُفحوصِة يتَصَيَّحُ *

[وقال ذو الرُّمَّة يصف نباتا وقع عليه الطَّلُّ متعلَّق من أغصانه كأنه الدُّرُّ فقال :

وخُفٌّ كأن الندى والشمسُ مائعةٌ
إذا توقَّدَ فى أفنانِهِ التُّومُ

أفنانه : أغصانه الواحد فنن توقد أنار لطلوع الشمس عليه، والتُّوم الواحدة تومة وهى

(١) زيادة فى م .
(٢) هو ذو الرمة ، وصدره البيت :
حتى أتى يوم يكاد من اللظى

مثل الدُّرَّة تعمل من الفضة ،هكذا فُسِّر فى شعر ذى الرمة(١)] .

وقال الليث : التُّومة : القُرْطُ .

وقال ابن السكِّيت قال أيّوب ومِسْحَلُ ابنْا رَبداء ابنة جرير .

كان جرير يُسَمِّى قصيدتيه اللتين مدح فيهما عبد العزيز بن مَرْوان وهجا الشعراء [إحداهما(٢)] :

ظَعَن الخليطُ لغُرْبةٍ وتَنآئى
ولقد نَسِيتُ برامَتيْن عزائى

والأُخرى :

* يا صَاحِبيَّ دَنَا الرَّواحُ فسِيرَا *

كان يسميهما التُّومَتيْن .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال للنساء : تعجِز إحدا كن أنْ تتخِذ حَلْقَتين أو تومَتين مِن فضة ثم تلَطِّخهما بِعنبر .

قلت من قال: لِلدُّرة تومةٌ شبَّهها بما يسوَّى من الفضّة كاللؤلؤة المستديرة تجعلُها الجاريةُ فى أذُنيها ،ومن قال تُؤَامية نسبها إلى تُؤَام وهى قَصَبةُ عُمَان ، ومن قال: تَوْأَمِيَّةً ، فهمادُرَّتان للأُذنين إحداها تَوْأَمةٌ الأُخرى .

[يتم]

قال الليث : اليَتيمُ الذى مات أبوه [فهو(٣)] يتيمٌ حتى يَبْلُغَ، فاذا بَلَغ زال عنه اسم اليَتيم ، واليَتيمُ من قبل الأب فى بنى آدم وقد يَتِم يَيْتَمُ يُتْماً وقد أيتَمه الله .

[قال الفراء : يقال : يَتِمَ يَيْتَمُ يُتْمًا وقد أيْتمه الله ، وحُكيت لى : ما كان يتيما ،ولقد يَتُمَ يَيْتُمُ وجمع اليَتيم يتامَى وأيتامٌ .

وقوله تعالى: «وآتوا اليَتامى أمْوالهم»(٤) سماهم يتامى بعد بلوغهم وإيناسِ رُشدِهم للزوم اليُتْمِ إيّاهم .

كما قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم بَعْدَ كِبَره يتيمُ أبى طالب لأنه ربّاه .

---

(١) زيادة فى م .
(٢) زيادة من اللسان اقتضاها السياق .
(٣) ساقط من الأصل ، وزيادة فى ج .
(٤) نساء ٢ .

وقال الأصمعى : اليتيمة : الرَّمْلة المنفرده

قال : وكل مُنفرد ومُنفردة عند العرب يَتيمٌ وَيتيمة .

وقال المفضّل : أصل اليُتْمِ (١) : الغفلة قال: وبه يُسمى اليتيم يتيما ، لأنّهُ يُتغافَل عن برّه .

وقال أبو عمرو : اليُتْمُ الإبطاء ، ومنه أُخذ اليَتيمُ لأن البرّ يُبطىءُ عنه .

وقال الأصمعى : اليُتْم فى البهائم من قِبَل الأمّ ، وفى الناس من قِبل الأبِ .

وقال شمر : أنشدنى ابن الأعرابى :

أفاطمَ إنّى هالكٌ فتثبّتى

ولا تجزَعِى كلُّ النّساء يَتيمُ

قال ابن الأعرابى: أرادَ كلُّ مُنفرِدٍ يَتيمٌ قال ويقولُ الناس : إنى تَصحَّفْتُ وإنما يُصحّفُ من الصّعْب إلى الهيّن لا من الهيّن إلى الصعب .

وقال أبو عُبيدة : المرأة تُدْعَى يتيما مالم تتزوج، فاذا تزوجتْ زال عنها اسم اليُتْم ، وكان المفضل ينشد: كل النساء يتيم — لهذا المعنى .

(١) اليتم واليتم بالتحريك والإسكان .

وقال أبو سعيد [يقال للمرأة يتيمة لا يزول عنها اسمُ اليُتْم أبداً ، وأنشد :

* ويَنْـكِحُ الأراملَ اليتامى *(٢)

وقال ابن شميل : هو فى مَيْتَمَةٍ أى فى يَتامَى ، وهذا جمع على مَفْعَلَة كما يقال: مَشْيَخَة للشيوخ ، ومَسْيَفة للسيوف .

[أتم]

الحرانى عن ابن السكيت قال : الأَتْمُ من الخرَز أن يَنْفتِق خُرْزَتانِ فتصيرا واحدة ، ويقال : امرأةٌ أَتُومٌ إذا التقى مسلكاها(٣) ، قال ويقال : ما فى سَيْرِه أَتْمٌ ولا يَتْمٌ أى إبطاء .

وقال خالد ابنُ يزيد : الأَتُومُ من النساء المُفْضَاةُ ، قال : وأصله من أَتَمَ يَأْتِم إذا جمع بين شيئين ، قال : ومنه سمى المأتم لاجتماع الناس فيه . يقال: أَتَمَ يَأْتِم وأَتِمَ يَأْتَمُ .

قال : ومَـأْتَمٌ مِنْ أَتِمَ يأتَم ، قال : والمَـأْتَمُ : النساء يَجْتَمِعْنَ فى فرح أو حزن ، وأنشد :

(٢) زيادة فى م .

(٣) أى عند الافتضاض كما فى اللسان .

* فى مَأْتَمٍ مُهَجَّرِ الرَّوّاح *

وقال ابنُ مُقبل فى الفَرح :

ومَأْتمٍ كالدُّمَى حُورٍ مَدامِعُها
لم تَيْأَس العَيْشَ أبكاراً ولا عُونا

أراد نساء كالدُّمى ، قال أبو بكر : العامة تغلط فتظنّ أنّ المأتم : النَّوْحَ والنِّياحةَ . والمأتم : النِّساءُ المجتمعاتُ فى فرح أو حُزن .

وأنشد أبو عطاء السندى وكان فصيحاً :

عَشِيةَ قام النَّائحاتُ وشُقِّقَتْ
جُيُوبٌ بِأَيدِى مأتَمٍ وَخدودُ

فجعل المأتم النساء ولم يجعلْهُ النِّياحةَ ، ثم ذكر بيت ابن مقبل :

وقال ابن أحمر :

وكَوْماءَ تحبُو ما يُشيِّعُ ساقَها
لَدَى مِزْهرٍ ضَارٍ أَجَشَّ وَمَأْتَمِ

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : اليتيم الفرد من كل شىء ، قال : والوَتْمَةُ السَّيرُ الشَّديدُ :

[أمت]

قال الله جلّ وعزّ (لا ترى فيها عِوَجاً ولا أَمْتاً)[1] .

قال الفرّاء : الأَمْتُ - النَّبَكُ - من الأرض ما ارتفع منها ، ويقال : مَسَايِل الأَوْدِيَةِ ما تسفل .

وقد سَمِعتُ العرب تقول : قد مَلَأَ القِرْبَةَ مَلْأً لا أَمْتَ فيه ، أى ليس فيه استرْخاء مِنْ شِدَّةِ امْتلائها ، ويقال : سِرْنا سَيْرًا لا أَمْتَ فيه ، أى لا ضَعْفَ فيه ولا وَهْن .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال: الأَمْتُ وَهْدَةٌ بين نُشُوزٍ، وقال: يقال: كَمْ أَمْتُ ما بينك وبين الكوفة ؟ أى قَدْرُ :

وقال أبو زيد : أَمَتُّ القوم آمِتُهم أَمْتا إذا حَزَرْتَهُمْ ، وأَمَتَّ الماء أَمْتاً إذا قدّوتَ ما بينك وبينه ، قال رؤبة :

* أَيْهاتَ منها ماؤُها المأْمُوتُ *[2]

(١) طه ١٠٧ .
(٢) وقبله/
فى بلدة يعيا بها الخريت
رأى الأدلاء بها شتيت

وهو المحزور ، ويقال إيمتْ هذا لى كم هو، أى احْزِرْه كم هو؟ وقد أَمَتُّه آمته أَمْتاً[(١)]

وقال ابن الأعرابى : الأَمْتُ الطريقةُ الحسَنة ، والأَمْتُ تخلْخُل القِربَةِ إذا لم يُحْكَمْ إفراطُها .

وروى شمر بإسناد له حديثاً عن أبى سعيد الخُدْرِىّ : أنّ النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إنّ الله حرّمَ الخمرَ فلا أَمْتَ فيها ، وأنا أنْهَى عن السُّكْر والمُسْكِر » .

وقال شمر : أنشدنى ابنُ جابر :

ولا أَمْتَ فى جُمْلٍ لياليَ ساعَفَتْ
بها الدّارُ إلا أنّ جُمْلا إلى بُخْلِ

قال : لا أَمْتَ فيها أى لا عَيْبَ فيها .

قلت : معنى قول أبى سعيد عن النبى : أن الله حرم الخمر فلا أَمْتَ فيه معناه غيرُ معنى ماقى البيت، أراد أنّه حرّمها تحريما لا هوادة فيه ولا لِين ، لكنه شدّدَ فى تحريمها ، وهو من قولك سِرتُ سيْرا لا أَمْتَ فيه أى لا وَهْن فيه ولا ضعف ، وجائز أن يكون المعنى أنهُ حرّمها تحريما لاشكّ فيه . وأصله من الأَمْتِ بمعْنَى الحزْرِ والتقدير لأن الشك يدخلها .

[قال العجاج :

* مافى انطلاقِ رَكْبِه من أَمْتِ *

أى من فتور واسترخاء][(٢)] .

[مات]

قال الليث : الموْتُ خَلْقٌ من خَلْقِ الله ، يقال : مات فلانٌ وهو يموت مَوْتا .

وقال أهل التصريف : مَيِّت كان تصحيحه مَيْوِتٌ على فَيْعِلٍ ، ثم أدغموا الواو فى الياء ، قال : فرُدَّ عليهم ، وقيل : إن كان كما قُلتم فينبغى أنْ يكون مَيّت على فَيْعَل ، فقالوا : قد علمنا أن قياسه هذا ، ولكن تركْنا فيه القياسَ مَخافةَ الاشتباه ، فردَدْناه إلى لفظ فَعِّل من ذلك اللفظ ، لأن مَيِّت على لفظ فَعِّل من ذلك اللفظ .

وقال آخرون : إنما كان مَيِّت فى الأصل مَوْيِتٌ مثل سَيِّد سَيْوِد ، فأدغمنا الياءَ فى الواو وثَقَّلناه فقلنا مَيِّت [ثم خُفِّف فقيل][(٣)]

[مَيْت]

[وقال بعضهم : قيل : مَيْت ، ولم

---

(١) زيادة فى ج .

(٢) زيادة فى م .

(٣) زيادة فى م .

يقولوا : مَيِّت لأن أبنية ذوات العِلة تخالف أبنية السالم][1] .

وقال الزجاج : المَيْت أصله المَيِّت بالتشديد إلا أنه يُخفَّف فيقال مَيْب ومَيِّت ، والمعنى واحد .

قال : وقال بعضهم : يقال لما لم يمت : مَيِّت ؛ والمَيْت ماقد مات ، وهذا خطأ إنما مَيِّتٌ يصلح لما قد مات ولما سيموت .

قال الله جل وعز (إنك مَيِّت وإنهم مَيِّتُون)[2]

وقال الشاعر فى تصديق أن المَيْت والمَيِّت واحد :

لَيْسَ مَن ماتَ فاستراحَ بِمَيْتٍ
إنما المَيْتُ مَيِّتُ الأحياء

فجعل المَيْت كالمَيِّت .

أبو عبيد عن الفراء : وقع فى المال مُوتَانٌ ومُوَاتٌ وهو المَوْت .

قال . ويقال : رجل مَوْتانُ الفؤادِ ، إذا كان غير ذكىٍّ ولا فَهِمٍ ، ورجل يبيع المَوَتان ، وهو أن يبيع المتاعَ وكل شىء غير ذى رُوحٍ ، ومن كان[3] ذا روح فهو الحيوان.

وفى الحديث : «مَوَتانُ الأرضِ لله ورسوله فمن أحيا مِنه منهم شيئا فهو له » .

وقال غيره : المَوَاتُ من الأرضين مثل المَوَتَان ، والمِيتَةُ الحال من أحوال الموت ، وجمعها مِيَتٌ .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم : كان يتعوّذ بالله من الشيطان من هَمْزه ونَفْثِه ونَفْخِه ، فقيل له : ماهَمْزُه ؟ قال : المُوتَةَ .

قال أبو عبيد المُوتَةُ الجنونُ ، سُمِّى هَمْزا لأنه جَعَله من النَّخْسُ والهَمْز والغَمْز وكل شىء دفعْتَه فقد هَمَزْتَه .

وقال ابن شميل : المُوتَةُ الذى يُصْرعُ من الجنون أو غيره ثم يُفيقُ .

وقال اللحيانى : المُوتَةُ شِبْهَ الغَشْيَةِ .

قال: وقُتل جَعْفر بن أبى طالب بموضع يقال له: مُؤْتَةُ ، والمَوْتُ السكون ، يقال: ماتت الريحُ إذا سكنتْ .

وقال ابن الأعرابى : ماتَ الرجلُ إذا

---

(١) زيادة فى م .

(٢) الزمر ٣٠ .

(٣) ومن كان ؛ وفى م وما كان .

خضع للحق، واستمات الرجل إذا طابَ نَفْسا بالموت ، والمستميت [الذى يقاتل على الموت ، والمستميت الذى يتجان وليس بمجنون ، قال :][1] هو الذى يتخاشَعُ و يَتَواضَع لهذا حتى يُطعِمَهُ ، ولهذا حتى يَكْسوه ، فإذا شبِع كفر النعمة .

[وقال أحمد بن يحيى فى كتاب الفصيح : مُوتة)[2] بمعنى الجنون غير مهموز ، وأما البلد ذى قتل به جعفر فهو (مُؤْتة)[3] بهمز الواو، ويقال ضربته فتماوت إذا أرَى أنه مَيِّت وهو حىٌّ .

وقال عثمان : سمعت نعيم بن حماد يقول : سمعت ابن المبارك يقول : المتماوتون : المراءون .

ويقال : استميتوا صَيْدَكُمْ ، أى انظروا مات أم لا ؟ وذلك إذا أُصيبَ فَشُكَّ فى موته .

وقال ابن المبارك : المستَميتُ الذى يُرى من نفسه السكونَ والخيرَ وليس كذلك ،

(١) زيادة فى م .
(٢) زيادة فى م .
(٣) زيادة فى م .

ويقال مات الثَّوبُ ونَامَ إذا بَلِيَ .

عمرو عن أبيه : مات الرجل وهَمَدَ وهَوَّمَ إذا نَام .

(متى)

ثعلب عن ابن الأعرابى أَمْتَى الرجلُ إذا امتَدَ رِزْقه وكَثُر ، قال : وَأَمْتَي إذا طال عمره وأَمْتَى إذا مَشَى مِشيةً قبيحةً ، ويقال : مَتَوْتُ الشيء إذا مَددتَه ، ومَتَى من حروف المعانى ولها وجوه شتى أحدها أنه سؤال عن وَقْتِ فِعْلٍ ، فُعِلَ أو يُفْعل كقولك متى فعلتَ ؟ ومتى تفعل ؟ أى فى أى وقت ؟ والعرب تُجازِى بها كما تجازى بأيٍّ فتجزم الفِعلين تقول متى تأتنى آتك ، وكذلك إذا أدخلت عليها ما ، كقولك:متى ما يأتنى أخوك أُرضِهْ ،وتجىء مَتَى بمعنى الاستنكار ، تقول للرجل إذا حكَى عنك فعلا تُنكِره : متى كان هذا ؟ على معنى الإنكار والنفى أى ما كان هذا، قال جرير :

مَتَى كان حُكْمُ اللهِ فى كَرَبِ النَّخلِ

أبو عبيد عن الكسائى : وتجىء متى فى موضع وسط ومنه قوله :

شَرِبْنَ بماء البحر ثم ترفعتْ

متى لُجَجٍ خُضْرٍ لهن نَئِيجُ(١)

قال وقال معاذ الهراء : سمعتُ ابن جَوْنَة يقول(٢) : وضعته متى كُمِّى يريد وَسَط كُمِّى ، أبو عبيد عن الفراء : مَتأْتُه بالعصا وخطأْتُه : وبَدَحتُه .

قال الفراء : متى تقع على الوقت إذا قلت: متى دخلتِ الدار فأنتِ طالقٌ ، معناه أىَّ وقت دخلتِ الدار، وكلَّما تقَعُ على الفِعْل ، إذا قلت: كلما دَخَلْتِ ، فمعناه كلُّ دَخْلَةٍ دَخَلْتِها ، هذا فى كتاب الجزاء لِلفَرَّاء ، وهو صحيح ، ومَتَى تقَعُ للوقت المبهم .

قال ابن الأنبارى : متى حرف استفهام تكتب بالياء .

وقال الفراء : ويجوز أن تُكْتَبَ بالألف لأنها لا تُعرَف(٣) فيها فعلا .قال: ومَتَى بمعنى مِن ، وأنشد :

إذا أقُول صحا قَلْبى أُتيحَ له

سُكْرٌ متَى قَهْوَةٍ سارَتْ إلى الرَّاسِ

أى مِن قَهْوَةٍ ، وقول امرىء القيس(٤) :

فتَمَتَّى النَّزْعَ مِن يَسَرِهْ

فَكأنَّه فى الأصل فتَمَتَّتَ

فَقُلِبَتْ إحدى التاءات ياء ،والأصل فيه مَتَّ بمعنى مدَّ .

وقول امرىء القيس أيضاً :

مَتَى عَهْدُنا بِطِعَانِ الكُما

ةِ والمجْدِ والحَمْدِ والسُّوْدَدِ

يقول : متى لم يَكُنْ كذا ، يقول :

تَرَوْنَ أنَّنا لا نُحْسِنُ طَعْنَ الكُمَاةِ وعهدُنا به قريبٌ .

ثم قال :

وملء الجِفان والنَّارِ والحَطَبِ المُوقِدِ

(١) هو أبو زؤيب .
(٢) ابن جونة ، وفى م : جوبة .
(٣) قوله : لا تعرف فيها فعلا : أى أنها ليست مأخوذة من فعل حتى يعرف إن كان وواياً أو يائياً . وعبارة اللسان : حتى لا تعرف فعلا — بإسقاط كلمة (فيها) .

(٤) وصدره /
* فأتته الوحش واردة *

باب اللفيف من حرف التاء

تاتو . تأتأ . أتى . وت . توى . تيتا
تاى . وتى .

[آتى]

قال الليث : تا حرف من حروف المعجم لا يُعْرَبُ .

وقال غيره : إذا جعلتَه اسماً أعربتَ .

وقال اللحيانى : تيّتُ تاءً حسنةً . وهذه قصيدة تائيه ، ويقال : تاوِيَةٌ . وكان أبو جعفر الرُّؤاسىّ يقول : يَتَوِيةٌ و تيَوِيةٌ .

وقال الليث : تا وذِى ، لُغتان فى موضع ذه ، تقول : هاتا فلانةُ فى موضع هذه ، وفى لغة ، تا فلانةُ فى موضع هذه ، قال النابغة :

ها إنَّ تا عِذْرَةٌ إلاَّ تكُنْ نفَعتْ
فإنَّ صاحِبَها قد تاهَ فى البَلَدِ

وعلى هاتين اللغتين قالوا : تيكَ وتلكَ وتالِكَ ، وهى أقبح اللغات ، فإذا ثنّيتَ لم تقلْ إلّا تانِ ، وتانِك ، وتَيْنِ ، وتَيْنِك ، فى الجرّ والنصب فى اللغات كلها ، وإذا صغّرتَ لم تقلْ إلّا تيّا .

ومن ذلك اشتقّ اسمُ تيّا ، قال : و (الَّتى) هى معروفةُ تَا ، لا يقولونها فى المعرّفة إلاّ على هذه اللغة ، وجعلوا إحدى اللامَيْنِ تَقْوِيَةً للأخرى استقباحاً أن يقولوا (ألْتِى) وإنما أرادوا بها الألف واللام المُعرِّفة ، والجميع اللاتى وجميع الجميع اللَّواتى ، وقد تخرُجُ التاء من الجميع فيقال اللّائى ممدودة ، وقد تخرج الياء فيقا اللاءِ بكسرةٍ تدلّ على الياء ، وبهذه اللغة كان أبو عمرو بن العلاء يقرأ .

وأنشد غيره :

من اللاء لم يَحْجُجْنَ يَبْغين حِسْبَةً
ولكن ليقتُلْنَ البَرِىءَ المُغفَّلا

وإذا صَغَّرتَ التى قلتَ اللَّتيّا ، وإذا أردتَ أن تجمعَ اللَّتيّا قلت اللَّتيات .

قال الليث : وإنما صار تَصْغِيرُ ، تِهِ وذِهِ ، وما فيهما من اللغات تيّا ، لأن التّاء والذّال من ذِهِ ، وتِهِ ، كلُّ واحدةٍ هى نَفْسٌ وما لحقها

---

(١) زيادة فى ج .

من بعدها فإنَّهُ عِمادٌ للتاء لِكَى يَنْطَلِق به اللسانُ فلمَّا صُغِّرتْ لم تَجِدْ ياءُ التصغير حرفين من أصلِ البناء تَجِئُ بعدها كما جاءت فى سُعَيْدٍ وعُمَيْرٍ، ولكنها وَقعتْ بعد فَتْحةٍ، والحرفُ الذى قبْلَ ياء التصغير بِجَنْبِها لا يَكون إلا مَفْتوحا، وَوَقَعتْ التاءُ إلى جنبها فانْتَصَبتْ، وصار ما بعدها قُوةً لها، ولم يَنْضَمَّ قَبْلها شىءٌ لأنه ليس قبلها حَرْفان، وجميعُ التصغير صَدرُه مضْمومٌ، والحرفُ الثانى مَنْصُوبٌ، ثم بعدها ياء التصغير، ومَنَعهم أن يَرْفعوا الياء التى فى التصغير، لأن هذه الأحرف دخلت عِمادًا للسانِ فى آخر الكلمة، فصارت الياءُ التى قبلها فى غيْر موضعها، لأنها بُنَيت[1] للسان عمادا فإذا وقعت فى الحَشْوِ لم تكن عِمادا، وهى فى بناء الألفُ التى كانت فى ذا، وقال المبرد: الأسماء المُبْهمةُ مُخالفةٌ لغيرها فى معناها، وكثيرٌ من لفظها فمن مخالفتها فى المعنى، وُقوعُها فى كل ما أومأت إليه، وأما مخالفتها فى اللفظ فإنها يكون منها الاسم على حَرْفين أحدهما حرف لِينٍ نحو ذا، وتا، فلمَّا صُغِّرت هذه الأسماء، خُولِفَ بها جِهةَ التصغير، [فَتُرِكَتْ أوائلها على حالها][2] وأُلْحِقتْ ألفٌ فى أواخرها تَدلُّ على ما كانت تَدلُّ عليه الضمَّة، فى غير المبهمة، ألا ترى أن كل اسم تُصَغِّره من غير المبهمة يُضم أوَّله نحو فُلَيْس ودُرَيْهِم، وتقول فى تصغير: ذا: ذَيَّا، وفى تا تَيَّا، فإن قال قائل: ما بال ياء التصغير لَحِقت ثانيةً وإنما حَقُّها أن تَلْحق ثالثةً، قيل له: إنها لَحِقَتْ ثالثةً، ولكنك حذفتَ ياءً لاجْتماع الياءات فصارت ياءُ التَّصغير ثانيةً، وكان الأصل: ذَيَيَّا لأنك إذا قلتَ ذَا فالألف بَدلٌ مِن ياء، ولا يكون اسم على حرفين فى الأصل، فقد ذهبتْ ياء أخرى، فإن صَغَّرت ذِهِ أو ذِى قلتَ تَيَّا، وإنما مَنَعك أن تقول ذَيَّا كراهيةَ الالتباس بالمذكر، فقلت: تَيَّا، قال وتقول فى تصغير الذى: اللَّذَيَّا وفى تصغير التى: اللَّتَيَّا كما قال:

بعد اللَّتَيَّا واللَّتَيَّا والَّتِى
إذا عَلَتْها أَنْفُسٌ تَرَدَّتِ

قال ولو حَقَّرتَ اللَّاتى لَقلتَ فى قول

(١) قوله: بنيت، وفى اللسان: قلبت، وليس هنا قلب، ولعلها جلبت.

(٢) زيادة فى م.

سيبويه : اللَّتَيّاتِ كتصغير التى، وكان الأخفش يقول وَحْدَهُ : اللَّوتَيَّا ، لأنه ليس جمع التى على لفظها، فإنما هو اسم الجمع ،قال المبرد : وهذا هو القياس .

[تو]

قال الليث التَّوُّ الحبلُ يُفتل طاقا واحدا لا يُجْعَل له قُوًى مُبْرَمة والجميع الأَتواء .

وفى الحديث الاستجْمار بِتوٍّ أى بفَرْد ووِتْرٍ من الحجارة والماء لا بشفع][1] .

ويقال جاء فلان تَوًّا أى وَحْدَه ، وقال أبو زيد نحوه ، قال ويقال : وَجَّه فلانٌ من خَيْله بألِفٍ تَوٍّ ، والتُّوُّ ألفٌ من الخيل .

[وفى الحديث الاستجمار تَوٌّ، والطواف تَوٌّ أى وتر ، لأنه سبعةُ أشواطٍ][2] .

وإذا عَقَدْتَ عَقْدا بإدارةِ الرِّباط مَرَّة واحدة تقول : عَقَدْتُه بِتَوٍّ واحدٍ وأنشد :

جاريةٌ ليستْ مِن الوَخْشَنْ

لا تَعْقِدُ المِنْطَق بالمَتْنَنْ

* إلا بتَوٍّ واحدٍ أوتَنْ *

أىْ نِصْفَ تَوٍّ ، والنونَ فى تَنْ زائدةٌ ، والأصلُ فيها تا خَفَّفَها مِن تَوٍّ فإن قلت على أصلها تَوْ خفيفة مثل لَوْ جاز ، غير أن الاسم إذا جاءتْ فى آخره واو بعد فتحة حُمِلت على الألف ، وإنما تَحسُنُ فى لَوْ ، لأنها حرف أداةٍ ، وليست باسمٍ ، فلو حَذفتَ من يوم الميم وحدها وتَركْتَ الواو والياء وأنتَ تُريدُ إسكانَ الواو ، ثم تجعل ذلك اسما تُجريه بالتنوين ، وغير التنوين فى لغة من يقول هذا حَاحًا مرفوعا لَقُلْتَ فى محذوف يوم يَوْ[3] وكذلك لَوْم ولَوْح وحقُّهم أن يقولوا فى (لَوْ — لا) ، لَوْ أُسِّسَتْ هكذا ، ولم تُجعل اسما كاللوح ، وإذا أردتَ به نِداءً قُلْتَ يالَوُ أقْبِلْ فيمن يقُول:ياحارُ لأَنَّ نَعتَه بالُّو بالتشديد تقويةً لِلَوْ ، ولو كان اسمه حَوًّا ثم أردتَ حذفَ إحدى الواوين منه قلت : ياحَا أَقْبِلْ ، بَقِيَتْ الواو ألفا بعد الفَتْحة ، وليس فى جمبع الاسماء[4] واوٌ معلقةٌ بعد فَتحةٍ إلا أن يُجْعلَ اسما .

(١) زيادة فى م .
(٢) زيادة فى م .

(٣) المناسب : « يا » .
(٤) فى م واللسان : الأشياء ، والأسماء أدل على المراد .

أبو عبيد عن أبي زيد : جاء فلانٌ تَوًّا إذا جاء قاصدا لايُعَرِّجه شيء ، فإن أقام ببعض الطريق فليس بتوٍّ ، عمرو عن أبيه : التَّوُّ الفارغُ من شُغلِ الدنيا وشُغل الآخرة والتَّوَّةُ الساعة من الزمان .

ثعلب عن ابن الاعرابى : ما مَضى إلا تَوَّةٌ حتى كان كذا وكذا أى ساعة ، والتَّوُّ البِناء المَنصُوب ، وقال الأخطل يصف تَسَنُّمَ القبر ولَحْدَه .

وقد كنتُ فيما قدْ بنى لىَ حافِرى
أعاليَهُ توًّا وأسفَلَه لَحــدْا

[هو فى أصل الشعر دَخْلا ، وهو بمعنى لحدا ، فرواه ابن الاعرابىّ بالمعنى](1) .

[توى]

قال الليث : التَّوَى ذهابُ مالٍ لايُرْجَى ، والفِعلُ منه تَوِىَ يَتْوَى تَوًى ، أى ذهب ، وأتْوى فلانٌ مالَه فَتوَى ، أى ذَهَبَ به .

وقال النضر : التِّواء(2) سِمَةٌ فى الفَخِذِ والعُنُقِ ، فأمَّا فى العنق فإنّه يُبْدأُ به من اللِّهْزِمَةِ ويُحْدَر عَدَا العُنُق ، خَطًّا من هذا الجانب ، وخَطًّا من هذا الجانب ، ثم يُجمعُ بيْن طَرفيهما من أسْفَل لا مِن فَوْق ، وإن كان فى الفَخِذ فهو خَطٌّ فى عَرْضها .

يقال منه : بعير مَتْوِيٌّ وقد تَوَيْتُه تَيًّا وإبلٌ مَتَوَّاةٌ ، وبعيرٌ به تِواء ، وتِواءان ، وثلاثةُ أتْوِية(3) .

قال ابن الأعرابى التِّواء يكون فى موضع اللِّحاظ إلا أنه منخفض يُعْطف إلى ناحية الخدِّ قليلا ، ويكون فى باطِنِ الخد كالثُّؤْثور ، قال والأثْرَة والثُّؤْثور فى باطن الخد ، المنذرى عن ثعلب(4) .

[ثأثأ]

قال الليث : ثأثأ الثأثأة حكاية من الصوت ، تقول : ثأثأتُ بالتيسِ عند السِّفاد أثأثِىءُ ثأثأةً ، عمرو عن أبيه قال : الثَّأثاةُ مَشْىُ الصَّبى الصغيرِ ، والثَّأْثاء التبختُرُ فى الحرب شجاعة ، والثَّأْثأةُ دعاء الحِطّان إلى العَسْبِ والحِطَّانُ التَّيْسُ ، وهو الثَّأثاء أيضا بالثّاء مثل التَّأْتاء .

(1) زيدة فى م .
(2) التواء من سمات الابل على هيئة الصليب .
(3) زيادة فى م .
(4) زيادة فى م .

وقال أبو عمرو : الثيتاءُ الرجلُ الذى إذا أتى المرأة أحْدَثَ وهو العِذْيَوْطُ .

وقال ابن الأعرابى : الثيتاء الرجل الذى يُنْزِلَ قبل أن يُولِج ونحوَ ذلك قال الفرّاء .

[تأى]

ثعلب عن ابن الأعرابى : تَأى بوزن تَعَى إذا سَبَق ، يَتْأى.

قلت : هو بمنزلة شَأَى يَشْأَى إذا سبق .

[أتى]

قال الليث : يقال : أتانى فلانٌ أتْيًا ، وأتْيَةً واحدةً ، وإتْيَانا ولا تقول : إتْيانَةً واحدة إلاّ فى اضطرار شِعْرٍ قبيحٍ ؛ لأن المصادر كلَّها إذا جُعِلتْ واحدة(1) رُدَّت إلى بناء فَعْلَة ؛ وذلك إذا كان الفعل منها على فَعَلَ أو فَعِلَ ، فإذا أدْخلتَ فى الفعل زياداتٍ فوقَ ذلك أُدخلتَ فيها زياداتِها فى الواحدة ، كقولك إقبالةً واحدة ، ومثل تَفعّل تَفَعُّلَةً واحدة وأشباه ذلك ، وذلك فى الشىء الذى يَحْسُن أن تقول فَعْلةً واحدة وإلاّ فلا وقال :

إنّى وأَتْىَ ابنَ غَلاّقٍ لِيَقْرِيَنِى
كَغَابِطِ الكلبِ يَبْغِى الطِّرْقَ فى الذَّنَب

وقوله تعالى (أتَى أمرُ اللهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوه)(2) .

قال ابن عرفة : العرب تقول : أتاكَ الأمرُ ، وهو مُتَوَقَّع بعيد ، أى أتى أمر الله وَعْداً فلا تستعجلوه وُقوعا .

وقوله تعالى (فأتَى اللهُ بنيانهم من القواعد(3) .

قال ابن الأنبارى : المَعْنَى أتى الله مكرهم من أصْلِه ، أىْ عادَ ضَررُ المكْرِ عليهم ، وذَكَر الأساسَ مَثَلاً ؛ وكذلك السقف ، ولا أساسَ ثَمَّ وله سقفَ ، وقيلَ : أراد بالبُنْيانِ صرحَ ثَمودٍ . .

ويقال : أُتِىَ فلانٌ من مَأْمَنِه أى أتاه الهلاكُ من جهة مَأْمَنِه .

وطريقٌ مِيتَاءٌ مَسْلُوكٌ ، مِفعالٌ من الإتْيان وميتاء الطريق ، وميداؤه مَحجَّتُه (آتتْ أُكُلَها ضِعْفَيْن) أى أعطت والمعنى أثمرتْ مِثْلَىْ ما يُثْمِرُ غيرُها من الجِنان(4) .

(1) قوله واحدة = أريد بها المرة الواحدة .

(2) نحل ١ .
(3) نحل ٢٦ .
(4) زيادة فى م .

وقال الأصمعى : كلُّ جدْول ماء أَتِىٌّ

وقال الراجز :

لَيُمْخَضَنْ جَوْفَك بالدُّلِىّ
حتى تَعودِى أقطعَ الأتِىِّ

وكان ينبغى أن يكون قَطْعا قَطْعاء(١) الأتِى، لأنّه يخاطب الرَّكِيَّة أو البِئر، ولكنه أراد حتى تَعودِى ماء أقْطَع الأتِىّ، وكان يَسْتَقِى ويَرْتَجِز بهذا الرجز على رأس البئر .

ويقال : أَتِّ لهذا الماء فَيُهيِئُ له طريقَه .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، أنه سأل عَاصم بن عَدِىّ الأنصارىّ عن ثابت ابن الدَّحْدَاح ، وتُوُفِّى ، فقال : هل تعلمون له نسبا فيكم ؟ فقال : لا ، إنما هو أَتِىٌّ فينا قال : فَقَضَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بميراثه لابن أُخته .

قال أبو عبيد : قال الأصمعىّ : فى قوله إنما هو أَتِىٌّ فينا، فإنّ الأَتِىَّ الرجلُ يكون فى القوم ليس منهم ، ولهذا قيل : المسيل الذى يأتى من بَلَدٍ قَدْ مُطِرَ فيه إلى بلد لم يُمْطَر فيه : أَتِىٌّ .

وقال العجاج : (سَيْلٌ أَتِىٌّ مَدَّه أَتِىٌّ(٢)) .

ويقال : أَتَّيْتُ السَّيْلَ فأنا أُؤَتِّيه إذا سَهَّلْتَ سَبيلَه من موضع إلى موضع ليخرجَ إليه ، وأصل هذا من الغُرْبَة ، ولهذا قيل : رجل أَتَاوِىٌّ إذا كان غريباً فى غير بلاده .

ومنه حديث عثمان حين أرسلَ سَلِيطَ ابن سليطٍ وعبدَ الرحمن بن عتّاب إلى عبد الله ابن سلام فقال : ائْتِيَاهُ فَتَنَكَّرَا له وقولا : إنا رجلان أَتَاوِيَّان ، وقد صنع الله ما ترى فما تَأمُر ؟ فقالا له ذلك ، فقال : لَسْتُمَا بأتاوِيَّيْن ، ولكنكما فلان وفلان وأرسلكما أميرُ المؤمنين .

قال أبو عبيد : قال الكسائى : الأتاوِىُّ بالفتح الغريبُ الذى هو فى غير وطنه .

وأنشدنا هو وأبو الجراح، لحميد الأرقط:

يُصْبِحْنَ بالقَفْر أَتَاوِيَّاتِ
مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرَ عُرْضِيَّاتِ

---

(١) زيادة فى م .

(٢) وصدره /
* كأنه والهول عسكرى *

وقال الأصمعى: يقال تَأَتَّى فلان لحاجته إذا تَرَفَّقَ لها وأتاها من وجهها :

أبو عبيد : تأتّى للقيام ، والتأتّى التهيُّؤ للقيام .

وقال الأعشى :

إذا هىَ تأتّى تريد(١) القيــام
تهادَى كما قد رأيتَ البهـيرا

ويقال: ما أحسنَ أَتْوَ يدَيها وأَتْىَ يديها، يعنى رَجْعَ يديها ويقال: أتيتُه أَتْيةً وأتوتُه(٢) أَتوةً واحدةً .

وقال الهذلى :

كنتُ إذا أتوتُه من غيب

وقال لليث : الإيتاء الإعطاء، آتى يُؤاتى إيتاء، قال وتقول: هاتِ معناه : آتِ على فاعِلْ، فدخلت الهاء على الألف، والمُؤاتاة حُسن المطاوعة ، تأتّى لفلان أمرُه وقد أتاه الله تأتِيَةً، وأنشد :

* تأتّى له الدَّهرُ حتّى انجَبَرْ *

والإتاوة الخراجُ وجمعها الأتاوى ، والإتاوات .

وأنشد الأصمعى فقال :

أفى كل أسـواقِ العراق إتاوةٌ
وفى كل ما باعَ امرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمِ

أبو عبيدة ، عن أبى زيد : أتوته ، أتوةً إذا رشوتَه ، إتاوَة ؛ وهى الرشوة .

وأنشد البيت :

* أفى كل أسواق العراق إتاوة(٣) *

ويقال : آتَيْتُ فلاناً على أمرٍ مُؤاتاةً ولا تقول : واتَيْـتُه إلا فى لغة لأهل اليمن .

ومثله : آسَيتُ، وآكلتُ، وآمَرتُ، وإنما جعلوها واواً، على تخفيف الهمز فى يُواكل ويوامر ، ونحو ذلك(٤) .

عمرو عن أبيه : رجل أَتاوِىّ ، وأَتاوِىّ وإتاوِىّ وأَتِىّ ، أى غريب . قلت : واللغة الجيّدة . رجل أَتِىٌّ وأَتاوِىّ، وإتاء النَّخلة رَيْعها وزكاؤها وكثرة ثمارها ، وكذلك إتاءُ الزرع رَيْعه ، وقد أتَتْ النخلةُ وآتت إيتاء وإتاءةً .

وقال عبد الله بن رَوَاحة :

هُنَـا لِكَ لا أُبالِى نَخْلَ بَعْلٍ
ولا سَقْىٍ وإن عَظُمَ الإتاءُ

(١) تريد القيام — كما فى م وفى اللسان قريب القيام.
(٢) زيادة فى م .
(٣) زيادة فى م .
(٤) زيادة فى م .

قال الأصمعى : الإتاءُ ما خرج من الأرض والتَّمر وغيره .

ابن شميل : أَتَى على فلان أَتْوٌ أى مَوْتٌ أو بَلاءٌ أصابه ، يقال : إن أتى علىَّ أَتْوٌ فغلامى حُرٌّ أى إن مِتُّ، والأَتْوُ المرض الشديد أو كسْرُ يدٍ أو رجلٍ أَوْ موت؛ ويقال: أُتِىَ على يَدِ فلان إذا هَلَكَ له مال .

وقال الحُطَيْئة :

أَخُو المرءِ يُؤْتَى دُونه ثُمَّ يُتَّقَى
بِزُبِّ اللِّحَى جُرْدِ الْخُصَى كالجَامِحِ

قوله : أخو المرء أى أخو المقتول الذى يَرْضَى من دِيَةِ أخيه بِتُبُوسٍ ، أى لاخير فيما يُؤْتَى دُونه أي يُقتَلَ، ثم يُتَّقَى بتُيُوس زُبِّ اللِّحَى أى طويلة اللحى . ويقال : يُؤْتَي دونه أى يُذْهَبَ به ويُغْلَبُ عليه . وقال :

أَتَى دونَ حُلْوِ الْعَيْشِ حتى أَمَرَّه
نُكُوبٌ عَلَى آثارِهِنَّ نُكوبُ

أى ذهب بِحُلْوِ العيش، ويقال أُتِىَ فلان إذا أَطَلَّ عليه العَدُوُّ ، وقد أُتيتَ يا فُلاَن إذا أُنذِر عَدُوًّا أشرف عليه .

وقال الله تعالى (فأَتَى اللهُ بُنْيَانَهم من القواعد)(١) .

[وت]

عمرو عن أبيه : الوَتُّ والوُتَّةُ صِياح الوَرَشَانِ ، وأَوْتَى إذا صاح صِياحَ الوَرَشانِ ، قاله ابنُ الأعرابى :

وفى حديث أبى ثعلبة : الخُشَنِىِّ ، أنه اسْتُفْتِىَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى اللُّقَطَة ؛ فقال : ما وَجَدتَ فى طريقٍ مِيتاء فَعَرِّفه سنة .

وقال شمر: مِيتاءُ الطريق ومِيداؤه ومَحَجَّته وَتلَمُه واحدٌ ، وهو ظاهرُهُ المسلوك .

وقال النبى صلى الله عليه وسلم لابنه إبراهيم وهو يَسُوق نَفْسَه : لولا أنَّه طريقٌ مِيتاء لَحَزِنَّا عليك أَكثر مِمَّا حَزِنَّا ، أراد أنه طريق مَسْلُوكٌ ، وهو مِفْعالٌ من الإتيان ، وإن قلتَ طريقٌ مَأْتِىٌّ فهو مفعول ، من أَتَيْتُه .

قال الله جلَّ وعزَّ (إنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مأْتِيًّا)(٢) كأنه(٣) قال : آتياً ، لأن ما أتيتَه فقد أتاك

(١) نحل ٢٦ .
(٢) مريم ٦١ .
(٣) زيادة فى م .

وقوله (أتى أمرُ اللهِ فلاتَستعجِلوه[1]) أى قرُب ودَنا إتيانه. [ومن أمثالهم: مأْتِىٌّ أنتَ أيها السَّوادُ أو السُّوَيْد، أى لابد لك من هذا الامر][2].

ويقال للرجل إذا دنا من عدوه: أُتيتَ أيها الرجُل.

وقال الله جلّ وعزّ (فأتى اللهُ بُنيانَهم منَ القَواعِد)[3] أى قلَعه من قَواعده وأساسه فهدَمه عليهم حتى أهْلكهم، ويقال: فرَسٌ أَتِىٌّ، ومُسْتَأْتٍ، ومُسْتَوْتٍ بغير هاء إذا أوْدَقَتْ،[4] وقد استأْتَتْ النّاقة اسْتِئْتاء.

ثعلب عن ابن الأعرابى: التُّوى الجوارى والوُتَى الجيّاتُ، قال: وأَتوَى الرجلُ إذا جاء توًّا وَحْدَه، وأزْوَى إذا جاء ومعه آخر.

والعرب تقول: لِكل مفرد: توٌّ ولكل زوج زوٌ.

ابن السكيت: هو التُّوتُ للفرصاد ولا تقل: التُوتَ.

وأخبرنى المنذرى عن المبرد عن المازنى قال: سمعت أبا زيد يقول: أهل الشام يقولون التُّوتَ لهذه الثمرة، والعرب تقول: التُوثَ على كلام العامة[5].

باب الرباعى

ابو عبيد عن الأصمعى: التِّنْبالُ: الرجل القصير، وجمعه التَّنَابيلُ، وأنشد شمِر لِكعْب ابن زهير:

يَمْشون مَشْىَ الجِمالِ الزُّهْرِ
يَعْصِمهم ضَرْبٌ إذا عَرَّدَ السُّودُ التَّنابِيلُ

(١) النحل ١
(٢) زيادة فى م.
(٣) نحل ٢٦.
(٤) أودقت: ضبعت.

عمرو عن أبيه: إذا مَذِرَت البَيْضة فهى التَّنْتَلَةُ.

وقال ابن الأعرابى: تَنْتَلَ الرَّجل: إذا تَقَذَّر بعد تَنْظيفٍ، وتَنْتَلَ إذا تحامَق بعد تعاقل، وتَرْفَلَ إذا تبخترَ كِبْرا وزَهْواً.

(٥) زيادة فى م.

وقال أبو عمرو : التَّرْنَموت القَوْسُ ، وهى أنثى لا تذَكَّر .

أبو عبيد : التُّرتُبُ الأمر الثابت .

قال ابن الأعرابى : التُرتُبُ العَبْد السوء .

اللحيانى : اترَنْتَى علينا فلان يَترَنْتِى أى اندَرأَ علينا.

وقال أبو زيد : اترَنتَيْتُ له اترِنتاء إذا استعددتَ له .

أبو سعيد : الفرتَنَةُ عند العرب تشقيق الـكلام ، والاهتماش فيه(١) يقال : فلان يُفرْتِن فرتَنةً .

وقال ابن الأعرابى : يقال للأمة : فرتَنى وابنُ فَرتَنىَ هو ابن الأمة البغىّ ؛ أبو زيد : ومن العِضّ اليَنبوتُ ويَنبُوتَةٌ ، وهى شجرةٌ شاكةٌ ذاتُ غِصَنة(٢) ووَرق ، وثمرتها جَرْوٌ والجرْوُ وِعاءُ بَذْر الـكمابير التى تـكون فى رُءوس العِيدان ، ولا يكون فى غير الرءوس إلاّ فى مُحقَّرات الشجر ، وإنما سمى جَرْوا لأنه مُدَحرج، وهو من الشِّرْس(٣) والعُضّ وليس من العِضاة .

أبو عبيد عن أبى زيد قال : ما فضلَ فى الإناء من طعام أو أُدْم يقال له: التُّرْتمُ وأنشد :

لا تحْسَبَنّ طِعان قَيْسٍ بالقَنَا
وضِرابهم بالبِيض حَسْوَ التُّرتُمِ

وقال أبو تراب : قال الأصمعى : رجل تِنبَلٌ وتِنتَلٌ إذا كان قصيرا .

[والحمد لله ذى الحول والقوة وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم والحمد لله رب العالمين] .

---

(١) الاهتماش فى الكلام : الاكثار فيه .
(٢) غصنه : جمع غصن .
(٣) الشرس ، والشريس : ما صغر من شجر الشوك ، والعض مثله .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الظاء من تهذيب اللغة

المضاعف منه

ظ ذ . ظ ت . مهملات . ظ ر .

استعمل منه .

[ظر]

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم : أن عَدِىّ بن حاتم سأله فقال :

إنا نَصِيدُ الصيدَ ولا نجدُ ما نُذَكِّى به إلاّ الظِّرارَ وشِقّة العَصا ، فقال : أَمْرِ الدَّمَ بما شِئْتَ .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعى : الظِّرارُ واحدها ظُرَرٌ ، وهو حَجر مُحدَّدٌ صُلبٌ وجمعه ظِرارٌ وظِرّانٌ .

وقال لبيد :

بجَسْرَةٍ تَنْجُلُ الظِّرّانَ نَاجيةٍ

إذا تَوَقّدَ فى الدَّيمومة الظُّرَرُ

وقال شمر : المَظَرّةِ فِلقةٌ من الظِّرّانِ يُقطعُ بها ، ويُقال : ظَرِيرٌ وأظِرَّة ، ويقال : ظِرَرةٌ واحدةٌ .

قال وقال ابن شميل : الظُّرُّ حجر أملس عريض يَكسِره الرجل فيجزر به الجَزُور ، وعلى كل حال[1] يكون الظُّرَرُ وهو قبل أن يُكسر ظُرَرٌ أيضاً ، وهى فى الأرض سَلِيلٌ وصفائحُ مثلُ السيوف ، والسليلُ : الحجرُ العريض وأنشد :

تَقيهِ مَظارِرُ الصُّوَى من فِعاله

بسُور تلحِّيهِ الحصَى كَنَوَى القَسْبِ

وأرض مَظَرّةٌ ذاتُ ظِرّان :

وقال الليث : يقال ظَرَرْتُ مَظَرّة وذلك أن الناقة [إذا][2] أبْلَمَتْ وهو داء يأخذُها فى حَلقة الرَّحِم فيَضِيقُ ، فيأخذ الراعى مَظَرّةً

(١) قوله / وعلى كل حال ، وفى اللسان م: وعلى كل لون .

(٢) زيادة فى م .

وَيُدخل يده في بطنها من ظَبْيَتِها ثم يَقطعُ من ذلك الموضع كالثُّؤْلُول .

قال : والأظِرَّة من الأعلام التي يُهتَدَى بها مثل الأمِرَّة[٢] ومنها مايكون مَمْطولا[٣] صُلباً يتخذ منه الرَّحَى . انتهى ، والله تعالى أعلم .

باب الظاء واللام

ظلّ . لظ .

قال الليث ظَلَّ فلانٌ نهارَه صائما ولاتقول العربُ [ظلّ يظَلُّ إلا لكل عملٍ بالنهار ، كما لا يقولون : بات يَبِيت إلاّ بالليل ؛ ومن العرب][١] من يحذف لام ظَلِلْتُ ونحوها حيث يظهران ؛ فأما أهل الحجاز فيكسرون الظاء على كسرة اللام التي أُلقِيتْ ، فيقولون : ظِلْنا وظِلتم والمصدر الظلول ، والأمر منه ظَلَّ واظلَلْ ، وقال الله جل وعز : ظَلْتَ عليه عاكفاً وقرئ : ظِلْتَ عليه ، فمن فتح فالأصل فيه ظَلِلْتَ عليه، ولكن اللام حُذفت لِثِقَل التَّضْعيف والكَسْر، وبَقِيتْ الظّاء على فتحها ومن قرأ ظِلْتَ بالكسر حوّل كَسْرة اللام على الظاء، وقد يجوز في غير المكسور نحو هَمْتُ بذاك أى هَمَمْتُ ، وأحَسْتُ تريد أحْسَسْتُ وحَلْتُ في بنى فلان ، بمعنى حلَلْتُ وليس بقياس إنما هى أحرف قليلة معدودة[٤] .

وهذا قول حُذّاق النحويين ، وقوله عز وجل : (يَتفَيَّأُ ظِلاله عن اليمين) ، أخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال : كل ما لم تطلع عليه الشمس ، فهو ظِلٌّ ، قال : والليل كله ظِلّ ، وإذا أسْفَر الفجر فمن لَدُن الإسفار إلى طُلوع الشمس كُلُّه ظِلٌّ ، قال: والفَىْء لايسمى فَيْئاً إلا بعد الزوال إذا فاءت الشمس ، أى إذا رجعت إلى الجانب الغربى ، فما فاءتْ منه الشمس وبقى ظِلا فهو فَىْء ، والفَىْء شَرْقى والظّلّ غَرْبىٌّ ، وإنما يُدْعَى الظِّلّ ظلاّ من

(١) زيادة فى م .

(٢) الأمرة : الحجارة والعلامة والرابية، والجمع: أمر (ق) .

(٣) قوله / ممطولا ، كذا فى د ، م ؛ وفى اللسان/ ممطورا ، ومعنى المطول : الممدود طولا .

(٤) زيادة فى م .

أول النهار إلى الزوال ، ثم يُدْعَى فيئاً بعد الزوال إلى الليل وأنشد :

فلا الظِّلَّ من بَرْدِ الضُّحَى تَسْتطيعُه
ولا الفَيْءَ من بَرْدِ العَشِيِّ تَذُوقُ

قال : وسواد الليل كله ظِلٌّ ، وقال غيره يقال : أَظَلَّ يَوْمُنا هذا إذا كان [ذا] سحاب أو غيره ، فهو مُظِلّ [والعرب تقول : ليس شيء أظل من حَجَر ، ولا أدفأ من شجر ، ولا أشدّ سواداً من ظل وكلما كان أرفعَ سمكا كان مسقط الشمس أبعد ، وكلما كان أكثر عرضاً وأشد اكتنازاً كان أشد لسواد ظله ، ويزعم المنجمون أن الليل ظِلٌّ ، وإنما أسود جداً ، لأنه ظِل كرةِ الأرض ، وبقدر ما زاد بدَنُها فى العِظَم ازداد سواد ظلها ، ويقال للميت : قد ضحا ظله](١) .

ومن أمثال العرب : تَرَكَ الظبيُ ظِلَّه ، وذلك إذا نَفرَ ، والأصل فى ذلك أن الظَّبْىَ يَكْنِسُ فى شِدّة الحرّ فيأتيه السَّامى فيُثيره فلا يعُودُ إلى كِناسه فيقال : ترك ظِلَّه ، ثم صار مثلا لكل نافرٍ من شيء لا يعود إليه ».

ويقالُ : انتَعَلَتْ المطايا ظِلاَلَها إذا انتصفَ النهار فى القيظ ، فلم يَكن لها ظِلّ ، وقال الراجز :

قد وَرَدَتْ تَمْشِي على ظِلاَلِها
وذَابَتْ الشَّمسُ على قِلاَلِها

وقال آخر فى مثله :

* وانْتَعَلَ الظِّلَّ فكان جَوْرَبَا *

[وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر فِتَناً كأنها الظُّلَل واحده ظُلّة ، وهى الجبال ، وهى السحاب أيضاً .

وقال الكميت :

وكيف تقول العنكبوت وبيتها
إذا ما عنتْ موجاً من البحر كالظُّلل

قال أبو عمرو : الظُّلل : السحاب .

وقال الفراء : أظل يومُنا إذا كان ذا سحاب والشمس مُستظِلّة ، أى هى فى السحاب ؛ وكل شيء أظلك فهو ظُلّة ؛ ويقال ظِلٌّ وظِلال وظُلّة وظُلَلٌ ، مثل قُلّة وقُلَل .

ومن أمثال العرب : أتيته حين شدَّ الظَّبي ظِلّه وذلك إذا كنس نصف النهار ، فلا يبرحُ مكنِسهِ

---

(١) زيادة فى م .

ويقال : أتيته حين ينْشُد الظبي ظِلَّه ، أى حين يشتد الحر فيطلب كِناسا ، يكْتَنّ فيه من شدة الحر](١).

وقال أبو زيد : يقال : كان ذلك فى ظِل الشتاء ، أى فى أوّل ماجاء الشّتاء، وفعلتُ ذلك فى ظِل القَيْظ ، أى فى شدّة الحر وأنشد الأصمعى

غَلَسْتُه قَبْلَ القَطَا وفُرّطه

فى ظِلّ أَجّاج المَقيظِ مُغْبِطِه

واسْتَظَلّ الرجلُ إذا اكْتَنّ بالظّل ، ويقال : فلان فى ظِلّ فلان أى فى ذَرَاه وفى كَنَفِه ، وسمعتُ أعرابيا من طَيّ يقول : لِلَحْمٍ رقيقٍ لاصقٍ بباطِن المَنْسِم من البعير : هى المُسْتَظِلَّاتُ، وليس فى لَحم البعير مُضْغَة أرقُ ولا أنعَمُ منها ، غير أنهُ لا دمَ فيها ، ويُقال: لِلدَّم الذى فى الجوف مُسْتَظِلٌ أيضا ومنه قوله:

مِن عَلَقِ الجوفِ الذى كان اسْتَظَلّ .

ويقال : اسْتَظَلَّتْ العينُ إذا غارتْ وقال ذو الرمة :

على مُسْتَظِلَّاتِ العُيُونِ سَوَاهِمٍ

شُوَيْكِيَةٍ يَكْسُو بُرَاها لُغَامُها

وقول الراجز :

* كأنّما وَجْهُك ظِلٌّ من حَجَر *

قال بعضهم : أرادَ الوَقَاحة ، وقال أراد أنهُ أَسْودُ الوَجْه ، وقال أبو زيد يقال : كان ذلك فى ظِلّ الشتاء ، أى فى أول ماجاء(٢) وقال الفراء ، الظّلّة ماسَتَرك مِن فوق ، والظُّلّة الصَّيْحةُ والظُّلّةُ الظِّلالُ ، والظِّلالُ ظِلالُ الجنّة قال عباس بن عبد المطلب :

مِنْ قَبْلِها طِبْتَ فى الظِّلالِ وفى

مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الوَرَقُ

أراد ظِلالَ الجنان التى لا شَمْسَ فيها .

أراد أنه كان طيباً فى صلب آدم فى الجنة(٣)

وظِلالُ البحْر أمْواجُه لأنها ترتفع فتُظِلّ السفينة ومن فيها :

وقال الليث : مكانٌ ظليلٌ دائم الظِّل قد دَامَتْ ظِلالُه ، والظُّلّة كهيئة الصُّفّة ، قال : وعَذابُ يوم الظُّلّةِ [يقال والله أعلم : عذاب يوم الصُّفّة ، وقال غيره : قيل عذاب يوم الظُّلة](٤)

(١) زيادة فى م .

(٢) قوله / جاء / أى الشتاء .

(٣) زيادة فى م .

(٤) زيادة فى م .

لأن الله جل وعز بعثَ غمامةً حارَّةً فأطْبَقَتْ عليهم وهَلَكوا تحتها، وكلُّ ما أطبق عليك فهو ظُلّة، وكذلك كلُّ ما أظَلّكَ،

وقول الله جل وعز فى صفة أهل النار (لهم من فَوْقِهِم ظُلَلٌ من النار ومن تحتهم ظُلَل)(١)

روى أبو العباس عن ابن الأعرابى: هى ظُلَلٌ لمن تَحْتَهم وهى أرضٌ لهم، وذلك أن جهنم أدْرَاكٌ وأطْباقٌ فبِساطُ هذه ظُلّةٌ لمن تحتهم ثم هَلُمَّ جَرّا حتى ينتهوا إلى القَعْر.

وقال أبو عمرو: الظَّلِيلَةُ الروضةُ الكثيرة الحرَجاتِ.

[وقال الليث](٢) والمِظلّةُ البُرْطُلّةُ قال: والظُّلة والمِظلّةُ سواء وهما ما يُسْتَظَل به من الشمس ويقال: مَظَلّة.

ثعلب عن ابن الأعرابى قال: الخيمة تكون من أعْوادٍ تُسَقَّفُ بالثُّمامِ(٣) ولا تكون الخيمةُ من نباتٍ، وأما المَظَلّة فمن ثيابٍ، رواه بِفتح الميم.

وقال الليث: الإظلالُ: الدُّنُوُّ يقال: أظَلّكَ فلانٌ، أى كأنه ألقى عليك ظِلَّهُ من قُرْبِه، وأظَلّ شهرُ رمضانَ أى دنا منك، ويقال: لا يجاوزُ ظِلِّى ظِلَّك، قال: ومُلاعِبُ ظِلِّه طائرٌ يسمى بذلك، وهما مُلاعِبا ظِلِّهما وملاعباتُ ظِلِّهن [هذا فى لغة، فاذا جعلته نكرة أخرجتَ الظل على العِدَّة فقلت: هُنَّ ملاعباتُ أظلالهن](٤).

قال ذو الرمة:

* دَامِى الاظَلِّ بعيدِ الشَّأْوِ مَهْيُومِ *

والظِّل شِبْه الخيال من الجنّ.

وقال الليث: الظَّلِيلةُ مُسْتَنْقَعُ ماءٍ قليلٍ من سيلٍ أو نحوه، والجميعُ الظَّلائِلُ وهى شبه حُفْرةٍ فى بَطْن مَسيلِ ماءٍ، فينقطع السيل ويبقى ذلك الماء فيها.

وقال رؤبة:

* غادَرَهُنَّ السَّيلُ فى ظَلائِلا *

ثعلب عن ابن الأعرابى: الظُّلْظُلُ: السُّفُن وهو المَظَلّة.

وقال أبو زيد: من بيوت الأعراب: المِظَلّة وهى أعظم ما يكون من بيوت الشَّعَر ثم الوَسُوطُ بَعْد المِظلة ثم الخِباء، وهو أصغر بيوت الشَّعَر.

(١) الزمر ١٦.
(٢) زيادة فى ج.
(٣) الثمام والينبوت، نبت.
(٤) زيادة فى ج.

وقال أبو مالك : المِظَلَّةُ(١) والخِباء يكون صَغيرا وكَبيرا .

قال ويقال : للبيت العظيم مِظلة مَطْحَوَّة ومَطْحِيَّة وطَاحِيَـةٌ وهو الضخْمُ ، ومِظَلَّةٌ دَوْحَة .

ومن أمثال العرب : عِـلةٌ ماعِلة ،أوْتَارٌ وأخِلَّه ، وعَمَدُ المِظَلَّةُ ، أبْرِزُوا لِصِهْرِكُم ظُلَّة ، قالتْه جارِيةٌ زُوِّجَتْ رجلا فأبطأ بها أهْلُها على زَوْجها ، وجعلوا يَعْتَلُّون له بجَمْعِ أدَوَاتِ البَيْتَ فقالت ذلك اسْتِحثاثا لهم .

[قال أبو عبيدة فى باب سُوء المشاركة فى اهتمام الرجل بشأن صاحبه . قال أبو عبيد : إذا أراد المشكو إليه أنه فى نحوٍ مما فيه صاحبه الشاكى قال له : إن يَدْمَ أظلُّك فقَدْ نَقِبَ خُفِيٍّ ؛ يقول : إنى فى مثل حالك .

وقال لبيد :

* بِنَكِيبٍ مَعِرٍ دامِى الأظَلِّ *

والأظَلُّ والمَنْسِمُ للبعير كالظُّفر للانسان .

(١) المظلة بالكسر ، آلة الظل ، والمظلة بالفتح مكان الظل .

من قرأ (فى ظُلَلٍ على الأرائك)(٢) فهو جمع ظُلّة ، ومن قرأ فى ظِلال فهو جمع الظِّل ، ومنه قوله (لهم من فوقهم ظُلَل من النار) .

وقال تعالى : (ظِلا ظَليلا) أى يُظل من الريح والحرّ .

وقال ابن عرفة : ظِلا ظَليلاً . أى دائما طَيِّبا ، يقال إنه لفى عَيْش ظَليلٍ . أى طيِّب.

قال جرير :

ولقد تُساعِفُنا الدِّيارُ وعَيْشنا
لَو دَامَ ذاكَ كما تُحِبُّ ظَليــلُ

ومنه : (لاظَليلٌ ولا يُغنى من اللهب)(٣)

(وظِلالُهم بالغُدُوِّ والآصالِ)(٤)) .

أى مُسْتَمِرٌ ظلُّهم ، يقال : هو جمع الظل ويقال : هو شُخُوصهم.

(وَظِلٍّ مَمْدُود)(٥) يقال هو الدائم الذى لاتنسخه الشمس، والجنة كلها ظل](٦) .

[لظ]

رُوى عن النبى صلى الله عليـــه وسلم

(٢) يس ٥٦ .
(٣) المرسلات ٣١ .
(٤) الرعد ١٦ .
(٥) الواقعة ٣٠ .
(٦) زيادة فى م .

أنه قال: «أَلِظُّوا [في الدعاء][1] بياذا الجلال والإكرام».

قال أبو عبيد: أَلِظُّوا يعنى الزَموا، والإِلْظَاظُ لُزومُ الشيء والمثابرة عليه. يقال: أَلْظَظْتُ به أُلِظُّ إِلْظَاظًا، وفلان مُلِظٌّ بفلانٍ أى ملازمٌ له ولا يُفارقه.

وقال الليث: المُلاَظَّةُ فى الحرب [المواظبة ولزوم القتال][2] ورجل مِلْظَاظٌ ومِلَظٌّ شديدُ الإبلاغ بالشيء يُلحُّ عليه، وقال الراجز:

* عَجِبْتُ والدَّهْرُ له لَظِيظُ *

ويقال: رجل لَظٌّ كَظٌّ، أى عَسِرٌ مُشَدَّدٌ عليه، والتَّلَظْلُظُ واللَّظْلَظَةُ من قولك حَيَّةٌ تَتَلَظْلَظُ، وهو تحريكها رأسَها مِن شِدَّة اغْتِيَاظِها؛ وحية تَتَلَظَّى من شِدة[3] تَوَقُّدِها وخُبْثها، كان الأصلُ تَتَلَظَّظُ، وأما قولهم فى الحرِّ: يَتَلَظَّى فكأنه يَتَلَهَّب كالنار من اللظى.

عمرو عن أبيه: أَلَظَّ إذا ألح ومنه قوله «أَلِظُّوا بِيَاذا الجلال والإكرام»؛ [وأنشد لأبى وجزة:

فأبلغ بنى سعد بن بكر مِلَظَّةً
رسولَ امرىءٍ بادى المودّة ناصح

قيل: أراد بالمِلظة الرسالة، وقوله: رسول امرىءٍ أى رسالة امرىءٍ][4].

بابُ الظاء والنون

[ظن]

أبو عبيد عن أبى عُبيدة. قال: الظَنُّ يَقِينٌ وشَكٌّ وأنشد:

ظَنِّى بهم كَعَسَى وهم بِتَنُوفَةٍ
يَتَنَازَعُون جَوَائِزَ الأَمْثَالِ

يقول: اليَقِينُ منهم كَعَسى، وعسى شَكٌّ.

وقال شمر: قال أبو عمرو: معناه مايُظَنُّ بهم مِن الخيرِ فهو واجبٌ، وعَسَى من الله واجبٌ.

(١) ساقط من الأصل.
(٢) ساقط من الأصل وزيادة فى م.
(٣) ساقط من الأصل، وزيادة فى م.
(٤) زيادة فى م.

وقال الله جلّ وعزّ حكاية عن الإنسان : (إنى ظننت أنى ملاقٍ حسابيه)[١] أى علمتُ، وكذلك قوله (وظَنُّوا أنهم قد كُذِّبوا)[٢] أى علموا يعنى الرُّسلَ ، أن قومَهم قد كذَّبوهم فلا يصدِّقونهم ، وهى قراءة ابن عامر وابن كثير ونافع وأبى عمرو، بالتشديد وبه قرأتْ عائشة، وفسَّرته على ما ذكرناه .

وقال الليث : الظَّنينُ المعادِى ، والظَّنينُ المتَّهم الذى تُظَن به التهمة ومصـــدرُه الظِّنَّة [بالتشديد] والظَّنون الرجلُ السيء الظَّنِ بكل أحد والظَّنُون الرجلُ القليلِ الخيرِ .

[وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب قال : الظنون المتهم فى عقله والظنون كل ما لا يُوثق به من ماء وغيره ويقال: علمُه بالشىء ظَنونٌ إذا لم يُوثق به . وأنشد أبو الهيثم :

كصخرة إذْ تُسائِلُ فى مَرَاحٍ
وفى حَزْمٍ وعلمُهما ظَنُونُ][٣]

وقول الله جل وعز (وَمَا هُوَ عَلَى الغَيْبِ بِظَنِينٍ) معنـــاه ماهو على ما يُنْبِىء عن الله من علم الغيب بِمُتهمٍ ، وهذا يُروى عن علىٍّ .

وقال الفراء ويقال : ماهو على الغيب بظنين)[٤] ماهو بضعيف ، يقول : هو مُحتَمل له .

والعَربُ تقول للرجل الضعيف أو القليل [الحيلة][٥] : هو ظَنُون .

قال . وسمعت بعْضَ قُضاعةَ يقول : ربما دَلَّك على الرأْى الظَّنُون ، يريد الضعيفَ من الرجال ، فإن يكن معنى ظَنِين ضعيف فهو كما قيل ماء شَرُبٌ وشَرِيبٌ . وقَرونِى وقَرِينِى وقَرُونَتِى وقَرِينَتِى، وهى النَّفْسُ والعَزِيمةُ .

وقال ابن سِيرين ما كان عَلِيٌّ يُظَنُّ فى قَتْـلِ عثمانَ ، وكان الذى يُظَنُّ فى قتله غيره .

وقال أبو عبيد : قوله يُظَنُّ يَعْنى يُتَّهم ، وأصله من الظَّن ، إنما هو يُفْتَعَل منه وكان فى الأصل : يُظْتَنُّ فَثقُلَتْ الظَّاءُ مع التاء فَقُلبت ظاء مُشدَّدةً حين أُدْغمت ، وأنشد :

(١) الحاقة ٢٠ .
(٢) يوسف ١١٠ .
(٣) زيادة فى م .
(٤) التكوير ٢٤ .
(٥) زيادة من اللسان يقتضيها السياق .

وما كلُّ مَن يَظَّنُّنى أنا مُعْتِبٌ
ولا كلَّ ما يُرْوَى علىَّ أَقولُ

ومثله :

هو الجوادُ الذى يُعطيك نائِلَهُ
عَفواً ويُظلم أحيانًا فيَظَّلِمُ

كان فى الأصل : فيظتلم فقُلِبت التاء ظاء وأُدغمتْ فى الظاء فَشُدِّدتْ .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : تَظَنَّيْتُ من ظَنَنْتُ ، وأصله تظنَّنْتُ فكَثُرتْ النوناتُ فَقُلبتْ إحداها ياء ، كما قال : قَصَّيتُ أظفارى والأصل قصَّصْتُ .

قال أبو العباس المبرد : الظنين المتهم وأصله المظنون وهو من ظننت الذى يتعدى إلى مفعول واحد تقول : ظننت بزيد وظننت زيدا ، أى اتهمت ، وأنشد لعبد الرحمن بن حسان :

فلا وَيَمِينِ اللهِ ماعَنْ جِنايةٍ
هجرْتُ ولكنَّ الظنينَ ظنينُ

ومنه قول الله تعالى : وما هو على الغيب بظنين أى متهم .

(١) زيادة فى م .
(٢) قوله / الظنون / المراد به هنا الدين الظنون .

ومن حديث علىّ أنه قال : فى الدَّيْنِ الظُّنُونِ ، قال : يُزَكِّيه لما مضى ، إذا قبضه .

قال أبو عبيد : الظَّنُونُ(٢) الذى لا يَدْرى صاحبُه أيَقْضيه الذى عليه الدَّيْن أم لا ، كأنَّه الذى لا يَرْجوه ، قال: وكذلك كل أمرٍ تُطالبُه ولا تَدْرى على أى شىء أنت منه فهو ظَنُون .

وقال الأعشى فى الظُّنونِ وهى البئر التى لا يُدْرَى أفيها ماء أم لا ؟

ما جُعِلَ الجُدُّ الظَّنُونُ الَّذِى
جُنِّبَ صَوْبَ اللَّجِبِ الماطِرِ

أبو الحسن اللِّحيانى : فلان مَظِنَّةٌ من كذا ومَئِنّه أى مَعْلَمٌ .

وأنشد أبو عبيد :

يَسِطُ البُيوتَ لِكَىْ يكون مَظِنَّةً
مِن حيثُ تُوضَعُ جَفْنَةُ المُسْتَرْفِدِ

وقال ابن السكيت : قال الفراء : الظَّنُونُ مِن النساء التى لها شرف تُتَزَوَّجُ(١) ، وإنما سمِّيت ظنونًا لأن الوَلَدَ يُرْتَجَى منها انتهى والله تعالى أعلم .

(٣) قوله تتزوج / وزاد صاحب اللسان / : * طمعاً فى ولدها وقد أسنت *

باب الظاء والفاء

ظف . فظ .

أبو عبيد عن الكسائى : ظَفَفْتُ قوائمَ البعيرِ وغيرِه أَظُفُها ظَفًّا إذا شَدَدْتَها كلَّها وجمعتَها .

[فظ]

أخبرنى المنذرى عن إبراهيم الحربى أنه قال : الفَظُّ الخشِنُ الكلام . قال وقال لنا أبو نصر : الفَظُّ الغَليظُ ، وأنشدنا :

لمَّا رأينا مِنْهُمْ مُغْتَاظَا
تَعْرِفُ منه اللُّؤْمَ والفِظَاظَا

وقال الليث : رجل فَظٌّ ذو فَظَاظَةٍ ، وهو الذى فيه غِلَظٌ فى مَنْطِقِه ، والفَظَظُ خُشُونَةٌ فى الكلام .

وقال غير واحد : الفَظُّ ماء الكَرِش يُعْتَصَر فَيُشْرَبُ عند عَوَزِ(١) الماء فى الفَلَوات وبه شُبِّهَ الرجلُ الفَظُّ لِغِلَظِه .

وقال الشافعى : إنْ افْتَظَّ رجلٌ كَرِشَ بَعيرٍ غرَّهُ فاعْتَصَرَ ماءه وصَفَّاه لم يَجْزُ له أن يَتَطَهَّرَ به .

وروى سلمة عن الفراء : الفَظِيظُ ماء الفَحْل فى رَحِمِ الناقةِ ، وأنشد :

حَمَلْنَ لَهَا مياها فى الأَداوَى
كما قد يَحْمِلُ البَيْظُ الفَظِيظَا(٢)

انتهى والله أعلم .

---

(١) فى د واللسان (غور) .
(٢) ورواية اللسان / كما يحمن فى البيظ الفظيظا
والبيظ : الرحم .

بابُ الظاءِ والياءِ

ظب . بظ .

أمّا ظَبّ فإنه لم يُستعمل إلا مُكَرَّرا[٤] .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى :

الظَّبْظَابُ البَثْرَةُ التى تخرج فى وُجوه المِلاح

والظَّبْظَابُ أيضاً كلامُ المُوعِدِ بِشَرّ ، وأنشد :

* مُواعِدٌ جاء لَهُ ظَبْظَابُ *

قال والمواعِدُ بالغَيْن المبادِرُ المتهدِّدُ .

عمرو عن أبيه ، قال : ظَبْظَبَ إذا حُمّ ،

وظَبْظَبَ إذا صاحَ،وله ظَبْظَابٌ ، أى جَلَبةٌ ،

وأنشد :

جاءتْ مع الصُّبح لها ظَبَاظِبُ

فَغَشِىَ الدَّارَةَ مِنها جالِبُ[١]

أبو عبيد عن أبى عمرو وأبى زيد يقال :

ما به ظَبْظَابٌ ، أى مابه شىء من الوَجَع .

وقال رؤبة :

* كأَنَّ بِى سُلًّا وما بى ظَبْظَابْ[٢] *

قال : والظَّبْظابُ داء يُصيب الإبل وقيل

هو بَثْرٌ يخرج بالعين .

[بظ]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : البَظِيظ

السَّمِينُ الناعِم .

عمرو عن أبيه :

أَبَظَّ الرجلُ إذا سَمِنَ

وقال اللحيانى:أنه لَفَظٌ بَظٌّ بمعنى واحد.

وقال غيره : فَظِيظٌ بَظِيظٌ .

وقال الليث : بَظَّ يَبُظُّ بَظًّا وهو تحريك

الضَّارِبِ أوتاره لِيُهيِّئها ويُسوِّيها ، والضَّادُ

جائز فيه .

وفى بعض النسخ:فظّ على كذا أى ألحّ

عليه ، وهو تصحيف ، والصواب : أَلَظَّ عليه

إذا ألحّ[٣] .

---

(١) يقصد بالتكرير هنا تكرير المقطع الأول مثل صرصر ، وجرجر ؛ وهدهد .

(٢) قوله : جالب : كذا فى النسخ ، وفى اللسان: كاعب .

(٣) فى اللسان / : قال ابن برى صواب إنشاده : وما من ظبظاب ، وبعده :

* بى والبلى أنكر تيك الأوصاب *

(٤) زيادة فى م .

باب الظاء والميم

[مظ]

فى حديث أبى بكر : أنه مرّ بابنه عبدِ الرحمن وهو يُماظُّ جارًا له ، فقال له أبو بكر : لا تُماظِّ جارَك فإنه يَبْقَى ، ويَذهبُ الناسُ .

قال أبو عبيد: المُماظَّة المُشارَّة والمُشاقَّة ، وشِدَّةُ المُنازَعةِ مع طُول اللزوم .

يقال : ما ظَظْته أَماظُّه مِظاظًا ومُماظَّةً .

أبو عبيد عن الأصمعى : المَظُّ رُمَّانُ البَرِّ ، وأنشد أبو الهيثم لبعض طَيِّ :

ولا تَقْنَطْ إذا حلَتْ(١) عِظامٌ
عليكَ من الحوادث أنْ تُشَظَّا
وسَلِّ الهمَّ عنكَ بِذاتِ لَوْثٍ
نَبُوص الحادِيَيْنِ إذا أَلظَّا
كأنَّ بِنَحْرِها وبِمِشْفَرَيْها
ومَخْلجِ أَنفِها راءً ومَظَّا
جرَى نَسْءٌ على عَسَنٍ عليها
فمار خَصِيلُها حتَّى تَشَظَّى

قال : ألظَّ ، أى ألَحَّ(٢) عليها الحادى ، قال : والرَّاءُ زَبَدُ البحر ، والمَظُّ دَمُ الأخوين ، وهو دَمُ الغزَال ، وعُصارةُ عُروق الأرْطَى وهى حُمْرٌ ، والأرْطاةُ خَضْراء فإذا أكلتها الإبل احمرَّتْ مَشافِرُها .

وقال الهذلى : يذكر الحمول(٣) :

يَمانِيَةٌ أحْيالها مَظُّ مأْبِدٍ وآلِ
قَراسٍ صَوْبُ أسْقِيَةٍ كُحْلِ(٤)

عمرو عن أبيه : أَمَظَّ إذا شَدَّ وأبَظَّ إذا سَمِن .

(١) قوله / حلت ، كذا فى م ، د ، وفى اللسان/ جلت .

(٢) قوله : ألح ، وفى اللسان لح .

(٣) يذكر الحمول ، وفى اللسان يذكر عسلا ، وهو الموافق للسياق .

(٤) قوله كحل ، كذا فى اللسان ، وفى النسخ : طحل وينسب هذا البيت إلى أبى ذؤيب يصف عسلا ، وقبله :

فجاء بمزج لم ير الناس مثله
هو الضحك إلا أنه عمل النحل

بابُ الثلاثى الصحيح من حرف الظاء

أهملت الظاء مع الذال والثاء إلى آخر الحروف .

بابُ الظاء والراء

ظ ر ل . مهمل .

ظ ر ن . استعمل من وجوهه .

[نظر]

قال الليث : تقول العربَ : نَظَرَ يَنظُرُ نَظَرًا ، قال : ويجوز تخفيف المصدر ، تحمِله على لفظِ العَامَّةِ من المصادر ، قال وتقول : نَظَرتُ إلى كذا وكذا من نَظَرِ العين ، ونَظَرِ القلب .

ويقول القائل للمُؤَمَّل يرجوه : إنما أنظُرُ إلى الله ثم إليك ، أى إنما أتوقع فَضلَ الله ثم فضلك .

ثعلب عن ابن الأعرابى : النَّظْرَةُ الرحمة والنظرةُ اللَّمْحَةُ بالعَجَلة .

ومنه الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلىّ : لا تُتبِـعُ النظرةَ النظرةَ ، فإن لك الأولى ولَيْستْ لك الآخرة ، قال : والنَّظْرَةُ الهَيْبَةُ .

قال بعض الحكماء : من لم يَعْمَل نَظَرُه لم يَعْمَل لِسانُه، ومعناه : أن النَّظْرَةَ إذا خَرجتْ بانكار القلبِ عمِلتْ فى القلب وإن خرجتْ بإنكار العَيْن دونَ القلب لم تَعْمَل ، ويجوزأن يكون معناه إن لم يعمل فيه نظرك إليه بالكراهة عند ذنب أذنبه لم يفعل قولك أيضاً[1] .

أبو عبيد عن الفراء : رجل فيه نَظْرَةٌ أى شُحُوبٌ .

وأنشد شمر :

* وفى الهام مِنها نَظْرَةٌ وشُنُوعُ *

وقال أبو عمرو : النَّظْرَة : الشُّنْعَـةُ والقبحُ ، يقال : إن فى هذه الجارية لَنَظْرَةً إذا كانت قبيحةً .

(١) زيادة فى م .

أبو العباس عن ابن الأعرابى يقال : فيه نَظْرةٌ وردَّةٌ وجَبْلةٌ ، إذا كان فيه عيْبٌ .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم : أنّ أبا ليلى الأعرابى قال : فيه ردَّة أى يرْتَدُّ البَصرُ عنه من قُبْحه ، وفيه نَظْرةٌ أى قُبْحٌ ، وأنشد الرياشى :

لَقَدْ رَابَنى أنّ ابنَ جَعْدَةَ بادِنٌ
وفى جِسمْ لَيْلَى نَظْرةٌ وشُحُوبُ

وفى الحديث : (أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى جارية فقال: إن بها نَظْرةً فاسْتَرْقُوا لها[1]) .

قيل : معناه أن بها إصابةَ عينٍ من نظر الجنّ إليها وكذلك بها سَفْعَة ، وقول الله جل وعز : (نَاظِرين إنَاه[2]) .

قال أهل اللغة : معناه غير مُنتَظِرين بلوغَه وإدراكَه ، يقال : نظرت فلانا وانتظرته بمعنى واحد .

قال الليث : فإذا قلت : انتظرت فلم يُجاوِزك فِعلك فمعناه : وقفتَ وتمهلتَ .

(١) استرقوا : اطلبوا لها رقية .
(٢) الأحزاب ٥٣ .

وقوله تعالى : (انظرونا نقْتبِسْ من نوركم)[3] قرئ انظرونا وأنظرونا بقطع الألف فمن قرأ أنظُــرونا بضم الألف فمعناه[4]] انْتظِرونا ومن قرأ أنظِرونا فمعناه أخِّرُونا .

وقال الزجاج : قيل : إن معنى أنْظرونا انْتظرونا أيضا .

ومنه قول عمرو بن كلثوم :

أبَا هِندٍ فَلا تَعْجَلْ علينـا
وأنْظِرْنا نُخَبِّرْكَ اليَقينَا

وقال الفراء : تقول العرب : أَنظِرْنِى : أى انْتَظِرْنى قليلا .

ويقول المتكلم لمن يُعجِلُه : أنْظِرْنى ابْتَلِعْ ريقى أى أمْهِلنى ، ويقال بِعتُ فلانا شيئاً فأنْظَرْتَه ، أى أمْهلتُه ، والاسم منه النَّظِرةُ .

وقال الليث يقال : اشتريْتُه منه بِنَظِرة وبإنْظار .

وقال الله جلّ وعزّ : (فنَظِرة إلى ميسرة[5]) أى [إنظار[6]] ، واستنظر

(٣) الحديد ١٣ .
(٤) زيادة فى م .
(٥) البقرة ٢٨ .
(٦) زيادة فى د ، ج

فُلانٌ [فُلاناً(١)] من النَّظِرة، والتَّنَظُّر تَوقُّعُ الشيء، والمناظرة أن تُناظِر أخاك فى أمر إذا نظرتما فيه معاً كيف تأتيانه؟ والمَنْظَرة مَنْظَرُ الرجل إذا نظرت إليه فأعجبك أو ساءك وتقول: إنه لذو مَنْظَرةٍ بلا مَخْبَرة.

قال: والمَنْظَرة مَوْضعٌ فى رأس جَبل فيه رَقيبٌ يَنْظُر العَدوَّ ويحرُسُه، والمَنْظَر مصدرٌ(٢) نَظَر، والمَنْظرُ الشىء الذى يُعجِبُ الناظر إذا نظر إليه فسرَّهُ.

وتقول: إن فلانا لفى مَنْظَرٍ ومُسْتَمعٍ وفى رِيٍّ وَمَشْبَعٍ أى فيما أحبَّ النظر إليه والاستماع.

ويقال: لقد كنتُ عن هذا المقام بِمَنْظرٍ أى بِمَنزِلٍ فيما أحببت.

وقال أبو زُبيْد يخاطب غلاما له قد أبَق فقُتِلَ:

لقد كنتَ فى مَنْظَرٍ ومُسْتَمَعٍ

عن نَصْرِ بَهْراءَ غيرَ ذى فَرَس

[وتقول العرب: إنَّ فلانا لشديد الناظر إذا كان بريئا من التهمة، ينظر بملءْ عينيه وشديد الكاهل أى منيع الجانب(٣)].

قال: ونَظَارِ كقَولِكَ انْتَظِرْ، اسم وُضع مَوضع الأمرِ، ونَاظِرُ العين النُّقطةُ السوداء الصَّافيةَ التى فى وسط سواد العين، وبها يَرَى الناظر ما يَرَى.

وقال غيره: الناظِرُ فى العين كالمِرْآة إذا استَقْبلتَها أبصرتَ فيها شَخْصَك.

الحرانى عن ابن السكيت قال: النَّاظِران عِرقان مُكْتَنِفا الأنفِ وأنشدَ(٤).

وأَشْفِى مِن تَخَلُّجِ كلِّ جِنٍّ

وأَكْوِى النَّاظِرَيْنِ مِن الخُنانِ(٥)

وقال الآخر:

ولقد قَطَعتُ نَواظِراً وحَسَمْتُها

مِمَّنْ(٦) تَعرَّضَ لِى من الشُّعَراء

وقال أبوزيد: هما عِرقان فى مَجرى الدَّمع على الأنف من جَانَبيْهِ.

وقال الليث: فلان نظيرُكَ أى مِثْلُكَ

(١) زيادة فى م، ج

(٢) يريد المصدر الميمى.

(٣) زيادة فى م

(٤) هو جرير.

(٥) الخنان: داء يأخذ الناس والإبل، وقيل إنه الزكام (اللسان).

(٦) فى م. وفى د: أوجتها

لأنه إذا نَظَرَ إليهما الناظرُ رآهما سواء ، قال : والتَّأنيثُ النَّظيرةُ ، والجميع النَّظائرُ فى الكلام والأشياء كلها .

قال : وَمنْظورٌ اسم رجل ، والمنظور الذى يُرجَى خيره .

ويقال : ما كان [هذا(١)] نظيراً لهذا ، ولقد أنْظَرَ به وما كان خَطِيرا ، ولقد أخْطَرَ به ، والمنْظورُ أيضا الذى أصابَتْه نَظْرةٌ ، ونظيرُك أيضا الذى يُناظِرك وتُناظِره .

[وفى حديث ابن مسعود : لقد عرفتُ النظائر التى كان رسول الله يقوم بها ، عشرين سورةً من المفصَّل يعنى سُوَر المفصَّل ، سميت نظائر لاشتباه بعضِها ببعض فى الطول ، وقول عَدِى : لم تُخطِئْ نِظارتى ، أى فِراستى(٢)] .

وقول الله جل وعز : (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها نَاظرة(٣)) ، الأولى بالضاد والأخيرة بالظاء .

وقال أبو إسحاق : نَضِرتْ بنعيم الجنة والنَّظر إلى ربها .

قال الله جل وعز : (تعرفُ فِى وُجُوههم نَضْرةَ النعيم(٤)) .

قلت : ومن قال : إنَّ مَعْنى قوله : إلى ربِّها ناظرة بمعنى مُنْتظِرة ، فقد أخطأ لأن العربَ لا تقول : نظرتُ إلى الشىء بمعنى انْتظرتُه ، إنما تقول نظرتُ فلانا أى انتظرْته ومنه قول الحطيئة .

وقد نَظَرتكُمُ أبْناءَ صادِرَةٍ
لِلوِرْدِ طال بها حَوْزِى وتَنْساسِى

فاذا قلت : نظرتُ إليه لم يكن إلا بالعين ، وإذا قلت : نظرتُ فى الأمر احتمل أن يكون تفكُّراً ، وتَدَبُّرا بالقلب .

سلمة عن الفراء يقال : فلانٌ نَظُورةُ قومه ونَظِيرةُ قومه ، وهو الذى يَنْظُر إليه قومه يتَمثَّلون ما امتثله ، وكذلك هو طرِيقتهم بهذا المعنى .

ويقال : نَظِيرةُ القومِ وشَيِّفتُهم : أى طليعَتُهم ، وفَرسٌ نظارٌ إذا كان شَهْما طامحَ الطَّرْف حَديدَ القلب .

(١) زيادة فى م .
(٢) زيادة فى م .
(٣) القيامة ٢٣ .
(٤) المطففين ٢٤

وقال الراجز :

* نأىُ المعدَّين وأىّ نظَار *

[قال أبو نخيلة :

* يتبعن نَظَّاريّةً لم تُهْجَمِ] *

نظَّاريَّةٌ : ناقة نجيبة من نِتاج النظَّار وهو فحل مُنْجبٌ من فحول العرب .

وقال جرير :

* والأرحَبِىُّ وجَدُّها النَّظَّارُ *

لم تُهجَمْ : لم تُحلَبْ[1]] .

وقال الزهرى : لا تُناظِرْ بكتاب الله ولا بكلام رسولِ الله .

قال أبو عبيد : أراد لا تجعل شيئاً نظيرا لكتاب الله ولا لكلام رسول الله ، يقول : لاتتبَّع قولَ قائلٍ مَنْ كان وتدعهما له .

قال أبو عبيد : ويجوز أيضا مِن وجهٍ آخر ، أن تجعلهما مَثَلا لِلشىء يُعرضُ مثل قول إبراهيم [النخعى[2]] : كانوا يكرهون أن يذكروا الآية عند الشىء يَعرِض من أمر الدنيا .

كقول القائل للرجل إذا جاء فى الوقت [الذى[3]] يريد صاحبه : جئتَ على قَدَرٍ ياموسى ، هذا وما أشبهه من الكلام .

وحكى ابنُ السكيت عن امرأة من العرب أنها قالت لزوجها : مُرَّبى على بَنِى نَظَرِى ولا تَمُرَّ بى على بنَاتِ نَقَرِى ، أى مُرَّ بى على الرجال الذين نظروا إلىَّ لم يَعيبُونى من وَرائى ، ولا تَمُرَّ بى على النساء اللواتى يُنقِّرْن عن عُيوب مَن مَرَّ بهنّ .

والعرب تقول : دارى تَنْظُر إلى دار فلان ، ودُورُنا تَناظَرُ ، إذا كانت مُتحاذِيةً ، ويقال للسلطان إذا بعَثَ أميناً يَسْتَبْرِىءُ أمْرَ جماعةِ قريةٍ : بعث ناظراً .

وقال الأصمعىّ : عددتُ إبل فلان نَظائِرَ أى مَثْنى مَثْنى ، وعددتُها جِماراً إذا عَددْتَها وأنتَ تنظرُ إلى جماعتها .

[وقلت قوله تعالى : فينظر كيف تعملون أى يرى ما يكون منكم فيجازيكم على ما يشاء ، هذه مما قد علم غيبه قبل وقوعه ، فقد رأيتموه

(١) زيادة فى م .

(٢) زيادة فى م .

(٣) زيادة فى م .

وأنتم تنظرون وأنتم بُصَرَاء ولا عِلَةَ بكم ؛ وقوله :(فهل ينظرون إلا سنة الأولين) أى هل ينتظرون إلا نزول العذاب بهم ؛ وَقوله : انظرنا أى ارْقُبنا و انتظرْ ما يكون منا(١)] .

ظ ر ف استعمل من وجوهه .

ظفر . ظرف

[أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : يقال إنك لغضيض الطَّرفِ نقى الظَّرف قال الظرف دعاؤه بقول : لست بخائن] (٢).

قال الليث الظَرْفُ مَصْدر الظريف وقد ظَرُفَ يَظْرُف وهم الظرفاء وتقول فِتْيَةٌ ظروف أى ظرفاء ، وهذا فى الشعر يحسُن ، ونسْوة ظِراف وَظرائف(٣). وهُوَ البراعةُ وذكاء القلب ، ولا يوصف به السيد ولا الشيخ إنما يوصف به الفِتْيانُ الأزْوَالُ والفَتيَاتَ الزَّوْلاتُ ويجوز فى الشعر فى مصدره الظَّرافَة .

[أبو بكر قال الأصمعى وابن الأعرابى: الظريف البليغ الجيد الكلام ، وقالا: الظرف فى اللسان واحتجا بقول عمر : إذا كان اللص ظريفاً لم يُقْطَعْ معناه ، إذا كان بليغاً جيد الكلام احتجَّ عن نفسه بما يُسقط عنه الحد وقال غيرهما : الظريف الحسن الوجه والهيئة

وقال الكسائى : الظرف يكون فى الوجه واللسان يقال : لسان ظريف ووجه ظريف وأجاز ما أظرفُ لِسانُه ، أَظْرفُ أم وجْهُهُ ؟ [فى الاستفهام](٤) .

قال الليث : والظرف وِعاءُ كل شىء حتى إن الأبريق ظرف لما فيه(٥) ، والصفاتُ فى الكلام التى تكون مواضع لغيرها تسمى ظروفا من نحو أمامَ وقُدّامُ ، وأشباه ذلك تقول خَلْفك زيدٌ ، إنما انتَصبَ لأنه ظَرْف لما فيه ، وهو موضع لغيره وقال غَيْرهُ من النحويين : الخليل يُسمِّيها ظُروفا والكسائى يُسمِّيها المَحَالَّ ، والفراءُ يسميها الصِّفات والمعنى واحد ، وَرَوى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الظَّرْفُ فى اللِّسان

(١) زيادة فى م
(٢) زيادة فى م .
(٣) زيادة فى م ، ج .

(٤) زيادة فى م .
(٥) لما فيه ، كذا فى د ؛ وفى م : لماء فيه .

والحلاوة فى العَيْنين والملاحَةُ فى الفَم ، والجمالُ فى الأنف ، وقال محمد بن يزيد : الظريفُ مُشْتَقٌ من الظَّرْف وهو الوِعاء كأنه جَعَل الظريفَ وِعاء للأدب ومَكارِمِ الأخلاق ويقال : فلان يَتظَرَّف وليس بِظَرِيفٍ .

[ظفر]

قال الليث : الظُّفْر ظُفر الإصبع وظُفر الطائِر والجميع الأظفار وجمع الأظفار أظافير لأن أظفار بوزن إعْصار(١) تقول أظافيرُ وأعاصيرُ قال وإن جاء ذلك فى الشعر جاز كقوله :

* حَتَّى تغامَزَ رَبَّاتُ الأخادِيرِ *

أراد جماعة الأخدار ، والأخدار جماعة الخِدْر ، ولا يُتكلّم به بالقياس فى كلِّ ذلك سواء ، غير أن السمع آنس فإذا ورد على الإنسان شىء لم يَسمعه مُستعملا فى الكلام استوْحَشَ منه فنفَر ، وهو فى الأشعار جَيِّد جائزٌ ، ويقال للرجل : إنه لمَقْلوم الظُّفر عن أذى الناس ، إذا كانا قَليلَ الأذيَّة لهم ، ويقال للمَهِين الضَّعيف : إنه لَكَلِيلُ الظُّفرُ لا يَنْكِى عَدُوًّا وقال طَرَفة :

* لستُ بالفَانِى ولا كَلِّ الظُّفر *

ويقال : ظَفَرَ(٢) فلانٌ فى وجه فلان إذا غَرَزَ ظُفْره فى لَحْمه فَعقَره ، وكذلك التَّظْفِيرُ فى القِثَّاء والبِطِّيخ والأشياء كلها ، والأظفارُ شىء من العِطْر أسودُ شبيه بظُفْرٍ مُقتلَفٍ(٣) من أصله يُجْعل فى الدُّخْنَة ولا يُفرَدُ منه الواحدُ ، وربما قال بعضهم أَظفَارةٌ واحدةٌ وليس بجائزٍ فى القياس ويجمعونها على أظافِير ، وهذا فى الطِّيبِ وإذا أُفرِدَ شىء من نحوها ينبغى أن يكون ظُفرا وفُوهًا زعم يقولون : أظفارٌ وأظافيرُ وأفواهٌ وأفاويهُ لهذين العِطرين والظَّفَرَةَ جُلَيْدة تُغشِّى العينَ تنبُتُ من تِلقاء المَأقِ ، وربما قُطِعَتْ ، وإن تُركتْ غَشِيَتْ بصرَ العين حتى يَكِلَّ ويقال ظُفِر فلانٌ فهو مَظْفور ، وعين ظَفِرةٌ وقد ظَفِرتْ عينُه .

أبو عبيد عن الكسائى : ظَفِرت العينُ

(١) قوله/ لأن أظفار بوزن إعصار ؟ لا مطابقة بين اللفظين فى الوزن الحركى.

(٢) زيادة فى د ، ج .
(٣) مقتلف : مقتطم ، مقتلم .

إذا كان بها ظَفَرَة ، وهى التى يقال لها ظَفَرَةٌ وظُفْرٌ .

ابن بُزُرْجَ : ظَفِرَتْ عينه وظَفَرتْ سواء وهى الظَّفارَةُ وأنشد أبو الهيثم :

ما القولُ فى عُجَيِّزٍ كالحُمَرَة
بِعَيْنِها من البُكاء ظَفَرَة
* حَلَّ أبْنُها فى السِّجْنِ وَسْطَ الكَفَرَة *

شمر عن الفراء : الظَّفَرَةُ لُحَمَةٌ تَنْبُتُ فى الحدَقَة .

[وقال غيره : الظفرة لحم ينبت فى بياض العين ، وربما جَلَّل الحدقة][1] .

وقال الليث : الظَّفَرُ : الفوْزُ بما طَلبتَ والفَلَجُ على من خاصمتَ ، وتقول : ظَفَّرَ اللهُ فلاناً على فلانٍ ، وكذلك أظْفَرَه اللهُ وظَفِرْتُ به فأناظافِرٌ به وهو مَظْفور به .

وتقول : أظْفَرَنى الله به ، وفلان مُظَفَّر لا يَؤُوب إلا بالظَّفَر فَثُقِّلَ نَعتُه لِلكثرة والمبالغةِ وإن قيل : ظَفَّرَ اللهُ فلانا أى جَعَلَه مُظَفَّراً جاز وحسن أيضاً ، وتقول: ظَفَّرَهُ عليه أى غَلَّبَه عليه وذلك إذا سُئِل أيُّهما أظْفَرُ فأَخْبَرَ عن واحدٍ غَلَبَ الآخرَ فقد[2] ظَفَّرَهُ .

أبو زيد :

يقال : ما ظَفَرَتْك عَيْنِي منذُ حين أى ما رأَتْكَ منذ حين وكذلك ما أَخَذَتْك عينى مُنْذُ حين .

أبو عبيد عن الكسائىّ : إذا طلع النَّبتُ قِيل : قد ظَفَّر تَظْفيرا ، قلت : وهو مأخوذ من الأظفار .

ابن السكيت يقال : جَزْعٌ ظَفَارِىٌّ منسوب إلى ظَفَار ، اسم مدينة باليمن ، ومنه قولهم : من دَخَل ظَفَارِ حَمَّرَ أى تَعَلَّم الحِمْيرِيَّة .

أبو عبيد عن الأصمعى : فى السِّيَةِ الظُّفْرُ وهو ما وَراء مَعْقِدِ الوَتَر إلى طَرَف القَوْس .

وقال غيره يقال : للظُّفرِ أُظْفُورٌ وجمعه أظافيرُ وأنشد فقال :

مَا بَيْن لُقْمتِها الأُولى إذا ازْدَرَدَتْ
وبَيْنَ أخرَى تَليها قِيسُ أُظْفُورِ

(١) زيادة فى م .

(٢) قوله فقد ظفره ، فى اللسان ، وقد ظفره .

وقال ابن بُزُرْجَ : تظافر القومُ عليه ، وتضافروا وتظاهروا بمعنى[1] واحد وقول الله جل وعز(وعلى الذين هادُوا حرّمنا كُلّ ذِى ظُفُر[2]) دخل فى ذى الظُّفر ذواتُ المناسِم من الإبل والنَّعم لأنها كلها كالأظفار لها .

ظ ر ب

ظرب · بظن

فى حديثِ الاستسقاء : اللهم على الآكام والظِّرَابِ وبطون الأودية والتِّلال .

أبو عبيد قال : الظِّرابُ الروابى الصِّغار ، واحدها ظَرِب .

وقال الليث: الظَّرِب من الحجارة ما كان أصله نَاتِئًا فى جبل أو أرض حَزْنة ، وكان طَرَفُهُ النَّاتِئُ مُحدَّدا ، وإذا كان خِلْقَةُ الجبل كذلك سمى ظَرِبا وقال رؤبة :

* شَدًّا يُشَظِّى الجَنْدَلَ المُظَرَّبَا[3] *

وقال الآخر[4] :

إنَّ جَنْبِي عن[5] الفِراشِ لنابٍ
كتجافِى الأَسَرِّ[6] فوقَ الظِّرابِ

وكان عامر بن الظَّرِب مِن فُرسان بنى حِمّان ابن عبد العزّى .

وقال المفضل : المُظَرَّب الذى قد لَوَّحته الظِّراب.

وقال غيره : ظُرِّبَتْ حوافرُ الدابة تَظْرِيباً فهى مُظَرَّبة إذا صَلُبَتْ واشتدتْ .

وقال أبو مالك فى قول لبيد يصف فرساً .

وَمُقَطِّعٍ حَلَقَ الرِّحَالةِ سابحٍ
بادٍ نَواجِذُه عن الأَظْرَابِ[7]

قال: يُقَطِّع حَلَقَ الرِّحالة بُوثُوبِهِ [وتبدو][8] نَوَاجذه إذا وَطِىء على الظراب[أى][9] كَلَح ، يقول : هو هَـكَذَا وهذه قوّته .

(١) أبو عبيد ؛ وفى م : أبو عبيدة .
(٢) نحل ١١٨ .
(٣) ورواية اللسان شد الشظى الجندل المظربا .
(٤) هو معد يكرب يرثى أخاه شرحبيل ، وكان قد قتل يوم الكلاب الأول .

(٥) كذا فى م . وفى غيرها : « على » الفراش
(٦) الأسر / : البعير فى كركرته دبرة .
(٧) جاء فى اللسان : وصوابه : ومقطع بالرفع لأن قبله :
تهدى أوائلهن كل طمرة
جرداء مثل هراوة الأعزاب
والأظراب : أسناخ الأسنان .
(٨) زيادة فى م ، ج واللسان .
(٩) زيادة من اللسان .

شمر عن ابن شُمَيل : الظَّرِبُ أصغر الأكام وأحدُّه حَجَراً ، لايكون حَجَرُه إلا ظُرَراً أبيضُه وأسودُه وكلُّ لون ،وجمعه أظْرابٌ .

أبو عبيد عن أبى زيد : الظَّرِباءُ ممدود على فَعِلاء دابة شِبْهُ القِرْد .

قال : وقال أبو عمرو : هو الظَّرِبَانُ بالنون ، وهو على قَدْرِ الهِرّ ونحوه .

وقال أبو الهيثم : هى الظَّرِبَى مقصور والظَّرِباء ممدود لحَن ، وأنشد قول الفرزدق :

فَكَيْفَ تُكَلِّمُ الظَّرِبى عَلَيْها
فِراءُ اللُّؤْمِ أَرْباباً غِضَابا

قال : الظَّرِبَى جمعٌ فى غير معنى التَّوحيد .

قلت : وقال الليث : هى الظَّرِبَى مقصورٌ كما قال أبو الهيثم ، وهى الصوابُ .

ورَوَى شمر عن أبى زيد : هو الظَّرِبانُ وهى الظَّرابِىُّ بغير نون وهى الظِّرْبَى ، الظاء مكسورةٌ والرَّاء جَزْمٌ والباء مَفْتُوحةٌ وكلاهما جِمَاعٌ وهى دابَّةٌ شَبِيةٌ بالقِرْد ، وأنشد :

لو كنت فى نارِ جَحِيمٍ لَاصْبَحَتْ
ظَرَابِىُّ من حِمَّان شَتَّى تُثِيرُها

قال أبو زيد : والأُنثى ظَرِبانَةٌ .

وقال البعيث :

سَوَاسِيَةٌ سُودُ الوُجوهِ كَأَنَّهم
ظَرابِىُّ غِرْبانٍ بمَجْرُودَةٍ مَحْلِ (١)

ثعلب عن ابن الأعرابى : من أمثالهم : هما يتَمَاشَنَانِ جِلْد الظَّرِبان ، أى يتشاتمان ، والمَشْنُ مَسْحُ اليَدَيْن بالشىء الخشِن .

وقال المنذرى : سمعت أبا الهيثم يقول : يقال : هو أَفْسَى من الظَّرِبانِ ، وذلك أنها تَفْسُو على باب جُحْر الضَّبِّ حتى يخرجَ فيُصادَ .

[وفى الحديث : إذا غَسَقَ الليلُ على الظِّراب ، واحدها ظَرِب ، وهو من صِغار الجبال، وإنما خص الظراب لِقِصَرها ، فأراد أنَّ ظُلمته تقرب من الأرض] (٢) .

[بظر]

ثعلب عن ابن الأعرابى : البُظْرَةُ نُتُوء فى

---

(١) الظربان : دويبة شبه الكلب أصم الأذنين ، طويل الخرطوم، كثير الفسو ، منتن الرائحة وتزعم العرب أنها تفسو فى ثوب أحدهم إذا صادها فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب .

(٢) زيادة فى م .

الشَّفَةِ ، وتصغيرها بُظَيْرَةٌ ، قال · والبَظْرَةَ ـ بسكون الظاء ـ حَلْقَةُ الخاتم بلا كُرْسِيٍ ، وتصْغيرُها بُظَيْرَةٌ أيضا .قال:والبُظَيْرَة تصغير البَظْرَةِوهى القليلةُ من الشَّعرفى الإبْط يَتوانى الرجل عن نَتْفِها ، فيقال : تحت إبطه بُظَيْرةٌ، قال: والبَضْرُ ـ بالضاد ـ نَوْفُ الجارية قبل أن تُخْفَضُ .

وقال المفضل : مِن العربِ مَن يُبدِلُ الظاء ضادا فيقول قد اشتكى ضَهْرِى بمعنى ظَهْرِى ، ومنهم مَن يُبدل الضادَ ظاءً فيقول قد عَظَّت الحربُ بنى تميم .

الليث عن أبى الدقيش : امرأةٌ بِظْرِيرٌ وهى الصَّخَّابة الطويلةُ اللسان ، [وروى بعضهم : بطرير] لأنها قد بَطِرَتْ وأشِرَت .

قال : وقال أبو خيرة : أمرأة بِظْرِيرٌ : شُبِّهَ لسانُها بالبَظْرِ .

وقال الليث : قول أبى الدقيش :

* أحَبُّ إلينا و بَظْرُها معروف[١] *

وقال : يقال : فلان يُمِصُّ فلانا[٢] ويُبظِّرُه وامرأة بَظْراء والجميع بُظْرٌ والبَظَر المصدر من غير أن يقال : بَظِرتْ تَبْظَرُ ، لأنه ليس بحادث ولكنه لازم ،ورجل أبْظَرُ فى شَفَته العُليا طولٌ مع نُتُوء وسطها .

وروى عن علىّ أنه أُتِىَ فى فريضة وعنده شُرَيْحٌ فقال له عَلِىٌّ : ماتقول فيها أيُّها العبد الأبْظَرُ ؟

ويقال لِلَّتى تخفض الجوارى: مُبَظِّرَةٌ .

وقال اللحيانى : يُقالُ لِلْبَظْرِ : البُظَارَةُ والبَيْظَرُ والبُنْظُرُ والكَيْنُ والرَّفْرَفُ والنَّوْفُ.

قال : ويقال للناتىء فى أسفل حَياء الناقة البُظَارة أيضا .

ط ر م

مهمل .

(١) فى ج ، د ل وبظرها ـ وفى اللسان: وظيرها ـ والمعنى والسياق يؤيد أنها : بظرير / فقد جاء باللسان بعدها : وروى بعضهم : بطرير بالطاء ، أى أنها بطرت وأشرت .

(٢) يمص ، وماضيه : أمص بمعنى شتم .

باب الظاء واللام

ظ ل ن

مهمل .

ظ ل ف

ظلف . لفظ

قال الليث : الظِّلْفُ : ظِلْفُ البقرة وما أشبهها مما يَجْتَرُّ وهو ظُفُرها .

وقال ابن السكيت : يقال : رِجْلُ الإنسان وقَدمُه وحافرُ الفرس وخُفُّ البَعيرِ والنَّعامةِ وظِلْفُ البقرةِ والشاةِ .

وقال الليث: يُستعارُ الظِّلْفُ للخيل وأنشد قول عمرو بن معد يكرب :

* وخَيْلٍ[1] تطأُكم بأظْلافِها *

وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب عن الفراء : قال تقول العرب : وَجدَتْ الدابةُ ظِلْفَها، يُضرب مَثَلاً للذى يَجدُ ما يُوافقه وتكونُ فيه إرادتُه ، من الناس والدوابّ .

قال الفراء : الظَّلَفُ من الأرض تَستَحِبُّ الخيلُ العَدْوَ عليها ، وأرض ظَلِفَةٌ لا يَسْتَبِينُ المشىُ عليها من لِينِها .

وأخبرنى المنذرىُّ عن الطُّوسِى عن الخراز عن ابن الأعرابى ، قال : الظَّلَفُ ما غَلُظَ من الأرض وأنشد لابن الأحْوَص :

أَلَمْ أَظْلِفْ عَن الشُّعراء عِرْضِى[2]
كما ظَلِفَ الوَسِيقَةُ بالكُراعِ

قال: هذا رجلٌ سَلَّ إبلاً فأخذ بهافى كُراعٍ من الأرض لئلا تَستَبينَ آثارُها فتُتَّبَع ، قلت: جَعَل الفَّراءُ الظَّلَفَ ما لان من الأرض ، وجَعَلها ابن الأعرابى ما غَلَظَ من الأرض ، والقول قول ابن الأعرابى، الظَّلَفُ من الأرض ما صَلُب فلم يُؤدِّ أثرا ، ولا وُعوثَةَ فيها فيشتدُّ على الماشى المشىُ فيها ، ولا رَمْلَ فترْمَضُ فيها النَّعَم ، ولا حجارةَ فتَحْفَى فيها، ولكنها صُلْبةُ التُّربة لا تُؤدِّى أثراً .

وروى عن شمر لابن شميل فيما قرأت بخطه: الظَّلِفَةُ الأرض التى لا تَتَبَيَّنُ فيها أثراً ، هى قُفٌّ غليظٌ ، وهى الظَّلَفُ .

(١) وخيل ؛ وفى م : وخيلى .

(٢) عرضى — وفى م : نفسى — والوسيقة : الطريدة :

وقال يزيد بن الحكم يصف جارية :

تشكو إذا ما مَشَتْ بالدِّعصِ أَخْمَصَهَا
كأن ظَهْـرَ النَّقاقُفٌّ لَهُ ظَلَفُ

قال وقال ابن الأعرابى : أَظْلَفَ الرجلُ إذا وَقع فى موضعٍ صُلْبٍ ، وأنشد بيتَ عوف ابن الأحوص :

* أَلم أُظلِفْ عَنْ الشُّعراء عِرضِى *

قال : وسارقُ الإبل يحملُهـا على أرض صُلْبة لئلا يُرى أثَرُها ، والكُراعُ من الحرَّة ما استطال .

قال وقال الفراء : أرض ظَلِفٌ وظَلِفَةٌ إذا كانت لاتُؤَدِّى أثراً ، كأنها تمنع من ذلك . ومنه يقال: ظَلَفَ الرجلُ نفسَه عمايَشِينُها إذا مَنَعها .

وقال غيره : الأُظْلُوقَة من الأرض القِطْعةُ الحزْنَةُ الخَشِـنَةُ ، وهى الأَظاليفُ ، ومكان ظَلِيفٌ حَزْنٌ خَشِنٌ ، قال: والظَّلْفاءُ صَفَاةٌ قد استوت فى الأرضِ مَمْـدودةٌ ، قال ويقال : أقامه الله على الظَّلَفَاتِ ، أى على الشِّـدةِ والضِّيق .

وقال طُفَيْل الغَنَوىّ :

هُنالِكَ يَرْوِيها ضَعِيفى ولم أُقِمْ
على الظَّلَفاتِ مُقْفَعِلَّ الأنامِلِ

ورُوِى عن عمر بن الخطاب أنه قال لراعى غنمه : عليكَ الظَّلَفَ من الأرض لاتُرَمِّضْها ، قلت : أَمَره بأن يَرْعاها فى صَلاباتِ الأرض لئلا تَرْمَضَ فَتَتْلَفُ أظلافُها ، لأن الشَّاء إذا رُعِيتْ فى الدِّهاسِ وحَمِيَتْ الشـمسُ عليها أرْمَضَتْها ، والصَّيَّادُ فى البادية يلبس مِسْماتَيْه وهما جَوْرباه فى الهاجِرة الحارَّة فَيثيرُ الوحشَ عن كُنُسِها ، فإذا مَشَتْ فى الرَّمْضاء تساقَطَتْ أظلافُها ، وأخذها المُسْتَمِى ويقال لهم : السُّمَاةُ واحدُهم سَامٍ .

وقال الليث : الظَّلِفَةُ طَرَفُ حِنْوِ القَتَبِ وحِنْوِ الإكافِ ، وأشباه ذلك مما يلى الأرض من جوانبها ، قال : والظَّلِيفُ الذَّليلُ السَّيِّءُ الحال فى معيشته ، وقال : ذهب به مَجّاناً وظَلِيفاً إذا أَخَذه بِغَيْر ثمنٍ ، وأنشد :

أَيأْكُلُها ابنُ وَعْلَةَ فى ظَليفٍ
ويَأْمَنُ هَيْثَمٌ وابْنا سِنانِ

عمرو عن أبيه ، قال : الظِّلْفُ الحاجة ،

والظِّلْفُ المتابَعَةُ فى المَشى (١) . وغيره، ويقال : جاءتْ الإبل على ظِلْفٍ واحد، قال : والظِّلْفُ الباطلُ، والظِّلْفُ المُباحُ .

أبو عبيد عن أبى عمرو : ذهب دَمُه ظَلَفاً وظَلْفاً (٢) بالظاء والطاء معناه هَدْرًا .

قال ، وقال أبو زيد : أخذتُ الشىء بظَلِيفتِهِ إذا لم يَدَعْ منه شيئا .

ثعلب عن ابن الأعرابى : غَنَمُ فلانٍ على ظِلْفٍ [واحد] (٣) ، وقال مرة على ظَلَفٍ إذا ولدتْ كلُّها .

أبو عبيد عن أبى زيد قال : وفى الرَّحْلِ الظَّلِفاتُ ، وهى الخشَبَاتُ الأربع اللواتى يَكُنَّ على جَنْبَىْ البَعير .

وقال الأصمعى : مِثلُه .

قال أبو زيد : ويقال : لأعلى الظَّلِفَتَيْن مما يَلى العَرَاقِيَ العَضُدَان وأسفلهما الظَّلِفتَان ، وهما ما سَفَل من الحِنْوَيْنِ الواسط والمُؤْخِرة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : ذَرَّفْتُ على الستين وظَلَّفْتُ ورَمَّدْتُ وطَلَّفْتُ ورَمَّثْتُ ، كل هذا إذا زِدْتَ عليها .

وفى النوادر : أظْلَفْتُ فلانا عن كذا وكذا وظَلَّفْتُه وشَذَّيْتُهُ [وأشْذَيْتُهُ] إذا أبعَدْتَه عنه .

[لفظ]

قال الليث : اللفظ أنْ ترمِيَ بشىء كان فى فيك ، والفعل لَفَظَ يَلفِظُ لَفْظًا ، والأرض تَلفِظُ الميتَ إذا لم تَقبَلْه ، ورمَتْ به ، والبحرُ يَلفِظُ الشىء ، يرمى به إلى الساحل ، والدنيا لافِظَةٌ ترمى بمنْ فيها إلى الآخرة ، وكل طائر يَزُقُّ أنثاه ، فهو لا فظة ، ومن أمثالهم أسْخَى من لا فِظةٍ يعنون الدِّيكَ .

أبو عبيد عن أبى زيد يقال : فلانٌ أسْخَى من لافظةٍ ، يقال : أنها الرَّحَى سُمِّيتْ بذلك لأنها تَلفِظُ ما تَطْحَنه ، ويقال : أنها العَنزُ ، وَجُودُها أنها تُدْعى للحَلَب (٤) وهى تَعتَلِف

---

(١) المتابعة فى المشى ، وفى اللسان : المتابعة فى الشىء .

(٢) وزاد فى اللسان : ظليفا .

(٣) زيادة فى م .

(٤) قوله/ للحلب ؛ كذا ضبطه اللسان ، والأولى هنا استعمال المصدر وهو الحلب لا استعمال اسم المصدر، وهو الحلب ؛ لان مصادر هذا النوع من الأفعال هو الفعل فى الأصل ، وما جاء مغيراً عنه فهو من مزيدات المصدر القياسى مثل / حلبا ، وحلابا .

فَتُلْقِى مافى فِيها وتُقْبِل إلى الحالب اتحْلُبَ وهذا التفسير ليس عن أبى زيد .

قلت : واللَّفْظُ لفظ الكلام. قال الله جلَّ وعزَّ (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد)[١] ويقال : لَفَظَ فلانٌ عَصْبَه إذا ماتَ ، وعَصْبُه ريقُه الذى عَصَبَ بفيه أى غَرِىَ به فَيَبِسَ .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : اختلفوا فى قولهم أَسْمَحُ من لا فِظَةٍ .

فقال المفضل : هو الدِّيك .

وقال غيره : العَنْزُ .

وقال آخرون : هى الرحَى ، ويقال : هو البحر لأنه يقذف كل ما فيه .

ظ ل ب .

أُهمِلتْ وجوهها .

ظ ل م .

ظلم . لظ

سلمة عن الفراء : فى قول الله جلَّ وعزَّ (وإذا أظلَمَ عليهم قاموا)[٢] فيه لغتان : أَظْلَمَ . وظَلِم . بغير أَلف .

(١) ق ١٨ .
(٢) البقرة ٢٠ .

وقال أبو عبيد: فى ليالى الشهر بعد الثلاثِ البيضِ ثَلاثٌ دُرَعٌ وثَلاثُ ظُلَمٌ ، قال : والواحدةُ من الدُّرَع ، والظُّلَمِ دَرْعاء وظَلْماء .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم وعن أبى العباس المبرِّد أنهما قالا : واحدةُ الدُّرَعِ والظُّلَم دُرْعَةٌ وَظُلْمة ، قلت : وهذا الذى قالاه هو القِياسُ الصحيحُ ، ويجمع الظُّلْمةَ ظُلَمٌ وظُلُمات وظُلْمات.

وقال الليث : الظُّلْمةُ ذَهابُ النور وجمعه الظُلَم ، قال : والظَّلَامُ اسم لِذلك ، ولا يُجمع ، يَجْرِى مَجرى المصدر كما لا يجمع نظائرُه نحو السواد والبياض . قال: وليلة ظَلْماء ، ويوم مُظلم شديدُ الشر ، وأظلم فلان علينا البيتَ : إذا أسمعك ما تكره ، قلت : أظلم يكون لازِما وواقعا ، وكذلك أيضاً يكون بالمعنيين أَضاء السراجُ بنفسه بمعنى ضاء ، وأضاء السراجُ الناسَ ، وأَضأْتُ السراجَ فأَضاء وضاء ، ويقال ظلمه يَظلمه ظَلماً وظُلما فالظَّلْم مصدرٌ حقيقى ، والظُّلْمُ الاسم يَقوم مَقام المصدر ، ومن أمثال العرب فى الشَّبَهِ : من أَشْبَهَ أباه فما ظَلَمَ .

قال الأصمعى : ما ظَلَمَ أى ما وَضَع الشَّبَه فى غير موضعه ، قال : وأصل الظُّلم وَضعُ الشىء فى غير موضعه

وقال الفراء فى قول الله جل وعز : (وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون)[1] قال مانقَصُونا شيئاً بمافعلوا ولكن نقَصُوا أنفسهم قال والعرب [تقول][2] ظَلَمَ فلانٌ سِقَاءه إذا سقاه قبل أن يُخْرِجَ زُبْدَه .

وقال أبو عبيد : إذا شُرِبَ لَبَنُ السِّقاء قبل أن يَبْلُغَ الرُّؤوبَ فهو المظلومُ والظَّليمةُ ، يقال : ظَلَمْتُ القومَ إذا سَقَاهم اللَّبن قبل إدْراكِه .

قلت : هكذا رُوِىَ لنا هذا الحرف عن أبى عبيد : ظَلَمْتُ القومَ ، وهو وَهْمٌ .

أخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس أحمد ابن يحيى وعن أبى الهيثم أنهما / قالا يقال : ظَلَمْتُ السِّقاء وظَلَمت اللبنَ إذا شَرِبتَه أو سَقيتَه قبل إدراكِه وإخراج زُبدته .

وقال ابن السكيت : ظَلَمْت وَطْبِى القومَ أى سقَيْته قبل رُءوبه وأنشد شمر :

وقائلةٍ ظَلمتُ لكم سِقَائى
وهل يَخْفَى على العَكدِ الظليمُ

وقال الفراء يقال : ظَلَمَ الوادى إذا بَلغ الماءُ منه مَوْضعاً لم يكن ناله فيما خلا [وَلا بَلَغه قبلَ ذلك][3] ، وأنشدنى بعضهم يصف سَيْلا :

يَكادُ يَطْلُعُ ظُلْما ثم يَمنعُه
عن الشَّواهِق فالوادى به شَرِقُ

قال ويقال : لَهو أَظلَم من حَيَّةٍ ، لأنها تَأْتى الجُحْرَ لم تَحفِرْه فتسكنه ، قال ويقولون : ما ظَلمك أنْ تفعل ، قال : والأرضُ المظلومةُ التى لم ينلْها المطرُ ، قال : وقال رجل لأبى الجرّاح أَكلْتُ طعاماً فاتَّخَمْتُه فقال أبو الجراح : ما ظلمك أن تَقِىء قال وأنشدنى بعضهم :

قالتْ له مَىٌّ بأَعلى ذى سَلَمْ
ألا تَزُورُنا إن الشَّعْبُ أَلَمّ
قال بَلى يَا مَىُّ واليومُ ظَلَمْ

(١) النحل ١١٨ .
(٢) زيادة فى م .
(٣) زيادة فى م .

قال الفراء : هم يقولون : معناه حَقًّا وهو مَثَلٌ .

قال ورأيتُ أنهُ لا يَمنعنى يَوْمٌ فيه عِلَّةٌ تمنعُ .

أبو عبيد عن أبى زيد يقول : لَقِيتُه أدْنَى ظَلَمٍ أى لَقيته أوَّلَ شىء ، قال : وإنه لَأوَّلُ ظَلَمَ لَقيته إذا كان أوَّلَ شىء سَدَّ بصَرَكَ بليل أو نهار ، ومثله لقيته أوَّلَ وَهْلةٍ ، وَأَوَّلَ صَوْكٍ ، وبَوْكٍ .

قالَ وَقالَ الأموى : أدْنى ظَلَمٍ أى القريب .

قلت وكان ابن الأعرابى يقول : فى قوله قال بَلَى يامَىُّ واليوم ظَلَمَ ، أى حقًا يقينًا ، وَأُراه قولَ المفَضَّل وهو شبيهٌ بقول من قال فى: لاجَرَم،أىْ حقًا ، يُقيمه مُقامَ اليمين وللعرب ألفاظٌ فى الأيمان[١] لاتُشْبهها كقولهم عَوْضُ لا أفعلُ ذلك ، وجَيْرِ لا أفعلُ ذلك .

وقال ابن السكيت فى قول النابغة :

إلاَّ أواريَّ لَأْيًا ما أُبيِّنهـــا
والنُّؤْىُ كالحوض بالمظلومَةِ الجَلَدِ

قال النُّؤْىُ الحاجزُ حول البيت من تراب فَشَبَّه داخل الحاجز بالحوض ، بالمظلومة يَعنى أَرْضًا مرُّوا بها فى بَرِّيَّة فتحوَّضوا حوضًا سَقوْا فيه المِهارَ[٢] ، وليستْ بموضع تحويض يقال : ظلمت الحوضَ إذا عمِلتَه فى موضـــع لا تُعمل فيه الحياضُ ، قال: وأصل الظُّلمِ وَضع الشىء فى غير مَوضعه ، ومنـه قوله : واليومَ ظُلَمْ أى واليومَ وضع الشأن فى غير موضعه ، ومنه قول ابن مُقبل:

هُرْتُ الشَّقاشِق ظَلاَّمون للجزُر[٣]

أى وضعوا النَّحرفى غير مَوضعه ،وظَلَمَ السَّيلُ الأرض إذا خَدَّدَ فيها من غير مُوْضعٍ تَخديد وأنشد للحُوَيدِرَة :

ظَلَمَ البطاحَ بها[٤] انْهِلالُ حريصةٍ
فَصَفا النِّطافُ بها بُعَيْدَ المُقْلَعَ

قال وظَلَمتُ سِقائى أى سقيتهم إياه قبـل أن يروب وأنشد:

---

(١) قوله / لا تشبهها ، كذا فى م ، د ، والسياق يقتضى حذف (لا) .

(٢) فى م : سقوا فيه المهم .
(٣))صدرة :
* عاد الأذلة فى دار وكان بها *
(٤) بها ، كما فى اللسان وفى النسخ / به .

وصاحبِ صِدْقٍ لم تَنلنى أذاتهُ
وفى ظلْمى له عامداً أجْرُ(١)

قال هكذا سمعت العرب تنشده : وفى ظَلْمى بنصب الظاء .

قال والظَّلْمُ الاسم والظَّلْم بالفتح العملُ(٢) ، وقال الأصمعى فى قول زهير :

ويُظلم أحيانا فَيظَّلم

أى يُطلبُ منه فى غير موضع الطلب .

وقال الليث الظَّلْم يقال هو الثَّلْجُ ويقال هو الماء الذى يَجرِى على الأسنان من اللون لا من الريق(٣) قال كعب بن زهير .

تَجلو عَوارِضَ(٤) ذى ظَلْم إذا ابتَسَمَتْ
كأنهُ مَنهَلٌ بالرَّاح مَعْلولُ

وقال الآخر :

إلى شَنْباء مُشْرَبَةِ الثَّنايا
بماء الظَّلْم طيِّبةِ الرُّضابِ

قال يحتمل أن يكن المعنى بماء الثَّلج .

[قال شمر:الظَّلْم بياض الأسنان كأنه يعلوه سواد ،والغُروب ماء الأسنان ،وقال الكميت: ثم أنشد البيت](٥)

وقول الله جل ثناؤه (الَّذِينَ آمنوا ولم يَلْبِسوا إيمانهم بِظُلْمٍ)(٦) .

قال ابنُ عبَّاس وجماعةُ أهل التفسير : لم يُغطُّوا إيمانهم بشرك ، رَوى ذلك حُذيفة وابن مسعود وسلمان ، وتأوَّلوا فيه قول الله جل وعز حكاية عن لُقمان : (إن الشِّركَ لَظلمٌ عَظِيم)(٧) والظُّلمُ المَيْل عن القَصد، وسمعتُ العرب تقول: الْزَمْ هذا الصوبَ ولا تَظْلِمْ منه شيئاً ، أى لا تَجُرْ عنه .

وقال الباهلى فى كتابه: أرض مظلومة إذا لم تُمطَر ، ويُسمَّى تُرابُ لَحْدِ القبرِ ظَليماً لهذا المعنى وأنشد :

---

(١) لم تنلنى أذاته ، كذا فى النسخ ، وفى اللسان: لم تربنى شكاته .

(٩) قوله فالظلم العمل ضبطه صاحب اللسان بضم الظاء وصوابه بالفتح ، ومراده بالعمل المصدر القياسى الذى يجئ على (فعل) بفتح الفاء.

(٢) وصدره /
هو الجواد الذى يعطيك نائله
عفواً ويظلم أحيانا فيظلم

(٣) قوله: لا من الريق ، جاء فى اللسان بعده : كالفرند حين يتخيل لك فيه سواد من شدة البريق والصفاء.

(٤) عوارض ، فى اللسان غوارب .

(٥) زيادة فى م .

(٦) الأنعام ٨٢ .

(٧) لقمان ١٣ .

فأصبحَ فى غَبْراء بَعْدَ إشاحة
على العَيْشُ مَرْدودٍ عليها ظَلِيمُها

يَعْنى حُفْرةَ القَبْر، يُرَدُّ تُرابُها عليه بعد دَفْنِ الميتِ فيها، والظَّلِيمُ الذَّكر من النَّعام وجمعه الظُّلْمَانُ والعَدَدُ ثلاثةُ أظْلِمَةٍ.

وقال الليث: الظُّلامَة اسم مَظْلِمَتك التى تَطلبها عِند الظالم، يقال: أخذها منه ظُلامَة، ظَلَّمْتُه تَظْليما إذا نَبَّأتَه أنه ظَالِمٌ، ويقال: ظُلِمَ فلان فاظَّلَمَ، معناه أنه احْتمل الظُّلْمَ بِطيبِ نَفْسٍ، وهو قادر على الامتناع منه، وهو افتعال، وأصله اظْتَلَمَ فَقُلِبَتِ التاء ظاء ثم أُدْغِمَتْ الظاء فيها، والسَّخِىُّ إذا كُلِّفَ مالا يَجِدُه مَظْلُومٌ أو سُئِلَ مالا يُسْأَل[1] مِثْله فاحْتمله فهو مُظَّلِمٌ، وهو قوله: قد يُظلم أحيانًا فَيَظَّلِمُ. وقال غيره: ظَلَمَ الحِمارُ الأَتانَ إذا كَامَها، وقد حَمَلَتْ، وهو يَظْلِمها ظَلْما وأنشد أبو عمرو الشاعر يصف أُتُنًا:

ابَنَّ عَقَاقًا ثم يَرْمَحْنَ ظَلْمَةً
إباءً وفيه صَوْلَةٌ وذَمِيلُ

وقال ابن الأعرابى: وَجَدْنا أرضًا تَظَالَمُ مِعْزاها، أى تَتَنَاطَحُ من النَّشَاطِ والشِّبَع.

ويقال أظْلَمَ الثَّغْرُ إذا تلألأ عليه كالماء الرقيق من شدة رَفيفه، ومنه قول الشاعر:

إذا ما اجْتَلَى الرانِى إليْها بَطَرْفِه
غُرُوبَ ثَناياها أضاء وأظْلَما

أضاء أى أصاب ضَوْءا، وأظْلَمَ أصاب ظَلْما، والمتظَلِّم الذى يشكو رَجُلا ظَلَمه والمتظَلِّم أيضًا الظالم ومنه قول الشاعر:

* نَعزُّو نَأْبَى نَخْوَةَ المتظَلِّمِ *

أى نَأْبى كِبْر الظالم، ويقال: تظَلَّم فُلان إلى الحاكِم مِن فلان فَظَلَّمَهُ تَظْليما أى أنْصفَه من ظَالِمِه وأعانَهُ عليه.

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى:

إذا نفحات الجود أفنينَ مالَه
تَظَلَّم حتى يَخْذُل المتظلِّمُ

قال: أى أغار على الناس حتى يَكْثُرَ مالُه. قلت: جعل التظلم ظُلْمًا، لأنه إذا أغار على الناس فقد ظَلمهم، قال: وأنشد لجابر الثعلبى:

وعمرُو ابنُ هَمامٍ صفعنا جبينَه
بشنعاء تَنْهَى نَخْوَةَ المتظلِّم

قلت: يريد به نخوة الظالم.

أبو العباس عن ابن الأعرابى: ومِن غريب

(١) قوله / يسأل / ورسمه فى اللسان يسئل.

الشجرَ الظَّلِّمَ واحدها ظَلَمَةٌ وهو الظَّلاّمُ [والظِلَام] والظَّالِمُ .

وقال الأصمعى : هوشَجَرٌ له عَسابيجُ طوال وتَنْبسط حتى تَجوزَ حَدَّ أصلِ شَجَرِها فمنها سمِّيت ظِلَاماً .

وقال ابن الأعرابى : الظَّلَمَةُ المانعون أهلَ الحقوق حقوقَهم .

يقال : ما ظَلَمك عن كذا أى ما مَنَعك .

وقال غيره الظُّلْمُ الظَّلَمَةُ فى المعاملة .

وفى الحديث: إذا أتيتم على مَظْلُوم فأغِذُّوا السيرقلت: المظْلُوم البَلَدُ الذى لم يُصِبْه غَيْثٌ ولا رِعْىَ فيه للرِّكَابِ .

وقال ابن شميل عن المؤرج سمعت أعرابياً يقول لصاحبه:أَظْلَمِى وأَظْلَمَك،فَعَلَ الله به ، أىْ الأظلمَ مِنِّى ومِنْك .

[وقوله تعالى : (لئلاَّ يَكُونَ للنَّاسِ عَلَيكُم حُجَّةٌ إلا الَّذِينَ ظَلَموا) إلا أن يقولوا ظُلماً وباطلا . كقول الرجل : مالى عِندَك حقٌ إلا أن تقول الباطل .

وقوله: (إنَّ الذين تَوَفَّاهُم الملاَئكةُ ظَالِمِى أَنْفُسِهم[1])أى تتوفاهم فى خلال ظُلْمهم .

(١) النساء ٩٦ .

وقوله : (ظلموا بها لَمَّا جاءتهم[2]) ، أى بالآيات التى جاءتهم ؛ لأنهم لَمَّا كفروا بها فقد ظلموا ويقع الظلم على الشرك .

قال الله :(وَلَمْ يلبَسوا إيمانَهم بظلم[3])أى بشركٍ .

ومنه قول لقمان: (إن الشِّركَ لظلم عظيم[4] فَتلكَ بُيُوتُهم خَاوية بِمَا ظَلَمُوا) أى بكفرهم وعصيانهم ،ومن جَعَل مع الله شريكا فقدعَدَل عن الحق إلى الباطل، فالكافر ظالم لهذا الشأن.

ومنه حديث ابن زِمْل : لَزِمُوا الطريقَ فلم يَظْلِمُوه أى لم يَعْدِلوا عنه .

وحديث أم سلمة:أن أبا بكر وعمر ثَكَما[5] الأمرَ فلم يظلما عنه ، أى لم يعدلا عنه . يقال : أخذ فى طريقٍ فما ظَلَمَ يمينا ولا شِمالا أى ما عدل ،والمُسْلِمُ ظالمٌ لنفسه لِتَعَدِّيه الأمور المفترضة عليه .

ومنهقوله:(ربَّنا ظَلَمْنا أنفُسنا[6]) ويكون الظلم بمعنى النقصان،وهو راجع إلى المعنى الأول.

(٢) الأعراف ١٠٢ .
(٣) الأنعام ٨٢ .
(٤) لقمان ١٣ .
(٥) قوله / ثكما الأمر ـ ثكم الطريق لزم محجه .
(٦) الأعراف ٢٢ .

قال الله تعالى: (وَمَا ظَلَمونا ـ أى ما نقصُونا بفعلهم من مِلْكنا شيئاً ولكن نقصُوا أنفسهم وبَخَسُوها حقَّها قال :وفى الحديث: إنَّه دُعِيَ إلى طَعَام وإذا البيتُ مُظلَّم فانصرفَ ولم يَدْخل ــ المَظلَّمُ المزوَّقُ مأخوذ من الظَّلْم وهو الماء الذى يجرى على الثغْر.

وقال بعضهم الظَّلْم مُوهَةُ الذهب والفضة قلت لا أعرفه][1].

[لمظ]

أبو عبيد : التَّمَطُّقُ والتَلمُّظُ والتذَوُّقُ، وقد يقال فى التَّلمظ : إنه تحريكُ اللسانِ فى الفم بعد الأكل كأنه يَتَتَبَّعُ بقيةً من الطعام بين أسنانه ، والتَمَطُّقُ بالشفتَين أى تضم إحداهما بالأخرى مع صوتٍ يكون منهما.

أبو زيد : ما عندنا لَماظٌ أى طعام يُتلمَّظُ.

(١) زيادة فى م.

[ومنه ما يستعمله الكتبة فى كتبهم وفى الديوان :قد لَمَظْناهم أى أعطيناهم شيئاً يتلمظونه قبل حلول الوقت ويُسمى ذلك اللُّماظة][2].

ويقال : لَمِّظْ فلاناً لُماظَةً أى شيئاً يَتَلمَّظُهُ.

وفى حديث على رضى الله عنه : الإيمان يبدو لُمْظَةً فى القلب ، كلما ازداد الإيمان ازدادت اللُّمْظةُ.

قال أبو عبيد : وقال الأصمعىّ . قوله : لُمظَة هى مثل النُّكْتة أو نحوها من البياض ، ومنه قيلَ فرسٌ أَلْمَظُ إذا كان بجحْفَلته شىءٌ من البياض.

وقال غيره : فإذا ارتفع البياض إلى الأنف فهى رُثْمَةٌ والفرس أرْثَمُ انتهى.

(٢) زيادة فى م.

باب الظاء والنون

ظ ن ف . استعمل منه .

[نظيف]

قال الليث : النَّظافةُ مصدرُ [النظيف والفعل اللازم منه : نَظُفَ، والجاوز نظَّف ينظِّف تنظيفا] ، اسْتَنْظَفَ الوالى ماعليه من الخراج أى استوفى، ولا يستعمل التَّنْظِيفُ فى هذا المعنى .

قلت : التَّنظُّف عند العرب شِبْهُ التَّنطُّسِ والتَّقَزُّزِ وطلبِ النظافة من رائحة غَمَرٍ أو نَفْيِ زُهُومَةٍ ، وما أشبهها ، وكذلك غَسْلُ الوَسَخ والدَّرَنِ والدَّنَس ، ويقال لِلأُشْنانِ وما أشبهه نظيفٌ لِتنظيفِهِ اليَدَ والثوب من غَمَرِ اللَّحْمِ والمرَقِ وَوَضَرِ الوَدَكِ وما أشبهها .

[قال أبو بكر فى قولهم : فلان نظيف السراويل ، معناه أنه عفيف الفرج][(1)] كما يُقال هو عَفيفُ المِئْزَرِ ، والإزَارِ .

قال مُتَمِّمُ ابنُ نُوَيْرَةَ يَرْثِى أخاه :

* حُلْوٌ شَمائِلُهُ عَفِيفُ الْمِئْزَرِ *

أى عَفيفُ الفرْجِ ، قال : وفلانٌ نَجِسُ السَّراويل إذا كان غيرَ عفيفِ الفرْجِ ، قال : وهم يَكْنُون بالثِّياب عن النفْس والقَلْب ، وبالإزارِ عن العَفافِ .

قال عنترة :

* فَشَكَكْتُ بالرُّمح الأَصَمِّ ثيابَه *

أى قَلْبَه ، وقال فى قوله :

* فَسُلِّى ثيابِى مِن ثيابكِ تَنْسُلِ *

فى الثياب ثلاثة (أقوال) :

قال قوم : الثِّيابُ ههنا كنايةعن الأمرِ المُغَنى ، اقْطَعِى أمْرِى من أمْرِكِ ، وقيلَ : الثِّيابُ كِنايةٌ عن القَلْب، والمَعْنَى[(2)] سُلِّى قَلبى من قلبك .

وقال قومٌ : هذا الكلام كِنايةٌ عن الصَّرِيمة ، يقولُ الرجلُ لامْرَأته : ثيابى منْ

(1) زيادة فى م .

(2) قوله /والمعنى ،وفى اللسان / كناية عن القلب المعنى ،بسقوط الواو وهو خطأ :

ثيابك حرامٌ ، ومعنى البيت :

إن كنتَ فى خُلُقٍ لاترضَيْنه فاصْرِمينى

وقوله : تَنْسُلِ : تَبِينُ وتَقْطَعُ ، نَسَلَتْ السِّنُّ إذا بانَتْ ونَسَلَ ريشُ الطائر إذا سَقَطَ .

ظ . ن . ف

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الظِّنْبُ أصلُ الشَّجَرَة .

وأنشد لجُبَيهاء[الأسلمىّ(١)] :

فَلوْ أنّهـا طـافتْ بِظِنْبٍ مُعَجَّمٍ
نَفَى الرِّقَ عنهُ جَدْبُه فهو كالِحُ(٢)

لجَاءتْ كأنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّهَا(٣)
عَساليجه والثّامِرُ المُتَنَــاوِحُ

يصف مِعْزًى بحُسْن القَبول وقلّةِ الأكل ، والمُعَجَّم الذى قد أُكل حتى لم يبق منه إلا القليل ، والرِّق ورقُ الشَّجَر ، والكالحُ المُقْشعِرُّ(٤) من الجَدْبِ ، والقَسْوَرُ ضَرْبٌ من الشَّجَر .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الظُّنْبُوبُ : عَظْمُ(٥) السّاق ، وقال سَلاَمَةُ بنُ جَنْدَل :

إنّا إذا ما أتانا صارِخٌ فَزِعٌ
كان الصُّراخُ له قَرْعَ الظَّنابِيبِ

قال الليثُ : الظُّنبُوبُ هَهنا مِسْمارٌ يَكون فى جُبَّة السِّنان حيث يُرَكَّبُ فى عالِيَةِ الرُّمح .

وقال غيره : قَرْعُ الظُّنْبُوب : يَقْرَعُ الرجلُ ظُنْبُوبَ راحلتِه بعصاه ، إذا أناخَها ليركبَها ركوبَ المُسْرِع إلى الشىء ، وقيل يَضْرِب ظُنْبُوبَ دابّته بِسَوْطِهِ لِيُنْزِقَه إذا أراد رُكوبه .

ومن أمثالهم : قَرَعَ فلان لِأَمْرِه ظُنْبُوبَه إذا جَدّ فيه .

وقال أبو زيد : لا يقال لِذَوات الأَوْظِفة ظُنْبُوبٌ .

ظ ن م . استعمل من وجوهه .

نظم . ظنم .

أما ظَنَمَ فالناسُ أهملوه إلا ما روى ثعلب عن ابن الأعرابى : الظَّنَمَةُ الشَّرْبَةُ من اللبن

(١) زيادة فى د .
(٢) لم يذكر صاحب اللسان قائل هذين البيتين .
(٣) بجها : شقها وطعنها بالرمح .
(٤) المقشعر ؛ كذا فى م ؛ وفى د المتقشر :

(٥) عظم الساق : وعبارة اللسان : حرف الساق

الذى لم تَخرُج زُبدَتُه قنت أصلها ظَلَمَة .

[نظم]

قال الليث : النَّظمُ ، نَظْمُك الخرزَ بَعضَه إلى بعضٍ فى نظامٍ واحد ، كذلك هو فى كل شىء حتى يقال : ليس لأمرٍ نِظامٌ ، أى لا تَستقيمُ طَريقتُه حتى يقال : طَعَنَه بالرمح فانتَظم ساقَيه أو جَنبَيْه .

وقال الحسن فى بعض مواعظه : يا بن آدم عليك بِنَصيبك فى الآخرة فانه يأتى على نَصيبك من الدنيا فَينتَظِمَه لك انتظاما ، ثم يَزولُ معك حيثما زُلتَ . وكل خَيطٍ يُنظَم فيه لُؤلؤ أو غيره فهو نِظامٌ وجمعه نُظُمٌ .وقال:

(مثل الفَريد الذّى يَجرِى عَلَى النُّظُمُ)

وفِعلُك النَّظمُ والتَّنظيمُ ؛ والنِّظامَانِ مِن الضَبِّ كُشيَتَانِ مِن الجانبين مَنظومتان بَيضاً ، من أصلِ الذَّنب إلى دَبْرِ الأُذن ، وكذلك الإنظامَانِ .

يقال : فى بطنها إنظامان من بَيضٍ ، [وكذلك إنظاما السمكة ؛ وقــد نَظَّمتْ السمكة فهى منظِّم ، ونَظَمتْ فهى ناظِمٌ،ذلك حين يمتلئ من أصل أذنها إلى ذنبها بيضا[1]].

(١) زيادة فى م .

وكذلك الدَّجاجة تَنظِم[2] ، ويقال : ما لهذا الأمر نِظام أى استقامة ، ويقــال : نَظَّمت الضَّبَّةُ بيضَها تَنظيما فى بَطنها ونَظَمتها نَظما ، والإنظامُ من الخرَزِ خَيطٌ قد نُظِمَ خرَزا ، وكذلك أناظِيمُ مَكْنِ الضَّبَّةِ .

وقال الكسائى : يقال : جاءنا نِظَام من جرادٍ وهو الكثيرُ .

وقال ابن شميل : النَّظيمُ شِعْبٌ فيه غُدُرٌ أو قِلاتٌ مُتواصلةٌ بعضُها قريب من بعض ، فالشِّعبُ حينئذ نَظيمٌ لأنهُ نَظَمَ ذلك الماء ، والجماعةُ النُّظُمُ .

وقال غيره : النَّظيمُ من الرَّكِيِّ ما تناسَق فُقُرُه[3] على نَسَقٍ وَاحِدٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : النَّظْمةُ كَوَاكِبُ الثرَّيا .

وقال أبو ذؤيب :

فَوَرَدْنَ والعَيُّوقُ مَقْعَدَ رَابِئِ الضُّـ
رَبَاء فوقَ النَّظمِ لا يَتَتَلَّعُ

ورواه بعضهم: فوق النَّجْم وهما الثريا معا .

ظ ف ب . ظ ف م . ظ ب م

مهملات كلها ، انتهى .

(٢) يقال نظمت الدجاجة ونظمت ونظمت .

(٣) فقره : جمع فقير ؛ وهى البئر العتيقة .

أبواب الثلاثي المعتل من حرف الظاء

ظ د . ظ ت أهملت وجوهها .

باب الظاء والراء

ظ ر و ا ى

ظرى . ظار

[ظرى]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الظَّارِى : العَاضُّ ، وظَرَى يَظرِى إذا جَرى وظَرِىَ إذا كاس يَظرَى ، والظَّرَوْرَى الكَيِّسُ وظرَى بَطنُه يَظْرِى إذا لم يَتَمالك لِيناً .

وقال أبو عمرو : وظَرَى إذا لانَ وظرَى إذا كاسَ .

وقال شَمِرٌ : اظرَوْرَى بَطْنُه : إذا انتفخ .

وقرأت فى نوادر الأعراب : الاظرِيرَاء والاظرِيرَاء البطنة وهو مُظرَوْرٍ مُطْرَوْرٍ (١) وكذلك الحبنطى المُحبَنطِي .

وقال أبو عبيد : اظرَوْرَى : بطنه بالطاء .

[ظار]

قال أبو الهيثم فيما قرأت بِخطّه لأبى حاتم فى باب البقر قال الطَّائفيُّون : إذا أرادت البقرةُ الفَحْلَ فهى ضَبِعة كالناقة، وهى ظُؤْرَى ولا فِعْلَ لِلظُّؤْرَى .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : الظُّؤْرَةُ الدابة والظُّؤْرَةُ المُرْضِعةُ .

[قلت : قرأت فى بعض الكتب : اسْتَظارتْ الكَلْبةُ بالظَّاء : أى أجْعَلَتْ واستَحْرمَتْ .

وقرأتُ لأبى الهيثم فى كتاب البَقَر : الظُّؤْرَى مِن البَقَر وهى الضَّبِعةُ .

وروى لنا المنذرىّ فى كتاب الفروق ، اسْتَظأرتْ الكَلْبةُ بالظاء إذا هَاجت فهى

(١) هو مظرور ؛ الخبر هنا منقوص ؛ لحذفت ياءؤ، وهو المظرورى .

مستظئرة ، وأنا واقف فى هذا] .

وقال الليث: الظِّئْرُ والجميع الظُّؤُورَة تقول هذه ظِئْرِى .

قال : والظِّئْرُ سواء للذكر والأنثى من الناس .

ويقال : ظَاءَرَتْ فُلانةُ بِوَزْنِ فَاعَلَتْ إذا أَخَذَتْ وَلدا تُرْضِعُه مُظاءرة[1] ، ويقال : لِأبِ الولد لصُلْبه : هو مُظائِرٌ لتلك المرأة ، ويقال : اظَّأَرْتُ لِوَلَدِى ظِئْرا أى اتَّخَذْتُ ، وهو افْتَعلْت فأدغمت الظّاء فى التّـاء ، تاءِ الافتعـال حُولَتْ ظاء لأن الظاء من فِخَام [حروف] الشَّجْر التى قَرُبَتْ[2] مخارجُها من التّاء فضمُّوا إليها حرْفا فَخْما مِثْلَها ليكون أيْسَرَ عـلى اللسان لِتبايُن مَدْرَجَة الحروف الفِخام من مَدارج[3] الحروف الخُفتِ[4] ، وكذلك تحوَّلتْ تلك التاء من الصّاد والضّاد طاء لأنهما من الحروف الفِخام .

(١) ترضعه مظاءرة ؛ وفى م : فهى مظارى ، وكان الصواب : فهى مظائر .

(٢) قربت ، وفى اللسان : قلبت .

(٣) مدرجة ، ومدارج = يعنى مخرج الحرف ، ومخارج الحروف .

(٤) الخفت ، وفى اللسان النخت،وهو تصحيف .

وقال الليث : الظُّؤُور [من النوق التى تعطِف على ولد غـيرها أو على بَوٍّ تقول : ظـئِرت فأُظْئِرت بالظاء ، فهى ظَؤُورٌ ، ومَظْئور وجمع الظُّؤور[5]]، أظْـآرٌ وأظْؤُرٌ .

وقال متمّم :

فما وَجْدُ أظْآرٍ ثلاثٍ رَوَائمٍ
رَأَيْنَ مَجَرّا مِن حُوارٍ ومَصْرعَا

وقال الآخر فى الظُّؤَار :

يُعَقِّلُهن جَعْـدَةُ مِن سُلَيْمٍ
بِئْسَ مُعَقِّلُ الذَّوْدِ الظُّؤَارِ

وقال الليث : ظَأَرنى فـلان على أمرِ كذا وأظْأَرَنى وظاءرنى عـلى فَاعَلَنى أى عَطَفنى .

وقال أبو عبيد : من أمثالهم فى الإعطاء من الخوف قولهم : الطّعْنُ يَظْأَرُ يقول : إذا خافك أنْ تَطعَنه فتقتله عَطَفَه ذلك عليك فجاد بماله حينئذ للخوف .

وروى عن ابن عمر : أنه اشترى ناقةً فرأى بهـا تَشْرِيم الظِّئَارِ فردها والتَّشْرِيمُ التشقيق ، والظِّئَارُ أنْ تُعْطَفَ الناقةُ عـلى

(٥) زيادة فى م .

غيرِ ولدها[1] ، وذلك أن تُدَسَّ دُرْجةٌ من الخِرَق مجموعةً فى رَحِمِها ، وتجَلَّل بِغَمامة تَسْتُر رَأْسها ، وتترك كذلك حتى تَغُمَّها ، ثم تُنزَعَ الدُّرْجَةُ ويُدْنَى حُوارُ ناقةٍ أخرى منها ، وقد لُوِّثَ رأسُه وجلدُه بما خَرَج مع الدُّرجة من أذَى الرَّحِم ، فتظُنُّ أنها وَلَدَتْه إذا سافته فتَدِرُّ عليه وترأمُه ، وإذا دُسَّتْ الدُّرْجَة فى رَحِمِها ، ضُمَّ ما بين شُفْرَى حَيائها بِسَيْرٍ ، فأراد بالتَّشْرِيم ما تَخَرَّق من شُفْرَيْها .

وقال الأصمعى : عَدْوٌ ظَأْرٌ إذا كان مَعَه مِثْلُه ، قال : وكلُّ شىء مع شىء مِثْلِه فهو ظأْرٌ .

وقال الأرقط يصف حُمُرا :

تَأْنِيفُهُن نَقَـــــلٌ وأَفْرُ[2]
والشَّدُّ تاراتٍ وَعَـــدْوٌ ظَأْرُ

التأْنيفُ : طَلَبُ أُنُفِ الـكَلأ ، أراد : عِندها صَوْنٌ من العَدْو لَمْ تَبْذُله كلَّه .

[وفى الحديث : ومن ظَأْرَهُ الإسلامُ ، أى عطفه[3]] .

وفى حديث عمر : أنه كتب إلى هُنَىٍّ ، وهوفى نَعَم الصَّدَقة : أنْ ظاوِرْ ، قال : وكنا نَجمع الناقتين والثلاثَ على الرُّبَع الواحد ، ثم نَحْدِرُها إليه .

قال شمر : المعروف فى كلام العرب ظاءر بالهمز وهى المظاءرة ، وهو أن تُعطَفَ الناقةُ إذا مات ولدها أو ذُبح على وَلَد أخرى .

وقال الأصمعى : كانت العرب إذا أرادتْ أن تُغيرَ ظاءرتْ بِتَقْدِير فاعلتْ — وذلك أنهم يُبقُون اللَّبنَ لِيُسْقُوه الخيلَ ، قال : ومن أمثالهم الطَّعنُ يَظْأَرُ أى يَعطِفُ على الصُّلح ، وهذا أحسنُ من قول أبى عبيد الذى ذكرته قبل هذا .

وقال أبو الهيثم : ظَأَرْتُ النَّاقةَ أظأَرُها ظأْراً فهى مَظْؤورةٌ إذا عَطَفْتَها على ولد غيرها .

(١) على غير ولدها ؛ وفى م : على ولد غيرها .
(٢) الأفر = العدو ، وفعله ـ أفر ، وأفور وفى اللسان : نقل وافر .

(٣) زيادة فى م .

قال السكيت :

ظأرْتُهمُ بِعَصًا وَيَا
عَجَبًا لِمظؤُورٍ وَظَائِرٍ.(١)

قال: والظِّئْرُ فِعْلٌ بمعنى مفعولٍ، والظَّأْرُ مصدرٌ كالثِّنْيِ والثَّنيِ فالثِّنْيُ اسم لِلْمَثْنِيِّ . والثَّنْيُ فعلُ الثانى ، وكذلك القِطْفُ والقَطْفُ والحِمْلُ والحَمْلُ .

قال ويقال : لِلرُّكْنِ من أركانِ القصر ظِئْرٌ، والدِّعامةُ تُبْنَى إلى جنب حائطٍ لِيُدْعَمَ عليها ظِئْرٌ، ويقال : للظِّئر ظَؤُورٌ فَعُول بمعنى مفعول .

انتهى والله تعالى أعلم .

باب الظاء واللام

[لظى]

قال الله جل وعز (كلا إنها لَظَى نزاعة لِلشَّوى)(٢). لظى من أسماء النار نَعُوذ بالله، وهى مَعْرفةٌ لا تُنَوَّن لأنها لا تَنْصَرِفُ وقد تَلظَّتْ النار تَلظِّيا إذا التهبتْ .

قال الله جلّ وعزّ (فأَنْذرْتُكم نَاراً تَلظَّى)(٣) أى تتوهجُ وتتوقدُ .

وقال الليث : اللَّظَى اللَّهَبُ الخالِص ، ويقال لَظِيَتْ النار تَلظَى لَظًى .

وقال غيره : فلان يَتَلَظَّى على فلان تَلظِّيا إذا تَوقدَ عليه من شدة الغضب .

[وجعل ذو الرمة اللَّظَى شدة الحرّ ، فقال :

وحتَّى أَتَى يومٌ يَكادُ من اللَّظَى
تَرَى التُومَ فى أُفحوصِهِ يَتَصَيَّح]

ثعلب عن ابن الأعرابى: تَظَلَّى فلانٌ أى لزم الظِّلال والدَّعة . قلت : وكان فى الأصل تظلل فَقُلِبَتْ إحدى اللامات ياء كما قالوا : تَظَنَّيْت من الظّن ، وليس فى باب الظاء والنون غير التَّظنِّى ، وأصله التظنن . انتهى والله أعلم .

(١) زيادة فى م .
(٢) معارج ١٥ .
(٣) الليل ١٤ .

باب الظاء والفاء

وظف

وظف . فاظ . فظا . ظاف .

يقال وَظَفَ فلانٌ فلاناً يَظِفُهُ وَظْفاً إذا تَبِعَه ،أخوذٌ من الوظيف .

[ووَظَفْتُ البَعيرَ أَظِفه وَظْفا إذا أصبتَ وظيفه ، والوَظيفُ(١)] من كل ذى أربعٍ : ما فوْق الرُّسْغ إلى مَفْصِل الساق وجمعه أوْظِفَة .

وقال الليث : الوَظيفةُ من كل شيء ما يُقدَّرُ له كل يوم من رِزْقٍ أو طعامٍ أو عَلَفٍ أو شرابٍ ، وَجمعُها الوظائفُ وَالوُظُفُ ، وقد وظَّفْتُ له توظيفاً ،ووَظَّفتُ على الصَّبِيِّ كل يومٍ حِفْظَ آياتٍ من كتاب الله توظيفاً وأنشد :

أَبْقَتْ لنا وَقَعاتُ الدَّهرِ مَكْرُمَةً
ما هبَّت الريحُ والدُّنيا لها وُظُفُ

قال : هى شِبْهُ الدُّولِ مرةً لهؤلاء ومرة لِهؤلاء ، جمعُ الوَظيفةِ .

(١) زيادة م .

ويقال : إذا ذَبحتَ الذبيحةَ فاستوْظِفْ قَطعَ الحلقوم والمرىءِ والوَدَجَيْن،أى اسْتوْعبْ ذلك . [هكذا قال الشافعى فى كتاب الصيد والذبائح(٢)] .

[فاظ]

أبو عبيد عن الكسائىّ : هو يَفيظُ نفسه وقد فَاظتْ نَفسُهُ وأفاظَهُ اللهُ نفسَه .

وقال ابن السكيت : يقالُ فاظَ الميّتُ يَفيظُ فَيْظا ويَفُوظُفَوْظا ، كذا رواها الأصمعى وأنشد لرؤبة :

* لا يَدْفِنون مِنهم مَنْ فَاظا(٣) *

قال : ولا يقال فاضت [نَفْسُهُ] ولا فاظَتْ ، وحكاها غيره .

[وروى عن الأصمعى عن أبى عمرو :

(٢) زيادة فى م .
(٣) وقبله /
* والأزد أمسى شلوهم لفاظا *
وبعده /
* إن مات فى مصيفه أو قاظا *

يقال : فاظ الميت ، ولا يقال : فاظت نفسه ولا فاضت .

وقال الكسائى :فاظتْ نفسُه ، وفاضتْ نفسُه .

وروى ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : أهل الحجاز وطَىْ يقولون : فاظت نفسه ، وقضاعة وتميم وقيس يقولون : فاضت نفسه مثل فاضت دمعتُه[1]] .

وقال الليث : فَاظتْ نَفسه فَيْظاً وفَيْظوظةً إذا خَرجَتْ والفاعل فائِظٌ وزعم أبو عبيدة أنها لُغةٌ لبعض تميم ، يعنى فاظتْ نفسه وفَاضَتْ وأنشد :

* فَفُقِئَتْ عَيْنٌ وفَاضتْ نَفسُ *[2]

(١) زيادة فى م .
(٢) قائله دكين الراجز وصدره :
* اجتمع الناس وقالوا عرس *
وروى اللسان : فاظت .

فأنشده الأصمعى فقال إنما هو : وطَنَّ الضِّرْسُ .

[فظا]

قال الفراء : الفَظَى: مَقصورٌ ماء الرَّحم يُكتبُ بالياء والتثنية فَظوانِ .

وقال غيره : أصله الفَظُّ، فقلبت الظاء ياء وهو ماء الكَرِش .

[ظاف]

الفراء يقال : أخذ بِظُوفِ رَقَبَتِهِ وبظافِ رقَبَتِه وبقَافِ رقبته وبصُوف رقبته إذا أخذه كلَّه .

أبو زيد يقال : أخذه بقوفِ رقبته[3] وبطوفها وبصُوفِها وكلٌّ واحدٌ .

(٣) قوف الرقبة : الشعر السائل فى نقرتها(ل) .

بابُ الظاء والباء

ظأب . ظبي . باظ . وظب .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى ظأبَ إذا جَلَب وظأب إذا تزوّجَ وظأب أيضاً إذا ظَلَم ، وقال اللحيانى ظاء بنى فلانٌ وظاء مِنى إذا تزوجتَ أنتَ وهو أختين، والظأبُ والظأم سِلْفُ الرجلِ وقال أبو زيد : فلان ظأبُ فلانٍ ، أى سِلفه ، والظأمُ مثله وثلاثة أظْؤُب وحُكِى عن أبى الدُّقَيْش فى جمعه ظُؤُوبٌ ، وقال الأصمعى : يقال سمعت ظأبَ تَيْسِ فلانٍ وظأم تَيْسِه وهو صِياحُه فى هِبابِه وأنشد لأوس بن حَجَر :

يَصُوعُ عُنُوقَها أحْوَى زَنِيمٌ
له ظأبٌ كما صَخِبَ الغَرِيمُ

أبو عبيد عن الأصمعى الظأمُ الكلامُ والجَلَبَة .

يصوع : يسوق ويجمع ، وعنوق جمع عَناق للأنثى من ولد المعز والزنيم الذى له زنمتان فى حلقه(١) .

(١) زيادة فى م .

[ظبي]

الأنثى من الظِّباء ظَبْية ، والذكر ظَبْىٌ ، أبو عبيد عن الأصمعى : يقال لكل ذاتِ خُف أو ظِلْف : الحَياءُ ، ولِكل ذاتِ حافرٍ الظَّبْيَةُ ، قال : وللسباع كلها الثَّفْرُ ، قال وقال الفرّاء : يقال لِلكلبة ظَبْيَةٌ ، وشَقْحَةٌ(٢) ، ولِذوات الحافر ظَبْيَةٌ ، وفى الحديث أنه أُهْدِىَ للنبى صلى الله عليه وسلم ظَبْيَةٌ فيها خَرَزٌ فأعطى الأهل منها والعَزَبَ ، والظَّبْيَة شِبْهُ الخَرِيطةِ والكِيس ، وتُصغَّر فيقال ظُبَيَّةٌ ، وجمعها ظِبَاء ، وقال عَدِىٌّ :

بَيْتِ جُلُوفٍ طَيِّبٍ ظِلُّهُ
فِيهِ ظِباءٌ وَدواخِيلُ خُوص

وفى حديث قَيْلَة : أنها لمّا خرجتْ إلى النبىّ صلى الله عليه وسلم ، أدْرَكَها عَمُّ بناتِها ، قالت : فأصابتْ ظُبَةُ سَيْفِه طائفةً من قرون رَأْسِه قال أبو عبيد : ظُبَةُ السَّيف

(٢) الشقحة : حياء الكلبة ، وبالضم ظبيتها ـ ق.

حَدُّة وجمعها ظُبَاتٌ وظُبُونَ(١) وهو طرف السيف ، ومثله ذُبَابُهُ وقال الكميت :

يرى الراءون بالشَّفَرات منها
وَقُودَ أبى حُباحِبَ والظُّبِينا(٢)

وقال الليث : الظَّبْيَةُ(٣) جِهَاز المرأة والنَّاقة ، يعنى حَيَاءها والظَّبْيَةَ شِبهُ العِجْلة والمزَادَة ، قال : وإذا خرَجَ الدَّجال تَخرُجُ امرأة قُدامَه تُسمى ظَبْيَةَ ، وهى تُنذِرُ المسلمين .

وقال الأصمعىّ : يقال : لحد السكين الغِرارُ والظُّبَةُ والقُرْنةُ ، ولجانبها الآخر الذى لايقطع الكَلُّ ،وظَبْىٌ اسم رَمْلَةٍ فى قوله(٤) :

أساريعُ ظَبْىٍ أو مَساويكُ إسْحِلِ

ابن الانبارى ظَبْىٌ اسم كثيب بعينه ،

قال وأساريعه دوابُّ فيه تشبه العظاءة وأنشد :

* وكَفٍّ كَعُوَاذِ النَّقا لاَ يضيرها *
إذا أُبرِزَتْ ألاَّ يكونَ خِضابُ .

وعُواذ النقا دوابُّ تشبه العظاءة واحدتها عائذة تلزم الرملَ ولا تبرحه(٥) ويقال : بفلانٍ داء ظَبْيٍ قال أبو عمرو: معناه أنهُ لاداء به كما أنّ الظبيَ لا دَاءَ بِهِ وأنشد الأموىّ :

فَلاَ تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍ فإنَّما
بِنا دَاءُ ظَبْيٍ لَمْ تَخنْهُ عَوَامِلُه

قال أبو عبيد قال الأموى : دَاءُ الظَّبْيِ أنهُ إذا أراد أن يَثِبَ مَكَثَ ساعةً ثم وَثَب ، وفى الحديث : أن النبى صلى الله وسلم أمَر الضحّاكَ بنَ قيس أن يأتىَ قومَه ، فقال : إذا أتيتَهم فاربِضْ فى دارهم ظَبْياً وتأويله ، أنه بعثه إلى قوم مُشركين ليتبصَّر ما هم عليه ، ويرجع إليه بخبرهم ، وأمره أن يكون منهم ، بحيث يَتَبيَّنُهم ولا يستمكنونَ منه ، فإن رَابَه منهم رَيْبٌ تفَلَّتَ منهم ،

---

(١) ظبون ، ظبون ، ظبات .

(٢) زيادة فى م .

(٣) الظبية : فى مادة وظب من اللسان :الوظبة: الحياء من ذوات الحافر .

(٤) هو لامرىء القيس وصدره :
* تعطو برخص غير شثن كأنه *

(٥) زيادة فى م .

فيكون مثلَ الظَّبْي لا يَرْبِضُ إلا وهو مُتَوَحِّشٌ بالبلد القَفْر ، ومَتَى أَحَسَّ بفزعٍ نَفَر ، ونُصِبتْ ظَبياً(١) على التفسير لأن الرُّبوض له ، فلما حُوِّلَ فِعْلُه إلى المخاطب خَرَج قولُه ظبيا مُفَسِّرا ، قال القُتَيْبي قال ابن الأعرابي : أراد أَقِمْ في دارهم آمنا لا تبرح كأنك ظَبْيٌ في كناسه قد أَمِن حيث لا يرى إنْساً ، ويقال أرضٌ مَظْبَاةٌ كثيرة الظِّباء ، والظَّبْيُ سِمَةٌ لبعض العرب وإيَّاها أراد عنترة في قوله(٢) :

عَمْرَو بنَ أسودَ زَبَّاءَ قاربةٍ
مَاءَ الكُلابِ عليها الظَّبْيُ مِعْنَاقُ

ومن أمثالهم لَأَتْرُكَنَّه تَرْكَ الظَّبي ظِلَّه ، وذلك أن الظبي إذا تَرَكَ كِنَاسَهُ لم يُعد إليه ، يقال ذلك عند تأكيد رَفْضِ الشيء أيَّ شيءٍ كان .

---

(١) قوله : نصب ظبياً على التفسير ، مراده : أنه نصب لأنه تمييز والتخريج النحوى الصحيح يمنع من ذلك لأن الظبي ليس تفسيراً للربوض وإنما ظبياً هنا حال من ضمير (اربض) أربض آمنا حذراً وهو من قبيل الحال الجامدة التى تؤدى معنى المشتق مثل بدت الجارية قمراً ورنت غزالا .

(٢) زيادة فى م .

[بظا]

ثعلب عن ابن الأعرابى البُظَاء اللَّحَمات المتراكبات .

أبو عبيد عن الفراء : خظا لَحْمُه وبَظا وكَظا بغير همز إذا اكتنز ، يَخْظُو ويَبْظو ويَكْظو ، شمر يقال: بَظا لحمه يَبْظو بَظْواً .

وأنشد غيره للأغلب :

* خَاظِي البَضيعِ لَحْمُهُ خظا بَظا *

قال : جَعلَ بَظا(٣) صِلَةً لخظا كقولهم: تَبًّا تَلْباً قال وهو توكيد لما قبله .

[باظ]

ثعلب عن ابن الأعرابى : باظَ الرَّجُل يَبيظُ بَيْظا وباظ يَبُوظ بَوْظا [إذا قرَّر أرون أبى عُمير فى المَهْبِل](٤) .

وقال الليث : البَيْظ ماءُ الرجل .

قلت : أراد ابن الأعرابى بالأُرُون المَنِيَّ ، وأبى عُمَيْرٍ الذَّكَرَ وبالمَهْبِل قَرَارَ الرَّحِم .

---

(٣) قوله / صلة : أى اتباعا لما قبله لتوكيده .

(٤) زيادة فى م ، ج .

وقال ابن الأعرابى : باظ الرجل إذا سَمِن جِسْمُه بعد هُزال أيضاً .

[وظب]

قال الليث : وَظَبَ فلان يَظِبُ وُظوباً وهو المواظبة على الشىء والمداوَمةُ ، ويقال للروضة إذا أُلِحَّ عليها فى الرَّعْى قد وُظِبَتْ فهى مَوْظوبَةٌ ، ووادٍ مَوْظوبٌ .

وقال اللحيانى : يُقال فلانٌ مُوَاكِظٌ على كذا وكذا وواكِظٌ ومُواظِبٌ وَوَاظِبٌ ومُواكِبٌ ووَاكِبٌ بمعنى مُثابِرٌ .

وقال سلامة بن جَنْدل يصف وادياً :

شِيبِ المبارِكِ مَدْرُوسٍ مَدافِعُه
هَابِى المراغِ قليلِ الوَدْقِ مَوْظُوبِ

أراد شِيبٍ مَبارِكُه ولذلك جمع ، وقال ابن السكيت فى قوله مَوظُوبٌ : قد وُظِبَ عليه حتى أُكِلَ ما فيه ، وقوله : هَابِى المَراغِ أى مُنْتَفِخِ التُّرابِ لايَتَمَرَّغُ به بعيرٌ ،قدتُرِكَ لخوْفِه ، وقوله : مَدروسٍ مدافعه أى قَدْ دُقَّ وَوُطِئَ ، وأُكِلَ نَبْتُه ، ومَدَافِعُه أوْدِيَتُه ، شِيبُ المبارِكِ قد ابْيَضَّتْ مِن الجُدُوبة،ويقال فلانٌ يَظِبُ على الشئِ ويواظِبُ عليه .

وقال ابن السكيت : مَوْظَبٌ بفتح الظاء اسمُ موضعٍ ، وقال خداش :

كَذَبْتُ عَليكم أوْعِدُونى وعَلِّلُوا
بِىَ الأرضَ والأقوامَ قِرْدَانَ مَوْظَبَا

أراد ياقِرْدانَ مَوْظَبا،وهذا نادر وقياسه مَوْظِبٌ .

انتهى والله أعلم .

بابُ الظاء والميم

ظام . ظمى

أما الظام فقد مر تفسيره مع تفسير الظاب لتعاقبهما ، قال ، وأما ظَمِئَ فانه يقال : ظَمِئَ فلانٌ يَظْمَأُ ظَمَأً إذا اشتدَّ عطشُه .

قال الله جل وعز (لاَ يُصِيبُهم ظَمَأٌ وَلاَ نَصَبٌ)(١) ورجل ظمآنُ وامرأة ظَمأى لا يَنْصرِفان نكرةً ولا مَعْرِفةً،والظِّمْءُ مابين الشَّرْبَتَين فى وِرْدِ الإبلِ وجمعه ، أظماء ، وأقصرُ الأظماءِ الغِبُّ، وذلك أن تَرِدَ الابِلُ

(١) البقرة ١٣١ .

الماء يوْمًا وتَصْدُرَ ، فتكون فى المَرْعَى يومًا وتَرِدُ اليومَ الثالث ، وما بين شَرْبَتَيها ظِمْءٌ ، وهذا فى صميم الحَرّ ، فإذا طَلَعَ سُهَيْلٌ زِيدَ فى الظِّمْءِ فَتَرِدُ الماء وتَصدُر ، فتمكثُ فى المرعى يومين ثم تَرِدُ اليوم الرابع ، فيقال : وَرَدتْ رِبْعًا ، ثم الخِمْس والسِّدْس إلى العِشْر ، وما بين شربتيها ظِمْءٌ طالَ أو قَصُر ، ويقال للفرس إذا كان مُعرَّقَ الشَّوَى : إنه لأَظْمَى الشَّوَى ، وإنَّ فُصوصَه لَظِماء ، إذا لم يكنْ فيها رَهَلٌ ، وكانت مُتَوَتِّرَةً ويُحْمَد ذلك فيها ، والأصلُ فيها الهَمْزُ ، ومنه قول الراجز يصف فرسا .

أنشده ابن السكيت :

يُنْجِيهِ من مِثْلِ حَمَامِ الأَغْلالْ
وَقْعُ يدٍ عَجْلَى ورِجْلٍ شِمْلالْ

ظَمْأَى النَّسَا منْ تَحْتُ رَيَّا من عَالْ .

فجعل قوائمه ظِماء وسَرَاتَه (١) رَيّا أى مُمْتلِئة من اللحم .

ويقال : للفرس إذا ضُمِّر قد أُظْمِيَ إظْمَاء وظُمِّيَ تَظْمِيَةً .

وقال أبو النجم يصف فرسا ضُمِّرَ :

تَطْوِيهِ والطَّيُّ الرَّقيقُ يَجْدُلُه
نُظَمِّي الشَّحمَ ولَسْنا نَهْزِلُه

أى نَعْتَصِرُ مَاءَ بَدَنِه بالتَّعْرِيقِ حتى يَذْهَبَ رَهَلُه ويَكْتَنِزَ لَحْمُه ، ويقال : ما بَقِيَ من عمره إلا قَدْرُ ظِمْءِ حِمارٍ ، وذلك أنَّه أقلُّ الدَّوابِّ صَبْرًا على العطش ، يَرِدُ الماء فى القيظ كلَّ يوم مرتين .

وقال الأصمعى : رِيحٌ ظَمْأَى إذا كانت حارَّةً ليس فيها نَدًى ، وقال ذُو الرمة يصف السَّرابَ :

يَجْرِى ويَرْتَدُّ أحيانًا وتَطْرُدُه
نَكْبَاءُ ظَمْأَى من القَيْظِيَّةِ الهُوجِ

وقال ابن شميل : ظَمَاءَةُ الرَّجُلِ على فَعَالَه سُوءُ خُلُقِه ، ولُؤْمُ ضَرِيبتِه وقِلَّةُ إنْصافِه لخالطِه ، والأصل فى ذلك أن الشَّرِيبَ إذا ساء خُلُقُه لم يُنْصِفْ شركاءه ، فأمَّا الظَّمَأ مصدرُ ظَمِيءَ يظْمَأُ فهو مهموز مقصور .

قال الله جل وعز (لا يُصِيبُهم ظَمَأٌ

---

(١) سراة الفرس أعلى متنه ، وفى اللسان « فجعل قوائمه ظماء وسراته ريا » وهو تحريف أو خطأ مطبعى .

وَلاَ نَصَبٌ(١)) ومن العرب من يَمدُّ فيقول : الظَّمَاء ، وَمن أمثالهم : الظَّمَاءُ الفادِحُ خيرٌ من الرِّيِّ الفَاضِحْ .

أبو عبيد عن الأصمعى : من الرماح الأظْمَى غيرُ مهموزٍ وهو الأسمر، وقَناةٌ ظَمْياءُ بَيِّنَةُ الظَّمَى منقوص ، وشَفَةٌ ظَمْياءُ ليست بوارمة كثيرة الدَّم ويُحْمَدُ ظَماها .

وقال الليث : الظَّمَى قِلَّـةُ دَمِ اللِّثَة ويَعْتَرِيه الحُسْنُ(٢) ورَجُلٌ أظمَى وامرأةٌ ظَمْياء .

قال : وعينٌ ظَمْياء رَقيقهُ الجفْنِ وساقٌ ظَمْياءُ مُعْتَرِقَةُ اللَّحم ، ووجهٌ ظمآنُ قليلُ اللحم، قال: والظَّمَى بلا همز ،ذُبول الشفة من العَطَش قلت : هو قِلَّةُ لَحمه ودَمه ، وليس من ذبول العَطش ، ولـكنهُ خِلْقةٌ محمودة .

وقال أبو عمرو: ناقةٌ ظَمْياءُ وإبل ظُمْىٌ إذا كان فى لونها سَوَادٌ .

أبو عبيد عن أبى عمرو: الأظمَى الأسْوَدُ والمرأة الظمْياءُ السوداء الشفتين .

[وظم]

ثعلب عن ابن الأعرابى: الوَظْمَةُ التُّهمَة والوَمْظَةُ الرُّمانةُ البرية .

انتهى والله أعلم .

باب لفيف الظاء

روى سلمة عن الفضل ابن العباس بن حمزة الخزاعى عن الليث أن الخليل قال : الظاء حرف عَرَبىٌ خُصَّ به لسانُ العرب ، لايَشْرَكُهم فيه أحدٌ من سائر الأمم .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : أظوَى الرجل إذا حَمُق ، قال : والظَّيَّاء الرجـــلُ الأحمقُ ، أبو عبيد عن الأصمعى : من أشجار الجبال العَرْعَرُ(٣) والظَّيَّانُ والنَّبْعُ والنَّشَمُ ، قال : الظيَّان ياسَمِينُ البَرِّ ، وقال الليث : والظَّيَّان شىء من العَسِل ، ويجىء فى بعض

(١) البقرة ١٢١ .

(٢) يعتريه الحسن : أى أنه من علامات الحسن والجمال فى المرأة .

وفى اللسان ، ويعترى الحبش ، والوجهان جائزان، إلا أن الأول أصح وأقوى .

(٣) العرعر : شجر السرو .

الشعر الظِّىءُ والظِّىءُ بلا نون، قال: ولا يُشتقُّ منه فِعلٌ فتَعْرفَ ياءَهُ، وبعضهم يصغِّره ظُيَيّانا وبعضهم ظُوَيّانا، قلت: ليس الظَّيّانُ من العسل فى شىء إنما الظيانُ ما فسَّرهُ الأصمعى، وقال مالكُ بنُ خالد الخزاعِى.

يامىُّ إن سِبَـــاعَ الأرض هالِـكةٌ
الغُفْرُ والأُدْمُ والآرامُ والنَّاسُ(١)

والخيْسُ مَنْ يُعْجِزَ الأيامَ ذُو
حِيدٍ بِمُشْمَخِرٍ به الظَّيَّان والآس

أراد بذى حِيَدٍ وَعِلاً فى قَرْنِهِ حِيَدٌ، وهى أنابيبُهُ والمُشْمَخِرُ (الجبلَ)(٣) الطويل، والآسُ ههنا شَجَرٌ، والآس العَسَلُ أيضاً، عمرو عن أبيه: والظَّأْظاء صوتُ التَّيس إذا نَبَّ انتهى آخر كتاب الظاء من تهذيب اللغة.

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب حرف الدال

أبواب المضاعف منه

ذ ت. مهملات.

ذر. زد: مستعملات.

أخبرنى أبو العباس محمد بن أبى جعفر المنذرى(٢) عن أبى العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابى أنه قال: يقال أصابنا مطرٌ ذَرَّ بَقْلُه، ويَذُرُّ، إذا طلع وظَهر، وذلك أنه يَذُرُّ من أدنى مَطَرٍ، وإنما يَذُرُّ البقْلُ من مطر قَدْرِ وَضَحِ الكَفِّ، ولا يقرَحُ البقلُ إلا من قَدْرِ الذِّراعِ.

وقال ابن بُزُرْجَ: ذَرَّت الشمس تَذُر ذُرُوراً وذَرَّ البقلُ، وذَرَّت الأرضُ النَّبْتَ

(١) زيادة فى م.

(٢) جاء فى اللسان: الظاء نبيب التيس وصوته، وفى د، م: الظأظأ.

(٣) زيادة فى م.

ذَرًّا ، وقال ابن الأعرابى : ذَرَّ الرجلُ يَذُرُّ إذا شابَ مُقَدَّمُ رأسِه ، قال : وذَرَّ الشىء يَذرُّهُ إذا بَدَّدَه ، وذَرَّ يذُرُّ إذا تجَدَّدَ ، وذَرت الشمسُ تَذُرُّ إذا طَلَعتْ .

وقال الليث : الذَرُّ الواحدة ذَرَّةٌ وهو صِغار النَّمل ، والذَّرُّ مَصْدَرُ ذَرَرْتُ ، وهو أَخْذكَ الشىء بأطراف أصابعك تذرُّه ذَرَّ الملح المسحوق على الطعام ، والذَّرُورُ ما يُذَرّ فى العين أو على القَرْحِ من دَوَاء يابِسٍ ، والذرِيرَةُ فُتَاتٌ من قَصَبِ الطيبِ الذى يُجاءُ به من بلاد الهند ، يُشبه قَصَبَ النُّشَّابِ ، والذُّرَارَةُ ما تَنَاثَر من الشىء الذى تَذرُّه،وذَرَّتْ الشمس تذُرُّ ذُرُورا وهو أولُ طلوعها ، وشُرُوقُها أول مايسقط ضوءها على الأرض والشجر ، وقال الله جل وعز ، (ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم)[1] .

أجمع القراء على ترك الهمز فى الذُّرِّيَّة،وقال ابن السكيت : قال أبو عبيدة قال يونس : أهل مكة يخالفون غيرهم من العرب فيهمزون النبىّ والبريّةَ ، والذُّرِّيَّة من ذَرَأَ الله الخلق أى خَلقهم ،وقال أبو اسحاق النحوى : الذُّرِّية غيرُ مهموز ، قال وفيها قولان قال بعضهم: هى فُعْلِية من الذَّر لان الله تعالى أخرج الخلقَ من صُلْب آدم كالذَّر حين أشهدهم على أنفسهم (أَلَسْتُ بِرَبِّكم قَالُوا بَلَى)[2] .

قال وقال بعض النحويين : أصلها ذُرُّورَةٌ على وزن فُعْلُولة ، ولكن التَّضعيفَ لما كَثُر أُبدِل من الراء الأخيرة ياء ، فصارت ذُرُّويَةٌ ثم ، أدغمت الواو فى الياء فصارت ذُرِّية ؛قال: والقول الأول أقيس وأجود عند النحويين .

وقال الليث : ذُرِّيَّةٌ فُعْلِيَّةٌ كما قالوا سُرِّيَّةٌ ، والأصل ، من السِّروهو النِّكاح .

وقال أبو سعيد : ذَرِّىُّ السَّيفِ فِرِنْدُه .

يقال : ما أَبْيَنَ ذَرِّىَّ سَيْفِه ، نُسب إلى الذر وأنشد :

وتُخْرِجُ مِنه ضَرَّةُ اليومِ مَصْدَقًا
طُولُ السُّرَى ذَرِّىَّ عَضْبٍ مُهَنَّدِ

يقول :إنْ أَضرَّبه شِدَّةُ اليومَ أَخْرج مِنه مَصْدَقا وصَبْرا وتَهَلَّلَ وَجْهُهُ كأنه ذَرِّىُّ سيفٍ .

(١) آل عمران ٣٤ .

(٢) ساقط من م

[رذ]

أبو عبيد عن الأصمعي : أخفُّ المطر وأضعفه : الطَّل ثم الرَّذاذُ .

قال : وأرض مُرَذٌّ عليها ، ولا يقال مُرَذةٌ ولا مَرْذوذةٌ ولكن يقال مُرَذٌّ عليها .

وقال الكسائي : أرضٌ مُرَذةٌ ومَطْلُولةٌ .

وقال الليث : يوم مُرِذ والفِعل أرَذَّتْ السماء فهى تُرِذُّ إرْذاذاً ، وقال غيره : أرَذَّتْ العينُ بمائها ، وأرَذَّ السِقاء إرْذاذا إذا سال ما فيه ، وأرذَّتْ الشَّجَّةُ إذا سالتْ ، وكل سائل مُرِذٌّ انتهى والله تعالى أعلم .

باب الذال واللام

لذ . ذل .

أبو عبيد عن الكسائي : فَرسٌ ذَلُولٌ مِن الذُّل ورجل ذلُول بَيِّنُ الذِّلَّة والذُّل .

وقال الله جل وعز فى صفة المؤمنين (أَذِلَّةٍ عَلَى المُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الكافِرِينَ)(١) .

قال ابن الأعرابي فيما روى عنه أبو العباس معنى قوله : أذلة على المؤمنين رُحماء رَفيقين بالمؤمنين ، أعزة على الكافرين غِلاظ شِداد على الكافرين .

وقال الزجاج : معنى أذلة على المؤمنين أى جانبهم لَيِّنٌ على المؤمنين ، ليس أنهم أذلاء مُهانُون .

وقوله جل وعز (أَعِزَّةٍ عَلَى الكافرين) أى جانبهم غليظ على الكافرين وقوله جلّ وعزّ (وذُلِّلتْ قُطوفُها تَذْلِيلاً)(٢) .

وقال هذا كقوله : قطوفها دانيةٌ كلما أرادوا أن يَقطِفوا منها ، ذَلَّلَ ذلك لهم فَدَنا منهم قُعودا كانوا أو مضطجعين أو قِياما .

قال الأزهرى : وتَذْليلُ العُذُوق فى الدنيا أنها إذا انشقَّتْ عنها كَوافيرُها التى

(١) مائدة ٥٧ .

(٢) الدهر ١٤ .

تُغَطِّيها يَمدُ الآبرُ إليها فيسحبها ويُيَسِّرها حتى يُدَلِّيَها خارجةً من بين ظَهْرانَىْ الجريد والسُّلاَّء فيسهل قِطافُها عِنْدَ يَنْعِها .

وقال الأصمعى فى قول امرىء القيس .

* وساقٍ كأنبُوب السَّقِىِّ المذَلَّلِ[1] *

قال : أراد ساقاً كأنبُوبِ بَرْدِيٍّ بَيْن هذا النَّخْل المُذَلَّل ، قال: وإذا كان أيام التَّمْر أَلَحَّ الناسُ على النَّخل بالسَّقْي، فهو حينئذ سَقِيٌّ، قال : وذلك أنْعَمُ لِلنَّخِيل ، وأجودُ لِلثَّمرة ، رواه شمر عن الأصمعى :

قال وقال أبو عبيدة : السَّقِيُّ الذى يَسْقِيه الماء من غير أن يُتَكَلَّفَ له السَّقْى ، قال : وسألت ابن الأعرابى عن المذَلَّل فقال : ذُلِّلَ طريقُ الماء إليه .

قال الأزهرى : وقيل : أراد بالسَّقِيِّ العُنْقُر وهو أصلُ البَرْدِيِّ الرَّخْصِ الأبيض وهو كأصل القَصَب .

(١) صدره :
* وكشح لطيف كالجديل مخصر *

وقال العجاج .

عَلَى خَبَنْدَى قَصَبٍ مُمَكْور
كَعُنْقُراتِ الحائِرِ المكسور

ويقال : حائط ذليلٌ أى قصيرٌ وبيتٌ ذليلٌ قصيرٌ السَّمْكِ من الأرض ، ورُمحٌ ذليلٌ قصير ، ويجمع الذليل من الناس أذلة وذُلاَّنا ويجمع الذَّلول ذُلُلاً وقال الفراء فى قول الله جلَّ وعزَّ (فاسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً[2]) نعتٌ لِلسُّبل ، يقال: سَبيلٌ ذلولٌ وسُبُل ذُلُلٌ، ويقال : إن الذُّلُلَ من صفات النَّحْل أى ذُلِّلَتْ لِتَخْرِجَ الشرابَ مِن بُطونها ؛ ويقال : أجْرِ الأمور على أذلالها أى على أحوالها التى تَصْلح عليها وتَتَيَسَّر وتَسْهُل، واحدها ذِلٌّ ومنه قول خنساء :

لِتَجْرِ الحوادثُ بعد الفتى الـ
مُغادَرِ بالنَّعْفِ أذْلالها[3]

أراد لتجر على أذْلاَلِها ، وطريق مُذَلَّل

(٢) النحل ٦٩ .
(٣) وروى صاحب اللسان هذا البيت هكذا :
لتجر المنية بعد الفتى الـ
مغادر بالمحو أذلالها

إذا كان مَوْطوءاً سهلا ، وذلّت القَوافى للشاعر إذا تَسَهّلت .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الذُّل الخِسَّةُ .

أبو عبيد عن أبى زيد[1] : الذَّلاذلُ أسافِلُ القميص الطويل واحـــدها ذُلْذُلٌ .

وقال ابن الأعرابى : واحد الذَّلاذل ذُلْذُلٌ ، وقال أيضاً : واحدها ذِلْذِلةٌ ، وهى الذَّناذِنُ أيضاً واحدها ذُنْذُنٌ .

وفى حديث زياد فى خطبته: إذا رأيتمونى أُنفِذُ قبلـكم [الأمر] فأنفِذُوه على أذْلاَله أى على وَجْهِهِ .

وقوله : (ولقد نَصَرَكُمُ الله بِبَدْرٍ وأَنْتمْ أذِلّة[1]) جمع ذليل .

قلت : هـذا جَمْعٌ مطّرِدٌ فى المضاعف وإذا كان فَعيلٌ صفة لا تَضعيفَ فيه جُمِـعَ على فُعَلاء ، كقولك كريمٌ وكُرَماء ، ولَئيمٌ ولُؤَماء ، وإذا كان اسماً جُمِـع على أَفْعِلَة يقال جَرِيبٌ وأَجْرِبة وقفيز (وأقفزة) والذُّلاّنُ جَمْع الذليل أيضاً ومعنى قوله : (أذلةٍ على المؤمنين)[2] أى جانبهم ليِّن على المؤمنين لم يُرِد الهوان ؛ وقوله : أعزة على الـكافرين أى جانبهم غليظ عليهم .

وقوله:(واخْفِضْ لَهُمَا جَناحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ)[3] . وقرىء (الذِّل) فالذُّل ضِدُّ العِزِّ والذِّل ضِدُّ الصُّعوبة .

وقوله : (ولم يكن له ولى من الذل)[4] أى لم يتخذ وليـاً يحالفه ويعـاونه لِذُلّه ، وكانتْ العرب يُحالِفُ بعضُها بعضاً يلتمسون بذلك العِزَّ والمَنَعةَ . فنفى ذلك عن نفسه جلّ وعزّ .

وفى حديث ابن الزبير:الذُّلُّ أبقَى للأهل والمـالِ ، تأويله أن الرَّجلَ إذا أصابته خُطّةُ ضَيْمٍ فلْيَصْـبر لها فإنّ ذلك أبقَى لأهله ومالِه

(١) آل عمران ١٢٣ .

(٢) مائدة ٥٨ .

(٣) الإسراء ٢٤ :

(٤) الإسراء ١١١ .

فإنه إن اضطرب فيها لم يَأمن أن يُستأصَل ويَهْـلِك .

ووجه آخر : أن الرجل إذا عَلَت هِمَّتُه وسمَتْ إلي طلب المعالى عُودِىَ ونُوزِعَ وقُوتل ،فربما أتى القتلُ على نفسه، وإن صَبَرَ على الذُّل وأطاع المُسَلَّط عليه حَقَن دَمَه وحَمَي أهله وماله .

[لذ]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : اللَّذُّ : النَّـومُ .

وأنشد :

وَلذٍ كَطَعْم الصَّرخدىّ تَرَكْتُه
بأرض العِدَى من خشْية الحدَثان

أرادَ أنه لمَّا دَخل ديارَ أعدائه لم يَنم حذاراً لهم .

وقال ابن الأَعرابى : اللَّذةُ واللَّذاذةُ واللَّـذِيذ واللَّذْوَى كلهُ الأكل والشُرْب بنعمةٍ وكفاية.

وقال الليثُ : اللَّذّ واللَّـذيذُ يجْرَيان مجرًى واحـداً فى النعت ، يقال : شرابٌ لَذٌّ ولَذِيذٌ .

وقال الله عز وجل : (مِنْ خَمْرٍ لَذَّةً للشَّارِبين)(1) أى لذيذةٍ وقيـل : لذةً أى ذَاتِ لذةٍ .

وقال ابن شميل: لَذِذْتُ الشىء ألَذُّه إذا اسـتلْذَذْتَه وكذلك لَذِذتُ بذلك الشىء وأنا ألَذُّ به لَذاذةً ولَذِذْتُه سواء .

وأنشد ابن السكيت :

تقَاكَ بكَعْبٍ واحدٍ وتَلَذُّه
يَدَاكَ إذا ما هُزَّ بالكفِّ يَعْسِلُ

ولَذَّ الشىء يَلَذُّ إذا كان لذيذاً .

وقال رُؤْبةُ فى لَذِذْتُه ألَذّه :

لَذَّتْ أحاديثَ الغَوِىِّ المُبْدِعِ

أى استَلَذَّ بها ويجمع اللذيذ لذاذا (المناوعة شبه المغازلة)(2) .

---

(1) محمد ١٥ .

(2) زيادة فى د ، ولا مكان لها هنا فهى زيادة من الناسخ .

وفى حديث(١) عائشة أنها ذكرت الدنيا فقالتْ : قد مَضى لَذْواها وبَقِىَ بَلْواها .

قال ابن الأعـرابى : اللَّذْوَى واللَّذَّةُ واللَّذاذَةُ كله الأَكل والشربُ بِنَعْمةٍ وكِفايةٍ ، كأنها أرادتْ بذهاب لَذْواها حياةَ النبى صلى الله عليه وسلم وبالبلْوى ما امْتُحن الناس به من العِناد والخلاف .

بابُ الذالْ والنونْ

ذ ن .

أبو عبيد عن الأحمر : الأذَنُّ الذى يسيل مُنْخَراه ، ويقال للذى يَسيلُ منه الذَّنِينُ .

قال أبو عبيد : ذَنَنْتُ أَذِنُّ ذَنَناً .

قال الشماخ :

تُوائِلُ(٢) من مِصَكّ أنْصَبَتْهُ
حوالبُ أَسْهَرَيْهِ(٣) بالذَّنين

يصف عَيْرا وأُتُنَه .

وقال الليث : يقال ذَنَّ أنفُه يَذِنُّ ذنيناً إذا سال .

وقال الأصمعى : يقال هو يَذِنُّ فى مَشْيِهِ ذَنِيناً إذا كان يمشى مِشْيةً ضعيفةً .

وقال ابن أحمر الباهلى :

وإنَّ الموتَ أَدْنَى من خيالٍ
ودُونَ العَيْشِ تَهْوَاداً ذَنِيناَ

وذَنَا ذِنُ القميص أسافِلُه واحدهاذُنْذُنٌ .

عن ابن عمرو قال ابن الأعرابى: التَّذْنِينُ سَيَلان الذَّنِينِ .

شمر : امرأةٌ ذَنَّاءُ لا ينقطع حَيْضُها .

أبو عبيد عن الـكسائى: الذآنينُ واحدها ذؤْنُونٌ : نَبتٌ ، قال وخرج الناس يَتذَأْنَنُون(٤) ، وأنشد أعرابى :

كلَّ الطعامِ يَأْكلُ الطّائيُونَا
الحَمَصِيصَ الرَّطْبَ والذَّآنينا(٥)

ومنهم من لايهمز فيقول: ذونُونٍ وجمعه ذوانينُ . انتهى والله تعالى أعلم .

---

(١) زيادة فى م .

(٢) قوله / توائل / أى تنجو ، وتعدو هذه الأتان هربا من حمار شديد مغتلم، والحوالب ما يتحلب إلى ذكره من المنى .

(٣) قوله / أسهريه ؛ وفى اللسان / أسهرته ؛ والأسهران عرقان يجرى فيهما ماء الفحل .

(٤) خرجوا يتذأننون : أى يجنون الذؤنون(ق).

(٥) الحمصيص : بقلة رملية حامضة تجعل فى الأقط (ق) .

باب الذال والفاء

ذف . فذ .

[ذف]

ثعلب عن ابن الأعرابى: ذَفَّ على وجه الأرض ودَفَّ ، ويقال : خذ ما ذَفَّ لك ودَفَّ ، وما استَذَفَّ ، واستَدَفَّ ، أى خذ ما تَيَسَّر لك .

ويقال : رجل خَفيفٌ ذفيفٌ وخُفَافٌ ذفافٌ [وبه سمى الرّجُل : ذُفافة](٣) .

ويقال : ذفَفْتُ على الجريح إذا أجْهَزْتَ عليه .

وقال أبو عبيد : الذِّفافُ البَلَلُ .

وقال أبو ذؤيب :

*وليسَ بها أدْنى ذُفافٍ لِوَارِدِ *(١)

وقال الليث : ماء ذِفافٌ ، وجمعه ذُفُفٌ وأذفَّة ، أى قليل .

وقال أبو عمرو: يقال لِلسُّم القاتل: ذِفافٌ لأنه يُجْهِزُ على من شَرِبه .

حدثنا المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى يقال : ذفَّفَهُ بالسيف ، وذَافَّ له ، وذافَّه إذا أَجْهزَ عليه ، ويقال : كان مع الشَّىءِ من الذِّفافِ .

وقال أبو عبيد : الذِّفاف هو السم القاتل(٢) .

ثعلب عن ابن الأعرابى : ذَفْذَفَ إذا تَبَختَرَ وفَذْفَذَ إذا تقاصَرَ ليَختِلَ وهو يَثِبُ ، ويقال : ذافَّ عليه بالتشديد مُذافَّةً إذا أجْهزَ عليه .

[فذ]

قال ابن هانى عن أبى مالك قال : ما أصبتُ منه أَفَذَّ ولا مَرِيشا ، قال : والأَفذُّ القِدْحُ الذى ليس عليه رِيشٌ ، والمَرِيشُ الذى قد رِيشَ .

(١) زيادة فى م .
(٢) صدره :
* يقولون لما جشت البئر أو ردوا *

(٣) زيادة فى م .

قال : ولا يجوز غير هـذا الْبَتَّة ، قال : والفَذُّ الفرْد .

قال الأزهرى وقـد قال غيره : يقال : ماأصبتُ منه أَقَذّ ولامَرِيشاً بالقاف، والأَقَذُّ السهم الذى لم يُرَش ، وقد مرّ تفسيره فى كتاب القاف .

وقال اللحيانى : أوّل قِداح الميسر الفذُّ ، وفيه فَرْضٌ واحد له غُنْمُ نَصيبٍ واحدٍ إن فاز ، وعليه غُرْمُ نصيبٍ واحدٍ إن خابَ فلم يَفُزْ ، والثانى التَّوْأَمُ ، وقد مرّ تفسيره فى كتاب التاء .

وقال غيره : الفَذُّ الفرْد ، وكلمة شـاذة فاذةٌ فذّة .

أبو عبيد : عن الأحمر إذا وَلدَتْ الشاةُ ولدا واحدا فهى مُفِذٌ وقد أفذَّتْ إفذاذا ، فإن وَلدَتْ اثنين فهى مُتْئِمٌ .

وقال غيره : إذا كان من عادتها أن تَلِدَ واحدا فهى مِفْذَاذٌ .

وقال ابن السكيت لا يقال : ناقةٌ مُفِـذٌّ لأن الناقة لا تُنْتَج إلا واحدا .

ثعلب عن ابن الأعرابى : فَذَّ فَذْ الرجلُ إذا تقاصر ليثِبَ خَاتِلاً .

باب الذال والباء

ذب . بذ .

[ذب]

يقال فلان : يَذُبُّ عن حَرِيمَة ذبًّا ، أى يَدْفع عنهم ، والذّبُّ الطّرْدُ والمِذَبّة هَنَةٌ تُسوّى من هُلْبِ(١) الفرَس يُذَبُّ بها الذّبّان.

وقال الليث وغيره : ذَبَّتْ شفته تَذِبُّ ذبُوبا إذا يَبِسَتْ .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : ذَبَّ الغَدِير يَذِبُّ إذا جَفَّ فى آخر الحِرِّ(٢) ، وأنشد :

(١) هلب الفرس ما غلظ من شعره كذيله ومعرفته.

(٢) قوله / فى آخر الحر ، وفى اللسان / فى آخر الجزء ، وكذا فى د .

مَدارِنٌ إن جاعوا وأَذْعرُ مَن مَشى

إذ الرَّوْضةُ الخضراء ذَبَّ غَدِيرُها

[مدارِن من الدَّرن ؛ وهو الوَسخ[1]].

أبو عبيد عن أبى زيد : الذُّبابة بَقية الشىء وكذلك قال الأصمعى ، وقال ذو الرمة :

لَحِقْنا فَراجَعْنا الحمولَ وإنما

يُتلِّى ذُبابات الوَداع المُراجِعُ

يقول : إنما يُدرِكُ بَقايا الحوائج مَن راجع فيها[2] ، والذُّبابة أيضاً : البقية من مياه الآبار ، والذباب الطاعون ، والذباب الجنون وقد ذُبَّ الرجل إذا جُنّ وأنشد شمر :

وفى النَّصرىِّ أحياناً سَماحٌ

وفى النصرىِّ أحيـاناً ذُبابُ

ثعلب عن ابن الأعرابى : أصابَ فلاناً [من فلان] ذباب لاذع [أى] شر[3] .

سلمة عن الفراء : أنه رَوَى حديثاً عن النبى صلى الله عليه وسلم : أنه رأى رجـلا طويل الشَّعر فقال : ذُباب ، أى هذا شُـؤْمٌ ، قال ورجل ذُبابىٌّ مأخوذ من الذُّباب وهو الشُّؤْم .

[حدثنا السعدى قال حدثنا الرمادى قال حدثنا معاوية بن هشام القَصَّار ، قال حدثنا سفيان عن عاصم عن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال : أتيت النبى صلى الله عايه وسلم ولى شَعر طويل فقال : ذبابٌ فطننتُ إنه يَعنينى فرجعت فأخذت من شَعرِى فقال النبى صلى الله عليه وسلم : إنى لم أعنِكَ وهذا حسن[4] .

وقال ابن هانىء : ذَبَّ الرجلُ يَذِبُّ ذَبًّا إذا شَحُبَ لَوْنُه .

أبو زيد : ذبابُ السَّيف حَدُّ طرفه الذى بَين شَفْرَتيه ؛ وما حَوله من حَدَّيه ظُبتاه ، والعَيْرُ النَّاتِئُ فى وَسطه من باطن وظاهر ؛ وله غِراران[5] لكل واحد منهما ما بين العَير وبين إحْدى الظبتين من ظاهرِ السيف وما قُبالَةَ ذلك من باطن ؛ وكل واحد من الغِرارين[6] من باطنِ السيفِ وظاهره .

وقال أبو عبيد : ذبابُ السيف : طَرَف حَدِّه [الذى يَخْرِقُ به وغِرارُه حده الذى

(١) زيادة فى م .

(٢) من راجع فيها كذا فى ج ، وفى م : من راجع إليها .

(٣) زيادة فى م .

(٤) زيادة فى م .

(٥) زيادة فى م .

(٦) الغرار : حد الرمح والسيف والسهم .

يضرب به وحسامه مثله[1] . قال : وَحَدُّ كل شيء ذُبابُهُ .

وقال ابن شميل : ذبابُ السيف طَرَفه الذى يخرق به وغِراره حَدُّه الذى يضرب به .

وقال الله جل وعزَّ فى صفة المنافقين : (مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لاَ إِلَى هَؤُلاَءِ وَلاَ إِلَى هَؤُلاَءِ) المعنى مُطَرَّدين مُدَفَّعين عن هؤلاء وعن هؤلاء .

وقال الليث : الذَّبذَبةُ تردُّدُ شيء مُعلَّقٍ فى الهواء ، والذَّباذِبُ أشياء تُعلَّق بهودج أو رأس بَعير للزينة .

والواحد ذُبذُبٌ والرجل المُذَبْذَبُ المتردِّدُ بين أمرين،أو بين رَجُلين ، لا تَثْبتُ صَحَابتُه لواحدٍ منهما ، والذَّباذِبُ ذَكَرُ الرجلِ ،لأنه يَتذبذَبُ أى يَتردَّدُ .

وقال أبو عبيد : فى أُذُنَى الفرس ذباباها وهما ما حدَّ من أطراف الأذنين .

أبو عبيد عن أبى زيد : ذبابُ العين إنسانها ، ويقال للثور الوحشى : ذَبُّ الرِّيادِ، جاء فى شعر ابن مُقبل وغيره .

وقال أبو سعيد : إنما قيل له :ذَبُّ الرِّيادِ لأن رِيادَه أتانُهُ التى تَرودُ معه ، وإن شئتَ جعلتَ الرِّيادَ رَعْيَه الـكلأ ،وقال غيره يقال له ذَبُّ الرِّيادِ لأنه لا يَثبتُ فى رَعْيه فى مكان واحد ، ولا يُوطِنُ مَرعًى واحدا .

وقال أبو عمرو : رجل ذَبُّ الريادِ إذا كان زَوَّاراً للنساء ، وقال بعض الشعراء :

مالِلْـكواعبِ ياعيساءِ قد جَعلتْ
تَزْوَرُّ عنى وتُثْنَى دُونِىَ الحُجَرُ
قد كنتُ فَتَّاحَ أَبْوَابٍ مُغلَّقةٍ
ذَبَّ الرِّيادِ إذا ما خُولِسَ النَّظَرُ

وسَمَّى مزاحمُ العُقيلى الثور الوحشىَّ الأذبَّ فقال :

بِلاداً بها تلقَى الأذَبَّ كأنه
بها سابِرِىٌّ لاحَ منه البنائقُ

أراد تلقى الذَّبَّ فقال الأذَبَّ،قاله الأصمعىّ

قال أبو وجزة يصف عَيْرا :

وشَقّه طَرْدُ العانات فَهْوَ به
لوحان من ظَمإٍ ذَبٍّ ومن غَضَبِ

(١) زيادة فى م .

أراد بالظمأ الذبَّ اليابسَ؛ وأذبُّ البعير: نابُه، وقال الراجز:

كأنَّ صوتَ نابِه الأذَبِّ
صَرِيفُ خُطَّافٍ بِقَعْوٍ قَبِّ

وقال ابن السكيت: يقال جاءنا راكبٌ مُذَبِّبٌ وهو العجِلُ المُنفرِدُ وظِمْءٌ مُذَبِّبٌ [طويل يُسار فيه إلى الماء مِنْ بُعْدٍ فيُعجَّلُ بالسير] وخِمس مُذَبِّب: لا فتور فيه.

عمرو عن أبيه: ذَبْذَبَ الرجلُ إذا مَنَع الجِوارَ والأهلَ وحمَاهم، وذبذَبَ أيضاً إذا آذى.

وفى الحديث: «مَنْ وُقِيَ شَرَّ ذبذبِهِ وقبقبِهِ [ذبذبه فرجُه، وقبقبه] بطنُه.

ثعلب عن ابن الأعرابي: ذبَّ إذا مَنَع، قال: والذَّبِّيُّ الجِلْوازُ، وواحد الذِّبَّان ذُبابٌ بغير هاء، ولا يقال ذُبابَةٌ والعددُ أذِبَّةٌ، وقال زياد(١):

* ضَرَّابةٌ بالمِشْفَرِ الأذِبَّة(٢) *

(١) نسبه فى اللسان للنابغة.
(٢) زيادة فى م.

[بذ]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «البَذاذَةُ من الإيمان».

قال أبو عبيد: قال الكسائي: هو أن يكون الرجلُ مُتقهِّلا رثَّ الهيئةِ، يقال: منه رجلٌ باذُّ الهيئةِ، وفى هيئته بَذاذة وبَذَّة، وبَذٌ.

وقال ابن الأعرابي: البَذُّ الرجلُ المتقَهِّلُ الفقيرُ، قال: والبَذاذةُ أن يكون يوما مُتزيِّنا ويوما شَعِثاً، ويقال: هو تَرْكُ مُداومةِ الزينة.

عمرو عن أبيه، قال: البَذْبَذَةُ: التَّقشُّفُ.

والعرب تقول: بَذَّ فلان فلانا يَبُذُّه، إذا ما علاه وفاقَه فى حُسْنٍ أو عملٍ كائنا ما كان وبَذَّه غلبه](٣).

ذم . مذ

[ذم]

قال الليث: تقول العرب: ذمَّ يذمُّ ذمًّا

(٣) زيادة فى م.

وهو اللَّوْمُ فى الإساءة ومنه التَّذَمُّم ، فيقال : مِن التَّذَمُّ قد قَضَيْتُ مَذَمَّة صاحبى ، أى أحْسَنْتُ ألاَّ أُذمَّ ، والذِّمامُ كل حُرْمــة تَلزمُك إذا ضيعتَها: المذَمَّةُ ، ومن ذلك يُسَمَّى أهــلُ الذِّمة ، وهم الذين يؤدُّون الجزيةَ من المشركين كلهم ، والذَّمُّ المذْمومُ : الذَّميم .

وفى حديث يونس أنَّ الحوتَ قاءهُ ، زَرِيًّا ذَمًّا ، أى مَذْمُوما يُشْبِه الهالكَ ، ويقال : افعلْ كذا وكذا وخَلاكَ ذمٌّ، أى خلاكَ لَوْمٌ ، قال : والذَّميم بَثْرٌ أمثالُ بَيْضِ النَّمْل تَخْرج على الأنفِ من حَرٍّ ، وأنشد :

وترى الذَّميمَ على مناخرهمْ
يومَ الهِيــاجِ كمازِنِ النَّمْلِ(١)

والواحدة ذَميمة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الذَّميم والذَّنينُ مايسيل من الأنف ، وأنشــد :

* مِثلَ الذَّميمِ على قُزْمِ اليَعامِيرِ(٢) *

(١) فى م مناخرهم بدلا من مراسنهم ،وفى اللسان غب الهياج بدلا من يوم الهياج .

(٢) قائله : أبو زيد وصدره :

[ترى لأخفافها من خلفها نسلا]

واليعاميرُ: الجِداء واحدُها يَعْمُور، وقُزْمُها صغارُها .

[قال شمر : بلغنى عن الأصمعى عن أبى عمر وابن العلاء : سمعت أعرابيا يقول : لم أرَ كاليوم قطّ، يدخل عليهم مثلُ هذا الرُّطَب لا يُذِمُّون أى لايتذممون ولا تأخذهم ذمامةٌ حتى يُهْدُوا لجيرانهم](٣) .

وقال أبو نصر عن الأصمعى : والذَّامُ والذَّام جميعاً العَيْبُ .

وقال ابن الأعرابى : ذَمْذَمَ إذا قَلَّل عطيَّتَه، وذُمَّ الرجل إذا هُجِى وذُم إذا نُقِصَ، قال : والذامُّ مُشدّد والذَّامُ خفيف : العيبُ، قال : والذَّمَّةُ(٤) البِئْرُ القليلةُ الماء والجميعُ ذُمٌّ ، والذِّمة العَهد وجمعها ذِمَمٌ وذِمامٌ .

وفى الحديث فأتينا على بِئْرٍ ذَمَّةٍ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعىّ : الذَّمَّةُ : القليلةُ المــاءِ ، يقال : بِئْرٌ ذَمَّةٌ وجمعها ذِمام ، وقال ذو الرُّمّة يصف إبلا غارتْ

(٣) زيادة فى م .

(٤) فى اللسان بئر ذمة ، وذميم ، وذميمة قليلة الماء ، لأنها تذم ، وقيل: هى الغزيرة فهى من الأضداد، والجمع ذمام .

عُيُونها من شِدَّةِ السير والكَلال فقال(١) :

عَلَى حِمْيَرِيَّاتٍ كأنَّ عُيونَها
ذمامُ الرَّكَايا أنكزَتْها المواتِحُ

وفى الحديث(٢) : أن الحجاجَ سأل النبى صلى الله عليه وسلم عما يُذهِب عنه مَذَمَّة الرَّضاع ، فقال غُرَّةٌ ، عَبْدٌ أوْ أمةٌ .

قال القتيبى : أراد بمذَمة الرضاع : ذِمَامَ المُرْضِعة برضاعها .

[وقال ابن السكيت قال يونس يقال : أخذَتني منه مَذِمَّةٌ ومَذَمَّةٌ ، ويقال : أذْهِبْ عنك مَذَمَّةَ الرَّضاع ، وَمِذَمَّةَ الرَّضاع بِشىءٍ تُعْطِيه الظئْرَ ، وهو الذِّمامُ الذى لَزِمَكَ لها بإرضاعِها وَلَدَك .

وقال أبو زيد : يقال للرجل إذا كان كَلًّا على الناس : إنهُ لذو مَذَمَّة ، وإنه لطويل المذَمة ، فأمَّا الذَّمُّ فالاسم منه المذَمَّة .

ويقال : أذهِبْ عنك مَذَمَّتهم بِشىءٍ ، أى أعْطِهِمْ شيئا ، فإن لهم ذِماما ، قال : ومَذَمَّتهم لُغةٌ .

ابن الأنبارى : رجل ذِمِّىٌّ له عهد ، والذِّمَّة العهدُ منسوبٌ إلى الذِّمَّة .

وقال أبو عبيدة : الذِّمة التَّذمُّمُ مِمَّن لا عهدَ له ، والذِّمة العَهدُ منسوب إلى الذِّمَّة .

وفى الحديث : (ويسعَى بذِمَّتهم أدناهم) .

قال أبو عبيد : الذِّمة الأمانُ ههنا ، يقول : إذا أعْطَى الرجلُ العَدُوَّ أمانا ، جاز ذلك على جميع المسلمين ، وليس لهم أنْ يُخفِروه ، كما أجازَ عمرُ أمانَ عبدٍ على أهل العَسْكر .

ومنه قول سَلْمان : : ذِمَّة المسلمين واحدةٌ فالذِّمَّة مع الأمان [ولهذا سُمِّىَ المعاهِدُ ذِمِّيا ، لأنه أُعطِىَ الأمانَ على ذِمَّة الجِزْية التى تؤخذ منه(٣)] .

وقوله جل وعز : (إلاًّ وَلَا ذِمَّة(٤)) ، [أى ولا أمانا .

ابن هاجَك عن حمزة عن عبد الرزاق

---

(١) هو ذو الرمة يصف إبلا غارت عيونها من الكلال ـ وأنكزتها : أقلت ماءها .

(٢] قوله / أن الحجاج ـ كذا فى م ، د ، ولا وجود لهذا الإسناد فى اللسان إلا أن يكون حجاجا آخر .

(٣) زيادة فى م .

(٤) التوبة ٩ .

عن معمر عن قتادة فى قوله : [إلاًّ ولاَ ذِمَّة] ، قال(١) : الذمة العَهْد والإلُّ الحِلفُ .

[قال أبو عبيدة: الذِّمة : ما يُتذَمَّم منه .

وقال ابن عرفة : الذمة : الضمان ، يقال: هو فى ذِمتى . أى فى ضمانى وبه سمى أهل الذمة لأنهم فى ضمان المسلمين .

يقال له : علىَّ ذِمامٌ ، وذِمَّةٌ ، ومَذَمَّةٌ ومَذِمَّةٌ ، وهى الذم ، وأنشد :

كناشد الذَّم الكفيلُ المعاهدُ(٢)]

شمر قال ابن شميل : أخذتنى منه ذِمام ومَذَمَّة ، وعلى الرفيق من الرفيق ذِمام ، أى حِشْمة أى حقّ ، والمذَمَّةُ : المَلامةُ والذَّمامةُ الحقُّ .

وقال ذو الرُّمَّة :

تَكُنْ عَوْجَةً يجزيكُما اللهُ عِنْدها
بها الأجرَ أو تُقْضَى ذِمامةُ صاحبِ

[قال : ذِمامةٌ حُرمةٌ وحَقٌ ، وفلان له ذِمة أى حقٌ(٣)] .

(١) زيادة فى ج .
(٢) زيادة فى م .
(٣) زيادة فى م .

ويقال : أَذَمَّتْ رِكابُ القوم إذْمَاما إذا تأَخَّرَتْ عن الإبل ولم تَلحقْ بها فهى مُذِمَّةٌ .

[وفى الحديث : أُرِى عبد المطلب فى منامه احْفِرْ زَمْزَمَ ، لا تُنْزِفُ ولا تُذَمُّ .

قال أبو بكر : فيه ثلاثة أقوال : أحدُها لا تُعابُ من قولك ذَمَمْتَه إذا عِبتَه .

والثانى لا تُلفَى مَذْمومَةً ، يقال : أَذْمَمْتُه إذا وَجَدْتَه مَذْموما .

والثالث : لا يُوجد ماؤُها ناقِصا من قولك بِئْرٌ ذَمَّةٌ إذا كانت قليلة الماء(٤)] .

[مذ]

ثعلب عن ابن الأعرابى : ذَمْذَم الرجلُ إذا قَلَّلَ عَطِيَّته ومَذْمَذَ إذا كَذَب ، قال : والمَذيذُ والمِذيذُ الكَذَّابُ .

وقال أبو زيد : رجلٌ مَذ مَذِىٌّ ، وهو الظَّريفُ المختال وهو المَذْماذ .

وقال اللحيانى قال أبو طيبة : رجل مَذماذٌ وَطْوَاطٌ إذا كان صَيَّاحا وكذلك بَرْبارٌ فَجْفاجٌ بَجْباجٌ عَجّاجٌ .

(٤) زيادة فى م .

[ابن بزرج يقال : ما رأيته مذ عامِ الأولِ وقاله قطرى .

وقال العوام : مذ عامِ أوّلَ .

وقال أبو هلال : مُذْ عاماً أولَ .

وقال الآخر : مُذْ عامٌ أولُ ومذ عامُ الأولِ .

وقال نجّاد : مذ عامٌ أولُ وكذلك ، قال حبناء .

وقال غيره: كمْ أرَه مُذْ يومان، ولم أره منذ يومين ترفع بمُذْ وتخفِض بمنْذ . وقد أشبعته فى باب منذ(٣)] .

أبواب الثلاثى الصحيح

[ذب]

مهمل مع سائر الحروف .

ذ ر ل

استعمل منه .

[رذل]

قال الليث : الرّذلُ الدُّونُ من الناس فى مَنظرِه وحالاتِه ، ورجل رَذْلُ الثيابِ والنعْلِ(١)، رَذُلَ يَرْذُل رَذالةً وهم الرّذْلون والأرْذال .

وقال الزجّاج فى قول الله جل وعز : (واتَّبعَكَ الأرْذَلُون(٢)) ، قالَ : قومُ نوحٍ لنوح : اتّبعكَ أرَاذلنا ، قال : نسبوهم إلى الحِياكةِ ، قال : والصِّناعاتُ لا تَضرُّ فى باب الديانات .

وقال الليث : رُذِالَةُ كل شىء أرْدَؤه ، وثوبٌ رَذْلٌ وَسِخٌ ، وثوب رَذيلٌ ردىء ، ويقال : أرْذَلَ فلانٌ دراهمى أى فسَّلَها ، وأرْذَلَ غنَمى، وأرْذَلَ من رجالهِ كذا وكذا رجلا ، وهم رُاذلةُ الناس ورُذَالُهم .

وقوله عز وجل: (ومِنْكُمْ مَن يُرَدُّ إلى أرْذلِ العُمر(٤)) ، قيل هو الذى يَخْرَفُ من الكِبَر حتى لا يَعْقِل شيئا ، وبيَّنَه بقوله

(١) قوله النعل : كذا فى م ، د ، وفى اللسان / الفعل .
(٢) شعراء ١١١ .

(٣) زيادة فى م .
(٤) النحل ٧٠

لِكيلا يعلمَ بعد علم شيئا [ويُجمع الرَّذلُ أرْذالاً(١)] .

ذ ر ن

استعمل من وجوهه .

[نذر]

قال الليث : النَّذْرُ ما يَنْذِره الإنسانُ فيجعَلُه على نَفسه نَحْباً واجبا ، وجَعَل الشافعيُّ في كتاب جِراح العمْد ما يجب في الجراحات من الدِّيات نَذْرا ، وهي لُغةُ أهلِ الحجاز ، كذلك أخبرني عبد الملك عن الشافعي ؛ وأهلُ العراق يسمونه : الأرْشَ .

وقال شمر قال أبو نَهْشَل : النُّذورُ لا تكون إلا في الجراح صغارِها وكبارِها وهي معاقل تِلك الجراح .

يقال: لي قِبَلَ فلانٍ نَذْرٌ إذا كان جُرْحا واحدا له عَقْلٌ .

قال شمر وقال أبو سعيد الضَّرير : إنما قِيلَ له نَذرٌ ، لأنه نُذِرَ فيه أي أوْجِبَ ، من قولك : نَذرْتُ على نفسي أي أوْجَبتُ .

وقال الله جل وعز(٢) : [جاءكم النذير .

قال أهل التفسير : يعني النبي صلى الله عليه وسلم .

كما قال : إنَّا أرْسَلْنَاكَ شَاهِداً ومُبَشِّراً ونَذِيراً(٣)) .

وقال بعضهم : النَّذيرُ ههنا الشَّيْبُ ، والأول أشْبهُ وأوْضَحُ .

قال الأزهري : والنَّـذِيرُ يكون بمعنى المُنْـذِر وكان الأصلُ نَذَرَ(٤) ، إلا أنَّ فِعلَه الثُّلاثي مُماتٌ .

ومثله السميع بمعنى المُسْمِع والبديع بمعنى المبدِع .

عن ابن عباس قال : لما أُنْزِل : وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأقْرَبين(٥) أتى رسولُ الله الصَّفا فصعَّد عليه ثم نادَى : ياصباحاه ، فاجْتَمع إليه الناسُ بين رَجُلٍ يجيء ورجلٍ يَبْعَثُ رسولَه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بَني عبد المطلب يا بَني فلان : لو أخبرتكم أن خيلا بِسَفَح(٦)

(١) زيادة في د
(٢) فاطر ٣٧

(٣) زيادة في م
(٤) الأحزاب ٤٥
(٥) وكان الأصل : نذر؛ وفي م : وكان المنذر في الأصل نذر
(٦) بسفح هذا الجبل ؛ وفي اللسان : سنفتح هذا الجبل ؛ وهو تصحيف

هذا الجبل تُرِيدُ أن تُغِيرَ عليكم صَدَّقتُمونى قالوا : نعم ، قال : فإنِّى نَذيرٌ لكم بين يَدَى عذابٍ شديدٍ .

فقال أبو لَهبٍ تبًّا لكم سائرَ القوم أمَا آذَنتُمُونا إلا لهذا ؟

فأنزل الله (تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ)(١)

وحَدَّثَ أحمد بن أحمد عن عبـــد الله ابن الحارث المخزومى عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط عن ابن المسيَّب : أن عمر وعثمان قَضَيـا فى المِلطَاةِ بنصف نَذرِ المُوضِحَةِ :

رواه عنه محمد بن نصر الفرّاء .

وقوله جلّ وعزّ (فَكَيْفَ كَانَ نَذِيرِ(٢)) معناه : كيف كان إنذارى ؛ والنذيرُ اسمٌ من الإنذار .

وقوله جلّ وعزّ : (كَذَّبَتْ ثَمُود بِالنُّذُرِ)(٣) .

قال الزّجاج : النُّذر جمع نَذيرٍ ، قال :

وقوله: جلّ وعزّ : (عُذراً أو نُذْراً(٤)) وقرئت عُذُرا أو نُذُرا ، قال : معناهما المصدر قال : وانتصابهما على المفعول له ، المعنى فالمُلقيات ذكراً للإِعْذار أو الإنذار ، ويقال : أَنذَرْتُه إنذاراً ونُذُرا ، والنُّذرُ جمع النَّذيرِ وهو الاسم من الإنذار .

يقال : أنذرْتُ القومَ مَسِيرَ عدوهم إليهم فنَــذِرُوا أى أعْلَمتُهم ذلك فنَذِروا أى عَلِمُوا فتحَرَّزوا ، والتَّناذُر أن يُنذِرَ القومُ بعضُهم بعضاً ، شرّاً مخوفاً .

قال النابغة يذكر حيَّة(٥) :

تَنَاذَرَها الرَّاقُونَ من سُوءِ سَمِّها
تُطَلِّقُهُ حِيناً وحِيناً تُراجِعُ

قال الليث : النَّذِيرَةُ اسمٌ للولد يُجعَلُ خادماً للكنيسة ، أوللمُتَعَبِّد من ذكرٍ أو أنثى ، وجمعُها النَّذائر .

(١) سورة المسد .
(٢) الملك ١٧
(٣) القمر ٢٣

(٤) المرسلات ٦
(٥) قوله حية هذا البيت من قصيدته للنعمان يذكر توعده إياه وقبله :
فبت كأنى ساورتنى ضئيلة
من الرقش فى أنيابها السم ناقع
وروى فى اللسان البيت هكذا /
تناذرها الراقون من سوء سمها
تطلقه طوراً وطوراً تراجع

وقال الله جلّ وعزّ : (إِنِّى نَذَرْتُ لك ما فى بطنى مُحَرَّرا[1]) .

قالته امرأةُ عِمْرانَ أمُّ مرْيَمَ ، [نذرت أى أوجبت[2]] .

وقال غيرُه : نَذِيرَةُ الجيش طَليعتُهم الذى يُنْذِرُهم أمْرَ عدُوِّهم أى يُعْلِمُهم :

وَمن أمثال العرب : قَدْ أعْذَرَ مَنْ أنْذَرَ ، أى من أعْلَمكَ أنْ يُعاقبكَ على المكروه منك فيما يستقبله ، ثم أتَيْتَ المكروهَ فَعاقبك فقد جعَل لنفسهُ عذراً يَكُفُّ به لائمةَ الناس عنه ،

ومُنَاذِرُ اسم قرية ومُحمد بن مَناذِر الشاعر :

[ومحمد بن مَناذر بفتح الميم ، والمناذِرة هُمْ بَنو المُنْذِر مثل المهالبة .

و من أمثال العرب فى الإنذار : أنا النَّذيرُ العُرْيانُ :

أخبرنى المنذرىّ عن أبى طالب أنه قال: إنما قالوا : أنا النذيرُ العُريانُ لأن الرجلَ إذا رأى الغارةَ قد فَجِئَتْهم وأراد إنذار قومه تجرَّدَ من ثيابه ، وأشار بها ليُعْلِمَ أنْ قد فَجِئَتْهُم الغارةُ ثم صار مَثَلا لكلِّ شىء يُخافُ مُفاجأَته .

ومنه قول خُفاف يصف فرساً :

نَمِلٌ إذا صَفَر اللِّجامُ كأنَّهُ
رَجلٌ يُلوِّحُ باليدين سَلِيبُ

وَذكر ابن الكلبى فى النذير العريان حديثاً لأبى داود الإيادى ورقبة بن عامر البهرانى الهرانى فيه طول .

وقال ابنُ عرفة : (لِيُنْذِرَ قَوْماً) الإنذار الإعلام بالشىء الذى يُحذَر منه ، وكل مُنْذِرٍ مُعْلِم وليس كل مُعْلِمٍ مُنْذِرا ، ومنه قوله : (أَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الحَشْرِ) أى حَذِّرْهم ، أنْذَرْتُهُ فَنذِر أى عَلِم والاسمُ من الإنذار النَّذير لقوله : (إنما تُنْذِرُ الَّذين يَخْشَونَ رَبَّهُم بالغَيْبِ) تأويله إنما يَنفَعُ إنذارك الذين يخشون ربهم الغيب .

أو نذرتُم من نَذَر أى أوجبتم على أنفسكم شيئاً من التطوُّع ، يقال نَذَرتُ أنذِر وأنْذُرُ .

قال ابن عرفة : فلو قال قائلٌ : علىَّ أنْ أتصدَّقَ بدينار لم يكن ناذراً ، ولو قال على أنْ

(١) آل عمران ٣٥
(٢) زيادة فى م

شَفَى اللهُ مَرِضِي، أو رَدَّ عَلَيَّ غائبي صدقةُ دينارٍ، كان ناذرا، فالنَّذْرُ ما كان وَعْداً على شرطٍ وكلُّ نَاذِرٍ وَاعِـدٌ وليس كل واعِدٍ ناذِراً][(١)].

ذرف. ذرف. ذفر.

ذرف

قال الليث الذَّرْفُ صبُّ الدَّمْعِ، يقال: ذَرَفَتْ عَيْنُهُ دمعَها ذَرْفاً وذَرَفاناً، وقد يُوصَفُ به الدمعُ نفسه، يقال: ذَرَفَ الدمعُ يَذْرِفُ ذُروفاً وذَرَفاناً وأنشد:

عَيْنَيَّ جُودِي بالدُّموعِ الذَّوارِفِ

قال وذرَّفَتْ دُموعي تَذْرِيفاً وتَذْرافاً وتَذْرِفَةً، ومَذَارِفُ العَيْنِ مَدَامِعُها.

وقال أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله وجهه ذرَّفْتُ على الستين.

أبو عبيد عن أبى زيد: ذرَّفْتُ على الخمسين، وذَمَّمتُ[(٢)] عليها أى زدتُ عليها، ونحو ذلك قال ابن الأعرابى ويقال: وذرَّفْتُهُ الموتَ أى أشرفتُه به عليه وأنشد:

أُعْطِيكَ ذِمَّةَ وَالِدَيَّ كِلَيْهِما[(٣)]
لأذرِّفَنَّكَ الموتَ إنْ لم تَهْرُبِ

ذفر

قال ابن السكيت: الذَّفَرُ كلُّ ريح ذَكِيَّةٍ من طِيب أو نَتْنٍ، يقال: مِسْكٌ أَذْفَرُ أى ذَكِيُّ الريح، ويقال للصُّنانِ: ذَفَرٌ وهذا رجل ذَفِرٌ أى له صُنانٌ، وخُبْثُ ريح وقال لبيد:

فَخْمَةً ذفْراءَ تُرْتَى بالعُرَى
قُرْدُمانِيّاً وتَرْكاً كالبَصَلْ[(٤)]

يصف كتيبةً ذاتَ دُروع ذَفِرَتْ روائح صدَئِها وقال آخر.

ومُؤَوْلَقٍ أَنْضَجْتُ كَيَّةَ رأسه
فتَرَكْتُهُ ذَفِراً كرِيحِ الجَوْرَبِ

وقال الراعى وذكر إبلاً رَعَتْ العُشْبَ وأزاهيرَه[(٥)] فلما صَدَرَتْ عن الماء نَدِيَتْ جلودُها ففاحَتْ منها رائحة طيبةٌ فتِلك الرائحةُ

---

(١) زيادة فى م

(٢) قوله: ذممت؛ وفى د، م ذمت، والتصويب من اللسان؛ ولعل الصواب أرزمت

(٣) قوله: كليهما، وفى اللسان كلاهما وهو خطأ نحوى

(٤) جاء فى اللسان: عدى تُرتَى الى مفعولين؛ لأن فيه معنى تكسى، ويروى ذفراء

(٥) أزاهيرة؛ وفى م: وزهره

فأرة الإبل فقال الراعي :

لها فأرة ذفراء كلَّ عشيَّةٍ
كما فتَقَ الكافورَ بالمسك فاتِقُهْ

وقال ابن أحمر

بِهَجْلٍ من قسا ذَفِرِ الخُزَامَى
تَداعَى الجِربياءُ به حَنينا

أى ذكيٌّ ريح الخزامى طيِّبُها، وقال وقال الأصمعى : قلت لأبى عمرو ابن العلاء : الذِّفْرَى من الذَّفَر ؟

قال : نعم والذَّفْراء عُشْبةٌ خبيثةٌ الريح لايكاد المالُ يأكلها ،

وقال الليث : الذِّفْرَى من القفا الموضعُ الذى يَعْرَقُ من البَعير ، وهما دفْرَيانِ من كل شىء ، قال : ومن العرب من يقول : ذِفْرًى فيصرفها ، يجعلون الألفَ فيها أصليةً وكذلك يجمعونها على الذفارَى :

وقال القتيبى : هما الذفرَيان والمقذَّان ، وهما أصول الأذُنَيْن ، وأولُ مايَعْرَقُ من البَعير :

قال شمر : الذِّفْرَى : عظم فى أعلى العنق من الإنسان عن يمين النُّقرة وشِمالها[1] .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الذَّفْراءُ نبتهٌ طيبةُ الرائحة والذفراء نبتة مُنتِنةٌ .

وقال أبو عبيد سمعت أبا زيد يقول : بعـــــير ذفرٌ وناقة ذِفِرَّةٌ وهو العظيم الذِّفْرَى .

وقال الليث الذفِرة الناقةُ النَّجيبةُ الغليظة الرقبة :

أبو عبيد عن أبى عمرو الذِّفِرُّ العظيم من الإبل .

ذبر . ذرب . بذر . ربذ .

[ذبر]

أبو عبيد : ذَبَرْتُ الكتابَ أَذبُره وذَبَرْتُه أذبِرُه كَتَبتُه .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى ، وسئل عن قول النبى صلى الله عليه وسلم : من أهل[1] الجنة خمْسةُ أصناف : منهم الذى لا ذِبْرَ له أى لسان له يتكلم به

(١) زيادة فى م

(١) من أهل الجنة ، وفى م : أهل الجنة

وفى حديث حُذَيفَه(١) أنه قال: يارسول الله من ضعفه [من قولك ذَبَرْت الكتاب أى قرأته قال وذبرته أى كتبته](٢) ففرق بين ذَبر وذَبر(٣)، ثعلب عن ابن الأعرابى أنه قال الذابرُ المتقنُ للعلم، يقال ذبره يذبره، ومنه الخبر كان معاذ يذبُرُه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أى يتقنه ذبْرا وذبَارَةً يقال: ما أرْصَن ذبارته وقال الأصمعى: الذِّبَار الكتب واحدها ذبْرٌ وقال ذو الرُّمة يصف وقوفه على دار:

أَقُولُ لِنَفْسى وَاقِفاً عِند مُشْرِفٍ
على عَرَصاتٍ كالذِّبارِ النَّواطِقِ

وقال ابن الأعرابى: ذَبَرَ أى أتقنَ وذَبِرَ غَضِبَ، وقال الليث: الذَّبْر بِلُغة أهل هُذيل كُلُّ قِراءة خَفِيَّه، قال وبعضٌ يقول زَبَرَ كَتَبَ وبعض يقول. الزَّبُورُ الفِقْه بالشىء والعلم.

[قال صخر الغَى:
فيها كتابٌ ذَبْرٌ لمقْترِىءْ
يَعْرِفُه أَلْبُهُمْ ومَن حَشَدُوا
ذبْرٌ بَيِّنْ، يقال ذَبَرَ يذْبُرُ إذا نظر فأحسن النظر، أَلْبُهمْ مَن كان هواه معهم يقال: بنو فلان ألبٌ واحدُ حشدوه جمعوه](٤).

[ذرب]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: أبوالُ الإبل ...ها شفاء من الذَّرَبِ، أبو عبيد عن أبى زيد ذَرِبَتْ مَعِدَتُه تَذْرَبُ ذَرَباً فهى ذَرِبةٌ إذا فَسدَتْ، وفى حديث آخر: إنَّ أعشى بنى مازن قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فأنشده أبياتا يشكو فيها امرأتَه:

يا سيدَ الناسِ ودَيَّانَ العَرَبْ(٥)
إليك أشكو ذِرْبَةً من الذِّرَبْ
خَرَجْتُ أبْغِيها الطعامَ فى رَجَبْ
فَخَلَفَتْنِى بِنِزَاعٍ وحَرَبْ(٦)
أخْلَفَتْ العَهْدَ وبَطَتْ بِالْذَّنَبْ
وتركتنى وَسْطِ عيصٍ ذِى أشَبْ

قال عمر: الذِّرْبَةُ: الداهية(٧) أراد بالذِّرْبَةِ امرأته، كَنَى بها عن فَسادها وخيانتها فى فرجها

(١) زيادة فى م.
(٢) زيادة فى م
(٣) قوله: ذبر، وذبر: يقصد أن أحدهما معناه كتب، والثانى معناه قرأ، وأما ذبر فمعناه غضب
(٤) زياده فى م
(٥) زيادة فى م
(٦) بنزاع وحرب. وفى د، وم: وهرب، والتصويب من اللسان
(٧) زيادة فى م

وجمعُها ذرَبٌ وأصله من ذَرَبِ المعدة وهو فَسادُها .

وقال شمر: امرأةٌ ذَرِبةٌ طويلةُ اللسان فاحشةٌ .

وقال أبو زيد : يقال لِلغُدَّهِ ذِرْبٌ وتجمع ذِرَبٌ ، ويقال للمرأة السليطة اللسان : ذَرِبةٌ وذِرْبَةٌ ،وذَرَبُ اللسان حِدَّتُه .

وقال أبو عُبَيد . ذَرَبْتُ الحديدةَ أذرُبُها ذَرْبًا فهى مَذْرُوبة إذا أحْدَدْتَها .

وقال الليث : الذَّرِبُ الحادُّ من كل شىء ، لِسانٌ درِبٌ ومَذْروبٌ ، وسنانٌ درِبٌ ومَذْروبٌ ، وفِعْلُهُ درِبَ يَذْرَبُ ذَرَبًا وذَرَابة . وقوم ذُرُبٌ قال : وتَذْرِيبُ السيف أن يُنقَع فى السُّم فإذا أُنعِمَ سَقْيُه ، أُخرِجَ فشُحِذَ .

[ويجوز ذَرَبْتُه فهو مَذْرُوبٌ قال عبيدة .

وخِرْقٍ مِنَ الفِتْيانِ أ كرَمَ مَصْدَقًا
مِنَ السَّيفِ قَدْ آخَيْتُ لَيْسَ بمَذْرُوبِ

قال شمر : ليس بفاحش .

[وفى حديث حذيفة قال : حدثنا ابن هاجك ، قال حدثنا حمزة عن عبد الرزاق ، قال : أخبرنا الثورى عن أبى إسحاق عن عبيد ابن مغيرة قال : سمعت حذيفة يقول : كنت ذَرِب اللسان علىأهْلى فقلت : يارسول الله إنى لأخشى أن يدخلنى لسانى النارَ فقال رسول الله: فأينأنت من الاستغفار إنى لأستغفر الله فى اليوم مائة مرة . قال : فذكرته لأبى بردة فقال : وأنوب إليه ، قال أبو بكر فى قولهم : ذَرِب اللسان: سمعت أبا العباس أنه قال : يارسول الله إنى رجل ذرب اللسان .

سمعت أبا العباس يقول معناه فاسد اللسان قال وهو عيب وذم .

يقال : قد ذَرِبَ لِسان الرجُل يذْرَبُ إذا فَسَدَ ، ومن هذا ذَرِبَتْ مَعِدَتُه فسدتْ وأنشد .

أَلَمْ أكُ باذلا وِدِّى ونَصْرِى
وأصْرِفُ عنكم ذَرَبِى ولَغْبِى

قال : واللَّغْبُ الرَّدِىء من الكلام وأنشد(1) .

* وعرفت ما فيكم مِنْ الأذْرَابِ *

معناه من الفساد ، قال وهو قول الأصمعىّ .

قال غيرهما : الذَّرِبُ اللسان الحادُ اللسان، وهو يرجع إلى معنى الفساد .

(1) قائله حضرى بن عامر الأسدى وصدره :
ولقد طويتكم على بللاتكم

إنِّي رجلٌ ذَرِبُ اللِّسانِ وعامَّة ذلكَ على أهلي، قال : فاستغفر الله .

قال شمر قال أسيد بن موسى بن حَيْـدة : الذَّرِبُ اللسانُ الشتَّامُ الفاحشُ .

وقال ابن شميل : الذَّرِبُ اللسان الفَاحِشُ الشتَّامُ البَـذِيءُ الذي لا يُبالي ما قال .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : التَّذْرِيبُ حَمْلُ المرأة ولدَها الصغيرَ حتى يَقْضِيَ حاجتَه ، ويقال : ألقَى بينهم الذَّرَبُ وهو الاختِلافُ والشرُّ [ورماهم بالذربين مثله][1] .

وقـال أبو عبيد : الذَّرَبَياً على مِثال فعَلَياً الداهية .

وقال الـكميت :

رَمَانِيَ بالآفات مِن كلِّ جَانِبٍ
وبالذرَبَيـا مُرْدُ فِهرٍ وشِيبُها

وقال غيره : الذَّرَبَيَا هو الشرّ والاختلاف .

[بذر]

قال الليث : البَذْرُ ما عَزِل للزَّرع وللزِّراعة من الحبوب كلّها ، والجميع البُذورُ ، والبَذْرُ أيضا مَصدر بَذَرْتُ وهو على معنى قولك نَثَرْتُ الحبَّ ، ويقال للنَسْل أيضاً : البَذْرُ ، يقال : إن هؤلاء لَبَذْرُ سَوْء .

قال : والبَذِيرُ من الناس الذى لايستطيع أن يُمْسك سِرَّ نَفْسِه .

يقال : رجل بَذِيرٌ وبَذُورٌ ، وقوم بُذُرٌ ، وقد بَذُرَ بَذَارةً .

وفي الحديث : لَيْسوا بالمَسَايِيـح[2] البُذُرِ ، والتَّبْذِيرُ إفساد المال وإنفاقُه في السَّرف ؛ قال الله جل وعز (ولا تُبَذِّر تبذيرا)[3] .

وقيل . التَّبْذِيرُ إنْفَاقُ المال في المعاصي ، وقيل : هو أن يَبْسُطَ[4] يدَه في إنفاقه حتى لا يُبْقِي منـه ما يَقْتَاتُه ؛ واعتباره بقوله عز وجل (ولا تَبْسُطْهَا كُلَّ البَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُوراً)[5] .

ويقال طعامٌ كثيرُ البُذَارَةِ أي كثيرُ النُّزَلِ[6] وهـو طعامٌ بَذِرٌ أي نَزِلٌ

وقال الشاعر :

---

(١) زياده في م

(٢) المسايبح ، وفي رواية : المذاييع .
(٣) إفساد ؛ وفي د واللسان : إمساك .
(٤) الإسراء ٢٩ .
(٥) الإسراء ٢٩ .
(٦) النزل : الريع .

وَمِنَ العَطِيَّـــه ماتَرى
جَذْمَاء ليس لَهَا بُذَارَة

عمرو عن أبيه : البَيْذَرَةُ والتَّبْذِيرُ والنَّبْذَرة بالنونِ والباء تفريقُ المال فى غير حَقّه .

وقال الأصمعى : تَبذَّر الماء إذا تَغَيَّر واصْفَرّ وأنشد لابن مُقْبِلٍ .

قلْباً مُبَلِّيَةً جوائزَ عَرْشِها
تَنْفِى الدِّلاء بآجِنٍ مُتَبَذِّرِ

قال : المتَبذرُ المتغيِّر الأصفرُ ؛ وبَذَّرُ اسم ماء بعينه ، ومثله خَضَّمُ وعَثَّرُ ، ويَقَّمُ شجرة ، وليس لها نظائر(١) :

[ربذ]

قال الليث الرَّبَذُ خِفَّةُ القَوائِمُ فى المَشى ، وخِفَّة الأصابع فى العَمل تقول: إنه لرَبِذٌ .

أبو عبيد عن الفراء : الرَّبَذُ العُهون التى تُعَلَّقُ فى أعناق الأبل واحـدتها رَبَذَة(٢) .

وثعلب عن ابن الأعرابى قال : الرَّبَذَةُ والوَفِيعَةُ صوفٌ يُطْلَى به الجَرْبَى .

قال : والرَّبَذَةُ والثُّمْلَةُ والوَقِيعَةُ صِمَام القَارُورة

أبو عبدة عن الكسائى يقال : للخرقة التى تُهْنَأ بها الجربى الرَّبَذَةُ .

قال الليث الرَّبَذَةُ التى تُلْقيها الحائض .

وقال أحمد بن يحيى سألت ابن الأعرابى عن الرَّبَذَةِ اسم القرية ؟ فقال : الرَّبَذَةُ الشِّدةُ والشَّرُ الذى يَقَعُ بين القوم ، يقال : كنا فى رِبْذَةٍ ما تجلَّت عنَّا .

وقال ابن السكيت:الرَّباذِيَةُ الشرُّ الذى يقع بين القوم وأنشد لزياد الطماحى قال :

وكانَتْ بين آل أبى زياد
رَبَاذِيَةٌ وأطفأها زِيادُ

أبو سعيد لِثَةٌ رَبِذَةٌ قليلةُ اللحم وأنشد قول الأعشى :

تَخَالُهُ فِلَسْطِيًّا إذا ذُقْتَ طَعْمَه
على رَبِذَاتِ النَّيِّ حُمْسٌ لِثَاتُها

قال النَّيُّ اللَّحْمُ ، وقال الأزهرى :

[ورواه المنذرى لنا المنذرى عن ثعلب عن

---

(١) لم يجئ من الأسماء على فعل الأبذر ، وعثر اسم موضع ، وخضم اسم العنبر بن تميم ، وشلم اسم بيت المقدس وبقم اسم أعجمى ، وكثم اسم موضع .

(٢) قال ابن سيدة: الربذة، والربذة ـ العهنة . . . وجمعها : ربذ (ل) .

ابن الإعرابى : على ربدات النىّ من الربذة ، وهى السواد ، قال ابن الأنبارى : النّىّ : الشحم من نوْف الناقة إذا سَمِنتْ .

قال : والنِّىء بِكسْرِ النون والهمز : اللحم الذى لم ينضج وهذا هو الصحيح][1] .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى: الرَّبَذُ العُهون تُعلَّق على الناقة ، وفرس رَبِذٌ أى سريع ، وأرْبذَ الرجلُ إذا اتَّخذَ السِّياط الرَّبَذِيَّة وهى معروفة .

وقال ابن شميل : سَوْط ذو رُبَذٍ ، وهى سيور عند مُقَدَّم جِلْد السوط .

[وقال ابن الأعرابى أذربَ الرجلُ إذا فَصُح لِسانُه بعد حَصَرٍ ولَحنٍ ، وأذْرَبَ الرجلُ إذا فَسدَ عليه عَيشُه][2] .

درم . ردم . دمر . مذر . مزد .

[رذم]

قال الليث : قصْعةٌ رَذُومٌ وهى التى قد امتلأتْ حتى إن جَوانبها لتَندَى وتَصبَّبُ والفعْل رَذَمتْ ترْذَمُ ، وقلّما يستعمل إلا بفعل

(١) زيادة فى م .
(٢) زيادة فى د .

مجاوز[3] نحو أرْذَمتْ .

قال أبو الهيثم : الرَّذُومُ القَطُورُ من الدَّسم وقد رَذَم يَرْذِمُ إذا سال .

وأنشد :

وعَاذِلةٍ هبَّتْ بليلٍ تلومُنى
وفى يدها كِسْرٌ أبَجُّ رَذُومُ[4]

قال : والأبَجُّ العَظيمُ المُمتلىء من المُخِّ .

قال : والجَفْنةُ إذا مُلِئت شَحْماً ولَحماً فهى جَفنةٌ رَذومٌ ، وجِفانٌ رُذُمٌ ، قال ويقال صار بعد الخزِّ والوَشْىِ فى رُدَمٍ[5] وهى الخُلْقان [الدال غير معجمة][6] .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الرُّذُم الجفان الملأى والرُّذُمُ الأعضاءُ المِخّة .

وأنشد غيره :

لا يملأُ الدَّلوَ صُباباتُ الوَذَمْ
الاسجالٌ رَذَمٌ على رَذَمْ

(٣) فعل مجاوز : متعد لمفعوله .
(٤) رذوم — فى اللسان ردوم بالدال .
(٥) قوله ردم بالدال : يقال / ثوب رديم ومردم أى مرقع وتردم الثوب أخلق واسترقع (لسان) .
(٦) زيادة فى م

قال الليث : الرَّذْمُ ههنا الامتلاء ، والرَّذْم الاسم والرَّذْمُ المصدر .

[مرذ]

أبو عبيد عن الأصمعى: مَرثَ فلانٌ الخبز فى الماء، ومرذَه إذا ماثَه، رواه لنا الإيادى مَرذه بالذال مع الثاء وغيره يقول : مرده بالدال :

ويروى بنت النابغة :

فلمّا أبى أنْ يَنْقُصَ القَوْدُ لحمَه
نزَعْنا المزيد والمديدَ ليَضمُرَا

ويقال : امْرُذْ الثّرِيدَ فتَفُتّه ثم تَصُبُّ عليه اللّبن ثمّ تَميثُه وتحسّاه][1] .

[ذمر]

أبو عبيد عن الفراء : رجل ذَمِرٌ وذِمْرٌ وذَمِيرٌ وذِمِرٌّ : وهو المُنكَرُ الشديدُ .

قال غيره : الذَّمْرُ اللَّوْم والحضّ معاً ، والقائدُ يَذمُر أصحابَه إذا لامهم وأسمعهم ما كرهوا ، ليكون أَجدَّ لهم فى القتال ، والتَّذَمُّر من ذلك اشتقاقه، وهو أن يفعل الرجل فعلا لا يُبالغ فى نكايةِ العدُوِّ ، فهو يتذمّر أى يَلُومُ نفسهُ ويُعاتبها ، لكى يَجِدَّ فى الأمر ، والقومُ يتَذامَرُون فى الحرب أى يحُضُّ بعضُهم بعضاً على الجِدّ فى القتال ، ومنه قول عنترة :

* يتذَامَرُون كَرَرْتُ غيرَ مُذَمَّمِ *

والذِّمار ، ذِمار الرجل ، وهو كل شىء يلزمُه حِمايتُه ، والدفعُ عنه وإن ضيّعه لزمه اللَّومُ .

أبو عبيد عن الفراء : الذِّمْر الرجلُ الشجاعُ من قوم أَذْمارٍ .

وقال أبو عمرو : الذِّمار الحُرَم والأهل، والذِّمارُ الحوْزَةُ والذِّمار الحَشم ، والذِّمارُ الأَرَبُ[2] ، ويوضع التَّذمُّرُ موضعَ الحفيظة للذِّمار ، إذا استُبيِحَ .

وقال ابن مسعود : انتهيْتُ يوم بدرٍ إلى أبى جهل ، وهو صَرِيعٌ فوضعْتُ رجْلى على مُذَمَّره فقال لى : يا رُوَيْعىَ الغنم لقد ارتقيتَ مُرتقًى صعباً ، قال : فاحتزَزْتُ رأسَه .

وقال أبو عبيد قال الأصمعى : المُذَمَّرُ هو الكاهِلُ والعُنق وما حوله إلى الذِّفرَى ،

(١) زيادة فى م

(٢) الذمار الأرب ؛ وفى م : الأنساب ، وهو الصواب ،

ومنه قيل للرجل الذى يُدخلُ يدَه فى حياء الناقةِ لينظرَ أذكرٌ جنينُها أم أنثى : مُذَمِّرٌ لأنه يضع يدَه ذلك الموضع فيعْرفهُ .

قال الكميت :

وقال المُذمِّر للناتجيْنِ
مَتَى ذمِّرتْ قَبْلِىَ الأرجُلُ

يقول : إن التّذميرَ إنما هو فى الأعناق لا فى الأرجل .

وقال ذو الرمّة :

حرَاجيجُ قودٌ ذُمِّرتْ فى نتاجِها
بناحيةِ الشِّحْرِ الغُرَيْرِ وشَدْقَمِ

يعنى أنها من إبل هؤلاء فهم يُذَمِّرونها .

[مذر]

قال الليث : مَذِرَتْ البَيْضةُ مَذَرا إذا غَرْقلَتْ وقد أمْذرتْها الدَّجاجةُ .

وقال أبوعمرو : إذا مذِرَتْ البيضةَ فهى الثَّعِطةُ .

وقال الليث : التَّمذُّر خُبثُ النَّفْس .

وأنشد :

فتَمَذَّرَتْ نَفْسِى لذاك وَلَمْ أزلْ
مَذِلاً نهارِى كلّه حتى الأُصُلْ

وقال شمر : قال شيخٌ من بنى ضَبّة المُذِقرُ من اللبن الذى يَمَسُّه الماءُ فيَتَمذَّرُ .

قال : فكيف يَتمَذَّر ؟

قال : يُمذرُهُ الماءُ فيتفرّق .

قال : وَيتَمذَّر : يتفرّق ، ومنه قولهم : تفرقوا شذَرَ ومذر .

بابُ الذالِ واللامْ

[نذل]

قال الليث : النَّذيلُ والنَّذْلُ من الرجال الذى تزْدَريه فى خِلقتِهِ وعقله ، وهُم الأنذالُ وقد نَذُلَ نَذَالةً .

ذ ل ف

ذلف . فلذ .

[فلذ]

فى الحـديث : وتُلْقى الأرضُ أفْلاذَ كَبِدها .

قال الأصمعى: الأفلاذُ جمعُ الفِلْذةِ ، وهى القطعةمن اللحم تُقطعُ طولا ، وضربَ أفلاذَ الـكَبِد مَثَلا للـكنوز المدفونة تحت الأرض ، وقد تُجمعُ الفِـلْذةُ فِلَذاً ، ومنه قيل للأعشى :

* تكفيهحُزّةُ فِلْذٍ إن ألَمَّ بها *

ويقال : فَلَذْتُ اللحم تفليذاً إذا قطّعته ؛ وفَلَذْتُ له فِلْذةً من المال أى قطعت وافتلذتُ له فِلْذة من المـال أى اقتطعتهُ

قال ابن السكيت : الفِـلْذ لا يكون إلا للبعير ، وَهو قطعةٌ من كبده ، يقال : فِلْذةٌ واحدةٌ ثم يجمـع فِلَذًا وأفلاذاً وهى القطع المقْطُوعة .

وقوله : تُلْقِى الأرضُ أفلاذَ أكبادِها .

وفى بعض الحديث: وتَقِيءُ الأرضُ أفلاذَ كَبِدِها ، أى تُخْرِجُ الـكنوزَ المدفونة فيها ، وهو مِثل قوله تعالى : (وأَخرَجت الأرضُ أثقالها) .

وسَمَّى ما فى الأرض كَبِدًا تشبيهاً بالـكبد الذى فى بَطْن البَعير ، وقَيْء الأرض إخراجُها إيَّاها ، وخَصَّ الـكَبِد لأنه من أطـايِبِ الجذور، وافْتَلَذْتُ منه قطعة من المال افتِلاذاً إذا اقتَطَعْته[1] .

وأما القُولاذُ من الحديد فهو مُعرَّب وهو مُصاصُ الحديد المُنَقَّى خَبَثُه،وكذلك الفالُوذُ[2]

(١) زيادة فى م .

(٢) (الفالوذ) جاء فى اللسان : الفالوذ والفالوذق معربان ، قال يعقوب / ولا يقال الفالوذج وفى عبارة د اضطراب وعبارة اللسان

وافتلذت له قطعة من المال افتلاذاً إذا أقطعته ، وافتلذته المال أى أخذت منه فلذة قال كثير :

إذا المال لم يوجب عليك عطاءه

رضيع قربى أو صديق تو قوامقه

منعت وبعض المنع حزم وقوة

ولم يفتلذك المال إلا حقائقه

الذى يؤكل يُسَـوَّى من لُبِّ الحنطة وهو مُعَرَّبٌ أيضاً .

[ذلف]

ثعلب عن ابن الأعـرابى قال : الذَّلَفُ استِواء قَصَبَةِ الأنف فى غير نُتُوء ، وقِصَرٌ فى الأَرْنبـــة ، قال : وأما الفَطَسُ فهو لُصُوقُ القَصَبة بالوجه مع ضِخَمِ الأَرْنَبَة .

وقال أبو النجم :

لِلَّثْمِ عِنْدِىَ بَهْجَةٌ ومَزِيَّةٌ
وأُحِبُّ بعضَ مَلاحَةِ الذَّلْفاء

ذ ب ل

ذبد . بذل . ذبل .

يقالُ ذَبَل الغُصنُ يَذْبُل ذُبولا فهـو ذَابل .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الذَّبْـلُ ظَهْرُ السُّلَحْفَاةِ البَحْرِيَّة يُجعل منه الأمشاط .

وقال غيره : يُسَوَّى منه المَسَكُ أيضاً :

قال جرير [يصف امرأة راعية[١]] :

تَرَى العَبَسَ الحَوْلِىَّ جَوْناً بِكُوعِها
لها مَسَــكاً من غيرِ عاجٍ ولا ذَبْـل

(١) زيادة فى ج

وقال ابن شميل : الذَّبْـلُ القُرونُ يُسَوَّى منه المَسَك .

أبو عبيـد عن الأصمعىّ : يقال : ذِبْـلٌ ذابلٌ وهو الهوان والخِزْىُ .

وقال شمر : رواه أصحاب أبى عبيد[٢] : ذِبْلٌ بالذال،وغيره يقول:دِبْلٌ دا بِلٌ بالدَّال.

وقال ابنُ الأعرابى يقول : ذِبْلٌ ذَبِيلٌ أى ثُـكْلٌ ثاكِلٌ ، ومنه سُمِّيَت المرأةُ ذِبْلَةَ، قال ويقال: ذَبَلَتْهُمْ ذُبَيْلَةٌ ، أي هَلَـكوا .

قال الأزهرى : وروى أبو عُمَـر عن أبى العباس قال : الذَّبَال النَّقَابَاتُ[٣] وكذلك الدُّبال بالدال [والنَّقَاباتُ قُروح تخرج بالجَنب فتنقب إلى الجوف[٤]] . قال وذَبَلَتْهُ ذبولٌ ودَبَلَتْهُ دُبُولٌ ، قال : وَالذَّبْل الثُّـكْلُ .

قال الأزهرى : فهما لُغتان ؛ ويَذْبُلُ اسم جَبَلٍ بعينه[٥] ، ويقال ذَبَلَ فُوهُ يَذْبل ذُبولا ، وذَبَّ ذُبُوباً إذا جَفَّ ويَبِسَ رِيقُه .

(٢) أبى عبيد ؛ وفى م : أبى عبيده .
(٣) النقابات ، وفى م : النفايات ، وفى اللسان : النفايات بتشديد الفاء .
(٤) زياده فى م
(٥) جبل بعينه : فى بلاد نجد (ل) .

ويقال للفتيلة التى يُصْبَحُ بها السِّراج ذُبالةٌ وذُبَّالةٌ وجمعهُ ذُبالٌ وذُبّالٌ .

قال امرؤ القيس :

* كمِصْباحِ زَيْتٍ فى قناديل ذُبَّالِ *

وهو الذُّبال الذي يُوضَع فى مِشْكاةِ الزُّجاجة التى تُسْرَجُ بها .

[بذل]

قال الليث : البَذْلُ ضِدُّ المنعِ ، وكل من طابتْ نفسُه بإعطاء شىء فهو باذلٌ ، والبِذْلَةُ من الثِّياب ما يُلْبَسُ فلا يُصان، ورجلٌ مُتَبَذِّل إذا كان يَلِي العملَ بِنفسه ، يقال : تَبَذَل فى عملِ كذا ، وقد ابتَذل نفسَه فيما تولاَّه من عمله ، ورجلٌ بذّال وبَذُول إذا كَثُر بَذْلُه للمال، وفلانٌ صَدْقُ المُبْتَذل ، إذا وُجِد صُلْباً عند ابتِذالِه نفْسَه ، ومِبْذَلُ الرجُل مِيدَعته ، ومِعْوَزُه الثوبُ الذى يَبْتذِلُه ويلبَسه .

ويقال : استبذلتُ فلاناً شيئاً إذا سألته أن يَبذُلَه لكَ فَبذَلَه ، وفرسٌ ذو صونٍ وابتِذالٍ، إذا كان له حُضْرٌ قد صانه لوقتِ الحاجة إليه ، وعَدْوٌ دونَه قد ابتَذلهُ .

ذ ل م

ذل . ذلم . ملذ . مذل . لذم . لمذ .

ذمل .

[ذمل]

أبو عبيد عن أبى عمرو : الذَّميلُ : الَّليِّن من السَّيْرِ وقد ذمَلَتْ الناقةُ تَذمِلُ ذمِيلاً(١) .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الذَّمِيلةُ الْمُعيِيَةُ وجمع الذاملة من النوق الذَوَامِلُ .

وقال أبو طالب :

* تَخُبُّ إليه اليَعْمَلاتُ الذوامِلُ *

[لذم]

قال الليث : اللَّذِمُ المُولَع بالشىء ، وقال: لَذِمَ به لَذَماً وأنشد .

* ثَبْتَ اللِّقاءِ فى الحروب مِلْذَماً *

أبو عبيد : عن أبى زيد : لَذِمْتُ به لَذَماً ، وضَرِيتُ به ضَرًى إذا لَهِجْتَ به ، وألْزَمْتُ فلاناً بفلان إلْزاماً إذ ألْهجْتَه به ، وقال غيرُه : ألْذِمْ لِفلانٍ كرامتَك أى أدِمْها

(١) قوله : ذميلا : المصدر القياسى هو الزمل ، على وزن الرمل والزميل حركته ونوعه،وأما الزميل والذملان والزمول، فصادر معانى، مزيدة من المصدر الأصلى.

له ، واللُّزَمَةُ اللازِمُ(١) للشىء لا يُفارِقُهُ .

ابن السكيت عن الأصمعى يقال للأرنب : حُذَمَةٌ لُذَمَةٌ تَسْبِقُ الجمعَ بالأكمة ، وقوله لُزمةٌ أى لازِمةٌ للعَدو وحُذَمَةٌ إذا عدت أسْرَعَتْ .

[مذل]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : المِذالُ من النِّفاق ورُوِى المِذاء بالمدّ .

قال أبو عبيد : المِذالُ أصله أن يَمْذُل الرجل بِسره أى يَقْلَق ، وفيه لُغتان مَذِل يَمْذَل ومَذَل يَمْذُل ، وكلُّ مَن قَلِق بِسِرِّه حتى يُذيعه ، أو بِمَضْجَعِه حتى يَتحوَّل عنه ، أو بماله حتى يُنفِقَه فقد مَذِلَ به .

وقال الأسود بن يَعْفُر :

ولقد أرُوحُ عَلَى التِّجارِ مُرَجَّلاً
مَذِلا بمالى لَيِّناً أجْيادِى

وقال الراعى :

ما بالُ دَفِّكَ بالفِراشِ مَذِيلاَ
أقَذىً بِعَينِكَ أمْ أرَدْتَ رَحِيلاَ

وقال قيس بن الخطيم :

فَلا تَمْذُلْ بِسرِّكَ كلُّ سِرٍّ
إذا مَا جَاوَزَ الاثنين فَاشى

قال الأزهرى : والمِذالُ(٢) أنْ يَقْلَق بِفراشه الذى يُضاجِع عليه امرأته ويتحول عنه حتى يَفْتِرشَها غيرُه ، وأما المِذاء بالمد فانى قد فسرته فى موضعه .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : المِمْذلُ : الكثير خَدَرِ الرِّجْل والمِذلُ القَوَّادُ على أهله والمِذلُ الذى يَقْلَقُ بسرّه ، ويقال : مَذِلَتْ رِجلى تَمْذَلُ مَذْلا ، إذا خَدِرَتْ وامْذَالتْ امْذِلالا .

وأنشد أبو زيد ، فى مَذِلَتْ رِجلُه إذا خَدِرت .

وإن مَذِلَتْ رِجْلى دَعَوْتكِ أشْتفِى
بدعواكِ(٣) من مَذْلٍ بها فَتَهُونُ

وقال الكسائى : مَذِلْتُ من كلامك ومَضِضْتُ بمعنى(٤) واحد .

---

(١) قوله / اللزمة اللازم للشىء لا يفارقه ـ كذا فى جـ ، د ، واللسان وأظنها : اللازم للشىء . بزيادة الميم لأنه الموافق للدلالة اللغوية المناسبة للسياق

(٢) والمذال ؛ وفى م : فالمذال فى الحديث .

(٣) بدعواك ـ كذا فى م ، د ، ورواية اللسان : بذكراك .

(٤) مضض كفرح : ألم .

[ملذ]

قال الليث : مَلَذَ فلانٌ يَمْلُذ مَلْذا ، وهو أن يُرضِيَ صاحبَه بكلام لَطيفٍ ويُسْمِعه ما يَسُرُّه ، ولَيْس مع ذلك فِعْلٌ ورجلَ ملاَّذٌ وَملَذَانٌ ، وانشد فقال :

جِئتُ فسلَّمتُ على مُعاذِ
تَسْلِيمَ مــلاَّذٍ عَلَى ملاذِ

قال الأزهرى : والمَلْثُ والمَلْذ واحد ، وقال الراجز وأنشده ابن الأعرابى[١] :

إنى إذا عَنَّ مِعَنٌّ مِتْيَحُ
ذُو نَخْوةٍ أو جَدِلٍ بَلَنْدَحُ
* أوْ كَيْـذُبانٌ مَلَذانٌ مِمْسَحُ *

والمِمْسَح الكذاب .

[ذلم]

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الذَّلَمُ مَغِيضُ مَصَبٍّ الوادى واللُّذومُ لُزومُ الخير أو الشر .

بابُ الذالِ والنونِ

نفذ . فنذ

[نفذ]

قال الليث : نَفَذَ السهمُ من الرَّمِيَّة يَنفُذ نفَاذا ، ورمَيْتُه فأنفذته، ورجل نافِذ فى أمْرِه وهو الماضى فيه ، وقد نَفذ يَنْفُذ نَفَاذاً قال : وأما النَّفَذ فانه يستعمل فى موضع إنفاد الأمر .

يقال : قال المسلمون بِنَفَذ الكتاب، أى بإنْفاذ ما فيه .

وقال قيس بن الحطيم فى شعره :

طَعَنْتُ ابنَ عبدِ القَيْسِ طَعْنة ثائرٍ
[لها نَفَذٌ لولا الشُّعاعُ أضاءها[٢]]

[أراد بالنَّفَذ : المنفذ .

يقــول : نفذت الطعنة : أى جاوزت الجانب الآخر حتى يُضِئ ، نفذُها[٣] خرْقَها ولولا انتشارُ الدمِ الفائرِ لأبْصَرَ طاعِنُها ما

(١) فى اللسان : وأنشد ثعلب ، وفى ج . وأنشدنى المنذرى قال / أنشدنيه ثعلب .

(٢) زياده فى م

(٣) زياده فى م

وراءهـا ، أراد أن لها نَفَذًا أضاءهـا لولا شُعاع دمها ، ونَفَذُها : نُفُوذُها إلى الجانب الآخر .

[قال الليث : النَّفاذ : الجواز والخلوص من الشيء، تقول : نفذتُ ، أى جُزتُ][(١)] .

قال : والطريقُ النافِذ الذى يُسْلكُ وليس بمَسْدُودٍ بَيْنَ خاصَّةٍ ، دُون سُلُوكِ العَامَّةِ إيَّاه .

ويقال : هذا الطريقُ يَنفُذ إلى مكان كذا وكذا ، وفيه مَنْفَذٌ للقوم ، أى مَجازٌ .

وقال أبو عبيدة : من دَوائر الفرَس دائرةٌ نافِذةٌ وذلك إذا كانت الهَقْعَةُ فى الشِّقَّيْن جميعا ، وإذا كانتْ فى شِقٍّ واحد فهى هَقْعَةٌ .

وفى الحديث : أيُّما رجل أشادَ على رجلٍ مُسلِمٍ بما هو برىء منه كان حقا على الله أن يُعذبَه ، أو يأتىَ بِنَفَذِ ما قال أى بالمخرج منه ، يقال : ائتنى بِنَفذِ ما قلتَ : أى بالمَخرَج منه .

وفى حديث ابن مسعود : إنكم مَجمُوعُون فى صَعيدٍ واحد يَنفُذُكم البَصَرُ .

قال الأصمعى : سمِعتُ ابنَ عوفٍ يقول: يَنفُذهم .

يقال منه : انفَذتُ القومَ إذا خَرَقْتَهم ومشيتَ فى وسطهم ، فان جُزْتَهم حتى تخلفَهم، قُلتَ : نَفَذتَهم أنفُذهم .

وقال أبو عبيد : المعنى أنه يَنْفُذهم بصرُ الرحمن ، حتى يأتى عليهم كلّهم .

وقال الكسائى يقال : نَفَذَنِى بصرُه يَنفُذنى إذا بَلَغَنِى وجاوَزنى .

وقال أبو سعيد يقال : للخُصُوم إذا ترافَعُوا إلى الحاكم قد تَنافَذُوا إليه بالذّال ، أى خَلَصوا إليه ، فإذا أدْلَى كلٌّ واحد منهم بحُجَّته قيل قد تَنافَدُوا[(٢)] بالدال أى أنفَدُوا حجتهم .

[والعرب تقول : سِرْعَنكَ وأنفِذْ[(٣)] عنك ولا معنى لِعَنْكَ][(٤)] .

(١) زيادة فى م

(٢) قوله : قد تنافدوا بالدال ، وفى اللسان : قد تنافذوا بالذال
والعبارة تخالف سياق المغايرة فى اللفظين والمعنين .

(٣) قوله : وأنفذ عنه ، فى اللسان ، سر عنك أى جز وامض .

(٤) زيادة فى م

أبو العباس عن ابن أبى الأعرابى قال ، قال أبو المكارم : النَّوافِذُ كلُّ سَمٍّ يُوصِل إلى النفسِ فَرَحا أو تَرَحا ، قلت له : سمِّها ؟ فقال: الأصْرَانِ والخنَّابتَانِ والفَمُ والطَّبِيجة(١) ، قال : والأصْرَان ثقبا الأُذُنَين والخنَّابتَانِ سَمَّا الأنف

[الفَانِيذُ الذى يؤكل وهو حُلْوٌ معرب] .

بذن . ذرن . ذنب . ذبن .

بنذ . مستعملة .

[بذن]

قال ابن شميل فى المنطق : بَأْذَنَ فلانٌ من الشر بَأْذَنَةً ، وهى المُبَأْذَنَةُ مَصدر .

ومثله قولهم : أنا تلا تُرِيد أم مُعْتَرَسَةً يريد بالمَعْتَرسَةِ الفِعْلَ ، مثل المُجاهدة تقوم مقام الاسم .

[ذبن]

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال: الذُّبْنَةُ ذبول الشفتين من العَطَشِ .

قال الأزهرى : النون مُبْدَلةٌ من اللام أصلها الذُّبْلَة .

(١) الطبيجة : الإست .

[ذنب]

قال الليث : الذَّنْبُ الإثمُ والمَعْصِيةُ والجميع الذُّنوب ، والذَّنَب معروف وجمعه أذْناب ، ويقال : للمسيل ما بين التَّلْعتَيْنِ ذَنَبُ التَّلْعة ، والذَّانِبُ التَّابِعُ للشىء على أثَرِهِ ، يقال : هو يَذْنِبُهُ أى يتبعهُ ، والمسْتَذْنِب(٢) الذى يَتْلُو الذنَبَ لا يفارقُ أثَرَه ، وأنشد فقال :

* مثل الأجيرِ اسْتَذْنَبَ الرَّواحِلاَ *

قال الأزهرى : وذَنَبُ الرَّجُلِ أتْباعُه ، وأذنابُ القوم أتباعُ الرُّؤساء .

يقال : جاء فلان بِذَنَبِه أى باتباعه .

وقال الحطيئة يمدح قوما فقال :

قومٌ هم الأنفُ والأذنابُ غيرُهم
ومن يُسوِّى بأنفِ الناقةِ الذنَبا

وهؤلاء قوم من بنى سعدِ بن زيدِ مناةَ ، يُعرفون ببنى [أنفَ] الناقة لقول الحطيئة هذا ، وهم يَفْتَخِرون به إلى اليوم .

(٢) المستذنب : الذى يكون عند أذناب الإبل لا يفارقها .

وروى عن أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب كرم الله وجهه، أنه ذكر فتنة فقال: إذا كان، ضَرَبَ يَعسوبُ الدِّين بِذَنَبه فتجتمع الناس إليه ، أراد أنه يَضربُ فى الأرض مُسرعا بأتباعه الذين يَرَون رأيَه ولم يُعرِّج على الفتنة ، والذَّنُوب فى كلام العرب على وجوه ، من ذلك قول الله جل وعز (فإن للذين ظلموا ذَنُوبا مثل ذَنُوب أصحابهم)[1] .

روى سلمة عن الفراء أنه قال : الذَّنُوبُ من كلام العرب الدَّلْو العظيمةُ ، ولكن العرب تَذهب به إلى النَّصيبِ والحَظِّ وبذلك جاء فى التفسير[2] (فإن للذين ظلموا) ، أى أشركوا حَظًّا من العذاب كما نزل بالذين من قبلهم ، وأنشد الفراء :

لنا ذَنوبٌ ولكم ذَنوبُ
فإنْ أَبَيْتُم فلنا القَلِيبُ

قال : والذَنوبُ بمعنى الدَّلْو يُذكَّر ويُؤنَّث .

(١) الذاريات ٥٩ .

(٢) جاء فى التفسير ؛ وفى م : جاء التفسير .

وقال ابن السكيت : الذَنوب فيها ماء قريب من المَلْء .

أبو عبيد عن أبى عمرو: الذَنُوبُ لحم المَتْنِ .

وقال غيره : الذَّنُوبُ الفرسُ الطويل الذَنَبِ ، والذَّنُوبُ موضعٌ بعينه .

وقال عَبيد بن الأبرص :

أَقْفَرَ من أَهْلِهِ مَلْحُوبُ
فالقُطَبِيَّاتُ فالذنُوبُ

سلمة عن الفراء يقال : ذَنَبُ الفرس وذُنَابَى الطائر وذُنابةُ الوادى، ومِذْنَبُ النهر ، ومِذْنبُ القِدْر ،وجميعُ ذُنَابَة الوادى الذَّنائِب، كأن الذُّنابةَ جمع ذَنَبِ الوادى ، وذِنَابٌ وذِنابَةٌ مثل جَمَلٍ وجِمالٍ وجِمالَةٍ ثم جِمالات جمعُ الجمع .

قال الله عز وجل : (كأنهم جِمالات صُفْرٌ)[3] وذَنَب كلِّ شىء آخره وجمعه ذِنابٌ ومنه قول الشاعر :

ونأْخُذ بعده بِذِنَابِ عَيْشٍ
أَجَبَّ الظهر ليسَ له سَنام

(٣) المرسلات ٣٣

وقال ابن بزرج قال الكلابى فى طلبه جمله : اللهم لا يهدينى لذُنابته غيرك ، قال : ويقال : مَن لك بذنابٍ لَوْ قال الشاعر :

فمن يَهْدِى أخاً لِذِنابِ لوٍ
فأَرْشوهُ فإنَّ الله جارُ[(1)]

وقال أبو عبيدة: الذُّنابَى الذَّنَبُ وأنشد :

* جُمُومُ الشَّدِّ شائِلَةُ الذُّنابَى *

والذنبَانُ : نَبْتٌ معروف الواحدة ذنبَانَةٌ .

وقال الليث وبعض العرب تسميه :ذَنَبَ الثعلب ، قال : والتَّذنيبُ لِلضِّبابِ والفَراشِ ونحو ذلك، إذا أرادتْ التَّعاظُلَ والسِّفادَ .

وأنشد :

* مثل الضِّبَابِ إذ هَمَّتْ بتذنيب *

قال الأزهرى : إنما يقال للضب مُذَنِّبٌ إذا ضَرَب بِذَنبه مَن يريدُه من مُحترِشٍ أو حَيَّةٍ ، وقد ذَنَّبَ تذنيباً إذا فعل ذلك وضَبٌّ أَذْنبُ طويلُ الذنب .

(١) زياده فى م

وأنشد أبو الهيثم :

لم يَبق مِن سُنَّة الفَاروق نَعرِفه
إلا الذُّنَيْبِي وإلا الدِّرةُ الخَلَقُ

قال الذُّنَيْبِيُّ ضَرْب مِن البُرود .

قال : تَرَكَ ياء النسبة كقوله :

مَتى كُنَّا لِأمك مُقْتوِينا

أبو عبيد عن الأصمعى إذا بدت نُكتٌ من الإرطاب ، فى البُسْر من قِبَل ذَنبها قيل : قد ذَنَّبتْ فهى مُذَنِّبةٌ ،والرُّطَبُ التَّذْنوب.

سلمة عن الفراء جاءنا بتَذْنوبٍ ،وهى لغة بنى أسد والتميمى يقول : التَّذْنوب والواحدة تَذْنُوبةٌ .

وقال ابن الأعرابى : يَوْمٌ ذَنوبٌ طويل الذَّنب لا يَنقَضِى طولُ شَرِّه .

ابن شميل :المِذْنَبُ كهيئة الجدول يَسيل عن الروضة ماؤها إلى غيرها فيتفرق ماؤه فيها، والتى يسيل عليها الماء مِذْنبٌ أيضاً ؛وأذنابُ القلاع مآخيرها[(2)].

(٢) زياده فى م

وقال الليث: المِذْنَبُ مَسيلُ ماء بحضيض الأرض وليس بِخُدٍّ طويلٌ واسعٌ، فإذا كان فى سَفْح أو سَند فهو تَلْعةٌ، ومَسيلُ ما بين التَّلعتين ذَنَبُ التلْعة.

أبو عبيد عن الأموى: المَذَانبُ المَغارِف واحدها مِذْنبة. وقال أبو ذؤيب:

* وسودٍ مِن الصيدان فيها مَذانِب *(١)

أبو عبيد: فَرَس مُذانِبٌ، وقد ذَانبتْ إذا وقع ولدُها فى القَحْقُح، ودنا خروجُ السَّقْي وارتفع عَجْبُ ذنبها، وعَلِق به فلم يَحْذِروه.

والعرب تقول: ركب فلان ذَنَبَ الريح إذا سبق فلم يُدْرَكْ، وإذا رَضِيَ بحظ ناقصٍ قيل: ركبَ ذَنب البعير، واتَّبعَ ذنبَ أمرٍ مُدْبِرٍ يتحَسَّر على مافاته.

ثعلب عن ابن الأعرابى: الذُّنَبُ الذَّنَبُ الطويل والمذَنَّب الضب، والذِنبة والمِذْنَب المِغْرفة وأذناب السوائل أسافل الأودية وفى الحديث: لا تمنع فلاناً ذَنَبَ تَلعةٍ، إذا وُصف بالذُّل والضعف والخِسَّة.

[نبذ]

قال الليث النَّبْذُ: طرحُك الشىء من يدك أمامك أو خلفك، قال: والمُنـــابذة انتباذ الفريقين للحق، يقول: نابذناهم الحرب ونَبذْنا إليهم الحرب على سواء.

قال الأزهرى: المُنابَذَة أن تكون بين فِئتين، عهدٌ وهُدنةٌ بعد القتال، ثم أرادا نقض ذلك العهد فينبذ كلُّ فريق منهما إلى صاحبه العهدَ الذى توادَعا عليه، ومنه قول الله عز وجل (وإما تخافن من قوم خِيانَةً فانبذْ إليهم على سَوَاء)(٢) المعنى إذا كان بينك وبين قوم هُدْنةٌ نخِفتَ منهم نَقْضاً للعهد، فلا تُبادِرْ إلى النقْض والقتل، حتى تُلقِيَ إليهم أنك قد نقَضْتَ ما بَيْنك وبينهم فيكونوا معك فى عِلم النقْض والعَوْد إلى الحرب مُستَوِين، ويقال: جلس فلان نَبذة ونُبذَة أى ناحية، وانتبذ فلان ناحيةً: إذا انتحى ناحيةً، وقال الله عز وجل فى قصة مريم (فانتبذَت مِن أهلِها

(١) ويروى مناذب نضار، والصيدان القدور التى تعمل من الحجارة واحدتها صيدانة، ومن روى الصيدان بكسر الصاد فهو جمع صاد كتاج وتيجان والصاد النحاس والصفر.

(٢) سورة الأنفال ٥٩.

مكاناً شرقيا)(١) وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم (نهى عن المُنابذة والمُلامسة). قال أبو عبيدة : المُنابَذَةُ : أن يقول الرجل لصاحبه: انبذْ إلىَّ الثوبَ أو غيره من المتاع ، أو أنبذُه إليكَ ،وقد وَجَب البيعُ بكذا وكذا قال ويقال : إنما هى أن تقول : إذا نَبذتُ الحصاة [إليك] فقد وَجَبَ البيعُ ،ومما يحققه الحديث الآخر أنه نهىَ عن بيع الحصاة .

ثعلب عن ابن الأعرابى المِنْبذَة الوِسادة ، المنبـوذون هم أولاد الزِّنى الذين يُطرحون . قال الأزهرى المَنبوذ الولد الذى تَنبذُه والدته حِين تلده فيلتقطه الرجل ، أوجماعة من المسلمين ويقومون بأمره ومؤونته ورَضاعه ، وسواء حملته أمه من نِكاح أو سِفاح ، ولا يجوز أن يقال له : وَلَدُ زِنى لما أمكن فى نَسَبه من الثبات ، والنَّبيذ معروف ؛ وإنما سُمِّى نبيذا لأن الذى يَتخذه يأخذ تمراً أو زبيباً فينبذه ، أى يُلقيه فى وِعاء أو سِقاء ، ويَصُبُّ عليه الماء ويتركه حتى يفورَ ويَهْدِر فيصير مُسكراً ، والنَّبْذُ الطرحُ ، ومالم يَصِرْ مُسْكراً حلال فإذا أسكر فهو حرام .

وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال « لا يَحِلُّ لامرأةٍ تُؤمن بالله واليوم الآخر أن تَحُدَّ على مَيِّت فوق ثلاث إلا على زوجٍ فإنها تَحُدُّ عليه أربعة أشهرٍ وعَشْراً ، ولا تَكْتَحِل ولا تَلْبَس ثوبا مصبوغاً إلا ثوب عَصْب ولا تَمَسُّ طيباً إلا عند أدنى طهرها(٢) ، إذا اغتسلت من مَحيضها .

نُبذَة قُسْطٍ وأظفارٍ ،يعنى قِطعة منه .

ويقال للشاةِ المهزولة التى يُهْملها أهلها : نَبيذَةٌ ؛ ويقال لما يُنْبَثُ من تُراب الحفرة نبيثَةٌ ، ونَبيذَة ، وجمعها النبائِثُ والنبائذُ ؛ ويقال :فى هذا العِذْق نَبْذٌ قليلٌ من الرُّطَب، ووَخزٌ قليل ،وهو أن يُرْطب منه الخطيئة(٣) بعد الخَطيئة.

وفى حديث عدىّ بن حاتم أنه لما أتى النبى صلى الله عليه وسلم أمر له بِمِنْبَذَةٍ ، وقال : إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ،

(١) سورة مريم ١٥ .

(٢) زيادة فى م

(٣) الخطيئة : النبذ اليسير من كل شئ .

والمِنبَذة : الوسادة سميت مِنْبَذَةً لأنها تُنبَذُ بالأرض أى تطرح للجلوس عليها .

ذ ن م

[منذ]

قال الليث : مُنْذُ ، النُّون والذَّال فيها أصليّتان ، وقيل إن بِناء مُنْذ مأخوذٌ من قولك(مِن إذْ)،وكذلك معناها من الزمان إذا قلت :مُنْذُ كان، معناه مِن إذْ كان ذلك ، فلما كَثُرَ فى الكلام طُرِحَتْ همزتُها ، وجُعِلتا كلمة واحدة ورُفِعتْ[1] على توهم الغايه .

وقال غيره : مُنْذُ ومُذْ من حروف المعانى:فأمّا مُنْذُ فإن أكثر العرب تخفِضُ بِها مامضى ومالم يمض [وهوالمجمع عليه، واجتمعوا على ضم الدال فيها عند الساكن والمتحرك][2] كقولك لم أره مُنْذُ يومٍ ومُنْذُ اليومِ ؛ وأما مُذْ فإنِ العرب تخفِضُ بهامالم يمضِ وترفَعُ مامضى قال : ويسكنون الذال إذا وَلِيَهـا مُتحرك ويضمونها إذا وَلِيَها ساكن ، يقولون : لم أرَهُ مُذْ يومان ولم أرَهْ مُذُ اليومِ ، وهذا قول

أكثر النحويين . وفى مُنْذُ ومُذْ لغات شاذة تتَكَلَّمُ بها الخطِيئَةُ من أحياء العرب فلا يُعبأ بها فإن جمهور العرب على ما بينته لك»

وسُئِل بعض النحويين : لِمَ خَفَضوا بِمُنْذُ ، ورفعوا بِمُذْ ؟ فقال : لأن مُنْذُ كانت فى الأصل(مِنْ إذْ) كان كذا وكذا، فكَثُرَ استعمالهم لها فى الكلام ، فحذفتْ الهمزة وضمةُ الميم ، وخفضوا بها على عِلّةِ الأصل ؛ وأما مُذْ فلما حذفوا منها النونَ ذهبتْ مِنها علامةُ الآلة الخافِضَة وضمّوا الميم منها ،ليكون أمْتَنَ لها ورفعوا بها مامَضى مع سُكون الذّال ، ليُفرّقوا بين مامضى ، وبين مالم يمض .

[قال الفراء فى مُذْ ومُنْذُ :هما مَبنيّتان مِنْ (مِنْ) ، ومِنْ (ذو) ، التى بمعنى الذى فى لغة طيء. فإذا خُفِضَ بهما أجريتا مُجرى (مِنْ) ، وإذا رُفِع بهما مابعدهما أُجرِيتا مُجرى ، إضمار ما كان فى الصلة كأنه قال : من الذى هو يومان][3] . ؟

ذ ف ر . ذ ف م

أهملت وجوها كلها .

(١) قوله / رفعت : أى ضمت .

(٢) زيادة فى م .

(٣) زيادة فى م وهى عبارة غامضة وسيئة التخريج لحالة الرفع .

ذ ب م

[بذم]

قال الليث : البَذْمُ مصدر البَذِيم وهو العَاقِلُ الغَضَبِ من الرجال ، يَعْلَم ما يُغضَبُ له ، يقال : بَذُمَ بَذَامةً ، وأنشد فقال :

كَرِيم عُـــــروقِ النَّبْعَتَيْن مُطَهَّرٌ
ويَغْضَبُ مِمَّا فيه ذُو البَذْم يَغضَبُ

أبو عُبيد: البُذْمُ الاحتمالُ لِما حُمِّل.

وقال الأموى : البُذْم : النَّفْس .

وقال شمر : قال أبو عُبيدة وأبو زيد : البُذْم: القُوَّةُ والطَّاقةُ ، وأنشد :

أَنُوءُ بِرِجلٍ بهـــا بُذْمُها
وأَعْيَتْ بهـــا أُخْتُها الآخِرَهْ

ثعلب عن ابن الأعرابى : البَذِيمُ من الأفواه المتغيِّرُ الرائحة . وأنشد :

شَمِمْتُها بِشَـــــارِبٍ بَذِيمِ
قد خَمَّ أو قـــــد هَمَّ بالخُمومِ

وقال غيره : أَبْذَمت الناقة وأَبْلَمَتْ إذا وَرِمَ حَياؤها من شِدَّةِ الضَّبَعَةِ ، وإنما يكون ذلك فى بَكَراتِ الإبل .

وقال الراجز :

إذا سَمـــا فَوْقَ جَمُوحٍ مِكْتامْ
من غَمْطِهِ الإِثْناءَ ذاتَ الإِبْذامْ

يَصِفُ فيها فَحْلَ إبلٍ أُرسل فيها ، أرادَ أنه يَحْتَقِرُ الإِثْناء ذاتِ البَلَمة فيَعْلُو الناقة التى لاتَشُول بِذَنَبِها وهى لاقِحٌ كأنها تَكْتُمُ لَقاحها .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : البَذِيمَةُ الذى يَغْضَبُ(١) فى غير موضع الغضب . والبَزِيمَةُ(٢) المرسلة مَعَ القِلادة .

انتهى والله أعلم .

---

(١) فى اللسان : البذيمة الذى لا يغضب فى غير موضع الغضب ولا تصح العبارة إلا بحذف (لا) .
(٢) فى اللسان فى مادة بزم : البزيم خيط القلادة أو حلقة القلادة وفى الحاشية يقول المصحح: قال شارحه : البزيم ودع منظوم :

فهرس
الأبواب والمواد اللغوية
للجزء الرابع عشر

ثانيا – فهرس المواد اللغوية :

المادة	الصفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
[ا]		أرن	٢٢٧	إغا	٥٣٥
آب	٦٠٧	أرم	٣٠٠	أو	٦٥٧
آر	٣٢٧	أف	٥٨٨	أول	٤٥٥
آف	٥٨٧	أفل	٣٧٨	أوى	٦٤٩
آ ل	٤٣٧	أفن	٤٨٠و٤٨٤	إى	٦٥٧
آم	٦٢١و٦٤٥	ألا	٤٢٢	أى	٦٥٣
آن	٥٤٤	ألب	٣٨٥	أيان	٥٤٩
الآن	٥٤٧	ألف	٣٧٨	أيلول	٤٦١
أبا	٦٠١	أل	٤٣٤	إيلياء	٤٦٢
أبى	٦٠٤	الا	٤٢٣	أين	٥٥٠
أب	٥٩٩	ألم	٤٠٢	[ب]	
أبر	٢٦١	ألى	٤٢٧	الباء	٦١٣
أبن	٥٠٢	أم	٦٢٣	باء	٥٩٤
أتا	١٦٥	أما	٦٢٨و٦٤٢	بأى	٥٩٩
أث	١٦٥	أمر	٢٨٩	بأبأ	٦٠٠
أثر	١١٩	أمل	٣٩٥	بأب	٦١١
أثل	١٣١	أم	٦٣٠	بأث	١٥٩
أثم	١٦٠	اما لا	٤٢١	بأذ	٢٥
أثن	١٤٤	اما وأما	٦٢٨	بأر	٢٦٣و٢٦٥
إذ	٤٧	أمن	٥١٠	بآل	٣٩٤
إذا	٤٧	أنا	٥٦٩	بأل	٣٩٢
اذ لوى	١٢	أنب	٤٨٤	بأن	٤٩٥
أذن	١٦	أنث	١٤٥	بب	٥٩٢
اذن	٤٧	أنف	٤٨١	بت	٦٧
أذى	٥١و٥٤	أنم	٥٠٧	بثا	١٥٩
أرب	٤٥٥	أن	٥٦٢	بثر	٨١
أرث	١١٨	إن	٥٦٤	بثل	٩١
أرف	٢٤٦	أنى	٥٥١	بثن	١٠٥

المادة	الصفحة
بنأ	٢٤
برأ	٢٦٩
برث	٨٣
برذون	٥٥
بر	١٨٤
البرثن	١٦٨
برل	٢٠٣
برم	٢٢٠
برن	٢١٣
برى	٢٦٧
بلا	٣٩٠
بل	٣٣٩
بلز	٢٠٤
بم	٥٩١
بن	٤٦٧
بنى	٤٩٠
بو	٥٩٩
البوم	٥٩١
بى	٥٩٣
البينيت	١٦٨
[ت]	
تا	٣٧
تفث	١٠٣
تلو	٤٦٢
[ث]	
ثاب	١٥١
ثأثأ	١٦٦
ثأر	١١٣
ثار	١١٠
ثأن	١٤٨
ثأى	١٦٤
ثب	٦٩
ثبر	٧٩
ثبل	٩١

المادة	الصفحة
ثبن	١٠٣
ثر	٥٦
ثرب	٧٨
ثرم	٨٥
ثرمد	١٦٨
ثرمل	١٦٨
ثرن	٧٣
ثرى	١١٤
ثفا	١٤٨
ثفر	٧٦
ثفل	٩٠
ثفن	١٠٢
ثل	٦٣
ثلب	٩١
ثلث	٥٩
ثلم	٩٢
ثم	٦٩
ثمأ	١٦٢
ثمر	٨٣
ثمة	١٦١
ثمل	٩٣
ثمن	١٠٦
ثن	٦٥
ثني	١٣٣
ثول	١٢٥
ثوم	١٦٢
ثوى	١٦٦
[ذ]	
ذا	٣٢و٣٧و٤٦
ذأب	٢٢
ذاب	٢١
ذات	٤١
ذأذأ	٥٤
ذأر	٩

المادة	الصفحة
ذاف	٢٠
ذاك	٣٣
ذأل	١٤
ذال	١٢
ذأم	٢٥
ذام	٢٥
ذأن	١٩
ذان	١٩
ذأى	٥٢
ذبر	١٠
ذبى	٢١
ذرأ	٣
ذرا	٥
ذرمل	٥٥
ذلك	٣٣
ذمى	٢٦
ذو	٤١و٤٤
ذوى	٤٤و٥٣
ذيا	٥٢و٥٣
ذيب	٢٤
ذية	٥٣
ذيت	٥٣
[ر]	
راء	٣٢٧
راب	٢٥٠
رأث	١٢٤
راث	١٢٥
راذ	١١
رأرأ	٣٢٧
ران	٢٢٤
رأى	٣١٦
رب	١٧٦
ربا	٢٧٢
ربث	٨٢

المادة	الصفحة
ربل	٢٠٢
ربم	٢٢٢
ربن	٢١٣
رث	٥٧
رثم	٨٥
رثن	٧٣
رثى	١٢٣
رذى	١١
رفا	٢٤٣
رفث	٧٧
رف	١٧٠
رفل	٢٠١
رفه	٢١٩
رمث	٨٧
رم	١٩٠
رمل	٢٠٤
رمن	٢١٦
رمى	٢٧٦
رنا	٢٢٦
رنب	٢١١
رنف	٢٠٨
رنم	٢١٥
رن	١٦٩
روف	٢٣٨
رول	٢٢٣
روى	٣١٣
رير	٣٣٠
ريف	٢٣٩
ريم	٢٨٠

المادة	صفحة
[ف]	
فاء	٥٧٧
فار	٢٤٧
فأفأ	٥٨١
فال	٣٧٦
فام	٥٧٣
فأم	٥٧٢
فان	٤٧٨
فأى	٥٨٠
فتا	١٥٠
فث	٦٧
فثر	٧٧
فرا	٢٣٩
فرث	٧٨
فر	١٧٢
فرم	٢١٩
فرن	٢٠٩
الفرنب	٣٣١
فلا	٣٧٤
فل	٣٣٥
فلم	٣٦٧
فلن	٣٥٤
فم	٥٧٢و٥٧٤
فن	٤٦٥
فنا	٤٧٨
الفنتل	٣٥٨
فنو	٤٨٤
فو	٥٨٢
فون	٥٨٢

المادة	الصفحة
فون	٤٨٤
فى	٥٨٣
فيف	٥٨١
[ل]	
لا	٤١٥و٤٦٠
لاب	٣٨٢
لات	٤٢٠
لاذ	١٥
لام	٣٩٨
لام كى	٤٠٧
لام الملك	٤٠٧
لام الأمر	٤٠٩
لام التوكيد	٤١٠
لام الاستغاثة	٤١٢
لام التعجب	٤١٢
لام التعقيب	٤١٣
اللام بمعنى أجل	٤١٣
اللام بمعنى إلى	٤١٣
لام التعريف	٤١٤
اللام التى فى لقد	٤١٤
اللام الزائدة	٤١٤
لان	٣٧٠
لبأ	٣٨٣
لب	٣٣٦
لبث	٩٢
لبم	٣٦٨
لبن	٣٦٢
لث	٥٨
لثم	١٠١

المادة	صفحة
لثن	٩٠
لثى	١٣٢
لغا	٣٨٢
لف	٣٣٣
لقم	٣٦٧
لم	٣٤٣
لن	٣٣٢
لهى	٤٠١
لو	٤١٤
لوث	١٢٧
لوى	٤٤٤
ليث	١٢٦
ليل	٤٤٣
ليف	٣٨٢
لى	٤٢٨
[م]	
ما	٦٢٦
الماء	٦٤٨
مأى	٦١٨
ماث	١٦٢
مار	٢٩٧
مأل	٤٠٦
مال	٣٩٥
مأن	٥٠٨
مان	٥٢٨
مث	٧٢
مثل	٩٥
مثن	١٠٨
مذى	٢٩
مرث	٨٦
مر	١٩٥
مرن	٢١٧
مرى	٢٨٣
ملث	١٠٠
ملأ	٤٠٣
ملب	٣٦٨
مل	٣٥٠
من	٤٧٠
منا	٥١٠و٥٢٩
موا	٦١٧
موذ	٣١
موم	٦١٦
ميا	٦١٧
ميذ	٣١
ميم	٦١٦
مين	٥٢٩
[ن]	
ناه	٥٣٦
ناب	٤٨٨
نار	٢٣٠
ناف	٤٧٧
نال	٣٧١
نأم	٥٠٨
نأنأ	٥٤٣
نبا	٤٨٥
نب	٤٦٧
نبث	١٠٤
نبر	٢١٤
نبل	٣٥٨
نثا	١٤٢
نث	٦٦
نثر	٧٣
نثل	٨٩
نثم	١٠٨
نزب	٢١٢
نتف	٤٦٤
نفل	٣٥٥
نفو	٤٨٤
نقى	٤٧٥
نكل	٣٣٢
نمر	٢١٨
نمل	٣٦٥
نم	٤٦٩
نمى	٥١٧
نوم	٥١٩
نون	٥٦٠
النون	٥٧٠
نوى	٥٥٦
نيم	٥٢١
نينوى	٥٧٠
[هـ]	
هنا	٣٥
[و]	
وا	٦٦١
وأب	٦١٠
وأل	٤٤٢
وأم	٦١٩
الواو	٦٤٩
وأى	٦٥١
وبأ	٦٠٦
وب	٥٩٩
وبر	٢٦٤
وبل	٣٨٦
وبن	٤٨٤
وتأ	١٦٥
وتب	١٥٨
وتر	١١٦

المادة	الصفحة
وثل	١٢٦
وثم	١٦٢
وثن	١٤٤
وذأ	٥٢
وذا	٥٣
وذذ	٥٤
وذر	١٠
وذف	٢٠
وذل	١٤
وذم	٢٧
ورب	٢٦٠
ورث	١١٧
ورر	٣٣١
ورك	٢٢٣
ورم	٣٠٢
ورن	٢٣٧
ورى	٣٠٣
وطا	٥٨٣
وفر	٢٤٩
وفن	٤٨٤
ولب	٣٨٦
ولث	١٣٠
ولف	٣٨١
ولم	٤٠٦
ولن	٣٧٣
ولول	٤٦٢
ومأ	٦٤٤
ولى	٤٤٧
ومذ	٣١
ونم	٥٣٥
ونى	٥٥٥
وى	٦٥٣
ويب	٦١٣
ويل	٤٥٤
ويم	٦٤٧
وين	٥٧٠
[ى]	
ينبم	٥٩١
يرر	٣٢٩
يرن	٢٢٦
يفث	١٥٠
يليل	٤٦٢
يم	٦٤١
يمن	٥٢٢
ينف	٤٧٥
ينم	٥٢٨
يوم	٦٤٥
يين	٥٧٠

تصويب واستدراك

الصواب	الصفحة	السطر	العمود
أنْ	٩	٤	٢
المُسْتَدَقّ	١٣	٥	٢
أسْوَدُ جَعْدٌ لحِيمٌ	٢٨	١٦	٢
نَوْطة	٢٩	١٤	٢
السَّفْرَةُ	٣١	٦	٢
البُطْء	٣٨	٦	٢
استَنْماه	٤٢	١٠	٢
طَوَى	٤٧	٩	٢
يُلْقَى	٥٤	٥	١
يَتَجَنَّى	٦٦	١	٢
اللذِيذَانِ	٦٨	٨	١
ياءٌ	٧١	١٠	١
دَبَّ	٧٥	٨	١
شُهْبَةٌ	٩٣	٦	٢
بالتَّطيُّر	٩٥	١٤	١
القِذْرة	١٠٢	١٤	٢
بِذْل	١٣٢	٢	١
يَتَرَكَّلُ	١٤٥	٢٠	٢
وَقَدْ يَنْبت	١٤٦	٤	٢
فلم تَترِكْ	١٦٨	٤	٢

الصواب	الصفحة	السطر	العمود
مُتَمَعِّكة	١٦٨	١٦	١
ذَرْق	١٧٣	١١	٢
كأنَّهن ذُرَى هَدْيٍ مُحَوَّبة / عنها الجِلالُ إذا ابيَضَّ الأيادِيمِ	١١٣	١٣	٢
غَيْرَ أنَّه	٢٢٤	١٠	١
الدَّابَّة	٢٤٤	١٩	١
فى مَتْنَيْه	٢٤٩	١٨	٢
دامِي	٢٥٧	١١	١
تَمُتُّ	٢٦٤	١١	١
مَرَّ سحابٌ	٢٧٥	٢	١
شَرِقٌ	٢٧٦	٦	١
وَوَخْزٌ	٢٨٢	٩	٢
فراغِ مُعابلِ	٢٩٠	١٨	١
باب الباء والنون مع التاء	٣٠٣	٤	
بالسَّيِّ	٣٠٧	١٠	٢
نَجَا مِجَدٌّ ليس فيه وَتِيرةٌ / ويَذْبُها عنها بأسْحَمَ مِذْوَدِ	٣١٢	١١	٢
انْتَتَأَتْ	٣٢٥	٦	١

الصواب	الصفحة	السطر	العمود
سَتَفَنْتِهِمْ	٣٢٩	١٠	٢
شُون مَشْىَ الجمالِ الزُّهْرِ يَعصِمُهُمْ			
ضربٌ إذا عرّدَ السودُ التّنابِيــلُ			
	٣٥٤	١٦	١
لَمِنَّ	٣٦٣	١٣	٢
لَمِنَّنِي	٣٦٤	١	١
بِنَّةٌ أخيالها مَــظٌّ مَأْبِدِوائلِ			
وآلِ قرايسٍ صوبُ أَسْقِيَةٍ كُحْلِ			
	٣٦٧	٩	

الصواب	الصفحة	السطر	العمود
كالحُمَّرَة	٣٧٥	٥	١
تَظَلَّمَ	٣٨٦	١٥	٢
كتاب حرف الذال	٤٠٤		
أحاديثُ	٤٠٩	١٥	٢
تَزْوَرُّ	٤١٤	١٢	٢
يُلَوِّحُ	٤٢٢	٥	٢
وُدِّى	٤٢٦	١٣	٢
رباذِيَةٌ	٤٢٨	٥	٢

تراثنا

تهذيب اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري
٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الخامس عشر

تحقيق
الأستاذ : ابراهيم الإبياري

دار الكاتب العربي

١٩٦٧

مطابع سجل العرب
شارع بستان الدكة ٩ - عماد الدين : القاهرة
تليفون - ٩٣٢٢٧٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الثلاثي المعتل من حرف الذال

ذ ر و ا ى

ذرأ ـ ذرا ـ ذأر ـ ذير ـ روذ ـ رذى

[ذرأ]

قال اللَّيْثُ : يُقال : ذَرَأَ اللهُ الخَلْقَ يَذْرَؤُهم ذَرْءاً .

ومن صِفات الله : الذَّارِىء ، وهو الذى ذَرَأَ الخَلْق ، أى خَلَقهم ، وكذلك البارِئُ .

وقال الله تعالَى : (ولقَدْ ذَرَأْنا لِجَهنَّمَ كَثِيراً مِن الجنِّ والإنس)[1] أى خَلَقْنا . وقال عزَّ وجلّ : (لَكُمْ مِنْ أنفُسكم أزْوَاجاً ومِن الأنْعَام أزْوَاجاً يَذْرَؤُكم فِيه)[2] .

قال أبو إسْحَاق : المَعْنَى : يَذْرَؤكم به ، أى يُكثِّركم ، يَجْعله منكم ومن الأنْعام أزْوَاجاً ، ولذلكَ ذَكر الهاء فى «فيه» ؛ وأنْشد الفَرّاء فيمن جَعَل «فى» بمَعْنَى الباء :

وأرْغَبُ فيها عَن لَقِيطٍ ورَهْطِه
ولكنَّنى عن سِنْبِسٍ لستُ أرْغَبُ

أى أرْغب بها .

قلتُ : وقال الفَرّاء فى تَفسير الآيةِ نحواً مما قال الزجّاج ، وهو صَحِيح .

أبو عُبَيد ، عن الأحمر : أذْرَأنِى فلانٌ وأشْكَعنى ، أى أغْضَبنى .

وقال أبو زَيْد : أذْرَأْتُ الرَّجُل بصاحِبه إذْرَاءً ، إذا حَرَّشْته عليه وأوْلَعْته به .

(١) الأعراف : ١٧٨ .

(٢) الشورى : ١١ .

وقال اللَّيْثُ : ذَرَأَتُ الأَرْضَ ، أى بَذْرَتْها .

وزَرْعٌ ذَرِىٌّ .

قال : والذَّرْءُ : عَدَدُ الذُّرِّيّة ، تقول : أَنْمَى اللهُ ذَرْءَكَ وذَرْوَكَ ، أى ذُرِّيَّتَك .

والذُّرِّيّة تَقَع على الآباء والأَبْناء والأَوْلاد والنِّساء .

قال الله جلّ وعز : (وآيَةٌ لَهُمْ أنا حَمَلْنا ذُرِّيَّتَهم فى الفُلْكِ المَشْحُون)[1] أراد آباءهم الذين حُمِلوا مع نُوح فى السَّفينة .

وقال عُمر : حُجُّوا بالذُّرِّيّة لا تأكُلوا أرزاقَها وتَذَرُوا أرْبَاقَها فى أعْناقِها .

قال أبو عُبَيد[2] : أراده بالذّرية هاهنا النِّساء ، واُسْتدلّ بحديث مَرْفوع : كُنّا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فى غَزاة فرأى أمرأةً مَقْتولةً ، فقال : ما كانت هذه لتُقاتِلَ . ثم قال لرَجُلٍ : الْحَقْ خالداً فقُل له : لا تَقْتُلَنّ ذُرِّيّةً ولا عَسِيفاً .

وذَهب جماعةٌ مِن أهل العَرَبيّة إلى أنّ «ذُرِّية» أصْلها الهَمز . رَوى ذلك أبو عُبَيد[2] عن أصْحابه، منهم : أبو عُبَيْدة ويونُس وغيرهما من البَصْرِيِّين .

وذَهب غيرُهم إلى أن أصل «الذُّرّية» فُعْلِيّة ، من الذَّرّ ، وقد مَرّ تَفْسِيرُها فى أوّل كتاب الذال .

وقال الله تعالَى : (إنّ اللهَ اصْطَفَى آدَمَ ونُوحاً وآلَ إبْراهِيمَ وآلَ عِمْرانَ على العالَمِين) ثم قال : (ذُرِّيّةً بعضُها مِن بَعْض)[3] .

قال أبو إسْحاق : نَصَب « ذُرِّيّةً » على البَدَل . المَعْنَى : أنّ الله اصْطَفَى ذُرِّية بعضُها مِن بَعْض .

قلتُ : فقد دَخل فيها الآباء والأبْناء .

قال أبو إسْحاق : وجائزٌ أنْ تُنْصَب « ذُرِّية » على الحال ، المَعْنى : اصْطفاهم فى حال كون بَعْضهم مِن بَعْض .

(١) يس : ٤١ .

(٢) الأصول : « أبو عبيدة » . والتصويب عن اللسان « ذرأ » .

(٣) آل عمران : ٣٤ .

وقولُه عزّ وجلّ: (أَلْحَقْنَا بِهِم ذُرِّيَّتَهم)(١) يُريد: أوْلَادَهم الصِّغار.

وقال اللَّيْثُ في هذا الباب: يقال: ذَرَأْتُ الوَضِينَ، إذا بَسَطْتَه على الأرْض.

قلتُ: هذا تَصْحيف مُنكر، والصَّواب: ذرَأْتُ وضِينَ البَعِير: إذا بَسَطْتَه ثم أَنَخْته لتَشُدّ الرَّحْلَ عليه، وقد مرّ تَفْسيره في كتاب «الذال».

ومن قال: «ذرأت» بهذا المَعْنى فقد أخطأ وصَحَّف.

الأصْمعيّ: ذَرِئَ رَأْسُ فلانٍ، فهو يَذْرَأ ذَرَءاً، إذا أَبْيَضَ؛ وقد عَلَتْه ذُرْأَةٌ، أي شَيْبٌ؛ وأنشد(٢):

وقد عَلَتْني ذُرْأَةٌ بادِي بَدِي
ورَثْيَةٌ تَنْهَضُ في تَشَدُّدِي(٣)

قال: ومنه يُقَال: جَدْيٌ أَذْرَأُ، وعَنَاقٌ ذَرْآء، إذا كان في رَأْسِها بَيَاضٌ.

ومِلْحٌ ذَرْآنِيٌّ وذَرَآنِيٌّ: مُخَفَّفا، والتَّثْقِيل أجْود، أي شَدِيد البَياض.

وقال النَّضر: الزَّرْع أوّل ما تَزْرَعه تُسَمِّيه: الذَّرِيءُ.

وقد ذَرَأْنا أرْضاً، أي بَذَرْناها.

وبَلَغني عن فُلانٍ ذَرْءٌ مِن قَوْل، إذا بَلَغك طَرَفٌ منه ولم يَتَكامَلْ.

وقال أبو عُبَيْدة: هو الشّيْءُ اليَسِير مِن القَوْل.

وقال صَخْر بن حَبْناء:

أتاني عن مُغِيرةَ ذَرْءُ قَوْلٍ
وعن عِيسَى فقلتُ له كذا لا

[ذرا]

قال اللَّيْثُ: يُقال: ذَرَت الرِّيح التُّرابَ تَذْرُوه ذَرْواً، إذا حَمَلَته فأَثارَته.

ويُقال: ذَرَيْتَ الطّعام، وذَرَوْته، تَذْرِيةً وذَرْواً.

والخَشَبة التي تُذَرّى بها الطّعامَ يُقال لها: المِذْرَاة.

(١) الطور: ٢١.
(٢) البيت لأبي نخيلة السعدي (اللسان: ذرأ).
(٣) اللسان: «بالتشدد».

قال : والذَّرَى : أَسْمٌ لما تَذْرُوه ، مِثل النَّفَض ، أسمٌ لما تَنْفُضه .

قال رُؤْبة :

* كالطَّحنِ أو أذْرَت ذَرًى لم يُطْحَنِ *

يَعْنى : ذَرْوَ الرِّيح : دُقَاق التُّرَاب .

قال : والذَّرَى : ما كَنَّك مِن الرِّيح البارِدة ، مِن حائط أو شَجر ، يُقال : تَذَرَّ مِن الشَّمال بذَرًى .

ويُقال: سَوُّوا للشَّوْل ذَرًى مِن البَرْد ، وهو أن يُقْلَع الشَّجَرُ مِن العَرْفج وغيره فيُوضَع بعضُه فوق بَعْض مما يلى مَهَبّ الشَّمال، يُحْظَر به على الإبل فى مَأْوَاها .

والذَّرَى : ما أُنصَبّ مِن الدَّمع ، وقد أذْرت العَيْنُ الدَّمْعَ ، تُذْرِيه إذْرَاءً وذَرًى .

شَمِرٌ ، عن أبن الأعرابىّ وأبن شُمَيل : ذَرَت الرِّيحُ التُّرابَ ، وأذْرَته

قال شَمِرٌ : ومَعنى « أذْرَته » : قَلَعته ورَمَتْ به .

قال : وهما لُغتان : ذَرَت الرِّيحُ التُّرابَ تَذْرُوه وتَذْرِيه .

وقال أبو الهَيْثم : ذَرَت الرِّيح التُّراب : طَيَّرته ، وأنكر « أذْرَته » ، بمَعْنَى : طَيَّرته .

وقال : إنما يُقال : أذْرَيْت الشىء عن الشىء : إذا ألْقيته ، قال أمْرُؤُ القَيْس:

* فتُذْرِيك من أُخْرَى القَطَاة فتَزْلَقِ[1] *

وقال : ومَعْناه : تُسْقط وتَطْرح .

قال : والمُنْخُل لا يَرفع شَيْئاً إنما يُسْقِط ما دَقّ ويُمْسك ما جَلّ .

قال : والقُرآن وكلامُ العَرب على هذا ، قال الله تعالى : (والذَّارِيَاتِ ذَرْواً)[2] يَعْنى : الرِّياح .

وقال فى موضع آخر : (تَذْرُوه الرِّيَاح)[3] .

قلتُ : وأخبرنى المُنذرىّ عن أبن عَبَّاس،

---

(١) البيت فى الديوان :

فقلت له صوب ولا تجهدنه
فيذلق مى أعلى القطاة فتزلق

(٢) الذاريات : ١ .

(٣) الكهف : ٤٦ .

عن ابن الأعرابي: قال : ذَرَّت الرِّيح وأذْرت ، إذا ذَرَت التُّراب .

قال : ويُقال : ذَرَوْتُ الحِنْطَة أذْرُوها ذَرْواً .

قلت : وهذا يُوافق ما رَواه شَمِرٌ عن ابنِ الأعرابيّ .

وقال اللَّيث : الإِزْرَاءُ : ضَرْبُكَ الشيء تَرْمِي به ، تقول : ضَرَبْتُه بالسَّيف فأذْرَيْتُ رَأْسَه ، وطَعَنْتُه فأذْرَيْتُه عن فَرسه ، أي صَرَعْتُه .

والسَّيْفُ يُذْرِي ضَرِيبَته ، أي يَرْمِي بها .

وقال الأصْمَعِيّ : ذَرا فُلانٌ يَذْرُو ، أي مَرَّ مَرًّا سَرِيعاً .

قال العَجَّاج :

إذا مُقْرَمٌ مِنّا ذَرَا حَدُّ نابِه
تَخَمَّط فينا نابُ آخَرَ مُقْرَمِ

قال : وريحٌ ذارِيَةٌ : تَذْرُو التُّرابَ ، ومِن هذا : تَذْرِيَة النَّاسِ الحِنْطة .

قال : وأذْرَيْتُ الشيء : إذا ما أَلْقيته ، مِثل إلْقائك الحبّ للزَّرْع .

قال : ويُقال للذى تُحمَل به الحِنْطة لتُذَرَّى : المِذْرَى .

وفلانٌ يُذَرِّي فلاناً ، وهو أن يَرفع من أمره ويَمْدَحه ، وأنْشد(١) :

عَمْدًا أُذَرِّي حَسَبِي أن يُشْتَما
بِهَدِرٍ هَدَّارٍ يَمُجّ البَلْغَما

ويُقال : فلانٌ في ذَرَى فُلانٍ ، أي في ظِلِّه .

ويُقال : أستَذْرِ بهذه الشَّجرة ، أي كُن في دِفْئها .

أبو عُبَيد : المِذْرَى : طَرَفُ الأَلْيَة ؛ والرَّانِفَةُ : ناصِيَتُها ، وأنشد(٢) :

أحَوْلِي تَنْفُضُ آسْتُكَ مِذْرَوَيْها
لِتَقْتُلني فها أنذا عُمارَا

قال أبو عُبَيد : وقال غيرُه : المِذْرَوان : طَرَف الأَلْيَتين ؛ وليس لهما واحِدٌ . قال :

---

(١) الرجز لرؤبة (اللسان : (ذرا) .

(٢) البيت لعنترة يهجو عمارة بن زياد العبسى . (اللسان : ذرا — الديوان) .

وهذا أجود القَوْلين ؛ لأنه لو كان لهما واحدٌ فقيل : « مِذْرَى » لقيل فى التثنية : مِذْرَيان .

وقال الأَصْمَعِىّ : المِذْرَوان من القوس أيضاً : المَوْضِعان اللّذان يَقع عليهما الوَتَرُ من أسْفل وأَعْلَى ، وأنشد بيتَ الهُذلِىّ(١) :

على عَجْسِ هَتَّافة المِذْرَوَيْـ
ـن زَوْراء(٢) مُضجَعةٍ فى الشِّمَالِ

وقال الحَسَنُ البَصْرِىّ : ما نشاء أنْ تَرى أحدَهم يَنْفُضُ مِذْرَوَيْه ؟ يقول : هأنذا فاعْرِفونى .

قال أبو عُبَيد : المِذْرَوان كأنهما فَرْعَا الأَلْيَتين ، وأنشد بيت عَنترة .

وقال غيرُه : المِذْرَوان : طَرَفُ كلِّ شىء . وأراد الحسن بهما فَرْعَى المَنْكِبَين ، يُقال ذلك للرَّجُل إذا جاء باغياً يتهدّد . هكذا قال أبو عَمْرو .

أبو عُبَيد ، عن أبى زَيْد : تَذَرَّيْتُ بنى فلانٍ وتَنَصَّيْتُهم ، إذا تَزَوَّجت منهم فى الذِّرْوَة والنَّاصِيـة ، أىْ فى أهل الشَّرف والعُـلاَ .

يُقال : نَعْجَةٌ مُذَرَّاةٌ ، وكَبْشٌ مُذَرًّى ، إذا أُخِّر بين الـكَتِفين فيهما صُوفة لم تُجَزَّ ، وقال ساعدة الهُذلىّ :

ولا صُوارٌ مُـذَرَّاةٌ مَناسِجُها
مِثْلُ الفَرِيد الّذى يَجْرِى مِن النُّظُمِ

وذِرْوَةُ كلِّ شىء : أعْلاه ؛ والجمع : الذُّرَى .

وذِرْوَة : اسم أرْضٍ بالبادية .

وذَرْوَةُ : اسم رَجُلٍ .

وذِرْوَةُ الصُّمان : عالِيَتُها .

أبو زَيد : إنّ فلاناً لـكَرِيمُ الذَّرَى ، أى كَرِيم الطَّبيعة .

وقال غيرُه : الذُّرَة : حَبٌّ يُقال للواحدة : ذُرَةٌ ؛ ويُقال له : أَرْزَن .

وفى حديث أبى بكر : ولتأْلَمُنَّ النَّوْمَ

---

(١) هو : أمية بن أبى عائذ ، أحد بنى عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، شاعر إسلامى من شعراء الدولة الأموية .

(٢) وكذا فى الديوان . وفى اللسان (ذرا) : « صفراء » .

علىالصُّوف الأَذْرِىّ كما يألم أحدُكم النَّوْمَ على حَسَك السَّعْدان .

قال المُبرِّد : الأذْرِى ، منسوب إلى أذْرَبيجان . وكذلك تقول العربُ ، قال الشمّاخ :

تَذَكَّرتُها وَهْنًا وقد حال دُونَها
قُرَى أَذْرَبِيجان المَسالِحُ والجَالُ

قال العُتبى: المِذْرَوان : الجانبان مِن كُلِّ شىء ، تقول العربُ : جاء فلانٌ يَضْرِبُ أصْدَرَيْه ، ويَهُزّ عِطْفَيْه ، ويَنْفُضُ مِذْرَوَيْه ، وهما مَنْكِباه .

ويُقال : قَنَّع الشَّيْبُ مِذْرَوَيْه ، يُريد جانِبى رأْسِه ، وهما فَوْداه ، سُمِّيا مِذْرَوَيْن ، لأنهما يَذْرِيان ، أى يَشيبان . والذَّرى، هو الشَّيْبُ . وقد ذَرِيت لِحْيَتُه ، ثم استُعير للمَنْكِبين والأَلْيَتين والطَّرَفين ؛ قال الهذلى[1] :

على عَجْسٍ هَتافة المِذْرَوَيْـ
ـن زَوْراء مُضْجَمَة فى الشِّمَالِ

(١) انظر الحاشية (رقم ٢ ص ٨) .

[ذأر]

رُوى فى الحديث أنه قِيل : إنّ النبىّ صلى الله عليه وسلّم لمّا نَهى عن ضَرْب النِّساء ذَئِرْن على أزْواجهنّ .

قال أبو عُبَيد : قال الأصْمَعِىّ : أى نَفَرْنَ ونَشَزْنَ واجْتَرأْن ، يُقال منه : امْرأةٌ ذَئِر ، على مثال فَعِل ، وقال عَبيدُ بن الأَبْرص :

لمّا أتانى عن تَمِيم أنَّهم
ذَئِرُوا لِقَتْلَى عامِرٍ وتَغَضَّبُوا

يَعنى : نَفَروا مِن ذلك وأنْكروه . ويُقال : أَنِفُوا من ذلك .

ثَعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الذَّائِر : الغَضْبان . والذَّائر : النَّفُور . والذّائِرُ : الأَنِف .

أبو عُبَيد : ذاءَرَت الناقةُ ، على فاعلت ، فهى مُذائِر ، إذا ساء خُلقها ، وكذلك المرأة إذا نَشَزت ، قال الحُطَيْئة : «ذارَت بأنفها[2]» من هذا مُخفَّفة .

(٢) البيت :
وكنت كذات البعل ذارت بأنفها
فمن ذاك تبغى غيره وتهاجره

قال : وقال الأصمعيّ : ناقةٌ مُـذائِر ، وهى التى ترْأم بأَنْفها ولا يَصدُق حُبُّها .

وقال اللَّيث : ذَئِر ، إذا اغتاظ على عَدوّه واستعدّ لِمواثَبته .

قال : وأذأَرْتُه ، أى ألجأْتُه .

وقال غيرُه : أذْأَرْتُ الرّجُل بفلانٍ ، إذا حرّشْتَه وأوْلعْته به ، فذَئِر به .

[ذير]

قلت : والذِّيارُ ، غير مَهموز ، هو البَعر الرَّطْب الذى تُضمَّدُ به أخْلافُ الناقة ذاتِ اللّبن، إذا أرادُوا صرّها لِئلاّ يُؤَثِّر فيها الصِّرار .

وقد ذَيَّرَ الراعى أخلافها ، إذا لَطَخها بالذِّيار .

وقال أبو صَفْوان الأسَدىّ يهْجُو ابْن مَيّادة ، ومَيّادة كانت أمّه :

لَهفِى عليْكَ يابْنَ مَيّادةَ التى
يكونُ ذِياراً لا يُحتّ خِضابُها
إذا زَبنَتْ عنها الفَصيلَ بِرِجْلها
بَدَا من فُروج الشَّمْلتَين عُنابُها

أراد بعُنَابِها : بَظْرَها .

وقال اللَّيْث : السِّرْقين الذى يُخلَط بالتُّراب يُسمّى قبل الخلْطِ خُثّةً ، فإذا خُلِط فهو ذِيرَةٌ ، فإذا طُلِيَ على أطباء الناقة لِكَيْلا يَرضَعَها الفَصيلُ فهو ذِيار ، وأنشد :

غَدَتْ وهى مَحْشُوكَةٌ حافِـلٌ
فَرَاحَ الذِّيَار عليها صَخِياَ

[وذر]

فى حَديث عُثْمان رَحمه الله أنّه رُفِع إليه رَجُلٌ قال لآخر : يابْنَ شامّة الوَذْرِ ، فحَدّه .

قال أبو عُبيد : هى كلمةٌ مَعْناها القَذْف.

قال : والوَذْرَة : القِطْعَةُ من اللّحم،مثل الفِدْرة . وإنّما أراد : يابن شامّة المَذاكير ، فكَنّى عنه ، وكانت العربُ تُسابّ بها . وكذلك إذا قال له : يابن ذات الرّاية ، ويابن مُلقَى أرْحُل الرُّكْبان .

وقال أبو زَيد : فى قولهم : يابن شامّة الوَذْر ، أرادوا بها القُلَف .

قال : والوَذْرُ : بَضع اللّحْم .

وقد وَذَرْتُ الوَذْرَةَ أذِرها وَذْراً، إذا بَضعتها بَضْعاً.

أبو العبّاس، عن ابن الأعرابيّ: الوَذَفة والوَذَرة: بُظَارة المرأة.

وأخبرني المُنذريّ، عن الحَرَّانى، عن ابن السِّكيت: قال: يُقال: ذَرْذا، ودَعْ ذا، ولا يُقال: وذَرْتُه، ولا وَدَعْتَه. وأمّا في الحاضر فيُقال: يَذَرُه ويَدَعُه. ولا يُقال: وَاذِرٌ، ولا وَادِعٌ، ولكن يُقال: تركْتُه فأنا تارِكٌ.

وقال اللَّيْثُ: العربُ قد أماتت المَصدر من «يَذر» والفِعْل الماضى، واستعملته في الحاضر والأمر، فإذا أرادُوا المَصْدر قالوا: ذَرْه ترْكاً.

وثَريدة كثيرة الوَذْرِ، أى كثيرة قِطع اللَّحم.

وقوله: (ذَرْنى ومَن خَلقتُ وَحِيداً)(١) أى كِلْه إلىّ فإنّى أجازِيه وأكفيك أمره.

(١) المدثر: ١١.

وفى حَديث أمّ زَرْع: إنّى أخاف أنْ لا أذَره.

قال أبو بكر: قال ابن السِّكّيت: معناه: إنّى أخاف أن لا أذَر صِفَته ولا أقْطعها من طولها.

قال أحمد بن عُبَيد: مَعْناه: أخاف ألاّ أقْدر على فِراقه لأنّ أوْلادى منه والأسْباب التى بَيْنى وبَينه.

[راذ]

أبو العبّاس، عن ابن الأعرابىّ: الرَّوْذَةُ: الذَّهَابُ والَمجىء.

قلتُ: هكذا قُيِّد الحرْف فى نسخة مقيَّدة بالذال. وأنا فيها واقِفٌ. ولَعلَّها: رَوْدَة، من: رَادَ يَرُود.

[رذى]

قال اللَّيْثُ: الرَّذِىّ: المَترُوك الهالِكُ من الإبل الذى لا يَستطيع بَرَاحاً؛ والأنثى رَذِيّة، والفِعْلُ رَذِىَ يَرْذَى رَذاوةً، وقد أرْذَيْته.

وفى حَديث يُونُس: فَقَاءه الُحوتُ رَذِيّاً.

ثَعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الرَّذِىّ : الضَّعيفُ مِن كُلِّ شَىء ؛ قال لَبيد :

يَأوِى إلى الأطْناب كُلُّ رَذِيَّةٍ
مِثلُ البَلِيّة قالِصاً أهْدامُها

أراد: كُلّ امرأة أرْذاها الجوع تتعرّض سائِلةً . ورَذِيّة ، فعيلة بمعنى مفعولة .

والمُرْذَاةُ :التى قد هذَلها الجوع والسُّلال.
والسُّلالُ : داءٌ باطِنٌ مُلازِمٌ للجَسد لا يَزال يَسُلّه فيُذِيبُه .

ذ ل و ا ى

اذلولى ـ ذال ـ ذأل ـ لاذ .

[اذلولى]

أبو العبّاس ، عن ابنِ الأعرابىّ : اذْلَوْلَى، إذا أسْرع مخافةَ أن يَفُوتَه شىءٌ .
واذْلَوْلَيْت ، أى انكسر قَلْبِى .

أبو عُبيد ، عن أبى زَيد : يُقال : اذْلَوْلَيْت اذْلِيلَاءً ، وتَذَعْلَبْتُ تَذَعْلُباً ، وهما انطِلاقٌ فى استِخْفاء .

وقال أبو مالكٍ عَمرو بنُ كِرْكِرَة : اذْلَوْلَى ذَكَرُه ، إذا قام مُستَرْخِياً .

واذْلَوْلَى فذَهب : إذا وَلَّى مُتَقاذِفاً .
ورِشاءٌ مُذْلَوْلٍ ، إذا كانَ يَضْطَرِب .

وقال ابن الأعرابىّ : تَذَلَّى فلانٌ ، إذا تَواضَع .

قلتُ : وأصْله : تَذَلّل ، فكثُرت اللّامات ، فقُلِبت اخراهن ياء ، كما قالُوا : تَظَنَّى، وأصله تظَنَّن .

أخبرنى المُنذِرىّ عن ابن الأعرابىّ أنه أنشده لشُقْران السُّلامِىّ ، مِن قُضاعة :

أرْكَبْ مِن الأمْرِ قَرادِيدَه
بالحَزْمِ والقُوّةِ أوصانِعِ
حتى تَرى الأخْدَعَ مُذْلَوْلِياً
يَلْتمِس الفَضْلَ إلى الخادِعِ

قال : قَراديدُ الأرض : غِلَظُها . والمُذْلَولى: الذى قد ذلّ وانقاد . يقول : أخْدَعْه بالحقّ حتى يَذِلّ ، أرْكَب به الأمرَ الصَّعبَ .

[ذال]

يُقال : ذالت الجاريةُ فى مِشيَتها تَذِيلُ ذَيْلًا ، إذا ماسَتْ وجَرّت أذيالَها على الأرض .

وذَالَت النَّاقةُ بذَنَبِها ، إذا نَشَرَتْه على فَخِذَيْها ؛ وقال طَرَفةُ يَصِفُ ناقةً :

فذَالَت كما ذَالَتْ وَليدةُ مَجْلِسٍ
تُرِى رَبَّها أذْيالَ سَحْلٍ مُعَضَّد[1]

وذَيَّل فُلانٌ ثَوْبَه تَذْيِيلاً ، إذا طَوَّله.

وثَوْبٌ مُذَيَّلٌ ؛ وأنشد :

* عَذَارَى دَوَارٍ فى مُلَاءٍ مُذَيَّلِ [2] *

ويقال : أذَال فلانٌ ثَوْبَه أيضاً ، إذا أطَال ذَيْلَه ؛ قال كُثَيِّر :

على ابن أبى العاصى دِلَاصٌ حَصِينَةٌ
أَجَادَ المُسَدِّى سَرْدَها [3] فأَذَالها

أبو عُبَيد : المُذَال : المُهَان .

وقد أذال فلانٌ فَرَسه ، إذا أهَانه .

ويُقال للأمَة المُهانة : مُذَالة .

أبو عُبيد : فرسٌ ذَيَّالٌ ، إذا كان طويلا طَوِيلَ الذَّنب ، فإن كان الفَرَسُ قَصِيراً وذَنبه طويلًا قالوا : ذائِل ، والأنثى : ذَائِلة .

وقالوا : ذَيَّال الذَّنب ، فيذكرون الذَّنَب .

وقال اللَّيث : الذَّيل : ذَيلُ الإزَارِ مِن الرداء ، وهو ما أُسْبِل منه فأصاب الأرضَ .

وذَيْلُ المَرْأة ، لِكُلِّ ثَوْبٍ تَلْبَسه إذا جَرَّتْه على الأرض مِن خَلْفها .

وذَيْلُ الرِّيح : ماجَرَّته على وَجْه الأرض من التُّراب والقَتَام .

والجَمْعُ فى ذلك كُلِّه : ذُيُول ، ورُبَّما قالوا : أذْيَال .

ويُقال لذَنَب الفَرَس إذا طال : ذَيْلٌ أيضاً .

وشَمِرٌ ، عن خالد بن جَنْبَة ، قال : ذَيْلُ المَرْأة : ما وَقع على الأرض مِن ثَوْبها مِن نَواحِيه كُلِّها .

قال : ولا نَدْعو للرَّجُل ذَيْلاً ، فإنْ كان

(١) اللسان (ذيل) : « ممدد » .

(٢) عجز بيت لامرىء القيس ، وصدره :
« فعن لنا سرب كأن نعاجه »

(٣) الديوان (٢ : ٥٢) : « نسجها » .

طويلَ الثَّوب ، فذلك الإرْقال في القَميص والجُبَّة ، والذَّيل في دِرْع المَرْأة أو قِناعها ، إذا أرْخَته .

[ذأل]

أبو عُبَيد ، عن الأصمعيّ : الذَّألاَن مِن المَشى : الخَفِيفُ ، وبه سُمِّى الذِّئْبُ : ذُؤَالة .

ويُقال منه : ذَأَلت ، فأنا أذْأَلُ .

ثَعْلَب ، عن ابْن الأعْرابيّ : الذَّأَلاَن : عَدْوٌ مُتَقارِبٌ . والذَّأَلان : السُّرْعَة .

ورَوى أبو العبّاس الثُّمالِيّ عن الزِّيادِيّ أنه قال : الذَّؤُول : السَّرِيعُ من كُلّ شَيء .

وقال الأصمعيّ : الذَّأَلان : مَشْى الذى كأنَّه يَبْغى في مَشْيه ، مِن النَّشاط .

وقال اللَّيث : ذُؤَالة ، اسمٌ معْرِفة : الذِّئْبُ ، لا يَنْصَرِف .

قال : وقد سَمَّت العَرَبُ عامَّة السِّباع بأسماء معارِفَ ، يُجْرُونها مُجْرَى أسْماء الرِّجَال والنِّساء .

قال : والذَّألاَن ، بهمزة واحدة ، يُقال هو ابْنُ آوَى .

قال : وجَمْع ذُؤَالة : ذِئْلاَن . ويُقال : ذُؤْلاَن .

قال: والذَّال: حَرْف هِجَاء ، وتَصْغيرها: ذُوَيْلة . وقد ذَوَّلْتُ ذالاً .

[وذل]

أبو الهَيْثم : قال ابْن بُزُرْج : الوَذَلَة : الخَفِيفةُ مِن النَّاس والإبل وغَيْرها ؛ يُقال : خادِمٌ وَذَلَةٌ .

قال أبو زَيْد : الوَذَلَةُ مِن النِّسَاء : النَّشِيطةُ الرَّشِيقة .

أبو عُبَيْد : الوَذِيلة : قِطْعةٌ مِن الفِضَّة ، وجَمْعُها : وَذِيل .

ثَعْلَب ، عن ابْن الأعْرابيّ : الوَذِيلة : قِطْعةٌ مِن شحم السَّنَام والألْية ، وأنشد :

هَلْ في دَجُوب الحُرَّة المَخِيطِ
وَذِيلةٌ تَشْفِي مِن الأطِيطِ

قال : والوَذِيله : السَّبِيكة مِن الفِضَّة ، عن أبي عَمْرو . والدجُوب : الجُوالِق .

وفي حَدِيث عَمْرو : فما زِلْت أرُمّ أمْرَك بِوَذَائِله ، وأصله بوَصَائِله .

يَعنى بالوَذائل : سَبائك الفِضّة .

وقال أبوزَيد : يُقال لِلمرْآة : الوَذِيلَة ، فى لُغة طَيِّء .

[لاذ]

وقال اللَّيثُ : يُقال : لَاذ به يَلُوذ لَوْذاً ولِياذاً .

قال . وأمّا اللِّوَاذ فهو مَصْدر « لاَوَذَ » ، فهو مُلاَوِذ .

وقال الفَرّاء فى قول الله عزّ وجلّ : (يَتَسَلَّلون مِنْـكم لِوَاذاً)[1] : يَلُوذ هذا بذا ، ويَسْتَتر ذا بذَا ، ومنه الحـديثُ : يَلُوذ به الْهلاَّك ، أى يَسْتَتِر به الهالِـكون . وإنما قال تعالى : « لِوَاذاً » لأنّها مصدر « لاوَذْت » . ولو كانت مصدراً لـ « لُذْت » لقُلت : لذتُ به لِيَاذاً ، كما تقول قُمت إليه قِيَاماً ، وقاومتُك قِوَاماً طَوِيلاً .

وقال الزّجّاج : مَعْنى « اللِّوَاذ » : الخِلاَف ، أى يُخالفون خِلاَفاً .

وقال ابْن السِّكِّيت : خَيْرُ بَنى فُلاَنٍ مُلاَوِذٌ ، أى لا يَجىء إلاّ بَعد كَدّ ، وأنْشَد لِلقُطَامِىّ :

وما ضَرَّها أنْ لم تَـكُنْ رَعَتِ الحِمَى
ولم تَطْلُب الخَيْرَ المُلاَوِذَ من بِشْرِ

وقال الطِّرِمَّاح :

يُلاَوِذُ مِن حَرّ كأنّ أُوَارَه
يُذِيبُ دِماغَ الضَّبِّ وهو جَدُوعُ

يُلاوذ ، يَعْنى بَقَر الوَحْش ، أى تلجأ إلى كُنُسِها .

أبو زَيْد : يُقال : لى عِشْرون مِن الإبِل أو لِوَاذُها . يُريد : أو قُرَابَتُها .

ويُقال : ألاَذ الطَّرِيقُ بالدِّيار إلاَذَة ، والطَّرِيقُ : يُلِيذ بالدّار ، إذا أحاط بها .

وألاذت الدّارُ بالطَّريق ، إذا أحاطَتْ به .

ولُذْتُ بالقَوْم ، وألَذْتُ بهم ، وهى ، المُداورة من حَيْثما كان .

أبو عُبَيد ، عن الأَصْمَعىّ : الألْوَاذُ ، واحدُها : لَوْذ ، وهـو حِضْن الجَبَل وما يُطِيف به .

(١) النور : ٦٣ .

وقال اللَّيث: اللاذة ، واللَّاذ : ثِيابٌ مِن حَرِيرٍ يُنْسَج بالصِّين ، تُسَمِّيه العربُ والعَجَمُ: اللَّاذَة .

ويُقال : هو بِلَوْذِ كذا ، وبِلَوْذَانِ كذا، أى بناحِيةِ كذا .

قال ابْنُ أحْمر :

كأنَّ وَقْعتَه لَوْذَانَ مِرْفَقِها
صَلْقُ الصَّفا بأديمٍ وَقْعُه تِيَرُ

ذ ن و ا ى

أذن — ذان — ذأن .

[أذن]

قال الفرَّاء وغيْرُه: الأُذُن، مُثقَّله مُؤنَّثة، وجَمْعُها : آذان .

وقال ابن السِّكِّيت : رَجُلٌ أُذانِيٌّ : عَظِيم الأُذنَين .

ويُقال : نَعجة أذْناء ، مَمْدُود ، وكَبْشٌ آذَنُ .

وأذَنْتُ فلاناً أذْناً ، فهو مأْذُون ، إذا ضَرَبْت أُذنَه .

وأُذَينَة : اسم مَلِكٍ مِن مُلُوك اليَمَن .

وقال الزَّجَّاج فى قوله تعالى : (وَيَقُولُونَ هُو أُذُنٌ قُلْ أُذُن خَيْرٍ لَكُم)(١) : أكثرُ القُرَّاء يَقْرءون : (قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُم) .

وتفسيرُه : أنَّ مِن المُنافِقين مَن كان يَعِيبُ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم ويقول : مَتى بَلغه شىءٌ حَلَفْتُ له فيَقْبَل منِّى ، لأنَّه أُذُنٌ . فأعْلَم الله تعالى أنَّه أُذُن خَيْرٍ لا أُذُن شرٍّ ، ثم بَيَّن فقال:(يُؤْمِن بالله ويُؤْمِن للمُؤْمِنين)(١) أى ما يَسمع يُنزّله الله عليه ويُصَدِّق به ويُصدِّق المؤمنين فيما يُخبرونه به .

وفى الحديث : ما أَذِنَ اللهُ لِشَىْءٍ كأَذَنِه لِنَبىٍّ يَتَغنَّى بالقُرآن .

قال أبو عُبَيد : يَعْنى : ما اسْتَمع الله لشىء كاسْتماعه لنبىٍّ يَتغنَّى بالقُرآن .

يقال: أَذِنْتُ للشَّىء آذَنُ له ، إذا استمعْتَ له ؛ قال عَدِىٌّ :

أيُّها القَلْب تَعلَّلَ بِدَدَنْ
إنَّ هَمِّى فى سَماعٍ وأَذَنْ

(١) التوبة : ٦٢ .

ويقال: أذِنْتُ لفلانٍ في أمْر كذا وكذا إذْناً، بكسر الهمزة وجزْم الذال.

واستأذنتُ فلاناً اسْتِئذاناً.

وأما قوله تعالى: (فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ)(١). وقُرِىء (فَآذِنُوا). فمن قرأ (فآذِنوا) كان معناه: فأعْلِمُوا كلَّ مَنْ لم يَتْرُك الرِّبا أنَّه حَرْبٌ.

يُقال: قد آذَنْتُه بكذا وكذا، أُوذِنه إيذاناً، إذا أعْلَمْتَه؛ وقد أَذِنَ به يأذَن، إذا عَلِم.

ومَن قرأ (فأْذَنوا) فالمَعْنَى: فأنصِتُوا.

وقولُه عزَّ وجلَّ: (وأَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إلَى النَّاسِ)(٢) أي إعْلامٌ.

يُقال: آذَنْتُه أُوذِنه إيذاناً وأذاناً. فالأذان: اسْمٌ يَقوم مُقام الإيذان، وهو المَصْدر الحقيقيّ.

وقال عزَّ وجلَّ: (وإذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ)(٣). معناه: وإذا عَلِمَ رَبُّكُمْ.

والأذانُ للصَّلاةِ: إعْلَامٌ بها وبِوَقْتِها.

والأَذِين: مثل الأذان أيضاً.

وقوله: (وما هُمْ بِضَارِّينَ به مِنْ أَحَدٍ إلَّا بِإذْنِ اللهِ)(٤) معناه: بِعِلم الله، والإذْنُ هاهنا لا يكون إلّا من الله عزَّ وجلَّ، لأن الله لا يأمر بالفحشاء مِن السِّحر وما شاكَلَه.

وآذانُ الكِيزَان: عُرَاها؛ واحدها: أُذُن.

ويُقال: فَعَلْتُ كذا وكذا بإذْنه، أي فعلتُه بِعِلْمه. ويكون بإذنه، أي بأمْرِه.

وأخبرني المُنذريّ: عن أبي العباس، عن ابن الأعرابيّ، قال: أَذَنْتُ فلاناً تأذِيناً، أي رَدَدْتُه.

قال: وهذا حَرف غريب.

قال: والأَذَنُ: التِّبْنُ، واحدته: أَذَنَة.

وقال ابن شُمَيْل: يقال: هذه بَقلة تَجِد

(١) البقرة: ٢٧٩.
(٢) التوبة: ٣.
(٣) إبراهيم: ٧.
(٤) البقرة: ١٠٢

بها الإبلُ أَذَنةً شَدِيدةً ، أي شَهوةً شَدِيدَةً .

وأَذَّنَ بإرسال إبله ، أي تَكَلَّمَ به .

وأَذِّنُوا عنّى أَوَّلَها : أي أرْسِلُوا أَوَّلَها .

والمِئْذَنةُ : المَوْضِعُ الذى يُؤذَّن عليه للصّلاة .

وقال اللَّيثُ : تَأَذَّنْتُ لأفعلَنَّ كذا وكذا ، يُرادُ به إيجاب الفِعْل .

وقال أبو زَيد : يُقال للمَنارة : المِئْذَنة ، والمُؤْذَنَة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ ، يُقال : جاء فلانٌ ناشراً أُذُنَيْهِ ، أي طامعاً .

ووجدتُ فلاناً لابِسًا أُذُنَيْهِ ، أي مُتَغافِلاً .

وقال ابن شُمَيل : الأَذَنَةُ : صِغار الإبل والغنَم .

ووَرَق الشَّجر ، يقال له : أَذَنة ، لصِغَره .

قال ابن شُمَيل : أَذِنْتُ لحديث فلانٍ ، أي اشْتَهيتُه .

وأَذِنْتُ لرائحة الطَّعام ، أي اشْتَهيْتُه .

وهذا طعامٌ لا أَذَنَةَ له ، أي لا شَهْوَةَ لرِيحِه .

وقوله : (فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ من اللهِ) ، أي فاعْلَمُوا : أَذِنَ يأْذن ، إذا عَلِم .

ومن قرأ : (فآذِنُوا) أراد : أَعْلِموا مَنْ وَراءكم بالحرب[1] .

ومنه قولُه تعالى : (قالوا آذَنّاكَ ما منّا مِنْ شَهِيد)[2] ، أي أعلمْناك .

(فَقُلْ آذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاء)[3] ، أي أعلمتُكُم ما يَنْزِلُ عَلَيَّ من الوَحْي .

(وَأَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِه)[4] ، أي إعْلَام ، وهو الإيذان .

والإيذان : الأَذِين ، قال جرير :

هل تَمْلِكون مِن المَشاعر مَشْعَرًا
أو تَشْهَدُون لَدَى الأذان أذِينا

المُؤَذِّنُ : المُعْلِم بأوْقات الصّلاة .

(وما هُم بِضَارِّينَ به مِنْ أَحَدٍ إلّا بِإذْنِ الله) ، أي بعِلْمه[1] .

---

(١) سبق مثل هذا الكلام عن هذه الآية الكريمة .
(٢) حم السجدة : ٤٧ .
(٣) الأنبياء : ١٠٩ .
(٤) التوبة : ٣ .

(وَما كانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إلّا بِإِذْنِ اللهِ)[١] ، أى بِعلْمه .

ويُقال : بتوفيق اللهِ .

(وإذ تأذَّنَ ربُّك)[٢] ، أى أعْلَم ،وهو واقع مثل توَعّد .ويجوزأن يكون« تَفعّلْ »من قولك« تأذن» ، كما يُقال : تعلّم ،بمَعْنى اعْلَمْ .

(ثم أذّن مُؤَذِّنٌ)[٣] أى نادَى مُنادٍ .

وقوله : (هو أُذُنٌ) أى يَأذَنُ لما يُقال له ، أى يَسْتَمع فيَقْبَل .

قلتُ : قوله «هو أُذُنٌ» أرادوا أنه متى بَلَغه عنّا أنا تناولناه بُسوء أنْكرْنا ذلك وحَلَفنا عليه ، فَيقْبل ذلك لأنه أُذُن[٤] .

ويُقال : السُّلطان أُذُن .

(وأذِنَتْ لِرَبّها)[٥] ، أى سَمِعت سَمْع طاعةٍ وقَبُول ، وبه سُمّي الإذْنُ إذْناً .

(١) يونس : ١٠٠ .

(٢) الأعراف : ١٦٦ .

(٣) يوسف : ٧٠ .

(٤) سبق مثل هذا الكلام .

(٥) الإنشقاق : ٢،٥ .

[ذان]

ثَعْلب ، عن ابن الأعرابيّ : ذَامَه وذانَه وذَابَه ، أى عابَه .

وقال ابنُ السِّكّيت : سَمِعْتُ أبا عَمْرٍو يقول : هو الذَّيْم والذّام والذّان والذّابُ ، بمَعْنًى واحد .

قال: وقال قيسُ بن الخطِيم الأنصاريّ :

رَدَدْنَا الكَتِيبةَ مَفْلُولةً
بها أَفْنُها وبها ذَانُها

وقال كِنازٌ الجَرْمِيّ :

* بها أَفْنُها وبها ذابُها[٦] *

[ذأن]

ثَعلب ، عن ابن الأعرابيّ : الذُّؤْنُون : أسمر اللّون مُدَمْلَكٌ ، له وَرَق لازِق به ، وهو طويلٌ مثل الطُّرْثُوث ، تَمِهٌ لا طَعْمَ له ، ليس بحُلْوٍ ولا مُرّ ، لا يأكُله إلا الغنم ، يَنْبُت في سُهول الأرْض .

والعربُ تقول : ذُؤْنُون لا رِمْثَ له ، وطُرْثُوث لا أرْطَاة .

(٦) صدره :
« رددنا الكتيبة مفلولة »

يُقال هـذا للقوم إذا كانت لهم نَجْدة وفَضْل فهلـكوا وتغيرّت حالُهم ، فيُقـال : ذَآنِين لا رِمْثَ لها ، وطَرَاثيث لا أَرْطَى ، أى قد اُسْتُؤْصِلوا فلم تَبْقَ لهم بَقِيَّة .

وفى حَـديث حُذَيفة ، قيل له : كيف تَصْنع إذا أتاك من الناس مِثْل الوَتَدِ أو مِثْل الذُّؤْنُون يقول : أَتْبِعْنى ولا أَتْبعك ؟

الذُّؤْنون : نَبْتٌ طويلٌ ضَعيفٌ له رأس مُدَوَّر، ربّما تأكله الأعراب . شبّهه بالذُّؤْنُون لِصِغَره وحَدَاثة سنه ، وهو يَدْعُو المشايخ إلى اتّباعه .

ذ ف واى

ذاف ـ وذف

[ذاف]

قال اللَّيْثُ : الذِّئْفـانُ : السمُّ الذى يَذْأَف ذَأْفاً .

والذَّأْفُ : سُرْعةُ الموت ، الألف همزة ساكنة .

أبو عُبَيد: الذِّيفان ، بكسر الذال وفتحها، والذُّؤَاف ، كلّه السَّمّ .

ابن السِّكِّيت : يُقال : ذَاف يَذُوف ، وهى مِشْيَةٌ فى تقارُبٍ وتَفَحُّجٍ ؛ وأنشد :

* وذافُوا كما كانُوا يذوفُون مِن قَبْل[1] *

ويُقـال : مَوْتٌ ذُؤَافٌ ، إذا كان مُجْهِزاً بسُرْعة .

[وذف]

ثَعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الوَذَفةُ ، والوَذَرَةُ : بُظارَةُ المرأة .

ورُوِى أن الحجاج قام يَتَوَذَّفُ بمكّة فى سِبْتَيْن له بعد قَتْله ابْنَ الزُّبَيْر حتى دَخل على أسماء .

قال أبو عُبَيـدة : قال أبو عَمْرو : التَّوَذُّف : التَّبَخْتُر .

وكان أبو عُبَيدة يقـول : التوذُّف : الإسراع ؛ وقال بِشْرُ بنُ أبى خازم :

يُعطِى النَّجائبَ بالرِّحالِ كأنّها
بَقَرُ الصَّرائمِ والجِيادَ تَوَذَّفُ

أراد : يُعطِى الجِيادَ .

(١) صدره :
* رأيت رجالا حين يمشون فجحوا *
(اللسان : ذوف) .

ذ ب و ا ى

ذبى ـ ذاب ـ ذأب ـ ذيب ـ بذا ـ باذ .

أمّا « ذَبى » فما عَلِمْتُنِي سَمِعْت فيه شيئاً من ثِقَةٍ غير هذه القَبِيلة التى يُقال لها : ذُبيان .

قال أبو عُبَيدة : قال ابْنُ الكَلْبِيّ : كان أبي يَقُول : ذِبْيَان ، بالكسر .

ما قال : وغيرُه يقول : ذُبْيان .

وذكر لى بعضُ المَشايخ أنه يُقال : ذَبَّ الغَدِيرُ ، وذَبَى ؛ وذَبَتْ شَفَتُه ، وذَبَّت ، ولا أدرى ما صِحّته .

[ذاب]

قال الليث : الذَّوْبُ : العَسَلُ الذى خلِّص من شَمْعه .

والذَّوَبان : مَصْدر : ذَابَ يَذُوب .

سَلمة ، عن الفَرّاء : ذابَ عليه المالُ ، أى حَصَل .

وذاب الرَّجُلُ ، إذا حَمُق بعد عَقل . وظَهَرت فيه ذَوْبَة ، أى حَمْقَة .

وذابَ ، إذا دام على أكْل الذَّوْب ، وهو العَسَل .

وقال أبو الهَيْثم فى قول بِشْر بنِ أبى خازم :

وكُنتم كذاتِ القِدْرِ لم تَدْرِ إذ غَلَتْ
أتُنْزِلها مَذْمُومةً أم تُذِيبُها

قال : تُذِيبها ، أى تُبْقِيها ، من قولك : ما ذاب فى يَدِى ، أى ما بَقِى .

وقال غيرُه : تُذِيبها : تُنْهِبُها .

وذابَت الشَّمسُ ، إذا اشتَدَّ حَرُّها ؛ وقال الراجز :

* وذابَ للشَّمس لُعابٌ فنَزَلْ *

وقال :

إذا ذابَت الشَّمْسُ اتَّقى صَقَرَاتِها
بأفْنان مَرْبُوعِ الصَّرِيمة مُعْبِلِ

أبو عُبَيد : عن أبى زَيد ، قال : الزُّبْدُ حين يُجعل فى البُرْمة لِيُطبَخ سَمْنًا فهو الإذْوَابةُ والإذْوَابة ، فاذا خَلَص اللّبن من الثُّفْل فذلك اللّبن الإثْر . والثُّفْل : الذى يكون أسْفَلَ

اللبن هو الخُلُوص . وإن اختلط اللَّبَنُ قيل : أرْتَجَن .

ويُقال : ذابَت حَدَقَةُ فلانٍ ، إذا سَالَتْ .

ويُقال:هاجِرَةٌ ذَوَّابَةٌ :شَدِيدَةُ الحرِّ ؛ وقال الشاعر :

وَظَلْمَاءَ مِنْ جَرَّى نَوَارِ سَرَيْتُها
وهاجِرَةٍ ذَوَّابَةٍ لا أَقِيلُهَا

وناقَةٌ ذَؤُوبٌ : سَمِينَةٌ ولَيْست فى غاية السِّمَن .

أبو عَمرو ، عن أبيه : ذابَ ، إذا سَال؛ وبَاذ ، إذا تَوَاضَع .

أبو عُبيد ، عن الفَرّاء ، قال :الذِّئْبانُ : بَقِيَّةُ الوَبَر .

قال أبو عَمرو : الذِّئْبانُ : الشَّعَر على عُنُق البَعِير ومِشْفَره .

قال شَمِرٌ : لا أعرف الذِّئْبانَ إلّا فى بَيْتِ لِكُثَيِّرٍ :

عَسُوفٌ بأجوازِ[1] الفَلَا حِمْيَرِيَّةٍ
مَرِيش بذِئْبَانِ الشَّلِيل تَلِيلُها

ويُرْوى : السَّبِيب .

قال أُبو عُبَيْد : هو واحد .

وقال أُبووَجْزَة :

تَرَبَّع أَنْهِيَ الرَّنْقَــاءِ حتّى
نَفَى ونَفَيْنَ ذِئْبانَ الشِّتَاءِ

[ذأب]

الذِّئْب ، مَهموز فى الأصل ؛ والجمع أذْؤُب ، وذِئاب ، وذُؤْبان .

أبو عُبَيد ، عن أبي عَمرو : أذْأَب الرَّجُلُ ، فهو مُذْئِبٌ ، إذا فَزِع .

وقال غَيْرُه : ذَأَبْتُ فُلانًا ذَأْبًا ، وذَأَمْتُه ذَأْمًا ، إذا حَقَّرْتَه ؛ ومنه قولُ الله عزّ وجلّ :(مَذْؤُوماً مَدْحُوراً)[2] .

وأخبرنى المُنْذِرىّ ، عن الحَرّانىّ ، عن ابن السِّكّيت ، قال : ذَأَمْتُه وذَأَبْتُه ، إذا طَرَدْتَه وحَقَّرْتَه .

---

(١) كذا فى الديوان (٢ : ٢٣) : وفى اللسان (ذيب) : « لأحواف » .
(٢) الأعراف : ١٧ .

قال : وسَمِعْتُ أبا العباس يَقُـول : ذَأَمْتُه : عِبْتُه ، وهو أكثر من « ذَمَمْته » .

أبو عُبَيد ، عن الأصمعيّ ، يُقال : غَرْبٌ ذَأْبٌ ، على مثال فَعْل ، ولا أُراه أُخذ إلا من تَذَؤُّب الرِّيح ،وهو اْختلافها ، فشَبَّهَ اْختِلاف البَعِير فى المَنْحاةِ بها .

أبو عُبَيد : المُتذَئِّبة ،والمُتَذائِبة ، بوزن مُتَفَعِّلة ومُتَفاعلة ، من الرِّياح : التى تَجِىء من ها هنا مَرّةً ومن ها هنا مرّةً ؛ قال ذو الرُّمّة يَذْكُر ثَوراً وَحْشِيًّا :

فبـات يُشْـئِزُه ثَأْدٌ ويُسْهِرُه
تَذَؤُّبُ الرِّيح والوَسْوَاسُ والهِضَبُ

أبو عُبَيد ، عن أبى زَيد : تَذَأّب ، النَّاقةَ ، وتذأّب لها ، وهو أن يَسْتَخفِىَ لها إذا عطَفها على غير وَلدها ، مُتَشَبِّها لها بالسَّبُع لتَكون أرأَم عليه مِن وَلَده الذى تَعْطف عليـه .

قال : وقال الأصمعيّ : الذِّئْبة : فرْجةُ ما بين دَفَّتى الرَّحْلِ والسَّرْج والغَبِيط ، أىّ ذلك كان .

وقَتَبٌ مُذَأْبٌ ،وغَبيط مُذَأْبٌ، إذا جُعِل له فُرْجَةٌ ؛ قال أمرؤ القَيس .

له كَفَلٌ كالدِّعْصِ لَبَّدَهُ النَّدَى
إلى حَارِكٍ مِثل الغَبِيطِ المُذَأَّبِ

وقال غيرُه : مِن أدْوَاءِ الخيـــل : الذِّئْبَةُ .

وقد ذُئِبَ الفَرَسُ ، فهو مَذْءوبٌ ، إذا أصابه هذا الدّاء ، ويُنْقَبُ عنه بحَديدة فى أصْل أُذُنه فيُسْتَخْرَج منه غُدَدٌ صِغارٌ بِيضٌ أصْغر من لُبِّ الجَاوَرْس .

وقال أبو زَيد : ذُؤَابةُ الرَّأْس ، هى التى أحاطت بالدّوّارة من الشَّعَر .

وغُلَامٌ مُذَأْبٌ : له ذؤابةٌ .

قال:وذُؤْبانُ العَرب:الذين يَتَصَعْلَكون ويَتلصَّصُون.

ويقال: هم ذُؤَابةُ قومِهم، أى أشْرافُهم .

وذُؤابةَ النَّعل : المُتعلِّق من القِبال .

وذُؤابةَ السَّيف : عِلاقةُ قائمه .

وذَؤُب الرَّجُلُ يَذْؤُب : إذا خَبُث ، كأنه صار ذِئْباً .

وأستذأب النَّقَدُ : صار كالذِّئب ، يُضرب مثلاً للذُّلَّان ، إذا عَلَوْا الأعِزَّةَ .

وأرض مَذْأبَة : كثيرة الذِّئاب ، كقولهم : أرض مأسَدَة ، من الأسَد .

وقال الليث : بِرْذَوْن مَذْءوب : أخذته الذِّئبة .

قال: المَذْءوب : الرَّجُل الذى وَقَع الذِّئبُ غنمه .

والمَذْءوب : الفَزِع .

ويقال للمرأة التى تُسَوِّى مَرْكَبها : ما أحسَن ما ذَأَبَتْه .

وقال الطِّرِمّاح :

كُلُّ مَشْكوكٍ عَصافيرُه
ذَأَبَتْه نِسْوَةٌ من جُذامْ

ويُقال للذى أفزعته الجِنّ : تَذَأَّبَتْه ، وتَذَعَّبَتْه .

اللَّيْثُ : الذُّؤَابة : الشَّعر المَضفور ، من شَعر الرَّأس ؛

وذُؤَابة كُلّ شىء : أعلاه ، وكذلك ذُؤابة العِزّ والشَّرف ؛

وجمعها : الذَّوائب . والقياس : الذَّآئب ، مِثل دُعابه ودَعائب ، ولكنّه لمّا التقت هَمزتان بينهما ألف لينة لَيَّنوا الهمزة الأولى فقلبوها واواً أستثقالاً لالتقاء هَمزتين فى كلمة واحدة .

أبْنُ بُزُرْجَ : ذَئِب الرَّجُل ، إذا أصابه الذِّئبُ .

وذَأَبْتُ الشىء : جَمعْتُه .

[ذ ى ب]

والأذْيَب : الماء الكثير .

أبو عُبَيد ، عن الأصمعى : مَرّ فلانٌ وله أذْيَبُ . قال: وأحسِبه يُقال بالزَّاى : أزْيب ، يَعنى النَّشاط .

[بذأ]

أبو عُبيدة ، عن أبى عمرو : بَذَأْ الأرضَ : ذَمّ مَرْعاها .

وهى أرضٌ بَذِيئةٌ ، مثال فعيلة ، لا مَرْعَى فيها .

أبو زَيد : بَذَأْتُ الرَّجُلَ أبْذَؤه بَذْءاً ، إذا ذَمَمْتَه .

وباذأْتُ الرَّجُلَ ، إذا خاصَمْتَه .

وقال شَمِرٌ فى تفسير قوله : « إنك ما عَلِمْت لَبذِىءٌ مُفْرِقٌ » . قال : البَذِىءُ : الفاحِش السَّيِّئُ القول .

ورَجُلٌ بَذِىءٌ ، من قوم أَبْذِياء .

وقد بَذُوَ يَبْذُوُ بَذَاء . وبعضُهم يقول: بَذِئَ يَبْذَأُ بَذْءًا .

وقال أبُو النَّجْم :

* فاليَوْمُ يَوْمُ تفاضُلٍ وبَذَاء *

وقال اللَّيْثُ : بُذِى الرَّجل ، إذا ازْدُرِى .

وامْرأة بَذِيئة ، ورَجُل بَذِىءٌ : بَيِّن البَذَاءة ؛ وأنشد :

* هَذْرَ البَذِيئةِ لَيْلَها لم تَهْجَع *

ويُقال : بَذَأَتْ عَيْنِى فُلانًا تَبْذَؤُه بذَاءة ، إذا لم تَقْبَله ورأت منه حالًا كَرِهَتْها .

وقال الشَّعْبِى : إذا عَظُمت الحَلْقَةُ فإنّما هى بِذَاء ونِجاء .

وقيل: البِذَاء : المُبَاذاة ، وهى المُفاحشة .

يقال : باذَأْتُه بِذَاءً ومُباذأة . والنِّجاء : المُناجاة .

أبو زَيد : بَذَأْتُه عَيْنى بَذْءًا ، إذا أُطْرِىَ لك وعِندك الشّى ثم لم تره كذلك ، فإذا رأيْتَه كما وُصف لك ، قُلْتَ : ما تَبْذَؤُه العَيْن .

[باذ]

سَلمة ، عن الفَرّاء : باذ الرَّجُلُ ، إذا افْتَقَر ، وبَذُوَ ، إذا ساء خُلُقه .

ثَعلب ، عن ابن الأعرابىّ : باذ يَبُوذ بَوْذًا ، إذا تَعدَّى على الناس .

ذ م وا ى

ذام ـ ذأم ـ ذمى ـ وذم ـ مذى ـ ومذ موذ ـ ميذ .

[ذام]

أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابىّ : ذامَه يَذِيمه ذَيْمًا ، إذا عابَه .

[ذأم]

قال أبو عُبَيد : ذَأَمْتُ الرَّجُلَ : جَزَيْتُه .

وقال ثَعلب : ذَأَمْته : عِبْتُه ، وذَأَمته ، أكثر من « ذَمَمته » .

الأصمعى : ذَأَمْته ، ودأمته ، إذا حَقَرته وخزَيته .

أبو زَيْد : ذَأَمتُه أذْأَمه ، إذا حقّرته وذَمَمْته .

اللِّحيانى : ذَأمتُه وذَأيْته ، إذا طَرَدته ؛ قال الله تعالى : (اُخرُجْ منها مَذْؤُماً مَدْحُوراً)(١) .

قال : مَنْفِيًّا . ومَدْحُوراً : مَطْروداً .

[ذمى]

أبوعُبَيد : الذَّمَاء : بَقِيَّة النَّفس ؛ وقال أبو ذُؤَيب :

فأَبَدَهُنّ حُتُوفَهُنّ فهاربٌ

بذَمَائه أو باركٌ مُتَجَعْجِعُ

قال: ويُقال مِن الذَّمَاء : قدذَمِي يَذْمِي ، إذا تحرّك .

والذَّمَاء : الحركة .

وقال شَمِرٌ : يُقال : الضَّبُّ أطْوَلُ شَيْءٍ ذَمَاء .

أبو نَصْر ، عن الأصمعىّ : ذَمِي العَلِيلُ يَذْمِي ذَمْياً ، إذا أخذه النَّزْعُ فطال عليه عَلزُ

الموْت ، فيُقال : ما أطْوَلَ ذَمَاءه .

قال : وذَمَي الحَبَشِيُّ فى أنفِ الرَّجُل بصُنَانه يَذْمِي ذَمْياً ، إذا آذاه بذلك؛ وأنشد أبو زيد :

يا رِيحَ بَيْنُونَةَ لا تَذْمِينا

جِئْتِ بأرواحِ المُصَفَّرِينا

قال أبو زَيد : ذَمَته الرِّيحُ تذْمِيه ذَمْياً ، إذا قَتَلَته .

وقال أبو مالك : ذَمَت فى أنفِه الرِّيحُ ، إذا طارت إلى رأسِه ، وأنكر قولَ أبي زَيْد .

قال : ويُقال : ضَرَبه ضَرْبةً فأذْماه ، إذا أَوْقذَه وتَرَكه برَمَقِه .

ويُقال : أذْمَى الرّامِى رَمِيَّته ، إذا لم يُصِب المَقْتَلَ فيُعَجِّلَ قَتْلَه ؛ وقال أسامةُ الهُذلىّ :

أنابَ وقد أمْسَى على الماءِ قَبْلَه

أُقَيْدِرُ لا يُذْمِي الرَّمِيَّةَ راصِدُ

أنابَ ، يَعنى الحمار أتى الماء . وقال آخَرُ :

وأفْلَتَ زيدُ الخيلِ مِنّا بِطَعْنةٍ

وقد كان أذْماه فَتًى غيرُ قُعْدُدِ

(١) الأعراف : ١٧ .

أبو عُبيد، عن الفرّاء، قال: الذَّمَيان، والقَدَيان: الإسراعُ؛ يقال: قَدَى يَقْدِى، وذَمَى يَذْمِى.

وقال ابنُ الأنبارىّ: الذَّمَى: الرِّيحُ المُنْتِنة، مقصورٌ يُكتَبُ بالياء.

وذَمَتْهُ ريحُ الجِيفة، تَذْمِيه ذَمْياً.

قال: والذَّمَاء: ضَرْبٌ من المَشْىِ، أو السَّيْرِ.

يُقال: ذَمَى يَذْمِى ذَمَاء، ممدود.

قال خِداشُ بنُ زُهَير:

سيُخْبِرُ أهلُ وَجٍّ مَن كَتَمْتُم
وتَذْمِي مَن أَلَمَّ بهـــا القُبُورُ

هذا مِن ذَمَاء رِيح الجِيفة، إذا أخَذَت بنَفَسه.

وقال البَعِيثُ:

إذا البِيضُ سافَتْه ذَمَي فى أُنُوفها
صُنانٌ ورِيحٌ مِن رُغاوة مُخْشِمِ

قوله: ذَمَي، أى بَقِى فى أُنوفها.

ومُخْشِم: مُنْتِن.

[وذم]

أبو عُبَيْد، عن الأصمعىّ: يُقال للسُّيُور التى بين آذان الدِّلاء والعَرَاقِىّ: وَذَم.

قال: وقال الكِسائىّ: وَذَمْتُ الدَّلْوَ، إذا شَدَدْتَ وَذَمَها.

ابن بُزُرْج: دَلْوٌ مَوْذُومَةٌ: ذاتُ وَذَم.

وسمعتُ العَرب تقول للدَّلو إذا انقطَع سُيور آذانها: قد وَذِمَت الدَّلو تَوْذَم؛ فإذا شَدُّوها إليها قالوا: أَوْذَمْتُها.

وفى حديث علىّ عليه السَّلام: لئن وَلِيت بنى أُمَيّة لأنْفُضَنَّهم نَفْضَ القَصّاب الوِذَامَ التَّرِبَة.

قال: والوِذَام، واحدتها وَذَمَة، وهى الحُزّة مِن الكَرِش أو الكَبِد.

قال: ومن هذا قِيل لسُيور الدِّلاء: وَذَم؛ لأنها مُقَدَّدة طِوَال.

قال: والتَّرِبَة: التى سَقَطت فى التُّراب فتَترَّبَت، فالقَصّاب يَنْفُضها.

قال: وقال أبو عُبَيدة نحو ذلك، قال:

واحدة الوِذَام: وَذَمة، وهى الكَرِش، لأنها مُعَلَّقة.

ويُقال: هى غَيْرُ الكَرِش أيضاً مِن البُطون.

وقال الأصمعىّ: الموَذَّمة من النُّوق: التى يَخرج فى حَيائها لَحْمٌ مِثْل الثآليل فيُقطع ذاك منها، فيقال: وَذَّمْتُها.

قُلت: وسمِعْتُ العَرب تقول لأشياء مِثل الثآليل تخرُج فى حَياء النّاقة فلا تَلْقَح مَعها إذا ضَربها الفَحْل: الوَذَم، فيعْمد رَجُلٌ رفيقٌ ويأخذ مِبْضَعاً لَطِيفاً ويُدْخِل يدَه فى حَيائها فيَقْطع الوَذَم، فيقال: قد وَذَّمها. والذى يفعل ذلك مُوَذِّم، ثم يَضربها الفَحْل بعد التَّوْذيم فتَلْقَح.

وقال شَمِر: يُقال للدَّلْو: قد وَذِمَتْ، إذا انقطع وَذَمُها؛ وأنْشد:

أَخَذِمَتْ أمْ وَذِمَتْ أم مالها

أم غالَها فى بِئرها ما غالَها

قال: وامْرأةٌ وَذْماء، وفَرَسٌ وَذْماء، وهى العاقِر.

وقال أبو زَيْد، وأبو عُبَيدة: الوَذَمة: قُرْنة الكَرِش، وهى زاويةُ الكَرِش شِبْه الخريطة.

قال: وقُرْنة الرَّحِم: المَكان الذى يَنْتهى إليه الماء فى الرَّحِم.

قال: ويُقال فى قوله «نَفْض القَصّاب التُّراب»: إنَّ أصْل التُّراب ذِراع الشاة.

وأراد بالقَصّاب السَّبُع. والسَّبُع إذا أخذ شاة قَبض على ذلك المكان فنَفَض الشاة.

قال: والوَذَمة فى حَياء الناقة: زيادةٌ فى اللَّحم تَنْبُت فى أعلى الحَياء عند قُرْء الناقة، فلا تَلْقح إذا ضَرَبها الفَحْل.

ويقال للمَصِير أيضاً: وَذَم.

قال: وقال أبو سَعيد: الكُروش كُلُّها تُسَمَّى تَرِبة. لأنها يَحْصُلُ فيها التُّراب مِن المَرْتع.

والوَذَمة: التى أُخمِل باطنُها، والكُروش وَذَمةٌ لأنها مُخْمَلة. ويُقال لخَمْلِها: الوَذَم. فيقول لَئن وليتُهم لأُطَهِّرَنَّهم من الدَّنَس ولأُطَيِّبَنَّهم بعد الخَبَث.

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : أوْذَمْتُ يَمِيناً ، أو أبْدَعْتُها ، أى أوْجَبْتُها ؛ وقال الرّاجزُ :

لاهُمَّ إنْ عامِرَ بنَ جَهْمِ
أوْذَمَ حَجًّا فى ثِيابٍ دُسْمِ

يَعْنِي أنه أحرم بالحجّ وهو مُدَنَّسٌ بالذُّنوب .

عمرٌو ، عن أبيهِ : الوَذِيعة : الهَدْى ؛ وجَمْعُها : وَذائِم .

وقد أوْذَمَ الهَدْىَ ، إذا عَلَّق عليه سَيْراً أو شيئاً يُعْلِمه به فيُعْلَمَ أنه هَدْىٌ فلا يُعْرَض له .

ورُوِى عن أبى هُرَيرة أنه سُئل عن صَيْد الكَلْب فقال : إذا وَذَّمْته أرْسَلْته وذَكَرْت اسْمَ الله عليه فكُلْ ما أمسك عليك .

وتَوْذِيم الكَلْب أن يُشَدّ فى عُنُقه سَيْرٌ يُعْلَم به أنه معلَّم مُؤَدَّب .

وقيل : أراد بتَوْذِيعه أنْ لا يَطْلب الصَّيْدَ بغير إرسال ولا تَسْمِية ، وهو مأخُوذ من الوَذَم ، وهى السُّيُور التى تُقَدّ طُولاً .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : وَذَّمْتُ على الحسين ، وأوْذَمت عليها ، إذا زِدْتَ عليها .

[مذى]

فى حدّيث النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قال : الغَيْرةُ من الإيمان والمِذاءُ مِن النِّفاق .

قال أبو عُبَيْدة : المِذَاء : أن يُدْخِل الرّجُلُ الرِّجالَ على أهله ، وهو مأخُوذ من المَذْى .

يعنى يَجْمع بين الرجال والنّساء ثم يُخَلّيهم يُماذِى بعضُهم بعضاً مِذاءً .

قال : وقال بعضُهم : أمْذَيْتُ فرسِى ، إذا أرسَلْته يَرْعَى ، ويقال : مَذَيْته .

ثَعلب ، عن ابن الأعرابيّ : أمْذى الرّجُل ، إذا قاد على أهْلِه .

وأمْذَى ، إذا أشْهد .

وهو المَذْى ، والمَذَى ، مثل العَمَى .

يقال : مَذَى ، وأمْذَى ، ومذَّى ، والأول أفْصحها ؛ ومنه حديثُ علىّ رضى الله عنه : كُنت رَجُلاً مَذّاءً فاستَحَيْتُ أن أسأل النبىَّ

صلّى الله عليه وسلّم ، فأمرتُ المِقدادَ فسأله . فقال : فيهِ الوُضوء .

والمَذَّاء ، فعّال، من مَذَى يَمْذِى ، لامن أمذى ، وهو الذى يَكْثُر مَذْيُه .

قال أبو سَعِيدفيما جاء فى الحديث : هو المَذَاء بفتح الميم . قال والمَذَاء : الدِّيَاثة . والدَّيُّوث : الذى يُديِّث نَفسه على أهله فلا يُبالى ما يُنال منهم؛ يقال : داث يَديث ، إذا فَعل ذلك ، يقال : إنه لدَيُّوث بَيِّن المَذَاء . قال : وليس من المَذْى الذى يَخرُج من الذَّكر عند الشَّهوة .

قلت : كأنه من : مَذَيْت فرسى ، وأمْذَيته ، إذا أرْسلته يَرْعَى .

أبو عُبَيد،عن الأموى :مَذيت وأمذيتُ، وهو المَذِىّ ، مشدّد ، وَغيره يُخَفِّف .

وقال أبو عُبَيدة : المَنِىّ ، وَحْدَه مُشدَّد ؛ والمَذْى والوَدْى ، مُخفَّفان .

وقال ابن الأعرابىّ : هوالوَدِىّ والوَدِىّ ، وقد وَدَى وأَوْدَى ووَدَّى ، وهو المَنِىّ والمَنى .

قال : والمِذَى : المَرَايَا ؛ واحدتُها مَذْيَةٌ ؛ وتُجْمَع : مَذْياً ، ومَذَيات ، ومِذًى ، ومِذَاء .

وقال أبو كَبِير الهُذلىّ فى «المَذِيّة» ، فجعلها على فَعِيله :

وَبياضُ وَجْهِك لم تَحُلْ أسْرَارُه
مِثْلُ المَذِيَّة أو كَشَنْفِ الأَنْضَرِ

وقال فى تفسيره : المَذِيّة : المِرْآة . ويُرْوَى : مِثل الوَذِيلة .

شَمِر : قال أبو عَمْرو : الماذِيّة من الدُّرُوع : البَيْضاء ؛ ومنه قيل : عَسَلٌ ماذِىٌّ ، إذا كان لَيِّناً . وسُمِّيت الخمرُ سُخَامِيَّة ، لِلِينها أيضاً .

ويقال : شَعَرٌ سُخَامٌ ، إذا كان لَيِّناً .

وقال ابن شُمَيل وأبو خَيْرة : الماذِىّ : الحديدُ كُلُّه : الدِّرْع والمِغْفَر والسِّلاَح أجمع ، ماكان مِن حَديد فهو ماذِىّ ؛ دِرْعٌ ماذِيَّة .

وقال عَنترَة :

يَمْشُون والماذِىّ فَوْق رُؤُوسِهم
يَتَوَقَّدون تَوَقُّدَ النَّجْمِ

ويُقال: الماذِىّ: خالصُ الحديد وجَيِّده.

وقال اللَّيْث: المَذْىُ: أرَقُّ ما يَكون من النُطْفَة.

[ومذ]

ثَعلب، عن ابن الأعرابىّ: الوَمْذَة: البَياضُ النَّقِىّ.

[موذ]

وماذ، إذا كَذَب.

والمائذُ: الكَذّاب.

قال: والماذُ: الحسنُ الخُلُقِ الفَكِه النَّفْس الطَّيِّب الكَلاَم.

قال: والمادُ، بالدال: الذّاهب والجائى فى خِفَّة.

[ميذ]

وقال الليث: المِيذُ: جِيلٌ من الهِنْدِ، بمنزلة التُّرْكِ يَغزُون المُسْلِمين فى البَحْر.

باب لفيف حرف الذال

ذا ـ ذأى ـ وذى ـ ذوى ـ ذيت ، وذيه ـ وذو

[ذا]

قال أبو العبّاس أحمد بن يحيى ، ومحمد ابن يزيد : ذا ، يكون بمعنى: هذا ؛ ومعه قوله تعالَى : (مَن ذَا الَّذى يَشْفَعُ عِنْده إلاَّ بإذْنِه)(١) :

ويكون بمعنى « الّذى » .

قالا : ويُقَال : هـذا ذو صَلاح ، ورَأيتُ هذا ذا صلاح ، وَمَرَرْت بهـذا ذى صَلاح ؛ ومَعْناه كلّه : صاحب صَلاَح .

وأخبرنى المُنذِرىّ عن أبى الهَيثم أنه قال : ذا ، اسم كُلّ مُشارٍ إليـه مُعايَنٍ يَراه المُتكلِّم والمُخاطَب .

قال : والاسم مِنها « الذال » وَحْدَها ، مَفْتوحة .

وقالوا : الذال وحدها هو الاسم المُشار إليـه ، وهو اسم مُبْهم لا يُعْرف ما هو حتى يُفسَّر بما بَعده ؛ كقولك : ذا الرَّجُل ، ذا الفَرس ، فهذا تفْسِير « ذا » . ونَصْبه ورَفْعه وخَفْضه سَوَاء .

قال : وجعـلوا فتحة الذال فَرْقاً بين التذْكير والتأنيث ، كما قالوا : ذا أخوك .

وقالوا للأُنثى : ذى أختك ، فكسروا الذال فى الأُنثى . وزادُوا مع فتحة الذالِ فى المذكَّر ألفاً ، ومع كَسرتها للأُنثى ياء ، كما قالوا : أنتَ وأنتِ .

وأفادنى غيرُه عن أبى حاتم عن الأصمعىّ أنه قال : العربُ تقـول لا أُكلِّمك فى ذى السَّنة ، وفى هذى السنة . ولا يُقـال : فى ذا السَّنَة ، وهو خطأ ، إنما يقال : فى هذه السَّنةِ وفى هذى السنة ، وفى ذى السَّنة . وكذلك لا يُقال : أدْخُل ذا الدار ، ولا ألبس ذا الجُبة ، إنما الصواب : أدخل ذِى الدَّار ، وألبس ذى الجُبّـة .

---

(١) البقرة : ٢٥٥ .

ولا يكون « ذا » إلا لمذكَّر ؛ يقال : هذه الدار ، وذى المرأة .

ويقال : دَخَلْت تلك الدار ، وتيك الدار ؛ ولا يقال: ذيك الدار .

وليس فى كلام العرب « ذيك » ألبتة . والعامة تُخطىء فيه فتقول : كيف ذيك المرأة ؟ والصواب : كيف تيك المرأة ؛ وأنشد المُبرِّد:

أمِنْ زَيْنبَ ذى النَّارُ
قُبَيل الصُّبْح ما تَخْبُو
إذا ما خَمَدت يُلْقَى
عليها المَنْدَلُ الرَّطْبُ

قال أبو العبّاس : ذى ، معناه : ذه ؛ يُقال : ذا عبد الله ، وذى أَمَة الله ، وذه أَمَة الله ، وته أَمَة الله ؛ وتا أَمَة الله .

قال: ويقال : هذى هِنْد ، وهاته هند ، وهاتا هند ، على زيادة « ها » التنبيه .

قال : وإذا صَغّرت « ذه » قلت : تَيّا ، تَصْغير « ته » أو « تا » ؛ ولا تُصَغر « ذه» على لفظها ، لأنك إذا صَغّرت « ذا » قلت « ذيّا » ولو صغّرت « ذه » لقلت « ذَيّا »، فالْتَبس المذكّر ، فصغروا ما يخالف فيه المؤنَّثُ المذكَّرَ .

قال : والمبهمات يُخالف تصغيرها تصغيرَ سائر الأسماء .

[تفسير ذاك ، وذلك]

قال أبو الهَيْثم فيما أخبرنى عنه المُنْذِرى : إذا بَعد المُشار إليه من المُخاطب ، وكان المُخاطب بعيداً مّمن يُشير إليه ، زادوا كافاً ، فقالوا : ذاك أخوك . وهذه الكاف ليست فى موضع خَفْض ولا نَصْب ، إنما أشبهت كاف قولك « أخاك » و « عصاك » فتوهّم السامعون أن قَول القائل : ذاك أخوك ، كأنها فى مَوضع خَفْض لإشْباهها كاف « أخاك » . وليس ذلك كذلك ، إنما تلك كاف ضُمّت إلى « ذا » لبُعد « ذا » من المُخاطب ، فلمّا دخل فيها هذا اللَّبس زادوا فيها لاماً ، فقالوا : ذلك أخوك ؛ وفى الجماعة : أولئك إخوتك . فإن اللام إذا دخلت ذهبت بمَعْنى الإضافة .

ويُقال : هـذا أخوك ، وهذا أخ لك ،

وهذا لك أخ ، فإذا أدخلت اللام فلا إضافة .

قال أبو الهَيْثم : وقد أعلمتك أن الرفع والنّصب والخفض فى قوله «ذا» سواء ، تقول: مررت بذا ، ورأيت ذا ، وقام ذا ، فلا يكون فيها علامة رَفْع الإعراب ولا خَفضه ولا نَصبه، لأنه غير متمكِّن ، فلما ثَنّوا زادوا فى التَّثْنية نونًا فأبقوا الألف ، فقالوا ، ذان أخـواك ، وذانك أخواك ؛ قال الله تعالى : (فَذَانِك بُرْهَانَان مِنْ رَبِّك)[1] .

ومن العرب من يُشَدِّد هذه النون فيقول: ذانّك أخـواك . وهم الّذين يَزيدون اللام فى « ذاك » فيقولون : ذلك ، فجعلوا هـذه التشديدة بدل اللام .

وأخبرنى المُنذرىّ، عن أبى العبّاس، قال: قال الأخْفَش فى قوله تعالى:(فذانك بُرْهانَان من رَبِّك)[1] قال : وقرأ بعضهم « فذانّك برهانان » ، قال : وهم الذين قالوا : ذلك، أدخلوا التثقيل للتأكيد ، كما أدخلوا اللام فى « ذلك » .

(١) النساء : ١٧٣ .

قال أبو العبّاس : وقال الفرّاء : وشدّدوا هذه النّون ليُفرَق بينها وبين النُّون التى تَسْقط للأضافة ، لأنّ «هذان»و«هاتان» لا تُضاف .

وقال الـكِسائىّ : هى من لغـة من قال: هذا أقال ذلك ، فزادوا على الألف ألفا ، كما زادوا على النون نونًا ، ليفصل بينها وبين الأسماء المتمكِّنة .

وقال الفرّاء : أجتمع القُرّاء على تخفيف النـون من « ذانك » ، وكثير من العرب يقول:فذانك قائمان ، وهذان قائمان ، واللّذان قالا ذلك .

وقال أبو إسـحاق : فذانك ، تثنيـة « ذاك » ، وذانّك، تثنية ذلك ، يكون بدل اللام فى ذلك تشديد النون فى «ذانك» .

وقال أبو إسحاق : الاسم من « ذلك» : ذا ، و«الـكاف» زيد للمخاطبة ،فلاحظّ لها فى الإعراب .

قال سيبويه : لو كان لها حظٌ فى الإعراب لقلت : ذلك نَفْسك زيد ، وهذا خطأ .

ولا يجوز إلا :ذلك نفسه زيد ، وكذلك

ذانك ، يشهد أن الكاف لا موضع لها ، ولو كان لها موضع لكان جرًّا بالإضافه ، والنون لا تدخل مع الإضافة ، واللام زيدت مع ذلك للتوكيد ، تقول : ذلك الحق ، وهذاك الحق . ويقبح : هذالك الحق ؛ لأن اللام قد أكدت مع الإشارة وكُسرت لالتقاء الساكنين ، أعنى الألف من « ذا » ، واللام التى بعدها كان ينبغى أن تكون اللام ساكنة ، ولكنها كُسرت لما قلنا .

[تفسير هذا]

أخبرنى المُنذرىّ ، عن أبى الهَيثم أنه سَمِعه يقُول : ها ، ألا ، حرفان يُفتتح بهما الكلام لامَعنى لهما إلا افتتاح الكلام بهما، تقول : هذا أخوك ، فها ، تنبيه ، وذا ، اسم المشار إليه ، وأخوك هو الخبر .

قال: وقال بعضُهم «ها» ،تنبيه تفتح العرب الكلام به ، بلا مَعنى سوى الافتتاح ، ها إن ذا أخوك ، وألا إن ذا أخوك .

قال : وإذا ثَنّوا الاسم المبهم قالوا : تان أختاك ، وهاتان أختاك ، فرجعوا إلى « تا » . فلما جمعوا قالوا : أولاء إخوتك ، وأولاء أخواتك ، ولم يفرقوا بين الأنثى والذكر بعلامة .

قال : وأولاء ، ممدودة مقصورة : اسم لجماعه : ذا ، وذه ، ثم زادوا «ها» مع أولاء ، فقالوا : هؤلاء إخوتك .

وقال الفَرّاء فى قوله تعالى : (ها أَنْتُم أُولَاءِ تُحِبُّونَهُم)[1] : العَربُ إذا جاءت إلى اسم مَكْنّى قد وُصف بهذا وهذان وهؤلاء ، فرّقوا بين «ها» ، وبين «ذا» وجعلوا المكنىّ بينهما ، وذلك فى جهة التّقْريب لا فى غيرها ، ويقُولون : أين أنت ؟ فيقول القائل : ها أنا ذا . فلا يكادون يقولون : ها أنا ، وكذلك التّنْبيه فى الجمع .

ومنه قوله عزّ وجلّ : (ها أَنْتُم أُولَاءِ تُحِبُّونَهُم)[1] ، وربما أعادوها فوصلوها بـ : ذا ،وهذا ، وهؤلاء ،فيقولون : ها أنت ذا قائما، وها أنتم هؤلاء .

---

(١) آل عمران : ١١٩ .

قال الله تعالى فى سورة النِّساء : (ها أنتم هؤلاء جادَلْتم عَنْهم فى الحياة الدُّنيا)(١).

قال: فإذا كان الكلام على غير التَّقريب، أو كان مع اسم ظاهر، جعلوها مَوْصولةً بـ«ذا»، فيقولون : ها هو ، وهذان هما ، إذا كان على خبر يَكْتفى كُلٌّ واحد منهما بصاحبه بلا فِعل ، والتَّقْريب لابُدّ منه من فِعل لنُقْصانه ، وأَحَبّوا أن يُفرّقوا بذلك بين التَّقريب وبين مَعْنى الاسم الصَّحيح .

وقال أبو زيد : بنو عُقَيل يقولون : هؤلاء ـ ممْدود مُنوّن مَهْموز ـ قومك ، وذهب أمسِ بما فيه ، بتنوين .

وتميم تقول : هؤلاء قومُك ، ساكِن .

وأهل الحجاز يقولون : هؤلاء قومك ، ممدود مَهْموز مَخْفوض .

قال : وقالوا : كِلْتاتَين ، وهاتين ، بمَعْنًى واحد .

وأما تأنيث « هذا » فإنّ أبا الهيثم قال :

(١) النساء : ١٠٨ .

يُقالُ فى تأنيث « هذا » هـذه ، مُنطلقة ، فَيصلون ياء بالهاء .

وقال بعضُهم : هـذى، مُنطلقة ، وتِى ، مُنْطلقة ، وتا ، مُنْطلقة .

وقال كَعب الغَنَوِيّ :

وأنبأْتُمانى أنّما الموتُ بالقُرَى
فكيف وهاتا رَوْضةٌ وكَثِيبُ

يُريد : فكيف وهذه ؟

وقال ذو الرُّمَّة فى « هذا » و « هذه » :

فهذى طَواها بُعْد هَذِى وهذه
طَواها لَهذِى وَخْدُها وانْسِلالُها

قال : وقال بعضُهم : «هذاتُ» مُنطلقه ، وهى شاذّة مَرْغوب عنها .

قال ، وقالوا : تيك ، وتلك ، وتالك ، مُنطلقة ؛ وقال القُطاميّ :

تَعلّم أنّ بعد الغَيّ رُشْداً
وأنّ لتالك الغُمَر انْقشاعا

فصيّرها «تالك» ، وهى مقولة .

وإذا ثَنّيت «تا» ، قلت : تانِك فَعَلَتا ذلك ، وتانِّك فَعَلتا ذاك ، بالتَّشديد .

وقالوا فى تثنية «الذى» : اللّذانِ واللّذانّ، واللّتانِ واللتانّ .

وأما الجمع فيقال : أولئك فعلوا ذلك ، بالمدّ ،وأولاك ، بالقَصْر ،والواو ساكنة فيهما.

[تَصْغير ذا ، وتا ، وجمعهما]

أَهْلُ الكوفة يُسَمّون: ذا ، وتا ، وتلك، وذلك ،وهذا ، وهذه، وهؤلاء ، والّذى ، والذين، والتى ،واللاتى: حُروفَ المُثُل .

وأَهْلُ البَصرة : يُسمّونها حُروفَ الإشارة ،والأَسْماءالمُبْهمة .

فقالوا فى تَصْغير « هذا » : ذَيّا ، مثل تصغير « ذا » ، لأن « ها » تَنبيه ، و « ذا » إشارة وصفةٌ ومِثالٌ لاسم مَن تُشير إليه .

فقالوا : وتصغير « ذلك » : ذيّا ، وإن شئت : ذيّالك . فمن قال : « ذيّا » زعم أن اللام ليست بأصلية ، لأن معنى « ذلك » : ذاك ، والكاف كاف المُخاطب . ومن قال : ذيّالك ، صَغّر على اللفظ .

وتَصغير « تلك » : تيّا ، وتَيّالك .

وتصغير « هذه » : تَيّا .

وتصغير « أولئك » : أُوليّا .

وتصغير « هؤلاء » : هؤليّا .

قال : وتصغير « اللاتى » مثل تصغير «التى» ،وهى: اللّتَيّا.

وتصغير« اللاتى » : اللّوَيّا .

وتصغير «الذى»: اللّذَيّا ؛ و « الذين»: اللّذَيُّون .

وقال أبو العبّاس أحمدُ بنُ يحيى : يُقال للجماعة التىواحدتُها مؤنّثة : اللاتى، واللائى، والجماعة التى واحدها مذكّر : اللائى ، ولا يُقال : « اللاتى » إلا للتى واحدتُها مؤنثة ؛ يقال: هُنّ اللاتى فَعَلْن كذا وكذا ، واللائى فعلن كذا ؛ وهم الرجال اللائى واللاءون فَعَلوا كذا وكذا ، وأنشد الفرّاء :

هُمُ اللاءون فَكّوا الغُلّ عَنّى
بِمَرْو الشّاهجانِ وهُمْ جَناحِى

وقال الله تعالى: (واللائِى يأْتِينَ الفاحِشَةَ مِنْ نِسائِكُم)(١) .

---

(١) النساء : ٢٨

وقال فى مَوضـــع آخر : (واللّائى لَمْ يَحِضْنَ)(١) .

ومنه قولُ الشاعر :

مِن اللّائى لم يَحْجُجْنَ يَبْغِين حِسْبَةً
ولـكنْ لِيَقْتُلْنَ البَرِىء المُغَفَّلا

وقال العجّاجُ :

بَعْدَ اللّتيا واللّتيا والتى
إذا علَتْها أنفسٌ تَرَدَّتِ

يُقال: إذا لَقِيَ منه الجهدو الشِّدّة . أراد: بعد عَقَبــة من عِقاب الموت مُنــكرة ، إذا أشْرَفت عليها النفس تردّت، أى هَلَكت . وقَبْله :

إلى أمَارٍ وأمَارِ مُدّتى
دافَع عنِّى بنقــير مَوْتتى
بَعد اللّتيا واللّتيــا والتى
إذا علَتْها أنفُسٌ تردّتِ
فارتاح ربِّى وأراد رَحْمتى
ونعمةً أتمّهـــــــا فتمّتِ

وقال الليث : « الذى » تعريفُ « لَذْ » و « لَذِى » فلما قصُرَت قَوّوا اللّام بلامٍ أُخرى .

ومن العَرب مَن يحذف الياء فيقول : هذا اللَّذْ فَعل كذا ، بتسكين الذال ؛ وأنشد :

* كاللّذْ تَزَبَّى زُبْيَةً فاصْطِيدا *

والاثنين : هذان اللذان ، وللجميع : هؤلاء الذين .

قال : ومنهم من يقول : هذان اللّذا .

فأما الذين أسكنوا الذال وحذفوا اليــاء التى بعدها فإنّهم لما أدخلوا فى الاسم لام المَعرفة طَرحوا الزّيادة التى بعد الذال وأسكنت الذال ، فلما ثنّوْا حذفوا النون فأدخلوا على الاثنين لحذف النُّــون ما أدخلوا على الواحد بإسكان «الذال» ، وكذلك الجميع .

فإن قال قائلٌ : ألا قالوا : اللّذُو ، فى الجمع بالواو ؟ فقُل : الصواب فى القيــاس ذلك ، ولـكن العرب أجتمعت على « الذى » بالياء ، والجر والنصب والرفع سواء .

---

(١) الطلاق : ٤ .

وأنشد :

إنّ الذى حانتْ بفَلْجٍ دِماؤُهم

همُ القومُ كلُّ القوم يا أمَّ خالدِ

وقال الأخْطل :

أَبنِي كُلَيْبٍ إنَّ عمَّىَّ اللّذا

قتَلا الملوكَ وفكّكا الأغلالَا

وكذلك يقولون : اللّتــا ، والتى .

وأنشد :

* هما اللّتا أَقْصَدنِى سَهماهما *

وقال الخليــلُ وسِيبَويه ، فيما رواه أبوإسحاق لهما: إنهما قالا : «الذين» لا يَظهر فيها الإعراب، تقول فى النَّصب والرفع والجر: أتانى الذين فى الدار، ورأيت الذين فى الدار ، ومررت بالذين فى الدار ، وكذلك : الذى فى الدار .

قالا : وإنّما مُنِعا الإعراب لأنّ الإعراب إنمــا يكون فى أواخر الأسماء ، و « الذى » و « الذين » مُبهمان لا يَتِمّان إلا بصِلاتهما، فلذلك مُنِعا الإعراب . وأصــل « الذى » : «لذ »ـ فاعلم ـ على وزن « عم » .

فإن قال قائل : فما بالك تقــول : أتانى اللذان فى الدار ، ورأيت الذين فى الدار ؛ فتُعرب مالا يُعرب فى الواحد فى تَثْنِيَته ، نحــو : هذان ، وهذين ؛ وأنت لا تُعــربُ « هذا » و « لا هؤلاء » ؟

فالجواب فى ذلك أن جميــع مالا يُعرب فى الواحد مُشَبَّهٌ بالحرف الذى جاء لمعنًى ، فإن ثَنَّيته فقــد بَطَل شَبَهُ الحرْف الذى جاء لمعنى ، لأنّ حروف المعانى لا تُثَنّى .

فإن قال قائلٌ : فلِمَ مَنَعْته الإعراب فى الجمع ؟

قلتُ : لأنّ ، الجَمْع ليس على حدّ التّثْنِية كالواحد ، ألَا تَرى أنك تَقُــول فى جَمْع « هذا » : هؤلاء يا فتى ، فجعلته أسماً للجمع ، فتَبْنيه كما بَنَيْتَ الواحد .

ومَن جَمع « الذين »على حد التّثْنية قال : جاءنى الّذُون فى الدار،ورأيتُ الّذِين فى الدار. وهذا لا يَنبغى أن يَقع ؛ لأنّ الجمع يُسْتَثْنى فيــه عن حدّ التّثْنية ، والتّثْنية ليس لهــا إلا ضَرْبٌ واحد .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : الأُلَى : في معنى « الذين » ؛ وأنشد :

* فإن الأُلَى بالطّفّ مِن آلِ هاشمٍ *

قال ابنُ الأنباريّ : قال ابن قُتَيْبة في قوله عزّ وجلّ : (مَثَلُهم كَمَثَلِ الذي استَوْقَدَ ناراً)[1] معناه : كَمثل الذين استَوْقَدُوا ناراً ؛ فـ « الذى » قد يأتى مُؤدِّيًا عن الجميع فى بعض المواضع ؛ واحتجّ بقوله :

* إنّ الذى حانَتْ بفَلْج دِماؤهم *

قال أبو بَكر : احتجاجُه على الآية بهذا البيت غلَطٌ ؛ لأن « الذى » في القُرآن اسمٌ واحد ربما أدّى عن الجمع فلا واحدَ له ، و « الذى » فى البيت جَمعٌ واحدُه « اللَّذ » وتَثْنيته « اللذا » وجمعه « الذى » .

والعرب تقول : جاءنى الذى تكلّموا .

وواحد « الذى » : اللَّذ ؛ وأَنْشد :

يا ربَّ عَبْس لا تُبارِكْ فى أَحَدْ
فى قائمٍ منهم ولا فيمن قَعَدْ
إلّا الذى قامُوا بأطْرافِ المَسَدْ

أراد : الذين .

قال أبو بكر : و « الذى » فى القرآن واحد ليس له واحد : و « الذى » فى البيت جَمْعٌ له واحد ؛ وأنشد الفَرّاء :

فكنتُ والأمر الذى قد كِيدا
كاللَّذْ تَزَبَّى زُبْيةً فاصْطِيدا

وقال الأخْطل :

أبنى كُلَيب إنّ عَمّيَ اللّذا
قَتَلا المُلوكَ وفَكّكا الأغْلالا

قال : و « الذى » يكون مؤدِّيًا عن الجمع . وهو واحد لا واحدَ له فى مثل قَوْل الناس : أُوصِى بمالى للذى غَزَا وحَجّ . معناه : للغازِين والحجّاج .

وقال الله تعالى : (ثُمَّ آتَيْنا مُوسَى الكِتابَ تَماماً على الذى أَحْسَنَ)[2] .

قال الفَرّاء : مَعْناه : تماماً للمُحْسنين ، أى تماماً للذين أحْسنوا . يَعْنى أنّه تَمَّمَ كُتُبَهم بكتابه .

ويجوز أنْ يكون المعنى : تماماً على

(١) البقرة : ١٧ .

(٢) الأنعام : ١٥٤ .

ما أحْسن ، أى تماماً للذى أحْسنه مِن العِلْم وكُتُب الله القديمة .

قال : ومَعْنى قوله تعالى : (كَمَثَلِ الَّذِى اسْتَوْقَدَ نَاراً)(١) أى مَثَلُ هؤلاء المُنافقين كَمثل رَجُلٍ كان فى ظُلْمة لا يُبصر من أجلها ما عن يَمينه وشِماله وورائه وبَين يَدَيه ، وأوْقد ناراً فأبْصر بها ما حَوله من قَذًى وأذًى، فبينا هو كذلك طَفِئت نارُه فرجَع إلى ظُلْمته الأولى ، فكذلك المُنافقون كانُوا فى ظُلمه الشِّرْك ثم أَسْلموا فعرَفوا الخيرَ والشَّرَّ بالإسلام ، كما عَرف المُستوقد لما طفِئت نارُه ورَجع إلى أمْره الأوّل .

[تفسير ذو ، وذات]

قال : اللَّيث: «ذُو» اُسمٌ ناقص :وتفسيره : صاحب ذلك ، كقولك : فلانٌ ذو مال ، أى صاحب مال ، والتَّثْنية : ذَوَان ، والجمع : ذَوُون .

قال : وليس فى كلام العرب شئٌ يكون إعرابُه على حَرْفين غير سَبع كلمات ، وهنّ : ذو ، وفو ، وأخو ، وأبو ، وحمو ، وامْرؤ ، وابْنم .

فأما « فو » فإنك تقول:رأيت فَا زَيْدٍ ، وهذا فُو زَيْدٍ .

ومنهم مَن يَنْصب « الفا » فى كُلّ وَجْه ، قال العجّاج يَصف الخَمر:

* خالَط مِن سَلْمَى خَياشِيمَ وفَا *

وقال الأصمعىّ : قال بِشْر بن عُمر : قلتُ لذى الرُّمّة : أرأيت قَوْلَه :

* خالَط مِن سَلْمى خياشِيمَ وفَا *

قال : إنّا لنقُولها فى كلامنا : قبح الله ذا فَا .

قال أبو مَنْصور : وكلامُ العرب هو الأوّل ، وذا نادِر .

قال اللَّيْثُ : وتقول فى تأنيث « ذو » : ذات، تقول : هى ذات مالٍ؛ فإذا وقفت فمنهم مَن يَدع التاء على حالها ظاهِرَةً فى الوُقوف ، لكثرة ما جَرَت على اللِّسان ؛ ومنهم من يَرُدّ الفاء إلى هاء التأنيث ، وهو القياس .

وتقول : هى ذاتُ مالٍ ، وهما ذواتا مالٍ،

(١) البقرة : ١٧ .

ويجوز فى الشِّعر : ذاتا مالٍ ، والتَّمام أحسن ؛ قال الله تعالى : (ذَوَاتا أفْنَانٍ)[1] . وتقول فى الجمع : الذَّوُون .

قال اللَّيث : وهم الأذْنَون والأوْلَوْن ؛ وأنشد للكُمَيت :

* وقد عَرَفت مَوالِيها الذَّوِينَا *

أى الأخَصِّين ، وإنما جاءت النُّون لِذهاب الإضافه .

وتقول فى جمع « ذو » : هُم ذَوُو مالٍ ، وهُنّ ذوات مال ، ومثله : أُولو مال ، وهن أُلاَت مالٍ .

وتقول العربُ : لقيتُه ذا صباحٍ ؛ ولو قيل : ذاتَ صَباح ، مِثْلَ : ذاتَ يومٍ ، لَحَسُن ، لأنَّ « ذا » و « ذات » يُراد بهما وَقت مُضاف إلى اليوم والصَّباح .

وأما قولُ الله تعالى :(فاتَّقُوا اللهَ وأصْلِحُوا ذاتَ بَيْنِكم)[2] ، فإنّ أبا العبّاس أحمد بن يحيى قال : أراد الحالة التى للبَيْن ، وكذلك أتيتُك ذاتَ العِشاء ، أراد الساعة التى فيها العِشاء .

وقال أبو إسحاق : مَعْنى « ذاتَ بيْنكم » : حقيقة وَصْلكم ، أى اتّقوا الله وكونُوا مجتمعين على أمر الله ورسول . وكذلك معنى : اللّهم أصلح ذاتَ البَين ، أى أصلح الحال التى يَجْتمع بها المُسلمون .

أبو عُبَيد ، عن الفَرّاء : يقال : لَقِيتُه ذاتَ يَوْمٍ ، وذاتَ لَيْلة ، وذات العُوَيْم ، وذاتَ الزُّمَيْن ، ولقيتُه ذا غَبُوق ، بغير تاء ، وذا صَبُوح .

ثَعلب ، عن ابْن الأعرابىّ : تقول : أتيتُه ذاتَ الصَّبُوح ، وذاتَ الغَبُوق ، إذا أتَيته غُدْوَةً وعَشِيَّة ، وأتيته ذا صباح وذا مَساء .

قال : وأتيتُهم ذاتَ الزُّمَين ، وذات العُوَيم ، أى مذ ثلاثة أزمان وأعْوام.

وذات الشىء : حقيقتُه وخاصته .

وقال اللّيث : يُقال : قلّت ذاتُ يدِه .

قال: و « ذات » هاهنا : اسمٌ لما مَلَكت يداه ، كأنّها تقع على الأموال .

(١) الرحمن : ٤٨ .

(٢) الأنفال : ١ .

وكذلك : عرَفه من ذات نَفْسه : كأنه يَعْنى سَرِيرتَه المُضْمَرة.

قال: و«ذات» ناقصةٌ ، تمامُها : ذواتٌ، مثل : نَواة ، فحذفوا منها الواو ، فإذا ثنَّوا أتمُّوا فقالوا : ذواتان ، كقولك : نواتان ، وإذا ثلثوا رَجَعــوا إلى « ذات » فقالوا : ذَوَات، ولو جمعوا على التّمام لقالوا : ذَوَيَات، كقولك : نَوَيات ، وتصغيرها : ذُوَيّة .

وقال أبن الأنبارىّ فى قوله عزّ وجلّ : (إنه عِلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُور)[1] : مَعْناه : بحَقِيقة القُلوب من المُضْمرات ، فتأنيث «ذات» لهـذا المَعْـنى ، كما قال : (وتَوَدُّون أنّ غَيْرَ ذاتِ الشَوْكَةَ تَـكُون لَـكُمْ)[2] فأنّث على مَعْنى « الطائفة » كما يُقـال : ذاتَ يوم ، فيُؤنّثون لأنّ مَقْصدهم : لقيته مَرَّةً فى يوم .

وقوله تعــالى : (وتَرَى الشَّمْسَ إذا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِم ذاتَ اليَمِــين. وإذا غرَبَتْ تَقْرِضُهـم ذاتَ الشِّمَال)[3] ، أُريد «بذات» : الجهة ، فلذلك أنّثها ؛ أراد : جِهة ذات يمين الـكَهْف وذات شِماله.

(١) المائدة : ٨ .

(٢) الأنفال : ٧ .

(٣) الـكهف : ١٧ .

بابُ

ذو و ذوى

مُضافين إلى الأفعال

قال شَمِرٌ : قال الفرّاء : سمعتُ أعرابيًّا يقول : بالفَضْل ذو فَضّلكم الله ، والكرامة ذاتُ أكرمكم الله بها . فيَجْعلون مكان « الذى » : ذو ، ومكان « التى » : ذات ، ويرفعون التاء على كلّ حال .

قال : ويَخْلطون فى الأثنين والجمع ، وربما قالوا : هذا ذو يَعْرفُ ، وفى التثنية : هاتان ذوَا يَعْرِف ، وهَذان ذوا تَعرف ؛ وأنشد الفرّاء :

وإنّ الماءَ ماءُ أبِي وجَـدّى
وبئرِى ذُو حَفَرْت وذُو طَوَيْتُ

قال الفرّاء : ومنهم من يُثنّى ويجمع ويؤنّث ، فيقـول : هذان ذَوا قالا ذلك ، وهؤلاء ذوُو قالوا ذلك ، وهذه ذات قالت ؛ وأنشد الفرّاء :

جَمَعْتُهـا من أيْنُق سَوابِقِ
ذواتُ يَنْهَضْنَ بغَـيْرِ سائِقِ

وأخبرنى المُنْذرىّ ، عن الحرّانىّ ، عن ابن السِّكِّيت : العرب تقولُ : لا بِذِى تَسْلَمُ ما كان كذا وكذا ، وللأثنين : لا بذى تَسْلَمان ، وللجماعة : لابذى تَسْلمون ، وللمؤنّث لا بذى تَسْلَمين ، وللجماعة : لا بذى تَسْلَمْنَ . والتأويل : لاوالله يُسَلِّمك ما كان كذا وكذا ، لا وَسَلامتك ما كان كذا وكذا .

وقال أبو العبّاس المُبَرِّد : ممّا يُضاف إلى الفعل « ذو » فى قولك : أفْعَلْ كذا بذى تَسْلَمَ ؛ وافْعلاَه بذى تَسْلمان .

معناه : بالذى يُسلِّمك .

ورَوَى أبو حاتم ، عن الأصمعى : تقول

العَرب : والله ما أَحْسَنْت بذى تَسْلَمَ .

قال : معناه : والله الذى يُسَلِّمك من المَرْهوب .

قال : ولا يَقُول أحد : بالذى تَسلم .

قال : وأمَّا قَوْل الشاعر :

* فإنّ بَيْتَ تَمِيم ذو سَمِعْتَ به *

فإنّ « ذو » ها هنا بمعنى : الذى ، ولا تكون فى الرَّفع والنَّصب والجرّ إلا على لَفْظٍ واحد . وليست بالصِّفة التى تُعرب ، نحو قولك : مررت برَجُل ذى مال ، وهو ذو مال ، ورأيت رجلاً ذا مال .

قال : وتقول : رأيت ذو جاءك ، وذو جاآك ، وذو جاءوك . وذو جاءتْك ، وذو جِئْنك ، بلفظ واحد للمذكَّر والمؤنّث .

قال : ومَثَلٌ للعرب : أَتَى عليه ذو أَتَي على النَّاس ، أى الذى أَتَى .

قلتُ : وهى لُغة طيِّئ ، و« ذو » بمعنى : الذى .

وقال الليث : تقول : ماذا صَنعْتَ ؟ فيقول : خيرٌ ، وخيراً ، الرفع على معنى : الذى صَنَعْتَ خَيْرٌ ، وكذلك رَفع قول الله عزّ وجلّ : (يَسْأَلُونَكَ ماذا يُنفِقُون قُل العَفْوُ)(١) ، أى الّذى تُنفِقون هو العَفو من أَموالكم ، فإيّاه فأَنفِقُوا ؛ والنَّصب للفِعْل .

وقال أبو إسْحاق : مَعنى قوله : (مَاذا يُنْفِقون) على ضَرْبين : أحدهما أن يكون « ذا » فى معنى « الذى » ، ويكون « يُنفقون » من صلته . المعنى : يسألون أى شىء يُنفِقون ؟ كأنه بَيَّن وَجْه الذى يُنفِقون ، لأنَّهم يَعلمون ما المُنْفَق ، ولكنَّهم أرادوا عِلْم وَجْهه .

ومثل جَعْلهم « ذا » فى معنى « الذى » قولُ الشاعر :

عَدَسْ ما لِعَبّادٍ عَلَيْكِ إمارةٌ
نَجَوْت وهذا تَحْمِلين طَلَيقُ

المعنى : والذى تحملين طَلِيق ، فيكون « ما » رَفعاً بالابتداء ، ويكون « ذا » خبرها .

---

(١) البقرة : ١١٧ .

قال : وجائزٌ أن يكون « ما » مع « ذا » بمنزلة اسمٍ واحد ، ويكون الموضع نصباً بـ « ينفقون » . المعنى : يسألونك أى شىء يُنفقون ؟

قال : وهذا إجماع النَّحويين ، وكذلك الأوَّل إجماعٌ أيضاً .

ومثل : جَعْلهم « ما » و « ذا » بمنزلة اسم واحد ، قولُ الشاعر :

دَعِى ماذا عَلِمْتُ سأتّقيه
ولكنْ بالمُغَيَّبَ نَبِّئِينِى

كأنّه بمعنى : دَعِى الذى عَلِمت .

أبو زَيد : جاء القوم من ذى أَنْفُسهم ، ومن ذات أنفُسهم ؛ وجاءت المرأةُ من ذى نَفْسها ، ومن ذات نفسها ، إذا جاءا طائعَيْن .

وقال غيرُه : جاء فلانٌ من أيّة نفسه ، بهذا المعنى .

والعربُ تقول : لاها الله ذا ، بغير ألف فى القسم . والعامّة تقول : لا الله إذا . وإنما المعنى : لا والله هذا ما أُقسم به ، فأدخل اسم الله بين « ها » و « ذا » .

وتقول العرب : وضعتِ المرأةُ ذات بَطنها ، إذا ولدت ؛ والذِّئب مَغْبوط بذى بَطْنه :أى بِجَعْوِه ؛ وألقى الرَّجُلُ ذا بَطْنه ، إذا أَحْدَث .

ويقال : أتينا ذا يَمن ، أى أتينا اليَمَن .

وسَمِعْتُ غيرَ واحدٍ من العرب يقول : كُنّا بموضع كذا وكذا مع ذى عَمْرٍو ، وكان ذو عَمْرٍو بالصَّمّان ، أى كُنّا مع عمرو ، ومعنا عمرو . و « ذو » كالصّلة عندهم ، وكذلك « ذوى » .

قال : وهو كَثير فى كلام قَيس ومَن جاوَرَهم .

[ذا]

و « ذا » يُوصل به الكلام ؛ وقال :

تَمَنّى شَبِيبٌ مِيتةً سَفَلَتْ به
وذا قَطَرِىٍّ لَفَّه منه وائلُ

يُريد : قطريًّا . و « ذا » صلة .

وقال الكُمَيت :

إليكم ذَوِى آل النبىِّ تَطَلَّعت
نوازِعُ مِن قَلْبى ظِماءٌ وأَلْبُبُ

أراد : بنات القلب وهُمومه .

وقال آخر :

إذا ما كُنتُ مِثلَ ذوى عُوَيْفٍ
ودِينارٍ فقـــام عَلَىّ ناعِى

وقال أبو زيد : يُقال : ما كلّمت فلاناً ذاتَ شَفَة ، ولا ذات فَمٍ ، أى لم أُكلّمه كلمةً .

ويقال : لا ذا جَرَمَ ، ولا عن ذا جَرَم ، أى لا أعلم ذاك ها هنا ، كقولهم : لاها الله ذا ، أى لا أفعل ذلك .

وتقول : لا والّذى لا إله إلاّ هو ، فإنها تملأُ الفَمَ وتَقطع الدم لأفعلنّ ذلك .

وتقول : لا وَعَهد الله وعَقْده لا أفعل ذلك .

تفســير

إذ وإذا وإذن

قال الليث : تقول العربُ : « إذ » لما مَضى ، و « وإذا » لما يسْتقبل ، الوَقتين من الزمان .

قال : و « إذا » جواب تأكيد للشرط ، ينوّن فى الاتصال ، ويُسكن فى الوقف .

وقال غيره : العرب تَضع « إذ » للمُستقبل ، و« إذا » للماضى .

قال الله عَــزّ وجَلّ : (ولو تَرَى إذ فَزِعُوا)[1] ، معناه : ولو تَرَى إذ يَفزعون يومَ القيامة .

وقال الفرّاء : إنما جاز ذلك لأنّه كالواجب ، إذ كان لا يُشك فى مَجيئه ، والوجه فيه « إذا » ، كما قال عزّ وجل : (إذا السّماء انْشقّت ، وإذا الشّمسُ كُوِّرَت)[2] .

وتأتى « إذا » بمعنى : « إن » الشرطية ،

---

(١) سبأ : ٥١ .
(٢) الانشقاق : ١ .

كقولك : أُكْرِمك إذا أَكْرَمْتَنى ، معناه : إن أَكْرمتنى .

وأما « إذا » المَوْصولة بالأَوقات ، فإن العرب تصلها فى الكتابة بها فى أوقات مَعْدودة، فى : حينئذ ، ويَوْمئذ ، ولَيلتئذ ، وغَدَاتئذ ، وعَشِيَّتَئذ ، وساعتَئذ ، وعامَئذ . ولم يقُولوا : الآنئذٍ ، لأنّ « الآن » أقرب ما يكون فى الحال، فلما لم يتحوّل هذا الاسم عن وَقت الحال، ولم يتباعد عن ساعَتِك التى أنت فيها لم يتمكّن، ولذلك نُصبَ فى كُلّ وجه .

ولَمَّا أرادوا أن يُباعدوها ويُحوّلوها من حال إلى حال ولم تَنْقَدْ ، كقولك : أن تقولُوا الآنئذ ، عَكسوا ليُعْرَف بها وقتٌ ما تَباعد من الحال، فقالُوا : حينئذ ، وقالوا : الآنَ ، لساعتك فى التقريب ؛ وفى البعد : حينئذ ، ونُزِّل بمنزلتها الساعةُ ، وساعتئذ ، وصار فى حدّها : اليوم ، ويومئذ .

والحروف التى وَصفناها على ميزان ذلك مَخصوصةٌ بتوقيت لم يُخَصّ به سائر أزمان الأزمنة ، نحو : لَقيته سنةَ خَرج زَيْدٌ ، ورأيته شَهْرَ تَقدَّم الحجّاجُ ، وكقوله :

* فى شَهْرَ يَصْطادُ الغُلامُ الدُّخَّلاَ *

فمن نَصب « شهرا » فإنه يجعل الإضافة إلى هذا الكلام أجمع ، كما قالوا : زمنَ الحجاجُ أَمِيرٌ .

قال اللَّيث : فإن وَصَلت « إذا » بكلام يكون صلة أَخْرجتها مِن حَدّ الإضافة ، وصارت الإضافة إلى قولك : إذ تقول ، ولا تكون خبراً كقوله :

* عَشِيَّةَ إذ تَقول يُنَوِّلُونى *

كما كانت فى الأَصل ، حيث جَعَلْتَ « تقول » صلةً أَخْرجتها مِن حَدّ الإضافة وصارت الإضافة « إذ تقول » جُملة .

قال الفَرّاء : ومن العَرب من يقول : كان كذا وكذا وهو إذ صَبِيٌّ ، أى هو إذ ذاك صَبِىّ .

وقال أبو ذُؤَيب :

نَهيْتُك عَن طِلاَبك أُمَّ عَمْرٍو
بعافيةٍ وأنت إذٍ صَحِيحُ

قال : وقد جاء : أَوَ انئذ ، فى كلام هُذَيل ؛ وأنشد :

دَلَفْتُ لهـا أَوَا نَئِذٍ بِسَهْمٍ
نَحِيضٍ لم تَخَوَّنْه الشُّرُوجُ

قال ابن الأنبارىّ فى « إذ » و «إذا» :
إنما جاز للماضى أن يكون بمعنى المُستقبل إذا وقع الماضى صِلَةً لمُبْهم غير مُؤَقت ، فجرَى مَجْرَى قوْله : (إنّ الَّذِين كَفرُوا ويَصُدُّون عن سَبِيل الله)[١] معناه : إنّ الذين يكْفُرون ويَصُدّون عن سَبِيـل الله ؛ وكذلك قوله : (إلّاالّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عليهم)[٢] معناه : إلّا الذين يَتُوبون .

قال : ويُقـال : لا تَضْرب إلا الذى ضَرَبك إذا سَلّمت عليه ، فتَجىء «إذا» ، لأن «الذى» غير مُؤَقَّت ، فلو وَقّتَه فقال : اُضْرب هـذا الذى ضَرَبك إذا سَلّمت عليه ، لم يجز فى هذا اللفظ ؛ لأنّ توقيت « الذى » أبطل أن يكون الماضى فى مَعنى المُستقبل .

وتقـول العربُ : ما هَلَك امْرُؤٌ عَرَف قَدْرَه ، فإذا جاءوا بـ « إذا » قالوا : ما هلك امرؤٌ إذا عَرَف قَدْرَه ؛ لأنّ الفِعل حَدَثٌ عن مَنكورٍيُراد به الجِنْس؛ كأنّ المتكلم يُريد : لا يَهلك كُلُّ امْرِىء إذا عَرفقَدْرَه ، ومتى عَرَف قـدره ؛ ولو قال : إذ عَرَف قـدره ، لوَجَب توْقيت الخـبر عنه ، وأن يُقال : ماهَلك امْرُؤٌ إذ عَرَف قدره ؛ ولذلك يُقال: قد كنتُ صابراً إذا ضَرَبْت ، وقد كنت صابراً إذ ضربت ، تذهب بـ «إذا» إلى ترديد الفعل ، تُرِيدِ : قـد كنت صابرا كُلّمَا ضَرَبت . والذى يقول : إذ ضربت ، يذهب إلى وقت واحد وإلى ضَرْب مَعْلوم مَعْروف.

وقال غـيرُه : « إذ » إذا ولى فِعْلاً أو اسْماً ليس فيه ألف ولام ، إن كان الفِعل ماضياً أو حرفاً مُتحرِّكاً فالذال منها ساكنة ، فإذا وليت اسمـاً بالألف واللام جُرّت الذال ، كقولك : إذِ القومُ كانوا نازِلين بكاظِمَة ، وإذِ النّاس مَن عَزّ بَزّ .

وأما « إذا » فإنهـا إذا اتّصلت باسم مُعرّف بالألف واللام ، فإن ذالها تُفتـح إذا كان مُسْتَقْبلاً ، كقول الله عزّ وجَلّ : (إذا

(١) الحج : ٢٥ .
(٢) المائدة : ٣٤ .

الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وإذا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ)[١]
لأن مَعْناها : إذا .

قال ابن الأنْبارِيّ : (إذا السَّماءُ انْشَقَّتْ)[٢]
بفتح الذال وما أشْبَهَها ، أي تنشق ، وكذلك
ما أشْبَهَها ، وإذا انكسرت الذال فمَعْناها :
«إذ» التي للماضي ؛ غير أن «إذ» تُوقع مَوْقِعَ
« إذا » و « إذا » موقع «إذ» .

قال الله تعالَى : (ولو تَرَى إذ الظَّالِمون
في غَمَرات المَوْت)[٣] معناه : إذا الظالمون ،
لأن هذا الأمر مُنْتظر لم يَقَع ؛ وقال أوْسٌ في
«إذا» بمعنى «إذ» :

الحافظُو الناسِ في تَحُوطَ إذا
لم يُرْسِلُوا تَحْتَ عائذٍ رُبعا

أي إذ لم يُرْسِلوا ؛ وقال على إثْره :

وَهبَّت الشامِلُ البَلِيلُ وإذْ
باتَ كَمِيعُ الفَتاة مُلْتَفِعا

وقال آخر :

ثم جَزاه الله عنَّا إذ جَزَى
جَنَّاتِ عَدْنٍ والعَلالِيَ العُلا

أراد : إذا جزَى .

ورَوى الفَرَّاء عن الكِسائيّ أنه إذا
قال : «إذاً» مُنوَّنة ، إذا خلت بالفعل الذي في
أوله أحد حروف الاستقبال نَصَبَتْه ، تقول
مِن ذلك : إذاً أُكْرِمَك ، فإذا حُلْتَ بينها
وبينه بحرف رَفَعت ونَصَبت، فقُلْت : فإذاً لا
أُكْرِمُك ، ولا أُكْرِمَك ؛ فمن رفع فيها
لحائل ، ومن نَصب فعلَى تَقْدير أن يكون
مُقدَّما ، كأنك قلت : فلا إذاً أُكْرِمَك ، وقد
خَلت بالفعل بلا مانع .

قال أبو العبّاس أحمد بن يحيى : وهكذا
يَجُوز أن يُقرأ : (فإذاً لا يُؤْتُون النَّاسَ
نَقِيرا)[٤] بالرَّفع والنَّصْب .

قال : وإذا حُلْت بينها وبين الفعل باسمٍ
فارْفَعه : تقول : إذاً أخوك يُكْرِمُك ، فإن
جعلت مكان الاسم قَسَماً نَصَبْتَ ، فقلت :
إذاً والله تنامَ ، فإن أدْخلت اللام على

(١) التكوير : ١ .
(٢) الإنشقاق : ١ .
(٣) الأنعام : ٩٣ .
(٤) النساء : ٥٢ .

الفِعل مع القَسم رَفَعْت، فقلت: إذاً والله لتَنْدَمُ.

وقال سيبويه: والّذى نَذهب إليه ونَحكيه عنه أنّ «إذًا» نَفسها الناصبة، وذلك لأن «إذًا» لما يُستقبل لا غير فى حال النَّصب، فجعلها بمنزلة «أنْ» فى العمل كما جُعلت «لكن» نظيرة «أنّ» فى العَمل فى الأسماء.

قال: وكِلاَ القَوْلَين حسَنٌ جميل.

وقال الزّجاج: العامل عِندى النَّصب فى سائر الأفعال «أنْ»، إمّا أن تقع ظاهرةً أو مُضْمَرة.

قال أبو العبّاس: يُكتب، كَذَى وكَذَى، بالياء، مثل. زَكَى وخَسَى.

وقال المُبَرّد: كذا وكذا، يكتب بالألف؛ لأنه إذا أُضيف قيل: كذاك.

فأَخبر ثعلبٌ بقوله، فقال: فَتًى، يكتب بالياء، ويضاف فيُقال: فَتاك.

وأجمع القُرّاء على تَفخيم: ذا، وهذه، وذاك، وذلك، وكذا، وكذلك؛ لم يُميلُوا شَيئاً من ذلك.

[أذى]

قال اللّيْثُ: الأذَى: كُلُّ ما تَأذَّيتَ به.
ورَجُلٌ أَذِىٌّ، إذا كان شَديدَ التَّأذِّى، فِعلٌ له لازِمٌ.

وقوله: (لا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكم بالمَنِّ والأَذَى)(١) الأذَى، هو ما تَسْمعه من المَكروه.

ومنه: (ودَعْ أذَاهم)(٢) أى دَع أذَى المُنافِقين لا تُجازِهم عليه إلى أنْ تُؤْمَر فيهم بأمْر.

وفى الحديث: أَميطوا عنه الأذَى، يَعْنى الشَّعَر الذى يَكون على رأس المَولود حين يُولَد.

أبو عُبَيدة، عن الأموىّ: بَعِيرٌ أَذٍ، وناقةٌ أَذِيَةٌ، إذا كانا لا يَقرّان فى مكانٍ واحد، عن غَيرِ وجع ولكنْ خِلْقةً.

---

(١) البقرة: ٢٦٤.
(٢) الاحزاب: ٤٨.

وُيقال: آذَيْته إيذاء وأذِيَّة.

وقد تأذَّيت به تأذِّيًا.

وأذِيت آذَى أذًى.

[ذأى]

قال الليث: يقال: ذَأى يَذْأى ويَذْءو، ذَأيًا وذَأْوًا، وهو ضَرْبٌ من عَدْو الإبل.

وحِمار مِذْأى، مقصور بهمزة.

أبو عُبَيد، عن الفَرَّاء: الذَّأْوُ: سَيْرٌ عَنِيف؛ يُقال: ذَأى الإبلَ يَذْآها ويَذْءوها، ذَأيًا وذَأْوًا.

وقال غيرُه: حِمارٌ مِذْأى: طَرَّادٌ لأُتنه؛

وقال أَوسُ بنُ حَجَر:

فَذَأْوْنه شَرَفًا وكُنَّ له
حتّى تَفاضَلَ بينها جَلَبَا

وقد ذَآها يَذْآها، ذَأيًا وذَأْوًا، إذا طَرَدها.

[ذيأ]

قال أبو زَيدٍ: ذَيَّأْتُ اللَّحْمَ، إذا أنضَجتَه حتى يَسْقُط عن عَظْمه.

وقد تَذَيَّأ اللَّحْمُ تَذَيُّؤًا، إذا انفصل عن العظم بِفَسادٍ أو طَبْخٍ.

أبو عُبَيد، عن الأَصْمعيّ: إذا فَسَدَت القُرْحَةُ وتَقطَّعت، قيل: قد تَذَيَّأت تَذَيُّؤًا، وتَهَذَّأت تَهَذُّؤًا؛ وأنشد شِمرٌ:

تَذَيَّأ منها الرَّأسُ حتّى كأنّه
مِن الحرِّ في نارٍ يَبِيضُ مَلِيلُها

[وذأ]

في حَديث عُثمان، رحمه الله: أنّه بينما هو يَخْطُب ذاتَ يَوْمٍ فقام رَجُلٌ فنالَ منه، فوَذَأه ابنُ سَلَام فاتَّذَأ. فقال له رَجُلٌ: لا يَمنَعنك مكانُ ابن سَلَام أنْ تَسُبّه فإنّه مِن شِيعَته.

قال أبو عُبيد: قال الأمويّ: يُقال: وَذَأْتُ الرَّجلَ، إذا زَجَرْتَه، فاتَّذَأ، أي انزَجر.

وقال أبو زَيد: وَذَأْت الرَّجل أذْؤُه وَذْءًا، إذا أنت حَقَرْته.

وقال أبو مالك: مابه وَذْأةٌ ولا ظَبْظَابٌ، أي لا عِلّة به، بالهمز.

[ودا]

رَوى أبُو عبَيد، عن الأصمعىّ : ما به وَذْيَةٌ .

ورَوى أبو العبّاس، عن ابن الأعرابىّ : ما به وَذْيَة، وهو مثل حَزّة .

وقيل : مابه وَذْيَةٌ ، أى ما به عِلةٌ .

وقال : الوُذِىُّ : هى الخُدُوش .

ابن السِّكِّيت : قالت العامِرِيّة : ما به وَذْيَةٌ ، أى ليس به جِرَاح .

وقال الكِلابىّ : يُقال للرّجُل إذا برأ مِن مَرضه : ما به وَذْيَةٌ ،وما به عِلة .

وفى الحديث: أوحى الله إلى موسى : أمِن أجل دُنيا دَنيّة وشهوة وَذِيّة ؟

قوله : وَذِيّة، أى حَقيرة .

[ذوى]

يقال : ذَوَى العُودُ يَذوِى ذَيًّا ، وهو ألا يُصِيبه رِيُّه ، أو يَضرِبه الحرّ ، فيَذْبُلَ ويَضْعُف .

وقال اللّيْث : لُغـة أهل بِيشة[1] : ذَأى العُودُ .

وقال أبُو عُبَيْدة : قال بَعْضُ العَرب : ذَوِى العُودُ يَذْوَى ، وهى لُغة رديئة .

وقال ابنِ السِّكيت والفَرّاء : ذَوَى العودُ يَذوِى .

ورَوى ثعلبٌ ،عن ابن الأعرابىّ:الذَّوَى: قُشُور العِنَب .

والذِّوَى : النِّعاج الضِّعَافُ .

وقال أبو عمرو : الذَّوَاة : قِشْرة الحَنْطة والعِنَبة والبِطِّيخة .

[ذيا]

قال الكلابىّ : يَقول الرّجُلُ لصاحبه: هـذا يومُ قُـرٍّ . فيَقُول الآخَـرُ : والله ما أصْبَحَتْ بِها ذِيَّةٌ ، أى لا قُرّ بها .

[ذيت وذية]

أبو حاتم ، عن الأصمعىّ : اللُّغة الكثيرةُ: كان من الأمر كَيْتَ وكَيْتَ ، بغير تَنوين ، وذَيْتَ وذَيْتَ ، كذلك بالتّخفيف .

---

(١) اللسان (ذوى) . « بثينة » .

وقد ثقّل قومٌ فقالوا : ذَيَّتَ وذَيَّتَ ، فإذا وقفوا قالوا : ذَيَّه ، بالهاء .

وروى ابن نَجْدة ، عن أبي زيد ، قال : العربُ تقول : قال فلان : ذَيْتَ وذَيْتَ ، وعَمل كَيْتَ وكَيْتَ ، لا يُقال غيرُه .

وقال أبو عُبيدة : يقال كان من الأمر كيتَ وكيتَ ، وكيتِ وكيتِ ، وذيتَ وذيتَ ، وذيتِ وذيتِ .

وروى ابن شُمَيل ، عن يُونس : ذيَّةُ وكيَّةُ : مُشدَّدة مرْفوعة .

[دأدأ]

عمرٌو ، عن أبيه : الدَّأْدَاءُ : زَجْرُ الحليم السَّفيهَ .

يُقال : دَأْدَأْتُه دَأْدَأَةً : زَجرْتُه .

[وذذ]

عَمرو ، عن أبيه ، قال : وَذْوَذُ المَرْأة : بُظارَتُها إذا طالَتْ ؛ وقال الشاعرُ :

مِن اللاّئي اسْتَفاد بَنُو قُصَيٍّ
فجاء بها وَوَذْوَذُها يَنُوسُ

[أذى]

قال ابْن شُمَيْل : أذِيُّ الماء : الأطْبَاقُ التي تراها تَرْفعها من مَتْنه الرِّيحُ دُون المَوْج .

وقال غيرُه : الآذِيّ : المَوْجُ ؛ وقال المُغيرة بن حَبْناء :

إذا رَمى آذِيُّه بالطُّمّ
تَرى الرِّجالَ حوله كالصُّمِّ
* مِن مُطْرِقٍ ومُنصتٍ مُرِمِّ *

باب الرباعي من الذال

[البرذون]

قال الليث البِرْذَوْنُ ، مَعْرُوف ؛

وسَيْرتُه : البَرْذَنَة ؛

والأُنثى : بِرْذَوْنة .

وإذا مَشى الفَرَسُ مَشْيَ البِرْذَوْن قيل :

بَرْذَنَ الفَرَسُ .

وحُكى عن المُؤَرِّج أنه قال: سألتُ فلاناً عن كذا وكذا فبَرْذَنَ لى، أى أعْيا ولم يُجِب.

وجمع « البِرْذَوْن » : بَرَاذِين .

والبَراذِين مِن الخَيْل : ما كان مِن غير نِتَاج العِرَاب ؛

والأُنْثى : بِرْذَوْنة .

[ذرمل]

أبو العبّاس . عن أبن الأعْرابى: ذَرْمَلَ الرَّجُلُ ، إذا أخْرَج خُبْزَته مُرَمَّدةً لِيُعَجِّلها على الضَّيْف .

وقال أبن السِّكِّيت : ذَرْمَل ذَرْمَلةً ، إذا سَلَح ؛ وأنْشد :

تَعُوا مَتى رَأَيْتَه تَقَهَّلاَ
وإن حَطَأْت كَتِفَيْه ذَرْمَلاَ

تم كتاب الذال والمنة لله وحده

كتاب الثاء

من تهذيب اللغة

أبواب المضاعف منه

ث ر

ثر — رث . مستعملان .

[ثر]

قال الليث : يُقال للعَين الغزيرة الماء : عَيْنٌ ثَرَّةٌ ؛

وقد ثَرَّت تَثِرّ ثَرارَة .

وطَعْنَة ثَرَّةٌ ، أي واسِعة .

وكذلك عَيْنُ السَّحاب .

وكلُّ نعت في حَدّ المُدْغَم إذا كان على تقدير « فَعَل » فأكثره على تقدير « يَفعِل » ، نحو : طَبَّ يَطِبّ ، وثَرَّ يثِرّ .

وقد يختلف في نحو : خَبَّ يَخَبّ ، فهو خَبٌّ .

قال : وكلّ شيء في باب التَّضعيف فِعْله من « يفعل » مَفْتوح : فهو في « فَعِيل » مكسور في كُلّ شيء ، نحو ، شَحَّ يَشِحّ ، وضَنَّ يَضِنّ ، فهو شَحِيح وضَنين .

ومن العرب من يقول : شَحَّ يَشُحّ ، وضَنّ يضُنّ .

وما كان من أفعل وفَعْلاء من ذوات التضعيف ، فإنّ « فَعِلْت » منه مكسور العين و « يفعل » مفتوح ، نحو : أصمّ وصمّاء .

وأشم وشمّاء؛ تقول: صَمِمْت يا رجل تَصَمّ. وجَمِمْت يا كبشُ تجَمّ.

وما كان على «فَعَلْت» من ذوات التَّضعيف غير واقع، فإنّ «يفعِل» منه مكسور العين، نحو: عَفّ يعِفّ، وخَفّ يَخِفّ.

وما كان منه واقعاً نحو: رَدّ يرُدّ، ومَدّ يَمُدّ، فإن «يَفعُل» منه مضموم، إلا أحرُفاً جاءت نادرة، وهى: شدّه يَشُدّه. ويَشِدّه، وعَلّه يَعُلّه ويَعِلّه، ونَمّ الحديث يَنُمّه ويَنِمّه، وهَرّ الشىء - إذا كرهه - يَهُرّه ويَهِرّه.

قال: هـذا كُله قولُ الفرّاء وغيره من النَّحْويين.

وقال الليث: تقول ناقة ثَرّةٌ وثَرُور، إذا كانت كثيرة اللّبن إذا حُلِبت.

والثَرْثَرة فى الكلام: الكَثْرة؛ وفى الأكل: الإكثار فى تخليط، تقول: رَجُلٌ ثَرْثَارٌ، وامرأةٌ ثَرْثارة، وقومٌ ثَرْثارُون.

ورُوى عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قال: إنّ أبْغضكم إلىّ الثَرْثارون المُتَفَيْهِقون.

وبناحية الجزيرة عينٌ غَزِيرة الماء يقال لها: الثَرْثارُ.

وسحابة ثَرّة: كثيرةُ الماء.

ثعلب، عن الأعرابىّ: ثَرّ يَثِرّ. إذا اتّسع؛ وثَرّ يَثُرّ، إذا بَلّ سَوِيقاً أو غَيْرَه.

وفى حديث خُزَيمة: ونَقصت لها الثَرّةُ، هى الكَثْرة.

يقال: مالٌ ثَرٌّ، إذا كان كثيراً.

قال ابن السِّكّيت: الثَرُورُ: الواسِعة الإحْلِيل، وهى الفَتُوح، وقد فَتَحت وأفْتَحَت. فإذا كانت ضَيِّقة الإحْليل فهى حَصُور، وقد حَصَرت وأحْصَرت. فإذا كان أحد خِلْفيها أعظم فهى حَضُون، وإذا ذهب أحدُ خِلْفَيْها فهى شَطُور.

[رث]

قال اللّيْثُ: الرَّثُّ: الخَلَقُ البالى. يقال: حَبْلٌ رَثٌّ، وثَوْبٌ رَثٌّ.

ورَجُلٌ رَثُّ الهَيْئة فى لُبْسه .

والفِعْل : رَثَّ يَرِثّ ، وَيَرُثّ ، رَثَاثَةً ورُثُوثَةً .

أبو عُبيد : الرِّثَة والرَّثّ ، جميعاً : رَدِىء المَتاع .

وقد أرْتَثْنا رِثَّة القوم ، إذا جَمَعْناها .

وقال غيره : تُجْمَع « الرِّثَّة » : رِثَاث .

ويُقال للرّجل إذا ضرب فى الحرب فأثخن وحُمِل وبه رَمَقٌ ثم مات : قد أرْتُثَّ فلانٌ ، ومنه قولُ الخنساء حين خطَبها دُرَيْدُ ابنُ الصِّمّة على كِبرَ سِنّه : أتَرَوْنَنى تاركةً بَنى عَمِّى كأنهم عَوالى الرِّماح ومُرْتَثّة شَيْخَ بنى جُشَم .

أرادت أنه أسَنّ وقَرُب من الموت وضَعُف ، فهو بمنزلة مَن حُمِل من المَعركة وقد أثبتته الجراحُ لِضَعْفه .

والرِّثَّة : خُشارة الناس وضُعفاؤهم ، شُبِّهوا بالمَتاع الردىء . قال ذلك أبو زَيد .

ومنه حديث النّعمان بن مُقَرِّن يوم نَهاوَنْد : إن هؤلاء قد أَخْطَرُوا لكم رِثَّةً وأخْطَرتُم لهم الإسْلاَم .

وفى الحديث : فجَمَعْتُ الرِّثاث إلى السائب ، يعنى : القماش ورَدِىء المَتاع .

حدّثنا أبو يزيد ، قال : حدّثنا عبدُ الجبار ، عن سُفيان ، قال : سمعتُ أبا إسحاق الشَّيْبانىّ يُخبر عن عَرْفجة ، عن أبيه ، قال : عَرَّف علىٌّ رِثّة أهْل النَّهْر ، قال : فكان آخِر ما بَقى قِدْرٌ .

قال : فلقد رأيتُها فى الرَّحبة وما يَفْتَرِفُها أحدٌ .

قال : والرِّثّة : المَتاع وخُلْقان الثِّياب .

ث ل

لث — ثل

[لث]

أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابىّ : اللَّثّ : الإقامةُ .

أبو عُبيد ، عن أبى زَيد : ألْثَثْت بالمكان إلْثاثاً ، وأرْبَبْتُ إرْباباً ، إذا أقمْتَ به ولم تَبْرَحْه .

قال : وقال الأصمعي : ألثَّ المطرُ إلثاثاً، إذا دام أياماً لا يُقلع .

وقال أبو عُبيد : تَلَثْلَثْتُ : تَرَدَّدْتُ في الأمر و تَمَرَّغت .

وقال الكُمَيْت :

لطالما لَثْلَثَتْ رَحْلي مطِيَّتُه
في دِمْنةٍ وسَرَتْ صَفْواً بأكْدارِ

قال : لَثْلَثْت : مرّغت ؛ وقال :

* تَلَثْلَثْتُ فيها أحْسَب الجوْرَ أقْصَدا *

وقال اللّيث : لَثْلَث السّحابُ : إذا تردّد في مكانٍ ، كلّما ظَنَنْت أنه ذَهب جاء .

والرَّجُل اللَّثْلاَثَة : البَطِيء في كُلّ أمْر ، كُلّما ظَنَنْت أنه قد أجابك إلى القيام في حاجَتك تقاعَس ؛ وأنشد لرُؤْبة :

* لا خَيْر في وُدّ امْرِيء مُلَثْلِثِ *

[ثلث]

قال اللّيث : والثّلاثةُ ، من العدَد .

تقول : ثَلَثْتُ القومَ أثْلِثُهم ثَلْثاً ، إذا أخذت ثُلث أموالهم ؛ وأنشد ابن الأعرابيّ :

فإنْ تَثْلِثُوا فنَرْبَعْ وإن يَكُ خامِسٌ
يَكُنْ سادسٌ حتى يُبِيرَكُمُ القَتْلُ(١)

أراد بقوله : تَثْلِثُوا ، أي تَقْتُلوا ثالثاً .

ويقال : فلانٌ ثالثُ ثلاثة ، مضاف ؛ قال الله تعالَى: (لقد كَفَر الّذين قالُوا إنّ الله ثالثُ ثلاثةٍ)(٢) .

قال الفرّاء : لا يكون إلّا مُضافاً ، ولا يجوز التّنوين في «ثالث» فتنصب «الثلاثة» . وكذلك قوله : (ثانِيَ اثْنَيْن)(٣) لا يكون إلّا مضافاً ، لأنه في مَذْهب الاسم ، كأنك قلت : واحد من اثنين ، وواحد من ثلاثة . ألا ترى أنه لا يكون ثانياً لنفسه ولا ثالثاً لنفسه ، ولو قلت : أنت ثالثُ اثْنين ، جاز أن يُقال : ثالثٌ اثْنين، بالإضافة والتنوين ونَصْب الاثنين ، وكذلك لو قلت : أنت رابعُ ثلاثة ، ورابعٌ ثلاثةً . جاز ذلك ، لأنه فِعْل واقع .

---

(١) البيت لعبد الله بن الزبير (اللسان : ثلث) .

(٢) المائدة: ٧٦ .

(٣) التوبة : ٤١ .

وأخبرنى المُنذرى، عن أبى العباس، عن سَلَمة، عن الفرّاء، قال: قالوا: كانوا اُثنين فَثَلَثتُهما، وهـذا مما كان النّحويّون يختارونه.

وكانوا أحد عشر فثَنَيْتهم، ومعى عشرة فأحَدْهن لِيَهْ، وأثْنيهن، وأثْلِثهن، هذا فيما بين اُثنى عشر إلى العشرين.

وقال الزّجاج فى قول الله عزّ وجلّ: (فانكحوا ما طَابَ لكم مِن النّساء مَثْنَى وثُلَاثَ ورُبَاع) معناه: اُثنتين اُثنتين، وثلاثاً ثلاثاً، إلا أنه لم ينصرف لجهتين، وذلك أنه اُجتمع عِلّتان: إحداهما أنه مَعْدول عن اُثنين اُثنين، وثَلَاث ثَلَاث، والثانية أنه عُدل عن تأنيث.

الحرّانى، عن ابن السِّكّيت: هو ثالثُ ثلاثة، وهى ثالثةُ ثَلاث، فإذا كان فيه مُذكَّر، قلت: هى ثالث ثلاثة؛ فيغلب المذكَّرُ المؤنَّث.

وتقول: هو ثالثُ ثلاثةَ عشرَ، تعنى هو أحدهم. وفى المؤنّث: هو ثالثُ ثلاثَ عشرةَ، لا غير الرّفع فى الأول.

وتقول: هو ثالثُ عشَرَ، وثالثَ عشَرَ، بالرّفع والنّصب إلى تِسْعة عشَر.

فمن رَفَع قال: أرَدْتُ: ثالثٌ ثلاثةَ عَشر، فحذفتَ «الثلاثة» وتركتَ «ثالثاً» على إعرابه.

ومن نَصب قال: أردت: ثالثٌ ثلاثةَ عَشر، فلما أسقطت منها الثلاثة ألزمت إعرابها الأول ليعلم أن هاهنا شيئاً محذوفا.

وروى شَمِر، عن البَكْراوىّ، عن أبى عَوانة، عن عاصم، عن زياد بن قيس، عن كَعب أنه قال لِعُمَر: أنبِئْنى ما المُثْلِث؟ فقال عمر: وما المُثْلِث لا أبالك؟ فقال: هو الرّجل يَمْحَل بأخيه إلى إمامه فيبدأ بنفسه فيُعنتها ثم بأخيه ثم بإمامه، فذلك المُثْلث وهو شَرُّ الناس.

قال شمر: هكذا رواه البَكْراوِىّ، عن أبى عوانة، بالتّخفيف «مُثْلِث» وإعرابه بالتّشديد «مُثَلِّث» من تَثْليث الشىء.

ومَزَادَةٌ مَثْلُوثَةٌ ، من ثلاثة آدِمَة .

وقال ابْن الأعرابىّ : إذا ملأت الناقةُ ثلاثةَ آنية ، فهى ثَلُوث .

ويُقال للناقة التى صُرّ خِلْف من أخلافها وتُحْتلب من ثلاثة أخْلاف : ثَلُوث أيضاً ؛ وأنشد الهُذلىّ :

ألاَ قُولاَ لِعبْد الجَهْل إنّ الصَّ
صَحيحةَ لاتُحَـــالِبُها الثَّلُوثُ

وناقةٌ مُثَلَّثَةٌ : لهـا ثلاثة أخلاف ؛ وأنشد :

فتَقْنَع بالقَليل تَراه غُنْماً
وَتـكْفيك المُثَلّثَةُ الرَّغُوبُ

الفَرّاء : كِساءٌ مَثْلُوثٌ : مَنْسوجٌ من صُوف ووَبَر وشَعَر ؛ وأنشد :

* مَدْرَعةٌ كِساؤُها مَثْلُوث *

أبو عُبَيد ، عن أبى زَيد ، قال : الناقةُ إذا يَبس ثلاثة أخْلاَفٍ منها، فهى ثَلُوث .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : التّليث ، بمعنى الثلْث ، ولم يَعْرفه أبو زيد ؛ وأنشد شَمر :

تُوفى التّليث إذا ما كان فى رَجَبٍ
والحقُّ فى خاثِر منها وإيقـــاعِ

ويقـال : مَثْلَثَ مَثْلَثَ ، ومَوْحَـدَ مَوْحدَ ، ومَثْنَى مَثْنَى ، مثـــل ثُلاَثَ ثُلاَثَ .

وقال اللّيث: اُثْلَثَت: ما كانمن الأشياء على ثلاثة أثناء .

والمَثْلُوث من الحِبال : ما فُتل على ثلاث قُوًى ، وكذلك ما يُنْسج أو يُضْفَر .

قال : والثُّلاثاء ، لمّا جُعل اسماً جُعلت الهاء التى كانت فى العَدَدَ مَدّة ،فرقاً بين الحالين، وكذلك الأرْبعاء من الأرْبعة ، فهذه الأسماء جُعلت بالمدّ توكيداً للاسم ، كما قالوا حَسَنَة وحَسْناء ، وقَصَبَة وقَصْباء ، حيث ألزموا النَّعْت إلزام الاسم ، وكذلك الشَّجْـراء والطَّرفاء ، والواحـد من كل ذلك بوزن « فَعَلة » .

والثلاثاء : اسم مؤنث ممدود ، وعلامة التأنيث المدّة المجهولة .

والتَّثْنية : والثُّلاَثاوان .

والجمع : الثُّلاثَاوات ، والأثالث ، في الكثير .

ويقال : مضت الثُّلاثاء بما فيها ، ومضى الثلاثاء بما فيه ، ومَضَت أيضاً الثلاثاء بما فيهن ، مرةً تَرجع إلى اللفظ ومرة إلى المَعنى .

ويقال : اليوم الثلاثاء ، واليوم يوم الثلاثاء ، وهذان يوما الثلاثاء ، وهؤلاء أيام الثلاثاء . وإن شئت : هذه أيام الثلاثاء .

ويُقالُ : رَمَيناهم بثالثة الأثافي ، إذا رُمي القَومُ بأمر عظيم . وثالثةُ الأسافي : رُكن الجبل تُركَب القِدْر على ذلك الرُّكن وعلى إثفيتين .

ويقال لِوَضِين البعير : ذو ثُلاثٍ ، قال :

وقد ضُمِّرت حتى أنطوى ذو ثُلاثَها

إلى أبهَرَىْ دَرْماء شَعْبِ السَّناسِنِ

ويقال : ذو ثُلاثها : بَطنها والجِلدتان ، العُليا والجِلدة التي تُقشَر بعد السَّلخ .

وأخبَرَني المُنذريّ ، عن أبي العباس ، عن ابن الأعرابيّ أنه أنشد بيت الهذلي وقال : « الصَّحيحة » : التي لها أربعة أخلاف ، و « الثَّلوث » : التي لها ثلاثة أخلاف .

قال : وأخبرني الحرّاني ، عن ابن السِّكِّيت ، قال : ناقة ثَلوث ، إذا أصاب أحدُ أخلافها شيء فَيَبِس ، وأنشد البيت .

وَيَثْلَث : أسمُ مَوْضِع .

وتَثليث : أسم مَوْضِع آخر .

وأرض مُثَلَّثة : لها ثلاثة أطراف ، فمنها المثلَّث الحادّ ، ومنها المثلّث القائم .

وإذا أرسلت الخيل في الرِّهان فالأول السابق ، والثاني المُصلّي ، ثم يقال بعد ذلك : ثَلّثَ ورَبّع وخَمّس .

وقال عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه : سَبَق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثَنّى أبو بكر وثَلّث عُمر وخَبَطَتنا فِتنةٌ ممّا شاء الله .

قال أبو عُبَيد : ولم أسمع في سَوابق الخيل ممّن يوثَق بعِلمه أسماً لشيء منها إلا الثّاني

والعاشر ، فإن الثانى أسمه « المصلِّي » والعاشر، السِّكِّيت ، وما سوى ذَينك ، إنما يُقال : الثالث والرابع ، وكذا إلى التاسع .

وقال غيرهُ : أسماء السُّبَّق من الخيل : المُجلِّي، والمُصلِّي، والمُسَلِّي، والتَّالى، والحَظِىّ ، والمؤمِّل ، والمُرْتاح ، والعاطِف ، واللَّطِيم ، والسُّكَيت .

قلت : ولم أحفظها عن ثِقة ، وقد ذكرها أبن الأنبارىّ ولم يَنْسُبها إلى أحد ، فلا أدرى أحفظها لِثقة أم لا ؟ .

والثُّلاثىّ ، ما يُنسب إلى ثلاثة أشياء ، أو كان طوله ثلاثة أذرع ؛ ثوبٌ ثُلاثىّ ورُباعىّ .

وكذلك الغُلام ، يقال : غلام خُماسىّ ، ولا يقال : سُداسى ، لأنه إذا تَمَّت له خَمْسٌ صار رَجُلاً .

والحروف الثُّلاثيّة ، التى أجتمع فيها ثلاثة أحْرُف .

[ثل]

قال اللَّيث : يقال : ثُلَّ عَرْشُ الرَّجُل ، إذا زال قِوَامُ أمْرِه ؛

وأثلَّه الله .

أبو عُبَيد ، عن الأصمعىّ : الثَّلَلُ : الهَلاكُ ؛

يُقال منه : ثَلَلْتُ الرَّجُلَ أَثُلُّه ثَلاًّ وثَلَلاً .

وفى الحديث أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : لا حِمَى إلاّ فى ثلاث : ثَلّة البِئر، وطِوَل الفَرَس ، وحَلْقة القَوْم .

قال أبو عُبَيد : أراد بثَلّة البِئر أن يَحْتَفِر الرَّجُلُ بِئراً فى مَوْضع ليس بمِلْكٍ لأحد فيكون له من حوالَى البِئر مِن الأرض ما يكون مُلْقًى لِثلّة البئر ، وهو ما يخرج من تُرابها لا يَدْخل فيه أحدعليه حريماً للبئر .

وقال الأصمعىّ : الثَّلّة : التراب الذى يَخْرُج من البِئْر .

قال أبو عُبَيد : والثَّلّة أيضاً : جماعةُ الغَنم وأصْوافها .

وكذلك الوَبَر أيضاً: ثَلَّة؛ ومنه حديث الحسن: إذا كانت لليتيم ماشيةٌ فلِلْوَصِيّ أن يُصيب من ثَلّتها ورِسْلها، أى من صُوفها ولَبَنِها.

ابن السِّكِّيت: يُقال للضأن الكثيرة: ثَلَّة، ولا يقال للمِعْزَى الكثيرة: ثَلّة، ولكن حَيْلة. فإذا اجتمعت الضأنُ والمِعْزَى فكَثُرتا قِيل لهما: ثَلّة.

قال: والثَّلّة: الصُّوف.

يُقال: كِساءٌ جَيِّد الثَّلّة، أى الصُّوف.

ولا يُقال للشَّعر: ثَلّة: ولا الوبر: ثَلّة، فإذا اجتمع الصُّوف والوَبَر قيل: عند فلانٍ ثَلّة كثيرة.

أبو عُبَيد: جَمْع الثَّلّة من الغنم: ثِلَل.

فأمّا الثُّلّة: بضم الثاء، فالجماعةُ من النّاس، قال الله تعالى: (ثُلّة مِن الأوّلين وثُلّة من الآخرين)(١).

قال الفراء نزل فى أول السورة: (ثُلّةٌ مِن الأوّلين وقَليلٌ مِن الآخرين)(٢) فشَقّ عليهم قولُه: (وقَليلٌ من الآخرين)(٣) فأنزل الله فى أصحاب اليمين أنهم ثُلّتان: ثُلّة من هؤلاء وثُلّة من هؤلاء، والمعنى: هم فرقتان: فِرقةٌ من هؤلاء وفرقةٌ من هؤلاء.

الحَـرّانى، عن ابن السِّكّيت، قال: أثْلَلْتَ الشّيء، إذا أمَرتَ بإصْلاحه؛

وقد ثَلَلْتُه، إذا هَدَمته وكَسَرْته.

ويقال للقوم إذا ذهب عِزّهم: قد ثُلّ عَرْشُهم.

وفى حديث عُمر: رُئى فى المنام فسُئِل عن حاله، فقال: كاد يُثَلّ عَرْشى.

هذا مثلٌ يُضرب للرّجُل إذا ذلّ وهَلَك.

يُقال: ثَلَلْتُ الشّيء، إذا هدَمتَه وكسَرْتَه.

وأثْلَلْتُه، إذا أمَرتَ بإصْلاحه.

(١) الواقعة: ٣٩ و ٤٠.

(٢) الواقعة: ١٣ و ١٤.

(٣) الواقعة: ١٤.

قال القُتَيبيّ : وللعَرْش مَعْنيَان ، أحدهما : السَّرير ، والأسِرّة للمُلوك ، فإذا هُدِم عَرْشُ المَلِك فقد ذَهب عِزُّه ؛ والثاني : البيت يُنصب بالعِيدان ويُظَلَّل ، فإذا كُسِر عَرْشُ الرَّجُل فقد هَلَك وذَلّ .

قال الفرّاء الثَّلَّة : الفِئة .

وقال خالد بن جَنْبه : الثُّلَّة : الجماعة .

وقال اللّيث : يُقال للعَرِيش الذى يُتَّخذ شِبْه مظلّة إذا انهدم : قد ثُلّ .

ورُوى لِلَبيد :

* وصُدَاء ألحَقَتهم بالثَّلَل *(١)

معنى : بثِلاَل ، أى أغنام يَرعَونها ، فقَصَر .

ومن رَوَاه بالثَّلَل ، فمعناه : الهلاك .

ويُقال : ثَلَلْت التُّرابَ فى القبر والبئر ، أثُلّه ثَلاًّ ، إذا أعَدْتَه فيه بعدما تحفِره .

وثَلَّ فلانٌ الدَّرَاهِمَ يَثُلُّها ثَلاًّ ، إذا صَبّها كذلك .

(١) صدره : «فصلقنا فى مراد صلقة» . (اللسان ثلل ، والديوان) .

قال ابن الأعْرابىّ : وقد ثُلّ ، إذا هلَك ؛ وثَلّ ، إذا استَغْنى .

قال : والثُّلْثُل : الهَدْم ، بضم الثاءَيْن .

والثَّلثل أيضاً : مِكْيَالٌ صغير .

ث ن

ثن — نث

[ثن]

أبو عُبَيد ، عن الأصمعى : إذا انكَسر اليَبَس فهو حُطَام ، فإذا ارتَكب بَعْضُه على بَعْض فهو الثِّنّ ، فإذا اسْوَدّ من القِدَم فهو الدِّنْدِنُ ؛ وأنشد الباهلىّ :

* تَكْفِي اللَّقُوحَ أكْلَةٌ من ثِنّ *

أبو عُبيدة ، عن أبى الجرّاح : الثُّنَّةُ من الفَرس : مُؤخَّرُ الرُّسْغ .

قلتُ : وجَعل امْرؤ القَيس الثُّنَن : الشَّعَرَ النابت فى ذلك المَوْضع .

فقال :

لها ثُنَنٌ كخَوافِى العُقا
بِ سُودٌ يَفِين إذا تَزْبَئِر

وقال أبو عُبَيدة : فى وَظِيفَى الفَرس ثُنتَّان ، وهو الشَّعَرُ الذى يكون على مُؤَخَّر الرُّسْغ ، فإن لم يكن ثَمَّ شَعَر فهو : أَمْرَد ، وأَمْرَط .

شَمِرٌ ، عن ابن الأعرابى ، قال : الثُّنَّة من الإنسان : ما دُون السُّرّة فوق العانَة أسفلَ البطن .

وقال ابن الأعرابىّ : هو شَعَرُ العانَة .

وفى الحديث : إن آمِنة قالتْ لما حَملت النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم : ما وجدتُه فى قَطَن ولا ثُنَّة ، وما وجدتُه إلاّ على ظَهر كَبِدى .

القَطَن : أسفل الظَّهر ؛ والثُّنَة : أسفل البطن .

وفى حَديث حَمزة سَيِّد الشُّهداء أنّ وَحْشِيًّا قال : سَدَّدتُ حَرْبتى يوم أُحُــد لثُنَّته فما أَخطأتُها .

وهــذان الحديثان يُقوِّيان قول اللَّيث فى « الثُّنَّة » .

وقال ابن الأعرابىّ : الثِّنَانُ : النَّباتُ الـكَثِير المُلتفّ .

[نث]

فى حديث عُمر : أنّ رَجُلاً أتاه يَسْأله فقال : هَلَـكْتُ . فقال عُمَرُ : اسْـكُتْ ، أَهَـلَـكْتَ وأَنت تَنِثّ نَثيثَ الحَميت .

قال أبو عُبيد : النَّثِيث : أنْ يَعْرَق ويَرْشَح مِن عِظَمِه وكَثْرة لَحمه ؛

يُقال منه : نَثّ الرَّجُلُ يَنِثّ نَثِيثاً .

وقال غيرُه : نَثّ الحَميتُ ومَثّ ، بالنون والميم ، إذا رَشَح بما فيه من السِّمن . يَنِثّ ويَمِثّ ، نَثًّا ونَثِيثاً ، ومَثًّا ومَثِيثاً .

والإنسان يَنِثّ ويَمِثّ ، إذا عَرِق مِن سِمَنه .

وأمّا قولُك : نَثّ فلانٌ الحَديثَ يَنُثّه نَثًّا ، فهو بضم النّون لا غَير ، وذلك إذا أَذاعه .

عَمرو ، عن أبيه : النَّثَّاث : المُغتابون للمُسْلِمين .

ثَعْلب ، عن ابن الأعرابىّ : ثَنْثَن ، إذا رَعَى الثِّنّ ؛

وتَنْثَنَ ؛ إذا عَرِق عَرَقاً كَثِيراً .

ث ف

فث ـ ثف

(فث)

أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابىّ : الفَثّ : حَبٌّ يُشبه الجاوَرْسَ يُختبز ويُؤكل .

قلتُ :هو حَبٌّ بَرِّىٌّ يأخذه الأعرابُ فى المَجاعات فيدُقّونه ويختبرونه ، وهو غِذَاء رَدِىٌّ ، وربما تبلّغوا به أيّاماً ؛قال الطِّرمّاح :

لم تأكُل الفَثَّ والدُّعاعَ ولم
تجنِ هَبِيداً يَجْنيه مُهْتَبِدُهْ

اللِّحيانى : تَمْرٌ فَثٌّ ، وفَذٌّ ، وبَذٌّ ، وهو المُتفرِّق الذى لا يَلزَق بعضُه ببعْض.

وقال الأعرابىّ : تَمْرٌ فَضٌّ ، مثلُه.

وقال الأصمعىّ : فَثّ جُلّته فَثّا ، إذا نَثر تَمرَها.

وما رأينا جُلَّةً أكثر مَفَثّةً منها ، أى أكثر نَزَلاً .

ويُقال : وُجد لِبَنِى فلانٍ مَفَثّةٌ ، إذا عُدُّوا فوُجِد لهم كَثْرة .

ويُقال : أنفَتّ الرّجُلُ مِن هَمٍّ أصابه انْفِثاثاً ، أى انكسر ؛ وأنْشَد :

وإنْ يُذَكّر بالإله يَنحَنِثْ
وتَنْهَشِم مَرْوَتُه فتَنفَثِثْ

أى تَنكسر .

ث ب

بث ـ ثب

[بث]

قال اللّيث : بَثّ يَبُثُّ بَثّاً ، وهو تَفرِيقُك الأشْياء .

وكذلك : بَثُّوا الخَيْلَ فى الغارة ، وبَثّ الصَّيّادُ كِلاَبَه .

وَخَلَق الله الخلْق فبَثّهم فى الأرْض .

وبُثّت البُسُط ، إذا بُسطت ؛ قال الله تعالى : (وزَرَابِىُّ مَبثُوثَةٌ)[1] .

قال الفرّاء : مَبْثُوثة : كَثِيرة .

(١) الغاشيـة : ١٦ .

وقيل: مَبْثُوثة، أى مُفرّقة فى مجالسهم.

(وَبثّ منهـا مِن كُلّ دابّة)(١)، أى فرّق.

وقولُه عزّ وجـلّ : (فـكانَتْ هَبَاء مُنْبَثاً)(٢) أى غُباراً مُنْتَشِرًا.

والبَثّ : الحزْن الذى تُفْضِى به إلى صاحبك.

يُقال: أبْثَثْت فلاناً سِرِّى، بالألف، إبْثاثاً، أى أطْلَعتُه عليه.

وبَثَثْتُ الشىء أبُثّه : إذا فرّقته.

وقال الله تعـالى : (وبثّ مِنهما رِجَالاً كَثِيراً ونِسَاءً)(٣) أى نَشَر وكَثّر.

وبَثْبَثْتُ الأمـر، إذا فَتَّشْتَ عنـه، وتَخبَّرته.

وفى بَعض الحديث: فلما حَضر اليَهُودِىّ الموتُ قال: بَثْبِثُوه، أى كَشِّفوه. وهـو من: بثثت الأمر، إذا أظهرته، والأصل فيه «بثثوه» فأبدلوا من الثـاء الوُسْطى باءً اسْتِثقـالاً لاجتماع ثلاث ثاءات، كما قالوا فى «حَثَّثْت»: حَثْحَثْت.

وفى حديث أمْ زَرْع: لا يُولج الكَفّ لِيَعْلَمَ البَثّ.

قال أبو عُبيـد: أرى أنه كان بجَسدها عَيْبٌ. أى لا يُدْخل يَدَه ليمسّ ذلك العَيْب. تصفه بالكَرم.

وقال غـيرُه: وهو ابن الأعرابىّ: هذا ذمٌّ لزَوْجها، إنما أرادت إذا رَقد التفّ فى ناحية ولم يُضاجعنى فيَعْلم ما عندى من محبّتى لقُرْبه.

قال: ولا بَثّ هناك إلا محبّتها الدُّنُوّ من زوجها، فسمّت ذلك بَثًّا، لأن البَثّ مِن جهته يكون.

وقال أحمـد بن عُبيـد: أرادت أنه لا يتفقّد أمورى ومصالح أسبابى، وهـو كقولهم: ما أدْخل يَدِى فى هذا الأمر، أى لا أتفقّده.

---

(١) البقرة: ١٦٤.
(٢) الواقعة: ٦.
(٣) النساء: ١.

[ثب]

أبوالعبّاس ، عن ابن الأعرابيّ: الثِّبابُ : الجلوس .

وثَبّ ، إذا جلس جُلوساً متمكِّناً .

وقال أبو عمرو : تَثبْثَب ، إذا جلَس مُتمكِّناً .

ث م

ثم – مث

[ثم]

أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابيّ : ثُمّ : إذا حُشِى ؛ وثُمّ : إذا أُصْلِح .

قال : والثُّمْثُمُ : كَلْبُ الصَّيْد .

ورَوى عُرْوة بن الزُّبير أنه ذكر أُحَيْحة بن الجلاح وقَوْلَ أخواله فيه : كُنّا أهْلَ ثُمّه ورُمّه حتى أستوى على عُمّه وعَمّه .

قال أبو عُبيد : المحدِّثون هكذا يَرْوُنه بالضَّم ، ووَجْهه عندى بالفتح .

قال : والثّمُّ : إصلاح الشيء وإحكامُه .

يُقال منه: ثَمَمْت أثُمّ ثمًّا ؛ وقال هِميانُ ابن قُحافة يَذْكُر الإبل وألْبانها :

حتى إذا ما قَضَت الحَوائجا

ومَلأت حُلاَّبُها الخلاَنجا

منها وثَمّوا الأوْطُب النَّواشِجا

قال : أراد أنّهم شَدّوها وأحْكموها .

قال : والنَّواشِجُ : المُمتلئة .

قلتُ : مَعْنَى قوله : « ثَمّوا الأوْطُب النواشج » أى فَرَشوا لها الثُّمام وظَلّلوها به . هكذا سَمِعْتُ العربَ تقول : ثَمَمْت السِّقاء ، إذا فَرشت له الثُّمَام وجعلته فوقه لئلاّ تُصيبه الشَّمسُ فيتَقطّع لَبَنُه .

والثُّمَام : نَبْتٌ مَعْروف ، ولا تَجْهَده النَّعَمُ إلا فى الجُدُوبة .

وهو الثُّمّة أيضاً ، وربما خُفف ، فقيل : الثُّمَة ، والثُّمَة : الثُّمَام .

قلتُ : والثَّمّ والرَّمّ ، صَحيحٌ من كلام العرب .

رَوى الحَرّانيّ ، عن ابن السِّكِّيت أنّه

قال : يُقال : ما له ثُمٌّ ولا رُمٌّ ، وما يَمْلِكُ ثُمًّا ولا رُمًّا .

قال : والثُّمّ : قُماش الناس : أساقيهم وآنيتهم . والرُّمُّ : مَرَمَّة البَيْت .

أبو عُبيد ، عن الأمويّ : الثَّمُوم مِن الغَنم : التي تَقْلَع الشيء بفِيها ؛

يُقال منه : ثَمَمْتُ أَثُمّ .

والعربُ تقول للشيء الذى لا يَعْسُر تناولُه : هو على طَرَف الثُّمام ، وذلك أن الثُّمام لا يَطُول فيَشُقّ تناولُه .

وقال أبو عمــرو : الثُّمُّ : الرَّمّ ؛ وأنشــد :

ثَمَمْتُ حوائِجى ووَذَأْتُ عَمْراً
فبِئْس مُعَرَّسُ الرَّكْبِ السِّغَابِ[(١)]

وقال ابن شُمَيْل : المِثَمّ : الذى يَرْعَى على من رَاعِيَ له ، ويُفْقِر مَن لا ظَهْرَ له ، ويَثُمّ ما عَجز عنه الحىُّ من أمرهم .

وإذا كان الرَّجُل شديداً يأتى من وراء الصَّاغية ، ويَحْمِل الزيادة ويَرُدّ الرِّكاب ، قيل له : مِثَمٌّ . وإنه لمِثَمٌّ لأسافل الأشياء .

أبو عُبيد ، عن الأموى : يُقال للشَّيخ إذا كَبِر وهَرِم : أَنْثمّ انْثِماماً .

ويُقال : هذا سَيْفٌ لا يُثَمْثَم نَصْلُه ، أى لا يُثْنَى إذا ضُرِب به ، ولا يَرْتَدّ ؛ قال ساعِدةُ :

مُسْتَرْدِفاً من السَّنَام الأَسْنَم
حَشاً طويلَ الفَرْع لم يُثَمْثَمِ

أى لم يُكْسر ولم يُشْدخ بالحَمْل ـ يعنى سَنَامه ـ ولم يُصِبْه عَمَدٌ فَيَنْهَشِم . العَمَدُ : أن يَنْشدخ السَّنامُ فينْغمز .

وثَمْثَم قِرْنَه ، إذا قَهره ؛ قال :

* فَهُو لِحُولانِ القِلاَص ثَمْثَامْ *

وقال اللَّيث : ثُمَّ ، حَرف من حُروف النَّسق لا يشَرِّك بعدها بما قبلها ، إلا أنها تبيِّن الآخر من الأول .

وأمَّا قول الله عزَّ وجلَّ : (خَلَقكم مِن نَفْسٍ واحِدةٍ ثمَّ جَعَلَ مِنْها زَوْجها)[(٢)]

(١) البيت لأبى سلمة المحاربى . (اللسان : ثمم).

(٢) الزمر : ٦ .

فإن الفراء قال : يقول القائل : كيف قال : « خلقَـكم » ابنى آدم ثم قال : « ثم جَعل منها زوجها » والزوج مخلوقٌ قبل الولد ؟

فالمعنى : أن يُجعل خَلقُه الزوجَ مرْدُوداً على واحدةٍ؛ المعنى : خلَقها واحدةً ثم جَعل منها زوجها ، أى خلق منها زوجها قَبلـكم .

قال : و « ثم » لا تـكون فى العُطوف إلا لشيء بعد شيء .

وأمّا « ثَمّ » بفتح الثاء ، فإنه إشارةٌ إلى المـكان ؛ قال تعالَى : (وإذا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيتَ نَعِيماً)(١) .

قال الزجَّاج : ثَمَّ ، عُـــنى به الجنَّة . والعامل فى « ثَمّ » معنى « رأيت » . المعنى : وإذا رَمَيْت ببصرك ثَمّ .

وقال الفَرّاء : المعنى : إذا رأيت ما ثَمّ رأيت نَعيماً .

قال الزجَّاج : وهذا غَلَط ، لأنّ « ما » موصولة بقوله « ثَمّ » على هـذا التقدير .

ولا يجوز إسقاط الموصول وتَرْك الصِّـلة ، ولـكن « رأيت » مُتعدٍّ فى المعنى إلى « ثَمّ » .

وأما قول الله عزّ وجلّ : (فأَيْـنَما تُوَلُّوا فثَمّ وجْهُ الله)(٢) فإنّ الزجّاج قال أيضاً : ثَمّ ، مَوْضِعُه مَوْضع نَصْب ، ولـكنه بُنِى على الفتح لالتقاء الساكنين . و « ثم » فى المـكان ، إشار إلى مكان مُنْزَاح عنك .

وإنما مُنعت « ثَمّ » من الإعراب لإبهامها .

قال : ولا أعلم أحداً يشَرح « ثَمّ » هذا الشَّرْح .

وأما « هنا » فهو إشـارة إلى المـكان القريب منك ، و « ثَمّ » بمعنى : هناك ، وهو للتبعيد بمنزله « هنا » للتقريب .

والعرب تزيد فى « ثُمّ » تاءا ، تقُول : فعلت كذا وكذا ثُمّت فعلت كذا ؛ وقال الشاعر :

* ثُمّت يَنْباعُ انْبياعَ الشّجاعْ *

(١) الإنسان : ٢٠ .

(٢) البقـرة : ١١٥ .

الفَرّاء : الثَّمِيمة : التامُورة المَشْدودة على الرأس ، وهى الثِّفَالُ ، وهو الإبْرِيق .

[مث]

قال أبو تُرَاب : سَمِعْتُ أبا مِحْجَن الضِّبَابِىَّ يقول : مُثَّ الجرْح ومُشَّه ، أى أنْفِ عنه غَثِيثَته .

وقال اللَّيْثُ : مَثَثْتُ يَدِى بالمِنْديل ومَشَشْتُها ، أى مَسَحْتُها ؛ وقال امْرؤ القَيْس :

نَمُشّ بأَعْراف الجِيادِ أكُفَّنا
إذا نحن قُمْنا عن شِوَاءٍ مُضَهَّبِ

ورواه غيره : نَمُشّ .

وقال أبو زَيْد : مَثَّ فلانٌ شارِبَه يَمُثُّه مَثًّا ، إذا أصابه دَسَمٌ فَمَسَحه بيده ، ويُرَى أثَرُ الدَّسَم عليه .

ويُقال : مَثَّ الحَمِيتُ يَمُثّ ، إذا رَشَحَ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : ثَمْثَم الرَّجُل ، إذا غطَّى رأس إنائه ؛ ومَثْمَث ، إذا أشْبَع الفَتيلةَ من الدُّهْن .

قال أبو تُراب : وسمعتُ واقعاً يقول : مَثَّ الجُرْحَ ونَثَّه ، إذا دَهَنه .

وقال ذلك عَرام .

ويُقال : مَثْمِثُوا بنا ساعةً : وثَمْثِمُوا بنا ساعةً ، ولَثْلِثُوا بنا ساعةً ، وجَنْجِفُوا بنا ساعةً ، أى رَوِّحُوا بنا قليلاً .

باب الثلاثي الصحيح
من حرف الثاء

ث ر ل

أهملت وجوهه .

ث ر ن

رثن – ثرن – نثر .

[رثن]

قال بعض من لاأعتمده : تَرَثَّنَت المرأةُ ، إذا طَلَت وَجْهَهَا بغُمْرَة .

وقال أبو زيد : فيما رَوَى عنه ابنُ هانىء : الرَّثَانُ من الأمطار : القِطار المُتتابعة يَفصل بينهنّ ساعات ، أقلّ ما بينهنّ ساعة ، وأكثر ما بينهنّ يومٌ وليلة .

وأرضٌ مُرَثَّنَة ؛

وقد رُثِّنَت تَرْثيناً .

وفي نَوادر الأعْراب : أرضٌ مَرْثُونَةٌ : أصابَتها رَثْنةٌ ، أي مَرْكُوكة ؛

وأصابها رَثَانٌ ، ورِثَامٌ .

وأرض مُرَثَّنة ، ومُرَثَّمة ، ومُثَرَّدَة ، كُلّ ذلك أصابها مَطَرٌ ضَعيف .

[ثرن]

أبو العبّاس : عن ابن الأعرابيّ : ثَرِن الرَّجُل ، إذا آذَى صَدِيقَه أو جارَه .

[نثر]

أبو العبّاس : عن ابنْ الأعرابيّ أنه قال : النَّثْرَةُ : طَرَف الأنف ؛ ومنه قولُ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم في الطّهارة : اسْتَنْثِرْ .

قال : ومعناه : اسْتَنْشِق وحَرِّك النَّثْرة في الطّهارة .

وقلتُ : ورُوِى لنا هذا الحرف عن ابن جَبلة عن أبي عُبيدة أنّه قال في حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم : إذا توضّأت فأنْثِر ، بألف مقطوعة ، ولم يُفَسِّره .

أبو عُبيد : قلت : وأهل اللغة لا يُجيزون ،

« أَنثر » من « الإنثار » . إنما يُقال : نَثَر يَنْثِر ، وأَنْتَثر يَنْتَثر ، واسْتَنْثر يَسْتَنثر .

ورَوى أبو الزِّنادِ: عن الأعْرج: عن أبى هُريرة: عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم ،أنه قال : إذا توضأ أحدُكم فَلْيَجعل الماء فى أنفه ثم لِينثِر هكذا .

رَواه أهلُ الضّبط لألفاظ الحديث ، وهو الصّحيح عندى .

وقد فَسّر الفرّاء قوله : لينثِر، وليَستَنثِر ، على غير ما فَسَّره الفرّاء وابن الأعرابىّ .

قال بعضُ أهل العِلْم : مَعْنى الاستِنْثار ، والنثر : أن يَسْتنشق الماء ثم يَستخرج ما فيه من أذًى أو مُخاط .

ومّما يَدُل على هذا الحديث الآخَر أنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم كان يَسْتَنشق ثلاثًا ، فى كُلّ مرة يَسْتَنثر ، فجعل الاستِنْثار غير الاستِنْشاق .

يُقال منه : نَثَر يَنثِر ، بكسر الثاء .

ونَثَر السُّكَّرَ يَنثُره ، بالضم لا غير .

وأما قول ابن الأعرابىّ : النَّثْرة : طَرَف الأنف ، فهو صَحِيح .

وبه سُمِّى النَّجْم الذى يُقال له : نَثْرة الأسد ، كأنها جُعلت طَرف أَنفه .

وقال اللّيث : النَّثْر : نَثْرك الشَىء بيدك تَرْمى به مُتفرِّقًا ، مثل نَثْر الجوز واللّوز والسُّكّر ، وكذلك نَثْر الحبّ إذا بُذِر .

وهو النِّثار ؛ يُقال : شَهِدْت نِثارَ فُلان .

قال : والنَّثُور من النِّساء : الكثيرةُ الوَلَد .

وقد نَثَرت ذا بَطْنها ، وقد نَثَرت بَطْنها .

قال : والنُّثارُ : فُتات ما يَتَناثر حوالَى الخِوان من الخُبز ونحو ذلك من كُلّ شىء .

وفى الحديث : من توضأ فَلْيَنْثِر ، بكسر الثاء .

وَيقال : نَثَرَ الدُّرَّ ، والجَوْزَ ، يَنْثُره نَثْرًا ، بضم الثاء .

ونَثَر مِن أنفه يَنْثِر نَثِيراً ، بكسر الثاء لاغير .

ونَثِير الدَّوَابّ : شبه العُطاس للنَّاس ، إلا أنه ليس بغالب له ، ولكنّه شيء يَفْعله هو بأنفه ، يقال : نَثَرَ الحِمَارُ ، وهو يَنْثِر نَثِيراً .

والإنسان يَستنثر : إذا أستنشق الماء ثم استَخرج نَثِيرَه بنَفَس الأنف .

قال : والنَّثْرة أيضاً : الفُرْجة التى بيْن الشاربَين حِيال وَتَرة الأنف .

وكذلك هى من الأسَد .

قال : والنَّثْرة : كَوكبٌ فى السماء كأنه لَطْخُ سَحَاب حِيال كوكبين صغيرين ، تُسمِّيه العربُ : نَثْرَةَ الأسد ، وهى من منازل القمر .

قال : وهو فى عِلْم النُّجوم من بُرج السَّرَطان .

أخبرنى المُنذرىّ ، عن أبى الهيثم ، قال : النّثْرة : هى أنْف الأسد ومِنخَراه ، وهى ثلاثة كواكب خفيّة متقاربة ، والطَّرف عَيْنا الأسد كوكبان ، الجبهة أمامها وهى أربعة كواكب .

وقال شمِر فى كتابه فى السِّلاح : النَّثْرة من الدُّروع السّابغة ؛

وقد نثرَها عليه فملأت بَدنه .

وقال غيرُه : النّثرةُ ، والنَّثْلةُ : أسمٌ من أسمائها .

وقال : هى المَنْثولة ، وأنشد :

وضاعَفَ مِن فوقِها نَثْرةً
تَرُدُّ القَواضِبَ عنها فُلُولَا

وقال ابن شُميل : النَّثْل : الادِّراع ؛

يقال : نَثَلَها عليه ، ونثَلَها عنه ، أى خَلَعها .

ونَثَلها عليه : إذا لبِسها .

وفى الحديث : إنّ الجراد نَثْرةُ الحوت ، أى عَطْسَتُه .

ث ر ف

ثفر ـ رثف ـ فرث ـ فثر .

[ثفر]

أبو عُبيد ، عن الأصمعيّ : يقال لِحَياء السِّباع كلِّها : الثَّفْرُ ، بسكون الفاء .

قال : ومنه قولُ الأخطل :

جَزَى اللهُ فيها الأعورَين مَلامةً
وفَرْوَةَ ثَفْرَ الثَّوْرَةِ المُتضاجِمِ

قال : إنّما هو شيء استعاره فأدخله فى غير مَوضعه ، كقولهم : مَشافر الحَبَش ، وإنما المِشْفَر للإبل .

وثَفَر البعير والحِمار والدابّة : مُثقَّل ؛

قال امرؤ القَيس :

لا حِمْيَرِيٌّ وَفَى ولا عدَسٌ
ولا أستُ عَيرٍ يحُكُّها ثَفَرُهْ

وفى الحديث : إن النبيّ صلى الله عليه وسلم أمَر المُستحاضةَ أن تَستَثْفِرَ وتَلْجِمَ إذا غلَبها سَيلان الدَّم . وهو أن تَشُدَّ فرجها بخرقة أو قُطنةٍ تحتَشى بها ثم تَربِط بعد ذلك رباطاً تشدُّ طرَفيه إلى حَقَب تشدُّه عَلَى وَسطها فتمنع الدَّم ، وذلك بعد أن تَطهر حين تريد الصلاة .

ويُحتمل أن يكون الاستِثْفَارُ مأخوذاً من ثَفَر الدابّة ، أى تشدُّه كما يُشَدّ الثَّفَر تحت ذَنب الدابّة .

ويُحتمل أن يكون مأخوذاً مِن الثَّفْر ، أريدَ به فرْجها ، وإن كان فى الأصل للسِّباع . فاستُعير للمرأة كما استعاره الأخطل للظِّلْف ، وإن كان فى الأصل للسِّباع .

وقال الليث : المِثْفارُ من الدوابِّ التى تَرمى بسَرْجها إلى مُؤخَّرها .

قال : والاستِثفارُ للكلْب : إدخاله ذَنَبه بين فخِذَيه حتى يُلزِقَه ببطنه ؛ وقال النابغةُ :

تَعْدُوا الذِّئابَ عَلَى مَن لا كِلابَ له
وتَتَّقِي مَرْبِضَ المُسْتَثْفِر الحامِي

والرَّجُل يَستَثفِر بإزاره عند الصِّراع ، إذا هو لَوَاه على فخذَيه ثم أخرجه بين فخذَيه فشدَّ طرَفيه فى حُجْزَته .

أبو العبّاس : عن ابن الأعرابيّ : رجُلٌ مِثْفَرٌ ، ومِثفارٌ ، وهو نَعتُ سَوء .

[فثر]

قال الليث : الفاثُورُ ، عند العامَّة : هو الطَّسْتُ خَان .

قال: وأهل الشام يتَّخذُوب صِوانًا مِن رُخام يسمُّونه الفَاثُور ، وأنشد :

* والأكْلُ فى الفاثُورِ بالظَّهائِر *

أراد : على الفاثُورِ : فأقامَ « فى » مُقام « عَلَى » .

وفاثُور : اسم مَوْضع فى قَوْلِ لَبيد :

* بين فاثُور أُفَاقٍ فالدَّحَلْ *(١) *

وأما قول لَبيد فى قصيدة أُخْرى :

حقائبُهم رَاحٌ عَتِيقٌ ودَرْمَكٌ
ورَيْطٌ وفاثُورِيَّةٌ وسُلاَسِلُ

فالفاثُورِيّة ، ها هنا : أَخْونةٌ وجَامَاتٌ .

ورُوِى عن عَمرو: عن أبيه:قال:الفاثُور: المِصْحاةُ ، وهى النَّاجُود والباطِيَةُ .

وقال اللّيث فى كَلاَمٍ ذَكره لِبَعْضهم: وأهل الشام والجزيرة على فاثُور واحدٍ ، كأنه عَنَى : على بسَاطٍ واحدٍ .

وفى الحديث : تكون الأرض يومَ القيامة كفاثُور الفِضّة .

قيل : إنه خِوانٌ من فِضّة . وقيل : جامٌ مِنْ فِضّة .

[رفث]

قال اللّيث : الرَّفَثُ : الجِمَاع ، وأصْلُه ، قَوْلُ الفُحْش ، قال الله تعالَى : (فَلاَ رَفَثَ ولاَ فُسُوق)(٢) .

وقال الزَّجّاج : أى لا جِماعَ ولا كَلِمةَ مِن أَسباب الجِماع ؛ وأنشد :

* عن اللَّغَا ورَفَث التَّكلُّم (٣) *

قال : والرَّفَثُ : كَلِمةٌ جامعة لكُلّ ما يُريده الرجُلُ مِن أَهْلِه .

ورُوِى عن ابن عَبّاس أنَّه كان مُحْرِماً

(١) صدره : « ولدى النعمان منى موقف » . (الديوان ، معجم البلدان) .

(٢) البقرة : ١٩٧ .

(٣) الرجز للعجاج . (اللسان : رفث) .

فأخذ بذَنب ناقةٍ من الرِّكَاب وهو يقول :

وهُنّ يَمْشِين بنا هَمِيسا

إن تَصْدُق الطَّيرُ نَنِكْ لَمِيسا

فقيل له : يا أبا العبّاس ، أتقول الرَّفَث وأنت مُحْرِمٌ ؟ فقال : إنما الرَّفَثُ مارُوجِع به النّساء .

فرأى ابنُ عبّاس «الرَّفَثَ» الذى نَهى الله عنه ما خُوطبت به المَرأة ، فأما أن يَرْفُثَ فى كلامه ولاتَسمع امرأة رَفَثَه،فغَيْرُ داخلٍ فى قوله تعالى (فلا رَفَث)[١] .

يقال : رَفَث يَرفُث ، وأرْفَث يُرفِث ، إذا أفحش فى شأن النِّسَاء .

[فرث]

ابن السِّكِّيت ، عن أبى عَمرو : يُقال للمرأة : إنها مُتَفَرِّثَةٌ ، وذلك فى أوّل حَمْلها ، وهو أن تخبُثَ نَفْسها فى أوّل حَمْلها فيكثُرُ نَفْثُها للخَرَاشِىّ التى على رأس مَعِدَتها .

قلتُ : لا أدرى : مُنْفَرِثة ، أو مُتَفَرِّثة؟

أبو عُبَيد ، عن أبى زيد : فَرَثْتُ الجُلّة أفرِثُها فَرْثًا ، إذا مزَّقتها و نثَرت جميع مافيها ؛

وفَرَثت كَبِدَه ، إذا ضَرَبْته حتى تَنْفَرِثَ كَبِدُه .

وأفْرَثْتُ الرَّجُلَ إفْرَاثًا ، إذا وَقَعتَ فيه .

وأفْرَثْتُ الكَرِشَ ، إذا شَقَقْتها و نثَرت ما فيها .

وقال غيرُه : الفَرْثُ : السِّرْجين .

ورَوى غيره : عن أبى زَيد : أفْرثُ الرَّجُلُ أصْحَابَه إفْرَاثًا،إذا عرَّضهم للسُّلْطان ، أو لِلأئمّة النّاس .

ثَعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الفَرْثُ : غَثَيانُ الحُبْلَى .

قال : والفَرْثُ : الرَّكْوةُ الصَّغِيرة .

ث ر ب

ثرب ــ ثبر ــ بثر ــ ربث ــ برث

[ثرب]

قال الله عزّ وجلّ : (لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُم اليَوْمَ)[٢] .

(١) البقرة : ١٩٧

(٢) الإسراء : ١٠٢ .

قال الزّجاج : مَعْناه : لا إفْساد عليكم .

وقيل : لا تَعْدَاد للذّنوب عليكم ولا تَوْبِيخ .

ثَرَّب فلانٌ على فلانٍ . إذا بَكَّته وعَدَّد عليه ذُنُوبَه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : الثارِبُ : الموبِّخ .

يقال : ثَرَب ، وثَرَّب ، وأثْرَب ، إذا وَبخ .

وفى الحديث : إذا زَنت أَمَةُ أحدكم فليَضْرِبْها الحدَّ ولا تَثْرِيبَ .

قلت : معناه : أنه لا يُبكِّتها ولا يُقرِّعها بعد الضَّرْب .

قال شَمِرٌ : التَّثْرِيب : الإفْساد والتَّخْلِيط.

يُقال : ثَرَبَ يَثْرِب ، وثَرَّب يُثَرِّب ، وأثْرب يُثْرِب ؛ قال نُصَيب :

إنِّى لأكْره ما كَرِهْت مِن الّذِى
يُؤْذِيكَ سُوء ثَنَـائِه لم يَثْرِبِ

وقال فى « أثرب » :

ألا لا يَغُرّنّ امْرأً مِن تِلَادِه
سَوَامُ أخٍ دانِى الوَسِيطة مُثْرِبِ

قال : مُثْرِب : قليلُ العَطاء ، وهو الذى يَمُنّ بما أعْطى .

ورُوِى عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنه نَهى أن يُقال للمَدِينة « يَثْرِب » ، وسمّاها : طِيبة ، كأنه كَرِه ذِكْر الثَّرْب .

وقال اللَّيث : الثَّرْبُ : شَحْم رَقيقٌ يُغَشِّى الكَرِشَ والأمْعاء ؛ وجَمْعُه : ثُرُوب.

[ثبر]

قال اللَّيثُ : الثَّبْرة : أرضٌ حِجارتُها كحِجارة الحَرّة إلّا أنها بِيض .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : الثَّبْرة : حُفْرة .

قلت : ورأيتُ فى البادية رَكيّة غيرَ مَطْوِيّة يُقال لها : ثَبْرة ، وكانت واسعةً كثيرةَ الماء .

وقال الفَرّاء فى قول الله عزّ وجلّ :

(إنى لأظُنّك يا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا)(١) قال : مَغْلوبًا مَمْنوعًا مِن الخير .

والعرب تقول : ما ثَبَرك عن هذا ؟ أى ما مَنَعك منه وما صَرَفك عنه ؟

وعن مُجاهد فى قوله : (مَثْبُورا) قال : هالِك .

وقال قَتادة فى قوله تعالى : (دَعَوْا هُنالِك ثُبورا)(٢) قال : ويلاً وهَلاكاً .

وقال شَمِر : ومَثَلٌ للعرب : إلى أُمّه يأوى مَن ثُبِر، أى مَن أُهلِك .

والثُّبُور : الهَلاك .

وقال الفَرّاء : الثُّبُور : المصدر ، ولذلك قالوا : ثبوراً كثيراً ، لأن المصار لا تُجمع ، ألا ترى أنك تقول : قعدت قُعوداً طويلا ، وضَرَبت ضربا كثيرا .

قال : وكأنهم دَعَوا بما فعلوا ، كما يقول الرجل : وأنَدَمَتاه !

وقال الزجّاج فى قوله تعالى : (دَعَوا هُنالِك ثُبُورا)(٣) بمعنى «هلاكاً»، ونَصبه على المصدر ، كأنهم قالوا : ثَبرنا ثُبُورا ، ثم قيل لهم : لا تَدْعوا اليوم ثُبورا واحدا ، وادعوا ثُبورا كثيرا ، أى هلا ككم أكثر من أن تدعوا مرة واحدة ، لأن « ثُبورا » مصدر ، فهو للقليل والكثير على لفظ واحد .

وفى حديث مُعاوية أن أبا بُردة قال : دخلتُ عليه حين أصابته قُرحة فقال : هَلُمّ يا بن أخى فانظر ، فتحوّلت فإذا هى قد ثَبرَت . فقلت : ليس عليك بأسٌ يا أمير المُؤمنين .

قال القُتيبى : ثَبِرَت ، أى انفتحت .

والثَّبْرةُ : النُّقْرة فى الشىء والهَزْمَةُ ، ومنه قيل : للنُّقْرة فى الجبل يكون فيها الماءُ : ثَبْرة .

وقال غيرُه : هو على صِيرِ أمْرٍ ، وثِبارِ أمرٍ ، بمعنى واحد .

أبو عُبيد ، عن أبى زَيد : ثَبَرْت فلانًا عن الشىء أثْبُره : رَدَدْتُه عنه .

(١) الإسراء : ١٠٢

(٢) الفرقان : ١٣ .

(٣) الفرقان : ١٣ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : ما ثَبَرَكَ عن كذا ؟ أى ما مَنَعَك ؟

أبو عُبيد ، عن أبى عمرو : المَثْبِرُ : المَوضع الذى تلد فيه المرأةُ من الأرض ، وكذلك حيث تضع فيه الناقةُ .

وقال نُصير : مَثْبِرُ الناقة أيضاً : حَيْثُ تُعَضَّى وتُنْحَر .

قلت : وهذا صحيح ، ومن العرب مَسْمُوع .

غيرُه : ثابرَ فلانٌ على الأمر مُثابرَةً ، وحارَضَ مُحارضَةً ، إذا واظَب عليه .

وأمّا قولُه :

فَثَجَّ بها ثَبَراتِ الرِّصا
فِ حتّى تَزَيَّلَ رَنْقُ الكَدَرْ(١)

فهو قول أبى ذُؤَيْب : أراد بالثَّبَرات : نِقَاراً يجتمع فيها ماء السَّماء ويَصفو فيها ؛ واحدها : ثَبْرَة .

وثَبِير : اسمُ جَبَل بمكّة .

(١) ديوان الهذليين (١ : ١٤٨) :
« فشج ... ... الكدر »

عن ابن الأعرابى : قال : المَثْبُور : المَلْعُون المَطْرود المُعَذَّب .

والمَثْبُور : المَمنوع من الخَيْر .

[بثر]

أبو عُبَيد ، عن أبى عُبَيْدة : البَثْرُ : القليل ؛ والبَثْرُ : الكثير ؛ أعطاه عطاءً بَثْراً . وأنشد غيرُه بيت أبى ذُؤَيب :

فافْتَنَّهُنّ مِن السَّواء وماؤُه
بَثْرٌ وعانَدَه طَرِيقٌ مَهْيَعُ

وقال الكسائىّ : هذا شىء كثيرٌ بَثِيرٌ بَذِيرٌ ، وبَجِيرٌ أيضاً .

وقال اللّيث : الماء البَثْر فى الغَدِير إذا ذَهب وبقى على وَجه الأرض منه شىء قليلٌ ثم نَشّ وغَشّى وجه الأرض منه شِبْه عِرْمِض ، يُقال : صار ماء الغَدِير بَثْراً .

أبو عُبَيد ، عن الكسائىّ : بَثِرَ وَجْهُه يَبْثَر بَثَراً .

وهو وَجْه بَثِر ، من البَثَر .

وَبثَر يَبْثُر بَثْراً ، و بَثُر يَبْثر بُثُوراً .

قلت : البُثُور : مِثْل الجُدَرِىّ على

الوَجْه وغيره مِن بدَن الإنسان ؛ واحدها : بثرٌ .

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ : قال : البَثْرة ، تَصْغيرها : البُثَيْرة . وهى النِّعمةُ التامّة .

ويُقال : ماء باثِرٌ ، إذا كان باديًا من غير حَفْر .

وكذلك ماء نابعٌ ونَبَعٌ .

قال : والباثِرُ : الحسود .

والبَثْرُ والمَبْثور : المَحْسُود .

والمَبْثُور : الغَنِيّ التامّ الغِنَى .

[ربث]

قال اللَّيث : الرَّبْثُ : حَبْسُك الإنسانَ عن حاجَته وأمْره بِعِلَلٍ ؛

تقول : رَبثَه عن أمْره .

والاسم من ذلك : الرَّبِيثة .

وفى بعض الأخبار : إذا كان يوم الجمعة بعث إبليسُ شياطينه إلى الناس فأخَذُوا عليهم الرَّبائثَ ، أى ذَكَّروهم بالحوائج ليُرَبِّثوهم بها عن الجمعة .

ويقال :

* جرْىَ كَرِيثٍ أمْرُه رَبِيثُ *

الكَرِيثُ : المكْرُوث .

أبو عُبيد ، عن الكسائىّ : الرَّبِيثَى ، من قولك : رَبَثْتُ الرَّجُلَ أرْبُثه رَبْثاً ، وهو أن تُثَبِّطه وتُبْطِىء به ؛ وأنشد غيرُه :

يَبِينا تَرَى المرْءَ فى بُلَهْنِيَةٍ
يَرْبُثه مِن حِذارِه أمَلُهْ

قال شَمِرٌ : رَبَثه عن حاجته ، أى حَبَسه ، فرَبَثَ ؛ وهو رابِثٌ : إذا أبطأ ؛ وأنشد لنُمير بن جَرّاح :

تقول ابنةُ البَكْرِىّ مالىَ لا أرَى
صَدِيقَك إلاّ رابثاً عنك وافِدُهْ

أى بَطِيئًا .

ويقال : دنا فلانٌ ثم ارْبأثَّ ، أى احْتَبس ؛ وارْبأثَثْتُ .

وارْبَثَ القومُ : تفرَّقوا .

أبو عُبيد، عن أبى عمرو: ارْبَثَّ أمرُ بنى فلانٍ إرْبَاثًا ، إذا انْتشر وتفرّق ولم يلتئم ؛

قال أبو ذُؤَيب :

وَمَيْنامُ حتى إذا أرْبَثَ أمْرُهُمْ

وصار الرَّصيعُ نُهْبَـةً للمُقَاتِلِ(١)

قال الأصمعىّ : مَعناه : دَهِشُوا فتَقلبُوا فيهم . والرَّصِيع : سَيْرٌ يُرْصَع ويُضْفر . والرُّصُوع : المَصْدر .

وقال أبن السِّكّيت : إنمـا قُلتُ ذلك رَبِيثةً منِّى ، أى خَدِيعة ؛

وقد رَبَثْتُه أرْبُثه رَبْثاً .

[برث]

ثَعلب ، عن أبن الأعرابىّ : البُرْث : الرَّجُلُ الدَّليلُ الحاذق . جاء فى باء التاء .

وقال شَمِرٌ : قال أبو عمرو : والبَرْثُ : الأرْضُ السَّهْلة .

قال : وسَمِعْتُ أبن القَنْعَبِىّ يقـول : وسألته عن نَجْد ، فقال : إذا جاوَزْت الرَّمْلَ فصِرْتَ إلى تلك البِرَاثِ كأنها السَّنـام المُشَقَّق .

قال : وقال الأصمعىّ وأبن الأعرابىّ : البَرْثُ : الأرضُ اللَّيِّنة المُستوية تُنْبِتُ الشَّعَر ؛

قال رُؤْبة :

* مِن أهْلها فالبُرَقُ البَرَارِث *

كان يَنْبغى أن يقول « بِرَاث »، فقال : بَرَارِث .

ث ر م

ثمر ـ ثرم ـ رثم ـ مرث ـ رمث ـ مثر

مستعملات

[ثمر]

قال اللَّيْثُ : الثَّمَرُ : حَمْل الشَّجَرِ .

والوَالدُ : ثَمَرَةُ القَلْبِ .

والثَّمَر : أنْواع المَالِ .

أبو عُبَيد، عن أبى زيد : أثْمر الشَّجَرُ : خَرج ثَمَرُه .

وأثْمر الزُّبْدُ : اجْتَمع .

وأثْمَر الرَّجُلُ : كَثُر مالُه .

---

(١) الديوان (١ : ٨٥) واللسان (ربث) : « للحمائل » .

أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابىّ : أثمر الشَّجَرُ ، إذا طَلَع ثمَرُه قبل أن يَنْضَج ؛ فهو مُثْمِر .

والثامِرُ : ما نَضَج .

وقد ثَمَرَ الثَّمَرُ يَثْمُر ، فهو ثامِر .

وقال الله تعالى : (وفَجَّرْنا خِلاَلهما نَهراً وكان له ثَمرٌ)(١) .

قال الفَرّاء : حدّثنى يَعْلَى ، عن ابن نُجَيح ، عن مُجاهد ، قال : ما كان فى القرآن من « ثُمُر » فهو مال : وما كان من « ثَمَر » فهو الثِّمار .

وأخبرنى المُنْذِرىّ ، عن الحُسين بن فَهم ، عن محمد بن سلام . قال : قال سلام أبو المُنْذِر القارىء فى قوله (وكَانَ له ثَمَر)(١) مفتوح : جمع : ثَمَرة ، ومن قرأ « ثُمُر » قال : من كُل المال . فأخبرت بذلك يونُسَ فلم يَقْبله ، كأنهما كانا عنده سواء .

قال : وسمعت أبا الهيثم يقول : ثَمَرة ، ثم ثَمَر ، ثم ثُمُر ، جَمْع الجمع .

قال : وبعضهم يقول : ثَمَرَة ، ثم ثَمَر ، ثم ثِمار ، ثم ثُمُر .

وقال اللَّيث : العقل المُثمر . عَقْل المُسْلم ؛ والعَقْل العَقيم : عَقْل الكافر .

ويقال : ثَمّر الله مالَك .

والثّامِرُ : نَوْرُ الحُمّاضِ ، وهو أحمر ؛ وقال الرّاجز :

* مِن عَاَقٍ كثامِرِ الحُمَّاضِ *

ويُقال : هو اسمٌ لِثمرِه وحَمْله .

قلت : أراد به حُمْرَةَ ثمره عند إيناعِه ؛ كما قال :

كأنّما عُلّقَ بالأسْدانِ

يانعُ حُمّاضٍ وأرْجُوانِ

أبو عُبيد ، عن الأصمعى : إذا أدرك اللّبن لِيُمخَض فظَهر عليه تَحَبُّبٌ وزُبْدٌ ، فهو المُثْمِر .

وقال ابن شُمَيل : هو الثّمير ، وذلك إذا مُخِض فرُئى على أمثال الحصَف فى الجِلْد ، ثم يجتمع فيصير زُبْداً .

(١) الكهف : ٣٥ .

وما دامت صِغاراً، فهو ثَمِير ؛
وقد ثمّر السِّقاء، وأثمر ؛
وإنّ لَبنك لَحسَن الثّمر ؛
وقد أثمرَ مِخاضُك .
قلت : وهى ثَميرة اللَّبن أيضاً .

ورُوى عن ابن عبّاس أنه أخذ بِثَمرة لِسانه وقال : قُلْ خَيْراً تَغْنَمْ، أو أمْسك عن سُوء تَسْلَم .

قال شَمِرٌ : يُريد أنه أخذ بِطرف لِسانه ؛
وكذلك ثمرة السَّوْط : طرَفه .

وفى حديث عُمر أنه دَقّ ثمرة السَّوْط حتى آضت له مِخْفَقَةً .

والثَّمراء : جمع «الثَّمرة» ، مثل : الشجراء ، جمع «الشّجرة» ؛ وقال أبو ذُؤيب يصف النّخْل :

تَظلُّ على الثَّمراء منها جَوارِسٌ
مَراضِيعُ صُهْبُ الرِّيش زُغْبٌ رِقابُها

وقيل : «الثمراء» فى بيت أبى ذُؤَيب : اسم جَبَل .
وقيل : شَجَرة بعَيْنها .

ثمرَ الثّمَرُ ، إذا نَضجَ .
وأثمَرَ الشجر ؛ إذا طَلَع ثَمَرُه .
فى قوله تعالى : (وأُحِيطَ بِثُمره)(١) ؛
قال ابن عَرفة : أى ما ثُمِّر من مالِه ؛
ومنه قوله تعالى : (وكان له ثُمُر)(٢)
فالثَّمَر : ما أخرجه الشجرُ ؛
والثُّمُر : المالُ .

[ثرم]

أبو زَيْد : أثرَمْتَ الرَّجُلَ إثْراماً ، حتى ثَرِمَ ، إذا كسرت بَعض ثَنِيّته .

ومثله : أنثرتُ الكَبْشَ إنثاراً حتى نَثِر ، وأعْوَرْتُ عَيْنه ؛ وأعضَبت الكَبْش حتى عَضب ، إذا كسَرْت قَرْنَه .

وقال اللّيثُ : الثّرْم : مَصدر «الأثرم» ؛
وقد ثرَمْت الرَّجُل فَثرِم .
وقد ثرَمْتُ ثَنِيَّته ، فانثرَمَتْ .

[رثم]

قال اللَّيث : تقول العَرَبُ : رَثَمْتُ

---

(١) الكهف : ٤٢ .
(٢) الكهف : ٣٥ .

فاه رَثْماً ، إذا كسره حتى تقطَّر منه الدَّمُ .

والرَّثَم : بياضٌ على أنف الفرَس ؛

وهو أرْثَم .

وقد رَثِمَ ،

قال : والرَّثْمُ : تخديشٌ وشَقٌّ مِن طرَف الأنف حتى يخرج الدم فيقطر .

قال الرَّثْمُ : كَسْرٌ مِن طرَف مَنْسِم البَعير؛ يقال : رَثِم مَنْسِمُه ، إذا دَمِى وسال منه الدَّم؛

وقال ذو الرُّمّة يصف امرأة :

تُثْنى النِّقابَ على عِرْنِين أرْنَبة

شَمَّاء مارِنُها بالمِسْك مَرْثُوم

وقال الأصمعىّ : الرَّثْم ، أصله: الكَسر ، فشبّه أنفها مُلَغَّماً بالطِّيب بأنفٍ مكسور مُتلطِّخ بالدَّم .

وقال لَبيد فى المَنْسِم :

* بِرَثِيمٍ مَعِرٍ دامِى الأظَلّ *

مَنْسِم رَثِيم : أدْمَتْه الحجارة .

وحصًى رَثِيم ورَثْمٌ ، إذا انكسر ؛ قال الطِّرِمّاح :

* رَثِيم الحَصَى مِن مَلْكِها المُتَوضِّح *

وقال أبو عُبيد ، فى شِيَاتِ الفرَس : إذا كان بجَحْفلة الفرس العُلْيا بَياضٌ فهو أرْثَم ، وإن كان بالسُّفلى بياض فهو أَلْمَظ، وهى الرُّثْمة ، واللُّمْظة .

قلتُ : وكُل كَسْر : ثَرْمٌ ، ورَثْمٌ ، ورَتْمٌ ؛ وقال :

لأصْبَح رَتْماً دُقَاق الحَصَى

مكان النبىّ من الكاثِبِ

[مرث]

قال اللَّيث : المَرْثُ : مَرْثُك الشىء تَمرُثه فى ماء وغَيره حتى يَتفرَّق فيه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : المَرْثُ : المَصُّ .

قال : والمَرْثة : مَصَّة الصَّبىّ ثدى أُمّه مَصَّةً واحدة .

وقد : مَرَث يَمْرُث مَرْثاً ، إذا مَصّ .

وقيل فى حديث الزُّبير : فكأنهم صِبْيانٌ يَمْرُثُون سُخُبَهم ، مَرَثَ الصَّبىّ إذا عَضّ بدُرْدُرِه .

وفى حديثٍ يُروى عن النبىّ صلّى الله عليه وسلم أنه أتى السِّقاية فقال: أسقونى؛ فقال العبّاس: إنهم قد مرّثوه وأفسدُوه.

قال شَمِرُ: معنى «مرَّثوه» أى وَضَّروه بأيديهم الوَضِرة.

قال: ومرَّثه، ووضَّره، واحد.

قال: وقال لى ابن جُمَيل الكَلْبىّ: يقال للصبىّ: إذا أخذ ولد الشاة: لا تَمْرُثه بيدك فلا تُرضِعه أمُّه. أى لا توضِّره بلَطخ يدك، وذلك أنّ أمّه إذا شمّت رائحة الوَضَر نَفرت منه.

وقال المُفضَّل الضَّبّى: يُقال: أدرِك عَنَاقك لا يُمرِّثوها.

قال: والتَّمريث: أن يَمسحها القومُ بأيديهم وفيها غَمَرٌ فلا تَرأمها أمها من ريح الغَمَر.

ومرَّثتُه تَمريثاً، إذا فَتَّه؛ وأنشد:

* قَرَاطِفُ اليَمْنةِ لم تُمرَّثِ *

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ: المَرْث: الحِلْم.

ورَجُل مِمْرَثٌ: حَليم وَقور.

أبو عُبيد، عن الأصمعى، فى باب المُبدَل: مَرَث فلانٌ الُخبزَ فى الماء، ومَرَدَه.

وهكذا رواه لنا أبو بكر عن شَمِر، بالثاء والدّال.

[رمث]

الرِّمْثُ، واحدتها: رِمْثة، شَجَرةٌ مِن الَحمْض يَنْبسِط وَرَقُها مثل الأشنان، والإبلُ تُحمِّض بها إذا شَبِعت مِن الخلّة ومَلَّتها.

أبو عُبيد، عن أبى زَيد: رَمِثَت الإبلُ تَرْمَثُ رَمَثاً، إذا أكلت الرِّمْث فاشتكت بُطونَها.

وقال الكِسائى: يُقال ناقة رَمِثة، وإبلٌ رَماثَى.

والعَرب تَقُول: ما شجرةٌ أعلَمَ لجَبَلٍ، ولا أضيَعَ لِسَابلة، ولا أبدنَ ولا أرتَع مِن الرِّمْثَة.

قلت: وذلك أنّ الإبل إذا مَلّت الخلّة اشتهت الحَمْضَ، فإن أصابت طَيِّب المَرْعَى، مثل الرُّغْل والرِّمْث، مَشَقت منها حاجتها،

ثم عادت إلى الخلّة لحَسُن رَتعها واستمرأت رَعيها ، وإن فقدت الحَمض ساء رَعيُها وهُزِلت .

وفي الحديث أن رجلاً أتى النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم فقال : إنّا نَركب أرماثاً لنا في البحر ولا ماء معنا ، أفنتوضأ بماء البحر ؟ فقال : هو الطَّهور ماؤه الحِلُّ مَيْتَته .

قال أبو عُبيد : قال الأصمعيّ : الأرماث : خَشَبٌ يُضم بعضه إلى بعض ويُشَدّ ثم يُركب عليه ؛ يقال واحدها : رَمَث ؛ وأنشد لأبي صخر الهذليّ :

تمنّيتُ من حُبّي عُليّة أنّنا
على رَمَثٍ في الشَّرْمِ ليس لنا وَفْرُ

أخبرني المُنذريّ ، عن أبي الحسن الطُّوسيّ ، عن الخرّاز ، عن ابن الأعرابيّ ، قال : الرَّمَثُ : الحَبل المُنتَكِثُ .

والرَّمَثُ : الحَلَبُ ؛

يُقال : رَمَّثَ ناقتك ، أي أبْقِ في ضَرْعها شَيْئاً .

والرَّمَث : الطَّوْف ، وهو هذا الخشب .

وروى سَلمة عن الفرّاء ، قال : الرَّمْثُ : السَّرِقَة .

يُقال : رَمَث يَرْمِثُ : ورَمَث يَرْمُث رَمْثاً ، فيهما ، إذا سَرَق ؛

قال : والرَّمَث : الطَّوْف .

والرَّمَثُ : ما يَبْقى في الضَّرْع من اللّبن .

وفي نوادر الأعراب : لفلانٍ على فلانٍ رَمَثٌ ، أي مَزِيّة ؛ وكذلك : له عليه فَوْرٌ ، ومُهْلَةٌ ، ونَفَلٌ .

ويُقال : رَمَّث فلانٌ على الأربعين ، أي زاد .

باب الثاء واللام

ث ل ن

نثل – لثن

[نثل]

قال الليثُ : يُقال للدِّرْع السابغة . نَثْلة ، ونَثْرة ؛

وقد نَثلها عليه ، أى صبّها .

أبو عُبَيد ، عن الأحمر : يُقال للحافر : ثَلّ ، ونثَل ؛ وأنشد :

* مِثَلٌّ على آرِيِّه الرَّوْثَ مِنْثَلُ[(١)] *

يَصف بِرْذَوْنا .

قلت : أراد بالحافر كُلّ دابّة ذات حافرٍ من الخيل والبِغال والحَمير ؛

وقوله : ثَلّ ، ونَثل ، أى راثَ .

وقال أبو عُبيد : قال أبو زَيد : نَثَلت البِئر أَنْثِلُها نَثْلاً ، إذا أخْرَجْتَ تُرابَها .

واسم ذلك التّراب : النَّثِيلة ، والنُّثالة أيضاً .

قال أبو الجَرّاح : هى نَثَلة البِئر ونَبِيثُها .

وقال الأصمعيّ فى قول أبن مُقْبل يَصف ناقةً :

مسامِيةً خَوْصَاء ذات نَثيلةٍ
إذا كان قَيْدامُ المَجرّة أقْوَدَا

قال : مُسامية : تُسامى خطامَها الطَّريقَ تنظُر إليه . وذاتُ نَثيلة ، أى ذات بَقيّة من شِدّة . وقَيْدام المَجرّة : أوّلُها وما تقدّم منها . والأقود : المُسْتَطيل .

وفى الحديث : أيُحب أحدكم أن تُؤْتَى مَشْرُبَتُه فيُنْتَثَل ما فِيها ؟

النَّثْل : نَثْرك الشيء بمرّة واحدة .

(١) صدره :
* ثقيل على من ساسه غير أنه *
(اللسان : ثلل) .

يُقال : نَثَل ما فى كِنانته ، إذا صَبَّها ونَثَرها .

[لثن]

أخبرنى محمدّ بن إسحاق السّعْدىّ ، عن علىّ بن حَرْب المَوْصِلِىّ أنه قال : لَثِنٌ ، أى حُلْو ، بلغة أهل اليمن .

وقد جاء فى المَبْعَث فى شِعْر :

بُغْضُكُمُ عِندنا مُرٌّ مَذَاقَتُه
وبُغْضُنا عِندكم يا قَوْمنا لَثِنُ

قال علىّ بن حَرب ، وكان مُعْرِبًا : لَثِنٌ ، أى حُلْو ، بلغة أهل اليمن .

قلتُ : ولم أسْمعه لِغَيره ، وهو ثَبْت .

ث ل ف

أُستُعمل من وجوهه : ثفل .

[ثفل]

قال اللّيث : الثُّفْل : تَثرك الشيء كُلّه بمَرّة .

والثُّفْلُ : ما رَسَب خُثارته وعَلاَ صَفْوه من الأشياء كُلّها .

ثُفل القِدْر ؛ وثُفل الحَبّ ، ونحوه .

قلت : وأهل البَدو إذا أصابوا من اللّبن ما يَكْفيهم لقُوتهم فهم مُخْصبون لا يختارون عليه غِذاء مِن تَمر وزَبيب أو حَبّ ؛ فإذا أعوزهم اللّبَنُ وأصابوا من الحَبّ والتّمر ما يَتَبلّغون به فهم مُثافلون . ويُسمون كُلّ ما يُؤْكل من لَحم أو خُبز أو تمر ثُفْلاً .

ويُقال : بَنُو فلان مُثافلون ،وذلك أشَدّ ما تكون حالُ البدوىّ.

أبو عُبَيد . وغيره : الثّفَال : الجِلْد الذى يُبْسط تحت رَحَا اليَد لِيَقِىَ الطَّحِينَ من التُّراب ؛ ومنه قولُ زُهير يَصف الحَرْب :

فَتَعْرُككم عَرْكَ الرَّحا بثِفَالها
وتَلْقَحْ كِشافًا ثم تُنْتَجْ فَتُتْئِمِ

أبو عُبيد : سَمِعْتُ الكِسائى يقول : بعير ثَفَالٌ : أى بَطِىء .

قلت : وفى حَديث حُذيفة أنه ذكر فتنةً فقال : تكون فيها مِثل الجمل الثَّفَال الذى لا يَنْبَعث إلا كَرْهًا .

وفى حديث ابن عُمر : أنه أكل الدَّجْرَ ،

وهو اللُّوبِياء . ثم غَسَل يده بالثِّفَال .

قال ابن الأعرابيّ : الثِّفَال : الإبْرِيق .

أبو تُراب، عن بعض بنى سُلَيم : فى الغِرارة ثُفْلَة مِن تَمْر ، وثُمْلَة مِن تَمْر ، أى بقيَّة منه .

ث ل ب

ثلب — ثبل — لبث .

[ثلب]

قال اللَّيث : الثِّلْب : البَعيرُ الهَرِم .

والثِّلْب : الشَّيْخ ، بلغة هُذَيل .

أبو عُبيد : الأثْلب : الحَجر .

وقال شَمِر : الأثْلب ، بلغة أهل الحجاز : الحجر ؛ وبلُغة بنى تميم : التراب .

وقال الفرّاء : يُقال : بفِيه الإثْلبُ .

والكلامُ الكثير : الأثْلب ، وهو التراب والحجارة ؛ قال رُؤْبة :

وإنْ تُناهبه تجِدْه مِنهبا
تَكْسُو حُروفَ حاجِبَيْه الأثْلبا

وهو التُّراب تَرْمى به قوائمُها على حاجِبَيْه .

أبو عُبيد ، عن الفرّاء : ثَلَبْتُه أثْلِبه ثَلْباً ، إذا عِبْتَه وقُلتَ فيه .

وقال غيره : المَثالِبُ ، منه .

ويُقال : مَثالِبُ الأمِير والقاضى : معايبُه .

ويُقال : ثَلَبْت الرَّجُل ، أى طَرَدْتُه .

وقال اللَّيث : الثَّلْب : شِدَّة اللَّوْم والأخْذ باللِّسان .

وهو المِثْلَب يَجْرى فى العُقُوبات ونحوها .

سَلَمة ، عن الفرّاء : ثَلِب جِلْدُه ثَلَباً ، ورَدِن يَرْدَنُ رَدَناً ، إذا تَقبَّض ولانَ ؛ وقَفَل يَقْفُل ، إذا يَبِس .

أبو عُبَيد : الثَّلِبُ : الرُّمْح المُتَثلِّم ؛ وقال أبو العِيَال :

ومُطَرِّدٌ مِن الخطِّ ـيّ لا عارٍ ولا ثَلِبُ

[ثبل — بثل]

أهملها اللّيث .

ورَوى أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابى .

أنه قال : الثُّبْـلَة : البَقِيَّة ؛ والبُثْلة : الشُّهْرة .

قلت : وهما حَرفان عربيَّان ، جعل الثبلة بمنزلة « الثُّملة » .

[لبث]

قال اللَّيثُ : اللَّبْـثُ : المُـكْث .

والفِعل : لَبِث ، قال الله تعالى (لا بِثِين فيها أحْقَابا)[1] .

سَلَمة ، عن الفرَّاء : والناسُ يَقرءون « لابثين » .

ورُوى عن عَلْقمة أنه قرأها « لَبِثين » .

قال : وأجود الوَجْهين « لابثين » لأن « لا بِثين » إذا كانت فى مَوضِع تقع فتَنْصب كانت بالألف ، مثل : الطامع والباخِل .

قال : واللَّبِث : البَطىء .

وهو جائز ، كما يقال : رجُلٌ طامعٌ وطَمِع ، بمعنًى واحد ؛ ولو قلت : هو طَمِع فيما قِبلَك ، كان جائزاً .

قلت : يُقال: لَبِث لُبْثاً ولَبْثاً ولُباثاً ، كل ذلك جائز ، وتَلَبَّث تَلَبُّثاً ، فهو مُتَلَبِّث .

ث ل م

ثـلم ـ ثمـل ـ مثـل ـ ملث ـ لثـم .

[ثلم]

الحرّانى ، عن ابن السِّكِّيت : فى الإناء ثَلْمٌ ، إذا انكسر مِن شَفَته شىء .

وفى السَّيف ثَـلْمٌ .

قال : والثَّلَمُ : ثَلَم الوادِى ، وهو أن يَنْثَلِم جُرْفُه .

قلتُ : ورأيتُ بناحيةَ الصَّمّان موضعاً يقال له : الثَّلَم ؛ وأنشدنى أعرابىٌّ :

* تَرَبَّعَتْ جَوَّ خُوَىً فالثَّلَمْ *

والثُّلْمَةُ : الموضعُ الذى قد انْثَلَم ؛ وجمعها : ثُلَم .

وقد انْثَلَم الحائط ، وتَثَلَّم .

وقال عَنترة :

(١) عم « النبأ » : ٢٣ .

* بالحَزْن فالصَّمَّان فالمُتَثَلَّم(١) *

ويُقال: تَثَلَّمتُ الحائط أَثْلِمه ثَلْماً، فهو مَثْلُوم.

[ثمـل]

أبو عُبيد، عن أصحابه: الثَّميلةُ: البَقِيَّة من الطَّعام أو الشَّراب تَبْقَى فى البَطْن؛ وقال ذو الرُّمَّة يَصِف عَيْراً وأُتُنَه:

وأَدْرَكَ المُتَبَقَّى مِن ثَمِيلته
ومن ثَمائِلها واسْتُنْشِىء الغَرَبُ

يعنى: ما بَقِى فى أَمْعَائها وأَعْضائها من الرُّطْب والعَلَف.

وكذلك يُقال لِبَقِيَّة الماء فى الغُدْران والحَفِير: ثَمِيلة، وثَمِيل؛ قال الأعْشى:

بِعَيْرانةٍ كأَتَان الثَّمِيل
تُوافِى السُّرى بعدأَيْنٍ عَسِيرا

تُوافى السُّرَى: أى تُوفِيها.

أبو عُبيد: الثُّمْلَةُ: الحَبُّ والسَّوِيق والتَّمْر فى الوعاء، يكون نِصْفَه فما دُونه.

قال: والثُّمْلَة: أيضاً: ما أَخْرجت مِن أَسْفَل الرَّكِيَّة مِن الطِّين.

قالهما أبو زَيد.

والمِيم فى هذين الحَرْفين ساكنة والثاء مَضمومة.

وأما الثَّمَلَة، بتحريك الميم، فهى الصُّوفة التى يُهْنأ بها الجَرَب؛ وأنشد(٢):

مَمْقُوتَة أَعْراضُهم مُمَرْطَله
كما تُلاث بالهناء الثَّمَلَه

أبو عُبَيد: الثُّمالة: بقيَّة الماء وغَيْره.

وقال ابن الأعرابى: تقول العَربُ فى كلامها: قالت اليَنَمة: أنا اليَنَمة، أَغْبُق الصَّبِىَّ قبل العَتَمة، وأَكُبُّ الثُّمالَ فوق الأَكَمة.

أراد بالثُّمال: جمع الثُّمَالة، وهى الرَّغْوة.

واليَنَمة: بَقْلة طَيِّبة.

وقال أبو عُبيد: الثُّمَالُ: السُّمّ المُنْقَع، وهو المُثْمَل.

(١) صدره:
* وتحل عبلة بالجواء وأهلها *

(٢) هو صخر بن عمير. (اللسان: ثمل).

وقال ابن بُزُرْج : ثَمَلْتُ القَوْمَ ، وأنا أَثْمِلُهم ، وأَثْمُلهم .

قلت : مَعْناه أن يكون ثِمالاً لهم ، أى غِيَاثاً يَفْزَعون إليه .

ابن السِّكِّيت ، عن يُونس ، يقال : ما ثَمَلْتُ شَرابى بشىءٍ مِن طَعام .

ومعناه : ما أكلت قبل أنْ أشْرَبَ طعاماً .

وذلك يُسَمَّى :الثَّمِيلة .

الأصمعى : ثَمِلَ الرَّجُلُ يَثْمَلُ ثَمَلاً ، إذا سَكِر ؛

فهو : ثَمِلٌ .

ويُقال : سَقَاه المُثَمَّلَ ، أى سَقاه السُّمّ .

ونُرَى أنه الذى أُنقِع فَبَقِى وثَبَتَ .

قال : والثَّمَل : المُقَام والخَفْضُ .

يقال : ثَمَلَ فلانٌ فما يَبْرح .

واختار فلانٌ دارَ الثَّمَل، أى دارا لخفض والمُقَام .

ويقال : فلانٌ ثِمالٌ لبنى فلانٍ ، إذا كان لهم غياثاً وقواماً يَقُوم بأمْرِهم .

يقال : هو يَثْمِلُهم .

وقال أبو طالب يَمدح النبىَّ صلّى الله عليه وسلّم :

* ثِمَالُ اليتَامَى عِصْمَةٌ للأَرَامل[1] *

ويقال:أثْلمت الماشيةُ من الكلأ ما يَثْمل ما فى أجوافها من الماء ، أى يكون سواء لما شَرِبَت من الماء .

ويقال: ما ثَمَلْت طَعامى بشىءٍ من شراب، أى ما شرِبت بعد الطعام شَراباً .

وقول ابن مُقْبِل :

لمن الدِّيارُ عَرَفْتُها بالسّاحِلِ
وكأنّها ألواحُ سَيْفٍ ثاملِ

قال الأصمعىّ : الثامل : القديم العَهْد بالصِّقال ، كأنه بَقِى فى أيدى أصحابه زماناً ؛ من قولهم : أَثْمَل بنو فلان .

وثَمَلَ فلانٌ فى دارِهم ، أى بقِى .

---

(١) صدره :
* وأبيض يستسقى الغمام بوجهه *

والثَّمْلُ : المُكْثُ .

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ : قال: المُثْمَلُ: السُّمّ المُقَوَّى بالسَّلَع ، وهو شجرٌ مُرٌّ .

والمَثْمَلُ : أفضل العشيرة .

شمِرٌ :المُثَمَّلُ من السُّمّ : المُثمَّنُ المجموع، وكلّ شيء جمعتَه ، فقد ثمّلته وثمّنته .

وثمّلتُ الطعامَ : أصلحتُه .

وثمّلته : سترتُه وغيّبته .

وثُمالة : بَطن من الأزد ، وإليهم يُنسب المبرّد .

وفى حديث عبد الملك أنه كتب إلى الحجاج : أمّا بعد. فقد وَلّيتُك العِراقَين صَدْمَةً فسِرْ إليها مُنطوى الثميلة خَفيف الخصيلة .

الثميلة ، أصلُها : ما يَبقى من العلف فى بَطن الدابة . أراد : سِرْ إليها مُخِفًّا . والخصيلة : لَحمة الساق . أراد : سِرْ إليها نجيب الساق .

[مثل]

قال الليثُ : المَثَلُ : الشيءُ الذى يُضرب مَثلاً فيُجْعل مِثلَه .

والمَثَلُ : الحديثُ نفسُه .

وقال الله تعالى : (مَثَلُ الجنّةِ الّتى وُعِد المُتّقونَ)(١) .

قال : مَثَلُها ، هو الخبرُ عنها .

أبو عُبيد ، عن الفرّاء : يقال : مَثَلٌ ومِثْل ، وشَبَه وشِبْه ، بمعنًى واحد .

وأخبرنى المُنذرىّ عن ابن فَهم ، عن ابن سلام ، قال : أخبرنى عُمر بن أبى خليفة، قال: سمعت مُقاتل صاحب التفسير يسأل أبا عمرو بن العَلاء عن قول الله تعالى : (مَثَلُ الجنّة التى وُعِد المتّقون)(١) : ما مَثلها ؟ قال :فيها أنهارٌ من ماء غير آسِن . قال : ما مَثَلها؟ فسكَتَ أبو عمرو . قال : فسألت يونس عنها ، فقال : مَثَلُها صِفَتُها .

قال محمّد بن سلام : ومثل ذلك قولُه تعالى : (ذَلِكَ مَثَلُهم فى التَّوْرَاة ومَثَلُهم فى الإنْجِيل)(٢) أى صِفتهم .

(١) الرعد : ٣٧ .

(٢) الفتح : ٢٩ .

قلت : ونحو ذلك رُوى عن ابن عبّاس .

وأما جَواب أبى عمرٍو لمُقاتل حين سأله : ما مثلها ؟ فقال : فيها أنهار . ثم تَكريره السُّؤال : ما مَثَلُها ؟ وسُكوت أبى عمرو عنه . فإنّ أبا عمرو أجابه جواباً مُقْنِعاً ، ولما رأى نَبوة فَهم مُقاتِل عما أجابه سَكت عنه ، لما وقف عليه من غِلَظ فَهْمه ، وذلك أنّ قول الله عزّ وجلّ :(مَثَل الجَنّة التى وُعِد المُتقَّون)(١) تَفْسِير لقوله عزّ وجلّ : (إنّ الله يُدْخِل الذين آمنُوا وعَمِلُوا الصَّالحات جنَّاتٍ تَجرِى مِن تَحتِها الأنهار)(٢) ففَسّر جلّ وعزّ تلك الأنهار فقال : (مَثَل الجَنّــة التى وُعِد المُتقَّون)(١) مما قد عرفتموه فى الدُّنيا مِن جَنّاتها وأنهارها جَنّة فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من كذا .

ولما قال الله تعالى : (إن الله يُدْخل الذين آمَنُوا وعَمِلوا الصّالحات جنَّاتٍ تَجرِى مِنْ تَحتِها الأنهار)(٣) وصَف تلك الجنات فقال :(مَثل الجنة)(٤) أى صفتها .

وكذلك قوله تعالى : (ذلكَ مَثَلهم فى التَّوْرَاة)(٥) أى ذلك صِفة محمدّ صلّى الله عليه وسلّم فى التوارة . ثم أعْلم أنّ صِفتهم فى الإنجيل كزَرْع .

قلتُ وللنّحْويّين فى قوله تعالى : (مَثَل الجَنّة الّتى وُعِد المُتقَون)(٤) قولُ آخر قاله محمدّ بن يَزيد الثُّمالىّ فى كتاب « المُقتضب » ، قال : التقدير : فيما يُتْلى عليكم مَثَلُ الجَنّة ، ثم فيها وفيها .

قال : ومن قال : إنّ مَعناه : صِفة الجَنَّة . فقد أخطأ ، لأن « مَثَل » لا يُوضع فى موضع صِفَة ، إنما يُقال : صِفة زَيد أنّه ظريف ، وأنه عاقل ، ويُقال : مَثَلُ فلان : المَثَلُ مأخوذ من : المِثال والحَذو ، والصفة تَحْلِيةٌ ونَعْتٌ .

وقال الله تعالى : (يأيّها النّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فاسْتَمِعُوا له)(٦) وذلك أنهم عبَدُوا مِن

(١) الرعد : ٣٧ .
(٢) الحج : ١٤ .

(٣) الحج : ١٤ .
(٤) الرعد : ٣٧ .
(٥) الفتح : ٢٩ .
(٦) الحج : ٧٣ .

دُون الله ما لا يَسْمع ولا يُبْصر وما لم تَنزل به حُجَّة ، فأعلمهم الله الجوابَ مما جَعلوه لله مَثلاً ونِدًّا ، فقال : (إنَّ الذين تَدْعُونَ مِن دُون الله لَن يَخْلُقوا ذُباباً)(١) .

يقول : كيف تكون هذه الأصنام أنداداً وأمثالاً لله ، وهى لا تَخْلق أضعف شىء مما خلق الله. ولو اجتمعوا كلّهم له ، وإن يَسْلُبهم الذباب الضعيفُ شيئاً لم يَخلصوا المَسْلوب منه .
ثم قال : (ضَعُفَ الطَّالبُ والمَطْلُوب)(١) .

وقد يكون « المَثَل » بمعنى : العِبْرة :
ومنه قولُ الله تعالى : (فَجَعَلْنَاهُم سَلَفاً ومَثَلاً للآخَرين)(٢) فمعنى « السلف » أنّا جعلناهم مُتقدِّمين يَتَّعِظُ بهم الغابرُون . ومعنى قوله تعالى : (ومَثَلاً) ، أى عِبْرة يَعْتبر بهم المُتأَخِّرون .

ويكون «المثل » بمعنى: الآية ، قال الله تعالى فى صفة عِيسى : (وجَعَلْناه مَثَلاً لِبَنى أسْرَائيل)(٣) أى آية تدلّهم على نُبُوّته .

(١) الحج : ٧٣ .
(٢) الزخرف : ٥٦ .
(٣) الزخرف : ٥٩ .

وأما قوله تعالى:(ولمَّا ضُرب ابنُ مَرْيَم مَثَلاً إذا قَوْمُك منه يَصُدُّون)(٤) جاء فى التفسير : أنّ كُفّار قريش خاصمت النبىّ صلّى الله عليه وسلّم ، فلما قيل لهم : (إنكم وما تَعْبُدون من دُون الله حَصَبُ جَهَنّم أنتم لها وارِدُون)(٥) قالوا : قد رَضِينا أن تكون آلهتنا بمنزلة عيسى بنِ مريم والملائكة الذين عُبِدوا مِن دُون الله .

فهذا معنى ضَرب المَثل بعيسى .

ويُقال : تمثَّل فلان ، إذا ضَرَب مَثَلاً .

والمِثَالُ : ما جعل مِثْلَه .

حدّثنا عبدُ الرحمن بن على، قال : حدّثنا محمد بن حُميد ، قال : حدثنا جرير ، عن مُغيرة ، عن أمّ مُوسى أمّ ولد الحُسين بن على، قالت : زَوّج علىُّ بن أبى طالب رَضى الله عنه شابّين وأبنى منهم،فاشترى لكلّ واحد منهما مِثالَين .

(٤) الزخرف : ٥٧ .
(٥) الأنبياء : ٩٨ .

قال جريرٌ : قلتُ للمُغيرة : ما مِثالان ؟

قال : نمطان .

والنمط : ما يُفترش من مَفارش الصُّوف الملوَّنة .

وقال الإيادىّ :سُئِل أبو الهيثم عن مَلِك قال لِرَجُل : أئتِنى بقومك ؛ فقال : إنَّ قومى مُثُلٌ .

قال أبو الهيثم : يُريد أنهم ساداتٌ ليس فوقهم أحَد .

والمِثال : الفِراش ، وجَمْعها : مُثُل؛ ومنه قوله : وفى البَيت مِثالٌ رَثٌّ ، أى فِراشٌ خلَق ؛ وقال الأعشى :

بِكُلِّ طُوَالِ السَّاعِدَيْنِ كأَنَّما
يَرى بُسرَى اللَّيل المِثَالَ المُمَهَّدَا

والتِّمثال : أسم للشىء المَصنوع مُشَبَّهاً بِخَلْق مِن خَلْق الله ؛ وجمعه : التَّماثيل .

وأصله من : مَثَلت الشىءَ بالشىء ، إذا قَدَّرْته على قَدْره .

ويكون تَمثيل الشىء بالشىء تَشْبيهاً به .

وأسم ذلك المُمثَّل : تِمثال .

وأمّا التَّمْثال ، بفتح التاء : فهو مَصْدر : مَثَّلْت تَمْثِيلاً ، وتَمْثَالاً .

ويُقال : فلان أمْثل من فلان ، أى أفْضَل مِن فلانٍ .

وقال الله تعالى حكايةً عن فِرْعون إنه قال : (ويَذْهَبا بِطَرِيقتكم المُثْلَى)[1] .

قال الأخفش : المُثْلَى ، تأنيث : الأمْثل.

وقال أبو إسحاق : معنى « الأمثل » : ذو الفَضل الذى يَسْتحق أن يُقال له ، هو أمْثَلُ قومه .

وقال الفرّاء : المُثْلى ، فى هذه الآية ، بمنزلة : الأسماء الحُسْنى ، وهو نَعت للطَّريقة ، وهم الرّجال الأشراف : جُعلت « المثلى » مؤنثة لتأنيث « الطريقة » .

وقال أبن شُميل : قال الخليل : يُقال : هذا عبد الله مِثْلك ، وهذا رَجُلٌ مِثْلك ؛ لأنك تقول : أخوك الذى رأيته بالأمس ، ولا يكون ذلك فى « مَثَل » .

---

(١) طه : ٦٣

ويُقال: أُمْتثلت مِثَال فِلان، أى أحتذيت حَذْوَه وسَلَكْت طَرِيقته.

وقول الله تعالى: (ويَسْتَعجِلونك بالسَّيِّئة قَبل الحَسَنة وقَدْ خَلتْ مِن قَبْلِهم المَثُلَاتُ)(١) يقول: يَسْتَعجلونك بالعَذاب الذى لم أُعاجِلْهم بهِ، وقد عَلِموا ما نَزَل من عقوبتنا بالأمم الخالية، فلم يعتبروا بهم.

والعَرب تقول للعُقوبة: مَثُلة، ومُثْلَة؛

فمن قال «مَثُلة» جمعَها على: مَثُلات،

ومن قال «مُثْلة» جمعها على: مُثُلات، ومُثَلات: ومُثْلات، بإسكان الثاء.

يقول: يَسْتَعجلونك بالعذاب، أى يطلبون العَذاب فى قولهم (فأَمْطِر عَلَيْنا حِجارةً من السَّماء)(٢). وقد تقدّم مِن العذاب ما هو مُثْلة وما فيه نَكَال لهم، لو اتّعظوا.

ويقال: مَثَل به يَمْثُل مَثْلاً.

والمُثْلَة، الاسْم.

وكأنّ «المَثْلَ» مأخوذ من «المَثَل»، لأنه إذا شَنَّع فى عقوبته جعله مَثَلاً، أى عَلَماً.

ويقال: أُمْتُثِل فلانٌ من قوم أماثِلهم، إذا اُختار فاضِلَهم.

والواحد: أمْثل:

يقال: هو أَمْثل القوم، وهؤلاء مُثل القوم. وأماثلهم، يكون جمع «أمثال»، ويكون جمع «الأمْثل».

وفى الحديث: نَهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يُمثَّل بالدّواب وأن تُؤْكل المَمْثُول بها، وهو أن تُنصب فتُرْمَى.

ويُقال: أُمتثلتُ مِن فلان أمتثالا، أى اُقْتَصَصْت منه، ومنه قولُ ذى الرُّمّة:

رَبَاعٍ لها مُذ أَوْرَق العُودُ عنده
خُمَاشاتُ ذَحْلٍ ما يُراد أُمتِثالُها

أى ما إن يُقتص منها، هى أذلّ من ذلك، أو هِى أعزّ عليه من ذلك.

ويقول الرّجل للحاكم: أَمْثِلْنى من فلانٍ، أى أَقِصَّنى منه.

وقد أَمْثله الحاكم منه.

(١) الرعد: ٦.
(٢) الأنفال: ٣٢.

قال أبو زَيد : والمِثَالُ : القِصَاص .

أبو عُبَيد ، عن أبي عَمرو : والماثِلُ : القائم .

والماثل : اللاطىء بالأرض .

قال : وسمعتُه يقول : كان فلانٌ عندنا ثم مَثَل ، أى ذَهَب .

وقال لَبِيد فى « الماثل » بمعنى القائم المُنتصِب :

ثم أصْدَرْناها فى وارِدٍ
صادِرٍ وَهْمٍ صُوَاه كالمَثَلْ

أى أنْتَصب .

والماثِل : الدَّارِس .

وقد مَثَل مُثُولاً .

وقيل : إن قولَهم : تماثَل المَرِيض ، من : المُثول والانتصاب ، كأنه هَمّ بالنُّهوض والانتصاب .

ويقال : المريضُ اليومَ أمثَلُ ، أى أحسن مُثولاً وانتصاباً ؛

ثم جُعل صفةً للإقبال .

قلتُ : معنى قولهم : المريضُ اليوم أمْثل : أى أفضل حالاً من حالةٍ كانت قبلها ، وهو من قولهم : هو أمْثل قَوْمه ، أى أفْضَل قومه .

والأمْثال : أَرَضون ذاتُ جِبَال يُشْبه بعضُها بعضاً ، ولذلك سُمِّيت أمْثالاً ، وهى من البَصرة على لَيْلتين .

وقوله تعالى : (وخَلَقْنا لهم مِن مِثْله ما يَرْكَبُون)(١) .

قال قَتاده : السُّفن .

وقال الحسن : هى الإبل ، فكأنّهم قالوا للإبل سُفُن البَرّ ، من ها هُنا .

وقوله تعالى : (لَيْسَ كَمِثْله شَىْء)(٢) أى ليس مِثْله شىء ، والكاف مؤكّدة .

[ملث]

ابن السِّكِّيت : المَلْثُ : أن يَعِد الرَّجُلَ الرَّجُلَ عِدَةً لا يُريد أن يَفِيَ بها ؛ وقد مَلَثه يَمْلُثه مَلْثاً ، ومَلَذَه يَمْلُذه مَلْذاً ، مثله ، إذا طَيَّبه بكَلَامٍ لا وَفاءَ له .

(١) يس : ٤٢ .
(٢) الشورى : ١١ .

أبو عمرو : أتيتُه مَلْثَ الظلام ، ومَلَسَ الظلام ، وهو اختلاطُه .

وقال أبو عمرو الجَرْمىّ ، عن أبى زيد : مَلْث الظلام : اختلاط الضوء بالظُّلْمة ، وهو عند العِشاء ، وعند طلوع الفجر .

وقال ابن الأعرابىّ : المَلْثة ، والمَلْث : أوّل سَواد الليل .

والمَلْث : وقت العِشاء الآخرة .

قال : فقولهم : اختلط المَلْس بالمَلْث . فالمَلْث : أوّل سَوادِ المَغرب . فإذا اشتدّ حتى يأتى وقت العشاء الأخيرة فهو المَلْس فلا يُميَّز هذا من هذا ، لأنه قد دَخل المَلْث فى المَلْس .

ومثله : اختلط الزُّباد بالخاثِر .

[لثم]

أبو عُبَيد ، عن أبى زَيْد ، قال : تَميم تقول : تلثَّمْتُ على الفَم ؛ وغيرهم يقول : تَلَفَّمْتُ .

وقال الفَرّاء : إذا كان على الفَم فهو اللِّثام ، وإذا كان على الأنف فهو اللِّفَام .

قال : ويُقال من اللِّثام : لَثَمْت ألْثِم .

فإذا أردت التَّقْبِيل قلت : لَثِمت ألْثَمُ .

وأنشد غيرُه :

فَلثِمْتُ فاها آخِذاً بقُرونِها
ولَثِمْتُ مِن شَفَتَيْه أطيَبَ مَلْثَمِ

باب الثاء والنون

ث ن ف

ثفن – نفث

[ثفن]

الثَّفِنَاتُ من البَعِير : ما وَلِيَ الأرضَ منه عند بُرُوكه ؛

والكِركِرة : إحدى الثفنات ، وهي خَمْسٌ بها ، وقال الشاعر يَصف ناقةً :

ذات انْتِباذٍ عن الحادِي إذا بَرَكت
خَوَّت على ثَفِنات مُحْزَئِلّاتِ

وقال عُمر بن أبي رَبيعة يَصف أربع رَواحِلَ وبُرُوكها :

على قَلُوصَيْن من رِكَابِهم
وعَنْتَرِيسَيْن فيهما شَجَعُ
كأنّما غادرت كَلاكِلُها
والثَّفِنات الخِفافُ إذ وَقَعوا
مَوْقِعَ عِشرينَ مِن قَطاً زُمَرٍ
وقَعْنَ خَمساً خَمساً معاً شِبَعُ

قال ابنُ السِّكِّيت : الثفِنة : مَوْصِل الفَخِذ في السّاق مِن باطِن ، ومَوصِلُ الوَظِيف في الذِّراع ، فشبَّه آثارَ كَراكِرها وثَفِناتِها بمَجاثِم القَطَا ، وإنّما أراد خِفّة بُرُوكِهنّ .

وقال العجّاج :

خَوَّى على مُستَويات خَمْسِ
كِرْكِرة وثَفِنات مُلْسِ

وقال ذو الرّمّة ، فجعل الكِرْكِرة من الثَّفِنات :

كأنّ مُخَوّاها على ثَفِناتِها
مُعرَّسُ خَمْسٍ مِن قَطاً متجاوِرِ
وَقَعْن اثْنَتَيْن واثْنَتَيْن وفرْدَةً
جريداً هي الوُسْطى لتَغْليس حائرِ

ويقال : ثافنتُ فلاناً أُثافنه مُثافَنة ، إذا جاثَيْتَه تُحادثه وتُلازمه وتُكلّمه .

وقال أبو عُبيد : المُثافِن والمُثابِر ، والمُواظِب ، واحدٌ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : الثَّفْنُ : الثِّقَل .

وقال غيره : الثَّفْن : الدَّفْع .

وقد ثَفَنه ثَفْناً ، إذا دَفَعه .

وقال أبو سَعيد : ثَفَنْت الرَّجُلُ أثْفُنه ، إذا أتَيْته من خَلْفه .

وقال أبو زيد : ثافَنْت الرَّجُلُ مُثافنة ، أى صاحَبْته حتى لا يَخْـفَى علىّ شَىْء من أمْره ، وذلك أن تَصْحبه حتى تَعلَم أمْره .

[نفث]

رُوى عن النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قال : إنّ رُوح القُدس نَفَث فى رُوعى وقال : إنّ نَفساً لن تَموت حتى تَسْتوْفى رِزْقها ، فاتقُوا الله وأجْمِلوا فى الطّلَـب .

قال أبو عُبيد :هو كالنَّفْث بالفم ، شبيهٌ بالنّفخ .

وأما التّفْل، فلا يـكون إلاّ ومَمَعه شىء من الرِّيق .

وأمّا الحديث الآخر فى افْتتاح الصّلاة : اللّهم إنّى أعُوذ بك من الشّيْطان الرّجيم من هَمْزه و نَفْثه ونَفْخه .

فقد مرّ تَفْسِير الهَمْز والنّفْخ فى مَوْضعهما من الـكتاب .

وأمّا « النّفْث » فتفسيرُه فى الحديث : أنه الشِّعْر .

قال أبو عُبيد : وإنما سُمِّى الشِّعْر نَفْثاً ، لأنه كالشَّىء يَنْفُثه الإنسان من فِيه مثل الرقية .

وقوله عزّ وجلّ : (ومِنْ شَرِّ النَّفّاثات فى العُقَد)(١) هُنّ السَّوَاحِر .

ونُفاثةُ السِّواك : ما يَتَشَظَّى منه فيَبْقَى فى الأسْنان فيَنْفُثه صاحبُه .

وقيل : مَعْنَى قوله « نَفَث فى رُوعى » ، أى أوْحَى إلىّ .

ث ن ب

ثبن ـ نبث ـ بثن ـ نبث

[ثبن]

فى حديث عُمر: أنه قال : إذا مَرّ أحدُكم

(١) الفلق : ٤ .

بحائط فَلْيأْكُل منه ولا يتّخِذْ ثُبانًا .

قالأبو عُبَيد : قالأبو عَمْرو : والثُّبَان: الوِعاء الذى يُحمَل فيه الشَّىْء ؛

فإن حَمَلْته بين يدَيك ، فهو ثُبانٌ ؛

وقد ثَبَنْت ثُبانًا.

فإن جَعَلْته فى حِضْنك ، فهو خُبْنَة .

يَعنى بالحديث : المُضطَرَّ الجائع يَمُرّ بحائط رَجُلٍ فيأكُل من ثَمر نَخْله ما يَرُدّ جَوْعَته .

وقال شَمِرٌ : قال ابن الأعرابى وأبو زَيد: الثُّبَان : واحدُها : ثُبْنَة ، وهى الحُجْزة تحْمل فيها الفاكِهةُ وغيرُها ؛ وقال الفرَزْدق :

ولا نَبَز الجانِى ثُبانًا أمامها
ولا انتقَلَتْ مِن رَهْبَةٍ سَيْل مِذْنَبِ

قال : وقال أبو سعيد : ليس الثُّبَان بالوعاء ، ولكن ما جُعل فيه من التمر فاحتُمل فى وعاء أو غيره، فهو ثُبان، وقد يَحْمل الرجل فى كُمّه فيكون ثُبانَه .

ويقال : قدم فلانٌ بثُبَانٍ فى ثوبه .

وما أدْرى ما هو ؟

وثَبَنه فى ثَوبه .

ولا تكون ثُبْنة إلا ما حَمل قُدّامه وكان قليلا ؛

فإذا عَظُم فقد خَرج مِن حدّ الثُّبان .

[بنث]

ثعلبٌ :عن ابن الأعرابى ،قال : البَنِيث: ضربٌ من سَمَك البحر .

[نبث]

أبو عُبَيد : هى نَثَلَة البئر ونَبِيثها ، وهى ما يُستخرَج من تُراب البئر إذا حُفِرت ؛ وقد نُبِثَت نَبْثًا .

وقال غيره : يقال : ما رأيتُ له عيْنًا ولا نَبْثًا ، كقولك : ما رأيتُ له عَينًا ولا أثرًا ؛ وقال الراجز :

فلا تَرى عينًا ولا أنباثا
إلا معَاثَ الذِّئب حين عاثا

فالأنباث : جمع نَبْث : وهو ما أُثير وحُفِر واستُنْبِث .

وقال زُهير يَصف عَيْرًا وأُتنَه :

يَخِرُّ نَبِيثُها عن جانبيه
فليس لوَجْهِه منها وِقاء

وقال ابن الأعرابى : نَبِيثها : ما نُبِث بأيديها ، أى حَفرت من التراب .

قال : وهو النَّبيثُ ، والنَّبيذ ، والنَّحيتُ ، كلُّه واحد .

[بثن]

فى حديث خالد بن الوليد : أنه خَطب فقال : إنَّ عُمَرَ اسْتعملَنِي عَلَى الشام وهو له مُهِمٌّ ، فلما أَلْقَى الشامُ بَوانِيَه وصار بَثَنِيَّةً وَعَسلاً عزَلنى واستَعمل غيرى .

قال أبو عُبَيد : قولُه : صار بَثَنِيَّةً وَعسلًا ، فيه قولان :

يقال : البَثِنيّةُ: حِنْطةٌ منسُوبة إلى بلدة معروفة بالشام ، من أرض دِمَشق يقال لها : البَثَنِيَّة .

والقول الآخر : أنّ البَثنيّة:الرَّمْلة اللّيِّنة، وذلك أنّ الرَّمْلة اللّينة يقال لها : بَثْنَة ، وتصغيرُها : بُثَيْنَة .

وأراد خالد أنّ الشام لمَّا سَكن وذهبَت شَوْكته وصار لَيِّنا لا مَكْرُوه فيه خِصْباً كالحِنطة والعَسَل عزَلَنى .

أبو العبّاس ، عنِ ابن الأعرابىّ ، قال : البَثْنَة : الزُّبْدة ؛

والبَثْنَة : النَّعْمَة فى النِّعمة ؛

والبَثْنة : الرَّمْلة اللَّيِّنة ؛

والبَثْنة : المرأة الحسْناء البَضَّة الناعمة .

قال : ومعنى قول خالد : أنها صارت كأنّها زُبْدة ناعمة .

وقرأت بخط شَمِرو تقييده ، قال: البِثْنة، بكسر الباء : الأرض اللّيِنة ، وجمعها : بُثَن . ويُقال : هى الأرض الطَّيِّبة .

وقيل : البُثَن : الرِّياضُ ؛ وأنشد قولَ الكُمَيْت :

مَباؤُكَ فى البُثَن النَّاعِما
تِ عَيْناً إذا رَوَّحَ المُؤْصِلُ

يقول : رِياضُك تَنعَم أعينَ الناس ، أى تُقِرّ عُيونَهم إذا أراح الرَّاعى نَعَمه أصِيلاً .

والمَباء ، والمَباءة : المَنْزِل .

قال شَمِرٌ : قال الغَنَوِىّ : بَثَنِيَّة الشام : حِنْطَةٌ أو حَبَّـة مُدَحْرَجَة .

قال : ولم أجد حَبَّـةً أفضل منها ، وقال أبنُ رُوَيْشد الثَّقَفِيّ :

فأَدْخَلْتها لا حِنْطَةً بَثَنِيَّـةً
تُقابِلُ أَطْرَافَ البُيُوتِ ولا حُرْفَا

وقال : بَثَنِيَّـة : مَنْسُوبة إلى قرية بالشام بين دِمَشق وأَذْرِعات .

ث ن م

ثمن ـ مثن ـ نثم

[ثمن]

أبو عُبَيد ، عن الأَصْمعِىّ : الثَّمانى : نَبْتٌ ، والأَفانِى : نَبْتٌ ، واحدته: أَفَانِيَة .

وقال الكِسائىّ : أَثْمَـنْتُ الرَّجُلَ متاعَه، وأَثْمَـنْتُ له ، بمعنًى واحد .

أبو عُبَيد : الثُّمْنُ والثَّمِينُ : واحد ؛ وأنْشَدأبو الجَرّاح :

وأُلْقِيتُ سَهْمِى وَسْطَهم حين أَوْخَشُوا
فما صار لِى فى القَسْمِ إلا ثَمِينُها(١)

(١) البيت ليزيد بن الطثرية (اللسان : ثمن) .

وقال اللّيث : ثَمَنُ كُلِّ شيء : قِيمَتُه .

وقال الفَرّاء فى قول الله عزّ وجلّ :(ولا تَشْتَرُوا بآيَاتِى ثَمَـناً قَلِيـلاً)(٢) : كلّ ما كان فى القُرآن من هذا الذى قد نُصِب فيه « الثّمن » وأُدْخِلت الباء فى المَبيع أو المُشْتَرى، فإنّ ذلك أكثر ما يأتى فى الشَّيْئين لا يكونان ثَمَـناً مَعْلوماً ، مثل الدّنانير والدَّراهم ؛ فمن ذلك : اشتريْت ثوباً بِكساء ، أيّهما شِئْت تجعـله ثمناً لصاحبه ، لأنه ليس من الأَثمان .

وما كان ليس من الأَثمان مثل الرَّقيق والدُّور وجَميع العرُوض ، فهو على هذا ، فإذا جِئْت إلى الدّراهم والدنانير وَضَعْت الباء فى الثّمن ، كما قال فى سُورة يُوسُف : (وشَرَوْه بِثَمنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ)(٣)،لأنّ الدّراهم ثمنٌ أبداً،والباء إنّما تَدْخل فى الأَثمان .

وكذلك قوله : (اشْتَرَوا بآياتِ الله ثمناً قَليلاً)(٤) أى اشتَرَوا الحياة الدّنيا بالآخرة والعَذاب بالمغفرة ، فأَدْخل الباء ، فى أى هذين

(٢) البقرة : ٤١ .
(٣) يوسف : ٢٠ .
(٤) التوبة : ١٠ .

شئْتَ حتى تصير إلى الدَّراهم والدنانير ، فإنك تُدْخل الباء فيهن مع العُروض ، فإذا اشتريت أحَدَ هذين ، يعنى الدنانير والدراهم ، بصاحبه أدْخلت الباء فى أيّهما شئت ، لأن كل واحد منهما فى هذا الموضع مَبيع وثَمن ، فان أحْببَتَ أن تعرف فَرْق ما بين العُروض والدراهم ، فإنك تعلم أنّ من اشترى عبداً بألف دِرْهم مَعْلُومة ، ثم وَجد به عَيْباً فردّه ، لم يكن على المُشْترى أن يأخذ ألْفَه بعينها ولكن ألفاً ، ولو اشْترى عبداً بجارية ثم وَجَد بها عيباً لم يَرْجع بجارية أُخرى مِثلها ، فذلك دليلٌ على أنّ العروض ليست بأثْمان .

أبو حاتم ، عن الأصمعى ، يقال : ثمانية رجال ، وثمانى نِسوة ، ولا يقال : ثمانُ ؛ وأنشد الأصمعىُّ :

لها ثنايا أرْبعٌ حِسانُ
وأربعٌ فثَغْرُها ثمانُ

وقال : هذا خطأ .

وقال : هنّ ثمانىَ عَشْرة امرأةً ، مفتوحة الياء ، هما اسمان جُعلا اسماً واحداً فَفُتحت أواخرها .

وكذلك رأيت ثمانىَ عشرة امرأةً ، ومررتُ بثمانىَ عَشْرة امرأةً .

قلت : وقوله :

فلقد شَرِبْتُ ثمانياً وثمانياً
وثمانِىَ عَشْرةَ واثْنَتين وأرْبعا[1]

فوجهُ الكلام : ثمانِ عشرة ، بكسر النون لتدُلّ الكسرةُ على الياء وتدل فتحة الياء على لُغة من يقول : رأيت القاضى ، كما قال الشاعر :

* كأنّ أيديهنّ بالقاع القَرِق[2] *

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : المِثْمنة : المِخْلاة ؛ والمِثْملة : خِرْقة يهنأ بها البَعير ؛ والمِنْثلة : الزّنبيل .

وقال شمر : ثمنّت الشىء : إذا جمعته ، فهو مُثمّن .

وكِساء ذوثمانٍ : عُمِلَ من ثمانى جِزَاتٍ ؛ وقال الشاعر :

---

(١) نسبه ابن منظور للأعشى (اللسان : ثمن) .

(٢) عجزه : « أيدى نساء يتعاطين الورق » (اللسان : قرق) .

سيَكْفيكِ المُرَحَّلُ ذو ثمانٍ
خَصِيفٌ تُبرِمين له جُفَالاَ

[نثم]

قال أبو زَيد، فيما عُزِى إلى أبن السكيت، ولا أدرى ما صحَّته : أنشدَنى أبو عمرٍو لمنظُور الأسدى :

قد أنْتَشَمت عَلَىَّ بقول سَوْء
بُهَيْصِلَةٌ لها وَجهٌ دَميمُ
حَايِلَةٌ فاحِشٍ وانٍ لَئيم
مُزَوْزِكَةٌ لها حَسبٌ ذَميم

قال : انْتَشَمت: انفرجَت بالقول القَبيح.

قلت : كأنّه أفتعل من «نثم» ، كما يقال من « نثر » : انتثر ، على « افْتَعَل » .

[مثن]

قال الليث : المَثَانةُ ، معروفةٌ.

أبو عُبيد، عن أبى زيد ، قال : الأمْثَن ، الذى لا يَستَمْسِك بَوْلُه فى مثانتِه .

والمرأةُ : مَثْنَاء ، مَمْدُود .

وفى حديث عمّار بن ياسر أنه صلّى فى تُبّان ، وقال : إنّى مَمْثُون.

قال أبو عُبَيد : قال الكِسائىّ : المَمْثُون: الذى يَشْتَكى مَثَانَته ؛

يقال منه : رَجُلٌ مَثِنٌ و مَمْثُون .

قال أبو عُبَيد : وكذلك إذا ضَرَبْته على مَثَانته قلت : مَثَنْته أَمْثُنه وأَمْثِنه مَثْناً ، فهو مَمْثُون .

أبو عُبَيد ، عن الأموىّ : مَتَنْتُه بالأمر مَتْناً ، إذا غَتَتَّه به غَتًّا .

وأخبرنى الإيادىّ عن شَمِرٍ أنه قال : لم أسمع ، مَتَنْته ، بهذا المَعْنى إلاّ هُنا .

قلت : أَحْسبه : مَتَنْته ، بالتاء ، من : المُماتنة فى الأمرِ .

ورَوى أبن هانىء ، عن أبى زَيد : مَثِنَ الرَّجُلُ يَمْثَن مَثَناً ، وهو رَجُل أمْثَن ، إذا استَمسك بولُه فى مثانته ؛ وامْرأةٌ مَثْناء .

قلتُ : وهذا خلافُ ما رَواه أبو عُبَيد عَنــه .

ورَوى أبو العبّاس ، عن أبن الأعرابىّ : يُقال لَمهِبل المرأة: الحَمْل والمُستَوْدع ، وهو المَثانة أيضاً ؛ وأنشد :

وحاملةٍ مَحْمُـــولةٍ مُسْتَـكِنَّةٍ

لها كُلُّ حافٍ فى البلادِ وناعِلِ

يَعنى : المثانة ، التى هى المُسْتودَع .

هذا لَفْظه .

قلت : والمَثانة عند عَوَامّ الناس موضعُ البَوْل ، وهى عنده مَوْضع الوَلد من الأُنْثى .

أبو بكر ، عن شَمِر : المَــثِن ، والمَمْثُون : الذى يَشْتَـكى مَثانته .

قال : ومثله : طَحِل ومَطحُول .

وقال بعضُهم : المَــثِن : الذى يَحْبِس بَوْلَه .

وقالت امرأة لِزَوْجها من العَرب : إنّك لمَــثِنٌ خَبِيث .

قيل لها : وما المَثِن ؟ قالت : الذى يُجامع عند السَّحَر عند اجتماع البَول فى مَثانته .

قال : والأَمْثن ، مثـل « المَـثِن » فى حَبْس البَوْل .

ث ف ب

مهمل

ث ف م

مهمل

أبواب الثلاثي المعتل من الثاء

ث ر و ا ى

ثرى ـ وثر ـ ورث ـ راث ـ
رثى ـ أثر ـ ثأر ـ ثار

[ثار]

أبو العبّاس، عن ابن الأعرابيّ: الثائِر: الغَضْبان.

يُقال: ثار ثائرُه، وفار فائرُه، إذا غَضِبَ.

الأصمعيّ: رأيتُ فلاناً ثائرَ الرَّأس، إذا رأيتَه قد اشْعانَّ شعَرُه، أي انْتَشر وتفرَّق.

ويُقال: ثارت نَفسُه، إذا جَشأت، أي ارتفعت وجاشت، أي فارتْ.

ويقال: مَرَرْتُ بأرانب فأثَرْتُها.

وأثار التّراب إثارةً، إذا بَحثه بقوائمه؛
وأنشد أبو عَمْرو بن العَلاء:

يُثير ويُذرِى تُرْبَها ويُهيلُه
إثارةَ نَبّاثِ الهَواجِر مُخْمِس

قال الأصمعي: أراد بقوله: «نباث الهواجر» يَعْنى الرَّجُل الذى إذا اشتدّ عليه الحرُّ يُثِير التّراب لِيَصل إلى بَرْده، وكذلك يَفعل الثَّوْرُ الوَحْشِيّ فى شدّة الحر.

وفى حديث عبد الله: أَثِيرُوا القُرْآن فإنّ فيه خَبَرَ الأوّلين والآخِرين.

وفى حديث آخر: مَن أراد العِلْم فلْيُثوِّر القُرْآن.

قال شَمِرٌ: تَثْوِير القُرْآن: قِراءته ومُفاتشة العُلَماء به فى تَفْسيره ومَعانيه.

وقال أبو عَدْنان: قال لى مُحاربٌ صاحب الخليل: لا تَقْطَعنا فإنّك إذا جئْت أثَرْت العَرَبيّة؛ ومنه قولُه:

* يُثوِّرُها العَيْنان زَيْدٌ ودَغْفَلُ *

ويُقال: مَرَرْت بِثِيَرةٍ، لجماعة الثَّوْر.

ويُقال: هذه ثِيَرَة مُثِيرة، أى تُثير الأَرْض.

وقال الله تعالى فى صفة بقرة بنى إسرائيل : (تُثِير الأَرْض ولا تَسْقِى الحَرْثَ)[1] .

أَرض مُثارة ، إذا أُثيرت بالسِّنّ ، وهى الحديدةُ التى تَحْرُث بها الأَرض .

ابن نَجْدة ، عن أبى زَيْد ، قال : ثَوْرٌ أَطْحل : جَبَلٌ بناحية الحِجاز .

قال : والثَّوْرُ : القِطْعة من الأَقِط .

والثَّوْر : ثَوَرانُ الحَصْبة .

وكل ما ظَهر ، فقد : ثار يَثور ثَوْراً وثَوَراناً .

ويُقال : ثَوَّر فلانٌ عليهم شَرًّا ، أى هَيَّجه .

وثاوَر فلانٌ فلاناً ، إذا ساوَره ووَاثَبه .

ويُقال : كيف الدَّبَى ؟ فيُقال : ثائِرٌ وناقِرٌ .

فالثائِر : ساعَة ما يَخْرُج من التُّراب .

والناقِر ، حين يَنقُر ، أى يَثِب من الأَرض .

---

(١) البقرة : ٧١

ويُقال : أعطاه ثَوْرةً من الأقط ، جمع « ثَوْر » .

وقال أبو زَيد : الثَّوْر : الأَحْمق .

والثَّوْر : الطُّحْلُب وما أَشْبهه على رأس الماء ؛ وفَسَّر قولَ الأعشى :

لَكالثَّوْر والجِنِّىُّ يَضْرِبُ ظَهْرَهُ

وما ذَنْبُه أن عافتِ الماءَ مَشْرَبَا

أراد بـ«الجنى» اسْمَ راعٍ ، وأراد بـ«الثور» ها هنا : ماعلاَ الماء من القُمَاش يَضرِبه الرّاعى لِيَصْفُوا الماء لِلبَقر .

قلتُ : وغيرُه يقول : ثَوْرُ البَقر أجْرأ فيُقدَّم للشُّرب لِتَتْبَعه إناثُ البقر ؛ وأنشد :

أَبصَرْتَنِى بأَطِيرِ الرِّجَالْ

وكَلَّفْتَنِى ما يَقُول البَشَرْ

كما الثَّوْر يَضرِبُه الرّاعِيَانْ

وما ذَنْبُه أن تَعافَ البَقَرْ

وقال أبو زَيد : الثَّوْر : السَّيد ، وبه كُنِّىَ عَمْرو بن مَعْد يكرب : أَبَا ثَوْر .

وقال الله عزّ وجلّ: (وأثارُوا الأرضَ)[1] أى حَرَثوها وزَرَعُوها واستخرجوا منها بَرَكاتِها وأنزالَ زَرْعِها .

وأثَرْتُ البعيرَ أثيره إثارةً ، فثار يثور. وتثوَّر تثوُّراً، إذا كان باركاً وبعثه فانبعث.

وقال اللَّيث : الثَّوْرُ : بُرْجٌ من بُرُوج السَّماء .

ويُقال للرجل البَليد القَليل الفَهْم : ماهو إلا ثَوْرٌ .

وثَوْر : أبو حَىٍّ من أحياء العرب ، وهم مِن الرِّباب . وإليهم نُسِب سُفيان الثَّوْرِىّ .

وثار الغُبارُ ؛

وثار به الدَّمُ ؛

وثار القَطَا مِن مَجْثمه ؛

وثار الدُّخان .

وفى الحديث : تَوَضَّئوا ممّا غيرت النَّار ولو مِن ثَوْر أقِط .

قلتُ : وكان هذا فى أوّل الإسلام ثم نُسخ بترك الوُضوء ممّا مَسَّت النارُ .

(١) الروم : ٩ .

وقال أبو عُبَيد : الثَّوْر : القِطْعة من الأقِط ؛ وجَمْعه : أثوار .

وقال : وفى الحديث : صلاةُ العِشاء الآخرة إذا سقط ثَوْرُ الشَّفَق . وهو انتشار الشَّفَق . وثَوَرانُه : حُمْرَتُه .

يُقال : قد ثار يَثُور ثَوْراً وثَوَرَاناً ، إذا انْتَشر فى الأُفق وارْتفع ، فإذا غاب حَلّت صلاةُ العشاء الآخرة .

قال : وثَوْر : جبلٌ بمكّة .

ورُوى عن عَمْرو بن معد يكرب أنه قال: أتيتُ بنى فلانٍ فأتَوْنى بثَوْرٍ وقَوْسٍ وكَعْب.

فالثَّوْر : القِطْعة من الأقِط . والقَوْس : البَقيّة من التَّمْر تَبْقى فى أسفل الجُلّة . والكَعْب : الكُتْلة من السَّمن الجامس .

ويقال : ثَوَّرْتُ كُدُورةَ الماء ، فثَار .

وأثَرْت السَّبُعَ والصَّيْدَ ، إذا هِجْتَه

وأثَرْت فلاناً : إذا هَيَّجته لأمرٍ .

واسْتَثَرْت الصَّيْدَ ، إذا أثَرْته أيضاً .

وأثَرْت البَعيرَ ، إذا كان باركاً فبعثْتَه.

وقال ابن السكِّيت : يُقال : ثَوْرةٌ مِن رِجال ، وثورةٌ من مالٍ ، للكثير .

ويقال : ثَروةٌ من رِجالٍ ، وثَروةٌ من مال ، بهذا المعنى؛ قال ابنُ مُقْبِل :

وثورةٍ مِن رِجالٍ لوْ رَأيتَهُمُ
لقُلْتَ إحْدَى حِراجِ الجَرِّ مِن أُقُرِ

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : يقال : ثَورةٌ من رجالٍ ، وثَروةٌ ، يَعنى عدداً كثيراً ، وثَروةٌ من مالٍ ، لاغير .

[ومن مهموزه]

قال الأصمعى : أدْرَكَ فلانٌ ثُؤْرتَه ، إذا أدْرَكَ مَن يطلُب ثأرَه .

ويُقال : ثأرْت فلانا ، وثأرْت به ، إذا طَلَبْت قاتِله .

والثائرُ : الطَّالبُ .

والثَّائرُ : المَطْلُوبُ .

ويُجْمَعُ : الأثْآر .

والثُّؤْرَة ، المَصْدَر .

وقال أبو زَيد : ثَأرْتُ القَوْمَ ، إذا طَلَبْت بِثأرهم .

وقال ابْنُ السِّكِّيت : يُقال : ثَأرْت فُلاَنًا ، وثَأرْت بفُلان ، إذا قَتَلْت قاتِله .

وثَأرُك : الرَّجُلُ الّذى أصاب حَمِيمَك .

والمَصدر ، الثُّؤْرة ؛ وأنشد :

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ القَيْس طَعْنَةَ ثائِرٍ
لهــا نَفَذٌ لَوْلاَ الشُّعَاعُ أضاءَها

وأنشد أيضاً :

* قَتَلْت به ثَأْرِى وأدْرَكْتُ ثُؤْرتى *

وقال آخر :

حَلَفْتُ فلم تَأثم يَمِينِى لأثْأرَنْ
عَدِيًّا ونُعْمانَ بن قَيْلٍ وأيْهَمَا

وهؤلاء قومٌ مِن بنى يَرْبوع قَتلهم بَنُو شَيبان يوم مُلَيحة ، فحلف أن يطْلُب بثأرهم .

والمَثْؤُور : المَقتُول .

وتقول : يا ثَارَاتِ فلانٍ ، أى يا قَتَلَة فلانٍ ؛ وقال حسّان :

لتَسْمَعنْ وَشِيكًا فى دِيارهُمُ
اللهُ أكْبَر يا ثاراتِ عُثْمانَا

ويُقال : أثْأر فلانٌ من فلانٍ ، إذا أدْرك ثأره منه ، وكذلك إذا قَتل قاتِلَ وَليِّه ،

وقال لَبِيد :

والنِّيبُ إن تَعْرُمِنِّى رِمَّةً خَلَقًا
بَعد المَمَاتِ فإنِّى كُنتُ أَثَّئِرُ

أى كنت أنحرها للضِّيفان ، فقد أدركتُ منها ثأرى فى حياتى مُجازاة لتَمَضُّها عِظامِى النَّخِرة بعد مَماتى ، وذلك أنّ الإبل إذا لم تجِدْ حَمْضاً أرْتَمَّت عِظَام الموتى وعِظامَ الإبل تُحْمِض بها .

وأَثَّأر ، كان فى الأصل « أُثتأر » فأُدغمت التاء فى الثاء وشُــدِّدت ، وهو أفتعال من « ثأر » .

وقال أبو زيد : أُستثأر فلانٌ ، فهــو مُسْتثئر ، إذا استغاث .

قلت : كأنّه مُسْتغيث بمن يُنجده على ثأره .

والثَّأرُ المُنِيم : الذى يكون كُفْئاً لِدَم وليِّك .

[ثرى]

أبو عُبَيد ، عن الأصمعى : ثَرَا القَوْمُ يَــثْرُون ثَرَاءً ، إذا كَثُروا ونَمَوْا .

وأَثْرَوا يُـثْرُون ، إذا كَثُرت أَمْوالُهم .

وثَرَا المالُ نَفسُه ، يَثْرُو ، إذا كَثُر .

وثَرَوْنا القَوْمَ ، أى كُنّا أكثرَ مِنهم .

وقال أبو عَمْرو ، وأبو زيد مِثلَه .

وقال الأصمعىّ : يقال : ما بَيْنى وبين فلانٍ مُثْرٍ ، أى إنّه لم يَنقَطع . وأصْل ذلك أن يقول : لم يَيْبَس الثَّرَى بَيْنى وبَيْنه .

والمالُ الثَّرِى ، مثــل : عَمٍ ، خفيف : الــكثير .

ومنه سُمِّى الرّجُل : ثَرْوان .

والمَرْأة ثُرَيّا ، وهو تصغير : ثَرْوَى .

وثَرَّيْت التُّرْبَةَ ، أى بَلَلْتها .

وثَرَّيت الأَقِط : صَبَبْت عليه ماءً ثم لَتَــتُّه به .

وقد بَدا ثَرَى المــاء من الفَرس ، وهو حينَ يَنْدَى بعرقه ؛ قال طُفَيْل الغَنَوِىّ :

يَذُدْن ذِيَادَ الخامِسات وقد بَدَا
ثَرَى المــاءِ من أعطافِها المُتَحلِّبِ

ويقال : ألتقى الثَّرَيَان ، وذلك أن يجىء المطرُ فيرشح فى الأرض حتى يلتقى هو ونَدَى الأرض .

ويُقال : أرضٌ ثَرْيا ، أى ذات نَدًى .

وروى الكسائىّ : ثَرِيت بفُلان ، فأنا ثَرٍ به ، أى غَنِىّ عن النّاس .

أبو عَمرو : وثَرَّى الله القوم ، أى كَثَّرهم .

وقال : ثَرِىَ الرَّجلُ يَثْرَى ثَرًا وثَراء ، ممدود ، وهو ثَرِىّ ، إذا كَثُرماله .

وكذلك ، أثْرى ، فهو مُثْرٍ .

ورُوى عن جَرير أنه قال: إنى أدَع الزَّجر مخافةَ أن يَسْتَفرغنى . وإنّى لأراه كآثار الخيل فى اليوم الثَّرِىّ .

ابن السِّكِّيت : يُقال إنه لذو ثَراء وثَرْوة ، يُراد أنه لذو عَدد وكَثْرة مال .

وقال : أثْرى الرَّجُل ، وهو فوق الأسْتِغناء .

وقال اللّيث : الثَّرى : كلُّ تُراب لا يَصير طِيناً لا زِباً إذا بُلّ .

أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابىّ : إنّ فلاناً لقَرِيبُ الثَّرى بَعِيد النَّبط ، لِلّذى يَعِد ولا وَفاء له .

أبو عُبيد ، الثُّريَاء ، على فُعَلاء : الثَّرَى ؛ وأنشد :

لم يُبْقِ هذا الدّهرُ من ثَرْيائِه
غَيْرَ أثافِيه وأرْمِدَائِه

يقال : إنى لأرى ثَرَى الغَضب فى وَجه فلان ، أى أثره ؛ وقال الشاعر :

وإنّى لَتَرَّاك الضَّغِينة قد أرَى
ثَراها مِن المَوْلى ولا أسْتَثِيرُها

وأما حديث ابن عُمر أنه كان يُقْعِى ويُثَرِّى فى الصلاة ، فمعناه : أنه كان يضع يده بالأرض بين السَّجْدتين فلا يُفارقان الأرض حتى يُعيد السُّجود الثانى . وهكذا يَفعل من أقْعى .

قلت : وكان ابن عمر يَفعل هذا حين كَبِرت سِنّه فى تطوّعه . والسُّنة رَفْع اليَدَين عن الأرض بين السَّجْدتين .

ويقال : ثَرِيتُ بك ، أى فَرِحتُ بك.

وثَرِيت بك، أى كَثُرت بك؛ وقال كُثيِّر:

وإنىّ لأَكمِى الناسَ ما تَعِدِيننى
من البُخلِ أن يَثْرَى بذلك كاشِحُ

أى يَفرح بذلك ويشمت.

وقال الأصمعى: ثَرَّى فلانٌ التُّرابَ والسَّويق، إذا بَلَّه.

ويقال ثَرِّ هذا المكان ثم قِفْ عليه، أى بُلَّه.

وأرضٌ مُثْرِية، إذا لم يَجِفّ ثَرَاها.

[وثر]

اللّيث: الوَثير: الفِراش الوَطِىء.

وكلّ شىء جَلست عليه أو نِمت عليه، فوجدتَه وَطِيئاً، فهو وَثير.

وقد وَثُرَ وَثارةً.

ويُقال للمرأة السَّمينة المُوافقه للمُضاجَعة: إنّها لوَثِيرة.

فإذا كانت ضَخْمة العَجز، فهى الوَثِيرة العَجُز.

ثعلب، عن ابن عرالأنىّا: الوَثْرُ: نُقْبَةٌ من أدم تُقَدّ سُيُوراً، عَرْض السير أربع أصابع أو شِبْر، تلبسها الجارية الصَّغيرة قبل أن تُدْرك، وتَلبسها وهى حائِض؛ وأنشد أبو زياد لبعض الأعراب:

عَلقْتُها وهى عَليها وَثْرْ
حتى إذاما جُعِلت فى الخِدْرْ
وأتْلَمت بمثل جِيدِ الوَبْرْ

قال: وهو الرَّيْط أيضاً.

وقال غيره: المِيثَرة: مِيثَرة السَّرج والرَّحْل يُوَطَّآن بها.

وجَمعها: مَوَاثِر.

أبو عُبيد، عن أبى زيد: المَسْطُ: أن يُدْخل الرَّجُل اليَدَ فى رحِم الناقة بعد ضِرَاب الفَحْل إيّاها فيَسْتخرج وَثْرَها، وهو ماء الفحل يَجتمع فى رَحِمها ثم لا تَلْقح منه.

يقال منه: وَثَرها الفحل يثِرها وَثْراً، إذا أكثر ضِرَابها ولم تَلْقح.

وقال النَّضر: الوَثْر: أن يَضرِبها على غير ضَبْعة.

قال : والمَوْثُورة : تُضْرب في اليوم الواحد مِرَاراً فلا تَلْقَح.

وقال بعضُ العرب : أعجب الأشياء وَثْر على وِثْر ، أى نِكاحٌ على فِراش وَثِير وَطِيء.

ثَعْلب ، عن ابن الأعرابى : التَّوائِير : الشُّرَط ، وهم العَتَلة ، والفَرَعة ، والأَمَلة ؛ واحدهم : آمِل ، مثل : كافِر وكَفَرة .

[ورث]

أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابى ، قال : الوِرْث ، والوَرْث ، والإِرْث ، والإِراث ، والوِرَاث ، والتُّراث : واحد .

قال أبو زيد : وَرِث فلانٌ أباه ، فهو يَرِثه وِرَاثةً ومِيرَاثاً .

وأَوْرَث الرَّجُلُ وَلَده مالاً إيرَاثاً حَسَناً.

وَوَرَّث الرَّجل بَنِى فلان مالَه تَوْرِيثاً ، وذلك إذا أَدْخل على وَلده ووَرَثته في ماله ومَن ليس منهم يَجْعل له نصيباً .

والوارث : صفة مِن صفات الله عزّ وجلّ ، وهو الباقِى الدَّائم .

ويقال : وَرِثْت فلاناً مالاً ، أَرِثه وِرْثاً ووَرْثاً ، إذا مات مُوَرِّثك فصار ميراثُه لك .

قال الله تعالى إخباراً عن زكريّا ودعائه إيّاه : (هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وليًّا يَرِثُنِى ويَرِث مِن آل يَعْقُوب واجْعَلْه رَبِّ رَضِيًّا)[1] أى يَبقى بَعدى فيَصِير له ميراثى. والله عزّ وجلّ يَرِث الأرض ومَن عليها ، وهو خير الوارثين. أى يَبقى ويَفْنى مَن سواه فيرجع ما كان مَلَك العباد إليه وَحْده لا شريك له .

ويُقال : وَرَّثْت فلاناً من فلان ، أى جَعلت ميراثه له .

وأَوْرَث المَيتُ وارِثَه مالَه ،أى تَرَكه له.

وفى دعاء النبيّ صلّى الله عليه وسلم أنه قال : اللهم أَمْتِعْنى بسَمْعى وبَصرى واجْعلهما الوارثَ منّى .

قال ابن شُمَيل : أى أَبْقهما معى حتى أَموت .

وقال غيرُه : أراد بالسَّمع وَعْى ما يَسْمع والعَمَل به ؛ وبالبَصَر : الاعْتبار بما يرى

(١) مريم : ٥.

ونُورالقلب الذى يُخرِج به من الحيْرة والظُّلمة إلى الهُدَى .

[أرث]

رُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : بَعَث ابنُ مِرْبع الأنصارىَّ إلى أهل عَرَفة فقال : أُثْبُتوا على مَشاعركم هذه فإنكم على إرْثٍ مِن إرْث إبراهيم .

قال أبو عُبيد : الإرْث ، أصلُه من « الميراث » إنما هو « وِرْثٌ » فقُلبت الواو ألفاً مكسورة ، لكسرة الواو ؛ كما قالوا للوِسادة : إسادة ؛ وللوِكاف : إكاف .

فكان معنى الحديث: إنكم على بقيّة من وِرْث إبراهيم الذى تَرك الناس عليه بعد موته ، وهو الإرث ؛ وأنشد :

فإن تكُ ذا عِزٍّ حَديثٍ فإنّهم
لهم إرْثُ مَجْدٍ لم تَخُنْهُ زَوَافِرُه

ويقال : أرّث فلانٌ بينهم الشرَّ والحربَ تأريثاً ، وأرّج تأريجاً ، إذا أغْرَى بعضهم ببعض . وأصله من : تأريث النار ، وهو إيقادُها ؛ وأنشد أبو عُبَيْد لعدىّ ابن زيد :

ولها ظَبْىٌ يُؤَرِّثُها
عاقدٌ فى الجِيدِ تِقْصارا

أبو عُبَيد ، عن أبى زيد : نعجة أرْثاء ، وهى الرّقطاء فيها سوادٌ وبَياض .

وقال اللّحيانى : الأُرَثُ والأُرَفُ : الحدودُ بين الأرَضين ؛ واحدتُها : أُرْثة وأُرْفة .

والإرَاث : النار ؛ وقال الشاعر :

مُحجَّل رِجلين طَلْق اليَدَيْن
له غُرَّةٌ مِثلُ ضَوءِ الإراثِ

عمرو ، عن أبيه : الأُرْثة : الأكمة الحمراء .

والأُرْثة : عُودٌ أو سِرْجين يُدفن فى الرّماد ليكون ثَقُوباً للنار إذا احْتِيج إليها .

ووَرْثان : اسمُ موضع ؛ قال الرّاعى :

وغَدا من الأرض التى لم يَرْضَها
واختارَ وَرْثاناً عليها مَنزِلا

[أثر]

وقال الله عزّ وجلّ: (أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)[1].

رَوَى سَلَمةُ عن الفرّاء، قال: قرأها القرّاء «أو أثارة».

وقرأ بعضُهم: «أو أثْرة» خفيفة.

وقد ذُكِر عن بعض القُرّاء: «أو أثَرة مِن عِلْمٍ».

قال الفرّاء: والمعنى فى «أثارة» أو «أثْرة» بقيّة من عِلم.

ويقال: أو شيء مأثور من كُتب الأولين.

فمن قرأ «أَثَارة» فهو المَصدر، مثل: السَّماحة والشَّجاعة. ومن قرأ «أَثَرة» فإنه بناه على «الأثر» كما قيل: قَتَرَة.

ومن قرأ (أثْرة) فكأنه أراد مثل «الخطْفة» و«الرَّجْعة».

وقال الزجّاج: من قرأ (أثارة) فمعناه: عَلامة.

(١) الأحقاف: ٤.

قال: ويكون على معنى: بقيّة من عِلم.

ويُقال: سَمِنت الناقةُ على أثارة، أى على عَتيق شَحْم كان قَبل ذلك.

حَكى ذلك أبو عُبَيد عن أبى زَيْد.

قلتُ: فيحتمل أن يكون قول الله تعالى: (أو أثارةٍ مِن عِلْم)[2] من هذا؛ لأنها سَمِنت على بَقيّة من شحم كانت عَليها، فكأنها حَملت شحماً على بقيّة شَحْمها.

وقال ابنُ عباس: (أو أثارة مِن عِلْم) إنه عِلْم الخطّ الذى كان أُوتِىَ بعضَ الأنبياء.

وسُئِل النبيّ صلّى الله عليه وسلّم عن الخط فقال: قد كان نبيّ يَخُط فمَن وافَق خَطَّه عَلِم، أى من وافق خطُّه من الخطّاطين خطَّ ذلك النبيّ عليه السلام عَلِم عِلْمَه.

حدّثنا أبو الفَضل بن جَعفر، قال: حدّثنا أبو جَعفر محمد بن غالب، عن أبى نُعَيم، قال: حدّثنا سُفيان، عن صَفوان بن سُلَيم، عن أبى سَلَمة، عن ابن عبّاس فى قول الله: (أو أثارة من عِلْم)[3] قال: هو الخطّ.

(٢) الأحقاف: ٤.

وحدّثنا حمزة ، عن عبد الرزّاق ، عن ابن عُيَيْنة ، عن صفوان بن سُلَيم ، عن أبى سلمة ، عن ابن عبّاس : نَحْوَه .

وفى حديث عمر أنّه حَلف بأبيه فنهاه النبىّ عليه الصلاةُ والسلام عن ذلك . قال عُمَر : فما حلفتُ به ذاكراً ولا آثِراً .

قال أبو عُبَيد : أمّا قوله « ذاكراً » فليس من الذِّكر بعد النِّسيان ، إنما أراد : متكلِّماً به ، كقولك : ذكَرَ فلانٌ حديث كذا وكذا ؛ وقوله « ولا آثراً » يُريد : مُخبِراً عن غيرى أنّه حَلَف . يقول : لا أقول : إنّ فلاناً قال : وأبِى لا أفعل كذا وكذا ؛ ومِن هذا قيل: حديثٌ مأثورٌ ، أى يُخبر الناسُ به بعضُهم بعضاً .

يُقال منه : أثَرْت الحديثَ يأثِرُه أثْراً ، فهو مأثور : وأنا آثِر ؛ قال الأعشى :

إنّ الذى فيه تمارَيْتما
بُيِّن للسّامِــــع والآثِر

ويُقال : إن المأثُرَة . مَفْعلة من هذا ، يعنى : المَكرُمة ، وإنما أُخذت من هذا لأنّها يأثُرها قَرْنٌ عن قَرْن ، أى يَتحدّثون بها .

وقال أبو زَيد : يُقال مَأْثُرة ومَأثَرة ، وهى القِدَم فى الحَسَب .

والإثار : شِبْه الشِّمال يُشَدّ على ضَرْعِ العَنْز ، شِبْه كِيس ، لئلاّ تُعان .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : الأُثْر : خُلاصة السَّمْن إذا سُلِئ ، وهو الخَلاَص والخِلاَص .

وأخبرنى الإيادىّ ، عن أبى الهَيثم ، أنه كان يقول : الإثر ، بكسر الهمزة : خُلاصة السَّمن .

وهكذا أخبرنى المُنذرىّ ، عن الحرّانى ، عن ابن السِّكيت ، أنه قال : الإثر : خُلاصة السَّمن .

وأما فِرِنْد السَّيف ، فكلّهم يَقول : أثْر .

وقال الأصمعىّ : أنشدنى عيسى بن عُمَر لِخفاف بن نُدْبة :

جَلاَها الصَّيْقلُون فأخلَصُوها
خِفافاً كلُّهــــا يَتّقِى بأثرِ

أى كُل سَيْف منها يَسْتَقْبلك بفِرِنْده .

ابن بُزُرْجَ : جاء فلانٌ على إثْرى وأَثَرِى.

وقالوا : أُثْر السّيف ، مضموم : جُرْحه .

قال : وأَثْرُه ، مفتوح : رَوْنقة الذى فيه.

وأُثْر البعير فى ظَهْره ، مَضموم .

وأفعل ذلك آثِراً ما ، وأَثِراً مَا .

وقال ابن السِّكِّيت : يُقال خَرجت فى أَثَره وإِثْره .

ورَوى أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابىّ : أَثْر السّيف : ضَرْبته .

وفى وَجْهه أُثْر وأَثْر .

وجاء فى أَثَره وإِثْره .

وقال أبو زَيد : أَثْرُ السَّيْف : تَسَلْسُله ، أو ديباجَتُه .

وقال الأصمعىّ : الأُثْر ، بضم الهمزة ، من الُجرح وغيره فى الجسد ، يَبرأ ويَبْقى أَثَره .

وقال شِمرٌ : يُقال : فى هذا أُثْرٌ وأَثْرٌ ؛ والجمع : آثار .

وبوجهه إثار ، بكسر الألف .

ولو قلت : أُثُوراً ، كنت مُصِيباً .

قال : وأَثْر السيف : فِرِنْدُه ؛ وجمعه : الأُثُور .

قال : ويُقال فى السَّيف أُثُر ،وأُثْر، على فُعُل ؛ وهو واحد ليس بجمع ؛ وأنشد :

كأنهم أَسْيُفٌ بِيضٌ يمانِيَةٌ
عَضْبٌ مضارِبُها باقٍ بها الأُثُرُ

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : المِئْثَرة : حديدة يُؤثَر بها خُفّ البَعير ليُعْرف أَثَرُه فى الأَرض، يقال منه : أثَرْت البَعير، فهو مَأْثُور. ورأيت أُثْرته وثُؤْثُورَه .

قال : وسَيْف مأثُور ، وهو الذى يُقال إنه يَعمله الجِنّ ، وليس من الأَثْر : الفِرِنْد .

وقال فى موضع آخر : المأثور : الذى فى مَتْنه أُثْرٌ .

سَلمة ، عن الفراء : أبدأ بهذا آثِراً ما ، وآثِر ذى أَثِير ، وأَثِير ذى أثير ، أى ابْدأ به أولَ كُلّ شىء ؛ قال : وأنشدونا :

وقالوا ما تُريد فقلتُ ألهو
إلى الإصْباح آثِر ذى أَثِير

وأخبرنى المُنذرىّ، عن المبرّد، أنه قال: فى قولهم: خُذ هذا آثراً ما، قال: كأنّه يريد أن يأخذ منه واحداً وهو يُسام على آخر، فيقول: خُذ هذا الواحد آثراً، أى قد آثرتُك به. و «ما» فيه حشو، ثم سَلْ آخر.

أبو العبّاس، عن ابن الأعرابىّ: افعل هذا آثراً مّا، وآثراً، بلا «ما».

وفى نوادر العرب: يُقال: أَثِر فلانٌ يقول كذا، وطَبِن، وطَبِق، ودَبِق، ولَفِق، وفَطِن، وذلك إذا أبصر الشىء وضَرِىَ بمعرفته وحَذِقه.

أبو حاتم، عن أبى زَيد، يُقال: قد آثرت أن أقول ذاك، أُوَاثِر أثراً.

وقال ابن شُمَيل: إن آثرت أن تأتينا فأْتِنا يوم كذا.

ويُقال: قد أَثِر أن يَفعل ذلك الأمر، أى فرغ له وعزم عليه.

قال اللّيث: قد أَثِرْت بأن أفعل كذا وكذا، وهو هَمٌّ فى عزم.

قال: ويُقال: افعل هذا يافلان آثِراً ما، أى إن اخترت ذلك الفِعل فافعل هذا إمّا لا.

أبو عُبيد، عن أبى زيد: الأَثِيرة من الدوابّ: العَظيمة الأَثَر فى الأرض بخُفِّها، أو حافِرها.

ورَجُل أُثَرٌ، مثال فُعَل، وهو الذى يَسْتأثر على أصحابه، مُخفَّف.

الأصمعىّ: آثرتك إيثاراً، أى فضّلتك.

وفلان أَثِيرٌ عند فلان، وذو أُثْرة، إذا كان خاصًّا به.

ويقال: قد أخذه بلا أَثَرَة، وبلا إِثْرَة، وبلا اسْتِئثار، أى لم يستأثر على غيره ولم يأخذ الأجود؛ وقال الحطيئة يمدح عُمرَ رضى الله عنه:

ما آثَرُوك بها إذ قدّمُوك لها
لكنْ لأنفُسِهم كانت بها الإِثَرُ

أى الخيرة والإيثار؛ كأن «الإِثَر» جمع الإِثْرَة، وهى الأَثَرَة.

ويُقال: أَثَّر بوجهه وبجَبِينه السُّجودُ، وأثَّر فيه السَّيفُ والضَّرْبة.

ويقال: آثَرَ كذا وكذا بكذا وكذا، أي أتبعه إيّاه؛ ومنه قول مُتَمِّم به نُوَيْرة يَصِف الغَيْث:

فآثَرَ سَيْلَ الوادِيَيْن بدِيمةٍ
ترشِّحُ وسميًّا من النَّبْت خِرْوعا

أي أتبع مطراً تقدّم بدِيمةٍ بَعْدها.

وقال الأعْرَجُ الطائيّ:

أُراني إذا أمرٌ أتى فقضَيْتُه
فَزِعْتُ إلى أمرٍ علىّ أثِير

قال: يُريد: المأثور الذي أخذ فيه.

قال المازنيّ: وهو قولهم: خُذ هذا آثِراً ما.

آثَرَك الله علينا، أي فَضَّلك.

يُقال: له عَلَيّ أَثَرٌ، أي فضْل.

وفي الحديث: «إنكم سَتلْقون بَعْدي أَثَرَةً»، أي يُستأثَر عليكم فيفضَّل غيركم نَفسه عليكم في الفيء.

وقوله: اسْتَأْثَرَ الله بالبقاء، أي انفرد بالبَقاء.

(إنْ هذا إلاّ سِحْرٌ يُؤْثَر)[1] أي يَرويه واحدٌ عن واحد.

وحديثٌ مأثور: يَأْثُره عَدْلٌ عن عَدْل.

وفي الحديث: «من سَرّه أن يبسط الله في رِزْقه ويَنْسأ في أَثَره فَلْيصل رحمه»، أي في أجله.

وسُمي الأجل أثراً، لأنه يتبع العُمْر؛ قال زُهير:

والمرء ما عاش مَمْدُودٌ له أمَلٌ
لا يَنْتَهِي العُمرُ حتّى يَنْتَهِي الأَثَرُ

أي الأجل.

وقوله: (وَنَكْتُبُ ما قَدَّمُوا وآثارَهُم)[2].

أي ما قدّموه من الأعمال وسَنّوه من سُنَن يُعمَل بها.

[رثى]

أبو العبّاس، عن ابن الأعرابيّ: رَثَت المرأةُ زَوجها تَرْثيه وتَرثوه.

---

(١) المدثر: ٢٤.
(٢) يس: ١٢.

وقال أبو زيد والكسائى: رَثت رِثَايةً.

وقال اللَّيث: رَثَى فلانٌ فلاناً يَرْثِيه رَثْيًا ومَرْثِيَةً، إذا بكاه بَعد مَوْته، فإن مَدحه بعد موته، قيل: رَثَّاه يُرَثِّيه تَرْثِيَةً.

ويقال: ما يَرْثِى فلانٌ لى، أى ما يتوجَّع ولا يُبالِى.

وإنِّى لأرثِى له مَرْثاةً وَرَثْيًا.

وامرأة رثَّاءة، ورَثَّايه، إذا كانت تَنُوحُ نوحاً ونياحةً.

اللحيانى: رَثَوتُ عنه حديثاً، ورَثَيتُه، أى حَفِظْتُه.

وقال أبو عمرو: رَثَيتُ عنه حديثاً أرثِى رِثايةً، إذا ذَكَرته عنه.

وحُكى عن العُقيلى: رَثَونا بيننا حديثاً، ورَثَيناه، وتناثَيناه، مِثْله.

[ومن مهموزه]

أبو عُبَيد، عن الأصمعى: الرَّثيئة، مَهْموز: أن يُصَبَّ لَبَنٌ حليب على حامض.

قلت: وسَمِعت أعرابيًّا من بنى مُضَرِّس يقول لخادِمِه له: أرْثأ لى لُبَيْنَةً أشْرَبُها؛

وقد ارْتَثأتُ أنا رَثِيئة، إذا شَرِبْتَها.

سَلَمة، عن الفَرّاء، عن أمرأة من العرب، أنها قالت: رَثَأْتُ زَوْجى بأبْيات، أرادت: رَثَيْتـه.

قال الفَرّاء: وهذا منها على التَّوهُّم لأنها رأتْهم يقُولون: رثأت اللَّبن فَظَنَّت أن المَرْثية منهـا.

أبو عُبَيد، عن أبى زيد: ارْتَثأ عليهم أمْرُهم، أى اخْتَلط؛

وهم يَرْتَثئون أمْرهم.

أُخذ من «الرَّثيئة». وهى اللَّبن المُخْتَلط.

وأمّا «الرَّثْية» فهو داء يَعْترض فى المَفاصل، ولا همز فيها، وجمعها: رَثَيَات؛

وأنْشَد شِمرٌ:

ولِلْكَبِـير رَثَيَاتٌ أرْبَعُ
الرُّكْبتان والنَّسا والأخْدَع
ولا يَزال رَأْسُـه يَصَدَّعُ
وكلّ شىء بَعد ذاك يَيْجَع[(١)]

(١) الرجز لجواس بن نعيم، أحد بنى الهجيم بن عمرو بن تميم (اللسان: رثى).

[راث]

قال اللّيْث : الرَّيْثُ : الإبطاء .

يُقال : راث علينا فلانٌ يَرِيثُ رَيْثاً .

ورَاث علينا خَبَرُه .

وأستَرَثْت فلاناً ، أى أستبطأته .

وتَرَيّث فلانٌ علينا ، أى أبطأ .

ويُقال : إنه لرَيِّثٌ ، أى بَطِىء .

ويُقال : ما قَعد فلانٌ عندنا إلاّ رَيْثَ أنْ حدَّثنا بحديثٍ ثم مَرّ ، أى ما قعد إلاّ قَدْر ذلك ؛ قال الشاعر يُعاتب فِعْلَ نَفْسه :

لا تَرعوى الدهرَ إلاّ ريثَ أُنكرها
أنثُو بذاك عليها لا أُحاشيهـــا

أبو عُبيد ، عن الأصمعى : يقـال لـكل ذى حافِرٍ : راث يَرُوث، رَوْثاً .

وخَوْرانُ الفرَس : مَرَاثُه .

ورَوْثة الأنف : طَرَفه .

قال ذلك أبو عَمرو .

وقال اللّيث : الرَّوْثة : طرفُ الأنف حيث يَقطر الرُّعاف ؛ وقال أبو كبير الهُذلىّ يذكُر عُقاباً :

حتى انتهيتُ إلى فِراش غَرِيرةٍ
سَوْداء رَوْثَةُ أنفها كالمِخْصَفِ

ورُوَيْثة : أسمُ مَنهَـلة مِن المَناهل التى بين المَسْجدَيْن .

ث ل و ا ى

ثول ـ ولث ـ وثل ـ لثى ـ اثل ـ
لاث ـ لوث

[ثول]

أبو عُبَيد : سَمِعْتُ الأصمعىّ يقـول : الجماعةُ من النَّحْل يُقال لها : الثَّوْلُ ، والدَّبْرُ ؛ ولا واحد لشىء من هذا ، وكذلك الخَشرم .

قال : الثَوّالةُ : الـكثير من الجراد .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال: الثَّوْل : النَّخْل .

والثَّوْل : الُجنون .

والثوّالة : الجماعةُ من النّاس والجَرَاد .

قال : ويُقال: ثال فلانٌ يَثول ثَوْلاً . إذا بَدا فيه الُجنون ولم يَستحكم ، فإذا استَحكم قيل : ثَوِلَ يَثْوَل ثَوَلاً .

وهكذا هو فى جميع الحيوان.

وقال اللَّيثُ : الثَّوْل : الذَّكر من النَّحل .

قلتُ : والصَّواب فى « الثَّوْل » ما قال الأصمعىّ .

وقال اللَّيث الثَّوَل : شِبْه جُنون فى الشَّاء .

يقال للذَّكر : أثول ؛ وللأُنثى : ثَولاء .

قال : والثُّؤْلُول : خُرَاج .

يقال : ثُؤْلِل الرَّجلُ .

وقد تَثَألَل جَسَدُه بالثَّآليل .

ثَعلب ، عن ابن الأعرابىّ : يُقال للرَّجُل: ثلْ ، إذا أمرته أن يَحْمَق ولا يَجْهَل .

وقال الليث : الثِّيل : جِرابُ قُنب البَعِير .

ويُقال : بل هو قَضِيبه .

ولا يُقال قُنبٌ إلا للفَرس .

قال : والثِّيل : نبات يَشتبك فى الأرض .

وقال شَمِر : الثِّيل : شُجَيْرَة خضراء كأنّها أول بَذْر الحبّ حين تَخرُج صِغاراً .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الثِّيل : ضربٌ من النَّبات يُقال إنه لحِيَة التَّيْس .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : الأثْيل : الجمل العظيمَ الثِّيل ، وهو وِعاء قَضِيبه .

[وثل]

ثَعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الوَثل : وَسخ الأديم الذى يُلقى منه . وهو ، الحَمُّ ، والتَّحْلِىء .

قال أبو عُبيد : الوَثَل : اللِّيف نَفسُه .

والحبل من اللِّيف يقال له : الوَثِيل .

وقال غيرُه : واثلة ، من الأسماء ، مأخوذ من « الوثيل » .

[ليث]

ثَعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الألْيثُ : الشُّجاع ، وجمعه : لِيثٌ .

واللَّيثُ : الأسَدُ ؛ وجمعه : لُيوث .

وبنو لَيْث : حىّ من كِنَانة .

وتَلَيَّث فلانٌ ، إذا صار لَيْثِىّ الهوَى .

وكذلك : لَيِث . قاله ابنُ المُظفَّر ؛ وأنشد قول رُؤْبة :

دُونك مَدْحاً مِن أخٍ مُلَيِّثِ

عنك بما أَوْليت فى تأَنثِ

قال: ويُقال: لَا يَلْثُ فلاناً، إذا زاولته مُزاولة اللَّيث؛ وأنشد:

* شَكِسٌ إذا لا يَلْثَه لَيْثيّ *

أبو عُبيد، عن العَدَوِىّ: اللَّيث هو الذى يأخذ الذّباب، وهو أصغر من العَنكبوت.

وأمّا «لَيث عِفرِّين» فقد مَرّ تفسيرُه.

ويُقال: يُجمع «اللَّيث»: مَلْيَثة، مِثل: مَسْيفة ومَشْيخة؛ وقال الهُذَلِىّ(١):

وأدْرَكتْ من خُثَيْم ثَمّ مَلْيثَةً

مِثلُ الأَسُود على أكتافها اللِّبَدُ

وقيل: اللَّيث، فى لغة هذيل: اللَّسِنُ الجدِل.

وقال عمرو بن بحر: الليثُ: ضربٌ مِن العناكب.

قال: وليس شىءٌ من الدوابّ مثله فى الحِذق والخَتْل وصَواب الوَثْبة والتسديد وسُرعة الخطف والمُداراة، لا الكلب ولا عَناق الأرض ولا الفَهْد ولا شَىء من ذوات الأربع، وإذا عاين الذّبابَ ساقطاً لَطَأَ بالأرض وسَكّن جوارحَه ثم جمع نفسه وأخّر الوثب إلى وقت الغِرّة، وترى منه شيئاً لم تره فى فَهْد، وإن كان موصوفاً بالخَتل للصَّيْد.

[لوث]

ثعلب، عن ابن الأعرابى: اللَّوْثُ: الطَّىُّ.

واللَّوْث: اللَّىّ.

واللَّوْث: الشَّرّ.

واللَّوْثُ: الجِراحَات.

واللَّوْث: المُطالباتُ بالأحقاد.

واللَّوْث: تمْرِيغ اللُّقمة فى الإهالة.

سَلَمة، عن الفَرّاء، قال: اللُّواثُ: الدّقيق الذى يُذَرّ على الخِوان لئلا يَلصَق به العَجينُ.

قلت: واللَّوْث، عند الشافعى: شبه الدّلالة، ولا يكون بَيِّنة تامّة.

---

(١) هو: حصيب الضمرى. (شرح أشعار الهذليين ١: ٣٣٨).

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : اللُّوث : جمع الألوث ، وهو الأحمق الجبان .

أبو نصر ، عن الأصمعىّ : اللُّوثة : الحمقة .

واللَّوثة : العزمة بالعقل .

وقال ابن الأعرابىّ : اللُّوثة ، واللَّوثة : بمعنى الحمقة ، فإذا أردت عزيمة العقل قلت : فى فلان لَوثٌ ، أى حزم وقوّة .

الليث: ناقة ذات لَوث ، وهى الضخمة، ولا يمنعها ذلك من السُّرعة .

وقال غيره : سَحابة لَوثاء : فيها بُطء .

ورَجُلٌ فيه لُوثة : أى استرخاء وحُمق ؛

وهو رَجُلٌ ألوث .

وإذا كان السحاب بطيئاً كان أدوم لِمَطره ؛ وأنشد :

* من لَفح سارية لَوثاء تهميم *

وقال الليث: اللَّوثاء: التى تلوّث النبات بعضه على بعض ، كما يلوّث التبن بالقتّ ؛

وكذلك التلوّث بالأمر .

قلت: والسَّحابة اللَّوثاء : البطيئة .

والذى قاله الليث فى «اللَّوثاء» ليس بصحيح.

أنشد المازنىّ :

فالتاث من بعد البُزول عامين

فاشتدّ ناباه وغَــير النابين

قال : «التاث» افتعل ، من « اللوث » وهو القوّة .

رَجُلٌ ذو لَوثٍ ، أى ذو قوّة .

ورَجُلٌ فيه لُوثة ، إذا كان فيه استرخاء ؛

وقال العجّاج يصف شاعراً غالبه فغلبه :

وقـد أرى دُونى مِن تجهُّمى

أمّ الرُّبيقِ والأُرَيقِ المُزنَمِ

* فلم يُلث شيطانُه تنهُّمى *

يقول: رأى من تجهّمى دونه مالا يستطيع أن يصل إلىّ ، أى رأى دونى داهية فلم يُلث شيطانُه ، أى لم يلبث تنهّمى إيّاه ، أى انتهارى .

وفى النوادر : رأيت لُواثة ولَوِيثة من النّاس ، وهُوَاشة ، أى جماعة .

وقال اللّيث : يُقال : اُلتاث فلانٌ في عَمَله ، أي أبطأ .

قال : واللّائث من الشجر والنبات : ماقد الْتَبس بعضُه على بَعض .

يَقول العرب : نَبات لائث ، ولاثٍ ؛ على القلب ؛ وقال العجّاج :

* لاثٍ به الأشاء والعُــبْرِىّ *

أبو عُبيد ، عن أبي زيد : مثل : لاثٍ به ، لائث به ، في باب المقلوب ؛ وقال عديّ :

وَيأْكُلن ما أَغْنَى الولىُّ ولم يُلِث
كأن بحَافاتِ النِّهاء مَزارِعَا

أى لم يَجعله لائثا .

ويقال : لم يُلِث ، أي لم يُلث بَعضه على بعض،من «اللوث» وهو « اللىّ » .

وقال التَّــوزىّ : لم يلتث : لم يُبطىء ؛ وقال ثمامة بن الْخبر السَّدوسىّ :

ألا رُبَّ مُلْتاثٍ يجُرّ كِسَاءه
نَفى عَنْهُ وُجْدَانَ الرَّقِين القَرَائما

يقول : رُبَّ أحمق نَفى كَثرةُ ماله أن يُحَمَّق ، أراد أنه أحمق قد زَيّنه ماله وجَعله عند عوامّ الناس عاقلاً .

وقال ابن الأعرابى : الأَلوث : الأَحمق.

أبو عُبيد : لاثٍ ، بمعنى : لائِث ، وهو الذى بَعضه فوق بَعض .

وقال أبو عمرو : فلا يَــلوث بى ، أى يَلُوذ بى .

وجاء رجل إلى أبى بَــكْر الصدّيق فوقف عليه ولاث لَوثاً من كلام . فسأله عُمر ، فذكر أن ضَيْفاً نزل به فزَنى بابْنته .

ومعــنى : لاث ، أى لَوى كلامه ولم يُبيِّنه .

ويقال: لاث بالشىء يَلُوث ، إذا طاف به.

ولاث فلانٌ عن حاجتى ، أى أبطأ عنها .

أبو عُبيد ، عن الأصمعى : يُقال للسيد الشريف: مَلَاثٌ ، ومَلْوَثٌ ؛ وجمعه:مَلاَوِث؛ وأنشد :

هــلاّ بَــكَيتَ مَلاَوِثاً
من آل عَبْــدِ مَنافِ

[ولت]

ثَعلب، عن ابن الأعرابيّ: الوَلْث: بقيّة العَجين في الدَّسيمة، وبقيّة الماء في المُشقَر، والفَضْلة من النَّبيذ تَبقى في الإناء؛ وهو البَسيل أيضا.

والوَلْثُ: بقيّة العَهْد؛ وفي الحديث: لولا وَلْث عَهْدٍ لهم لفعلتُ بهم كذا.

شَمِر فيما قرأت بخطّه قال: قال أبو مُرّة القُشَيرى: الوَلْث من الضَّرب، الذي ليس فيه جِراحة، فوق الثِّياب.

قال: وطَرَق رَجُل قَوماً يَطلب امْرأةً وَعَدَتْه فوقع على رَجُل، فصاح به، فاجتمع الحيُّ عليه فوَلَثوه، ثم أُفْلِت.

قال: وقال ابن شميل: يُقال دَبَّرْتُ مَمْلُوكى، إذا قلتَ هو حرٌّ بعد موتى، إذا وَلَثْتَ له عِتقاً في حياتك.

قال: والوَلْث: التَّوْجيه، إذا قلت: هو حرٌّ بَعْدى، فهو الوَلْث.

وقد وَلَث فلانٌ لنا من أمْرنا وَلْثاً، أى وَجَّه؛ وقال رُؤْبة:

* وقاتُ إذا أغبَط دَيْنٌ والِثُ *

قال ابن الأعرابي: أى دائم، كما يَلِثُونه بالضَّرْب.

وقال أبو عمرو والأصمعيّ: وَلَثه، أى ضَربه ضَرْباً قليلاً.

وقال أبو نَصر: الوَلْث: القَلِيلُ من المطر.

يُقال: وَلْثٌ من عَهْد، أى شئ قليل.

والوَلْث: عقد ليس بمُحْكم، وهو الضَّعيف.

ويقال: وَلَثْتُ لك أَلِث وَلْثاً، أى وَعَدْتك عِدَةً ضَعيفة.

ويقال: لهم وَلْثٌ ضَعيف؛ وقال المسيّب ابن عَلَس في «الولث المُحْكم»:

كما امْتَنعت أولادُ يَقْدُمَ مِنكُمُ

وكان لها وَلْثٌ من العَقْدِ مُحْكَمُ

وقال الأصمعيّ في قوله:

* إذا أغبط دَيْنٌ والِثُ *

أساء رُؤْبة في هذا، لأنه كان ينبغى أن

يُؤَكد أمْر الدَّين .

وقال غـيره : يُقال : دَيْن والثٌ ، أى يتقلّده كما يتقلّد العَهد .

[أثل]

ثَعلب ، عن أبن الأعرابى : الأُثَيْـل : مَنْبت الأَرَاك .

وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قال فى وصىّ اليَتيم : إنه يأكل مِن ماله غَير مُتأثِّل مالاً .

قال : المتأثّل : الجامع .

وكل شَىء له أصل قديم ، أو جُمع حتى يَصير له أصل ، فهو مُؤثّل ؛ قال لَبيد :

لله نافلة الأجَـــلّ الأفضل

وله العُلا وأثيث كُلّ مُؤَثَّل

قال : وأثْلة الشَّىء : أصْـلُه ؛ وأنشد للأعشى :

أَلَستَ مُنْتَهِيًا عن نَحْت أثلتِنا

ولَسْتَ ضائِرَها ما أطّتِ الإبِلُ

شَمر ، عن أبن الأعـرابىّ : المُؤثَّل : الدّائِم .

وأثَّلْت الشىءَ : أَدَمْتُه .

وقال أبو عمرو : مُؤَثَّل : مُهَيَّأ .

قال : وتَأْثيل المجد : بناؤُه .

وتأثَّل فلانٌ مالاً ، أى ٱتخذه وثَمّره .

وقال أبن شُميل فى قول النبىّ صـلى الله عليه وسلم : ولمن وَلِيها أن يَأْكل ويُؤَكِّل صديقاً غيرَ مُتَأَثِّل مالاً .

قال : ويقولون : هم يَتأثّلون الناس ، أى يَأْخذون منهم أثالاً . والأَثال : المال .

ويقال : تأثّل فلانٌ بِئرًا ، إذا ٱحتفرَها لنفسه ؛ ومنه قـول أبى ذُؤيب يصف قـوماً حَفَروا قَبْرًا شَبّهه بالبِئر :

وقد أرْسَلُوا فُرّاطَهم فتأثّلُوا

قَلِيباً سَفاها كالإماء القواعِدِ

أراد أنّهم حَفروا له قبراً يُدْفن فيه ، فسمّاه قَلِيباً على التّشبيه .

ويقال: أثّل الله مُلْكاً آثِلاً، أى ثبَّته؛

وقال رُؤْبة:

* أثّل مُلْكاً خِنْدِفاً فدعما *

وقال أيضا:

* رِبَابَةً رُبَّتْ ومُلْكاً آثِلاً *

أى مُلْكا ذا أثْلة.

والأَثْل: شَجر يُشبه الطَّرْفاء إلاّ أنه أكرم منها، تُسوَّى منه الأقداح الصُّفْر الجِياد، ومنه: أُتُّخذ منبَر النبىّ صلّى الله عليه وسلم.

والأَثْل أُصول غليظة تُسوَّى منها الأبواب وغيرها، ووَرَقُه عَبْلٌ كورق الطَّرْفاء.

أبو عبيد، عن أبى عمرو: والأَثال: المَجْد، وبه سُمِّى الرَّجُل.

وأُثال: اسْم جَبَل.

[لثى]

قال اللّيث: اللّثَى: ما سَال من الشَّجر من ساقها خاثِراً.

وقال ابن السِّكّيت: اللَّثَى: شىء يَنْضَحه الثُّمَام حُلوٌ، فما سَقَط منه على الأرض أُخذ وجُعل فى ثوبٍ وصُبّ عليه الماء، فإذا سال من الثوب شُرب حُلْوًا ورُبّما أُعْقِد.

قلت: اللثَى: يَسيل من الثُّمام وغيره، وفى جبال هَراه شَجر يُقال له: «سِير» وله لَثىً حُلْوٌ يُداوَى به المَصْدور، وهو جَيِّد للسُّعال اليابس.

وللعُرْفُط لَثىً حُلْوٌ يقال له: المَغَافِير.

وأخبرنى المُنذرىّ، عن أبى طالب، عن سَلمة، عن الفرّاء، أنه قال: اللّثأ، بالهمز: لِمَا يَسيل من الشَّجَر.

قال: واللَّثة: تُجمع: لِثات، ولِثِين، ولِثِى، ولَثِّى.

وقال أبو بكر: اللَّثَى: شَبِيه بالنَّدى؛

يقال: قد أَلْثَتِ الشجرة ما حولها لَثىً شديداً: نَدَّتْه.

قال: والأَلْثَى: الصَّمْغ.

ابنُ السِّكّيت: هذا ثوبٌ لَثٍ، إذا أُبْتَلّ من العَرَق والوسَخ.

ويقال: لَثِيَتْ رِجْلِى من الطِّين تَلْثَى لَثًى، إذا تلطّخت به.

وأمرأةٌ لَثِيَةٌ ، إذا كانت رطبةَ المكان .

ونساء العرب يتسابَبْنَ بذلك .

وإذا كانت يابسة المكان فهى الرَّشُوف، ويُحمد ذلك منها .

وروَى أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : لثَا ، إذا شَرِبَ الماء قليلاً ؛

ولثا أيضاً : إذا لَحِسَ القِدْرَ .

وقال: اللاثِئُ : المُولع بأكل الصَّمغ.

وقال غيرُه : ألثَت الشجرة تُلثِي ، إذا سال منها اللثى .

وحكى سَلَمة ،عن الفرّاء ، عن الدُّبَيْرِية، قالت:لثا الكَلب ، ولَجَذَ ، ولَجن ،وأحتَفَى، إذا وَلَغ فى الإناء .

وقال أبو زيد : اللِّثة : مَراكز الأسنان .

وفى لَثة:الدُّرْدُرُ، وهو مَخارج الأسنان، وفيها العُمور ، وهو ما تَصَعَّد بين الأسنان من اللِّثة .

قلت : وأصل اللثة : اللَّثيَة ، فنقُص .

والظاء والذال والثاء لثويّة ، لأن مبدأها من اللِّثة .

[ثلا]

قال ابن الأعرابى : ثَلاَ ، إذا سافر .

قال : والثَّلِىّ : الكثير المال .

ث ن و ا ى

ثنى ـ نثا ـ انث ـ أثن ـ وثن .

[ثنى]

قال الله عزّ وجلّ : (أَلاَ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ)(١) .

قال الفرّاء : نزَلت فى بعض مَن جاء يَلْقَى النبىّ صلى الله عليه وسلم بما يُحب وَينطوى له على العداوة والبُغض ، فذلك هو الثَّنْىُ: الإخفاء .

وقال الزّجّاج : يَثْنُونَ صُدورهم ، أى يُجنون ويَطوون ما فيها ويسترونه أستخفاء بذلك من الله .

(١) هود : ٥

ورُوِىَ عن ابن عباس أنه قرأ: (ألاَ إنَّهم تَثْنَوْنِى صُدُورُهم).

قال الفَرّاء: وهو فى العربيّة: بمنزلة « تَنْثَنِى » وهو من الفِعل: أفْعَوْعلت.

قلت: وأصله من: ثَنَيْتُ الشَّىء، إذا حَنَيْته وعَطَفته وطَوَيْته.

واثْنَوْنَى صَدْرُه على البَغضاء، أى انْحَنَى وانطوى.

وكلّ شىء عَطَفْته، فقد ثَنَيْته.

وسَمِعت أعرابيًّا يقول لراعى إبلٍ أوْردها الماء جُمْلَةً: ألاَ واثْنِ وُجُوهَها عن الماء ثم أرْسِل منها رِسْلاً رِسْلاً، أى قطيعاً قطيعاً. أراد بقوله: اثْنِ وجوهها، أى أصرف وجُوهها عن الماء لئلا تَزْدَحم عَلَى الحوض فتَهْدِمه.

ويُقال للفارس إذا ثَنَى عُنُقَ دابّته عند حُضْرِه: جاء ثانِىَ العِنان.

ويُقال للفرس نَفسه: جاء سابقاً ثانياً، إذا جاء وقد ثَنَى عُنُقه نشاطاً، لأنه إذا أعْيا مدَّ عُنُقه؛ وإذا لم يَجِىء ولم يَجْهَد وجاء سيرُه عَفْواً غير مجهود ثَنى عُنُقه؛ ومنه قوله:

وَمَن يَفْخَرْ بِمثل أَبِى وَجدِّى
يَجِىءْ قَبل السَّوابق وهو ثانِى

أى يجىء كالفرس السّابق الذى قد ثنى عُنُقه.

ويجوز أن يجعله كالفارس الذى سَبَق فرسُه الخَيْلَ، وهو مع ذلك قد ثَنى من عُنُقه.

وفى حديث عَمرو بن دِينار، قال: رأيتُ ابن عُمر يَنْحر بَدَنته وهى باركةٌ مَثْنِيّة بثِنايَيْن، غير مهموز؛ وذلك أن يَعْقل يدَيْه جميعاً بعقالَيْن.

ويُسمى ذلك الحَبل: الثِّنَاية.

وقال اللّيث: عقلت البَعير بِثِنايَين. يُظهرون الياء بعد الألف، وهى المَدّة التى كانت فيها. وإن مَدّ مادٌّ لكان صواباً، كقولك: كساء، وكساوان، وكساآن.

قال: وواحد « الثنايَيْن »: ثِناء، مثل: كِساء، ممدود.

قلت : أغفل اللَّيث العلَّة فى «الثنايَين» وأجاز مالم يُجزه النَّحْويون .

وقال سيبويه : سألت الخليلَ عن قولهم: عَقله بِثنايَين ، لِمَ لَمْ يَهمز ؟

فقال : تَركوا ذلك حين لم يُفرِدُوا الواحد .

قلت : وهذا خِلاف ما ذكره اللَّيث فى كتابه ، لأنه أجاز أن يُقال لواحد « الثِّنايَين » : ثِناء .

والخليل يقول : لم يَهمزوا « ثنايَين » لأنهم لا يُفردون الواحد منهما .

رَوى هذا شَمر عن سِيبويه .

وقال شمر : قال أبو زيد : يُقال : عقلت البعير بثنايَين ، إذا عَقلت يدَيْه بطَرَفى حَبْل .

قال : وعقلته بثِنْيَيْن ، إذا عَقَلْت يداً واحدة بعُقْدتَين .

قال شَمر : وقال الفرّاء : لم يهمزوا « ثنايين » لأنّ واحده لا يُفرد .

قلت : والبَصريون والكوفيّون أ[illegible]ا على ترك الهمزة فى « الثنايين » وعلى ألاّ يُفرد الواحد .

قلت : والحبل يقال له : الثِّناية .

وإنما قالوا : ثِنايَين، ولم يقولوا : ثنايَتين ، لأنه حبل واحد تُشدّ بأحد طرفيه يَدُ البعير، وبالطرف الآخر اليَد الأخرى ، فيقال : ثَنيْت البَعير بثنايَين ، كانّ « الثنايَين » كالواحد ، وإن جاء بلفظ اثنين ، ولا يُفرد له واحد ؛ ومثله : المِذروان : طَرفا الأليَتين ، جعل واحداً ، ولو كانا اثنين لقيل : مِذْريان . وأمّا العِقال الواحد فإنّه لا يُقال له : ثناية ، إنما « الثناية » : الحبلُ الطويل ؛ ومنه قولُ زُهير يَصف السّانية وشَدّ قِتْبها عليها :

تَمْطُو الرِّشاء وتَجرى فى ثِنايَتها
مِن المَحالة قَبًّا زائداً قَلِقَا

فالثِّناية ، ها هنا : حبل يُشد طرفاه فى قِتْب السّانية ويُشد طَرف الرِّشاء فى مَثْناته ، وكذلك الحبل إذا عُقل بطَرفيه يدُ البعير : ثِناية أيضاً .

ويقال : فلانٌ ثانى اثنين، أى هو أحدهما، مُضاف .

ولا يقال : هو ثانٍ اثنين ، بالتّنوين .

وقد مَرّ تفسيره مُشبعاً فى باب «الثّلاث».

وثِنْيَا الحبْل : طرفاه ؛ واحدها : ثِنْىٌ ؛ وقال طَرَفة :

لَعمْرُكَ إنّ الموتَ ما أخْطأَ الفَتَى
لَكالطِّوَلِ المُرْخَى وثِنْياه باليَدِ

يَقُول : إنّ الموت وإن أخطأ الفتى فإنّ مصيرَه إليه ، كما أنّ الفرس وإن أرْخى له طِوَلُه فإنّ مَصيره إلى أن يَثنيه صاحبُه ، إذ طَرَفه بيدِه .

ويقال : رَبَق فلانٌ أثناء الحبْل ، إذا جَعل وَسَطه أرْباقاً ، أى نُشقاً للشاء يُنْشَق فى أعْناق البَهْم .

وأثناء الحيّة : مَطاوِيها إذا تحوّت .

وأثناء الوِشَاح : ما انْثَنَى منه ؛ ومنه قوله :

* تَعَرُّضَ أثناء الوِشَاح المُفَصَّل[1] *

أبو عُبيد : يقال للذى يجىء ثانياً فى السُّؤدد ولا يجىء أولاً : ثِنًى ، مقصور ، وثُنْيان ، وثِنْى ، كل ذلك يقال: قال أوْس ابن مَغْراء :

تَرَى ثِنانَا إذا ما جاء بَدْأَهُمُ
وبَدْؤُهم إن أتانا كان ثُنْيانَا

يقول : الثانى منّا فى الرّياسة يكون فى غيرنا سابقاً فى السُّؤدد ، والكامل فى السُّؤدد من غيرنا ثِنًى فى السّؤدد عندنا ، لفَضْلنا على غيرنا .

ورُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنّه قال :لا ثِنًى فى الصّدقة ، مقصورٌ .

قال أبو عُبَيد ؛ يعنى أنّه لا تؤخذ الصَّدقة فى السّنة مرّتين .

قاله الأصمعى والكسائىّ ؛ وأنشد أحدهما :

---

(١) عجز بيت لامرئ القيس من معلقته، وصدره:

* إذا ما الثريا فى السماء تعرضت *

أَفِي جَنْبِ بَكْرٍ قَطَّعَتْنِي مَلَامَةً
لَعَمْرِي لقد كانت مَلَامَتُها ثِنَى[1]

أي ليس هذا بأول لومها ، قد فعلته قبل هذا ، وهذا ثِنًى بعده .

قال أبو سَعيد: لسنا نُنكر أنّ «الثِّنَى» إعادة الشيء مرّةً بعد مرّة، ولكنه ليس وجه الكلام ولا معنى الحديث ، ومعناه : أن يتصدّق الرّجل على آخر بصدقة ثم يَبدو له فيُريد أن يستردَّها ، فيقال : لا ثِنًى في الصَّدقة ، أي لا رُجُوعَ فيها، فيقول المتصدَّق عليه : ليس لك عليّ عُصْرَةُ الوالد ، أي ليس لك رُجوع كرجوع الوالد فيما يُعْطى ولده .

أبو عُبَيد ، عن الأصمعي : ناقة ثِنْيٌ ، إذا وَلدَت بطناً واحداً ؛

ويقال فيه أيضاً : إذا وَلدت بَطنين ؛ قال لَبيد :

ليالي تحت الخِدْرِ ثِنْيٌ مُصيفة
من الأُدْمِ تَرْتادُ الشُّرُوجَ القَوابِلا

قال :ولدُها الثـاني : ثِنْيُها .

قلت : والذى سمعتُه من العرب : يقولون للناقة إذا وَلَدت أوّل وَلد تَلده ، فهي بِكْر ؛ وولدها أيضاً بِكرها. فإذا وَلدت الولد الثـاني، فهو ثِنْيٌ ؛ ووَلدُها الثاني ثِنْيُها . وهذا هو الصَّحيح .

وأخبرني المنذريّ ، عن أبي الهيثم ، قال : المُصيفة : التي تَلد وَلداً وقد أَسَنَّت ؛ والرّجل كذلك مُصيف ، وولدُه صَيْفِيّ ؛ وأَرْبع الرّجُل، وولدُه رِبْعِيُّون .

وقال الأصمعي : الثِّنْي من الجبل والوادي: مُنْقَطعه .

قال : ومَثْـنَى الأيادي : أن يُعيد مَعْروفَه مرّتين أو ثلاثاً .

وقال أبو عُبَيْـدة : مَثنى الأيادي : هي الأنصباء التي كانت تُفْصَل من جَزُور المَيْسر، فكان الرجلُ الجواد يَشْريها فيُطعِمُها الأَبْرام .

وقال أبو عمرو : مَثْـنى الأيادي : أن يأخذ القِسْمَ مرّةً بعد مرّة .

(١) نسبه ابن منظور لكعب ابن زهير (اللسان: ثنى) .

وقال الفَرَّاء فى قول الله عزّ وجلّ : (اللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الحديث كِتابًا مُتشابِهًا مَثانِيَ)(١) أى مُكرَّرًا ، كُرِّر فيه الثواب والعِقاب .

وقال الزّجاج : فى قوله تعالى : (ولقد آتيناكَ سَبْعًا مِن المَثانى والقُرآن العظِيم)(٢) قيل : إن السَّبع من المثانى : فاتحة الكتاب ، وهى سَبع آيات ، قيل لها : مثانى ، لأنه يُثنَى بها فى كُل رَكعة من ركعات الصَّلاة .

قال : ويجوز أن يكون - والله أعلم - من المثانى : أى مما أُثنى به على الله ، لأن فيها حَمْد الله وتوحيده وذكر ما لَه يوم الدِّين .

المعنى : ولقد آتيناك سبع آيات من جُملة الآيات التى يُثنَى بها على الله ، وآتيناك القرآن العظيم .

وقال الفرّاء فى قوله : (ولقد آتيناك سَبعًا مِن المَثانِي)(٢) : يعنى : فاتحة الكتاب ، وهى سبع آيات .

قال : وسُمِّيت « المثانى » لأنها تُعاد فى كلّ رُكعة .

(١) الزمر : ٢٣ .

(٢) الحجر : ٨٧

وقال أبو الهيثم : سُمِّيت آيات الحمد : مثانى ، واحدتها : مَثناة ، وهى سَبع آيات ، لأنها تثنى فى كُلّ رَكعة .

وقال أبو عُبيد : « المثانى » من كتاب الله : ثلاثة أشياء ، سَمَّى الله عزّ وجلّ القرآن كُلَّه « مثانى » فى قوله تعالى : (نَزَّلَ أحسن الحديث كتابًا مُتشابهًا مَثانِى)(٣) ، وسَمَّى فاتحة الكتاب « مثانى » فى قوله : (ولقد آتيناك سَبعًا مِن المَثانى)(٤) ، وسَمَّى القرآن « مثانى » لأن الأنباء والقصص ثُنِّيت فيه .

وقرأت بخط شَمِر ، قال : رَوى محمد ابن طلحة بن مُصَرِّف عن أصحاب عبد الله : أن « المثانى » ستّ وعشرون سورة ، وهى : سورة الحج ، والقَصَص ، والنَّمل ، والنُّور ، والأنفال ، ومريم ، والعنكبوت ، ويس ، والفرقان ، والحِجر ، والرعد ، وسبأ ، والملائكة ، وإبراهيم ، وص ، ومحمد ، ولقمان ، والغُرَف ، والمؤمن ، والزخرف ، والسجدة ، والأحقاف ، والجاثية ، والدخان .

(٣) الزمر : ٢٣ .

(٤) الحجر : ٨٧ .

فهذه هي المثاني عند أصحاب عبد الله .

قلت : وهكذا وجدتها في النُّسخ التي نقلْت منها خمسة وعشرين، والظاهر أن السادسة والعشرين ، هي سورة الفاتحة ؛ فإما أن يكون أسقطها النُّساخ؛ وإما أن يكون غَنِيَ عن ذكرها بما قدَّمه من ذلك ؛ وإما أن يكون غير ذلك .

وقال أبو الهيثم: المثاني من سُور القُرآن، كل سُورة دُون الطُّوَل ودون المئين ، وفوق المفصَّل. رُوى ذلك عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، ثم عن ابن مسعود ، وعثمان، وابن عبّاس، قال: والمفصَّل يلي المَثاني ، والمثاني ما دُون المئين .

وأما قول عبد الله بن عمرو : من أشراط الساعة أن يُقرأ فيها بالمَثْناة على رؤوس الناس ليس أحدٌ يُغيِّرها .

قيل : وما المَثناة ؟ قال : ما استُكتب من غَير كتاب الله .

وقال أبو عُبيد : وسألت رجلاً من أهل العِلْم بالكُتب الأولى، قد عَرفها وقرأها ، عن « المَثْناة » فقال : إن الأحبار والرُّهبان مِن بني إسرائيل بعد موسى وضعوا كتاباً فيما بينهم على ما أرادوا من غير كتاب الله ، فهو المَثْناة .

قال أبو عُبيد : وإنما كره عبدُ الله الأخذ عن أهل الكتاب ، وقد كانت عنده كُتب وقعت إليه يوم اليَرْموك منهم ، فأظنه قال هذا لمعرفته بما فيها ، ولم يُرد النَّهى عن حديث رسول الله صلّى الله عليه وسلم وسُنّته، وكيف ينهى عن ذلك وهو من أكبر الصحابة حديثاً عنه .

وقيل لِمَا وَلِي المِئين من السُور : مثان ، لأن المئين كأنها مبادىء وهذه مثانٍ .

ومَثاني الوادِي ومَحانيه : معاطِفه .

ومَثاني الدابّة : رُكبتاه ومِرْفقاه ؛ قال أمرؤ القَيس :

ويَخْدِي على صُمٍّ صِلَابٍ مَلَاطِسٍ
شَدِيداتِ عَقْدٍ لَيِّناتِ مَثَانِي

أى ليست بجاسِيَة .

وثَنايا الإنسان فى فَمِه : الأَرْبَعُ التى فى مُقدَّمِه: ثِنْتان من فَوْق، وثِنْتان من أسْفل.

البعير إذا استكمل الخامسة وطَعن فى السادسة فهو ثَنِيٌّ ، والأُنثى : ثَنِيَّة ، وهو أدنى ما يَجوز من سِنّ الإبل فى الأَضاحِي ، وكذلك من البقر والمِعْزَى ؛ فأما الضأن فيجوز منها الجَذَع فى الأَضَاحِي .

وإنما سمى البعير ثَنِيًّا ، لأنه ألقى ثَنِيَّتَه.

وقال ابن الأعرابىّ فى الفرس إذا استتم الثالثة ودخل فى الرابعة : ثَنِىّ ، فإذا أثنى ألقى رَوَاضِعه ، فيقال : أثنى وأدرم للإثناء .

قال : وإذا أثنى سقطت رواضعه ونبتت مكانها سِنٌّ : فنباتُ تلك السِّن هو الإثناء ، ثم تسقط التى تليها عند إرباعه .

والثَّنِىّ من الغنم : الذى استكمل الثانيةَ ودخل فى الثالثة ؛

والأنثى : ثَنِيَّة .

ووَلد البقرة أول سنة : تبيع ، ثم هو جَذَع فى السنة الثانية ، مثل « الشاة » سَواء .

أبو عبيدة ، عن أبى عمرو : الثَّنايا ، هى العِقاب .

قلت : والعِقاب : جِبال طِوال بِعَرْض الطريق ، فالطريق تأخذ فيها .

وكل عَقَبة مَسْلُوكة : ثَنِيَّة ؛ وجمعُها : ثَنَايا ، وهى المَدارج أيضاً .

ومنه قول عبد الله ذُو البجادَيْن المُزَنىّ :

تَعرَّضى مَدَارِجاً وسُومِى
تَعَرُّضَ الجَوْزاء للنُّجُوم

يُخاطِب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان دليلَه برُكوبه ، والتعرُّض فيها أن يَتَيامَن السَّاندُ فيها مرَّةً ويَتياسر أخرى ليكون أيْسَرَ عليه .

ويقال : حَلَفَ فلانٌ يميناً ليس فيها ثُنْيا ، ولا ثَنْوَى ، ولا ثَنِيَّة ، ولا مَثْنَوِيَّة ، ولا اسْتِثْناء ، كله واحد . وأصل هذا كله من « الثَّنْى » وهو الكَفّ والرَّدّ ، لأن الحالف إذا قال : والله لا أفعل كذا وكذا إلا أن يشاء الله غَيْرَه ، فقد رَدّ ما قاله ، بمَشيئة الله غيره .

ورُوى عن كعب أنه قال : الشُّهداء ثَنِيَّة الله فى الأرض .

تأوّل قول الله تعالى : (ونُفِخ فى الصُّور فَصَعِق مَنْ فى السَّموات ومَن فى الأرض إلاّ مَن شاء الله)(١) .

فالذين استثناهم عند كعب من الصَّعق

(١) الزمر : ٦٨ .

الشُّهداء ، لأنهم عنـد ربِّهم أحياء يُرْزقون فرِحين بمـا أتاهم الله من فَضْـله ، فإذا صُعق الخلق عند النّفخة الأولى لم يُصْعقوا . وهـذا معنى كلام كَعب .

والثُّنيا ، المَنهىّ عنها فى البيع : أن يُسْتَثنى منه شىء مجهول فيَفْسد البيـع ؛ وكذلك إذا باع جَزوراً بثمن معلوم واُسْتثنى رأسه وأطرافه، فإنّ البيع فاسد .

والثُّنْـيا من الجزور : الرأس والقوائم ، وسُمِّيت ثُنْيا ، لأن البـائع فى الجاهليّة كان يَسْتثنيها إذا باع الجزور ، فسُمِّيت للاستثناء : الثُّنْيا ؛ وقال الشاعر :

جماليّة الثُّنْيا مُسانَدة القَرَى
غُـذافرة تَختبّ ثم تُنيبُ

ورواه بعضهم « مُذكَّرة الثّنْيا » . يَصف الناقة أنها غليظة القوائم كأنها قوائم الجمـل لِغلَظها .

ورَوى شَمر فى كتابه حديثاً بإسناد له يبلغ به عوفَ بن مالك أنه سأل النبىّ صلى الله عليه وسلم عن « الإمارة » فقال : أوّلها مَلامـة ، وثِناؤها نَدَامَة ، وثِلاَثُها عذابُ يومَ القيامة ، إلاّ مَن عَدل .

قال شِمر : قوله : ثناؤها ، أى ثانيها ؛ وثِلاثها : ثالثُها .

قال : وأمّا: ثُناء و ثُلاث ، فمصروفان عن : ثلاثة ثلاثة ، واثنين واثنين ؛ وكذلك رُباع ومَثْنى ؛ وأنشد :

ولقد قتلتُـكمُ ثُناء ومَوْحَـداً
وتركتُ مُرّةَ مثلَ أمْسِ الدّابرِ

وقال آخر :

* أحاد ومَثْنى أضْعفتْها صَواهِلُه *

وقال الليث : إذا أراد الرجـل وَجهاً فصرفته عن وجهه ، قلت : ثَنيتـه ثَنْياً .

ويقال . فلان لا يُثْنَى عن قِرنه ، ولا عن وَجْهه .

قال : وإذا فَعل الرّجلُ أمراً ثم ضمّ إليه أمراً آخر ؛ قيـل : ثَنَّى بالأمر الثـانى يُثنّى تَثْنِيةً .

ويُقال للرَّجُل إذا نزل مِن دابّتِه : ثَنَى وَرِكه فنزَل .

ويُقال للرَّجُل الذى يُبدأ بذكره فى مَسعاة أو مَحمدة أو عِلم : فلان به تُثْنَى الخناصر ، أى تُحْنَى فى أول من يُعدّ ويذكر .

وقال الليث : الأثنان : أسمان قَرينـان لا يُفرَدان ، لا يُقال لأحدهما : اثنٌ ، كما أنّ « الثلاثة » أسماء مقترنة لا تُفرق .

ويقال فى التأنيث : أثنتان ، ولا تُفردان.

والألف فى « اثنين » « واثنتين » ألف وصل، لا تظهر فى اللفظ .

والأصل فيهما : ثَنَىٌ .

وربما قالوا الأثنين : الثنتان ، كما قالوا : هى أبنة فلان ، وهى بنته ، والألف فى « الأبنة » ألف وصل أيضاً ، فإن جاءت هـذه الألف مقطوعـة فى الشّعر فهو شـاذ ؛ كما قال قَيس ابن الخطيم :

إذا جاوز الإثنين سِرٌّ فإنّه
بِنَثٍّ وتـكْثِير الوُشاة قَمِينُ

وقال الليث : الثُّنْى: ضَمٌّ واحدٍ إلى واحد.

والثِّنْى ، الأسم .

ويقال ، ثِنْى الثوب : لما كُفّ من أطْرافه .

وأصل « الثَّنى » : الـكَفّ .

وقال أبن السِّكِّيت فى قول زهير يَصف السانية :

تَمطُو الرِّشاء وتَجْرى فى ثِنَايَتها
مِن المَحالة ثَقْبًا زائداً قَلقا

قال : فى ثنايتها ، أى فى صلبها ؛ معنـاه : وعليها ثِنايتها .

وقال أبو سعيد : الثّناية : عُود يُجمع به طرفا المِيلَيْن من فَوق المَحالة ، ومِن تحتها أخرى مثلهـا .

قال : والمحـالة والبـكرة تَدُور بين الثنايتَيْن .

[نثـا]

ابن السّـكّيت ، عن أبى عُبيدة : نَثوت الحديث : ونَثَـيْته .

وقال الليث : النَّثا ، مقصور : ما أُخبرت؟ عن الرجل من صالح فِعْله أو سُوء فعله .

يُقال : فلان حَسن النّثا ، وقَبيح النّثا .

قال : ولا يُشتق من « النّثا » فعل .

قلت : الذى قال إنه لا يُشتق من «النثا» فِعل ، فإنه لم يعْرفه .

وفى حديث أبى هالة فى صفة مجلس النبىّ صلى الله عليه وسلم: ولا تُنثَى فَلَتاتُه .

قال أبو عُبيد : معناه : لا يُتَحدَّث بتلك الفَلَتات .

يُقال منه : نَثَوْت أَنْثُو نَثْواً ؛

والاسم منه : النَّثَــا .

وقال أحمد بنَ جَبلة ، فيما أخــبر عنه ابن هاجَك : معناه : أنّه لم يكن لمجلسه فَلَتات فتُنْــثَى .

قال : والفَلَتات : السَّقطات والزَّلاّت .

وقال ابن المُظَفر : الثَّناء ، ممدود : تَعمُّدك لِتُثْنى على إنسان بحَسَن أو قَبيح .

وقد طار ثَناء فلان ، أى ذَهب فى الناس .

والفِعل : أَثْنى فلان على الله تعالى ، ثم على المخلوق ، يُثْنى إثْـناءً ، أو ثَناء ، يُستعمل فى القَبيح من الذِّكر فى المخلوقين وضدّه .

ورَوى أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ أنه قال : أَثْنَى ، إذا قال خيرًا أو شرًّا .

قال : وأَنْثَى ؛ إذا اُغْتاب .

قال: وأَنْثَى الرجل، إذا أَنِف من الشىء ، إنْثَاءً .

قال ابن الأنبارىّ : سمعتُ أبا العبّاس يقول : النَّثَا : يكون للخَير والشَّر ،

يُقال : هو يَنْثو عليه ذُنُوبَه .ويُكتب بالألف ؛ وأنشد :

فاضِلٌ كامِلٌ جميلٌ نَثاه
أَرْيَحِيٌّ مُهَــذَّبٌ مَنصُورُ

قال شَمِر : يُقال : ما أقبح نثاه فى النَّاس! وما أحْسَن نثاه !

وقال ذلك ابن الأعرابىّ .

ويُقال :هم يَتناثَوْن الأخبار، أى يُشيعونها ويَذْكرونها .

والنَّثْوة : الوقيعة فى الناس .

ويُقال : القوم يَتَناثون أيامهم الماضية ، أى يذكرونها .

وتنائى القومُ قبائحهم : تذاكروها ؛ وقال الفرزدق :

بما قد أرى لَيلَى ولَيلَى مُقِيمةٌ
به فى جَمِيعٍ لا تُناثَى جَرائِرُهْ

وقال أبن الأعرابىّ : النائى : المُغتاب .
وقد : نثا ، يَنْثوا .

[اثن ـ وثن]

قال الله جلّ وعزّ (إنْ يَدْعُون مِن دُونه إلاّ إناثاً)(١) .

قال الفَراء : يَقول العربُ : اللات والعزى وأشباهها من الآلهة ، مؤنثة .

قال : وقرأ أبن عباس: (إنْ يَدْعون من دونه إلا أُثُناً)(١) .

قال الفراء : هو جمع « الوَثَن » ، فضم الواو وهمزها، كما قال:(وإذا الرُّسُل أُقِّتت)(٢).

وقُرئت : (إنْ يَدْعُون من دُونه إلاّ أُثُناً)(٣) .

قال الفراء : وهو جمع : إناث ، مثل : ثِمار .

وقال شَمر فيما قرأت بخطّه : أصل الأوثان عند العرب : كلّ تمثال من خشب أو حجارة أو ذهب أو فضة أو نحاس ونحوها ، وكانت العرب تَنْصبها وتَعْبدها . وكانت النصارى تَنصب الصَّليب ، وهو كالتمثال ، تعظمه وتعبده ، ولذلك سمّاه الأعشى وَثَناً ، فقال :

تَطُوف العُفاة بأبْوابه
كطَوْفِ النَّصارى ببَيْت الوَثَنْ

أراد بـ « الوثن » : الصَّليب .

قال : وقال عَدِىّ بن حاتم : قدمتُ على النبىّ صلّى الله عليه وسلّم وفى عُنقى صَلِيب من ذَهب ، فقال لى : أَلْقِ هذا الوَثن عنك . أراد به الصَّليب ، كما سمّاه الأعشى وَثناً .

وأخبرنى الإيادىّ ، عن شَمِر ، عن أبن الأعرابىّ أنه قال : يُقال : عِيصٌ من

(١) النساء : ١١٧ .
(٢) المرسلات : ١١ .
(٣) النساء : ١١٧ .

سِدْر ، وأُثْنَةٌ من طَلْح ، وسَلِيل من سَمُر .

ويقال للشىء الأصيل : أَثِين .

وقال اللّيث : الوَاثِن والواتن ، لغتان ، وهو الشىء المُقيم الرّاكد فى مكانه ؛ قال رُؤْبة :

* على أخِلاّء الصَّفاء الوُثَّنِ *

قال اللّيْثُ : يُروى بالثاء والتاء ، ومعناهما : الدّوم على العَهْد .

وقد وَثَن وتن ، بمعنى واحد .

قلت : المعروف : وَتَن يَتِن وُتونًا ، بالتاء .

قال ابن الأعرابى واللِّحيانى : والوَتين ، منه مأخوذ .

والمُواتنة : المُلازمة .

ولم أسمع « وثن » بهذا المعنى لغير اللَّيث ، ولا أدرى أحِفظه عن العرب أم لا ؟

ورَوى أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابى أنه قال : الوَتْنة ، بالتاء : المُخالفة . والوَتْنة : ملازمة الغَرِيم ، هاتان بالتاء .

قال : والوَثْنة ، بالثاء : الكَفْرة .

قال : والمَوْثونة ، بالثاء : المرأة الذّليلة .

قال : وامرأة موثونة ، بالثاء ، إذا كانت أديبة ، وإن لم تكن حَسْناء .

وأخبرنى المُنذرىّ ، عن أبى العباس ، عن ابن الأعرابى ، قال : أرض مَضْبُوطة : مَمْطورة ؛ وقد ضُبِطت ووُثِنت ، بالثاء ، ونُصرت ، أى مُطِرت .

[أنث]

قال اللّيث : الأُنْثى : خلاف الذَّكر من كُلّ شىء .

والأُنْثيان : الخُصْيتان .

والمُؤنّث : ذَكَرٌ فى خَلْق الأُنْثى .

والإناث : جماعة الأُنْثى ؛ ويجىء فى الشِّعْر : أناثَى .

وإذا قلت للشىء تُؤنّثه فالنّعت بالهاء ، مثل المرأة .

فإذا قلت يُؤنث ، فالنعت مثل الرجل بغير هاء ، كقولك : مؤنّثة ومؤنّث .

وقال غيره : يقال للرجل : أَنّثت فى

أمرك تأنيثاً ، أى لِنت له ولم تتشدّد .

وبعضهم يقول : تأنّث فى أمْره وتخنّث .

وسيف أنيث : وهو الذى ليس بقطّاع ؛

وقال صَخر الغىّ :

فيُخبره بأن العَقْل عندى
جُرازٌ لا أفلُّ ولا أنيثُ

أى لا أعطيه إلّا السّيف القاطع ولا أعطيه الدِّية .

أبو عُبيد ، عن الأصمعى : المذكَّر من السُّيوف شَفرته حديد ذَكر ومَتْنه أنيث .
يقول الناس : إنّها من عَمل الجنّ .

وقال اللّحيانى : (إنْ يَدْعُون مِن دُونه إلا إناثاً)[1] .

قيل فى التّفسير : أراد مَواتاً مثل الحجر والخشب والشّجر .

وقال الفراء : وإنما سمّوا «الأوثان» «إناثاً» ، لقولهم : اللاتى والعُزّى ومَناة . وأشباهها .

وقال الحسن : كانوا يقولون للصّنم : أنثى بنى فلان .

ويقال : هذه امرأة أُنثى ، إذا مُدحت بأنها كاملة من النِّساء ؛ كما يقال : رجل ذَكَر ، إذا وُصف بالكَمال .

ومكان أنيث ، إذا أسرع نباتُه وكثُر ؛

قال امرؤ القيس :

بَمْيثٍ أنيثٍ فى رِياضٍ دَميثةٍ
يُحيل سَوافِيها بماء فَضيض

وقال الأصمعى : الأُنثيان : الأذُنان ؛

وقال ذو الرّمة :

وكنّا إذا القَيْسىّ نبّ عَتُودُه
ضَرَبْناه فوق الأُنثيين على الكَرْدِ

الأُنثيان ، من أحياء العرب : بَجيلة وقُضاعة .

وقال الكُميت :

فياعجباً للأُنثيين تَهادَتا
أذانِىَ إبْراقَ البغايا إلى الشَّرْبِ

---

(١) النساء : ١١٨ .

ورُوى عن إبراهيم ، أنه قال : كانوا يكرهون المؤنّث مِن الطيب ولا يَرَوْن بذُكورته بأساً .

قال شَمر : أرادبا المؤنّث: طِيبَ النِّساء . مثل الخلوق والزّعفران وما يُلوِّن الثِّيابَ ؛ وأمّا ذُكورة الطِّيب فالالونَ له،مثل :الغالية والكافور والمِسك والعود والعَنبر ، ونحوها من الأدهان التى لا تؤثِّر .

وقال ابن شُميل : أرض مِئناث: سهلة خليقة بالنبات ليست بغَليظة .

شمر ، عن ابن الأعرابى : أرض أنيثة ، أى سهلة .

وقال أبو عمرو : الأنيث : الذى يُنْبت النَّبت .

قال : الأنيث من الرّجال : المخنَّث ، شبه المرأة .

وقال الكميت فى الرجل الأنيث :

وشَذَّبْت عنهم شَوك كُلِّ قَتادةٍ
بفارسَ يَخشاه الأنيثُ المُغَذَّرُ

قال ابن السِّكيت : يقال : هذا طائر وأنثاه ؛ ولا يُقال : وأنثاتُه .

ثعلب ،عن ابن الأعرابى :الأنيث، اللّيِن السَّهل .

وسُميت المرأة :أنثى،لأنها ألين من الرّجُل.

قال : وسيف أنيث ، إذا لم يكن جديده جيدا ولم يقطع .

قال : والأنثى ،سميت ، أُنثى ، لِلينِها .

وأنشد أبو الهَيثم :

كأن حَصَاناً فَضُّها التِّين حُرّةَ
على حيث تَدْمَي بالفِناء حَصيرُها[1]

يقوله الشّماخ . قال : والحصان ، هاهنا : الدُّرة التى لم تُثقب ، شُبّهت بالحصان من النساء التى لم تُمَسّ . والشىء الذى يُستخرج من الدُرة من البحر من صَدفتها يُدعى : التّين . والحصير : موضع الحصِير الذى يجلس عليه . شَبّه الجارية بالدُّرة .

---

(١) ديوان الشماخ:
كأن حصاناً فضها القين غدوة
لدى حيث تلقى بالفناء حصيرها
وقد شرحه الشنقيطى هناك شرحاً يختلف عما هنا.

[ثأن]

التَّثاؤن : الاُحتيال والخديعة .

يُقال : ثَتاءَن للصَّيد تثاؤُنا ، إذا خادعه وجاءه عن يَمينه مَرّة وعن شِماله مَرّة .

ويُقال : ثثاءَنْتُ لأصرفه عن رَأْيه ، أي خادعتُه واُحتلت له ؛ وأنشد :

تَثاءن لِي في الأَمْرِ من كُلّ جانِبٍ
لِيَصْرِفَنِي عمّا أُرِيــد كَنُودُ

ث ف وای

ثفا ـ فثا ـ أثف

[ثفا]

أبو عُبيد : المُثَفّاة : المَرْأَةُ التي يَمُوت لها الأزواج كثيراً ؛

وكذلك الرّجُل المُثَفَّي .

أبو العبّاس : عن اُبن الأعرابيّ ، قال : المُثَفّاة من النّساء : التي دَفنت ثلاثةَ أزْواج .

وقال غيره : المُثفّاة من النِّساء : التي لِزَوْجها اُمرأتان سواها ، وهي ثالثتهما ؛ شُبِّهت بأثافيّ القِدْر .

أبو عُبيد ، عن الأصمعي : من أمثالهم في رَمى الرَّجُل صاحِبَه بالمُعْضلات : رَماه بثالثة الأثافِي .

قال أبو عُبيدة : وثالثة الأثافي : القِطْعة من الجبل يُجعل إلى جنبها اُثنتان فتكون القطعة مُتّصلة بالجبل ؛ وقال خُفاف بن نُدْبة :

وإنّ قصِيــدةً شَنْعاء مِنّي
إذا حَضَرت كثالثة الأثافِي

وقال أبو سَعيد : في قولهم : «رَماه بثالثة الأثافي» معناه : أنه رَماه بالشّر كُلّه ، فجعله أُثْفِيّة بعد أُثْفِية ، حتى إذا رماه بالثالثة لم يَتْرُك منها غاية ؛ والدليل على ذلك قولُ عَلْقمة :

بل كُلّ قَوْمٍ وإن عَزُّوا وإن كَرُموا
عَرِيفُهم بأثافِي الشّرّ مَــرْجُومُ

ألا تراه قد جَمعها له .

قلت : والأُثْفية ، عند العرب : حَجَرٌ مثل رأس الإنسان ؛

وجمعها : أثافيّ ، بالتشديد ، ويجوز التخفيف .

وتُنصب القُدور عليها .

وما كان من حديد ذى قوائم ثلاث فإنه يُسَمَّى : المِنْصَب، ولا يُسَمَّى : أُثفية .

ويقال : أثفيت القِدر وثفَّيتها ، إذا وَضَعْتها على الأثافىّ .

والأُثفية ، أفعولة ، من « ثَفَيت » ، كما يقال : أدحية ، لمَبِيض النعَّام ، من « دحيْت » .

وقال الليث : يقال : الأثفِيَّة ، فُعلوية ، من «أثَفْت» .

قال : ومَن جعلها كذلك ، قال : أثْفت القِدْر ، فهى مُؤَثَّفة ؛ وقال النابغة :

لا تَقْذِفَنِّى بِرُكنٍ لا كِفاءَ له
ولو تأثَّفك الأعْداء بالرِّفَدِ

وقوله : ولو تأثفك الأعداء ، أى ترافدو حولك مُتضافرين علىّ وأنت النار بينهم .

وقال النَّحويون : قِدْرٌ مُثْفاه ، من : «أثفيت » .

وقال حُطام المُجاشعىّ :

لم يَبْقَ من آيٍ بها يُحَلِّيْنْ
غيرِ خِطام ورَمَادٍ كِنْفَيْن
وصَالياتٍ كَكما يُؤثفَيْن

فلما أضطره بناء الشعر ردّه إلى الأصل ، فقال : يؤثفين ، لأنك إذاقلت :أَفعل يُفعِل، علمت أنه كان فى الأصل «يُؤفعل» ، فحذفت الهمزة لثقلها ، كما حذفوا ألف « رأيت » من «أرى»،وكان فى الأصل«أرأى».وكذلك من: يرى ، وترى ، ونرى ؛ إذ الأصل فيها: يرأى، وترأى، ونرأى ، فإذا جاز طرح همزتها ، وهي أصلية، كانت همزة «يؤفعل»أولى بجواز الطرح؛ لأنها ليست من بناء الكلمة فى الأصل ؛ ومثله قوله :

* كُرَاتُ غُلامٍ مِن كِساءٍ مُؤَرْنَبِ *

ووجه الكلام : مُرنب ، فردّه إلى الأصل، وقالوا : رجل مُؤَنمل، إذا كان غَلِيظ الأنامل .

وإنما أجمعوا على حذف همزة « يؤفعل » أستثقالا للهمزة ، لأنها كالتقيؤ ؛ لأن فى ضمة

الياء بيانا وفَصْلاً بين غابر فِعْل « فَعَل » ، و « أفعل » فالياء من غابر « فَعَل » مفتوحة . وهى من غابر « أفعل » مضمومة ، فأَمِنوا اللَّبس . وأستحسنوا ترك الهمز إلا فى ضرورة شِعر أو كلام نادر .

قلت : وأما قول النابغة :

* ولو تَأَثَّفك الأَعداء بالرِّفد *

فإنه عندى ليس من « الأثفية » فى شىء ، وإنما هو من قولك : أَثَفْتُ الرَّجُلَ آثِفُه أَثْفاً ، إذا تَبِعْتَه .

والآثِف : التابع .

حكى ذلك أبو عُبيد ، عن الكسائى ، فى « باب النوادر » .

وقال أبو زيد : تَأَثَّفنا المكان تَأَثُّفا ، أَلِفْناه فلم نَبرحه .

ومعنى قوله : ولو تأثفك الأعداء ، أى أتبعوك وألحوا عليك ولم يَزالوا بك يُغرونك .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : خامر الرَّجُل بالمكان ، إذا لم يَبرحه ، وكذلك : تأثفه تأثفا .

ورُوى عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قال : ماذا فى الأَمَرَّين من الثُّفا والثُّفاء .

قال أبو عُبيد : يقال : إن الثُّفَّاء ، هو الُخرف .

وقال الليث : الثُّفاء : الخردل ، بلغة أهل الغَور .

الواحد : ثُفَّاءة .

قال : ويقال : هو الخَرْدل المُعالج بالصِّباغ .

والمدة فيه هَمزة أصليّة .

أبو عُبَيد ، عن الفَرّاء : ثَفَوتُه ، أى كنت معه على أَثَره .

[فثا]

أبو حاتم : من اللبن الفاثئ ، وهو الذى يُغْلَى حتى يَرْتفع له زُبْد ويَتقطَّع من التغيُّر .

وقد فَثَأ يَفْثَأ فَثْئاً .

أبو زيد: فَثَأْت الماء فَثْئاً ، إذا ما سَخَّنته ، وكذلك كلّ ما سَخَّنته .

ويقال : فثأت عنِّى فلاناً فَثْئاً ، إذا كَسَرْته عنك بقَوْلٍ وغَيْره .

قلت : ويقال : فثأت القِدْر فَثْئاً ، وذلك إذا كسرت غَلَيانها بماء بارد أو قَدْح بالمِقْدحة؛ وقال الكُمَيت(١) :

تَفُور علينا قِدْرهم فنُدِيمها
ونَفْثَؤها عنّا إذا حَمْيُها غَلاَ

[يفث]

يافِث : هو اسم أحد بنى نُوح ، عليه السلام .

وقيل : مِن نَسْله التُّرك ، ويأجوج ، ومأجوج ، وهم إخْوة بنى سام وحام ، فيما زَعم النَّسّابون .

ث ب و ا ى

ثاب — ثبى — باث — بثى — وبث أبث .

[ثاب]

قال الله عزّ وجل : (وإذا جَعلْنا البَيْتَ مَثابَةً للنَّاسِ وأَمْناً)(٢) .

قال أبو إسحاق : مثابة : يَثُوبون إليه .

قال : والمَثابة والمَثَاب ، واحد .

ونحو ذلك قال الفرّاء ؛ وأنشد الشافعى بيت أبى طالب :

مَثاباً لأَفْناء القَبائل كلّها
تَخُبُّ إليه اليَعْمُلاتُ الذَّوامِلُ

قال أبو إسحاق : والأصل فى «مثابة» : مَثْوبة ، ولكن حركة الواو نُقلت إلى الثاء وتَبعت الواوُ الحركةَ فانقلبت ألفاً .

قال : وهذا إعلال بإتباع ، تبع «مثابة» باب « ثاب » . وأصل « ثاب » ثَوَب . ولكن الواو قُلبت ألفاً لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها ، لا اختلاف بين النحويين فى ذلك .

قال ثعلب : « البيتُ مَثابةٌ » .

وقال بعضهم: « مَثُوبة » ، ولم يُقرأ بها .

وبئر ذات ثَيِّب وغَيِّب ، إذا استُقى منها عاد مكانَه ماء آخر .

(١) اللسان (فثأ) : « الجعدى » .

(٢) البقرة : ١٢٥ .

و « ثَيِّب » كان فى الأصل « ثَيْوب » .

قال : ولا يكون الثُّؤُوب أول شىء حتى يعود مرةً بعد أخرى .

وقال أبو عُبيد : المثاب : مقام الساقى فوق عُروش البئر .

وقال القطامىّ يَصِف البِئر :

وما لِمَثابات العُروش بقيّـــة
إذا اسْتُلَّ من تحت العُروش الدَّعائم

وسمعت العَرب تقول : الـكَلأ بموضع كذا وكذا مثل ثائب البَحر .

يَعْنون أنه غَضّ رَطْب كأنه ماء البحر إذا فاض بعد ما جَذَر .

وثاب ؛ أى عاد ورجع إلى موضعه الذى كان أفضى إليه .

ويُقال : ثاب ماء البِئر ، إذا عادت جُمَّتها .

وما أسْرَع ثابتَها !

ورُوى عن عُمر أنه قال : لا أعْرِفَنّ أحداً أنتقص من سُبُل النّاس إلى مَثاباتهم شيئاً .

قال شَمِرٌ : قال أبنُ شُميل : إلى مَثاباتهم ، أى إلى مَنازلهم ؛ الواحـدة : مَثابَة .

قال : والمَثابة : المَرْجِـع .

والمَثـابة : المُجْتَمع .

وقال شَمِرُ : قال أبن الأعرابى : المَثابُ : طَىّ الحِجارة يَثُوب بعضُها على بَعض مِن أعْلاه إلى أسْفَله .

وقال أبو نصر : المَثاب : الموضعُ الذى يَثُوب منه الماء .

ومنه : بِئرٌ مالها ثائِبٌ .

وقال الليث : الثَّيِّبُ مِن النِّساء : التى قد تزوَّجت وفارقت زَوْجَها بأى وجه كان بعد أن مَسّها

ولا يُوصف به الرَّجُلُ ، إلا أن يقال : وَلد الثَّيِّبَيْن ، وولد البِـكْرَين .

وجاء فى الخَبر : الثَّيِّبان يُرْجَمان ، والبِـكْران يُجْلَدان ويُغَرَّبان .

ويقال : ثُيِّبَت المرأة تَثْييباً ، إذا صارت ثَيِّباً .

وجمع « الثَّيِّب » من النّساء : الثَّيِّبات ؛ قال الله تعالى : (ثَيِّبَاتٍ وأَبْكاراً)[1] .

ويقال : ثوّب الدّاعِى تَثْويباً ، إذا دَعا مرّةً بعد أُخرى .

ومنه : تَثْويب المُؤَذِّن ، إذا نادى بالأذان الناس إلى الصلاة ثم نادى بعد التأذين ، فقال : الصلاة رَحمكم الله ، الصلاة ؛ يدعو إليها عَوْداً بعد بَدْء .

والتَّثْويب فى أذان الفجر : أن يقول المؤذِّن بعد قوله « حى على الصلاة حَىّ على الفَلاح » : الصَّلاة خيرٌ من النّوم . يقولها مرّتين كما يُثَوِّب بين الأذان : الصلاةَ رحمكم الله ، الصلاةَ .

وأصل هذا كُله من : تَثْويب الدّعاء مرة بعد أخرى .

(١) التحريم : ٥ .

ونحوَ ذلك رَوى شمر عن ابن الأعرابىّ .

وحُكى عن يُونس وغيره ، قالوا : التَّثْويب : الصلاةُ بعد الفَريضة .

يقال : تَثَوَّبْت ، أى تَطَوّعت بعد المَكْتُوبة . ولا يكون التَّثْويب إلا بعد المَكْتُوبة ، وهو العَوْد للصّلاة بعد الصّلاة .

وفى حَديث أُمّ سَلَمة أنّها قالت لعائشة حين أرادت الخُروج إلى البَصْرة : إنّ عَمود الدِّين لا يُثَابُ بالنِّساء إنْ مالَ .

أى لا يُعاد إلى اسْتوائه .

ويُقال : ذهب مالُ فلان فاسْتَثاب مالاً ، أى استرجع مالاً ؛ قال الكُمَيت :

إنّ العشيرة تَسْتَثيب بماله
فتُغِير وهو مُوَفَّر أموالَها

ويقال : ثاب فلان إلى الله ، وتاب ، بالثاء والتاء ، أى عاد ورَجع إلى طاعته ؛

وكذلك : أثاب ، بمعناه .

وَرَجُلٌ تَوَّابٌ أَوَّابٌ ثَوَّابٌ مُنِيب ، بمعنًى واحد .

وقال أبو زيد : رَجُلٌ ثَوَّابٌ : للذى يَبِيع الثِّيَابَ .

ويقال : ثاب إلى العَلِيل جِسْمُه ، إذا حَسُنت حالُه بعد تحوُّله ورَجعت إليه صِحَّتُه .

وقول الله جَلَّ وعزَّ : (وثِيَابَكَ فَطَهِّرْ)(١) .

قال ابنُ عبّاس : يقول : لا تَلْبس ثِيابَك على مَعْصِيَةٍ ولا على فُجورِ كُفْر ؛ واحتجَّ بقول الشاعر :

إنّى بحمد الله لا ثَوْبَ غادِرٍ
لَبِسْتُ ولا من خَزْيَةٍ أَتَقَنَّعُ

وقال أبو العباس : الثِّياب : اللِّباس .

ويُقال : القَلْب .

وقال الفراء : فى قوله (وثِيَابَكَ فَطَهِّرْ)(١) أى لا تكن غادراً فتُدَنِّس ثِيابَك ، فإنّ الغادِرَ دَنِسُ الثِّيَاب .

قال : ويُقال فى قوله (وثِيَابَكَ فَطَهِّرْ)(٢) يقول : عَمَلَك فأَصْلح .

وقال بعضهم : (وثِيَابَكَ فَطَهِّرْ)(٢) أى قَصِّر ، فإنّ تَقْصِيرها طُهْرٌ .

وقيل : نَفْسَك فَطَهِّرْ : والعرب تَكْنى بالثِّياب عن النّفس ؛ وقال :

* فسُلِّي ثِيابى مِن ثِيابك تَنْسَلِ(٣) *

وفلانٌ دَنِسُ الثِّياب ، إذا كان خَبيثَ الفِعْل والمَذْهب خبيثَ العِرْض .

وقال امرؤ القَيْس :

ثِيَابُ بَنِى عَوْف طَهَارَى نَقِيَّةٌ
وأَوْجُهُهم بِيضُ المَسافِر غُرَّانُ

وقال الشّمّاخ :

رَمَوْهَا بأَثْوَابٍ خِفافٍ ولا تَرَى
لها شَبَهاً إلاّ النَّعامَ المُنَفَّرا

رَمَوْها ، يعنى : الرُّكّاب بأبْدانهم .

---

(١) المدثر : ٤ .

(٢) المدثر : ٤ .

(٣) عجز بيت لأمرئ القيس ، صدره :

* وإن كنت قد ساءتك منى خليقة *

ومثله قولُ الرّاعى :

فقامَ إليها حَبْتَرٌ بسِلاحه
ولله ثَوْباً حَبْتَرٍ أيّما فَتَى

يُريد : ما أشتمل عليه ثوبا حَبْتر من بَدنه .

والثَّواب : الجزاء .

قد أثابه الله ثَوابا ، وثَوَّبه تَثْويباً ، مِثله .

وقال الله تعالى : (هل ثُوِّب الكفّار ما كانُوا يَفْعلُون)(١) .

والاسم : الثّواب، والمَثوبة ؛ وقال الله تعالى : (لمَثُوبة مِن عِند الله خَيْرٌ لَوْ كانُوا يَعْلَمُون)(٢) .

وقال أبو زيد : قال التّميمىّ : هى المَثْوَبة ، بفتح الواو .

وقد أثوبه الله مَثْوبة حَسنة ، فأظهر الواو على الأصل .

(١) المطففين : ٣٦ .
(٢) البقرة : ١٠٣ .

وقال الكلابيّون : لانَعْرِف « المَثْوَبة » ولكن « المَثابة » :

وقيل : المَثوبة ، والثواب: ما جُوزى به الإنسان على فِعله من خَيْر أو شَرّ .

يقال : ثاب يثوب ، إذا رَجع .

والثواب : هو ما يَرجع على المُحْسن من إحسانه ،وعلى المُسىء من إساءته .

ومنه:(وإذ جَعلنا البَيْتَ مَثَابةً للنّاس)(٣) أى معاذاً يَصْدُرون عنه ويثُوبون إليه .

وإن فلاناً لَمَثابة ، أى يأتيه الناس للرّغبة ويَرجِعون إليه مرة بعد أخرى .

والثَّيِّب،سُمِّيت « ثَيِّباً » ؛ لأنها تُوطأ وَطْئاً بعد وَطْء .

وأما الثُّبَة ، فهى الجماعة من الناس،وتُجمع: ثُبات ،وثُبِىّ و ثُبين .

وقد أختلف أهل اللّغة ، فقال بعضهم : هى مأخوذة من« ثاب »، أى عاد ورَجع،وكان

(٣) البقرة : ١٢٥ .

أصلها « ثُوَبة » فلما ضُمّت الثاء حذفت الواو ؛ وتصغيرها : ثُوَيْبة .

ومن هذا أُخذ : ثُبة الحَوض ، وهو وَسطه الذى يَثوب إليه بَقيَّة الماء .

وقال الله تعالى : (فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انْفِرُوا جَمِيعًا)(١) .

قال الفرّاء : معناه فانفروا عُصَبًا إذا دُعيتم إلى السَّرايا، أو دُعيتُم لتنفروا جميعاً .

وأخبرنى المنذرىّ، عن الحسين ، عن محمد ابن سلّام أنه سأل يُونس عن قوله : (فانفِرُوا ثُبَاتٍ أو انفِرُوا جميعاً)(١) فقال : ثُبَة وثُبات ، أى فرقة وفِرَق ؛ قال زُهير :

وقدْ أغْدوْ عَلَى ثُبَةٍ كِرامٍ
نَشَاوَى وَاجِدِينَ لما نَشاء

قلت : والثباتُ : جماعاتٌ فى تفرِقة : وكلُّ فِرقة : ثُبَة ؛

فهذا من « ثاب » .

وقيل : (أنفِرُوا ثبَاتٍ)(١) أى أنفروا فى السرايا فِرَقاً ؛ الواحد : ثُبَة .

وقد ثبَّيْتُ الجيش ، إذا جَعَلته ثُبةً ثبةً .

وقال آخرون : الثُّبَة: من الأسماء الناقصة ، وفى الأصل : « ثُبَيَةٌ » فالساقط هو لام الفعل فى هذا القول ، وأما فى القول الأول فالسّاقط عَيْن الفِعْل .

ومَن جَعل الأصل ثُبَيَة ، فهو من ثَبَّيْتَ على الرّجُل ، إذا أثْنَيْتَ عليه فى حياته ؛ وتأويلُه : جَمع محاسنه .

وإنما « الثُّبة » : الجماعة .

وقال لَبيد :

يُثَبِّي ثنـاءً من كَرِيمٍ وقولُه
ألا أنْعم عَلَى حُسْنِ التَّحِيَّةِ وَاشْرَبِ

وقال شَمِر : التَّثْبِيَةُ : إصلاح الشىء والزِّيادة عليه ؛

وقال الجعدىّ :

يُثَبُّونَ أرْحامًا وما يَجْفلونها
وأخْلاَقَ وُدٍّ ذَهَّبَتها المذاهِبُ

قال : يُثبُّونَ : يعظّمون ، يجعلونها ثُبَةً .

يقال : ثبِّ مَعْروفك ، أى أَتِمَّه وزِدْ عليه .

(١) النساء : ٧٠ .

وقال ابن الأعرابى : فى التَّثْبية : لُزومك طَرِيق أبيكَ ؛ وأنشد قول لَبِيد :

أُثَبِّى فى البلادِ بذِكْرِ قيسٍ
وودُّوا لو تَسُوخ بنا البِلادُ

وقال الأصمعىُّ : التَّثْبيَةَ : الدِّرايةُ على الشيء .

وقال غيرُه : أنا أَعْرِفه تَثْبية ، أى أعْرفه معرفة أعجمها ولا أسْتَيْقنها .

وقال أبو خَيْرَة : الثُّبة : ما اُجْتمع إليه الماء فى الوادِى أو فى الغائط ؛ وإنَّما سُمِّيَتْ « ثُبة » لأنَّ الماء يثُوبُ إليها .

وقال أبو خيْرة : ثابَ الحوْضُ يَثُوبُ . ثَوْبًا وثُؤُبًا ، إذا أمتلأ ، أو كاد يمتلىءُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : يُقالُ لِأَساسِ البيت : مَثابات .

قال : ويقال لتُراب الأساس : النَّثِيل .

قال: وثابَ ، إذا أنتبه ؛ وآبَ، إذا رجَع؛ وتابَ ، إذا أقْلَعَ .

وفى النَّوادِر : أَثْبتُ الثَّوْبَ إثابةً ، إذا كَففْتَ مَخَايِطَه ؛ ومَلَلْتُه : خِطْتُه الخياطةَ الأُولى بغير كَفٍّ .

أبو عُبيد ، عن الأصمعى : « الثُّؤَباء » من :التَّثاؤُب ؛ مثل :المُطَواء ، من« التَّمَطِّى » .

وقال الليث : الثُّوَباء ، بالهمزة : اسمٌ اُشْتُقَّ منه : التَّثاؤُبُ ، بالهمز ، عندَ التَّمَطِّى والفَتْرَة ؛ وأنشد فى صِفةِ مُهْر :

* فافْــتَرَّ عَنْ قَارِحِه تَثاؤُبُه *

والتَّثاؤُب : أنْ يأكلَ الإنسانُ شيئًا أو يَشْربَ شيئًا تَغْشاه له فتْرةٌ كثَقْلة النُّعاس من غير غَشْيٍ عليه ؛

يقال : ثُئِبَ فلانٌ .

وقال أبو زَيْد: تَثَأَبَ يَتَثأَبُ تَثَؤُبًا ، من : الثُّوَباء » فى كتاب الهمز .

أبو عُبيد : الأثْأب، واحدَتُها: أثْأَبَة : شَجَرة .

وقال الليث : هى شجرةٌ تَنبت فى أوْدِية البادية ، شَبيهةٌ بشَجَرة تُسَمِّيها العجَمُ : النَّشْك ؛ وأنشد :

* فى سَلَم أو أَثْأَبٍ وغَرْقَد *

وقال اللَّيث : وجمع الثَّوْب : أَثْوَاب ، وثِيَاب ، وثلاثة أَثْوُب ، بغير همز.

وأمّا : الأَسْؤُق والأَدْؤُر ، فمهموزان ؛ لأن « أَدْؤُر » على « دار » ؛ وكذلك « أَسْؤُقٍ » على « ساق » . و « الأَثْوُب » حُمل الصَّرف فيها على الواو التى فى «الثَّوب» نفسها، والواو تحتمل الصَّرف من غير انْهِماز .

قال : ولو طُرح الهمز من « أدؤر » و « أسؤق » لجاز على أن تُرَد تلك الألف إلى أصلها ، وكان أصلها الواو ، كما قالوا فى جماعة « النّاب » من الإنسان : أَنْيُب ؛ همزوا لأن ؛ أصل الألف فى «الناب» ياء .

وتَصْغـير : ناب : نُيَيْب ؛ ويُجمع : أَنيابًا .

ابن السِّكِّيت : يقال : تَثَاءبْت ، ولا يقال : تَثَاوَبْت .

[وثب]

قال اللَّيث : يُقال: وَثَب وَثْبًا ، ووَثَبانًا، ووُثُوبًا ، ووِثَابًا ، ووَثِيبًا .

ووَثَب وَثْبَـةً واحدة .

وفى لُغة حِمير : ثِبْ ، معناه : اُقْعُد .

والوِثَاب : الفِرَاش ، بلُغتهم ؛

ويُقالُ : وَثَّبْتُه وِثَابًا ، أى فَرَشْت له فِرَاشًا .

والمُوثَبَانُ ، بلغتهم : المَلِكُ الذى لاَ يَغْزُو .

وقَدم عامرُ بن الطُّفَيل على النبىّ صلّى الله عليه وسلّم فوثّب له وِسَادَةً ، أى أقعده عليها وألقاها له .

والمِيثَب : الأَرْض السَّهْلة ؛ ومنه قولُ الشاعر يَصف نَعامةً :

قَرِيرةُ عَيْن حين فَضَّت بخَطْمِها
خَرَاشِىَّ قَيْضٍ بين قَوْزٍ ومِيثَبِ

ثَعـلب ، عن ابن الأعرابى : ويُقال : المِيثَب: الجالسُ ؛ والمِيثَب: القافِز.

وقال أبو عمرو : والمِيثَب: الجَدْوَل .

وفى نوادر الأعراب : المِيثَب : ما ارتفع من الأَرْض .

[باث]

يقال : باثَ التُّرابَ يَبُوثُه بَوْثاً ، إذا فرَّقه .

ثعلب، عن ابن الأعرابى: يقال : تركتُهم حاثِ باثِ ، إذا تفرّقوا .

أبو عُبيد ، عن أبى الجرّاح : الأسْتِبَاثة : اسْتخراجُ النَّبيثة من البِئر ؛ وأنشد للهُذلى[(1)] :

لَحَقٌّ بَنِي شِعَارَةَ أنْ يَقُولُوا
لِصَخْرِ الغَيِّ ماذا تَسْتَبِيثُ

وقال غيرُه : باث ، وأباث ، واسْتَباث ، ونَبَث، بمعنى واحد .

وقال ابن الأعرابى : بَاثَ مَتَاعَه يَبُوثُه بَوْثاً ، إذا بَدَّدَ متاعَه ومالَه .

[بثا]

قال ابن الأعرابىّ : والبَثِىّ : الكثير الحَشَم ؛

والبَثِىّ : الكثير المَدْح للنَّاسِ .

وروى أبو العبّاس ، عن سَلَمة ، عن الفراء ، قال : بَثَأَ : إذا عَرِق ، الباء قبل الثاء .

قلت: ورأيت فى دِيار بنى سَعْد بالسِّتَارَيْنْ عَيْن ماءٍ تَسْقِى نخلاً رَيْناً يُقال له : بَثَاء ، فتوهّمت أنه سُمِّى بهذا الاسم،لأنه قليل رَشْح، فكأنه عَرَق يَسِيل .

قال أبو بكر : البَثَاء : أرْضٌ سَهلة ؛ واحدتها : بَثَاءة ؛ وأنْشد :

لِمَيْثٍ بَثَاء تَبَطَّنْتُه
دَمِيثٍ به الرِّمْثُ والحَيْهَلُ

قال: والحيهل ، جمع: حَيْهلة ، وهو نَبْت.

قلت : أُرى بَثَاء الماء الذى فى دِيار بنى سَعْد أُخذ من هذا ، وهو عينٌ تَسْقى نخلاً رَيْناً فى بلد سَهلٍ طيِّبٍ غَذَاةٍ .

قال شَمِرٌ : البِثَى، بكسر الباء : الرّماد ؛ واحدتها : بِثَة ، مثل : عِزَة وعِزًى .

وقال الطِّرِمّاح :

خَلَا أنَّ كُلْفاً بتَخْرِيجِها
سَفَاسِقَ حَوْلَ بِثىً جانِحَهْ

أراد بالكُلْف : الأثافى المسوّدة ،

(١) هو أبو المثلم الهذلى (اللسان : بيث) .

وتخريجها ، اختلافُ ألوانها . وقوله « حَول بِنًى » أراد : حول رَماد .

ورَوى سَلمة ، عن الفراء ، أنه قال : هو الرِّمْدد .

و « البِنَى » يكتب بالياء . والصِّنَى ، والصِّنَاء ، والضِّبح ، والأُسّ : بقيّته وأثَرُه .

[أبث]

أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابي : الأبْث : الفقْر ؛

وقد أبَثَ يأبِثُ أبثًا

ث م واى

أثم ـ ثما ـ ماث ـ وثم ـ ثوم ـ ثمه

[أثم]

قال اللَّيْث : يقال : أثِم فلانٌ يأثَم إثمًا ، أى وَقَع فى الإثم .

وتأثَّم ، أى تحرَّج من الإثم وكفَّ عنه .

وأخبرنى المُنذرِىّ ، عن ابن فَهم ، عن محمد بن سلام ، أنه سأل يُونس عن قوله جلّ وعزّ : (وَمَن يَفعَل ذلك يَلقَ أثامًا)(١) فقال: عقوبة ؛ وأنشد قول بِشْر :

وكان مُقامنا نَدْعُو عليهم
بأبْطَح ذى المَجازِ له أثامُ

قال أبو إسحاق : تأويل « الأثَام » : المجازَاة .

قال : وقال أبو عمرو الشَّيبانى : يُقالُ : لَقِى فلانٌ أثام ذلك ، أى جَزاء ذلك .

قال : فالخليل وسيبويه يَذهبان إلى أن معناه : يلْق جَزاء الأثام .

وقال الفَراء : أثَمَه الله يأثِمه إثمًا وأثامًا ، أى جازاه جزَاء الإثم .

والعبد مأْثوم ، أى مَجزِىّ جَزاء إثمه .

وأنشد الفراء :

وهل يأثِمَنى الله فى أن ذَكرْتُها
وعَلّلْتُ أصحابِى بها لَيْلةَ النَّفرِ(٢)

معناه : هل يَجْزِيَنِى الله جزاء الإثم بأن ذكرتُ هذه المرأة فى غِنائى .

---

(١) الفرقان : ٦٨ .

(٢) حول نسبة البيت خلاف ، والمرجح أنه لنصيب بن رباح الأسود الحكمى (اللسان : أثم) .

وقول الشاعر(١) :

جَزى اللهُ ابْنَ عُرْوَة حَيث أمْسَى
عُقُوقًا والعُقُوق له أثَامُ

أى عُقوبةَ مُجازاةِ العُقوق ، وهى قَطيعَة الرَّحِم .

وقال اللَّيْث : الأثام فى جُملة التَّفْسير : عُقوبة الإثْم .

وقال الفَرّاء فى قول الله تعالى : (إنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّوم * طَعَامُ الأَثِيم)(٢) : الأثِيم : الفاجِر .

قلتُ : الأثيم فى هذه الآية بمعنى: الآثِم .

قال أبو بكر : الإثْم : من أسماء الخمر ، واُحتجّ بقول الشاعر :

شَرِبْتُ الإثْم حتّى ضَلّ عَقْلِى
كذاكَ الإثْمُ تَذْهب بالعُقُولِ

قال : وأنشدنا رَجُلٌ فى مَجلس أبى العبّاس :

(١) هو شافع الليثي (اللسان : أثم) .
(٢) الدخان : ٤٣و٤٤

نَشْرب الإثْمَ بالصُّوَاع جِهاراً
وتَرى المُتْكَ بَيْننا مُسْتَعَارَا

المُتْك : الأُتْرُجّ ، أى نتعاوره بأيدينا نَشمّه .

قال : والصُّواع : الطِّرْجِهالَة .

ويقال : هو المَكُّوك الفارسىّ الذى يَلْتقى طَرَفاه .

ويقال : هو إناءٌ كان يشرب فيه الملك .

قال أبو بكر : وليس « الإثم » فى أسماء الخمر بمعروف ، ولم يَصحّ فيه بيتٌ صَحيح .

[ثمة]

قال أبو الهَيْثم : تقول العربُ فى التَّشْبيه : هو أبُوه على طَرَف الثُّمَّة ، إذا كان يُشْبِهه .

وبعضهم يقول « الثَّمّة » مفتوحةً .

قال : والثُّمة ، والثَّمّة : الثّمامُ إذ نُزع فجُعل تحت الأساقِى .

يقال : ثمَمْتُ السِّقاء أثمّه ، إذا جَعلت تحته الثُّمّة .

[وثم]

أبو عُبَيد ، عن الفراء : الوَثْم : الضَّرْب ، وأنشد قولَ طرفة :

فَسَقَى بِلاَدَكَ غَيْرَ مُفْسِدِها
صَوْبُ الرَّبِيعِ ودِيمَةٌ تَثِمُ

أى تُؤَثِّر فى الأرض .

وقال ابن السِّكِّيت : قال المُزَنىّ : وَجَدْتُ كَلأً كَثِيفاً وَثِيمةً ؛

قال : الوَثِيمة : جماعة من الحَشِيش أو الطَّعام .

يقال : ثِمْ لها ، أى أجمع لها .

وقال اللَّيثُ : الوَثِيم : المُكْتَنِز لحماً ؛ والفِعْل : وَثُمَ يوْثُم وَثامةً .

ويُقال : وَثَمَ الفَرَسُ الحِجارَةَ بحافِره يَثِمُها وَثْماً ، إذا كَسَرها .

قال . والمُوَاثَمة فى العَدْو : المُضابرة ، كأنه يَرْمى بِنَفْسه ؛ وأنشد :

* وفى الدَّهَاسِ مِضْبَرٌ مُوَاثِمُ *

[ثوم]

سَلَمة ، عن الفراء : الفُوم والثُّوم : الحِنْطَة .

[ثمأ]

قال اللَّيث : الثَّمْء : طَرْحُك الكَمْأة فى السَّمْن ونحو ذلك .

يقال : ثَمَأْت الكَمْأة أثمؤها ثَمْأً .

وقال أبو زيد : ثَمَأْت رَأْس الرَّجل بالحجر والعَصا ، فأنا أثْمَؤه ثَمْأً ، إذا ما شَدَخْته .

ويقال : ثَمَأْت الخُبزَ ثَمْأً ، إذا ما ثَرَدْته .

أبو عُبَيد ، عن الكِسائى : ثمأت القوم ، إذا ما أطعَمْتهم الدَّسَم .

[ماث]

قال اللَّيث : ماثَ يَميث مَيْثاً ، إذا أذاب الملح فى الماء حتى أماث امْياثاً .

قال : والمِيثاء : الرَّمْلة اللَّيِّنة ؛ وجمعها : مِيثٌ .

وقال أبو عُبيد : المِيثاء : الأرض اللَّيِّنة من غير رَمل ؛ وكذلك الدَّمِثة .

وقال غيرُه : كل شيء مَرَسْته في الماء فذاب فيه من زَعفران وتمر وزَبيب وأَقِط ، فقد مِثْنه ، ومَيَّثته .

وأماث الرجُل لنَفسه أقِطاً ، إذا مَرَسه في الماء وشربه ؛ وقال رُؤْبة :

فقُلْت إذا أَعْيا أمْتيانًا مائثُ
وطاحت الأَلْبان والعبَائثُ

يقول : لو أعياه المَريس من التمْر والأقط فلم يَجِد شَيئاً يَمْتاثه ويشرب ماءه فيتبلّغ به لقلّة الشيء وعَوَز المأكول .

وقال ابن السِّكيت : ماث الشيء يَمُوثه ، ويَميثه ، لغة ، إذا دافَه .

عَمرو ، عن أبيه : يقال لقِرْقِىء البيض : المُسْتميث .

باب اللفيف من حرف الثاء

ثأى ـ وثأ ـ أثأ ـ أث ـ ثأثأ ـ ثوى

[ثأى]

أبو عُبيد : أَثْأَيْت الخرزَ ، إذا خَرَمْتَه .

وقال أبو زيد : أَثْأَيْتُ الخرز إِثْثَاء : خَرَمْتُه .

وقد ثَئِيَ الخرز يثأى ثأًى شديداً .

قال : وأَثْأَيْت فى القوم إِثْثَاءا ، إذا جَرَحْت فيهم ؛

وهو الثَّأَى .

وقال اللَّيث : إذا وَقع بين القوم جِراحات قِيل : قد عَظُم الثَّأَى بَيْنهم .

قال : ويَجوز للشاعر أن يَقْلب مَدّ « الثأى » حتى تَصير الهمزة بعد الألف ، كقوله :

* إذا ما كانَ ثاءٌ فى مَعَدّ *

قال : ومثلُه : رأه وَراءه ، بوزن : رعاه وراعه ؛ ونأى وناء ؛ ومثلُه :

* نِعم أخُو الهَيْجاء فى اليَوْمِ اليَمِى *

أراد أن يقول : اليَوِم ، فَقَلب .

قال : والثأوة : بقيةُ قليلٍ من كثير .

قال : والثَّأْوة : المَهزولة من الغَنم .

ابن الأنبارىّ : الثَّأى : الأمرُ العَظيم يَقَع بين القوم .

قال : وأصله من : أَثْأَيْت الخرز ؛ وأنشد :

* ورَأْب الثَّأَى والصَّبْر عند المَوَاطِن *

ثَعلب ، عن ابن الأعرابى : الثَّأية : أن يَجمع بين رُءوس ثلاث شَجرات ، أو شجرتين ، ثم يُلقَى عليها ثوبٌ فيُسْتَظلّ به .

وقال أبو زيد : الثاية ، غير مهموز : مَأْوى الغنم .

حَكاه أبو عُبيد عنه ؛ قال : والثَّوِيّة ، مثلها .

قال : والثَّأية أيضاً : حجارة تُرفع فتكون عَلَماً للراعى إذا رَجع إلى الغَنم.

وقال اللّحيانى : رأيتُ بها أُثْـئِيَّة من الناس ، بوزن « أفعوله »، أى جَماعة .

وأنشد غيره فى الثـأوة ، وهى الشاة المَهزولة .

تُغذْرِمُها فى ثَأْوَةٍ من شِيَاهِه
فلا بُورِكَتْ تلك الشِّياه القَلاَئِلُ

الهاء فى قوله « تُغذرمها » لليمين التى كان أقسم بها ، ومعنى « تُغذرمها » أى حَلف بها مجازفاً غـير مُتَثَبت فيهـا . والغَذَارِم : ما أَخَذْت من المال جِزَافا .

[وثـأ]

قال أبو زيد : وَثَأَتُ يَدَا الرَّجُل وَثْأً ؛ وهى يَدٌ مَوْثُوءَةٌ .

قلت : الوَثْء : شِبْه الفَسْخ فى المَفْصِل، ويكون فى اللّحم كالـكَسْر فى العَظْم .

وأخبرنى المُنـذِرىّ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى : من دُعائهم اللهم ثَأْيَدَه .

قال : والوَثْء : كَسْر اللَّحم لا كَسْر العَظْم .

وقال اللّيث : إذا أصاب العَظْم وَصْمٌ لا يَبلُغ الـكَسْر ، قيـل : أصابه وَثْءٌ ووَثْـأَةٌ .

[أثا]

الحرّانىُّ ، عن ابن السِّـكيت : أَثَوْت بفُلانٍ ، وأَثيتُ ، إثَاوةً وإثَايةً ، إذا وَشَيْت به إلى السُّلطان .

شَمر ، عن أبى عَدْنان ، عن أبى زيد ، يقال : أَثيته بسَهْمٍ ، أى رَمَيْته ، وهو حرف غَرِيب .

[أث]

قال الله عزّ وجَـلّ : (أَحْسَنُ أَثَاثاً ورِئْياً)(١) .

قال الفَرّاء : الأَثاث : المَتاع .

وكذلك قال أبو زَيد .

قال : وواحدتها : أَثاثة .

(١) مريم : ٧٤ .

قال : والأثاث : المال أجمع ، الإبل والغَنَم والعَبِيد والمَتاع .

وقال الفَراء : الأثاث ، لا واحد لها ، كما أن « المتاع » لا واحدَ له .

قال: ولو جمعتَ « الأثاث » لقُلت : ثلاثة أثِة ، وأُثُث كثيرة .

وقال اللّيث : يُقال : أثّ النبات يَئِثّ أثاثة ، فهو أثِيث .

ويُوصف به الشَعَر الكثير ، والنّبات المُلتفّ ؛ وقال[1] :

* أثيث كقِنوِ النّخلة المُتَعثكِل *

وقال : الأثاث : أنواع المَتاع ، من مَتاع البَيت ونحوه .

[ثأثأ]

قال اللّيث : تأثأتُ الإبلَ ، أى سَقَيتُها حتى يَذْهب عَطَشُها ولم أُرْوِها .

أبو عُبيد ، عن الأمويّ : ثأثأت الإبلَ : رَوّيتها ، وأنشد المُفَضّل :

إنّك لن تُثَأثِئَ النِّهالا
بمثلِ أن تُدارِكَ السِّجالا

ويُقال : ثأثِئ عَنِ الرّجُلَ ، أى أحْبِسه .

والثّأثأة : الحَبْس .

وقال أبو زيد : تَثَأْثأتُ تَثأثؤًا ، إذا أرَدْتَ سَفَرًا ثم بَدا لك المُقامُ .

[ثوى]

قال الليث : الثَّوَاء : طُول المُقام .

والفِعل : ثَوَى يَثْوِى ثَوَاء .

ويقال لِلمَقتُول : قد ثَوَى .

والغَريبُ إذا أقام ببلدة ، فهو ثاوٍ .

والمَثْوَى: الموضع الذى يقامُ به ؛ وجمعه المَثاوِى .

ويُقـال : أنزلنى فلانٌ ، وأثوانى ثَوَاءً حَسَنًا .

وربُّ البَيْت : أبو مَثْواه .

وربّةُ البَيت : أُم مَثْواه .

قال : والثَّوِيّ : بَيْتٌ فى جَوْف بَيْت .

(١) هو امرؤ القيس . وصدر البيت :
* وفرع يغشى المتن أسود فاحم *

وقال آخر : الثَّوِىّ : البيتُ المُهَيَّـأ للضَّيْف.

والثَّوِىّ : الضَّيْف نَفْسُه.

ثَعلب ، عن ابن الأعـرابى : الثَّوِىّ : الضَّيْف ؛

والثَّوِىّ : المُجاورة فى الحَرَمَيْن ؛

والثَّوِىّ : الصَّبُور فى المَغازى المُجَمَّر ، وهو المَحْبُوس.

أبو عُبيد ، عن أبى عبيدة أنه أنشده قولَ الأعْشى :

أَثْوَى وقَصَّر لَيْـلَه لِيُزَوَّدَا

فمَضى وأخْلفَ من قُتَيْلة مَوْعِدَا[1]

(١) الرواية فى الديوان (ص٢٢٧) :
انوى وقصر ليـلة ليزودا
فمضت واخلف من قتيلة موعدا

قال شَمِر : أَثْوَى ، على غـير استفهام وإنما يُريد الخبر.

قال : ورواه ابن الأعرابى : أَثَوَى ، على الاستفهام.

قلت : والرّوايتان تدُلاّن على أن «ثوى» و «أثوى» معناهما : أقام.

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الثَّوَى : قُماش البيت ؛ واحدتها : ثَوَّة ، مثل : صُوَّة وصُوًى ، وهُوَّة وهُوًى.

عمرو ، عن أبيه : يُقال لِلخِرقة التى تبَلّ ويُجعل عليها السِّقاء إذا مُخِض لئلاّ ينقطع : الثُّوَّة.

ومَثْوى الرَّجُل : مَنْزله ؛ وجمعه : المَثاوِى.

والمَثْوى ، مصدر : ثَوَيْت أَثْوِى ثَوَاء ومَثْوًى.

الرباعي من حرف الثاء

ثرمل ـ ثرمد ـ البرثن ـ البينيث

[ثرمل]

أبو عُبيد ، عن الأصمعى : الأنثي من الثعالب : ثُرْمُلة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : ثَرْمل الرَّجُل ، إذا لم يُنضِج طعامَه تعجيلاً للقِرَى .

قال : وثرمل ، إذا أخرج خبزته مُرَمَّده ليعجِّلها على الضَّيْف .

وقال الليث : ثَرمل القَوْمُ من الطَّعام والشَّراب ما شاءوا ، أي أكلوا .

وقال غيره : بَقِيت ثُرْمُله فى الإناء ، أى بَقيه من بُرّ أو شَعير أو تَمْر .

ابن السِّكيت : ثَرْمَل الطَّعامَ ، إذا لم يُنضِجه صانعُه ولم يَنفُضه من الرَّماد حين يَمُلّه .

قال : ويُعتذر إلى الضَّيف فيُقال : قد ثَرْمَلنا لك العمل ، أى لم نتنوَّق فيه ، ولم نُطَيِّبه لك ، لِمكان العجَلة .

[ثرمد]

وقال فى هذا الباب : ثَرْمَد اللَّحم ، إذا أساء عَمَلَه .

وأتانا بشِواءٍ قد ثَرْمَده بالرَّماد .

قلت : وثَرْمَداء : ماءٌ لبنى سَعْد فى وادى السِّتارَيْن ، قد وَرَدْتُه ، يُستقى منه بالعِقال لقُرْب قَعْره .

وقيل : الثَّرْمَد ، من الحَمْض : ضَرْبٌ منه .

[البرثن]

أبو زَيد : البُرْثُن : مثل الإصْبع ؛ والمِخْلَبُ : ظُفر البُرْثُن .

والبَراثن ، للسِّباع كُلّها .

وقال اللَّيث : البَراثن : أظفار مخالب الأسد ؛ يقال : كأنّ بَراثِنَه الأشافِي .

[البينيث]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال : البَيْنيث : ضَرْبٌ من سَمك البَحْر .

قلتُ : البَيْنيث ، بوزن « فَيْعيل » ، فإن كان ياءاه زائدتَيْن فهو من الثلاثىّ ، وكلام العرب يجىء على « فيعول » و« فيعال » ، ولم أسمع حرفاً جاء على « فَيْعيل » غير : « اليَنبيثُ » ، ولا أدرى أعربىّ هو ، أمْ دَخيل ؟

كتاب الراء
من تهذيب اللغة

أبواب المضاعف
من حرف الراء

رل : مهمل

ر ن

أستُعْمِل منه : رنّ

[رن]

قال اللّيث : الرَّنّةُ : الصَّيْحة الحَزِينة ؛

يُقال : عُودٌ ذو رَنّة .

قال : والرَّنين : الصِّياح عند البُكاء .

والإرْنانِ ، الشّدِيد .

ويُقال : أرَنّ الحِمارُ في نَهِيقه ؛ وأرَنّت القوسُ في إنباضِها؛ وأرَنّت النِّساء في مَناحتها .

وسَحابةٌ مِرْنانٌ .

وأرَنّت المرأة تُرِن ، ورنّت تَرِنّ ؛

وقال لَبيد :

كُلَّ يوْمٍ مَنَعُوا حامِلَهم
ومُرِنّاتٍ كآرام تُمَل

وقال العجّاج يَصِف قوْساً :

تُرِنّ إرْنانًا إذا ما أُنْضِبا
إرْنانَ مَحزُونٍ إذا تَحَوّبا

أراد : أُنبِض ، فقَلب .

ثَعلب ، عن أبن الأعرابيّ ، قال : الرَّنّة : صوتٌ في فَرَحٍ أو حُزْن ؛

وجمعها : رَنّات .

قال : والإرْنان : صوتُ الشّهِيق مع البُكاء .

عَمرو ، عن أبيه : الرُّنَّى : شهر جُمادَى .

والرُّنى : الخَلْقُ ؛ يُقال : ما في الرُّنَّى مِثْلُه .

وفى نوادر الأعراب ، يُقال : أرَنَّ فلانٌ لكذا ، وأرَمَّ له ، ورَنَّ لكذا ، وأستَرَنَّ لكذا ، وأرْنَاه كذا وكذا ، أى ألهاه .

ر ف

رفّ – فرّ

[رف]

قال الليث : الرَّفّ : رَفّ البَيْت .

والجميع : الرُّفوف .

قال : والرَّفرَفة : تحريك الطائر جناحَيه وهو فى الهواء ، فلا يَبرح مكانَه .

قال : والرَّفيف ، والوَرِيف ، لُغتان .

يُقال للنَّبات الذى يهتز خُضرة وتَلألُؤاً : قد رَفّ رَفِيفاً .

وفى حديث أبى هُريرة أنه سُئل عن القُبلة للصائم ، فقال : إنى لأرُفّ شَفَتَيها وأنا صائم .

قال أبو عُبيد : قوله : « أرُف » ، الرَّفّ ، مثل المَصّ والترشّف ونحوه ؛

يقال منه : رَفَفْتُ أرُفّ رَفًّا .

وأمّا رَفّ يَرِف ، بالكسر ، فهو مِن غير هذا .

يقال : رَفّ الشىء يَرِفّ رَفًّا ورَفِيفاً ، إذا بَرق لونُه وتَلألأ ؛ وقال الأعشى يذكر ثغر أمرأة :

ومَهـــا تَرِفّ غرُوبُه

تَسْقِى المُتَيَّمَ ذا الحَرارَه

أبو حاتم ، عن الأصمعىّ : هو يَحُفّ له ويَرُفّ : أى هو يَقوم له ويَقْعد ، ويَنْصح ويُشْفق ، أراد بـ « يَحُفه » ، تَسمع له حَفيفاً .

وشَجرٌ يَرِفّ : إذا كان له كالاهتزاز من النَّضارة .

ويقال : وَرَف يَرِف وَرِيفاً ، لُغتان بمعنًى واحد .

قال أبو علىّ الحسن : هو يَحُفّنا ويَرُفّنا ، إذا كان يَطُوف بنا ويَزِنّ أمرنا .

وقال ابن الأنبارىّ : ذَهب من كان يَحُفّنا ويَرُفّنا ، أى يُؤْوينا ويُطْعمنا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : يُقالُ : رَفّ يَرِفّ ، إذا أكل .

ورَفّ يَرِفّ ، إذا بَرق .

ووَرَف يَرِف ، إذا اتّسع .

وقال الليث : الرَّفراف : الظَّلِيم يُرَفرِف بجناحَيه ثم يَعْدُو .

والرَّفرَف : كِسْر الخِباء ونحوه .

وهو أيضا خِرْقة تُخاط فى أسفل الفُسطاط؛

وقال الله عزّ وجلّ : (مُتّكِئين على رَفْرَف خُضْر)[1] .

قال الفراء : ذكروا أنها رِياضُ الجنّة .

وقال بعضهم : هى المَجالس .

قال أبو عُبيدةَ : الرَّفرف : الفُرش والبُسط ؛

وجَمْعه : رَفارِف .

وقال قتادة: الرفرف: المَجالس.

وقيل : هى فُضول الفُرش .

وقيل : الرَّفرف : الوَسائِد .

وفى حديث وفاة النبى صلّى الله عليه وسلّم ، يَرْويه أنس: فرُفعَ الرَّفرَفُ فرأينا وَجْهه كأنه وَرَقة تَخَشْخِش .

(١) الرحمن : ٧٦ .

قال ابن الأعرابى : الرَّفرف ، هنا : طَرَف الفُسْطاط .

قال : والرفرف ، فى حديث المِعراج : البِساط.

والرَّفرف ، فى غير هـذا : الرَّفُّ يُجْعل عليه طَرائفُ البَيْت .

قال : والرَّفْرَف : الرَّوْشَن .

قال : والرَّفَّة : الأَكْلة المُحْكَمَة ؛

وقد رَفَّ يَرِفّ .

والرَّفّة : الاخْتِلاجة ؛

يقال منه : رَفَّ يَرِفّ ، ويَرُفّ ؛ وأَنْشد :

لم أدر إلاّ الظَّنّ ظَنّ الغائب
أبِك أم بالغَيْبِ رَفَّ حاجِبى

قال : والرَّفّة : المَصّة .

والرَّفّة : البَرْقة .

قال الفَرّاء : هذا رَفٌّ من النّاس .

أبو عُبيد ، عن الفراء : هـذا رَفٌّ من الضّأن ، أى جَماعةٌ منها .

ورَفْرفُ الدِّرْع : ما فَضَل من ذَيْلها .

ورَفْرف الأيكة : ما تَهدّل من غُصُونها؛

وقال المُعطَّل الهُذلى يَصف الأَسَدَ :

له أَيْكَةٌ لا يَأْمَن الناسُ غَيْبها
حَمَى رَفْرَفاً منها سِبَاطاً وخِرْوَعَا

وقال الليث : الرَّفْرَفُ : ضَرْبٌ من السَّمك .

وقال الأصْمعىّ فى قوله « حَمَى رَفْرفا » قال : الرَّفْرف : شَجَرٌ مُسْتَرْسِلٌ يَنْبُت باليَمن .

عمرو ، عن أبيه : الرَّفيف : الرَّوْشَن .

شَمِر : ذكر حديثاً،قال : أتيتُ عثمان وهو نازلٌ بالأبطح ، فإذا فُسْطاطٌ مَضروبٌ ، وإذا سَيْفٌ مُعَلّق فى رَفِيف الفُسْطاط .

وقال شَمر ، رفيفه : سَقْفه .

وقال فى قول الأعشى « بالشام ذات الرَّفيف[1] » أراد : البساتين التى تَرِفّ بنَضَارَتها واهتزازها .

قيل ، ذات الرَّفيف : سُفُن كان يُعبر عليها ، وهو أن تُشَدّ سَفِينتان أو ثلاث لِلْمَلك .

قال : وكُلّ مُسْتَرِقّ من الرَّمل : رَفٌّ .

وفى حديث أم زَرْع : زَوْجى إن أكَل رَفّ ، بالراء فى بَعض الرِّوايات .

قال أبو بكر : قال أحمد بن عُبيد :الرَّفّ: الإكثار من الأكْل .

وقال أبو العبّاس : رَفّ يَرِفّ ، إذا أكَل .

ورَفّ يَرِفّ ، إذا بَرَق .

ووَرَف يَرِف ، إذا اتَّسع .

[فر]

قال الفَرّاء : فَرّ فلانٌ يَفِرّ فِرَاراً ، إذا هَرَب .

وأفْرَرْتُه أُفِرّه إفْرَاراً ، إذا عَملت ما يَفِرّ منه .

(١) بيته :
وصحبنا من آل جفنة أملا
كا كراما بالشام ذات الرفيف

ورَجُلٌ فَرُورٌ، وفَرُورَةٌ ، وفَرَّار ، غيرُ كَرَّار .

وفى حديث سُراقة بن مالك حين نظر إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وإلى أبى بكر مهاجِرَيْن إلى المدينة فرًّا به ، فقال : هذا فَرُّ قُريش ، ألا أرُد على قُريش فَرَّها ؟

قال أبو عُبيد : قولُه «فَرّ قريش» يريد: الفارِّين من قُرَيش .

يُقال منه : رَجُلٌ فَرٌّ ، ورَجُلان فَرٌّ ، ورجَال فَرٌّ ، لا يُثنَّى ولا يُجمع ؛ قال أبو ذُؤَيب :

فَرمى لِيُنفِذَ فَرَّها فهَوَى له
سَهمٌ فأَنفذ طُرَّتَيه المِنْزَعُ

يصف صائداً أرسل على ثَوْر وَحْشىّ كِلاَبه ، فحمل الثَّوْرُ عليها ففَرّت منه ، فرماه الصائدُ بِسَهم فأنفذ طرّتَى جَنْبَيه .

وأمّا : فَرّ يَفُرّ ، بالضم ، فإن اللَّيث وغيره قالوا : فَرَرْتُ عن أسنان الدّابة أفُرّ عنها فرًّا ، إذا كَشَفَ عنها لِيَنْظُر إليها .

وأفْتَرّ عن ثَغْره ، إذا كَشَرَ ضاحِكاً ،

ومنه الحديثُ فى صِفة النبيّ صلّى الله عليه وسلّم : ويَفْتَرّ عن مِثل حَبّ الغمام ، أى يَكْشِر إذا تَبَسّم من غير قَهْقهة . وأراد « بحب الغمام » : البَرَدَ ، شَبّه بياض أسنانه به .

ويُقال : فُرّ فلاناً عمّا فى نَفْسه ، أى اسْتَنْطِقْه ليدُلّ بنُطْقه على ما فى نَفْسه .

ومنه قول عُمر لابن عبّاس : وقد كان يَبْلُغنى عنك أشياء كرهتُ أن أفُرّك عنها ، أى أكْشف سِتْرها عنك .

وفى حديث عدىّ بن هاشم : أنّ النبى صلى الله عليه وسلم قال له : ما يُفِرّك عن الإسلام إلا أن يُقال : لا إله إلّا الله.

قال أبو عُبيد : يقال : أفْرَرْت الرّجُل إفْراراً ، إذا فعلت به فِعلاً يَفِرّ منه .

ويقال : هو فُرّة قومه ، أى خِيارهم .
وهذا فُرّة مالى ، أى خِيرَته .

أبو عُبيد ، عن اليزيدىّ : أفْرَرْت رَأْسه بالسَّيف ، وأفريت ، إذا شَقَقْته .

قاله أبو زيد ، وقال : أفْرَرْت رأسه بالسيف ، إذا فلَقته .

أبو عُبيد : الفَرير : ولد البَقرة .

ويقال له : فُرارٌ .

قال : ومن أمثالهم : نَزْوُ الفُرار أسْتَجْهل الفُرَارا .

قال أبو عُبيد : قال المؤرِّج : هو وَلَد البقرة الوحشيّة ، يقال له : فُرار ، وفَرير ، مثل : طُوال وطَوِيل .

فإذا شبّ وقوى أخذ فى النّزوان ، فمتى ما رآه غيرُه نَزَى لِنَزْوه . يُضرب مثلاً لمن تُتّقى مُصَاحَبَتُه . يقول : إنك إذا صاحبته فَعلت مِثْلَه .

وقال غيرُه ، فَرِير ، للواحد ؛ وجمعه : فُرَار .

ورَوى أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابى : قال : إذا فُطِم الحَمل وسَمِن قيل له : فَرِير ، وفُرَار ، وفُرارة ، وفُرْفُر ، وفُرْفور ، وفُرافِر .

قال : والفُرار ، يكون للجماعة والواحد .

قال : وفَرْفر الرجل ، إذا استعجل بالحماقة .

وفَرْفر ، إذا أوْقد بالفَرْفار .

وقال : هى شَجرة صَبُور على النّار .

قال : وفَرْفر ، إذا عَمِل الفَرْفار ، وهو مَرْكب من مَراكب النِّساء والرِّعاء ، شِبْه الحَويّة والسَّوِيّة .

قال : وفَرْفر ، إذا شَقّق الزِّقاقَ وغيرها .

وفى حديث عَون أنه قال : ما رأيت أحداً يُفَرْفر الدُّنيا فَرْفرة هذا الأعرج . يَعْنى أبا حازم ، أى يذمّها ويُمزِّقها بالذّمّ لها .

والذِّئب يُفَرْفر الشاة ، أى يُمزِّقها .

وأخبرنى المُنذرى ، عن الطُّوسىّ ، عن أحمد بن الحارث الخرّاز ، أنه قال : قال ابن الأعرابى : فُرّار ، جمع فُرارة ، وهى الخِرْفان .

قال : والفَرير : ولدُ البَقرة .

قال : وأنشدنا :

يَمشى بنو عَلكَم جَزْلَى وإخوَتهم
عليكُمُ مِثل فَحْلِ الضَّأن فُرْفُورُ

قال : أراد : فُرار ، فقال : فُرفور .

أبن بُزُرْجَ : الفُرار : البَهْم الكِبار ، واحدها: فُرْفور .

شَمِر : قال أبو رِبْعىّ والكِلابىّ : يقال : هذا فُرّ بَنِى فلان ، وهو وَجْههم وخيارهم الذى يَفْتَرُّون عنه ؛ قال الكُمَيت :

وَيَفْتَرّ منك عن الواضِحَاتِ
إذا غَيَّرَكَ القَلَحُ الأثْعَلُ

ومن أمثالهم : إن الجواد عَيْنُه فُرارُه .

ويُقال : الخبيثُ عَيْنُه فُرارُه .

يقول : تَعرف الجودة فى عَيْنه كما تعرف سِنّ الدابّة إذا فَرَرْتَها ، وكذلك تَعرف الخُبْث فى عَيْنه إذا أبْصَرْته .

وقال اللّيث : الفَرْفَرة : الطَّيْش والخِفّة .

ورَجُلٌ فَرْفَارٌ ، وامْرأة فَرْفَارة .

أبو عُبيد ، عن الأصمعى ، يُقال : النَّاسُ فى أُفُرَّةٍ ، يعنى الاخْتلاط .

وقال الفراء : أُفُرَّة الصَّيْف : أوّله .

وقال اللّيث : ما زال فلان فى أُفُرَّة شَرّ مِن فُلان .

الحَرّانىّ ، عن أبن السِّكِّيت ، عن الفَرّاء ، يقال : أتانا فلانٌ فى أُفُرَّة الحَرّ ، أى أوّله .

ويُقال : بل فى شِدّته .

ومنهم من يَقول : فى فُرّة الحَرّ .

ومنهم من يقول : فى أَفُرّة الحَرّ ، بفتح الألف .

قال : وحكى الكسائى أن منهم من يجعل الألف عَيْناً فيقول : فى عُفُرّة الحَرّ ، وعُفُرّة الحَرّ .

قلت : «أُفُرّة» عندى من باب:أَفَر يَأْفِر، والألف أصليّة ، على فُعُلّة ، مثل : الخُضُلّة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الفَرْفَرة : العَجَلة .

وقال أبو عمرو : الفَرِير : الحَمَل .

والفَرِير : أصل مَعْرفة الفَرس .

والفُرّى : الكَتيبة المُنْهَزِمة ؛ وكذا الفُلَّى .

وقال أبن الأعرابىّ : فر يفِرّ ، إذا عقَل بعد أسترخاء .

وفَرّ الدّابة يفُرّه .

وقال أبن شُميل : الفُرْفُور ، العُصْفُور الصّغير ؛ وأنشد :

حجازيّة لم تدْر ما طَعْم فُرْفُرٍ
ولم تَأتِ يوماً أهْلَها بِتُبُشّرِ

قال :التُّبُشّر : الصّعْوَة .

رب

ربْ — بَرّ .

[رب]

الرّبّ ، هو الله تبارك وتَعالى ، هو ربُّ كُلّ شيء ، أى مالكه ، وله الرّبُوبيّة على جَميع الخَلْق لا شَريك له .

ويقالُ : فلانٌ ربّ هذا الشيء ، أى مِلْكه له .

ولا يُقال « الرّب » بالألف واللام ، لغير الله .

وهـو رَبّ الأرْباب ، ومالك الملوك والأمْلاك .

وكُل مَن مَلك شيئاً فهو ربُّه .

(أذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّك)(١) أى عند مَلِكك .

يقال : هو رَبّ الدابّة ، ورَبُّ الدّار .

وفلانة ربّة البيت .

وهُن ربّات الحِجَال .

وقال الأصمعىّ : يقال : رَبّ فلانٌ نِحْيَه يَرُبّه رَبّا ، إذا جعل فيه الرُّبّ ومَتّنه به .

وهو نِحْىٌ مَرْبُوب .

قال : والعَرب تقول : لأن يَرُبّنى فلانٌ أحبّ إلىّ من أن يَرُبّنى فلان .

يعنى : أن يكون رَبّا فوق وسَيّداً يَملكنى .

ورُوى هذا عن صَفوان بن أُمية أنه قال يوم حُنين عِندا الجَولة التى كانت بين المُسلمين،

(١) يوسف : ٤٢ .

فقال أبو سُفيان : غَلَبت والله هَوازن . فأجابه صَفْوان وقال : بِفِيك الكِثْكِثُ ، لأنْ يَرُبّنى رَجُلٌ من قُرَيْش أحَبّ إلىّ من أن يَرُبّنى رجُلٌ مِن هَوَازن .

ابن الأنبارىّ : الرَّبّ : يَنْقسم على ثلاثة أقْسام : يكون « الرَّبُّ » : المالك ؛ ويكون « الرَّبّ » السيِّدُ المُطاع ، قال الله تعالى : (فَيَسْقى رَبّهُ خَمْراً)(١) أى سيِّده ؛ ويكون « الرَّبُّ » المُصْلح .

رَبّ الشىء ، أى أصْلحه ؛ وأنْشد :

يَرُبّ الذى يأتى من العُرْف إنّه
إذا سُئِل المَعْرُوفَ زاد وتَمّمَا

وقوله :

* سَـلَاها فى أدِيمٍ غَـيْر مَرْبُوب *

أى غير مُصْلح .

قال : ويُقال : رَبٌّ ، مشدّد ، ورَبٌ ، مُخَفَّف ، وأنْشد المُفضَّل :

وقد علِم الأقْوامُ أن لَيس فَوْقه
رَبٌ غَيْرُه يُعطى الحُظوظ ويَرْزُقُ

(١) يوسف : ٤١ .

وقال الأصْمعىّ : رَبّ فلانٌ الصَّنِيعةَ يَرُبّها رَبًّا ، إذا أتَمّها وأصْلحها .

ويقال : فلان مَرَبٌّ ، أى مَجْمَعٌ يَرُبّ الناس ، أى يَجْمَعهم .

ومكانٌ مَرَبٌّ ، أى يَجْمع الناس ؛ وقال ذو الرُّمّة :

بأوّل ما هاجَت لكَ الشَّوْقَ دِمْنَةٌ
بأجْرَعَ مِرْباعٍ مَرَبٍّ مُحَلَّلِ

قال : ومِن ثَمّ قيل للرِّبَاب : رِبَابٌ ، لأنهم تَجَمّعوا .

وقال أبو عُبيد : سُمّوا رِبَابًا ، لأنهم جاءُوا بِرُبٍّ فأكَلُوا منه وغَمَسوا فيه أيديهم وتَحالَفوا عليه ، وهم : تَيْمٌ ، وعَدِىٌّ ، وعُكْل .

والأرِبّة : الجماعاتُ ؛ واحدتها : رَبّةٌ .

وقال عزّ وجلّ : (وكَأيِّن من نَبِىٍّ قاتَل مَعه رِبِّيّون كَثِير)(٢) .

قال الفرّاء : الرِّبِّيُّون : الألوف .

(٢) آل عمران : ١٤٦ .

وقال أبو العبّاس أحمد بن يَحيي ، قال الأَخْفش : الرِّبّيون : مَنْسوبون إلى الرَّبّ .

قال أبو العباس : يَنْبغى أن تُفتح الرَّاء على قوله .

قال: وهو على قِراءة القُرَّاء من «الرِّبّة» ، وهى الجماعة .

وقال الزّجاج : رِبّيون ، بكسر الراء وضمها ، وهم الجماعةُ الكَثِيرة .

قال : وقال بعضُهمْ : الرِّبّة : عَشرة آلاف .

قال : وقيل : الرِّبِّيون : العُلماء الأَتْقياء الصُّبُر .

قال : وكلا القَوْلين حَسنٌ جَميل .

وأخبرنى المُنذرىّ ، عن أبى طالب ، أنه قال : الرِّبِّيون : الجماعات الكثيرة ؛ الواحد : رِبِّىّ .

قال : والرَّبّانى : العالم .

وقال أبو العبّاس : الرَّبّانىّ : العالم ؛ والجماعة : الرَّبّانيون .

وقال : الرِّبّانيون : الأُلوف ؛ والرَّبّانيّون : العُلماء .

وقال سيبويه : زادوا ألفاً ونوناً فى « الرَّبّانى » إذ أرادوا تَخْصيصاً بِعلم الرّبّ دون غَيْره ، كأنّ معناه : صاحبُ العِلمِ بالرّبّ دون غَيره من العُلوم .

قال : وهذا كما قالوا : رَجُل شَعْرانىّ ، ولِحيانىّ ، ورَقَبانىّ ، إذا خُص بكَثْرة الشَّعْر ، وطُول اللِّحْية ، وغِلظ الرّقبة .

وإذا نَسَبوا إلى « الشَّعْر » قالوا : شَعْرى ، وإلى « الرّقبة » قالوا : رَقَبىّ .

والرَّبّىّ ؛ مَنْسوب إلى « الرّبّ » ، والرّبّانى ، المَوْصوف بِعلم الرّبّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الربّانىّ : العالم المُعلّم الذى يَغذُو الناس بصغار العُلوم قبل كِبارها .

قال شَمِر : قال خالد بن جَنْبة : الرُّبّة : الخَيرُ اللازم، بمنزلة الرُّبّ الذى يَليق فلا يكاد يَذْهب .

وقال : اللهم إنّى أسألك رُبّةَ عَيْشٍ مُبَارَكٍ. فقِيل له : وما رُبَّةُ عَيْشٍ ؟ فقال : طَثْرَتُه وكثرته .

قال ابن الأنبارى: قرأ الحسن «رُبّيون»، بالضم .

قال :وقرأ بها غَيْرُه .

وقال «الرُّبيون» نُسبوا إلى « الرُّبَّة »، و « الرُّبّة»: عشرة آلاف .

قال : وقرأ ابن عبّاس « رَبِّيون »،بفتح الراء .

قال : وقال محمد بن علىّ بن الحنفية لمّا مات عبدُ الله بن عبّاس : اليومَ مات رَبّانىّ هذه الأُمّة .

ورُوى عن علىّ أنه قال : الناس ثلاثة : عالم رَبّانىّ ، ومتعلّم على سَبيل النَّجاة، وهَمَجٌ رَعاع أتباع كل ناعِق .

قال : والرّبانىّ : العالِى الدّرجة فى العِلْم .

قال أبو عُبيد: سمعتُ رجلاً عالماً بالكتب يقول : الرّبّانيون : العُلَماء بالحلال والحرام، والأمر والنّهى .

قال : والأَحْبارُ أهلُ المَعْرفة بأنباء الأمم وبما كان ويكون ،هذا الكلام أو نحوه .

قال أبو عُبيد : وأحْسب الكلمة ليست بعربيّة إنما هى عبْرانِيّة أو سُريانيّة .

وذلك أن أبا عُبيدة زعم أنّ العرب لا تعرف الرّبّانيّين .

قال أبو عُبيد : وإنما عَرفها الفُقَهاء وأهل العِلْم .

وكذلك قال شَمر .

قال بعضهم : وإنما قيل للعُلماء ربّانيون ، لأنهم يَرُبُّون العِلم ، أى يَقومون به ؛ ومنه الحديث : أَلكَ نِعْمَة تَرُبُّها ؟

ويُسمّى ابن المرأة : رَبيب ؛ لأنه يَقوم بأمره ويَملك عليه تَدْبيره .

قال شَمر : ويقال لرئيس المَلاّحِين : رَبّانىّ ؛ وأنشد :

* صَعْلٌ من السّام ورُبّانِىّ *

ورَوى شُعبة ، عن عاصم ، عن زِرّ

ابن عبدُ الله فى قوله تعالى : (كُونُوا رَبَّانِيِّين)(1) قال : حُكَمَاء عُلَمَاء .

أبو عُبيد : الرِّباب : العُشُور ؛ وقال أبو ذُؤَيب يَذْكر حُمُراً :

تَوَصَّل بالرُّكْبان حيناً وتُؤْلِف الْ
جِوَارَ ويُغْطِيها الأمَانَ رِبَابُها

قوله « تؤلف الجِوار » أى تجاور فى مكانَيْن . والرِّباب : العهد الذى يأخذه صاحبُها من الناس لإجارتها .

وقال أبو عمرو : جمع « الرِّباب » من العَهْد : أرِبَّة ؛ وجمع : « الرَّبّ » : رِبَاب .

وقال شَمر : « الرِّباب » فى بيت أبى ذُؤيب جمع « رَبّ » .

وقال غيره : يقول : إذا أجارَ المجير هذه الحُمُر أعطى صاحِبها قِدْحاً لِيَعْلَموا أنه قد أُجِيرت فلا يُتعرض لها ، كأنه ذهب بالرِّباب إلى رِبَابة سِهام المَيْسر ؛ وقال أبو ذُؤيب :

فكأنهن رِبَابَةٌ وكأنَّه
يَسَرٌ يُفِيض على القِدَاح ويَصْدَعُ

قال أبو عُبيد : الرِّبابة : جماعة السِّهام .

ويُقال : هى الجِلْدَة التى تُجْمع فيها السِّهام .

وفى حديث النبيِّ صلّى الله عليه وسلم أنه نظر فى اللَّيلة التى أُسْرِى فيها إلى قَصْرٍ مِثْلِ الرِّبَابة البَيْضاء .

قال أبو عبيد : الرَّبَابة : السَّحابة التى قد رَكِب بَعْضُها بعضاً ؛ وجمعها : رَباب ، وبه سُمِّيت المَرأة الرَّبَاب ؛ وقال الشاعر :

سَقَى دار هِنْدٍ حيثُ حَلّت بها النَّوَى
مُسِفُّ الذُّرَى دانِى الرَّبَاب ثَخِينُ

قال : والرِّبابة : بكسر الراء ، شبيهة بالكِنانة يكون فيها السِّهام .

أبو عُبيد ، عن الأصمعى : إذا ولدت الشاة فهى رُبَّى .

وإن مات ولدها أيضاً فهى رُبَّى بَيِّنةُ الرِّباب ؛

(1) آل عمران : ٧٩ .

قال: وأنشدنا مُنتَجع بن نَبْهان:

* حَنِينَ أُمّ البَوّ فى رِبَابِها *

وقال الأمويّ: ربابها: ما بينها وبين عشرين يوماً من وِلادتها؛ وقيل: شَهْرَيْن.

وقال أبو زيد: الرُّبّى: من المعز؛ ومثلها من الضأن: الرَّغُوث.

وقال الأصمعى: جمع الرُّبّى: رِباب؛ وأنشد:

خَليل خَوْدٍ غرّها شَبابُه
أعْجبها إذْ كَبِرَتْ رِبَابُهْ

عمرو، عن أبيه، قال: الرُّبّى: أوّل الشَّباب.

يقال: أتيته فى رُبّى شَبابه، ورُبَاب شَبابه، ورِبَاب شَبابه، ورِبّان شَبابه؛ ورُبّان شبابه، وفى جُنون شبابه، كلّه بمعنى: حِدْثان شبابه.

أبو عُبيد، عن الأصمعيّ: الرُّبان من كُل شىء: حِدْثانُه.

ورُبّان الكَوْكب: مُعْظَمُه.

وقال أبو عُبَيْد: الرَّبّان، بفتح الراء، الجماعةُ.

وقال الأصمعيّ، بضمّ الرّاء.

ويُقال: هذا مَرَبّ الإبل: أى حَيْث لَزِمَتْه.

وأرَبَّت الإبلُ بالمَوْضع: إذا لَزِمَتْه.

وإبلٌ مَرَابٌّ: لَوازِم.

وأرَبَّت الجَنُوبُ: إذا دَامَت.

أبو عُبيد، عن أبى زيد: أرَبّ فلان بالمكان، وألَبّ: إرْباباً وإلباباً، إذا أقام به فلم يَبْرَحْه.

الأصمعيّ: رَبَبْتُه فأنا أرُبّه، ورَبّبْتُه فأنا أُرَبّيه، وارْتَبَبْتُه فأنا أرْتَبّه، كله بمعنًى واحد.

أبو عبيد، عن أبى زيد: الرّبيب: ابن امرأة الرَّجُل من غيره؛ وقال مَعْنُ بن أوس يَذكر امْرأته وذَكر أرْضاً لها:

فإنّ بها جارَيْن لن يَغْدِرَا بها
رَبِيبَ النّبيّ وابنَ خَيْرِ الخَلائف

يعنى عُمر بن أبى سَلَمة ، وهو ابن أُم سَلَمة زوج النبىّ صلّى الله عليه وسلّم ، وعاصم بن عمر بن الخطّاب ، وأبوه أبو سَلَمة ، وهو رَبِيب النبىّ صلى الله عليه وسلم .

قال : والرابّ : زَوْج الأمّ .

ورُوِى عن مُجاهد أنه كَرِه أن يَتزوّج الرّجل امرأة رَابّه ، يعنى : امرأة زوج أُمّه .

وقال الليث : ربيبة الرّجل : بنت امرأته من غيره .

قال : والرَّبِيب أيضاً : يُقال لزَوْج الأُم لها ولدٌ من غيره .

ويقال لامرأة الرجل ، إذا كان له ولد من غيرها : رَبِيبة .

وذلك معنى : رابّة ، ورابّ .

ودُهْنٌ مُرَبَّب : إذا رُبِّب الحبُّ الذى اتّخذ منه بالطِّيب .

أبو عُبيد ، عن أبى عمرو : الرَّبْرَب : جماعة البقر ، وكذلك الإبل .

قال : وقال الأصمعى : الرِّبّة : بَقلة ناعمة ؛ وجمعها : رِبَبٌ ؛ وقال ذو الرُّمّة يصف الثَّوْرَ الوَحْشِىّ :

أمْسَى بِوَهْبِينَ مُجْتازاً لِمَرْتَعه
مِن ذى الفَوارِس يَدْعُو أنفه الرِّبَبُ

وقيل : الرِّبّة : اسم لعدّة من النّبات لا تَهِيج فى الصَّيف تَبْقى خُضْرتُها شِتاءً وصَيْفاً ، منها الحُلَّب ، والرُّخامَى ، والمَكْر ، والعَلْقَى ، يقال لها كُلّها : رِبّة .

عمرو ، عن أبيه : رَبْرَبَ الرَّجُلُ ، إذا رَبَّى يَتِيماً .

أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابى ، قال : الرَّبُوب ، والرَّبِيب : ابن امرأة الرّجُل مِن غَيْره .

ويقال للرّجل نفسه : رَابّ .

قلت : وهذا هو الصّحيح ؛ ولا أعلم الذى قاله اللّيث صَحِيحاً .

وقد قال أحمد بن يحيى للقوم الذين اسْتُرْضِع فيهم النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : أرِبّاء النّبىّ ، كأنه جمع « رَبِيب » فعيل ، بمعنى فاعل .

وقال أبو عمرو : الرِّبِّى : الحاجة ، يقال : لى عِنْد فلانٍ رِبّى .

قال : الرِّبىّ : الرّابة .

والرِّبّى : العُقْدة المُحْكَمة .

وفى مَثَل : إن كُنْتَ بى تَشُدّ ظَهْرك فأَرْخ مِن رِبّى أَزْرَك .

يقول : إن عوّلت علىّ فَدَعْنى أَتْعب واسْتَرِخ أنت واسْتَرِحْ .

والرِّبّى : النِّعمة والإحْسان .

وقال النّحويون : رُبّ : من حُروف المَعانى ، والفَرْق بينها وبين « كم » أن «رب» للتَّقليل و « كم » وُضعت للتَّكْثير إذا لم يُرَد بها الاستفهام . وكلاهما يَقع على النّكرات فَيخفِضها .

وقال الزّجاج : مَن قال إن «ربّ» يُعنى بها التكثير فهو ضدّ ما تَعرفه العرب .

قال : فإن قال قائل : فلم جازت « رب » فى قول الله عز وجل : (رُبَّما يَوَدّ الّذين كَفَرُوا)(١) هاهنا ، وهى للتقليل ؟

فالجواب فيه : أن العرب خُوطبت بما تعلمه من التّهديد ، والرّجل يَتَهَدّد الرجل فيقول له: لعلّك سَتَندم على فعلك ، وهو لا يشك فى أنه يَندم .

ويقول له : ربّما يندم الإنسان من مثل ماصَنعت ، وهو يعلم أن الإنسان يَنْدم كثيراً .

ولكنّ مجازه أنّ هذا لو كان مما يُوَدّ فى حالٍ واحدة من أحوال العذاب ، أو كان الإنسان يخاف أن يَندم على الشىء لوَجب عليه اجْتنابه .

والدّليل على أنه على معنى التّهدد قوله تعالى : (ذرْهُم يأْكُلوا ويَتَمَتّعُوا)(٢) .

والفرق بين «ربما» و «رب» أن «رب» لا يليه غير الاسم ، وأما « ربما » فإنما زيدت «ما» مع «رب» لِيَليها الفعل . تقول : رُبّ رجل جاءنى ، أو ربما جاءنى زيد ؛

(١) الحجر : ٢ .
(٢) الحجر : ٣ .

وتقول: رب يوم بكرت فيه، ورُبَّ خمرة شَرِبْتها.

وتقول: رُبما جاءنى زيد، وربما حضرنى زيد.

وأكثر ما يليه الماضى، ولا يليه من الغابر إلا ما كان مُسْتَيْقنا، كقوله تعالى: (رُبَما يوَدّ الذين كَفرُوا)(١).

ووَعْد الله حقٌّ، كأنه قد كان، فهو فى مَعنى ما مَضي، وإن كان لفظه مُسْتَقبلاً.

وقد يلى «ربما» الأسماء، وكذلك: «رُبتما»؛ وأنشد ابن الأعرابى:

ماوىّ يارُبّتَما غــــارةٍ
شَعْواء كاللَّذْعــــة بالميسَم

قال أبو الهيثم: العرب تزيد فى «رب» هاء.

وتجعل الهاء اسماً مجهولاً لا يُعرف، ويَبْطل معها عمل «رُبّ» فلا يُخفض بها ما بَعد الهاء.

قال: وإذا فَرقْت بين «كم» التى تعمل عمل «رب» لشىء بَطل عَملها؛ وأنْشد:

كائِنْ رأيْتُ وهايا صَدْعٍ أعْظُمِه
ورُبَّه عَطِباً أنْقَـذْتُ مِ العَطَبِ

ونصب «عطباً» من أجل الهاء المَجْهولة.

أبو حاتم: من الخطأ قول العامّة: ربما رأيته كثيراً، و«ربما» إنما وُضعت للتّقْليل.

الحرّانى، عن ابن السِّكيت، يقال: رُبَّ رجل، ورَبَّ رجلٍ، بفتح الراء ويُخفف، ورُبّت رجل ورَبّت رجل، بفتح الراء ويخفف، ورُبّتما ورَبّتما، بالتثقيل والتخفيف.

[بر]

قال اللّيْثُ: البَرُّ: خلاف البَحْر.

والبَرِّيّة: الصَّحْراء.

والبَرّ: نَقيض الكِنّ.

قال: والعَرب تَستعمله فى النَّكرة. تَقول: جلستُ بَرّا، وخَرجْتُ بَرّا.

قلت: وهذا من كلام المولَّدين، وما سَمِعْتُه من فُصحاء العَرب البادية.

(١) الحجر: ٢.

وُيقال : أفْصَح العَرب أبَرُّهم .

معناه : أبعدهم فى البَرّ والبَدْو داراً .

وقال الله تعالى : (ظَهَرَ الفَسَادُ فى البَرِّ والبَحْرِ)(١) .

قال الزّجّاج : مَعْناه : ظَهر الجَدْبُ فى البَرّ ، والقَحْطُ فى البَحْر ، أى فى مُدُن البَحْر التى على الأنْهار .

وقال شَمِر : البَرِّيّة : الأرْض المَنْسوبة إلى البَرّ ، وهى بَرِّيّة ، إذا كانت إلى البَرّ أقْرَب منها إلى الماء .

وقال مُجاهد فى قوله تعالى : (ويَعْلَم ما فى البَرِّ والبَحْرِ)(٢) .

قال : البَرّ : القِفَار . والبَحْر : كُل قَرْية فيها ماء .

وقال شمِر فى تَفْسير قوله صلى الله عليه وسلم : عليكم بالصِّدْق فإنّه يَهْدى إلى البِرّ ،

اُختلف العُلماء فى تَفسير « البِرّ » .

(١) الروم : ٤١ .

(٢) الأنعام : ٥٩ .

فقال بعضهم : البِرّ : الصَّلاَح .

وقال بعضُهم : البِرّ : الخَيْر .

قال : ولا أعلم تَفْسيراً أجمع منه ، لأنه يُحيط بجَميع ما قالوا .

قال : وجَعل لَبيدٌ البِرَّ التُّقَى حيث يقول :

* وما البِرّ إلا مُضْمَراتٌ من التُّقَى *

قال : وأمّا قول الشاعر :

* تَحُزُّ رُؤُسهم فى غَيْر بِرّ *

فمعناه : فى غير طاعة وخَيْر .

وقال شمِر : الحجّ المَبْرور : الذى لا يُخالطه شىء من المَآثِم .

والبَيْع المَبْرُور : الذى لا شُبهة فيه ولا كَذِب ولا خِيانَة .

قال : ويُقالُ : بَرّ فُلانٌ ذَا قَرابته، يَبَرّ بِرّاً .

وقد بَرَرْتُه أبَرّه .

وبَرّ حَجُّك يَبَرّ بُرُوراً .

وبَرّ الحجّ يَبِرّ بِرّاً .

وبَرّ الله حَجّة ، وأبرّه .

وبَرّت يمينه تبَرّ ؛

وأبررتها .

وبَرّ الله حجّه ؛ وبَرّ حَجُّه .

وقول الله تعالى : (لن تنالوا البِرّ حتّى نفقوا مما تحبّون)[1] .

قال الزّجّاج : قال بعضهم : كلّ ما تقرّب إلى الله عزّ وجلّ مِن عمل خَير فهو إنفاق .

قلت : البِرّ : خَير الدنيا والآخرة ، فخير ـنيا : ما يُيَسّره الله تبارك وتعالى لِلعبد من ـدى والنِّعمة والخيرات ؛ وخَير الآخرة : الفوز نّعيم الدّائم فى الجنة .

والبَرّ ، من صِفات الله : العَطُوف الرّحيم طيف الكريم .

حدّثنا عبد الله ، وعُرْوة ، قالا : حدّثنا مد بن منصور الخراز ، قال : حدّثنا سُفيان ، ن شمَر ، عن أبى صالح ، عن أبى هُريرة ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : الحجّ المَبْرُور ليس له جزاء إلاّ الجنّة .

وقال سُفيان : تفسير « المبرور » : طيبُ الكلام وإطعام الطّعام .

وقال أبو قِلابةَ لِرَجُل قَدِم من الحجّ : بُرّ العَمَلُ . أراد عَملَ الحجّ . دَعا له أن يكون مَبْرُوراً لامأثَم فيه فيَسْتوجب بذلك الخروجَ من الذّنوب التى اقترفها .

حدّثنا عبد الله ، قال حدّثنا عبّاد بن الوليد الغُبَرىّ ، عن حبّان بن هلال ، عن أبى مُحيصن ، عن سُفيان بن حُسين ، عن محمد بن المُنكدر ، عن جابر بن عبدالله ، قال : قالوا يا رسول الله ، ما بِرّ الحج ؟ قال : إطعام الطّعام وطيب الكلام .

ويُقال : قد تبَرّرْت فى أمرنا ، أى تحَرّجت ؛ وقال أبو ذُؤيب :

فقالت تبَرّرْت فى جَنْبِنا
وما كُنْتَ فِينا حَدِيثاً بِبِرّ

أى تحَرّجت فى سَبْينا وقُرْبنا .

أبو عُبيد ، عن الأحمر : بَرَرْت قَسَمِى ؛

(١) آل عمران : ٩٢ .

وبَرَرْتُ والدِى .

قال : وغيره لا يَقول هذا .

وأخبرنى المُنذرى ، عن أبى العبــاس فى كتاب «الفصيح» يُقال : صَدَقْت وبَرِرْت .

وكذلك : بَرَرْت والدى أَبِرّه .

وقال أبو زيد : بَرَرْت فى قَسمى .

وأَبَرّ الله قَسَمى ؛ وقال الأعور الـكَلْبِيّ :

سَقَيْناهم دِمَاءهمُ فسالَتْ

فأَبْرَرْنا إليــه مُقْسِمينا

وقال غيره : أَبَرّ فلانٌ قَسمفلانٍ وأَحْنَثَه .

فأما « أبره » فمعنــاه : أنه أجابه إلى ما أقْسَم عليه ؛

وأَحْنَثه ، إذا لم يُجِبْه .

أبو عُبَيد ، عن الفراء : بَرّ حجُّه .

فإذا قالوا : أَبَرّ الله حجَّه ، قالوا بالألف .

والبِرّ فى اليمين مِثْله .

وقال أبو سَعيد : بَرّتْ سِلْعَتُه ، إذا نَفَقَت .

قال : والأصل فى ذلك : أن تُـكافئه السِّلعة بما حَفِظها وقام عليها ، تُكافئه بالغَلاء فى الثمن ؛ وهو مِن قول الأعْشى يَصف خمْراً :

تَخَيَّرها أخُو عانَاتَ شَهراً

ورَجّى بِرّها عاماً فعاما

أى : رِبْحَها .

قال : ومن كلام سُليمان ، مَن أَصْلح جُوّانيّه أصلح الله بَرّانيّه .

المعنى : من أصلح سَرِيرته أصلح الله علانيته ، أخذ من الجوّ والبَرّ . والجوّ : كلُّ بَطْنٍ غامِض . والبَرّ : المَتْن الظَّاهِر ، فجاءت هاتان الـكلمتان على النِّسبة إليهمــا بالألف والنُّون .

ومن كلام العرب : فلانٌ لا يَعْرف هِرًّا من بِرّ .

قال ابن الأعرابى ، البِرّ ، ها هنا : الفَأر .

حكاه عنه أبو العبّاس .

وقال خالد : الهِرّ : السِّنَّوْر ، والبِرُّ : الجُرَذ .

قال : وقال أبو عُبيد : معناه : ما يَعْرِف الهَرْهَرة من البَرْبَرة .

فالهَرْهَرة : صوتُ الضَّأن ؛ والبَرْبَرة : صوت المِعزَى .

قال الفَزَارِىّ : البِرُّ : اللُّطف ؛ والهِرُّ : العُقُوق .

وقال يُونس : الهِرّ : سَوْقُ الغنم ؛ والبِرّ : دُعاء الغنم .

أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابى : البِرُّ : فِعل كُلّ خَيْر من أىّ ضَرْبٍ كان ؛

والبِرّ : دُعاء الغَنم إلى العَلف .

والبِرّ : الإِكْرام .

والهِرُّ : الخصومة .

قال : والبِرّ : الفُؤاد .

ويُقال : هو مُطمئنّ البِرّ ؛ وأنشد ابن الأعرابىّ :

أكون مَكانَ البِرّ مِنه ودُونه
وأجْعَل مالى دُونَه وأُؤامِرُه

قال ابن الأعرابى : البَرَابِيرُ : أن يأتى الرَّاعى إذا جاع إلى السُّنْبل فَيَفْرُكُ منه ما أحَبّ ويَنْزعه من قُنْبُعه ، وهو قِشْره ، ثم يَصُبّ عليه اللبنَ الحليب ويُغْليه حتى يَنْضَج ثم يَجْعله فى إناء واسع ثم يُسَمِّنه ، أى يُبرِّده ، فيكون أطيبَ من السَّمِيذ .

قال : وهى الغَدِيرة ؛ وقد اغْتَدَرْنا .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : البَرِيرُ : ثَمر الأراك ؛ والمَرْدُ : غَضُّه ؛ والكَبَاث : نَضِيجُه .

الليث : البُرّ : الحِنْطة .

والبُرّة ، الواحدة .

والإِبْرار : الغَلبة ؛ وقال طَرَفة :

يَكْشِفُون الضُّرّ عن ذى ضُرِّهم
ويُبِرُّون على الآبِى المُبِرِ

أى : يَغْلِبون .

يُقال : أبَرّ عليه ، أى غَلَبه .

والمُبِرُّ : الغالب .

أخبرنى للمنذرىّ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى أنه أنشد :

إذا كُنْتُ مِنْ حِمّانَ فى قَعْرِ دَارِهِمْ
فَلَسْتُ أُبَالِى مَن أَبَرَّ ومَنْ فَجَرْ

قال : « أبر » من قولهم : أَبَرَّ عليهم شَرًّا .

قال : وأَبَرَّ ، وفجَرَ ، واحد ، ولكنه جمع بينهما .

وقال ابن الأعرابى : سُئل رَجُلٌ من بنى أسد : أتَعرف الفَرس الكريم ؟ قال : أَعْرف الجوادَ المُبِرّ من البطىء المُقْرِف .

قال : والجواد المُبِرّ ، الذى إذا أُنِّف يأْتنِفُ السَّير ، ولَهَزَ لَهْزَ العَيْر ، الذى إذا عَدا أَسْلَهَبّ ، وإذا قِيد اُجْلَعَبّ ، وإذا اُنتصب اُتلأَبّ .

ويُقال : أَبَرّه يُبِرّه ، إذا قَهره بفعال أو غيْره .

وبَرَّ يَبَرّ ، إذا صَلَح .

وبَرَّ فى يَمينه يَبَرّ ، إذا صدَقه ولم يَحْنَث .

وبَرَّ رَحِمَه يَبَرّ ، إذا وَصَله .

قال : وبَرَّ يَبَرّ ، إذا هُدِى .

سَلَمة ، عن الفراء ، قال : البَرْبَرِىّ ، الكثير الكلام بلا مَنْفَعة .

وقال غيره : رَجُلٌ بَرْبارٌ ، بهذا المعنى .

وقدبَرْبَر فى كلامه بَرْبَرَةً ، إذا أَكْثر .

حدثنا السَّعدى ، عن على بن خشرم ، عن عيسى ، عن الوَضّاحى ، عن مُحارب بن دثار ، عن ابن عمر ، قال : إنما سَمّاهم الله أَبْرَاراً ، لأنّهم بَرُّوا الآباء والأبْناء .

وقال : كما أنّ لك على وَلدك حَقًّا كذلك لِولدك عليك حَقّ .

وحدّثنى الحسين بن إدريس ، عن سُويد ، عن ابن المبارك ، عن سفيان ، قال : كان يقال : حَقّ الولد على والده أن يُحسن آسمه ، وأن يُزَوِّجه إذا بلغ ، وأن يُحِجّه ، وأن يُحْسن أدَبه .

أبو عُبيد ، عن الأصمعى : البَرْبَرة : الصوت .

وقال اللَّيث : هو الجلبة باللِّسان وكَثْرة الكلام .

ورَجُل بَرْبار ، إذا كان كذلك .

وبَرْبَر : جيل من الناس ، يُقال : إنّهم من ولد قَيْس عَيْلان .

أبو عُبيد ، عن الأصمعى : البُرْبُور : الجشيش من البُرّ .

ويُقال : فلانٌ يَبَرّ رَبّه : أى يُطيعه ؛ ومنه قولُه :

* يَبرُّكَ الناسُ ويَفجُرُونكا *

ورَجُلٌ بَرٌّ بذى قَرابته ؛

وبارٌّ : من قوم بَرَرَة ، وأبْرَار .

والمَصْدر ، البِرّ .

وقال الله تعالى : (لَيْسَ البِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكم قِبَلَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ ولَكِنَّ البِرَّ مَنْ آمَنَ بالله)(١) .

فيه قولان :

أحدهما ، ولكنّ ذا البِرّ من آمَن بالله .

والقول الآخر : ولكنّ البِرّ بِرّ مَن آمن بالله ؛ كقوله :

وكيف نُواصِلُ مَن أصْبَحت
خُلالَتُهُ كأبِي مَرْحَبِ

أراد : كخُلالة أبى مَرْحب .

وقال تعالى : (أتأْمُرُون الناسَ بالبِرّ)(٢) .

البِرّ : الاتّساع فى الإحسان والزّيادة فيه .

ويقال : أبَرّ على صاحبه فى كذا ، أى زاد عليه .

وسُمّيت البَرِّيّة لاتِّساعها .

والبِرّ : اسمٌ جامعٌ للخَيْرات كُلّها .

والبِرّ : الصِّلَه .

وفى بعض الحديث : ولهم تَغَذْمُرٌ وبَرْبَرَة .

البربرة : الصّوت ؛ والتَّغَذْمُر : أن يتكلّم بكلام فيه كِبْر .

ر م

مر — رم

[رم]

قال اللّيث : الرَّمّ : إصْلاح الشىء الذى

(١) البقرة : ١٧٦ .

(٢) البقرة : ٤٤ .

قد فَسد بعْـضُه ، من نحو حَبْل يَبْلَى فترمّه ، أو دارٍ ترُمّ شأْنَها مَرَمّةً .

ورَمُّ الأمر : إصْلاحه بعد انْتِشاره .

وفى الحديث : عليـكم ألبانَ البَقر فإنها تَرُمّ من كُلّ الشَّـجَر .

قال ابن شُمَيـل : الرَّمّ ، والارْتمام : الأكل .

قال : والرُّمَام من البَقل حين ترمُّه المال بأفواهها لا تنال منه إلا شيْئاً قليلاً .

ويقال لليَبِيس حين يَبقُـل : رُمَامٌ أيضاً .

قال ابن الأعرابىّ : والمِرَمّة ، بالـكسر : شَفة البقرة وكل ذات ظِلْف ،لأن بها تأكل.

والمَرَمّة : بالفتح ، لغة فيه .

وأخبرنى المُـنذرىّ ، عن أبى العبّاس، قال : الشَّفة من الإنسان ومن ذوات الظِّلْف : المِرَمّة والمِقَمَّة ، ومن ذوات الخُف : المِشْفَر .

وفى حديث آخر عن النبىّ صلّى الله عليه وسلم أنه نهى عن الاسْتِنجاء بالرَّوْث والرِّمّة.

قال أبو عُبيـد : قال أبو عمرو : الرِّمة : العِظام البالية ؛ قال لَبِيد :

والبيت إن تعْرَمنّى رِمّةٌ خَلَقاً
بعد المَمَات فإنّى كنتُ أتّئِرُ

قال أبو عُبيد : والرَّميم ، مثل الرِّمّة ؛ قال الله تعالى : (قالَ مَن يُحْـيِي العِظَام وهى رَمِيم)[1] .

يُقال منه : رَمّ العَظْمُ ، وهو يَرِمّ رِمّةً ، وهو رَمِيم .

وأخبرنى المنذِرىّ ، عن ثعلب ، قال : يقال : رَمّت عِظَامُه ، وأرَمّت ، إذا بَلِيت .

وقال غيره : أرَمّ العَظْمُ فهو مُرِمّ، وأنقى فهو مُنْقٍ ، إذا صار فيه رِمٌّ ، وهو المُخّ .

والرُّمّة من الحبل ، بضم الراء : ما بَقِى منه بعد تَقَطّعه ؛ وجَمْعها : رِمَم ، وبهذا سُمّى غَيْلان العدوىّ الشاعر : ذو الرُّمّـة ؛ لأنه قال فى أرجوزة له :

(١) يس : ٧٨ .

أشعث مَضْروب القَفَا مَوْتود

فيه بقايا رُمَّـــةِ التَّقْليدِ[1]

يَعنى ما بَقِى فى رأس الوَتـد من رُمَّة الطُّنب المَعْقُود فيه .

ومن هذا يُقال : أعطيتُه الشىء بِرُمَّته ، أى بجاعته .

وأصلها : الحبل يُقاد به البعير ؛ ومنـه قول الأعْشى :

فقلتُ له هـــــــذه هاتِها

بأدْماء فى حَبْـــل مُقْتادِها

قال أبو بكر ، فى قولهم : أخـذ الشىء برُمّته ، قَوْلان :

أحدُهما :أن الرُّمّة : قِطْعةُ حَبْل يُشَدّ بها الأسير أو القاتل إذا قِيد إلى القَتْل لِلْقَوَد ، وقولُ علىّ يَدُلّ على هذا حين سُئل عن رَجُل ذَكر أنه رأى رَجلاً مع امرأته فقتَله ، فقال: إن أقام بَيِّنةً على دَعْواه وجاء بأربعة يشهدون وإلاّ فَلْيُعْط برُمّته .

يقول : إن لم يُقِم البيِّنة قاده أهلُه بحَبْل فى عُنقه إلى أولياء القَتيل فيُقْتل به .

والقول الآخر : أخذتُ الشىء تاماً كاملاً لم يُنقص منه شىء .

وأصله : البعير يُشدّ فى عُنقه حَبْل، فيقال: أعطاه البعيرَ برُمّته ؛ قال الـكُمَيْت :

* وَصْـل خَرْقَاء رُمَّةٌ فى الرِّمَام *

ويُقال : أخذتُ الشَّىء برُمَّته،وبزَغْبره، وبجُمْلته ، أى أخذته كُله لم أدعْ منه شيئاً .

وفى حديث : فأَرَمّ القَوْمُ .

قال أبو عُبيد : أَرَمّ الرَّجُـل إرْمَاماً، إذا سَـكَت ،

فهو مُرِمّ .

والإِرْمَامُ : السُّكُوت .

وأمّا التَرَمْرُم ، فهو أن يُحرِّك الرَّجُـلُ شَفَتَيْه بالـكلام .

(١) اللسان « رمم » :

لم يبـــق منهـا أبد الأبيد

غـير ثلاث ما ثلاث سود

وغـير مشجوج القفا موتود

فيـه بقايا رمة التقليـــد

يُقال : ما تَرَمْرم فلانٌ بحَرْف ، أى ما نطق ؛ وأنشد :

* إذا تَرَمْرم أغضى كلُّ جبّار *

وقال أبو بكر : فى قولهم : ما تَرَمْرم ، مَعْناه : ما تحرّك ؛ قال الكُمَيت :

تكاد الغُلاةُ الجُلْسُ مِنْهُنّ كُلّما
تَرَمْرَم تُلْقِى بالعَسِيب قَذَالَها

ويجوز أن يكون « ما ترمرم » مبنيًّا من : رام يريم ، كما تقول : خَضْخَضت الإناء ، والأصل من : خاض يخوض ؛ ونَخْنخت البعير ، والأصل : أناخ .

والرَّمْرَامة : حَشيشةٌ مَعروفة فى البادية ؛

والرَّمْرام : الكثير منه .

ومن كلامهم فى باب النَّفْى : ما له عن ذلك الأمر حَمٌّ ولا رَمٌّ ، أى بُدٌّ ، وقد يُضمّان .

قال الليث : أمّا : حُم ، فمعناه : ليس يحول دونه قضاء .

قال : ورَمّ : صلة ، كقولهم : حَسَن بَسَن .

وقال أبو عبيد : قال الفراء : فى قولهم : ماله حُمٌّ ولا سُمٌّ ، أى ماله هَمٌّ غيرك ؛

وماله حُمٌّ ولا رُمٌّ ، أى ليس له شىء .

وأمّا « الرُّمّ » فإن ابن السِّكّيت قال : يُقالُ : ما له ثُمٌّ ولا رُمٌّ ، وما يَمْلك ثُمًّا ولا رُمًّا .

قال : والثُّم : قُماش الناس : أساقيهم وآنيتهم . والرُّمّ : مَرَمّة البَيت .

قلت : والكلامُ هو هذا ، لا ما قاله اللَّيْث .

وقرأت بخط شَمِر فى حديث عُرْوة ابن الزُّبَير حين ذكر أُحيحة بن الجُلاَح وقول أخواله فيه : كُنّا أَهْل ثُمّة ورُمّة .

قال : قال أبو عُبيد : هكذا حدّثوه بضم الثاء والراء ؛ ووجهه عندى : أهل ثَمّه ورَمّه ، بالفتح .

قال : والثَّم : إصلاح الشىء وإحكامه ، والرَّم من « المطعم » ، يُقال : رَمَمت رَمًّا .

وقال أبو عمرو : الثَّمّ والرَّمّ : إصلاح الشيء وإحكامه .

قال شَمِر : وكان هاشم بن عَبد مناف تزوّج سَلْمى بنت زيد النَّجّاريّة بعد أُحَيحة ابن الجُلاح ، فولدت له شَيبة ، وتُوفى هاشم وشَبَّ الغلام ، فقدم المُطّلب بن عبد مناف فرأى الغُلام فانتزعه من أمّه ، وأَرْدفه راحِلَته ، فلمّا قَدِم مكّة قال الناس : أَرْدف المُطّلب عَبْده ، فسمِّى : عَبْد المُطّلب .

وقالت أمه : كنّا ذوى ثَمّه ورَمّه حتى إذا قام على ثَمّه انتزعوه عَنوة من أُمّه ، وغَلب الأخوالَ حقُّ عمّه .

قلت: وهذا الحرف رَواه الرُّواة هكذا : ذوى ثُمّه ورُمّه . وكذلك رُوى عن عُروة ، وقد أنكره أبو عُبيد . والصّحيح عندى ما جاء فى الحديث .

والأصل فيه ما قاله ابن السِّكيت : ماله ثُمّ ولا رُمّ .

فالثُّمّ : قماش البيت ، والرُّمّ : مَرَمّة البيت ؛ كأنها أرادت : كُنّا القائمين بأمره حين ولدته إلى أن شَبّ وقوى . والله أعلم .

ومِن كلامهم السائر : جاء فلانٌ بالطِّم والرِّمّ .

معناه : جاء بكُلّ شىء ممّا يكون فى البَرّ والبحر . أراد بالطِّم : البَحْر ، والأصل فيه « الطَّمّ » بفتح الطاء ، فكُسرت الطاء لمعاقبته « الرِّم » ، والرِّمّ : ما فى البَرّ من النَّبات وغَيره .

وسَمِعْتُ العرب تقول للذى يَقُشّ ماسَقط من الطَّعام وأرْذَله ليأكُله ولا يتوقَّى قَذَره : فلانٌ رمّام قَشّاش .

وهو يَترمَّم كُلّ رُمام ، أى يأكُله .

وقال ابن الأعرابى : رَمّ فلانٌ ما فى الغَضارة : إذا أكل كُلّ ما فيها .

وقال أبو زيد : يُقال : رماه بالمُرِمّات ، إذا رَماه بالدّواهى .

وقال أبو مالك : هى المُسْكِتات .

ورَمِيم : اسم امْرأة .

[مر]

أبو عُبيد ، عن أبى زَيْدٍ ، قال : الأمَرُّ : المَصارِين ، يَجْتمع فيها الفَرْث ؛ وأنْشد :

ولا تُهْدِى الأمَرَّ ومَا يَلِيـه
ولا تُهْدِنَّ مَعْرُوق العِظَـامِ

قال : وقال الـكِسَائىّ : لَقِيتُ منه الأمَرَّيْن والبُرَحَيْن والأقْوَرَيْن، أى لَقِيتُ منه الشَّرَّ .

قلت : جاءت هـذه الحُروف على لَفظ الجَماعة بالنُّون عن العرب ، كما قالوا : مَرَقَة مَرَقِين.

وأمّا قول النبىّ صـلّى الله عليه وسلّم : ماذا فى الأمَرَّين من الشِّفَاء ، فإنّه مُثَنًّى ، وهما الثُّفّاء والصَّبِر ، والمَرارة فى الصَّبر دون الثُّفاء ، فغَلَّبه عليه .

وتأنيث « الأمَرّ »: المُرَّى ؛ وتَثْنِيتها : المُرَّيَان .

ومنه حـديث أبْن مسعود فى الوصيّة : هما المُرَّيان : الإمساك فى الحياة والتَّبذير عند المَمات .

وقال أبو عَبيد : قوله « هما المُرَّيان» : هما الخَصْلتان المُرَّتان ، الواحدة : المُرَّى ، مثل الصُّغْرَى والـكُبْرَى ؛ وتَثْنيتهما : الصُّغْريان والـكُبْريان، نَسبهما إلى«المرارة» لِمَا فيهما من مَرارة الإثم .

قال أبو عُبيد : والمُرّ : الحَبْلُ الذى أُجِيد فَتْله .

قلت: ويُقال له : المِرَار ، والمَرّ ؛ وأنْشد أبْن الأعْرابىّ :

ثم شَدَدْنا فَوْقَه بِمَـــــرّ
بين خَشَاشَىْ بازلٍ جِـــوَرّ

وأمْرَرْتُ الحَبْلَ أُمِرّه ، إذا شَدَدْت فَتْـله .

وقوله تعالى: (سِحْرٌ مُسْتَمِرّ)(١) ، أى مُحْـكَم قوِىّ .

قال الفَرّاء : معناه : سَيَذْهب ويَبْطُل ، من « مَرّ يَمُرّ » ، إذا ذَهَب .

---

(١) القمر : ٢ .

قال الزّجاج في قوله تعالى: (في يوم نحس مستمر)(1)، أي دائم الشؤم.

وقيل: هو القويّ في نحوستِه.

وقيل: مستمِرّ، أي مُرّ.

وقيل: مستمِرّ: نافذٌ ماضٍ فيما أُمِر به وسُخِّر له.

والمِرّة: القوّة؛ وجمعها: المِرَر.

قال الله تعالى: (ذو مِرّة فاستوى)(2).

قال الفرّاء: ذو مِرّة: من نعت قوله تعالى: (علّمه شديد القُوَى * ذو مِرّة)(3).

وأخبرني المنذريّ، عن الحرّاني، عن ابن السكّيت، قال: المِرّة: القوّة.

قال: أصل «المِرّة»: إحكام الفتل.

يُقال: أمَرّ الحبلَ إمراراً.

قال: وسمعت أبا الهيثم يقول: مارَرْتُ الرّجل مُمارّةً ومِراراً، إذا عالجته لتصرعه، وأراد ذلك منك أيضاً.

قال: والمُمَرّ: الذي يُدْعى للبَكْرة الصَّعْبة ليمُرّها قبل الرّائض.

قال: والمُمَرّ: الذي يتعقّل البَكْرة الصَّعْبة فيستمكن من ذَنَبها ثم يُوتّد قدميه في الأرض كي لا تجُرّه إذا أرادت الإفلات منه؛

وأمَرّها بذَنَبها: أي صرفها شِقًّا لشِقّ حتّى يُذَلّلها بذلك، فإذا ذلّت بالإمرار أرسلها إلى الرّائض.

وكُلّ قُوّة من قُوى الحبل: مِرّة؛ وجمعها: مِرَر.

قال الأصمعيّ في قول الأخطل:

* إذا المِئُون أُمِرّت فوقه حَمَلا(4) *

وَصَف رجلاً يتحمّل الحَمَالات والدِّيَات،

(1) القمر: ١٩.

(2) النجم: ٦.

(3) النجم: ٥ و٦.

(4) صدره:

* ضخم تعلق أشناق الديات به *

(الديوان: ١٤٣).

فيقُول : إذا استُوثق منه بأن يَحمل المِئين من الإبل ديات فأُمِرّت فوق ظهره ، أى شُدّت بالمِرار ، وهو الحَبْل ، كما يُشَدّ على ظَهر البَعير حِمْله ، حَمَلها وأدّاها .

ومعنى قوله « حَمَلا » ، أى ضَمِن أداء ما حَمَل وكَفَل .

وقال اللِّحْيانى : يُقال : أمْرَرْتُ فُلانًا على الجِسْر أُمِرّه إمْرارًا ، إذا سَلَكْتَ به عليه .

قال : ويُقال : شَتَمنى فلانٌ فما أمْرَرْتُ وما أحْلَيْت ، أى ما قلت مُرّةً ولا حُلْوة .

ويقال : مَرّ هذا الطعامُ فى فِى ، أى صار مُرًّا ؛

وكذلك كُل شىء يَصير مُرًّا .

والمَرَارة ، الاسم .

قال : وقال بعضُهم : مَرّ الطّعام يَمَرّ مَرَارةً ؛

وبعضُهم : يَمُرّ ؛

ولقد مَرِرْت يا طَعام .

وأنت تَمَرّ ؛ قال الطِّرِمّاح :

لئن مَرّ فى كِرْمان لَيْلِى لربّما[1]
حَلَا بين شَطَّىْ بابِلٍ فالمُضَيّحِ

قال : وأنشد الفَرّاء لبَعض العَرب ، وذكر أنّ المُفضّل أنشده :

لِيَمْضُغنى العِدا فأمَرّ لحمى
فأشْفَق من حِذارى أو أتاعَا

قال : وأنشده بعضُهم «فأفرق»، ومعناهما : سَلَح . وأتاع ، أى قاء .

قال : ولم يَعرف الكسائىّ « مَرّ اللحم » بغير ألف ؛ وأنشد البيت الذى قَبْله :

ألا تلك الثَّعالبُ قد توالَت
علىّ وحالَفت عُرْجًا ضِباعَا
لِتأكُلنى فَمرّ لهن لَحمى
فأذْرَق من حِذارِى أو أتاعا

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : مَرّ الطّعامُ يَمَرّ ؛

ومَرّ يَمُرّ من « المُرُور » .

ويُقال : لقد مَرِرْتُ : من المِرّة ، أمَرّ مَرًّا ومِرّةً ، وهى الاسم .

(١) اللسان (مرر) : « لطالما » .

وقال غيره: أُسْتَمَرَّت مَرِيرة الرَّجُل، إذا قويت شكيمته.

وقال الفراء في قوله عزّ وجل: (ويَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ)(١) معناه: سَيَذهب ويَبْطُل.

قلت: جعله من «مَرَّ يَمُرّ»، إذا ذَهب.

وقال الزجّاج: يقال معنى قوله تعالى: (سِحْرٌ مُسْتَمر)(١) ،أي دائم.

وقال في قوله تعالى: (في يَوْم نَحْس مُسْتَمِرّ)(٢) قال: معنى «نحس»: شُؤْم. ومُسْتَمِرّ: دائم الشُّؤْم.

وقال في قوله تعالى: (فمَرَّت به)(٣)، معناه: اسْتَمرّت به، قعدت وقامت لم يُثْقلها؛ (فلمّا أثقلت)(٣) أي دَنا وِلادُها.

وقال غيره: (سِحْر مُسْتَمِرّ)(٤)، أي: قَوِيّ.

وقيل «مُسْتمر»، أي مُرّ.

(١) القمر: ٢.

(٢) القمر: ١٩.

(٣) الأعراف: ١٨٩.

(٤) القمر: ٢.

يقال: مَرّ الشيء، وأَمَرّ، وأُسْتَمَرّ، من «المَرَارة».

وقوله تعالى: (والسَّاعةُ أَدْهَى وأَمَرّ)(٥) أي أشَدّ مَرارة.

ويقال: هذه البَقْلة من أمرار البُقول.

والمُرّة، للواحد.

والمُرَارة أيضاً: بَقله مُرّة؛ وجمعها: مُرَار.

وقال الأصمعي: إذا أكلت الإبل المُرَار قَلصت عنه مَشافِرُها.

وإنما قيل لُحجْر: آكل المُرار، لأنّ بِنْتاً له كان سَباها مَلِكٌ من مُلوك سَلِيح، يقال له: ابن هَبُولة، فقالت بِنْت حُجْر: كأنّك بأبِي قد جاء كأنه جَمل آكِلُ مُرَار. يعني: كاشراً عن أنيابه.

قال: وواحد المُرار: مُرارة؛ وبها سُمّى الرجُل.

حكاه أبو عُبيد، عن الأصمعيّ.

(٥) القمر: ٤٦.

والمَرْمارُ : الرُّمّان الكثير الماء الذى لا شَحْم له ؛ وقال الراجز :

* مَرْمارَة مِثْل النَّقا المَرْمُور *

والمَرْمَر : نوعٌ من الرُّخام صُلْب ؛ وقال الأعشى :

كدُمْيةٍ صُوِّر مِحرابُها

بِمُذْهَبٍ ذى مَرْمَرٍ مائرِ

وقال ابن شُميل : يُقال للرجل إذا اُستقام أمْرُه بعد فَساد : قد اسْتَمرّ .

قال : والعرب تقول : أرْجَى الغِلْمان الذى يبدأ بحُمْقٍ ثم يَسْتمِرّ ؛ وأنشد لأعرابى(١) يُخاطب امرأته :

يا خَيْرُ إنّى قد جَعلتُ أسْتَمِرّ

أرْفع مِن بُرْدَىّ ما كُنتُ أجُرّ

وقال اللّيث : كُلّ شىء قد انقادت طُرْقَتُه ، فهو مُسْتَمِرّ .

ابن السِّكّيت : يقال : فلانٌ يَصنع ذلك الأمْر آونةً ، إذا كان يَصنعه مِراراً ويدعه مِراراً .

ويُقال : فلان يَصنع ذلك تاراتٍ ، ويَصنع ذلك تِيَراً ، ويَصنع ذلك ذاتَ المِرار .

معنى ذلك كُله : يَصْنعه مراراً ويدعه مراراً .

قال : المَرارة : لكُلّ حيوان إلاّ للبعير ، فإنه لا مَرارة له .

قال : والمِرّة : مزاج من أمزجة الجَسد .

والمَريرة : عِزّة النَّفس .

ومُرارة ، من الأسماء .

ومُرّة : أبو قبيلة من قُريش .

وبَطن مُرّ : موضع .

أبو عُبيد ، عن الفراء : فى الطّعام زُوّان ، ومُرَيْراء ، ورُعَيْداء ، وكُلّه مما يُرْمَى به ويُخرج منه .

والأمْرار : مياه معروفة فى دِيار بنى فَزارة .

وفى الحديث إنّ النبى صلّى الله عليه وسلّم

(١) اللسان (مرر) : « للأعشى » .

كَرِه من الشّاء سَبْعاً : الدّم ، والمَرار، والحَياء، والغُدَّة ، والذّكر ، والأُنثيين ، والمَثانة .

قال القُتَيبي :أراد المُحدّث أن يقول : «الأمرّ» فقال : المَرار ، والأمَرّ : المَصارين.

ثَعلب ، عن ابن الأعرابي : مَرْمَر ، إذا غَضِب .

ورَمْرَم ، إذا أصْلح شأنَه .

وقال غيره : مرَامِرات : حروفُ هجاء قَديم لم يَبْق مع الناس منه شَيء .

قلت : سمعت أعرابيًّا يقول فى كلام لهم : وَذَلٌ وَذَلٌ ، يُمَرْمِر مِرْوة ويَلُوكها .

يُمَرْمر : أصله : يُمَرِّر ، أى يَدْحُو لها على وَجْه الأرض .

وقال ابن السِّكيت : المَرِيرة من الحِبال: ما لَطُف وطال واشْتدّ فَتْله ؛

وهى : المَرائر .

واستمر مريره ، أى قَوِى بعد ضَعْف .

ويقال رَعَى بنو فلان المُرّيان، وهما الآلاء والشِّيح .

وفى حديث ابن الزُّبير ،قال لما قُتل عثمان : قُلت لا أستقبلها أبدا ، فلما مات أبى انقطع بى ثم استمرّت مَرِيرتى .

يقال : استمرت مريرة فلان على كذا ، إذا استحكم أمْرُه عليه وقَوِيت شَكِيمته فيه.

وأصله من الفَتل أن يَستقيم للفاتل .

وكل شىء انقادت طريقتُه ، فهو مُستَمِرّ.

وقوله : لا أستقبلها ، أى لم تُصْبنى مُصيبة مثلها قَطّ .

وفى حديث الوحى : إذا نَزل سَمِعت الملائكة صوتَ مَرار السِّلسلة على الصَّفا .

المَرار، أصله « الحَبْل » ، لأنه يُمَرّ ، أى : يُفتَل .

وإن رُوى « إمرار السلسلة » لحسن .

يقال : أمررت الشىء ، إذا جَرَرته ؛ قال الخادِرَةُ :

وتَقِى بصَالح مالنا أحْسَابنا
ونُمِر فى الهَيْجا الرِّماحَ ونَدَّعى (١)

(١) أورد ابن منظور البيت فى « جرر » فقال : « ونجر فى الهيجا » .

باب الثلاثي الصحيح من حرف الراء

ر ل ن

مهمل الوجوه .

ر ل ف

استعمل من وجوهه :

[رفل]

قال الليث : الرَّفْلُ : جرّ الذَّيل وركضه بالرِّجْلِ ؛ وأنشد :

يَرْفُلن فى سَرَق الحرير وقزّه
يَسْحَبْنَ مِن هُدّابِه أذيالاَ

قال : وامرأة رَافِلة ، ورَفِلة : تجُرّ ذيلها إذا مَشت وتَميس فى ذلك .

وأُمرأة رَفلاَء : وهى التى لا تُحسِن المَشْى فى الثّياب .

حكاه عن أبى الدُّقَيش .

قال : وفَرَس رِفَلٌ ، وثَوْرٌ رِفَلٌ ، إذا كان طويل الذَّنَب .

قال : وبَعِيرٌ رِفَلٌ ، يُوصَف به على وَجْهين : إذا كان طويل الذَّنَب ، وإذا كان واسع الجِلْد ؛ وأنشد[1] :

* جَعْد الدَّرانيك رِفَلُ الأَجْلاَد *

قال : وامرأة مِرْفالٌ : كثيرة الرُّفُول فى ثَوْبها .

وشَعَرٌ رَفَال : طويلٌ ؛ وأنشد :

* بفاحِمٍ مُنْسَدِلٍ رَفَالِ *

وأمّا قوله : « تَرفل المَرافلا » فمعناه : تَمْشى كل ضَرْب من الرَّفْل .

قال : ولو قيل : أُمرأة رَفِلة : تُطَوّل ذَيْلها وتَرْفُل فيه ، كان حَسَناً .

ومَرافل : سَوِيق يَنْبُوت عُمان .

أبو عُبيد : رَفَّلت الرّجل : إذا عظّمته ومَلّكته ؛ وأنشد :

(١) اللسان (رمل) : « وأنشد لرؤبة » .

إذا نحن رَفَلْنا امْرأً ساد قَوْمَه
وإنلم يكن مِن قَبل ذلك يُذْكَرُ

وفى حديث وائل بن حُجر : يَسْعَى وَيَترَفَّل على الأقوال .

قال شَمِر : التَّرَفُّل : التَسَوُّد .

والتَّرفيل : التَسْويد .

ورُفِّل فلانٌ ، إذا سُوِّد على قَوْمه .

قال:وأرْفلالرَّجلُ ثيابه ، إذا أرْخاها .

وإزار : مُرْفَلٌ : مُرْخًى .

أبو عُبيد ، عن الكسائىّ : رَفَلْت الرَّكِيَّةَ : أجْمَمْتُها .

وهذا رَفَلُ الرَّكِيّة : جُمّتها .

قال شَمِر : لا أعْرف «رَفَلْت الرَّكِيّة» لغير الكِسائىّ .

وقال الخليل : المُرَفَّل من أجزاء العَروض: ما زِيد فى آخر الجزء سَبَب آخر ، فيصير « مستفعلان» مكان « مستفعلن » .

ابن السّكيت ، عن الأصمعىّ : فرسٌ رِفَلٌّ ، ورِفَنٌّ ، إذا كان طَويل الذَّنب .

وفى حديث : مثل الرَّافلة فى غَير أهلها كالظّلمة يومَ القيامة .

الرَّافلة : المُتَبَرِّجة بالزِّينة .

يقال : رفل إزارَه ، وأسْبَله ، وأغْدفه ، وأذاله ، وأرْخاه .

والرِّفَلُ : الذَّيْل .

ر ل ب

ربل – برل – بلر

[ربل]

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : الرَّبْلَة . باطِنُ الفَخِذ ؛

وجمعها : الرَّبَلَات .

ولكل إنسان رَبْلَتان .

وقال اللّيث : أمرأة رَبِلَةٌ : ضَخْمة الرَّبَلات .

قال : ويُقال : امرأة رَبْلَاء ، رَفغاء ، أى ضَيِّقة الأرْفاغ ؛ وأنشد :

كأنّ مَجامِع الرَّبَلات مِنها
فِئامٌ يَنْهَدُون إلى فِئام

أبو عُبيد، عن الأصمعىّ : الرَّبْلُ : ضُروب من الشَّجر إذا بَرَدَ الزَّمانُ عليها وأدْبر الصَّيفُ تَفَطَّرت بِوَرَقٍ أخْضَر من غير مَطر ؛

يُقال منه : تَرَبَّلت الأَرْضُ .

وقال الليثُ نحْوَه .

وأرض مِرْبَال.

وقد أرْبلت الأرض : لا يَزال بها رَبْلٌ .

أبو عُبيد : من أسماء الأسد : الرِّيبال .

قلت : هكذا سمعتُه بغير همز ، ومن العرب من يَهمز ويَجْمعه : رَآبِلَة .

ويقال : ذئب رِيبَالٌ .

ولصٌّ رِيبال .

قال اللَّيث : وهو من الجرأة وارْتصاد الشَّرّ .

وفعل ذلك من رَأْبَلته وخُبْثه .

وتَرأبل تَرَأْبُلاً ، ورَأبل رَأْبلة .

وقال غيره : رَبَل بنو فلان يَرْبُلون : كَثُرَ عَدَدُهم .

ورَبَلت المَرَاعِى : كَثُر عُشْبها ؛ وأنشد الأصمعىّ :

وذُو مُضاضٍ رَبَلَت منه الحُجَرْ
حيث تَلاقَى واسطٌ وذُو أمَرْ

قال : الحُجَر : دارات فى الرَّمْل .

والمُضاض : نَبت .

والرَّبَالة : كَثْرة اللحم .

ورَجُلٌ رَبِيل : كَثير اللحم .

سَلمة ؛ عن الفراء : الرِّيبال : النَّباتُ المُلْتفُّ الطَّويل .

وقال ابن الأعرابى : الرَّبَال : كَثْرة اللَّحم والشَّحم .

والرَّبِيلة : المَرْأةُ السَّمِينة .

[برل]

أبو عُبَيد ، عن الفَرّاء ، البُرَائِل : الذى يَرْتفع مِن ريش الطَّائر فَيَسْتَدير فى عُنُقه ؛ وأنشد :

ولا يَزال خَرَبٌ مُقَنَّعُ
بُرَائِلاَه والجَناح يَلمعُ(١)

وقال الليث : البُرْؤُلة ؛ والجمعُ : البَرائل ، للدِّيك خاصّة .

ثَعلب ، عن ابن الأعرابي : أبو بُرائل : كُنية الدِّيك .

[بلر]

قلت : البِلَّوْر : الرَّجُل الضَّخْم الشُّجاع .
وأمّا البِلَوْر ، المعروف ، فهو مُخفّف اللام .

ر ل م

أُستُعمل من وُجُوهه :

[رمل]

ابن بُزُرْج : يُقال : إنّ بَيت بني فُلان لَضخمٌ وإنهم لأرْمَلة ما يَحْملونه إلاّ ما أسْتَفْقَروا له ؛ يَعْني : العارِيَة .

ويُقال للفقير الذي لا يَقْدر على شيء من رَجُل أو امرأة : أرْملة ، ولا يُقال للمرأة التي لا زَوْج لها وهي مُوسرة : أرْمَلة .

(١) البيت لحميد الأرقط : كما في اللسان « برأل » وفيه نقلا عن ابن برى أن الرجز منصوب لا مرفوع .

يعني : أنّهم قومٌ لا يَمْلكون الإبل ولا يَقْدرون على الارْتحال إلاّ على إبل يَسْتَفْقِرونها ، أي يَسْتَعيرونها ، من : أفقرْتُه ظَهْرَ بَعيري ، إذا أعَرْتَه إيّاه .

وقال ابن السِّكيت : الأرامل: المَساكين، من جماعة رِجالٍ ونِساء .

ويقال لهم : الأرامل ، وإن لم يكن فيهم نِساء .

ويقال : جاءت أرْمَلة وأرامل ، وإن لم يكن فيهم نساء .

وعامٌ أرْملُ : قليلُ المَطر ؛
وسنة رَمْلاَء .

وقال اليَزيدي : أرْملت المرأةُ : صارت أرْمَلة .

قال شَمِر : رَمَّلت المرأةُ من زَوْجها ؛ وهي أرْمَلة .

ويقال للذَّكر : أرْمل ، إذا كان لا امْرأة له .

وقال القُتَيبي : يقال للمرأة التي لا زَوج لها : أَرْملة .

وجَمْعها : الأرَامل ؛

والعرَبُ تقول للرَّجُـل الذي لا امرأة له : أَرْمَل .

وكذلك : رَجُـلٌ أَيِّم وامْرأة أَيِّمة ؛ وقال الراجز :

أُحِبّ أن أصْطاد ضَبًّا سَحْبَلاَ

رَعَى الرَّبِيعَ والشِّتاء أَرْمَلاَ

قال ابن الأنبارى : الأرْمَلة : التى مات عنها زَوْجُها : سُمِّيت « أرملة » لذَهاب زادِها وفَقْدها كاسِبها ومَن كان عيشُها صالحًا به ؛ من قول العَرب : أَرْمل الرَّجُـلُ ، إذا ذهب زادُه .

قال: ولا يُقال لِلرَّجُـل إذا ماتت امرأته : أرْمل، إلاّ فى شذوذ ، لأنّ الرَّجُـل لا يَذْهب زَادُه بموت امرأته : إذا لم تـكن قَيِّمة عليه ؛ والرَّجُـل قَيِّم عليها تَلْزمه عَيْلُولتها ومُؤْنتها، ولا يلزمها شيء من ذلك .

ورُدّ على القُتَيبي قولُه فيمن أَوْصى بماله للأَرامل أنه يُعطى منه الرِّجال الذين ماتت أزْوَاجُهم؛ لأنّه يُقال : رَجُلٌ أَرْمل، وامْرأة أَرْمَلة .

قال أبو بـكر : وهذا مِثل الوصيّـة للجوارى ، لا يُعْطى منه الغِلْمان . ووصِيّـة الغِلمان لا يُعْطى منه الجوارِى ، وإن كان يُقال للجارية : غلامة .

وقال اللّيث : الرَّمْل : معروف ؛ وجمعه : الرِّمَال .

والقِطعة منه : رَمْلة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : المِرْمَـلُ : القَيْدُ الصَّغِير .

وعامٌ أَرْمَلُ : قَليلُ الخَـيْرِ .

وقال أبو عمرو : الأرْمل : الأبْلَق .

وقال أبو زيد : نعجـةٌ رَمْلاء ، إذا اسْوَدّت قوائمُها كُلّها وسائرها أَبيض .

ويُقال لِوَشْى قوائم الثّور الوَحْشِىّ : رَمَلٌ ؛ واحدتها : رَمَلة ؛ وقال الجَعْدِىّ :

كأنّها بَعد ما جَدّ النَّجاء بها
بالشَّيِّطَيْن مَهاةٌ سُرْوِلَتْ رَمَلاَ

وفى حديث أُمّ معبد : وكان القومُ مُرْمِلين مُسْنِتين .

قال أبو عُبيد : المُرمِل : الذى نفد زادُه ؛ ومنه حديث أبى هُرَيرة : كُنّا مع النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فى غَزاة فأَرْمَلْنا وأنفضْنا .

ويُقال : أرْمَل السّهم إرمالاً ، إذا أصابه الدّمُ فبقى أثرُه ؛ وقال أبو النَّجم يَصف سِهاماً مُحمَّرَةَ الرِّيش :

مُحْمَرَّةَ الرِّيش على أرْتِمالها
مِن عَلَقٍ أقْبَل فى شِكَالِها

وأُرْمُولة العَرْفج : جُذْمُوره ؛ وجَمعها : أراميل ؛ قال :

* قَيْد فى أرامِل العَرافِج *

أبو عُبَيد : رَمَلْت الحَصِير ، وأرْمَلْته ، فهو مَرْمُول ومُرْمَل ، إذا نَسَجْته .

وفى الحديث : إنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم كان مُضطجعاً على رُمَال حَصير قد أثّر فى جَنْبه ؛ وقال الشاعر :

إذ لا يَزال على طَريقٍ لاحِب
وكأنّ صَفْحته حَصيرٌ مُرْمَلُ

ويُقال : رُمِّل فلانٌ بالدّم ، وضُمِّخ بالدم ، وضُرِّج بالدم ، كُلّه إذا لُطِّخ به ؛ وقد تَرَمّل بِدَمه .

والرَّوَامِل : نَواسِج الحَصِير ؛ الواحدة : رامِلة .

وقد أرْمَلْته ؛ وأنشد أبو عُبَيد :

* كأنّ نَسْج العَنكبُوت المُرْمَل *

وقال اللّيث : غلامٌ أُرمولة ، كقولك بالفارسيّة « زاذه » .

قلت : لا أعرف « الأُرموله » عربيَّتها ولا فارسيّتها .

ويقال : خَبيص مُرْمَل ، إذا عُصِد عَصْداً شَدِيداً حتى صارت فيه طَرائقُ مَدْخُونة .

وطَعامٌ مُرَمَّل ، إذا أُلقى فيه الرَّمْل .

والرَّمَل : ضَربٌ من عَرُوض يجىء على : فاعلاتُن فاعلاتُن ؛ وقال الراجز :

لا يُغلب النازع ما دام الرَّمَل

ومن أكَبَّ صامتاً فقد حَمَل

ويقال: رَمَل الرَّجُل يَرْمُل رَمَلاناً، إذا أسرع فى مَشْيه، وهو فى ذلك يَنْزُو.

والطائف بالبيت يَرْمُل رَمَلاناً اقتداء بالنبىّ صلّى الله عليه وسلّم وبأصحابه، وذلك أنهم رَمَلُوا لِيَعْلم أهلُ مكة أنّ بهم قوةً؛ وأنشد المُبرِّد:

ناقتُه تَرْمُل فى النِّقال

مُتْلف مالٍ ومُفيد مالِ

قال: النِّقال: المُناقلة، وهو أن تَضع رجلَيْها مواقع يدَيْها.

ثعلب، عن ابن الأعرابى: الرَّمَلُ: المَطر الضَّعيف.

رواه أبو عمرو، عن ثعلب.

أبو عُبيد، عن الأموى: أصابهم رَمَلٌ مِن مَطر، وهو القَليل.

وجمعه: أرْمال.

والرَّثان، أقوى منها.

قال شمر: لم أسمع «الرمل» بهذا المعنى إلا للأمَوىّ.

باب الراء والنون

ر ن ف

رنف — رفن — نفر — فرن

[رنف]

أبو عُبيد، عن أبي عُبيدة : الرّانفة : ناحيةُ الأَلْية ؛ وأنشد :

مَتَى ما نَلتقى فَرْدَيْنِ تَرْجُفْ
روانِفُ أَلْيَتَيْك وتُسْتَطارَا

وقال اللّيث : الرّانف : ما أَسْتَرْخى من الأَلْية للإِنسان.

قال : وأَلْيَةٌ رانِفٌ.

وقال غيره : أَرْنف البعير إرنافاً، إذا سار فَحرّك رَأْسه فتقدّمت هامَتُه.

أبو عُبيد : الرَّنَفُ : بَهْرَامَجُ البَرّ.

ويقال : رَنَف، وأَرْنف.

[رفن]

ابن السِّكِّيت، عن الأصمعى : فرسٌ رِفَلٌّ ورِفَنٌّ، إذا كان طويلَ الذَّنَب؛ وأنشد:

* يَتْبَعْن خَطْو سَبِطٍ رِفَلِّ(١) *

وقال النّابِغة :

بِكُلِّ مُجرَّبٍ كاللّيثِ يَسْمُو
إلَى أَوْصَال ذَيّالٍ رِفَنِّ

ثعلب. عن أبن الأعرابى : الرُّفْن : النَّبْض والرّافِنة : المتَبَخْترة فى بَطَر.

أبو عُبيد، عن الأصمعى: المُرْفَئِنّ: الذى نَفَر ثم سَكَن ؛ وأنشد :

ضَرْباً وِلاءً غَيْرَ مُرْثَعِنّ
حَتّى تَرَنّى ثم تَرْفَئِنّى

(١) الشعر لابن ميادة (اللسان : رفل).

[فرن]

ثَعلب، عن أبن الأعرابىّ : الفارِنَةُ : خَبَّازة الفُرْنىّ .

وقال اللَّيث : الفُرْنىّ : طعـام ؛ الواحدة : فُرْنِيّة ، وهى خُبْزة مُسَلْكَة مُصَغْنَبة تُشْوى ثم تُرْوَى لَبَنًا وسَمْنًا وسُكّراً .

ويُسمَّى ذلك المُخْتَبَز : فُرْنا .

[نفر]

أبو عُبيـد ، عن أبى زَيد : النَّفَر ، والرَّهْط : ما دُون العَشَرة من الرِّجال .

وقال أبو العبّاس : النَّفَر ، والقـوم ، والرَّهْط ، هؤلاء معناهم : الجمع ، لا واحدَ لهم من لِفظهم ، للرِّجَال دون النِّساء .

اللَّيث : يُقال ، هؤُلاء عشرة نَفَر ، أى عَشرة رِجال .

ولا يقال : عِشْرون نفراً ، ولا ما فوْق العَشَرة .

وقال الفَرَّاء : يقال : ليلة النَّفْر والنَّفَر ؛ وهم النَّفَر من القوْم.

قال : ونَفَرة الرَّجُل ، ونَفْره : أُسرته ؛ تقول : جاء فى نَفْرته ، ونَفْره ؛ وأَنشد :

حَيَّيْتك ثُمَّتَ قالتْ إنّ نَفْرتنا
أليومَ كُلُّهم يا عُروَ مُشْتَغِلُ

قال : ونَفر القومُ يَنْفِرون نَفراً ونَفِيراً.

ونَفرت الدابّةُ تَنْفِر وتَنْفُر نُفُـوراً ونفاراً .

ونفر الجُرْحُ ، إذا وَرِمَ ، نُفُوراً .

ويقال للأُسرة أيضاً : النُّفُورة .

يقـال : غابَت نُفُورَتُنـا ، وغَلَبت نُفُورتُنا نُفُورَتَهم .

قال : ونافرتُ الرَّجُلَ مُنافرةً ، إذا قاضَيْته .

وقال أبو عُبيد : المُنـافرة ، أن يَفْتخر الرَّجُلان كُلّ واحد منهما على صاحبه ، ثم يحكِّما بينهما رجلاً ، كفِعل عَلقمة بن عُلاثة مع عامر بن الطُّفَيل حَيث تنـافر إلى هَرِم ابن قُطْبة الفَزارىّ ؛ وفيهما يقول الأَعْشى :

قد قلتُ شِعْرى فمضى فيكُما
وأعْتَرف المَنْفُور للنافِر

والمَنْفُور : المَغلوب .

والنافِر : الغالِب .

وقد نَفَره يَنْفِره ويَنْفُره نَفْراً ، إذا غَلَبه.

ونَفَّر الحاكمُ أحدَهما على صاحبه تَنْفِيراً.

وقال ابن الأعرابى : النافر : القامِرُ .

قال : هو يوم النَّحْر ، ثم يوم القَر ، ثم يوم النَّفْر الأول ، ثم يوم النَّفْر الثانى .

هكذا قال أبو عُبيد .

ويقال ، فلانٌ لا فى العِير ولا فى النَّفير .

قيل هـذا المَثل لقُريش من بين العَرب ، وذلك أن النبيّ صلّى الله عليه وسلم لمّـا هاجر إلى المَدِينـة ونَهض منها لِيلْقى عِيرَ قُريش سَمِع مُشركو قُرَيش بذلك فنَهضُوا ولَقوه ببَدْر ليأمَن عيرُهم المُقْبِلُ من الشام مع أبى سُفيان ، فكان من أمرهم ما كان ، ولم يكن تخلّف عن العِـير والقتال إلاّ زَمِنٌ أو مَن لا خَير فيه ، فكانوا يقولون لمن لايَسْتصلحونه لمهمّ : فلان لا فى العِير ولا فى النَّفير . فالعِيرُ : مَن كان منهم مع أبى سفيان ؛ والنَّفير : من كان منهم مع عُتْبة بن رَبيعة قائِدهم يوم بَدْر .

وأستنفر الإمامُ الناسَ لجهاد العَدوّ فنَفَروا يَنفرون ، إذا حَثّهم على النَّفير ودَعاهم إليه ، ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم : وإذا أُسْتُنْفِرتم فانْفِروا .

ويقال : أَسْتنفرت الوَحش ، وأَنْفرتها ، ونَفَّرْتُها ، بمعنًى واحد .

فنَفرت تَنْفِر ، وأسْتنفرت تَسْتَنفر ، بمعنًى واحد ؛ ومنه قول الله عزّ وجلّ : (كأَنّهم حُمُر مُسْتَنْفَرة فَرّت من قَسْوَرَة)[1] .

وقُرِئت « مُسْتَنْفِرة » بكسر الفـاء ؛ بمعنى : نافِرة .

ومن قرأ « مُسْتَنْفَرَة » فمعناها : مُنَفَّرة ؛

وأنشد ابن الأعرابىّ :

أُضرب حِمارَك إنه مُسْتَنْفِر
فى إثْر أَحْمِرةٍ عَمَدْن لِغُرَّبِ

أى : نافر .

وفى حديث عُمر أنّ رجلا فى زمانه تَخلّل

(١) المدثر : ٥٠و٥١ .

بالقَصَب فَنفَرُوهُ ، فَنَهى عن التخلُّل بالقَصَب.

قال أبو عُبيد ، عن الأصمعى والـكِسائى: نَفر فَمُه : أى وَرِم .

قال أبو عُبيد : وأُراه مأخوذاً من : نفار الشىء من الشىء ، إنما هو تجافيه عنه وتَباعده منه ، فكأنّ اللحم لما أنكر الداء نَفَر منه ، فَظَهر ، فذلك نِفَارُه .

أبو عُبيد : رَجُل عِفرٌ نِفرٌ ، وعِفْرِيَةٌ نِفْرِيَةٌ ، وعِفْرِيتٌ نِفْرِيتٌ ، وعُفَارِيَةٌ نُفَارِيَةٌ ، إذا كان خَبِيثاً مارداً .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : النَّفَائِر : العَصافِيرُ .

وقوله تعالى : (وجَعَلناكم أكثَرَ نَفيراً)[١] نَفير ، جمع نَفْر : مثل ، الـكَلِيب والعَبِيد .

ونَفْر الإنسان ، ونَفَره ، ونَفْرته ، ونَفيره، ونافرته : رَهْطه الذين يَنصرونه ،

ومنه قوله تعالى : (وأعَزّ نَفَراً)[٢] أى قوماً يَنْصُرونه .

(وما يَزيدهم إلا نُفوراً)[٣] أى تباعُداً عن الحقّ .

يقال : نَفَر يَنفِر نُفوراً .

(ولَّوْا على أَدْبارِهِم نُفوراً)[٤] أى نافرين ، مثل : شاهد وشُهُود.

ر ن ب

رنب ـ نرب ـ ربن ـ برن ـ نبر ـ بنر

[رنب]

قال اللّيث ، الأَرْنَبُ : الذَّكَر يقال له: الخُزَز .

والأنثى : أَرْنَب .

وأجاز غيره أن يُقال للذّكر : أَرْنب ؛

وجمعه : الأرانب .

(١) الإسراء : ٦ .

(٢) الكهف : ٣٥ .

(٣) الإسراء : ٤١ .

(٤) الإسراء : ٤٦ .

والأرْنبة : طَرَف الأنف ؛

وجمعها : الأرانب أيضاً .

يقال : هم شُمّ الأُنوف واردةٌ أرَانبهم.

وقال الليث : أرضٌ مُرْنِبَةٌ : كثيرة الأرانب .

وقال أبو عبيد : أرض مُؤَرْنِبَةٌ ، من الأرانب :

قلت : ومنه قول الشاعر :

* كَرَاتُ غُلَامٍ مِنْ كِسَاءٍ مُؤَرْنَب (١) *

فكان فى العربيّة مُرَنّب ، فرُدَّ إلى الأصْل .

وقال الليثُ : ألف « أرنب » زائدة .

قلت : وهى عند أكثر النَّحْوِيِّين قَطْعِيَّة .

وقال : لاتجىء كلة فى أولها ألف فتكون أصلية ، إلا أن تكون الكلمة ثلاثة أحرف

(١) صدره :

* تدلت على حصن الرءوس كأنها *

(اللسان : رنب) .

مثل : الأَرْض ، والأمر ، والأرش .

عمرو ، عن أبيه ، قال : المَرْنَبَة : القَطيفة ذات الخَمْل .

وقال اللّيث : يقال : كساء مَرْنبَانِيّ ، ومُؤَرْنَب .

فأمّا المَرْنَبـانى : فالذى لونُه لون « الأرنب » .

وأمّا « المُؤَرْنَب » : فالذى يُخْلط غزْلُه بوَبَر الأرْنب .

وقرأتُ فى كتاب اللّيث فى هذا الباب : المَرْنَب : جُرَذٌ فىعِظَمِ الْيَرْبُوعِ قَصِيرُ الذَّنَب.

قلتُ : هذا خطأ ، والصوابُ : الفِرْنِب ، بالفاء مَكسورة . ومن قال : مَرْنَب ، فقد صَحَّف .

[نرب]

قال اللّيثُ : النَّيْرَبُ : النَّمِيمة .

ورَجُلٌ نَيْرَبٌ : ذُو نَيْرَبٍ ، أى نَمِيمَة .

وقد نَيْرَبَ فهو يُنَيْرِب ، وهو خَلْطُ

القول ، كما تُثيرُ الرِّيحُ التُّرابَ على الأرض فتَنْسُجُه ؛ وأنشد :

* إذا النَّيْرَبُ الثَّرْثارُ قال فأهْجَرا *

ولا تُطرح اليـاء منه لأنها جُعلت فصلًا بين الرّاء والنُّون .

قال : والنَّيْرب : الرَّجُلُ الجلد .

ورَوى أبو العبـاس ، عن عمرو ، عن أبيه ، أنه قال : النَّيْرَبة : النَّميمة .

[ربن]

قال اللَّيثُ : أرْبَنْتُ الرَّجُـلَ ، إذا أعْطَيْتَهُ رَبُوناً ، وهو دَخيل ، وهو نحو : عَرْبُون .

أبو عمرو : المُرْتَبِنَ : المُرْتفـع فَوق المَـكان .

قال : والمُرْتَـبِئ ، مثله ؛ وقال الشاعر :

ومُرْتَبِنٍ فَوْقَ الْهِضَابِ لِفَجْوَةٍ
سَمَوْتُ إليـه بالسِّنَانِ فَأَدْبَرَا

ورُبَان كلّ شيء : مُعظمه وجَماعته .

وقيل : رُبَّان الشَّبَاب : أوَّله ؛ ومنـه قوله[1] :

وإنمـــا العَيْشُ بِرُبَّانِهِ
وأنتَ مِنْ أفْنـانِهِ مُفْتَقِرْ

ورُبَّان السَّفينة : الذى يُجْرِيها ؛

ويُجمع : رَبَابِين .

قلت : وأظُنُّه دَخِيلاً .

ويُقال : الرَّبَانِيّون : الأرْبَاب .

[برن]

البَرْنِيّ : ضَرْبٌ مِن التَّمْرِ أحمر مُشْرَبٌ صُفْرة ، كَثِير اللِّحاء عَذْب الحلاوة .

ويقال : نَخْلَةٌ بَرْنِيَّة ، ونَخْلٌ بَرْنِيّ ؛ وقال الرَّاجز :

* بَرْنِيّ عَيْدَانٍ قَليـــل قِشْرُه *

وقال ابن الأعرابي : البَرَانِيّ : الدِّيَكَة ؛ الواحد : بَرْنِيَّـة .

وقال اللَّيث : البَرَانِيّ ، بلغة أهل العراق : الدِّيَكَة الصِّغار أوّلَ ما تُدْرِك .

---

(١) هو ابن أحمر . (اللسان : ربب) .

الواحد : بَرْنِيَّة .

قال : والبَرْنِيَّة : شِبْه فَخَّارة ضَخْمة خَضْراء مِن القَوارير الثِّخان الواسعة الأَفْواه .

[نبر]

الحَرَّانىُّ ، عن أبن السِّكِّيت : النَّبْر ، مصدر :

نَبَرْتُ الحَرْفَ أنْبُره نَبْرًا ، إذا هَمَزْته .

قال : والنِّبْر : دُوَيْبّة أصغر من القُراد تَلْسع فيَحْبط مَوْضعُ لَسْعته ، أى يَرِم ؛

والجمع : أَنْبار ؛ وقال الرّاجز وذَكر إبلاً سَمِنت وحَمَلت الشُّحوم :

كأنَّهـا من بُدُنٍ وأسْتِيفارْ
دَبَّت عليها ذَرِباتُ الأَنْبارْ

يقول : كأنها لَسَعَتْها الأَنْبار فوَرِمت جُلودُها وحَبِطَت .

وفى حَديث حُذيفة أنه قال : تُقبض الأمانةُ مِن قَلْب الرَّجُل فيظَلّ أثَرُها كأَثر جَمْرٍ دَحْرَجْته على رِجْلك فنَفِط ، تَراه مُنْتَبِرًا وليس فيه شىء .

قال أبو عُبيد : المُنْتَبِر : المُنْتَفِط .

وقال اللّيث : النَّبْر بالكلام : الهَمْز .

قال : وكُل شىء رفع شيئاً ، فقد نَبَره .

قال : وأنْتَبر الجُرْحُ ، إذا وَرِم .

وأنْتبر الأميرُ فوق المِنْبر .

ورَجُلٌ نَبَّارٌ بالكلام : فصيحٌ بَلِيغ .

قال أبن الأنباريّ : النَّبْر عند العرب : أرتفاع الصَّوْت .

يقال : نَبر الرَّجُل نَبْرَةً ، إذا تكلّم بكلمة فيها عُلُوٌّ ؛ وأنشد :

إنِّى لأَسْمع نَبْرَةً مِن قَوْلها
فأكاد أن يُغْشَى علىَّ سُرُورَا

وسُمّى المِنْبر : مِنْبراً ، لارتفاعه وعُلُوّه .

قال اللّيث : والنِّبر ، من السِّباع : ليس بدُبّ ولا ذئب .

قلت : ليس النِّبر من جِنس السِّباع إنما هو دابّة أصغر من القُراد ، والذى أراد اللّيْث : البَبر : بباءين ، وهو من السِّباع ، وأحسبه دَخِيلاً ، وليس من كلام العرب ، والفُرْس تسميه : بَبْرًا .

الأَنْبار : أَهْراء الطّعام ؛

واحدها : نِبْرٌ .

ويُجمع : أنابير ، جَمع الجمع .

وسُمي الهُرْى : نِبْرًا ؛ لأن الطّعام إذا صُبّ فى مَوْضعه انْتَبر ، أى ارْتفع .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : المَنْبُور : المَهْموز .

قال : والنَّبْرة : صَيْحة الفزع .

والنَّبرة : الهَمْزة .

يُقال : نبرت الحَرْف ، إذا هَمَزْته .

وفى الحديث أنه لما قيل له : يا نبىء الله .

قال : إنّا مَعْشَر قُرَيش لا نَنْبِر .

وفى الحديث : إن الجرح يَنْتَبر فى رَأس الحَوْل ، أى يَرِم ويَنْفَط .

[بنر]

أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابى ، قال : المِبْنور : المُخْتَبَر .

ر ن م

رنم — مرن — نمر — رمن

[رنم]

أبو عُبَيد ، عن الأصمعى : مِن نَبات السهل : الحُرْبُث ، والرَّنَمة ، والتَّربة .

قال شَمِر : رَواه المِسْعِرىّ ، عن أبى عُبيد : الرَّنَمة .

وهو عِنْدنا : الرَّتَمة ، مِن دِقّ النَّبات معروف .

وأخبرنى المُنذرىّ ، عن أبى العَبّاس ، عن ابن الأعرابى ، قال : الرَّنَمة ، بالنُّون : ضَرْبٌ من الشّجَر .

قلت : لم يَعرف شَمِر « الرَّنَمة » فظنّ أنه تَصْحيف ، وصَيَّره « الرَّتَمة » ، والرَّتَمة : من الأشجار الكِبار ذات السّاق ؛ والرَّنَمة ، من دِقّ النَّبات .

وقال اللّيث : الرَّنيم : تَطْريب الصَّوْت ؛

والترنُّم ، منه .

والحَمامة تَتَرَنَّم .

والمُكّاء ، فى صوته تَرْنيم .

والقوسُ والعُود ما أُسْتَلْذِذت صَوْته فله تَرْنِيم ؛ وقال ذو الرُّمّة يَصِف الجُنْدُبَ :

كأنّ رِجْلَيه رِجْلاَ مُقْطِفٍ عَجِلٍ
إذا تجَاوَبَ من بُرْدَيْه تَرنيمُ

أراد بـ « بُرْدَيْه » : جَناحَيه . وله صرير يَقع فيها إذا رَمِض فَطار ، وجَعَله ترنيماً .

ثَعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : الرُّنُم : المُغَنّيات المُجِيدات .

قال : والرُّنُم : الجوَارِى الكَيِّسات .

[رمن]

الرُّمّان ، معروف ، من الفَوا كه ؛ قال الله تعالى فى صِفة الجِنان : (فيهما فاكِهَةٌ ونَخْلٌ ورُمّان)(١) .

يقول القائل الذى لا يَعرف العربيّة وحُدودَها : إنّ الله عزّ وجلّ قال « فيهما فا كهة » ثم قال «ونَخْل ورُمّان » دلّ بالواو أنّ النخل والرُّمّان غير الفاكهة ، لأن الواو تَعطف جُملة على جُملة .

قلت : وهذا جَهل بكلام العَرب ، والواو دَخلت للاُختصاص، وإن عُطِف بها. والعرب تَذْكر الشىء جُملةً ثم تختصّ من الجملة شيئاً، تَفضِيلاً له وتَنبيهاً على ما فيه من الفضيلة ، وهو من الجملة ؛ ومنه قول الله عز وجل : (حافِظُوا على الصَّلَوات والصَّلاة الوُسْطَى)(٢) فقد أمرهم بالصلوات جُملة ، ثم أعاد الوُسطى تخصيصاً لها بالتّشديد والتأكيد ، وكذلك أعاد النّخل والرُّمان ترغيباً لأهل الجَنّة فيهما؛ ومن هذا قوله عزّ وجلّ : (مَن كانَ عَدُوًّا لِلّه ومَلاَئكته ورُسُله وجِبريل ومِيكالَ)(٣) ، فقد عُلم أنّ جبريل وميكال دَخَلا فى الجملة ، وأُعيد ذِكرهما دلالةً على فَضلهما وقُربهما مِن خالقهما .

ورَمّان ، بفتح الراء : موضعٌ .

ويُقال لِمَنبت الرُّمّان : مَرْمَنة ، إذا كَثُر فيه أُصُوله .

والرُّمّانة ، تُصغّر : رُمَيمينة .

(١) الرحمن : ٦٨ .

(٢) البقرة : ٢٣٨ .

(٣) البقرة : ٩٨ .

[مرن]

قال اللَّيثُ: مَرَنَ الشىءُ يَمْرُنُ مُرُونًا ، إذا استَمَرّ وهو لَيِّن فى صَلابَة .

ومَرَنَت يَدُ فلانٍ على العَمل ، أى صَلُبت واستَمَرّت .

ومَرَن وَجهُ الرّجُل على هذا الأمر ؛ وإنه لَمُمَرَّنُ الوَجه ؛ قال رُؤْبة :

* فِرَارُ خَصمٍ مَعِلٍ مُمَرَّنِ *

والمَصدر : المُرُونة .

وقال شَمِر : مَرَنت الجلدَ أمرُنه مَرْنًا ، ومَرَّنتُه تَمرينًا .

وقد مَرَن الجلد ، أى لانَ .

وأمْرَنْت الرّجُلَ بالقَوْلَ ، حتى مَرَن ، أى لانَ .

وقد مَرَّنُوه ، أى لَيَّنُوه .

وناقة مُمَارِنٌ : ذَلُولٌ مَرْكُوبَة .

والمارِنُ : ما لانَ مِن الأنف .

وقال الفَرّاء : يقال : مَرَد فلانٌ على الكلام ، ومَرَن ، إذا استَمرّ فلم يَنْجع فيه .

وقال أبو عُبيد : مَرَنت الناقةَ أمرُنُها مَرْنًا ، إذا دَهنت أسفل خُفِّها بدُهْنٍ من حَفًى بها .

وقال الأصمعىّ : يقال للناقة إذا ضَرَبها الفَحل مِراراً فلم تَلقَح : مُمارِنٌ ؛ وقد مارَنَت مِرَانًا .

ونحو ذلك قال ابن شُمَيل .

قال: وناقةٌ مِمْرانٌ ، إذا كانت لا تَلقَح .

قال أبو عمرو : التَّمرين : أن يَحْفَى الدابّة فيرقّ حافرُه فتَدْهَنه بدُهْن ، أو تَطْليه بأخثاء البَقَر وهى حارّة ؛ وقال ابن مُقْبل يَصف باطن مَنْسِم البَعير :

فرُحْنا يَرَى كُلٌّ أيديهما
سَرِيحًا تَخَدَّم بَعد المُرون

وقال أبو الهيثم : المَرْن : العمل بما يُمَرِّنها ، وهو أن يَدْهَن خُفَّها .

وقال ابن مُقبل أيضًا :

يا دارَ سَلْمى خَلاءً لا أُكَلِّفها
إلا المَرَانة حتى تَعْرِف الدِّينا

قال أبو عمرو : المَرانة هَضْبة من هَضبات بنى عَجلان ، يُريد : لا أُكلّفها أن تَبرح ذلك المكان وتَذْهب إلى موضع آخر .

وقال الأصمعى : المَرانة : اسم ناقة كانت هادية بالطَّرِيق .

وقال : الدِّين : العَهد والأمر الذى كانت تَعهده .

ويُقال : المرانة : السُّكوت الذى مَرَنت عليه الدّارُ .

وقيل : المَرانة : مَعرفتُها .

أبو عُبيد : يقال ما زال ذلك دِينك ، ودَأْبك ، ومَرِنك ، ودَيْدَنك ، أى عادتك .

وقال ابن السِّكّيت : الأَمْران : عَصَبُ الذِّراعَيْن ؛ وأنشد بيت الجَعْدى :

فأدَلّ العَــيْرُ حتى خِلْته
قَفَص الأَمْران يَعْدُو فى شَكَلْ

قال صَحْبِي إذْ رَأَوْه مُقْبِلاً
ما تَراه شَأْنَه قُلْتُ أدَلّ

قال : أدل ، من الإدْلال .

وأنشد غيرُه لِطَلْق بن عَدِىّ :

* نَهْدُ التَلِيل سالم الأَمْرَان *

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : يومُ مَرْنٍ ، إذا كان ذا كُسْوة وخِلَع .

ويومُ مَرْنٍ ، إذا كان ذا فِرار من العدوّ .

[نمر]

قال اللَّيْثُ : النَّمِرُ : سَبُع أَخْبث من الأَسَد .

ويقال للرَّجُل السَّيِّء الخُلق : قد نَمِر ، وتَنَمَّر .

ونَمَّر وَجْهَه ، أى غَبَّره وعَبَّسه .

قال : والنَّمير من الماء : العَذْب .

قال أبو عُبيد : النَّمير : الماء الزّاكِى فى الماشية النّامي .

وقال الأصمعى : النَّمير : النامِى ، عَذْباً كان أو غير عَذب .

أبو تُراب : نَمَر فى الجبل والشَّجر ، ونَمَل ، إذا علَا فيها .

وقال الفراء : إذا كان الجمع قد سُمي به نَسبت إليه فقلت في « أنْمار » : أنْمارى ، وفى « معافر » : معافِرِىّ ؛ فإذا كان الجمع غير مُسمَّى به نَسبت إلى واحده ، فقلت : نقِيبِىّ ، وعَرِيفِىّ ، ومَنْكِبِىّ .

وقال ابن الأعرابى : النمُرْه : البَلَق .

والنِمرة : العَصَبة .

والنَّمِرة : بُردة مُخطَّطة .

والنِمِّرة : الأُنثى من النَّمِر .

والنِّسبة إلى النَّمِر بن قاسطة : نَمَرِىّ ، بفتح المِيم .

ونُمارة : اسم قبيلة .

وفى الحديث : فجاءه قومٌ مُجتابِى النِّمار ، أى جاءه قومٌ لابِسُو أُزُر من صُوفٍ مخطَّطه .

كُل شملة مُخطَّطة من مآزر الأعراب ، فهى : نَمِرة ؛

وجمعها : نِمَار .

يقال : اجْتاب فلانٌ ثوبًا ، إذا لَبِسه .

ر ف ت

مهمل .

ر ف م

رف — فرم

[رفم]

أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : الرَّفَمُ : النَّعيمُ التامّ .

[فرم]

قال : والفَرَمُ للمرأة : ما تَتَضيَّق به .

وقال فى موضع آخر : التَّفرِيب ، والتَّفرِيم : بالباء والميم : تَضْيِيق المَرأة فَلْهَما بعَجَم الزَّبِيب .

وقال اللَّيث وغيرُه : هو الفِرَام .

وقد اسْتَفرمت المرأةُ ، فهى مُسْتفرِمة ، إذا احتَشَت .

وقال أبو عُبيدة : المُفْرَم من الحِياض : المَمْلوء ، بالفاء فى لُغة هُذَيل ؛ وأنْشد :

* حِياضُها مُفْرمةٌ مُطَبَّعه *

ويقال : أفرمت الحوض ، وأفعمته ، وأفأمته ، إذا ملأته .

وقال أبو زيد : الفِرَامة : الخرقةُ التى تحملها المرأةُ فى فَرْجها .

واللِّجام : الخِرقة التى تشدّها من أسفلها إلى سُرّتها .

وقال غيره الفِرَام : أن تحيض المرأةُ وتحتشى بالخرقة .

وقد افترمت ؛ قال الشاعر :

وَجَدْتُك فيها كأمِّ الغُــلَامِ
مَــتى ما تجِدْها فارِماً تفترِمِ

ر ب م

برم — ربم :

[برم]

البُرَمُ : قُدُورٌ من حِجارة ؛

الواحدة : بُرْمَة ؛

وربما جُمِعت : بِرَاماً ، وبُرماً .

اللّيث : البَرَمُ : الذى لا يَدْخل مع القَوْم فى المَيْسِر ؛ وجَمْعُه : أبْرام ؛ وأنشد :

إذا عُقَبُ القُدُور عُدِدْنَ مالًا
تحُثُّ حَلَائلَ الأبْرامِ عِرْسِي

ويقال: بَرِمْت بكذا وكذا ، أى ضَجِرْت .

وأبْرَمنى فلانٌ إبْرَاماً .

وقد تبَرَّمت به تبَرُّماً .

ويقال : لا تُبْرِمْنِي بكَثْرة فُضولك .

أبو عُبيد : البَرِيمُ : خَيْطٌ فيه ألوانٌ تَشُدُّه المرأةُ على حَقْوَيْها .

وقال الليث : البَرِيم : خيطٌ يُنظَمُ فيه خَرَزٌ فتَشُدُّه المرأةُ على حقْوَيْها ؛ وأنشد :

* إذا المُرْضِعُ العَرْجاءُ جالَ بَرِيمُها[(1)] *

وقال ابن الأعرابىّ :البَرِيمان : الجيشان ، عَرَب وعَجم .

قال : والبُرُم : القَومُ السَّيِّئُوا الأخلاق .

ابن السِّكيت ، عن أبى عُبيدة ، يقال :

---

(١) صدره :

* وقائله نعم الفتى أنت من فتى *

والبيت للكروس بن حصن (اللسان : برم) .

أشوِ لنا من بَرِيمَيْهــا ، أى من الـكبد والسَّنام ، قالت ليلى الأخْيَلِيّة :

يأيها السَّدِمُ المُلَوِّى رأسَه

لِيَقُودَ مِن أهْلِ الحِجازِ بَرِيما

أرادت : جيشاً ذا لَوْنَين .

وكلُّ ذى لَوْنين : بَرِيم .

وقال ابن الأعرابىّ : البَرِيم : خَيْطَان يَكونان من لَوْنين .

والبَرِيم : ضوء الشّمس مع بَقِيّة سواد اللّيل .

والبَرِيم : القَطِيع من الغَنم من ضأن ومِعْزَى .

والبَرِيم : ثوبٌ فيه قزٌّ وكَتّان .

والبريم : خَيطٌ يُفْتَلُ على طاقَيْن .

يقال : بَرَمْته ، وأبْرَمْته .

قال : والمُبْرِم : الذى يُسَوِّى البِرَام ويَنْحتها ويَقطعها .

قال أبو بكر فى قولهم : فلانٌ مُبْرِم :

المُبْرِم : الثَّقِيل الذى كأنه يَقْتطع من الذين يُجالسهم شيئاً ، من اسْتثقالهم إيّاه ، بمنزلة «المُبْرِم» : الذى يَقتطع حجارة البِرَام من جَبَلها .

وقال أبو عُبَيدة : المُبْرِم : الغَثّ الحديث الذى يُحدِّث الناسَ بالأحاديث التى لا فائدة فيها ولا مَعْنى لها ، أخذ من «المُبْرِم» الذى يَجْنى البَرَم ، وهو ثمر الأراك ، لا طَعْم له ولا حلاوة ولا حُموضة ولا معنى له .

وقال الأصمعىّ : المُبْرِم : الذى هو كَلٌّ على أصْحابه لا نَفْع عنده ولا خَير ، بمنزلة «البَرَم» الذى لا يَدْخُل مع القَوم فى المَيسر ويأكل معهم مِن لحْمه .

قال ابن السِّكيت فى قوله :

* والبائِعات بشَطَّىْ نَخْلَةَ البُرَما *

قال : البُرَم ، يريد : البِرَام .

يُقال : بُرْمة وبُرَم ؛ إذا كُنّ قَليلاً .

فإذا كُنّ كَثيرا ، فهى بُرْم .

مثل : حُرَف ، وحُرْف ؛ وقال طَرفة :

جاءوا إليك بكلِّ أرمَلَةٍ
شَعْثاء تحمِل مِنقَع البُرَمِ

قال : والبُرَمُ : ثَمَرُ الأراك .

فإذا أدرك ، فهو مَرْدٌ .

وإذا اسْوَدّ ، فهو كَبَاثٌ ، وبَرِير .

والبُرَام : القُرَاد ، وهو القِرْشَام .

والبَرَمُ : الكُحْل المُذَاب .

قلت : ورَواه بعضهم : صُبَّ فى أُذنه البَيْرَمُ .

وقال ابن الأعرابىّ : البَيْرم : البِرْطِيل .

وقال أبو عُبَيدة ، قال أبو عُبيد : البَيْرَم عَتَلَة النَّجّار .

أوقال : عتلة النَّجّار : البَيْرم .

وحدّثنى أبو سعيد المهدانى ، قال حدّثنا المُحاربىّ ، قال حدّثنا لَيْث ، عن عَمْرو مولَى المُطَّلب ، عن عِكْرمة ، عن ابن عبّاس ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اسْتمع إلى حديث قَوم وهم له كارِهون ملأ الله سَمْعه من البَيْرم والآنُك .

أبو عُبيد ، عن أبى عمرو : البَرَم : ثمر الطَّلح ؛

واحدته : بَرَمة .

شَمر ، عن ابن الأعرابى : العُلّفة من الطَّلْح: ما أخْلف بعد البَرَمة ، وهو شِبْه اللُّوبياء .

وقال غيره : أبْرَمْتُ الأمْر ، إذا أحْكمْته .

والأصل فيه : إبرام الفَتْل ، إذا كان ذا طاقَين .

[ربم]

أهمله اللَّيث .

وقال ابن الأعرابىّ : الرَّبَم : الكَلأ المُتَّصِل .

أبواب الثلاثي المعتل

ر ل و ا ى

ورل — رول

[ورل]

قال اللّيث : الوَرَلُ : شيء على خِلْقة الضَّبّ إلا أنّه أعظم منه ، يكون في الرِّمال والصَّحارَى ؛

والجمع : الوِرْلَان ؛

والعدد : أَوْرَال .

قلت : الوَرَل، سَبِط الخَلْق طَويل الذَّنَب ، كأنّ ذَنَبه ذَنَبُ حَيَّة. ورُبَّ وَرَلٍ يُرْبِي طُوله على ذراعَيْن .

وأمّا ذَنب الضَّب فهو ذو عُقَد ، وأطْول ما يكون قَدْر شِبْر .

والعَرَبُ تَستَخبث الوَرَل وتَستَقذره فلا تأكله .

وأما الضبّ فإنهم يَحرِصون على صَيْده وأَكْله .

والضبّ أَحْرش الذَّنب خَشِنه مُفَقَّره ، ولونه إلى الصُّحْمة ، وهى غُبرة مُشْرَبة سواداً ، وإذا سَمِن اصْفر صَدْرُه ، ولا يأكل إلا الجنادب والدُّبّاء والعُشْب ، ولا يأكل الهوامّ .

وأما الوَرَل فإنه يأكل العَقارب والحيّات والحَرابِيَ والخَنافس ؛ ولحمه دِرْياقٌ ؛ والنِّساء يَتسمَّن بلحْمه .

[رول]

أبو عُبيد ، عن الأصمعيّ : رَوَّلْتُ الخبزَ بالسَّمنِ والوَدَك تَرْويلاً ، إذا دَلَكْتَه به ؛

قال : ورَوَّل الفَرَسُ ، إذا أَدْلَى لِيَبُولَ .

شَمِر : التَّرْويل : أن يَبُول بَوْلاً مُتقطِّعاً مُضطَرِباً .

قال : وقال ابن الأعرابيّ : المُرَوِّل : الذى يَسترخى ذَكَره ؛ وأنشد :

لمّا رأت بُعَيْلها زِنْجيلا
طَفَنْشَلاً لا يَمنع الفَصِيلاَ

مُرَوِّلاً مِن دُونها تَرْوِيلاً
قالتْ له مَقالةً تَرْسِيلاً
* لَيتك كُنت حَيضة تَمْصِيلاً *

وقال ابن الأعرابى : الرَّواويل : أسنان صِغارٌ تَنبُت فى أصول الأسنان الكِبار حتى يَسْقُطن .

وقال الأصمعى : الرُّوَال والرَّوُول : لُعاب الدَّوابّ والصِّبيان ؛ وأنكر أن يكون زيادة فى الأسنان .

وقال اللّيث : الرُّوَال : بُزاق الدابّة .

يُقال : هو يُرَوِّل فى مِخلاته .

قال : والرَّائل ، والرَّائلة : سِنٌ تَنبت للدابّة تَمنعه من الشَّراب والقَضم ؛ وأنشد :

* يَظَلّ يَكسوها الرُّوَال الرَّائلاَ *

قلتُ : أراد بـ«الرُّوال الرَّائل» : اللُّعاب القاطِر من فِيه .

هكذا قاله أبو عَمرو .

والرُّأْل : فَرخُ النَّعام ؛

والجمع : الرِّئال .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال : المُرَوِّل ، الرجُل الكثِير الرُّوَال ، وهو اللُّعاب .

والمِروَل : الناعِمُ الإدَام ؛

والمِروَل : الفَرس الكثِير التَّحَصُّن .

ر ن و ا ى

ران — يرن — رنا — ورن — نار

[ران]

قال الله عزّ وجلّ : (كَلاَّ بَل رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم ما كَانُوا يَكسِبُون)(١) :

قال الفَرّاء : يقول : كَثُرت المَعاصى منهم والذُّنوب فأحاطت بقُلوبهم ، فذلك الرَّيْن عليها .

وجاء فى الحديث أنّ عُمر قال فى أُسَيفع جُهَينه لمّا رَكِبه الدَّين : أصبح قد رِين به .

يقول : قد أحاط بما له الدَّين ؛ وأنشد ابن الأعرابى :

* ضَحَّيت حتى أظهرتْ ورِين بى *

(١) المطففين : ١٤ .

يقول : حتى غُلِبت من الإعْياء .

وكذلك غَلَبة الدَّين ، وغَلَبة الذُّنوب .

ورُوى عن أبى هُرَيرة أنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم سُئل عن هذه الآية : (كَلّا بَلْ رانَ على قُلُوبهم ما كانُوا يَكْسِبون)(١) ، فقال : هو العَبد يُذْنب الذَّنب فتُنْكَت فى قَلْبه نُكْتة سَوْداء ، فإن تاب منها صُقِل قَلْبُه وإن عاد نُكِتت أُخْرى حتى يَسْوَدّ القَلْبُ ، فذلك الرَّيْنُ .

وقال أبو مُعاذ النَّحوىّ : الرَّيْنُ : أن يَسْوَدّ القَلْبُ من الذُّنوب. والطَّبْعُ : أن يُطْبع على القَلب ، وهو أشدّ من الرَّين ، وهو الخَتْم .

قال : والإقْفال أَشَدّ من الطَبع ، وهو أن يُقْفل على القَلْب.

وقال الزجّاج فى قوله تعالى : (كَلّا بل رَانَ على قُلُوبهم)(١) يقال : ران على قَلْبه الذَّنبُ يَرِين رَيْناً ، إذ غُشِى على قلبه .

قال : والرَّين ، كالصَّدأ يَغْشَى القَلْب .

(١) المطففين : ١٤ .

وفى حديث عُمر أنه قال: ألا إن الأُسَيْفع أُسَيْفع جُهَيْنة رَضى مِن دِينه وأمانته بأن يُقال : سَبَق الحاجّ فادّان مُعْرِضاً وأَصْبَح قد رِين به .

قال أبو عُبيد : قال أبو زيد : يقال : رِين بالرَّجُل رَيْناً ، إذا وَقع فيما لا يَستطيع الُخروج منه ولا قِبلَ له به .

قال : وقال العتّابى ، عن ابن الأعرابىّ : رِين به : انْقُطع به .

قال أبو عُبيد : كل ما غَلبك وعَلاك فقد ران بك ، وران عليك ؛ وأنْشد لأبى زُبَيْد :

ثُم لَمّا رآه رانَتْ به الخَمْـ
ـرُ وأن لا تَرِينَه باتّقاءِ

قال : رانت به الخمر ، أى غلبت على قلبه وعَقْله .

وقال : قال الأموىّ : يُقال : أَران القومُ فهم مُرِينون ، إذا هَلَكت مواشيهم وهُزِلت .

قال أبو عُبيد : وهذا أيضا من الأمر الذى أتاهم مما يَغلبهم فلا يَستطيعون احْتماله.

ثعلب، عن ابن الأعرابى : الرَّينة: الخمرة ؛

وجمعها : رَينات.

والرُّون : الشدّة ؛

وجمعها : رُوُون.

والرَّين : سوادُ القَلْب ؛

وجمعه : رِيان.

[يرن]

أبو عُبيد، عن الفراء : اليُرَّنأ، بضم الياء وهمز الألف والقَصر : الحِنّاء.

وقال غيره : اليَرُون : ماء الفَحْل.

[رنا]

ثعلب، عن ابن الأعرابىّ: الرَّنوة: اللَّمحة؛

وجمعها : رَنَوات.

والرَّنَوْناة: الكأسُ الدّائمة على الشُّرب؛

وجمعها : رَنَوْنيات.

قال: والرُّناء : الصَّوت ؛

وجَمعه : أَرْنِيَة.

أبو عُبيد، عن الأُموىّ : الرُّناء : الصَّوت، مَمْدود.

وقال شَمِرٌ : سألت الرِّيَاشِيّ عن «الرُّناء» الصوت، بضم الراء، فلم يَعْرفه، وقال: الرَّناء، بالفتح : الجَمال، عن أبى زَيد.

وأخبرنى المُنذرىّ أنه سأل أبا الهيثم عن « الرُّناء » و « الرَّناء » بالمَعنيين اللّذين حكاها شَمِر، فلم يَعرف واحداً منهما.

قلت : «والرُّناء»: بمعنى الصوت، ممدود، صحيح.

وقال مُبتكر الأعرابىّ : حدّثنى فلانٌ فرَنَوْت إلى حديثه، أى لَهَوْت به.

وقال : أسأل الله أن يُرْنِيَكم إلى الطّاعة، أى يُصَيِّركم إليها حتى تَسكُنوا وتَدُوموا عليها.

وكأس رَنَوْناة: دائمة ؛ وقال ابن أحمر :

مَدَّت عليهــا المُلْكَ أَطْنابَها
كأسٌ رَنَوْناةٌ وطِرْفٌ طِمِرْ

أراد : مدت كأسٌ رَنَوْناةٌ عليه أطْناب المُلك، فذَكر «الملك» ثم ذَكر «أطنابه».

ومثله قوله :

* فوَدَدْتُ تقتَدَ بَرْدَ مائِها *

أراد : وَرَدتِ بَرْدَ ماء تَقْتَد .

ومثله قول الله عزّ وجلّ : (الَّذِى أَحْسَنَ كُلَّ شَىءٍ خَلَقَه)(١).

أى أحْسَنَ خَلْق كُلّ شَىْء . ويُسَمّى هذا البَدَل .

وأخبرنى المُنْذِرِىّ ، عن أبى العبّاس : أنه أخبره عن ابن الأعرابىّ ، أنه سَمِعه رَوى بَيت ابن أحمر :

بَنَّت عليــه المُلْكُ أطنابَهـا
كأسٌ رَنَوْناةٌ وطِرْفٌ طِمِرْ

أى المُلْكُ هى الكأسُ . ورفع «الملك» بـ « بَنَّت » .

وقال اللّيْث : فلان رَنُوُّ فُلانة ، إذا كان يُديم النَّظَر إليها .

وفلانٌ رَنُوّ الأمانىّ ، أى صاحب أمانىّ يَتوقّعها ؛ وأنشد :

يا صاحِــبىّ إنّنى أَرْنُوكما
لا تَحْرِمانى إنّنى أَرْجُــوكما

قال : ورَنا إليها يَرْنُو رُنُوًّا ، ورَنًى ، مَقْصور ، إذا نظر إليها مُداومةً ؛ وأنْشد :

إذا هن فَصَّلْن الحديث لأَهْله
وجَدَّ الرَّنى فَصَّلْنَه بالتّهانُف

ابن الأعرابى : تَرَنّى فلانٌ : أدام النَّظر إلى مَن يُحِبّ .

[أرن]

ثَعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الأرْنة : الجبن الرَّطْب ؛

وجمعها : أُرَن .

قال : والأرَانَى : الجُبْن الرَّطْب ؛

وجمعها : أرَانىّ .

والإرَان : النّشاط ؛

وجمعه : أُرُن .

والإرَان : الجنازة ؛

وجمعها : أُرُن .

والأُرون : السُّمّ ؛

وجَمعه : أُرُن .

وقال الليث : الأُرُون : دماغ الفِيل ؛ وأنْشد :

وأنت الغَيْثُ يَنْفع ما يَليه
وأنت السُّمّ خالَطه الأُرُونُ

أبو عُبيد : الإرَان : خَشَبٌ يُشَدّ بَعضُه

(١) السجدة : ٧ .

إلى بَعض يُحمل فيه المَوْتى ؛ وقال الأعشى :

أُثِرَتْ في جَناجِنٍ كإرانِ الـ
ـمَيْت عُولِينَ فَوْق عُوجٍ رِسالِ

وقيل : الإرَان : تابوت المَوْتى .

قال : وقال الفَرّاء : الأَرَن : النَّشَاط ؛

وقد أَرِنَ يأرَن أَرَنا .

وأخبرني المُنذرِيّ ، عن ثَعلب ، عن ابن الأعرابيّ قال : قال أبو الجرّاح : الأُرْنَة : الجُبْن الرَّطْب .

ويُقال : حَبٌّ يُلقى في اللّبن فيَنْتَفخ ، ويُسمَّى ذلك البَياض : أُرْنة ؛ وأَنْشد :

* هِدَانٌ كَشَحْم الأُرْنة المُتَرَجْرِجِ *

قال : والأُرَانى : حَبُّ بَقْل يُطرح في اللّبن فيُجَبِّنه .

وقوله : هِدَانٌ : نَوّامٌ لا يُصَلّى ولا يُبَكِّر لحاجته ؛ وقد تَهَدَّن ، ويُقال : هو مَهْدُونٌ ؛ قال :

* ولم يُعَوَّد نَوْمَة المَهْدُون *

ابن السِّكِّيت : الأُرَانَى : جَناة ثَمر الضَّمَّة ، نَبت ، في باب فُعَالَى .

أبو[1] عُبَيد ، عن الكِسائيّ وأبي زَيْد : يَوْمٌ أَرْوَنَانٌ ، وليلة أَرْوَنانَةٌ : شَدِيدة الحَرّ والغَمّ .

وأخبرني الإيادي ، عن شَمِر ، قال : يومٌ أَرْوَنانٌ ، إذا كان ناعِمًا ؛ وأنشد فيه بيتًا للنابغة الجَعْدِيّ :

هذا ويومٌ لنا قَصِيرٌ
جَمُّ المَلاَهِى أَرْوَنَانُ

قال : وهذا من الأضداد ، فهذا البيت في الفَرح .

وقال الآخر[2] :

فَظَلّ لِنِسْوة النُّعمان مِنّا
عَلى سَفْوانَ يومٌ أَرْوَنَانُ

قال : أراد : يوم أَرْوَنانِيّ ، بتشديد ياء النِّسبة ، فخفَّف ياء النسبة ، كما قال الآخر :

---

(١) الكلام من هنا إلى قوله « بِرْذَى أروان » أثبته ابن منظور في « رون » .

(٢) هو النابغة الجعدى : (اللسان : رون) .

لم يَبْق من سُنّة الفارُوق تَعْرِفه

إلاّ الدُّنَيْنِي وإلا الدُّرّة الخَلَقُ

وكان أبو الهَيْثم يُنكر أن يكون «الأرْونان» في غير مَعْنى: الغَمّ والشِّدة، وأنكر البَيْتَ الذي احتج به شَمِر.

وقال ابن الأعرابيّ: يومٌ أَرْوَنان، مأخوذ من «الرون» وهو الشِّدة؛

وجمعه: رُوُون.

وفي حديث عائشة أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم طُبّ – أي سُحِر – ودُفِن سِحْرُه في بئر ذِي أَرْوَان.

والمِئْرَان: كِناسُ الثور الوَحْشِيّ؛

وجمعه: المَيارِين، والمآرِين.

عمرو، عن أبيه: الرُّونة: الشِّدة[1].

وقال أبن الأعرابي: النَّرْوة: حَجر أبيض رَقيقٌ، وربما ذُكِّي به[2].

قال: وكانت العَرب في الجاهلية تقول لذى القَعْدة: وَرْنة؛ وجمعها: وَرْنات؛ وشهر جُمادَى: رُنَّى؛ وجمعها: رُنَّيات[3].

وقرأت بخط شَمِر في حديث أَسْتسقاء عُمر: حتى رأيتُ الأرْنَبة تأكلها صِغار الإبل.

قال شَمِر: روى الأصمعيّ هذا الحديث عن عَبد الله العمرى عن أبي وَجْزة.

قال شمر: قال بعضهم: سألت الأصمعيّ عن «الأرنبة» فقال: نَبْت.

قال شمر: وهو عندى «الأرينة»، سمعت ذلك في القَصيح من أعراب سَعْد بن بكر، ببطن مُرّ.

قال: ورأيْته نباتاً يُشبه الخِطْميّ عَرِيض الوَرق.

قال شمر: وسمعتُ غيره من أعراب كنانة يقولون: هو الأرِين.

وقالت أعرابيّة مِن بَطن مُرّ: هي الأرينة، وهي خِطْمِيّنا وغَسُول الرَّأْس.

---

(١) هذه العبارة مكانها في اللسان «رون».

(٢) هذه العبارة مكانها في اللسان «نرا».

(٣) لم يذكر ابن منظور هذه العبارة في «أرن» وإنما ذكرها في «رنا» و «رون» و «ورن».

قلت : وهذا الذى حكاه «شمر» صَحِيح ، والذى رُوِى عن الأصمعى أنه : الأرنبة ، من الأرانب ، غير صَحيح ، وشمِرٌ مُتْقِن . وقد عُنِى بهـذا الحرف فسأل عنه غيرَ واحدٍ من الأعراب حتى أحـكمه . والرُّواة ربّما صَحَّفُوا وغيَّروا .

ولم أسمع « الأرنبة » فى باب النَّبات من أحد ولا رأيتُه فى نُبوت البادية ، وهو خطأ عندى ، وأحسب القُتَيبى ذكر عن الأصمعىّ أيضاً « الأرنبة » وهو غير صَحِيح .

[نار]

ابن المُظَفَّر : النُّور : الضِّياء ؛

والفعل : نار ، وأنار .

وفى الحديث : فَرض عمر بن الخطّاب جَدّ ثم أنارها .

زَيدُ بن ثابت : أى نوَّرها وأوضحها .

قال : والمَنَارة : الشَّمعة ذاتُ السِّراج .

والمَنارة أيضاً : التى يوضع عليها السِّرَاج ؛

وأنشد (١) :

* فيها سِنَانٌ كالمَنَارَة أصْلَعُ *

وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : لَعَنَ الله مَن غيَّر مَنَارَ الأرْض .

المَنارُ : العَلَم والحدّ بين الأرَضين .

ومَنار الحرم : أعْلامُه التى ضَربها إبراهيمُ صلّى الله عليه وسلم على أقطار الحرم ونَواحيه ، وبها تُعرف حُدود الحرم من حُدود الحِلّ .

ويَحتمل معنى قوله «لعن الله من غيّر منار الأرض» أراد به : مَنار الحرم .

ويجوز أن يكون : لعن الله من غيَّر تخُوم الأرض ، وهو أن يَقتطع طائفةً من أرض جاره ، أو يُحوِّل الحدّ من مكانه .

وروى شَمر ، عن الأصمعىّ : المَنـار : العَلَم يُجعل للطَّريق ؛

أو الحدّ للأرَضين من طين وتُراب .

---

(١) هو أبو ذؤيب . وصدر هذا العجز :

* وكلاهما فى كفه يزنية *

(الديوان : ٢٠ ـ اللسان : نار) .

ويُقال للمنارة التى يُؤذَّن عليها : المِئْذَنة ؛

وأنْشد :

لِمَكّ فى مناسمها منــــار

إلى عدْنان واضحةُ السَّبيــل

وقال الأصمعىّ : كُلّ وَسْم بمِـكْوًى ، فهو نارٌ ؛

وما كان بغير مِـكْوًى ، فهو حَرْقٌ ، وقَرْعٌ ، وقَرْمٌ ، وحَزٌّ ، وزَنْمٌ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : النار : السِّمة ؛

وجمعها : نِيار .

وقال : وجَمع النّار المُحرقة : نِيران .

وجمع النُّور : أنْوار .

والنُّور : حُسْن النَّبات وطُوله ؛

وجمعه : نِوَرَة .

والنِّير : العَلَم ؛

وجمعه : أنْيَار .

قلت : والعربُ تقول : ما نارُ هذه الناقة ؟ أى ما سِمَتُها ؟ سُمِّيت ناراً لأنّها بالنّار تُوسَم ؛ قال الراجز :

حتى سَقَوْا آبالَهم بالنّــــارِ

والنـــارُ تَشْفِى من الأُوار

أى سَقَوا إبلهم بالسِّمَة ، أى إذا نَظروا فى سِمة صاحبها عُرف فسُقِيت وقُدِّمت على غيرها لِـكَرَم صاحبها عليهم .

ومن أمثالهم : نِجَارُها نارُها ، أى سِمَتُها تَدُلّ على نِجَارها . يَعْنى الإبل ؛ قال الرّاجزُ يَصِف إبلاً ، سِماتُها مُخْتَلفة :

نِجَارُ كُلِّ إبِلٍ نِجَارُهـــــــا

ونارُ إبْل العالَمِين نارُهـــــــا

يقول : اُختلفت سِماتُها لأنّ أربابَها من قبائل شتّى ، فأُغِير على سَرْحِ كُلّ قبيــلة واُجتمعت عند من أغار علمهـا سِماتُ تلك القبائل كلِّها .

وأما قوله :

* حتى سَقَوْا آبالَهم بالنّار *

يقول : لمـا عَرف أصحابُ الماء سِمتهـا سَقَوْها لِشَرف أرْباب تلك النّار .

ونارُ المُهَوِّل : نارٌ كانت للعرب فى الجاهليّة يُوقدونها عند التحالُف ويَطرحون فيها مِلحاً يَفقَعُ ، يهوِّلون بذلك تأكيداً للحِلْف .

والعرب تَدعُو على العَدُوّ فتقول : أبعد الله داره ، وأوْقد ناراً إثْرَه .

وأخبرنى المُنذرىّ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال : قالت العُقَيْليّة : كان الرَّجُل إذا خِفْنا شَرَّه فتحوّل عنا أوْقدنا خلفه ناراً .

قال : فقلتُ لها : ولِمَ ذلك ؟

قالت : ليتحوّل ضبعهم معهم ، أى شَرّهم ؛ وأنشدنى بعضُهم :

وجَمّة أقوام حَمَلْت ولم أكن
كمُوقد نارٍ إثرهم للتنــدّم

الجَمّة : قومٌ تحمّلوا حَمالة فطافُوا بالقبائل يسألون فيها ، فأخبر أنه حَمَل من الجمّة ما تحمّلوا من الدِّيات . قال : ولم أندم حين ارتحـلوا عنّى فأُوقد على إثرهم .

ونار الحُبَاحب : قد مرّ تفسيره فى كتاب « الحاء » .

وقال أبو العبّاس : سألت ابن الأعرابىّ عن قوله : لا تَسْتَضِيئوا بنار المُشْركين .

فقال : « النــار » ها هنا : الرأى ، أى لا تُشاوروهم .

وأمّا حديثهم الآخر : أنا برىء من كُلّ مُسلم مع مُشْرك . ثم قال : لا تَراءَى نارَاهُما .

فإنّه كره النُّزول فى جوار المُشركين ، لأنه لا عَهد لهم ولا أمان ، ثم وَكّده فقــال : لا تراءَى ناراهما ، أى لا يَنزل المُسلم بالموضع الذى تقــابل نارُه إذا أوقدها نارَ مُشرك ، لقُرب منزل بعضهم من بعض ، ولكنه ينْزل مع المسلمين فإنهم يَدٌ على مَن سِوَاهم .

ورُوى عن ابن عمر أنه قال : لولا أنّ عُمر نَهى عن النِّير لم نَر بالعَلَم بَأساً ، ولكنه نَهى عن النِّير .

قال شَمِر : قال أبو زيد : نِرْتُ الثوب أنِيرُه نَيْراً .

والاسم : النِّيرة ، وهى الُخيوطة والقَصبة إذا اجتمعتا ، فإذا افترقتا سُمّيت الُخيوطـة :

خُيُوطَةٌ ؛ والقَصَبةُ : قَصَبةٌ ، وإن كانت عَصاً فعَصاً .

قال : وعَلمِ الثَّوب : نِيرٌ ؛

والجمع : أنيار ؛

ونَيَّرت الثوبَ تَنْييراً ؛

والاُسم : النِّير .

تقول : نِرْتُ الثَّوْبَ ، وأنَرْتُه ، ونَيَّرْتُه ، إذا جعلتَ له عَلَماً ؛ وأنشد :

* على أثَرَيْنا نِير مِرْطٍ مُرَجَّل[1] *

قال : والنِّيرة أيضاً : مِن أدَوات النَّسَّاج يَنْسج بها ، وهى الخشبة المُعْترضة .

ويقال للرجل : ما أنت بِسَداةٍ ولا لُحْمَة ولا نِيرة ؛ يُضرب لمن لا يَضُر ولا يَنْفع ؛ قال الكُمَيت :

فما تأتُوا يَكُنْ حَسَناً جَمِيلاً
وما تَسْدُوا لِمَكْرُمة تُنِيرُوا

يقول : إذا فَعلتم فعلاً أبْرَمْتموه .

قال : والطُّرَّة مِن الطَّريق تُسمَّى : النِّير ، تَشْبِيهاً بنِير الثَّوب ، وهو العَلَم فى الحاشية ؛ وأنشد بعضُهم فى صِفة طريق :

على ظَهر ذى نِيرَيْن أمّا جَنابُه
فوَعْثٌ وأمّا ظَهْرُه فمُوَعَّسُ

وجَنابُه : ماقَرب منه ، فهو وَعْث يَشْتَدّ فيه المَشى ؛ وأمّا ظَهر الطَّرِيق المَوْطوء فهو مُمَتَّن لا يَشْتد على الماشى فيه .

وقال غيره : يقال للخَشبة المُعترضة على عُنق الثَّوْرين المَقرونين للحراثة : نِيرٌ .

ويُقال لِلُحْمة الثَّوب : نِير ؛ وأنْشد ابن الأعرابىّ :

ألا هَـــــل تُبْلِغَنِّيها
على اللَّيّان والضِّفَّـــــــهْ
فــــلاةٌ ذات نِيرَيْن
بِعَزْوٍ سَمْحُهــــا رَنَّهْ
تخـــــال بها إذا غَضِبت
حَمـــــاةً فاضِحَت كِنَّهْ

---

(١) صدره :

* فقمت بها تمشى تجر وراءنا *

والبيت لامرىء القيس .

يُقـال : ناقة ذات نِيرَيْن ، إذا حملت شَحْماً على شَحْم كان قبل ذلك .

وأصل هذا من قولهم: ثوبٌ ذو نِيرَيْن، إذا نُسج على خَيْطين ، وهو الذى يُقال له : ديابُوذ ، وهو بالفارسيّة : ذوياف .

ويُقال له فى النَّسج : المُتاءمة ، وهو أن يُنار خَيْطان معاً ويُوضع على الحفَّة خَيْطان .

وأمّا ما نِير خَيْطاً واحدا فهو السَّحْل .

فإذا كان خيطٌ أبيض وخَيط أسـود ، فهو المُقاناة .

ويُقال للحرب الشّديدة : ذات نِيرَيْن ؛ وقال الطِرِمّاح :

عدا عن سُلَيْمى أنّنى كُلّ شارِق
أهُـزّ لحرْبٍ ذاتِ نِيرَيْن ألّتى

أنشد ابن بُزُرْجَ :

ألم تَسأل الأَحْلاف كيف تبدّلُوا
بأمرٍ أنارُوه جميعاً وأَلْحَمُوا

قال : ويُقال : نائرٌ ونارُوه ؛ ومُنِير وأنارُوه .

ويقال : لسْت فى هـذا الأمر بمُنير ولا مُلْحِم .

أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابىّ : يُقال للرّجُـل : نِرْنِرْ ، إذا أمَرْته بعَمل عَلَم للمِنْديل .

والنُّورة مِن الحجر: الذى يُحْرق ويُسوّى منه الـكِلْس ويُحْلق به شَعر العانَة :

قال أبو العبّاس: يُقال : انْتَوَر الرّجلُ، وانْتار ، من « النُّورة » .

ولا يُقال : تنوّر ، إلاّ عند إبْصار النار .

وتأمُر من « النُّورة » فتقول : انْتَوِرْ يا زيد ، وانْتَرْ ، كما تقول : اقْتَوِل واقْتَل .

وأنشد غيرُه فى « تَنَوّر النار » :

فتنوّرْت نارَها مِن بَعيـدٍ
بِخَزَازَى هَيْهاتَ مِنْك الصَّلاَءُ

ومنه قولُ ابن مُقْبل :

* كَرَبَتْ حياةُ النَّار للمُتنوِّرِ *

الحرّانى، عن ابن السِّكيت : النُّور : ضِدّ الظُّلمة .

والنُّور : جمع « نَوَار » ، وهى النُّفَّرُ من الظِّباء والوَحْش .

وامرأة نَوَار ، ونِساء نُورٌ ، إذا كانت تَنْفِر من الرِّيبة .

وقد نارت تَنُور نَوْراً ، ونِوَاراً ؛ وأنشد قول العجَّاج :

* يَخْلِطْن بالتأنُّس النَّوَارَا *

وقال مالك بن زُغْبة الباهليّ يُخاطب امرأةً :

أنَوْراً سَرْعَ ماذا يا فَرُوقُ
وحَبْلُ الوَصْل مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ

وقوله « سَرْعَ ماذا » أراد : سَرُعَ ، نخفَّف .

قلت : والنُّور ، من صفات الله عزّ وجل؛ قال الله تعالى : (اللهُ نُورُ السَّمَوَاتِ والأرْض)(١) .

قيل فى تفسيره : الله هادِى أهل السموات وأهل الأرض .

(١) النور : ٣٥ .

وقيل : أنارها بحكمة بالغة .

وقال ابن عَرَفة : أى مُنوِّر السموات والأرض ، كما يقولون : فلان غِياثُنا ، أى مُغِيثنا، وفلان زادى ، أى مُزوِّدى؛ قال جرير:

وأنت لنا نُورٌ وغَيْثٌ وعِصْمَةٌ
ونَبْتٌ لمن يَرْجو نَدَاكَ وَرِيقُ

وقوله تعالى: (مَثَلُ نُورِه كَمِشْكَاة فيها مِصْبَاحٌ)(٢) أى مثل نور هُداه فى قلب المُؤْمن كمشكاة فيها مِصْباح .

وقوله تعالى (نُورٌ على نُورٍ)(٢) أى نُور الزُّجاجة و نُور المِصْباح .

وقال أبو إسحاق فى قوله تعالى : (قد جاءكم من الله نُورٌ)(٣) قال : النُّور ، ها هنا : محمّد صلّى الله عليه وسلّم .

والنُّور : هو الذى يُبيِّن الأشياء ويُرِى الأبصار حَقِيقتها .

قال : فمثل ما أتى به النبيّ صلّى الله عليه

(٢) النور : ٣٥ .
(٣) المائدة : ١٥ .

وسلم فى القلوب فى بيانه وكشفه الظلمات ، كمثل النور .

ثم قال : (يَهْدِى به اللهُ من اتَّبَع رِضْوَانَه سُبُلَ السَّلاَم)(١) .

وفى حديث علىّ : نائرات الأحكام ، ومُنِيرات الإسلام .

يريد : الواضحات البيِّنات .

يقال : نار الشىءُ ، وأنار ، واستنار ، إذا وَضح .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : النائرُ : الملْقِى بين الناس الشُّرور .

والنَّائرة : الحِقْدُ والعَدَاوة .

والنَّؤُور : دُخان الشَّحْم .

وكُنّ نِساء الجاهلية يَتَّشِحْن بالنَّؤُور ؛ ومنه قول بِشْر :

* كما وُشِم الرَّواهِشُ بالنَّؤُور *

(١) المائدة : ١٦ .

وقال اللّيث : النَّؤُور : دُخان الفَتِيلة يُتَّخذ كحلاً أو وَشْماً .

قلت : أمّا الكحل فما سَمِعت أنّ نساء العرب اكْتَحَلن بالنَّؤُور ؛ أمّا الوَشْم به فقد جاء فى أشعارهم ؛ قال لَبيد :

أورَجْع واشمة أُسِفَّ نَؤُورُها
كِفَفاً تعرّض فوقهنّ وِشامُها

وقال اللّيث : النائرة : الكائنةُ تَقع بين القوم .

وقال غيره : بينهم نائرةٌ ، أى عداوة .

وقال اللّيث : النَّور : نَوْر الشَّجر ؛ والفِعل : التَّنوير .

ويُقال للنَّوْر : نُوّارٌ أيضاً .

وقد نَوّرت الأشجارُ تَنويراً ، إذا أخْرجت أزاهيرها .

وجمع : النَّور : أَنوار .

وواحدة النُّوّار : نُوّارَة .

وقال : يقال : فلان يُنوِّر على فلان ، إذا شبَّه عليه أمراً .

قال : وليست هذه الكلمة عربيّة ، وأصله أن امرأة كانت تُسمى : نُورَة ، وكانت ساحرةً ، فقيل لمن فعل فِعْلها: قد نَوّر ، فهو مُنَوِّر .

وفى صِفة النبىّ صلّى الله عليه وسلم : أَنْور المُتَجَرَّد .

والعرب تقول للحسن المُشرق اللّون : أنور . معناه : إذا تجرّد من ثيابه كان أَنْور مِلْءَ العَيْن . وأراد بالأنور : النَّيِّر ، فوضع « أفعل » موضع « فعيل » ، كما قال تعالى : (وهو أهْونُ عليه)[1] أى : وهو هَيِّن عليه.

والتَّنوير : وقتُ إسفار الصُّبْح .

يقال : قد نَوَّر الصُّبح تَنويراً .

ويقال : نار الشىء ، وأنار ، ونَوَّر ، واستنار ، بمعنًى واحد .

كما يقال : بان الشىء ، وأبان ، وبَيَّن ، وتَبيَّن ، واستبان ، بمعنًى واحد .

(١) الروم : ٢٧ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : النَّؤُور : دُخان الشحم الذى يَلْتزق بالطَّسْت ؛ وهو الهِنَاج أيضاً .

ابن هانىء ، عن زيد بن كَثْوة ، قال : عَلِق رجلٌ امرأةً فكان يَتَنَوَّرها باللّيل ؛ والتَّنَوُّر ، مثل التَّضَوُّؤ .

فقيل لها : إن فلاناً يَتنوّرك ، لِتَحْذره فلا يَرى منها إلاّ حَسَناً ، فلمّا سَمعت ذلك رَفعت مُقَدَّم ثَوْبها ثم قابلته وقالت: يامُتنوِّراً هاه ؛ فلما سَمِع مقالتها وأبصر ما فعلت قال : فبئسما أرى هاه ، وانصرفت نَفسُه عنها . فضُربت مثلاً لكُل مَن لا يَتّقى قَبِيحاً ولا يَرْعَوى لِحَسَن .

[ورن]

قال ابن الأنبارىّ : أخبرنى أبى عن بعض شُيوخه قال : كانت العَرب تُسمِّى جمادى الآخرة: رُنَّى ، وذا القَعْدة : وَرْنَة ؛ وذا الحِجة: بُرَك .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : التَّوْرُن : كَثْرة التَّدَهُّن والتَّنعيم .

قلتُ : التودُّن ، بالدال ، أشبه بهذا المَعْنى .

ر ف و ا ى

روف – ررف – وفر – ارف – فرى – فار – رفا – افر .

[روف]

قال الله عزّ وجلّ : (وَلا تَأْخُذْكم بهما رَأْفَةٌ فى دِين الله)[1] :

قال الفراء : الرّأفة ، والرآفة : الرّحمة : مثل : الكَأْبة ، والكَآبة .

وقال الزّجاج : معنى « لا تأخذكم بهما رأفة » أى لا تَرحموهما فتُسقطوا عنهما ما أمر الله به من الحدّ :

ومن صِفات الله عزّ وجلّ : الرّؤُوف ، وهو الرّحيم .

والرّأفة ، أخصّ من الرّحمة وأرقّ .

وفيه لُغتان قُرِىء بهما معاً : رَؤُوف ، على « فعول » ، ورَؤُف ، على « فَعُل » .

(١) النور : ٢ .

وفذرَأْف يَرْأف ، إذا رَحِم .

وقال أبو زيد : يقال : رَؤُفْت بالرجل أَرْؤُف به ، ورَأَفت أرأف به ، كُلٌّ من كلام العرب .

قلت : ومَن لَيَّن الهمزة قال : رَوُف ، فجعلها واواً .

ومنهم من يقول : رَأْفٌ ، بسكون الهمزة .

ورَوى أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابى ، قال : الرّؤوفة : الراحة .

وقال ابن الأنبارى : قال الكسائى والفرّاء : ويُقال : رَئِف ، بكسر الهمزة ، ورَؤُف .

قال أبو بكر : ويُقال : رَأْف ، بسكون الهمزة ؛ وأنشد :

فآمِنُــــــوا بنبىٍّ لا أبالكُمُ
ذى خاتَم صـــاغه الرحنُ مَختُوم
رَأْفٌ رَحيم بأهل البِرّ يَرْحمهم
مُقَرَّبٌ عند ذى الكرسىِّ مَرْحُوم

[ريف]

قال اللّيث : الرِّيفُ : الخِصْب والسَّعة في المَأكل والمَطعم .

قلت : الرِّيف : حيثُ يكون الخضَر والمِيَاه ؛

وجمعه : أرْياف .

وقد تَرَيَّفنا ،أى حضَرْنا القُرَى ومَعِينَ الماء .

ومن العَرب من يَقول : راف البَدوِىّ يَرِيف، إذا أتى الرِّيفَ ؛ ومنه قولُ الرّاجز:

جَوّاب بَيْداء بها غُروف

لا يأكل البَقْل ولا يَرِيفُ

ولا يُرى فى بَيْته القَلِيف

وقال القُطامىّ :

وراف سُلافٍ شَعْشَعَ البَحْرُ مَزْجَها

لِتَحمَى وما فِينا عن الشُّرْبِ صادِفُ

قال:رافٍ : اسم الخمر . تَحمَى : تَسْكَر.

[ورف]

أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابى : أوْرَف الظِّل ، ووَرَف ، ووَرَّف، إذا طال وامْتدّ .

أبو عُبيد ، عن الفـراء : الظلّ وارِف ، أى واسع ؛ وأنشد غيره يَصف زمامَ النّاقة :

وأحْوى كأيْم الضّالِ أطْرَق بَعْدَما

حَبَا تحت فَيْنَانٍ من الظِّلّ وارِفِ

وقال اللّيث : ورَف الشجر يَرِف وَرِيفا ووُرُوفا ، إذا رأيت خُضرته بَهجة من رِيّه ونَعْمته .

قلت : هما لُغتان : رَفّ يَرِفّ ، ووَرَف يَرِف ،

وهو الرَّفيف ، والوَرِيف .

[فـرا]

فى الحديث : إن أبا سُفْيان اسْتأذن على النبىّ صلّى الله عليه وسلّم فَحَجَبه ، ثم أذِن له ، فقال له : ما كِدْتَ تأذن لى حتى تأذن لِحجارة الجُلْهُمَتَيْن . فقال : يا أبا سفيان ، أنت كما قال القائل : كُل الصَّيْد فى جوف الفرأ .

قال أبو عُبيد ، قال الأصمعى : الفـرأ ، مهموز مقصور : حِمَار الوَحْش ، وجمعه : أفراء ، وفراء ؛ وأنشدنا :

بِضَرْبٍ كآذَان الفِرَاء فُضُولُه
وطَعْنٍ كإيزاغِ المَخاض تَبُورُها

قال : وإنما أراد النبىّ صلّى الله عليه وسلم بما قاله لأبى سُفيان تَأَلُّفه على الإسلام ؛ فقال: أنت فى النّاس كحمار الوَحْش فى الصَّيْد ، يعنى أنّها كُلّها دونه .

وأخبرنى المُنذرىّ ، عن أبى العبّاس ، أنه قال : معناه : إنِّى إذا حَجَبْتُك قَنع كُلُّ مَحجوب ، لأنّ كُل صَيْدٍ أقلّ من الحمـار الوحشىّ، فكل الصَّيد اصغره يدخل فى جَوف الحمار . فيُضرب هـذا المَثل للرّجل تكون له حاجات، منها واحدة كبيرة ، فإذا قُضيت تلك الـكبيرة لم يُبال أن تُقضى باقى حاجاته .

وقال الأصمعى : من أمثـالهم أنـكَحْنا الفرا فسنَرى .

يُضرب للرَّجُل إذا غُرِّر بأمرٍ فلم يَر ما يُحب تمثّل فقال : أنـكحنا الفَرا فسنَرى ، أى صَنَعْنا الحزم فآلَ بنا إلى عاقبة سَوْء .

وقال غيره :معناه أنها قد نظرنا فى الأمر فسننظر عمّا يَنفـكشف .

وقال أبو عمرو الشَّيبانىّ : قولهم: أنـكحنا الفَرا فسنَرى .

قال : الفَرا : العجب ، من قولهم : فلان يَفرى الفَرِىّ ، أى يأتى بالعجب .

وقال الأصمعى : فلانٌ ذو فَرْوة وثَرْوة . إذا كان كَثيرَ المـال .

وقال ابن السِّـكيت : إنه ذو ثَروة فى المـال وفَروة ، بمعنًى واحد .

ورُوى عن علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه أنه قال على مِنبر الـكوفة : اللّهم إنِّي قد مَلِلْتُهم ومَلُّونى ، وسَئِمْتُهم وسَئِمونى ، فسلِّط عليهم فتَى ثَقيف الذَّيال المَنَّان ، يَلْبَس فَرْوتها ويأكل خَضِرتها .

قلت : أراد علىٌّ أنّ فتَي ثقيف إذا وَلى العِراقَ توسَّع فى فىء المُسلمين واُستأثر به ، ولم يَقتصر على حِصَّته .

وفتى ثقيف، هو الحجّاج بن يوسُف.

وقيل: إنه وُلد فى هذه السنة التى دَعا علىٌّ فيها بهذا الدُّعاء. وهذا من الكوائن التى أنبأ بها النبىّ صلّى الله عليه وسلم مِن بعده.

عمرو، عن أبيه، قال: الفَروة: الأَرض البَيْضاء ليس فيها نباتٌ ولا فَرش.

وقال اللّيث: فروة الرأس: جِلْدته بِشَعَرها.

قال: والفَرْو، معروف؛

وجمعه: فِراء.

فإذا كان ذا الجُبَّة، فاسْمُها: فَروة؛ قال الكُمَيت.

إذا التفّ دُون الفَتاة الكَمِيعُ
ودَحْدَح ذُو الفَرْوة الأَرْمَلُ

قلت: والجِلْدة إذا لم يكن عليها وَبَر أو صُوف، لم تُسَمّ: فَرْوة..

أبو عُبيد، عن الأصمعى: افترَيت فَرْواً: لَبِستُه؛ قال العجّاج:

يَقْلِب أولاهُنّ لَطْم الأَعْسرِ
قَلْب الخُراسانِىّ فَرْوَ المُفْترِى

وقال الله عزّ وجل: (لَقَد جِئْتِ شَيْئاً فَرِيًّا)(١).

قال الفَرّاء: الفَرِىّ: الأمْر العَظِيم.

والعرب تقول: تركتُه يَفْرِى الفَرِىّ، إذا عَمِل العَمل أو السَّقْى فأجاد.

وقال النبىّ صلّى الله عليه وسلم فى عُمر، ورآه فى مَنامه يَنْزِع على قَلِيب بغَرْبٍ: فلم أرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِى فَرِيَّه.

قال أبو عبيد: هو كقولك: يَعْمل عَمَله، ويَقُول قَوْلَه؛

قال: وأنشدنا الفَرّاء:

قد أطْعَمتْنى دَقَلاً حَوْلِيّا
قد كنتِ تَفْرِين به الفَرِيّا

أى كُنت تُكثرين فيه القولَ و تُعظِّمينه.

وفى حديث ابن عبّاس، حين سُئل عن

(١) مريم: ٢٧.

الذّبيحة بالعُود ، فقال : كُلْ ما أَفْرَى الأوداجَ غيرَ مُثَرِّد .

أى شَقَقها فأخرج ما فيها من الدّم .

يقال : أفريت الثوبَ ، وأفريت الحُلة ، إذا شققتها وأخرجت ما فيها .

فإذا قلت : فريت ، بغير ألف ؛ فإن معناه أن تُقدِّر الشيء وتُعالجه وتُصلحه ؛ مثل النّعل تحذوها ، أو النِّطَع أو القِربة أو نحو ذلك .

يقال منه : فَرَيْت أفري فَرْياً ؛ وأنشد لزُهير :

ولأنت تَفرِي ما خَلَقْت وبعـ
ضُ القومِ يَخلُق ثم لا يَفرِي

وكذلك : فَرَيت الأرض ، إذا سِرْتَها وقَطَعْتها .

وأما الأولى : أفريت إفراء ، فهو من التّشقيق ، على وَجه الفَساد .

وقال الأصمعى : أفرى الجلد ، إذا مَزّقه وخرّقه وأفسده ، يُفريه إفراء .

وفَرى الأديم يَفرِيه فرياً .

وفرى المزادة يَفرِيها ، إذا خَرَزها وأصلحها ؛ وأنشد :

* شَلّت يَدَا فارِيَةٍ فَرَتْها *

أى عَمِلتْها .

والمَفْرِيّة : المَزادة المَعْمولة المُصْلَحة .

وأَفْرى الجُرْحَ يُفْريه ، إذا بطّه .

وقال أبو عُبيد : فَرِى الرّجُلُ يَفْرَى فَرًى ، إذا بُهت ودَهِش ؛ وقال الهُذلىّ(١) :

وفَرِيتُ مِن جَـزَعٍ فلا
أرْمِي ولا وَدَّعْتُ صاحِبْ

وقال الأصمعى : يُقال : فَرِىَ يَفْرَى ، إذا نَظر فلم يَدْرِ ما يَصْنع .

ويقال للرّجل إذا كان جادًّا فى الأمر قويًّا : تركته يَفرى الفَرا ويَقُدّ .

قال الليث : يُقال : فَرى فلانٌ الكَذِبَ يَفرِيه ، إذا اختَلقه .

---

(١) هو الأعلم الهذلى . (اللسان : فرا) .

والفِرْية ، من الكَذِب .

وقال غيرُه : أفترى الكذبَ يَفْتريه ؛ ومنه قولُه تعالى : (أَمْ يَقُولُون أفتَراه)(١) أى أختلقه .

وتَفَرَّى عن فلانٍ ثوبُه ، إذا تَشقّق .

وقال الليث : تَفرَّى خَرْزُ المَزادة ، إذا تَشقَّق .

وتَفرَّت الأرضُ بالعُيون، إذا أنبَجَست؛ وقال زُهير :

* غِماراً تَفرَّى بالسِّلاح وبالدَّم *

أبو زيد : فَرَى البَرْقُ يَفرِى فَرْياً، وهو تَلألُؤه ودوامُه فى السَّماء .

[رفا]

فى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلم ، أنه نهى أن يُقال : بالرِّفَاء والبَنِين .

قال أبو عُبيد : قال الأصمعى : الرِّفاء ، يكون بمعنَيَيْن :

يكون من الأتفاق وحُسن الاجتماع ؛ قال : ومنه أُخذ « رَفْءُ » الثوب ، لأنه يُرفأ فيُضم بعضُه إلى بعض ويُلاءم بينه .

قال : ويكون الرِّفاء ، من الهُدوء والسُّكون ؛ وأنشد لأبى خِراش الهُذلىّ :

رَفَوْنى وقالُوا يا خُوَيْلد لا تُرَعْ
فقلتُ وأنكَرت الوُجوه هُمُ هُمُ

قال : وقال أبو زيد : الرِّفاء : المُوَافقة ، وهى المُرَافاة ، بلا هَمز ؛ وأنشد :

ولمّا أن رأيتُ أبار دِيْم
يُرَافِينى وَيكْرَه أن يُلاَمَا

وقال أبن هانىء فى قول الهُذلى «رَفونى» يُريد : رفئونى ، فألْقى الهمزة .

قال : والهمزة لا تُلْقى إلا فى الشِّعر ، وقد ألقاها فى هذا البَيْت .

قال : ومعناه : إنّى فَزِعْتَ وطار قَلبى فضَمُّوا بَعْضى إلى بَعْض .

قال : ومنه : بالرِّفاء والبَنِين .

وفى حديث بعضهم أنه كان إذا رَفّأ

---

(١) يونس : ٣٨ .

رجلاً قال : بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينكما فى خير .

قال ابن هانىء ، رَفَأ : أى زوّج .

وأصل « الرفء » : الاجتماع والتلازم .

ومنه قيل للمتزوّج : بالرِّفاء والبنين .

ومنه : رَفو الثّوب .

وفى حديث بعضهم : كان إذا رَفّى رَجلاً ؛ أراد إذا أحبّ أن يدْعُو له بالرِّفاء والبنين ، فترك الهمزة .

وفى حديث : كان إذا رفّح رَجُلاً .

قال ابن الأعرابى : أراد : رفَأ ، والحاء تُبدل من الهمزة ، لأنّهما أختان .

ثعلب ، عن ابن لأعرابى : رفأت الثوب ، مَهموز .

وقال أبو زيد فى كتاب الهمز : رفأت الثوب أرفؤه رَفئاً : ورَفّأت الملك تَرفئة وتَرفيئاً ، إذا دعوت له .

ورافأنى الرّجُلُ فى البيع مُرافأة ، إذا حابَاك فيه .

قال: وأرفأت السفينةَ إرفاء ، إذا قرّبتها فى الجِدّ من الأرض .

قال : وترافأنا على الأمر ترافؤاً ، نحو التّمالؤ ، إذا كان كَيْدُهم وأمْرهم واحداً .

وقال فى باب تحويل الهمزة من هذا الكتاب .

رَفَوْت الثوب رَفْواً ، تحوّل الهمزة واواً كما ترى .

الحرّانىّ ، عن ابن السِّكيت فى باب ما لا يُهمز فيكون له معنًى ، فإذا هُمز كان له معنًى آخر : رفأت الثوب أرفؤه رَفئاً .

قال : وقولهم « بالرِّفاء والبنين » أى بالتئام واجتماع ، وأصله الهمز .

وإن شئت كان معناه : بالسُّكون والطمأنينة ، فيكون أصله غير الهمز .

يقال : رفوتُ الرّجُلَ ، إذا سكّنته .

وقال الفراء : أرفأت إليه ، وأرفيت إليه ، لُغتان بمعنى : جَنَحْت إليه .

وقال اللّيث : أُرْفئت السّفينة : قُرِّبت إلى الشّطّ .

ومَرْفأ السّفينة ، حيث تُقرب من الشَّطّ ؛ وقد أرفأتُها إرفاءً .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الأُرْفِىّ : اللّبن الخالِص .

والأُرْفِىّ أيضاً : الماسِخ .

قال : والأُرْفى : الأمْر العَظيم .

وقال الليث : الأُرفىّ : اللَّبن المَحْض .

والبَرْفِىّ : راعِى الغَنَم .

شَمر ، عن ابن شُميل : أرفأتُ السفينةَ ، إذا أدنيتَها إلى الجِدّة ؛ والجِدّة : الأرض .

قال أبو الدُّقَيْش : أرْفَت السَّفِينةُ ، وأرْفَيتها أنا ، بغير هَمز .

قال وكذلك أنبأنا يونس عن رؤبة .

قال : وقال أخو ذى الرُّمّة : أرْفأتُها ، وأرفأت السَّفينةُ نَفْسُها، إذا ما دَنت للجِدّة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال : أرفأت السَّفينة ، إذا ألصقتَها بالجُدّ .

قال الليث : والجُدّ : ماقَرُب من الأَرْض.

وقال أبو سَعِيد : الجُدُّ : شاطىء النّهر .

الليث : الرُّفَة : عَناق الأرض تَصيد كما يَصيد الفَهْد .

قال : والرُّفة : التّبْن ، يمانية .

قلت : غَلِط الليث فى « الرُّفة » فى لَفظه وتَفسيره ، وأحْسبه رآه فى بَعض الصُّحف : أنا أُغنى عنك من التُّفة عن الرُّفة ، فلم يَضْبطه وغَيَّره فأفسده .

فأمّا عَناق الأرض فهو : التُّفة ، مخفّفة ، بالتاء والفاء والهاء ، وتُكتب بالهــــاء فى الإدْراج ، كهاء : الرحمة ، والنّعمة .

هكذا أخبرنى المُنْذرىّ ، عن الصيداوى، عن الرّياشى؛ ثم أخبرنى عن أبى الهيثم بنحوه.

قال : وأمّا « الرّفت» فهو بالتاء ، فِعْل من : رَفَتُّه أرْفِته ، إذا دَقَقته .

يقال للتِّبْن : رَفْتٌ ، ورَفْتٌ ، ورُفات .

وقد مرّ تفسير الحرفين فيما تقدّم فأعَدت ذِكرهما لأُنبِّه على مَوضع الغَلط،فاُعلَمْه .

[أرف]

وقال الأصمعى : الآرَفُ : الذى يأتى قَرْناه على أُذُنَيْه .

والأقبل : الذى يُقبل قَرناه على وَجْهه .

والأرْفَح : الذى يَذْهب قَرْناه قِبل أُذنيه فى تَباعد ما بينهما .

والأفْشَغ : الذى أُجْلاَحَ وذَهب قرناه كذا وكذا .

والأخْيص : المُنتصب أحدهما المُنْخفض الآخر .

والأفْشَق : الذى تباعد ما بين قَرنيه .

فى حديث عثمان : والأُرَفُ تَقْطع الشُّفْعة .

قال أبو عُبيد : قال ابن أدريس : الأُرَف : المَعالم .

وكذلك قال الأصمعى : الأُرف : المَعالم والحُدود .

وهذا كلام أهل الحجاز ؛

يقال منه : أرَّفت الدار والأرض تأْريفاً ، إذا قسمتها وحَدَّدتها .

وقال اللِّحيانى : الأُرف والأُرث : الحدود بين الأرضين .

وفى الحديث : إن رجلا شكا إليه التَّعَزُّبَ ، فقال: عَفٌ شَعْرك ؛ ففعل فارْفَأَنَّ، أى سَكَن مابه.

والمُرْفَئِنّ : السّاكن .

[أفر]

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : الأَفْرُ : العَدْوُ ؛ وقد أفَر يأْفِر .

وقال غيرُه : رَجُلٌ أفّار ، ومِئْفَر ، إذا كان وثّاباً جيِّد العَدْو .

وقال الليث : أفرت القِدْرُ تأفِر أفْراً ، إذا جاشت واشْتدّ غَليانُها ؛ وأنشد :

* باخُوا وقِدْرُ الحَرْبِ تَغلى أفْرا *

قال : والمِئْفر من الرِّجال : الذى يَسْعَى بين يَدَى الرَّجُل ويَخْدُمه .

وإنّه ليأْفِر بين يدَيه .

وقد اتّخذه مِئْفَراً .

وقال غـيره : أفِرت الإبلُ أفراً ، واستأفرت استئفاراً ، إذا نَشِطت وسَمِنت .

أبو عُبيد ، عن الأصمعى : الناس فى أُفُرّة ، يعنى الاختلاط .

وقال الفرّاء : أُفُرّة الصَّيْف : أوّله .

[فار]

الأصمعىّ : يقال للرّجل إذا غَضِب : فار فائِرُه ، وثار ثائِرُه .

وفارت القِدْر تَفُور فَوْراً ، وفَوَراناً ، إذا غلَت .

ابن شُميل : أتيته فَوْرَةَ النّهار ، أى فى أوّله .

وقال المُفسّرون فى قول الله جلّ وعزّ : (ويأتوكم مِن فَوْرهم هَـذا)[1] أى من وَجْههم هذا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى: لا أفعل ذلك ما لألأت الفُورُ بأذنابها ، أى لا أفعله أبداً .

والفُور : الظِّباء ، لا يُفرد لها واحدٌ من لفظها .

ويُقال : فعلت أمر كذا وكذا مِن فَوْرى ، أى من ساعتى .

ويُقال : فار الماء من العَين ، إذا جاش ونَبع .

قال اللّيث : لِلكَرِش فَوّارتان ، وفى باطنهما غُدّتان من كُل ذى لحَم .

ويزْعمون أنّ ماء الرّجل يَقع فى الكُلْية ، ثم فى الفَوّارة ، ثم فى الخُصْية . وتلك الغُدّة لا تُؤْكل ، وهى لحمة فى جوف لحَم آخَر .

قال: والفِيرةُ : حُلبة تُطبخ حتى إذا قارب فَوَرانُها أُلقيت فى مِعْصر فصُفِّيت ، ثم يُلقى عليها تَمر ، ثم تتحسّاها المرأةُ النُّفَساء .

قلت : هى الفِئرة ، والفَشِيرة ، والفَرِيقة .

وقال اللّيث : الفأر ، مَهْموز ؛

الواحد : فأرة ؛

والجمع : فِئْران .

وأرض مَفارة .

---

(١) آل عمران ١٢٥ .

وقال أبو عبيد : أرضٌ فَئِرة ، على « فَعِلة »
من « الفأر » ، و « جَرِذة » من « الُجرذ » .

وقال اللّيث : وفأرة المِسْك : نافِجَتُه ،
وهى معروفة .

وقال ابن الأعرابى : يُقال لذكر الفأر :
الفُؤْرُور ، والعَضَل .

ويُقال لِلَحم المَتْن : فأر المَتْن ،
ورَابيع المَتْن ؛ قال الراجز يصف رجلاً :

كأنّ حَجْمَ حَجَرٍ إلى حَجَرْ
نِيطَ بِمَتْنَيْه من الفأر الفُؤَرْ

قال عمرو بن بَحر : سألت رجلاً عطّارًا
من المُعتزلة عن « فأرة المِسْك » فقال : ليس
بالفأرة ، وهو بالخِشْف أشبه .

ثم قال : فأرة المِسْك دُوَيبّة تكون
بناحية تُبّت يَصيدها الصيّاد فَيَعْصب سُرّتها
بعصاب شديد ، وسُرّتها مُدَلاّة ، فيجتمع فيها
دَمُها ، ثم تُذْبح فإذا سَكنت قَوّر السُّرّة
المُعَصّرة . ثم دَفَنها فى الشّعير حتى يَستحيل
الدّمُ الجامدُ مِسْكاً ذَكِيًّا ، بعد ما كان دَمًا
لا يُرام نَتْناً .

قال : ولولا أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم
قد تَطَيّب بالمِسْك ما تَطَيّبْت به .

قال : ويَقع اسم « الفأر » على : فأرة التّيس،
وفأرة البيت ، وفأرة المِسْك ، وفأرة الإبل .

قال : وعَقِيل تَهمز : الفأرة ، والجُؤْنة .
والمُؤْسى ، والحُؤْت .

عمرو ، عن أبيه : الفَوْر : الوَقْت .

والفُورة : الكُوفة .

قال : والفِيَار : أحدُ جانبى حائط بَيْت
لِسان المِيزان .

وقال أبو عبيد : لِسان الميزان : الحَدِيدة
التى يَكْتنفها الفِيَاران ؛

يُقال لأحدهما : فِيَار .

قال : والحديدة المُعْترضة التى فيها اللِّسان :
المِنجَمُ .

قال : والكِظامة : الحَلْقة التى تجتمع
فيها الخُيوط فى طَرَفى الحديدة .

قال عَوف بن الخَرِع يَصف قَوْساً :

لها رُسْغُ أيدٍ بها مُكْرَبُ

فلا العَظْمُ واهٍ ولا العِرْقُ فارا

قال: المُكْرب: المُمتلىء، فكأنه أراد أنه ممتلىء العَصب.

وقوله: ولا العِرق فارا؛

قال ابن السِّكيت: يُكره مِن الفرس فَوْر العِرْق، وهو أن يَظهر به نَفْخٌ أو عَقْد؛

يقال: قد فارت عُروقه تَفُور فَوْراً.

ثعلب، عن ابن الأعرابى: يقال للموجة والبِركة: فوَّارة.

وكل ما كان غير الماء قيل له: الفوَّارة.

وقال فى موضع آخر: يُقال: دَوَّارة وفوَّارة، لكل ما لم يَتحرَّك ولم يَدُر، فإذا تحرَّك ودار، فهو فَوَّارة ودُوَّارة.

[وفـر]

قال الليث: الوَفْرُ: المال الكثير الذى لم يُنقص منه شىء؛

وهو مَوْفُور؛

وقد وَفَرْناه فِرَةً.

قال: والمُسْتعمل فى التعدِّى: وَفَّرناه تَوْفِيراً.

قلت: قولُ الله عزّ وجلّ: (جَزَاءً مَوْفُوراً)(1) من: وَفَرْته أَفِره وَفْراً وفِرَةً. وهذا مُتعدٍّ.

واللازم قولك: وَفر المالُ يَفِر وُفُوراً؛ فهو: وافر.

وسِقاء أَوْفَر، وهو الذى لم يُنقص من أَدِيمه شىء.

ومَزادة وَفْراء: تامّة؛ وقال ذو الرُّمة:

* وَفْراء غَرْفِيَّةٍ أَثْأَى خَوارِزُها *(2)

والوَفْرة: الجُمّة من الشَّعر إذا بلغت الأذنين؛

وقد وَفَرها صاحبُها.

وفلانٌ مُوَفَّر الشعر.

والوافر: ضَرْب من العَرُوض.

---

(1) الإسراء: ٦٣.

(2) صدر بيت، عجزه:

* مشلشل ضيعته بينها الكتب *

وتَوفَّر فلانٌ على فلانٍ ببرّه .

ووفّر الله حَظّه من كذا ، أى أسبغه .

وإذا عَرض الرجلُ على أحدهم طَعامه قال له الآخر : تُوفَر وتُحمَد ، أى لا يُنقص من مالك شىء ، على الدُّعاء له .

وقوله : تُحمد ، أى لا زلت مَحْموداً .

ووَفَرْت لك عِرْضَك ، أى لم يُنقص لِعَيْب .

ر ب وای

راب – ربا – ورب – وبر – برا – بار أرب – برى .

[راب]

قال اللَّيث : الرَّوْبُ : اللّبنُ الرَّائب .

والفِعْل : راب يَروب رَوْباً ، وذلك إذا كَثُفت دُوايَتُه وتَكَبّد لَبَنُه وأَنَى مَخْضُه .

والمِرْوَبُ : إناءٌ يُرَوَّب فيه اللَّبنُ .

والرَّوْبَةُ : بَقِيّةٌ من اللبن تُترك فى المِرْوَب كى إذا صُبّ عليه الحليبُ كانَ أسْرع لِرَوْبه .

أبو عُبيد ، عن الفراء : إذا خَثَر اللَّبنُ ، فهو رائِب ؛

وقد رَاب يَرُوب .

فلا يزال ذلك أَسمَه حتى يُنْزَعَ زُبده .

وأسمه على حاله بمنزلة العُشَراء من الإبل ، وهى الحامل ، ثم تضع ، وهو أسمها ؛ وأنشد الأصمعىّ :

سَقَاك أبُو ماعِزٍ رائباً

ومَن لك بالرَّائب الخاثِرِ

يقول : إنّما سَقاك المَمْخوض ومَن لك بالذى لم يُمْخَض ؟

قال : وإذا أدرك اللبنُ لِيُمْخض ، قيل : قد رَابَ .

والرَّوْبة : خَمِيرة اللَّبن .

ورَوى أبو حاتم ، عن الأصمعى ، قال : الرَّائب : اللَّبنُ الذى قد مُخِض وأُخرجت زُبْدَتُه .

والمُرَوَّب : الذى لم يُمْخَض بعدُ وهو فى السقاء ، لم تُؤْخَذ زُبْدَته .

قال : وتقول العربُ : أهْون مَظلوم سِقاءٌ مُرَوَّب .

والمَظْلوم : الذى يُظْلَم فَيُسْقى أو يُشرب قبل أن تخرُج زُبْدَته .

ورَوى أبو عُبيد ، عن أبى زيد فى باب الرَّجل الذَّليل المُسْتَضعف : أهونُ مَظلوم سِقَاءٌ مُرَوَّبٌ .

وظَلَمْت السِّقاء ، إذا سَقَيْته قبل إدْراكه .

قال أبو زيد : المَظْلوم : السِّقاء يُلَفّ حتى يَبْلغ أَوان المَخْض .

وقال الأصمعىّ : راب الرَّجُل ، إذا اخْتلط أمْرُه .

يقال : رأيت فلاناً رائباً ، أى مُختلطاً خاثِراً .

وقومٌ رَوْبَى : خُثَراء الأنفس مُختلطون؛ قال بِشر :

فأمّا تَمِيمٌ تَمِيم بنُ مُرّ
فألفَاهمُ القومُ رَوْبَى نِيَامَا

ورجلٌ رَوْبانُ ، إذا كان كذلك .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : راب ، إذا أصْلَح ؛

وراب : سَكن ؛

وراب : اتَّهَم .

قلت : إذا كان «راب» بمعنى : أصلح ، فأصْله مهموز ، من : رَأَب الصَّدْع .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : من أمثالهم فى الذى يُخطِىء ويُصيب : هو يَشُوب ويَرُوب .

قال أبو سعيد : مَعْنى «يشوب» : يَنْضح ويَذُبّ .

يقال للرَّجل إذا نَضح عن صاحبه : قد شَوَّب عنه .

قال : ويرُوب ، أى يَكْسل .

والتَّشويب : أن يَنْضح نَضحاً غير مُبالَغ فيه ، فهو بمعنى قوله : يَشُوب ، أى يُدافع

مدافعةً لا يُبالغ فيهـا ، ومرةً يَـكْسل فلا يُدافع بَتَّةً .

وروى أبو العبَّاس ، عن ابن الأعرابى :
وفى الحديث : لا شوب ولا رَوْب فى البَيع والشِّراء . تقول ذلك فى السِّلعة تَبيعها ، أى إنك بَرىء من عُيوبها .

ويقال : ما عنده شَوْبٌ ولا رَوْب .

والشَّوْب : العسل المَشُوب ؛ والرَّوْب : اللَّبن الرَّائب .

قلت : وقيـل فى قولهم : هو يَشُوب ، أى يخلط المـاء باللبن فيُفسده ؛ ويَرُوب : يُصْلح ، من قول الأعرابى: راب ، إذا أصْلح.

قال : والرَّوْبة : إصلاح الشَّأن والأمر . ذكرها غـير مَهموزين ، على قول من يُحوِّل الهمزة واواً .

ابن الأعرابى : شاب ، إذا كَذب ؛

وشاب ، إذا خَدع فى بَيع أو شِراء .

أبو زَيد : دَعِ الرَّجُل فقد راب دَمُه ، يَرُوب رَوْباً ، أى قد حان هَلاكُه .

ورُوى عن عمر ، أنه قال : مَـكْسبةٌ فيها بعضُ الرِّيبة خَيْرٌ من مَسْألة النّاس .

قال القُتَيْبى : الرِّيبة ، والرَّيْب: الشَّكّ ، يقول: كَسْبٌ يُشكّ فيه ، أحَلَالٌ هو أم حَرام ، خيرٌ من سُؤال الناس لِمن يَقْدر على الـكَسْب.

قال : ونحو ذلك المُشْتبهات .

وقول الله عزّ وجلّ : (لا رَيْبَ فيه)[1] معناه : لا شكّ فيه .

يقال : رَابنى فلانٌ ، إذا عَلِمْتَ منه الرِّيبةَ .

وأرابنى: أوْهمنى الرِّيبة ؛ وأنشد أبو زَيد:

أخوك الذى إن رِبتَه قال إنّما
أرَبْتُ وإنْ لا يَنْتَه لان جانبُه

وهذا قول أبى زَيد .

وفى الأخبار عن الأصمعىّ : رابنى فلانٌ يَرِيبُنى ، إذا رَأيتَ منه ما يَرِيبك وتَـكْرَهه .

قال : وهُذيل تقول : أرابنى فلانٌ .

---

(١) البقرة : ٢ .

قال : وأَرَابَ الرَّجُل يُرِيب ، إذا جاء بتُهمة .

قلت : قول أبي زَيد أحسن .

ويقال : راب دمُ فلانٍ يَرُوب ، إذا تعرَّض لما يَسْفِك دَمَه .

وهذا كقولهم : فلانٌ يَحْبس نَجيعَه ويَفُورُ دَمُه .

ويقال : رَوَّبَتْ مَطِيَّةُ فلانٍ تَرْوِيبا ، إذا أعْيت .

وقال الليث : رَيْب الدَّهر : صُروفه وحوادثُه .

قال : وأراب الأمرُ ، إذا صار ذا رَيْب .

وأَراب الرَّجُل : صار مريباً ذا رِيبة .

وأَرَبْتُ فلانا ، أى اتَّهمته .

ورابَنى الأمرُ رَيْباً ، أى نابَنِي وأصابَنِي .

ورابنى أمرُه يَريبنى ، أى أدْخَل علَّ شكاً وخَوْفاً .

قال : ولُغة رديئة : أرابنى هذا الأمرُ .

الحرَّانى ، عن ابن السِّكيت ، قال : الرُّوبة ، على وجوه :

فالمهموز منها : الرُّؤْبة ، وهو ما تُسد به الثُّلمة فى الإناء .

قال : ورُوبة اللّبن : خميرته التى يُرَوَّب بها ، غير مَهموز .

ورُوبة الفَحل : جمام مائه ، غير مَهموز .

ويقال : أعِرْنى رُوبة فَحلك ، إذا اسْتَطرقته إيّاه .

وَمضت رُوبةٌ من الّليل ، أى ساعة .

ويقال : ما يقوم فلانٌ بِرُوبة أهله ، أى بشأنهم وصَلاحهم ؛

كُلّه غير مهموز .

قال : رُؤْبة بن العجّاج ، مهموز .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال : سَمِعْت المفَضل وأبا الكَلام الأعرابى يقولان :

الرُّوبةُ : الساعةُ من الليل ؛

والرُّوبةُ : ماء الفحل ؛

والرُّوبة : إصلاح الشأن والأمر ؛

والرُّوبة : شجرة النِّلْك ؛

والرُّوبة : التحيُّر والكسل مِن كثرة شُرب اللَّبن ؛

والرُّوبة : خميرة اللَّبن الذى فيه زُبْده ؛

وإذا أُخرج زُبْده ، فهو رَوْب ،

ويُسَمَّى أيضاً : رائباً ، بالمعنيين .

قالا : والرُّوْبة : الخشبة التى يُرْأَب بها المُشْعَر ، وهو القَدَح الكبير من الخشب .

وقال ابن الأعرابى : رُوِى عن أبى بكر فى وصِيّته لِعُمر : عليك بالرّائب من الأُمور وإيّاك والرّائب منها .

قال ثعلب : هذا مَثَلٌ ، أراد عليك بالأمر الصّافى الذى ليس فيه شُبهة وكَدر . وإياك والرائبَ ، أى الأمر الذى فيه شبهة وكَدرٌ .

واللبن إذا أدرك وتخثّر ، فهو رائبٌ ، وإن كان فيه زُبده ؛

وإذا أخرج منه زُبده ، فهو رائبٌ أيضاً .

وقال بعضهم : معنى قوله : عليك بالرائب من الأُمور ، حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم : دَع ما يُريبك إلى ما لا يُريبك .

وقوله : عليك بالرائب من الأمور . يقول: تَفَقَّدها وأنفُضْها عن الرِّيبة وغَيِّرها إلى الصّلاح .

شَمِر ، عن ابن شُميل ، عن أبى خَيرة : الرُّوبة: مَكْرَمةٌ من الأرض كثيرةُ النبات والشّجر ، هى أبقى الأرض كلأً .

قال : وبه سُمِّى : رُوبة بن العجّاج .

وكذلك : رُوبة القدح ، ما يُوصل به ؛

والجمع : رُوَب .

وقال[1] ابن الأعرابى : الرُّبة : العُقْده ، وقاله فى قوله :

هَل لك يا خَوْلة فى صَعْب الرُّبه

مُعْتَرِم هامتُـــــه كالحَبْجَبه

(١) مكان هنا فى « ربا » و « أرب » كما ذكره ابن منظور وغيره .

أبو عُبيد ، عن الكسائى : رَأبْت الصَّدع ؛

ورَأبت بينهم رَأْبا ، إذا أصلحت ما بَيْنهم ؛

وكل صدْع لأمته ، فقد رَأبْته .

وقال غيره : رَجلٌ مِرْأبٌ ورَأبٌ ، إذا كان يَشعب صُدُوع الأقْداح ، ويُصْلح بين الناس ؛ وقومٌ مَرائيب .

والرُّؤبة : القطعة من الحجر تُرأب بها البُرْمة ؛ وقال الطِّرِمّاح يَمْدح قوماً :

نُصُرٌ للذَّليل فى نَدْوة الحـ
ـىّ مَرائيبُ للثَّأى المُنْهاضِ

وأنشد ابن السِّكيت لطُفَيل الغَنوىّ :

لعمرى لقد خَلّى ابن خيدع ثَلْمة
ومن أين إنْ لم يَرْأبِ اللهُ تُرْأبُ

قال يعقوب : هو مثل : لقد خلّى ابن خَيدع ثَلْمةً .

قال : وخَيدع : امرأة ، وهى أم بنى يَرْبوع . يقول : مِن أين تُسَدّ تلك الثُّلْمة إن لم يَسُدّها الله .

والرُّؤْبة : قطعة من خَشب تُسَد بها ثَلْمة الجَفْنة والقَدَح ؛

وهى قطعة من حَجر تُصْلح بها البُرْمة .

[أرب]

أبو عُبيد ، عن الأصمعى : تأرَّبت فى حاجتى : تشدَّدت .

وأرَّبت العُقْدة : شَدَدْتُها .

أبو زَيد ، مِثْله ؛

قال : وهى التى لا تَنْحَلّ حتى تُحَلّ .

قال الفراء : المُستأرب الذى قد أحاط الدَّينُ ، أو غيرُه من النوائب ، بآرابه من كُل ناحية ؛ وأنْشد :

وناهَزوا البَيْعَ من تِرْعِيَّة رَهِقٍ
مُسْتأرِبٍ عَضّه السُّلْطان مَدْيُون

أى أخذه الدَّين من كُل ناحية . والمناهزة فى البيع : انْتهاز الفُرصة . وناهزوا البيع ، أى بادَرُوه . والرَّهِق : الذى به خِفّة وحِدّة .

وعَضّه السُّلطان ، أى أرْهقه وأَعجله وضَيَّق عليه الأمر . وفلانٌ تِرعية مال ، أى إزاء مالٍ حسَن القيام به .

وقال ابن شُميل : أَرِب فى ذلك الأمر ، أى بلغ فيه جُهده وطاقته وفَطِن له .

وقد تَأرّب فى أمره ، سواء .

أبو عُبيد ، عن الأصمعى: أَرِبت بالشىء : صِرْت فيه ماهراً بَصِيراً .

ومنه : الرَّجُلُ الأَريب ، أى ذو دَهْى وبَصَر ؛ وقال ابن الخطِيم :

أَربت بدَفْعِ الحرْب لمّا رأيتُها
على الدَّفْع لا تزْدَاد غيرَ تَقارُبِ

والاسم منه : الأرْب .

ويقال لكلّ عُضو : إرْب .

والإرْب : الحاجةُ .

قال : وقال أبو عُبيد : عُضْو مُؤَرَّب ، أى مُوَفَّر ، وفى حديث : إنه أُتى بِكَتِف مُؤَرَّبة فأكلها وصَلّى ولم يَتوَضّأ .

قال أبو عُبيد : قال أبو عمرو : المُؤَرَّبة : الموفَّرة التى لم يُنقَص منها شىء .

وقد أَرّبته تأريباً ، إذا وفّرته ؛

مَأخود من « الإِرب » وهو العُضو ، يقال : قَطّعْته إرْبًا إرْبًا ، أى عُضْوًا عُضْوًا ،

وقال أبو زُبَيد الطائىّ :

وأُعطِى فوق النِّصف ذا الحَقّ منهُم
وأَظْلِم بعضاً أو جميعا مُؤَرَّبَا

وقال أبو زُبَيد :

على قَتِيلٍ من الأعداء قد أَرُبُوا
أَنّى لهم واحدٌ نائِى الأناصِيرِ

قال : أَرُبُو : وَثِقُو أَنّى لهم واحد وأناصيرى نائُون عنّى ، جمع : الأنصار .

ويُروى : وقد عَلِموا . وكأنّ « أَرُبوا » من « الأريب » ، أى من تَأْريب العُقْدة ، أى من «الأرْب».

قال أبو الهَيْثَم : أى أعجبهم ذاك فصار كأنه حاجةٌ لهم فى أن أبقى مُغْتربًا نائيًا من أنصارى .

قال أبو عُبيد : آرَبْتُ على القوم ، مثال « أفعلت »، إذا فُزت عليهم وفَلَجت ؛ وقال لَبيد :

قَضيتُ لُبانَاتٍ وسَلّيتَ حاجةً
ونفسُ الفتى رَهْنٌ بقَمْرةَ مُؤْرِبِ

ويُقال : ما كان الرجل أرِيبًا ؛

ولقد أرُبَ أرَابةً .

أبو زيد : رَجُلٌ أرِيب، من قَومٍ أرَباء.

وقد أرُب يَأرُب أحْسَنَ الإرْب ، فى العَقل ،

وأرِبَ يَأرَب أرَبًا ، فى الحاجة .

والأسم : الإرْبة .

أبو نَصر ، عن الأصْمعىّ : أرُب الرّجل يَأْرُب إرْبًا ، إذا صار ذا دَهْى .

وفى حديث عائشة : كان رسول صلّى الله عليه وسلم أملككم لإرْبه . أرادت :لحاجته.

أى انه كان يملك نَفْسه وهَواه ، وكان غالبًا لهما .

قال أبو عُبيد : الإرْبة ، والإرْب : الحاجةُ ؛

وهى المَأْرُبة ؛

وجمعها : مآرب ؛ قال تعالى : (ولِىَ فيها مآرِبُ أُخرَى)[1] .

وقال تعالى : (غَيْرِ أُولِى الإرْبةِ مِن الرِّجال)[2] .

وفى حديث عُمر رضى الله عنه أنه نَقم على رَجُلٍ قولاً قاله ، فقال له : أرِبْت عن ذى يدَيْك .

قال شَمِر : سمعتُ ابن الأعرابىّ يقول فى قوله « أرِبْت عن ذى يَدَيك » معناه : ذهب ما فى يدَيْك حتى تَحْتاج ؛

وقد أرِب الرَّجُل ، إذا احْتاج إلى الشىء وطَلبه ، يَأْرَب أرَبًا ؛ وقال ابن مُقْبل :

---

(١) طه : ١٨ .

(٢) النور : ٣١ .

وإنّ فينا صَبُوحاً إن أَرِبْتَ به
جَمْعاً بَهِيًّا وآلافاً ثمــانينا

أَرِبت به ، أى أَرَدته واحتجت إليه .

قال : ومثله قولُه(١) :

أَرِبَ الدَّهْــرُ فأعْدَدْتُ له
مُشْرِفَ الحاركِ مَحْبُوكَ الكَتَدْ

أى ، أراد ذلك منّا وطَلَبه .

قال : ويقال : أَرِب الدّهْرُ : اشْتَدّ .

وأَرِبْتُ به : بَصُرْت به ؛ وقال قَيس ابن الخطَيم :

أَرِبْت بدَفع الحرْب حتى رأيتُها
على الدَّفع لا تَزْداد غيرَ تَقارُبِ

أى كانت لى إرْبة ، أى حاجة فى دَفْع الحَرْب .

قال : وقال ابن الأعرابىّ : أَرِبْتُ بالشىء ، أى كَلِفت به ؛ وأنشد لابْن الرِّقاع :

وما لامرىء أَرِبٍ بالحيا
ةِ عَنها مَحِيصٌ ولا مَصْرَفُ

(١) هو أبو دواد الإيادى . (اللسان : أرب) .

أى كَلِف .

وقال فى قوله :

ولقد أَرِبْتُ على الهموم بجَسْرةٍ
عَيْرانةٍ بالرِّدْف غيرِ لَجُونِ

أى عَلِقْتُها ولَزِمْتها واسْتَعَنْت بها على الهموم .

حدّثنا السعدىّ : قال حدّثنا حماد ابن الحسن : قال حدّثنا أبو داوود: قال حدّثنا أبو عوانة ، عن يَعْلى بن عَطاء ، عن الوليد ابن عبد الرحمن الزجّاج ، عن الحارث بن أوس الثقفى ، قال : سألت عُمر عن امرأةٍ حاضت ، أَتنفر قبل أن تَطُوف؟ قال : تجعل آخرَ عَهْدها الطّواف .

قال : فقلت : هكذا حدّثنى رسولُ الله صلّى الله عليه وسلم حين سألته ؛ فقال عُمر : أَرِبْتَ عن ذى يَدَيْك! سألتنى عن شىء سألت عنه رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كيما أخالِفه!

قال أبو عُبيد : قوله : أَرِبْت عن ذى يَدَيك ، هو عندى مأخوذ من « الآراب » وهى أعضاء الجسد ، فكأنّه أراد بقوله :

«أربت عن ذى يدَيْك»،أى سقطت آرابُك، من اليدين خاصّة.

قال : وهو فى حديث آخر : سَقطت عن ذى يَديك،ألا كُنت حدّثتنا به .

وقال أبن الأنبارى فى قول عُمر «أرِبْت عن ذى يديك» ، أى ذهب ما فى يدَيْك حتى تحتاج .

وأرِب الرجل، إذا احتاج، قال أبن مُقبل:

* وإنّ فينا صَبُوحاً إن أرِبْت به *

أى إن أحتجت إليه وأرَدْته .

وقول ابن مُقبل فى « الأُرْبة » :

لا يَفْرحون إذا ما فاز فائزُهم
ولا تُرَدّ عليهم أُرْبَةُ اليَسَرِ

قال أبو عمرو : أراد إحكام الخطر ، مِن « تأريب العُقْدة» .

والتأريب : تمامُ النّصيب ؛ وأَنْشد :

* ضَرْب القِدَاح وتأريبٌ على الخَطرِ *(1)

قال أبو عمرو : اليَسر ، ها هنا : المُخاطرة .

أبو عُبَيد : الأُرَبىّ ، من أسماء الدّاهية ؛ وقال أبن أحمر :

فلما غَسَى لَيلى وأيقنْتُ أنّها
هى الأُرَبى جاءت بأُمّ حَبَوْكَرِ

والأُرْبة : حَلْقة الآخِيّــة تُورَى فى الأرض ؛

وجمعها : أُرَب ؛ قال الطِّرِمّاح :

ولا أثَر الدُّوار ولا المــآلِى
ولـكنْ قد تُرَى أُرَب الحُصُونِ

قلتُ : وقول أبن الأعرابىّ : الرُّبَة : العُقْدة ؛ أظن الأصل كان « الأُرْبة » فحُذفت الهمزة ، وقيل : رُبَة .

وفى الحديث إن النبىّ صلى الله عليه وسلم ذكر الحيات فقــال : مَن خَشِى خُبْثَهن وشَرّهن وإرْبَهُنّ فليس منّا .

أصــل « الإرْب » : الدّهاء والنُّـكر ، والمعنى : من توقّى قَتْلهن خَشْية شَرّهن فليس مِن سُنّتنا .

(1) صدره :
* بيض مها ضيم يذميهم معاطفهم *
والبيت لابن مقبل . (اللسان : أرب) .

وقال الليث : التّأريب : التّحريش .

قلت : هـذا تَصْحيف ، والصواب : التّأريث ، بالثـاء .

وجاء رَجل إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلم فقال : دُلّني على عَمل يُدْخِلُني الجنّة ؛ فقال : أرِبٌ مالَه ؟

معناه : أنه ذو أرَب وخُبرة وعِلْم ؛ وقال الهذلى(١) يَمدح رَجُلاً :

يَلُفّ طوائِفَ الفُرْسـا
نِ وهـو بِلَفِّهم أرِبُ

وفى خبر ابن مَسعود أنّ رجلاً اعترض النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ليسألَه ، فصاح به النّاسُ ؛ فقال عليـه السلام : دعوا الرَّجُلَ أرِب مالَه .

قال شمر : قال ابن الأعرابيّ : أى احتاج فسأل ماله .

وأرِب عَضُدُه ، إذا سَقط .

(١) اللسان (أرب) : « وقال أبو العيال الهذلى يرثى عبيد بن زهرة » .

وأرِب ، إذا سَجد على آرابه مُتمكِّنًا .

قال القُتيبى : فى قوله « أرِب مالَه » ، أى سَقطت أعضاؤُه وأُصِيبت .

قال : وهى كلمةٌ يقولها العرب لا يُراد بها إذا قِيلت وُقوع الأمر ، كما يقال : عَقْرَى حَلْقَى ؛ وكقولهم : تَرِبت يَدَاه .

وفى حديث رَواه مَعْمر ، عن أبى إسحاق ، عن المغيرة ، عن ابن عبد الله ، عن أبيه : أنّه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بِمَنًى فدنا منه ، فنُحِّى ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : دعوه فأرِبٌ مالُه . قال : فدنوتُ منه .

قلت : و « ما » ، صِلة .

ويجوز أن يكون أراد : فأرِبٌ من الآرَاب جاء به فدَعُوه .

[ورب]

قال اللّيث : الوِرْبُ : العُضو ؛ يُقال : عُضْوٌ مُوَرَّب ، أى مُوَفَّر .

قلت : المَعروف فى كلامهم : الإرْب « العُضو » ، ولا أنكر أن يكون « الوِرْب »

لغة ، كما يقولون فى «الميراث»: وَرِث ،وأرث .

قال اللّيث : والمُواربة : المُداهاة والمُخاتلة.

وقال بعضُ الحكماء : مُواربة الأرِيب جَهل وعَناء ؛ لأن الأريب لا يُخدع عن عَقْله .

قلت : المُواربة،مأخوذة من « الإرْب »، وهو الدَّهاء ، فحوِّلَت الهمزة واواً .

والوَرْبُ : الفَساد .

وقال أبو عُبيد : يقال : إنه لذُو عِرْق وَرِب ، أى فاسد ؛ وقال أبو ذَرّة الهُذلىّ :

إن يَنْتَسِبْ يُنْسَبْ إلى عِرْقٍ وَرِبْ

أهلِ خَزُوماتٍ وشَحّاجٍ صَخِبْ

ويقال : سَحابٌ وَرِب : واهٍ مُسْترخٍ ؛

وقال أبو وَجْزة :

* صابَتْ به دَفَعاتُ اللاّمع الوَرِب *

صابت تَصُوب : وقَعَتْ .

قال : والتوريب ، أن تُورِّىَ عن الشىء بالمُعارضات المُباحات .

[أبر]

فى الحديث : خَيْر المال مُهرة مَأمورة وسِكّة مَأْبُورة .

قال أبو عُبيد : المَأْبورة : التى لُقِّحت ؛ يقال : أَبَرت النخلة ، فأنا آبُرها أَبْراً .

وهى نَخل مَأْبُورة ؛ ومنه الحديث : مَن باع نخلاً قد أُبِرت فثمرتُها للبائع إلا أن يَشْترطها المُبْتاع .

قلت : وذلك لأنها لا تُؤبر إلا بعد ظُهور ثمرتها وانشقاق طَلعها وكَوافِيرها عن غَضِيضها .

وشبّه الشافعىّ ذلك بالولادة فى الإماء إذا بيعت حاملاً وتبعها ولدُها ، وإن ولدته قبل ذلك كان الولد للبائع إلا أن يشترطه المُبتاع مع الأُم .

وكذلك النّخل إذا أُبر ؛ وقال طرفة :

ولِىَ الأصلُ الذى فى مِثْله

يُصْلِح الآبِرُ زَرْعَ المُؤْتَبِرْ

قالآبر : العامل .

والمُؤتبر : ربُّ الزَّرْع .

والمأبور : الزَّرع والنَّخل المُصْلح .

شَمر ، عن ابن الأعرابي : أَبَرْتُ النخلَ ، إذا أصلحْتَه .

قال : وقال أبو مَعمر ، عن عبد الوارث ، عن أبي عمرو بن العلاء ، قال : يقال : نَخل قد أُبِّرت ، ووُبِرت ، وأُبِرَت ، ثلاث لغات:

فمن قال : أُبِّرت ، فهى مُؤَبَّرة ؛

ومن قال : وُبِرت ، فهى مَوْبُورة ؛

ومن قال : أُبِرت ، فهى مَأْبُورة ؛

أى مُلَقَّحة .

وقال أبو عبد الرحمن : يقال لكُل مُصْلِح صَنعة : هو آبِرُها .

وإنما قيل للمُلقح : آبِر ، لأنه مُصْلِح ؛ وأنشد :

فإن أنتِ لم تَرْضَىْ بِسَعْيِي فاترُكى
لِىَ البَيْتَ آبُرْه وكُونِى مَكانِيا

أى: أُصلحه .

أبو عُبيد ، عن الكسائى : أَبَرَتْه العَقْرب تأْبِرُه ، إذا لَدَغَتْه ؛

وهى آبِرة .

وإبرة العَقرب ، للتى تَلْدغ بها .

وقال أبو الهَيثم : إبرة الذّراع : طَرَفُ العَظْم الذى من عنده يَذْرَع الذّارِع .

قال : وطَرف عَظْم العَضُد الذى يَلى المِرْفق يُقال له : القَبيح .

وزُجّ المِرْفق بين القَبِيح وبين إبرة الذراع ؛ وأنشد :

* حيثُ تلاقى الإبرةُ القَبِيحَا *

ويقال للمِخْيَط : إبْرة ؛

وجمعها : إبَر .

والذى يسوّى « الإبر» يقال له: الأبّار.

أنشد شمر لابن الأحمر فى صفة الرِّياح :

أَرَبَّتْ عليها كُلُّ هوجاء سَهْوة
زَفُوف التَّوالى رَحْبَة المُتَنَسَّم
إبارِيّة هَوْجاء مَوْعدها الضُّحَى
إذا أَرْزَمَت جاءت بوِرْدٍ عَشَمْشَم

رَفُوفٍ نِيَافٍ هَيْرَعٍ عَجْرِ فَيَّة

تَرَى البِيدَ من إعصافها الجَرْىِ تَرْتَمِي

تَحِنّ ولم تَرأم فَصِيلاً وإن تجدْ

فَيَافِيَ غِيطانٍ تَهَدَّجُ وتَرْأَمِ

إذا عَصَبَتْ رَسْماً فليس بدَائِمٍ

به وَتِدٌ إلا تَحِلّةَ مُقْسِمِ

ثعلب، عن ابن الأعرابى: أَبَرَ، إذا آذى؛

وأَبَرَ، إذا اغتاب؛

وأبر، إذا لَقّح النخل؛

وأبر: أصلح.

أبو عبيد: المآبر: النمائم؛

واحدتها: مِئْبرة؛ وأنشد شمر:

* ومن دَسّ أعدائِي إليكَ المآبِرَا[1] *

قال شَمر: ويقال للسّان: مِئبر، ومِذْرب، ومِفصل، ومِقْول.

وقال ابن الأعرابى: المِأْبر، والمِئْبَر: الحَشّ الذى تُلقَّح به النّخلة.

(١) صدره:
* وذلك من قول اتاك أقوله *
والبيت للنابغة. (اللسان: ابر).

[بار]

فى الحديث: إنّ رجلاً أتاه الله مالاً فلم يَبْتَئِر خيْراً.

قال أبو عبيد: قال الكسائى: معناه، لم يُقدِّم خيراً.

وقال الأموى: هو من الشىء يُخْبأ، كأنه لم يُقدّم لِنَفْسه خيراً خَبَأه لها.

قلت: ويُقال للذّخِيرة يدّخرها: بَئِيرة.

ويُقال: بأرت الشىءَ، وابْتأرته، إذا ادّخرتَه وخبأته.

وقال الأموى: ومنه قيل للحُفْرة: البُؤْرة.

وقال أبو عُبيد فى «الابتئار»: لُغتان؛

يقال: ابْتأرت، وائْتَبرت، ابْتئاراً وائْتباراً؛ وقال القُطامىّ:

فإن لم تأتَبِرْ رَشَداً قُرَيْشٌ

فليس لسائِر النّاس ابْتِئَارُ

يعنى: اصطناع الخير والمَعروف وتقديمه.

ويقال لـ «إرَة» النّار: بُؤْرَة؛

وجمعها: بُؤَر.

والبِئر ، معروفة ؛

وجمعها : بِئار ، وآبار .

وحافِرُها : بَأَّر ؛ ويقال : أبَّار .

وبأرتُ بِئراً ، إذا حَفَرتَها .

[وبر]

قال اللَّيث : الوَبَرُ : صُوف الإبـل والأرْنب وما أشْبَهها ؛

وجمعه : الأوْبار .

قلت : وكذلك وَبَرُ السَّمور والثَّعالب والفَنَك .

وفى حديث الشُّورى : إنّ السِّتَّة لمّا أجتمعوا تـكلّموا فقال قائلٌ منهم فى خُطبته : لا تُوَبِّروا آثاركم فتُولِتُوا دِينَكم .

هكذا رَواه الرِّياشى بإسناد له فى حديث طويل أخبرنى به المُنذرى ، عن الصَّيداوى ، عن الرِّياشى .

قال : وقال الرِّياشى : التَّوْبِير : التَّعفِية ومَحْو الأثر .

قال : وإنّمـا يُوَبِّر من الدَّواب التُّفَهُ ، وهو عَناق الأرض ، والأرنب .

يقال : وَبَّرت الأرْنبُ فى عَدْوها ، إذا جَمعت بَرَاثنها لتُعَفِّى أثَرها .

قلت : وكان شَمر رَوَى هـذا الحرف فى حديث الشُّورى : لاتُوَتِّروا آثاركم فتُولِتُوا أنفُسَكم ، ذَهب به إلى الوَتْر والثـأر ، والصواب ما رَواه الرِّياشيّ .

ألا ترى أنه يقال : وَتَرْت فلاناً أتِره ، من الوَتْر ، ولا يقال : أوْتَرْت .

ورَوى ابن هانىء ، عن أبى زيد ، يقال : وَبَّر فلانٌ على فلانٍ الأمْرَ ، أى عمّاه عليه ؛ وأنْشد أبو مالك لِجَرير :

فما عَرَفْتك ِكنْدَة عن يَقِينٍ [1]
وما وَبَّرْتُ فى شُعَبِي ارْتِعابَا

يقول : ما أخْفيت أمرك ارتعاباً ولـكن اضْطراراً .

وروى أبو عُبيد ، عن أبى زيد : إنمـا يُوبِّر من الدوابّ الأرْنب وشىء آخر .

(١) اللسان (وبر) والديوان (ص : ٦٢) :
* فما فارقت كندة عن تراض *

قلت : هو التُّفَهُ .

قال : والتَّوْبيز : أن تَتبع المكانَ الذى لا يَسْتبين فيه أثرُها ، وذلك أنها إذا طُلبت نظرت إلى صَلابة من الأرض فوثبت عليها لئلاَّ يَستبين فيه أثرُها لصَلابته .

وقال الليث : الوَبْر ؛ والأُنثى : وَبْرة : دويْبّة غَبراء على قَدر السِّنّور حَسنة العَيْنين شديدة الحياء تكون بالغَوْر .

وأخبرنى المُنذرىّ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، أنه قال : فلان أسمج من مُخّة الوَبْر ، لسهولة مخرج مُخه .

وروى سَلمة ، عن الفراء ، قال : يقال : فلانٌ آدم من من الوِبارة ؛ جمع : الوَبْر .

والعربُ تقول : قالت الأرنبُ للوَبْر : وَبْر وَبْر ، عَجُزٌ وصَدْر ، وسائرك حَفْرٌ نَفْر .

فقال لها الوَبْر : أرَان أران ، عَجُزٌ وكَتِفان ، وسائرك أُكْلتان .

أبو عُبيد ، عن الأصمعى : يُقال المَزْغبة من الكمأة : بنات أوْبر ؛

واحدتها : ابن أوْبَر ؛

وهى الصِّغار ؛ وأنشد الأحمر :

ولقد بَنَيْتُك أكْمُؤاً وعَساقِلاً
ولقد نَهَيْتُك عن بَنات الأوْبَر

وقال الليث : وَبَارِ : أرض كانت من مَحالّ عادٍ بين اليَمَن ورِمال يَبْرِين ، فلما هَلكت عاد وأوْرث الله ديارهم الجنّ ، فلا يَتقاربها أحَدٌ من الناس ؛ وأنشد :

* مِثْل ما كان بَدْء أهْل وَبَارِ *

وقال محمّد بنُ إسْحاق بن يَسار : وَبَارِ : بلدة يَسْكنها النَّسْناس . والله أعْلم .

[بار]

قال الأصمعى : بار يَبُور بَوراً ، إذا جَرَّب .

وبار الفَحْل الناقةَ يَبُورُها بَوْراً ، إذا جَعل يَتَشَمَّمها لينظرُ ألاقحٌ هى أم لا .

قال : وقال ابن زُغْبَة (١) :

(١) هو مالك بن زغبة . وصدر البيت :
* بضرب كآذان الفراء فضوله *

* وطَعْنٍ كإيزاغِ المَخَاض تَبورُها *

قال أبو عبيد: قوله: كإيزاغ المخاض، يعنى: قذفها بأبوالها، وذلك إذا كانت حوامل. شبّه خُروج الدم برمى المخاض أبوالها. وقوله: تَبورها، أى تختبرها أنت حين تعرضها على الفحل لتنظر ألاقح هى أم لا.

وقال الليث: فحلٌ مِبْوَرٌ، إذا عرف ذلك منها.

وقال أبو عُبيد: يقال للرجل إذا قذف أمرأة بنفسه: إنه فَجَـر بها، فإن كان كاذباً فقد أْبتَهرها، وإن كان صادقاً فهو الأْبتيار؛ افتعال من: بُرْت الشىء أَبوره، إذا خبرته؛ قال الكُميت:

قبيحٌ بمثلِيَ نَعتُ الفتـا
ةِ إمّا أْبتهاراً وإمّا أْبتِيارَا

ويقال: بارت السُّوق تَبُور؛

وبارت البِيَاعاتُ، إذا كَسَدت.

ومن هـذا قيل: نعوذ بالله من بَوَارِ الأَيِّم، وهو أن تَبقى المرأةُ فى بَيتها لا يَخطُبها خاطبٌ.

والبَوار: الفَسَاد.

وفى حديث: كنّا نَبُـور أولادنا بحُبّ علىّ عليه السلام، أى نختبر ونمتحن.

وقال الفراء فى قوله جَلّ وعز: (وكُنْتم قوماً بُوراً)(١).

قال: البُـور، مصدر، يكون واحداً وجَمْعاً؛

يقـال: أصبحت منازلهم بُوراً، أى لا شىء فيها.

وكذلك أعمال الكفّار تَبْطُل.

وأخبرنى المُنذرىّ، عن الحـرانىّ، عن ابن السِّـكيت، عن أبى عُبيدة: رَجُلٌ بُورٌ، ورَجُلان بُور، وقومٌ بُور، وكذاك الأُنثى، ومعناه: هالك.

وقد يُقال: رجلٌ بائر، وقومٌ بُور؛

(١) الفتح: ١٢.

وأنشد (٢) :

يا رسولَ المليك إنّ لسانِى
راتقٌ ما فتقت إذ أنا بُورُ

وقال أبو الهيثم : البائر : الهالك ؛

والبائر : المجرِّب ؛

والبائر : الفاسد .

وسُوق بائرة ، أى فاسدة .

وقال الليث : البَوار : الهَلاك .

ورجل حائرٌ بائر ، لا يتَّجه لشىء ، ضالٌّ تائه .

وفى كتاب النبىّ صلّى الله عليه وسلم لأُكَيدِر دُومة : ولكم البُور والمَعامى وأغفال الأرض .

قال أبو عُبيد : البُور : الأرض التى لم تُزرع . والمَعامِى : المجهولة . والأغفال ، نحوها .

قال : وقال الأحمر : يقال : نَزلتْ بَوارِ على الناس، بكسر الراء ؛ وقال أبو مُكْعِتٍ الأسدِىّ :

قُتِلت فكان تَباغِيًا وتَظالُما
إنّ التظالُم فى الصَّديق بَوارُ

وكذلك : نزلت بَلاءِ على الناس .

[برى]

قال اللّيث : يُقال : بَرى العُود يَبْريه بَرْيًا .

وبَرى القَلَم يَبْريه بَرْيًا .

قال : وناسٌ يقُولون : هو يَبْرُو القَلم ، وهم الذين يقولون : البَرّ .

قال : وبُرَةٌ مَبْرُوّة ، أى مَعْمولة .

وناقة مُبْرَاةٌ : فى أنفها بُرَةُ ، وهى حَلقة من فِضّة أو صُفْر تُجْعل فى أنفها إذا كانت دقيقةً مَعطوفة الطَّرَفَيْن .

ونحو ذلك قال الأصمعى فى « البُرَة » و « الناقة المُبْرَاة » .

وتُجْمع البُرة : بُرًى ، وبُرِين .

---

(٢) الشعر لعبد الله بن الزبعرى السهمى . (اللسان : بور) .

والبَرِيّ : السهم المَبْرِيّ الذى قد أُتِمّ بَرْيُه ولم يُرَشْ ولم يُنْصَل .

والقِدْح أوّل ما يُقْطع يُسَمّى: قِطْعاً ؛

ثم يُبْرَى فيُسَمّى: بَرِيّاً ؛

فإذا سُوِّم وأَنَى له أن يُرَاش ويُنْصَل، فهو القِدْح ؛

فإذا رِيش ورُكِّب نَصْلُه كان سَهْماً .

ابن السِّكِّيت : بَرَيْت القلم أَبْرِيه بَرْياً .

وبارَيْت فلاناً مُباراة ، إذا كنت تفعل مِثل فِعْله ؛

وفلانٌ يُبارِي الرِّيح سَخَاء .

ويُقال: تَبَرَّيت لفلانٍ :إذا تعرَّضتَ له.

وتَبَرَّيتهم ، مثله ؛ وأنشد(١) :

وأَهْلَة وُدٍّ قد تَبَرَّيْتُ وُدَّهم
وأَبْلَيْتُهم فى الحَمْد جُهْدى ونائلِي

ويقال: بَرَى فلانٌ لفلانٍ يَبْرِى له ، إذا عَرَض .

وقال الأَصْمعيّ : بَرَيت الناقة ، إذا حَسَرْتها ، فأنا أَبريها بَرْياً ؛ مثل بَرْى القَلَم .

وبَرَى يَبْرِى بَرْياً ، إذا نحت .

وما وقع من نَحْت ،فهو بُرَاية .

ويُقال للبعير إذا كان ذا بقاء على السَّيْر : إنه لذو بُراية ؛ وأنشد(٢) :

على حَتِّ البُرَاية زَمْخرِيّ السَّـ
ـواعِدِ ظَلَّ فى شَرْيٍ طِوالِ

يصف ظَليماً .

قال : وبَرى له يَبْرِى بَرْياً ؟ إذا عارَضه وصَنع مثل ما صَنع ؛

ومثله : انْبرى له .

وهما يَتَبارَيان ، إذا صنع كُلّ واحدٍ منهما صَنِيع صاحِبه .

وأَبربت الناقة ، جعلت لها بُرَة .

(١) القائل : أبو الطمحان . (اللسان : برى) .

(٢) القائل : الأعلم الهذلى . (اللسان : برى) .

[ومن مهموزه]

المزنى ، عن ابن السكيت : برأتُ من المرض أبرأ بَرْءا،وبَرِئْت أَبرأ بُرْءا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : بَرِىء ، إذا تخلّص ؛

وبَرِىء ، إذا تنزّه وتباعد ؛

وبَرِىء ، إذا أعذر وأنذر ؛ ومنه قولُ الله عزّ وجلّ : (بَرَاءةٌ مِن الله ورَسُوله)[1] أى إعذار وإنذار .

وقال الأصمعى : برأت من المرض بُرُوءا ، لغة تميم ، وأهل الحجاز يقولون : برأت من المرض بَرْءا ؛

وأبرأه الله من مَرضه إبْرَاء .

وقال أبو زيد ، برأتُ من المرض ، لُغة أهل الحجاز ، وسائر العرب يقولون : بَرِئْت من المرض .

قال : وأما قولهم : برئتُ من الدَّين أَبْرأ بَرَاءةً ؛ وكذلك : بَرِئْتُ إليك من فلان أبْرأ بَرَاءةً ، فليس فيها غير هذه اللُّغــة .

وقال الفَرّاء فى قول الله عزّ وجلّ:(إنَّنى بَرَاءٌ ممّا تَعبُدُون)[2] العرب تقول: نحن منك البَرَاء والخلاء ، والواحد والأثنان والجميع من المذكّر والمؤنث ، يقال فيه: بَراء، لأنه مَصْدر ، ولو قال : برىء ، لقِيل فى الأثنين: بريئان ، وفى الجميع : بريئون ، وبِراء .

وقال أبو إسحاق : المعنى فى « البَراء » أى ذو البَراء منكم ، ونحن ذو البَراء منكم.

وقال الأصمعى نحواً مما قال الفَراء ، وزاد فيه : نحن بُرآء ، على « فُعلاء » ، وبِراء ، على « فِعَال» ، وأبْرِياء .

وفى المؤنّث : إننى بريئة ؛ وفى المثنى : بريئتان ؛ وفى الجميع : بريئات ، وبَرايا .

وبرأ الله الخلق يَبْرؤهم بَرْءا .

والله البارىء الذّارىء .

البريّة : الخَلْق ، بلا همز .

(١) التوبة : ١ .

(٢) الزخرف : ٢٦ .

قال الفَراء : هى من : بَرأ الله الخلق ، أى خَلقهم.

قال : وإن أُخذت من « البَرَى » وهو التراب ، فأصلُها غير الهمز ؛ وأنشد(١) :

* بِفِيكَ مِن سَارٍ إلى القَوْمِ البَرَى *

أى : التُّراب .

وقال أبو عبيد : قال يُونس ، أهْل مكة يُخالفون غيرهم من العَرب فيهمزون النبىء ، والبريئة ، والذَّريئة ، من ، ذرأ الله الخلق ، وذلك قليل .

وقال الفَراء : النبىء ، هو من أنبأ عن الله ، فتُركَ هَمزُه .

وإن أخذته من النَّبْوة، والنَباوة ، وهى الارتفاع عن الأرض ، أى إنه أشرف على سائر الخَلق ، فأصله غير الهمز .

قال القُتَيبي : آخر ليلة من الشهر تُسَمَّى: بَراء ، يَبرأ فيها القَمَرُ من الشَّمس .

(١) القائل: مدرك بن حصن الأسدى. (اللسان : برى) .

قال الزجاج : يقال : بَرَأت من الرَّجل والدَّين بَرَاءةً .

وَبرِئت من المرض ، وبَرأت .

وبَرأت أبرأ بَرْءا ،

قال : وقال : وبَرَأت أبْرُؤ بَرْءا .

قال : ولم نجد فيما لامه هَمزة : فَعَلت أفْعُل ؛ وقد استَقصى العُلماء باللّغة هـذا فلم يَجدوه إلا فى هذه الحروف .

ثم ذكر : قرأت أقرؤ ، وهَنأت البَعير أهْنُؤه .

قال :وقول الله تعالى : (برَاءة من الله ورسوله)(٢) : فى رفع « براءة » قولان :

أحدهما على خبر الأبْتداء ، المعنى : هذه الآيات براءةٌ من الله ورسوله .

والثانى « براءة » ، أبتداء ، والخبر : (إلى الَّذِين عاهَدْتُم)(٢) ؛

وكلا القولين حَسَن .

(٢) التوبة : ١ .

(١) أبو عُبيد ، عن الأموى : البَرَى : التُّراب .

وكذلك قال الفرّاء وابن الأعرابىّ .

وقال الأصمعىّ : مَطر ذو بُراية : يَبْرى الأرض ويَقشرها .

قال : والبُرايه : القوّة .

ودابّة ذات بُراية ، أى ذات قوّة على السَّير .

وقيل: هى قويّة عند بَرْى السَّير إيّاها(١) .

ويُقال : بارأتُ المرأةَ والكَرِىّ أُبارئهما مُبارأةً ، إذا صا لحتَهما على الفِراق .

(١) أبو الهيثم : الوَرَى والبَرَى ، معناها واحد ، يقال : هو خَير الوَرَى والبَرَى ، أى خَير الخلق .

والبَرِيّة : الخَلْق .

قال : والواو تُبدل من الباء ، فيقال : بالله لا أفعل ، ثم قالوا : والله لا أفعل .

قاله الفرّاء ، وقال : الجالب لهذه الباء فى اليمين « بالله ما فَعلت » إضمار « أحلف » ، يريد : أحلف بالله .

قال : وإذا قلت : والله لا أفعل ذاك ، ثم كنَّيت عن اسم الله ، قلت : به لا أفعل ذلك ، فتركت الواو ورجعت إلى الباء(١) .

والبُرْأة : قُترة الصّائد التى يَكْمُن فيها ؛ والجمع : بُرأ ؛ وقال الأعشى :

* بها بُرَأٌ مِثلُ الفَسِيل المُكَمَّمِ(٢) *

والاستِبراء : أن يَشترى الرّجل جارِيةً فلا يَطؤها حتى تَحِيض عنده حَيضةً ثم تَطْهر .

وكذلك إذا سباها لم يَطأها حتى يَستبرئها بحَيضة .

ومعناه : طَلب براءتها من الحَمل .

واستبرأ الذَّكَر : طَلب بَراءته من بقيّة بَوْل فيه بتحريكه ونَتْره وما أشبه ذلك حتى يَعلم أنّه لم يَبق فيه شىء .

(١) مكان هذا « برى » كما ذكره ابن منظور.

(٢) صدره :

* فاوردها عينا من السيفرية *

عمرو، عن أبيه: البَراء: أوّل يوم من الشَّهر.

وقد أبرأ، إذا دَخل فى البَرَاء.

وقال الأصمعى. البَرَاء: آخر لَيلة من الشَّهر.

وقال ابن الأعرابى: ويقال لآخر يَوْمٍ مِن الشَّهر: البَرَاء؛ لأنه قد بَرِئ من هذا الشَّهر.

وابن البَرَاء: أولُ يوم من الشَّهر.

وقال المازنىّ: البَرَاء: أول ليلة من الشَّهر؛ وأنشد:

* يوماً إذا كان البَراء نَحْسَا *(١)

أى إذا لم يكن فيه مطر، وهم يَستحبّون المَطر فى آخر الشهر.

وقال ابن الأعرابى: البَرَاء من الأيّام: يوم سَعد يُتبرّك بكُل ما يَحدث فيه؛ وأنشد:

كان البَرَاء لهم نَحساً ففرّقهم
ولم يكُن ذاك نحساً مُذ سَرَى القَمرُ

وقال الآخر:

إنّ عَبِيداً لا يكون غُسّا
كما البَرَاء لا يكون نَحسا

وقال أبو عمرو الشَّيبانى: أبرأ، إذا دَخل فى البَرَاء، وهو أوّل الشَّهر؛

وأبرأ، إذا صادف بَرِيًّا، وهو قَصب السُّكر.

قلت: قولُه: «أبرأ، إذا صادف بريّا، وهو قصب السكر»: أحْسَبه غير صحيح. والذى أعرفه: أَبْرَتُ، إذا صادفت بريّا، وهو سُكر الطَّبَرْزَذ.

قال ابن الأعرابى: البَرِئُ: المُتَفَصِّى القبائح، المُتَنَحِّى عن الباطل والكَذب، البعيد من التُّهم، النَّقِىّ القلب من الشِّرك.

والبَرِئ: الصَّحيح الجِسْم والعَقْل:

[ربا]

يُقال: رَبا الشىءُ يَرْبُو، إذا زادَ.

ومنه أُخذ الرِّبَا الحرام؛ وقال الله تعالى:

(١) قبله:

* ياعين بكى مالكا وعبسا *

(وما آتيتم من رِبًا لِيَرْبُوَ في أموال النَّاسِ فلاَ يَرْبُو عِنْدَ اللهِ)(١) الآية .

قال أبو إسحاق : يعني به دَفْع الإنسان الشيءَ ليعوَّض ما هو أكثر منه ، فذلك في أكثر التّفسير ليس بحرام ، ولكن لا ثواب لمن زاد على ما أخذ .

قال : والرِّبا ؛ رَبوَان :

فالحرامُ كُلّ قَرْض يُؤْخذ به أكثر منه ، أو تجرُّ به مَنْفعة، فحرام .

والذى ليس بحرام أن يَهبه الإنسان يَسْتَدعى به ما هو أكثر ، أو يُهدى الهَدِيَّة لِيُهْدَى له ما هو أكثرُ منها .

وقال الفراء : قرِئ هذا الحرف « لِيَرْبُوَ » بالياء ، ونَصْب الواو .

قرأها عاصم والأعمش .

وقرأ أهلُ الحجاز « لِتُرْبُوا » بالتاء مرْفوعة .

وكُلٌّ صواب .

فمن قرأ « لِتُربو » ، فالفعل للقوم الذين خُوطِبوا ، دلّ على نَصبها سُقوطُ النُّون .

ومن قرأ « لِيَرْبُو » مَعناه : لِيَرْبُو ما أعطَيتم من شيء لتأخذوا أكثر منه، فذلك رُبُوّه ، وليس ذلك زاكيًا عند الله ، وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فتلك تَرْبُو بالتَّضعيف .

وفي حديث عائشة : إن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال لها : مالى أراكِ حَشْيَا رابية .

أراد بـ « الرَّابية » : التى أخذها الرَّبو ، وهو البُهْرُ ، وكذلك « الحَشْيَا » .

وقال الله تعالى :(كَمثل جَنَّةٍ بِرَبْوَة)(٢) .

قال أبو العبَّاس : فيها ثلاث لُغات : رَبْوة ، ورِبْوة ، ورُبْوة ؛ الاختيار « رُبْوة » ، لأنها أكثر اللُّغات ، والفتح لُغة تَميم .

قلتُ : وهى الرَّباوة ، والرَّابية ، والرَّباة ، كل ذلك ما ارْتفع من الأرض .

(١) الروم : ٣٩ .

(٢) البقرة : ٢٦٥ .

وقال الله تعالى : (فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت)[1] .

وقُرئ : وربأت .

فمن قرأ « وربت » فهو من : ربا يربو ، إذا زاد على أى الجهات زاد .

ومن قرأ « وربأت » بالهمز ، فمعناه : ارتفعت .

وقال شمر : الرابية : ما ربا وارتفع من الأرض ؛

وجمع : الربوة : ربى ، وربى ؛ وأنشد :

* ولاح إذ زوزى به الربى *

وزوزى به ، أى انتصب به .

وهى « الرباوة » .

وقال ابن شميل : الروابى : ما أشرف من الرمل ، مثل الدكداكة ، غير أنها أشد منها إشرافا ، وهى أسهل من الدكداكة ، والدكداكة أشد اكتنازا منها وأغلظ .

(١) الحج : ٥ .

والرابية فيها خؤورة وإشراف ، تنبت أجود البقل الذى فى الرمال وأكثره ، ينزلها الناس .

ويقال : جمل صعب الربة ، أى لطيف الجفرة .

قاله ابن شميل :

قلت : وأصله « ربوة » ؛ وأنشد ابن الأعرابى :

هل لك يا خذلة فى صعب الربه
معترم هامته كالحبحبه

وفى حديث روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى صلح أهل نجران : أن ليس عليهم ربية ولا دم .

قال أبو عبيد : هكذا روى بتشديد الباء والياء .

وقال الفراء : إنما هو ربية ، مخفف ، أراد بها الربا الذى كان عليهم فى الجاهلية ، والدماء التى كانوا يطلبون بها .

وقال الفراء : ومثل « الربية » من « الربا » :

«حُبْية» من «الاحْتباء»، سماع من العرب، يعنى أنهم تكلّموا بها بالياء: رُبْيَة، وحُبْية، ولم يقولوا: رُبْوة، وحُبْوة، وأصلهما الواو.

أبو عُبيد، عن أبى زيد، يقال: جاء فلان فى أُربِيّته، وفى أُرْبية من قومه، أى فى أهل بَيْته وبنى عَمّه، ولا تكون الأُرْبِيّة من غيرهم.

وقال الكسائى: الأربيّة، مشدّدة: أَصل الفَخِذ.

وقال ابن شُميل: هى ما بين الفَخِذ وأسفل البَطْن.

قال شمر: قال الفزارىّ: الأُربيّة: قريبةٌ من العَانة.

وللإنسان أُرْبِيّتَان، وهما يكتنفان العانة، والرُّفغُ تحتهما.

المُنذرىّ، عن ثعلب، عن ابن الأعرابى: يُقال رَبيتُ فى حجره، وربَوْتُ، ورَبيت، أَربَى ربًا وربُوًّا؛ وأنشد:

ومَن يَكُ سائلاً عنّى فإنّى
بمكّة مَنْزلى وبها رَبيتُ

قال أبو سعيد: الرُّبْوة، بضم الراء: عشرة آلاف من الرِّجال.

والجميع: الرُّبَا؛ قال العجّاج:

بينا هُمُ يَنْتظرون المُنْقَضَى
منّا إذا هُنّ أراعيلٌ رُبَى

ثعلب، عن ابن الأعرابى: الرُّبْيَة: الفأر.

وجمعها: رُبًى؛ وأنشد:

أكَلْنا الرُّبى ياأُمّ عَمْرٍو ومَن يكن
غريباً بأَرْضٍ يأكُل الحشراتِ

قال: والأرباء: الجماعات مِن النّاس؛

واحدهم: رَبْو، غير مَهموز.

[ومن مهموزه]

الرَّبيئة، وهو عَيْن القَوم الذين يَرْبَأ لهم فوق مَرْبَأَةٍ من الأرْض؛

ويَرْتبىء، أى يَقُوم هنالك.

ومَرْبأة البازِى: منارةٌ يَرْبأ عليها، وخفّف الراجز هَمْزها فقال:

* باتَ على مَرْبَاتِه مُقَيَّدا *

ويقال: أرض لا رِباء فيها ولا وِطاء، ممدودان.

ورابأتُ فلاناً، إذا حارَستَه وحارَسَك.

أبو زيد: ربأتُ القوم أربَؤهم رَبْئاً، إذا كنتَ طليعةً لهم فوق شرف.

واسم الرجل: الرَّبيئة.

ويقال: ما رَبأتُ رَبْئَه، وما مَأنت مَأْنه، أي لم أُبالِ به ولم أَحتفل له.

ورابأتُ فلاناً مُرابأة، إذا اتّقيْته؛ وقال البَعيثُ:

فرابأتُ واستَيْقنتُ حَبلاً عقدْته
إلى عَظَماتٍ مَنعها الجارَ مُحْكَمَ

الأصمعي[1]: رَبَوْت في بني فلان أرْبُو، إذا نَبَتَّ فيهم ونشأت.

قال: وربَّيْت فلاناً أُرَبِّيه تربيةً، وترَبَّيته، ورَبَيْته، ورَبَّيته، بمعنًى واحد.

وأَرْبى الرجلُ في الرِّبا، يُرْبِي.

وسابَّ فلانٌ فلاناً فأَرْبى عليه في السِّباب، إذا زاد عليه[1].

ويقال: إني لأَرْبأ بك عن ذلك الأمر، أي أرفعك عنه.

ويقال: ما عرفت فلاناً حتى أرْبأ لي، أي أشرف لي.

رم وا ى

رمى - رام - ريم - مرى - مار - مرا - ارم - رما - مرو - مور.

[رمى]

الَّيث: رَمَى يرْمِي رَمْياً، فهو رامٍ؛ وقال الله تعالى: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللهَ رَمَى﴾[2].

قال أبو إسحاق: ليس هذا نفيَ رَمْي النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، ولكنّ العربَ خُوطبت بما تَعقل.

ويُروى أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلم قال لأبي بكر: ناولني كَفًّا من تُراب بَطْحاء

(١) مكان هذا الكلام في «ربا» غير المهموز.

(٢) الأنفال: ١٧.

مكّة ، فناوله كفًّا فرمَى به ، فلم يَبق منهم أحدٌ من العَدُوّ إلاّ شُغل بعَيْنيه. فأعلم الله عزّ وجلّ أن كفًّا من تراب أو حصًى لا يَملأ به عُيونَ ذلك الجيش الكثير بَشَرٌ ، وأنه سُبحانه وتعالَى تولّى إيصال ذلك إلىأبصارهم، فقال : (ومَا رَمَيْت إذْ رَمَيْت)[1] أى لم يُصب رَمْيك ذلك ويَبْلغ ذلك المَبلغ ، بل إنما الله عز وجل تولّي ذلك . فهذا مجاز قوله (ومَا رَمَيْت إذ رَمَيْت ولكنّ الله رَمَى)[1]

ورَوى أبو عمرو ، عن أبى العبّاس أنه قال : معناه : وما رَميت الرُّعب والفزَع فى قُلوبهم إذ رَمَيْت بالحصَى .

وقال المُبرِّد : معناه : ما رميت بقُوّتك إذ رَميت ولكن بقُوّة الله رَمَيْت .

ابنالأعرابى: رَمَى الرَّجُلُ ، إذا سافَر .

قلت : وسمعت أعرابيًا يقول لآخر :أين ترْمى؟ فقال : أريد بلدَ كذا وكذا . أراد : أىّ جِهة تنوى ؟

(١) الأنفال : ١٧ .

ابن الأعرابى : رمى فلان فلانًا ، أىقَذفه.

ومنه قولُ الله عزّ وجلّ : (والّذين يَرْمُون المُحْصَنات)[2] معناه : القَذف .

ابن الأعرابى : رَمَى فلانٌ يَرْمى ، إذا ظن ظنًّا غيرَ مُصِيب .

قلت : هو مثل قوله تعالى: (رَجْمًا بالغَيْب)[3] .

وقال طُفَيل يَصف الخيل :

إذا قِيل نَهْنِهْهَا وقد جَدّ جِدُّها
ترامَتْ كخذْرُوف الوَليد المُثقَّفِ

رَامت : تَتابعت وازدادت .

يقال : ما زال الشَّرُّ يترامَى بينهم ، أى يَتتابَع .

وترامى الجُرْح والحَبْنُ إلى فَسادٍ ، أى تَراخَى فصار عَفِنًا فاسِداً .

ويقال : ترامى فلان إلى الظَّفَر ، أو إلى الخِذْلان ، أى صار إليه .

وفى حديث زيد بن حارثة أنه سُبى

(٢) النور : ٤ .
(٣) الكهف : ٢٢ .

فى الجاهلية ،فترامَى به الأمرُ إلى أن صار إلى خَديجة، فوَهَبَتْه للنبىّ صلى الله عليه وسلم، فأعتقه .

ويقـال : أرْمَى الفرسُ براكبه ، إذا ألقـاه .

ويقال :أرميتُ الحِملَ عن ظهر البَعير ، فارْتمى عنه ، أى طاحَ وسَقط إلى الأرض ؛ ومنه قوله :

* وسَوْقًا بالأماعِز يَرْتَمِينا *

أراد : يَطحِن ويَخرِرْن .

ويقال : ترامى القَوم بالسّهام ، وارْتموا، إذا رَمى بعضُهم بعضا .

ابن السِّكيت : يُقَال :خرجت أَتَرَمَّى، إذا جعلت تَرْمى فى الأغراض وفى أُصول الشَّجر .

وخرجت أرتمى ، إذا رميت القَنَص ؛ وقال الشَّمّاخ :

خَلَتْ غيرَ آثار الأراجِيل تَرْتمى
تَقَعْقَـعُ فى الآباطِ منهـا وِفاضُها

قال : ترتمى ، أى تَرْمى الصَّيـد والأراجيل : رجالَة لُصُوص .

ويقال : فلان مُرْتَمًى للقوم ، ومُرْتَبًى ، أى طَلِيعة .

الأصمعىّ : المِرْماة : سَهم الأهداف .

ورُوى عن النّبي صلّى الله عليه وسلم : لو أنّ أحدهم دُعى إلى مِرْمَاتَين لأجاب وهـو لا يُجيب إلى الصلاة .

قال أبو عُبيد : ويقال : إن المِرْمَاتين: ما بين ظِلْفَى الشاة .

وفى الحديث : لو أنّ رجلاً دعَا الناسَ إلى مِرْماتين أو عَرْق أجابُوه .

قال : وفيها لُغة أخرى : مَرْماة .

قال : وهذا حرف لا أدرى ما وَجْهُه ؟ إلا أنه هكذا يُفسَّر . والله أعلم .

وأخبرنى ابن هاجك،عن جبلة ، عن ابن الأعرابى : المِرْماة : السهم الذى يُرمى به ، فى هذا الحديث .

قال ابن شميل: المَرامى: مثل المَسالّ دقيقة، فيها شيء من طُول، لا حُرُوف لها.

قال: والقِدْح بالحديدة: مِرْمَاةٌ.

والحديدة وَحْدَها: مِرْماة.

قال: وهى للصيد، لأنها أخفّ وأدَقّ.

قال: والمِرماة: قِدْح عليه ريشٌ وفى أسْفله نَصْل مثل الإصْبَع.

وقال أبو سعيد: المِرْمَاتان، فى الحديث: سَهمان يَرمِى بهما الرَّجُلُ فيُحْرِز سَبَقه فيقول: سابَقَ إلى إحْراز الدنيا وسَبَقِها، ويَدَع سَبَق الآخرة.

أبو عُبيد، عن الأصمعى: الرَّمِيّ، والسَّقِيّ، على مثال «فعيل»: هما سَحابتان عَظيمتا القَطْر شَديدتا الوَقْع.

قلت: وجمع غيرُه «الرَّمِىّ» من السحاب: أرْمِيَه؛

وجمعه اللَّيث: أرْماء.

وقال: هى قطع من السَّحاب صِغار قَدْر الكفّ وأعظم شيئاً.

والقول ما قاله الأصمعىّ.

وفى حديث عمر: لا تَبيعوا الذَّهب بالفِضة إلا يَدًا بيدٍ هاء وهاء، إنّى أخاف عليكم الرماء.

قال أبو عُبيد: أراد بالرَّماء: الزِّيادة، يعنى: الرِّبا، يقال، هى زيادة على ما يَحِلّ؛

ومنه قيل: أرْمَيتُ على الخمسين، أى زِدت عليها، إرْمَاء.

ورواه بعضُهم: إنى أخاف عليكم الإرماء، فجاء بالمَصْدر؛ وأنشد لحاتم الطائىّ:

وأسمرَ خَطِّيًّا كأنّ كُعُوبه
نَوَى القَسْب قد أرْمَى ذِراعاً على العَشْرِ

أى: زاد.

أبو زيد: قد أرْمَيْت على الخمسين، ورَمَيْت، أى زِدْت.

وقال ابن الأعرابىّ مثلَه.

ويقال: كان بين القوم رِمِّيًا ثم حَجزتْ بينهم حِجِّيزَى، أى كان بين القوم تَرامٍ بالحجارة

ثم تَوَسَّطهمَ من حجز بينهم وكفَّ بعضَهم عن بعض .

وفى الحديث الذى جاء فى الخوارج : يَمْرُقون من الدِّين كما يَمْرُقُ السَّهمُ من الرَّمِيَّة.

قال أبو عُبيد : قال الأصمعىّ وغيره : قوله « الرميَّة » : هى الطَّريدة التى يَرميها الصائد ، وهى كل دابّة مَرميّة ، وأُنثت لأنها جُعلت اسماً لا نعتاً، يقال بالهاء للذكر والأُنثى.

وقال مُليح الهُذلىّ فى « الرَّمىّ » بمعنى السحاب :

حَنين اليمانى هاجَه بعد سَلْوةٍ
وَمِيضُ رَمِيٍّ آخرَ اللَّيلِ مُعْرِقِ

وقال أبو جُندب الهُذلى ، وجمعه « أرْمِيَة » :

هنالكَ لو دَعَوْتَ أتاكَ مِنْهم
رجالٌ مِثْلُ أرْمِيةِ الحَمِيمِ

والحَميم: مَطر الصَّيْف يكون عظيمَ القَطْر شَديد الوَقْع .

أبو عُبيد : من أمثالهم فى الأمر يُتقدَّم فيه قبل فِعْله : قَبل الرِّماء تُملأُ الكَنائن .

والرِّماء : المُراماة بالنَّبل .

ابن الأعرابىّ : الرَّمِىّ : صوت الحجر الذى يُرْمى به الصّبىّ .

الأصمعىّ: رماه بأمر قبيح ، ونثاه، بمَعناه؛ وأنشد ابن الأعرابىّ :

وعَلَّمنا الصَّبْرَ آباؤُنا
وخُطَّ لنا الرَّمْىُ فى الوَافِره

قال : والرَّمْى ، أن يُرْمَى بالقوم من بَلد إلى بَلد ؛

والرَّمى : زيادة فى العُمر .

والتَّرْماء ، مثل الرِّماء ، والمُراماة .

[ريم]

الحرّانىّ ، عن ابن السِّكيت : الرَّيْم : الفضل، يقال : لهذا رَيْمٌ على هذا ، أى فَضل؛ وقال العجّاج :

مُجَرِّساتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ
بالزَّجْرِ والرَّيْم على المَزْجُورِ

أى مَن زُجر فعليه الفَضْلُ أبداً ، لأنه إنما يُزْجَر عن أمْر قَصَّر فيه ؛ وأنشد :

فأَقْعِ كما أَقْعَى أَبُوكَ على اُسْته
يَرى أن رَيْماً فوقه لا يُعادِلُه

والرَّيْم : عَظْم يَبْقَى بعد ما يُقسم لَحم جَزُور المَيْسر ؛ وقال الشاعر :

وكُنتم كعَظْمِ الرَّيْم لم يَدْرِ جازِرٌ
على أىّ بَدْأَى مَقْسِمِ اللَّحم يُوضَعُ

قال : وزَعم ابن الأعرابىّ أنّ «الرَّيْم» : القبر ؛ وقال مالك بن الرَّيْب :

إذا مِتُّ فاعْتادى القبور وسَلِّمى
على الرَّيْم أُسْقِيت الغَمامَ الغَوادِيَا

قال : والرِّيم : الظَّبى الأبيض الخالص البياض .

أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابى : الرَّيم : الدَّرجة ؛

والرَّيم : القبر ؛

والرَّيم : الظِّراب ، وهى الجبال الصِّغار ؛

والرَّيم : العِلاوة بين الفَوْدين ، يقال له : البِزْواز ؛

والرَّيم : التباعد ، ما يَرِيم .

وقال أبو زيد : يقال عليك نهار رَيْمٌ ، أى عليك نهارٌ طَوِيلٌ .

وقال أبو مالك : له رَيْمٌ على هـذا ، أى فَضْل .

وقال اللَّيث : الرَّيْمُ : البَرَاح ؛

والفِعْل : رَام يَرِيم .

ويقال : ما يَرِيم يَفْعـــل ذاك ، أى ما يَبْرح .

وقال أبو العبّاس : كان ابن الأعرابى يقول فى قولهم : ما رِمْتَ ، بَلَى قد رِمْتَ ؛

وغيره لا يَقــوله إلاّ بحرف الجحد ؛ وأنشدنى :

هل رَامنى أحدٌ أراد خَبِيطَتى
أم هَل تَعـذَّر ساحَتِى وجَنَابِى

قال : يريد : هل بَرِحَنى . وغيره يُنشده : ما رامَنى .

ويقال: رَيَّم فلانٌ على فلان، أى زاد عليـه.

وأمّا: رام يَرُوم رَوْماً ومَرَاماً، فهو من باب الطَّلَب.

والمَرام: المَطْلب.

ثعلب، عن ابن الأعـرابى: الرَّوْمُ: شَحمة الأُذن؛ وفى الحديث: تَعَهَّد المَغْفَلة والمَنْشَلة والرَّوْمَ، وهو شَحمة الأُذن.

أبو عُبيد، عن ابن الأعـرابىّ، عن الأصمعىّ: الرُّومة، بلا همزة: الغِراء الذى يُلصق به رِيشُ السَّهم.

وبِئر رُومة: التى احتفرها عثمانُ بناحية المَدِينة.

وقال أبو عمـرو: الرومىُّ: شِراع السَّفِينة الفارغة.

والمُرْبِع: شِرَاع المَلأَى.

والرُّوم: جِيلٌ يَنتمون إلى عِيصُو بن إسحاق بن إبراهيم، عليه السلام.

أبو عُبيد، عن الأصمعى: من الظِّبـاء الآرام، وهى البِيض الخالصة البَياض.

وقال أبو زيد مِثْلَه، وقال: وهى تَسْكُن الرِّمال.

قال: والرُّؤام والرُّؤال: اللُّعاب.

ويُقال: رَئِمت الناقةُ ولدها، تَرْأمه رَأْماً ورَأَمانا، إذا أحَبّتْه.

ورَئِم الجرحُ رِئْمانا حَسَناً، إذا الْتَحم.

وأرْأَمْت الجُرْحَ إرْآماً، إذا داوَيْتَه.

وقال ابن الأعرابى: الرَّأْم: الوَلَد.

وقال اللّيث: الرَّأْم: البَوُّ، وولد ظُئِرت عليه غير أُمّه؛ وأنْشد:

* كأُمَّهات الرَّأْم أم مَطَافِلَا *

وقد رَئِمَتْه، فهى رائمٌ، ورَؤُمٌ.

قال ابن السّكيت: أرْأَمْته على الأمر، وأظأَرته، أى أكْرهْتُه.

والأثافىّ يُقال لهـا: الرَّوائم، لرِئْمانها الرَّماد.

وقد رَئِمت الرَّمادَ، فالرَّمادُ كالوَلَد لها.

وأرْأمْناها ، أى عَطَفْناها على رَأمها .

أبو عُبيد ، عن الأموىّ : الرَّؤُم من الغَنم : التى تَلْحس ثِياب من مَرّ بها .

وقال غيره :رَأْمت القِدحَ أرْأمه ، مثل: رَأبته أرْأبه ، ولأَمْته ألأمه ، إذا أصْلَحْتَه .

أبو عُبيد ، عن الأصمعى : إذا عطفت الناقةُ على ولَد غيرها ، فهى رائِم .

فإن لم تَرْأمه ولكنها تَشَمّه ولا تَدِرّ عليه ، فهى عَلُوق .

[مرى]

قال الله عزّ وجل : (أَفَتُمْرُونه على ما يَرَى)[1] .

قال الفراء : معناه : أفتَجْحدونه ؟

ومن قرأ « أَفَتُمارُونه » ، فمعناه : أفَتُجادلونه ؟

قال : وهى قراءة العوام .

ونحوَ ذلك قال الزجّاج فى تفسير « تُمْرونه » و « تُمارونه » .

وأخبرنى المُنذرىّ ، عن المبرّد ، أنه قال فى قوله : (أفَتُمْرونه على ما يَرَى)[2] أى أتَدْفعونه عمّا يرى ؟ قال : و « على » فى موضع « عن » .

قال : ويقال مَرَاه مائةَ سَوْط ، ومَراه مائةَ دِرْهم ، إذا نَقَده إيّاها .

قال : والمَرْىُ : مَسْح ضَرْع الناقة لتَدرّ .

ويُقال : مَرى الفرسُ والناقةُ ، إذا قام أحدُهما على ثلاثٍ ثم مَسح الأرض باليد الأُخرى ؛ وأَنْشد :

إذا حُطّ عنها الرَّحْلُ أَلْقَت بِرَأْسها
إلى شَذَبِ العِيدان أو صَفَنت تَمْرِى

أبو عُبيد ، عن الكسائىّ : المَرِىّ : الناقة التى تَدِرّ على مَن يَمْسح ضَرْعها .

وقد أمْرَت .

وجمعها : مَرَايا .

وقال ابن الأنبارى : فى قولهم : مارَيْه

(١) النجم : ١٢ .

(٢) النجم : ١٢ .

فلانٌ فلاناً : معناه : قد استخرج ما عنده من الـكَلام والُحجّة ، مأخوذ من قولهم : مَريت الناقة ، إذا مَسَحت ضَرْعها لتَدِرّ .

ومَرت الريحُ السَّحابَ ، إذا أنْزلت منه المَطَر .

قال : وماريت الرجلَ ، ومارَرْتُه ، إذا خالَفته وتَلوّيت عليه .

وهو مأخوذ من « مِرَارِ » الفَتْـــل ، و« مِرَار » السِّلسلة ، تَلوِّى حَلَقها إذا جُرّت على الصَّفَا ؛ وفى الحديث : سَمِعت الملائكةُ مثلَ مِرَار السِّلسلة على الصَّفا .

قال الليث : المـرىء : رأس المَعِـدة والـكَرِش اللازق بالُحلقـوم ، ومنه يدخل الطّعام فى البَطن .

قلت : وقـد أقرأنى أبو بكر الإياديّ « المرىء » لأبى عُبيد ، فهمزه بلا تَشْديد .

وأقرأنيه المَنذرى لأبى الهَيثم ، فـلم يَهْمز وشَدّد اليـاء .

وقال أبو زيد : المَرِىّ : الناقة تُحلب على غير وَلَد .

ولا تكون مَرِيًّا ومَعَها ولدُها ؛

وجمعها : مَرَايَا .

وجمع « المِرآة » : مَرَاء ، بوزن مَرَاعٍ .

والعوام يقولون فى جمع « المرآة»:مَرَايا ، وهو خطأ .

أبو بكر : المِرَاء : المُماراة والجدل .

والمِرَاء أيضا ، من الأفتراء والشّكّ ؛ (فلا تُمَارِ فيهم إلاّ مِرَاء ظاهِراً)(١) .

قال : وأصله فى اللّغة : الجِدال وأن يستخرج الرجلُ من مُناظره كلاماً ومعانى الُخصومة وغَيرها ، من «مَرَيت الشاة» ، إذا حلبتها واُستخرجت لَبَنها .

ورُوِى عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم أنه قال : لا تُمَاروا فى القُرآن فإنّ مِرَاءً فيــه كُفْــرٌ .

يُقــال : ماريت الرَّجلَ ، ومارَرْتُه ؛ ومنه قول أبى الأسـود أنه سأل عن رَجُل

---

(١) الـكهف : ٢٢ .

فقال : ما فَعَـل الذى كانت أمرأته تُشارُه وتماريه .

قال أبو عُبيد : ليس وَجْه الحديث عندنا على الاختلاف فى التأويل ، ولـكنه عندنا على الاختلاف فى اللفظ ، يقرؤه الرجلُ على حَرف فيقول له الآخر ليس هو هـكذا ، ولـكنّه على خلافه ، وقد أنزلهما الله جميعاً ، يُعلم ذلك بحديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : نزل القُرآن على سَبعة أحرف ، فإذا جَحد كُلُّ واحدٍ منهما قراءة صاحبه لم يُؤْمَن أن يكون ذلك قد أخرجه إلى الـكُفر .

قال الليْثُ : المِرْية : الشكّ ؛ ومنه : الامْتراء والتمارِى فى القُرآن .

يقال : تمارَى يَتمارَى تماريًا ، وامترى امْتراء ، إذا شكّ .

وقال الفَراء : فى قوله عزّ وجلّ : (فبأىّ آلاء رَبِّـك تَتمارَى)[1] يقول : بأىّ نعمة ربك تُـكذِّب ؟ إنها ليست منه .

وكذلك قوله تعالى : (فتمارَوْا بالنُّذُر)[2] .

وقال الزّجاج : المعنى أيها الإنسان بأىّ نِعَم ربّك التى تدلّك على أنه واحدٌ تتشكَّك ؟

والمِرْية : الشكّ .

شَمر ، قال الأصمعىّ : المَرْو : حجارةٌ بِيض بَرّاقة تـكون فيها النار .

وقال ابن شُميل : المَرْوُ : حَجر أبيضُ رَقيق يُجعل منه المظارّ يُذبح بها ؛ يكون المَرو أبيض كأنه البَرَد ، ولا يكون أسود ولا أحمر ، وقد يُقدح بالحجر الأحمر ، ولا يُسمّى مَرْواً .

قال : وتـكون المَرْوة مثل جُمْع الإنسان وأعظم وأصغر .

قال شَمر : وسألت عنها أعرابيًّا من بنى أسد ، فقال : هى هذه القَدّاحات التى يخرج منهـا النار .

وقال الليث : المُرِىّ ، مَعروف .

قلت : لا أدْرى أعربىّ هو أم دَخيل .

(١) النجم : ٥٥ .

(٢) القمر : ٣٦ .

وفى الحديث : أمْرِ الدمَ بما شئت ، أى سَيِّله واستخرجه ، من : مَرى يَمْرِى .

ورواه بعضهم : أمِرِ الدمَ ، أى أجْرِه .

يقال : مار الدم يَمور ، إذا جَرى وسَال، وأمَرْتُه أنا .

وقال الليث : المُروءة : كمال الرُّجوليّة.

وقد مَرُؤ الرّجل ، وتَمَرّأ ، إذا تكلَّف المُروءة .

والمَرَاءة ، مَصْدر الشىء المَرِئ .

ومَرِئت الطّعام : استَمرأته؛

وما كان مَرِيئاً .

ولقد مَرُؤ .

وهذا يُمْرِئ الطّعام .

وقلّما يَمْرأ لك طَعام .

أبو الفضل ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى : مَا كان الطعام مَرِيئاً ؛

ولقد مَرأ ؛

وما كان الرجل مَرِيئاً ؛

ولقد مَرُؤ .

وقال شمر ، عن أصحابه : يقال : مَرِئ لى هذا الطعام ، أى استمرأتُه .

وقلّما يَمْرأ لك الطعام .

وقد مَرُؤ الطعام يَمْرُؤ ، ومَرِئ يَمْرأ ، ومَرأ يَمْرَأ .

ويقال : مالك لا تَمْرأ ؟ أى مالك لا تَطْعم ؟

وقد مَرأت ، أى طَعِمت .

والمَرْء : الإطعامُ على بِناء دارٍ ، أو تَزْويج .

وقال الفرّاء : هَنأنى الطعام ومَرأنى ، وهَنِئنى ومَرِئنى ، فإذا أفردوه عن « هنأنى » قالوا : أمرأنى ، ولا يقال : أهنأنى .

وقال ابن شُميل : مرئت هذا الطعام ، أى استَمْرأتُه .

ثعلب ، عن سلمة ، عن الفراء : يقال من « المروءة » : مَرؤ الرجلُ يَمْرُؤ مُروءة .

ومَرؤ الطعامُ يَمرؤ مَراءة.

وليس بينهما فرق إلا اختلاف المَصْدَرين.

وكتب عمرُ بن الخطاب إلى أبى موسى : خُذ الناس بالعربيّة فإنه يزيد فى العَقل ويُثَبِّت المرُوءة .

وقيل للأحنف : ما المُروءة : قال العِفّة والحِرْفة .

وسُئل آخر عن المروءة ، فقال : المروءة ألاّ تفعل فى السّر أمراً وأنت تَسْتحيِي أن تَفْعله جَهْراً .

وقال أبو زيد : ما كان الطعام مَرِيئاً ؛ ولقد مَرُؤ مَراءةً .

ويقال : أمرأنى الطعامُ إمراءً ؛ وهو طعامٌ مُمْرِىء .

الليث : أمرأة ، تأنيث « أمرىء » ؛ ويقال : مَرْأة .

وقال أبو بكر بن الأَنبارى : الألف فى « امرأة » و « امرىء » ألف وَصْل .

قال : وللعرب فى « المرأة » ثلاث لغات ، يقال : هى امرأته ، وهى مَرأتُه ، وهى مَرتُه .

قال : وقال الكسائى والفَراء : امرؤ ، مُعْرَبٌ من الرّاء والهمزة ، وإنما أُعرب من مكانَين ، والإعراب الواحد يَكْفِى من الإعرابين ، أن آخره هَمزة ، والهمزة قد تُترك فى كثير من الكلام ، فكرهوا أن يَفتحوا الراء ويتركوا الهمزة فيقولون : امْرَوٌ ، فتكون الراء مَفتوحة والواو ساكنة ، فلا يكون فى الكلمة علامة للرفع ، فعرّبوه من الراء ، ليكونوا إذا تركوا الهمزة آمِنين من سقوط الإعراب .

قال الفرّاء : ومن العرب من يُعربه من الهمز وحده ، ويدع الراء مفتوحة ، فيقول : قام امْرَوٌ ، وضربت أمْرَأ ، ومررت بامْرَىء ؛ وأنشد :

بِأَبِىَ امْرَؤٌ والشام بَيْنِى وبينه
أَتَتْنى بِبُشْرى بُرْدُه ورسائِلُه

وقال الآخر :

أنت امْرَؤٌ مِن خيار الناس قد عَلِمُوا
يُعْطِى الجزيلَ ويُعطى الجَهْدَ بالثمَنِ

هكذا أنشده : بأَبِىَ ، بإسكان الباء الثانية وفتح الياء ، والبصريون يُنشدونه : بِبِنْىَ امْرَؤٌ .

قال أبو بكر : فإذا أُسقطت العربُ من «امرىء» الألف، فلها فى تعرِيبه مَذْهبان :

أحدهما : التعريبُ من مكانَيْن ؛

والآخر التّعريب من مكان واحد .

فإذا عرّبوه من مكانين قالوا : قام مُرْؤٌ ، وضربت مَرْءًا ، ومررتُ بِمِرْئٍ .

ومنهم من يقول : قام مَرْء ، وضربت مَرْءًا ، ومررت بمَرْء .

قال : ونَزَل القرآن بتَعْريبه من مكان واحد ؛ قال الله تعالى : (يَحُول بين المَرْء وقَلْبه)[1] ، على فتح الميم .

قال : وتَصْغير « أمرئ » : مُرَىْءٌ :

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : المَرِىءُ : الطّعامُ الخفيف ؛

والمَرِىءُ : الرَّجُلُ المَقْبول فى خَلْقه وخُلقه .

أبو زيد : يقال : مَرِىءُ الرَّجُل .

وثلاثة أَمْرِئة ، ومُرُؤٌ ، مهموزة ، بوزن « مُرُع » ، وهو الذى يجرى فيه الطعامُ والشراب ويدخل فيه .

ابن شميل : يقال : مَرِىءُ هذا الطعام، مَراءة ، أى استَمرأته .

وهَنِىءُ هذا الطعامُ حتى هَنِئنا منه ، أى شَبِعنا .

ومرِئتُ الطعامَ واستَمرأتُه .

قالها أبو الهُذيل .

أبو عُبيد ، عن أبى عُبيدة : الشَّجْرُ : ما لَصِق بالحُلْقوم والمرىءُ ، بالهمز غير مُشدَّدة .

كذلك رواه الأمَوىّ عن شَمِر .

ورأيت فى كتاب أبى الهَيثم : المُرْيَة من البقر ، التى لها ولد مارىّ ، أى بَرّاق اللّون .

قال : والمارِيّة : البَراقة اللّون ؛ قال ابن أحمر يصف بقرة :

(١) الأنفال : ٢٤ .

ماريّةٌ لُؤلؤانُ اللونِ أَوْرَدها
طَلٌّ وبَنّس عنها فَرْقَدٌ خَصِرُ

وقال الجعدى :

كمُرْيَةٍ فَرْدٍ من الوَحْش حُرَّةٍ
أنامت بذى الدَّنَّيْن بالصَّيْف جُؤْذَرَا

ثعلب ، عن ابن الأعرابى: المارِيَة، خفيفة الياء : القطاةُ اللؤلئية اللون .

وقال ابن بُزُرْج : المارىُّ: الثوب الخلق؛ وأنشد :

* قُولا لذات الخَلَق المارِىّ *

أبو عبيد ، عن الأصمعىّ : القَطاة المارِيّة ، بتشديد الياء ، هى الملْساء الكثيرة اللحم .

وقال شَمر: قال أبو عمرو : القطاة المارِيَة، بالتخفيف : اللُّؤلئيّةُ اللون .

وقال شَمر : قال أبو خَيرة : المَرْوراة : الأرض التى لا يَهْتدى فيها إلا الخِرِّيت .

قال : وقال الأصمعى : المَرَوْراة : قَفْر مُسْتَوٍ ؛

يُجمع : مَرَوْرَيات ، ومَرارِىّ .

وقيل : هى التى لا شىء فيها .

[امر]

قال الليث : الأَمْر ، معروف : نَقِيض النَّهْى .

والأمر ، واحد الأمور .

قال : وإذا أَمرت من الأمر قُلت : أُؤْمُر يا هذا ، فيمن قال : (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بالصَّلاة)[1] .

وأخبرنى المُنذرى، عن أبى الهَيْثم أنه قال فى قول الله تعالى : (وَأْمُر أَهْلَك بالصَّلاَة)[1] قال : لا يُقال : أُؤْمُرْ فلانًا ، ولا أُؤْخُذْ منه شيئًا ، ولا أُؤْكُل ؛ إنما يُقال : مُرْ ، وخُذْ ، وكُلْ ، فى الابتداء بالأمر، اسْتثقالاً للضمّتين، فإذا تقدّم قبل الكلام « واو » أو « فاء » قلت : وَأْمر ، وفَأْمر ؛ كما قال الله تعالى : (وَأْمُرْ أَهْلَك)[1] ، فأما « كُلْ » من: أَكل يأكل ، فلا يكادون يُدخلون فيه الهمزة مع الفاء والواو ، ويقولون : كُلا ، وخُذا ، وارْفَعاه فكُلاه ، ولا يقولون : فَأْكُلاه .

قال : وهذه أَحْرف جاءت عن العَرب نوادر ، وذلك أن أكثر كلامها فى كُل فعل أوّله همزة ، مثل :أَبَل يَأْبل ، وأَسر يَأْسر ،

(١) طه : ١٣٢ .

أن يَكسروا « يَفْعِل » منه ، وكذلك : أبق يَأبق ، فإذا كان الفعل الذى أوله همزة « يَفْعل » منه مكسوراً مردوداً إلى الأمر ، قيل : إيسريا فلانُ ، إيبَقْ يا غُلام ؛ وكأنّ أصله ائسر ، بهمزتين ، فكرهوا جمعاً بين همزتين ، فحوّلوا إحداها ياء ، إذ كان ما قبلها مكسوراً .

قال : وكان حَقّ الأمر من « أَمَرَ يَأمُرُ » أن يُقال : أؤْمُرْ ، أؤْخُذ ، أؤْكُل ، بهمزتين ، فتُركت الهمزة الثانية وحوّلت واواً للضمّة ، فاجتمع فى الحرف ضَمّتان بينهما واو ، والضّمة من جنس الواو ، فاستَثقلت العربُ جمعاً بين ضَمّتين وواو ، فطرحوا همزة الواو لأنه بقى بعد طَرْحها حرفان ، فقالوا : مُرْ فلاناً بكذا وكذا ، وخُذ من فلان ، وكُلْ ، ولم يقولوا : أُكُل ، ولا أُمُرْ ، ولا أُخُذْ ، إلا أنهم قالوا فى « أمر يأمر » إذا تقدّم قبل ألف أمْره واو ، أو فاء ، أو كلام يَتّصل به الأمْر من « أَمَرَ يَأمر » ، فقالوا : الْقَ فلاناً وأْمُرْه ، فردّوه إلى أصله ، وإنما فَعَلوا ذلك لأن ألف الأمْر إذا اتّصلت بكلام قبلها سقطت الألف فى اللفظ ،

ولم يفعلوا ذلك فى « كُل » و « خُذ » إذا اتصل الأمر بهما بكلام قبله ، فقالوا : الْقَ فلاناً وخُذ منه كذا ، ولم نَسْمع : « وأْخُذْ » كما سمعنا « وأْمُر » ، وقال الله تعالى : (وكُلاَ منها رَغَداً)(١) ولم يَقُل « وأْكُلا » .

قال : فإن قيل : لم رَدّوا « مُرْ » إلى أصلها ولم يَردّوا « وكُلاَ » ولا « وخُذا » ؟

قيل : لِسَعة كلام العرب ربّما ردّوا الشىء إلى أصله ، وربّما بَنَوه على ما سَبق ، وربما كَتَبُوا الحرف مهموزاً ، وربّما كتبوه على ترك الهمزة ، وربّما كَتبوه على الإدغام ، وربما كَتبوه على ترك الإدغام ، وكل ذلك جائز واسع .

وقال الله تعالى : (وإذا أَرَدْنا أن نُهلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنا مُتْرَفِيها فَفَسَقُوا فيها)(٢) الآية .

قرأ أكثر القُراء « أَمَرْنا مُتْرَفيها » .

وروى خارجةُ ، عن نافع « آمَرْنا » ، بالمدّ .

وسائر أصحاب نافع رَوَوْه مَقصُوراً .

---

(١) البقرة : ٣٥ .

(٢) الإسراء : ١٦ .

وروى الليث ، عن أبى عمرو : « أمرنا» بالتّشديد .

وسائر أصحابه رَوَوه بالقصر وتخفيف الميم.

وروى هُدْبة ، عن حمّاد بن سَلمة ، عن ابن كثير « أمَّرنا » .

وسائرُ الناس رَوَوه عنه مُخفَّفًا .

وروى سَلمة ، عن الفَراء : من قرأ « أمَرْنا » خفيفةً ، فَسّرها بعضُهم : أمَرْنا مُترَفيها بالطاعة ففَسقوا فيها ، أى إن المُترف إذا أُمر بالطاعة خالف إلى الفِسْق .

قال الفـــــراء : وقرأ الحسن «آمَرْنا» ورُوى عنه : « أمِرْنا » .

قال ورُوى عنه أنه بمعنى : أَكْثَرْنا .

قال : ولا نَرى أنها حُفظت عنــه لأنّا لا نَعرف معناها ها هنا ، ومعنى « آمَرْنا » ، بالمد : أَكْثَرنا .

قال : وقرأ أبو العالية « أمَّرنا مُترَفيها » وهو مُوافق لتفسير ابن عبّاس ، وذلك أنه قال : سَلّطنا رُؤساءها ففَسقُوا .

وقال أبو إسحاق نحواً ممّا قال الفَرّاء .

قال : من قرأ « أمَـرْنا » بالتخفيف ، فالمعنى : أمَرناهم بالطاعة ففسقُوا .

فإن قال قائل : ألست تقول : أمرتُ زيداً فضرب عمراً ، والمعنى : أنك أمرتَه أن يَضْرب عَمْراً فضَربه .

فهذا اللّفظ لا يَدُل على غير الضَّرْب.
ومثل قوله تعالى : (أمَرْنا مُتْرَفيها فَفسقُوا فيها)[1] من الـكلام: أمرتُك فعَصَيْتنى ، فقد عُلم أنّ المَعْصية مخالفة الأمر، وذلك الفِسْق مُخالفة أمْر الله .

قال : وقد قيل : إنّ معنى « أمرنا مُترفيها » : كَثَّرنا مُترفيها .

قال : والدّليل على هذا قول النبىّ صلى الله عليه وسلّم: خَيْرُ المالِ سِكّة مَـأبُورة أومُهْرة مَـأمورة ،أى مُـكَثَّرة .

والعربُ تقول : أمِر بنو فلانٍ ، أى كَثُروا ؛ وقال لَبيد :

---

(١) الإسراء : ١٦ .

إنْ يَغْبِطوا يَهْبِطوا وإن أَمِرُوا
يوماً يَصِيروا للهُلْك والنَّكَدِ

وقال أبو عُبَيد : فى قوله «مُهرة مأمورة»: إنها الكثيرة النِّتاج والنَّسْل .

قال : وفيها لغتان : يقال : أمرها الله ، فهى مَأمورة ، وآمَرها الله فهى مُؤْمَرة .

وقال غيره : إنما هو « مُهرة مَأمورة » للازدواج ، لأنهم أتبعوها « مأبورة » فلما ازْدوج اللفظان جاءوا بـ« مأمورة» على وزن «مأبورة». كما قالت العرب: إنِّى آتيه بالغدايا والعَشايا ، وإنما يُجمع « الغَداة » ، غَدوات ، فجاءوا بـ«الغدايا » على لفظ «العشايا» تَزْويجاً للفظين ، ولها نظائر .

وقال أبو زيد : فى قوله «مُهرة مأمورة»: هى التى كَثُر نَسْلُها .

يقولون: أمر اللهُ المُهرةَ ، أى كَثَّر وَلَدها.

وقال الأصمعى : أَمَر الرَّجُل إمارةً ، إذا صار عليهم أمِيراً .

وأَمَّر أَمارةً ، إذا صَيَّرَ عَلَماً .

ويقال : مالك فى الإمْرة والإمارة خَيْرٌ ، بالكسر .

وأُمِّر فلانٌ ، إذا صُيِّرأَمِيراً .

وآمرت فلاناً ، ووامَرْتُه ، إذا شاوَرته .

والأَمارُ : الوقتُ والعَلامة ؛ قال العجّاج :

* إلى أَمارٍ وأَمارٍ مُدَّتى *

قال : والإمَّر : ولدُ الضَّأن الصَّغير .

والإمَّرة : الأُنثى .

والعرب تقول للرجل إذا وَصَفوه بالإعدام: ماله إمَّرٌ ولا إمَّرة .

والإمَّر أيضاً : الرَّجُلُ الضَّعيف الذى لا عَقْل له إلا ما أَمرته به لُحمقه ؛ وقال امرُؤ القَيس :

وليس بذى رَيْثةٍ إمَّرٍ
إذا قِيد مستكرهاً أصحَبا

أبو عُبيد ، عن الفراء : تقول العرب : فى وَجْه المال تَعْرف أَمَرَته ، أى زيادته ونماءه .

يقول : فى إقبال الأمر تَعرف صلَاحه.

والأَمَرة : الزيادة والنماء والبَرَكة .

يقال : لاجَعل الله فيه أَمَرة ، أى بركة ، من قولك : أَمِر المال ، أى كَثُر .

قال : ووَجهُ الأمر ، أوّل ما تَراه .

وبعضهم يقول : تعرف أمرَته ، من : أَمِر المال ، إذا كثُر .

ورَوى المُنذرىّ ، عن أبى الهَيْثم ، قال: تقول العَربُ : فى وَجه المال تَعرف أَمَرته ، أى نُقصانه .

قلت : والصوابُ ما قال الفرّاء فى « الأَمَرة » وأنه الزِّيادة .

ويُقال : لك علىّ أَمَرةٌ مُطاعه ، بالفتح لا غير .

اللّحيانىّ : رجل إمّر ، وإمّرة ، أى يَستأمر كُلّ أحد فى أمره .

ورَجل أَمِرٌ ، أى مُبارك يُقبل عليه المال .

قال : والإمّر : الخَرُوف .

والإمّرة : الرِّخْل .

والخروف ، ذَكَر ؛ والرِّخل ، أُنثى .

ابن بُزُرْج ، قالوا : فى وَجه مالك تَعرف أَمَرَته ، أى يُمْنَه .

و« أَمَارته » مثله ، وأَمْرَته .

ورجُل أَمِرٌ ، وامرأة أَمِرة ، إذا كانا مَيْمُونَيْن .

وقال شَمِر : قال ابن شُميل : الأَمَرة : مثل المَنارة فوق الجبل ، عريض مثل البيت وأعظم ، وطَوله فى السماء أربعون قامة ، صُنِعَت على عهد عاد وإرم .

وربما كان أصل إحْداهن مثل الدار ، وإنما هى حجارة مَرْكُومة بَعْضها فوق بَعض قد أُلزق ما بينها بالطين ، وأنت تراها كأنها خِلْقة .

وقال غيره : الأَمَر : الحجارة ؛ وقال أبو زبيد :

إن كان عثمان أمسى فوقه أَمَرٌ
كراقب العُون فوق القُبّة المُوفِى

شبّه « الأَمَر » بالفحل يَرْقُب عُون أُتنه .

وقال الفراء : ما بها أَمَرٌ ، أى عَلَم .

وقال أبو عمرو : الأَمَرات : الأعْلام ؛ واحدتها : أَمَرة .

وقال غيره : وأَمَارة ، مثل « أمرة » ؛

وقال حُمَيد :

بَسْوَاء مُجمعة كأنّ أمارةً
منها إذا برزت فَنِيق يخطُرُ

وكُل علامة تُعدّ ، فهى أمارة .

وتقول : هى أمارة ما بينى وبينك ، أى علامة ؛ وأنشد :

إذا طَلعت شمس النهار فإنهـا
أمارة تَسْليمى عليك فَسَلِّمِى

أبو عُبيد ، عن الأصمعى : رَجُلٌ إمَّرٌ وإمَّرة ، وهو الأحمق .

وقيل : رَجُلٌ إمَّرٌ : لا رأى له ، فهـو يأْتَمر لـكل أمْر ويُطيعه ؛ أنشد[1] شَمِر :

إذا طَلَعت الشِّعرى سَفَرا ، فلا تُرسـل فيهـا إمَّرة ولا إمَّرا .

قال : معناه : لا تُرسل فى الإبل رجلًا لا عقل له يُدبِّرها .

والإمَّرُ : الأحمق .

وقول الله جلّ وعزّ : (إنّ المَلأَ يأْتَمِرون بك لِيَقْتُلوك)[2] .

قال أبو عُبيدة : أى يتشاورون فيـك لِيَقْتُلوك ، واحتج بقول النَّمر بن تَولب :

أحارُ بن عمرو كأنِّى خَمِرْ
ويَعْدُو على المَرء ما يأْتَمِرْ

قال القُتيبى : هذا غلط ، كيف يعدو على المرء ما شاور فيه ، والمُشاورة بركة .

وإنمـا أراد يعدو على المرء ما يَهُم به من الشَّر .

قال : وقوله « إنّ المَلأ يأْتَمرون بك » أى يَهمّون بك ؛ وأنشد :

أعلمن أنْ كُلّ مُؤْتَمِر
مُخطىء فى الرأى أحْيَانَا

قال : يقول : مَن ركب أمراً بغير مَشُورة أخطأ أحْياناً .

قال : وقوله تعالى : (وأْتَمِروا بَيْنكـم بِمَعْرُوف)[3] أى هُمّوا به واعتزموا عليه ،

(١) المنشد سجع لا شعر .

(٢) القصص : ٢٠ .

(٣) الطلاق : ٦ .

ولو كان كما قال أبو عُبيدة لقال : يتآمَّرون بك .

وقال الزجّاج : معنى قوله جلّ وعزّ : (يَأْتمرون بك)(١) أى يأمُر بعضُهم بعضاً بقَتلك .

قلت : يُقال : ائتمر القومُ ، وتآمروا ، إذا أمر بعضُهم بعضاً .

كما يقال : اقتتل القوم وتقاتلوا ، واختصموا وتخاصموا .

ومعنى « يأتمرون بك » أى يُؤامر بعضهم بعضاً ، كما يقال : اقتتل القوم وتقاتلوا ، واختصموا وتخاصموا .

ومعنى « يأتمرون بك » أى يُؤامر بعضهم بعضاً فيك ، أى فى قتلك .

وهذا أحسن من قول القُتيبى إنه بمعنى « يهمّون بك » .

وأما قوله تعالى : (وأْتَمِروا بَينكم بمَعْروف)(٢) فمعناه والله أعلم : لِيَأمر بعضُكم بعضاً بمَعروف ؛ وقوله :

* أُعلمن أن كُل مُؤْتمر *

معناه : إن من ائتمر رأيه فى كل ما يَنوِيه يخطىء أحيانا .

قال شمر : معناه : ارتأى وشاور نفسه قبل أن يُواقع ما يُريد .

قال : وقوله :

* أعلمن أن كُل مؤتمر *

أى كُل من عمل برأيه فلا بد أن يخطىء الأحيان .

قال : وقوله : ولا يأتمر لمُرشد ، أى لا يُشاوره .

ويقال : ائتمرت فلانا فى ذلك الأمر ؛ وائتمر القومُ ، إذا تشاوروا ؛ وقال الأعشى :

فعادَا لَهُنّ وزادا لَهنّ
وأشْتركا عَمَلاً وأْتمارَا

وقال العجّاج :

* لمّا رأى تَلْبيس أمْرٍ مُؤْتَمِرْ *

---

(١) القصص : ٢٠ .
(٢) الطلاق : ٦ .

تَابيس أمر ، أى تخليط أمر ؛ مُؤْتمر ، أى اتخذ أمرًا .

يقال : بئسما أئتمرت لنفسك .

ابن السكيت ، قال ابن الكلبى : كانت عاد تسمّى المُحَرَّم : مُؤْتمر ، وصفر : ناجراً ، وربيعاً الأوّل: خُوّاناً، وربيعا الآخر : بُصاناً، وجمادى الأولى : رُبَّى ، وجمادى الآخرة : حنيناً ، ورَجب : الأصم ، وشعبان : عاذلا ، ورمضان:فاتقا ، وشوالا : وعِلا ، وذا القعدة: وَرْنة ، وذا الحجة : بُرَك .

وقال شمر فى تفسير حديث عُمر : الرجال ثلاثة : رجل إذا نزل به أمْر ائتمر رأيَه .

قال شمر : معناه : ارتأى وشاور نفسه قبل أن يُواقع ما يُريد .

قال : ومنه قوله :

* لا يَدْرى المَكْذوب كيف يَأْتمر *

أى كيف يرتئى رأياً ويشاور نفسه ويَعْقد عليه .

وقال أبو عُبيد فى قوله :

* ويَعْدو على المرء ما يأتمر *

معناه : الرجل يعمل الشىء بغير روية ولا تثبّت ولا نظر فى العاقبة فَيَنْدم عليه .

وقال أبو إسحاق فى قول الله تعالى : (لقد جِئت شيئاً إمْراً)(١) أى جِئت شيئاً عظيما من المُنكَر .

قال: و«نكراً» أقلّ من قوله «إمراً» ، لأن تَفريق مَن فى السَّفينة أنكر مِن قَتل نَفْسٍ واحدة .

وقال الأصمعى : سِنانٌ مؤَمَّر ، أى محدَّد ؛ وقال ابن مُقبل :

لقد كان فِينا مَن يَحُوط ذِمَارنا
وَيَحْذِى الكَمِىَّ الزَّاعِبِىَّ المُؤَمَّرا

وقال خالد : هو المُسَلَّط .

قال : وسمعت العرب تقول:أَمِّر قَناتك، أى اجعل فيها سناناً . والزَّاعبىّ : الرمح الذى إذا هُز تَدافع كله كأنّ مؤخَّره يَجرى فى مُقَدَّمه .

---

(١) الكهف : ٧٢ .

ومنه قيل : مَرٌ يَزعَب بِحمله ، إذا كان يَتدَافع .

قاله الأصمعىّ .

[مار]

عمرو ، عن أبيه : المَوْر : الدَّوَران .

والمَوْر ، مَصْدر : مُرْت الصُّوف مَوْراً ، إذا نَتفْتَه .

وهى : المُوَارة ، والمُرَاطة .

والمَوْرُ : الطَّرِيق ؛ ومنه قولُه :

* وظيفاً وظيفاً فوق مَوْرٍ مُعَبَّدِ * (١)

والمَوْر:التُّراب .

والمُور ، جمع : ناقة مائرة ، ومائر ، إذا كانت نَشيطةً فى سَيرها فَتْلاء فى عَضُدها .

وقال الأصمعى : وَقَع عن الحمار مُوارتُه، وهو ما وَقع من نُساله .

ومار يَمور مَوْراً ، إذا جَعل يَذهب ويَجىء و يَتردَّد .

(١) عجز بيت لطرفة ، صدره :

* تبارى عتاقا ناجيات وأتبعت *

قال : ومنه قولَ الله تعالى : (يَوْمَ تَمُور السَّماء مَوْرًا * وتَسِير الجِبَالُ سَيْراً)(٢)

قال مجاهد : تَدور دَوْرًا .

وقال غيره : أى تَجىء وتَذهب .

ويقال : مار الدمُ يَمُور ، إذا جَرى على وجه الأرض .

وسُمى الطَّريق : مَوْرًا ، لأنه يُذْهَب فيه ويُجاء .

وفى حديث عِكْرمة : لمّا نفخ فى آدم عليه السلامُ الروحُ مارَ فى رأسه فَعَطس ، أى دار وتردّد .

حدثنا الحُسين ، قال : حدثنا عيسى بن حماد المهدى ، قال : أخبرنا اللَّيث بن سعد ، عن محمد بن عجلان ، عن أبى الزّناد ، عن أبن هُرْمز، عن أبى هريرة، عن رسول الله صلّى عليه وسلم أنه قال : مثل المُنْفق والبخيل كمثل رَجُلَين عليهما جُبّتان من لدن تَراقيهما إلى أيديهما ، فأما المُنفق فإذا أنفق مارت عليه

(٢) الطور : ٩ و ١٠ .

وسبغت حتّى تبلغ قدمَيه وتَعفو أثَره ، وأما البخيل فإذا أراد أن يُنفق أخذت كُلُّ حَلْقة موضعها ولزِمَته ، فهو يُريد أن يوسّعها ولا تتّسع .

قلت : مارت ، أى سالت وتردّدت عليه ، وذهبت وجاءت . يعنى نَفقته .

أبن هرمز هو : عبد الرحمن بن هُرمز الأعرج .

قال اللّيث : المَور : المَوْجُ .

والبَعير يَمور عَضُداه ، إذا تردّد فى عَرْض جَنْبه .

والطَّعنةُ تمور ، إذا مالت يميناً وشِمالاً .

والدِّماء تَمور على وجه الأرض ، إذا أنصبَّت فتردَّدت .

والمَور : التراب تُثيره الرِّيح.

وفى حديث عدىّ بن حاتم أنّ النبى صلى الله عليه وسلم قال له : أَمِرِ الدّم بما شِئْت .

قال شَمر : « من رواه ، أَمِرْه » فمعناه: سَيِّله وأجْره .

يقال : مار الدمُ يَمُور مَوْرًا ، إذا جَرى وسال ؛

وأَمَرْته أنا ؛ وأنشد :

سوف تُدْنيك من لَمِيسَ سَبَنْدا
ةٌ أمارت بالبَذْل ماء الكِرَاشِ

قال : وقال أبن الأعرابى: المَوْر :السُّرْعة؛ وأنشد :

* وَمَشْيُهنّ بالحَبِيب مَوْر *

وروى أبو عبيد : أمْرِ الدمّ بما شئت ، أى سيّله وأستخرجه ؛

من «مريت الناقة» ، إذا مَسحت ضَرْعها لِتدِرّ .

وروى ثعلب ، عن ابن الأعرابى : مَرَى الدمّ ، وأمراه ، إذا استخرجه .

وقال الأصمعى : سايَرْته مُسايرة ، وماريته مُمايرة ، وهو أن تفعل مثل ما يَفعل ؛ وأنشد:

* يُمايرها فى جَرْيه وتُمايرُه *

[1] وقال اللَّيْث : اليامُور : من دَوابّ

---

(١) ذكره ابن منظور فى « يمر » .

البرّ ، يَجْرى على مَن قَتله فى الحرم أو الإحْرام الحُكْمُ .

وذَكر عَمرو بن بَحر « اليامُور » فى باب الأوعال الجبليّة والأيابيل والأرْوَى .

وهو اسمٌ لجنس منها ، بوزن «اليَعْمور» .

واليَعمور : الجَدْى ؛

وجمعه : اليَعامِير .

قال اللّيث : والمِيرة : جَلْب الطَّعام للبَيْع .

وهم يَمْتارون لأنفُسهم ؛

ويَميرُون غيرهم مَيْراً .

وقال الأصمعىّ : يُقال : مارَه يَميره مَيْراً ، إذا أتاه بِمِيرة ، أى طَعام ؛

ومنه يُقال : ما عِنْده خَيْر ومَيْر .

ويقال للرُّفْقة التى تَنهض من البادية إلى القُرى لِتَمتار : مَيّارة .

وقال الليث : المِئْرة : العَداوةُ .

وجَمعها : المِئَر .

وماءَرْتُ بين القوم مُماءرةً ، أى عاديَتْ بينهم .

قاله أبو زيد .

أبو عُبيد ، عن الكسائى : المِئْرة : الذَّحْل ؛

وجمعها : مِئَر .

قال : وقال أبو زَيد : ماءرْتُه مُماءرةً ، على « فاعَلْتة » .

وقال الليث : امتأر فلانٌ على فلان ، أى احْتقد عليه .

وقال غيره : المُماءرة : المُعارضة ؛ وأنشد :

* يُمائرها فى مَشيه وتُمائره[1] *

أى : يُباريها .

وروى الخرّاز ، عن ابن الأعرابى ، أنه أنشده :

تماءرتمُ فى العِزّ حتى هَلكتُمُ
كما أهْلك الغارُ النِّساء الضَّرائرا

قال : تماءرتم : تَشابَهتم .

وقال غيره : تباريتم .

(١) صدره :
* دعت شاف حر فانتحى مثل صوتها *
(اللسان . مأر) .

أبو زيد: جاءهم أَمْرٌ مَـــئِرٌ، بوزن «مَعِر»، وهو الشَّديد.

[ارم]

ثعلب، عن ابن الأعرابى: الأَرْم: القَطْع.

وقال أبو الهيثم: أَرَمَتْهم السَّنةُ تأْرمهم، أى أَكَلَتْهم.

وأرمت الأرضُ النَّبْتَ، إذا أهلكته.

وأَرَمَتْهم السَّنة: استأصَلَتْهم.

وأَرَم ما على الخوان، إذا أكله.

وإنّه لَيَحْرُق عليه الأُرَّم، وهى الأضْراس.

وقال الليث: أُرُوم الأضْراس: أُصول مَنابتها.

ابن بُزُرْج: يُقال تِلك أرضٌ أَرِمَةٌ.

وقال الليث: الآرام: مُلتقى قبائل الرَّأس.

ولذلك سُمّى الرَّأس الضَّخم: مُؤَرَّماً.

وبَيضة مُؤَرَّمة: واسعة الأعلى.

وأرُومة كُلّ شَجرة: أصْلها؛

والجماعة: الأَرُوم.

قال: ولا يُقال: أُرومة، بضم الهمزة.

قال: والأُرَّم: الحِجارة؛ وأَنْشد:

* يَلُوكُ مِن حَرْدٍ علىَّ الأُرَّمَا *

ويقال: بل «الأُرَّم»: الأَضْراس؛ وقال الراجز:

أُنبِئْتُ أحماء سُلَيْمَى أنَّما
أضْحَوا غِضاباً يَحرقُون الأُرَّما

وقال شمر: الأُرَّم: الحصَى.

قال أبو عمر الشّيبانى: الآرام: الأعلام؛ واحدها: إرَم؛ وقال عَبِيد بن الأبْرص يصف عُقاباً:

باتَتْ على إرَمٍ عَذُوباً[1]
كأنّها شَيْخةٌ رَقُوبُ

وقال أبو الهيثم: قال أعرابى لمؤذِّن كان بالرَّىّ رقِى منارةً ليؤذِّن فيها: أَتَرْقَى كُلَّ يوم هذا الإرَم؟

قال الفراء: فى قول الله عز وجل: (إرَمَ

(١) وكذا فى التبريزى، وفى الديوان: «رابئة».

ذاتِ العِمَاد)[١] : لم يُجْرِها القُرّاء لأنّها اسمُ بَلْدة .

وذكر الكلبيّ بإسناده أنّ « إِرَم » : سام بن نوح ، فإن كان اسماً لرجل فإنما تُرِكَ إجراؤه لأنّه أعْجمى .

و « إرم » تابعة لـ « عاد » .

وقال أبو الهيثم : فى قوله « إرم ذات » : أى رجال عاد الذين قالوا (مَن أشدّ منّا قوّةً)[٢] .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : ما بالدار عَرِيب .

وقال أبو زيد : ما بها أرِمٌ وأرِيم .

وقال الأصمعى : مابها أرِمٌ ، على « فَعِل » .

أبو عُبيد ، عن الفرّاء : يُقال : مابها آرِم ، مثل ، عارم » وما بها أرَمِىّ ؛ يريد : ما بها عَلَمَ ؛ وما بها أرِم ، مثال « عَرِم » .

وقال أبو الهيثم : ما بها أيرمىّ ، مثله .

(١) الفجر : ٧ .

(٢) فصلت : ١٥ .

قال أبو منصور : وسمعتُ أعرابيًا يُنشد جاريةً :

لم تَرْعَ يومـا غَـنَمَا

. . . [٣] فى الروايا أيْرَما

وسمعتهم يقولون : ما بها أيْرَمِىّ ، ولا إرَمِىّ .

ويقولون للعلم فوق القارة : أيْرَمىّ .

والإرَم : العَلَم ؛

وجمعه : أُرُوم .

وبناء مَأْرُوم ؛

وقد أرمه البانى أرْمًا .

وجَمَلٌ مَأْرُوم الخَلْق ، إذا كان مُداخلا مُدمَّجا ؛ وأنشد :

تَسمع فى عُضْلٍ لها صَوالدا

مَأْرُومة[٤] إلى شبًا حَدائِدا

ضَبْرَ بَراطيلَ إلى جَلامَدا

وعِنانٌ مَأْرُوم ، إذا فُتل فَتْلاً مَجْدُولا .

(٣) بياض بالأصل .

(٤) اللسان « ضبر » : « مضبورة » .

وقال النضر: أُروم الرأس: حُروفه.

وقيل: هي شُؤون رأس الجمل.

وقال أبو يوسف: الحصَد من الأَوتار: المتقارب الأرْم.

والزِّمام يُؤارَم، على «يُفاعل»، أي يُداخل فَتْله.

وغيضة حَصِيدة: مُلْتفة النَّبت.

أبو عُبيد، عن الكسائي: ما أدرى أى الأُرُوم هو؟ وما أدرى أىّ الطِّين هو؟ معناه: ما أدْرى أىّ الناس هو؟

[ورم]

قال اللّيث: الوَرَم، معروف،

وقد وَرِمَ يَرِمَ وَرَمًا؛

فهو وارِم.

و(١) يَرَمْرَمُ، وتِعارُ: جَبَلان فى بلاد قيس، مُتقابلان.

و(٢) المَرَيم، من النّساء، التى تُحب مُحادثة الرِّجال ومحاورتهم، ومنه قول رُؤْبة:

* قلت لزير لم تَصِلْه مَرْيَمُهْ *

و(٣) بطن الرُّمة: وادٍ معروف بعالية نَجد.

وفى حديث أبى بكر: ولّيت أُمورَكم خَيرَكم فى نفسى فكلّكم وَرِم أَنفُه على أن يكون الأمرُ له دونه.

يقول: امتلأ من ذلك غضباً. وخص الأنف بالذكر من سائر الأعضاء لأنه موضع الأنفة والكِبر، كما يقال: شمخ بأنفه؛ وقال:

* ولا يُهاج إذا ما أنفُه وَرِماً *

أى لا يُكَلَّم عند الغَضب.

وقال عامر بن سَدوس الخناعىّ:

وحَىّ حِلالٍ أُولى بَهْجة
شَهِدْت وشَغْبهمُ مُغْرمُ
بشَهباء تَغْلب مَن ذادها
لدى مَتْنٍ وازعها الأَوْرَم

الأورم: الكثير من الناس. ووازعها: كثرتُها، يَزَع بعضُهم بعضاً.

(١) أورده ابن منظور فى «رمم».

(٢) مكانه «ريم» كما فى القاموس.

(٣) مكانه: «رم».

باب اللفيف من حرف الراء

ورى ـ أور ـ وأر ـ ررى

[ورى]

رُوى عن النّبى صلّى الله عليه وسلّم أنه قال : لأن يَمتلىء جَوْفُ أحدكم قَيْحاً حتى يَرِيَه خيرٌ له من أن يَمتلىء شِعْراً .

قال أبو عُبيد : قال الأصمعى: قوله « حتى يَرِيَه » هو من « الوَرْى » على مثال « الرَّمْى » .

يقال منه : رَجُلٌ مَوْرِىٌّ ، غير مَهْموز ، وهو أن يَدْوَى جَوْفُه ؛ وأَنشد :

* قالت له وَرْياً إذا تَنَحْنَحا *(١)

تَدعو عليه بالوَرْى .

وأنشد الأصمعى للعجّاج يصف الجراحات :

*عن قُلُبٍ ضُجْمٍ تُوَرِّى مَن سَبَرْ *

يقول : إنْ سَبَرَها إنسانٌ أصابه منها الوَرْىُ من شِدّتها .

(١) الصحاح : « تنحنح » .

قال : وقال أبو عُبيدة فى « الوَرْى » مِثْله ، إلا أنه قال : هو أن يأكل القَيْحُ جَوْفَه .

قال : وقال عَبد بنى الحَسْحاس يَذكر النِّساء :

ورَاهُنّ رَبِّى مثلَ ما قَدْ وَرَيْنَنِي
وأَحْمَى على أكبادهنّ المَكاوِيا

وقال أبن جَبلة : وسمعتُ ابن الأعرابى يقول فى قوله « تُوَرِّى من سَبر » قال : معنى « تُوَرِّى » : تَدْفَع ؛ يقول : لا يرى فيه علاجاً من هولها فيمنعه ذلك من دوائها ؛ ومنه قولُ الفرزدق :

فلو كُنْتَ صُلْبَ العُودِ أو ذاحَفِيظَةٍ
لَوَرَّيْتَ عن مَوْلاكَ واللّيلُ مُظْلِمُ

يقول : نَصَرته ودَفعت عنه .

قال الفَرّاء : الوَرَى : الخَلْق ، تكتب بالياء .

قال : والوَرَى : داءٌ يُصيب الرَّجُل والبعـير فى أجوافِهما ، مقصور ، يُكتب باليـاء .

يُقال : به الوَرَى ، وحُمَّى خَيْبَرَى ، وشَرُّ ما يَرى ، فإنّه خَيْسَرى .

وقال الأصمعىّ ، وأبو عمرو : لا يُعرف « الوَرَى » من « الداء » ، بفتح الراء، إنما هو « الوَرْى » بإسـكان الراء ، فصُرِف إلى « الوَرَى » .

وقال أبو العبّاس : الوَرْى ، المصدر ، والوَرَى ، بفتح الراء ، الأسم .

وفى الحديث إنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلم كان إذا أراد سَفَراً وَرَّى بغَيْره .

قال أبو عُبيد : قال أبو عمرو :التَّوْرية: السَّتْر؛

يُقال منه : وَرَّيت الخَبر أُوَرِّيه تَوْرية ، إذا سَتَرْته وأظهرتَ غيره .

قال أبو عُبيد: ولا أراه مأخوذا إلا من: وراء الإنسان ، لأنه إذا قال : ورّيته ، فكأنه إنّما جعله وَراءه حيث لا يَظهر .

قال : وحدّثنا ابن عُلَية ، عن داوود ، عن الشَّعبى فى قوله تعالى:(ومِنْ ورَاء إسْحَاقَ يَعْقُوب)[1] قال : الوراء : وَلَدَ الوَلَد .

وقال أبو حاتم : وراء ، يكون بمعنى : خَلْف ، وقُدّام .

وقاله أبو عُبيد .

قال الله تعالى: (وكان وَراءَهم مَلِكٌ يأخُذ كُلَّ سَفِينة غَصْباً)[2] .

قال ابن عبّاس : كان أمامهم مَلِك ؛

قال لَبيد :

أليس ورائى إنْ تَراخت مَنِيَّتى
لُزُومُ العَصا تُحْنَى عليها الأصابِعُ

وقال الزّجاج فى قول الله تعالى : (ومِن وَرائه عذابٌ غَلِيظ)[3] أى : من بعد ذلك .

وقال فى قول النابغة :

* وليس وراء الله المرء مَذْهب *

---

(١) هود : ٧١ .

(٢) الكهف : ٧٩ .

(٣) إبراهيم : ١٧ .

أى ليس بعد الله للمرء مَذْهب ، يعنى فى تأكيده التَّنَصُّل مما قُرِف به فيذهب إليه .

وأخبرنى المُنذرىّ ، عن الحرّانى ، عن أبن السِّكيت،قال : الوَراء : الخلف .

قال : ووراء ، وأمام ، وقُدام ، يُؤنّثن ويُذَكَّرن .

ويُصغَّر « أمام » فيُقال : أُمَيِّم ذلك ، وأُمَيِّمة ذلك .

وهو وُرَيِّىء الحائط ، ووُرَيِّئَة الحائط .

وقال أبو الهيثم : الوراء ، ممدود : الخلف، ويكون : « الأمام » .

وقال الفراء : لا يجوز أن يُقال للرجل: وراءك ؛ وهو بين يديك ، ولا لرَجُل هو بين يَديك : هو وراءك ، إنما يجـوز ذلك فى المواقيت والأيّام والليالى والدَّهر . تقول : وراءك بَرْد شديد ، وبين يَديك برد شديد ، لأنك أنتَ وراءه ، فجازَ لأنه شىء يأتى ، فكأنه إذا لَحِقك صار من ورائك ، وكأنك إذا بلغتـه كان بين يديك ، فلذلك جاز الوجهان ، من ذلك قول الله تعالى : (وكان وَرَاءهم مَلِكٌ)[١] أى : أمامهم . وهو كقوله تعالى : (مِن وَرَائه جَهَنّم)[٢] أى : إنها بين يَديه .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابى فى قول الله تعالى : (بِمَا وراءه وهو الحقّ)[٣] أى : بما سواه .

قال : والوراء : الخلف .

والوَرَاء : القُدَّام .

والوراء : أبن الأبن .

قال : وقوله تعـالى (فمن أبْتَغَى وَرَاء ذلك)[٤] أى :سِوى ذلك .

والوَرَى ، مقصور : الخَلْق ؛ يقـال : ما أدرى أىّ الوَرَى هو ؟

وقال الليث : الرِّية ، محذوفة من « وَرَى » .

والوارِيةُ : داء يأخذ فى الرِّئة ، يأخذ منه السُّعال فيقتل صاحِبَه .

(١) الكهف : ٧٩ .
(٢) إبراهيم : ١٦ .
(٣) البقرة : ٩١ .
(٤) المؤمنون : ٧ .

يُقال : وُرِى الرَّجل ، فهو مَوْرُوٌّ .

وبعضهم يقول : مَوْرِىٌّ .

قال : والثَّوْر يَرِى الكَلْب ، إذا طَعَنه فى رِئته .

قال : والرِّئة ، يُهمز ولا يُهمز ، وهى موضع الرِّيح والنَّفَس ؛

وجمعها : رِئات ؛ ويُجْمع : رِئين .

وتصغيرها : رُؤَيّة .

ويقال : رُوَيّة ؛ وقال الكُميت :

* يُنازِعْن العَجاهِنَة الرِّئينــا *

وقال ابن بُزُرْج : يقال : وَرَيْته من «الرِّئة» فهو مَوْرِىّ ، ووَتَنْته ، فهو مَوْتُون، وشَوَيْته ، فهو مَشْوِىّ ، إذا أصبت رئتـه وشَواته ووَتِينَه .

وقال ابن السِّكيت : يُقال من «الرِّئة» : رأيته ، فهو مَرْئىّ ، إذا أصبته فى رئته .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : إذا أخرج الزَّنْدُ النار ، قيل : وَرِى الزَّنْد يَرِى، وأنا أوريته إيراء .

وقال أبو الهيثم : الرِّية ، من قولك : وَرت النار تَرِى وَرْياً ورِيَةً ، مثل : وعت تَعِى وَعْياً وعِيَةً ، ووريْته أَرِيه وَرْياً ورِيَةً .

قال : وأوريت النار أُوريها إيراء ،فَوَرت تَرِى ، ووَرِيت تَرِى .

ويقال : وَرِيت تَوْرَى ؛ وقال الطِّرِمّاح يصف أرضاً جدبة لا نَبات فيها :

كظَهر اللأَى لو تَبْتغى رِيَةً بها
لَعيَّتْ وشَقَّت فى بُطون الشَّواجِنِ

أى هذه الصحراء كظَهر بقرة وحشيّـة ليس فيها أَكمة ولا وَهْدة .

وقال ابن بُزُرْج: الرِّية: ما تُثقب به النار.

قلت : جعلها ثقوبا من خَثّى، أو رَوْث، أو ضَرَمَة ، أو حَشِيشة يابسة .

أبو عُبيدة ، عن أبى زيد : أرَّيت النـار تَأْرِية ، ونَمَّيْتها تَنمية ، وذَكَّيتها تَذْكية ، إذا رَفعتها .

واسم الشىء الذى تُلقيه عليهـا من بَعر أو حَطَب : الذَّكِيَة .

قلت : أحسَب أبا زَيد جعل : أرَيت النار من « وريتها » فَقلب الواو همزة ، كما قالوا : أكدت اليمين ، ووكّدتها ، وأرّثت النـار ، وورّثتها .

أخبرنى المُنـذرى ، عن الحرّانى ، عن ابن السِّكيت ، قال: يقال: إنّه لوارِى الزّناد، ووَارِى الزّند ، ووريُّ الزّند ، إذا رام أمراً أنجح فيه وأدرك ما طلب .

قال :ويُقال : وَرِى الزّند يَرِى ، ووَرِى الزّندُ يوْرَى .

قال : وسمعت أبا الهيثم يقول : أوريت الزّند ، فوَرَتْ تَرِى وَرْياً ورِيةً .

وقد يُقال : وَرِيت توْرَى وَرْياً ورِيةً .

وزَنْدٌ وارٍ ؛ وأنشد :

* أمّ الهُنَيْنَيْن مِن زَنْدٍ لها وارِى *

وأما قول لَبِيد :

تَسْلُب الـكانِسَ لم يُورَبها
شُعْبةُ الساقِ إذا الظِّلُّ عَقَلْ

رُوى : لم يُورَبها ، ولم يُورأبها ، ولم يُوأربها .

فمن رواه «لم يُورَ بها» ، فمعناه : لم يَشعُر بها ، وكذلك: لم يُورأ بها ، يُقال : وَرَيته ، وأوْرأته ، إذا أعلَمته . وأصله من « وَرَى الزّند»،إذا ظهرت نارُها؛ كأن ناقته لم تُضىء للظّبْي الكانِس ولم تَبِنْ له فَيَشعر بها لسُرعتها، حتى انتهت إلى كناسه فندّ منها جافلاً ؛ وأنشدنى بعضُهم :

دَعانى فلم أُورَأبه فأجَبْتُه
فمدّ بثَدْيٍ بيننا غير أقطَعا

ومن رواه : لم يُوأربها ، فهى من : أُوار الشمس، وهو شدّة حرّها ، فقلبه ، وهو من التّنفير .

يقال : أوأرته فاستوأر ، إذا نَفرْته .

وقال الفرّاء فى كتابه فى المصادر : التّوراة من الفِعل : التّفعِلة ؛ كأنها أُخذت من : أوريت الزّناد ، وورّيتها ؛ فتـكون تَفعلة فى لُغة طيّء ، لأنهم يقولون فى « التّوصية » : توْصاة ، وللجارية : جاراة، وللناصية: ناصاة.

وقال أبو إسحاق فى « التوراة » : قال البصريون : « توراة » أصلها « فوْعَلة »،

و « فَوعلة » كثيرة فى الكلام ، مثل : الحوصَلة ، والدوخلة . وكُل ما قلت فيه «فوعلت» فمصدره : فوعلة . فالأصل عندهم : « وَوْراة » . ولكن الواو الأولى قُلبت تاء ، كما قُلبت فى « تَوْلج » وإنما هو « فَوْعل » من : وَلجت ؛ ومثله كثير .

وقال غيره : واستوريت فلاناً رأياً ، أى طلبت إليه أن ينظر فى أمرى فيستخرج رأياً أمضى عليه .

والوَرِىّ : الضَّيف ؛ وقال الأعشى :

وتَشُدّ عَقْد وَرِيِّنا
عَقْدَ الحبَجْر على الغِفارَه

قال : وسُمِّى وريًّا ، لأنّ بَيْته يُواريه.

يقال : واريته ، وورّيته ، بمعنى واحد .

قال الله عزّ وجل: (ما وُورِى عَنْهما)[1] أى سُتِر، على « فُوعِل » .

وقرئ : «ورُوِى عنهما »، بمعناه .

والوارى : السَّمين من كُل شىء .

(١) الأعراف : ٢٠ .

وأنْشد شمِرٌ لبعض الشُّعراء يَصف قِدْرًا:

ودَهْماء فى عُرْض الرُّواق مناخةٍ
كَثيرة وَذْرِ اللَّحْم وارية القَلْبِ

يُقال : قَلْبٌ وارٍ ، إذا تَغَشَّى بالشَّحم والسِّمَن .

الكسائى[2] : أرض وَئِرة،وهى الشَّديدة الأوار ، وهو الحرّ .

قال: وهى مَقلوبة .

وقال الليث : يُقال : من « الإرَة » ، وأرْت إرَةً ؛

وهى إرَةٌ مَوْءورَة .

قال : وهى مُستوقد النار تحت الحَمّام وتحت أتُون الجِرّار والجَصّاصة .

إذا حَفَرْت حُفْرةً لإيقاد النار ، يقال : وَأرتُها أئِرها وَأراً وإرَةً .

والجميع : الإرَات ، والإرُون .

وقال فى قول لَبيد :

(٢) مكانه فى اللسان : « وأر » .

* تَسلُبُ الكانِسَ لم يُؤأَزْبها *

من ذلك .

قال : ويُرْوَى بيت لَبيد « لم يُؤْرَبها »

بوزن «لم يُعْرَ » من الأَرْى ، أى لم يَلصق بصَدره القَزع .

وقد قيل: إنّ فى صدرك علىّ لأريًا ، أى لَطْخًا من حِقْد .

وقد أَرَى علىّ صَدْرُه .

قال :وأَرْى القِدر :ماالتصق بجوانبها من الحرق .

وأَرْى العَسل:ما التصق بجوانب العَسّالة؛

وأنشد قول الطِّرماح فى صفة دَبْر العَسل :

إذا ما تَأَرّت بالخَلِىّ نَبَتْ به
شريجَيْن مما تَأْترى وتُتِيعُ

أى تَقِىءُ العَسل .

قال : والتزاق الأرى بالعسّالة : أْتراره .

أبو عُبيد ، عن الأصمعى : أرت القِدْر تَأْرى أَرْيًا ، إذا احترقت ولَصِق بها الشىء .

وقال أبو زيد والكِسائى مِثْلَه .

وقال ابن بُزُرْج : يقال لِلّبن إذا لَصِق وَضَرُه بالإناء : قد أَرِى .

وهو الأَرْى ، مِثل الرَّمْى .

وقال : أَرِى الصَّدْرُ أَرْيًا ،وهو ما يَنْبت فى الصَّدر من الضِّغن .

وأَرِيت القِدر تأْرِى أَرْيًا،وهو مايَلْصَق بها من الطَّعام ؛

وقد أَرَت تأرِى أيضًا.

وقالوا فى «الأَرْى » وهو العسَل : أرت النحل تَأْرى أَرْيًا .

وقالوا من « الإِرَة » ، وهى الحُفرة التى تُوقد فيها النار : إرَة بَيِّنة الإِرْوة ،

وقد أَرَوْتُها آرُوها .

ومن « آرِىّ » الدابّة : أَرَّيت تأْرِية .

والآرِىّ : ما حُفر له وأُدخل فى الأرض، وهى الأُرْبة ، بالباء ، والرّكاسة .

أخبرنى المُنذرىّ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى : قال : قُرارة القِدْرِ ، وكُدادتُها ، وأَرْيُها .

قال : وأَرْى السماء : ما أَرَتْه الرِّيحُ تأريه أَرْياً ، أى تَصُبّه شيئاً شَيئاً .

وأَرْى النَّحل: العَسَلُ تأرِى به من أفواهها .

وقال اللَّيث : قال زُهير :

يَشِمْنَ بُروقَها وَيُرِشّ أرْى الْ
جَنُوب عَلَى حواجِبها العَماءُ

أى ما وَقَــع من النّدى على الشّجر والعُشْب فلم يزل يَلْزق بعضُه ببعض ويكثُر .

قلت : وَأَرْى الجَنوب : ما اسْتَدَرّته الجَنوب من الغَمام إذا مَطرت .

وقال ابن السِّكيت :فى قولهم ا «المعْلف» : آرِىّ ؛ قال : هذا مما يَضعه الناس فى غير مَوْضعه ، وإنّما « الآرِى » مَحْبس الدابّة .

وهى الأوارِىّ ، والآواخِىّ ؛

واحدتها: آخية .

و « آرِىّ » إنما هو من«الفعل»: فاعُول .

تأرّى بالمكان إذا تحبّس ،

ومنه : أَرَت القِدْرُ ، إذا لَصِق بأسفلها شىء من الاحتراق ؛ وأنشد :

لا يَتأرَّون فى المَضِيق وإن
نادَى منادٍ كى يَنْزِلوا نَزَلُوا

وقال العجّاج :

* واعْتَاد أرْبَاضاً لها آرِىّ *

قال : اعتادها : أتاها ورَجع إليها ، والأرْباض : جمع « رَبَض »، وهو المأوى ، وقوله « لها آرِىّ » أى لها آخية مِن مكانس البَقر لا تَزول ولها أصل ثابت .

وأنشد ابن السِّكّيت أيضاً :

داويتُه بالمَحْض حتى شَتَا
يَجْتـذب الآرِىّ بالمِرْوَدِ

أى : مع المِرْود . يصف فرساً ؛ وأراد بآريّه : الرّاكسة المَدْفونة تحت الأرض المُثبّتة ، فيها تُشدّ الدابّة من عُروقها البارزة ، فلا تَقْلَعها لثباتها فى الأرض .

فأمّا الليث فإنه زَعم أن « الآرى » المَعْلف . والصـواب ما قال ابن السّكيت ، وهو قول الأصمعى .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : الإرَة النـار ؛

والإرة : الحفرة للنار ؛

والإرة : استعار النار وشدّتها .

والإرَة : الخلع ، وهو أن يُغلى اللحم والخلّ إغلاءً ثم يُحمل فى الأسفار .

والإرة : القَدِيدُ ، ومنه خبر بلال : قال لنا رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم : أمعكم شىءٌ من الإرَة ؟ أى : القَديد .

وقال أبو عمرو : هو الإرة ، والقَديد ، والمُشَنَّق ، والمُشرَّق ، والمُتمَّر ، والموهر ، والمقرند ، والوَشيق .

شَمِر : الإرة ، النار .

يقال : ائتنا بإرَة ، أى بنار .

والإرة : الحفرة ، وهى البُؤرة ؛

والإرة : العداوة أيضاً ؛ وأنشد .

* لِمُعالج الشَّحْناء ذى إرَةٍ *

وقال أبو عبيد : الإرة : الموضع الذى تكون فيه الخُبزة ؛

قال : وهى المَلّة ،

قال : والخُبزة : هى المَليل .

أبو عُبيد ، عن الأصمعى : استوأرت الإبل ، إذا تتابعت على نِفَارٍ واحِد .

وقال أبو زَيد : ذاك إذا نفرت فصَعَدت الجبل ، فإذا كان نفارها فى السَّهل قيل : استَأورت .

قال : وهذا كلام بنى عقيل .

وقال أبو عمرو الشيبانى : المُستأور : القَـارّ .

واستأور البعير ، إذا تهيأ للوُثوب ، وهو بارك .

وقال غيره : يقال للحُفرة التى يجتمع فيها الماء : أُورة ، وأُوقة ؛ قال الفرزدق :

* تَرَبّع بين الأورتين أميرُها *(1)

وقال الليث : المُستأوِر : الفَزِع ؛ وأنشد :

كأنّه بزوانٍ نامَ عن غنَمٍ
مُستأوِرٌ فى سَواد اللّيل مَذْءُوب

---

(1) صدره :
* ألا ربما إن حال أفمان دونها *
(الديوان : ٣٠٣) .

وقال ابن الأعرابى : الوائر : الفَزِع .

والأُوار : شدّة حَرّ الشمس ، ولَفح النّار ووَهجها .

ويوم ذو أُوار ، أى ذو سَموم وحَرّ شَديد .

الوِثار المُمدَّدة ، وهى مَخاض الطِّين الذى يُلاط به الحِياض ؛ قال :

بذى وَدَعٍ يَحُلّ بكُلّ وَهْدٍ
رَوايا الماء يَظْلِم الوِثارا

وأخبرنى المُنذرى ، عن أبى العيال ، عن ابن الأعرابى أنه أنشده :

هَلُمّ إلى أُميّة إنّ فيها
شِفاء الواريات مِن الغَليل

قالوا : الواريات : الأدْواء .

قال : ويُقال : الوَرَى : شَرَق يقع فى قَصبة الرِّئتين فيَقْتل البَعيرَ .

وبَعيرٌ مَوْرِىّ .

وبه رِيّة ، بغير همز .

قالها الباهلىّ .

وقال أبو سَعيد فى قوله تعالى:(فالمُورِيات قَدْحاً)(١) يعنى الخيل فى المَكَرّ ، أى تَقدح النار بحوافرها إذا رَكضت على الحِجارة .

وفى حديث عُمَر أنه جاءته امرأةٌ جَليلةٌ فَحَسرت عن ذراعَيْها فإذا كُدُوحٌ ، وقالت: هذا من احتراش الضِّبَاب. فقال لها : لو أخذت الضَّبّ فوَرَّيته ثم دعوت بمِكْتفة فثَمَلْته كان أشْبَع .

أى رَدغته فى الدَّسم .

وقولهم : لَحمٌ وارٍ ، أى سَمين .

وجَزُور وارٍ ، أى سَمِين .

وقوله : فثملته ، أى أصْلحته .

وفى الحديث : إنّ رجلاً شَكا إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم امرأتَه ، فقال : اللّهم أرِّ بَيْنَهما .

قال أبو عُبيد : أى أثْبت الوُدّ بينهما ؛ وأنشد :

(١) العاديات : ٢ .

* لا يَتأرّى لِما فى القِدْر يَرْقُبه *(١)

أى لا يتلبّث ولا يَتحبّس .

قال : ورَوى بعضُهم هذا الحديثَ عن النبىّ صلّى الله عليه وسلم أنه دعا بهذا الدعاء لعلىّ وفاطمة ، عليهما السلام .

والتأرّى : جَمْع الرَّجُل الطَّعَام لِبَيْته(٢) .

[روى]

أبو العبّاس ، عن ابن الأعْرابىّ : الرّوِىّ : السّاقِى .

والرَّوِىّ : الضَّعِيف ، والسَّوِىّ الصَّحِيح البَدَن والعَقْل .

وقال غيره : رَوى فلانٌ حديثاً وشِعراً ، يَرْوِيه رِوايةً ؛

فهو : راوٍ .

فإذا كَثرت رِوَايته ، قيل : هو راوِية ، الهاء للمُبالغة فى صفة الرِّوَاية .

ويقال : رَوّى فلانٌ فلاناً شِعْراً ، إذا رَوّاه له حتى حَفِظه للرِّواية عنه .

ويقال : رَوِى فلانٌ من الماء ، يَرْوَى رِيًّا ؛

فهو : رَيّان ؛

والأنثى : رَيّا ؛

والجميع : رِوَاء .

وماءٌ رَوَاءٌ ، ممدود مَفتوح الرّاء .

وماءٌ رِوًى ، مَقصور بالكسر ، إذا كان يَصْدُر مَن يَرِدُه عن رِىّ .

ولا يكون هذا إلاّ صِفة لأعْداد المياه التى لا تَنْزح ولا يَنقطع ماؤها ؛ قال الراجز(٣) :

ماءٌ رَوَاءٌ ونَصِىٌّ حَوْلَيْــهْ

هذا مقامٌ لكِ حتّى تِيبَيْــهْ

ويوم التَّرْوية : الثامن من ذى الحِجّــة ، سُمّى به لأن الحُجّاج يَتَرَوَّوْن به من الماء

(١) صدر بيت للأعشى وعجزه :

* ولا يعض على شرسوفه الصفر *

(٢) هـذا الكلام الذى سبق هنا تحت مادة « ورى » جاء فى اللسان وغيره من كتب اللغة موزعاً بين «أرى» و«ورى» و« أور» و«وأر» و «ورأ» .

(٣) هو الزفيان السعدى . (اللسان : روى)

وَيَنهضون إلى مِنًى ولا ماء بها ، فيتزوّدون رِيَّهم من الماء .

أبو عُبيد : الرَّاوية ، هو البَعير الذى يُسْتقى عليه الماء .

والرجُل المُستقِى أيضاً : رَاوِية .

يقال : رَوَيْتُ على أهله : أَرْوِى رَيَّةً .

قال : والوعاء الذى يكون فيه الماء إنما هى المَزادة ، سُمِّيت : راويةً ، لمكان البَعير الذى يَحْملها .

وقال ابن السِّكِّيت : يُقال : رَوَيْت القوم أرْوِيهم ، إذا اسْتَقيت لهم .

ويُقال : من أين رَيَّتُكم ؟ أى من أين تَرْتوون الماء ؟

وقال غيرُه : الرِّواء : الحبل الذى يُرْوى به على الرَّاوية إذا عُكِمت المَزادتان .

يقال : رَوَيْت على الرَّاوية ، أرْوِى رَيًّا ، فأنا رَاوٍ ، إذا شَدَدْت عليهما الرِّواء ؛ وأنْشدنى أعرابىّ ، وهو يُعاكِمنى :

* رَيًّا تَميمِيًّا عـلى المَزايِد *

ويُجمع : الرِّواء : أَرْوِية .

ويُقال له : المِرْوَى ؛

وجمعه : مَرَاوِى .

ورجلٌ رَوّاء ، إذا كان الاسْتِقاء بالرَّاوِية له صِناعة .

يقال : جاء رَوَّاء القوم .

وقال اللَّيث : يُقال : ارْتَوت مفاصِلُ الدَّابّة ، إذا اعْتدلَت وغَلُظت .

وارْتوت النَّخلةُ ، إذا غُرست فى قَفْرٍ ثم سُقِيت فى أصْلها .

وارتوى الحَبْلُ ، إذا كَثُر قُواه وغَلظ فى شِدّة فَتْل ؛ وقال ابنُ أحمر يذكُر قَطاةً وفَرْخَها :

تَرْوِى لَقًى أُلْقِىَ فى صَفْصَفٍ
تَصْهره الشَّمْسُ فما يَنْصَهِرْ

تَرْوِى ، معناه : تَسْتَقى .

يقال : قد رَوَى ، معناه : قد اسْتَقى على الرَّاوية .

وفرسٌ ريّان الظَّهْر ، إذا سَمِن مَتْناه .

وفرسُ ظمآن الشَّوى ، إذا كان مُعَرَّق القوائم.

وإنّ مفاصِله لظِماء ، إذا كان كذلك ؛ وأنشد :

* رِوَاء أعَاليه ظِماء مَفاصِلُه *

ويُقال للمرأة : إنها لَطيِّبة الرَّيَّا ، إذا كانت عَطِرة الجِرْم .

وريَّا كلِّ شيء : طيبُ رائحته ؛ ومنه قوله :

* نَسِيم الصَّبا جاءت برِيَّا القَرَنْفُل *(١)

وقال المتلمِّس يَصف جاريةً :

فلو أنّ مَحْمُوماً بخَيْـبَرَ مُدْنَفاً
تَنَشَّقَ رَيَّاها لأقلع صالِبُهْ

ورُوى عن عُمر أنّه كان يأخذ مع كُل فَريضة عِقالاً ورِواءً ـ الرِّواء ، مَمدود ، وهو حَبْل ـ فإذا جاءت إلى المدينة باعها ثم تصدّق بتلك العُقُل والأرْوية .

(١) صدره :

* إذا التفتت نحوى تضوع ريحها *

قال أبو عُبَيد : الرِّواء : الحَبـل الذي يُقْرن به البَعيران .

قلت : الرِّواء : الحَبل الذى يُرْوى به على البَعير ، وأمّا الحبـل الذي يُقْرن به البَعيران ، فهو القَرَن ، والقِرَان .

أبو عُبيـد ، عن الأحمر : الأرْوِيَّة : الأُنثى من الوُعُول .

وثلاث أرَاوِىّ ، إلى العَشر .

فإذا كثرت ، فهى الأرْوَى .

وقال أبو زيد : يُقال للأُنـثى : أرْوِيَّة ؛ وللذَّكر : أُرْوِيَّة .

ويُقال للأُنثى : عَنْز ؛ وللذَّكر : وَعِل .

وهى من الشّاء لا من البَقر .

أبو عُبيد : يُقال : لنا عند فلانٍ رَوِيّة وأشْكَلَة ، وهما الحاجة .

ولنا قِبَله صارّة ، مثله .

قال : وقال أبو زيد : بَقيت منه رَوِيّة ، أى بقيّة ، مثل التَّلِيَّة ، وهى البَقيَّة من الشيء .

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : يُقال لسادة القوم : الرَّوَايَا .

قلت : وهى جمع « راوية » . شبّه السيّد الذى تحمَّل الدِّيات عن الحىّ بالبعير الرَّاوِية ؛ ومنه قول الراعى :

إذا نُدِبت رَوَايَا الثِّقْل يوْماً
كَفَيْنا المُضْلِعات لمن يَلِينا

أراد : بـ« روايا الثِّقل » : حوامل ثِقل الدِّيات . والمُضْلِعات : التى تُثْقل مَن حَمَلها .
يقول : إذا نُدِب للدِّيات المُضْلعة حَمَالوها كنّا نحن المُجيبين لحملها عمّن يَلِينا من دُوننا .

وقال رجلٌ من بنى تَميم ، وذكر قوماً أغاروا عليهم : لقيناهم فقتلنا الرَّوايا ، وأبحنا الزَّوَايا . أى قتلنا السَّادة وأبحنا البُيوت ، وهى الزَّوايا .

ابن السِّكيت : روَّيت رأسى بالدُّهْن ؛
وروَّيْت الثَّرِيد بالدَّسَم .
وروَّأت فى الأمر ، مهموز .
وفلانٌ ليس له رَوِيّة فى الأُمور ، بغير همز .

وقال الأصمعى : رَوَّأت فى الأمــر ، وريَّأت : فكَّرت ، بمعنًى واحد .

فى بَعض الحديث عن عَون أنه ذكر رجلاً فقال : تكلَّم فَجَمع بين الأرْوَى والنَّعام .

يريد أنه جمع بين كَلمتين مُختلفتين ، لأن الأرْوَى يكون بِشَعف الجِبال ، وهى شاء الوَحْش ، والنَّعام يكون فى الفَيافى والحَضِيض.

يقال فى المَثَل : لا تجمع بين الأرْوَى والنَّعام .

[راى]

قال اللّيث : الرَّأىُ : رَأْى القَلْب ؛

والجمع : الآرَاء .

ويقال : ما أضَلَّ آرَاءهم ! وما أضلَّ رَأْيهم !

ويقال : رأيتُه بعينىّ رُؤْيةً .

ورأيتُه رَأْى العَيْن ، أى حَيث يَقع البَصرُ عليه .

ويُقال من « رَأى » القَلب : ارتأيت ؛ وأنشد :

ألا أيّها المُرْتَئِي فى الأُمورِ
سَيَجْلو العَمَى عَنك تِبيانُها

وقال الفرّاء فى قوله عزّ وجلّ : (إن كُنتم للرُّؤْيا تَعْبُرُون)(1) : إذا تَركت العربُ الهمزة من « الرُّؤْيا » قالوا : الرُّويا ، طَلَبًا للخفّة ، فإذا كان من شأنهم تحويلُ الواو إلى الياء قالوا «لا تَقْصُص رُيّاك» فى الكَلام، وأما فى القُرآن فلا يَجُوز؛ وأنشد أبو الجرّاح :

لَعِرْضٌ من الأعراضِ يُمْسى حَمامُه
ويُضْحِى على أفْنانِه الغِينِ يَهْتِفُ
أحبّ إلى قَلبي من الدِّيك رُيَّةً
وبابٍ إذا ما مال للغَلْق يَصْرِفُ

أراد « رُؤْية » فلما تركَ الهمز وجاءت واو ساكنة بعدها ياء تحوّلت ياءً مشدّدة ، كما قالوا : لَوَيته لَيًّا ، وكَوَيْته كَيًّا ، والأصل : لَوْيًا ، وكَوْيًا .

قال : وإن أشرت فيها إلى الضمة فقلت : رُيًّا ، فرفعت الراء ، فجائز ، وتكون هذه الضمّة مثل قوله : صُيِل ، وسُيِق ، بالإشارة .

وزعم الكسائى : أنه سمع أعرابيًا يقرأ « وإن كنتم للرُّيًّا تَعْبُرون » .

وقال اللّيث : رأيت رُيًّا حَسنة .

قال : ولا تجمع « الرُّؤْيا » .

وقال غيره : تجمع « الرُّؤْيا » : رُؤًى ، كما يُقال : عُلْيا ، وعُلًى .

قوله عزّ وجلّ : (هم أحْسَنُ أثاثًا ورِئْيًا)(2) قُرِئت « رِئْيًا » بوزن «رِعْيًا» وقُرِئت « رِيًّا » .

وقال الفراء : الرِّئْيُ : المَنْظر .

وقال الأخفش : الرِّيّ ما ظهر عليه ممّا رأيت .

وقال الفَرّاء : أهل المدينة يَقْرءونها « رِيًّا » بغير هَمز ، وهو وجه جيّد ، من

(1) يوسف : ٤٣ .

(2) مريم : ٧٤ .

« رأيت » ، لأنه مع آيات لَسْنَ مَهموزات الأواخر .

وذكر بعضهم أنه ذهب « بالرِّىّ » إلى « رَوِيت » إذا لم يَهمِز .

ونحو ذلك قال الزّجّاج .

قال : ومن قرأ « رِيًّا » بغير هَمْز فله تَفْسيران :

أحدهما : أنّ مَنْظره مُرْتوٍ من النِّعمة ، كأن النَّعيم بَيِّنٌ فيهم .

ويكون على تَرْك الهَمزة من « رأيت » .

وقال الليث : الرَّئِيّ : جِنّي يَعرض للرّجل يُريه كِهانةً وطِبًّا .

يُقال : مع فُلان رَئِيّ .

قال : والرُّوَاء : حُسْن المَنْظر فى البَهاء والجَمال .

يقال : أمرأة لها رُواء ، إذا كانت حسنة المَرْآة ، والمَرْأى ، كقولك : المَنْظرة ، والمَنظر .

والمِرْآة : التى يُنْظر فيها ؛ وجمعها : المَرَائى .

ومن حوّل الهمزة قال : المَرَايا .

قال أبو زيد : إذا أمرت من « رأيت » قلت : ارْ زَيداً . كأنك قلت : ادْع زيداً .

فإذا أردت التخفيف قلت : رَ زيدا . فَتَسْقط ألف الوَصل فتحرّك ما بعدها .

قال : ومن تحقيق الهمز قولك : رأيت الرجل . فإذا أردت التخفيف قلت : رايت الرجل . فحركت الألف بغير إشباع همز ، ولم تسقط الهمزة لأنّ ما قبلها مُتحرك ، فتقول : الرّجُل يَرَى ذاك ، على التّخفيف .

قال : وعامّة كلام العرب فى : يرى . وترى ، ونرى ، وأرى ، على التّخفيف .

وقال بعضهم يخففه ، وهو قليل . فيقول : زيد يرأى رأياً حسناً . كقولك : يَرْعَى رَعْياً حسنا ؛ وأنشد(١) :

أرى عَيْنَىَّ ما لم تَرْأياه
كِلانا عالمٌ بالتُّرَهاتِ

(١) البيت لسراقة البارق (اللسان : رأى) .

وقال اللِّحيـانى : أُجتمعت العربُ على همز ما كان من « رأيت » و « أستَرأيت » و « أرتأيت » و « راءيت » وما كان من رؤية العين .

وقال بعضهم بترك الهمزة ، وهو قليل .

قال : وكُل ما جاء فى كتاب الله مَهموز ، وأنشد فيمن خَفَّف :

صاح هـل رَيْت أو سَمِعت برَاعٍ
رَدَّ فى الضَّرْع ما تَرَى فى الحِلَابِ

والـكلام العالى الهمز ، فإذا جئت إلى الأفعال المُستقبلة التى فى أولها الياء والتاء والنون والألف ، أُجتمعت العربُ الذين يَهمزون والذين لا يهمزون على ترك الهمزة ، كقولك : يَرى ، وتَرى ، وأرى ، ونرى ، وبه نزل القُرآن ، إلا تَيم الرِّباب فإنّها تَهمز فتقول : هو يرأى ، وترأى ، ونرأى ، وأرأى .

فإذا قالوا : متى نراك ؟ قالوا : متى نرآك ؟ مثل « نَرْعاك » .

وبعضٌ يقلب الهمزة ، فيقـول : متى نَراؤُك ؟ مثل : نَرَاعُك ؛ وأَنْشد :

ألا تلك جارَتُنا بالغَضَـــا
تَقُول أَتَرْأَيْنَه لن يضِيفا

وأنشد فيمن قَلَب :

ماذا تَراؤُك تُغْنِي فى أخِى ثِقَةٍ
من أُسْد خَفّان جَأْب الوَجه ذى لُبد

قال : فإن جئت إلى الأمر ، فإن أهـل الحجـاز يتركون الهمز فيقولون : رَ ذاك ؛ وللأثنين : رَيَا ذاك ؛ وللجميع : رَوا ذاك ؛ وللمرأة : رَىْ ذاك ؛ وللنِّسوة : رَيْن .

وتَميم تَهمز فى الأمر على الأصل، فيقولون: أرْأ ذاك ، وأرْأيا ، ولجماعة النِّسوة : أرْأين .

قال : فإذا قالوا : أرَيْت فلانًا ما كان من أمره ، أرَيْتكم فلانًا ، أفرَيْتكم فلانًا ؛ فإن أهل الحجاز يهمزونها ، وإن لم يكن من كلامهم الهمز .

فإذا عَدوت أهل الحجاز فإنّ عامّة العرب على تَرك الهمزة ، نحو : أريت الذى يُكَذِّب، أرَيْتَكم . وبه قرأ الكسائى ، تَرَك الهمز فيه فى جميع القرآن ؛ وأنشد لأبى الأسود :

أَرَيْتَ امرَأً كنتُ لم أَبْلُه
أتانِي فقال اتَّخذنى خَلِيلاَ

فترك الهمزةَ .

وأخبرنى المُنذرىّ ، عن أبى طالب ، عن أبيه ، عن الفراء فى قول الله عزّ وجلّ (قُل أَرَأَيْتَكُم)(١) .

قال : العرب لها فى « أرأيت » لغتان ومَعنيان:

أحدهما أن يسأل الرجلُ الرجلَ : أرأيت زَيداً بعينك ؟ فهذه مَهموزة .

فإذا أوقعتها على الرّجل منه قلت : أرأيتَك على غير هذه الحال ؟ يُريد هل رأيت نَفسك على غير هذه الحال . ثم تُثنّى وتجمع ، فتقول للرّجلين : أرَأَيْتُماكا ، وللقوم : أرأيتمُوكم ، وللنِّسوة : أرأتنّ كنّ ، وللمرأة : أرأيتِك ، بخفض التاء ، لا يجوز إلا ذلك .

والمعنى الآخر ، أن تقول : أرأيْتَك ، وأنت تقول : أَخْبرنى ، فتهمزها وتنصب التاء منها ، وتترك الهمز إن شئت ، وهو أكْثر كلام العرب ، وتترك التاء موحّدة مَفتوحة للواحد والواحدة والجميع ، فى مؤنثه ومذكره ، فتقول للمرأة : أرأيتَك زيداً ، هل خَرج ؟ وللنِّسوة : أرأيتكنّ زيداً ما فعل ؟

وإنما تَركت العربُ التاء واحدةً لأنّهم لم يُريدوا أن يكون الفِعل منها واقعاً على نفسها، فاكتفوا بذكرها فى الكاف ، ووجّهوا التاء إلى المذكر والتوحيد إذا لم يكن الفِعل واقعاً .

ونحو ذلك قال الزجّاج فى جميع ما قال .

ثم قال : واخْتلف النّحويّون فى هذه الكاف التى فى « أرأيتَكم » .

فقال الفرّاء والكسائىّ : لفظها لَفظ نَصب ، وتأويلها تأويل رَفع .

قال : ومثلها الكاف التى فى « دونك زيداً » ، لأن المعنى : خُذْ زَيداً .

قال أبو إسحاق : وهذا القول لم يَقُله النّحويّون القُدماء ، وهو خطأ ، لأن قولك : أرأيتَك زَيداً ما شأنُه ؟ يُصَيِّر « أرأيت » قد تعدّت إلى « الكاف » ، وإلى « زيد »

---

(١) الأنعام : ٤٠و٤٧ .

فتصير «أرأيت» اسمين، فيصير المعنى: أرأيتَ نفسَك زيداً ما حاله؟

قال: وهذا مُحالٌ. والذى يذهب إليه النّحويون الموثوق بعلمهم أن «الكاف» لا موضع لها، وإنما المعنى: أرأيت زيد ما حاله؟ وإنما «الكاف» زيادة فى بيان الخطاب، وهى المُعتمد عليها فى الخطاب. فتقول للواحد المذكر: أرأيتَك زيداً ما حاله؟ بفتح التاء والكاف، وتقول فى المؤنث: أرأيتك زيداً ما حاله يا مَرأة؟ فتفتح التاء على أصل خطاب المذكر وتكسر الكاف، لأنها قد صارت آخر ما فى الكلمة والمنبئة عن الخطاب، فإن عدّيت الفاعل إلى المفعول فى الباب صارت «الكاف» مفعولة، تقول: رأيْتنى عالماً بفُلان.

فإذا سألت عن هذا الشّرط قلت للرّجل، أرَأيْتَك عالماً بفُلان؟

وللاثنين: أرأيتُما كما عالِمَين بفلان؟

وللجميع: أرأيتُموكم؟ لأن هذا فى تأويل: أرأيتم أنفُسكم؟

وتقول للمرأة: أرأيتِك عالةً بفُلان؟ بكسر التاء.

وعلى هذا قياس هذين البابين.

أخبرنى المُنذرىّ، عن أبى العباس ثعلب، قال: أرأيْتَك زَيْداً قائماً؟ إذا استخبر عن زيد ترَكَ الهَمْز، ويجوز الهَمْز.

وإذا استخبر عن حال المخاطب كان الهَمز الاختيار، وجاز ترْكه، كقولك: أرَأيْتَك نَفْسَك؟ أى ما حالُك، ما أمرُك؟

ويجوز: أرَيْتَك نَفسك؟

وذكر شَمر حديثاً بإسناد له أن أبا البَخْترىّ قال: تراءيْنَا الهلال بذات عِرْق فسألنا ابن عبّاس، فقال: إن رسول الله صلّى الله عليه وسلم مَدَّه إلى رُؤيته، فإن أُغْمِى عليكم فأكملوا العِدّة.

قال شَمِر: قوله: تراءينا الهلال، أى تكلّفنا النّظر إليه، هل نَراه أم لا؟

قال: وقال ابن شُميل: انْطلقْ بنا حتى يُهلّ الهِلال، أى نَنظر أنَراه؟

وقد تراءينا الهِلال : أى نَظرناه .

وقال الفراء : العرب تقول : راءيت ، ورَأَيْت .

وقرأ ابن عبّاس :(يُرَاؤُون النّاس)(١)

وقد رَأّيْت تَرْئية ، مثــل : رَعَّيت تَرْعِية .

قال : وقال ابن الأعرابى : أَرَيْتُه الشىء إراءةً ، وإرايَة ، وإرْءاءةً .

قال : وقال أبو زيد : تراءيت فى المِرآة تَرائِياً .

ورَأّيت الرَّجُلَ تَرْئِيَةً ، إذا أمسكت له المِرآة لِيَنْظُر فيها .

واستَرْأيت الرجــل فى الرأى ، أى اسْتَشَرتُه .

وراءيته ، وهو يُرائيه ، أى يُشاوره ؛

وقال عِمران بن حَطّان :

فإنْ تــكُن حين شَاوَرْناك قُلْتَ لنَا
بالنُّصح منك لنــا فيما نُرائيكا

(١) النساء : ١٤٢ .

أى : نَسْتَشيرك .

قُلت : وأمّا قول الله عزّ وجـلّ : (يُرَاؤُون النّاس)(٢) وقوله: يُرَاؤُون*ويَمْنَعُون المَاعُون)(٣) فليس من المُشاورة ، ولـكن مَعنـاه : إذا أبْصرهم النّاس صَلّوا ، وإذا لم يَرَوهم تَرَكوا الصَّلاة .

ومن هذا قول الله عز وجل : (بَطَرَاً ورِئاء النّاسِ)(٤) .

وهـو المُرائى ، كأنّه يُرِى الذى يَراه أنه يَفْعل ولا يفعل بالنيّة .

وأما قول الفَرزدق يهجو قوماً ويَرمى أمرأةً مِنهم بغير الجَميل :

وبَات يُراآها حصاناً وقد جرَتْ
لنــا بُرَتاها بالّذى أنا شَاكره

قوله . يُراآها : يظن أنها كذا . وقوله : لنا بُرَتاها ، معناه : أنها أمكنته من رِجْلَيها .

قال شَمِر : العرب تقول:أرى الله بفلانٍ، أى أرى الله النّاسَ بفُلَانٍ العذابَ والهلاكَ ،

(٢) النساء : ١٤٢ .
(٣) الماعون : ٦ و٧ .
(٤) الأنفال : ٤٧ .

ولا يقال ذلك : إلا فى الشر ؛ وقال الأعشى:

وعَلِمت أنّ الله عَمْـ

ـداً خَسَّها وأرَى بها

قال ابن الأعرابى : أرى الله بها أعداءها ما يَسُرهم ؛ وأنشد :

* أرانا الله بالنّعَم المُنَدَّى *

وقال أبو حاتم نحوه .

ورُوِى عن النبى صلّى الله عليه وسلّم أنه قال : لا تَراءَى نارَاهُما .

قال أبو عُبيد : معناه : أنّ المُسلم لا يَحِلّ له أن يَسْكن بلاد المُشركين فيكون معهم بقَدْر ما يرى كُلُّ واحدٍ منهم نار صاحبه .

ويقال : تراءينا ، أى تلاقينا فرأيتُه ورآنى .

وقال : أبو الهيثم فى قوله : لا تراءى ناراهما ، أى لا يَتَّسم المُسلم بِسمة المُشرك ولا يَتَشَبّه به فى هَدْيه وشَكله ، ولا يتخلّق بأخلاقه ، من قولك : ما نارُ بَعيرك ؟ أى ما سِمته ؟

ويقال : دارى تَرَى دار فلان ، اى تقابلها ؛ وقال ابن مُقْبِل :

سَلِ الدّارَ مِن جَنْبَى حَبيرٍ فواحِف

إلى ما رَأَى هَضْبَ القَلِيب المصَبَّح

أراد : إلى ما قابَلَه .

قال الأصمعى : رأسٌ مُرْأى ، بوزن «مُرْعًى» ، إذا كان طويل الخطم فيه شَبيه بالتّصْويب ، كهيئة الإبْريق .

وقال ذو الرُّمّة :

وجَذْب البُرَى أمْرَاسَ نجران رُكّبت

أواخِيُّها بالمُرْأيات الزّواحِف

يعنى : أواخىّ الأمراس ، وهذا مَثَل .

والرّاية : العَلَم ، لا تهمزها العربُ ؛

وتجمع : رايات ؛

وأصلها الهمز .

ويقال : رأيت رايتَه ، أى رَكَزْتُها .

وبعضهم يقول : أرأيتها ، وهما لُغتان .

وقال اللّيث : الراية، من رايات الأعلام؛

وكذلك «الراية» التى تجعل فى العُنق .

وهما من تأليف ياءين وراء .

وتصغير «الرّاية» : رُيَيَّة .

والفعل : رَيَّيْت رَيّاً ، ورَيَّيْت تَرِيَةً ؛

والأمر بالتخفيف « أَرِيه » ، والتشديد « رَيِّه » .

وعلَمٌ مَرِيّ ، بالتخفيف .

وإن شئت بَيَّنت الياءات فقُلت .مَرْيِيٌّ ، بِبَيَان الياءات .

والعرب تقول : أرى اللهُ بفلانٍ ، أى أرآى به ما يَشمت به عدوّه ؛ ومنه قول الأعشى :

وعلمت أنّ الله عَمْـ
ـداً خَسَّها وأرَى بهــا

يَعنى قبيلةً ذكرها ، أى أرَى الله عدوّها ما شَمِت به[1] .

وقال النّضر : الإرآء : أنتكاب خطم البعير على حَلْقه .

(١) مضى نحو من هذا .

يقال : جمل مُرْأى ، وجمالٌ مُرْآة .

أبو عُبَيد ، عن أبى زيد : إذا أستبان حمل الشاة من المعز والضأن وعَظُم ضَرْعها قيل : أرأت ، تقديره « أرْعَت » .

ورمّدت تَرْمِيداً ، مثله .

وروى ابن هانىء عنه : أرأت العَنْزُ خاصّة ، ولا يُقال للنّعجة : أرأت ، ولكن يُقال : أثقلت ، لأنّ حياءها لا يَظهر .

وقال الليث : يقال من « الظن» : رِيتُ فُلاناً أخاك .

ومن همز قال : رُؤِيت .

فإذا قُلت : أرى وأخواتها، لم تهمز .

قال : ومَن قلب الهمزة من « رأى » قال: راء ، كقولك : نأى ، وناء .

وروى عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنه بدأ بالصّلاة قبل الُخطْبة يوم العيد ثم خَطب فرُئِى أنه لم يُسمع النِّساء فأتاهن ووعَظهن .

وقال الفراء : قرأ بعض القُرّاء : (وتُرى

الناسَ سُكَارَى)(١) فنصب الراء من « تُرى »

قال : وهو وَجه جيّد ، يُريد مثل قولك : رُئيتُ أنك قائم ، ورُئيتك قائماً ، فيجعل « سكارى » فى موضع نَصب ، لأن «ترى» تحتاج إلى شيئين ، تَنصبهما ، كما تحتاج « ظَنّ » .

قلت : رُئيت ، مقلوب ، الأصل فيه : أُريت ، فأخرت الهمزة ، وقيل: رُئيت ، وهو بمعنى الظنّ .

وقال الليث : يقال : فلانٌ يتراءى بَرأى فلان ، إذا كان يرَى رأيه ويَميل إليه ويَقتدى به .

ويقالُ : منازلهم رئاء،على تقدير « رِعاء». إذا كانت متحاذية ؛ وأنشد :

ليالى يَلْقَى سِربُ دَهْماَ سِرْبَنا
ولَسْنا بجيرانٍ ونحن رِئَاءُ

ابن بُزُرْج : التَّرْئية ، بوزن التَّرْعِية : الرجلُ المُختال .

(٢) الحج : ٢ .

وكذلك : التَّرائية ، بوزن :«التَّراعِية» .

الليث : التَّرِيّة ، مشدّدة الياء ، والتَّرِيَة خفيفة الياء بكسر الراء ، والتَّرْية ، بجزم الراء ، كلها لُغات ، وهى ما تراه المرأة من بقيّة حَيضها من صُفرة أو بَياض .

قلت : كأنّ الأصل فيه « تَرْئية » ، وهى « تفعلة » من «رأيت» خفّفت الهمزة ، فقيل: تَرْيِية ، ثم أُدغمت الياء فى الياء فقيل: تَرِيّة .

وقال : ويقال للمرأة : ذاتُ التَّرِيّة ، وهى الدمُ القليل .

وقد رأت تَرِيّة ، أى دماً قليلا .

وفى حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم : إنّ أهل الجنّة ليتراءوْن أهْلَ عِلِّيّين كما تَرَوْن الكوكب الدُّرِّىّ فى كَبِدِ السّماء .

قال شمر : يَتراءوْن : يتفاعلون ، من « رأيت » كقولك : تراءينا الهِلاَل .

وقال : معناه : يَنظُرون .

وقال غيره : معنى « يتراءون » أي : يرون ، يدُل على ذلك قوله « كما تَرَوْن » .

أبو عُبَيد ، عن الأصمعيّ : يُقال لكل ساكن لا يتحرّك : ساجٍ وَرَاءٍ وَرَاءٍ .

قال شمر : لا أعرف « راء » بهذا المعنى ، إلا أن يكون أراد «راه» فجعل بدل الهاء ياء .

وقال ابن الأنباري : رِئيٌ من الجنّ ، بوزن « رِعِيّ » وهو الذى يَعتاد الإنسان من الجنّ .

قال : الرِّئْىُ ، بوزن « الرِّعْى » بهمزة مُسكَّنة : الثوبُ الفاخر الذى يُنْشر ليُرَى حُسْنه ؛ وأنشد :

* بذى الرِّئْى الجميل من الأثاث *

أبو العباس ، عن ابن الأعرابى : أرْأى الرَّجل ، إذا كَثرت رُؤاه ، بوزن « رُعاه » وهى أحلامه ، جمع « الرُّؤْيا » .

للّحيانى : على وَجْهه رَأْوة الحق ، إذا عَرفت الحقَ فيه قبل أن تَخْبُره .

ويُقال : إنّ فى وَجهه لرَأْوَةً ، أى نَظْرة ودَمامة .

قال : وأرْأى ، إذا تَبيّنت الرَّأْوَةُ فى وَجْهه ، وهى الحماقة .

وأرْأى ، إذا تراءى فى المِرآة .

وأرأى ، إذا صار له رَئِيّ من الجنّ .

ويقال : أرْأى الرَّجل ، إذا أظهر عملا صالحاً رِياءً وسُمعة .

وأرْأي ، إذا اشتكى رِئَته ؛

وأرأى ؛ إذا اسْودّ ضَرْعُ شاتِه ؛

وأرْأى : إذا حرّك بعَينيه عند النظر تَحْريكا كثيراً ، وهو يُرأرِى بعَينَيه .

أبو الحسن اللّحيانى : يقال إنه لَخبيثٌ ولو ترى ما فلان ؟ ولو تَرَ ما فلان ؟ رَفْعٌ وجَزْم .

وكذلك : لا تَرَ ما فلان ؟ ولا ترى ما فلان ؟

فيها جميعاً وجهان : الجزم والرفع .

فإذا قالوا إنه لخبيث ، ولم تر ما فلان ، قالوا بالجزم .

و « فلان » فى كله رفع .

وتأويلها : ولا سيما فلانٌ .

حُكى ذلك كله عن الكسائى .

[رأرأ]

عمرو بن أبى عمرو ، عن أبيه : الرَّأرأة : تَقْليب الهَجُول عَيْنَيها لطالبها .

يقال : رأرأت ، وجَحظت ، ومَرْمَشت ، بعَيْنَيها .

ورأيته جاحظاً مِرْماشاً .

وقال اللِّحيانى: يقال : رَأْرَأَ ، ورَأْرَأ ، إذا كان يُكْثر تَقْليب حدقَتَيه .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : رَأْرأت بالغنم رَأْرأة ، تقديره «رَعْرَعت رعرعة» ، وطَرْطَبْت بها طَرْطَبة ، إذا دَعَوْتها .

وهذا فى الضأن والمَعز .

قال: والرَّأْرأة، مثلها: إشْلاَؤُكها إلى الماء .

قال : والطَّرطبة ، بالشَّفَتين .

ويقال : رَجُل رَأْرَاء ؛ وامرأة رَأْراء ، بغير هاء ، ممدود؛ وقال :

* شِنْظيرةَ الأخلاق رَأْراء العَيْن *

ويُقال : رأرأتِ الظِّباء بأذْنابها، ولألأت، إذا بَصْبَصت .

[راء]

أبو عُبيد ، عن الأصْمعى : من نبات السَّهل: الرَّاء ؛

والواحدة : راءة .

وقال أبو الهَيْثم : الرَّاء : زَبَدُ البَحْر .

والمَظّ : دم الأخوين ، وهو دمُ الغزال وعُصارة عُروق الأرْطى، وهى حُمر ؛ وأنشد :

كأنَّ بنَحْرها وبِمشْفَرَيْها
ومَخْلِج أنفها راءً ومَظّاً

والمَظّ : رُمّان البَرّ .

[آر]

الحرّانى ، عن ابن السِّكيت : آر الرَّجُل حَليلته يَؤُورها .

وقال غيره ، آرها يَئيرها أَيْراً ؛ إذا جامَعها .

وقال الفَرّاء ، فيما رَوى عنه أبو عُبيد : أَرَرْت المرأة أؤُرها أرّاً ، إذا نكحتها .

وفيما أقرأنى الإيادى، عن شَمِر لأبى عُبيد: رَجُلٌ مِئَرّ ، إذا كان كثير النِّكاح .

مأخوذ من «الأير». هكذا قرأت عليه.

وهوعندى تصحيف، والصواب: رَجُلٌ مِيئَر، بوزن «مِيعر» فيكون حينئذ «مِفْعلا» من: آرها يئيرها أيْرا.

وإن جعلته من «الأرّ» قلت: رجلٌ مِئَرّ؛ وأنشد أبو بكر محمد بن دُريد قولَ الرّاجز[1]:

بَلَت به عُلابِطاً مِئَرّا
ضَخْم الكراديس وأى زِبِرّا

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى: آر الرَّجلُ، إذا شَفْتَن؛ وأنشد:

* وما النَّاس إلا آئِرٌ ومَئِير *

قلت: جعل «أرّ» و«آرَ» بمعنى واحد.

أبو عبيد، عن الأصمعى: من أسماء الصَّبا: إير، وهِير؛ وأَيْر، وهَير؛ وأَيِّر، وهَيِّر، على مثال «فَيْعل».

ابن السكيت، عن الفرّاء فى باب «فِعل وفَعْل» يقال للشمأل: إير وأير، وهِير وهَير.

قال: وقال غيره: هى الصَّبا.

أبو العبّاس، عن ابن الأعرابىّ، قال: الإيرُ: رِيحُ الجَنُوب؛

وجمعه: إِيَرَة.

قال: والآرُ: العارُ.

والإيَار: اللُّوح، وهو الهواء.

أخبرنى المُنذرىّ، عن ثعلب، عن سَلمة، عن الفَرّاء أنّه قال: يُقال لريح الشَّمال: الجِرْبِياء، بوزن «رَجُلٌ نِفْرِجاء» وهو الجبان.

ويقال للشمال: إيرٌ، وأَيْر، وأَيِّر، وأُوُور.

قال: وأنشَد فى بعض بنى عُقَيل:

* شآمِيَة جُنْحَ الظَّلام أُوُور *

وقال: الأُوُور، على «فعول».

وقال الأصمعىّ: من أسماء الصبا: إير،

---

(١) هو الأغلب. (اللسان: أرر).

وأيْر، وهِير وهَيْر، وأيِّر وهَيِّر، على مثال «فَيْعِل».

اللحيانى عن أبى عمرو: ويقال للصبا: إير وهِير، وأيْر وهَيْر، وأيِّر وهَيِّر.

وقال الّليث: إيرٌ وهِيرٌ: موضعٌ بالبادية؛ وقال الشماخ:

على أصلاب أَحْقب أَخْدَرِىّ
مِنَ اللَّائى تَضَمَّنَهُن إيرُ

ويقال: رجل أُيارِىٌّ، إذا كان عظيم الأَيْر.

ورَجُلٌ أُنافِىٌّ: عظيم الأنف.

ورُوِى عن علىٍّ بن أبى طالب رضى الله عنه أنه تمثَّل يوماً فقال: من يَطُلْ أَيْرُ أبيه يَنْتَطِق به. معناه: أنه من كَثُرت ذُكور وَلدِ أبيه شدَّ بعضُهم بَعضاً.

ومن هذا المعنى قولُ الشاعر:

فلو شاء ربِّى كان أيرُ أبيكمُ
طويلاً كأَيرِ الحارث بن سَدُوس

وقال الّليث: الإرَار: شِبه ظُؤْرة يَؤُرُّ بها الرّاعى رَحِم النّاقة إذا ما رَنَت فلم تَلْقَح.

وتفسير قوله «يَؤُرُّ بها الراعى» هو أن يُدخل يدَه فى رَحمها فيَقْطع ما هُناك ويُعالجه.

قال: والأَيْر: أن يأخذ الرَّجُل إداراً، وهو غُصن من شَوك القَتاد وغيره، فيضربه بالأرض حتى تلينَ أطرافُ شَوكه، ثم يبلّه ثم يَذُرَّ عليه مِلْحاً مَدقوقا فيؤُرّ به ثفر الناقة حتى يُدْمِيها، وذلك إذا ما رَنَت فلم تحمل.

قال: والأرير: حكايةُ صوت الماجِن عند القِمار والغَلَبة؛

يقال: أرَّ يأرّ أرِيراً.

أبو زيد: أُتْـتُرّ الرجل أُتْراراً، إذا استَعْجل.

قلت: لا أدرى أبالزاى هو أم بالراء؟

[يرر]

وقال الّليث: اليَرَرْ، مصدر «الأَيَرّ».

يقال: صَخرة يَرّاء، وحَجرٌ أيَرّ.

قال : وقال أبو الدُّقَيش : إنّه لحارٌّ يارٌّ. عَنى رَغيفاً أُخرج من التَّنُّور.

وكذلك إذا حَميت الشمسُ على حَجر أو شيء غيرِه صُلْب فلزِمَتْه حرارةٌ شديدةٌ ، يُقال : إنّه حارٌّ يارٌّ .

ولا يُقال لماء ولاطِين إلاّ لشيءٍ صُلْب .

والفِعْل منه : يَرّ يَيَرّ يَرَرًا .

ولا يُوصف به على نَعْت « أفعل » و « فَعْلان » إلا الصَّخر والصَّفا ، يقال : صَفاةٌ يَرّاء ، وصَفًا أيَرُّ .

ولا يُقال : إلاّ مَلّةٌ حارّة يارّة .

وكل شيء من نحو ذلك إذ ذكروا « اليارّ » لم يذكروه إلا وقَبْله « حارّ » .

ورُوي عن النبي صلّى الله عليه وسلّم أنه ذكر الشُّبْرمَ فقال : إنه حارٌّ يارٌّ .

قال أبو عُبيد : قال الكسائيّ : حارٌّ يارٌّ .

قال : وقال بعضهم حارّ جارّ ، وحَرّان يَرّان ، إتباع ، ولم يَخُصّ شيئاً دون شيء .

وقال العجّاج يصف الغَيْث :

وإن أصاب كَدَرًا مَدَّ الكَدَرْ
سنابِكُ الخيل يُصَدِّعْن الأيَرّ

قال أبو عمرو : الأيَرّ : الصَّفا الشَّديد الصَّلابة .

وقال بعده :

مِن الصَّفا القاسِي ويَدْهَسْن الغَدَرْ
عَزازَةً ويَهْتَمِرْن ما انْهَمَرْ

يَدْهَسْن الغَدَرَ ، أي يَدَعْن الجُرْفَةَ وما تعادَى من الأرض دَهاساً .

وقال بعده :

* من سَهْلةٍ ويَتَأَكَّرْن الأُكَرْ *

يعني ، الخيلَ وضَرْبها الأرض العَزاز بحوافرها .

أبو عُبيد ، عن الأمويّ : الحجر الأيَرّ ، على مثال « الأصَمّ » : الصُّلْب .

[ربر]

أبو عُبيد ، عن اليزيدي : مُخٌّ رارٌ ، ورَيْرٌ ، ورِيرٌ ، للذّائب .

وقال الفراء مثله .

اللحيانى ، عن أبى عمرو : مُخٌّ رِيرٌ ، ورَيْرٌ ، للرَّقيق .

[ورر]

سلمة ، عن الفرّاء : الوَرْوَرِىّ : الضَّعيف البَصَر .

وكذلك قال ابْن الأعْرابىّ .

قال : والوَرّ : الوَرِك .

وقال فى موضع آخر : الوَرّة ، بالهاء : الوَرِك.

[ومن رباعيه]

الفِرْنِب ، وهو الفأر . قاله ابن الأعرابىّ.

(آخر كتاب الراء)

كتاب اللام من تهذيب اللغة

أبواب المضاعف منه

ل ن

لن — نل

[نل]

أهمله الليث .

ابن الأعرابى : النُّلْنُل : الشَّيخ الضَّعيف .

[لن]

قال النَّحويون : « لن » تَنصب المُستقبل، وأُختلفوا فى علّة نَصْبها إيّاه .

فقال أبو إسحاق : رُوى عن الخليل فيه قولان :

أحدها : أنها نَصبت كما نصبت « أن » ، وليس « ما » بعدها بصلة ، لأنّ « لَن تفعل » نَفْىُ « سيفعل » ، فيقدّم مابعدها عليها ، نحو قولك : زيدًا لن أضرب ، كما تقول : زيدًا لم أضرب .

ورَوى سيبويه عن الخليل : الأَصل فى « لن » : « لا أن » ولكنّ الحذف وَقع استخفافًا .

قال : وزَعم سيبويه أنّ هذا ليس بجيّد ، ولو كان كذلك لم يَجز : زيدًا لن أضرب ، وهو جائز على مذهب سيبويه عن الخليل وجميع النحويين البَصْريين .

وحكى هِشام عن الكسائى مِثْلَ هذا القول الشاذّ عن الخليل ، ولم يأخذ به سيبويه ولا أصحابُه .

الليث ، عن الخليل فى « لن » أنه « لا أن » فوُصلت لكثرتها فى الكلام ، ألا ترى أنها تُشبه فى المَعنى « لا » ولكنها أوْكد ، تقول : لن يُكرِمَك زيدٌ . معناه : كأنه

كان يَطمع فى إكرامه، فَنَفَيْت ذاك ووكَّدت النَّفْي بـ« لن » فكانت أوجب من « لا ».

ل ف

لف — فل

[لف]

اللَّيث : الَّلَفَف : كثرةُ لحم الخدَّين والفَخِذَين.

وهو فى النّساء نَعت، وفى الرِّجال عَيْب.

تقول : رَجُلٌ ألفّ : ثَقيل.

واللَّفيف : ما اجتمع من الناس من قبائل شتّى ليس أصلُهم واحدًا.

يقال : جاءوا بلَفّهم ولَفيفهم.

عمرو، عن أبيه : اللَّفيف : الجمع العظيم من أخلاط شَتّى، فمنهم الشَّريف والدَّنِىء، والمُطِيع والعاصى، والقوىّ والضَّعيف.

الليث : اللَّفيف من الكلام : كُل كلمة فيها مُعتلّان، أو مُعتلّ ومُضاعف.

قال : والأُلَف ما لفّوا من ها هنا وها هنا، كما يُلفّف الرجلُ شهادةَ الزُّور.

أبو العباس، عن الأخفش، فى قوله جلّ وعزّ : (وجناتٍ ألْفَافًا)(١) واحدها : لفّة.

وقال أبو العبَّاس : لم نَسمع شجرة لَفّة، ولكن واحدها : لَفّاء؛

وجمعها : لُفّ؛

وجمع « لُفّ » : ألْفاف.

وقال أبو إسحاق « ألفافًا » أى : وبساتين مُلتفَّة.

ابن الأعرابى، عن المفضّل : اللِّفّ : الصِّنْف من الناس، من خَير أو شَرّ.

واللَّفّ : الأَكْل.

واللُّفّ : الشَّوابل من الجوارى، وهن السِّمان الطِّوال.

وفى حديث أمّ زرع : إن أكل لَفّ.

قال أبو عُبيد : اللَّف فى المَطم : الإكثار منه مع التخليط من صُنوفه، لا يُبقى منها شيئًا.

---

(١) النبأ : ١٦.

ابن الأعرابى : اللَّفَف : أن يَلْتوى عِرْقٌ فى ساعد العامل فيُمَطِّله عن العَمل .

غيره : الألفّ : عِرقٌ يكون بين وَظيف اليَد وبين العُجاية فى باطن الوَظيف ؛ وأنشد :

يا رِيَّهــا إنْ لم تَخُنِّى كَفِّى
أو يَنْقطع عِرْقٌ من الألَفّ

ابن الأعرابى : لَفْلَف الرَّجُـلُ ، إذا اضطرب ساعدُه من الْتواء عِرْق فيه .

وهو الألَفّ ؛ وأنشد :

الدَّلْو دَلْوِى إنْ نجت من اللَّجَفْ
وإن نجا صاحبُهـا من اللَّفَفْ

أبو عُبيـد ، عن أبى زيد : الألَفّ : العَيِىّ .

قال الأصمعىّ : هو الثقيل اللسان .

المـبرّد : اللفيف : إدخال حَرف فى حَرف .

الليث : ألَفّ الرجلُ رأسَه ، إذا جَعلـه تحت ثَوبه .

وألَفّ الطائر رأسَه ، إذا جعـله تحت جناحه .

وقال أميّة بن أبى الصَّلْت :

ومنهم مُلِفٌّ رأسَه فى جَناحه
يكاد لذِكْرَى ربِّه يَتَفَصَّـدُ

ابن الأعرابى : لَفْلَف الرَّجُـل ، إذا اسْتَقْصى الأكل والعَلَف .

قال : ولَفْلَف : موضعٌ .

ويقال : تلفّف الرَّجلُ بثَوْبه ؛

والْتفّ به .

ومنه : لِفافة الرَّجُل .

وقيل فى قوله جلّ وعزّ : (والتفَّت السّاق بالسّاق)[1] : إنه لَفُّ ساقَى الميت فى كفنه .

وقيل : إنه اتصال شدّة الدُّنيا بشـدّة الآخرة .

والميت يُلَفّ فى كفنه لفًّا ، إذا أُدْرِج فيه إدراجاً .

(١) القيامة : ٢٩ .

واللَّفيفة : لحم المَتْن الذي تحته العَقب من البعير .

[فل]

الليث : الفَلّ : المُنْهزمُون ؛

والجميع : الفُلأل .

قال : والتّفليل : تفلُّل فى حدّ السّيف ، أو فى غُروب الأسنان ونحو ذلك .

وفى سَيفه فُلول ؛ وقال النابغة يصف السّيوف :

* بهن فُلولٌ من قِرَاع الكتائِبِ *

وقوم فُلُول : مُنْهزمون .

قال : والاستفلال : أن يُصيب من الموضع العَسِر شيئاً قليلاً من موضع طلب حقّ أو صِلَة ، فلا يَسْتَفِلّ إلا شيئاً يسيرًا .

ابن السّكيت : الفَلّ : الثَّلْم فى السّيف ؛

وجمعه : فُلُول .

والفَلّ : القوم المُنهزمون ؛

وأصله من « الكَسر » .

وأُنفلّ سِنّه ؛ وأنشد :

* عُجَيِّز عارضُها مُنْفَلُّ *

قال: والفِلُّ : الأرْضُ التى لم يُصِبْهامَطرٌ ؛

وجمعه : أفْلال .

وقد أفْلَلنا ، إذ وَطِئنا أرضاً فِلاً ؛ وقال ابن رَواحة :

شَهِدْتُ ولَمْ أكذبْ بأنّ محمداً
رسولُ الذى فوق السّموات من عَلُ

وأنّ التى بالجِزْع من بَطن نخلة
ومَن دانَها فِلٌّ من الخير مَعْزِلُ

وقال الراجز :

حرّقها حَمْضُ بلادٍ فِلِّ
وغَتْم نَجْمٍ غيرُ مُسْتَقِلّ

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : أرضٌ فِلٌّ : لا شىء بها .

والفَلاة ، منه .

شَمِر ، عن ابن شُميل : الفَلاَلىّ ، واحدتها : فَلِيّة : الأرض التى لم يُصبها مطرٌ عامَها حتى يُصيبها المطرُ من العام المُقبل .

ويُقال : أرض أفْلال ؛ وقال الراجز :

* مرّت الصَّحارِى ذو سُهوبٍ أفلالْ *

الفراء : أفَلّ الرَّجلُ : صار فى أرض فِلّ لم يُصِبْه مطرٌ ؛ وقال الشاعر :

أفَلّ وأقْوى فهو طاوٍ كأنما
يُجاوب أعلى صَوْته صوتُ مِعْوَلِ

عمرو ، عن أبيه : الفَلّى ، والقرّى : الكتيبة المُنْهزمة .

وسيفٌ أفلّ : ذو فُلُول .

وقفر مُفَلّل ، أى مُؤشَر .

أبو عبيد ، عن عمرو : الفَلِيلة : الشَّعَر المُجتمع ؛ قال الكُميت :

ومُطَّرِدِ الدِّماء وحيث يُلْقَى
من الشَّعَر المُضَفَّر كالفَلِيلِ

قال : وأفَلّ الرجل : ذَهب ماله ، مأخوذ من « أرض فِلّ » .

النضر : جاء فلان يَتَفَلْفَل ، أى يقارب بين خَطوه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، جاء مُتَفلفلاً ، أى جاء يَشُوص فاه بالسِّواك .

وثوبٌ مُفَلْفَل ، إذا كانت داراتُ وَشْيه تحكى أستدارة الفُلْفل وصِغَره .

وفَلْفل ، إذا أستاك ؛

وفَلفل ، إذا تبختر .

وخَمْرٌ مُفَلْفل : أُلقى فيه الفُلْفل ، فهو يَحْذى اللِّسان .

والفُلفل : الخادم الكَيِّس .

وشَعر مُفَلْفل ، إذا أشتدت جُعودتُه .

ل ب

لب — بل

[لب]

سمعتُ المُنذرىّ يقول : عُرض على أبى العبّاس ما سمعتُ من أبى طالب فى قولهم : لَبَّيْك .

قال : قال الفرّاء : معناه : إجابةً لك بعد إجابة ، ونَصْبه على المَصْدر .

وقال الأحمر : هو مأخوذ من : لبّ بالمكان ، وألَبّ به ، إذا أقام ؛ وأنشد :

* لَبّ بأرْض ما تَخَطّاها الغَنَمْ *

قال : ومنه قول طُفَيل :

رَدَدْنَ حُصَيْناً من عَدِيٍّ ورَهْطِهِ
وَتَيْمٌ تُلَبِّي فى العُـروج وتَحْلُبُ

قال : كان أصل « لَبَّ بك » : لَبَّبْ بك ، فاستثقلوا ثلاث ياآت ، فقلبوا إحداهن ياء ، كما قالوا : تَظَنَّيْت ، من « الظنّ » .

أبو عُبيد ، عن الخليل : أصله من « ألْبَبْتُ » بالمكان ، فإذا دعا الرجُل صاحِبَه ، أجابه : لَبَّيك ، أى أنا مُقيم عندك ، ثم وَكّد ذلك بلَبَّيك ، أى إقامةً بعد إقامة .

وحُكى عن الخليل أنه مأخوذ من قولهم : أمٌّ لَبَّةٌ ، أى مُقيمة عاطفة .

فإن كان كذلك فمعناه : إقبالاً إليك ، ومحبة لك ؛ وأنشد :

وكنتم كأُمٍّ لَبَّةٍ ظَعَن ابنُها
إليها فمادَرَّت عليه بساعِدِ

قال : ويُقال : إنه مأخوذ من قولهم : دَارِى تَلُبّ دارَك ، فيكون معناه : اتّجاهى إليك وإقبالى على أمرك .

المُنذرى ، عن أبى العبّاس : لَبَّيك ، من : لَبّ بالمكان ، وألَبّ به ، أى أقام .

قال : وقال ابن الأعرابى : اللَّبّ : الطاعة ، وأصله من « الإقامة » .

وقولهم : لَبَّيك ، اللَّب : واحد ، فإذا ثَنَّيت قلت فى الرّفع : لَبّان ، وفى النّصْب والخفض : لَبَّين . وكان فى الأصل « لَبَّينك » ، أى أطعتك مرّتين ، ثم حُذفت النّون للإضافة ، أى أطيعك طاعتين مُقيما عندك إقامة بعد إقامة .

الليث : لُبّ كل شىء من الثّمار : داخله الذى يُطرح خارجه ، نحو : لُبّ الجوز واللّوز .

ولُب الرجل : ما جُعل فى قلبه من العَقل .

قال : ولُباب القمح ، ولُباب الفُسْتق .

ولُباب الإبل : خيارُها .

ولُباب الحسَب : مَحْضُه .

واللُّباب : الخالص من كُل شىء ؛ وقال ذو الرُّمّة يصف فَحْلاً مِئْناثاً :

سِبَحْلاً أبا شَرْخَيْن أحيا بَناتِه
مَقالِيتُها فهى اللُّبـابُ الحبائِسُ

وقال أبو الحسن فى « الفالوذج » : لُبابُ القَمح بلُباب النَّحْل .

الليث : اللَّبابة ، مَصدر « الأَبِيب » ، وقد لَبُبْتُ .

ورجُلٌ مَلْبوبٌ ، إذا وُصف بالأَلبـابة ؛ وقال حَسّان :

وجاريةٍ مَلْبُوبة ومُنَجَّسٍ
وطارقةٍ فى طَرْقِها لم تُشَدَّدِ

وقال النبيّ صـلّى الله عليه وسلّم : إنّ الله مَنع مِنّى بَنى مُدْلج لصلتهم الرَّحِم وطَعْنهم فى ألْباب الإبل .

ورُوى : فى لَبّات الإبل .

قال أبو عُبيد : من رواه « فى ألبـاب الإبل » فله مَعْنيان :

أحدهما : أن يكون أراد : جَمع « اللُّب » ، ولُبّ كل شيء : خالصه ، كأنه أراد : خالص إبلهم وكرائمها .

والمعنى الثانى : أنه أراد جمع « اللبَب » وهو مواضع المَنحر من كُلّ شيء .

ونَرى أن « لَبَب » الفرس سُمِّى به ، ولهذا قيل : لَبَّبْت فلاناً ، إذا جمعت ثيـابَه عند صَدره ونَحره ثم جرَرْته .

وإن كان المحفوظ « اللَّبّات » فهى جمع : اللَّبّة ، وهى موضع النَّحر .

قال : اللَّبَب من الرَّمل : ما كان قريباً من حَبْل الرَّمْل .

وفى الحديث أن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم صلّى فى ثوبٍ واحد مُتَلَبِّباً به ، أى تحزّم بثوبه عند صَدْره .

وكُل من جَمع ثوبه متحزّماً ، فقد تلبّب به ؛ وقال أبو ذؤيب :

وتَميمـةٍ من قانص مُتلبِّب
فى كفّه جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطَعُ

ومن هذا قيل للذى لَبِس السِّلاح وتَشَمَّر للقتال : مُتَلَبِّب ؛ ومنه قول المتنخل :

واستلأَمُوا وتلبَّبـــــــوا
إنّ التلبُّب للمُـغِــــيرْ

ويُقال : أخذ فلانٌ بِتَلْبيب فلانٍ ، إذا

جَمع عليه ثوبَه الذى هو لابسُه عنـد صَدْره وقَبض عليه يَجُرّه .

الليث : الصَّريخُ إذا أنذر القَــــومَ وأستصرخ : لبَّب ، وذلك أن يَجعل كِنانتَه وقوسَه فى عُنقه ثم يَقبض على تَلبيب نَفسه ؛ وأنشد :

* إنّا إذا الدّاعى أعتَزى ولَبّبَا *

ويقال : تَلبيبه : تردُّده .

أبو عُبيد : اللَّبْلَبة : الشّفقة على الإنسان؛ وقال الـكُميت .

ومنّـا إذا حَزَبَتك الأُمور
عليك المُلَبْلِبُ والمُشبِــــلُ

اللّيث : اللّبْلبة : فعل الشاة بولدها إذا لَحَستْه بِشَفَتَيها .

واللّبْلاب : بَقلة معروفة يُتداوى بها .

قال : ويقالُ :فلانٌ فى بالٍ رَخِيّ ولَبَبٍ ، أى فى سَعة وخِصْب وأمْن .

وحكى يُونس : تقول العرب للرَّجُل تَعطف عليه : لَبابِ لَبَاب ، مثل حَذَامِ ، وقَطام .

ويُقال للماء الـكثير يَحمِل منـه المِفْتَح ما يَسَعه فَيضيق صُنبوره عنـه من كثرته فَيَستدير الماء عند فه ويصير كأنه بُلْبُل آنيةٍ : لَوْلَب .

قلت : لا أدرى أعربِىّ أم معرَّب ، غير أن أهل العِراق أُولعوا باستعماله .

عمرو ، عن أبيه : الأَبْلَبَة : التّفرُّق .

[بل]

أبو عُبيد ، عن الـكسائى : بَلَلْتُ من مرضى ، وأبْللت : بَرَأت .

وبَلِلْت بفلانٍ بَلَلاً ، إذا مُنيت به وعِلِقْته ؛ عنهما .

وبلِلْتُ به ، أى ظَفِرت به .

قاله شَمِر وابن الأعرابىّ .

الأصمعىّ : بَلِلت أَبَلّ : ظَفِرت به .

ويقـــال : بَلّك الله بابْنٍ ، أى رَزَقك الله أبناً .

عمرو ، عن أبيه : بَلّ يَبِلّ ، ويَبَلّ ،

إذا لزم إنساناً ودام على صُحْبته ؛ ومنه قولُ أَبن أحمر :

قَبَلِّى إن بَلِلْتِ بأَرْيَحِىٍّ
من الفِتْيَان لا يَمْشى بَطِيئَا

شَمِر : من أمثالهم : ما بِلِلْتُ من فلانٍ بأَفْوقَ ناصِلٍ ، أى ما ظَفِرتُ بسَهم أنكسر فوقه وسقط نَصْلُه.

يُضرب مثَلًا للرّجل المُجزِىء الكافِى ، أى ظَفِرتُ برَجُلٍ كامِلٍ غير مُضيع ولا ناقِص.

الأصمعى : يُقال لا تَبُلّك عندى بالّة وبَلَالِ ، أى لا يُصيبك منّى خَيرٌ ولا أنفعك ولا أصْدُقك .

ويقال : لا تُبَلّ عِندى لفلانٍ بالّة وبلَالِ ، مصروف عن « بالّة » أى نَدًى وخَيْر ؛ ومنه قول الشاعر :

فلا وأَبيك يابن أبى عَقِيل
تَبُلُّك بعدها فينا بَلَالِ

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم : بُلُّوا أرْحَامكم ولو بالسّلام .

أبوعُبيد ، عن أبى عمرووغيره: بَلَلْتُ رَحِمى أَبُلّها بَلًّا وبِلَالًا ، إذا وصَلْتها ونَدّيتها ؛ وقال الأعشى :

إمّا لطالب نِعمةٍ يَمَّمْتَها
ووصالِ رَحْمٍ قد بَرَدْت بِلَالَها

قال : والبَلِيل: الرّيح الباردة مع نَدًى .

أبو عمرو : البَلِيلة : الرّيح المُغْبِرة ، وهى التى تَمْزُجها المَغْرة ، وهى المَطْرةُ الضّعيفة :

ثعلب ، عن أبن الأعرابى : البُلْبُلة : المَشْجرة ، وهى الهَوْدج للحرائِر .

قال : والبُلْبُل : العَندليب .

أبو عُبيد ، عن الكسائى : أنصرف القومُ بِبَلّتهم ، أى بحالٍ صالحةٍ وخَيْر ؛

ومنه : بِلَال الرّحم .

وبَلَلْتُه : أعطيته .

أبو عُبَيد : المُبِلّ : الذى يُعْييك أن يُتابعك على ما تُريده ؛ وأنشد :

أَبَلّ فما يَزداد إلاّ حَماقةً
ونوكاً وإن كانت كثيراً مَخارِجه

قال : وقال الأصمعي : الأبلّ : الرجل الشّديد الخصومة .

شَمر ، عن ابن الأعرابي : الأبلّ : الرَّجُل الَمطُول الذي يَمنع بالحلف ما عنده من حُقوق الناس ؛ وأقرأنا للمرّار بن سعيد الأسدى :

ذَكَرنا الدُّيونَ فجَادَلْتنا

جِدالَك فى الدَّين بَلاَّ حَلُوفَا

الأصمعى : أَبَلّ ، إذا امتنع وغَلب .

قال: وإذا كان الرَّجُل حَلاَّفا قيل : أَبَلّ ؛ وقال الشاعر :

ألا تَتَّقُون الله يا آل عامِرٍ

وهل يَتَّقِى الله الأَبَلُّ المُصَمِّمُ

ويقال : ما فى سقائه بِلاَل ، أى ماء .

وما فى الرَّكيَّة بِلاَل .

ويقال : اطوِ السِّقاء على بُلُلَته ، أى أطوه وهو نَدىّ قبل أن يتكسَّر .

ويقال : ألم أطوك على بُلُلَتك وبلّتك ، أى على ما فيك من عَيب كما يُطْوى السِّقاء على عَيْبه ؛ وأنشدَ :

وألبس المرء أستَبْقى بلولَته

طَيَّ الرِّداء على أثنائه الخرِقِ

قال : وتميم تقول : البُلولة ، من بِلّة الثّرى .

وأسد تقول : البَلَلَة .

اللّيثُ : البَلَل ، والبِلّة ، النُّون .

وبِلّةُ اللّسان : وقوعه على مواضع الحروف واستمرارُه على المَنطق ؛ تقول : ما أحْسن بِلّة لسانه ! وما يقَع لسانه إلاّ على بِلّتـه .

الأصمعى : ذَهبت بُلّة الأوابل ، إذا ما ذهب ابتلالُ الرُّطْب ؛ وأنشد :

حتى إذا أهرأْنَ بالأصائل

وفارقَتْها بُـلّةُ الأوابِلِ

سلمة ، عن الفراء : البُلّة : بقيّة الكلأ .

والبَلّة : الغِنَى بعد الفقر .

والبِلّة : العافية .

الليث وغيره : بَلَّ فلانٌ من مَرضه ، وأبَلَّ ، واسْتَبَلَّ ، إذا برأ .

ويقال للإنسان إذا حَسُنت حالُه بعد الهُزال : قد ابْتَلَّ ، وَتَبَلَّل .

والبُلْبلة : ضَرب من الكِيزان في جَنبه بُلْبل يَنصبّ منه الماء .

قال : والبَلْبلة : وسواس الهموم في الصَّدر .

وهو : البَلْبال ؛

وجمعه : البَلابل .

ابن الأعرابى : بَلْبل متاعَه ، إذا فرّقه وبدّده .

قال : والمُبَلِّل : الطاوُوس الصَّرّاخ .

قال : والبُلبُل : الكُعَيْت .

سلمة ، عن الفراء : البَلْبلة : تفريق الآراء .

أبو الهيثم : قال لى أبو ليلى الأعرابىّ : أنت قُلْقل بُلْبُل ، أى أنت ظريف خفيف .

ويُقال : بلّت مَطِيّتُه على وَجْهها ، إذا هَمَتْ ضالّة ؛ وقال كُثيِّر :

فَليْت قَلُوصى عند عَزّةَ قُيِّدَت
بحَبْلٍ ضَعيفٍ غُرَّ منها فضَلَّت
فأصبح فى القوم المُقيمين رَحْلُها
وكان لها باغٍ سواىَ فَبَلَّت

عن النَّضر : البَذْر والبُلَل ، واحد .

يقال : بَلّوا الأرض ، إذا بذروها بالبُلَل.

ابن السِّكيت : له أليل وبَليل ، وهو الأنين مع الصَّوت ؛ وقال المَرّار :

إذا مِلْنا على الأكوار ألْقَت
بأَلْحِيها لأجْرُنِها بَليلُ

أراد : إذا مِلْنا عنها نازلين إلى الأرض مدّت جُرُنَها على الأرض من التَّعب .

ابن السِّكيت : البَلّ ، مصدر : بَلَلْت الشىء أبُلُّه .

والبِلّ : المُباح .

وقال عبّاس بن عبد المطلب فى زَمزم : لَسْتُ أُحِلُّها لمُغْتسِل وهى لشارب حِلٌّ وبِلّ .

أبو عُبيد، عن الأصمعي، عن مَعمر: بِلٌّ، هو مُباح، بلغة حِمْير.

قال: ويقال: بِلّ: شِفاء، من قولهم: بَلّ فلان من مرضه، وأبلّ، إذا برأ.

ابن السِّكيت، وأبو عُبيد: لا يكون «بِل» إتباع لـ «حِلّ» لمكان الواو.

أبو عبيد، عن الكسائي: رَجُلٌ أبلّ، وامرأة بَلّاء: وهو الذى لا يُدْرك ما عنده من اللُّؤم.

ورَجُلٌ بُلابِلٌ: خَفِيفُ اليدَين لا يَخفى عليه شيء.

أبو تراب، عن زائدة: ما فيه بُلالة ولا عُلالة، أى ما فيه بَقِيَّة.

الليث: البَلْبلة: بَلْبلة الألْسُن.

وقيل: سُمّيت أرض بابِل: بابِل، لأن الله تعالى حين أراد أن يُخالف بين ألسنة بنى آدم بَعث رِيحاً فحشرتهم من كل أفق إلى بابل، فبلبل الله بها ألسنتهم، ثم فرقتهم تلك الريحُ فى البلاد.

أبو زيد: البَلّة والفَتْلة: نَوْرةُ بَرَمة السَّمُر.

قال: وأول ما يخرج البَرَمة، ثم أول ما يخرج من بَدْو الحُبْلة كُعْبورٌ نحو بَدْو البُسْرة، فتِيكَ البَرَمة، ثم يَنْبت فيها زَغَب بِيضٌ، هو نَوْرتها، فإذا أخرجت تِيكَ سُمِّيت البَلّة والفَتْلة، فإذا سقطن عن طَرف العُود الذى يَنْبُتن فيه نَبَتت فيه الحُلْبة فى طَرف عُودهن وسَقطن.

والحُلْبة: وعاء الحَب، كأنها وعاء الباقلاء. ولا تكون الحُلْبة إلا للسَّلَم والسَّمُر، وفيها الحبّ، وهنّ عِراض كأنهن نِصال ثمر الطلح، فإن وعاء ثمرته للغُلُف، وهى سنفة عِراض.

ل م

لم — مل

[لم]

اللّيث: ألَأْم: الجمع الكثيرُ الشَّديد.

تقول: كتيبة مَلْمُومة.

وحَجر مَلْموم .

وطِين مَلْموم ؛ وقال أبو النَّجْم :

* مَلْمومة لَمَّا كَظَهْرِ الْجُنْبُلِ *

وصَف هامة جَمل .

قال : والآكل يَلُم الثَّريد فيجعله لُقَماً .

وقال الله جلّ وعز : (وتأكلونَ التُّرَاثَ أكْلاً لَمّاً)[1] أى أكلا شَدِيداً .

وقال الزجّاج : أى تأكلون تراث اليتامَى لَمًّا ، أى تلمّون بجميعه .

قال الفراء : لمًّا ، أى شديداً .

ورُوى عن الزّهرى أنه قرأ : (وإنْ كُلاً لَمًّا ليُوفّينّهم)[2] ، أى : جَمْعاً ؛ لأن معنى «اللّم» : الجمع .

تقول : لَمَمت الشيءَ ألُمّه لَمًّا ، إذا جمعته .

فأما قولهم : لَمّ الله شَعثك ، فتأويله : جمع الله لك ما يُذهِب شَعَثك .

وأما « لَمَّا » مُرسلة الألف مشدّدة الميم غير مُنوَّنة ، فلها معانٍ فى كلام العرب :

أحدها : أنَّها تكون بمعنى « الحين » إذا ابتدىء بها، أو كانت مَعطوفة بواو أوفاء، وأجيبت بفعل يكون جوابها ، كقولك : لما جاء القوم قاتلناهم ، أي حين جاءوا .

ومنه قول الله عزّ وجلّ : (ولمّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَد عليه أُمّة)[3] ،

وقوله تعالى : (فلمّا بَلغ مَعه السَّعْىَ قال يا بُنَىّ)[4] .

معناه كله : حين .

وقد يُقدّم الجواب عليها ، فيُقال : أستعدّ القوم لقتال العدوّ لما أحسّوا بهم ، أى حين أحسّوا بهم .

وتكون « لما » بمعنى « لم الجازمة » ؛ قال الله تعالى : (بَل لَمّا يَذُوقُوا عَذَابِ)[5] أى : لم يذوقوه.

---

(١) الفجر : ١٩ .

(٢) هود : ١١١ .

(٣) القصص : ٢٣ .

(٤) الصفات : ١٠٢ .

(٥) ص : ٨ .

وتكون بمعنى « إلاّ »، تقول: سألتك لمّا فعلت، بمعنى: إلاّ فعلت.

وهى فى لغة هُذيل بمعنى « إلا » إذا أُجيب بها « إن » التى هى للجحد؛ كقول الله تعالى: (إنْ كُلّ نَفْسٍ لَمّا عليها حافظ)(١) معناه: ما كل نفس إلاّ عليها حافظ.

ومثله قوله تعالى: (وإنْ كُلٌّ لمّا جميعٌ لَدَينا مُحْضَرُون)(٢).

شدّدها عاصم، والمعنى: ما كُلٌّ إلاّ جميعٌ لدينا.

وقال الفرّاء: « لما » إذا وضعت فى معنى « إلا » فكأنها « لَمْ » ضُمّت إليها « ما » فصارا جميعاً بمعنى «إن» التى تكون جحداً، فضمّوا إليها « لا » فصارا جميعاً حرفاً واحداً وخرجا من حدّ الجحد.

وكذلك « لمّا ».

قال: ومثل ذلك قولهم: «لولا»، إنما هى « لو » و « لا » جُمعتا فخرجت « لو » من حدّها و « لا » من الجحد، إذ جُمعتا فصيِّرتا حرفاً.

قال: وكان الكسائى يقول: لا أعرف وجه « لمّا » بالتّشديد.

قلت: وممّا يدُلك على أن « لما » يكون بمعنى « إلا » مع « أن » التى تكون جحداً، قولُ الله عزّ وجلّ: (إن كلٌّ إلاّ كذّب الرُّسُلَ)(٣)، وهى قراءة قُرّاء الأمصار.

وقال الفراء: وهى فى قراءة عبد الله: (إن كُلّهم لمّا كذّبَ الرُّسُل)(٣).

والمعنى واحد، والأولىَ قراءة الفرّاء.

وقال الخليلُ: « لمّا » تكون أنتظارًا لشىء مُتوقّع.

وقد تكون أنقطاعاً لشىء قد مَضى.

قلت: وهو كقولك: لمّا غاب قُمت.

الكسائى: « لما » تكون جحداً فى مكان، وتكون أنتظاراً لشىء متوقّع فى

(١) الطارق: ٤.
(٢) يس: ٣٢.
(٣) ص: ١٤.

مكان ، وتكون بمعنى « إلا » فى مكان .

تقول : بالله لمّا قمت عنّا ، بمعنى : إلاّ قمت عنّا .

وأما قول الله عزّ وجلّ : (وإن كُلاًّ لمّا لَيُوَفِّيَنهم)(١) فإنه قُرِئت مخفّفة ومُشدّدة .

فمن خَفّفها جَعل « ما » صِلةً ، المعنى : وإن كُلاًّ ليوفينّهم ربّك أعمالَهم .

واللام فى « لمـا » لام « أن » و « ما » زائدة مؤكدة ، لم تغيِّر المعنى ولا العَمل .

وقال الفراء فى « لمـا » ها هنا بالتخفيف قولاً آخر ، جعل « ما » اسماً للناس ، كما جاز فى قوله تعالى : (فانكِحُوا ما طاب لكم)(٢) والمعنى : من طاب لكم . والمعنى : وإن كلاً لمـا ، أى لمن ليوفِّينهم .

وأمّا اللام التى فى قوله « ليوفِّينهم » فإنها لامٌ دَخلت على نِيّة يَمِينٍ فيما بين « ما » وبين صلتها ، كما تقول :

هذا مَن لَيَذْهَبَنّ ، وعندى مَن لَغَيْرُه خَيْرٌ منه .

(١) هود : ١١١ .

(٢) النساء : ٣ .

ومثله قوله عز وجل : (وإنْ منكم لمَن لَيُبَطِّئَنّ)(٣) .

وأما من شدّد « لمّا » فى قوله : (وإنْ كُلاًّ لما لَيُوَفِّيَنهم)(٤) .

فإن الزجاج جعل « لمّا » بمعنى « إلاّ » .

وأما الفراء فإنه زعم أن معناه : لَمَنْ ما ، ثم قُلبت النون ميماً ، فاجْتمعت ثلاث ميمات ، فحُذفت إحداهن ، وهى الوسطى ، فبقيت « لمـا » .

قال : وهذا القول ليس بشىء ، لأن «من» لا يجوز حذفها ، لأنها اسمٌ على حرْفين .

قال : وزعم المازنى أن « لمّا » أصلها «لما» خفيفة ، ثم شدِّدت الميم .

قال الزجاج : وهذا القول ليس بشىء أيضاً ، لأن الحروف نحو « ربّ » وما أشبهها يُخفّف ، ولا يُثقّل ما كان خفيفاً ، فهذا منتقض .

(٣) النساء : ٧٢ .

(٤) هود : ١١١ .

قال : وهذا جميع ما قيل فى « لمّا » مشدّدة .

وأما « لم » فإنه لا يليها إلا الفعل الغابر، وهى تجزمه ، كقولك : لم يَسْمَع .

الليث : « لم » عزيمة فِعْل قد مَضى ، فلما جُعل الفِعل معها على جهة الفِعل الغابر جُزم ، وذلك قولك : لم يَخْرج زيدٌ ، وإنما معناه : لاخَرج زيد، فاستقبحوا هذا اللفظ فى الكلام، فحملوا الفِعل على بناء الغابر ، فإذا أُعيدت « لا » و « لا » مرّتين أو أكثر حَسُن حينئذ ، لقول الله عز وجلّ : (فلا صَدّق ولا صَلّى)(١) أى : لم يُصدق ولم يُصَلّ .

قال : وإذا لم يُعدِ « لا » فهو فى المَنطق قبيح ، وقد جاء ؛ قال أُمَيّة :

إن تَغْفِر اللهم تَغْفر جَمّا
وأىّ عَبْدٍ لك لا أَلَمّا

أى : لم يُلِم .

وأما « ألم » فالأصل فيها « لم » أدخل فيها ألف اُسْتفهام .

وأما « لِمَ » فإنها « ما » التى تكون اُستفهاماً وُصلت بلام .

ابن السِّكيت : اللّمّ ، مصدر : لَممت الشىء ، وهو جمعك الشىء وإصلاحكه .

ومنه يقال : لَمّ الله شَعَثك ، يَلُمّه .

قال : واللَّمَم : الجنون .

واللَّمم : دون الكَبِيرة من الذّنوب ؛ قال الله تعالى : (الذين يَجْتَنِبُون كَبائِر الإثمِ والفَوَاحِشَ إلاّ اللَّمَم)(٢) .

وقال أبو إسحاق : قيل : اللَّمم : نحو القُبلة ، والنَّظرة ، وما أشبه ذلك .

وقيل، « إلا اللمم » : إلا أن يكون العَبد أَلمّ بفاحشة ثم تاب .

قال : ويدل قوله (إنّ رَبّك واسِعُ المَغْفرة)(٢) على أن «اللَّمم» أن يكون الإنسان قد أَلمّ بالمَعْصية ولم يُصرّ عليها .

وإنما « الإلمام » فى اللغة يُوجب أنك تأتى فى الوقت ولا تُقيم على الشىء ، فهذا معنى « اللَّمَم » .

(١) القيامة : ٣١ .

(٢) النجم : ٣٢ .

قلت : ويدل على صحة قوله قولُ العرب : ألمت بفلان إلماماً ، وما تَزُورنا إلاّ لِماماً .

قال أبو عُبيد : معناه : الأحيانَ على غير مُواظبة ولا وقتٍ مَعْلوم .

وقال الفراء : فى قوله « إلا اللمم » يقول: إلا المُتقارب من الذُّنوب الصَّغيرة .

قال : وسمعتُ العرب تقول : ضربته مالَمَمُ القَتل . يُريدون : ضرباً مُتقارباً للقتل .

قال : وسمعت آخر يقول : ألمّ يفعل كذا ، فى معنى : كاد يَفعل .

قال : وذكر الكلبى : إنها النَّظرة على غير تعمُّد ، فهى لَممٌ ، وهى مَغفورة ، فإن أعاد النظر فليس بلَمَم ، وهو ذَنب .

أخبرنى المُنذرى ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى : اللَّمم من الذُّنوب : ما دون الفاحشة .

أبو زيد : كان ذلك مُنذ شهر أو لَمَمِه ، ومنذ شَهرين أو لَمَمِهما .

أبو عبيد ، عن الكسائى : رَجُلٌ مَلْمُوم وممْسوس ، أى به لَمَمٌ ومَسٌّ من الُجنون .

وفى الحديث : وإنّ مما يُنْبت الرَّبيع ما يَقتل حَبَطاً أو يُلِمّ .

قال : معناه : يَقرُب .

ومنه الحديث الآخر : فلولا أنه شىء قضاه الله لألَمَّ أنْ يَذْهب بَصَرُه .

يعنى ، لِما يرى فيها ، أى لَقَرُب أن يَذْهب بَصره .

أبو زيد : فى أرض فلان من الشجر المُلِمّ كذا وكذا ، وهو الذى قارب أن يَحْمل .

وجَيْشٌ لَمْلَمٌ : كثيرٌ مُجتمع .

وحَىٌّ لَمْلَمٌ ، « كذلك » ؛ وقال ابن أحمر :

مِن دونهم إن جِئتهم سَمَراً
حىٌّ حِلاَلٌ لَمْلَمٌ عَسْكَرُ

ويَلَمْلَم ، وألَمْلَم : مِيقات أهل اليمن للإحرام بالحج ، موضعٌ بعينه .

ورجلٌ مِلَمٌّ مِعَمٌّ ، إذا كان يُصلح الناس ويَعُمّهم معروفُه .

الليث : الإلمام : الزّيارة غِبًّا ؛

والفِعل : ألْممت به ، وعليه .

قال : والمُلِمّة : النازلة الشديدة ، من شدائد الدّهر .

وفى حديث النبى صلّى الله عليه وسلّم أنه عوّذ ابْنَيه من كُلّ عين لامّة .

قال أبو عبيد : قال « لامّة » ولم يقل « مُلِمة »، وأصلها من : ألممت بالشىء ، تأتيه وتُلم به ، لأنه لم يُرد طريق الفعل، ولكن يُراد أنها ذات لَمم ، فقيل على هذا : لامّة ؛ كما قال النابغة :

* كِلينى لهمّ يا أُمَيمة ناصِب *

أراد : لهمّ ذى نَصب ، ولو أراد الفعل لقال : مُنصب .

قال الليث : هى العين التى تُصيب الإنسان .

ولا يقولون : لَمّته العين ، ولكن حُمل على النّسب بذى وذات .

قال : وحَجرٌ مُلَملَمٌ : مُستدير .

قال : واللِّمّة : شَعر الرأس إذا كان فوق الوَفْرة .

قال : ولِمّة الوَتِد : ما تشعّث من رأسه المَوْتُود بالفِهْر .

شمر ، عن ابن شميل : ناقة مُلَملَمة ، وهى المُدارة الغليظة الكثيرة اللحم المُعتدلة الخلق .

الأصمعى : رجُل مُلَملَمٌ : مجموعٌ بعضُه إلى بعض .

شمر ، عن ابن الأعرابى : المِلَمُّ من الرجال : الذى يَجمع بين أهل بيته يَلُمّهم .

ولَمّ الله شَعَثك ، أى قارب بين شَتيت أمرك ؛ قال رؤبة :

* فابسُط علينا كَنَفَى مِلَمِّ *

أى مُجمِّع لشَملنا ، أى يَلُمّ أمرنا .

قال : وقال أبو عدنان : اللَّمَمُ : طَرَفٌ من الجنون يُلِمّ بالإنسان ، وهكذا كُل ما أَلَمّ بالإنسان طرفٌ منه ؛ وقال عُجير السَّلولىّ :

وخالَط مِثل اللّحْم واحْتَلّ قَيْده
بحيث تَلاقَى عامِرٌ وسَلُولُ

وإذا قيل : بفلانٍ لَمّة ، فمعناه : أن الجن تلم به الأحيانَ .

وفى الحديث : إن امرأة شكت إلى النبىّ صلى الله عليه وسلم لَمَماً بابنتها .

قال : وقوله : للشيطان لَمّة ، أى دُنُوٌّ ، وكذا للمَلَك لَمّة .

ابن شُميل : لُمّة الرَّجُل : أصحابُه ، إذا أراد سَفَراً فأصاب من يصحبه فقد أصاب لُمّةً ؛

والواحد : لُمّة ؛

والجماعة : لُمّة .

وكل من لقى فى سفره ممن يُؤنسه أو يُرْفده : لُمّة .

وأمّا « لُمَةُ » الرَّجُل : مِثْلُه، فهو مُخفّف .

وقال الزّجاج : « لما » جوابٌ لقول القائل : قد فعل فلانٌ ، فجوابُه : لمّا يَفعل.

وإذا قال : فعل ، فجوابُه : لم يَفعل .

وإذا قال : لقد فعل ، فجوابه : ما فعل ، كأنه قال : والله لقد فَعل ، فقال المُجيب : والله ما فَعل .

وإذا قال : هو يَفعل ، يريد ما يَستقبل ، فجوابه : لن يَفعل ، ولا يَفعل .

وهذا من كلام سيبويه .

[مل]

قال اللّيث : المَلّة : الرَّماد ، والجَمْر .

يقال : مَلَلْتُ الخُبْزَةَ فى المَلّة ؛ فهى مَمْلُولة .

وكذلك : كلّ مَشْوِىّ فى المَلّة من قَرِيس وغَيْره .

وطريقٌ مُمَلّ : قد سُلِك حتى صار مُعْلَماً ؛ وقال أبو دُوَاد :

رَفَعْناها ذَمِيلاً فى
مُمَلٍّ مُعْمَلٍ لَحْبِ

قال : والمَلَل : المَلال ، وهو أن تَمَلّ شيئاً وتُعرِض عنه .

ورَجُلٌ مَلُولة ؛ وأَنْشد :

* وأُقْسِم ما بِى من جَفاء ولا مَلَلْ *

وقد يُقال : مَلِلْتُه مَلالَةً .

ورَجُلٌ مَـلَّة ، إذا كان يَملّ إخوانه سريعاً .

ومَلَل : اسمُ موضـع فى طريق مكة ، بين الحرمَيْن .

والمُذْمُول : المِكْحال .

أبو حاتم : هو المُلْمُول الذى يُكحل به وتُسْبَر به الجِراح .

ولا يقال : الميِل ، إنما « الميل » : القِطعة من الأرض .

وقول الله تعالى : (حتى تَتّبع مِلّتهم)[1].

قال أبو إسحاق : المِلّة ، فى اللغـة : سُنّتهم وطريقتهم .

ومن هذا أخذ « المَلّة » ، أى الموضع الذى يُختبز فيه ، لأنه يؤثر فى مكانها كما يؤثّر فى الطّريق .

قال : وكلام العرب إذا اتفق لفظه فأكثره مشتقٌ بعضُه من بعض .

(١) البقرة : ١٢٠ .

قلت : وممـا يؤيد قوله قولُهم : طريق مُمَلّ ، أى مَسْلوك مَعلوم .

وأخبرنى المُنذرى ، عن أبى الهيثم : المِلّة : الدّية .

والمِلَل : الدّيات ؛ وأنْشد :

غنائِم الفِتْيان فى يوم الوَهَل
ومِن عَطايا الرُّؤَساء فى المِلَل

وفى حديث عُمر : ليس على عربىّ مِلَل ، ولَسْنا بنازِعين من يَد رَجُلٍ شيئاً أسْلم عليه ، ولـكنّا نُقوِّمهم المِلّة على آبائهم خمساً من الإبل .

قلت : أراد نقوّمهم كما نُقـوم أرْش الدّيات ونَذْر الجراح . وجعـل لـكل رأس منهم خمساً من الإبل تضمنها عشائرهم ، أو يضمنونها للذين مَلَـكوهم .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : مَلّ يَمِلّ ، إذا أخذ المِلّة ، وهى الدِّية .

ومَلّ يَمُلّ المَلّة ، إذا خَبز ؛ وأنْشد :

جاءت به مُرَمّداً ما مُلا
ما فِىّ آلُ خَمّ حين أَلّى

قال : ما مُلاّ ، « ما » جَحْد . وما فىّ ، « ما » صلة . والآل : شخصه . وخَم : تغيرت ريحُه . وألّى : أبطأ . ومُلّ ، أى أنضج .

الأصمعى : مرّ فلان يَمْتَلّ امتِلالًا ، إذا مرّ مرّا سَرِيعا .

ومَلّ ثوبَه يَمُلّه ، إذا خاطه الخياطة الأولى قبل الكفّ .

ويقال : هذا خُبز مَلّة .

ولا يُقال للخُبز : مَلّة ، إنّما « المَلّة » : الرّماد الحارّ .

والخُبز يُسمّى : المَلِيل ، والمَمْلُول ؛ وأنشد أبو عُبيد لجرير :

تُرَى التَّيْمِىّ يَزْحف كالقَرَنْبَى
إلى تَيْميّةٍ كَعَصَا المَلِيـل

ويُقال : به مَلِيلة ومُلال ، وذلك حرارة يجدها ، وأصله من « المَلّة » .

ومنه قيل : فلانٌ يَتَمَلْمل على فِراشه .

أبو زيد : أمَلّ فلانٌ على فلانٍ ، إذا شقّ عليه وأكثر فى الطّلَب .

يقال : أمْلَلت علىّ ؛ وقال ابن مُقبل الإيادىّ :

ألَا يا دِيَارَ الحىّ بالسَّبُعان
أملّ عليها بالبِـلَا المَلَوَانِ

قال شَمر : ألقى عليها .

وقال غيره : ألَحّ عليها حتى أثّر فيها .

وبَعِيرٌ مُمَلٌّ : أكثر رُكوبه حتى أدبر ظهره ؛ وقال العجّاج :

تَشْكو الوَجَى من أظْلَل وأظلَل
من طُول إمْلَال وظَهْر مُمْلَل

أراد : تَشكو ناقته وَجَى أظَلَّيْها ، وهما باطِنا مَنْسِمَيها ، وتشكو ظهرَها الذى أملّه الركوب ، أى أدبره وحَسر وَبَره .

وقال الفرّاء : أمللت عليه ، لغـة أهل الحجاز وبنى أسَد .

وأمْلَيْت ، لغة تميم وقَيس .

ويُقال : أمَلّ عليه شيئاً يكتبه ، وأملى عليه ، ونزل القُرآن باللُّغتين ، قال الله جلّ

وعزّ : (فَلْيُمْلِلِ وليُّه)[1].

وقال : (تُمْلَى عليه)[2].

وقال الليث : بعيرٌ مُلامِلٌ ، أى سَريع.

وقال فى قوله :

* كأنه فى مِلّة مَملول *

المَلول : من « المِلة » أراد كأنه مثال مُمَثَّل مما يعبد فى مِلَل المُشركين .

غيره : ناقة مَلْمَلى ، على « فَعْلَلى » ، إذا كانت سريعة ؛ وأنشد :

باناقتا مالكِ تَدْأَلِينا
ألم تكونى مَلْمَلَى دَفُونَا

ابن بُزُرْجَ : إنه لمالُولة ، ومَلُولة .

أبو عُبيد : رجل مَلُولة من « المَلَالة » .

وقول الشاعر[3] :

(١) البقرة : ٢٨٢ .

(٢) الفرقان : ٥ .

(٣) هو المرار . (اللسان : ملل) .

على صَرْماء فيها أَصْرَماها

وخِرِّيتُ الفَلاةِ بها مَلِيلُ

أى نضجته الشَّمس ولَوّحته فكأنه مَملول فى المَلّة .

الأصمعى : مَلّ يَمُلّ مَلاًّ ، مَرّ مَرًّا سريعاً .

أبو تُراب ،عن مصعب: أَمْتلّ وأَسْتلّ ، وأَمَلّ وأنسلّ ، بمعنًى واحد .

شَمر : إذا نبا بالرَّجُل مَضجعه من غَمٍّ أو وَصب ، فقد تَمَلْمل ، وهو تقلّبه على فراشه .

قال : وتململه وهو جالس ،أن يتوكأ مرّة على ذا الشِّقّ.ومرة على ذا ويجثو على رُكبتيه .

وأتاه خَبرٌ فَمَلْمَلَه .

والحِرباء تَتَمَلْمل من الحرّ ، تصعد رأس الشَّجرة مرةً ، وتبطن فيها مرة. وتظهر فيها أخرى .

أبواب الثلاثي الصحيح من حرف اللام

ل ن ف

نفل – فنل – فلن.

[فلن]

قال اللَّيثُ : قال الخليل : « فلان » ، تقديره « فُعَال ».

وتَصغيره : فُلَيْن.

قال : وبعضٌ يقول : هو في الأصل « فُعلان » ، حُذفت منه واو.

قال : وتصغيره على هذا القول « فُلَيان » ، وكالإنسان حُذفت منه الياء ، أصله : إنسيان ، وتصغيره : أُنَيْسان.

قال : وحجتهم في قولهم : فُل بن فُل ، كقولهم : هَيّ بن بيّ ، وهَيَّان بن بَيَّان.

وفلان وفلانة ، كناية عن أسماء الآدميين.

قال : وإذا سُمّي به الإنسان لم تَحْسن فيه الألف واللام.

يقال : هذا فلان آخر ، لأنه لا نكرة له.

ولكنّ العرب إذا سَمّوا به « الإبلَ » قالوا : هذا الفُلان ، وهذه الفُلانة.

فإذا نَسبت قلت : فلانٌ الفُلانيّ ، لأن كل اسم يُنسب إليه فإن الياء تلحقه تُصيِّره نكرة ، وبالألف واللام يصير معرفة في كل شيء.

ابن السكيت : تقول : لقيت فلاناً ، إذا كَنَّيت عن الآدميّين قُلته بغير ألف ولام ، وإذا كَنَّيت عن البهائم قُلته بالألف واللام ، تقول : حلبتُ الفُلانة ، وركبت الفُلانة ؛ وأنشد في تَرْخيم « فلان » :

وهو إذا قيل له وَيْهاً فُلُ
فإنّه أَحْجِ به أن يَنْكَلُ

وهو إذا قيل له وَنِهَا كُلُ

فإنه مُواشك مُسْتَعجِلُ

أبو تُراب ، عن الأصمعي ، يُقال : قُم يافُل، ويافُلاه .

فمن قال « يافُل » فمضى فرفع بغير تنوين، فقال : قم يافُل ؛ وقال الكُميت :

* يُقال لمثلى وَنِهَا فُلُ *

ومَن قال « يافُلاه » فسكت أثبت الهاء، فقال : قُل ذلك يا فلاه ، وإذا مَضى قال : يافُلا قُلْ ذلك ، فطَرح ونَصَب .

وقال المبرّد : قولهم «يافُل» ليس بترخيم، ولكنّها على حِدة .

[نفل]

قال اللَّيث : : النَّفَل : الغُنْم ؛

وجمعه : الأنفال .

ونَفَلْتُ فلانًا : أعْطَيْته نَفَلاً وغُنْماً .

والإمام يُنَفِّل الجُنْدَ ، إذا جَعل لهم ما غَنِموا .

وقال الله تعالى : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ)[1] الآية .

قال : الأنفال : الغَنائِم ؛

واحدها : نَفَل .

وإنما سألوا عنها لأنها كانت حراماً على من كان قَبْلهم ، فأحَلّها الله لهم .

وقيل أيضاً : إنه صلّى الله عليه وسلّم نَفّل في السَّرايا ، فكرهوا ذلك .

وتأويله : كما أخرجك ربُّك من بيتك بالحقّ وإنّ فريقاً من المُؤمنين لكارهون ، كذلك تُنَفّل مَن رأيتَ وإن كَرِهُوا .

وكان النّبي صلّى الله وسلّم جَعل لكل مَن أتى بأسير شيئاً ؛ فقال بعضُ أصحابه : يَبقى آخِرُ الناس بغير شيء .

قلت : وجماع مَعنى النَّفل والنَّافلة : ما كان زيادةً على الأصل ، سُمِّيت الغنائم أنفالا ، لأنّ المسلمين فُضِّلُوا على سائر الأُمم الذين لم تَحِلّ لهم الغَنائم .

(١) الأنفال : ١ .

وسُمّيت صلاة التطوُّع : نافلةً ، لأنها زيادة أَجْرٍ لهم على ما كُتب من ثَواب ما فُرِض عليهم .

ونَفَّل النبيّ صلّى وسلّم السّرايا فى البَدْأة الرُّبع ، وفى القَفْلَة الثُّلث ، تَفضيلاً لهم على غَيرهم من أهل العسكر بما عانَوْا من أمر العدوّ ، وقاسَوْه من الدُّؤوب والتّعب ، وباشروه من القِتال والخَوْف .

قال الله عزّ وجل لِنَبيّه : (ومِن اللَّيْل فتَهَجَّد به نافِلةً لك)[1] الآية .

قال الفرّاء : معنى قوله « نافلةً لك » : ليست لأحدِنا نافلة إلاّ للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، قد غُفر له ما تَقدّم من ذَنبه وما تأخر ، فعملُه نافلة .

وقال أبو إسحاق : هذه نافلةٌ زيادة للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم خاصّةً ليست لأحد ؛ لأن الله أمره أن يزداد فى عبادته على ما أمرَ به الخَلْق أجمعين ، لأنّه فضَّله عليهم ، ثم وعده أن يَبعثه مقاماً محمودًا ؛ وصَحّ أنه الشفاعة .

(١) الإسراء : ٧٩ .

والعرب تقول فى ليالى الشَّهر : ثَلاث غُرَر . وذلك أوّل ما يَهِل الهلال سُمِّين : « غُرَرًا » ، لأن بَياضها قَليل كغُرة الفَرس ، وهى أقل ما فيه من بياض وَجْهه .

ويُقال لثلاثٍ بعد الغُرر : نُفَل ؛ لأن الغُرر كانت الأصل ، وصارت زيادة النُّفل زيادةً على الأصل .

وكل عطيّة تَبرّعَ بها مُعطيها من صَدقة ، فهى نافِلة .

والنافلة : ولدُ الولد ، لأن الأصل كان الولد ، فصار ولَدَ الولد زيادةً على الأصل .

وقال الله جلّ وعز فى قصة إبراهيم عليه السلام : (وَوَهَبْنا له إسْحاق ويَعْقُوب نافِلَةً)[2] كأنه قال : وهبنا لإبراهيم إسحاق ، فكان كالفَرْض له ، لأنه دعا الله به ؛ ثم قال : « ويعقوب نافلة » ، فالنافلة ليعقوب خاصّة ، لأنه وَلد الولد ، أى وهبناه له زيادةً على الفَرْض له ، وذلك أن إسحاق وُهب له بدعائه ، وزِيد يَعْقُوب تَفضُّلاً . والله أعلم .

(٢) الأنبياء : ٧٢ .

ويُقال للرَّجُل الكثير النَّوافل ، وهى العطايا : نَوْفَل .

قال : وقال شمر مثله .

قال : وقوم نَوْفلون ؛ وقال الكُمَيت يمدح رجلاً :

غِياثُ المَضُوع رِئابُ الصُّدو
عِ لَأْمَتك الزُّفَرُ النَّوْفَلُ

الليث : النَّوْفل : السَّيد من الرِّجال .

ويُقال لبعض أولاد السِّباع : نَوْفَل .

أبو عُبيد: النَّوفل: العَطِيّة ، تُشبّه بالبَحْر؛ وأنشد لأعْشى باهلة :

* يأبَى الظُّلامةَ مِنه النَّوْفَلُ الزُّفَرُ *(١)

عمرو ، عن أبيه ، هو : اليَمّ ، والقَلْمَس ، والنَّوفل ، والمُهْرُقان ، والدَّأْماء ، وخُضارة ، والأخضر ، والعُلَيم ، والخَسِيف .

ثعلب ، عن ابن الأعرابىّ : النَّفل : الغَنائم ؛

والنَّفل : الهِبَة ؛

والنَّفل : التَّطوّع ؛

والنَّفل : نَبْتٌ مَعْروف .

وانْتَفَل الرَّجُل ، إذا اعْتَذَر .

وانْتفل : صَلّى النَّوافل .

أبو عُبيد ، وابن شميل : انْتَفَلْت منه وانْتَفيت منه ، بمعنًى واحد .

الليث : قال لى فلانٌ قولاً فانْتفلت منه ، أى أنكرت أن أكون فعلْته ؛ وأنشد :

أَمُنْتفِلاً مِن نَصْرِ بُهْثَة دائباً
وتَنفُلُنى مِن آلِ زَيْدٍ فبِئْسَما

ابن السِّكيت: تَنَفّل فلانٌ على أصحابه، إذا أخذا أكثر مما أخذوا عند الغَنيمة .

أبو سَعيد : نفّلتُ فلاناً على فلان ، أى فَضّلته .

ونَفّلت عن فلانٍ ما قيل فيه تَنْفيلاً ، إذا نَضَحْت عنه ودَفَعْته .

والنَّوفليّة : شيء تَتخذه نساء الأعراب من صُوف يكون فى غِلَظٍ أقلّ من الساعد ،

(١) صدره :
* أخو رغائب يعطيها ويسألها *

ثم يُحْشَى ويُعطف فتضعة المرأة على رأسها ، ثم تختمر عليه ؛ ومنه قولُ جِيران العَود :

ألاَ لا تغرّن امرأً نَوْفليّة
على الرأس بَعْدى والتَرائِبُ وُضَّحُ
ولا فاحِمٌ يُسْقى الدِّهان كأنَّه
أساوِدُ يَزْهاهامع الليل أبْطحُ

الليث : النَّوفلة: المَمْلحة ؛

ولا أعرفه .

[فتل]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : يُقال لِرقبة الفِيل : الفِنْتِل .

سَلمة ، عن الفرّاء : الفِنْثـــل ، بالهمز : المَرأة القَصِيرة .

ل ن ب

لبن — نبل

[نبل]

اللّيثُ : النُّبل ، فى الفضل ، والفَضِيلة .

وأما النَّبَالة ، فهى أعمّ ، تجرى مَجرى النُّبل ، وتـكون مصدراً للشىء النَّبِيـــل الجَسِيم ؛ وأنْشد :

* كَفَتْهَا نَبِيلُ *

قال : وهو يَعيبها بهذا .

والنَّبَلُ ، فى معنى جماعة « النَّبِيل » ، كما أن « الأَدَم » جماعة « الأدِيم » .

وفى بَعض القول : رَجُلٌ نَبْلٌ ، وامرأة نَبْلة ، وقوم نِبَال .

وفى المَعنى الأوّل : قوم نُبلاء .

قال : والنَّبْل : اسم للسهام العربيّة .

وصاحبُها : نابل .

وحرفته : النِّبَالة .

وهو أيضاً : نَبّال .

وإذا رَجعوا إلى واحده قالوا : سَهْم .

قال : ونَبلت فلاناً بكُسوة أو طعـام ، أنْبله نَبْلاً ، إذا ناولتَــه شيئاً بعد شىء ؛ وأنشد :

* لا تَجفُوانِى وأنْبلانى بِكِسْرة *

وفى الحـديث : اتّقوا الملاعن وأعِدُّوا النُّبَل .

أبو عبيد ، عن الأصمعى ، قال : أراها هكذا .

يقال : نَبِّلْنى أحجاراً للاستنجاء ، أى أعطِنيها ؛

و نَبِّلْنى عرْفاً .

لم يُعرف منه إلا هذا .

قال : وسمعت محمد بن الحسن يقول : النُّبَل : هى حجارة الاستِنجاء .

قال أبو عبيد : والمحدِّثون يقولون : النَّبل .

ونراها إنما سُميت «نَبَلاً» لصغرها .

وهذا من الأضداد فى كلام العرب ، يُقال للعِظام : نَبَل ، وللصِّغار : نَبَل .

قال: وحدثنى محمد بن إسحاق بن عيسى، عن القاسم بن مَعْن : أنّ رجلاً من العرب تُوفِّى فورثه أخوه ، فعيّره رجلٌ بأنه فرِح بموت أخيه لمّا وَرِثه ؛ فقال :

إن كنت أزنَنْتنى بها كَذِباً
جَزْءُ فلاقَيْت مِثلَها عَجِلاَ
أفرَح أن أرْزأ الكِرامَ وأن
أُورَثَ ذَوْداً شَصائِصا نَبلاَ

قال : والنَّبَل ، فى هذا الموضع : الصِّغار الأجْسام .

فنرى أن حجارة الاستِنجاء سُمِّيت «نَبَلاً»، لِصِغَرها .

قال أبو سعيد : كل ما ناولت شيئاً ورَميته، فهو نبَل .

قال : وفى هذا طريقٌ آخرُ : أن تقول : ما كانت نُبلتك منه فيما صَنَعْتَ ؟ أى جزاؤُك وثوابُك منه ؟

قال : وأمّا ما رَوى أبو عبيد « نَبَلاً » بفتح النون فخطأ ، إنما هو عندنا : نُبَلا ، بضم النون .

والنُّبَل ، ها هنا : عوضٌ مما أُصِبْت به ، وهو مَرْدُود إلى قوله : ما كانت نُبلتك من فلان ؟

أبو حاتم ، عن أبى عُبيدة ، يقال : ضَبٌّ نَبَلٌ ، وهو الضَّخْم .

وقالوا : النَّبَل : الخسيس ؛ وأنشد :

* شَصائِصــــا نبَلاً *

بفتح النون .

قلت : أمّا الذى فى الحديث : وأعـدوا النُّبَل ، فهو بضم النون ؛ جمع : النُّبلَة ، وهو ما تناولته من مَدَر أو حَجر .

وأما « النَّبَل » فقد جاء بمعنى : النَّبِيل الجسيم ، وجاء بمعنى : الخسيس .

ومنه قيل للرجل القصير : تِنْبـل ، وتِنْبال ؛ وأنشد أبو الهيثم قول طَرَفة :

* وهو بشَملِ المُعضلات نَبِيلُ *

فقال : وقال بعضهم : نَبِيل ، أى عاقل ؛

وقيل : حاذق .

وهو نَبِيل الرأى ، أى جَيِّده .

وقيل: نَبِيل: رفيق بإصلاح عِظام الأمور.

أبو زيد : تقابل فلان وفلان فَنَبله فلان ، إذا تنافرا أيهما أنبل ، من « النُّبل » ، وأيهما أصدق عملاً ؛

ومنه قوله :

تَرَّصَ أفواقها وقوَّمهـا
أنبلُ عَدْوانَ كُلِّها صَنَعاً

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، وسَلمة ، عن الفرّاء : أنْتَبل ، إذا مات ، أو قُتِل .

والنَّبِيلة : الجِيفة .

وتَنَبَّل البَعِير : مات .

ابن الأعرابى : النُّبلة : اللُّقمة الصَّغيرة ، وهى المَدَرة الصغيرة ، ومنه قولُه « وأعِدُّوا النُّبل » .

ابن السِّكيت : نَبَلْت الإبلَ أنبُلها نَبْلاً ، إذا سُقتها سوقاً شَديداً .

أبو عُبيد ، عن أبى الوليد الأعرابى والفراء: النَّبْل : السَّير السَّريع الشديد ؛ وأنشد :

لا تأويا للعِيس وأنْبُلاها
أبِنْسَما بُطْءٌ ولا تَرْعاها

شمر ، عن ابن الأعرابى : النَّبْل : حُسن السَّوْق .

ابن السِّكيت : أنبلْتُه سهماً : أعطيته

وَنَبَلْته بالنَّبل أنبُله ، إذا رَمَيته بالنَّبل .

وفلان نابِلٌ ، أى حاذق بما يُمارسه من عمل ؛ ومنه قولُ أبى ذُؤيب :

تَدَلَّى عليها بالحِبال مُوَثَّقاً
شديدَ الوَصاةِ نابِلٌ وابن نابِلِ

شَمِر: تَنَبَّلت ماعندى : ذهبتُ بما عِندى.

قال : وَنَبَلْت : حَمَلْت .

أبو عُبيد ، عن الأصمعى : أصابتنى خُطوب تَنَبَّلت ما عندى ؛ وقال أوس ابن حَجر :

لمّا رأيت العُدْمَ قَيَّد نائلِى
وأمْلَق ما عِندى خُطوبٌ تَنَبَّلُ

وقال : نابلنى فلانٌ فَنَبلْته ، أى كنت أجْودَ منه نَبلاً .

وفلانٌ أنبل الناس ، أى أعْلمهم بالنَّبْل .

أبو زيد : أنبِل بقومك ، أى أرْفُق ؛ وقال الهذلى[1] :

فانْبُل بقومك إمّا كنت حاشِرَهم
وكلُّ جامعِ مَحْشُورٍ له نَبَلُ

قال : والنَّبْل ، فى الحِذْق .

والنَّبالة والنُّبْل ، فى الرِّجال .

ويقال : ثمرة نَبِيلة .

وقِدْحٌ نَبيل.

ويُقال : نَبِّلْنى ، أى هَبْ لى نِبَالاً .

ابن السِّكيت : يُقال : أتانى فلانٌ فما أنتَبَلْت نَبْله ونُبْلَه ونَبالَه إلاّ بأخِرة .

يقال ذلك للرَّجُل يَغفُل عن الأمْر فى وقته ثم يَنْتَبه له بعد إدْباره .

غيره : النابِل : الذى يَرْمى بالنَّبْـل ؛ وأنشد :

تَطْعَنهم سُلْكَى ومَخْلوجةً
لَفْتَك لَأمَيْنِ على نابِلِ

وقيل : النابِل ، ها هنا : الذى يُسوِّى النَّبْل ؛

ابن السِّكيت : رجلٌ نابِل ، إذا كان معه نَبْلٌ ؛

(١) هو صخر الغى . (اللسان : نبل) .

ونَبَّال، مثله؛

فإذا كان يعملها قُلْتَ: نابل.

واسْتَنْبَلَنى فلانٌ فأَنْبَلته، أى أعْطَيته نَبْلاً.

[لبن]

ابن السِّكيت: يُقال: هو أخُوه بِلبانِ أمه، بكسر اللام؛ ولا تَقل: بلَبن أُمه، إنما «اللبن» الذى يُشرب من البهائم؛ وأنشد لأبى الأسود:

فإنْ لا يَكُنْها أو تَكُنْه فإنَّه
أخوها غذَتْه أُمُّه بلِبانِها

قال: ويُقال: هؤلاء قومٌ مُلْبِنون، إذا كَثُر لبَنُهم.

ويقـال: نحن نَلْبُن جيراننا، أى نَسْقيهم اللَّبَن.

وقومٌ مَلْبونُون، إذا ظهر منهم سَفَهٌ وجَهل وخيلاء، يُصيبهم من ألبان الإبل ما يُصيب أصحابَ النَّبيذ.

ويقال: جاء فلان يَسْتَلبن، أى يَطلب لَبَنًا لِعياله ولضِيفانه.

أبو عُبيد، عن اليزيدى: يُقال للشاة إذا صارت ذات لَبن: شاة لَبِنة، ولَبُون، ومُلْبِن.

قال: وقال الكسائى: يقال كم لُبْنُ شاتك؟ أى كم منها ذاتُ لَبن؟

أبو زيد: اللَّبُون من الشاء، ذاتُ اللَّبن، غزيرة كانت أو بَكِيئة؛

وجمعها: لِبانٌ ولُبْنٌ.

فإذا قصدوا قَصْد الغزيرة قالوا: لَبِنَة.

وجمعها: لَبِنٌ، ولِبَان.

وقد لَبِنَت لَبْنًا.

شمر: يُقال: كم لُبْن شائك؟

قال، وقال الفراء: شاة لَبِنة؛ وغنم لِبانٌ، ولِبْنٌ ولُبْنٌ.

قال: وزعم يونس أنه جَمع.

قال: وقال الكسائىّ: إنما سمعت «لِبْن».

وشاء لِبْن، بمنزلة «لُبْن»؛ وأنشد:

رأيتك تَبْتاع الحِيـال بلُبْنها
وتأوى بَطِيناً وأبن عَمِّك ساغِبُ

قال : واللّبْن : جمع اللّبُون .

اللّيث : اللبن خَلاص الجسد ، ومُسْتخلصه من بين الفَرْث والدَّم ، وهو كالعَرق يَجْرِى فى العُروق .

وإذا أرادوا طائفة قليلةً من اللّبن ، قالوا: لَبَنَـة .

وجاء فى الحديث : إنّ خديجة بكت ، فقال لها النبىّ صلّى الله عليه وسلم: ما يُبْكيك؟ فقالت : دَرَّت لَبنة القاسم ، فذكرْته . فقال لهـا : أما تَرْضَين أن تكفُله سارّة فى الجنة ؟ قالت : لَوددْتُ أنّى علمتُ ذلك؟ فغضب النبىّ صلّى الله عليه وسـلم ومَدّ إصْبَعه فقال : إن شئت دَعَوْت الله أن يُريك ذاك .

فقالت : بلى أصَدّق الله ورسولَه .

قال : وناقة لَبُون ، ومُلْبِن .

وقد ألْبَنت ، إذا نَزل لَبنُها فى ضَرعها .

وإذا كانت ذات لَبن فى كل أحايينها ، فهى لَبُون .

وولدُها فى تلك الحال : أبن لَبُون .

الأصمعى وغيره : يُقـال لولد الناقة إذا استكمل سنتين وطَعن فى الثالثة : ابن لَبُون ؛ والأنثى : بِنْت لَبُون .

اللّيث : اللُّبْنى : شجرة لها لَبن كالعَسل ، يقال له : عَسَل لُبْنَى .

واللُّبان : الـكُنْدُر .

واللُّبانة : الحاجة ، لا مِن فاقةٍ بل من هِمّـة .

يقال : قَضى فلانٌ لُبانته .

قال : ولُبَيْنى : اسم أبنة إبليس .

واللَّبان : الصَّدْر .

واللَّبِنة : واحدة « اللَّبِن » .

واللِّبْن : لغة ، وهو المَضرُوب من الطِّين مُرَبَّعاً .

والمِلْبن : الذى يُضرب به .

والمِلْبن أيضاً : شِبه المِحْمل يُنْقل فيـه اللَّبِن ونحوه .

والتَّلبين : فِعْلك حين تضر به .

وكل شيء رَبّعته ، فقد لَبنته ؛ وأنشد شَمِر :

* لا يحمل المِلْبن إلا المَلْبون *

قال : المِلْبن : المِحْمَل . والمَلْبون : الجمل السَّمين الكثير اللَّحم .

ثعلب : المِلْبن : المِحمل ، وهو مُطوّل مُربّع . وكانت المحامِل مُربّعة فغيَّرها الحجّاج لينام فيهاويتّسع،وكانت العرب تسمّيها: المِحْمل، والمِلْبَن ، والسابل .

وقال : وقال ابن الأعرابيّ : قال رجُلٌ من العرب لآخر : لى إليك حُوَيجة . فقال : لا أقضيها حتى تكون لُبنانيّة ، أى عظيمة مثل لُبنان ، وهو اسم جَبل ؛

قال : ولُبْنان : فُعْلانٌ ، ينصرف .

وتَلَبّن : تمكّث ؛ وقال رُؤبة :

* فهل لُبَيْنى مِن هَوَى التَّلبُّن *

قال أبو عمرو : التلبُّن ، من « اللُّبانة » ؛ يقال : لى لُبانة أتلبّن عليها، أى أتمكّث .

أبو عبيد ، عن أبى عمرو : لَبنت ، وتلَدّنت ، بمعنى : تلبّثت ، وتمكّثت .

ابن الأعرابى : اللُّبان : شَجر الصَّنوبر ، فى قوله :

* لها عُنُق كسَحُوق اللُّبَان *

الأصمعىّ : التَّلْبينة : حِساء يُعمل من دَقيق أو من نُخالة ، ويُجعل فيها عَسل ؛ سُمِّيت « تَلْبينة » تَشْبيها لها باللّبن ، لبياضها ورقّتها .

وقال الرِّياشىّ ، فى حديث عائشة : عليكم بالمَشْنيئة النافعة التَّلْبين .

قال : تَعْنى : « الحَسْو » .

قال : وسألت الأصمعىّ عن « المَشْنيئة » فقال : تعنى : البَغيضة .

ثم فسر « التَّلْبينة » كما ذكرناه .

أبو عبيد : لَبِنَة القَميص : بَنيقته .

أبو عُبيد ، عن الفراء : اللَّبِن : الذى يَشْتكى عُنُقه مِن وِسادة .

ابن السِّكيت ، نحوَه .

وقد لَبِن لَبَناً .

وقال : اللَّبْن ، مصدر : لَبَنْت القَوْم أَلْبِنُهم ، إذا سقيتَهم اللّبن .

ولَبنه بالعَصا يَلْبِنه لَبْنا ، إذا ضَربه بها .

يقال : لَبَنه ثلاث لَبَنات .

وقد لَبنه بصَخْرة .

وقال : رجل لابِنٌ ، ذو لَبن ، وتامِرٌ : ذو تَمْر .

وفرس مَلْبون : سُقِى اللبن ؛ وأنشد :

* مَلْبونة شَدًّا المليكُ أَسْرَها *

وبنات اللَّبن : مِعًى فى البَطْن معْروفة .

ولُبْن ، اسم جَبل ؛ قالُ الرّاعى :

* كجَنْدَلِ لُبْنَ تَطَّرِدُ الصِّلالا *(١)

عمرو ،عن أبيه : اللَّبْن : الأكل الكثير.

واللَّبْن : الضرب الشديد .

ابن الأعرابى ، المِلْبنة : المِلْعقة .

(١) صدره : « سيكفيك الإله ومسنمات » .

ل ن م

[نمـل]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : نَمّل ثوبَك ، والقُطْه ، أى أرفاه .

ورَجُل نَمِل : حاذِق .

وغلام نَمِل ، أى عَبِث .

سَلمة ، عن الفراء : نَمِل فى الشَّجر يَنْمَل نَملاً ، إذا صَعِد فيها .

شمر ، وأبو عبيد : نَمِل الرَّجل ، وأَنْمل، إذا نمّ ؛ وأنشد :

ولا أُزعج الكَلِم المُحْفِظَا
تِ لِلأَقْربين ولا أُنْمِل(٢)

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم : عَلّمى حَفْصة رُقْيَة النَّمْلة

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : هى قُروح تَخرج فى الجَنب وغيره .

قال : وأما النَّملة ، فهي النَّميمة .

(٢) البيت للكميت . (اللسان : نمل) .

ورجل نَمِل ، إذا كان نمّاماً .

سلمة ، عن الفراء : النّملة : قروح تخرج بالجنب ؛

وجمعها : نَمل .

قال : والنَّملة : النَّميمة ؛

وجمعها : نَمل .

والنملة : المشية المقاربة .

وجمعها : نَمل .

أبو نصر ، عن الأصمعى : تقول المجوس : إن وَلد الرجل إذا خرجت به النّملة نخطّ عليها ابنُه من أُخته أو بنته برأ ؛ وأنشد لبعض العرب :

ولا عَيب فينا غَير عِرق لِمَعْشر
كرامٍ وأنّا لا نَخُط على النمْل

قال أبو العباس : وأنشدناه ابن الأعرابى « لا نحط » بالحاء ، وفسره : إنا كرام ولا نأتى بُيوت النمل فى الجدب لِنحفر على ماجَمع لنأكله .

الليث : كتاب مُنَمّل ، مكتوب ، هذلية .

قال . والنَّمِل : الرجل الذى لا ينظر إلى شىء إلا عَمِله .

قال: وجمع «النَّمِل»: نِمال ؛ وقال الأخطل:

* دَبيبُ نِمالٍ فى نَقاً يَتَهَيّل *(١)

ورَجُلٌ نَمِل الأصابع ، إذا كان كثير العَبث ؛

أو كان خفيف الأصابع فى العَمل .

وفرس نَمِل القوائم ، لا يَكاد يَستقرّ .

والأُنْمُلة : المَفْصِل الأعلى الذى فيه الظفر من الإصبع .

ورَجُلٌ مُؤَنْمَل الأصابع ، أى غليظ أطرافها فى قِصر .

قال : والنَّأْمَلة : مَشى المُقَيَّد .

والنَّمْلة : مَشقّ فى حافر الدابّة .

أبو عُبيد : النَّمْلة : مشق فى الحافر من الأشعر إلى طرف السُّنبك .

---

(١) صدره :

* تدب دبيبا فى العظام كأنه *

(الديوان : ٤) .

ونهى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم عن قتل النّحلة والنملة .

وأخبرني المُنذري عن الحَرْبيّ : النمل : ما كان لها قوائم .

فأما الصّغار ، فهي الذّرّ .

قال : والنمل يسكن البراريّ والخرابات ولا يُؤْذي الناس ، والذّر يُؤذي .

ويقال نمّلت فلاناً ، أي أقلقته وأعْجلته ؛ وأنشد الأصمعي :

فإنّي ولا كُفْران لله آيةٌ

لِنَفسي لقد طالَبْتُ غير مُنَمَّل

أي : غير مُرْهق ولا مُعْجل عمّا أُريد .

ل ف ب

مهمل

ل ف م

فلم — لفم

[فلم]

رُوِي عن عِكرمة ، عن ابن عبّاس، قال: ذكر رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم الدجّالَ فقال ، أَقْمر فَيْلم هِجان .

قال شَمر: الفَيْلم : العَظيم الجُثة من الرِّجال.

ورأيت فَيْلماً من الأمْر ، أي عظيما .

ورَوى الخرّاز ، عن ابن الأعرابي : بِئْر فَيْلم : واسعةُ الفَم .

ورَوى أبو العباس عنه : الفَيْلم : المُشْط .

والفَيلم : الجبان .

أبو عُبيد : الفَيلم : العظيم ، وقال البُريق الهذليّ :

ويَحمى المَضاف إذا ما دَعا

إذا فرّ ذُو اللِّمّة الفَيلمُ

وأنشد غيرُه في المُشط :

* كما فرّق اللِّمّة الفَيْلمُ *

[لفم]

أبو عُبيد ، عن أبي زَيد : تَميم تقول : تَلثّمت على الفَم ؛ وغيرهم يقول : تلفّمت .

قال : وقال الفرّاء : يُقال من «اللِّفام» : لَفَمْت ألفِم .

قال : وإذا كان على طرف الأنف ، فهو اللِّفام .

فإذا كان على الفم ، فهو اللثام .

ل ب م

بلم — ملب

[لبم]

أهمله الليث .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : اللَّبْمُ : اختلاج الكتف .

[ملب]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، يقال للزعفران : الشَّعَر ، والفَيْد ، والمَلاب ، والعبير ، والمَرْدَقوش ، والجِساد .

قال : والمَلَبَة : الطاقة من شعر الزعفران ؛ وتجمع : مَلَباً .

الليث : المَلاب : نوعٌ من العطر[1] .

[بلم]

ابن شميل ، عن أبي الهذيل : الإِبْلِيم : العَنبر ؛ وأنشد :

وحُرَّة غيرِ مِتفالٍ لَهَوْتُ بها
لو كان يَخْلُد ذو نُعمَى لِتَنْعِيمِ
كأنّ فوق حَشَاياها ومَحْبَسها
صوائِرَ المِسْك مَكْبُولاً بإبليم

أي : مخلوطاً بالعنبر .

وقال بعضهم : الإِبليم : العَسل . ولا أحفظه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : البَيْلَم : القُطن .

الأصمعي : البَيْلَم : القُطن الذي في جوف القَصَبة .

أبو عُبيد ، عنه : إذا وَرِم حَياء الناقة من الضَّبَعة قيل : قد أبلمت .

أبو عمرو ، مثله .

ويقال : بها بَلَمَةٌ شديدة .

الفرّاء : المِبْلام : التي لا ترغو من شدّة الضَّبَعة .

(١) هذه المادة ذكرها ابن منظور في « لوب » .

وقال أبو الهيثم : إنما تُبلِم البَكرات خاصّة دون غيرها .

قال : وسمعتُ نُصَيْراً يقول : البَكْرة التى لم يَضربها الفحلُ قطُّ ، فإنها إذا ضَبِعت أَبْلَمت ؛

فهى مُبْلِم ، وذلك أن يَرِم حياؤُها عند الضَّبَعة .

وكذلك قال أبو زيد : المُبْلِم : البَكرة التى لم تُنْتَج قطّ ولم يَضرِبْها فَحْلٌ .

فذلك الإبلام .

فإذا ضَربها الفحلُ ثم نَتَجُوها فإنّها تَضبع ولا تُبْلِم .

والاسم : البَلَمة .

ابن السِّكيت : يُقال : لا تُبلِمْ عليه أمْرَه ، أى لا تُقَبِّح أمْرَه ؛

مأخوذٌ من « بَلَمة » الناقة ، إذا وَرِم حياؤها من الضَّبَعة .

قال : وأَبْلَم الرَّجُل ، إذا وَرِمت شَفتاه .

ورأيتُ شفتَيْه مُبْلِمتَيْن .

أبو عُبيد ، عن الكسائى : الأمر بيننا شِقّ الأَبلمة ، وهى الخُوصة .

ابن السِّكيت : إبلمة ، وأَبلَمة .

وحُكيت لى : أُبلمه ، وهي الخوصة .

أبواب الثلاثي المعتل من حرف اللام

ل ن و ا ى

لان — نال — ولن

[لان]

الليث : يقال في «فِعْل» الشيء اللَّيِّن: لانَ يَلِين لَيناً ، ولَيَاناً .

غيرُه : اللَّيانُ : نَعمة العَيْش ؛ وأنشد :

بَيْضاء باكَرها النَّعيمُ فصاغَها
بِلَيَانَة فأَدَقَّها وأَجَلَّها

أي : أدقّ خَصْرها وأجلّ كَفَلَها ، أي وَثْره .

وأخبرني المُنذرى ،عن أبي الهيثم : العربُ تقول : هَيْن لَين، وهَيِّنٌ لَيِّنٌ .

قال : وحدّثني عمي سُويد بن الصباح ، عن عثمان بن زائد ، قال : قالت جدةُ سُفيانَ لسُفيان :

بُنيّ إن البِرّ شيء هَيِّنُ
الْمفرَشُ اللَّيِّن والطُّعَيِّمُ
ومَنْطِقٌ إذا نَطقت لَيِّنُ

قال : يأتون بالميم مع النون في القافية .

وأنشده أبُو زَيد :

بُنيّ إنّ البِرّ شيء هَيْنُ
المَفْرش اللَّيْن والطُّعَيْمُ
ومَنْطق إذا نَطَقْت لَيْنُ

وقال : قال الكُميت :

هَيْنُون لَيْنُون في بُيوتهمُ
سِنْخُ التُّقَى والفَضائل الرُّتَبُ

وقال الفَراء في قول الله جلّ وعزّ : (ما قَطَعْتم من لِينة)[1] : كُل شيء من النَّخل سِوَى العَجْوة ، فهو من اللِّين ؛

واحدته : لِينَة .

وقال أبو إسحاق : هي الألوان ؛

والواحدة : لُونة ؛ فقيل : لينة ، بالياء ، لانكسار اللام .

(١) الحشر : ٥ .

أبو عُبَيد ، عن الأصمعى : الألوان : الدَّقل ؛ واحدها : لَوْن .

وقال فى قول حُميد الأرقط :

حتى إذا أغْسَت دُجَى الدُّجُونِ
وشُبِّه الألوانُ بالتلوينِ

يقال : كيف تَركتم النَّخيل ؟فيُقال:حين لَوَّن. وذلك من حين أخذ شيئاً من لَونه الذى يَصير إليه . فشَبّه ألوان الظَّلام بَعد المغرب ـ يكون أولا أصفر ، ثم يَحْمرّ ، ثم يَسْوَدّ ـ بَتلْوين البُسْر يَصْفَرّ ويحمرّ ثم يَسودّ .

ولِينة : موضعٌ فى بلاد نجد عن يَسار المُصْعِد فى طريق مكّة بِحذاء الهَبِير ؛ ذكره زُهير فقال :

* مِن ماء لينة لا طَرْقاً ولا رَنَقا *(١)

وبِلينةَ رَكايا عَذْبة نُقرت فى حَجر رِخْوٍ، وماؤها عَذْب زُلال .

(١) صدره : « شج السقاة على ناجودها شبا » (الديوان : ٣٦) .

[نال]

قال الله تعالى : (ولا يَنَالون مِن عَدُوٍّ نَيْلاً) .(٢)

أخبرنى المُنذرىّ ، عن بعضهم : النَّيل ، من ذوات الواو ، صُيِّر واوُها ياء ، لأنّ أصله « نَيْوِل » فَأَدْغموا الواو فى الياء ، فقالوا « نَيِّل » ثم خَفّفوا فقالوا « نَيْل » ، ومثله : مَيِّت ، ومَيْت .

الليث : النَّيل ، مانِلْتَ من مَعروف إنسان ؛

وكذلك : النَّوال .

ويُقال : أناله معروفَه،ونَوّله ، إذا أعطاه؛

وقال طرفة :

إنْ تُنَوِّله فقد تَمْنَعُه
وتُرِيه النَّجْم يَجْرِى بالظُّهُرْ

قال : والنَّوْلة : اسم للقُبْلة .

قال : والنَّال ، والنَالة، والمَنَال، مصدر: نِلْت أنال .

(٢) التوبة : ١٢٠ .

ويقال: نُلت له بشيء، أى جُدْت.

وما نُلْتة شيئاً، أى ما أعْطيته.

غيره: يقال: نالنى بالخير ينُولنى نَوْلاً، ونَوَالاً ونَيْلاً.

وأنالَنى بخير إنالةً.

وقوله جلّ وعزّ: (نَيْلاً)[1] من نِلْت أنال، لا من: نُلْت أنُول.

وفلانٌ ينال من عِرض فلان، إذا سبّه.

وهو ينَال مِن ماله، ويَنال من عدوّه، إذا وَتره فى مالٍ أو شىء.

كل ذلك من: نِلْت أنال، أى أصَبْت.

ويقال: نالنى من فلانٍ معروفٌ، ينالنى، أى وصل إلىّ؛ ومنه قول الله عزّ وجلّ: (لَنْ يَنَالَ اللهَ لُحُومُها ولا دماؤُها ولـكِنْ يَنالُه التَّقْوَى مِنْـكم)[2].

أى: لن يصل إليه ما يُنيلـكم به ثواباً غيرُ التَّقْوى.

(١) التوبة: ١٢١.

(٢) الحج: ٣٧.

ويقال: ناولت فلاناً شيئاً مُناولة، إذا عاطَيْتَه.

وتناولتُ من يده شيئاً: تعاطَيْتُه.

ونِلته معروفاً، ونَوّلته.

وأخبرنى المُنذرى، عن أبى العبّاس فى قولهم للرّجُل: ما كان نَوْلك أن تَفْعل كذا؟

قال: « النَّوْل » من « النَّوال »، تقول: ما كان فِعْلك هذا حظًّا لك.

سَلمة، عن الفرّاء: يُقال: ألم يَأن لك، وألم يَئِن لك، وألم يَنِل لك، لغات كلها.

أحسنهنّ التى نزل بها القرآن: (ألم يَأن للذين آمنو أن تخْشع قُلُوبهم)[3].

ويقال: أنَى لك أن تفعل كذا، ونال لك، وأنَال لك، وآن لك، بمعنىً واحد.

أبو عُبيـد، عن أبى عمرو: المِنْوال: الخشبة التى يَلُف الحائك عليها الثوب.

وهو النَّول؛

وجمعه: أنوال.

(٣) الحديد: ١٦.

الليث : المِنْوال : الحائك الذى يَنْسُج الوسائد ونحوَها .

وأداتُه المَنصوبة تسمّى أيضاً : المِنْوال ؛ وأنشد :

* كُمَيْتاً كأنها هِرواةُ مِنْوال *

وقال : أراد « النَّسّاج » .

والنِّيل : نيلُ مصر ، وهو نَهْرُه .

قلت : ورأيت فى سَواد الكوفة قرية يُقال لهــا : النِّيل ، يخترقُها خليج كبير يتخلّج من الفُرات الكَبير ؛ وقال لَبيد يَذكره :

* ما جاور النِّيل يوماً أهلُ إبْليلا *

أبو عمرو : رجل نالٌ ، بوزن « مال » أى جَواد ؛

وهو فى الأصل « نائل » .

قال شَمِر : سمعتُ ابن الأعرابى يقول : المِنْوال : الحائك نفسه ، يذهب إلى أنه يَنْسُج بالنَّول ، وهو مَنسج يُنْسَج به .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : يقال : هم على مِنْوال واحد ، إذا استوت أخلاقُهم .

ويقال : رَمَوْا على مِنْوالٍ واحد ، إذا احْتَتَنُوا فى النِّضال ، أى اسْتَوَوْا .

ثَعلب ، عن ابن الأعرابىّ : باحة الدّار ، ونالتُها ، وقاعتُها ، واحد ؛ وقال ابن مقْبل :

يُسْقَى بأَجْداد عادٍ هَمَلاً رَغَدًا
مِثل الظِّباء التى فى نالة الحَرَم

الأصمعى : أى : ساحَتْها وباحتُها .

الكسائىّ : لقد تَنوّل علينا فلانٌ بشىءٍ يسير ، أى أعطانا ؛

و « تَطَوّل » ، مثلُه .

أبو تُراب ، عن أبى مِحْجن : التنوُّل ، لا يكون إلا فى الخير ؛ والتّطوُّل ، قد يكون فى الخير والشّر .

[ولن]

ثَعلب ، عن ابن الأعرابىّ : التولُّن : رفع الصِّياح عند المَصائب .

ل ف و ا ى

لاف ـ فلا ـ فال ـ لفا ـ الف ـ ولف ـ أفل .

[فلا]

الليث : الفَلاةُ : المَفَازة .

وجمعها : فَلا ، وفَلَوات .

قال : والفَلْو : الجحش والمُهر ،

وقد فَلَوْناه عن أمه : أى فطَمْناه .

وأُفْتَليناه لأنفسنا ، أى اتخذناه ؛ وقال الشاعر :

نَقُود جِيادَهُنّ ونَفْتَليها

ولا نَغْذُو التُّيوسَ ولا القِهادَا

وقال الأعشى :

مُلمِع لاعةِ الفُؤاد إلى جَحْـ

شٍ فَلاَه عنها فبئس القَـالِي

أى حال بينها وبين ولدها .

والجميع : أَفْلاء .

قال : والفِلاَية ، من « فَلى » الرأس .

والتَّفلّى : التـكلُّف .

قال : وإذا رأيت الحُمر كأنها تتحاكّ دَفَقاً فإنها تتفالى ؛ وقال ذو الرُّمّة :

ظلَّت تفالى وظلّ الجونُ مُصْطَخِماً

كأنه عن سَرارِ الأرض مَحْجُومُ

أبو زيد : فَلَيْتَ الرجل فى عَقْله أَفْليه فَلْياً ، إذا نظرت ما عَقْلُه .

ابن الأعرابى : فَلَى : قَطع .

وفَلِي : انقَطع .

أبو عُبيد : فلوت رأسَه بالسيف ، وفَلَيْته إذا ضَربته ؛ وأنشد :

أما تَرانى رابِـطَ الجَنَان

أَفْليه بالسَّيف إذا اسْتَفْلانى

ابن الأعرابى : العربُ تقول : أتتكم فاليةُ الأفاعى .

يُضرب مثلاً لأول الشر يُنتَظر .

وجمعها : الفَوالى ، وهى هناةٌ كالخنافس رُقْطٌ تألف العَقاربَ والحيّات .

ويُقال : فَلت فلانةُ رَأْسَه تَفْليه فِلايةً ، إذا بَحثت عن القَمْـل والخطأ .

والنِّساء يُقال لهن : الفاليات ، والفَوالى ؛ وقال عَمرو بن مَعدى كَرِب :

تَراه كالثَّغام يُعَلُّ مِسْكاً
يَسُوء الفاليات إذا فَلَيْـنِى

أراد : فَلَيْنَنى ، بنُونين ، فحَذَف إحداهما أستثقالًا للجمع بينهما .

وفَلَيت الشِّعْر ، إذا تدبَّرته وأستخرجْت معانيـه .

وفَليت الأمر ، إذا تأملت وُجــوهه ونَظرت إلى عَواقبه .

ويقال : فلوتُ القـومَ ، وفَلَيتهم ، إذا تخلَّلتهم .

ابن السِّـكيت : فلوت المُهر من أُمـه أفْلوه ، وأفْتليته ، إذا فَصَلته عنها وقَطعت رَضاعه منها .

وقد فَلَيْت رَأْسَه .

ويقال للمُهر : فُلوّ ؛ والجميع : أفلاء ؛ ومنه قـول أبى كَبير الهُـذلى :

* مُسْتَتَنة سَنَن الفُـلُوِّ مُرِشّة *

ابن الأعرابى : فَلّا الرَّجُل ، إذا سافر ؛

وفلا ، إذا عَقل بعد جَهل ؛

وفلا ، إذا قَطع .

وفى الحديث عن ابن عباس : امْرِ الدَّمَ بمـا كان قاطعاً من لِيطَة فالية ، أى قصبة وشُقّة قاطعة .

قال : والسِّـكين يقال لهـا : الفالية .

ومَرى دم نَسيكته ، إذا استخرجه .

شمر ، عن ابن شميل : الفلاة : التى لا ماء فيها ولا أنيس ، وإن كانت مُـكْلئة .

يقال : علونا فلاةً من الأرض .

أبو خَيرة : هى التى لا ماء فيها ، فأقلّها للإبل رِبْع ، وللغَنم والحَمير غِبٌّ ، وأكثرها ما بلغت ممّا لا ماء فيه .

ابن السِّـكيت : أَفْلَى القومُ : صارُوا إلى الفَلاَة .

وسمعت العرب تقول : نزل بنو فلان على ماء كذا ، وهم يَفْتلون الفلاة من ناحِية كذا ، أى يرْعَون كَلأ البلد ويَرِدُون الماء مِن تلك الجهة .

وأفتلاؤها : رَعْيها وطلب ما فيها من لُمَع الكلأ ، كما يُفلى الرأس

[فال]

قال ابن السِّكيت : رجل فِيلُ الرَّأى ، وفالُ الرَّأى ، وفَيِّل الرأى ، وفَيْل الرأى ، وفائل الرأى ، إذا كان ضعيفاً ؛ وقال الكميت:

بَنِى رَبِّ الجوَاد فلا تَفِيلوا
فما أنتم فنَعْذِرَكم لِفِيلِ

ويقال : ما كنت أُحب أن أرى فى رأيك فِيالةً ؛ وقال جرير :

رأيتُك يا أُخَيطل إذا جَرَيْنا
وجُرِّبَت الفِراسةُ كُنْت فالا

الليث : الفُول : حَبٌّ يقال له: الباقلَّى ؛

الواحدة : فُولة .

والفِيل ، معروف .

والتفيُّل : زيادة الشباب ومُهكَته ؛

وأنشد :

* حتى إذا ما حَان مِن تَفَيُّله *

غيره : رجل فَيِّل اللَّحم : كَثِيرُه .

وبعضهم يهمزه فيقول : فَيْئِل .

أبو عبيد : الفائلان : عرقان يَستبطنان الفَخذين .

وقال الأصمعىّ فى قوله :

سَليم الشَّظا عَبْل الشَّوَى شَنِج النَّسا
له حَجَبَاتٌ مُشْرِفاتٌ على الفَالِ

قيل : أراد : على الفائل ، فقلب ، وهو عِرق فى الفخذ يكون فى خُرْبة الوَرِك يَنحَدر فى الرِّجْل . وليس بين الخربة والجوف عَظم إنما هو جلد وعظم ؛ وقال الأعشى :

* قد تَخضب العَيْرَ من مَكنون فائله *(١)

وذلك أن الفارس إذا حَذَق الطَّعن قَصد الخربه ، لأنه ليس دون الجوف عَظم .

ومَكنُون فائِله : دَمُه الذى قد كُنّ فيه .

---

(١) عجزه : «وقد يشيط على أرماحنا البطل» (الديوان : ٦٣) .

أبو عبيد ، عن أبى عمرو : الفِيَال : لُعبة للصِّبيان ؛ وأنشد :

* كما قَسم التُّرْب المفايلُ باليَدِ *(١)

الليث : يقال : فِيَال ، وفَيَال ؛

فمن فتح الفاء جعله اسما ، ومن كسرها جعله مصدراً ؛

وهو أن يُخبأ شيء فى التّراب ثم يُقسم قِسْمين ، ثم يقول الخابئ لصاحبه : فى أى القِسْمين هو؟ فإن أخطأ ، قال له : فال رَأْيُك.

غيره : يقال لهذه اللّعبة : الطَّبَن ، والسُّدَّر ؛ وأَنْشد ابن الأعرابىّ :

* فَبِتْن يَلْعَبْن حوالَىَ الطُّبَنْ *

أبو عبيد ، عن أبى عمرو : الفائل : اللّحم الذى على خُرْب الوَرِك .

وكان بعضهم يجعل « الفائل » عِرْقا .

ابن السِّكيت : الفأل : ضِدّ الطِّيَرة ؛

وقد تفاءلت .

(١) البيت لطرفة ، وهذا عجزه ، وصدره :

* يشق حباب الماء حيزومها به *

قال : والفأل : أن يكون الرجلُ مريضاً فيسمع رجلاً يقول: يا سالم ؛ أو يكون طالبَ ضالّة فيسمع آخر يقول : يا واجد ؛ فيتوجّه له فى ظنّه ، لِما سمعه ،أنه يبرأ من مرضه،أو يجد ضالّته .

ورُوى عن النبىّ صلّى الله عليه وسلم أنه كان يُحِبّ الفأل ويكره الطِّيَرة .

والطِّيرة : ضِدّ الفَأل .

الطِّيَرة : فيما يُتشاءم به ؛ والفأل : فيما يُستحبّ .

قلت . ومَن العرب مَن يجعل الفأل فيما يُكره أيضاً .

قال أبو زيد الأنصارى: تفاءلت تفاؤلاً ، وذلك أن تَسمع الإنسان وأنت تُريد حاجة يدعو : يا سعيد ، يا أفلح ، أو يدعو باسم قَبيح .

والفأل ، مهموز .

وفى النّوادر : يُقال : لا فَألَ عليك ، بمَعْنى : لا ضَيْر عليك ، ولا طَيْر عليك ، ولا شَرّ عليك .

[أفـل]

يُقال : أَفَلت الشمسُ تَأْفِل وتأفُل ، أُفُولاً وأُفُولاً .

فهى آفِلة ، وآفِل .

وكذلك القمر يأْفُل ، إذا غاب ؛ قال الله تعالى : (فلمّا أفَل)(١) أى: غاب وغَرَب .

الليث : إذا استقرّ اللّقاح فى قَرار الرَّحِم ، قيل : قد أفَل .

ثم يُقال للحامل : آفِل .

ويقولون : لبُـؤة آفِـل وآفِلة ، إذا حَملت .

والأفِيل : الفَصيل ؛

والجميع : الإفَال .

وفى النوادر : أفِل الرّجلُ ، إذا نَشِط ؛ فهو أفِل .

[ألف]

قال الله تعـالى : (لإيلاف قُرَيْش * إيلافِهم)(٢) الآية .

قال أبو إسحاق : فيهـا ثلاثة أوْجه : لإيلاف قُرَيش ، ولإلاف قُريش ، ولإلْف قُريش .

وقد قُرِىء بالوَجهين الأوَّلين .

أبو عُبيد : أَلِفتُ الشىء ، وآلفتـه . بمعنى واحد ، أى لَزِمْته ؛

فهو مُؤْلَف ، ومألوف .

وآلَفتِ الظِّباء الرَّمْلَ ، إذا أَلِفَتْها ؛ وقال ذو الرُّمّة :

من المُؤْلفات الرَّمْلِ أدْماء حُرَّةٌ
شُعاعُ الضُّحَى فى مَتْنها يَتوضَّحُ

أبو زيد : أَلِفت الشىء : وأَلِفْتُ فلاناً ، إذا أنِسْتَ به .

وألَّفْت بينهم تَأليفاً ، إذا جَمعت بينهم بعد تَفرُّق .

وألَّفْتُ الشىء : وَصَلْتُ بعضَه ببعض ؛

ومنه : تَأليفُ الكُتب .

وأَلَفْتُ الشىء ، أى وَصَلْتهُ .

وآلَفْت فلاناً الشىء ، إذا ألزَمْته إياه ، أُولِفه إيلافاً .

---

(١) الأنعام : ٧٦ .
(٢) قريش : ١و٢ .

وقول الله عزّ وجلّ : (لإيلاف قُرَيش ۝ إيلافهم رِحلةَ الشّتاء والصّيف)(١) المعنى: لِتُؤلَفَ قُرَيشٌ الرِّحْلتين فيتّصلا ولا يَنْقطعا .

وقيل : اللام مُتّصلة بالسُّورة التى قبلها ، أى أهلك الله أصحاب الفيل لِتُؤلَفَ قُرَيش رِحْلَتَيْها آمِنين .

وأخبرنى المُنْذرى ، عن أبى الحسن الطُّوسىّ ، عن أبى جعفر الخَرّاز ، عن ابن الأعرابى ، أنه قال : أصحاب الإيلاف أربعة إخوة : هاشم ، وعبد شمس ، والمطّلب ، ونوفل : بَنُو عَبد مناف ؛ فكانوا يُؤَلِّفون الجوارَ يُتْبعون بعضَه بعضاً يُجيرون قريشاً بِمِيَرِهِم ، وكانوا يُسَمَّوْن المُجيرِين ، فأمّا هاشم فإنه أخذ حَبْلاً من ملك الرُّوم ، وأخذ نوفلٌ حبلاً من كِسرى ، وأخذ عبدُ شمس حَبْلاً من النجاشىّ ، وأخذ المُطّلب حَبْلاً من مُلوك حِمْير ، فكان تجّار قُرَيش يَختلفون إلى هذه الأمْصار بحبال هؤلاء الإخوة ، فلا يُتَعَرَّض لهم .

ابن الأنبارىّ : من قرأ « لإلافهم » و « إلفهم » فهما من « ألِف يألف » .

ومن قرأ « لإيلافهم » فهو من « آلف يُؤلف » .

قال : ومعنى « يُؤَلِّفون » : يهيِّئون ويجهِّزون .

وقال ابن الأعرابىّ : يؤلِّفون: يُجيرون ؛ وأنشد ابن الأنبارىّ :

زَعمتُم أنّ إخوتكم قُريشاً
لهم إلْفٌ وليس لكم إلافُ(٢)

وقال الفرّاء : من قرأ « إلْفهم » فقد يكون من « يُؤَلِّفون » .

قال : وأجود من ذلك أن يُجعل من « يألفون » رحلة الشتاء والصّيف .

قال : والإيلاف من « يُؤلِفون » ، أى يُهيِّئون ويُجهِّزون .

وأخبرنى المُنذرىّ ، عن أبى العبّاس ، عن ابن الأعرابىّ : كان هاشم يُؤَلِّف إلى الشام ، وعبد شمس يؤلِّف إلى الحبشة ، والمطلب إلى اليمن ، ونوفل إلى فارس .

---

(١) قريش : ١ و ٢

(٢) البيت لمساور بن هند يهجو بنى أسد . (حماسة أبى تمام ــ اللسان) .

يقال: ويتألفون، أى يَستجيرون؛ وأنشد أبو عُبيد لأبى ذُؤَيب:

تُوصِّل بالرُّكبان حِيناً وتُؤْلِفُ الـ
جِوارَ ويُغشِيها الأمانَ ذِمامُها

يصف حُمرًا أُجيرت حيال أقوام.

وقول الله عزّ وجلّ: (والمُؤَلَّفةِ قُلوبُهم)(١): هؤلاء قومٌ من سادة العرب أمر الله جلّ وعزّ نبيّه فى أوّل الإسلام بتألُّفهم، أى بمقاربتهم وإعطائهم من الصَّدقات ليُرغِّبوا مَن وراءهم فى الإسلام، ولئلا تَحْمِلهم الحَمِيّة مع ضَعف نيّاتهم على أن يكونوا إلبًا مع الكُفّار على المسلمين، وقد نَفَّلهم الله يوم حُنَين بمئتين من الإبل تألُّفاً لهم، منهم: الأقرع بن حابس التميمىّ، والعبّاس بن مِرداس السُّلمىّ، وعُيَينة ابن حِصْن الفزارىّ، وأبو سُفيان بن حَرب، وصفوان بن أُمية.

وقال بعضُ أهل العلم: تألّف النبىّ صلى الله عليه وسلّم فى وقت بعضَ السادة من العرب بمالٍ أعطاهموه، فلما دَخل الناسُ فى دين الله أفواجاً وأظهر الله دينَه على المِلَل كلها أغنى ـ وله الحمد ـ أن يُتألَّف كافرٌ اليومَ بمالٍ يُعطاه. ولله الحمد ولا شريك له.

والألف، من العدد، معروف.

وثلاثة الآلاف، إلى العَشرة.

ثم «أُلوف» جمع الجمع؛ قال الله تعالى: (وهم أُلوف حَذَرَ المَوْت)(٢).

ويُقال: ألفٌ أقرع، لأن العرب تذكِّر «الألف».

وإن أُنِّث على أنه جمع، فهو جائز.

وأكثر كلام العرب على التَّذكير.

أبو عُبيد: يقال: كان القوم تِسعمائة وتسعةً وتسعين فآلَفْتُهم، ممدود.

وقد آلَفُوا هم، إذا صاروا أَلفاً.

وكذلك أمْأيتهم، فأمأَوْا، إذا صاروا مِائة.

ويقال: فلان أَلِيفى وإلْفى؛

وهم أُلاّفى.

(١) التوبة: ٦٠.

(٢) البقرة: ٢٤٣.

وقد نَزَع البعير إلى أُلاّفه؛ وقال ذو الرُّمة:

أَكُنْ مِثْلَ ذى الأُلاّف لُزَّت كُراعُه
إلى أختها الأُخرى ووَلّى صواحِبُهُ

ويجوز «الأُلاّف»، وهو جمع «آلِف».

وقد ائتلف القوم ائتلافاً، فتآلفوا تآلُفاً.

وألّف الله بينهم تأليفاً.

وأوالف الطَّير: التى قد ألِفت مكّة.

وأوالف الحَمام: دواجنُها التى تألف البُيوت؛ وقال العجّاج:

* أَوالِفاً مكّةَ من وُرْق الحِمى *

أراد: الحَمام.

وقال رُؤْبة:

* بالله لو كنت من الأُلاّف *

أراد: الذين يأْلفون الأمصار؛

واحدهم: آلِف.

[ولف]

الباهلىّ، عن الأصمعىّ، إذا تتابع لمَعان البَرْق، فهو وَلِيف ووِلاَف؛.

وقد ولَف يَلِف وَلِيفاً، وهو مُخيلٌ للمَطو لا يكاد يُخلف إذا وَلَف.

وقال بعضهم: الوليف: أن يَلمع مرّتين مرّتين؛ وقال صَخر الغَىّ:

لِشَمّاء بَعد شَتات النَّوى
وقد بِتُّ أَخْيَلْتُ بَرقاً وَلِيفا

أى: رأيته مُخيلاً.

الليث: الوَلْف، والوِلاَف، والوَلِيف: ضَربٌ من العَدْو، وهو أن تقع القوائمُ معاً، وكذلك أن تجىء القوائم معاً؛

والفعل: وَلَف القَرَسُ يَلِف وَلْفاً، ووليفاً؛ وقال رُؤْبه:

* ويومَ رَكْض الغارة الوِلاَفِ *

قال ابن الأعرابىّ: أراد بـ «الولاف»: الاعتزاء والاتّصال.

قلت: كأنه أراد «الإلاف» فصيّر الهمزةَ واوًا.

وكل شىء غَطّى شيئاً وألبسه، فهو مُولِفٌ له؛ وقال العجّاج:

* وصار رَقْراق السَّراب مُولِفاً *

لأنه غطّى الأَرض .

[ليف]

اللِّيف : لِيف النَّخْل ، مَعروف ؛

والقِطعة : لِيفة ؛

وقد لَيَّفه المُلَيِّف تَلْييفاً .

ابن السِّكيت : فلان يَلْأَف الطَّعام لَأْفاً ، إذا أكله أَكْلاً جَيِّداً(١) .

[لفا]

أبو زيد : لَفَأْتُ اللَّحْم عن العَظْم لَفْئاً : جَلَفْتُه عنه .

قال واللَّفِيئَةُ : البَضْعة التي لا عَظْم فيها ، نحو النَّحْضة ، والهَبْرة ، والوَذْرة .

ويقال : فلان لا يَرْضى باللَّفاء من الوفاء ، أي لا يَرضى بدُون وفاء حَقِّه .

أبو الهيثم : يقال : لفأت الرَّجُلَ ، إذا نقصتَه حَقَّه فأعطَيته دون الوَفاء ؛

يقال: رَضِى من الوَفاء باللَّفاء .

قال : وَجمع « اللَّفِيئة » من اللحم : لَفَايَا ، مثل : خَطِيئة وخَطَايا .

أبو عمرو : لَفأه بالعَصا ولَكَأه ، إذا ضَربه بها .

ولفأه حَقَّه ، إذا أعطاه كلَّه .

قال : ولَفأه حقَّه ، إذا أعطاه أقلَّ من حَقِّه .

قال أبو سعيد : قال أبو تُراب : أَحْسب هذا الحرف من الأضداد .

ل ب و ا ى

لاب ـ لبى ـ ولب ـ وبل ـ الب ـ ابل ـ بال ـ يلب ـ لبا .

[لاب]

قال أبو عُبيد ، عن أبى زيد : اللُّوَاب : العَطَش .

وقال أبن السِّكيت : لاب يَلُوب لَوْباً ، إذا حام حول الماء مِن العَطش .

الليث : نحل لُوبٌ ، وإبلٌ لُوبٌ ولوائِب، إذا عَطِشت .

---

(١) كلام ابن السكيت هذا مكانه « لأف » فى اللسان وغيره من كتب اللغة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال : ما وجد لَبَابًا ، أى قَدْر لُعْقةٍ من الطعام يَلُوكها .

قال : واللَّباب : أقلّ من مِلْء الفَم .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : اللاَّبة: الحَرَّة ؛

وجمعها : لابٌ ، ولُوبٌ .

وفى الحديث : إنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم حَرّم ما بين لا بَتَيْها .

الأصمعيّ : اللاَّبة : هى الأرض التى قد أَلْبَستها حجارةٌ سُود ؛

وجمعها : لابات ، ما بين الثلاث إلى العَشرة ؛

فإذا كَثُرت ، فهى اللاَّب ، واللُّوب ؛

وقال بِشر بن أبى حازم يصف كَتيبة[1] :

مُعاليةٌ لا هَمّ إلاّ مُحَجِّرٌ
وحَرّة لَيْلى السَّهْلُ منها فَلُوبُها

يريد : جمع « لابة » ، ومثله : قارة وقُور ، وساحة وسُوح .

(١) وكذا فى الصحاح للجوهرى . وقد خطأه الصغانى فى التكملة وقال : « غلط ، ولكنه يذكر امرأة وصفها فى صدر هذه القصيدة » .

شَمر ، عن ابن شُميل : اللُّوبة تكون عَقبه جواداً أطول ما يكون ، وربما كانت دَعْوةً .

قال : واللُّوبة : ما اشتدّ سوادُه وغَلُظ وأُنْقاد على وجه الأرض ، وليس بالطويل فى السماء ، وهو ظاهرٌ على ما حَوْله .

والحَرّة : أعظم من اللُّوبة ،

ولا تكون اللوبة إلا حجارةً سُوداً ،

وليس فى الصَّمّان لُوبة ، لأنّ حجارة الصَّمّان حُمْرٌ .

ولا تكون اللُّوبة إلا فى أنف الجبل ، أو سِقْطٍ ، أو عُرْض من جَبل .

وأراد بما بين اللاّبتين ، فى الحديث : المَدينة .

[لب]

ابن هانىء ، عن أبى زيد : أوّل الألبان : اللِّبأ عند الولادة ، وأكثر ما يكون ثلاث حَلْبات ، وأقلّه حَلْبة ؛

وقد لَبأت الناقةُ تَلْبيئاً .

وناقة مُلَبِّىء : بوزن ، « مُلَبِّع » ، إذا وقع اللِّبَأُ فى ضَرْعها ؛

ثم الفِصْح بعد اللِّبأ ؛

إذا جاء اللَّبن بعد انقطاع اللِّبأ ؛ يقال : قد أفْصحت الناقةُ ، وأفْصح لبَنُها .

ويقال : لَبَأْتُ اللِّبأَ ألبُؤه لَبْئًا ، إذا حَلَبت الشاةَ لِبأً .

ولَبأْتُ القومَ ألبؤهم لَبْئًا ، إذا صَنَعت لهم اللِّبَأ .

ويقال : ألبأت الجدْى ، إذا شَدَدْته إلى رأس الخِلْف ليرضعَ اللِّبأ .

واسْتَلبأ الجدىُ ، إذا رَضع من تِلقاء نَفْسه .

ابن الأعرابى : ألبأت اللِّبأ ، أصْلحته وطَبَخْتُه .

وألبأت القوم : زودتهم اللِّبأ .

وألبأت الجدْىَ : سَقَيته اللِّبأ .

أبو عُبيد ، عن الكسائى : لَبأْتهم من اللِّبأ ، إذا أطْعمتهم .

الليث : اللِّبأ ، مهموز مقصور : أول حَلَب عند وَضع المُلَبِّى .

ولَبأت الشاةُ ولدَها : أرْضَعَتْه اللِّبأ ؛

وقد التبأها ، إذا رَضع لِبأها .

والتبأتُ ، إذا شَرِبْت .

أبو عبيد ، عن الأحمر ، يقال : بينهم المُلْتَبِئة ، أى هم مُتفاوضون لا يَكْتُمُ بَعضهم بعضاً .

وفى النوادر يقال : بنو فلان لا يَلْتَبِئون فتاهم ، ولا يَتعيّرون شَيْخهم ، أى لا يُزَوِّجون الغُلام صغيراً ولا الشيخ كبيراً طلباً للنَّسْل .

ابن السكيت : هى اللَّبُؤة — وهذه اللغة الفصيحة — واللَّبْأة ، واللَّباة ، واللَّبْوَة ، وهى الأنثى من الأسود .

ابن الأعرابى : اللُّبَابة : شجر الأُمْطِى الذى يُعْمَل منه العِلْك .

وقال : اللُّوباء ، مذكر ، يُمدّ ويُقصر ، يقال : هو اللُّوبياء ، واللُّوبيَا ، واللُّوبيَاج .

أبو داوود ، عن ابن شُميل ، قال فى تفسير «لَبّيك» قولاً خالف فيه أقاويل مَن ذكرنا: لَبَأ فلانٌ من هذا الطعام يَلبأ لَبْئاً ، إذا أكثر منه ؛

قال : ولَبَّيك ، كأنه استِرْزاق .

[الب]

أبو عُبيد ، عن الفراء وأبى عمرو : الألْب : الطَّرْد .

وقد ألَبْتُها ألْباً ، بوزن : عَلَبْتُها عَلْباً .

عمرو ، عن أبيه : الألْب : الجمع الكثير من الناس ؛

والألْب : نشاط الساق ؛ وأنشد :

تَبَشَّرِى بماتِحٍ ألُوبِ
مُطَرِّحٍ لدَلْوِه غَضُوبِ

والألْب : مَيْل النَّفْس إلى الهوى ؛

والألْب : ابتداء بُرْء الدُّمَّل ؛

والألْب : العَطَش ؛

والألْب : التَّدْبير على العدُوّ من حيثُ لا يَعلم .

ابن الأعرابىّ : الألُوب : الذى يُسْرِع .

وقد ألَب يَألِب ، ويَألُب ؛ وأنشد :

ألم تَرَيا أنّ الأحاديث فى غد
وبعد غدٍ يألِبْن ألْب الطَّرائِدِ

ابن بُزُرْج : المِئْلَب : السَّريع .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : هم عليه ألْب واحد ، ووَعْل واحد ، وصَدْع واحد ، وضِلَعٌ واحد ، يعنى اجْتماعهم عليه بالعَداوة .

الليث : صار القوم عليه ألْباً واحداً فى العداوة .

وقد تألّبوا عليه تألُّباً ، إذا تضافروا عليه .

ويقال : ألْب فلانٍ معه ، أى صَغْوه معه .

أبو زيد : أصابت القومَ ألْبَةٌ وجُلْبَة ، أى مجاعةٌ شديدة .

الليث : اليَلَب والألْب : البَيْض من جُلود الإبل .

وقال بعضهم : هو الفُولاذ من الحديد ؛

وأنشد لعمرو بن كُلثوم :

علينا البَيْض واليَلَب اليَمانِى
وأسيافٌ يَقُمْن ويَنْحَنِينا

وقال ابن السِّكيت : سمعه بعضُ الأعراب فظن أن « اليلب » أجود الحديد ؛ فقال :

* ومِحْورٍ أُخْلِص من ماء اليَلَبْ *

قال : وهو خطأ ، إنما قاله على التَّوَهّم .

وقال ابن شُميل : اليَلَب : خالص الحديد .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : اليَلب : الدَّرَق ؛

وقيل : هى جُلود تُلبس بمنزلة الدُّرُوع ؛ الواحدة : يَلبة .

وهى جلود يُخرز بعضُها إلى بَعض تُلْبَس على الرُّؤوس خاصةً ، وليست على الأجساد .

[ولب]

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : وَلَب إليه الشىء يَلِب وُلُوبًا : وَصل إليه كائنًا ما كان .

ابن الأعرابى : الوالبة : نَسْلُ الإبل والغَنم والقَوم .

الليث : الوالبة : الزَّرعة التى تَنبُت من عُروق الزَّرْعة الأُولى ، تَخرج الوُسْطى فهى الأُمّ ، وتَخرج الأَوالب بعد ذلك فتتلاحَق.

[وبل]

ابن الأعرابى : الوابِلة : طَرف الكَتِف .

وقال فى موضع آخر : هى لحمة الكَتِف .

وقال أبو الهيثم : الوابلة : الحسَنُ ، وهى طَرف عَظْم العَضُد الذى يَلِى المَنْكِب ، سمِّى حَسَنًا لكثرة لَحمه ؛ وأنشد :

كأنّه جَيْأَلٌ عَرْفاء عارِضَها
كَلْبٌ ووابلةٌ دَسْماء فى فِيها

شَمر : هى رأسُ العَضُد فى حُقّ الكَتف.

أبو عبيد ، عن الكسائى : أَسْتَوْبلتُ الأرضَ : اسْتَوْخَمتُها .

أبو زيد : أَستوبلتُ الأرضَ ، إذا لم تَستمرِىء بها الطعامَ ولم تُوافقه فى مَطْعمه ، وإن كان مُحِبًّا لها .

قال : والوَبيل : الذى لا يُسْتَمْرأ.

وماء وَبيل ، ووبِىء ، ووَخيم ، إذا كان غير مَرِىء .

وقال الزجاج فى قوله جلّ وعزّ : (أَخْذاً وَبِيلا)(١) هو الثَّقيل الغليظ جدًّا .

(١) المزمل : ١٦ .

ومن هذا قيل للمطر الشّديد الضّخم القَطر، الغليظ العظيم : لوابل.

قال: وقال الكسائيّ : أرضٌ مَوبُولة ، من « الوابل » .

والوَبْل ، مثل « الوَابل » .

الليث : سحابٌ وابِلٌ ؛ والمطر ، هو « الوَبْل » .

كما يُقال : وَدْق ، ووادِق .

قال : والوَبيل من المَرْعى : الوَخيم .

يقال : رَعَيْنا كلأً وَبيلاً .

وفى(١) الحديث: أيّما مالٍ أدّيت زَكاتَه فقد ذَهبت أَبَلَتُه ، أى:وَبَلتـه ، فقُلبت الواو همزة .

قال شَمر : معناه شرُّه ومَضرّته .

والوَبال : الفَســـاد ، واشتقاقه من « الوَبيل » .

عمرو ، عن أبيه : الأَبَلة : العاهَةُ .

وفى الحديث : لا تبع الثمر حتى تأمن عليه الأَبَلة .

(١) الـكلام من هنـا إلى آخر مادة « وبل » مكانه فى اللسان « أبل » .

أبو نصر ، عن الأصمعى : الوَبِيـــل ، والمَوْبِل : العَصا الضّخْمة .

قال: والمَوْبل أيضاً : الُحزْمة من الَحطب؛ وأنشد :

زَعَمت جُوَيّة أنّنى عَبـدٌ لهـا
أسْعَى بمَوْبِلها وأكْسِبها الخنَا

والإيبالة : الُحزْمةُ من الَحطب ، ومَثَلٌ يُضْرب : ضِغْثٌ على إيبالة ، أى زِيادة على وِقْر .

الليث : الوَبيل : خشبة القَصّار التى يَدُقّ بها الثياب بعد الغَسْل.

وفى نوادر الأعراب :جاء فلانٌ فىأُبُلّته، وإبَالّته ، أى فى قَبيلته.

أبو عُبيد ، عن الكسائى :أَبَلت الوَحْشُ تأبُل أبْلاً ، إذا جَزأت بالرُّطْب عن الماء ؛ وقال لَبيد :

وإذا حرّكتُ غَرْزِى أجْمرتْ
أو قِرَابى عَدْوَ جَوْنٍ قد أبَلْ

الأصمعىّ : أَبِل الرَّجُل يَأْبَل أَبَالةً ، إذا حَذِق مَصلحة الإبل والشاء .

وإن فلاناً لا يَأتبل ، أى لا يَثبت على رِعيةِ الإبل ولا يُقيم عليها فيما يُصلحها .

قال: وإبلٌ مُؤَبّلة : كثيرة .

وإبلٌ أَوابِل : قد جزأت بالرُّطب عن المـاء .

غيره : أَبّل الرّجلُ ، إذا كَثرت إبلُه ، بتَشديد الباء ؛ ومنه قولُ طُفَيل الغَنوىّ :

فأَبّل واَسترخى به الخَطْب بعد ما
أساف ولولا سَعْيُنـا لم يُؤَبّلِ

شَمر : إبلٌ أَبَّلٌ : مُهملة .

ورجل أَبِلٌ بالإبِل بَيّن الأَبَـلَة ، إذا كان حاذقاً بالقِيام عليها ؛ وقال الراجز :

إنّ لهـا لراعياً جَرِيّا
أَبْلاً بما يَنفعهـا قَوِيّا
لم يَرْعَ مَأْزُولاً ولا مَرْعِيّا
حتى عَـلاَ سَنامَها عُلِيّا

وأخبرنى ابن هاجك ، عن ابن جَبـلة ، عن أبى عُبيدة ، أنه أنشده :

يَسُنّهـا أَبِلٌ ما إن يُجَزّئُها
جَزْءاً شديداً وما إن تَرْتوى كَرَعَا

سلمة ، عن الفَرّاء : إنّه لأَبِلُ مالٍ ، على « فَـعِل » ، وتَرْعِيَة مال ، وإزَاء مال ، إذا كان قائماً عليها .

ابن الأعرابى : الأَبِيل: الرّاهب الرّئيس؛ وهم الأَبِيلُون .

وقال غيره : هو الأَيْبُـلىّ ؛ وقال الأَعْشَى :

وما أَيْبُـلِىّ على هَيْـكل
بَنـاه وصَلّب فيـه وصارَا

أبو نصر ، عن الأصمعىّ ، عن مُعتمر بن سليمان ، قال : رأيت رجلاً من أهل عُمان ، ومعه أبٌ له كَبِير يمشى ، فقلت له : أَحمِله . فقال : لا يَأتبل ، أى لا يَثْبت على الإبِل .

أبو نَصر : إبلٌ مُؤَبّلة ، إذا كانت للقِنْيـة .

أبو زيد : سمعت رَدّاداً الـكِلابى يقول : تأبّل فلانٌ إبلاً ، وتغنّم غَنَماً ، إذا اتّخذها .

والعرب تقـول : إنه ليروح على فلان إبلاَنِ ، إذا راحتْ إبلٌ مع راعٍ وإبلٌ مع راعٍ آخر .

وأقلّ ما يقع عليه اسم الإبل الصِّرْمة ، وهى التى جاوزت الذَّوْدَ إلى الثلاثين ؛

ثم الهَجْمة ، أولها الأربعون إلى مازادت؛

ثم هُنَيدة : مِئة من الإبل .

وتجمع الإبل : آبال .

ابن الأعرابىّ : الإبَّوْلُ : طائرٌ ينفرد من الرَّفّ ، وهو السَّطر من الطَّير .

قال الله جلّ وعزّ : (وأَرْسَلَ عَلَيهم طَيْراً أَبابِيل)[1] .

وقال أبو عُبيد : لا واحدَ لها .

وقال غيرُه : إبّالة ، وأبابِيل ، وإبَالة ، كأنّها جماعة .

وقيل : إبَّوْل وأبَابِيل ، مثل : عِجَّوْل وعَجاجِيل .

وقال الفَراء فى قوله : « أبابيل » لاواحد لها ، مثل « الشَّماطيط » .

قال : وزَعم الرُّؤاسىّ أنّ واحدها « إبّالة » .

وسمعتُ من العَرب : ضِغْثٌ على إبّالة ، غير ممدود ، ليس فيها ياء .

ولو قال قائل : واحدها « إيبالة » كان صواباً ، كما قالوا : دِينار ودَنانير .

ورُوى عن ابن عباس أنه قال لما قَتل ابن آدم أخاه : تأبّل آدم ، أى تَرك غِشْيان حواء حُزْناً على ولده .

وأنشد أبو عمرو :

أوابلُ كالأوْزان حُوشٌ نُفوسُها
يُهَــدِّر فيها فَحْلُها ويَرِيسُ

يصف نوقاً ، شبّهها بالقُصور سِمَناً .

أوابل : جزأت بالرُّطْب .

وتأبّل الوحشىُّ ، إذا اجتزأ بالرُّطْب عن الماء .

وقال الزجّاج فى قول الله جلّ وعزّ (طَيْراً أَبابِيل)[1] : جماعات من ها هنا وجماعات من ها هنا .

وقيل : طيرا أبابيل : يَتبع بعضها بعضا إبّيلا إبّيلا ، أى قَطيعا خَلْف قَطيع .

---

(١) الفيل : ٣ .

اللّحيانىّ : أبّنت الميتَ تأبيناً ، وأبّلته تأبيلا ، إذا أثنيت عليه بعد وفاته .

ابن الأعرابىّ : الأُبلّة : الفِدْرة من التّمر ؛ وأنشد قول الهُذلى :

فيأكل ما رُضّ مِن زادنا
ويأبَى الأُبلّة لم تُرضَضِ

وقال ابن السِّكيت : تقول : هى الأُبلّة ، لأُبلّة البَصْرة ؛ والأُبلّة : الفِدْرة من التّمر .

أبو مالك : إن ذلك الأمر ما عليك فيه أَبَلة ولا أَبنة ، أى لا عَيب عليك فيه .

ويُقال : إن فعلت ذاك فقد خرَجْت من أَبَلته ، أى مِن تَبِعته ومَذَمّته .

[بلا]

الأصمعىّ : بَلاه يَبلُوه بَلْواً ، إذا جرّبه .

وبَلاه يَبلوه بَلْواً ، إذا ابتلاه الله بِبَلاء .

يُقال : اللهم لا تُبْلنا إلّا بالّتى هى أحْسن .

ويقال : أبلاه الله يُبليه إبلاء حَسَناً ، إذا صَنع به صَنيعاً جَميلا .

والبَلاء ، الاسم ؛ وقال زُهير :

جزَى الله بالإحسان ما فَعلا بكم
وأبلاهما خَيْرَ البَلاء الّذى يَبْلُو

أى : صنع بهما خير الصّنيع الذى يَبْلو به عِبادَه .

ويُقال : بِلَى الثوبُ بِلًى وبَلاءً ؛ وقال العجّاج :

* والدّهر يُبْليه بلاء السِّرْبال *

إذا فَتحت الباء مددت ، وإذا كسرت قَصرت ؛ ومثله : القِرَى والقَرَاء ، والصِّلَى والصَّلاَء .

ويُقال : أبليت فلاناً ، إذا حَلَفت له فطَيَّبت بها نَفْسَه ؛ وقال أَوسُ بن حَجَر :

كأنّ جَدِيدَ الأرض يُبْليك عنهمُ
تَقِىّ اليَمِين بعد عَهْدِك حالِفُ

يقول : كأنّ جديد أرض هذه الدار ، وهو وَجْهُها ، لَمّا عفا من رُسومها وامّحى من

آثارها ، حالِفٌ تقِيّ اليمين يحلف لك أنه ما حَلّ بهذه الدار أحدٌ لدُروس معاهدها ومعالمها .

والبَلِيّة : الناقةُ تُعْقل عند قَبر صاحبها فلا تُعْلف حتى تَموت ؛

وجمعها : البَلاَيا .

وكان أهل الجاهلية يَفعلون ذلك .

ويُقال : قامت مُبَلِّيات فلان يَنُحْن عليه ، وهن النِّساء اللَّواتى يَقُمْن حول راحلته فَيَنُحن إذا مات أو قُتل ؛ وقال أبو زُبيد :

كالبَلايا رُؤُوسها فى الوَلاَيا
مانِحاتِ السَّمُوم حُرَّ الخدود

ويقال : ناقتك بِلْوُ سَفر ، إذا أَبْلاها السَّفَرُ .

ابن الأعرابى : أَبْلَى فلانٌ ، إذا اجتهد فى صِفة كَرم أو حَرْب .

يُقال : أبلى ذلك اليومَ بلاءً حَسَناً .

ومثله : بالى يُبالى مُبالاة ؛ وأنشد :

مالى أراك قائماً تُبالِى
وأنتَ قد قُمتَ من الهُزَالِ

قال : سَمِعه وهو يقول : أكلنا وشَربنا وفَعلنا ، يُعَدِّد المكارمَ ، وهو فى ذلك كاذب .

الليث : بَلِيّ : حيٌّ من اليمن ؛

والنِّسْبة إليهم : بَلَوِىّ .

قال : ويقال : بُلِى فلانٌ ، وأُبْتُلِى ، إذا امْتُحن .

والبلاء ، فى الخير والشر .

والله يُبلى العبدَ بلاءً حسنا ، ويُبليه بلاءً سيِّئاً .

وأَبليت فلاناً عُذْراً ، أى بَيّنت له وجهَ العُذر لأزيل عنِّى اللَّوْم .

والبَلْوى ، اسم من بَلاء الله .

وفى حديث حُذيفة لَتَبْتَلُنّ لها إماماً أو لَتُصَلُّن وُحْداناً .

شَمِر : يقول : لتختارُنّ . وأصله : بلاه يَبلوه ، وابتلاه ، أى جَرّبه .

ويُقال : اللهم لا تُبْلنا إلاّ بالتى هى أحسن ، أى لا تَمْتحننا ؛

والأسم : البَلاء .

[بال]

ثَعْلب ، عن ابن الأعرابى : بالَى فلانٌ فلانًا ، إذا فاخَره .

وبالَاه ، إذا ناقَصَه .

وبالى بالشيء ، إذا اهْتَمّ به[1] .

غيره : البالُ : بالُ النّفس ، وهو الاكتراث ؛

ومنه اشْتُقّ : بالَيت .

ولم يَخْطُر ببالى ذلك الأمر ، أى لم يَكْرِثْنِي .

والمصدر : البالَة .

ومن كلام الحسن : لم يُبالِهم اللهُ بالَةً .

ويُقال : لم أُبال ، ولم أُبَلْ ، على القَصْر .

والبالُ أيضاً : رخاءُ العَيْش ؛

إنه رَخِىّ البال وناعمُ البال .

عمرو ، عن أبيه : البالُ : القَلْب .

(١) مكانه هذا الكلام من أول المادة إلى هنا فى اللسان « بلا » .

والبال : جمع البالة ، وهى الجِرَاب الضَّخْم .

ابن نَجْدة ، عن أبى زيد : من أسماء النّفس : البَال .

ابن الأعرابى ، عن المفضل : بال الرّجُل يَبُول بَوْلًا شريفا فاخرا ، إذا وُلد له ولدٌ يُشْبِهه .

والبال : القَلْب ؛

والبال : الحالُ ؛

والبال : جمع « البالة » وهى عَصًا فيها زُجٌّ يكون مع صَيّادى أهل البَصْرة .

قال : والبال : جمع « البالة » وهى الجِراب الصَّغير .

شَمِر : البال : الحالُ والشأن ؛ قال عُبيد :

* فبِتْنا على ما خَيّلت ناعِمَىْ بال *

مُجاهد ، عن ابن عباس فى قول الله عزّ وجلّ : (وأَصْلَح بالَهم)[2] ، أى : حالَهم فى الدُّنيا .

(٢) محمد : ٢ .

والبال : الأَمَل ؛ يقال : فلانٌ كاسِف البال ؛

وكُسوف باله : أن يَضيق عليه أملُه .

وهو رَخِيّ البَال ، إذا لم يَشتدّ عليه الأمر ولم يَكْتَرِث .

ورُوِى عن خالد بن الوليد أنه قال : إن عمر استَعْملني على الشام وهوله مُهمّ ، فلما ألقى الشام بَوَانِيَه وصار بَثَنِيّةً عَزلني واُستَعْمل غَيْرى . فقال رجلٌ : هذه والله الفِتنة ! فقال خالد : أما وأبن الخطّاب حيٌّ فلا ، ولكن ذاك إذا كان الناس بذى بَلّى ، وذى بَلّى (١) .

ألقى بَوانِيَه ، أى قَرّ قَرارُه واُطمأن أمرُه .

وقوله : بذى بَلّى ، وذى بَلّى .

قال أبو عُبيد : أراد تفرّق الناس وأن يكونوا طوائفَ من غير إمام يَجْمعهم .

وكذلك كُلّ من بَعُد عنك حتى لاتعرف موضعه ، فهو بذى بلّى .

وفيه لُغة أخرى : بذى بِلِيّان (٢) .

قال وكان : الكسائى يُنشد هذا البيت فى رجل يُطيل النَّوم :

تنامُ ويَذْهب الأقوامُ حتّي
يُقال أتَوْا على ذى بِلّيانِ (٣)

يعنى : أنه أطال النوم وذهب أصحابه فى سفرهم حتى صاروا إلى موضع لا يعرف مكانهم من طُول نَومه .

وأخبرنى المُنذرى ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى : فلانٌ بذى بَلّى ، وذى بِلِيّان ، إذا كان ضائعاً بعيداً عن أهله .

اللَّيث : بَلَى ، جواب أستفهام فيه حرف نَفى ، كقولك : ألم تَفعل كذا؟ فيقول : بَلَى .

وقال المبرّد : بل حُكمها الأُستدراك ، أينما وَقعت ، فى جَحْد أو إيجاب .

قال : و « بلى » تكون إيجاباً للنفى لا غير .

سلمة ، عن الفراء : « بل » تأتى بمعنيين : تكون إضراباً عن الأول ، وإيجاباً للثانى : كقولك ، له عندى دينار ، لا بل ديناران .

(١) ضبطها القاموس بالعبارة فقال : « كحتى ، وإلا ، ورضى ، ويكسر » .

(٢) فى القاموس : « محركة وبكسرتين مشددة الثالث » .

(٣) البيت لا يستقيم إلا بتشديد اللام من « بليان » ، وفى هذا ما ينقض ما جاء فى القاموس عن ضبطها (انظر الحاشية رقم : ٢ فى هذه الصفحة) .

والمعنى الآخر : أنها تُوجب ما قبلها وتُوجب ما بعدها، وهذا يُسمَّى : الأستدراك؛ لأنه أراده فنَسيه ثم أستدركه .

قال الفراء : والعربُ تقول : بَلْ والله لا آتيك ، وبَنْ والله لا آتيك ، يجعلون اللام فيها نوناً .

قال : وهى لغة بنى سعد ولُغة كَلْب .

قال : وسمعتُ الباهليّين يقولون : لابَنْ ، بمعنى : لابَلْ .

وأنشد ابن الأعرابى فى «الإبلاء» بمعنى، اليمين .

وإنى لأُبلى فى نساء سَواءها
فأمّا على لَيلى فإنّى لا أُبلِي[1]

يقول : أحلف على غير ليلى إنى لا أحب غيرها ، وأما على لَيلى فإنى لا أحلف .

وقال بعضهم : لا أباليه بالة ؛ هو فى الأصل : لا أباليه بالية ، اسم على « فاعلة » من البلاء ، كالعافية ، هى اسم من عافاه الله[2] .

[بال]

الليث : البَئِيل : الصَّغير النَّحيف الضَّعيف ، مثل الضَّئِيل ؛

وقد بَؤُل يَبْؤُل بآلَة .

اللحيانى : هو ضَئِيل بَئِيل .

وهى الضَّآلة والبآلة ، والضُّؤولة والبُؤُولة .

أبو زيد : بَؤُل يَبْؤُل ، فهو بَئِيل ، إذا صَغُر .

أبو عُبيد ، عن الأصمعى : أَنْشد قول أبى ذُؤيب :

كأنّ عليها بالةً لَطَمِيّةً
لها مِن خلال الدأْيتَيْن أرِيجُ

(١) رواية هذا البيت فى اللسان (بلا) .
وإنى لأبلى الناس فى حب غيرها
فأما على جمل فانى لا أبلى

(٢) الكلام من قوله « وروى عن خالد » الى هنا ، مكانه فى اللسان مادة « بلا » .

وقال: البالة، الجراب، وهى بالفارسية «بيلة» التى فِيها المِسك.

أبو سعيد: البالة: الرائحة والشَّمة.

وهى من قولهم: بلوته، أى شَمَمْتـه واختبرته.

وإنما كان أصلها «بَلَوة» ولـكنه قدّم الواو قبل اللام، فصيّرها ألفاً، وهو كقولك: قاعَ وقَعَا، ألا ترى قول ذى الرّمة:

بأَصْفر وَرْدٍ آل حتى كأَنّما
يَسُوف به البالى عُصَارة خَرْدَلِ

ألا تراه جعله: يَبْلُوه[1].

ل م و ا ى

أمل ـ ألم ـ مال ـ لام ـ لوم ـ ملا ـ أملى ـ ألما ـ لمـا ـ ولم.

[أمل]

الليث. الأَمَل: الرّجاء.

ويقال: أَمَلته آمُله، وأمّله يأْمُله.

والتأمُّل: التّثبُّت.

والأَمِيل: حَبل من الرّمْل مُعْتزِل عن مُعْظَمه؛ على تقدير مِيل؛ وأُنشد:

* كالبَرْق يَجْتَاز أَمِيلاً أَعْرَفاً *

وجمعه: أُمُل.

أبو عُبيد، عن الأصمعى: الأَمِيل: حَبْل من الرّمْل يكون عَرْضه نحـواً من مِيل.

قلت: وليس قولُ مَن زعم أنهم أرادوا بـ«الأَميل» من الرمل: الأَمْيل، فخُفِّف، بشىء، ولا نَعلم فى كلامهم ما يُشبه هذا.

ويقال: ما أَطول إمْلته! من «الأَمل».

ابن الأعرابى: الأَمَلة: أعوان الرّجُل؛ واحدهم. آمِل.

[مال]

اللّيث: المالُ، معروف؛

وجمعه: أَمْوال.

ومالُ أهل البادية: النَّعَم.

ورَجُلٌ مالَةٌ: ذو مال؛

والفِعل: تَموّل.

(١) الـكلام من قوله «أبو عبيد عن الأصمعى» الى هنا، مكانه فى اللسان مادة «بول».

أبو زيد: المِيل، معروف.

والمَيَلُ، مصدر «الأمْيَل»، وهو المائل.

والفِعل: مَيِل يَمْيَل.

الليث: المَيْلاء من الرَّمْلِ: عُقْدة ضَخْمة مُعْتزلة.

قلت: لا أعرف «المَيْلاء» فى صِفة الرِّمال، وأحسبه أراد قول ذى الرُّمّة:

مَيْلاءَ من مَعْدِن الصِّيران قاصِيَةٍ
أبْعارُهُنّ على أهْدافها كُثَبُ

وإنما أراد هاهنا بـ«المَيْلا»: أرطاة، ولها حينئذ مَعْنيان:

أحدهما: أنه أراد أنّ فيها أعْوجاجاً.

والثانى: أنه أراد أنها مُنْتَحِيةٌ مُتباعدة من مَعْدن بَقر الوَحْش.

الليث: المِيلُ: مَنارٌ يُبْنى للمُسافر فى أنْشاز الأرض وأشْرافها.

قلتُ: المِيلُ، فى كلام العرب: قدر مُنْتهى مدِّ البَصر من الأرض.

وقيل للأعلام المَبْنيّة فى طَريق مكة: أميال؛ لأنّها بُنِيت على مقادير مَدَى البصر من الميل إلى الميل، وكلّ ثلاثة أميال منها فَرْسخ.

أبو حاتم، عن الأصمعى: قول العامّة «المِيل» لما تُكْحل به العينُ، خطأ، إنما هو المُلْمُول.

الليث: المِيل: المُلْمُول.

قال: والأمْيل من الرِّجال: الجَبّار.

قال: وهو فى تفسير الأعراب: الذى لا تُرس معه فى الحرب.

أبو عُبيد، عن أبى زيد: الأمْيل: الذى لا سَيْف له؛

جمعه: مِيل؛ قال الأعْشى:

* لا مِيلٌ ولا عُزُلُ *(١)

وهذا هو الصَّحيح.

---

(١) البيت بتمامه:

نحو الفوارس يوم العين ضاحية
جنبي نطيمة لا ميـل ولا عزل

(الديوان: ٦ : ٦٥).

ويقال : تَمَوَّل فلانٌ مالاً ، إذا اتخذ قِنْية من المال ؛ ومنه قولُ النبيِّ صلّي الله عليه وسلم: غير مُتموِّل مالاً ، وغير مُتأثِّل مالاً .

والمعنيان مُتقاربان .

ويقال : مال الرَّجُل يَمَالُ : كَثُر مالُه .

وما أمْوَلَه ! أى ما أكثر مالَه !

عمرو ، عن أبيه ، هى العَنكبوت ، والمُولَةُ ، والشَّبَتُ ، والمِنَنة .

والمِشْطة المَيْلاء : مِشْطة معروفة ، وقد كرهها بعضُهم للنِّساء .

وجاء فى الحديث فى ذكر النِّساء : مائلاتٌ مُميلات .

يقول : يَمِلْن بالخيلاء ويُصْبِين قلوبَ الرِّجال .

وقيل : مائلات الخِمْرة ؛ كما قال الراجز :

* مائلة الخِمْرة والكَلاَم *

وقيل : المائلات : المُتبرِّجات .

وقيل : مائلات الرُّؤوس إلى الرِّجال .

وفى حديث أبى مُوسى أنه قال لأنس : عُجِّلت الدُّنيا وغُيِّبت الآخرة ، أما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا مَيَّلوا . أى: لم يَشكّوا ولم يترددوا .

تقول العرب : إنى لأُمَيِّل بين ذَيْنك الأمْرين، وأُمايل بينهما، أيّهما أركب، وأُمايط بينهما ، وإنى لأُمَيِّل وأمايل بينهما أيّهما أفضل ؟ وقال عِمْران بن حطّان :

لما رأوْا مَخرجاً من كُفْر قومهم
مَضَوْا فما مَيَّلوا فيه وما عَدَلُوا

أى لم يَشكّوا .

وإذا مَيَّل الرَّجُل بين أمْرين ، فهو شاكٌّ .

وقوله : ما عدلوا ، كما تقول : ما عَدلوا به أحداً .

أبو زيد : مَيِل الحائطُ ؛ ومَيِل سنامُ البعير ؛ ومَيِل الحوْضُ ، مَيَلاً .

ومال الحائطُ يَميل مَيْلاً .

ابن السِّكيت : فى فلان مَيلٌ علينا .

وفى الحائطِ مَيَلٌ .

[لام]

الليث : اللَّوْم : المَلامة ؛

وقد لام يَلُوم .

ورَجُلٌ مَلُوم ومَلِيم : قد استحقّ اللَّومَ .

قال : واللَّوْماء : المَلامة .

واللَّوْمَةُ : الشَّهْدة .

قال : واللّامة ، بلا همز ، واللّامُ : الهَوْل ؛ قال المُتَلمِّس :

* ويكاد من لامٍ يَطير فؤادُها *

قال : وقال أبو الدُّقَيْق : اللّام : القُرْب .

وقال أبو خيرة : اللّام ، من قول القائل: لامٍ ، كما يقول الصائتُ : أيا أيا ، إذا سمعت الناقةُ ذلك طارت من حدّة قلبها .

قال : وقول أبى الدُّقَيْش أوفق لِمعنى « المتنكِّس » فى البيت ؛ لأنه قال :

ويَكاد من لامٍ يَطير فُؤادُها
إذ مرَّ مُكّاءُ الضُّحَى المُتَنكِّسُ

ابن الأعرابى : اللّامُ : الشخص فى بيت المتلمِّس .

يقال : رأيت لامَه ، أى شخصه .

ثعلب ، عنه : اللُّوَمُ : كثرة اللَّوْم .

وقال الفراء ، وأبو زيد : من العرب من يقول « المَلِيم » بمعنى : المَلُوم .

ومن قال « مَلِيم » بناه على « لِيمَ » .

أبو عُبيدة : لُمت الرَّجُلَ ، وألَمْتُه . بمعنًى واحد ؛ ومنه قول مَعْقل بن خُويلد الهذلى :

حَمِدْتُ الله أن أمسى رَبيعٌ
بدار الهُون مَلْحِيًّا مُلاما

ويُقال : قضى القومُ لُواماتٍ لهم ، وهى الحاجات ؛

واحدُها : لُوامة .

أبو عبيد ، عن أبى عُبيدة : اللّأمَةُ : الدِّرْع ؛

وجمعها: لُؤَم، مثال «فُعَل».

وقال: وهذا على غير قياس.

شمر، عن ابن الأعرابى: اللأْمة: السلاح كُلّه.

يقال للسَّيف: لأْمة؛ وللرُّمح: لأْمة.

وإنما سُمّيت: لأْمة، لأنها تُلائم الجَسَد وتُلازمه.

قال: ويُقال: اسْتلأْم الرَّجُل، إذا لبس ماعنده من عُدَّة ودِرْع ومِغْفر وسَيْف ونَبْل؛

وقال عَنترة:

إن تُغْدِفِى دُونِى القِناعَ فإنّنى
طَبٌّ بأخْذ الفارسِ المُسْتَلْئِمِ

قال: وقال بعضهم: اللأْمة، الدِّرع الحصينة؛

سُمّيت: لأْمة، لإحكامها وجَودة حلَقها؛ وقال ابن أبى الحُقيق فجعل «اللأْمة» البَيْضَ:

بِفَيْلَقٍ تُسْقِط الأحْبالَ رُؤْيتُها
مُسْتَلْئِمى البَيْض من فوق السَّرابيلِ

وقال الأعْشى، فجعل «اللأْمة» السِّلاح كُلّه:

وُقوفاً بما كان من لأْمةٍ
وهُنّ صِيامٌ يَلُكْن اللُّجُمْ

وقال غيرُه، فجعل «اللأْمة» الدِّرع وفُروجها بين يَدَيها ومن خَلفها:

كأنّ فُروج اللأْمة السَّرْد شَكّها
على نفسِه عَبْلُ الذِّراعين مُخْدِرُ

أبو زيد: لَؤُم الرَّجل يَلْؤُم لُؤْماً ومَلأَمة؛ فهو لَئيم.

ويقال: قد ألأم الرَّجُل، إذا صَنَع ما يَدْعوه الناسُ عليه لَئيماً؛ فهو مُلْئِم.

ويقال: هذا رجل مِلأَمٌ، وهو الذى يُعْذِر اللِّئام.

ابن الأعرابى: المُلْئِم: الذى يَلِد اللِّئامَ.

قال: ويُقال للرجل إذا سُبّ: يا لُؤْمان، ويامَلأَمان، ويا مَلأَم.

قال: واسْتلأم فلانٌ الأبَ، إذا كان له أبُ سَوْء لَئِيم.

ويقال : هذا لِئم هذا ، أى مِثله .

والقوم ألآم ؛ وأنشد :

أتقعد العامَ لا تجنى على أحدٍ

مجنّدين وهـذا الناسُ ألآمُ

قال : واللّأْم : الاتّفاق .

والمُلْئِم : الرّجُل اللّئيم .

وتلاءم الشيئان ، إذا اجتمعا واتّصلا .

ويُقال : التأم الفَرِيقان والرّجُلان ، إذا تصالحا واجتمعا ؛ ومنه قولُ الأعشى:

يَظُنّ الناس بالمَلِكَيـ

ن أنهما قد التـــأما

فإن تَسْمَـع بلأمهما

فإن الأمرَ قـد فَقِما

والتأم الجرحُ : التئاما ، إذا بَرأ والتحم .

وهذا طعام يُلائمنى ، أى يوافقنى ؛

ولا تَقُل: يُلاومنى .

ولاءمت بين الفريقين ، إذا أصلحتَ بينهما .

اللّيث : ألأمت الجُرحَ بالدّواء .

والأمت القُمْقُم ، إذا سَدَدْت صُدُوعه .

ابن السِّكيت : اللُّؤْمة : السِّنّة التى تحرث بها الأرض .

فإذا كانت على الفَدّان ، فهى العِيان ؛ وجمعها : عُيُن .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : سَهْمٌ لأمٌ : عليه ريشٌ لُؤامٌ ؛ وقال امرؤ القَيس :

نَطْعنهم سُلْكَى ومَخْلُوجةً

لَفْتَكَ لأمَيْن على نابِلِ

قال : وقال الكسائىّ : لأمتُ السهم ، مثل « فَعَلْت » : جعلتُ له لُؤاماً .

الأصمعىّ ، وأبو عُبيدة : من الرِّيش : اللُّؤام ، وهو ما كان بَطْن القُذّة منه يَلى ظَهر الأخرى ، وهو أجود ما يكون ، فإذا التقى بَطْنان ، أو ظَهران ، فهو لُغَاب ولَغْب ؛ وقال أوس بن حَجَر :

يُقَلّب سَهْماً راشه بمَناكبٍ

ظُهارٍ لُؤامٍ فهو أعْجفُ شاسِفُ

ويقال : استلام الرجل إلى ضَيْفه ، إذا فعل ما يُلام عليه ؛ وقال القُطامىّ :

ومَن يَكُن اُسْتلام إلى ثَوِىّ
فقد أحسَنت يا زُفَر المَتَاعَا

[لمى]

أبو عبيد ، عن الكسائى : تزوّج فلانٌ لُمَتَه من النِّساء ، أى مِثْلَه .

ورُوى أن شيخاً تزوّج جاريةً شابةً زَمن عُمر بن الخطاب ، فَفَرِكَتْه وقَتَلَتْه ، فلما بلغ عُمَرَ الخبرُ قال : يأيها الناس ، لِيتزوج كُلّ رَجُل لُمَتَه ، أى امرأته على قَدْر سِنّه ، ولا يتزوّج الشيخ حدثةً يشقّ عليها تزوّجه .

ورُوى عن فاطمة البَتول أنها خرجت فى لُمَة من نِسائها تتوطّأ ذَيْلَها حتى دَخَلت على أبى بكر الصدّيق ، أى : فى جماعة من نِسائها .

وقيل : اللُّمَة من الرّجال : ما بين الثّلاثة إلى العَشرة .

ويُقال : لك فيه لُمَة ، أى : أُسْوة ؛ وأَنشد ابن الأعرابىّ :

قَضاء الله يَغْلب كُلّ حىّ
ويَنْزل بالجَزُوع وبالصَّبُورِ

فإن نَغْبُر فإنّ لنا لُمَاتٍ
وإنْ نَغْبُر فنحن على نُذُورِ

أى : نَذَرنا أنّا سنموت لا بُدّ لنا من ذلك .

قال : واللُّمَات : المُتوافقون من الرِّجال .

يقال : أنت لى لُمَة ، وأنا لك لُمة .

وقال فى مَوضع آخر : اللُّمَى : الأتراب .

قلت : جمل النّاقص من « اللُّمة » واو أو ياء ، فجمعها على « اللُّمَى » .

قال : واللُّمى : الشِّفاه السُّود .

وفى نوادر الأعراب : اللُّمَة فى المحراث : ما يَجُرّ به الثَّور يُثير به الأرض .

وهى : اللُّومة ، والنَّورج .

أبو زيد : تَلَمَّأت الأرضُ على فلانٍ تَلَمُّؤًا ، إذا هى استوت عليه فوارتْه ؛ وأنشد فى ذلك :

وللأَرْض كم مِن صالحٍ قد تَلَمَّأَتْ
عليه فوارتْه بلمّاعةٍ قَفْرِ

ويُقال : قد ألمأتُ على الشيء ، إذا احتويتَ عليه .

غيره : يُقال : ما أدرى أين ألمأ مِن بلاد الله ؟ أى ذَهَب .

ويقال : كان فى الأرض مَرعى وزَرع فهاجت الرِّياح فألمأتْها ، أى تَركتها صَعيداً .

ابن كُثْوة : ما يَلمأ فَمُه بكلمة ، وما يَجْأى فَمُه ، بمعناه .

وما يلمأ فَمُ فلانٍ بكلمة ، معناه : لا يَستعظم شيئاً تكلَّم به مِن قَبيح .

الليث : اللَّمى ، مَقصور ، من الشَّفة اللَّمْياء ، وهى اللَّطيفة القليلة الدَّم .

والنعت : ألمى ، ولَمياء .

وكذلك : لَثة لَمياء : قليلة اللَّحم .

وقال أبو نصر : سألت الأصمعى عن « اللَّمى » مرةً ، فقال : هى سُمْرة فى الشَّفة ؛

ثم سألته ثانيةً ، فقال : هو سَواد يكون فى الشَّفتين ؛ وأنشد :

يَضْحكن عن مَثلوجة الأثلاج
فيها لَمى مِن لَعَسةِ الأدْعاج

وظِلٌّ ألْمى : كثيف أسْود ؛ قال طرفة :

وتَبْسِم عن ألْمَى كأنّ مُنوَّراً
تَخَلّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ له نَدِى

أراد : عن ثَغْر ألْمى اللِّثات ، فاكتفى بالنَّعت عن المَنْعوت .

وقال أبو الجرّاح : إنّ فلانة لَتُلَمِّى شَفَتَيها .

وقال بعضهم : الألْمى : البارد الرِّيق .

وظِلٌّ ألْمَى : بارِد .

وجَعل ابن الأعرابىّ « اللَّمَى » سَواداً .

[الم]

أبو عُبيد : عن ابن السِّكيت : ألِمْتَ بَطْنَك ، ورَشِدْتَ أمْرَك .

قال : وانتصاب « بَطْنك » و « أمْرك » على التفسير . وهو مَعرفة، والمُفسرات نكرات ؛ كقولك : قَرِرْت به عَيناً، وضِقْت به ذَرْعاً . وقد مَرّ تفسيرُه .

والألَم : الوَجع ؛

وقد ألِم الرَّجُل يَألَم ، ألَماً ، فهو ألِم ؛

ويُجمع « الأَلم » : آلاَماً .

فإذا قلت : عــذابٌ أليم ، فهو بمعنى « مُؤْلِم » ؛

ومنه : رَجُلٌ وَجِـع ، وضَرْب وَجِـع ، أى مُوجِع .

وتألَّمَ فلانٌ من فلانٍ ، إذا تشكَّى منه وتوجَّع .

أبو زيد : يقال : ما أجد أَيْلمةً ولا أَلَمًا ، وهو الوَجَع .

ابن الأعرابى : ما سمعت له أَيْلمةً ، أى صَوتاً .

شَمِر ، عنه : ما وجدت أيلمةً ولا أَلمًا ، أى وجعاً .

وقال أبو عمرو: الأَيْلمة : الحَركة ؛وأنْشد:

فما سمعتُ بعد تلك النَّأَمَهْ

منها ولا مِنه هُناكَ أَيْلمَهْ

وأُلومَة : موضع ، وقال صَخْر الغَيّ :

ويَجْلُبوا الخَيْلَ من أُلومةَ أو

مِن بَطْن عَمْقٍ كأنها البُجُدْ

[ملا]

أبو حاتم : حُبٌّ مَلآن ؛

وقِرْبة مَلْأَى ؛

وحِبابٌ مِلاَء .

وإن شِئت خَفَّفت الهمزة فقلت : مَلاً .

والمِلْء : ما أخذ الإناء من الماء .

وقد امتلأ الإناء .

وإناء مَلآن .

وشابٌّ مالىء العين، إذا كان فخماً حَسَناً ؛

قال الراجز :

* بِبَهْجَةٍ تَملأ عَيْنَ الحاسِدِ *

ويقال : أَمْلأَ فلانٌ فى قَوْسه ، إذا أَغْرق فى النَّزْع .

ومَلأَ فلانٌ فُروج فَرسه ، إذا حَمله على أشدّ الحُضر .

أبو عُبيد : مُلِىء فلانٌ ؛

فهو مَملوء .

والاسم : المُلاءة ، وهو الزُّكام .

وقد أملأه الله ، إذا أزكمه .

الليث : المُلأة : ثِقَلٌ يأخذ فى الرأس كالزُّكام من أمتلاء المَعِدة .

والمَلأُ ، مهموز مقصور : أشراف الناس ووُجوهم ؛ قال الله عزّ وجلّ : (ألم تَرَ إلى المَلأ)(١) و (قال المَلأُ من قَوْمه)(٢) .

ورُوى عن النبىّ صلّى الله عليه وسلم أنه سَمع رجلاً من الأنصار مَرْجِعَه من غَزوة بَدْر يقول : ما قتلنا إلا عجائزَ صُلْعاً . فقال النبىّ صلّى الله عليه وسلم : أولئك الملأُ من قُريش لو حَضرت فِعالَهم لاحتقرت فِعْلك .

والملأُ أيضاً : الخلق : يقال : أحْسِنْ مَلأك أيها الرجل ، وأحْسنوا أمْلاءكم .

وفى حديث أبى قتادة أن النبىّ صلى الله عليه وسلم لما تكابُّوا على الماء فى تلك الغَزاة لِعطشٍ نالهم، قال : أحْسنوا أمْلاءكم فكلّكم سيَرْوَى .

أى : أحْسِنوا أخلاقكم .

ومنه قوله :

تنادَوْا آل بُهْثة إذ رَأَوْنا
فقُلنا أحْسِنى مَلأً جُهَينا

أى : أحسنى خُلقا يا جُهَينة .

ويُقالُ: أراد : أحسنى مُمالأة ، أى معاونة، من قولك: مالأت فلاناً ، أى عاونتُه وظاهرتُه.

وفى حديث عمر أنه قَتل سبعةَ نفرٍ بصبىّ قتلوه غِيلةً ، وقال : لو تمالأ عليه أهل صَنعاء لقتلتُهم به .

يقول : لو تضافَروا وأجْتمعوا عليه حتى قتلوه .

وقال أبو إسحاق: رجُلٌ مَلِىء ، مهموز: بَيّنُ المَلاء .

والمَلأُ : الرُّؤساء ، سُمّوا بذلك لأنهم مِلاءٌ بما يُحتاج إليه .

قال : والمَلأُ : الخلق .

قال : وهما مهموزان مَقْصُوران .

وأما « الملا » : المُتّسع من الأرض، فهو غيرمهموز، يكتب بالألف وبالياء . والبَصريون

(١) البقرة : ٢٤٦ .
(٢) الأعراف : ٥٩ .

يكتبونه بالألف ؛ وأنشد :

ألا غَنّيانى وارْفَعا الصَّوتَ باللَّلَا
فإنّ اللَّلَا عِنْدى يَزِيد الَّدَى بُعْدَا

أبو زيد : مَلُؤَ الرَّجُلُ يَمْلُؤُ مَلاءة ؛

فهو : مَلِئ .

الليث : المُلَاءة : الرَّيْطَة .

والجمع : المُلَاء .

قال : وقوم مِلاَء .

قال : ومَن خَفَّف قال : قومٌ مِلِى .

ابن الأعرابى : المَلِى : الرَّمَاد الحارّ .

والمَلَى : الزَّمانُ مِن الدَّهْر .

وقال ابن السِّكيت ، فى قول الشاعر :

وتَحَدَّثوا مَلَأً لِتُصْبِح أمَّنا
عَذْراء لا كَهْلٌ ولا مَوْلُودُ

أى : تَشاوروا وتَحَدَّثوا مُتَمالِئين على ذلك ليقتُلونا أجمعين فتُصبح أمّنا كالعَذْراء التى لا وَلَد لها .

أبو عبيد : يُقال للقوم إذا تتابعوا برأيهم على أمر : قد تمالئُوا عليه .

وقال ابن السِّكيت : تَمَلَّأْتُ من الطعام تَمَلُّؤاً .

مَلوة من الدهر ، ومُلوة ، ومِلوة ، ومَلاوة ؛ وهُذيل تقول: مَلاَوة ؛ وبعضُ العرب يقول: مُلاَوة ، كله من الطُّول .

ابن الأعرابى : مَلاوة من الدهر ، ومُلاوة ، ومِلاوة ، أى حينٌ من الدَّهْر .

الليث : إنه لفى مَلاوة من عَيْش ، أى قد أُمْلِى له .

والله يُملى من يشاء فيؤجِّله فى الخفض والسَّعة والأَمْن ؛ قال العجّاج :

مُلاوةً مُلِّيتُها كأنّى
ضاربُ صَنْجٍ نَشْوةٍ مُغَنِّى

الأصمعى : أَمْلى عليه الزَّمنُ ، أى طال عليه .

وأملى له ، أى طوّل له وأمْهله .

ومَلاَ البَعيرُ يَمْلُو مَلْواً ، إذا سار سَيْرًا شديداً ؛ وقال مُلَيح الهذلىّ :

فألقوا عليهنّ السِّياط فشمَّرت
سعالَى عليها اليَبْسُ تَمْلُوا وتَقْذِفُ

شمر : يقال : فلان أملأُ لعينى من فلان، أى أتمّ فى كل شىء منظراً وحُسْناً .

وهو رجل مالىء للعين ، إذا أعجبك حُسْنه وبهجته .

ابن الأعرابى: مالأه ، إذا عاونه ؛ ولامأه، إذا صحبه أشباهُه .

[مأل]

ابن الأعرابى : رَجُلٌ مَـئِلٌ ، وامرأة مَـئِلة ، أى ضَخْمٌ تارٌّ .

وقد مَئِلت تمأل ، ومَؤُلت تمؤُل .

[ولم]

وقال أبو العباس : الوَلْمة : تمام الشىء واجتماعه .

وأَوْلَمَ الرَّجُلُ : اجتمع خَلْقه وعَقْله .

قال : والوَلَمُ : الحَبْلُ الذى يُشدّ من التَّصْدير إلى السِّنَاف لئلاّ يقلقا .

والوَلْمُ : القَيْد .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : يُسمَّى الطَّعام الذى يُصْنع عند العُرس : الوَليمة .

وقال النبىّ صلى الله عليه وسلّم لعبد الرحمن ابن عوف ، وقد جمع إليه أهله : أَوْلِم ؛ أى : أصنع وَلِيمةً .

وأصل هذا كله من الاجتماع .

ابن هانىء ، عن أبى زيد : رجلٌ وَيْلَمّه : داهيةٌ أىّ داهية .

بابُ لفيفِ حرفِ اللام

نَبدأ أولاً بالحروف التى جاءت لمعانٍ من باب اللاّم لحاجة الناس إلى معرفتها ، فمنها :

اللام التى توصل بها الأسماء والأفعال ، ولها معانٍ شتّى ، فمنها :

[لام الملك]

كقولك : هذا المالُ لِزيد ، وهذا الفرسُ لِعمرو .

ومن النحويين من يُسمِّيها «لام الإضافة» سُمِّيت « لام الملك » لأنّك إذا قلت : هذا لِزَيْدٍ ، عُلم أنه مِلْكه .

وإذا اتصلت هذه اللام بالمَكْنِيّ عنه نُصبت ، كقولك : هذا المال له ، ولَنا ، ولَك ، ولَها ، ولهما ، ولَهم .

وإنما فُتحت مع الكنايات لأن هذه اللام فى الأصل مفتوحة ، وإنما كسرت مع الأسماء لِيُفْصل بين لام القسم وبين لام الإضافة ، ألا ترى أنك لو قُلت : إن هذا المال لَزِيد ، عُلم أنه مِلْكه ، ولو قلت : إنّ هذا لَزَيْدٌ ، عُلم أن المُشار إليه هو «زَيد» ، فكُسرت لِيُفرق بينهما .

وإذا قلت : المالُ لَكَ ، فتحت ؛ لأنّ اللَّبس قد زال .

وهذا قولُ الخليل والبَصْرِيّين .

[لام كى]

هى كقولك : جئتُ لِتقُومَ يا هذا .

سُمِّيت « لام كى » لأنّ معناها : جئتُ لكى تَقُومَ .

ومعناها : معنى «لام الإضافة» ، ولذلك كُسرت ؛ لأن المعنى : جئت لِقيامك .

وقال الفَرّاء فى قوله تعالى : (رَبَّنا لِيُضِلّوا عن سَبِيلك)(١) : هى لام كى . المعنى : ياربّ أعْطَيْتَهم ما أعطيتَهم ليضلّوا عن سَبيلك .

---

(١) يونس : ٨٨ .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى: الاختيار أن تكون هذه اللام وما أشبهها بتأويل الخفض. المعنى: آتيتهم ما آتيتهم لضلالهم.

وكذلك قوله تعالى: (فالْتَقَطه آلُ فِرْعون لِيكُونَ لهم عَدُوًّا)[1] معناه: لِكَوْنه، لأنه قد آلت الحال إلى ذلك.

قال: والعربُ تجعل «لام كى» فى مَعنى «لام الخفض»، و «لام الخفض» فى معنى «لام كى» لتقارُب المَعنى.

قال الله تعالى: (سَيَحلِفُون بالله لَكم إذا انْقَلَبْتُم إليهم لتُعرِضُوا عنهم)[2]. المعنى: لإعراضكم عنهم، وهم لم يحلفوا لكى تُعرضوا، وإنما حلفوا لإعراضهم عنهم؛ وأنْشد:

سَمَوْتَ ولم تكن أهلاً لِتَسْمُو
ولكنَّ المُضَيَّع قد يُصابُ

أراد: لم تكن أهلاً للسُّمُوّ.

وقال أبو حاتم فى قوله تعالى: (لِيَجْزِيَهم الله)[3]: اللام فى «لِيَجْزِيهم» لام اليَمين، كأنه قال: ليجزيَنّهم، فحذف النون وكسر اللام، وكانت مفتوحة، فأشبهت فى اللفظ «لام كى»، فنَصبوا بها كما نصبوا بـ «لام كى».

قال: وكذلك قولُه تعالى: (إنّا فَتحنا لك فَتْحاً مُبيناً * لِيَغْفِر لكَ الله)[4] المعنى: ليغفرنّ الله لك.

وقال ابن الأنبارى: هذا الذى قاله أبو حاتم غَلط، لأن «لام القَسم» لا تُكسر ولا يُنصب بها، ولو جاز أن يكون معنى «ليجزيهم الله»: ليجزينّهم، لقُلنا: والله ليقومَ زيد، بمعنى «ليقومنّ»، وهذا مَعدوم فى كلام العرب.

وأحتج أبو حاتم بأن العرب تقول فى التعجُّب: أظرِفْ بزَيْدٍ! فيَجزمونه لشبهه بلفظ الأمر. وليس هذا بمنزلة ذلك؛ لأن التعجّب عُدل إلى لفظ الأمر، و «لام اليمين» لم تُوجد مكسورة قطّ فى حال ظهور اليمين، ولا فى حال إضمارها.

(١) القصص: ٨.
(٢) التوبة: ٩٥.
(٣) التوبة: ١٢١.
(٤) الفتح: ١و٢.

قال أبو بكر : وسألت أبا العبّاس عن « اللام » فى قوله تعالى : (لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ)(١)، فقال : هى « لام كى » . معناه : إنّا فتحنا لك فَتحاً مُبينا لـكى يَجتمع لك مع المغفرة تمـامُ النّعمة فى الفتح ، فلمـا انضمّ إلى المغفرة شىء حادث واقع حَسُن معنى « كى » .

وكذلك قوله تعالى : (لِيَجْزِىَ الَّذِين آمَنُوا وعَمِلوا الصَّالِحَاتِ)(٢) هى : لام كى ، تتصل بقوله تعـالى : (لا يَعْزُبُ عنه مثقالُ ذَرَّةٍ)(٣) إلى قوله تعالى : (فى كتابٍ مُبين)(٣) أحصاه عليهم لـكى يَجْزِى المُحسن بإحسانه والمُسىء بإساءته .

[لام الأمر]

وهو كقولك : لِيضربْ زيدٌ عمراً ..

قال أبو إسحاق : أصلها نَصْب ، وإنما كُسرت ليفرّق بينها وبين لام التوكيد، ولا يبالى بشبهها بلام الجر ؛ لأنّ لام الجر لا تقـع فى الأفعال ، وتقع لام التوكيد فى الأفعـال ، ألا ترى أنك لو قلت : لِيضرب ، وأنت تأمر ، لأشبه لامَ التوكيد ، إذا قلت : إنك لَتضربُ زيدًا .

وهذه اللام فى الأمر أكثر ما تُستعمل فى غير المُخاطب ، وهى تجزم الفِعل ، فإن جاءت للمُخاطب لم يُنـكر .

وقال الفراء : رُوى أن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال فى بعض المشاهد : لِتأخذُوا مَصَافّـكم . يريد : خذُوا مَصافّـكم .

وقال الله تعالى: (فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا)(٤) .

أكثر القُرّاء قرءوا بالياء .

ورُوى عن زَيد بن ثابت: (فَلْتَفْرَحُوا)(٤) . يريد : أصحابَ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم ، هو خيرٌ مما يجمعون ، أى ممّا يَجمع الـكُفّار .

وقوّى قراءةَ أُبَىّ « فافْرَحُوا » وهـو البِناء الذى خُلق للأمر إذا واجَهْت به .

قال الفراء : وكان الـكسـائىّ يَعيب قولهم « فَلْتفرحوا » ، لأنه وَجده قليلاً فجعله عَيْباً .

(١) الفتح : ٢ .
(٢) سبأ : ٤ .
(٣) سبأ : ٣ .
(٤) يونس : ٨٥ .

وقرأ يعقوب الحضرمىّ ، بالتاء ، وهى جائزة .

[اللام التى هى للأمر فى تأويل الجزاء]

من ذلك قول الله تعالى : (اتَّبِعُوا سَبِيلَنا ولْنَحْمِلْ خَطَايَاكُم)[1] .

قال الفراء : هو أمر فيه تأويل الجزاء ، كما أن قوله تعالى: (ادْخُلوا مَسَاكِنَكم لا يَحْطِمَنَّكُم)[2] نَهْىٌ فى تأويل الجزاء ، وهو كثير فى كلام العرب ؛ وأنشد :

فقلتُ ادْعِى وأَدْعُ فإنّ أَنْدَى .

لِصَوْتٍ أن يُنادِىَ داعِيانِ

أى : ادْعِى ولْأَدْعُ ، فكأنه قال : إن دعوتِ دعوتُ .

ونحوَ ذلك قال الزّجاج .

وقال: يُقرأ قوله:(ولْنَحمل خَطَايا كم)[1] بسكون اللّام وبكسرها ، وهو أمرٌ فى تأويل الشّرط ؛

(١) العنكبوت : ١٢ .

(٢) النمل : ١٨ .

المعنى : إن تَتَّبِعوا سبيلَنا حملنا خطاياكم.

[لام التوكيد]

وهى تتصل بالأسماء والأفعال التى هى جوابات القَسَم وجواب « إنّ » .

فالأسماء، كقولك : إنّ زيدًا لكريم .

والأفعال كقولك : إنّه ليذْهَبّ عنك .

وفى القسم : والله لأصلّين ، وربّى لأصُومَنّ .

وقال الله تعالى : (وإنّ منكم لَمَن لَيُبَطِّئَنّ)[3] أى : ممّن أظهر الإيمان لَمَن يُبطِّئ عن القِتال .

قال الزّجاج : اللام الأولى التى فى قوله « ليبطِّئن » لام القسم ، و « من » موصولة بالجالب للقسم ، كأنّ هذا لو كان كلامًا لقلت : إنّ منكم لَمَن أحْلِف بالله والله لَيبطِّئنّ .

قال : والنّحويون مجمعون على أن « ما » و « من » و « الذى » لا يُوصَلْن بالأمر

(٣) النساء : ٧١

والنّهى إلا بما يضمر معها من ذكر الخبر ، وأن لام القسم إذا جاءت مع هـذه الحروف فلفظ القسم وما أشبهه لفظه مضمرٌ معها .

ومنها :

[اللامات التى تؤكّد بها حُروف المجازاة]

وتُجاب بلام أخرى توكيدا ، كقولك : لئن فَعَلْت كذا لتندمَنّ ، ولئن صَبَرت لَتَرْبحَنّ ،

ومنها قوله تعالى : (وإذ أخَذ الله ميثاقَ النَّبِيّين لَمَا آتَيْتكم من كِتابٍ وحِكْمَةٍ ثم جاءكم رسُولٌ مُصدِّقٌ لما مَعكم لَتُؤْمُنَنّ به ولَتَنْصُرُنّه)(١) الآية .

أخبرنى المُنذرىّ، عن أبى طالب النَّحوى ، أنه قال : المَعنى فى قوله « لما آتيتكم » ، « لَمهما آتيتكم » أى : أىّ كتاب آتيتكم لتؤمنن به ولتنصُرنّه .

قال : وقال أحمد بن يحيى : قال الأخفش: اللام التى فى « لما آتيتكم » اسم ، والذى بعدها صلة لها ، واللام التى فى « لتؤمنن به ولتنصُرنه » لام القَسم ، كأنه قال : والله لتؤمْننّ ، فوكّد فى أول الكلام وفى آخره . وتكون « من » زائدة .

وقال أبو العبّاس : هذا كلّه غلط . اللام التى تدخل فى أوائل الجزاءات تُجاب بجوابات الأَيمان ، تقول : لَمَن قام لآتينه . فإذا وقع فى جوابها « ما » و « لا » عُلم أنّ اللام ليست بتوكيد ، لأنك تَضع مكانها « لا » و «ما»، وليست كالأولى ، وهى جواب للأُولى .

قال : وأما قوله « من كتاب » فأسقط « من » فهذا غلط ، لأن « من » التى تدخل وتخرج لا تقع إلا مواقع الأسماء ، وهذا خبر ، ولا تقع فى الخبر ، إنما تقع فى الجحد والاستفهام والجزاء ، وهو قد جعل « لَما » بمنزلة : لَعَبدالله والله لقائمٌ ، ولم يجعله جزاءً .

[ومن اللامات التى تَصحب إنْ]

فمرةً تكون بمعنى « إلا » ، ومرة تكون صلة وتوكيدا ، كقول الله تعالى : (إن كان

(١) آل عمرن : ٨١ .

وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً)[1].

فمن جَعل « إن » جحدًا جَعل « اللام » بمعنى « إلاّ » .

المعنى : ما كان وَعْد ربِّنا إلا مَفْعولاً .

ومن جعل « إن » بمعنى « قد » جعل اللام توكيداً ،

المعنى : قد كان وَعْد ربنا مفعولاً .

ومثله قوله تعالى: (إن كِدْت لَتُرْدِين)[2]، يجوز فيها المَعْنيان .

[لام التعجب ولام الاستغاثة]

أخبرني المنذري، عن المبرّد: إذا استُغيث بواحد وبجماعة ، فاللام مفتوحة ، تقول : باللرِّجال ! يا لَلقَوم ، يا لَزيد !

وكذلك إذا كنت تَدْعوهم .

فأما « لام » المدعو إليه فإنها تُكسر ، تقول : يا لَلرجال لِلعَجب ! ويا لَلرّجال لِلماء ! وأنْشد :

يالَلرّجال لِيوم الأربعاء أمَا
ينفكّ يُحْدِث بعد النُّهى لى طَرَبا

وقال الآخر :

تَكنّفنى الوُشاةُ فأزْعجونى
فيا لَلنّاس للواشى الُمطَاعِ

وتقول : يالَلعجب ، إذا دعوت إليه ، كأنك قلت : يا لَلنّاس لِلعجب ،

قال : ولا يجوز أن تقول : يا لَزيد ، وهو مقبل عليك ، إنما تقول ذلك لِلبعيد ،

كما لا يجوز أن تقول : يا قَوماه ، وهم مقبلون عليك .

فإن قلت ، يالَزيد ولِعَمْرو ، كسرت اللام فى « لعمرو » وهو مدعوّ ، لأنك إنما فتحت اللام فى « زيد » للفَصل بين المدعوّ والمدعوّ إليه ، فلما عَطفت على « زيد » أستغنيت عن الفعل ، لأن المعطوف عليه فى مِثل حاله ؛ وأنشد :

* يا لَلكهول وللشبّان لِلعجب *

والعرب تقول : يَا لَلعَضيهة ، ويا لَلأفيكة ، ويا لَلبَهِيتة .

---

(١) الاسراء : ١٠٨ .
(٢) الصافات : ٥٦ .

وفى اللامات التى فى هذه الحروف وجهان:

فإن أردت بها الأستغاثة نَصَبتها ؛

وإن أردت أن تدعوا إليها بمعنى التعجب كسرتها ، كأنك أردت : يأيها الرجل أُعْجب لِلْعضيهة ، ويأيُّها الناس اعجُبوا للأفيكة .

ومن اللامات :

[لام التّعْقيب]

للإضافة ، وهى تدخل مع الفعـل الذى مَعناه الاسم ، كَقولك : فلان عابرُ الرُّؤيا ، وعابرٌ للرؤيا ؛ وفلان راهبُ ربّه ، وزاهبٌ لربّه .

ومن ذلك قول الله تعالى : (للذين هُم لِرَبِّهم يَرْهَبُون)(١) .

وقال عزّ وجلّ : (إن كنتم للرُّؤيا تَعْبُرون)(٢) .

قال أحمد بن يحيى : إنمـا دخلت اللام تَعقيباً للإضافة .

(١) الأعراف : ١٥٤ .

(٢) يوسف : ٤٣ .

المعنى : الذين هم راهبون لرَبّهم ، ورهبُوا ربَّهم ، ثم أدخلوا اللام على هذا المعنى لأنهـا عَقَّبت الإضافه .

[اللام التى بمعنى «إلى» وبمعنى «أجل»]

وقد تجىء اللام بمعنى « إلى » وبمعنى « أجل » .

قال الله عزّ وجلّ : (أَوْحى لها)(٣) أى ، أوحى إليها .

وقال عزّ وجلّ :(وهُم لها سابِقُون)(٤) ، أى : وهم إليها سابقون .

وقيـل فى قـوله تعالى : (وخَرُّوا له سُجّدًا)(٥) ، أى خَرُّوا من أجله سُجَّداً ، كقولك : أكْرَمت فلاناً لك ، أى : من أجلك .

وقال الله تعالى : (فلذلك فادْعُ)(٦) ، أى : إلى ذلك فادْع .

(٣) الزلزلة : ٥ .

(٤) المؤمنون : ٦١ .

(٥) يوسف : ١٠٠ .

(٦) الشورى : ١٥ .

[لام التعريف]

قال الزّجاج وغيره : لام التعريف التى تصحبها الألف ، كقولك : القومُ خارجون ، والناس طاعنون الفرس والحمار ، وما أشبههما .

[اللام الزائدة]

ومنها : اللام الزائدة فى الأسماء والأفعال ، كقولك : « فَعْمَلٌ » للفَعْم ، وهو المُمتلىء ، وناقةٌ « عَنْسل » لِلْعَنْس الصُّلْبَة .

وفى الأفعال ، كقولك « قَصْمَلَه » ، أى : كسره ، والأصل : قَصمه .

وقد زِيدت فى « ذاك » ، فقالوا : ذلك ، وفى « أولاك » فقالوا : أولالك .

[اللام التى فى « لقد »]

وأما اللام التى فى « لقد » فإنها دخلت تأكيدا لـ « قد » ، فاتصلت بها كأنها منها .

وكذلك اللام التى فى « لَمَّا » مخفّفة .

[لو]

قال الليث : لو : حرف أُمْنيّة ، كقولك : لو قَدم زَيد ، (لو أنّ لنا كَرَّةً)[1] ، فهذا قد يُكتفى به عن الجواب .

قال : وقد تكون « لو » مَوْقوفة بين نَفْى وأُمْنِيَّة ، إذا وُصلت بـ « لا » .

وقال المبرّد : « لو » تُوجب الشىء من أجل وُقوع غيره ؛

ولولا : تمنع الشىء من أجل وُقوع غيره .

سَلمة ، عن الفراء : تكون « لو » ساكنة الواو ، إذا جعلتها أداة ، فإذا أخرجتها إلى الأسماء شَدّدت واوها وأعربتها ؛ ومنه قوله :

عَلِقَتْ لوًّا تُكَرِّرُه
إنّ لَوًّا ذاك أعْيانَا

وقال الفراء : لولا ، إذا كانت مع الأسماء فهى شَرط ، وإذا كانت مع الأفعال ، فهى بمعنى « هَلاّ » ، لَوْمٌ على ما مَضى وتَحْضيض لِما يأتى .

قال : و « لو » تكون جَحْدا وتمنّيا وشَرْطًا .

---

(١) البقرة : ١٦٧ .

فإذا كانت شرطاً كانت تخويفاً، وتشويقا، وتمثيلا، وشرطاً لا يتم.

وقال الزجّاج: « لو »: يمتنع بها الشيء لامتناع غيره، تقول: لو جاءني زيدٌ لجئته. والمعنى: أنّ مجيئي امتنع لامتناع مجيء زيد.

ابن الأعرابي. اللَّوَّة: السَّوْأة،

تقول: لَوَّةً لفلان بما صنع، أي سَوْأة.

قال: والتَّوة: الساعة من الزَّمان.

والحوّة: كلمة الحقّ.

وقال: اللَّيّ، واللَّوّ: الباطل.

والحوّ، والحيّ: الحقّ.

يقال: فلانٌ لا يعرف الحوَّ من اللَّوّ، أي لا يعرف الكلام البيِّن من الخفيّ.

[لا]

لا: حرفٌ يُنفَى به ويُجحَد به.

وقد تجيءُ زائدةً مع اليمين، كقولك: لا أقسم بالله.

وقال أبو إسحاق في قول الله تعالى: (لا أُقْسِم بِيَوْم القِيَامة)(١) وأشكالها في القرآن، لا اختلاف بين الناس أن معناها: أُقْسِم بيوم القيامة.

واختلفوا في تفسير « لا »:

فقال بعضهم: « لا » لَغْوٌ، وإن كانت في أول السُّورة؛ لأن القرآن كلّه كالسُّورة الواحدة، لأنه مُتّصل بعضُه ببعض.

وقال الفرّاء: «لا» رَدٌّ لكلامٍ تقدّم، كأنه قيل: ليس الأمر كما ذُكِر.

ثم قال: وكان كثيرٌ من النّحويين يقولون « لا » صِلَةٌ.

قال: ولا يُبتدأ بجَحْد، ثم يُجعل صلة يُراد بها الطَّرْح؛ لأن هذا لو جاز لم يُعرف خَبَرٌ فيه جَحْد من خَبر لا جَحد فيه، ولكن القرآن نزل بالردّ على الذين أنكروا البعث والجنة والنار، فجاء الإقسام بالردّ عليهم في كثير من الكلام المُبتدأ منه وغير المُبتدأ، كقولك في الكلام: لا والله لا أفعل ذاك،

(١) القيامة: ١.

جعلوا «لا»، وإن رأيتها مبتدأةً، رَدًّا لكلام قد مَضى.

فلو أُلغيت « لا » مما يُنوى به الجوابُ لم يكن بين اليمين، التي تكون جواباً، واليمين التي تُستأنف، فَرْقٌ.

وقال الليث: العرب تَطْرح « لا » وهي مَنْوِيّة، كقولك: والله أضرُبك، تُريد: والله لا أضربك؛ وأنشد:

وآلَيْتُ آسَى على هالِكٍ
وأسأل نائحةً مالها

أي: لا آسَى، ولا أسأل.

وأفادني المُنذريّ، عن اليزيديّ، عن أبي زيد في قول الله عزّ وجلّ: (يُبَيِّنُ اللهُ لكم أنْ تَضِلُّوا)[1] قال: مخافة أن تضلوا، ولو كان: يُبيِّن الله لكم ألاّ تَضِلّوا، لكان صَواباً.

قلت: وكذلك: ألاّ تضل، وأن تَضِلّ، معناهما واحد.

(١) النساء: ١٧٥.

ومما جاء في القُرآن من هذا قولُه جلّ وعزّ: (إنّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمواتِ والأرْضَ أن تَزُولاَ)[2] يُريد: ألاّ تَزُولا.

وكذلك: قولُه تعالى: (أنْ تَحْبَطَ أعْمالُكم وأنتم لا تَشْعُرون)[3]، أي: ألاَّ تحبط.

وقوله تعالى: (أنْ تَقُولوا إنّما أُنْزِل الكتابُ على طائِفَتَيْن)[4] معناه: ألاّ تقولوا.

قال: وقولك: أسألك بالله ألاّ تقوله، وأن تَقولَه.

فأما: ألاّ تقوله، فجاءت « لا » لأنك لم تُرد أن يَقوله.

وقوله: أسألك بالله أن تقوله: «سألتك» هذا، في مَعْنى النَّهْي.

ألا ترى أنك تقول في الكلام: والله أقول ذاك أبداً، والله لا أقول ذاك أبداً.

« لا » ها هنا طَرْحُها وإدخالُها سواء،

(٢) فاطر: ٤١.
(٣) الحجرات: ٢.
(٤) الأنعام: ١٥٦.

وذلك أن الكلام له إباء وإنعام ، فإذا كان من الكلام ما يجيء من باب الإنعام موافقًا للإباء ، كان سواء ، وما لم يكن لم يكن ، ألا ترى أنك تقول : آتيك غداً ، وأقوم معك ، فلا يكون إلا على مَعنى الإنعام .

فإذا قلت : والله أقول ذاك ، على معنى : والله لا أقول ذاك ، صَلَح .

وذلك لأن الإنعام : والله لأقولنّه ، والله لأذهبنّ معك ، ولا يكون: والله أذهب معك ، وأنت تُريد أن تَفعل .

قال : وأعلم أن « لا » لا تكون صلة إلاّ فى معنى الإباء ، ولا تكون فى معنى الإنعام .

قلت : وافق قولُ أبي إسحاق قولَ الفرّاء فى تَفسير « لا أُقْسم » .

وقال الفرّاء : العربُ تَجعل « لا » صلة إذا اتّصلت بجَحْد قبلها ؛ قال الشاعر :

ما كان يَرْضَى رسولُ الله دِينَهمُ
والأطْيبان أبو بَكر ولا عُمَرُ

أراد : أبو بكر وعُمر .

وقال فى قوله تعالى : (لِئلاَّ يَعْلَمَ أَهْلُ الكِتاب ألاَّ يَقْدِرون على شَيء مِن فَضْل الله)(١) :

العربُ تَجعل « لا » صلة فى كُل كلام دَخل فى أوله جَحد ، أو فى آخره جَحْد غيرُ مُصرّح ، فهذا ممّا دخل آخِرَه الجحدُ ، فجعلت « لا » فى أوّله صلة .

قال : وأمّا الجحدُ السابق الذي لم يُصرّح به ، فقولك : ما مَنعك أن لا تَسْجد ، وقوله تعالى : (وما يُشْعِركم أنها إذا جاءت لا يُؤْمِنُون)(٢) ، وقوله تعالى : (وحَرامٌ على قَرْيةٍ أَهْلَكْناها أنَّهم لا يَرْجِعون)(٣) .

وفى « الحرام » معنى جَحْد ومَنْع ، وفى قوله : (وما يُشْعركم) مثله ؛

فلذلك جُعلت « لا » بعده صِلة ، معناها : السُّقُوط من الكلام .

قال : وقد قال بعض مَن لا يعرف العَربيّة:

---

(١) الحديد : ٢٩ .
(٢) الأنعام : ١٠٩ .
(٣) الأنبياء : ٩٥ .

إنّ معنى «غير»،فى قوله تعالى : (غَيْرِ المَغْضُوب عَلَيْهِم)(١) معنى «سَوِى» ، وأن «لا» صلة فى قوله تعالى : (ولا الضالّين)(١) .

واُحتج بقول العجّاج :

فى بِئرِ لا حُورٍ سَرَى وما شَعَرْ

بإفْكه حتى رَأى الصُّبْحَ جَشَرْ

قال : وهذا جائز ، لأن المعنى وَقع فيما لا يتبيّن فيه عَمَلَه ، فهو جَحْد مَحْض ، لأنه أراد : فى بئر ما لا يُحير عليه شيئاً ، كأنك قلت : إلى غير رُشْد توجّه ، وما يَدْرى .

وقال الفَرّاء : معنى «غير» فى قوله تعالى : (غَيْر المَغْضُوب عليهم)(١) معنى «لا» ، ولذلك زِدْت عليها «لا» ، كما تقول : فلان غير مُحْسِنٍ ولا مُجْمِلٍ .

فإذا كانت «غير» بمعنى «سوى» لم يَجُز أن تَكُرّ عليها «لا»، ألا ترى أنه لايجوز أن تقول : عندى سِوى عبد الله ولا زَيْدٍ .

وأخبرنى المُنذرى ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى فى قوله «فى بئر لا حُور» : أراد : حُؤُور ، أى رُجُوع .

والمعنى : أنه وقع فى بئرِ هَلَكة لارُجوعَ فيها ، وما شَعر بذلك ، كقولك : وَقع فى هَلَكة وما شَعر بذلك .

قال أبو عُبيد : أنْشد الأصمعىّ لساعدة الهذلىّ :

أفَعَنْك لا بَرْقٌ كأنّ وَميضه

غابٌ تَسَنّمه ضِرَامٌ مُثْقَبُ

قال : يريد : أمنك بَرْقٌ ، و «لا» صلةٌ .

وهذا يُخالف ما قاله الفَرّاء : إنّ «لا» لا تكون صلةً إلا مع حرف نَفْى تقدّمه ؛

وأنشد الباهلى للشّماخ :

إذا ما أدْلَجت وَضَعتْ يدَاها

لها الإدْلاجُ ليلةَ لا هُجُوع

أى : عملت يداها عَمل اللّيلة لا يُهجع فيها. يَعنى: الناقةَ ، ونَفَى بـ«لا» الهُجوعَ ،ولم يُعْمِل «لا» ، وترك «الهجوع» مجروراً على ما كان

(١) الفاتحة : ٧ .

عليه من الإضافة ؛ ومثله قولُ رُؤْبة :

* لقد عرَفْتَ حين لا أعْتِراف *

نَفَى بـ «لا» وتركه مجروراً .

ومثله :

* أُمْسَى ببَلْدَةٍ لا عَمٍّ ولا خالٍ *

وقال المُبرد فى قوله عزّ وجلّ : (غَير المَغْضُوب عَليهم ولا الضّالين)(١) : إنما جاز أن تقع «لا» فى قوله «ولا الضالين» ، لأنّ معنى «غير» مُتضمّن معنى النّفى .

والنحويُّون يُجيزون : أنت زيداً غيرُ ضارب ، لأنه بمعنى : أنت زيداً لا ضاربٌ .

ولا يُجيزون : أنت زيداً مِثل ضارب ، لأن «زيداً» من صلة «ضارب» فلا يتقدّم عليه :

قال : فجاءت «لا» تُشدِّد من هذا النّفى الذى تضمّنه «غير» ، لأنها تُقارب الدّاخلة .

ألا ترى أنك تقول : جاءنى زيدٌ وعمرو ، فيقول السامعُ : ما جاءك زيد وعمرو ؛ فجائز أن يكون جاء أحدُهما ؛

فإذا قال : ما جاءنى زيدٌ ولا عمرو ، فقد تبيّن أنه لم يأته واحدٌ منهما .

قال : وقوله تعالى : (ولاَ تَسْتَوِى الحَسَنةُ ولا السَّيِّئةُ)(٢) يُقارب ما ذكرنا وإن لم يَكُنه .

[لا ، التى تكون للتبرئة]

النَّحْويّون يَجعلون لها وُجوهاً فى نَصب المُفرد والمُكرّر ، وتَنْوين ما يُنوَّن وما لا يُنوّن ؛

والاختيارُ عند جميعهم أن يُنصب بها ما لا تُعاد فيه ، كقول الله تعالى : (الم * ذلك الكِتَابُ لا رَيْبَ فيه)(٣) .

أجْمع القُرّاء على نَصْبه بلا تَنْوين .

فإذا أعَدْت «لا» كقوله تعالى : (لا بَيْعٌ فيه ولا خُلّة ولا شَفَاعةٌ)(٤) فأنت بالخيار ،

(١) الفاتحه : ٧ .

(٢) فصلت : ٣٤ .
(٣) البقرة : ١ و ٢ .
(٤) البقرة : ٢٥٤ .

إن شئت نصبت بلا تنوين ، وإن شئت رَفَعت ونوّنت .

وفيها لغاتٌ كثيرة سوى ما ذكرتُ من نصب بعض المكرّر منونا وغير منوّن ،ورفع بعض منونا ، وكل ذلك جائز .

وقال الليث : هذه لاءٌ مكتوبة ، فتمُدّها لِتَتِمّ الكلمةُ اسْماً ،

ولو صغّرت لقِيل : هذه لُوَيّة مكتوبة ، إذا كانت صغيرة الكِتْبة غيرَ جليلة .

وأما قوله تعالى : (فلا اقتحم العقبة)(١) « فلا » بمعنى « فلم » ، كأنه قال : فلم يقتحم العقبة .

قال : ومثله : (فلاَ صدّق ولاَ صَلَّى)(٢) ، إلا أن « لا » بهذا المعنى إذا كُرِّرت أفصح منها إذا لم تُكرَّر ؛ وقد قال أمية :

* وأىّ عَبْدٍ لك لا أَلَمّاً *

وقال بعضهم فى قوله تعالى : (فَلاَ اقتحم العقبة)(١) : معناها : فما ، وقيل : فهلاّ .

(١) البلد : ١١ .
(٢) القيامة : ٣١ .

وقال أبو إسحاق : المعنى : فلم يَقْتحم العَقبة ؛ كما قال تعالى: (فلاَ صدّق ولاَ صَلَّى)(٣) .

قال : ولم تذكر « لا » ها هنا إلا مرة واحدة ، وقلّما تتكلم العربُ فى مثل هذا المكان إلاّ « بلا » مرّتين أو أكثر ؛ لا تكاد تقول : لا جئتنى ، تريد : ما جئتنى ، فإن قلت : لاجئتنى ولا زُرْتنى ، صَلُح .

والمعنى فى « فلا اقتحم » موجود ؛ لأن « لا » ثابتة ، فإنها فى الكلام ، لأن قوله (ثم كان من الذين آمنُوا)(٤) يدل على معنى « فلا اقتحم » و « لا آمَن » .

وبنحو ذلك قال الفراء .

[لات]

أفادنى المُنْذرىّ ، عن اليزيدى ، عن أبى زيد : فى قوله تعالى : (لاتَ حِين مَنَاص)(٥) ، قال : « التاء » فيها صلة ، والعرب تَصِل هذه التاء فى كلامها وتَنزعها ؛ وأنشد :

(٣) القيامة : ٣١
(٤) البلد : ١٧ .
(٥) ص : ٣ .

طلبوا صُلْحنا ولاتَ أوانٍ

فأجَبْنا أن لَيْس حين بَقَاء

قال : والأصل فيها « لا » ، والمعنى فيها « ليس » .

والعربُ تقول : ما أسْتطيع ، وما أسْطيع .

ويقولون : « ثمت » فى موضع « ثم » ، و « ربت » فى موضع «رب»، و « يا ويلتنا »، و « يا ويلتا » .

أبو الهيثم ، عن نصر الرّازى : فى قولهم : لات هَنّا ، أى : ليس حينَ ذلك ، وإنما هو : لا هَنّا ، فأنّث « لا » فقيل : لاةَ ، ثم أضيف فتحوّلت الهاء تاء ، كما أنّثوا « رب » : ربّة ، و« ثُم »: ثُمّة .

قال : وهذا قولُ الكسائىّ .

وقال الفراء : مَعنى : ولات حين مناص ، أى ليس بحين فِرار .

قال : وتَنصب بها لأنها فى مَعنى«ليس»؛ وأنشد :

* طَلَبوا صُلْحنا ولات أوان *

وقال شَمِر : أجتمع علماء النّحويين على أنّ أصل هذه التاء فى « لات » هاء ، وُصلت بـ « لا » فقالوا : « لاة » لغير معنى حادث ، كما زادوها فى « ثم » و « ثمة » ، ولزمت ، فلما وصلوها جعلوها تاءً .

[اما لا]

قال اللَّيث : قولهم إمّا لا فأفعل كذا ، إنما هى على مَعنى : إن لا تفعل ذاك فأفْعل ذا .

ولكنهم لمّا جمعوا هؤلاء الأحرف فيصرْن فى مَجرى اللفظ مُثقّلةً ، فصار « لا » فى آخرها كأنه عَجُز كلمة فيها ضمير ما ذكرت لك فى كلام طَلبت فيه شيئاً ، فرُدّ عليك أمرُك ، فقلت : إمّالا فافعل ذا .

قال : وتقول : الْقَ زيداً وإلاّ فلا .

معناه : إن لم تَلْق زيداً فدَعْ ؛ وأنشد :

فطلِّقها فلَسْت لها بكُفْء

وإلاّ يَعْلُ مَفْرِقَك الحُسامُ

فأضمر فيه : وإلاّ تُطَلِّقْها يَعْل ، وغير البيان أحسن .

أبو الزُّبير، عن جابر بن عبد الله : أنّ النبيّ

صلّى الله عليه وسلّم رأى جَمَلاً نادًّا فقال : لمن هذا الجمل ؟ فإذا فِتْيةٌ من الأنصار قالوا : أسْتَقَيْنا عليه عشرين سنةً وبه سَخِيمةٌ فأَرَدْنا أن نَنْحَره فانفَلَت منّا ؛ فقال : أتَبيعونه ؟ قالوا : لا بَلْ ، هو لك ؛ فقال : إمّا لا فأحْسِنوا إليه حتى يأتى أجَلُه .

قلت : أراد : إلاّ تبيعوه فأحْسنوا إليه .

وقال أبو حاتم : العامة رُبما قالوا فى موضع : أفعل ذاك إمّالا : أفعل ذاك بارى ، وهو فارسىّ مَرْدُود .

والعامة تقول أيضاً : أمّا لِي ، فيَضُمُّون الألف ويُميلون ، وهو خطأ أيضاً .

والصواب : إمّا لا ، غير مُمالٍ ؛ لأن الأدوات لا تُمال .

ويُقال : خُذ هذا إمّا لا ؛ والمعنى : إذا لم تأخذ ذاك فخُذْ هذا .

وهو مِثْل المَثَل .

وقد يجىء « ليس » بمعنى « لا » و« لا » بمعنى « ليس » ؛ ومن ذلك قولُ لَبِيد :

* إنما يُجْزى الفَتى لَيس الجَمَلْ *

أراد : لا الجمل .

وسُئل النبىّ صلى الله عليه وسلم عن العَزْل ، فقال : لا عليكم ، ألاّ تفعلوه فإنّما هو القَدَر .

معناه : ليس عليكم ألاّ تفعلوه ، يَعنى العَزْل ، كأنه أراد : ليس عليكم الإمساك عنه من جهة التَّحريم ، وإنما هو القَدَر ، إن قدّر الله أن يكون ولدٌ كان .

[ألا]

سَلمة ، عن الفراء ، عن الكسائى : « ألا » ، تكون تَنْبيهاً ويكون بعدها أمْرٌ ، أو نَهْى ، أو إخْبار ، تقول من ذلك : ألاَ قُم ، ألا لا تقم ، ألا إن زيداً قد قام .

وتكون عَرْضاً أيضاً ، ويكون الفِعل بعدها جَزْماً ورَفْعاً .

كل ذلك جاء عن العَرب .

تقول من ذلك : ألا تَنزل تأكل ؟

وتكون أيضاً تقريباً وتَوْبيخاً ، ويكون الفعل بعدها مرفوعاً لا غَيْر .

تقول من ذلك : ألا تَندم على فعالك ؟ أَلَا تستحى من جيرانك ؟ ألا تخاف ربّك ؟

قال الليث : وقد تُرْدَف «ألا» بـ«لا» أخرى ، فيقال : ألا لا ؛ وأنشد :

فقام يَذُود الناسَ عنها بِسَيْفه

وقال ألا لا مِن سَبِيلٍ إلى هِنْدِ

ويُقال للرَّجُل : هل كان كذا وكذا ؟ فيقول : ألا لا ، جَعل « ألا » تَنْبيهاً ، و«لا» نَفْياً .

وأمّا :

[إلا]

تكون أستثناءا ، وتكون حرف جَزاء .

أصلها : إن لا ، وهما معاً لا يُعالان ؛ لأنهما من الأدوات ، والأدوات لا تُمال ، مثل : حتى ، وأمّا ، وإلاّ ، وإذا ، لايجوز فى شىء منها الإمالة ، لأنها ليست بأسماء ، وكذلك : إلى ، وعلى ، ولدى ، الإمالة فيها غير جائزة .

وأمّا : «متى» ، و«أنّى» ، فيجوز فيهما الإمالة لأنهما محلاّن والمحالّ أسماء .

و « بلى » يجوز فيها الإمالة ، لأنها «ياء» زيدت فى « بل » .

وأمّا « إلا » التى أصلُها : إن لا ، فإنّها تَلِي الأفعالَ المُستَقبلة فتَجزمها ، من ذلك قولُ الله تعالى : (إلاّ تَفعَلُوه تَكُن فِتنَةٌ فى الأرض وفَسادٌ كَبِير)[1] نَجزِمُ ، «تفعلوه» و « تكن » بـ « إلا » ، كما تفعل « إن » التى هى أمّ الجزاء .

وأما « إلا » التى هى للأستثناء فلها مَعانٍ :

تكون بمعنى « غير » ، وتكون بمعنى «سوى» ، وتكون بمعنى« لكن» ، وتكون بمعنى « لما » ، وتكون بمعنى الأستثناء المَحض .

وقال أحمد بن يحيى : إذا أستثنيت بـ « إلا» من كلام ليس فى أوّله جحد فانصِب ما بعد « إلا » ،

(١) الأنفال : ٧٣ .

وإذا اْستثنيت بها من كلام أوله جَحد فارْفع ما بَعدها .

وهذا أكثر كلام العرب،وعليه العمل ، من ذلك قوله عزّ وجلّ : (فَشَرِبُوا مِنْه إلاّ قَلِيــــلاً مِنْهم)(١) فنَصب لأنه لا جَحد فى أوله .

وقال تعالى:(ما فَعَلوه إلاّ قليلٌ منهم)(٢) فرفع لأن فى أوّله الجحد .

وقِس عليها ما شَا كلها .

وقال :

وكُلُّ أَخٍ مُفارِقُه أخُــوه

لَعَمر أبيك إلاّ الفَرْقَدانِ

قال الفَرّاء : الـكلام فى هذا البيت فى معنى جَحد ، ولذلك رفع بـ « إلاّ » ، كأنه قال : ما أحدٌ إلا مُفارِقُه أخــوه إلا الفرقدان ، فجعلهما مُترجِمًا عن معنى « ما أحدٌ » ؛ وقال لَبيــد :

لو كان غَيْرِى سُلَيْمى اليومَ غَيّره

وَقْع الحَوادث إلاّ الصارِمُ الذَّكَرُ

جعله الخليلُ بدلاً من معنى الـكلام ، كأنه قال: ما أحدٌ إلا يتغيّر من وقع الحوادث، إلا الصارمُ الذَّكَر .

وقال الفَرّاء ، فى قول الله عزّ وجلّ : (لو كان فيهما آلِهَة إلاّ الله لَفَسَدتا)(٣) :

قال : « إلاّ » فى هذا الموضع بمنزلة « سوى » ، كأنك قلت : لو كان فيهما سِوَى الله لفَسدتا .

قلت : وقد قال بَعض النحويّين : معناه: ما فيهما آلهة إلاّ الله ، ولو كان فيهما سِـوَى الله لفَسدتا .

وقال الفراء : رَفْعه على نِيّة الوَصل لا الانقطاع من أوّل الـكلام .

وأما قوله تعالى : (لِئَلاّ يَكون للنّاسِ عَليــكم حُجّةٌ إلاّ الّذين ظَلَمُوا مِنهم فَلا تَخشَوْهم)(٤) .

(١) البقرة : ٢٤٩ .
(٢) النساء : ٦٦ .
(٣) الأنبياء : ٢٢ .
(٤) البقرة : ١٥٠ .

قال الفراء : معناه : إلاَّ الذين ظلموا فإنه لا حُجّة لهم فلا تخشَوْهم .

وهذا كقولك فى الكلام :الناسُ كلهم لك حامدُون إلا الظّالم لك المعتدى، فإن ذلك لا يُعْتَدّ بِتَرْكه الحمد ، لموضع العداوة ، وكذلك الظالم لا حُجةَ له ، وقد سُمِّى ظالماً .

قلت : وهذا صحيح،وإليه ذهب الزجّاج ، فقال بعد ذكره قول أبى عُبيدة ، والأخفش : القولُ عندى فى هذا واضحٌ ،المعنى:لئلاّ يكون للناسِ عليكم حُجة إلا مَن ظلم باحتجاجه فيما قد وضح له ، كما تقول : مالك علىّ حُجةٌ إلا الظُّلم ، وإلا أن تظلمنى .

المعنى : مالك علىّ حُجةٌ البتة ،ولكنّك تَظلمنى ، ومالك على حُجةٌ إلا ظُلمى .

وإنما سمّى ظُلْمه ها هنا حُجةً ، لأن المحتجّ به سمّاه حُجةً ، وحُجته داحضةٌ عند الله . قال الله تعالى : (حُجتهم داحِضةٌ عِند ربّهم)[1] ، فقد سُمِّيت حُجّة ، إلا أنها حُجة مُبْطِل ، فليست بحُجة موجبة حقًّا .

وهذا بيان شافٍ إن شاء الله .

(١) الشورى : ١٦ .

وأما قولُه تعالى : (لا يَذُوقون فيها المَوْتَ إلا المَوْتة الأُولى)[2] ، فمعنى « إلا » ها هنا بمعنى « سوى » . المعنى : لا يَذُوقون فيها الموت البتة ، ثم نوى تكرير «لا يذوقون»، أى : لا يَذوقون سوى المَوْتة الأولى .

وكذلك قوله تعالى : (ولا تَنكِحوا ما نكح آباؤكم مِن النِّساء إلا ما قد سَلَف)[3] .

أراد : سوى ما قد سلف .

وأما قوله تعالى : (فلوْلا كانت قَرْية آمنَت فَنَفَعها إيمانُها إلاَّ قَوْمَ يُونس)[4] . معناه : فهلاّ كانت قرية آمنت ، أى : أهل قرية آمنوا . والمعنى معنى النّفى ، أى فما كانت قرية آمنوا عند نُزول العَذاب بهم فنَفَعها إيمانُها . ثم قال : إلا قوم يُونس ، اُستثناء ليس من الأول ، كأنه قال : لكن قومُ يونُس لما آمنوا ، وذلك أنّهم انقطعوا من

(٢) الدخان : ٥٦ .
(٣) النساء : ٢٢ .
(٤) يونس : ٩٨ .

سائر الأمم الذين يَنفعهم إيمانهم عند نُزول العذاب بهم .

ومثله قولُ النابغة :

أعيَت جواباً وما بالرَّبْع من أحَدِ
إلا أواريَّ لأْياً ما أُبَيِّنها

فنصب « أواريَّ » على الانقطاع من الأوّل .

وهـذا قول الفَراء وغيره من حُذّاق النَّحويِّين:

وأجازوا الرَّفع في مثل هذا ، وإن كان المُستثنى ليس من الأول ، وكان أوله منفياً ، يجعلونه كالبدل ؛ ومن ذلك قوله :

وَبلدةٍ ليس بهـا أنيسُ
إلاّ اليَعافيرُ وإلاّ العِيسُ

ليست اليعافير والعيس من الأنيس ، فرفعهما ، ووَجْه الـكلام فيهما النَّصْب .

وأما « إلا » بمعنى « لمـا » مثل قول الله تعالى : (إنْ كُلٌ إلاّ كَذَّب الرُّسُلَ)(١) .

وهي في قراءة عبد الله : « إن كُلُّهم لمـا كَذَّب الرُّسُلَ » .

وتقول : أسألك بالله إلا أعْطَيتني ، ولمَا أعْطيتني ، بمعنًى واحد .

وقال أحمد بن يحيى: وحَرف من الاستثناء تَرفع به العرب وتَنْصب ، لُغتان فصيحتان ، وهو قولك : أتاني إخوتك إلاّ أن يكون زيدًا ، وزيدٌ .

فمن نَصب أراد : إلا أن يـكون الأمْرُ زيدًا ؛

ومن رفع به جعل « كان » هاهنا تامة ، مكْتفية عن الخبر باسمها ، كما تقول : كان الأمر ، كانت القِصّة .

وسئل هو عن حقيقة الاستثناء إذا وَقع بـ « إلاّ » مكرّراً مرّتين أو ثلاثاً أو أربعاً ؛

فقال : الأوّل حَطٌّ ، والثاني زيادة ، والثالث حَطٌّ ، والرابع زيادة ، إلا أن تجعل بَعض

(١) ص : ١٤ .

« إلا » إذا جُزت الأوّل بمعنى الأوّل ، فيكون ذلك الاستثناء زيادةً لا غير .

قال : وأمّا قول أبى عُبيدة فى « إلا » الأولى: إنها تكون بمعنى «الواو» ، فهو خطأ عند النَّحويين .

[الى]

العرب تقول: إليكَ عنِّى، أى أَمْسك وكُفّ. وتقول : إليك كذا وكذا ، أى خُذْه ؛ وقال القُطامىّ :

إذا التَّيار ذو العَضلات قُلنا
إليك إليك ضاقَ بها ذِرَاعَا

وإذا قالوا : اذْهب إليك ، فمعْناه : اشْتغل بنَفسك وأقبل عليها ؛ وقال الأعشى يُخاطب عاذلته :

فاذْهَبِى ما إليكِ أَدْرَكنى الحِلْـ
ـمُ عَدَانى من هَيْجِكم إشْفَاقِى

وقد تكون « إلى » انتهاء غاية ، كقوله تعالى : (ثُمّ أَتِمُّوا الصِّيام إلى اللّيل)(١) .

(١) البقرة : ١٨٧ .

وتكون « إلى » بمعنى « مع » ، كقول الله تعالى : (ولا تَأْكلوا أَمْوَالَهم إلى أموالكم)(٢) . معناه : مع أموالكم .

وأما قول الله تعالى :(فاغْسِلوا وُجُوهكم وأيْدِيَكم إلى المَرَافق وامْسَحُوا برُؤُوسكم وأَرْجُلَكم إلى الكَعْبَين)(٣)، فإن أبا العباس وغيره من النحويين جعلوا « إلى » بمعنى « مع » ها هنا ، وأَوْجَبُوا غَسل المَرافق والكَعبَيْن .

وقال محمد بن يزيد : وإليه ذهب الزجّاج : اليدُ من أطراف الأصابع إلى الكتف ، والرِّجْل من الأصابع إلى أصل الفخذين ، فلما كانت المَرافق والكعبان داخلةً فى تَحديد اليد والرِّجل ، كانت داخلةً فيما يُغسل وخارجةً مما لا يُغسل . ولو كان المعنى : مع المرافق ، لم يكن فى « المرافق » فائدة ، وكانت « اليد » كلها يجب أن تُغسل ، لكنه لما قيل : إلى المرافق ، اقتُطعت فى الغَسل من حدّ « المرافق » .

(٢) النساء : ٢ .
(٣) المائدة : ٦ .

وقد أشبعت القول بأكثر من هذا فى تفسير حروف المختصر، فانظر فيه إن طلبت زيادة فى البيان.

ابن شُميل عن الخليل: إذا استأجر الرجل دابةّ إلى مَرْو، فإذا أتى أدناها فقد أتى مَرْو؛ وإذا قال: إلى مدينة مرو، فإذا أتى باب المدينة فقد أتاها.

وقال فى قوله تعالى: (وأيديكم إلى المَرافِق)[1] أى: إن المرافق فيما يُغْسل.

[لى]

وقال اللّيْث فى قولك «لى»: هما حرفان قُرِنا، واللام لام الملك، والياء ياء الإضافة، وكسرت اللام من أجل الياء.

[ألى]

قال: الألاَء، شَجَرٌ وَرَقُه وحَمْلُه دِبَاغ؛ وهو لا يَزال أخضر شتاءا وصَيْفاً؛

والواحدة: ألاءة.

وتأليفها من لام بين همزتين:

(١) المائدة: ٦.

يقال: أديم مأْلُوء، أى مَدْبُوع بالألاَء.

ابن الأعرابى: إهابٌ مَأْلِى، مَدْبُوغ بالألاَء.

أبو عمرو: من الشَّجر الدِّفْلى؛

والألاَء، والآء، بوزن العَاعاء، والحَبْن، كُلّه الدِّفْلَى.

أبو زيد من الشجر: الألاء؛

الواحدة: ألاَءة، بوزن ألاَعة.

وهى شجرة تُشبه الرأس لا تتغيّرُ فى القَيظ، ولها ثَمرة تُشبه سُنْبل الذُّرَة، ومَنْبتها الرَّمْل والأودية.

قال: والسَّلامان نحْو من الألاَء، غير أنها أصغر منها، تُتَّخَذ منها المَساويك، وثَمرتها مثل ثمرتها، ومَنْبتها الأودية والصحارَى؛

وقال عَبد الله بن غَنَمة يذكر قَتْل بِسْطام:

نخرّ عَلى الألاءة لم يُوَسَّد
كأنّ جَبِينَه سَيْفٌ صَقِيلُ

وأمّا «الآء»، فالواحدة: آءة؛

وهو من مَراتع النعام.

أبو[1] عمرو : اللألاء : الفَرَحُ التامُّ .

أبو عُبيد : اللأى ، بوزن « اللّعا » : الثور الوحشيّ .

شَمِر ، عن أبى عمرو : اللأى : البقر ، وحكى : بِكَمْ لأْيُكَ هذه ؟ أى بقرتك هذه ؟ وقال الطِّرِمّاح :

كظَهْرِ اللأى لا يُبْتغى رِيَّةٌ بها
لعَنَّت وشَقَّت فى بُطون الشَّوَاجِنِ

واللأى : بوزن « اللّعا » : الإبطاء .

يقال : لأَى يَلأى لأْياً ، ولأْى، والْتأى يَلتئى ، إذا أبطأ .

قال الليث : لم أسمع العرب تجعل «اللأى» معرفة ، يقولون : لأياً عرفتُ ، وبعد لأْى فعلت ، أى بعد جَهد ومشقّة .

ويقال : ما كدت أحله إلا لأْياً .

قال أبو عُبيد : اللأى : الإبطاء والاحتباس ؛ وقال زُهَير :

* فَلأْياً عرفتُ الدّارَ بعد توهّم *

قال[2] : وسمعت الفرّاء يحكى عن العرب أنها تقول لصاحب اللُّؤلؤ : لأّاء ، بوزن لَعّاء، وكَرِه قولَ الناس : لأّال .

الليث : اللُّؤلؤ ، معروف ، وصاحبه : لأّال .

قال : وحذفوا الهمزة الأخيرة حتى استقام لهم « فَعّال » ؛ وأنشد :

دُرّةٌ مِن عقائِل البَحْرِ بِكْرٌ
لم تَخُنْها مثاقبُ اللأّال

قال : ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها ، ألا ترى أنهم يقولون لبيّاع السّمسم : سَمّاس ، وحذفُوها فى القياس واحد .

قال : ومنهم من يَرى هذا خطأً .

قال : واللِّئالة ، بوزن « اللِّعالة » : حِرْفةُ اللأّال .

ويُقال : تلألأ النّجم ؛ وتلألأت النار ، إذا اضطرمت .

---

(١) مكان هذا فى اللسان مادة « لأي » .

(٢) مكان هذا فى اللسان مادة « لألأ » .

يقال : لَألأَت النارُ لألأةً ، إذا توقّدت .

ويقال : لا أفعل ذاك مالألأت الفُور بأذنابها ، وذلك كلّه من اللّمع .

ويقال للثور الوَحشىّ : لألأ بِذَنبه .

الفرّاء[1] : اللِّيَاء ــ واحدته : لِياءه ــ : اللوبياء .

ويقال للصَّبِيّة المَليحة : كأنّها لِياءة مَقْشورة

والألاء[2] : النِّعم .

واحدتها إلىٌ ، وألىٌ ، وألو، وألَى، وإلَى؛

وقال النابغة :

هُمُ الملوك وأبنـاء الملوك لهم
فَضْلٌ على النّاس فى الألاء والنِّعَم

وفى الحديث : وَمجامرهم الأَلُوّة غـير مُطرّاة .

قال أبو عُبيد : قال الأصمعىّ : وهو العُود الذى يُتبخّر به .

وأراها كلمة فارسيّة عُرِّبت .

قال أبو عُبيد : وفيها لُغتان : الأَلُوّة ، والأُلُوّة .

أبو عُبيد:الأَلوة[3] ، والأَلِيّة : اليَمين.

والفعل : آلَى يُؤْلى إيلاء ، وتألّى يتألّى تألّيا ، وائتلى يأتلى ائتلاء .

قال الله تعالى : (ولا يَأْتَلِ أُولُو الفَضْل منكم)[4] الآية.

وقال الفراء . الأُئتلاء : الحلف .

وقرأ بعض أهل المدينة « ولا يتألّ » ، وهى مُخالفة الكتاب ، من « تألّيت » ، وذلك أن أبا بكر حَلف ألاّ يُنفق على مِسْطح بن أُثاثة وقَرابته الذين ذكروا عائشة ، فأنزل الله هذه الآية ، وعاد أبو بكر إلى الإنفاق عليهم .

وأخبرنى المُنذرى ، عن أبى طالب ، فى قولهم : لا دَرَيْت ولا أُئتَلَيْت .

---

(١) مكان هذه المادة « اللياء » فى اللسان : « لبأ » .

(٢) مكان هذا إلى آخر هذه المادة فى اللسان « ألا » .

(٣) مثلثة .

(٤) النور : ٢٢ .

قال الفراء : ائتليت ، افتعلت ، من : ألَوت : قَصّرت ، فيقول : لا دَرَيْت ولا قَصَّرت فى الطَّلب ليكون أشقى لك ؛ وأنشد :

وما المرء مادامت حُشَاشَةُ نَفسه
بمُدْرِكِ أطراف الخُطوب ولا آلِي

قال : وقال الأصمعىّ : هو من : ألوت الشىء ، إذا أستَطعته ، فيقول : لا دَرَيت ولا أستطعت أن تدرى ؛ وأنشد :

فمن يَبتَغى مَسعاةَ قَومِى فَلْيَرُمْ
صُعودًا إلى الجوزاء هل هو مُؤْتَلِي

وقال أبو عُبيدة : (ولا يَأْتَلِ أُولو الفَضْل)[1] من : ألوت ، أى قَصّرت .

قلت : والقَوْل هو الأوّل .

ابن الأعرابىّ : الألو : التّقصير ؛

والألو : المَنْع ؛

والألو : الاجتهاد ؛

والألو : الاستطاعة ؛

والألو : العطية ؛ وأنشَد .

أخالدُ لا آلوكَ إلا مُهَنّـــداً
وجِلْدَ أَبِي عِجْلٍ وَثيقَ القَبائلِ

أى : لا أُعْطيك إلاّ سيفاً وتُرساً من جِلد ثَور .

قال : والعرب تقول : أتانى فلانٌ فما ألوت رَدَّه ، أى ما أستَطعتُ ؛

وأتانى فى حاجة فألوت فيها ، أى أجتهدت فيها .

أبو حاتم ، عن الأصمعى : يُقال : ما ألوتُ جَهْداً ؛

والعامة تقول : ما آلوكَ جَهْداً ، بالكاف ، وهو خطأ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : قوله تعالى : (لا يَألُونَكم خَبَالاً)[2] أى : لا يُقصّرون فى فَسادكم .

وأخبرنى المُنذرى ، عن أبى الهيثم ، قال : الألو ، من الأضداد ؛

(١) النور : ٢٢ .

(٢) آل عمران : ١١٨ .

يقال: ألَا يألُو، إذا فتر وضَعُف؛ وكذلك: ألَّي وأتْلَى؛

وألَا، وألَّى، وتألَّى، إذا اجتهد؛ وأنشد:

* ونحن جِيَاعٌ أيَّ ألْوٍ تألَّتِ *

معناه: أيَّ جَهْد جَهَدَتْ.

أبو عبيد، عن أبي عمرو: ألَّيْت، أي أبطأت.

قال: وسألني القاسم بن مَعْن عن بَيْت الرَّبيع بن ضَبُع الفَزارِيّ:

* وما ألَّى بَنِيَّ ولا أساءوا *

فقلت: أبطئوا. فقال: ما تدَع شيئاً. وهو «فَعَّلت»، من: ألَوت، أي: أبطأت.

وقال غيرُه: هو من «الأُلُوّ»، وهو التقصير.

وقوله:

جَهْراء لا تألُو إذا هي أظهرت

بَصراً ولا مِنْ عَيْلةٍ تُغْنِيني(١)

(١) البيت لأبي العيال الهذلي.

أي: لا تُطيق؛ يُقال: هو يألُو هذا الأمر، أي: يُطِيقه ويَقْوَى عليه.

ويُقال: إنّي لا آلُوكَ نُصْحاً، أي: لا أفْتُر ولا أُقَصِّر.

اللحياني(٢): جمع «اللأى»، وهو الثَّور — ويُقال: البقرة: — ألآء، بوزن «ألماع».

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ: لآة، وألاة، بوزن لَعاة وعَلاة.

اللحياني: يقال لضَرب من العُود: ألُوّة، وأُلُوّة، ولِيّة، ولُوّة.

وتجمع: ألُوّة: ألاوِية؛ وأنشد:

بساقَيْن ساقَيْ ذِي قِضِين تَحُشّها

بأعوادِ رَنْدٍ أو ألاوِيَةً شُقْرا

اللّيث: يُقال: ألْيَة الشاة، وألْية الإنسان.

وقال ابن السِّكيت: هي ألْية النَّعجة، مفتوحة الألف؛

(٢) هذه مكانها في اللسان «لأى».

والجمع : أَليات ؛

ولا تَقل : لِيَة ، ولا إِلْيَة ، فإنهما خطأ.

ويُقال : كَبْش أَلْيَان .

ونعجة أَلْيَانة ، بَيِّنة الأَلَى ، مَقْصور .

وكبش أَلْيَان .

ونَعْجة أَلْيا .

ورِكباشٌ ونِعاجٌ أُلْيٌ ، مثل : عُمْيٌ .

الليث : أَلْيَه الخِنصر : اللّحمة التي تحتها ؛

وهى أَلْية اليَد .

ابن الأعرابي : الإِلْية ، بكسر الهمزة : القِبَلُ ؛ وجاء في الحديث : لا يُقَام الرَّجُل من مَجْلسه حتى يَقوم من إِلْيـة نَفْسه ، أى : من قِبَل نَفْسه .

قلت : وقال غيره : قام فلان من ذى إِلْيَةٍ ، أى : من تِلْقاء نَفْسه .

ورُوى عن ابن عُمر : أنه كان يقـوم له الرجلُ من لِيَة نَفْسه ، بلا ألف .

قلت : كأنه اسمٌ من : وَلِى يَلِى ، مثل : الشِّيَه ، من : وَشَى يَشِي .

ومن قال « إِلْيَـة » فأصلها : وِلْيَـة ، فقُلبت الواو هَمزة .

أبو زيد : هما أَلْيان ، للأَلْيتين ؛

وإذا أفردت الواحدة ، قيـل : أَلْية ؛ وأَنْشد :

طَعِينةٌ واقفـةٌ فى رَكْب
ترتجُّ أَلْياه ارْتجاج الوَطْبِ

وكذلك : هما خُصْيان ؛

الواحدة : خُصْيَة .

وأمّا « اللِّيَة » بغير همز ، فلها معنيان ؛

قال ابن الأعرابي : اللِّيَة : قرابةُ الرَّجُل وخاصّته ؛ وأنْشد :

فمن يَغْصِبْ بلِيّته اغْتِراراً
فإنك قد مَلأْت يداً وَشَامَا

قال : واللِّيَة أيضاً : العُـــــود الذى يُسْتَجْمر به ؛

وهى الأَلُوّة .

ويقال : لَأْى : أَبطأ ؛

وأَلى ، إذا تَـكَبَّر .

قلت : وهذا غَريب .

ابن الأعرابيّ : الأَلِيّ : الرَّجُلُ الكثيرُ الإيمان ؛

والأَلَى : الإيمان .

والأَلَى ، بمعنى « الذين » ؛ وأنشد :

* فإنّ الأُلَى بالطَّفّ من آل هاشِم *

[ال]

قال الله جلّ وعزّ : (لاَ يَرْقُبون فى مُؤْمِنٍ إلاًّ ولا ذِمَّةً)[1] .

رُوى عن مُجاهد والشَّعبيّ : « إلّا ولا ذِمّة » .

وقال أبو إسحاق : قال أبو عُبيدة : الإلّ : العَهْد . والذِّمّة : ما يُتذمَّم به .

وقال الفرّاء : الإلّ : القَرابة . والذِّمة : العَهْد .

وقال أبو إسحاق : وقيل : الإل : الحلِف .

(١) التوبة : ١٠ .

وقيل : هو اسمٌ من أسماء الله .

قال : وهذا عندنا ليس بالوَجه ، لأن أسماء الله تعالى مَعْروفة كما جاءت فى القُرآن وتُليت فى الأخبار ، ولم نَسمع الدّاعى يقول فى الدُّعاء : يا إلّ ، كما يقول : يا أَلله ، ويا رحمن .

قال : وحَقيقة « الإلّ » عندى ، على ما تُوجبه اللُّغة : تَحديدُ الشيء ؛

فمن ذلك :

الأَلّة : الحَرْبة ، لأنها محدَّدة ؛

ومن ذلك : أُذُنٌ مُؤَلَّلة ، إذا كانت محدّدة .

فـ « الإل » يخرج فى جَميع ما فسّر من العَهد والقَرابة والجوار ، على هذ ؛

إذا قُلت فى العَهد : بينهما إلّ ، فتأويله : أنه قد حدّد فى أخْذ العَهد .

وإذا قلت فى الجوار : بينهما إل ، فتأويله : جِوار يحادّ الإنسان .

وإذا قلته فى القَرابة ، فتأويله : القرابة التى تحادّ الإنسان .

سَلمة ، عن الفَـراء : الأَلّة : الرّاعِية البعيدة المَرْعى من الرُّعاة .

والأَلّة : القَرابة .

رُوى عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم : عَجب رَبُّـكم من إلِّـكم .

قال أبو عُبيد : المُحدِّثون رَوَوْه : من إلِّـكم ، بكسر الألف ، والمَحفوظ عندنا : من أَلِّـكم ، بالفتح ، وهو أشبه بالمصادر ، كأنه أراد : من شِدّة قُنوطكم .

ويجوز أن يكون من قولك : ألَّ يَئِلّ ألاً ، وأَللاً ، وأَليلاً ، وهو أن يرفع الرَّجُل صَوْتَه بالدُّعاء ، ويجأر ؛ وقال الكُمَيت :

وأنت ما أنت فى غَبْراء مُظْلمةٍ
إذا دَعَتْ أَلَلَيْها الكاعِبُ الفُضُلُ

فقد يكون « أَلَلَيْها » أنه يُريد « الأَلل » المصدر ، ثم ثنّاه كأنهُ يريد : صوتاً بعد صوت ، ويكون قوله « أَلَلَيْها » أن يُريد حكايةَ أصوات النِّساء إذا صَرَخن .

قال : وقال الأصمعى : « الأل » فى غير هذا : السُّرعة ؛ يُقال : ألَّ فى السَّيْر يَئل ، ويَؤُلّ ، إذا أَسْرع .

وكذلك : ألَّ لَوْنُه يَؤُلّ ألاًّ ، إذا صَفا وبَرَق .

وقال أبو دُواد يصف الفرس والوحش :

فَلَهزْتُهنّ بها يَؤُلّ فَرِيصُها
مِن لَمْع رَايتنا وهُنّ غَوادِى

ابن السِّكيت : الأَلّة : الحَرْبة ؛

وجمعها : الأَلّ .

قال : والأَلّ ، مصدر : أَلّه يَؤُلّه ألاًّ ، إذا طَعَنه بالأَلّة .

والأَلّ : الصِّياح ؛

يقال : ألَّ يَئِلّ ألاًّ وأَلَلاً ، وأَليلاً ؛ وأنشد :

* إذا دَعَت أَلَلَيْها[1] *

قال : ثَنّى المَصدر ، وهو نادر .

وقال : والأَليلة : الدُّبَيْلة .

(١) بيت الكميت السابق .

قال : والأَلَّةُ : المَوْدج الصَّغير .

والإلّ : الحِقْد ؛

والإلّ : العَهْد .

والأُلّ : الأوّل ؛ وأنشدني المُفضّل :

لِمَنْ زُحْلُوقةٌ زُلّ

بها العَيْنان تَنْهَلّ

يُنادى الآخِرَ الأُلّ

ألا حُلُّوا ألا حُلُّوا

قال : وهذا يَعنى لُعبةً للصِّبيان يجتمعون فيأخذون خَشَبةً فيضعونها على قَوْزٍ مِن الرَّمل ، ثم يجلس على أحد طرَفيها جماعةٌ ، وعلى الآخر جماعةٌ ، وأيّ الجماعتين كانت أوْزن ارتفعت الأُخرى ، فينادون أصحابَ الطرف الآخر : ألا حُلُّوا ، أى خَفّفوا مِن عَددكم حتى نُساويكم فى التّعديل .

قال:وهذه التى تُسمّيها العربُ : الدَّوْداة ، والزُّحْلوقة .

قال : وتُسمَّى : أرْجُوحة الحضر المطوّحة.

غيرُه : ألال : حبلٌ بعرَفات .

والأَلِيلُ : الأَنين ؛ وأنْشد :

* أما تَرانى أشْتَكى الأَليلاَ *

قال : والأَلَل، والأَلَلان: وَجْهَا السِّكّين؛ ووَجْها كُلّ شىء عريض .

قال: وإيل : اسم من أسماء الله ، بالعبرانيّة.

قلت : وجائز أن يكون أُعرِب فقِيل : إسرائيل ، وأُسماعيل ، كقولك : عَبد الله ، وعُبيد الله .

ابن السِّكيت ، عن أبى عمرو : له الوَيْل والأَلِيل .

قال : والأليل : الأنين ؛ وأنْشد :

* له بَعد نَوْمات العُيون أَلِيلُ[1] *

أى : توجّع وأَنِين .

اللِّحيانى : فى أسنانه يَلَل وأَلَل ، وهو أن تُقْبِل الأسْنانُ على باطن الفَم .

غيره : الأَيَلُّ : القَصِير الأسْنان ؛

---

(١) عجز بيت لابن ميادة ،صدره :

* وقولا لها ما تأمرين بوامق *

(اللسان : زلل) .

والجمع : اليَلُ ؛ وقال لَبِيد :

يُكْلِح الأَرْوَقُ منهم والأَيَلْ[١]

اللِّحيانى : وهو الضَّلاَل ابن الأَلاَل ابن التَّلاَل ؛ وأنشد :

أَصْبحت تَنْهض فى ضَلالك سادِراً

إنّ الضَّلالَ ابنُ الأَلال فأَقْصِرِ

ابن الأعرابى : الأَلَّان : اللَّحمتان المُتطابقتان فى الكَتِف ، بينهما فَجْوَة على وَجه الكتف ، يَسيل من بينهما ماء إذا مِيزت إحداها عن الأُخرى .

الأصمعى ، عن امرأة من العرب قالت لابنتها : لا تَهْدى إلى ضَرّتك الكَتِف فإنّ الماء يَجرى بين أَلاّيها ، أى:أهْدى شرّاً منها.

قلت : وإحدى هاتين اللّحمتين الرُّقَّى ، وهى كالشّحمة البَيْضاء تكون فى مَرْجع الكَتِف ، وعليها أُخرى مثلُها تسمّى: المَأْتَى.

---

(٢) صدره :

* رقيات عليها ناهض *

(اللسان : روق ، يلل) .

[آل]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الأَوْلُ : الرُّجوع .

وقد آل يَؤُول أَوْلاً .

والأَوْلُ : بُلوغ طِيب الدُّهْن بالعِلاج.

الأصمعىّ : آل القَطِران يَؤُول أَوْلاً ، إذا خَثُر .

قال : وآل مالَه يَؤُوله إيَالةً ، إذا أَصْلحه وسَاسَه ؛ قال لَبِيد :

بِصَبُوح صافيةٍ وضَرْب كَرِينةٍ

بمُوَتَّرٍ تأتالُه إبْهامُها

إنما هو « تفتعله » من « أُلته » ، أى: أَصْلحته .

قلت : ومنه قولهم : أُلْنا وإيل علينا ، أى سُسْنا وساسُونا .

ويقال لأَبْوال الإبل التى جَزأت بالرُّطْب فى آخر جَزْئها : قد آلت تَؤُول أَوْلاً ، أى: خَثُرت ؛

فهى آيلة ؛ وقال ذو الرّمّة :

ومِن آيلٍ كالوَرْس نَضْح سُكُوبه
مُتونَ الحصَى من مُضْمَحِلٍّ ويابِس

ويُقال: طبخت النَّبيذ حتى آل إلى الثُّلث، أو الرُّبع، أى رَجع.

عمرو، عن أبيه: الآل: الشخص.

والآل: الأحوال؛ جمع: آلَة.

قال: والآل: السَّراب.

والآل: الخشب المجرَّد؛ ومنه قوله:

* آلٌ على آلٍ تحمّل آلا *

فالآل الأول: الرجل؛ والثانى: السراب؛ والثالث: الخشَب.

وقال أحمد بن يحيى: اختلف الناس فى «الآل»:

فقالت طائفة: آل النبى: من أتبعه، قرابةً كان أو غير قَرابة.

وآله: ذو قَرابته مُتّبعاً كان أو غير مُتّبع.

وقالت طائفة: الآل والأهل، واحد.

واحتجّوا بأن «الآل» إذا صُغِّر قالوا: أُهَيل، فكأن الهمزة هاء، كقولهم: هَنَرْت الثَّوب وأَنَرْته، إذا جعلت له علَماً.

ورَوى الفرّاء، عن الكسائى فى تصغير «آل»: أُوَيل.

قال أبو العبّاس: فقد زالت تلك العلّة وصار الآل والأهل أصلَيْن لمعنَيَيْن، فيدخل فى الصَّلاة كلّ من أتبع النبىّ صلّى الله عليه وسلم، قرابةً كان أو غيرَ قرابة.

ورَوينا عن الشافعىّ أنه سُئل عن قول النبىّ صلّى الله عليه وسلم: اللهم صَلِّ على محمد وعلى آل محمد، مَن آلُ محمد؟

فقال: مِن قائلٍ: آله: أهله وأزواجه، كأنه ذهب إلى أن الرجل يُقال له: أَلَكَ أهلٌ؟ فيقول: لا، وإنما يعنى أنه ليس له زَوْجة.

قال الشافعى: وهذا مَعْنًى يحتمله اللِّسان، ولكنه معنى كلام لا يُعرف إلا أن يكون له سَبب من كلام يدُل عليه، وذلك أن يُقال للرجل: تزوجت؟ فيقول: ما تأهّلت،

فيُعرف بأوّل الكلام أنه أراد : ما تزوّجت.
أو يقول الرجل : أجْنبت من أهلى ، فيُعرف ن الجنابة إنما تكون من الزّوْجة .

فأمّا أن يبدأ الرّجُلُ فيقول : أهلى ببلد كذا فأنا أزُور أهلى ، وأنا كريم الأهْل ، فإنّما يذْهَب الناس فى هذا إلى: أهل البَيت له.

قال : وقال قائلٌ : آل محمد : أهلُ دِين محمّد .

قال : ومن ذَهب إلى هذا أشْبه أن يقول : قال الله لنُوح عليه السلام : (أحْمِلْ فِيها مِن كُلٍّ زَوْجَين اُثنَين وأهْلَك)(١) ، وقال نوح : (ربِّ إنّ ابْنى من أهْلى)(٢) ، فقال تبارك وتعالى : (إنّه لَيس من أهْلك)(٣) أى : ليس من أهل دِينك .

قال الشافعى : والذى نَذهب إليه فى مَعنى الآية أنّ مَعناه : إنه ليس من أهلك الذين أمرناك بحَمْلهم معك .

فإن قال قائلٌ : وما دلّ على ذلك ؟

قيل : قولُه: (وأهْلَك إلاّ من سَبَق عليه القَوْلُ)(٤) فأعلمه أنه أمره بأن يحمل من أهله مَن لم يَسْبق عليه القولُ من أهل المَعاصى، ثم بين ذلك فقال: (إنه عَمَلٌ غيرُ صالِح)(٥).

قال الشافعى : وذَهب ناسٌ إلى أن آل محمد : قرابته التى يَنْفرد بها دُون غيرها مِن قَرابته .

قال : وإذا عُدّ آل الرجل وَلده الذين إليه نَسبهم ، ومن يُؤْويه بيتُه مِن زَوْجة أو مَملوك أو مولًى أو أحد ضَمّه عيالُه ، وكان هذا فى بعض قَرابته من قبل أبيه دُون قرابته من قبل امه ، لم يجز أن يُستدل على ما أراد الله من هذا ثم رسوله إلا بسُنّة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم .

فلما قال : إنّ الصّدقة لا تَحِلّ لمحمّد وآل محمّد ، دلّ على أن آل مُحمد هم الذين حُرِّمت عليهم الصّدقة وعُوِّضوا منها الخمس ، وهم

(١) هود : ٤٠ .
(٢) هود : ٤٥ .
(٣) هود : ٤٦ .
(٤) هود : ٤٠ .
(٥) هود ٤٦ .

صَلِيبة بنى هاشم ، وبنى المطّلب ، وهم الذين أصطفاهم الله من خَلقه بعد نبيّه صلّى الله عليه وسلّم .

قلت : قد أخبرنا بجميع ذلك الأوزاعىّ عن حَرملة ، عن الشافعى .

وأخبرنى المنذرى ، عن أبى الهيثم ، عن الأصمعى : السّراب ، والآل ، واحد .

وخالفه غيره ، فقال : الآل ، من الضُّحى إلى زَوال الشّمس ؛ والسّراب : بعد الزّوال إلى صلاة العَصر .

واحتجّوا بأن الآل يَرفع كُلّ شىء حتى يصير له آلٌ ، أى شخص ، وآل كل شىء شَخْصُه . وأن السّراب يَخْفِض كُلّ شىء فيه حتى يصير لاصقاً بالأرض لا شَخْص له .

وأخبرنى المُنذرى ، عن الأعلم أبى بكر ، عن ابن سَلام ، عن يونس ، قال : قالت العرب : الآلُ : مُذْ غُدْوة إلى أرتفاع الضُّحَى الأعلى ، ثم هو سَراب سائرَ اليوم .

وأخبرنى، عن الحرّانى، عن ابن السِّكيت: الآل : الذى يَرفع الشُّخوص، وهو يكون بالضُّحى ؛ والسراب : الذى يَجْرى على وَجه الأرض كأنه الماء ، وهو يكون نِصْف النهار .

قلت : وعلى هذا رأيت العرب فى البادية . وهو صحيح ؛ سُمِّى : سراباً ، لأنه كالماء الجارِى .

وقال هِشام ، أخو ذى الرُّمة :

حتّى إذا أمْعَرُوا صَفْقَىْ مَباءَتهم
وجرّد الَخطْبُ أثْباجَ الَجراثِيمِ
آلوا الِجمالَ هَرامِيلَ العِفاء بها
على المَناكِب رَيْعٌ غيرُ مَجْلُوم

آلوا الِجمال : أى رَدُّوها لِيَرْتحلُوا عليها .

الليث : الإيال . على « فِعَال » : وِعاء يُؤَال فيه شَرابٌ أو عَصِير ، أو نحو ذلك .

يقال : ألَت الشَّراب أؤُوله أوْلاً ؛ وأنْشد :

ففتّ الِختامَ وقد أزْمَنَت
وأحْدَثَ بعد إيَالٍ إيالاَ

قلت : والذى نَعرفه : آل الشَّرابُ ، إذا خَثُر وأنتهى بُلوغُه ومُنتهاه من الإسْكار .

ولا يقال : أَلْت الشَّرابَ .

والإِيَال ، مصدر : آل يَؤُول أَوْلاً وإِيَالاً .

وقال الأصمعى : الآلة : سرير الميت ؛ وأنشد بيت كعب بن زُهَير :

كُل ابن أُنثى وإن طالت سَلامَتُه
يوماً على آلةٍ حَدْباء مَحْمُولُ

غيره : آل فلانٌ من فلانٍ ، أى وَأَل منه ونجا ، وهى لغة الأنصار ؛ يقولون : رَجُلٌ آيل ، مكان « وائل » ؛ وأنشد بعضهم :

يَلُوذ بشُؤْبُوبٍ من الشَّمس فَوْقها
كما آلَ مِن حَرِّ النَّهــارِ طَرِيدُ

وآل لَحمُ النـاقة ، إذا ذَهب ؛ وقال الأعشى :

أَكْلَلْتُها بعـــد المِرَا
حِ فآل من أَصْلابِهـــا

أى : ذَهب لحمُ صُلْبها .

الليث : الأَيِّل : الذَّكر من الأَوْعال ؛ والجميع : الأَيَايل .

قال : وإنما سُمِّى : أَيِّلاً ، لأنه يَؤُول إلى الجبال يَتحصَّن فيها ؛ وأنشد :

كأنّ فى أذنابهنّ الشُّوَّلِ
من عَبَس الصَّيْف قُرونَ الأُيَّلِ

وقال غيرُه : فيه ثلاث لُغات : إِيَّل ، وأَيِّل ، وأُيَّل .

ابن شُميل : الأَيِّل ، الذَّكر ؛ والأُنثى : أَيِّلة ؛ وهو الأَرْوَى .

أبو عبيد : هو الأُيَّل ، وأنشد شَمِرٌ للجَعْدِيّ :

وبِرْذَوْنة بَلّ البَراذِينُ ثَغْرها
وقد شَرِبت من آخِرِ اللَّيْل أُيَّلاَ

قال شَمر : الأُيَّل ، بوزن « فُعَّل » ، وقال : شَرِبتْ ألبان الأيايل .

وقال أبو نصر : هو البَوْل الخاثِر .

وقال أبو الهيثم : هذا محال ، ومن أين

تُوجد ألبان الأيايل ؛ والرواية :

* وقد شَرِبت من آخر اللّيل أُيَّلا *

وهو : اللّبن الخاثر ، من آل ، إذا خَثُر .

قال أبو عمرو : أُيَّل : ألبان الأيايل .

وقال أبو نصر : هو البول الخاثر ، بالفتح، من أبوال الأُرْوِيّة ، إذا شربته المرأةُ اغتلمت؛ وقال الفرزدق :

وكأنَّ خاثِره إذا ارْتثئوا به
عَسَلٌ لهم حُلِبت عليه الأيّلُ

ابن شُميل . الأيّل : هو ذو القَرن الأشعث الضخم ، مثل الثور الأهليّ ؛

وجمعه : الأيايل .

قال : ويقال له : أيّل ، مثال « فُعَّل ».

[وأل]

الليث : المآل والمَوْئل : المَلجأ .

يُقال من « المَوْئل » : وَأَلت ، مثل « وَعَلت » .

ومن المآل : « أُلت » ، مثل « عُلت » مآلاً ، بوزن « معالا » ؛ وأنشد :

لا يَسْتطيع مآلاً مِن حَبائِله
طَيرُ السَّماء ولاعُصْم الذُّرَى الوَدِقِ

وقال الله تعالى : (لن يَجِد من دُونه مَوْئِلاً)(١) .

قال الفراء : المَوْئِل : المَنجَى ، وهو المَلْجأ .

والعرب تقول: فلان يُوائِل إلى مَوْضعه. يريد : يذهب إلى موضعه وحِرزه ؛ وأنشد :

لا واءَلَتْ نفسُك خَلَّيتَها
للعامِرِيّين ولم تُكْلَمِ

أبو الهيثم : وأل يَئِل وَألاً ووَأْلة ، ووَاءل يُوائل مُواءَلة ووِئالاً .

أبو عُبيد ، عن أبي عمرو : الوَأْلة ، مثل الوَعْلة ، أبعار الغنم والإبل وأبوالها جميعاً ؛

يقال : قد أوأل المكان ، فهو مُوئِل ؛

وهو : الوَأْل والوَأْلة .

الليث : الوَأْل والوَعْل : المَلْجأ .

---

(١) الكهف : ٥٨ .

[ليل]

الليث : اللَّيل : ضِدّ النَّهار ؛

واللَّيل : ظلامُ اللَّيل .

والنَّهار : الضِّياء .

فإذا أفردت أحدهما من الآخر قلت : ليلة ، ويَوم .

وتصغير « ليلة » : لُيَيْلة ، أخرجوا الياء الأخيرة من مخرجها فى « اللَّيالى » .

يقول بعضهم : إنما كان أصل تأسيس بنائها « ليلا » مقْصور .

وقال الفراء : ليلة ، كانت فى الأصل : لَيْلية ، ولذلك صُغِّرت : لُيَيلة .

ومثلها : الكَيْكة : البَيْضة ، كانت فى الأصل : كَيْكية ؛ وجمعها : الكَيَاكى .

وقال الليث : العربُ تقول : هذه لَيلة لَيْلاء ، إذا اشتدّت ظُلْمتها ؛ ولَيلٌ أليل ؛ وقال الكُميت :

* وليلهم الأليَل *

قال وهذا فى ضَرورة الشِّعر ، أما فى الكلام فـ « لَيْلاء » .

النَّضْر : لَيلٌ لائِل : طويل ؛

وأَلْيَلْت : صِرْت فى اللَّيل .

وقال فى قوله :

* لَسْتُ بِلَيْلِيّ ولكنِّى نَهِرْ *

يقول : أسير بالنَّهار ولا أطِيق سُرَى اللَّيل .

قال : وإلى نِصف النهار تقول : فعلتُ اللَّيلةَ .

فإذا زالت الشمسُ قلت: فعلتُ البارحةَ، لِلَّيْلة التى قد مَضَت .

ابن نَجدة ، عن أبى زيد : العرب تقول : رأيت الليلةَ فى منامى ، مُذْ غدوةٍ إلى زَوال الشمس .

فإذا زالت الشمس قالوا : رأيت البارحةَ فى مَنامى .

قال : ويقال : تَقدَمُ الإبلُ هذه الليلةَ التى فى السَّماء ؛ إنما تَعنى : أقربَ اللَّيالى من يومك ، وهى الليلةُ التى تَلِيه .

وقال أبو مالك : الهِلالُ فى هذه اللَّيلةِ

التى فى السماء ؛ يَعْنى : الليـلةَ التى تَدْخلها ، يُتكلَّم بهذا فى النهار .

وأفادنا المُنذرىّ ، عن أبى الهيثم : النّهار، اسم ، وهو ضدّ اللّيل .

والنهار : أسم لـكُل يوم .

والليل : أسم لـكُل ليلة .

لا يقال : نهارٌ ونهاران ، ولا لَيـــل ولَيْلان .

إنما واحد « النّهار » : يوم ؛ وتَثنيته : يومان ؛ وجمعه : أيّام .

وضدّ « اليوم » : ليلة ؛ وجمعها : ليالٍ .

وكأن الواحدة « ليلاة » فى الأصل، يدُل على ذلك جمعهم إياها : اللّيالى ، وتَصْغيرهم إيّاها : لُيَيْلة .

قال : وربما وَضعت العرب « النهار » فى موضع « اليوم » ؛

فيجمعونه حينئذٍ : نُهُرًا ؛ وقال دُريد بن الصّمّة :

وغارة بين اليوم والليل فَلْتَةً

تداركتُها وَحْدى بسيدٍ عَمَرَّدِ

فقال : بين اليوم والليل ، وكان حقّه : بين اليوم والليلة ، لأن اللّيلة ضدّ اليوم ،واليوم ضد اللّيلة ، وإنما الليل ضد النهار ؛ كأنه قال: بين النهار وبين اللّيل .

والعرب تَستجيزفى كلامها: تَعالى النهارُ، فى معنى : تعالَى اليوم .

أبن الأعرابى : أمّ لَيلى ، هى الخمر ،

وليلى : هى النّشوة،وهو أبتداء السُّكر .

وحَرّة لَيلى ، معروفة ، وهى إحْدى حِرَار بلاد العرَب .

ولَيلى : من أسماء النِّساء ، معناه : أنها ذات نشوة ، لما فيها من النّعْمة والفُتُور .

[لوى]

قال الليث : لَوَيْتُ الحَبْلَ ألوِيه لَيًّا .

قال : ولَوَيْت الدَّيْن لَيًّا ولَيّانًا ؛ وفى الحديث : لىّ الواجِد .

قال أبو عُبيد: اللىّ: المَطْل؛ وأنشد للأعْشَى:

يَلْوِيننى دَيْنِى النهارَ وأقتضى
دَيْنِى إذا وَقَذ النُّعاسُ الرُّقَّدَا

وقال ذو الرُّمّة:

تُطِيلِين لَيّانِى وأنتِ مَلِيَّة
وأُحْسِنُ يا ذاتَ الوِشاحِ التَّقاضِيا

الأصمعى: لَوى الأمرَ عنه، يَلْوِيه ليًّا.

ويقـــال: ألوى بذلك الأمرِ، إذا ذَهب به.

ولَوى عليهم: عَطَف عليهم وتَحبَّس.

ويُقال: ما يَلْوِى على أحد.

ويُقال فى وَجع الجَوْفِ: لَوِى يَلْوَى لَوًى، مَقْصور.

ويقال: لَوِى ذنبُ الفرس، يَلْوَى لَوًى، وذلك إذا ما اعْوَجّ؛ وقال العجّاج:

* كالكَرِّ لا شَخْتٌ ولا فيه لَوًى *

يُقال منه: فرسٌ ما به لَوًى ولا عَصَلٌ.

وقال أبو الهيثم. كَبْش ألْوَى، ونَعْجة لَيّاء، من شاة لُىّ.

وقال الأصمعى: من أمثالهم: أبْهاتَ ألْوَتْ به العَنْقاء المُغْرِب كأنّها داهية.

ولم يُفسِّر أصْله.

وألْوَى بثَوبه، إذا لَمع به.

وكذلك: ألوى البَعِيرُ بذَنبه.

أبو العباس: ألوى، إذا جَفّ زَرْعُه؛

وألوى: عَطف على مُسْتَغِيث؛

وألوى: أكل اللَّوِيَةَ؛

وألْوى: خاط لِواء الأَمِير؛

وألوى: أكْثر التمنى.

الليث: ألوى بثَوْبه للصَّرِيخ.

وألوت المَرأةُ بِيَدها.

وألوت الحربُ بالسَّوام، إذا ذَهبت بها وصاحِبُها يَنظُر إليها.

أبو عبيد: من أمثالهم فى الرَّجُل الصَّعْب

الشديد اللَّجاجة : لتجدنّ فلاناً أَلوى بَعيدَ المُستحر ؛ وأنشد فيه :

وجدتَنى أَلوى بَعيد المُستَحَرْ
أَحمل ما حُمِّلْتُ من خَيْرٍ وشَرّ

وأخبرنى المُنذرى ، عن أبى الهيثم : الأَلوى : الكثير المَلاوِى .

ويُقال : رَجُلٌ أَلوى شديد الخصومة يَلْتوى على خَصْمه بالحجّة ولا يَقرّ على شىء واحد .

والأَلوى : الشديد الالتواء ، وهو الذى يقال له بالفارسيّة : « شخانيون » .

قال: ولويت الثوبَ : عصرتُه حتى خرج ما فِيه مِن الماء .

الأصمعىّ : اللِّوَى : مُنقطع الرَّمْلة .

يقال : قد أَلوَيتم فانْزِلوا ، وذلك إذا بَلغوا لِوَى الرَّمْل .

واللَّوِيّة : ما يُخبأ للضَّيف ، أو يَدَّخره الرَّجلُ لِنفْسه ؛

وجمعها : اللوَايَا ؛ ومنه قوله :

آثرْتَ ضَيْفك باللَّوِيّة والذى
كانتْ له ولِمثْلِه الأَذْخَار

وسمعت أعرابيًّا مِن بنى كِلاب يقول لِقَعِيدةٍ له : أَين لَوَاياكِ وحَوَاياكِ ؟ أَلاَ تُقدِّمينها إلينا ؟

أراد : أَين ما خبأت من شُحيمة وقَدِيدة وتمرة وما أشبهها من شىء يُدَّخر للحُقوق .

واللَّوِىّ : ما جَفّ من البَقْل ؛

وقد أَلْوَى البَقْلُ .

وجمع « لواء » الأمير: أَلْوِية ، وأَلْوَاء .

وجمع « لِوَى » الرَّمل : أَلْوِية ، وأَلْوَاء .

ولَوَى خَبَره ، إذا كَتمه .

والأَلْوَى : المُعتزِل لا يَزال مُنْفرداً ؛ وأنْشد :

حَصانٌ تُقْصِد الأَلوى
بِعَيْنَيْها وبالجِيد

قال : والأُنثى : لَيَّاء .

ونسوة لِيَان ؛ وإن شئت : لَيَّاوات ؛

والرِّجالُ أَلْوُون .

والتاء والنون فى الجماعات لا يمتنع منها شىء من أسماء الرِّجال ونعوتها ، وإن نعت[(١)] قيل : يلوى لوى ، ولكنهم استغنوا عنه بقولهم : لَوَى رأسه .

ومن جعل تأليفه من لام واو ، قال : لَوى ؛ وقال الله تعالى فى ذِكر المنافقين : ﴿ لَوَّوا رُؤوسَهم ﴾[(٢)] .

وقرىء « لَوَوْا » .

الليث : يقال لَوِيتُ عن هذا الأمر ، إذا التَويت عنه ؛ وأنشد :

إذا التَوَى بى الأمرُ أو لَوِيت
مِن أين آتى الأمرَ إذ أُتِيت

ولُؤَىّ بن غالب : أبو قُريش .

ابن السِّكيت وغيره : هو عامر بن لُؤَىّ ، بالهمز .

وعوامّ الناس لا يَهمِزون .

ويقال : لَوَّى عليه الأمرَ ، إذا عَوَّصه .

(١) اللسان : « وإن نعل » .
(٢) المنافقون : ٥ .

ويقال : لوَّأ الله بك ، بالهمز تَلْوِئةً ، أى شَق بك ؛ وأنشد ابن الأعرابى :

وكنت أرجِّى بعد نَعْمانَ جابِراً
فلوَّأ بالعَيْنَيْن والوَجْه جابِرُ

ويقال : هذه والله الشَّوْهَة واللَّوْأة .

ويقال للرجل الشديد : ما يُلْوَى ظهرُه ، أى ما يَصْرعه أحد .

والمَلاَوِى : الثَّنايا التى لا تَستقيم .

أبو عُبيد ، عن اليَزيدىّ : ألْوت الناقة بذَنَبها ، ولوت ذَنَبها .

وألوى الرَّجُلُ برَأسه ، ولَوى رأسَه .

وأصَرّ الفرسُ بأذنه ، وصَرّ أذُنَه .

[ولى]

أبو عُبَيد وغيره : الوَلْىُ : القُرْب ، وأنشد :

* وشَطّ وَلْىُ النَّوى إنّ النَّوَى قَذَفٌ[(٣)] *

(٣) صدره بيت ، عجزه :
* تَيّاحة غربة بالدار أحيانا *

قال : وقال الأصمعيّ : الوَلْيِ ، مثل « الرَّمْى » : المطر الذى يأتى بعد المَطر .

يُقال : وُلِيت الأرضُ وَلْياً .

فإذا أردت الاسم ، فهو الوَلِىّ ، مثل « النَّعِىّ » .

والنَّعىّ ، الاسم ؛ والنَّعْى ، المصدر .

وقال ذو الرُّمَّة :

لِنِي وَلْيَـــةً تُمْرِعْ جَنابِى فإنّنى
لِمَا نِلْتُ من وَسْمِىّ نُعْماكَ شاكِرُ

لِنى ، أمرٌ من « الوَلْى » ، أى أمطرنى وَلْيةً منك ، أى مَعروفاً بعد مَعْروف .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الوَلِىّ : التابع المُحِبّ .

وقال فى قول النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : من كنت مَولاه فعلىٌّ مولاه ، أى من أحبّنى وتولاّنى فَلْيتولّه .

وقوله جلّ وعزّ : (أَوْلَى لك فأَوْلَى)[1] .

(١) القيامة : ٣٤ .

قال أبو العباس : قال ابن الأعرابى : هو تَهَدُّد ووَعِيد .

قال : وقال أبو نَصر : قال الأصمعى : « أولى » معناه : قاربك ما تكره ، أى : نزل بك يا أبا جهل ما تكره وقارَبك .

وأنشد الأصمعى :

فعـادَى بين هادِيَتَيْن منها
وأَوْلَي أن يَزيد على الثّلاثِ

أى : قارب أن يَزِيد .

قال أبو العباس : لم يقل أحد فى « أَوْلى لك » أحْسن ممّا قال الأصمعىّ .

قال : وقال غيرهما : أَوْلى ، يقولها الرَّجُل لآخر يُحَسِّره على ما فاته ، ويقول : يا مَحْروم ، أى شيء فاتك ؟

وقوله عزّ اسمُه : (ما لَكم مِن وِلايتكم من شيء)[2] .

قال الفراء : يُريد : ما لكم من مواريثهم من شيء .

(٢) الأنفال : ٧٢

قال : وكَسر الواو ها هنا من « ولايتهم» أعجبُ إلىّ من فتحها ،لأنها إنما تُفتح أكثر ذلك إذا أريد بها النُّصرة .

وكان الكسائىّ يَفتحها ويَذهب بها إلى النُّصرة .

قلتُ : ولا أظنه عَلِم التفسير .

قال الفراء : ويختارون فى «وَلِيته وِلَاية»: الكسر ، وقد سَمِعناهما بالفتح وبالكسر فى مَعْنَيَيْهما جميعا ؛ وأنشد :

دَعِيهم فهم أَلْبٌ علىّ وِلايَةً
وحَفْرهمُ أن يَعلموا ذاكَ دائِبُ

وقال أبو العباس نحواً مما قال الفرّاء .

وقال الزجاج : يُقرأ : وَلَايتهم ، ووِلَايتهم ، بفتح الواو وكسرها ، فمن فتح جَعلها من : النُّصرة والنَّسب .

قال : والوِلاية ، التى بمنزلة الإمارة ، مكسورة .

قال : والوِلاية على الإيمان واجبة ، المؤمنون بعضُهم أولياء بعض .

وَلِىٌّ بَيِّن الوَلَاية .

ووالٍ بيِّن الوِلَاية .

والولىّ : ولىّ اليتيم الذى يلى أمره ويَقُوم بكِفايته .

وولىّ المرأة : الذى يَلِى عَقْد النِّكاح عليها ولا يَدعها تَسْتَبِدّ بعَقْد النِّكاح دُونه.

ويقال : فلان أولى بهذا الأمر من فلان ، أى : أحقّ به .

وهما الأَوْليان ، أى : الأَحقّان ؛ قال الله عزّ وجلّ : (مِن الذين اسْتَحَقّ عليهم الأَوْلَيان)(١) .

قرأ بها علىّ رضى الله عنه ، وبها قرأ أبو عمرو ونافع وكَثِير .

وقال الفراء : مَن قرأ « الأَوْلَيان » أراد : ولِيّ المَوْرُوث .

وقال الزّجاج : الأَوْليان ، فى قول أكثر البصريين، يَرتفعان على البدل مما فى«يقومان»،

---

(١) المائدة : ١٠٧ .

المعنى : فَلْيَقُم الأَوْليان بالميت مَقام هذين الجائيين .

ومن قرأ «الأوَّلين »ردَّه على « الذين»، وكأن المَعنى : من الذين استَحقّ عليهم أيضاً الأوّلين .

وهى قراءة أبن عبّاس ،وبها قــــــرأ الكوفيون .واحتجوا بقول أبن عبّاس:أرأيت إن كان الأَوْليان صغيرَيْن ؛ وأنشد أبو زيد:

فلو كان أوْلى يُطعِم القَوْمَ صِدْتُهم
ولـكنّ أوْلى يَترُك القَوْمَ جُوّعَا

قال : « أولى » فى هذا حكاية ، وذلك أنّه كان لا يحسن أن يَرمى ،وأحبّ أن يمتدح عند أصحابه ، فقال : أوْلَي ، وضرب بيده على الأخرى ، وقال : أولى ، فحكى ذلك.

وقال الله تعالى : (وإنّى خِفت المَوالِي مِن وَرائى)(١)

قال الفراء : هم وَرثة الرّجل وبنو عَمّه .

قال : والوَلىّ والمَوْلى ، واحد فى كلام العرب .

قلت . ومِن هذا قولُ النبيّ صلّي الله عليه وسلم : أيما أمرأةٍ نَـكَحت بغير إذْنِ مولاها .

ورواه بعضهم « وليها » ، لأنّهما بمعنى واحد .

وأخبرنى المُنذرىّ ، عن ابن فَهم ، عن ابن سلام ، عن يونس ، قال: المولى، لهمواضع فى كلام العرب :

منها : المولى فى الدِّين : وهـو الولى ، وذلك قولُ الله تعالى :(ذلك بأنّ الله مَوْلَى الّذين آمَنُوا وأنّ الـكافرينلا مَولى لَهم)(٢)، أى : لا ولىّ لهم.

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم : مَن كُنت مَولاه ، أى وليّه .

قال : وقوله صلّى الله عليه وسلّم : مُزَينة وجُهينة وأسْلَم وغِفار موالِىالله ورسوله ، أى : أولياؤُهما .

---

(١) مريم : ٤ .

(٢) محمد : ١١ .

قال : والمولى : العَصَبة ، ومنه قوله عزّ وجل : (وإنّى خِفْتُ المَوالِيَ مِن وَرَائى)(١) .

وقال اللِّهبِيّ يُخاطب بنى أُميّة :

مَهْلًا بَنِي عَمِّنا مَهْلًا مَوالِينا
امْشُوا رُوَيْدًا كما كنتم تكونونا

قال : والمَوْلَى : الحليف ، وهو من انْضَمّ إليك فعزّ بِعِزّك وامْتنع بمَنَعَتك .

والمَوْلى : المُعتَق انْتسب بنَسبك ، ولهذا قيل للمُعتقين : المَوالِي .

قال : قال أبو الهيثم : المَوْلى على سِتّة أوْجه :

المولى. ابنُ العَمّ ، والعمُّ ، والأخُ ، والابنُ ، والعَصَبات كلهم ؛

والمَوْلَي : الناصر ؛

والمَوْلَى : الذى يَلِي عليك أمْرَك .

قال : ورجل وَلاء ، وقوم وَلاء ، فى معنى : ولِىّ ، وأوْلياء .

والوَلاء ، مصدر .

والمَوْلى : مولى المُوالاة ، وهو الذى يُسلم على يدك ويُوالِيك .

والمولى : مولى النِّعمة ، وهو المُعْتِق أنعم على عَبْده بِعِتْقه .

والمولى : المُعتَق ، لأنه ينزل منزلة ابن العم ، يجب علَيك أن تَنْصره ، وتَرِثه إن مات ولا وارِثَ له .

والتَّولية ، تكون إقبالاً ، ومنه قوله جلّ وعزّ : (فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الحَرَامِ)(٢) ، أى : وَجِّه وجهك نحوه وتِلقاءه .

وكذلك قوله تعالى : (ولِكُلٍّ وِجْهَةٌ هو مُولِّيها) .(٣)

قال الفراء : هو مُسْتقبلها .

والتَّولية ، فى هذا الموضع : إقْبال .

قال : والتَّولية ، تكون انصرافًا ؛ قال الله تعالى : (ثم وَلَّيتُم مُدْبِرين)(٤) ؛

وقال فى موضع آخر :

(١) مريم : ٥ .

(٢) البقرة : ١٤٤ .
(٣) البقرة : ١٤٨ .
(٤) التوبة : ٢٥ .

(يُولّوكم الأدْبَار)(١) .

هي ، ها هنا : انصراف .

وقال أبو مُعاذ النّحوى : قد تكون « التَّوْلِية » بمعنى : التَّوَلّى .

يقال : وَلّيت وتولّيت ، بمعنًى واحد .

قال : وسمعت العرب تنشد بيتَ ذى الرُّمّة :

إذا حوّل الظِّلُّ العشىَّ رأيتَه
حَنِيفاً وفى قَرْن الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

أراد : تحوُّل الظِّل بالعَشِىّ .

وقوله:(هو مُولّيها)(٢) أى : متولّيها ، أى مُتّبعها وراضِيها .

تولَّيت فلاناً : أتّبعته ورَضِيت به .

ويقال للرُّطَب إذا أخذ فى الهَيْج : قد وَلى ، وتَولى .

وتَوَلِّيه : شُهْبَتُه .

والتَّوْلية فى البَيع : أن تَشْترى سِلْعةً بثمن

(١) آل عمران : ١١١ .
(٢) البقرة : ١٤٨ .

مَعْلوم ثم تولّيها رجلاً آخر بذلك الثَّمن .

وتكون « التَّولية» مصدراً ، كقولك : ولَّيت فلاناً عمل ناحِيته ، إذا قلدته وِلايتها .

و « التَّوَلِّى » يكون بمعنى : الإعراض ويكون بمعنى: الاتّباع ؛ قال الله تعالى : (وإنْ تَتَوَلَّوا يَسْتَبْدِلْ قوماً غيركم)(٣)، أى: تُعرضوا عن الإسلام .

وأما قوله تعالى :(ومَن يَتَوَلّهم مِنْكم)(٤)، معناه : من يَتّبعهم ويَنْصرهم .

وتولّيت الأمر تولِّيا ، إذا وَليته ؛ قال الله تعالى : (تولَّى كِبْره)(٥) أى : وَلى وِزر الإفك وإشاعته .

ابن الأعرابى : الموالاة : أن يتشاجر اثنان فيدخل ثالث بينهما للصُّلح ، ويكون له فى أحدهما هوًى فيواليه ، أى يُحابيه .

قال : والى فلان فلاناً ، إذا أحبّه .

وللمُوالاة مَعنًى ثالث ، سمعتُ العربَ

(٣) محمد : ٣٨ .
(٤) التوبة : ٢٣ .
(٥) النور : ١١ .

تقول : والُوا حَواشِيَ نَعَمكم من الجِلّة ، أى اعزلوا صغارها عن كبارها .

والَيْناها فتوالَت ؛ وأنشد بعضهم :

وكُنّا خَلَيْطَى فى الجِمالِ فأصبحت
جِمالِي تُوالَى وُلَّهاً مِن جِمالِكا

ومنه قول الأعشى :

ولكنّها كانتْ نَوًى أَجْنبيّةً
تَوَالِيَ رِبْعِيّ السِّقابِ فأصْحَبا(١)

ورِبْعِيّ السِّقاب : الذى نُتج فى أوّل الرَّبيع . وتَواليه : أن يُفْصل عن أمّه فيشتد وَلَهُه إليها إذا فَقدها أوّل ما يُوالَى ، ثم يَسْتمر على المُوالاة . ويُصْحِب ، أى ينْقاد ويَصْبر بعد شدّة وَلهه لمُفارقته أمّه .

وفى نوادر الأعراب : تواليْتُ مالى ، وامْتَزْتُ مالِى ، وازْدَلْتُ مالِى ، بمعنًى واحد.

جعلت هذه الأحرف واقعة ، والظاهر منها أنها لازمة.

(١) رواية هذا البيت فى الديوان (١٤ : ٢)
على أنها كانت تأول حبها
تأول ربعى السقاب فأصبحا
وبهذه الرواية سيجىء بعد قليل .

والوَلِيّة : البَرْذعة ؛

وجمعها : الوَلايا .

والمُوالاة : المُتابعة .

يُقال : والَى فلانٌ برُمْحه بين صَيْدين ، وعادى بينهما ، وذلك إذا تابع بينهما بطَعْنَتَين مُتواليتَيْن .

ويُقال : أصبته بثلاثة أسهم وِلَاءً ، أى تِباعاً .

وتوالت إلىّ كُتُب فلانٍ ، أى تَتابعَت؛ وقد والاها الكاتبُ .

ابن الأعرابى فى قول النَّمِر بن تَولب يَصف ناقةً سمينة نَحرها :

عن ذاتِ أَوْلية أَساوِدَ رَيّها
وكأنّ لونَ المِلْح فوق شِفَارِها

قال : الأَوْلية : جمع الولِيّة، وهى البَرْذعة. شَبّه ما تراكم عليها من الشحم بالوَلايا ، وهى البَراذع .

وقال الأصمعى نَحْوَه .

وقال ابن السِّكيت : وقال بعضهم :

أراد أنها أكلت وليًّا بعد ولىّ من المطر . أى:رَعت ما نَبَت عَنها فَسَمِنت .

قلت :«الولايا» إذا جَعلتهاجمع «الوليّة»، وهى البَرذعة التى تحت الرَّحْل ، فهى أشهر ؛

ومنه قول أبى ذُؤيب :

كالبلايا رُؤوسها فى الولايا

مانحات السَّموم حُرَّ الخدُودِ

ويقال : أُسْتبق الفارسان على فرسَيْهما إلى أَمَدٍ تسابَقا إليه ، فاستولى أحدُهما على الغاية ، إذا سَبق الآخر إليها ؛ وقال النابغة :

* سَبْقَ الجواد إذا اسْتَوْلَى على الأمَدِ *

وأستيلاؤه على الأمد : أن يَغْلب عليه بسَبْقه إليه ؛

ومن هذا يُقال : اسْتولى فلانٌ على مالى، إذا غلب عليه ؛

وكذلك : اسْتَوْمَى عليه ، بمَعناه .

وهما من الحروف التى تعاقب فيها اللام والميم ، ومنها قولُهم : لولا فَعلْت كذا ، ولومَا فعلت كذا ، بمعنى « هلا » ؛ قال الله تعالى :

(لَوْمَا تأتِينا بالمَلائكة إن كُنت من الصَّادِقين)[1] ؛وقال عَبِيد :

لومَا على حِجْرِ ابن أُمّ

قَطَام تَبْكى لا عَلَيْنَا

الأصمعىّ : خالَمْتُه وخالَلْتُه ، إذا صادقته؛ وهو خِلِّى وخِلْمى ،

أبو زيد : الزّوال ، والزّوام : اللُّغام .

ويقال : أوليت فلانا شَرًّا ، وأوليته خيراً ، كقولك : سُمْتُه خيراً وشرًّا .

وأوليته معروفاً : أسْديته إليه .

[ويل]

وقال الله تعالى : (وَيْلٌ للمُطَفِّفين)[2] و (وَيْلٌ لكُلّ هُمَزة لُمَزَة)[3] .

قال أبو إسحاق : وَيْلٌ ، رفع للابتداء ، والخبر « للمطففين » .

قال :ولو كانت فى غير القرآن لجاز «ويلا»، على معنى : جعل الله لهم ويلاً ، والرفع أجود

(١) الحجر : ٧ .
(٢) المطففين : ١ .
(٣) الهمزة : ١ .

فى القرآن والكلام ؛ لأن المعنى : قد ثَبَتَ لهم هذا .

قال : والويل : كلمةٌ تقال لِكل من وَقع فى عذاب أو هَلَكة .

قال : وأصل « الوَيل » فى اللغة : الهَلاك والعذاب .

ورُوى عن عَطاء بن يسار أنه قال : الوَيل : وادٍ فى جَهنم لو أرسلت فيه الجبالُ لماعَتْ من حرّه قبل أن تبلغ قعره .

وقال الليث : الويل : حُلول الشرِّ .

والوَيْلة : البَلِيّة والفضيحة .

وإذا قال القائل : يا ويلتاه ، فإنما يعنى : يا فَضيحتاه .

وكذلك يُفسر قوله تعالى : (يا وَيلتنا ما لِهَذا الكِتاب)(١) .

وقد تجمع العرب « الويل » : الوَيْلات .

ويُقال : ويّلت فلاناً ، إذا أكثرت له من ذِكر الوَيْل ؛

وهما يَتَوايلان .

ويقال: ويْلاً له وائلا، كقولك: شغل شاغل.

وإذا قالت المرأة : واوَيْلَها ، قلت : وَلولَت ؛ قال رُؤْبة :

كأنما عَوْلَتُه من التَّأَقْ
عَوْاَةُ ثَكْلَى وَلْوَلَت بعد المَأَقْ

وأخبرنى المُنذرىّ ، عن أبى طالب النَّحوى : أن « وَيلة » كان أصلها « وى » وُصلت بـ « له » .

ومعنى : وى : حُزْن ، أُخْرج مُخرج النُّدبة .

قال : والعوْل : البكاء ، فى قولهم ، وَيْلَه وعَوْلَه ، ونُصِبا على الذّم والدُّعاء .

[أول]

قال(٢) الليث : الأوائل : من «الأول» .

فمنهم من يقول : » تأسيس بنائه من هَمزة وواو ولام ؛

(١) الكهف : ٤٩ .

(٢) مكان هذا فى اللسان «وأل» .

ومنهم من يقول : تأسيسه من واوين بعدها لام .

ولكل حُجّة .

وقال فى قوله :

* جَهَام تَحُثّ الوائلات أواخرُه *

قال:ورواه أبو الدُّقَيش«تحث الأوّلات» .

قال : والأوّل والأولى ، بمنزلة : أفعل، وفُعلى .

قال : وجمع « الأولى » : الأوليات .

قلت : ويجمع « الأوّل » على « الأُوَل » مثل : الأكبر ، والكُبَر،وكذلك الأُولى .

ومنهم من شدّد الواو من « أوّل » مجموعاً .

الليث : من قال : تأليف « أوّل » من همزة وَواو ولام ، فينبغى أن يكون « أفعل » منه : أأول ، بهمزتين ؛ لأنك تقول : آب يؤوب : أأوب .

واُحتجّ قائل هذا القول أن الأصل كان «أأول» ، فقلبت إحدى الهمزتين واواً ، ثم أُدْغمت فى الواو الأخرى ، فقيل : أوّل .

ومن قال : إن أصل تأسيسه واوان ولام ، جعل الهمزة ألف « أفعل » ، وأدغم إحدى الواوين فى الأخرى وشدّدهما .

ويقال : رأيته عاماً أوّل ، على بناء « أفعل » .

الليث : ومن نوّن حَمَله على النّكرة ، ومن لم يُنون فهو بابُه .

ابن دريد : أوّل ، فَوْعَل .

قال وكان فى الأصل « وَوّل » فقُلبت الواو الأُولى همزة ، وأُدغمت إحدى الواوين فى الأخرى ، فقيل : أوّل .

وقال الزّجّاج فى قول الله تعالى : (إنّ أوّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ لَلّذِى بِبَكّةَ مُبَارَكاً)(١)

قال : « أوّل » فى اللغة ، على الحقيقة : ابتداء الشىء .

قيل : وجائز أن يكون المبتدأ له آخر ، وجائز ألاّ يكون له آخِر .

فالواحد أوّل العدد ، والعدد غيرُ مُتناهٍ ؛ ونعيم الجنة له أوّل ، وهو غير مُنْقطع .

(١) آل عمران : ٩٦ .

وقولك : هذا أوّل مالٍ كسبته ، جائز ألاّ يكون بعده كَسْب ، ولكن أراد : بل هذا أبتداء كَسْبى .

قال : ولو قال قائل : أوّل عبدٍ أملكه حُرّ ، فَمَلك عَبْدًا ، لَعَتَق ذلك العبد ، لأنه قد أبتدأ المِلْك .

فجائز أن يكون قول الله تعالى : (إنّ أوّل بَيْتٍ وُضِع للنّاس)(١) هو البيت الذى لم يكن الحجّ إلى غيره .

وجاء فى خبر مَرفوع إلى النبىّ صلّى الله عليه وسلم ، بإسناد حسن ، فى تفسير « الأوّل » فى صفة الله عزّ وجلّ : إنه الأوّل ليس قبله شىء ، والآخر ليس بعده شىء .

ولا يجوز أن نَعْدُوَ هذا التّفسير .

قلت : وقد قال بعض اللُّغويين فى أشتقاق « الأول » : إنه « أفعل » ، من : آل يؤول ؛ و « أُولى » فُعلى منه ، فكأن « أول » فى الأصل : أأول ، فقُلبت الهمزة الثانية واوا ، وأُدغمت فى الواو الأُخرى ، فقيل : أوّل .

وعُزى هذا القولُ إلى سيبويه .

وكأنه من قولهم : آل يؤول ، إذا نجا وسَبَق ؛

ومثله : وأل يَئل ، بمعناه .

أبو زيد ، يُقال : لَقِيتُه عامَ الأوّل ، ويوم الأوّل ، جرّ آخره .

وهو كقولك : أتيتُ مسجدَ الجامِع .

قلت : وهـــذا من باب إضافة الشىء إلى نَعْته .

أبو زيد : يقال : جاء فلان فى أوّليّة الناس ، إذا جاء فى أوّلهم .

وقال أبو العباس محمد بن يزيد : أوّل يكون على ضربين :

يكون اسماً ؛

ويكون نَعتاً موصولاً به « من كذا » .

فأما كونه نعتاً ، فقولك : هـذا رجلٌ أوّلُ منك ، وجاءنى زيدٌ أوّلَ من مجيئك ، وجئتك أوّلَ من أمس

---

(١) آل عمران : ٩٦ .

وأمّا كَوْنُه اُسماً ، فقولك : ما تركت أوّلاً ولا آخِراً ؛

كما تقول : ما تركت له قديماً ولا حديثاً .

وعلى أى الوجهين سمّيت به رجلاً انصرف فى النكرة ، لأنه فى باب الأسماء بمنزلة « أفكل » ، وفى باب النُّعوت بمنزلة « أحمر » .

وقال أبو الهيثم : تقول العربُ : أوّلُ ما أطلع ضَبٌّ ذَنَبه ؛

يُقال ذلك للرجل يَصنع الخير ولم يكن صَنَعَه قبل ذلك .

قال : والعرب ترفع « أول » ، وتَنصب « ذنبه » ، على معنى : أوّلُ ما أطلع ذَنبه .

قال : ومنهم من يرفع « أول » ويرفع « ذنبه » ، على معنى : أول شيء أطلعه ذنبُه .

قال : ومنهم من يَنصب « أول » وينصب « ذنبه » ، على أن يجعل « أول » صفة .

قال : ومنهم مَن يَنصب « أول » ويرفع « ذنبه » ، على مَعنى : فى أوّل ما أطلع ضَبٌّ ذَنبه ، أى فى أوّل ذلك .

وأمّا « التأويل » ، فقيل : من : أوّل يُؤوّل تأويلاً .

وثُلاثيه : آل يؤول ، أى رَجع وعاد .

وسُئل أحمد بن يحيى عن « التأويل » فقال : التأويل والتّفسير ، واحد .

قلت : ألتُ الشيءَ : جَمَعْتُه وأصْلَحته ، فكأن « التأويل » جَمْع معانٍ مُشكلة بلفظ واضح لا إشكال فيه .

وقال بعضُ العرب : أوّل الله عليك أمْرَك ، أى جَمعه .

وإذا دَعوا عليه قالوا : لا أوّل الله عليك شَمْلك .

ويُقال فى الدُّعاء للمُضِلّ : أوّل الله عليك ، أى رَدّ الله عليك ضالّتك وجَمعها لك .

ويُقال : تأوّلت فى فلانٍ الأجْرَ ، أى تَحرّيته وطَلَبْتُه .

اللّيث : التأوّل والتأوِيل : تفسير الكلام الذى تَختلف معانيه ، ولا يصح إلا ببيان غير لفظه ؛ وأنشد :

نحن ضَرَبناكم على تَنزيله
فاليومَ نَضرِبْكم على تَأويله

وأما قوله تعالى : (هل يَنظُرون إلاّ تأوِيلَه يومَ يأتِى تَأوِيلُه)[١] .

قال أبو إسحاق : معناه : هل ينظرون إلاّ ما يَؤول إليه أمرُهم مِن البَعث .

قيل : وهذا التّأويل هو قوله جلّ وعزّ : (وما يَعلَم تَأويلَه إلا الله)[٢] ، أى : لا يعلم متى يكون أمر البعث وما يؤول إليه الأمر عند قيام الساعة إلا الله (والرّاسِخون فى العِلم يَقُولون آمنّا به)[٢] ، أى: آمنّا بالبَعث.. والله أعلم .

قلت : وهذا الذى قاله حَسن .

وقال غيره : أعلم الله جلّ ثناؤه أنّ فى الكتاب الذى أنزله آيات مُحكمات هنّ أم الكتاب لا تَشابه فيه ، فهو مفهوم معلوم ، وأنزل آياتٍ أُخَر متشابهات تكلّم فيها العلماء مُجتهدين ، وهم يعلمون أن اليَقين الذى هو الصواب لا يَعلمه إلا الله ، وذلك مثل المُشكلات التى اُختلف المتأولون فى تأويلها وتكلّم فيها من تكلّمَ ، على ما أدّاه الاجتهاد إليه .

وإلى هذا مال أبو بكر بن الأنبارىّ .

وأخبرنى المُنذرى ، عن أبى الهيثم ، يقال: إنما طَعام فلان القَفْعاء والتّأْويل .

قال : والتأويل : نَبْت يَعتلفه الحِمار ، والقَفْعاء : شجرة لها شَوْك . ويُضرب هذا للرّجُل إذا استَبلَد فَهمُه . وشُبِّه بالحمار فى ضَعف عقله .

وقال أبو سعيد : العرب تقول : أنت فى ضَحائك بين القَفْعاء والتّأْويل . وهما نَبتان مَحمودان من مَراعى البَهائم ، فإذا أرادوا أن يَنسبوا الرّجُلَ إلى أنّه بَهيمة ، إلا أنه مُخصب مُوسَّع عليه ، ضَربوا له هذا المَثل .

وأنشد غيره لأبى وَجْزة :

عَزب المراتع نَظّارٌ أَطاع له
مِن كُلّ رابيةٍ مَكْرٌ وتَأْوِيلُ

ورأيت فى تفسيره أنّ « التأويل » : اسم

---

(١) الأعراف : ٥٣ .
(٢) آل عمران : ٧ .

بقَلة يُولع بها بَقر الوحش تَنبُت فى الرَّمْل .

قلت : المَكْر والقَفْعاء ، معروفان ، قد رأيتهما فى البادية ، وأما « التأويل » فما سَمِعته إلاّ فى شعر أبى وَجْزة هذا ، وقد رَعاه .

وقال أبو عُبيد فى قول الله تعالى : (وما يَعلم تَأويلَه)(١) :

التأويل : المَرجع والمَصير ، مأخوذ من : آل يَؤُول إلى كذا ، أى صار إليه .

وأوّلته : صَيّرته إليه .

وكان أبو عُبيد يُنشد بيتَ الأعشى :

على أنّها كانت تَأوّل حُبّها
تأوّل رِبْعِىّ السِّقاب فأصْحَبا

يعنى : أنّ حبها كان صغيراً فآل إلى العِظَم ، مثل السَّقْب يكون صغيراً ثم يَشُب حتى يصير مثل أمّه .

(٢) قلت : إلَة الرَّجل : أهل بيته الذين يَئل إليهم ، أى يَلجأ إليهم .

وإلة ، حرف ناقص ، أصله : وِئْلة ، مثل : «صِلة» و«زنة» ، أصلهما : «وِصْلة» و«وِزْنة» .

وأمّا : إيلة الرجل ، فهم أصله الذين يَؤول إليهم ، وكان أصله : إولة ، فقلبت الواو ياء .

أو يجوز أن يكون الأصل «إيلة» ، فخففت .

وأيْلة : قرية عربيّة ، كأنها سُميت : أيلة ، لأن أهلها يَؤُولون إليها .

وأما : إيلة الرَّجُل ، فقراباتُه ؛

وكذلك : وَلِيته .

ابن السِّكيت : فى أسنانه يَلَل وأَلَل ، وهو أن تُقبل الأسنان على باطن الفم .

ابن الأعرابىّ : الأيَلّ : الطويل الأسنان ؛

والأيَلّ : الصّغير الأسنان ، وهو من الأضداد ؛ وقال لَبيد :

* تُكلّح الأرْوق منها والأيَلّ *(٣)

[لا]

ابن الأعرابى : لاواه ، إذا خالقه .

(١) آل عمران ٧ .

(٢) الكلام على «إلة» مكانه فى اللسان «وأل» .

(٣) مر مثل هذا فى « أل » .

سَلمــــة ، عن الفراء : لاوَيْت ، أى قلت : لا .

قال : وقال ابن الأعرابى : لَوْلَيْت ، بهذا المعنى .

وقال غــيرُه : العربُ إذا أرادوا تقليل مُدّة فِعل ، أو ظُهور شىء خَفِىّ ، قالوا : كان فِعله كَلاَ ؛

وربما كرّروا فقالوا : كلا ولا ؛ ومنــه قول ذى الرُّمة :

أصاب خَصاصةً فبدا كَليلاً
كلا وانْغَلّ سـائِرُه انْغِلاَلاَ

وقال آخر :

* يكون نُزُول القوم فيها كلاَ ولا *

اللِّحيانى ، عن الـكسائى : لَوَّيْت لاءً حَسنةً ، بالمــــد ، وموَّيت ماءً حسنةً ، إذا كتبتَهما .

قال : وهذه لاءٌ مُلوّاة ، أى مَــكتوبة .

وقال أبو عمرو بن العلاء فى قوله :

أبى جُودُه لا البُخْلَ واستَعْجلت نَعَمْ
به مِن فتًى لا يَمنــع الجوعَ قاتِلَهْ

قال : أراد : أَبَى جُودُه «لا» التى تُبَخِّل الإنسان، كأنه إذا قيل له : لا تُسْرف ولا تبذِّر أبى جُودُه قولَ « لا » هذه ، واستَعْجلت به « نعم » فقال : نعم أفعل ولا أترك الجُودَ .

حكى ذلك الزّجّاج لأبى عمرو ، ثم قال : وفيه قولان آخرانِ ، على رواية مَن رَوى « أبى جودُه لا البخل » :

أحَدهما : أن معناه : أبى جُودُه البُخْلَ ، وتجعل « لا » صِــلة ، كقول الله تعالى : (ما مَنَعك ألاّ تَسْجُد)(١) ، ومعناه : مامنعك أن تَسْجد .

قال : والقول الثانى ، وهوعندى حَسن ، قال : أرى أن تــكون « لا » غير لَغو ، وأن يكون « البخل » منصوبا بدلاً من « لا » . المعنى : أبى جُوده لا ، التى هى للبُخْــل ، فــكأنك قلت : أبى جُوده البخل ، وعجّلت به نَعم .

[ايلول]

وأَيلول : اسم الشهر ، أحسبه رُومِيًّا .

(١) الأعراف : ١١ .

[ايلياء]

وإيلياء : مدينة بيت المقدس ، ومنهم من يقصر فيقول : إيليا ؛ وكأنهما روميّان .

[يليل]

ويَلْيَل : اسم جبل مَعروف فى البادية .

[ولول]

وولول: أسم سيفٍ كان لعتّاب بن أسِيد ، وأبنُه القائل يوم الجمل :

* أنا أبن عَتّابٍ وسَيْفى وَلْوَلْ *

[تلو]

وقوله عزّ وجلّ : (أن تَعْدلوا وإن تَلْوُوا)[1] .

قرأ عاصم وأبو عمرو : « وإن تَلْوُوا » بواوين ، من : لوى الحاكم بقضيّته ، إذا دافع بها .

وأما قراءة من قرأ « وإن تلوا » بواو واحدة ، ففيه وجهان :

أحدها : أنّ أصله « تلووا » بواوين ، كما قرأ أبو عمرو وعاصم ، فأبدل من الواو المضمومة همزة ، فصارت تلْؤا، بإسكان اللام، ثم طُرحت الهمزة وطرحت حركتها على اللام، فصارت : تلُو ، كما قيل فى أدوُر : أدْؤر ، ثم طرحت الهمزة ، فقيل أدُر .

والوجه الثانى : أن يكون « تلوا » من الولاية ، لا من « اللىّ » . والمعنى : أن تلوا الشهادة فتُقيموها .

وهذا كله صحيح فى قول البصريّين .

[الألف واللام]

وقال أبن الأنبارىّ : العربُ تُدخل الألف واللام على الفِعل المُستقبل على جهة الاختصاص والحِكاية ؛ وأنْشد للفرزدق :

ما أنْت بالحَكم التُرْضَى شَهادَتُه

ولا الأصِيل ولاذى الرّأى والجَدَل

قال :وأنْشد الفرّاء فى مثله :

(١) النساء : ١٣٤ .

أخفن أطِّنانى إن سَــكَتُّ وإنّنى
لفى شُغُــل عن ذَحْلها اليُتَتَبّعُ

فأدخل الألف واللام على « يتتبع » ، وهو فِعل مُسْتقبل ، لمــا وَصَفنا .

ابن هانىء ، عن أبى زيد ، يقال : هــذا اليَضْرِبك ، ورأيت اليضربك ؛ يريد : الذى يَضربك . وهذا الْوَضَع الشِّعْرَ ، يريد : الذى وَضع الشِّعْرَ ؛ وأنشد المفضل :

يَقول الخَنا وأبْغض العُجم ناطقاً
إلى ربِّنا صوتُ الحِمار اليُجَدَّعُ

يريد : الذى يُجَدَّع .

[آخر حرف اللام]

كتاب حرف النون
أبواب المضاعف منه

ن ف

[نف]

أخبرنى المُنذرىّ ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن عمرويه ، عن المُثنَّى ، عن المؤرِّج : نَفَفْتُ السَّويقَ وسَفِفْتُه ، وهو النَّفيف والسَّفيف ، لِسَفيف السَّويق ؛ وأنشد لرجل من أزْد شَنُوءة :

وكان نَصِيرى مَعْشَراً فطَحَا بهم
نَفِيفُ السَّويقِ والبُطونُ النَّوافِقُ

وقال : إذا عَظُم البطن وارتفع المَعدُ ، قيل لصاحبه : ناتق .

الليث : النَّفْنَف : الهواء .

وكل شىء بينه وبين الأرض مَهْوًى ، فهو نَفْنف ؛ وقال ذو الرُّمَّة :

ترى قُرْطَها من حُرّة اللِّيت مُشْرِفاً
علـى هَلَكٍ فى نَفْنف يَتطـوّحُ

أبو عبيد ، عن الأصمعى: النَّفْنَف : مَهْواةُ ما بَين كُلّ جبَلَـيْن .

ابن شُميل : نَفانف الـكَبِد : نَواحِيها؛ ونَفانِف الدار : نواحِيها .

شَمِر ، عنه : صُقْع الجبل ، الذى كأنه جدارٌ مَبْنِىٌّ مُسْتَوٍ : نَفْنَف .

قال : والنَّفْنف أيضاً : أسناد الجبل التى تَعْلوه منها وتَهْبط منها .

قال : والرَّكيّة من شَفتها إلى قَعْرها : نَفْنَف .

ونفَانف الجبل لا تُنبت شيئاً ، لأنها خشنة غليظة بَعيدة من الأرض .

ابن الأعرابى : النَّفنَف : ما بين أعلى الحائط إلى أسفل ، وبين السماء والأرض ، وأعلى البئر إلى أسفل .

[فن]

الليث : الفَنّ : الحال .

قال : والفُنون : الضُّروب ؛ يقال : رَعَينا فُنون النَّبات ، وأصبنا فُنون الأموال ؛ وأنشد :

قد لَبِسْتُ الدَّهْر من أفْنانِه
كل فنٍّ ناعمٍ منه حَبِرْ

قال : والرجلُ يفنِّن الكلام ، أى يشتقّ فى فنٍّ بعد فَنّ .

قال : والتفنُّن ، فِعْلك .

قال : والتَّفنين : فِعْلُ الثوب إذا بَلِي فتَفزَّر بعضهُ من بعض من غير تَشَقّق .

قال : والفَنَن : الغُصْن المُستقيم طولاً وعرضاً ؛ وقال العجاج :

* والفَنَنَ الشَّارِقُ والغَرْبِيّ *

وقال عِكرمة فى قول الله جلّ وعزّ : (ذَواتَا أفْنان)[1] :

قال : ظِلّ الأغصان على الحِيطان .

وقال أبو الهيثم : فسّره بعضُهم ، ذواتا أغْصان ؛ وفَسّره بعضُهم : ذواتا ألوان .

واحدها حينئذ : فَنّ وفَنَن ، كما قالوا : سَنّ وسَنَن ، وعَنّ وعَنَن .

وقال غيره : واحد « الأفنان » بمعنى « الألوان » : فَنّ .

وإذا أردت « الأغصان » ، فواحدها : فَنَن .

أبو عُبيد ، عن أبى عمرو : شجرة فَنْواء : ذات أفنان .

قال أبو عُبيد : وكان يَنبغى فى التقدير : فَنّاء .

وأخبرنى المُنذرى ، عن أحمد بن يحيى : شجرة فنّاء وفَنْواء : ذات أفنان .

وأما : شجرة قَنْواء ، بالقاف ، فهى الطَّويلة .

---

(١) الرحمن : ٤٨ .

وفى حديث أهل الجنة : مُرْدٌ مُكَحَّلون أولُو أفانِين .

يريد : أولو شُعور وجُمَم .

وأفانين : جمع أفنان ؛ وأفنان : جمع فَنَن ، وهو الُخصلة من الشَّعر ، شُبِّه بالغُصن ؛ قال الشاعر :

* يَنْفُضن أفنان السَّبِيب والعُذَر *

يصف الخيل ونَفْضها خُصل شَعر نواصيها وأذنابها .

وقال المرّار :

أعلاقةً أمَّ الوَليد بعد ما
أفنانُ رأسِك كالثَّغام المُخْلِس

يعنى : خُصل جُمّة رأسه حين شاب .

أبو زيد : الفَيْنان : الشَّعر الطويل الحسن .

قلت : هو « فيعال » من « الفنن » ، والياء زائدة .

ويقال : فَنّن فلانٌ رَأْيَه ، إذا لَوّنه ولم يَثْبت على رأى واحد .

ورَجُلٌ مِفَنٌّ مِعَنٌّ : ذو فُنون من الكلام واعتراض وعنَن ؛ وأنشد أبو زيد :

إنّ لنا لكَنَّهْ مِعَنَّةً مِفَنَّهْ

أبو زيد : المُفَنَّنة : المرأة الكبيرة السَّيئه الُخلق ؛

ورَجُلٌ مُفَنِّن .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : التَّفْنين : البُقعة السَّخيفة السَّمجة فى الثَّوب الصَّفِيق ، وهو عَيْب .

وفى قول أبان بن عثمان : مَثَل اللّحن فى الرَّجُل السَّرِىّ كالتَّفْنين فى الثَّوب .

ابن الأعرابى : الأُفنون : الحَيّة .

والأُفنون : العجوز المُسِنّة ؛

والأُفنون : ، الغُصن المُلتفّ ؛

والأُفنون : الجَرْىُ المُختلط ، من جَرْى الفرس والناقة ؛

والأُفنون : الكلام المُثَبَّج ، من كلام الهِلْباجة .

والعرب تقول : كنت بحالة حسنة فَنَّة

من الدهر ، وفَيْنةً من الدهر ، وضَرْبةً من الدَّهر ، أي طَرَفاً من الدهر .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : الفَنّ : العَناء .
فَنَنْتُ الرَّجُلَ : أفنّه فنًّا ، إذا عنَّيته ؛ وقال الراجز :

لأجْعَلَنْ لابْنة عمرٍو فَنًّا
حتى يكونَ مَهْرُها دُهْدُنًّا

أبو عُبيد ، عن أبي عمرو : الفَنّ : الطَّرْدُ .

وهو يَفُنّ الإبلَ .

ابن هانىء ، عن أبي زيد : الفَنّ : المَطْل .

ابن الأعرابي : فَنْفَن الرَّجُل : إذا فرَّق إبلَه كسلاً وتوانياً .

أبو عُبيد : اليَفَن : الكَبير ؛ وقال الأعشى :

وما إن أرى الدَّهر فيما مَضى
يُغادر مِنْ شارِفٍ أو يَفَنْ

ابن الأعرابي : من أسماء البقرة : اليَفَنَة ، والمَجوز ، واللِّفْت ، والطَّنْفيا .

الليث : اليَفَن : الشَّيخ الفاني .

وقال : « الياء » فيه أصْلية .

وقال بعضُهم: بل هو على تقدير « يفعل » لأنّ الدهر فنّه وأبْلاه .

ن ب

[نب]

الليث : نَبّ التَّيسُ يَنِبُّ نَبِيباً .

وقال عُمرُ لِوَفْدِ أهل الكُوفة ، حين شَكَوا سعداً : ليكلِّمْني بعضُكم ولا تَنِبُّوا عندي نَبِيبَ التُّيُوس .

عمرو ، عن أبيه : نَبَّب الرَّجُل ، إذا هَذَى عند الجِماع .

ونَبْنَب ، إذا طوَّل عَمَله وحَسَّنه .

[بن]

الليث : البَنَّة : ريحُ مَرابض الغَنَم والبَقر والظِّباء .

تقول : أجد لهذا الثَّوب بَنَّة طَيِّبة من عَرْف تُفَّاح أو سَفَرْجل .

أبو عبيد ، عن أبى عمرو : البَنّة : الرِّيح الطَّيِّبة ؛

وجمعها : بِنَان .

أبو حاتم ، عن الأصمعى : « البَنّة » ، تُقال فى الرِّيح الطَّيِّبة وغَير الطَّيِّبة .

الليث : الإبْنان : اللُّزوم .

يقـــال : أَبَنَّت السَّحابةُ ، إذا لَزِمت ودامت .

أبو عبيد : أَبْنَنْت بالمـكان : أقمتَ به ؛ وقال ذو الرُّمّة :

* أَبَنَّ بها عَوْدُ المباءة طَيِّبُ[1] *

ويقال : رأيت حيًّا مُبِناً بمـكان كذا ، أى مُقِماً .

وقال أبو إسحاق فى قول الله تعالى : (وأضْرِبُوا منهم كُلَّ بَنَان)[1] .

قال : واحد « البَنان » : بَنَانة .

(١) عجزه :

* نسيم البنان فى الـكناس المظلل *

(٢) الأنفال : ١٢ .

ومعناه ها هنا : الأصابع وغَيْرها من جميع الأعضاء .

قال : وإنما اُشتقاق « البنان » من قولهم : « أَبَنَّ » بالمـكان .

والبَنان به يُعتمل كُلّ ما يكون للإقامة والحيـاة .

الليث : البَنانـ : أطراف الأصابع من اليدَين والرِّجْلَين .

و « البَنان » فى كتاب الله : الشَّوى ، وهى الأيدى والارْجُل .

قال : والبَنانة : الإصبع الواحدة ؛ وأنشد:

لا هُمّ أكْرمت بَنِى كِنَانَه

لَيس لِحَىٍّ فوقهم بَنَانَه

أى ليس لأحد عليهم فَضل قِيسَ إصْبع .

قال : و بُنَانة : حىٌّ من اليَمن .

عمرو ، عن أبيه : البَنانة : الرَّوضــة المُعْشِبة .

وأخبرنى المُنْذرىّ ، عن أبى الهَيْثم : البَنانه : الإصْبَع كُلها .

ويُقال للعُقدة العُليا من الإصبع ؛ وأنشد :

* يُبلّغنا منها البَنانُ المُطَرَّفُ *

والمُطرَّف : الذى طُرِّف بالحِنّاء .

قال : وكل مَفْصل : بَنانة .

عمرو، عن أبيه : البَنْبَنَة : صوت الفُحش والقَذَع .

ابن الأعرابى : بَنْبَن الرَّجُل ، إذا تكلّم بكلام الفُحش ، وهى البَنْبَنة .

وأنشد شَمر :

فصار ثَناها فى تَمِيم وغيرهم
عَشيّة يأتيها بِبَنْبان عِيرُها

يعنى : ماء لبنى تميم يقال له : بَنْبان .

قال : والتّبنين : التّثبيت فى الأمر .

والبَنين : المُتثبِّت العاقِل .

الفراء : البِنّ : الطَّرْق من الشَّحم .

يُقال للدابة إذا سمنت : رَكبها طِرْق وبِنٌّ على بِنّ .

والبِنُّ : الموضع المُنتن الرائحة .

ورُوى عن عمر أنه قال : حتى تكونوا بَبّانًا واحداً .

قال أبو عُبيد : قال ابن مَهدىّ : يعنى شيئاً واحداً .

قال أبو عُبيد : وذاك الذى أراد عمر ، ولا أحسب الكلمة عربيّة ، ولم أسمعها إلا فى هذا الحديث .

ن م

نم — من

[نم]

قال الليث : النَّميمة ، والنَّميم ، هما الأسم ؛ والنَّعت : نمّام .

والفِعل : نَمّ يَنِمّ نَمًّا ونَميماً ونَميمةً .

قال : والنَّميمة : صوتُ الكِتابة .

ويُقال : هو وَسْواس هَمْس الكَلام ؛ ومنه قولُه[1] :

---

(١) القائل أبوذؤيب (اللسان : نمم) .

ونَمِيمــة من قانِصٍ مُتلبِّب

في كفِّه جَشْءٌ أجَشُّ وأقْطَعُ

وقال الأصمعى : إنه سمع ما نمَّ على القانِص.

وقال غيره : النَّميمة : الصوتُ الخفِيّ مِن حركة شيء أو وَطْء قَدَم .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : نَمَّ يَنِمّ ويَنُمّ .

الفرّاء مِثله .

والأصل بالضم .

الليث : النَّمْنَمة : خطُوط مُتقاربة قِصارٌ شِبْهَ ما تُنَمْنِم الرِّيحُ دُقَاقَ التُّراب .

قال : ولكُلّ وَشْيٍ نَمْنَمةٌ .

قال : والنَّمْنَمُ : البَياضُ الذى يكون على أظفار الأحْداث .

الواحدة : نِمْنِمة ؛ قال رُؤبة يصف قَوْساً

رُصِّع مَقْبِضُها بسُيُور مُنَمْنَمة .

* رَصْعا كَساها شِيَةً نَمِيماً *

أى : نَقْشها .

وكتابٌ مُنَمْنَم : مُنَقَّش .

ابن الأعرابىّ : النَّمَّة : اللُّمْعة من بَياض فى سَواد ، أو سَواد فى بَياض .

والنِّمَّة : القَمْلة .

[من]

قال الله عزّ وجلّ : (وأنْزَلْنا عَليهم المَنَّ)[1].

قال الليث : المنّ كان يَسقط على بَنِى أسرائيل من السّماء ، إذ هم فى التِّيــه ، وكان كالعَسل الخامِس حلاَوةً .

وقال الزّجاج : جُملة « المنّ » فى اللُّغة : ما يَمُنّ الله به مّما لا تَعب فيه ولا نَصَب .

قال : وأهل التّفسير يقولون : إنّ المنّ شىء كان يَسقط على الشَّجر حُلْوٌ يُشرب .

ويقال : إنه التّرَنْجبِين .

ورُوى عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم : الكَمْأة من المَنّ .

(١) الأعراف : ١٦٠ .

ومعنى « المَنّ » ما وصفنا : أنه ممّا مَنّ الله به من غير تَعب .

وقال أبو عُبيدة : المعنى فى قوله صلّى الله عليه وسلّم « الكَمأةُ من المنّ » : إنما شَبّهها بالمَنّ الذى كان يَسقط على بنى إسرئيل ، لأنه كان يسقط على بنى إسرائيل عفواً بلا عِلاج، إنما يُصْبِحون وهم بأفنِيَتِهم فيَتناولونه ، وكذلك الكَمأة لامَؤُونةَ فيها ببَذر ولا سَقْى .

وأمّا قول الله جلّ وعزّ : (لا تُبْطلوا صَدَقاتِكم بالمَنّ والأذَى)(١) فـ « المَنّ » ها هنا : أن تَمُنّ بما أعْطيت وتعتدّ به ، كأنك إنما تقصد به الاعْتداد . والأذى : أن تُوبِّخ المُعْطَى ، فأعْلم الله أنّ المَنّ والأذى يُبْطلان الصَّدقة.

قال الله تعالى : (ولا تَمْنُن تَسْتَكْثِر)(٢) أى : لا تُعْطِ شيئاً مُقدَّراً لتأخُذَ به ما هو أكثر منه .

وقوله تعالى : (لهم أجرٌ غيرُ ممْنُون)(٣) ، أى لا يُمَنّ به عليهم .

وقيل : غير مَقْطُوع.

قلت : فالمَنّ : الذى يَسْقُط من السّماء ؛

والمَنّ : الاعْتِداد ؛

والمَنّ : العَطاء ؛

والمَنّ : القَطْع .

ومن صفات الله تعالى : المَنّان . ومعناه : المُعطى أبتداء . ولله المِنّة على عباده ولا مِنّة لأحد منهم عليه .

عمرو ، عن أبيه : المَنِين من الرّجال : الضَّعيف ؛

والمَنين : القوىّ ؛

وحَبْلٌ مَنِين ، أى أخْلَق وتَقطّع ؛ وأنشد :

* ولم تَخَوَّنى عُقَدُ المَنِين *

والمَنِين : الغُبار ؛

ويُقال للثّوب الخَلق : مَنِين .

والمُنّة : القُوّة .

والمِنّة : العَطيّة ؛

والمِنّة : الاعْتِداد .

(١) البقرة : ٢٦٤ .
(٢) المدثر : ٦ .
(٣) فصلت : ٨ .

أبو عمرو : المَنُون : الضَّعِيف ؛

والمَنُون : القَوِىّ .

غيره : المَنّ ، لغة فى « المَنَا » ، الذى يُوزن به ؛

وجمعه : أَمْنان .

ومن قال « مَنَا » ؛

جمعَه : أَمْناء .

سَلمة ، عن الفَراء ، عن الكسائى، قال: « من » تكون اسماً ، وتكون جَحْداً ، وتكون اسْتفهاماً، وتكون شرطاً، وتكون معرفة ، وتكون نكرة ، وتكون للواحد، وتكون للاثنين ،وتكون خصوصاً ،وتكون للإنس والملائكة والجن ، وتكون للبهائم إذا خُلطت بغيرها .

وأنشد الفرّاء فيمن جعلها اسماً :

فَضَلوا الأنامَ ومَن بَرا عُبْدانَهُمْ
وبَنَوْا بمكّة زَمْزَماً وحَطِيماَ

قال : موضع « من » خَفض ، لأنه قَسم، كأنه قال : فَضَل بنو هاشم سائر الناس ، والله الذى بَرَى عُبْدانَهم .

قلت : هذه الوُجوه التى ذكرها الكسائى مَوْجُودة فى الكتاب .

أما الاسم المعرفة : فكقولك : والسّماء ومَنْ بناها . معناه : والذى بَناها .

والجحد كقول الله تعالى : (ومَنْ يَقْنَط مِن رَحْمة ربِّه إلا الضالُّون)(١)، المَعْنى: لا يَقْنَط .

والاستفهام كقولك : مَن تَعْنِى بما تقول؟

والشرط كقوله تعالى : (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرّة خَيْراً يَرَه)(٢) فهذا شرط ، وهو عام .

ومن الجماعة كقوله تعالى : (فَمَنْ عَمِل صالحًا فلأنْفُسهم يَمْهدُون)(٣) ؛

وكقوله تعالى : (ومِنَ الشَّياطين مَنْ يَغُوصُون له)(٤)

(١) الحجر : ٥٦ .
(٢) الزلزلة : ٧ .
(٣) الروم : ٤٤ .
(٤) الأنبياء : ٨٢ .

وأمّا الواحد، فقوله تعالى: (ومِنْهم مَن يَسْتَمِعون إليك)[1].

وللاُثنين كقوله:

تَعالَ فإِنْ عاهَدْتَنى لا تَخونُنى
تَـكُنْ مِثْلَ من ياذِئْبُ يَصْطَحِبانِ

قال الفرّاء: ثنّى « يصطحبان » وهـو فعل لـ « مَن »، لأنّه نَواه ونَفْسه.

وقال فى جميع النساء: (ومَن يَقْنُتْ مِنْـكُنّ لله ورَسُولِه)[2].

سَلمة، عن الفراء: تـكون «من» ابتداء غاية، وتـكون بعضاً، وتـكون صِلَة.

قال الله عز وجـل: (وما يَعْزُب عن ربّك من مثقال ذَرّة)[3]، أى: ما يَعزب عن عِلمه وَزْنُ ذَرّة؛ وأنشد لداية الأحنف فيه:

والله لولاَ حَنَفٌ برِجْـلِه
ما كان فى فِتْيانِـكم مِنْ مِثْلِه

(١) يونس: ٤٢.
(٢) الأحزاب: ٣١.
(٣) يونس: ٦١.

قال الفراء: من « صلة » ها هنا.

قال: والعرب تدخل « مِن » على جميع المَحالّ، إلاّ على اللاّم والباء.

وتُدخـل « من » على « عن »، ولا تدخل « عن » عليها؛ لأن « عن » اُسم، و « من »، أداة؛ قال القَطامىّ.

* مِن عَن يَمِين الْحبَيّا نَظْرةٌ قَبَلُ[4] *

أبو عُبيد: العربُ تَضع « مِن » موضع « مُذْ » يُقال: مارأيته من سنة، أى مُذْ سنة؛ وقال زُهير:

لِمَن الدّيار بقُنّة الحِجْر
أَقْوَيْنَ مِن حِجَجٍ ومِن دَهْرِ

أى: مُذْ حِجَج.

وتـكون » من » بمعنى: اللام الزائدة؛ قال الشاعر:

* أَمِن آلِ لَيْلَى عَرَفْت الدّيارَا *

أراد: أَلآلِ لَيْلى؟

(٤) صدره:
* فقلت للركب لـمّـا أن علا بهم *
(الديوان: ٥).

وتكون « من » بمعنى البَدل ، قال الله تعالى : (لو شِئْنا لَجَعَلْنا مِنكم ملائكةً في الأرْض يَخْلُفون) .[١] مَعناه : ولو شئنا لجعلنا بدلكم .

وقال الفَرّاء : «المَنون» تُذكَّر وتُؤنث، فمن ذكّره أراد بها الدّهر ، ومن أنّث أراد بها المَنِية ؛ قال أبو ذؤيب :

(١) الزخرف : ٦٠ .

* أمن المَنُون ورَيْبها تَتوجَّعُ *[٢]

قال : والمَنون : المرأة تَتزَوّج على مالها ، فهى أبداً تَمُنّ على زَوْجها ؛

وهى المَنّانة أيضاً .

وقال بعض العرب : لا تَتزوّجَنّ حنّانةً ولا مَنّانة .

أبو عمرو : المِنَنَةُ : العَنْكبُوت .

ولم يَبْق للثلاثيّ الصّحيح كلمة مُسْتعملة في حَرْف النون .

(٢) عجزه :

* والدهر ليس بمعتب من يجزع *

باب المعتل من حرف النون

ن ف و ا ى

نفى ـ ناف ـ فنى ـ فان ـ انف ـ ينف ـ افن .

[ينف]

يَنُوف : اسمُ جَبَلٍ فى البادية .

[نفى]

اللّيث : نَفَيْتُ الرَّجُلَ وغيرَه نَفْياً ، إذا طَرَدْته ، فهو مَنْفِيّ ؛ قال الله تعالى : (أو يُنفَوْا مِن الأرض)[1] .

قال بعضهم : معناه : مَن قَتله فَدَمُهُ هَدَرٌ ، أى لا يُطالب قاتلُه بدَمِه .

وقيل : أو يُنْفوا من الأرض : يُقاتلون حيثما تَوجَّهوا منها لا يُترَكون فارِّين .

وقيل : نَفْيهم ، إذا لم يَقْتلوا ولم يأخُذوا مالاً ، أن يُخلَّدوا فى السِّجن ، إلا أن يَتُوبوا قبل أن يُقْدَر عليهم .

ونَفْى الزّانى الذى لم يُحْصِن : أن يُنْفَى من بلده الذى هو به إلى بلد آخَر سنةً ؛ وهو التَّغْرِيب الذى جاء فى الحديث .

ونَفْى المُخنَّث : أن يُطرد من مُدن المُسلمين ، كما أمر النبيّ صلّى الله عليه وسلّم بنَفْى هِيتٍ وماتِع ، وهما مُخنَّثان كانا بالمدينة .

ويُقال : نفيت الشىء أنْفيه نَفْياً ونُفاية ، إذا رَدَدْته .

والنُّفاية : المَنفِيّ القَلِيل ، مثل : البُراية والنُّحاتة .

ونَفِيُّ الماء ، ما انْتَضح منه إذا نُزِع من البئر بالدَّلو والقِرَب ؛ ومنه قولُ الراجز :

كأنّ مَتْنَيْه من النَّفِيّ
من طُول إشرافِى على الطَّوِيّ
مواقِعُ الطَّيْر على الصُّفِيّ

وهذا ساقٍ كان أسود الجِلدة يَسْتَقِى من

(١) المائدة : ٣٣ .

بئر مِلح ، فكان يَبْيَضّ نَفِيّ الماء على ظَهره إذا تَرَشَّش ، لمُلوحته .

أبو زيد : النُّفيـة ، والنُّفوة ، هما اسم ما نُفِي من شيء لِرَدَاءته .

ابن شُميل : يقال للدائرة التي في قُصاص الشَّعر : النَّافِية ؛ وقُصاص الشَّعر : مُقَدَّمه .

ابن الأعرابي : النُّفيَّة ، والنُّفْيَة : سُفرة مُدوَّرة تُتخذ من خُوص النَّخْل .

وعوام الناس بالحجازِ يسمّونها : النَّبِيَّة ، وهى النَّفِيَّة .

اللحياني : النَّفِيّ والنَّثِيّ : هو ما نَفـاه الرِّشاء من المـاء .

قال : والفَنَا والثَّنا : فِناء الدار .

الليث : نَفِيّ الرِّيح : ما نَفى من التراب فى أُصول الحِيطان ونحوه .

وكذلك : نفِيّ المَطر ؛ ونَفِيّ القِدْر .

أبو عُبيد : نَفَى الرجلُ عَن الأَرض ؛ ونَفَيْته أنا ؛ وقال القُطامي :

فأصْبح جاراكُم قَتِيلاً ونافِيا
أصَمّ فزادوا فى مَسامعه وَقْرا

وقال الليث نَحْوَه .

يُقـال : نَفَى الشيءُ يَنفِى نَفْيًا ، أى تَنَحَّى ؛

ومن هذا يُقال : نَفَى شَعَرُ فلان يَنفِي ، إذا ثار وأشْعانّ ؛ ومنه قول محمد بن كعب القُرظيّ لعمر بن عبد العزيز حين استُخْلف فرآه شَعِثًا ، فأدام النظر إليه ؛ فقال له عمر : مالك تديم النظر إليّ ؟ فقال :أنظر إلى ما نَفَى من شَعرك ، أى ثار وشَعِث .

ويقال : انتفَى فلانٌ من ولده ، إذا نَفاه عن أن يكون له ولداً .

وانْتفى فلانٌ من فلانٍ ، وانْتَفَل منه ، إذا رَغِب عنه أَنَفا .

وانْتفَى شَعرُ الإنسان،ونفَى، إذا تساقط ؛

وانْتفَى ورقُ الشجر ، إذا تساقط .

ونَفَيان السَّحاب : ما نَفَى من مائه فأسَاله ؛ وقال ساعدة الهُذليّ :

يَقْرُو به نَفيـانُ كُلِّ عشيّة
فالمـاء فَوق مُتونه يتصبَّبُ

وأما نَفيان السَّيْل ، فهـو ما فاض من مُجتمعه كأنه يجتمع فى الأنهار والإخاذات ، ثم يَفيض إذا ملأها ، فذلك نَفَيانُه .

الأصمعى : النَّفـأ من النَّبت : القِطَع المتفـرِّقة ؛

واحدتها : نُفأة .

[ناف]

ناف ، وأناف ، إذا أشْرَف .

ومن « ناف » يقال : هذه مِئة ونَيِّف ، بتَشديد الياء ، أى زيادة .

وعوامّ الناس يخفِّفون ويقولون : ونَيْف ، وهو لَحن عند الفُصحاء .

وقال أبو العبّاس : الذى حصَّلناه من أقاويل حُذّاق البَصريِّين والكوفيين أن « النَّيِّف » من واحدة إلى ثلاث .

قال : والبِضْع ، من أربع إلى تِسْع .

ويقال : نَيَّف فلانٌ على السِّتّين ونحوها ، إذا زاد عليها .

الليث : يقال : أنافت هذه الدراهم على مئة ، وأناف الجبل ؛ وأناف البِناء ؛

فهو جَبَلٌ مُنِيف ،

وبناء مُنِيف ، أى طويل .

وناقة نِياف ، وجَمل نِيَافٌ ، أى طويل فى ارتفاع .

قال : وبعضهم يقول : جمل نَيَّاف ، على « فَيْعال » ، إذا ارتفع فى سَيْره ؛ وأنْشد :

* يَتْبَعن نَيّاف الضُّحى عَزاهِلَا *

ويُروى : زيّاف الضُّحى ، وهو عندى أصَحّ .

ابن الأعرابى : النَّوْف : السَّنام العالى . وبه سُمِّى نَوْفٌ البِكَالِيّ .

قال : والنَّوْف : بُظارة المرأة .

ويُقال لكل شىء مشرف على غيره : إنه لمُنِيف ؛ قال طرفة يصف الخيل :

وأنافتْ بِهَوادٍ تُلُـعٍ
كَجذوعٍ شُذِّبت عنها القُشُر

ومنه يُقال : عشرون ونَيِّف ، لأنه زائد على العَقْد .

وكذلك : ألف ونَيِّف .

ولا يُقال : نَيِّف ، إلا بَعد كُل عَقْد .

قال : وقال الأصمعى : النَّيِّف ، الفَضْل ،

يُقال : ضَع النَّيِّفَ فى مَوْضعه ،

وقد نَيَّف العددُ على ما تَقُول .

المؤرج : النَّوْف : المَصّ من الثَّدْى ؛

والنَّوْف : الصَّوْت ؛

يقال : نافت الضَّبُعة تَنُوف نَوْفًا .

قلت : وهذان الحرفان لا أحفظهما ، ولا أدرى من رواهما عنه .

أبو عُبيد ، عن الفراء : نَئِف يَنْأَف ، إذا أكل ؛

ويَصْلُح فى الشُّرب .

قال : وقال أبو عمرو : نَئِف فى الشَّراب ، إذا ارْتوى .

[فان]

الكسائى وغيره : الفَيْنة ، الوقت من الزَّمان .

قال : وإن أخذت قولهم ، شَعَر فَيْنان ، من « الفَنَن » ، وهو الغُصن ، صَرَفته فى حالى المَعرفة والنكرة ، وإن أخذته من « الفَيْنة » ، وهو الوقت من الزمان ، ألحقتـــه بباب : فَعْلان وفَعْلانة ، فصرفْته فى النكرة ، ولم تَصْرفه فى المعرفة .

أبو زَيد : يَقال : إنى لآتى فلانًا الفينةَ بعد الفَيْنة ، أى آتيه : الحِين بعد الحين ، والوقت بعد الوقت ، ولا أرِم الاختلاف إليه .

[فنا]

الليث : الفَنَاء : نقيض البَقَاء ؛

والفِعْل : فَنِى يَفْنَى فَناء ؛

فهو فانٍ .

غيره فَنِىَ الرَّجُلُ يَفْنَى ، إذا هَرِم وأشْرف على المَوْت ؛ وقال لَبيد يصف الإنسانَ وفَنَاءه :

حبـــائله مَبْثوثةٌ بِسَبِيله
ويَفْنَى إذا ما أخْطأته الحَبائِلُ

أى : يَهْرَم فيموت ، لا بُد منه ، إذا أخطأته أسبابُ المَنايا فى شبيبته وقبل هَرَمه .

الفِناء : سَعَة أمَام الدّار ؛

وجمعه : الأَفْنِية .

ابن الأعرابى : بها أفناء من الناس وأغناء ، أى أخْلاط ؛

الواحد : عِنْوٌ ، وفِنْوٌ .

وقال أبو حاتم وأبو الهَيْثم : يُقال : هؤلاء من أفْناء الناس ؛

ولا يُقال فى الواحد : رجُلٌ من أفناء الناس .

وتفسيره : قوم من هاهنا وهاهنا نُزَّاعٌ .

ولم نَعْرف لها واحداً .

أبو عمرو : شجرة فَنْواء : ذات أَفْنانٍ .

أبو عُبيد ، عن الأصمعىّ : الفَنا ، مَقْصور : عِنَبُ الثَّعْلَب ؛

ويُقال : نَبْت آخر ؛ وقال زُهَير :

كأنّ فُتاتَ العِهْنِ فى كُلّ مَنْزِلٍ
نَزَلْن به حَبُّ الفَنا لم يُحَطَّم

ابن الأعرابى : أَنْشد قول الراجز فى صِفة راعى غَنَم :

صُلْب العَصاَ بالضَّرْبِ قد دَمّاها
يَقُول لَيْت الله قد أَفناهَا

فيه مَعْنيان :

أحدهما : أنّه جَعل عَصاه صُلْبة ، لأنه يحتاج إلى تَقْويمها ، ودَعا عليها فقال : ليت ربِّى قد أهْلكها ودمّاها ، أى سَيّل دَمَها بالضَّرب لِخلافها عليه .

والوجه الثانى فى قوله « صُلْب العصا » . أى لا تُحوجه إلى ضربها ، فعصاه باقية . وقوله « بالضرب قد دَمّاها » ، أى : كساها السِّمَن ، كأنه دَمَّمها بالشَّحْم ، لأنه يُرَعِّيها كُلّ ضَرب من النَّبات .

وأما قوله « ليت الله قد أفناها » ، أى : أنْبت لها الفَنَا ، وهو عِنَب الثَّعلب حتى تَغزُر وتَسْمَن .

قال : والأفانى : نَبْت أصْفر وأحمر ؛

واحدته : أفَانِية .

أبو عبيد ، عن أبى عمرو : وإذا يَبِس الأفانى ، فهو الحَماط .

قلت : هـذا غَلط ، لأن « الأفانى » : نَبْت من ذُكور البَقْل ، وإذا يَبِس تناثر وَرَقُه .

وأما الحَماط ، فهو الحَلَمة ولا هَيْج لها ، لأنها من الجَنْبة .

أبو عُبيـد ، عن أبى عمرو : الفَنَـاة : البَقَرة ؛

وجمعها : فَنَوات .

قال : وقال الأموىّ : فانَيْتُـه ، أى سَـكَّنْتُه .

غيره : المُفاناة : المُداراة ؛ وأنْشد :

* كما يُفانِى الشَّمُوسَ رائِدُها(١) *

أبو تراب ، عن أبى السَّمَيْدع : بنو فلان ما يُمانُونَ مالَهم ولا يُفانُونه ، أى ما يقومون عليه ولا يُصْلِحونه .

[أفن]

أبو عُبيـد ، عن أبى زيد : المَـأْفون ، والمأفوك ، جميعاً ، من الرِّجال : الذى لا زَوْرَ له ولا صَيُّور ، أى : لا رأىَ له يُرْجَع إليه .

وأخبرنى أبو الحسن المُزنىّ ، عن أحمـد ابن يحيى ، أنه قال : وُجْدان الرَّقِين تُغَطِّى على أَفْن الأَفِين . معناه : أن الرِّقين يَسْتُر حُمْق الأحمق .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : أفَنْتُ الإبلَ أفْناً ، إذا حَلَبْتَ كلّ ما فى ضَرْعها ؛ وأنْشَد للمُخَبَّل :

إذا أُفِنَت أرْوَى عِيالَك أَفْنُهـا

وإن حُيِّنَتْ أرْبى على الوَطْب حِينُها

والتَّحْيين : أن تَحْلُب فى كل يوم وليلة مرةً واحدة .

قلت : ومن هذا قيل للأحمق : مأفون ، كأنه نُزِع عنه عَقْلُه كُلّه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الأَفْن : نَقْص اللَّبَن .

---

(١) عجز بيت للكميت ، صدره :

* نقيمه تارة وتقعده *

قال : والأَنْف : السيِّد .

ويُقال : ما فى فلانٍ آفِنةٌ ، أى خَصْلة تَأْفِن عَقْله ؛ وقال الكُمَيْت يمدح زياد ابن مَعْقِل الأسَدِىّ :

ما حوَّلَتْك عن اسم الصِّدْق آفِنةٌ
من العُيُوب وما نَبَرْت بالسَّبَبِ

يقول : ما حوَّلتك عن الزيادة خصلة تَنقُصك ، وكان اسمه زياداً .

أبو زيد : أُفِن الرَّجلُ يُؤْفَن أفناً ، فهو مَأفون ، وهو الذى لا خَيْر فيه .

[أنف]

الليث : الأَنْف ، معروف ؛

وجمعه : أُنوف .

ورَجُلٌ حَمِىّ الأنْف ، إذا كان أنِفاً يَأْنَف أن يُضَام ؛

وقد أَنِف يَأْنَف أنفاً وأَنَفَةً .

وفى الحديث : كالجمل الأَنِف .

قال أبو عُبيد : هو الذى عَقر أنفَه الخِطَامُ ؛

وإن كان من خِشَاش أو بُرَة أو خِزَامة فى أنفه ، فهو لا يَمْتنع على قائده فى شىء ، للوَجع الذى به .

قال : وكان الأصل فى هذا أن يُقال له : مأنُوف ، لأنه مَفْعول به ؛

كما يقال : مَصْدور ومَبْطون ، للذى يَشتكى صَدْره أوْ بَطْنه .

قال : وقال بعضهم : الأَنِفُ : الذَّلُول ؛ ولا أرى أصْله إلا من هذا .

الفَرّاء : أَنَفْت الرَّجلَ : ضربتُ أنفَه ؛

وأَنَفه الماءُ ، إذا بَلَغ أنْفَه .

وقال بعض الكِلابيّين : أَنِفَت الإبلُ ، إذا وقع الذُّبَابُ على أُنوفها وطَلَبت أماكنَ لم تكن تَطْلُبها قبل ذلك .

وهو الأَنَفُ ، والأَنَفُ يُؤْذيها بالنَّهار ؛ وقال مَعْقِل بن رَيْحان :

وقرَّبُوا كُلَّ مَهْرِىٍّ ودَوْسَرَةٍ
كالفَحْلِ يَقْدَعُها التَّفْقِيرُ والأَنَفُ

وقد أَنِف البَعيرُ الكَلأَ ، إذا أَجَمه .

وكذلك المرأة، والناقة والفرس، تَأْنَف فَحْلَها، إذا تبيّن حَمْلُها فكرهَتْه؛ وقال رُؤْبة:

حتى إذا ما أَنِفَ التنُّوما
وخَبَطَ العِهْنَةَ والقَيْصُوما

ابن الأعرابى: أنِفَ: أَجَم؛ ونَئِف: كَرِه؛ قال ذو الرُّمّة:

رَعَتْ بارِضَ البُهْمَى جَمِيماً وبُسْرَةً
وصَمْعاءَ حتى آنَفَتْها نِصالُهــــا

أى: صيّرت النِّصالُ هذه الإبلَ إلى هذه الحالة تَأْنف رَعْى ما رَعَتْه، أى تأْجمه.

وسمعتُ أعرابيًّا يقول: أُنِفَتْ فرسى هذه البلدة، أى اجْتوت كَلأَها فهُزِلَت.

ابن السِّكيت: رَجُلٌ أُنافِيٌّ: عَظِيم الأنف.

وقال: أنَفَت الإبلُ، إذا وَطِئت كلأً أُنُفًا، وهو الذى لم يُرْعَ؛

يقال: رَوْضةٌ أُنُف.

وكأسٌ أُنُف: لم يُشرب بها قبل ذلك؛ كأنّه استُؤْنِفَ الشُّرْبُ بها.

وأنَفْتُه، إذا ضربتَ أنفه.

ويقال: هاج البُهْمَى حتى آنَفَتِ الرّاعيةَ نِصالُها، وذلك أن يَيْبَس سَفَاها فلا تَرْعاها الإبلُ ولا غيرُها، وذلك فى آخر الحرّ، فكأنها جعلَتْها تأنف رَعْيها، أى تكرهه.

ويقال: ائْتَنَفْتُ الأمرَ، واستأنفته، إذا استقبلته.

وهو من: أنف الشيء؛

وأَنْف كُلّ شىء: أوّله،

يُقال: هذا أَنْف الشدّ، أى أوّله؛

وأنف البَرْد: أوّله؛

وأُنُف المطرِ: أول ما أنبت؛ وقال امرؤ القَيس:

قد غَدا يَحمِلنى فى أَنْفِه
لاحِقُ الأَيْطَل مَحْبُوكٌ مُمَرّ

وأنف خُفّ البعير: طَرف مَنْسِمه.

ابن السِّكيت: أنف الجبل: نادِرٌ يَشْخَص منه.

وأنْف الناب : طرَفه حين يَطلُع ؛

وأنف البرد : أشدّه ؛

وأنف الشّد : أشدّه .

والعرب تُسمِّى «الأنف» : أنفان ؛ وقال ابنُ أحمر :

يَسُوف بأنفَيْه النِّقـــاع كأنّه
عن الرَّوْض من فَرْط النَّشاط كَعِيمُ

أبو زيد : أَنِفت من قولك أشدّ الأنَف ، أى كَرِهتُ ما قُلْت لى .

ابن الأعرابى : الأُنُف : السيِّد .

وقال فى قول الله جَلّ وعزّ : (ماذا قال آنفاً)⁽¹⁾ ، أى : مُذْ ساعة .

وقال الزّجّاج : أى : ماذا قال الساعة .

قال : ومعنى « آنفاً » ، من قولك : استأنفتُ الشىء ، إذا ابتدأته .

فالمعنى: ماذا قال فى أوّل وَقتٍ يَقرُب منّا .

الليث : أتيت فلاناً آنفاً ، كما تقول: من ذى قُبُل .

(1) محمد : ١٦ .

وقال غيرُه : أَنَف فلانٌ مالَه تأنيفاً ، وآنَفها إينافاً ، إذا رَعاها أُنُف الكَلأ ؛ وأنشد :

لستُ بذى ثَلّة مُؤَنّفةٍ
آقِط ألبانَها وأسْلُؤها

وقال حُميد الأرْقط :

ضَرائرٌ ليس لهنّ مَهْرُ
تأْنيفهنّ نَقَلٌ وأفْرُ

أى : رَعْيُهن الكَلأ الأُنف ، هذان الضربان من العدو والسَّير .

ويُقال : أرض أَنِيفة ، إذا بَكّر نباتُها .

وهذه آنَفُ بلاد الله ، أى : أسْرعها نَباتاً .

الأصمعىّ : رَجُلٌ مِئْناف : يُرَعِّى مالَه أُنُفَ الكَلأ .

ويُقال للمرأة إذا حَملت فاشتد وَحَمُها وتَشَهّت على أهلها الشىءَ بعد الشىء : إنها لتتأنّف الشّهواتِ تأنّفاً .

ويقال للحديد اللّيِّن : أنيفٌ وأنيث .

ويقال : فلانٌ يَتَّبِع أنفَه ، إذا كان يَتشمَّم الرائحة فيَتْبعها .

وإذا نَسبوا إلى بنى أنف الناقة ، وهم بَطْن من بنى سَعْد بن زَيد مناة ، قالوا : فلانٌ الأنفىّ ، سُمُّوا : أَنْفِيّين ، لقول الحُطيئة لهم :

قومٌ هُم الأنفُ والأذنابُ غَيرُهُم
ومن يُسوِّى بأنف الناقة الذَّنبَا

[وفن]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الوَفْنَة : القِلّة فى كُل شىء .

والتوفُّن : النقْص فى كُل شىء .

[فون]

وقال : التفَوُّن : البَركة وحُسْن النَّمَاء .

[فنو]

والفَنْوة : المرأة العربيّة .

وأفنى الرَّجُلُ ، إذا صَحِب أفناء النَّاس .

[نفو]

النَّفْوة : الخَرْجَة من بَلد إلى بَلد .

[افن]

وقال أبو عمرو : أتيتُه على إفّان ذلك ، وِفّان ذلك ، وغِفّان ذلك ، أى على حين ذلك .

قال : والفَين ، فى بَنى كِلاب .

ن ب و ا ى

نبا — ناب — انب — وبن — بنى — بان .

[وبن]

اللِّحيانى : ما فى الدَّار وابِنٌ ، أى ما فيها أحد .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الوَبْنَة : الأذَى ؛

والوَبْنة : الجَوْعَة .

[أنب]

وقال : الأناب : ضَرْبٌ مِن العِطْر يُضاهى المِسْك ؛ وأَنْشد :

فُعِلَ بالعَنْبر والأَناب
كَرْماً تَدَلَّى مِن ذُرَى الأعْنَاب

يعنى : جاريةً تَعُلّ شَعَرها بالأناب .

قال : والأنَب : الباذِنْجان .

ابن السِّكيت : أنَّب فلانٌ فلاناً ، إذا عنَّفه ، تأنيباً .

غيره : التّأنيب ، والتّوبيخ ، والتّثريب : أشد العَذْل .

الليث[1] : الأُنبُوب : ما بين العُقْدتَين في القَصب والقَناة .

وأُنبوب القَرْن : ما فوق العُقَد إلى الطَّرف ؛ وأَنْشد :

* بسَلِبٍ أُنبوبه مِذْرَى *

قال : ويقال لأشراف الأرض إذا كانت رِقاقاً مُرْتفعة : أنابيب ؛ وقال العجّاج يَصف وُرود العَيْر الماءَ :

* بكلِّ أُنبوب له امْتِثالُ *

وقال ذو الرُّمّة :

إذا احتَقَت الأعلامُ بالآل والتَقَتْ
أنابيبُ تَنْبُو بالعُيون العوارِفِ

أي : تُنكرها عَين كانت تَعرفها .

الأصمعي : يُقال : الزمْ الأُنبُوب ، وهو الطَّريق ؛

والزم المَنْحَر ، وهو القَصْد .

[نبا]

أبو زيد : نَبا : ارْتفع .

وربما الخُرَاج ونبا ، إذا وَرِم .

الليث : نَبا بَصره عن الشيء نُبُوًّا ؛

ونَبْوةً ، مرّةً واحدةً .

ونَبا السَّيفُ عن الضَّريبة ، إذا لم يَحِكْ فيها ؛

ونَبا فلانٌ عن فلانٍ ، إذا لم يَنْقَد له .

ونَبا بفلان منزلُه ، إذا لم يُوافقه ؛ وأَنْشد :

* وإذا نَبا بك مَنْزِلٌ فَتحوّل *

وإذا لم يَسْتمكن السَّرْجُ أو الرَّحْل على الظَّهر ، قيل : نَبا ؛ وأَنْشد :

* عُذَافِرٌ يَنْبو بأَحْناء القَتَبْ *

ابنُ بُزُرْج : أكل الرَّجُلُ أَكْلَةً إن أصبح منها لنَابِياً ؛

(١) مكان الكلام من هنا إلى آخر المادة في اللسان « نب » .

ولقد نَبَوْت من أَكْلَةٍ أكلتُها ، أى سَمِنْت منها .

وأكل أكلةً ظَهَر منها ظَهْرُهُ ، أى سَمِن منها .

ابن شُميل : نَبابى فلانٌ ، إذا جَفانى .

والنَّبْوة : الجفْوة .

ويُقال . فلانٌ لا يَنْبو فى يديك إنْ سألته ، أى لا يَمْنعك .

ونَبت بى تلك الأرضُ ، أى لم أجد بها قرارًا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : النَّبْوة : الارتفاع ؛

والنَّبْوة : الجفْوة ؛

والنَّبْوة . الإقامة .

ابن السِّكيت : النَّبِىّ ، هو: مَن أنبأ عن الله ، فترك هَمزه .

قال : وإن أخــذته من « النَّبْوة » و « النَّباوة » ، وهى الارتفاع من الأرض لارتفاع قدره ولأنه شَرف على سائر الخلق ، فأصله غير الهمز .

وقال فى قول أوس بن حَجَر :

لأُصبح رَتْماً دُقاقَ الحصى
مكانَ النَّبِىّ من الكاثبِ

قال : النَّبي : المكان المُرتفع . والكاثب: الرمل المُجْتمع .

وقيل : النَّبِىّ : ما نَبا من الحجارة إذا نَجَلتها الحوافر .

وقال الكسائى : النَّبِىّ : الطَّريق .

والأنبياء : طُرق الهُدى .

وقال الزجّاج : القراءة المُجْتمع عليها فى « النَّبيين » و« الأنبياء » طَرْح الهمزة ، وقد همز جماعةٌ من أهل المدينة جَميع ما فى القُرآن من هذا، واشتقاقه من: « نبأ » و« أنبأ »، أى أخبر.

قال : والأجود ترك الهمز ، لأن الاستعمال يُوجب أن ماكان مهموزاً من « فعيل » فجمعه : فعلاء ، مثل : ظَريف وظُرفاء ،

فإذا كان من ذوات الياء فجمعه «أفعلاء» نحو : غَنِىّ وأغنياء ، ونبىّ وأنبياء ، بغير همز .

فإذا همزت، قلت: نبيء ونُبآء، كما تقول في الصحيح، وهو قليل.

قالوا: خميس وأخمساء، ونَصيب وأنصباء.

فيجوز أن يكون «نبي» من «أنبأت» مما تُرك همزه لكثرة الاستعمال.

ويجوز أن يكون من: نبا ينبو، إذا ارتفع، فيكون «فعيلا» من «الرِّفعة»

قال أبو معاذ النَّحوىّ: سمعت أعرابيًّا يقول: من يدُلنى على النَّبِىّ؟ أى الطَّريق.

حدثنا ابن منيع: قال: حدثنا علىّ بن سهل، عن أبى سَلمة التَّبوذكىّ. قال: سَمِعْت أبا هلال يقول: ما كان بالبصرة رجُلٌ أعلم من حُميد بن هلال، غير أنّ النَّباوة أضرَّت به.

قلت: كأنه أراد: أنّ طَلب الشَّرف أضرّ به.

والنَّباوة: موضعٌ بالطائف أيضاً، معروف: وفى الحديث: خَطَب النبىّ صلّى الله عليه وسلّم يوماً بالنَّباوة من الطائف.

[ومن مهموزه]

قال أبو زيد: يقال: نَبأتُ على القَوم أنبَأُ نَبْئًا، إذا طلَعت عليهم.

ويُقال: نَبأتُ من أرضٍ إلى أرض أُخرى، إذا خرجت منها إليها؛ قال عَدىّ بن زيد يَصِف فرساً:

وله النَّعجةُ المَرِىّ تُجاه الرَّ
كْبِ عِدْلاً بالنَّابِئ المِخْرَاقِ

أراد بـ «النابئ»: الثور، خرج من بَلدٍ إلى بَلد.

الليث: النَّبأ: الخبر؛

وإنّ لفلان نَبأ، أى خبرا.

والفِعل: نَبّأته، وأنبأته، واستَنْبأته؛

والجميع: الأنْباء.

قال اللّيث: والنَّبْأة: الصَّوتُ ليس الشّديد؛ وأنشد:

آنَسَتْ نَبْأةً وأفزعها القَنَّ
اصُ قَصْرًا وقد دَنا الإمْسَاء

أردت: آنست صاحبَ نَبْأة.

ويُقال : نابأْت الرَّجُلَ ونابأني ، إذا أخبرتَه وأخبرك ؛ قال ذو الرُّمة يهجو قوماً :

زُرْقُ العيون إذا جاورْتَهم سَرَقُوا
ما يَسْرِقُ العبْدُ أو نابأْتَهم كَذَبُوا

وقيل: نابأْتَهم: تركتُ جِوارهم وتباعَدْتُ عنهم .

ويقال : تنبّأ الكذّاب ، إذا ادّعَى النُّبوة . وليس بنبيّ ، كما تَنَبّأ مُسَيْلمة الكذّاب وغيره من الدجّالين الكذّابين المتنبّئين .

وقوله الله تعالى : (فعَمِيت عليهم الأنباء يَوْمئذٍ فهم لا يَتساءلون)[1] .

قال الفرّاء : يقول القائل : قال الله تعالى : (وأقْبَل بعضُهم على بَعْضٍ يَتَساءلون)[2] كيف قال ها هنا : « فهم لا يَتَساءلون » ؟ قال أهل التّفسير: إنه يقول : عَمِيت عليهم الحُجَج يومئذ فسكتوا ، فذلك قوله « فهم لا يَتَساءلون » .

قلت : الحُجَج أنباء ، وهي جمع «النبأ» ، لأن الحجج أنباء عن الله تعالى .

[ناب]

الليث : النّاب : مُذكّر ، من الأسنان ؛ والجمع : أنْياب ؛

والناب : الناقةُ المُسِنّة .

ويُجمع : نِيباً وأنْياب .

والناب : سَيِّدا القوم وكبيرُهم .

والنائبة : النازلة .

يقال : ناب هذا الأمرُ نوبةً : نَزَل.

ونابَتْهم نوائبُ الدّهْر .

وناب عنّي فلان في هذا الأمر نِيابةً ، إذا قام مقامَك .

وأناب فلانٌ إلى الله إنابة ، فهو مُنيب ، إذا تاب ورجع إلى الطاعة .

وتناوَبْنا الخَطْبَ والأمْرَ نتناوبه ، إذا قُمْنا به نَوْبةً بعد نَوْبة .

(١) القصص : ٦٦ .
(٢) الصافات : ٢٧ .

وأنتاب الرَّجُـل القَوْم ، إذا أتاهم مرةً بعد مرّة .

ويقال : المَنايا تَتناوبنا ، أى تأتى كُلاًّ منّا لنوْبته .

وجمع النَّوْبة : نُوَب .

وقال غيره فى قول أبى ذُؤَيب :

إذا لَسَعْته النَّحْلُ لم يَرْجُ لَسْعَها
وحالَفها فى بَيْت نُوبٍ عواسِلِ

لم يَرْج : لم يُبالِ .

قال أبو عُبَيد :

قال : والنُّوب : جمع نائب ، من النَّحل، لأنها تعود إلى خَلِيّتها .

وقيل : الدَّبْر يُسمَّى : نُوباً ، لسوادها ، شُبِّهت بالنُّوبة ، وهم جِنس من السُّودان .

وأنشدأبو بكر قولَ جَميل :

رَمَى الله فى عَيْنَى بُثَيْنـة بالقَذَى
وفى الغُرّ من أنيابهـا بالقَوادِح

قال : أنيابها : ساداتُها ، أى : رمى الله بالهَلاك والفساد فى أنياب قومها وساداتها ، إذ حالوا بينها وبين زيارتى .

وقوله :

* رَمى الله فى عَينى بُثَينة بالقَذَى *

كقولك : سُبحان الله ما أحسن عينَيها !

ونحوٌ منه : قاتله الله ما أشجعه ! وهوت أمّه ما أرْجَله !

وقالت الـكِندية تَرْثى إخوتَها :

هَوت أُمهم ما ذامُهم يومَ صُرِّعُوا
بِبَيْسان من أنْياب مَجْـدٍ تَصرَّما

أبو عُبيـد ، عن أبى عمرو : النَّوْبُ : ما كان منك مَسِيرةَ يوم وليلة .

وقال ابن الأعرابىّ ، فيما رَوى شَمِر عنه : النَّوْب : القَرَبُ يَنُوبها يَعهد إليها يَنالها .

قال : والقَرَب ، والنَّوْب ، واحد .

أبو عمر : والقَرَب ، أن يأتيها فى ثلاثة أيام مرّةً .

وقال ابن الأعرابى : النَّوْب ، أن يَطرد الإبل باكراً إلى المـاء فيُمسى على الماء يَنْتابه؛

ومنه قولُ لَبيد :

إحـدى بَنى جَعْفر كَلِفتُ بها

لم تُمْسِ نوبًا منّى ولا قَرَبَا

وقال ابن السِّـكيت : النَّوْب ، القُرْب ؛

وأنشد لأبى ذؤيب :

أرِقْتُ لذِكره من غير نَوْبٍ

كما يَهْتاج مَوْشِىٌّ ثَقِيبُ

أراد بـ « الموشىّ » : الزمّارة من القَصب المُثقَّب .

قال : والنُّوب : النَّحْل ؛ جمع : نائب .

ويُقـال : أصبحت لا نَوْبة لكَ ، أى لا قُوة لك .

وكذلك : تركتُـه لا نَوْبَ له ، أى لا قُوّة له .

النَّضْر : يُقال للمطر الجَوْد : مُنِيب .

وأصابنا رَبيعٌ صِدْقٌ مُنيبٌ حَسَنٌ ، وهو دُون الجَوْد .

ثَعلب ، عن ابن الأعرابى : نابَ فلانٌ ، إذا لزم الطاعةَ .

وأناب ، إذا تاب فرجع ؛ قال الله تعالى : (وأَنِيبُوا إلى رَبِّكُم)[1] .

ابن شُميل : يقال للقوم فى السَّفَر : يتناوبون ويَتنازلون ، ويَتطاعمون ، أى يأكلون عند هذا نُزْلَةً وعند هذا نزلةً . والنُّزْلة : الطَّعام يَصنعه لهم حتى يَشْبعوا .

يقال : كان اليومَ على فلانٍ نُزْلَتنـا ، وأكلنا عنده نُزلتنا ، وكذلك النَّوْبة .

والتّناوُب على كل واحـد منهم نَوْبة يَنُوبها ، أى طَعام يَوْم .

وجمع ، النَّوْبة ، نُوَب .

[بنى]

الليث : بَنَى البَنّاء البِناء بَنْيًا ، وبِناءً وبِنًى ، مَقْصور .

والبِنْية : الكعبة ؛ يقال : لا وربِّ هذه البِنْـية .

قال : والبُنوّة ، مصدر « الابن » .

ويقال : تَبنَّيته ، إذا ادَّعَيت بُنُوّته .

---

(١) الزمر : ٥٤ .

والنّسبة إلى «الأبناء» : بنوى وأبناوى ، نحو الأعْرابى ، ينسب إلى « الأعراب » .

وقال أبو العباس ثعلب : العربُ تقول : هذه بِنْت فلان ، وهذه ابنة فلان ، لغتان ، وهما لُغتان جيدتان .

ومن قال : أُبنة فلان ، فهو خطأ ولحن .

وقال الزجّاج : « أبن » كان فى الأصل : بنْوٌ ، أو بَنَوٌ ، والألف ألف وصل فى « الأبن » .

يقال : أبن بَيِّن البُنُوّة .

ويُحتمل أن يكون أصله : بَنَياً .

قال : والذين قالوا : بَنون ، كأنهم جمعوا « بَنياً » : بَنُون ؛ وأبناء ، جمع « فِعْل » أو « فَعَل » .

قال : و « بنت » تدُل على أنه يستقيم « فِعْلاً » .

ويجوز أن يكون « فَعَلاً » نُقلت إلى « فِعْل » كما نُقلت أُخت من « فَعَل » إلى « فعل » .

فأما « بنات » فليس بجمع « بنْت » على لَفظها ، إنما رُدّت إلى أصلها ، فجمعت : بَنَات .

على أن أصل « بنت » : فَعَل ، مما حذفت لامُه .

قال : والأخفش يختار أن يكون المحذوف من « أبن » الواو .

قال : لأنه أكثر ما يُحذف الواو لِثقَلها ، والياء تحذف أيضاً لأنها تثقل .

والدليل على ذلك أن « يَداً » قد أجمعوا على أن المحذوف منه الياء ، ولهم دليل قاطع على الإجماع ؛ يقال : يَديت إليه يَدًا . و « دَمٌ » محذوف منه الياء .

و « البُنُوّة » ليس بشاهد قاطع للواو ، لأنهم يقولون : الفُتُوّة ، والتَّثْنِيَة : فَتيان .

فـ « أبن » يجوز أن يكون المحذوف منه الواو أو الياء ، وهما عندنا مُتساويان .

قال شَمر : أنشدنى أبن الأعرابى لرجُلٍ

من بنى يَرْبُوع (١) :

مَنْ يَكُ لا ساءَ فقد ساءَنى
تَرْكُ أُبَيْنيك إلى غير راعْ
إلى أبى طَلْحةَ أو واقدٍ
ذاك عَمْرى واُعْلِمَنْ لِلضَّيَاعْ

قال : أُبَيْنِى ، تصغير « بنين » .

وقال النبىّ صلّى الله عليه وسلم : أُبَيْنِى لا تَرمُوا جَمْرة العَقَبة حتى تَطْلُع الشَّمس .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : البِنَى : الأَبْنِيَة من المَدَر والصُّوف .

وكذلك : البِنَى من الكَرَم ؛ وقال الحُطيئة يَمدح قوماً :

أولئك قَوْمى إن بَنَوْا أَحْسَنُوا البِنَى
وإن عاهَدُوا أَوْفَوْا وإن عَقَدُوا شَدُّوا

وقال غيره : يقال بِنْية وبِنًى ، مثل رِشوة ورِشا ، كأنّ البِنْية : الهيئة التى بُنى عليها ، مثل المِشْية والرِّكْبَة .

(١) هو : السفاح بن بكير اليربوعى . (اللسان : بنى) .

أبو عُبيد ، عن الفراء : من القِسى : البانِيَة ، وهى التى بَنَت على وترها ، وذلك أن يكاد يَنْقطع وترها فى بَطْنها من لُصوقه بها .

وطيّىء تقول : قوسٌ باناة ، يُريدون : بانِيَة ؛ وأنشد :

عارِضٍ زَوْراءَ مِن نَشَمٍ
غيرَ باناةٍ على وَتَرِهْ (٢)

قال الفراء : وأما « البائنة » ، فهى التى بانت من وترها ، وكلاهما عَيْب .

والبانى : العَرُوس الذى بَنى على أهله ؛ وقال :

* يَلُوح كأنّه مِصْباح بانِى *

أبو عبيد ، عن أبى عمرو : والبَوانِى : أضلاع الزَّوْر .

قال أبو عُبيد : ويُقال: ألقى فلان أرْواقه . وألقى بَوانِيه ، وألقى عصاه ، إذا أقام بالمكان واطمأنّ .

(٢) البيت لأمرىء القيس . (اللسان : بنى — والديوان)

قلت : والأرْواق : جمع « رَوْق » البيت ، وهو رِوَاقه .

وأما « البوانى » فى قوله : « ألقى الشام بَوانيه » ؛

فإن ابن جبلة : هكذا رواه عن أبى عبيد ، النون قبل الياء ، ولو قيل « بوائنه » الياء قبل النون ، كان حسناً .

والبوائن : جمع «البُوَان» ، وهو اسم كُل عمود فى البَيت ماخلا وَسَط البيت ، الذى له ثلاث طرائق .

ابن السِّكيت : يقال: بَنى فلان على أهله ، وقد زَفّها ، وازْدَفّها .

والعامة تقول : بنى بأهله ، وليس من كلام العَرب .

ويقال : أبْنَيتُ فلاناً بَيتاً ، إذا أعطيته بيتاً يَبْنيه ؛ ومنه قولُ الشاعر :

لو وَصَــلَ الغيثُ أبْنَيْن امْرأً
كانت له قُبّة سَحْقَ بِجَاد

قال ابن السِّكيت: قوله «وَصل الغيث»، أى : لو اتصل الغيث لأبْنَيْن امرأً سَحْق بِجاد ، بعد أن كانت له قُبّة .

يقول : يُغِرن عليه فيُخَرِّبنه فيتّخذ بناءً من سَحق بِجاد ، بعد أن كانت له قُبّة .

وقيل : يَصف الخيل فيقول : لو سَمّنها الغيثُ بما يُنبت لها الكلأ لأغرْت بها على ذوى القباب فأخذت قبابَهم حتى تكون البُجُد لهم أبنيةً بعدها .

والعرب تقول : إنّ المِعْزَى تُبْهِى ولا تُبْنِى .

المعنى : أنها لا ثَلّة لها حتى تُتّخذ منها الأبْنية .

وقيل : المعنى أنها تَخْرق البُيوت بوَثْبها عليها ، ولا تُعين على الأبْنية .

ومِعْزَى الأعراب جُرْدٌ لا يَطول شعرها فيُغْزَل ، وأما مِعْزَى بلاد الصَّرْد وأهل الرِّيف فإنها تكون وافيــة الشُّعور ، والأكراد يُسَوُّون بيوتَهم من شعرها .

والبائنة[1] : شجرةٌ لها ثمرة تُرَبَّب

(١) ذكرها اللسان فى « بين » .

بأفاويه الطِّيب ثم يُغتَصر دُهْنها طِيباً ؛

وجمعها : البانُ .

أبو عُبيد . المِبْناة النِّطْع ؛

ويقال : مَبْناة .

قال : وقيل المِبْناة : العَيْبة .

وقال شُريح بن هانىء : سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلّى الله عليه وسلم ، فقالت : لم يكن من الصلاة شىء أحْرى أن يُؤَخِّرها من صلاة العشاء . قالت : ومارأيتُه مُتَّقياً الأرض بشىء قطّ إلا أنى أذكر يوم مطَرٍ فإنا بَسَطْنا له بِناءً .

قال شَمِر : قولها « بناء » ، أى : نِطْعا ، وهو مُتَّصل بالحديث .

قال : وقال أبو عَدنان : يُقال للبيتِ : هذا بِناء .

أخبرنى عن الهَوازنى ، قال : المَبْناة : من أدم كهيئة القُبّة تجعلها المرأة فى كِسْر بَيْتها تسكُن فيها ، وعسى أن يكون لها غنم فَتَقْتصر بها دون الغنم لنفسها وثيابها . ولها إزار فى وسط البيت من داخل يُكنّها من الحرّ ومن واكِف المطر ، فلا تُبَلَّل هى وثيابها .

قال شَمِر : وأقرأنا ابنُ الأعرابى للنابغة :

على ظَهر مَبْناةٍ جَدِيد سُيورُها
يَطُوف بها وَسْط اللَّطيمة بائِعُ

قال : المَبْناة : قُبَّة من أدم .

وقال الأصمعى : المَبناة : حصير ، أو نِطْع يَبْسطه التاجر على بَيْعه . فكانوا يجعلون الحُصُرَ على الأنطاع يَطُوفون بها ، وإنما سُمّيت : مَبْناةٍ : لأنها تُتّخذ من أدم يُوصل بعضُها إلى بعض ؛ وقال جرير :

رَجعتْ وفودهمُ بتَيْمٍ بعد ما
خرَزُوا المَبانِى فى بَنِى زَدْهَامِ

قال أبو الهيثم : فى قولهم : لِلمِعزى تُبْهِى ولا تُبنى ، أى لا تعطى من الثلّة ما يُبْنى منها بَيْتٌ .

قال : وأبنيت فلاناً بيتاً ، أى أعطيته ما يَبْنى بيتاً .

وروى شَمِر أن مُخنّثا قال لعبد الله بن أبى أمية : إن فتح الله عليكم الطائف فلا تُفْلتنّ منك بادِيةُ بنت غَيْلان ، فإنها إذا جَلست

تَبَنَّت ، وإذا تكلّمت تَغَنَّت ، وإذا اضطجعت تَمنَّت ، وبين رجليها مِثل الإناء المُـكْفأ .

قال شَمِر : سمعتُ ابن الأعرابىّ يقُول فى قوله « إذا قعدت تَبَنَّت » ، أى : فرَّجت بين رِجْلَيها .

قلت : كأنه يَجعل ذلك من « المَبْناة » ، وهى القُبة من الأَدم ، إذا ضُربت ومُدَّت الأَطناب فانفرجت .

وكذلك هذه إذا قَعَدت تَرَبَّعت وفرّجت رِجْلَيها .

وقوله « بين رِجْليها مثل الإناء المُكْفأ » ، يعنى : ضِخَم رَكَبِها ونُهُوده كأنه إناء مَكْبُوب .

وقال أبو زيد : يقال بنى لَحْمَ فلانٍ طعامُه ، يَبْنِيه بِناء ، إذا عَظُم من الأكل ؛ وأنشد :

بَنَى السَّوِيقُ لَحْمَها واللَّتُّ
كما بَنَى بُخْتَ العِراق القَتُّ

قلت : وجائز أن يكون معنى قول المخنث « إنها إذا قَعدت تَبنّت » من قولهم : بَنَى لحمَ فلانٍ طعامُه ، إذا سَمّنه وعَظّمه .

وكان الرجلُ إذا جَمع إليه أهله ضَرب عليها بَيْتاً ، ولذلك قيل : بَنى فلانٌ على أهْله .

[بان]

يُقال : بان الحقُّ يَبين بَياناً ؛ فهو بائِن .

وأبان يُبين إبانة ؛ فهو مُبين ، بمعناه ؛ ومنه قوله تعالى : (حَم * والكِتابِ المُبين)(١) .

وقيل : « والكتاب المُبين » هو مُبين كُلّ ما يُحتاج إليه .

وقال الزّجاج فى قوله تعالى : (تلك آيات الكتاب المُبين)(٢) .

يُقال : بان الشىء وأبان ، بمعنى واحد .

قال : ويقال : بان الشىء ، وأَبَنْتُه .

فمعنى « مبين » مبيِّن ، أى إنه مُبين خيره وبركته ، ومُبين الحق من الباطل ، والحلال من الحرام ، ومُبين أن نُبوة النبىّ

(١) الزخرف : ١ و ٢ .
(٢) يوسف : ١ .

صلّى الله عليه وسلم حقّ ، ومُبين قصص الأنبياء .

قلت : ويكون « المُستبين » أيضاً بمعنى « المُبين » .

يُقال : بان الشيء ، وبَيّن ، وأبان ، واُستبان ، بمعنى واحد ؛ ومنه قوله تعالى : (آيات مُبَيِّنات)[1] بكسر الياء وتشديدها ، بمعنى : مُتَبَيِّنات .

ومن قرأ « مُبَيَّنات » بفتح الياء ، فالمعنى: إن الله بَيَّنها .

ومن أمثال العرب : قد بَيَّن الصُّبح لذى عَينين ، أى تبيَّن .

وقال الزجّاج فى قول الله تعالى : (خَلَق الإنسان* عَلَّمه البَيان)[2] .

قيل : إنه عَنى بـ « الإنسان » ها هنا : النبيّ صلّى الله عليه وسلم ، علّمه البَيان ، أى : علّمه القرآن الذى فيه بيانُ كلّ شيء .

وقيل : الإنسان ، ها هنا : آدم عليه السلام .

(١) النور : ٣٤ و ٤٦ .

(٢) الرحمن : ٣ و ٤ .

ويجوز فى اللغة أن يكون « الإنسان » اسماً لجنس الناس جميعا ، ويكون على هذا المعنى : علّمه البيان ، جعله مميزا حتى انفصل الإنسان ببَيانه وتَمييزه من جميع الحيوان .

قلت : و « الاستبانة » يَكون واقعاً .

يقال : اُستبنتُ الشيء ، إذا تأمّلته حتى تبيَّن لك ؛ قال الله تعالى : (وكذلك نُفصِّل الآيات ولِتَستَبِين سَبِيلَ المُجرمين)[3] ، المعنى : ولتستبين أنت يا محمد سبيل المجرمين ، أى لتزداد استبانة ؛ وإذا بان سَبيل المجرمين فقد بان سَبِيل المؤمنين منهم .

وأكثر القُرّاء قرءوا « ولتستبين سَبِيلُ المجرمين » .

والاستبانة ، حينئذ ، تَكون غير واقع .

ويقال : تبيّنت الأمر ، أى : تأملته وتوسّمته ؛ وقد تبيّن الأمر ، يكون لازماً وواقعاً .

وكذلك : بَيَّنته فبَيَّن ، أى تبيَّن ، لازم ومُتعدّ .

(٣) الأنعام : ٥٥ .

وقوله جلّ وعزّ : (ونزّلنا عليك الكِتاب تِبْيانًا لكُل شىء)(١) ، أى : بُيِّن لك فيه كُلّ ما تحتاج إليه أنت وأمّتك من أمر الدِّين .

وهذا من اللفظ العامّ الذى أُرِيد به الخاص .

والعرب تقول : بَيَّنت الشىء تَبْيينًا وتِبيانا ، بكسر التاء .

و « تِفعال » بكسر التاء يكون أسما فى أكثر كلام العرب .

فأما المصدر فإنه يجىء على « تَفعال » ، بفتح التاء ، مثل : التَّكذاب ، والتَّصْداق ، وما أشبهه .

وجاء فى المصادر حرفان نادران ، وهما تِلْقاء الشىء ، والتِّبيان ، ولا يُقاس عليهما .

والبَيْن ، فى كلام العرب ، جاء على وَجْهين مُتضادَّين :

يكون « البَين » بمعنى : الفِراق ؛

ويكون بمعنى : الوَصْل .

قال الله تعالى : (لقد تقطّع بَيْنكم وضَلّ عنكم ما كُنتم تزعُمون)(٢) .

قرأ نافع وحَفص ،عن عاصم والكسائى: « بَيْنَكم » ، نَصْبًا .

وقرأ ابنُ كثير وأبو عمرو ، وابن عامر وحمزة « بَيْنُكم » رفعًا .

وقال أبو عمرو : لَقد تَقطَّع بَيْنُكم ، أى وَصْلُكم .

ومن قرأ « بَينكم » فإن أبا العباس رَوى عن ابن الأعرابى أنه قال :معناه : تَقطَّع الذى كان بينكم .

وقال الزجّاج : من فتح فالمَعنى : لقد تَقطع ما كنتم فيه من الشَّركة بَيْنكم .

ورُوِى عن ابن مسعود أنه قرأ : « لقد تقطّع ما بَيْنكم » .

واعتمد الفرّاء وغيرُه من النحويين قِراءة ابن مسعود ، لمن قرأ « بَيْنَكم » .

(١) النحل : ٨٩ .

(٢) الأنعام : ٩٤ .

وكان أبو حاتم يُنكر هذه القراءة ويقول: من قرأ « بينَكم » لم يَجُز إلا بموصول، كقولك : ما بَينكم .

قال : ولا يجوز حَذف الموصول وبقاء الصلة ، لا يُجيز العربُ :إنّ قام زيدٌ ، بمعنى : إنّ الذى قام زيد .

قلت :أجاز الفَراء،وأبو إسحاق النحوىّ النّصْب ، وهما أعلم بالنّحو من أبى حاتم .

والوجه فى ذلك أن الله خاطب بما أنزل فى كتابه قوماً مشركين،فقال:(ولقد جِئتمونا فُرادَى كما خَلَقْناكم أوّل مَــرة وتَركتم ما خَوّلناكم وراء ظُهوركم وما نَرى مَعكم شُفعاءكم الّذين زَعَمتم أنّهم فيكم شُركاء لقد تَقطع بَينكم)[1] .

أراد : لقــد تقطع الشِّرك بينكم ، فأضمر «الشرك» لِمَا جرى من ذكر الشُّركاء ، فافْهمه .

ويقـال : بين الرَّجُلين بَيْن بَعيـد ، وبَوْنٌ بَعيد .

(١) الأنعام : ٩٤ .

وأما قــوله تعـالى :(وَجَعلنـا بَينهم مَوْبِقاً)[2].

فإنّ الزجاج قال : معناه : جعلنا بينهم من العذاب ما يُوبقهم ، أى يُهلِكهم .

وقال الفراء : معناه : جعلنا بينهم ، أى : تواصُلَهم فى الدُّنيا مَوْبِقاً لهم يوم القيامة ، أى: هلاكا . وتـكون «بين» صفة بمعنى : وسط ، وخِلال .

ويقال : بانت يد الناقة عن جنبها تِبين بُيونا ؛

وبان الخليطُ يَبين بَيْناً وبَيْنونة ؛ قال الطِّرِمّاح :

* آآذَن الثّاوى بِبَيْنُونة *

أخبرنى المُنذرى ، عن أبى الهيثم ، أنه قال: الـكواكب البابانيات ، هى التى لا تَنزل بها شَمس ولا قمر ، إنمـا يُهتَدى بهـا فى البَر والبحر ، وهى شآمِيَة ، ومهبُّ الشمال منها ، أولها القُطب ، هو كوكب لا يَزُول ، والجَدى

(٢) الـكهف : ٥٢ .

والفَرْقدان ، وهو بَيْن القُطب ، وفيه بَنات نَعش الصُّغرى .

وقال أبو عمرو : سمعت المبرد يقول : إذا كان الأُسم الذى يجىء بعد « بينا » أسماً حقيقياً رفعته بالأبتداء ، وإن كان اسماً مَصْدريًا خَفضته ، وتكون « بينا » فى هذه الحال بمعنى « بين » .

قال : فسألت أحمد بن يحيى عنه أعْلمه ، فقال : هذا الدّر ، إلاّ أن من الفُصحاء مَن يرفع الاسم الذى بعد « بينا » وإن كان مصدريًا ، فيُلحقه بالاسم الحقيقى ؛ وأنشد بيت الخليل ابن أحمد :

بَيْنا غِنَى بيتٍ وبَهْجتِه
ذَهَب الغِنى وتَقوّض البَيْتُ

وجائز : وبَهْجتُه .

قال : وأما « بينما » فالاسم الذى بعده مرفوع ، وكذلك المَصْدَر .

وقال الليث: البَيِّن من الرجال: الفَصِيح .

والبيان : الفَصاحة .

كلام بَيِّن: فَصيح .

وقال النبىّ صلّى الله عليه وسلم : ألا إن التَّبْيين من الله والعَجلة من الشّيطان فتَبَيَّنوا .

قال أبو عبيدة : قال الكسائى وغيره : التَّبْيين : التثبّت فى الأمر والتأنّى فيه .

وقُرِئ قول الله تعالى : (إذا ضَرَبتم فى سَبيل الله فتَبَيَّنُوا)[1] .

وقرئ : « فتثبّتوا » ، والمعنيان مُتقاربان .

وكذلك قوله تعالى فى سَجدة الحُجُرات (إن جاءكم فاسِقٌ بنَبأ فتَبَيّنُوا)[2] ، و « تَثَبّتوا » ، قُرِئ بالوجهين أيضاً .

شَمِر ، قال ابن شُميل: البَيِّن من الرِّجال : السَّمح اللِّسان ، الفصيح الظَّريف ، العالى القليل الرَّتَج .

وقوم أبيناء ؛ وأنشد شَمر :

قد يَنطِقُ الشِّعْرَ الغَبيُّ ويَلْتَئي
على البَيِّن السَّفّاك وهو خَطِيبُ

---

(١) النساء : ٩٤ .
(٢) الحجرات : ٦ .

قوله: يلتئ ، أى : يُبطئ ، من « اللأى »، وهو الإبطاء .

ورُوى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن من البَيان لَسِحْرًا .

قال أبو عُبيد : البيان ، هو : الفهم وذكاء القَلب مع اللَّسَن .

قال : ومعناه: أنه يَبلغ مِن بيان ذى الفَصاحة أنه يَمدح الإنسان فيُصدّق فيه حتى يَصْرِف القُلوب إلى قوله وحُبّه ، ثم يَذُمّه فيصدّق فيه حتى يصرف القلوب إلى قوله وبُغضه ، فكأنه سَحر السامعين بذلك، وهو وجه قوله : إن من البيان لَسِحْرًا .

وعَدن أَبْين : اسم قرية على سِيف البحر ناحِيةَ اليمن .

ابن السِّكيتُ : البَيْن : الفِراق ؛

والبِيْن : القِطعة من الأرض قدر مَدّ البَصر ؛ وأنشد لابن مُقبل :

مِن سَرْوِ حِمْير أبوالُ البِغال به
أنّى تَسدَّيْتَ وَهْناً ذلك البِينا

وقال أبو مالك : البِين : الفَصل بين الأرضين ، يكون المكان حَزنا وبقُربه رمل وبينهما شىء ليس بحَزن ولا سهل .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : البِينُ : الناحية ؛

والبِين : قَدْر مدّ البَصر مِن الطَّريق .

وقال الباهلىّ : وفَصْل بَيْن كل أرْضَين يُقال له : بِين .

وعن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قال : الحياء والعِىّ شُعْبتان من الإيمان ، والبَذاء والبَيان شُعْبتان من النِّفاق .

وقال غيره فى قوله :

ياريحَ بَيْنُونة لا تَذْمِينا
جئْتِ بألوان المُصَفَّرِينا

بَيْنونة: موضع بين عُمان والبَحرين، وَبِىء .

وقال أبو مالك : بِئْرٌ بَيُونٌ ، وهى التى لا يُصيبها رِشاؤها ، وذلك لأن جِراب البِئْر مُسْتقيم .

وقال غيره: البَيُون: البئر الواسعة الرأس الضّيقة الأسفل؛ وأنشد:

إنّك لو دَعَوْتنى ودُونِى
زَوْرَاءُ ذاتُ مَنْزع بَيُونِ
لقلتُ لَبَّيْه لِمن يَدْعُونى

فجعلها: زَوْراء، وهى التى فى جرابها عَوَج. والمَنْزِع: الموضع الذى يَصْعد فيه الدَّلو إذا نُزِع من البئر، فذلك الهواء هو المَنْزِع.

وقال بعضهم: بِئْرٌ بَيُون، وهى التى يُبين المُستقى الحَبْلَ فى جِرابها لِعَوَج فى جُولها؛ قال جرير يصف خَيْلاً وصَهيلها:

يَشْنِفْن للنَّظر البَعيد كأنّما
إرنانُها ببَوائِنِ الأشْطَانِ

أراد: كأنها تصهل فى بئر دَحُول، وذاك أغلظ لِصَهيلها.

أبو زيد، يقال: طلب فلان البائنَةَ إلى أبَوَيْه، وذلك إذا طلب إليهما أن يُبيناه بمالٍ، فيكون له على حِدَةٍ.

قال: ولا تكون البائنة إلاّ من الوالدين، أو أحدها؛

وقد أبانه أبواه إبانةً؛

حتى بَان هو بذلك، يَبين بُيونًا.

حدّثنا عبد الله بن عُروة، عن يوسف، عن جَرير، عن مُغيرة، عن الشَّعْبى: قال: سمعتُ النُّعمان بن بَشِير يقول: سمعتُ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلم، وطَلَبَتْ عَمْرةُ إلى بَشِير بن سَعد أن يُنحِلَنِى نَخْلاً من ماله، وأن يَنطَلِق بى إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فيُشْهده، فقال: هل لك معه وَلَدٌ غيره؟ قال: نعم. قال: فهل أبَنْتَ كُلَّ واحدٍ منهم بمثل الذى أبَنْت هذا؟ فقال: لا. قال: فإنّى لا أشْهد على هذا، هذا جَوْرٌ، أشْهِد على هذا غيرى، أعْدلوا بين أولادكم فى النَّخْل كما تُحبّون أن يَعْدِلوا بَيْنكم فى البِرّ واللُّطف.

قوله: هل أبَنْتَ كُلَّ واحد؟ أى: هل أعطيت كُلَّ واحد مالاً تُبينه به، أى: تُفْرده؛

والاسم: البائنة.

ابن شُميل: يُقال للجارية إذا تزوّجت: قد بانَت؛

وهُنّ قد بِنّ ، إذا تزوّجن .

وبَيَّن فلانٌ بِنْته ، وأبانها ، إذا زوّجها وصارت إلى زَوْجها .

أبو العبّاس . عن ابن الأعرابىّ : البَوْنه : البِنْت الصَّغيرة ؛

والبَوْنَة : الفَصيلة ؛

والبَوْنَة : الفِرَاق .

ومن أمثال العرب : أَسْتُ البائن أعرف ؛

وقيل : أعْلم .

أى : من وَلِى أمرًا ومارَسَه فهو أعلم به ممّن لم يُمَارِسْه .

والبائن : الذى يقوم على يمين الناقة إذا حَلَبها ؛

والجميع : البُيّن .

والبائن والمُستَعلى ، هما الحالبان اللّذان يَحْلُبان الناقة ، أحَدُهما حالبٌ والآخر مُحْلِب . والمُعِين هو المُحْلِب ؛

والبائن ، عن يمين الناقة يُمسك العُلْبة . والمُستَعلى : الذى عن شمالها ، وهو الحالب . يرفع البائنُ العُلْبة إليه ؛ قال الكُميت :

يُبَشِّر مُسْتَعْلِياً بائنٌ
من الحالبَيْن بأنْ لاغِرَارَا

[ابن]

الليث : يُقال : فلانٌ يُؤْبَن بخَيْرٍ وبشرٍّ ، أى : يُزَنّ به ؛

فهو مَأبُون .

قال : والأُبنة : عُقْدة فى العَصَا ؛

وجمعها : أُبَن .

ويُقال : ليس فى حَسَب فلانٍ أُبْنَة ؛ كقولك : ليس فيه وَصْمة .

عمرو ، عن أبيه : يقال : فلانٌ يُؤْبَن بخَيْر ، ويُؤْبَن بشَرّ .

فإذا قلت : يُؤْبن ، مجرّداً ، فهو فى الشرّ لا غَير .

وفى حديث ابن أبى هالة فى صِفة مجلس النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : مجلسُه مجلس عِلْم وحياء لا تُرْفع فيه الأصوات ، ولا تُؤْبن فيه

الحرم ، أى لا تُذكر فيه النّساء ، ويُصان مَجْلِسُه عن الرَّفَث وما يَقْبح نَشْرُه .

ورُوى عن النبى صلّى الله عليه وسلّم أنه نهى عن الشّعر إذا أُبِنَت فيه النّساء.

قال شَمِر : أَبَنْت الرجُلَ بكذا وكذا ، إذا أزْنَنْته به .

وقال ابن الأعرابى : أَبَنْت الرّجل آبِنه ، وآبُنه ، إذا رَمَيته بقبيح وقذفْته بسُوء .

قال : ومعنى « لا تؤبن فيه الحرم » ، أى: لا تُرمى بسُوء ولا تُعاب ، ولا يُذكر منها القَبِيحُ وما لا يَنْبغى مما يُسْتَحْيا منه .

وقال ابن الأعرابى : الأَبِن ، غير ممدود الألف ، على « فَعِل » من الطّعام والشّراب : الغَلِيظ الثَّخِين .

والأُبنة : العَيب فى الحسب والعُود .

وقول رُؤْبة:

* وأمْدَح بلالاً غيرَ ما مُؤَبَّنِ *

قال ابن الأعرابىّ : مُؤَبَّن : مَعِيب .

وخالفه غيره .

وقيل للمَجْبُوس : مَأْبون ، لأنه يُزَنّ بالعَيب القَبيح ؛

وكأنّ أصله من « أُبْنة » العصا ، لأنها عَيْبٌ فيها .

أبو عبيد ، عن أبى عمرو : أبّنْت الرَّجُل تأْبيناً ، إذا مدَحْتَه بعد مَوته ؛ وقال مُتمِّم ابن نُوَيْرة :

لَعَمْرِى وما دَهْرِى بتأْبِين هالِكٍ
ولا جَزَعاً مما أصاب فأَوْجَعا

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : التّأبين : اقتفاء الأثر ؛ قال أَوْس :

يقول له الرّاؤُون هذاكَ راكبٌ
يُؤَبِّن شَخْصاً فوق عَلْياء واقِفُ

يَصِف العَيْرَ .

وقيل لمادح المَيت : مؤَبِّن ، لاتّباعه آثار فِعاله وصَنائعه .

وقال شَمِر : التَّأبين : الثناء على الرّجل فى المَوت والحياة .

وإِبّان الشىء : وقته .

يقال : أتانا فلان إبّان الرُّطب ، وإبّان أختراف الثمار ، وإبّان الحرّ أو البرد ، أى أتانا فى ذلك الوقت .

وقال ذو الرُّمّة يصف عَيْراً وسَحِيلَه :

تُغنّيه من بين الصَّبيّين أُبْنةٌ
نَهُومٌ إذا ما ارْتدّ فيها سَحِيلُها

تُغنّيه ، يعنى « العَيْر » بين الصبيّين ، وهما طرفا اللَّحْى . والأُبْنة : العُقْدة ، وعَنَى بها ها هنا : الغَلْصَمة . والنَّهوم : الذى يَنْحِط ، أى يَزْفر ؛ يقال : نَهَم ونَأَم فيها فى الأُبْنة . والسَّحِيل : الصوت .

وأَبَانان : جبلان فى البادية ، ذكرها مُهلهل ؛ وقال :

لو بأبَانَين جاء يَخطُبها
رُمِّل ما أنفُ خاطبٍ بدَمِ

وأبان : اسمٌ .

[ما يعرف بالابن والبنت]

ابن الأعرابى :

أبن الطِّين : آدم عليه السّلام .

وأبن مَلاط : العَضُد .

وأبن مُخدِّش : رأس الكَتِف ؛ ويقال : إنه النُّغض أيضاً .

وأبن النَّعامة : عَظْم السّاق ؛

وأبن النَّعامة : عِرْق فى الرِّجْل ؛

وأبن النَّعامة : مَحَجَّة الطَّريق ؛

وأبن النَّعامة : الفرسُ الفارِه ؛

وأبن النَّعامة : الساقِى الذى يكون على رأس البئر .

ويُقال للرَّجُل العالِم هو :

أبن بَجْدتِها ، وأبن بُعْثُطِها ، وأبن سُرْسُورها ، وابن ثَرَاها ، وابن مَدِينتها ، وابن زَوْمَلتها ، أى العالِم بها .

وأبن الفأرة : الدِّرْص .

وأبن السِّنَّور : الدِّرص أيضاً .

وأبن النـاقة: البابُوس . ذكره أبن أحمر فى شِعْره .

وأبن الخَلَّة : أبن مَخاض .

وأبن عِرْس : السُّرْعُوب .

وأبن الجرادة : السِّرْو .

وأبن اللَّيل : اللِّصّ ؛

وأبن الطَّريق : اللِّصّ أيضاً ؛

وأبن غَبْراء : اللِّصّ أيضاً.

وقيل في قول طَرفة :

* رأيتُ بني غَبْراء لا يُنكرُونني *

إنّ بني غبراء اسمٌ للصَّعاليك الذين لا مالَ لهم ، سُمُّوا : بَني غَبْراء ، للزُوقهم بغَبْراء الأرض ، وهو تُرابها .

أراد أنه مَشهور عند الفُقراء والأغنياء .

وقيل : بنو غَبراء : هم الرُّفقة يَتَناهدون في السَّفَر .

وأبن إلاَهة ، وألاَهة : ضَوء الشمس ، وهو الضِّحّ .

وأبن المُزْنة : الهلال ؛ ومنه قوله :

* رأيتُ أبْنَ مُزْنَتها جانحاً *

وأبن الكَرَوان : اللَّيل .

وأبن الحُبارى : النَّهار .

وأبن تَمْرة : طائر . ويقال : التُّمَرَة .

وأبن الأرض : الغَدير .

وأبن طامِر : البُرْغُوث ؛

وأبن طامِر : الخَسيس من الناس .

وأبن هَيَّان ، وأبن بَيَّان ، وأبن هَيّ ، وأبن بَيّ ، كُلّه الخَسيس من الناس .

وأبن النَّخلة : الدَّجي[1] .

وأبن اليَحْنة : السَّوْط . واليَحْنة : النَّخلة الطَّويلة .

وأبن الأسد : الشَّيْع ، والحَفْص .

وأبن القِرْد : الحَوْدَل ، والرُّبَّاح .

وأبن البَرَاء : أول يَوْم من الشَّهر .

وأبن المازِن : النَّمْل .

وأبن الغُراب : البُجّ .

وأبن الفوالي : الجانّ . يعني : الحَيّة .

وأبن القاوِيَة : فَرخ الحمَام .

وأبن الفاسِياء : القَرَنْبى .

وأبن الحرام : السَّلا .

وأبن الكَرْم : القِطْف .

(١) اللسان : « الدَّنيّ » .

وأبن المَسَرَّة : غُصن الرَّيحان .

وأبن جَلاَ : السَّيِّد .

وأبن دَأْية : الغُراب .

وأبن أوْبر : الكَمْأة .

وأبن قِتْرة : الحيّة .

وأبن ذُكاء : الصُّبح .

وأبن فَرْتَنى ، وابن تَرْنَى : أبن البَغِيّة .

وأبن أحْذَار : الرَّجُل الحذِر .

وأبن أقْوال : الرَّجُل الكثيرُ الكَلام .

وأبن الفَلاة : الحِرْباء .

وأبن الطَّوْد : الحجر .

وأبن حَجِير : الليلة التى لا يُرى فيها الهِلال .

وأبن آوى : سَبُعٌ .

وأبن مَخاض ، وأبن لَبُون : من أولاد الإبل .

ويُقال للسِّقاء : أبن الأديم .

فإذا كان أكبر، فهو: أبن أديمَين ، وأبن ثلاثة آدِمة .

وأخبرنى المنذرىّ ، عن أبى الهيثم أنه قال :

يقال : هذا ابنُك ، ويُزاد فيه الميم فيقال : هذا ابْنُمك .

فإذا زيدت فيه الميم أعرب من مكانَيْن ، فقيل : هذا ابْنُمُك ، فضُمّت النون والميم ، وأعرب بضَم النون وضم الميم؛ ومررت بابْنِمِك وأريت ابْنَمَك ، تُتبع النون الميم فى الإعراب؛ والألف مكسورة على كل حال .

ومنهم من يُعربه مِن مكانٍ واحد ، فيُعرب الميم لأنها صارت آخر الاسم ، ويدع النون مفتوحةً على كل حال ، فيقول : هذا ابْنَمُك ، وهذا ابْنَمُ زيد ، ومررت بابْنَمِ زيد ، ورأيت ابْنَمَ زيد ؛ وأنشد :

وَلَدْنا بنى العَنْقــاء وأبْنَى مُحرِّق
فأكْرِمْ بنا خالاً وأكْرِم بنا ابْنَمَا

وزيادة الميم فيه كما زادوها فى : شَدْقَم ، وزُرْقم ، وشَجْعَم ، لنوعٍ من الحيّات .

ويُقال فيما يعرف ببنات :

بَنات الدَّم : بنات أحْمر .

وبنات المُسْنَد : صُروفُ الدَّهر .

وبَنات مِعًى : البَعَر .

وبَنات اللَّبن : ما صَغُر منها .

وبنات النَّقا: هى الُحلَكة،تُشَبَّه بهن بَنان العَذارى ؛ قال ذو الرُّمة :

* بَنات النقا تَخْفَى مِراراً وتَظْهرُ *

وبنات مَخْرٍ ، وبناتُ بَخْرٍ : سحائب يأتين قُبُل الصَّيف مُنْتَصبات .

وبنات غَير : الـكَذِب .

وبنات بِئْس : الدَّواهى ؛ وكذلك : بنات طَبق ، وبنات بَرْح ، وبنات أَوْدَك .

وأبنة الجَبل : الصَّدَى .

وبنات أَعْنق : النساء ، ويقال : خيلٌ نُسِبت إلى فَحل يقال له : أعْنق .

وبنات صَهَّال : الخيْل .

وبَنات شَحّاج : البِغال .

وبنات الأخْدِرىّ : الأُتُن .

وبنات نَعش: من الـكواكب الشَّماليَّة.

وبنات الأرض : الأَنهار الصِّغار .

وبنات المُنَى : الَّليل .

وبنات الصَّدْر : الهُموم .

وبنات المِثال: النِّساء . والمِثال: الفِرَاش.

وبنات طارق : بَنات الُملوك .

وبَنات الدَّوّ : حَمِير الوَحْش ؛ وهى بنات صَعْدة أيضاً .

وبنات عُرْجون : الشَّماريخ .

وبنات عُرْهون : الفُطْر .

ن م و ا ى

نمى ـ نام ـ نيم ـ منى ـ مان ـ يمن ـ ونم ـ أمن ـ نأم ـ منأ ـ أنم .

[أنم]

الليث : الأَنام : ما على ظَهر الأرض من جَميع الخلْق .

قال : ويجوز فى الشِّعْر : الأَنِيم .

وقال المُفسّرون فى قول الله تعـالى : (والأرْض وَضَعها للأَنام)[1] هم : الجِنّ والإنس .

والدَّليل على ما قالوا أن الله تَعالى قال بعقب ذِكره « الأنام » إلى قـوله :

---

(١) الرحمن : ١٠ .

(والرَّيحان)(١) : (فبأىِّ آلاءِ ربِّكما تُكذِّبان)(٢) ولم يَجْرِ للجنِّ ذِكْرٌ قبل ذلك ، إنما ذَكر الجانَّ بعده ، فقال : (خَلَق الإنسان مِن صَلْصالٍ كالفَخَّار * وخَلَق الجانَّ مِن مارِجٍ مِن نَار)(٣) الآية .

والجنّ والإنس ، هما الثَّقَلان .

وقيل : جاز مُخاطبة الثَّقَلين قبل ذِكْرهما معاً ، لأنهما ذُكرا بعقب الخطاب ؛ كما قال المثقِّب العبدىّ :

فما أدرى إذا يَمَّمتُ أرضاً
أُريد الخيرَ أيّهما يَلِينى
أأَلخير الذى أنا أَبتغيه
أم الشرّ الذى هو يَبْتَغِينى

فقال : أيهما ، ولم يجر للشرّ ذِكر إلا بعد تمام البيت .

[نأم]

أبو زيد : نأم الأسدُ يَنْئِم نَئِيماً ، وزأر يَزْئِر زَئِيراً .

والنَّئِيم ، أهون من الزَّئير .

ابن السِّكيت ، يقال : أسْكت نَامَته ، مهموزة مخفَّفة الميم ، وهو من النَّئيم ، وهو الصَّوت الضَّعيف .

ويقال : نامَّته بالتَّشديد ، فيجعل من المضاعف ، وهو ما يَنِمّ عليه من حَرَكته .

ويقال : نأم البُوم أيضاً ؛ ومنه قول الشاعر :

* إلاَّ نَئِيم البُوم والضُّوَعا *

[مأن]

أبو زيد : مأنْتُ الرَّجُلَ أمْأَنه مَأْناً ، إذا أصَبت مأنَته ، وهو ما بين سُرّته وعانَته وشُرْسُوفه .

ويقال : ما مَأَنْت مَأْنه ، ولا شأنت شأنَه ، ولا أَنْتبلت نَبْله ، أى ما أنتبهت له ولا احتفلت به .

وقال الفراء : أتانى هذا الأمرُ وماشأنت شأنه ، ولا مأنت مأنه ، أى لم أُعِلِم فيه .

وقال مرةً أخرى : أى ما عَلِمت عِلْمه .

(١) الرحمن : ١٢ .
(٢) الرحمن : ١٣ .
(٣) الرحمن : ١٤و١٥ .

قال : ومثله : ما رَبَأْت رَبْأه .

أخبرنى المُـنذرىّ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، يقال : ما شأنت شأنه ، ولا مَأَلت مأله ، ولا هُؤْت هَوْأه ، ولا ربأت ربأه ، ولا نَبَلْت نَبْـله ، ولا مَأنت مَأنه ، أى ما شَعرت به .

قال : والمأنة : أسفل السُّرة .

وقال أبو تراب : سمعت أعرابيًّا من بنى سُليم يقول : ما مأنت مَأنه ، أى ما عَلِمتُ عِلمـه .

وهو بِمَأْنه ، أى بِعلمه .

وقال شَمِر، قال الفرّاء : أتانى وما مَأنت مَأنه ،أى: من غير أن تهيّأت ، ولا أعددت ، ولا عملت فيه .

ونحوَ ذلك قلت .

شَمر ، عن ابن الأعرابى : أنه أنشـده قولَ المَرّار :

فتهامَسوا شَيْئاً فقالوا عَرِّسوا

مِن غير تَمْئِنةٍ لغير مُعرَّسِ

قال ابن الأعرابى : تَمْئنة : تهيئـة ولا فِكرٍ ولا نَظر .

وقد ذهب أبو عُبيد بـ« التَّمْئنة » فى بيت المرّار إلى « المَئِنة » التى فى حديث ابن مسعود .

وقد ذكرته فيما تقـدم وبيّنت وجـه الصواب فيه[1] .

أبو عبيد ، عن الـكسائى : مأنت القومَ، من : المَؤُونة .

ومن تَرَك الهمز قال : مُنْتهم أُمُونهم .

قلت : وهـذا يدل على أن « المؤونة » فى الأصل مَهموزة .

وقيل : المَؤونة « فَعُولة » من : مُنْتـه أمُونَه مَوْناً ، وهُمزت « مؤونة » لانضمام واوها، وهذا حسن .

وقال الليث : المائنة : اسم ما يُموَّن ، أى يُتـكلَّف ، من « المؤونة » .

قال : ومأنة الصَّدر : لحمة سَمينة أسفـل الصَّدر كأنها لَحمةٌ فَضْلٌ .

(١) بابه « أن » ، وسيأتى .

وكذلك : مأنة الطِّفْطِفة .

قال شَمِر : قال ابن الأعرابى : المأنة : ما بين السُّرّة والعانة ؛

ويُجمع : مأنات ، ومُؤُن ؛ وأنشد :

يُشَبِّهن السَّفِين وهُنَّ بُخْتٌ
عِراضاتُ الأباهِرِ والمُؤُن

أبو عبيد ، عن أبى زيد : المأنة : الطِّفْطِفة ؛ وأنْشَد :

إذا ما كُنْتِ مُهْدِيةً فأهْدِى
من المأنات أو قِطَع السَّنامِ

[منا]

أبو عُبيد وغيره : المَنيئة ، على « فعيلة » : الجِلْدُ أوّل ما يُدْبغ ، ثم يكون أفِيقًا ، ثم يكون أدِيمًا .

ومنأته : وافقتُه ، مثال « فعلته » .

وقال الأصمعىّ والكسائىّ : المَنيئة : المَدْبَغة .

ابن السِّكيت ، عن الأصمعىّ : المَنيئة الجِلْدُ ما كان فى الدِّباغ .

وبَعثت امرأة من العَرب بِنْتًا لها إلى جارتها ، فقالت : تقول لك أمّى : أعْطِى نَفْسا أو نَفْسين أمْعَس به مَنيئتى فإنِّى أفِدَة .

وأنشد ابن السِّكيت :

إذا أنت باكَرْتَ المَنيئةَ باكَرَتْ
مَداكاً لها من زَعْفرانٍ وإثمِدَا

[أمن]

قال اللِّحيانىّ : أمِن فلانٌ يأمن أمْنًا ، وأمَنًا ، وأمانًا ، وأمَنَةً .

فهو آمِن ؛ قال الله تعالى: (إذ يُغَشِّيكم النّعاسَ أمَنةً مِنه)(١) .

نصب « أمَنة » لأنه مَفْعول له ، كقولك : فعلت ذلك حَذَر الشَّرّ .

قال ذلك الزجّاج .

وقال اللّحيانى : رجل أُمَنَة ، للذى يأمنه الناسُ ولا يَخافون غائلَته .

ويقال : رَجل أُمَنَة ، بالفتح ، للذى يصدِّق بكُل ما يَسمع ولا يكذِّب بشىء .

---

(١) الأنفال : ١١ .

ورُجل أَمَنةَ أيضاً : إذا كان يَطمئن إلى كُل أحد .

قال : وسمعت أبا زياد يقـول : أنت فى أَمْن من ذاك ، أى: فى أمَان .

ويقال : آمن فلانٌ العدوَّ إيمانًا ؛

فأَمِن يأْمَن ؛

والعدوّ مُؤْمَن .

قال : وقرأ أبو جعفـر المَدِنىّ (لَسْتَ مُؤْمَناً)(١) أى : لا نُؤْمنُك .

قال : ويقال : ما كان فلان أَمِيناً .

ولقد أَمُن يَأْمُن أمانةً .

وإنّه لرجـلٌ أُمّانٌ ، أى : له دِينٌ ؛

وأنشد أبو عُبَيد :

ولقد شَهِدْت التاجرَ الأُمَّـ
ـــانَ مَوْرُوداً شَرابُه(٢)

قال اللِّحيانى : رجُـلٌ أَمِنٌ وأَمِينٌ : بمعنى واحد ، ومنه قول الله تعالى : (وهـذا البَلدِ الأَمين)(٣)، تأويله : الآمِن ؛ وأنْشد :

أَلم تَعْلمى يا أَسْمَ وَيْحك أنّنى
حَلَفْتُ يَمِيناً لا أَخُون يَمِينِى

يريد : آمِنِى .

قال شَمر : قال أبو نصر فى قوله : «التاجر الأُمّان» ، هو: الأَمِين .

وقال بعضهم : الأُمّان : الذى لا يكتب ، لأنه أُمّىّ .

وقال بعضهم : الأُمّان : الزرّاع .

وأنشد ابن السِّكيت:

شَرِبْت من أَمْن دواء المَشْى
يُدْعَى المَشُوَّ طَعْمُه كالشرْى

وقرأت فى نوادر الأعراب : أعطيت فلاناً مِن أَمْن مالى ، ولم يفسّر .

قلت : كأن معناه: من خالص مالى ، ومن خالص دَوَاء المَشْى ؛ قال الحُوَيْدرة :

ونَـقِى بآمِنِ مالِنا أحْسَابَنـا
ونُجِرّ فى الهَيجا الرِّماحَ ونَدَّعِى

(١) النساء : ٩٤ .
(٢) البيت للأعشى (اللسان ، والديوان) .

(٣) التين : ٣ .

قلت : وَنَقِي بآمِن مالنا ، أى : بخالص مالِنا .

الليث: ناقة أمُون : وهى الأمينة الوَثيقة.

قال : وهـذا « فعول » جاء فى موضع «مفعول» ، كما يقال : ناقة عَضُوب وحَلُوب .

وقال الزجّاج فى قول القارىء بعد الفراغ من قراءة فاتحـة الـكتاب « آمين » : فِيه لُغتان :

تقول العرب : أمين : بقصر الألف . وآمين : بالمد ؛ وأنشد فى لُغة مَن قَصر :

تباعَد مِنِّى فُطْحُلٌ إذ سألته

أَمِين فـزاد اللهُ ما بيننا بُعْدَا

وأنشد فى لغة مَن مَدّ « آمين » :

يا ربّ لا تَسْلُبَنِّى حُبَّهـا أَبداً

ويَرْحَم الله عَبْـداً قال آمِينا

قال : ومعناها : اللهم استجب ، وهما موضوعان فى موضع اسم الأستجابة ، كما أن « صَهْ » موضوعٌ موضع « سُكوتا » .

قال : وحقّهمـا من الإعراب الوقف ، لأنهما بمنزلة الأصوات ، إذ كانا غير مشتقّين من فعـل ، إلا أن النون فُتحت لألتقـاء السا كنين ، ولم تكسر النون لِثقل الـكَسرة بعد الياء ، كما فتحوا : أين ، وكيف .

قلت : يُروى عن مجاهد أنه قال : أمين: اسم من أسماء الله .

وليس يَصِحّ ما قال عِند أهل اللغة أنه بمنزلة : يا الله ، وأضمر : استجب لى ، ولو كان كما قال لَرُفع إذا أُجرى ولم يكن منصوباً .

وحدثنى المُنذرى ، عن أبى بكر الخطابىّ ، عن محمد بن يوسف المضيضى ، عن المؤمل بن عبد الرحمن، عن أبى أمية ، عن سعيد المَقبرى ، عن أبى هريرة ، عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قال : آمين : خاتَمُ ربّ العالمين على عباده المُؤمنين .

قال أبو بكر : فى تفسير قـوله « آمين خاتم رب العالمين » : معناه : أنّه طابع الله على عباده ، لأنه يدفع به عنهم الآفات والبلايا ، فـكان كخاتم الـكتاب الذى يَصُونه ويمنع

من إفساده ، وإظهار ما فيه لمن يكره علمه به ، ووقوفه على ما فيه .

ورُوى حديثٌ آخر عن أبى هريرة أنه قال : آمين : درجة فى الجنّة .

قال أبو بكر : معناه : أنه حرف يَكْتسب به قائلُه درجةً فى الجنّة .

قال : وكان الحسن إذا سُئل عن تفسير « آمين » قال : هو : اللّهم استَجب .

وقيل : معنى « آمين » : كذلك تكون.

وأخبرنى المُنذرى ، عن الحرّانى ، عن ابن السكيت ، قال : الأَمِين : المؤتمن ؛ وأَنشد :

* حلفت يميناً لا أخُون أمِينى *

أى : الذى يأْتمنى .

قال : وسمعت أحمد بن يحيى يقول : إذا دعوت قلت : أمين ، بقصر الألف ، وإن شئت طوّلت ؛

وقال : وهو إيجاب ، رب أفعل .

ورُوى من عدة طُرق أن « الأمين » اسم من أسماء الله تعالى .

وأما « الإيمان » فهو مصدر : آمن يُؤمن إيمانا ؛ فهو مُؤمن .

واتفق أهل العلم من اللُّغويين وغيرهم أن « الإيمان » معناه : التّصْديق ؛ وقال الله تعالى :

(قالت الأعْرابُ آمنّا قُلْ لم تُؤمنوا ولكن قُولُوا أسْلَمْنا)(١) .

وهذا موضع يَحتاج الناس إلى تفهمه ، وأين يَنفصل المُؤمن من المُسلم ، وأين يستويان ؟

فالإسلام إظهار الخضوع والقَبول لما أتى به النبىّ صلّى الله عليه وسلم ، وبه يُحقن الدّم ، فإن كان مع ذلك الإظهار اعتقاد وتصديقٌ بالقلب فذلك الإيمان ، الذى يُقال للموصوف به : هو مؤمن مسلم ، وهو المؤمن بالله ورسوله ، غير مرتاب ولاشاك ، وهو الذى يَرى أن أداء الفرائض واجبٌ عليه ، وأن الجهاد بنفسه وماله واجبٌ عليه ، لا يدخله

(١) الحجرات : ١٤ .

فى ذلك رَيب ، فهو المؤمن وهو المُسلم حقًّا ؛ كما قال الله تعالى: (إنما المُؤمنون الذين آمَنُوا بالله ورسوله ثم لم يَرْتَابوا وجاهَدوا بأموالهم وأنفُسهم فى سَبِيل الله أولئك هم الصّادقون)(١) أى : أولئك الذين قالوا إنّا مُؤْمنون ، فهم الصادقون .

فأما من أظهر قبول الشّريعة واُستسلم لدفع المكروه ، فهو فى الظاهر مُسْلم وباطنُه غَير مصدِّق ، فذلك الذى يقول : أسلمت ، لأن الإيمان لا بُدّ من أن يكون صاحبه صدِّيقاً ؛ لأن قولك : آمنت بالله ، أو قال قائل : آمنت بكذا وكذا ، فمعناه : صَدّقت ، فأخرج الله تعالى هؤلاء من الإيمان ، فقال : (ولمّا يدْخل الإيمانُ فى قُلوبكم)(٢)، أى : لم تصدِّقوا إنما أسْلمتم تعوُّذًا من القتل .

فالمؤمن مُبطن من التّصديق مثل ما يُظهر ، والمُسلم التامّ الإسلام مُظْهِرٌ الطاعة مؤمن بها ، والمُسلم الذى أظهر الإسلام تعوُّذًا غيرُ مؤمن فى الحقيقة ، إلا أنّ حُكمه فى الظاهر حُكْم المُسلمين .

وقال الله تعالى حكايةً عن إخوةِ يوسف لأبيهم: (وما أنت بمُؤمن لنا ولو كُنّا صادقين)(٣). لم يختلف أهل التفسير أن معنـاه : وما أنت بمصدِّق لنا .

والأصل فى الإيمان الدُّخول فى صِدْق الأمانة التى اُئتمنه الله عليها ، فإذا اعتقد التّصديق بقلبه كما صدّق بلسانه ، فقد أدّى الأمانة وهو مُؤْمن ، ومن لم يعتقد التصديق بقلبـه فهو غير مؤدٍّ للأمانة التى اُئتمنه الله عليهـا وهو مُنافق .

ومن زعم أن الإيمان هو إظهار القول دون التصـديق بالقَلب ، فإنه لا يَخلو مِن وجهين :

أحدهما : أن يكون منافقاً يَنضح عن المنافقين تأييداً لهم .

أو يكون جاهلاً لا يَعلم ما يَقوله وما يُقال

(١) الحجرات : ١٥ .

(٢) الحجرات : ١٤ .

(٣) يوسف : ١٧ .

له ،أخرجه الجهل واللجاج إلى عِناد الحق وترك قَبول الصواب .

أعاذنا الله من هذه الصفة وجعلنا ممن عَلم فاستعمل ماعِلَم ، أوجهل فتعلّم ممن علم ، وسلّمنا من آفات أهل الزّيغ والبدع . وحَسبنا الله ونعم الوكيل .

وفى قول الله تعالى : (إنّما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يَرْتابُوا وجاهَدوا بأموالهم وأنفسهم فى سَبيل الله أولئك هم الصّادقون)[1] ما يبيّن لك أن « المؤمن » هو المُتضمن لهذه الصفة ، وأن من لم يتضمّن هذه الصفة فليس بمؤمن ،لأن « إنما » فى كلام العرب تجىء لتثبيت شىء ونفى ما خالفه . ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وقال النضر : قالوا للخليل : ما الإيمان ؟ فقال : الطّمأنينة .

قال : وقالوا للخليل : تقول : أنا مؤمن؟ قال : لا أقوله . وهذا تزكية .

(١) الحجرات : ١٥ .

والمؤمن : من أسماء الله تعالى ، الذى وَحّد نَفسه بقوله : (وإلٰهكم إلهٌ واحِد)[٢] وبقوله : (شَهد الله أنه لا إله إلا هو)[٣] .

وقيل : المؤمن فى صفة الله : الذى آمَن الخلق من ظُلْمه .

وقيل : المؤمن:الذى آمن أولياءه عذابَه.

قال ابن الأعرابى : وقيل : المُؤمن: الذى يصدق عبادَه ماوَعدهم .

وكُلّ هذه الصّفات لله تعالى ،لأنه صَدّق بقوله ما دعا إليه عبادَه من توحيد ، ولأنه آمَن الخلْق من ظلمه ، وما وعدنا من البعث، والجنة لمن آمن به ، والنار لمن كفر به ، فإنه مُصدّق وَعده لا شريك له .

ويقال : استأمننى فلان ؛ فآمَنته أومنه إيمانًا .

وقُرئ فى سَجدة بَراءة : (إنّهم لا أيمان لهم)[٤] .

(٢) البقرة : ١٦٣ .
(٣) آل عمران : ١٨ .
(٤) التوبة : ١٢ .

فمن قرأ بكسر الألف ، فمعناه : إنهم إذا أجارُوا وآمَنُوا المُسلمين لم يَفُوا وغدَروا .

والإيمان ، ها هنا : الإجارة والأمانة .

حدثنا السعدى ، حَدثنا البكائى ، حدثنا عبد الله ، عن أبى هلال ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عَهْد له .

ويقال : أمّن الإمام والدّاعى تأميناً ، إذا قال بعد الفراغ من أم الكتاب : آمين .

وأما قول الله تعالى : (إنّا عَرضْنا الأمانة على السّموات والأرض)[1] فقد رُوى عن ابن عبّاس وسَعيد بن جُبير ، أنهما قالا : الأمانة ، ها هنا : الفرائض التى افترضها الله على عِباده .

وقال ابن عمر : عُرضت على آدم الطاعة والمَعْصية ، وعُرِّف ثوابَ الطاعة وعقاب المَعْصية ؛

والذى عندى فيه : أن الأمانة ، هاهنا : النِّية التى يَعْتقدها الإنسان ، لأن الله ائتمنه عليها ولم يُظهر عليها أحداً من خَلقه ، فمن أضْمر من التّوحيد والتصديق مثل ما أظهر ، فقد أدّى الأمانة ، ومن أضْمر التكذيب وهو مصدِّق باللّسان فى الظاهر ، فقد حمل الأمانة ولم يؤدّها ، وكُل من خان فيما أُؤتمن عليه فهو حامل .

والإنسان فى قوله تعالى : (وحَمَلها الإنسان)[2] ، هو : الكافر الشاكّ الذى لا يُصدِّق ، وهو الظلوم الجهول ، يدلك على ذلك قوله تعالى : (ليعذّب الله المُنافقين والمُنافقات والمُشركين والمشركات ويَتوب الله على المُؤْمنين والمُؤْمنات وكان الله غفوراً رحيماً)[3] .

اللحيانى : يقال : ما آمن أن يَجد صحابةً ، إيماناً ، أى : ما وثق .

والإيمان ، عنده : الثقة .

ابن الأنبارى : رجل مؤمن : مصدِّق بالله ورُسُله .

وآمنت بالشىء ، إذا صدّقت به ، قال الله تعالى : (يُؤمن بالله ويُؤمن للمُؤمنين)[4] .

---

(١) الأحزاب : ٧٢ .

(٢) الأحزاب : ٧٢ .

(٣) الأحزاب : ٧٣ .

(٤) التوبة : ٦١ .

وأنشد :

ومن قَبْل آمنَّا وقد كان قَوْمُنا
يُصلُّون للأوثان قبــلُ محمدا

معنـاه : ومن قبل آمنّا محمدا ، أى : صدّقناه .

قال : والمسلم : المُخلص لله العبادة .

[نمى]

روينا عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم ، أنه قال : ليس بالـكاذب من أصلح بين الناس ، فقال خيراً ونَمَى خَيْراً .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : يقـال : نَميت حديث فلان إلى فلانٍ ، أَنميه ، إذا بلّغته على وجه الإصلاح وطلب الخير .

قال : ومعنى قوله : ونمى خـيراً ، أى أبلغ خيراً ورَفع خيراً ؛

وكُل شىء رَفَعْته ، فقد نَميْته ؛ ومنـه قولُ النابغة الذُّبيانى :

* وأنمِ القَتُود على عَيْرانةٍ أُجُدِ[1] *

(١) صدره :
* فعد عما ترى إذ لا ارتجاع له *

قال : ولهذا قيل : نَمَى الخِضابُ فى اليد والشَّعر ، إنمـا هو ارتفع وعلا وزاد ، فهو يَنْمِى .

وزعم بعض الناس أن «ينمو» لغة .

قال الأصمعى : وأمّا التَّنْمية ، فمن قولك : نَمَّيت الحديث أُنَمِّيه تَنْمية ، بأن يُبَلِّغ هذا عن هذا على وجه الإفساد والنَّميمة .

وهذه مذمومة ، والأُولى محمودة .

والعرب تفرّق بين « نميت » مخففـة ، وبين « نميت » مشدّدة ، بمـا وصفت ، ولا اختلاف بين أهل اللغة فِيه .

ويقال: انْتَمى فلانٌ إلى فلان ، إذا ارتفع إليه فى النَّسَب .

ونَماه جَدُّه ، إذا رَفع إليه نسبه ؛ ومنه قـوله :

* نَمانى إلى العَلْياء كُلُّ سَمَيْدع *

وكُلّ ارتفاع : انْتماء ،

يقال : انتمى فلانٌ فوق الوسادة ؛ ومنه قولُ الجَعْدى :

إذا أنتميا فوق الفِراش عَلَاهما

تضوّعُ رَيّا رِيحِ مِسْكٍ وعنبرِ

ابن الأعرابى ، عن المفضّل ، قال : يقال للكرمة : إنها لكثيرة النّوامى ، وهى الأغصان ؛

واحدتها : نامية .

وإذا كانت الكرمة كثيرة النوامى ،

فهى: عاطِبَة .

وفى حديث ابن عباسٍ : إن رجلا أتاه فقال له : إنى أرمى الصّيْدَ فأُصْمِى وأُنْمِي .

فقال: كُلْ ما أصمَيت ودَع ما أنْمَيت.

والإصماء : أن ترميه فيقتله على المكان بعينه قبل أن يَغيب عنه . والإنماء : أن ترميه فيَغيب عن عين الرّامى ويموت وهو لا يراه ، فيجده ميتا ، ولا يجوز أكله لأنه لا يؤمَن أن يكون قتله غيرُ سَهمه الذى رماه به .

يقال : أنْميت الرّميّةَ .

فإن أردت أن تجعل الفعل للرّميّة ،

قلت : قد نَمَت تَنمى ، أى : غابت وارتفعت إلى حيث لا يراها الرّامى .

قلت : قال امرؤ القَيس :

فَهو لا تَنمِى رَمِيّته

ما له لا عُدّ مِن نَفَرِهْ

وقال الليث : نَمَيْت فلانًا فى النسب ، أى رَفعته ؛

فانتمى فى نَسَبه .

وتنمّى الشىءُ تَنمّيًا ، إذا ارتفع ؛ قال القُطامِىّ:

فأصبح سَيْل ذلك قد تَنمّى

إلى مَن كان مَنْزِله يَفَاعا

قال : والأشياء كلّها على وجه الأرض : نامٍ وصامت ،

فالنامِيُ مثل : النبات والشجر ونحوه .

والصامت : كالحجر والجبل ونحوه .

والنّامية من الإبل : السّمينة ،

يُقال : نمَت الناقةُ ، إذا سَمِنت .

سَلمة ، عن الفرّاء ، قال : النامية : الخَلق ؛ ومنه الحديث : لا تُمثّلوا بنامية الله ، أى بخَلقه .

وقال غيرُه : يقال : أَنْميتُ لفلان ، وأَمْدَيت له ، وأمْضيت له ، وتفسير هـذا : تَرْكه في قليل الخطأ حتى يبلغ به أقصاه ، فيُعاقب في موضع لا يكون لصاحب الخطأ فيه عُذْر .

(١) أبو عُبيد ، عن الأصمعيّ : النُّمِّيّ : الفَلْس ، بالرّومية ؛ وقال النابغة الذُّبْيانى :

وقارَفَتْ وَهْى لم تَجْرَبْ وباعَ لها
مِن الفَصَافِص بالنُّمِّيّ سِفْسِيرُ

وقال شَمِر : النُّمِّيّ : فُلوسٌ مِن رَصاص .

وقال بعضهم : ما كان من الدَّراهم فيه رَصاص أو نُحاس ، فهو نُمِّيّ .

وكانت بالحِيرة على عَهد النُّعمان بن المُنذر .

ونُمِّيّ الرَّجل : نُحاسه وطَبْعه ؛ قال أبو وَجْزة :

ولولا غيره لَكَشَفْتُ عنه
وعن نُمِّيّه الطَّبع اللَّعِين

(١) الكلام من هنا إلى آخر المادة ساقه ابن منظور فى اللسان « نم » .

[نوم]

يُقال : نام الرَّجُلُ يَنَام نَوْماً ، فهو نائم ، إذا رَقَد .

ونامت الشاة وغيرُها من الحيون ، إذا ماتَت .

وفي حديث على : إنه حثّ على قتال الخوارج فقال : إذا رأيتُموهم فأنيموهم ، أى : أقْتُلوهم .

قال الفراء : النائمة : المَيتة .

والنامية : الجُثّة .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : نامت السُّوق وحَمُقت ، إذا كَسَدت .

وقال غـيره : نام الثَّوْب والفَرْوُ ، إذا أخْلَق .

والمَنامة : القَطِيفة .

والمَنام ، مصدر : يَنام نَوماً ومَناماً .

وجمع « النائم » : نِيام ، ونُوّام ، ونُوّم .

ورجل نَوْمٌ ؛

وقوم نَوْمٌ ؛

وامرأة نَوْمٌ .

ورَجُلٌ نَوْمانُ : كثير النَّوْم .

ورَجُلٌ نُوَمةٌ : ينام كثيراً .

ورَجُلٌ نُوَمة ، إذا كان خامِلَ الذِّكْر .

وفى الحديث : إنّما يَنْجُو من شَرِّ ذلك الزَّمان كُلُّ مؤمنٍ نُوَمة ، أولئك مَصابِيح العُلماء .

قال أبو عُبيد : النُّوَمة : الخامِلُ الذِّكْر الغامِض فى النّاس ، الذى لا يَعْرف الشَّرَّ ولا أَهْلَه .

اللّيث : رجل نَوِيمٌ ونُوَمَة ، أى : مُغَفَّل .

ويقال : اسْتَنام فلانٌ إلى فلان ، إذا أَنِس به واطمأنّ إليه ؛

فهو مُسْتَنِيم إليه .

وقال بعضهم : يقال : نامَ إليه ، بهذا المَعْنى .

وأقرأنى المُنذرىّ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى أنّه أنشده :

فقلت تَعَلَّمْ أنّنى غيرُ نائم
إلى مُسْتَقِلٍّ بالخيانة أَنْيبا

قال : غير نائم ، أى : غير واثق به .

والأَنْيب : الغَليظ الناب ، يخاطب ذِئْباً .

وقال غيره : اسْتنام الرَّجُلُ ، بمعنى : تناوم شَهْوةً للنَّوم ؛ وأنْشد :

* إذا اسْتَنام راعه النَّجِىّ *

قال شَمِر : رُوِى عن ابن عباس أنه قال لعلى : ما النُّوَمة ؟ فقال : الذى يَسْكُن فى الفِتْنة فلا يَبْدو منه شىء ؛

قال : وقال ابن المبارك : هو الغافل عن الشَّرّ ؛

وقيل : هو العاجز عن الأُمور ؛

وقيل : هو الخامل الذِّكر الغامِض فى الناس .

قال شَمِر : وكُلّ شىء سَكَن ، فقد نام .

وما نامت السَّماء الليلةَ مَطَراً .

واسْتَنام أيضاً ، إذا سَكَن ؛ قال العجّاج :

* إذا أُسْتنام راعه النَّجِيّ *(١)

ونام الماء ، إذا دام وقام ؛

ومنامه ، حيث يَقُوم .

[نيم]

عمرو(٢) ، عن أبيه : النِّيم : النَّعْمة التامّة .

والنِّيم : ضَرْبٌ من العِضاه ؛ قال الهُذَليّ(٣) :

ثم يَنُوش إذا أَدَّ النَّهارُ له
بعد التَّرقُّب من نِيمٍ ومن كَتَمِ

والنِّيم والكَتَم : شجرتان من العِضَاه .

أبو عُبيد ، عن أبي الحسن الأعرابي ، قال : النِّيم : الفَرْو .

والنِّيم أيضاً : الدَّرَج الذي في الرِّمال إذا جرت عليه الرِّيح ؛ وأنشد لذي الرُّمّة :

حتّى انْجلى اللَّيْلُ عنّا في مُلَمَّعةٍ
مِثْل الأَدِيم لها مِن هَبْوَةٍ نِيمُ

ويقال : أخذه نُوَام ؛

وهو مثل السُّبات يكون من داء به .

أبو نصر : النِّيم : الفَرْو القَصِير إلى الصَّدْر ؛

قيل له : نِيم ، أي : نِصف فرو ، بالفارسية؛ قال رُؤْبة :

وقد أرَى ذاك فلن يَدُوما
يُكْسَيْن من لِينِ الشَّبابِ نِيماً

وفُسِّر أنه الفَرْو .

وقيل : النِّيم : فَرْوٌ يُسَوَّى من جُلود الأَرانب ، وهو غالي الثَّمن .

ويُقال : فلانٌ نِيمِي ، إذا كنت تأْنس به وتَسْكُن إليه .

وقال الليث : في قول الله تعالى : (وإذ يُرِيكهم الله في مَنامك قَلِيلاً)(٤) . أي : في عَيْنك .

(١) مر هذا قبل ذلك بقليل . وفي مكانه الأول أورده ابن منظور .

(٢) جمع ابن منظور بين « نوم » و « نيم » وذكره كله في الأول .

(٣) هو ساعدة بن جؤية . (اللسان : نوم) .

(٤) الأنفال : ٤٣ .

وقال الزجّاج : رُوى عن الحسن أن معناها : فى عَيْنك التى تَنام بها .

قال : وكثير من أهل النحو ذَهَبُوا إلى هذا .

ومعناه عندهم : إذ يُريكهم الله فى مَوضع مَنامك ، أى : فى عَيْنك ، ثم حذف «الموضع» وأقام « المنام » مُقامَه .

وهذا مَذْهَبٌ حَسَنٌ . ولكن قد جاء فى التفسير أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلم رآهم فى النَّوم قليلاً ، وقَصّ الرُّؤيا على أصحابه ، فقالوا : صدقت رُؤْياك يا رسول الله .

قال : وهذا المَذهب أَسْوغ فى العَرَبيّة ، لأنه قد جاء : (وإذ يُريكُموهم إذ التَقَيْتُم فى أعْيُنكم قليلاً ويُقلّلكم فى أعْيُنهم)[1] فدلّ هذا على أنّ هذه رُؤْية الألتقاء وأنّ تلك رُؤْية النَّوم .

ابن الأعرابى : نام الرجل ، إذا تَواضع لله .

(١) الأنفال : ٤٤ .

[اليمن]

الليث : اليُمْن ، نظير « البَرَكة » ؛

يقال : يَمُن الرَّجُلُ ؛

فهو مَيْمُون .

وأخبرنى المُنذرى ، عن أبى الهيثم أنه قال : روى سَعيد بن جُبير ، عن أبن عباس أنه قال فى (كهيعص)[2] هو : كافٍ هادٍ يَمينٌ عزيزٌ صادقٌ .

قال أبو الهيثم : فجعل قولَه « كاف » أول اسم الله « كافٍ » ، وجعل « الهاء » أول اسمه « هادٍ » ، وجعل « الياء » أول اسمه يمين ، من قولك : يَمَن اللهُ الإنسانَ يَيْمُنه يَمْناً ويُمْناً ، فهو مَيْمون .

قال : فاليمين واليامن ، يكونان بمعنًى واحد ، كالقدير والقادر ؛ وأنشد قولَ رؤْبة :

* بَيْتك فى اليامن بَيْت الأَيْمَن *

فجعل اسم اليمين مشتقاً من « اليمن » ، والله أعلم .

(٢) مريم : ١ .

قال : وجعل «العين» : عزيزاً، و«الصاد»: صادقاً .

قلت : واليمين ، فى كلام العرب ، على وجوه :

يقال لليد اليُمنى : يَمين ؛

واليمين القوة ؛ ومنه قولُ الشّماخ :

رأيتُ عَرابةَ الأوْسِيّ يَسْمُو
إلى الخيرات مُنْقَطع القَرِينِ
إذا ما رايةٌ رُفِعت لِمَجْدٍ
تلقّاها عَرابةُ باليمينِ

أى : بالقُوة .

وقال : بمنزلة حَسَنة .

ويقال : قَدِم فلانٌ على أَيْمن اليَمِين ، يَعْنى : اليُمْن .

قال : وقوله «تلقّاها عرابة باليمين» ، أراد : باليُمْن .

وقيل : أراد : باليَد اليُمْنى .

وقيل : أراد : بالقُوة والحقّ .

وأما قوله تعالى : (إنكم كُنتم تأتوننا عن اليَمين)(١) .

قال الزّجاج : هذا قَول الكُفّار الذين أضلّوهم ، أى : كنتم تَخْدعوننا بأقوى الأسباب ، فكنتم تأتوننا من قِبل الدِّين فتُرونَنا أنّ الدّين والحق ما تُضلوننا به .

وكذلك قيل فى قوله تعالى : (لآتِيَنّهم من بين أيديهم ومِن خَلْفهم وعن أَيْمانهم وعن شَمائلهم)(٢) : مِن قِبَل دِينهم .

وقال بعضهم : لآتِيَنّهم من بين أيديهم ، أى : لأُغْوِيَنهم حتى يكذّبوا بما تقدّم من أُمور الأُمم السابقة ، ومن خلفهم ، حتى يكذبوا بأمر البعث ، وعن أيمانهم وعن شمائلهم ، أى : لأُضلّنهم فيما يعملون لأَمْر الكَسْب ، حتى يُقال فيه : ذلك بما كسبت يداك ، وإن كانت اليَدان لم تَجْنيا شيئا ، لأن اليدَين الأصل فى التصرّف ، مثلاً لجميع ما عُمِل بغيرها .

(١) الصافات : ٢٨ .
(٢) الأعراف : ١٧ .

وأما قوله تعالى : (فراغ عليهم ضَرْباً باليَمين)(١) ، ففيه أقاويل :

أحدها : بيَمينه ؛

وقيل : بالقوّة ؛

وقيل : وبيَمينه التى حلف حين قال : (وتالله لأَكيدَنّ أَصْنَامَكم بعد أَنْ تولُّوا مُدْبِرين)(٢) .

قال اليزيدى : ويَمَنْتُ أصحابى : أَدْخلتُ عليهم اليُمن .

وأنا أَيْمُنهم يُمْناً ويُمْنَةً .

وشأَمتُ أصحابى : أَدْخلتُ عليهم الشُّؤْمَ ،

وأنا أشأمهم شُؤْماً .

وشَئِمت عليهم ،

وأنا مَشْئوم عليهم .

قال : وشأَمتهم : أخذت على شَمائلهم .

ويَسرتهم : أخذت على يَسارهم ، يَسْرًا .

(١) الصافات : ٩٣ .
(٢) الأنبياء : ٥٧ .

وفى حديث عُمر حين ذكر ما كان فيه من القَشَف والقِلّة فى جاهليّته وأنه وأُختًا له خرَجا يَرْعيان ناضِحاً لهما، وأنّ أُمّهما زوّدَتْهما بيُمَيْنَتَيْها من الهَبيد كُلّ يوم .

قال أبو عُبيد : وَجه الكلام : بيُمَيِّنَيْها بالتشديد ؛ لأنه تَصغير « يمين » ، لكن قال : يُمَيْنَيْها ، على تصغير التّرخيم .

وإنما قال : يُمَيْنَيها ، ولم يقل : يَديها ، ولا كَفَّيها ، لأنه لم يُرِد أنها جمعت كَفَّيها ثم أعطتهما بجميع الكفّين ، ولكنه إنما أراد أنها أعطت كُلّ واحد كفًّا واحدةً بِيَمينها ، فهاتان يَمينان .

وقال شمر : قال غير أبى عُبيد : إنما هو يُمَيِّنَيْها .

قال : وهكذا سمعتُ من يَزيد بن هارون.

قال شَمر : والذى أختاره بعد هذا : يُمَيْنتَيْها ، لأن « اليُمْنة » إنما هى فِعل: أعطى يُمْنةً ويَسْرةً .

قال : وسمعتُ من لَقيت من غطَفان يتكلّمون فيقولون : إذا أَهْوَيت بيَمينك

مَبْسوطةً إلى طعام أو غـيره فأعْطيت بها ما حملته مَبْسوطة فإنك تقول : أعطاه يَمْنةً من الطَّعام ؛ فإن أعطاه بها مَقبوضةً قال : أعطاه قَبْضةً من الطعام ؛ وإن حَثَى له بيده ، فهى الحَثْيَة ، والحَفْنَة .

قلت : والصواب عندى ما رَواه أبو عُبيد: يُمَيْنَتَـيها .

وهو صحيح كما رَوى ، وهو تصغير « يَمْـنَتَيها » أراد : أنها أعطت كُلَّ واحد منهما بِيَمينها يمنةً ، فصغّر « اليمنة » : يُمَيْنة، ثم ثناها فقال : يُمَيْنتين .

وهذا أحسن الوجوه مع السّماع .

وفى حديث عُروة بن الزّبير أنه قال : لَيُمُنُك لئن كنت ابْتليت لقد عافَيْت ، ولئن كُنت أَخَذْت لقد أَبْقيت .

قال أبو عُبيد : قوله : لَيُمُنُك، وأَيْمُـنُك، إنما هى يَمين ، وهى كقولهم : يمين الله ، كان يحلفون بها .

قال امرؤ القَيس :

فقلتُ يَمِـــينُ اللهِ أَبْرَح قاعِداً
ولو ضَرَبُوا رأسِى لَدَيْك وأَوْصالِى

لحلف بيمين الله .

ثم تجمع « اليمين » أَيْمناً ؛ كما قال زُهير :

فتُجْمع أيمُنٌ منّا ومِنكم
بمُقْسَمة تَمُور بهـا الدّماء

ثم يحلفون بأَيْمن الله فيقولون : وأيمن الله أفعل كذا وكذا ، وأَيْمُنك يارب ، إذا خاطب ربّه .

فعلى هذا قال عُروة : لَيُمُنُك .

هذا هو الأصل فى « أيمن الله » ثم كثر فى كلامهم وخفّ على ألسنتهم حتى حَذفوا النون كما حذفوها من « لم يكن » ، فقالوا : « لم يك » ، وكذلك قالوا : أَيم الله .

وفيها لغات سواها .

قلت : أحسن أبو عبيد فى جميع ما قال ، إلا أنه لم يُفسّر قوله « أَيْمُـنُك » ، لم ضمّت النون .

قال : والعلّة فيها كالعلّة فى قولهم :لعمرك،

كأنه أضمر فيها يمينٌ ثان ، فقيل : وأيمُنك فلأيمنك عظيمة ، وكذلك : لَعَمْرك فلَعَمْرك عظيم .

قال : قال ذلك الفراء والأحمر .

وقال أحمد بن يحيى فى قوله تعالى : (الله لا إله إلاّ هو لَيَجْمعنّكم)(١) كأنه قال : والله الذى لا إله إلا هو ليجمعنّكم .

وقال غيره : العرب تقول : أيم الله ، وهَيم الله .

الأصل : أيمن الله ، وقَلبت الهمزة هاء ، فقيل : هَيم الله .

وربما اكتفوا بالميم وحَذفوا سائر الحروف، فقالوا : مُ الله ليفعلنّ كذا .

وهى لغات كلّها ، والأصل : يمين الله ، وأيمن الله .

وقال بعضهم : قيل للحلف : يمين ، باسم : يمين اليد ، وكانوا يَبسطون أيمانهم إذا حَلفوا ، أو تحالفوا وتعاقدوا وتبايعوا ، ولذلك قال عُمر لأبى بكر : أبسُط يدك أبايعْك .

قلت : وهذا صحيح ، وإن صح أن « يميناً » من أسماء الله ، كما روى عن ابن عباس، فهو الحلف بالله .

غير أنى لم أسمع « يميناً » فى أسماء الله إلا ما رواه عطاء بن السائب ، عن ابن جُبير ، عنه ، والله أعلم .

والعرب تقول : أخذ فلان يميناً وأخذ يساراً ، وأخذ يَمْنة وأخذ يَسْرة .

وأصحاب الميمنة فى كتاب الله : أصحاب اليَمين .

وتَيامن فلان : أخذ ذاتَ اليمين .

وتياسر : أخذ ذات اليَسار .

الحرّانى ، عن ابن السّكيت ، يقال : يامِن بأصحابك ، وشائِم بهم ، أى : خُذ بهم يميناً وشمالاً .

ولا يقال ، تيامن بهم ، ولا تَياسر بهم .

ويُقال : تيامن القومُ وأيْمَنُوا ، إذا أتوا اليَمَن .

---

(١) النساء : ٨٧ .

ابن الأنبارىّ : العامّة تغلط فى معنى « تيامن » فتظن أنه أخذ عن يَمينه ، وليس كذلك معناه عند العربُ ، إنما يقولون : تيامَن ، إذا أخذ ناحية اليمن ، وتشاءم ، إذا أخذ ناحية الشام ، ويامن ، إذا أخذ عن يمينه ، وشاءم ، إذا أخذ عن شماله .

قال النبىّ صلّى الله عليه وسلم : إذا نَشأت بَحْرِيةً ثم تشاءَمت فتلك عَيْنٌ غُدَيْقَة .

أراد : إذا أبتدأت السّحابة من ناحية البَحر ثم أخذت ناحية الشّام .

ويقال : أشأم الرّجُل وأيمن ، إذا أراد اليمين !

قال : ويامن وأيمن أيضاً ، إذا أراد اليمَن .

ويقال : لناحية اليَمن : يَمين ، ويَمَن .

وإذا نَسبو إلى « اليمين » قالوا : يَمينىّ .

وإذا نسبوا إلى « اليمن » قالوا : يَمانٍ .

قال : واليُمْنة ، واليَمـنة : ضربٌ من بُرود اليمين .

وقيل لناحية اليمن : يَمَنٌ ، لأنها تلى يمين الـكعبة .

كما قيل لناحية الشام : شام ، لأنها عن شِمال الـكعبة .

وقال النبىّ صلّى الله عليه وسلم وهو مُقبل من تَبوك : الإيمان يَمانٍ والحِـكْمة يمانِية .

قال أبو عُبيد : إنما قال ذلك لأن الإيمان بَدا من مكّة ، لأنها مولد النبىّ صلّى الله عليه وسلم ومبعثه ، ثم هاجر إلى المدينة .

ويقال: إن مكّة من أرض تِهامة ، وتهامة من أرض اليمن ، ولهذا سُمّى ما ولى مكّة من أرض اليمن واتصل بها : التّهائم .

فمكّة على هذا التفسير يمانية ، فقال : الإيمان يمانٍ ، على هذا .

وفيه وجه آخر : أنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم عَنى بهذا القول الأنصار ، لأنهم يَمانُون ، وهم نَصروا الإيمان ، فنُسب الإيمان إليهم .

وهو أحسن الوُجوه عندى .

قال : ومما يُبيِّن ذلك حديثُ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قال لمّا وَفد عليه وَفْدُ اليمن : أتاكم أهلُ اليَمن ، هم ألين قلوباً وأرقّ أفئدة ، الإيمان يَمانٍ والحِـكمة يمانِية .

وقولهم : رَجُل يمانٍ ، منسوب إلى « اليَمَن » .

كان فى الأصل ، يمنىّ ، فزادوا ألفاً قبل النون ، وحذفوا ياء النِّسْبة .

وتهامة ، كانت فى الأصل، تَهَمة ، فزادوا ألفاً ، فقالوا : تهَام .

وهذا قول الخليل وسيبويه .

ويقال: فلانٌ يُتَيمّن برأيه ، أى يُتبرَّك به .

والتَّيمُّن : المَوت .

يقال : تَيمَّن فلانٌ تَيمُّناً ، إذا مات .

والأصل فيه أنه يُوَسَّد يمينَه إذا ماتَ فى قَبره ؛ وقال الجعدىّ :

إذا ما رأيت المرء عَلْبَى وجِلْدَه
كضَرْحٍ قديمٍ فالتيمُّن أرْوَحُ

عَلْبى: أشتدّ عِلباؤُه وأمتدّ . والضَّرْح: الجِلد .

وجمع « الميمون » : ميامِين .

وقد يَمَنه الله يُمْناً ؛

فهو مَيْمُون .

والله اليامن .

وجمع الميمنة : مَيامن .

[ينم]

اليَنَمة : عُشْبة .

والعرب تقول: قالت اليَنَمة : أنا اليَنَمه ، أغْبُق الصَّبِىّ بعد العَتَمه ، وأكُبّ الثُّمال فوق الأكَمه .

اليَنَمة : عُشْبة إذا رَعَتها الماشيةُ كَثُرت رَغْوة ألبانها فى قِلّة .

[مان]

أبو سعيد : يقال أمْأن مَأنك ، أى : أعْمل ما تُحْسن .

ويقال : أنا أمأنه ، أى : أحسنه .

وكذلك : أشْأن شأنك ؛ وأنْشد :

إذا ما عَلِمْتُ الأمْر أقْرَرْتُ عِلْمَه
ولا أدّعى ما لَسْتُ أمْأنه جَهْلاَ
كفى بأمْرىء يوماً يقول بعِلْمه
ويَسْكُت عمّا ليس يَعْلَمه فَضْلاَ

[مين]

المَيْن : الكَذِب .

يُقال : مان يَمين مَيْناً .

فهو مائن ، أى كاذب .

وفلان مُماين الوُدّ ، إذا كان غير صادق الخُلّة ؛ ومنه قول الشاعر :

رُوَيْدَ عَلِيًّا جُدَّ ما ثَدْى أُمِّهم
إلينا ولكن وُدّهم مُمَايِنُ

ويروى : مُتَيامن ، أى: مائل إلى اليَمَن.

(١) ويُقال: مان فلانٌ أهلَه يَمُونهم مَوْناً، إذا عالهم .

ومِين فلانٌ يُمَان ؛

فهو مَمُون .

ابن الأعرابى : مان ، إذا شَقّ الأرض للزَّرْع .

وقال أبو عمرو : المانُ : السِّكّة التى يُحرث بها .

(١) هذا من الواوى ، وكذا ذكره ابن منظور .

وقال ابن الأعرابىّ : التموُّن : كثرة النَّفقة على العِيال.

والتَّومُّن : كثرة الأولاد .

وقال (٢) الفَرّاء : المِيناء: جَوْهر الزُّجاج الذى يُعمل الزّجاج منه ، مَمْدُود .

والمِينا : الموضع الذى تُرْفأ إليه السُّفن ، يُمد ويُقصر ، والقصر فيه أكثر ؛ وأنْشد فى المَدّ :

فلما أسْتقلّت مِ المَنَاخ جِمالُها
وأشْرَفْن بالأحمال قُلْتُ سَفِينُ
تأطّرن بالمِيناء ثم جَزَعْنه
وقد لَحّ من أحمالهنّ شُحُونُ

وقال الفراء : والمِينى ، مقصور ، الموضع الذى تُرفأ إليه السفن ، يكتب بالياء .

[منا]

والمَنَا : بفتح الميم مقصور : الذى يُوزن به ، يُكتب بالألف ؛

ويثنى ، فيقال : مَنَوان .

(٢) مكان هذا فى اللسان « ونى » .

قاله أبن السكيت .

قال : ويقال : هو مِنّى بِمَنَى مِيل ، أى بقَدْرِ ميل .

وحكى الفراء : دارى بِمَنَى داره ، أى بحِذائها .

قال : والمَنَى ، بالياء : القَدَر .

وقد مَنَى الله لك ما يَسُرّك ، أى: قَدّر الله لك ما يَسُرّك ؛ قال صَخر الغَيّ :

لعمرو أَبِى عمرٍو لقد ساقه المَنَى
إلى جَدَثٍ يُوزَى له بالأَهاضِبِ

أى ، ساقه القَدَر .

وقد مَنَى اللهُ لك المَوْتَ يَمْنيه ؛ وأَنْشد :

ولا تقولَنْ لشىءٍ سوف أَفْعَله
حتى تُلاقِىَ ما يَمْنِى لك المَانِى

أى : ما يقَدِّر لك القادر .

وقال الآخر :

مَنَتْ لك أن تُلاقِيَنِى المَنَايَا
أُحادَ أُحادَ فى الشّهر الحَلالِ

أى : قدرت لك الأقْدار .

ابن الأنبارى : أخبرنى ثَعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال : قال الشَّرقى بن القُطامى :

المَنايا : الأَحداث ؛

والحِمامُ : الأَجَل ؛

والحَتف : القَدَر ؛

والمَنون : الزّمان .

الليث : المَنا : الموت ؛

وكذلك : المَنِيّة .

اللِّحيانى : مَناه الله بحُبها يَمنيه ويَمْنوه ، أى : أبتلاه بحُبها ، مَنْياً ومَنْواً .

قال الرُّؤاسى وأبو زيد : يقال : هو مَناً ، ومَنوان ، وأمْناء ، للمِكيال الذى يَكيلون به السّمن وغيره ؛

وقد يكون من الحديد أَوْزَاناً .

وبنو تَميم يقولون : هو : مَنٌّ ، ومنَّان ، وأَمْنان .

الليث : مِنى ، مقصور : موضع معروف بمكة .

سُمّيت « مِنى » لما يُمْنى بها من الدّم ، أى : يُرَاق .

قال الله تعالى : (مِن مَنِيٍّ يُمْنَى)(١) .

قال أبو عُبيد : قال أبو عمرو : المَنِى ، مُشدَّد .

يقال : مَنَى الرَّجل وأَمْنى ، من المَنِىّ ، بمعنىً .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابى : مَنَى الله الشىء : قَدّره ؛

وبه سُميت « مِنَى » .

وقال ابن شُميل : سُمّى : مِنى ، لأن الكَبْش مُنِى به ، أى: ذُبِح .

وقال ابن عُيينة : أُخذ من « المنايا » .

وأما « المُنى » بضم الميم ، فجمع : المُنْية ، وهو ما يَتمنَّى الرَّجُل .

والأُمْنِيّة : أُفْعولة ؛

وجمعها ، الأمانىّ .

(١) القيامة : ٣٧ .

وقال اللّيث : رُبّما طُرحت الألف فقيل: مُنْية ، على « فُعلة » .

وجمعها : مُنًى .

ويقال : أُمْنية ، على : أُفْعولة .

ويجمع أمانىّ ، مشددة الياء ، وأمانٍ ، مخففة ، كما يُقال : أثافٍ وأثافىّ ، وأضاحٍ وأضاحىّ ، لجمع الأُثفية والأُضحيّة .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : يقال للناقة أول ما تُضرب : هى فى مُنيتها ، وذلك ما لم يَعلموا أبها حَمْلٌ أم لا ؟

ومُنْية البِكْر : التى لم تحمل قبل ذلك عشر ليال .

ومُنية الثّنْى ، وهو البطن الثانى خمس عشرة ليلة .

قيل : وهى مُنْتهى الأيّام ، فإذا مَضت عُرِف ألاقحٌ هى أم غير لاقح ؟

وأخبرنى المُنذرى ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال : البِكْر من الإبل تُسْتَمْنى بعد أربع عشرة وإحدى وعشرين ، والمُسِنة بعد سبعة أيّام .

قال : والاُستمناء : أن يأتى صاحبُها فيضرب بيده على صَلاها ، وينقُر بها ، فإن اكتارَتْ بذَنَبها أو عقدت رأسها وجمعت بين قُطْريها عُلِم أنها لاقح .

وقال فى قول الشاعر :

قامت تُريك لَقاحاً بعد سابعةٍ
والعَيْنُ شاحبةٌ والقَلْب مَسْتُورُ

قال : مَستور ، إذا لقحت ذهب نشاطها .

كأنّها بصَلاها وهى عاقدةٌ
كَوْرُ خِمارٍ على عَذْراء مَعْجُورُ

وقال شَمِر ، قال ابن شُميل : تُمْتَنَى القِلاص لِسَبع خطأ ، إنما هو : تَمْتنى القِلاصُ ، لا يجوز أن يُقال : اُمْتَنيت الناقةَ أمْتنيها ، فهى مُمْتَناة .

قال : وقُرِئ على نُصير وأنا حاضر ، يقال : أمْنَت الناقةُ ، فهى تُمْنى إمْناءً ، فهى مُمنية ومُمْنٍ ، وامْتَنَت ، فهى مُمْتنية ، إذا كانت فى مُنيتها ، على أنّ الفِعل لها دُون راعيها ؛ وأنشدنا فى ذلك لذِى الرّمة :

نَتُوج ولم تُقْرِف لِمَا يُمْتَنَى له
إذا نُتِجت ماتتْ وحَىّ سَلِيلُها

فرواه هو وغيره من الرُّواة : لما يُمْتنى ، بالياء ، ولو كان كما رَوى شَمر لكانت الروايه : لما تَمْتنى له .

وقوله : لم تُقْرف : لم تُدَان لما يُمْتنى له ، أى : لم تحمل الحمل الذى يُمْتنى له ؛

وأنشد نُصير لذى الرّمة أيضاً :

وحتّى اُسْتبان الفَحلُ بَعد اُمْتنائها
من الصَّيْف ما اللّاتى لَقِحْن وحُولها

أى : بعد امتنائها هى .

وقال ابن السكيت ، قال الفراء : مُنْية الناقة ، ومِنية الناقة : الأيام التى يُسْتَبرأ فيها لَقاحها من حِيالها .

ويقال : الناقة فى مُنْيَتها .

وقال أبو عُبيدة : المُنْية : اضطراب الماء وامّخاضه فى الرّحم قبل أن يتغير فيصير مَشِيجاً .

وقوله : لم تُقْرف لما يُمْتنى له : يصف البَيضة أنها لم تُقْرف ، أى لم تجامع لما يُمْتنى له فيُحتاج إلى معرفة مُنيتها .

ابن السكيت : قال يونس : يقال : أمتنى القوم ، إذا نزلوا مِنى .

وقال ابن الأعرابي : أمنى القومُ ، إذا نزلوا مِنى .

عمرو ، عن أبيه ، قال : المُماناة : قِلّة الغَيرة على الحُرَم ؛

والمُماناة : المدارة ؛

والمُماناة : الانتظار ؛

والمُماناة : المُعاقبة فى الرّكوب ؛

والمُماناة : المكافأة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال للدّيوث : المُماذل ، والمُمانى ، والمُماذى .

وقال ابن السّكيت : أنشدنى أبو عمرو :

صُلْبِ عَصاه للمطىّ مِنْهَمِ
ليس يُمانى عُقَبَ التَّجَشُّمِ

قال : ويقال : قد مانيتك مذ اليوم ، أى : أنتظرتك .

والمُماناة : المُطاولة ؛ قال غَيلان ابن حُرَيث :

فإن لا يَكن فيها هُرَارٌ فإننى
بِسلٍّ يُمانيها إلى الحَوْل خائفُ

وأنشد أيضا :

وجُبْتُ لمّاعاً بَعِيد البَوْنِ
مِن أجْلِها بِفِتْيةٍ ما نَوْنِى

أى : عاقبونى .

وقال أبو سعيد : المِناوة ، والقِناوة : المُجازاة .

يقال : لأَمنُونّك مِناوَتك ، ولأَقْنُوَنّك قِناوَتك .

وقال أبو العبّاس أحمد بن يحيى : التّمنّي : حديثُ النّفس بما يكون وبما لا يكون .

قال : والتمنّى : السُّؤال للربّ فى الحوائج ، وفى الحديث : إذا تمنّى أحدُكم فَلْيَسْتكثر فإنما يسأل ربّه .

قال أبو بكر : تمنّيت الشىء ، أى : قدّرته وأحببتُ أن يَصير إلىّ ، من « المَنا » وهو « القَدَر » .

وتَمنّى : إذا تلا القُرآن .

وتمنّى: كذب ووَضع حديثاً لا أصْل له.

وقال رَجُلٌ لابن دَأب ، وهو يحدّث : هذا شيء رَوَيْته أم شيء تَمَنَّيْته ؟

معناه : أفتعلته واختلقته ولا أصْل له .

قال : والتمنّي : التلاوة ؛ قال الله تعالى : (وما أرْسلنا من قَبْلك مِن رَسُول ولا نَبيّ إلاّ إذا تَمَنَّى ألْقَى الشيطانُ فى أُمْنِيَتِهِ)[1] ، أى : فى تلاوته ما لَيس فيه .

قال : والتمنّي : الكَذِب .

يقول الرجل : والله ما تمنَّيت هـذا الكلام ولا اختلقْته .

وقال تعالى : (ومنهم أُمِّيون لا يَعْلمون الكِتابَ إلا أمانِيّ)[2] .

قال أبو اسحاق : قالوا فيه قولَين :

قيل : معناه : لا يَعلمون الكتاب إلا تلاوةً .

وقد قيل: إلا أمانِى، أى: إلاّ أكاذيب.

(١) الحج : ٥٢ .

(٢) البقرة : ٧٨.

والعرب تقول : أنت إنما تَمْتَنى هذا القولَ ، أى : تختَلقه .

قال : ويجوز أن يكون « أمانى » نُسب إلى أن القائل إذا قال ما لا يَعلمه فكأنه إنما يتمنّاه ، وهـذا أستعمل فى كَلام الناس ، فيقولون للذى يقول مالا حقيقة له وهو يحبه ، هذا مُنًى ، وهذه أُمْنية .

قلت : والتلاوة سُمِّيت : أمنية ، لأنّ تالى القرآن إذ مرّ بآية رحمة تمنّاها ، وإذا مرّ بآية عذاب تمنّى أن يُوقاه .

مَناة : اسم صَنم كان لأهل الجاهليّة ؛ قال الله تعالى : (ومَنَاةَ الثّالثة الأُخْرى)[3] .

وقيل فى قول لَبِيد :

* دَرس المَنَا بمَتالِع فأبَان *

إنه أراد « بالمَنَا » : المنازل ، فرخّمها ؛ كما قال العجّاج :

* قواطناً مكّةَ من وُرْق الحِمَا *

أراد : الحَمام .

(٣) النجم : ٢٠ .

ويقال : مُنِي ببليّة ، أى : ابـتُلى بها ، كأنما قُدِّرت له وقُدِّر لهـا .

ويقال : مَنيت الرجل ، ومَنَوْته ، أى أختبرته.

[ونم]

أبو عُبيـد : وَنَم الذُّبابُ ، وذَقَط ؛ وأنشد :

لقــــد وَنَم الذُّبابُ عليه حتّى
كأنّ وَنيمه نُقَط المِـــدَادِ

[إنما]

قال النّحويون : « إنما » أصلها : ما ، مَنعت « إنّ » من العَمَل .

ومعنى « إنما » إثباتٌ لما يُذكر بعدها ونَفْيٌ لما سواه ؛ كقوله :

* وإنما * يُدافع عن أحسابهم أنا أو مِثْلى *

المعنى : ما يُدافع عن أحسابهم إلاّ أنا ، أو من هو مِثْلى .

باب اللفيف من حرف النون

ناء ـ نأى ـ أنى ـ آن ـ وان ـ نوى ـ نى ـ أون ـ نانا ـ إن ـ أين ـ أيان ـ الآن ـ إيوان ـ أوان ـ نون ـ وين ـ ـ ونا .

[ناء]

ناء ، بوزن « ناع » .

قال أبو زيد ، يقال : نُؤْت بالحِمْل ، وأنا أنوء به نَوءًا ، إذا نهضتَ به مُثقَلاً .

ويقال : أناءنى الحِمْل ، أى : نُؤْت به .

وناء النجمُ ينُوء نوءا ، إذا سقَط .

وفى الحديث ، ثلاث من أمر الجاهليّة : الطَّعن فى الأنساب ، والنِّياحة ، والأنْواء .

قال أبو عبيد : الأنواء ، ثمانية وعشرون نجماً معروفة المَطالع فى أزمنة السَّنة كلها من الصَّيف والشتاء والربيع والخريف ، يسقط منها فى كُل ثلاثَ عشرة ليلةً نجمٌ فى المَغرب مع طُلوع الفجر ويَطلع آخر يقابله فى المَشرق من ساعته ، وكلاهما معلوم مسمًّى .

وانقضاء هذه الثمانية والعشرين كلّها مع انقضاء السنة ، ثم يرجع الأمر إلى النجم الأول مع استئناف السنة المُقبلة .

وكانت العرب فى الجاهليّة إذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا : لابُدَّ من أن يكون عند ذلك مطر أو رياح ، فينسُبون كل غيث يكون عند ذلك النجم ، فيقولون : مُطرنا بنَوْء الثريّا والدَّبَران والسِّماك .

فهذه الأنواء ، واحدها : نَوْء .

قال : وإنما سُمِّى نَوْءاً ، لأنه إذا سقط الساقط منها بالمَغرب ناء الطالعُ بالمَشرق ، ينُوء نوءا ، أى : نَهض وطَلع ، وذلك النُّهوض هو النَّوْء ، فسُمِّى النجمُ به .

وكذلك كُلّ ناهض بثَقل وإبطاء ، فإنه يَنُوء عند نُهوضه .

وقد يكون « النَّوء » : السُّقوط .

قال : ولم أسمع أن « النَّوء » السُّقوط ، إلا فى هذا الموضع ؛ قال ذو الرُّمّة :

تَنوء بأُخراها فَلأْيًا قِيامُها
وتَمْشِى الهُوَيْنَى عن قَريبٍ فتَبْهَرُ

قال شِمَر : هذه الثمانية والعشرون ، التى أراد أبو عبيد، هى منازل القمر ، وهى معروفة عند العَرب وغيرهم من الفُرس والروم والهند ، لم يختلفوا فى أنها ثمانية وعشرون .

قال : وقد رأيتها بالهنديّة والرُّومية والفارسية مُتَرجمة .

قال : وهى بالعربيّة فيما أخبرنى به أبن الأعرابىّ :

الشَّرطان، والبَطِين ،والنَّجْم ،والدَّبَران، والهَقْعة ، والهَنْعة ، والذِّراع ، والنَّثْرة ، والطَّرْف، والجَبْهة ، والخراتان ، والصَّرْفة ، والعَوّاء ، والسِّماك ، والغَفْر ، والزُّبانَى ، والإكْليل ، والقَلْب ، والشَّوْلة ، والنَّعائم ، والبَلْدة ، وسَعْد الذّابح ، وسَعْد بُلَع ، وسَعْد السُّعود ، وسَعْد الأَخْبِية، وفَرْغ الدَّلو المُقَدَّم، وفرغ الدَّلو المؤخَّر ، والحُوت .

قال : ولا تَسْتَنِىء العربُ بها كُلها ، إنما تذكر بالأنواء بَعْضها ، وهى معروفة فى أشعارهم وكلامهم .

وكان ابن الأعرابى يقول : لا يكون نوء حتى يكون معه مَطر، وإلا فلا نَوْء.

قال : وجَمع « النوء » : أنواء ، ونُوآن، مثل : نُوعان ؛ قال ابن أحمر :

الفاضلُ العادل الهادى نقِيبته
والمسْتناء إذا ما يَقْحط المَطَرُ

المُستناء : الذى يُطلب نَوْءه .

قلت : معناه : الذى يُطلب رِفْدُه .

ابن هانئ ، عن أبى زيد : أول المطر الوسمّى ، وأنواؤه : العَرْقوتان المُؤخَّرتان .

قلت : هما الفَرْغ المؤخّر .

ثم الشَّرط ، ثم الثُّريّا ، ثم الشَّتَوىّ ، وأنواؤه : الجوزاء ؛ ثم الذِّراعان ونَثْرتهما ، ثم الجَبْهة ، وهى آخر الشَّتوىّ وأول الدفئى والصَّيْفىّ ؛

ثم الصيفى ،وأنواؤه السِّماكان،الأول الأعزل والآخر الرَّقيب ؛

وما بين السِّماكين صَيِّف ، وهو نحو من أربعين يوماً ؛

ثم الحَمِيم ، وهو نحو من عشرين ليلة عند طُلوع الدَّبران ، وهو بين الصيف والخريف ، وليس له نَوْء ؛

ثم الخريفى ، وأنواؤه : النَّسْران ؛ ثم الأخضر ، ثم عَرْقوتا الدَّلْو الأُوليان .

قلت : وهما : الفَرغ المُقدَّم .

قال : وكل مَطر من الوسمىّ إلى الدَّفئىّ رَبيع .

أبو عبيد : سُئل ابن عباس عن رجل جعل أمرَ امرأته بيدها ، فقالت له: أنتَ طالقٌ ثلاثاً . فقال ابن عباس : خَطَّأَ الله نَوْءها ! ألا طَلّقت نفسها ثلاثاً .

أى : أخطأها المَطرُ .

ومن قال : خَطَّ الله نوءها ، جعله من « الخَطِيطة ».

قال أبو سعيد :معنى«النوء» : النُّهوض، لا نَوْء المَطر .

والنَّوء : نُهوض الرّجل إلى كل شىء يطلبه ، أراد: خَطّأ الله مَنْهضها ونَوْءها إلى كُلّ ما تَنْويه ، كما تقول: لا سَدّد الله فلاناً لما يَطلُب .

وهى امرأة قال لها زوجُها : طلّقى نفسك . فقالت له : طلَّقْتُك ، فلم ير ذلك شيئاً ، ولو عَقَلت لقالت : طَلّقت نفسى .

وقال الزجّاج فى بعض أماليه:وذكر قول النبىّ صلّى الله عليه وسلم :من قال :سُقينا بالنَّجم فقد آمن بالنّجم وكفر بالله ، ومن قال سَقانا الله فقد آمَن بالله وكَفر بالنَّجم .

قال : ومعنى : مُطرنا بنوء كذا ، أى: مُطرنا بطُلوع نَجم وسُقوط آخر .

والنوء ، على الحقيقة:سُقوط نجم فى المغرب وطُلوع آخر فى المشرق ،

فالسّاقطة فى المغرب هى الأنْواء، والطالعة فى المشرق هى البوارح .

قال : وقال بعضهم : النوء ، ارتفاع نجم

من المشرق وسُقوط نظيره في المغرب ، وهو نَظير القول الأول .

فإذا قال القائل : مُطرنا بنوء الثُّريّا ،فإنما تأويله : أنه ارتفع نجم من المَشرق وسَقط نظيره في المغرب ، أي : مُطرنا بما ناء بهذا النَّجْمُ.

قال : وإنما غَلَّظ النبيُّ صلّى الله عليه وسلم فيها ، لأن العرب كانت تزعم أن ذلك المطر الذى جاء بسُقُوط نجم هو فِعل النجم ، ولا يجعلونه سُقْيا من الله ، وإن وافق سُقوطَ ذلك النجم ، يجعلون النُّجوم هي الفاعلة ، لأن في الحديث دليلاً على هذا ، وهو قوله : من قال سُقينا بالنَّجم فقط آمن بالنجم وكَفر بالله .

وقال أبو إسحاق : وأما من قال : مُطرنا بنوء كذا وكذا ،ولم يُرد ذلك المَعنى،ومراده: أنا مطرنا في هذا الوقت ، ولم يَقصد إلى فعل النَّجم ، فذلك ــ والله أعلم ــ جائز ، كما جاء عن عمر أنه اسْتَسْقى بالمُصَلَّى ثم نادى العبّاسَ: كم بَقى من نوء الثريّا ؟ فقال : إن العُلماء بها يزعمون أنها تعترض في الأُفق سَبعاً بعد وُقوعها ، فوالله ما مضت تلك السَّبع حتى غِيث الناس .

فإنما أراد : كم بقى من الوقت الذى جَرت به العادةُ أنّه إذا تمّ أتى الله بالمَطر .

قال: ورُوى عن علي رضى الله عنه ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : في قوله تعالى : (وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُم أَنَّكُم تُكَذِّبون)[1] .

قال : تقولون : مُطرنا بنوء كذا وكذا .

قلت : وتجعلون شُكر رزقكم الذى يَرزقكموه الله التَّكذيبأنه من عند الرزاق، وتجعلون الرزق من عند غير الله، وذلك كفر؛ وأمّا من جعل الرِّزق من عند الله جلّ وعزّ ، وجعل النَّجم وقتاً وقّته الله تعالى للغَيْث ، ولم يجعل الغَيث الرزاق ، رجوت ألا يكون مكذّبا ، والله أعلم .

وهو معنى ما قاله أبو إسحاق وغيره من ذوى التَّمييز .

وقال أبو زيد : هذه الأنواء في غَيْبوبة هذه النجوم .

---

(١) الواقعة : ٨٢ .

وقال الفراء فى قول الله تعالى : (ما إنّ مَفاتِحَهُ لَتَنُوء بالعُصْبة أُولى القُوّة)(١) .

قال : نَوْؤُها بالعُصبة : أن تُثقلهم .

والمعنى : أن مفاتحه تُنِيء العُصبة ، أى : تُميلهم من ثِقلها .

فإذا أدخلت « الباء » قلت : تنوء بهم ، كما قال الله تعالى : (آتُونى أُفْرِغْ عليه قِطْرًا)(٢) .

والمعنى : آتونى بقِطْر أُفْرِغْ عليه .

فإذا حذفت « الباء » زدت على الفعل ألفًا فى أوّله .

قال الفراء : وقد قال رَجُلٌ من أهل العربيّة : ما إنّ العُصبة لَتَنوء بمَفاتحه ، فحوّل الفِعْل إلى « المفاتح » ؛ كما قال الراجز :

إنّ سِراجًا لَكريمٌ مَفْخَرُهْ
تَحْلَى به العَيْنُ إذا ما تَجْهَرُهْ

وهو الذى يَحْلَى بالعين ، فإن كان سُمِع « آتوا » بهذا ، فهو وَجْه ، وإلاّ فإن الرَّجُلَ جَهِلَ المَعنى ؛ وقد أنشدنى بعضُ العرب :

حتّى إذا ما التأمت مواصِلُهْ
وناء فى شِقّ الشِّمالِ كاهِلُهْ

يعنى : الرامى لمّا أخذ القوس ونَزَع مالَ عليها .

قال : ونرى أن قول العرب : ما ساءك وناءك ، من ذلك ، إلا أنه ألْقى الألف ، لأنه مُتْبَعٌ لـ « سَاءَكَ » ؛ كما قالت العرب : أكلت طعاماً فهنأنى ومَرَأَنى .

معناه ، إذا أُفرد : أمْرأنى ، فحذف منه الألف لما أُتْبِع ما ليس فيه الألف ، ومعناه : ما ساءك وأناءك .

قلت : وأرى الفرّاء عَنَى بالرَّجُل الذى قال إنه من أهل العربيّة : أبا الحسن الأخفش.

قلت : وأصل « النوء » : المَيْل فى شِقّ.

وقيل لمن نَهض بحمله : ناء به ، لأنه إذا نَهض به وهو ثَقِيل أناء الناهضَ ، أى:أماله ؛

وكذلك النّجم،إذا سَقَط،مائلٌ نحو مَغيبه الذى يَغيب فيه .

(١) القصص : ٧٦ .
(٢) الكهف : ٩٦ .

وقول ذى الرّمّة فى وَصف الجارية :

* تنوء بأُخراها ... البيت[1] *

معنـاه : أن أُخراها ، وهو عَجيزتها ، تُنيئها إلى الأرض لِضخمها وكثرة لحمها فى أردافها ؛

وهذا تحويل للفِعْل أيضاً .

[ناء بنىء]

أبو زيد : يقال : ناء اللَّحم يَنِيء نَيْئاً ؛

وأنأتُه أنا إناءةً ، إذا لم تُنضجه ؛

وكذلك : نَهِيء اللَّحْمُ ؛

وهو لحمٌ بَيِّن النُّهوء والنُّيُوء ، بوزن « النُّيُوع » .

قلت : والعرب تقـــول : لحمٌ نِيّ ، فيحذفون الهمزة ، وأصله الهَمز .

والعرب تقول : للَّبن المَحض : نِىءٌ .

فإذا حَمُض فهو نَضيج ؛ وأنشـــد الأصمعىّ :

إذا ما شِئْتُ باكَرَنى غُلامٌ
بِزقٍّ فيه نِىءٌ أو نَضِيجُ

قال : أراد « بالنِّىء » : خمراً لم تمسَسْها النارُ ، و بـ« النَّضيج » : المَطْبوخ .

وقال شَمر : النِّىء من اللَّبن : ساعةَ يُحْلب قبل أن يُجْعل فى السِّقاء .

قاله ابن الأعرابىّ .

قال شَمر : وناء اللحمُ يَنُوء نَوْءاً ، ونِيًّا ، لم يَهْمز « نيًّا » .

فإذا قالوا : النَّىّ ، بفتح النون ، فهو الشحم دون اللَّحم .

وأمّا النُّؤْى[2] ، بوزن النُّعْى ، فهو الحاجز حَول الخَيْمة .

وجمعها : أنْآء .

ويُقال : إنْءِ نُؤْيك ، كقولك : أنْعِ نُعيك ، إذا أمرته أن يُسوِّى حول خبائه نُؤْياً مُطِيفاً به ، كالطَّوْف يَصرف عنه ماءَ المطر .

(١) مر هذا البيت (ص : ٥٣٧) .

(٢) مكان هذا فى اللسان : « ناي » .

والنُّهَيْر: الذى دون النُّؤْى، هو :الأَتِىّ.

ومن تَرَكَ الهمز قال : نَ نُوْيَك ؛

وللأثنين : نَيَا نُوْيَكُما .

وللجماعة : نَوْا نُوْيَكم .

وأمّا : نأى يَنْأى ، بوزن : نَعَى يَنْعَى، فَمَعْناه : بَعُد .

وقد : أنأيته إنْئاء ، إذا أَبْعدته .

والنَّأْىُ : البُعْد .

ويقال للرّجل إذا تكبّر وأعْرض بوَجْهه: نَأى بجانِبه .

ومعناه : أنه أَنْأى جانبَه من وَراء ،أى: نحَّاه .

قال الله تعالى : (وإذا أَنعمْنا على الإنْسان أَعْرَض ونَأى بجانبه)(١)، أى : أنْأى جانِبَه عن خالقه مُتَغانياً عنه مُعْرِضاً عن عِبادته ودُعائه .

وأخبرنى المُنذرى،عن المبرّد، أنه أنْشده :

أعاذلَ إن يُصْبِح صَدَاى بقَفْرةٍ
بَعِيداً نآنِي زائِرِى وقَرِيبِى

قوله : نآنِي ، فيه وجهان :

أحدهما : أنه بمعنى : أبعدنى ، كقولك : زِدْتُه فزاد ، ونَقَصْته فنقص .

والوجه الثانى فى « نآنى » بمعنى : نَأى عَنِّى .

وقد قال الليث : يُقال : نأيت الدمع عن خدّى بإصبعى نَأْياً ؛ وأَنْشد :

إذا ما التقينا سالَ مِن عَبَراتنا
شآبيبُ يُنْأى سَيْلُها بالأصابعِ

قال : والانتياء ، بوزن « الابتغاء » ، أفتعال من « النأى » .

ويُجمع نُؤْى الخباء : نُؤًى ، على فُعَل؛ وقد أنتأيت نُؤْياً .

والمُنْتأى : موضعه ؛ قال الطِّرِمّاح :

* مُنْتأًى كالقَرْوِ رَهْنَ أنْثلامِ *

ومن قال : النُّؤْى : الأَتِىّ الذى هو دُون الحاجز ، فقد أخطأ ؛ قال النابغة :

(١) الإسراء : ٨٣ .

* ونُؤْىٌ كجِذْمِ الحَوْضِ أثْلم خاشِعُ *

وإنما يَنثلِم الحاجز الأتِيّ .

وكذلك قوله :

* وسَفْع على آسٍ ونُؤْى مُعَثْلَب *

والمُعَثْلب : المَهْدوم ، ولا يَنْهدم إلا ما كان شاخصاً .

والعرب تقول : نأى فلانٌ يَنْأى ، إذا بَعُد ، وناء عنّى ، بوزن «باع» ، على القَلْب ؛

ومثله : رآنى فلان ، بوزن « رعانى » ، وراءنى ، بوزن « راعنى » .

ومنهم من يُميل أوله فيقول : نأى ورأى(1) .

ابن السِّكيت : يقال ، ناوأت الرَّجل مُناوأةً ونِوَاءً ، إذا عادَيْته .

وأصله الهمز ، لأنه من : ناء إليك ، ونُؤْت إليه،أى: نهض إليك ، ونَهَضت إليه؛ وأنشد غيره :

إذا أنت ناوأت الرِّجالَ فلم تَنُؤْ
بقَرْنَيْن غرَّتْك القُرونُ الكَوامِلُ
ولا يَسْتوى قَرْنُ النِّطاح الذى به
تَنُوء وقَرْنٌ كلّما نُؤْت مائِلُ

والنِّواء والمُناوأة : المُعاداة .

وفى الحديث فى الخيل :

ورجلٌ رَبطها فَخْراً ورِياء ونِواء لأهل الإسلام ، أى : مُعاداةً لهم .

[نأنأ]

رُوِى عن أبى بكر الصِّديق أنه قال : طُوبَى لمن مات فى النَّأنَأة .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى: هى النأنأة ، مهموزة ، ومعناها : أوّل الإسلام ؛

إنما سُمّى بذلك لأنه كان قبل أن يَقْوى الإسلام ويكثر أهله وناصرُه ، فهو عند الناس ضَعيف ،وأصل « النأنأة » الضَّعْف .

ورَجل نَأنأٌ : ضعيف ؛ قال أمرؤ القَيس :

لَعَمْرُك ما سعدٌ بخُلّة آثِم
ولا نَأنأٍ عند الحِفاظ ولاحَصِرْ

(١) إلى هنا ينتهى ماورد فى اللسان « نأى »

قال أبو عبيد : ومن ذلك قولُ عليّ رضي الله عنه لسُليمان بن صُرَد ، وكان تخلف عنه يومَ الجمل ثم أتاه ، فقال له علي رضي الله عنه : تَنأنأت وتراخيت فكيف رأيت صُنْع الله ؟

قوله « تنأنأت » ، يريد : ضَعُفت واُسترخيت .

وقال الأُموى : نأنأت الرجلَ نأنأة ، إذا نهنهته عما يُريد وكففته ، كأنه يريد : إنى حملته على أن ضعف عما أراد وتراخى .

وقال اللِّحيانيّ : رجلٌ نأنأ ، ونأناء ، بالمدّ والقصر .

(1) وقال الكسائى : ناءَيت عنك الشرَّ ، على « فاعلت » ، أى : دافعت ؛ وأنشد :

وأطفأت نيرانَ الحروب وقد علَتْ

وناءَيْتُ عنهم حرْبَهم فتقرَّبوا

قال : والنَّأى ، لغة فى : نُؤْى الدَّار .

وكذلك : النِّئْى ؛

(1) مكانه فى اللسان : « نأى » .

ويُجمع « النُّؤى » نُؤْيانا ، بوزن « نُعْيانا » ، وأنآء .

[آن يئون]

ثعلب ، عن ابن الأعرابيّ : آن يَئُون أوْنًا ، إذا استراح ؛ وأنشد :

غيَّر يا بِنْتَ الحُلَيْس لَوْنِي

مَرُّ اللَّيالِي واُخْتِلافُ الجوْنِ

وسَفَرٌ كان قَلِيلَ الأَوْنِ

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : أُنْتُ أَؤُون أوْنًا ، وهى الرَّفاهيَة والدَّعَة .

وهو رَجُلٌ آئِن ، مثل « قاعد » ، أى : وادِع .

ابن السِّكيت : بَيْننا وبين مكة عَشر ليالٍ آئِنات ، أى : وادِعات .

ويُقال : أُن على نفسك ، أى : أرْفُق بها فى السَّير .

وتقول له أيضاً إذا طاش : أُن على نفسك ، أى : اتّدِعْ .

ويقال : أوِّن على قَدْرك ، أى : اتَّئد على نحوك ؛

وقد أوَّن تأوِيناً .

وقال الأصمعى: يُقال للعِدْلين يُفكَّان: الأوْنان .

قال ابن الأعرابىّ : شَرِب حتى أوَّنَ ، وحتّى عدَّن ، وحتى كأنه طِرَافٌ ؛ قال رُؤبة :

* سِرًّا وقد أوَّن تأوِينَ العُقُقْ *

وَصف أُتُناً وَرَدت الماء فشَربت حتى امتلأت خَواصرُها ،فصار الماء مثل الأوْنين إذا عُدِلا على الدابّة .

وقال ابن الأعرابىّ : التّأوُّن : امتلاء البَطن .

والتّوَوُّن : ضَعْف البَدن والرأى ، أى ذلك كان .

قلت : التّوَوُّن: مأخوذ من قولهم : رجل وَأْنٌ ، وهو الأحمق.

رواه أبو عُبيد ، عن الفراء ، عن ابن السكيت .

يقال : أوِّنوا فى سَيركم ، أى : اقْتَصِدوا ؛

من « الأوْن » ، وهو : الرِّفق .

وقد أوَّنت ، أى : اقْتَصدت .

ويقال : رِبْعٌ آئنٌ خَيْرٌ من عَبٍّ حَضْحاض .

قلتُ : الوَأْبة ، بالباء : مُقاربة الخَلْق .

والوأنة[1] ، بالنون : الحمقاء .

ابن السِّكيت : امرأة وَأْنة ، إذا كانت مُقاربة الخَلْق .

وقال اللّيث : الوأنةُ ؛ سَواء فيه الرَّجُل والمرأة ، يَعْنى : المُقتدر الخَلْق .

والإوان : شبه أَزَج غير مَسْدود الوَجْه.

والإيوان ، لغة ؛ وأنْشد :

* إيوان كِسْرى ذى القِرَى والرَّيحان *

وجماعة « الإوَان » أُوُنٌ ، مثل : خِوان وخُوُن ؛

وجماعة « الإيوان » : أواوين ، وإيوانات ؛ وأنْشد :

(١) مكانه فى اللسان « نأى » .

* شَطَّت نَوَى مَن أَهْلُه بالإيوان *

قال : وجماعة إيوان اللِّجام : إيوانات .

وقال غيره : الإوان : من أعمدة الخِباء .

قال : وكل شىء عَمدت به شيئاً فهو : إوَان ؛ قال الرّاعى يَذْكر امْرأة :

تَبِيت ورِجْلاها إوانان لأُسْتها
عَصَاها أُسْتُها حتى يكلّ قعودُها

أى : رِجْلاها سَندان لاستها تَعْتمد عليهما . وقوله : عَصاها أُستُها ، أى : تُحرّك أستها على البَعير .

الليث : الأَوان : الحِين والزمان :

تقول : جاء أوانُ البرد ؛ قال العجّاج :

* هذا أوان الجِدّ إذ جَدّ عُمَرْ *

وجمع ، الأوان : آونة .

ابن السّكيت ، عن الكسائى ، قال : قال أبن جامع : هذا إوان ذلك .

والكلام : أوان ذلك ، بالفتح .

وقال أبو عمرو : أتَيتُه آئنة بعد آئنة ، بمعنى : آونة .

[الآن]

سلمة[1] ، عن الفراء ، قال : الآن ، حرف بُنى على الألف واللام ، ولم يُخْلعا منه وتُرِك على مذهب الصِّفة ، لأنه صفة فى المعنى واللفظ ، كما رأيتهم فَعلوا بـ «الذى» و«اللذين» فتركوها على مَذهب الأداة ، والألف واللام لها غير مفارقة ؛ ومنه قول الشاعر :

* فإنّ الألاء يعلمونك منهم *

فأدخل الألف واللام على « أولاء » ، ثم تركها مخفوضةً فى موضع النصب ، كما كانت قبل أن تدخلها الألف واللام ؛ ومثله قوله :

وإنّى حُبِسْتُ اليومَ والأَمْسِ قَبْلَه
ببابك حتّى كادت الشمسُ تَغرُبُ

فأدخل الألف واللام على « أمس » ثم تركه مخفوضاً على جهة « الأُلاء » ، ومثله قوله :

* وجُنّ الخازِ بازِ به جُنُونا *

(١) ساق ابن منظور الكلام على «الآن» فى «أين».

فمثل « الآن » بأنها كانت منصوبةً قبل أن تدخل عليها الألف واللام ، ثم أدخلتهما فلم يُغيِّراها .

قال : وأصل « الآن » إنما كان «أوان» فحذف منه الألف، وغيّرت واوها إلى الألف ، كما قالوا فى « الراح » : الرِّياح ؛ وأنْشد أبو القَمقام :

كأن مَكاكِىّ الجِـواء غُدَيَّةً
نَشاوى تساقَوْا بالرِّياح المُفَلْفَل

فجعل « الرِّياح » و « الأوان » مرةً على جهة « فَعَل » ، ومرة على جهة « فعَال » كما قالوا : زَمَن ، وزَمَان .

قالوا : وإن شئت جعلت « الآن» أصلها من قولك : آن لك أن تفعل ، أدخلت عليها الألف واللام ، ثم تركتها على مذهب « فَعَل» فأتاها النصب من نَصْب « فَعَل » ، وهو وجه جيِّد ؛

كما قالوا : نَهى رسولُ الله صلّى الله عليه وسلم عن قِيل وقال ، فكانت كالاسمين ، وهما مَنصوبتان .

ولو خَفَضْتَهما ، على أنهما أُخرجتا من نِيّة الفِعل إلى نيّة الأسماء ، كان صواباً .

وسمعت العرب يقولون : من شُبَّ إلى دُبَّ ، وبعضٌ : مِن شُبٍّ إلى دُبٍّ .

ومعناه : فَعل مذ كان صغيراً إلى أن دَبَّ كبيراً .

وقال الخليل : الآن ، مبنىّ على الفتح ، تقول : نحن من الآنَ نَصيرُ إليك ؛

فنفتح « الآن » لأن الألف واللام إنما يَدْخلان لعَهْدٍ ، و « الآن » لم تَعْهده قبل هذا الوقت ، فدخلت الألف واللام للإشارة إلى الوقت ، والمعنى : نحن من هذا الوقت نفعل. فلما تضمّنت معنى هذا وَجَبأن تكون مَوقوفة ، فَفُتحت لالتقاء الساكنين ، وهما الألفوالنون .

قلت : وأنكر الزّجاج ما قال الفَرّاء أن « الآن » إنما كان فى الأصل « آن » ، وأن الألف واللام دخلت على جهة الحكاية ؛

وقال : ما كان على جهة الحكاية ، نحو قولك « قام » إذا سميت به شيئاً ، فجعلته مبنيًا

على الفتح ، لم تدخله الألف واللام .

ثم ذكر قول الخليل « الآن » مبنيّ على الفتح ، وذَهب إليه ، وهو قولُ سِيبويه .

وقال الزّجاج فى قوله عزّ وجل : (الآنَ جِئْت بالحقّ)(١) فيه ثلاث لغات :

قالوا : الآن ، بالهمزة واللام ساكنة .

وقالوا : ألَان ، متحركةَ اللام بغير همز ، وتُفْصل ، قالوا : مِنْ لاَن .

ولغة ثالثة : قالوا : لانَ جئت بالحق .

قال : والآن : منصوبة النون ، فى جميع الحالات ، وإن كان قبلها حرف خافضٌ ، كقولك : مِن الآنَ .

وذكر ابن الأنبارى « الآن » فقال : وانتصاب « الآن » بالمُضمر ، وعلامةُ النصب فيه فتحُ النون ، وأصله : « الأوان » فأسقطت الألف التى بعد الواو ، وجعلت الواو ألفا ، لانفتاح ما قَبلها .

قال : وقيل : أصله : آن لك أن تفعل ، فسمّى الوقت بالفِعل الماضى ، وتَرك آخره على الفَتح .

قال : ويقال على هذا الجواب : أنا لا أكلمك من الآنَ ياهذا ، وعلى الجواب الأول : من الآنِ ؛ وأنشد لأبى صخر :

كأنّهما مِلآنِ لم يَتغيّرا
وقد مرّ للدارَيْن من بعدنا عَصْر

وقال ابن شُميل : هذا أوان الآنَ تَعلم ، وما جئت إلا أوانَ الآنَ ، أى : ما جئت إلا الآنَ ، بنَصب « الآن » فيهما .

وسأل رجلٌ ابن عمر عن عُثمان ، قال : أَنْشدك الله هل تعلم أنّه فرّ يوم أُحد ، وغابه عن بَدْر وعن بَيعة الرّضوان ؛ فقال ابن عمر : أمّا فِرَاره يوم أُحد فإن الله عز وجل يقول : (ولقد عَفَا الله عَنْهم)(٢) ، وأمّا غَيبته عن بَدر ، فإنه كانت عنده بِنت رسول الله عليه وسلم وكانت مريضةً ، وذكر عُذْره فى ذلك ، ثم قال : اذهب بهذه تَلآن مَعك .

قال أبو عُبيد : قال الأُموى : قوله

(١) البقرة : ٧١ .

(٢) آل عمران : ١٥٥ .

« تلآن » يريد : الآن ، وهي لغة معروفة ، يزيدون التاء في « الآن » ، وفي « حين » ، ويحذفون الهمزة الأولى ، فيقال : « تَلاَن » ، و « تِحين » .

قال : وأنشد لأبي وَجْزة :

العاطِفُون تَحينَ ما من عاطِفٍ
والمُطْعِمون زَمان ما مِن مُطْعِمِ

وقال آخر :

* وصَلِّينا كما زَعَمت تَلاَنا *

قال : وكان الكسائي والأحمر وغيرهما يَذهبون إلى أن الرِّواية : العاطفونه ، فيقولون : جعل الهاء صلة ، وهو في وسط الكلام ، وهذا ليس يُوجد إلاّ على السَّكْت .

قال : فحدَّثت به الأُمَويّ فأنكره .

قال أبو عُبيد : وهو عندي على ما قال الأُمويّ ، ولا حُجّة لمن احتج بالكتاب في قوله : (ولات حين مَناص)[1] لأن التاء مُنفصلة من « حين » ، لأنهم كتبوا مثلها منفصلا أيضاً مما لا ينبغي أن يفصل كقوله : (يا وَيْلَتنا مالِ هذا الكِتاب)[2] واللّام مُنفصلة من « هذا » .

قلت : والنَّحْويون على أن التاء في قوله تعالى : (ولات حين)[3] في الأصل هاء ، وإنما هي : وَلاَه ، فصارت تاء للمُرور عليها ، كالتاآت المُؤنَّثة .

وقد ذكرت أقاويلهم في باب « لا » من كتاب اللام ، بما فيه الكفاية إن شاء الله تعالى .

أبو زَيد : العرب تقول : مَرَرْتُ بِزَيْد الآ ن ، تنقل اللام وتكسر الدال وتُدغم التَّنوين في اللّام .

[أيان]

قال أبو إسحاق في قوله تعالى : (وما يَشْعرون أيّان يُبْعَثون)[4] أي : لا يَعلمون متى البَعْث ؟

وقال الفرّاء : قرأ أبو عَبد الرحمن السُّلمي

(١) ص : ٣ .

(٢) الكهف : ٤٩ .
(٣) ص : ٣ .
(٤) النحل : ٢١ .

« إيّان يُبْعثون » بكسر الألف ، وهى لغة لسُلَيم .

قال : وقد سمعت العرب تقول : متى إوان ذاك ؟ والكلام : أَوَان .

قلت : ولا يجوز أن تقول : أيان فعلت هذا ؟ أى : متى فعلت ؟

وقال تعالى : (يَسْأَلون أَيّان يَومُ الدِّين)(١) لا يكون إلا استفهاماً عن الوقت الذى لم يَجِئْ .

[أين]

الليث : أين ، وقت من الأمكنة .

تقول : أينَ فلان ؟ فيكون مُنتصباً فى الحالات كلها ، ما لم تَدْخله الألف واللام .

وقال الزجاج : أين ، وكيف : حرفان يُستفهم بهما ، وكان حقهما مَوْقوفين فحُرِّكا لاجتماع الساكنين ، ونُصبا ولم يُخفضا من أجل الياء ، لأن الكسرة مع الياء تَثْقُل والفَتحة أخفّ .

(١) الذاريات : ١٢ .

وأخبرنى المُنذرىّ ، عن ثعلب أنه قال : قال الأخفش فى قول الله تعالى : (ولا يُفْلِح السّاحِرُ حيث أتَى)(٢) : فى حرف ابن مَسْعود : أين أتى ؟

قال : وتقول العرب : جئتُك من أين لا تَعلم .

قال أبو العباس : أمّا ما حُكى عن العرب : جئتك من أين لا تعلم ، فإنما هو جواب مَن لم يَفْهم فاستفهم ، كما يقول قائل : أين الماء والعُشب ؟

أبوعبيد ، عن أبى زيد : الأَين : الإعياء وليس له فِعل .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : آن يئين أَيْناً ، من الإعياء ؛ وأنشد :

* إنّا وربِّ القُلُص الضّوامِرِ *

إنّا ، أى : أعْيَينا .

الليث : الأين : الإعياء ، ولا يُشتقّ منه فِعل إلاّ فى الشِّعر .

(٢) طه : ٦٩ .

شَمر ، عن أبى خَيْرة ؛ والحرانى، عن ابن السِّكيت : الأين والأيم : الذكر من الحيّات.

وقال ابن شُميل : كُل حَيّة : أيْم، ذكراً كان أو أُنثى .

وربما شُدد فقيل : أيّم ؛ قال الهُذلى :

* بالليْل مَوْرِدَ أيِّمٍ مُتَغَضِّف[1] *

وقال العجاج :

* وبَطْنَ أيْمٍ وقَواماً عُسْلُجـا *

وقال أبو خَيْرة : الأُيون ، والأُيوم : جماعة .

[أنى]

قال[2] بعضهم : أنَّى : أداة ، ولها مَعنيان :

أحدهما : أن تكون بمعنى : متى ، قال الله تعالى : (قُلْتم أنَّى هذا)[3] أى : متى هذا ؟ وكيف هذا ؟

وتكون « أنَّى » بمعنى : من أين ؛ قال الله تعالى : (وأنَّى لهم التَّنَاوُش مِن مَكانٍ بَعِيد)[4] .

يقول : من أين لهم ذلك .

وقد جمعهما الشاعر تأكيداً فقال :

* أنَّى ومِن أين آبَك الطَّرَبُ *

وقال الله تعالى : (أولمّا أصابتكم مُصيبة قد أصَبْتم مِثْلَيها قُلْتم أنَّى هذا)[3] .

يَحتمل الوجهين :

قلتم : من أين هذا ؟

ويكون : قُلتم كيف هذا ؟

وقوله تعالى : (قال يا مَرْيم أنَّى لك هذا)[5] أى : من أين لك هذا ؟

وقال الليث : أنَّى ، معناها : كيف ؟ ومن أين ؟

(١) عجز بيت لأبى كبير الهذلى ، وصدره :

* إلا عواسر كالمراط معيدة *

(٢) أفرد ابن منظور الكلام على « أنى » مع الحروف اللينة فى آخر كتابه اللسان .

(٣) آل عمران : ١٦٥ .
(٤) سبأ : ٥٢ .
(٥) آل عمران : ٣٧ .

من أَنَّى شئت ؟ من أين شئت ؟

وقال فى قول عَلْقمة :

ومُطعَمُ الغُنْمِ يومَ الغُنْمِ مُطْعَمُه
أنَّى تَوجَّه والمَحْرُومُ مَحْرُومُ

أراد : أينما توجَّه ؟ وكيفما توجَّه ؟

قال ابن الأنبارىّ : وقرأ بعضهم (أنَّا صَبَبْنَا الماءَ صَبًّا)[1] .

قال : من قرأ بهذه القراءة قال : الوقف على « طعامه » تامّ ، ومعنى : أنَّى : أين ؟

إلا أنّ فيها كنايةً عن الوُجوه ، وتأويلها : من أىّ وَجْه صَبَبْنا الماء ؛ وأنشد :

* أنَّى ومِن أين آبَك الطَّرَبُ *[2]

وقول الله تعالى : (ومن آناء اللَّيل)[3] .

قال أهل اللغة : آناء الليل : ساعاته ؛

واحدها : إِنْىٌ ، وإِنًى ؛

فمن قال « إِنْىٌ » فهو مثل: نِحْى وأَنْحاء .

(١) عبس : ٢٥ .

(٢) مر هذا الشاهد (ص : ٥٥١) .

(٣) طه : ١٣٠ .

ومن قال: إِنًى، فهو مثل: مِعًى وأَمْعاء ؛

قال الشاعر :

* بكُلّ إِنىٍ قَضَاه الله يَنْتَعِل *

كذا رواه ابن الأنبارىّ ؛

وقال : واحد : آناء الليل ، على ثلاثة أوجه :

إِنْى ، بسكون النون ؛

وإِنًى ، بكسر الألف ؛

وأَنًى ، بفتح الألف .

وقوله :

* فورَدَتْ قبل إِنًى صحَابِها *

يُروى : إِنًى ، وأَنًى .

وقاله الأصمعى .

وقال الأخفش : واحد « الآناء » : إِنْو .

وأنشد ابن الأعرابى فى « الإِنَى » :

أَتَمَّت حَملها فى نصف شَهْرٍ
وحَمْل الحاملات إِنًى طَوِيلُ

قال أبو بكر فى قولهم : تأنيت الرَّجل ، أى : انتظرته وتأخرت فى أمره ولم أَعْجل .

ويقال : إنّ خَير فلان لِبَطىء أَنِيّ ؛

قال ابن مُقْبل :

ثم اُحتملن أنيًا بعد تَضْحية

مثل المَخَاريف من جَيْلان أو هَجَر

قال: ورجل متأنٍّ، أى متمكِّث متلبِّث، أَنَّيت، وآنَيت.

قال ابن الأنباريّ : الأنَى ، من بلوغ الشىء مُنتهاه ، مَقْصور يكتب بالياء.

وقد أَنَى يَأْنِى ؛ وقال :

* بيوم أَنَى ولِكُلّ حامِلة تَمامُ *

أى : أَدْرك وَبلغ .

وقوله تعالى : (غير ناظِرين إناه)[1] أى: غير مُنْتظرين نُضْجَه وبُلوغه .

تقول : أَنَى يَأْنِى ، إذا نَضج .

وقال تعالى : (وبين حَميم آن)[2] .

قيل : هو الذى أنتهى فى الحرارة.

وكذلك قوله تعالى : (تُسْقَى مِن عَيْنٍ آنِيَة)[3] أى : مُتناهية فى شدّة الحرارة .

وأما قوله تعالى : (أَلَمْ يَأْنِ لِلّذين آمَنُوا)[4] هو من : أَنَى يَأْنِى ، وفيه لُغات :

يُقال : أَنَى لك يَأْنى ، وآن لك يَئين ، ونال لك ، وأنال لك أن تفعل كذا ، كله بمعنًى واحد ، وأجودها : أَنَى لك .

قال الزّجّاج : ومعناها كلّها : حان لك يَحين .

ونحو ذلك قال الفَرّاء فى اللغات الثلاث .

الليث ، يقال : أَنَى الشىء يَأْنى أُنِيًّا ، إذا تأخّر عن وَقته ؛ ومنه قوله :

* والزّاد لا آنٍ ولا قَفَارُ *

أى : لا بطىء ولا جَشِبٍ غير مَأْدُوم .

ومن هذا يُقال : تأَنَّى فلان يتأنَّى ، إذا تمكّث وانْتظر .

قال : والأَنَى ، من : الأَناة والتُّؤدة ،

(١) الأحزاب : ٥٣ .

(٢) الرحمن : ٤٤ .

(٣) الغاشية : ٥

(٤) الحديد : ١٦

قال العجاج ، فجعله الأُناء :

* طال الأناء وزَايَل الحقَّ الأَشر *

وهى : الأَناة .

ابن السكيت : الإِنَى من السَّاعات ، ومن بُلوغ الشىء مُنتهاه ، مقصور ، يُكتب بالياء ، ويُفتح فيمدّ ؛ قال الحطيئة :

وآنَيْتُ العشَاء إلى سُهَيْلٍ
أو الشِّعْرى فَطال بى الأَناء

روى أبو سَعيد بيت الحطيئة :

* وأنَّيت العشَاء إلى سُهَيل *

بتشديد النّون .

قال : ويقال : أَنَّيت الطَّعامَ فى النار ، إذ أطلْت مُكْثه .

وأنَّيت فى الشىء ، إذا قَصرت فيه .

وفى الحديث : إنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال لرجُلٍ جاء يوم الجمعة يتخطّى رِقَاب الناس: رأيتُك آنَيت وآذَيت .

قال أبو عبيد : قال الأصمعىّ : آنيت ، أى أخَّرت المجىء وأبْطأت ؛

ومنه قيل للمتمكّث فى الأُمور : مُتأَنّ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : تأنّى ، إذا رَفق .

وآنَيت ، وأَنَّيت ، بمعنًى واحد .

الليث : يقال : اسْتأنَيت بفلان ، أى : لم أُعْجِله .

ويقال : اسْتأن فى أمْرك ، أى : لاتعجل ؛ وأنشد :

اسْتأنِ تَظْفر فى أُمورك كلّها
وإذا عزَمْت على الهوَى فتوكَّلِ

والأَناة : التُّؤَدة .

أبو عُبيد ، عن الأصمعى : الأَناة من النِّساء : التى فيها فُتور عن القِيام ؛

والوَهْنانة ، نحوها .

اللَّيث : يُقال للمرأة المُباركة الحكيمة المُواتية : أَناة ؛

والجمع : أَنوات .

قال: وقال أهلُ الكوفة : إنما هى الوَناة ، من الضَّعف ، فهمزوا الواو .

وقال أبو الدُّقَيش : هي المُبارَكة .

والإناء ، ممدود : واحد : الآنية ؛ مثل : رداء وأرْدية .

ثم تجمع الآنيــة : الأوانى ، على فواعل ، جمع « فاعلة » .

ويقال: لا تُؤْن فُرْصَتك ، أي : لا تؤخِّرها إذا أمْكَنَتك .

وكل شيء أخرته ، فقد آنيته .

وقيل : امرأة أناة ، أي رَزِينة لا تَصْخب ولا تُفْحش ؛ قال الشاعر :

أناةٌ كأنّ المِسْكَ تحت ثيابهـــا
ورِيحَ خُزَامَى الطَّلّ فى دَمِثِ الرَّمْل

[ونى ينى]

الليث الوَنَى: الفَتْرة فى الأعمال والأمور والتَّوانِى .

تقــول : فلانٌ لا يَنِى فى أمره ، أي : لا يَفتُرولا يَعْجِز .

يقال : وَنَى يَنِي ونيًا ، فهو وانٍ .

ويُقال : فلانٌ لا يَنِي يَفعل كذ وكذا ، بمعنى : لا يَزال ؛ وأنشد :

فمايَنُون إذا طافُوا بحَجِّهِمُ
يُهَتِّكون لبَيْت اللهأستَارَا

وناقة وانيةٌ ، إذا أعْيت ؛ وأنشد :

* ووانيةٍ زَجَرْتُ على وَجاها *

قال ابن الأنبارى : قال أبو العبّــاس : الوَنى : واحدته : وَنِيّة ، وهي اللُّؤْلُؤة .

قلت : واحــدة « الوَنى » : وناة ، لا : وَنِيّــة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الوَنِيّة : الدُّرّة ؛ قال أَوْس بن حَجَر :

فحطَّت كما حطَّت وَنِيّـــة تاجِرٍ
وَهَى نَظْمُها فارْفَضَّ منها الطَّوائِفُ

عمرو ، عن أبيه : هي الوَنِيّـة والوَناة : للدُّرّة .

وقال ابن الأعرابى : سُمِّيت : وَنِيّــة ، لثقبها .

وقال غـيره : جارية وَنَاة ، كأنهـا الدُّرّة .

والوَناة : التي فيها فُتور لِنَعْمتها .

[نوى]

الليث : النَّوَى : التَّحوُّل مِن دارٍ إلى دارٍ غيرها ، كما تَنْتوى الأعرابُ فى بادِيَتها .

وأنْتَوى القومُ ، إذا انتقلوا من بلدٍ إلى بَلد .

والنِّيَّة ، والنَّوى ، واحد .

والعربُ تؤنّث : النَّوى ؛ وأنشد :

* عدَتْه نِيَّةٌ عنها قَذُوفُ *

وقال الطِّرِمّاح :

آذَن النَّاوِى بِبَيْنُونة
ظَلْت منها كصَرِيع[1] المُدام

النَّاوِى : الذى أزْمع على التحوُّل .

والنَّوى : البُعد ؛

والنَّوى : النِّيَّة .

وهى : النِّيَة ، مُخفَّفه ، ومعناها : القَصْد لبلد غير البلد الذى أنت فيه مُقيم .

وفلانٌ يَنوى وَجه كذا ، أى يقصده ، من سَفر أو عَمل .

والنَّوى : الوَجه الذى يَقْصده .

وفلانٌ نَواك ، ونِيَّتك ، ونَواتُك ؛ قال الشاعر :

صَرَمَتْ أُمَيمةُ خُلّتى وصِلاَتِى
ونَوتْ ولمّا تَنْتَوى كنَواتى

ويُقال : لى فى بنى فلانٍ نَواة ، ونِيَة ، أى حاجة .

وقال الفرّاء : نَواكَ اللهُ ، بمعنى : حَفِظك الله ؛ وأنْشد :

يا عَمْرو أحْسِن نَواكَ اللهُ بالرَّشَد
واقْرَ السَّلامَ على الأنْقاء والثَّمَدِ

قال : وقال أعرابىّ من بنى سُليم لابْنٍ له سمّاه « إبراهيم » : ناويتُ به إبراهيم ، أى: قَصدْت قَصْده فتبرّكت باسمه .

وفى الحديث : نية الرّجُل خيرٌ مِن عَمله .

وليس هذا بمخالف لقول النبى صلّى الله عليه وسلّم : من نَوى حَسَنةً فلم يَعْملها كُتِبت

(١) اللسان : « كريع » .

له حَسنة ، ومَن عملها كُتبت له عَشرا .

والمعنى فى قوله : نية المؤمن خيرٌ من عمله : أنه يَنْوى الإيمان ما بقى ، ويَنْوى العمل لله بطاعته ما بقى ، وإنما يخلّده الله جلّ وعزّ بهذه النيّة لا بعمله ، ألا ترى أنه إذا آمن ونَوى الثبات على الإيمان وأداء الطاعات ما بَقى ، ولو عاش مائة سنة يَعمل الطاعات ولا نيّة له فيها أنه يعملها لله ، فهو فى النار .

والنيّة : عَمل القلب ، وهى تنفع الناوى وإن لم يعمل الأعمال ، وأداؤها لا يَنفعه دونها .

فهذا معنى قوله : نِيَّة الرجل خيرٌ من عمله .

قال أبو عُبيد : ومن أمثال العرب فى الرَّجل يُعرف بالصِّدْق يُضْطَرّ إلى الكذب ، قولهم : عِندَ النَّوى يَكْذبك الصَّادِقُ .

وذكر قِصّة العَبد الذى خُوطر صاحبُه على كَذبه .

والنَّوى : هاهنا . مَسِير الحىّ مُتحوِّلين من دارٍ إلى أخرى .

وأخبرنى المُنذرى ، عن الحرّانى ، عن ابن السِّكيت ، قال : النِّية والنَّوى : الوجه الذى تُريده وتَنْويه .

قال : ونَوِيُّك : صاحبُك الذى نِيّتة نِيّتك ؛ وأنْشد :

وقدعَلِمْت إذ دُكَين لى نَوِى
أنّ الشَّقِىّ يَنْتَحِى له الشَّقِى

قال : وحكى الفرّاء : نَواه اللهُ ، أى : صَحِبه الله ؛

ويكون : حَفِظه الله .

قال : ورجلٌ مَنْوِىٌّ ، ونِيَّة مَنْوِيّة ، إذا كان يُصيب النُّجْعة المَحْمودَة .

وفى حديث عَبد الرحمن بن عوف : أنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم رأى عليه وَضَراً من صُفرة فقال : مَهْيَم . فقال : تزوّجت امرأة من الأنصار على نَواةٍ من ذهب . فقال : أَوْلِمْ ولو بشاة .

قال أبو عبيد : قوله : على نواة ؛ يعنى : خمسة دراهم ، فسُمّى « نواة » ، كما تُسمّى الأربعون : أوقيّة ، والعشرون نَشًّا .

وقال : حدّثنى يحيى بن سعيد ، عن سُفيان ، عن مَنصور ، عن مجاهد ، قال : الأوقية أربعون ، والنَّش عشرون ، والنَّواة خمسة .

قلت : ولفظ حديث عبد الرحمن يدُلّ على أنه تَزوّج أمرأةً على ذَهب قيمته خَمْسة دراهم ، ألا تراه قال : على نواة من ذَهب .

ورواه جماعة عن حُميد ، عن أنس . ولا أدرى لِمَ أنكره أبو عُبَيد ؟

وقال إسحاق : قلت لأحمد بن حَنبل : كم وَزْن نَواة من ذَهب ؟ قال : ثلاثة دَراهم . قال : وقال لى إسحاق : النواة : خمسة دراهم .

وقال المُبرد فى تَفسير « النواة » مثلَ قول أبى عُبيد سواء ،

وقال : العربُ تعنى بالنّواة خَمسة دَراهم .

قال : وأصحاب الحديث يَقُولون : على نَواة من ذَهب قِيمتُها خَمسة دراهم ، وهو خطأ وغلط .

وقال غير واحد : نَوَيْت النَّوى ، وأنْوَيته ، وذلك إذا أكلت التَّمر وجَمعت نَوَاه .

الليث : نَوَّت البُسرة ، وأنْوَت ، إذا عَقَدت نَوَاتها .

وثلاث نَوَيات ؛

والجميع : النَّوَى .

قال : والنَّوَى : مَخْفِض الجارية ، وهو الذى يَبْقى من بَظْرها إذا قُطِع المُتْك .

وقالت أعرابيّة : ما تَرَك النَّخْجُ لنا مِن نَوَى .

أبو عُبيد ، عن الأصمعى : إذا سَمِنت الناقة ، فهى ناوِية ؛

وقد نَوت تَنْوِى نَيًّا .

وهُن نُوقٌ نِوَاء ؛ قال أبو النَّجم :

أو كالمُكَسَّر لا تَئُوب جيادُه
إلاّ غَوانِمَ وهى غَيْرُ نِوَاءِ

قال أبو الدُّقَيش : النَّىّ ، الأسم ، وهو الشَّحْمُ .

والنَّىّ ، هو الفِعل .

يقال : نَوت الناقة نَيًّا ، إذا كثر نِيها .

وقال الليث : النَّىّ ، والنِّىّ .

وقال غيره : النِّىّ : اللحم ، بكسر النون .

والنَّىّ : الشحم .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال : النَّوى : الحاجات .

والوَنى : ضَعْف البَدن .

وأنْوَى الرَّجُل ، إذا كثرت أسْفاره ؛

وأنوى ، إذا تباعد ؛

وأنْوَى ، ونَوَى ، ونَوَّى ، إذا ألقى النَّوى ؛

وأنوى ، ونَوَى ، ونَوَّى ، من النِّيَّة ؛

وأنْوى ، ونَوى ، ونَوَّى ، فى السَّفَر .

وأنشد (١) :

إنّك أنت المَحْزون فى أثَر الـ

حَىّ فإن تَنْـــوِنِهم تُقِم

قال ابن الأعرابى ، قلت للمُفضَّـل : ماتقول فى هذا البيت ؟ قال : فيه مَعنيان :

أحدها : يقول : قد نَوَوا فِراقَك فإن تَنْو كما نَوَوْا تُقم فلا تَطلُبهم .

والثانى : قد نَوَوْا السَّفَر ، فإن تَنْو كما نَوَوْا تُقِم صُدُور الإبل فى طَلَبهم ؛ كما قال الآخر :

* أقِم لها صُدورَها يا بَسْبَسُ *

وقال ابن الأعرابىّ : الوَنْوة : الاسترخاء فى العَقل .

والوَنى : الضَّعْف .

والنَّىّ : الشَّعر الضعيف .

والوَنّ : الصَّنْج الذى يُضرب بالأصابع ، وهو الونج ، مشتقّ من كلام العَجم .

أبو عُبيد (٢) : وَنَيْت فى الأمر : فَتَرت ؛ وأوْنَيْت غيرى .

وفى نوادر الأعراب : فلانٌ نَوِىّ القوم ،

(١) البيت للنابغة الجعدى . (اللسان : ونى) .

(٢) هذا مكانه « ونى » .

وناويهم ، ومُنْتويهم ، أى صاحب أمرهم ورأيهم .

[نون]

قال الله جلّ وعزّ : (ن والقَلم وما يَسْطُرُون)[١] .

قال الفراء: لك أن تُدغم النون وتُظهرها، وإظهارها أعجب إلىّ ، لأنّها هِجاء والهِجاء كالموقوف عليه وإن اتّصَل .

ومن أخفاها بناها على الاتّصال .

وقد قرأ القُرّاء بالوَجْهين جميعاً .

قال أبو إسحاق : جاء فى التفسير أن «ن» الحوت الذى دُحِيت عليه سَبْع أَرَضين .

وجاء فى التفسير ، أن «ن» : الدَّواة .

ولم يجىء فى التفسير كما فُسرت حروف الهجاء .

قلت : « ن والقـلم » لا يجوز فيه غير الهجاء ، ألا ترى أن كُتَّاب المصحف كتبوه « ن » ، ولو أريد به : الدواة والحوت ، لكُتب : نون .

وقال ابن الأنبارىّ فى باب إخفاء النّون وإظهارها :

النّون ، مَجهورة ذات غُنّة ، وهى تَخفى مع حروف الفم خاصة ، وتبين مع حروف الحلق عامة ، وإنما خفيت مع حروف الفم لقُربها منها ، وبانت مع حروف الحلق لبُعدها منها .

وكان أبو عمرو يُخفى النون عند الحروف التى تُقاربها ، وذلك أنها من حُروف الفم ، كقولك : من قال ؟ ومن كان ؟ ومن جاء ؟ قال الله تعالى : (مَن جاء بالحسنة)[١] على الإخفاء .

وأما بيانها عند حروف الحلق السّتة ، فإن هذه الستة تباعدت من مَخرجها ولم تكن من قَبيلتها ولا من حيِّزها ، فلم تخف فيها كما أنها لم تُدْغم فيها .

---

(١) ن : ١ .

(١) الأنعام : ١٦٠ .

وكما أن حروف اللسان لا تُدغم فى حروف الحلق لبُعدها منها ، وإنما أُخفيت مع حروف الفم كما أُدغمت اللام وأخواتها ، كقولك : من أجلك ، من هنا ، من خاف ، من حرم زينة الله ، من علىّ ، من عليك .

قال : ومن العرب من يُجرى الغين والخاء مجرى القاف والكاف فى إخفاء النون معهما .

وقد حكاه النَّضر عن الخليل .

قال : وإليه ذهب سيبويه .

قال الله تعالى : (ولمن خاف مقام ربّه جنّتان)[1] إن شئت أخفيت ، وإن شئت أبنت .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : النُّونة : الكلمة من الصّواب .

والنُّونة : النُّقبة التى تكون فى ذَقَن الصّبىّ الصّغير .

وفى حديث عثمان أنه رأى صَبِيًّا مَليحاً

(١) الرحمن : ٤٦ .

فقال: وَسِّموا نُونَته ، أى:سَوِّدوها لئلا تُصيبه العَين .

وذو النون : سيفٌ كان لمالك بن زُهير، أخى قيس بن زهير ،فقتله حَمل بن بَدْر وأخذ منه سيفَه « ذا النون » ، فلما كان يوم الهَباءة قتل الحارث بن زُهير حَمَل بن بدر وأخذ منه ذا النون ، وفيه يقول الحارث :

ويُخبرهم مكانُ النُّون منِّى
وما أُعطيتُه عَرَق الخِلَالِ

أى : ما أُعطيته مكافأة ولا مَودَّة ، ولكنى قتلت حَملا وأخذتُه منه قَسْراً .

وقول الله تعالى : (وذا النون إذ ذَهَب مُغاضِباً)[2] هو : يونس عليه السلام ، سمّاه الله « ذا النون » لأنه حَبسه فى جوف الحوت الذى التقمه .

والنُّون : الحُوت .

(٢) الأنبياء : ٨٧.

ويقال للسّيف العَريض المعطوف طَرَفَى الظُّبة : ذو النُّونَيْن ؛ ومنه قوله :

قَرَنْتُكَ فى الشَّريط إذا التقَيْنا
وذو النُّونَيْن يومَ الحرْب زَيْنى

والتَّنوين : تنوين الاسم إذا أجْرَيته .

[أن]

قال أبو زيد : أنّ الرَّجُل يَئِن أَنِيناً ، وأَنَت يَأْنِت أَنِيتاً ، ونَأَتَ يَنْئِت نَئِيتاً ، بمعنًى واحد .

الليث : رَجُلٌ أُنَنَة : كثير الكلام والبَثّ والشَّكْوى ؛

ولا يُشْتقّ منه فِعْل .

ومن « الأنين » يُقال : أنّ يَئِن أَنِيناً ، وأَنّا ، وأَنَّة .

وإذا أمَرْتَ قُلت : إيْنَنْ ، لأن الهمزتين إذا التقتا فسَكنت الأخيرةُ اجتمعوا على تَلْيِينها .

وأما فى الأمر الثانى فإنه إذا سكنت الهمزة بَقِى النُّون مع الهمزة وذهبت الهمزة الأولى .

ويقال للمرأة : إنّى ، كما يُقال للرَّجل : اقْرِرْ ، وللمرأة : قِرّى .

أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابى : أنّ الماء يُؤنّه ، إذا صَبّه .

وفى بعض أخبار العرب : أُنَّ ماء ثم أَغْلِه ، أى : صُبَّه وأَغْلِه .

ابن السِّكيت : يُقال : ماله حانّة ولا آنّة ، أى ماله ناقة ولا شاة .

قال : ويقال : لا أفعله بما أنّ فى السماء نَجْمٌ ، أى : ما كان فى السماء نجم ؛ وما عَنّ فى السماء نجم ، أى : ما عَرض ؛ وبما أنّ فى الفُرات قَطرة ، أى : ما كان فى الفُرات قطرة . .

وفى حديث ابن مسعود : إنّ طول الصلاة وقِصَر الخُطْبة مَئِنّة من فِقه الرَّجُل ، أى : بيان منه .

قال أبو زيد : إنه لَمَئِنّة أن يَفعل ذلك ، وإنها وإنهن لَمَئِنّة أن يفعلوا ذلك ، بمعنى :

لخليق أن يفعلوا ذلك ؛ وأنشد :

ومَنزل من هَوَى جُمْلٍ نزلتُ به

مَئِنَّة من مَراصيد المَئِنّـــــاتِ

به تجـــاوزتُ عن أولى وكائِدِه

إنّى كذلك رَكّاب الحَشِيّاتِ

أولى ، حكاية عمرو ، عن أبيه .

الأنة والمَئِنة ، والعَدْقة ، والشَّوْزب ، واحد ؛ وقال دُكَين :

يَسْقِى على دَرّاجة خَرُوس

مَعْصُوبة بَين رَكايا شُوسِ

مَئِنَّة مِنْ قَلَتِ النفوسِ

يقال : مكان من هَلاك النفوس . وقوله: مكان من هلاك النفوس : تفسيرُ لَمئِنّة ، ودلّ ذلك على أنه بمنزلة « مَظِنّة » . والخروس : البَكْرة التى ليست بصافية الصّوْت والجروس، بالجيم : التى لها صوت .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعى : سألنى شُعبة عن « مَئِنّة » ، فقلت : هو كقولك : علامة، وخليق.

قال أبو زيد : هو كقولك : مَخْلقة ، ومَجْدَرة .

وقال أبو عبيد : يَعنى أن هذا مما يُعْرف به فِقه الرجل ويُستدلّ به عليه .

قال : وكل شىء دلّك على شىء فهـو مَئِنَّة له ؛ وأنشد للمَرّار :

فَتَهامَسُوا سِرًّا فقالوا عَرِّسُوا

من غَيْرِ تَمْئِنة لغير مُعَرَّسِ

قلت : الذى رواه أبو عُبيـــــد ، عن الأصمعى ، وأبى زيد ، فى تفسير « المَئِنّة » ، صَحِيح ، وأما احتجاجه برأيه ببيت المَرّار فى التَّمْئنة للمَئِنّة ، فهو غلط وسَهو ؛ لأن الميم فى « التمئنة » أصلية ، وهى فى « مئنة » مَفْعِلة ليست بأصلية .

وقـــــد فسرت بيت المَرّار فى باب « مأن».

وأما « مئنة » فإن اللحيانى قال : هـو مَئِنّة أن يفعل ذلك ، ومَظِنّة أن يفعل ذلك ،

وأنشد :

إنّ اكتحالا بالنَّقىِّ الأَبْلجِ
ونَظَرًا فى الحاجِبِ المُزَجَّجِ
مَئِنةٌ من الفِعال الأعوجِ

فكان « مَئِنة » عند اللِّحيانى مُبدل الهمزة فيها من الظاء فى « المظنة » ، لأنه ذكر حروفا تُعاقب فيها الظاء الهمزة ، منها قولهم : بيت حَسن الأَهَرة والظَّهرة ، وقد أفر وظَفَر ، أى : وَثب .

[إن]

قال الليث : قال الخليل « إن » الثقيلة تكون منصوبة الألف ، وتكون مكسورة الألف ، وهى التى تَنصب الأسماء .

قال : وإذا كانت مُبتدأة ليس قبلها شىء يُعتمد عليه ، أو كانت مُستأنفة بعد كلام قديم ومَضى ، أو جاءت بعدها لام مؤكدة يُعتمد عليها ، كُسرت الألف ، وفيما سوى ذلك تُنصب الألف .

وقال الفرّاء فى « أنّ » إذا جاءت بعد القول وما تصرّف من القول ، وكانت حكايةً لم يقع عليها القولُ وما تصرّف منه ، فهى مكسورة ، وإن كانت تَفْسيرا للقول نَصَبتها ، وذلك مثل قول الله تعالى : (ولا يَحْزُنك قولُهم إنّ العِزة لله جَمِيعًا)(١) .

وكذلك المَعنى استئناف ، كأنه قال : يا محمد ، إن العزة لله جميعًا .

وكذلك (وقَوْلهم إنّا قَتلنا المَسِيح عيسى ابن مَرْيم)(٢) كسرتها ، لأنها بعد القول على الحكاية .

قال : وأما قوله تعالى : (ما قلتُ لهم إلاّ ما أمَرْتنى به أن اعْبُدوا الله)(٣) فإنك فَتحت الألف ، لأنها مُفسِّرة لـ « ما » ، و « ما » قد وَقع عليها القولُ فنصبها ، وموضعها نَصْب .

ومثله فى الكلام : قد قلت لك كلاما حَسنا أنّ أباك شريفٌ ، وأنّك عاقل ، فتحت « أنّ » لأنها فَسّرت الكلام ، والكلام مَنصوب .

(١) يونس : ٦٥ .
(٢) النساء : ١٥٧ .
(٣) المائدة : ١١٧ .

ولو أردت تكرير القول عليها كسرتها.

قال : وقد تكون « إنّ » بعد القول مفتوحة ، إذا كان القول يُرافعها ؛ من ذلك أن تقول : قولُ عبد الله مُذ اليوم أنّ الناس خارجون ، كما تقول : قولُك مُذ اليوم كلامٌ لا يُفهم .

وقال الليث : إذا وقعت « إنّ » على الأسماء والصِّفات فهى مُشدَّدة .

وإذا وقعت على فعل أو حرف لا يتمكن فى صِفة أو تَصريف تخفِّفها ، تقول : بلغنى أن قد كان كذا وكذا ، تخفِّف من أجل « كان » ، لأنها فِعل ، ولولا قد لم تَحْسن على حال من الفِعل حتى تعتمد على « ما » أو على « الهاء » ، كقولك : إنما كان زَيْدٌ غائبا ، وبلغنى أنه كان أخو بكر غنِيًّا .

قال : وكذلك بلغنى أنه كان كذا وكذا ، تشدِّدها إذا اعتمدَتْ .

ومن ذلك قولك: انْ رُبَّ رجل، فتخفِّف.

فإذا اعتمدَتْ قلت : إنه رُبَّ رجُل ، شدَّدْت .

وهى مع الصِّفات مشدَّدة : إنّ لك ، وإنّ فيها ، وإنّ بك ، وأشْباهها .

قال: وللعرب لغتان فى « إنّ » المشددة : إحداها التَّثقيل ، والأخرى التخفيف .

فأمّا من خفَّف فإنه يَرفع بها .

إلا أن ناساً من أهل الحجاز يخفِّفون وينصبون على توهُّم الثقيلة .

وقرىء : (وإنْ كُلًّا لما لَيُوَفِّيَنّهم)(١) خفَّفوا ونَصبوا .

وأنشد الفرّاء فى تخفيفها مع المُضمر :

فلو أنْك فى يوم الرَّخاء سألْتنى
فِراقَك لم أبْخل وأنت صَدِيقُ

وأنشد القولَ الآخر :

لقد عَلِم الضَّيفُ والمُرْمِلون
إذا اغْبرّ أفقٌ وهَبّت شَمالاَ
بأنك رَبيعٌ وغَيثٌ مَرِيعٌ
وقِدْماً هُناك تكون الثِّمالاَ

(١) هود : ١١١ .

وقال أبو طالب النّحوى ، فيما رَوى عنه المُنذرى ، قال : أهلُ البصرة غير سيبويه وذَويه يقولون : إنّ العرب تخفّف « أن » الشديدة وتُعملها ؛ وأنشدوا :

ووَجْهٍ مُشْرِق النَّحْر

كأنْ ثَدْيَيه حُقّانِ

أراد « كأنّ » فخفّف وأعمل.

وقال الفرّاء : لم نسمع العرب تُخفّف « أن» وتُعملها إلاّ مع المَكنى ، لأنه لا يتبيّن فيه إعراب ، فأمّا فى الظاهر فلا .

ولكن إذا خففوها رَفعوا .

وأمّا من خَفف : « وإنْ كُلاًّ لما لَيوَفّينّهم » فإنهم نصبوا « كُلاًّ » بـ « ليوفّينّهم » ، كأنه قال : « وإن لَيوفّينّهم كُلاًّ » .

قال : ولو رُفعت « كل » لصَلح ذلك ، تقول: إنْ زيدٌ لقائم.

وأما قول الله تعالى:(إنّ هذان لساحران)[1]

(١) طه : ٦٣ .

فإن أبا إسحاق النّحوى استَقصى ما قال فيه النّحويون ، فحكيتُ كلامَه .

قال : وقرأ المدنيون والكوفيّون ، إلاّ عاصماً : « إنّ هذان لساحران » .

ورَوى عن عاصم أنه قرأ « إنْ هذان » بتخفيف « إنْ » .

ورُوى عن الخليل «إنْ هذا لساحران ».

قال : وقرأ أبو عمرو : « إنّ هذين لساحران»، بتَشديد «أنّ » ونَصب «هذين» .

قال أبو إسحاق : والحجّة فى « إنّ هذان لساحران » بالتشديد والرفع ، أن أبا عُبيدة روى عن أبى الخطّاب أنه لُغة لِكنانة ، يجعلون ألف الاثنين فى الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد ، يقولون : رأيت الزيدان .

وروى أهل الكوفة والكسائى والفرّاء أنها لُغة لبنى الحارث بن كعب .

قال : وقال النحويّون القُدماء : ها هنا هاء مُضمرة ، المعنى : إنّه هذان لساحران.

قال : وقال بعضهم : « إن » فى معنى « نعم » ، المعنى : نعم هـذان لساحران ؛ وأنشد :

وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قـد عَـلا
كَ وقد كَبِرْتَ فقلت إنَّه[١]

وقال الفراء فى هذا : إنهم زادوا فيها النون فى التثنية ، وتركوها على حالها فى الرفع والنصب والجر ، كما فعلوا فى « الذين » فقالوا : الذين ، فى الرَّفع والنَّصب والجر .

فهذا جميع ما قال النحويّون فى الآية .

قال أبو إسحاق : وأجودها عندى أن ، « أن » وقعت موقع « نعم » ، وأن اللام وقعت موقعها ، وأن المعنى : نعم هذان لهما ساحران .

والذى يلى هـذا فى الجودة مَذْهب بنى كنانة وبَلْحارث بن كعب .

فأمّا قراءة أبى عمرو فلا أجيزها ، لأنها خلاف المُصْحف .

قال : وأستحسن قراءة عاصم والخليل : « إنْ هذان لساحران » .

(١) البيت لابن قيس الرقيات .

وقال غيره : العربُ تجعل الـكلام مختصرا ما بَعْدَه على « إنّه » ، والمراد : إنه لـكذلك ، وإنّه على ما تقول .

فأما « إن » الخفيفة ، فإن المُنذرىّ رَوى عن ابن اليَزيدى ، عن أبى زيد ، أنه قال :

« إن » تقـع فى موضع من القرآن مَوْضِـعَ : «ما» ، ضَرْبُ قَوْله تعالى : (وإنْ من أهل الـكِتاب إلاّ لَيؤمننّ به قَبل مَوْته)[٢] ، معناه : ما مِن أهل الـكتاب .

ومثله : (لاتَّخَذْناه من لَدُنّا إنْ كُنّا فاعِلين)[٣] أى : ما كنّا فاعلين .

قال : وتجىء « إن » فى موضع « لقد » ، ضَرْبُ قوله تعالى : (إنْ كان وَعْد رَبِّنا لَمَفْعُولاً)[٤] ، المعنى : لقد كان من غير شك من القوم .

ومثله : (وإنْ كادُوا لَيَفْتِنُونك)[٥] ، (وإن كادُوا لَيَسْتَفِزُّونك)[٦] .

(٢) النساء : ١٥٩ .
(٣) الأنبياء : ١٧ .
(٤) الإسراء : ١٠٨ .
(٥) الإسراء : ٧٣ .
(٦) الإسراء : ٧٦ .

وتجىء «إن» بمعنى «إذ»، ضَرْبُ قوله تعالى: (اتَّقوا الله وذَرُوا ما بَقِيَ من الرِّبا إن كُنتم مُؤْمنين)(١)، المعنى: إذ كنتم مؤمنين.

وكذلك قوله تعالى: (فرُدُّوه إلى الله والرَّسُول إنْ كُنتم تُؤْمنون بالله)(٢) معناه: إذ كنتم.

قال: و «أن» بفتح الألف وتخفيف النون، قد تكون فى موضع «إذ» أيضاً.

و «إن» بخفض الألف تكون موضع «إذا»، من ذلك قوله تعالى: (لا تتّخذوا آباءكم وإخوانكم أوْلياء إنْ استَحبُّوا)(٣).

من خَفضها جعلها فى موضع «إذا»؛

ومَن فتحها جعلها فى موضع «إذ».

ثعلب، عن أبن الأعرابىّ فى قوله تعالى: (فذَكِّر إنْ نَفَعت الذِّكرَى)(٤).

قال: «إن» فى معنى «قد».

وقال أبو العبّاس، العربُ تقول: إن قام زيد، بمعنى: قد قام زيد.

وقال الكسائى: سمعتُهم يقولونه فظننته شرطاً، فسألتهم فقالوا: نُريد: قد قام زيد، ولانريد: ما قام زيد.

وقال الفراء: «إن» الخفيفة أُمّ الجزاء، والعرب تُجازى بحروف الاستفهام كلها وتجزم الفعلين: الشرط والجزاء، إلا «الألف» و «هل»، فإنهما يَرفعان ما يليهما.

وسئل ثَعلب: إذا قال الرّجل لامرأته: إن دخلت الدار، إن كلمت أخاك، فأنت طالق، متى تَطْلُق؟ فقال: إذا فعلتهما جميعاً. قيل له: لِمَ؟ قال: لأنه قد جاء بشرطين. قيل له: فإن قال لها: أنت طالق إن احمرّ البُسْر. فقال: هذه مسألةٌ محال، لأنّ البُسر لا بُدّ من أن يَحمرّ. قيل له: فإن قال: أنت طالق إذا احمرّ البُسر. قال: هذا شرط صحيح، تطلُق إذا احمرّ البُسْر.

وقال الشافعى، فيما أُثبت لنا عنه: إنْ قال الرَّجُل لامرأته: أنتِ طالق إن لم أُطلِّقك، لم يَحنث حتى يُعلم أنّه لا يُطلِّقها بموته أو بموتها.

(١) البقرة: ٢٧٨.
(٢) النساء: ٥٩.
(٣) التوبة: ٢٣.
(٤) الأعلى: ٩.

وهو قول الكوفيّين .

ولو قال : إذا لم أطلّقك ، ومتى ما لم أُطلّقك، فأنت طالق ، فسكت مُدّة يمكنه فيها الطلاق ، طُلّقت .

[أنا]

للعرب فى « أنا » لُغات ، وأجودها : أنك إذا وَقَفْت عليها قُلت : أنَا ، بوزن « عنَا » ؛

وإذا مَضَيت عليها قلت : أنَ فَعَلْت ذاك ، بوزن : عَنَ فَعَلْت ذاك .

تحرِّك النون فى الوَصل وهى ساكنة من مثله فى الأسماء غير المتمكِّنة ، مثل : « من » و « كم » إذا تحرّك ما قبلها .

ومن العرب من يقول : أنا فعلت ذاك ، فيثبت الألف فى الوصل ولا يُنوّن .

ومنهم من يسكّن النون ، وهى قليلة ، فيقول : أنْ قُلت ذاك .

وقُضاعة تَمُدّ الألف الأُولى: آنَ قُلته ؛ قال عَدِىّ :

يالَيت شعرى آنَ ذُو عَجّةٍ
مَتَى أرى شَرْبًا حوالَى أَصِيصْ

وقال العُدَيل فيمن يُثبت الألف :

أنا عَدْل الطِّمان لمن بَغَانِى
أنا العَدْل المُبيِّن فاعْرفونِى

و « أنَا » لا تَثْنية له من لفظه إلا بـ « نحن » ، ويَصلح « نحن » فى التَّثْنية والجمع .

فإن قيل : لِمَ ثَنَّوا «أنت» فقالوا : أنتما، ولم يثنوا « أنا ».

قيل : لمّا لم تجز : أنا وأنا ، لرجُل آخر ، لم يُثنّوا .

وأما « أنت » فثنّوه « بأنتما » لأنك تجُيز أن تقولَ لرجلٍ : أنت وأنت،لآخر معه ، فلذلك ثُنِّى .

وأما « إنّى » فتثنية « إنا » ، وكان فى الأصل : إنّنا ، فكثرت النونات ، فحذفت إحداها ، وقيل : إنّا .

وقوله عزّ وجلّ : (وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ)[1] .

المعنى : إننـا وإنـكم ، فعطف « إياكم » على الاسم فى قوله « إنّا » على النون والألف ، كما تقول : إنى وإيّاك . معنـاه : إنّى وإنك ، فافهمه ؛ وقال :

إنّا اُقْتَسمنا خُطّتَيْنا بعدكم

فحملتُ بَرّة واُحْتملت فَجارِ

« إنا » تثنية « إنى » فى البيت .

[نينوى]

اُسم قرية مَعْروفة تُتاخم كَرْبلاء .

[وين]

الوَيْنة : العِنَبة السَّوداء ؛

وجمعه : الوَيْن ؛ وأنشد :

* كأنه الوَيْن إذ يُجْنَى الوَيْن *

يَصف شَعْر اُمرأة .

[يين]

قال أبو عمرو : يَيَن : اُسم مَوضع .

(١) سبأ : ٢٤ .

[النون]

الليث : النُّون حرف فيـه نونان بينهما واو ، وهى مدّة .

ولو قيل فى الشعر : نن ، كان صواباً .

وقرأ أبو عمرو « نون » جزماً ؛

وقرأ أبو إسحاق « نون » : جرًّا .

وقال الفَرّاء (ن والقلم)[2] : لك أن تدغم النون الأخيرة وتُظهرها ، وإظهارها أعجب إلىّ . لأنها هجاء ، والهجاء كالموقوف عليه ، وإن اُتّصل .

ومن أخفاها بناها على الاُتصال .

وقد قرأ القُرّاء بالوَجْهين جميعا .

وكان الأعمش وحمزة يُبيّنانها ، وبعضهم يترك البيان .

وقال النحويون « النّون » تزاد فى الأسماء والأفعال ؛

أما فى الأسماء فإنها تزاد أولا فى : تفعل . إذا سُمّى به ؛

(٢) ق : ١ .

وتُزاد ثانية فى : جُنْدب ، وجَنْدل ؛

وتُزاد ثالثة فى : حَبَنطى ، وسَرَنْدى ، وما أشبهه ؛

وتُزاد رابعة فى : خَلْبن ، وضَيْفن ، وعَلْجن ، ورَعْشن ؛

وتُزاد خامسة فى : مثل : عثمان ، وسُلطان؛

وتُزاد سادسة فى : زعفران ، وكَيْذُبان ؛

وتُزاد سابعة فى مثل : عُبَيْثران ؛

وتُزاد علامة للصَّرف فى كل اسم منصرف؛

وتُزاد فى الأفعال ثقيلةً وخَفِيفة ؛

وتُزاد فى التّثنية والجمع ،وفى الأمر فى جماعة النِّساء .

حدثنا عبد الله ،عن حمزة،عن عبد الرزاق، عن معمر والثَّورى ، عن الأعمش ، عن أبى ظَبيان ، أن ابن عباس قال : أول ما خَلق الله خَلق القلم فقال له : اكتب ، فقال : إى رَبّ، وما أكتب؟ فقال: القدر . قال:فكتب فى ذلك اليوم ما هو كائن إلى قيام الساعة .

ثم خلق النون ، ثم بسط الأرض عليها .
فاضطربَ النُّون فمادت الأرض ، فخلق الله الجِبال فأثبتها بها .

ثم قرأ ابن عبّاس : (ن والقَلم وما يَسْطُرون)(١) .

وبالإسْناد عن الحسن وقَتاده فى قوله : (ن والقَلَم)(٢) قالا : الدَّواة والقَلم .
وما يَسْطُرون : ما يَكْتبون .

قال أبو تُراب : وأنشدنى جماعةٌ من فُصحاء قيس وأهل الصِّدْق منهم :

حاملةٌ دَلوكَ لا محمولَهْ
مَلأَى من الماء كعَين النُّونَهْ

فقلت لهم : رواها الأصمعى « كعين المولَه » فلم يَعْرفوها ، وقالوا : النونة : السّمكة .

وقال أبو عمرو : المُوله : العَنكبوت .

---

(١) القلم : ١ .
(٢) القلم : ١ .

[آخر حرف النون]

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الفاء

قال ابن المُظَفَّر : قال الخليل بن أحمد : ذهبت العربيّة مع الحروف التى مرت فلم يَبْق للفاء إلا اللّفيف وأحرف قليلة من المُعتل، وهى :

فُمّ ـ فأم ـ فوم ـ فَمّ .

[فم]

ومن المضاعف: ثُم وفُمّ ، فى النَّسَق .

يُقال: رأيت عمرًا فُمَّ زيداً ، وثُم زيداً ، بمعنًى واحد .

وقال الفَرّاء : فُمّ وثُم ، من حُروف النَّسَق .

[فام]

أبو عُبيد ، عن أبى عمرو : الفِئام : وِطاء يكون للمَشاجِر .

وجمعه : فُؤُم ، على وزن « فُعُم » ؛ قال لَبِيد :

وأَرْبَدَ فارسُ الهَيْجَا إذا ما
تَقعرّت المَشاجِرُ بالفِئـامِ

وقال غيره : هَوْدَجٌ مُفْأَمٌ ، وُطِّئَ بالفِئام ؛ وأنشد قولَ زُهَير :

* على كُلِّ قَيْنِىٍّ قَشِيبٍ مُفْأَمِ *[1]

ورواه غيرُه : قَشيب مُفْأَمِ :

والتَّفْئِيم : تَوسيع الدَّلْو .

يُقال : أفأمت الدَّلْو ، وأفْعمته ، إذا مَلأْتَه .

ومَزادةٌ مُفْأَمة ، إذا وُسِّعت بجِلْد ثالث .

الحَرّانى ، عن ابن السِّكيت : عند فلان فِئامٌ من الناس ، والعامة تقول : فِيام ، وهم الجماعة ؛ وأنشد غيره :

(١) صدره :
* خرجن من السوبان ثم جزعنه *
(اللسان . الديوان) .

* فِئَامٌ يَنْهضُون إلى فِئَام *(١)

وقال أبو عمرو : فأمت وصأمت ، إذا رَوِيتَ من الماء .

وروى ابن الفرج لابن الأعرابيّ فى باب الصاد والفاء : فَئِبْت وصَئِبْت، إذا رويتَ من الماء .

قال أبو عمرو : التفاؤم : أن تملأ الماشية أفواهَها من العُشب ؛ وأنشد :

ظلّت برَمْلٍ عالجٍ تَسَنّمُهْ
فى صِلِّيانٍ ونَصِىّ تَفأمُهْ

وقال أبو تراب : سمعتُ أبا السّميدع يقول: فئِمت فى الشّراب وصَئِمت، إذا كَرعت فيه نَفَساً .

قلت : وكأنه من : فأمت الإناء ، إذا أفعمته ومَلأته .

وأخبرنى المُنذرى ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى : فَئِب وصَئِب ، إذا رَوِى من الماء .

(١) صدره :
* كأن مجامع الربلات منها *
(اللسان) .

قلت : وهى كُلها لغات ، القاف والفاء والميم .

[فام]

ابن شُميل ، يُقال : قَطعوا الشاة فُوماً فُوماً ، أى قِطَعاً قِطعاً .

الليث : الفامِىّ : السُّكرِىّ .

قلت : ما أراه عَربيّاً مَحْضاً .

وقال الفراء فى قول الله تعالى : (وفُومها وعَدَسها)(٢) .

قال : الفُوم ، فيما يذكرون : لغة قديمة ، وهى الحِنْطة والُخبز ، جميعاً قد ذُكِرَا .

قال : وقال بعضهم : سمعتُ العرب من أهل هذه اللُغة يقولون فَوِّموا لنا ، بالتّشديد ، يُريدون : اُختبزوا لنا .

قال : وهى فى قراءة عبد الله « وثُومها » بالثاء .

وكأنه أشبه المَعنيين بالصّواب ، لأنه مع ما يُشا كله من العَدس والبَصل .

(٢) البقرة : ٦١ .

والعرب تُبدل الفاء ثاء فيقولون: جَدَف وجدث، للقَبْر؛ ووقــع في عافور شَرّ، وعاثور شَرّ.

وقال الزجّاج: الفوم: الحِنْطة.

ويقال: الحُبوب.

لا اختلاف بين أهل اللُّغة أنّ «الفوم»: الحِنطة، وسائر الحُبوب التي تُختبز يَلْحقها اسمُ الفُوم.

قال: ومن قال «الفــوم» ها هنا: الثُّوم، فإن هذا لا يُعرف. ومُحال أن يَطلب القومُ طعاماً لا بُرّ فيه، وهو أصْل الغذاء. وهذا يَقطع هذا القول.

وقال اللِّحياني: هو الثُّوم والفُــوم، للحِنْطة.

قلت: إن كان قرأ ابن مسعود بالثــاء فمعناه: الفُوم، وهو الحِنْطة.

[فم]

ابن السّــكيت[1]. قال الفرّاء: يُقال: هذا فمٌ، مفتوح الفاء مخفف الميم.

وكذلك في النَّصب والخَفض: رأيت فَمًا، ومررت بِفَمٍ.

ومنهم من يقول: هذا فُمٌ، ومررت بفُم، ورأيت فُمًا؛

فيَضم الفاء في كل حال، كما يَفتحها في كل حال.

وأمّا تَشديد الميم فإنه يَجوز في الشعــر؛ كما قال[2]:

* يا ليتهــا قد خَرجَت من فُمّه *[3]

ولو قال: من فَمِّه، لجاز.

قال: وأمّا: فُو، وفي، وفا، فإنما يقال في الإضافة، إلا أن العجّاج قال:

* خالط من سَلْمى خياشِيم وفا *

قال: وربما قالوا ذلك في غير الإضافة، وهو قليل.

(١) أورد اللسان هنا كله في مادتي «فم»، «ونوه».

(٢) هو محمد بن ذؤيب العماني الفقيمي، (اللسان).

(٣) عجزه:

* حتى يعود الملك في إسطمه *

الليث : أمّا : فو ، وفا ، وفى ، فإن أصل بنائها « الفَوْه » حذفت الهـاء من آخرها . وحُملت الواو على الرفع والنَّصب والجـرّ ، فاجترت الواو صُروفَ النحـو إلى نفسها ، فصارت كأنها مدّة تَتبع الفاء .

وإنما يستحسنون هذا اللفظ فى الإضافة ، أما إذا لم تُضف فإن الميم تجعل عماداً للفـاء ، لأن الياء والواو والألف يَسْقطن مع التَّنوين ، فـكرهوا أن يكون اسم بحرف مغلق ، فعمِّدت الفـاء بالميم ، إلا أن الشاعر قد يَضطر إلى إفراد ذلك بلا ميم ، فيجوز فى القافيـة ؛ كقوله :

* خالط مِن سَلْمى خياشيمَ وفا *

قلت : وممّا يَدُلّ على أن الأصل فى : فم ، وفو ، وفا ، وفى ، «هاء» حُذفت من آخرها : قولهم للرّجُل الـكثير الأكل : فَيِّهٌ ، وامرأة فَيِّهةٌ .

ابن السِّـكيت : رَجُلٌ أفوه : عظيم الفَم طويل الأسْنان .

وكذلك : مَحـالَة فوهاء ، إذا طالت أسنانها التى يَجرى الرِّشاء فيها .

ورَجُلٌ مُفَوَّه ، وفَيِّهٌ : حَسن الـكلام .

سَلَمة ، عن الفَرّاء : أَلْقَيت على الأديم دَبْغةً ، والدَّبْغة : أن تُلقِى عليه فماً مِن دباغ خَفيفة ، أى : فَماً من دِباغ ، أى نَفْساً .

ودَبَغْتُه نَفْساً ، ويُجمع : أنفُساً ، كأنفُس النّاس ، وهى المرّة .

أخبرنى المُنْذرىّ ، عن ثَعلب عنه ، قال أبو زُبيد يصف شِبْلين :

ثم استفـاها فلم يَقْطع رَضاعَهما
عن التَّصَبُّب لا شَعْبٌ ولا قَدْعُ

اُسْتَفاها : اُشتـدّ أكلُها . والتَّصَبُّب : اكتساء الألحم للسِّمن بعد العِظام . والتَّحلُّم ، مثله . والقَدْع : أن تُدفَع عن الأمر تُريده ؛ يقال : قَدَعته فقُدع قَدْعاً .

ورَجُلٌ فَيِّـه : جَيِّد الأكل .

وقد اُستفاه .

وهو مُستَفِيه .

قال أبو عُبيد : قال أبو زيد : من أمثالهم في الدُّعاء على الرَّجُل قولُهم: فاهًا لفيك ؛ تريد: فَا الدَّاهية .

قال : ومَعناه : الخَيْبةُ لك .

قال أبو عُبيد : وأصله أنه يُريد : جَعل الله بفيك الأرضَ ؛

وكما يقال : بفيك الأرض، يُقال : بفيك الأثلب والحجر ؛ وأنشد :

فقلت لهـــــا فاها لفيك فإنها
قَلُوص أمرىءٍ قاريك ما أنت حاذِرُهْ

وقال سيبويه : فاهًا لفيك ، غير مُنوّن ، إنما يريدون : الدَّاهية ، وصار بدلا من اللفظ ، بقوله : دَهاك الله ، يدلّك على ذلك قوله :

وداهية مِن دَواهى المَنو
ن يَرْهَبها الناسُ لا فَالها

فجعل للدَّاهية : فماً .

وقال آخر :

لئن مالكٌ أمْسى ذليلاً لطالما
سَعَى للّتى لا فالها غَـيْر آئِبِ

أراد : لا فَم لها ، أى : للداهية .

وأنشد شمر للكُميت :

ولا أقول لذى قُرْبَى وآصِرة
فاهًا لِفيك على حالٍ من العَطَبِ

وقال شَمر: قال ابن الأعرابى: فاهاً بفيك ، منوّنة ، أى : ألصق الله فاكَ بالأرض .

قلت : وقد مرّ الحرف مشبعاً فى كتاب الهاء .

باب
حروف اللفيف من الفاء

فاء — فأى — فأفأ — فيف — فوف — فو — فى — وفا — آف — أفّ .

[فاء]

قال الله تعالى : (فإن فاءوا فإنّ الله غَفُور رَحيم)(١) .

وقال الله تعـالى : (يتفيّئوا ظِلاله عن اليَمين)(٢) .

وقال الله تعـــالى : (ما أفاء الله على رَسُولِه)(٣) .

« فالفىء » فى كتاب الله تعالى على ثلاثة معان ، مَرجعها إلى أصل واحد ، هو الرُّجوع : قال تقدّس ذِكره فى المُولين من نسائهم ، (فإن فاءوا فإنّ الله غَفُور رَحيم)(١) وذلك أن المُولِى حَلف ألاّ يطأ امرأتَه ، فجعل الله له مُدّة أربعة أشهر بعد إيلائه ، فإن جامعها هى فى الأربعة الأشهر فقد فاء ، أى : رجع عمّا حَلف عليه مِن ألاّ يُجامعها إلى جِماعها ، وعليه لِحنثه كفّارةُ يَمين ، وإن لم يُجامعها حتى تَنقضى أربعة أشهر من يوم آلَى ، فإن ابن عبـاس وجماعةً من الصحابة أوقعوا عليها تطْليقةً ، وجَعلوا عزيمة الطلاق انقضاء أربعة أشهر . وخالفهم الجماعة الكثيرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم من أهل العِلم ، وقالوا : إذا انقضت أربعة أشهر ولم يُجامعها وُقف المُولى ، فإمّا أن يَفِىء ، أى يجامعهـا ويكفِّر ، وإما أن يُطلِّق .

فهذا هو الفىء من الإيلاء ، وهو الرُّجوع إلى ما حَلف عليه ألاّ يَفعله .

وأما قول الله تعالى : (يتفيئوا ظِلاله عن اليمين والشمائل)(٤) فإنّ التّفيُّؤ ، تفاعـل من « الفىء » ، وهو الظل بالعشىّ .

(١) البقرة : ٢٢٦ .
(٢) النحل : ٤٨ .
(٣) الحشر : ٧ .
(٤) النحل : ٤٨ .

وتَفيّؤ الظلال : رُجوعها بعد انتصاف النّهار ، وانتعال الأشياء ظِلالها .

وأخبرنى المنذرى، عن أبى طالب النحوى، أنه قال : التفيّؤ لا يكون إلاّ بالعشى ، والظّل بالغداة ، وهو ما لم تَنَلْه الشمس .

والفىء بالعَشى: ما انصرفت عنه الشّمس .

قال : وقد بَيَّنه الشاعر فقال :

فلا الظِّلّ مِن بَرْد الضُّحَى تَستَطيعه

ولا الفَىء مِن بَرْد العَشِىّ تَذُوقُ

وأخبرنى المُنذرى ، عن الحرانى ، عن ابن السكيت نحوَه .

قال : وجمع « الفىء » : أفياء ، وفُيوء ؛ وأنشد :

لعمرى لأنت البيت أُكْرِم أهلَه

وأقعُد فى أفيائه بالأصائلِ

قال : والظل : ما نَسختْه الشمس .

والفىء : ما نَسخ الشمسَ .

ابن الأعرابى ، عن المفضّل ، يقال للقِطْعة من الطّير : فَىْء ، وعرِقة ، وصَفّ .

وأما قول الله تعالى : (ما أفاء الله على رَسُوله من أَهْل القُرَى)[1] .

فإن «الفىء»: ما ردّ الله تعالى على أهل دِينه من أموال مَن خالَف أهل دينه بلا قِتال ، إمّا بأن يُجْلَوا عن أوطانهم ويُخَلّوها للمُسلمين ، أو يُصالحوا على جِزية يُؤَدّونها عن رُؤوسهم، أو مالٍ غير الجزية يَفْتدون به من سَفْك دمائهم .

فهذا المال ، هو « الفىء » فى كتاب الله.

قال الله تعالى : (وما أفاء على رسوله مِنْهم فما أَوْجَفْتم عليه من خَيل ولا رِكاب)[2] أى: لم تُوجِفوا عليه خيلاً ولا رِكاباً .

نزلت فى أموال بَنى النَّضير حين نَقضوا العَهد وجَلَوْا عن أوطانهم إلى الشام ، فقسم رسول الله صلّى الله عليه وسلم أموالهم من النخيل وغيرها فى الوُجوه التى أراه الله أن يَقْسمها فيها .

---

(١) الحشر : ٧ .
(٢) الحشر : ٦ .

وقِسمة الفىء غيرُ قِسمة الغَنيمة ، التى أوْجف الله عليها بالَخيل والرِّكاب .

وقد بَيّنت جماع ذلك فيما مرّ من الكتاب .

وأصل «الفىء» : الرجوع ، كما أعلمتك، سُمّى هذا المال : فيئًا ، لأنه رجع إلى المسلمين من أموال الكُفّار عَفْواً بلا قتال .

وكذلك قوله تعالى فى قِتال أهل البَغى (حتى تَفِىء إلى أمرِ الله)[1] أى: تَرجع إلى الطاعة .

ويقال لنَوى التّمر ، إذا كان صُلْبًا : ذو فَيْئة ، وذلك أنه تُمْلَفه الدّوابّ فتأكله ، ثم يَخرج من بُطونها كما كان نَدِيًّا ؛ وقال علقمة بن عَبدة يَصف فرسًا :

سُلاَّءة كعَصا النَّهدىّ غُلّ لها

ذو فَيْئَة من نَوى قُرّان مَعْجُومُ

ويفسّر قوله « غُلّ لها ذو فَيْئة » تفسيرَيْن :

أحدهما : أنه أدخل جَوْفها نَوًى من نَوى نَخِيل قُرّان حتى اُشتدّ لَحْمُها .

والثانى : أنه خُلِق لها فى بَطن حوافرها نُسورٌ صِلابٌ كأنّها نوى قُرّان .

ويقال : تفيأت المرأةُ لزوجها ، إذا تكسّرت له تدلُّلاً ؛ ومنه قول الراجز :

تَفيّأت ذات الدّلال والَخفَر

لعابسٍ جافِى الدّلاَل مُقْشَعِرْ

[2]قال النضر : الأَفَى : القِطَع من الغيم، وهى الفِرَق يَجِئْن قِطَعًا كما هى .

قلت : الواحدة : أفاة .

ويقال : هَفاة ، أيضًا .

وقال أبو زيد : يقال : أفاتُ فلانًا على الأَمر ، إفاءةً ، إذا أراد أمرًا فَعدلْته إلى أمر غيره .

وقال الليث : المَفيوءة ، هى المَقْنوءة ، من الفىء .

---

(١) الحجرات : ٩ .

(٢) مكان ما قاله النضر فى اللسان « أفى » .

وقال غيره : يقـال : مَقْنأة ، ومَقْنُؤة ، المـكان الذى لا تَطْلُع عليه الشَّمس .

ولم أسمع « مفيؤة » بالفاء، لغير الليث ، وهو يُشبه الصَّواب .

أبو زيد : يقال : فِئت إلى الأمر فَيْئاً ، إذا رَجَعت إليه .

وأفأت على القوم فيئاً ، إذا أخذت لهم سَلَب قوم آخرين فِجْئتهم به .

وأفأت عليهم فيئاً ، إذا أخذت لهم فيئاً أُخذ منهم .

وقال النَّضر ، يُقال لِلْحَديدة إذا كَلّت بعد حِدّتها : قد فاءتْ .

[فأى]

أبو زيد : فَأَوْت رأسَ الرَّجُـل ، إذا فَلَقته بالسَّيف ؛

وكذلك : فَأَيْته .

وقال أبو عُبيد : الفَأْوُ : ما بين الجبلَيْن؛ قال ذو الرُّمّة :

* حتى انْفأى الفَأْوُ عن أعْناقها سَحَرا *(١)

قوله : انْفأى ، أى : انْـكشف . والفَأو، فى بَيت ذى الرُّمة : طريق بين قارَتين بناحية الدَّوّ بينهما فَجٌّ واسِـعٌ ، يقـال له : فأو الرَّيّان ؛ وقد مَرَرْتُ به .

والفِئة ، بوزن « فِعَـة » : الفِرْقة من النّاس .

مأخوذة من : فأيت رأسه ، أى : شَققته . وكانت فى الأصل فِئْوة ، بوزن « فِعْـلة » فنُقص .

وجمع « الفئة » : فِئُون ، وفِئَات .

الليث : يُقال : فأوت رأسه ، وفأَيْته ، وهو ضَرْبك قِحْفَه حتّى يَنْفرج عن الدِّماغ .

والانْفِياء : الانفراج .

قال : ومنه اشتُق اسم « الفِئة » ، وهم طائفة من الناس .

---

(١) صدره :

* راحت من الخرج تهجيرا فما وقعت *

[فأفأ]

الليث : الفَأْفأة ، فى الـكلام: كأنّ الفاء تَغْلب على اللِّسان .

تقول : فَأْفأ فلانٌ فى كلامه ، فَأْفأةً .

ورَجُلٌ فَأْفاء ، وامرأة فأفاءة .

وقال المبرّد : الفَــأْفأة : التَّرْديد فى « الفاء » .

اللّحيانىّ ، يُقال : رَجُلٌ فأْفأ وفأْفاء ، يُمدّ ويُقصر .

[فيف]

الليث : الفَيْف : المَفازة التى لا ماء فيها، مع الاسْتواء والسَّعة .

وإذا أُنِّثت ، فهى : الفَيْفاء .

وجمعها : الفَيافى .

وجمع « الفيف » : فُيوف ، وأفْياف .

قلت : وبالدّهناء مَوضعٌ يقال له : فَيْف الرِّيح .

قال شَمر : وقال المؤرِّج : الفَيْف من الأرض : مُختلَف الرِّياح ؛ وأنشـد لِعَمْرو ابن مَعْد يكرب :

أُخْبِر الْمُخْـبِرُ عنـكم أنّـكم
يومَ فَيْف الرِّيح أُبْتُمْ بالفَلَج

ويُقال : فيف الريح : موضعٌ معروف ؛

قال ذو الرّمة :

والرَّكْب يَعْلُو بهم صُهْبٌ يمانِيةٌ
فَيْفاً عليـه لِذيل الرِّيح نِمْنِيمُ

وقال غيره : الفيفاء : الصحراء الملْساء ؛

وجمعها : الفَيافى .

وقال أبو عمرو : كُلّ طريق بين جَبَلين : فَيْفٌ ؛ وأنشد :

* مَهِيلُ أفْيافٍ لهـا فُيوف *

وقال ذو الرُّمّة :

ومُغْبَرَّة الأفياف مَسْحولة الحصا
دَيامِيمها مَوْصُولة بالصَّفـاصِفِ

وقا أبو خَيْرة : الفَيْفاء : البعيـدةُ من الماء .

وقال شمر : والقَول فى « القَيْف » و « الفيفاء » ما ذكره المُؤرّج من مُختَلف الرِّياح .

[فوف]

الليث : الأفواف : ضربٌ من عُصْب البُرود .

يُقال : بُرْدٌ أفواف ، وبُرْد مُفَوّف .

قال : والفَوْف ، مصدر : الفُوفة .

يقال : ما فافَ عنّى بخَيْرٍ ولا زَنْجَر .

وذلك أن تسأل رجلا فيقول بظُفر إبهامه على ظُفر سبّابته : ولا مثل ذا .

والاسم منه : الفُوفة .

وأمّا « الزّنجرة » فما يأخذ بَطْنُ الظُّفر من طرف الثنية إذا أخذتَها به .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الفُوفة : القِشْرة الرّقيقة تكون على النّواة .

قال : وهى القِطْمير أيضاً .

قال : والفُوف ثيابٌ رِقاقٌ من ثِياب اليَمن مُوشّاة .

ونحوَ ذلك حكى شَمِرٌ عنه .

وعن أبى حاتم : الفُوف ، بضم الفاء ، وبُرد مُفوّف .

قلت : وروى أصحابُ أبى عُبيد عنه ، عن الفراء : الفُوف : البَياض الذى يكون فى أظفار الأحْداث .

ومنه قيل : بُرْدٌ مُفوّف .

وقال شَمِر : هو الفُوف ، بالضّم .

قال : وسألت ابن الأعرابى عن « الفُوف » فلم يعرفه ؛ وأنشد :

* وأنت لا تُغنين عنّى فُوفا *

[فو]

الليث : الفُوّة : عُروق تُسْتخرج من الأرض تُصْبغ بها الثياب .

يقال لها بالفارسية : رُوبِين .

ولفظها على تقدير : خُوّة ، وقُوّة .

ولو وَصفت بها أرضاً لا يُزْرع فيها غيرُه ، قلت : أرضٌ مَفْواة ، من المَفاوِى .

وثوبٌ مُفَوًّى ، لأن الهاء التى فى «الفُوّة» ليست بأصليّة ، بل هى هاء التأنيث .

[فى]

الليث : « فى » : حرفٌ من حُروف الصِّفات .

وقال غيره : « فى » تأتى بمعنى «وسط» ، وتأتى بمعنى « داخل » ، كقولك : عبدُ الله فى الدار ، أى : داخل الدار ، ووَسط الدار .

وتجىء « فى » بمعنى : على ، قال الله جلّ وعزّ (ولأُصَلِّبَنكم فى جُذُوع النَّخْل)[1] .

المعنى : على جُذوع النخل .

وقال ابن الأعرابى فى قوله تعالى : (وَجعَل القَمَر فيهنّ نُوراً)[2] ، أى : معهن .

وقال ابن السِّكيت : جاءت « فى » بمعنى « مع » ؛ قال الجَعْدىّ :

ولَوْحُ ذراعَيْن فى بِرْكَةٍ
إلى جُؤْجُؤٍ رَهِلِ المَنْكِبِ

(١) طه : ٧١ .
(٢) نوح : ١٦ .

وقال أبو النَّجْم :

يَدْفع عنها الجوعَ كُلَّ مَدْفَع
خَمْسون بُسْطاً فى خَلايا أَرْبَعِ

أراد : مع خلايا .

وقال الأصمعى فى قول عَنْترة :

بَطَلٌ كأنّ ثِيابه فى سَرْحةٍ
يُحْذَى نِعالَ السِّبْت ليس بِتَوْأمِ

قال : معناه : كأن ثيابه على سَرحةٍ .

وقال الفراء فى قول الله تعالى: (يَذْرَؤُكم فيه)[3] أى : يكثركم به ؛ وأنشد :

وأرْغبُ فيها عن عُبَيدٍ ورَهْطه
ولكنْ بها عن سِنْبِسٍ لستُ أرْغبُ

أى : أرغب بها .

وقيل فى قوله تعالى : (بُورِكَ مَن فى النَّار ومَن حَوْلها)[4] أى : بُورِكَ مَن على النَّار ، وهو الله جلّ وعزّ .

[وفا]

الليث : يُقال : وَفَا يَفِى وَفاءً ؛

(٣) الشورى : ١١ .
(٤) النمل : ٨ .

فهو وافٍ .

ووَفى رِيشُ الجناح ، فهو وافٍ .

وكل شيء بَلغ تمام الكمال ، فقد وَفَى وتَمّ .

وكذلك : دِرْهم وافٍ ، يَعنى: أنه دِرْهم يَزِن مِثْقالاً .

وكَيْلٌ وافٍ .

وقال شَمِر : بلغنى عن ابن عُيينة ، قال : الوافِي : دِرْهمٌ ودانِقان .

وقال غيره : هو الذى وفَى مِثْقالاً .

ورَجُلٌ وَفِيٌّ : ذو وَفاء .

قال أبو بكر : قولهم : لَزِم الوَفاء :

معنى « الوفاء » فى اللغة: الخُلق الشَّريف العالى الرَّفيع من قولهم: وَفى الشَّعَرُ فهو وافٍ، إذا زاد .

قال ذلك أبو العبّاس .

قال : وَوَفَيت له بالعهد أَفِى، ووافَيت أُوافِى .

وارْضَ من الوفاء باللَّفاء ، أى : بدون الحق ؛ وأنْشد :

* ولا حَظِّى اللَّفَاء ولا الخَسِيس *

والمُوافاة : أن تُوافى إنْساناً فى المِيعاد .

تقول : وافَيْتُه .

ويُقال : أوْفينه حَقَّه ، ووَفَّيته أجْره.

وأوْفَيْت على شَرف مِن الأرض ، إذا أشْرفْت عليه ؛

فأنا مُوفٍ .

والمِيفاة : الموضع الذى يُوفِى فوقه البازى ، لإيناس الطَّير أو غيره .

وإنه لمِيفاء على الأشراف ، إذا لم يَزَل يُوفى على شرف ؛ قال رُؤْبة .

* أبلغ مِيفاء رُؤْس فوره *

والوفاة : المَنِيّة .

وتُوفِّىَ فلان .

وتوفّاه الله ، إذا قَبض نَفْسه .

وقال غيره : تَوَفِّى الميت ، بمعنى : أسْتيفاء

مُدَّته التى كُتبت من عَـدد أيَّامه وشُهُوره وأعوامه فى الدّنيا .

ويُقال : توَفَّيْت المالَ منه ، وأستَوْفيته، إذا أخذته كلّه .

وتوَفَّيت عَدد القـوم ، إذا عَدَدْتهم كلهم ؛ وأنشد أبو عُبيدة لمَنْظور الوَبْرىّ :

إنّ بنى الأدْرم[1] لَيسو من أحد
ولا توفّاهم قُرَيْشٌ فى العَـدَدْ

أى : لا تجعلهم قريشٌ تمام عددهم ، ولا تَستوفى بهم عَدَدَهم .

ومن هـذا قولُ الله جلّ وعز : (اللهُ يَتَوفَّى الأنْفُسَ حِين مَوْتها[2])أى : يستوفى مُدد آجالهم فى الدُّنيا .

وقيل : يَستوفى تمـامَ عَدَدِهم إلى يوم القيامة .

وأمّا توَفِّى النائم ، فهو استيفاء وقت عَقله وتمييزه إلى أن نام .

(١) اللسان : « الأدرد » .
(٢) الزمر : ٤٢ .

وقال الزجّاج : فى قـــوله تعالى : (قُلْ يَتَوفَّاكُم مَلَكُ المَوْت)[3] هو من : تَوْفية العَدَد .

تأويله : أن يَقْبض أرواحـكم أجمعين فلا ينقُص واحد منـكم ؛

كما تقول : قد أستوفيت من فلان ، وتوفَّيت منه ما لى عليه ؛

تأويله : لم يَبْق عليه شىء .

أبو عُبيد ، عن الـكسائى وأبى عُبيدة : وَفَيت بالعهد ، وأوْفيت به ، سواء .

وقال شَمر : يُقال : وَفَى ، وأوْفَى.

من قال « وَفَى » فإنه يقـول : تمّ ، كقولك : وَفَى لنا فلانٌ ، أى : تمّ لنـا قوله ولم يَغْدر .

ووَفَى هذا الطَّعامُ قَفيزاً ، أى : تم قفيزاً ؛ وقال الحُطيئة :

* وَفى كَيْل لا نِيب ولا بَـكَرات *

أى : تَمّ .

(٣) السجدة : ١١ .

ثم قال : ومن قال : « أوفى » فمعناه : أوفانى حقَّه ، أى : أتمَّه ولم يَنقُص منه شيئاً .

وقال أبو الهيثم فيما رَدّ على شمر : الذى قال شَمر فى « وفى » و « أوفى » باطلٌ لا معنى له ، إنما يُقال : أوفيت بالعهد ، ووَفيت بالعهد .

وكل شىء فى كتاب الله تعالى من هذا فهو بالألف ؛ قال الله تعالى : (أَوْفُوا بِالعُقُود)(١) و (وأوفوا بالعهد)(٢) .

ويُقال : وَفى الكيلُ ، ووَفى الشىء ، أى : تمّ .

وأوْفَيته أنا : أتممْتُه ؛ قال الله تعالى : (أَوْفُوا الكَيْلَ)(٣) .

قال : ويُرْوى عن النبىّ صلّى الله عليه وسلم أنه قال : « إنكم وَفيتم سَبْعين أُمّةً أنتم خَيرها وأكرمها على الله » ، أى : تمت العِدّة سَبعين أُمّة بكم .

(١) المائدة : ١ .
(٢) الإسراء : ٣٤ .
(٣) الشعراء : ١٨١ .

قال : وأما قولهم : وَفى لى فلانٌ بما ضَمِن لى .

فهذا من باب : أوفيت له بكذا وكذا ، ووَفَّيت له بكذا ؛ قال الأعشى :

* وقبلك ما أوْفى الرُّقَادُ بجارة *

وقال الفرّاء فى قول الله تعالى : (وإبراهيم الذى وَفَّى)(٤) ، أى : بلّغ .

يريد : بلّغ أن لَيْست تَزر وازرةٌ وِزْرَ أُخرى ، أى : لا تحمل الوازرة ذَنْب غيرها .

وقال الزّجاج : وفّى إبراهيم ما أُمِر به ، وما أُمْتحن به من ذَبح ولده ، فعزم على ذلك حتى فَداه الله بِذبح عظيم ، وأُمْتُحن بالصَّبر على عَذاب قَومه ، وأُمر بالاختتان فاختَتن .

قيل : وَفّى ، وهى أبلغ من « وَفى » ، لأن الذى أُمتحن به من أعظم المِحَن .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال : الوفىّ : الذى يأخذ الحقّ ويُعْطى الحق .

قال : المِيفَى : طَبَق التَّنُّور .

وقال رَجلٌ من العَرب لطبّاخه : خَلِّب

(٤) النجم ٣٧ .

مِيفاكَ حتى يَنْضَجَ الرَّوْدَق .

قال : خَلِّب ، أى : طَبَق . والرَّوْدَق : الشِّواء .

وقال أبو الخطّاب : البيت الذى يُطبخ فيه الآجُر يقال له : المِيفَى .

قال ذلك ابن شُمَيل .

وأما «المُوافاة» التى يَكتبها كتّاب دواوين الخَراج فى حِسابهم ، فهى عندى مأخوذة من قولك : أوْفيته حقّه .

وقد جاء « فاعلت » بمعنى : أفعلت ، وفَعَّلت ، فى حروف بمعنًى واحد .

يُقال : جارية مُناعمة ومُنعَّمة .

وضاعفت الشىء ، وأضعفته ، وضَعَّفته ، بمعنى .

وتعاهدت الشىء وتعهدّته ؛

وباعدته ، و بَعّدته ، وأبْعدته .

وقارَبْت الصبىّ ، وقرَّبته .

وهو يُماطِينى الشىء ، و يُعْطينى .

قال بِشْر بن أبى خازم :

كأن الأُتْحمِيّة قام فيها
لِحُسْن دَلَالها رَشَأٌ مُوافِى

قال الباهلىّ : مُوافٍ ، مثل « مفاجىء » ؛ وأنشد :

وكأنما وافاك يوم لَقِيتَها
مِن وحْش وَجْرة عاقِدٌ مُتَرَبِّبٌ

وقيل : موافٍ :قد وافى جِسمُه جِسْمَ أمه، صار مثلَها .

[آف]

الليث : الآفه : عَرَض مُفْسدٌ لما أصاب من شىء ؛

ويقال : آفةُ الظَّرف الصَّلَف ، وآفة العِلْم النِّسْيان .

قال : وإذا دَخلت الآفة على قَومٍ ، قيل: قد إِفُوا .

و يُقال فى لُغة : إِيفُوا .

ابن بُزُرْج : إِيف الطَّعام ، فهو مَئِيف ، مثل : مَعيف .

قال : وعِيه ، فهـــو مَعُوه ، ومَعيه ، ومَعْهُوه .

قلت : وقول الليث «إفوا» الألف مُمالة بينها وبين الفاء ساكن يُبيِّنه اللفظ لا الخطّ .

الـكسائى : طَعـــام مَؤوف ، أى : أصابته آفة .

[أف]

قال الله تعالى : (فلا تَقُـلْ لهما أفّ ولا تَنْهَرْهُما)(١) .

أخبرنى : المُنذرى ، عن أبى طالب ، عن أبيه ، عن الفرّاء ، قال : فى « أفّ » ست لُغات :

يُقال : أُفَّ لك، وأُفًّا لك ؛ وأُفٍّ لك، وأُفَّ لك ؛ وأُفٌّ لك، وأُفٌّ لك .

وزاد غيره : أُفّة وإفّة .

قال الفرّاء : ولا تقل فى « أُفّة » إلا الرّفع والنَّصب .

قال الفرّاء : فأما القراءة فقُرِىء : أُفٍّ ، بالكسر بغير تنوين ، وأُفٍّ ، بالتَّنوين .

فمن خَفَض ونوّن ذَهب إلى أنها صوتٌ لم يُعرف معناه إلا بالنُّطق به ، فَخَفضوه كما تُخفض الأصوات ، ونوّنوه كما قالت العرب : سمعت طاقٍ طاقٍ ، لصوت الضرب؛ ويقولون: سمعت تَغٍ تَغٍ ، لصوت الضَّحك .

والذين لم يُنوِّنوه وخَفَضوا قالوا : أُفِّ ، على ثلاثة أحرف ، وأكثر الأصـوات على حرفين ، مثل صَهٍ ، وتغٍ ، ومَهٍ ، فذلك الذى يُخفض وينون ، لأنه متحرك الأول ، ولسنا بمُضطرين إلى حركة الثـانى من الأدوات وأشباهها ، نخفض بالنون .

وشُبهت « أُف » بقولهم : مُدّ ، ورُدّ ، إذ كانت على ثلاثة أحرف .

قال : والعربُ تقـول : جَعل فلانٌ يتأفّف من رِيح وَجَدها .

معناه : يقول : أُف أُف .

وحُكى عن العرب : لا تقولنّ له أُفًّا ولا تُفًّا .

وقال ابن الأنبارىّ : من قال أُفًّا لك ،

(١) الإسراء : ٢٣ .

نَصَبه على مذهب الدُّعاء، كما يقال : ويلاً للـكافرين .

ومن قال: أفٌّ ، رَفَعه باللام ، كما يقال : ويلٌ للـكافرين .

ومن قال أفَّ لك ، خَفضه على التشبيه بالأصوات ، كما يقال : صَهٍ ومَهٍ .

ومن قال : أفِّيّ لك ، أضافه إلى نَفْسه .

ومن قال : أفْ لك ، شَبّهه بالأدوات ، بـ « من » ، و« كم » ، و« بل» ، و «هل» .

وقال أبو طالب : أُفٌّ لك وتُفٌّ؛ وأُفَّةٌ وتُفَّةٌ .

وقال الأصمعى : الأفّ : وسخ الأذن ؛ والتُفّ : وسخ الأظفار .

يُقال ذلك عند استقذار الشيء ، ثم كَثُر حتى استعملوه فى كل ما يتأذّون به .

قال : وقال غيره : أف ، معناه : قلّة ، وتُف ، إتباع ، مأخوذ من « الأفف » ، وهو الشيء القليل .

أبو الهيثم بخطّه لابن بُزُرْج ، يقال : كان فلان أُفُوفة ، وهو الذى لا يَزال يقول لبعض أمره : أُف لك ، فذلك الأُفوفة .

قال القُتيبي ، فى قول الله تعـالى : (فلا تَقُل لهما أفّ)(١) أى : لا تَسْتَثْقل شيئاً من أمرهما وتضيق صدراً به ، ولا تُغلظ لهما .

قال : والناس يقولون لـما يكرهون ويَسْتثقلون : أفّ له .

وأصل هـذا نَفْخك للشيء يَسْقط عليك من تراب أو رماد ، وللـكان تُريد إماطة الأذى عنه ، فقيلت لـكُل مُسْتَثقل .

وقال الزجّاج : مَعنى « أفّ » : النّتن .

ومعنى الآية : لا تَقُل لهما ما فيـه أدنى تبرُّم إذا كبرا وأسَنَّا ، بل توَلّ خِدْمتهما .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الأففُ : الضجر .

أبو عبيـد ، عن أبى عمرو : اليأفوف ، واليَهْفوف : الحديد القَلْب من الرِّجال .

---

(١) الإسراء : ٢٣ .

وقال الأصمعى : واليأفوف : العَيِيّ الخوّار ؛ وأنشد للراعى :

مُغَمَّر العَيْش يأفُوفٌ شمائلُه
يأبَى المودّة لا يُعطى ولا يَصِل[1]

قوله : مُغَمَّر العَيش ، أى : لا يكاد يُصيب من العيش إلا قليلاً ، أُخذ من « الغمر » .

(١) اللسان : « يسل » .

وقيل : هو المُغفَّل عن كُلِّ عيش .

ويقال : جئت على إفّان ذاك ، وعلى تَئِفَّة ذاك ، وعلى أَفَف ذاك ، وعلى تَئِفَة ذاك ، كل ذلك قُيِّدَ .

وأخبرنى المُنذرى ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، يقال : أتانى على إفّان ذاك ، وأَفّان ذاك ، وأَفَف ذاك ، وعِدّان ذاك ، وتَئِفّة ذاك ، وتَئِفَّته ، بمعنى واحد .

(آخر حرف الفاء)

حرف الباء

ابن المُظفر ، قال أبو عبد الرحمن : قد مَضت العربيّة مع سائر الُحروف ، فلم يبق للباء مضاعف، ولاصحيح ولامعتل ولارُباعى، وبقى منه اللّفيف وأحرف من المعتل مُعربة ، مثل : البوم ، ولبيبة ، وهى فارسيّـة ؛ وبَم العُود ، و يَبَنْبَم ، موضع .

[البوم]

قلت: أما « البوم»، فهو الذكر من الهام، وهو عربىّ .

يُقال : بُوم بوّام باللّيل ، إذا كان بَصِيح .

[يبنبم]

وذكر حُميد بن ثور « يَبَنْبَم » :

إذا شِئت غَنَّتنى بأجْزاع بِيشَـةٍ
أو النّخل مِن تَثْليث أو من يَبَنْبَما

[بم]

و «بَمّ» :مدينة بكَرمان،ذكرها الطِّرِمّاح فقال :

* أَلَيْلَتنا فى بَمّ كَرْمان أصْبِحى *

وأما « بم » العُود ، الذى يُضْرب به ، فهو أحَد أوتاره ، وليس بعربىّ .

بابُ
اللفيفُ من حرفِ الباء

ب ب ـ ب ى ـ ب ا ء ـ ب أ ى ـ ب و ـ ب ا ب ـ ب ي ا ـ أ ب ـ آ ب ـ ا ب ى ـ و ا ب ـ و ب ا .

[بب]

روى زَيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، أنه قال : لئن عِشْت إلى قابل لأُلحقنّ آخر الناس بأولهم حتى يكونوا بَبَّانًا واحداً .

قال أبو عُبيد ، قال عبد الرحمن بن مَهْدِىّ: يَعْنى : شيئاً واحداً .

قال أبو عُبيد : وذاك الذى أراد . ولا أحسب الكلمة عربيّة ، ولم أسمعها فى غير هذا الحديث .

وقال أبو سعيد الضّرير ، لا نَعْرِف « بَبّانًا » فى كلام العرب ؛ والصحيح عندنا : بَيَّانًا واحداً .

قال : وأصل هذه الكلمة أن العرب تقول إذا ذكرت مَن لا يُعرف : هذا هَيّان ابن بيّان ، كما يُقال : طامِر بن طامِر .

قال : فالمعنى : لأسوّينّ بينهم فى العَطاء ، فلا أُفضِّل أحداً على أحد .

قلت : بَبّاء ، بباءين ، حرف رواه هشام ابن سعد وأبو مَعْشر ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه : سمعت عمر .

ومثل هؤلاء الرُّواة لا يُخطئون فيُصحِّفوا ، و« بَبّان » وإن لم يكن عربيًّا مَحضاً فهو صَحِيح بهذا المعنى .

وقال الليث : ببّان ، على تقدير « فَعْلان » ، ويُقال على تقدير « فَعّال » ، والنون أصلية ، ولا يُصرف منه فِعْل .

قال : وهو و« الباج » فى معنًى واحد .

قلت : وكان رَأْى عُمر فى أعطية الناس التفضيل على السّوابق ، وكان رأى أبى بكر التّسْوية ، ثم رَجع عمر إلى رأى أبى بكر ، والأصل فى رجوعه هذا الحديث .

سمعت محمد بن إسحاق السّعدى يقُول ذلك .

قلت : وبَبّان ، كأنها لغة يمانية .

الليث : بَبّة ، يُوصف به الأحمق .

وكان رَجُلٌ من قُريش يقال له : بَبّة ، وكان فى صِغَره كثير اللحم ، فلذلك سُمّى : بَبّة .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابىّ ، قال : البَبّ : الغُلام السائِل ، وهو السَّمِين .

وروى عمرو،عن أبيه ، يُقال : تببّب ، إذا سَمِن .

وقال ابن الأعرابى : يُقال للشابّ المُتلىء البَدن نَعمةً وشَباباً : بَبّة ؛ وأنشد لامرأة تُرقّص ابنها :

لا نُكِحَنَّ بَبّــــهْ
جاريةً خِـــــدَبّهْ
مُكْرَمةً مُحَبَّـــــهْ
تَجُبّ أهْـلَ الكَعْبَهْ

[بى]

أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابى ، قال : البَىّ : الخَسِيس من الرّجال .

وكذلك ، ابن بَيّان ، وابن هَيّان ، كله الخَسِيس من الناس ونحو ذلك .

قال الليث فى كتابه : هَىّ بن بَىّ ، وهَيّان بن بيّان .

قال : ويُقال : إن «هَىّ بن بَىّ» من ولد آدم ، ذَهب فى الأرض كما تَفرّق سائرُ ولد آدم ، فلم يُحَسّ منه عَيْنٌ ولا أثرٌ وفُقد .

أخبرنى المُنذرىّ ، عن أبى طالب ، أنه قال فى قولهم : حَيّاك الله وبَيّاك :

قال : قال الأصمعىّ : معنى « بَيّاك » : أضحكك .

وذكر أبو عُبيد أن آدم لما قُتل ابنُه مَكث مائة سنةٍ لا يضحك ، فقيل له : حَيّاك الله وبَيّاك ؛ فقال : وما بَيّاك ؟ فقال : أضحكك .

رواه بإسناد له عن سَعيد بن جُبَير .

قال أبو طالب : وقال الآخر فى «بياك»:
معناه : بوّأك منزلاً، فقال : «بيّاك» لأزدواج الكلام .

قال :وقال أبن الأعرابيّ : بيّاك: قصدك بالتحيّة ؛ وأنشد :

لما تبيّنا أخا تميم
أعطى عطاء اللّحز اللّئيم

وقال آخر :

باتت تبيّا حوضها عكوفا
مثل الصّفوف لاقت الصّفوفا

أى : تعتمد حوضها .

وقال أبو مالك : بيّاك : قرّبك ؛ وأنشد :

بيّا لهم إذ نزلوا الطّعاما
الكبدَ والمَلحاءَ والسّناما

ويُقال : بيّيت الشىء وبيّنته ، إذا أوضحته .

والتّبيّي : التّبيين من قُرب .

[باء]

الليث: الباءة والمَباءة : منزل القوم حيثُ يتبوّءون من قِبَل وادٍ أو سَنَد جَبَلٍ .

ويُقال : كُلّ منزل ينزله القوم ؛ قال طرفة :

طيّبو الباءة سهلٌ ولهم
سُبُلٌ إن شئتَ فى وَحْش وَعِر

قال : والمَباءة أيضاً : معطن القوم للإبل حيث تُناخ فى المَوارد .

يقال : أبأنا الإبل إباءة ، أى : أنخنا بعضها إلى بعض؛ وأنشد :

حَليفان بينهما مِيرةٌ
يُبيآن فى عطَنٍ ضيّقِ

أبو عبيد ، عن الأصمعى : المَباءة : المَنزل .

وقال أبو حاتم ، عنه : يقال : تبوّأ فلان منزلاً ، إذا اتّخذه .

وبوّأته منزلاً .

قال : وقال أبو زيد : أبأت القومَ منزلاً .

وأبأت الإبلَ ، فأنا أُبيئها إباءةً ، إذا رَدَدْتها إلى المَباءة ، وهى المَراحُ الذى تَبيت فيه .

وقال الفرّاء فى قول الله تعالى : (والّذين آمَنوا وعَمِلُوا الصّالحات لَنُبوِّئَنّهم مِن الجنّة غُرَفا)(١) .

يُقال : بوّأتُه منزلاً ، وأثْوَيته منزلاً ، سواء ، معناها : أنزلته .

وقال الأخفش : أبأت بالمكان : أقَمْتُ به .

وبوّأتُك بَيْتاً : اتّخذت لك بَيْتاً .

وقوله تعالى : (أن تَبوَّءا لِقَومِكما بمِصْر بُيُوتاً)(٢) أى : اتّخِذا .

أبو زَيد : أبأت القوم مَنزلاً ، وبَوّأتهم منزلا ، تَبْوِيئاً ، إذا نَزلت بهم إلى سَنَد جَبل أو قِبَل نَهْر .

قال : والاسم : المَباءة ، وهو المَنزل .

شَمِر ، عن الفراء ، يقال : تَبَوّأ فلان منزلاً ، إذا نَظر إلى أسفل ما يُرَى وأشَدّه استواء وأمْكنه لِبَيته فاتّخذه .

قال شَمِر : وقد قالوا : تَبوّأ : هيّأ وأصلح .

وتَبوّأ : نَزل وأقام .

قال : والمَعنيان قريبان .

وفى حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلم : مَن استطاع منكم الباءة فَلْيَتزوّج ، ومَن لم يَسْتطع فعليه بالصَّوْم فإنه له وِجَاء .

أراد بـ « الباءة » : النِّكاح والتّزويج .

وقال الأصمعيّ : يُقال : فلانٌ حريصٌ على الباءة ، أى : على النِّكاح ؛ وأنشد :

يُعْرِس أبْكاراً بها وعُنَّسَا
أكرمُ عِرْسٍ باءةً إذ أعْرَسا

قلت : ويُقال للجماع نفسه : باءة .

والأصل فى « الباءة » : المنزل ، ثم قيل لِعَقْد التّزويج : باءة ، لأنّ من تزوج امرأة بوّأها مَنْزِلاً .

---

(١) العنكبوت : ٥٨ .
(٢) يونس : ٨٧ .

سَلَمة ، عن الفرّاء : الباءة : النِّكاح ، والهاء فيه زائدة .

والناس يقولون : الباه .

أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابى ، قال : الباء ، والباءة ، والباه : مقولاتٌ كلُّها .

ابن الأنبارى : الباء : النِّكاح .

يُقال: فلانٌ حريصٌ على الباء ، والباءة ، والباه ، بالهاء والقصر ، أى : على النِّكاح .

والباءة : الواحدة .

والباء : الجمع .

قال : وتُجمع «الباءة» على « الباآت » ؛ وأنشد :

يأيُّها الرّاكبُ ذو الثَّبات

إن كنتَ تَبْغى صاحبَ الباآتِ

* فاعْمِد إلى هاتيكم الأبيات *

وقال أبو زيد : يقال : بَاء فلانٌ بِبِيئة سَوْء ، أى : بحال سَوْء

ويُقال : فى أرض فلان فلاةٌ تُبِئُ فى فلاة ، أى : تذهب .

وقال أبو إسحاق فى قوله تعالى:(فباءوا بغضبٍ على غَضَب)(١) .

قال : باءوا ، فى اللغة : احتملوا .

يُقال : بُؤت بهذا الذَّنب ، أى : احتملتُه .

وقيل : باءوا بِغضب ، أى : بإثم استحقّوا به النار ، على إثم تقدّم استحقوا به أيضاً النار .

وقيل : باءوا : رجعوا .

وقال الأصمعى : باء بإثمه، ويبُوء به بَوْءاً، إذا أقرّ به .

قال : وباء فلانٌ بفلانٍ ، إذا كان كُفْئاً له يُقتل به ؛ ومنه قول المُهلهل لابن الحارث بن عَبّاد حين قتله : بُؤ بشِسْع نَعْل كُلَيب .

معناه : كن كُفْئاً لشِسْع نَعْله لا لدَمه .

قال الزجّاج : معنى : باء بذَنبه : احتمله، وصار المُذنب مَأْوَى الذَّنب.

وبوّأته منزلاً ، أى:جعلته ذا مَنزل .

---

(١) البقرة: ٩٠ .

وقال أبو زيد: بُؤْتُ بالذَّنْب أَبُوء به بَوْءاً، إذا اُعْتَرَفْتَ به.

وباء الرجلُ بصاحبه، إذا قُتل به.

قال صَخْر الغَيّ يَمْدح سَيْفاً له:

وصارِمٍ أُخْلِصَتْ خَشِيبَتُه
أبيض مَهْوٍ فى مَتْنه رُبَدُ

الخَشِيبة: الطَّبع الأول قبل أن يُصْقل ويُهيّأ.

فَلَوْتُ عنه سُيوف أرْ
يَحَ حتّى باء كَفِّى ولم أَكد أجِدُ

فلوت: اُنْتَفيت. أرْيح، من اليمن.
باء كَفِّى، أى: صار كفِّى له مباءةً، أى: مرجعاً.

قال أبو بكر: قال أبو العبّاس، قال أبو عُبيدة: يُقال: القوم بَواء، أى سواء.

ويقال: ما فلانٌ لفلانٍ بِبَواء، أى: ما هو بكفء.

وقال الأخفش: يُقال باء فلان بفلانٍ، إذا قُتل به وصار دَمُه بِدمِه.

والبَواء: السَّواء.

يقال: القومُ على بَوَاء.

وقَسم المال بينهم على بَوَاء، أى: على سَواء.

وأباْتُ فلاناً بفلانٍ: قَتَلْتُه به.

وفى الحديث أنه كان بين حَيَّيْن من العرب قِتالٌ، وكان لأحد الحَيّين طَوْلٌ على الآخرين، فقالوا: لا نَرْضى حتى يُقتل بالعَبد منّا الحُرّ منهم، وبالمرأة الرّجُل. فأمرهم النبيّ صلى الله عليه وسلم أن يَتباءوا.

قال أبو عُبيد: هكذا رُوى لنا: يتباءوا، بوزن «يتباعوا».

والصواب عندنا يتباوءوا، بوزن «يتباوعوا» مثل: يتقاولوا، من «القَوْل».

وفى حديث آخر أنه قال: الجراحات بَوَاء، يعنى: أنها مُتساوية فى القِصاص، وأنه لا يُقْتص للمجروح إلاّ من جارحه الجانى عليه، ولا يؤخذ إلا مثل جراحته سواء، وذلك: البَواء؛ وقالت ليلى الأخيلية فى مقتل توبة بن الحُمَيِّر:

فإن تكن القتلى بَواءً فإنكم
فتًى ما قتلتم آلَ عَوفِ بن عامرِ

قال : وأنشدني الأحمر لرجل قتل قاتل أخيه :

فقلتُ له بُؤ بامرئٍ لستَ مثلَه
وإن كنتَ قُنعاناً لمن يَطلُب الدَّما

يقول : أنت وإن كنتَ في حَسبك مَقنعاً لكل مَنْ طَلَبك بثأرٍ فلستَ مثلَ أخي .

وإذا أقصَّ السُّلطانُ رجلاً برجُل ، قيل: أباء فلاناً بفلان ؛ قال طُفيل الغَنويّ :

أباء بقَتْلانا من القوم ضِعفَهم
وما لا يُعَدّ من أسيرٍ مُكَلَّبِ

قال أبو عُبيد : قال الأحمر : فإن قتله السُّلطانُ بقَوَد ، قيل : قد أقاد السُّلطانُ فلاناً ، وأقَصَّه ، وأباءه ، وأصْبره .

وقد أبأته أُبيئه إباءةً .

وقال ابن السِّكيت في قول زُهير بن أبي سُلمَى :

فلم أرَ مَعْشراً أسَرُوا هَدِيًّا
ولم أرَ جارَ بَيتٍ يُستَباءُ

قال : الهَدِيّ : ذو الحُرْمة . وقوله : يُستباء ، أي : يُتبَوّأ ، تُتّخذ امرأته أهْلاً .

قال : وقال أبو عمرو الشَّيباني : يُسْتَباء ، من « البَواء » ، يريد « القَوَد » ، وذلك أنه أتاهم يُريد أن يَستجير بهم فأخذوه وقتلوه برَجُل منهم .

الليث: يقال: بَوّأت الرُّمح نحو الفارس، إذا سدّدته قَصْده وقابَلته به .

ويُقال : هم بَوَاء في هذا الأمر ، أي : أكفاء ونُظَراء .

وقال أبو الدُّقيش : كلّمناهم فأجابوا عن بَواء واحد ، أي : أجابُوا كُلّهم جواباً واحداً ؛ وأنشد للتَّغلبيّ :

ألا تنتهي عنّا مُلوكٌ وتتّقي
محارِمَنا لا يُبْأَه الدّمُ بالدّمِ

ويُروى : لا يَبُوؤُ الدَّم بالدّمِ ، أي : حِذارَ أن تبوء دماؤهم بدماء مَن قتلوه .

[بو]

الليث : البَوّ ، غير مهموز : جِلد حُوار يُحشى تِبناً تُظْـأر عليه ناقة فترأمه .

قال : والرَّماد : بَوّ الأثافِيّ .

وقال ابن الأعـرابي : البَوِىّ : الرَّجُل الأحمق .

[وب]

الوَبّ : التَّهيّؤ للحملة فى الحَرْب .

يقال : هَبّ ، ووَبّ ، إذا تَهيّأ للحَمْلة .

قلت : الأصل فيه : أب ، فقُلبت الهمزة واواً .

[أب]

وقال أبو عُبيدة : أبَبْت أؤُبّ أبًّا ، إذا عَزمت على المَسير وتَهيّأت ؛ قال الأعْشى :

صَرَمْتُ ولم أصْرِمْـكُمُ وكصارِمٍ
أخٌ قد طَوى كَشْحاً وأبَّ لِيَذْهَبا

وأخبرنى المُنذرى ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال : يُقال للظِّباء : إن أصابت الماء فلا عَباب ، وإن لم تُصب الماء فلا أباب ، أى : لم تأتَبّ له ولم تَتهيَّأ لِطَلبه .

وقوله تعالى : (وفاكهة وأبًّا)(١) :

قال الفَرّاء : الأبّ : ما تأكله الأنْعام .

وقال الزّجّاج : الأبّ : جميع الكلأ الذى تَعتلفه الماشية .

وقال عَطاء : كل شىء يَنْبت على وجه الأرض ،فهو الأبّ .

وقال مجاهد : الفاكهة : ما أكله الناس ؛ والأبّ : ما أكلت الأنعام ؛ وأنْشد بعضُهم :

جِذْمنا قَيْسٌ ونَجْدٌ دارُنا
ولنـا الأبّ به والمَكْرَعُ

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : أبّ ، إذا حَرّك .

وأبّ ، إذا هَزم بحَمْلة لا مَكذوبةَ فيها .

الليث ، يُقال : أبّ فلانٌ يَدَه إلى سَيفه ، أى : رَدّ يدَه لِيَسْتلّه .

[بأى]

أبو زيد ، بأوت على القوم أبْأى بأْواً ، إذا فَخرت عليهم .

---

(١) عبس : ٣١ .

وقال اللّحيانى : بَأَوت أَبأَى بَأْواً ، وبَأَيْت أبأَى بَأْياً ، لغتان .

سلمة، عن الفراء: البَأْواء ، يُمد و يُقصر، وهى العَظمة .

والبأْو ، مثله .

أبو عُبيد ، عن الكسائى : بَأَى يَبْأَى ، مثال : بَعَى يَبْعى ، بأْواً ، مثل « بَعْواً » ؛ وأَنشد أبو حاتم :

فإن تَبْأَىْ بِبَيْتِك مِن مَعَدٍّ
يَقُل تَصْديقَك العُلَماءُ جَيْرِ

وقال بعضهم: بأَوت أَبْئو ، مثل «أبْهو»، وليست بجيِّدة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : بأى ، أى : شقّ شيئاً .

ويقال : بأى به ، بوزن : بَعى به ، إذا شَقّ به .

سَلمة ، عن الفراء : باء ، بوزن « باع » ، إذا تكبر ، كأنه مقلوب من « بأى » ، كما قالوا : راء ، ورأى .

[بأبأ]

الليث : البأبأة : قول الإنسان لِصاحبه : بأبى أنت ، ومعناه : أفديك بأبى ، فيُشتق من ذلك فِعل ، فيُقال : بأْبأ به .

قال : ومن العرب من يقول : وا بِابَا أنت ، جعلوها كلمةً مبنيّة على هذا التأسيس .

قلت : وهذا كقوله : يا وَيْلتا ، معناه : يا ويلتى ، فقُلبت الياء ألفاً ، وكذلك : يا أبتا، معناه : يا أبتى .

وعلى هذا توجّه قراءة من قرأ : « يا أبت إنِّ رأيتُ » :

أراد : يا أبتا : وهو يريد يا أبتى ، ثم حَذف الألف.

ومن قال : يا بِيَبَا : حوّل الهمزة ياء ، والأصل : يا بَابَا ، معناه : يا بِأبى .

والفِعل من هذا: بَأْبَأ يُبَأْبِئ بَأْبَأةً .

عمرو ، عن أبيه : البأباء : ممدود : تَرقيص المَرأة ولَدها .

والبأباء : زَجْر السِّنور ، وهو الفِسّ ؛ وأنشد ابن الأعرابىّ لرجل فى الخيل :

وهُنّ أهـــلُ ما يَتمازَيْن
وهُـــن أهل ما يُبَأْبَيْن

أى : يقال لها : بأبى فرسى ، نجانى يوم كذا ، و « ما » فيهما صلة ، معناه : أنهن — يعنى الخيل — أهل للمُناغاة بهذا الكلام ، كما يُرقَّص الصبىّ ، وقوله : يتمازَين ، أى : يتفاضَلن .

أبوعبيد ، عن الأموى : تبأبأت تبأبُؤًا ، إذا عدَوْت ؛ وأنشد ابن السِّكّيت :

ولكن يُبَأْبِئُه بُؤْبُؤٌ
ويِنْباؤه حَجَـا أَحْجُوُه

وقال ابن السِّكيت : يُبأْبِئه : يُفدّيه . بؤبؤ : سيّد كريم . وبنباؤه: تفديته . وحَجا ، أى : فرح . أحجؤه ، أى : أفرح به .

والبؤبؤ : إنسان العين الذى به تُبصر .

وفلان فى بُؤْبُؤ صِدْق ، أى : فى أصل صِدْق .

[أبا]

قال ابن السِّكيت : يُقـال : أبَوْتُ الرَّجُلَ آبوه ، إذا كنتَ له أبًا .

ويُقال : ماله أبٌ يأْبُوه ، أى يَغْـذوه ويُربّيه .

قال : وأبَيْتُ الشىء آباه إباء : كرهته .

أبو عُبيد : تأبَّيْت أبًا ، أى اتخذت أبًا ، وتأمَّيت أُمًّا ، وتعمَّمت عمًّا .

وأخبرنى المنذرى ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى : فلان يأبُوك ، أى يكون لك أبًا ؛ وأنشد لشريك بن حَيّان العَنبرىّ يهجو أبا نُخَيلة :

يا أيُّهـذا المُدَّعى شَرِيـكا
بَيِّن لنا وحَـلِّ عن أبيـكا
إذا انْتفَى أوشَكّ حَزْنٌ فيكا
وقد سألنا عنك مَن يَعْزُوكا
إلى أبٍ فـكلّهـم يَنْفيكا
فاطْلُب أبا نَخْـلَةَ مَن يأبُوكا
* وادَّعِ فى فَصيلة تُؤْوِيـكا *

الليث : يُقال : فلان يأبُو هـذا اليَتيم إباوةً ، أى : يَغْذوه كما يَغذو الوالدُ ولدَه .

أبو عُبيد ، عن اليزيدىّ : ما كنتَ أبًا ، ولقد أبَيت أُبُوَّة .

وما كنت أمًّا ، ولقد أمِمت أُمومةً .

وما كنتَ أخاً ، ولقد أخَيت وتأخَّيت.

وقال غيره : ما كنت أباً ، ولقد أبَوْت .

وما كنت أخاً ، ولقد أخَوْت .

وما كنت أُما ، ولقد أمَوْت .

ويقال : هما أبَواه ، لأبيه وأمّه .

وجائز فى الشعر : هما أَباه .

وكذلك : رأيت أبَيْه .

واللغة العالية : رأيت أبَوْيه .

قال : ويجوز أن يُجمع «الأب» بالنون.

فيُقال : هؤلاء أبونكم ، أى : آباؤكم ، وهم الأبون .

قلت: والكلام الجيّد فى جمع « الأب»: هؤلاء الآباء ، بالمد .

ومن العرب من يَقول : أُبوّتنا أكرم الآباء ، يجمعون « الأب » على « فُعولة » ، كما يقولون : هؤلاء عُمومتنا وخُؤولتنا ؛ وقال الشاعر فيمن جمع « الأب » أبِين :

أقبل يَهْوِى مِن دُوَيْن الطِّرْبالْ
وهو يُفَدَّى بالأبين والخالْ

رُوى عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قال : تُنكح المرأة لمالها وحسبها،عليك بذات الدِّين تَرِبَت يَداك .

قال أبو عُبيد : هذه كلمة جاريةٌ على لسان العرب يقُولونها ولا يُريدن وقُوع الأمر .

قال : وزعم بعضُ العلماء أن قولهم : لا أبا لك ، ولا أبَ لك ، مَدح ؛ ولا أمّ لك ، ذمٌّ .

قال أبو عُبيد : وقد وجَدنا «لا أم لك» وُضع موضع المدح أيضاً ، واحتج ببيت كعب ابن سعد الغَنوى يرثى أخاه :

هوت أمّه مايبعث الصُّبْحُ غاديا
وماذا يؤدى الليل حين يؤوبُ

وإنما رد أبو الهيثم به على أبى عُبيد قوله وقال : إنما معنى هذا كقولهم : ويح أمّه ، وويل أمّه ، وليس للرَّجُل فى هذا من المدح ما ذهب إليه ، وليس يشبه هذا قولهم ، فى : لا أمّ لك .

قال أبو الهيثم: إذا قال الرّجُل للرجل، لا أمَّ لك، فمعناه: ليس لك أمٌّ حُرّة، وهو شَتْم؛

وذلك أنّ بَنى الإماء لَيْسوا بمَرْضِيِّين ولاحِقين بِبَنِى الأحْرار والأشراف.

قال: ولا يقول الرجلُ لصاحبه: لا أمّ لك، إلا فى غَضبه عليه وتَقْصيره به شاتمًا له.

وأمّا إذا قال: لا أبا لك، فلم يترك له من الشّتِيمة شيئًا.

وإذا أراد إكرامه قال: لا أبا لشانيك. ولا أبَ لشانيك، وما أشبه ذلك.

روى إسحاق بن إبراهيم، عن ابن شُميل أنه سأل الخليلَ عن قول العرب: لا أبالك. فقال: معناه: لا كافِىَ لك.

وقال غيره: معناه: أنك تُجْزِى أمرك، وهذا أحْمد.

قولهم: لا أمّ لك، أى: أنت لَقِيط لا تُعرف لك أمّ.

وأخبرنى المُنذرى، عن ثعلب، عن سلمة، عن الفراء، قال: قولهم: لا أبالك، كَلمةٌ تَفْصل بها العربُ كلامَها.

وقال المبرّد: يُقال: لا أبَ لك، ولا أبك، بغير لام.

أخبرنى المُنذرى، عن ثعلب، عن ابن الأعرابى، قال: اسْتَئِب أبًا، واسْتأْبِبْ أبًا، وتأبَّ أبًا، واسْتَئِمّ أمًّا، واسْتَأْمِم أمًّا، وتأمَّ أمًّا.

قلت: وإنما شُدِّد «الأب» والفعل منه، وهو فى الأصل غير مشدّد، لأن «الأب» أصله: أبو، فزادوا بدل «الواو» ياء، كما قالوا: قِنّ، للعبد، وأصله: قِنْىٌ.

ومن العرب من قال لـ «اليد»: يدّ، فشدّد الدال، لأن أصله: يَدْىٌ.

ومن المَكْنِىّ بالأب قولُهم؛

أبو الحارث: كُنية الأسد؛

وأبو جَعْدة: كُنية الذّئب.

وأبو حُصَين: كُنية الثّعلب؛

وأبو ضَوطَرى : الأحمق ؛

وأبو حُباحب : للنار التى لا يُنتفع بها ؛

وأبو جُخادب : للجراد ،

وأبو براقش : لطائر مُبرْقش ؛

وأبو قَلَمون ، لثوبٍ يتلوّن ألواناً .

وأبو قُبيس : جَبل بمكّة ؛

وأبو دارس : كُنيته الفَرْج ، من « الدَّرس » ، وهو : الحَيْض .

وأبو عَمْرة : كُنيته الجوع ؛ قال :

* حلّ أبو عَمْرة وَسْط حُجْرَتى *

وأبو مالك : كُنية الهرم ؛ وقال :

أبا مالكٍ إنّ الغوانى هَجَرْننى
أبا مالكٍ إنّى أظُنّك دائبا

[أبى يأبى]

أبو زيد : يُقال : أَبِىَ التَّيس ، وهو يأبَى أبًى ، مَنقوص .

وتيس : آبَى ؛

وعَنز أبْواء ، فى تُيوس أُبْوٍ .

وأعنُز أُبْو ؛

وذلك أن يَشم التَّيس من المِعزى الأهليّة بَوْل الأُرْوِيّة فى مواطنها فيأخذه من ذلك داء فى رأسه ونُفّاخ فَيرم رأسه ويقتُله الداءُ فلا يكاد يُقدر على أكل لحمه من مَرارته .

وربّما أَبِيت الضأنُ من ذلك ، غير أنه قلّما يكون ذلك فى الضأن ؛ وقال ابن أحمر لراعى غَنم له أصابها الأُباء :

أقولُ لِكَنّازٍ تَدَكَّلْ فإنّه
أَبًى لا أظنّ الضأنَ منه نَواجيا
فيالكِ من أرْوَى تعادَيْت بالعَمَى
ولاقَيْتِ كَلاّباً مُطِلاًّ وراميا

أبو عبيد ، عن أبى زياد الكلابى والأحمر : أخذ الغنم الأَبَى ، مقصور ، وهو أن تشرب أبوال الأُرْوَى فيُصيبها منه داء .

وأخبرنى المُنذرى ، عن أبى الهيثم ، قال: إذا شَمّت الماعزةُ السُّهْليّة بَول الماعزة الجبليّة، وهى الأُرْويّة،أخذها الصُّداع فلا تكاد تَبرأ ، فيقال : أَبِيت تأْبَى .

قلت : قوله « تَشرب أبوال الأُرْوَى » خطأ ، إنما هو تشمّ ؛ كما قال أبو زَيد .

وكذلك سمعتُ العرب .

الحرّانى ، عن ابن السِّكيت ، فى قول العرب : إذا حَيَّا أحدُهم الملك ، قال : أَبيت اللَّعن ؛

قال : أبيت أن تأتى من الأمور ما تُلعن عليه .

قال : وقال الفرّاء : لم يجىء عن العرب حَرفٌ على « فَعَل يَفعَل » مفتوح العين فى الماضى والغابر ، إلا وثانيه أو ثالثه أحد حُروف الحلق ، غير : أَبى يَأْبى ، فإنه جاء نادراً .

قال : وزاد أبو عمرو : رَكَن يَرْكَن ، أيضاً .

وخالفه الفرّاء فقال : إنما يُقال : رَكَن يَرْكُن ، ورَكِنَ يَرْكَن .

وقال أحمد بن يحيى : لم يُسمع من العرب « فَعَل يَفعَل » ممّا ليس لامه أو عينه من حُروف الحلق إلاّ : أَبى يَأْبى ، وقَلاه يَقْلاه ، وغَشى يَغْشى ، وشَجَى يَشْجَى .

وزاد المبرّد : جَبَى يَجْبَى .

قلت : وهذه الأحرف أكثر العرب فيها على : قَلَى يَقْلِي ، وغَشِى يَغْشَى ، وعَشى الليل يَعْشو ، إذا أظلم ، وشَجاه يَشْجوه ، وشَجِى يَشْجى ، وجَبَا يَجْبِي .

ويُقال : رجلٌ أَبِىّ ، ذو إباء شَديد ، إذا كان يَأْبَى أن يُضام .

ورَجُلٌ أَبيَان : ذو إبَاء شديد .

ويُقال: تأبَّى عليه تأبِّياً ، إذا امْتنع عليه

ورجُلٌ أبّاء ، إذا أَبَى الضَّيم .

ويُقال : أخذه أُبَاءٌ ، إذا كان يَأْبى الطَّعام فلا يَشْتهيه .

وقال بعضُهم : آبى الماء ، أى امتنع أن ينزل فيه إلا بتغرير .

وإن نزل فى الركيّة ماتحٌ فأَسِنَ ، فقد غرَّر بنفسه ، أى خاطر بها .

وقال أبو عمرو : آبى ، أى : نَقَص .

رواه عن المُفضل ؛ وأنشد :

وما جُنِّبَتْ خَيْلى ولكنْ وَزَعْتُها
تُسَرّ بها يوماً فآبَى قَتالُها

ورَواه أبو نَصْر، عن الأصمعى: فأَنَّى قَتَالها، أى: من أَنَّى قَتَالها.

وروى أبو عمر، عن أحمد بن يحيى، عن عمرو، عن أبيه، قال: الأَبِىّ: السَّنِق من الإبل؛

والأبِىّ: المُتْنِعَة من العَلَف لِسَنَقها، والمُتنعة من الفحل لقلّة هَدَمها.

قال: وقال بعضهم: المُؤْبِى: القليل من الماء.

وحكى: عندنا ماء ما يُؤْبَى، أى: ما يقل.

شمر، عن ابن الأعرابى: يقال للماء إذا انقطع: ماء مُؤْبًى.

ويقال: عنده دَراهم لا تُؤْبِى، أى لا تنقطع.

وركِيّة لا تُؤْبِى: لا تَنقطع.

وأوبِى الفصيلُ عن لبن أمه، أى اتّخم عنه لا يَرْضعها.

وقال ابن الأعرابى: المُؤْبِى: القليل.

[وبأ]

أبو زيد: يُقال: وَبئت الأرضُ تَوْبأ وَبَأً؛

وهى أرض مَوْبُوءة، وأرض وَبِئة، إذا كثر مَرَضُها.

وقال القُشيريون: وَبِئت الأرضُ تِيبَأُ، وأَوْبأت إيباءً.

وهو فصيل مُوبًى، إذا سَنِقَ لامْتِلائه.

وقال اللّحيانى: ماء مُوبِىء، أى وَبِىء، مَن شَرِبه مرض.

قال شَمر: وقال ابن شُميل: أرض وَبِئة، على فعلة، ومَوْبوءة.

وقد وَبئت، إذا كثر مرضها.

ويقال: وَبِيئة، على « فعيلة ».

والباطل وبِىء لا تُحمد عاقبته.

أبو عُبيد، عن الكسائى: أرضٌ وبِئة، على « فعلة »، ووبيئة: على « فعيلة ».

ابن بُزُرْج: أوْمأت بالعينين والحاجبَين، ووبأتُ باليَدين والثّوب والرّأس.

قال: ووبأت المتاع، وعبأته، بمعنى واحد.

أبو عبيد، عن الكسائى: وبأت إليه، مثل: أومأت إليه.

[آب]

يقال: آب الغائب يؤوب إياباً.

قال الفرّاء: وأوبة؛ وأيبة؛ ومآبا، إذا رجع.

ويُقال: لِتَهنئك أوبة الغائب، أى: إيابه.

والمآب: المَرجع.

وآبت الشمس تؤوب مآباً، إذا غابت فى مآبها، أى: فى مغيبها؛ وقال تُبَّع:

فرأى مَغيبَ الشمس عند مآبها
فى عَين ذى خُلُب وثأطٍ حَرْمَدِ

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أقبل من سَفر قال: أيبُون تائبون لربِّنا حامدون.

وقال تعالى: (وإنّ له عِندنا لزُلْفَى وحُسْن مآب)(1) أى: حُسن المرجع الذى يَصير إليه فى الآخرة.

ويقال: جاء الناس من كل أوب، أى: مِن كُل وجه.

ويقال: ما أحسن أوْبَ ذراعَي هذه الناقة، وهو رَجعها قوائمها فى السَّيْر.

وقال شَمر: كل شىء يَرجع إلى مكانه فقد آب يؤُوب إياباً، إذا رجع.

وقال الله تعالى: (يا جِبال أوِّبى مَعَه والطَّيْر)(2):

وقرأ بعضهم: «يا جبال أُوبى معه».

فمن قرأ «أوِّبى معه»، معناه: رَجِّعى معه التَّسْبيح.

ومن قرأ «أُوبى معه»، فمعناه: عُودى معه فى التَّسبيح كلّما عاد فيه.

قال أبو بكر: فى قولهم «رجل أوّاب» سَبعة أقوال:

(1) ص: ٢٥ و ٤٠.
(2) سبأ: ١٠.

قال قوم : الأوّاب : الراحم ؛

وقال قوم : الأوّاب : التائب ؛

وقال سَعيد بن جُبير : الأوّاب : المُسبِّح ؛

وقال ابن المسيّب : الأوّاب : الذى يُذْنب ثم يتوب ، ثم يُذْنب ثم يتوب .

وقال قتادة : الأوّاب : المُطيع ؛

وقال عُبيد بن عُمير : الذى يَذْكُر ذَنْبه فى الخلاء فَيسْتغفر الله منه .

وقال أهل اللُّغة : الأوّاب : الرجّاع الذى يَرجع إلى التوبة والطّاعة ؛

من . آبَ يؤوب ، إذا رجع : قال الله تعالى : (لِـكل أوّاب حَفِيظ)[1] .

قال عَبيد :

وكُلّ ذى غَيْبة يَؤُوب
وغائبُ الموت لا يَؤُوب

وقال : تأوّبه منهـا عَقابيل ، أى : راجعه .

وقال غيره : يُقال للرجل يَرجع بالّليل إلى أهله : قد تأوّبهم وائْتابهم ، فهو مؤتاب ومتأوِّب .

والتأويب ، فى كلام العرب : مَسير النهار كُلّه إلى الّليل ؛

يُقال : أوّب يُؤَوِّب تَأويبا .

والمعنى : يا جبال أوبى النهار كلّه بالتّسبيح إلى الليل ؛ قال سلامةُ بن جَنْدل :

يَوْمانِ يومُ مُقامات وأنْدِية
ويومُ سَيْرٍ إلى الأعْداء تَأْويب

أبو عُبيد ، عن أبى عمرو : التأويب : أن يسير النهار وينزل الليل .

وقال أبو مالك : أوّب القوم تأويباً ، أى : سارُوا بالنّهار .

قال : وأسأدُوا ، إذا سارُوا بالّليل .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال : يُقال أنا عُذيقها المُرجَّب وحُجَيرها المُؤَوَّب .

قال : المُؤوب : المُدوَّر المُقوَّر المُملَّس .

وكلّها أمثال .

---

(١) ق : ٣٢ .

قال : والأَوْب : رَجْع الأيدى والقوائم فى السَّير ؛ قال كعب بن زُهير :

كأنَّ أَوبَ ذِراعَيْها وقد عَرِقَت
وقـــد تَلَفَّع بالقُور العساقِيلُ
أَوْبُ يَدَىْ ناقةٍ شَمْطاء مُعْولة
ناحَت وجاوَبها نُكْدٌ مَثاكِيلُ

قال : والمُؤاوبة : تبارِى الرَّكب فى السَّير ؛ وأنشد :

* وإنْ تُؤاوبه تجِدْه مِثْـــوَبَا *

وقال الفــراء فى قول الله تعالى : (إنَّ إلَينا إيابَهم)(١) .

قال : هو بتَخفيف الياء ، والتّشديد فيه خطـأ .

وقال الزّجاج : قُرِىء « إيَّابهم» بالتّشديد.

قال : وهو مصدر : أَيَّب إيَّابًا ، على معنى : فَيْعل فِيعالا ، من : آب يَؤُوب .

والأصل : إيوابًا ، فأُدغمت اليـاء فى الواو ، وانقلبت الواو إلى الياء ، لأنها سُبقت بسُكون .

قلت : ولا أدرى مَن قرأ « إيَّابهم » بالتّشديد ، والقُرّاء على « إيابهم » مخفّفا .

قال : ومآبة البئر ومثابتها : حيث يجتمع إليه الماء فيها .

وقال أبو زيد : يقال : آبك الله ، أى : أبعدك الله ، دعاء عليه ، وذلك إذا أمرته بخُطّه فعصاك ثم وقع فيما يكره ، فأتاك فأخبرك بذلك ، فعند ذلك تقولُ له : آبك الله ؛ وأنشد :

فآبك هَـلّا واللّيالى بغِرّة
تُلِمّ وفى الأيّام عَنك غُفُول

وقال آخر :

فآبَك ألّا كُنْت آلَيْت حَلْفَةً
عَليه وأغْلقت الرِّتاجَ المُضَبَّبا

أبو عبيـدة : هو سريع الأَوْبة ، أى : الرُّجوع .

وقوم يحوّلون الواو ياء ، فيقولون : سريع الأَيْبَـة .

(١) الغاشية : ٢٥ .

وقال الله تعالى : (داود ذا الأَيْد إنه أوّاب)[1] .

حدثنا أبو زيد ، عن عبد الجبار ، عن سفيان، عن عمرو بن دينار ، عن عبيد بن عُمير ، قال : الأوّاب : الحفيظ الذى لا يَقوم عن مجلسه حتى يَستغفر .

وقال الزّجاجُ : الأوّاب : الكثيرُ الرُّجوع ؛

والأوّاب : التوّاب .

ويُقال : جاء القومُ من كل أَوْب ، أى : من كلّ ناحِية .

ورمينا أوبًا أو أوْبين ، أى رشقًا أو رشقين ؛ قال ذو الرُّمة يصف صائدًا :

طوَى شَخْصَه حتى إذا ما تَودَّفَتْ
على هِيلَة من كُلّ أَوْب نِفَالُها

على هيلة ، أى : على فَزع وهَول لِما مرّ بها مِن الصّائد مرةً بعد أخرى . من كُل أوب ، أى : من كُل وَجْه ؛ لأنه لا مكمن لها من كل وجه ، عن يَمينها وعن شِمالها ومن خَلفها .

[وأب]

الليث : وَأَب الحافِرُ يَئِب وَأْبَةً ، إذا أنْضمّت سنا بِكُه .

وإنّه لوَأْب الحافِر .

وحافرٌ وَأْبٌ : شَديد[2] .

ابن السّكيت : حافرٌ وَأْبٌ ، إذا كان قَدْرًا ، لا واسعًا عَريضًا ولا مَصْرُورا .

وقِدْرٌ وَئيبة ، من : الحافر الوَأْب .

وقِدْرٌ وَئِية ، بياءين ، من : الفَرس الوآة .

أبو عُبيد : الإِبَة : العَيْب : وأنْشد :

* عَصَبْن برَأْسه إِبَةً وعارًا *[3]

وقال أبو عمرو الشّيبانى : التُّؤَبَةُ : الاستحياء ، وأصلها : وُأْبة ، مأخوذ من « الإبة » ، وهو العَيب .

---

(١) ص : ١٧ .

(٢) اللسان : « حفيظ » .

(٣) صدره :
* إذا المرئى شب له بنات *

قال أبو عمرو : تغدّى عندى أعرابىّ فَصِيح من بنى أَسَد ، فلما رَفع يدَه قُلت له : أَزْدَد ؛ فقال : والله ما طعامك يأبا عمرو بذى تَؤْبة ، أى : لا يُسْتَحيا مِن أكله .

وقد أتَّأب الرَّجُل من الشىء يَتَّئِب ، فهو مُتَّئِب ، وهو أفتعال ، من « الإبة » ، و « الوأب » .

وقد وَأب يَئِب ، إذا أَنِف .

وأوأبت الرّجل ، إذا فعلت به فعلاً يُسْتحيا منه ؛ وأنشد شَمِر :

وإنّى لَـكَنِىٌّ عن المُوئِبات
إذا ما الرَّطِيء أنمأى مَرْتَؤُهْ

ابن شميل : ركيّة وَأْبة : قَعِيرة .

وقَصْعة وَأْبة : مُقَلْطحة واسِعة .

[باب]

الليث : البابُ : معروف ، والفعل منه : التَّبْوِيب .

والبابة ، فى الحدود و الحساب ونحوه : الغاية .

والبابة : ثَغر من ثُغور الرُّوم .

وباب الأبواب : من ثُغور الَخزَر .

والبوّاب : الحاجِب .

ولو أُشْتقّ منه فِعل على « فِعَالة » لقيل : بِوَابة ، بإظهار الواو ، ولا يُقلب ياء ، لأنه ليس بمَصْدر مَحْض ، إنّما هو أسم .

قال : وأهل البَصْرة فى أسواقهم يُسمُّون الساقى الذى يَطُوف عليهم بالماء : بَيّاباً .

ثعلب : باب فلانٌ ، إذا حَفَر كُوَّة ، وهو البِيبُ .

وقال فى موضع آخر : البِيبُ : كُوَّة الحوض ، وهى مَسيل المـاء ، والصُّنبور ، والثَّعْلَب ، والمَثْعب ، والأُسْكُوب .(١) .

أبو عُبَيد : تبوّبْت بَوّاباً ، أى : أتخذت بَوّاباً .

وقال أبو مالك : يُقـال : أتانا فلانٌ بِبَابِيّة ، أى : بأعجوبة ؛ وأنشد قول الجعدىّ :

---

(١) اللسان : « الأسلوب » .

ولـكنّ بابيّةً فاعْجَبُـــــوا
حديثَ قُشَيْر وأفعالَهـــــا

بابيّة : عَجِيبة .

الليث : البابيّـة (١) : هَدِير الفَحل فى فى تَرْجيعه تـكرار له ؛ قال رُؤْبة :

* بَغْبَغَةً مرًّا ومَرًّا بابِيًّا *

وقال أيضاً :

يَسُوقُها أعْيَسُ هدَّارٌ بَبِبْ
إذا دعاها أقْبلت لا تَتَّئِبْ

وبَيْبة : اسم ؛ وأنشد :

* ومارَ دَمٌ مِن جارِ بَيْبة ناقِعُ * (٢)

وبالبَحْرين موضعٌ يُعرف ببايَيْن ، وفيه يقول قائلهم :

إن ابنَ بُورٍ بَيْن بايَيْن وجَمْ
والخيـلُ تَنحاه إلى قُطْـر الأجَمْ
وضَبَّةُ الدُّغمانُ فى رُوسِ الأكَمْ
مُخْضَرَّةً أعْيُنهـا مِثْـلُ الرَّخَمْ

(١) التكملة : « البأبأة » .

(٢) عجز بيت لجرير ، وصدره :
* ندسنا أبا مندوسة القين بالقنا *

عمرو ، عن أبيه : وبَوَّبَ الرَّجُلُ ، إذا حَمل على العَدُوّ .

والبَوْبَاة : الفلاة ، وهى المَوْمَاة .

قال ابن الأنبارى فى قولهم : هـذا من بابَتِى .

قال يَعقوب بن السِّكيت وغيره : البابة، عند العرب : الوجه الذى أُريده ويَصْلُح لى .

وقال أبو العَميثل : البابَة : الخصْلة .

وقيل : بابات الـكِتاب : سُطُوره ؛ بابة ، وبابات ، وأبواب ؛ وأنشد لِتَميم ابن مُقْبل :

* تَخَيَّر بابات الـكِتَابِ هِجائيَا *

قال : معناه : تَخَيّر هجائى من وُجوه الـكِتاب .

فإذا قال الناس : من بابتى ، فمعناه : من الوجه الذى أُريده ويَصْلُح لى .

قال ابن دُريد : البِيَبة : المَثْعب الذى يَنصب منـه المـاء إذا أُفرغ من الدَّلو فى الحوض ؛

وهو البِيب، والبِيبة .

[يبب]

قال أبو بكر ، فى قولهم : خرابٌ يَباب : اليَبَاب ، عند العرب : الذى ليس فيه أحد ؛ قال ابن أبى رَبِيعة :

ما عَلَى الرَّسْمِ بالبُلَيَّيْن لو بَيَّـ
نَ رَجْعَ السَّلاَمِ أو لو أجابَا

فإلى قصْرِ ذى العَشِيرة فالصَّا
لِف أمْسى من الأَنِيس يَبابَا

معناه : خالياً لا أحد به .

وقال شمر : اليَباب : الخـــالى الذى لا شىء به .

يقال : خراب يَباب ، إتباع لـ«خراب» ؛ قال الكُميت :

بِيَبابٍ من التَّنائف مَرْتٍ
لم تُمَخَّط به أُنوف السِّخَالِ

لم تُمخَّط ، أى : لم تُمسح . والتَّمخيط : مَسْح ما على الأنف من السَّخلة إذا ولدت .

[ويب]

سلمة ، عن الفراء ، قال الكسائى : من العرب مَن يقول : وَيْبَك ، وَوَيْب غَيْرِك .

ومنهم من يقول : وَيْباً لزيد ، كقولك : ويلاً لزَيد .

وقد مرّ تفسيره .

[الباء]

وقال النَّحويون : الجالب للبَــاء فى « بسم الله » معنى الابتداء، كأنه قال : أبتدىء باسم الله .

وقال سيبويه : «الباء» معناها: الإلصاق؛ ودَخلت « البـاء » فى قول الله تعـالى : (أشركوا بالله)(١) لأن معنى « أشرك بالله » : قَرَن بالله غيره ، وفيه إضمار ، والباء للإلصاق والقِران .

ومعنى قولهم : وَكَّلت بفلان ، معنـاه : قرنت به وكيلاً .

ورَوى مجاهد عن ابن عمـر أنه قال :

(١) آل عمران : ١٥١ .

رأيته يَشتدّ بين الهَدَفَيْن فى قميص فإذا أصاب خَصْلةً يقُول: أنا بها، أنا بها ـ يعنى: إذا أصاب الهدف ـ ثم يرجع متنكّباً قوسه حتى يَمُر فى السُّوق.

وقال شمر، قوله: أنابهـا، يقول: صاحبها.

وفى حديث سَلمة بن صخر أنه أتى النبىّ صلّى الله عليه وسلّم فذكر أنّ رجلاً ظاهَر من امرأته ثم وقع عليها. فقال له النبىّ صلى الله عليه وسلّم: لعلّك بذلك يا سَلمة؟ فقال: نعم، أنا بذلك.

يقول: لعلّك صاحبُ الأمر.

وفى حديث عُمر أنه أُتى بامرأة قد زَنت، فقال لها: مَنْ بك؟

يقول: من صاحبُك؟

قال شمر: ويُقال: لما رآنى بالسِّلاح هرَب.

معناه: لما رآنى أقبلت بالسِّلاح، ولما رآنى صاحبَ سِلاح؛ قال حُميد:

* رأتنى بحَبْلَيها فردّت مخافةً *

أراد: لمّا رأتنى أقبلت بحبلَيْها.

وقوله تعالى: (ومَن يُرِد فيه بإلحادٍ بظُلْمٍ)[1] أدخل «الباء» فى قوله «بإلحاد» لأنها حَسُنت فى قوله: ومن يُرد بأن يُلحِدَ فيه.

وقولُه تعالى: (يَشْرب بها عبادُ الله)[2]، قيل: ذهب «بالباء» إلى المعنى، لأنّ المعنى: يَرْوَى بها عبادُ الله.

وقال أبن الأعرابىّ فى قول الله تعالى: (سأل سائلٌ بعذَابٍ واقع)[3].

أراد، والله أعلم: سأل عن عذاب واقع.

وقيل فى قوله تعالى: (فستُبْصر ويُبْصرون بأَيِّكم المَفْتون)[4] الباء، بمعنى «فى»، كأنه قال: فى أيكم المفتون.

قال الفَرّاء فى قول الله تعالى: (وكَفَى بالله شَهِيداً)[5]: دَخلت «الباء» فى قوله «كفى بالله» للمُبالغة فى المَدْح والدلالة على

(١) الحج: ٢٥.
(٢) الدهر: ٦.
(٣) المعارج: ١.
(٤) القلم: ٥.
(٥) النساء: ٧٩و١٦٦.

قَصد سَبيله ، كما قالوا : أظرفْ بعَبد الله ! وأنبِل بعبد الرحمن ! فأدْخلوا « الباء » على صاحب الظَّرف والنُّبل للمُبالغة فى المَدح .

وكذلك قولهم : ناهيك بأخينا ! وحَسبك بصديقنا ! أدخلوا « الباء » لهذا المعنى ، ولو أسقطت « الباء » لقُلت : كفى اللهُ شَهيداً .

قال : وموضع « الباء » وَقع فى قوله تعالى : (وكفى بالله شَهِيدا)[١] .

وقال أبو بكر : انتصاب قوله « شَهيدا » على الحال من « الله » أو على القَطْع .

ويجوز أن يكون مَنصوبا على التَّفسير معناه : كفى بالله من الشاهدين ، فيجرى من المَنصوبات مَجْرى « الدِّرْهم » فى قولهم : عندى عشرون دِرْهما .

وقيل فى قوله تعالى : (فاسألْ به خَبِيرا)[٢] ، أى : سَلْ عنه خبيرا يُخبرك ؛ وقال علقمة :

فإن تسألونى بالنِّساء فإننى
بصيرٌ بأدْواء النِّساء طَبيبُ

أى : تسألونى عن النِّساء .

قاله أبو عُبيد .

وقاله تعالى : (ما غَرّكَ بربِّك الكَرِيم)[٣] ، أى : ما خَدعك عن ربّك الكريم والإيمان به .

وكذلك قوله : (وغَرَّكم بالله الغَرُور)[٤] أى : خدعكم عن الله والإيمان به والطاعة له الشيطانُ .

وأخبرنى المُنذرىّ ، عن ثعلب ، عن سَلمة ، عن الفراء ، قال : سمعتُ رجلاً من العرب يَقُول : أرجو بذاك . فسألته ؛ فقال : أرجو ذاك .

وهو كما تقول : يُعجبنى بأنك قائم ، وأريد لأذهبَ ، معناه : أريد أذهب .

(١) النساء : ٧٩ و ١٦٦ .
(٢) الفرقان : ٥٩ .
(٣) الانفطار : ٦ .
(٤) الحديد : ١٤ .

(آخر كتاب الباء)

حرف الميم

ميم - موم - موا - ميا - مأى -
ماء - وأم - أمْ - ما - أمّا ، إمّا - أمّ -
يم - أما - مأ - آم - يوم - ويم - الماء

قال الليث : قال أبو عبد الرحمن : قد فنيت العربيّة فلم يَبْق للميم إلا اللّفيف .

[ميم]

قال الليث : الميم : حرف هجاء ، لو قُصرت فى اضطرار شِعْر جاز .

زعم الخليل أنه رأى يمانيا سُئل عن هجائه، فقال : بابا ، مِمْ مِمْ .

قال : وأصاب الحكاية على اللّفظ ، ولكن الذين مدّوا أحسنوا الحكاية بالمَدّة .

قال : والميمان ، هما بمنزلة النّونين من « الجَلَمين » .

قال : وكان الخليل يُسمّى الميم مُطْبقة ، لأنك إذا تكلّمت بها أطبقت .

قال : والميم من الحروف الصِّحاح السّتة المُذْلَقة التى هى فى حَيّزين : حَيزالفاء، والآخر حيّز اللام .

وجعلها فى التأليف الحرف الثالث للفاء والباء ، وهى آخر الحروف من الحيز الأول ، وهذا الحيّز شفوىّ .

[موم]

الليث وغيره : المُوم : البِرْسَام .

يُقال : رجلٌ مَمُوم .

وقد مِيمَ يُمام مُوماً ومَوْماً .

ولا يكون « يموم » لأنه مفعول به ، مثل بُرْسِم ؛ قال ذو الرمة يصف صائدا :

إذا توجّس رِكزاً من سَنابكها
أو كان صاحبَ أرض أو بِه المُومُ

ومعناه:أن الصّياد يُذهب نفسه إلى السماء ويفغر إليها أبداً لئلا يجد الوحشُ نَفَسَه فينفر،

وشبّهه بالمُبَرْسَم ، والمَزكوم ، لأن البِرْسام مُفْغِر والزُّكام مُفْغر.

الحرانى ، عن ابن السكيت : مِيم ، فهو مَمُوم ، من « المُوم » .

قال شَمِر ، قال ابن شُميل: المَوْماة : الفلاة التى لا مَاء بها ولا أنيس بها .

قال : وهى جماع أسماء الفلوات.

والمَوامِى : الجماعة .

ويُقال : علونا مَوْمَاةً .

وأرض مَوْمَاة .

وقال أبوعُبيد : المَوامِى ، مثل السَّباسِب.

وقال أبو خَيْرة : هى المَوْماء ، والمَوْماة .

وبعضهم يقول : الهَوْمة ، والهَوْماة .

وهو اسم يَقع على جميع الفلوات .

وأخبرنى المُنذرىّ ، عن المبرّد ، أنه قال: يُقال لها : الموماة والبَوْباة ، بالميم والباء .

ومامَة : اسم أمّ عَمرو بن مامة .

[موا]

الأصمعى : الماويّة : المِرآة ، كأنها نُسِبت إلى الماء.

وقال اللّيث : الماوِيّة : البِلّور .

ويُقال : ثلاث ماويّات .

ولو تُكلِّف منه فِعْل ، لقيل : مُمَوّاة .

قلت : ماويّة ، كانت فى الأصل «مائية»، فقُلبت المدّة واواً فقيل : ماويّة .

ورأيت فى البادية على جادّة البَصْرة مَنْهلة بين حَفَر أبى موسى ويَنْسوعةَ ، يقال لها : ماويّة .

وماويّة : من أسماء النِّساء ؛ وأنْشد ابن الأعرابى :

ماوىَّ يا رُبّتما غارةٍ
شَعْواء كاللّذْعة بالميسَمِ

أراد : ماويّة ، فرخّم .

[ميا]

الليث : ميّة : اسم امرأة .

وزعموا أنّ التِردة الأنثى تسمى : مَيَّة .

ويقال : مَنّة .

ويُقال فى الاسم : مَىّ .

[مأى]

أبو زيد ، يقال : مأَوْت السِّقاء مَأْواً ، ومأيته مأْياً : إذا وسَّعته فجعلتَه واسعاً .

وكذلك : الوعاء .

ويُقال : تمأَّى السِّقاء .

فهو يَتمأَّى تمَئِّياً وتَمَوُّءا ، إذا ما مددتَه فاتَّسَع .

وقال الليث : المَأْى : النَّمِيمة بين القَوم .

أبو عُبيد ، عن الأصمعى : مأيت بين القوم : أفسدت .

الليث: مأوت بينهم ، إذا ضربت بعضهم ببعض .

ومأيت ، إذا دَبيت بينهم بالنَّميمة ؛ وأنشد :

ومأَى بينهم أخُو نكراتٍ
لم يَزَلْ ذا نَمِيمةٍ مأْءا

وامرأة مَأّاءة : نمّامة ، مثل : منّاعة .

ومُستقبله : يَمْأَى .

الليث: المائة ، حُذفت من آخرها «واو» .

وقيل: حرف لين لا يُدْرى : أ « واوٌ » هو أو « ياء » ؟

والجميع : المِئُون .

ابن السِّكيت : أمأَت الدراهمُ ، إذا صارت مائةً .

وأمأَيْتها أنا .

قال : وتقول : ثَلثمائة .

ولو قلت : ثلاث مئين ، مثال « معين » كان جائزاً ، أو ثلاث مِيءٍ ، مثال « مع » ؛ قال مُزَرِّد :

وما زَوَّدُونى غَيرَ سَحق عِمامة
وخَمسِمِىءٍ منها قَسِىٌّ وزائِفُ

قال:ولوقلت:مئات، بوزن«معاة»،لجاز.

شَمر ، عن ابن الأعرابى : إذا تممت القوم بنفسك مئة ، فقد مَأَيْتَهم .

وهم مَمْئِيّون .

وأمْأَتَاهم ، فهم مُمْؤُون .

فإن أَتممتَهم بغيرك ، فقد أمْأَيتهم .

فهم مُمْأَوْن .

أبو عُبيد ، عن الكسائى : كان القوم تِسْعةً وتِسْعين فأمأيتُهم ، بالألف ، مثل : أفعلتهم .

وكذلك فى « الأَلْف » : آلفتهم .

وكذلك إذا صاروا هم كذلك ، قلتُ : قد أمْأَوْا ، وألفوا ، إذا صارُوا مائةً وألفا .

[ماء]

اللحيانى : ماءت الهِرّة تَمُوء ، مثل : ماعت تَمُوع .

وهو الضُّغاء ، إذا صاحت .

وقال : هِرّةٌ مَؤُوء ، بوزن « مَعُوع » .

وصوتها : المُواء ، على « فُعال » .

عمرو ، عن أبيه : أموأ : إذا صاح صِيَاح السِّنّور .

وقال ابن الأعرابى : هى المائِيَة ، بوزن « الماعِيَة » .

يقال ذلك للسِّنَّوْر .

[وأم]

أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابى : الوَأْمة : المُوافَقَة ؛

والوئمة : التهمة .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : واءمْتُه وِئاماً ، ومُواءمة ، وهى المُوافقه ، أنْ تَفعل كما يَفعل .

قال أبو عبيد : من أمثالهم فى المُياسرة : لولا الوِئام لهلك اللِّئام .

قال : والوِئام : المُباهاة .

يقول : إن اللِّئام ليسوا يأتون الجميل من الأُمور على أنها أخلاقُهم ، وإنما يفعلونها مباهاة وتَشَبُّهاً بأهل الكرم ، ولولا ذلك لهلكوا .

هذا قول أبى عُبيدة .

وأما غيره من عُلمائنا فيُفَسّرون « الوئام » : المُوافقة ، يقولون : لولا مُوافقة الناس بعضهم بعضاً فى الصُّحْبة والعِشرة لكانت الهَلَكة .

قال أبو عُبيد : ولا أحسب الأصل كان إلاّ هذا .

(١) ابن السكيت : يُقال لهما : تَوْأمان؛

وهذا تَوأم ؛

وهذه توأمة ؛

والجميع : تَوائم ، وتُؤام .

وقد أتأمت المرأة ، إذا ولدت اثنين فى بَطْن واحد ؛

فهى مُتْئِم .

الليث : التَّوأم : ولدان معاً .

ولا يُقال : هما توأمان ، ولكن يُقال : هذا تَوأم هذه ، وهذه توأمته .

فإذا جُمعا ،فهما تَوْأم .

قلتُ : أخطأ اللَّيث فيما قال ، والقولُ ما قال ابن السِّكيت .

وهذا قول الفرَّاء والنَّحويين الذين يُوثق بعِلْمهم .

قالوا : يُقال للواحد : توأم ؛

وهما توأمان ، إذا ولدا فى بَطن واحد ؛

قال عَنترة .

بَطَلٌ كأنّ ثِيابَه فى سَرْحةٍ
يُحْذَى نِعالَ السِّبْت ليس بتَوْأم

قلتُ : وقد ذكرتُ هذا الحرف فى كتاب التاء ، فأعدت ذِكْره لأعرِّفك أنّ التاء مُبْدلة من الواو ؛

فـ«التوأم»:وَوْأم ، فى الأصل ،وكذلك: «التَّوْلج»،فى الأصل : وَوْلَج،وهو الكِناس.

وأصل ذلك من «الوِئام»،وهو الوِفاق .

ويُقال : فلانٌ يُغَنِّى غِناءً مُتوائِماً ، إذا وافق بعضُه بعضاً ولم تختلف ألحانُه ؛

قال ابنُ أحمر .

أرَى ناقتى حنَّت بلَيْلٍ وساقها
غِناءٌ كَوْج الأعجَم المُتوائِم

(٢) وقال أبو عمرو : لَيالٍ أُوَّمٌ ، أى : مُنكرة ؛ وأنشد :

لمّا رأيت آخر اللَّيل غسَمْ
وأنّها إحْدى لَيالِيك الأُوَمْ

أبو عُبيد : المُوَوَّم ، مثل « المعوَّم » : العظيم الرَّأس .

---

(١) أورد هذا ابن منظور فى « تأم » . وإلى هذا أشار الأزهرى بعد قليل .

(٢) أورد هذا ابن منظور فى « أوم » .

(١) وأخبرنى المُنذرىّ ، عن الطُّوسى ، عن الخَرّاز ، عن ابن الأعرابىّ : و«يوْأم» : قبيلة من الحبش؛ وأنشد :

وأنتمُ قبيلةٌ من يَوْأمْ

جاءت بكُم سَفِينةٌ من اليمْ

قال المُوأَّم : المشوّه الخلق .

وَأَمَه الله ، أى : شوّه خَلْقه .

وقوله « من يَوْأم » ، أى: إنكم سُودان فخَلقكم مشوّه .

[آم]

أبو عبيد : الأَيْم والأَيْن ، جميعاً : الحيّة .

قال شَمر : قال أبو خَيْرة : الأَيْم والأَيْن والثُّعبان : الذكران من الحيات ، وهى التى لا تَضُر أحداً.

قال : وقال ابن شُميل : كل حيّة أَيم ، ذكراً كانت أو أنثى .

وربما شدد فقيل : أيِّم ، كما يُقال : هَيِّن وهَيْن .

وقال الله تعالى : (وأنكحوا الأيَامَى منكم)(٢) .

قيل فى تفسيره : الحرائر .

والأيامى : القَرابات : الأبنة والخالة والأخت .

وأخبرنى المُنذرىّ ، عن أبى العبّاس ، عن ابن الأعرابى ، يُقال للرجل الذى لم يتزوج: أيِّم ، وللمرأة أيِّمة ، إذا لم تتزوّج .

قال : والأيِّم : البِكْر والثَّيب .

قال : ويقال : آم الرَّجُلْ يَئِيم أَيْمةً ، إذا لم تكن له زَوْجة .

وكذلك المرأة ، إذا لم يكن لها زَوْج .

وفى الحديث إنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم كان يَتعوّذ من الأَيْمة والعَيْمة ، وهى طول العُزْبة .

ابن السِّكيت : فلانة أَيِّم ، إذا لم يكن لها زوج ؛ ورجل أَيِّم ، لا امرأة له ؛

والجمع : الأيَامى .

---

(١) هنا مما أورده ابن منظور فى « وأم » .

(٢) النور : ٣٢ .

والأصل : أيَايِم ، فقُلبت الياء وجُعلت بعد الميم .

وقد آمت المرأة تَئِيم أَيْمَةً وأيْماً ؛

وتأيَّم الرَّجُلُ زماناً ، وتأيَّمت المرأة ، إذا مَكَثا أيَاماً وزماناً لا يتزَوَّجان .

والحَرْبُ مَأْيَمة ، أى : تقتل الرِّجال وتدع النِّساء بلا أزواج .

ابن الأنبارىّ : رجل أَيِّم ، ورجلان أَيِّمان ، ورجال أَيِّمون ، ونساء أَيِّمات .

وأَيِّمٌ : بيِّن الأيُوم والأَيْمَة .

وقال ابن الأعرابى : الإيَام : الدُّخان ؛ وأنشد لأبى ذُؤيب :

فلما جلَاهَا بالإيَام تحيَّزت
ثُباتٍ عليها ذلُّها واكتئابُها

يقال : آم الدُّخانُ يَئِيم إياماً .

قال : وأما الأُوام ، فهو شدّة العَطَش ؛

وقد آم الرَّجُلُ يَؤُوم أوْماً .

أبو عُبيـــد ، عن أبى زيد : الأوام : العطش ، ولم يَذكر له فِعلاً .

والأيامى ، كان فى الأصل : أيايِم ، جمع « الأيِّم » فقُلبت الياء جُعلت بعد الميم .

قاله ابن السِّكيت .

قال : ويُقال : ماله آمٌ وعامٌ ، أى : هَلكت امرأته .

وكان القياسى أن يُقال : أيِم ، فجعلت الياء ألفاً .

وقد آم يَئِيم أَيْمة .

ومعنى « عامٌ » : هلكت ماشيته حتى يَعِيم إلى اللَّبَن .

وقال أبو زيد : يُقال رَجُلٌ أَيْمان ، وعَيْمان أَيْمان : هَلكت امرأته .

ابن السِّكيت : تأيَّمت المرأة ، وتأيَّم الرجلُ زماناً ، إذا مكثا لا يَتزوَّجان .

قال : أَأَمْتُ المرأة ، مثل : أعَمْتها ، فأنا أَئِيمها ، مثل أُعِيمها .

والحرب مَأْيَمة ، أى : تقتل الرِّجال وتَدع النِّساء بلا أزواج .

الليث : يُقال أمرأة أيِّم ، وقد تأيمت ، إذا كانت بغير زَوْج .

وقيل : ذلك إذا كان لها زوج فمات عنها ، وهى تصلح للأزواج ، لأن فيها سُوْرةً من شباب ؛ قال رُؤْبة :

* مفايراً أو يَرْهب التأيِيما *

وقوله[1] :

وكأنّما ينأى بجانب دفِّهـــا الْـ
ــوَحْشِى مِن هَزِج العَشِىّ مُؤَوَّم

أراد : من حادٍ هَزِج العَشِىّ بحُدائه .

الليث : المُواءمة : المُباراة .

قال : ويُقال : فلانة تُوَائِم صَواحباتها ، إذا تـكلفت ما يتـكلّفن من الزِّينة ؛ قال المَرّار :

يَتواءَمْن بنَوْمات الضُّحى
حَسَنات الدَّلِّ والأُنْس الخَفِرْ

[أم]

قال الفرّاء : أَمْ ، فى المعنى تـكون ردًّا على الاستفهام على جِهَتَيْن :

إحداها : أن تُفارق معنى « أم » .

والأخرى : أن تَستفهم بها على جِهة النَّسق الذى يُنوى بها الابتداء ، إلا أنه أبتداء مُتّصل بكلام .

فلو ابتـدأت كلاماً ليس قبله كلام ، ثم أستفهمت لم يكن إلا بـ« الألف » أو بـ «هل» ، من ذلك قوله جـلّ وعزّ : (ألم * تـنْزيل الـكِتاب لا رَيْب فيـه من ربّ العالمين * أم يَقُولون أفْتَراه)[2] فجاءت « أم » وليس فيها أستفهام، فهذا دليل على أنه أستفهام مبتدأ على كلام قد سبقه .

قال : وأما قوله تعالى : (أم تَريدون أن تَسْألوا رَسُولَـكم)[3] .

فإن شئت جعلته استفهاما مبتدأ قد سبقه كلام ، وإن شئت قلت : قبله أستفهام فرُدّ عليه ، وهو قوله تعالى : (ألم تعلم أنّ الله على كُل شىء قَدِير)[4] .

(١) القائل : عنترة (اللسان : أوم) .

(٢) السجدة : ١ و ٣ .
(٣) البقرة : ١٠٨ .
(٤) البقرة : ١٠٦ .

وكذلك قوله تعـالى : (ما لنا لا نَرَى رِجَالاً كُنَّا نَعُدهم مِن الأشرار * أتخذناهم سِخْرِيًّا)(١) .

فإن شئت جعلته أستفهاماً مُبتدأ على كلام قد سَبقه كلام .

وإن شئت جعلته مَرْدُوداً على قـــوله : (ما لنا لا نَرى)(١) .

ومثله قوله تعالى : (ألَيس لى مُلك مصر وهذه الأنهار تَجْرى مِن تَحْتى)(٢) ثم قال : (أم أنا خير)(٣) .

فالتفسير فيهما واحد .

قال الفراء : وربما جعلت العرب « أم » إذا سَبقها أستفهام ، ولا يصلح فيه « أم » على جهة « بل » ، فيقولون : هل لك قِبلنا حق أم أنت رجل معروف بالظلم ؟ .

يُريدون : بل أنت رجُلٌ مَعْروف بالظُّلم؛ وأنشد :

فوالله ما أدْرِى أسَلْمى تَغَوَّلَت
أم النَّوم أم كُلٌّ إلىَّ حَبِيبُ

يريد : بَلْ كُلٌّ .

قال : ويَفعلون مثـل ذلك بـ « أو » ، وسنذكره فى موضعه .

وقال الزجّاج : أم ، إذا كانت مَعْطوفة على لفظ الاستفهام ، فهى معروفة لا إشكال فيها ؛ كقولك : أزَيْدٌ أحسن أم عمرو ؟ و : أ كذا خير أم كذا ؟

وإذا كانت لا تقـــع عطفاً على ألف الأستفهام ، إلا أنها تـكون غير مبتـدأة ، فإنها تؤذن بمعنى « بل » ، ومعنى « ألف الاستفهام » .

ثم ذكر قول الله تعالى : (أم تُريدون أنْ تَسألوا رَسُولَـكم)(٤) .

قال المعنى : بل أتُريدون أن تسألوا .

وكذلك قوله تعـالى : (ألم * تنزيل

(١) ص : ٦٢و٦٣ .
(٢) الزخرف : ٥١ .
(٣) الزخرف : ٥٢ .

(٤) البقرة : ١٠٨ .

الـكتاب لا رَيْب فيه مِن رَبِّ العالَمين * أم يَقُولون أفْتراه)[١].

المعنى : بل يقولون أفتراه .

وقال الليث : أم، حرف أحسن ما يكون فى الاستفهام على أوله ، فيصير المعنى كأنه اسْتفهام بعد اُسْتفهام .

قال : ويكون « أم » بمعنى « بل » .

ويكون « أم » بمعنى« ألف الاستفهام»، كقولك : أم عِندك غداء حاضر ؟ وهى لغة حَسنة من لُغات العرب .

قلت : وهذا يجوز إذا سَبقه كلام .

قال الليث : وتـكون « أم » مبتـدأة للكلام فى الخبر، وهم لغة يمانية ، يقول قائلهم: أم نحن خرجنا خيارَ الناس ، أم نُطعم الطعام، أم نضرب السهام ؛ وهو يُخبِر .

وروى اُبن اليزيدى ، عن أبى حاتم ، قال: قال أبو زيد : «أم»تـكون زائدةً ، لغة لأهل اليمن ؛ وأنشـد :

يا دَهْن أم ما كان مَشْيِي رَقَصًا
بل قد تـكون مِشْيَتِى ترقُّصَا

أراد : يادَهنـاء ، فرَخَّم ، و « أم » زائدة ؛ أراد : ما كان مَشيِي رَقَصاً ، أى : كنت أَترقَّص وأنا فى شَبِيبتى واليـومَ قد أَسْنَنت حتّى صار مَشيِي رَقَصا .

وقال غيره : تـكون « أم » بلغة أهـل اليمن بمعنى : الألف واللام .

وفى الحديث : ليس من امْبِرّ اُمْصِيامُ فى امْسَفَر .

أى : ليس من البرّ الصيام فى السَّفر .

قلت: والألف فيها ألف وصل، تُـكتب ولا تُظهر إذا وُصلت ، ولا تُقطع كما تُقطع ألف « أم » التى قدّمنا ذكرها ؛ وأنشـد أبو عُبيد :

ذاكَ خَلِيـلى وذو يُعـاتِبُنى
يَرْمى وَرائى با مْسَيْفِ وامْسَلِمَهْ

ألا تَراه كيف وَصل الميم باللَّام ، فافهمه .

قلت : والوجه ألاتثبت الألف فىالـكتابة، لأنّها ميم جُعلت بدل الألف واللام، للتَّعريف.

(١) السجدة : ١ـ٣ .

[ما]

قال أهل العربيّة :« ما » إذا جُعِلت أسماً هي لغير المُميِّزين من الجنّ والإنس ؛

و « من » تكون للميِّزين .

ومن العرب من يَستعمل «ما» فى موضع «من» ، من ذلك قولُه تعالى: (ولا تَنْكحوا ما نَكح آباؤُكم مِن النِّساء إلاّ ما قد سَلَف)(١) التّقدير : لا تَنكحوا مَن نكح آباؤكم .

وكذلك قوله تعالى : (فانكحوا ما طابَ لكم)(٢) ، معناه : من طاب لكم .

وروى سَلمة ، عن الفَرّاء ، قال الكسائى : تكون « ما » اسماً ، وتكون جَحْداً ، وتكونُ استفهاماً ، وتكون شَرْطاً، وتكون تعجُّباً ، وتكون صِلةً ، وتكون مَصْدراً .

قال محمد بن يزيد : وقد تأتى « ما » تمنع العاملَ عمله ، وهو كقولك : كأنما وَجهك القمر ، وإنما زَيْد صديقنا .

(١) النساء : ٢١ .

(٢) النساء : ٣ .

قلت : ومنه قولُه تعالى : (رُبّما يَوَدّ الذين كَفَرُوا)(٣) ربّ : وضعت للأسماء ، فلما أُدخلت فيها « ما » جُعلت للفِعْل .

وقد توصل «ما» بـ «رب» و «ربت» فتكون صلةً ؛ كقوله :

ما وِىَ يا رُبّتَما غارةٍ
شَعْواء كاللّذْعةِ بالمِيسَمِ

يُريد : يا ربّت غارة .

وتجىء « ما » صلة يُراد بها التأكيد ، كقوله تعالى : (فَبِمَا نَقْضِهم مِيثاقَهم)(٤) . المعنى : بِنَقْضهم ميثاقهم :

وتكون مصدراً ؛ كقوله تعالى : (فاصْدَع بما تُؤْمَر)(٥) أى : فاصدع بالأمر ؛

وكقوله تعالى : (ما أَغْنَى عنه مالُه وما كَسَب)(٦) أى : وكَسْبه .

(٣) الحجر : ٢ .

(٤) النساء : ١٥٥ .

(٥) الحجر : ٩٤ .

(٦) تبت : ٢ .

و « ما » التَّعجب ؛ كقوله تعالى : (فما أصْبَرهم على النار)[١] .

والاستفهام بـ « ما » كقولك : ماقولك فى كذا ؟

والاستفهام بـ « ما » مِن الله لعباده على وجهين :

هو للمُؤمن تَقْرِير ؛

وللـكافر تَقْريع وتَوْبيخ .

فالتَّقرِير ، كقوله تعالى لمُوسى عليه السلام: (ومَا تِلْكَ بِيَمِينك يا مُوسى * قال هى عَصَاى)[٢] قَرّره الله أنها عَصَى كراهية أن يَخافها إذا حَوّلها حَيّة .

والشّرط ؛ كقوله تعالى . (ما يَفْتح الله للناس مِن رحمة فلا مُمْسِك لها وما يُمْسِك فلا مُرْسِل له)[٣] .

والجحد ؛ كقوله تعالى : (ما فَعلوه إلاّ قَلِيلٌ منهم)[٤] .

وتجىء « ما » بمعنى « أى » ؛ كقوله تعالى : (قالُوا ادْعُ لنا رَبَّك يُبَيِّن لنـــا ما لونُها)[٥] المعنى : يبين لنا أىّ شىء لونها؟ و « ما » فى هذا الموضع رَفع ، لأنه أبتداء ، ومُرافعها قوله « لونها » .

الفراء : (ومِمّا خطيآتهم أُغْرِقوا)[٦] تجعل «ما» صلة فيما تَنْوى به مذهب الجزاء ؛ كأنه : من خطيآتهم ما أغرقوا .

وكذلك رأيتها فى مُصحف عبد الله ، وتأخرها دليل على مذهب الجزاء .

ومثلها فى مصحفـــه : « أى الأجلين ما قَضيتَ » .

ألا ترى أنك تقول : حيثما تـكن أ كن ، ومهما تقل أقُل .

وقوله تعالى : (أيّا ما تَدْعوا فله الأسماء الحُسْنَى)[٧] وُصل الجزاء بـ « ما »، فإذا كان

(١) البقرة : ١٧٥ .
(٢) طه : ١٧و١٨ .
(٣) فاطر : ٢ .

(٤) النساء : ٦٦ .
(٥) البقرة : ٦٩ .
(٦) نوح : ٢٥ .
(٧) الإسراء : ١١٠ .

أستفهاماً لم يوصل بـ « ما » ، وإنما يوصل إذا كان جزاء ؛ أنشد ابن الأعرابيّ قولَ حسّان :

إن يكُن غثّ من رَقَاشِ حَدِيثٌ
فبما يأكل الحديثُ السَّمينا

قال : فبما ، أى : ربما .

قلت : وهو معروف فى كلامهم قد جاء فى شعر الأعشى وغيره .

[أما]

وقال الليث « أمَا » أستفهام جحود ؛ كقولك : أما تستحى من الله ؟

قال : وتكون « أما » تأكيد للكلام واليمين ، كقولك : أما إنه لرجل كَرِيم .

وفى اليمين كقولك : أمَا والله لئن سَهرت كُل ليلة لأدَعنّك نادماً ؛ أما لو علمتُ بمكانك لأزعجنّك منه .

[إما وأما]

وافتراقهما

أبو العباس ، عن سَلمة ، عن الفراء ، قال قال الكسائى فى باب « إمّا » و « أمّا » .

إذا كنت آمراً ، أو ناهياً ، أو مُخبراً ، فهى « أمّا » مفتوحة .

وإذا كنت مُشترطاً أو شاكاً أو مخيِّرا أو مختاراً ، فهى « إمّا » بكسر الألف .

قال : وتقول من ذلك فى الأول : أما الله فاعْبد ، وأما الخمر فلا تَشْربها ، وأمّا زيد فقد خَرج .

قال : وتقول فى النوع الثانى ؛ إذا كنت مُشترطا : إمّا تَشْتمنّ زيداً فإنه يَحْلُمُ عنك .

وتقول فى الشكّ : لا أَدْرى من قام إمّا زيدٌ وإمّا عمرو .

وتقول فى التّخيير : تعلّم إمّا الفِقه : وإمّا النّحو .

وتقول فى المختار : لى بالكوفة دارٌ وأنا خارج إليها فإمّا أن أسْكنها وإمّا أن أبيعها .

قال : ومن العرب من يَجعل « إما » بمعنى : إمّا الشرطية . قال : وأنشد الكسائى لصاحب هذه اللغة ، إلا أنه أبدل إحدى الميمين ياء :

يا ليت ما أمُّنا شالت نعامتها
إيما إلى جنّـة إيمـا إلى نارِ

وقال المبرّد : إذا أتيت بـ « إمّا » ، و « أما » فافتحها مع الأسماء واكسرها مع الأفعال؛ وأنشد :

إمّا أقمت وأمّا أنت ذا سَفـر
فالله يَحفـظ ما تأتى وما تَذَرُ

كسرت « إما أقمت » مع الفعل ، وفتحت « وأما أنت » لأنها وليها الاسم .

وقال :

* أبا خُراشه أمّا أنت ذا نَفر(١) *

المعنى : إذ كنت ذا نفر .

قاله ابن كَيسان .

وقال الزجّاج : « إما » التى للتّخيير شُبهت بـ «إن» التى ضُمت إليها « ما » ، مثل قوله تعالى : (إمّا أن تُعذّب وإمّا أن تَتّخذ فيهم حُسْنا)(٢) .

(١) عجزه .
* فان قوى لم تأكلهم الضبع *
(٢) الكهف : ٨٦ .

كُتبت بالألف لما وصفنا ، وكذلك « إلا » كُتبت بالألف ، لأنها لو كُتبت بالياء لأشبهت « إلى » .

قال البَصريون : « أمّا » هى « أن » المفتوحة ضُمت إليها « ما » عوضاً من الفعل ، وهى بمنزلة « إذ » ، المعنى: إذ كنت قائما فإنى قائم معك ؛ ويُنْشدون :

* أبا خُراشة أمّا أنت ذا نفر *

قالوا : فإن ولى هذه الفعل كُسرت ، فقيل: إمّا انطلقت انطلقت معك ؛ وأنشدوا :

* إمّا أقمت وأمّا أنت مُرتحلا *

فكَسر الأُولى وفَتح الثانية .

فإن ولى هذه المكسورة فعل مُستقبل أحدثت فيه النون ، فقلت : إمّا تذهبنّ فإنّى معك .

فإن حَذفت النون جَزمت، فقلت : إمّا يَأ كُلك الذئب فلا أبكيك .

وقال الفراء فى قول الله تعالى : (إنا هَدَيناه السَّبيل إمّا شاكراً وإما كَفُورا)(٣) .

(٣) الدهر : ٣ .

قال « إمّا » ها هنا تكون جزاء ، أى : إن شكر وإن كفر .

قال : ويكون على « إمّا » التى فى قوله تعالى : (إمّا يُعذّبهم وإمّا يَتوب عليهم)(١) فكأنه قال : خَلقناه شقيّا أو سعيدا .

[أم]

أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابى : الأُم : امرأة الرّجل المُسِنّة .

والأم ، الوالدة من كل الحيوان .

ويُقال : ما أُمّى وأُمّه ؟ وما شَكلى وشَكله ؟ أى : ما أمْرى وأمْره لبُعده منّى ، فلمَ يتعرّض لى ؟ ومنه قول الشاعر :

فما أُمّى وأُمّ الوَحْش لمّا
تفرّع فى ذُؤابتى المَشِيبُ

وقال ابن بُزُرْج : قالوا ما أُمّك وأُمّ ذات عِرْق ؟ أى : أَيهات منك ذات عِرْق ؟

قال الليث : الأُم ، هى الوالدة ؛

والجمع : الأُمّهات .

(١) التوبة : ١٠٦ .

وقال غيره : تُجمع « الأُم » من الآدميّات : أُمّهات ؛

وتجمع من البهائم : أُمّات ؛ قال :

لقد آليْت أُغْدَر فى خِداع
وإن مُنّيت أُمّاتِ الرِّباعِ

الليث : يقال : تأمّم فلان أُمّا ، أى : اتخذها لنفسه أُمّا .

وتفسير « الأم » فى كل معانيها : أمّة ، لأن تأسيسه من حرفين صحيحين ، والهاء فيه أصلية ، ولكن العرب حذفت تلك الهاء إذا أمنوا اللَّبْس .

قال : ويقول بعضهم فى تَصغير « أُمّ » : أُمَيْمة .

والصواب : أُمَيْهة ، تُرد إلى أصل تأسيسها .

ومن قال « أُميمة » صغّرها على لفظها ، وهم الذين يقولون « أُمّات » ؛ وأنشد :

إذا الأُمّهات قَبحْن الوُجُوهَ
فرَجْتَ الظَّلامَ بأُمّاتِكا

قال ابن كيسان : يُقال : أمّ ، وهى الأصْل ؛

ومنهم من يقول : أمّة ؛

ومنهم من يقول : أمّهة ؛ وأنشد :

تَقَبَّلْتها عن أمَّةٍ لك طالما
تُنوزِع فى الأسْواق عنها خِمارُها

يُريد : عن أمّ لك ، فألحقها هاء التأنيث.

وقال آخر(١) :

* أمّهتى خندفُ والياسُ أَبى *

فأمّا الجمع فأكثر العرب على «أمّهات» .

ومنهم من يقُول : أُمّات .

وقال المبرّد : الهاء من حروف الزّيادة ، وهى مزيدة فى « الأمّهات » والأصل «الأُم» وهو : القَصْد .

قلت : وهذا هو الصواب ، أن « الهاء » مزيدة فى « الأمهات » .

وقال الليث : من العرب مَن يَحذف ألف « أم » ، كقول عدىّ بن زيد :

* أيّها العائب عندى مّ زَيْد *(٢)

واعلم أن كل شىء يُضم إليه سائر ما يليه فإن العرب تسمّى ذلك الشىء : أمًّا ، من ذلك : أُم الرأس ، وهو الدّماغ ؛

ورَجُلٌ مأمُوم ؛

والشجّة الآمّة : التى تبلغ أُمّ الدّماغ .

والأَميم : المَأموم .

قال : والأُمَيْمة : الحجارة التى تُشدخ بها الرُّؤوس ؛ قال :

ويومَ جَلَّينا عن الأهاتم
بالمَنْجنيقـــات وبالأمَائِم

[المكنىّ بالأم]

قال : وأُمّ التّنائف : المفازة البعيدة .

وأم القُرَى : مَكّة .

وكُل مدينة، هى أُم ما حولها من القُرى.

(١) هو : قصى ، وصدر هذا العجز :

* عند تناديهم بهال وهبي *

(٢) عجزه :

* أنت تفدى من أراك تعيب *

وأُم الكِتاب : كُل آية محكمة من آيات الشرائع والأحكام والفرائض .

وجاء فى الحديث : إن أُم الكتاب هى فاتحة الكتاب ، لأنها هى المتقدّمة أمام كل سُورة فى جميع الصلوات ، وأبتدىء بها فى المُصحف فقدّمت ، وهى القرآن العظيم .

وأما قوله تعالى : (وإنه فى أُمّ الكِتاب لَدَينا)[1] .

فقال : هى اللوح المحفوظ .

قال قتادة : أُم الكتاب : أصل الكتاب .

وعن ابن عبّاس : أُم الكتاب ، القرآن من أوله إلى آخره .

وقوله تعالى : (فأُمّه هاوية)[2] أى : أُمه التى يأوى إليها ، كما يأوى الرجل إلى أُمه ، هاوية ، وهى النار يهوى فيها من يدخلها ، أى : يَهلك .

وقيل : فأم رأسه هاوية فيها ، أى : ساقطة .

(١) الزخرف : ٤ .

(٢) القارعة : ٩ .

وأُم الرُّمح : لواؤُه وما لُفّ عليه من خِرقة ؛ ومنه قول الشاعر :

وسَلَبْنا الرُّمح فيه أُمّه
مِن يَدِ العاصِي وما طالَ الطِّوَلْ

وأخبرنا عبد الملك ، عن الربيع ، عن الشافعى ، قال : العربُ تقول للرجل يلى طعام القوم وخدمتهم: هو أُمّهم؛ وأَنْشد للشَّنْفرى :

وأُمّ عيال قد شهدت تَقُوتهم
إذا حَتَرَتْهم أتفَهت وأَقَلَّت

قال : ويُقال للمرأة التى يأوى إليها الرَّجُلُ : هى أم مَثْواه.

وفى الحديث : اتقوا الخمر فإنها أُم الخبائث .

وقال شمر : أم الخبائث : التى تجمع كُل خبيث .

قال : وقال : الفصيح فى أعراب قَيس : إذا قيل : أُمّ الشر ، فهى تجمع كل شرّ على وَجه الأرض ؛

وإذا قيل أُم الخير ، فهى تجمع كُلّ خَير .

قال: وقال ابن شميل: الأم لكل شيء، هي المجمع له والمَضَمّ.

وأم الرأس، هي الخريطة التي فيها الدماغ.

وأمُّ النجوم: المَجَرّة.

وأمُّ الطريق: مُعظمها، إذا كان طريقاً عظيماً وحوله طُرق صِغار، فالأعظم أمّ الطريق.

وأمّ اللُّهيم، هي المَنيّة.

وأمّ خَنّور: الخِصْب.

وأمّ جابر: الخبز.

وأمّ صبّار: الحرّة.

ورُوى عن عَمرو، عن أبيه، أنه قال: أمّ عُبَيد، هي الصّحراء.

وأمّ عَطيّة: الرّحى.

وأمّ شَمْلة: الشمس.

وأمّ الخُلْفُف: الداهية.

وأمّ رُبَيْق: الحرب.

وأمّ ليلى: الخمرُ. وليلى: النّشوة.

وأمّ دَرْز: الدُّنيا.

وأمّ بَحنة: النّخلة.

وأمّ سِرياح: الجرادة.

وأمّ عامر: المَقْبُرة.

وأمّ جابر: السُّنبلة.

وأمّ طِلْبة: العُقاب.

وكذلك: أمّ شَعْواء.

وأمّ حباب، هي الدُّنيا؛ وهي أمّ وافرة.

وأمّ زافرة: البَيْن.

وأمّ سَمْحة: العَنْز.

ويُقال لِلقِدْر: أمّ غِياث، وأمّ عُقْبة، وأمّ بيضاء، وأمّ دسمة، وأمّ العِيال.

وأمّ جِرْذان: النّخلة، وإذا سمّيت رجلاً بأم جِرذان لم تَصْرفه.

وأمّ خَبِيص، وأمّ سُويد، وأمّ عَقاق، وأمّ عَـــزمة، وأمّ طبيخة، وهي أمّ تسعين.

وأمّ حِلْس: الأتان.

وأمّ عمرو، وأمّ عامر: الضّبُع.

ابن هانىء، عن أبى زيد، يقال: إنه لحسن أمّة الوَجْه، يَعنون: سُنّته وصُورته.

وإنه لقبيح أُمة الوَجه .

وأخبرنى المُنذرى ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، قال : يُقال للرجل العالم : أُمّة .

قال : والأُمّة : الجماعة .

والأُمّة : الرجل الجامع للخَيْر .

والأُمة : الطاعة .

وأُمّة الرَّجُل : وَجهه وقامَتُه .

وأُمة الرَّجل : قَوْمُه .

والإمّة ، بالكسر : العيش الرَّخِىّ .

وقال أبو الهيثم : فيما أخبرنى عنه المنذرى ، قال : الأُمّة : الحِين .

وقال الفراء فى قوله تعالى : (وادَّكَر بعد أُمّة)(١) .

قال : بعد حينٍ من الدَّهْر .

قال أبو الهيثم : والأُمّة : الدِّين .

والأُمّة : المُعلِّم .

وقال الفراء فى قوله تعالى : (إنّ إبراهيم كان أُمّة قانِتاً)(٢) .

قال : أُمّة معلِّما للخير .

وروى سَلمة ، عن الفراء : (إنا وَجَدْنا آباءنا على أُمّة)(٣) ، وهى مثل : السُّنّة والمِلّة .

وقرىء « على إمّة » ، وهى الطريقة ، من : أَممت .

يقال : ما أحسن إمّته !

قال : والإمّة أيضاً : المُلك والنَّعيم ؛ وأنشد لعدىّ بن زَيد :

ثم بعد الفَلاح والمُلك والإمـ
ـة وارتْهم هناك القُبور

قال : أراد : إمامة المُلك ونعيمه .

وقال أبو إسحاق فى قوله تعالى : (كان الناس أُمّة واحدة فبعث الله النَّبيِّين)(٤) ، أى : كانو على دين واحد .

قال : والأُمّة : فى اللغة أشياء ، فمنها ؛

---

(١) يوسف : ٤٥ .

(٢) النحل : ١٢٠ .

(٣) الزخرف : ٢٢ .

(٤) البقرة : ٢١٣ .

أن الأُمّة : الدين ، وهو هذا .

والأُمّة : القامة ؛ وأنشد :

وإن مُعـــــاوية الأكرميـ
ـن حِسان الوُجوه طِوال الأُمَمْ

أى : طوال القامات .

قال : والأُمّة ، من الناس ، يُقال : قد مَضَت أُمم ، أى : قرون .

والأُمّة : الرجل الذى لا نَظير له ، ومنه قوله تعالى : (إنّ إبْراهِيمَ كان أُمّة قانِتًا لله حَنِيفًا) (١) .

وقال أبو عُبيدة : معنى قوله « كان أُمة » أى : كان ، إمامًا .

والأُمّة : النِّعمة .

أبو عُبيد ، عن أبى زيد : هو فى إمّة من العَيش ؛ وآمة ، أى : خِصْب .

قال شمر . وآمة ، بتخفيف الميم : عَيْب ؛ وأنشد :

مَهلاً أبيت اللّعن مَهْـــــــ
ـــلاً إنّ فيما قُلت آمَــهْ

وذكر أبو عمرو الشَّيبانى أن العرب تقول للشيخ إذا كان باقى القُوة : فلان بإمّةٍ ، راجع إلى الخير والنّعمة ، لأن بقاء قُوته من أعظم النِّعمة .

قال : وأصل هذا الباب كله من « القَصْد » .

يقال : أممت إليه ، إذا قَصدته .

فمعنى « الأمّة » فى الدّين ، أن مَقصدهم مقصدٌ واحد .

ومعنى « الإمّة » فى النِّعمة : إنما هو الشىء الذى يَقْصده الخلق ويَطْلُبونه .

ومعنى « الأمة » فى الرجُل المُنفرد الذى لا نَظير له : أنّ قَصْده مُنفرد من قَصد سائر الناس ؛ قال النابغة :

* وهل يَأْثمن ذو أُمّة وهو طائع *

ويُروى : ذو إمّة .

فمن قال : ذو أُمّة ، فمعناه : ذو دِين .

---

(١) النحل : ١٢٠ .

ومن قال : ذو إِمّة ، فمعناه : ذو نعمة أُسديت إليه .

قال : ومعنى « الأُمّة » : القامة ، سائر مَقصَد الجسد .

فليس يخرج شيء من هذا الباب عن معنى « أممت » ، أي : قصدت .

ويقال : إمامنا هذا حَسن الإِمّة ، أي : حسن القيام بإمامته إذا صلّى بنا .

وقال أبو إسحاق ، قالوا في معنى الآية غيرَ قولٍ .

قال بعضهم : كان الناس فيما بين آدم ونوح كُفّارا فبعث الله النّبيين يُبشّرون مَن أطاع بالجنّة ويُنذرون مَن عَصى بالنار .

وقال آخرون : كان جميع مَن مع نوح في السَّفينة مُؤمناً ثم تفرّقوا من بعده عن كُفر، فبعث الله النبيين .

قال : وقال آخرون : الناس كانوا كفّاراً فبعث الله إبراهيم والنّبيّين من بعده ؛

قلت : و« الأمّة » فيما فسروا ، يَقع على الكفّار وعلى المؤمنين .

وقال الله تعالى: (ومنهم أُمّيونلا يَعلمون الكِتاب إلاّ أمانِيّ) (١) .

قال أبو إسحاق : معنى « الأُمّى » في اللغة : المنسوب إلى ما عليه جَبَلَته أمّه ، أي: لا يكتب ، فهو في أنه لا يكتب على ما ولد عليه . وأرتفع « أميون » بالأبتداء ،و« منهم » الخبر .

وقال غيره : قيل للذى لا يكتب : أُمى ، لأن الكتابة مكتسبة ، فكأنه نُسب إلى ما وُلد عليه ، أي : هو على ما ولدته أُمه عليه.

وكانت الكتابة في العرب في أهل الطائف تعلّموها من رجل من أهل الحيرة ، عن أهل الأنبار .

قال أبو زيد : الأمّى من الرجال : العَيِيّ القليل الكلام الجافي الجِلْف ؛ وأنشد :

ولا أعُود بعدها كَرِيّا
أمارس الكَهْلة والصَّبِيّا
* والعَزب المُنفّه الأُمّيّا *

(١) البقرة : ٧٨ .

قيل له : أُمى ، لأنه على ما وَلدته أمه عليه من قلة الكلام وعُجْمة اللّسان .

وقيل للنبي محمد صلّى الله عليه وسلم : الأُمى ، لأن أمة العرب لم تكن تكتب ولا تقرأ المكتوب ، بعثه الله رسولا وهو لا يكتب ولا يقرأ من كتاب ، وكانت هذه الخلة إحدى آياته المُعجزة ، لأنه صلى الله عليه وسلم تلا عليهم كتاب الله منظوماً مع أميته بآيات مفصلات، وقصص مؤتلفات ، ومواعظ حكميات، تارة بعد أخرى ، بالنَّظم الذى أُنزل عليه ، فلم يغيّره ولم يبدِّل ألفاظه .

وكان الخطيب من العرب إذا ارتجل خطبة ثم أعادها زاد فيها و نَقص ، فَحفظه الله جلّ وعز على نبيّه كما أنزله ، وأَبانه من سائر مَن بعثه إليهم بهذه الآية التى بايَن بينه وبينهم بها ، وفى ذلك أنزل الله تعالى : (وما كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْله من كِتَاب ولا تَخُطّه بِيَمينك إذاً لارتاب المُبطلون)[1]

يقول جلّ وعزّ : لو كنت تتلو من الكتاب ، أو تخط لأرتاب المُبطلون الذين كفروا ، ولقالوا إنه وَجد هذه الأقاصيص مكتوبة فحفظها من الكتب .

الليث : كُل قوم نُسبوا إلى نبيفأُضيفوا إليه ، فهم : أمّته .

وقيل : أمة محمد : كُلمن أُرسل إليه ممّن آمن به أو كفر .

قال : وكل جيل من الناس ،فهم:أمةعلى حِدة .

وقال غيره : كل جنس من الحيوان غير بنى آدم أُمّة على حدة ؛ قال الله تعالى : (وما مِن دَابّة فى الأرْض ولا طائر يَطِير بجناحَيه إلا أُمم أمثالكم)[2] الآية .

ومعنى قوله « إلا أمم أمثالكم » فى معنًى دون معنًى .

يريد : والله أعلم : أن الله خلقهموتعبّدهم بما شاء أن يتعبَّدهم بهمن تَسبيح وعبادة عَلِمها منهم ولم يُفقّهنا ذلك .

(١) العنكبوت : ٤٨

(٢) الأنعام : ٣٨

وجاء فى الحديث : لولا أن الكلاب أُمَّة تُسبِّح لأمرتُ بقَتْلها ، ولكن اُقْتُلوا منها كُلَّ أسْود بَهِيم .

الليث : الإِمّة : الائتمام بالإمام .

يُقال : فلان أحقّ بإمّة هذا المسجد من فلان ، أى : بالإمامة .

قلت : الإِمّة : الهيئة فى الإِمَامة والحالة .

يُقال : فلان حَسَن الإِمّة ، أى: حَسن الهيئة إذا أمّ الناس فى الصلاة .

والإمام : كل من أئتم به قومٌ كانوا على الصّراط المستقيم أو كانوا ضالّين .

والنبى صلّى الله عليه وسلّم إمَام أُمته ، وعليهم جميعا الائتمام بسُنّته التى مَضى عليها .

والخليفة : إمَام رَعيّته .

والقرآن : إمَام المُسلمين .

وإمَام الغُلام فى المَكتب ، ما يتعلّمه كُلّ يوم .

وقال ابن الأعرابىّ فى قول الله تعالى : (يَوم نَدعُو كلَّ أُنَاس بإمَامهم)[1] .

قالت طائفة ، بإمامهم .

وقالت طائفة : دينهم وشَرعهم .

وقيل : بكتابهم الذى أحصى فيه عملهم .

وقول الله تعالى (فقاتِلوا أئِمة الكفر)[2] أى : قاتلوا رُؤساء الكفّار وقادَتهم الذين ضُعفاؤهم تَبعٌ لهم .

وقرىء قوله تعالى : (أئمة الكفر)[2] على حَرْفين ؛

فأكثر القُرّاء قرءوا : أيِمة ؛ بهمزة واحدة .

وقرأ بعضهم : أئمة ، بهمزتين .

وكل ذلك جائز .

وقال أبو إسحاق : إذا فَضلنا رجلاً فى فى الإمامة قلنا : هذا أوَمُّ من هذا .

وبعضهم يقول : هذا أيَمّ من هذا .

---

(١) الإسراء : ٧١

(٢) التوبة : ١٢

قال : والأصل فى « أئمة »: أَأْمِمَة ، لأنه جمع « إمام » مثله : مثال وأمثلة .

ولكن الميمين لمّا اجتمعتا أُدْغمت الأولى فى الثانيـة ، وأُلقيت حركتها على الهمزة ، فقيـل : أَئمّـة ، فأبدلت العرب من الهمزة المكسورة الياء .

قال : ومن قال هذا أَيَمّ من هذا ، جعل هذه الهمزة كلّما تحركت أبدل منها ياءً .

والذى قال : فلان أَوَمُّ من هذا ، كان عنده أصلها « أأمّ »،فلم يمكنه أن يبدل منه ألفاً لاجتماع الساكنين ، فجعلها واواً مفتوحة ؛ كما فى جمع « آدم » : أوادم .

وهذا هو القياس .

قال : والذى جعلها ياء قال : قد صارت الياء فى « أيمّـة » بدلاً لازماً .

وهذا مذهب الأخفش .

والأول مذهب المازنىّ ، وأظنه أقيس المذهبين .

فأما « أئمة» باجتماع الهمزتين، فإنما يُحكى عن أبى إسحاق : فإنه كان يجيز اجتماعهما ، ولا أقول إنها غير جائزة .

والذى بدأنا به هو الاختيار .

وقال الفرّاء فى قوله تعالى (وإِنَّهما لبإمَامٍ مُبِين)[1] يقول : فى طريق لهم يَمُرّون عليها فى أسْفارهم . فجعل الطَّريقَ إماماً ، لأنه يُؤَمّ ويُتّبع .

الليث : الأمام ، بمعنى : القُدّام .

وفلان يَؤُمُّ القوم ، أى : يَقْدُمُهم .

ويقال : صَـدرك أمامُك ، بالرفع ، إذا جعلته اُسْماً .

وتقول : أخوك أمامَك ، بالنصب ، لأنه صِفَـة .

وقال لَبيد ، فجعله اُسْماً :

فعدتْ كلا الفرْجين تَحسب أنّه
مولَى المَخافة خَلْفُهـا وأمامُهـا

يصف بقرةً وحشّية غرها القنّاص فعَدت، وِكلا فَرْجَيها ، وهما أمامها وخلفها ، تحسب

(١) الحجر : ٧٩ .

أنه ألهاه عمادٌ مولى مخافتها ، أى : ولىّ مَخافتها .

قال أبو بكر : معنى قولهم : فلانٌ يؤُمّ أى : يتقدّمهم .

أُخذ من « الأمام » ، يقال : فلان إمام القوم ، إذا تقدّمهم .

وكذلك قولهم : فلان إمام القوم ، معناه : هو المتقدّم لهم .

ويكون الإمامُ رئيساً ، كقولك : إمام المُسلمين .

ويكون : الكتاب ؛ قال الله تعالى : (يوم نَدْعُو كُلّ أُناسٍ بإمامِهم)(١) .

ويكون « الإمام » : الطريق الواضح ، قال الله تعالى : (وإنهما لبإمَام مُبين)(٢) .

ويكون « الإمام » : المثال ؛ وأنشد :

أبُوه قبله وأبو أبيـــــه
بَنَوْا مَجْـدَ الحياة على إمامِ

معناه : على مثال ؛ وقال لَبيد :

* ولـكُلّ قَوم سُنّة وإمامُها *

الحـرّانى ، عن ابن السّـكيت ، قال : الأَمُّ ، هو القَصْد .

يقال : أممته أؤُمه أمًّا ، إذا قَصَدْت له .

وأَممته أمًّا : إذا شَجَجْته .

وشَجّة آمّةٌ .

قال : والأَمَم ، بين القريب والبَعيد .

ويقال : ظَلَمت ظلما أَمَماً ؛ قال زُهير :

كأن عَيْنى وقد سال السَّليلُ بهم
وَجِيرة ما هُمُ لو أنّهم أَمَمُ

ويقال : هذا أمر مُؤامٌ ، أى : قَصْدٌ مُقارِب .

وأَنشد الليث :

تسألنى برامَتَيـن سَلْجَما
لو أنهـا تَطْلب شيئًا أَمَمَا

أراد : لو طلبت شيئاً يقرب مُتناوله لأَطْلبتُها . فأما أن تطلُب بالبلد القَفر السَّلْجم ، فإنه غير مُتَيَسِّر ولا أَمَم .

(١) الأسراء : ٧١ .
(٢) الحجر : ٧٩ .

ويقـال : أَمَمْتُهُ أَمًّا ، وتَيَمَّمته تَيَمُّمًا ، وتَيَمَّمْتُهُ يَمامةً .

قال : ولا يَعرف الأصمعيّ « أَمَّمْته » بالتّشديد .

ويُقال : أَمَمْتُه ، وأَمَّمْته ، وتأمَّمْته ، وتَيَمَّمْته ، بمعنى واحد ، أى: توخيته وقَصَدْتُه.

والتَيمُّم بالصَّعيد ، مأخوذ من هذا .

وصار « التيمّم » عند عوام الناس المَسْح بالتراب ، والأصـل فيه ، القَصْد والتوخِّى ؛ قال الأعشى :

تَيمَّمت قيسـاً وكم دُونه

من الأرض من مَهْمَهٍ ذى شَزَنْ

اللّحيانى ، يقال : أمّوا ، ويَمُّوا ، بمعنى واحد ، ثم ذكر سائر اللُّغات .

الليث : إذا قالت العرب للرجل : لا أُمّ لك ، فإنه مَدْحٌ عِندَهم .

وقال أبو عُبيد : زَعم بعضُ العلماء أن قولهـم : لا أبالك ، ولا أب لك : مدح ؛ وأن قولهم : لا أُمّ لك : ذمّ .

قال أبو عُبيد : وقد وجدنا قولهم : لا أمّ لك ، قد وُضع موضع المَدح ؛ قال كَعْب الغَنوىّ :

هَوت أُمّه ما يَبعثُ الصُّبحُ غادياً

وماذا يُؤَدّى الليلُ حين يُؤوبُ

قال أبو الهيثم : وأين هذا ممّا ذهب إليه أبو عُبيد ، وإنما معنى هذا كقولهم : ويح أُمّه ، ويل أمّه ، وهَوت أُمّه ، والوَيل لها ، وليس فى هذا من المدح ما ذَهب إليه ، وليس يُشبه هذا قولهم : لا أُمّ لك ، لأن قوله : لا أم لك، فى مذهب : ليس لك أُمٌّ حرة ، وهذا السبّ الصريح ، وذلك أن بنى الإماء عند العرب مَذْمُومون لا يَلحقون ببنى الحرائر ، ولا يقول الرَّجلُ لصاحبه : لا أُمّ لك، إلا فى غضبه عليه مُقصِّرا به شاتمًا له .

قال : وأما إذا قال : لا أبالك ، فلم يَترك من الشَّتيمة شَيئاً .

[يم]

الليث : اليَمُّ : البَحر الذى لا يُدْرك قَعْره ولا شَطّاه .

ويقال : اليمُّ : لُجّته .

ويُمَّ الرَّجُل ، فهو ميْمُوم ، إذا وقع فى البَحر وغَرِق فيه .

ويُقال : يُمَّ الساحلُ ، إذا طَما عليه البحرُ فغَلَب عليه .

قلت : اليَمّ : البَحـر ، وهو معروف ، وأصله بالسُّريانية ، فعرّبته العرب ، وأصله : « يَمّا » .

ويقع أسم « اليم » على ما كان ماؤه مِلْحا زُعافا ، وعلى النَّهر الـكبير العَذْب الماء .

وأُمرت أُم مُوسى حين وَلدتْه وخافت عليه فِرعون أن تَجعله فى تابوت ثم تَقذفه فى اليَمّ ، وهو نَهر النّيل بمصر ، وماؤه عَذب ؛ قال الله تعالى: (فَلْيُلْقه اليَمُّ بالسَّاحِل)(١) فجعل له ساحلاً ؛ وهذا كله دليلٌ على بُطلان قول الليث فى « اليم » : إنه البحر الذى لا يُدرك قَعره ولا شَطّاه .

وأما « اليمام » من الطَّير ، فإن أبا عُبيد قال : سمعتُ الـكسائى يقول : اليَمام : من الحمام التى تـكون فى البُيوت ، والحمام : البرّى .

قال : وقال الأصمعى : اليمام : ضَرْب من الحمام ؛ بَرّىّ .

وأما « الحمام » فـكُلُّ ما كان ذا طَوق ، مثل القُمْرىّ والفاختة .

وقال غيره فى « اليمامة » وهى القرية التى قَصبتها : حَجْر ، يقال : إن اسمها فيما خَلا كان « جَوّا » فسُمِّيت : يمامة باسم أمرأة كانت تَسكنها ، وأسمها « يمامة » ، والله أعلم .

[أما]

قال الليث : الأَمَة : المرأة ذاتُ العُبوديّة .

وقد أقرت بالأُمُوّة .

وقال غيره : يُقال لجمع « الأَمة » : إماء ، وإمْوان ، وثلاث آمٍ ؛ وأنْشد :

تَمشى بها رُبدُ النَّعـــا
مِ تَماشِىَ الآمِ الزَّوافِر(٢)

(١) طه : ٣٩ .

(٢) البيت للكميت . (اللسان) .

وقال أبو الهيثم : الآم : جمع الأَمَة ، كالنّخلة والنَّخْل ، والبَقْلة والبَقْل .

وأصل « الأمة » أَمْوَة ، حذفوا لامها لمّا كانت من حروف اللين ، فلما جمعوها على مثال: نَخلة ونخل، لَزِمهمأن يقولوا : أَمة وآم ، فكرهوا أن يجعلوها على حَرفين ، وكرهوا أن يردُّوا الواو المحذوفة لمّا كانت فى آخر الاسم ، لاستثقالهم السكوت على « الواو » ، فقدموا « الواو » فجعلوها ألفًا ، فيما بين الألف والميم :

وقال الليث : يُقال : ثلاث آمٍ .

وهو على تقدير « أفْعُل » .

قلت : لم يزد الليث على هذا ، وأُراه ذهب إلى أنه كان فى الأصل : ثلاث أَمْوُى .

والذى حكاه لى المُنذرىّ أصحّ وأقيس ، لأنى لم أر فى باب القلب حرفين حُوِّلا ، وأُراه جُمع على « أفْعُل » على أن الألف الأولى من « آم » ألف « أفْعُل » ، والألف الثانية فاء « أفعل » وحذف « الواو » من « آمُو » فانكسرت « الميم » كما يقال فى جمع « جِرْو » ثلاثة أجْرٍ ، وهو فى الأصل : ثلاثة أَجْرُوٍ ، فلما حُذفت الواو جُرّت الراء .

والذى قاله أبو الهيثم قول حسَن .

قال المبرد : أصل « أَمَة » : فَعَلة ، متحركة العَين ، وليس شىء من الأسماء على حرفين إلاّ وقد سَقط منه حرف يُستدَلّ عليه بجمعه أو تَثنيته ، أو بفعل إن كان مُشتقًّا منه ، لأن أقلّ الأصول ثلاثة أحرف، ف «أمة» الذاهب منها « واو » لقولهم : إمْوَان .

قال : و « أمة » : فَعَلة ، متحرِّكة .

و يُقال فى جمعها : آمٍ ، ووزن هذا «أفْعُل» ، كما يقال : أَكَة وآكم ، ولا يكون « فَعْلة » على « أفْعُل » . ثم قالوا : إمْوان ، كما قالوا : إخْوان .

وقال ابن كيسان : تقول : جاءتنى أمة الله .

وإذا ثَنيت قلت : جاءتنى أمتا الله .

وفى الجمع على التكسير : جاءتنى إمَاء الله ، وإمْوان الله ، وأَمَوات الله ، ويجوز : أَمات الله ، على النّقص .

ويُقال : هن آمٌ لزيد ، ورأيت آماً لزيد ، ومررت بآمٍ لزيد .

فإذا كثرت : فهي الإماء ، والإموان ، والأموان .

أبو عُبيد : ما كنتِ أمةً ، ولقد أَمَوْتِ مُوَّة .

وما كنتِ أمَة ، ولقد تأمَّيتِ ، وأَميت ، مُوَّة .

[ومأ]

أبو عُبيد ، عن الفرّاء : ومأت إليه أمأ يمئاً ، مثل : أومأت .

قال : وأنشدنى القنانىّ :

* ما كان إلاّ وَمْؤُها بالحَواجِبِ *(١)

الليث : الإيماء : أن تومىء برأسك وبيدك ، كما يومىء المريض برأسه للرُّكوع السُّجود .

وقد تقول العرب: أومأ برأسه، أى قال: لا ؛ قال ذو الرّمّة :

قِياماً تَذُبُّ البَقّ عن نُخراتها

بنَهْزٍ كإيماء الرُّؤُوس المَوانِعِ

وأنشد ابن شُميل :

قـد كُنت أحْذَر ما أرى

فأنا الغـداةَ مُوامِـئُهْ

قال النّضر : وزَعم أبو الخطّاب: مُوامِئُه: مُعاينـه .

وقال الفـرّاء : أستولى على الأمر ، وأسْتومى ، إذا غَلب عليه .

ابن السِّكيت : يُقال : ذَهب ثوبى فما أدرى ما كانت وامِئته ، وما أدرى من ألمأ عليه .

وهذا قد يُتكلّم بغير جحد .

وقال الفرّاء : أومَى يُومى ، ووَمَى يَمى ، مثل : أوحى يُوحى ، ووَحى .

ويقال : ومأ بالشىء ، إذا ذَهب به .

---

(١) صدره :

* نقلت السلام فاتقت من أميرها *

[أم]

أبو عُبيد ، عن أبي زَيد ، قال : الأمة ، على مثال العامة : الإمة ، وهي الخصب .

وقال شمر : الآمة : العيب ؛ وأنشد :

مَهْـلاً أَبَيْتَ اللَّعْـ
ـنَ إنّ فيما قُلت آمَهْ

الليث : الآمَة من الصَّبِيّ : ما يَعْلَق بسُرّته حين يُولَد .

ويُقال : ما لُفّ فيه من خِرْقة وما خَرج معه ؛ قال حسّان :

ومَوْءودَة مَقْرورة في مَعاوِزٍ
بآمتها مَرْسُـومة لم تُوسَّـدِ

وروى ثَعلب ، عن ابن الأعرابيّ : الآمة : العَيب .

والآمَة : العُـزّاب ، جمع آمٍ . أراد : أَيِّم ، فقلب .

وقول النابغة[1] :

أُمْهِرْنَ أَرْماحاً وهن بآمَةٍ
أعْجَلْنَهنّ مَظنّـة الإعْـذارِ

(١) مكان هنا في اللسان « أرم » .

يريد : أنهن سُبِين قبل أن يُخْفَضن، فجعل ذلك عَيْباً .

ودعا جريرٌ رجُـلاً من بني كَلب إلى مُهاجاته ، فقال الكلبي : إنّ نسائي بآمتهنّ ، وإن الشُّعراء لم تدع في نسائك مُتَرَقَّعاً .

أراد : أن نساءه لم يُهْتك سِتْرهن ، ولم تذكر سوآتهن بسُـوء ، وأنهن بمنزلة التي وُلدتْ وهي غير مَخْفوضة ولا مُفْتَضّة .

[يوم]

الليث : اليوم ، مقدار من طُلوع الشمس إلى غُروبها ؛

والجميع : الأيام .

واليوم : الكون ؛

يقال نِعم الأخ فلان في اليـوم ، إذا نزل بنا ، أي : في الكائنة من الكون إذا حدثت ؛ وأنشد :

* نِعم أخُو الهَيْجاء في اليَوْمِ اليَمِي *

قال : أراد أن يشتقّ من الاسم نعتاً فكان حدُّه أن يقول : في اليوم اليَوْم ، فقلبه كما قلبوا « العشيّ » و « الأينق » .

وتقول العرب لليوم الشّديد : يوم ذو أيّام ، ويوم ذو أيايم ، لطُول شرّه على أهله .

قال : و « الأيّام » فى أصل البناء : أيْوام، ولكن العرب إذا وجدوا فى كلمة « ياء » و « واوا » فى موضع واحد ، والأولى منهما ساكنة ، أدغموا إحداهما فى الأخرى ، وجعلوا الياء هى الغالبة ، كانت قبل الواو أو بعدها ، إلا فى كلمات شواذّ تُرْوَى ، مثل : الفتوة ، والموّة .

قال ابن كيسان : وسُئل عن « أيام » لم ذهبت « الواو » ؟ فأجاب : إن كُل «ياء» و « واو » سَبق أحدهما الآخر بسكون ، فإن « الواو » تصير « ياء » فى ذلك الموضع . وتُدغم إحداهما فى الأخرى ، من ذلك «أيام» أصلها : أيوام ، ومثلها : سيّد ، وميت ، الأصل : سَيْود ، ومَيوِت .

فأكثر الكلام على هذا إلاّ حرفين : ضَيْوب وحَيْوة ، ولو أعلُّوهما لقالوا : صيّب ، وحيّة .

وأما الواو إذا سَبقت فقولك : لويته ليًّا ، وشَويته شيًّا ؛ والأصل : شَوْيا ، ولَوْيا .

وسُئل أبو العبّاس أحمد بن يحيى عن قول العَرب : اليَوْم اليَوْم ؟

فقال : يُريدون : اليَوم اليَوِم ، ثم خَفّفوا « الواو » فقالوا : اليَوْم اليَوْم .

وقال الفَرّاء فى قوله تعالى (وذَكِّرهم بأيَّام الله)(1) يقول : خَوِّفهم بما نَزل بعادٍ وثَمود وغيرهم من العذاب ، وبالعفو عن آخرين ، وهو فى المعنى كقولهم : خذهم بالشدّة واللِّين .

الحرّانى ، عن ابن السّكيت : العرب تقول : الأيام ، فى معنى « الوقائع » .

يُقال : هو عالم بأيّام العرب ، يريد : وقائعها ؛ وأنْشد :

وقائع فى مُضَــــــر تِسعةٌ
وفى وائِل كانت العاشِرَهْ

فقال : تسعة ، وكان ينبغى أن يقول : تِسع ، لأنّ الوقيعة أنثى ، ولكنّه ذَهب إلى « الأيام » .

(1) إبراهيم : ٥ .

وقال شَمِر : جاءت « الأيام » بمعنى : الوقائع والنِّعَم .

قال: وإنما قصّوا الأيام دون ذِكر الليالى فى الوقائع ، لأن حروبهم كانت نهاراً ، وإذا كانت ليلاً ذكروها ؛ كقول لَبِيد :

لَيلة العُرْقوب حتّى غامَرتْ
جَعْفر يُدْعَى ورَهْط ابن شَكَل

وقال مجاهد فى قول الله تعالى : (لِلّذين لا يَرْجُون أيّام الله)(١) .

قال : نِعَمه .

وقال شمر فى قولهم :

* يوماه يَوْم نَدًى ويومُ طِعان *

ويوماه : يوم نعيم ويوم بُؤس .

فاليوم ، هاهنا : بمعنى الدهر ، أى : هو دَهْرَه كذلك .

وحدثنا المُنذرى ، عن مكين ، عن عبد الحميد بن صالح ، عن محمد بن أبان ، عن أبى إسحاق ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، عن أُبَىّ بن كعب ، عن النبى صلّى الله عليه وسلم فى قوله تعالى : (وذَكِّرهم بأيّام الله)(٢) قال : أيامه : نِعمه .

وأما قول عَمرو بن كُلثوم :

* وأيّام لنا غرٌّ طوال *

فإنه أراد أيّام الوقائع التى نُصروا فيها على أعدائهم .

وقوله :

شَرّ يَوْمَيْها وأغواه لها
رَكِبت عَنْزُ بِحدْجٍ جَمَلاَ

أراد : شر أيّام دَهرها ، كأنه قال : شر يَوْمَى دَهْرها الشَّرَّين .

وهذا كما يقال : إن فى الشّر خياراً .

[ويم]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الوَيْمة : التُّهمة .

(١) الجاثية : ١٤ .

(٢) إبراهيم : ٥ .

[الماء]

الليث : الماء : مَدَّتُه فى الأصل زيادة ، وإنما هى خَلَف من « هاء » محذوفة .

وبيان ذلك أنه فى التصغير : « مُوَيه » ، وفى الجمع : مِيَاه .

قال : ومن العرب من يقول : هذه ماءة ، كبنى تميم ، يَعنون : الركيّة بمائها .

فنهم من يَرويها ممدودة ، ومنهم من يقول : ماةَ ، مَقصورة ، وماء كثير ، على قياس : شاة وشاء .

قلت : أصل « الماء » : ماه ، بوزن « تاه » ، فثقلت الهاء مع السّاكن قبلها فقلبوا الهاء مدّة ، فقالوا : ماء ، كما ترى .

والدليل على أن الأصل فيه الهاء قولُهم : أماه فلان رَكِيّة ، وقد ماهت الركيّة ، وهذه مُوَيْهة عذبة .

ويُجمع : مياهاً .

وقد ذكرت هذا فى معتل « الهاء » بأكثر من هذا الشَّرح .

والماء[1] ، الميم مُمالة والألف ممدودة : حكاية أصوات الشاء والظّباء ، قال ذوالرّمة :

* داعٍ يُناديه باسم الماء مَبْغُومُ[2] *

وقال الكنانى : موّيت ماءً حَسَنة ، إذا كتبتها .

وحكى اللّحيانى عن الرُّؤاسى ، يقال : هذه قصيدة مَوَويّة : قافيتها « ما » ، ووَوِيّة ، إذا كانت على « لا » .

وقال غيره : قصيدة مائيّة وماويّة ، ولائيّة ولاويّة ، ويائية وياوية .

وهذا أقيس .

والماويّة : المرآة ، أصلها مائية ، فقُلبت المَدّة واوا ؛ كما يقال : شاوِيّ .

وقال : « الماوّية » بتشديد الياء ، هى المرآة ، نُسبت إلى الماء لصفائها ، وأن الصور تُرى فيها كما ترى فى الماء الصافى ، والميم أصلية فيها .

---

(٢) أورد ابن منظور هذا الكلام على « ما » فى آخر كتاب اللسان .

(١) صدره :

* لا ينعش الطرف إلا ما تخونه *

(اللسان : ما) .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحروف الجوف

يقال للياء والواو والألف : الأحرف الجوف.

وكان الخليل يُسمّيها الحروف الضّعيفة الهوائية.

سُميت جوفاً لأنه لا أحياز لها، فتنسبت إلى أحيازها كسائر الحروف التي لها أحياز، إنما تخرج من هواء الجوف، فسمّيت مرة جُوفا، ومرة هوائية.

وسُميت ضعيفة لانتقالها من حال إلى حال عند التصرّف باعتلال.

قلت : وأنا أبدأ بتفسير ما يأتلف منها، ويكون لها أفعال، أو يكون أسماء وأدوات، ثم أذكر هجاءها منفردة ومعروفة بمعانيها، لتقف عليها إن شاء الله تعالى.

[أبنيـة أفعالها وأسمائها]

أوى – وأى – وى – أىّ – أىْ – إى

أوْ – أوّ – وا

[الواو]

ومعناها فى العطف وغيره.

« فعل » ، الألف مهموزة وسا كنة.

«فعل» ، اليائى.

[أوى]

تقولُ العرب : أوى إلى منزلهِ يَاوى أُويًا.

وآويته أنا إيواءً.

هذا الـكلام الجيد.

ومن العرب من يقول : أويت فلاناً، إذا أنزلته بك.

وأوَيت الإبل، بمعنى : آويتها.

وأقرأني الإيادي عن شَمر لأبي عُبيد ؛ يقال : أَوَيته ، بالقصر ؛ وآويته ، بالمد ، على أفعلته ، بمعنى واحد .

قال : وأويت إلى فلان ، بالقصر لا غير.

وأخبرني المنذري ، عن أبي الهيثم أنه أنكر أن يقال : أويت ؛ بقصر الألف ، بمعنى آويت .

قال : ويقال : أويت فلانا ، بمعنى : أويت إليه .

قلت : ولم يَحفظ أبو الهيثم — رحمه الله — هذه اللغة ، وهي صحيحة .

وسمعت أعرابيًّا فصيحاً من بني نُمير كان أَسْتُرعى إبلاً جُرْباً ، فلما أراحها مَلَثَ الظلام نحّاها عن مأوى الإبل الصّحاح ، ونادى عريفَ الحيّ وقال : ألا أين آوى هذه الإبل المُوَقَّسة ؟ ولم يقل : أُووِي .

وروى الرُّواة عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قال : لا يَأْوى الضالّة إلاّ ضالّ .

هكذا رواه فُصحاء المُحدّثين ، بفتح الياء.

وهو عندي صحيح لا أرتياب فيه ، كما رو ه أبو عُبيد عن أصحابه .

وسمعتُ الفصيح من بني كلاب يقولُ لمأوى الإبل : مأواة ، بالهاء .

وأخبرني المنذري ، عن المفضل ، عن أبيه ، عن الفراء ، أنه قال : ذُكر لي أنّ بعض العرب يُسمّي مَأْوى الإبل : مأوِى ، بكسر الواو .

قال : وهو نادر ، ولم يجيء في ذوات الياء والواو : مَفْعِلٌ ، بكسر العين ، غير حرفين : مَأْقِي العين ، ومَأْوِى الإبل ، وهما نادران .

واللغة العالية فيهما : مأوَى ، ومُوقٌ ومأقٌ .

ويُجمع « الآوى » مثال « العاوى » : أُوِيًّا ، بوزن « عُوِيًّا » ؛ ومنه قولُ العجّاج :

* كما يُدانِي الحِدأ الأُوِيّ *

شبه الأثافي وأجتماعها بحِدأ انضمت بعضها إلى بعض ، فهي متأوّيه ومتأوّيات.

قلت : ويجوز: تأوّت ، بوزن «تماوت» على « تفاعلت » .

وقرأت فى نوادر الأعراب : تأوّى الجرح ، وأوَى ، وتآوَى، وآوَى، إذا تقارب للبُرء .

وفى الحديث : إن النبى صلّى الله عليه وسلم كان يُخَوِّى فى سُجوده حتى كنّا نأوى له .

قلت : معنى قوله « كنا نأوى له » بمنزلة قولك : كنّا نرثى له ، ونرقّ له ، ونُشفق عليه من شدّة إقلاله بطنَه عن الأرض ومدّه ضَبُعَيه عن جَنبيه .

يقال : أوَيْت له آوى له أويةً ، وأيّة ، ومَأْوية ، ومأواة ، إذا رثَيت له .

واستأويته ، أى أسترحمته ، أستيواء ؛ وقال :

* ولو أنّى أستأوَيتُه ما أوى لِيا(١) *

(١) عجز بيت لذى الرمة ، وصدره :

* على أمر من لم يشونى ضر أمره *

وقال الآخر :

أرانى ولا كُفرانَ لله أيَّةً
لِنفسى لقد طالَبْتُ غيرَ مُنيلِ

أى : غير مُشْفق من الفزع . أراد : لا أكفر الله أيّة لنفسى، نصبه لأنه مَفعول له .

وأياة الشمس ، وآياتها : ضوؤها ؛ قال :

* سَقته إياة الشّمس إلا لِثاتِه *

ويقال: الأياء ، بالمد ؛ والإيا ، بالقصر. ولم أسمع لها فعلا .

وأخبرنى المُنذرى ، عن أحمد بن يحيى أنه قال : الأياء : مفتوح الأول ممدود؛والإياء، مكسور الألف مقصور ، وإياة ، كله واحد : شُعاع الشّمْس وضوؤها .

رَوى ذلك الفراء ، عن الكسائى ؛ وأنشد :

سَقَتْه إياةَ الشّمْس إلالثاته
أُسِفّ ولم يُكْمد عليه بإثمد

وروى أبن شُميل عن العرب : أوّيتُ بالخيل تأْويةً ، إذا دَعوتَها: آوُوه ، لِتَريع إلى صوتك ؛ ومنه قول الشاعر:

فى حاضِرٍ لَجِبٍ قاسٍ صواهلُه

يُقال للخيل فى أسلافه آوُو

قلت : وهو مَعروف مِن دعاء العَرب خَيْلَها .

[وأى]

الأصمعى وغيره ، يُقال : وأيت أَئِي وَأْياً ، إذا ضَمِنْت ووَعدت ؛ وأنشد أبو عُبيد:

وما خُنْتُ ذا عَهد وَأَيْت بعَهْده

ولم أَحْرِم المُضْطَرّ إذ جاء قانِعاً

الليث ، يقال : وَأَيْت لك به على نفسى وَأْياً .

والأمر : أَهْ .

والاثنين : أَيَا .

والجميع : أَوْا .

تقول: أَهْ،وتسكت ؛ ولا تَأْه،وتَسكت.

وهو على تقدير : عِه ، ولا تَعِه .

وإن مَررت قلت : إِيما وعدت ، إيا بِما وعدتما ، كقولك : عِ ما يُقال لك ، فى الرُّوور .

والوَأْى : الفرس السَّريع المُقْتدر الخَلْق.

والنَّجيبة من الإبل يقال لها : الوآة ، بالهاء ؛ وأنشد :

ويقول ناعتُها إذا أعْرضْتها

هذى الوآة كصَخْرة الوَعْلِ

وقال القُتيبى : قال الرِّياشى : الوئيَّة : الدُّرة ، مثل : وَئيّة القِدر .

قلت : ولم يضبط القُتيبى هذا الحرف ، والصواب الوَنِيّة ، بالنون : الدُّرة ، وكذلك الوَناة ، وهى الدُّرة المَثْقوبة .

وأما « الوئيّة » فهى القِدر الكبيرة .

وقال أبو عُبيد : قال أبو عمرو : من القُدور:الوَئِيّة ، على « فَعِيلة » ،وهى الواسعة.

وقال الأصمعى مثله ؛ وأنشدنا :

وقِدْر كرأل الصَّحْصَحان وَئِيّة

أنخت لها بَعد الهُدوّ الأثافيا

وأخبرنى المُنذرى ، عن أبى الهيثم ، أنه قال : قِدْر وَئِيّة ، ووَئيبة .

فمن قال «وئيّة»،فهى من الفرس الوَأى، وهو الضَّخم .

ومن قال : وَئِيبة ، فهو من الحافِرِ الوَأْب .

والقِدح المُقعَّب يُقال له : وَأْبٌ ؛ وأنْشد:

* جاء بِقِدْرٍ وَأْبَةِ التَّصْعِيد *

والأفتعال من: وأى يئى : أتَّأَى يَتَّئِى، فهو مُتَّئِ .

والاستفعال منه : أستوأى يَستوئى ، فهو مُستَوْءٍ .

[وى]

الليث : وَى : يكنى بها عن « الوَيْل ».

وقد تدخل « وى » على « كأن » المخفَّفة والمشدّدة ؛ وقال الله تعالى : (وَيكأن الله يَبْسُط الرِّزْقَ ان يَشَاء)[1] .

قال الخليل : هى مَفصولة ، تَقول : وى ، ثم تبتدىء فتقول : كأن .

وقد ذكر الفَراء قول الخليل هذا ، وقال: «ويكأن» : «وى» مُنفصلة من « كأن » ، كقولك للرجل : وَىْ أما ترى مابين يديك ! فقال : وى ، ثم استأنف « كأن الله يبسط الرزق لمن يشاء» ، وهو تعجّب ؛ و « كأن » فى المعنى : الظنّ والعِلْم .

قال الفَراء : وهذا وجه يَستقيم ، ولو تكتبها العربُ مُنفصلة .

ويجوز أن يكون كَثر بها الكلام فوُصلت بما ليست منه ، كما أجتمعت العرب على كتاب « بابنَؤُمّ » فوصلوها لكثرتها .

قلت : هذا صحيح ، والله أعلم .

[أى ووجوهها]

رُوى عن أحمد بن يحيى والمُبَرّد أنّهما قالا: ا ـ « أى » ثلاثة أصول :

تكون أستفهاماً ، وتكون تعجّباً ، وتكون شرطاً ؛ وأنشد :

أيًّا فعلت فإنّنى لك كاشِحٌ
وعلى أنتقاصك فى الحياة وأزْدَدِ

وقالا معاً : جزم قوله « وأزدَد » على النَّسق ، على موضع الفاء التى فى « فإننى » ، كأنه قال : أيًّا تَفعلْ أُبْغضك وأزدد .

(١) القصص : ٨٢ .

وهو مثل معنى قِراءة من قرأ : (فأصَّدَّق وأكُن)(١) .

فتقدير الكلام : إن تُؤَخِّرنى أصَّدَّق وأكُن .

قالا : وإذا كانت « أى » استفهاماً لم يعمل فيها الفِعل الذى قبلها ، وإنما يَرفَعُها أو يَنصبها ما بعدها ؛ ومنه قوله تعالى : (لِنَعْلَم أىّ الحِزْبَيْن أحْصَى لما لَبِثُوا أمَداً)(٢) .

قال المبرّد : فـ «أى» رَفعٌ ، و «أحصى» رفع بخبر الابتداء .

وقال ثعلب : «أى» يرافعه «أحصى» .

وقالا : عمل الفِعل فى المعنى لا فى اللفظ ، كأنه قال : لنعلم أيًّا من أىّ ، ولنعلم أحدَ هذين .

قالا : وأما المَنصوبة بما بعدها ، فقوله تعالى : (وسَيَعْلم الّذين ظَلَمُوا أىّ مُنْقَلب يَنقَلِبون)(٣)، نَصَب « أيًّا » بـ « يَنْقلبون» .

وقال الفَرّاء : أى ، إذا أوْقَعت الفِعل المتقدّم عليها خَرَجت من معنى الاستفهام ، وذلك إن أردته جائز ، يقولون : لأضربنّ أيُّهم .

يقول ذلك لأنّ الضرب لا يَقع على اسمٍ يأتى بعد ذلك استفهام ، وذلك أن الضَّرب لا يقع على اُثنين .

قال : وقول الله عزّ وجلّ : (ثُمّ لَنَنْزِعنّ من كُلّ شِيعةٍ أيُّهم أشَدُّ على الرَّحمن عِتِيًّا)(٤) .

من نصب « أيا » أوقع عليها النَّزْعَ ، وليس باستفهام ، كأنه قال : لنستخرجن العاتى الذى هو أشدّ .

ثم فسّر الفَرّاء وجه الرَّفع ، وعليه القُرّاء ، على ما قدّمنا ذكره من قول ثَعْلب والمُبرّد .

وقال الفَرّاء : و« أى » إذا كانت جزاء فهى على مذهب الذى قال : وإذا كانت « أى » تعجبًا لم يُجاز بها ؛ لأنّ التعجب لا

(١) المنافقون : ١٠ .
(٢) الكهف : ١٢ .
(٣) الشعراء : ٢٢٧ .
(٤) مريم : ٦٩ .

يُجازى به ، وهو كقولك : أىّ رجل زيد ؟ وأىّ جارية زينب ؟

قال : والعرب تقول : أىّ ، وأيّان ، وأيّون .

إذا أفردوا « أيّا » ثنّوها وجمعوها وأنّثوها ، فقالوا : أيّة ، وأيّتان ، وأيّات .

وإذا أضافوها إلى ظاهر أفردوها وذكّروها ، فقالوا : أىّ الرجلين ؟ وأىّ المرأتين ؟ وأىّ الرجال ؟ وأى النّساء .

وإذا أضافوا إلى المكنّى المؤنّث ذكّروا وأنّثوا ، فقالوا : أيّهما ، وأيّتهما ، للمرأتين .

وقال تعالى : (أيّا ما تدْعُوا)[1] .

وقال زُهير فى لُغة من أنّث :

* وزَوّدُوك اشْتياقًا أيّةَ سَلَكُوا *

أراد : أيّةَ وُجْهة سَلكوا ، فأنّثها حين لم يُضفها .

قال : ولو قُلْت : أيّا سَلكوا ، بمعنى : أىّ وجه سلكوا ؟ كان جائزًا .

(١) الإسراء : ١١٠ .

ويقول لك قائل : رأيتُ ظبيًا ؛ فتُجيبه : أيًّا ؟

ويقول: رأيت ظَبْيَيْن ؛ فتقول : أيَّيْن ؟

ويقول : رأيت ظِباء ؛ فتقول : أيّات ؟

ويقول : رأيت ظبيةً ؛ فتقول : أيّةً ؟

قال : وإذا سألت الرجل عن قَبيلته ، قلت : المَيِّىُّ .

وإذا سألته عن كُورته ، قلت : الأَيِّىّ .

وتقول : مَيِّىٌّ أنت ؟ وأَيِّىٌّ أنت ؟ بياءين شَديدتَيْن .

وحكى الفرّاء عن العرب فى لُغَيّة لهم : أيّهم ما أدرك يركب على أيّهم يُريد .

وقال سيبويه : سألتُ الخليل عن قوله :

فأَيِّى ما وأيّك كان شرًّا

فسِيقَ إلى المَقامة لا يَراها

فقال : هذا بمنزلة قول الرّجُل: الكاذبُ مِنّى ومنك فَعل الله به .

وقال غيره : إنما يُريد أنك شرّ ، ولكنه دَعا عليه بلفظ هو أحسن من التّصريح ، كما

قال الله تعالَى : (وإنّا أو إيّا كم لَعَلى هُدًى أو فِي ضَلَالٍ مُبِين)(١) .

وأنشد المفضّل :

لقد علم الأقوامُ أَيّى وأَيـكم
بَنِى عامِرٍ أَوْفَى وفاءً وأَظْلَمُ

معناه : علموا أنى أوفى وفاء وأنتم أظلم .

قال : وقوله : فأيّى ما وأيك ، « أى » موضع رفع ،لأنه اسم « كان » ، وأيك، نَسق عليه ، و « شر » ، خبرها .

قال : وقوله :

* فسِيق إلى المقامة لا يراها *

أى : عَمِى ، دعاء عليه .

أبو زيد : صَحِبه الله أيًا ما توَجَّه .

يريد : أينما توجَّه .

وقال اللَّيث : أيان ، هى بمنزلة : مَتَى .

قال : ويختلف فى نونها ، فيقال : أصليّة، ويقال : زائدة .

وقال الفَرّاء : أصل « أيان » : أى أَوَان، نخففوا « الياء » من « أىّ » ، وتَركوا همزة « أوان » فالتَقَتْ ياء ساكنة بعدها واو ، فأدغمت « الواو » فى « الياء » .

حكاه عن الـكسائى .

وأما قولهم فى النّداء : أيّها الرجل ، وأيتها المرأة ، وأيّها النّاس .

فإنّ الزجاج قال : أى : اسم مُبْهم مبنى على الضم ، من : أيّها الرجل ، لأنه منادَى مُفرد ، و « الرجل » صفة لـ « أى » لازمة ، تقول : يأيها الرجل أَقْبل ، ولا يجـوز : يا الرجل ، لأن « يا » تنبيه بمنزلة التّعريف فى « الرجـل » ، فلا يجمع بين « يا » وبين « الألف واللام » فتصل إلى « الألف واللام» بـ « أى »، و« ها » لازمة لـ «أى » للتّنبيه ، وهى عوض من الإضـافة فى « أى » ، لأن أصل « أى » أن تكون مضافة إلى الاستفهام والخبر ، والمُنادى فى الحقيقـة « الرجل » ، و « أى » وُصلت إليه .

وقال الـكوفيون : إذا قلت : يأيهـا الرّجـل ، فـ « يا » نداء ، و « أى » اسم منادى ، و « ها » تنبيـه ، و « الرجل » صفة ، فـ « الواو » وَصلت « أى » بالتّنبيه ،

---

(١) سبأ : ٢٤ .

فصار اُسماً تامًّا، لأن « أيا » و «ما» و «من» و « الذى » أسماء ناقصة لا تتم إلا بالصلات .

ويُقال : « الرّجل » تفسير لمن نُودى .

[أى ساكنة الياء]

قال أبو عمرو : سألتّ المبرّد عن « أى » مفتوحة ساكنة ما يكون بعدها ؟

فقال : يكون الذى بعدها بدلاً ، ويكون مستأنفا ، ويكون مَنصوباً .

قال : وسألت أحمد بن يحيى ، فقال : يكون ما بعدها مُترجماً ، ويكون مُستأنفا ، ويكون نَصباً بفعل مُضمر .

تقول جاءنى أخوك ، أى : زيدٌ .

ورأيت أخاك ، أى : زيدا .

ومررت بأخيك ، أى : زيدٍ .

وتقول : جاءنى أخوك ، فيجوز فيه : أى : زيدٌ ، وأى : زيداً .

ومررت بأخيك ، فيجوز فيه : أى زيدٍ، وأى زيداً ، وأى زيدٌ .

ويقال : رأيت أخاك ، أى زيداً ، ويجوز: أى زيدٌ .

[إى ، بمعنى نعم]

الليثُ : إى : يمين ؛ قال الله تعالى : (قُل إى وربّى إنّه الحقّ)(١) المعنى : إى والله .

وقال الزّجاج فى قوله جَلّ وعزّ : (إى وربِّى إنه لَحقّ)(١) ، المعنى : نَعم وَرَبِّى .

ونحو ذلك رَوَى أحمد بن يحيى ، عن ابن الأعرابى .

وهذا هو القول الصحيح .

[أو ومعانيها]

قال أبو العبّاس ثعلب : « أو » تكون تخييرا ، وتكون شَكًّا ، وتكون بمعنى «بل» ، وتكون بمعنى « متى » ، وتكون بمعنى « الواو » .

وقال الكسائى وحده : وتكون شرطاً.

وأنشد أبو زيد فيمن جعلها بمعنى « الواو » :

وقد زَعمت ليلى بأنِّىَ فاجرٌ
لِنَفْسى تُقاها أو عليها فُجورُها

معناها : وعليها.

(١) يونس : ٥٣ .

وأنشد الفراء :

إنّ بها أكتلَ أو رِزَاماَ
خُوَيربان يَنْقُفان الهاماَ

وقال أبو زيد فى قول الله جلّ وعزّ : (إلى مئة ألف أو يزيدون)(١) إنما هى : ويزيدون .

وكذلك قال فى قوله تعالى : (أصلاتك تأمُركأن نترك ما يَعْبد آباؤنا أو أن نَفعل)(٢) .

قال : تفسيره : وأن نفعل .

وقال الفراء فى قوله جل وعز: (وأرْسَلناه إلى مئة ألف أو يَزيدون)(١) أو يزيدون عندكم، فيجعل معناها للمخاطبين ، أى : هم أصحاب شارة وزىّ وجَمال رائع ، فإذا رآهم الناس قالوا : هؤلاء مائتا ألف .

وقال أبو العباس المبرّد : «إلى مائة ألف»، فهم فَرْضُه الذى عليه أن يُؤدّيه .

وقوله « أو يزيدون » يقول :فإن زادوا بالأولاد قبل أن يُسْلِموا فادْعُ الأولاد أيضاً ، فيكون دعاؤُك للأولاد نافلة لك لا يكون عليك فَرْضاً .

قلت : وأمّا قوله تعالى فى آية الطهارة : (وإن كُنتم مَرْضَى أو عَلَى سَفَرٍ أو جاء أحدٌ منكم من الغائط أو لمستم النِّساء)(٣) فهو بمعنى « الواو » التى تُعرف بواو الحال .

المعنى : وجاء أحد منكم من الغائط ، أى : فى هذه الحالة .

ولا يجوز أن يكون تخْييراً .

وأما قوله تعالى : (أو لمستم النساء) (٣) فهى معطوفه على ما قبلها بمعناها .

وأما قوله تعالى (ولا تُطع منهم آثِماً أو كَفورا)(٤) .

فإن الزجاج قال : « أو » هاهنا أوكد من « الواو » ، لأن « الواو » إذا قلت : لا تُطع زيداً وعمرا ، فأطاع أحدهما كان غير عاصٍ ، لأنه أمره ألاّ يُطيع الاثنين ، فإذا قال : ولا تطع منهم آثِماً أو كفورا ،فـ«أو» قد دلّت على أن كل واحد منهما أهل لأن يُعصى .

(١) الصافات : ١٤٧ .
(٢) هود : ٨٦ .
(٣) النساء : ٤٢ .
(٤) الدهر : ٢٤ .

وقال الفراء: «أو» إذا كانت بمعنى «حتى» فهو كما تقول: لا أزال مُلازمك أو تُعطيني، وإلا أن تُعطيني.

ومنه قول الله تعالى: (ليس لك من الأمر شيءٌ أو يَتُوب عليهم أو يُعذِّبهم)(١).

معناه: حتى يتوب عليهم، وإلا أن يَتُوب عليهم؛ ومنه قولُ أمرىء القيس:

* يُحاول مُلْكاً أو يَمُوت فيُعْذرا *

معناه: إلا أن يَمُوت.

وأما الشكّ، فهو كقولك: خرج زيد أو عمرو؟

وقال محمّد بن يزيد: «أو»، من حروف العطف، ولها ثلاثة معان:

تكون لأحد أمرين عند شكّ المُتكلم أو قصده:

أحدهما، وذلك كقولك: أتيتُ زيداً أو عمراً، وجاءني رجل أو امرأة؛ فهذا شكّ.

فأما إذا قَصد أحدهما، فكقولك: كل السّمك أو أشرب اللبن، أى: لا تجمعهما، ولكن أختر أيّهما شئت؛

وكذلك: أعطني ديناراً أو اكسُني ثوباً.

وتكون بمعنى الإباحة، كقولك: جالس الحسن أو ابن سِيرين، وأْتِ المَسْجد أو السُّوق، أى: قد أذنت لك في هذا الضَّرب من الناس؛ وإن نهيته عن هذا قلت: لا تجالس زيداً أو عمراً، أى: لا تجالس هذا الضرب من الناس.

وعلى هذا قولُه تعالى: (ولا تُطِع منهما آثِمًا أو كَفُورا)(٢) أى: ولا تُطع واحداً منهما، فافهمه.

وقال الفراء في قوله: «أَوَلَمْ يَرَوْا» و «أو لم يَأْتِهم» إنها «واو» مفردة دَخَلت عليها ألف الاستفهام كما دَخَلت على «الفاء» و «ثم» و «لا».

وقال أبو زيد: يُقال: إنه لفلان أو مابنَجد قرظَة، ولآتينّك أو ما بنَجد قرظة، أى: لآتينّك حقًّا، وهو توكيد.

(١) آل عمران: ١٢٨.

(٢) الدهر: ٢٤.

[أوّ]

قال النّحويون : إذا جعلت « أو » اسماً ، ثقّلت واوها ، فقلت : هذه أوّ حَسنة .

وتقول ، دع الأوّ جانباً .

تقول ذلك لمن يستعمل فى كلامه : افعَلْ كذا أو كذا ، وكذلك تثقُل « لوّ » إذا جعلته اسماً ؛ قال أبو زيد :

* إنّ لَيتاً وإنّ لَوّا عَناء *

وقول العرب : أوِّ من كذا ، بواو ثقيلة، هو بمعنى : تشكّى مشقةً أو همّ أو حُزن ؛ وأنشد بعضهم :

فأوِّ من الذّكرى إذا ما ذكرتها
ومن بُعْد أرضٍ بيننا وسَماء

وقال أبو زيد : أنشدنيه أبو الجرّاح :

* فَأوِّه من الذكرى إذا ما ذكرتها *

قال : ويجوز فى الكلام لمن قال : «أوّة» مقصورا ، أن يقول فى « يَتفعّل » : يتأوّى ، ولا يقولها بالهاء .

وقال المازنى : أوّةٌ ، من الفِعْل، وأصله : أوِوَةٌ ، فأدغمت الواو فى الواو وشُدِّدت .

وقال أبو حاتم : هو من الفِعل : فَعْلَةٌ ، بمعنى : أوّة ، زِيدت هذه الألف ، كما قالوا : ضَرب حاقّ رأسه ، فزادوا هذه الألف .

قال : وليس « أوّة» بمنزلة قول الشاعر :

* تأوَّه آهةَ الرّجُل الحزين *

لأن الهاء فى«أوّة» زائدة ، وفى «تأوه» أصليّة .

ألا ترى أنهم يقولون : أوتا ، فيقلبون الهاء تاءً .

قالأبو حاتم : وقومٌ من العرب يقولون: آوُوه ، بوزن : عاووه ، وهو من الفِعْل : فاعول ؛ والهاء فيه أصلية .

وقال أبو طالب : قول العامّة : آوّة : ممدود ، خطأ ؛ إنما هو:آوّة من كذا ، أو: أوّة منه ، بقصر الألف .

وروى أبو العبّاس ، عن ابن الأعرابي إذا قال الرجل : أوّة من كذا : رَدّ عليه الآخر : عليك أوْهَتُك .

وقال الفراء : أنْشدنى أبو ثَروان :

أوّ من الهِجران يوم لقيتها
ومن طُول أرض دونها وسَماء

قال: ويروى: « فأوْه »، و « فأوّه ».

وقال غيره: أوّة: فَعْلة، هاؤها للتأنيث، لأنهم يقولون: سمعت أوّتَك، فيجعلونها تاء.

وكذلك قال الليث: أوّة، بمنزلة: « فَعْلة »، أوّةً لك.

وقال أبو زيد: يُقال: أوْهِ على زيد، كسروا الهاء ونوّنوها.

وقالوا: أوّتا عليك، بالتاء؛ وهو التلهّف على الشيء عزيزاً كان أو هَيِّناً.

قال أبو عمرو الشيباني؛ فيما رَوى ثعلب عن عمرو، عن أبيه: الأُوّة: الداهية، بضم الهمزة.

قال: ويقال: ما هي إلا أُوّةٌ من الأُوَو يا فتى، أي: داهية من الدواهي.

قال: وهذا من أغرب ما جاء عنهم حين جَعلوا « الواو » كالحرف الصحيح في موضع الإعراب؛ فقالوا: الأُوَو، بالواو الصّحيحة.

[وا]

قال الليث: وا: حرف نُدبة، كقول النادبة: وافلاناه!

باب
الألفات ومعانيها

رَوى أبو عمرو، عن أحمد بن يحيى، ومحمد بن يزيد، أنهما قالا: أُصول الألفات ثلاثة وتَتْبعها الباقيات:

ألف أصْلية، وهى فى الثلاثى من الأسماء؛

وألف قطعية، وهى فى الرُّباعى؛

وألف وَصْليّة، وهى فيما جاوز الرُّباعىّ.

قالا: فالأصلية مثل: ألِفِ ألِفٍ، وإلْفٍ إلْفٍ؛ وما أشبهه.

والقطعية، مثل: ألف «أحمد» و «أحمر» وما أشبهه.

والوصلية، مثل ألف «أستنباط» و «استخراج».

وهن فى الأفعال إذا كانت أصلية مثل ألف «أكل»، وفى الرباعى إذا كانت قطعية مثل ألف «أحسن»، وفيما زاد عليه مثل ألف «استكبر» و «استدرج»، إذا كانت وصلية.

قالا: ومعنى ألف الأستفهام ثلاثة:

تكون بين الآدميّين، يقولها بعضُهم لبعض أُستفهاماً.

وتكون من الجبّار لوليّه تقريراً؛ ولِعدوّه توبيخاً.

فالتّقرير، كقوله تعالى للمسيح عليه السلام: (أأَنت قُلت للنّاس)[1].

قال أحمد بن يحيى: إنما وقع التّقرير لعيسى، لأنّ خُصومه كانوا حُضُوراً، فأراد الله من عيسى أن يكذِّبهم بما أدّعوا عليه.

وأمّا التّوبيخ لعدوّه، فكقوله تعالى: (أصْطفى البنات على البَنين)[2]، وقوله تعالى: (أأنتم أعْلم أم الله)[3] و (أأنتم أنشأْتم شجَرَتها)[4].

---

(١) المائدة: ١١٦.
(٢) الصافات: ١٥٣.
(٣) البقرة: ١٤٠.
(٤) الواقعة: ٧٢.

قلت : فهذه أصول الألفات .

وللنحويين ألقابٌ لألفات غيرها ، وأنا ذاكرها لك فتقف عليها :

فمنها : الألف الفاصلة ، وهى فى موضعَيْن :

إحداهما : الألف التى يُثبتها الكتبة بعد « واو » الجمع ليُفصل بها بين « واو » الجمع وبين ما بعدها ، فى مثل : كفروا ، وشكروا.

وكذلك الألف التى فى مثل : يَغزُوا ، ويَدْعوا .

وإذا استغنى عنها، لاتصال المكنّى بالفِعل، لم تَثبت هذه الألف الفاصِلة.

والأُخرى : الألف التى فَصلت بين النون ، التى هى علامة الإناث ، وبين النون الثقيلة ، كراهة اجتماع ثلاث نونات فى مثل قولك للنّساء ، وأنت تأمر : اُفْعلنانّ ، بكسر النون وزيادة ألف بين النونين .

ومنها : ألف العبارة ، لأنها تعبِّر عن المتكلم ، مثل قولك : أنا أفعل كذا ، وأنا أستغفر الله ، وتسمّى : العاملة ، وقد مَرّ ذكر اللُّغات التى فيها ، فيما تقدّم من الكتاب .

ومنها : الألف المَجهولة ، مثل ألف « فاعل » و « فاعول » وما أشبهها ، وهى كل ألف تدخل فى الأفعال والأسماء ، مما لا أصل لها ، إنما تأتى لإشباع الفتحة فى الفِعل والاُسم .

وهى إذا لَزمتها الحركة تَصير واواً ، كقولك : خاتم وخواتم ، صارت « واوا » لمّا لزمتها الحركة لسكون الألف بعدها ، والألف التى بعدها هى ألف الجمع ، وهى مجهولة أيضا .

ومنها : ألف العِوض ، وهى المبدلة من التّنوين المَنصوب، إذا وقفت عليها ، كقولك: رأيت زيدا ، وفعلت خيرا ، وما أشبهها .

ومنها : ألف الصّلة ، وهى ألف توصل بها فتحة القافية وفتحة هاء المؤنث :

فأما فتحة القافية ، فمثل قوله :

* بانت سُعاد وأمسى حبلها اُنْقَطعا *

فوصل فتحة العين بألف بعدها .

ومنه قوله تعالى : (وتَظُنُّون بالله

الظُّنونا)[١] : الألف التى بعد النون الأخيرة هى صِلة لفتحة النون :

ولها أخوات فى تواصل الآيات ، كقوله تعالى : (قواريرا)[٢] و (سَلْسبيلا)[٣].

وأما فتحة هاء المؤنث ، فقولك :ضربتها، ومررت بها .

والفرق بين ألف الوصل وألف الصلة ، أن ألف الوصل إنما اُجتلبت فى أوائل الأسماء والأفعال ، وألف الصلة فى أواخر الأسماء كما ترى .

ومنها ألف النون الخفيفة، أصلها الثقيلة إلا أنها خففت ؛ ومن ذلك قولُ الأعشى :

* ولا تَحْمَدِ المُثْرين واللهَ فاحْمَدَا *

بالنون الخفيفة، فوقف على الألف .

وقال آخر :

وقُمَيْرٍ بَدَا ابْنَ خَمْس وعِشْريـ
ـن فقالت له الفتَاتان قُوماَ

أراد : قومن ، فوقف على الألف .

(١) الأحزاب : ١٠ .
(٢) الإنسان : ١٥ .
(٣) الإنسان : ١٨ .

وقال :

يَحْسَبه الجاهِلُ ما لم يَعْلَمَا
شَيْخاً على كُرْسِيِّه معمَّما

فنصب « يعلم » لأنه أراد : ما لم يعلمن بالنون الخفيفة ، فوقف بالألف :

وقال أبو عكرمة الضَّبيّ فى قول أمرىء القيس .

* قِفا نَبْك مِن ذِكْرى حَبيب ومَنْزل *

أراد : قِفن ، فأبدل الألف من النون الخفيفة ، كقولك : قُوماً ، أراد : قُومن .

قال أبو بكر : وكذلك قوله تعالى : (أَلْقِيَا فى جَهَنَّم)[٤].

أكثر الرواية أنّ الخِطاب لمالك خازن جَهنم وحده ، فبناه على ما وصفناه .

وقيل : هو خطاب لمالك ومَلَك معه ، والله أعلم .

ومنها : ألف الجمع ، مثل : مساجد ، وجبال ، وفُرسان ، وفواعِل .

ومنهـا : ألف التَّفْضـيل والتصغير : كقولك : فلان أكرم منك ، وألأم منك ، وفلان أجهل الناس .

(٤) ق : ٢٤ .

ومنها: ألف النداء، كقولك: أزيد، تُريد: يا زيد.

ومنها: ألف النُّدبة، كقولك: وازيداه.

أعنى «الألف» التى بعد «الدال»؛

وتُشاكلها ألف الاُستنكار، إذا قال الرجل: جاء أبو عمرو، فيُجيب المُجيب: أبو عَمْراه، زيدت الهاء على المدّة فى الاسْتنكار، كما زيدت فى: وافلاناه، فى النُّدبة.

ومنها: ألف التأنيث، نحو مدّة: حمراء ونُفساء.

ومنها: ألف: سَكرى، وحُبْلَى.

ومنها: ألف التّعايى، وهو أن يقول الرجل: إن عُمر، ثم يُرْتَج عليه كلامُه، فيقف على «عمر» ويقول: إن عُمرا، فيمدها مُستمدًّا لما يُفتح له من الكلام، فيقول: مُنطلق. المعنى: إن عمر مُنطلق، إذا لم يَتعاىَ.

ويفعلون ذلك فى التّرخيم، كقولك: يا عُما، وهو يريد «عُمر»، فيمد فتحة الميم بالألف ليمتدّ الصوت.

ومنها: ألفات المدّات، كقول العَرب لـ «الكلكل»: الكَلْكال، ويقولون لـ «الخاتم»: خاتام، ولـ «الدانَق»: داناق.

قال أبو بكر: العرب تصل الفتحة بالألف، والضمة بالواو، والكسرة بالياء.

فمن وَصْلهم الفتحة بالألف قولُ الراجز:

قُلْت وقد خرّت على الكَلْكال
يا ناقتى ما جُلْت عن مَجالِى

أراد: على الكَلكل، فوصل فتحة الكاف بالألف.

وقال آخر:

* لها مَتْنتان خظاتا كما *

أراد: خَظَتا.

ومن وَصْلهم الضمّة بالواو: ما أنْشده الفراء:

لو أنّ عَمْرًا همّ أن يَرْقُودَا
فانْهض فشُدّ المِئزَرَ المَعْقُودَا

أراد: أن يَرْقُد، فوصل ضمّة القاف بالواو.

وأنشد أيضاً :

الله يعلم أنا فى تلفتنا
يومَ الفراق إلى إخواننا صُورُ

وأننى حيثما يَثنى الهوى بَصَرى
مِن حيثما سلكوا أدنو فأنظور

أراد : فأنظر .

وأنشد فى وَصل الكسرة بالياء :

لا عَهْد لى بنيضالِ
أَصْبحتُ كالشَّنِّ البالِي

أراد : بنضال .

وقال :

* على عَجَل منِّى أطأطىء شِيمالِي *

أراد : شمالى ، فوصل الكسرة بالياء .

ومنها : الألف المحوَّلة ، وهى كل ألف أصلها الياء والواو المُتحرِّكتان كقولك : قال ، وباع ، وقضا ، وغزا ، وما أشبهها .

ومنها : ألف التَّثنيـة ، كقولك : يجلسان ، ويذهبان .

ومنها : ألف التَّثنية فى الأسماء ، كقولك : الزَّيدان ، والقَمران .

قال أبو زيد : وسمعتُهم يقولون: أيَا أياه أقبل ، وزنه : عَيَا عيَاه .

وقال أبو بكر الأنبارى : ألف القطع فى أوائل الأسماء على وجهين :

أحدهما : أن تكون فى أوائل الأسماء المُفردة .

والوجه الآخر : أن تكون فى أوائل الجمع .

فالتى فى أوائل الأسماء تَعرفها بثباتها فى التَّصغير ، بأن تَمتحن الألف فلا تَجدها فاء ، ولا عيناً ، ولا لاماً ؛ من ذلك قوله جلّ وعزّ : (فَتَبارك الله أحسَن الخالقين)(١) الألف فى « أحسن » ألف قطع ، وتصغيره : أُحَيْسن .

وتقول فى مثاله من الفِعل : أَفعل ، فتجد الألف ليست فاء ، ولا عيناً ، ولا لاماً .

وكذلك قوله تعالى : (فحيُّوا بأحْسَن مِنها)(٢) .

(١) المؤمنون : ١٤ .
(٢) النساء : ٨٦ .

والفرق بين ألف القطع وألف الوصل أن ألف الوصل «فاء» من "فعل"، وألف القطع ليست : فاء، ولا عيناً، ولا لاماً ، وتدخل عليها الألف واللام التى هى للتعريف ، تقول : الأبوان والأزواج ، وكذلك ألف الجمع فى الستة .

وأما ألفات الوصل فى أوائل الأسماء فهى تسعة ، ألف :

أبن ، وأبنة ، وأبنين، وأبنتين ،وأمرىء ، وأمرأة ، وأسم ، وأست .

فهذه ثمانية تكسر الألف فى الابتداء وتُحذف فى الوصل .

والتاسعة : الألف التى تدخل مع اللام للتّعريف ، وهى مفتوحة فى الابتداء ساقطة فى الوصل ، كقولك : الرحمن ، والقارعة ، والحاقّة ، تسقط هذه الألفات فى الوصل وتنفتح فى الابتداء .

باب
الياءات وألقابها
التي تعرف بها

فمنها : ياء التأنيث في مثل : اُضْرِبي ، وتَضربين ، ولم تَضربي .

وفي الأسماء : « ياء » حُبْلي ، وعَطْشى ؛ يقال : هما حُبْليان ، وعَطْشيان ، وجُماديان ، و « ياء » ذِكْرى ، وسيما .

ومنها : ياء التَّثنية والجمع ، كقولك : رأيت الزيدَيْن .

ومنها : ياء الصِّلة في القوافي ؛ كقول النابغة :

* يا دار مَيَّة بالعَلْياء فالسَّنَدِي *

فوصل كسرة الدال بالياء .

ومنها : ياء الإشباع في المَصادر والنُّعوت ؛ كقولك : كاذَبْته كيذاباً ، أراد : كِذَابا . أرادأن يُظهر الألف التي في ضارَبْته في المصدر، فجعلوها ياء ، لكسرة ما قبلها .

ومنها : ياء « مسكين » و « عجيب » . أرادوا بناء « مِفْعِل » ، وبناء « فَعِل » فأشبَعوا بالياء .

ومنها : الياء المحوَّلة ، مثل « ياء » الميزان، والميعاد ، وقيل ، ودُعى ، وهي في الأصل « واو » فقُلبت ياء لكسر ما قبلها .

ومنها : ياء النِّداء ؛ كقولك : يا زيد ، ويقولون : أزَيد .

ومنها : ياء الاستنكار ، كقولك : مررت بالحسن ، فيقول المُجيب مُستنكراً لقوله : الحسنيه ، مدّ النون بياء ، وألحق بها هاء الوقْف .

ومنها : ياء التّعايي ، كقولك : مررت بالحَسني ، ثم تقول : أخي بَني فُلان.

ومنها : ياء مدّ المُنادى ، كندائهم : يابِشْر ، يمدّون ألف « يا» ، ويُشدِّدون« باء»

« بِشر» ، ويمدونها . بياء «يابيشر» ، يمدّون كسرة الباء بالياء ، فيجمعون بين ساكنين ؛ ويقولون : يامُنْذير ، يريدون : يا مُنْذر .

ومنهم من يقول : يا بشير ، فيكسرون الشين و يُتبعونها الياء يمدّونها بها ، يريدون : يا بِشر .

ومنها : الياء الفاصلة فى الأبنية ، مثل : « ياء » صَيْقَل ، و « ياء » بَيْطار ، وما أشبهها .

ومنها : ياء الهمزة ، فى الخطّ مرة ، وفى اللفظ أخرى .

فأمّا الخط : فمثل «ياء» : قائم ، ومائل ، صُورت الهمزة ياء ، وكذلك من : شركائهم ، وأولئك ، وما أشبهها .

وأمّا اللفظ فقولهم فى جمع « الخطيئة » : خطايا ؛ وفى جمع « المرآة » : مَرايا ، أجتمعت همزتان فَليّنوها وجعلوا إحداها ألفًا .

ومنها : ياء التّصغير ، كقولك فى تصغير « عمرو » : عُمَير ، وفى تصغير « ذا » : ذَيّا ، وفى تَصغير « شيخ » : شُيَيْخ .

ومنها : الياء المُبدلة من لام الفِعْل ، كقولك : الخامى ، والسادى ، للخامس والسادس ، يفعلون ذلك فى القوافى وغير القوافى .

ومنها : ياء الثّعالى ، يريدون : الثعالب ؛ وأنشد :

* ولِضَفادِى جَمّه نَقانِقُ *

يريد : لِضَفادع .

وقال الآخر :

إذا ما عُدّ أربعــــةٌ فِسالٌ
فَزوْجكِ خامسٌ وأبوكَ سادِى

ومنها : الياء الساكنة تُترك على حالها فى مَوضع الجزم فى بعض اللغات ، وأنشد الفراء :

ألم يأتيك والأنباء تَنْمى
بما لاقت لَبُون بنى زيادِ

فأثبت الياء فى « يأتيك» وهى فى موضع جزم .

ومثله قوله :

* هُزّى إليك الجِذْعَ يُجْنيك الجَنَى*

ووجه الكلام : يجْنِك .

وقد نقلوا مثل ذلك فى « الواو » ؛ وأنشد :

هجوتَ زبّان ثم جئتَ معتذراً
من هَجْو زبّان لم تهجو ولم تدعِ

ومنها : ياء النداء ، وحذفُ المنادى وإضماره ، كقول الله تعالى ، على قراءة مَن قرأ : (ألا يَسْجُدوا لله)[1] ، المعنى : ألا ياهؤلاء اسجدوا ؛ وأنشد :

يا قاتلَ الله صِبياناً تجىء بهم
أمُّ الهُنَيْنَيْن مِن زَنْدٍ لها وارِى

كأنه أراد : يا قوم ، قاتل الله صبياناً .

ومثله قوله :

يا مَن رأى بارقاً أُكَفْكفه
بين ذِرَاعَى وجَبْهة الأسَدِ

كأنه دعا : يا قوم ، يا إخوتى ، فلما أقبلوا عليه قال : من رأى ؟

ومنها : ياء نداء ما لا يجيب تنبيهاً لمن يَعْقل ؛ من ذلك قول الله تعالى : (ياحَسْرةً عَلَى العِبَاد)[2] و (يا وَيْلَتا أألد وأنا عَجوز)[3] والمعنى : أن استهزاء العباد بالرُّسل صار حَسْرةً عليهم ، فنُوديت تلك الحسرةُ تنبيهاً للمُتحسِّرين . المعنى : يا حسرةً على العباد ، أين أنت فهذا أوانك ، وكذلك ما أشبهه .

ومنها : ياآت تدل على أفعال بعدها فى أوائلها ياآت ؛ وأنشد بعضهم :

ما للظّليم عالَ كيف لا يا
يَنْقَدّ عنه جلدُه إذا يا
يُذْرَى التّرابُ خلفه إذْ رَايا

أراد : كيف لا ينقدّ جلده إذا يُذْرَى الترابُ خَلْفه .

ومنها : ياء الجزم المُرسل والجزم المُنْبسط .

فأما ياء الجزم المُرسل فكقولك : أقْضى الأمر ، وتحذف لأن قبل الياء كسرة تخلُف منها .

(١) النمل : ٢٥ .

(٢) يس : ٣٠ .

(٣) هود : ٧٢ .

وأما ياء الجزم المُنبسط فكقولك: رأيت عبدى الله، ومررت بعبدى الله، لم تكن قبل الياء كسرة تكون عوضاً منها، فلم تَسقط وكُسرت لالتقاء الساكنين، ولم تَسقط لأنه ليس منها خَلف.

أخبرنى المُنذرىّ، عن الحرّانى، عن ابن السّكيت، قال: إذا كانت الياء زائدة فى حرف رباعىّ أو خماسىّ أو ثلاثىّ، فالرباعىّ: كالقَهقرى، والخَوْزَلى، وبَعير جَلْعبى، فإذا ثَنّته العربُ أسقطت الياء، فقالوا: الخَوزلان، والقهقران، ولم يثبتوا الياء فيقولوا: الخوزَليان، ولا القَهقريان، لأن الحرف كَرّر حُروفه، فاستثقلوا مع ذلك جمع الياء مع الألف، وذلك أنهم يقولون فى نَصبه لو ثُنّى على هذا: الخوزَليين، فثقُل وسقطت الياء الأولى.

وفى الثلاثى إذا حُرّكت حروفُه كلها: الجَمَزَى والوَثَبى، ثم ثنّوه فقالوا: الجَمزان، والوَثبان، ورأيت الجَمَزَيْن والوَثَبَيْن.

قال الفراء: ما لم يَجتمع فيه ياآن كتبته بالياء للتأنيث، فإذا أجتمع اليا آن كتبت إحداهما ألفاً لثقلها.

باب الواوات

الواوات، لها معان مختلفة، لكل معنى منها اسم تُعرف به.

فمنها: واو الجمع، كقولك، اضربوا، ويَضربون.

وفي الأسماء: المُسلمون.

ومنها: واو العطف، والفرق بينها وبين «الفاء» في المعطوف، أن الواو يُعطف بها جملة جُمل، ولا تَدلّ على الترتيب في تَقديم المُقدّم ذكره، وتأخير المؤخّر ذكرُه.

و«أما» الفاء فإنها يُوصل بها مابعدها بالذى قبلها، والمقدّم هو الأوّل.

قال الفراء: إذا قلت: زُرت عبد الله وزيدا، فأيهما شِئت كان المبتدأ بالزيارة.

وإذا قلت: زرت عبد الله فزَيْداً، كان الأول هو الأول والآخر هو الآخر.

ومنها: واو القسم تخفض ما بعدها؛ قال الله تعالى: (والطُّور * وكتابٍ مَسْطور)[1] ف« الواو » التي في « الطور » هي واو القسم، والواو التي هي في«وكتاب» هي واوالعطف، ألا ترىأنه لو عطف بالفاء كان جائزاً، و«الفاء» لا يقسم بها، كقوله تعالى: (والذّارِيات ذَرْوًا*فالحاملات وِقْرا)[2] غير أنه إذا كان بالفاء فهو مُتّصل باليمين الأولى، وإذا كان بالواو فهو شيء آخر أُقسِم به.

ومنها: واو الاستنكار، إذا قلت: جاءنى الحسن، قال المُستنكر: الحَسَنُوه. وإذا قلت: جاءنى عَمْرو، قال: أعَمْرُوه، يمدّ بواو، والهاء للوقفة.

ومنها: واو الصِّلة في القوافي؛ كقوله:

* قِف بالدِّيار التي لم يَعفُها القِدَمُو *

فوُصلت ضمة الميم بواو تمّ بها وزن البَيْت.

---

(١) الطور: ١و٢.
(٢) الذاريات: ١و٢.

الألف بغير إشباع همز ، ولا تسقط الهمزة لأن ما قبلها متحرك .

وتقول للرجل : ترأى ذلك ، على التحقيق .

وعامة كلام العرب فى : يرى ، وترى ، وأرى ، ونرى ، على التخفيف .

قال : وتقول : رأب القدح ، فهو مرءوب ، بوزن : مرعوب ، ومروب ، على التخفيف ، لم تزد على أن ألقيت الهمزة من الكلمة وجعلت حركتها بالضمّ على الحرف الساكن قَبلها .

قال أبو زيد : واعلم أن واو « فعول » و « مفعول » وياء « فعيل » وياء التصغير لا يَعتقبن الهمز فى شَىء من الكلام ، لأن الأسماء طوّلت بها ، كقولك فى التحقيق : هذه خطيئة ، بوزن « خطيعة » ، فإذا عدلتها إلى التخفيف قلت : هذه خطية، جعلت حركتها ياء للكسرة ، وتقول : هذا رجل خبوء ، كقولك : خبوع ، فإذا خفّفت قلت : رجل خبو ، فجعلت الهمزة واواً للضمة التى قبلها ، وجعلتها حرفاً ثقيلا فى وزن حرفين مع الواو التى قبلها ، وتقول هذا ، متاع مخبوء ، بوزن مخبوع ، فإذا خففت قلت : متاع مخبو ، فحولت الهمزة واوا للضمة قبلها .

أبو زيد : تقول : رجل براء من الشرك ، كقولك : براع ، فإذا عدلتها إلى التخفيف قلت : براو ، فتصير الهمزة واواً ، لأنها مضمومة .

وتقول : مررت برجل براى ، فتصير ياء على الكسرة ، ورأيت رجلا برايا ، فتصير ألفاً لأنها مفتوحة .

ومن تحقيق الهمز قولك : هذا غطاء ، وكساء ، وخباء ، فتهمز موضع اللام من نظيرها من الفعل ، لأنها غاية وقبلها ألف ساكنة ، كقولك : هذا غطاع ، وهذا كساع ، وهذا خباع ، فالعين موضع الهمزة .

فإذا جمعت الاثنين على سنة الواحد فى التحقيق قلت : هذان غطاآن ، وكساآن ، وخباآن ، كقولك غطاعان وكساعان وخباعان، فتهمز الاثنين على سنة الواحد .

وإذا أردت التخفيف قلت : هذا غطاو ، وكساو ، وخباو ، فتجعل الهمزة واواً لأنها مضمومة .

وإن جمعت الأثنين بالتخفيف على سنة الواحد ، قلت : هذان غطا آن ، وكسا آن ، وخبا آن ، فتحرك الألف التى فى موضع اللام من نظيرها من الفعل بغير إشباع ، لأن فيها بقية من الهمزة وقبلها ألف ساكنة .

فإذا أردت تحويل الهمزة ، قلت : هـذا غطاو ، وكساو ، وخباو ، لأن قبلها حرفا ساكناً وهى مضمومة ، وكذلك : القضاء ، هذا قضاو ، على التحويل ، لأن ظهور الواو هاهنا أخف من ظهور الياء .

وتقول فى الاثنين إذا جمعتهما على سنـة تحـويل الواو : هما غطاوان ، وكساوان ، وخباوان ، وقضاوان .

قال أبو زيد : وقد سمعت بعض بنى فزارة يقول : هما كسايان ، وخبايان ، وقضايان ، فيحول الواو إلى الياء .

قال : والواو فى هـذه الحروف أكثر فى الـكلام .

ومن تحقيق الهمز قولك : يا زيد من انت ؟ كقولك : من عَنت .

فإذا عـدلت الهمزة إلى التخفيف قلت : يا زيد من نت ، كأنك قلت : نعنت ؛ لأنك أسقطت الهمزة من « أنت » وحركت ماقبلها بحركتها ، ولم يدخله إدغام لأن النون الأخيرة ساكنة والأولى متحركة .

وتقول : من أنا ، كقولك : من عنا ، على التحقيق .

فإن أردت التخفيف قلت : يا زيد من نا ، كأنك قلت : يا زيد منا ، لأنك أسقطت الهمزة وحركت ما قبلها بحركتها .

فاذا أردت الإسكان قلت : يا زيد منا ، أدخلت النون الأولى فى الأخيرة ، وجعلتهما حرفا واحدا ثقيلا فى وزن حرفين ، لأنهما متحركان فى حال التخفيف ، ومثله قول الله تعالى : (لـكنّا هو الله ربى)[1] خففوا الهمزة من : لـكن أنا ، فصارت « لـكن نا » ،

---

(١) الـكهف : ٣٨ .

كقولك: لكننا، ثم أسكنو، بعد التخفيف فقالوا: لكنا.

قال: وسمعت أعرابياً من قيس يقول: يا أب أقبل، وياب اقبل، ويا أبة أقبل، ويابة أقبل، فألقى الهمزة من كل هذا.

ومن تحقيق الهمزة قولك: أفموعلت، من «رأيت»: إبا وأيت، كقولك: افعوعيت.

فإذا عدلته إلى التخفيف قلت: إبويت وحدها، وويت، والأولى منهما فى موضع الفاء من الفعل، وهى ساكنة، والثانية هى الزائدة، فحركتها بحركة الهمزتين قبلها، وثقل ظهور الواوين مفتوحتين، فهمزوا الأولى منهما.

ولو كانت الواو الأولى واو عطف لم يثقل ظهورها فى الكلام، كقولك: ذهب زيد ووافد؛ وقدم عمرو ووراهب.

قال: وإذا أردت تحقيق «مُفْموعل» من «وأيت» قلت: مُوأوْئى، كقولك: مُوعوعى.

فاذا عدلت إلى التخفيف قلت: مُواوِى، فتفتح الواو التى فى مَوضع الفاء بفتحة الهمزة التى فى موضع العين من الفعل، وتكسر الواو الثانية، وهى الزائدة، بكسر الهمزة التى بعدها.

قال أبو زيد: وسمعت بعض بنى عجلان ابن قيس يقول: رأيت غُلاميِّيك. ورأيت غُلاَمَيْسَد. تحوّل الهمزة التى فى «أسد» وفى «أبيك» إلى الياء، ويدخلونها فى الياء التى فى «الغلامين» التى هى نفس الإعراب فيظهر ياء ثقيلة فى وزن حرفين، كأنك قلت: رأيت غلاميبيك، ورأيت غلا ميّسد.

قال: وسمعت رجلاً من بنى كلب يقول: هذه وأبة، وهذه أمرأة شأبة، فهمزوا الألف منهما، وذلك أنه ثقل عليه إسكان الحرفَيْن معًا، وإن كان الحرف الآخر منها متحرِّكا؛ وأنشد الفرّاء:

يا عَجَبا لقد رأيتُ عَجَبَا
حِمار قَبَّان يَسوق أرْنبَا
وأمّها خاطمُها أن تذهبَا

وقال أبو زيد: أهل الحجاز إذا اضطروا نبَرُوا.

قال : وقال أبو عمرو الهذلى : قد توضَّيت ، فلم يهمز وحوّلها ياء .

وكذلك ما أشبه هذا .

قلت :وقد ميزتُ فى معتلات كل كتاب ما يهمز مما لا يهمز ، تمييزاً لا تتعذّر عليك معرفته ، وحققت ما يجب تحقيقه فى مواضعه من أبواب المعتلات ، وفصّلت ما لا يهمز مما يهمز تفصيلاً يقف بك على الصواب إذا أتت بك القراءة عليها .

وأما الليث بن المظفر فإنه خلط فى كتابه المهموز بما لا يُهمز ، حتى يَعسر على الناظر فيه تمييز ما لا يهمز مما لا يهمز ، لاختلاط بعضه ببعض .

ولله الحمد على حسن توفيقه وتسديده .

* * *

وهذا آخر الكتاب الذى سميته «تهذيب اللغة» وقد حرصت ألا أودعه من كلام العرب إلا ما صحّ لى سماعاً ، من أعرابىّ فصيح ، أو محفوظاً لإمام ثِقة ، حَسن الضبط ، مأمونٍ على ما أدّى .

وأمّا ما يقع فى تضاعيف الكتاب لأبى بكر محمد بن دُريد الشاعر ولليث ، مما لم أحفظه لغيرهما ، فإنى قد ذكرت فى أول الكتاب أنى واقف حروف كثيرة لهما ، وأنه يجب على الناظر فيها أن يَفحص عنها ، فإن وجدها محفوظة لإمام من أئمة اللغة ، أو فى شعر جاهلىّ ، أو بدوىّ إسلامى ، عَلِم أنها صَحِيحة ؛ وإذا لم تصح من هذه الجهة توقّف عن تصحيحها .

وأما النوادر التى رَواها أبو عُمر الزاهد وَأودعها كتابه ، فإنى قد تأمّلتها ، وما عثرت منها على كلمة مصحّفة ، أو لفظة مُزالة عن وجهها ، أو محرفة عن معناها .

ووجدتُ عُظم ما رَواه لأبى عمرو الشيبانى ، وابن الأعرابى ، وأبى زيد ، وأبى عبيدة ، والأصمعى ، محفوظاً من كُتبهم المعروفة لهم ، والنوادر التى رَواها الثقات عنهم .

وليس يَخفى ذلك على مَن درس كُتبهم وعُنى بحفظها والتفقّد لها .

ولم أذهب أنا فيما ألّفت وجمعت فى كتابى هذا مذهب من تصدّى للتأليف فجمع ما جمع من كُتب لم يُحكم معرفتها ، أو لم يَسمعها ممن

أتقنها ، وحمله الجهلُ وقلّةُ المعرفة على تحصيل مالم يحصِّله ، وإكمال مالم يكمله ، حتى أفضى به الحال إلى أن صحّف فأكثر ، وغيّر فأخطأ .

ولمّا رأيت ما ألَفّه هذه الطبقةُ ،وجنايتهم على لسان العرب الذى نزّل به الكتاب وَوَردت السنن والأخبار ، وإزالتهم لُغات العرب عن صيغة ألسنتها ، وإدخالهم فيها ما ليس منها ، علمتُ أن المبرِّزين من عُلماء اللغة قد قلّوا فى أقطار الأرض . وأن من درس تلك الكتب ربما أغترّ بها واتخذها أُصولا فبنى عليها ؛ فألّفت هذا الكتاب وأعفيتُه من الحشو ، وبيّنت فيه الصواب من الخطأ ، بقَدر معرفتى ، ونقيته من التصحيف المغيّر ، والخطأ المُستفحش والتّغيير المُزال عن جهته .

ولو أنى كثّرت كتابى هذا وحَشوته بما حوته دفاترى ، وَاُشتملت عليه الكتب التى أفسدها الورّاقون . وغيّرها المصحِّفون ، لطال الكتاب وتضاعف على ما أنتهى ، وكنت أحد الجانين على لسان العرب .

والله يُعيذنا من ذلك،ويوفّقنا للصّواب، ويؤم بنا سَمت الحق ، ويتغمّد برأفته زللَنا بمنّه ورحمته .

وأعلم أيها الناظر فى كتابى هذا أنى لا أدّعى أنى حصّلت فيه لغات العرب كلّها ، ولا طَمِعت فيه ، غير أنى أجتهدت أن يكون ما دوّنته مهذَّباً من آفة التّصحيف ، منقىً من فساد التّغيير .

فمن نظر فيه من ذوى المَعرفة فلا يَعجلن إلى الرد والإنكار ، وليَتَثبَّت فيما يخطر بباله، فإنه إذا فعل ذلك بان له الحقّ وأنتفع بما أُستفاد .

[ومهما قصرنا عنه فإنما هو لعجز الإنسان عن الكمال ، وما كان من إحساس فبتوفيق الله وتسديده ، والنيــة فى كل ذلك منها الاجتهاد فى بلوغ الحق][1] .

وَأسأل الله ذا المَنّ وَالطّوْل أن يعظم لى الأجر على حُسن النية ، وَلا يحرمنى ثواب ما توخيته من النَّصِيحة لأهل العلم والأدب ، وإياه أسأل مُبدياً ومُعيداً أن يصلّى على محمد النبى وعلى آله الطيبين أطيب الصلاة وأزكاها ، وَأن يُحلنا دار كرامته، وَمُستقر رحمته،إنه أكرم مسئول، وَأقرب مُجيب .

(١) التكملة من نسخة دار الكتب .

[كلمة الناسخ]

قال كاتب الأصل المنقول منه هذه النسخة المباركة :

وافق الفراغ من كتابته صبيحة الجمعة الثامن من ذى الحجة سـنة ست عشرة وستمائة للهجرة المباركة ، على يد العبد الضعيف ياقوت بن عبد الله الرومى الأصل ، البغدادى المنشأ الحموى المولى. تجاوز الله عن سيآته وغفر له خطيآته.

وكتب منه خمس عشرة مجلدة من خط مصنف الـكتاب أبى منصور ، جزاه الله خيرا ، ثم أحيل بيته وبن الباقى ، فأتمه من نسخ قد قرئت على المصنف ، أو قوبلت بأصله .

وقد كتب على لفظات كانت بخط المصنف : كذا ، وصح ، لئلا يظن أنها من وهم الـكاتب ، وعلى لفظات بغـير صح لتعرف صحتها .

وكان ينظر حال الـكتبة من خط المصنف والنسخ المقابلة بها فى نسخ ، فوجد فيها زوائد كثيرة جيدة مفيدة ، فكتب بعضها فى المتن ، وأعلم عليه علامة الزيادة ، وكتب بعضها على طرر الـكتاب طلبا لتكملة الفائدة .

ورجا من الله الثواب والدعاء ، ممن ينظر فى هذا الـكتاب ، وهو حامد لله شاكر لآلائه ، مبتهل إليه أن يصلى على خيرته من خلقه ، وصفوته من عماده : محمد النبي الأكرم، والرسول المبجل الأعظم ، وعلى آله ويسلم ، ويكثر من وصلى الله» عى سيدنا محمد وآله وسلم » . والحمد لله حمدا كثيرا ، دائما أبدا .

تعقيب

كان مرجعى فى هذا الجزء إلى مخطوطتين :

إحداهما : مخطوطة المدينة .

وهذه وإن بدت سليمة فى أجزائها الأولى فقد غدت سقيمة فى أجزائها الأخيرة ، لاسيما هذا الجزء الخامس عشر .

ولقد كفانا الناسخ لهذه المخطوطة مؤونة الاستقصاء ، وذلك حين يقول فى كلمته التى ختم بها عمله، والتى أثبتها أنا حيث أثبتها : « وكتب ياقوت منه — يعنى التهذيب — خمس عشرة مجلدة من خط مصنف الكتاب أبى منصور جزاه الله خيراً ، ثم أحيل بينه وبين الباقى فأتمه من نسخ قد قرئت على المصنف أو قوبلت بأصله » .

ومن هذه نعرف كيف استوت الأجزاء الأولى واضطربت الأجزاء الأخيرة اضطراباً لقى منه ياقوت عنتاً، ولقى منه الناسخ لها هو الآخر عنتاً ثانياً ، فانضم هذا إلى ذاك ، فإذا هذا الجزء لا يكاد يستقيم منه إلا القليل .

وثانيتهما : مخطوطة دار الكتب .

وهذه قد انضم إلى ما فيها من تلفيق أنحاء لكثير من صفحات وكثير من عبارات وكلمات ، فإذا الباقى الذى يقرأ منها قلّ من كثر .

لهذا كان لابد من لقاء لكل ما نقل عن الأزهرى فى كتب اللغة لاسيما لسان العرب لابن منظور ، ليعارض نص بنص . وما يتفق عرض ابن منظور وعرض الأزهرى فتهون المعارضة ، ولكن الساقين يختلفان ، وليس كل ما نقل ابن منظور عن الأزهرى بسليم فيزول الشك وتحل الثقة ، فكان لى مع كل نص وقفة لا أتركها إلى غيره إلا بعد الاطمئنان إلى سلامته .

ولقد أثار هذا بين يدى خواطر حول مناهج التحقيق :

ترى هل تستوى كلها طريقة وأسلوبا ؟

أم لكل فرع بذاته نهج بذاته ؟

ولقد انتهيت عن رأى وتثبت إلى أن كتب اللغة ذات منهج خاص ، وأن هذا النهج يختلف عنه فى كتب أخرى ذات لون آخر .

وفرق بين التخريج لنص أدبى يستلزم الاستقصاء فى ذكر الروايات المختلفة ؛

وبين إقامة النص اللغوى على السلامة التى لا تحتمل التخريج والتأويل ؛

والمتون اللغوية تكاد تكون وحدة تدور حول مخالفات محدودة تحددها روايات محفوظة ؛

والخروج عن هذا مما تحمله بعض النسخ . نتيجة تشويه أو زلل أو جهل ناسخ ، يجب ألا يلقى إليه بال ؛

لهذا كان النص اللغوى ، لتحقيق بعضه بعضا ، يكاد يغنى فى الأكثر عن أن يضاف إليه ما يضاف إلى غيره من نصوص أدبية أو تاريخية أو غيرها .

بهذا ألزمت نفسى وجعلت النص يقيم النص ، لا ألقى بالا لزلات الناسخ ، بعد أن تبينت فساد قلمه وفساد علمه ، ولم يكن من المقبول أن أضيف من جهل الناسخين إلى اللغة ، ولو كان هذا رأيا من تلك الآراء التى تتسع لها النصوص التى تحتمل الرأى لقبلته ، ولكنها لغة دونت وانضبطت ، ولم تعد تحتمل المزيد على قديمها الرسوم بما يشككك فيه أو ينقص منه .

وغاية ما أحببت أن قوله ، كيلا يلتبس القول : إنى لم ألتفت إلى عبث الناسخ فأثقل الهوامش به ، ولكنى لم أهمل جده ، ولم أنفض يدى من هذا الجزء إلا بعد أن وفيته حقه من معارضات كثيرة أقامته على الطريق السوى ، وردته إلى أصله الذى تركه عليه الأزهرى فيما أرجو .

والله أسأل أن أكون قد وفقت فيما أردت ؟

ابراهيم الإبيارى

ربيع الأول ١٣٧٨

يونيه ١٩٦٧

فهرس
الأبواب والمواد اللغوية

للجزء الخامس عشر

فهارس
معجم تهذيب اللغة
للأزهري

تأليف

عبد السلام محمد هارون

[الطبعة الأولى]

١٣٩٦ هـ = ١٩٧٦ م

الناشر

مكتبة الخانجي بالقاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

كان هـذا منذ نحو عشرين عاماً مضى ، أى فى سنة ١٣٧٦ الهجرية الموافقة للسنة الميلادية ١٩٥٦ ، حين شكلت لجنة تابعة لوزارة الثقافة لتنظر فى إحياء أمهات التراث العربى ، وكنت أحد أعضاء هذه اللجنة . وكان مما استقرت عليه الفكرة إحياء معجم تهذيب اللغـة للأزهرى ، واختصتنى اللجنة بتحقيق الجزأين الأول والتاسع ، وقامت بتوزيع مخطوطات هذا المعجم على من وقع عليهم الاختيار من الزملاء المحققين.

ولـكن العمل فى ظهور الـكتاب تعرض لـكثير من العقبات ، ومنها أزمة الورق والمطابع ، فلم يظهر الجزء الأول من تهذيب اللغة إلا فى سنة ١٣٨٤ الموافقة للسنة الميلادية ١٩٦٤ ، أى بعد سبع سنوات من إقرار نشر الكتاب .

فكان من أثر هذا الانقطاع وتميع الإشراف على هــذا العمل ، أن سقطت بعض الأبواب والمواد التى تلتحم بها الأجـزاء السابع والثامن ؛ والثامن والتاسـع . وقد كشفت ذلك بنفسى منذ ثلاث سنوات حين أوغلت فى تجميع مواد هذا الفهرس وتأليف بطاقاته ، وفاتحت بهذا الأمر كثيراً ممن أعرف من الأصدقاء . وكنت فى أثناء العمل أترك فراغاً لما أتوقع من مواد لم تثبت فى الأجزاء الخمسة عشر ، التى ظهرت من الـكتاب ، إلى أن اطمأن قلبى وأثلج صدرى ما أخبرنى به الصديق الجليل الأستاذ الدكتور محمود الشنيطى رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب ، أن أحد الفضلاء الباحثين قد تولى سد هذه الثغرات وقام بتحقيقها وهيأها للنشر ، وهو العالم الفاضل الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدى ، جزاه الله خير الجزاء .

وقد تم طبع هذا الاستدراك فى مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب فى العام الماضى ١٩٧٥ وسمى المحقق هذه القطعة من تهذيب اللغة « المستدرك على الأجزاء السابع والثامن والتاسع » . ولـكنى آثرت أن أسميه هنا بالجزء السادس عشر ، تنسيقاً لأرقام الأجزاء فى الفهارس .

ومن البديهى أن الذى حدانى إلى وضع هذا الفهرس هو تذليل الصعوبات التى تعترض الباحث فى هذا المعجم الثقة العظيم المقدار ، كما كان من أهدافى تيسير الانتفاع

بشواهده التى تقارب فى تعدادها ثلثى شواهد اللسان ، على حين لا نجد ظلا لفهارس شواهد لسان العرب إلا ما قام به الأخ الفاضل الأستاذ إبراهيم عطا . وقد اطلعت على عمله فوجدته محفوفاً بالأمانة والإتقان . ومع هذا لم يجد عوناً من المسئولين فى مصر والبلاد العربية تعاونته فى طبع هذا الفهرس ونشره . وعسى أن تجد دعوتى هذه جواباً عند من تنبض قلوبهم بمحبة هذه اللغة والرغبة فى إحياء تراثها .

وقد صنفت فهارس هذا المعجم الكبير « تهذيب اللغة » على خمسة أقسام :

القسم الأول : فهرس الكتب والأبواب للمواد اللغوية بصورة إجمالية حسب ترتيب الأزهرى لها .

القسم الثانى : فهرس المواد اللغوية مرتبة على النظام الهجائى المعروف ، وحسب أوائل حروف المواد . وقد استرعى نظرى أن الأزهرى كثيراً ما يفسر مادة أو يستكمل تفسـيرها فى أثناء مادة أخرى دون تبويب لذلك . فحرصت على أن أنص على بيان هذا بوضع أرقامه بين قوسين تمييزاً له ، كما بينت مواضع الحروف والأدوات النحوية والبلاغية بإفراد رسومها فى ترتيب هذا الفهرس .

والقسم الثالث : فهرس الأشعار . وقد رتبته على النمط الذى جريت عليه من قبل فى كتاب « معجم شواهد العربية » ، وهو النسق التالى :

١ — تقسيم القوافى إلى أبواب حروف الهجاء .

٢ — تقسيم كل روى إلى مقيد ساكن ، ثم مطلق بالفتحة ، ثم الضمة ، ثم الكسرة : أربعة أقسام .

٣ — ورتبت هذه الأقسام على بحور الشعر بترتيبها المتعارف : الطويل ، المديد ، البسيط ، الوافر ، الكامل ، الهزج ، الرجز ، الرمل ، السريع ، المنسرح ، الخفيف ، المضارع ، المقتضب ، المجتث ، المتقارب ، المتدارك . مع مراعاة وضع المجزوّ منها عقب التام .

٤ — وفى كل بحر من تلك البحور روعى نظام القافية ، فقسمت إلى فصولها من المتواتر ، المتدارك ، المتكاوس أو المتراكب ، المؤسسة ، المردوفة بألف ، المردوفة بواو أو ياء ، فى مثل : أهل ، المعول ، سبل ، عواذل ، الخيال وأمثال ، تقول وسبيل .

٥ – وفى ظل هذا النظام رتب الشعراء أصحاب الشواهد على حروف الهجاء فى كل جزء من أجزاء فصول القوافى ، وما لم يعرف صاحبه كان ترتيبه بعد ترتيب ما عرف قائله مشاراً إليه بالرمز الكتابى (—) .

القسم الرابع : فهرس الأرجاز ، ويشمل مشطورات الأبحر الثلاثة : الرجز : السريع ، المنسرح . وقد روعى فى ترتيبه وتنسيقه ما روعى فى قسم الأشعار .

القسم الخامس : فهرس أجزاء الأبيات التى لم تعرف تتمتها ، والإحالات إلى إلى القوافى لما عرفت تتمته ، وقد رتب كذلك على حروف الهجاء مع مراعاة نظام الحرف الثانى وما بعده .

وأحب أن أشير هنا إلى أننى فى هذه الفهارس الثلاثة قد ميزت نسبة القوافى التى استخرجها جماعة المحققين ولم ينص عليها الأزهرى ، بوضعها بين قوسين (   ) مجردة من ذكر المراجع التى تكفل المحققون بإثباتها فى حواشيهم . وأما ما عثرت عليه من النسبة فى أثناء تأليفى لهذه الفهارس فقد وضعته كذلك بين قوسين (   ) مع إشارتى فى الحواشى إلى المراجع التى استقيت منها هذه النسبة .

كما أنى عثرت فى أثناء العمل على أخطاء فى القوافى ، ونبهت عليها فى الحواشى مصححاً لها ، ونبهت على ذلك فى الحواشى .

وكثيراً ما تشترك شواهد العربية فى كلمات القوافى ، وهو ما يعرف بالمؤتلف والمختلف ، مثل تعدد قافية « البلد » ، و « الأسد » ، و « القطر » حين ترد مشتركة لأكثر من شاعر ، فهذه أميز الواحدة منها عن الأخرى بإشارتى فى الحواشى إلى الكلمات السابقة للقافية فى كل منها ، فإذا اشتركت فى الكلمات السابقة لم أجد مندوحة من ذكر أول البيت فى كل منها تمييزاً وتوضيحاً .

وإنى مع اعتزازى بأن أكون أول رائد لفهرسة شواهد العربية بما صنعت من قبل من فهرس شواهد معجم مقاييس اللغة لابن فارس [١] ، ومن فهارس المخصص لابن سيده [٢] وما ألفت بعد ذلك من معجم شواهد العربية الذى ناهز تعداده نحو ١٢,٠٠٠ اثنى عشر ألفاً من الشواهد .

---

(١) نشر للمرة الأولى مع فهارس أخرى تحليلية ملحقاً بالمقاييس بمطبعة الحلبى سنة ١٩٥٢ والمرة الثانية سنة ١٩٧٢ .

(٢) نشر للمرة الأولى بمدينة الكويت سنة ١٩٦٩ .

إنى مع هذا الاعتزاز لأدعو زملائى ممن يتصدون لتحقيق معجمات العربية ألا ينقصوا عملهم بإهمال فهرسة هذه المعجمات . فإن شواهد العربية فى أشد الحاجة إلى التحقيق : تحقيق النص ، وتحقيق الضبط ، وتحقيق النسبة . وهذا أمر يفتقر إلى بصيرة موازنة ، ولا تتأتى الموازنة إلا بوضوح الرؤية واتساع مدى أفقها .

والحمد لله على ما أسبغ من نعمة ، هو الذى هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله .

مصر الجديدة : فى أول صفر سنة ١٣٩٦
أول فبراير سنة ١٩٧٦

عبد السلام محمد هارون

دراســـة

فى ترتيب معجم تهذيب اللغة

جرى الأزهرى فى تأليف كتابه على نمط كتاب العين فى ترتيبه وتأسيسه، وهو نظام مخارج الحروف ، يبدأ بأقصاها فى الحلق وأدخلها وهو العين ، ثم ماقرب مخرجه منها الأرفع فالأرفع ، حتى يأتى على آخر الحروف ، وهو الياء . وهذا تأليفها :

ع ح ه خ غ / ق ك / ج ش ض / ص س ز / ط د ت / ظ ذ ث / ر ل ن / ف ب م / وای .

وقــد وجدت ضابطاً من النظم لهذه الحروف فى صدر نسخة عارف حكمت من التهذيب ، هذا نصه :

هذه الأبيات لاستخراج الحروف من الكتاب :

عن حزن هجر خريدة غناجة — قلبى كواه جوى شديد ضرار
صبى سيبتدئون زجرى طلباً — دهشى تطلب ظالم ذى ثار
رغماً لذى نصحى فؤادى بالهوى — متلهب وذوى الملام يمارى

فالحروف الأولى لكلمات هــذه الأبيات تشير إلى الكتب الثمانية والعشرين التى تضمنها هذا المعجم . وهذه الكتب يشتمل كل منها على ستة أبواب على الوجه التالى :

أولا : المضاعف ، وتبــدأ أبوابه من الحرف الأول وهو العين وما يليها وهو الحاء ، ثم العين مع الهاء، وهكذا إلى آخر الحروف ،مع تقليبها إن أمكن التقليب مثل عق وقع ، على ألا يعاد التقليب عند ورود الحرف الثانى فى موضعه ، اكتفاء بما تقدم .

ثانياً: أبواب الثلاثى الصحيح ، وتبدأ بالعين مع الحاء ومايثلثهما بترتيب الحروف ، ثم العين مع الهاء ثم مع الخاء والغين ،وهكذا إلى آخر الحروف ، مع تقليب كل مجموعة ثلاثية فى حدود الإمكان اللغوى ومراعاة عدم التكرار فيما يستقبل ، ومع النص والتنبيه على ما استعمل من تلك التقاليب وما أهمل .

ثالثاً : أبواب الثلاثى المعتل ، وهى جارية أيضاً على النظام المتقدم ، مع إلحاق المهموز بالمعتل بالألف فى الأبواب جميعها. ومما يجدر ذكره قول الأزهرى فى باب العين والباء : « أما عبأ فهو مهموز لا أعرف فى معتلات العين حرفاً مهموزاً غيره » . ومما جاء من المهموز مع المعتل فى باب الحاء : حصأ ، حزأ ، حطأ، حدأ ، حلأ، أنح ، حمأ.

رابعاً : أبواب اللفيف . فمن لفيف حرف العين : عوى ، غاعى ، عي ، وعى ، وعوع : ويتلوه لفيف الحاء والهاء والخاء إلى آخر الحروف .

خامساً : أبواب الرباعى . فمن أمثلة العين مع الجيم : جحلنجع ، اثعنجج ، الهجزع ، المجنع ، علهج . ومن أمثلة العين مع الخاء : خضارع ، خرعوبة ، خثعم ، خيتعور . وهكذا .

سادساً : الخماسى بدون نص على أبوابه . ففى كتاب العين نجد الكلمات التالية : هبنقع ، خنثعبة ، قفنزعة ، عفنقس ، عبنقس ، عضرفوط ، قذعملة ، قرطعبة . وهكذا .

ومما يجدر ذكره أن الترتيب الدقيق قد أعوز أبواب الرباعى والخماسى ، فنحن نجد بعض الكلمات منها قد تكررت فى أبواب مختلفة من الكتاب .

فهـــارس

معجم تهذيب اللغة للأزهرى

---

١ — فهرس الكتب والأبواب حسب ترتيب الأزهرى .

٢ — فهرس المواد اللغوية .

٣ — فهرس الأشعار .

٤ — فهرس الأرجاز .

٥ — فهرس أجزاء الأبيات ، والإحالات .

الفهرس الأول

الفهرس الإجمالى

للكتب والأبواب

العين : استوعبت الجزأين الأول والثانى ، وبقيتها فى الجزء الثالث من ص ٣-٣٧٢
الحاء : ٣ : ٣٧٢ - ٤٤٩ ، والجزء الرابع جميعه ، والجزء الخامس من ص ٣ - ٣٣٩
الهاء : ٥ : ٣٣٩ - ٤٠٧ و ٦ : ٣ - ٥٣٩
الخاء : ٦ : ٥٤٠ - ٥٧٤ و ٧ : ٣ : ٦٩٥
الغين : ٨ : ٣ - ٢٤٤
القاف : ٨ : ٢٤٥ - ٤٤٢ و ٩ : ٣ - ٤٢٣
الكاف : ٩ : ٤٢٣ - ٤٦٨ و ١٠ : ٣ : ٤٤٢
الجيم : ١٠ : ٤٤٣ - ٦٨٤ و ١١ : ٣ : ٦٦١
الشين : ١١ : ٦٦٢ - ٤٥٣
الضاد : ١١ : ٤٥٤ - ٤٩٣ و ١٢ : ٣ - ١٠٢
الصاد : ١٢ : ١٠٣ - ٢٧٣
السين : ١٢ : ٢٧٣ - ٤٦٠ و ١٣ : ٣ : ١٥٩
الزاى : ١٣ : ١٥٩ - ٢٨٨
الطاء : ١٣ : ٢٨٨ - ٣٧٩ و ١٤ : ٣ - ٥٩
الدال : ١٤ : ٥٩ - ٢٤٨
التاء : ١٤ : ٢٤٨ - ٣٥٥
الظاء : ١٤ : ٣٥٦ - ٤٠٤
الذال : ١٤ : ٤٠٤ - ٤٤٤ و ١٥ : ٣ - ٥٥
الثاء : ١٥ : ٥٦ - ١٦٨
الراء : ١٥ : ١٦٩ - ٣٣١
اللام : ١٥ : ٣٣٢ - ٤٦٣
النون : ١٥ : ٤٦٤ - ٥٧١
الفاء : ١٥ : ٥٧٢ - ٥٩٠
الباء : ١٥ : ٥٩١ - ٦١٥
الميم : ١٥ : ٦١٦ - ٦٤٨
الحروف الجوف : الياء والواو والألف ١٥ : ٦٤٨ - ٦٨١
أبواب الهمز ١٥ : ٦٨٢ - ٦٩٣

أبواب الكتب

كتاب العين

المضاعف : ١ : ٥٥ الثلاثى الصحيح ١ : ٢٤ الثلاثى المعتل ٣ : ٢١
اللفيف : ٣ : ٢٥٥ الرباعى ٣ : ٢٦٦ الخماسى ٣ : ٣٦٥

كتاب الحاء

المضاعف : ٣ : ٤٧٤ و ٤ : ٣ الثلاثى الصحيح ٤ : ٢٢ الثلاثى المعتل ٥ : ١٢٤
اللفيف : ٥ : ٢٨١ الرباعى ٥ : ٣٠٠ الخماسى ٥ : ٣٣٥

كتاب الهاء

المضاعف : ٥ : ٣٣٩ الثلاثى الصحيح ٥ : ٣٨٦ الثلاثى المعتل ٦ : ٣٤٠
اللفيف : ٦ : ٤٧٨ الرباعى ٦ : ٤٩٧ الخماسى ٦ : ٥٣٦

كتاب الخاء

المضاعف : ٥ : ٥٤٠ الثلاثى الصحيح ٧ : ٢٩ الثلاثى المعتل ٧ : ٤٥٤
اللفيف : ٧ : ٦١٢ الرباعى ٧ : ٦٢٨ الخماسى ٧ : ٦٩٣ و ١٦ : ٢٥

كتاب الغين

المضاعف : ١٦ : ٢٩ الثلاثى الصحيح ٨ : ٣ و ١٦ : ١٢٣
الثلاثى المعتل : ٨ : ١٥٢ اللفيف ٨ : ٢١٨ و ١٦ : ١٩٥
الرباعى : ٨ : ٢٢٣ الخماسى ٨ : ٢٤٤

كتاب القاف

المضاعف : ٨ : ٢٤٥ الثلاثى الصحيح ٨ : ٣٠٦ و ١٦ : ٢٠١
الثلاثى المعتل : ٩ : ٢٠٦ اللفيف ٩ : ٣٦٧
الرباعى : ٩ : ٣٧٨ الخماسى ٩ : ٤٢٠

كتاب الكاف

المضاعف : ٩ : ٤٢٣ الثلاثى الصحيح ١٠ : ٣ الثلاثى المعتل ١٠ : ٢٩٦
اللفيف : ١٠ : ٤١٣ الرباعى ١٠ : ٤١٩ الخماسى ١٠ : ٤٤٢

كتاب الجيم

المضاعف : ١٠ : ٤٤٣ الثلاثى الصحيح ١٠ : ٥٢٤ الثلاثى المعتل ١١ : ١٣١
اللفيف : ١١ : ٢٢٨ الرباعى ١١ : ٢٣٩ الخماسى ١١ : ٢٦٠

كتاب الشين

المضاعف : ١١ : ٢٦٢ الثلاثى الصحيح ١١ : ٢٩٣ الثلاثى المعتل ١١ : ٣٨٥
اللفيف : ١١ : ٤٣٩ الرباعى ١١ : ٤٤٨ الخماسى ١١ : ٤٥٣

كتاب الضاد

المضاعف : ١١ : ٤٥٤ الثلاثى الصحيح ١١ : ٤٨٤ الثلاثى المعتل ١٢ : ٥٢
اللفيف : ١٢ : ٩٤ الرباعى ١٢ : ١٠٠ الخماسى . . . .

كتاب الصاد

المضاعف : ١٢ : ١٠٣ الثلاثى الصحيح ١٢ : ١٣٢ الثلاثى المعتل ١٢ : ٢١٤
اللفيف : ١٢ : ٢٦٢ الرباعى ١٢ : ٢٦٨ الخماسى . . . .

كتاب السين

المضاعف : ١٢ : ٢٧٣ الثلاثى الصحيح ١٢ : ٣٢٦ الثلاثى المعتل ١٣ : ٢٣
اللفيف : ١٣ : ١٢٣ الرباعى ١٣ : ١٤٥ الخماسى ١٣ : ١٥٨

كتاب الزاى

المضاعف : ١٣ : ١٥٩ الثلاثى الصحيح ١٣ : ١٧٨ الثلاثى المعتل ١٣ : ٢٣٤
اللفيف : ١٣ : ٢٧٦ الرباعى ١٣ : ٢٨٦ الخماسى ١٣ : ٢٨٨

كتاب الطاء

المضاعف : ١٣ : ٢٨٩ الثلاثى الصحيح ١٣ : ٣٠٩ الثلاثى المعتل ١٤ : ٣
اللفيف : ١٤ : ٤٦ الرباعى ١٤ : ٥٥ الخماسى . . . .

كتاب الدال

المضاعف : ١٤ : ٥٩ الثلاثى الصحيح ١٤ : ٨٦ الثلاثى المعتل ١٤ : ١٤٨
اللفيف : ١٤ : ٢٢٢ الرباعى ١٤ : ٢٤٥ الخماسى ١٤ : ٢٤٨

كتاب التاء

المضاعف : ١٤ : ٢٤٨ الثلاثى الصحيح ١٤ : ٢٦٥ الثلاثى المعتل ١٤ : ٣٠٨
اللفيف : ١٤ : ٤٣٦ الرباعى . . . . الخماسى . . . . . .

كتاب الظاء

المضاعف : ١٤ : ٣٥٦ الثلاثى الصحيح ١٤ : ٣٦٨ الثلاثى المعتل ١٤ : ٣٩٢
اللفيف : ١٤ : ٣٩٢ الرباعى . . . . الخماسى . . . .

كتاب الذال

المضاعف : ١٤ : ٤٠٤ الثلاثى الصحيح ١٤ : ٤١٩ الثلاثى المعتل ١٥ : ٣
اللفيف : ١٥ : ٣٢ الرباعى ١٥ : ٥٥ الخماسى . . . . . .

كتاب الثاء

المضاعف : ١٥ : ٥٦ الثلاثى الصحيح ١٥ : ٧٣ الثلاثى المعتل ١٥ : ٢٢٣
اللفيف : ١٥ : ١١٠ الرباعى ١٥ : ١٦٨ الخماسى . . . .

كتاب الراء

المضاعف : ١٥ : ١٦٩ الثلاثى الصحيح ١٥ : ٢٠١ الثلاثى المعتل ١٥ : ٢٢٣
اللفيف : ١٥ : ٣٠٣ الرباعى ١٥ : ٣٣١ الخماسى . . . .

كتاب اللام

المضاعف : ١٥ : ٣٣٢ الثلاثى الصحيح ١٥ : ٥٣٤ الثلاثى المعتل ١٥ : ٣٧٠
اللفيف : ١٥ : ٤٠٧ الرباعى ١٥ : ٤٦١ الخماسى . . . .

كتاب النون

المضاعف : ١٥ : ٤٦٤ الثلاثى الصحيح . . . . الثلاثى المعتل ١٥ : ٤٧٥
اللفيف : ١٥ : ٥٣٦ الرباعى ١٥ : ٥٧١ الخماسى ١٥ : ٥٧١

كتاب الفاء

المضاعف : ١٥ : ٥٧٢ الثلاثى الصحيح . . . . الثلاثى المعتل ١٥ : ٥٧٢
اللفيف : ١٥ : ٥٧٧ الرباعى . . . . الخماسى . . . .

كتاب الباء

المضاعف : ١٥ : ٥٩٢ الثلاثى الصحيح . . . . الثلاثى المعتل ١٥ : ٦١١
اللفيف : ١٥ : ٥٩٣ الرباعى . . . . الخماسى . . . .

كتاب الميم

اللفيف فقط : ١٥ : ٦١٦

كتاب الحروف الجوف

الألف ، والواو ، والياء

وكلها لفيف : ١٥ : ٦٤٩

باب تصريف أفعال حروف اللين وغيرها

نحو : ووّيت واواً ، وييّيت ياء ، ودوّلت دالا ، وقوّفت قافاً: ١٥ : ٦٧٦

باب ما جاء فى تفسير الحروف المقطعة

نحو : الم ، الر ، حم ، يس ، طس ، طسم ، كهيعص ، حمعسق ، المص ، ص ، ق ، ن : ١٥ : ٦٧٧

أبواب الهمز واجتماع الهمزتين

وتحقيق الهمز وتليينه وتحويله وحذفه: ١٥ : ٧٨٢ — ٦٩٣

الفهرس الثانى

فهرس المواد اللغوية (*)

أ

الهمزة ١٥ : ٦٨٢/(٦ : ١٦٥)
الآن ١٥ : ٥٤٧
أبب ١٥ : ٥٩٩
أبت ١٤ : ٣٣٣
أبد ١٤ : ٢٠٧
أبر ١٥ : ٢٦١
أبس ١٣ : ١٠٦
أبش ١١ : ٤٣٢
أبض ١٢ : ٨٩
أبط ١٤ : ٣٧
أبق ٩ : ٣٥٥
أبل ١٥ : ٣٨٨ ، (٣٨٧)
أبن ١٥ : ٥٠٢
أبه ٦ : ٤٦٠
أبو ١٥ : ١٠٦
أبى ١٥ : ٦٠٤
أتت ١٤ : ٣٣٣
أتل ١٤ : ٣٢٢
أتم ١٤ : ٣٤٠
أتن ١٤ : ٣٢٥
أتى ١٤ : ٣٥٠
أثث ١٥ : ١٦٥
أثر ١٥ : ١١٩
أثل ١٥ : ١٣١
أثم ١٥ : ١٦٠
أثن ١٥ : ١٤٤
أثو ١٥ : ١٦٥
أجأ ١١ : ٢٣٣

أجج ١١ : ٢٣٤
أجر ١١ : ١٧٩
أجل ١١ : ١٩٣
أجم ١١ : ٢٢٧
أجن ١١ : ٢٠٢
أحح ٥ : ٢٨١
أحن ٥ : ٢٥٧
أخخ ٧ : ٦٢١
أخذ ٧ : ٥٢٤
أخر ٧ : ٥٥٤
أخن ٧ : ٥٨٦
أخو ٧ : ٦٢٣
أخى ٧ : ٦٢٠
أدب ١٤ : ٢٠٨
أدد ١٤ : ٢٣٦
أدر ١٤ : ١٥٥
أدل ١٤ : ١٧٤
أدم ١٤ : ٢١٤
أدو ١٤ : ٢٢٧
أدى ١٤ : ٢٢٩
إذ ١٥ : ٤٧
إذا ١٥ : ٤٧
أذج ١١ : ١٦٨
أذن ١٥ : ١٦
إذَنْ ١٥ : ٤٧
أذى ١٥ : ٥١، ٥٤
أرب ١٥ : ٢٥٥
أرت ١٤ : ٣١٠
أرث ١٥ : ١١٨ / (٦ : ٢٤٦)

(*) ماوضع بين قوسين فهو إشارة إلى وروده فى أثناء مادة أخرى .

أرج	١١ : ١٨٤
أرخ	٧ : ٥٤٣
أرز	١٣ : ٢٤٩
أرس	١٣ : ٦٥
أرش	١١ : ٤٠٦
أرض	١٢ : ٦٢
أرط	١٤ : ١٦
أرف	١٥ : ٢٤٦
أرق	٩ : ٢٩٢
أرك	١٠ : ٣٥٣
أرم	١٥ : ٣٠٠
أرق	١٥ : ٢٢٧/(٥ : ٣٨٦)
أرو	١٥ : ٣١٥
أرى	١٥ : ٣٠٩
أزب	١٣ : ٢١٦
أزج	١١ : ١٥١
أزح	٥ : ١٨٠
أزر	١٣ : ٢٤٦
أزز	١٣ : ٢٨٠
أزف	١٣ : ٢١٦
أزق	٩ : ٢٣٩
أزم	١٣ : ٢٨٤
أزى	١٣ : ٢٨٢
أسب	١٣ : ١٠٤ / ٥ : ٣١٩
أسد	١٣ : ٤٣
أسر	١٣ : ٦٠
أسس	١٣ : ١٤١
أسف	١٣ : ٩٦
أسك	١٠ : ٣١٥
أسل	١٣ : ٧٤
أسن	١٣ : ٨٤
أسو	١٣ : ١٣٩
أسى	١٣ : ١٣٩
أشب	١١ : ٢٣٢
أشج	١١ : ١٣٤
أشح	٥ : ١٤٩
أشش	١١ : ٤٤٥
أشل	١١ : ٤١٥
أشن	١١ : ٤١٦
أصد	١٢ : ٢٢٢
أصر	١٢ : ١٣١ / (١٤ : ١٠)
أصف	١٢ : ٢٥٢
أصل	١٢ : ٢٤٠
(أصى)	١٢ : ٢٦٨
أضخ	٧ : ٤٧١
أضض	١٢ : ٩٨
أضم	١٢ : ٩٣
أطد	١٤ : ٣
أطر	١٤ : ٨
أطط	١٣ : ٢٨٩ / ١٤ : ٥٣
أطل	١٤ : ١٩
أطم	١٤ : ٤٤ / (٢ : ٢٢٦ / ٧ : ٣٣٢)
أفخ	٧ : ٥٨٩
أفد	١٤ : ١٩٩
أفف	١٥ : ٥٨٨/(١٤ : ٣٢٧)
أفق	٩ : ٣٤٣
أفك	١٠ : ٣٩٥
أفل	١٥ : ٣٧٨
أفن	١٥ : ٤٨٠ ، ٤٨٤
أقط	٩ : ٢٤١
أقن	٩ : ٣٢٤
(أقه)	٦ : ٣٤١
أكد	١٠ : ٣٣١
أكر	١٠ : ٣٤٨
أكك	١٠ : ٤١٤

أكل ١٠ : ٣٦٥
أكم ١٠ : ٤٠٩
أكى ١٠ : ٤١٨
أل ١٥ : ٤٦٢
ألا ١٥ : ٤٢٢
ألت ١٤ : ٣٢٠
ألز ١٣ : ٢٥١
ألس ١٣ : ٨٠
ألف ١٥ : ٣٧٨ ، (٦٦٢)
ألق ٩ : ٣١٠
ألك ١٠ : ٣٧٠
ألل ١٥ : ٤٣٤
ألم ١٥ : ٤٠٢
أله ٦ : ٤٢١
إلى ١٥ : ٤٢٧
أم(حرف) ١٥ : ٤٢٧ / (١٠ : ٦٣٢)
أمت ١٤ : ٣٤١
أمج ١١ : ٢٢٧
أمح ٥ : ٢٧٧
أمد ١٤ : ٢٢١
أمر ١٥ : ٢٨٩
أمس ١٣ : ١١٨
أمص ١٢ : ٣٦٢
أمض ١٢ : ٩٢
(أمط) ٥ : ٢٠٨
أمع ٣ : ٢٤٩
أمل ١٥ : ٣٩٥
أمّ ١٥ : ٦٣٠
أمّا ١٥ : ٦٢٨ ، ٦٤٢
إمّا وأمّا ١٥ : ٦٢٨
إمالا ١٥ : ٤٢١
أمن ١٥ : ٥١٠
أمه ٦ : ٤٧٤
إنْ ١٥ : ٥٦٧
أنا (ضمير)١٥ : ٥٦٦
أنب ١٥ : ٤٨٤
أنت ١٤ : ٣٢٦
أنث ١٥ : ١٤٥
أنح ٥ : ٢٥٧
أندروند ١٤ : ٢٤٧
أنس ١٣ : ٨٦
أنض ١٢ : ٧٠
أنف ١٥ : ٤٨١
أنق ٩ : ٣٢٣
أنقليس ٩ : ٣٩٨
أنك ١٠ : ٣٨١
أنم ١٥ : ٥٠٧
أنَّ ١٥ : ٥٦٢
إنَّ ١٥ : ٥٦٢
إنما ١٥ : ٥٣٥
أنّى ١٥ : ٥٥١
أنه ٦ : ٤٤٢
أهب ٦ : ٤٦٥
أهر ٦ : ٤٠٨
أهل ٦ : ٤١٧
أهن ٦ : ٤٤٦
أو ١٥ : ٦٥٧
أوب ١٥ : ٦٠٧
أود ١٤ : ٢٢٧،(٢٤٤)
أور ١٥ : ٣٢٧
أوس ١٣ : ١٣٧
أوف ١٥ : ٥٨٧
أوق ٩ : ٣٧٦
أول ١٥ : ٤٣٧ ، ٢٥٥
أوم ١٥ : ٦٤٥
أون ١٥ : ٥٤٤

أوه ٦ : ٤٨٠
إى ١٥ : ٦٥٧
أىّ ١٥ : ٦٥٣
أيّان ١٥ : ٥٤٩
أيد ١٤ : ٢٢٨
أير ١٥ : ٦٠٧
أيض ١٢ : ٩٨
أيك ١٠ : ٤١٤
أيلول ١٥ : ٤٦١
إيلياء ١٥ : ٤٦٢
أيم ١٥ : ٦٢١
أين ١٥ : ٥٥٠
أيه ٦ : ٤٨١

ب

الباء ١٥ : ٦١٣
بأبأ ١٥ : ٦٠٠
بأذن ١٤ : ٤٣٨
بأر ١٥ : ٢٦٣
بأس ١٣ : ١٠٩
بأل ١٥ : ٢٩٤
بأو ١٥ : ٥٩٩
ببب ١٥ : ٥٩٢
بتت ١٤ : ٢٥٧
بتر ١٤ : ٢٧٧
بتع ٢ : ٢٦٨
بتك ١٠ : ١٥٣
بتل ١٤ : ٢٩١
بتم ١٤ : ٣٠٨
بثث ١٥ : ٦٧
بثر ١٥ : ٨١
بثع ٢ : ٣٣٤
بثق ٩ : ٨٤
بثل ١٥ : ٩١

أوى ١٥ : ٦٤٩
بثو ١٥ : ١٥٩
بجج ١٠ : ٥١٥
بجح ٤ : ١٦٤
بجد ١٠ : ٦٧٤
بجر ١١ : ٦١
بجس ١٠ : ٥٩٩
بجل ١١ : ٩٨
بجم ١١ : ١٣١
(بجبج) ٥ : ٣٨٣
بحت ٤ : ٤٤٩
(بحتر) ٥ : ٣٣٠
بحث ٤ : ٤٨٢
بحح ٤ : ١٢/(١٤ : ٢٤٩)
بحدل ٥ : ٣٢٩
بحر ٥ : ٣٦
بحزج ٥ : ٣١٢، ٣١٥
بحشل ٥ : ٣١٧
بحظل ٥ : ٣٣١
بحل ٥ : ٧٧
بحن ٥ : ١١٨
بخت ٧ : ٣١٢
بختر ٧ : ٦٨٥
بخخ ٧ : ١٤
بخر ٧ : ٣٦٩
بخز ٧ : ٢١٣
بخس ٧ : ١٨٩
بخص ٧ : ١٥٢
بخع ١ : ١٦٨
بخق ٧ : ٣٩
بخل ٧ : ٤٢٣
بخن ٧ : ٤٥٠
بخند ٧ : ٦٨٤

بثن ١٥ : ١٠٥
(بدبد) ٣ : ٣١١
بدح ٤ : ٤٣٢
بدخ ٧ : ٢٨٩
بدد ١٤ : ٧٧
بدر ١٤ : ١١٥ / ١٦ : ١٦٨
بدع ٢ : ٢٤٠
بدغ ٨ : ٧٧
بدل ١٤ : ١٣١
بدن ١٤ : ١٤٣
بده ٦ : ٢٢٠
بدو ١٤ : ٢٠٢
بذأ ١٥ : ٢٤
بذج ١١ : ١٦
بذح ٤ : ٤٧٤
بذخ ٧ : ٣٣٠
بذذ ١٤ : ٤١٥
بذر ١٤ : ٤٢٧ / (١٦ : ١٧٤)
بذع ٢ : ٣٢٣
بذعر ٣ : ٣٥٩
بذق ٩ : ٧٦ وانظر: بيذق
بذقر ٩ : ٤١٤
بذل ١٤ : ٤٣٤
بذم ١٤ : ٤٤١
برأ ١٥ : ٢٦٩ / (١٣ : ١٥٥)
برأل ١٥ : ٢٠٣
بربخ ٧ : ٦٩١
بربس ١٣ : ١٥٤
بربط ١٤ : ٢٩
برت ١٤ : ٢٧٧
برتك ١٠ : ٤٣٥
برث ١٥ : ٨٣
برثن ١٥ : ١٦٨
بخنق ٧ : ٦٣١
برجد ١١ : ٢٥٠
برجس ١١ : ٢٤٤
برجم ١١ : ٢٥٦
برح ٥ : ٢٧
برخ ٧ : ٣٦٢
برد ١٤ : ١٠٤
بردج ١١ : ٢٥٠
بردس ١٣ : ١٥٤
بردع ٣ : ٣٥٧
برذن ١٥ : ٥٥
برر ١٥ : ١٨٤
برز ١٣ : ٢٠٠
برزخ ٧ : ٦٧٠
برزق ٩ : ٤١
برزن ١٣ : ٢٨٧
برس ١٢ : ٤٠٨
برسم ١٣ : ١٥٧ ، ١٥٨
برش ١١ : ٣٦٠
برشع ٣ : ٣٢٧
برشق ٣ : ٣٧١ / ٩ : ٣٨١
برشم ١١ : ٤٥٢
برص ١٢ : ١٨٠
برض ١٢ : ٢٤
برط ١٣ : ٣٤٠
برطس ١٣ : ١٥٤
برطل ١٤ : ٥٥
برطم ١٤ : ٥٧
برع ٢ : ٣٦٨
برعم ٣ : ٣٦٤
برغ ٨ : ١١١
برغز ٨ : ٢٣٦
برغل ٨ : ٢٤٣

برج	١١ : ٥٥
برق	٩ : ١٣١ ، (٤٢٢)
برقش	٩ : ٣٧٩
برقع	٣ : ٢٩٤
برقل	٣ : ٣٧٣ / ٩ : ٤١٥
برك	١٠ : ٢٢٧
بركع	٣ : ٣٧٠
برم	١٥ : ٢٢٠
برن	١٥ : ٢١٣
برنس	١٣ : ١٥٥ ، ١٥٦
برنش	١١ : ٤٥٢
برنشق	انظر : (برشق)
برنك	١٠ : ٤٤٢
بره	٦ : ٢٩٤
برهم	٦ : ٥٣٣
برهن	٦ : ٥٣٧
برو	١٥ : ٢٦٧
برى	١٥ : ٢٦٧
بزج	١٠ : ٦٢٦
بزخ	٧ : ٢١٣ ، (٢٢٢)
بزر	١٣ : ١٩٥ / ١٦ : ٢٧١
بزز	١٣ : ١٧٣
بزع	٢ : ١٥١
بزغ	٨ : ٥٤
بزق	٨ : ٤٣٩
بزل	١٣ : ٢١٦
بزم	١٣ : ٢٣٣
بزمخ	٧ : ٦٧٤
بزن	١٣ : ٢٢٧
بزو	١٣ : ٢٦٨،(٧: ٢١٤،٢١٥)
بستق	٩ : ٣٩٧
بسجّان	١١ : ٢٤٤
بسر	١٢ : ٤١١ / (٦ : ٣٤٤)
بسس	١٢ : ٣١٥ / (٧: ٢١٥)
بسط	١٢ : ٣٤٤
بسق	٨ : ٤١٨
بسل	١٢ : ٤٣٩
بسم	١٣: ٢٣
بسمل	٣ : ٣٧٣ / ١٣: ١٥٥
بسن	١٣ : ١٢
بشذق	٧ : ٢١١ / ٨ : ٣١١
بشر	١١ : ٣٥٨
بشش	١١ : ٢٩٠
بشع	١ : ٤٤٧
بشق	٨ : ٣٣٦
بشك	١٠ : ٣٢
بشم	١١ : ٣٨٤
بشو	١١ : ٤٣٢
بصر	١٢ : ١٧٤
بصص	١٢ : ١٢٥
بصع	٢ : ٥٢
بصق	٨ : ٣٨٥
بصل	١٢ : ١٩٥
بصم	١٢ : ٢١٤
بصو	١٢ : ٢٥٨
بضر	١٢ : ٣٠
بضض	١١ : ٤٧٩
بضع	١ : ٤٨٧
بضك	١٠ : ٤١
بطأ	١٤ : ٣٨
بطح	٤ : ٣٩٨
بطخ	٧ : ٢٥٤
بطر	١٣ : ٣٣٦
بطرق	٩ : ٤٠٧
بطرك	١٠ : ٤٣٠
بطش	١١ : ٣١٨

بطط ١٣ : ٣٠٥
بطغ ٨ : ٦٢
بطل ١٣ : ٣٥٤
بطم ١٣ : ٣٧٩
بطن ١٣ : ٣٧٢
بظر ١٤ : ٣٧٧
بظظ ١٤ : ٣٦٦
بظى ١٤ : ٤٠٠
بعث ٢ : ٣٣٤
بعثر ٣ : ٣٥٩
بعثط ٣ : ٣٣٠ ، ٣٤٧
بعج ١ : ٣٨٩
بعد ٢ : ٢٤٢
بعر ٢ : ٣٧٧
بعص ٢ : ٥٥
بعض ١ : ٤٨٩
بعط ٢ : ١٨٨
بعع ١ : ١١٨
بعق ١ : ٢٨٧
بعك ١ : ٣٢٧
بعل ٢ : ٤١٢ ، (٤١٤)
بعلبك ٣ : ٣٠٨
بعنس ٣ : ٣٣٨
بعنق ٣ : ٣٦٥
بعو ٣ : ٢٤١
بغبر ٨ : ٢٤٣
بغبغ ١٦ : ١١٣
بغت ٨ : ٨٢
بغث ٨ : ٩٣
بغثر ٨ : ٢٤٢
بغدد ٨ : ٢٤٠
بغر ٨ : ١٢٥
بغز ٨ : ٥٣
بغسل ٨ : ٢٣٤
بغش ١٦ : ١٨٥
بغض ٨ : ١٧
بغغ ١٦ : ١١٣
بغل ٨ : ١٣٨
بغم ٨ : ٩٥٢
بغى ٨ : ٢٠٩
بقر ٩ : ١٣٥
بقط ٩ : ١٢ / (١٦ : ٢١٠)
بقع ١ : ٢٨٤
بقق ٨ : ٣٠٠
بقل ٩ : ١٧١
بقم ٩ : ٢٠٥
بقن ٩ : ١٩٤
بقو ٩ : ٣٤٧
بقى ٩ : ٣٤٨
بكأ ١٠ : ٤٠٤
بكت ١٠ : ١٥٣
بكر ١٠ : ٢٢٢ / (٤ : ١٣٠)
بكس ١٠ : ٨٣
بكع ١ : ٣٢٦
بكك ٩ : ٤٦٣
بكل ١٠ : ٢٦٣
بكم ١٠ : ٢٩٥
بكن ١٠ : ٢٨٥
بكى ١٠ : ٤٠٣
بلت ١٤ : ٢٩٣
بلتع ٣ : ٣٥٥
بلج ١١ : ٩٨
بلح ٥ : ٨٩
بلخ ٧ : ٤٢٢
بلد ١٤ : ١٢٧
بلدح ٥ : ٣٢٩

بلدم ١٤ : ٢٤٦
بلذم ١٤ : ٢٤٦
بلر ١٥ : ٢٠٤
بلز ١٣ : ٢١٦
بلس ١٢ : ٤٤١
بلسم ١٣ : ١٥٨
بلسن ١٣ : ١٥٥
بلصص ١٢ : ٢٧٢
بلصم ١٢ : ٢٧٣
بلط ١٣ : ٣٥١
بلع ٢ : ٤١١ /(١ : ١٤٤)
بلعس ٣ : ٣٣٨
بلعق ٣ : ٢٩٩
بلعك ٣ : ٣٠٨
بلعم ٣ : ٣٦٤
بلغ ٨ : ١٣٨
بلق ٩ : ١٧٧
بلقع ٣ : ٢٩٨
بلك ١٠ : ٢٥٧
بلكس ١٠ : ٤٢٥
بلل ١٥ : ٣٣٩
بلتع ٣ : ٣٧١
بلندح ٥ : ٣٣٥
بلنز ١٤ : ٢٤٦
بلنط ١٤ : ٥٦
بلنق ٩ : ٤١٥
بله ٦ : ٣١١
بلهص ٦ : ٥١٨
بلهق ٦ : ٥٠٤
بلهن ٦ : ٥٣٥
بلو ١٥ : ٣٩٠ ، ٣٩٢
بنت ١٤ : ٣٠٥
بنث ١٥ : ١٦٨
بنج ١١ : ١٢٦
بنح ٥ : ١١٨
بند ١٤ : ١٤٢
بندر ١٤ : ٢٤٥ ، ٢٤٧
بندق ٩ : ٤١٢
بندك ١٠ : ٤٣٣
بنس ١٢ : ١٢
بنش ١١ : ٣٨٠
بنصر ١٢ : ٢٧١
بنط ١٣ : ٣٦٧
بنق ٩ : ٢٠٠
(بنك) ١٠ : ٢٨٩
بنن ١٥ : ٦٤٧
بنى ١٥ : ٤٩٠
بهبه ٥ : ٣٨١
بهت ٦ : ٢٤١
بهتر ٦ : ٥٣١
بهث ٦ : ٢٧١
بهج ٦ : ٦٤
بهدر ٦ : ٥٣٠
بهدل ٦ : ٥٢٩
بهر ٦ : ٥٣٣
بهرج ٦ : ٥١٤
بهرز ٦ : ٥٢٤
بهرمج ٦ : ٥٣٣
بهز ٦ : ١٦٠
بهزر ٦ : ٢٥٤ ، ٥٢٣
بهس ٦ : ١٣٨
بهش ٦ : ٨٨
بهصل ٦ : ٥١٨
بهض ٦ : ١٠٤
بهط ٦ : ١٨١
بهظ ٦ : ٢٥٨

بهق ٥ : ٤٠٧
بهكل ٦ : ٣٣٥
بهكن ٦ : ٥٠٧ ، ٥٣٥
بهل ٧ : ٣٠٨
بهلق ٦ : ٥٠٢ ، ٥٠٣
بهم ٦ : ~~٣٥٥~~ ٣٣٥
بهن ٦ : ٣٢٧
بهنس ٦ : ٥٢١
بهه ٥ : ٣٨٠
بهو ٦ : ٤٥٦
بهز ٦ : ٥٢٤
بوأ ١٥ : ٥٩٤
بوب ١٥ : ٦١١
بوث ١٥ : ١٥٩
بوج ١١ : ٢٢١
بوح ٥ : ٢٧٠
بوخ ٧ : ٦٠٢
بوذ ١٥ : ١٥٩
بور ١٥ : ٢٦٥
بوز ١٣ : ٢٧٠
بوش ١١ : ٤٢٩
بوص ١٢ : ٢٥٨
بوض ١٢ : ٨٣
بوط ١٤ : ٣٨
بوق ٩ : ٣٤٩
بوك ١٠ : ٤٠٥
بول ١٥ : ٣٩٢
بوم ١٥ : ٥٩١
بوه ٦ : ٤٦١
بوو ١٥ : ٥٩٩
بيت ١٤ : ٣٣٣
بيح ٥ : ٢٧١
بيد ١٤ : ٢٠٦
بيس ١٣ : ١٠٤
بيض ١٢ : ٨٣
بيظ ١٤ : ٤٠٠
بيع ٣ : ٢٣٦
بيل ١٥ : ٣٩٤
بين ١٥ : ٤٩٥
بيى ١٥ : ٥٩٣ / (١٤ : ٥٤)

ت

التاء ١٤ : ٣٤٦
تا (الإشارية) ١٤ : ٣٤٦ / ١٥ : ٣٧
تا وتيا ١٤ : ٣٤٦
تأتأ (١٤ : ٣٤٩)
تأق ٩ : ٣٥٧
تأى ١٤ : ٣٥٠
تبب ١٤ : ٢٥٦
تبر ١٤ : ٢٧٦
تبع ٢ : ٢٨١
تبك ١٠ : ١٥٤
تبل ١٤ : ٢٩١
تبن ١٤ : ٣٠٢
تبو ١٤ : ٣٣٢
تترى ١٤ : ٣١٠ وانظر : وتر
تثث ١٤ : ٢٤٨
تثر ١٤ : ٢٦٥
تجر ١١ : ٣
تحت ٣ : ٤٢٤
تحتح ٣ : ٤٢٤
تحط ٤ : ٣٨٠ وانظر : حوط
تحف ٤ : ٤٤٥
تحم ٤ : ٤٥١
تحى ٥ : ٢٠٣
تخخ ٦ : ٥٦٣

بيذق ٩ : ٤٠ وانظر بذق
ترب ١٤ : ٢٧٣
تربص ١٣ : ٢٧٣
ترتب ١٤ : ٣٥٥
ترج ١١ : ٣
ترح ٤ : ٤٣٨
ترخ ٧ : ٢٩٧
ترر ١٤ : ٢٤٨
ترز ١٣ : ١٨٥
ترس ١٢ : ٣٨٣
ترش ١١ : ٣٢٧
ترع ٢ : ٢٦٦
ترف ١٤ : ٢٧١
ترق ٩ : ٥٤
ترك ١٠ : ١٣٣
ترم ١٤ : ٢٨١
ترمس ١٣ : ١٥٦ ، ١٥٧
ترن ١٤ : ٢٧٠
ترنت ١٤ : ٣٥٥
ترنق ٩ : ٤١٣
ترنموت ١٤ : ٣٥٥
تره ٦ : ٢٣٥
ترى ١٤ : ٣٠٩
تسع ٢ : ٧٧
تشو ١١ : ٣٩٧
تشح ٤ : ١٧٦
تشر ١١ : ٣٢٧
تطا ١٤ : ٤
تعب ٢ : ٢٨١
تعر ٢ : ٦٦٩
تعس ٢ : ٧٨
تعض ١ : ٤٥٤
تعع ١ : ٩٦
تخم ٧ : ٣١٧
تعى ٣ : ١٤٥
تغر ٨ : ٨١
تغب ٨ : ٨٣
تغتغ ١٦ : ٥٨
تفث ١٤ : ٢٦٦
تفح ٤ : ٤٤٥
تفر ١٤ : ٢٧١
تفف ١٤ : ٢٥٥
تفل ١٤ : ٢٨٤
تفه ٦ : ٢٣٩
تفى ١٤ : ٣٢٧
تقتد ٩ : ١٧
تقلق ٩ : ٥٨
تقن ٩ : ٦٠
تقى ٩ : ٢٥٧
تكأ ١٠ : ٣٣٣
تكر ١٠ : ١٣٣
تكل ١٠ : ١٣٨
تكم ١٠ : ١٥٨
تكن ١٠ : ١٤٣
تلب ١٤ : ٢٩٠
تلج ١١ : ٤
تلد ١٤ : ٨٦
تلس ١٢ : ٣٨٤
تلص ١٢ : ١٥٤
تلع ٢ : ٢٧١
تلف ١٤ : ٢٨٤
تلل ١٤ : ٢٥١
تلم ١٤ : ٢٩٥
تلن ١٤ : ٢٨٢
تله ٦ : ٢٣٦
تلو ١٤ : ٣١٦ / (٢ : ١٣)

تعل	٢ : ٣٧٢
تمر	١٤ : ٢٨١
تمك	١٠ : ١٥٨
تمل	١٤ : ٢٩٥
تمم	١٤ : ٢٩٠
تمه	٦ : ٢٤٢
تمهل	٦ : ٥٣٠
تنأ	١٤ : ٣٢٤ / (٧ : ٣٠٣)
تنبل	١٤ : ٣٥٤
تنخ	٧ : ٣٠٣
تنر	١٤ : ٢٦٩
تنف	١٤ : ٣٠١
تنم	١٤ : ٣٠٧
تنن	١٤ : ٢٥٤
تهته	٥ : ٣٥٩
تهر	٦ : ٢٣٤ ، ٥٣٤
تهم	٦ : ٢٤٢
تهن	٦ : ٢٣٧
(تهو)	٦ : ٤٥٦
توب	١٤ : ٣٣٢
توت	١٤ : ٣٠٨
توج	١١ : ١٦٤
توخ	٧ : ٥١٧
توز	١٣ : ٢٣٧
توس	١٣ : ٤٤
توف	١٤ : ٣٢٧
توق	٩ : ٢٥٦
توم	١٤ : ٣٣٨
تون	١٤ : ٣٢٣
توه	٦ : ٣٩٦
توو	١٤ : ٣٤٨
توى	١٤ : ٣٤٩
تيت	١٤ : ٣٤٦
تيح	٥ : ٢٠٢
تير	١٤ : ٣٠٩
تيع	٣ : ١٤٣
تيم	١٤ : ٣٣٦
تين	١٤ : ٣٢٣
تيه	٦ : ٣٩٦

ث

الثاء	١٥ : ٥٦
ثأثأ	١٤ : ٣٤٩ / ١٥ : ١٦٦
ثأد	١٤ : ١٥٢
ثأر	١٥ : ١١٠
ثأط	١٤ : ٥
ثأن	١٥ : ١٤٨
ثأى	١٥ : ١٦٤
ثبب	١٥ : ٦٩
ثبت	١٤ : ٢٦٧
ثبج	١١ : ٢٤
ثبجر	١١ : ٢٥٥
ثبر	١٥ : ٧٩
ثبش	١١ : ٣٣٧
ثبل	١٥ : ٩١
ثبن	١٥ : ١٠٣
ثتت	١٤ : ٢٤٨
ثتل	١٤ : ٢٦٥
ثتى	١٤ : ٣٠٨
ثجب	١١ : ٨
ثجج	١٠ : ٤٧٢
ثجر	١١ : ١٨
ثجل	١١ : ٢٠
ثجم	١١ : ٢٧
ثجن	١١ : ٢٤
ثحج	٤ : ١٣٠
(ثحف)	٤ : ٤٨٢

ثخن	٧ : ٣٣٤	ثعر	٢ : ٣٢٦
(ثدغ)	٥ : ٣٨٩	ثعط	٢ : ١٦٢
ثدق	٩ : ١٨	ثعع	١ : ٩٨
ثدم	١٤ : ٩١	ثعل	٢ : ٣٢٩
ثدن	١٤ : ٩٠	ثعلب	٣ : ٣٦١
ثدى	١٤ : ١٥١	ثعم	٢ : ٣٣٦
ثرب	١٥ : ٧٨	ثعو	٣ : ١٥٤
ثرتم	١٤ : ٣٥٥	ثغب	٨ : ٩٤
ثرد	١٤ : ٨٨	ثغثغ	١٦ : ٦٥
ثرر	١٥ : ٥٦	ثغر	٨ : ٨٨
ثرط	١٣ : ٣١٣	ثغم	٨ : ٢٧
ثرع	٢ : ٣٢٧	ثغو	٨ : ١٧٧
ثرعط	٣ : ٣٤٧	ثفج	١١ : ٢٤
ثرعم	٣ : ٣٦٢	ثفد	١٤ : ٩٠
ثرغ	٨ : ٩٠	ثفر	١٥ : ٧٦
ثرقب	٩ : ٤١٨	ثفرق	٩ : ٤١٥
ثرمد	١٥ : ١٦٨	ثفل	١٥ : ٩٠
ثرمط	١٤ : ٥٥	ثفن	١٥ : ١٠٢
ثرمل	١٥ : ١٦٨	ثفو	١٥ : ١٤٨
ثرن	١٥ : ٧٣	ثفى	١٥ : ١٤٨
ثرند	١٤ : ٢٤٦	ثقب	٩ : ٨٣
ثرو	١٥ : ١١٤	ثقل	٩ : ٧٨
ثرى	١٥ : ١١٤	ثكد	١٠ : ١٧٥
ثطأ	١٤ : ٤	ثكل	١٠ : ١٨٠
ثطط	١٣ : ٢٨٩	ثكم	١٠ : ١٨٦
ثطع	٢ : ١٦٢	ثكن	١٠ : ١٨٢
ثطف	١٣ : ٣١٥	ثلب	١٥ : ٩١
ثطو	١٤ : ٤	ثلث	١٥ : ٥٩
ثعب	٢ : ٣٣٢	ثلج	١١ : ٢٠
ثعثع	١٢ : ٨٣	ثلخ	٧ : ٣٣٤
ثعجج	٣ : ٢٦٣	ثلط	١٣ : ٣١٤
ثعجر	٣ : ٣١٩	ثلغ	٨ : ٩١/(١٦ : ١٦٩)
ثعد	٢ : ١٩٨	ثلل	١٥ : ٦٣

ثلم ١٥ : ٩٢
ثمأ ١٥ : ١٦٢
ثمثم ٣ : ٣٢٢
ثمد ١٤ : ٩١
ثمر ١٥ : ٨٣
ثمعد ٣ : ٣٤٩
ثمغ ٨ : ٩٦ / (٥ : ٣٨٩)
ثمل ١٥ : ٩٣
ثمم ١٥ : ١٦١
ثمن ١٥ : ١٠٦
ثنت ١٤ : ٢٦٦
ثنتل ١٤ : ٣٥٤
ثنجر ١١ : ٢٥٥
ثند ١٤ : ٩٠
ثنطب ١٤ : ٥٥
ثنن ١٥ : ٦٥ / (١٦ : ٢٦٩)
ثنى ١٥ : ١٣٣
ثهت ٦ : ٢٣١
ثهل ٦ : ٢٧٠
ثهو ٦ : ٤٠٠ ، (٤٥٦)
ثوب ١٥ : ١٥١
ثوج ١١ : ١٧٠
ثوخ ٧ : ٥٣٦
ثور ١٥ : ١١٠
ثوع ٣ : ١٥٤
ثول ١٥ : ١٢٥
ثوم ١٥ : ١٦٢
ثوه ٦ : ٤٠٠
ثوى ١٥ : ١٦٦

ج

جأب ١١ : ٢٢٠
جأجأ ١١ : ٢٣٧ ، ٢٣٨
جأذ ١١ : ١٦٨
جأر ١١ : ١٧٧
جأز ١١ : ١٤٨
جأنب ١١ : ٢٥٧
جأو ١١ : ٢٣٣
جأى ١١ : ٢٣١
جبب ١٠ : ٥١٠ / (٢:٤٥)
جبت ١١ : ٧
جبجب ٦ : ٥١٥
جبح ٤ : ١٦٥
جبخ ٧ : ٦٩
جبر ١١ : ٥٧
جبز ١٠ : ٦٢٦
جبس ١٠ : ٥٩٧
جبش ١٠ : ٥٤٧
جبع ١ : ٣٨٨
جبل ١١ : ٩٥
جبلخ ٥ : ٣١٥
جبلق ٩ : ٣٨٤
جبن ١١ : ١٢٣
جبه ٦ : ٦٥
جبهل ٦ : ٥١٥
جبو ١١ : ٢١٤
جبى ١١ : ٢١٤
جتت ١٠ : ٤٦٧
جثأل ١١ : ٢٥٥
جثث ١٠ : ٤٧١
جثر ١١ : ١٨
جثل ١١ : ٢٠
جثم ١١ : ٢٥
جثو ١١ : ١٧١
جحجح ٣ : ٣٩١
جحد ٤ : ١٢٤
جحدر ٥ : ٣٠٨

جحدم ٥ : ٣٣٤
جحر ٤ : ١٣٦
جحرش ٥ : ٣١١
جحرط ٧ : ٦٤٠
جحرم ٥ : ٣٣٤
جحس ٤ : ١٢٢
جحش ٤ : ١١٧
جحشل ٥ : ٣١١
جحشم ٥ : ٣١٢
جحط ٤ : ١٢٩
جحظم ٥ : ٣١٣
جحف ٤ : ١٦٠
جحفل ٥ : ٣١٤
جحل ٤ : ١٤٧
جحلجع ٣ : ٢٦٢
جحلم ٥ : ٣١٤
جحم ٤ : ١٦٩
جحمرش ٥ : ٣٣٦ ، ٣٣٨
جحمظ ٥ : ٣١٣
جحن ٤ : ١٥٤
جحنب ٥ : ٣١٥
جحنبر ٥ : ٣٣٧
جحنفل ٥ : ٣٣٦
جحو ٥ : ١٣٣
جخب ٧ : ٦٩
جخجخ ٦ : ٥٤٤
جخخ ٧ : ٤٥٩ / (٦ : ٥٤٤)
جخدب ٧ : ٦٣٥
جخدر ٧ : ٦٤٠
جخدل ٧ : ٦٤٠
جخدم ٧ : ٦٤٠
جخر ٧ : ٤٦
جخرط ٧ : ٦٤٠
جخف ٧ : ٦٧
جخو ٦ : ٥٤٤ / ٧ : ٤٥٩
جدب ١٠ : ٦٧٣
جدث ١٠ : ٦٣٤
جدح ٤ : ١٢٨
جدد ١٠ : ٤٥٥
جدر ١٠ : ٦٣٤
جدس ١٠ : ٥٦٥
جدع ١ : ٣٤٦
جدف ١٠ : ٦٧١ ، (٦٣٤) / ٤ : ٤٦٧
جدل ١٠ : ٦٤٩
جدم ١٠ : ٦٧٧
جدن ١٠ : ٦٥٩
جدو ١١ : ١٥٨
جذأر ١١ : ٢٥٥
جذب ١١ : ١٥
جذذ ١٠ : ٤٦٩
جذر ١١ : ٩
جذع ١ : ٣٥١
جذف ١١ : ١٤ / (٤ : ٤٦٧)
جذل ١١ : ١١
جذم ١١ : ١٦
جذمر ١١ : ٢٥٤
جذو ١١ : ١٦٥
جرأش ١١ : ٢٦٠
جرب ١١ : ٥٠
جربذ ١١ : ٢٤٧
جربز ١١ : ٢٤٨
جرث ١١ : ١٩
جرثل ١١ : ٢٥٥
جرثم ١١ : ٢٥٤
جرج ١٠ : ٤٨٤

جرجب	١١ : ٢٥٩
جرجم	١١ : ٢٥٨
جرح	٤ : ١٤٠
جرد	١٠ : ٦٣٨ / (١١ : ١٠)
جردب	١١ : ٥٤٩ ، ٢٥٠
جردح	٥ : ٣١٢
جردحل	٥ : ٣٣٦
جردق	٩ : ٣٧٨
جرذ	١١ : ١٠
جرذق	٩ : ٣٨٤
جرر	١٠ : ٤٧٣
جرز	١٠ : ٦٠٧
جرس	١٠ : ٥٧٨
جرسم	٥ : ٣٢٤/١١ : ٢٤١، ٢٤٤
جرش	١٠ : ٥٢٧ / (٤ : ١٣٥)
جرشب	١١ : ٢٣٩
جرشع	٣ : ٣١١
جرشم	١١ : ٢٣٩
جرنشم	١١ : ٢٦١
جرص	١٠ : ٥٦٢
جرض	١٠ : ٥٥٤
جرضم	١١ : ٢٤٠ / (١٠ : ٥٦١)
جرع	١ : ٣٦٠
جرعب	٣ : ٣٢٣
جرعن	٣ : ٣١٥ ، ٣٢٣
جرف	١١ : ٤١
جرفت	١١ : ٢٥٣
جرفس	١١ : ٢٤١
جرق	٨ : ٣٠٧
جرل	١١ : ٢٧
جرم	١١ : ٦٣
جرمز	١١ : ٢٤٦ ، ٢٤٨
جرمض	١١ : ٢٤٩
جرمق	٩ : ٤٨٤
جرن	١١ : ٣٦
جرنشم	١١ : ٢٦١
جرنفش	١١ : ٢٦٠
جره	٦ : ٥١
جرهد	٦ : ٥١١
جرهس	٦ : ٥٠٩
جرهم	٦ : ٥١٢
جرو	١٤ : ٣٥٥
جرى	١١ : ١٧٢
جزأ	١١ : ١٤٤
جزب	١٠ : ٦٢٦
جزح	٤ : ١٢٤
جزر	١٠ : ٦٠٣
جزز	١٠ : ٤٥١/(١٦ : ٢٨٢)
جزع	١ : ٣٤٣
جزف	١٠ : ٦٢٥
جزق	٨ : ٣٠٦
جزل	١٠ : ٦١٣ /(٧ : ٢٠٤)
جزم	١٠ : ٦٢٧
جزن	١٠ : ٦٢٣
جزى	١١ : ١٤٢
جسأ	١١ : ١٣٨
جسد	١٠ : ٥٦٦
جسر	١٠ : ٥٧٤
جسرب	١١ : ٢٤١
جسس	١٠ : ٤٤٨
جسق	٨ : ٣٠٦
جسم	١٠ : ٥٩٩
جشأ	١١ : ١٣٥
جشب	١٠ : ٥٤٤
جشر	١٠ : ٥٢٥
جشش	١٠ : ٤٤٣

جشع ١ : ٣٣٣
جشم ١٠ : ٥٤٧
جشن ١٠ : ٥٣٧
جصص ١٠ : ٤٤٨
جضض ١٠ : ٤٤٦
جضم ١٠ : ٥٦١
جطح ٤ : ١٢٤
جظظ ١٠ : ٤٦٨
جعب ١ : ٣٨٧
جعبر ٣ : ٣٢٢
جعثم ٣ : ٣١٩
جعثن ٣ : ٣١٩
جعد ١ : ٣٤٨ /(٣ : ٣١٦)
جعدب ٣ : ٣٠٥ ، ٣١٦
جعدل ٣ : ٣١٥ ، ٣٥١
جعر ١ : ٣٦٢
جعز ١ : ٣٤٥
جعس ١ : ٣٣٩
جعش ١ : ٣٣٣
جعشم ٣ : ٣١١
جعطر ٣ : ٣٧٠
جعظ ١ : ٣٥٠
جعظر ٣ : ٣١٨ وانظر : جعنظر
جعع ١ : ٦٨
جعف ١ : ٣٨٤
جعفر ٣ : ٣٢١
جعفل ٣ : ٢٨٧، ٣٢٣، ٣٧٣
جعفلق ٣ : ٣٧١
جعفليل ٣ : ٣٢٥
جعل ١ : ٣٧٣
جعم ١ : ٣٩٦ /(٣ : ٣٢١)
جعمس ٣ : ٣١٣
جعن ١ : ٣٨١
جعنظر ٣ : ٣٧٠
جعو ٣ : ٥٢ /(١ : ١٢٩)
جغب ١٦ : ١٥٨
جفأ ١١ : ٢٠٧
جفأظ ١١ : ٢٥٥ ، (٨)
جفت ١١ : ٧
جفخ ٧ : ٦٧
جفر ١١ : ٤٧
جفس ١٠ : ٥٩٥
جفش ١٠ : ٥٤٣
جفظ ١١ : ٨ وانظر : جفأظ
جفع ١ : ٣٨٥
جفف ١٠ : ٥٠٥
جفل ١١ : ٨٨
جفن ١١ : ١١٢
جفو ١١ : ٢٠٦
جقق ٨ : ٢٤٥
جكر ١٠ : ٤
جلأ ١١ : ١٨٩
جلب ١١ : ٩٠ /(١٠:٦٠٠)
جلبز ١١ : ٢٤٨
جلبص ١١ : ٢٤٠
جلت ١١ : ٥
جلج ١٠ : ٤٩٢
جلجل ١٠ : ٤٩٠
جلح ٤ : ١٤٩
جلحز ٥ : ٣٣٤
جلحظ ٥ : ٣١٣
جلحمد ٥ : ٣٣٧
جلخ ٧ : ٦٤
جلخد ٧ : ٦٣٦
جلخم ٧ : ٦٣٨
جلد ١٠ : ٦٥٥

جلدح	٥	٣١٢ ، ٣٣٨
جلذ	١١	١٢
جلز	١٠	٦١٤
جلس	١٠	٥٨٣
جلسم	١١	٢٤٤
جلط	١٠	٦٣٣ / (١١ : ٢٤٩)
جلع	١	٣٧٥
جلعب	٣	٣٢٣
جلعد	٣	٣١٥
جلعم	٣	٢٧٨ ، ٣٢١
جلف	١١	٨٣
جلفزيز	١١	٢٤٧
جلفط	١١	٢٤٩
جلق	٨	٣٠٧
جلل	١٠	٤٨٦
جلم	١١	١٠١ ، (١٢٧)
جلمد	١١	٢٥١
جلمط	١١	٢٤٩
جلمق	٩	٣٧٨
جلن	١١	٧٩
جلنب	١١	٢٥٩
جلندح	٥	٣٣٧
جلندد	١١	٢٥١
جلنز	١١	٢٤٨
جلنظ	١١	٢٥٣
جلنف	١١	٢٥٩
جلنفع	٣	٣٦٩
جله	٦	٥٧
جلهق	٦	٤٩٨
جلهم	٦	٥١٤
جلو	١١	١٨٤
جمح	٤	١٦٧
جمحل	٥	٣١٤
جمخ	٧	٦٩ ، ٧١
جمد	١٠	٦٧٧
جمر	١١	٧٣
جمز	١٠	٦٢٩
جمزر	١١	٢٤٨
جمس	١٠	٦٠٠
جمش	١٠	٥٤٨
جمع	١	٣٩٦
جمعر	٣	٣١٦
جمعل	٣	٣٢٣
جمل	١١	١٠٦
جمم	١٠	٥١٧
جمن	١١	١٢٧
جمهر	٦	٥١٢
جمو	١١	٢٢٤
جنأ	١١	١٩٦
جنب	١١	١١٧
جنبثق	٩	٣٨٤
جنبخ	٧	٦٣٩
جنبر	١١	٢٥٧
جنبل	١١	٢٥٧
جنث	١١	٢١ / (٤ : ١١١)
جنثر	١١	٢٥٤
جنح	٤	١٥٤
جند	١٠	٦٥٩
جندب	١١	٢٥٢
جندع	٣	٣١٤
جندف	١١	٢٥٢
جندل	١١	٢٥١
جندهر	٣	٣٧١
جنز	١٠	٦٢٢
جنس	١٠	٥٩٠
جنش	١٠	٥٣٧

جنص	١٠	٥٦٤
جنعدل	٣	٣٦٩
جنعظ	٣	٣١٨
جنف	١١	١١١
جنفر	١١	٢٥٨
جنفس	١١	٢٤٤
جنق	٨	٣٠٧ / (٩ : ٣٧٨)
جنم	١١	١٢٧
جنن	١٠	٤٩٦
جنه	٦	٦٣
جنى	١١	١٩٥
جهب	٦	٦٥
جهبق	٦	٥٣٩
جهجه	٥	٣٤٥
جهد	٦	٣٧
جهر	٦	٤٨
جهرم	٦	٥١٢
جهز	٦	٣٤
جهش	٦	٣١
جهض	٦	٣٢
جهضم	٦	٥١١
جهل	٦	٥٦ / (١٦ : ٢٤٥)
		وانظر : (جهيل)
جهم	٦	٦٧
جهن	٦	٦٣
جهنم	٦	٥١٥
جه	٥	٣٤٥
جهى	٦	٣٥٤
جهيل	٦	٥١٤
جوب	١١	٢١٨
جوت	١١	١٦٤
جوث	١١	١٦٩
جوج	١١	٢٣٨
جوح	٥	١٣٥
جوخ	٧	٤٦٠
جود	١١	١٥٦
جور	١١	١٧٥
جوز	١١	١٤٨
جوس	١١	١٣٨
جوظ	١١	١٦٥
جوع	٣	٥٠
جوف	١١	٢٠٨
جوق	٩	٢٠٦
جول	١١	١٨٨
جوم	١١	٢٢٥
جون	١١	٢٠٣ / (٧ : ١٤٣)
	١٣	٨٦
جوه	٦	٣٥٠
جوو	١١	٢٢٨
جوى	١١	٢٢٩
جيأ	١١	٢٣٣ / (٣ : ٣٠٦)
جيد	١١	١٦٣
جيش	١١	١٣٤
جيض	١١	١٣٧
جيل	١١	١٩١
جيم	١١	٢٢٧
جيى	١١	٢٣٨

ح

الحاء	٣	٣٧٢ / ٥ : ٢٨١
حأب	٥	٢٧٠
حبأ	٥	٣٣٧
حبب	٤	٧ ، (٤٣٥)
حبتر	٥	٣٣٠
(حبتن)	٤	٤٥٠
حبث	٤	٤٨٣

حبج ٤ : ١٦٣
حبجر ٥ : ٣١٤
حبذا ٤ : ٤٦٩
حبر ٥ : ٣٢
حبربر ٥ : ٣٣٦ ، ٣٣٧
حبرج ٥ : ٣١٤ ، ٣١٥
حبرقس ٥ : ٣٣٧
حبرقص ٥ : ٣٣٧ ، ٣٣٩
حبرك ٥ : ٣٠٦
حبرم ٥ : ٣٣٣
حبس ٤ : ٣٤٢
حبش ٤ : ١٩٢
حبض ٤ : ٢٢١
حبط ٤ : ٣٩٥
حبطأ ٥ : ٣٢٧
حبطقطق ٥ : ٣٣٧
حبق ٤ : ٧١
حبقبق ٥ : ٣٣٨
حبك ٤ : ١٠٨ /(٣ : ٢٧٠ / ٤ : ٤٦٥)
حبكر ٥ : ٣٠٧
حبل ٥ : ٧٨
(حبلس) ٢ : ٩٢
حبلق ٥ : ٣٠٣
حبن ٥ : ١١٤
حبنر ٥ : ٣٣٧
حبو ٥ : ٢٦٥
حتت ٣ : ٤٢٣
حتد ٤ : ٤٠٤
حتر ٤ : ٤٣٧
حترش ٥ : ٣١٨
حترف ٥ : ٣٣٠
حتش ٤ : ١٧٥
حتف ٤ : ٤٤٤
حتك ٤ : ٩٥
حتل ٤ : ٤٤١
حتم ٤ : ٤٥٠
حتن ٤ : ٤٤٢
حتى ١٤ : ٣٠٨
حتّى ٥ : ٢٠٠
حثث ٣ : ٤٢٧
حثر ٤ : ٤٧٩
حثرب ٥ : ٣٣٣
حثرق ٥ : ٣٠٣
(حثف) ٤ : ٤٨٢
حثفل ٥ : ٣٣٣
حثل ٤ : ٤٧٩
حثم ٤ : ٤٨٣
حثن ٤ : ٤٨٠
حثو ٥ : ٢٠٩
حثى ٥ : ٢٠٩ ، ٢١١
حجب ٤ : ١٦١
حجج ٣ : ٣٨٧
حجر ٤ : ١٣٠ /(٣ : ١٤٧ / ٤ : ٤٥٦)
حجز ٤ : ١٢٢
حجف ٤ : ١٥٩
حجل ٤ : ١٤٣
حجم ٤ : ١٦٥
حجن ٤ : ١٥٢
حجنبر ٥ : ٣٣٥
حجو ٥ : ١٣٠ /(٩ : ٤٥٤)
حدأ ٥ : ١٨٦
حدب ٤ : ٤٢٩
حدبر ٥ : ٣٢٩
حدث ٤ : ٤٠٥ /(١٦ : ٢٤٤)

حدج ٤ : ١٢٥
حدد ٣ : ٤١٩
حدر ٤ : ٤٠٧
حدرق ٥ : ٣٠٠
حدس ٤ : ٢٨٢
حدق ٤ : ٣٣
حدل ٤ : ٤١٧
حدلق ٥ : ٣٠٥
حدم ٤ : ٤٣٣
حدنبد ٣ : ٣٧٠
حذذ ٣ : ٤٢٦
حذر ٤ : ٤٦٢
حذرف ٥ : ٣٣٩
حذف ٤ : ٤٦٧
حذفر ٥ : ٣٢٦ ، ٣٣٣
حذق ٤ : ٣٥
حذل ٤ : ٤٦٤ / (٢ : ٢٩٦)
حذلق ٥ : ٣٠٤
حذلم ٥ : ٣٣٢
حذم ٤ : ٤٧٥
حذن ٤ : ٤٦٧
حذو ٥ : ٢٠٤
حرب ٥ : ٢١
حربأ ٥ : ٣٣٤
حربث ٥ : ٣٣٣
حربج ٥ : ٣١٦
حربش ٥ : ٣١٨
حربصص ٥ : ٣٢١
حرت ٤ : ٤٣٩
حرث ٤ : ٤٧٧
حرج ٤ : ١٣٧
حرجف ٣ : ٣١٧ / ٥ : ٣٠٩
حرجل ٥ : ٣٠٨
حرجم ٥ : ٣٠٩
حرح ٣ : ٤٣٣ / ٥ : ٢١٤
حرد ٤ : ٤١٢
حردم ٥ : ٣٣٤
حرر ٣ : ٤٢٨
حرز ٤ : ٣٦٠
حرزق ٥ : ٣٠٢
حرس ٤ : ٢٩٦
حرسم ٥ : ٣٢٤
حرسن ٥ : ٣٢٢
حرش ٤ : ١٨١
حرشف ٥ : ٣١٧
حرص ٤ : ٢٣٩
حرض ٤ : ٢٠٣
حرف ٥ : ١٢
حرفش ٥ : ٣٢١ ، ٣٣٨
حرفض ٥ : ٣١٧
حرفق ٥ : ٣٣٨
حرق ٤ : ٤٤
حرقد ٥ : ٣٠٠
حرقز ٥ : ٣٣٦ ، ٣٣٧
حرقص ٥ : ٣٠٢
حرقف ٥ : ٣٠٠ ، ٣٣٤
حرقم ٥ : ٣٠٥
حرك ٤ : ٩٧
حركل ٥ : ٣٣٤
حرم ٥ : ٤٢
حرمد ٥ : ٣٣٠
حرمز ٥ : ٣٢٥،٣٢٦،٣٣٣
حرمس ٥ : ٣٢١
حرن ٥ : ٨ /(٤ : ٢٢١)
حرنبأ ٥ : ٣٣٤
حرى ٥ : ٢١٢

حزأ ٥ : ١٧٦
حزب ٤ : ٣٧٣ / (٣ : ٣٣٥)
حزبن ٥ : ٣٢٥
حزر ٤ : ٣٥٧
حزز ٣ : ٤١١ / (٤ : ٤٦٥)
حزق ٤ : ٢٦
حزك ٤ : ٩٣
حزل ٤ : ٣٦٠
حزم ٤ : ٣٧٥
حزمر ٥ : ٣٢٦
حزن ٤ : ٣٦٤
حزنبل ٥ : ٣٣٥ / ٧ : ٦٩٤
حزى ٥ : ١٧٥
حسب ٤ : ٣٢٨
حسد ٤ : ٢٨٠
حسر ٤ : ٢٨٦
حسس ٣ : ٤٠٥
حسف ٤ : ٣٢٣
حسفل ٣ : ٣٢٤ / ٥ : ٣٠٦، ٣٢٤
حسك ٤ : ٩٢
حسكل ٥ : ٣٠٦، ٣٠٧
حسل ٤ : ٣٠٣ / (١٦ : ١٣١)
حسم ٤ : ٣٤٣
حسن ٤ : ٣١٤
حسو ٥ : ١٦٨
حشب ٤ : ١٩٠
حشبل ٥ : ٣١٧
حشد ٤ : ١٧٤ / (٥ : ٣١٨)
حشر ٤ : ١٧٧
حشرج ٥ : ٣١٠
حشش ٣ : ٣٩٢
حشط ٤ : ١٧٤
حشف ٤ : ١٨٧
حشك ٤ : ٨٦/ (٥ : ٣١٨)
حشم ٤ : ١٩٤
حشن ٤ : ١٨٤
حشو ٥ : ١٣٧
حصأ ٥ : ١٦٧
حصب ٤ : ٢٦٠
حصحص ٥ : ٣٤٠
حصد ٤ : ٢٢٦
حصر ٤ : ٢٣٠
حصرم ٥ : ٣٢٠
حصص ٣ : ٣٩٧
حصف ٤ : ٢٥٢
حصل ٤ : ٢٤١
حصلب ٥ : ٤٢١
حصلج ٥ : ٣٢١
حصم ٤ : ٢٦٩ / (٥ : ٢٧٦)
حصن ٤ : ٢٤٤
حصى ٥ : ١٦٣
حضأ ٥ : ١٥٠
حضب ٤ : ٢١٩
حضج ٤ : ١١٩
حضجم ٥ : ٣١٣
حضر ٤ : ١٩٨
حضرج ٥ : ٣١٣
حضرم ٥ : ٣١٦
حضظ ٤ : ١٩٨
حضل ٤ : ٢٠٩
حضن ٤ : ٢٠٩
حطب ٤ : ٣٩٣
حطر ٤ : ٣٨١

حطط ٣ : ٤١٥ ، (٢٦٢)
حطف ٤ : ٣٩٣
حطل ٤ : ٣٨٣
حطم ٤ : ٣٩٩
حطمط ٥ : ٣٢٨
حطن ٤ : ٣٩٢
حطو ٥ : ١٨١
حطوط ٥ : ١٨٦
حظب ٤ : ٤٦١ / (٥ : ٣٣١ / ١٠ : ١٥٩)
حظر ٤ : ٤٥٤ ، (٤٥٦)
حظرب ٥ : ٣٣١
حظظ ٣ : ٤٢٥
حظل ٤ : ٤٥٥
حظلب ٥ : ٣٣١
حظو ٥ : ٢٠٣
حظى ٥ : ٢٠٣
حفبك ٥ : ٣٠٧
حفت ٤ : ٤٤٩
حفث ٤ : ٤٨١
حفد ٤ : ٤٢٦
حفر ٥ : ١٦
حفز ٤ : ٣٧٢
حفس ٤ : ٣٢٤
حفش ٤ : ١٨٩
حفص ٤ : ٢٥٩
حفض ٤ : ٢١٦
حفضج ٤ : ٣١٠ / ٥ : ٣١٢
حفظ ٤ : ٤٥٨
حفف ٤ : ٣
حفل ٥ : ٧٦
حفلج ٥ : ٣١٤
حفلق ٥ : ٣٠٥

حفن ٥ : ١١٣
حفنس ٥ : ٣٢٤
حفو ٥ : ٢٥٨
حقب ٤ : ٧١
حقحق ٥ : ٣٤٠
حقد ٤ : ٣٠
حقر ٤ : ٣٦
حقص ٤ : ٢٣
حقطب ٥ : ٣٠٣
حقطن ٥ : ٣٠٤
حقف ٤ : ٦٨
حقق ٣ : ٣٧٤
حقل ٤ : ٤٧
حقلد ٥ : ٣٠٤
حقن ٤ : ٦٤
حقو ٥ : ١٢٤
حكأ ٥ : ١٣٠
حكد ٤ : ٩٤
حكر ٤ : ٩٦
حكش ٤ : ٨٧
حكص ٤ : ٩١
حكف ٤ : ١٠٨
حكك ٣ : ٣٨٥
حكل ٤ : ١٠٠
حكم ٤ : ١١٠
حكى ٥ : ١٢٩
حلأ ٥ : ٢٣٧
حلب ٥ : ٧٧ / (٤ : ١١٩)
حلبج ٥ : ٣١٥
حلبس ٢ : ٩٢ / (٥ : ٣٢٢)
حلبط ٥ : ٣٣٢
حلت ٤ : ٤٤١
حلج ٤ : ١٥١

حلز ٤ : ٣٦٢
حلزم ٥ : ٣٣٢
حلس ٤ : ٣١١
حلسم ٥ : ٣٢٤
حلط ٤ : ٣٨٧
حلف ٥ : ٦٦
حلق ٤ : ٥٨
حلقد ٥ : ٣٠٠
حلقم ٥ : ٣٠١
حلقن ٥ : ٣٠١
حلك ٤ : ١٠٠
حلكك ٥ : ٣٣٧
حلكم ٥ : ٣٠٧
حلل ٣ : ٤٣٥
حلم ٥ : ١٠٦
حلنكك ٥ : ٣٣٧
حلو ٥ : ٢٣٣
حمأ ٥ : ٢٧٦
(حمأج) ٥ : ١٣٣
حمت ٤ : ٤٥٣
حمج ٤ : ١٦٦
حمحم ٥ : ٣٨٣
حمد ٤ : ٤٣٤ ، (٤٣١)
حمدل ٣ : ٣٧٣
حمر ٥ : ٥٤
حمز ٤ : ٣٧٩
حمس ٤ : ٣٥٤
حمش ٤ : ١٩٥
حمص ٤ : ٢٦٩
حمض ٤ : ٢٢٢
حمط ٤ : ٤٠١
حمق ٤ : ٨٤
حمك ٤ : ١١٥
حمل ٥ : ٩٠
حملج ٥ : ٣١٠
حملق ٥ : ٣٠١
حمم ٤ : ١٣
حمن ٥ : ١٢١
حمو ٥ : ٢٧٢
حمي ٥ : ٢٧٢
حنأ ٥ : ٢٥٢
حنب ٥ : ١١٥
حنبج ٥ : ٣١٥
حنبرت ٥ : ٣٣٧
حنبش ٥ : ٣١٨
حنبص ٥ : ٣٢١
حنبل ٥ : ٣٣٤
حنت ٤ : ٤٤٣
حنتر ٥ : ٣٣٠
حنتف ٥ : ٣٣٠
حنتم ٥ : ٣٣٠
حنث ٤ : ٤٨٠
حنثر ٥ : ٣٣٤
حنج ٤ : ١٥٨
حنجد ٥ : ٣١٠
حنجر ٥ : ٣٠٩
حنجف ٥ : ٣١٤
حنجل ٥ : ٣١٤
حند ٤ : ٤٢٥
حندر ٥ : ٣٢٩
حندق ٥ : ٣٠٣ ، ٣٣٧
حندك ٥ : ٣٣٤
حندلس ٥ : ٣٣٦
حنذ ٤ : ٤٦٥
حنزب ٥ : ٣٢٥
حنزقر ٥ : ٣٣٥

حنس ٤ : ٣٢١
حنش ٤ : ١٨٦
حنص ٤ : ٢٥٢
حنضج ٥ : ٣١٣
حنضل ٥ : ٣١٦
حنط ٤ : ٣٩٠
حنطأ ٥ : ٣٢٨ ، ٣٣٢
حنطب ٥ : ٣٢٨
حنظ ٤ : ٤٥٨
حنظب ٣ : ٣١٤ / ٥ : ٣٣١
حنظل ٥ : ٣٣١
حنف ٥ : ١٠٩
حنفس ٥ : ٣٢٤
حنفش ٥ : ٣١٨
حنق ٤ : ٦٧
حنك ٤ : ١٠٤
حنكل ٥ : ٣٠٦
حنم ٥ : ١١٨
حنن ٣ : ٤٤٥
حنو ٥ : ٢٥٠
حنى ٥ : ٢٥٠
حهل ٣ : ٣٧٢
حوب ٥ : ٢٦٧
حوت ٥ : ٢٦٣
حوج ٥ : ١٣٥
حور ٥ : ٢٢٧
حورور ٥ : ٣٣٦ ، ٣٣٧
حوز ٥ : ١٧٧ / (١٠ : ٤٤٢)
حوس ٥ : ١٧٠
حوش ٥ : ١٤١
حوص ٥ : ١٦١
حوض ٥ : ١٥٨
حوط ٥ : ١٨٤
حوف ٥ : ٢٦٣/(١ : ١٣٧)
حوق ٥ : ١٢٦
حوقل ٣ : ٣٧٣
حوك ٥ : ١٢٧
حول ٥ : ٢٤٠
حوم ٥ : ٢٧٧
حوى ٥ : ٢٩٢ ، (٢٩٩)
حيأ ٥ : ٢٨١
حيث ٥ : ٢١٠
حيد ٥ : ١٨٩
حير ٥ : ٢٣١
حيس ٥ : ١٧٢
حيص ٥ : ١٦٢
حيض ٥ : ١٥٩
حيعل ١ : ٥٥
حيف ٥ : ٢٦٣
حيق ٥ : ١٢٦
حيك ٥ : ١٢٧
حين ٥ : ٢٥٥
(حيه) ٥ : ٤٣٣
حي ٥ : ٢٨٣ ، ٨٣

خ

الخاء ٦ : ٥٤٠
خبأ ٧ : ٦٠٣
خبب ٧ : ١١
خبت ٧ : ٣١٠
خبث ٧ : ٣٣٧
خبج ٧ : ٦٨
خبر ٧ : ٣٦٤
خبرع ٣ : ٢٧٦
خبرنج ٧ : ٦٩٣ / ١٦ : ٢٥

خبز	٧ : ٢١٥
خبس	٧ : ١٨٧
خبش	٧ : ٩٣
خبص	٧ : ١٥٢
خبط	٧ : ٢٤٨ / (٥ : ٣٨٧)
خبع	١ : ١٦٩
خبعثن	٣ : ٣٦٦
خبعج	٣ : ٢٧٥
خبق	٧ : ٤٠
خبل	٧ : ٤٢٤
خبن	٧ : ٤٤٦
خبند	٧ : ٦٨٤
ختأ	٧ : ٥١٤
ختت	٦ : ٥٦٣
ختّر	٧ : ٢٩٤
ختع	١ : ١٦٠
ختعر	٣ : ٢٧٤
ختل	٧ : ٢٩٨
ختلع	٣ : ٢٧٦
ختم	٧ : ٣١٣
ختن	٧ : ٢٩٩
ختو	٧ : ٥١٤
خثث	٦ : ٥٦٤
خثر	٧ : ٤٣٣
خثرم	٧ : ٦٨٩
خثعم	٣ : ٢٧٤
خثل	٧ : ٣٣٤
خثم	٧ : ٣٤٢
خثى	٧ : ٥٣٦
خجأ	٧ : ٤٥٨
خجج	٦ : ٥٤٢
خجر	٧ : ٤٧
خجف	٧ : ٦٦
خجل	٧ : ٥٥
خجم	٧ : ٧١
خجن	٧ : ٦٥
خجو	٧ : ٤٥٨
خجي	٧ : ٤٥٨
خدب	٧ : ٢٨٦ / (٩ : ٢٤٦)
خدج	٧ : ٤٥
خدد	٦ : ٥٦٠
خدر	٧ : ٢٦٣
خدرن	١٦ : ٢٦
خدرنق	٧ : ٦٣٤، ٦٩٤/١٦ : ٢٦
خدش	٧ : ٧٤
خدع	١ : ١٥٧ / (١٥ : ٤٥٥)
خدف	٧ : ٢٨٦
خدفل	٧ : ٦٨٣
خدل	٧ : ٢٧٠
خدلج	٧ : ٦٣٦
خدم	٧ : ٢٩٠
خدن	٧ : ٢٨٠
خدنق	٧ : ٦٣٤ ، ٦٩٤
خدى	٧ : ٥١١
خذأ	٧ : ٥٢٤
خذذ	٦ : ٥٦٣
خذر	٧ : ٣٢٣
خذرف	٧ : ٦٨٧
خذرنق	٧ : ٦٩٤ / ١٦ : ٢٦
خذع	١ : ١٦١
خذعب	٣ : ٢٧٤
خذعل	٣ : ٢٧٥
خذف	٧ : ٣٢٧
خذق	٧ : ٢٠
خذل	٧ : ٣٢٣
خذم	٧ : ٣٣٠ ، (٣٣٢)
خذن	٧ : ٣٢٤

خذنفر ١٦ : ٢٨
خذنق ٧ : ٦٣٤
خذى ٧ : ٥٢٣
خرأ ٧ : ٥٥٣
خرب ٧ : ٣٥٩
خربص ٧ : ٦٥٧
خربق ٧ : ٦٣٠ ، (٣٣٢)
خرت ٧ : ٢٩٤ / (٤ : ٤٣٦)
خرث ٧ : ٣٣٣
خرج ٧ : ٤٧
خرد ٧ : ٢٦٩
خردل ٧ : ٦٧٩
خرر ٦ : ٥٦٤
خرز ٧ : ٢٠١
خرس ٧ : ١٦٣ / (٨ : ٢٨٨)
خرش ٧ : ٧٨
خرشب ٧ : ٦٤٨
خرشم ٧ : ٦٤٥
خرص ٧ : ١٢٩
خرض ٧ : ١١٠
خرط ٧ : ٢٢٧
خرطم ٧ : ٦٧٦
خرع ١ : ٦٢
خرعب ٣ : ٢٧٤ ، (٢٧٦)
خرف ٧ : ٣٤٨
خرفج ٧ : ٤٣٧ ، (٦٤١)
خرفع ٣ : ٢٧٠
خرق ٧ : ٢١
خرقل ٧ : ٦٣٣
خرم ٧ : ٣٧٠
خرمس ٧ : ٦٦١
خرمش ٧ : ٦٤٦
خرمل ٧ : ٦٩٠
خرنب ٧ : ٦٩٠
خرنبل ١٦ : ٢٦
خرنشم ١١ : ٢٦١
خرنف ٧ : ٦٩٢
خرنق ٧ : ٦٢٩
خزب ٧ : ٢١٢
خزبز ٧ : ٦٧١ ،
خزج ٧ : ٤٤
خزر ٧ : ١٩٨
خزرج ٧ : ٦٣٧
خزرف ٧ : ٢٨٩ ، ٦٧٣
خزز ٦ : ٥٥٤
خزع ١ : ١٥٦
خزعبل ٣ : ٣٧٠
خزعل ٣ : ٢٧٥
خزف ٧ : ٢١١
خزق ٧ : ٢٠
خزل ٧ : ٢٠٣
خزلج ٧ : ٦٣٨
خزم ٧ : ٢١٧
خزن ٧ : ٢٠٨
خزو ٧ : ٤٩٢
خزى ٧ : ٤٩٠
خسأ ٧ : ٤٨٣
خسر ٧ : ١٦٢
خسس ٦ : ٥٥٣
خسف ٧ : ١٨٣
خسفج ٧ : ٦٦٨
خسق ٧ : ١٩
خسل ٧ : ١٦٨
خسن ٧ : ١٧٩
خسو ٧ : ٤٨٤
خشب ٧ : ٩٠

خشر ٧ : ٧٧
خشرم ٧ : ٦٤٤
خشش ٦ : ٥٤٥
خشع ١ : ١٥١
خشف ٧ : ٨٦
خشل ٧ : ٨٣
خشم ٧ : ٩٣
خشن ٧ : ٨٥
خشو ٧ : ٤٦٦
خشى ٧ : ٤٦١
خصب ٧ : ١٥٠
خصر ٧ : ١٢٦
خصص ٦ : ٥٥١
خصف ٧ : ١٤٦
خصل ٧ : ١٤٠
خصم ٧ : ١٥٤
خصن ٧ : ١٤٥
خضب ٧ : ١١٦
خضد ٧ : ٩٧
خضر ٧ : ٩٩
خضرب ٧ : ٦٥١
خضرع ٣ : ٢٧٤
خضرف ٧ : ٦٥٣
خضض ٦ : ٥٤٩
خضع ١ : ١٥٣ ، (١٥١)
خضف ٧ : ١١٢
خضل ٧ : ١١٠
خضلف ٧ : ٦٥٣
خضم ٧ : ١١٧ / (٢ : ٩٢)
خضن ٧ : ١١١ / (٥ : ٣٨٧)
خطأ ٧ : ٤٩٦
خطب ٧ : ٢٤٥
خطر ٧ : ٢٢٢
خطرف ٧ : ٦٧٥
خطط ٦ : ٥٥٧
خطع ٣ : ٢٧٦
خطف ٧ : ٢٤١ / (٣ : ٣٧٢)
خطل ٧ : ٢٣٣
خطم ٧ : ٢٥٥
خطو ٧ : ٤٩٥
خظظ ٦ : ٥٦٣
خظو ٧ : ٥١٩
خعب ١ : ١٦٩
خعع ١ : ٥٥
خعل ١ : ١٦٦
خعم ١ : ١٦٩
خفأ ٧ : ٦٠١
خفت ٧ : ٣٠٤
خفتر ٧ : ٦٨٦
خفج ٧ : ٦٦
خفخف ١٦ : ٢٨
خفد ٧ : ٢٨٥
خفدر ٧ : ٦٨٤
خفس ٧ : ١٨٤
خفش ٧ : ٨٨
خفض ٧ : ١١٢
خفع ١ : ١٦٨
خفف ٧ : ٨
خفق ٧ : ٣٦
خفل ٧ : ٣٩٢
خفن ٧ : ٤٣٦
خفنجل ٧ : ٦٩٤ / ١٦ : ٢٦
خفى ٧ : ٥٩٤
خقق ٦ : ٥٤٠ / (١٤ : ٢٤٨)
خقم ٧ : ٤١
خقن ٧ : ٣٥

خلأ	٧ : ٥٧٦	خنبس	٦ : ٦٦٤
خلب	٧ : ٤١٧	خنبع	٣ : ٢٧٣
خلبس	٧ : ٦٦٧	خنت	٧ : ٢٩٩
خلت	٧ : ٢٩٨	خنتب	٧ : ٦٨٥
خلج	٧ : ٥٧	ختتر	٧ : ٦٨٥
خلجم	٧ : ٦٣٨	خنث	٧ : ٣٣٥
خلد	٧ : ٢٧٧	خنشب	٧ : ٦٩٢
خلر	٧ : ٣٤٤	خنثر	٧ : ٦٨٩
خلس	٧ : ١٦٩	خنثعب	٣ : ٣٦٦
خلص	٧ : ١٣٧	خنثل	٧ : ٦٨٦
خلط	٧ : ٢٣٥	خنج	٧ : ٦٥
خلع	١ : ١٤٦	خنجر	٧ : ٦٣٧
خلف	٧ : ٣٩٣ / (١٦ : ١٤٥)	خنجل	٧ : ٦٣٩ / ١٦ : ٢٥
خلق	٧ : ٢٥	خندرس	٧ : ٦٩٣
خلل	٦ : ٥٧٦	خندع	٣ : ٢٧٦
خلم	٧ : ٤٣٢ / (٦ : ٣٤٤)	خندف	٧ : ٦٨١
خلنبس	٧ : ٦٩٣ / (١٦ : ٢٥)	خندم	٧ : ٦٨١
خلو	٧ : ٥٦٨ / (٢ : ٩٢)	خنذ	٧ : ٣٢٥
خمت	٧ : ٣١٩	خنر	٧ : ٣٤٧
خمجر	٧ : ٦٤٠	خنز	٧ : ٢٠٩
خمد	٧ : ٢٩٠	خنزب	٥ : ٣٢٥
خمر	٧ : ٣٧٤	خنزج	٧ : ٦٤٠
خمز	٧ : ٢١٧	خنزر	٧ : ٦٧٢
خمس	٧ : ١٩١	خنس	٧ : ١٧٣
خمش	٧ : ٩٤	خنسر	٧ : ٦٦٧
خمص	٧ : ١٥٥	خنش	٧ : ٨٦
خمط	٧ : ٢٥٩	خنشل	٧ : ٦٤٨
خمع	١ : ١٦٩	خنص	٧ : ١٤٦
خمل	٧ : ٤٢٩	خنصر	٧ : ٦٦٠
خمم	٧ : ١٦	خنضرف	٧ : ٦٩٣ / ١٦ : ٢٥
خمن	٧ : ٤٥١	خنط	٧ : ٢٤١
ختب	٧ : ٤٤٣	خنطر	٧ : ٦٧٨
خنبج	٣ : ٢٧٥ / ٥ : ٣١٥	خنطل	٧ : ٦٧٨

خنع	١ : ١٦٦
خنعب	٣ : ٢٧٥
خنف	٧ : ٤٣٧
خنفس	٧ : ٦٦٣
خنفع	٣ : ٢٧٦
خنفق	٧ : ٦٣٣
خنق	٧ : ٣٢
خنم	٧ : ٤٥٢
خنن	٧ : ٣ / (١٦ : ١٠٢)
خنى	٧ : ٥٨٥
خهفع	٣ : ٢٦٣
خوت	٧ : ٥١٥
خوث	٧ : ٥٣٤
خوخ	٧ : ٦١٢
خود	٧ : ٥١٠
خوذ	٧ : ٥٣١
خور	٧ : ٥٥٠
خوز	٧ : ٤٩٣
خوس	٧ : ٤٨٠
خوش	٧ : ٤٦٤
خوص	٧ : ٤٧١
خوض	٧ : ٤٦٧
خوط	٧ : ٥٠٠
خوع	٣ : ٢٥
خوف	٧ : ٥٩٢
خوق	٧ : ٤٥٤
خول	٧ : ٥٥٩
خون	٧ : ٥٨١
خوو	٧ : ٦١٣
خوى	٧ : ٦١٤
خيب	٧ : ٦٠٢
خيث	٧ : ٥٣٧
خير	٧ : ٥٤٦
خيس	٧ : ٤٨٠
خيش	٧ : ٤٦٤
(خيص)	١٥ : ٢٤٦
خيط	٧ : ٥٠١
خيف	٧ : ٥٩٠
خيل	٧ : ٥٦٣
خيم	٧ : ٦٠٦ ، ٦٠٨

د

الدال	١٤ : ٥٩
دأب	١٤ : ٢٠٢
دأث	١٤ : ١٥١ / (٢:١٩٧)
دأدأ	١٤ : ٢٣٧
دأض	١٢ : ٥٣
دأظ	١٢ : ٤٣
دأل	١٤ : ١٧٤
دأم	١٤ : ٢٢٠ / (٦:٥٠٥)
دأى	١٤ : ٢٢٧ ، ٢٣٣
دبب	١٤ : ٧٥
دبج	١٠ : ٦٧٥
دبح	٤ : ٤٣١ ، (٤٣٦)
دبر	١٤ : ١١٠
دبس	١٢ : ٣٧٣
دبش	١١ : ٣٢٥
دبع	٢ : ٢٥٠
دبعبك	٣ : ٣١٠
دبغ	٨ : ٨٦
دبق	٩ : ٤٢
دبكل	١٠ : ٤٣٤
دبل	١٤ : ١٢٦
دبن	١٤ : ١٤٢
دبه	٦ : ٢٢٠
دبو	١٤ : ٢٠١
دثث	١٤ : ٥٩

دثر ١٤ : ٨٧
دثع ٢ : ١٩٧
دثق ٩ : ١٨
دثن ١٤ : ٩٠
دجب ١٠ : ٦٧٦
دجج ١٠ : ٤٦٥ / (٥ : ٣٨٨)
دجر ١٠ : ٦٣٦ / (١٦ : ٢٦٨)
دجل ١٠ : ٦٥٣
دجم ١٠ : ٦٨٤
دجن ١٠ : ٦٦١
دجه ٦ : ٤١
دجو ١١ : ١٦١
دحب ٤ : ٤٣٣
دحج ٤ : ١٢٤
دحح ٣ : ٤٢٢
دحدح ٥ : ٣٣٦
دحر ٤ : ٤٠٧
دحرج ٥ : ٣٠٨
دحز ٤ : ٣٥٦
دحس ٤ : ٢٨٣
دحسم ٥ : ٣٢٣
دحص ٤ : ٢٣٠
دحض ٤ : ١٩٨
دحق ٤ : ٣٤
دحل ٤ : ٤١٨
دحم ٤ : ٤٣٤
دحمل ٥ : ٣٣١
دحن ٤ : ٤٢٥
دحندح ٥ : ٣٣٦
دحو ٥ : ١٩٠
دختنس ٧ : ٦٩٥ / ١٦ : ٢٧
دخخ ٦ : ٥٦٢
دخدب ٧ : ٦٨١
دخدر ٧ : ٦٨٦
دخدنس ١٦ : ٢٧
دخر ٧ : ٢٦٩
دخرص ٧ : ٦٥٥
دخس ٧ : ١٦٠
دخشن ٧ : ٦٤٩
دخص ٧ : ١٢٦
دخض ٧ : ٩٩
دخل ٧ : ٢٧١
دخمس ٧ : ٦٦١
دخن ٧ : ٢٨٠
دخنس ٧ : ٦٦١
ددبن ١٤ : ٧٥
ددن ١٤ : ٦٩
ددى ٤ : ٢٢٣
درأ ١٤ : ١٥٦
درب ١٤ : ١٠٣
دربج ١١ : ٢٥٨
دربح ٧ : ٦٨٠
دربخ ٥ : ٣٢٩ / ٧ : ٦٨٠
دربس ١٣ : ١٥٢ ، ١٥٣
دربل ١٤ : ٢٤٦
دربن ١٤ : ٢٤٧
درج ١٠ : ٦٤٢
درح ٤ : ٤١٦
درخبيل ٧ : ٦٩٥ / ١٦ : ٢٦
درخبين ١٦ : ٢٧
درخميل ٧ : ٦٩٤ / ١٦ : ٢٦
درخمين ٧ : ٦٩٤
دردب ١٤ : ٢٤٦ ، ٢٤٧
درديبس ١٣ : ١٥٣
دردج ١١ : ٢٥٠
دردح ٥ : ٣٣٠

دردر ١٥ : ١٣٢
دردق ٩ : ٤١١
دردقس ٩ : ٤٢٢
درر ١٤ : ٦٠
درز ١٣ : ١٨١
درس ١٢ : ٣٥٨ / (٢ : ٢٢٧)
درص ١٢ : ١٤١
درع ٢ : ٢٠١ ، (٩٢)
درعف ٣ : ٣٤٨ ، ٣٥٣
درفس ١٣ : ١٤٩
درق ٩ : ٣٠
درقل ٩ : ٤١١ / ١٠ : ٤٣٨
درك ١٠ : ١١١
دركل ١٠ : ٤٣٨
درم ١٤ : ١١٦
درمج ١١ : ٢٥٣
درمق ٩ : ٤١٢
درمك ١٠ : ٤٣٢
درن ١٤ : ٩٢
درنف ١٤ : ٢٤٧
درنفق ٩ : ٤٢١
درنك ١٠ : ٤٣١
دره ٦ : ١٩٨
درهم ٦ : ٥٢٧
درو ١٤ : ١٥٣
درى ١٤ : ١٥٣
دزر ١٣ : ١٨١
دسج ١٠ : ٥٧٣
دسر ١٢ : ٣٥٥
دسس ١٢ : ٢٨٠
دسع ٢ : ٧٥
دسف ١٢ : ٣٦٩
دسق ٨ : ٢٩٥
دسكر ١٠ : ٤٣٢
دسم ١٢ : ٣٧٥
دسو ١٣ : ٤٠
دشش ١١ : ٣٦٨
دشق ٨ : ٣١٠
دشن ١١ : ٢٥٣
دشو ١١ : ٣٩٥
دصص ١٢ : ١٠٥
دطر ١٣ : ٣٩
دطط ١٣ : ٢٨٩
دظظ ١٤ : ٥٩
دظو ١٤ : ١٤٩
دظى ١٤ : ١٤٩
دعب ٢ : ٢٤٨
دعبث ٢ : ٢٤٩ / ٣ : ٣٤٨
دعبع ٣ : ٣٤٨
دعبل ٣ : ٣٥٣
دعت ٢ : ١٩٦
دعث ٢ : ١٩٧ ، (٢٤٩)
دعثر ٣ : ٣٤٩
دعج ١ : ٣٤٧
دعد ١ : ٩٥
دعر ٢ : ٢٠٣
دعرم ٣ : ٣٤٩
دعز ٢ : ١٢٩
دعس ٢ : ٧٥
دعسج ٣ : ٣١٣
دعشق ٣ : ٢٧٦
دعص ٢ : ١١
دعط ٢ : ١٩٦
دعظ ٢ : ١٩٦
دعع ١ : ٩٢ / (٧ : ٢٤٥)
دعفص ٣ : ٣٣٦

دعفق ٣ : ٣٠٠
دعق ١ : ٢٠٦
دعك ١ : ٣٠١
دعكر ٣ : ٣١٠
دعكس ٣ : ٤٠٣
دعكن ٣ : ٣٠٧
دعل ٢ : ٢١٦
دعلج ٣ : ٣١٥
دعلق ٣ : ٢٨٨
دعم ٢ : ٢٥٧ ، (٧٦)
دعمص ٣ : ٣٣٦
دعن ٢ : ٢٢٤
دعنكر ٣ : ٣٧١
دعو ٣ : ١١٩
دغدغ ١٦ : ٥٣
دغر ٨ : ٦٨
دغرق ٨ : ٢٢٣ / (١٦ : ١٥٠)
دغش ١٦ : ١٦٣
دغص ٨ : ٢٢
دغف ٨ : ٧٦
دغفق ٨ : ٢٢٥
دغفل ٨ : ٢٣٩
دغل ٨ : ٧١
دغم ٨ : ٧٨
دغمر ٨ : ٢٣٨
دغمس ٨ : ٢٣٣
دغمش ٨ : ٢٢٩
دغن ٨ : ٧٤
دغو ٨ : ١٧٢
دغى ٨ : ١٧٢
دفأ ١٤ : ١٩٤
دفر ١٤ : ١٠٢
دفس ١٢ : ٣٦٩
دفص ١٢ : ١٤٦
دفطس ١٣ : ١٤٧
دفع ٢ : ٢٢٦
دفغ ٨ : ٧٦
دفف ١٤ : ٧٢
دفق ٣ : ٣٦٦
دفل ١٤ : ١٢٦
دفن ١٤ : ١٤٠
دفنس ١٣ : ١٥٢
دفه ٦ : ٢١٤
دقر ٩ : ٢٥
دقس ٨ : ٣٩٤
دقش ٨ : ٣١٠
دقع ١ : ٢٠٧
دقف ٩ : ٣٩
دقق ٨ : ٢٧٠
دقل ٩ : ٣١
دقم ٩ : ٤٤
دقو ٩ : ٢٥١
دقى ٩ : ٢٥١
دكأ ١٠ : ٣٢٦
دكب ١٠ : ١٢٥
دكر ١٠ : ١٠٩
دكس ١٠ : ٤٧
دكع ١ : ٣٠١
دكك ٩ : ٤٣٦
دكل ١٠ : ١١٩
دكم ١٠ : ١٣٠
دكن ١٠ : ١٢٤
دكو ١٠ : ٣٣٢
دكى ١٠ : ٣٣٢
دلب ١٤ : ١٢٦
دلبح ٥ : ٣٢٩

دلث ١٤ : ٨٩
دلثع ٣ : ٣٤٩
دلج ١٠ : ٦٥٤
دلح ٤ : ٤٢٣
دلخ ٧ : ٢٧٩
دلخم ٧ : ٦٣٤ ، ٦٨٠
دلس ١٢ : ٣٦٢
دلص ١٢ : ١٤٣
دلظم ١٤ : ٢٤٦
دلع ٢ : ٢١٧
دلعم ٣ : ٣٧٠
دلعس ٣ : ٣٤٢
دلعك ٣ : ٣٠٤ ، ٣٠٨
دلعمظ ٣ : ٣٧١
دلغف ٨ : ٢٤٠
دلف ١٤ : ١٢٥
دلق ٩ : ٣٠
دلك ١٠ : ١١٦
دلل ١٤ : ٦٥
دلم ١٤ : ١٣٣ / (٧ : ٣٣٣) / (١٦ : ١٨٤)
دلز ١٣ : ٢٨٦
دلمص ١٢ : ١٤٣ / ١٣ : ٢٨٦
دلنظ ١٤ : ٢٤٦
دلنع ٣ : ٣٥١
دلنفق ٩ : ٤٢٢
دله ٦ : ٢٠١
دلهث ٣ : ٣٧٢ / ٦ : ٥٢٩
دلهم ٦ : ٥٢٨
دلهمس ٦ : ٥٣٦ ، ٥٣٨
دلو ١٤ : ١٧١
دمث ١٤ : ٩١
دمثر ١٤ : ٢٤٧
دمج ١٠ : ٦٨١ / (١١ : ٢٥٣)
دمح ٤ : ٤٣٦
دمخ ٧ : ٢٩٢
دمخق ٧ : ٦٢٨
دمر ١٤ : ١٢٢ / (١١ : ٢٥٣)
دمس ١٢ : ٣٧٩
دمش ١١ : ٣٢٦
دمشق ٩ : ٣٧٩
دمص ١٢ : ١٥١
دمع ٢ : ٢٥٦
دمغ ٨ : ٨٠
دمق ٩ : ٤٤
دمقس ٩ : ٣٩٢
دمقص ٩ : ٣٩٢
دمك ١٠ : ١٣٠ ، ٤٤١
دمل ١٤ : ١٣٦
دملج ١١ : ٢٥٢
دملق ٩ : ٤١٢
دملك ١٠ : ٤٣٣
دم ١٤ : ٨١
دمن ١٤ : ١٤٦
دمه ٦ : ٢٣٠
دمى ١٤ : ٢١٦
دنب ١٤ : ١٤٢
دنج ١٠ : ٦٦٠
دنح ٤ : ٤٢٦ ، ٤٣١
دنخ ٧ : ٢٨٤
دنخس ٧ : ٦٦١
دندن ١٤ : ٧٠
دنر ١٤ : ٩٣
دنس ١٢ : ٣٦٦
دنع ٢ : ٢٢٤

دنف ١٤ : ١٣٧
دنق ٩ : ٣٥
دنقس ٩ : ٣٩١
دنقش ٩ : ٣٧٩ ، ٣٩١
دنك ١٠ : ١٢٠
دنم ١٤ : ١٤٥
دنن ١٤ : ٦٩
دنو ١٤ : ١٨٧
دهبل ٦ : ٥٢٩
دهثم ٦ : ٥٢٨
دهدأ ٦ : ٥٣٠
دهدر ٦ : ٥٢٩
دهدق ٦ : ٥٠٠
دهدم ٦ : ٥٣٠
دهدمز ٦ : ٥٣٨
دهدن ٥ : ٣٥٦ / ٦ : ٥٢٩
دهده ٥ : ٣٥٧
دهدى ٦ : ٣٩٢
دهر ٦ : ١٩١
دهرس ٦ : ٥٢١
دهس ٦ : ١١٦
دهش ٦ : ٧٧
دهع ١ : ١٣٨
دهف ٦ : ٢١٤
دهفن ٦ : ٥١٧
دهق ٥ : ٣٩٤
دهقع ٣ : ٢٧٣
دهقن ٦ : ٥٠٠ ، ٥٠٢
دهك ٦ : ٩
دهكل ٦ : ٥٠٦
دهكم ٦ : ٥٠٦
دهل ٦ : ٢٠٠
دهلج ٦ : ٥١١
دهلز ٦ : ٢٥٤، ٥٢٤، ٥٢٦
دهم ٦ : ٢٢٤
دهمج ٦ : ٥١٠ ، ٥١٢
دهمس ٦ : ٥٢١
دهمق ٦ : ٥٠٠
دهن ٦ : ٢٠٥
دهه ٥ : ٣٥٥
دهو ٦ : ٣٨٥
دهى ٦ : ٤٨٨
دوج ١١ : ١٦٣
دوح ٥ : ١٩٢
دوخ ٧ : ٥١٢
دود ١٤ : ٢٢٣
دودأ ١٤ : ٢٣٨
دور ١٤ : ١٥٢
دوس ١٣ : ٤١ /(١٠:٣٠٧)/ (١٦ : ٢٨٤)
دوش ١١ : ٣٩٥
(دوط) ١٣ : ٢٨٩
دوغ ٨ : ١٦٩
دوف ١٤ : ١٩٨
دوق ٩ : ٢٥٣ ، (٣٦٣)
دوك ١٠ : ٣٣١
دول ١٤ : ١٧٥
دوم ١٤ : ٢١٠
دون ١٤ : ١٧٩
دوو ١٤ : ٢٢٤
دوى ١٤ : ٢٤٤
ديث ١٤ : ١٥١
ديخ ٧ : ٥١٢
ديش ١١ : ٣٩٦
ديص ١٢ : ٢٢٢
ديك ١٠ : ٣٣٢

دين ١٤ : ١٨١

ذ

الذال ١٤ : ٤٠٤
ذا ١٥ : ٣٢،٣٧،٤٦
ذاك ١٥ : ٣٣
ذلك ١٥ : ٣٣
ذأب ١٥ : ٢٢
ذأج ١١ : ١٦٩
ذأذأ ١٥ : ٥٤
ذأر ١٥ : ٩
ذأف ١٥ : ٢٠
ذأل ١٥ : ١٢
ذأم ١٥ : ٢٥
ذأن ١٥ : ١٩
ذأى ١٥ : ٥٢
ذبب ١٤ : ٤١٢
ذبح ١٤ : ٤٧٠ ← ٤٧٠/٤
ذبر ١٤ : ٤٢٤
ذبل ١٤ : ٤٣٣
ذبن ١٤ : ٤٣٨
ذبى ١٥ : ٢٠
ذجج ١٠ : ٤٦٩
ذجل ١١ : ١٣
ذحج ٤ : ١٣٠
ذحح ٣ : ٤٢٧
ذحل ٤ : ٤٦٥
ذحلط ٥ : ٣٣٤
ذحلم ٥ : ٣٣٢
ذحى ٥ : ٢٠٨
ذخخ ٦ : ٥٦٣
ذخر ٧ : ٣٢١
ذرأ ١٥ : ٣
ذرب ١٤ : ٤٢٥
ذرح ٤ : ٤٦٤
ذرر ١٤ : ٤٠٤
ذرع ٢ : ٣١٤ ، (٢٠٢)
ذرعف ٣ : ٣٤٨
ذرف ١٤ : ٤٢٣
ذرق ٩ : ٦٨ / (٤ : ٤٦٤)
ذرمل ٥ : ٤٠٠ / ١٥ : ٥٥
ذرو ١٥ : ٥
ذعت ٢ : ٢٦٢
ذعج ١ : ٣٥١
ذعر ٢ : ٣١٤
ذعط ٢ : ١٦٢
ذعع ١ : ٩٧
ذعف ٢ : ٣٢٠
ذعق ١ : ٢١٣
ذعل ٢ : ٣١٩
ذعلب ٣ : ٣٥٣،٣٥٧،٣٥٨
ذعلق ٣ : ٢٨٨
ذعمط ٣ : ٣٤٧
ذعن ٢ : ٣٢٠
ذعى ٣ : ١٥٠
ذغمر ٨ : ٢٤١
ذفر ١٤ : ٤٢٣
ذفف ١٤ : ٤١١
ذقح ٤ : ٣٦
ذقط ١٦ : ٢٠٩ ، (٢٨٤)
ذقن ٩ : ٧٣
ذقى ٩ : ٢٦١
ذكر ١٠ : ١٦٢
ذكو ١٠ : ٣٣٧
ذلج ١١ : ١٣
ذلح ٤ : ٤٦٤

ذلع ٢ : ٣٢٠
ذلغ ٨ : ٨٥
ذلف ١٤ : ٤٣٣
ذلق ٩ : ٧٠ / (١٦ : ٢٥٩)
ذلل ١٤ : ٤٠٦
ذلم ١٤ : ٤٣٦
ذلول ١٥ : ١٢
ذحل ٥ : ٣٣٤
ذمر ١٤ : ٤٣٠
ذمط ١٣ : ٣١٢
ذمل ١٤ : ٤٣٤
ذملق ٩ : ٤١٦
ذمم ١٤ : ٤١٥
ذمى ١٥ : ٢٦
ذنب ١٤ : ٤٣٨
ذنن ١٤ : ٤١٠
ذهب ٦ : ٢٦٢
ذهط ٦ : ١٦٩
ذهل ٦ : ٢٦١
ذهن ٦ : ٢٦٢
(ذهو) ٦ : ٤٥٦
ذو ١٥ : ٤١ ، ٤٤
ذوب ١٥ : ٢١
ذوت(ذات) ١٥ : ٤١
ذوح ٥ : ٢٠٨
ذود ١٤ : ١٤٩
ذوذخ ٧ : ٥٣١
ذوط ١٤ : ٦
ذوف ١٥ : ٢٠
ذوق ٩ : ٢٦٢
ذوى ١٥ : ٤٤ ، ٥٣
ذيأ ١٥ : ٥٢
ذيب ١٥ : ٢٤
ذيت ١٥ : ٥٣
ذيخ ٧ : ٥١٢ ، ٥٣٣
ذير ١٥ : ١٠ / (٣ : ٣٥٥)
ذيع ٣ : ١٤٨
ذيم ١٥ : ٢٥
ذيى ١٥ : ٥٣

ر

الراء ١٥ : ١٦٩
رأب ١٥ : ٤٥٥
رأبس ٣ : ١٥٨
رأرأ ١٥ : ٣٢٧
رأس ١٣ : ٦٣
رأف ١٥ : ٢٣٨
رأى ١٥ : ٣١٦
ربب ١٥ : ١٧٦
ربت ١٤ : ٢٧٨
ربث ١٥ : ٨٢
ربج ١١ : ٦٣
ربح ٥ : ٣١
ربخ ٧ : ٣٦٣
ربد ١٤ : ١٠٨
ربذ ١٤ : ٤٢٨
ربز ١٣ : ١٩٨
ربس ١٢ : ٤٠٨
ربش ١١ : ٣٦١
ربص ١٢ : ١٨١
ربض ١٢ : ٢٥
ربط ١٣ : ٣٣٨
ربع ٢ : ٣٦٨
ربغ ٨ : ١٢٦
ربق ٩ : ١٣٤
ربك ١٠ : ٢٢١

ربل ١٥ : ٢٠٢
ربم ١٥ : ٢٢٢
ربن ١٥ : ٢١٣
ربه ٦ : ٢٩٤
ربو ١٥ : ٢٧٢ / (٢ : ١٢) / (١٦ : ١٠٦)
رتب ١٤ : ٢٧٨
رتت ١٤ : ٢٥٠ / (٧ : ٢٠٩)
رتج ١١ : ٣
رتخ ٧ : ٢٩٧
رتع ٢ : ٢٦٧
رتق ٩ : ٥٣
رتك ١٠ : ٢٣٤
رتل ١٤ : ٢٦٨
رتم ١٤ : ٢٧٩
رتن ١٤ : ٢٦٩
رتو ١٤ : ٣١٥
رثا ١٥ : ١٢٤
رثث ١٥ : ٥٧
رثد ١٤ : ٨٩
رثع ٢ : ٣٢٧
رثعن ٣ : ٣٥٩
رثغ ٨ : ٩١
رثم ١٥ : ٨٥
رثن ١٥ : ٧٣ / (١٤ : ٢٦٩)
رثى ١٥ : ١٣٣
رجب ١١ : ٥٣
رجج ١٠ : ٤٨٣
رجح ٤ : ١٤٢
رجحن ٥ : ٣٠٩
رجد ١٠ : ٦٤٢
رجز ١٠ : ٦١٠
رجس ١٠ : ٥٨٠
رجع ١ : ٣٦٤
رجعن ٣ : ٣٢٠ ، ٣٢٣
رجف ١١ : ٤٢
رجل ١١ : ٢٩ وانظر : مرجل
رجم ١١ : ٦٨
رجن ١١ : ٣٧
رجه ٦ : ٥٢
رجو ١١ : ١٨١
رحب ٥ : ٢٥
رحح ٣ : ٤٣٤
رحض ٤ : ٢٠٣
رحف ٥ : ١٦
رحق ٤ : ٣٧
رحل ٥ : ٣
رحم ٥ : ٤٩
رحى ٥ : ٢١٤
رخج ٧ : ٤٧
رخخ ٦ : ٥٦٦
رخد ٧ : ٧٦٨
رخص ٧ : ١٣٤
رخف ٧ : ٣٥٢
رخل ٧ : ٢٤٤
رخم ٧ : ٣٨١/(١٦ : ١٠٣)
رخو ٧ : ٥٤٠
ردأ ١٤ : ١٦٧
ردب ١٤ : ١٠٤
ردج ١٠ : ٦٤١
ردح ٤ : ٤١١
ردخ ٧ : ٢٦٨
ردخل ٧ : ٦٧٩
ردد ١٤ : ٦٣
ردع ٢ : ٢٠٤
ردعل ٣ : ٣٤٨

ردغ ٨ : ٦٩
ردف ١٤ : ٩٥
ردق ٩ : ٢٩
ردك ١٠ : ١١٥
ردم ١٤ : ١١٧ / (٢ : ٤٢٧)
ردن ١٤ : ٩٣
رده ٦ : ١٩٦
رذذ ١٤ : ٤٠٦
رذل ١٤ : ٤١٩
رذم ١٤ : ٤٢٩
رذى ١٥ : ١١
رزأ ١٣ : ٢٤٨
رزتق ٩ : ٤٢٠
رزح ٤ : ٣٥٩
رزز ١٣ : ١٦٢
رزغ ٨ : ٤٧
رزق ٨ : ٤٢٩
رزم ١٣ : ٢٠٣
رزن ١٣ : ١٨٨
رسب ١٢ : ٤٠٧
رسح ٤ : ٣٠٢
رسخ ٧ : ١٦٦
رسدق ٩ : ٣٩٤
رسس ١٢ : ٢٨٩
رسط ١٢ : ٣٢٦
رسطن ١٤ : ١٤٧
رسع ٢ : ٩٢
رسغ ٨ : ٣٤
رسف ١٢ : ٤٠٧
رسل ١٢ : ٣٩١
رسم ١٢ : ٤٢٢
رسن ١٢ : ٣٩٧
رسو ١٣ : ٥٥
رشأ ١١ : ٤٠٦
رشب ١١ : ٣٥٢
رشح ٤ : ١٨٠
رشد ١١ : ٣٢١
رشش ١١ : ٢٧٥
رشف ١١ : ٣٤٩
رشق ٨ : ٣١٥
رشك ١٠ : ١٩
رشم ١١ : ٣٦٢
رشن ١١ : ٣٤١
رشو ١١ : ٤٠٦
رصح ٤ : ٢٤٠
رصخ ٧ : ١٣٧
رصد ١٢ : ١٣٩
رصص ١٢ : ١١١
رصع ٢ : ٢٢ / (٩٣)
رصغ ٨ : ٢٣
رصف ١٢ : ١٦٣ / (١١ : ٣٥٠)
رصق ٨ : ٣٦٧
رصم ١٢ : ١٨٤
رصى ١٢ : ٢٣٣
رضب ١٢ : ٢٣
رضح ٤ : ٢٠٨
رضخ ٧ : ١٠٨
رضد ١٢ : ٣
رضض ١١ : ٤٦١
رضع ١ : ٤٧٢
رضف ١٢ : ١٢
رضم ١٢ : ٣١
رضن ١٢ : ١٠
رضو ١٢ : ٦٤
رطب ١٣ : ٣٣٩
رطز ١٣ : ١٧٨

رطس ١٢ : ٣٢٩	رغم ٨ : ١٣٢
رطط ١٣ : ٢٩٠	رغن ٨ : ١٠٠ / (٣٤١:٣)
رطل ١٣ : ٣١٧	رغو ٨ : ١٨٧
رطم ١٣ : ٣٤٠ / (٣٣٢:٧)	رفت ١٤ : ٢٧١
رطن ١٣ : ٣١٧	رفث ١٥ : ٧٧
رعب ٢ : ٣٦٧	رفج ١١ : ٤٨
رعبل ٣ : ٣٦٣ / (٢٤٣:١٦)	رفح ٥ : ٢١ / (٢٤٦:١٥)
رعبلب ٣ : ٣٦٣	رفد ١٤ : ١٠٠
رعث ٢ : ٣٢٧	رفرف ١٤ : ٤٧٨
رعثن ٣ : ٣٦٠	رفس ١٢ : ٤٠٧
رعج ١ : ٣٦٣	رفش ١١ : ٣٥٠
رعد ٢ : ٢٠٧	رفص ١٢ : ١٦٦
رعس ٢ : ٩١	رفض ١٢ : ١٥
رعش ١ : ٤٢٣	رفع ٢ : ٣٥٨ / (٩٦:١٦)
رعص ٢ : ٢٢	رفغ ٨ : ١٠٨
رعظ ٢ : ٢٩٧	رفف ١٥ : ١٧٠
رعع ١ : ١٠٤	رفق ٩ : ١٠٩
رعف ٢ : ٣٤٨	رفل ٥ : ٢٠١
رعق ١ : ٢٢٧	رفم ١٥ : ٢١٩
رعل ٢ : ٣٣٧	رفه ٦ : ٢٨٠
رعم ٢ : ٣٨٩	رفهن ٦ : ٥٣٥
رعن ٢ : ٣٤٠	رفى ١٥ : ٢٤٣
رعو ٣ : ١٦٣	رقأ ٩ : ٢١٢
رعى ٣ : ١٦٢	رقب ٩ : ١٢٨
رغب ٨ : ١٢٠	رقح ٤ : ٣٦
رغث ٨ : ٩٠	رقد ٩ : ٢٩
رغد ٨ : ٧١	رقص ٨ : ٣٦٧
رغرغ ١٦ : ٦٦	رقط ١٦ : ٢١٩
رغس ٨ : ٣٣	رقع ١ : ١٣٦
رغط ٨ : ٥٧	رقف ٩ : ١٢٢
رغغ ١٦ : ٦٦	رقق ٨ : ٢٨٤
رغف ٨ : ١٠٥	رقل ٩ : ١٨٦
رغل ٨ : ٩٨	رقم ٩ : ١٤١

رقن ٩ : ٩٥
ركب ١٠ : ٢١٦
ركح ٤ : ٩٧
ركد ١٠ : ١١٥
ركز ١٠ : ٩٤
ركس ١٠ : ٥٩
ركض ١٠ : ٣٧
ركع ١ : ٣١١
ركف ١٠ : ٢٠٥
ركك ٩ : ٤٤٤
ركل ١٠ : ١٨٨
ركم ١٠ : ٢٤٢
ركن ١٠ : ١٨٩
ركو ١٠ : ٣٤٨
رمث ١٥ : ٨٧
رمج ١١ : ٧٣
رمح ٥ : ٥٢
رمخ ٧ : ٣٨٦
رمد ١٤ : ١٢٠
رمز ١٣ : ٢٠٥
رمس ١٢ : ٤٢٣
رمش ١١ : ٣٦٣
رمص ١٢ : ١٨٢
رمض ١٢ : ٣٢
رمط ١٣ : ٣٤٤
رمع ٢ : ٣٩٣
رمعل ٣ : ٣٦٥
رمعن ٣ : ٣٦٥
رمق ٩ : ١٤٥
رمك ١٠ : ٢٤٣
رمل ١٥ : ٢٠٤
رمم ١٥ : ١٩٠
رمن ١٥ : ٢١٦ / (١٦ : ٢٧٥)
رمى ١٥ : ٢٧٦
رنب ١٥ : ٢١١
رنج ١١ : ٣٧
رنح ٥ : ٩
رند ١٤ : ٩٤
رنع ٢ : ٣٤٣
رنف ١٥ : ٢٠٨
رنق ٩ : ٦٩ ، (٤١٣)
رنك ١٠ : ١٩٢
رنم ١٥ : ٢١٥ وانظر : ترنموت
رنن ١٥ : ١٦٩
رنو ١٥ : ٢٢٦
رهب ٦ : ٢٩٠
رهج ٦ : ٥٢
رهد ٦ : ١٩٦
رهدل ٦ : ٥٢٨
رهدن ٦ : ٥٢٨
رهره ٥ : ٣٦٢
رهز ٦ : ١٥١
رهس ٦ : ١٢٢
رهم ٦ : ٥٢١
رهش ٦ : ٨١
رهص ٦ : ١١٠
رهط ٦ : ١٧٤
رهف ٦ : ٢٧٩ / (١٠ : ٦٠٠)
رهق ٥ : ٣٩٧
رهك ٦ : ١٣
رهل ٦ : ٢٧٢
رهم ٦ : ٢٩٧ ، (٥٣٥)
رهمس ٦ : ٥٢١ ، ٥٢٢
رهن ٦ : ٢٧٣
رهو ٦ : ٤٠٣

رهيأ	٦ : ٤٠٧
روأ	١٥ : ٣٢٧ الراء شجر
روب	١٥ : ٢٥٠
روث	١٥ : ١٢٥
روج	١١ : ١٨٣
روح	٥ : ٢١٦
رود	١٤ : ١٦٠
روذ	١٥ : ١١
روس	١٣ : ٦٣
روض	١٢ : ٥٩
روع	٣ : ١٧٧
روغ	٨ : ١٨٦/(٢ : ٣٠٥ / ٦ : ١٠١ ، ١٢٢)
روف	١٥ : ٢٣٨
روق	٩ : ٢٨٢
رول	١٥ : ٢٢٣
روى	١٥ : ٣١٣
ريب	١٥ : ٢٥٢
ريث	١٥ : ١٢٥
ريخ	٧ : ٥٣٨
رير	١٥ : ٣٣٠
ريس	١٣ : ٦٣
ريش	١١ : ٤٠٧
ريط	١٤ : ١٥
ريغ	٨ : ١٨٦
ريف	١٥ : ٣٢٩
ريم	١٥ : ٢٨٠
رين	١٥ : ٢٢٤

ز

الزاى	١٣ : ١٥٩
زأب	١٣ : ٢٧١
زأد	١٣ : ٢٣٦
زأر	١٣ : ٢٤٤
زأف	١٣ : ٢٦٥
زأك	١٠ : ٣١٨
زأم	١٣ : ٢٧٣
زبب	١٣ : ١٧١
زبتر	١٣ : ٢٨٨
زبج	١٠ : ٦٢٥
زبر	١٣ : ١٩٦
زبرج	١١ : ٢٤٥
زبرجد	١١ : ٢٦٠
زبرق	٩ : ٤٠١
زبط	١٣ : ١٨٠
زبع	٢ : ١٥٠
زبعبق	٣ : ٢٨٧ ، ٣٧١
زبعر	٣ : ٣٤٣
زبق	٨ : ٤٣٨
زبل	١٣ : ٢١٦
زبن	١٣ : ٢٢٧
(زبو)	١٣ : ٢٦٨
زبى	١٣ : ٢٦٩
زتن	١٣ : ١٨٥
زجج	١٠ : ٤٥٢ / (٥ : ٣٩٠)
زجر	١٠ : ٦٠٢
زجل	١٠ : ٦١٦
زجم	١٠ : ٦٣١
زجو	١١ : ١٥٥
زحب	٤ : ٣٧٣
زحح	٣ : ٤١٥
زحر	٤ : ٣٥٦
زحف	٤ : ٣٦٩
زحقف	٥ : ٣٣٨
زحك	٤ : ٩٤
زحل	٤ : ٤٦٣
زحلف	٥ : ٣٢٥
زحلق	٥ : ٣٢٥

زحم	٤	٣٧٧
زحن	٤	٣٦٦
زخب	٧	٢١٦
زخخ	٦	٥٥٥
زخر	٧	٢٠٢
زخرط	٧	٦٦٩
زخرف	٧	٦٧٢
زخزب	٧	٦٧٢
زخف	٧	٢١١
زخم	٧	٢٢٢
زدب	١٣	١٨٣
زدر	١٣	١٨١
زدف	١٣	١٨٣
زدم	١٣	١٨٤
زدو	١٣	٢٣٦
زرب	١٣	١٩٩
زرج	١٠	٦٠٦
زرجن	١١	٢٤٥
زرح	٤	٣٥٩
زرد	١٣	١٨١ ، (٣١٢)
زردب	١٣	٢٨٦
زردم	١٣	٢٨٦
زرر	١٣	١٦٠
زرط	١٣	١٧٩
زرع	٢	١٣٢
زرغب	٨	٤٣٦
زرف	١٣	١٩٢
زرفن	١٣	٢٨٧
زرق	٨	٤٢٨
زرقف	٩	٤٠٤
زرقم	٩	٣٧٩ ، ٤٠١
زرمانق	٩	٤٠١
زرنب	١٣	٢٨٦
زرنج	١١	٢٤٥
زرنق	٩	٤٠٢ ، ٤٠٤
زرنك	١٠	٤٢٩
زرى	١٣	٢٤٦
زطط	١٣	١٥٩
زعب	٢	١٤٩
زعبج	٣	٣٢٤
زعبل	٣	٣٤٤
زعج	١	٢٤٥
زعر	٢	١٣٢
زعع	١	٨٥
زعف	٢	١٤٥
زعفر	٣	٣٤٣
زعق	١	١٨٤
زعك	١	٣٠٠
زعل	٢	١٣٨
زعم	٢	١٥٦
زعو	٣	٩٩
زغب	٨	٥٢
زغبد	٨	٢٣٥
زغبر	٨	٢٣٥
زغد	٨	٤٤
زغدب	٨	٢٣٥
زغر	٨	٤٨
زغرب	٨	٢٣٥
زغرف	٨	٢٣٦
زغزغ	١٦	٤٧
زغف	٨	٥١
زغفل	٨	٢٣٧
زغلم	٨	٢٣٧
زغم	٨	٥٤
زغو	٨	١٦٤
زفت	١٣	١٨٥

زفد	١٣ : ١٨٣
زفر	١٣ : ١٩٣ / (٤ : ٤٣٣
	٥ : ٣٨٩)
زفف	١٣ : ١٦٩
زفل	١٣ : ٢١٢
زفن	١٣ : ٢٢٤
زفه	٦ : ١٥٧
زفى	١٣ : ٢٦٥
زقب	٨ : ٤٣٩
زقر	٨ : ٤٢٧
زقع	١ : ١٨٦
زقف	٨ : ٤٣٧
زقق	٨ : ٢٦٢
زقل	٨ : ٤٣٤
زقم	٨ : ٤٤٠ / ١٦ : ٢٠٣
زقن	٨ : ٤٣٤
زقو	٩ : ٢٣٩
زكأ	١٠ : ٣٢٢
زكب	١٠ : ١٠٢
زكت	١٠ : ٩١
زكر	١٠ : ٩٣
زكك	٩ : ٤٣٤
زكم	١٠ : ١٠٤
زكن	١٠ : ٩٩
زكو	١٠ : ٣١٩
زلب	١٣ : ٢١٤
زلبع	٣ : ٣٧١
زلج	١٠ : ٦١٨
زلح	٤ : ٣٦١
زلخ	٧ : ٢٠٦
زلط	١٣ : ١٧٩
زلع	٢ : ١٥٠
زلعب	٣ : ٣٢٤ ، ٣٤٤
زلغ	٨ : ٤٨
زلغب	٨ : ٢٣٦
زلف	١٣ : ٢١٢
زلق	٨ : ٤٣١
زلقح	٥ : ٣٣٨
زلقم	٩ : ٤٠٢
ذلل	١٣ : ١٦٣
زلم	١٣ : ٢١٧
زلنبر	١٣ : ١٨٨
زله	٦ : ١٥٤
زلهم	٦ : ٥٢٦
زمأك	١٠ : ٤٢٢
زمت	١٣ : ١٨٦
زمج	١٠ : ٦٢٨
زمجر	١١ : ٢٤٥
زمح	٤ : ٣٧٨
زمخ	٧ : ٢٢١
زمخر	٧ : ٦٦٩
زمر	١٣ : ٢٠٦
زمع	٢ : ١٥٤
زمعلق	٣ : ٣٧١
زمق	٨ : ٤٤٢ / ١٦ : ٢٠٨
زمك	١٠ : ١٠٤
زمل	١٣ : ٢٢١
زملق	٩ : ٤٠٢
زمم	١٣ : ١٧٤
زمن	١٣ : ٢٣٢
زمهر	٦ : ٥٢٤
زمهل	٦ : ٥٢٥
زنب	١٣ : ٢٣٠
زنبتر	٣ : ٣١٤
زنبر	١٣ : ٢٨٦ ، ٢٨٧
زنبق	٦ : ٥٠٥ / ٩ : ٤٠٤

زنبل ١٣ : ٢٨٨
زنتر ١٣ : ٢٨٧
زنج ١٠ : ٦٢١
زنجب ١١ : ٢٤٨
زنجر ١١ : ٢٤٤
زنجبيل ١١ : ٢٦٠
زنجل ١١ : ٢٤٨
زنح ٤ : ٣٦٩
زنخ ٧ : ٢١٠
زند ١٣ : ١٨١
زندق ٩ : ٤٠٤
زنر ١٣ : ١٨٩
زنط ١٣ : ١٧٩
زنفل ١٣ : ٢٨٧
زنق ٨ : ٤٣٥
زنقر ٩ : ٤٠٤
زنك ١٠ : ٩٩
زنكل ١٠ : ٤٢٩
زنم ١٣ : ٢٣٠
زنهر ٦ : ٥٢٥
زنى ١٣ : ٢٥٩
زهب ٦ : ١٥٩
زهد ٦ : ١٤٤
زهدم ٦ : ٥٢٤
زهر ٦ : ١٤٧
زهزق ٦ : ٥٠٠
زهزم ٦ : ٥٢٥
زهف ٦ : ١٥٧
زهق ٥ : ٣٩١
زهك ٦ : ٨
زهل ٦ : ١٥٢
زهلج ٦ : ٥١٠
زهلق ٦ : ٤٩٩ ، ٥١٠
زهم ٦ : ١٦٦
زهمق ٦ : ٤٩٨
زهنع ٣ : ٢٦٨
زهو ٦ : ٣٧٠
زوب ١٣ : ٢٧٠
زوج ١١ : ١٥١
زود ١٣ : ٢٣٤
زور ١٣ : ٢٣٨
زوزى ١٣ : ٢٧٩
زوش ١١ : ٣٨٩
زوع ٣ : ١٠١
زوق ٩ : ٢٣٧
زوك ١٠ : ٣١٨
زول ١٣ : ٢٥١
زون ١٣ : ٢٥٥ ، (٢٤٠)
زوو ١٣ : ٢٧٨
زوى ١٣ : ٢٧٦
زيب ١٣ : ٢٣٦/(١٥ : ٢٤)
زير ١٣ : ٢٤٤
زيط ١٣ : ٢٣٤
زيغ ٨ : ١٦٣
زيف ١٣ : ٢٦٢
زيق ٩ : ٢٣٨
زيم ١٣ : ٢٧٢
زين ١٣ : ٢٥٥

س

السين ١٣ : ٧٩، ٢٧٣
سأب ١٣ : ١٠٤
سأت ١٣ : ٤٦
سأد ١٣ : ٣٦
سأر ١٣ : ٤٧

سأسأ ١٣ : ١٣٧
سبأ ١٣ : ١٠٥
سبب ١٢ : ٣١٢
سبت ١٢ : ٣٥٨
سبج ١٠ : ٥٩٨
سبح ٤ : ٣٣٧
سبحل ٥ : ٣٢٤
سبخ ٧ : ١٨٧
سبد ١٢ : ٣٧٠
سبر ١٢ : ٤٠٩
سبرت ١٣ : ١٥٣
سبرج ١١ : ٢٤٣
سبرد ١٣ : ١٥٢
سبط ١٢ : ٣٤١
سبطر ١٣ : ١٤٦
سبع ٢ : ١١٥
سبعر ٣ : ٣٤٠
سبغ ٨ : ٤٠
سبغل ٨ : ٢٣٣
سبق ٨ : ٤١٦
سبك ١٠ : ٨٣
سبكر ١٠ : ٤٢٥
سبل ١٢ : ٤٣٦
سبن ١٣ : ١٣
سبنت ١٣ : ١٥٠
سبند ١٣ : ١٥٠
سبه ٦ : ١٣٧
سبهلل ٦ : ٥١٩
سبى ١٣ : ١٠٠
ستت ١٢ : ٢٨٢
ستج ١٠ : ٥٧٣
ستر ١٢ : ٣٨١
ستق ٨ : ٣٩٧
ستل ١٢ : ٣٨٣
ستن ١٢ : ٣٨٤
سته ٦ : ١١٧
ستى ١٣ : ٤٥
سجج ١٠ : ٤٤٩
سجح ٤ : ١٢١
سجد ١٠ : ٥٦٩
سجر ١٠ : ٥٧٥
سجس ١٠ : ٤٥٠
سجع ١ : ٣٣٩
سجف ١٠ : ٥٩٥
سجل ١٠ : ٥٨٤
سجلط ١١ : ٢٤٢
سجم ١٠ : ٦٠١
سجن ١٠ : ٥٩٤
سجنجل ١١ : ٢٦٠
سجهر ٦ : ٥٠٩ ، ٥١٠
سجو ١١ : ١٤٠
سحب ٤ : ٣٣٦
سحبل ٥ : ٥٢٣
سحت ٤ : ٢٨٤
سحتن ٥ : ٣٢٣ ، ٣٣٢
سحج ٤ : ١٢٠
سحح ٣ : ٤١٠
سحر ٤ : ٢٩٠
سحط ٤ : ٢٨٠
سحطر ٥ : ٣٣٨
سحف ٤ : ٣٢٥
سحفر ٥ : ٣٢١ ، ٣٣٧، ٣٣٨
سحق ٤ : ٢٣
سحك ٤ : ٩٢
سحكك ٥ : ٣٠٧ ، ٣٣٧
سحل ٤ : ٣٠٥

سحم ٤ : ٣٤٥ / (٣ : ٦٩)
سحن ٤ : ٣١٨
سحو ٥ : ١٦٩
سحى ٥ : ١٦٩
سخب ٧ : ١٨٧
سخبر ٧ : ٦٦٢
سخت ٧ : ١٦١
سخخ ٦ : ٥٥٣
سخد ٧ : ١٥٩
سخر ٧ : ١٦٧
سخط ٧ : ١٥٩
سخف ٧ : ١٨٥
سخل ٧ : ١٧٢ / (٦ : ٣٣٨)
سخم ٧ : ١٩٥
سخن ٧ : ١٧٦
سخو ٧ : ٤٨٦
سدج ١٠ : ٥٧٣
سدح ٤ : ٢٨١
سدد ١٢ : ٢٧٥
سدر ١٢ : ٣٥٣
سدس ١٢ : ٢٨٢
سدع ٢ : ٧٥
سدف ١٢ : ٣٦٧
سدك ١٠ : ٤٦
سدل ١٢ : ٤٦١
سدم ١٢ : ٣٧٣
سدو ١٣ : ٤٧
سذق ٨ : ٣٩٧
سرب ١٢ : ٣١٣
سربخ ٧ : ٦٦٢
سربل ١٣ : ١٥٤
سرتف ١٣ : ١٥٥
سرج ١٠ : ٥٨٢
سرح ٤ : ٢٩٧ ، (١٢٢)
سرحب ٥ : ٣٢٣
سرد ١٢ : ٣٥٦
سردب ١٣ : ١٥٧
سردح ٥ : ٣٢٢
سردق ٩ : ٣٩٣
سرر ١٢ : ٢٨٤
سرس ١٢ : ٢٨٩
سرش ١١ : ٢٩٨
سرط ١٢ : ٣٢٩
سرطع ٣ : ٣٣٧
سرطل ١٣ : ١٤٨
سرطم ١٣ : ١٤٥
سرع ٢ : ٨٩ /(١٤ : ٥٤)
سرعب ٣ : ٣٤٠
سرعف ٣ : ٣٤١ / ٦ : ٥٢١
سرغ ٨ : ٣٤ / (٢ : ٩١)
سرف ١٢ : ٣٩٧
سرق ٨ : ٤٠١
سرقع ٣ : ٢٨٣
سرقن ٩ : ٣٩٩
سرك ١٠ : ٦٠
سرم ١٢ : ٤١٨
سرمد ١٣ : ١٥٢
سرمط ١٣ : ١٤٥
سرند ١٣ : ١٥٠
سرندب ١٣ : ١٥٩
سرنط ١٣ : ١٥٨
سرهب ٦ : ٥٢١
سرهد ٦ : ٥٢١
سرهف ٣ : ٣٤١/٦ : ٥٢١، ٥٣٥

سرو	١٣ : ٥٣
سرى	١٣ : ٥٢
سطب	١٢ : ٣٤١
سطح	٤ : ٢٧٦
سطر	١٢ : ٣٢٦
سطط	١٢ : ٢٧٣
سطع	٢ : ٦٥
سطم	١٢ : ٣٤٩
سطن	١٢ : ٣٣٨
سطو	١٣ : ٢٤
سعب	٢ : ١١٩
سعد	٢ : ٦٩
سعر	٢ : ٨٧ / (٤ : ١٢٠)
سعط	٢ : ٦٧
سعع	١ : ٨١
سعف	٢ : ١١٠
سعفق	٣ : ٢٨٣
سعل	٢ : ٩٩
سعن	٢ : ١٠٤
سعى	٣ : ٩٠
سغب	٨ : ٤١
سغبل	٢ : ٣٠٥ / ٨ : ٢٣٤
سغسغ	١٦ : ٤٤ ، (١٠١)
سغل	٨ : ٣٦
سغم	٨ : ٤١
سفت	١٢ : ٣٨٥
سفح	٤ : ٣٢٥
سفد	١٢ : ٣٦٩
سفر	١٢ : ٣٩٩
سفرجل	١١ : ٢٦٠
سفرقع	٣ : ٣٦٩
سفسر	١٣ : ١٥٤
سفسق	٩ : ٣٩٣ ، ٣٩٨
سفع	٢ : ١٠٨ ، (٤٥)
سفق	٨ : ٤١٤
سفك	١٠ : ٧٨
سفل	١٢ : ٤٣٠
سفن	١٣ : ٤
سفنج	١١ : ٢٤٢
سفنط	١٣ : ١٤٧
سفه	٦ : ١٣١
سفو	١٣ : ٩٣
سفى	١٣ : ٩٣
سقب	٨ : ٤١٦
سقد	٨ : ٣٩٤
سقدد	٨ : ٣٩٤ / ٩ : ٣٩٩
سقر	٨ : ٤٠٢
سقرقع	٣ : ٣٦٩
سقسق	٨ : ٢٦٠
سقط	٨ : ٣٩٠ / (١٦ : ٢٥٢ ، ٢٥٣)
سقع	١ : ١٨٢
سقعطر	٣ : ٣٦٩
سقف	٨ : ٤١٣
سقق	٨ : ٢٦٠
سقل	٨ : ٤٠٧
سقم	٨ : ٤٢٤
سقن	٨ : ٤١٢
سقى	٩ : ٢٢٨ / (٢ : ٤١٣)
سكب	١٠ : ٨٢
سكت	١٠ : ٤٧
سكر	١٠ : ٥٥
سكرك	١٠ : ٤٢٦
سكع	١ : ٢٩٩
سكف	١٠ : ٧٧
سكك	٩ : ٤٣٠

سكم ١٠ : ٩٠
سكن ١٠ : ٦٤
سكو ١٠ : ٣١٠
سلأ ١٣ : ٧٠
سلب ١٢ : ٤٣٤
سلت ١٢ : ٣٨٤
سلج ١٠ : ٥٨٨ / (١١ : ١٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٥٨)
سلجم ١١ : ٢٤٣
سلجن ١١ : ٢٤٣
سلح ٤ : ٣١٠
سلحب ٥ : ٣٢٣
سلحت ٥ : ٣٢٢
سلحف ٥ : ٣٢٤
سلخ ٧ : ١٧٠
سلخف ٧ : ٦٤٩
سلس ١٢ : ٢٩٦
سلسبيل ١٣ : ١٥٦
سلط ١٢ : ٤٣٤
سلطح ٥ : ٣٢٣ ، ٣٣٨
سلع ٢ : ٩٨
سلعف ٣ : ٣٤٢
سلعن ٣ : ٣٤٢
سلغ ٨ : ٣٦
سلغد ٨ : ٢٣٢
سلف ١٢ : ٤٣١
سلفع ٣ : ٢٩٩ ، ٣٣٩
سلق ٨ : ٤٠٢ ، (٣٨٠) / (٤ : ٤٦٤ / ٩ : ٤٢٢)
سلقد ٩ : ٣٩٩
سلقع ٣ : ٢٨٠ ، ٣٧١
سلك ١٠ : ٦٢
سلل ١٢ : ٢٩٢
سلم ١٢ : ٤٤٥
سلمغ ٨ : ٢٣٣
سلنط ١٣ : ١٥٨
سلنطع ٣ : ٣٦٩
سلنق ٩ : ٤٢٢
سله ٦ : ١٢٧
سلهم ٦ : ٥٢٣
سلو ١٣ : ٦٨
سمأل ١٣ : ١٥٥
سمت ١٢ : ٣٩٠
سمج ١٠ : ٦٠١
سمح ٤ : ٣٤٥
سمحج ٥ : ٣١٢
سمحق ٥ : ٣٠٢ ، ٣٠٤
سمخ ٧ : ١٩٥
سمد ١٢ : ٣٧٧
سمدر ١٣ : ١٥٢
سمدع ٣ : ٣٤٠
سمر ١٢ : ٤١٨
سمرت ١٣ : ١٥٤
سمرج ١١ : ٢٤١
سمرمر ١٣ : ١٥٥
سمسر ١٣ : ١٥٥
سمسق ٩ : ٣٨٠ ، ٣٩٩
سمسم ٧ : ٣٣٣
سمط ١٢ : ٣٤٧
سمع ٢ : ١٢٢
سمعج ٣ : ٢٦٦
سمعد ٣ : ٣٤٢
سمعط ٣ : ٣٣٧
سمغد ٣ : ٣٤٢ / ٨ : ٢٣٣ /
١٦ : ٥٢
سمغل ٨ : ٢٣٣

سمق ٨ : ٤٢٦ / (٥ : ٣٣٧/
١٠ : ٦٣٧)
سمقر ٩ : ٣٩٧
سمك ١٠ : ٨٤
سمل ١٢ : ٤٥٤
سملج ٣ : ٢٢٦ / ١١ : ٢٤٣
سملخ ٧ : ٦٦٧
سملع ٣ : ٢٧٣ ، ٣٤٢
سملق ٩ : ٣٩٧
سم ١٢ : ٣١٨
سمن ١٣ : ٢١
سمندر ١٣ : ١٥٩
سمندل ١٣ : ١٥٨ ، ١٥٩
سمه ٦ : ١٤١
سمهج ٦ : ٥٠٩
سمهدر ٦ : ٥٢٠ ، ٥٣٧
سمهر ٦ : ٥٢٢
سمو ١٣ : ١١٥ ، (١٢٢)
سنب ١٣ : ١٣
سنبت ١٣ : ١٥٥
سنبر ١٣ : ١٥٥
سنبك ١٠ : ٤٢٧
سنبل ١٣ : ١٥٧
سنت ١٢ : ٣٨٥
سنتأ ١٣ : ١٥٣
سنتب ١٣ : ١٥٧
سنج ١٠ : ٥٩١
سنجل ١١ : ٢٤٤
سنح ٤ : ٣٢١ ، (١٢٢)
سنخ ٧ : ١٨١
سند ١٢ : ٣٦٣
سندب ١٣ : ١٥٤
سندر ١٣ : ١٤٩
سندس ١٣ : ١٥٣
سندل ١٣ : ١٥٢
سنر ١٢ : ٣٩٥
سنسق ٩ : ٣٩٣
سنط ١٢ : ٣٣٨
سنطب ١٣ : ١٤٨
سنطل ١٣ : ١٤٧ ، ١٤٨
سنع ٢ : ١٠٣
سنف ١٣ : ٣
سنق ٨ : ٤١٠
سنك ١٠ : ٦٣
سنم ١٣ : ١٥ / (١٦ : ١٧٨)
سنمر ١٣ : ١٥٦
سنن ١٢ : ٢٩٨
سنه ٦ : ١٢٧
سنو ١٣ : ٧٦
سنى ١٣ : ٧٧
سهب ٦ : ١٣٥
سهبر ٦ : ٥٢١
سهج ٦ : ٣٣
سهد ٦ : ١١٥
سهر ٦ : ١٢٠
سهرز ٦ : ٥٢١
سهف ٦ : ١٣٠
سهق ٥ : ٣٩٠
سهك ٦ : ٨
سهل ٦ : ١٢٥
سهلب ٦ : ٥٢٢
سهم ٦ : ١٣٨
سهمد ٦ : ٥٢٠
سهن ٦ : ١٢٧
سهنساه ٦ : ٥٢٣
سهنشاه ٦ : ٥٢٣

سه ٥ : ٣٥٠
سهو ٦ : ٣٦٦
سوأ ١٣ : ١٣١
سوج ١١ : ١٤١
سوخ ٧ : ٤٨٨
سود ١٣ : ١٣٠ / (١٤ : ٢٤٥)
سور ١٣ : ٤٧
سوس ١٣ : ١٣٤
سوط ١٣ : ٢٢
سوع ٣ : ٨٩
سوغ ٨ : ١٦١
سوف ١٣ : ٩١
سوق ٩ : ٢٣١
سوك ١٠ : ٢١٦
سول ١٣ : ٦٦
سوم ١٣ : ١١٠
سوى ١٣ : ١٢٣
سيأ ١٣ : ١٢٣
سيب ١٣ : ٩٨
سيج ١١ : ١٤١
سيح ٥ : ١٧٢
سير ١٣ : ٤٦
سيس ١٣ : ١٣٧
سيع ٣ : ٩٦
سيف ١٣ : ٩٦
سيل ١٣ : ٧١ / (١٦ : ٢٢٠)
سين ١٣ : ٧٩
سيه ١٣ : ١٤٠

ش

الشين ١١ : ٢٦٢ ، ٤١٥
شأت ١١ : ٣٩٧
شأز ١١ : ٣٨٨
شأس ١١ : ٣٨٧
شأشأ ١١ : ٤٤١ / ١٣ : ١٣٧
شأف ١١ : ٤٢٦
شأم ١١ : ٤٢٦
شأن ١١ : ٤١٥
شأى ١١ : ٤٤٦
شبب ١١ : ٢٨٩
شبث ١١ : ٣٣٧
شبح ٤ : ١٩١
شبدع ٣ : ٣٢٧
شبندر ١١ : ٤٥١
شبر ١١ : ٣٥٦
شبربص ١١ : ٤٥٣
شبرت ١٣ : ١٥٣
شبرذ ١١ : ٤٥١
شبرذق ٩ : ٣٨٣
شبرق ٩ : ٣٨٠
شبرم ١١ : ٤٥١
شبط ١١ : ٣١٨ ، ٣٨٩
شبع ١ : ٤٤٦
شبق ٨ : ٣٣٦
شبك ١٠ : ٢٩
شبكر ١٠ : ٤٤٢
شبل ١١ : ٣٦٩
شبم ١١ : ٣٨٤
شبن ١١ : ٣٧٩
شبه ٦ : ٩٠
شبو ١١ : ٤٢٨
شتت ١١ : ٣٦٩
شتر ١١ : ٣٢٦
شتم ١١ : ٣٢٨
شتن ١١ : ٣٢٧
شتو ١١ : ٣٦٩
شجب ١٠ : ٥٤٥
شجج ١٠ : ٤٤٥

شجذ ١٠ : ٥٢٤
شجر ١٠ : ٥٢٨
شجع ١ : ٣٣١
شجم ٣ : ٣١١
شجم ١٠ : ٥٤٨
شجن ١٠ : ٥٣٨
شجو ١١ : ١٣١
شحب ٤ : ١٩٢
شحج ٤ : ١١٧
شحح ٣ : ٣٩٢
شحد ٤ : ١٧٥
شحذ ٤ : ١٧٦
شحر ٤ : ١٧٩
شحشح ٥ : ٢٣٥
شحص ٤ : ١٧٢
شحط ٤ : ١٧٢
شحك ٤ : ٨٨
شحم ٤ : ١٩٧
شحن ٤ : ١٨٤
شحو ٥ : ١٤٨
شحى ٥ : ١٤٨
شخب ٧ : ٩٣
شخت ٧ : ٧٦
شخخ ٦ : ٥٤٩
شخر ٧ : ٨٠
شخز ٧ : ٧٣
شخس ٧ : ٧٣
شخص ٧ : ٧١
شخف ٧ : ٨٩
شخل ٧ : ٨٤
شخلب ٧ : ٦٤٨
شخم ٧ : ٩٧
شدح ٤ : ١٧٥
شدخ ٧ : ٧٥
شدد ١١ : ٢٦٥
شدف ١١ : ٣٢٤
شدق ٨ : ٣١٠
شدقم ٩ : ٣٧٩
شدن ١١ : ٣٢٢
شده ٦ : ٧٨
شدو ١١ : ٣٩٥
شذب ١١ : ٣٣٤
شذذ ١١ : ٢٧١
شذر ١١ : ٣٣٣ / (١٦ : ١١)
شذق ٨ : ٣١١ / (٧ : ٢١١)
شذم ١١ : ٣٣٥
شذو ١١ : ٣٩٩
شرب ١١ : ٣٥٢
شربق ٩ : ٣٨١
شرث ١١ : ٣٣٦
شرج ١٠ : ٥٣٤
شرجب ١١ : ٢٣٩
شرجع ٣ : ٣١١
شرح ٤ : ١٧٩
شرحف ٥ : ٣١٩
شرخ ٧ : ٨١
شرد ١١ : ٣٢٠
شردح ٥ : ٣٢٠
شردخ ٧ : ٦٤٣
شرذم ١١ : ٤٥٠
شرر ١١ : ٢٧٢
شرز ١١ : ٣٠٢
شرس ١١ : ٢٩٨
شرسف ١١ : ٤٤٨
شرشر ٩ : ٣٧٩
شرص ١١ : ٢٩٤
شرض ١١ : ٢٩٣
شرط ١١ : ٣٠٨

شرع ١ : ٤٢٤
شرعب ٣ : ٣٢٥
شرعف ٣ : ٣٢٧
شرغ ١٦ : ١٦٨
شرف ١١ : ٣٤١
شرق ٨ : ٣١٦ / (١٦ : ٣٧)
شرك ١٠ : ١٦
شرم ١١ : ٣٦١ / (١٤ : ٢٤٨)
شرمح ٥ : ٣١٧
شرن ١١ : ٣٤٠ / (١٤ : ٢٤٨)
شرنبث ١١ : ٤٥٣
شرنص ١٢ : ١٠١
شرنف ١١ : ٤٤٩
شرنق ٩ : ٣٨٢
شره ٦ : ٨٢
شرهف ٦ : ٥٣٥
شراهيا ٦ : ٤٨٨
شرو ١١ : ٤٠٢
شرى ١١ : ٤٠١
شزب ١١ : ٣٠٦
شزر ١١ : ٣٠١
شزز ١١ : ٢٦٣
شزن ١١ : ٣٠٢ / (١٦ : ٢١١)
شسب ١١ : ٣٠٠
شسس ١١ : ٢٦٣
شسع ١ : ٤٠٣
شسف ١١ : ٢٩٩
شصقل ٩ : ٣٨٣
شصب ١١ : ٢٩٦
شصر ١١ : ٢٩٤
شصص ١١ : ٢٦٢
شصل ١١ : ٢٩٥ ، ٤٤٨
شصن ١١ : ٢٩٥
شصو ١١ : ٣٨٦
شطأ ١١ : ٣٩١ / (١٤ : ٤٤)
شطب ١١ : ٣١٦
شطر ١١ : ٣٠٧
شطس ١١ : ٢٩٨
شطط ١١ : ٣٦٣
شطف ١١ : ٣١٦
شطن ١١ : ٣١١
شظر ١١ : ٣٣١
شظظ ١١ : ٣٧٠
شظف ١١ : ٣٣١
شظم ١١ : ٣٣٢
شظو ١١ : ٣٩٧
شظى ١١ : ٣٩٧
شعب ١ : ٤٤٢
شعث ١ : ٤٠٦
شعذ ١ : ٤٠٥
شعر ١ : ٤١٦ / (٣ : ٣٥٣)
شعع ١ : ٧٢
شعف ١ : ٤٣٨
شعفر ٣ : ٣٢٥
شعل ١ : ٤٣٠
شعم ١ : ٤٤٩
شعن ١ : ٤٣٢
شعنب ٣ : ٣٢٧
شعو ٣ : ٦٤
شغب ١٦ : ١٨١
شغبر ٨ : ٢٢٨
شغر ١٦ : ١٦٤
شغز ١٦ : ١٦٠
شغزب ٨ : ٢٢٧
شغزق ٨ : ٢٢٧
شغشغ ١٦ : ٣٢
شغغ ١٦ : ٣٢
شغف ١٦ : ١٧٤

شغفر ٨ : ٢٢٧
شغل ١٦ : ١٦٨
شغم ١٦ : ١٨٧
شغن ١٦ : ١٧٤
شغو ٨ : ١٥٥
شغى ٨ : ١٥٥
شفتر ١١ : ٤٤٩
شفتن ١١ : ٤٥٢
شفر ١١ : ٣٥٠
شفرج ١١ : ٢٥٨
شفز ١١ : ٣٠٦
شفشلق ٩ : ٤٢١
شفصل ١١ : ٤٤٨
شفع ١ : ٤٣٦
شفف ١١ : ٢٨٤
شفق ٨ : ٣٣٢
شفل ١١ : ٣٦٨
شفح ٥ : ٣١٩
شفلق ٩ : ٣٨٣
شفن ١١ : ٣٧٥
شفه ٦ : ٨٥
شفو ١١ : ٤٢٣
شفى ١١ : ٤٢٣
شقب ٨ : ٣٣٦
شقح ٤ : ٢٢ / (١٤ : ٣٩٨)
شقحطب ٥ : ٣٣٦
شقد ٨ : ٣٠٩
شقذ ٨ : ٣١١
شقر ٨ : ٢١٤
شقرق ٩ : ٣٨٣
شقشق ٨ : ٢٤٥
شقص ٨ : ٣٠٨
شقظ ٨ : ٣١٠
شقع ١ : ١٧٢
شقف ٨ : ٣٣٣
شقق ٨ : ٢٤٥
شقل ٨ : ٣٢٣
شقن ٨ : ٣٣١
شقو ٩ : ٢٠٩
شكأ ١٠ : ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢
شكب ١٠ : ٣١
شكد ١٠ : ٨
شكر ١٠ : ١٢
شكز ١٠ : ٦
شكس ١٠ : ٥
شكص ١٠ : ٥
شكع ١ : ٢٩٥
شكك ٩ : ٤٢٥
شكل ١٠ : ٢٠
شكم ١٠ : ٣٤
شكه ٦ : ٧
شكو ١٠ : ٢٩٦
شلح ٤ : ١٨٣
شلخ ٧ : ٨٣
شلخف ٧ : ٦٤٩
شلز ١١ : ٣٠٢
شلط ١١ : ٣١١
شلع ١ : ٤٣٠
شلعف ٣ : ٣٤٢
شلغ ١٦ : ١٦٩
شلق ٨ : ٣٢٣
شلل ١١ : ٢٧٦
شلم ١١ : ٣٦٩
شلو ١١ : ٤١٣
شلى ١١ : ٤١٣
شمأز ١١ : ٣٠٦
شمت ١١ : ٣٢٩

شمج ١٠ : ٥٥٠
شمحط ٥ : ٣١٩
شمخ ٧ : ٩٦
شمخر ٧ : ٦٤١ ، ٦٤٨
شمذ ١١ : ٣٣٦
شمذر ١١ : ٤٥١
شمر ١١ : ٣٦٤
شمرج ١١ : ٢٣٩
شمرخ ٧ : ٦٤٦
شمردل ١١ : ٤٥٣
شمرضض ١١ : ٤٥٣
شمز ١١ : ٣٠٦
شمس ١١ : ٣٠٠
شمشلق ٩ : ٤٢٢
(شمشم) ١٦ : ١٧٤
شمص ١١ : ٢٩٧
شمصر ١١ : ٤٥٠
شمط ١١ : ٣١٩
شمطل ١١ : ٤٥٢
شمظ ١١ : ٣٣٣
شمع ١ : ٤٤٩
شمعط ٣ : ٣٢٦
شمعل ٣ : ٣٢٩
شمق ٨ : ٣٣٩
شمقمق ١٣ : ١٥٤
شمل ١١ : ٣٧٠ / (١٦ : ١٧٤)
شمم ١١ : ٢٩١
شمو ١١ : ٤٣٣
شنأ ١١ : ٤٢١
شنب ١١ : ٣٧٩
شنبل ١١ : ٤٥٢
شنتر ١١ : ٤٤٩
شنج ١٠ : ٥٤١ / (١٦ : ١٥٧)
شنح ٤ : ١٨٥
شنخ ٧ : ٨٥
شنذخ ٧ : ٦٤٢
شنذف ١١ : ٤٤٨
شنذر ١١ : ٤٥١
شنر ١١ : ٣٤٠
شنس ١١ : ٢٩٩
شنص ١١ : ٢٩٦
شنط ١١ : ٣١٣
شنظ ١١ : ٣٣١ ، ٤٥٢
شنظب ١١ : ٤٤٩
شنظر ٧ : ٢٢٨ / ١١ : ٤٤٩
شنع ١ : ٤٣٣
شنعب ٣ : ٣٣٩
شنعف ٣ : ٣٢٦
شنغب ٨ : ٢٢٨
شنغر ٨ : ٢٢٨
شنغف ٨ : ٢٢٩
شنغم ٨ : ٢٢٩
شنف ١١ : ٣٧٥
شنق ٨ : ٣٢٥ / (٩: ٤٢١)
شنم ١١ : ٣٨٤
شنن ١١ : ٢٧٩ / (٩ : ٦)
شهب ٦ : ٨٦
شهبر ٦ : ٥١٧
شهد ٦ : ٧٢
شهر ٦ : ٧٩
شهرب ٦ : ٥١٦ ، ٥١٧
شهق ٥ : ٣٨٩
شهل ٦ : ٨٢
شهم ٦ : ٩٣
شهنز ٦ : ٥١٧
شهو ٦ : ٣٥٤

شوذ ١١ : ٤٠٠
شور ١١ : ٤٠٣
(شوز) ١١ : ٣٨٩
شوس ١١ : ٣٨٧ / (٢ : ١٩٧)
شوص ١١ : ٣٨٥
شوظ ١١ : ٣٩٩
شوع ٣ : ٦٤
شوف ١١ : ٤٢٥
شوق ٩ : ٢١٠
شوك ١٠ : ٣٠٢
شول ١١ : ٤١٠
شوه ٦ : ٣٥٧
شوى ١١ : ٤٤٢
شيأ ١١ : ٤٣٩ ، ٤٤٧
شيب ١١ : ٤٣٠
شيح ٥ : ١٤٦
شيخ ٧ : ٤٦٦
شيد ١١ : ٣٩٣
شير ١١ : ٣٨٩
شيش ١١ : ٤٤١
شيص ١١ : ٣٨٦
شيع ٣ : ٦٠
شيق ٩ : ٢١٠ / (١٤ : ٢٤٨)
شيم ١١ : ٤٣٤ / (١٦ : ١٧٨)
شين ١١ : ٤١٥
(شي) ١١ : ٤٤٨

ص

الصاد ١٢ : ١٠٣
صأب ١٢ : ٢٥٤
صأصأ ١٢ : ٢٦٥
صأك ١٠ : ٣٠٧
صأى ١٢ : ٢٦٤
صبب ١٢ : ١٢١
صبح ٤ : ٢٦٣/(١٦ : ٢٥٧)
صبخ ٧ : ١٥٤
صبر ١٢ : ١٧٠
صبع ٢ : ٥١
صبغ ٨ : ٢٧
صبل ١٢ : ١٩٤
صبن ١٢ : ٢٠٨
صبو ١٢ : ٢٥٥
صتت ١٢ : ١٠٥
صتم ١٢ : ١٥٨ / (٦ : ٣١١)
صتن ١٢ : ١٥٥
صجج ١٠ : ٤٤٧
صحب ٤ : ٢٦١
صحح ٣ : ٤٠٤
صحر ٤ : ٢٣٥
صحف ٤ : ٢٥٤
صحل ٤ : ٢٤٢
صحم ٤ : ٢٧٣
صحن ٤ : ٢٤٧
صحو ٥ : ١٦٠
صخب ٧ : ١٥٢
صخد ٧ : ١٢٤
صخخ ٦ : ٥٥٢
صخر ٧ : ١٣٧
صخم ٧ : ١٥٨
صخى ٧ : ٤٧٩
صدأ ١٢ : ٢١٧
صدح ٤ : ٢٢٩
صدد ١٢ : ١٠٣
صدر ١٢ : ١٣٣
صدع ٢ : ٤
صدغ ٨ : ٢١
صدف ١٢ : ١٤٦

صدق ٨ : ٣٥٥
صدم ١٢ : ١٤٤
صدى ١٢ : ٢١٤
صرب ١٢ : ١٧٨
صرج ١٠ : ٥٦٢
صرح ٤ : ٢٣٧
صرخ ٧ : ١٣٥
صرد ١٢ : ١٣٨
صردح ٥ : ٣٢٠ ، ٣٢١
صردخ ٧ : ٦٥٤
صرر ١٢ : ١٠٦
صرع ٢ : ٢٤
صرف ١٢ : ١٦١ / (٩ : ٤)
صرق ٨ : ٣٦٦
صرقع ٣ : ٢٧٩
صرم ١٢ : ١٨٤
صرنقح ٥ : ٣٣٥
صرى ١٢ : ٢٢٤
صطع ١ : ٤٩٢
صطفل ١٢ : ٢٧٢
صعب ٢ : ٥١
صعبر ٣ : ٣٣٦ ، ٣٧٠
صعت ٢ : ١٢
صعتر ٣ : ٣٣٠
صعد ٢ : ٦
صعر ٢ : ٢٦
صعط ١ : ٤٩٢
صعع ١ : ٧٧
صعف ٢ : ٤٤
صعفر ٣ : ٣٣٦
صعفص ٣ : ٣٣٦ ، ٣٦٥
صعفض ١١ : ٤٥٤
صعفق ٣ : ٢٨٢
صعق ١ : ١٧٧
صعل ٢ : ٣٣
صعلك ٣ : ٣٠٢
صعن ٢ : ٣٥
صعنب ٣ : ٣٣٣
صعو ٣ : ٨٤
صغب ٨ : ٢٧
صغر ٨ : ٢٣
صغغ ١٦ : ٤١
صغل ٨ : ٢٤
صغو ٨ : ١٥٩
صفح ٤ : ٢٥٥
صفد ١٢ : ١٤٨
صفر ١٢ : ١٦٧
صفرد ١٢ : ٢٦٨
صفع ٢ : ٤٥
صفف ١٢ : ١١٨
صفق ٨ : ٣٧٦
صفل ١٢ : ١٩٢
صفن ١٢ : ٢٠٦
صفنط ١٢ : ٢٧٢
صفو ١٢ : ٢٤٨
صقب ٨ : ٣٨٣
صقر ٨ : ٣٦٤
صقع ١ : ١٨٨ / (٢ : ٩١)
صقعب ٣ : ٢٨١
صقعل ٣ : ٢٨٠
صقل ٨ : ٣٧٢
صقلب ٩ : ٣٨٨
صقم ٨ : ٣٨٧
صكك ٩ : ٤٢٨
صكم ١٠ : ٤٣
صكو ١٠ : ٣٠٩

صلب ١٢ : ١٩٥
صلت ١٢ : ١٥٣
صلج ١٠ : ٥٦٢
صلح ٤ : ٢٤٣
صلخ ٧ : ١٤٣
صلخد ٧ : ٦٥٥
صلخدم ٧ : ٦٩٣ / ١٦ : ٢٦
صلخم ٧ : ٦٥٥
صلد ١٢ : ١٤٢
صلدح ٥ : ٣٢٠ ، ٣٣٨
صلع ٢ : ٣٠
صلغ ٨ : ٢٤
صلف ١٢ : ١٩٠
صلفع ٣ : ٣٣٥
صلق ٨ : ٣٧٠
صلقع ٣ : ٢٨٠
صلقم ٩ : ٣٨٧
صلل ١٢ : ١١٢
صلم ١٢ : ١٩٩
صلمع ٣ : ٣٣٥
صلهب ٦ : ٥٠٤
صلو ١٢ : ٢٣٦ / (٣ : ٧٩)
صلى ١٢ : ٢٣٦
صمت ١٢ : ١٥٦ / (٨ : ٣٦٤)
/ (١٦ : ٢٧٩)
صمج ١٠ : ٥٦٤
صمح ٤ : ٢٧٤ / (٣ : ٧٠)
صمحمح ٥ : ٣٣٦
صمخ ٧ : ١٥٧
صمأك ١٠ : ٤٢٢
صمد ١٢ : ١٥٠
صمدح ٥ : ٣٢١
صمر ١٢ : ١٨١
صمردل ١٢ : ٢٦٩
صمع ٢ : ٦
صمعت ٣ : ٣٣٦
صمعد ٣ : ٣٣٦
صمعر ٣ : ٣٣٣
صمغ ٨ : ٣٢ ، (٣٧٤)
صمق ٨ : ٣٨٥ ، (٣٧٤)
صمقر ٩ : ٣٨٧
صمك ١٠ : ٤٤ .
وانظر : صمأك
صمل ١٢ : ١٩٩
صملح ١١ : ٢٤٠
صملخ ٧ : ٦٥٨
صملق ٩ : ٣٩٧
صملك ١٠ : ٤٢٢
صمم ١٢ : ١٢٦
صمى ١٢ : ٢٦٠
صنب ١٢ : ٢٠٩
صنبر ١٢ : ٢٧٠
صنبع ٣ : ٣٣٤
صنت ١٢ : ١٥٥
صنتع ٣ : ٣٣٠
صنج ١٠ : ٥٦٣
(صنخ) ٨ : ٣٧٤
صنخب ٧ : ٦٥٨
صنخر ٧ : ٦٥٨
صند ١٢ : ١٤٤
صندق ٩ : ٣٨٦
صندل ١٢ : ٢٦٩
صنر ١٢ : ١٥٩
صنع ٢ : ٣٧ / (٣ : ٣٣٥)
صنعب ٣ : ٣٣٤
صنف ١٢ : ٢٠٢

صنق ٨ : ٣٧٤
صنم ١٢ : ٢١٢
صنن ١٢ : ١١٥
صنو ١٢ : ٢٤٣
صه ٥ : ٣٤٩
صهب ٦ : ١١٢
صهتم ٦ : ٥١٩
صهج ٦ : ٣٢ ، (٥٠٩)
صهد ٦ : ١٠٦
صهر ٦ : ١٠٧
صهصلق ٦ : ٤٩٨
صهك ٦ : ٧
صهل ٦ : ١١١
صهلب ٦ : ٥١٨
صهلج ٦ : ٥٠٩
صهم ٦ : ١١٤
صهو ٦ : ٣٦٣
صهى ٦ : ٣٦٤
صوب ١٢ : ٢٥٢
صوت ١٢ : ٢٢٣
صور ١٢ : ٢٢٧
صوص ١٢ : ٢٦٦
صوع ٣ : ٨٢
صوغ ٨ : ١٥٨
صوف ١٢ : ٢٤٧
صوك ١٠ : ٣٠٧
صول ١٢ : ٢٣٦
صوم ١٢ : ٢٥٩
صون ١٢ : ٢٤٢
صوى ١٢ : ٣٦٢ / (٣ : ٣٣٤)
صيأ ١٢ : ٢٦٢
صيح ٥ : ١٦٥
صيخ ٧ : ٤٧٩
صيد ١٢ : ٢٢٠
صير ١٢ : ٢٣٠
صيص ١٢ : ٢٦٥
صيف ١٢ : ٢٥١
صيق ٩ : ٢٢٢
صين ١٢ : ٢٤٦

ض

الضاد ١١ : ٤٥٤
ضأبل ١٢ : ٤٢ ، ١٠٢
ضأد ١٢ : ٥٤
ضأل ١٢ : ٦٥
ضأن ١٢ : ٦٧
ضأى ١٢ : ١٠٠
ضبأ ١٢ : ٩٠
ضبأك ١٠ : ٤٢٢
ضبب ١١ : ٤٧٦ / (٣:٣٢٧)
ضبث ١٢ : ٧
ضبح ٤ : ٢١٨
ضبر ١٢ : ١٨
ضبرك ١٠ : ٤٢١
ضبز ١١ : ٤٨٩
ضبس ١١ : ٤٨٦
ضبط ١١ : ٤٩٢
ضبطر ١٢ : ١٠٢
ضبع ١ : ٤٨٥
ضبغط ٨ : ٢٢٩
ضبغطر ٨ : ٢٤٤
ضبك ١٠ : ٤١
ضبن ١٢ : ٤٨
ضبو ١٢ : ٩٠
ضتم ١٢ : ٨
ضجج ١٠ : ٤٤٦
ضجحر ٥ : ٣١٢

ضجر ١٠ : ٥٥٦
ضجع ١ : ٣٣٤
ضجعم ٣ : ٣١٠
ضجم ١٠ : ٥٦٠
ضجن ١٠ : ٥٥٧
ضحح ٣ : ٣٩٨
ضحك ٤ : ٨٨
ضحل ٤ : ٢٠٨
ضحو ٥ : ١٥٠
ضخخ ٦ : ٥٥١
ضخم ٧ : ١٢٤ / (١٦ : ٩٦)
ضدد ١١ : ٤٥٥
ضرب ١٢ : ١٧
ضربج ١١ : ٢٤٠
ضرج ١٠ : ٥٥٢
ضرجع ٣ : ٣١٠
ضرح ٤ : ٢٠٦
ضرر ١١ : ٤٥٦
ضرز ١١ : ٤٨٧
ضرزم ١٢ : ١٠٠
ضرس ١١ : ٤٨٤
ضرسم ١٢ : ١٠٠
ضرط ١١ : ٤٩٠
ضرطم ١٢ : ١٠٢
ضرع ١ : ٤٦٩
ضرغط ٨ : ٢٣٠
ضرغم ٨ : ٢٣٠
ضرف ١٢ : ١١
ضرك ١٠ : ٣٧
ضرم ١٢ : ٣٠
ضرو ١٢ : ٥٥
ضزز ١١ : ٤٥٤
ضزن ١١ : ٤٨٧
ضطر ١١ : ٤٩٠
ضطط ١١ : ٤٥٥
ضطن ١١ : ٤٩١
ضعع ١ : ٧٦
ضعف ١ : ٤٨٠
ضعل ١ : ٤٧٦
ضعو ٣ : ٧٦
ضغب ٨ : ١٨
ضغبس ٨ : ٢٢٩
ضغث ٨ : ٤
ضغز ١٦ : ١٨٩
ضغط ٨ : ٣ / (١٢ : ٣٥١)
١٦ : ١٩٠
ضغغ ١٦ : ٣٩
ضغل ٨ : ١٠
ضغم ٨ : ١٨
ضغن ٨ : ١١
ضغو ٨ : ١٥٧
ضفد ١٢ : ٤
ضفدع ٣ : ٣٢٨
ضفر ١٢ : ١٠
ضفز ١١ : ٤٨٨
ضفط ١١ : ٤٩١
ضفطر ١٢ : ١٠٢
ضفع ١ : ٤٨٣ / (٨: ٣٤٦)
ضفف ١١ : ٤٧٠
ضفق ٨ : ٣٤٦
ضفن ١٢ : ٤٣
ضفند ١٢ : ١٠١
ضفنط ١٢ : ١٠١
ضفو ١٢ : ٧٢
ضقى ٩ : ٢١٧
ضكضك ٩ : ٤٢٧

ضكع ١ : ٢٩٦
ضكل ١٠ : ٤٠
ضلع ١ : ٤٧٧
ضلفع ٣ : ٣٢٧
ضلل ١١ : ٤٦٢
ضلو ١٢ : ٦٥
ضمأك ١٠ : ٤١ ، ٤٢٢
ضمج ١٠ : ٥٦٠
ضمح ٣ : ٣١٠
ضمخ ٧ : ١١٩
ضمخر ٧ : ٦٤١
ضمد ١٢ : ٥
ضمر ١٢ : ٣٦
ضمرط ١٢ : ١٠٢
ضمز ١١ : ٤٨٩ / (١٢ : ١٠١)
ضمزر ١٢ : ١٠١
ضمعج ٣ : ٣١٠
ضمل ١٢ : ٤٢
ضمم ١١ : ٤٨١
ضمن ١٢ : ٤٩
ضمى ١٢ : ٩٢
ضنأ ١٢ : ٦٦
ضنبس ١٢ : ١٠٠
ضنط ١١ : ٤٩١
ضنفس ١٢ : ١٠٠
ضنك ١٠ : ٤٠
ضنن ١١ : ٤٦٧
ضنن ١١ : ٤٦٧
ضنو ١٢ : ٦٧
ضنى ١٢ : ٦٦
ضهب ٦ : ١٠٢
ضهد ٦ : ٩٨
ضهر ٦ : ٩٨
ضهل ٦ : ٩٩
ضهو ٦ : ٣٦٢
ضهى ٦ : ٣٦٠
ضوب ١٢ : ٨٣
ضوج ١١ : ٤٣٧
ضور ١٢ : ٥٧
ضوز ١٢ : ٥٢
ضوس ١٢ : ٥٢
ضوضى ١٢ : ٩٧
ضوع ٣ : ٦٩
ضوك ١٠ : ٣٠٧
ضوم ١٢ : ٩٢
ضيب ١٢ : ٨٣
ضيح ٥ : ١٦٠
ضير ١٢ : ٥٧
ضيط ١٢ : ٥٣
ضيع ٣ : ٧١
ضيف ١٢ : ٧٣
ضيق ٩ : ٢١٧
ضيل ١٢ : ٦٥
ضيم ١٢ : ٩٢

ط

الطاء ١٤ : ٤٦
طأطأ ١٤ : ٥٣
طاها ٥ : ٣٥٢
طبب ١٣ : ٣٠٢
طبج ١٠ : ٦٣٣
طبخ ٧ : ٢٥٢ / (١٦ : ١٣١)
طبر ١٣ : ٣٣٦
طبرز ١٣ : ٢٨٦
طبرزل ١٣ : ٢٨٦
طبس ١٢ : ٣٤١
طبع ٢ : ١٨٦/(١٠ : ٥٦١)
طبق ٩ : ٥

طبل ١٣ : ٣٥٥
طبن ١٣ : ٣٩٦
طبو ١٤ : ٤٢
طبى ١٤ : ٤٢
طثث ١٣ : ٢٨٩
طثر ١٣ : ٣١٣
طثرج ١١ : ٢٤٩
طثو ١٤ : ٥
طجن ١٠ : ٦٣٣
طحح ٣ : ٤١٨
طحر ٤ : ٣٨١
طحرب ٥ : ٣٢٦
طحرم ٥ : ٣٢٦
طحس ٤ : ٢٨٠
طحطح ٥ : ٣٢٦
طحف ٤ : ٣٩٢
طحل ٤ : ٣٨٦
طحلب ٥ : ٣٢٩
طحم ٤ : ٤٠٢
طحمر ٥ : ٣٢٦
طحن ٤ : ٣٨٧
طحو ٥ : ١٨٢
طخأ ٧ : ٥٠٨
طخخ ٦ : ٥٦٠
طخر ٧ : ٢٣١
طخس ٧ : ١٥٩
طخف ٧ : ٢٤٥
طخم ٧ : ٢٥٥
طخو ٧ : ٥٠٧
طخى ٧ : ٥٠٧
طرأ ١٤ : ٧
طرب ١٣ : ٣٣٤ / (٨ : ٤٣٩)
طربل ١٤ : ٥٦
طرث ١٣ : ٣١٢
طرح ٤ : ٣٨٢ / (١ : ١٢٥)
طرخ ٧ : ٢٣١
طرخف ٧ : ٦٧٥
طرخم ٧ : ٦٧٦ ، ٦٧٩
طرد ١٣ : ٣٠٩
طرر ١٣ : ٢٩١
طرس ١٢ : ٣٢٦
طرسع ٣ : ٣٣٧
طرسم ١٣ : ١٤٨
طرش ١١ : ٣١١
طرشم ٥ : ٣٣٤
طرط ١٣ : ٢٩٠
طرطب ١٤ : ٥٨
طرطبس ١٣ : ١٤٦
طرغش ٨ : ٢٢٨
طرغم ٨ : ٢٣٨
طرف ١٣ : ٣١٨ / (١٦ : ١٣٦)
طرفس ١٣ : ١٤٥ ، ١٤٨
طرفش ١٤ : ١٤٨
طرق ١٦ : ٢٢٣
طرم ١٣ : ٣٤٠ / (٩ : ٤ / ١٤ : ٢٧١)
طرمح ٥ : ٣٢٨
طرمس ١٣ : ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٦٥
طرن ١٣ : ٣١٨
طرهم ٦ : ٥٢٦
طرو ١٤ : ٦
طرور ١٤ : ١٦
طزع ٢ : ١٢٩ ، (٦٨)
طسأ ١٣ : ٢٨
طسج ١٠ : ٤٦٥

طسس ١٢ : ٢٧٣
طسع ٢ : ٦٨
طسق ٨ : ٣٩٤
طسل ١٢ : ٣٣١
طسن ١٢ : ٣٣٨
طشأ ١١ : ٣٩٢
طشش ١١ : ٢٦٥
ططط ١٣ : ٢٨٩
ططم ١٤ : ٥٩
طعب ٢ : ١٨٩
طعش ٣ : ٣٤٧
طعر ٢ : ١٦٤
طعسف ٣ : ٣٤٢
طعع ١ : ٨٧
طعل ٢ : ١٦٤
طعم ٢ : ١٨٩
طعن ٢ : ١٧٧
طعو ٣ : ١٠٨
طغر ٨ : ٥٦
طغم ٨ : ٦٤
طغمس ٨ : ٢٣٢
طغمش ٨ : ٢٣٧
طغو ٨ : ١٦٧
طغى ٨ : ١٦٧
طفأ ١٤ : ٣٣
طفح ٤ : ٣٩٢
طفر ١٣ : ٣٣٠
طفس ١٢ : ٣٣٩
طفش ١١ : ٣١٦
طفف ١٣ : ٣٠٠
طفق ١٦ : ٢٨٥
طفل ١٣ : ٣٤٧
طفنش ١١ : ٤٥٣

طفنشأ ١١ : ٤٥٠
طفو ١٤ : ٣٢
طفى ١٤ : ٣٢
طقق ٨ : ٢٦٧
طلب ١٣ : ١٥١
طلث ١٣ : ٣١٥
طلح ٤ : ٣٨٣
طلخ ٧ : ٢٣٢
طلخف ٧ : ٦٧٥
طلخم ٧ : ٦٧٨
طلس ١٢ : ٣٣٢
طلسأ ١٣ : ١٥٧
طلع ٢ : ١٦٨
طلغ ٨ : ٥٨
طلف ١٣ : ٣٥٠
طلق ١٦ : ٢٥٥
طلل ١٣ : ٢٩٤
طلم ١٣ : ٣٥٦
طلمس ١٣ : ١٤٦
طلنس ١٣ : ١٥٨
طلنفح ٥ : ٣٣٥
طله ٦ : ١٧٩
طلو ١٤ : ٢٠
طلى ١٤ : ١٩
طمح ٤ : ٤٠٣
طمحر ٥ : ٣٢٨
طمخر ٧ : ٦٧٨
طمر ١٣ : ٣٤٣
طمرس ٣ : ٣٣٩ / ١٣ : ٤٦
طمرق ٩ : ٤٠٩
طمس ١٢ : ٣٥١ / (٦ : ١١٥)
طمش ١١ : ٣١٨
طمطم ١٤ : ٥٩

طمع ٢ : ١٩٢
طمل ١٣ : ٣٦٠
طمم ١٣ : ٣٠٦
طمن ١٣ : ٣٧٧
طمه ٦ : ١٨٦
طمو ١٤ : ٤٣
طمى ١٤ : ٤٣
طنب ١٣ : ٣٣٧
طنبر ١٤ : ٥٧
طنبز ١٣ : ٢٨٦
طنبزيز ١٣ : ٢٨٦
طنج ١٠ : ٦٣٣
طنح ٤ : ٣٩١
طنخ ٧ : ٢٤٠ ، (٣٠٣)
طنس ١٢ : ٣٣٦
طنف ١٣ : ٣٦٦
طنفس ١٣ : ١٤٨ ، ١٥٧
طنن ١٣ : ٢٩٨
طنى ١٤ : ٢٦
طهث ٦ : ١٦٩
طهج ٦ : ٣٦
طهر ٦ : ١٧٠
طهس ٦ : ١١٥
طهطه ٥ : ٣٥٢
طهف ٦ : ١٨٠
طهفل ٦ : ٥٢٧
طهل ٦ : ١٧٨
طهلس ٦ : ٥١٩
طهم ٦ : ١٨٤
طهمل ٦ : ٥٢٦
طهو ٦ : ٣٧٥
طهى ٦ : ٣٧٦
طوح ٥ : ١٨٥
طود ١٤ : ٤
طور ١٤ : ١٠
طوس ١٣ : ٢٥
طوط ١٤ : ٥٢ / (١٣ : ٢٨٩)
طوع ٣ : ١٠٣
طوف ١٤ : ٣٣
طوق ٩ : ٢٤٢
طول ١٤ : ١٧
طون ١٤ : ٣١
طوى ١٤ : ٤٦
طيب ١٤ : ٣٩
طيح ٥ : ١٨٥
طيخ ٧ : ٥٠٨
طير ١٤ : ١١
طيس ١٣ : ٢٨
طيش ١١ : ٣٩٢
طيطوى ١٤ : ٥٤
طيم ١٤ : ٤٢
طين ١٤ : ٢٦ ، (٤٢)
طيى ١٤ : ٥٤

ظ

الظاء ١٤ : ٣٥٦
ظأب ١٤ : ٣٩٨
ظأر ١٤ : ٣٩٢
ظأم ١٤ : ٣٩٨ ، (٤٠١)
ظبب ١٤ : ٣٦٦
ظبظب ١٤ : ٣٦٦
ظبو ١٤ : ٣٩٨
ظبى ١٤ : ٣٩٨
ظجج ١٠ : ٤٦٨
ظرب ١٤ : ٣٧٦
ظربغن ٨ : ٢٤٤
ظرر ١٤ : ٣٥٦

ظرور ١٤ : ٣٩٢
ظرى ١٤ : ٣٩٢ ، (١٦)
ظعن ٢ : ٣٠٠
ظفر ١٤ : ٣٧٣
ظلع ٢ : ٢٩٨
ظلف ١٤ : ٣٧٩
ظلل ١٤ : ٣٥٧
ظلم ١٤ : ٣٨٢
ظمخ ٧ : ٣٢٠
ظنب ١٤ : ٣٩٠
ظنم ١٤ : ٣٩٠
ظنن ١٤ : ٣٦٢
ظهر ٦ : ٢٤٤
ظهم ٦ : ٢٥٨
ظوف ١٤ : ٣٩٧
ظوى ١٤ : ٤٠٣

ع

العين ١ : ٥٥
عبأ ٣ : ٢٣٤
عبب ١ : ١١٦
عبث ٢ : ٣٣١
عبثر ٣ : ٣٦٠
عبج ١ : ٣٨٧
عبد ٢ : ٢٢٩
عبر ٢ : ٣٧٨
عبرب ٣ : ٣٤٥
عبرد ٣ : ٣٥١
عبس ٢ : ١١٤
عبش ١ : ٤٤٢
عبشم ٣ : ٣٧٣
عبط ٢ : ١٨٤
عبق ١ : ٢٨٦
عبقر ٣ : ٢٩٢
عبقص ٣ : ٢٨١
عبقل ٣ : ٢٨٤
عبك ١ : ٣٢٤
عبل ٢ : ٤٠٨
عبم ٣ : ٢١
عبن ٣ : ٧
عبنبل ٣ : ٣٧٢
عبنق ٣ : ٢٦٥/(٥ : ٣٩١)
عبنقس ٣ : ٣٦٧
عبهر ٣ : ٢٧٠
عبهل ٣ : ٢٧١
عتب ٢ : ٢٧٧
عتت ١ : ٩٥
عتد ٢ : ١٩٤
عتر ٢ : ٢٦٢
عترب ٣ : ٣٤٥
عترس ٣ : ٣٣٧/١٤ : ٤٣٨
عترف ٣ : ٣٥٤
عتعت ١٦ : ٤٨
عتف ٢ : ٢٧٦
عتق ١ : ٢٠٩
عتك ١ : ٣٠١
عتل ٢ : ٢٧٠
عتم ٢ : ٢٨٧
عتن ٢ : ٢٧٣
عته ١ : ١٣٩
عتو ٣ : ١٤٣
عثث ١ : ٩٨
عثج ١ : ٣٥٤
عثجج ٣ : ٣٢٠
عثجر ٣ : ٣٧١
عثجل ٣ : ٣١٨ / ٥ : ٣٨٧
عثر ٢ : ٣٢٤
عثق ١ : ٢١٥

عثكل ٣ : ٣٠٦
عثل ٢ : ٣٢٨
عثلب ٣ : ٣٦٠
عثلط ٣ : ٣١٢ ، ٣٤٧
عثم ٢ : ٣٣٥
عثمثم ٣ : ٣٧٢
عثن ٢ : ٣٣/(٣ : ٤)
عثو ٣ : ١٥٠
عجب ١ : ٢٨٦
عجج ١ : ٦٧
عجد ١ : ٣٤٥
عجر ١ : ٣٥٧/(٤:٤٥٦)
عجرد ٣ : ٣١٦
عجرف ٣ : ٣٢١
عجرم ٣ : ٣١٧
عجز ١ : ٣٤٠
عجس ١ : ٣٣٧
عجف ١ : ٣٨٣
عجل ١ : ٣٦٩
عجلز ٣ : ٣١٣
عجلد ٣ : ٣١١
عجلز ٣ : ٣١٣
عجلط ٣ : ٣١١
عجم ١ : ٣٩٠
عجمص ٣ : ٣١٠
عجن ١ : ٣٧٧
عجنجر ٣ : ٣٢٠
عجنس ٣ : ٣١٢
عجه ١ : ١٢٨
عجهر ٣ : ٢٦٦
عجهم ٣ : ٢٦٦
عجهن ٣ : ٢٦٥
عدب ٢ : ٢٣٩
عدبس ٣ : ٣٤٢
عدث ٢ : ١٩٧
عدد ١ : ٨٧
عدر ٢ : ١٩٨
عدس ٢ : ٦٨
عدف ٢ : ٢٢٤
عدق ١ : ١٩٩
عدل ٢ : ٢٠٨
عدلب ٣ : ٣٥٢
عدم ٢ : ٢٥٠
عدمل ٣ : ٣٥١
عدن ٢ : ٢١٨
عده ١ : ١٣٨
عدو ٣ : ١٠٨
عذب ٢ : ٣٢١
عذج ١ : ٣٥١
عذر ٢ : ٣٠٦
عذط ٢ : ١٦٢
عذف ٢ : ٣٢١
عذفر ٣ : ٣٥٩
عذق ١ : ٢١٢
عذل ٢ : ٣١٨
عذلج ٣ : ٣١٨
عذم ٢ : ٣٢٣
عذمهر ٣ : ٣٧١
عذن ٢ : ٣٢٠
عذى ٣ : ١٤٩/(٢:٤١٣)
عرب ٢ : ٣٦٠ ، (١٦٣)
عربج ٣ : ٣٢٢
عربد ٣ : ٣٥٠
عربس ٣ : ٣٣٩
عربض ٣ : ٣٢٨
عرتب ٣ : ٣٥٤

عرتم ٣ : ٣٥٤
عرتن ٣ : ٣٥٤/(٢ : ٣٣٩)
عرج ١ : ٣٥٥
عرجد ٣ : ٢٦٩ ، ٣١٦
عرجل ٣ : ٣٢٠
عرجم ٣ : ٣١٨
عرجن ٣ : ٢٦٨، ٣١٦، ٣٢٠
عرد ٢ : ١٩٨
عردس ٣ : ٣٣٨ ، ٣٤٢، ٣٧١
عردم ٣ : ٣٤٩ ، ٣٥٣
عرر ١ : ٩٩
عرز ٢ : ١٣١
عرزل ٣ : ٣٤٥
عرزم ٣ : ٣٤٥
عرس ٢ : ٨٤
عرش ١ : ٤١٣
عرص ٢ : ٢٠
عرصف ٣ : ٣٣٢
عرصم ٣ : ٣٣٣
عرض ١ : ٤٥٤
عرضن ٣ : ٣٢٧
عرط ٢ : ١٦٤
عرطب ٣ : ٣٤٧ ، ٣٦٥
عرطس ٣ : ٣٣٧
عرطل ٣ : ٣٤٧
عرف ٢ : ٣٤٤
عرفج ٣ : ٣٢١
عرفس ٣ : ٣٤١
عرفط ٣ : ٣٤٦
عرق ١ : ٢٢١
عرقب ٣ : ٢٩٠
عرقز ٣ : ٣٧١
عرقص ٣ : ٢٧٩
عرقل ٣ : ٢٩٥ ، ٣٠٠
عرك ١ : ٣٠٦
عركس ٣ : ٣٠٢
عرم ٢ : ٣٩٠/(١٦ : ١٦٨)
عرمس ٣ : ٣٣٩
عرمض ٣ : ٣٢٨
عرن ٢ : ٣٣٨/(٣ : ٣٢٠/ ٧ : ٣٢٠)
عرندس ٣ : ٣٧٠
عرنس ٣ : ٣٣٩
عرهل ٣ : ٢٧٠
عرهم ٣ : ٢٦٩
عرهن ٣ : ٢٦٨ ، ٢٦٩
عرو ٣ : ١٥٤
عرى ٣ : ١٥٦
عزب ٢ : ١٤٧
عزج ١ : ٣٤٣
عزد ٢ : ١٢٩
عزر ٢ : ١٢٩
عزز ١ : ٨٢
عزف ٢ : ١٤٤
عزق ١ : ١٨٣
عزل ٢ : ١٣٣
عزم ٢ : ١٥٢ / (١٤ : ٢٤٥)
عزن ٢ : ١٣٨
عزه ١ : ١٣٤
عزهل ٣ : ٢٦٧ ، ٢٧٠
عزو ٣ : ٩٧ /(٥ : ٣٣٤)
عسب ٢ : ١١٢
عسبر ٣ : ٣٤٠
عسج ١ : ٣٣٨

عسجد ٣ : ٣١٢
عسجر ٣ : ٣١٢
عسجم ٣ : ٣١٣
عسد ٢ : ٦٨
عسر ٢ : ٧٩
عسس ١ : ٧٨
عسطس ٢ : ٦٤ / ٣ : ٣٣٧
عسف ٢ : ١٠٦
عسق ١ : ١٨١
عسقب ٣ : ٢٨١
عسقد ٣ : ٢٨١
عسقر ٣ : ٢٨٣
عسقف ٣ : ٢٨١
عسقل ٣ : ٢٨٠
عسك ١ : ٢٩٨
عسكر ٣ : ٣٠٣
عسل ٢ : ٩٣
عسلج ٣ : ٣١٢ ، ٣٢٤
عسم ٢ : ١٢٠
عسن ٢ : ١٠١
عسنج ٣ : ٣١٢
عسو ٣ : ٨٥ ، / (٨٠)
عسى ٣ : ٨٥
عشب ١ : ٤٤١
عشر ١ : ٤٠٧
عشرب ٣ : ٣٢٧
عشرم ٣ : ٣٢٧
عشز ١ : ٤٠٤
عشزر ٣ : ٣٢٥ ، ٣٦٦
عشزن ٣ : ٣٢٥
عشش ١ : ٧٠
عشط ١ : ٤٠٥
عشف ١ : ٤٤٠
عشق ١ : ١٧٠
عشل ١ : ٤٢٩
عشم ١ : ٤٤٨
عشن ١ : ٤٣١ / (١٦ : ١٧٤)
عشنط ١ : ٤٠٥ / ٣ : ٣٢٥
عشنق ٣ : ٢٧٨
عصب ٢ : ٤٥
عصد ٢ : ٣
عصر ٢ : ١٣
عصص ١ : ٧٧
عصف ٢ : ٤١
عصفر ٣ : ٣٣١
عصل ٢ : ٢٨
عصلب ٣ : ٣٣٥
عصلج ٣ : ٣٢٤
عصلد ٣ : ٣٣٦
عصم ٢ : ٥٣
عصمر ٣ : ٣٣٣
عصن ٢ : ٣٤
عصو ٣ : ٧٧
عضب ١ : ٤٨٤
عضد ١ : ٤٥١
عضر ١ : ٤٧٢
عضرس ٣ : ٣٣٠
عضرط ٣ : ٣٢٩ ، ٣٣٠
عضرفط ٣ : ٣٦٧
عضض ١ : ٧٤
عضط ١ : ٤٥١
عضل ١ : ٤٧٤
عضم ١ : ٤٩١
عضمز ٣ : ٣٢٩
عضنك ٣ : ٣٠١
عضه ١ : ١٣٠

عطب ٢ : ١٨٤ / (١٦ : ٢٧١)
عطبل ٣ : ٣٤٦ ، ٣٤٧
عطد ٢ : ١٦١
عطر ٢ : ١٦٣
عطرد ٣ : ٣٤٦
عطس ٢ : ٦٤
عطن ١ : ٤٠٥
عطط ١ : ٨٦
عطعط ١٦ : ٤٨
عطف ٢ : ١٧٩
عطل ٢ : ١٦٥
عطم ٢ : ١٨٩
عطمس ٣ : ٣٣٧ ، ٣٣٨
عطن ٢ : ١٧٥
عظب ٢ : ٣٠٢
عظر ٢ : ٢٩٦
عظظ ١ : ٩٦
عظل ٢ : ٢٩٧
عظلم ٣ : ٣٥٧
عظم ٢ : ٣٠٢ / (١٦ : ٩٦)
عظن ٢ : ٣٠٠
عظو ٣ : ١٤٦
عفت ٢ : ٢٧٦
عفث ٢ : ٣٣١
عفج ١ : ٣٨٤
عفجل ٣ : ٣٧٠
عفد ٢ : ٢٢٥
عفر ٢ : ٣٥٠
عفرجع ٣ : ٣٧١
عفرن ٣ : ٣٥١
عفز ٢ : ١٤٥
عفس ٢ : ١٠٧
عفشج ٣ : ٣١١
عفشل ٣ : ٣٧١
عفص ٢ : ٤٣
عفضج ٣ : ٣١٠
عفط ٢ : ١٨٣
عفك ١ : ٣٢٢
عفف ١ : ١١٥
عفق ١ : ٢٦٨
عفكل ٣ : ٣٠٨
عفل ٢ : ٤٠١
عفلق ٣ : ٢٩٦
عفلط ٣ : ٣٢٤ ، ٣٤٦
عفن ٣ : ٤
عفنجج ٣ : ٣٢٢ ، ٣٢٤
عفنجش ٣ : ٣٧١
عفنط ٣ : ٣٤٧
عفنقس ٣ : ٢٦٧
عفه ١ : ١٤٧
عفهم ٣ : ٢٦٩
عفو ٣ : ٢٢٢
عقب ١ : ٢٧١
عقبس ٣ : ٢٨٤
عقبل ٣ : ٢٨٤ ، ٢٩٨
عقد ١ : ١٩٦
عقر ١ : ٢١٥
عقرب ٣ : ٢٩١
عقرس ٣ : ٢٨٤
عقس ١ : ١٨١
عقش ١ : ١٧١
عقص ١ : ١٧٣
عقف ١ : ٢٦٦
عقفر ٣ : ٢٩٦ ، ٣٧٠
عقفز ٣ : ٢٨٦
عقفص ٣ : ٣٧٠

عقق ١ : ٥٦ / (٣ : ٢٩)
عقل ١ : ٢٣٧
عقم ١ : ٢٨٨
عقن ١ : ٢٥٢
عقنب ٥ : ٣٩٠
عقنقل ٣ : ٣٧٢
عقو ٣ : ٢٧
عقى ٣ : ٢٨
عكب ١ : ٣٢٣
عكبس ٣ : ٣٠٣
عكبش ٣ : ٣٠١
عكث ١ : ٣٠٥
عكد ١ : ٣٠٠
عكر ١ : ٣٠٥
عكرد ٣ : ٣١٠
عكرش ٣ : ٣٠١
عكرم ٣ : ٣٠٨
عكز ١ : ٣٠٠
عكس ١ : ٢٩٧/(٣ : ٣٠٣)
عكش ١ : ٢٩٥
عكص ١ : ٢٩٦
عكظ ١ : ٣٠٣
عكف ١ : ٣٢١
عكك ١ : ٦٥/ (٣ : ٤٤)
عكل ١ : ٣١٢
عكلد ٣ : ٣٠٤
عكلط ٣ : ٣٠٤ ، ٣١٢
عكم ١ : ٣٢٧
عكمز ٣ : ٣٠٧
عكمس ٣ : ٣٠٣
عكن ١ : ٣١٧
عكنكع ٣ : ٣٠٢
عكو ٣ : ٣٩
علب ٢ : ٤٠٦
علبط ٣ : ٣٤٧
علث ٢ : ٣٢٨
علج ١ : ٣٧٢
علجم ٣ : ٣١٨،٣٢٣،٣٢٥
علجن ٣ : ٣٢٤ ، ٣٢٥
علد ٢ : ٢١٥
علدد ٣ : ٣٥٢
علدس ٣ : ٣٧١
علدم ٣ : ٣٥٩
علز ٢ : ١٣٧
علس ٢ : ٩٦
علسط ٣ : ٣٤٢
علسن ١ : ٤٢٩
علص ٢ : ٣٠
علض ١ : ٤٧٦
علط ٢ : ١٦٧
علطمس ٣ : ٣٦٩
علف ٢ : ٤٠٠
علمث ٣ : ٣٥٥
علق ١ : ٢٤٢
علقم ٣ : ٢٩٧
علك ١ : ٣١٣
علكد ٣ : ٣٠٤،٣٠٨،٣٧١/ ٧ : ٣٣٤
علكز ٣ : ٣١٠
علكس ٣ : ٣٠٢
علكم ٣ : ٢٦٩،٣٠٨،٣٠٩
علل ١ : ١٠٥
علم ٢ : ٤١٥
علن ٢ : ٣٩٥
علنب ٣ : ٣٦٥ / ١٣ : ١٥٨

علند ٢ : ٢١٨ ـ ٣ : ٥١ ، ٣٥٣
عله ١ : ١٤٢
علهب ٣ : ٢٧١
علهج ٣ : ٢٦٥
علهز ٣ : ٢٦٦
علهض ٣ : ٢٦٤
علهم ٣ : ٢٦٩ ، ٢٧٣
علهن ٣ : ٢٦٩
علو ٣ : ١٨٣
علون ١ : ١٣
على (الجارة) ٣ : ١٨٣
عمت ٢ : ٢٩٠
عمثل ٣ : ٣٦٢
عمج ١ : ٣٩٤
عمد ٢ : ٢٥١ / (١٤ : ٢٢٢)
عمر ٢ : ٣٨١
عمرد ٣ : ٣٤١، ٣٤٨، ٣٥٠
عمرس ٣ : ٣٢٩، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١
عمرط ٣ : ٣٤١، ٣٤٧ / ١٣ : ١٠٢
عمس ٢ : ١٢١
عمش ١ : ٤٤٨ / ١٦ : ١٨٨
عمص ٢ : ٥٩
عمط ٢ : ١٨٩
عمق ١ : ٢٩٠
عمل ٢ : ٤٢٠
عملج ٣ : ٣٢٤
عملس ٢ : ٢٩٦ / ٣ : ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢
عملص ٣ : ٣٣٦
عملط ٣ : ٣٤٧
عملق ٣ : ٢٩٧
عمم ١ : ١١٩ / (١٦ : ١٢١)
عمه ١ : ١٤٩
عمهج ٣ : ٣٦٦
عمو ٣ : ٢٤٣
عمى ٣ : ٢٤٣ / (١٦ : ١٢١)
عن (الجارة) ٣ : ٢١٥
عنب ٣ : ٦
عنبج ٣ : ٢٦٦ ، ٣٢٢
عنبر ٣ : ٣٦٣
عنبس ٣ : ٣٣٨
عنبل ٣ : ٣٥٥ ، ٣٦٤
عنت ٢ : ٢٧٣
عنتر ٣ : ٣٥٤
عنتل ٣ : ٣٥٥
عنته ٣ : ٢٧٣
عنث ٢ : ٣٣١
عنج ١ : ٣٧٨
عنجج ٣ : ٤٧
عنجد ٢ : ٣٩٦ / ٣ : ٣١٤
عنجر ٣ : ٣١٤ ، ٣٢٠
عنجرد ٣ : ٣٦٩
عنجش ٣ : ٣١١
عنجف ٣ : ٣٢٢
عنجه ٣ : ٢٦٥
عنجهر ٣ : ٢١٥
عند ٢ : ٢٢١
عندأ ٣ : ١١٨ / (١٦ : ٢٣٠)
عندب ٣ : ٣٥٣
عندق ٣ : ٢٨٨
عندل ٣ : ٣٥٢
عندلب ٣ : ٣٥٢
عندم ٣ : ٣٥٣

عنز ٢ : ١٣٨
عنزب ٣ : ٣٤٥
عنزق ٣ : ٢٨٧
عنزهو ٣ : ٢٦٨
عنس ٢ : ١٠٢
عنسل ٣ : ٣٢٩
عنش ١ : ٤٣٢
عنشط ٣ : ٢٢٥
عنص ٢ : ٣٤
عنصر ٣ : ٣٣٠
عنصل ٣ : ٣٣١ ، ٣٣٤
عنط ٢ : ١٧٧
عنظ ٢ : ٣٠٠ / (٣: ٣٥٦)
عنظب ٣ : ٣٥٦ ، ٣٥٧
عنظل ٣ : ٣٥٧
عنعن ١ : ١١١
عنف ٣ : ٣
عنفج ٣ : ٣٧٠
عنفش ٣ : ٣٢٧
عنفص ٣ : ٣٣٣
عنفق ٣ : ٢٩٩
عنفك ٣ : ٣٠٨
عنق ١ : ٢٥٢ / (١٦: ٢٤٦)
عنقر ٣ : ٢٩٦ ، ٣٠٠
عنقز ٣ : ٢٨٦ / ٩ : ٣٨
عنقس ٣ : ٢٨٤
عنقش ٣ : ٢٧٨
عنك ١ : ٣١٦
عنكب ٣ : ٣٠٩
عنكث ٣ : ٣٠٨
عنن ١ : ١٠٩ / (٤: ٤٣٥)
عنو ٣ : ٢١٠
عني ٣ : ٢١٢
عه ١ : ٥٥
عهب ١ : ١٤٨
عهث ١ : ١٣٩
عهج ١ : ١٢٨
عهجم ٣ : ٢٦٦
عهخع ٣ : ٢٦٣
عهد ١ : ٣٥١
عهر ١ : ١٤٠
عهق ١ : ١٢٤ / (٥: ٣٨٧)
عهك ١ : ١٢٨
عهل ١ : ١٤٣
عهم ١ : ١٥٠
عهن ١ : ١٤٥
عوث ٣ : ٥٤
عوج ٣ : ٤٦
عود ٣ : ١٢٥
عور ٣ : ١٦٩
عوز ٣ : ٩٨
عوس ٣ : ٨٧، (٤١)
عوص ٣ : ٨٠
عوض ٣ : ٦٨
عوط ٣ : ١٠٦
عوع ٢ : ٢٦١
عوف ٣ : ٢٣٠
عوق ٣ : ٤٥
عوك ٣ : ٤١
عول ٣ : ١٩٥
عوم ٣ : ٢٥١
عون ٣ : ٢٠٢ / (١٣: ٨٦)
عوى ٣ : ٢٥٥
عيب ٣ : ٢٣٥
عيث ٣ : ١٥٢
عيج ٣ : ٤٦

عير ٣ : ١٦٤ / (٩ : ٢٨٣)
عيس ٣ : ٩٣
عيش ٣ : ٥٩
عيص ٣ : ٨١
عيط ٣ : ١٠٧
عيع ٣ : ٢٦١
عيف ٣ : ٢٣٠
عيل ٣ : ١٩٨
عين ٣ : ٢٠٤
عيي ٣ : ٢٥٧

غ

غبب ١٦ : (١٠٥ / ١٠٧) ، (١١١)
غبر ٨ : ١٢١
غبرق ٨ : ٢٢٦
غبس ٨ : ٣٩ / (١٦ : ١٨٣)
غبش ١٦ : ١٨٣
غبض ٨ : ١٧
غبط ٨ : ٥٩
غبق ٨ : ١٥٣ / ١٦ : ١٥١
غبن ٨ : ١٤٨
غبي ٨ : ٢٠٨
غتت ١٦ : ٥٤
غتف ٨ : ٨٢
غتم ٨ : ٨٣
غثث ١٦ : ٦٣ ، (١٠٥)
غثر ٨ : ٨٧
غثم ٨ : ٩٦
غثمر ٨ : ٢٤٢
غثي ٨ : ١٧٦
غدد ١٦ : ٥٠
غدر ٨ : ٦٥
غدف ٨ : ٧٥
غدفل ٨ : ٢٣٩ / (٣ : ٢٧٠)
غدق ٨ : ١٥٢ / ١٦ : ١٢٩
غدن ٨ : ٧٣
غدو ٨ : ١٧٠
غذذ ١٦ : ٦٠
غذرم ٨ : ٢٤١
غذم ٨ : ٨٦
غذمر ٨ : ٢٤١ ، ٢٤٢
غذو ٨ : ١٧٤
غرب ٨ : ١١١
غربل ٨ : ٢٤٣
غرث ٨ : ٨٨
غرد ٨ : ٧٠
غردق ٨ : ٢٢٣
غرذحل ٥ : ٣٣٨
غرر ١٦ : ٦٧ ، (٢٢٠)
غرز ٨ : ٤٥
غرس ٨ : ٣٣
غرض ٨ : ٦
غرطم ٨ : ٢٣٨
غرغر ١٦ : ٨٦
غرف ٨ : ١٠١
غرق ١٦ : ١٣٣
غرقأ ١٦ : ١٣٨
غرقد ٨ : ٢٢٣
غرقل ٣ : ٢٩٠ / ٨ : ٢٢٦
غرل ٨ : ٩٨
غرم ٨ : ١٣١
غرمل ٨ : ٢٤٣
غرن ٨ : ٩٩
غرند ٨ : ٢٤٠/(١٣ : ١٥٠)
غرنق ٨ : ٢٢٤
غرى ٨ : ١٧٨

غزد ٨ : ٤٤
غزر ٨ : ٤٥
غزز ١٦ : ٤٥
غزل ٨ : ٤٩
غزن ٨ : ٥١
غزو ٨ : ١٦٢
غسس ١٦ : ٤٢
غسق ١٦ : ١٢٣
غسل ٨ : ٣٥/(١٦ : ٢٦٦)
غسن ٨ : ٣٨ ، (١٥٢)
غسو ٨ : ١٦١
غشسن ١٦ : ٣٠
غشم (١٦ : ١٨٥)/١٦ : ١٨٦
غشمر ٨ : ٢٢٨
غشن ١٦ : ١٧٤
غشى ٨ : ١٥٣
غصب ٨ : ٢٧
غصص ١٦ : ٤٠
غصن ٨ : ٢٥
غضب ٨ : ١٦
غضر ٨ : ٨
غضرم ٨ : ٢٣٠
غضرز ٨ : ٣
غضض ١٦ : ٣٤
غضغض ١٦ : ٣٧
غضف ٨ : ١٣
غضن ٨ : ١٠
غضنفر ٨ : ٢٣١، ٢٤٤
غضو ٨ : ١٥٦
غطر ٨ : ٥٦
غطرس ٨ : ٢٣٢
غطرش ٨ : ٢٢٨
غطرف ٨ : ٢٣٧
غطس ٨ : ٣٢/(١٦ : ١٦٣)
غطش ١٦ : ١٦١
غطط ١٦ : ٤٨
غطغط ١٦ : ٤٨
غطف ٨ : ٥٩
غطل ٨ : ٥٧
غطم ٨ : ٦٣
غطمش ٨ : ٢٢٨
غطى ٨ : ١٦٦
غظغظ ١٦ : ٥٩
غفر ٨ : ١٠٥
غفص ٨ : ٢٦
(غفف) (١٥ : ٤٨٤)/(١٦ : ٦٤)/١٦ : ١٠٥
غفق ١٦ : ١٤٨
غفل ٨ : ١٣٦
غفو ٨ : ٢٠٧
غقق ١٦ : ٢٩
غلب ٨ : ١٣٧
غلت ٨ : ٨١
غلث ٨ : ٩١
غلج ١٦ : ١٥٦
غلس ٨ : ٣٧ ، (٢٣٤)/(١٦ : ١٨٣)
غلصم ٨ : ٢٣١
غلط ٨ : ٥٨
غلظ ٨ : ٨٤
غلغل ١٦ : ٩٩
غلف ٨ : ١٣٥
غلفق ١ : ١١٩/٨ : ٢٢٥
غلق ١٦ : ١٣٩
غلل ١٦ : ٨٩
غلم ٨ : ١٤٠

غلو	٨ : ١٩٠/(١٦ : ٩٧، ١٢١)
غلى	٨ : ١٩٠
غمت	٨ : ٨٣
غمج	١٦ : ١٥٨
غمجر	٨ : ٢٢٦
غمد	٨ : ٧٧
غمدر	٨ : ٢٣٩
غمذر	٨ : ٢٤١
غمر	٨ : ١٢٨
غمز	٨ : ٥٥
غمس	٨ : ٤١
غمش	١٦ : ١٨٨
غمص	٨ : ٣٠
غمض	٨ : ٢٠
غمط	٨ : ٦٥
غمغم	١٦ : ١٢٠
غمق	١٦ : ١٥٣
غمل	٨ : ١٤٣
غملج	٨ : ٢٢٦
غملس	٨ : ٢٣٣
غمم	٨ : ٤٣ ـ ١٦ : ١١٥
غمن	٨ : ١٥٠
غمهج	٦ : ٤٩٨
غمى	٨ : ٢١٥
غنب	٨ : ١٤٧
غنث	٨ : ٩٢
غنج	١٦ : ١٥٧
غنجل	٥ : ٣٨٧ / ٨ : ٢٢٦
غندر	٨ : ٢٣٨
غندى	٨ : ٢٤٣
غنص	٨ : ٢٥
غنظ	٨ : ٨٥
غنف	٨ : ١٤٥
غنم	٨ : ١٤٩/(٤ : ٤٣٥)
غنن	١٦ : ١٠٢
غنى	٨ : ٢٠١
غهب	٥ : ٣٨٨
غهق	٥ : ٣٨٦
غهم	٥ : ٣٨٩
غوث	٨ : ١٧٦
غوج	٨ : ١٥٣
غور	٨ : ١٨٠
غوز	٨ : ١٦٤
غوص	٨ : ١٥٨
غوط	٨ : ١٦٥
غول	٨ : ١٩٢
غوى	٨ : ٢١٨
غيب	٨ : ٢١٤/(١٥ : ١٥١)
غيد	٨ : ١٦٩
غيذ	٨ : ١٧٥
غير	٨ : ١٨٨
غيظ	٨ : ١٧٣
غيف	٨ : ٢٠٥
غيق	٨ : ١٩٥
غيل	٨ : ١٩٥
غيم	٨ : ٢١٦/(١٦ : ٢٦٤)
غين	٨ : ٢٠٠

ف

الفاء	١٥ : ٥٧٢
فأد	١٤ : ١٩٦
فأفأ	١٥ : ٥٨١
فأق	٩ : ٣٤٥
فأل	١٥ : ٣٧٦
فأم	١٥ : ٥٧٣
فأو	١٥ : ٥٨٠

فتأ ١٤ : ٣٣٠
فتت ١٤ : ٢٥٥
فتح[١] ٤ : ٤٤٥/(٥ : ٣٩٤)
فتخ ٧ : ٣٠٧/(١٦ : ٢٣٤)
فتر ١٤ : ٢٧٢
فتن ١١ : ٣٢٨
فتق ٩ : ٦٢
فتك ١٠ : ١٤٨
فتل ١٤ : ٢٨٩
فتن ١٤ : ٢٩٦
فتو ١٤ : ٣٢٧
فثأ ١٥ : ١٥٠
فثث ١٥ : ٦٧
فثج ١١ : ٢٤
فثح ٤ : ٤٨٢
فثر ١٥ : ٧٧
فجأ ١١ : ٢١١
فجج ١٠ : ٥٠٧/(٢ : ٧٦)
فجر ١١ : ٤٨
فجس ١٠ : ٥٩٦
فجش ١٠ : ٥٤٣
فجع ١ : ٣٨٥
فجل ١١ : ٨٣
فجلس ١٣ : ١٥٨
فجن ١١ : ١١٣
فحث ٤ : ٤٨٢/(١٦ : ٢٧٤)
فحج ٤ : ١٦١
فحح ٤ : ٦
فحد ٤ : ٤٢٩
فحس ٤ : ٣٢٨
فحش ٤ : ١٨٨
فحص ٤ : ٢٥٩
فحق ٤ : ٧٠
فحل ٥ : ٧٣
فحن ٥ : ١٠٩
فخت ٧ : ٣٠٧
فخخ ٧ : ١٠
فخذ ٧ : ٣٢٨
فخر ٧ : ٣٥٧
فخز ٧ : ٢١١
فخم ٧ : ٤٥٣
فدج ١٠ : ٦٧٠
فدح ٤ : ٤٢٨
فدد ١٤ : ٧٣
فدر ١٤ : ١٠٢
فدس ١٢ : ٣٦٩
فدع ٢ : ٢٢٨
فدغ ٨ : ٧٦
فدغم ٨ : ٢٤٠
فدك ١٠ : ١٢٤
فدم ١٤ : ١٤٧
فدن ١٤ : ١٤١
فدى ١٤ : ١٩٩
فذح ٤ : ٤٦٩
فذذ ١٤ : ٤١١
فرأ ١٥ : ٢٣٩
فربج ١١ : ٢٥٧
فرت ١٤ : ٢٧٢
فرتج ١١ : ٢٥٣
فرتن ١٤ : ٣٥٥
فرث ١٥ : ٧٨
فرج ١١ : ٤٤ ، (٥٣)
فرجل ٣ : ٣٧٢ / ١١ : ٢٥٥ ، ٢٥٨
فرجن ١١ : ٢٥٦ ، ٢٥٧
فرح ٥ : ٢٠

(١) فواتح السور ١٥ : ٦٧٧

فرخ ٧ : ٣٥٢
فرد ١٤ : ٩٨
فردس ١٣ : ١٥٠
فرر ١٥ : ١٧٢
فرز ١٣ : ١٨٩
فرزدق ٩ : ٤٢١
فرزن ١٣ : ٢٨٨
فرس ١٢ : ٤٠٣
فرسح ٥ : ٣٣٤
فرسخ ٧ : ٦٦٥
فرسك ١٠ : ٤٢٤
فرسن ١٣ : ١٥٥ ، ١٥٨
فرش ١١ : ٣٤٥
فرشح ٥ : ٣١٩
فرشط ١١ : ٤٥٠
فرص ١٢ : ١٦٤
فرصد ١٢ : ٢٦٧
فرض ١٢ : ١٣
فرط ١٣ : ٣٣١
فرطح ٥ : ٣٢٧ ، ٣٢٩
فرطس ١٣ : ١٤٨
فرطم ١٤ : ٥٧
فرع ٢ : ٣٥٤
فرعل ٣ : ٣٦٣
فرعن ٣ : ٣٦٥
فرغ ٨ : ١٠٩
فرفح ٧ : ٦٩١
فرق ٩ : ١٠٣
فرقب ٩ : ٤١٨
فرقد ٩ : ٤١٣
فرقع ٣ : ٢٧٩ ، ٢٩٥
فرك ١٠ : ٢٠٣
فركح ٥ : ٣٠٧
فرم ١٥ : ١٧٢
فرن ١٥ : ٢١٩
فرنب ١٥ : ٣٣١/(١٦:١٠٦)
فرنبج ١١ : ٢٥٧
فرند ١٤ : ٢٤٥ ، ٢٤٦
فرنس ١٣ : ١٥٥
فرنق ٩ : ٤١٦
فره ٦ : ٢٧٩
فرهد ٦ : ٥٢٧ ، ٥٣٠
فزد ١٣ : ١٨٣
فزر ١٣ : ١٩٠
فزز ١٣ : ١٧٠
فزع ٢ : ١٤٥
فزل ١٣ : ٢١٤
فستق ٩ : ٣٩٢
فسج ١٠ : ٥٩٦
فسح ٤ : ٣٢٧
فسخ ٧ : ١٨٦
فسد ١٢ : ٣٦٩
فسر ١٢ : ٤٠٦
فسس ١٢ : ٣١١
فسط ١٢ : ٣٣٩
فسطط ١٣ : ١٤٨
فسق ٨ : ٤١٤
فسكل ١٠ : ٤٢٦
فسل ١٢ : ٤٢٩
فشج ١٠ : ٥٤٣
فشح ٤ : ١٩٠
فشخ ٧ : ٨٩
فشش ١١ : ٢٨٨
فشع (١٥ : ٢٤٦)
فشغ ١٦ : ١٧٨
فشق ٨ : ٣٣٣/(١٥:٢٤٦)

فشل ١١ : ٣٦٨
فشو ١١ : ٤٢٧
فصح ٤ : ٢٥٣
فصخ ٧ : ١٥٠
فصد ١٢ : ١٤٧
فصص ١٢ : ١٢٠
فصع ٢ : ٤٤
فصعل ٣ : ٣٣٦
فصل ١٢ : ١٩٢/(٩ : ٤٢٦)
فصم ١٢ : ٢١٣
فصى ١٢ : ٢٥٠
فضأ ١٢ : ٨٢
فضج ١٠ : ٥٥٨
فضح ٤ : ٢١٥
فضخ ٧ : ١١٥
فضض ١١ : ٤٧٢
فضع ١ : ٤٨٣
فضل ١٢ : ٣٩
فضو ١٢ : ٧٥
فطأ ١٤ : ٣٦
فطح ٤ : ٣٩٢
فطحل ٥ : ٣٢٧
فطر ١٣ : ٣٢٥/(١٤ : ٥٨)
فطس ١٢ : ٣٣٩
فطس ١٢ : ٣٣٩
فطط ١٣ : ٣٠٠
فطلس ١٣ : ١٥٨
فطم ١٣ : ٣٧٨
فطن ١٣ : ٣٦٤
فظظ ١٤ : ٣٦٥
فظع ٣ : ٣٠١
فظو ١٤ : ٣٩٧
فعر ٢ : ٣٥٧
فعس ٢ : ١١١
فعع ١ : ١١٦
فعل ٢ : ٤٠٤
فعم ٣ : ٢٠
فعو ٣ : ٢٣٢
فغر ٨ : ١٠٥
فغم ٨ : ١٥١
فغو ٨ : ٢٠٦
فقأ ٩ : ٣٣١
فقح ٤ : ٧٠/(٥ : ٣٩٤)
فقحل ٥ : ٣٠٥
فقد ٩ : ٤١
فقدر ٩ : ٤١٣
فقر ٩ : ١١٣
فقس ٨ : ٤١٣
فقص ٨ : ٣٨٠
فقع ١ : ٢٦٩
فقعس ٣ : ٢٨١
فقق ٨ : ٢٩٧
فقل ٩ : ١٦١
فقه ٥ : ٤٠٤
فكر ١٠ : ٢٠٣
فكك ٩ : ٤٥٧/(٥ : ٣٤١)
فكل ١٠ : ٢٥٧
فكن ١٠ : ٢٨٠
فكه ٦ : ٢٥
فلت ١٤ : ٢٨٧
فلج ١١ : ٨٦
فلح ٥ : ٧١/(٢ : ١٦٣)
فلحس ٥ : ٣٢٢، ٣٢٤/
١٤ : ٥٥
فلخ ٧ : ٣٩٢
فلذ ١٤ : ٤٣٢

فلز ١٣ : ٢١٤
فلس ١٢ : ٤٢٩
فلسطن ١٣ : ١٤٧
فلص ١٢ : ١٩٢
فلط ١٣ : ٣٥٠
فلطح ٥ : ٣٢٧ ، ٣٢٩
فلطس ١٣ : ١٤٧
فلع ٢ : ٤٠٤
فلغ ٨ : ١٣٦
فلق ٩ : ١٥٦
فلك ١٠ : ٢٥٤
فلل ١٥ : ٣٣٥
فلم ١٥ : ٣٦٧
فلن ١٥ : ٣٥٤
فلنقس ٣ : ٣٦٧ / ٩ : ٤٢٠
فلهم ٦ : ٥٣٥
فلو ١٥ : ٢٧٤
فلى ١٥ : ٢٧٤
فَم ١٥ : ٥٧٢، ٥٧٤
وانظر (فوه)
فنأل ١٥ : ٣٥٨
فنج ١١ : ١١٦
فنجش ١١ : ٢٣٩
فنجل ١١ : ٢٥٦
فنجلس ١٣ : ١٥٨
فنخ ٧ : ٤٣٩
فنخر ٧ : ٦٩١
فند ١٤ : ١٣٧
فندر ١٤ : ٢٤٥
فندش ١١ : ٤٥٢
فندص ١٣ : ١٥٢
فندق ٩ : ٤١٢
فنذ(الفانيذ) ١٤ : ٤٣٨
فنزج ١١ : ٢٤٨
فنزر ١٣ : ٢٨٧
فنس ١٣ : ٤
فنش ١١ : ٣٧٧
فنطس ١٣ : ١٣٨، ١٤٧، ١٤٨
فنطلس ١٣ : ١٥٨
فنع ٣ : ٤
فنق ٩ : ١٨٩
فنقخ ٧ : ٦٣١
فنك ١٠ : ٢٨٠
فنن ١٥ : ٤٦٥
فنو ١٥ : ٤٨٤
فنى ١٥ : ٤٧٨
فهج ٦ : ٦٤
فهد ٦ : ٢١٥
فهر ٦ : ٢٨١
فهرس ٦ : ٢٢١
فهق ٥ : ٤٠٣
فهل ٦ : ٣٠٤
فهم ٦ : ٣٣٥
فهه ٥ : ٣٧٨
فوت ١٤ : ٣٣٠
فوج ١١ : ٢١٢
فوح ٥ : ٢٦١
فود ١٤ : ١٩٦
فور ١٥ : ٢٤٧
فوز ١٣ : ٢٦٤
فوط ١٤ : ٣٧
فوع ٣ : ٢٣٢
فوغ ٨ : ٢٠٧
فوف ١٥ : ٥٨٢
فوق ٩ : ٣٣٥/(١٦ : ١٤٩)

فون ١٥ : ٥٨٢
فوه ٦ : ٤٥٠
وانظر (فم)
فوو ١٥ : ٥٨٣
في حرف جر ١٥ : ٥٨٣
فيأ ١٥ : ٥٧٧/(١١:٤٤٨)
فيخ ٧ : ٥٨٧
فيد ١٤ : ١٩٧
فيش ١١ : ٤٢٧
فيشن ١١ : ٣٧٧
فيص ١٢ : ٢٥٠
فيض ١٢ : ٧٧
فيظ ١٤ : ٣٩٦
فيف ١٥ : ٥٨١
فين ١٥ : ٤٧٨

ق

القاف ٨ : ٢٤٥
قأب ٩ : ٣٥٣
قأى ٩ : ٣٧٦
قبب ٨ : ٢٩٨
قبج ٨ : ٣٠٧
قبح ٤ : ٧٥
قبر ٩ : ١٣٨
قبرص ٩ : ٣٩٦
قبز ٨ : ٤٣٩
قبس ٨ : ٤١٩
قبشر ٩ : ٣٨٢
قبص ٨ : ٣٨٤
قبض ٨ : ٣٤٩
قبط ٩ : ١٢
قبع ١ : ٢٨٢
قبعث ٣ : ٢٨٦
قبعثر ٣ : ٣٦٨
قبل ٩ : ١٦٢
قبن ٩ : ١٩٦
قبو ٩ : ٣٤٦
قتب ٩ : ٦٥
قتت ٨ : ٢٧٢/(٤ : ١٢٠)
قتد ٩ : ١٧
قتر ٩ : ٥٠/(١٦ : ٢١١)
قتع ١ : ٢١١
قتل ٩ : ٥٤
قتم ٩ : ٦٦
قتن ٩ : ٥٨
قتو ٩ : ٢٥٣
قثث ٨ : ٢٧٥
قثر ٩ : ٧٧
قثرد ٩ : ٤١٥
قثل ٩ : ٨١
قثم ٩ : ٨٥
قثو ٩ : ٢٦٥
قحب ٤ : ٧٤
قحح ٣ : ٢٨٣
قحد ٤ : ٣٠
قحذم ٥ : ٣٠٣
قحر ٤ : ٣٦
قحز ٤ : ٢٧
قحزن ٥ : ٣٠٤ ، ٣٣٨
قحص ٤ : ٢٣
قحط ٤ : ٢٩
قحف ٤ : ٦٨
قحل ٤ : ٥٠
قحم ٤ : ٧٧
قحو ٥ : ١٢٤
قخى ٧ : ٤٥٧
قدح ٤ : ٣١

قدحر ٣ : ٣٥٣/ ٥ : ٣٣٦
قدحس ٥ : ٣٠٣ ، ٣٢١
قدد ٨ : ٢٦٧
قدر ٩ : ١٨
قدس ٨ : ٣٩٥/(٢ : ٤٢٧)
قدع ١ : ٢٠٨
قدف ٩ : ٣٨
قدم ٩ : ٤٥/(٢ : ١٦٣)
قدمس ٩ : ٣٩١
قدن ٩ : ٣٨
قدو ٩ : ٢٤٤
قدى ٩ : ٢٤٥
قذح ٤ : ٣٦
قذحر ٣ : ٣٥٣ / ٥ : ٣٠٥، ٣٣٦
قذذ ٨ : ٢٧٣
قذر ٩ : ٦٩
قذع ١ : ٢١٣
قذعر ٣ : ٢٨٩
قذعل ٣ : ٢٨٩
قذعمل ٣ : ٣٦٧
قذف ٩ : ٧٤
قذل ٩ : ٧٢
قذم ٩ : ٧٦
قذى ٩ : ٢٦٤
قرأ ٩ : ٢٧١
قرب ٩ : ١٢٢
قربج ٩ : ٣٧٨
قربس ٩ : ٣٩٥
قربع ٣ : ٢٩١
قرت ٩ : ٥٣
قرث ٩ : ٧٧
قرثع ٣ : ٢٨٩
قرح ٤ : ٣٧
قرد ٩ : ٢٦
قردح ٥ : ٣٠٠
قردحم ٥ : ٣٣٦
قردد ١٥:١٢
قردس ٩ : ٣٩١
قردع ٣ : ٢٦٨
قردم ٩ : ٤١١
قرذح ٥ : ٣٠٣
قرذحل ٥ : ٣٣٨
قرذم ٩ : ٤٠٤
قرر ٨ : ٢٧٦
قرز ٨ : ٤٢٧
قرزح ٥ : ٣٠٣
قرزل ٩ : ٤٠٠
قرزم ٩ : ٣٩٩/ ١٣ : ٢٨٨
قرس ٨ : ٣٩٩
قرش ٨ : ٣٢١
قرشب ٩ : ٣٨٢/ ١٠ : ٤٢١
قرشع ٣ : ٢٧٨ ، ٣٧١
قرشم ٩ : ٣٨٢
قرص ٨ : ٣٦٦
قرصع ٣ : ٢٧٩
قرصم ٩ : ٣٨٥
قرض ٨ : ٣٣٩/(١٠ : ٤٤٢)
قرضب ٩ : ٣٨٤
قرضف ٩ : ٣٨٥
قرضم ٩ : ٣٨٥
قرط ١٦:٢١٩
قرطب ٩ : ٤٠٦
قرطس ٩ : ٣٩٠
قرطط ٩ : ٤١٠/(١٦ : ٢٢٣)
قرطعب ٣ : ٣٦٧ ، ٣٧٠

قرطف ٩ : ٤١٠/(١٦ : ٢٨٤)
قرطل ٩ : ٤١٠/(١٦ : ٢٢٣)
قرطم ٩ : ٤٠٩ / ١٤ : ٥٨
قرطن (١٦ : ٢٢٣)
قرظ ٩ : ٦٧
قرع ١ : ٢٢٩
قرعب ٣ : ٢٩١
قرعبل ٣ : ٣٦٨
قرعس ٣ : ٢٨٤
قرعش ٣ : ٢٨٤
قرف ٩ : ١٠٢
قرفص ٩ : ٣٨٧ / ١٢ : ٢٧٣ / ١٣ : ٢٣٧
قرفط ٩ : ٤٢١
قرقب ٩ : ٤١٨
قرقر ٨ : ٢٨٢
قرقس ٩ : ٣٩٧
قرقف ٩ : ٤١٧ ، ٤١٨
قرقل ٩ : ٤١٩
قرقم ٩ : ٤١٩
قرل ٩ : ٨٥
قرم ٩ : ١٣٩
قرمد ٦ : ٥٠٥ / ٩ : ٤١٠ ، ٤١٣
قرمز ٩ : ٣٩٩ ، ٤٠٠
قرمش ٩ : ٣٨٢
قرمص ٩ : ٣٨٦
قرمط ٩ : ٤٠٨
قرن ٩ : ٨٦/(١٤ : ٣٩٩)
قرنب ٩ : ٤١٦
قرنس ٩ : ٣٩٥
قرنص ٩ : ٣٨٩
قرنفط ٩ : ٤٢١
قرنفل ٩ : ٤١٦
قره ٥ : ٣٩٦
قرهب ٦ : ٥٠٢
قرهد ٦ : ٥٠٥
قرو ٩ : ٢٦٧
قرى ٩ : ٢٧٥
قزب ٨ : ٤٣٩
قزبر ٩ : ٤٠١
قزح ٤ : ٢٨
قزد ٨ : ٤٢٧
قزز ٨ : ٢٦١
قزع ١ : ١٨٤
قزل ٨ : ٤٣٤
قزم ٨ : ٤٤٠ / ١٤ : ٢٠٢
قزن ٨ : ٤٣٥
قزو ٩ : ٢٣٩/(٤ : ٤٨٣)
قزى ٩ : ٢٣٨
قسب ٨ : ٤١٥
قسبر ٩ : ٣٨٠ ، ٣٩٦
قسح ٤ : ٢٣
قسد ٨ : ٣٩٤
قسر ٨ : ٣٩٨
قسس ٨ : ٢٥٨
قسط ٨ : ٣٨٨
قسطبل ٩ : ٤٢٣
قسطبن ٩ : ٤٢٣
قسطر ٩ : ٣٩٠
قسطس ٩ : ٣٨٩
قسطل ٩ : ٣٩٠ ، ٤٢٣ ـ ١٠ : ٤٢٦
قسطن ٩ : ٣٩٠
قسقس ٥ : ٣٤٠ / ٨ : ٢٥٨
قسم ٨ : ٤١٩ /(٢ : ٤٧)

قسمل ٩ : ٣٩٨
قسن ٨ : ٤٠٩
قسو ٩ : ٢٢٥
قشب ٨ : ٣٣٤
قشبر ٩ : ٣٨٠
قشد ٨ : ٣٠٩
قشذ ٨ : ٣١١
قشر ٨ : ٣١٣
قشش ٨ : ٢٤٥ / (٢ : ٩٢)
قشط ٨ : ٤٠٩
قشع ١ : ١٧١
قشعر ٣ : ٢٧٧
قشعم ٣ : ٢٧٦
قشف ٨ : ٣٣١
قشقش ٨ : ٢٤٦
قشم ٨ : ٣٣٦
قشو ٩ : ٢٠٦
قصب ٨ : ٣٨٠
قصد ٨ : ٣٥٢
قصر ٨ : ٣٥٧
قصص ٨ : ٢٥٤
قصع ١ : ١٧٥
قصف ٨ : ٣٧٤
قصفل ٩ : ٣٨٩
قصل ٨ : ٣٧٢/(١٦ : ٢٤٩)
قصم ٨ : ٣٨٥
قصمل ٩ : ٣٨٧
قصن ٨ : ٣٧٤
قصنصع ٣ : ٣٧١
قصو ٩ : ٢١٨
قضأ ٩ : ٢١٦
قضب ٨ : ٣٤٧
قضض ٨ : ٢٥٠
قضع ١ : ١٧٣
قضعم ٣ : ٢٧٦
قضف ٨ : ٣٤٦
قضم ٨ : ٣٥١
قضى ٩ : ٢١١
قطب ٩ : ٣/ ١٦ : ٢٨٧
قطج ٨ : ٣٠٦
قطر ١٦ : ٢١٠
قطرب ٩ : ٤٠٦
قطربس ٩ : ٤٢٠
قطط ٨ : ٢٨٣/(١٦ : ٢٦٨)
قطع ١ : ١٨٧
قطف ١٦ : ٢٨١
قطل ١٦ : ٢٤٨
قطم ٩ : ١٤
قطمر ٩ : ٤٠٩
قطن ١٦ : ٢٦٧
قطو ٩ : ٢٤٠
قعب ١ : ٢٨٢
قعبل ٣ : ٢٩٨
قعث ١ : ٢١٤
قعثب ٣ : ٢٨٦
قعثر ٣ : ٢٨٩
قعد ١ : ١٩٩
قعر ١ : ٢٢٨
قعس ١ : ١٨١
قعسر ٣ : ٢٨٣
قعسس ٣ : ٢٨٤
قعش ١ : ١٧١
قعص ١ : ١٧٤
قعض ١ : ١٧٣
قعضب ٣ : ٢٧٦
قعط ١ : ١٨٦ / (٩ : ١١)

قعطب ٣ : ٢٨٨
قعطر ٣ : ٢٨٧
قعطل ٣ : ٢٨٧
قعظ ١ : ٢١٢
قعع ١ : ٦٢
قعف ١ : ٢٦٧
قعفز ٣ : ٢٨٦
قعل ١ : ٢٥١
قعم ١ : ٢٩٠
قعمس ٣ : ٢٨١
قعمص ٣ : ٢٨١
قعمل ٣ : ٢٩٨
قعن ١ : ٢٥٧
قعنب ٣ : ٣٠٠
قعو ٣ : ٣١
قفح ٤ : ٧٠
قفخ ٧ : ٣٩
قفخر ٧ : ٦٣١
قفد ٩ : ٤١
قفر ٩ : ١٢
قفرن ٣ : ٢٩٩
قفز ٨ : ٤٣٧
قفس ٨ : ٤١٢
قفش ٨ : ٣٣٣/(١١ : ٣٥٠)
قفشلل ٩ : ٣٨٢
قفص ٨ : ٣٨٠
قفط ١٦ : ٢٨٤
قفع ١ : ٢٦٩
قفعل ٣ : ٢٩٦
قفف ٨ : ٢٩٤
قفل ٩ : ١٦٠
قفن ٩ : ١٩
قفند ٩ : ٤١٣
قفندر ٩ : ٤٢١
قفنزع ٣ : ٣٦٧
قفو ٩ : ٣٢٥
ققق ٩ : ٣٧٧
ققل ١٤ : ٢٤٨
قكه ٦ : ٢٥
قلب ٩ : ١٧٢
قلت ٩ : ٥٧
قلح ٤ : ٥١
قلحدم ٥ : ٣٣٨
قلحم ٣ : ٢٩٧/ ٥ : ٣٠٢
قلخ ٧ : ٣١
قلخم ٧ : ٦٣٤
قلد ٩ : ٣٢
قلذم ٩ : ٤١٤
قلز ٨ : ٤٣٣
قلزم ٩ : ٤٠٢
قلس ٨ : ٤٠٧
قلش ٨ : ٣٤
قلص ٨ : ٣٦٨
قلط ١٦ : ٢٤٧
قلع ١ : ٢٤٩
قلعد ٣ : ٢٨٧
قلعط ٣ : ٢٨٧
قلعف ٣ : ٢٩٦ ، ٢٩٧
قلعم ٣ : ٢٧٨
قلف ٩ : ١٥٤
قلفح ٥ : ٣٠٥
قلفع ٣ : ٢٩٦ ، ٢٩٧
قلق ٨ : ٢٩١
قلقل ٨ : ٢٩٠
قلل ٨ : ٢٨٧
قلم ٩ : ١٨

قلمس ٩ : ٣٩٨
قلمع ٣ : ٢٩٨ ، ٣٥٥
(قلمون) ٩ : ٤١٩
قلن ٩ : ١٥٤
قلنس ٩ : ٣٩٩
قله ٥ : ٤٠١
قلهبس ٦ : ٥٣٦
قلهزم ٦ : ٥٣٦ ، ٥٣٨
قلهف ٦ : ٥٠٤
قلو ٩ : ٢٩٥
قمأ ٩ : ٣٦٢
قمثل ٩ : ٤١٤
قمجر ٩ : ٣٧٨
قمح ٤ : ٨٠
قمحد ٥ : ٣٠٣
قمخ ٧ : ٤١
قمد ٩ : ٤٣
قمر ٩ : ١٤٧
قمرز ٩ : ٤٠١
قمز ٨ : ٤٤٠ / ١٦ : ٢٠١
قمس ٨ : ٤٢٥
قمش ٨ : ٣٣٧
قمص ٨ : ٣٨٧
قمط ٩ : ١٦ / (١٦ : ٢٨٤)
قمطر ٩ : ٤٠٧ / (١٦ : ٢١٧)
قمع ١ : ٢٩١
قمعد ٣ : ٢٨٨
قمعط ٣ : ٢٨٣
قمعل ٣ : ٢٩٧ ، ٢٩٨
قمقم ٨ : ٣٠٣
قمل ٩ : ١٨٦
قمم ٨ : ٣٠٢
قمن ٩ : ٢٠٣
قمه ٦ : ٤
قمهد ٦ : ٥٠٥
قمى ٩ : ٣٦٢
قنأ ٩ : ٣١٧
قنب ٩ : ١٩٤
قنبر ٩ : ٤١٦
قنبض ٩ : ٣٨٥
قنبع ٣ : ٣٠٠
قنبل ٩ : ٤١٩
قنت ٩ : ٥٩
قنثل ٩ : ٤١٤
قنج ٨ : ٣٠٧
قنجر ٩ : ٣٧٨
قنجل ٩ : ٣٧٨
قنح ٤ : ٦٦
قند ٩ : ٣٥
قندأو ٩ : ٢٤٥ ، ٤١٣
قندحر ٥ : ٣٣٦
قندد ٩ : ٤١٢
قندس ٩ : ٤٩٢ / ١٣ : ١٥٢
قندع ٣ : ٢٨٩
قندفل ٩ : ٤٢٣
قندل ٩ : ٤١٢
قنذحر ٥ : ٣٣٦
قنذع ٣ : ٢٨٩
قنذعل ٣ : ٣٧١
قنر ٩ : ١٠١
قنز ٨ : ٤٣٤
قنزع ٣ : ٢٨٥
قنس ٨ : ٤١٠
قنسرين ٩ : ٣٤٩
قنص ٨ : ٣٨٤
قنصر ٩ : ٣٨٦

قنصعر ٣ : ٢٧٩
قنصف ٩ : ٣٨٨
قنط ١٦ : ٢٧٩
قنطر ٩ : ٤٠٤
قنطرس ٩ : ٤٢١
قنع ١ : ٢٥٨
قنعب ٣ : ٣٠٠
قنعس ٣ : ٢٨٤
قنف ٩ : ١٨٧
قنفج ٩ : ٣٨٣
قنفذ ٩ : ٤١٤
قنفرش ٩ : ٤٢١
قنفش ٣ : ٣٢٧
قنفع ٣ : ٢٩٩
قنفل ٩ : ٤١٩
قنن ٨ : ٢٩٢
قنو ٩ : ٣١٢
قهب ٥ : ٤٠٥
قهبلس ٦ : ٥٣٦ ، ٥٣٧
قهد ٥ : ٣٩٣
قهر ٥ : ٣٩٤
قهرم ٦ : ٥٠٢
قهز ٥ : ٣٩٣
قهس ٥ : ٣٩٠
قهقب ٦ : ٥٠٢
قهقر ٦ : ٥٠١
قهقع ١ : ١٢٧
قهقم ٦ : ٥٠٢
قهل ٥ : ٤٠٠
قهم ٦ : ٤
قهمز ٦ : ٤٩٩
قهه ٥ : ٣٣٩
قهي ٦ : ٣٤٢
قوب ٩ : ٣٥٠
قوت ٩ : ٢٥٤
قوح ٥ : ١٢٧
قوخ ٧ : ٤٥٧
قود ٩ : ٢٤٧
قور ٩ : ٢٧٥
قوز ٩ : ٢٣٨
قوض ٩ : ٢١٤
قوط ٩ : ٢٤١
قوع ٣ : ٣٣
قوف ٩ : ٣٣٠
قوق ٩ : ٣٧٣ ، (٣٧٦)
قوق ٩ : ٣٧١
قول ٩ : ٣٠١
قوم ٩ : ٣٥٦
قوه ٦ : ٣٤١ ، (٣٤٢)
قوى ٩ : ٣٦٧
قيأ ٩ : ٣٧٢
قيث ٩ : ٢٦٥
قيح ٥ : ١٢٧
قيد ٩ : ٢٤٦
قير ٩ : ٢٧٥
قيس ٩ : ٢٢٣
قيص ٩ : ٢٢٢
قيض ٩ : ٢١٥
قيظ ٩ : ٢٥٩
قيق ٩ : ٣٧٢ ، (٣٧٦)
قيل ٩ : ٣٠٥
قين ٩ : ٣٢٠

ك

الكاف ٩ : ٤٢٣
كأب ١٠ : ٤٠٠
كأد ١٠ : ٣٢٦

كأس ١٠ : ٣١٤
كأكأ ١٠ : ٤١٤
كأنْ ١٠ : ٣٧٨
كأى ١٠ : ٤١٨
كبب ٩ : ٤٦١
كبت ١٠ : ١٥٢
كبث ١٠ : ١٨٣
كبج ٤ : ١١٠
كبد ١٠ : ١٢٥/(١٦ : ١٧٥)
كبر ١٠ : ٢٠٩
كبرت ١٠ : ٤٣٥
كبرتل ١٠ : ٤٤٢
كبس ١٠ : ٨٠
كبش ١٠ : ٢٨
كبص ١٠ : ٤٣
كبع ١٠ : ٣٢٦
كبعث ٣ : ٣٠٥
كبل ١٠ : ٢٦١
كبن ١٠ : ٢٨٣
كبو ١٠ : ٣٩٧
كتأ ١٠ : ٣٣٣
كتب ١٠ : ١٥٠
كتت ٩ : ٤٣٨
كتح ٤ : ٩٥
كتد ١٠ : ١٠٦
كتر ١٠ : ١٣٢
كتع ١ : ٣٠٢
كتف ١٠ : ١٤٤
كتل ١٠ : ١٣٤
كتم ١٠ : ١٥٤
كتن ١٠ : ١٣٩
كثب ١٠ : ١٨٤
كثث ٩ : ٤٤١
كثج ١٠ : ٣
كثح ٤ : ٩٦
كثحم ٥ : ٣٠٧
كثر ١٠ : ١٧٦ ، (٣٩١)
كثع ١ : ٣٠٤
كثعب ٣ : ٣٠٥
كثعم ٣ : ٣٠٥
كثف ١٠ : ١٨٣
كثل ١٠ : ١٧٩
كثم ١٠ : ١٨٦
كثو ١٠ : ٣٣٩
كجج ٩ : ٤٢٣
كحب ٤ : ١١٠
كحث ٤ : ٩٦
كحح ٣ : ٣٨٦
كحص ٤ : ٩١
كحف ٤ : ١٠٨
كحكح ٥ : ٢٠٩
كحل ٤ : ٩٩
كحو ٥ : ١٣٠
كخم ٧ : ٤٤
كدأ ١٠ : ٣٢٥
كدب ١٠ : ١٢٥
كدج ١٠ : ٣
كدح ٤ : ٩٤
كدد ٩ : ٤٣٥
كدر ١٠ : ١٠٧
كدس ١٠ : ٤٥
كدش ١٠ : ٨
كدف ١٠ : ١٢٤
كدل ١٠ : ١١٦
كدم ١٠ : ١٢٨
كدن ١٠ : ١٢٠

كده	٦ : ٩
كدى	١٠ : ٣٢٣
كذا وكذا	١٠ : ٣٣٧
كذب	١٠ : ١٦٦
كذج	١٠ : ٣
كذذ	٩ : ٤٤٠
كذن	١٠ : ١٦٦
كنو	١٠ : ٣٣٦
كرب	١٠ : ٢٠٥/(١٦ : ١٧٤)
كربج	٩ : ٣٧٨/١٠ : ٤٢٠
كربز	١٠ : ٤٣٠
كربس	١٠ : ٤٢٥
كربل	١٠ : ٤٣٩
كرت	١٠ : ١٣٤
كرتب	١٠ : ٤٣٧
كرتع	٣ : ٣٠٥
كرتم	١٠ : ٣٣٤
كرث	١٠ : ١٧٥
كرج	١٠ : ٣
كرخ	٧ : ٤٢
كرد	١٠ : ١٠٨
كردح	٥ : ٣٠٦
كردس	٣ : ٣٤٢/١٠ : ٤٢٢
كردم	١٠ : ٤٣١
كردن	١٠ : ٤٣٤
كرر	٩ : ٤٤١
كرز	١٠ : ٩٣
كرزم	١٠ : ٤٢٨
كرزن	١٠ : ٤٢٨
كرس	١٠ : ٥٢/(٢ : ١٩٧)
كرسع	٣ : ٣٠٣
كرسف	١٠ : ٤٢٤
كرش	١٠ : ١٠
كرشب	١٠ : ٤٢١
كرشف	١٠ : ٤٢٠
كرشم	١٠ : ٤٢١ ، ٤٣٩
كرص	١٠ : ٤٢
كرض	١٠ : ٣٥
كرع	١ : ٣٠٨
كرف	١٠ : ١٩٣
كرفس	١٠ : ٤٢٤
كرك	٩ : ٤٤٦
كركدن	١٠ : ٤٣٩
كركس	٣ : ٣٥٥
كركم	١٠ : ٤٤٠
كرم	١٠ : ٢٢٣
كرن	١٠ : ١٨٨
كرنب	١٠ : ٤٤٠
كرنف	٧ : ٦٩٢/١٠ : ٤٣٩
كره	٦ : ١٢
كرهف	٦ : ٥٠٨
كرو	١٠ : ٣٤١
كرى	١٠ : ٣٤٢
كزب	١٠ : ١٠٢
كزز	٩ : ٤٣٣
كزم	١٠ : ١٠٣
كزن	١٠ : ١٨٨
كزو	١٠ : ٣١٨
كسأ	١٠ : ٣١٠
كسب	١٠ : ٧٩
كسبج	١٠ : ٤٢٠
كسج	١٠ : ٣
كسح	٤ : ٩٢
كسد	١٠ : ٤٥
كسر	١٠ : ٤٩
كسس	٩ : ٤٢٩

كسط ١٠ : ٤٥	كعبر ٣ : ٣٠٦
كسطل ١٠ : ٤٢٦	كعت ١ : ٣٠٣
كسطن ١٠ : ٤٢٦	كعتر ٣ : ٣٠٥
كسع ١ : ٢٩٨	كعثب ٣ : ٣٠٥
كسعم ٣ : ٣٠٤	كعدب ٣ : ٣٠٥ ، ٣٠٩
كسف ١٠ : ٧٥	كعر ١ : ٣١١
كسل ١٠ : ٦٠	كعس ١ : ٢٩٨
كسم ١٠ : ٨٥	كعسب ٣ : ٣٠٤
كسو ١٠ : ٣٠٩	كعسم ٣ : ٣٠٤
كشأ ١٠ : ٣٠٦	كعص ١ : ٢٩٦
كشب ١٠ : ٢٨٠	كعظ ١ : ٣٠٤
كشث ١٠ : ٩	كعظل ٣ : ٣١٠
كشح ٤ : ٨٧	كعع ١ : ٦٦
كشخ ٧ : ٤٢	كعك ١ : ٦٧
كشخن ٧ : ٦٣٤	كعل ١ : ٣١٥
كشد ١٠ : ٧	كعم ١ : ٣٢٨
كشر ١٠ : ٩	كعن ١ : ٣٢١
كشش ٩ : ٤٢٤	كعنب ٣ : ٣٠٧ ، ٣٠٩
كشط ١٠ : ٦	كعنكع ٣ : ٣٠٢ ، ٣٧٢
كشف ١٠ : ٢٦	كعو ٣ : ٤١
كشكش ٨ : ٢٤٦	كفأ ١٠ : ٣٨٦
كشل ١٠ : ٢٠	كفت ١٠ : ١٤٦
كشم ١٠ : ٣٣	كفح ٤ : ١٠٦
كشمخ ٧ : ٦٣٤	كفخ ٧ : ٤٣
كشى ١٠ : ٣٠٥	كفر ١٠ : ١٩٣
كصر ٩ : ٤٢٧	كفس ١٠ : ٧٥
كصم ١٠ : ٣٠٩	كفف ٩ : ٤٥٤
كظب ١٠ : ١٥٩	كفل ١٠ : ٢٥٠
كظر ١٠ : ١٥٨	كفن ١٠ : ٢٧٦
كظظ ٩ : ٤٣٩	كفه ٦ : ٢٨
كظم ١٠ : ١٦٠	كفهر ٦ : ٥٠٨
كظو ١٠ : ٣٣٦	كفى ١٠ : ٣٨٤
كعب ١ : ٣٢٤	كلأ ١٠ : ٣٥٩

كلب	١٠ : ٢٥٧
كلبث	١٠ : ٤٣٧
كلت	١٠ : ١٣٧
كلتب	١٠ : ٤٣٥
كلثم	١٠ : ٤٣٦
كلج	١٠ : ٤
كلح	٤ : ١٠٢
كلحب	٤ : ٢٣٣ / ٥ : ٣٠٦
كلحم	٥ : ٣٠٧
كلد	١٠ : ١١٨
كلذ	١٠ : ١٦٥
كلذم	١٠ : ٤٣٩
كلز	١٠ : ٩٧
كلس	١٠ : ٦١
كلسم	١٠ : ٤٢٦
كلصم	١٢ : ٢٧٣
كلط	١٠ : ١٠٥
كلع	١ : ٣١٤
كلف	١٠ : ٢٤٩
كلل	٩ : ٤٤٦/(٧ : ٢٦٥)
كلأ	١٠ : ٣٦٣
كلم	١٠ : ٢٦٤
كلمح	٥ : ٣٠٦ ، ٣٠٧
كلمس	١٠ : ٤٢٦
كلند	١٠ : ٤٣٣
كلهد	٦ : ٥٠٦
كلو	١٠ : ٣٥٨
كلى	١٠ : ٣٥٧
كمأ	١٠ : ٤٠٨
كمت	١٠ : ١٥٦
كمتر	١٠ : ٤٣٤
كمتل	١٠ : ٤٣٦
كمثر	١٠ : ٤٣٧
كمج	١٠ : ٥
كمح	٤ : ١١٦
كمخ	٧ : ٤٣
كمد	١٠ : ١٢٩
كمر	١٠ : ٢٤٣
كمز	١٠ : ١٠٥
كمس	١٠ : ٨٦
كمش	١٠ : ٣٣
كمع	١ : ٣٢٩
كمل	١٠ : ٢٦٥
كمم	٩ : ٤٦٥
كمن	١٠ : ٢٩٠
كمه	٦ : ٢٩/(١٦ : ١٢١)
كمهد	٦ : ٥٠٨
كمهل	٦ : ٥٠٦
كمى	١٠ : ٤٠٦
كنب	١٠ : ٢٨٢
كنبث	١٠ : ٤٣٦
كنبذ	١٠ : ٤٣٧
كنبش	١٠ : ٤٢١
كنت	١٠ : ١٤٠
كنتح	٥ : ٣٠٧
كنث	١٠ : ١٨٠
كنثب	١٠ : ٤٣٧
كنثح	٥ : ٣٠٦ ، ٣٠٧
كنثر	١٠ : ٤٣٧
كند	١٠ : ١٢٢
كندد	١٠ : ٤٣٢
كندر	١٠ : ٤٣٠
كندش	١٠ : ٤٢١
كنر	١٠ : ١٨٩
كنز	١٠ : ٩٨
كنس	١٠ : ٦٣/(١٦ : ١٦٩)

كنش ١٠ : ٢٦
كنص ١٠ : ٤٢
كنظ ١٠ : ١٥٩
كنع ١ : ٣١٧
كنعد ٣ : ٣٠٥
كنعر ٣ : ٣٠٨
كنف ١٠ : ٢٧٤
كنفج ١٠ : ٤١٩
كنفح ٥ : ٣١١
كنفرش ١٠ : ٤٤٢
كنفش ١٠ : ٤٢٠
كنفل ١٠ : ٤٤١
كنكن ٩ : ٤٥٤
كنن ٩ : ٤٥٢/(١٤: ٤٧)
كنه ٦ : ٢٣
كنهبل ٦ : ٥٣٧ ، ٥٣٨
كنهر ٦ : ٥٠٨
كنهل ٦ : ٥٠٨
كنى ١٠ : ٣٧٣
كهب ٦ : ٢٨
كهد ٦ : ٩
كهدل ٦ : ٥٠٦
كهر ٦ : ١١
كهف ٦ : ٢٨
كهكم ٥ : ٣٤٢
كهكه ٥ : ٣٤٢
كهل ٦ : ١٨
كهم ٦ : ٣٠
كهن ٦ : ٢٤
كهه ٥ : ٣٠٧
كهى ٦ : ٣٤٥
كوب ١٠ : ٤٠٠
كوث ١٠ : ٣٣٩
كوح ٥ : ١٢٨
كوخ ٧ : ٤٥٧
كوذ ١٠ : ٣٣٦
كوز ١٠ : ٣٤٤
كوز ١٠ : ٣١٩
كوس ١٠ : ٣١١
كوش ١٠ : ٣٠٦
كوع ٣ : ٤١
كوف ٣ : ٣٩١
كوك ١٠ : ٤١٩
كول ١٠ : ٣٥٤
كوم ١٠ : ٤٠٧
كون ١٠ : ٣٧٤
كوى ١٠ : ٤١٣
كى ١٠ : ٤١٨
كيأ ١٠ : ٤١٣
كيا (رومى) ١٠ : ٤١٨
كيت ١٠ : ٣٣٤
كيج ١٠ : ٢٩٦
كيد ١٠ : ٣٢٧
كير ١٠ : ٤٣٧
كيس ١٠ : ٣١٣
كيص ١٠ : ٣٠٩ ، ٣١٤
كيف ١٠ : ٣٩٢
كيك ١٠ : ٤١٧
كيل ١٠ : ٣٥٤
كين ١٤ : ٤٧٨

ل

اللام ١٥ : ٣٩٨
(أنواعها) ٥ : ٤٠٧ ـ ٤١٤
لا ١٥ : ٤١٥ ، ٤٦٠
لات ١٥ : ٤٢٠
لأط ١٤ : ٢٢

لأف	١٥ : ٣٨٢
لأم	١٥ : ٣٩٨/(٣:٢٠٥)/ (١٦ : ٢٤٥)
لبأ	١٥ : ٣٨٣ ، (٣٨٥)
لبب	١٥:٣٣٦،(٣٨٣،٣٨٥)
لبت	١٤ : ٢٩٤
لبث	١٥ : ٩٢
لبج	١١ : ٩٧
لبج	٥ : ٧٨
لبخ	٧ : ٤٢٣
لبد	١٤ : ١٢٩
لبز	١٣ : ٢١٥
لبس	١٢ : ٤٤٢
لبط	١٣ : ٣٥٣/(٨ : ٣٦٨)
لبق	٩ : ١٧٨
لبك	١٠ : ٢٦٢
لبم	١٥ : ٣٦٨
لبن	١٥ : ٣٦٢
لبو	١٥ : ٣٨٤
لتأ	١٤ : ٣٢٢
لتت	١٤ : ٢٥٣
لتح	٤ : ٤٤٠
لتخ	٧ : ٢٩٩
لتد	١٤ : ٨٧
لتز	١٣ : ١٨٥
لتغ	٨ : ٧٢
لتم	١٤ : ٢٩٦
لتو	١٤ : ٣٢٢
لتى	١٤ : ٣٤٦
لثث	١٥ : ٥٨
لثد	١٤ : ٨٩
لثط	١٣ : ٣١٤
لثغ	٨ : ٩٢
لثق	٩ : ٨٢
لثم	١٥ : ١٠١
لثن	١٥ : ٩٠
لثى	٦ : ٢٧١
لجأ	١١ : ١٩٢
لجب	١١ : ٩٧
لجج	١٠ : ٤٩٢
لجح	٤ : ١٤٩
لجذ	١١ : ١٣
لجف	١١ : ٨٥
لجم	١١ : ١٠٢
لجن	١١ : ٨٠
لحب	٥ : ٨٨
لحت	٤ : ٤٤١
لحج	٤ : ١٤٨
لحح	٣ : ٤٤٤
لحد	٤ : ٤٢١
لحز	٤ : ٣٦١
لحس	٤ : ٣١٣
لحص	٤ : ٢٤٣
لحط	٤ : ٣٨٣
لحظ	٤ : ٤٥٧
لحف	٥ : ٦٩
لحق	٤ : ٥٦
لحك	٤ : ١٠١
لحم	٥ : ١٠٣
لحن	٥ : ٦٠
لحو	٥ : ٢٣٩
لحى	٥ : ٢٣٨
لخب	٧ : ٤٢٨
لخت	٧ : ٢٩٩
لخج	٧ : ٥٦
لخجم	٧ : ٦٣٨

لخخ ٦ : ٥٨٣/(٧ : ٥٨٠/ ١٦ : ١٠١)
لخص ٧ : ١٤٤
لخط ٧ : ٢٣٣
لخف ٧ : ٣٩٢ ، (٢٤٥)
لخق ٧ : ٣٢
لخلخ ١٦ : ١٠٠
لخم ٧ : ٤٣٢
لخن ٧ : ٣٩٠
لخو ٧ : ٥٧٨
لخى ٧ : ٥٨٠
لدح ٤ : ٤١٨
لدد ١٤ : ٦٧
لدس ١٢ : ٣٦٢
لدغ ٨ : ٧٣
لدك ١٠ : ١١٦
لدم ١٤ : ١٣٤/(٧ : ٢٤٥)
لدن ١٤ : ١٢٢
لدى ١٤ : ١٧٣
لذذ ١٤ : ٤٠٩
لذم ١٤ : ٤٣٤
لزأ ١٣ : ٢٥١
لزب ١٣ : ٢١٥
لزج ١٠ : ٦١٨
لزز ١٣ : ١٦٧
لزق ٨ : ٤٣٠
لزك ١٠ : ٩٦
لزم ١٣ : ٢٢٠
لزن ١٣ : ٢١٠
لسب ١٢ : ٤٤٥
لسد ١٢ : ٣٦٣
لسس ١٢ : ٢٩٧
لسع ٢ : ٩٨
لسق ٨ : ٤٠٦
لسن ١٢ : ٤٢٦
لسو ١٣ : ٤٧
لشش ١١ : ٢٧٨
لشو ١١ : ٤١٤
لصب ١٢ : ١٩٥
لصت ١٢ : ١٥٤
لصص ١٢ : ١١٥
لصغ ٨ : ٢٤
لصف ١٢ : ١٠٩
لصق ٨ : ٣٧١
لصو ١٢ : ٢٤١
لضلض ١١ : ٤٦٢
لضم ١٢ : ٤٢
لطأ ١٤ : ٢٢
لطث ١٣ : ٣١٤
لطح ٤ : ٣٨٥
لطخ ٧ : ٢٣٣
لطس ١٢ : ٣٣٤
لطط ١٣ : ٢٩٦
لطع ٢ : ١٧٤
لطف ١٣ : ٣٤٧
لطم ١٣ : ٣٥٦/(٣ : ٣١٣)
لطه ٦ : ١٨٠
لظظ ١٤ : ٣٦١
لظى ١٤ : ٣٩٥
لعب ٢ : ٤١٠
لعث ٢ : ٣٣٠
لعثم ٣ : ٣٥٨ ، ٣٦١
لعج ١ : ٣٧٦
لعذم ٣ : ٣٥٨
لعز ٢ : ١٣٨
لعس ٢ : ٩٧

لعط	٢	١٦٥
لعظ	٢	٢٩٩
لعع	١	١٠٨
لعف	٢	٤٠٠
لعق	١	٢٤٧
لعل	١	١٠٦
لعمظ	٣	٣٥٦
لعن	٢	٣٩٦
لعو	٣	١٩٢
لغب	٨	١٣٨
لغث	٨	٩٢
لغد	٨	٧٢
لغذم	٨	٢٤٢
لغز	٨	٥٠
لغس	٨	٣٧
لغط	٨	٥٨
لغف	٨	١٣٦
لغلغ	١٦	١٠٠
لغم	٨	١٤٢
لغن	٨	١٣٤/(١٦:١٠٤)
لغو	٨	١٩٨
لفأ	١٥	٣٨٢
لفت	١٤	٢٨٥
لفج	١١	٨٢
لفح	٥	٧٣
لفخ	٧	٣٩٢
لفظ	١٤	٣٨١
لفع	٢	٤٠٢
لفف	١٥	٣٣٣
لفق	٩	١٥٩
لفك	١٠	٢٥٤
لفم	١٥	٣٦٧
لقب	٩	١٧٦
لقث	٩	٨٢
لقح	٤	٥١
لقز	٨	٤٣١
لقس	٨	٤٠٧
لقط	١٦	٢٤٩
لقع	١	٢٤٨
لقف	٩	١٥٥
لقق	٨	٢٩١
لقلق	٨	٢٩١
لقم	٩	١٨٠
لقن	٩	١٥٠
لقو	٩	٢٩٨
لقى	٩	٢٩٨
لكأ	١٠	٣٧١
لكب	١٠	٢٥٧
لكث	١٠	١٧٩
لكح	٤	١٠٢
لكد	١٠	١١٩
لكز	١٠	٩٧
لكع	١	٣١٤
لكك	٩	٤٥١
لكم	١٠	٢٦٧
لكن	١٠	٢٤٧
لكى	١٠	٣٧٠
لم (حرف)	١٥	٣٤٧
لمأ	١٥	٤٠٦
لمج	١١	١٠٣
لمح	٥	٩٧
لمز	١٣	٢٢٠
لمس	١٢	٤٥٦
لمش	١١	٣٧٠
لمص	١٢	١٩٨
لمط	١٣	٣٥٦

لمظ	١٤ : ٣٨٨
لمع	٢ : ٤٢٢
لمغط	٣ : ٣٢٩
لمق	٩ : ١٧٩
لمك	١٠ : ٢٦٧
لم	١٥ : ٣٤٣
لما	١٥ : ٣٤٤
لمى	١٥ : ٤٠١
لنْ	١٥ : ٣٣٢
لنج	١١ : ٧٩
لهب	٦ : ٣١٤
لهث	٦ : ٢٨٦
لهج	٦ : ٥٤
لهد	٦ : ٢٠١
لهذم	٦ : ٥٣١
لهز	٦ : ١٥٣
لهزم	٦ : ٥٢٥
لهس	٦ : ١٢٦
لهط	٦ : ١٨٠
لهع	١ : ١٤٣
لهف	٦ : ٣٠٢
لهق	٥ : ٤٠١/(٦ : ٥٠٤)
لهلأ	٦ : ٥٣٩
لهم	٦ : ٣١٨ ، (٥٣٥)
لهن	٦ : ٣٠٢
لهو	٦ : ٤٢٧
لهى	٦ : ٤٢٧
لو	١٥ : ٤١٤
لوب	١٥ : ٣٨٢
لوث	١٥ : ١٢٧
لوح	٥ : ٢٤٨
لود	١٤ : ١٧٩
لوذ	١٥ : ١٥
لوز	١٣ : ٢٥١
لوس	١٣ : ٧١
لوص	١٢ : ٢٤٠
لوط	١٤ : ٢٣
لوع	٣ : ١٩٣
لوغ	٨ : ١٩٩
لوف	١٥ : ٣٨١
لوق	٩ : ٣٠٩
لوك	١٠ : ٣٧٢
لولا	١٥ : ٣٤٥
لولع	٣ : ١٩٣
لوه	٦ : ٤٢١
لىّ	١٥ : ٤٢٨
ليث	١٥ : ١٢٦
ليخ	٧ : ٥٨٠
ليص	١٣ : ٧٢
ليف	١٥ : ٣٨٢
ليق	٩ : ٣٠٧
ليل	١٥ : ٤٤٣
لين	١٥ : ٣٧٠

م

الميم	١٥ : ٦١٦
ما	١٥ : ٦٢٦
مأج	١١ : ٢٢٥
مأد	١٤ : ٢١٨
مأر	١٥ : ٢٩٩
مأس	١٣ : ١٢٢
مأق	٩ : ٣٦٤
مأل	١٥ : ٤٠٦
مأن	١٥ ، ٥٠٨ ، ٥٢٨
مأوى	١٥ : ٦١٨
متت	١٤ : ٢٦٤
متج	١١ : ٨

متح ٤ : ٤٥٢
متخ ٧ : ٣١٩ ، (٤٥٢)
متر ١٤ : ٢٨١
متز ١٣ : ١٨٦
متس ١٢ : ٣٨٩
متش ١١ : ٣٣٠
متع ٢ : ٢٩٠
متك ١٠ : ١٥٧
متن ١٤ : ٣٠٥
مته ٦ : ٢٤٣
متى ١٤ : ٣٤٤ وفيه (مَتَى)
مثث ١٥ : ٧٢
مثج ١١ : ٢٧
مثد ١٤ : ٩١
مثع ٢ : ٣٣٦
مثل ١٥ : ٩٥
مثمث ٥ : ٣٦٠
مثن ١٥ : ١٠٨
مجج ١٠ : ٥٢٠
مجح ٤ : ١٧١
مجد ١٠ : ٦٨٢
مجر ١١ : ٧٧ / (٨ : ٤٢)
مجس ١٠ : ٦٠١
مجع ١ : ٣٩٥
مجل ١١ : ١٠٥
مجن ١١ : ١٣٠
محت ٤ : ٤٥٣
محج ٤ : ١٧١
محح ٤ : ٢١
محر ٥ : ٦٠
محز ٤ : ٣٨٠/(٦ : ١٦٠)
محس ٤ : ٣٥٦
محش ٤ : ١٩٦
محص ٤ : ٢٧١
محض ٤ : ٢٢٥
محط ٤ : ٤٠٣
محق ٤ : ٨٢
محك ٤ : ١١٥
محل ٥ : ٩٥
محمح ٥ : ٣٨٣
محن ٥ : ١٢١
محو ٥ : ٢٧٧
مخج ٧ : ٧٠
مخخ ٧ : ١٨
مخر ٧ : ٣٨٧
مخرق ٧ : ٦٣٤
مخض ٧ : ١٢٠
مخط ٧ : ٢٦١
مخل ٧ : ٤٢٨
مخن ٧ : ٤٥١
مخى ٧ : ٦١١
مدج ١٠ : ٦٧٦
مدح ٤ : ٤٣٤
مدخ ٧ : ٢٩٣
مدد ١٤ : ٨٣
مدر ١٤ : ١٢١
مدش ١١ : ٣٢٥
مدع ٢ : ٢٦١
مدك ١٠ : ١٣٢
مدل ١٤ : ١٣٣
مدن ١٤ : ١٤٥
مده ٦ : ٢٣٠
مدى ١٤ : ٢٢٠
مذ ١٤ : ٤١٨
مذح ٤ : ٤٧٦
مذخ ٧ : ٣٣٠

مذر ١٤ : ٤٣١
مذع ٢ : ٣٢٤
مذق ٩ : ٧٧
مذقر ٩ : ٤١٤ ، ٤٣١
مذل ١٤ : ٤٣٥
مذى ١٥ : ٢٩
مرأ ١٥ : ٢٨٦
مرت ١٤ : ٢٨٠
مرث ١٥ : ٨٦
مرج ١١ : ٧١
مرجس ١١ : ٢٤٤
مرجل ١١ : ٢٥٦
مرجن ١١ : ٢٥٦
مرح ٥ : ٥١
مرخ ٧ : ٣٨٣/(٤ : ٤٦٤)
مرد ١٤ : ١١٨ ، (٢٤٧)
مردقوش ٩ : ٣٨٠
مرذ ١٤ : ٤٣٠
مرر ١٥ : ١٩٥
مرز ١٣ : ٢٠٩
مرزجوش ٩ : ٣٨٠
مرس ١٢ : ٤٢٤
مرش ١١ : ٣٦٤
مرص ١٢ : ١٨١
مرض ١٢ : ٣٤
مرط ١٣ : ٣٤٤
مرطل ٢ : ٣٠٥
مرع ٢ : ٣٩٤
مرعز ٣ : ٣٤٤
مرغ ٩ : ١٤٤
مرق ٩ : ١٤٤
مرمريس ١٣ : ١٥٣ ، ١٥٦
مرن ١٥ : ٢١٧
مره ٦ : ٢٩٩
مرهم ٦ : ٥٣٥
مرى ١٥ : ٢٨٣
مزج ١٠ : ٦٢٩
مزح ١٤ : ٣٧٨
مزر ١٣ : ٢٠٩
مزز ١٣ : ١٧٦/(١٦ : ١٤٩)
مزع ٢ : ١٦٠
مزق ٨ : ٤٤١/١٦ : ٢٠٥، (٢٠٨)
مزن ١٣ : ٢٣١
مزه ٦ : ١٦٠
مزى ١٣ : ٢٧٥
مسأ ١٣ : ١٢١
مستق ٩ : ٣٩٢
مسح ٤ : ٣٤٧
مسخ ٧ : ١٩٦
مسد ١٢ : ٣٨٠
مسر ١٢ : ٤٢٤
مسس ١٢ : ٢٢٣
مسط ١٢ : ٣٥٠
مسك ١٠ : ٨٦
مسكن ١٠ : ٤٢٧
مسل ١٢ : ٤٥٩
مسن ١٣ : ٢٢
مسى ١٣ : ١٢١
مشج ١٠ : ٥٥١
مشر ١١ : ٢٦٦
مشش ١١ : ٢٩٢/(١٥ : ٧٢)
مشط ١١ : ٣١٨
مشظ ١١ : ٣٣٢
مشع ١ : ٤٥٠/(٣ : ٦٤)
مشغ ١٦ : ١٨٧

مشق	٨ : ٣٢٧
مشل	١١ : ٣٦٩
مشن	١١ : ٣٨٣
مشى	١١ : ٤٣٨
مصت	١٢ : ١٥٦
مصح	٤ : ٢٧٥
مصد	١٢ : ١٥٢
مصخ	٧ : ١٥٧
مصر	١٢ : ١٨٢
مصص	١٢ : ١٣٠
مصطك	١٠ : ٤٢، ٤١٨، ٤٢٢
مصع	٢ : ٦٢
مصل	١٢ : ٢٠٠
مصو	١٢ : ٢٦١
مصى	١٢ : ٢٦١
مضح	٤ : ٢٢٦
مضر	١٢ : ٣٦
مضض	١١ : ٤٨٢
مضغ	٨ : ١٨
مضى	١٢ : ٩٢
مطأ	١٤ : ٤٤
مطح	٤ : ٤٠٤
مطخ	٧ : ٢٥٨
مطر	١٣ : ٣٤١
مطس	١٢ : ٣٥٣
مطط	١٣ : ٣٠٨/(١٢ : ٣٥١)
مطع	٢ : ١٩٤
مطق	٩ : ١٦
مطل	١٣ : ٣٦١
مطه	٦ : ١٨٦
مطو	١٤ : ٤٣
مظظ	١٤ : ٣٦٧
مظع	٢ : ٣٠٥
معج	١ : ٣٩٥
معد	٢ : ٢٥٨
معر	٢ : ٣٨٩
معز	٢ : ١٥٩
معس	٢ : ١٢٨
معش	١ : ٤٤٩
معص	٢ : ٥٩
معض	١ : ٤٩١
معط	٢ : ١٩٣
معع	١ : ١٢٣
معك	١ : ٣٣٠
معمع	١ : ١٢٣
معن	٣ : ١٦
معو	٣ : ٢٤٨
مغث	٨ : ٩٥
مغج	١٦ : ١٥٨
مغد	٨ : ٧٨
مغر	٨ : ١٢٧
مغس	٨ : ٤١
مغص	٨ : ٣١
مغط	٨ : ٦٤
مغل	٨ : ١٤٤
مغمغ	١٦ : (٦٧)، ١٢٢
مغو	٨ : ٢١٧
مفج	١١ : ١٣١
مقت	٩ : ٦٦
مقد	٩ : ٤٣
مقر	٩ : ١٤٩
مقس	٨ : ٤٢٥
مقط	٩ : ١٥/(١٦ : ٢٥٢، ٢٨٤)
مقع	١ : ٢٩٤
مقق	٨ : ٤٠٣

مقل	٩ : ١٨٤
مقه	٦ : ٤
مقو	٩ : ٣٦٧
مقى	٩ : ٣٦٧
مكت	١٠ : ١٥٧
مكث	١٠ : ١٨٧
مكد	١٠ : ١٣١
مكر	١٠ : ٢٤٠
مكس	١٠ : ٩٠
مكك	٩ : ٤٦٨
مكل	١٠ : ٢٦٨
مكن	١٠ : ٢٩١
مكو	١٠ : ٤١٠
ملأ	١٥ : ٤٠٣
ملب	١٥ : ٣٦٨
ملث	١٥ : ١٠٠
ملج	١١ : ١٠٤
ملح	٥ : ٩٨
ملخ	٧ : ٤٣٣
ملد	١٤ : ١٣٣
ملذ	١٤ : ٤٣٦
ملز	١٣ : ٢٢١
ملس	٢ : ٤٥٧
ملش	١١ : ٣٧٠
ملص	١٢ : ٢٠١
ملط	١٣ : ٣٥٩
ملع	٢ : ٤٢٦
ملغ	٨ : ١٤٣
ملق	١٩ : ١٨١/(١٠ : ٦٣٧)
ملك	١٠ : ٢٦٨
ملل	١٥ : ٣٥٠
ملو	١٥ : ٤٠٥
مِنْ	٣ : ٢١٥
منأ	١٥ : ٥١٠
منج	١١ : ١٣٠
منجن	١١ : ٢٥٨
منح	٥ : ١١٩
مند	١٤ : ١٤٧
منذ	١٤ : ٤٤١
منس	١٣ : ٢٢
منع	٣ : ١٩
منن	١٥ : ٤٧٠
منى	١٥ : ٥٢٩
مه	٥ : ٣٨٤
مهج	٦ : ٧٠
مهد	٦ : ٢٢٩
مهر	٦ : ٢٩٨/(٤ : ١٣٠)
مهرقان	٦ : ٥٠٥
مهز	٦ : ١٦٠
مهش	٦ : ٩٧
مهع	١ : ١٤٩
مهق	٦ : ٦
مهك	٦ : ٣٠
مهل	٦ : ٣٢٠
مهما	٥ : ٣٨٤
مهمه	٥ : ٣٨٤
مهن	٦ : ٣٢٩
مهه	٥ : ٣٨٤
مهو	٦ : ٤٧٧
مهى	٦ : ٤٧٠
موت	١٤ : ٣٤٢/(٣ : ٣٢٢)
موج	١١ : ٢٢٥
مور	١٥ : ٢٩٧
موس	١٣ : ١١٩
موص	١٢ : ٢٦٢
موق	٩ : ٣٦٣

مول ١٥ : ٣٩٥ ، (٥٧١)
موم ١٥ : ٦١٦
موه ٦ : ٤٧٢/(١٥: ٦٤٨)
موى ١٥ : ٦١٧
ميث ١٥ : ١٦٢
ميح ٥ : ٢٧٨
ميخ ٧ : ٦١٠
ميد ١٤ : ٢١٩ ، (٢٤٤)
ميذ ١٥ : ٣١
ميس ١٣ : ١٢٠/(١٠: ٦٣٧)
ميش ١١ : ٤٣٧
ميط ١٤ : ٤٥
ميع ٣ : ٢٥١
ميم ١٥ : ٢١٦
مين ١٥ : ٥٢٩

ن

النون ٥ : ٥٧٠
نأت ١٤ : ٣٢٥
نأج ١١ : ٢٠١
نأد ١٤ : ١٩٣
نأم ١٥ : ٥٠٨/(١٠: ٦٣٢)
نأنأ ١٥ : ٥٤٣
نبب ١٥ : ٤٦٧
نبت ١٤ : ٣٠٣ ، (٣٥٥)
نبث ١٥ : ١٠٤
نبج ١١ : ١٢٥
نبح ٥ : ١١٨
نبخ ٧ : ٤٤٨
نبذ ١٤ : ٤٤١
نبر ١٥ : ٢١٤
نبرس ١٣ : ١٥٥
نبز ١٣ : ٢٢٩
نبس ١٣ : ١٣
نبش ١١ : ٣٨٠
نبص ١٢ : ٢٠٩
نبض ١٢ : ٤٧/(٤ : ٢٢٢)
نبط ١٣ : ٣٧٠
نبع ٣ : ٨
نبغ ٨ : ١٤٧
نبق ٩ : ٢٠١
نبك ١٠ : ٢٨٨
نبل ١٥ : ٣٥٨
نبه ٦ : ٣٢٦
نبو ١٥ : ٤٨٥
نتت ١٤ : ٢٥٤
نتج ١١ : ٥
نتح ٤ : ٤٤٣
نتخ ٧ : ٣٠٤
نتر ١٤ : ٢٧٠
نتش ١١ : ٣٢٨
نتص ١٢ : ٧
نتع ٢ : ٢٧٦
نتف ١٤ : ٢٩٦
نتك ١٠ : ١٤٣
نتل ١٤ : ٢٨٣
نتن ١٤ : ٢٥٥
نثث ١٥ : ٦٦
نثج ١١ : ٢٢
نثر ١٥ : ٧٣
نثع ٢ : ٣٣١
نثل ١٥ : ٨٩
نثم ١٥ : ١٠٨
نثو ١٥ : ١٤٢
نجأ ١١ : ٢٠١
نجب ١١ : ١٢٤
نجث ١١ : ٢٣

نجج ١٠ : ٥٠٣ ؛ (٥٢٢)
نجح ٤ : ١٥٩
نجخ ٧ : ٦٤
نجد ١٠ : ٦٦٢
نجذ ١١ : ١٣
نجر ١١ : ٣٩
نجز ١٠ : ٦٢٤
نجس ١٠ : ٥٩٣
نجش ١٠ : ٥٤٢
نجع ١٠ : ٣٨٠
نجف ١١ : ١١٣
نجل ١١ : ٨٠/(٨ : ٤٢)
نجم ١١ : ١٢٧
نجه ٦ : ٦٣
نجو ١١ : ١٩٨
نحب ٥ : ١١٥
نحت ٤ : ٤٤١
نحر ٥ : ١٠
نحز ٤ : ٣٦٧
نحس ٤ : ٣١٩
نحش ٤ : ١٨٧
نحص ٤ : ٢٥١
نحض ٤ : ٢١٥
نحط ٤ : ٣٨٩
نحف ٥ : ١١١
نحل ٥ : ٦٣
نحم ٥ : ١١٩
نحو ٥ : ٢٥٢
نخب ٧ : ٤٤٥
نخت ٧ : ٢٩٩
نخج ٧ : ٦٥
نخخ ٦ : ٦
نخر ٧ : ٣٤٥
نخرب ٧ : ٦٩٢
نخس ٧ : ١٧٩/(١٦ : ٢٨٤)
نخش ٧ : ٨٥
نخط ٧ : ٢٤٠
نخع ١ : ١٦٧
نخف ٧ : ٤٤٢
نخل ٧ : ٣٩١
نخم ٧ : ٤٥٢
نخو ٧ : ٥٨٦
ندأ ١٤ : ١٨٩
ندب ١٤ : ١٤٢
ندح ٤ : ٤٢٤
ندد ١٤ : ٧٠
ندر ١٤ : ٩٥
ندس ١٢ : ٣٦٦
ندش ١١ : ٣٢٢
ندص ١٢ : ١٤٦
ندع ٢ : ٢٢٤
ندغ ٨ : ٧٤
ندف ١٤ : ١٣٧/(٤ : ٤٦٧)
ندل ١٤ : ١٢٤/(٣ : ٣٥١)
ندم ١٤ : ١٤٥
نده ٦ : ٢١١
ندو ١٤ : ١٩٠
ندى ١٤ : ١٩٢
نذر ١٤ : ٤٢٠
نذل ١٤ : ٤٣٢
نرب ١٥ : ٢١٢
نرج ١١ : ٣٨
نرجس ١١ : ٢٤١
نرجل ١١ : ٢٥٧
نرمق ٩ : ٤١٧
نزأ ١٣ : ٢٥٩

نزب ١٣ : ٢٢٩
نزج ١٠ : ٦٢١
نزح ٤ : ٣٦٦
نزر ١٣ : ١٨٧
نزز ١٣ : ١٦٨
نزع ٢ : ١٤١
نزغ ٨ : ٥١
نزف ١٣ : ٢٢٥
نزق ٨ : ٤٣٦
نزك ١٠ : ١٠١
نزل ١٣ : ٢١٠
نزه ٦ : ١٥٥/(١٦ : ١٥٣)
نزو ١٣ : ٢٥٨
نسأ ١٣ : ٨٢
نسب ١٣ : ١٤
نسج ١٠ : ٥٩١
نسح ٤ : ٣٢٣
نسخ ٧ : ١٨١
نسر ١٢ : ٢٩٦
نسس ١٢ : ٣٠٧/(٧ : ٢١٥، ٢١٦)
نسطر ١٣ : ١٤٧
نسع ٢ : ١٠٤
نسغ ٨ : ٣٩
نسف ١٣ : ٦
نسق ٨ : ٤١١
نسك ١٠ : ٧٣
نسل ١٢ : ٤٢٧
نسم ١٣ : ١٦
نسي ١٣ : ٧٩
نشأ ١١ : ٤١٧
نشب ١١ : ٣٧٩
نشج ١٠ : ٥٤٠
نشح ٤ : ١٨٥
نشد ١٦ : ٣٢٢
نشر ١١ : ٣٣٨
نشز ١١ : ٣٠٤
نشش ١١ : ٢٨١
نشص ١١ : ٢٩٦
نشط ١١ : ٣١٣
نشظ ١١ : ٣٣١
نشع ١ : ٤٣٣/(١٦ : ١٧١)
نشغ ١٦ : ١٧٠
نشف ١١ : ٣٧٧
نشق ٨ : ٣٣٠
نشم ١١ : ٣٨٠
نشن ١١ : ٢٨٤
نشنش ١١ : ٢٨١
نشو ١١ : ٤٢٠
نشي ١١ : ٤٢٠
نصب ١٢ : ٢١٠
نصت ١٢ : ١٥٤
نصح ٤ : ٢٤٩
نصر ١٢ : ١٥٩
نصص ١٢ : ١١٦
نصع ٢ : ٣٥
نصف ١٢ : ٢٠٣
نصل ١٢ : ١٨٨
نصو ١٢ : ٢٤٤
نضب ١٢ : ٤٦
نضج ١٠ : ٥٥٧
نضح ٤ : ٢١١
نضخ ٧ : ١١١
نضد ١٢ : ٣
نضر ١٢ : ٨
نضض ١١ : ٤٦٨

نصف	١٢ : ٤٣
نصل	١٢ : ٣٩
نضم	١٢ : ٤٩
نضو	١٢ : ٧٠
نطب	١٣ : ٣٧٠
نطح	٤ : ٣٨٩
نطر	١٣ : ٣١٨
نطس	١٢ : ٣٣٧
نطش	١١ : ٣١٥
نطط	١٣ : ٢٩٩
نطع	٢ : ١٧٨
نطف	١٣ : ٣٦٥
نطق	١٦ : ٢٧٥
نطك	١٠ : ١٠٦
نطل	١٣ : ٣٤٦
نطم	١٣ : ٣٧٧
نطو	١٤ : ٣٠
نظح	٤ : ٤٥٨
نظر	١٤ : ٣٦٨
نظف	١٤ : ٣٨٩
نعب	٣ : ٨
نعت	٢ : ٢٧٥
نعثل	٣ : ٣٦٢
نعثن	٣ : ٣٦٦
نعج	١ : ٣٨١
نعدل	٣ : ٣٥١
نعر	٢ : ٣٤٢
نعس	٢ : ١٠٥
نعش	١ : ٤٣٤
نعص	٢ : ٣٥
نعض	١ : ٤٧٩
نعط	٢ : ١٧٩
نعظ	٢ : ٣٠١
نعظل	٣ : ٣٥٧
نعع	١ : ١١٤
نعف	٣ : ٥
نعق	١ : ٢٥٧
نعل	٢ : ٣٩٨
نعم	٣ : ٩
نعو	٣ : ٢١٨
نعى	٣ : ٢١٨
نغب	٨ : ١٤٦
نغبق	٨ : ٢٢٥
نغث	٨ : ٩٣
نغر	٨ : ٩٩
نغش	١٦ : ١٧٢
نغص	٨ : ٢٥
نغض	٨ : ١١
نغظل	٣ : ٣١٠
نغف	٨ : ١٤٦
نغق	(١ : ٢٥٧)/ ١٦ : ١٤٧
نغل	٨ : ١٣٤
نغم	٨ : ١٥٠
نغنغ	١٦ : ١٠٤
نغى	٨ : ٢٠٣
نغأ	١٥ : ٤٧٧
نفت	١٤ : ٣٠١ ، (٥٤)
نفث	١٥ : ١٠٣
نفج	١١ : ١١٥
نفح	٥ : ١١١
نفخ	٧ : ٤٤٠
نفد	١٤ : ١٣٩
نفذ	١٤ : ٤٣٦
نفر	١٥ : ٢٠٩
نفرج	١١ : ٢٥٧
نفز	١٣ : ٢٢٤

نفس ١٣ : ٧
نفش ١١ : ٣٧٦
نفص ١٢ : ٢٠٥
نفض ١٢ : ٤٤
نفط ١٣ : ٤٦٣
نفع ٣ : ٥
نفغ ٨ : ١٤٦
نفف ١٥ : ٣٦٤
نفق ٩ : ١٩٢
نفل ١٥ : ٣٥٥
نفه ٦ : ٣٢٤
نفو ١٥ : ٤٨٤
نفي ١٥ : ٤٧٥
نقب ٩ : ١٩٧
نقث ٩ : ٨٢
نقح ٤ : ٦٥
نقخ ٧ : ٣٤
نقد ٩ : ٣٦ ، (٤١٣)
نقذ ٩ : ٧٣
نقر ٩ : ٩٧
نقرد ٩ : ٤١٣
نقرس ٩ : ٤٩٣
نقز ٨ : ٤٣٥
نقس ٨ : ٤١٠/(٧ : ١٦٥)
نقش ٨ : ٣٢٤
نقص ٨ : ٣٧٣
نقض ٨ : ٣٤٤
نقط ١٦ : ٢٨٠
نقع ١ : ٢٦٢
نقف ٩ : ١٨٨
نقق ٨ : ٢٩٤
نقل ٩ : ١٥٠
نقم ٩ : ٢٠٢
نقه ٥ : ٤٠٢
نقو ٩ : ٣١٨
نقي ٩ : ٣١٨
نكأ ١٠ : ٣٨٢
نكب ١٠ : ٢٨٥
نكت ١٠ : ١٤٢
نكث ١٠ : ١٨١
نكح ٤ : ١٠٢
نكد ١٠ : ١٢٣/(٨ : ١٨٨)
نكر ١٠ : ١٩١
نكز ١٠ : ١٠٠
نكس ١٠ : ٧٠
نكش ١٠ : ٢٦
نكص ١٠ : ٤٣
نكظ ١٠ : ١٥٩
نكع ١ : ٣٢٠
نكف ١٠ : ٢٧٧
نكك ٩ : ٤٥٢
نكل ١٠ : ٢٤٥
نكم ١٠ : ٢٩٠
نكه ٦ : ٢٤
نلك ١٠ : ٢٤٧
نلنل ١٥ : ٣٣٢
نمر ١٥ : ٢١٨
نمرق ٩ : ٤١٨
نمس ١٣ : ١٩
نمش ١١ : ٣٨٢
نمص ١٢ : ٢١٢
نمط ١٣ : ٣٧٦
نمغ ٨ : ١٥٠
نمق ٩ : ٢٠٣
نمل ١٥ : ٣٦٥
نمم ١٥ : ٤٦٩ ، (٥١٩)

نمو	١٥ : ٥١٧
نمى	١٥ : ٥١٧
نهب	٦ : ٣٢٦
نهبر	٦ : ٢٣
نهبل	٦ : ٥٣٥
نهت	٦ : ٢٣٧
نهج	٦ : ٦٢
نهد	٦ : ٢٠٩
نهر	٦ : ٢٧٦
نهز	٦ : ١٥٦
نهس	٦ : ١٣٠
نهش	٦ : ٨٤
نهشل	٦ : ٥١٧
نهض	٦ : ١٠١
نهع	١ : ١٤٧
نهف	٦ : ٣٢٥
نهق	٥ : ٤٠٢
نهك	٦ : ٢٢
نهل	٦ : ٣٠٠
نهله	٥ : ٣٧٧
نهم	٦ : ٣٣٠
نهمس	٦ : ٥٢٢
نهمل	٦ : ٥٣٤
نهنه	٥ : ٣٧٧
نهى	٦ : ٤٣٨
نوأ	١٥ : ٥٣٦
نوب	١٥ : ٤٨٨
نوج	١١ : ٢٠٥
نوح	٥ : ٢٥٦
نوخ	٧ : ٥٨٥
نود	١٤ : ١٩٣
نودل	٣ : ٣٥١
نور	١٥ : ٢٣٠
نوز	١٣ : ٢٦١/(٩ : ٤٢٤)
نوس	١٣ : ٩٠
نوش	١١ : ٤١٦
نوص	١٢ : ٢٤٥
نوض	١٢ : ٦٩
نوط	١٤ : ٢٨
نوع	٣ : ٢٠٢
نوف	١٥ : ٤٧٧ / (١٤ : ٣٧٨)
نوق	٩ : ٣٢٢
نوك	١٠ : ٣٨٣
نول	١٥ : ٣٧١
نوم	١٥ : ٥١٩
نون	١٥ : ٥٦٠
نوه	٦ : ٤٤٣
نوى	١٥ : ٥٥٦
نيح	٥ : ٢٥٨
نيض	١٢ : ٢٤٦
نيف	(١٢ : ٨٣)
نيق	٩ : ٣٢٢
نيك	١٠ : ٣٨٣
نيم	١٥ : ٥٢١
نينوى	١٥ : ٥٧٠
ه	
الهاء	٥ : ٣٢٩
ها وتصريفها	٦ : ٤٧٨
هات	٦ : ٤٨٣
هبب	٥ : ٣٧٩
هبت	٦ : ٢٣٩
هبج	٦ : ٦٥
هبخ	٥ : ٣٨٦
هبد	٦ : ٢١٨
هبذ	٦ : ٢٦٦

هبر	٦ : ٢٨٣
هبرج	٦ : ٥١٣
هبرد	٦ : ٥٢٧
هبرز	٦ : ٥٢٤
هبرق	٦ : ٥٠٢
هبرك	٦ : ٥٠٧
هبركع	٣ : ٣٧١
هبركل	٦ : ٥٣٧
هبز	٦ : ١٥٩
هبزر	٦ : ٥٢٦
هبش	٦ : ٩٠
هبص	٦ : ١١٣
هبط	٦ : ١٧١
هبع	١ : ١٤٧
هبغ	٥ : ٣٧٦
هبقع	٣ : ٢٧٣
هبل	٦ : ٣٠٦/(٥ : ٣٢٣، ١٠ : ٣٦١)
هبلع	٣ : ٢٧٢
هبن	٦ : ٣٢٥
هبنق	٦ : ٥٠٤
هبنقع	٣ : ٣٦٥
هبنك	٦ : ٥٠٧
هبو	٦ : ٤٥٤/(٢ : ٢٢٧)
هتأ	٦ : ٣٩٧
هتت	٥ : ٣٥٢
هتر	٦ : ٢٣١
هتس	٦ : ٧٨
هتف	٦ : ٢٣٨
هتك	٦ : ١٠
هتكر	٦ : ٥٠٧
هتل	٦ : ٢٣٦
هتم	٦ : ٢٤٢
هتمل	٦ : ٥٣٠
هتن	٦ : ٢٣٧
هثث	٥ : ٣٦٠
هثم	٦ : ٢٧١
هجأ	٦ : ٣٤٨
هجبس	٦ : ٥٣٨
هجج	٥ : ٣٤٣
هجد	٦ : ٣٦
هجدم	٦ : ٥١٢
هجر	٦ : ٤١، (٥١٣)
هجرس	٦ : ٤٩٨، ٥٠٩
هجرع	٣ : ٢٦٤
هجس	٦ : ٣٣
هجع	١ : ١٢٩
هجف	٦ : ٦٣
هجل	٦ : ٥٢
هجم	٦ : ٦٨
هجن	٦ : ٥٨
هجنع	٣ : ٣٧١، ٣٧٢
هجنف	٣ : ٣٧٢
هجو	٦ : ٣٤٧
هدأ	٦ : ٣٨٤
هدب	٦ : ٢١٥
هدبد	٣ : ٢١/٦ : ٥٢٨
هدبس	٦ : ٥٢٠
هدج	٦ : ٣٩
هدد	٥ : ٣٥٣
هدر	٦ : ١٨٦
هدع	١ : ١٣٨
هدف	٦ : ٢١٢
هدقل	٦ : ٥٠٣
هدكر	٦ : ٥٣٩
هدل	٦ : ١٩٨/(٣ : ٢٧٠)

هدلق ٦ : ٥٠٣
هدم ٦ : ٢٢١
هدمل ٦ : ٥٢٨
هدن ٦ : ٢٠٢
هدى ٦ : ٣٧٨
هذأ ٦ : ٣٥٩ ، ٣٩٨
هذا الإشارية ١٥ : ٣٥
هذب ٦ : ٢٦٥
هذجر ٦ : ٤٩٧
هذذ ٥ : ٣٥٩
هذر ٦ : ٢٥٩
هذرم ٦ : ٥٣١
هذف ٦ : ٢٦٢
هذل ٦ : ٢٥٩
هذلغ ٦ : ٤٩٧
هذلم ٦ : ٥٣١
هذم ٦ : ٢٦٧
هذو ٦ : ٤٥٦
هذى ٦ : ٣٩٩
هرأ ٦ : ٤٠٢
هرب ٦ : ٢٨٢
هربذ ٦ : ٥٣١
هربع ٣ : ٢٧٠
هرت ٦ : ٢٣٥
هرثم ٦ : ٥٣٢
هرج ٦ : ٤٧
هرجب ٦ : ٥١٣
هرجل ٦ : ٥١١ ، ٥١٣
هرد ٦ : ١٨٨
هردب ٦ : ٥٢٧
هرر ٥ : ٣٦١
هرز ٦ : ١٥٠
هرس ٦ : ١٢٣

هرش ٦ : ٧٩
هرشب ٦ : ٥١٦
هرشف ٦ : ٥١٦ ، ٥١٧
هرشم ٦ : ٥١٦ ، ٥١٧
هرص ٦ : ١٠٧
هرط ٦ : ١٧٠
هرطل ٦ : ٥٢٧
هرع ١ : ١٤٠
هرف ٦ : ٢٧٨
هرق ٥ : ~~٢٩٦~~ ← 396
هرقل ٦ : ٥٠٣
هركل ٦ : ٥٠٧ 278
هرل ٦ : ٢٧٢
هرم ٦ : ٢٩٦
هرمت ٦ : ٥٣٠
هرمز ٦ : ٥٢٥
هرمس ٦ : ٥٢٢
هرمط ٦ : ٥٢٦
هرمع ٣ : ٢٦٨
هرمل ٦ : ٥٣٢
هرن ٦ : ٢٧٣
هرنص ٦ : ٥١٨
هرنع ٣ : ٢٦٨
هرنغ ٦ : ٤٩٧
هرو ٦ : ٤٠١
هرى ٦ : ٤٠١
هزأ ٦ : ٣٦٩
هزب ٦ : ١٥٩/(٣ : ٣٧٢)
هزبر ٦ : ٥٢٤
هزبل ٦ : ٥٢٥ ، ٥٣٩
هزج ٦ : ٣٤
هزر ٦ : ١٤٦
هزرق ٦ : ٤٩٩

هزز ٥ : ٣٥٦
هزع ١ : ١٣٢
هزف ٦ : ١٥٧
هزق ٥ : ٣٩١
هزل ٦ : ١٥١
هزلج ٦ : ٥١٠
هزلع ٣ : ٢٦٧
هزلق ٦ : ٤٩٩
هزم ٦ : ١٦٠
هزمج ٦ : ٥١٠
هزن ٦ : ١٥٤
هزنبر ٦ : ٥٢٥
هزو ٦ : ٤٥٦
هسر ٦ : ١٢٢
هسس ٥ : ٣٤٩
هسم ٦ : ١٤٤
هسو ٦ : ٣٦٨
هشر ٦ : ٧٨
هشل ٦ : ٨٤
هشم ٦ : ٩٤
هصر ٦ : ١٠٧
هصص ٥ : ٣٤٨
هصم ٦ : ١١٤
هصى ٦ : ٣٦٤
هضب ٦ : ١٠٢ ، ١٠٣ /
(٣ : ٢٤١)
هضض ٥ : ٣٤٦
هضل ٦ : ٩٩
هضم ٦ : ١٠٤
هضى ٦ : ٣٦٠
هطر ٦ : ١٦٩
هطط ٥ : ٣٥٢
هطع ١ : ١٣٤
هطف ٦ : ١٨١
هطل ٦ : ١٧٧
هطلس ٦ : ٥٢٠
هطلع ٣ : ٢٦٨
هطو ٦ : ٣٧٥
هظلأ ١٣ : ١٥٨
هعر ١ : ١٤٠ ، ١٤١
هغغ ٥ : ٣٨٦
هغف ٥ : ٣٨٧
هفن ٥ : ٣٧٧
هفت ٦ : ٢٣٨
هفغ ٥ : ٣٨٧
هفف ٥ : ٣٧٧
هفك ٦ : ٢٨
هفن ٦ : ٣٢٤
هفو ٦ : ٤٤٧
هقب ٥ : ٤٠٦
هقر ٥ : ٣٩٦
هقع ١ : ١٢٥
هقق ٥ : ٣٤٠
هقل ٥ : ٤٠١
هقلس ٦ : ٤٩٨
هقم ٦ : ٣
هقى ٦ : ٣٤٤
هكب ٦ : ٢٩
هكد ٦ : ٩
هكر ٦ : ١١
هكع ١ : ١٢٧
هكك ٥ : ٣٤١
هكل ٦ : ١٤
هكم ٦ : ٣١
هكمس ٦ : ٥٠٦
هكهك ٥ : ٣٤٢

هل ٥ : ٣٦٣
هلب ٦ : ٣٠٤
هلبت ٦ : ٥٣٥
هلبج ٦ : ٥١٥
هلبس ٦ : ٥١٩ ، ٥٢٢
هلبع ٣ : ٢٧٢
هلت ٦ : ٢٣٧
هلث ٦ : ٢٧٠
هلج ٦ : ٥٤
هلجب ٦ : ٥١٥
هلدم ٦ : ٥٢٧
هلس ٦ : ١٢٥
هلط ٦ : ١٧٩
هلطس ٦ : ٥٢٠
هلع ١ : ١٤٣
هلغ ٥ : ٣٨٧
هلف ٦ : ٣٠٢
هلقس ٦ : ٤٩٨
هلقم ٦ : ٥٠٤
هلك ٦ : ١٤
هلكس ٦ : ٤٩٨
هلل ٥ : ٣٦٥
هلم ٦ : ٣١٥
همأ ٦ : ٤٦٨
همج ٦ : ٧١
همد ٦ : ٢٢٨
همذ ٦ : ٢٦٨
همر ٦ : ٢٩٧
همرج ٦ : ٥١٢
همرجل ٣ : ٢٧٢ / ٦ : ٥٣٦
همرش ٦ : ٥١٦ ، ٥١٧
همز ٦ : ١٦٤
همس ٦ : ١٤٢
همسع ٣ : ٢٦٦
همش ٦ : ٩٦
همط ٦ : ١٧٣
همع ١ : ١٤٩
همغ ٥ : ٣٨٩/(١ : ١٤٩)
همق ٦ : ٦
همقع ٣ : ٢٧٣
همك ٦ : ٢٩
همل ٦ : ٣١٩
هملج ٦ : ٥١٤ ، ٥١٥
هملس ٦ : ٥٢٣
هملع ١ : ١٤٤ / ٣ : ٢٧٢
همم ٥ : ٣٨١
همن ٦ : ٣٣٢
هميم ٥ : ٣٨٣
همى ٦ : ٤٦٦
هنأ ٦ : ٤٣٢ ، ٤٦٨
هنب ٦ : ٣٢٥
هنبث ٦ : ٥٣٢
هنبر ٦ : ٥٣٣
هنبص ٦ : ٥١٨
هنبع ٣ : ٢٧٣
هنبغ ٦ : ٤٩٧
هنبك ٦ : ٥٠٦
هنبل ٦ : ٥٣٥
هند ٦ : ٢٠٤
هندب ٦ : ٥٢٨
هندس ٦ : ٥٢٠
هندل ٦ : ٥٣٨
هنر ٦ : ٢٧٣
هنز ٦ : ١٥٤
هنزهو ٣ : ٢٦٨
هنع ١ : ١٤٦

هنغ ٥ : ٣٨٧
هنف ٦ : ٣٢٣
هنك ٦ : ٢٤
هنم ٦ : ٣٢٨
هنو ٥ : ٣٧٣
هِه ٦ : ٤٨٠
هاه ٦ : ٤٨٠
هوأ ٦ : ٤٨٥
هوت ٦ : ٣٩٥
هوج ٦ : ٣٤٩
هود ٦ : ٣٨٧
هوذ ٦ : ٣٩٩
هور ٦ : ٤١٠
هوز ٦ : ٣٧٤
هوس ٦ : ٣٦٨
هوش ٦ : ٣٥٥
هوع ٣ : ٢٣
هوك ٦ : ٣٤٧
هول ٦ : ٤١٣
هوم ٦ : ٤٦٨
هون ٦ : ٤٤٠
هوى ٦ : ٤٨٨
هى (زجر) ٦ : ٤٨٣
هيا (زجر) ٦ : ٤٨٣
هيأ ٦ : ٤٨٥/(١١ : ٤٤٨)
هياه (زجر) ٦ : ٤٨٧
هيب ٦ : ٤٨٥
هيت ٦ : ٣٩٢
هيث ٦ : ٤٠٠
هيج ٦ : ٣٤٩
هيخ ٦ : ٣٤٥
هيد ٦ : ٣٨٩
هير ٦ : ٤٠٨
هيس ٦ : ٣٦٨
هيص ٦ : ٣٦٥
هيض ٦ : ٣٦٢
هيط ٦ : ٣٧٧/(١٤ : ٤٥)
هيع ٣ : ٢٤
هيغ[١] ٦ : ٣٤٠/(١١ : ٣٥٠)
هيف ٦ : ٤٤٩
هيق ٦ : ٣٤٣
هيقم ٦ : ٥٠٥
هيل ٦ : ٤١٦
هيلل ٣ : ٣٧٣
هيم ٦ : ٤٦٧ ، ٤٧٧
هيه ٦ : ٤٨١ ، ٤٨٤
هيهات ٦ : ٤٨٤
هىّ بن بَىّ ٦ : ٤٨٣

و

الواو ١٥ : ٦٤٩
وا ١٥ : ٦٦١
وأب ١٥ : ٦١٠
وأد ١٤ : ٢٤٣
وأر ١٥ : ٣٠٧ ، ٣٠٨
وأل ١٥ : ٤٤٢
وأم ١٥ : ٦١٩
وأى ١٥ : ٦٥١
وبأ ١٥ : ٦٠٦
وبب ١٥ : ٥٩٩
وبخ ٧ : ٦٠٥
وبد ١٤ : ٢٠٧ ، (٢٠٨)
وبر ١٥ : ٢٦٤

(١) وكلمة (الأهيفين) فى الموضع الثانى خطأ .

وبش ١١ : ٤٢٩
وبص ١٢ : ٢٥٥
وبط ١٤ : ٣٧
وبع ٣ : ٢٤٢
وبغ ٨ : ٢١٤
وبق ٩ : ٣٥٤
وبل ١٥ : ٣٨٦
وبن ١٥ : ٤٨٤
وبه ٦ : ٤٦٠
وتت ١٤ : ٣٥٣
وتح ٥ : ٢٠١
وتد ١٤ : ١٤٨
وتش ١١ : ٣٩٧
وتغ ٨ : ١٧٣
وتك ١٠ : ٣٣٥
وتن ١٤ : ٣٢٤
وثأ ١٥ : ١٦٥
وثب ١٥ : ١٥٨
وثج ١١ : ١٧٠
وثخ ٧ : ٥٣٧
وثر ١٥ : ١١٦
وثع ٨ : ١٧٨
وثق ٩ : ٢٦٦
وثل ١٥ : ١٢٦
وثم ١٥ : ١٦٢
وثن ١٥ : ١٤٤
وجأ ١١ : ٢٣٥
وجب ١١ : ٢٢٢
وجج ١١ : ٢٣٧
وجح ٥ : ١٣٦
وجد ١١ : ١٦٠
وجذ ١١ : ١٦٩
وجر ١١ : ١٨٠
وجز ١١ : ١٥١
وجس ١١ : ١٣٩
وجع ٣ : ٥١
وجف ١١ : ٢١٣
وجل ١١ : ١٩٠
وجم ١١ : ٢٢٦
وجن ١١ : ٢٠٢
وجه ٦ : ٣٥١ ، (٤١)
وجى ١١ : ٢٣٥
وح(زجر) ٥ : ٢٩٩
وحح ٥ : ٢٩٩ ، (٢٨٢)
وحد ٥ : ١٩٢
وحر ٥ : ٢٢٦
وحش ٥ : ١٤٣
وحص ٥ : ١٦٨
وحف ٥ : ٢٦٤
وحل ٥ : ٢٥٠
وحم ٥ : ٢٧٩
وحن ٥ : ٢٥٧
وحى ٥ : ٢٩٦ ، ٢٩٩
وخخ ٧ : ٦١٣
وخد ٧ : ٥١١
وخز ٧ : ٤٩٣
وخش ٧ : ٤٦٢
وخض ٧ : ٤٦٩
وخط ٧ : ٥٠٦
وخف ٧ : ٦٠٠
وخم ٧ : ٦٠٩
وخن ٧ : ٥٨٤
وخوخ ٧ : ٣٥١
وخى ٧ : ٦١٧
ودأ ١٤ : ٢٣٤
ودج ١١ : ١٦١

ودح ٥ : ٢٠٠
ودد ١٤ : ٤٣٤
ودر ١٤ : ١٦٦
ودس ١٣ : ٤٢
ودش ١١ : ٣٩٥
ودع ٣ : ١٣٦
ودف ١٤ : ١٩٨
ودق ٩ : ٢٥١
ودك ١٠ : ٣٣٢
ودن ١٤ : ١٨٦
وده ٦ : ٣٨٥
ودى ١٤ : ٢٣١ ، (٢٣٣)
وذأ ١٥ : ٥٢
وذح ٥ : ٣٠٩
وذذ ١٥ : ٥٤
وذر ١٥ : ١٠
وذع ٣ : ١٥٠
وذف ١٥ : ٢٠
وذل ١٥ : ١٤
وذم ١٥ : ٢٧
وذى ١٥ : ٥٣/(٣ : ٤١٢)
ورأ ١٥ : ٣٠٧
ورب ١٥ : ٢٦٠
ورث ١٥ : ١١٧
ورخ ٧ : ٥٤٠
ورد ١٤ : ١٧٣
ورر ٥ : ٣٣١
ورس ١٣ : ٥٦
ورش ١١ : ٤٠٧
ورص ١٢ : ٢٣٣
ورض ١٢ : ٦١
ورط ١٤ : ١٤ ، (٦)
ورع ٣ : ١٧٥
ورف ١٥ : ٢٣٩/(٦ : ٤٤٨)
ورق ٩ : ٢٨٨
ورك ١٠ : ٣٥١ ، (٣٠٧)
ورل ١٥ : ٢٢٣
ورم ١٥ : ٣٠٢
ورن ١٥ : ٢٣٧
وره ٦ : ٤١٣
ورى ١٥ : ٣٠٣
وزأ ١٣ : ٢٨٤
وزر ١٣ : ٢٤٣
وزع ٣ : ٩٩
وزغ ٨ : ١٦٤
وزك ١٠ : ٣١٨
وزم ١٣ : ٢٧١
وزن ١٣ : ٢٥٦
وزى ١٣ : ٢٧٩
وسب ١٣ : ١١٠
وسج ١١ : ١٤٢
وسخ ٧ : ٤٨٩
وسد ١٣ : ٣٧
وسط ١٣ : ٢٦
وسع ٣ : ٩٥
وسغ (٧ : ٥٣٧)
وسف ١٣ : ٩٣
وسق ٩ : ٢٣٤
وسل ١٣ : ٣٧
وسم ١٣ : ١١٤
وسن ١٣ : ٨٥ ، (٧٨)
وسوس ١٣ : ١٣٦
وشج ١١ : ١٣٤
وشح ٥ : ١٤٥
وشر ١١ : ٤٠٩
وشز ١١ : ٣٨٨

وشظ ١١ : ٣٩٨
وشع ٣ : ٦٥
وشغ ٨ : ١٥٥
وشق ٩ : ٢٠٨
وشك ١٠ : ٣٠٤
وشل ١١ : ٤١٤
وشم ١١ : ٤٣٣/(١٠ : ٦٣٢)
وشن ١١ : ٤٢٢
وشى ١١ : ٤٤٤/(٦ : ٥٢٤)
وصب ١٢ : ٢٥٤
وصد ١٢ : ٢٢٣
وصر ١٢ : ٢٣١
وصص ١٢ : ٢٦٧
وصع ٣ : ٨٤
وصف ١٢ : ٢٤٨
وصل ١٢ : ٢٣٤
وصم ١٢ : ٢٦١
وصوص ١٢ : ٢٦٧
وصى ١٢ : ٢٦٧
وضأ ١٢ : ٩٩
وضح ٥ : ١٥٦
وضخ ٧ : ٤٧٠
وضر ١٢ : ٢٨
وضع ٣ : ٧٢/(١٦ : ٢١٢)
وضف ١٢ : ٨٢
وضم ١٢ : ٩٣
وضن ١٢ : ٦٨
وطأ ١٤ : ٤٩ ، (٥٤)
وطب ١٤ : ٣٨
وطث ١٤ : ٥
وطح ٥ : ١٨٦
وطد ١٤ : ٣
وطر ١٤ : ١٠
وطس ١٣ : ١٩
وطش (١٦ : ١٦٢)
وطف ١٤ : ٣٦
وطن ١٤ : ٢٨
وطوط ١٤ : ٥٢ ، (٥٤)
وظب ١٤ : ٤٠١
وظف ١٤ : ٣٩٦
وظم ١٤ : ٤٠٣
وعب ٣ : ٢٤١
وعث ٣ : ١٥٣
وعد ٣ : ١٣٣
وعر ٣ : ١٧٤
وعز ٣ : ٩٩
وعس ٣ : ٨٨
وعظ ٣ : ١٤٦
وعف ٣ : ٢٣٣
وعق ٣ : ٣٠
وعك ٣ : ٤٣
وعل ٣ : ٢٠١
وعم ٣ : ٢٥٤
وعوع ٣ : ٢٦٠
وعى ٣ : ٢٥٩
وغب ٨ : ٢٠٩
وغد ٨ : ١٦٩
وغر ٨ : ١٨٥
وغف ٨ : ٢٠٤
وغل ٨ : ١٩٦
وغم ٨ : ٢١٧
وغن ٨ : ٢٠٤
وغى ٨ : ٢٢٣
وفد ١٤ : ١٩٩
وفر ١٥ : ٢٤٩/(٣ : ٤٣)
وفز ١٣ : ٢٦٣

وفض	١٢ : ٨١
وفع	٣ : ٢٣٣
وفق	٩ : ٣٤٢
وفن	١٥ : ٤٨٤
وفه	٦ : ٤٤٩ ، (٣٤٣)
وفى	١٥ : ٥٨٣
وقب	٩ : ٣٥٣
وقت	٩ : ٢٥٥
وقح	٥ : ١٢٩
وقد	٩ : ٢٤٩
وقذ	٩ : ٢٦١
وقر	٩ : ٢٧٩
وقس	٩ : ٢٢٧/(٢ : ٧٩)
وقش	٩ : ٢٠٧
وقص	٩ : ٢٢٠
وقط	٩ : ٢٤١
وقظ	٩ : ٢٥٩
وقع	٣ : ٣٤
وقف	٩ : ٣٣٣
وقل	٩ : ٣١١
وقم	٩ : ٣٦٧
وقن	٩ : ٣٢٤
(وقه)	٦ : ٣٤٣
وقوق	٩ : ٣٧٤
وقى	٩ : ٣٧٤
وكأ	١٠ : ٤١٦
وكب	١٠ : ٤٠١
وكت	١٠ : ٣٣٤/(٣ : ٢٤١)
وكث	١٠ : ٣٣٩
وكح	٥ : ١٢٩
وكد	١٠ : ٣٢٩
وكر	١٠ : ٣٥٠/(٤:٤٦٧)
وكز	١٠ : ٣٣٢
وكس	١٠ : ٣١٥
وكظ	١٠ : ٣٣٦
وكع	٣ : ٤٢
وكف	١٠ : ٣٩٢
وكك	١٠ : ٤١٧
وكل	١٠ : ٣٧١
وكم	١٠ : ٤١٢
وكن	١٠ : ٣٨٠
وكى	١٠ : ٤١٥
ولب	١٥ : ٣٨٦
ولث	١٥ : ١٣٠
ولج	١١ : ١٩١
ولح	٥ : ٢٥٠
ولخ	٧ : ٥٧٧
ولد	١٤ : ١٧٦
ولس	١٣ : ٧١
ولع	٣ : ١٩٩
ولغ	٨ : ١٩٩
ولف	١٥ : ٣٨١
ولق	٩ : ٣٠٩/(٥:٣٨٦)
ولم	١٥ : ٤٠٦
ولن	١٥ : ٣٧٣
وله	٦ : ٤٢٠
ولول	١٥ : ٤٦٢
ولى	١٥ : ٤٤٧
ومأ	١٥ : ٦٤٤
ومح	٥ : ٢٨٠
ومخ	٧ : ٦١٠
ومد	١٤ : ٢١٨
ومذ	١٥ : ٣١
ومس	١٣ : ١٢٢
ومش	١١ : ٤٣٣
ومض	١٢ : ٩٣

ومط ١٤ : ٤٦
ومظ ١٤ : ٤٠٣
ومع ٣ : ٢٥٤
ومغ ٨ : ٢١٧
ومق ٩ : ٣٦٦
ومه ٦ : ٤٧٧
ونج ١١ : ٢٠١
ونع ٣ : ٢٢١
ونم ١٥ : ٥٣٥/(١٦ : ٢٠٩)
ونى ١٥ : ٥٥٥
وهب ٦ : ٤٦٣
وهت ٦ : ٣٩٢
وهث ٦ : ٤٠٠
وهج ٦ : ٣٥٤
وهد ٦ : ٣٩٢
وهر ٦ : ٤١٢
وهز ٦ : ٣٧٤
وهس ٦ : ٣٦٨
وهص ٦ : ٣٦٤
وهض ٦ : ٣٦٣
وهط ٦ : ٣٧٧
وهف ٦ : ٤٨٨ ، (٣٤٣)
وهق ٦ : ٣٤٤
وهل ٦ : ٤١٩
وهم ٦ : ٤٦٥
وهن ٦ : ٤٤٤
وهوه ٦ : ٤٨٦
وول ١٥ : ٤٥٦
وى ١٥ : ٦٥٣
ويب ١٥ : ٣١٦
ويج ١١ : ٢٣٥/(١٠ : ٦٣٧)
ويح ٥ : ٢٩٤
ويس ١٣ : ١٤٣
ويل ١٥ : ٤٥٤
ويم ١٥ : ٣٤٧
وين ١٥ : ٥٧٠

ى

الياء ١٥ : ٦٤٩
يأجج ١١ : ٢٣٤
يأس ١٣ : ١٤٢
ياه (زجر) ٦ : ٤٨٦
يبس ١٣ : ١٠٣
يبنم ١٥ : ٥٩١
يتم ١٤ : ٣٣٩
يتن ١٤ : ٣٢٤
يدع ٣ : ١٤٢
يدى ١٤ : ٢٣٨
يربع ٣ : ٣٦٤
يرر ١٥ : ٣٢٩
يرع ٣ : ١٨٢
يرن ١٥ : ٢٢٦
يرندج ١١ : ٢٥٠
يسر ١٣ : ٥٧
يسش ١٣ : ٨٦
يسن ١٣ : ٨٥
يضض ١٢ : ١٠٠
يعر ٣ : ١٨١
يعط ٣ : ١٠٧
يعيع ٣ : ٢٦١
يفث ١٥ : ١٥٠
يفع ٣ : ٢٣٣
يقظ ٩ : ٢٦٠
يقق ٩ : ٣٦٧
يقن ٩ : ٣٢٥
يليل ١٥ : ٣٦٢
يمم ١٥ : ٦٤١

يمن ١٥ : ٥٢٢
ينجلب ١١ : ٢٥٩
ينخ ٧ : ٥٨٦
ينع ٣ : ٢٢١
ينف ١٥ : ٤٧٥
ينم ١٥ : ٥٢٨
يهق ٥ : ٤٠٢
يهم ٦ : ٤٧٥/(١٦ : ١٦٢)
يهياء ٦ : ٤٨٧
يهياه ٦ : ٤٨٦
يهيه ٦ : ٤٨٦
يوم ١٥ : ٦٤٥
يين ١٥ : ٥٧٠

الفهرس الثالث

فهرس الأشعار

الفهرس الثالث

فهرس الأشعار

باب الهمزة

فصل الهمزة المفتوحة

أضاءها	طويل	قيس بن الخطيم	١ :٧٣/١٤:٤٣٦/١٥:١١٣
ما وراءها	»	» » »	٦ :٢٧٧/١٠:٢٧١
إزاءها	»	» » »	١٣:٢٤٨
مأء	خفيف	—	١٥:٦١٨

فصل الهمزة المضمومة

وراءُ	طويل	(عتى بن مالك)	٢ :٢٤٤
لقاءُ	»	(محرز بن مكعبر)	٨ :٤٢٢
جُمَاءُ	طويل	—	١١:٢٢٥
سفاءُ	»	—	١٣:٩٤
رداءُ	»	—	١٤:١٦٩
رثاءُ	»	—	١٥:٣٢٥
حياؤها	»	—	١٤:٢٦
فتخاءُ	بسيط	الفرزدق	١٠:٥٠
الداءُ	»	(أبو نواس)	١ :٤٣٧
الشتاءُ	وافر	(أسيد بن الحلاحل)	١ :٩١
ما تشاءُ	»	(أبو تمام)	٢ :٤٠
أولحاءُ	»	(حسان بن ثابت)	٥ :٢٣٩
هواءُ	»	» » »	٦ :٤٩٢/١١:٢٠٩
كفاءُ	»	» » »	١٠:٣٨٩
والمكاءُ	»	» » »	١٠:٤١٠

(١) انظر مقدمة الفهارس ص ٤ — ٥ .

النساءُ	وافر	حسان بن ثابت	١٣ : ٣٥٦
الفداءُ	»	» » »	١٤ : ٧١
الشتاءُ	»	الحطيئة	٩ : ٣٢٨/ ١١ : ٣٩٦
الأَناءُ	»	»	١٠ : ٣٤٣/ ١٥ : ٥٥٤
المشاءُ	»	»	١١ : ٣٤٩
والإساءُ	»	»	١٣ : ١٤٠
إناءُ	»	(الربيع بن أبي الحقيق)	١ : ٣٨٠
الشتاءُ	»	(الربيع بن ضبع)	١٠ : ٣٧٧
والفتاءُ	»	» » »	١٤ : ٣٢٨
ولا أساءُوا	»	» » »	١٥ : ٤٣٢
أَوجلاءُ	»	زهير بن أَبي سلمى	١ : ١٩٤/ ١١ : ١٨٥
عفاءُ	»	» » »	١ : ٥٦/ ٣ : ٢٢٥
العداءُ	»	» » »	٣ : ١١٣
العفاءُ	»	» » »	٣ : ٢٢٤
اللقاءُ	»	» » »	٤ : ٣٢٢/ ١١ : ٣٧٣
يستباءُ	»	» » »	٦ : ٣٨٠/ ١٥ : ٣٩٨
الرشاءُ	»	» » »	٦ : ٤٩١/ ١٠ : ٤٤٦
العباءُ	»	» » »	٧ : ٣٥٥
ولا خلاءُ	»	» » »	٧ : ٥٧٧/ ١٣ : ٢٤٩
أَم نساءُ	»	» » »	٩ : ٣٥٦
وآءُ	»	» » »	٩ : ٤٣٠/ ١١ : ١٩٧/ ١٤ : ٣٠٧
والذكاءُ	»	» » »	١٠ : ٣٣٨
داءُ	»	» » »	١٠ : ٤٩٥/ ١٢ : ٧٠
فالحساءُ	»	» » »	١١ : ٢٢٨
دواءُ	»	» » »	١١ : ٢٣٠/ ١٣ : ١٠٦
والرجاءُ	»	» » »	١١ : ٢٣٢

السواءُ	وافر	زهير بن أبي سلمى	١٢٦:١٣
والتلاءُ	»	» » »	٣١٨:١٤
وقاءُ	»	» » »	١٠٥:١٥
لما نشاءُ	»	» » »	١٥٦:١٥
العماءُ	»	» » »	٣١٠:١٥
الدماءُ(١)	»	» » »	٥٢٥:١٥
الاتاءُ	»	عبد الله بن رواحة	٢ :٤١٣/٩:٢٢٩/ ٤٥٢:١٤
ما يشاءُ	»	(القطران)	٥٠٤:١٠
الدماءُ(٢)	»	—	٣٦٦: ٢
وانثناءُ	»	—	٤٧: ٣
الدلاءُ	»	—	١٤٠: ٥
اللخاءُ	»	—	٥٧٩: ٧
الدماءُ(٣)	»	—	٢٩٤: ٩
فقاءُوا	»	—	٦٨:١٤
به الجوزاءُ	كامل	—	٣٤٣: ٢
أبناؤها	»	الفرزدق	٢٠١:١٠
أوطؤها	منسرح	(إبراهيم بن هرمة)	٤٠٠: ٥
يرزؤها	»	(» » »)	٣٦٠:١٠
نسلؤها	»	حفص الأموى	١٢:١٠
وأجزؤها	»	—	٣٧١: ٢
أدرؤها	»	—	٤ :٤٠٤/٥:١٥٠
أزنؤها	»	—	٣٦٣: ٦
وأسلؤها	»	—	٤٨٣:١٥
خوثاءُ	خفيف	أمية بن حرثان	٥٣٥: ٧

(١) بها الدماء . (٢) مناكبها الدماء .
(٣) معاقلها الدماء .

الظباءُ	خفيف	الحارث بن حلزة	١ : ١٠٩/٢ : ٢٦٣/ ٤ : ١٣٤/١٢ :٢٦
الأعداءُ	»	(» » »)	٣ : ٩١
الولاءُ	»	» » »	٣ : ١٦٧
العماءُ	»	» » »	٣ : ٢٤٦/١٤ :١٦٨
الجزاءُ	»	» » »	٤ : ١٥٧
إحفاءُ	»	» » »	٥ : ٢٥٨
عمياءُ	»	» » »	٦ : ٤٢٩
لواءُ	»	» » »	٨ : ٣١٩
بقاءُ	»	» » »	٨ : ٣٢٢
والإبراءُ	»	» » »	٨ : ٣٢٤
الإمساءُ	»	(» » »)	٨ : ٣٥٨/١٥ : ٤٨٧
ضوضاءُ	»	» » »	١٢: ٩٧
سقفاءُ	»	» » »	١٣ : ١٧٠
لماءُ	»	(» » »)	١٤ : ١٠٦
صمّاءُ	»	(» » »)	١٤ : ٣١٥
الصلاءُ	»	(» » »)	١٥ : ٢٣٤
الصحراءُ	»	» » »	١٦ : ٢٣٧
الحرباءُ	»	أبو زبيد الطائي	١ : ٣١٠
الجوزاءُ	»	» » »	٤ : ٢٦٦
عناءُ	»	» » »	٥ : ٣٦٣/١٥ :٦٦٠
الخوصاءُ	»	—	٧ : ٤٧٣
لا يفطؤه	متقارب	أبو حزام العكلي	١٠ : ٣٨/١٢ :٦٧
مرتؤه	»	(» » »)	١٠ : ٤١٤/١٥ :٦١١
ما تشطؤه	»	(» » »)[1]	١ : ٣٩٢
إذ تبدؤه	»	» » »	١٢ : ٩١

(١) النسبة من مجموع أشعار العرب ١ : ٧٦ .

ولا يبذؤه	متقارب	أبو حزام العكلى	١٣ : ٢٨٢
ما تهجؤه	»	» » »	١٣ : ٢٨٣
يلتؤه	»	» » » (١)	١٤ : ٣٢٢
أهذؤه	»	» » »	١٤ : ٤٢٥
أحجؤه	»	(» » »)	١٥ : ٦٠١

فصل الهمزة المكسورة

مهجئْ	طويل	—	٦ : ٣٤٨
وسماء	»	—	٦ : ٤٨١/١٥ : ٦٦٠ ، ٦٦١
برشائها	»	الفرزدق	٣ : ٤٣
بدمائها	»	»	١٦ : ١٤٥
البثاء	وافر	أبو وجزة	١ : ٣٩٨
الشتاء	»	» »	١٥ : ٢٢
ورائى	»	عبد الله بن رواحة	٧ : ٥٦٩
السماء	»	عمرو بن عامر مزيقيا	٨ : ٤٤٢/١٦ : ٢٠٧
الصلاء	»	—	١٠ : ١٥
عجراء	كامل	(بشير الفَرِيرى)	١٠ : ٢٧٩ ، ٤٤٠
عزائى	»	جرير	١٤ : ٣٣٩
الأدماء	»	أبو النجم	٦ : ٥٠
نِواء	»	» »	١٠ : ٥١/١٥ : ٥٥٨
الرجزاء	»	» »	١٠ : ٦١٢
الزلفاء	»	» »	١٤ : ٤٣٣
وبذاء	»	» »	١٥ : ٢٥
الشعراء	»	—	١٤ : ٣٧٠
لوائه	»	زياد الأعجم	٦ : ٢٥٥

(١) النسبة من مجموع أشعار العرب ١ : ٧٦

معانيها	كامل	عدى بن الرقاع	٢ : ٦٢
غلوائها	مجز والكامل	(عبد الله بن قيس الرقيات)	١ : ٣٥٤/٨ : ١٩١
وبهائها	»	(» » » »)	٩ : ٢٨٥
فكدائها	»	» » » »	١٠ : ٣٢٥
وعشائها	»	—	٤ : ٢٩٣
وتُقاء	رمل	—	٩ : ٣٤
وشواء	خفيف	أبو زبيد الطائى	١٣ : ١٣١
السوداء	»	» »	١٣ : ١٣١
باتقاء[1]	»	» »	١٥ : ٢٢٥
الطُّلّاء	»	—	١٤ : ٢٢
الأحياء	»	—	١٤ : ٣٤٣
بقاء	»	—	١٥ : ٤٢١
الشواء	متقارب	المرار	٢ : ٤٠

باب الباء

فصل الباء الساكنة

القتبْ	طويل	—	٣ : ٢٥٦
وبالنسب	»	—	٣ : ٢٥٨،٥ : ٢٨٤
مزلغبّ	مديد	—	٨ : ٢٣٣
حواشب	مجز والكامل	الأعلم الهذلى	٤ : ١٩٠،٣٠٩/١١ : ١٧٤
والرغائب	» »	» »	٥ : ٣٢٨
المذاهب	» »	» (»)	٦ : ٢٦٤
النجائب	» »	» (»)	٧ : ٥٢١
الحبائب	» »	» (»)	٩ : ٩٤
صاحب	» »	» (»)	١٥ : ٢٤٢

(١) فى اللسان فى مادة (لتد) : « وتق » بالقصر .

العواقبْ	مجزو الكامل	ذو الإصبع العَدوانى	٦ : ٤٢٢
الحلائب	» »	النابغة الجعدى	٥ : ٨٦
هيدب	هزج	—	٦ : ٢١٧
مكتئب	رجز تام	—	٣ : ٣٠٠
وينتحب	» »	—	٨ : ٣٨٩
واشتهب	رمل	(امرؤ القيس)	٦ : ٨٧
صخب	»	أَبو ذرة الهذلىّ	٧ : ٢٢٠
ونشِب	»	(أَبو الغريب النصرى)	١٢ : ١٢٧
العرب[1]	»	الفضل بن العباس اللهبي[2]	٧ : ١٠٣، ١٠٦
الكرب	»	(» » ») »	١٠ : ٥٨٦
الركب	»	(مسكين الدارمى)	٥ : ١٠٢
قد وجب	»	—	٩ : ١٦٦
ذهب	»	—	١٤ : ٢٧٦
الخِطّاب	سريع	—	٦ : ١٩٨
تعيب	»	عدى بن زيد	١٥ : ٦٣١
شسب	متقارب	أَبو دواد	١١ : ٢٧٦
فسبْ	»	(ذو الخرق الطهوى)	١٢ : ٣١٢
للركب	»	(» » »)	١٢ : ٣١٢
معتقب	»	—	٣ : ٢٩٠
ضبّ	»	—	٤ : ٣٠٤
الخزَب	»	—	٧ : ٣٦٢
النسب	»	—	٨ : ١٤٩
والمضطرب	»	—	٨ : ١٣٣
الذنب	»	—	١٢ : ٣١٣
نَصيب	»	(ثعلبة بن عمرو[3])	١٤ : ٢٢٥، ٢٤٥
ذنوب	»	(» » »[3])	١٤ : ٢٤٥

(١) وردت فى الموضع الأول بدون نسبة.
(٢) أو عتبة بن أبي لهب . وانظر حاشية المحقق .
(٣) النسبة من المفضليات ٢٥٤

فصل الباء المفتوحة

ولا كُهبا	طويل	ركّاض الدبيرى	٣ : ٢٢١
جُزبا	»	—	١٠ : ٦٢٦
عضبا	»	—	١٣ : ٣٤٧
تضبَّا	»	(أبو الأسود العجلى)	٩ : ٢٠٦
وأحربا	»	الأعشى	١ : ٥٧
فأصحبا	»	»	٢ : ٣٧٣/١٥ : ٤٥٣ ، ٤٦٠
ملحبا	»	»	٥ : ٨٩/٧ : ٦٦ ١٢ : ١٦٥
عقربا	»	»	٥ : ٣٦١
أزيبا	»	»	٨ : ٢٨٨/١٣ : ٢٦٧
كبكبا	»	(»)	٩ : ٤٦٣
ويكلبا	»	»	١١ : ٣٨٢
مخضَّبا	»	»	١٣ : ٩٧
مشربا[1]	»	»	١٥ : ١١١
ليذهبا	»	»	١٥ : ٥٩٩
طرَّبا	»	بلال بن جرير	١ : ٤١٤
عصبصبا	»	جرير	٢ : ٣٨٤
موظبا	»	خداش بن زهير	١٠ : ١٧٢/١٤ : ٤٠١.
مؤرّبا [2]	»	أبو زبيد الطائى	١٥ : ٢٥٦
عقَّبا	»	سلامة بن جندل	١ : ٢٧٢
مشربا[3]	»	ضرار بن عمرو السعدى	١٢ : ٢٢٠
قد تحلبا	»	العُديل بن الفُرخ	١١ : ١٦
وتَغلِبا	»	النابغة الجعدى	١٣ : ٢٦٩
أعزبا	»	—	٢ : ١٤٨

(١) الماء مشربا . (٢) أو جبيناً مؤربا . (٣) صداه مشربا .

أهلبا	طويل	—	٥ : ٣١٩/١٣ : ١٠٥
مؤرَّبا[1]	»	—	٦ : ٧
ثم جبّبا	»	—	٦ : ٥١٨
بهاجرة دبا	»	—	١٠ : ٥٢١
مَجنبا	»	—	١١ : ١٢١
أنيبا	»	—	١٥ : ٥٢٠
المضبَّبا	»	—	١٥ : ٦٠٩
جُباجبا	»	عبد الله بن الحجاج الثعلبي	٦ : ٥١٥/١٤ : ٧٦
دبا دبا	»	» » » »	٦ : ٥١٥
وحاجبا	»	» » » »	٦ : ٥١٥
دائبا	»	—	١٠ : ٢٧٣/١٥ : ٦٠٤
الكَرَبا	بسيط	الحطيئة	١ : ١٩٧، ٣٧٩/ ١٠ : ٢٠٧
فاعتتبا	»	»	٢ : ٢٨٠
شذبا	»	»	٣ : ٤٠٠
ركُبا	»	»	٦ : ١٦/ ١٣ : ٣٨
عزَبا	»	»	١٣ : ١٢٧
الذنبا	»	»	١٤ : ٤٣٨/ ١٥ : ٢٨٤
خببا	»	ذو الرمة	١ : ٣٣٨
ولانشبا	»	(سهم بن حنظلة)	١ : ٢٦٦
فانشعبا	»	» » »	١ : ٤٤٣، ٤٤٥
طربا	»	(عبد الله بن مسلم بن جندب[2])	١٥ : ٤١٢
والخببا	»	عمرو بن أحمر	٢ : ٢٢٨
قد ذهبا	»	» » »	٢ : ٢٨٢
ولا لعبا	»	» » »	٥ : ٣٧٦
العجبا	»	» » »	١٣ : ٢١١

(١) نهداً مؤربا . (٢) النسبة من مجالس ثعلب ٤٧٤ .

السلبا[1]	بسيط	(مرة بن مَحكان)	١٢ : ٤٣٤
قد ضَربا	»	—	٦ : ١٥١
عَصبا	»	—	٩ : ١٩٩
وَرِبا	»	—	١٠ : ٥٠٠
السلبا[2]	»	—	١١ : ٢٨٣
ولا كذبا	»	—	١٤ : ٣٢٠
مصحابا	»	الأعشى	٤ : ٢٦٢
سُيّابا	»	»	١٣ : ١٠٠
هلّابا	»	أبو زبيد الطائى	٦ : ٣٠٥
مجشابا	»	» » »	١٠ : ٥٤٤
جلبابا	»	—	١١ : ٩٣
من قلبَه	»	(النمر بن تولب)	٧ : ٥٦٢
هدّابه	»	—	١ : ٢٧٥
ولا ذبابا	وافر	الأخطل	٢ : ١٠٥ / ٨ : ٣٩
الشبابا	»	(الأُقيشر الأسدى)	١٢ : ٣٥
أو أصابا	»	(» »)	١٢ : ٣٥
الركابا	»	بشر بن أبى خازم	٢ : ٤٣٦
آبا	»	» » » »	٩ : ٦٧
الرقابا	»	جرير	١ : ١٥٤ / ٣ : ١٣٣
الحبابا[3]	»	»	٤ : ١٠
والغرابا	»	»	٥ : ٢٥٠، ٢٥١
الذبابا	»	»	٦ : ٣١٨
أن يجابا	»	»	١٠ : ٥٧٥
جُبابا	»	»	١٢ : ١٠٢
ملابا	»	»	١٢ : ١١٦
الطبابا	»	»	١٢ : ٤١٥

(١) الفاتل السلبا . (٢) الفارس السلبا . (٣) تطرد الحبابا .

ارتعابا	وافر	جرير	١٥ : ٢٦٤
الشعابا	»	الفرزدق	٩ : ٣٣١
غضابا	»	»	١٤ : ٣٧٧
سغابا	»	»	١٦ : ١٤٦
الحبابا[1]	»	—	٤ : ١٠
أجابا	»	—	٤ : ٤٠٥
الإهابا	»	—	٨ : ٢٨٣
شِغابا	»	—	١٦ : ١٨٢
صليبا	»	(أبو خراش) الهذلى	١١ : ٦٧/١٢ : ١٩٦
تؤوبا	»	عبيد بن الحارث	٦ : ٤٢٤
وطالما لبّى	كامل	—	٦ : ٤٨٢
تغضبا[2]	»	(أبو أسماء بن الضريبة)	١١ : ٦٥
أجدبا	»	ابن رألان الطائى	١٢ : ٦٣
أغضبا	»	جرير	٤ : ١١٢
يطربا	»	(مرة بن همام)	٩ : ١٢٢
كُثبا	»	أوس بن حجر	١٣ : ٢٩١
طُنبا	»	» » »	١٤ : ١٥٨
جَنبا	»	» » »	١٥ : ٥٢
الغَرَبا	منسرح	لبيد	١ : ٩٢/٨ : ١١٣
لجبا	»	»	٢ : ٣٧٦
القُوَبا	»	»	٥ : ٢٠٧
قشبا	»	»	٨ : ٣٣٥
ولا قربا	»	»	٩ : ١٣٣/١٥ : ٤٩
شسُبا	»	»	١١ : ٣٠٠
والخبيا	»	—	٧ : ١٤/٩ : ٢٥٣
الربابا	خفيف	امرؤ القيس	٧ : ١٤٥

(١) يتبع الحبابا .   (٢) وانظر : « يغضبوا » فى المضموم .

لو أجابا	خفيف	عمر بن أبي ربيعة	١٥ : ٦١٣
يبابا	»	» » »	١٥ : ٦١٣
قطابا	»	—	٩ : ٤/١٦ : ٢٩١
أرنبا	متقارب	امرؤ القيس بن حجر	٢ : ٦٢
يعطبا	»	» » »	٢ : ٦٢
أحسبا	»	» » »	٢ : ٦٢/٤ : ٣٣٤/ ٦ : ٤٦٢
أخدبا	»	» » »	٧ : ٢٨٨، ٧٦٤
والمنكبا	»	» » »	١٣ : ٣٦٨
أصحبا	»	» » »	١٥ : ٢٩٢
علهبا	»		٣ : ٢٧١
حاجبا	»	(حكيم الديلى)	١٣ : ٢٧٦
جادبا	»	(» »)	١٣ : ٢٧٦
انتيابا	»	(أسامة بن الحارث) الهذلى	٦ : ١٥٥
اقترابا	»	(» » ») »	١١ : ٣٤٤
شعوبا	»	(الأعشى)	٤ : ٢١٩
الهيوبا	»	»	٤ : ٢٦٠، ٢٦١
خضيبا	»	عمرة بنت مرداس	١٠ : ٣١٢
أن يخيبا	»	—	٥ : ٢١٣
يجيبا	»	—	١١ : ٢٢٣
الشريبا	»	—	١١ : ٢٢٣

فصل الباء المضمومة

لغبُ	طويل	طفيل الغنوى	٢ : ٤٠٦
العذب[١]	»	(عكرشة العبسى)	٣ : ٤١٣
العذب[٢]	»	نصيب	٥ : ٣٨
هبهب	»	الأخطل	١٥ : ٣٨٠

(١) والبارد العذب . (٢) المشرب العذب .

تضربُ	طويل	الأعشى	٣ : ٤٢٠
يتذبذب	»	»	٤ : ٢٤٤
يذهب	»	»	١٢ : ١٨٨
يعطب	»	»	١٤ : ٢٣٨
تنعب	»	»	١٦ : ٢٣٩
تعرّب	»	أوس بن حجر	٢ : ٣٦٣
زينب	»	» » »	٩ : ١٤٦
مقصّب	»	بشر بن أبي خازم	٥ : ٧٦ / ٨ : ١١٩
محلب	»	» » »	٥ : ٨٥
مُجلب(١)	»	» » »	١٢ : ١٢٧
معشب	»	تميم بن مقبل	٢ : ٣٩٤
والأب	»	» » »	٦ : ٤٠٣
مقطب	»	» » »	٩ : ٤ / ١٦ : ٢٩٠
أطيب	»	» » »	١٢ : ٢٩١
وأقنبوا	»	(حذيفة بن أنس) الهذلى	٩ : ١٩٥
تقرطب	»	أبو الدرداء العنبرى	١١ : ٢٨٤
ومنهب	»	ساعدة بن جؤية	٢ : ٨٤
معقّب	»	طفيل بن عوف الغنوى	٤ : ٢٣٨
ومذهب	»	» » »	٤ : ٣٠١
وتسهب	»	» » »	٦ : ١٣٧
ملعب	»	(» » »)	٩ : ١٣٥
تضرب	»	(» » »)	١٢ : ٢٢
تَقَلَّب	»	» » »	١٢ : ٤٣١
ترأب	»	» » »	١٥ : ٢٥٥
وتجلب	»	» » »	١٥ : ٣٣٧
مطلّب	»	(» » »)	١٦ : ١٠٥

(١) رواية فى القافية السابقة . والمجلب : المعين أيضاً ، كالمحلب .

زينبُ	طويل	(أبو غالب المعنى)	٢٢١:١٦
مَجنب	»	كثير عزة	١٢١:١١
مُعقِب	»	الكميت بن زيد الأسدى	١ :٤١٥:٤/٢٧٦
مشعب	»	» » »	١ :٤٤٥
وثيِّب	»	» » »	١ :٤٦٨
ومُعرب	»	» » »	٢ :٣٣٩:١٢/٣٦٢
أسغب	»	» » »	٣ :٢٢٩
التحبب	»	» » »	٤ :٢٩١
أشهب	»	» » »	٥ :١٠٣
المنحَّب	»	» » »	٥ :١١٦
المتحوّب	»	» » »	٥ :٢٦٩
مشخب	»	» » »	٥ :١٣٣:١٠/٢٨٢
مغرِّب	»	» » »	٨ :١١٥
زغرب	»	» » »	٨ :٢٣٥
متجلبب	»	» » »	٩ :١٢
وتحدَّبوا	»	» » »	٣٦٩:١١
المضبّب	»	» » »	٤٧٩:١١
وألبب(١)	»	» » »	٤٦:١٥
فتصوَّبوا	»	(النابغة الجعدى)	١ :٤٣٥
تقرِّب	»	» »	٥ :٣٩٥
أحدب	»	» »	٦ :١١٣
أطلب	»	» »	٦ :١٦٢
يرسب	»	» »	٧ :٤٨٨
يتحلب	»	» »	١٦٥:١٠
معثلب	»	النابغة الذبيانى	٣ :٦٠٨:٧/٣٦١/ ٥٤٣:١٥/١٣٨:١٣

---

(١) ثناء وألب.

المهذبُ	طويل	النابغة الذبياني	١ : ٤٠٦/٦ : ٢٦٦/ ٩ : ٣٤٨
ويقشب	»	» »	٦ : ١٢٤/٨ : ٣٣٤
المتصوَّب	»	» »	٧ : ٤٨٨
يتذبذب	»	» »	١٣ : ٤٩
مذهب	»	» »	١٥ : ٣٠٤
طِحرب	»	نصيب	٥ : ٣٢٦
تغرب	»	(»)	١٣ : ١١٨/١٥ : ٥٤٦
يتقرَّب	»	—	١ : ٤١٨
تعصب	»	—	٢ : ٤٨
ومَغرب	»	—	٢ : ٣٩٤
فيرعب	»	—	٢ : ٣٩٤
يتصبَّب	»	—	٢ : ٣٩٤
المثقَّب	»	—	٣ : ١٨٣
تذهب	»	—	٤ : ١٩٢
ويُحجب	»	—	٥ : ٢٤٢
كوكب	»	—	٦ : ٨١/١٢ : ٤٥٨
تسرَّب	»	—	٦ : ١٥٢
مُغرِب	»	—	٦ : ٣١٠
مُغْرَب	»	—	٨ : ١١٦/١٠ : ٥٣٦
منجب	»	—	٨ : ٢١٣/١١ : ٣٢١
أسغب	»	—	٩ : ٣٢٩
أنكب	»	—	١٠ : ٢٨٥
تصبَّب	»	—	١٠ : ٣٠٥
نتقلَّب	»	—	١٠ : ٥٦١
تغضب	»	—	١١ : ٢٤٦

وأَلبُبُ(١)	طويل	—	١١ : ٢٧٤
شوزب	»	—	١١ : ٣٠٦
لا يتغيب	»	—	١٣ : ٣٧٠
تعرَّب	»	—	١٣ : ٤٥
يغضب	»	—	١٤ : ٤٤٤
أرغب	»	—	١٥ : ٣، ٥٨٣
فتقرَّبوا	»	—	١٥ : ٥٤٤
مِشغب	»	—	١٦ : ١٨١
وجانب	»	(الأخنس بن شهاب) التغلبي	١ : ٤٦٥
غالب	»	(» » ») »	٤ : ١٢٣
سارب	»	» » » »	١٢ : ٤١٤
خاطب	»	جرير	١ : ٦٤٢
كانب	»	دريد بن الصمة	١٠ : ٢٨٣
غالب(٢)	»	كثير عزة	١ : ٣٤٨
ضارب	»	» »	٧ : ٢٤٩
القراهب	»	مالك بن خالد الهذلى	٩ : ٢٦٩
المسارب	»	(» » »)	١٢ : ٢٠٨
الكواكب	»	(النابغة الجعدى)	٢ : ٣٢٢
المذاهب	»	» »	١٥ : ١٥٦
المطالب	»	—	٣ : ٣
السلائب	»	—	٣ : ١٣٠
ذاهب	»	—	٣ : ١٦٤
غالب(٣)	»	—	٣ : ٢٠٦
عاجب	»	—	٤ : ٤٤٩
لاحب	»	—	٦ : ٨٢
الثعالب(٤)	»	—	٦ : ٨٩

(١) حي نزار وألب . (٢) فى البرية غالب . (٣) والمستنصر الله غالب . (٤) الدقيق الثعالب .

مَغَالبُ(١)	طويل	—	٦ : ٢٥٣
ومشارب	»	—	٨ : ١٩٣
المعاقب	»	—	١١ : ١٤٤
النجائب	»	—	١٢ : ٣٦٢
ساغب	»	—	١٥ : ٣٦٣
دائب	»	—	١٥ : ٤٤٩
حاطب	»	—	١٦ : ١٨٧
شراب	»	(هذيل بن عبدالله الأشجعى)	١٢ : ٨٧
وجِلاب	»	(» » » »)	١٢ : ٨٧
عُناب	»	—	٦ : ٢٤٠
خضاب	»	—	١٤ : ٣٩٩
زبيبُ	»	حميد بن ثور	١ : ٢١٧
ركوب	»	» » »	١ : ١٥٠/ ٣ : ٢٢٩
قَسيب	»	» » »	٣ : ٢٥/ ٧ : ٤٦١
ضروب(٢)	»	» » »	٩ : ٢٩٧
طبيب(٣)	»	» » »	١٠ : ٣٩٥
شُعوب	»	» » »	١١ : ٣٣٣
وجنوب	»	» » »	١٤ : ٣١٢
حبيب(٤)	»	(أبو ذؤيب الهذلى)	١٠ : ١١٢/ ١٥ : ٦٢٤
ندوب	»	(ساعدة بن جؤية)	١٠ : ١٠٨
مشوب	»	(السليك بن السلكة)	١٢ : ١٧٩
لغريب	»	(ضابئ بن الحارث)	٩ : ٢٧٧
قريبُ(٥)	»	(عروة بن حزام(٦))	٢ : ٢٤٥/ ٩ : ١٢٥

(١) انظر أيضاً « مقاتل » فى الطويل المضموم من باب اللام .

(٢) فلولاة الغدو ضروب .   (٣) السقيم طبيب .   (٤) أم كل إلى حبيب .

(٥) وردت القافية برسم « بعيد » مكتوبة فى أول السطر التالى للبيت من المطبوعة فى الموضع الأول ٢ : ٢٤٥ . وقد وردت على الصواب فى الموضع الثانى « قريب » .

(٦) النسبة من ديوانه مخطوطة الشنقيطى الورقة ٦ والأغانى ٢٠ : ١٥٤ .

وكليبُ	طويل	علقمة بن عبدة	١ : ٢٦٨
وسليب	»	» » »	٤ : ٢٣٠
ذنوب	»	» » »	٧: ٢٥٠
يصوب	»	(» » »)	١٠: ٣٧٠
غريب	»	» » »	١١: ١٢٣
وصبيب	»	» » »	١٢: ١٢٢
طبيب(١)	»	» » »	١٢: ٣٠٣، ١٥: ٦٥
خبيب	»	على بن شيبة الغطفانى	٩ : ٤٢٢
نصيب	»	(أبو الغريب النصْرى)	١١: ١٦٦
يؤوب	»	كعب بن سعد الغنوى	٦ : ٤٩٢/ ١٤: ٢٧٤/ ١٥: ٦٠٢، ٦٤١
مجيب	»	(» » »)	١١: ٢١٩
قطوب	»	(» » »)	١٣: ٣٧١
وكثيب	»	» » »	١٥: ٣٦
قشيب	»	المخبل(٢)	٢ : ٢١
ومشيب	»	نصيب	١٤: ٢٠٠
لأريب	»	—	١ : ١٣٨
عَروب	»	—	٢ : ٣٦٤
شَعوب	»	—	٢ : ٣٧٠
ضروب(٣)	»	—	٥ : ١٩٥
تشيب	»	—	٥ : ٢١٣
وغروب	»	—	١١: ٣٧٩
وزبيب	»	—	١٢: ٧٧
وضريب	»	—	١٣: ١٦٤
دبيب	»	—	١٢: ٢٥٢
مُطيب	»	—	١٤: ٤٠

(١) النساء طيب . (٢) أو السليك . (٣) إنى لكماة ضروب .

وشحوبُ	طويل	—	١٤ : ٣٦٩
ثم تنيب	»	—	١٥ : ١٤١
خطيب	»	—	١٥ : ٤٩٩
أنحبه	»	—	١ : ١٤٨
يعهبه	»	—	١ : ١٤٨
عصائبه	»	الأخطل	٢ : ٥٠
صبائبه	»	»	١٠ : ٥٠٣
صاحبه[1]	»	(بشر بن المغيرة)	١ : ٤٤٧
غاربه	»	ذو الرمة	٢ : ٢٢٨
ذعالبه	»	» »	٣ : ٣٥٨
صاحبه[2]	»	» »	٤ : ٤٧٦ / ٦ : ٤٨٧
يغالبه	»	(» »)	٥ : ٢٨
كواكبه	»	» »	٦ : ٤٨٧
طحالبه	»	» »	٨ : ٢٦٦
وملاعبه	»	» »	١٠ : ٢٩٧
وأخاشبه	»	» »	١٠ : ٦٤٠
جادبه	»	» »	١٠ : ٦٧٣
نصائبه	»	» »	١١ : ٤٢٠ / ١٢ : ٢١١
أقاربه	»	» »	١٤ : ٥٢
صواحبه	»	» »	١٥ : ٣٨١
وضياهبه	»	(» »).	١٦ : ٨٤
حبائبه	»	(» »).	١٦ : ٢٦٢
أقاربه	»	(شيخ من الأزد)	٢ : ٢٤٦
صاحبه[3]	»	(» » »)	٢ : ٢٤٦

(١) جاع صاحبه .
(٢) ضل بالإبل صاحبه .
(٣) فابن عمك صاحبه .

وغارُبه[1]	طويل	(أبو الغمر الكلابي[2])	١١: ٢٠٠
طالبه	»	الفرزدق	٩ : ٣٣٧
شاربه	»	»	١١: ٤٢٢
جوانبه[3]	»	»	١٤: ١٢٩
صالبه	»	المتلمس	١٥: ٣١٥
جوانبه[4]	»	—	١ : ٨٦
جانبه[5]	»	—	٣ : ١٦١
راكبه	»	—	٣ : ١٩١
ضاربه	»	—	٤ : ٢٥٦
صاحبه[6]	»	—	٥ : ٢٤٧
آئبه	»	—	٥ : ٢٨٦
حاطبه	»	—	٩ : ٣٥١
وجنادبه	»	—	١٠: ٢٩٢
نادبه	»	—	١٤: ١٦٣
مضاربه	»	—	١٤: ١٨٣
جانبه[7]	»	—	١٥: ٢٥٢
ترابُها[8]	»	(أعرابي)	١ : ٥٩
غرابها[9]	»	أبو ذؤيب الهذلي	٢ : ٧٥/١٠: ٣٩٤/ ١٢: ٣١٣
صبابها	»	» »	٩ : ٥٢
ترابها[10]	»	(» »)	١٠: ٤٦١
كرابها	»	» »	١٠: ٢٠٦
رقابها	»	» »	١٠: ٥٧٩/ ١٥: ٨٥
لجابها	»	» »	١١: ٩٧

(١) سنام وغاربه .
(٢) النسبة من الخزانة ٢ : ٢٢٧
(٣) الداو المحيل جوانبه .
(٤) من هذا السرير جوانبه .
(٥) المقالة جانبه .
(٦) الأمر الذى كاد صاحبه .
(٧) وإن لاينته لان جانبه .
(٨) جندى ترابها .
(٩) يكبو غرابها .
(١٠) كالطحين ترابها .

رِبابُها	طويل	أبو ذؤيب الهذلى	١٥ : ١٨٠
واكتئابها	»	» »	١٥ : ٦٢٢
خضابها	»	» »	٣ : ٣٥٥/١٥ : ١٠
عُنابها	»	» »	٣ : ٣٥٥/١٥ : ١٠
غرابُها(١)	»	أبو صفوان الأسدى	٣ : ٣٥٥
شرابها	»	(الفرزدق)	٥ : ٢٦٨
جوابها	»	(»)	٦ : ٢٥٦
غرابها(٢)	»	ابن ميادة	٤ : ١٤٠
عيابها	»	—	١٣ : ٣٢
عَكوبها	»	بشر بن أبى خازم	١ : ٣٢٣
لا يجيبها	»	» » »	٣ : ١٢٣
قَلوبها	»	» » »	٣ : ١٨٧/ ١٥ : ٣٨٣
أم تذيبها	»	» » »	١١ : ٣٨/١٥ : ٢١
غروبها	»	» » »	١١ : ٥١
رقيبها(٣)	»	» » »	١٢ : ٥٧
وصليبها	»	ذو الرمة	٤ : ١٤٧
جنوبها	»	» »	٤ : ٣٢٧
سلوبها	»	» »	١٢ : ٢٧/١٦ : ١٣٨
رحيبها	»	الفرزدق	٣ : ١٢٧
حُوبها	»	الكميت	٣ : ١٥٣
مَقوبها	»	»	٩ : ٣٥٢/١٤ : ٢٣٤
وقوبها	»	»	٩ : ٣٥٣
وشيبها	»	»	١٤ : ٤٢٧
ولغوبها	»	المرار	١ : ٤٤٦
طبيبها	»	»	١٣ : ٣٠٤
نيوبها	»	ابن ميادة	٢ : ٢٥٣

(١) لاتزل عنها غرابها . (٢) يعشى غرابها . (٣) لا يعشى الضراء رقيبها .

ذُنوبُها(١)	طويل	ابن ميادة	٢ : ٢٥٣
عُكوبها	»	—	١ : ٣٢٣
وجُنوبها	»	—	٢ : ١٣٢
ما يريبها	»	—	٥ : ١١٨
رقيبها(٢)	»	—	٩ : ١٣٠
ذنوبها(٣)	»	—	٩ : ٣١٠
كذوبها	»	—	٩ : ٣١٠
نِيبُها	»	—	١١ : ٣٣٠
وصبيبها	»	—	١٢ : ١٢٢
فينتسب	بسيط	ذو الرمة	١ : ١٥٤/ ٢ : ٦٦
نشب	»	» »	١ : ١٨٥
عُقَب	»	» »	١ : ٢٧٩
ولا عرب	»	» »	١ : ٣٩١
شعب	»	» »	١ : ٤٤٤، ٤٤٥
حصِب	»	» »	٢ : ٢١/ ٤ : ٢٦١/ ١١ : ١١٥
شنب	»	» »	٢ : ٩٧/ ٥ : ٢٩٣
الكُتَب	»	» »	٢ : ١٠٩/ ٨ : ١٠٢/ ١١ : ٢٧٧/ ١٤ : ٤٦/ ١٥ : ٢٤٩
فينسحب	»	» »	٢ : ١١٠
تشب	»	» »	٢ : ١٦٠/ ٩ : ٧
تنشخب	»	» »	٣ : ٧٩
والطلب	»	» »	٣ : ٨٤/ ٥ : ٨٨
الرِّيَب	»	» »	٣ : ١٢١/ ١٠ : ٣٤٤/ ١٥ : ١٨٢
الكُرب	»	» »	٣ : ١٧٨
الطرِب	»	» »	٣ : ٤٤٦

(١) أو يلقى الثرايا رقيبها . (٢) في الرخاء ذنوبها . (٣) ربّ ذنوبها .

والقتب	بسيط	ذو الرمة	٤ : ٧٩/ ١٣ : ٣٧٦
مختضب	»	» »	٤ : ١٢٣
تنتقب	»	» »	٤ : ١٣٨
قبب	»	» »	٤ : ٢٣٦
تنسلب	»	» »	٤ : ٣٦٧/ ١١ : ٤٠
ترِب	»	» »	٥ : ٢٨/ ١٤ : ٢٧٥.
نكب	»	» »	٥ : ١٦٥/ ٦ : ٤٤٩
خَشِب	»	» »	٥ : ٤٠٦/ ٧ : ٧٧/ ١٠ : ٦٠٤
والحرب	»	» »	٦ : ٤٣
سُلب	»	» »	٦ : ٧٨/ ١٢ : ٤٣٤
ريَب	»	» »	٦ : ١٠٥
والهدَب	»	» »	٦ : ٢١٧
هُدَب	»	» »	٦ : ٢١٧
منتهب	»	» »	٦ : ٣٢٦
والعصَب	»	» »	٦ : ٤٦٥
خِبَب	»	» »	٧ : ١٢
حِبب	»	» »	٧ : ١٢ وهى رواية فى السابقة
الخَرَب	»	» »	٧ : ٣٦٠
تصطخب	»	» »	٧ : ١٥٢
الغضب	»	» »	٧ : ٤٩١
الحَقب	»	» »	٧ : ٥٩٩
الغرَب	»	» »	٨ : ١١٣/ ١٥ : ٩٣
والخَبب	»	» »	٨ : ١١٥
لجب	»	» »	٨ : ١٢٩/ ١٢ : ٢٠
نُغب	»	» »	٨ : ١٤٧/ ١٠ : ٦١٩

يحتسبُ	بسيط	ذو الرمة	٨ : ٣٣٨/١٠ : ٥٣٧
منقضب	»	» »	٨ : ٣٤٨
والعقَب	»	» »	٨ : ٣٤٩
النجَب	»	» »	٨ : ٣٨٣، ٤١٦
منتصب	»	(» »)	٩ : ١٠٧
لهب	»	» »	٩ : ١٩٨
مشتعِب	»	» »	٩ : ٢٥٢
خَطب	»	» »	٩ : ٢٩٦
أو جَنِب	»	(» »)	٩ : ٤٢٦/١١ : ١٢٠
كذب	»	(» »)	١٠ : ٩٥
كتَب	»	» »	١٠ : ٨٤/١٥ : ٣٩٦
والرُّطب	»	» »	١١ : ٢٣٤/١٣ : ٣٣٩
شَهَب	»	» »	١٢ : ٤٠١
سرب	»	(» »)	١٢ : ٤١٥
والهِضَب	»	» »	١١ : ٣٨٨/١٣ : ١٣٦/ ١٥ : ٢٣
عُصَب	»	» »	١٣ : ٣٥١
وتنتهب	»	» »	١٣ : ٣٥٧
الهرب	»	» »	١٤ : ٢١١
كذبوا	»	» »	١٥ : ٤٨٨
جُوَب	»	» »	١٦ : ١٨٣
عَتَب	»	علقمة بن عبدة	٢ : ٢٧٩
الخطب	»	(فاطمة بنت رسول الله)	٦ : ٥٣٢
ركبوا	»	الكميت	٣ : ٧٦
الطرب	»	»	٣ : ٤٤٦/١٤ : ٢١٣
لاهضب	»	»	٦ : ١٠٣

القُوَبُ	بسيط	الكميت	٩ : ٣٥٣
ومنتقب	»	»	١٠ : ٣٤٧
به نصَب	»	(»)	١٢ : ٤٨، ٩١
مُنتهب	»	النابغة الذبيانى	١ : ٢٨٩
فتنتسب	»	» »	٣ : ١٢٣/ ٩ : ٢٤٠
عجب	»	» »	٣ : ٤٢٦/ ٩ : ٤٣٠
زغب	»	» »	١٢ : ٣٧١
ولا طَنَب	»	» »	١٣ : ٣٦٨
العرب[1]	»	—	٢ : ٥١
رُغُب	»	—	٢ : ١٠٤
شغبوا	»	—	٣ : ٢٥٨
الحلب	»	—	٣ : ٣٢١/ ١٢ : ٢٢٥
أو كربوا	»	—	٨ : ١٠٥
الغَرَب	»	—	٨ : ٣٣٥
شَبَب	»	—	١١ : ٣٨٢
والصَّرَب	»	—	١٢ : ١٧٨/ ١٣ : ٣١٣
والعنب	»	—	١٢ : ٢٦٩
العرب[2]	»	—	١٣ : ٢٦١
ومضطرب	»	—	١٦ : ١٧٤
أغباب	»	(إبراهيم بن هرمة)	١٦ : ١١٠
أنداب	»	النمر بن تولب	٦ : ١١٠
سرحوب	»	(إبراهيم بن عمران)	١ : ٢٢٤
العناكيب	»	جرير	١٣ : ٢٨٠
والحُوب[3]	»	أبو دواد الإيادى	٥ : ٢٦٨
الذيب[4]	»	(الراعى)	٤ : ٢٣٩

(١) حوله العرب . (٢) على أعمائه العرب .
(٣) النكباء والحوب . (٤) لاح لها بالصرحة الذيب .

أسكوبُ	بسيط	(زهير بن عروة[1])	١٠ : ٨٣
مقبوب	»	سلامة بن جندل	١٣ : ٢٧٢
موظوب	»	» » »	١٤ : ٤٠١
مكروب	»	(عبد الله بن عنمة)	١٠ : ٢٠٧
والمقاضيب	»	عروة بن الورد	٨ : ٣٤٨
المناجيب	»	» » »	١١ : ١٢٥
والشيب	»	(أبو قيس بن رفاعة)	٢ : ١٠٢
الذعاليب	»	المعلوط	٣ : ٣٥٨/٥ : ٢٠٦
والحوب[2]	»	الهذلى أو الهذلية[3]	٥ : ٢٦٩
ملحوب	»	—	٥ : ٨٨
منءوب	»	—	٥ : ٣٨٠/١٥ : ٣١١
ومسبوب	»	—	٦ : ١٩
الذيب[4]	»	—	٦ : ٣٥٧
مقبوب	»	—	٨ : ٢٩٩
محلوب	»	—	١٢ : ٢٢٥
أربابه	»	امرؤ القيس	١٣ : ١٧٠
لهوب	مخلع البسيط	عبيد بن الأبرص	٣ : ١٦
الأريب	» »	» » »	٥ : ٧١
القريب	» »	» » »	٦ : ١٤١
قسيب	» »	» » »	٨ : ٤١٥
شعيب	» »	(» » »)	١١ : ٢٨٠ ، ٤١٦
فالذَّنوب	» »	» » »	١٤ : ٤٣٩
رقوب	» »	» » »	١٥ : ٣٠٠
لا يؤوب	» »	» » »	١٥ : ٦٠٨

(١) هذه النسبة من معجم الشواهد ١ : ٤٧ (٢) التكراء والحوب .
(٣) لم أعثر على هذه القافية فى أشعار الهذليين . (٤) رأس الهيشة الذيب .

وتكتّبوا	وافر	عبيد بن الأبرص	٣ : ٢٤٢
الوطاب	»	امرؤ القيس	١٢:١٦٧/١٤:٣٩
انتصاب	»	(أمية بن أبي الصلت)	٢ : ١٦٨
الكباب	»	» » »	٩ : ٤٦٣
ركاب	»	» » »	١٠:٢١٩
الغراب	»	عبيد بن الأبرص	٨ : ١٨٧
عباب	»	المرار بن سعيد	١ : ١١٩
العُناب	»	» » »	٣ : ٧
لهنّ باب	»	النابغة الذبيانى	٧ : ٥٠٨
اللباب	»	(ناهض بن ثومة)	١ : ٢٥١
كُلاب	»	(» » »)	١ : ٢٥١
السحاب	»	—	١ : ١٦٧
الركاب	»	—	٢ : ٥٠
ذُباب	»	—	١٤:٤١٣
يصاب	»	—	١٥:٤٠٨
ولوب	»	أبو ذؤيب الهذلى	٤ : ٢٣٧
نقيب	»	» »	١٥:٤٩
عتيب	»	عدى بن زيد	٢ : ٢٨٠
رعبليب	»	الكميت	٣ : ٣٦٣
وَقُوب	»	»	٩ : ٣٥٢
شيب	»	»	١١:٤٣٠
قريب(١)	»	»	١٣:٣٦٥
الغروب	»	—	٣ : ٤١٨
رَقوب	»	—	٥ : ٢٨٩
قريب(٢)	»	—	٥ : ٣٦٦
يذيب	»	—	٦ : ٣٣٧

(١) نطف قريب . (٢) يوم قريب .

العَصوبُ	وافر	—	١٠ : ٦٧٩
أم يصيب	»	—	١١ : ٢٧٤
الرغوب	»	—	١٥ : ٦١
المشيب	»	—	١٥ : ٦٣٠
كلْب	مجزو الوافر	—	٥ : ١٤٨
والوصَب	» »	أبو العيال الهذلى	٢ : ٢٠٤
أرب	» »	(») »	٢ : ٢٩٠ / ١٥ : ٢٦٠
يجب	» »	(») »	٤ : ١٦٧
الحِقب	» »	» »	٦ : ٣٠
اللهب	» »	» »	٩ : ٣٠٨
ولا ثلب	» »	» »	١٥ : ٩١
موكبها	» »	(عبدالله بن قيس الرقيات)	٥ : ٣٥٠
وقب	كامل	(الأسود بن يعفر)	٩ : ٣٥٤
شبّوا	»	—	٩ : ١٨٧ / ١٥ : ٦٧٤
الخَبّ	»	—	١٥ : ٦٧٤
ما تنبو	»	—	١٦ : ٢٧٧
يغضبوا(١)	»	(أبو أسماء بن الضريبة)	١١ : ٦٥
كذيذب	»	(جُريبة بن الأشيم)	١٠ : ١٧٣
ويجنب	»	ساعدة بن جؤية الهذلى	١ : ٤٨٧ / ١٢ : ٣١٣
التألب	»	» » »	٤ : ٢٥٠
مؤلّب	»	» » »	١٢ : ٢٩
الأجرب	»	» » »	٧ : ٢٨٩، ٢٩٣
تشعب(٢)	»	» » »	٨ : ١٦
المجنب	»	» » »	٨ : ١٦٧ / ١١ : ١٢١
مجرّب	»	» » »	١٢ : ٣٩٨
تتصوب	»	» » »	١٢ : ٤٦٠

(١) انظر أيضاً : « تغضبا » فى المفتوح . (٢) انظر أيضاً : « تشغب » التالية .

مثقبُ	كامل	ساعدة بن جؤية الهذلى	١٥ : ٤١٨
يتصبب	»	» » »	١٥ : ٤٧٧
تشغب[1]	»	(» ») »	١٦ : ١٨٣
يلعب	»	عامر بن الطفيل	٣ : ٣٣٥
أعضب	»	عبيد بن الأبرص	١ : ٢٠٢
وأعذبوا	»	» » »	٢ : ٣٢١
وتغضبوا	»	» » »	١٥ : ٩
شزَّب	»	عنترة بن شداد[2]	٤ : ٢٦٥/ ٦ : ٣٨٣
جندب	»	(هنى بن أحمر الكنانى[3])	٥ : ١٧٢
حوشب	»	—	٤ : ١٩١
لوتعتب	»	—	٦ : ٤٢٨
تنحب	»	—	٦ : ٤٩٨
مثقَّب	»	—	٧ : ١٣٣
جحنب	»	—	١١ : ٣١
متربب	»	—	١٥ : ٥٨٧
رطاب	»	—	٥ : ٣٢٧
سليب	»	خفاف بن ندبة	١٤ : ٤٢٢
يلوب	»	—	١٦ : ١٦٣
حسبه	»	بشار بن برد	٦ : ٣٤٨
الحقَب	مجزو الكامل	أبو العيال الهذلى	٥ : ٣٤٢
عقارب	» »	ذو الإصبع	٣ : ٢٩١
العتاب	» »	—	٢ : ٢٧٨
جنابه	» »	الأعشى	٢ : ٣٩٥
شرابه	» »	(»)	١٥ : ٥١١
ماتخبو	هزج	—	١٥ : ٣٣

(١) هى رواية فى « تشعب » السابقة .

(٢) وقع غموض فى النسبة فى الموضع الثانى فجعلت « عبيد » .

(٣) أو ضمرة بن ضمرة .

الرطبُ	هزج	—	٣٣:١٥
وتقبيب	»	أبو دواد	٢٠: ٦
ضَرَبُ	مجزو الرجز	—	٢٠:١٢
تصحب	سريع	الهذلي[1]	٢٦٣: ٤
حوشب	»	—	١٩١: ٤
إذا ينسب	»	—	١٥٩: ٧
الذهب	منسرح	عبد الله بن قيس الرقيات	٥٠: ٢
ولا صقب	»	» » »	٣٨٣: ٨
غضبوا	»	» » »	٢٠٢: ٩
والحقب	»	الكميت	٢٠٦: ١، ٣٧١
ولا جلب	»	»	٣٦٧: ١
الكذب	»	»	١٥٩: ٢
معتَتَب	»	»	٢٨٠: ٢
رتيب	»	»	١١٦: ٣
تغتهب	»	»	٣٨٨: ٥
ويهتضب	»	»	١٠٤: ٦
هذب	»	»	٢٦٦: ٦
والقتب	»	»	١٩٦: ٧
ولا لغَب	»	»	١٥٣: ٩
يصطلب	»	»	٢٣٢:١٠/ ١٩٦:١٢
ينسكب	»	»	٥٥٩:١٠
ما انتشبوا	»	»	٣٨٠:١١
الرُّتَب	»	»	٣٧٠:١٥
الغرب	»	(لبيد أو الأعشى)	١١٣: ٨
تشب	»	—	٢٧٣:١١

(١) وكذا في اللسان . وليس في أشعار الهذليين ، لكن نسبه ابن فارس في المقاييس ١ : ٦ إلى أبي دواد . وقد أثبته المستشرق غرنباوم جامع ديوان أبي دواد في ص ٢٩٦ معزواً إلى المقاييس .

طالبها	منسرح	عدى بن زيد	٥ : ٣٥٥
مرازبها	»	» » »	٧ : ٣٤٥
القعنب	متقارب	أسد بن ناعصة	٤ : ١٩١
الحنظب	»	حسان بن ثابت	٣ : ٣٥٧|٥ : ٣٣١/ ١٤ : ١٨٦
تضرب	»	المسيب بن علس	١٢ : ٢٢
أهلب	»	—	٦ : ٣٠٥
لا يغضب	»	—	٩ : ٤٤٨
نديب	»	ابن أم حزنة	١٤ : ١٤٣
وبها ذابها	»	كناز الجرمى	١٥ : ١٩

فصل الباء المكسورة

وفى كعبِ	طويل	الأخطل	٢ : ٣٠٨
على نحب	»	جرير	٥ : ١١٥
ذا ذنب	»	(شراحيل الكلبى[1])	١٣ : ١٥٦
نقب	»	الفرزدق	٤ : ٩١
وفى صلب	»	»	٩ : ٥١
وللرهب	»	الكميت	٣ : ٢٣٠/ ١٤ : ١٠٨
الصلب	»	»	٥ : ٢٠٤
من السهب	»	»	٦ : ١٣٦
وما تَزْبى	»	»	٦ : ٢٢٦/ ١٣ : ٢٦٩
ذو العضب	»	»	١٣ : ١٧
إلى الشّرب	»	»	١٥ : ١٤٦
ولا غَضْب	»	مالك بن أبى كعب	١٣ : ١٠٥
الرطب	»	—	٤ : ٣٩٤، ٤٥٥
طِبّى	»	—	١٠ : ٢٩٩
فى جنبى	»	—	١١ : ١١٧

(١) النسبة من حواشى الحيوان ١ : ٢٢ . وتنسب أيضاً إلى عبد العزى بن امرئ القيس .

سأب	طويل	—	١٢ : ٣٧٩/١٣ : ١٠٤
القسب	»	—	١٤ : ٣٥٦
القلب	»	—	١٥ : ٣٠٨
بيثرب	»	الأشجعى[1]	٣ : ٢٩٠
محنّب	»	(امرؤ القيس)	٢ : ٦٤
المعذب	»	» »	٥ : ٧٥
بأثأب	»	(» »)	٥ : ٣٥٠
غيهب[2]	»	» »	٥ : ٣٨٨
المضبب	»	» »	٦ : ٢٠
منعب	»	» »	٦ : ٣١٥
معقب	»	» »	٧ : ٩٨
مركب	»	» »	٧ : ٥٩٦
ملهب	»	» »	٨ : ٢٠٨
يثرب	»	» »	١٠ : ١٠٦
وخيّب	»	(» »)	١٠ : ٤٧٦/١٣ : ٢٤٧
جانب	»	» »	١١ : ١٢٢
المذأب	»	» »	١٥ : ٢٣
مضهب	»	» »	١٥ : ٧٢
معشب	»	تميم بن مقبل	١ : ٣٤٦/٥ : ٣٧٠
المضهب	»	» » »	٢ : ١٨٢
أحدب	»	» » »	٨ : ٣٨٠
المهذّب	»	» » »	١٤ : ٥٩
مثقب	»	(حكم الخضرى)	٩ : ٣٩
وتجبجب	»	(خمام بن زيد مناة)	١ : ٤٦٧/٩ : ٢٠٨/ ١٠ : ٥١٣
مطّلب	»	خنساء	٩ : ٣٨٠

(١) ونسب أيضاً إلى الشماخ فى معجم شواهد العربية .

(٢) ثنى غيهب .

لم يتغيّبِ	طويل	(ساعدة بن جؤبة)	٩ : ٣٧٤
بالتعقُّب	»	طفيل	١ : ٢٨١
والتحوب	»	»	٥ : ٢٦٩
المتأوب	»	»	٦ : ١٨٥
مقْرب	»	»	٩ : ١٢٦
معصّب	»	(»)	١٣ : ١١٦
مشذّب	»	»	١٤ : ١٦٩
المتحلب	»	»	١٤ : ١٩١ / ١٥ : ١١٤
مُذهب	»	»	١٤ : ٢١٧
المثقّب[(١)]	»	»	١٥ : ٢٧٧ -
مكلّب	»	»	١٥ : ٥٩٨
التجنب	»	علقمة بن عبدة	٥ : ٧٥
الملوّب	»	» » »	٨ : ٢٩١
مجلب	»	» » »[(٢)]	١١ : ٩٢
المعلّب	»	» » »	١٢ : ٧٢ / ١٦ : ١٢١
مذنب	»	الفرزدق	١٥ : ١٠٤
المشرّب	»	القطامى	٥ : ٧٧ / ١١ : ٣٥٥
معطّب	»	لبيد	٢ : ١٨٤ / ٦ : ١٢٦
مركب	»	»	٦ : ١٢٦ / ١٦ : ١٣٦
سبسب	»	»	٦ : ٥٠٩
مجنّب	»	»	٧ : ٢٨٤
المخلّب	»	»	٧ : ٤٢٢
المحبّب	»	»	١١ : ٢٤٩
المشذّب	»	»	١٢ : ٤١١، ٤١٢
محقَّب	»	»	١٣ : ١٤٥

(١) فى الأصل : « المثقف » ، صوابه من ديوان طفيل فى القصيدة الأولى . وانظر سمط اللآلى ٦٩٨ .

(٢) نسب فى حواشى الموضع الأول إلى امرئ القيس . والبيت فى ديوان امرئ القيس ٥٢ كما أنه فى ديوان علقمة ١٣٤ من مجموع خمسة دواوين .

واشربِ	طويل	لبيد	١٥ : ١٥٦
مؤرب	»	»	١٥ : ٢٥٧
تعصّب	»	المخبل	٢ : ٥٠
مطنِب	»	النمر بن تولب	١٣ : ٣٦٨
مَوجبي	»	هدبة بن خشرم	١١ : ٢٢٣
تعصّب	»	—	١ : ١٢١
عيهب	»	—	١ : ١٤٨
المعصّب	»	—	١ : ٢٠٠
المجوّب	»	—	١ : ٢٣١
المعيّب	»	—	١ : ٢٦٨
المعقّب (١)	»	—	١ : ٢٧٩
المعقّب (٢)	»	—	١ : ٢٨٠
المعلّب	»	—	٢ : ٤٠٦
وطيّب	»	—	٣ : ١١٠
محسّب	»	—	٤ : ٣٣٣
متحلب	»	—	٥ : ٨٧
معلّب	»	—	٥ : ٢٦٧
المتقلب	»	—	٥ : ٣٠١
المربّب	»	—	٥ : ٣٤٥
غيهب (٣)	»	—	٥ : ٣٨٨
المصوّب	»	—	٦ : ١٧
منصّب	»	—	٦ : ٢٦٧
لم تعصّب	»	—	٦ : ٤٠١
جحجب	»	—	٧ : ٣١
المقصّب	»	—	٨ : ٣٨٣
ثعلب	»	—	٨ : ٣٩٢

(١) والمنيح المعقب . (٢) محوف المعقب . (٣) كل غيهب .

مصعبِ	طويل	—	٩ : ٢٩٣
أم جندب	»	—	١١ : ٢٥٢
مشرب	»	—	١١ : ٣٥٣
طيّب	»	—	١٤ : ١٨٩
مثرب	»	—	١٥ : ٧٩
مؤرنب	»	—	١٥ : ١٤٩، ٢١٢
ومِيثب	»	—	١٥ : ١٥٨
لحالب	»	الأخطل	١ : ٧٩
الثعالب[1]	»	(أعشى همدان[2])	١٤ : ١٢٥
بحاصب	»	امرؤ القيس	٩ : ٣٢٧
محارب	»	جرير	١ : ١٣٦/ ٧ : ٣٠٢
العقارب	»	»	٨ : ٢٩٤
الذوائب	»	الحميرى[3]	٢ : ١٠٨
التجارب	»	(أبو حية النميرى)	١١ : ٧٥
كاذب	»	(» »)	١١ : ٧٥
الضوارب[4]	»	(ذو الرمة)	٣ : ٢٤٧
ناصب	»	(» »)	٣ : ٢٤٧
الثعالب[5]	»	(» »)	٤ : ٢١٨
القراهب	»	» »	٦ : ٩٩
مُهاذب	»	» »	١١ : ٢٨٧
المواضب	»	» »	١١ : ٤٠٢
الحواجب[6]	»	» »	١٣ : ٨٩
صاحب	»	» »	١٤ : ٤١٨
ناعب	»	أبو ذؤيب الهذلى	٣ : ٧١

(١) ندل الثعالب . (٢) أو الأحوص ، أو جرير

(٣) في اللسان : « انشترة : الإصبع ، باخميرية . قال حيرى فيهم يرثى امرأة أكلها الذئب » . وأنشد بيت هذه القافية وتالياً له . (٤) أبوال المخاض الضوارب .

(٥) من ضباح الثعالب . (٦) ملحود لها في الحواجب .

دواعبِ	طويل	أبو صخر الهذلى	٢ : ٢٥٠
شاصب	»	» »	١٣ : ١٧٦
المناهب	»	صخر الغى الهذلى	١ : ١١٦
قراهب	»	(» » (١))	٦ : ٣١٩
بالأهاضب	»	» » »	١٥ : ٥٣٠
المحالب	»	(عاصم بن عمرو العبسى)	٣ : ٣٥١/١٢ : ٢٦٣/ ١٣ : ١٥٢
غالب	»	(» » » » »)	٣ : ٣٥١
الركائب	»	عمرو بن أحمر	٦ : ١١٤
ضارب	»	القطامى	٥ : ١٧٨
الصياهب	»	»	٦ : ١١٣
الشواطب	»	قيس بن الخطيم	٢ : ٣١٧/٧ : ١٣١/٨ : ٣٥٤/١١ : ٣١٧
راكب	»	» » »	٦ : ٢٦٤/١٣ : ٣١٠
واجب	»	(» » »)	١١ : ٢٢٤
المتقارب	»	» » »	١٣ : ١١٣
تقارب	»	» » »	١٥ : ٢٥٦، ٢٥٨
مشاغب	»	النابغة الجعدى	٥ : ٢٩٨
بعصائب	»	النابغة الذبيانى	٢ : ٥٠/٤ : ٦٣
السباسب	»	» »	٤ : ١٢٤/١٤ : ٤١
الحباحب	»	» »	٤ : ٢٥٧/٨ : ٤٠٤
التجارب	»	» »	٥ : ١٠٨
الكواكب	»	» »	٦ : ٣٥٣/١٢ : ٢١٠/ ١٥ : ٣٤٩
المصاعب	»	» »	٩ : ٧٦
العواقب	»	» »	١٠ : ٤٨٨
الحواجب	»	» »	١١ : ٣٤٦

(١) منهم فراش الحواجب .

أشائبِ	طويل	النابغة الذبيانى	١١ : ٤٣٢
لازب	»	» »	١٣ : ٢١٥
الكتائب	»	» »	١٥ : ٣٣٥
كاذب	»	النمر بن تولب	١٦ : ٩٢
قارب	»	—	٣ : ٢٦٢
المذانب	»	—	٤ : ١٧٠
النوائب	»	—	٦ : ١٩٨
آيب	»	—	٦ : ٤٥٣/١٥ : ٥٧٦
الأرانب [(١)]	»	—	٨ : ٧
الذنائب	»	—	٩ : ١٧٥
جانب	»	—	٩ : ٢٥٨
بالمناكب	»	—	٩ : ٣٩٠
الثعالب [(٢)]	»	—	١٠ : ٨٦
الذوائب	»	—	١١ : ٤٤٩
القرائب	»	—	١٢ : ٩٥
الضوارب [(٣)]	»	—	١٢ : ١٨
المشارب	»	—	١٣ : ١٨٧
الحواجب [(٤)]	»	—	١٤ : ١٥٧
آئب [(٥)]	»	—	٦ : ٤٥٣/١٥ : ٥٧٦
بالحواجب	»	—	١٥ : ٦٤٤
الأرانب [(٦)]	»	—	١٥ : ٦٨٤
عُناب	»	—	٣ : ٧
لُصُوب	»	(الأعشى)	٧ : ٤٧٦
بمذروب	»	عبيد [(٧)]	١٤ : ٤٢٦

(١) شم الأرانب . (٢) مسوك الثعالب . (٣) بأبوال المخاض الضوارب .

(٤) توهى عظام الحواجب . (٥) وردت فى الموضع الأول بالتسهيل ، وفى الثانى بالهمز .

(٦) زيد الأرانب . (٧) فى النسخة المطبوعة : « عبيدة » ، والصواب من اللسان (ذرب) .

وقريبى	طويل	النمر بن تولب	١٢ : ٢١٥/١٥ : ٥٤٢
وصبيب	»	—	٢ : ١٥
بثقوب	»	—	٣ : ١٤٨
حبيب	»	—	٦ : ٣٤٤
ذيب	»	—	٧ : ٤٥٨، ٤٥٩
القلب	مديد	—	٥ : ٣٦٦
والذهب	بسيط	الأخطل	٢ : ١٦٧
الذنب[1]	»	(»)	٨ : ٥٩/١٤ : ٣٥٠
اللهب	»	أبو دواد	٦ : ٣٣١
الذنب[2]	»	(أبو الغريب النصرى)	١١ : ١٥٢
والهضَب	»	الكميت	٣ : ٢٤١
الذنب[3]	»	»	٥ : ٣٤٢
عن رِقب	»	»	٩ : ١٣٠
كرِب	»	»	١١ : ٢٥
لمضطرب	»	»	١٢ : ٢١
ولانقَب	»	»	١٢ : ٣٥٧
بالسبب	»	»	١٥ : ٤٨١
العطب	»	»	١٥ : ٥٧٦
بالذنب	»	مزاحم العقيلى	٦ : ١١٤
والعبب	»	أبو وجزة	١ : ١١٧
الربب	»	» »	٤ : ٣٧١
على حسب	»	» »	٤ : ٣٣٠/١٠ : ٢٧٢
بالضرَب	»	» »	٥ : ٣٨٣
والأُثب	»	» »	٦ : ٢٨
لجب	»	» »	١٠ : ٦١٨
بالضرب	»	» »	١٠ : ٦١٨

(١) يعنى الطرق فى الذنب . (٢) إذا انحلت عرى الذنب . (٣) فى المأسور ذى الذنب .

والقصبِ	بسيط	أبو وجزة	١١ : ٣٧٣
كالجرب	»	» »	١٤ : ١٢١
عضَب	»	» »	١٤ : ٤١٤
الورب	»	» »	١٥ : ٢٦١
الصخب	»	» »	١ : ١١٢
النشب	»	—	١ : ٣٠١
كثب	»	—	٨ : ٢٥٠
ولا حسب	»	—	٩ : ٣٢٦
مِلعطب (١)	»	—	١٥ : ١٨٤
للعجب	»	—	١٥ : ٤١٢
بكلّاب	»	الراعى (٢)	١١ : ٢٥٢
دبّاب	»	—	١٤ : ٧٦
منجوب	»	الجميح الأسدى	٥ : ٣٢٢
بتعذيب	»	» »	٦ : ١٥٣
تجنيب	»	» »	١١ : ١٢٠
مقروب	»	(» »)	١١ : ٤٩٣
اليعاقيب	»	سلامة بن جندل	١ : ٢٧٨ / ١٠ : ٣٩
مخضوب	»	» » »	٢ : ٧٥، ٢٨٧
موظوب	»	(» » »)	٢ : ٢٢٧
قرضوب	»	» » »	٤ : ١٠٠، ٢٣٨
مربوب (٣)	»	» » »	٨ : ٣٦، ٣٧٢ / ٩ : ٣١٦، ٣٢٩ / ١٠ : ٦٥ / ١٣ : ٩٤
وتعقيب	»	» » »	١٠ : ٦٤٥
ترجيب	»	» » »	١١ : ٥٤ / ١٣ : ١٠٢
المناسيب	»	(» » »)	١٣ : ١٤
الأطانيب	»	» » »	١٣ : ٣٦٨

(١) انظر أيضاً : « من عطبه » . (٢) أو ابنه جندل . (٣) فى السكن مربوب .

الظنابيب	بسيط	سلامة بن جندل	١٤ : ٣٩٠
تأْويب	»	» » »	١٥ : ٦٠٨
الجلابيب	»	الفرزدق	٥ : ٢٢٨
مَناجيب	»	»	١١ : ١٥٨
أطانيب	»	»	١٣ : ٣٦٨
وأيوب	»	النابغة الذبيانى	١ : ٤١٩
وتعزيب	»	(» »)	٢ : ٢٦١
وتقريب	»	» »	١٢ : ٣٠٥
مكذوب	»	» »	١٤ : ٢٣٦
دعبوب	»	—	٢ : ٢٤٩
للذيب	»	—	٣ : ١٩٦
الشناغيب	»	—	٤ : ٣٨١ / ١٦ : ١٦٨
بتذنيب	»	—	١٤ : ٤٤٠
مربوب(١)	»	—	١٥ : ١٧٧
ولغْبِ	وافـر	الزبرقان بن بدر	٨ : ١٣٩ / ١٤ : ٤٢٦
وابن باب	»	(إسحاق بن سويد العدوى)	٢ : ١٣٦
الذئاب	»	امرؤ القيس	٤ : ١٤٩
وبالشراب	»	(» »)	٤ : ٢٩٣
بالإياب	»	» »	٩ : ١٩٧
والصناب	»	جرير	٨ : ٣٧١
الرُباب	»	أبو الذؤيب(٢)	٥ : ٣٢٤
السغاب	»	(أبو مسلمة المحاربى)	١٥ : ٧٠
العقاب	»	(عطاء الأسدى)	٣ : ٢٩
لانسياب	»	كثير عزة	٩ : ٣٤٥
من نصاب	»	—	٣ : ١٧٦

(١) فى أديم غير مربوب . (٢) أو أبو الذئب .

الكعابِ	وافـر	—	٧ : ٦٩
السحاب	»	—	٨ : ٢٠٣
الثياب	»	—	٧ : ٦٠٩
الذباب	»	—	١٤ : ٧٠
الرضاب	»	—	١٤ : ٣٨٥
شيب	»	عدى بن زيد	١١ : ٤٣٠
القريب	»	» » »	١ : ٤٥٩
بالحبيب	»	» » »	٦ : ٤٦٦
نجيب	»	عمرو بن أحمر	٩ : ٢١٣
الدروب	»	» » »	١٦ : ٢٤٢
بالأريب	»	عنترة	٧ : ٣٦
كالشكوب	»	وعاس الهذلى	١٠ : ٣١
كالشجوب	»	أبو وعاس الهذلى(١)	١٠ : ٥٤٦
الجبوب	»	—	٣ : ٨٤
الكعوب	»	—	٧ : ٥٢٠
الجدوب	»	—	١١ : ٤٨٦
نيوب	»	—	١٢ : ٤٢٦
والغيوب	»	—	١٢ : ٤٠٦
النُّقْب	كامل	دريد بن الصمة	٩ : ١٩٨
عضب	»	الراعى	١١ : ٥٢
حُقْب	»	»	١٦ : ٢١٧
الرطب	»	—	٣ : ٣٦٤
كالكلب	»	—	١٠ : ٤٦٧
الجرب	»	—	١١ : ١٩٦
الجأب	»	—	١١ : ٢٢٣
الأعضب	»	الأخطل	١ : ٤٨٤

(١) لم أجد هذا ولا سابقه فى شعراء الهذليين .

مذهبِ	كامل	الأخطل	٤ : ٣٤٩
مغرب	»	بشر بن أبي خازم	٨ : ١١٧
الكوكب	»	جرير	٥ : ٢٣٢
مركبي	»	(خزز بن لوذان[1])	٣ : ١٤
تحلب	»	عامر بن الطفيل	٣ : ٣٣٥
تخطب	»	» » »	٣ : ٣٣٥
الأجرب[2]	»	عنترة	١٠ : ١٦٣
الحوأب	»	لبيد	١ : ٣١٣
الأجرب[3]	»	»	٧ : ٨٤، ٣٩٤
المنكب	»	»	١١ : ٢٢٠/ ١٢ : ٣٣٣
لم يشغب	»	»	٨ : ١٤٥/ ١٦ : ١٨١
تعطب	»	نافع بن لقيط	٦ : ٥٣٤
لم يثرب	»	نصيب	١٥ : ٧٩
محسَّب	»	(نهيك الفزارى)	٤ : ٣٣٥
لم تُلغب	»	(وبرة بن جحدر المعنى)	٤ : ٤٠٢/ ٩ : ١٧٣
لم يغضب	»	—	١ : ٦٨
لم يزعب	»	—	٢ : ١٥٠
ولما تقطب	»	—	٦ : ٥٨
أشهب	»	—	٦ : ٨٧
لغرّب	»	—	٨ : ١١٩/ ١٥ : ٢١٠
من ثعلب	»	—	١١ : ٣٠٢
الجورب	»	—	١٤ : ٤٢٣
لم تهرب	»	—	١٤ : ٤٢٣
بكاذب	»	ركاض الدبيرى	١٣ : ٢٣٢
اللاغب	»	عمرو بن أحمر	١ : ٢٢٦/ ١١ : ٣٢٨
الغائب	»	إبراهيم بن هرمة	٨ : ٧/ ١٢ : ٢٠٥

(١) أو عنترة . (٢) مثل جلد الأجرب . (٣) فى شلخ أو« خلف » كجلد الأجرب .

بضباهبِ	كامل	—	٦ : ١٠٢
للشارب	»	—	١٣ : ٩١
بذناب	»	تميم بن مقبل	١٠ : ٥٥٩
الأذراب	»	(حضرمى بن عامر)	١٤ : ٤٢٦
بسقاب	»	الخنساء	٨ : ٤١٦
مطناب	»	الطرماح	١٣ : ٣٦٨
حجابى	»	(عبالة بن عمرو الباهلى)	١٣ : ٢٩٧
الغلّاب	»	كعب بن مالك	٧ : ١٧٧ / ٨ : ١٣٧
قرضاب	»	لبيد	٩ : ٣٨٤
الأظراب	»	»	١٤ : ٣٧٦
الألباب[1]	»	—	١ : ١٠٢
ثيابى	»	—	٣ : ١٥٨
الأطناب	»	—	٦ : ٢٦
الألباب[2]	»	—	٧ : ٥٦٤
وجنابى	»	—	١٥ : ٢٨١
مكروب	»	—	٨ : ٢٣٢
لشرابها	مجزو الكامل	الأعشى	١٤ : ٢٨١
وأرى بها	» »	»	١٥ : ٣٢٣، ٣٢٤
أصلابها	» »	»	١٥ : ٤٤١
يسرى بها	» »	—	١٦ : ٧١
رحب	هزج	أبو دواد	٣ : ٣٩٢
الكلب	»	» »	٤ : ٤٠٣
لحب	»	» »[3]	٥ : ٨٩ / ١٥ : ٣٥٠
الشعب	»	» »	٥ : ١١٧ / ٨ : ٣٦١ / ١٠ : ٥٤١
القسب	»	» »	٥ : ٢٧٣

(١) أوله : « يامت عرار » . (٢) أوله : « والصدق أبلج » . (٣) أو عقبة بن سابق .

سهب	هزج	أبو دواد	٦ : ١٣٥
المضب	»	(» »)[1]	٧ : ٥٢١
القضب	»	—	٨ : ٣٤٨
السراب	رمل	عدى بن الرقاع	٣ : ٤١٢
الأشيب	سريع	الأسود بن يعفر	١٤ : ١٤٤
لم ينعب	»	—	٦ : ٦٧
الغائب	»	—	٥ : ١٨٠
الراكب	»	—	٥ : ٢٠٩
الصالب	»	—	١٢ : ١٩٧
بالكوب	»	عدى بن زيد	١٠ : ٤٠٠
الثُّقُب	منسرح	الكميت	٦ : ٥٣٨
الشجِب	»	»	١٠ : ٥٤٥
عتب	»	—	٢ : ١٩٤
كلِب	»	—	١٠ : ٢٥٩
ومن عنبه	»	(عبدالله بن قيس الرقيات)	٢ : ٢٠٢
فى طنبه	»	(» » » »)[2]	١٢ : ٨٧
الحلاب	خفيف	(إسماعيل بن يسار ؟	٥ : ٨٤ | ١٥ : ٣١٩
العلاب	»	(» » »)	انظر : (الحلاب[3] ؟
والتراب	»	عمر بن أبي ربيعة	٦ : ٢٨٧
الظراب	»	(معديكرب المعروف بغلفاء)	١١ : ٢٠٦ | ١٢ : ٢٨٦ / ١٤ : ٣٧٦
الألباب	»	—	٤ : ٨٤
الكعاب	»	—	٤ : ١٦٥
من حجاب	»	—	٥ : ٢٨٥
مخشوب	»	الأعشى	٧ : ٩٢

(١) أو امرؤ القيس . (٢) النسبة من ديوانه ص ١٤ .

(٣) إذ هى رواية فيها كما فى اللسان (علب) .

كالزبيب	خفيف	الأعشى	١٢ : ١٧٠
ملهب	متقارب	النابغة الجعدى	١ : ١٩٣
تضرب	»	» »	١ : ٢٤٤
للمعرب	»	» »	٢ : ٣٦٥
كالأذؤب	»	(» »)	٣ : ٤٥
مستأرب	»	» »	٤ : ٢٢٨
الأشعب	»	» »	٤ : ٣٩٨/٩ : ٣٣٥
المنكب	»	» »	٤ : ٤٣٦/١٥ : ٥٨٣
الخلّب	»	» »	٥ : ٤٠٣/٩ : ٣١١
مَرحب	»	(» »)	٦ : ٥٦٩/١٥ : ١٩٠
ولا تعجبي	»	» »	٧ : ٥٦٩
المجلب	»	» »	١١ : ٩٤
يشغب	»	» »	١١ : ٤٥٨
الطحلب	»	» »	١٢ : ١١١
بالمخلب	»	—	٥ : ٣٥٩
الأجرب	»	—	٩ : ٢٨٣
الذاهب	»	أوس بن حجر	٦ : ٥٧٠
بالغائب	»	» » »	٤ : ١٥٩/٩ : ١٩٩
العاشب	»	(» » »)	٩ : ١٥٧
الكاتب	»	» » »	١٠ : ١٨٤/ ١٥ : ٨٦،٤٨٦/ ١٤ : ٢٧٩
بأثوابها	»	الأعشى	١٠ : ٣٠٨
يدعى بها	»	»	١٣ : ٢٤٤
لأربابها	»	حميد بن ثور	١٠ : ٥٦٩
وصلينا بها	»	—	٨ : ٢٠٧

باب التاء

فصل التاء الساكنة

الشَّخَتْ	متقارب	—	٧ : ٧٧

فصل التاء المفتوحة

فانصاتا	طويل	(سلمة بن الخرشب)	١٢ : ٢٢٣
فانثنيتا	وافر	أبو النجم	٣ : ١٢٣
مقيتا	»	(أبو قيس بن رفاعة[1])	٩ : ٢٥٥
أتيتا	مجزو الكامل	—	٦ : ٣٩٣
فهيت هيتا	» »	—	١ : ٢٥٣ / ٦ : ٣٩٣

فصل التاء المضمومة

البغتُ	طويل	(يزيد بن ضبة)	٨ : ٨٢
متفاوتُ	»	—	١٢ : ٢٠٥
يموتُ	»	—	٥ : ٣٢٧ / ٧ : ٦٧٨
الخلَبُوت	»	—	٧ : ٤٢٠
مستتراتها	»	الأحول الكندى	٦ : ٣٧٧
طُلاتها	»	الأعشى	١٤ : ٢٠
لثاتها	»	»	١٤ : ٤٢٨
انفلاتها	»	(خالد بن زهير الهذلى)	١١ : ٤٤٣
سفاتها	»	(» » » »)[2]	١٣ : ٩٤
ملماتُ	بسيط	(أبو شنبل)	٥ : ١٣٣ / ١١ : ٢٤٠
ضربجيات	»	—	١١ : ٢٤٠
مثيات	»	—	١١ : ٢٤٠
كُتَيت	وافر	(عمرو بن قعاس)	٩ : ٣٤٤
والكميت	»	النابغة الذبيانى	١٢ : ٢٤٢
استقيت	»	—	١ : ٨٨
طويت	»	—	١٥ : ٤٤

(١) أو الزبير بن عبد المطلب . (٢) ديوان الهذليين ١ : ١٦٣ . ونسب فى الحيوان ٤ : ١٨٩ إلى الأعشى . وفى المخصص ١٥ : ١٢٥ إلى أبى ذؤيب .

شَتَيتُ	وافر	(عدى بن خرشة الخطمى)	٣ :٣٨٢/٩: ٢٣/١١: ٣٩٧
تُبيت	»	(عمرو بن قعاس[1])	٤ : ٢٤٢
وما جُنيتُ	»	(عمرو بن هميل) الهذلى	٤ : ٢١٨
مستميت	»	(» ») »	٤ : ٤٣٩
كَتِيتُ	»	(» ») »	٩ : ٤٣٩
قد رويت	»	(» ») »	٩ : ٤٣٩
وبها ربيتُ	»		١٥ : ٢٧٥
ولا فَوت	كامل	(الخليل بن أحمد)	٨ : ٣٥٨
البيت	»	» » »	١٥ : ٤٩٩
المنفوت	»	—	٩ : ٥٩
شواته	»	—	١١ : ٤٤٢
الخبيت	خفيف	(السموأل)	٧ : ٣١١
مُقيت[2]	»	(»)	٩ : ٢٥٥
مُقيت[3]	»		٩ : ٢٥٥

فصل التاء المكسورة

أصنَّتِ	طويل	الأحوص	٦ : ٢٧
وأجلَّت	»	أبو الأحوص الرياحى[4]	٩ : ٩٢/١٠ : ٤٨٧
وتعلَّت	»	(الأعشى)	٤ : ١٠٨
تغدَّت	»	(البطين)	١١ : ٤٧٦
تبيَّت	»	الشنفرى	١ : ١٤٧
وأقلَّت	»	»	٤ : ٤٣٨/١٥ : ٦٣٢
سُربتي	»	»	١٢ : ٤١٧
تبلت	»	»	١٣ : ٨١/١٤ : ٢٩٣، ٢٩٤
ألوِتـألَّت	»	(»)	١٥ : ٤٣٢

(١) أو قنعاس . والنسبة من معجم شواهد العربية ٧١ . (٢) أخساب مقيت . (٣) يا بني مقيت .

(٤) كذا ورد فى الموضع الأول بالحاء المهملة، والذى فى المؤتلف ٤٩ : «الأخوص الرياحى» بالخاء المعجمة . ولكن فى الموضع الثانى «أبو الأخوص» بالخاء المعجمة .

ألَّتِى	طويل	الطرماح	١٥ : ٢٣٤
أجرَّت	»	عمرو بن معديكرب	١٠ : ٤٧٦
وفرَّت	»	(» » »)	١٤ : ١٥٦
استقلَّت	»	كثير عزة	٢ : ٢٩٩
ملَّت	»	» »	٤ : ٢٥٧
تقلَّت	»	» »	٤ : ٣١٨
ما استحلت	»	(» »)	٧ : ٣٧٦
أزلَّت	»	» »	١٣ : ١٦٥
ذلَّت	»	» »	١٤ : ٢٨
فبلَّت	»	» »	١٥ : ٣٤٢
فضلَّت	»	» »	١٥ : ٣٤٢
ما اقشعرت	»	—	١ : ٢٧٠
فارجحنَّت	»	—	٥ : ٣١٠
سُلَّتِ	»	—	٧ : ٦٧
صَلَّت	»	—	١٢ : ١١٢
ما تأَلت	»	—	١٢ : ١٤١
فطلَّت	»	—	١٣ : ٣١٩
مبلَّت	»	—	١٤ : ٢٩٣
ولا معرات	»	امرؤ القيس	١٤ : ٢٥٣
العذرات	»	الحطيئة	٢ : ٣١٢
الخفرات	»	»	٦ : ١٢٣
خرصات	»	»	٧ : ١٣٤
شكرات	»	»	٤ : ٦٢/١٠ : ١٤/١٢ : ٥٤٩
السبرات	»	»	١٢ : ٤١١
ولا بكرات	»	»	١٥ : ٥٨٥
فعلاتى	»	خوات بن جبير	١٠ : ١٤٩

الكفرات	طويل	(عبد الله بن نمير)	١٠ : ٢٠٠
الحشرات	»	النابغة ، أو أوس بن حجر	١١ : ٢٢٩ / ١٥ : ٢٧٥
خلجات		—	٥ : ٢٥٣
عجرات	»	—	٥ : ٢٥٤
جلدات	»	—	٥ : ٣٠٤
النظرات	»	—	٦ : ٣٩٧
كالشقرات	»	—	٨ : ٣١٤
والحمرات	»	—	٨ : ٤٣٩
محزئلّات	بسيط	(أبو دواد)	٤ : ٣٦١/ ٧ : ٦١٥/
		—	١٥ : ١٠٢
للوَصرّات	»	—	٨ : ٣٢٥/ ١٢ : ٢٣١
الحشيات	»	—	١٥ : ٦٥٣
المثنات	»	—	١٥ : ٥٦٣
مهتوت	»	ذو الرمة	٥ : ٣٥٨
لأفتِ	وافر	عمرو بن أحمر	١٤ : ٣٣٢
من الصلاة	»	جرير	١٠ : ٢٣٢
بالترهات	»	(سراقة البارق)	١٥ : ٣١٨
متساندات	»	الشماخ	١٤ : ٢٣
للجناة	»	الطرماح	٧ : ٥٧٩
الشكاة	»	»	٩ : ٥٧
مقرزمات	»	»	٩ : ٤٠٠
التفاقى	»	»	١٤ : ٣٢٩
والخافقات	»	الفرزدق	٣ : ٢١٣/ ٩ : ٣٣٢
للرواة	»	»	٣ : ٢١٣
مشهرات	»	»	٣ : ٢١٣
لن تفاتى	»	معن بن أوس	١٤ : ٣٣١
الكماة	»	—	١ : ١٥٣

البيوتِ	وافر	(عمرو بن هميل) الهذلى	٧ : ٤١٢
أَجنَّت	كامل	—	٥ : ٣٧٥
الملكات	»	—	٧ : ٥٤٦
كنَواتى	»	—	١٥ : ٥٥٦
بالتَّرتُّتِ	رجز تام	—	٣ : ٢٦٨/١٣ : ١٥٩
وراسبات	سريع	—	١٢ : ٣٨٨
غزَّات	»	—	١٦ : ٤٥
المصيبات	منسرح	(أبو دهبل)	٢ : ٣٤٨
الطلحات	خفيف	(عبيد الله بن قيس الرقيات)	١٢ : ٨
جعدةِ	متقارب	عبيد بن الأَبرص	١ : ٣٥٠

باب الثاء

فصل الثاء المفتوحة

عثاثا	متقارب	كثير عزة	١ : ٩٨
فعاثا	»	» »	٩ : ١٠٤

فصل الثاء المضمومة

وناكثُ	طويل	المغيرة بن حبناء	١٣ : ٣٣٦
ولا أنيث	وافر	صخر الغى الهذلى	١٥ : ١٤٦
تغيث	»	(عائشة بنت أبى وقاص)	٨ : ١٧٧
الثلوث	»	(أبوا لمثلم) الهذلى	١٥ : ٦١
تستبيث	»	(» ») »	١٥ : ١٥٩

فصل الثاء المكسورة

كرَّاثِ	بسيط	—	٨ : ٤
الثلاث	وافر	—	١٥ : ٤٤٨
الإراث	متقارب	—	١٥ : ١١٨

باب الجيم

فصل الجيم الساكنة

السبجْ	رمل	(حميد بن ثور)	١٠ : ٥٩٨
الكمج	»	طرفة	١٠ : ٥
وجّ	»	»	١١ : ٢٣٧
بالفلج	»	عمرو بن معديكرب	١٥ : ٥٨١
شنج	»	—	٩ : ٤٩٩
ثلج	»	—	١١ : ١١٣
المفرْج	خفيف	—	١١ : ٤٦

فصل الجيم المفتوحة

فى الدجى	طويل	أبو ضب الهذلى	٢ : ١٠٣
ملتحجا	بسيط	(ساعدة بن جؤية)	٤ : ١٤٨
ماجا	وافر	إبراهيم بن هرمة	٤ : ٤٠ / ٦ : ٤٧١ / ١١ : ٢٢٥، ٣٥٥
خلاجا	»	أبو ذؤيب الهذلى	١٤ : ٣١٧
نجا	كامل	—	٥ : ٧٩

فصل الجيم المضمومة

أفلجُ	طويل	الشماخ	٨ : ٣٤٣ / ١١ : ٤٤٧
المحملج	»	مليح الهذلى	٢ : ٦٦
مرهج	»	» »	٦ : ٥٢
مزلّج	»	» »	١٠ : ٦٢٠
أملج	»	» »	١١ : ١٠٥
وتوجْ	»	» »	١١ : ١٦٤
مُهرِج	»	—	٦ : ٤٨
مسرج	»	—	٦ : ٤٩٩
وفاسج	»	الراعى	٣ : ٣٢٢
وهيج	»	أبو ذؤيب الهذلى	١ : ١٩٤

عريج	طويل	أبو ذؤيب الهذلى	١ : ٣٥٦
حجيج	»	» »	٣ : ٣٨٩
فريج	»	» »	٤ : ٣٧/١١ : ٤٥
هميج	»	» »	٦ : ٧١
وخروج	»	» »	٧ : ٤٨/١١ : ٤١٩
هلوج (١)	»	» »	٧ : ٦٣٧
أريج	»	» »	١٣ : ٣٥٨/١٥ : ٣٩٤
نئيج	»	(» »)	١٤ : ٣٤٥
نئوج	»	الراعى	٢ : ٣٧٠
شحوج	»	»	٩ : ١٧١
هلوج (٢)	»	»	١٠ : ٦١٢
فأعيج	»	—	٣ : ٤٦
لهوج	»	—	٣ : ٤٨
خُروج	»	—	٧ : ٥٢
مخارجه	»	—	١٥ : ٣٤٠
تعتلج	بسيط	—	٧ : ٤٨٥
ولا عوَج	»	—	١٠ : ١٩٦
هيّاج	»	ابو وجزة	٢ : ٣٧٥
محلوج	»	ذو الرمة	٤ : ١٩٥
تزليج	»	» »	١٠ : ٦٢٠
منتوج	»	» »	١٣ : ٣١١
والعلاج	وافر	حاجز بن الجعيد	٣ : ٦٠
هجاج	»	مزاحم العقيلى	٥ : ٣٤٥
بعيج	»	(عمرو بن الداخل) الهذلى	١ : ٢٢١، ٣٨٩/٤ : ١٧٠
مريج	»	(» ») »	١١ : ٧٢
دروج	»	(» ») »	١٦ : ٨١

(١) مقفية آثارهن هلوج .

(٢) رجزاء لقيام هلوج .

الشروج	وافر	هذلى[1]	١٥ : ٤٩
مريج	»	—	١٢ : ٢٢٧
أو نضيج	»	—	١٥ : ٥٤١
تشِج	كامل	—	٦ : ٤٣٧
يتوهج	»	—	٦ : ٦٤
الدهنج	»	الشماخ	٦ : ٥١١
منفج	»	—	١٠ : ١٣٣
الناتج	»	الحارث بن حلزة	١ : ٢٩٨ / ٨ : ١٢٢ / ٩ : ٦
الوالج	»	» » »	١ : ٢٩٨
هامج	»	» » »	٦ : ٧١
والبائج	سريع	—	١١ : ٢٢١
والوُلج	منسرح	عبيد الله بن قيس الرقيات	٥ : ٣٣٨ / ١١ : ١٩٢
إضريجُ	خفيف	أبو دواد الإيادى	١٠ : ٥٥٣

فصل الجيم المكسورة

يلججِ	طويل	(زهير بن أبي سلمى)	١٠ : ٤٩٢
منسجَ	»	الشماخ	٥ : ٢٣٥
أدلجى	»	»	٤ : ٢٦٨
الوجى	»	»	٧ : ١٥٦
حشرجِ	»	»	١٠ : ٦٦٣
ملجلج	»	»	١١ : ٦٨
فيأجج	»	»	١١ : ٢٣٨
معذج	»	—	١ : ٣٥١
مذحج	»	—	٢ : ٣٥٩
العفنجج	»	—	٣ : ٣٢٢
بلجج		—	٤ : ٤٦٠
ملهج	»	—	٦ : ٥٤ ، ٥٥

(١) هو عمرو بن الداخل . انظر ديوان الهذليين ٣ : ١٠٠ .

المترجرج	طويل	—	١٥ : ٢٢٨
بحادج	»	أبو النجم	٤ : ١٢٦
وخارج	»	—	١ : ٣٩٩
دموج	»	(الراعى)	١٦ : ٦٨
بحياج	بسيط	»	١٠ : ٥١٦
ماطرٍ ماج	»	أبو وجزة السعدى	٢ : ٣٧٥
عجّاج	»	» »	٣ : ٣٧ / ٧ : ١١٨ / ١٠ : ٣٠٣
أزواج	»	» »	٢ : ٣٩٢ / ٩ : ٢٤١
مهداج	»	» »	٤ : ٥٦ / ٦ : ٤٠
بإدلاج	»	» »	٨ : ١٣٣ / ١٠ : ٣٠٣
من عاج	»	» »	٩ : ١٤
وهّاج	»	» »	١٣ : ١٢
لجلاج	»	—	١٠ : ٤٩٥
مرتاج	»	—	١١ : ٤
وإبلاج	»	—	١١ : ٩٨
من الحاج	»	—	١١ : ١٥٥
مضروج	»	(ذو الرمة)	٢ : ٤١٠ / ١٠ : ٥٥٣
العناجيج	»	» »	٣ : ٤٧
التفاريج	»	» »	٥ : ١٢٤
السماحيج	»	» »	٥ : ١٨٦
هيجى[1]	»	(» »)[2]	٥ : ٣٤٤ / ٦ : ٣٥٠
مخلوج	»	(» »)	٧ : ٥٨
الفراريج	»	» »	٨ : ٣٤٥
الملاجيج	»	» »	١٠ : ٢٢
المداريج	»	(» »)	١٢ : ٢٧

(١) رسمت فى النسخة «هيجى» خطأ. وانظر البيت فى ديوان ذى الرمة.

(٢) النسبة من ديوان ذى الرمة ص ٧٣.

الموج	بسيط	ذو الرمة	١٤ : ٤٠٢
الفجاج	وافر	الأعور	٢ : ٧٦
هجاج	»	(المتمرس بن عبد الرحمن الصحارى)	٥ : ٣٤٣
انحضاج	»	مزاحم العقَيلى	٤ : ٩١٩
كالخراج	»	—	١٢ : ٢٦٤
للنبيج	»	النابغة الجعدى	١١ : ٩٢٦
الشحيج	»	—	٣ : ٤٢٨
الحشرج	كامل	(عمر بن أبى ربيعة ، أو جميل)	٥ : ٣١٠/١٣ : ٢٢٦
هزج	خفيف	عبيد الله بن قيس الرقيات	٦ : ٤٧
زرنج	»	» » »	١١ : ٢٤٥
من حرَج	مقتضب	—	٨ : ٣٤٨

باب الحاء

فصل الحاء الساكنة

الزّواحْ	مجزو الكامل	—	٤ : ٣٨٣ — ٣٨٤
الطلاح	» »	—	٤ : ٣٨٣ — ٣٨٤
المنح	رمل	الأعشى	١ : ٣٠٦
أبحّ	»	»	٢ : ٢٨٠
برح	»	»	٣ : ٢٣١/٥ : ٢٢٢
قُزح		»	٤ : ٢٩
القلح	»	»	٤ : ٥١
كسح	»	(»)	٤ : ٩٣
الكسح	»	»	٤ : ٩٣
الرُّبح	»	»	٤ : ٢٤٩/٥ : ٣٢
طرح	»	»	٤ : ٣٨٢

بطلح	رمل	الأعشى	٤ : ٣٨٤
الذُّبح	»	»	٤ : ٤٧٣ / ٨ : ٣٧٩
فلح	»	»	٥ : ٧١
وبلح	»	»	٥ : ٩٠
الوذح	»	»	٥ : ٢٠٩
وفسح	»	»	٩ : ٢١٨
رجح	»	»	١١ : ٥٧
وجح	»	حميد بن ثور	٥ : ١٣٦
دُلح	»	أبو دواد	٤ : ٤٢٣
برح	»	»	١٠ : ١٧٤
والسفيح(١)	سريع	طرفة	٣ : ٢٥ / ١١ : ١٠٩
الكشوح	»	(»)	١٦ : ٢٦٥

فصل الحاء المفتوحة

مُوجحا	طويل	الجلاح	٥ : ١٣٧
مسطحا	»	عوف بن مالك(٢)	٤ : ٢٧٩ / ١١ : ٤٩٠
السوارحا	»	معن بن أوس	١١ : ٤٩٣
ناكحا	»	—	٤ : ١٠٣
صواحا	وافر	—	٥ : ١٦٥
ضبيحا	»	—	٥ : ٣٩٥
ذباحاً	كامل	(النابغة الذبيانى)	٤ : ٤٧٢
ومراحاً	»	أبو وجزة	١ : ١٠٤
ونزاحاً	»	» »	١٣ : ٣٥١
نجحا	مجزوء الكامل	—	٣ : ٢٩
ورمحا	» »	—	٤ : ٣٥٢
ملحا	» »	—	١٤ : ٢٨٨
سرحا	» »	—	١٤ : ٢٨٨

(١) فى ديوانه : « والمنيح ».

(٢) فى الموضع الثانى : « ومالك بن عوف ».

سنَحا	رمَل	—	١٦ : ١٤٧
واضحه	سَرِيع	(طرفة)	٥ : ١٥٧
بالبارحه	»	(»)	٥ : ١٥٧
داحه	هزج	ابن حمزة الصوفى	٥ : ١٩٢
راحه	»	» » »	٥ : ٩٢
بالوحى	متقارب	حميد بن ثور	٢ : ٤٢٥ موضعه فى الألف اللينة
شحاحا	»	(إبراهيم بن هرمة)	٣ : ٣٩٦/٦ : ٥٠٤
جناحا	»	(» » »)	٣ : ٣٩٦/٦ : ٥٠٤
اصطباحا	»		١ : ٤٢٧/٦ : ١٤٩، ١٥٠
صحيحا	»	أبو ذؤيب الهذلى	٤ : ٨٦/١٦ : ٢٥٧
الصروحا	»	» »	٤ : ٢٣٧
صريحاً	»	(» »)	٤ : ٢٣٨
السنيحا	»	» »	٤ : ٣٢٢
واستبيحا	»	» »	٥ : ٣٥/٧ : ٣٦٧/٨ : ٨٧
مُليحا	»	(» »)	٥ : ٢٤٨
الوليحا	»	» »	٥ : ٢٥٠
والرامحه	»	الطرماح	٢ : ١٣٥/٥ : ٥٢
والذابحه	»	»	٤ : ٤٣
قافحه	»	(»)	٤ : ٧١
ناكحه	»	»	٤ : ١٠٣
الصامحه	»	»	٤ : ٢٧٤
بائحه	»	»	٤ : ٢٧٥
الرادحه	»	»	٤ : ٤١٢
المادحه	»	»	٥ : ٤٢
الآزحه	»	»	٥ : ١٨١/١٣ : ٢١٨
مازحه	»	»	٦ : ٣٣٢

الآنحه[1]	متقارب	الطرماح	٦ : ٥٠٢
النافحه	»	(»)[2]	١١ : ٤٢٤
جانحه	»	»	١٥ : ١٥٩

فصل الحاء المضمومة

يبرحُ[3]	طويل	(تميم بن مقبل[4])	٢ : ٢٦
برنَّحُ	»	» » »	٢ : ٢٣٨
متضحضحُ	»	» » »	٣ : ٣٩٩
وتلحلحوا	»	» » »	٣ : ٤٤٤
أكدحُ	»	» » »	٤ : ٩٤
المجلحُ	»	» » »	٤ : ١٥٠
أفضَحُ	»	» » »	٤ : ٢١٦
المتنصَّحُ	»	» » »	٤ : ٢٤٩ / ١١ : ٢٣٩
مسطَّحُ	»	» » »	٤ : ٢٧٩
يطمحُ	»	» » »	٤ : ٤٠٤
يتقدحُ	»	» » »	٥ : ١٢٠
مُسبِحُ	»	» » »	٦ : ٥٣ / ٧ : ٤٥٦
تلمحُ	»	» » »	٩ : ٤٥٦
المشبَّحُ	»	» » »	١٣ : ٦٠
المضيَّحُ	»	» » »	١٥ : ٣٢٣
مكدَّحُ	»	جران العود	٢ : ١٠٠
ينفحُ	»	» »	٥ : ٢١٢
الصرنقحُ	»	» »	٥ : ٣٣٥
يصلحُ	»	» »	١١ : ٣٦
وضَّحُ	»	» »	١٥ : ٣٥٨
أبطحُ	»	» »	١٥ : ٣٥٨

---

(١) وردت في النسخة برسم « الآجنه » ، صوابه من ديوان الطرماح ٧٩ واللسان (حرق) .
(٢) النسبة من ديوان الطرماح ٨٤ . (٣) انقبضين يبزح (٤) النسبة من ديوان تميم ص ٣٧ .

مِقدحُ	طويل	(جرير)	٤ : ٣٢
أقرح	«	ذو الرُّمّة	٤ : ٤٠
مكمح	«	« «	٤ : ١١٦
نوّح	«	« «	٤ : ١١٧
أسجح	«	(« «)	٤ : ١٢١
صردح	«	« «	٤ : ١٨١
يمصح (١)	«	« «	٤ : ٢٧٥
متبطح	«	« «	٤ : ٣٩٩
متمنح	«	« «	٤ : ٤٥٢
أبرح	«	« «	٥ : ٢٩
يرمح	«	« «	٥ : ٥٣
تصيّح	«	(« «)	٥ : ١٦٦
يتطوّح	«	« «	٥ : ١٨٥/ ٦ : ١٦/ ١١ : ٣١١/ ١٥ : ٤٦٤
صيدح	«	« «	٥ : ٣٦٧/ ٨ : ٢٤١
وتسنح	«	« «	١١ : ٣٥٥
يبرح (٢)	«	« «	١٢ : ٢٩١
يتوضّح	«	« «	١٤ : ٢١٥/ ١٥ : ٣٧٨
يتصيّح	«	« «	١٤ : ٣٣٨، ٣٩٥
أملح	«	الراعى	٥ : ٥٠٣/ ١٣ : ٦٩
نبجح	«	«	٥ : ١٦٥
متيح	«	« (٣)	٦ : ٤٣٤
ينفح	«	«	٧ : ٢٥٧
مكدّح	«	«	١١ : ٢٢١
متيح	«	الطرماح (٤)	٥ : ٢٠٢

(١) والمجبر بالآل يمصح . (٢) حب مية يبرح . (٣) نسب للطرماح فى ٥ : ٢٠٢ .
(٤) وفى ٦ : ٤٣٤ للراعى . وكذا فى اللسان (تيح) وخزانة الأدب ٢ : ١٥٩ .

يطمح	طويل	المرار	٤ : ٣٧٧
أروَح	»	النابغة الجعدى	١٥ : ٥٢٨
أتروّح	»	—	٢ : ٢٦
تسبح	»	—	٢ : ١٩٢
المتنصح	»	—	٤ : ٢٠
تلمّح	»	—	٤ : ٥٦
يمصح (١)	»	—	٤ : ٣٢٠
مكوِّح	»	—	٥ : ١٢٩
فيُودح	»	—	٥ : ٢٠٠
تذوّح	»	—	٥ : ٢٠٩
شرمّح	»	—	٥ : ٣١٧
الدوالح	»	البعيث	٢ : ١٦
كوابح	»	»	٤ : ١١٠
الصحاصح	»	تميم بن مقبل	٣ : ٤٠٥
جازح	»	» » »	٤ : ١٢٤
صحائح	»	» » »	١٣ : ٢٦٠
متناوح	»	» » »	١٤ : ١٤٧
كالح	»	جبيهاء الأشجعى	١ : ٣٩٤/٨ : ٣٩٨/ ١٤ : ٣٩٠
المتناوح	»	» »	٨ : ٣٩٨/١٠ : ٥١٥/ ١٤ : ٣٩٠
رائح (٢)	»	جرير	٥ : ٢١٧
النوابح	»	(أبو جلدة)	٥ : ٢٢٩
السوارح	»	الجميح، أو ذو الرمة (٣)	٨ : ١٩٣/ ١٠ : ١٨٠
بارح	»	ذو الرمة	١ : ٣٤٧

(١) بها الآل يمصح . (٢) أو ذو حبين رائح .

(٣) نسبة إلى ذى الرمة فى الموضع الأول ، وإلى الجميح فى الموضع الثانى .

المواسح	طويل	ذو الرمة	٣ : ١٠٣
نوائح	»	» »	٤ : ٦٧
الزراوح	»	» »	٤ : ٣٦٠
المواتح	»	» »	٤ : ٤٥٣/١٤ : ٤١٧
شوائح	»	» »	٦ : ١١٣
الصفائح	»	» »	١٠ : ٤٥٤
الأَباطح	»	» »	١٢ : ٧٩
السرائح	»	الراعى	٤ : ١٨٦
ناطح	»	»	٤ : ٣٨٩
اللوائح	»	»	٥ : ١٩٢
الجوانح	»	»	٥ : ٣٥١
اللوائح	»	»	١٠ : ٤٥٨
ماصح	»	»	١٢ : ٣٥
القوامح	»	أَبو الطمحان	٦ : ٣٤٣/١٤ : ٨٥
النواضح	»	كثير عزة	٣ : ٢٠
رابح	»	» »	١٠ : ٥٦٩
كاشح	»	» »	١٥ : ١١٥
الدرادح	»	أَبو وجزة	٥ : ٣٣٠
قادح	»	—	٣ : ٤٩
لواقح	»	—	٣ : ٣٣٤
الصفائح	»	—	٥ : ٢١٥
متناوح	»	—	٥ : ٢٥٧
وأصارح	»	—	١٠ : ٣٧٣
رائح(١)	»	—	١٠ : ٦٦٢
الدوالح	»	—	١٢ : ٢٢٧
قريح	»	أَبو ذؤيب الهذلى	٤ : ٣٨

(١) واهى الدجنة رائح .

فيح	طويل	أبو ذؤيب الهذلى	٨ : ٤٣٩/١٣ : ٣٣٥
صريح	»	» »	٣٢٢ : ١٣
صلوح	»	(عون بن عبدالله بن عتبة)	٤ : ٢٤٣/١٣ : ٣٢٢
مشيح	»	نصيب	٣ : ٣٩٧
شيح	»	—	٥ : ١٤٨
سنيحها	»	عمرو بن قميئة	٤ : ٣٢٢
وضوحها	»	(» » »)	١٠ : ٤٠٢
منيحها	»	» » »	١٦ : ١٤٤
ألوحها	»	—	٥ : ٢٤٨
وحيحها	»	—	٧ : ١٨٨
جموحها(١)	»	—	٩ : ٣٦٥
وريحها	»	—	١٤ : ٢٣٦
الوضَح	بسيط	المتنخل الهذلى	١ : ٦٠/٥ : ١٥٧
قرحوا	»	(» »)	٤ : ٣٧
القَرح	»	(» »)	٤ : ٢٣٩
طفحوا	»	» »	٤ : ٣٩٣
وإفضاح	»	أبو ذؤيب الهذلى	٤ : ٢١٦
الرُوح	»	(» »)	٤ : ٥
المجاليح	»	» »	٤ : ١٥٠
مذبوح	»	» »	٤ : ٤٧١، ٤٧٤
الأَناجيح	»	» »	٨ : ٢١٠
الريح	»	» »	١١ : ٢٢٩
مرزيح	»	(زياد الملقطى)	٤ : ٣٥٩
تمليح	»	—	٥ : ١٠١
ردَاح	وافر	بشر بن أبي خازم	٢ : ٢٣٧

(١) كذا فى النسخة ، ولعلها «جومها» بالميم.

جناح	بسيط	مالك بن الحارث الكاهلى	٥ : ٢٨٧
الرياح	»	(» » »)	٩ : ٢٧٣
المُراح[1]	»	(مالك بن خالد الهذلى)	١ : ٢٣٠
المُراحُ[2]	»	(مالك بن خالد الهذلى)	٤ : ٣٢٨
وجاح	»	—	١١ : ٦٠
صحيح	»	أبو ذؤيب الهذلى	١٥ : ٤٨
مُشيح	»	—	٩ : ٣٣٨
جمّاح	كامل	(رقيع الوالبي)	٤ : ١٦٩
الأشباح	»	—	١ : ٤٣٦
البراح	مجزو الكامل	جد أبي طرفة	٩ : ٢٣٣
والرماح	» »	(سعد بن مالك جد طرفة)	١٣ : ٦٠
والمراح	» »	(» » »)[3]	٤ : ١٦٩
فاستراحوا	» »	(» » »)[3]	٦ : ١٧٦
الزّمّاح	خفيف	—	٤ : ٣٧٩
المجدح	متقارب	(درهم بن زيد)	٤ : ١٢٨ / ٧ : ٣٨

فصل الحاء المكسورة

مسرحِ	طويل	(الطرماح	١ : ٣٠٠
شحشح	»	»	٣ : ٣٦٩
ورزّح	»	»	٣ : ٤٤٣
المكسّح	»	»	٤ : ٩٣
أجبُح	»	»	٤ : ١٦٥
شودح	»	(»)	٤ : ١٧٥
مضْفح	»	»	٤ : ٢٥٦
ومسطح	»	»	٤ : ٢٧٩
مصرح	»	»	٤ : ٢٣٩
مسفح	»	(»)	٤ : ٣٢٦

(١) قرع المراح . (٢) انفسح المراح . (٣) النسبة من الحماسة بشرح المرزوقى ١ ٥٠ .

ومرزح	طويل	الطرماح	٤ : ٣٥٩
المرنَّح	»	»	٥ : ٩
الموشَّح		»	٥ : ١٤٦
المجلَّح	»	»	٧ : ٦٥٩
المتمتِّح	»	»	١٢ : ١٦٦
المتوضِّح	»	»	١٥ : ٨٦
فالمضيِّح	»	»	١٥ : ١٩٧
مملَّح	»	(عروة بن الورد)	٥ : ١٠١
نُزَّح	»	—	٦ : ٥٣١
ولقَّح	»	—	١٠ : ٥٣٦
ومذبح	»	—	١٢ : ٩٥
بالقوادح	»	جميل	٤ : ٣١/١٤ : ٢٧٤/ ١٥ : ٤٨٩.
كالجمامح	»	الحطيئة	٤ : ١٦٩/ ١٤ : ٣٥٣
السوانح	»	(ذو الرمة)	٩ : ٢٠٨، ٢٢٧
المناكح	»	الطرماح	١ : ٢٠٢
صالح	»	أبو وجزة السعدى	٢ : ٣١٣
اللقائح	»	» » »	٢ : ٣١٣
بالقوازح	»	» » »	٤ : ٢٩
المصامح	»	» » »	٤ : ٢٧٤
الوضائح	»	» » »	٥ : ١٥٧
المتواطح	»	» » »	٥ : ١٨٦
ناصح	»	» » »	١٤ : ٣٦٢
طامح	»	—	٤ : ٤٠٣
ببادح	»	—	٤ : ٤٣٢
الجوائح	»	—	٥ : ٣٥/٦ : ١٢٩
القراوح	»	—	١٤ : ١٨٣

براحِ	طويل	—	٥ : ٢٢٣
قبيح	«	—	٤ : ٧٦
بالراح	بسيط	(أوس بن حجر، أو عبيد)	٦ : ٢١٨
ومنصاح	«	عبيد بن الأبرص(١)	٥ : ١٦٥، ١٦٦/ ٩ : ١١٣
طاحى	«	« « «	٥ : ١٦٦
داح	«	« « «	٥ : ١٩١
ضاحى	«	« « «	٨ : ٢٨٠
إصلاح	«	« « «	١٠ : ٢٨١
بقرواح	«	« « «	١١ : ٢٠١
بالراح	«	« « «	١٢ : ٣١٠
أوجاح	«	—	٥ : ١٣٧
القداح(٢)	وافر	إبراهيم بن هرمة	١ : ٦٤
الصفاح	«	الأعشى	٤ : ٢٥٥
الذبَاح	«	«	٤ : ٤٧٢
القماح	«	بشر بن أبى خازم	٤ : ٨١
ولا ضواحىْ	«	جرير	١ : ٧١/ ٥ : ١٥٤
القداح(٣)	«	(«)	١ : ٨٢
القَراح	«	«	٤ : ٣٢، ٤٣
فياح	«	(أبو السفاح السلولى)	٥ : ٢٦٢
كالصُّباح	«	عبد الله بن الدمينة	٥ : ١٥٥
النواحى	«	(عتى بن مالك)	٥ : ٢٥٦
الرماح	«	عنترة	١٠ : ٥١٩
قماح	«	مالك بن خالد الهذلى	٤ : ٨١
كالسِّباح	«	« « «	٤ : ٣٤١

(١) القصيدة التى منها هذه القافية وتواليها تروى مرة لعبيد بن الأبرص ، وأخرى لأوس بن حجر . وقد نسب الأزهرى هذه القوافى إلى عبيد ، كما هو مبين .

(٢) السمين من القداح . (٣) كما ابترك الخليع على القداح .

كالسماحِ[(١)]	وافر	(مالك بن خالد الهذلى)	٤ : ٣٤٦
وائتجاح	»	—	٢ : ٣٤٤
فى القداح	»	—	٤ : ٣٣
شناحى	»	—	٤ : ١٨٥
وقاح	»	—	٤ : ٢٠٨
السباح	»	—	٤ : ٣٤١
المناحى	»	—	٥ : ٢٥٣
صاحى	»	—	١٠ : ٥٦
القباح	»	—	١٤ : ٥٨
البطاح	»	—	١٤ : ١٦٥
جناحى	»	—	١٥ : ٣٧
المشيح	»	عمرو بن الإطنابة	٥ : ١٤٧
أو تستريحى	»	(» » »)	١١ : ١٣٥
الأَقدح	كامل	—	٤ : ٣٣
الرائح	»	زياد الأَعجم	٨ : ١٦٣
الربَّاح	»	خداش بن زهير	٥ : ٢
الأَركاح	»	ابن ميادة	٤ : ٩٨
بجُناح	»	—	٤ : ١٥٧
قبيح	»	—	١٠ : ٥٢
الزواح[(٢)]	مجزو الكامل	—	٤ : ٣٨٣
الطِّلاح	» »	—	٤ : ٣٨٤

(١) هى رواية فى السابقة .

(٢) سبق إثبات هذه القافية والتى بعدها فى فصل الحاء الساكنة ص ١٩٠ لاحتمال الإطلاق والتقييد .

باب الخاء

فصل الخاء الساكنة

زَنْخْ	طويل	—	٧ : ٢١٠
الدَّلْخ	»	—	٧ : ٢٨٠

فصل الخاء المفتوحة

ربيخا	متقارب	—	٧ : ٨٣، ٣٦٤
شروخا	»	—	٧ : ٨٣
الآبخه[1]	»	الطرماح	٦ : ٥٠٢

فصل الخاء المضمومة

فيلخُ	طويل		٧ : ٣٩٢
مرضوخ	بسيط	أبو ذؤيب الهذلى	١٢ : ١٩٨
يدوخ	وافر	(معية الكلابى)	١٣ : ١٩٥
زموخ	»		٧ : ٢٢٢

فصل الخاء المكسورة

المخِّ	طويل	الراعى	٦ : ٣٦٢
إخِّ	»	—	٦ : ٣٦٢
طبّاخ	بسيط	(طرفة بن العبد)	٣ : ٢٤٥/١٢ : ٨٩
الدخداخ	خفيف	الفقعسى	٦ : ٥٦٢
الأشياخ	»	—	٧ : ٥٤٤
متراخى	»	—	٧ : ٥٤٤

باب الدال

فصل الدال الساكنة

الصمدْ	طويل	(سبرة بن عمرو)	١٢ : ١٥٠
ولا حدد	»	—	٥ : ٢٨٦

(١) كذا وردت محرفة فى النسخة . والصواب « الآنحه » كما فى ديوان الطرماح ٧٩ تحقيق عزة حسن واللسان (هبرق) . والبيت من قصيدة مطلعها :

قفا فاسألا الدمنة الماصحه وهل هى إن سئلت بائحه

بجاد	مجزو البسيط	—	١٥ : ٤٩٣
عدائد	مجزو الكامل	أبو دواد الإيادى	١ : ٩١
بارد	» »	» »	١ : ٣٩٣
ناشد	» »	» »	٧ : ٤٧٩/١١ : ٣٢٣، ٣٢٤
نواهد	» »	» »	٩ : ١٢٨
المَعَدّ	رمل	» »	٦ : ٢٩
بسبد	»	» »	١١ : ١٠٠/١٢ : ٣٧٣
ويد	»	» »	١١ : ١٠٠/١٢ : ٣٧٣
الكتد	»	(» »)	١٥ : ٢٥٨
نَقِدْ	»	(صخر الغى) الهذلى	٩ : ٣٧
معدّ	»	—	١ : ١٥٢
المردّ	»	—	١٤ : ٦٤
بالسعود	سريع	—	٤ : ٣٢٢
المعدّ	متقارب	أبو دواد الإيادى	٦ : ١٠٢
الصُّرد	»		١١ : ٣٤٩/١٢ : ١٤١

فصل الدال المفتوحة

لحدا[١]	طويل	الأخطل	١٤ : ٣٤٩
ولا بردا[٢]	»	(العرجى)	١٤ : ١٠٥
ولا بردا[٣]	»	—	٩ : ٥٣
حمدا	»	—	١٤ : ١٨٥
بعدا[٤]	»	—	١٥ : ٤٠٥
بعدا[٥]	»	—	١٤ : ٥١٢
أم قردا	»	—	١٥ : ٦٨٤
وفنّدا	»	(الأحوص)	١١ : ٤٢١

(١) جاء فى صلب التهذيب : « هو فى أصل الشعر : دحلا ، وهو بمعنى لحدا ، فرواه ابن الأعرابى بالمعنى » .

(٢) أول البيت : « فإن شئت » .

(٣) أول البيت : « له منزل أنف ابن قترة »

(٤) المدى بعدا .

(٥) بيتنا بعدا .

المهوّدا	طويل	الأخطل	٦ : ٣٨٩
هجدًا	«	«	١١ : ١٠٣
أوتأبدا	«	(الأعشى)	٤ : ١٠٢
أصعدا	«	(«)	٥ : ٢٥٩
أنقدا	«	«	٦ : ٤٣٧
وأنجدا	«	(«)	٨ : ١٨٣
فاعبدا	«	«	١٢ : ٢١١
الممّهدا	«	«	١٥ : ٩٨
فاحمدا	«	«	١٥ : ٦٦٤
وأمردا	«	تميم بن مقبل	٢ : ١٠
بعتودا	«	« « «	٢ : ١٩٦
وتجهدا	«	« « «	٣ : ٢٢٩
يتشددا	«	« « «	٦ : ٥٦٦
أجردا	«	« « «	٧ : ٦١
قد تبددا	«	« « «	١٣ : ١٢٧
أقودا	«	« « «	١٥ : ٨٩
عمّردا	«	جرير	٣ : ٣٥٠
معبّدا	«	حاتم الطائى	٢ : ٢٣٣
يقردا	«	(الحصين بن القعقاع)	١٢ : ٣٨٥ / ١٣ : ٧١
عرّدا	«	الراعى	٢ : ٢٠٠
فعرّدا	«	«	٢ : ٢٠٠ / ٧ : ١٣
وأحفدا	«	«	٤ : ٤٢٧ / ١٣ : ٩٣
(متفرّدا)(١)	«	«	١٦ : ٢٦٢
أرمدا	«	(عمارة بن عقيل)	٢ : ٣٢
ممدّدا	«	(الكميت بن زيد)	٧ : ٢٤٥

(١) هى قافية الصدر المروى فى النسخة، وهو :

* فلما علته الشمس فى يوم طلقة *

وانظر ديوانه ٦٠ بتحقيق ناصر الحانى .

أكبَدا	طويل	الكميت بن زيد	١١ : ٢٧٥
تمعددا	»	معن بن أوس	٢ : ٢٥٩
فصعَّدا	»	» » »	٢ : ٣٥٥
العمردا	»	—	٣ : ٣٥٠
إثمدا	»	—	٥ : ١٥٣
وأبعدا	»	—	٦ : ٤٨٥
بأوردا	»	—	١٠ : ٤٩
ألكدا	»	—	١٠ : ١١٩
مجلَّدا	»	—	١٠ : ١٢٣
فأسجدا	»	—	١٠ : ٥٦٩
البلنددا	»	—	١٣ : ٢٤٠
فبلَّدا	»	—	١٤ : ١٢٨
بتجلدا	»	—	١٤ : ١٢٨
مجعدا	»	—	١٤ : ٢٢٨
يدا	»	—	١٤ : ٢٤٢
أوردا	»	—	١٤ : ٣١٦
أقصدا	»	—	١٥ : ٥٩
وإثمدا	»	—	١٥ : ٥١٠
محمدا(١)	»	—	١٥ : ٥١٧
وعاضدا	»	الأسدى	١٢ : ٣٠٢
قائدا	»	الأعشى	١٢ : ٧٥، ١٤٨
غامدا	»	(عمر بن عبد الله(٢))	٨ : ٧٧
كنودا	»	—	١٤ : ٣٢٣
إذا وردا	بسيط	رجل من محارب	١٢ : ٤٥٤
العضَدا	»	(عبدمناف بن ربعى) الهذلى	١ : ١٢٧ / ٢ : ١٩٨ / ١٦ : ٣٢
الجلدا	»	(» » ») »	١ : ٣٧٦

(١) قبل عمدا . (٢) أو كعب بن الحارث .

رقدا	بسيط	(عبد مناف بن ربعى) الهذلى	٨ : ١٨٢
لبدا	«	(« « «)	١١ : ٢١٤
القردا	«	عمرو بن أحمر	٣ : ١٢٤
الشُردا	«	« « «	٥ : ٥٩ / ١٠ : ٦٣
وقَدَى	«	(مامة ، أبو كعب)	١٣ : ٢٧٨
برَدا	«	—	٢ : ٢٦٧ / ٤ : ١٦٩
قِصَدا	«	—	٨ : ٣٥٤ / ٩ : ٢٦٧
أبدا	«	—	١١ : ٢٧٠
واعتقدا	«	—	١٤ : ٧٢
عُودا	«	خفاف بن ندبة	١٣ : ٣٤٢
اللغاديدا	«	—	٨ : ٧٢
عبَدَه	«	أبو دواد	٢ : ٢٣٧
والحسدَه (١)	«	—	٨ : ١٦٦
جوادا	وافر	الباهلى	١١ : ١٥٦
ثم عادا	«	جرير	٥ : ٣٧٢
القهادا	«	—	٥ : ٣٩٣ / ١٥ : ٣٧
مُجيدا	«	خداش بن زهير	١٦ : ٢٧٩
سمودا	«	(عبد الله بن الزّبير)	١٢ : ٣٧٨
سودا	«	(« « «)	١٢ : ٣٧٨
ركودا	«	كعب بن زهير	١٢ : ٢٢٢
شديدا	«	—	٢ : ٤٨
هبيدا	«	—	٦ : ٢١٩
يصيدا	«	—	٦ : ٢١٩
ثمودا	«	—	٨ : ١١٤
مغْدا	مجزو الوافر	—	٨ : ٧٩ / ١٤ : ٣١٣
أنشدا	كامل	الأعشى	٥ : ٣٩٧

(١) فى النسخة المطبوعة : «والحسد».

ويشهدا	كامل	الأعشى	٨ : ٢٧٠
الرقَّدا	»	»	٩ : ٢٦٢/١٥ : ٤٤٥
الأجردا	»	»	١٠ : ٦٤٠
موعدا	»	»	١٥ : ١٦٧
الزغبدا	»	—	٧ : ٥٨٨
صعيدا	»	جرير	٢ : ٨
حريدا	»	»	٤ : ٤١٥
عودا	»	»	٦ : ٥٦١
جديدا	»	—	١٢ : ٢٢٦
وعرادها	»	(عدى بن الرقاع)	١ : ١٩٩
شدادها	»	» » »	١١ : ٣٣٢
أبلادها	»	» » »	١٤ : ١٢٩
رعدا	مجزو الكامل	الحارث بن حلزة	١٣ : ١٧١
مسمغدًا	» »	أبو سواج	٨ : ٢٣٣
ووُلدا	» »	—	١٤ : ١٧٧
مَغْدا	هزج	—	٤ : ٤٠
السُّمودا	مجزوالكامل	—	١٢ : ٣٧٨
صفادا	خفيف	—	٢ : ١٣٧
إقليدا	»	تبّع	٩ : ٣٢
مولدا	متقارب	الخنساء	٣ : ١٩٥
والمسُودا	»	—	١٢ : ١٢٧
لاخلودا	»	—	١٢ : ١٢٧
هبيدا	»	—	١٢ : ١٢٧
نَمْدَه	»	خلف الأحمر	٩ : ٣٦
واحده	»	سماك العاملى	٢ : ٢٥٥
خالده	»	—	٥ : ١٠٠، ١٠٢
غامده	»	—	٨ : ٧٨

ومستادَها	متقارب	الأعشى	١٣ : ٣٤
آدَها	»	حسان بن ثابت(١)	٨ : ٧٤/١٤ : ٢٢٧

فصل الدال المضمومة

ولا نقدُ	طويل	(تميم بن مقبل)	٥ : ٢٥١
الفرد	»	حسان بن ثابت	١٤ : ٢٩
العِدَّ	»	الحطيئة	١ : ٨٨
شدُّوا	»	»	١ : ١٩٧/١٥ : ٤٩٢
الرمْد	»	أبو وجزة	١٤ : ١٢٠
حُرد	»	—	٤ : ٤١٣/٩ : ١٥٦
تغدو	»	—	٥ : ٨٥
الرعد	»	—	١٤ : ١٤٧
تصعَّد	»	أمية بن أبي الصلت	٧ : ٥٩٨
مقْلد	»	» » »	٩ : ٣٣
وتصعد	»	(» » »)	١٠ : ١٨٣
وسجّد	»	» » »	١٠ : ٢٠٧
تنجد	»	» » »	١٠ : ٦٦٩
يتفصد	»	» » »	١٥ : ٣٣٤
يخلَّد	»	حسان	١٣ : ١٥١
يصلِد(٢)		(ساعدة بن جؤية) الهذلى	١ : ١٩٢/١٢ : ١٤٢
معرَّد	»	» » » »	٢ : ٢٠٠
المسرهد	»	(عمر بن أبي ربيعة)	١٤ : ٩
وأحمد	»	عنترة	٦ : ٣٨٠
أورَدُوا	»	—	١ : ١٢٣
مهنَّد	»	—	٤ : ٣٣١
أسود	»	—	٥ : ٧٢
أقوَد	»	—	٩ : ٢٤٨

(١) أو الأعشى ، كما فى الموضع الثانى منهما .

(٢) فى الموضع الأول : « تصلد » بالتاء .

يتكبّد	طويل	—	١٠ : ١٢٨
فأهمدوا	»	—	١٣ : ٤٢
السواعد	»	أسامة بن الحارث الهذلى	٤ : ٨٦
محاتد	»	» » »	٤ : ٢٧٢
ناجد	»	» » »	٦ : ١٠
خالد	»	» » »	٦ : ٣٢١
ملاكد	»	» » »	١٠ : ١٢٠
المراكد	»	» » »	١٣ : ٣٠٤
هامد	»	» » »	١٤ : ١٧٣
راصد	»	» » »	١٥ : ٢٦
فارد	»	(امرؤ القيس)	٤ : ٧٢
صائد	»	حسان بن ثابت	٨ : ٥٦
جاهد	»	حميد بن ثور	٣ : ٣٢٩
القصائد	»	» » »	٨ : ٣٥٤
الفراقد	»	» » »	١٠ : ٣٥١
الجلامد	»	» » »	١١ : ٩٤
الرواعد	»	» » »	١٢ : ٦٨
قاعد[(١)]	»	» » »	١٣ : ٤٨ ، ٢٨٤
راقد	»	» » »	١٦ : ٧٣
عوائد	»	ذو الرمة	١ : ١٢٢
عاصد	»	» »	٢ : ٣
الأوابد	»	» »	٢ : ١٤٣
وعارد	»	» »	٢ : ١٩٩
راقد	»	» »	٦ : ٤٩٣
القلائد	»	» »	٨ : ٢٠٣
الموارد	»	» »	٩ : ٢٤٨

(١) فيها سؤرة وهى قاعد .

المساعدُ(١)	طويل	ذو الرمة	١٢ : ٢٨٠
ماجد	»	» »	١٣ : ١٤٦
واحد	»	» »	١٣ : ٢٤٦، ٢٥١
المطاود	»	» »	١٤ : ٤
قاعد(٢)	»	(زياد الأعجم)	١٣ : ١٢٠
واعد	»	سُويد بن كُراع	٣ : ١٣٥
ماجد	»	كثير عزة	٣ : ١١١
قاصد	»	الهذلى(٣)	٦ : ١٠١
صواخد	»	—	٢ : ١٤٤/ ٧ : ١٢٤
الموارد	»	—	٤ : ١٤٥
حوارد	»	—	٤ : ٤١٣
وشاهد	»	—	٦ : ٧٧
واحد	»	—	١٠ : ١٠٢
بارد	»	—	١٤ : ١٠٧
وخدود	»	أبو عطاء السندى	١٤ : ٣٤١
رفود	»	المعلوط القريعى	١٢ : ١٣٠
بعيد(٤)	»	—	٢ : ٢٤٥
عقود	»	—	٦ : ١٧٧
لعميد	»	—	١٠ : ٢٤٨
مُزود	»	—	١١ : ٤٨٦
بريد	»	—	١٤ : ١٠٧
كنود	»	—	١٥ : ١٤٨
طريد	»	—	١٥ : ٤٤١
مارده	»	ذو الرمة	١ : ٢٣١

(١) كذا . وصوابها « المساعر » بالراء ، كما فى الديوان ٢٤٨

(٢) إلا ومصان قاعد . (٣) لم أجده فى شعر الهذليين .

(٤) كتبت هذه القافية فى النسخة فى أول السطر بعد البيت ، وصوابها « قريب » . فانظر تحقيقها فى حرف الباء المضمومة حيث تجد نسبة البيت إلى عروة بن حزام .

فسواعدُه	طويل	(معن بن أوس)	٢ : ٧١/١٠ : ٥٤٠
وافده	»	نمير بن جراح	١٥ : ٨٢
سواعده	»	—	١ : ٤٠١
قائده	»	—	٦ : ١١١
وسادُها	»	—	١٤ : ١٦٣
جلودها	»	امرؤ القيس	١٢ : ٢١٣
جيدها	»	جرير	٢ : ٦٩
لبودها	»	»	٤ : ٧٩
قيودها	»	(الحسين بن مطير)	٩ : ٢٤٧
عديدها	»	الحطيئة	١٠ : ٥٥٨
أذودها	»	حميد بن ثور	١ : ٤٦٦
وصعودها	»	» » »	٤ : ٤٢٨
شهودها	»	(» » »)	٦ : ٧٦
لا يريدها	»	» » »	١٢ : ١٠٥
ما نَزيدها	»	ذو الرمة	٨ : ١٩٢
عودها[1]	»	الراعي	٢ : ٦٩
وحديدها	»	»	١٠ : ١٥
جمودها	»	(»)	١١ : ١٢٧
قعودها	»	»	١٥ : ٥٤٦
أريدها	»	الفرزدق	٩ : ٢٠/١٢ : ١٢٤
لا يذودها	»	كثير عزة	٣ : ١٧٣
ريدها	»	» »	١٤ : ١٦١
وقصيدها	»	المثقب العبدى	٨ : ٢٥٥
عودها[2]	»	مزاحم العقيلى	٦ : ٣٧٣
مفيدها	»	» »	١٣ : ١٠٢
صعيدها	»	» »	١٤ : ٢٦٤

(١) باق على الحدث عودها . (٢) سكرة الريح عودها .

وليدُها	طويل	مزرد الثعلبى	١٧٦ : ١٤
وريدها	»	منظور الأسدى	١ : ٢٩٧ / ٤ : ٤٧٦
ويعيدها	»	—	٤ : ٤٥٧
وسودها	»	—	٥ : ٥٦
عودها[1]	»	—	٧ : ٤٦٠
لبودها	»	—	٩ : ٤٤٤
لبدوا	بسيط	الأخطل	٤ : ٣٥٢
نُكد	»	»	١٠ : ١٧٥
نكد	»	»	١١ : ٣٠٩
ومنتفد	»	»	١٤ : ١٤٠
قوَد	»	حصيب الهذلى	٣ : ١٠٠
يقتشد	»	» »	٩ : ١٩
النفد	»	» »	١٤ : ٢٨٧
اللُّبَد	»	(») »	١٥ : ١٢٧
كيف غد	»	أبو ذؤيب الهذلى	٨ : ١٣٤
الرمِد	»	» »	٧ : ٥٢٧ / ٨ : ٢١٤ / ١٠ : ٧٧
نُجد	»	» »	١٠ : ٦٦٣
عُند	»	الراعى	٢ : ٢٢٣
عمِد	»	»	٢ : ٢٥٤
النجد	»	»	٣ : ٢٤٧
حتِد	»	»	٤ : ٤٠٥
حسَد	»	»	٥ : ١١٣
ينخضد	»	»	٦ : ٤٥٨
سند	»	»	٨ : ٣٠٥ / ١٣ : ١١١
الرشد	»	»	٨ : ٣٥١
سبد	»	»	٩ : ١١٤، ٣٤٢
والزؤد	»	»	١٠ : ١٨١ / ١٣ : ٢٣٦

(١) وقراءة فى استك عودها .

اللُّبدُ	بسيط	(الراعى)	١٣ : ٢١٧
ومِد	»	»	١٤ : ٢١٨
حدد	»	(زيد بن عمرو بن نفيل)	٣ : ٤٢٢
العَهِد	»	الكميت	١ : ١٣٧
خَضَد	»	»	٧ : ٩٩
جرَد	»	مُليح (بن الحكم الهذلى)	٣ : ٣٩٧
الضمد	»	النابغة الذبيانى	١٢ : ٥
يهتبد(١)	»	—	٢ : ٢٩٠/١٠ : ٢٧٧/
		—	١١ : ٣٦
أحدوا	»	—	٥ : ١٩٣
ماأجد	»	—	٩ : ٥٧
ثمدوا	»	—	٩ : ٢٦٩
والجسد	»	—	٩ : ٣٨٩
عمدوا	»	—	١٠ : ٢٧١
يهتبد(٢)	»	—	١٠ : ٢٧٦
حفدوا	»	—	١٠ : ٣١٠
ولاهادُ	»	(إبراهيم نن هرمة)	٦ : ٣٨٩، ٣٩٠
ولاجود	»	الأخطل	٣ : ٥٠/١١ : ١٥٨، ٣٩٥
مشمود	»	»	٧ : ٥٢٥
العود	»	»	٩ : ٢٦٨
وتقييد	»	ذو الرمة	٢ : ٢٥
العيد	»	» »	٧ : ٢٦٢
القياديد	»	(» »(٣))	٩ : ٢٤٩/١١ : ٣٤٧
وتنجيد	»	» »	١٠ : ٦٦٦
ومجلود	»	(الشماخ)	١٠ : ٦٥٧

(١) أوله : « فظل يعمت » . (٢) أوله : « يظل فى الشاء » .

(٣) نسبه الأزهرى فى الموضع الثانى فقط إلى الشماخ . والصواب أنه لذى الرمة فى ديوانه ١٣٧ .

القياديدُ	بسيط	الشماخ	٣٤٧:١١
موطود	»	»	٣:١٤
يباديد	»	(عطارد بن قران)	٨١:١٤
الجلاميد	»	—	٤٥٧: ١
مشهود	»	—	٥ :١٥٥/ ٧:٦، ٧
وليد	»	—	٥٤: ٨
السود	»	—	٢٥٤: ٨
قنديد	»	—	٤١٣: ٩
وهَيدُ(١)	وافر	—	٤٨٣: ٦
زياد	»	زياد الطماحى	٤٢٨:١٤
البلاد	»	لبيد	١٥٧:١٥
المعيد	»	الأخطل	١٣٠: ٣
سود	»	الأعشى	٨٨: ٤
قصيد	»	»	٣٥٤: ٤
المجيد	»	»	١٥٧:١١
جديد	»	(جرير)	٣٧٧: ١
الصعيد	»	»	٨: ٢
والصعود	»	(خالد بن جعفر)	٩: ٢
هريد	»	ساعدة بن العجلان الهذلى	١ :٢٨٦/ ٦:١٨٩
تؤود	»	(» » »)	٢٢٨:١٤
تريد	»	الطائى	٢٩٠: ٩
جليد	»	»	٢٩٠: ٩
صدود	»	عنترة	٢٨٤: ١
ولا سنيد	»	لبيد	٣٦٥:١٢
الفئيد	»	»	١٩٦:١٤
وما يبيد	»	—	٢١: ٤

(١) انظره أيضاً فى الدال المكسورة .

محيدُ	وافر	—	٦ : ٥١
هيا وهيد	»	—	٦ : ٣٩٠
شديد	»	—	٩ : ٤٦١
تَفيد	»	—	١٦ : ٢١٥
الزند	كامل	أوس بن حجر	١٣ : ١٨٢
السعد	»	» » »	٢ : ٧٤
المصد	»	—	١٢ : ١٥٢
بدبد	»	أمية بن أبي الصلت	٣ : ٣١١
ويغمد	»	» » »	٦ : ١٢٠
الأرشد	»	» » »	٨ : ٣٥٦
مُوقد	»	ساعدة بن جؤية	٣ : ٢١٦
تصخد	»	(أبو ضب) الهذلى	٧ : ١٢٦
وتنهد	»	(طرفة)	١ : ٣٧٥
فأخمدوا	»	الطرماح	٧ : ٢٢٥
وتبعد	»	(»)	٧ : ٢٣٥
لا تخمد	»	»	٩ : ٤١٠
القرمد	»	»	٩ : ٤١١
مقيّد	»	»	١٠ : ٥٤١
يتردد	»	»	١٢ : ٣٢١
مفرد	»	عبيد بن الأبرص	٦ : ١٨٣
الروّد	»	» » »	١١ : ٢١
المزبد	»	عمر بن أبي ربيعة	٥ : ١٤٠
الأصيد	»	—	٢ : ٣٩
وتنهد	»	—	٥ : ٣٨٤
الصيخد	»	—	٧ : ١٢٥
مِلسد	»	—	١٢ : ٣٦٣
مقيَّد	»	—	١٤ : ١٩٥

عَبُدُ	كامل	أوس بن حجر	٢ : ٢٣٤
فرِد	»	—	٤ : ٢٧٢
خضاد	»	—	١٤ : ٢٨٥
ولا قيدود	»	(أبو ثروان)	١٠ : ٦١٥
شهود	»	لبيد	٩ : ٣٤٤/١٤ : ٩٨
خلود	»	»	١٢ : ٣٨٦
سعيد	»	—	١١ : ١٩٩
ولا مولود	»	—	١٥ : ٤٠٥
متبدد	مجزو الكامل	—	٧ : ٦٤٤
العجد	منسرح	(صخر الغى) الهذلى	١ : ٣٤٦
بُعَد	»	» »	٢ : ٢٤٦
لكد	»	» »	٣ : ٢٤٠/١٠ : ١٢٠
نكد	»	» »	٣ : ٣٩٥
أجِد	»	» »	٥ : ٢٢٠/١٥ : ٥٩٧
أُجُد	»	(» »)	٦ : ٢٩٤
رُبَد	»	» »	٦ : ٤٧١/١٤ : ١٠٨/ ١٥ : ٥٩٧
نقد	»	(») الهذلى	٩ : ٣٧
لبد	»	» »	١٠ : ١٢٠
وعدوا	»	(» »)	١٣ : ٣٣١
حشدوا	»	» »	١٤ : ٤٢٥
البجد	»	» »	١٥ : ٤٠٣
النَجد	»	لبيد	١ : ١٧٨
ولا رمد	»	—	١٠ : ٢٩٠
عضده	»	الطرماح	٣ : ٣٤١/٨ : ١٠١
تُلده	»	»	٤ : ١١٥/١٣ : ٢٦٥
يصطفده	»	»	٤ : ١٣٨

جسدُه	منسرح	الطرماح	٤ : ٣٨٥ / ٩ : ٣٨٢ /
			١١ : ٤٥١
زُنُده	»	»	٧ : ١٤٧
مختضده	»	»	٧ : ٦٠٧
ثأده	»	»	٨ : ١٦٥ / ١١ : ٤٣٥
سبده	»	»	١٢ : ٣٧٢
منجرده	»	»	١٣ : ٨٦
يده	»	»	١٤ : ٩٩
ويرتفده	»	»	١٤ : ١٠١
مهتبده	»	»	١٥ : ٦٧
رائدها	»	(الكميت)	١٥ : ٤٨٠
ملهود	خفيف	—	١١ : ٣٥
مبرد	متقارب	عمرو بن معد يكرب	١١ : ٤٧٣ / ١٤ : ٤٨
أبعد	»	(عمر بن أبي ربيعة[1])	١١ : ٢٦٤

فصل الدال المكسورة

جعدِ	طويل	ذو الرمة	٤ : ٣٩٤
الكَرد	»	» »	١٥ : ١٤٦
ولا جعد	»	الراعي	١١ : ٤٦٨
من المرد	»	(ضَمرة بن ضَمرة)	١٠ : ٣١٤
المهد	»	الطرماح	٥ : ٤١
بالهند	»	»	٧ : ١٦٠
وبالعرد	»	»	١٠ : ٨١
وكدى	»	»	١٠ : ٣٣٠
الصمد	»	»	١١ : ٢٥٩
الجُرد	»	»	١٦ : ٤١
وحدى	»	نصيب	١٢ : ٣٠٦
جلد	»	(النمر بن تولب)	٢ : ١٥٩

(١) هذه النسبة من ديوانه ص ٣٠٠ .

صَعدِ	طويل	—	٢ : ١١
ولا جُحد	»	—	٤ : ١٢٥
والقَرد	»	—	٩ : ٢٦
والكرد	»	—	١٠ : ١٠٩
إلى هند	»	—	١٥ : ٤٢٣
المفرَّد	»	(الأعشى)	٤ : ٣١٠
بمحفد	»	»	٤ : ٤٢٨
بمقلد	»	»	٩ : ٣٣
مورد	»	»	١١ : ٨٦
من دد(١)	»	»	١٤ : ٦٩
لم توسَّد	»	حسان	٣ : ٩٩/١٥ : ٦٤٥
المتنكد	»	»	٣ : ٢٦٥
لم تشدَّد(٢)	»	»	١٠ : ٥٩٤/١٥ : ٣٣٨
موقد	»	الحطيئة	٢ : ٢٩٩/٣ : ٥٦
هجَّد	»	»	٦ : ٣٦
بمعبد	»	دريد بن الصمة	٨ : ١٧
أنجُد	»	» » »	٩ : ٢٣٤/١٠ : ٤٨٨
اليَد(٣)	»	» » »	٩ : ٣٣٣
الممدَّد	»	» » »	١٢ : ٢٦٦
عمرّد	»	» » »	١٥ : ٤٤٤
وسردد	»	أبو دَهبل الجمحى	٦ : ١٤٠
يحرَّد	»	طرفة	١ : ٣٩٩
ومبرد	»	الراعى	٣ : ١٧٧
المهوَّد	»	»	٦ : ٣٨٩/١٤ : ٩٦
المقلد	»	»	٧ : ٢٧٢
سم أَسود	»	رجل من عذرة	٩ : ٣٠٩

(١) اللبانة من دد . (٢) فى طرقها لم تشدد . (٣) رعش اليد .

مذودِ	طويل	زهير	٤ : ٣٤٥
ولا بحقلَّد	»	»	٥ : ٣٠٤
متهوّد	»	»	٦ : ٣٨٨
مرصد	»	»	٨ : ١٧٧/ ١٢: ٤٥
محدَّد	»	»	١١: ٩
مجدَّد	»	(سويد) بن الصامت الجشمي	٩ : ٤٠٧
يدى	»	» » » »	٩ : ٤٠٧
من غد	»	طرفة	١ : ٩٢/ ٨: ١٧٠
تصطد	»	(»)	١ : ٢٨٠
مفرد	»	(»)	٢ : ١٢٣
المعبَّد	»	(»)	٢ : ٢٣٣
معبَّد	»	(»)	٢ : ٢٣٧/ ١٥: ٢٩٧
متعيَّد	»	»	٣ : ١٣٣
ملبد	»	»	٣ : ١٨٠/ ٦: ٤٦٢
موعد	»	»	٣ : ٢٣٧
بمسرد	»	»	٤ : ٤، ٢٠٧/ ٩: ٤٢٥/ ١٢: ٣٥٧
باليد	»	»	٤ : ١٠/ ٦: ٤٧٠/ ١٤: ١٧/ ١٥: ١٣٦، ٣٧٧
مجدَّد	»	»	٤ : ١٨٧/ ١٣: ٢٢١
المتشدد	»	»	٤ : ١٨٨/ ١١: ٢٦٦
فرقد	»	»	٤ : ٣٨١
مفسد	»	»	٥ : ١١٩
اليد[١]	»	»	٦ : ١١٢
ملهَّد	»	»	٦ : ٢٠٢
المتوقد	»	»	٦ : ٥٤٨/ ١٢: ١٧، ٢٢

(١) موارة اليد .

وترتدِى	طويل	(طرفة)	٧ : ٣٢٤
منضد	»	»	٧ : ٣٩٧ وانظر ١١ : ١٧١
من دد	»	»	٧ : ٥٧٤/١٢ : ٢٠٥
الممدَّ	»	»	٨ : ١٢٤ : ١٥ : ٥٠٥
وازدد	»	»	٨ : ٢٠٢
بقرمد	»	»	٩ : ٤٠٥
أشهدِ	»	»	١٠ : ١٨١
مجرَّد	»	»	١٠ : ٢٢٧/١٤ : ١٩٣
أجهد	»	»	١٠ : ٤٨٧
لم تزوَّد	»	(»)	١٠ : ٦١١/١٤ : ٢٥٩
مجمد	»	»	١٠ : ٦٧٨
مصمّد	»	»	١١ : ١٧١ وانظر: منضد
لم تشدد(١)	»	»	١١ : ٢٦٨/١٣ : ٣١٩
الصدى	»	(»)	١٢ : ٢١٦
مصعد	»	(»)	١٢ : ٢٥٨
وزبرجد	»	(»)	١٢ : ٣٤٨
المسرهد	»	»	١٢ : ٣٦٨
مؤيَّد	»	»	١٤ : ٨
مندَّد	»	»	١٤ : ٧٢
المتورد(٢)	»	»	١٤ : ١٦٦
لم يتخدد	»	»	١٤ : ١٧٠
قردد	»	»	١٤ : ٢٣٣
موعد	»	(»)	١٤ : ٢٥٩
معضَّد	»	»	١٥ : ١٣
له ندى	»	»	١٥ : ٤٠٢
بإثمد	»	(»)	١٥ : ٦٥١

(١) مطروفة لم تشدد .

(٢) نبهته المتورد .

بسرمدِ	طويل	طرفة	١٦ : ١١٥
موعدى	»	(عامر بن الطفيل)	٣ : ١٣٥
المقيَّد	»	عدى بن زيد	٤ : ١٤٤
ويزهَّد	»	» » »	٦ : ١٤٥
بمجلد	»	» » »	١٠ : ٦٥٧
ولا تتزيَّد	»	(» » »)	١٣ : ٢٣٦
ولا تتزنَّد	»	» » »	٣ : ٢٣ / ١٣ : ١٨٢
متخدد	»	عمرو بن أحمر	٥ : ٣٨٠
مولَّد	»	» » »	٧ : ٥٣٣
اليد[1]	»	الفرزدق	٢ : ١١٧
معرِّد	»	»	٢ : ٢٠٠
الغد	»	ابن فَسوة	٧ : ٢٢٠
ومبرد	»	» »	١٣ : ٦٠
الخفيدد	»	كثير	٢ : ٤٣
ويصعد	»	كثير[2]	٢ : ٣٥٥
المتورد[3]	»	أبو وجزة	١٠ : ٦٣١
الملكَّد	»	—	٣ : ٣٢٠
يسعد	»	—	٤ : ١٠٦
مجحد	»	—	٤ : ١٢٥
تنقد	»	—	٤ : ٣٠٠
أحرد	»	—	٤ : ٤١٢
تسدَّد	»	—	٥ : ١٧٥
مبرَّد	»	—	٧ : ٣٤، ٢٥٩
المهوَّد	»	—	٧ : ٥١٢
يسدَّد	»	—	٨ : ١١٦
بقردد	»	—	٩ : ٢٧

(١) راحة اليد . (٢) أو بشر بن أبي خازم . (٣) في الجازة المتورد .

ملبَّدِ	طويل	—	٩ : ٣٩٠
الندى	»	—	٩ : ٤٠٩
أى مورد	»	—	١٠ : ٢٢٨
والمتلدّ	»	—	١٤ : ٦٨
ومفأّدى	»	—	١٤ : ١٩٦
مهنّد	»	—	١٤ : ٤٠٥
قعدد	»	—	١٥ : ٢٦
يا أم خالد	»	(الأشهب بن رُميلة)	١١ : ٨٨ / ١٥ : ٣٩
الأساود	»	(» » »)	١١ : ٤٠١
الحواصد	»	ذو الرمة	٥ : ٢٣٥
لوارد	»	أبو ذؤيب الهذلى	١٠ : ٤٤٥ / ١٤ : ٤١١
القواعد(١)	»	» »	١٣ : ٩٣ / ١٥ : ١٣١
حاسد	»	صخر ؟	٢ : ٣٧٥
بالمعابد	»	عدى بن زيد	٢ : ٢٣٩
مارد	»	» » »	٧ : ٦٨٦
الطرائد	»	(مدرك بن حصن)	٢ : ٧١
بساعد	»	مدرك بن حصين(٢)	٢ : ٧١، ١٧٨ / ١٥ : ٣٣٧
بالأساور	»	مزرد بن ضرار	٢ : ٣٢
القواعد(٣)	»	» » »(٤)	١٦ : ١٤٤
العواقد	»	النابغة الذبيانى	١ : ١٩٨ / ٨ : ٢٣٦
وتالدى	»	» »	١٤ : ٢٠١
مائد	»	—	٨ : ٤٣٩
ماجد	»	—	٩ : ٤٧
بالفرائد	»	—	١٠ : ٥٤
باجد	»	—	١٠ : ٦٧٥

(١) كالإماء القواعد.
(٢) الأصح «بن حصن» كما فى معجم المرزبانى.
(٣) وأبوال النساء القواعد.
(٤) أو المرار.

القلائدِ	طويل	—	١٤ : ١٠٩
الطرائد	»	—	١٥ : ٣٨٥
بإياد	»	ذو الرمة	١٤ : ٢٢٩
وعوادى	»	كثير عزة	٣ : ١١٥
ببلاد	»	—	٥ : ٥٣
مَفود	»	كثير عزة	١٤ : ١٩٨
وزرود	»	—	٢ : ٣٦٢
شديد	»	—	٩ : ٤٤٦
البلد(١)	بسيط	حسان بن ثابت	١٢ : ٨٥
يخد	»	ذو الرمة	٨ : ٢٨٦
على أود	»	» »	١٦ : ٢٤٣
البلد(٢)	»	الراعى	٣ : ١٢٤/ ١٢ : ٨٥
ددِ	»	الطرماح	٢ : ٢٤٨/ ١٣ : ٣٣٥/ ١٤ : ٢٢٣
الجُلَد	»	الفرزدق	١٠ : ٦٥٥
والنكد	»	لبيد	١ : ٦٣
البلد(٣)	»	المتلمس(٤)	١٢ : ٨٥
الرشد	»	(النابغة الذبيانى)	١ : ٢٧٧
أَود	»	» »	١ : ٣٩٢
العضد	»	» »	١ : ٤٥٣/ ١٢ : ١٦٥/ ١٤ : ١٦٠
الحرد	»	(» »)	٢ : ٦٠
البرد	»	» »	٢ : ١٤٣ ١٣ : ٥٢
وفى البعد	»	» »	٢ : ٢٤٧
والعمَد	»	» »	٢ : ٢٥٢

(١) أمسى بيضة البلد . (٢) فأنتم بيضة البلد . (٣) فأضحى بيضة البلد .

(٤) أو صنان بن عباد اليشكرى .

فالنضدِ	بسيط	النابغة الذبيانى	٢ : ٣٥٩/١٢ : ٣
اللبد	»	» »	٣ : ٤٠
صَرَد	»	» »	٣ : ١٠٥/١١ : ٣٢٩
من أحد	»	» »	٣ : ٢٥٨/٥ : ١٤٠/ ١٥ : ٤٢٦[1]
الفند	»	» »	٣ : ٤٢٠
الثمد	»	» »	٤ : ١١١، ١١٣
والحصَد	»	(» »)	٤ : ٢٢٩
العدد	»	» »	٤ : ٣٣٣/١٠ : ٢٦٦
وحَد	»	» »	٥ : ١٩٢/١٣ : ٨٧
دون عَد	»	» »	٥ : ٢٤٢
فى البلد	»	» »	٦ : ٤٧٩/١٤ : ٣٤٦
بالمسد	»	» »	٧ : ١٦١/٩ : ٧٤/١٣ : ٢١٧
والنجَد	»	» »	٧ : ٢٠١
الجُدُد	»	» »	٧ : ٤٨١
لُبد	»	» »	٧ : ٥٨٥
فقد	»	» »	٨ : ٢٦٧
الأمد[2]	»	» »	٨ : ٣٥٣/١٢ : ٢٦٦/ ١٥ : ٦٦٨
بالجرد	»	» »	١٠ : ٣٧
بالرفد	»	» »	١٠ : ١٩٠/١٥ : ١٤٩، ١٥٠
الجلد	»	» »	١٤ : ٣٨٤/١٥ : ٤٢٦[3]
ضمد	»	» »	١٢ : ٦
النجد	»	» »	١٢ : ٣٨

(١) بعد القافية فى هذا الموضع شطر بيت للنابغة يوهم أنه الشطر الثانى للقافية ، وهو :

* إلا أوارى لأيا ما أبينها *

(٢) سالف الأمد .

(٣) فى هذا الموضع أنشد صدر البيت وجعل بحيث يوهم أن يكون عجزاً لصدر بيت آخر له وهو :

* أعيت جواباً ومابالربع من أحد *

بالصفدِ	بسيط	النابغة الذبيانى	١٢ : ١٤٨
الفرَد	»	(» »)	١٤ : ٩٩
يدى	»	» »	١٤ : ١٩٢
مفتأد	»	» »	١٤ : ١٩٦
الأمد[1]	»	» »	١٤ : ٢٢٢|١٥ : ٤٥٤
أُجُد	»	» »	١٥ : ٥١٧
الهِنَد	»	أبو وجزة	٦ : ٢٠٤
الوتد	»	» »	٦ : ٢٨٣
الأحد	»	—	٥ : ١٩٧
ذى لبد	»	—	١٥ : ٣١٩
والثمد	»	—	١٥ : ٥٥٦
آساد	»	أبو صخر الهذلى	٨ : ٤٥
زغّاد	»	» »	٨ : ٤٥
الغادى	»	القطامى	٥ : ١٥١
بأولاد	»	(»)	٨ : ١٤٤
السادى	»	(»)	١٠ : ٣٤٣
الوادى	»	»	١١ : ٤١٣
الطادى	»	»	١٤ : ٣
أطواد	»	—	٦ : ٤٩٩
حادى	»	—	١٣ : ٢٢٣
فادى	»	—	١٦ : ١٤١
مسدود	»	(إسحاق الموصلى)	٤ : ٢٩٨
مردود	»	(» »)	٤ : ٢٩٨
مجهود[2]	»	أوس بن حجر	٣ : ٤١
السودِ[3]	»	(الجموح الظفرى)	١٣ : ٣٤

(١) استولى على الأمد .

(٢) بأخرى غير مجهود . وأوله : « الواهب المائة المكاء » .

(٣) الأسهم السود .

رودِ	بسيط	(الجموح الظفرى)	١٤ : ١٦٢
مجهود[١]	»	الشماخ	١ : ٢٢٨/ ٦ : ٣٨/ ١٦ : ١٣٨
مجرود	»	»	٢ : ٣٢/ ٨ : ٣٧٠
الجيد	»	»	٢ : ١٦٥
موجود	»	»	٧ : ١٧٩
الرخاويد	»	أبو صخر الهذلى	٧ : ٢٦٨
كالمغاريد	»	(عذار بن درة)	٣ : ٣٩٠
عصاويد	»	—	٢ : ٣
تغريد	»	—	٢ : ١٩٢
العبابيد	»	—	٢ : ٢٣٦
إلى بيد	»	—	٢ : ٢٥٧
السود[٢]	»	—	٤ : ٩٦
[عهد	وافر	(الحكم بن عبدل[٣])	٦ : ٢٤/ ١١ : ٢٠٠
بجندى	»	عمرو بن معد يكرب	٥ : ٢٩٠
المقدِّ	»	» » »	٨ : ٢٦٩/ ٩ : ٤٤
أهل نجد	»	ابن ميادة	٦ : ٩٥
كنَعْد	»	—	٤ : ٤٤١
عبْد	»	—	٥ : ٢٠٨
وهيد[٤]	»	—	٦ : ٤٨٣
وحدِّى	»	—	١٤ : ٢٣٩
يداً بيدٍ	»	—	١٤ : ٢٣٩
فى معدّ	»	—	١٥ : ١٦٤
سادى	»	(امرؤ القيس)	١٢ : ٢٨٢/ ١٥ : ٦٦٩
الهَداد	»	أمية بن أبى الصلت	٥ : ٣٥٤

(١) حلو الطعم مجهود ، وفى الموضع الأخير : « حلو غير مجهود » . وأوله :
« تضحى وقد ضمنت ضراتها عرقا »

(٢) الدبا السود . (٣) النسبة من الحيوان ١ : ٢٥١ .

(٤) انظر اللسان (هيد) . والهاء مكسورة فى اللسان .

العداد(١)	وافر	جهم بن سبل	١ : ٩١
الزناد(٢)	»	(حسان)	٦ : ٦١
الجواد	»	—	٦ : ٤٢٨
الغوادى(٣)	»	الراعى	١ : ٢٣٤
على جماد	»	»	١٢ : ١٤١
بالشهاد	»	عبد الله بن الزبعرى	١١ : ٣٨٩
ينادى	»	» » »	١٤ : ١٥٤
مراد	»	(عمرو بن معديكرب)	٢ : ٣٠٩
المداد	»	(الفرزدق)	١٥ : ٥٣٥ / ١٦ : ٢٠٩
وسادى	»	(كثير عزة)	١١ : ١٩٧
فى سواد	»	» »	١٣ : ٣٦
ثقة بزاد	»	لبيد	١٠ : ٣٤٢
العداد(٤)	»	—	١ : ٨٩
مستفاد	»	—	١ : ٤٥٦
الزناد(٥)	»	—	٢ : ٣٢٨
بداد	»	—	٤ : ١٣٥ / ١١ : ٤٧٢
الجراد	»	—	٤ : ٤٧٨
فى السداد	»	—	٦ : ٣٤ / ٩ : ٤٤٤
للهِساد	»	—	٦ : ١١٧
الغوادى(٦)	»	—	٨ : ٢١٥
التوادى	»	—	١٠ : ٣٤
بالمزاد	»	—	١٣ : ٢٣٥
القتاد	»	—	١٣ : ٣٥٦
زياد	»	—	١٥ : ٦٦٩
الغداد	»	—	١٦ : ٥١

(١) يوم العداد . (٢) مغالثة الزناد . (٣) من سبل الغوادى .
(٤) السليم من العداد . (٥) معتلث الزناد (٦) حسبت رماحهم سبل الغوادى .

قُعودِ	وافر	الفرزدق	٢ : ٢٣٧
بالوعيد	»	—	٦ : ٩٥
عتود	»	—	١١ : ٢٢٥
الحديد	»	—	١١ : ٢٦٨
ودود	»	—	١٢ : ٢٦٨
شهْد	كامل	—	٦ : ٤٦٤
بَعدى	»	—	٨ : ١٣٢
الموقد	»	امرؤ القيس	١ : ١٢٣
حرمد	»	أمية ، أو تبع(١)	٥ : ٣٣٠/٧ : ٤١٨/ ١٤ : ٥/١٥ : ٦٠٧
العضد	»	أوس بن حجر	٧ : ٤٢٧
الإثمد	»	حسان	٩ : ٣٦٤
المخلد	»	زهير	٥ : ٢٩٨
الفدفد	»	»	٦ : ٥٤٦
بمهنّد	»	»	١٠ : ١٤٧
مذود	»	»	١٤ : ١٥٠ ، ٣١٢
المسخد	»	عمرو بن أحمر الباهلى	١ : ٣٣١
بتودُّد	»	» » »	١ : ٤٦٦
وارُعد	»	» » »	٢ : ٢٠٨/٩ : ١٣١
بالمطرد	»	» » »	٦ : ٣٨١
مُتزيّد	»	» » »	٨ : ٣٧
با لجَدجد	»	» » »	٩ : ٣٧٥
متخدد(٢)	»	» » »	٣ : ٨١/١١ : ٢٥٠/ ١٢ : ٣٥٩
لم يصطد	»	» » »	١١ : ٢٥٨
المصعد	»	» » »	١٢ : ٤٥٧

(١) وردت النسبة إلى أمية فى الجزء السابع فقط . (٢) فى الموضع الأول : « متجدد » وفى الثانى : « متجرد » .

مبردِ	كامل	عمرو بن أحمر الباهلى	١٠٦:١٤
لم أشهد	»	لقيم بن أوس الشيبانى	٩ : ٧٤
بمهنّد	»	المتلمس	٦ : ٣٨٠
ولم يتخدد	»	مزاحم العقيلى	٤ : ٤٣٠
بالأسعُد	»	النابغة الذبيانى	٢ : ٧٢
متسرد	»	» »	٢ : ٢٨٤
المتجرد	»	» »	٣ : ٤١٧/١١ : ١١٦
مقلَّد	»	» »	٤ : ١٩
المحصد	»	» »	٤ : ٣٥٧
ويسجد	»	» »	٥ : ٣٦٧
مقرمد	»	» »	٦ : ٢١٢/٩ : ٤١٠
اليد	»	» »	٧ : ٣٤٣/١١ : ٢٦
المتأود	»	(» »)	٨ : ١٩١
متعبَّد	»	» »	١٢ : ١٠٩
مصرَد	»	» »	١٢ : ١٤٠
بالإثمد	»	(» »)[1]	١٢ : ٣١٠
المُورد	»	أبو وجزة	١ : ٤٢٨
المُوقد	»	—	٤ : ١٣٣
المتردد	»	—	٥ : ٢١٩
المرَّد	»	—	١٢ : ١٥٤
المسترفد	»	—	١٤ : ٣٦٤
وأزدد	»	—	١٥ : ٦٥٣
البارد	»	ابن ميادة	١١ : ٤٧٥
الواحد	»	(» »)	١٢ : ١٦٠
جاحد	»	—	٣ : ٨٧
سنداد	»	الأسود بن يعفر	١ : ٣٢٥

(١) النسبة هنا من ديوان النابغة ص ٢٩

الأعوادِ	كامل	الأسود بن يعفر	٣ : ١٢٦
المرتاد	»	» » »	١٠ : ٤٢٧
والأرواد	»	» » »	١٠ : ٥٣٦
الإسجاد	»	(» » »)	١٠ : ٥٦٩ ، ٥٧٠
بالأسداد	»	(» » »)	١٢ : ٢٧٨
تـادى	»	» » »	١٤ : ٢٣٠ ، ٣٢٨
الرفّاد	»	» » »	١٤ : ٣٢٨
العوّاد	»	» » »	١٤ : ٣٢٨
أجيادى	»	» » »	١٤ : ٤٣٥
وتلاد	»	الأعشى	٢ : ٣١٦/١٢ : ٤١
الوادى	»	»	٧ : ٥٨٧
أذواد	»	»	١١ : ١٧٤
والأبراد	»	»	١٢ : ١٢٥
بداد	»	(حسان)	١٤ : ٧٨
صوادى	»	أبو دواد الإيادى	٩ : ٤٤٦
غوادى	»	» »	١٥ : ٤٣٥
جواد	»	—	٦ : ٣٤
الأجواد	»	—	١٠ : ٢٣٩
صِماد	»	—	١٠ : ٦٨٠
حمّاد	»	—	١٠ : ٦٨٠
بصفاد	»	—	١٢ : ١٤٨
ويده	»	ضابئ بن الحارث	٣ : ٤٢٦/١١ : ٤٤/١٢ : ٩١
وبالجيد	هزج	—	١٥ : ٤٤٦
سدِى	سريع	(المثقب) العبدى	٢ : ١٠٩ ١٢ : ٣٨١/ ١٣ : ٣٩
مذود	»	(») »	٢ : ١٠٩/١٢ : ٣٨١
المؤيد	»	(» »)	١٠ : ٦٥٨

الأبعدِ	سريع	(عمر بن أبى ربيعة)	١٣ : ٣٢٠
والكنعد	»	—	٣ : ٣٠٥
المنجد	»	—	١٠ : ٥٨٣
بالمرود	»	—	١٥ : ٣١٠
فاسد	»	ابن عِرس	١١ : ٥٦
الناشد	»	» »	١١ : ٣٢٢
بالبارد	»	» »	١٣ : ١٧٦
اللابد	»	يزيد بن المهلب	٥ : ١٧٦
والناكد	»	—	١٠ : ١٢٣
النجد	منسرح	لبيد	١ : ٣٨٥
والرصد	»	»	٣ : ٢٢٩
والنكد	»	»	٦ : ١٨٣/١٥ : ٢٩٢
فى كبد	»	»	١٠ : ١٢٧
ولم أكد	»	(مالك الدُّبيرى)	١ : ١٠٣
العدد	»	—	٨ : ٢٨٨
من نقد	»	—	٩ : ٣٧
من السأد	»	—	١٣ : ٣٦
الأسد	»	—	١٥ : ٦٧٠
الجماد	خفيف	(يزيد بن مفرغ)	٧ : ٧٥
والأجداد	»	—	١١ : ٢٤٧
الجياد	»	—	١١ : ٢٤٧
المنجود	»	أبو زُبيد الطائى	٢ : ١٤/١٠ : ٦٦٦
الخلود	»	(» »)	٢ : ٧٢
مُودِ(١)	»	» »	٥ : ١٦٤
أخدود	»	» »	٨ : ٤٢

(١) واهنا فهو مودى ..

قصيدِ	خفيف	أبو زبيد الطائى(١)	٨ : ٣٥٣
بعيد	«	« « (٢)	١٢ : ٢٤٢
التسنيد	«	« «	١٢ : ٣٦٦
مفاريط بِيد	«	« «	١٣ : ٣٣٤
بُرود	«	« «	١٤ : ١٠٥
الخدود	«	« «	١٥ : ٣٩١، ٤٥٤
شديد	«	—	١١ : ١٣٤
مودى(٣)	«	—	١٢ : ٢٣٤
الفدفد	متقارب	(امرؤ القيس)	١ : ١٥٥
والمرود	«	« «	٤ : ١٦٨
الموقَد(٤)	«	« «	٤ : ١٦٨
لا نقعد	«	(« «)	٧ : ٥٩٥
كالمبرد	«	« «	٩ : ٤٣١
الجدجد	«	« «	١٠ : ٤٦٣
والسودد	«	« «	١٤ : ٢٤٥
المكهد	«	الفرزدق	٦ : ٩
فلم يوأد	«	«	١٤ : ٢٤٣
كالعنجد	«	—	٢ : ٢٩٦/٣ : ٣١٤
ولم تصطد	«	—	٢ : ٢٩٧
ضهيَد	«	—	٣ : ٢٧٢
بالمرود	«	—	٧ : ٣٥٠
الموقد(٥)	«	—	١٤ : ٣٤٥
الاعتفاد	«	—	٢ : ٢٢٥
الحسود	«	—	١٤ : ٢٤٢
حدادها	«	الأعشى	٣ : ٤٢١/١٠ : ٤٥٩، ٤٦٠

(١) فى النسخة هنا : « أبو زيد » ، تحريف . وانظر الديوان ٥٢ .
(٢) فى النسخة هنا « أبو زيد » ،تحريف كسابقه . وانظر الديوان ٤٧ .
(٣) واصبلا فهو مودى . (٤) كمعمة السعف الموقد . (٥) والنار والحطب الموقد .

إزهادِها	متقارب	الأعشى	٤ : ٢٣٨
إجهادها	»	»	٦ : ٣٧
لإزهادها	»	»	٦ : ١٤٥
إكسادها	»	»	١٠ : ٢٢٦
بأجيادها	»	»	١١ : ١٦٣
أنضادها	»	»	١٢ : ٤
وكنّادها	»	»	١٤ : ٤٥
فيّادها	»	»	١٤ : ١٩٨ / ١٦ : ١٦١
مقتادها	»	»	١٥ : ١٩٢
المربد	مجزوالمتقارب	—	٤ : ١٢

باب الذال

فصل الذال المفتوحة

الشذا	كامل		١١ : ٣٩٩

فصل الذال المكسورة

ديابوذِ	بسيط	الشماخ	٨ : ٢٧٧

باب الراء

فصل الراء الساكنة

ولا حُمُر	طويل	الأخطل	٢ : ٢٧٥
البصَر	»	(أسَيد بن عنقاء)	١٣ : ١١٢
بقرّ	»	امرؤ القيس	٣ : ٤٣٢ / ٨ : ٢٨٠
حير	»	» »	٥ : ٥٧
هكر	»	» »	٦ : ١١
ولا حصر	»	» »	١٥ : ٥٤٣
عُقَر	»	البعيث	١ : ٢١٧
والقمر[1]	»	»	٩ : ١٤٨

(١) الكواكب والقمر .

الحمْرُ	طويل	الحطيئة	٥١١:١٠
مُطَرّ	»	(»)	٢٩١:١٣
لى الخمَرْ	»	طرفة	٩٣: ٣
والقمر[1]	»	»	١٤٨: ٩
الإبَرْ[2]	»	(»[3])	١٩١:١١
الشعرَ	»	لبيد	٣٠٦: ٢
اعتذر	»	»	٣٠٦: ٢
حِبِر	»	المرار العدوى	٣٤: ٥
من اتْأر	»	مهلهل	١٤٥:١١
بَقَرْ	»	—	٢٤٦: ٥
الخبر	»	—	٤١٧:١١
ذكَر	»	—	٣٧٧:١٢
ومن فجر	»	—	١٨٩:١٥
يقتفر	بسيط	(أعشى باهلة)	١٢١: ٩
القُطُر	»	لبيد	١٨٥: ٢
العذر	كامل	(مسكين الدارمى)	٢٠٨: ٦
فُغَر	»	عدى بن زيد	١٠٥: ٨
الخفِر	»	المرار العدوى	٦٢٣:١٥
الخنوْر	مجزوء الكامل	—	٣٤٧: ٧
مدابر	» »	أمية بن أبى الصلت	١٦٣:١٤
الأواصر	» »	الحطيئة	٢٣٢:١٢
عباهر	» »	—	٢٧١: ٣
حضاجر	» »	الحطيئة	٣١٣: ٥
بَصائر	» »	(قس بن ساعدة)	١٧٧:١٢
بِضائر	» »	الكميت	١٣١:٩/٢٠٨: ٢

(١) الشمس والقمر . (٢) فى النسخة : « الأمر » ، تحريف صوابه من ديوان طرفه ١٨٢ .

(٣) هذه النسبة من ديوان طرفة .

والعسابرْ	مجزو الكامل	(الكميت[1])	٣ : ٣٤٠
حاتر	» »	(»)	٤ : ٤٣٧
النواحر	» »	»	٥ : ١١
وفاجر	» »	»	٥ : ٦٨
بالظواهر	» »	»	٦ : ٢٥١
والتزاور	» »	»	٨ : ٣٤٢
المعاشر	» »	»	٩ : ٣٤٤
ماصر	» »	»	١٠ : ٢٢٧
وظائر	» »	»	١٤ : ٣٩٥
الزوافر	» »	(»)	١٥ : ٦٤٢
مخامر	» »	—	٧ : ٣٧٧
صافِر	» »	—	١٢ : ١٦٨
مسافر	» »	—	١٢ : ٤٠٢
كالمطَاهر	» »	—	١٤ : ٢٤٥
ما ينعفر	رمل	امرؤ القيس	٢ : ٣٥٣
وتدرّ	»	» »	٦ : ١٧٧/ ٩ : ٩/ ١٤ : ٣٧، ٢١٠
تشتكر	»	» »	١٠ : ١٤
تعتكر	»	» »	١٠ : ٥٢٤
ممرّ	»	» »	١٥ : ٤٨٢
الخصِر	»	حسان	١٢ : ٣٤٣
غير مرّ	»	طرفة	١ : ١٧٥ : ٢٧٦
الأُزُر[2]	»	»	١ : ٢٨٦/ ٥ : ٦٩، ٧٠
تعصر	»	»	٢ : ١٨، ١٩
المدّكر	»	»	٣ : ٣٠٢
العذر	»	»	٢ : ٣١٠ | ٦ : ١٠٣

(١) النسبة من الحيوان ١ : ١٨١ .

(٢) هداب الأزر .

الخضِرْ	رمل	طرفة	٣ : ٣١٢/٤ : ٣٩٦/ ٥ : ٤٠/٧ : ١٠٠
حُرّ	»	»	٣ : ٤٣١
بحرّ	»	(»)	٣ : ٤٣٢
الأُزر [(١)]	»	»	٥ : ٢٧٤
فقِر	»	»	٦ : ٤٤٦/١٢ : ٤٢٦
المدَّخر	»	(»)	٧ : ٢٠٩
سُمُر	»	»	٧ : ٢٤٩
خلِر	»	»	٧ : ٢٦٥
الخلِر	»	(»)	٧ : ٢٦٦
كالشُّقر	»	»	٨ : ٣١٤
تمرّ	»	»	٩ : ٣٠
قُطُر	»	»	٩ : ٥١
ينتقر	»	»	٩ : ٩٩/١٤ : ٢٠٩
بالظهر	»	»	١٠ : ٤٠٣/١٥ : ٣٧١
المسبكر	»	»	١٠ : ٦٦٨
نمرّ	»	»	١١ : ٢٧٠
المشفترّ	»	»	١١ : ٤٤٩
الصنبر	»	»	١٢ : ٢٧١
لضُرّ	»	»	١٤ : ١٢٦
الجزر	»	»	١٤ : ٢٠٥
المبرّ	»	»	١٥ : ١٨٨
المؤتبر	»	»	١٥ : ٢٦١
القُشُر	»	»	١٥ : ٤٧٧
وعر	»	»	١٥ : ٥٩٤
الوتر	»	عبد الرحمن بن حسان،	٧ : ٢١٤/١١ : ٢٠١/ ١٣ : ٢٦٨

(١) شد الأزر.

الإبرْ	رمل	(عدى بن زيد)	٦ : ٣٨٥
الشمر	»	» » »	٩ : ١٣٩
والثوْر	»	» » »	١٠ : ١٤٠
الشبَر	»	» » »	١١ : ٣٥٦
فاستقرّ	»	(المثقب العبدى)	١٢ : ٣٥٦
عجِر	»	المرار بن منقذ العدوى	١ : ٣٦٠
المحتفر	»	» » »	٢ : ١٨٥
يحتفر	»	(» » »)	٢ : ٣٥١
عبقرْ	»	» » »	٣ : ٢٩٢
حكِر	»	» » »	٤ : ٩٦
بحسِر	»	» » »	٤ : ٢٨٨
كالنقِر	»	» » »	٤ : ٤٥٥/٩ : ١٠٠
طِمِرْ	»	» » »	٧ : ٦٤٣/١١ : ٣٢٥، ٣٧٢، ٤٤٨/١٤ : ٥٣
لم ينفّر	»	» » »	٨ : ٩٠
والكبُر	»	» » »	١٠ : ٢١٣
بكُر	»	(» » »)	١٠ : ٢٢٥
طَمَر	»	» » »	١١ : ٢٩٦
ما يستقرّ	»	» » »	١٢ : ٢٩٤
الغبِر	»	(» » »)	١٢ : ٣٩٦
والضُمر	»	» » »	١٣ : ٥٨
ما لم يزبئرّ	»	» » »	١٣ : ١٩٧
قُطر	»	» » »	١٣ : ٣٢٥
أُشر	»	(» » »)(١)	٤ : ١٠
فيصرّ	»	(» » »)(٢)	٦ : ٣١٤/٧ : ٦٣٥
الغبِر	»	(» » »)(٣)	٨ : ١٢٣

(١) النسبة من المفضليات ٩٠ . (٢) النسبة من المفضليات ٨٦ . (٣) النسبة من المفضليات ٨٧ .

حَبِرْ	رمل	(المرار بن منقذ العدوى[1])	٤٦٥ : ١٥
زُهُرْ	»	—	١٩٤ : ٩/٨١ : ٣
بالإبر	»	—	٣٦٤ : ١٢
المطَر	»	—	٣٣ : ١٤
اجمرار	»	—	٧٥ : ١١
تعصر	سريع	(طرفة بن العبد)	١٤ : ٢
حوَر	»	» » »	٢٢٣ : ١٣
يُسُر	»	عدى بن زيد	٦١٥ : ١٠
مليرّ	»	عمرو بن أحمر	٢٦٦ : ٥/٧٩ : ١
يَعُرّ	»	» » »	١٢٠ : ٩/١٠١ : ١
معتصر	»	» » »	١٨ : ٢
وقرّ	»	» » »	٤٦ : ٢
يعتبر	»	» » »	٣٧٧ : ٧
ولم تشفتر	»	(» » »)	٥٠ : ٨
المعتمر	»	» » »	٢١٧ : ١٠
ومرّ	»	» » »	٣٠٠ : ١٤
مفتقر	»	(» » »)	٢١٣ : ١٥
طمرّ	»	» » »	٢٢٦ : ١٥
فما ينصهر	»	» » »	٣١٤ : ١٥
الغَمَر	»	—	١٧٣ : ٥
البعير	»	(عمرو بن قميئة)	١٩٦ : ٨
غُدُر	منسرح	عدى بن زيد	٥٢٥ : ٧
غُدُر	خفيف	—	١٤٥ : ١
تنشقّر	مجتث	—	٧٨ : ٩
جَلَد	متقارب	الأعشى	١٠١ : ١٣
منبتر	»	امرؤ القيس	٦٠ : ٢

(١) النسبة من المفضليات ٨٢ .

تنتظرْ	متقارب	امرؤ القيس	٢ : ٢٣٢
المنفطر	»	» »	٣ : ٢٧٥
السُعُر	»	» » (١)	٤ : ٢٥
مضرّ	»	(» »)	٤ : ١٦١
أُخُر	»	» »	٤ : ٢٠٩
المقتدر	»	» »	٤ : ٤٩٩
النُعر	»	(» »)	٥ : ٩/٨ : ٥٧
بشرّ	»	(» »)	٦ : ٤٣٨
ما يأتمر	»	(» »)(٢)	٧ : ٣٧٦، ٣٧٧/١٥ : ٢٩٤، ٢٩٦
النمر	»	» »	٧ : ٥١٩، ٥٢١/١٤ : ٣٠٦/ ١٥ : ٦٦٥
مسبطرّ	»	» »	٧ : ٥٩١
نكِر	»	» »	٨ : ١٥١
دبُر	»	(» »)	١١ : ٤٥
القُطر	»	(» »)	١١ : ٣٣٩/١٦ : ٢١٥
المستحر	»	» »	١٣ : ٣٣٥
مَطر	»	(» »)	١٣ : ٣٤١
الغُدر	»	(» »)	١٤ : ٢٠١
تزبئرّ	»	» »	١٥ : ٦٥
عُرّ	»	» »	١٦ : ٨٥
النُصر	»	أوس بن حجر	١٦ : ٦٦
ومُرّ	»	» » »	١٦ : ٦٦
الهُزَر	»	أبو ذؤيب الهذلى	٦ : ١٤٧/١٢ : ٢٣١
نَهِر	»	» »	٦ : ٢٧٧، ٢٧٨

(١) النسبة من ديوانه ١٦٥ .

(٢) نسبته إلى امرئ القيس ثابتة فى ديوانه ١٥٤ ، وهى من صنع المحقق . لكن الأزهرى نسبه فى

السُّرُرْ	متقارب	أبو ذؤيب الهذلى	٢٨٨ : ١٢
الكدر	»	» »	٨١ : ١٥
ببرّ	»	» »	١٨٦ : ١٥
مضرّ	»	(الرقبان الأسدى)	٤٥٩ : ١١
المعتمر	»	عمرو بن أحمر	٣٦٧ : ٥
البشَر	»	مسكين الدارمى	١٠ : ١٤
مايُعتسَر	»	النابغة الجعدى	٨٣ : ٢
غيِر	»	» »	٧٥ : ٤
دِرر	»	النمر بن تولب	٢٢١ : ٥
ما صفر	»	النمرى[1]	٣٦٧ : ١١/١٦٨ : ٢
الجْزر	»	—	٧٠ : ١
هجَر	»	—	١٩٤ : ١
النظر	»	—	٣٢٣ : ٦
القمر	»	—	٣٦٧ : ٦
الأكر	»	—	٤٣٧ : ٨
نُكر	»	—	٤٢٧ : ١٢
المزدفَر	»	—	١٩٤ : ١٣
تميم بن مر	»	—	٣٢٩ : ١٤
بن حُرّ	»	—	٣٢٩ : ١٤
أنجبر	»	—	٣٥٢ : ١٤
البشر	»	—	١١١ : ١٥
البقر	»	—	١١١ : ١٥

فصل الراء المفتوحة

شُقَرا	طويل	(أبو الحجاج)	٣٢ : ١٥/٢١٤ : ٩/٢٥٣ : ٨
جَبرا	»	(ذو الرمة)	٤٠٦ : ١

(١) كذا . والصواب أنه النمر بن تولب كما فى اللسان (حشر ، مشر ، علط). ونسب فى اللسان (مشر) أيضاً إلى امرار بن سعيد . ونسب إلى امرئ القيس فى سمط اللآلى ٨٧٧ وليس فى ديوانه وإن ورد فى ملحقه معزوا إلى سمط اللآلى .

وكرا	طويل	ذو الرمة	٣ : ١٦٥
قدرا	»	» »	٥ : ٢٢٥، ٢٨٥ / ٩ : ٢٥٤
فسرا	»	» »	٥ : ٣٧٨
كدرا	»	» »	٦ : ٣٥٦
كسرا[1]	»	» »	٦ : ٣٦٢
سمرا	»	» »	٩ : ٩٤
قفرا	»	» »	٩ : ٤٥٩
بِكرا	»	» »	١٠ : ٢٢٤
سِدرا	»	» »	١٠ : ٢٥٢
بُكرا	»	» »	١١ : ٦
كسرا[2]	»	» »	١٢ : ١٨
عصرا	»	» »	١٢ : ٩٤
ولا شبرا	»	» »	١٢ : ٣٣٣
عذرا	»	(» »)	١٦ : ٨٧
الحُمرا	»	(طرفة)	٢ : ١٦٠
ولا وعرا	»	الفرزدق	٣ : ١٧٥
وقرا	»	القطامى	١٥ : ٤٧٦
بهرا	»	ابن ميادة[3]	٦ : ٢٩٠
عذرا	»	—	٣ : ١٧١
صخرا	»	—	١٠ : ٣٣٥
صُعرا	»	—	١٠ : ٣٣٥
خُزرا	»	—	١٢ : ٨٨
عزوَرا	»	إبراهيم بن هرمة	٢ : ١٣١
أبجرا	»	(الأُبيرد اليربوعى)	١٣ : ٢٢٦
أعفرا	»	امرؤ القيس	٢ : ٣٥٤
جرجرا	»	» »	٥ : ٧٠ / ١٣ : ٩٢ / ١٤ : ١٩٨

(١) لعله كسرا . (٢) على عجل كسرا . (٣) فى النسخة المطبوعة : « ابن قتادة » .

لأثّرا	طويل	(امرؤ القيس)	٨ : ٣٥٩
تقصّرا	»	» »	٩ : ٧٥
مفقّرا	»	» »	٩ : ١١٨
بيقرا	»	(» »)	٩ : ١٣٧
أحمرا(١)	»	» »	٩ : ٣١٥/١٤ : ٢٢٩
تحيّرا	»	(» »)	١١ : ١٩١
وهجّرا	»	» »	١٢ : ٢٥٩
فنعذرا	»	» »	١٥ : ٥٦٩
تحذّرا	»	البعيث	٣ : ٢٢٩
عنصرا	»	»	٣ : ٣٣١
المخبّرا	»	تميم بن مقبل	٢ : ٢٦
أكورا	»	» » »	٤ : ١١٦
أتعذّرا	»	» » »	٤ : ٣٤٦
فأدبرا	»	» » »	٦ : ٢٤٥، ٢٥٧
وأمطرا	»	» » »	٩ : ٢٤٨
الكنهورا	»	» » »	٩ : ٢٤٨
مكوّرا	»	(» » »)	١٠ : ٣٤٦
ففتّرا	»	» » »	١٤ : ٢٧٢
المؤمّرا	»	» » »	١٥ : ٢٩٦
تسعّرا	»	جرير	١٣ : ٢٣٢
أعصرا	»	(أبو حزابة)	٣ : ٢٥٨
تجبّرا	»	أبو زبيد الطائى	٣ : ٢٦٠، ٣٦٦
أشقرا	»	» »	٤ : ٢٦٧
أحمرا(٢)	»	» »	٥ : ٥٧
مَثغرا	»	» »	٨ : ٩٠
مخبرا	»	زيادة بن زيد العُذرى	٦ : ٣٨١

(١) من البسر أحمرا .

(٢) أسود أحمرا .

أسطرا	طويل	الشماخ	١ : ٤٦٤/٥ : ٣٣
وأمهجرا	»	»	٦ : ٤٢
بشمّرا	»	»	٦ : ٤٩٣/١١ : ٣٦٥
تغيّرا	»	»	١٢ : ١١٢
أحضرا	»	(»)[1]	١٣ : ٢٣
المنفّرا	»	»	١٥ : ١٥٤
وتحدّرا	»	عمرو بن أحمر	٢ : ٢٣٩/١٤ : ١٩٣
أعفرا[2]	»	» » »	٢ : ٣٥٤
مغضرا	»	» » »	٣ : ٢٦٠/٨ : ٩
حبربرا	»	» » »	٥ : ٣٧، ٣٣٧
حبوكرى	»	» » »	٥ : ٣٠٧/٨ : ١٦١/ ١٥ : ٢٥٩
يصّرا	»	» » »	١٢ : ١٧٧
أغثرا	»	» » »	١٣ : ٣٢١
وغرغرا	»	(» » »)	١٦ : ٨٦
أو كقيصرا	»	الفرزدق	١ : ٩٠/٢ : ٢١٩
أعفرا[3]	»	»	٢ : ٢١٩
المعوّرا	»	»	٣ : ١٧٢
بزوبرا	»	»	٣ : ٣٧٥/١٣ : ١٩٨
يغبّرا	»	»	٣ : ٣٧٥
تقتّرا[4]	»	»	٩ : ٥٢
تقتّرا[5]	»	»	٩ : ٥٣
حُسّرا	»	(»)	١١ : ٢٦
أضمرا	»	»	١٢ : ٢٨٥
وأقترا	»	(الكميت)	٨ : ٣٨٥

(١) النسبة من اللسان (سوط) . وليس فى ديوانه .
(٢) به لا يظبى فى الصرائم أعفرا .
(٣) عن قرن أعفرا .
(٤) خليط تقترا .
(٥) الخوف تقترا .

كوثرا	طويل	الكميت	١٠ : ١٧٨
غرغرا	»	»	١٢ : ١٢ / ١٦ : ٨٧
المزعفرا	»	المخبل السعدى	٣ : ٣٨٨ / ١٢ : ٣١٣
وأقهرا	»	» »	٥ : ٣٩٥
أغبرا	»	» »	٨ : ١٢٤
وتأطرا	»	المغيرة بن حبناء	١٤ : ٩
فأهجرا	»	النابغة الجعدى	٣ : ١٦١
تقشرا	»	(» »)	٣ : ٢٩٤
وخيبرا	»	» »	٤ : ٢٢٣
مظهرا	»	(» »)	٦ : ٢٥٤
أحمرا[1]	»	» »	٦ : ٤٤٦
تخرخرا	»	» »	٦ : ٥٦٦
وتجأرا	»	» »	٧ : ١٩٥
تنشرا	»	» »	٨ : ٢١٦
أشقرا	»	» »	٨ : ٤٢٢
ليزفرا	»	» »	٩ : ٣٣٥
محجرا	»	» »	١١ : ٢٠٣
أعفرا	»	» »	١٢ : ٦٨
أفقرا	»	» »	١٢ : ٢٥٧
لبضمرا	»	» »	١٤ : ١١٨ ، ٤٣٠
مقيرا	»	» »	١٤ : ٢٥٧
جؤذرا	»	» »	١٥ : ٢٨٩
أوذرا	»	» »	١٦ : ٣٧
أتأخرا	»	(هدبة ، أو حاتم)	٣ : ٢٤٥
بأحورا	»	هدبة بن خشرم	٥ : ٢٢٧
فأبصرا	»	—	٣ : ٥٣

(١) من دم الجوف أحمرا .

أعورا	طويل	—	٣ : ١٧٢
قنطرا	»	—	٣ : ٤٠٥
فبيقرا	»	—	٩ : ١٣٨
المجيّرا	»	—	١١ : ١٧٨
تشنّرا	»	—	١١ : ٣٢٧
مقفرا	»	—	١١ : ٣٣٣
تمضّرا	»	—	١١ : ٣٤٤
الشميذرا	»	—	١١ : ٤٥١
تيسّرا	»	—	١٣ : ٧٨
مصدّرا	»	—	١٣ : ١٦٥
وأبصرا	»	—	١٤ : ٢٢٥
فأدبرا	»	—	١٥ : ٢١٣
فأهجرا	»	—	١٥ : ٢١٣
مِشغرا	»	—	١٦ : ١٦٥
هاترا	»	أوس بن حجر	٦ : ٢٣٤
فحامرا	»	النابغة الذبيانى	٤ : ٣٠٧
طائرا	»	» »	٥ : ٩١
المآبرا	»	(» »)	١٥ : ٢٦٣
الضرائرا	»	—	١٥ : ٢٩٩
عنتره	»	—	٣ : ١٦٩
باقره	»	النابغة الذبيانى	٢ : ٢٣٩
فاجره	»	» »	٤ : ٢٩١
آشره	»	(أم ناشرة)	٩ : ٢٢١/ ١١ : ٤١٠
القساطره	»	—	٩ : ٣٩٠
آثارا	مديد	عدى بن زيد	٢ : ٤٢٣
إحضارا	»	» » »	٨ : ٣٨
تقصارا	»	» » »	٨ : ٣٦٣/ ١٥ : ١١٨

الغَيَرا	بسيط	(بعض بنى عذرة)	٨ : ١٨٢
والقمرا	»	جرير	١٠ : ٧٦
سطَرا	»	»	١٢ : ٣٢٧
القمرا	»	(ذو الرمة)	٥ : ١٩٤ / ٦ : ٢٨٩
الوبرا	»	(» »)	٦ : ٥٣٢
القَصرا	»	عبد الله بن الزَّبير الأسدى	٧ : ٤٢٢
عُصِرا	»	عدى بن الرقاع	١٢ : ٣٢٩
دَرَرا	»	عمرو بن أحمر	١ : ٣٨١
أثرا	»	» » »	٨ : ٢١١
دِرَرا	»	» » »	١٤ : ٦٢
عسِرا	»	مزاحم العقيلى	٢ : ٣٤٦
اختُضرا	»	» »	٢ : ٣٤٦
مشتجرا	»	أبو وجزة	١٠ : ٥٣٢
الحبرا	»	—	٥ : ٣٤
كبرا	»	—	٩ : ٣٩٤
فانجذرا	»	—	١١ : ١٠
على عمرا	»	—	١٢ : ٤٥٩
أمهارا	»	عدى بن زيد	٣ : ١٧
الزارا	»	» » »	٣ : ١٣٨
تقصارا	»	» » »	٤ : ١٥٧
مسطارا	»	» » »	٩ : ١٣١ / ١٢ : ٣٢٩
أوصارا	»	» » »	١٢ : ٢٣٢
أغمارا	»	» » »	١٢ : ٤٢٧
تيارا	»	(» » »)	١٤ : ٣١٠
إعصارا	»	—	٢ : ١٥
أطوارا	»	—	٩ : ١٧٣
أستارا	»	—	١٥ : ٥٥٥

ومعسورا	بسيط	عمرو بن أحمر	٤ : ٣٠٨
تيهورا	»	—	٦ : ٢٣٤
فحارا	وافر	امرؤ القيس	٧ : ٤٧١
استعارا	»	(» » ، أو التوأم)	١٠ : ٦٠٣
أو يغارا[١]	»	(البحترى الجعدى)	٤ : ٤٥٥
البهارا	»	البريق الهذلى	٦ : ٢٨٨
الخُدارا	»	» »	١٠ : ٣١
والجرارا	»	ذو الرمة	١ : ٤٣٠
المحارا	»	» »	١ : ٤٣٤ / ١٦ : ١٧١
الغوارا	»	» »	٣ : ١٧٠
اقورارا	»	» »	٨ : ٤٤٢ / ١٦ : ٢٠٦
السرارا	»	الراعى	٤ : ١٠ / ١١ : ٤٧٠
انتحارا	»	»	٥ : ١١
واستغارا	»	»	٧ : ٥٧٢ / ٨ : ١٨٤
فاستطارا	»	»	١٠ : ٦١٣
اتنزارا	»	»	١٠ : ٥٠١
ضمارا	»	»	١٢ : ٣٧
الصدارا	»	»	١٢ : ١٣٣
البسارا	»	»	١٢ : ٤١٢، ٤١٣
طارا[٢]	»	عمرو بن أحمر الباهلى	١ : ١٤١
الحمارا	»	» » » »	٢ : ٣٤٠ / ٤ : ٣١٠
لم تعارا	»	(» » » »)	٣ : ١٧٠
حمارا	»	» » » »	٥ : ٧٣ / ١٣ : ٣١٧
أو غفارا	»	» » » »	١٠ : ٥٠٠
أو جَمارا	»	» » » »	١١ : ٧٦
الشوارا	»	عنترة	٢ : ٢٦

(١) وفى ٤ : ٤٥٦ : «أو يغار». (٢) الربيع طارا.

فُطارا	وافر	عنترة	١٤ : ٣٣٠
وتستطارا	»	»	١٤ : ١٥/١٤ : ٢٠٨
عمارا	»	(»)	١٥ : ٧
زيارا	»	الفرزدق	١٣ : ٢٣٩
امتكارا	»	القطامى	٨ : ١٢٨/١٠ : ٢٤١
الشعارا	»	—	١ : ٤١٩
ما استعارا	»	—	٣ : ١٦٥
الغمارا	»	—	٦ : ٥٥٤
قصارا	»	—	٩ : ٣٦٣
طارا[١]	»	—	١٠ : ٤٠١
جمارا	»	—	١١ : ٧٦
النهارا	»	—	١١ : ٧٦
استدارا	»	—	١١ : ١٥٧
جارا	»	—	١٣ : ٣١٨
غبارا	»	—	١٣ : ٣١٨
الوثارا	»	—	١٥ : ٣١٢
وعارا	»	—	١٥ : ٦١٠
تفورا	»	أرطاة بن سهية	٧ : ٣٧٨
بعيرا	»	بشر بن أبى خازم	٥ : ٨٩
حذرا	مجز والوافر	—	١٤ : ٢٢٧
استزمرا	كامل	(الحارث بن التوءم اليشكرى)	٣ : ٣٧١
القهقرا	»	الكميت	٥ : ٣٩٥
فى العُرى	»	—	٣ : ١٦٠
هبّارا	»	(الحارث بن الخزرج الخفاجى)	٥ : ٣٤٥

(١) أوكب ثم طارا .

ضبّارا	كامل	—	٣ : ٥٠
وعشارا	»	—	٤ : ١٢٠
حمارا	»	—	١٠ : ٤٢٠
حصيرا	»	جرير	١ : ٢٨٢
وعُورا	»	»	٢ : ١٧١/٤ : ٤٣٠
وُكورا	»	»	٨ : ١٩٤
تكفيرا	»	»	١٠ : ٢٠٠
منضورا	»	»	١٢ : ٨
مبهورا	»	»	١٢ : ١٩
ومَزُورا	»	»	١٤ : ٣٣٩
هريرا	»	—	٩ : ٢٣٣
سرورا	»	—	١٥ : ٢١٤
الأجرْه	مجزو الكامل	زهير بن جناب	١٠ : ٤٨١
الجُزاره	» »	الأعشى	١ : ١٠٦/٦ : ٢٢٠
الجباره	» »	»	٢ : ٥٧/١١ : ٦١
جاره	» »	(»)	٢ : ٣٥٤
الحَراره	» »	»	٦ : ٤٧٧/١٥ : ١٧٠
قِصاره	» »	»	٤ : ١٣٠/٨ : ٣٦٠
القَداره	» »	»	٩ : ٢٤
والبَشاره	» »	»	١١ : ٣٥٩
صباره	» »	»	١٢ : ١٧٢
الغِفاره	» »	»	١٥ : ٣٠٨
بُذاره	» »	—	١٤ : ٤٢٨
يا جاره	سريع	—	٣ : ٢١٢
والعكرا	منسرح	—	١ : ٣٠٦
الإزارا	خفيف	—	٤ : ٤٦٩
مستعارا	»	—	١٥ : ١٦١

البيقورا	خفيف	أمية بن أبي الصلت	٢ : ٩/٩٩ : ١٣٧
واليعفورا	»	» » »	١٤ : ٢٦٥
نزورا	»	عدى بن زيد	١٣ : ١٨٨ ؛ ٢٠٢
طحورا	»	كعب بن زهير	١٠ : ٣٩
عفيرا	»	الكميت	٢ : ٣٥٢
محصورا	»	»	٣ : ٤٢٢
الجمهورا	»	»	٥ : ٦٧
ممطورا	»	»	٦ : ٣٩/١٠ : ٦٧٩
الجزورا	»	»	٦ : ٢٠١/١١ : ٣٩١
الفجورا	»	»	٨ : ١١٨
الحضورا	»	—	٥ : ٣١٢
زرّا	متقارب	—	١٣ : ١٦١
القرى	»	حميد بن ثور	انظر الألف اللينة
الثرى	»	» » »	» » »
عبقرا	»	مكرز بن حفص	٣ : ٢٩٢
احمرارا	»	الأعشى	١ : ٢٤٥
خمارا	»	»	١ : ٢٦١
الشعارا	»	»	١ : ٤١٨
ثارا	»	»	٢ : ٣٤٨
عَمارا	»	»	٢ : ٣٨٧
الفقارا	»	»	٤ : ١٠١/١٢ : ٢٩٣
جارا	»	»	٥ : ٢٩
الحمارا	»	»	٥ : ٥٤
عارا	»	»	٥ : ٦٥
سطارا	»	»	٦ : ٢٩٣

(١) نسب فى النسخة فى الموضع الأول إلى زيد بن عدى خطأ ، وجاءت النسبة على الصواب فى الموضع الثانى مطابقة لديوان عدى بن زيد ص ٦٣ .

(٢) الشيب منه خارا

أو نضارا	متقارب	الأعشى	٨ : ١١٤/١٢ : ١٠
اغتمارا	»	»	٩ : ١٥٢
إزارا[١]	»	(»)	٩ : ١٥٩
القمارا	»	»	١٣ : ٥٥
وائتمارا	»	»	١٣ : ٢٤٥/١٥ : ٢٩٥
وصارا	»	»	١٥ : ٣٨٨
الهجارا	»	امرؤ القيس	٦ : ١٥
ما استعارا	»	(بشار بن برد)	٩ : ٢٥٠
خمارا[٢]	»	الخنساء	١٤ : ١٦٩
أو غوارا	»	أبو دواد الإيادى	٣ : ١٧٦
أنارا	»	» »	٧ : ٤٠٣
فارا	»	عوف بن الخرع	١٥ : ٢٤٩
اليسارا	»	الكميت	١ : ٢٠٨
لا غرارا	»	»	٣ : ١٩١/١٥ : ٥٠٢
سرارا	»	»	٥ : ١١
واحورارا	»	»	٥ : ٢٢٩
ابتيارا	»	»	٦ : ٢٨٦
الوجارا	»	»	٩ : ٧١
سبارا	»	»	٩ : ٧٥
انتظارا	»	»	١٠ : ٣٢١
قمارا	»	»	١٢ : ٢٠
ابتشارا	»	»	١٥ : ٢٦٦
الإزارا[٣]	»	—	١٠ : ٤٩٣
اهتصارا	»	—	١١ : ٤٧٢
السبارا	»	—	١٢ : ٤١٠
البهيرا	»	الأعشى	٦ : ٢٨٨، ٣٨٣/١٤ : ٣٥٢

(١) تشد الفاق عليها إزارا .   (٢) جعلت رداءك فيها خمارا .   (٣) مذ شددت الإزارا .

الشكورا	متقارب	الأعشى	٦ : ٢٩٣
الأميرا	»	»	٦ : ٣٨٣
الغديرا	»	»	٩ : ٤٢٦
الكريرا	»	»	٩ : ٤٤٢
الهجيرا	»	»	١٠ : ١٧٤ / ١١ : ١٠٩
جديرا	»	»	١٠ : ٦٣٤
النسورا	»	»	١١ : ١٠٢
قشورا	»	»	١١ : ٢٦٠، ٤٠٤
تصيرا	»	»	١٢ : ٢٣١
غديرا	»	»	١٢ : ٢٧٢
السرورا	»	»	١٢ : ٢٨٧
السريرا	»	»	١٢ : ٢٨٧
ذكورا	»	»	١٣ : ٢٤٤
العبيرا	»	»	١٤ : ١٦٩
زمهريرا	»	»	١٤ : ٢٩٢
عسيرا	»	»	١٤ : ٣٢٦ / ١٥ : ٩٣
البريرا	»	الكميت	٤ : ٣٨
صريرا	»	—	١١ : ٢٥٣
المشورا	»	—	١١ : ٤٠٥
الزبيرا	»	—	١٣ : ١٩٨
الشريرا	»	—	٤ : ٣٧٨
الخلورا	»	—	٧ : ٢٦٦
حنزقره	»	—	٥ : ٣٣٥ / ٩ : ٢٣
ولا ساكره	»	أوس بن حجر	١٠ : ٥٧ / ١٦ : ٢٦٢
الظاهره	»	المهلهل[1]	٦ : ٢٥٠ / ١٠ : ٤٦
الآخره	»	—	١٤ : ٤٤٤

(١) أو عبيد بن الأبرص .

الوافره	متقارب	—	١٥ : ٢٨٠
العاشره	»	—	١٥ : ٦٤٦
عثّارها	»	الأعشى	٢ : ٣٢٦

فصل الراء المضمومة

عمرُو (١)	طويل	الأخطل	٥ : ١٣٣
والنحر	»	»	١١ : ٤١
نصر (٢)	»	(أوس بن حجر)	٥ : ٣٥٠/٦ : ١١٩
العتر	»	(البريق) الهذلى	٢ : ٢٦٥
اليعر	»	(» »)	٣ : ١٨١
العذر	»	حاتم الطائى	٢ : ٣١٠
ولا أسر	»	» »	٥ : ١٩٩
الصدر	»	» »	٩ : ٨٩
العصر	»	ذو الرمة	٢ : ١٦
والبحر	»	» »	٣ : ١٤٩/٦ : ٥٨
غُثر	»	» »	٦ : ١١٢
نزر	»	» »	٦ : ٤٠٢
والسدر	»	» »	٩ : ٩٤
النسر	»	» »	٩ : ٩٦
السفر	»	» »	١٢ : ٢٦٧
عمرو (٣)	»	زيد الخيل	٥ : ١٥٣
الفجر	»	(أبو صخر الهذلى)	٢ : ١٧٣
الهِدر	»	» »	٦ : ١٨٧
دُبر	»	» »	٦ : ٢١٤
وفر	»	» »	١٥ : ٨٨
عصر	»	» »	١٥ : ٥٤٨
الصُّفر	»	الفرزدق	٣ : ٤٢٩

(١) حاربنا عمرو . (٢) إذا دعيت نصر . (٣) عن مثالثها عمرو .

سِبرُ	طويل	الفرزدق	١٢ : ٤١٠
والنثر	»	الكميت	١١ : ٢٨٣
العصر	»	—	٢ : ١٤
السدر	»	—	٤ : ٣٩١
الصبر	»	—	٦ : ٤٩٣
قِدر	»	—	٨ : ٨١
فقر	»	—	٨ : ٣٦٢
خُضر	»	—	١٠ : ٢٩٠
عَقر	»	—	١١ : ٢١٦
ولا ثَغْر	»	—	١٢ : ٣١١
زُهر	»	—	١٢ : ٤١٧
أَجر	»	—	١٤ : ٣٨٥
يتعذّر	»	الأحوص	٢ : ٣١٠
يتمعّر	»	أوس بن حجر	١٠ : ٥٢٢
معبر	»	بشر بن أبي خازم	٢ : ٤٠٢
تصفر	»	(» » »)	٣ : ٢٣٦
المذكّر	»	(ذو الرمة)	١ : ٤١٦/٣ : ٤١٢
عبهر	»	» »	٣ : ٢٧١
مشهّر	»	» »	٦ : ٨٠/٩ : ٦٣
وتظهر	»	» »	٩ : ٣١٩/١٥ : ٥٠٧
متغيّر	»	» »	١٢ : ٢٢
معوّر	»	» »	١٢ : ٣٧٤
أشقر	»	» »	١٣ : ٣٧١
يتنصّر	»	» »	١٥ : ٤٥٢
فتبهر	»	» »	١٥ : ٥٣٧، ٥٤١
ضمرُ (١)	»	الراعى	٧ : ٣٢٨

(١) له خلف ضمر .

منكرُ	طويل	أبو زُبيد الطائى	٣ :١٧٦
المشجرْ	»	» »	٧ :٢٠١
أصعر	»	» »	٨ :٢٥٤
يتقمّرْ	»	» »	٩ :١٤٨
مشرشر	»	» »	١١ :٢٧٤
ضمّرْ (١)	»	زهير	٧ :١٣٥
تـأسّرْ (٢)	»	(سعد بن زيد مناة)	١٣ :٨٥
عنصر	»	سويد بن كراع	٣ :٣٣١
ينقتّرْ	»	عبيد بن أيوب	٥ :٦٣
المطيّرْ	»	» » »	٥ :٦٣
وتزهر	»	» » »	٥ :٦٣
أبتر	»	العجير السلولى	٥ :٣٠٨/٩ :٤٠٨
المطيّر	»	(» »)(٣)	١١ :٣٩٩/١٤ :١٤، ١٢٥
فيخصَر	»	عمر بن أبى ربيعة	٥ :١٥١
تتبزّرْ	»	القتال الكلابى	١٣ :١٩٦
لاتزوّر	»	» »	١٣ :٢٣٩
ومحجر	»	الكميت	٤ :٣٤٩
الزبنتر	»	(المرار الفقعسى)	١٣ :٢٨٨
أعسر	»	مَعقِل بن خويلد الهذلى	٢ :٨١
زمخر	»	النابغة الجعدى	٧ :٦٧٠
يشعر	»	—	١ :٤٢٠
وتبشَر	»	—	٣ :٤١٨
ونصبر	»	—	٤ :٣٥٨
أخضر	»	—	٦ :٣٨
يتذمر	»	—	٧ :١١٢
غضنفر	»	—	٨ :٢٤٤

(١) ورق المراكل ضمر .
(٢) رواية فى « تتقطع » .
(٣) أو عمرو بن الإطنابة .

تصفر (١)	طويل	—	٩ : ٤٥٦
المشجّر	«	—	١١ : ١٩
المنفّر	«	—	١١ : ٢٣٤
يتحلّر	«	—	١٢ : ٢٥٤
ما يتذكر	«	—	١٢ : ٢٩٠
المزوّر	«	—	١٣ : ٢٣٩
يُذكر	«	—	١٥ : ٢٠٢
ناشر	«	الأسود بن يعفر	٢ : ٢١٦
الأكابر	«	بدر بن حمراء الضبي	١٠ : ٢١٣
الأباعر	«	(جهم بن سبل)	٦ : ٤
الكناعر	«	(« « «) .	٦ : ٤
المقادر (٢)	«	ذو الرمة	١ : ١٦٨ / ٥ : ٢٥٢
صوابر	«	« «	١ : ٤٥٣
المساعر (٣)	«	« «	٢ : ٨٨ / ١٢ : ٢٨٠
بصائر	«	(« «)	٣ : ٦٣
ساجر	«	« «	٦ : ٢٦٦
المناقر	«	« «	٩ : ٢٩ / ١٣ : ٢١٨
ومفاخر	«	« «	٩ : ٤٥
جافر	«	« «	١١ : ٤٨
والدساكر	«	« «	١١ : ٢٣٨
الشراشر	«	« «	١١ : ٢٧٤ ، ٣٢١
شاكر	«	« «	١٥ : ٤٤٨
الحضائر	«	(أبو ذؤيب أو ابنه شهاب (٤))	٤ : ٢٠٢
زاخر	«	(أبو شهاب المازني الهذلي)	١٠ : ١٥ / ١١ : ٣٥٧

(١) المسومة تصفر . (٢) من يديه المقادر .

(٣) هي صواب قافية « المساعد » في ١٢ : ٢٨٠ .

(٤) كذا . والصواب أنه أبو شهاب المازني الهذلي ، من بني مازن بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل . انظر شرح السكري ٦٧٩ . وانظر للقافية التالية شرح السكري ٦٩٥ .

المسافر	طويل	(عبدربه، أوسليم بن ثمامة[1])	٣ : ٧٧
القواهر	»	عدى بن الرقاع	٤ : ٣٧٧
القواسر	»	» » »	٤ : ٣٧٧
سادر	»	عمر بن أبي ربيعة	٣ : ٢٠٥
عاذر	»	عمرو بن أحمر	٢ : ٣١١
البهاتر	»	(كثير عزة)	٦ : ٥٣١
فاتر	»	لبيد	١٠ : ١٤٥
فاجر	»	»	١١ : ٥٠
ظاهر	»	مالك بن نويرة	٦ : ٤١٢
تواجر	»	النابغة الذبيانى	٤ : ٤٣
الدوابر	»	(وعلة الجرمى)	١٤ : ١١١
طاهر	»	—	٢ : ٣٢٢
الخيائر	»	—	٣ : ١٠٦
حادر	»	—	٤ : ٤٠٨
قادر	»	—	٥ : ١٥٦
كاسر	»	—	٥ : ٣١١
المسامر	»	—	٦ : ٤٠٩
التهاجر	»	—	٦ : ٤٢٣
والبهازر	»	—	٧ : ١٠٤
خوادر	»	—	٧ : ٥٩٩
الخناسر	»	—	٧ : ٦٦٨
القصائر	»	—	٨ : ٣٥٩
البحاتر	»	—	٨ : ٣٥٩
النوافر	»	—	٨ : ٣٨٤
آخَر	»	—	١١ : ١٥٤
المقادر[2]	»	—	١١ : ٢١٤

(١) أو معقر بن حمار . (٢) فاستوجفته المقادر .

جابرُ	طويل	—	٤٤٧:١٥
حائر	»	—	٦٨٣:١٥
وكرار	»	كثير عزة	٤٤٢: ٩
وغفار	»	—	٣٦٠: ١
حسور	»	(إبراهيم بن هَرْمة)	٤٠٨:٨/ ١٧٥:٧/ ٢٨٦: ٤
عقير	»	جرير	٩١: ٩
أمور	»	(نهشل بن حَرِّىّ)	٤١٧:١١
صدور	»	» » »	١١٠:١٦
قصير	»	—	١٨٣: ٤
وخمير	»	—	٤٦٤: ٦
خطير	»	—	٢٢٧: ٧
بغير	»	—	٣٧٢:٩/ ١٢٥: ٨
ومَثير	»	—	٣٢٨:١٥/ ٤٥٢:١١
سَمور	»	—	٣٢٩:١٢
أوور	»	—	٣٢٨:١٥
سائره	»	تميم بن مقبل	١٩٤: ١
مجاحره	»	(» » »)	٢٨٣: ١
وكراكره	»	» » »	٧٦: ٣
نواقره	»	» » »	١٠١: ٩
عائره	»	» » »	٢٩١:١٠
حاذره	»	(أبو سدرة الهجيمى)	٤٥٣: ٦
أعاصره	»	الفرزدق	٤٣٠: ٤
آخره	»	»	١٥٦: ٧
كاسره	»	(»)	٦٦: ٩
حاضره	»	»	٢٠٥:١١
جرائره	»	»	١٤٤:١٥

(١) أو العجير السلولى .

شاكرُه	طويل	الفرزوق	١٥ : ٣٢٢
غافره	»	الهذلى	٢ : ١٩٣
طائره	»	—	٩ : ٩٦
قناطره	»	—	٩ : ٤٠٦
جامره	»	—	١١ : ٧٤
ناظره	»	—	١٢ : ١٧٥
سرائره	»	—	١٢ : ١٧٥
أمازره	»	—	١٣ : ٢٠٩
زوافره	»	—	١٥ : ١١٨
وأوامره	»	—	١٥ : ١٨٨
وتمايره	»	—	١٥ : ٢٩٨، ٢٩٩
أواخره	»	—	١٥ : ٤٥٦
وحضارها	»	أبو ذؤيب الهذلى	٤ : ٢٠١/١١ : ٤٣٦
عارها	»	» »	٦ : ٢٥٤، ٢٥٥
غِيارها	»	(» »)	٨ : ١٨٤
واقترارها	»	» »	٨ : ٢٧٩/١٢ : ٣٤
نُعارها	»	» »	١٢ : ١٤٥، ٢٢١
وافتقارها	»	الراعى	٩ : ٤٦٣
قصارها	»	—	٣ : ١٤٤
غيارها[1]	»	—	٨ : ١٨٤
خمارها	»	—	١٥ : ٦٣١
سفورها	»	توبة بن الحمير	٣ : ٢٩٤
وقصورها	»	جرير	٢ : ١٣٢
تمذورها	»	الحطيئة	٩ : ٧٠
جذورها	»	»	١٤ : ٥٨
تستخيرها	»	(خالدبن زهير الهذلى)	٧ : ٥٤٩

(١) فلما أجن الشمس عنى غيارها .

يسيرُها	طويل	خالد بن زهير الهذلى	١٣ : ٤٦
مانشورها	»	» » » »	١٣ : ٦٩
وذكورها	»	ذو الرمة	٣ : ٣٣
وهجيرها	»	» »	٣ : ٢١١/ ٦ : ٤٦/ ١٣ : ١٠٤
أميرها	»	» »	٧ : ٦٦٠
صدورها	»	» »	٨ : ٣١٢
وقيرها	»	» »	٩ : ٢٨١
يَميرها	»	أبو ذؤيب الهذلى	٨ : ١٠٩
ونصيرها	»	» » »	١١ : ١٤٧
تصورها	»	» » »	١١ : ١٤٧
يشورها	»	الشماخ	٢ : ٩٤
وتنيرها	»	»	١٣ : ٣٨
حصيرها	»	(»)	١٥ : ١٤٧
عصيرها	»	الفرزدق	٢ : ٢٠
عَبورها	»	»	٢ : ٤٦
ذكورها	»	»	١٠ : ١٦٥
جذورها	»	»	١١ : ١٠
خميرها	»	(»)	١٣ : ٢٣٦
أميرها	»	»	١٥ : ٣١١
تبورها	»	(مالك بن زغبة)	٨ : ١٦٤/ ١٥ : ٢٤٠، ٢٦٦
نُطيرها	»	» » »	١٣ : ٨٣
يستعيرها	»	(مضرس الأسدى)	٣ : ٢٢٨
شكيرها[1]	»	—	١ : ١٣٢
فنصورها	»	—	٣ : ٢١٩
صغيرها	»	—	٣ : ٤٥
يستثيرها	»	—	٣ : ٣٤٤

(١) ما ينبتن شكيرها

فيطيرُها	طويل	—	٤ : ١٧٩
ضميرها	»	—	٤ : ٣٣١
لا أحيرها	»	—	٥ : ٢٢٧
مسيرها	»	—	٦ : ١١٣
خبيرها	»	—	٧ : ٣٦٧
حصيرها	»	—	٨ : ٢٥٢
شكيرها(١)	»	—	١٠ : ١٢
جزيرها	»	—	١٠ : ٦٠٥
ضريرها	»	—	١١ : ٤٥٩
سريرها	»	—	١٢ : ٢٨٧
نُشيرها	»	—	١٤ : ٣٧٧
غديرها	»	—	١٤ : ٤١٣
ولا أستثيرها	»	—	١٥ : ١١٥
عيرها	»	—	١٥ : ٤٦٩
فجورها	»	—	١٥ : ٦٥٧
الصُّبَرُ	بسيط	الأخطل	٢ : ١٩٦/ ٥ : ٣٠٣/ ١٢ : ٢٣٠
أثرُ(٢)	»	(»)	٣ : ٢٢٣
وما تذر	»	(»)	٧ : ٩
الجشَر	»	»	١٠ : ٥٢٦
السُّفر(٣)	»	»	١٢ : ٤٠٠
والسكر	»	»	١٣ : ١٧٦
ولا سخر	»	أعشى باهلة	٣ : ١٨٥/ ١٢ : ٤٢٧
السُّفر(٤)	»	(» »)	٧ : ٢٢٩
أثرُ(٥)	»	(» »)	٧ : ٥٩٧

(١) يهتز منها شكيرها .
(٢) لا يوجد له أثر .
(٣) حتى يفرج السفر .
(٤) واخروط السفر .
(٥) من الخلق بها أثر .

الغُمَرُ	بسيط	أعشى باهلة	٨ : ١٢٩ / ١٤ : ٤٣٢
الصفر	»	» »	١٢ : ١٦٧ / ١٥ : ٣١٣
الزُّفر	»	» »	١٥ : ٣٥٧
الزُّبُر	»	أمية بن أبي الصلت	٨ : ٢٦٠
الثفر	»	أنس بن مدركة	٣ : ٥١
ذكر	»	» » »	٣ : ٥١
الشجر	»	تميم بن مقبل	١١ : ١٩
الذَّكر (١)	»	جرير	٤ : ٤٨٢
ولا شجر	»	الحطيئة	٤ : ٣٨٥
الإثر	»	»	١٥ : ١٢٢
ولا قمر	»	(أبو حية النميرى)	١٢ : ٣٥
الأثَّر	»	زهير	١٥ : ١٢٣
وابتكروا	»	طفيل بن كعب	١٢ : ٢٣٠
ولا ظفروا	»	على بن أبي طالب (٢)	٩ : ٢٨٧
أثر	»	» » »	٩ : ٢٨٧
تعتذر	»	عمرو بن أحمر	٢ : ٣١١
الحُمَر	»	» » »	٥ : ٥٤
وَحَر	»	» » »	٥ : ٢٢٧
ولا العور	»	» » »	٦ : ٣٧٢
والبقر	»	» » »	٦ : ٤٥٧
والذَّكر	»	» » »	١٢ : ٣١٨
الشرر	»	» » »	١٢ : ٣٢٥
خَصِر	»	» » »	١٣ : ١٢ / ١٥ : ٢٨٩
تِيَر	»	» » »	١٥ : ١٦
المطر	»	» » »	١٥ : ٥٣٧
منتشر	»	(كعب بن مالك)	١ : ٤٠٦

(١) يصول الحية الذكر.

(٢) ويقال: ما تكلم إلا بهذين البيتين هذا وتاليه.

مفتمرُ	بسيط	لبيد	١ : ٣٠٩ / ٦ : ٢٨٠
ومهتضر	»	»	١ : ٣٧٤ / ٦ : ١٠٧
الحصَر	»	»	٣ : ٤٨ / ١٠ : ٥٧٢ / ١١ : ٣٣٦
القُطر	»	»	٩ : ٥١
الظُّرَر	»	»	١١ : ٨١ / ١٤ : ٣٥٦
ولا أثر	»	»	١٣ : ١٠٠
أتَّئر	»	»	١٥ : ١١٤، ١٩١
الذَّكر(١)	»	»	١٥ : ٤٢٤
والصَّدَر	»	(المرار الفقعسي)	١ : ٢٠٨
الصَّدر	»	النابغة الذبيانى	٥ : ١٥٤
فِقَر	»	أبو وجزة السعدى	٢ : ٣٠٢
طمروا	»	» » »	١٣ : ٣٤٣
انحدروا	»	—	١ : ٢٤٩
وما تذر(٢)	»	—	٣ : ٣٦١
وبر	»	—	٣ : ٤٠٠
والعكر	»	—	٤ : ٢٠٠
البحِر	»	—	٥ : ٤٢
الحوَر	»	—	٥ : ٢٣٠
الفُوَر	»	—	٦ : ٢٤٦
وما تذر(٣)	»	—	٦ : ٣٢١ / ١٥ : ٦٢٩
تحتفر(٤)	»	—	٧ : ١٦٨
الخُمَر	»	—	٧ : ٣٧٤
البقر	»	—	٧ : ٦٠٩
زور	»	—	٩ : ٤٥٥
والسُّبر	»	—	١٢ : ٤١٠

(١) الصارم الذكر . (٢) ما تلق وما تذر . (٣) ما تأتى وما تذر.

(٤) وفى رواية : « تحتفز » . وانظر الزاى المضمومة .

والسمرُ	بسيط	—	١٢ : ٤١٩
سقَر	»	—	١٢ : ٤٤٢
الحُجر	»	—	١٤ : ٤١٤
النظر	»	—	١٤ : ٤١٤
القمر	»	—	١٥ : ٢٧٢
ولا عمر	»	—	١٥ : ٤١٧
الدار	»	جرير	٨ : ٢٧٠
مسعار	»	الخنساء	٢ : ٣١٨
وإكبار	»	»	٨ : ٢٣
وأحجار	»	»	٩ : ٤٠٨
تنصار	»	»	١٢ : ٢٢٧
صرار	»	عدى بن زيد	١١ : ٢١٢
طاروا	»	—	٤ : ١٥٧
به قار	»	—	١٣ : ٢٦٨
مناكير	»	الأُقيبِل القينى	١٠ : ١٩٢
مشير	»	(أوس بن حجر)	٦ : ٥٩
معذور	»	» » »	٠٩ : ٢١٢
فصنبور	»	» » »	١٢ : ٢٧٠
سفسير	»	» » » (١)	١٢ : ٤٠٣
الأعاصير	»	(حريث بن جبلة(٢))	٢ : ١٦/ ١٢ : ٤٢٣
جمهور	»	خُفاف بن ندبة	١٢ : ١٣٩
الحدابير	»	الراعى	٥ : ٧٧
زور	»	»	٦ : ٢٩٩
منشور	»	»	١٣ : ٤٥
وتغيير	»	عبد المسيح بن عمرو	٤ : ٢٧٨
دهارير	»	» »	٤ : ٢٧٨/ ٦ : ١٩٥

(١) وينسب أيضاً إلى النابغة ، فانظره فيما سيأتي

(٢) أو عثمان العذري .

مَهاصيرُ	بسيط	» » »	٤ : ٢٧٨
وسابور	»	» » »	٤ : ٢٧٨
ومحفور	»	» » »	٤ : ٢٧٨
ومنصور	»	» » »	٤ : ٢٧٨
محذور	»	» » »	٤ : ٢٧٨
رير	»	الفرزدق	٤ : ٣٦٩
سفسير	»	النابغة الذبيانى(١)	١٢ : ١٢١ / ١٣ : ١٥٤ / ١٥ : ٥١٩
مبقور	»	أبو وجزة	١ : ٥٨
مضبور	»	» »	٣ : ٢٢
مغمور	»	» »	١٠ : ٣٦٢
العسابير	»	—	٣ : ٣٤٠
الخُور	»	—	٣ : ٤٤٤
المحامير	»	—	٥ : ٥٩
الدنانير	»	—	٦ : ٢٧٤، ٢٧٥
مخمور	»	—	١١ : ٢٢٩
مشرور	»	—	١١ : ٢٧٢
محسور	»	—	١١ : ٣٠٨
منشور	»	—	١٤ : ١٥٤
فناديرِ	»	—	١٤ : ٢٤٥
فُرفور	»	—	١٥ : ١٧٤
مستور	»	—	١٥ : ٥٣٢
معجور	»	—	١٥ : ٥٣٢
صور	»	—	١٥ : ٦٦٦
فأنظور	»	—	١٥ : ٦٦٦
وشجْر	وافر	شبيب بن البرصاء	١٠ : ٤٣٧

(١) نسب فى ١٢ : ٤٠٣ إلى أوس بن حجر ، كما سبق .

تفرُ	وافر	—	٨ : ٢٣١
فساروا	»	الأخطل	١ : ٣٧٨
أويغار (١)	»	(البحترى الجعدى)	٤ : ٤٥٦
الخيار	»	» »	٤ : ٤٥٦
اصفرار	»	بشر بن أبى خازم	١ : ١٠٢/٦ : ٧٩
وقار	»	» » »	٢ : ٩٨/٤ : ٢٤٣/٩ : ٢٧٧
المعار	»	(» » »)(٢)	٣ : ١٦٨، ١٦٩
مستعار	»	» » »	٣ : ١٦٩
التجار	»	(» » »)	٧ : ٣٢٦/٨ : ٢٤٣
السرار	»	» » »	٩ : ٢١٩
إطار	»	» » »	٩ : ٣٨٥/١٤ : ٩
أو الفرار	»	» » »	١٠ : ٢٣٠
الغبار	»	» » »	١٣ : ٧
غرار	»	» » »	١٣ : ١٠٣
قصار	»	» » »	١٣ : ٢٧٧
النهار (٣)	»	جران العود	١١ : ٩٥
ولا أثار	»	(خداش بن زهير)	٩ : ٨٨
ولا الغضار	»	الخنساء	٨ : ٩
اضطمار	»	(الراعى)	١٢ : ٣٨
معار	»	زهير	٢ : ١١٢
مُغار	»	»	١١ : ٢٧١
خِمار	»	(السليك بن السلكة)	٩ : ١٤٠
مُثار	»	(عامر بن كثير)	٨ : ٣١٢/١٤ : ٣٠٩
نوار	»	الفرزدق	١ : ٢٩٩
اجتبار	»	القطامى	٦ : ٣٦٢
النسار	»	»	٩ : ٤٨

(١) وروى : « أويغارا » بالنصب فى ٤ : ٤٥٥ . فانظره . (٢) أو الطرماح . (٣) يطرده النهار .

الكفارُ	وافر	(القطامى)	١٠ : ٢٠٢
ابتَئار	»	»	١٥ : ٢٦٣
الصفار	»	نصيب	١١ : ٤١٨
سُعار	»	—	٢ : ٨٧
جار[1]	»	—	٣ : ٢٦
الجِمار	»	—	٤ : ٦٠
الوِبار	»	—	٤ : ٣٠٣
بُهار	»	—	٦ : ٢٨٩
افتقار	»	—	٩ : ٢٥٦
النهار[2]	»	—	١٢ : ٤١٠
نجار	»	—	١٢ : ٤١٠
جار[3]	»	—	١٤ : ٤٤٠
الجزور	»	الأخطل	٦ : ٥١٢
فخور	»	»	٦ : ٥٦٣
يمور	»	»	١١ : ٤٦٠
زئير	»	الأسود بن يعفر	١٢ : ٢٧٨
أو تغير	»	(جَهمة بن جندب)	٩ : ٤٠١
القبور	»	خداش بن زهير	١٥ : ٢٧
شخير	»	(رؤبة)	٧ : ٨٠
ويستطير	»	زهير	٢ : ٨٣
جرير[4]	»	سَلَمة بن الخُرشُب	١٢ : ٣٩٦
تدور	»	الشماخ	٦ : ١٣٤
إير	»	»	١٥ : ٣٢٩
نعور	»	طرفة	٢ : ٣٤٣
أو يغور	»	»	٥ : ٦٥
نخور	»	»	٨ : ٩٠

(١) العيوق جار . (٢) وهل يخفى على الناس النهار .
(٣) الله بيار . (٤) كذا . وصوابه « جريم » . وهو من مفضلية مهية فى المفضليات ٣٩ .

مَزيرُ	وافر	(العباس بن مرداس)	٥ : ١١١
نزور	»	(» » . »)	٨ : ٩٣
القتير	»	الكميت	٢ : ١٩١
الجرور	»	»	٥ : ١٨١
الوكور	»	»	٥ : ٢١٥
الحرور	»	»	٥ : ٣٤٣
تنيروا	»	(»)	١٣ : ٣٨
ولا بعير	»	(مالك بن جعدة)	١٢ : ١٢١
الطرير	»	المتلمس[1]	١٣ : ٢٩٢
ولا يجور	»	مَصَاد بن زهير	٢ : ٣٤٣
مطير	»	أبو وجزة السعدى	٢ : ٩٧
ولا تطير	»	» »	٦ : ١٥٨
يمور	»	» »	١٠ : ٤٣٩
سفور	»	» »	١٢ : ٤٠٣
السمير	»	» »	١٣ : ٥٥
والعصور	»	—	٢ : ١٧
الصدور	»	—	٤ : ٢٥٥
إذا نغير	»	—	٤ : ٤٠٥
النصور	»	—	٤ : ٤٠٥
القدور	»	—	٦ : ١٣٢ / ٧ : ١٣٥
الخفور	»	—	٧ : ٣٥٦
الضمير	»	—	٨ : ١١٨
القدور	»	—	٨ ٠ ١٩١
فقير	»	—	٩ : ١١٦
بِير	»	—	٩ : ١١٧
البرير	»	—	٩ : ٢٩٣، ٣٣٤ / ١٠ : ٤٠١

(١) كذا وردت النسبة . والصواب أنه للعباس بن مرداس فى الحماسة ١١٥٣ بشرح المرزوقى . ونسب الشعر أيضاً لمعاوية بن مالك معود الحكماء .

صريرُ	وافر	—	٣٩ : ١١
الغزير	»	—	٤٠ : ١٢
زرير	»	—	١٦١ : ١٣
جَسر	كامل	تميم بن مقبل	٥٧٤ : ١٠
والدهر	»	عمرو بن أحمر	٣٨٢ : ٢
شهر	»	» » »	٣٦٣ : ٣ /٦ : ٥٤٣
الغُبر	»	» » »	٣٢٨ : ٩
الجبر	»	» » »	٥٩ : ١١
عُجر	»	عنترة بن شداد	٣٦٠ : ١
العذر	»	(مسكين الدارمى)	٣١٢ : ٢
غَمر	»	—	٤٢٠ : ١٢
والنحر	»	—	٢٧٦ : ١٤
الممطر	»	حُميد بن ثور	٢١٩ : ١
المحجر	»	» » »	١٣٣ : ٤ ، ١٣٤
ما أقصُر	»	» » »	٣٦٤ : ٨
وشميذر	»	» » »	٤٥١ : ١١
يخطر	»	» » »	٢٩٤ : ١٥
يعجر	»	أبو زُبيد الطائى	٣٥٨ : ١
الحمَّر	»	(أبو المهوِّش الأسدى)	٥٤ : ٥
ويضبر	»	—	٣٧١ : ١ /٩ : ٤٠
مفخر	»	—	٤٧٩ : ٦
زَمِرُ	»	—	٢٠٧ : ١٣
الغائر	»	جرير	١٨٣ : ٨
وغاروا	»	»	١٩٢ : ٤
وطاروا	»	»	٤٩١ : ٦
النظّار	»	»	٣٧٢ : ١٤
الإخدار	»	عُمارة بن عقيل[1]	٢٦٥ : ٧

(١) انظر أيضاً ديوانه ص ٤٩ بتحقيق شاكر العاشور .

رارُ	كامل	الفرزدق	٥ : ٣٧٤
غرار	»	»	١٦ : ٧٩
بَوار	»	أبو مُكْعِت الأسدى	١٥ : ٢٦٧
المسمار	»	—	٤ : ٧٤
الأذخار	»	—	١٥ : ٤٤٦
نُذور	»	الأخطل	٩ : ٨٨
زجور	»	»	١٠ : ٦٠٣
حدور	»	عمر بن أبي ربيعة	٤ : ٤٠٨
تكفير	»	—	١٠ : ٢٠١
قصارها	»	أبو وجزة السعدى	٨ : ٣٦٣
أعمارها	»	» »	١٦ : ٤٣
شرارها	»	» »	١٦ : ٩٤
اجمرار(١)	رمل	—	١١ : ٧٥
قفر	هزج	(طرفة)	٣ : ٢٧
الحضر	سريع	بشر بن المعتمر	٦ : ٣٥٧
عسكر	»	عمرو بن أحمر	١٥ : ٣٤٨
لمَستمطَر	»	—	١٣ : ٣٤٢
ولا صابر	»	—	٢ : ٣٠٣
الكبار	»	—	٦ : ٤٢٧
ثفَر	منسرح	امرؤ القيس	١٥ : ٧٦
عكر	»	عمرو بن أحمر	١٢ : ٤١٩
غدروا	خفيف	امرؤ القيس	٥ : ٢٧٦
حضار	»	أبو دواد	٣ : ٣٩٣
ما الأخبار	»	» »	٤ : ٣٢٣
قتار	»	» »	١١ : ٨٧
نجّار	»	» »	١٣ : ٢٢٧

(١) سبقت فى الساكن أيضاً .

صِوار	خفيف	عدى بن الرقاع	١٢ : ٦١
أوتار	»	لبيد	٢ : ٢٦٩
والجبّار	»	»	٣ : ١٣١ / ١٢ : ٧٠
أبكار	»	»	٩ : ٢٣٧
واعتذار	»	»	١٢ : ٣٦٠
تمور	»	الأخطل	٤ : ٩٠
خيتعور	»	(حجر بن عمرو)	٣ : ٢٧٤
أنا بور	»	(عبد الله بن الزبعرى)	١٥ : ٢٦٧
يستنير	»	عدى بن زيد	٤ : ٢٠٦
منحور	»	» » »	٥ : ١١، ٥٢
قبور	»	» » »	٥ : ٧١
القتير	»	» » »	٦ : ٣٩
وزمير	»	» » »	٧ : ٥٨٤ / ١٤ : ٢٠٩
قصير	»	» » »	١١ : ٣٤٤
وكور	»	» » »	١١ : ٣٩٤
مأثور	»	» » »	١٢ : ١٦٨
والسدير	»	» » »	١٢ : ٣٥٤
القبور	»	» » »	١٥ : ٦٣٤
وحرير	»	—	١١ : ٢٨٤
منصور	»	—	١٥ : ١٤٣
أبصَر	متقارب	الراعى	١ : ٣٧٢
ضمَّر	»	»	٧ : ٩
الغَضوَر	»	»	٨ : ٩، ٢٥٠
أو أوقر	»	»	٩ : ٧٠
مُزهِرُ	»	»	١٠ : ٢٥٤
أو ينقر	»	(» .)	١٢ : ٣١٥
مِسعر	»	—	٢٠ : ٨٨ / ٥ : ٢٤

أظهرُ	متقارب		٣ : ٢٥٦
الأغبر	»		٩ : ٧
المحمر	»		١٠ : ٧٠
إستارها	»	الأعشى	١٢ : ٣٨٢
سمسارها	»	»	١٣ : ١٥٥

فصل الراء المكسورة

الدهرِ	طويل	الأخطل	٣ : ١١٦
وبالتمر	»	(»)	٧ : ١٤٧
الكَدَر	»	»	١٠ : ١١٢
ولا يدرى	»	(»)	١٤ : ١٥٦
تُكرى	»	(الأسود بن يعفر)	١٠ : ٣٤٣
يُشْر	»	(امرؤ القيس)	٦ : ٥٥٢
العَشْر	»	أوس بن حجر	١٤ : ١٦٧
الفتر	»	تميم بن مقبل	٧ : ٥٥١
صِفر	»	» » »	١٣ : ٤
الشزر	»	(أبو جندب الهذلى)	١٠ : ٥٠٠
حَجر	»	حسان بن ثابت	٤ : ١٣٣
ولا فخر	»	الحطيئة	٢ : ٤٠٣
بنى نصر	»	»	٦ : ١١٨
بالقدر	»	(ذو الرمة)	٤ : ١٩٦
البدر	»	» »	١٠ : ٥١٥
شفر	»	» »	١١ : ٣٥١
الكِسر[1]	»	» »	١١ : ٤٤٦
الخمر	»	» »	١٣ : ٢٢٦، ٣٦٦
(العصر[2])	»	» »	١٦ : ٣٦٣

(١) منقطع الكسر.

(٢) هذه القافية من ديوان ذى الرمة ٢٦٦ . وأنشد الأزهرى صدره :

* لها سنة كالشمس فى يوم طلقة *

الغمر	»	(عامر بن مجنون[1])	١ : ٤٧١
النشر	»	(عمير بن حباب)	١١ : ٣٣٩
الوِقر	»	عَوِيج	١٠ : ٥٣٣
والغدر	»	الفرزدق	٢ : ٣٧٦
ما يسرى	»	ابن فسوة	٨ : ١٨٨
الجهر	»	القطامى	٦ : ٤٩
على قُتر	»	»	١١ : ١٤٩
من بِشر	»	»	١٥ : ١٥
القطر[2]	»	أبو كبير الهذلى	١ : ١٢٨
أو جَسْر	»	الكميت	١٠ : ٥٧٥
إلى الجَسْر	»	»	١٠ : ٥٧٥
وعن عُفر	»	المرار	٢ : ٣٥٣
النفر	»	(نصيب)	١٥ : ١٦٠
وفى الدهر	»	يزيد بن الصعق	١ : ٢٤٠
على عمرو	»	—	٣ : ٣١٠
خَبر	»	—	٣ : ٣٥٥
الوقر	»	—	٤ : ١٢٧
القطر[3]	»	—	٥ : ١٣١
ولا نفر	»	—	٥ : ١٦٦
والنكر	»	—	٦ : ٣٣٤
القطر[4]	»	—	٦ : ٤٧٣
القطر[5]	»	—	٦ : ٥٤٧
خَبر	»	—	٧ : ٣٦٦
يُثرى	»	—	٧ : ٥٢٩، ٦١٥
بلا فكر	»	—	٧ : ٥٦٦
[قُمر	»	—	٩ : ١٤٩

(١) أو كنانة بن عبد ياليل . (٢) كاذبة القطر . (٣) كالحباة من القطر .
(٤) الصمان من سبل القطر . (٥) خش من القطر .

قَفر	طويل	—	١٤ : ٢٣٤/١٥ : ٤٠١
تمرى	«	—	١٥ : ٢٨٣
بُحتر	«	(أوس بن حارثة بن لأم)	١٠ : ٢٦٠
معبر	«	بشر بن أبي خازم	٢ : ٣٨٠
المتغبّر	«	أبو جندب الهذلى	٥ : ٥٣/١١ : ١٥
محجر	«	(« «)	٥ : ١٤٠
مئزرى	«	(«) الهذلى	١٢ : ٧٤، ٢٠٣
ما لم تخفَّر	«	« «	١٢ : ٣٧٠
مقفر	«	ذو الرمة	٤ : ٢٩٥
بمنقر	«	(ذؤيب بن زنيم)	٩ : ١٠٠
بمغمَّر	«	زهير بن مسعود	١٦ : ٤٤
أعنبر	«	أبو الطمحان	٥ : ١٠٠
وحزوَر	«	عباس بن مرداس	٤ : ٣٥٨
المخصّر	«	عتبة بن مرداس	١ : ١٦٢
لم تعطَّر	«	(العجير السلولى)	٢ : ١٤٧
مخطر	«	عروة بن الورد	٧ : ٢٢٤/١٤ : ١٤٣
صيِّر	«	« « «	١٢ : ٢٣٠
حبوكر(١)	«	عمرو بن أحمر	١٥ : ٢٥٩
مؤمّرى	«	الغدانى	١١ : ٤٦
المعذَّر	«	ابن فسوة التميمى	٤ : ٢٢٧
مجفر	«	« « «	٤ : ٣٧٧
مقطر	«	« « «	٥ : ٢٧٩
معصِّر	«	لبيد	٢ : ١٤
ضمَّر	«	«	٣ : ٤٧
منوَّر	«	«	٣ : ٦٣
المسحَّر	«	«	٤ : ٢٩٢
محتَر	«	«	٤ : ٤٣٨

(١) صوابه « حبوكرى » . وانظر الراء المفتوحة وديوان عمرو بن أحمر ٨٣ .

كوثر	طويل	لبيد	١٧٨ : ١٠
ومحضر	»	»	٢٢٣ : ١٢
أشهر	»	»	٣٣١ : ١٣
لم تمشَّر	»	(المرار بن سعيد)	٣ : ٦١/١١ : ٣٦٧
خنزر	»	النابغة الجعدى	٧ : ٦٧٢
وعنبر	»	» »	٥١٨ : ١٥
وعثير	»	—	١ : ٢٨٤
جعفر	»	—	٣ : ٣٢١
بحزوَّر	»	—	٤ : ٣٥٧
مخصَّر		—	٦ : ٤٢٩
منوَّر	»	—	٧ : ٣٧٣/٨ : ٣١٢
قمطر	»	—	٩ : ٤٠٨
مقتِر	»	—	٨٨ : ١٢
جعفر	»	—	٢٢٨ : ١٤
بتبشُّر	»	—	١٧٦ : ١٥
بعاذر	»	بشار بن برد	٦ : ٢٠٠
الزنابر	»	جبيهاء الأشجعى	٢٨٧ : ١٣
الكراكر	»	حسان	١ : ١٥٧
الدوابر	»	أبو حية	٧٥ : ١١
النوادر	»	ذو الرمة	١ : ٢٥٦
المآزر	»	» »	١ : ٣١٢
المشاعر	»	» »	١ : ٤٢٣
ضامر	»	» »	٦ : ٢٢٧/١٠ : ١٢٨
ثائر	»	(» »)	٧ : ٥٠٤
المحافر	»	» »	٩ : ١٧٨
الظواهر	»	» »	٤٠٢ : ١٠
المقادر	»	» »	١٠٧ : ١٤، ١٠

حائر	طويل	ذو الرمة	١٠٢ : ١٥
متجاوز	»	» »	١٠٢ : ١٥
لعامر	»	الراعى	٩٧ : ٣
ماطر	»	»	٣٠١ : ٨
جازر	»	»	٨ : ٩
جاسر	»	»	٥٧٤ : ١٠
عامر (١)	»	»	١٦٠ : ١٢
بالنواقر	»	الشماخ	٩٩ : ٩
وساجر	»	»	٥٧٧ : ١٠
بالجرائر	»	الشنفرى	٤٢٠ : ١٢
بجرائرى (٢)	»	»	٤٣٩ : ١٢
الأظافر	»	(أخو العباس بن مرداس)	٥٣٨ : ١٠
ظاهر	»	عبد الله بن الزّبير	٤٠ : ٨
آجِر	»	عركز الأسدى	٣٩ : ١١
الأكابر	»	لبيد	٣٧٩ : ٧
قراقر	»	النابغة الذبيانى	٣٢ : ٤
الحناجر (٣)	»	» »	٣٠٩ : ٥
بالجراجر	»	» »	٤٣١ : ٦
الجراجر	»	» »	٤٨٠ : ١٠
عامر (٤)	»	—	٥٩ : ٢
الحوائر	»	—	٤٠٠ : ٢
لشاكر	»	—	٢٢٦ : ٣
زامر	»	—	٤٤٧ : ٣
المتناحر	»	—	١٠ : ٥
الحناجر (٥)	»	—	٣٩٤ : ٥
التياهر	»	—	٣٥٢ : ٦

(١) أرض عامر . (٢) رواية فى سابقتها . (٣) قبل استقاء الحناجر .
(٤) عند عامر . (٥) دقاق الحناجر .

والحناجر	طويل	—	٦ : ٣٦٥
والكراكر	»	—	٦ : ٤٨٩
الفُرافر	»	—	٧ : ٦٦
طاهر	»	—	٧ : ٣٠١
جابر	»	—	٧ : ٤٩٣
المقاصر	»	—	١٢ : ١٥٦
المغاور	»	—	١٣ : ١٣٨
الدار	»	جرير	٤ : ١٢
شعارى	»	زهير بن جناب	١٤ : ١٧٩
ونهار	»	الفرزدق	٦ : ٤٢٩
قرارى	»	»	٦ : ٤٢٩/١٣ : ٣١١
حمار	»	—	١٤ : ١٧٨
وَبار	»	—	١٥ : ٢٦٥
أثير	»	الأعرج الطائى	١٥ : ١٢٣
مريرى	»	البعيث	٢ : ٣٣٤
بكبير	»	الفرزدق	٤ : ٤١٦
بعسير	»	»	٤ : ٤١٦
وهجير	»	—	١ : ٣٢٩
كسور	»	—	٣ : ٣٤٨
لأمير	»	—	٧ : ٤٣
خدور	»	—	٧ : ٢٦٥
كِبره	مديد	امرؤ القيس	٢ : ١٩١
وتره	»	» »	١١ : ٣٨١/١٥ : ٤٩٢
من يَسَره	»	» »	١٣ : ٥٧/١٤ : ٣٤٥
من نفره	»	» »	١٥ : ٥١٨
قنُّور	بسيط	—	٩ : ١٠١
عوَرى	»	تميم بن مقبل	١ : ٤٨٩

دعِر	بسيط	تميم بن مقبل	٢ : ٢٠٣/١١: ١٦٧
الشجر	»	» » »	٣ : ٣٣٠/١٠: ١٣٧
بالأُزر	»	» » »	٣ : ٤٠٠
والكبر	»	» » »	٤ : ٢٩٩
الغمَر	»	» » »	٤ : ٣٠٠
اليَسَر	»	» » »	٤ : ٣٢٧/١٥: ٢٥٩
البُحر	»	» » »	٥ : ٣٩
يَطر	»	» » »	٥ : ٥٢
للجُزر	»	» » »	٦ : ٢٣٥/ ٨: ٢٤٧/ ١٤: ٣٨٤
بالحجر	»	(» » »)	٦ : ٢٨٦
والعصَر	»	» » »	٦ : ٤٨٦
الصفِر	»	» » »	٩ : ١٧٠
وطَرى	»	» » »	٩ : ٣٦٣
الدبُر	»	» » »	١٤: ١١١
من عمرى	»	» » »	١٤: ٣٣١
أُقُر	»	» » »	١٥: ١١٣
الخطر	»	(» » »)	١٥: ٢٥٩
أو هجر	»	» » »	١٥: ٥٥٣
بالصير	»	جرير	٨ : ٢٩٩
والصبر	»	الراعى	٢ : ١٩٤
القدر	»	»	٤ : ٤١٨
بالسُّوَر	»	(»)	٤ : ٤٢٢
الزهر	»	»	٦ : ٥٠٢
والصدر	»	»	٧ : ٣٢٣
السَّرر	»	»	٧ : ٤٦٥
معتكر	»	»	٨ : ٣٩١
من زور	»	»	١١: ١٦٦

منهصر	بسيط	الراعى	١٤ : ١٦٦
والمطر	«	(الورل الطائى)	٢ : ٩٩
الكبر	«	—	٦ : ٤٠٧
بالحجر	«	—	١٤ : ١٣٤
فى الدار	«	(الأحوص)	٧ : ١٨٠
بسوّار	«	(الأخطل)	٤ : ٢٣٢
أوتار	«	«	٧ : ١٨٩
وتنحار	«	«	٨ : ٣١٨
تهدار	«	«	٩ : ٤٦٧
مسفار	«	«	١٠ : ٣٦٢
والغار	«	«	١١ : ١١٣
وإضرار	«	«	١١ : ٤٥٩
الضارى(١)	«	«	١٢ : ٥٦
بسآر	«	«	١٣ : ٤٧
وأمطار	«	تميم بن مقبل	٩ : ٢٨٥
مجعار	«	جرير	٥ : ٢٩٢
بالدار	«	أبو خراش الهذلى	١١ : ٤٦٠
أضرار	«	« «	١١ : ٤٦٠
الضارى(٢)	«	ذو الرمة	٦ : ٣٢١
بأسيار	«	سالم بن دارة	١١ : ٢١١
فى النار(٣)	«	« « «	١١ : ٢١١
البارى	«	« « «	١١ : ٢١١
عرعار	«	الكميت	١ : ١٠٣
غهار	«	«	٧ : ٥٨
(دخدار(٤))	«	(«)	٧ : ٦٨٦

(١) سؤور الأجل الضارى. (٢) منه الضيغم الضارى . (٣) انظر الحاشيتين ١، ٢ من الصفحة التالية .

(٤) هذه القافية لم يصرح بها الأزهرى . وإنما قال فى تفسير الدخدار : « وقد جاء فى الشعر القديم ». وانظر الحواشى .

بأسوار	بسيط	الكميت	٨ : ٤٠٨
أسفار	»	»	١١ : ١٥٠
الصارى	»	(»)	١٢ : ٢٢٦
بأكدار	»	»	١٥ : ٥٩
وحجّار	»	النابغة الذبيانى	١١ : ٤٣٧
النار(١)	»	—	٣ : ٥٢
فى النار(٢)	»	—	٥ : ٤٤
ضارى	»	—	٥ : ٥٠
وارى	»	—	٥ : ٣٧٤/١٥ : ٣٠٧، ٦٧٠
بتهتار	»	—	٦ : ٢٣٣
وإمرار	»	—	٨ : ٣٤٤
جارى	»	—	٩ : ٣٢٧
أوضار	»	—	١٢ : ٥٨
أطوار	»	—	١٤ : ١١
مهيار	»	—	١٤ : ٧٥
إتآرى	»	—	١٤ : ٣٠٩
جبّار	»	—	١٥ : ١٩٣
إلى نار	»	—	١٥ : ٦٢٩
القوارير	»	الأسود بن يعفر	١٢ : ٣٥٩
الدقارير	»	أوس بن حجر	٩ : ٢٥
وتذكير	»	(حسان)	٤ : ١٢١/٧ : ٤٥٩
اليعامير	»	(أبو زبيد الطائى)	٢ : ٣٨٨/١٤ : ٤١٦
والعير	»	» »	٣ : ٢٦١/٩ : ٤٦١
بتمهير	»	» »(٣)	٦ : ٢٩٩
سمّور	»	» »	١١ : ١٦٤/١٢ : ٤٢٢

(١) موقد النار . (٢) العير فى النار .

(٣) نسبه فى الموضع الأول إلى أبى ذؤيب، والحق أنه لأبى زبيد كما فى الموضع الثانى. وانظر ديوان أبى زبيد الطائى ٨٢ .

الزنانير	بسيط	أبو زبيد الطائى	١٣ : ١٨٩
مقرور	»	(» »)	١٣ : ٢١٢
الأناصير	»	» »	١٥ : ٢٥٦
العِير	»	سبيع	٦ : ٥٣١
مستور	»	المرار	١٣ : ١٧
منزور	»	—	٣ : ١٣٥
بحاجور	»	—	٤ : ١٣١
ساهور	»	—	٦ : ١٢٠
ناهور	»	—	٦ : ٢٧٨
الأخادير	»	—	٧ : ٢٦٤/١٤ : ٣٧٤
فُورى	»	—	٧ : ٣٧٨
مصدور	»	—	١٢ : ١٣٥
أظفور	»	—	١٤ : ٣٧٥
سُمر	وافر	خفاف بن ندبة	٤ : ١٣/٥ : ٣٢
بأثر	»	(» » »)	٩ : ٢٥٨
ضجر	»	دريد بن الصمة	١٠ : ٥٥٦
ثغر	»	(العرجى)	١٢ : ٢٧٧
عِسر	»	عمرو بن أحمر	٢ : ٨٣
ونهر	»	الفرزدق	٥ : ١٧٤
وتر	»	الكميت	١٤ : ١٥٢
بجبر	»	—	٢ : ٣٢٨
خمر (١)	»	—	٧ : ١٣٤
خمر (٢)	»	—	١٠ : ٦٧٠
برّ	»	—	١٥ : ١٨٥
جير	»	—	١٥ : ٦٠٠
بدار	»	عمران بن حطان	٥ : ٣٨٥

(١) حانوت خمر .
(٢) ناجود خمر .

الحمار (1)	وافر	الفرزدق	١٣ : ١٢٤
الحمار (2)	»	(يزيد بن مفرغ)	٥ : ٢٨٥
الجوارى	»	—	٣ : ٨٧
جعار	»	—	٣ : ٨٧
وعار	»	—	٥ : ١٨
الظؤار	»	—	٨ : ٣٦٩/١٤ : ٣٩٣
إزارى	»	—	٨ : ٣٦٩
الحصار	»	—	٨ : ٣٦٩
النجار	»	—	٨ : ٣٦٩
من حمار	»	—	٩ : ٣٢٧
القصار	»	—	١٠ : ٦٧٧
الصُّبار	»	(الأعشى)	١٢ : ١٧٣
الصِّيار (3)	»	»	١٢ : ٢٣١
يَسور	»	»	١٣ : ٥٩
بالنؤور	»	بشر بن أبى خازم	١٥ : ٢٣٦
بالغرور	»	أبو جندب الهذلى	١٤ : ١٧٢
الخبير	»	الطرماح	١١ : ٣٣٦
وزور	»	(عروة بن الورد)	١٣ : ٨١، ٨٢
فقير	»	الفرزدق	١٣ : ٢٤٩
الغؤور	»	»	١٤ : ٢٦٣
فلاتحورى	»	(مهلهل)	١١ : ٢٧٧
ضرير	»	(»)	١١ : ٤٥٨
طيرى	»	(يحيى بن نوفل)	٣ : ١٥
بالوكور	»	(» » »)	٣ : ١٥
نذور	»	—	٢ : ٣٨٠/١٥ : ٤٠١
كبير	»	—	١٠ : ١٤٠

(١) كأسنان الحمار . (٢) قبح الحمار . (٣) رواية فى السابقة .

البحور	وافر	—	١٠ : ١٦١
ولا شكور	»	—	١٠ : ٣٦٢
بالنؤور	»	—	١١ : ٤٣٣
وزيرى	»	—	١٣ : ٢٤٤
النسور	»	—	١٤ : ٢١
وبالصبور	»	—	١٥ : ٤٠١
بالعسر	كامل	الأغر بن عبيد اليشكرى	٢ : ٨٤
البحر	»	حسان	٥ : ٢٣١
تسرى	»	(»)	١٣ : ٥٢
بالعذر	»	الحطيئة	٤ : ٣٣٦
القدر	»	زهير	٢ : ٣٩٧
لا يفرى	»	»	٧ : ٢٦/١٥ : ٢٤٢
الذعر	»	»	١٣ : ١١٧
ومن دهر	»	»	١٥ : ٤٧٣
عُصر	»	عمرو بن أحمر	٢ : ١٩
زُعر	»	» » »	٣ : ٩٨
وفرى	»	» » »	٤ : ٣٥٦
القدر	»	» » »	٤ : ٣٩٣
شهر	»	» » »	٦ : ٤٠
ولم يُكرى	»	» » »	١٠ : ٣٤٣
ما يدرى	»	المسيب بن علس	١٢ : ٢٠٣
للحَزْر	»	النابغة الجعدى	٣ : ٣٤٩
الجمر	»	» »	٤ : ١٣
شِعر	»	» »	١٢ : ١٤٠
الحُمر	»	—	٢ : ٣٩٨
والضرّ	»	—	٣ : ٤٢٦
الوبْر	»	—	١٢ : ١١٥، ٢٧١

المنذر	كامل	أوس بن حجر	٢٨٢:١٤
متنشَّر	»	تميم بن مقبل	٩٣: ١
المشفر	»	» » »	٢٦٥: ١
المتبتِّر	»	» » »	٤٦٨: ١
للمتنوِّر	»	» » »	٢٢٠:٩/٣٥٩: ٨
			٢٣٤:١٥
مُتبذِّر	»	» » »	٤٢٨:١٤
السُّخبر	»	(حسان)	٦٦٣: ٧
مقفر	»	حميد بن ثور	٧٧:١٣
مجذَّر	»	(سهم بن حنظلة)	١٦٨:١١
واصبرى	»	عروة بن الورد	٤٣٢: ٦
عبهر	»	أبو كبير الهذلى	٢٧١: ٣
الأصور	»	(») »	٢٦٩: ٥
واهكر	»	» »	١١: ٦
محبَّر	»	» »	١٦٦: ٩
الأنضَر	»	» »	٣٠:١٥
فتقُصرى	»	الهذلى	٨٩: ١
المئزر	»	متمم بن نويرة	٣٨٩:١٤
متكلّر	»	—	٦٢: ٢
منوَّر	»	—	١٨٣: ٣
الأوبر	»	—	/١٩٥:١١/٢٨٠: ٣
			٢٦٥:١٥
الأقبر	»	—	٤٢٥: ٨
مقفر	»	—	٢٠٨:١٠
لم تبصر	»	—	١٧٨:١٢
بالمستمطر	»	—	٣٤٢:١٣
فاقصر	»	—	٤٣٧:١٥

كافر	كامل	ثعلبة بن صعير	٩ : ٧٨/١٠ : ١٩٧، ٣٣٨/١٤ : ٨٩
شاعر	»	جرير	٤ : ٣٨٠
مشافر	»	»	١٦ : ١١١
الدابر[1]	»	—	١٥ : ١٤١
أشرار	»	الأخطل	٦ : ٥٠
الأحفار	»	»	١٣ : ٢٦٠
العيّار	»	(جرير)	٣ : ١٦٨/٨ : ٧٥
للإيغار	»	(»)	٨ : ١٨٥
بالأزرار	»	»	٨ : ٣٨٧
عشارى	»	»	٩ : ٤٦٥
ما إستار	»	»	١٢ : ٣٨٢
ميقار	»	(حُبيب القشيرى)	٤ : ٢١٠
دينار	»	(الحكم الخضرى)	٥ : ١٨٦
الأطهار	»	(الربيع بن زياد)	١ : ٢٠٣/٩ : ٣٦٨
عُوّار	»	الزبرقان بن بدر	٦ : ٤٦٦
وإزار	»	عدى بن زيد	١١ : ١٩٤
الأبصار	»	الفرزدق	١٠ : ٧٢
إزارى	»	»	١١ : ١٧٤
الأبكار	»	(»)[2]	١٦ : ١٦٤
والأمهار	»	قيس بن زهير	٢ : ٢٢٥
نهار	»	(» » »)	٦ : ٣٥٣
مذكار[3]	»	كعب بن زهير	١٠ : ١٦٤
وجار	»	أبو مكعت الأسدى	١ : ٣٥٦
بسَمار	»	(» »)	١٠ : ٤٠٤/١٢ : ٤٢٢

(١) القافية بلفظ « المدبر » منسوبة إلى صخر بن عمرو بن الشريد ، فى الخزانة ٢ : ٤٧٤ واللسان (دبر ٣٥٥)
(٢) هذه النسبة من ديوانه ٤٥٢ . (٣) تعزف جنها مذكار .

الأكوار(١)	كامل	النابغة الذبيانى	١ : ٢٤١
المغيار	»	» »	٣ : ٤٣٢
مذكار(٢)	»	» »	٤ : ٣٥
وصفار	»	» »	٤ : ٣٤٥/١٢ : ٧٠
البقّار	»	» »	٦ : ٨/١٢ : ٣٩٦
وإزار	»	» »	١٠ : ٤٥١
الأمرار	»	» »	١٠ : ٥٠٦
فجار	»	» »	١١ : ٤٨/ ١٥ : ٥٧٠
الإعذار	»	» »	١٥ : ٦٤٥
الأوبار	»	أبو وجزة السعدى	٩ : ١٩٣
شعار	»	—	١ : ٤١٩
الأكوار(٣)	»	—	٢ : ٣٢٣
العيّار	»	—	٣ : ١٦٨
الأنبار	»	—	٤ : ٦٥
الأحجار	»	—	١٤ : ٢٣٤
لجرير	»	جرير	١٠ : ٤
وبعير	»	»	١٢ : ٣٥٩
التسرير	»	الراعى	٣ : ٢٢٠
شعير	»	رجل من بلحارث بن كعب	٥ : ٣٢٩
غدور	»	الفرزدق	١ : ٢٠١
جرور	»	يزيد بن الصعق	٩ : ٧٤
تهدير	»	—	٣ : ٦٤
بـأمير	»	—	٦ : ٢٤٧، ٢٤٨
فى شوره	»	(امرؤ القيس)	٦ : ٨٢
قصره	»	(» »)	٦ : ٤٣٦
حجره	»	» »	٦ : ٤٧٠

(١) متنقلين قوادم الأكوار .   (٢) دحقت عليك بناتق مذكار .   (٣) ذوائب الأكوار .

وحُوارها	كامل	النمر بن تولب	٨ : ٣٧٧
أصبارها	»	» » »	١١ : ٣٩٦/١٢ : ١٧٢
شفارها	»	» » »	١٥ : ٤٥٣
أسرارها	»	—	٦ : ٣١٢
بأُوارها	»	—	١٤ : ٧٨
الكسير	مجزوالكامل	المنخل اليشكرى	١٠ : ٥٣٠
أو شجيرى	» »	» »	١٠ : ٥٣١
للمغير	» »	» »	١٥ : ٣٣٨
كالقرّ	هزج	(ابن ضبة)	١٤ : ٢٤٩
الترّ	»	(» »)	١٤ : ٢٤٩
كالنرّ	»	(» »)	١٤ : ٢٤٩
العفْر	»	—	٦ : ٤١٨
اعتصارى	رمل	عدى بن زيد	٢ : ١٥|١٦ : ٤٠
بإزار	»	(» » »)	٥ : ١٣٠
فى السرّ	سريع	(بشر بن المعتمر[1])	٧ : ٦٦٤
الأعسر	»	خنساء	٦ : ٤٥
المكسر	»	الشويعر	١٠ : ٥١
والحاسر	»	الأعشى	٢ : ٤٢/٤ : ٢٨٧
الطاهر[2]	»	»	٣ : ٢٧١/٧ : ٢٥٣
نائر	»	»	٤ : ١٦٦
الفاخر	»	»	٤ : ٣٣٨
ضامر	»	»	٤ : ٣٣٨
تاجر	»	(»[3])	٥ : ٢٣
الزائر	»	»	٥ : ١٣١
للكاثر	»	»	٥ : ١٦٣
بالقادر	»	»	٦ : ١١٩

(١) النسبة من الحيوان ٦ : ٢٩١ . (٢) ترينه بالخلق الطاهر . (٣) النسبة من ديوانه ١٠٤ .

والماهر	سريع	الأعشى	٦ : ٢٩٩
والعاصر	»	»	٩ : ٢٦٧، ٢٦٨
المائر	»	(»)	٩ : ٤٦٢
جابر	»	»	١١ : ٢٦٩
الناشر	»	»	١١ : ٣٣٨
ضائرى	»	»	١٢ : ٢٨٦
الياسر	»	»	١٣ : ٥٩
الماطر	»	»	١٤ : ٣٦٤
مائر	»	»	١٥ : ١٩٩
للنافر	»	»	١٥ : ٢٠٩
الطاهر(١)	»	بعض بنى كلاب	١٤ : ١٨٧
والسامر	»	—	٦ : ٦٤
للناظر	»	—	١٠ : ٣٢٠
الخاثر	»	—	١٥ : ٢٥٠
التصاوير	»	—	١١ : ٣٠٠
المنبَّر	خفيف	—	٢ : ٢٤٩ | ٦ : ٥٣٤
والإمعار	»	(حسان بن ثابت)	١٠ : ٣٤٠
عبد الدار	»	(» » »)	١٠ : ٣٤٠
مشار	»	عدى بن زيد	١١ : ٤٠٤
فالمذار	»	—	٢ : ٢٧٢
وقطار	»	—	١٠ : ٢٦٠
مجشور	»	حُجر	١٠ : ٥٢٥
الشكير	»	أبو دواد الإيادى	٧ : ٣١٨
زير	»	—	١٣ : ٣٠
المكسِر	متقارب	(الشويعر)	٢ : ٣٥٧
خنصر	»	(عمرو بن قميئة)	١٢ : ٣٣٩ | ١٥ : ٥٠٥

(١) يبغى إلى دائنها الطاهر .

المحجر	متقارب	—	٦ : ٤٧٢
جعفر	»	—	٨ : ٢١٩
حائر	»	—	٤ : ٤٠٩
حاسر	»	—	٥ : ١٤٧
دبار	»	—	٣ : ١٧٠
زوّارها	»	جرير	١٠ : ١٧٧

بابُ الزاىّ

فصل الزاى الساكنة

نجزْ	طويل	النابغة الذبيانى	١٠ : ٦٢٥
الأَضزْ	كامل	—	١١ : ٤٥٥
مبارز	مجزو الكامل	(عمرو بن عبد ود)	٧ : ٢٠٥
عاجز	» »	—	٥ : ٣٧٧
الغرائز	» »	—	٨ : ٤٦
المناجز	» »	—	١٠ : ٦٢٤
النزّْ	رجز	—	٥ : ٣٥١
ارتمز	رجزتام	—	٨ : ٤٣٤
القنَز	» »	—	٨ : ٤٣٥

فصل الزاى المفتوحة

اللمزَه	بسيط	—	٦ : ١٦٤

فصل الزاى المضمومة

ضمرزُ	طويل	الهذلى[1]	١ : ٤٥٣
المغمَّز	»	الكميت	١٥ : ١٤٧
الأَماعز	»	(الشماخ)	١ : ١١٠ /١٢ : ٨٩
العشاوز	»	»	١ : ٤٠٤ /١٢ : ٢٢١
معارز	»	»	٢ : ١٣١

(١) ليس فى أشعار الهذليين .

رائز	طويل	الشماخ	٣ : ٢٣٨
حوامز	»	»	٣ : ٣٦١
حامز	»	»	٣ : ٤١٣/ ٤ : ٣٧٩
الحرائز	»	»	٤ : ٣٦٠
نحائز	»	»	٤ : ٣٦٨
المحافز	»	»	٤ : ٣٧٢
المهامز	»	»	٦ : ١٦٦/ ١٣ : ٣١٠
النواحز	»	»	٧ : ١٠٢
حاجز	»	»	٩ : ٢٦٣
كارز	»	»	١٠ : ٩٢
الجزائز	»	»	١٠ : ٤٥١
الغوارز	»	»	١٠ : ٤٦٢
جارز	»	»	١٠ : ٦٠٩
الجزاجز	»	»	١١ : ١٦٢، ٤١٩
ضامز	»	»	١١ : ٤٨٩
النوافز	»	(»)	١٣ : ٢٢٥
ناشز(١)	»	—	٦ : ٤١٣
البزابز	»	—	١٣ : ١٧٤
تحتفز(٢)	بسيط	—	٧ : ١٦٨
مركوز	»	الجميح	٥ : ١٥٨
تهزيز	»	(المتنخل الهذلى)	٢ : ١٠٥/ ٧ : ٣٢٧
موكوز	»	(» »)	١٠ : ٣٢٣
وإرزيز	»	(» »)	١١ : ١٧٨/ ١٣ : ٣٦١

فصل الزاى المكسورة

بزازِ	طويل	الفرزدق	١٤ : ٥٥

(١) وهى مقاء ناشز .

(٢) رواية فى « تحتفر » بالراء المهملة .

الجوازى	وافر	القطامى	١١ : ١٤٧
ضبيز	»	—	١١ : ٤٨٩
بالعنقز	متقارب	(الأخطل)	٣ : ٢٨٦
من مغمز	»	»	٧ : ١٤٦/ ٨ : ٢٦٥

بابُ السّينْ

فصل السين الساكنة

خنابسْ	كامل	—	٧ : ٦٦٥
السدوسْ	سريع	الأفوه الأودى	١٤ : ٢٢٠

فصل السين المفتوحة

وقوسًا	طويل	امرؤ القيس	٩ : ٢٢٣
وملبسا	»	(» »)	١٢ : ٤٤٤
النسا(١)	»	الراعى	٨ : ٣٧١
أعيسا	»	—	٣ : ١٠٦
تنفسًا	»	—	١٢ : ٣٢٢
الأحامسا	»	عمرو بن معديكرب	٤ : ٣٥٥/ ١١ : ٤٠٤
الطيالسا	»	الكميت	٤ : ١٨٩
اللواحسا	»	»	٤ : ٣١٤
حلابسا	»	»	٥ : ٣٢٢
الهوالسا	»	»	٦ : ١٢٥
الهوامسا	»	»	٦ : ١٣٤
الأباخسا	»	»	٧ : ١٩١
الخلابسا	»	»	٧ : ٦٦٦
الغطارسا	»	»	٨ : ٢٣٢
الروامسا	»	»	١١ : ٢٧٣
النوادسا	»	»	١٢ : ٣٦٦
المنامسا	»	»	١٣ : ٢٠

(١) وانظر الألف اللينة .

خنوسا	طويل	يزيد بن خذاق العبدى	٤ : ٣١٦
وسدوسا	«	(« « «)[1]	١٤ : ٢٢٧
حسيسا	وافر	—	٣ : ٤٠٩/٤ : ١٥٤
هموسا	«	—	٦ : ١٢٣
لِبِيسا	«	—	١٣ : ٧٣
شوسا	مجزو الكامل	(ذو الإصبع العدوانى	٤ : ١٦٧
مسوسا	« «	(« «)	١٢ : ٣٢٤
دخماسا	خفيف	—	٧ : ٦٦١
نحاسا	متقارب	(النابغة الجعدى)	٤ : ٣٢٠
الهراسا	«	« «	٩ : ٧
الرساسا	«	(« «)	١٢ : ٢٩٠
أناسا	«	« «	١٢ : ٤٤٣
لباسا	«	« «	١٢ : ٤٤٤
المستآسا	«	« «	١٣ : ١٣٧

فصل السين المضمومة

ولا لبسُ	طويل	القطامى	١١ : ٣٩١
المقدَّس	«	البعيث	٧ : ٥٨٧
مغلس	«	«	١٢ : ٤١٢
أعبِس	«	زيد الخيل	٦ : ١٢
حبلَّس	«	طائى	٢ : ٩١
ترعس	«	«	٢ : ٩١
تكدَّس	«	المتلمس	١٠ : ٤٦
المتلمس	«	«	١٢ : ٤٥٧
يُسدس	«	—	٣ : ٢٧٠
مكركس	«	—	١٠ : ٥٥
أطلس	«	—	١٢ : ١٠٥
فموعَّس	«	—	١٥ : ٢٢٣

(١) النسبة من المفضليات ٢٩٧ .

ويابس	طويل	ذو الرمة	١ : ٢٥٨/١١ : ٣٤٦/ ١٥ : ٤٣٨
اللغاوس	»	» »	٢ : ٩٨/٨ : ٣٧
الكوانس	»	(» »)	٢ : ٢٧٢
متشاوس	»	» »	٤ : ٤٠٢
المعاطس	»	» »	٥ : ٩٨
الحبائس	»	» »	٧ : ٨٢/١٥ : ٣٣٧
الفوارس	»	» »	٨ : ٣٤٢
لامس (١)	»	» »	١٠ : ٣٨٧/١٢ : ٤٤
الطوامس	»	» »	١٢ : ٣٥٢
الروائس	»	» »	١٣ : ٦٤
القناعس	»	(» »)	١٣ : ٣٢٣
الكوادس	»	أبو ذؤيب الهذلى	١٠ : ٤٦
لابس	»	(عبد بنى الحسحاس)	١٤ : ١٧٦
خنابس	»	القطامى	٧ : ٦٦٥
عاطس	»	—	٢ : ٦٥
الأحامس (٢)	»	—	٤ : ٣٥٥
الأحامس (٣)	»	—	٤ : ٣٥٥
حائس	»	—	٥ : ١٧٢
فمغامس	»	—	٨ : ٤٢
القوالس	»	—	٨ : ٤٠٨
الفوارس	»	—	٩ : ٢٣٨
يابس	»	—	٩ : ٢٤٣
متقاعس	»	—	٩ : ٢٤٣
النقارس	»	—	٩ : ٣٩٥
لامس (٤)	»	—	١٠ : ٣٠٥

(١) مقب فى التاجين لامس . (٢) مولاها السنون الأحامس . (٣) وتفنيها السنون الأحامس .
(٤) ما مسه الدهر لامس .

الدهارس	طويل	—	٣٠٦:١٠
غامس	«	—	١٧٢:١٣
ويريس	«	—	٣٨٩:١٥
والآس	بسيط	مالك بن خالد الهذلى	٥ : ١٩٠ / ١٣ : ١٣٩ / ٤٠٤:١٤
والناس	«	« « «	٤٠٤:١٤
قرناس	«	« « «	٣٩٥: ٩
ولا باس	«	—	٥٨:١٠
كِيس	«	—	٢٠١: ١
الدهاريس	«	—	٢٥١: ٤
عَماس	وافر	—	١٢٢: ٢
شوس	«	أبو زبيد الطائى	٤٠٨: ٣
هموس	«	« «	١٤٣: ٦
الغميس	«	« «	٤٣: ٨
السريس	«	(« «)	٢٨٩:١٢
النسيس	«	« «	٣٠٨:١٢
مليس	«	« «	٤٥٩:١٢
الخسيس	«	(« «)	٥٨٤:١٥
علطميس	«	—	٤٢٢: ٣
قبيس	«	—	٢٩٨: ٩
ينوس	«	—	٥٤:١٥
مضرَّس	كامل	(أبو قلابة)	٤٨٥:١١
تدرس	«	المتلمس	١٧١: ٥
النقرس	«	«	٣٩٥: ٩
المتنكس	«	«	٣٩٨:١٥
أحلس	«	المعطل الهذلى	٢٨٣: ٧
مسلَّس	«	« «	٢٩٧:١٢

مفلس	كامل	المعطل الهذلى	١٢ : ٤٢٩
ويوبس	»	—	٢ : ٢٧٩
مقبس	سريع	—	١ : ٧٨
ما تنبس	متقارب	الأعشى	١٠ : ١٥٥

فصل السين المكسورة

ولا نكِس	طويل	—	٢ : ٢٤٧
نفسى	»	—	٨ : ٥٠
والضرس	»	—	١٣ : ١١٨
عضرس	»	امرؤ القيس	٣ : ٣٣٠
مخمس	»	(» »)	٧ : ١٩٣ / ١٥ : ١١٠
المقدس	»	» »	٨ : ٣٩٦
معسعس	»	الزبرقان بن بدر	١ : ٧٩
المتنكس	»	—	٧ : ٦٣٣
مقندس	»	—	٩ : ٣٩٢
منمس (١)	»	—	١٠ : ٣٥
العمارس	»	حميد بن ثور	٣ : ٣٤٠
بآيس	»	(مفروق بن عمرو)	١١ : ٢١٥، ٢١٦ / ١٣ : ٩٩
ملادس	»	—	٢ : ٣٩٠
حابس	»	—	٤ : ٣٤٤
الأحامس	»	—	٤ : ٣٥٥ / ١٤ : ٢٨٣
سدوس	»	—	١٥ : ٣٢٩
ضراسها	»	أبو الأسود الدؤلى	١١ : ٤٨٥
وتنسامى	بسيط	الحطيئة	٣ : ٥٤ / ٥ : ١٧٧ / ١٢ : ٣٠٧ / ١٤ : ٣٧١
أنكاس	»	»	١٠ : ٧٣
الكاسى	»	»	١٠ : ٣١١
الراس	»	—	١٤ : ٣٤٥

(١) أو « منمص ».

مأنوس	بسيط	جرير	٣ : ٨٨
القناعيس	»	»	٣ : ٢٨٤ ١٣ : ١٦٧
القوس	»	»	٩ : ٢٢٤
القداميس	»	(»[1])	٩ : ٣٩١
وضرس	وافر	(دريد بن الصمة)	١٠ : ٣٩٠/ ١١ : ٤٨٦
بورس	»	(ضمرة بن ضمرة)	٨ : ٩٧
خرس	»	عنترة	٧ : ١٦٦
قيس	»	—	٤ : ٢١
وهجسي	»	—	٦ : ٣٣
عرسي	»	—	١٥ : ٢٢٠
سدوس	»	امرؤ القيس	١٢ : ٢٨٢
الربيس	»	—	٩ : ٢٥٨/ ١٢ : ٤٠٨
الفريس	»	—	١٢ : ٤٠٦
للتعس	كامل	(الحارث بن حلزة)	٢ : ٢٢٤
المس	»	حميد بن ثور	١١ : ٢١٦
الفرس	»	(طرفة)	١٣ : ٣٣١/ ١٦ : ٤٩
الحلس	»	—	٦ : ٣٥٨
لم تضرس	»	الأخطل[2]	٥ : ١٧١/ ٦ : ١٦٦
الحوس	»	»	٥ : ١٧١/ ٦ : ١٦٦
الأعوس	»	جرير	٣ : ٨٧
فاجلس	»	(عبد الله بن الزبير[3])	١٠ : ٥٨٤
المهلس	»	المرار الفقعسي	٦ : ١٢٥
المتطرس	»	» »	١٢ : ٣٢٦
المخلس	»	» »	١٥ : ٤٦٦
معرس	»	» »	١٥ : ٥٠٩، ٥٦٣
يبيس	»	عبد الله بن سلمة[4]	٤ : ٣٥٣

(١) النسبة من ديوان جرير ٣٢٣ .

(٢) الصواب أنه لحطيئة فى ديوانه ص ٥٥ . وقد نسبه الأزهرى فى الموضع الأول لحطيئة وفى الموضع الثانى للأخطل . (٣) أو مروان بن الحكم . (٤) أو ابن سليم ، أو ابن سليمة .

وسلوس	كامل	(عبد الله بن سلمة)	٥ : ٨٢|١٢ : ٢٩٦
مخموس	»	عبيد بن الأَبرص	٧ : ١٩٤
على قبسه	سريع	—	٨ : ٤١٩
من قرس	منسرح	أَبو زبيد الطائى	٨ : ٣٩٩|١٢ : ٢٣٨
ذى فرس	»	» »	١٤ : ٣٧٠
لمختبس	»	—	٧ : ٥١٥
المهراس	خفيف	شبل	٦ : ١٢٤
أخماس	»	—	٧ : ١٩٤
مجرس	مجزو الخفيف	—	١٠ : ٥٧٩
والقرقس	متقارب	—	٩ : ٣٩٧
الفسفس	»	—	١٢ : ٣١٢

باب الشين

فصل الشين الساكنة

المفترش	سريع	—	٣ : ٢٥١
والكرش	»	—	٣ : ٢٥١

فصل الشين المفتوحة

ويكمشا	مجزو الكامل	أبو صبرة	٣ : ٣٠١
قريشا	خفيف	—	٨ : ٣٢١
ريشا	»	—	٨ : ٣٢٢

فصل الشين المضمومة

مرامشُ	طويل	—	١١ : ٣٦٣
جحمرش	بسيط	—	٣ : ٣٠٧
حريش	وافر	—	٤ : ١٨٢

فصل الشين المكسورة

فاشى	وافر	قيس بن الخطيم	١٤ : ٤٣٥
المجرنْشِّ	خفيف	—	١١ : ٤٧
كندس	متقارب	(أبو الغطمش)	١٠ : ٤٢١
الراهش	»	(عمرو بن معديكرب)[1]	٦ : ٨١

(١) النسبة من الأصمعيات ١٧٧

باب الصاد

فصل الصاد الساكنة

القنيصْ	سريع	عدى بن زيد	١ : ٣٢٠
القصيص	»	» » »	٧ : ١٣
الخريص	»	» » »	٧ : ١٣٠، ١٣١
خوص	»	» » »	٧ : ٢٧٧/ ١١ : ٨٤/
			١٤ : ٣٩٨
قفوص	»	» » »	٨ : ١٩٢
اللموص	»	» » »	١٢ : ١٩٨
أصيص	»	» » »	١٢ : ٢٦٦/ ١٥ : ٥٦٩
وراقص	مجز والكامل	—	٨ : ٢٥٧
الفصافص	» »	—	٨ : ٢٥٧

فصل الصاد المفتوحة

معاقصا	طويل	الأعشى	١ : ١٧٤
القوارصا	»	»	٣ : ١٣٥
الأحاوصا	»	»	٥ : ١٦١
حائصا	»	»	٥ : ١٦٣
الرواهصا	»	»	٦ : ١١٠
مراهصا	»	»	٦ : ١١٠
الدلامصا	»	»	٧ : ١٥٦/ ١٢ : ٩
خائصا	»	»	٧ : ٤٧٦
ناشصا	»	»	٩ : ١٤٨/ ١١ : ٢٩٦
الوقائصا	»	»	١٣ : ٣٢١
وقصا	بسيط	حميد بن ثور	٩ : ٢٢٠/ ١١ : ٧٤

فصل الصاد المضمومة

الكواحصُ	طويل	—	٤ : ٩٢
شواخص	»	—	٧ : ٧٢

فقلوص	طويل	امرؤ القيس	٨ : ٣٦٩
قليص	»	» »	٨ : ٣٦٩
نقيص	»	» »	٨ : ٣٧٤
دليص	»	» »	١٠ : ٤٥٨
نميص	»	» »	١١ : ٦١/١٢ : ٢١٢
فصيص	»	» »	١١ : ٢٥٢/١٢ : ١٢٠
دُروص	»	» »	١٢ : ١٤١
وتبوص	»	» »	١٢ : ٢٤٦
أصوص	»	» »	١٢ : ٢٦٦
الشرص	بسيط	—	١١ : ٢٩٤
والبروص	وافر	—	٤ : ٣٢٤
قبوص	»	—	٨ : ٣٨٤
شموص	»	—	١١ : ٢٩٧
الفريص	»	—	١٢ : ١٦٦
الدلامص	مجزو الكامل	أبو دواد الإيادى	٨ : ٤٨

فصل الصاد المكسورة

منمّص (١)	طويل	—	١٠ : ٣٥
الغوافص	»	—	٨ : ٢٦
وتقليص	بسيط	—	٤ : ١٨٢/٨ : ٣/١٦ : ١٨٩
القراميص	»	—	٩ : ٣٨٦/١٢ : ٢٥
القميص	وافر	الفرزدق	٣ : ٤٢٧/١٤ : ١٠١
الخبيص	»	»	٥ : ٤٠٤
لحاص	كامل	أُمية بن أبي عائذ الهذلى	٤ : ٢٤٤/٥ : ١٦٣/١٢ : ١٦١
صياصى	»	—	١١ : ٧٣
الدِّلاص	»	—	١٢ : ١٤٣
معيص	»	—	٣ : ٨١
نقصه	»	—	٨ : ٣٧٣

(١) أو منمس .

باب الضاد

فصل الضاد الساكنة

ومضْ	رمل		١٢ : ٩٣

فصل الضاد المفتوحة

عرضا	طويل	—	٦ : ٨٢
قضًّا	»	—	٨ : ٢٥٢
بالرضا	رمل	—	٦ : ٢٧٤

فصل الضاد المضمومة

لا يتغضغضُ	طويل	الأحوص	١٦ : ٣٧
مُحرَض	»	—	٤ : ٢٠٥
المنابض	»	—	١٢ : ٤٧
خضاض	»	—	٢ : ١٦٥، ٥٤٩
فضيض	»	امرؤ القيس	٩ : ٤١٥
يفيض	»	» »	١٢ : ٢٨٢
وِفاضها	»	الشماخ	١٥ : ٢٧٨
يفيضها	»	الأخطل	٦ : ٤٠٤
نفوضها	»	ذو الرمة	١٢ : ٤٦
أروضها	»	(عمرو بن أحمر)	٢ : ٨٢
إمحاض	بسيط	—	٤ : ٢٢٥
مُنقاض	»	—	٦ : ٢٢١
منوَّض	كامل	—	١٢ : ٧٠

فصل الضاد المكسورة

والقبض	طويل	أبو خراش الهذلى	٦ : ١٦٧
بعض	»	طرفة	٣ : ٤٤٧
النحيض	»	امرؤ القيس	٤ : ٢١٥/١٢ : ١٩٧
نهوض	»	» »	٨ : ٤١١
عريض	»	(» »)	٩ : ١٢٩

المخيض	طويل	(امرؤ القيس)	١٠ : ٥٢٠
رفيض	»	» »	١٢ : ١٦
للبريض	»	» »	١٢ : ٢٤
لليريض	»	» »	١٢ : ٢٤
راض	وافر	—	٥ : ١٤٣
الأَرض	هزج	ذو الإصبع العدوانى	٢ : ٣٠٨/٥ : ٢٨٦
بعض	»	» »	٣ : ١٦٣
المحض	»	» »	١١ : ٤٢٨
فضيض	سريع	امرؤ القيس	١٥ : ١٤٦
واعتراض	خفيف	الطرماح	١ : ٤٦٣
الرياض	»	»	٢ : ١٢/٩ : ٤٣١
انتفاض	»	»	٢ : ٨٢
الكراض	»	»	٣ : ١٨٢/١٠ : ٣٦، ٥٥٧/
			١٥ : ٢٩٨
عراض	»	»	٣ : ١٨٢/١٠ : ٥٥٧
الأَعراض	»	(»)	٣ : ٣١٩
المستفاض	»	»	٤ : ٢٠٥
بالإحماض	»	»	٤ : ٢٢٣/٦ : ٥٦٩
الأَغراض	»	»	٤ : ٤٤٣/٧ : ١٤٢
الوفاض	»	»	٥ : ٣٤٦
رباض	»	»	٧ : ٦١٧
الغياض	»	»	٨ : ١٤٤
الوفاض	»	»	١٢ : ٨١
المنهاض	»	»	١٥ : ٢٥٥
جُراض	»	—	١٠ : ٥٥٥
مستفاض	»	بعض المحدثين	١٢ : ٧٩
الأَرباض	»	—	١٢ : ٢٧

مدحض	متقارب	ساعدة الهذلى [(١)]	١١ : ٣٠٤/١٤ : ٩٥
حيَّض	«	(أبو المثلم) الهذلى	٦ : ١٧٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٣
أو غمِّض	«	(« «)	١١ : ١٧٦
واقرض	«	« «	١٤ : ٢٣٠
لم ترضض	«	(«) «	١٥ : ٣٩٠

باب الطاء

فصل الطاء المفتوحة

قطائطا	طويل	علقمة بن عبدة	٨ : ٢٦٥
رطائطا	«	—	١٣ : ٢٩٠
سميطا	«	الأسود (بن يعفر)	١٢ : ٣٤٧
غطمطيطا	متقارب		٨ : ٦٣

فصل الطاء المضمومة

أملطُ	طويل	—	٦ : ٤٧٤
خمطوا	«	—	٧ : ٢٦١

فصل الطاء المكسورة

عنشطِ	طويل	—	٣ : ٣٢٥
والفرُط	بسيط	وعلة الجرمى	١٣ : ٣٣٣
الحماطيط	«	—	٤ : ٤٠١
الطوط	«	—	٤ : ٤٥١
كالقراط	وافر	ساعدة [(٢)]	١٦ : ٢٢٠
قطاط	«	عمرو بن معديكرب	٨ : ٢٦٦/١٣ : ٣٣٣
العَطاط	«	المتنخل الهذلى	١ : ٨٦
بساط	«	« «	١ : ٤٤٩
حطاط	«	(« «)	٣ : ٤١٧
الرهاط	«	(« «)	٦ : ١٧٥

(١) الصواب أنه عامر بن العجلان . شرح أشعار الهذليين للسكرى ٣٠٣ .

(٢) الصواب أنه المتنخل الهذلى ، كما فى ديوان الهذليين ٢ : ٢٧ وشرح السكرى ١٢٧٤ .

القطاط	وافر	(المتنخل) الهذلى	٧ : ١٣٣
والشطاط	»	(» »)	١١ : ٢٦٥
السواطى	»	(» »)	١٣ : ٢٤
زياط	»	(» »)	١٣ : ٢٣٤
طاط	»	—	٣ : ٢٨٧
الحماط	»	—	٤ : ٤٠٢
اللياط	»	—	١٤ : ٢٥
الذاعط	»	(أسامة) الهذلى	١ : ١٤٩/ ٢ : ١٦٢
كالناحط	»	(») »	١ : ١٤٩/ ٢ : ٣٧٠
الضابط	»	(») »	٢ : ٣٨٠
الضاغط	»	» »	٥ : ٣٨٩
الذاعط	»	» »	٥ : ٣٨٩
الهابط	»	(») »	٦ : ١٨٢

باب الظاء

فصل الظاء المفتوحة

تشظًّا	وافر	بعض طيئ	١٤ : ٣٦٧
ألظًّا	»	» »	١٤ : ٣٦٧
ومظًّا	»	» »	١٤ : ٣٦٧
تشظًّى	»	» »	١٤ : ٣٦٧
ومظًّا	»	—	١٥ : ٣٢٧
القظيظا	»	—	١٤ : ٣٦٥

فصل الظاء المضمومة

تلفاظُ	بسيط	—	١١ : ٣٦٥

باب العين

فصل العين الساكنة

جذع	مجزو الكامل	(دريد بن الصمة)	٣ : ٧٣
انقطع	مجزو الرجز	الحصيني	٣ : ٣٥٦
خدع	رمل	(سويد بن أبي كاهل)	١ : ١٥٩
شجع	»	» » » [1]	١ : ٣٣٢ / ١٢ : ٦٢
جشع	»	» » »	١ : ٣٣٣
رتع	»	(» » »)	٢ : ٢٦٩
قنع	»	» » »	٣ : ٤
منتزع	»	» » »	٣ : ١٣٩
يلع	»	(» » »)	٣ : ٢٠٠
رتع	»	(» » »)	٥ : ١٠٤
لما نزع	»	(» » »)	٦ : ٢٩
بالقلع	»	(» » »)	٧ : ٢٦١
وصلع	»	(» » »)	٨ : ٣٩٢
ما ينتزع	»	(» » »)	١١ : ١٣٣
ارتفع	»	سويد بن كراع [2]	٥ : ١٢٠
بصاع	سريع	(السفاح بن بكير اليربوعي)	١١ : ٢١٢
مطاع	»	(» » »)	١٢ : ٢٣٧
الشجاع	»	(» » »)	١٥ : ٧١
راع	»	(» » »)	١٥ : ٤٩٢
للضياع	»	(» » »)	١٥ : ٤٩٢
الدعاع [3]	»	الطرماح	١ : ٩٤
الدعاع [4]	»	»	١ : ٩٤ / ٧ : ٢٤٥
بالدعع	متقارب	—	١ : ٩٥

(١) نسب في الموضع الثاني إلى سويد بن كراع . والصواب نسبته لسويد بن أبي كاهل في المفضليات ١٩٣ .
(٢) صوابه « سويد بن أبي كاهل » . المفضليات ١٩١ . (٣) عليا الدعاع . (٤) لله الدعاع .

فصل العين المفتوحة

يتضوَّعا	طويل	امرؤ القيس	٣ : ٧٠
مدفعا(١)	»	(» »)	٥ : ١٩٤
مرقعا	»	(ابن جذل الطعان)	٦ : ٣٥
المقنَّعا	»	جرير	١١ : ٤٩٠
وبروعا	»	الراعى	١ : ٣٣٧/٢ : ١٠٧
مترعا	»	»	١ : ٤٤٦
أمتعا	»	»	٢ : ٢٩٥
وأمرُعا	»	»	٦ : ٣٨٢
تزلَّعا	»	»	٨ : ١٤٤
ضُيَّعا(٢)	»	رجل من طيئ	١٣ : ٤١
ضُيَّعا (٣)	»	(العجير)	١٤ : ١٨٣
تسعسعا	»	عمرو بن شأس	١ : ٨١
ونضبعا	»	(» » »)	١ : ٤٨٦
تبَّعا	»	قراد بن حنش	٢ : ٣٨٨
أربعا	»	كعب بن زهير	٨ : ٢١٠/١٠ : ٣٨٨
لنفزعا	»	كلحبة اليربوعى	٢ : ١٤٦
تكعكعا	»	متمم بن نويرة	١ : ٦٧
تقعقعا	»	» » »	١ : ١٧١
مقزعا	»	» » »	١ : ١٨٥
فيجعا	»	» » »	١ : ٢٠٠، ٢٠١
تكنَّعا	»	» » »	١ : ٣١٩
متزبِّعا	»	» » »	٢ : ١٥١/٩ : ٧٠
ألمعا	»	(» » »)	٢ : ٤٢٤
من تشجَّعا	»	» » »	٦ : ٣٤٠
أروعا	»	» » »	١٣ : ٣٧٤

(١) لم نجد لك مدفعاً . (٢) أرامل ضيعا . (٣) لايدينون ضفعا .

ومصرعا	طويل	متمم بن نويرة	١٤ : ٣٩٣
خروعا	»	» » »	١٥ : ١٢٣
فأوجعا	»	» » »	١٥ : ٥٠٣
فأقنعا	»	(مزرد بن ضرار[١])	٧ : ٦٩
أقرعا	»	المعطل الهذلى	١٢ : ٣١١
وخروعا	»	» »	١٥ : ١٧٢
جُوَّعا[٢]	»	(مغلس بن لقيط)	١٧ : ١٢٠
بـأنزعا	»	هدبة بن خشرم	٢ : ١٤١/ ١٦ : ١١٩
مطبَّعا	»	(يزيد) بن الطثرية	٢ : ١٨٨
تضرَّعا	»	يوسف بن عَمرو	١ : ٤٧٠
أقرعا	»	—	١ : ٦٢
تجزَّعا	»	—	١ : ٣٤٤
فتطبعا	»	—	٢ : ١٨٨
وأوضعا	»	—	٣ : ٧٢
تقنَّعا	»	—	٣ : ٧٢٧
وسمَّعا	»	—	٤ : ٤٦١
أصمعا	»	—	٥ : ١٣٨
وأشكعا	»	—	٧ : ٢٣٢
أربعا	»	—	٧ : ٦٦٧
جمَّعا	»	—	٨ : ٢٣٦
مدفعا[٣]	»	—	٩ : ٢٠٢
فيجدعا	»	—	١٢ : ١٢٠
وقَّعا	»	—	١٣ : ١١٦
وأذرعا	»	—	١٤ : ١٠٩
أقطعا	»	—	١٥ : ٣٠٧
جوّعا[٤]	»	—	١٥ : ٤٥٠

(١) أو جبيهاء . (٢) يترك القوم جوعاً . (٣) أو ليدفعن مدفعاً . (٤) أضحى المراضيع جوعا .

روافعا	طويل	الراعى	٢ : ٣٥٨
الرفائعا	»	»	٢ : ٣٥٩
جنادعا	»	»	٣ : ٣١٤
طامعا	»	»	٦ : ١٦
مائعا	»	عدى بن زيد	٣ : ٢٥١
القنازعا	»	» » »	٣ : ٢٨٥
واقعا	»	(» » »)	٧ : ٦٨
متتابعا	»	» » »	٧ : ٢٠٩
منازعا	»	» » »	٧ : ٢٠٩
وادعا	»	» » »	٩ : ٧٢
مزارعا	»	» » »	١٥ : ١٢٩
قانعا	»		١٥ : ٦٥٢
ما منعا	بسيط	(الأحوص[1])	٤ : ٩
خُشُعا	»	الأعشى	١ : ١٦٧
قمعا	»	»	١ : ٢٩١
شفّعا	»	»	١ : ٤٣٧
ضَرَعا	»	»	١ : ٤٧٠
أقول لعا	»	»	٢ : ٧٩
تقول لعا[2]	»	»	٣ : ١٩٢
دُفعْ	»	»	٢ : ٢٢٦
مُتَعْ	»	»	٢ : ٢٩٥
والضوَعا	»	»	٣ : ٧١/١٣ : ٨٩
اجتمعا	»	»	٦ : ٤٢١
الصدعا	»	»	٧ : ٢٩
والصلعا	»	»	١٠ : ١٩١
بذاك معا	»	»	١١ : ١٥٣
مضطجعا	»	»	١٢ : ٢٣٦

(١) النسبة من معجم الشواهد وديوانه ١٣٣ .

(٢) رواية فى السابقة .

كرَعا	بسيط	الراعي	١ : ٣٠٨/١٥ : ٣٨٨
فاطَّلعا	«	(الزبادى)	٩ : ٢٧٨
وقد سمعا	«	عبد الله بن سبرة	٢ : ١٤٥
فزعا	«	(« « «)	١١ : ٢٤٧
واجتمعا	«	—	١ : ٤٠١/١١ : ٢٦٦
مطَّلعا	«	—	٢ : ١٧٣
السبعا	«	—	١٠ : ٣٣٤
الحاذتين معا	«	—	١٠ : ٣٣٧
نجعا	«	—	١٣ : ٦٩
والصُّوَعا	«	—	١٥ : ٥٠٨
والربعَه	«	أبو دواد الرؤاسى	١ : ٤٦٥/٢ : ٣٧٢/٣ : ١٥٨/ ١٤ : ٢٣٧
الوقَعه	«	(« «)	٣ : ٣٨
الودعه	«	—	١١ : ٢٤٧
ينعا	مديد	(الأحوص[1])	٣ : ٢٢١
وامتنعا	«	(يزيد بن معاوية)	١ : ٣١٨
جمعا	«	(« « «)	١٣ : ٣٤٣
رفعَه	«	(الأضبط بن قريع)	١ : ٣١٢
والصقاعا	وافر	القطامى	١ : ١٧٩/١٦ : ١١٨
رجاعا	«	«	١ : ٣٦٦
المصاعا	«	«	٢ : ٦٣/٩ : ٤٤٥
السطاعا	«	«	٢ : ٦٦
مُتاعا	«	«	٢ : ١٨٥/٣ : ١٤٤
اندراعا	«	«	٢ : ٢٠٢
لماعا	«	«	٢ : ٤٢٥
والوِقاعا	«	«	٣ : ٣٥

(١) أو يزيد بن معاوية ، أو عبد الرحمن بن حسان .

السياعا	وافر	القطامى	٣ : ٩٦
الوداعا	»	»	٣ : ١٣٩
الصناعا	»	»	٣ : ٢٠٩
استناعا	»	(»)[1]	٣ : ٢٢٠
النياعا	»	(»)	٣ : ٢٢٠
جياعا	»	»	٣ : ٢٥٠
انتزاعا	»	»	٨ : ٣٢٢
ذراعا	»	»	١٣ : ٢٣٧ / ١٤ : ١٧٣ / ١٥ : ٤٢٧
انقشاعا	»	»	١٥ : ٣٦
المتاعا	»	»	١٥ : ٤٠١
يفاعا	»	»	١٥ : ٥١٨
سراعا	»	—	١١ : ٢٩
ضباعا	»	—	١٥ : ١٩٧
أو أتاعا	»	—	١٥ : ١٩٧
نشوعا	»	المرار	١ : ٤٣٣
مليعا	»	»	٢ : ٤٢٦
لن يستطيعا	»	مزرد	٣ : ٢١٢
شفوعا	»	—	١ : ٤٣٦
أجيعا	»	—	٣ : ٥١
مولعا	كامل	(الأعشى)	٥ : ٥٩
مبقّعا	»	(»)	٥ : ٥٩
وأربعا	»	(»)	١٥ : ١٠٧
الأروعا	»	—	٣ : ٢١٩
وسياعَها	»	سويد بن كراع	٢ : ١٨٣
تطلّعا	رجز تام	—	٢ : ١٧٤

(١) أو دريد بن الصمة .

ماتعا	سريعُ	(الأسود العجلى)	٢ : ٢٩٥
ملتفعا	منسرح	أوس بن حجر	١ : ٣٢٩/٢ : ٤٠٣/١٥ : ٥٠
جدعا	»	» » »	١ : ٣٤٦
فرعا	»	» » »	٢ : ٣٥٤/٣ : ٢١/٦ : ٢١٨
وقد سمعا	»	» » »	٢ : ٤٢٤
ربعا	»	» » »	٤ : ٣٨٠/١٥ : ٥٠
البدعا	»	» » »	٥ : ١٤٧
صنعا	»	(ذو الإصبع العدوانى)	٢ : ٣٩/١٢ : ١٥٣/ ١٥ : ٣٦٠
نُزُعا	»	» »	٢ : ١٠٠
أو فزعا	»	» »	٣ : ١٣٧
وأن تلعا	»	» »	٣ : ١٩٩
فانصدعا	»	—	١١ : ١٩١
خنعَه	»	إبراهيم بن هرمة	١ : ٤٧٩
معَه	»	الأضبط بن قريع السعدى	٥ : ٧١
الخِلاعا	خفيف	—	١١ : ٣٥٢
مجيعا	»	—	١ : ٣٩٥
بدعَه	متقارب	الخليل بن أحمد	١ : ٤٢٧
سبعه	»	» » »	١ : ٤٢٧
شرعه	»	» » »	١ : ٤٢٧
المعمعه	»	حسان	١٣ : ٢٢٨
قوبعه	»	—	٩ : ٣٤٦

فصل العين المضمومة

المقرَّعُ	طويل	أوس بن حجر	١ : ٢٣٠
تقمَّع	»	» » »	١ : ٢٩١
وتسفع	»	» » »	٣ : ٤٠٦
يمنَّع	»	» » »	٥ : ٢٤٣

مذرَّع	طويل	تميم بن مقبل	٢ : ٣١٦
سلفع	»	(جرير أو الفرزدق)	٩ : ٣٣٥
يلمع	»	حميد بن ثور	٩ : ٢٦٤
اليجدَّع	»	(ذو الخرق الطهوى[1])	١٥ : ٤٦٣
مولع	»	ذو الرمة	٦ : ٥٥٧
تقطَّع	»	(سعد بن زيد مناة)	١٣ : ٨٥
اليتتبَّع	»	سلامان الطائى	٢ : ٢٨٥/ ١٣ : ١١٩/ ١٥ : ٤٦٣
يتسكَّع	»	(سليمان بن يزيد العدوى)	١ : ٢٩٩
مصمّع	»	طرفة	٢ : ٦٥
المفلَّع	»	طفيل	٢ : ٤٠٤
بلقع	»	»	١٤ : ١٥
أيدع	»	عبد الله بن قيس الرقيات	٣ : ١٤٢
ملمّع	»	(عبدمناف) بن ربع الهذلى	٧ : ٥١٦
أتفنَّع	»	عمران بن حطان	٦ : ٣٨٢
أتقنع	»	غيلان بن سلمة	٦ : ١٧٢/ ١٥ : ١٥٤
المذرّع	»	(الفرزدق)	٢ : ٣١٥
ويرذعُ	»	كثير	٢ : ٢٠٤
وقوبع	»	مزاحم	١ : ٢٨٣
أربع	»	»	٤ : ١٢١
تنبع	»	»	٤ : ٣٨٣
تبّع	»	نصيب	٦ : ١٩٩
أقطعوا	»	أبو وجزة	١ : ١٩٠
مضيَّع	»	» »	١ : ٤٣٤
يلمع	»	» »	٨ : ١٩٢
مصقع	»	—	١ : ١٨٠
وكعكعوا	»	—	١ : ٢٣١

(١) النسبة من الخزانة ١ : ٤ . وهو أول شاهد فيها .

تُقرِع	طويل	—	٢ : ٢٣٣
يكسع	»	—	١ : ٢٩٧
مُقرِع	»	—	١ : ٤٨٩
سُمَّع	»	—	٢ : ١٢٧
ميدع	»	—	٣ : ١٣٨
يتقعقَعُ	»	—	٣ : ٣٣٣
وينقع	»	—	٥ : ٣٧١
متقطع	»	—	٨ : ٣٩٧
مدمع	»	—	١٠ : ٢٧٧
تقْطع	»	—	١١ : ٢٩٨
هبنقع	»	—	١٣ : ٢٥
المطلع (١)	»	—	١٣ : ٣٩
أجمع	»	—	١٣ : ٢٦١
أسرع	»	—	١٤ : ٤
يوضع	»	—	١٥ : ٢٨١
ضارع (٢)	»	(الأحوص)	١ : ٤٧١
الجراشع	»	(أسامة) الهذلى	٣ : ٣١١
الصوامع	»	بشر بن أبى خازم	٢ : ٦٢
ضارع (٣)	»	» » »	٦ : ٦١
تراجع	»	البعيث	١ : ٣٦٧
الودائع	»	(بيهس العذرى)	٥ : ٢٠، ٩٣
يانع	»	تميم بن مقبل	١ : ٢١٣
الأشاجع	»	(جرير)	٢ : ٢٩٦
نافع	»	»	٦ : ١٤٩
ناقع	»	»	١٥ : ١١٢
المتتايع (٤)	»	حميد بن ثور	٢ : ٢٨٤ / ١٣ : ٣٢٢

(١) فى اللسان : « المنالع » . وانظر « المطلع » فى المكسور .
(٢) وجنبك ضارع .
(٣) لخدك ضارع .
(٤) فى المطبوعة : « المتتابع » بالباء ، تحريف مطبعى .

صادع	طويل	ذو الرمة	٢ : ٤
الشواسع	»	» »	٢ : ٣٣٩
والمصانع	»	» »	١١ : ٢٤٦
واسع	»	» »	١٢ : ٣٤٦/١٤ : ٢٢٤
المراجع	»	» »	١٤ : ٣١٨، ٤١٣
الطبائع	»	الرؤاسى	٢ : ١٨٨
وعاوع	»	ساعدة الهذلى	٣ : ٢٦٢
فالمصانع	»	العباس بن مرداس	٢ : ٣٠
المراصع	»	الفرزدق	٢ : ٢٣
اللوامع	»	»	٣ : ٢١٤
الطوالع	»	»	٣ : ٢١٤/٩ : ١٦٩
المراتع	»	(قيس بن عيزارة الهذلى)	٤ : ١٥١
النوازع	»	» » » »	٩ : ٣١٤
ضائع	»	(» » » »)	١٣ : ١٧٣
والمصانع	»	لبيد	٢ : ٣٧
المشايع	»	»	٣ : ٦٢
ساطع	»	»	٥ : ٢٢٧
بلاقع	»	»	٨ : ١٧٠
ودائع(١)	»	»	١٥ : ١٨٥
الأصابع(٢)	»	»	١٥ : ٣٠٤
صانع	»	»	١٦ : ٢٢٤
طوالع	»	المرار	٢ : ١٧٢
شانع	»	مروان بن أبي حفصة	١ : ٤٣٣
الرجائع	»	(معن بن أوس)	١ : ٣٦٧
تراجع	»	النابغة الذبيانى	١ : ٨٩/٢ : ١٦/٥ : ٢٥٥/ ٩ : ٢٩٣/١٤ : ٤٢١

(١) ورد صدره فقط : « وما البر إلا مضمرات من التق » . وانظر ديوان لبيد ١٦٩ .

(٢) تثنى عليها الأصابع .

خاشع	طويل	النابغة الذبياني	١ :١٥٢/١٥: ٥٤٣
ناقع	»	(» »)	١ :٢٦٢
كارع	»	» »	١ :٣٠٩/١٣: ٢٤١
كانع	»	» »	١ :٣١٩
واقع	»	» »	٥ :٢٤١
ناصع	»	» »	٥ :٣٧٠
قعاقع	»	» »	٦ :١١٥
نوازع	»	» »	٧ :٢٤٤
الصوانع	»	(» »)	٨ :٣٥١
التدافع	»	» »	١٢ :١٩١
بائع	»	» »	١٣ :٣٥٧/٥: ٤٩٤
طائع	»	» »	١٥ :٦٣٥
الأصابع(١)	»	(» »)	١٦ :١٧٥
تراجع	»	» »	١٦ :٢٦١
الوقائع	»	أبو نخيلة	٣ :٤
راكع	»	—	١ :٣١٢
الضفادع	»	—	١ :٣٨٤
الشائع	»	—	٢ :١٠٤
رافع	»	—	٢ :٣٥٨
نابع	»	—	٣ :١٠٧
ساطع	»	—	٥ :٢٥٤
ضالع	»	—	٦ :٢٠٢
المراتع	»	—	٩ :١٣٧
المواقع	»	—	١٢ :٣٣٦
(المطالع(٢))	»	—	١٣ :٣٩
رتع	»	البعيث	٦ :٥٧٤

(١) تبتغي الأصابع . (٢) هي رواية البيان لقافية (المطلع) المضمومة .

جميع	طويل	(ذو الرمة)	٣ : ٧٨
قطيع	»	» »	٣ : ١٢٢
هكوع	»	الطرماح	١ : ١٢٧
قدوع	»	»	١ : ٢٠٩
ونقوع	»	»	٢ : ٢٠/٤ : ١٥٨
وسُفوع	»	»	٢ : ١١٠
تبيع	»	»	٣ : ٢٣
وَشُوع	»	»	٣ : ٦٦/١٠ : ٥٨٤
خضوع	»	»	٣ : ٢٣٢/١٣ : ٣١١
وأبوع	»	(»)	٣ : ٢٣٩
سَفوع	»	»	٧ : ٢٥٣
ونجيع	»	»	١٠ : ٥٦٨
وليع	»	»	١٠ : ٦٣٥
خضوع	»	»	١٣ : ٣١١
جَلوع	»	»	١٥ : ١٥
وَتتبع	»	»	١٥ : ٣٠٩
ومطيع	»	—	١ : ١٣٥
خلوع	»	—	١ : ١٥٨
لكوع	»	—	١ : ٣١٥
وشنوعُ	»	—	١ : ٤٣٣/١٤ : ٣٦٨
جزوع	»	—	١١ : ٢٩٩
يوارعه	»	—	٣ : ١٧٦
ضلوعها	»	—	٤ : ٣٩٠
يصوعها	»	—	٦ : ٤٥٧
رضيعها	»	—	١٠ : ٣٨٥
جوعها	»	—	١٢ : ١٤٠
كرعوا	بسيط	الأخطل	١ : ٣٠٩

والنزَع	بسيط	الأخطل	٤٧٥ : ٧
نكُع	»	تميم بن مقبل	٣٢٠ : ١
ولا ربع	»	» » »	٣٥٤ : ٣
ورع	»	» » »	٢٥٦ : ١٠
مرتدع	»	» » »	٦٧٥ : ١٠
منعوا	»	حسان	٢٢٣ : ٣
خرع	»	الراعى	١٦٣ : ١
الشرَع	»	»	٤٢٨ : ١
ترتفع	»	»	١١٥ : ٤
الفزَع	»	»	١٩٨ : ٨
القَزَع	»	»	٢٣٤ : ١٤
فَدَع[1]	»	أبو زبيد الطائى	٢٠٨ : ١
فدَع[2]	»	» »	٢٢٩ : ٢
ما أسع	»	» »	٣ : ٩٦ / ٦ : ٣١٤
دُفع	»	» »	٣٧٩ : ٥
فنَع	»	» »[3]	١٤٠ : ١٠
قَدع	»	» »	٥٧٥ : ١٥
الشبع	»	زهير	١ : ٤٢٣ / ٨ : ١٩٢
الضبع	»	(عباس بن مرداس)	١ : ٤٨٥ / ١٥ : ٦٢٩
فينصدع	»	(» » »)	١٧٥ : ١٢
ورع	»	عمرو بن أحمر	٣٧١ : ٥
ولا تدع	»	أبو وجزة	٢١٦ : ٢
ترع	»	» »	٢٦٧ : ٢
بتِعوا	»	» »	٢٨٧ : ٢
يفع	»	» »	٢٥ : ٣
نستمع	»	» »	٣٦٨ : ٨

(١) فى رجلها فدع . (٢) فى أرساغه فدع .

(٣) فى المطبوعة : « أبوزيد » تحريف . والبيت فى ديوان أبى زبيد ١١٤ .

القنع	بسيط	—	١ : ٢١١
ينبقع	»	—	١ : ٢٨٥
الجزع	»	—	١ : ٤١٨
ضرع	»	—	١ : ٤٧١
ومزدرع	»	—	٢ : ١٣٢
الفزَع	»	—	٢ : ٣٥٥
صقَع	»	—	٩ : ٢٨
ومصروع	»	(عمرو بن أحمر)	١٦ : ٢٢١
القراديع	»	—	٣ : ٢٨٨
القذاع	وافر	ربيعة بن مقروع	١ : ١٧٩
صقاع	»	» » »	١ : ١٧٩
شعاع	»	—	٢ : ١٧٤
طلاع	»	—	٢ : ١٧٤
القطوع	»	(عبدالرحمن بن الحكم)	١ : ١٨٧
صليع	»	عمرو بن معد يكرب	٢ : ٣٣
هجوع	»	» » »	٢ : ١٢٤
مليع	»	» » »	٢ : ٣٢٥
منوع	»	» » »	٣ : ١٩
وقيع	»	عنترة بن شداد	٢ : ٤١٠/١١ : ١٠٠
الصديع	»	—	١١ : ٣٤٥
مضرع	كامل	الأسود	١ : ٤٧٠
الخولع	»	جرير	١ : ١٦٤
يخشع	»	»	١ : ١٦٨
يُجفَع	»	»	١ : ٣٨٥
الهيكع	»	»	٣ : ٤٣
فاستوضعوا	»	»	٣ : ٧٥/١١ : ٢٨٥
			برواية واستوضعوا

تظلع	كامل	جرير	٤ : ٤٥
مِدفع	»	»	٨ : ٤٠٠
مسلع	»	الخنساء(١)	٢ : ٩٩
متجعجع	»	أبو ذؤيب الهذلى	١ : ٦٩/١٤ : ٧٨/١٥ : ٢٦
زعزع	»	» »	١ : ٨٦
مخذّع	»	» »	١ : ١٦١
وأقطُع	»	(») »	١ : ١٩٢/١٥ : ٣٣٨، ٤٧٠
لا يظلع	»	(») »	١ : ٣٦٦
مجمع	»	» »	١ : ٣٩٧/٣ : ٨
يفزع	»	(» »)	١ : ٤٣٩
ويشمع	»	» »	١ : ٤٥٠
يتبضّع	»	» »	١ : ٤٨٧/٢ : ٥٣ برواية « يتبصع »
أصلع	»	» »	٢ : ٣١/١٥ : ٢٣٠
تبّع	»	» »	٢ : ٣٨/٨ : ٢٥١/٩ : ٢١٢، ٢١٣
متصمّع	»	» »	٢ : ٦٠/١٠ : ٦٦٥
مُسبَع	»	» »	٢ : ١١٧/١١ : ٣٥٤
الأمرع	»	» »	٢ : ١٣٨، ٣٩٥
المِنزع	»	» »	٢ : ١٤٢/١٣ : ٢٩٣/ ١٥ : ١٧٣
لا ترقع	»	» »	٢ : ١٨٥/٧ : ١٧٠
لا يتتلع	»	» »	٢ : ٢٧٢/١٤ : ٣٩١
مهيع	»	(» »)	٣ : ٢٤/١٥ : ٨١
أيدع	»	(» »)	٣ : ١٤٢
يرجع	»	» »	٣ : ١٥٢

(١) الصواب أنه سعدى الجهنية ، فى الأصمعيات ١٠٢ برواية : « وداع مسقع » .

مولعٌ[1]	كامل	(أبو ذؤيب) الهذلى	٣ : ٢٠٠/٦ : ٨٥
سلفع	»	» »	٣ : ٣٤٢
يتقطع	»	» »	٣ : ٤١٤/١٣ : ١٨٨
تدمع	»	» »	٤ : ٣٣/١٢ : ٤٥٤
الأضلع	»	» »	٤ : ٣٨٢
الإصبع	»	» »	٧ : ٥١٧، ٥١٨، ٥٣٦/ ٨ : ٣٥٨
المضجع	»	» »	٨ : ٢٥١
أبرع	»	» »	١٠ : ٣٩٨/١٣ : ١٨٥
ترقع	»	(» »)	١٠ : ٦٣٨
وأقطع	»	(» »)	١١ : ١٣٦
لا تنفع	»	» »	١١ : ٣٨٠/١٤ : ٢٦٠
ويصدع	»	» »	١٢ : ٧٨/١٥ : ١٨٠
لا يرضع	»	» »	١٢ : ٢٦٣
أضلَع	»	» »	١٣ : ٤٢
مروّع	»	(» »)	١٣ : ١٧١
من يجزع	»	» »	١٥ : ٤٧٤
التبّع	»	سعدى الجهنية[2]	٢ : ٤٨٣/٤ : ٢٠٢/١٢ : ٤٥، ٤٥٥
تمزع	»	عبدة بن الطبيب	٢ : ١٦٠/١٠ : ٦٥٤
تطلّع	»	عنترة	٢ : ٣٤٤/١٢ : ١٧٢
يتقصّع	»	الفرزدق	١ : ١٧٥
من يُمنع	»	»	١٣ : ٣٢١
وتودع	»	مالك بن نويرة	٣ : ١٣٦
يَمنع[3]	»	» » »	٥ : ١٠٥

(١) ورد فى الموضع الثانى صدره : « ينهشنه وينودهن ويحتمى » . وانظر المفضليات ٤٢٦ والهذليين ١ : ١٢ .

(٢) فى الموضع الأول فقط ، وفى سائر المواضع « سلمى الجهنية » .

(٣) وليس حى يمنع .

لا يخلع	كامل	مالك بن نويرة	١٤ : ٢٩٤
تهرع	»	—	١ : ١٤١
تخشع	»	—	١ : ١٥١
منقَع	»	—	١ : ٣٨٩/٩ : ٣١٧
ما تشبع	»	—	٢ : ٣٥٢
هملَّع	»	—	٣ : ٢٧٢
يُمنع (١)	»	—	٩ : ٢٨٧
أخضع	»	—	١١ : ١٩٦
الأقرَع	»	—	١١ : ٣١٩
مرقوع	»	إبراهيم بن هرمة	١٤ : ٣٢٨
وصقيع	»	الطرماح	١٣ : ٢٨٢
ولا اليربوع	»	مالك بن عمرو الغسانى	٧ : ١٤٩
ركوع	»	—	٣ : ١٤٠
مضيع	»	—	٣ : ١٤٠
والمكرع	رمل	—	١٥ : ٥٩٩
الكرتع	سريع	—	٣ : ٣٠٥
شفعوا	منسرح	الأحوص	١ : ٤٣٧
ربَعوا	»	»	٢ : ٣٧١
ودعوا	»	(أبو العتاهية)	٣ : ١٣٦
شجع	»	عمر بن أبى ربيعة	١٥ : ١٠٢
وقعوا	»	» » »	١٥ : ١٠٢
شبع	»	» » »	١٥ : ١٠٢
الوعوع	»	الخنساء	٣ : ٢٦١
الأخدع	»	المخبل	٢ : ٣٤٢

فصل العين المكسورة

ممزَّع	طويل	خُبيب	٢ : ١٦١
زربَع	»	زيد بن كثوة	٣ : ٣٤٨

(١) أمر وكان ما يمنع .

دعبع	طويل	زيد بن كشوة	٣ : ٣٤٨
أدّعى	»	(ساعدة بن العجلان)	٣ : ٤١٣
ضيّعٌ (١)	»	(العجير السلولى)	١٤ : ١٨٣
خرّعٌ	»	كثير	١ : ١٦٢
ومدمع	»	»	١ : ٤١٨
أيدع	»	»	٣ : ١٤٢
مهيع	»	»	٦ : ١١٣
ديسع	»	ابن ميادة	٢ : ٧٦
مربع	»	يزيد بن الصعق	٨ : ٢٦٩
مخدّعٌ	»	—	١ : ١٦٠
ولم تتجمع	»	—	٤ : ٩٢
الممتّعٌ (٢)	»	—	٨ : ١٨٨
يتقطّعٌ	»	—	٨ : ٢٦٩
ممنّعٌ	»	—	٨ : ٢٦٩
المطلع	»	—	١٣ : ٣٩
سميدع	»	—	١٥ : ٥١٧
المقانع	»	ذو الرمة	١ : ١٨٠/٥ : ٣٩٣/ ٦ : ٣٤٣/٨ : ٤٢٩
الأقارع	»	» »	١ : ٢٣٥
القمائع	»	» »	١ : ٢٩٢، ٢٩٣
ساجع	»	» »	١ : ٣٣٩/١٠ : ٣٨٦، ٣٨٧
المتواضع	»	» »	٣ : ٧٥
الشعاشع	»	(» »)	٣ : ٨٨
المسامع	»	» »	٥ : ٣٤٩
المواقع	»	» »	٦ : ١٥٦
الموانع	»	» »	١٥ : ٦٤٤
البلاقع	»	» »	٦ : ٤٨٢

(١) فى المطبوعة : « ضيعا » . (٢) أو « الممنع » .

بالأكارع	طويل	ذو الرمة	٧ : ٦٨٧
الصوانع	»	» »	١٠ : ٢٩٥
الكوانع	»	(سنان بن عمرو)	٧ : ٦٠٣
نازع	»	—	٤ : ١٢٨
بالأصابع[1]	»	(الكميت بن معروف[2])	٥ : ١٣٥/ ٩ : ٤٣٥
وهائع	»	—	٨ : ٢١٦
الوقائع	»	—	١١ : ٣٤٩
بالأصابع[3]	»	—	١١ : ٤٤٨
المطالع[4]	»	—	١٣ : ٣٩
بالأصابع[5]	»	—	١٥ : ٥٤٢
مطيع	»	لبيد	٢ : ٥
وصروع	»	»	٢ : ٢٤
بدموع	»	»	٢ : ٢٥٧
وضروع[6]	»	»	٤ : ٢٢٨
ضريع	»	—	١ : ٤٧٠
والنقُع	بسيط	—	١ : ٢٦٣
الفنع	»	—	٣ : ٤
قلع	»	—	٨ : ٢٥٢
ولم تدع	»	—	١٥ : ٦٧٠
دماع	»	زياد الأعجم	٣ : ١٩٣
وإيقاع	»	—	١٥ : ٦١
يربوع	»	—	٧ : ٣٦٦
سلع	وافر	(قيس بن ذريح)	٢ : ٩٩
بمستطاع	»	الأخطل[7]	٩ : ٢٨
الرباع	»	(أبو حنبل الطائى)	١ : ٣٤٦/ ٦ : ٤٧٥/ ١١ : ١٤٤/ ١٥ : ٦٣٠

(١) فلم أكدكم بالأصابع . (٢) أو كثير . (٣) إلى خيراتها بالأصابع. (٤) رواية فى « المطلع ».
(٥) ينأى سيلها بالأصابع . (٦) رواية فى « وصروع » السابقة . (٧) أو الحطيئة .

بالكراع[١]	وافر	(أبو حنبل الطائى)	١١ : ١٤٤
بالكراع[٢]	»	عوف بن الأحوص	٩ : ٢٣٥/١٤ : ٣٧٩، ٣٨٠
وُداعى	»	(قيس بن ذريح)	٢ : ٢٠٤
للشياع	»	(» » »)	٣ : ٦٢
المطاع	»	(» » »)[٣]	١٥ : ٤١٢
وقاع	»	قيس بن زهير	٣ : ٣٨
السماع	»	—	١ : ١٣٤
واختضاع	»	—	١ : ١٥٥
الشعاع	»	—	١ : ٤٢٨
علىّ ناعى	»	—	٣ : ٧٣/١٥ : ٤٧
النزاع	»	—	٣ : ٣٥٧
وقاع	»	—	٣ : ٣٥٧
بقاع	»	—	٥ : ٢٩٤
قباع	»	—	٦ : ٤٥٦
والقطوع	»	تميم بن مقبل	٧ : ٢٠٢
رفيع	»	(» » »)	١٠ : ٢٥٥
القلوع	»	(الشماخ)	١ : ٢٥/١٤ : ٣١
بديع	»	»	١ : ٥٦/٢ : ٢٤١
الوقيع	»	»	١ : ٢٦٠/٥ : ١٨٧
القنوع	»	»	١ : ٢٥٩/٣ : ٧١
الشروع	»	»	١ : ٤٢٦
ربوع	»	»	٢ : ٣٦٩
المضيع	»	»	٣ : ٧١
الصقيع[٤]	»	»	٣ : ٧١/١٤ : ١٩٥
التربيع	»	»	٤ : ١٨٦/٧ : ٨٣
السميع	»	—	٢ : ١٢٨
الصقيع[٥]	»	—	٩ : ٤٥٢

(١) يجزأ بالكراع (٢) الوسيقة بالكراع (٣) النسبة من كتاب سيبويه ١ : ٣١٩، ومعجم شواهد العربية.

(٤) على أثباجهن من الصقيع. (٥) تكن من الصقيع.

لا هجوع	وافر	—	١٥ : ٤١٨
وندَّعى	كامل	الحادرة الذبيانى	١٠ : ٤٧٦/١٥ : ٢٠٠، ٥١١
المقلع	»	» »	١٤ : ٣٨٤
الأضلعْ	»	(ساعدة) الهذلى	٦ : ٢٣٤
الإصبع	»	(سلمى الجهنية)	٢ : ٥٢
مقطع	»	النمر بن تولب	١ : ١٩٠
لم تمنع	»	» » »	٦ : ٥٧١
المصنع	»	(هذيل الأشجعى)	٢ : ٣٩
أصلع	»	—	٢ : ٣٢
بهجرع	»	—	٣ : ٢٦٤
ضلفع	»	—	٣ : ٣٢٧
لم تهجع	»	—	١٥ : ٢٥
أو سافع	»	(حميد بن ثور)	٢ : ١٠٨
جائع	»		١٣ : ٤٢
شواعى	»	الأجدع بن مالك الهمدانى	٣ : ٦٤/١١ : ٣٠٣
بمباع	»	(» ») »	٣ : ٢٤٠
هلواع	»	المسيب بن علس	١ : ١٤٤
فى صاع	»	» » »	٣ : ٨٢/١٠ : ٣٤١
بالأوزاع	»	(» » »)	٣ : ١٠٠
بالإسراع	»	» » »	١٠ : ٤٥٩
هِزَاع	»	—	١ : ١٣٣
فلم أسمع	سريع	—	٧ : ٤
أو صانع	»	شقران السلامانى	١٥ : ١٢
الخادع	»	» »	١٥ : ١٢
بجعجاع	»	أبو قيس بن الأسلت	١ : ٦٩
قرَّاع	»	» » »	١ : ٢٣١/١١ : ١٩٧
جمَّاع	»	» » »	١ : ٣٩٩

والهاع	سريع	أبو قيس بن الأسلت	٣ : ٢٣/٩ : ٤٦٠
ساعى	»	(» » »)	٣ : ٩٠
كالراعى	»	(» » »)	٣ : ١٦٢/٩ : ٢٤٠
تهجاع	»	» » »	٣ : ٤٠٠
زعزاع	»	» » »	٣ : ٤٠١
أوطاع	»	—	٣ : ١٠٤
دعداع	منسرح	—	١ : ٩٤
بالمسمع	متقارب	(عبد الله بن أوفى)	٢ : ١٢٥
الأجرع	»		١١ : ٤٢١
بدفاعه	»		٢ : ٢٢٦

باب الغين

فصل الغين المفتوحة

فزاغا	وافر	إبراهيم بن هرمة	٦ : ٣٤٧

فصل الغين المكسورة

الفريغ	وافر	—	٦ : ٣٢٣
باغ	»	—	١٤ : ٣١٨

باب الفاء

فصل الفاء المفتوحة

ولا حُرفا	طويل	ابن رويشد الثقفى	١٥ : ١٠٦
مزخفا	»	البريق الهذلى	٧ : ٢١١
تغطرفا	»	—	٨ : ٢٣٧
المدوّفا	»	—	١٤ : ٢١٢
أن يقفا	بسيط	تميم بن مقبل	٢ : ٤٢٥
شسفا	»	» » »	٨ : ١٢/١٣ : ٦٥
شَنَفا	»	» » »	١٠ : ٣٢٦/١١ : ٣٧٥
السدفا	»	» » »	١٢ : ١٣٤

القُذفا	بسيط	تميم بن مقبل	١٣ : ٢٢٣
اتصفا	»	أبو دواد الإيادى	٢ : ٢٧٥
سعفا	»	كعب بن زهير	١ : ٢١٢
هجفا	»	» » »	٦ : ٦٤
نصفا	»	» » »	٦ : ٣٩١
خصِفا	»	» » »	١١ : ٤٢
قد سلفا	»	أبو وجزة	٣ : ١٥٨
واعترفا	»	» »	٦ : ٤٨
قد لقفا	»	» »	٩ : ١٥٦
خنفا	»	—	٣ : ١٨
وحَفا	»	—	٥ : ٢٦٥
شَنِفا	»	—	١١ : ٣٧٥
والنصَفا	»	—	١٢ : ٤٣
اطّافا	»	—	١٤ : ٣٥
مدوفا[1]	»	—	١ : ٢٥٦
مدوفا[2]	»	—	١١ : ١٥٩
ولا فوقَه	هزج	—	١١ : ٢٤٤
الحفا	سريع	—	٥ : ٢٦٠
أضافا	متقارب	—	١١ : ١٢٣
نتيفا	»	صخر الغى الهذلى	٢ : ٦٧
عطوفا	»	(» ») »	٢ : ١٨١ / ٦ : ٥٥٠ / ٧ : ٤٦٨ / ١٢ : ٢٠٧ / ١٤ : ١١٥
الشفيفا	»	» » »	٥ : ٢١٩ / ١٣ : ٢٤٢
وخيفا	»	(» » »)	٦ : ٥٥٦ / ٧ : ٥٩٢
جزيفا	»	» » »	١٠ : ٦٢٥
أو خليفا	»	(» » »)	١٠ : ٦٢٨

(١) أو رسما مدوفا . (٢) جاديا مدوفا .

خفيفا	متقارب	(صخر الغي الهذلي)	١٢ : ١٤
الوظيفا	»	(» ») »	١٤ : ٢٤٢
عنيفا	»	» » »	١٤ : ٢٧٠
وليفا	»	» » »	١٥ : ٣٨١
حلوفا	»	المرار بن سعيد	١٥ : ٣٤١
زريفا	»	—	٣ : ١٣٨/ ١٣ : ١٩٢
الجفوفا		—	٣ : ٢٠٠/ ١٠ : ٥٠٥

فصل الفاء المضمومة

تخسفُ	طويل	جران العود	١ : ١١٢
المجنَّف	»	» »	٣ : ٣٧٢
مصحف	»	جرير	٦ : ٢٥٩
تعكف	»	جميل	٩ : ١٠
تقطف	»	حاتم الطائي	١٦ : ٢٨٢
المكلف	»	ذو الرمة	٣ : ٣٩٦
يتسيف	»	(السليك بن السلكة)	٣ : ٥٥
تعرف	»	الفرزدق	١ : ٧١/ ٢ : ١٤٤/ ٤ : ٤١٠
أو مجلَّف	»	»	٣ : ١٣٩/ ٤ : ٢٨٥/ ١١ : ٨٤
المسجَّف	»	»	٤ : ١٤٤/ ٨ : ٣٥٠/ ٩ : ٣٨٥/ ١٠ : ٥٩٦
مصحف	»	»	٥ : ٤٠
حرجف	»	»	٥ : ٣٠٩
المتعسَّف	»	»	٦ : ٥٣
أخشف	»	»	٧ : ٨٧
تغضَّفوا	»	(»)	٨ : ١٤
قرقف	»	»	٩ : ٤١٧
تقطف	»	(»)	١٠ : ٢٢٥
المشفشف	»	»	١١ : ٢٨٧
المتضيَّف	»	»	١٢ : ٧٥

المثقَّف	طويل	الفرزدق	١٢ : ٢١٤
وأتلفوا	»	»	١٤ : ٢٨٤
المحوَّف	»	(كثير عزة)	١ : ١٣٧ / ٩ : ٣٢٠
المتغترف	»	(مغلس بن لقيط)	٨ : ٢٣٧ / ١١ : ٥٨
يتعطَّف	»	مليح الهذلى	١ : ٢٠٩
مزرَّف	»	» »	١٣ : ١٩٣
وتقذف	»	» »	١٥ : ٤٠٥
وزيَّف	»	(هدبة بن الخشرم)	٩ : ٢٨٩
متعصِّف	»	—	٢ : ٤٢
ذرَّف	»	—	٤ : ٢٥
يزهف	»	—	٦ : ١٥٩
يهتف	»	—	٨ : ٢٠٠ / ١٥ : ٣١٧
تجدف	»	—	١٠ : ٦٧٢
لا يتحنَّف	»	—	١١ : ١٦٢
يصرف	»	—	١٥ : ٣١٧
المطرَّف	»	—	١٥ : ٤٦٩
مساعف	»	(أوس بن حجر)	٢ : ١١١
الزحالف	»	» » »	٥ : ٣٢٥
شاسف	»	» » »	٧ : ١٣ / ١٥ : ٤٠٠
حالف	»	» » »	٦ : ٤١٥ / ١٥ : ٣٩٠
خاسف	»	» » »	٧ : ١٨٣
وراصف	»	» » »	٨ : ١٧٩
سقائف	»	» » »	٨ : ٤١٣ / ١٣ : ٢٠ / ١٤ : ١٢٢
شارف	»	» » »	١١ : ٣٤٣
الأصالف	»	» » »	١٢ : ١٩١
واقف	»	» » »	١٥ : ٥٠٣
الطوائف	»	» » »	١٥ : ٥٥٥

الروادف	طويل	(جرير أو جميل)	١ : ٣٣٨
النواصف	»	جرير	٦ : ١٩٥
مرادف	»	»	١٤ : ٩٧
تقاذف	»	طفيل الغنوى	١٠ : ٣١
خائف	»	غيلان بن حريث	١٥ : ٥٣٣
المخاوف	»	قحيف	١٣ : ٢١٩
الكتائف	»	القطامى	٣ : ٤٠٦، ٤ : ٤٦٠
قائف	»	(»)[١]	١٠ : ١٧١، ١٧٣
كانف	»	»	١٠ : ٢٧٦
الصلائف	»	»	١٢ : ١٩١
صادف	»	»	١٥ : ٢٣٩
المصاحف	»	(كعب بن جعيل[٢])	١١ : ٢٧٤
عارف	»	(مزاحم العقيلى)	٣ : ٤٤٧
تقاذف	»	(» »)	٥ : ٢٨٣
المغارف	»	» »	٨ : ١٠٤
الزغارف	»	» »	٨ : ٢٣٦
المخاوف	»	» »	٨ : ٢٣٦
الجواحف	»	» »	٨ : ٤٢٧
مزاقف	»	» »	٨ : ٤٣٧
وزائف	»	مزرد بن ضرار	١٥ : ٦١٨
طوائف	»	(مالك بن نويرة)	٩ : ١٣
فالمزالف	»	(» » »)	٩ : ١٣
كاسف	»	—	٢ : ٤٢
راعف	»	—	٢ : ٣٤٩
الزعانف	»	—	٣ : ٣٤٣
المتآزف	»	—	٤ : ٣٦٦
المحارف	»	—	٥ : ١٥

(١) أو الأسود بن يعفر . (٢) أو الحصين بن الحمام .

رواعف	طويل	—	٧ : ١١٩
غاضف	»	—	٨ : ١٥
شارف	»	—	١١ : ٣٤٣
المناصف	»	—	١٢ : ٤٣
الخوالف	»	—	١٢ : ٤٣٢
جنادفُ (١)	»	—	١٣ : ٣٠١
قفاف	»	(أبو جهيمة الذهلى)	٨ : ٢٥٩
عيوف	»	—	٦ : ٣٠٩
رفيف	»	—	١٢ : ٥٧
لضعيف	»	—	١٢ : ٢٠٥
حفيف	»	—	١٢ : ٢٧١
خفيف	»	—	١٢ : ١٧١
فانكشفوا	بسيط	الأعشى	٤ : ٢٢٧ / ٩ : ٣٤٧
والضعَف	»	الأفوه الأودى	١ : ٤٨٣
الطنف	»	» »	١٣ : ٣٦٢
النُّطف	»	» »	١٤ : ٥٩
سلف	»	أوس بن حجر	١١ : ٤٨٧
جنف	»	جرير	٢ : ٤
تنتقف	»	»	٤ : ٦٩
يلتحف	»	(»)	٥ : ٧٠
فالوكف	»	»	٦ : ١٣٥
ولا سرف	»	»	١٢ : ٣٩٨
السدف	»	»	١٤ : ١٦٤
المطف	»	عدى بن الرقاع	١١ : ٢٦١
ظلف	»	يزيد بن الحكم	١٤ : ٣٨٠
والأنف	»	معقل بن ريحان	١٤ : ٤٨١

(١) انظر مثيل هذه القافية فى ديوان أوس بن حجر ٧٠ .

واللُّجف	بسيط	—	٦: ٥٣٥
ولا ضفف	»	—	١١: ٤٧١
خزف	»	—	١٢: ١٦٢
وظف	»	—	١٤: ٣٩٦
شطوف	مخلع البسيط	—	١١: ٣١٦
إلاف	وافر	(مساور بن هند)	١٥: ٣٧٩
واللقيف	»	أبو ذؤيب الهذلى	٩: ١٥٦
تُضيف	»	(» »)	١٢: ٧٤
تَضيف	»	صخر الغى الهذلى	٩: ١٢٨
الكفوف	»	(عمرو بن أحمر)	١٤: ٢٤٣
الكنيف	»	لبيد	١٠: ٢٧٦
والقروف	»	معقر بن حمار	٩: ١٠٢، ٤١٠/١٠: ١٧١، ١٧٣/ ١٦: ٢٨٣
لو تعيف	»	(المغيرة بن حبناء)	٢: ٣٢٥
حنيف	»	—	٥: ١١٠
قنوف	»	—	١٥: ٥٥٦
تودَّف	كامل	بشر بن أبي خازم	١٥: ٢٠
ترسف	»	حاتم الطائى	١١: ٤١٣
لا يشنف	»	—	١١: ٣٧٦
عجاف	»	مطرود الخزاعى(١)	٦: ٩٥/ ١٢: ٣٨٥
وكتيف	»	أبو دواد الإيادى	١٠: ١٤٥
معجوف	»	كعب بن زهير	١: ٣٨٣
مخلوف	»	—	٧: ٤٠٤
ومسلف	مجزو الرجز	(عمر بن أبي ربيعة)	١٢: ٤٣٢
مغضف	سريع	(أحيحة) بن الجلاح	٨: ١٥/ ١٠: ٦٨٠
والغريف	»	(» » »)	٨: ١٠٢
مختلف	منسرح	(قيس بن الخطيم)	١: ٢٠١

(١) أو ابنه. ونسب فى الحواشى فى الموضع الثانى إلى ابن الزبعرى.

تنغرف	منسرح	قيس بن الخطم	٧ : ٢٠٤/٨ : ١٠٣/١٠ : ٢٠٩
وكف	»	(» » »)[1]	١٠ : ٣٩٣
جلف	»	» » »	١١ : ٨٤
نزف	»	» » »	١١ : ٢٨٥/١٣ : ٢٢٥/١٦ : ١٣٦
دُلف	»	» » »	١٤ : ١٢٦
والشغف	»	» » »	١٦ : ١٧٦
الغُرُف	»	—	٨ : ١٠٢
السدف	»	—	١٢ : ٣٦٧
خلوف	خفيف	أبو زبيد الطائى	٣ : ٢٧٨/٧ : ٤٠٠
الشيوف	»	—	١١ : ٣٤٨
ولا مصرف	متقارب	عدى بن الرقاع	١٥ : ٢٥٨
والغريف	»	قيس بن الخطيم	٣ : ٦٤

فصل الفاء المكسورة

الوطْفِ[2]	طويل	الحطيئة	١٠ : ١٢٠
لم تحنَّفِ	»	(أبو الأخزر الحمانى)	١٢ : ١٦٠
المعرَّف	»	الأسود بن يعفر	٢ : ٣٤٥
لم توسف	»	(» » »)	١٠ : ٦٥٨
المثقف	»	حميد بن ثور	١٢ : ١٤٥
لم يتقرف	»	(عنترة)	٩ : ١٠٢
المعطف	»	الفرزدق	١ : ٧١
المخضلف	»	—	٧ : ٦٥٣
لم تقطف	»	—	١٦ : ٢٨٢
مرادف	»	أوس بن حجر	١٤ : ٩٧
السوالف	»	ذو الرمة	١ : ٣٣٨

(١) أو عمرو بن امرئ القيس .

(٢) ورد صدره فقط : « أدار سليمى باللوانك فالعرف » . وانظر ديوان الحطيئة ٦٤ .

والعطائف	طويل	ذو الرمة	٢ : ١٨١
الحناجف	»	» »	٥ : ٣١٤
الصحائف	»	» »	٦ : ٢٢٧
بالصفاصف	»	» »	٩ : ٢٠١/١٢ : ١١٩/ ١٥ : ٥٨١
الزواحف	»	» »	١٥ : ٣٢٣
العوارف	»	» »	١٥ : ٤٨٥
المخارف	»	(الفرزدق)	٢ : ٣٠١
الجوائف	»	»	١١ : ٢١٠
التوازف	»	(المرقش الأكبر)	١٣ : ٢٦٢
الخلائف	»	معن بن أوس	١٥ : ١٨١
الكرانف	»	—	٢ : ١٥٠
بالحسائف	»	—	٤ : ٣٢٤
الشراسف	»	—	٦ : ٢٢٣
القواذف	»	—	٦ : ٤٠٥
القواصف	»	—	١٣ : ١٧٠
بالتهانف	»	—	١٥ : ٢٢٧
وارف	»	—	١٥ : ٢٣٩
طريف	»	(ليلى بنت طريف)	٧ : ٣٦٩
بـألوف	»	—	٦ : ٢٢٥
المطف	بسيط	أبو خراش الهذلى	٦ : ١٨١
اللقف	»	» »	٩ : ١٥٦
قذف	»	أبو وجزة	١ : ٢٢١
والحذف	»	—	٥ : ٤٠٦
قَصَف	»	—	٨ : ٣٧٥
الحاقى	»	(عبد المسيح بن عسلة)	٦ : ٤١٤
أضيافى	»	—	١ : ١٠٥

علفوف	بسيط	أبو زبيد الطائى	٢ : ٤٠١/٦ : ٥٣٥
مزاحيف	»	» »	٣ : ٢٣١/٤ : ٣٧٠
الصياريف	»	» »	٦ : ١١١/٩ : ٢٢٦
منجوف	»	» »	١١ : ١١٤
الموف	»	» »	١٥ : ٢٩٣
ملهوف	»	—	١٠ : ٣٥٢
الغطاريف	»	—	١٤ : ٢٥٩
واف	وافر	بجير بن زهير	٤ : ٢٦٤
النعاف	»	بشر بن أبى خازم	٣ : ١٠٢
موافى	»	» » »	١٥ : ٥٨٧
القوافى	»	(جرير)	١٢ : ١٦٣
الأثافى	»	خفاف بن ندبة	١٥ : ١٤٨
عجاف	»	(مرداس بن أدية)	١٠ : ٢٣٥
الرداف	»	—	١٤ : ٩٧
حنيف	»	المغيرة بن حبناء	٥ : ١١١
الأنوف	»	المهلهل	١ : ١٤١
الموخف	كامل	أبو كبير الهذلى	١ : ١٢٧/٣ : ٤١٤
متغضف	»	» »	٢ : ٨٢/٣ : ١٣٠/٨ : ١٦/ ١٥ : ٥٥١
معرورف	»	» »	٢ : ٣٤٨/٤ : ٢٧/١١ : ٢٧٥/١٢ : ٣٠٦/١٥ : ٣٧٥
المجنف	»	» »	٤ : ٩٨
مشرف	»	» »	٤ : ٩٨
بالمشرف	»	» »	٥ : ١٤٥
كالمخصف	»	» »	٧ : ١٤٧/١١ : ٣٤٧/ ١٥ : ١٢٥
مخرف	»	» »	٧ : ٣٤٩/٨ : ١١١

الأَحلف	كامل	أبو كبير الهذلى	٧ : ٤١٥
مخلف	»	—	١ : ٢
مناف	»	عبد الله بن الزبعرى	٤ : ٢١
الرجَّاف	»	(مطرود بن كعب الخزاعى) .	١١ : ٤٣
علفوف	»	(عمير بن الجعد)	١٠ : ٢٨٣
المعروف	»	—	٢ : ٢٥٠
مناف	مجزو الكامل	—	١٥ : ١٢٩
جافى	رمل	—	٩ : ٤٣٣
فى السُّلَف [(١)]	منسرح	سعد القرقرة	١٢ : ٤٣٣
القطيف	خفيف	الأعشى	٦ : ٨
كالسيوف	»	»	٦ : ٨٧
بالكتيف	»	»	١٠ : ١٤٤
مصدوف	»	»	١٢ : ١٤٧ ، ٣٦٨ . ١٣ : ٢٩٦
مسدوف [(٢)]	»	»	١٢ : ٣٦٨
مندوف	»	»	١٤ : ١٣٧
محذوف	»	—	٤ : ٤٦٧
مجذوف [(٣)]	»	—	١١ : ١٤
بأظلافها	متقارب	عمرو بن معد يكرب	١٤ : ٣٧٩

بابُ القاف

فصل القاف الساكنة

جلنبَلَقْ	طويل	—	٣ : ٣٦٨
معلَّق	مجزو الكامل	أبو دواد	٢ : ٢٨٢
وبُرَق	رمل	عدى بن زيد	٦ : ٢٨٤
عفق	»	» ، »	١١ : ٦١

(١) الرواية المشهورة : « فى السدف » .

(٢) رواية فى القافية السابقة .

(٣) رواية فى القافية السابقة .

طلق	رمل	—	٣ : ١١٤
الأشق	»	—	٨ : ٢٤٨
حبطقطق	مجزو الكامل	—	٣ : ٣٦٨/٥ : ٣٣٧
أمقّ	متقارب	—	٢ : ١٢٤/٨ : ٣٠٥/ ١٣ : ٢٠٨

فصل القاف المفتوحة

غلقا	طويل	(سويد بن كراع)	١ : ٤٦١/٩ : ١٥٧
أم برقا	»	(» » »)	٢ : ١٦٧
وأمحقا	»	(سبرة بن عمرو)	٤ : ٨٣
أورقا	»	—	٩ : ٧٧/١٠ : ٤٤٩
مزرنقا	»	—	٩ : ٤٠٣
السوابقا	»	متمم بن نويرة	١٣ : ٣٢٤
ذالقا	»	—	٤ : ٢٦
ووامقه	»	الأعشى	١١ : ١٧٧
وطارقه	»	»	١٦ : ٢٥٦
اعتنقا	بسيط	زهير بن أبي سلمى	١ : ٢٥٣
ورقا	»	» » »	٢ : ٢٥١/٧ : ٢٥٠
انسحقا	»	(» » »)	٤ : ٢٥
والأبقا	»	» » »	٤ : ١١٤/٩ : ٣٥٥
والغرقا	»	» » »	٤ : ٣٨٦
ولا رنقا	»	» » »	٩ : ٩٦/١٥ : ٣٧١
الريقا	»	» » »	٩ : ١٣٥/١٢ : ٨٧
علقا	»	» » »	١٠ : ١٧٤
غلقا	»	» » »	١٥ : ١٣٥، ١٤٢
غلقا	»	» » »	١٦ : ١٤١
دفقا	»	(سليمان بن قتة العلوى)	٩ : ٤٠
ولا رقفا	»	(كعب بن زهير)	٨ : ٢٨٥

أو نزقا	بسيط	—	١ : ٢٧٤
مطراقا	»	—	١٦ : ٢٣٥
عُواقا	وافر	—	٣ : ٣١
المذاقا	»	—	٥ : ٣٦١
لصوقا	»	أبو العمَيْثل	١٠ : ٤٢٦
رُوقا	»	—	٩ : ٢٨٦، ٤٢٩
الترنوقا	كامل	—	١٣ : ٣٣٤
طبقَه	»	—	١١ : ٢٨٠
غبوقه	»	—	٨ : ٢٢٥
نغبوقه	»	—	٨ : ٢٢٥
عليقا	خفيف	(لبيد)	١ : ٢٤٧
انبعاقه	»	—	١ : ٢٨٧
اعتفاقا	متقارب	—	١ : ٢٦٨
خنفقيقا	»	(شتيم بن خويلد)	٧ : ١٢٢، ٦٣٣/١٤ : ١٨٦
لن يضيقا	»	—	١٥ : ٣١٩

فصل القاف المضمومة

مفتَّقُ	طويل	الأسود بن يعفر	٩ : ٣١٦
يتحرَّق	»	» » »	٩ : ٣١٦
معشق	»	الأعشى	١ : ١٧٠/٦ : ١١٥
أفرق	»	»	١ : ٣٣٢
يتأبق	»	»	١ : ٣٤٠
مُفتق	»	»	٢ : ٢٠٦
لا نتفرق	»	»	٣ : ٦٩/٤ : ٣٤٥
موفَّق	»	»	٣ : ٣٧٤
يسنق	»	»	٤ : ١٩/٨ : ٤١١
تلحق	»	»	٤ : ٤٣٦/٨ : ٦٨/١٦ : ٥١
تحرَّق	»	»	٥ : ٢٤٩

محزرق	طويل	(الأعشى)	٥ : ٣٠٢
تفهق	»	»	٥ : ٤٠٤
والخورنق	»	(»)	٧ : ٦٣٠
ويأفق	»	»	٨ : ٢٦٤، ٢٦٥/٩ : ٣٤٣
وديسق	»	»	٨ : ٣٩٥
يتمطق	»	»	٩ : ١٦
يتدفق	»	»	٩ : ٤٠
فيتق[1]	»	»	٩ : ٦٣، ٤٣١
أولق	»	(»)	٩ : ٣١١
مطرق	»	ذو الرمة	١ : ٣٦٥
نِقنق	»	» »	٣ : ٣٠٢
*سهوَق	»	» »	٥ : ١٤، ٣٩١
أخلق	»	» »	٦ : ٣٦٣
المبنّق	»	» »	٦ : ٥٠٤
وبخنق	»	» »	٧ : ٦٣٢
يترقرق	»	» »	٨ : ١٦٠/١٦ : ٢٣٣
محلّق	»	» »	٨ : ٣٠٣
يحلّق[2]	»	» »	٨ : ٣٠٣
مروّق	»	» »	٩ : ٢٨٥
أزرق	»	(» »)	٩ : ٣١٥
مشبرق	»	» »	٩ : ٣٨١
تمزّق	»	» »	١٦ : ١٠٠
وتطلق	»	» »	١٦ : ٢٦٤
العسلّق	»	الراعى	٣ : ٢٨٠
فيخلَق	»	كثير	١٢ : ٧١
يطبّق	»	المتلمس	١٢ : ١٢٨

(١) فى الباب فيتق .
(٢) رواية فى السابقة .

مطرق	طويل	متمم بن نويرة	١٦ : ٢٤٦
زنبق	»	المعلوط	٩ : ٤٠٤
مُحزَق	»	أبو وجزة	٤ : ٢٧
أبلق	»	—	٦ : ٤٢٩
معلَّق	»	—	٨ : ١٢٠
يطبق	»	—	٩ : ٨
المطبَّق	»	—	٩ : ١١
فيتق (١)	»	—	٩ : ٦٣
ويلبق	»	—	١٠ : ٣٠٨
تطلَّق	»	—	١٠ : ٥١٣
تبرق	»	—	١١ : ٣٦٠
يتمطق	»	—	١٤ : ١٨٠
ويرزق	»	—	١٥ : ١٧٧
الصوافق	»	أبو ذؤيب الهذلى	٨ : ٣٧٩
العقائق	»	كثير	١ : ٦٢
الصفائق	»	»	٨ : ٣٧٩
فاتق (٢)	»	—	٩ : ٥٣
البنائق (٣)	»	(المجنون)	٩ : ٢٠٠
البنائق (٤)	»	مزاحم العقيلى	١٤ : ٤١٤
الشقائق	»	الهذلى	٨ : ٢٤٩
عاتق	»	—	١ : ٢١٠
سائق	»	—	٢ : ٣
المشارق	»	—	٦ : ٣٧١
لقالق	»	—	٨ : ٢٨٢
شائق	»	—	١٢ : ٢١
سباق	»	المغيرة بن حبناء	٦ : ٨٩

(١) ولا ينجو من الموت فيتق . (٢) هى صواب قافية « قاتق » التى وردت فى ٩ : ٥٣ . فانظرها .
(٣) أزرار القميص البنائق . (٤) لاح منه البنائق .

وريق	طويل	جرير	٢٣٥:١٥
فتيق	»	(جميل)	٦٤:٩.١٥٠: ٢
فعتيق	»	»	٣٣٤: ٦
فروق	»	(حميد بن ثور)	٨٠: ٥
نغوق	»	» » »	١٤٧:١٦
طليق	»	يزيد بن مفرغ	٤٥:١٥/٢٨٢:٤/٦٩: ٢
طريق	»	—	٢٤٣: ٣
وصديق	»	—	١١٩: ٤
خفوق	»	—	٢٧٢: ٤
رَهوق	»	—	٤٠٠: ٥
وثيق	»	—	٦٣٩:١٠
طروق	»	—	٤٦٦:١١
نعيق	»	—	٨٩:١٢
تذوق	»	—	٣٥٨:١٤
صديق	»	—	٥٦٥:١٥
ناعقه	»	الراعى	١٠٤: ٩
شرانقه	»	»	١٠٢:١٣
فاتقه	»	»	٤٢٤:١٤
وشقائقه	»	(عارق الطائى)	٣٦٣: ٦
بنائقه (١)	»	عنترة	٣٢:١٣
هنابقه	»	كثير	٥٠٥: ٦
ماحقه	»	الكلابى	٢٠١:١٢
بنائقه (٢)	»	(نصيب)	٣٢:١٣
ذائقه	»	—	٣٤٢: ٦
يذوقها	»	—	٧٦: ٩
طريقها	»	—	٣٩٣:١١

(١) لم تحط بنائقه .

(٢) من القوهى بيض بنائقه .

ولا وعِق	بسيط	الأخطل	٣ : ٣٠
شنق	»	»	٨ : ٣٢٦
الفرق	»	عبدالله بن قيس الرقيات	١ : ١٧٦
والورق	»	عمرو بن الأهتم	٩ : ٢٨٩
تصطفق	»	(كعب بن زهير)	٣ : ٢٠
منبعق	»	(» » »)	٧ : ١٥٢
العوَق	»	(المغيرة بن حبناء)	٣ : ٢٦
ينحذق	»	—	٤ : ٣٥
يمحّق	»	—	٤ : ٨٢
الحدق	»	—	٤ : ١٩٣
والرهق	»	—	٥ : ٤٠٠
ومرتفق	»	—	٨ : ١١
ما طُرقوا	»	—	٨ : ٢٥
يرتتق	»	—	٩ : ٦٤
تستبق	»	—	١٠ : ٣٩٠
الخلَق	»	—	١٤ : ٤٤٠/١٥ : ٢٢٩
محقوق	»	جرير	٣ : ٣٧٥
منطيق	»	»	١٦ : ٢٧٧
والليق	»	»	١٦ : ٢٧٧
خوق(١)	»	طريف بن تميم	٣ : ٢٨٣
تطبيق	»	—	٧ : ٢٨٧، ٢٨٩
الورَاق	وافر	أوس بن زهير	٣ : ١٠٣/٩ : ٢٨٨
حذيق	»	مالك بن زغبة	٢ : ٨٩/٤ : ٣٥/١٥ : ٢٣٥
يؤوق	»	» » »	٨ : ٣٦٤
العلوق	»	المفضل النُّكرى	١ : ٢٤٧/١٣ : ٤٧
قوق	»	—	٩ : ٣٧٣
خيفق	كامل	—	٢ : ٢٠٠

(١) قبله قافية « سفوق » بالكسر ، وهو هنا إقواء .

ومحلَّق	كامل	—	٤ : ١٦
خفِق	»	المسيب بن علس	١ : ١٢٣
مفلوق	»	الشماخ	١٢ : ١٩٨
ذعلوق	»	—	٤ : ٨٨
العزوَق	سريع	—	١ : ١٨٣
النطُق	منسرح	العباس بن عبد المطلب	٥ : ٣٥٥/٦ : ٣٣/١٤ : ٣٣٥
طبق	»	» » » »	٩ : ٩، ١٢ : ١٩٧
الورق	»	» » » »	١٤ : ٣٥٩
ذائقها	»	أمية بن أبي الصلت	٢ : ١٨٥
سلائقها	»	(الطرماح)	٨ : ٤٠٤
أو فواق	خفيف	الأعشى	١ : ١١٥/٣ : ٤٤
علاق	»	(»)	١ : ٢٤٥
رفاق	»	»	١ : ٤٤٤
رقاق	»	»	٥ : ٢٤
انفراق	»	»	٥ : ٣١٠
انسراق	»	»	٨ : ٤٠١
السلاق[1]	»	»	٨ : ٤٠٢
أفاقوا	»	»	٩ : ٣٤١
والدرداق	»	»	٩ : ٤١١
الإطلاق	»	—	١٦ : ٢٥٨
التصفيق	»	عدى بن زيد	١ : ٢٦٩
ولا مطروق	»	(» » »)	١١ : ٢٣٠، ٢٣٤
يذوق	»	(» » »)	١٣ : ١٧٧

فصل القاف المكسورة

بالنهقِ	طويل	(أبو الطمَحان)	٣ : ٢٢٣
مسردق	»	الأعشى	٩ : ٣٩٤

(١) ويروى : « المسلاق ».

ملقلق	طويل	امرؤ القيس	٨ : ٢٩١
منبّق	»	(» »)	٩ : ٢٠١
مؤوّق	»	» »	٩ : ٣٧٧
ملصق	»	» »	١٣ : ٤
موثّق	»	(ثعلبة الأسدى)	١ : ٨٥
بحوبق	»	(خفاف بن ندبة)	٩ : ٣٥٥
مصدق	»	» » »	١٢ : ٦٢
مهيَق	»	أبو دواد الإيادى	٦ : ٦
فاصدق	»	زهير	٦ : ٢٠٧
المطرّق	»	(شأس بن نهار)	١٦ : ٢٣٥
يسبق	»	الشماخ	٤ : ١٥٧
لم تفلّق	»	»	١١ : ٢٢١
ومشرق	»	(غيلان بن شجاع)	٤ : ٨
مسبّق	»	الفرزدق	٨ : ٤١٧
لم يتفلّق	»	كعب بن زهير	٧ : ٤٤٨
فاصدق	»	» » »	٨ : ٣٥٥/١٢ : ٣٦٠/١٤ : ١٠٣
ينفق	»	» » »	٩ : ١٩٤
ثم تلتق	»	» » »	١٢ : ٩٨
شبرق	»	(مالك بن خالد)الهذلى(١)	٩ : ٣٨١
مُطرِق (٢)	»	المزرد	١٦ : ٢٢٩
معرق	»	مليح الهذلى	١٥ : ٢٨٠
المغفّق	»	» »	١٦ : ١٥٠
مُطرِق (٣)	»	الممزق العبدى	٧ : ٤٨٦
المطرّق	»	(» »)	١٣ : ٦
المطلّق	»	(» »)	١٦ : ٢٦١

(١) النسبة من شرح السكرى لهذليين ١ : ٤٧١ .
(٢) أزرق العين مطرق .
(٣) إذا حم مطرق .

ممزّق	طويل	—	٣ : ٤٣٠
سَيلق	»	—	٨ : ٤٠٦
وطالق	»	الحطيئة	١٦ : ٢٥٧
السرادق	»	ذو الرمة	٧ : ١٤٢
الدقائق	»	» »	٨ : ٢٧١
البواسق	»	» »	١٠ : ١٠٦، ١٠٧
النواطق	»	» »	١٤ : ٤٢٥
النوافق	»	رجل من أزد شنوءة	١٥ : ٤٦٤
باعق	»	الطرماح	١ : ٢٨٧. ١٠ : ١٢١
المبائق	»	(عياض بن درة)	٩ : ٢٦٦
المآزق	»	لبيد	١ : ٣٦٥
بالمعازق	»	—	١ : ١٨٣
وناعق	»	—	٣ : ٢٥٧
الغرانق	»	—	٨ : ٢٢٤
لم تصافق	»	—	٨ : ٣٧٩
فاتق(١)	»	—	٩ : ٥٣
العواتق	»	—	١٣ : ١٩٤
والفهَق	بسيط	—	٥ : ٤٠٣
فى طرَق	»	—	١٠ : ٤٣٨
الخرق	»	—	١٥ : ٣٤١
الودِق	»	—	١٥ : ٤٤٢
طرّاق	»	تأبط شرًّا	٣ : ١٣٢
سبّاق	»	» »	٣ : ١٩٧
وطبّاق	»	» »	٩ : ١١/٩ : ٢٧٢
أرواقى	»	» »	٩ : ٢٨٣
إخفاق	»	الشماخ	٧ : ٣٨

(١) فى النسخة المطبوعة : « قاتن » ، وصوابه من اللسان (قرت) .

بالفاق	بسيط	الشماخ	٩ : ٣٣٩، ٣٤٠
أطواق	»	»	٩ : ٤٣٢
معناق	»	عنترة	١٤ : ٤٠٠
الفوق	»	(خراشة بن عمرو)	١٤ : ١١٥
سعفوق[1]	»	طريف بن تميم	٣ : ٢٨٣
معروق	»	اللعين المنقرى	٦ : ٥٤١
اللخاقيق	»	» »	٦ : ٥٤١
مفتوق	»	—	٥ : ٢٩٨
الغرانيق	»	—	٨ : ٢٢٤
مشنوق	»	—	٨ : ٣٢٦
بزرنيق	»	—	٩ : ٤٠٤
الزحاليق	»	—	١١ : ١٨١
الرفاق	وافر	بشر بن أبى خازم	٩ : ١١٣
عاق	»	(ذو الخرق الطهوى)	٣ : ٢٧
بالحقاق	»	عدى بن زيد	٣ : ٢٨٠
العراق	»	عوف بن الأحوص	١ : ٢٢٧
مُراق	»	» » »	٣ : ٢٤١/١٢ : ٤٣٩
لراق	»	المرار	٣ : ٢٥٨
الزقاق	»	مرّة بن عبد الله اللّحيانى	١٢ : ٤٣٣
لماق	»	نهشل بن حرى	٩ : ١٧٩
مستذاق	»	(» » »)	٩ : ٢٦٣
بالعناق	»	—	١ : ٢٥٥
وطاق	»	—	٧ : ٢١٢/٩ : ٢٤٤
فاق	»	—	٩ : ٣٣٩
ولن تطيق	»	خنساء	٩ : ٣٣٨
بالنعيق	»	»	١٠ : ٨١

(١) بعده قافية « خوق » بالضم على الإقواء .

طريق	وافر	(أبو ذؤيب الهذلى)	٧ : ٣١٠
بشيق	»	(» »)	٩ : ١٢/٢٦٨ : ٣٨٠
مشيق	»	» »	١٣ : ٣٠١
شفيق	»	(مالك بن زغبة)	٧ : ١٣٦
الطريق	»	—	٧ : ٣٧٩
الأبلق	كامل	الأخطل	١١ : ٣٧٥
المحرق	»	سلام بن أبى الحقيق	٣ : ٣٦٤
بالأبرق	»	(أم عمرو بنت وقدان)	٥ : ١٤٤
المعرّق	»	القطامى	١ : ١٢/٢٢٥ : ٤١٩
المعنَق	»	»	١ : ٢٥٦
لم تصدق	»	»	٣ : ٢١١
المرشق	»	(»)	٨ : ٣١٦
منوّق	»	»	١١ : ٤٥
أولق	»	»	١١ : ١٣٧
الجوسق	»	(»)	١١ : ٤٠١
لم تخلق	»	كعب بن مالك	٦ : ٣١٣
رونق	»	(» » »)	٧ : ٢٨٨
تعلق	»	الكميت	١ : ٢٤٥
فاذرقِ(١)	»	—	٥ : ١٨٢
المطرق	»	—	١٦ : ٢٤٥
شائق	»	أبو زبيد الطائى	١٠ : ٥٧٧
غاسق	»	—	١٦ : ١٢٧
بطلاق	»	(جرير)	١٢ : ٣٦٥
ساق	»	سلامة بن جندل	١ : ٤٠٦
فليق	»	—	٦ : ٥٣
بعضيق	»	—	٦ : ١٦٩

(١) لم تظهر هذه القافية بوضوح فى المطبوعة ، لأنها وردت مختلطة بالتفسير بعدها « أى اذرق ».

مرق	خفيف	(الحارث بن خالد)	٣ : ٧٠/٤ : ٢٧٤/٩ : ١٤٥
ومشق	»	(» » »)	٤ : ٢٧٤/٩ : ١٤٥
إشفاق	»	الأعشى	١٥ : ٤٢٧
الأعلاق	»	عدى بن زيد	٦ : ١٠ د
المخراق	»	» » »	٧ : ٢٤/١٥ : ٤٨٧
الوساق	»	» » »	٩ : ٢٣٥
يلاق	»	» » »	٩ : ٣٨٨
ماهو لاق	»	» » »	١٠ : ٤٩٩
عَناق	»	» » »	١١ : ٣٨٤
مراق	»	» » »	١٣ : ٢٦٣
فى العناق	»	» » »	١٤ : ٦٥
بالغلاق	»	» » »	١٦ : ١٤٥
معلاق	»	مهلهل	١ : ٢٦٤
كالفتاق	»	—	٩ : ٦٣
الأنوق	»	—	١ : ٦٢/٩ : ٣٢٤
ولا تبرق	متقارب	طرفة	٩ : ١٣٢
العشرق	»	»	١٣ : ٣٥٥
البهلق	»	—	٦ : ٥٠٣
ضيْق	»	—	١٥ : ٥٩٤

باب الكاف

فصل الكاف الساكنة

رِكْ	رجز تام	—	٣ : ٢٩٥
المعترك	رمل	يزيد بن طعمة الخطمى	٩ : ١٨٤
سحنك	مجزو الرمل	الأصمعى	٩ : ٤٦٠
نتفكك	»	»	٩ : ٤٦٠

فصل الكاف المفتوحة

متلاحكا	طويل	الأعشى	٤ : ٣٧٢
نسائكا	»	»	٩ : ٢٧٣
دامكا	»	»	١٠ : ١٣٠
تامكا	»	»	١٢ : ١٤٥
لسوائكا	»	»	١٣ : ١٢٧
عيالكا	»	—	٧ : ٥٧٦
من جمالكا	»	—	١٥ : ٤٥٣
حاباكا	بسيط	(عبدالله بن همام السلولى)	٥ : ٢٦٦
نراثيكا	»	عمران بن حطان	١٥ : ٣٢٢
عليكا	وافر	أبو النجم	٣ : ١٢٣
له كذاكا	»	صخر بن حبناء	١٥ : ٥
الملوكا	»	خرنق بنت عبعبة	٩ : ٤٤٥
البروكا	»	» » »	٩ : ٤٤٥
قد شاكها	كامل	—	٨ : ٢٣٤ / ١٠ : ٣٠٢
امتداحيكا	هزج	معاذ الهراء	٦ : ٤٨٤ / ١١ : ٢٣٧
الرامكا	سريع	—	٤ : ٢٦٢ / ١١ : ٤٠٠
حالكا	»	—	١١ : ٤٠٠
مالكا	متقارب	عبد الله بن همام	٦ : ٢٧٤
شابكا	»	—	١٠ : ٣٠
بأمّاتكا	»	—	١٥ : ٦٣٠

فصل الكاف المضمومة

البراتك	طويل	ذو الرمة	٨ : ٣٤٦
وحانك	»	زبان بن سيار الفزارى	٤ : ١٠٥
زاحك	»	كثير	٤ : ٣٧١
مشترك	بسيط	(أوس بن حجر)	٨ : ١١٢
تركوا	»	» » »	١١ : ٤١٤

عتكوا	بسيط	جرير	١ : ٣٠٢
والحسك	»	زهير	١ : ٢٧٠
العرك	»	»	١ : ٣٠٧
المعك	»	»	١ : ٣٣٠
النسك	»	»	٢ : ٢٦٣
الحشك	»	»	٤ : ٨٦/٨ : ٥٧/١٣ : ١٢٣، ١٧٠
لبك	»	»	٩ : ٣٢٠، ٣٢١/١٠ : ٢٦٢/١٤ : ٦٥
وتهتلك	»	»	١٠ : ٤٠
البُرك	»	»	١٠ : ٢٢٩
بتك	»	»	١٠ : ١٥٤
تبترك	»	»	١٠ : ٢٢٩
سلكوا	»	»	١٥ : ٦٥٥
تهتلك	»	—	٦ : ١٦
محكوك	»	—	١١ : ٣٠٣
مدكوك	كامل	—	٦ : ٧٦/٨ : ٢٣٩

فصل الكاف المكسورة

النُّسُكِ	طويل	—	٢ : ٢٦٣
فارك	»	الحطيئة	٦ : ١٣
بمالك	»	»	٧ : ٧٨
الحواشك	»	ذو الرمة	٣ : ٣٨
الحواتك	»	» »	٤ : ٩٥
الشوابك	»	» »	٥ : ٢٤٧
الدرانك	»	(» »)[1]	٦ : ٢١٦
الركائك	»	(» »)[2]	٦ : ٢٦٣/٩ : ٤٤٤

(١) النسبة هنا من ديوان ذى الرمة ٤١٨ .

(٢) النسبة من ديوان ذى الرمة ٤١٩ .

الترائك	طويل	(ذو الرمة[1])	٧ : ٦٨٨
العوانك	»	» »	٨ : ١٨٣
الشكائك	»	» »	٩ : ٤٢٦
المتدارك	»	» »	١٠ : ١١٣
الفوارك	»	» »	١٠ : ٢٠٤
الموارك	»	(» »)	١٠ : ٣٥٢/١٣ : ١٢٢
الرواتك	»	» »	١١ : ١٦٦
الحوارك	»	» »	١٣ : ١٢٢
بارك	»	—	١ : ٣٢٦
جمالك	»	—	٢ : ٣٧٣/٧ : ٢٣٥
الأوارك	»	—	٦ : ٣٧٢
النواسك	»	—	٩ : ٥٦
والملَك •	بسيط	الأسود بن يعفر	٦ : ١
والوُرك	»	—	١٠ : ٣٥٢
دِلاك	وافر	—	١٠ : ١١٨
مُعارك	كامل	—	١١ : ٨٥
الحارك	»	—	١١ : ٨٥

باب اللام

فصل اللام الساكنة

ما محلّ	طويل	امرؤ القيس	١٠ : ٢٣٥/١٣ : ٣٥٢
الوشل	»	(سحيم بن وثيل)	٥ : ٢٥٤
ألا بجَل	»	طرفة	١٣ : ٣٣
جهل	»	الكميت	٥ : ١٣٢
وحيّهل	»	»	٧ : ٦٢٧
ترتكل	»	»	١٣ : ٣٧٧

(١) النسبة من ديوانه ٤٢٧ .

كالظلل	طويل	الكميت	٣٥٨:١٤
ولا لعَلْ	»	—	١٠٨: ١
فلا تسل	»	—	١٧٤:٧/٢٨٤: ٤
البلل	»	—	٣٦٢: ٤
ولا ملل	»	—	٣٥٠:١٥
أكحلْ	كامل	الأعشى	٤٠١: ٨
خلل	»	»	٤٤٧:١٠
ينتجل	»	—	٨١:١١
الأصل	»	—	٤٣١:١٤
الجراول(١)	مجزوالكامل	(الطرماح)	٣١٧: ٣
وبالرحائل	» »	»	٣: ٥ أ
النواهل	» »	»	٢٣٢: ٥
الجداول	» »	»	٤٧١:١١
المناصل	» »	»	٣٩:١٢
المفاضل	» »	الكميت	١٥٥: ١
حامل	» »	»	٣٩٣:١٠
الجراول(٢)	» »	—	٢٨:١١
أو يعادل	» »	—	١٢: ٢
العصَل	رمل	حسان	٢٩: ٢
الجبل	»	(»)	٢٣٢:١١
فاعتدل	»	(عبد الله بن الزبعرى)	٢١١: ٢
المَلْ(٣)	»	عدى بن زيد	١٩٠: ٣
تمل	»	(كعب بن جعيل)	١٠: ٢
دَئل	»	» » »	٣٨٨: ٥
الشلل	»	لبيد	٢٠٦: ١
ويُجلّ	»	»	٣٩:١٢/١٥٦:٨/٢١١: ١
وزجل	»	»	٢٦٣: ١

(١) بحاصير الجراول . (٢) تعرضت الجراول . (٣) نزاها المل .

وسبل	رمل	لبيد	١ : ١٤٦:١٤/٤٥٢
بالمقتعل	»	»	٢ : ٢٩
المبتذل	»	»	٢ : ١٨٠
الأول	»	»	٢ : ١٨٥/٣٥٩:١١/ ٨٢:١٣
بالوحل	»	»	٢ : ١٨٦، ١٨٧
ونقَل	»	»	٢ : ٢٢٠
المحتبل	»	»	٢ : ٢٥٠/٨٣:٥
النهل	»	»	٢ : ٢٨٤
بالمفتعل	»	»	٢ : ٤٠٦
القلل	»	»	٣ : ٨٠
حيَهل	»	»	٣ : ٣٧٢/٢٨٣:٥
وزحل	»	»	٣ : ٤١٥/٣٦٣:٤/١٨٠:٥
الزُجل	»	»	٤ : ٢٧/٦١٧:١٠
الكفل	»	»	٤ : ٩٧، ١٠٨
صلّ	»	»	٤ : ١١١/١٤:٥/٢٢:١١/ ١١٢:١٢
زمل	»	»	٤ : ١١٧/٤١١:٨/٢٢٢:١٣
ما فعل	»	»	٤ : ١٥٩
بَجَل	»	»	٥ : ٧٦ ٩٩:١١
واحتفل	»	»	٥ : ٧٧
حُبَل	»	»	٥ : ٨٣
واعتدل	»	»	٥ : ١٢٣
بالبلل	»	»	٥ : ١٥٤
الخِلل	»	»	٥ : ٢٧٥
غفل	»	»	٦ : ٣٦/٥٨٥:٧

والأَيلّ	رمل	لبيد	٦ : ١٠١/٩ : ٢٨٣/١٥ : ٤٦٠
قد مثل	»	»	٦ : ١٢.٤٦٥ : ١٣٤، ٢٦٣
همل	»	»	٦ : ٥٠٤
خُصل	»	»	٧ : ١٤١/١٤ : ٢٥٢
المختبل[1]	»	»	٧ : ٤٢٦
الأَجلّ	»	»	٧ : ٤٩٢
قد أَبَلْ	»	»	٨ : ٤٦
الكفل	»	(»)	٨ : ٦٢/١١ : ٧٤/١٥ : ٣٨٧
الطفل	»	»	٨ : ٢٢١/١٣ : ٣٤٨/ ١٤ : ١٧٣
الجمل	»	»	٨ : ٣٤٠.١٣ : ٧٢، ٧٣
بالثلل	»	»	٨ : ٣٧٠/١٥ : ٦٥
وكل	»	»	٨ : ٣٩٨
كالعسل	»	»	٩ : ١٤٩
ونقل	»	»	٩ : ١٥٣
وبغل	»	(»)	٩ : ١٩٢
كالبصل	»	»	٩ : ٤١١/١٠ : ١٣٤/١٢ : ١٩٥/١٤ : ٣١٥، ٤٢٣
الخُلل	»	»	٩ : ٤١٣
الأَظلّ	»	»	١٠ : ٢٨٧/١٤ : ٣٦١/ ١٥ : ٨٦
صهل	»	»	١٠ : ٤٤٤
فشل	»	»	١١ : ١٦
ورِجَل	»	»	١١ : ٣٠، ١٠٤/١٢ : ٢٤

(١) أو المحتبل.

واجتمل	رمل	لبيد	١١ : ١١٠
المبتذل	»	»	١١ : ١٥٦، ١٥٧
قد نحل	»	»	١١ : ٣٠٠
أضلّ	»	»	١١ : ٤٦٥
الكسِل	»	»	١٢ : ٢٦١
المصلّ	»	»	١٢ : ٤٥٦
وجَل	»	»	١٣ : ٣٦
حُبل	»	»	١٣ : ١٩٢
ومحلّ	»	»	١٤ : ١٨٩
مِتلّ	»	»	١٤ : ٢٥٢
كالفتل	»	»	١٤ : ٢٨٩
فالدحل	»	»	١٥ : ٧٧
كالمثل	»	»	١٥ : ١٠٠
تَمَل	»	»	١٥ : ١٦٩
عقل	»	»	١٥ : ٣٠٧، ٣٠٩
شكل	»	»	١٥ : ٦٤٧
فشل	»	»	١٦ : ١٣٥، ١٣٦
فنسل	»	النابغة الجعدي (١)	٢ : ٩٦/١٢ : ٤٢٨
الكفل	»	» »	٧ : ٢٣١/١١ : ٣١٧
واكتهل	»	» »	٧ : ٦٦٩
بقَبل	»	» »	٩ : ١٦٥
وأكل	»	» »	١٠ : ٣٩٦
فاعتدل	»	» »	١١ : ٢٨٦
رفلّ	»	» »	١١ : ٤٦٢
كالمختبل	»	» »	١٣ : ٣٣٥

(١) نسب فى حواشى ١٢ : ٤٢٨ إلى لبيد حيث ورد هناك بدون نسبة ، وهو خطأ وقع فيه كثير من العلماء . انظر تحقيق هذا فى ديوان لبيد ٢٠٠ بتحقيق إحسان عباس . والبيت فى ديوان الجعدى ص ٩٠ ونسبه الأزهرى صريحاً إلى النابغة الجعدى فى الموضع الأول .

فى شكل	رمل	النابغة الجعدى	١٥ : ٢١٨
قلت أدلّ	»	» »	١٥ : ٢١٨
المفتعل	»	—	٢ : ٤٠٦
وظلل	»	—	٥ : ٣٩٩
الطحل	»	—	١٠ : ٧٨
أبلّ	»	—	١١ : ٤٩
احتفل	»	—	١١ : ٤٩
الطوَل	»	—	١٥ : ٦٣٢
ظليل	سريع	خنساء	٧ : ٦١٧
الصقيل	»	—	٦ : ٣٩
بنيضال	منهوك المنسرح	—	١٥ : ٦٦٦
البال	» »	—	١٥ : ٦٦٦
جلل	متقارب	(امرؤ القيس)	١٠ : ٤٨٧
الشمَل	»	—	١١ : ٣٧٤
بالرحال	»	أمية بن أبى عائذ	١٠ : ٦٣٠
بالرمال(١)	»	» » »	١٠ : ٦٣٠

فصل اللام المفتوحة

دحلا(٢)	طويل	الأخطل	١٤ : ٣٤٩
وغلا	»	كثير	٧ : ٢٥
خدلا	»	—	١٠ : ٢٣٧
جهلا	»	—	١٥ : ٥٢٨
فضلا	»	—	١٥ : ٥٢٨
مُخولا	»	أوس بن حجر	١ : ١٠٥
مكللا	»	» » »	١ : ٤٨٩
أعصلا	»	» » »	٢ : ٢٩
وتوكلا	»	» » »	٢ : ٥٤/١١ : ٣٠٩، ٣١٠
أعزلا	»	» » »	٢ : ١٣٤، ١٣٥

(١) رواية فى السابقة .
(٢) وانظر : « لحدا » .

تسربلا	طويل	أوس بن حجر	٢ : ١٣٤، ١٣٥
أفضلا	»	» » »	٢ : ١٧١/١٠ : ١٥٥
تـأكّلا	»	» » »	٥ : ١٦١/١٠ : ٣٦٦
جحفلا	»	» » »	٥ : ٣١٤
مَهبِلا	»	» » »	٦ : ٣٠٧
فعجّلا	»	» » »	٩ : ٩١
أو تبكّلا	»	» » »	١٠ : ٢٦٣
وجوزلا	»	تميم بن مقبل	٢ : ٣٢٠/١٠ : ٦١٤
تسهّلا	»	» » »	٣ : ٤٠٤
فأرقلا	»	» » »	١٢ : ٣٠٣
منخلًا	»	» » »	١٣ : ١٤٥
يتفلفلا	»	» » »	١٤ : ٣٣٣
أشكلا	»	(جرير)	١٠ : ٢٣
أسجلا	»	حسان	٥ : ٤٠٤
أخولا	»	ضابئ	٧ : ٥٦٨
أخيلا	»	(الفرزدق)	٣ : ٢٩١
هَلا	»	ليلى الأخيلية	٥ : ٣٦٤/٦ : ٤١٥
مجهلا	»	» »	١٢ : ١٠٥، ٢٤٣
فيشلا	»	النابغة الجعدى	١ : ١١٤
فأسهلا	»	» »	٢ : ١٨٦
محجّلا	»	» »	٤ : ١٤٦/٦ : ٤١٥
تنقُّلا	»	» »	٦ : ٥٦١
مجلّلا	»	» »	٨ : ٣٢٣
تصلصلا	»	» »	٩ : ١٨٣
مفلفلا	»	» »	١٣ : ٣٦٧
أيّلا	»	» »	١٥ : ٤٤١، ٤٤٢
وأجدلا	»	» »	٢ : ١٨٣

عمّ وخلّلا	طويل	—	٦ : ٥٧١
ذبّلا	»	—	٦ : ٢٩٨
والكلى	»	—	٩ : ١٠٨
شوّلا	»	—	١٢ : ٤٨
حميها غلا	»	—	١٤ : ٢١١
المغفلا	»	—	١٤ : ٣٤٦ / ١٥ : ٣٨
جنادلا	»	أوس بن حجر	١٠ : ٥١٥
الجعائلا	»	لبيد	١ : ٣٢٧
المفاصلا	»	»	١ : ٤٨٢. ٩ : ٤٢٦
الجمائلا	»	»	٣ : ١٥٧
عواطلا	»	»	٣ : ٣٨٩
السلائلا	»	»	٤ : ٣٩٨
والأصائلا	»	»	٩ : ١٨
ثاقلا	»	»	٩ : ٨١
بابلا	»	»	٩ : ١٨٨
فالأعابلا	»	»	١٠ : ٦٧٩
جاذلا	»	»	١١ : ١١
المناضلا	»	»	١١ : ٢٣
الخمائلا	»	»	١١ : ١٧٣
باذلا	»	»	١٣ : ٢١١
القوابلا	»	»	١٥ : ١٣٧
كَلَاوَلَا	»	—	١٥ : ٤٦١
ميله (١)	»	امرؤ القيس	١٢ : ٣٤٨
حوله	»	» »	١٢ : ٣٤٨
فاعلَه	»	عامر بن الطفيل	١٣ : ٢١١

(١) هذه القافية والتي بعدها من مسمطة امرئ القيس . وهذا السمط ينتهي بقافية جريال المكسورة .

قاتله	طويل	—	١٥ : ٤٦١
هزالها	»	الأعشى	٥ : ١٨٠
غزالها	»	(»)	١٣ : ٨٣
ولم تدر بالها	»	الشماخ	٣ : ١٦٦
سبالها	»	»	١٢ : ٤٣٨
عيالها[١]	»	كثير	٢ : ١١٤
استقالها	»	(»)	٣ : ٢١٠
خلالها	»	»	٤ : ٣٥٠
فأذالها	»	»	١٥ : ١٣
ثمالها	»	الكميت	١ : ٣٧١
عيالها[٢]	»	»	٣ : ١٩٦/٦ : ٣٥/١٣ : ١٣٧
فِصَالها	»	»	٤ : ١٨٦
فِصَالها	»	»	٥ : ٢٠٥
اهتبالها	»	»	٦ : ٣٠٨
خصالها	»	»	٧ : ١٤١
انتشالها	»	»	٩ : ٤٥٧
لا شوى لها	»	»	١١ : ٤٤٣/١٢ : ١٢
وارتجالها	»	»	١٢ : ١٥٥
قذالها	»	»	١٥ : ١٩٣
واهتدى لها	»	النابغة الذبيانى	٨ : ٣٥٣
ظلالها	»	—	٣ : ٢٤٨، ٩ : ٤٢٨
خلالها	»	—	٨ : ٢٣٣
اعتطالها	»	—	١٢ : ١٠
ظالها	»	—	١٤ : ١٧
وشمالها	»	—	١٤ : ٦٨
فعَلا	بسيط	الأخطل	٢ : ٣٧٤
وما نكلا	»	»	٦ : ٣٨٢

(١) تخص به أم الطريق عيالها .

(٢) حتى عال أوس عيالها .

حملا	بسيط	الأخطل	٨ : ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩/ ١٥ : ١٩٦
والكفلا	»	»	١١ : ٧٣، ٢٥٦
الطحلا	»	الحارث بن مصرف[(١)]	١٤ : ٢٧
وغَلا	»	العجير السلولى	٦ : ٢٨
ابتقلا	»	عدى بن الرقاع	١ : ٥٦/ ٤ : ٢٨٩
الحبلا	»	» » »	١ : ١٤٥
ولا خللا	»	عدى بن زيد	٢ : ٣٤٠
سألا	»	» » »	١٠ : ٤١٢
قد فصَلا	»	» » »	١٢ : ١٨٣
ما ارتحلا	»	النابغة الجعدى	٥ : ٧
الخبلا	»	» »	٦ : ٣٠٣
ما ارتجلا	»	» »	١١ : ٣٤
عقلا	»	(» »)	١١ : ٣٤٥
رملا	»	(» »)	١٥ : ٢٠٦
دغلا	»	—	٨ : ٧١
الجبلا	»	—	٨ : ٣٠٢
الجملا[(٢)]	»	—	٨ : ٣٠٢
والجبلا	»	—	١٠ : ٤٤٥
ما ابتقلا	»	—	١١ : ٢٢٠
جملا	»	—	١١ : ٣٧٣
فانشملا	»	—	١١ : ٣٧٣
شوِلا	»	—	١١ : ٤١٢
إعجالا	»	أمية بن أبى الصلت	٢ : ٢٧١/ ٧ : ٦٧
اختالا	»	—	٦ : ٩٥
وغسُولا	»	(الربيع بن زياد)	٨ : ٣٦

(١) أو مزاحم العقيلى .

(٢) رواية فى السابقة فى نسخة ,

سمويلا	بسيط	الربيع بن زياد	١٢ : ٤٥٥
إبليلا	»	لبيد	١٥ : ٣٧٣
صعلا	وافر	—	٢ : ٣٤
فالا	»	جرير	١٥ : ٣٧٦
بلالا	»	ذو الرمة	١ : ٣٨٠/٤ : ٢٢٩
عضالا	»	» »	١ : ٤٧٥
العدالا	»	» »	٢ : ٢١٤.٣ : ٦
وضالا	»	» »	٢ : ٣٨٦
افتعالا	»	» »	٢ : ٤٠٥
والخلالا	»	» »	٣ : ٣١٤
الهُزالى	»	» »	٣ : ٤٣٤
والمِحالا	»	» »	٥ : ٩٥
اغتيالا	»	» »	٥ : ١١٦/٨ : ١٩٢
طلالا	»	» »	٥ : ١٧٠/٨ : ٤٢٦
الرحالا	»	» »	٦ : ٥
خدالا	»	» »	٧ : ٢٧١/١٣ : ٣٧٤
واحتيالا	»	» »	٩ : ٢٠٨
نبالا	»	» »	١٠ : ٨٥
انسجالا	»	» »	١٠ : ٥٨٨
جُفالا	»	» »	١١ : ٨٩
اشتعالا	»	» »	١١ : ٢٨٩
الحبالا	»	» »	١٢ : ٢٧
انغلالا (١)	»	» »	١٥ : ٤٦١
سجالا	»	الراعى	١ : ١٧٩
والقذالا	»	»	١ : ٣٥٤
الإفالا	»	»	٣ : ١٨٠.١٥ : ١٨٠

(١) فى النسخة : « انفلالا » بالفاء ، صوابها من الديوان ٤٣٤ .

إذا أحالا	وافر	(الراعى)	٩ : ٣١٨
الصلالا	»	»	١٢ : ١١٣ / ١٣ : ٣١٠ / ١٥ : ٣٦٥
الزلالا	»	عمرو بن أحمر	٤ : ٣١٩
بهالا	»	» » »	٦ : ٤١٥
العيالا	»	» » »	١٦ : ٢٦٠
الشمالا	»	الفرزدق	٥ : ١٧١
أو متى لا	»	—	١ : ١٤٢
نهالا	»	—	١ : ٤٢٦ / ٧ : ٥٨٩
فزالا	»	—	٢ : ٢٩٥
كتالا	»	—	١٠ : ١٣٦
جفالا	»	—	١٥ : ١٠٨
والعويلا	»	المرار الأسدى	١ : ٢٦٤
حمولا	»	(» »)	١٣ : ٣٤٩ / ١٦ : ١٧٢
قليلا	»	—	٣ : ١١٧
لن يزولا	»	—	٨ : ٣٤٥
جردبيلا (١)	»	—	١١ : ٢٤٩
مغضئله	»	—	١ : ٤٧٦ / ١٤ : ١٦٢
للبلى	كامل	أبو دواد	٣ : ٣٥٥
منزلا	»	الراعى	١٥ : ١١٨
أو صنبلا	»	زهير بن جناب	٥ : ٣٧٢
الأثقالا	»	الأخطل	١ : ١٠٢
الأحمالا	»	»	٥ : ١١٧
الأغلالا	»	»	٧ : ٥٢٠ / ١٥ : ٣٩، ٤٠
خيالا (٢)	»	»	١٠ : ١٧٠
نهالا	»	جرير	٦ : ٣٠١

(١) رواية فى « جردبانا » . انظر حرف النون . (٢) غلس الظلام من الرباب خيالا .

ولا أكفالا	كامل	(جرير)	٢٥١:١٠
خيالا (١)	»	—	٩: ٤
الأطفالا	»	—	١٨١: ٤
أذيالا	»	—	٢٠١:١٥
آلا	»	—	٤٣٨:١٥
ودخيلا (٢)	»	جرير	٢٧٣: ٧
عجولا	»	الراعى	٢٦٠: ١
تبديلا	»	»	١٧: ٣
وعويلا	»	(»)	١٩٦: ٣
مأمولا	»	»	٤٣٠: ٤
مخذولا	»	»	٤٥: ٥
فحيلا	»	»	٢٣٣:١٦/٧٤: ٥
مشكولا	»	»	٨٥،٨٣:٦/١٥٨: ٥
بُزولا	»	»	١٩٣:١٣/١٧٨: ٥
هديلا	»	»	٣٥٤،٣٥٣: ٥
تهليلا	»	»	٣٦٨: ٥
وحولا	»	»	٣٨٤: ٥
وغلولا	»	»	٢٢٦: ٦
ثميلا	»	»	٢٦٩: ٦
ودخيلا (٣)	»	(»)	١١٩:١١/٢٧٣: ٧
رعيلا	»	»	١٢٦: ٩
حقيلا	»	»	٧٨:١٢/١٦٠:١٠
مبلولا	»	»	٣٣:١١
جُولا	»	»	١٨٩:١١
المأكولا	»	»	٤١٣:١١
حويلا	»	»	٢٥٣:١٣

(١) بالطيف الملم خيالا . (٢) مجاوزا ودخيلا . (٣) جنبة ودخيلا .

وعولا	كامل	الراعى	١٤ : ١٠٢
ودويلا	»	»	١٤ : ١٧٥
رحيلا	»	»	١٤ : ٤٣٥
مصقولا	»	أبو وجزة	٩ : ٤٠٧
كالظلاله	»	—	٩ : ٢٢٢
وأجلّها	»	—	١٥ : ٣٢٠
جريالها	»	الأعشى	١ : ٢١١/١١ : ٢٨
عيالها	»	(»)	١ : ٣٤٣
حلالها	»	»	٣ : ٤٣٦
وطحالها	»	(»)	٤ : ٨
قذالها	»	(»)	٤ : ٤١
من ذا قالها	»	»	٤ : ١١٤
نزالها	»		٤ : ٢٥٢
ظلالها	»	»	٤ : ٣٠١
حبالها	»	»	٥ : ٧٨
زوالها	»	»	١٣ : ٢٥٤
بلالها	»	»	١٥ : ٣٤٠
أموالها	»	الكميت	١٥ : ١٥٣
إباله	مجزو الكامل	(أسماء بن خارجة)	٥ : ١٣٨
كالظلاله	» »	(» » »)	٥ : ١٣٨
المباله	» »	(» » »)	٥ : ١٣٨/٦ : ٣٠٧/ ١٣ : ١٣٨
طويله	» »	—	٤ : ٣٠٤
الحسيله	» »	—	٤ : ٣٠٤
جملا	رمل	—	٢ : ١٣٩/٤ : ١٢٧/ ١٥ : ٦٤٧
مهلا	منسرح	الأعشى	٣ : ٤٣٥/٥ : ٧

جذلا	منسرح	الأعشى	٥ :٣٤٧
والجملا	»	»	٦ :١٥٩
الرجلا	»	»	٦ :١٩١
نغلا	»	»	٧ :١٩٤/٨: ١٣٤
مانجلا	»	(»)	١١: ٨٠
نبلا	»	(حضرمى بن عامر)	١١: ٢٦٣/١٥: ٣٥٩، ٣٦٠
مثلا	»	—	٣ :٣٤٥
عجلا	»	—	١٥: ٣٥٩
إفالا	خفيف	(أبو المقدام الخزاعى)	٣ :٢٠٨
عضالا	»	(») »	١٠: ٤٦٧
وفحولا	»	(خفاف ، أو النابغة)	٧ :٣٢٥
والسلسبيلا	»	عبد الله بن رواحة	١٣: ١٥١
الفحولا	»	النابغة	١٢: ٤٧
أو عرقيلا	»	—	٣ :٢٩٠
كلكلا	متقارب	—	٦ :٣١
الجندلا	»	—	٧ :٢٧٩
الجهّلا	»	—	١٣: ١٠٢
السجالا	»	تميم بن مقبل	٢ :٣٦، ٦٢
مقالا	»	» » »	٦ :١٩٧/١٤: ١٦٨
فجالا	»	» » »	١٠: ١٣٩
المثالا	»	» » »	١٢: ٢٥٦
زبالا	»	» » »	١٣: ٢١٦
الظلالا	»	أبو دواد	٢ :٢٠٥
حيالا	»	أبو ذؤيب	٩ :٤٤٣
نصالا	»	—	١ :٣٦٠
انهمالا	»	—	٨ :١١٣
رجالا	»	—	١١: ٢٩

إيالا	متقارب	—	١٥ : ٤٤٠
شمالا	»	—	١٥ : ٥٦٥
الثمالا	»	—	١٥ : ٥٦٥
قليلا	»	أبو الأسود الدؤلى	٢ : ٩٥، ٢٧٨
خليلا	»	» »	١٥ : ٣٢٠
ميلا	»	زهير	١٠ : ٣٩
أن تميلا	»	العباس بن مرداس	١٠ : ٨٧
كميلا	»	(» » »)	١٠ : ٢٦٦
قتيلا	»	» » »	١١ : ١٥٩
الفضولا	»	» » »	١١ : ١٥٩
المسيلا	»	—	٤ : ١٨٩
التزيلا	»	—	١١ : ٤٠١
فلولا	»	—	١٥ : ٧٥
أبقَى لها	»	خنساء	٦ : ٤٤٢
من قالها	»	»	٩ : ٣٢٧
أثقالها	»	(»)	٩ : ٧٩
أذلالها	»	»	١٤ : ٤٠٧
نائحة مالها	»	(»)(١)	١٥ : ٤١٦
ويقضى لها	»	—	٦ : ١٢
لا فالها	»	—	٦ : ٤٥٣/١٥ : ٥٧٦

فصل اللام المضمومة

الهُدلُ	طويل	ذو الرمة	٦ : ٤٦٣
النبل	»	» »	١٣ : ١٦٩
بغل	»	روح بن زنباع	٦ : ٦٠
ما تخلو	»	زهير	٤ : ١٤
الأُكل	»	»	٤ : ١٣٦

(١) النسبة من ديوانها ص ١٢٠

الرَّجل	طويل	(زهير)	٤ : ٢٩٧
فيستعلوا	»	»	٢ : ٢٩٣/١٠ : ٦٣٥
وما يحلو	»	»	١٢ : ٢٢٠
والأَزل	»	»	١٣ : ٢٨٤
طفل	»	»	١٣ : ٣٤٩
البقل	»	»	١٤ : ٣٠٣، ٣٠٤
يبلو	»	»	١٥ : ٣٩٠
القتل	»	(عبد الله بن الزُّبير)	١٥ : ٥٩
ثعل	»	(عبد الله بن همَّام)	١ : ٤٧٣/٢ : ٣٢٩
تتلو	»	(» » »)	٩ : ٢٥٧
بَسل	»	» » »	١٢ : ٤٤٠
صعل	»	مزاحم العقيلي	٥ : ٣٧٨
الصقل	»	—	١ : ٣٥٩
نذل	»	—	٦ : ١٥٤
نخل	»	—	٧ : ٦٤
يُغلوا	»	—	٧ : ٤٢٥
الوبل	»	—	٨ : ٩٥
من قبل	»	—	١٠ : ٣١٨
ما أسلو	»	—	١٣ : ٦٨
المعجَّل	»	(أحيحة بن الجلاح)	١٣ : ١٢
فنقتل	»	الأخطل	١ : ١٠١
حنكل		(»)	٣ : ٢٦٥
ومزحل		»	٤ : ٣٦٣/١٣ : ٢٧٣
همّل		»	٥ : ٩٥
أوّل[1]	»	»	٥ : ٢٥٢
يتركل	»	»	١٠ : ١٨٨/١٤ : ١٤٥، ١٨٢

(١) لياليَنا العوارم أوّل .

لم يتسربلوا	طويل	الأخطل	١١ : ٣٨٦
يتسلسل	»	»	١٢ : ٢٩٤
يتهيّل	»	»	١٥ : ٣٦٦
يعسل	»	أوس بن حجر	١ : ٣٢٥/١٤ : ٤٠٩
وتنزل	»	» » »	٢ : ٣٠٥
يرسل	»	» » »	٧ : ٥١٥
تنبّل	»	» » »	٩ : ١٨٢/١٥ : ٣٦١
من عل (١)	»	» » »	١٠ : ٢٧١
معسّل	»	» » »	١٠ : ٤٨٥
سلسل	»	» » »	١١ : ٣٥٧
تـأتل	»	(ثروان العكلى)	١٤ : ٣٢٢
أشكل	»	جرير	١٠ : ٢٢
المرجل	»	ذو الرمة	٦ : ٥٣٦
مسبل	»	الراعى	٢ : ٢٢١
معسّل	»	الشنفرى	٤ : ٢٢١
يفعل (٢)	»	(» (٣))	٦ : ٣٤٦
يفعل (٤)	»	(»)	٦ : ٣٤٦
معزل	»	عبد الله بن رواحة	١٥ : ٣٣٥
من عل (٥)	»	» » »	١٥ : ٣٣٥
قرمل	»	عروة بن الورد	١١ : ٤٣٠
المبسمل	»	(عمر بن أبى ربيعة)	١٣ : ١٥٥
لا يعلّل (٦)	»	(القتال الكلابى)	٥ : ٣٥٥
ودغفل	»	القطامى	١ : ٧٤
مقبل	»	(»)	٣ : ١٣٤
كفّل	»	»	١٠ : ٢٥٢

(١) القيض من عل . (٢) الانس يفعل .
(٣) النسبة من أمالى القالى ٣ : ٢٠٧ فى لاميته المشهورة . (٤) كيف يفعل .
(٥) السموات من عل . (٦) ورد صدره فقط : « ولى صاحب فى الدار هدك صاحباً » . وانظر الحيوان ٦ : ٢٥٣ . والنسبة منه ومن ديوان القتال ص ٧٧ .

حفَّل (١)	طويل	كثير	٨ : ١٧٩
مقبل (٢)	»	الكميت	٣ : ٢٤٥
يتبلَّل	»	»	٤ : ٢١٢
أثول	»	»	٥ : ٣٩٨
أجزل	»	»	٩ : ١٤٦
ضئبِل	»	»	١٢ : ٤٢
حُفَّل (٣)	»	»	٦ : ٦
أوّل (٤)	»	معن بن أوس	١٠ : ٢١٤/١١ : ١٩٠
ويزحل	»	أبو النجم	١٣ : ٢٨٢
أجمل	»	النمر بن تولب	٩ : ٤٥٦
عيهل	»	—	١ : ١٤٣
ما يتمول	»	—	٢ : ٢٥١
من عل (٥)	»	—	٢ : ٢٧٤
تَبْغَل	»	—	٢ : ٤١٥
المعوَّل	»	—	٣ : ١٩٧
مُحثَل	»	—	٤ : ٤٧٩
يتأكَّل	»	—	٦ : ٥٢٤
أتنخَّل	»	—	٧ : ٣٩١
يقلقل	»	—	٩ : ٣٦٥
تبذل	»	—	١٠ : ٣٢٤
يمحل	»	—	١١ : ٤٩
محجَّل	»	—	١١ : ٣٢٠
وسلسلوا	»	—	١١ : ٣٩٠
شمردل	»	—	١١ : ٤٥٣

(١) ومدتها مدامع حفل .

(٢) ورد صدره فقط : « ألا هل عم فى رأيه متأمل » . والقافية من شرح الهاشميات ٦٦ .

(٣) وأخلاف المعيشة حفل . (٤) تعلو المنية أول . (٥) الجبائر من عل .

مقفل	طويل	—	٢٧ : ١٢
التفضّل	»	—	٤٠ : ١٢
وعُيَّل	»	—	٨٨ : ١٢
ما يحوّل	»	—	٨٨ : ١٢
يجعل	»	—	٢٠٦ : ١٤
منثل	»	—	٨٩ : ١٥
ودغفل	»	—	١١٠ : ١٥
المزايل	»	إبراهيم بن هرمة	٥٤ : ١٣
المساحل	»	الأعشى	٣٠٦ : ٤/٣٥٦ : ٢
وقنابل	»	»	٤٣٦ : ٣
نواحل	»	»	٦٦ : ٥
الزواجل	»	»	٦١٦ : ١٠
القوابل	»	(»)	١٢٧ : ١٦
قائل	»	(حميد) الأريقط	١٧٢ : ٩
باقل	»	(») »	١٧٢ : ٩
أو مكافل	»	خداش بن زهير	٢٥٢ : ١٠/٤٥ : ٥
الحلاحل	»	(أبو خراش) الهذلي	٣١٩ : ٢
الأجادل	»	(أبو ذؤيب) الهذلي	٢٤٢ : ٧
بازل	»	زهير	٣٦٦ : ٦
الزوامل	»	أبو طالب	١٥١ : ١٥/٤٣٤ : ١٤
الشمائل	»	أبو فِراس[٢]	١٥٦ : ١١
ذامل	»	كثير	٨٩ : ١٤
الأنامل	»	لبيد	٦١٨ : ٧/٤٢٧ : ١
عاسل	»	»	١١٢ : ١٤/٩٤ : ٢
الرحائل	»	»	١٠٠ : ٢
واشل	»	»	١٤٧ : ٤

(١) عنها التوذعي الحلاحل .

(٢) القافية لم ترد ديوانه ولا في ملحقاته .

الحصائل	طويل	لبيد	٤ : ٢٤١
وباطل	»	»	٥ : ١١٦، ٢٤١
أرامل	»	»	٧ : ٢٥٠
أو مَجادل	»	»	٨ : ١٢١
هابل	»	»	٨ : ٤٢١
وسلاسل	»	»	١٢ : ٢٩٤. ١٥ : ٧٧
واسل	»	»	١٣ : ٦٧
النياطل	»	»	١٣ : ١٠١
شامل	»	»	١٤ : ٩٧
الحبائل	»	»	١٥ : ٤٧٨
المَاحل	»	(مزرد بن ضرار)	٥ : ٩٧
ذوابل	»	مليح الهذلى	٥ : ١١٣
السواحل	»	النابغة الذبيانى	٦ : ٣٠٩
ونائل	»	» »	١١ : ١٨٧، ٤٦٥
الأوائل	»	» »	١٣ : ١٤٠
ويعادل	»	—	٢ : ٢١٢
الحلاحل[1]	»	—	٢ : ٣٦٦
سائل	»	—	٥ : ٣٧٠
والغناجل	»	—	٥ : ٣٨٧
مَقاتل	»	—	٦ : ٢٤٧
لجاهل	»	—	٧ : ٣٧١
القلائل	»	—	٨ : ٢٤١/١٥ : ١٦٥
الصياقل[2]	»	—	١١ : ٢٢
وائل	»	—	١٥ : ٤٦
مائل	»	—	١٥ : ٥٤٣
الكوامل	»	—	١٥ : ٥٤٣

(١) إلا الوذعى الحلاحل .

(٢) وردت مع « المناقل » المكسورة ، على الإقواء .

تبول	طويل	الأخطل	٤ : ١٧٦
سبيل	»	»	٤ : ١٧٧
فزميل	»	(حميد بن ثور)	١٢ : ٣٨٦
وذميل	»	أبو خراش الهذلي	١ : ٦١
نصيل	»	» »	١٢ : ١٨٩
نخيل	»	ذو الرمة	٦ : ٨٠
وسحول	»	طرفة	٤ : ٣٠٥
لدليل	»	»	٥ : ١٦٤
جول	»	»	٥ : ٣٢٠، ٣٣١/٧ : ٦٥٢
ومسيل	»	»	٨ : ٤٨
نبيل	»	»	١٥ : ٣٦٠
قليل	»	عبيد الله بن الحُرّ	١٠ : ٣١٧
وسلول	»	عجير السلولي	١٥ : ٣٤٩
عضيل	»	مرار	١ : ٤٧٦
أليل	»	(ابن ميادة)	١٥ : ٤٣٦
مسيل	»		٣ : ١٣٢
عليل	»		١٠ : ٥٤٨، ٦٠٠
أقول	»		١٤ : ٣٦٤
وذميل	»		١٤ : ٣٨٦
غفول	»	—	١٥ : ٦٩
والحال كله	»	—	١٠ : ٩
وأعابله	»	الأخطل	٤ : ٣٧٧
كاهله	»	تميم بن مقبل	١ : ١١٢/٥ : ١٨٤
صواهله	»	» » »	١ : ١٧٧/٢ : ٣٤٢/٦ : ١١١/ ١٤ : ٩٨
ساعله	»	» » »	٢ : ١٠١
عائله	»	» » »	٣ : ١٩٥

ساحله	طويل	تميم بن مقبل	٥ : ٣٩٧
شواغله	»	جرير	٣ : ٧٢
يطاوله	»	»	٦ : ١٩٥
وجلاجله	»	»	١٠ : ٤
تُباعله	»	الحطيئة	٢ : ٤١٤
حواصله	»	»	٨ : ٣٩٥
آجله	»	خوات بن جبير	١١ : ١٩٣
ذلاذله	»	ذو الرمة	٢ : ١١
مفاصله (١)	»	» »	٢ : ١٥٧/٩ : ٨
ناجله	»	» »	٧ : ٢٥٢
تلاتله	»	» »	١١ : ٤٥٣/١٤ : ٢٤٩
قاتله	»	(» »)	١٢ : ٢٢٤
بازله	»	(» »)	١٣ : ١٧٤
باطله	»	ركاض الدبيرى	١٢ : ٣٧٣
معادله	»	زهير	٢ : ٢١٤
معاقله	»	(»)	٤ : ٤٤
فعاقله (٢)	»	(»)	٥ : ٣٥٨
واصله	»	»	٥ : ٣٦٣
سائله	»	»	٥ : ٣٦٥
لا نخاتله	»	»	٧ : ٢٧٥
أنامله (٣)	»	»	٩ : ٧٢
جحافله	»	»	١٢ : ٢٩٧
نوافله (٤)	»	(»)	١٦ : ١٠٧
أنامله (٥)	»	(ضابئ بن الحارث البرجمى)	٩ : ٢٣٦
وشمائله	»	» » » »	١٣ : ٨٥

(١) لم تطبق مفاصله .
(٢) ورد صدره فقط : « لمن طلل كالوحى عاف منازله » . والقافية والنسبة من ديوان زهير ١٢٦
(٣) إلا أنامله . (٤) ما تغب نوافله . (٥) لم تسقه أنامله .

تزايله	طويل	(طفيل الغنوى)	٦ : ٢٢٠
غوائله	»	(عبد الله بن همام)	٤ : ٢٥١
وأباجله	»	(العجير السلولى)	١١ : ٣١٦
وبـآدله	»	(» »)	١٣ : ٢٦٦/١٤ : ١٣٢
قائله	»	علقمة الفحل	٥ : ٢٣٤
تـحاوله	»	الفرزدق	٦ : ١٩٥
أقاتله	»	»	٧ : ٥٨٩
وجامله	»	»	٩ : ٤٦٣
ناجله	»	المخبل	٦ : ٤٠٦
سلاسله	»	»	١٠ : ١٤٩
أنازله	»	المرار	١٣ : ٢٤٠
باسله	»	»	١٣ : ٢٤٠
تماثله	»	نهشل بن حَرِّىّ	٣ : ٤٢٢
غواسله	»	ابن ميادة	٤ : ٤٦٦
محامله	»	» »	١٢ : ٢٠٣
صياقله	»	—	١ : ١٦٧
تعادله	»	—	٢ : ٢١٣
وتساجله	»	—	٣ : ٧٧
كامله	»	—	٣ : ٣٥٣
مواصله	»	—	٣ : ٣٥٣
نوافله	»	—	٤ : ٦١
نشاكله	»	—	٥ : ٦٢
وابله	»	—	٥ : ٢٣٢
جنادله	»	—	٥ : ٣٥٣
عوامله	»	—	٦ : ٦٨
وخابله	»	—	٧ : ٤٢٤
تلائله	»	—	٨ : ١٥٣
حلائله	»	—	١٠ : ٣٧٤

نوافله[1]	طويل	—	١١ : ١٤٣
فواضله	»	—	١٢ : ٤١
يواصله	»	—	١٤ : ١٦١
عوامله	»	—	١٤ : ٣٩٩
ورسائله	»	—	١٥ : ٢٨٧
لا يعادله	»	—	١٥ : ٢٨١
مفاصله[2]	»	—	١٥ : ٣١٥
بلالها	»	أوس بن حجر	٥ : ٢٣٤
فِعالها	»	تميم بن مقبل	٢ : ٤٠٥
نصالها[3]	»	(ذو الرمة)	٢ : ٦٠/٦ : ٣٣٩/١٢ : ٤١٢/ ١٥ : ٤٨٢
واعتدالها	»	» »	٢ : ٦٤/٣ : ٣٣٧
وحدالها	»	» »	٤ : ٤١٧، ٤١٩
ذباله	»	» »	٤ : ٤٢٠
واحتبالها	»	» »	٥ : ١٣٢
احتيالها	»	» »	٥ : ٢٤٤
امتثالها	»	» »	٧ : ٩٥
قذالها	»	» »	٧ : ٥٣٥
زوالها	»	» »	٨ : ٨٠
تنالها	»	» »	٨ : ١٨٣
قَتالها	»	» »	٩ : ٥٥
حبالها	»	» »	٩ : ٩٥
وزمالها	»	» »	٩ : ٩٥
انغلالها	»	» »	١١ : ١٨٧
وضلالها[4]	»	» »	١٣ : ١٢٣
وانسلالها	»	» »	١٥ : ٣٦

(١) النهال نوافله . (٢) ظماء مفاصله (٣) حتى آنفتها نصالها .

(٤) ورد صدره فقط : « زهاء بساط الأرض سى مخوفة » . والقافية من ديوان ذى الرمة ٥٢٨ .

امتثالها	طويل	ذو الرمة	٩٩ : ١٥
نفالها	»	» »	٦١٠ : ١٥
كلالها	»	الفرزدق	١٠٧ : ١
آلها	»	(كثير)	٣٥٥ : ٢
مثالها	»	الكميت	٨٩ : ٨
جدالها	»	(المخبل السعدى)	٦٥٠ : ١٠
نصالها(١)	»	—	٢٣ : ٦
أنا قالها	»	—	٣٠٤ : ٩
قِتالها	»	—	٦٥ : ١٥
أصيلها	»	الأخطل	١٧٣ : ٨
يستميلها	»	»	٢٠٦ : ١٣
وقُولها	»	أسامة الهذلى	٦٥٣ : ٧
حجولها	»	الأعشى	١٤٥ : ٤
وخميلها	»	(»)	٤٣١ : ٧
وحليلها	»	»	٤٤٠ : ١٢
قتيلها	»	(»)	٣١ : ١٣
قيلها	»	ذو الرمة	٢٠١ : ٣
نزولها	»	» »	٢٥٠ : ٤
مسيلها(٢)	»	» »	٩١ : ٥
زويلها	»	» »	٥ : ١٤٢/١٣ : ٢٥٣ ، ٢٥٤
ضهولها	»	» »	١٠٠ : ٦
هجولها	»	» »	٢١ : ٨
وصولها	»	» »	٦٨٢ : ١٠
وسهولها	»	» »	٤ : ١١
شليلها	»	» »	٤ : ١١

(١) ليس فيها نصالها .

(٢) ورد صدره فقط : « أخرقاء للبين استقلت حمولها » . والقافية والنسبة من ديوان ذى الرمة ٥٤٧ .

شمولها	طويل	ذو الرمة	١١ : ٢٨٠
سليلها	»	» »	١١ : ١٨٣ / ١٥ : ٥٣٢
ونخيلها	»	» »	١٣ : ٣٧٨
سحيلها	»	» »	١٥ : ٥٠٤
وحولها	»	» »	١٥ : ٥٣٢
نحولها	»	(أبو ذؤيب الهذلى)	١ : ٣٩٣
خليلها	»	الفرزدق	٩ : ٤٢٦
حليلها	»	(»)	١٠ : ٣٦٠
فُسولها	»	»	١٢ : ٤٢٩
خصيلها[1]	»	القطران السعدى	١٣ : ٣٥٩
تليلها	»	كثير	١٥ : ٢٢
نزولها	»	أبو وجزة	٦ : ٤٦
كسولها	»	» »	٦ : ٣٤٤
فصيلها	»	—	٥ : ١٤١
أليلها	»	—	٦ : ١٥٨
من يقولها	»	—	٦ : ٤٢٣ / ١٠ : ٥٠٣
غويلها	»	—	٨ : ١٩٣
فضولها	»	—	٨ : ٢٣٤
كتولها	»	—	١٠ : ١٣٧
وجميلها	»	—	١١ : ١١٠
جميلها	»	—	١١ : ١١٠
خصيلها[2]	»	—	١٣ : ٢٣٧
طميلها	»	—	١٣ : ٣٦١
لا أقيلها	»	—	١٥ : ٢٢
مليلها	»	—	١٥ : ٥٢
طفَل	بسيط	إبراهيم بن هرمة	١٣ : ٣٥٠

(١) بانت وبان خصيلها .

(٢) على عش فتار خصيلها .

مكتهل	بسيط	الأعشى	١ :١١٩|٦ :١٩|٨ :٣١٦/ ١٠ :٤٠٢
عُجُل	»	»	١ :٣٧٢/٢ :٢٥٦
هطل	»	»	٢ :٢٦٦
زجل	»	»	٣ :٢٧٧
الغُيُل	»	»	٣ :٤١٦/٨ :١٩٦
نهلوا	»	(»)	٦ :٢٧٤
مهل	»	»	٦ :٣٢١
ينخزل	»	»	٧ :٢٠٣
تختتل	»	»	٧ :٢٩٨
منتقل	»	»	٩ :١٨٩
خضل	»	»	٩ :٢٨٦/١٣ :١٧٧
قُتل	»	»	١٠ :٣٦٤
تأتكل	»	»	١٠ :٣٦٦
شول	»	»	١١ :٢٧٧، ٤١٢
معتمل	»	»	١٣ :٣٦٦
شُغَل	»	»	١٤ :١٢٨
نَتَل	»	»	١٤ :٢٨٣
خبل	»	»	١٤ :٢٩١
الإبل	»	»	١٥ :١٣١
البطل (١)	»	»	١٥ :٣٧٦
ولا عزل	»	»	١٥ :٣٩٦
الفضل (٢)	»	تأبط شرا	١ :١٦٦
ولا يصل	»	الراعى	١٥ :٥٩٠
عصل	»	صخر الغى الهذلى	٢ :٢٩

(١) على أرماحنا البطل . (٢) عليها الحيمل الفضل .

نَبَل	بسيط	صخر الغي الهذلي	١٥ : ٣٦١
ولا كفِل	»	عمران بن حطان	٥ : ٢٠٦
والوهل	»	» » »	١٣ : ١٦٦
وما عدلوا	»	» » »	١٥ : ٣٩٧
ولا بخَل	»	(عمرو بن أحمر)	٥ : ٣٩٨
البطل[1]	»	(» » »)	١٠ : ١٥
الأمل	»	» » »	١٤ : ٢١٢
عَجل	»	(القطامي)	١ : ١١٤
الزلل	»	»	١ : ٤٨٩
السهل	»	»	٣ : ١٥٢
قبَل	»	»	٣ : ٢١٦ / ١٥ : ٤٧٣
تتكل	»	(»)	٦ : ٤٠٤
العجل	»	»	٨ : ١٩٠ / ١٦ : ٣٢
الطيل	»	»	١٤ : ١٨
الخصل	»	(الكميت)	٣ : ٤٠٦
ومحتبل	»	»	٦ : ٤٤٥
نزلوا	»	»	٦ : ٥٤٧ / ٩ : ١٥٨
الخُلل	»	»	٦ : ٥٦٩
الدغَل	»	»	٨ : ٧٢
وأفتعل	»	»	٩ : ٢٥
يهتبل	»	»	١٠ : ٣٩١
الفضُل[2]	»	»	١٥ : ٤٣٥
ينتعل	»	(المتنخل الهذلي)	٢ : ٤٠٠ / ١٥ : ٥٥٢
والحجل	»	(») »[3]	١٠ : ٥٨٤
القُطل	»	(») »	١٠ : ٦٥٢ / ١٦ : ٢٤٨
فابتكلوا	»	أبو المثلم الهذلي	١١ : ١٧٧

(١) إذا ما استلحم البطل . (٢) أليها الكاعب الفضل . (٣) النسبة من ديوان الهذليين ٢ : ٣٦ .

الغزل	بسيط	(نصيب)	٨ : ٢٠٢
الجعل	»	—	١ : ٣٧٤
خصِل	»	—	٢ : ١٨١
يحتثل	»	—	٥ : ٢٤١
وما غفلوا	»	—	٥ : ٢٨٣
الجمل	»	—	٥ : ٢٩٣
ولا إبل	»	—	٦ : ١٤٧
ولا خزِل	»	—	٦ : ٤١٠
ولا بخل	»	—	٧ : ٥٦٠
فُصُل	»	—	٩ : ١٧
مَيَل	»	—	١٠ : ٣٤٥، ٥٩٦
زجل	»	—	١١ : ١٤٦
معتدل	»	—	١٢ : ٣٢
مشتغل	»	—	١٥ : ٢٠٩
خناطيل	»	(تميم بن مقبل)	١ : ١٠٨/٤ : ٢٨٠
مكحول[1]	»	» » »	٧ : ٥٤٤
العداميل	»	(جران العود)	٣ : ٣٥٢
الهراجيل	»	» »	٦ : ٥١٣
ومغلول	»	ابن أبي الحُقَيق	١٣ : ٥٤
مسئول	»	الراعي	٣ : ٢٥٩
مدخول	»	»	٥ : ٢١٦
رعابيل	»	»	٨ : ٣٣٨
السول	»	»	١٣ : ٦٧
مجدول	»	الشماخ	١ : ٢٢٨/١٤ : ٥٣
العزاهيل	»	»	٢ : ١٤٤/٣ : ٢٧٠
مسمول	»	»	٦ : ٣٧٩

(١) واضح الخدين مكحول .

هواميل	بسيط	الشماخ	٦ : ٥٣٢
مراقيل	»	(»)	١١ : ٧٠
تمهيل	»	»	١١ : ٤٤٧
مهزول	»	»	١٢ : ٢٢٢/١٣ : ١٤٣/ ١٤ : ٤٤
مبلول	»	طفيل الغنوى	١ : ٢٢٥/١٢ : ١٣٥/ ١٣ : ٣٤٢
مغسول	»	» »	١٢ : ٣٧٢
مكلول	»	(عبدة بن الطبيب)	٩ : ٤٤٩
معلول	»	كعب بن زهير	١ : ٤٦٧/١٤ : ٣٨٥
العساقيل		» » »	٢ : ٤٠٣/٣ : ٢٨٠/ ١٥ : ٦٠٩
تنعيل	»	» » »	٣ : ٤٥
وتبديل	»	» » »	٣ : ١٩٩
شمليل	»	» » »	٥ : ١٥/٦ : ٦١
تهليل	»	» » »	٥ : ٣٦٨
غِيل	»	» » »	٨ : ١٨
مثاكيل	»	» » »	٩ : ٤٢/١٥ : ٦٠٩
وتنغيل	»	» » »	٩ : ١٥٣
برطيل	»	» » »	١٤ : ٥٦
التنابيل	»	» » »	١٤ : ٣٥٤
محمول	»	» » »	١٥ : ٤٤١
شعاليل	»	أبو وجزة السعدى	١ : ٤٣١
وتهميل	»	» » »	٢ : ٢٨٥
هراكيل	»	» » »	٤ : ٦٦
مهازيل	»	» » »	٥ : ١٣٧
مهول	»	» » »	٦ : ٣٢٣

والأراجيل	بسيط	أبو وجزة السعدى	١٧٦ : ٩
مكحول[1]	»	» » »	٢٧٩ : ٩
وتأويل	»	» » »	٤٥٩ : ١٥
مصقول	»	—	٤٧٠ : ١
متبول	»	—	٢٠٧ : ٢
منخول	»	—	٣٧٥ : ٢
ممطول	»	—	٣١١ : ٣
الحواجيل	»	—	١٤٦ : ٤
سواجيل	»	—	١٤٦ : ٤
مكحول[2]	»	—	٤٠٣ : ١٢
عطبول	»	—	٨٩ : ١٣
مشغول	»	—	٣٦ : ١٦
وحيّهله	»	—	٣٧٢ : ٣
الرعال	مخلع البسيط	امرؤ القيس	٢ : ٣٣٨ | ٩ : ٩٤
النعال	» »	(» »)	٣١٧ : ٥
الرحال	» »	» »	٢٧٠ : ٩
اجتلال	» »	(» »)	١٩٠ : ١١
زلال	» »	ذو الرمة	١٦٦ : ١٣
الكمال	وافر	—	٤٠٨ : ٧
العيال	»	—	٣٣٣ : ٨
سجال	»	—	٥٨٥ : ١٠
العقول	»	(أحيحة بن الجُلاح)	٢٤١ : ١
حجول	»	(الأعلم الهذلى)	٣٦٢ : ١
وثيل	»	(» »)	٣٦٢ : ١
طويل	»	(») »	١١ : ٢
دليل	»	جرير	٣٨٦ : ٢

(١) بسواد الليل مكحول .

(٢) أشمث الروقين مكحول .

العويل	وافر	(حسان[1])	١٠ : ٤٠٤
أو يفيل	«	(أبو حية النميرى)	١ : ٣٩٣
الجميل	«	(أبو خراش الهذلى)	٢ : ١٤٩
الخليل	«	(« «)	٥ : ٢٠٥
جميل	«	(« «)	٥ : ٢٠٥
فليل	«	(ساعدة) الهذلى	٢ : ٣١٦
القطيل	«	(«) «	١١ : ١٩٧/ ١٦ : ٢٤٩
والفضول	«	عبد الله بن عنمة	٢ : ٣٦٩/ ١١ : ٣١٤/ ١٢ : ٤١، ٢٤٩
السبيل	«	« « «	٤ : ٣١٦/ ١١ : ٤٦٠
دءُول	«	« « «	١٠ : ٣٠٥
صقيل	«	« « «	١٥ : ٤٢٨
وحُول	«	المرار الفقعسى	١ : ٣٩٣
ثقيل	«	(« «)	١ : ٤٠٣، ٤٠٤
عَبول	«	(« «)	٢ : ٤١٠
نصيل	«	« «	٣ : ٣٩٠
نسول	«	« «	٤ : ٣٧٦
مليل	«	(« «)	١٢ : ١٨٧/ ١٥ : ٣٥٣
بليل	«	« «	١٥ : ٣٤٢
نئول	«	—	٣ : ٢٥
يُزيل	«	—	٥ : ٣٤
يجول	«	—	٥ : ٣٥٩
تقول	«	—	٥ : ٣٥٩
المؤول	«	—	٦ : ٤١٥
الرسول	«	—	١٠ : ١٣
ما يقول	«	—	١٠ : ١٣

(١) أو عبد الله بن رواحة ، أو كعب بن مالك .

دليل	وافر	—	١١ : ١٣٩
الرعيل	»	—	١٢ : ٢٤٥
أو أنبل	»	—	١٣ : ٢٨٤
طويل	»	—	١٥ : ٥٥٢
محلل	مجزوء الوافر	(كثير)	٥ : ١٤٤
الرحْل	كامل	(طفيل الغنوى)	٩ : ٢٥٤
كِفل	»	عمرو بن الحارث	١٠ : ٢٥٢
جَعل	»	المسيب بن علس	٣ : ١٣٢
يعيَّل	»	(أوس بن حجر)	٣ : ١٩٩
تجحدل	»	جرير	٥ : ٣٠٨
وتعكل	»	(الفرزدق)	١ : ٣١٢
ونهشل	»	»	٣ : ٢١٣، ٢١٤
الأفضل	»	»	٣ : ٢١٣، ٢١٤
يتذلل	»	(»)	٣ : ٢٦٨ | ٦ : ٣٧٤
ما يتحلحل	»	(»)	٣ : ٤٤١ | ٦ : ٢٧٠
وأطول	»	»	١٠ : ٢١٥
تقيَّل	»	»	١٣ : ٧٥
الأيَّل	»	»	١٥ : ٤٤٢
الأعزل	»	—	٢ : ١٣٤
مرمَل	»	—	١٥ : ٢٠٦
نزول	»	جرير	٣ : ٣٩٠
مجزول	»	»	١٠ : ٦١٤
ظليل	»	»	١٤ : ٣٦١
جديل	»	—	٩ : ٩٥
يصول	»	—	١٠ : ٦٣١ | ١٣ : ٢٧٥
مجدول	»	—	١١ : ٣٤١
ويسيل	»	—	١٢ : ٢٦١

قليل	كامل	—	٣٤٨ : ١٣
زوالها	»	الأعشى	٣٦٩ : ٩
استغلُّوا	مجزو الكامل	دختنوس	٩٩ : ٨
مستظلّ	» »	»	٩٩ : ٨
شلُّوا	» »	—	١٢٧ : ٤
عقل	هزج	بنت الخس	١٣١ : ٥
ما الدخل	»	» »	١٣١ : ٥
تنهلّ	»	—	٤٣٦ : ١٥
حُلُّوا	»	—	٤٣٦ : ١٥
المنقل	سريع	الكميت	٢٦١ : ٥
عنصل	»	—	٣٣٥ : ٣
والحلُ	»	—	٢٦٧ : ٥
والمرسل	»	—	٣١٠ : ١٤
الناهل	»	(النابغة)	٣٠٠ : ٦
الماحل	»	—	٩٥ : ٥
الحال	»	عبد الرحمن بن حسان	٢٤٥ : ٥
البطل	منسرح	—	١٣٨ : ٤
بطل	»	—	٣١١ : ٦
مبتهل	»	—	٣١١ : ٦
نزلوا	»	—	٣١٠ : ١٥/٣١١ : ٦
الأول	»	—	٣٥٢ : ٨
أو كلل	»	—	٣٥٢ : ٨
القُتل	»	—	١٤٣ : ١٠
والأسل	»	—	٧٤ : ١٣
خصله	»	—	٣٦١ : ٨
أمله	»	—	٨٢ : ١٥
ناهلها	»	—	٣٠١ : ٦

يستهلّ	خفيف	—	٤ : ٨٩
مالا يقال	»	(أبو زُبيد الطائى)	٢ : ١٧٧
الشمول	»	(عبدالله بن قيس الرقيات)	٩ : ٤٣
ثيتل	متقارب	خداش بن زهير	١٤ : ٢٦٥
بنحل	»	الكميت	١ : ١٥٦
ولم يخجلوا	»	»	١ : ٢٠٧ | ٧ : ٥٥
المبجل	»	»	٣ : ٧٠ / ١١ : ٩٩
المرجل	»	»	٣ : ٢٥٣
الحفّل	»	»	٥ : ٨٧
ولم يهملوا	»	»	٥ : ٢٥١
هتملوا	»	»	٦ : ٣٢٨، ٥٣٠
الأفحل	»	»	٦ : ٣٤٤
وما هوّلوا	»	»	٦ : ٤١٥
مقتل	»	»	٧ : ١٤٣
مستبدل	»	»	٧ : ١٤٣
الأشمل	»	»	٧ : ٥٦٧
الأسفل	»	»	٨ : ٣٢٨، ٣٢٩
المنقل	»	»	٩ : ١٥١
مستقبل	»	»	٩ : ١٦٤
وأن يتفلوا	»	»	٩ : ٢٥١
والنُّصَّل	»	»	٩ : ٣٣٩
ما تنقل	»	»	١٠ : ١٢٣ / ١١ : ٤٨٠
الأنصل	»	»	١١ : ٣٢٠
ومن يسمل	»	»	١٢ : ٣٢١، ٤٥٥
ولا أنمل	»	(»)	١٣ : ٢١
بينهم أنمل	»	(»)	١٥ : ٣٦٥
النوفل	»	»	١٣ : ١٩٤ / ١٥ : ٣٥٧

الأزول	متقارب	الكميت	١٣ : ٢٥١
الأرجل	»	»	١٤ : ٤٣١
الموصل	»	»	١٥ : ١٠٥
الأثعل	»	»	١٥ : ١٧٥
الأرقل	»	»	١٥ : ٢٤١
والمشبل	»	»	١٥ : ٣٣٩
وينّافل	»	»	١٥ : ٣٥٥
الأليَل	»	»	١٥ : ٤٤٣
وبه فرعل	»	الهذلى	٢ : ٣٨٥
حوصل	»	—	٤ : ٢٤١
والحل	»	—	٥ : ٢٣٦
فما هلهلوا	»	—	٥ : ٣٦٩
ولم يُغملوا	»	—	٩ : ١٤٧
الضئبل	»	—	١٢ : ٢٠٠
المدغل	»	—	١٣ : ٢١
مسمل	»	—	١٣ : ٢١
لم معقل	»	—	١٣ : ٢٨٣
والحيهل	»	—	١٥ : ١٥٩
أحمالها	»	الأعشى	٤ : ١٢٧
سربالها	»	»	٨ : ٢٠٨
وأعطالها	»	»	٦ : ٤٦٢
وأفعالها	»	النابغة الجعدى	١٥ : ٦١٢

فصل اللام المكسورة

ولا تعلِي	طويل	امرأة	٣ : ١٩١ | ٩ : ٤٣٨
والسهل	»	البعيث	٣ : ٦
الهدُل	»	»	٤ : ٣٨
محل	»	»	١٤ : ٣٧٧

ولا ذبل	طويل	جرير	٢ : ١١٤/١٠ : ٨٦/
			١٤ : ٤٣٣
النخل	»	»	١٤ : ٣٤٤
ذو فضل	»	جميل	٦ : ١٥
بالشكل	»	ذو الرمة	٣ : ٣٨٠
ولا عصل	»	(» »)	٥ : ٢٣٦
والرِّجل	»	» »	٦ : ٤٥٢
ضَحل	»	» »	٨ : ١٣١
ولا ذحل	»	(» »)	٩ : ٥٥
نُجل	»	» »	١٠ : ٥٥٣
بالجهل	»	(أبو ذؤيب الهذلى)	٢ : ١٥٨
بالقفل	»	» »	٣ : ١٤٥/٩ : ١٦٠
النحل	»	» »	٤ : ٩٠/١٠ : ٦٢٩
بالسحل	»	) » »	٤ : ٣٠٧
الخُطل	»	) » » (	٦ : ٢١٣/١٢ : ٧٣
الضحل	»	» »	٦ : ٣٨٣، ٣٨٤
الجَبْل	»	» »	١١ : ٩٦
الصقل	»	» »	١١ : ٤٤٢
كحل	»	) » (»	١٤ : ٣٦٧
فى وحل	»	الراعى	٩ : ٤٣٢
الفحلْ	»	روح بن زنباع	٦ : ٦٠
هدل	»	عمرو بن شأس	٤ : ٣٨
البعل	»	» » »	١٦ : ١٤٦
والخبل	»	(الفرزدق)	١٠ : ٤٩٧
أو مثلى	»	(»)	١٥ : ٥٣٥
وذى فضل	»	كثير	٢ : ٢٤٠

الشبل	طويل	الكميت	٢ : ٣١
ولا غمل	»	»	١٢ : ٣٧٩
النصل	»	مزاحم العقيلى	٨ : ٢٧٨
العقل	»	النابغة الجعدى	٧ : ٣٠٦
ذى ذحل	»	» »	٧ : ٤٦٣
عصل	»	—	١ : ٣٣٢
من فعل	»	—	٣ : ٢٦٧
الجِبل	»	—	٥ : ٧٨
ولا الطفل	»	—	٥ : ٣٨٣
تبل	»	—	٦ : ٤
نبل	»	—	٦ : ٥٠٥
والأَصل	»	—	٧ : ٦٥٠
بالمقل	»	—	٩ : ١٨٥
الدُّكل	»	—	١٠ : ١١٩
الجهل	»	—	١٠ : ٣١٤
ولا أَحلى	»	—	١١ : ٢١
إلى بخل	»	—	١٤ : ٣٤٢
النمل	»	—	١٥ : ٣٦٦
لا أُبلى	»	—	١٥ : ٣٩٤
الرمل	»	—	١٥ : ٥٥٥
المعلل	»	امرؤ القيس	١ : ١٠٥
المحمَّل	»	» »	١ : ١١٩
مخول	»	» »	١ : ١٢٢
ومرسل	»	» »	١ : ١٧٣
المتحمل	»	» »	١ : ٢١٨
فانزل	»	» »	١ : ٢١٨
مقتَّل	»	» »	١ : ٤١١/٩ : ٥٦

المفصَّل	طويل	امرؤ القيس	١ : ٤٦٢/١٥ : ١٣٦
إسحل	»	» »	٢ : ٩٠/٤ : ٣٠٧/١٤ : ٣٩٩
بـأعزل	»	» »	٢ : ١٣٤
مِغزل	»	» »	٢ : ٣٣٩/٨ : ٤٩
القرنفل	»	» »	٣ : ٦٩/١٥ : ٣١٥
معوَّل	»	» »	٣ : ١٩٧
المثعثكل	»	» »	٣ : ٣٠٦/١٥ : ١٦٦
من عل	»	(» »)	٣ : ٤١٥
محلَّل[1]	»	» »	٣ : ٤٣٩/٩ : ٣١٤، ٣١٦
تحلل	»	» »	٣ : ٤٣٩
لم تزيَّل	»	(» »)	٤ : ١٣٦
تُفَّل[2]	»	(» »)	٤ : ٣٠١/٧ : ٥٤٢
جندل	»	» »	٥ : ٧٩
محول	»	(» »)	٥ : ٢٤٠
كالسجنجل	»	» »	٥ : ٣٧٧/١١ : ٢٦٠/ ١٤ : ٢٧٥
هيكل	»	» »	٦ : ١٤
معجّل	»	» »	٦ : ٣٧٥/١٢ : ١١٨
المثقَّل	»	» »	٧ : ٩
موصّل	»	(» »)	٧ : ٦٨٧
ومرسل	»	(» »)	٨ : ٦٧
تتفل[3]	»	» »	٨ : ١٨١/١٤ : ٢٨٥
المذلل[4]	»	» »	٩ : ٢٢٩/١٤ : ٤٠٧

(١) نمير الماء غير محلل .

(٢) رواية فى « تتفل » التالية .

(٣) انظر « تفل » السابقة .

(٤) كأنبوب السقى المذلل .

الكنهبل	طويل	امرؤ القيس	٩ : ٣٤٠
المركّل	»	» »	٩ : ٤٣٦
مكلل	»	» »	٩ : ٤٥٠
ومجول	»	(» »)	١٠ : ٤٢٥
عقنقل	»	» »	١١ : ١٤٨
المعيّل	»	» »	١١ : ٢٠٩
بجندل	»	(» »)	١١ : ٢٢٧
عنصل	»	(» »)	١١ : ٣٨٠
المتفضل	»	» »	١٢ : ٧١
بأعزل	»	(» »)	١٢ : ٧٢
مُعجَل	»	» »	١٢ : ٨٤
بالمتنزل	»	(» »)	١٢ : ٢٤٩
المفتّل	»	» »	١٢ : ٣٣٦
جلجل	»	» »	١٣ : ١٢٣
مذيّل	»	» »	١٤ : ١٥٣/١٥ : ١٣
تنسل	»	» »	١٤ : ٣٨٩ . ١٥ : ١٥٤
مرجّل	»	(» »)	١٥ : ٢٣٣
المفلفل	»	(» »)	١٥ : ٥٤٧
وحنظل	»	أوس بن حجر	٦ : ٢٦٦
من عل	»	» » »	١٤ : ٢٥
مؤجّل	»	» » »	١٦ : ١٤١
المتهيل	»	تأبط شرا	١ : ١٦٩
المتعبهل	»	» »	٢ : ٣٣٨/٣ : ٢٧١
خيعل	»	» »	٦ : ٥٢٨/١١ : ٢٧
المكدّل	»	» »	١٠ : ١١٦
وسنبل	»	» »	١٠ : ٢٢١
معزل	»	(» »)	١١ : ٩٢

المتسلسل	طويل	تأبط شرا	١٢ : ٢٩٥
مرسَّل	»	» »	١٢ : ٣٩٤
المعسَّل (١)	»	الجميح	١١ : ١٦٢/ ١٢ : ٢٠
خذَّل	»	ذو الرمة	١ : ٨٨
مِحمل	»	» »	١ : ٢٢٤/ ٩ : ٤٦٢
محلَّل (٢)	»	» »	١ : ٣٦١/ ٣ : ٤٤٣/ ١٤ : ١٧٧/ ١٥ : ٢١
معبل	»	» »	٢ : ٣٧٥، ٤٠٩/ ٨ : ٣٦٥/ ١٥ : ٢١
المعسَّل (٣)	»	» »	٣ : ١٠٢/ ١١ : ١٥٦
عيطل	»	» »	٣ : ١٧٩
مَقتل	»	» »	٤ : ٢٠٧/ ١٠ : ٥٥٣
المسرول	»	» »	٥ : ١٥٢/ ٦ : ٥٢٤/ ١٢ : ٣٩١
المخلخل	»	» »	٦ : ٣٨٣
يشكل	»	» »	١٠ : ٣٩٥
خردل	»	» »	١٥ : ٣٩٥
المظلل	»	» »	١٥ : ٤٦٨
نبتل	»	طرفة	٢ : ٢١٥
مُعتل	»	طفيل	٣ : ١٩١
مجعفل	»	»	٣ : ٣٢٣
لم يؤبّل	»	»	٧ : ٥٤١/ ١٥ : ٣٨٨
صيقل	»	عمرو بن أحمر	١٣ : ١٥٠
مسبل	»	عمرو بن شأس	١٤ : ١٩٧
المقلَّل	»	(عمرو بن هميل)	٨ : ٢٨٩
مضلَّل	»	المتلمس	٩ : ٣١٤، ٣١٧

(١) وسط الضريب المعسل . (٢) مرباع مرب محلل .

(٣) كطعم الزنجيل المعسل .

يذبل	طويل	مزاحم العقيلي	١ : ٣٢٣
لا تعمّل	»	» »	٢ : ٤٢١
مجهل	»	» »	٣ : ١٨٤/ ١٢ : ١١٢
ومغول	»	» »	٦ : ١٠٦
لم تخصّل	»	» »	٧ : ١٤٣
مجدّل	»	» »	١٠ : ٤٧٥
معسّل	»	» »	١٠ : ٥٧٧
المؤسل	»	» »	١٣ : ٧٥
المذلل(١)	»	» »	١٤ : ٢٠٩
مشعل	»	أبو وجزة السعدى	١ : ٤٣٠
لم يهلهل	»	» » »	٣ : ٤٠
مغول	»	» » »	٤ : ١٧٢
يتفضل	»	» » »	٤ : ٤٣٨
المرفّل	»	» » »	١٣ : ٣٦٢
تكحل	»	—	٤ : ٩٩
نهشل	»	—	٤ : ٢٠٠
منخل	»	—	٦ : ٥٥١
ومهمل	»	—	٦ : ١٧٧
مُرقل	»	—	٧ : ٩٤
مضلّل	»	—	٩ : ٢٨٧
فتحوّل	»	—	١٠ : ٢٦١
معول	»	—	١٥ : ٣٣٦
منمّل	»	—	١٥ : ٣٦٧
مؤتلى	»	—	١٥ : ٤٣١
القواعل	»	امرؤ القيس	١ : ٢٥١
بالمناهل	»	(» »)	٤ : ٢٦

(١) تصريف الأديب المذلل .

الرواحل[1]	طويل	امرؤ القيس	٥ : ١٦٧/٨ : ٣٩٣
وناعل[2]	»	(حمران ذو الغُصّة)	١٠ : ١٠١/١٥ : ١٠٩، ٥٧٨
القلاقل	»	(ذو الرمة)	١ : ٢٠٥
لم يعادل	»	(» »)	٢ : ٢١٣
المزائل	»	» »	٣ : ٢٨٦
والمناهل	»	» »	٤ : ٧٨
القُلاقل	»	(» »)	٤ : ٢٢٧
الرواحل[3]	»	» »	٥ : ٣٧٧
المواطل	»	» »	٦ : ١٧٨
الحواصل	»	» »	٧ : ٣٩٥
الرواكل	»	» »	٨ : ١٦٣/١٦ : ٤٧
الجوازل	»	» »	١٠ : ٦١٤
الرواحل	»	ذو الرمة	١٣ : ٣٨
للحمائل	»	(أبو ذؤيب الهذلى)	٢ : ٩٣
بالأرامل	»	» » »	٣ : ٣١٩
وكاهل	»	» » »	٥ : ٢٠٥
نابل	»	» » »	٧ : ٥٠٥/١٥ : ٣٦١
لوائل	»	» » »	٩ : ٦٨
سُلاسل	»	» » »	١٠ : ٥٣٦
عوامل[4]	»	» » »	١١ : ١٨٢
وابل	»	» » »	١١ : ٢٨٠
بطائل	»	» » »	١١ : ٤٣٢
ونازل	»	» » »	١٢ : ٢٠/١٣ : ٣٦٣
المفاصل	»	» » »	١٢ : ١٩٣/١٣ : ٣٤٨
بِناطل	»	» » »	١٣ : ٣٤٦

(١) حديث ما حديث الرواحل .
(٢) على كل حاف فى البلاد وناعل .
(٣) وارفع من هفيف الرواحل .
(٤) سوّاديهما بالواخدات الرواحل .
(٥) رواية « فى عواسل » التالية التى هى رواية ديوان الهذليين ١ : ١٤٣ واللسان (نوب) . لكن رواية السكرى ١ : ١٤٤ « عوامل » بالميم كما هنا .

المعاقل	طويل	أبو ذؤيب الهذلى	٣٢:١٤
للمقاتل	»	» » »	٨٣:١٥
عواسل (١)	»	» » »	٤٨٩:١٥
الأساقل	»	(الراعى)	٦٥٧:١٠
كل قائل	»	(»)	١٥٥:١٢
بعد قابل	»	»	٢٠٤:١٣
حائل	»	زيد الخيل	١٦١:١١
عائل	»	أبو طالب	٤٠٢،١٩٦: ٣
ونقاتل	»	» »	٢٦٩:١٣
للأرامل	»	» »	٩٤:١٥
وعامل	»	الطرماح	٢٩٩: ٣
الفضائل	»	(»)	٦٧:١٢
الأنامل (٢)	»	طفيل الغنوى	٣٨٠:١٤
ونائلى	»	(أبو الطمحان القينى)	٢٦٨:١٥
الأيايل	»	كعب بن زهير	١٣: ٤
غلاغل	»	» » »	١٠٠:١٦
الغلائل	»	لبيد	١٠٠:١٦
حائل	»	المرار	٣٤٦:١٢/٣٦٦: ١
طائل	»	»	٦٦٧:١٠
المعاقل	»	»	٦٦٧:١٠
باطلى	»	(معبد بن سعنة)	٦٤: ٦
قافل	»	النابغة الجعدى	٢٨٤: ٣
النوابل	»	النابغة الذبيانى	٢٤٢:١٢/٣٦: ٣
الأسافل (٣)	»	» »	٣٥٩: ٣
كالوصائل	»	» »	٦٧٤: ٤

(١) انظر « عوامل » السابقة.

(٢) مقفيل الأنامل . (٣) مرثعن الأسافل .

الحوافل	طويل	النابغة الذبيانى	٥ : ٣١٠
ذائل	»	» »	٨ : ٢٥١/١٢ : ١٥٦، ٤٤٣
الغلائل	»	» »	٩ : ٤٤٢/١٠ : ١٢١
بآئل	»	الهذلى	٥ : ١٣٦
وائل[١]	»	الوليد بن عقبة	١١ : ٤٠٠
بباطل	»	—	١ : ٤٣٢
للقبائل	»	—	١ : ٤٥٥
الحقائل	»	—	٢ : ٢٦
بالمغازل	»	—	٣ : ٢٩٥
كالعثاكل	»	—	٣ : ٣٠٦
الأنامل[٢]	»	—	٣ : ٤١١
حابل	»	—	٤ : ١٣٩
وحائل	»	—	٤ : ١٩١
وجامل[٣]	»	—	٦ : ٣٧٣
بغافل	»	—	٧ : ٥٨٠
والأصائل	»	—	٨ : ١٧٠
آكلى	»	—	٨ : ٢١١
فى الحبائل	»	—	٨ : ٣٣١/١١ : ٤٧٩
وائل[٤]	»	—	١٠ : ٦٣٩
المناقل[٥]	»	—	١١ : ٢٢
الشمائل	»	—	١١ : ٣٧٤
وناعل[٦]	»	—	١١ : ٤٥٠
كالمجادل	»	—	١٢ : ٤٢١
الأسافل[٧]	»	—	١٢ : ٤٣٠

(١) تغلب ابنة وائل . (٢) ظهور الأنامل .
(٣) هذا هو الصواب . وفى النسخة المطبوعة « وجامن » بالنون تحريف .
(٤) بكر بن وائل . (٥) وردت مع « الصياقل » بالضم على الإقواء .
(٦) إلى شر حاف فى البلاد وناعل . (٧) إلى جلد منها قليل الأسافل .

الزوائل	طويل	—	١٣ : ٢٥٢
وناصل	»	—	١٣ : ٢٥٢
بالجحافل	»	—	١٣ : ٣٠٩
طائل	»	—	١٤ : ١٨
القبائل	»	—	١٥ : ٤٣١
بالأصائل	»	—	١٥ : ٥٧٨
الطالى	»	(امرؤ القيس)	١ : ٤٣٩
عالِ	»	» »	٢ : ٣١٥
حال	»	(» »)	٤ : ١٠
الفال	»	» »	٤ : ١٦٢/ ١١ : ٣٩٨/ ١٥ : ٣٧٦
ميّال	»	(» »)	٤ : ٣٤٦/ ٦ : ١٠٧
أقوال	»	» »	٥ : ٢٣
أحوال	»	» »	٥ : ٢٣
ولا صال	»	» »	٥ : ٦٦
معطال	»	» »	٦ : ٤٤١
ولا قالى	»	» »	٦ : ٥٦٧
شملال (١)	»	» »	٧ : ٣٠٨/ ١١ : ٣٧٢
أغوال	»	» »	٨ : ١٩٣
إذلال	»	» »	١٢ : ٥٩
جريال (٢)	»	» »	١٢ : ٣٤٨
أحوالى	»	(» »	١٣ : ١٠٠
متفال	»	» »	١٣ : ١٧٣/ ١٤ : ٢٨٥
خلخال	»	» »	١٣ : ٣٧٦
ذُبّال	»	» »	١٤ : ٤٣٤
منوال	»	(» »)	١٥ : ٣٧٣

(١) رواية فى « شمال » التالية .

(٢) من أبياته المسقطة .

ولا آلى	طويل	(امرؤ القيس)	١٥ : ٤٣١
وأوصالى	»	» »	١٥ : ٥٢٥
شمالى[1]	»	(» »)	١٥ : ٦٦٦
الغالى	»	الشماخ	٢ : ٦٦|٨ : ١٩٠/
			١١ : ٣٦٦
وآجال	»	»	١١ : ٢٤٤
والجال	»	»	١٥ : ١٩
حبال	»	(طليحة بن خويلد)	٨ : ١١٠
بال	»	عبيد بن الأبرص	١٥ : ٣٩٢
وإهلالى	»	—	٧ : ١٧١
وإكمال	»	—	٩ : ٣١٦
شليل	»	بعض الهذليين	١٢ : ٤٣٣
عقيل	»	(سليم بن سلام الحنفى)	١٣ : ٣٤٣
قتيل	»	(» » »)	١٣ : ٣٤٣
بحبول	»	كثير	٥ : ٧٩
برسول	»	(»)	١٢ : ٣٩١
بصميل	»	(الكميت)	١٢ : ٢٠٠
شغولى	»	ابن ميادة	٤ : ١٥٩
ببديل	»	» »	٤ : ١٥٩
بعسيل	»	—	٢ : ٩٥
خليل	»	—	٥ : ٢٣٤، ٢٣٦
أصيل	»	—	١٢ : ٤٠٩
مُنيل	»	—	١٥ : ٦٥١
بثفالها	»	—	٥ : ١٢٤
الطحل	بسيط	الراعى	٤ : ٤٧٣
المحل	»	»	١٤ : ١٢٢

(١) رواية فى « شملال » السابقة .

الجبَل	بسيط	سدوس بن ضباب	٢١٦:١٢
مشتمل	»	» » »	٢١٦:١٢
والجدل	»	الفرزدق	٤٦٢:١٥/١١٩:١٣
يَبِل	»	القطامى	٣٤٣:١٢
ولا شلل	»	نصر بن سيّار	٢٧٦:١١
والعجل	»	—	٣٦٩: ١
العسِل	»	—	٩٦: ٢
العفَل	»	—	٤٠٢: ٢
بآصال(١)	»	(أوس بن حجر(٢))	١٩٨: ٣
والضّال	»	» » »	٤٥٩:١١
بأثقال	»	» » »	٢٤١:١٢
دلدال	»	» » »	٦٧:١٤
البال	»	(حسان)	١٠٨:١٣
أوقال	»	(أبو قيس بن الأسلت)	٣١٢: ٩
أصلال	»	النابغة الذبيانى	١١٤:١٢
ولا خال	»	(» » (٣))	٤١٩:١٥
البالى	»	—	٣٩٧: ٥
حفا خال	»	—	٥٦١: ٧
بمثقال	»	—	٣٥٧:١٠
الفيل	»	جرير	٣٦٥: ٣
السرابيل	»	ابن أبى الحقيق	٣٩٩:١٥
الجُول	»	زهير	٨٦: ١
الأضاليل	»	(ابن عنقاء)	١٠٢: ١
تبغيل	»	—	٣١٣:١٣
إزميل	»	—	٤٣:١٦

(١) رواية ق « بأوصال » .

(٢) النسبة من ديوانه ١٠٥ .

(٣) النسبة من ديوانه ٢١١ بتحقيق شكرى فيصل .

تَقُلِ	مشطور البسيط[1]	—	١٢ : ٢١٥
طوال[2]	وافر	(الأعلم) الهذلى	٢ : ٧٣/٧ : ٣٨، ٦٦٩
الليالى	»	جرير	١١ : ٢٩٧
للعظال	»	»	١٢ : ٢٦٤
الخلال	»	الحارث (بن زهير)	١ : ٢٢٦/١٥ : ٥٦١
بالخلال	»	عمر بن لجأ	١١ : ٨٧
بالرحال	»	بنت القتال الكلابى	١١ : ٢٥
بانتحال	»	(كثير عزة)	٧ : ٥٠
مثال	»	لبيد	١ : ٢١٩/٦ : ٤٥، ٩٣
الذبال	»	»	١ : ٤٣٠
الثقال	»	»	٢ : ٢٥٤
من الشمالِ[3]	»	»	٢ : ٣١١
طوال[4]	»	»	٣ : ٤٨/٥ : ٢٠٧/٨ : ٣٤٧
الكمال	»	»	٣ : ٢١٧
وارتحالى	»	»	٣ : ٣٥٩/٧ : ٥٨٣. ١٤ : ٩٦
النصال	»	»	٤ : ١٥٥/٦ : ١٦/٩ : ١٩٩، ٤٦١/١١ : ١٨٤
المآلى	»	»	٤ : ٢٥٧، ٢٥٨
بالصقال	»	»	٤ : ٤٠٦/١٤ : ٨٨
وابتذال	»	»	٥ : ٢٢٢/١٢ : ٢٤٢
السجال	»	»	٥ : ٢٤٥/١٠ : ٥٨٧/ ١٣ : ٧٦
العوالى	»	»	٦ : ١٠٤

(١) انظر حاشية الدمنهورى فى نهاية بحر البسيط .

(٢) فى شرى طوال .

(٣) فى النسخة المطبوعة : « الشمال » .

(٤) على عوج طوال .

الدخال	وافر	لبيد	٧ : ٢٤٧
الإفال	»	»	٧ : ٥٠٣
زلال	»	»	٨ : ٦
من هلال	»	»	٩ : ٢٢٨/١٠ : ٦٨٤
واعتدال	»	»	٩ : ٣٩٤
الظلال[1]	»	»	١٠ : ٤٦٢
من شمالى	»	»	١١ : ٣٧١
النقال	»	»	١٢ : ٣٥٧
واغتيال	»	»	١٣ : ٦٤
ولا يبالى	»	»	١٣ : ٣٦١
الشَّمال	»	»	١٤ : ٢٤٠
فى زِمال	»	»	١٤ : ٣١٠
النبال	»	اللعين المنقرى	١٢ : ١٣٩
الجبال	»	ابن ميادة	١٢ : ٣٥٣
التلال	»	النابغة الذبيانى	٨ : ٢٨٢
بَجال	»	—	١ : ١٤٣
الهلال	»	—	١ : ١٥٣
العجال	»	—	١ : ١٨٥
بفروع ضال	»	—	٢ : ٤٩، ١٨٢
ثمال	»	—	٢ : ٢٥١
ظلال[2]	»	—	٥ : ١٥٥
بعد حال	»	—	٦ : ٣٥
ولا رجال	»	—	٧ : ٣٣٧
يخالى	»	—	٧ : ٥٧٠
فلا أبالى	»	—	١٠ : ٢٠٥
ذو دلال	»	—	١٢ : ١٥٨
ذى ابتزال[3]	»	—	١٣ : ٢١٧، ٣٧٠

(١) أخبية الظلال . (٢) ضاحية الظلال .

(٣) وردت فى الموضع الأخير محرفة « ذى نواطب وابتزال » .

الرجال	وافر	—	١٤ : ٣٦
الرخال[١]	»	—	١٤ : ٣٦
بَلال	»	—	١٥ : ٣٤٠
الحلال	»	—	١٥ : ٥٣٠
الجهول	»	جامع بن مرخية	٦ : ٣٢٠
القتيل	»	جرير	٧ : ١١٢
المليل	»	»	٩ : ٤١٧/١٥ : ٣٥٢
ولا معول	»	الكميت	٣ : ١٩٧
الحميل	»	»	٥ : ٩٢
الحويل	»	»	٩ : ٣٢٤
المخيل	»	»	١٤ : ١٩٣
كالفليل	»	»	١٥ : ٣٣٦
لفيل	»	»	١٥ : ٣٧٦
العدول	»	المرار	٢ : ٢١٢
على قتيل	»	المذلى	٧ : ٩٥
الرسول	»	—	٣ : ١٧٨
الأكيل	»	—	٤ : ١٩٤
مُجيل	»	—	٥ : ١٢٠
السبيل	»	—	٥ : ٢٣١
هديل	»	—	٦ : ١٩٩
الفصيل	»	—	٧ : ٤٨٧
الأصيل	»	—	١٢ : ٦٧
بالعقول	»	—	١٥ : ١٦١
الغليل	»	—	١٥ : ٣١٢
مثلى	كامل	امرؤ القيس	٥ : ١١٧
تغلى[٢]	»	» »	٨ : ١٠٢

(١) رواية فى السابقة .　　(٢) فأجمت تغل .

طحل	كامل	امرؤ القيس	٨ : ١١١/١٤ : ٢٩٠
رحلى	»	» »	٩ : ١٧٨
الفضل	»	» »	١٢ : ٢٨٨
الجثل	»	(الحادرة الذبيانى)	١٣ : ٢٣٢
الصقل	»	المرار	٥ : ٧٥
النّعْل	»	—	١ : ٤٠٣
زعلى	»	—	٢ : ١٩
تغلى[(١)]	»	—	٢ : ٣٩٢
كالشمل	»	—	١١ : ٣٧٣
النمل	»	—	١٤ : ٤١٦
الوعل	»	—	١٥ : ٦٥٢
مجهل	»	جرير	١ : ١٥٦
الأرعل[(٢)]	»	»	٢ : ٣٣٧/٨ : ٢٣٩
الصيقل	»	»	٣ : ٧٨
الحجّل	»	»	٤ : ٢٩٧
المصطلى	»	(»)	١١ : ٣٤٦
المسحل	»	حارثة بن بدر	١٢ : ٢٤٦
فحومل	»	حسان	١ : ٤٨٨
الممحل	»	»	٨ : ٩٧
مستعجل	»	»	٨ : ٣٦٧
السلسل	»	»	١٢ : ١٨١ ، ٢٩٤/١٤ : ١٠٨
الأوّل	»	»	١٣ : ١٧٨
من عل	»	ربيعة بن مقروم	١١ : ٢٣٦
بتنزّل	»	» » »	١٤ : ٢٨٢
متبتل	»	» » »	١٤ : ٢٩١

(١) يجلونها تغلى .

(٢) وردت فى الموضع الثانى « الأرغل » بالغين المعجمة خطأ . وانظر اللسان (رعل ٣٠٦ فذفل ٢) .

فاعجل	كامل	عبد قيس بن خفاف	١٠ : ٢٠٦
ممحل	»	(» » » »)	١١ : ٣٥٩
فانزل	»	(» » » »)	١١ : ٣٥٩
ولم يستدخل	»	عدى بن الرقاع	٧ : ٢٧٥
الحنظل	»	عنترة	٦ : ١٣٩
لم أقتل	»	(»)	٩ : ٣١٤
الأطحل	»	أبو كبير الهذلى	١ : ٢٤٨ / ٢ : ٤٠٣ / ١١ : ٨٥، ١١٥
لم نقتُل	»	» »	١ : ٣٢٣
بهيضل	»	» »	٢ : ٦٣ / ٦ : ٩٩
الأثجل	»	» »	٢ : ٣٤٧ / ١٠ : ٣٤٧
المقبل	»	» »	٣ : ٢٦١
لم يحلل	»	(» »)	١١ : ٣٧٣
أرسلى	»	(» »)	١٢ : ٣٩٣
الأخيل	»	(» »)	١٣ : ٣٤٣
لم يفعل	»	» »	١٥ : ٦٧٥
الأعزل	»	لبيد	١ : ٢١٩ / ٩ : ١١٤
المرسل	»	»	٥ : ٣٤٤
المنقل	»	»	٨ : ١٠٤
مؤثل	»	»	١٥ : ١٣١
كالأعبَل	»	—	٢ : ٤٠٩
لم تبدُ لى	»	—	٣ : ٣٤٤
الدخَّل	»	—	٣ : ٣٥٢
المحمل	»	—	٥ : ٩٢
المجفَل	»	—	١١ : ٣٢٧
الأظلل	»	—	١٤ : ٢٥٧
مُعمَل	»	—	١٤ : ٢٥٧

المرمّل	كامل	—	١٤ : ٢٥٧
بزمّل	»	—	١٤ : ٢٧٨
فتوكّل	»	—	١٥ : ٥٥٤
فتحوّل	»	—	١٥ : ٤٨٥
أو حائل	»	تميم بن مقبل	٣ : ٣٩٣
ثامل	»	» » »	١٥ : ٨٤
أقاول	»	أبو صخر الهذلى	٨ : ٤٨
ودواغل	»	» »	٨ : ٧٢
بالحائل	»	—	٢ : ١٣٩
قابل	»	—	٤ : ٣٧٣
الجامل	»	—	١١ : ٤٤٣
العاقل	»	—	١٢ : ٥٤
الجوّال	»	الأخطل	١ : ٦٢
حمّال	»	»	١ : ٢٥٤
محلال	»	»	٣ : ٤٤٠
وقلال	»	»	٨ : ٢٨٨
الأمثال	»	(تميم بن مقبل)	٣ : ٨٥، ٨٦
زلال	»	» » »	٣ : ١٦١/٤ : ٤٢
مصحال	»	» » »	٤ : ٢٢١
طحال	»	» » »	٤ : ٣٨٦
غزال	»	» » »	١٣ : ٣٤٦
ذُبال	»	» » »	١٤ : ١٥٤
بالأبوال	»	جرير	٧ : ٥٨٩
الأجرال	»	»	٩ : ١٥١/١١ : ٢٧/١٢ : ٣١
طربال	»	»	١١ : ٣٣٥/١٤ : ٥٦
عالى	»	الفرزدق	١ : ٩٣، ٢٥٤
تنبال	»	»	٣ : ٤٦٥/٨ : ١٧١، ١٧٥

بالإِعوال	كامل	الفرزدق	٨ : ١٣٣
وطِلال	»	(»)	١٠ : ٤٧٥
المال	»	كثير	٨ : ١٢٨/١٤ : ١٦٩
الأَوقال	»	(النابغة) الجعدى	٩ : ٣١١
ضلال	»	(») »	٩ : ٤٤٩
إعجال	»	الهذلى	١٦ : ٥٤، ٥٧
الأَبطال	»	—	١ : ٩٩
وقلال	»	—	٤ : ٩٥
الإِعيال	»	—	٤ : ٣٨٦
الأَجمال	»	—	٤ : ٤٢٦
وبلال	»	—	٥ : ٣٩٩
كالمختال	»	—	٦ : ٢٩٠
شمال	»	—	٨ : ٩٩
مالى	»	—	١٢ : ١٨
الأَسمال	»	—	١٢ : ٢٥
الأَمثال	»	—	١٤ : ٣٦٢
الزُّعل	هزج	الفند الزمانى	٢ : ١٣٥، ٣٣٧
الطُّحل	»	» »	٩ : ٣٣٩
وأَوصالى	»	» »(١)	٤ : ٤٦١/٥ : ٣٣١
نسل	مجزوالرمل	—	١٢ : ٩٧
أَصل	» »	—	٥ : ٣٨٠/١٢ : ٩٧
نبلى	سريع	امرؤ القيس	٥ : ٧٨
ولم يشمل	»	(المتنخل) الهذلى	١ : ٥٨/٩ : ٢٧٨/١١ : ٣٧٣
يختلى	»	» »	١ : ٣٦٤/٥ : ٧٧
يعجل	»	» »	١ : ٤٧٩
سلسل	»	» »	٣ : ٢١٠

(١) وقال الأزهرى هنا : « واسمه شهل بن شيبان » .

الأسوَل	سريع	المتنخل الهذلى	٩٤ : ٥/٣٠٥ : ٤
مرجل	»	» »	١٦٣ : ١٢/٣٣ : ١١/٨٢ : ٥
المحبِل	»	» »	٣٣ : ١١/٨٢ : ٥
المهبل	»	» »	٣٧٤ : ٩/٣٠٧ : ٦
مثْقل	»	(») »	٤١٣ : ٦
شلشل	»	(») »	٧٤ : ٨
المبتل	»	» »	٢٩٢ : ١٤/٢٢٦ : ١٠
الموصل	»	» »	٢٣٤ : ١٢
المعدل	»	» »	٣٥٠ : ١٣
نابل	»	امرؤ القيس	/٦٢ : ١٠/٥٧ : ٧
			٤٠٠،٣٦١ : ١٥
الناهل	»	» »	٣٨٩ : ٨
السائل	»	» »	٢١٥،١٢٦ : ١٧
المُسُل	منسرح	(إبراهيم بن هرمة)	١٤٩ : ٢
الحجل	»	امرؤ القيس	٢٨١ : ٥
الدئل	»	(كعب بن مالك)	١٧٤ : ١٤
على[1]	»	—	٤٦٣ : ١١
على[2]	»	—	٤٦٥ : ١١
جلله	»	(جميل)	٤٨٧ : ١٠
غزال	خفيف	الأعشى	٣٢١ : ١
شملال	»	»	٤٠٨ : ٤/٨١ : ٢
السعالى	»	»	٢٣ : ٥/١٠٠ : ٢
المعزال	»	(»)	١٣٥ : ٢
أكفال	»	»	١٣٦ : ٢
وشمال	»	»	١٦٥ : ٣

(١) أنى تصلى على .
(٢) مالى أصلى على .

الأذيال	خفيف	الأعشى	٣ : ٣٢٦/٨ : ٢١١
بخلال	»	»	٣ : ٤٣١
المُقتال	»	(»)[١]	٤ : ١١٣
الرحال	»	(»)	٤ : ٢٥٤
بالإرقال	»	»	٥ : ٥١
إقلال	»	»	٥ : ٦٧
الحَمَال[٢]	»	»	٥ : ٩٢
الأهوال	»	»	٥ : ٣٧٦/٦ : ٤٣٤
خُمال	»	»	٧ : ٤٣٠
فى العزالى	»	»	٨ : ١٧٩
الإيغال	»	»	٨ : ١٩٧/١٠ : ٤٠٢
أطفال	»	»	٩ : ٤١١
الأقوال	»	»	٩ : ٣٠٣/١٤ : ١٨٢
عن حال[٣]	»	»	١١ : ٤٦٠
السيَال	»	»	١٣ : ٧٢
الأثقال	»	»	١٣ : ١٤٠
وصيال	»	»	١٤ : ١٨٢
رِسال	»	»	١٥ : ٢٢٨
الفالى	»	»	١٥ : ٣٧٤
والأغلال	»	أمية بن أبى الصلت	٣ : ٤٠/١١ : ٣١٢
العِقَال	»	(» » »)	١١ : ٤٦
عُقَّال	»	أبو دواد الإيادى	٧ : ٣١٨
أمثالى	»	زهير بن جناب	٢ : ٤٢٠
الجبال	»	» » »	٢ : ٤٢٠

(١) النسبة من ديوان الأعشى ١١ .

(٢) أو « المحال » فى رواية أخرى .

(٣) ورد صدره فقط : « ثم وصلت ضرة بربيع » . والقافية من ديوان الأعشى ص ١٣ ,

السِّبال	خفيف	(عبدالله بن قيس الرقيات)	١٢ : ٤٣٨
الجمال	«	(عبيد بن الأبرص)	١٣ : ٣٠٣
احتيالى	«	عدى بن زيد	٣ : ٢٣٤
بالثقال	«	« « «	٥ : ٩٦
والأنذال	«	« « «	٧ : ٣١٨
الشمال	«	« « «	١١ : ٣٧٤
والسربال	«	عمرو بن قميئة [1]	١ : ١٤٢/٢ : ٤٢٠
الأغيال	«	كثير	٢ : ٤٩
الرقال	«	«	٩ : ٨٦/١٤ : ٣١
الضلال	«	الكميت	١١ : ٤٦٧
السخال	«	«	١٥ : ٦١٣
مخالى	«	النابغة الجعدى	٧ : ٥٧١
ابتهال	«	نابغة بنى شيبان	٦ : ٣١١
حيال	«	—	٣ : ٢١٧
لا يبالى	«	—	٨ : ١٣١
اللأل	«	—	١٥ : ٤٢٩
الصيقل	متقارب	الأعشى	٤ : ٤٢٧
لم يقتل	«	(أوفى بن مطر)	٦ : ٥٦٨
الإسحل	«	(عبد الرحمن بن حسان)	١٠ : ٣١٧
الأهدل	«	الكميت	٦ : ٢٠٠
المحفل	«	«	٩ : ١١
جحفل	«	—	٥ : ٣١٤
ولم يُبجَل	«	—	١١ : ١٠١
ولم يغسل	«	—	١٦ : ٢٦٦
الشمال	«	(أمية بن أبى عائذ) الهذلى	٢ : ٣٥٧/١٥ : ٨، ٩
الكلال	«	(« « « «)	٣ : ٣٢١

(١) أو زهير بن جناب .

بالدحال	متقارب	أمية بن أبي عائذ الهذلي	٤ : ٣٧٤، ٤١٩/٥: ١٩٠
بالرمال	«	(« « « «)	٥ : ١٩٠
النصال	«	(« « «) «	٥ : ٢١٩
اندمال	«	« « « «	١٠: ٧١
كالجِلال	«	(« « «) «	١٠: ١٧٨
طُوال	«	« « « «	١٤: ١٠١

بابُ الميم

فصل الميم الساكنة

قصَمْ	طويل	(راشد بن شهاب)	٨ : ٣٥٢
من ندم	«	عمر بن الخطاب	١ : ٢٣٢
السلم	«	(كعب بن أرقم[(١)])	٨ : ٤٢٤
القَيِم	«	كعب بن زهير	٩ : ٣٥٨
الرجم	«	« « «	١١: ٦٩، ٧٠
الرقم	«	—	٩ : ١٤٢/١٦: ٣٦
شمم	«	—	١١: ٢٩١
البُغام[(٢)]	مديد	الطرماح	١ : ١٤٤/١٠: ١٥٥
المسام	«	«	١ : ٢٤٦
المقام[(٣)]	«	«	١ : ٤٤٣/١١: ٢٦٩
القيام	«	«	٢ : ١٠٢
الظلام	«	«	٢ : ٣٩
الصرام	«	«	٢ : ٤١١
ياللحام	«	«	٣ : ٤٦
المقام[(٤)]	«	«	٣ : ٦٥
المَهام	«	«	٣ : ٢٠٨

(١) أو علباء بن أرقم .
(٢) هذه القافية وأخواتها من شواهد الطرماح تقرأ مقيدة بالسكون ، ومطلقة بالكسر .
(٣) ربع المقام . (٤) وشيع المقام .

الدمام	مديد	الطرماح	٣ : ٣٣٢
السلام	»	»	٣ : ٤٣١
الصرام	»	»	٤ : ٥٧
الخطام	»	»	٥ : ٣١٢
لؤام	»	»	٦ : ٥٧
النهام	»	»	٦ : ٣٣٢
النعام	»	»	٩ : ٣١٤/١١ : ٣٣١
اعتام	»	(»)	٩ : ٣١٥
النعام	»	»	٩ : ٣٢٤
التسام	»	»	١٠ : ٦٨
أو تؤام	»	»	١٠ : ٤٦٤
سخام	»	»	١١ : ٣٦٠
أو شيام	»	»	١١ : ٤٣٥
مستنام	»	»	١٢ : ٣٧٢
وحام	»	»	١٣ : ٦٤
الشآم	»	»	١٤ : ٢١
التلام	»	»	١٤ : ٢٩٥
جذام	»	»	١٥ : ٢٤
المدام(١)	»	»	١٥ : ٤٩٨، ٥٤٢
انثلام	»	»	١٥ : ٥٤٢
اللؤام	»	»	١٦ : ٢٤٥
وحام	»	—	٨ : ١٧٩
وحميم	مجزو البسيط	المرقش الأصغر	٤ : ١٥
طلاهم	وافر	(ذو الرمة)	١ : ٣٨١
يقتحم	كامل	عمرو بن أحمر	٤ : ٧٩

(١) ورد صدره فقط : « آذنَ الثاوي ببينونة » . والقافية من ديوان الطرماح ٤٠٠ .

ما تعلم	كامل	(كعب الأشقرى)	١٣: ٢٤٦
وحاتم	مجزو الكامل	مرقش السدوسى	٤ : ٤٥٠/٩: ٣٧٥
كالأشائم	» »	» »	٤ : ٤٥٠/٩: ٣٧٥.
			١١: ٤٣٦
بدائم	» »	» »	٤ : ٤٥٠
اللجام	» »	أبو دواد الإيادى	٥ : ٣٢٠
بالسَّحَم	رمل	طرفة	٤ : ٣٤٥
الحُزُم	»	»	٥ : ١٤٧/٧: ٦١
أ خضمّ	»	»	٦ : ٣٢٧
زيَم	»	عدى بن زيد	٦ : ١١
وكصَم	»	» » »	١٠: ٤٥
الكرم	رمل	—	٢ : ٣٥٦
النقم	»	—	٦ : ٣١٣
الرتم	»	—	١٤: ٢٧٩، ٢٨٠
وحرم	سريع	المرقش الأكبر	٢ : ٣٠٣
حكم	»	» »	٤ : ١١٤
قلم	»	» »	٨ : ٣٢٢
ما يعلم	»	(» »)	١٢: ١٩٩
الأعصم	»	(» »)	١٣: ٢١٩
الختام	»	حسان	١٣: ١٧٧
والحزيم	»	—	٤ : ٣٧٦
لحِم	متقارب	الأعشى	٣ : ٤٢٧/٥: ١٠٤
محتدم	»	»	٤ : ٤٣٣
يستحمّ	»	»	٤ : ١٥
حرم	»	»	٥ : ٤٨
يلتزَم	»	»	٥ : ٩٩/١٠: ٧٩
هضم	»	»	٥ : ١٠٧

القُدم	متقارب	الأعشى	٩ :٤٧
أو قدِم	»	»	٩ :٤٨
وارتسم	»	»	٩ :١٦٦/١٢ :٢٣٧
خدم	»	»	٩ :١٦٧
العرِم	»	(»)	٩ :٣٢٧
الرحم	»	»	١٢ :٣٧
درم	»	»	١٤ :١١٦
اللجُم	»	»	١٥ :٣٩٩
الأُمم	»	(»)	١٥ :٦٣٥
الأَكم	»	طرفة	١٠ :٢٨٩
كالقلم	»	على بن زيد	٢ :٣٥
اللجَم	»	» » »	١١ :١٠٣
الظُّلَم (١)	»	(» » »)	١٦ :١٧٨
ما زعم	»	—	٢ :١٥٦
تعترم	»	—	٢ :٣٩٢
منجذم	»	—	٦ :٤٨٨
الظلم (٢)	»	—	٧ :٥٢٣
المرتجم	»	—	١١ :٧٠
تفترم	»	—	١٥ :٢٢٠

فصل الميم المفتوحة

القضما	طويل	أيمن بن خريم	٧ :١١٨/٨ :٣٥١
عَلما	»	—	٢ :٤٢٠
يتقسّما	»	الأخطل	١ :٧٢
أَختما	»	»	٣ :٢١٥
عَندما	»	الأعشى	٣ :٣٥٣
المخدّما	»	»	٣ :٤٣٤

(١) أوله : « له تهية نشفت حاجبيه » . (٢) أوله : « له أذنان خذاويتان » .

المحرّما	طويل	الأعشى	٨ : ١٥٩
مأثما	»	(»)	١٠ : ٧٢
منمنا	»	»	١٠ : ٥٨٤
عِظلما	»	(»)	١١ : ٢٥٠
خيّما	»	»	١١ : ٤٤٣
أعجما[1]	»	البعيث	١ : ٤٦٤
أرشما	»	»[2]	١٢ : ٧٥
سَمسما	»	»	١٢ : ٣٢٢
المزنّما	»	تميم بن مقبل	٦ : ٣٧٤
المديّما	»	» » »	٦ : ٥٦٦
فأظلما	»	» » »	١٤ : ٢١
أرشما	»	جرير[3]	٩ : ٣٠١/١١ : ٣٦٣. ١٣ : ١٦٩، ٢١١
يتقدما	»	(الجلاح بن قاسط)	٨ : ٣٩٧
صيّما	»	حسان	١٢ : ٢٢١
سِدما	»	(حميد بن ثور)	١ : ٩٤
ماتيمما	»	(» » »)	٢ : ١٣
أسحما	»	(» » »)	٢ : ١٠٩، ١٦٧
مقسّما	»	(» » »)	٢ : ١٧٢
أرقما	»	» » »	٢ : ٣٣٣
محكما	»	حميد بن ثور	٢ : ٣٣٣
صمّما	»	» » »	٣ : ٤٠٣
ترنّما	»	» » »	٣ : ٤٣١
أرزما	»	» » »	٣ : ٤٠٧

(١) السر أعجما .
(٢) هذه هى النسبة الصحيحة فى هذا الموضع فقط من التهذيب . ونسب فى مواضع كثيرة ستأتى إلى جرير ، وليس فى ديوانه .
(٣) الصواب أنه البعيث فى هجاء جرير . انظر اللسان (ضيف ، رشم ، يتن .) .

والمحرّما	طويل	حميد بن ثور	٥ : ٤٩
وتوأما	»	» » »	٨ : ٤٤٢/١١ : ٤٤٥/ ١٦ : ٢٠٦
ولا دما	»	» » »	٩ : ٢٧٤
المختّما	»	» » »	١١ : ٢٤٢
المسمّا[1]	»	» » »	١٢ : ٦٩، ٣١٩، ٣٢٠
موشّما	»	» » »	١٢ : ٤٤٢
مكرما	»	» » »	١٣ : ١٥٤
ييمما	»	» » »	١٥ : ٥٩١
دما	»	(طفيل) الغنوى	٤ : ١٦٣
تعرّما	»	الكندية	١٥ : ٤٨٩
تزغّما[2]	»	لبيد	٨ : ٥٤
ليعلما	»	(المتلمس)	١ : ٢٣٢
المذمما	»	»	٤ : ٣٢٩
المزنّما	»	(»)	٩ : ٣١٣/١٣ : ٢٣
أجذما	»	»	١١ : ١٧
لصمّما	»	»	١٢ : ١٢٨
أعجما[3]	»	ابن ميادة	٩ : ٢٧
معوّما	»	أبو وجزة السعدى	٣ : ٢٥٢
مظلما	»	» »	١٢ : ١٤٤
أعصما	»	» »	١٣ : ١١٣
الدما[4]	»	—	١ : ٢٦١
مطعما	»	—	٢ : ٢٧
معظما	»	—	٢ : ١٦٩

(١) القافية مشتركة بين بيتين له أولهما فى الموضع الأول والثانى : « على مصلخم ما يكاد جسيمه » وفى الثالث « على كل نابى المحزمين ترى له » .

(٢) قال الأزهرى : « ويروى من ترغما بالراء » .

(٣) كتاب أعجما . (٤) لمن يطلب الدما .

كردما	طويل	—	٢ : ١٨٨
أن يتكلما	»	—	٢ : ١٩٠
أوهَما	»	—	٢ : ٣٢٩
يتقسما	»	—	٣ : ٣٥٩
المقدّما	»	—	٤ : ٨
ملثّما	»	—	٤ : ١١٩
تعرّما	»	—	٤ : ٣٢٥
المحرّما	»	—	٥ : ٤٩
حموّتها حَما	»	—	٥ : ٢٧٢
المحنلا	»	—	٥ : ٣٣٢
بجيهما	»	—	٦ : ٦٧
أيهما	»	—	٦ : ٤٧٦
أعجما(١)	»	—	٨ : ١٩٨
وأغيا	»	—	٨ : ٢٢١
تجشّما	»	—	٨ : ٣٦٠
مكردَما	»	—	١٠ : ٤٣٢
معلِما	»	—	١١ : ٣٦٧
فلم يترمرما	»	—	١٢ : ٥٣
الدما(٢)	»	—	١٣ : ٣٨
وأظلما	»	—	١٤ : ٣٨٦
وأيهما	»	—	١٥ : ١١٣
وتمّما	»	—	١٥ : ١٧٧
فبئسما	»	—	١٥ : ٣٥٧
بنا ابنما	»	—	١٥ : ٥٠٦
الدما(٣)	»	—	١٥ : ٥٩٨
رحاكما	»	الأعشى	٦ : ٣٦٤

(١) فألفوق بسرك أعجما .

(٢) سوف أكفيكما الدما .

(٣) تمناناً لن يطلب الدما .

السخائما	طويل	(ثمامة بن المحبر)	٩ : ٢٩١
العزائما	«	(« « «)	٩ : ٢٩١
القرائما	«	« « «	١٥ : ١٢٩
غذارما	«	أبو جندب الهذلى	٨ : ٢٤١
صارما	«	(العباس) بن مرداس	٧ : ٩١
آجما	«	عوف بن الخرع	١١ : ٢٢٧
عماعما	«	لبيد	١٤ : ٧١
لازما	«	—	١ : ٦٦
أكاسما	«	—	٢ : ٢٢٠
التمائما	«	—	١٤ : ٢٦٠
كشاهما	«	(أبو أسيدة الدبيرى)	٢ : ٢١٦
غماهما	«	(« «)	١٣ : ٦٠
غناهما	«	—	٣ : ٤٢٤
كِلاهما	«	—	٦ : ٨٨
وغلامه	«	—	٣ : ٦٩
والغذَما	بسيط	القطامى	٨ : ٨٦
ارتسما	«	«	١٠ : ٤٨٩/١٢ : ١٠٩، ٤٢٢
والقُدَما	«	قيس بن زهير	١ : ١٠٤
الفُطما	«	كعب بن زهير	١١ : ٧٧
اللجما	«	النابغة الذبيانى	١ : ٣١٣/١٢ : ٢٥٩
الأَدَما	«	« «	١٤ : ٢٦٣
البرَما	«	(« «)	١٥ : ٢٢١
السقما	«	—	٥ : ٣٥٩
والأكما	«	—	١٤ : ٢٥٧
ملثوما	«	الأسود بن يعفر	٨ : ٢٠٦
وامْسلمَه	«	(بجير بن عنمة الطائى)	١٢ : ٤٤٧
فعاما	وافر	الأعشى	١٥ : ١٨٧

مقاما	وافر	تأبط شرا[1]	٥ : ١٥٠
تماما	»	جرير	٣ : ١٤٢
ساما	»	(صخر الغى) الهذلى	٤ : ١٨٧/٥ : ٢٠٢/ ٩ : ١٨٢، ٣٠٠
كلاما	»	(» ») »	٩ : ٢٣٢
صاما	»	(» ») »	٩ : ٣٠١
رجاما	»	» » »	١١ : ٧٠
لزاما	»	(» ») »	١٣ : ٢٢٠
الذماما	»	طفيل الغنوى	٣ : ٢٢
هاما	»	(عبدالله بن خازم[2])	٦ : ٤٦٩
حراما	»	عمير بن قيس بن جذل الطعان	١٣ : ٨٣
ملاما	»	معقل بن خويلد الهذلى	١٥ : ٣٩٨
غماما	»	—	٦ : ٣٢٩
صماما	»	—	١١ : ٤٢٣
أن يلاما	»	—	١٥ : ٢٤٣
وَشاما	»	—	١٥ : ٤٣٣/١٦ : ٤٥
قدما	»	(أبو عبيدة)	٧ : ٥٧
الخُطما	مجزو الوافر	الأعشى	٧ : ٢٥٦
قد فقما	»	»	٩ : ٢٠٤/١٥ : ٤٠٠
قد التأما	»	»	١٥ : ٤٠٠
ويكما	كامل	—	٣ : ٢١٢
تهضما	»	—	١٤ : ٢٣٨
أياما	»	الباهلى	٩ : ١٤٥
المهزاما	»	جرير	٦ : ١٦٤
القلّاما	»	»	١٢ : ٣٥١/١٣ : ٣١٤

(١) أو شمير الضبى . (٢) أو غيره . والنسبة من الحيوان ٢ : ٢٩٩ .

بريما	كامل	ليلى الأخيلية	١٥: ٢٢١
وتميا	»	النابغة الذبياني	٤ : ١٩٦/٥: ١٤١
لثيما	»	—	٨ : ٢١٢
وحطيما	»	—	١٥: ٤٧٢
أسراهما	»	—	١٣: ٥٣
عجرمه	»	(عمرو بن سعد[1])	٣ : ٣١٧
ملدّمه	»	—	١٤: ١١٧
آمه	مجزوالكامل	(عبيد بن الأبرص)	١٥: ٦٣٥، ٦٤٥
غلمه	مجزوالرجز		٧ : ٢٦٣
سلّما	سريع	(وضاح اليمن)	٥ : ٢٣
دما	منسرح	عبدالله بن قيس الرقيات	٨ : ١٩٩
الأجما	»	» » » »	١٣: ١٤٩
ما زعما	»	النابغة الجعدي	٢ : ١٥٩
قدما	»	—	٤ : ٢٤
أو فطما	»	—	١٦: ١٥٧
وامسلمه	»	(بجير بن عنمة)	١٥: ٦٢٥
الظلمه	»	—	٧ : ٢٢٨
ولا جرمه	»	—	١١: ٦٧
أجمّا	خفيف	—	٤ : ١٤/١٠: ٥١٩
أحلاما	»	الأعشى	٤ : ١٤٢
الهياما	»	»	٤ : ٢١٤
قدّاما	»	»	٥ : ١٥٦
أهضاما	»	»	٦ : ١٠٦/٩: ٥١-
إعتاما	»	»	١٠: ٢١٦
الخلداما	»	—	٧ : ٢٩٢

(١) أو الأسعر بن حمران .

قَوما	خفيف	—	١٥ : ٦٦٤
والفما	متقارب	النمر بن تولب	١ : ١٣٣
أن تصرما	»	» » »	٣ : ١٩٥
تحكما	»	» » »	٤ : ١١٣
أَيهما	»	» » »	١٢ : ٤٣٨
عن المرتمى	»	—	٥ : ٣٦
نعاما	»	بشر بن أبى خازم	٣ : ١٥
نياما	»	» » »	١٥ : ٢٥١
تؤاما	»	—	٦ : ٤٩٤
قياما	»	—	٦ : ٤٩٤
سلاما	»	—	١٢ : ٤٤٧
صخيما	»	—	١٥ : ١٠

فصل الميم المضمومة

والطعمُ	طويل	—	١١ : ٢٧٢
ويرسم	»	إبراهيم بن هرمة	٥ : ٣٧١
منسم	»	الأحوص	١٣ : ١٩
مزلَّم	»	البعيث	٥ : ٣١
تتزغم	»	»	٨ : ٥٥
ومَنجم	»	»	١١ : ١٣٠
محكم	»	»	١٥ : ٢٧٦
ولا فم	»	جرير	٦ : ١١٨
أكشم	»	حسان	١٠ : ٣٣
هم هم	»	(أبو خراش) الهذلى	٦ : ٤٩٦
الخدَّم	»	» »	٧ : ٥٨٧
خلجم	»	(») »	٩ : ٧١
تعسم	»	ذو الرمة	٢ : ١٢١
وتهشَّم	»	ابن سماعة الذهلى	٦ : ٩٦

فيفعم	طويل	الفرزدق	٨ : ٣٦٦
مظلم	»	»	١٥ : ٣٠٣
مجزم	»	(اللعين المنقرى)	٧ : ١١
محكم	»	المسيب بن علس	١ : ١٣٠
وأكرم	»	—	٢ : ١٨
مسلم	»	—	٦ : ٢٧
ويَهرَم	»	—	٦ : ٢٩٠
صلخدم	»	—	٧ : ٦٩٣
أقتم	»	—	٩ : ٢٠٤
أكتم	»	—	١٠ : ١٨٦
المترنم	»	—	١٠ : ٤٨١
المتظلم	»	—	١٤ : ٣٨٦
وألحموا	»	—	١٥ : ٢٣٤
المعمّم	»	—	١٥ : ٣٤١
وأظلم	»	—	١٥ : ٦٥٦
فاحم	»	الأعشى	٥ : ١٢٣
رواغم	»	»	١٢ : ٢٣٥
المحاجم	»	»	١٣ : ٢٧٦/١٤ : ١٨١
راغم	»	»	١٣ : ٢٧٦
والجماجم	»	البعيث	١١ : ٢٧١
سالم[(١)]	»	(الحارث بن ظالم)	١١ : ١٢٩
الخثارم	»	خثيم بن عدى	٧ : ٦٩٠
سالم[(٢)]	»	(دارة والد سالم)	٨ : ١٨٧/١٤ : ١٥٥
ولطائم	»	ساعدة بن جؤية الهذلى	٥ : ١٣٦
متفاقم	»	(سويد بن كراع)	١٠ : ٤٣٩

(١) وجارك سالم .
(٢) والأنف سالم .

القوائم	طويل	الفرزدق	١١ : ٤٣٤
الدعائم	»	القطامى	١٥ : ١٥٢
العمائم	»	—	١ : ١٨٦
ظالم	»	—	١ : ٣٢٠
راغم (١)	»	—	٢ : ١٣
الجرائم	»	—	٣ : ٤٣
الرواسم (٢)	»	—	٤ : ١٢٥
راقم	»	—	٩ : ١٤٣
حازم	»	—	٩ : ٣٦٨
راغم (٣)	»	—	١٢ : ٥٣
قيام	»	—	١٤ : ٢٥٢، ٣١٨
غرام	»	—	١٤ : ٤٣
لحيم	»	ساعدة بن جؤيّة الهذلى	٤ : ٢٣٤/٥ : ١٠٤
جحيم	»	» » »	٤ : ٢٤٧
يسوم	»	» » »	٤ : ٣٣٤
هميم	»	(» » »)	١١ : ٣٣٧
كعيم	»	عمرو بن أحمر	١ : ٢٦٢/١٥ : ٤٨٣
حُشوم	»	مزاحم العقيلى	٤ : ١٩٤
قضيم	»	الهذلى	٤ : ٤٥٧
عكوم	»	—	١ : ٣٢٨
تسوم	»	—	٤ : ٣٧٥
قصم	»	—	٨ : ٣٨٦
جريم	»	—	٩ : ١٢
جثوم	»	—	٩ : ١٢
رذوم	»	—	١٠ : ٥٢/١٤ : ٤٢٩

(١) والأنف راغم .
(٢) هى فى اللسان : « الروائم » .
(٣) وأنفك راغم .

وشريم	طويل	—	١٣ : ٢٥٣
يتيم	»	—	١٤ : ٣٤٠
توائمه	»	الفرزدق	١٤ : ٣٣٨
ناظمه	»	—	٩ : ٣٦٤
نظامها	»	ذو الرمة	١ : ٢٤١
لغامها	»	» »	١٠ : ٣٠١/١٤ : ٣٥٩
بغامها	»	(» »)	١٤ : ١٢٨
ذمامها	»	أبو ذؤيب الهذلى	١٥ : ٣٨٠
عِلامها	»	الفرزدق	٥ : ٨
قوامها	»	—	٨ : ٢٢٦/١١ : ٣٤٢
لغامها	»	—	٩ : ٢١٠
وُسومها	»	الأخطل	٥ : ١٤١
خصومها	»	»	٧ : ١٥٥
فطيمها	»	الأعلم الهذلى	٤ : ٤٣٧/٧ : ١٦٤
هزومها	»	البعيث	٩ : ٢٢٥/١٢ : ٣٧
عتومها	»	الراعى	٢ : ٢٨٩
وتقيمها	»	»	٣ : ٢٨
يلومها	»	»	٥ : ٣٤٨
وميمها	»	(»[1])	١٥ : ٦٨٠
كلومها	»	ساعدة بن جؤية الهذلى	٩ : ٢٨٢
ويؤومها	»	» » »	١٠ : ٤٧١
هزومها	»	الفرزدق	٦ : ١٦٢
بريمها	»	(الكروس بن حصن)	١٥ : ٢٢٠
همومها	»	(المجنون[2])	١٣ : ١٨
رسومها	»	—	٣ : ٢٠٤
غريمها	»	—	٥ : ٨٩

(١) النسبة من اللسان (كوف ٢٢٢) .
(٢) النسبة من حماسة ابن الشجرى ١٦٨ .

من يقيمها	طويل	—	٥ :٩٢:٩/٣٧٩
أخيمها	»	—	٧ :٦٠٧
لزومها	»	—	٩ :٩٢
خصيمها	»	—	٩ :٩٢
نديمها	»	—	٩ :٩٢
لا يريمها	»	—	١٠ :٣٤٩
شميمها	»	—	١٠ :٦٣١
سُمومها	»	—	١٢ :٣٢١
نجومها	»	—	١٣ :٢٥٣
ظليمها	»	—	١٤ :٣٨٦
تصطرمه	مديد	طرفة	١ :٩٣
تشمه	»	»	٤ :١٨
حممه	»	»	٤ :١٨
أدمه	»	»	٩ :٣١٩
زلله	»	»	١٣ :٢١٨
والخزم	بسيط	أمية بن أبي الصلت	٧ :٢١٩
شمم(١)	»	(الحزين،أو الفرزدق)	٦ :٧٣
الطُّعم	»	زهير	٢ :١٩١
والأكم	»	»	٣ :٤١٢
سئموا	»	»	٦ :١٠٨
الزهم	»	»	٦ :١٦٧
ولا حرم	»	»	٦ :٥٧٠
والرخم	»	(»)	٧ :٣٠٤
أَمَم	»	»	١٥ :٦٤٠
والديَم(٢)	»	»	١٥ :٦٧٢

(١) من كف أروع فى عرنينه شمم .

(٢) ورد صدره بدون نسبة هنا ، وانظر ديوان زهير ١٤٥ .

زرم	بسيط	ساعدة بن جؤية الهذلى	٨ : ١١٨/١١ : ٣٢٤، ١٢ : ٢٦٨
شكم	»	أبو صخر الهذلى	١٠ : ٣٥
به لم	»	عدى بن الرقاع	١٢ : ٣٢٩
العمم	»	الكميت	١ : ١٢١
والسلم	»	مالك بن خالد	٣ : ١١٦
زيم (١)	»	» » »	٥ : ٤٠١
شمم (٢)	»	—	٢ : ١٤٠
وحَموا	»	—	٤ : ١٠٩
زيَم (٣)	»	—	٥ : ٥١
تنشلم	»	—	٦ : ٦٨
تهتزم	»	—	٦ : ١٦٣
خذم	»	—	٧ : ٢٩٠
الجلم	»	—	٩ : ١٨١، ١١ : ١٠١
له أرم	»	—	١٢ : ٢٩٥
كزم	»	—	١٤ : ١٤٢
النعم	»	—	١٤ : ٢٣٩
فيظَّلِم	»	—	١٤ : ١٦٤، ٣٨٥
والديم	»	—	١٥ : ٦٧٢
إظلام (٤)	»	النابغة الذبيانى	٥ : ٢٢٣
الآم	»	—	١٥ : ٤٠٠
الروم (٥)	»	تميم بن مقبل	٢ : ٤٠/١٣ : ٣٥٨
السلاليم	»	» » »	٥ : ١٢٢
ومكتوم	»	» » »	١١ : ٢١٧
مهضوم	»	» » »	١٢ : ٤٠٢

(١) هزف لحمه زيم . (٢) معتز الوجه فى عرنينه شمم . (٣) بروح لحمها زيم .

(٤) فيه إقواء . وهو من أبيات مكسورة الروى أولها فى ديوانه ٧١ :

قالت بنو عامر خالوا بنى أسد   يا بؤس للجهل ضراراً بأقوام

(٥) مما تخير فى أصناعها الروم .

أطاميم	بسيط	تميم بن مقبل	٣٠٧:١٣
ملطوم	»	» » »	٣٥٨:١٣
مسجوم	»	ذو الرمة	١١١: ١
الخراطيم	»	» »	٣٤٩،١٢١: ١
العياهيم	»	» »	١٥٠: ١
ولا هيم	»	» »	١١٠:١٢/١٧٦: ١
مكعوم	»	» »	١٨٣:١١/٣٢٩: ١
مرهوم	»	» »	٣٩٥: ١
مهموم	»	» »	٤٠٧: ١
عيشوم	»	(» »)	٤٤٨: ١
وتنوم	»	» »	١٣٣: ٢
مبغوم	»	» »	٥٨٢:٧/١٥٢: ٢. ٦٤٧:١٥
وتقويم	»	(» »)	١٩١: ٢
الأبازيم	»	» »	٢٣٣: ٢
مركوم	»	» »	١٠١: ٣
تسقيم	»	(» »)	١١١: ٣
كلها هيم	»	» »	٥٠٤:١٠/٢٠١: ٣
البراعيم	»	» »	٤١: ٤
مشهوم	»	» »	٨٢:١٢/٩٣:٦/١٣٨: ٤
هينوم	»	» »	٤٣٦:٦/٣٧٦: ٥
تهيم	»	» »	١٢٨:١٥/٣٨٣: ٥
همهيم	»	» »	٣٧٢:٨/٣٨٤: ٥. ٤١٥:١٢
تسهيم	»	» »	١٣٩: ٦
وتطهيم	»	» »	١٨٥: ٦
مفصوم	»	» »	٢١٣:١٢/٣٢٧،٣٢٦: ٦

مهجوم	بسيط	ذو الرمة	٧: ٢٣
مأموم	»	» »	٧: ٨٢
البوم	»	» »	٧: ١٠٥/٨: ١٥
مرخوم	»	» »	٧: ٣٨٢
الأكاميم	»	» »	٨: ١٩٠
علجوم	»	» »	٩: ١٠٧
محزوم	»	» »	٩: ٢٤٣
الأناعيم	»	» »	٩: ٣٢٢/١٤: ١٨٩
الدياميم	»	» »	١٠: ٤٩٤
ترنيم	»	» »	١١: ٢٥٣/١٤: ١٠٨/ ١٥: ٢١٦/١٦: ٢٨٢
الموم	»	» »	١٢: ٦٢/١٥: ٦١٦
الرواسيم	»	» »	١٢: ٤٢٣
مهيوم	»	» »	١٣: ١٣٤، ٣٢٣/١٤: ٣٦٠
إزميم	»	» »	١٣: ١٧٥
الأياديم	»	» »	١٤: ٢١٣
ملموم(١)	»	» »	١٤: ٢٤٦
التوم	»	» »	١٤: ٣٣٨
مرثوم	»	» »	١٥: ٨٦
محجوم	»	» »	١٥: ٣٧٤
نيم	»	» »	١٥: ٥٢١
تمنيم	»	» »	١٥: ٥٨١
معجوم	»	علقمة الفحل	١: ٣٩٢/٨: ٢٨٢/١٣: ٧٠/ ١٥: ٥٧٩
مرجوم	»	» »	٢: ٣٤٧/١٥: ١٤٨
مفعوم	»	(» »)	٥: ١٥٨

(١) فرندادين ملموم .

حوم	بسيط	علقمة الفحل	٥ : ٢٧٨
مهجوم	»	» »	٦ : ٦٨
ومجلوم	»	» »	٨ : ٢٨٠/٩ : ٣٧
ملموم [1]	»	» »	١٠ : ١٣٣
وتنوم	»	(» » [2])	١١ : ١٩٦
تنشيم	»	(» » [3])	١١ : ٣٨٢
مخلوم	»	» »	١٣ : ٣٠١
الروم [4]	»	(» »)	١٣ : ٣١٨/١٤ : ١٤١
ملموم	»	» »	١٤ : ٨١
محروم	»	» »	١٥ : ٥٥٢
علكوم	»	(كعب بن زهير)	١٤ : ٣٢٦
عيثوم	»	—	٢ : ٣٣٦
مفموم	»	—	٥ : ٢٤٩
تطهيم	»	—	٦ : ١٨٤
تنشيم	»	—	١١ : ٣٨٢
شراذيم	»	—	١١ : ٤٥٠
مختوم	»	—	١٥ : ٢٣٨
مرحوم	»	—	١٥ : ٢٣٨
يلمُ	وافر	أبو الأسود الدؤلى	٥ : ٣٦
السلام [5]	»	الأحوص	٣ : ٦٢
السلام [6]	»	(أوس بن حجر)	١ : ٢٣٤
النيام	»	(» » »)	٣ : ٤٤٠/١٢ : ٣٣٢
البشام	»	(جرير)	١ : ٤٦٧/١١ : ٣٨٤

(١) كحاقة عس القين ملموم .

(٢) النسبة هنا من ديوانه ١٣٠ والمفضليات ٣٩٩ والحيوان ٤ : ٢٦٦ .

(٣) النسبة من ديوانه ١٣٠ والمفضليات ٤٠٣ .

(٤) فى أقفائها (أو حافاتها) الروم .

(٥) شاتك السلام . (٦) إن جئت السلام .

والغلام	وافر	(أوس بن غلفاء)	٨ : ١٤١/١٠ : ٣٨
بُغام	»	(بشر بن أبي خازم)	٣ : ٧٠
الظلام	»	» » »	١٢ : ١٨٥
أثام(١)	»	» » »	١٥ : ١٦٠
أثام(٢)	»	(شافع الليثى)	١٥ : ١٦١
تمام	»	(عمرو بن حسان)	٥ : ٦٤/٧ : ١٢٠/١٥ : ٥٥٣
غلام	»	(» » »)	١٠ : ١٧٦
السلام(٣)	»	عمرو بن معديكرب	١٢ : ١٢٩
اللحام	»	(أبو الغول النهشلى)	٥ : ١٥٣
جذام	»	(» » »)	٥ : ١٥٣
عيام	»	أبو المثلم الهذلى	٣ : ٢٥٣
ضرام	»	(أبو مريم)	١٢ : ٣١
سنام	»	النابغة الذبيانى	١٠ : ٥٠٠/١٤ : ٤٣٩
فِدام	»	—	٢ : ١٦٣
احتّام	»	—	٤ : ١٤
الكرام	»	—	٦ : ٤٣١
فخاموا	»	—	٧ : ٦٠٦
واقتشام	»	—	٩ : ٨٥
الحمام	»	—	٩ : ٢٤٣
أم غلام	»	—	١٤ : ١٧٨
الحسام	»	—	١٥ : ٤٢١
العسوم	»	أمية بن أبي الصلت	٢ : ١٢٠
القسوم	»	» » »	٤ : ٢١٧
مقيم	»	» » »	٦ : ١٢١، ٤٥٠
رءوم	»	» » »	٧ : ٥٤٥
الأطوم	»	» » »	٧ : ٥٤٥

(١) المجاز له أثام . (٢) والعقوق له أثام . (٣) الصمصامة السيف السلام .

الغريم	وافر	أوس بن حجر	١ : ٢٥٤/٣ : ٨٣/١٤ : ٣٩٨
أميم	»	ذو الرمة	١ : ٢٤١
ثئيم	»	» »	٥ : ٣٠
بهيم [(١)]	»	سلمة بن الخرشب	٤ : ٣٥٢
خذيم	»	» » »	٤ : ٣٥٢
العميم	»	» » »	٧ : ٤٦٨
جريم [(٢)]	»	» » »	١٢ : ٣٩٦
واللطيم	»	عامان بن كعب	٣ : ٣١٣/١٣ : ٣٥٧
النعيم	»	(» » »)	٩ : ٣٥٥
كوم	»	عامر بن عقيل السعدى	١٠ : ٤٠٨/١١ : ٢٠٣
وما تريم	»	عقبة [(٣)]	٣ : ٢١٢/١٢ : ٣٧٥
الأديم [(٤)]	»	»	٥ : ١٠٧
الحليم	»	قيس بن زهير	١٤ : ٦٦
بهيم [(٥)]	»	كلحبة	١ : ١٠٢
الأديم [(٦)]	»	(»)	٥ : ٦٨/١٢ : ١٦٣
الزجوم	»	الكميت	١ : ٦٣٢
زنيم	»	(المعلى بن جمال)	١ : ١٦٤/١٢ : ٢٢٨
رميم	»	منظور الأسدى	١٤ : ٣٠٥/١٥ : ١٠٨
لئيم	»	» »	١٤ : ٣٠٥
ذميم	»	» »	١٥ : ١٠٨
الكعوم	»	—	١ : ٣٢٩
هِيم	»	—	٣ : ٢١٥
الخصيم	»	—	٣ : ٢٩١/١٤ : ٦٦
ردوم	»	—	٣ : ٣٠٥/١١ : ٢٣١

(١) وواحدة بهيم .
(٢) فى النسخة المطبوعة : « جرير » بالراء ، محرفة . والصواب من المفضليات ٣٩ .
(٣) أو الوليد بن عقبة ، كما فى اللسان . (٤) وقد حلم الأديم .
(٥) أعراء المرادة أم بهيم . (٦) حلم به الأديم .

نسيم	وافر	—	٤ : ٤٨
تخوم	»	—	٤ : ٤٨
النعيم	»	—	٦ : ٣٢٧
الذموم	»	—	٧ : ٤٩٨
الهموم	»	—	٨ : ٩٣
العزيم	»	—	١٠ : ٣١٣
أثيم	»	—	١٠ : ٣٥٩
أديم	»	—	١١ : ٢٣١
يتيم	»	—	١٤ : ٢٠١
الظليم	»	—	١٤ : ٣٨٣
والرحم	مجزوالوافر	—	٥ : ٥٠
عظم[1]	كامل	(الحارث بن خالد)	١ : ٣٥٤/٨ : ١٩١
العقم	»	(المخبل السعدى)	٥ : ٢٠٨
ولا جهم	»	» »	٧ : ٦١
النظم	»	(» »)	١٠ : ٥٧٧
معلم	»	(طريف بن تميم[2])	٢ : ٤٢٠
مثلّم	»	(» » »)	٨ : ٥٢
يرزم	»	أبو كبير الهذلى	٨ : ٣٧٧
لا تنجم	»	أبو وجزة	٨ : ١٢٥
الدم	»	—	٤ : ٣٩١
علقم	»	—	٦ : ٤٩٥
الهيثم	»	—	٨ : ٣٩٦
تقطم	»	—	٩ : ١٥
تثم	»	طرفة	١٥ : ١٦٢
غنم	»	—	٨ : ٣٥٧

(١) وغلابها عظم .
(٢) النسبة من الأصمعيات ١٢٨ .

غلام	كامل	لبيد	٣٧:١١/٢٨٣: ٨
قيام	»	»	٣٦٢: ٩
المحلوم	»	الأخطل	١٠٩: ٥
المكعوم	»	»	٤٢٧:١٠
عظيم	»	(أبو الأسود)	٦٧٤:١٥
عيهوم	»	أبو دواد الإيادى	١٥٠: ١
المحزوم	»	الطرماح	٦٥:٩/٢٣٢: ٥
نجوم	»	عبد الله بن الزبير	٦٣: ٤
جموم	»	كثير	١٢٩: ٣
هزوم	»	»	٢٢٥:١٤
كروم	»	لبيد	/٢٤:٤/٢٩٤:٢/١١٩: ١ ٥٤:١٣
المظلوم	»	»	٢٧٣، ٢٧٢: ١
وكلوم	»	»	٤٢٢:٢/٤٥٢: ١
والمختوم	»	»	/٢٦٥، ١٤٨:٦/٢٠: ٣ ٢٠١:١٣
علكوم	»	»	١٣٤:٤/٣٠٨: ٣
كوم	»	»	١٤٢: ٤
نجوم	»	»	١٤٣: ٤
المحزوم	»	»	٢١٣:١٣/٦٥:٩/٢٣٢: ٥
هزيم	»	»	١١٢: ٨
ولا مشئوم	»	»	١٩٣: ٩
معلوم	»	»	١٩٥: ٩
مكتوم	»	»	٤٦٦: ٩
مسلوم	»	»	٤٤٩:١٢/٣٧:١١
بيم	»	—	٥٨: ٣
وهزوم	»	—	١٩٦: ٨

فرجامها	كامل	لبيـــد	١ : ٧٠/١٤ : ٢٠٨
أيامها	»	»	١ : ١٤٢/٦ : ٢٣٦، ٣١٣/ ١٣ : ١٥. ١٤ : ١٢٨
ورمامها	»	»	١ : ١٨٨/١٢ : ٣١٤
ختامها	»	»	١ : ٢١٠
قُلّامها(١)	»	»	١ : ٤٦٠/٩ : ١٨١/ ١٠ : ٥٧٦
أقلامها(٢)	»	»	١٠ : ٥٧٦
هيامها	»	»	١ : ٣٨٧/١١ : ٢٢٠
صرّامها	»	»	١ : ٤٦٢
حمامها	»	»	١ : ٤٩٠
وقيامها	»	»	٢ : ٢٥
أعصامها	»	»	٢ : ٥٧
طعامها	»	»	٢ : ٣٥٠/٥ : ٣٩٤
وفطامها	»	»	٤ : ٢٥، ٣٢
وسنامها	»	»	٤ : ٦٧
جرّامها	»	»	٤ : ٢٣١
خدامها	»	»	٤ : ٢٨٩/٨ : ١٩١
لجامها	»	»	٥ : ١٤٦
أيتامها	»	»	٥ : ٢٥٦
طلخامها	»	»	٥ : ٢٦٤
ووحامها	»	»	٥ : ٢٧٩، ٢٨٠
سلامها	»	»	٥ : ٢٩٦، ٢٩٨/١٢ : ٤٤٧
ونعامها	»	»	٦ : ٥٧. ١٣ : ٣٤٨
أهضامها	»	»	٦ : ١٠٥/١٤ : ٢٩١
سقامها	»	»	٦ : ٢٤٦

(١) وردت فى الموضع الأخير « أقلامها » محرفة .
(٢) الصواب « قلامها » كما سبق .

آرامها	كامل	(لبيد)	٦ : ٥٦٥
فرجامها	»	»	٧ : ٥٠
وصيامها	»	»	٧ : ١٧١/١٠ : ٦٨٠.
			١١ : ١٤٤
عظامها	»	»	٧ : ١٧٨
أسنامها	»	»	٨ : ٩١
مدامها	»	»	٨ : ٢٢٠
هضّامها	»	»	٨ : ٢٤٢
إكامُهُ	»	»	٨ : ٣٦٧
وقرامها	»	»	٩ : ١٤١، ٤٤٩. ١١ : ١٥٣
خيامها	»	»	١٠ : ٦٣
نيامها	»	»	١٠ : ٢٢٥
وأمامها	»	»	١٠ : ٣٥٩/١٥ : ٦٣٩، ٦٤٠
تسجامها	»	(»)	١٠ : ٦٠١
وحرامها	»	»	١١ : ٦٧/١٤ : ١٤٦
نظامها	»	»	١١ : ١٢٧
أقدامها	»	»	١١ : ٣٣٤
ورضامها	»	»	١٢ : ٣٢
إرزامها	»	(»)	١٣ : ٢٠٣
لجامها	»	»	١٣ : ٣٣٣
لئامها[1]	»	»	١٤ : ٣١
أهدامها	»	»	١٥ : ١٢
وشامها	»	»	١٥ : ٢٣٦
إبهامها	»	»	١٥ : ٤٣٧
أجسامها	»	»	١٦ : ١٤٣
وندامها	»	»	١٦ : ٢٦٣

(١) ورد صدره فقط : « وهم العشيرة أن يبطئَ حاسد » . والقافية هي آخر قافية في معلقته .

خيامها	كامل	لبيد	١٦ : ٢٧٠
وسامها	»	—	٢ : ٢٦١
المنام	مجزوالكامل	أبو دواد	١٦ : ١٧٩
ولا بهيم	» »	—	٦ : ٣٣٧
كتَم	منسرح	أمية بن أبي الصلت	٥ : ٥٧/١٠ : ١٥٥/ ١١ : ٣٩٤، ٤٠٠
هزِم	»	النابغة الجعدى	٧ : ١٦٥.٨ : ٤١٠
تجترمه	»	(طرفة)	١ : ٩٧
فهمه	»	»	٦ : ٢٤٠
الأقدام	خفيف	أبو دُواد	٣ : ٣٠٢
هام	»	» »	٦ : ٤٦٩/١٢ : ٢١٥
آطام	»	» »	٦ : ٥١٠
وِسام	»	» »	١٠ : ٣٩٩
والإلجام	»	» »	١١ : ١٦٧
تؤام	»		١٤ : ٣٣٧
النعيم	»	(حسان)	٨ : ١٦٦
الشكيم	»	(أبو دواد)	٦ : ٣٥٩.١١ : ٢١٠
النجوم	»	(» »)	١٦ : ١١٧
الكريم	»	(عبدالرحمن بن حسان)	١٢ : ٣١٢
النعيم	»	عبد الله بن قيس الرقيات	٣ : ١٦٣
لها حَم	مجزوالخفيف	(فقيد ثقف)	٥ : ٢٧٢
حُمّ	متقارب	الأعشى	٤ : ١٩
الغيلم (١)	»	البريق الهذلى	٨ : ١٤١/١١ : ٣٣٥
القَيلم (٢)	»	» »	٨ : ١٤١
مغرم	»	عامر بن سدوس الخناعى	١٥ : ٣٠٢
الأورم	»	» » »	١٥ : ٣٠٢
لا يقدِم	»	—	٦ : ١٢٧

(١) فر ذو اللمة الغيلم .

(٢) كما فرق اللمة الفيلم .

الغيلم(١)	متقارب	—	٨ : ١٤١
الأعظم	»	—	١٠ : ١٧٨
وما قدّموا	»	—	١٠ : ٥١٩

فصل الميم المكسورة

بالطعمِ	طويل	أبو خراش الهذلى	١ : ٢/٣٣٢ : ١٩٠
طَعم	»	» »	٢ : ١٩٠/١٠ : ٦٢٩
وشم	»	(» »)	٣ : ٤٩/١١ : ٢٣٨
الحتم	»	» »	٤ : ٤٥١
ذوهمّ	»	» »	٦ : ١٣١
الفدم	»	» »	١٤ : ١٤٨
بالكُرم	»	أبو ذؤيب الهذلى	١٠ : ٢٣٨
العُرم	»	(معقل بن خويلد)	٢ : ٣٩١
دُسُم	»	—	١ : ١٩٠
لحمى	»	—	٦ : ٣٨٤
الطُّخم	»	—	٧ : ٢٥٥
للطُّعم	»	—	٩ : ٣٠٩
بالطِّرم	»	—	١٣ : ٣٤٠
بالدم	»	(الأخنس بن شهاب)	١٥ : ٥٩٨
بميسم	»	(الأعشى)	٢ : ١٠٨/١٢ : ٢٤٥
بعظلم	»	»	٣ : ٤٠٠
المذمّ	»	»	٤ : ٣٠٨
بأشأم	»	»	٤ : ٣٢٢
والمحرّم	»	»	٥ : ٤٤
قمقم	»	»	٥ : ٢٧٤
شيهم	»	(»)	٦ : ٩٤
ن الدم	»	»	٨ : ٣١٦/٩ : ٨٠

(١) تنيف إلى صوته الغيلم .

بالتوقُّم	طويل	الأعشى	٩ :٣٦٧
ملجم	»	»	١٠: ٦٤٦
مفحم (١)	»	»	١٠: ٦٤٦
بتوأم	»	»	١١: ٣٠٥، ٣٠٦
لم يعتِّم	»	»	١٢: ٧٢
كل مسلم	»	(أعشى همدان)	١٤: ٢٨٩
عرمرم	»	أوس بن حجر	١ : ٤٧٥/١٢ : ٣٥
مغنَم	»	» » »	٤ : ٤٠
لم تحلَّم	»	» » »	٥ : ١٠٨
توأم	»	» » »	٦ : ٤٥٦
المخزَّم	»	(» » »)	٧ : ٢١٩
مقرم	»	» » »	٧ : ٢٦١/٩ : ١٤٠
منسم	»	» » »	١٣ : ١٩
وأنعِمى	»	(أبو بدر السلمى)	٦ : ١٦١
لم يتثلم (٢)	»	بشر بن أبى خازم	٧ : ٢٨٨
مُخشِم	»	البعيث	١٥ : ٢٧
درهم	»	(جابر بن حنى)	١٠ : ٩٠/١٤ : ٣٥٢
المتظلم (٣)	»	» » »	١٤ : ٣٨٦
لم يقوَّم	»	جرير	١١ : ٣٣٣
وحنتَم	»	حسان	٨ : ٢٨٨
فدغم	»	ذو الرمة	١ : ٧٢/٨ : ٢٤٠
المتنسم	»	» »	٢ : ٢٨١/١٤ : ٢٦١
صلدم	»	» »	٦ : ٨٧
المهدَّم	»	(» »)	٧ : ٢٥٢
قرضم	»	» »	٩ : ٣٨٥

(١) رواية فى السابقة .
(٢) على خذب الأنياب لم يتثلم .
(٣) تنهى نخوة المتظلم .

مأثم	طويل	ذو الرمة	٤٣٢:١١
وشدقم	»	» »	٤٣١:١٤
مِعصم	»	زهير	١ :٣٦٨/١١:٣٤٠
لم يتثلم	»	»	٢ :١١
نيهرم	»	»	٣ :٥٤/٧:٢٥١
بالدم	»	»	٣ :٩٢/١٣:٢١٧
عم	»	»	٣ :٢٤٥
قشعم	»	»	٣ :٢٧٧
ومحرم	»	»	٣ :٤٣٧
ولم يتقدم	»	»	٤ :٨٧/١٤:٤٧
محجم	»	»	٤ :١٦٥/١١:١٢٩
للفم	»	»	٤ :٢٩٤
ومبرم	»	»	٤ :٣٠٥
يندم	»	»	٥ :٨
ومحرم	»	»	٥ :٤٥
فالمتثلم	»	»	٥ :١٢١، ٢٧٨
توهم	»	»	٦ :٤٦٥/١٥:٤٢٩
ومفأم	»	»	٧ :١٢٧/١٥:٥٧٢
مجثم	»	»	٧ :٣٩٩
المتخيم	»	»	٧ :٦٠٨/٨:٤٢٩/ ١٤:١٦٥
متوخم	»	»	٧ :٦٠٩/٩:٢١٤
منشم	»	»	٨ :٢٧١/١٠:١١٣/ ١١:٣٨١
لم تقلم	»	»	٩ :٧٦
معصم	»	»	٩ :١٤٤
فتتئم	»	»	١٠:٢٧/١٥:٩٠

لهذم	طويل	زهير	١٠ : ٤٥٣
بمسلم	»	(»)	١١ : ٦٤
المرجّم	»	»	١١ : ٦٩
فتفطم	»	(»)	١١ : ٤٣٦
فتضرم	»	»	١٢ : ٣١
مصتّم	»	»	١٢ : ١٥٨
لم يحطم	»	»	١٤ : ٢٥٦/١٥ : ٤٧٩
وبالدم	»	»	١٥ : ٢٤٣
مفأم (١)	»	»	١٥ : ٢٧٢
ودرهم	»	»	١٦ : ٩٤
المترنم (٢)	»	(زياد الملقطى)	١٢ : ٨٣
غشمشم	»	عمرو بن أحمر	١٦ : ٨٦
زهدم	»	(سحيم بن وثيل)	١٣ : ٦٠، ١٤٢
العرمرم	»	(صخر الغى الهذلى)	٥ : ١٨٣
مرزم	»	» »	٥ : ٢٣٧/١٣ : ٢٠٤
لم يكزّم	»	» »	١٠ : ١٠٤
كل مفأّم	»	طفيل الغنوى	١ : ٢٢٠
محرم	»	» »	٥ : ١١٦
يلملم	»	» »	١٤ : ١٦٨
مقرم	»	العجاج (٣)	١٥ : ٧
وللفم	»	عدى بن الرقاع	٤ : ١٠٧
مقوّم	»	» » »	١٠ : ٤٣٣
بالفم	»	عمرو بن أحمر الباهلي	٢ : ٤٥
بهرم	»	» » » »	٣ : ١٥٢
بمعظم	»	» » » »	٤ : ٤٢

(١) رواية فى « ومفأم » السابقة . (٢) الأخطب المترنم .

(٣) الصواب أنه أوس بن حجر . انظر ديوانه ١٢٢ .

لم تحلَّم	طويل	عمرو بن أحمر الباهلى	٦ :٥٦
غشمشم	»	» » » »	٦ :٢٨٥
المسهَّم	»	» » » »	٧ :٦٢
ومأتم	»	» » » »	١٤ :٣٤١
المتنسم	»	» » » »	١٥ :٢٦٢
ترنمى	»	» » » »	١٥ :٢٦٣
وترأم	»	» » » »	١٥ :٢٦٣
ولادم	»	الفرزدق	٣ :١٦/٢٩٢ :١٧٣
على الدم	»	»	٥ :٢٤٦
منجم	»	أبو المثلم الهذلى	٥ :٢٣٨
وللفم	»	(» »)	٦ :٤٥٤
المرزَّم	»	» »	١٣ :٢٠٥
للمحلم	»	المخبل السعدى	٥ :١٠٨، ٤٠٢
مُردم	»	مزرد بن ضرار	١ :٦٤
عشمشم	»	النابغة الجعدى	٢ :٣٣٦
مترسَّم	»	» »	٣ :٤٠٢، ٤٠٤
وأنعِم	»	» »	٣ :٤٠٤
كل منسم	»	(النعمان بن نضلة العدوى)	١١ :١٦٧
تعمَّم	»	—	١ :١٢٠
مِرجم	»	—	٤ :١٤٢
المقوَّم	»	—	٤ :٣٤٦
المتكلم	»	—	٥ :٢٢٧
خضرم	»	—	٥ :٣٦٤
يندم	»	—	٥ :٣٨٥
مسهِم	»	—	٦ :١٤٠
المسلَّم	»	—	٦ :١٤٠
من دم	»	—	٦ :٢٢٢/١٤ :١٣٥

حذلم	طويل	—	٣٣٢ : ٧
يخذم	»	—	٣٣٢ : ٧
صلخدم	»	—	٦٥٥ : ٧
لم يتثلم[1]	»	—	٦ : ٨
وعندم	»	—	٥٦٨ : ١٠
المسلَّم	»	—	٢٨٥ : ١١
المحطَّم	»	—	٢٦٥ : ١٢
روسم	»	—	٤٢٢ : ١٢
فيأتمى	»	—	٤١ : ١٣
التقدم	»	—	١٤٥ : ١٤
المتظلم[2]	»	—	٣٨٦ : ١٤
للتندُّم	»	—	٢٣٢ : ١٥
مقسم	»	—	٢٦٣ : ١٥
فسلَّمى	»	—	٢٩٤ : ١٥
المتضاجم	»	الأخطل	٧٦ : ١٥
المحاجم[3]	»	الأعشى	٣٤٥ : ٨
مخارم	»	جرير	١٧٢ : ٢
الكواظم	»	»	٤٣،٣٩ : ٤
الأداهم	»	»	٣٩٢ : ٤
الكرازم	»	»	٤٢٩ : ١٠
الحراقم	»	الحطيئة	٣٠٥ : ٥
الهمائم	»	ذو الرمة	٣٦٨ : ١
بالخزائم	»	» »	١٠١ : ٣
سالم	»	» »	٦٨٤ : ١٥/٤٩١ : ١٠
الشكائم	»	الراعى	١٠٦ : ٤

(١) وأبيض كالإغريض لم يتثلم . (٢) نقر ونأبى نخوة المتظلم .

(٣) نقيض المحاجم . والذى فى ديوان الأعشى ٥٨ : « على المحاجم » من قصيدة مضمومة الروى » وانظر المحتسب ٢ : ٤٥ .

البهايم	طويل	الراعى	٦ : ٣٣٩
حاتم	»	(ربيعة الرقى)	١١ : ٢٧٠
القماقم	»	شبيب بن البرصاء	٦ : ٤٨٠
الطواحم	»	عمارة بن عقيل	٥ : ١٥٩
المتوائم	»	عمرو بن أحمر	١٥ : ٦٢٠
بدارم	»	الفرزدق	٢ : ٢٣٨
كوارم	»	»	٣ : ٢١٣/٩ : ٣٣٢
عاصم[1]	»	»	٣ : ٣٣٤
المتشائم	»	»	٣ : ٣٣٤
التمائم	»	»	٣ : ٣٣٤/١٤ : ٢٦١
بدائم	»	(»)	٥ : ٣٦٤/٩ : ٢٦، ٢٩٧
الأراقم	»	»	٨ : ٣٠٠
الكمائم	»	»	٩ : ٤٦٦
الجراضم	»	»	١١ : ٢٤٠/١٢ : ٢٠٨
الضرائم	»	»	١١ : ٢٥١
الدعائم	»	(القطامى)	١ : ٤١٥
القوادم	»	لبيد	٢ : ٦٦
عاصم[2]	»	المخبل	١١ : ٤٦٥
صارم	»	—	٤ : ١٦١
النواسم	»	—	٦ : ١٣٣
المواسم	»	—	٨ : ١٢٠
ظالم	»	—	١١ : ٢٣٦
الهزائم	»	—	١١ : ٢٧٩
ساهم	»	—	١١ : ٣٢٦
الملاطم	»		١٣ : ٣٥٩

(١) من هرت دلالة عاصم .
(٢) فى الدهر قيس بن عاصم .

نائم	طويل	—	١٤ : ٩٠
واجم	»	—	١٤ : ٩٢
المغارم	»	—	١٤ : ٢٢٧
طغَام	»	ذو الرمة	١ : ٢٨٠
وثغام	»	» »	٣ : ٢٨٥
عصام	»	» »	٤ : ١٨٦
غلام	»	» »	٦ : ١٨٨
سوامى	»	» »	٦ : ٤٩٣
عام	»	» »	٨ : ٥٦
وسِلام	»	» »	١١ : ٤٣٠ / ١٢ : ١٧٥، ٤٤٦
وسآم	»	(العقيلى)	١٠ : ٤٧٥
حمامى	»	الفرزدق	٤ : ٦١
ومقام	»	(»)	١١ : ٤
مرام	»	مالك بن نويرة	١١ : ١٩٧
شتيم	»	لبيد	١٤ : ٩٥
عقيم	»	(هوبر الحارثى)	٦ : ٤٥٤
عتوم	»	—	٢ : ٣٢٨
وصميم	»	—	١٢ : ١٢٨
غريم	»	—	١٢ : ٤٤٩
سئوم	»	—	١٢ : ٤٤٩
البغام (١)	مديد	الطرماح	١ : ١٤٤ / ١٠ : ١٥٥
المسام	»	»	١ : ٢٤٦
المقام	»	»	١ : ٤٤٣
الظلام	»	»	٢ : ٣٩٠
الصرام	»	»	٢ : ٤١١
باللحام	»	»	٣ : ٤٦

(١) هذه القافية وأخواتها للطرماح من قصيدة تقرأ قوافيها مقيدة بالسكون ومطلقة بالكسر أيضاً .

المقام	مديد	الطرماح	٣ : ٦٥/١١ : ٢٦٩
المهامى	»	»	٣ : ٢٠٨
السُّلام	»	»	٣ : ٤٣١
لؤام	»	»	٦ : ٥٧
النهام	»	»	٦ : ٣٣٢
النعام	»	»	٩ : ٣١٤/١١ : ٣٣١
النسام	»	»	١٠ : ٦٨٠
أو تؤام	»	»	١٠ : ٤٦٤
سخام	»	»	١١ : ٣٦٠
مستنام	»	»	١٢ : ٣٧٢
وحام	»	»	١٣ : ٦٤
الشآم	»	»	١٤ : ٢١
التلام	»	»	١٤ : ٢٩٥
جُذام	»	»	١٥ : ٢٤
المدام(١)	»	»	١٥ : ٤٩٨
الأُكم	بسيط	إبراهيم بن هرمة	٢ : ٧٤
ذى سلم	»	(الأحوص)	٢ : ٣٨٢
الرزم	»	الأخطل	١٣ : ٢٠٢
واللجم	»	تميم بن مقبل	١ : ٣٥٨
واللحم(٢)	»	» » »	١ : ٣٥٨
القتم	»	» » »	٣ : ١٣١
سدم	»	» » »	٣ : ٢٠٩
من خيم	»	» » »	٧ : ١١١
الحَرَم	»	» » »	١٥ : ٣٧٣
والعتم	»	(ساعدة بن جؤية) الهذلى	٢ : ٢٩٠

(١) ورد صدره فقط : « آذن الثاوى ببينونة » . والقافية من ديوان الطرماح ٤٠٠

(٢) رواية أخرى فى القافية السابقة .

الصِّرم	بسيط	ساعدة بن جؤية الهذلى	٣ : ٣٩٩
القُحم	»	» » » »	٤ : ٧٨
محتدم	»	» » » »	٤ : ٨٣ / ١٣ : ١٨٩
منصرم	»	(» » ») »	٤ : ٤٤٥
فصم (١)	»	(» » ») »	٦ : ١٣٠ ، ١٣١
والخزَم	»	(» » ») »	٦ : ٤١١
الرزم	»	» » » »	٧ : ٤٤٩
الغسم	»	(» » ») »	٨ : ٤٣
باللجم	»	» » » »	٨ : ٧٨
القسم	»	» » » »	٩ : ٩٩
والنشم	»	» » » »	٩ : ٣٢١
ومن كنم	»	(» » » »)	١٠ : ١٥٥ / ١٤ : ٢٢٨ / ١٥ : ٥٢١
كالسجم	»	(» » ») »	١٠ : ٦٠١ / ١١ : ٢٩٠
والعُتُم	»	(» » ») »	١١ : ٢٣٣
والجِذم	»	(» » » »)	١١ : ٤٤٤
ذو خدم	»	(» » » »)	١٢ : ١٤٣
القطم	»	» » » »	١٣ : ٣٢٤
الردم	»	» » » »	١٤ : ١١٨
النُّظُم	»	» » » »	١٤ : ١٦٠ ، ٣٩١ / ١٥ : ٨
العلم	»	عبد الله بن عنمة	٣ : ٢٩٣
والقلم	»	الفرزدق	٩ : ١٨١
والنِّعم	»	النابغة الذبيانى	١٥ : ٤٣٠
كالأُدم	»	—	٥ : ٩٥
والسقم	»	—	٥ : ١١٥
الكرم	»	—	١٠ : ٢٣٥

(١) الذى فى ديوان الهذليين ١ : ٢٠٤ وشرح السكرى ١١٣٥ واللسان (سهف) : « حطم » .

ومن ألم	بسيط	—	٤٣٨:١٠
فى الأجم	»	—	٤٣٨:١٠
سلّام	»	الحطيئة	٨ : ٢٧٠/١٠ : ٦٤٩/ ٤٥٣:١٢
بأزلام	»	»	٢١٨:١٣
للهام	»	النابغة الذبيانى	٧٣: ٤
إحكام	»	» »	٥٧٠: ٧
لأقوام	»	» »	٥٧٠: ٧
الحامى	»	» »	٧٦:١٥
أضاميم	»	الفرزدق	٢٠: ٢
مجلوم	»	هشام أخوذى الرمة	٢ : ٣٨٩/١٥ : ٤٤٠
العلاجيم	»	—	٣٢٣: ٣
الخواتيم	»	—	٣٦٤: ٣
[illegible]	»	—	٤٢٨:١٠
لتنم	»	—	٣٦٨:١٥
بإبليم	»	—	٣٦٨: ٥
غَنم	وافر	—	٥٩: ٤
من سلام	»	(أبو بكر بن الأسود[1])	١٢ : ٣٣٦
الكلام	»	أبو حية النميرى	٧٢: ٦
الجهام	»	ذو الرمة	١٨٥: ١
الختام	»	الفرزدق	٣١٥: ٧
النعام	»	»	٣١٦:١٣
للغلام	»	لبيد	١ : ٩٠/٢ : ١٥٨/١٠ :١٧/ ١٤ : ٢٠/١٦ : ٥٢
بالفثام	»	»	١ : ٢٢٩/١٠ : ٥٣٠/١٥ : ٥٧٢
بالسلام	»	»	١٣٨: ٣

(١) النسبة من السيرة ٥٣٠ جوتنجن.

الرغام	وافر	لبيد	٦ : ٦١/١٢ : ٩٠
التؤام (١)	»	» (٢)	٦ : ٤٠٥
وهام	»	»	٦ : ٤٦٩/١٢ : ٢١٥
الخدام	»	»	١١ : ٢٣٢
التؤام (٣)	»	النابغة الذبياني	٥ : ١٨٨
من الشآم	»	» »	٨ : ٢١١
القَسام	»	» »	٨ : ٤٢٣
العظام	»		١ : ٢٢٤
بالبهام	»		١ : ٤٢٣
الغيام	»	—	٢ : ٣١
من الحرام	»	—	٢ : ٣٧٦
الظلام	»	—	٣ : ٢١٧
المدام	»	—	٤ : ٨٠
المحامى	»	—	٤ : ٣١١
حذام	»	—	٤ : ٤٧٥
والنِّجام	»	—	٥ : ٨٦
الإجام	»	—	٥ : ١٨٠
حامى	»	—	٥ : ٣٨٧
المقام	»	—	٧ : ٢٠٧
للطغام	»	—	٨ : ٦٤
الكرام	»	—	٩ : ١٩٣
التؤام (٤)	»	—	٩ : ١٩٣
الغمام	»	—	١٠ : ٣٨٠
الكرام	»	—	١٢ : ٤٢
فبالسلام	»	—	١٤ : ٦٦

(١) كالحدأ التؤام .
(٢) الصواب أنه النابغة الذبياني كما سيأتى . وانظر ديوان النابغة ١٦٣ تحقيق شكرى فيصل .
(٣) انظر « التؤام » السابقة .
(٤) بالحبل التؤام .

على إمام	وافر	—	١٥ : ٦٤٠
العظام	»	—	١٥ : ١٩٥
نشام	»	—	١٥ : ٢٠٢، ٥٧٣
الجروم	»	جرير	٩ : ١٥٢
والمشيم	»	»	١١ : ٤٣٥
مستقيم	»	»	١٢ : ٣٣٠
الغموم	»	»	١٦ : ١١٧
الحميم	»	أبو جندب الهذلى	٤ : ١٥/١٥ : ٢٨٠
العميم	»	(» ») »[1]	١٠ : ٤٩٩
النجوم	»	الراعى	٩ : ١٠
كمستليم	»	(قيس بن زهير)	٣ : ٧٩/١٢ : ٢٣٨/١٤ : ٢١٣
كالعصيم	»	لبيـد	١ : ٣٦٥/٤ : ٢٩٩
والكزوم	»	»	٢ : ١٦٦
كوم	»	»	٣ : ٢٢٩
أزوم	»	»	٤ : ١٤٩
الهموم	»	»	٤ : ١٩٢
هضو	»	»	٤ : ٣٢٠
المخيم	»	المعترض الظفرى	١٢ : ٤١٦
الحميم	»	(يزيد بن الصعق[2])	٤ : ١٥
المستقيم	»	—	١ : ٩٦/٧ : ٣٦٥
البهيم	»	—	٢ : ٢٨٨
الظليم	»	—	٧ : ٥١٠، ٥١١
الزعيم	»	—	٧ : ٥٦٢
القديم	»	—	٨ : ١٣٨

(١) أو أبو ذؤيب .

(٢) أو عبد الله بن يعرب .

وزيم	وافر	—	٢٣٤ : ١٣
جذم	كامل	(الحارث بن وعلة)	٤١٧ : ١٢/١٧ : ١١
فعم	»	حرملة بن حكيم[(١)]	٣٧٢ : ٥
الهرم	»	زهير	٢٩٦ : ٦
كالكرم	»	أبو صخر الهذلى	٢٥ : ١٣
ولا جهم	»	» »	٢٥ : ١٣
تهمى	»	طرفة	٤٦٧ : ٦
شتمى	»	»	٣٩٩ : ١٢
القُدم	»	عنترة	٤٩ : ٩
النجمُ	»	»	٣٠ : ١٥
جهم	»	النابغة الجعدى	٤٥٧ : ٤
رُهم	»	—	٢٦٤ : ٤
الأزم	»	—	٣٨٦ : ٦
الحلم	»	—	٨١ : ١٢
بالصيلم	»	بشر بن أبى خازم	١٩٩ : ١٢/٢٧٨ : ٢
من الدم	»	» » »	٤١٠ : ٨/٩٧ : ٣
للمغنم	»	» » »	٤٧٧ : ١١
للأخرم	»	جرير	٣٧٢ : ٧
مظلم	»	عبد مناف بن ربع الهذلى	٥ : ١٠
قمقم	»	(عنترة)	١٩٧ : ١
الهيثم	»	»	٤٢٤ : ١
مخيم	»	(»)	٤٣٥ ، ٤٣٤ : ١
بمزعِمِ	»	(»)	١٥٧ : ٢
مصرم	»	»	١٨٦ : ١٢/٣٨٩ : ٢
المعْلم	»	»	٤٢٥ : ١١/٤٢٠ : ٢

(١) أو عبد المسيح بن عسلة .

واسلمى	كامل	عنترة	٣ : ٢٥٤
كالدرهم	»	»	٣ : ٤٣٣/٤ : ٣٤
المكرم	»	»	٤ : ٨
الأجذم	»	»	٤ : ٣٣/٨ : ٧٠
مخيّم	»	»	٤ : ١٣٩
بتوأم	»	»	٤ : ٢٩٨/١٢ : ٣٨٨/ ١٥ ٥٨٣، ٦٢٠
المحزِم	»	»	٥ : ٣
مؤدّم	»	(»)	٦ : ٣٤/١٥ : ٦٢٣
الخمخم	»	(»)	٧ : ١٧
المستلئم	»	(»)	٨ : ٧٥/١٣ : ٣٠٣/١٥ : ٣٩٩
ملوّم	»	»	٨ : ٢٢٠
الفم	»	»	٨ : ٤٢٢
المقرَم	»	(»)	١٠ : ٦٨
المنعم	»	(»)	١٠ : ٣١٦
الأعلم	»	»	١٠ : ٤١١
شيظم	»	»	١١ : ٣٣٢
لم تحرم	»	»	١١ : ٤٤٣
مقدّم	»	»	١٢ : ٢٨٦
ميثم	»	(»)	١٣ : ٢٩
مخرم	»	»	١٣ : ٢٤٥
لم يجرم	»	»	١٣ : ٢٧٧
طمطم	»	»	١٣ : ٢٠٧
توهّم	»	»	١٤ : ١١٧
الأدلم	»	»	١٤ : ١٣٤
بمحرّم	»	»	١٤ : ٣٨٩

مذمم	كامل	عنترة	١٤ : ٤٣٠
فالمتثلم	»	»	١٥ : ٩٣
متكرم	»	(أبو كبير) الهذلى	١ : ٣٢٧
ومشرَّم	»	» »	٣ : ٣٧٨
الخضرم	»	(») »	١٢ : ٣٩٨
الملجم	»	(») »	١٦ : ٣٤
من مطعم	»	أبو وجزة	١٥ : ٥٤٩
المتكرم	»	—	٣ : ٣٢٩
مظلم	»	—	٦ : ١٢١
مكتَّم	»	—	١٠ : ٣١٥
الترتم	»	—	١٤ : ٣٥٥
ملثَم	»	—	١٥ : ١٠١
لُبُرَّم	»	طرفة	١٥ : ٢٢٢
السلم	»	—	١٣ : ١٤٥
بنائم	»	عدى بن الرقاع	٢ : ١٠٥/١٣ : ٧٨
مواسم	»	» » »	٢ : ٤٠٧
القاسم	»	» » »	٣ : ١٥١
سلام	»	امرؤ القيس	٢ : ٢٠٦
زدهام	»	جرير	١٥ : ٤٩٤
بالإرزام	»	(الحارث بن حلزة)	١٦ : ١٨٠
مُدام	»	حسان	١ : ٢١١، ٣١٦
هلقام	»	(خذام الأسدى)	٦ : ٥٠٣
بمدام	»	عبيد بن الأبرص	٨ : ٩٥
القمقام	»	الفرزدق	٨ : ٣٠٣/١٢ : ١٣٥
الأقوام	»	مهلهل	١ : ١٠٣/٣ : ١٥٩
القدَّام	»	»	١ : ٢٦٢/٩ : ٢٣، ٤٦
بحسام	»	—	٤ : ٣٢٧

الأقدام	كامل	—	٨ : ٣٤٢، ٤٣٢
بدمام	»	—	١٤ : ٨١
وفطيم	»	لبيد	١ : ٤١٢
عميم	»	»	٨ : ٣٧٦
بعصيم	»	»	١١ : ٤٢٥
البوم	»	»	١٢ : ٢٣٥
كالقضيم	مجزو الرمل	—	٨ : ٣٥٢
مستعجم	سريع	الأسود بن يعفر (١)	١ : ١٦٥/٧ : ٣٠
بالميسم	»	(ضمرة بن ضمرة)	٣ : ٦٤/٦ : ٤٨٥/١٥ : ١٨٤، ٦١٧، ٦٢٦
والمعصم	»	—	٧ : ٥٥٧
ولم تكلم	»	—	١٥ : ٤٤٢
ن الساسم	»	ضمرة بن ضمرة	١٢ : ٣٢٥
هامها	»	الطرماح	١ : ٤٢٣
وكرّامها	»	(»)	٢ : ٢٢٥
إعتامها	»	»	٢ : ٢٨٨/١٠ : ٢٦٢
وإبرامها	»	»	٣ : ٤٢٧
ومعتامها	»	»	٣ : ٢٥٣
بأكمامها	»	»	٤ : ١٤٣
إعدامها	»	»	٨ : ٣٨٩
أخصامها	»	»	٩ : ٢٨٥
أهدامها	»	»	١١ : ٢١١
من عامها	»	»	١٢ : ١٨٥
والكرم	منسرح	عمران بن حصين	١٤ : ٣٢٨
أدم	»	مهلهل	٥ : ٢٦٦
بدَم	»	»	١٥ : ٥٠٤
كالأُطم	»	النابغة الجعدى	٢ : ٣٧٦

(١) نسب فى الموضع الثانى إلى مرقش .

أضم	منسرح	(النابغة) الجعدي	٣ : ١٦٢
بالغنم	»	(») »	٣ : ١٦٢
محتدم	»	(») »	٤ : ٤٣٤
الخزَم	»	(») »	٥ : ٢٦٧/٧ : ٢١٩/ ١١ : ٢١٦
الأكم	»	(») »	٨ : ٣٩٥
ضرِم	»	(») »	١١ : ٨٦/١٤ : ١٥٥
صمم	»	(») »	١٢ : ١٢٨
هضَم	»	(») »	١٣ : ١٩٣
تقم	»	(» »)	١٥ : ٥٥٩
لم تنم	»	—	١٠ : ٦٨١
سجم	»	—	١٠ : ٦٨١
الألم	»	—	١٢ : ٤٩
لم ترَم	»	—	١٣ : ١٨٧
أرآمها	»	الطرماح	٦ : ٢٧٢
لا همام	خفيف	الكميت	٥ : ٣٨٣
النعام	»	»	٦ : ٣٢
الطعام	»	»	٦ : ٤٢١
الأقوام	»	»	١٠ : ٦٢٣
الرمام	»	»	١٥ : ١٩٢
من صُرَام	»	—	١٢ : ١٨٦
والبلعوم	»	أبو دواد	٣ : ٣٣٨
لئيم	»	—	١ : ٢٠٤
أظلم	متقارب	—	٣ : ٢٤٤
الأجذَم	»	—	١١ : ٤١٤
ولا توأم	»	—	١٤ : ٤٣
الخشرم	»	—	١٤ : ٧٠

باب النون

فصل النون الساكنة

اليمَنْ	طويل	—	٧ : ٢٥٦:١١/٤٦٤
دخَن	رمل	امرؤ القيس	٥ : ١٠٥
الثمن	»	عدى بن زيد	١٠ : ٦٨٣
الردن	»	» » »	١٢ : ٣٩٤
السّفن	»	» » »	١٣ : ٥
وأذن	»	» » »	١٤ : ١٦:١٥/٦٩
ودنّ	»	» » »	٣ : ٣٢٤
مكتمن	»	—	٤ : ٣٠٢
لم تُجنّ	»	—	٥ : ٣٠٨
وارجحنّ	»	—	٥ : ٣٠٩
دخن	»	—	٧ : ٢٨١
عقربانْ	سريع	(إياس بن الأرتّ)	٣ : ٤٠٧:١٠/٢٩١
أتنان	»	—	٩ : ٤٥٢
ثكن	متقارب	الأعشى	٢ : ١٨٣:١٠/١٠٨
الغبَن	»	»	٢ : ١٤٨
الوثن	»	»	٣ : ١٤٤:١٥/٢٢٤
أسنّ	»	»	٣ : ٢٩٩:١٢/٣٨٠
السفَن	»	»	٣ : ٥:١٣/٣٨٥
المحتضَن	»	»	٤ : ٢٠٩
لم يُجنّ	»	»	٦ : ٥٠٢:١٠/١٥
فامتهَن	»	»	٦ : ٣٣٠
وهَن	»	»	٦ : ٤٤٤
التغنّ	»	»	٨ : ٢٠١
لرَّدَن	»	»	٨ : ٩٣:١٤/٢٨٣

يقَن	متقارب	الأعشى	٩ : ٣٢٥
الكتن	»	»	١٠ : ١٣٩
فى الجوَن	»	»	١١ : ٢٠٤
ودنّ	»	»	١٢ : ١٦٢
السنن	»	»	١٢ : ٣٠٦
اللزن	»	»	١٣ : ٢١٠
أو يفن	»	»	١٤ : ٤٦٧
شزن	»	»	١٥ : ٦٤٠
الحُزن	»	تميم بن مقبل	٤ : ٣٦٥
بالجرُن	»	» » »	٥ : ٢٠٨
الحصُن	»	» » »	٦ : ١١١
الظعَن	»	» » »	١٠ : ٤٦٦
الأذن	»	» » »	١٠ : ٦٢١
كَتِن	»	» » »	١٣ : ٢٧٩
سخِن	»	—	٧ : ١٧٦

فصل النون المفتوحة

ضغنا	طويل	(أبو جهيمة الذهلى[١])	٦ : ٣١٠
ثنى	»	(كعب بن زهير)	١٥ : ١٤٧
وحدَنا	»	معن بن أوس	٧ : ٥٧٦
إلى كانا	»	—	١٠ : ١٤٢
عجانها	»	—	٢ : ٢٣٧
أحيانا	مديد	—	١٥ : ٢٩٤ ، ٢٩٥
ثكنا	بسيط	طرفة	١٠ : ١٨٣
عننا	»	—	٥ : ٤٣٨
دانا	»	أمية بن أبى الصلت	٨ : ٣٤٠

(١) فى حواشى المطبوعة : « المذلى » ، وصوابه ما أثبت .

دُسفانا	بسيط	أمية بن أبي الصلت	١٢ : ٣٦٩
صفوانا	»	أوس بن مغراء	١١ : ١٤٨
وثهلانا	»	» » »	١٢ : ٣٢٥
ثنيانا	»	» » »	١٤ : ٢٠٥/١٥ : ١٣٦
أقرانا	»	جرير	٧ : ٢٣٨
جُردانا	»	»	١٠ : ٥٨
وقرآنا	»	حسان	١ : ١١١
عثمانا	»	»	١٥ : ١١٣
عنوانا(١)	»	(سوار بن المضرب)	٣ : ١٩١
وغدرانا	»	عدى بن الرقاع	٥ : ١١٤
وطغيانا	»	» » »	١٣ : ٢٣٩
حُلاَّنا	»	عمرو بن أحمر	٣ : ٤٣٩
أحيانا(٢)	»	الكميت	٨ : ١١٥/٩ : ٧٤/١٥ : ٤٤٧
شيبانا	»	لقيط بن زرارة	١٤ : ٣٣٦
شنآنا	»	—	٥ : ١٤٨
أحيانا(٣)	»	—	١١ : ١٤٥
سلوانا	»	—	١٣ : ٦٨
لينا	»	تميم بن مقبل	٣ : ٢٦٣
المحارينا	»	» » »	٤ : ٢٢١
أفانينا	»	» » »	٤ : ٤٠٩/١٦ : ٢٠٢
موهونا	»	» » »	٦ : ٣١٠
مجنونا	»	» » »	٨ : ٥٣
قالينا	»	» » »	٩ : ٢٩٦
سجِّينا	»	» » »	١٠ : ٥٨٦، ٥٩٥/١١ : ٢٩
ما يعفِّينا	»	» » »	١١ : ١٣
البينا	»	» » »	١٣ : ٤٠/١٥ : ٥٠٠

(١) النسبة من اللسان (عنن) . (٢) بالدار أحياناً . (٣) المذكار أحياناً .

ولا عُونا	بسيط	تميم بن مقبل	١٤ : ٣٤١
الدينا	»	» » »	١٥ : ٢١٧
ثمانينا	»	» » »	١٥ : ٢٥٨، ٢٥٩
تكونونا	»	اللهبي	١٥ : ٤٥١
بـأَيدينا	»	—	٧ : ١٣٢
حادينا	»	—	٨ : ١٨٥
جُهينا	وافر	(عبد الشارق بن عبد العزى[1])	١٥ : ٤٠٤
			١٥ : ٤٠٤
فانثنينا	»	أبو النجم العجلى	١٠ : ٥٤٩
علينا	»	—	٤ : ٥٨
هَونا	»	—	٦ : ٤٤١
إلجمانا	»	—	٤ : ٣١٦
إذ أتانا	»	—	٩ : ٣٣٤
جردبانا[2]	»	—	١١ : ٢٤٩
ترانا	»	—	١٤ : ٢٠٣
مقسِّمينا	»	الأعور الكلبي	١٥ : ١٨٧
الطحينا	»	أمية بن أبي الصلت	٥ : ٣٦٩
قد شجينا	»	تميم بن مقبل	٩ : ٤٢٧
العالمينا	»	الحطيئة	٥ : ٣٧٦/٦ : ٤٣٦
المتحدثينا	»	»	٩ : ٤٥٤
الظنونا	»	خزيمة بن نهد	٩ : ٦٨/١٤ : ٩٧
المصونا	»	الراعي	٣ : ١٣٩
حرونا	»	»	٥ : ٩
القرونا	»	»	٥ : ١٥٦
الجبينا[3]	»	»	٦ : ٣٥٠

(١) هذه النسبة من الحماسة ٤٤٦ بشرح المرزوق .

(٢) وهى رواية فى « جردبيلا » .

(٣) نصبت لها الجبينا .

الحنينا	وافر	الراعى	٦ : ٣٥٠
والديونا	»	»	٨ : ٥٧
بقينا	»	»	٨ : ١٨٢
والعيونا	»	(»)	١٠ : ٤٥٤
الشطونا	»	»	١٠ : ٥١٢/١١ : ٣١٢
يلينا	»	»	١٥ : ٣١٦
للبنينا	»	(رافع بن هريم)	١٠ : ٣١٣
والمتعيِّدينا	»	ربيعة بن مقروم	٣ : ١٣٣
والعهونا	»	» » »	٨ : ٢٥٨
مصونا	»	» » »	٨ : ٢٥٨
طلنفحينا	»	(رجل من بنى الحرماز)	٥ : ٣٣٥/١٤ : ٢٥
يحرقونا	»	(عامر بن شقيق الضبى)	٤ : ٤٤
ضنينا(١)	»	عدى بن زيد	٥ : ١٣٣
لُحينا(٢)	»	» » »	٧ : ٢٤٧
دهينا	»	ابن عرادة	٦ : ٢٠٧
لحينا(٣)	»	عمرو بن أحمر	١ : ١٥٥
ويفتدينا	»	(» » »)	١ : ٢٥٥
ضنينا(٤)	»	» » »	٢ : ٢٣٨
مسكينا	»	» » »	٢ : ٢٦١/١٦ : ٢٢٩
أن تكونا	»	» » »	٢ : ٢٦١
بطينا	»	» » »	٢ : ٢٦١/١٥ : ٣٤٠
شرينا	»	» » »	٣ : ١٢٢
قُضينا	»	» » »	٥ : ٣٢
أوَّلينا(٥)	»	» » »	٥ : ١٣٢، ١٣٣/١٢ : ١٢٨
ثخينا	»	» » »	٥ : ٣٧٧/٨ : ٢٩٧

(١) وكان بأنفه حجناً ضنينا . (٢) غائلة لحينا . (٣) وما وبدن وما لحينا .
(٤) وكان بنفسه أرباً ضنينا . (٥) وتنهى أولينا .

ونونا	وافر	عمرو بن أحمر	٦ : ٥٠٧
جنونا	»	» » »	٧ : ٢١٣/٩ : ٣٣٣/١٠ : ٢٠٥/١٥ : ٥٤٦
الوضينا	»	» » »	٧ : ٦٣٧
الحنينا	»	» » »	٩ : ٢٢٦/١٤ : ٤٢٤
روينا	»	» » »	١٠ : ٦١٦/١١ : ٤٦١
حزينا	»	(» » »)	١١ : ٣٠٣
ذنينا	»	» » »	١٤ : ٤١٠
مصلتينا	»	عمرو بن كلثوم	١ : ٤٦١
المحجرينا	»	» » »	٢ : ٥٠
جنينا	»	» » »	٢ : ١٦٥
سخينا	»	» » »	٣ : ٤٠٠
ما يلينا	»	» » »	٤ : ٢١٦، ٢١٧
اللامسينا	»	» » »	٣ : ٣٨١
مهينا	»	(» » »)	٤ : ٣٦١
الأوّلينا	»	(» » »)	٥ : ١٨٧
الكُرينا	»	(» » »)	٥ : ٣٥٧/١٠ : ٣٤٨
السابقينا	»	» » »	٦ : ٤٠٦
أجمعينا	»	» » »	٦ : ٤٣١
الرافدينا	»	» » »	٦ : ٥٥٥
لاعبينا	»	(» » »)	٧ : ٢٤
غضونا	»	» » »	٨ : ١٠/١٢ : ١٤٣
العيونا	»	(» » »)	٨ : ٢٧٧
دينا	»	» » »	٨ : ٣٦٢
القرينا	»	» » »	٩ : ٩٣
جنينا	»	(» » »)	٩ : ٢٧١
مقتوينا	»	» » »	٩ : ٢٥٣، ٣٧٠/١٤ : ٤٤٠

اليمينا	وافر	عمرو بن كلثوم	١٢ : ٢٠٩
أن يكونَا	»	» » »	١٣ : ٣
والحزونا	»	» » »	١٣ : ٦٣
ودينا	»	» » »	١٣ : ١١٤
رنينا	»	» » »	١٤ : ٥٧
الأندرينا	»	» » »	١٤ : ٩٥
الأمدرينا	»	» » »	١٤ : ١٢٢
اليقينا	»	» » »	١٤ : ٣٦٩
وينحنينا	»	» » »	١٥ : ٣٨٥
أن ندينا	»	(» » »)	١٥ : ٦٤٧
والأقورينا	»	الكميت	٣ : ١٧٤
الرثينا	»	»	٣ : ٢٦٥/١٥ : ٣٠٦
والظبينا	»	»	٤ : ١١/١١ : ٣٥١/١٤ : ٣٩٩
ولا وُدينا	»	»	٤ : ٩٠
واحدينا	»	»	٥ : ١٩٦
متحطِّبينا	»	»	٦ : ٤٧٩
ويفترينا	»	»	٧ : ٢٧
ألا تكونا	»	(»)	٧ : ١٩٢
الأقورينا	»	(»)	٨ : ٤٧، ٥٥
مجلبينا	»	»	٩ : ٣٠٣
فى كُبينا	»	»	١٠ : ٤٠٠
وطينا	»	»	١١ : ٢٣٣
ودونا	»	»	١١ : ٣٠٩
كيا يلينا	»	»	١١ : ٣٣٢/١٤ : ١٨٦
مستأصلينا	»	»	١١ : ٤٢٦
المزونا	»	»	١٣ : ٢٣٢

كالفتينا	وافر	الكميت	١٤ : ٣٠١
الذوينا	«	«	١٥ : ٤٢
المثينا	«	الوالبي	٥ : ٣٠٨
اللجينا	«	أبو وجزة	١١ : ٨٠
الجبينا[1]	«	—	١ : ٢٣٣
الجنينا	«	—	٢ : ١٠
معصّبينا	«	—	٢ : ٤٦
الوابلينا	«	—	٣ : ١٨٨
عَرينا	«	—	٣ : ٢٦٧
جِشينا	«	—	٥ : ١٤٤
ينظرونا	«	—	٥ : ٣٦٧
المهاجرينا	«	—	٧ : ٢٠٥
تَمادَخينا	«	—	٧ : ٢٩٣
بطينا	«	—	٩ : ٣٦
تتوثبونا	«	—	٩ : ٣٨٤
مالقينا	«	—	٩ : ٣٩٣
أوّلينا[2]	«	—	١٠ : ٦٢٨
ماعينا	«	—	١١ : ٣٠١/١٤ : ٢٥٩
الفنونا	«	—	١٣ : ٣٠٥
الظنونا	«	—	١٤ : ٩١
يرتمينا	«	—	١٥ : ٢٧٨
الخنا	كامل	—	١٥ : ٣٨٧
تجمعنا	«	(عمر بن أبي ربيعة)	٢ : ١٥٧/٩ : ٣٠٣
تودّعنا	«	(« « « «)	٣ : ٦١
السرعانا	«	القطامى	٢ : ٨٩/٨ : ٢٠٥
نضحانا	«	«	٤ : ٢١٣

(١) بحافتها الجبينا .

(٢) عادة أولينا .

جبانا	كامل	القطامى	٤٩١: ٧
الأغصانا	»	»	٣٤٨: ٨
طعانا	»	»	٩٢:١٢
الخطَرانا	»	—	٢١١: ٣
وجفانا	»	—	٤٨٠: ٦
عنانا	»	—	٣٥٨: ٧
أعيانا	»	—	٤١٤:١٥
ضنينا	»	جرير	٢٣٥: ٤
ولقينا	»	(»)	١٥٦: ٨
أذينا	»	»	١٨:١٥
قطينا	»	»	٢٧٣:١٦
دينا	»	أبو طالب	١٩٤:١٠
مبينا	»	» »	١٩٤:١٠
السمينا	»	لبيد	٦٠:١٣
بما لقينا	»	»	١٠٨:١٣
سكونا	»	—	٣١٤: ٢
لا علينا	مجزو الكامل	عبيد بن الأبرص	٤٥٤:١٥
الغضونا	» »	لبيد	٢٥٧: ٤
وطينا	» »	»	٣١٠:١٢
ومن يَقِينا	» »	»	٣١٠:١٢
فقلت إنه	» »	(عبدالله بن قيس الرقيات)	٥٦٧:١٥
إلا أنا	منسرح	(عمرو بن معديكرب)	٢١٤:١٦
لحنا	خفيف	(مالك بن أسماء)	٦١: ٥
تلاتا	»	(جميل)	٢٨٣:١٤/٥٤٩:١٥
ذاك وكانا	»	—	٢١٣: ٥
جنونا	»	حسان	٨١: ٧
السمينا	»	»	٦٢٨:١٥

من يؤذينا	خفيف	—	٢ : ٣٨١
زرجونا	»	—	١٠ : ٦٠٧
الضيونا	متقارب	—	١ : ١٨٤
حَمينا	»	الأخطل	١٣ : ٢٨٠
الأردمونا	»	(أمية بن أبي عائذ)	٢ : ٤٢٧/٨ : ٣٩٦/ ١٤ : ١١٨
الإرينا	»	(كعب بن زهير)	٧ : ٢٨١
سَنينا	»	(» » »)	٩ : ٦٤
السنينا	»	كعب بن مالك	١٠ : ٦٤٧
المقتوينا	»	النظار الأسدى	٩ : ٣٧٠
آخرينا	»	—	٥ : ٤٥
مُغْلَولبينا	»	—	٨ : ١٣٨
أوّلينا	»	—	١٠ : ٦٧١
بطينا	»	—	١٣ : ٣٧٣
سلكانها	»	—	١٠ : ٦٣

فصل النون المضمومة

البطنُ	طويل	جرير	٨ : ٤٢٩
المعدِّن	»	المخبل	٢ : ٢٢١
يتفكّن	»	—	١٠ : ٢٨٠
وعاجن	»	(الأعشى)	١٠ : ١٤١
عاهن	»	كثير	١ : ١٤٥
السنائن	»	مالك بن خالد الخناعى[(١)]	١٢ : ٣٠٥
المساحن	»	(المعطل الهذلى[(٢)])	٤ : ٣١٩/١٠ : ٤٦٩
المباين	»	(» »)	٥ : ١٤١
متباين	»	(» »)	١٠ : ٤٦١/١٤ : ١٦٢/ ١٥ : ٥٢٩

(١) نسب أيضاً إلى المعطل الهذلى . الهذليين ٣ : ٤٧ .

(٢) أو مالك بن خالد الهذلى ، كما فى شرح السكرى ١ : ٤٤٧ .

حواضن	طويل	النابغة الذبيانى	٤ : ٢١٠
ودائن	»	» »	٥ : ٢٥١
والجناجن	»	» »	٦ : ٣٠
تُحاتن	»	—	٤ : ٤٤٢
حاجن	»	—	٥ : ١٥٣
الضيافن	»	—	١٢ : ٤٣
طابن	»	—	١٣ : ٣٦٩
غرّان	»	امرؤ القيس	٦ : ١٧١/١٥ : ٥٥/١٦ : ٨٤
ظنين	»	عبد الرحمٰن بن حسان	١٤ : ٣٦٤
شجون	»	الفرزدق	١٠ : ٥٣٩
قمين	»	قيس بن الخطيم	٩ : ٢٠٣/١٥ : ١٤٢
وصحون(١)	»	—	٧ : ٤٣٩
وُكون	»	—	١٠ : ٣٨١
	»	—	١١ : ٤٥١
فتهون	»	—	١٤ : ٤٣٥
ثخين	»	—	١٥ : ١٨٠
شحون	»	—	١٥ : ٥٢٩
سفين	»	—	١٥ : ٥٢٩
أمين	»	—	١٦ : ٧٣
عجانها	»	—	١ : ١٢٦/٢ : ٣٠١
شئونها	»	البعيث	١١ : ٤١٦
عرينها	»	غادية الدبيرية	٢ : ٣٣٩
حينها	»	المخبل	٥ : ٢٥٦/١٥ : ٤٨٠
خنينها	»	(مدرك بن حصن الأسدى)	١٠ : ٥٢٧
ثمينها	»	(يزيد بن الطثرية)	٧ : ٤٦٣/١٥ : ١٠٦
وعونها	»	—	٣ : ١١/٥ : ١٥١

(١) ويروى أيضاً : « أجون » كما فى الحواشى .

دفينها	طويل	—	٤ : ١٨٤
جنينها	»	—	٥ : ١٧٥
لبونها	»	—	٧ : ٤١٧
عيونها	»	—	١٠ : ٢٣
تلونها	»	—	١٤ : ٢٨٣
ولا زنن	بسيط	تميم بن مقبل	٤ : ٤٤٣/١٣ : ١٦٨
السُّفن	»	» » »	٧ : ٥٩٤/١٣ : ٤
قمن	»	(الحارث المخزومى)	٥ : ١٢٥
الرُّهن	»	قعنب بن أم صاحب	٦ : ٢٧٥
دَخَن	»	» » »	٧ : ٢٨٣
زكنوا	»	» » »	١٠ : ١٠٠
دَجنوا	»	» » »(١)	١٠ : ٦٦١
والجنن	»	—	١٠ : ٤٩٧
لثن	»	—	١٥ : ٩٠
وذبيان	»	(العباس بن مرداس)	١١ : ٥٣
وَردان	»	عمرو بن العاص	٤ : ٣١
وعُبدان	»	(الفرزدق)	٢ : ٢٣٣
مرعون	»	—	٢ : ٣٤١/٦ : ٢٣٠
مديون(٢)	»	—	١٥ : ٢٥٥(٣)
مهدون	»	—	٦ : ٢٠٣
أرونان(٤)	مخلع البسيط	النابغة الجعدى	١٥ : ٢٢٨
أرونان(٥)	» »	(» »)	١٥ : ٢٢٨
دهين	وافر	حاجز بن الجعيد الأزدى	٢ : ٣٧

(١) فى النسخة هنا : « ابن أم قعنب » ، تحريف .
(٢) وكذا ضبط فى النسخة المطبوعة واللسان (أرب) . قال ابن منظور : « وأورد الجوهرى عجز هذا البيت مرفوعاً . قال ابن برى : هو مخفوض . وذكر البيت بكماله » .
(٣) فى المطبوعة وقع خطأ فى ترقيم الصفحة إذ جعلت (٤٥٥) فلتصحح .
(٤) الملاهى أرونان .   (٥) يوم أرونان .

عون	وافر	زهير	٣ : ٢٠٣
تلين	»	»	٧ : ٥٣
القرون	»	»	١٢ : ٣٠٤
مهين	»	الشماخ	١٠ : ٥٥١
عصون	»	أبو قيس بن الأسلت	١٤ : ٣٠١
حَنون	»	النابغة الذبيانى	١ : ٩٧
عنون	»	» »	١ : ١١٠
متين	»	» »	١ : ٤٢٧/٦ : ٤٩٠/٧ : ١٩٧
الظنون	»	(» »)	٣ : ١٥٩
شئون	»	» »	٤ : ١٢١
الوجين	»	» »	٥ : ٩١
تحين	»	» »	٥ : ٢٥٥
المنون	»	(» »)	١١ : ٤٣٨
الوضين	»	—	٥ : ١٤٨
جون	»	—	٩ : ٤٢٠
زَبين	»	—	١٣ : ٢٢٩
غضون	»	—	١٤ : ٢٧٥
ظَنون	»	—	١٤ : ٣٦٣
تُدان	كامل	(خويلد بن نوفل الكلابى)	١٤ : ١٨١
معيون	»	(العباس بن مرداس)	٣ : ٢٠٤
غبَن	منسرح	—	٨ : ١٤٨
الهجان	خفيف	—	٦ : ٦٠
المحزون	»	أبو طالب	١ : ٤٢١
والزيتون	»	» »	٤ : ٢١٣
ذانها	متقارب	قيس بن الخطيم	١٥ : ١٤
إرغانها	»	—	٨ : ١٠٠، ٣٧٨
نبيانها	»	—	١٥ : ٣١٧

فصل النون المكسورة

ومدجن	طويل	(جزء بن الحارث)	٨ : ٧٩
وأجزُن	»	» » »	١٠ : ٦٢٤
مُدهن	»	كثير	٤ : ٣٢٤
صيدن	»	»	١٠ : ٤١١/١٢ : ١٤٤، ١٤٥
ومزمن	»	»	١٤ : ١٧٠
الجعائن	»	الطرماح	٣ : ٣١٩
الشواجن	»	»	٣ : ٣٣٩/١٥ : ٣٠٦، ٤٢٩
واهن	»	»	٤ : ١٧٦/٥ : ١٤٩
السناس	»	»	٤ : ٢٤٠/١٥ : ٦٢
المتراطن	»	»	٤ : ٢٧٣
المتحاتن	»	»	٤ : ٤٤٢
الملاحن	»	»	٥ : ٦٣
الكنائن	»	»	٥ : ١٧٨
الضوائن	»	»	٧ : ٧٣/١٠ : ٣٦/١٣ : ١٩
المخاضن	»	»	٧ : ١١١
الكوادن	»	»	٨ : ٥٤/١٣ : ٣٣٧
القناقن	»	»	٨ : ٢٩٤/١٢ : ١٥٥
قاتن	»	»	٩ : ٥٩
صافن	»	»	٩ : ٣٧٧/١٢ : ٢٠٦
البرائن	»	»	٩ : ٤٠٨
محاسن (١)	»	»	١٠ : ١١٣
البوائن	»	»	١٠ : ١١٥/١٢ : ٢١٧
وانن	»	»	١٠ : ٢٩١
بالأيامن	»	»	١١ : ٥٢

(١) ورد صدره فقط : « فلما ادركناهن أبدين للهوى » . والقافية من ديوان الطرماح ص ٤٨١ بتحقيق عزة حسن .

المداهن	طويل	الطرماح	١١ : ١٥٣
آفن	»	»	١١ : ٢١٧
المراهن	»	»	١١ : ٢٥٥
مُشاطن		»	١١ : ٣١٢/١٢ : ٤٤٨
بالمحاجن		»	١١ : ٣٦٧/١٤ : ٢٧١
سنائن	»	»	١٢ : ٣٠٥
الحواضن	»	النابغة الذبياني	١٣ : ٢٠٢
بادن	»	—	١ : ٤٢٨
وجامن[1]	»	—	٦ : ٣٧٣
قاتن[2]	»	—	٩ : ٥٣
بائن		—	٩ : ٢١٠
الضياون	»	—	١٠ : ١٢١
المواطن	»	—	١٥ : ١٦٤
والشبهان	»	(الأحون اليشكرى[3])	٦ : ٩٣
الطهيان	»	الأحول الكندى	٦ : ٣٧٧
والدبران[4]	»	(الأخطل[5])	٩ : ٢١٧
زفيان	»	»	١٣ : ١٧٠
أكفانى	»	امرؤ القيس	٤ : ١٣٩/٨ : ٢٧٨/١٠ : ٢٧٧
الغذوان	»	» »	٥ : ٨٤/٨ : ١٧٤
ثهلان	»	» »	١٠ : ٥٥٤
الحسان	»	(» »)	١١ : ٤٢١

(١) صوابها : « وحامل » . وانظر اللسان ([illegible]) .
(٢) وهذه صوابها : « فاتق » كما في اللسان ([illegible]) . وقال ابن منظور : « أى مفتوق ، أو ذى فتق » .
(٣) هذه نسبة من اللسان (شبه) .
(٤) بين النجم والدبران .
(٥) نسبة من ديوان الأخطل ٢٣٣ واللسان (ضيق ٧٨) .

مِتان	طويل	امرؤ القيس	١٢ : ٣٣٤
مثانى	″	″ ″	١٥ : ١٣٩
رجلان	″	تميم بن مقبل	١ : ٣٠٧
وحَدان	″	″ ″ ″	٥ : ٢٨٢
ينسلخان	″	″ ″ ″	١٠ : ١٢٠
وجران	″	″ ″ ″	١٢ : ٣٧٥
الملوان	″	″ ″ ″	١٥ : ٣٥٢
بالحدثان	″	(صخر بن عمرو)	١٠ : ٦٢٢
يصطحبان	″	(الفرزدق)	١٥ : ٤٧٢
ظعان	″	كعب بن زهير	١١ : ٢٨٦
القذفان	″	النابغة الجعدى	٩ : ٧٦
وان	″	أبو وجزة	٢ : ٣٢٠
لسانى	″	—	١ : ٣٣٨/ ١٠ : ٤٥٠
سنان (١)	″	—	٢ : ١١٤
بحسان	″	—	٣ : ١٢٢
الشنآن	″	—	٣ : ١٦٤
والولعان	″	—	٣ : ١٩٩
المَرَحان	″	—	٥ : ٥٢
نجّانى	″	—	٧ : ١٨٧
والدبران (٢)	″	—	٨ : ٨١
شطنان	″	—	١١ : ٣٣٦
سنان (٣)	″	—	١٢ : ٣٠٤
يمعان	″	—	١٣ : ٢٤
بغان	″	—	١٤ : ٦٦
الحدثان	″	—	١٤ : ٤٠٩

(١) برأس سنان .

(٢) محاق الشهر والدبران .

(٣) وتيم سنان .

معون	طويل	(جميل)	٣ : ٢٠٢/١٠ : ٢٣٨
فيدونى	»	»	٦ : ٢١١
ودعينى	»	أبو ذؤيب الهذلى	١٢ : ٦
أمينى	»	—	١٥ : ٣١٥
يمينى	»	—	١٥ : ١١٥
بلبانها	»	أبو الأسود الدؤلى	١٥ : ٣٦٢
جنينها	»	—	٩ : ٢١٥
عِينها	»	—	١٣ : ٨٩
باللبن	بسيط	أفنون التغلبي	١ : ٢٤٤
جدن	»	(» »)	٨ : ١٧٥/١٠ : ٦٥٩
اللجن	»	تميم بن مقبل	٢ : ١١٩/٩ : ٣٨٠، ٤٢٢
حضَن	»	» » »	٣ : ٣٧٥
من دنن	»	» » »	١٤ : ٧٠
ولم يكن	»	(حسان)	٩ : ٣٥٠
الأسِن	»	زهير	١٣ : ٨٤
بالثمن	»	—	١٥ : ٢٨٧
عقالين	»	عمرو بن العداء	١ : ٢٣٩/٣ : ٩١
جمالين	»	» » »	١ : ٢٣٩/١٤ : ٢٠٧
وبِركان	»	الراعى	١٠ : ٢٣٠
كتّان	»	»	١٠ : ٤٣٠
بإشحان	»	(أبو قلابة) الهذلى	٤ : ١٨٤
الحانى	»	» » »	١٤ : ٣٣٨
فتيان	»	أبو المثلم الهذلى	٤ : ٣٠١
غرثان	»	—	١ : ٣٧٠
بعد إشحان	»	—	٤ : ١٨٥
وكتان	»	—	٥ : ٥٥
بيّان	»	—	١٠ : ٢٢٨

لإنسان	بسيط	—	١٢: ١٩٢
عِليان	»	—	١٤: ١٢٩
المانى	»	—	١٥: ٥٣٠
الأبازين	»	أبو دواد	١٣: ٢٢٧
كالسراحين	»	» »	١٣: ٢٢٧
فتخزونى	»	ذو الإصبع العدوانى	٣ : ١٦/١٤٢: ١٨٥
أسقونى	»	(» »)	٦ : ٤٧٠/١٢: ٢١٥
تكفينى	»	(عروة بن أذينة)	١٦: ١٠٥
الهون	»	—	٢ : ١٧٦
لا تعرنى	»	—	٣ : ٣٢١
يكفينى	»	—	٦ : ١٠٣
مجنون	»	—	٦ : ٣٢٥
لم يجنونى	»	—	١٠: ٥٠٢
تدعونى	»	—	١٣: ٢٣٣
مديون(١)	»	—	١٥: ٢٥٥
فنون	مخلع البسيط	(سلمى بن ربيعة)	٨ : ١٧٥
جُدون	» »	سليمان بن ربيعة(٢)	٨ : ١٧٥/٩: ٦١
كالمنون	» »	» » »	٩ : ٦١
والتقون	» »	» » »	٩ : ٦١
زَبنى	وافر	(عمرو بن معديكرب)	١١: ٣١١
فلينى(٣)	»	» » »	٥ : ١٣٤/١٥: ٣٧٥
بشنٍّ	»	النابغة الذبيانى	١ : ٦٣، ٦٤
التظنّى	»	» »	١٤: ٧٤
رفنّ	»	» »	١٥: ٢٠٨

(١) هذا الضبط بالكسر لابن برى . وانظر القافية فيما سبق فى النون المضمومة .

(٢) أو سلمى بن ربيعة .

(٣) وردت محرفة وفى موضع خفى فى الرقم الأول بصورة : « لسوء الغالبات إذا فلينى » .

مِعنّ	وافر	النمر بن تولب	٢ : ١٠٤/٣ : ١٦، ١٨
برهن	»	» » »	١٠ : ١٢٢
سنّى	»	—	١ : ٢٣٢
قُعين	»	—	١ : ٢٥٨
المكِنّ	»	—	١ : ٤٢٦
غبن	»	—	٨ : ٢٠٠
مَين	»	—	١٣ : ١٠٩
ذى رعين	»	—	١٣ : ١٠٩
ولا المدنّى	»	—	١٤ : ١٨٨
زينى	»	—	١٥ : ٢٦٢
الدُّخان	»	الأخطل	١ : ٣٠٩
العجان	»	»	٢ : ٣١٢
داعيان	»	(الأعشى[1])	١٥ : ٤١٠
عفزّران	»	جرير	٣ : ٣٤٣
الخُنان[2]	»	»	٧ : ٤، ٦٣. ١٤ : ٣٧٠
عنان	»	الطرماح	١ : ١١٢
دخان	»	»	٧ : ٢٨٤
القاقزان	»	»	٨ : ٢٦٢
والمتان	»	»	١٤ : ٣٠٦
الفرقدان	»	(عمرو بن معديكرب[3])	١٥ : ٤٢٤
ثمان	»	المغيرة بن حبناء	١ : ١١٥
الخنان[4]	»	النابغة الجعدى	٧ : ٤
اللسان	»	(يزيد بن الصعق)	١٢ : ١٤
عِلانى	»	—	٢ : ٣٩٦
الأُرجوان	»	—	٣ : ٢٩٩

(١) انظر معجم شواهد العربية ١ : ٤٠٥ .
(٢) من الخنان .
(٣) النسبة من معجم شواهد العربية ١ : ٤٠٦ .
(٤) أيام الخنان .

الحَنان	وافر	—	٣ : ٤٤٧
تَيَّحان	»	—	٥ : ٢٠٣
ويمريان	»	—	٦ : ٣٢٩
أو عِران	»	—	٨ : ٤٣٦
بكرتان	»	—	٩ : ٢٥٣
يمان	»	—	٩ : ٣٩٧
البستقانى	»	—	٩ : ٣٩٧
بالقرطبان	»	—	٩ : ٣٩٧
اللسان	»	—	١٠ : ٤٧٨
دانى	»	—	١٠ : ٦٢٠
البطان	»	—	١٤ : ٧٢
الديبلان	»	—	١٤ : ١٢٦
سنان	»	—	١٤ : ٣٨٠
ثانى	»	—	١٥ : ١٣٤
بلِّيان	»	—	١٥ : ٣٩٣
بْانِى	»	—	١٥ : ٤٩٢
عرين	»	جرير	٢ : ٣٤٠
الطحين	»	الحطيئة	١٤ : ١٨٤
تعرفونى	»	سحيم بن وثيل	١١ : ١٨٧
القرين	»	» »	١١ : ٣٣٢
اللعين	»	الشماخ	٢ : ٣٩٦
كنين	»	»	٣ : ٤٤٥/ ٤ : ١٤٨
قتين	»	»	٤ : ١٥٤/ ٩ : ٥٩
بالذنين	»	»	٥ : ٨٧/ ٦ : ١٢٢/ ١٤ : ٤١٠
ولا الثمين	»	»	٦ : ٥٩
القرين	»	»	٨ : ٢٢١/ ١٥ : ٥٢٣

باليمين	وافر	الشماخ	٨ : ٢٢١/ ١٥ : ٥٢٣
اللَّجين	»	»	١١ : ٨٠
مهين	»	»	١٢ : ٢٩٢
عرين	»	الطرماح	٢ : ٣٤٠
رعون	»	»	٢ : ٣٤١/ ١٢ : ٣٥٨
غضون	»	»	٣ : ٢١٨/ ٨ : ١٠٤
المتون	»	»	٣ : ٣٣٩
الشئون	»	»	٤ : ٣٩٩
القرون	»	»	٦ : ٣٥٦
دهين	»	»	٧ : ٦١٧
بلين	»	»	٨ : ٣٤٩
البطين	»	»	٩ : ٢٩٧
الشُّنون	»	(»)	١١ : ٢٨١
السِّنين	»	»	١٢ : ٢٩٩
الجنين	»	»	١٣ : ١٣٥
وَدين	»	»	١٤ : ١٨٥
الحصون	»	»	١٥ : ٢٥٩
عين	»	(عبيد بن الأبرص)	١٢ : ٣٦٤
فاعرفوني	»	العديل بن الفرخ	١٥ : ٥٦٩
اليقين	»	(على بن بدال[1])	٧ : ٦٢٥
ولا تقيني	»	المثقب العبدى	٣ : ٤٣٦
دهين	»	» »	٦ : ٢٠٦
الحزين	»	(» »)	٦ : ٤٨٠، ٤٨١
وديني	»	» »	١٤ : ١٥٩
المطين	»	(» »)	١٤ : ٢٤٧
نَبِّئيني	»	(» »[2])	١٥ : ٤٦

(١) أو الفرزدق ، أو المثقب . (٢) النسبة من معجم الشواهد . وتروى أيضاً لسحيم بن وثيل .

يلينى (١)	وافر	المثقب العبدى	١٥ : ٥٠٨
يبتغينى	»	» »	١٥ : ٥٠٨
نزدرينى	»	(مغلس بن لقيط)	٣ : ٢٩٨، ٣٣٥
ولا لجون	»	النابغة الذبيانى	٣ : ٤١٥
اللعين	»	أبو وجزة	١٥ : ٥١٩
اليمين	»	—	١ : ٢٨٦
ليعجزونى	»	—	٤ : ١٢٣
معين	»	—	٨ : ١١٩
بالضئين	»	—	١٠ : ٨١
المرون	»	—	١٠ : ٢١٥
وجون	»	—	١٠ : ٥٣٥
الغصون	»	—	١٠ : ٦١٥
الوزين	»	—	١٣ : ٢٥٨
اليقين	»	—	١٤ : ٢١٧
يصرمونى	»	—	١٤ : ٢٣٥
ينوّلونى	»	—	١٥ : ٤٨
يلينى (٢)	»	—	٣ : ١٥٢
والمؤون	»	—	١٥ : ٥١٠
الحزين	»	—	١٥ : ٦٦
ممكن	كامل	—	٢ : ٣٥٣/١٠ : ٢٩٥
كالضَّيون	»	—	٦ : ٥٢٠/١٣ : ١٩٠
المتأفّن	»	—	١٢ : ٨٤/١٤ : ٢٢٥
الألزن	»	—	١٣ : ٢١٠
الأشطان	»	جرير	١٥ : ٥٠١
بالأظعان	»	الحارث بن خالد	١١ : ٤٤٧
فحبانى	»	أبو خيرة	١٤ : ٢٣٢

(١) أيهما يلينى . (٢) عائث فيمن يلينى .

العصيان	كامل	على بن الغدير	١ : ٤٤٣
الإخوان	»	كعب بن زهير	١٤ : ١٤٦
الكثبان(١)	»	لبيد	٤ : ٣٩٩
وبان	»	»	٥ : ٦٢
الألوان	»	»	٩ : ٢٤
ردفان	»	»	٩ : ٢٤٢
كران	»	»	١٠ : ١٨٨
وبنان	»	»	١٢ : ١٥٩
خُطبان	»	»	١٢ : ٣٧٢
فالسوبان(٢)	»	»	١٥ : ٥٣٤
القطّان	»	أبو معدان الباهلى	١٤ : ٦٧
الركبان	»	» » »	١٤ : ٦٧
الإصران	»	—	١ : ١٩٦/ ١٢ : ٢٣٣
الكثبان(٣)	»	—	٧ : ٢٧٨
الغُلّان	»	—	٧ : ٣٠٦
ريّان	»	—	١١ : ٣٤
الأشطان	»	—	١١ : ٤٢٥
نجران	»	—	١٤ : ١٢٧
الشبّان	»	—	١٤ : ٣٢٨
طعان	»	—	١٥ : ٦٤٧
أمين	»	أوس بن حجر	٩ : ٣٢١
شطون(٤)	»	بدر بن عامر الهذلى	٣ : ١١١
أذين	»	(أبو العيال الهذلى)	٣ : ١٥
قرون	»	(» » »)	٣ : ١٥
مسنون	»	» » »	٣ : ٢٤

(١) يهايله على الكثبان .

(٢) ورد صدره فقط : « درس المنا بمتالع فأبان » . والقافية من ديوان لبيد ١٣٨ .

(٣) أجاز هن أقاوز الكثبان . (٤) ملحدة العداء شطون .

تغنيني	كامل	(أبو العيال) الهذلى	٦ : ٤٩/ ١٥ : ٤٣٢
ظنون	»	» » »	٩ : ٢٢٤/ ١١ : ٦٩
جنون	»	(» ») »	١٤ : ٣٤
قُرونى	»	أبو كبير الهذلى	٧ : ٥٠٤
وهُجون	»	—	٨ : ١٨٦
المطحون	»	—	١١ : ٣٦
شطون[1]	»	—	١١ : ١٨٩
شئونى	»	—	١١ : ٤١٦
لجون	»	—	١٥ : ٢٥٨
حقّان	هزج	—	١٥ : ٥٦٦
اليمانى	مجزوالرمل	وضاح اليمانى	١٠ : ٤٩١
بجلجلان	» »	» »	١٠ : ٤٩١
الغوانى	خفيف	الأعشى	٥ : ٢٤٨
شهلان	»	بشار	١٤ : ١٤٨
يلتقيان	»	(عمر بن أبى ربيعة)	٢ : ٣٨١
عَنانى	»	—	٣ : ٢١٥
مدفان	»	—	٣ : ٢٩٠/ ٦ : ٤١٤
بالاحسان	»	—	٦ : ١٩٢
وَهَجان	»	—	٦ : ٣٥٤
عنان	»	—	٧ : ٥١
مردون	»	أبو دواد	٧ : ٦٦٢/ ١٤ : ٩٤
الساطرون	»	» »	١٢ : ٣٢٩
مسنون	»	عبد الرحمن بن حسان	٧ : ١٢٧
القرون	»	المرقش الأكبر	٩ : ٨٨
شطون	»	—	١ : ٢٦٦
المجنون	»	—	٧ : ٦٠

(١) نازحة الرشاء شطون .

بالمحصَن	متقارب	—	٣ : ٨٦
المُرُون	»	تميم بن مقبل	١٥ : ٢١٧

باب الهاء

فصل الهاء الساكنة

والضفَّه	هـزج	—	١٥ : ٢٣٣
رنَّه	»	—	١٥ : ٢٣٣
كنَّه	»	—	١٥ : ٢٣٣

فصل الهاء المفتوحة

سوّاها	بسيط	—	١ : ١٧٢
ثدياها	»	—	٢ : ٣٠/٣ : ٣٥٢
نواحيها	»	تميم بن مقبل	١٣ : ١٥٥
خوافيها	»	(العجير السلولى[1])	١٦ : ٢٣٤
أرانيها	»	(أبو كاهل اليشكرى)	٢ : ٣٢٩/٧ : ٤٩٤/١١ : ٢٧٣/١٤ : ٢٨٢، ٢٩٥
تثنيها	»	(مزاحم بن عمرو[2])	٨ : ٢٥٤
كامع فيها	»	—	١ : ٢٣٠
مَراقيها	»	—	٢ : ٣٣
يُرعيها	»	—	٣ : ١٦٤
لا أُحاشيها	»	—	١٥ : ١٢٥
فى فيها	»	--	١٥ : ٣٨٦
قراها	وافـر	الحطيئة	١٤ : ٣٣٧
كُداها	»	خنساء	١٠ : ٣٢٤
صراها[3]	»	»	١٢ : ٢٢٥
رداها[4]	»	قسّاس الكندى	١٢ : ٤٢٧

(١) أو هو الفضل بن عبد الرحمن ، أو مزاحم العقيل ، أو أوس بن غلفاء ، أو عمرو بن عقيل .
(٢) النسبة من معجم شواهد العربية ١ : ٤١٤ .
(٣) سوابق عبرة حلبت صراها . (٤) ألا تنهى لسانك عن رداها .

قذاها	وافر	النابغة الجعدى	٢ : ٤٢١
صراها(١)	»	» »	١٢ : ١٨٦
ابتناها	»	—	٣ : ٣٠٩
احتجاها	»	—	٥ : ١٣٢
حشاها	»	—	٧ : ٣٧
عن حماها	»	—	١١ : ٢٣٨
شظاها	»	—	١١ : ٣٣٣
رداها(٢)	»	—	١٤ : ١٧٠
لا يراها	»	—	١٥ : ٦٥٥، ٦٥٦
ثراها	كامل	عدى بن الرقاع	٣ : ١٥٢
عشاها	»	» » »	٣ : ١٥٢
فاها	»	» » »	١٠ : ٣١٦
بجواريها	هزج	—	٦ : ٥٠٦
يباهيها	»	—	٦ : ٥٠٦
مُتاها	مجزو الرمل	—	٦ : ٤٨١
يطراها	خفيف	—	٥ : ٢١٣

فصل الهاء المضمومة

تغشاه	بسيط	—	٢ : ٢٤/ ٣ : ٢٠٣/ ١٢ : ٢٢٢
كمعناه	»	—	٢ : ٢٤
اعتراه	وافر	—	٣ : ١٧

فصل الهاء المكسورة

يعنيه	بسيط	—	٣ : ٢١٥
المعضه	متقارب	—	١ : ١٣٠

(١) فقد حلبت صرام لكم صراها . (٢) فأعطوها وقد بلغوا رداها .

باب الواو

فصل الواو المفتوحة

غوَى	طويل	(عامر المجنون[١])	٨ : ٢١٨
نِينوى	»	بعض المحدثين	١٤ : ٥٤
طِيطوى	»	» »	١٤ : ٥٤
فانغوى	»		٨ : ٢١٨

فصل الواو المضمومة

آوُو	بسيط	—	١٥ : ٦٥٢

فصل الواو المكسورة

كالشوِى	طويل	عروة بن الورد	٤ : ٣٣٥
دوِى	»	(يزيد بن الحكَم[٢])	١٤ : ٢٢٦
مدحوى	»	—	٥ : ١٩٢

باب الياء

فصل الياء الساكنة

المطى	طويل	زيد الخيل	٩ : ٤٠٩

فصل الياء المفتوحة

عنانيا	طويل	الأخطل	١٠ : ٣٥٧
النواصيا[٣]	»	الباهلى	٢ : ٦٢
النواصيا[٤]	»	تميم بن مقبل	١ : ١٩٨
تاليا	»	» » »	١ : ٤٦٩
الأفاعيا	»	» » »	٦ : ٢٣
هجائيا	»	» » »	١٥ : ٦١٢
التواليا	»	جرير	٣ : ٦٢
لا هيا	»	»	٦ : ٤٩٦

(١) أو عامر بن المجنون الجرمى . (٢) النسبة من معجم الشواهد ٢ : ٤١٨ .

(٣) صمعاء تبلى النواصيا .

المناديا	طويل	جرير	١٢ : ٨٦
الفيافيا	»	»	١٦ : ٢١٦
لياليا	»	(جزءُ الفقعسى)	١٣ : ٣٤
الغوانيا	»	جميل	٨ : ٢٠٣
جائيا	»	ذو الرمة	٤ : ٤
اللواغيا	»	» »	٤ : ١١٥
النواجيا	»	» »	٤ : ١٤٣
باديا	»	» »	٤ : ٣٤٩
التقاضيا	»	» »	١٥ : ٤٤٥
ما أوى ليا	»	(» »)	١٥ : ٦٥١
غواليا	»	الراعى	١ : ٤٦٣
ناجيا	»	»	٢ : ١١١
المعاريا	»	(»)	٣ : ١٦٠
إلا عواليا	»	(»)	٣ : ١٨١
رانيا	»	»	١٢ : ٢٢
كما هيا	»	زفر بن الحارث	٣ : ٤١٣/ ٧ : ١٠٢
			١٤ : ١٤٦
وعاديا	»	زهير	٣ : ١٣١
ساجيا	»	سحيم عبد بنى الحسحاس	١ : ٥٨
تهاديا	»	» » »	١٣ : ٣٧
المكاويا(١)	»	» » »	١٥ : ٣٠٣
من شماليا	»	صخر بن عمرو	١٠ : ٢٣٩
تاليا	»	عامر بن الطفيل	١١ : ٨٧
نسائيا	»	عجير السلولى	٣ : ٣٤٨
المكاويا(٢)	»	عمرو بن أحمر	١ : ٢٩٥/ ١٤ : ٦٨
وراميا	»	» » »	٣ : ١١٦/ ١٥ : ٦٠٤

(١) على أكبادهن المكاويا .   (٢) أفواه العروق المكاويا .

مكانيا[1]	طويل	عمرو بن أحمر	٤ : ٣٨٧
الهواهيا	»	» » »	٦ : ٤٩٢
لاقيا	»	(» » »)	٦ : ٥٢٦
شاكيا	»	» » »	٧ : ٥٦٧
سقائيا	»	» » »	٩ : ٢٣٠/١٤ : ٣٠
نواجيا	»	» » »	١٠ : ١١٩/١٥ : ٦٠٤
وصافيا	»	» » »	١٢ : ١٩
ضمانيا	»	» » »	١٢ : ٤٩
وتهاميا	»	» » »	١٢ : ٣٨٧
ورائيا	»	» » »	١٤ : ٢٢
اليمانيا	»	الفرزدق	١ : ٦٢
المناديا	»	(»)[2]	١ : ٢٠٠/٨ : ٣٠٢
مكانيا[3]	»	»	٢ : ١٠١
رعائيا	»	»	٥ : ٥٣/١٦ : ٣٢
فؤاديا	»	كثير	١٢ : ٢١٨
هابيا	»	مالك بن الريب	٦ : ٤٥٥
الغواديا	»	» » »	١٥ : ٢٨١
التماسيا	»	مرداس الدبيرى	١٣ : ١٢٢
البجاريا	»	(» »)	١٣ : ١٨٤
راقيا	»	مزاحم العقيلى	٥ : ٣٩٠
كواسيا	»	» »	٦ : ١٠
بدائيا	»	(منظور الدبيرى)	٤ : ٤٥٧
عاليا	»	النابغة الجعدى	٤ : ٢٦٥
المذاكيا	»	» »	٧ : ٦٢

(١) لا أريم مكانيا .

(٢) هذه النسبة من ديوان الفرزدق ٨٩٥ ومعجم شواهد العربية ١ : ٤٢٣ .

(٣) المعسنات مكانيا

غاديا	طويل	النابغة الجعدى	١١ : ٢٧٥
الملاقيا	»	» »	١١ : ٤٤٧
الدواهيا	»	—	١ : ١١١/٥ : ٦١
ساهيا	»	—	٢ : ٣٥٥
ناسيا	»	—	٣ : ٨٠
متعاشيا	»	—	٣ : ٢٤٧
طاليا	»	—	٤ : ١٨٣
شفائيا	»	—	٥ : ١٣٤
لسانيا	»	—	٥ : ١٨٢
النواصيا(١)	»	—	٦ : ٢٢٠
مكانيا(٢)	»	—	٦ : ٥٠٥
لبانيا	»	—	٨ : ١١
تخافيا	»	—	٨ : ١١٧
وأحريا	»	—	٨ : ١٥٧
سواريا	»	—	٩ : ٢٨٢
ما بيا	»	—	٩ : ٣١٣
المواميا	»	—	١٠ : ١٨٢
طاويا	»	—	١٠ : ٣٠٠
الأمانيا	»	—	١١ : ٧٤
الصواديا	»	—	١١ : ١٦٤
الملاويا(٣)	»	—	١١ : ٣٩٥
البواكيا(٤)	»	—	١١ : ٤٢٧
راقيا	»	—	١١ : ٤٢٧
البواكيا(٥)	»	—	١١ : ٤٢٧

(١) وفارس هبود أشاب النواصيا . (٢) أقهد مكانيا .

(٣) ورد صدره فقط : « لو كان فى ليلى شدا من خصومة » . والقافية من اللسان (شدا ، شذا)

(٤) فأسكت عنه المعولات البواكيا . (٥) فأسكت عنى المعولات البواكيا .

عواطيا	طويل	—	١١ : ٤٧٧
بحباليا	»	—	١٢ : ٢٤
إلا تناديا	»	—	١٢ : ٧٧
العواليا	»	—	١٣ : ٧٤
راضيا	»	—	١٤ : ٣٩
وحماريا	»	—	١٤ : ٢٨٨
التآسيا(١)	»	—	١٥ : ٤٠
مكانيا(٢)	»	—	١٥ : ٢٦٢
الأثافيا	»	—	١٥ : ٦٥٢
أشتيه	»	—	٣ : ٥٩
سويًّا	وافر	—	٨ : ١٥٩
نجيًّا	»	—	١١ : ٢٠٠
التحيَّه	مجزوالكامل	زهير بن جناب	٥ : ٢٩٠
شكيَّه	مجزوالرمل	—	١٠ : ٢٩٩
من ماليه	سريع	(عمرو بن أسوى)	٦ : ٤١٧
وسرباليه	»	(عمرو بن ملقط)	٥ : ٣٨٥
الهاريه	»	(» » »)	١٠ : ٣١١
مالك فيّا	خفيف	سديف بن ميمون	١ : ٢٧٤
أمويّا	»	» » »	٣ : ٧٥
شريًّا	»	—	١١ : ٤٠٢

فصل الياء المضمومة

غنيُّ	وافـــر	الأسعر الجعفي	٤ : ٤٤٧، ٤٤٩
نعيّ	»	امرؤ القيس	١١ : ١٣٦
هبرزيّ	»	—	١٠ : ١٣٣. ١٤ : ٧٧
فتعيّ	كامل	(الحطيئة)	٣ : ٢٥٨

(١) ورد صدره فقط : « فإن الألى بالطف من آل هاشم » . والقافية من معجم الشواهد ١ : ٤٢٥ .
(٢) وكونى مكانيا .

فتحىّ	كامل	(الحطيئة)	٥ : ٤
ورىّ	متقارب	أبو ذؤيب الهذلى	١ : ١٢٠
الهوىّ	»	» »	١ : ٣٢٢
رذىّ	»	» »	٥ : ١٧٦
وفىّ	»	(» »)	١٤ : ١٨٤
الحميرىّ	»	» »	١٤ : ٢٤٤
العصىّ	»	» »	١٦ : ٢٤٤

فصل الياء المكسورة

النئِّ	وافر	(الحطيئة)	١ : ٢٨٥
الساجسىّ	»	(»)	٥ : ٣٩٣
الهدىّ	»	عنترة	٦ : ٣٨٠

باب الألف الليّنة

وكله فصل واحد

النّسا	طويل	الراعى	٨ : ٣٧١/١٣ : ١٠٣
فتى	»	»	١٥ : ١٥٥
كالشوى	»	عروة بن الورد	١٤ : ٣٢٢
مبتلى	»	» » »	١٤ : ٣٢٢
غلا	»	الكميت(١)	١٥ : ١٥١
فاستوى	»	—	٤ : ٢٦٥
اللحي	كامل	الأسعر الجعفى	١ : ٦٠
وأى	»	(» »)	٢ : ١٩٥/١٢ : ١٧٦
القرى	»	» »	٤ : ٢٤٧
انثنى	»	الأفوه الأودى	١٢ : ٢٨٤
واللظى	»	» »	١٤ : ٤٤

(١) أو النابغة الجعدى .

النوى	كامـل	جرير	١١ : ٣٧٢
من عفا	»	—	٣ : ٣١٥
نـجا	»	—	٥ : ٧٩
زكا	»	—	٧ : ٤٨٥/١٠ : ٣٢٢/١١ : ٢١٠
النَّسا	»	—	٩ : ١٥٠
الشوى	»	—	١٤ : ٩٠
وتَق (١)	»	—	٩ : ٣٤
بالوحى (٢)	متقارب	حميد بن ثور	٢ : ٤٢٥
القِرى	»	» » »	٣ : ٣٩٧
الثرى	»	» » »	٦ : ٧١
امَّحى	»	أبو دواد الإيادى	١٣ : ٩٣

(١) هى رواية اللسان فى قافية (وتقاه) . انظر الهمزة المكسورة .
(٢) هذه القافية من مقطوعة رويها الألف فى ديوان حميد ص ٤٧ . وقد سبقت فى باب الحاء .

الفهرس الرابع

فهرس الأرجاز

الفهرس الرابع

فهرس الأرجاز

باب الهمزة

فصل الهمزة المضمومة

سواءُ	—	٣ : ١٨٩
أعماؤه	(رؤبة)	٣ : ٢٤٧
أمعاؤه	«	٣ : ٢٥٠/٥ : ٢٦٥/
		١٢ : ١٩٦
فضاؤه	«	٤ : ٢٨٦
ضحاؤه	«	٥ : ١٥٠/٨ : ٣٩٥
احزيزاؤه	«	٥ : ١٧٦
تيهاؤه	(«)	٦ : ٣٩٦/١٤ : ٢٢١
مضاؤه	«	١٠ : ١٤٩
دهاؤه	«	١٠ : ١٤٩
كأداؤه	(«)	١٠ : ٣٢٦
أقراؤه	«	١٢ : ١٩٦
ميداؤه	«	١٤ : ٢٢١
هيهاؤه	العجاج	٦ : ٤٨٣
دواؤه	—	٢ : ١٢٢
أعراؤه	—	٣ : ١٥٩
أكراؤه	—	٦ : ١٠
أحناؤه	—	٦ : ١٠
التظاؤها	—	١١ : ٢١٨

فصل الهمزة المكسورة

أبلاء	جندل الطهوى	٨ : ٢٩
الظلماء	« «	٨ : ٢٩

الحقأة	طلق بن عدى	٥ : ١٢٥
الحنّاء	» » »	٥ : ١٢٥
العلاء	—	٣ : ٣٨٣
الدلاء	—	٣ : ٣٨٢
شهلائى	—	٦ : ٨٤
الغيداء	—	٦ : ٨٤
واللهاء	—	٦ : ٤٣٠
الأحشاء	—	٧ : ٣٧
الإزاء	—	١٢ : ٢٧٠/١٣ : ٢٨٣
الفداء	—	١٤ : ٢٠١
اللحاء	—	١٤ : ٢٠١
إصغائه	(رؤبة)	١٠ : ٥٤٤
صمعائه	أبو النجم العجلى	٢ : ٦١
رعائه	» »	٢ : ٦١
حفائه	» »	٥ : ١٢٥
خوائه	» »	٧ : ٦١٦
مجذائه (١)	» »	١١ : ١٦٨
غرائه	» »	١٣ : ٣٠٧
ارتقائه	» »	١٣ : ٣٠٧
إشلائه	» »	١٣ : ٣٠٧
خلائه	—	٢ : ١٤٨
هيهائه	—	٦ : ٤٨٣
ألقائه	—	٩ : ٣٠١
غشائه	—	٩ : ٣٠١
ثريائه	—	١٥ : ١١٥
وأرمدائه	—	١٥ : ١١٥

(١) فى النسخة المطبوعة : « مجذايه » .

إكفائها	(رؤبة)	١ : ٣٣٥
إذرائها	عمر بن لجأ	٢ : ٣٤٨
امتلائها	» » »	٢ : ٣٤٨
انطوائها	» » »	٨ : ١٠٢
عزلائها	» » »	٨ : ١٠٢
أدنائها	» » »	١٠ : ٤٧٤
جفائها	» » »	١٠ : ٤٧٤
ردائها[١]	» » »	١٠ : ٤٧٤
ضحائها[٢]	(عمر بن لجأ)	١٥ : ٥٥٢
مائها	(أبو وجزة[٣])	٩ : ١٧/١٥ : ٢٢٦
فدعائها	—	٢ : ٢٢٩
وجعائها	—	٢ : ٢٢٩
أحجائها	—	٥ : ١٣١
حِجائها	—	٥ : ١٣٢
دهائها	—	٦ : ٣٨٦
ميدائها	—	٦ : ٣٨٦
بِهيائها	—	٦ : ٤٨٧
عوائها	—	١١ : ٧٨
كسائها	—	١١ : ٧٨
أكسائها	—	١١ : ٤٧٢
اندرائها	—	١١ : ٤٧٢
جوائها	—	١٣ : ٣٠٥

(١) رواية فى « جفائها » . انظر الخزانة ١ : ٣٦١ .
(٢) فى النسخة المطبوعة : « صحابها » ، والتصحيح والنسبة من سمط اللآلى ٩٦٧ .
(٣) أو جبر بن عبد الرحمن .

بابُ البَاء

فصل الباء الساكنة

كالصتمْبْ	(ربعى الدبيرى)	٨ : ٢٠٤
الكلْب	(« «)	٨ : ٢٠٤
وطْب	(« «)	٨ : ٢٠٤
القلْب	(« «)	٨ : ٢٠٤
الدرَب	أعشى بنى مازن	٧ : ٤١٤/١٣ : ٢٩٧/ ١٤ : ٤٢٥
بالذنَب	« « «	٧ : ٤١٤/١٣ : ٢٩٧/ ١٤ : ٤٢٥
العرَب	« « «	٧ : ٤١٤/١٤ : ٤٢٥
رجَب	« « «	٧ : ٤١٤/١٤ : ٤٢٥
وحرب	« « «	٧ : ٤١٤/١٤ : ٤٢٥
غلب (١)	« « «	٧ : ٤١٤/١٤ : ٤٢٥
أشَب	« « «	١٤ : ٤٢٥
ورِب	أبو ذرة الهذلى	١٠ : ١٧٦/١٥ : ٢٦١
خصب	« «	١٠ : ١٧٦/١٥ : ٢٦١
نشب	« «	١٠ : ١٧٥
والكنِب	« «	١٠ : ١٧٥
كالحرب	« «	١٠ : ١٧٦
الخُبب	الراعى	٧ : ١٢
ببتّ	رؤبة	٢ : ٢٤٩/١٥ : ٢١٦
لا تتئب	«	٢ : ٢٤٩/١٥ : ٢١٦
بالكذب	القلاخ	٨ : ١٥٥
عزب	—	٢ : ١٤٧

(١) شر غالب لمن غلب .

الأزب	—	٢ : ١٤٧
رقب	—	٣ : ١٥٠
الجرب	—	٣ : ١٥٠
جلب	—	٣ : ٣٢٣
العذب	—	٦ : ١٠
الذهب	—	٦ : ٤٧٢
غلب[1]	—	٨ : ٢٣٤/١٠ : ٥١٤
حب[2]	—	٨ : ٢٣٤/١٠ : ٥١٤
الصلب	—	٩ : ١٢٧
والعرب	—	٩ : ١٢٧
الكثب	—	١٠ : ١٨٥
كذب	—	١٠ : ١٨٥
حلب	—	١٠ : ١٨٥
والكنب	—	١٠ : ٢٨٣
نكب	—	١٠ : ٢٨٥/١٣ : ٢٦٣
لا كذب[3]	—	١٠ : ٦١١
المطلب[3]	—	١٠ : ٦١١
الكرب	—	١١ : ٤٤
كالصقب	—	١١ : ١٦٢
العنب	—	١١ : ١٩٥
بالينجلب	—	١١ : ٢٥٩
وإن يغب	—	١١ : ٢٥٩
ولا يعب	—	١١ : ٢٥٩
الطنب	—	١١ : ٢٥٩
العصَب	—	١٢ : ٣٢
سلِب	—	١٣ : ٢٨٥

(١) لنا فقد غلب .
(٢) ويروى أيضاً : «جب» بالجيم المعجمة .
(٣) قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين . وهو من النثر الذى جاء على موزون الشعر . انظر الألف المختارة من صحيح البخارى رقم ٥٧٣ وصحيح مسلم ٣ : ١٤٠٠ .

الليب	—	٣٨٦:١٥
القتب	—	٤٨٥:١٥
العصّاب	رؤبة	٢ :٤٧/٨:٤٢٢
وإعراب	»	٢ :٣٦٤
الأحضاب	»	٤ :٢٢٠
القصّاب	»	٨ :٣٨٢
وأصباب	»	١٢١:١٢
ظبظاب	»	٣٦٦:١٤
المعلوب	الحارث بن ظالم	٢ :٤٠٧
فانخبها	—	٧ :٤٤٥/١١:٥٣
ولا ترجبها	—	٥٣:١١

فصل الباء المفتوحة

الغُلبا	امرأة من العرب	٤٤٧:١١
الزُّغبا	» » »	٤٤٧:١١
خصبا	رؤبة	٥ :٨٨
هلبا	»	٥ :٨٨
الجلحبّا	(عبادة السلمى)	٥ :٣١٥
سكبا	(» »)	٥ :٣١٥
جأبا	القعقاع اليشكرى	٨ :٢٩٣
كلبا	» »	٨ :٢٩٣
ضربا	(أبو محمد الفقعسى)	٩ :١٦١
الشغبّا	هميان بن قحافة	١٨٢:١٦
الرُّبّا	—	٤ :١٠١
وغبا	—	٤ :٢٠٩/٨:٢٠٩
قِهقبّا	—	٦ :٥٠٢
خبّا	—	٨ :٤١٥
الضبّا	—	

القسيَبَا	—	٨ : ٤١٥
نخبا	—	٨ : ٤١٥
الأزبّا	—	٩ : ٣٨٢
قرشبّا	—	٩ : ٣٨٢
جربّا	—	١١ : ٥٢
ضبًّا	—	١١ : ٥٢
نيسبَا	(دكين بن رجاء الفقيمى)	١٣ : ١٥
أيدى سبا	(« « « «)	١٣ : ١٥
زغدبا	رؤبة	٢ : ٢٤٩
يأبَبا(١)	«	٢ : ٢٤٩
شرعبا	«	٣ : ٣٢٦/٦ : ٥٦١
مستصعبا	«	٤ : ٣٧٤
والمحزّبا	«	٤ : ٣٧٤
صلهبا	«	٦ : ٥١٨
جخدبا	(«)	٧ : ٦٣٥
تقضبا	«	٨ : ٣٤٧
أسقبا	«	٨ : ٤١٦
مجشّبا	«	١٠ : ٥٤٤
المظرّبا	«	١٤ : ٣٧٦
منهبا	«	١٥ : ٩١
الأثلبا	«	١٥ : ٩١
بأبيا	«	١٥ : ٦١٢
عقّبا	الطرماح	١ : ٢٧٣
معقربا	العجاج	٢ : ١٩٨/٣ : ٣٩٢
الصبا	«	٤ : ١٧١

(١) انظر : « بأبيا » فيما سيأتى .

النيربا	العجاج	٤ : ١٧١
الحوشبا	(«)	٤ : ١٩١
تحوّبا	«	٤ : ٣٠٠/١٥ : ١٦٩
الصلّبا	«	٤ : ٣٠٠
ترهّبا	«	٦ : ٢٩٢/٨ : ٢٣٥/١٠ : ٣١٠/ ١١ : ٩٢
زغربا	«	٦ : ٢٩٢/٨ : ٢٣٥/١٠ : ٣١٠/ ١١ : ٩٢
الأخشبا	(«)	٦ : ٢٩٧
منهبا	«	٦ : ٣٢٦
أحجبا[١]	«	٧ : ٤٦١
وركّبا	«	٨ : ١٥٨
قُوَبا	«	٩ : ٣٥١
وأكنبا	«	١٠ : ٢٨٣
تشجّبا	(«)	١٠ : ٥٤٥
تعجّبا	(«)	١٠ : ٥٤٥
تجلّبا	«	١١ : ٩٢
معجبا	«	١١ : ٩٢
جوّبا	«	١١ : ٢١٩
غيهبا	«	١١ : ٢١٩
تصبصبا	(«)	١٢ : ٢٣
الأثأبا	(«)	١٤ : ٣٣
أنضبا	«	١٥ : ١٦٩
موعبا	أبو النجم	٣ : ٢٤٢

(٢) انظر : « أحجبا » .

العبعبا	—	١ : ١١٧
تحلَّبا	—	٢ : ١٥
عزبا	—	٢ : ٣٤
أرقبا	—	٢ : ٣٤
الموعَّبا	—	٢ : ٢٢١
جسربا	—	٢ : ٢٥٨
جوربا	—	٢ : ٣٩٩/١٤ : ٣٥٨
المقشًّبا	—	٣ : ٦
المعنًّبا	—	٣ : ٦
مقربا	—	٣ : ٨٨
وطحربا	—	٣ : ١٥١
الخنتبا	—	٣ : ١٥١/٧ : ٦٨٥
مذهبا	—	٣ : ٣٠٥
معيَّبلد	—	٣ : ٣٠٥
كعثبا	—	٣ : ٣٠٥
هيدبا	—	٣ : ٣٠٥
تيأبا	—	٣ : ٣٣٣
أغلبا	—	٣ : ٣٣٣
منهبا	—	٤ : ٣٣٤
مصعنبا	—	٣ : ٣٣٤
السيسبا	—	٣ : ٣٣٤
اللغًّبا	—	٣ : ٣٣٤
محربا	—	٣ : ٣٣٤
عجبا	—	٥ : ٥٥/٩ : ١٩٧/١٥ : ٦٩١
أرنبا	—	٥ : ٥٥/٩ : ١٩٧/١٥ : ٦٩١
أثوبا	—	١٥ : ١٠٢
أشيبا	—	١٥ : ١٠٢

محبًا	—	١٥ :١٠٢
قهقبا	—	٥ :٤٠٦
مسهبا	—	٦ :١٣٧
أهدبا	—	٦ :٢١٨/١٠ :٤٣١
كعثبا	—	٦ :٢١٠
هيدبا	—	٦ :٢١٠
أصهبا	—	٦ :٢٥٤
ترهَّبا	—	٦ :٢٩٢
تخشَّبا	—	٧ :٩٢
خيدبا	—	٧ :٢٨٨
ملهبا	—	٧ :٦٨٥
أقتبا	—	٩ :٦٥
جُلبا	—	٩ :٦٥
عنظبا	—	٩ :١٩٥/١٣ :٩٥
مقرِبا	—	٩ :١٩٥/١٣ :٩٥
المقنبا	—	٩ :١٩٥
قرطبا	—	٩ :٤٠٦، ٤١٠
وطرطبا	—	٩ :٤٠٦، ٤١٠/١٤ :٥٨
الجندبا	—	١٢ :١٤٤
السَّيسَبي	—	١٢ :٣١٨
ولبَّبا	—	١٥ :٣٣٩
مثوبا	—	١٥ :٦٠٩
تذهبا	—	١٥ :٦٩١
زغادبا	رؤبة	٨ :٤٤، ٢٣٥
غنادبا	»	٨ :٤٤، ٢٣٩
الغباغبا	»	٨ :٢٣٩
الأنابيا	»	٩ :٣٤٧

واقبا	رؤبة	٩ : ٣٤٧
أزائبا	»	١٤: ٧٦
دبادبا	»	١٤: ٧٦
جخادبا	—	٧ : ٦٣٦
ضاربا	—	٩ : ٤٢١
العقاربا	—	٩ : ٤٢١
شبائبا	—	٩ : ٤٥٣/١١: ٢٨٩
ذاهبا	—	١١: ٢٨٩
شائبا	—	١١: ٢٨٩
زبابا	—	٣ : ٣٤٠/١٣: ١٧٢
طُيّابا	—	١٤: ٤١، ٤٢
مجشوبا	—	١٠: ٥٤٥
أن تغيبا	—	١١: ٢٠٤
ودُوبا	—	١١: ٤٢٣
الصبيبا	—	١٢: ١٢٢
عُضْبه [1]	الزبير بن العوام	٢ : ٤٩
ينشْبه	» » »	٢ : ٤٩
الأذْبّه	(النابغة الذبيانى)	١٤: ٤١٥
عصبَه [2]	—	٥ : ١٣٤
المردبّه	—	١٤: ٥٨
الطرطبّه	—	١٤: ٥٨
ببّه	—	١٥: ٥٩٣
خدبّه	—	١٥: ٥٩٣
محبّه	—	١٥: ٥٩٣
الكعبه	—	١٥: ٥٩٣
الربّه	—	٢ : ١٢/١٥: ٢٥٤، ٢٧٤

(١) علقت عصبه .

(٢) أفادت عصبه .

جبجبه	—	٢ : ١٢/١٥ : ٢٥٤ ، ٢٧٤
طحربه	—	٣ : ٣٧٠
قرطعبه	—	٣ : ٣٧٠
يا مشخلبه[1]	—	٧ : ٦٤٩
الجلبه	—	٧ : ٦٤٩
حرمله	—	٧ : ٦٤٩
أرمله	—	٧ : ٦٤٩

فصل الباء المضمومة

مذلعبُ	(الأغلب)	٣ : ٣٥٨
إرزبّ	(رؤبة)	١٣ : ٢٠٠
مكبّ	—	٥ : ٥٤
يعبّ	—	٥ : ٥٤
غب	—	٥ : ٥٤
جنب	—	١١ : ١٢٢
معقب	—	١ : ٢٧٦ ، ٢٨٠
أشرب[2]	—	١١ : ٣٤٩
الزرنب	—	١٣ : ٣٨٦
عاكب	—	١ : ٣٢٣
ونائب	—	٦ : ٣٠٢
ظباظب	—	١٤ : ٣٦٦
جالب	—	١٤ : ٣٦٦
الخضاب	—	١ : ٢٠١/١٠ : ٢٢٠
الجلباب	—	١ : ٢٠١/١٠ : ٢٢٠
الأركاب	—	١ : ٢٠١/١٠ : ٢٢٥

(١) هذه والثلاثة بعدها يبدو أنه من الأرجاز التى كانت فاشية بين العرب دون وزن أو قافية .
(٢) رواية فى « والرشيف أنقع » .

لعاب	—	١: ٢٠١/١٠: ٢٢٠
العنّاب	—	٣: ٧
انقلاب	—	١٠: ٤٤٢
ظبظاب	—	١٤: ٣٦٦
حلهوب	رؤبة	٥: ٨٧
لحوب	—	٥: ٢٦٨
والذنوب	—	١٠: ٥٨٥
يثوب	—	١٠: ٥٨٥
الزبيب	—	١٣: ١٧٢
ذنوب	—	١٤: ٤٣٩
القليب	—	١٤: ٤٣٩
صُلبه	—	١٢: ١٩٣
صخبه	(بشير بن النكث)	٣: ١٢٠
شعبه	(دكين بن رجاء)	١: ٤٤٤
نحجبه	» » »	٣: ٣٨٨
مبوّبه	» » »	٣: ٣٨٨
تكلبه	(» » »)	١٠: ٢٥٨/١٦: ٦٧
نجنبه	(» » »)	١٦: ٦٧
يشعبه	—	١: ٤٤٥
عربه	—	٢: ٣٦٤
رعببه	—	٢: ٣٦٨/١٠: ٢٨
نكشبه	—	٢: ٣٦٨/١٠: ٢٨
حجبه	—	٣: ٣٥٠/٤: ١٦٢
قبقبه	—	٤: ٧٩
ترهبُه	—	٦: ٤٦٢
مجذبه	—	٧: ٢٢٧
خلبه	—	٧: ٤١٨

تربيه		٨ : ٥٣
زغبه	—	٨ : ٥٣
مقشَّبه	—	٨ : ٣٣٤
وأرجيه	—	١١ : ٥٣
أدبه	—	١٤ : ٢٠٩
تثاؤبه	—	١٥ : ١٥٧
لعابه	مزرد بن ضرار	١ : ٣٥٨
أنيابه	» » »	١ : ٣٥٨
شبابه	—	١٥ : ١٨١
ربابه	—	١٥ : ١٨١
رقابها	العجاج	٤ : ٤٢٤
قبقابها	»	٤ : ٤٢٤
محرابها	—	٥ : ٢٤
قليبها	—	٥ : ٣٣٣
شريبها	—	٥ : ٣٣٣

فصل الباء المكسورة

الحبِّ	الأغلب العِجلى	١٠ : ٤٧٩
كالحِب	» »	١٠ : ٤٧٩
غيب	(خالد بن زهير[1]) الهذلى	١٤ : ٣٥٢
وغب	(رؤبة)	٣ : ٣٢٧/٨ : ٢٠٩
الحضب	»	٤ : ٢٢٠
وشقب	»	٤ : ٢٢٠
عصب	(أبو محمد الفقعسى)	٢ : ٤٥
الوطب[2]	(» » »)	٢ : ٤٥
السقب	(منظور بن حبة)	١٣ : ٢٦٩
بالأدب	(» » »)	١٠ : ٥٥١/١٣ : ٢٦٩

(١) تمام النسبة من ديوان الهذليين ١ : ١٦٥ .   (٢) بشفاء الوطب .

الوثب	منظور بن حبة	١٠ :٥٥١
الهب	—	١ :٦٩
ألب	—	٢ :٣٠
الكلب[١]	—	٢ :٣٠
الكلب[٢]	—	٢ :١٠٦
شهب	—	٢ :٣١٨
الصلب	—	٤ :٥٣/١٢: ٥٠
الحدب	—	٤ :٥٣/١٢: ٥٠
اللزب[٣]	—	٤ :٥٣
القلب	—	٤ :٣٥٨
اللجب	—	٤ :٣٥٨
اللزب[٤]	—	٤ :٣٥٨
رغب	—	٥ :١٧٢
وسرب	—	٥ :١٧٢
الغرْب	—	٦ :٣٩٥
كلبي	—	٦ :٣٩٥
القضب	—	٧ :١١٨
نعب	—	٧ :١١٨
لغبي	—	٨ :١٣٨
وتربي	—	٩ :٢٣٧
النحب	—	٩ :٢٣٧
مقبّي	—	٩ :٣٤٧
تـأتبّي	—	٩ :٤٦٣
الكُبّ	—	٩ :٤٦٣
الجنب	—	١ :٢٦٠

(١) عصل الكلب . (٢) كنماس الكلب . (٣) جهد اللزب . (٤) عند اللزب .

الأَذَبِّ	—	١٤ : ٤١٥
قبِّ	—	١٤ : ٤١٥
ركب	—	١٥ : ٤٣٣
الوطب[1]	—	١٥ : ٤٣٣
الأَسلب	رؤبة	١٢ : ٤٣٥
السيسب	طلق بن عدى	١ : ٣٢٧/١٢ : ٣١٨
والياس أبى	(قصى)	٦ : ٤٧٥/١٥ : ٦٣١
تقضّب	—	١ : ١١٧/٩ : ٨٩
العُنبب	—	١ : ١١٧/٩ : ٨٩
المشعب	—	١ : ٣٢٧
المنشب	—	١ : ٣٢٧
التعزب	—	٣ : ٣
مركب	—	٣ : ٣
بالحلّب	—	٣ : ٢٨٣
المضرّب	—	٣ : ٢٨٣
مشذّب	—	٣ : ٢٨٣
الأَشهب	—	٣ : ٢٨٣
صوّب	—	٣ : ٢٨٣
حوأب	—	٣ : ٢٩٧
الأَثلب	—	٣ : ٢٩٧
المضبّب	—	٤ : ٤٣٩
المصوّب	—	٤ : ٤٣٩
بالحوأب	—	٥ : ٢٧٠
أو صوّبى	—	٥ : ٢٧٠
جحنب	—	٥ : ٣١٥

(١) ارتجاج الوطب . . .

صقعب	—	٥ : ٣١٥
العقرب	—	٨ : ٢٣٥
زغرب	—	٨ : ٢٣٥
جُلَّب	—	١١ : ٩١
والتقوّب	—	١١ : ٩١
ورين بى	—	١٥ : ٢٢٤
المهالب	الأغلب	١٠ : ٤٢٤
الأقارب	أبو سليمان الفقعسى	١٠ : ٣٢
راكبي	» »	١٠ : ٣٢
جانبي	» »	١٠ : ٣٢
صاحبي	—	٢ : ٣٦٩
الركائب	—	٢ : ٣٦٩
ضارب	—	٢ : ٣٦٩
خاضب	—	٢ : ٣٦٩
راهب	—	٦ : ٦٩
المحالب	—	٦ : ٦٩
المقارب	—	٦ : ٦٩
السواغب	—	١ : ١٢٨
كُواكب	—	١٠ : ١٢٨
ركائبي	—	١٠ : ٥٤٦
شاجب	—	١٠ : ٥٤٦
الركائب	—	١١ : ٤٢٠
من راقب	—	١٢ : ٤٧
والحواجب	—	١٢ : ٤٧ / ١٣ : ٢٠٧
ناضب	—	١٢ : ٤٧ / ١٣ : ٢٠٧
ضارب	—	١٢ : ٢٣
الغائب	—	١٥ : ١٧١

حاجبى	—	١٥ : ١٧١
الصقلاب	(جندل بن المثنى)	٩ : ٣٨٨
أنجاب	—	٦ : ٦٧
ذهاب	—	٦ : ٦٧
القبقاب	—	٨ : ٢٩٩
والأناب	—	١٥ : ٤٨٤
الأعناب	—	١٥ : ٤٨٤
مطلوب	الأعشى	١٤ : ٤٠
المُطيب	»	١٤ : ٤٠
المعقوب	(سيار الأبانى)	١ : ٢٧٤
يعسوب	(» »)	١ : ٢٧٤
دُعبوب	—	٢ : ٢٤٩
التقريب	—	٢ : ٢٤٩
أسلوب	—	١٢ : ٤٣٥
ألوب	—	١٥ : ٣٨٥
غضوب	—	١٥ : ٣٨٥
وزِهبه	—	٢ : ١٥٠
أندابه	حميد الأرقط	٨ : ٦١
أصلابه	» »	٨ : ٦١
نطابه	(زنباع المرادى[1])	٩ : ٣٠٧/١٣ : ٣٧٠
قُلنا به	(» »)[1]	٩ : ٣٠٧/١٣ : ٣٧٠
يعصى به	—	٧ : ١١٨
فى أثوابه	—	٧ : ١١٨
آرابه	—	٩ : ٣٩٩
صنابه	—	٩ : ٣٩٩
جوذابه	—	٩ ٣٩٩

(١) أو هبيرة بن عبد يغوث .

ما يؤتى به	—	٩ :٣٩٩
ضِبابه	—	٩ :٣٩٩
تجشّمنا به	—	١٠: ٥٤٨
على أنقابه	—	١٠: ٥٤٨
جلبابه	—	١١: ٩٣، ١٦٢
غضابه	—	١٢: ١٤٣
هضابه	—	١٢: ١٤٣
رسا بها	رؤبة	٣ :٣٢٦/١٣: ٥٦
حجا بها	»	٣ :٣٢٦/١٣: ٥٦
عَدابها	—	٢ :٢٣٩
أبوابها	—	٤ :٥٧
اغترابها	—	٤ :٥٧
أعرابها	—	٤ :٥٧
أو عقابها	—	٤ :٥٧
إسهابها	—	٦ :١٣٥
حِبابها	—	٦ :١٣٥
شِقابها	—	٨ :٣٣٦
ظَما بها	—	٨ :٣٣٦
حلابها	—	١٣: ٩٦
أرطابها	—	١٣: ٩٦
هدّابها	—	١٣: ٩٦
رِبابها	—	١٥: ١٨١
صحابها(١)	—	١٥: ٥٥٢

(١) كذا وردت محرفة ، وصوابها : « ضحابها » . وقد سبقت فى الهمزة المكسورة .

باب التاء

فصل التاء الساكنة

أزحفت	الزفيان السعدى	٦ :٢١٢
أهدفت	» »	٦ :٢١٢
لهفت	» »	٦ :٣٠٣
جلفت	» »	٦ :٣٠٣
تكشّفت	» »	١٣ :٦/٢١٢ :١١٣
شرفت	» »	١٣ :٦/٢١٢ :١٣
واستأنفت	» »	١٣ :٢١٢
الحمُت	—	١٢ :٣٦٠/١٣ :١٥٢
الروميّات	الشماخ	١٠ :٥٦٥
العشيّات	(»)	١١ :٤١
عليّات	»	١٢ :٣٣٤
افتليّات	»	١٢ :٣٣٤
الطيّات	—	١٤ :٤٧
فرتها	—	١٥ :٢٤٢

فصل التاء المفتوحة

ابرنتىَ	—	٨ :٢٧٢
قتّا	—	٨ :٢٧٢
سبتا	—	١٢ :٣٨٦
أسكتا	—	٦ :٣٩٥/١٠ :٤٩
لهيّتا	—	٦ :٣٩٥/١٠ :٤٩
شتيتا	(رؤبة)	١٦ :٢٤٢
ما كفيتا	—	٢ :٢٩٠
العميتا(١)	—	٢ :٢٩٠
العميتا(٢)	—	٧ :١٦٢

(١) القطن العميتا . (٢) الوبر العميتا .

السختيتا	—	٧ : ١٦٢
أن تلوتا	—	٧ : ١٦٢
الهبيتا	—	٦ : ٨٣/١٤ : ٢٩٣
البليتا	—	٦ : ٨٣/١٤ : ٢٩٣
الزمِّيتا	—	١٤ : ٢٩٣

فصل التاء المضمومة

أو دنوتُ	(رؤبة)	٤ : ٤٩
الموت	»	٤ : ٤٩
غلوت[1]	طرفة	٥ : ٢٠١
أعطيت	(أبو محمد الفقعسى)	١٠ : ٥١٨
سريت	—	١٤ : ٣٢٠
ليت	—	١٤ : ٣٢٠
أم بيت	—	١٤ : ٣٣٥
واللتْ	—	١٥ : ٤٩٥
القتْ	—	١٥ : ٤٩٥
غملجات	—	١٦ : ١٥٨
إن دعيت	رؤبة	٢ : ٣٦٧
المسحوت	»	٤ : ٢٨٦. ١٦ : ٥٦
نحيت	(»)	٤ : ٤٤٢/٥ : ٢٥٨/١٢ : ٣٨٦
الحميت	(»)	٤ : ٤٥٣
الحوت	»	٦ : ٣٩٤
هيت	»	٦ : ٣٩٤
سختيت	»	٧ : ١٦١/١٠ : ٤٣٥
الغَلوت	»	٨ : ٨٢
مقتوت	»	٨ : ٢٧٢
كبريت	»	١٠ : ٤٥٣

(١) وانظر : « لقيت »

والبرِيت	رؤبة	١٢: ٨٦
والخبوت	»	١٢: ٨٦
قد صريت	»	١٢: ٢٢٥
السبوت	(»)	١٢: ٣٨٦
نجيت[1]	(»)	١٢: ٣٨٦
ما سليت	»	١٣: ٦٨
غنيت	»	١٣: ٦٨
مروت	»	١٤: ٢٨٠
مبيت	»	١٦: ٥٦
مغتوت	»	١٦: ٥٦
مستميت	»	١٦: ٥٦
يفوت	طرفة	٥ :٢٠١، ٢٤٨
لقيت[2]	»	٥ :٢٠١
يحوت	»	٥ :٢٠١
يموت	»	٥ :٢٠١
تربيت	—	١٢: ٥٠/ ١٣: ١٨٦/ ١٤: ٢٧٨
زمِّيت	—	١٣: ١٨٦
برِّيت	—	١٤: ٢٧٨
تنبيت	—	١٤: ٣٠٤
أو لويت	—	١٥: ٤٤٧
أتيت	—	١٥: ٤٤٧
ربَّته	—	١ :٣٢٥/ ٩: ١٧٧
كعبته	—	١ :٣٢٥/ ٩: ١٧٧
داجيته	—	١١: ١٥٥
وازدجينه	—	١١: ١٥٥
قليتها	—	٩ :٢٩٦

(١) فى ديوانه ٣٥ : « نحيت » بالحاء المهملة .

(٢) وانظر : « غلوت »

فصل التاء المكسورة

نعتِ	أعرابي من قيس	١٢ : ٣٩٠
بالسمت	« « «	١٢ : ٣٩٠
حمت	رؤبة	٤ : ٤٥٣
بتِّى	(«)	٩ : ٢٦٠/١٤ : ٢٥٨
مشتِّى	(«)	: ٢٦٠/١٤ : ٢٥٨
الأفت	«	١٤ : ٣٣٢
أبت	(«)	١٤ : ٣٣٣
من أمت	العجاج	١٤ : ٣٤٢
اللفت	—	١ : ١٣٣
ملِحت	—	٤ : ٤٧٦
[فانفتحت	—	٤ : ٤٧٦
كالطست	—	٦ : ٢٤١
بهت	—	٦ : ٢٤١
شتت	—	٨ : ١٧٣
فتت	—	٨ : ١٧٣
[رحمتى	رؤبة	٥ : ٢٢٠
[فتمَّت	«	٥ : ٢٢٠
من مشيتى	(أبو الزحف[(١)])	٦ : ٤٠
زوزت	(« «[(١)])	٦ : ٤٠/١٣ : ٢٧٩
الميقة	(« «[(١)])	٦ : ٤٠، ٣٤٣
فما تعنَّت	(العجاج)	٣ : ١٤٣
فاستقرت	«	٥ : ٢٩٦، ٢٩٧
حيَّت	«	٥ : ٣٧٦
هنَّت	«	٥ : ٣٧٦
مرَّت	«	١٠ : ١٢٧

(١) هذه النسبة من الحيوان ٤ : ٣٥٧ .

فجّرت	العجاج	١٠ : ١٢٧
وملّت	»	١١ : ١٣٦
اهولّت	»	١١ : ١٣٦
عمّت	(» :)	١٢ : ٣١٩
وسمّت	(» :)	١٢ : ٣١٩
والتى	»	١٤ : ٣٤٧، ٦٢٣/١٥ : ٣٨
تردّت	»	١٤ : ٣٤٧/١٥ : ٣٨
موتّى	»	١٤ : ٦٢٣/١٥ : ٣٨
رحمتى	»	١٥ : ٣٨
فتمت	»	١٥ : ٣٨
مدّتى	»	١٥ : ٣٨/٢٩٢
ريلةِ	(هميان بن قحافة)	١٤ : ١٦١
حنّت	—	٤ : ١٦٨
وأنّت	—	٤ : ١٦٨
العولتى (١)	—	٦ : ٥٢٠
العسّى (٢)	—	٦ : ٥٢٠
كالقفة	—	٨ : ٢٩٤
واقسأنّت	—	٨ : ٤٠٩
نضوتى	—	١٢ : ٦٠
حجرتى	—	١٥ : ٦٠٤
الناعت	—	٢ : ٩١
نابت	—	٢ : ٩١/٧ : ٥٠٠
الخرارت	—	٧ : ٢٩٥
السامت	—	١٢ : ٣٨٩
عرضيّات	حميد الأرقط	١ : ٤٥٩/٤٦٣/١٤ : ٣٥١
أتاويّات	» »	١٤ : ٣٥١

(١) كذا . وصوابها : « العولة » .

(٢) كذا . وصواب كتابتها : « العسة » .

حُبَيِّباتي	أبو ليلى الأعرابي	٤ : ٢٦٦/٩ : ٣٠٥/١٦ : ١٥١
قيلاتي	» »	٤ : ٢٦٦/٩ : ٣٠٥/١٦ : ٥
أُمهاتي	» »	٩ : ٣٠٥
متلوِّيات	أبو النجم	٣ : ٣٣٢
متحوِّيات	» »	٣ : ٣٣٢
وجمهورات	—	٣ : ٨٨
متعرضات	—	٣ : ٨٨
قنزعات	—	٣ : ٢٨٥
الهامات	—	٣ : ٢٨٥
إسكات	—	٦ : ٢٣١
والشهات	—	٦ : ٢٣١
غملَّطات	—	٨ : ٦٥
جاراتي	—	٩ : ١٦٨
ومدابراتي	—	٩ : ١٦٨
مصوِّبات	—	١١ : ٢٥٩
كالمعنِّسات	—	١١ : ٢٥٩
شاتيات	—	١١ : ٢٥٩
معنيَّات	—	١٢ : ١٥٧
وجمجمات	—	١٢ : ١٥٧
الصمات	—	١٢ : ١٥٧
لذاتي !	—	١٣ : ١٤
الأذاة	—	١٣ : ١٤
السنبات	—	١٣ : ١٤
الثبات	—	١٥ : ٥٩٦
الباءات	—	١٥ : ٥٩٦
الأبيات	—	١٥ : ٥٩٦
المأموت	رؤبة	١٤ : ٣٤١

زمّيت	(أبو محمد الفقعسى)	١٣٨:١٠
كالكلّيت	(» »)	١٣٨:١٠
دميت	(الوليد بن الوليد[(١)])	٥١: ٢
لقيت	(» » »[(١)])	٥١: ٢
فقرته	(الأغلب)	٢٢٤:١٢
سنبته	(»)	١٤:١٣/٢٢٤:١٢ ،
وشقوته	(نفيع بن طارق)	٢٠٩: ٩
حجته	(» » »)	٢٠٩: ٩
غيساته	—	١٦١: ٨
قلاته	—	١٦١: ٨
عفراته	—	١٦١: ٨
مبراته	—	١٦١: ٨
عاطناتها	غمر بن لجأ	٥٩٨:١٠
ربطاتها	» » »	٥٩٨:١٠
صماتها	(أبو محمد الفقعسى)	١٥٧:١٢
طلاحيّاتها	—	٣٨٥: ٤
حدائداتها	—	٣٤٩: ٩
ألوياتها	—	٣٤٩: ٩
متداوماتها	—	٣٤٩: ٩

باب الثاء

فصل الثاء الساكنة

نجث	الأصمعى	٣١٨: ٣.
يضطبث	»	٣١٨: ٣
شبث	»	٤٨٦:١١/٣١٨: ٣
فما حنث	طلق بن عدى	٣٣٦:١١
شرث	» » »	٣٣٦:١١

(١) النسبة من سيرة ابن هشام ٣٢٠ جوتنجن .

واقتنث	—	١ : ٢٦٧
لمن يرث	—	١ : ٢٦٧
الغلث	—	٢ : ٢٧٧
الضبث	—	٢ : ٢٩٦
خَبِث	—	٤ : ٤٨٣
تنتقث	—	٩ : ٨٢
المبتحث	—	٩ : ٨٢
ينحنث	—	١٥ : ٦٧
فتنفث	—	١٥ : ٦٧
لم يرث	—	٩ : ٢٠٩
لا ينبعث	—	٩ : ٢٠٩
معتلث	—	١٠ : ١٨٦
لعبث	—	١٠ : ١٨٦
نجث	—	١١ : ٢٣

فصل الثاء المفتوحة

أبثا	(أبو زرارة النصرى)	١٠ : ١٨٤
كبثا	(» »)	١٠ : ١٨٤
حَثَى	—	١٦ : ٨١
مثّاثا	—	٣ : ٣٣٧
الدّثاثا	—	٣ : ٢٩٧
ما استباثا	—	٤ : ٣٨٨
والإناثا	—	٤ : ٣٨٨
الهثاثا	—	٥ : ٣٦٠
أثلاثا	—	١٠ : ٦٠٩
ثلاثا	—	١٠ : ٦٠٩
أنباثا	—	١٥ : ١٠٤
عاثا	—	١٥ : ١٠٤

فصل الثاء المضمومة

النَّثُّ	—	١١ : ٢٧٢
الشَّث	—	١١ : ٢٧٢
مستحدث	—	٦ : ٤٦٣
نبحث	—	٦ : ٤٦٣
والعثاعث	رؤبة	١ : ٦٨
الأَواعث	«	٣ : ١٥٤
المغالث	«	٤ : ٣١٢/ ٦ : ٥٢٢
المنابث	«	٦ : ٥٣٢
المهايث	«	١٣ : ٣١٤
الملاطث	«	١٣ : ٣١٤
[المشاعث	«	١٤ : ١٥١
دآئث	«	١٤ : ١٥١
والث	«	١٥ : ١٣٠
مائث	«	١٥ : ١٦٣
والعبائث	«	١٥ : ١٦٣
فعاثوا	العجاج	٥ : ٣٦٠
المشهاث	«	٥ : ٣٦٠
جاَث	—	١١ : ١٦٩
نبأَث	—	١١ : ١٧٠
خبيث	—	٧ : ٥٦
ملثوث	—	٧ : ٥٦
مثلوث	—	١٥ : ٦١
ربيث	—	١٥ : ٨٢

فصل الثاء المكسورة

مقعثِ	رؤبة	١ : ٢١٤، ٤٣٦
بالأَوعث		٣ : ١٥٣

اللهْث	رؤبة	٩ : ٤٤١
الكثكث	»	٩ : ٤٤١
الطرنبث	»	١٣ : ٣٤٠
ملثلث	»	١٥ : ٥٩
مليَّث	»	١٥ : ١٢٧
تأنُّث	»	١٥ : ١٢٧
المستنجث	—	١١ : ٢٣
مستنبث	—	١١ : ٢٣
لم تمرَّث	—	١٥ : ٨٧
المهايث	(رؤبة)	٦ : ٤٠٠
البرارث	»	١٥ : ٨٣
عَنائى	—	٢ : ٣٣١
بريِّث	رؤبة	١ : ٢١٤
أنجاثها	—	١١ : ٢٣

باب الجيم

فصل الجيم الساكنة

الممجْ	(أبو محرز المحاربى)	٦ : ٧١/ ١١ : ١٦٠
أوْ بذج	(» »)	١١ : ١٦
يعرَج	—	١ : ٣٥٦/ ١٠ : ٤٢٦
فلج	—	٤ : ٦١
زلج	—	٤ : ٤٤٢
برهج	—	١٠ : ٤٢٦
وَهج	—	١٠ : ٤٢٦
عنج	—	١٠ : ٤٨٥
جرِج	—	١٠ : ٤٨٥
زلج	—	١٠ : ٦١٩

مجماج	أبو وجزة	٥٢٣:١٠
السياج	—	١٤٠:١١
النَّساج	—	١٤٠:١١
العوج	—	٣٤: ٦
سيهوج	—	٣٤: ٦
المفروج	—	١٣٨:١١
مضروج	—	١٣٨:١١
والأزاوِيج	—	٢٠٢:١١
منؤوج	—	٢٠٢:١١
الدماليج	—	٢٥٢:١١
تعويج	—	٢٥٢:١١

فصل الجيم المفتوحة

خدْجا	—	٤٥: ٧
ذأجا	—	١٦٩:١١
المأْجا	—	١٦٩:١١
تولجا	جرير	٧٦: ٢/٥:١١
عجعجا	العجاج	٦٧: ١
عوهجا	»	١٢٨: ١
حجا	»	٣٢٢: ١/٥:١٣٢، ١٣٣
أدعجا	»	٣٤٧: ١
مُرعجا	»	٣٦٤: ١
نعِجا	»	٣٨٢: ١
تبعّجا	»	٣٨٩: ١
رهدجا	»	٣٩٤: ١
تمعّجا	»	٣٩٤: ١
ممعّجا	»	٣٩٥: ١
عسلجا	»	٣١٢: ٣

هجّجا	العجاج	٣ : ٣٩٠/٥ : ٣٤٣
فحجحجا	»	٣ : ٣٩١
مسحّجا	(»)	٤ : ١٢١
ملحجا	»	٤ : ١٤٨
محنجا	»	٤ : ١٥٨
ما أحبجا	»	٤ : ١٦٣/حواشى ٧ : ٤٦١
رجا	»	٥ : ١٣٤
تحوّجا	»	٥ : ١٣٤
رهوجا	(»)	٥ : ٢٧٩
مستهدجا	»	٦ : ٤٠
مهرجا	»	٦ : ٤٧
يهرجا	(»)[1]	٦ : ٤٨
ملهجا	»	٦ : ٥٥
ملهوّجا	»	٦ : ٥٥
منضجا	»	٦ : ٥٥
هبرجا	»	٦ : ٥١٣
المهملجا	»	٦ : ٥١٤
الخبرنجا	(»)	٧ : ٦٣٨، ٦٩٣/١٦ : ٢٥
خلجا	»	٧ : ٥٩
المخرفجا	»	٧ : ٦٣٨/١٤ : ٣١٩
أخبجا	»	حواشى ٧ : ٤٦١
مهبّجا	»	٩ : ١٢٠
أرّجا	»	١٠ : ٣٣٧/١١ : ١٨٤
الأضججا	»	١٠ : ٤٤٦
تدجدجا	(»)	١٠ : ٤٦٦
لججا	(»)	١٠ : ٤٩٢

(١) هذه النسبة من ديوانه ص ٢٧٥ .

تنجنجا	العجاج	١٠ : ٥٠٤
تمجمجا	(»)	١٠ : ٥٢٣
نفضّجا	»	١٠ : ٥٥٨
تسدّجا	(»)	١٠ : ٥٧٣
مسرّجا	(»)	١٠ : ٥٨٢
تسبّجا	»	١٠ : ٥٩٨
قد شجا	(»)	١٠ : ٦١٠
ماتلزّجا	»	١٠ : ٦١٨
تضرّجا	(»[1])	١٠ : ٦٢٦
المبزّجا	(»)	١٠ : ٦٢٦
مدرجا	»	١٠ : ٦٤٢
نيرجا	»	١١ : ٣٨
مبرّجا	»	١١ : ٥٥
المبرّجا	»	١١ : ٥٥
ممرجا	»	١١ : ٧١
فلجا[2]	»	١١ : ٨٦
أو أوشَجا	»	١١ : ١٧١
منأّجا	»	١١ : ٢٠١
أمجا	»	١١ : ٢٢٧
لمُزَبرجا	»	١١ : ٢٤٥ / ١٢ : ٤٠١
لفنزجا	»	١١ : ٢٤١، ٢٤٨
السمرّجا	»	١١ : ٢٤١
البردجا	»	١١ : ٢٥٠
حدجا	(»)	١١ : ٢٥٤، ٢٥٥
عسلجا	»	١٥ : ٥٥١
مغلجا	(»)	١٦ : ١٥٦

(١) النسبة لهذه القافية وتاليتها من ديوان العجاج ٣٦٦ .

(٢) أو « وفلجا »

سمحجا	العجاج	١٦ : ١٨٢
عنبجا	—	٢ : ٣٢٢
من رجا	—	٤ : ١٧٣
أو فجا	—	٥ : ٣٠٦
تعرّجا	—	٦ : ١٥
هدّجا	—	٦ : ٤٠
مسمهجا	—	٦ : ٥٠٩
سمهجا	—	٦ : ٥١٠
مدمجا	—	٧ : ٢٧٤
منضجا	—	٧ : ٤٤٣
العفنججا	—	٧ : ٤٤٣
خدلّجا	—	١ : ٦٣٦/١٠ : ٦٥٤
أدلجا	—	٧ : ٦٣٦/١٠ : ٦٥٤
وفجا	—	٩ : ١٦٨
رجرجا	—	٩ : ٢٤٠/١٠ : ٤٨٣
الدملجا	—	٩ : ٤٣٤
عنشجا	—	٩ : ٤٣٤
الدلجا	—	١٠ : ٣٢٥
وسلّجا	—	١٠ : ٥٩٠/١١ : ٢٤٣
فالنجاالنجا	—	١١ : ١٩٨، ٢٤٢
سفنّجا(١)	—	١١ : ٢٤٢
سفنّجا(٢)	—	١١ : ٢٤٢
تحجُجا	—	١١ : ٢٤٢
تحوّجا	—	١١ : ٢٤٢
فالنجا	—	١١ : ٢٤٢
وسفنِجا	—	١١ : ٢٤٢

(١) من استّها سفنجا . (٢) أخاف طالبا سفنجا .

ولا تبهرِجا	—	
نينيلجا	—	٢٤٢:١١
ودردجا	—	٢٥٠:١١
مدمجا	—	٣٢٢:١٣
دامجا	(أبو الغزيب النصرى)	٤٥٧: ٦
الرواتجا	هميان بن قحافة	١٩٨: ١
ماهجا	» » »	٧١:٦/٤٦٨: ١
غوامجا	» » »	٢٦٦: ٣
العَماهجا	» » »	٢٦٦: ٣
حاضجا	» » »	١١٩: ٤
العرافجا	» » »	٣١٦: ٥
الحنابجا	» » »	٣١٦: ٥
غماهجا	» » »	٤٩٨: ٦
هزامجا	» » »	٥١٠: ٦
صهارجا	» » »	٢٤:١٤/٥٠: ٧
خارجا	» » »	٢٤ ١٤/٥٠: ٧
آرجا	» » »	٦٣:١١/٤١٩:١٠/٩٨: ٨
لواهجا	» » »	٦٣: ١١/٤١٩ ١٠/٩٨ ٨
أفايجا	(» » »)	٢١٣،١٦٣:١١/٤٦٥:١٠
الدارجا	(» » »)	٢١٣:١١/٤٦٥:١٠
الداجحا[(١)]	(» » »)	١٦٣:١٦
الحوائجا	» » »	٦٩:١٥/٥٤١:١٠
الخلانجا	» » »	٦٩: ١٥/٥٤١: ١٠
النواشجا	» » »	٥٤١:١٠
عاججا	» » »	٥٦٠:١٠

(١) هى رواية فى « الدارجا » السابقة . لكن وردت محرفة فى المطبوعة «الداجحا» بحاء بعد الجيم ، وصوابه من اللسان (دج) .

دهامجا	هميان بن قحافة	١٠ : ٥٦٠
عمالجا	» » »	١٠ : ٥٦٠
ضامجا	» » »	١٠ : ٥٦٠
الضماهجا	» » »	١١ : ٢٢
ناثجا	» » »	١١ : ٢٢
الفواثجا	» » »	١١ : ٢٤
التاثجا	» » »	١١ : ١٦٤
روابجا	—	١١ : ٦٣
رابجا	—	١١ : ٦٣
نافجا	—	١١ : ١١٦
أياهجا	—	١١ : ١١٦
وبايجا	—	١١ : ٢٢١
الدارجا	—	١١ : ٢٥٤
دامجا	—	١١ : ٢٥٤
دُرابجا	—	١١ : ٢٥٨
دُرامجا	—	١١ : ٢٥٨
هملاجا	—	٦ : ٥١٥
رَجاجا	—	٦ : ٥١٥
إدراجا	—	١٠ : ٦٤٥
انضراجا	—	١٠ : ٦٤٥
المدراجا(١)	—	١٠ : ٦٤٥
أفاجا	—	١١ : ٢١٢
الخروجا	العجاج	٧ : ٤٩
رجوجا	»	٧ : ٤٩
يموجا	»	١١ : ٢١٣
يفيجا	»	١١ : ٢١٣

(١) جاءت على الإجازة ، فإن قرينتها فى الإنشاد : « أولادا » بالدال .

واستفيجا	العجاج	١١ : ٢١٣
الرَّهجيجا	—	٦ : ٥٢
الوسيجا	—	٦ : ٥٢
جيجا	—	١١ : ٢٣٧
الفرُّوجا	—	١١ : ٢٣٧

فصل الجيم المضمومة

يخبعج(١)	—	٣ : ٢٧٥
يخبعج(٢)	—	٣ : ٢٧٥
موزج	—	٣ : ٢٧٥
تدرج	—	٣ : ٢٧٥/١١ : ٢٥٠
أدعج(٣)	—	٨ : ٢٣٢
أدعج(٤)	—	٩ : ١٠٣
تأْزج	—	١١ : ١٥١

فصل الجيم المكسورة

العشجّ	—	١ : ٦٨
وبالصيصجّ	—	١ : ٦٨
البرنجّ	—	١ : ٦٨/١٠ : ١٣٥
للنتج	—	٢ : ٢٢٧
نُتج	—	٢ : ٢٢٧
المخرفج	—	١ : ١٤٨
العوسج	—	٢ : ٣٩٠
ضمعج	—	٣ : ٣١٠
حجوّج	—	٣ : ٣٨٩
يعوّج	—	٣ : ٣٨٩
عرفج	—	٣ : ٤٠٥
مخرّج	—	٣ : ٤٠٥

(١) كأنه لما غدا يخبعج . (٢) جاء إلى جلتها يخبعج . (٣) أشقر سلغد وأحوى أدعج .
(٤) أحمر كالقرف وأحوى أدعج .

المخرَج	—	٣ : ٤٠٥
نحمَج	—	٤ : ١٦٧
للهوج	—	٦ : ٥٥
ولما ينضج	—	٦ : ٥٥
العسلج	—	٨ : ٨٩
النوَّج	—	١١ : ٢٠١
مُخلج	—	١١ : ٢٠١
الأبلج	—	١٥ : ٥٦٤
المزجَّج	—	١٥ : ٥٦٤
الأعوج	—	١٥ : ٥٦٤
فاسج	(جليح)	١٠ : ٥٩٦
الحنادج	جندل بن المثنى الطهوى	٥ : ٣١١
الفوائج	» » » »	٥ : ٣١١
ودارج	» » » »	٥ : ٣١١
مائج	» » » »	٥ : ٣١١
الكنافج	» » » »	٥ : ٣١١/١٠ : ٤١٩
بالمحالج	» » » »	٥ : ٣١١، ٣١٦
الحنابج	(» » » »)	٥ : ٣١٦
الرتائج	» » » »	٥ . ٣٤٤
الأواجج	» » » »	٥ : ٣٤٤
أياهج	» » » »	٥ : ٣٤٤
المنافج	» » » »	٦ : ٣٣، ٥٨
النسائج	» » » »	٦ : ٣٣
صياهج	» » » »	٦ : ٣٣
الصهارج	» » » »	١١ : ٢١٦
البوائج	» » » »	١١ : ٢٢٢
خارج	(عمرو بن جندب)	١٠ : ٦٤٣

أو دارج	عمرو بن جندب	١٠ : ٦٤٣
لنواعج	—	١ : ٣٨٢
عماهج	—	٣ : ٢٦٦
الهماهج	—	٣ : ٢٦٦
حنادج	—	٥ : ٣١٢
هجاهج	—	٥ : ٣٤٥
العواسج	—	٦ : ٤٩٤
سارخ	—	٦ : ٤٩٤
الهزالج	—	٦ : ٥١٠
والج	—	١٠ : ٦٥٥
الدالج	—	١٠ : ٦٥٥
أثايج	—	١١ : ١٧٠
المعارج	—	١١ : ٢١٢
مضارج	—	١١ : ٢١٢
فائج	—	١١ : ٢١٢
الرتايج	—	١١ : ٢٣٨
الأواجج	—	١١ : ٢٣٨
أياجج	—	١١ : ٢٣٨
جاهج	—	١١ : ٢٣٨
فارج	—	١١ : ٢٤٣
سلامج	—	١١ : ٢٤٣
العرافج	—	١٥ : ٢٠٦
الأحضاج	رؤبة	٤ : ١٢٠
بالإهماج	»	٦ : ٧٢
والنتاج	»	٦ : ٤٤٥
لَمَاج	»	٦ : ٤٤٥
رعاج	»	٦ : ٤٤٥

السواجى	رؤبة	٨ : ١٥٣
سدّاج	»	٨ : ١٥٣/١٠ : ٥٧٣
الأضواج	»	١١ : ١٣٧
بالعجَاج	»	٥ : ٢٧٧
الرجَاج	»	٥ : ٢٧٧
خناج	—	٧ : ٦٥
الضجاج	—	٧ : ٦٥
المُنهاج	—	٧ : ٦٥
العاج	—	٧ : ٦٥
بانتفاج	—	٧ : ٦٥
الأزواج	—	٧ : ٦٥
ولا البجباج	—	١٠ : ٥١٦
الأمشاج	—	١٠ : ٥٥١
الحجّاج	—	١٠ : ٥٥١
والإلقاج	—	١١ : ٨٣
المزَاج	—	١١ : ٨٣
الأثلاج	—	١٥ : ٤٠٢
الأدعاج	—	١٥ : ٤٠٢
أمواجه	—	٧ : ٦٤

بابُ الحَاء

فصل الحاء الساكنة

الصحصحْ	—	٥ : ٧٢
يفلح	—	٥ : ٧٢
وتجتلح	—	١ : ٣٧٥
قرح	—	٤ : ١٥٥
تجتنح	—	٤ : ١٥٥

تنتطح	—	٤ : ٣٨٩
تطَّفح	—	٤ : ٣٩٢
تجتدح	—	٤ : ٣٩٢
منسرح	—	٤ : ٢٩٩
ما نُصح	—	٤ : ٢٩٩
الفضِح	—	٥ : ٢١٣
المجتدح	—	٥ : ٢١٣
الصباح	—	٤ : ١٦٩
جُمَّاح	—	٤ : ١٦٩
الجمَّاح	—	١٢ : ٤٠٨

فصل الحاء المفتوحة

ضيحا	—	٤ : ٢٢٦/٥ : ١٦٠
صحَّا	—	٤ : ٢٤٣
أبحَّا	—	٤ : ٢٤٣
لحَّا	—	٤ : ٢٤٣
سيحا	—	٥ : ١٦٠
الميحا	—	٥ : ١٦٠
لُحَّا	عدى بن على	٣ : ٢٦٣
نُصرَّحا	» » »	٣ : ٢٦٣
تكلَّحا	» » »	٣ : ٢٦٣
فاثعنجحا	» » »	٣ : ٢٦٣
وقحا	أبو وجزة	٥ : ١٢٧
برَّحا	—	٣ : ٣١٨
مصلحا	—	٣ : ٣١٨
مقبَّحا	—	٣ : ٣١٨
شحشحا	—	٣ : ٣٩٦
منطَّحا	—	٣ : ٤١٨

المِلْحا	—	٣: ٤١٨
تلحلحا	—	٣: ٤٤٥
تنحنحا	—	٣: ٤٤٥/١٥: ٣٠٠
ومَتحا	—	٤: ٥١
الكومحا	—	٤: ١١٧
يقلِّحا	—	٤: ١١٧
قرِّحا	—	٥: ٢٠٢
أُوتحا	—	٥: ٢٠٢
أُوذحا	—	٥: ٢٠٩
كحكحا	—	٥: ٢٠٩
ابلندحا	—	٥: ٣٣٠
صمادحا	(كثير المحاربى)	٥: ٣٢١/٨: ٨٦
ناكحا	(» »)	٨: ٨٦
الجوانحا	(» »)	٨: ٨٦
القضائحا	—	٤: ٢١٥
الصفائحا	—	٤: ٢١٥
الأَباطحا	—	٥: ٣٢٣
مفاحا	(أبو حرب[1])	٥: ٢٦٣
الأركاحا[2]	القطامى	٤: ٩٨
الأَكراحا	»	٤: ٩٨
فركاحا	—	٥: ٣٠٧
طروحا	أبو النجم العجلى	٣: ١٠٢/٦: ١٦٥
مدحوحا	» »	٣: ٤٢٢
ملقوحا	» »	٤: ٥١
القبيحا	(» »)	٤: ٧٦

(١) أو ليل الأخيلية . (٢) وانظر : « الأكراحا » .

ملتوحا	أبو النجم العجلى	٤ : ٩٥، ٢٧٤، ٤٤٠
مكتوحا	» »	٤ : ٩٥
نشوحا	» »	٤ : ١٨٦
صدوحا	» »	٤ : ٢٢٩
الصريحا	» »	٤ : ٢٣٧
فصيحا	» »	٤ : ٢٥٣
الصموحا	» »	٤ : ٢٧٤
النبوحا	» »	٤ : ٢٨١/٥ : ١١٧
مذبوحا	» »	٤ : ٢٨١
أو مسدوحا	» »	٤ : ٤١١/٦ : ١٩٧
مردوحا	» »	٤ : ٤١١/٦ : ١٩٧
تطويحا	» »	٤ : ٤٢٤/٥ : ١٨٥
المندوحا	» »	٤ : ٤٢٤
بلوحا	» »	٥ : ٩٠
نضوحا	» »	٦ : ١٦٥
والفيوحا	(» »)	٥ : ٢٦٢
المشروحا	» »	٦ : ١٦٧
رجوحا	» »	٦ : ٤٨٩
مفتوحا	» »	٦ : ٤٨٩
المنطوحا	» »	٧ : ٩٠
نضوحا	—	٤ : ٢١٤
سطيحا	—	٤ : ٢٧٦
المسيحا	—	٤ : ٣٤٧
المبدوحا	—	٤ : ٤٣٢
المنتوحا	—	٤ : ٤٤٣
والمسوحا	—	٤ : ٤٤٣
والفتوحا	—	٤ : ٤٤٨

القبيحا	—	١٥ : ٢٦٢
يارواحه	—	٥ : ١١٩
راحه	—	٥ : ١١٩

فصل الحاء المضمومة

سلْحُ	—	٥ : ٧٣
نفح	—	٥ : ٧٣
برح	—	٥ : ٧٣
البُلح	—	٥ : ٨٩
بلندح	(هميان بن قحافة[١])	٤ : ٤٢٦
يلكح	—	٤ : ١٠٢
يرتّح	—	٤ : ١٠٢
متيح	—	٤ : ٣٤٩/١٤ : ٤٣٦
بلندح[٢]	—	٤ : ٣٤٩/١٤ : ٤٣٦
ممسح	—	٤ : ٣٤٩/١٤ : ٤٣٦
ولا يكردح	—	٥ : ٣٠٦
تبدَّح	—	١٣ : ٣٩
ماضح	(بكر بن زيد القشيرى)	٤ : ٢٢٦
وقادح	(» » » »)	٤ : ٢٢٦
وجارح	(» » » »)	٤ : ٢٢٦
ورامح	—	٤ : ٣٢١
وبارح	—	٤ : ٣٢١
زارح	—	١٣ : ٢٤٠
طُلافح	—	١٣ : ٢٤٠
رماح	—	٣ : ٣٩٩
ضحضاح	—	٣ : ٣٩٩

(١) مكردس بلندح . (٢) أو جدل بلندح .

يا فلّاح	—	٦ : ٣٣٠
راح	—	٦ : ٣٣٠

فصل الحاء المكسورة

اللجحِ	(رؤبة)	٤ : ١٤٩
بسنح	»	٤ : ٣٢٢
ببرح	»	٤ : ٣٢٢
بترح	»	٤ : ٣٢٢
ندح	»	٤ : ٤٢٤
سفح(١)	»	٧ : ٩٠
تفحّى	»	٥ : ٢١٥
المرحّى	»	٥ : ٢١٥
لا تُلحى	»	٥ : ٢٤٠
وكانت تُلحى	»	٥ : ٢٤٠
البجح	»	٥ : ٢٤٠
القحِّ	—	٣ : ٣٨٣
وأحّ	—	٣ : ٣٨٣ ، ٤٤٩
الأُبحِّ	—	٣ : ٣٨٣ ، ٤٤٩
القدح	—	٤ : ٩٩
الرّكح	—	٤ : ٩٩
لفح	—	٤ : ١٢٩
الطلح	—	٤ : ١٢٩
الصمح	—	٤ : ٢٧٥
سفح(٢)	—	٤ : ٢٧٥
طلح	—	٦ : ٤٥٤/١٠ : ٤٧٥
والسجح	—	٦ : ٤٥٤/١٠ : ٤٧٥
أبدح	—	٤ : ٤٣٢

(١) بكل خشباء وكل سفح .　　(٢) وقاض عطفاه بما سفح .

المجْرَح	—	٤ : ٤٣٢
وحوح	—	٥ : ٢٨٢، ٢٩٩
صمحمح	—	٥ : ٢٨٢، ٢٩٩
الجلبح	—	١١ : ١٤١
الرشَّح	—	١٢ : ٢٦٩
البلَّح	—	١٢ : ٢٦٩
تنتحى	—	١٣ : ٢٨٢
ومالح	الأغلب العجلى	١٢ : ١٥١
مجالح	» »	١٢ : ١٥١
الجُلادِح	—	٥ : ٣١٢
السُّرادح	—	٥ : ٣٢٢
واضح	—	٥ : ٣٢٢
والذُّبَّاح	رؤبـــة	٤ : ٢٧٢، ٢٧٤
بِراح	ابن أبى ظبية العنبرى	٥ : ٣٠
شاحى	(العجاج)	٤ : ٩٨
مركاح	(»)	٤ : ٩٨
السلاح	»	٤ : ٢٧٥
بالصُّباح	»	٤ : ٢٧٥
رَباح	الغنوى	٥ : ٣٠/١٠ : ١١٦
بَراح	»	٥ : ٣٠/١٠ : ١١٦
الكُلاح	لبيـــد	٤ : ١٠٢
الرُّداح	»	٤ : ٤١٢
والذُّباح	»	٤ : ٤٧٢، ٤٧٤
الأَنواح	»	٥ : ٢٥٦
صحاح	»	٧ : ٩٦/١٢ : ٤٣٥
الأَمساح	»	٧ : ٩٨/١٢ : ٤٣٥

(١) نسبه فى الموضع الثانى إلى لبيد . (٢) نسبه فى الموضع الأول إلى رؤبة .

سحّاح	أبو النجم العجلى	٤ : ١٥٨
جُنَّاح	» »	٤ : ١٥٨
ولا فرشاح	» »	٥ : ١٢/٣١٩ : ١١٠
ضاحى (١)	» »	١٣ : ٣٥٥، ٣٦٩
الرياح	» »	١٣ : ٣٥٥، ٣٦٩
ضاحى (٢)	—	١ : ٣٧١
الصحصاح	—	٣ : ٤٠٥
كالقداح	—	٤ : ١٤٧
نِضاحى	—	٤ : ٢١٣
رباح (٣)	—	٤ : ٢٦٣
والإصباح	—	٤ : ٢٦٣
والتمساح	—	٤ : ٣٥٠
مِلواح	—	٥ : ٢٤٩
رباح (٤)	—	٥ : ٢٧١
البياح	—	٥ : ٢٧١
الصياح	—	٥ : ٢٧١
الأُحاح	—	٥ : ٢٨١
أُحاح	—	٥ : ٢٨٢
وقاح	—	٧ : ٦٢
اللقاح	—	٧ : ٦٢
المركاح	—	٨ : ٣٠٠
رشّاح	—	٨ : ٣٠٠
الروَاح	—	١٤ : ٤٣١
السبوح	العجاج	٥ : ١٠/١٨٠ : ٣٩٨
ولا أزوح	»	٥ : ١٨٠
ولا أنوح	»	٥ : ١٠/٢٥٧ : ٣٩٨

(١) ورسم ضاحى. (٢) وذا نصى ضاحى. (٣) رباحاً وذوى رباح. (٤) شيخ من بنى رباح.

المجلوح	—	٤ : ٥٠؛
فروحى	—	٤ : ١٥٠/٦ : ١٦٧
الرُّبوح	—	٥ : ٣٢
الصفيح	—	٦ : ١٦٧
الجموح	—	١٣ : ٢٣٢
الربيح	—	١٣ : ٢٣٢
فُحاحها	—	٣ : ٣٨٤
مفاحها	—	١٠ : ٦٢٣
أرواحها	—	١٠ : ٦٢٣

باب الخاء

فصل الخاء المفتوحة

وشخَّا	(العجاج)	٦ : ٥٤٩
الدخَّا	(«)	٦ : ٥٦٢
ولخَّا	(«)	٦ : ٥٧٤/٧ : ٦٣
جلخَّا	(«)	٧ : ٦٣، ٣٣٢
ناطلخَّا	(«)	٧ : ٣٣٢
فخَّا	(«)	٧ : ٦٢٢
أخَّا	(«)	٧ : ٦٢٢
مزخَّا	—	٦ : ٥٥٦
نخَّا(١)	—	٦ : ٥٥٦
نخَّا(٢)	—	٦ : ٦
نخا	—	٧ : ٦
النَّخَّا	—	٧ : ٧
فاسلخَّا	—	٧ : ١٧٢
أنبخا	—	٥ : ٣٨٦

(١) إلا أن ينخ نخاً .

(١) لا تضربا ضرباً ونخّا نخاً .

المبيْخا	—	٥ : ٣٨٦
ميذخا	—	٦ : ٥٤٥
تجخجخا	—	٦ : ٥٤٥
دُخدِخا	—	٦ : ٥٦٢
أصلخا	—	٧ : ١٤٣
وخى	—	٧ : ١٤٣
بيذخا	—	٧ : ٢٨٩
أضايخا	(أبو محمد الحذلمى)	٧ : ٥٣٩
مخائخا	(» »)(١)	٧ : ١٩، ٥٣٩
رائخا	(» »)	٧ : ٥٣٩
رجوخا	أبو النجم العجلى	٧ : ٤٦٧
مِزخّه	(على بن أبى طالب)	٦ : ٥٥٦
الفخّه	(» » »)	٦ : ٥٥٦/٧ : ١١
زُلّخه	—	٧ : ١١٥، ٢٠٧
المفضخه	—	٧ : ١١٥، ٢٠٧
المخيخه	—	٧ : ٦٢٢
الأخيخه	—	٧ : ٦٢٢

فصل الخاء المضمومة

أكمخوا	رؤبة	٧ : ٤٤
شمّخ	»	٧ : ٤٤
لدربخوا	(»)	٧ : ٦٨٠
وأنقخ(٢)	»	١٢ : ٢٢٧
وأصمخ	»	١٢ : ٢١٧
الطبّخ	العجاج	٣ : ٣٩٢/٧ : ٢٥٣
مستصرخ	»	٣ : ٣٩٢/٧ : ٢٥٣
بخبخوا	»	٧ : ١٦

(١) النسبة هنا من مجالس ثعلب ١٨٦ .

(٢) نسبت فى ٧ : ٣٤ إلى العجاج .

وأنقخ(١)	العجاج	٧ : ٣٤
شرّخ	»	٧ : ٨٢
لبزّخوا(٢)	»	٧ : ٢١٤
مفنخ	»	٧ : ٤٤٠
وأنفخ	»	٧ : ٤٤٠
وأصمخ	»	٧ : ٦٩٢
الفرفخ	»	٧ : ٦٩٢
يشدخ	»	٧ : ٦٩٢
لبرّخوا(٣)	»	٧ : ٣٦٣
تدخدخوا	»	٧ : ٣٦٣
دوّخ	—	٣ : ٣٢
المريّخ	—	٦ : ٥٣٨
الزمّخ	—	٧ : ٢٢١
فينتخوا	—	٧ : ٣٥٤، ٥٨٦
فرّخوا	—	٧ : ٣٥٤
دوّخ	—	٧ : ٥١٣
جنبخ(٤)	—	٧ : ٥٣٨
جنبخ(٥)	—	٧ : ٦٣٩
المرّيخ	—	٦ : ٥٥٦
زخيخ	—	٦ : ٥٥٦/٧ : ٤٤٠
النفيخ	—	٧ : ٤٤٠

فصل الخاء المكسورة

الشمّخ	طلق بن عدى	٧ : ٣٥
الأنقخ	» » »	٧ : ٣٥

(١) نسبت فى ١٢ : ٢١٧ إلى رؤبة. (٢) ويروى : « لبرخوا » بالراء المهملة كما سيأتى.
(٣) وتروى : « لبزخوا » بالزاى المعجمة كما سبق. (٤) والحسب الأوفى وعزجنبخ
(٥) يأبى لى الله وعز جنبخ.

الفرسخ	طلق بن عدى	٧ : ٦٤٣
شندخ	» » »	٧ : ٦٤٣
الزمّخ	—	٧ : ٢٥٩
المصرخ	—	٧ : ٢٥٩
المِمْطخ	—	٧ : ٢٥٩
مُرمِخ	—	٧ : ٣٨٦
بالجنبخ	—	٧ : ٦٣٩
تُسبخ	—	٧ : ٦٥٤
ضِردخ	—	٧ : ٦٥٤
ترسخ	—	٧ : ٦٥٤
إيراخ	(العجاج)	٧ : ٤٣٦
لِماخ	(»)	٧ : ٤٣٦
بِلاخ	—	٧ : ٢٨٠
دُلاخ	—	٧ : ٢٨٠
وللشيوخ	—	٧ : ٤٣٩
كالفُروخ	—	٧ : ٤٣٩
الفنيخ	—	٧ : ٤٣٩
نتمْخه	—	٧ : ٦١١
تشيْخه	—	٧ : ٦١١
أفرخه	—	٧ : ٦١١
ولم تخِه	—	٧ : ٦١٩

بابُ الدّال

فصل الدال الساكنة

السندْ	رويشد الطائى	١١ : ٢٧١
على ولد	» »	١١ : ٢٧١
ذولبد	» »	١١ : ٢٧١

من أحد	منظور الدبيرى	١٥ : ٥٨٥
العدد	» »	١٥ : ٥٨٥
فى أحد	—	١٥ : ٤٠
قعَد	—	١٥ : ٤٠
ولد(١)	—	١ : ٣٤
ولد(٢)	—	١ : ٣٤
منتقد	—	٢ : ١٩٦
المعتمد	—	٢ : ١٩٦
ذات ودّ	—	٢ : ١٩٦
بالزبد	—	٢ : ١٩٦
لا يرد	—	٥ : ٢٣٧
تبترد	—	٥ : ٢٣٧
ذى العدد	—	٥ : ٣٥٧
قد رقد	—	٥ : ٣٤١
الولد(٣)	—	٥ : ٣٤١
عُقَد	—	٥ : ٣٤١
برد	—	٥ : ٣٤١
الولد(٤)	—	٦ : ٢٧
أن تلد	—	٦ : ٢٧
الأسد	—	٦ : ٦٦/٧ : ٢٩١
والكتد	—	٦ : ٦٦/٧ : ٢٩١
ففسد	—	٦ : ٦٦/٧ : ٢٩١
وبرد	—	٧ : ٢٩١
لأسد	—	٦ : ٥٤٥/٧ : ٢٩٠
معدّ	—	٦ : ٥٤٥/٧ : ٢٩
حرد	—	١٣ : ٣٦٠

(١) لما ولد . (٢) له ولد . (٣) تبغى الولد . (٤) رأس الولد .

النُّجد	—	١٣ : ٣٦٠
أبدْ	—	١٣ : ٢٦٠
الأعلاد	رؤبـة	٢ : ٢١٥
الأرفاد	»	٤ : ٧٨
الأعداد	»	٥ : ١٢٤
من عاد	»	٥ : ٤٠٦
الإهماد	»	٦ : ٢٢٩
بالإهماد	(»)	٦ : ٢٢٩/١٠ : ٩٢
الأوتاد	(»)	٦ : ٢٢٩/١٠ : ٩٢
خضّاد	»	٧ : ٩٨
بالمرصاد	»	٨ : ٢٢٢
الألغاد	»	٨ : ٤١٥
النوّاد	»	٩ : ٤٣
الأقماد	»	٩ : ٤٣
الأصماد	»	١١ : ٢٢٦
الأجماد	»	١١ : ٢٢٦
الأزواد	(»)	١٢ : ٣٧٨
الإيساد	»	١٣ : ٤٣
إياد	»	١٣ : ٢٤٦
الأغماد	»	١٤ : ١٤
الصاد	»	١٤ : ١٤
صلخاد	»	١٤ : ٦٨
المتاد	»	١٤ : ٢١٩
الأجلاد	»	١٥ : ٢٠١
والمعضاد	—	٢ : ٤
عصواد	—	٢ : ٣
مقحاد	—	٤ : ٣٠

الأرآد	—	٦ : ١٣
مثرود	—	١ : ٦٧
مقنود	—	١ : ٦٧

فصل الدال المفتوحة

السُّمْغدا	(إياس الخيبرى)	٨ : ٧٩، ٢٣٣
مغْدا[1]	(« «)	٨ : ٧٩، ٢٣٣
من أغدًا	(رؤبة)	١٦ : ٥٠
علكدًا	—	٣ : ٤٠٤
عِربدًا	—	٣ : ٣٥٠
استدًا	—	٦ : ٥٥٢
ما اشتدًا	—	٦ : ٥٥٢
قسودًا	—	٨ : ٣٩٤
مسدا	—	١٢ : ٣٨١
موقِدا	الأصمعى	١٤ : ١٩٩
مشيَّدا	«	١٤ : ١٩٩
مسمعَدا	«	٢ : ٢٥٩
الأغيدا	«	٤ : ٢٢٩
توقَّدا	«	٧ : ٨٥
وأوردا	«	٩ : ٢٨٦
المجسَّدا	«	٩ : ٢٨٦
مصيدا	العجاج	١٠ : ٦٥٦
جلَدا	«	١٠ : ٦٥٦
الأبعدا	(الفرزدق)	١٠ : ٦٦٣
وأمردا	لبيد	٧ : ٨٢
مُخمدا	«	١٤ : ١٧٩
أن يوعَدا	«	١٤ : ١٧٩
مصرَّدا	—	١ : ٧١

(١) هذه النسبة من اللسان (مغد) .

مقعنددا	—	١ : ٢٠٦
غدا	—	١ : ٢٠٦
عوْدا	—	٣ : ١٢٥
العجردا	—	٣ : ٣١٦
صرِدا	الضب[1]	٢ : ١٩٩/٣ : ٣٠٨/١١ : ١٤٨/١٢ : ١٣٩
أن يردا	»	٢ : ١٩٩/٣ : ٣٠٨/١٢ : ١٣٩
عردا	»	٢ : ١٩٩/٣ : ٣٠٨
ملتبدا	»	٢ : ١٩٩/٣ : ٣٠٨
بردا	»	٢ : ١٩٩/٣ : ٣٠٨
عطوْدا	—	٢ : ١٦١، ١٦٢
أو أبعدا	—	٢ : ١٦١
أسودا	—	٢ : ١٦١
فمعَدا	—	٢ : ٢٥٩
رقَدا	—	٢ : ٢٥٩
تمعددا	—	٢ : ٢٦٠
العمرّدا	—	٣ : ٣٥٠
محصَدا	—	٤ : ٢٢٨
فأشهدا	—	٦ : ٧٦
اغتدى	—	٦ : ٧٦/١١ : ٢٥١
مُشهدا	—	٦ : ٧٦
سَهوَدا	—	٦ : ١١٦
تجدّدا	—	٦ : ١١٦
القرددا	—	٦ : ٢٥٩
غِزيدا	—	٨ : ٤٤
قردا	—	٨ : ٧٠

(١) ونص الجاحظ على أن هذه النسبة من تكاذيب الأعراب . انظر الحيوان ٦ : ١٢٥ .

غردا	—	٨ : ٧٠
وغرقدا	—	٨ : ٢٢٤
ندَى .	—	٨ : ٢٨٧
المزبدا	—	٨ : ٣٢٢/١٣ : ١٦٢
وأرعدا	— .	٨ : ٣٢٢/١٣ : ١٦٢
الردى	—	١١ : ١٩٣
نأشهدا	—	١١ : ٢٥١
جلنددا	—	١١ : ٢٥١
الأصيدا	—	١٢ : ٢٢١
ندى	—	١٣ : ٣٩
مبردا	—	١٤ : ١٠٦
الوَدا	—	١٤ : ١٧٩
مفيَّدا	—	١٥ : ٢٧٥
أغيدا	—	١٦ : ١٣١
هاجدا	دكين	٣ : ٣٠٨/١٤ : ١٢٧ برواية « ساهدا » .
العلاكدا	»	٣ : ٣٠٨
العواردا	(أبو محمد الفقعسي)	٢ : ١٩٩
جلاعدا	» »	٣ : ٣١٥/١٢ : ٢٦٣
حدائدا	(» »)	١٢ : ٢٩/١٥ : ٣٠١
جلامدا	(» »)	١٢ : ٢٩/١٥ : ٣٠١
باردا(١)	(أبو وجزة)	٨ : ٧٣
الملاغدا	(» »)	٨ : ٧٣
الراقدا	—	١ : ١٥٠
زاهدا	—	٦ : ١٤٦
باردا(٢)	—	٧ : ١٧٦/١٤ : ١٠٥

(١) القوم ماء باردا . (٢) حبا سخاخين وحبا باردا .

الذائدا	—	١١ : ١٨٢
واحدا	—	١١ : ١٨٢
وخالدا	—	١٤ : ١٠٥
ساهدا(١)	—	١٤ : ١٢٧
ساجدا	—	١٤ : ١٢٧
واتدا	—	١٤ : ١٤٨
صلاخدا	—	١٤ : ١٩٢
صنوالدا(٢)	—	١٥ : ٣٠١
الصعادا	—	٣ : ٣٤٧، ٣٤٩/ ١٦ : ٥٢
مغدادا	—	٣ : ٣٤٧/ ١٦ : ٥٢
الأجلادا	—	٣ : ٣٤٧
أرآدا	—	٣ : ٣٤٩
الفؤادا	—	٣ : ٣٤٩
اثمعدادا	—	٣ : ٣٤٩
أولادا(٣)	—	١٠ : ٦٤٥
شديدا	(الزبّاء)	١٢ : ١٦٣
الرّفودا(٤)	—	٥ : ٢٦٣
صعودا	—	٥ : ٢٦٣
عودا	—	٧ : ٢١٣/ ١٢ : ١١٤
واليعضيدا	—	٧ : ٢١٣/ ١٢ : ١١٤
المجودا	—	٧ : ٢١٣
خمودا	—	٩ : ٤١٣
والفرقودا	—	٩ : ٤١٣
الركودا	—	١٠ : ١١٦
الرّفودا(٥)	—	١٠ : ١١٦

(١) رواية فى « هاجدا » التى سبقت منسوبة إلى دكين .
(٢) وردت مقرونة بحدائدا المنسوبة إلى أبى محمد الفقعسى فى الحواشى .
(٣) وردت مع قافية « المدراجا » على الإجازة . (٤) الفياحة الرفودا . (٥) الريمانة الرفودا .

ألا مُذيدا	—	١٥١:١٤
فاصطيدا	—	٤٠، ٤٨:١٥
كيدا	—	٤٠:١٥
يرقودا	—	٦٧٣، ٦٦٥:١٥
المعقودا	—	٦٦٥:١٥
ولَده	—	٢٢٢: ٢
عندَه	—	٢٢٢: ٢
زهدَه	—	٢٣٥:١٤
موده	—	٢٣٥:١٤
كِردِيده	—	١٠٩:١٠
جيده	—	١٠٩:١٠

فصل الدال المضمومة

معدُ	(أحمر بن جندل)	٢٥٩: ٢
وجعد	(« « «)	٢٥٩: ٢
عرُدّ	(حنظلة بن سيارة)	١٩٩: ٢
أو أشدّ	(« « «)	١٩٩: ٢
جلعدوا	جندل بن المثنى	٣١٥: ٣
صندد	« « «	٣١٥: ٣
صعدد	—	١٠: ٢
المجلّد	—	١٣٣: ٣
ومزود	—	١٣٣: ٣
تعيّد	—	١٣٣: ٣
يا محمّد	—	٢١٥: ٥
وقوّد	—	٢١٥: ٥
تميّد	—	٢١٥: ٥
يركد	—	١١٥:١٠

مولَّد	—	١٠ : ١١٥
الفدافد	—	٦ : ٥٠٩
تحارد	—	١٠ : ١٣١
ماكد	—	١٠ : ١٣١
الرواعد	—	١١ : ٤٣٤
الورَّاد	(أبو وجزة)	٣ : ٢٧١/٥ : ٢٦٦
أفراد	—	٥ : ٢٦٦
سناد	—	٥ : ٢٦٦
ميّاد	—	٥ : ٢٦٦
زغَّاد	—	٧ : ٣١
يا ردّاد	—	١١ : ٢٠١
عبيد	عبيد بن الأبرص	٩ : ١٢٠
ولا يعيد	» » »	٩ : ١٢٠
أملود	—	١ : ٣٤٩
التجعيد	—	١ : ٣٤٩
التهنيد	—	٦ : ٢٠٥
الموعود	—	٦ : ٢٠٥
تعود	—	٨ : ٢١٦
المجهود	—	٨ : ٢١٦
يزيد	—	١٤ : ٧٤
فديد	—	١٤ : ٧٤
تقعُّده	—	١ : ٢٠١/٧ : ٥٣٠
مسجده	—	٦ : ٢٦١
مسافده	—	٤ : ١٧٢
جدودها	الباهلي	٣ : ١٥٧
جديدها	»	٣ : ١٥٧
جريدها	»	٣ : ١٥٧

فصل الدال المكسورة

كل صدِّ	رؤبــة	٢ :٣٤١
الزغد	»	٧ :١٥
صرد	»	١٢: ١٣٩
الأُبُدِّ	(أبو نخيلة)	١٤: ٨٠
ودِّى	—	٢ :١٢
فمدِّى	—	٢ :١٢
القمدِّ	—	٢ :١٢
العربدِّ	—	٣ . ٣٥٠
مجرهدِّ	—	٤ :٩١/٦: ٥١٢
التعدِّى	—	٥ :١٢٩
الجهد	—	٥ :١٢٩
وردِّى	—	٦ :٤٩
مردِّ	—	٦ :٤٩
ولهْد	—	٦ :٢٠٢
الزغد	—	٨ :٤٤
بعدى	—	٩ :٩٦
للتصدِّى	—	٩ :٩٦
الوَرد	—	٩ :٩٦
وجدِّى	—	٩ :٩٦
العقد	—	٩ :٩٦
ابن عبد	—	٩ :٩٦
الأشدِّ	—	١١: ٩٥
المرد	—	١١: ٩٥
أصلَد	رؤبــة	٣ :٢٦
الألْوَد	»	١٤: ١٧٩
المقعد	عاصم بن ثابت الأنصارى	١ :٢٠٣/١٢: ٦٥

أجرد	عاصم بن ثابت الأنصارى	١ : ٢٠٣/١٢ : ٦٥
المُوقد	» » » »	٤ : ١٧٠/١٢ : ٦٥
محمد	» » » »	١٢ : ٦٥
ومذود	عنترة	١٤ : ١٥٠
الأحرد	أبو نخيلة	٤ : ٤١٣
مصعد	» »	٥ : ١٦٩
لم يجحد	» »	٥ : ١٦٩
تبدَّد	» »	٦ : ٣٥٨
العطوَّد	» »	٦ : ٣٥٨
قدى	» »	١٤ : ١٢٤
بدى[(١)]	(» »)	١٥ : ٥
تشدُّدى	(» »)	١٥ : ٥
الصدى	—	١ : ٢٠٦
المجسد	—	٢ : ٢٠٨
المرعد	—	٢ : ٢٠٨
معبَّد	—	٢ : ٢٣٧
جلعد	—	٢ : ٢٣٧
أقوَد	—	٣ : ٣٥٠
موقد	—	٣ : ٣٥٠
عمرَّد	—	٣ : ٣٥٠
معلندد	—	٣ : ٣٥٢
معبَّد	—	٤ : ٧٠
عجرَّد	—	٤ : ٧٠
لم يوسَّد	—	١٠ : ٤٦٢
ظهر اليَد	—	١٠ : ٤٦٢

(١) ذرأة بادى بدى .

المرود	—	١٠ : ٤٧٠/١١ : ١٢٦/١٣ : ٩١
مقعد	—	١١ : ١٨٥
تجلُّد	—	١١ : ١٨٥
الغد	—	١١ : ١٨٥
الأغيد	—	١١ : ٢٦٠
المقلَّد	—	١١ : ٢٦٠
والزبرجد	—	١١ : ٢٦١
ممرَّد	—	١١ : ٢٦١
باليد	—	١٣ : ٣٨
الأملد	—	١٤ : ١٣٣
بدى[1]	—	١٤ : ٢٠٣، ٢٠٤
ويدى	—	١٤ : ٢٠٤
وغرقد	—	١٥ : ١٥٨
عاند	رؤبة	٤ : ٤٢١
لاحد	»	٤ : ٤٢١
القاعد	—	١ : ٢٠٦، ٣٣٦
الحاسد	—	٦ : ٦٨/١٣ : ٢٣٥/١٥ : ٤٠٣
الواجد	—	١١ : ١٦٠
الزيايد	—	١٣ : ٢٣٥
ولم أساند	—	١٤ : ٨٥
واحد	—	١٤ : ٨٥
من وافد	—	١٤ : ١٣٩
منافد	—	١٤ : ١٣٩
المزايد	—	١٥ : ٤١٣
الأعداد	—	١ : ٨٨
عاد	—	١ : ٨٨

(١) خالى شيبى بادى بدى .

الذوّاد	—	٧ : ٥٢٢
ولم تكاد	—	٧ : ٥٢٢
كدكاد	—	٩ : ٤٣٥
حَداد	—	٩ : ٤٣٥
المذاد	—	١٤ : ١٥١
بادى	—	١٤ : ٢٣٧
النآدى	—	١٤ : ٢٣٧
بالتعريد	ذو الرمة	٢ : ٢٠٠
الصيخود(١)	» »	٧ : ١٢٥
موتود	» »	١٥ : ١٩٢
التقليد	» »	١٥ : ١٩٢
العود	» »	١٢ : ١٠
الأُملود	» »	١٢ : ١٠
الصيخود(٢)	—	٥ : ١٢٥
هديد	—	٥ : ٣٥٣
التهنيد	—	٦ : ٢٠٥
الجليد	—	٦ : ٣٨٩
بالتهويد	—	٦ : ٣٨٩
الجلمود	—	١١ : ٢٥١
اللبيد	—	١٤ : ١٣١
التصعيد	—	١٥ : ٦٥٣
ببرده	(دكين بن رجاء)	١ : ٥/٣٦٠ : ١٣/١٩٩ : ٩٤
وحدِه	(» » »)	١ : ٥/٣٦٠ : ١٣/١٩٩ : ٩٤
ببعده	—	١٠ : ٤٣٤
كرده	—	١٠ : ٤٣٤

(١) يتبعن مثل الصخرة الصيخود . (٢) حمراء مثل الصخرة الصيخود .

فصل الذال المفتوحة

خذا	أبو نخيلة	٤ : ١٧٦
مشحذا	» »	٤ : ١٧٦
ومن كذا	» »	٤ : ١٧٦
الرذّذا		٤ : ١٧٦

فصل الذال المكسورة

المقذّى	—	١٤ : ٤٢
الآذى	عمرو بن جميل (١)	١٠ : ٥٤٨
الملّاذ	—	١ : ١٤٧/١١ : ١١
المحاذى	—	١ : ١٤٧/١١ : ١١
إجراذ	—	١ : ١٤٧/١١ : ١١
المشواذ	—	١ : ١٤٧
الحاذ	—	٥ : ٢٠٧
شذاذ	—	٦ : ٢٦٨
هماذى	—	٦ : ٢٦٨
الخِوَاذ	—	٧ : ٥٣٢
اللّجّاذ	—	١١ : ١٣
انجياذ	—	١١ : ١٦٨
اجلوّاذ	—	١١ : ١٦٨
إجاذ	—	١١ : ١٦٨
الشمّاذ	—	١١ : ١٦٨
انجباذ	—	١١ : ١٦٨
ملّاذ	—	١٤ : ٤٣٦/١٦ : ٦٢
مُعاذ	—	١٤ : ٤٣٦/١٦ : ٦٢

(١) كذا . ولعله عمرو بن هميل ، بالهاء مع التصغير ، وهو من شعراء الهذليين .

إغذاذ	—	١٦ : ٦١
بغداذ	—	١٦ : ٦١
الطرماذ	—	١٦ : ٦٢

بابُ الراء

فصل الراء الساكنة

جيْرْ	—	١١ : ١٧٨
إلى جير	—	١١ : ١٧٨
بالطير (١)	—	١٤ : ١٤١
بالثَّور	—	١٤ : ١٤١
وثْر	—	١٥ : ١١٦
الخدْر	—	١٥ : ١١٦
الوبْر	—	١٥ : ١١٦
فجَرْ	أعرابى	١١ : ٥٠
استمرّ	(الأعشى)	١٥ : ١٩٩
أجرّ	(»)	١٥ : ١٩٩
قذر	جندل بن المثنى الطهوى	١ : ٣١٥
وقصر	» » »	١ : ٣١٥
جُؤر	(» » »)	١١ : ١٧٨
مضَر	الحارث بن حلزة	١ : ٣٣٤
البشر	الحرمازى	٨ : ١٢٣
الغَبر	»	٨ : ١٢٣
اعتكر (٢)	(رؤبة)	١ : ٣٠٥
كالصبر	»	٨ : ٢٨٣ / ١١ : ٤٧٤
قُرَر	»	٨ : ٢٨٣

(١) وقبله قافية « بالليل » على الإكفاء ، وهو اختلاف الروى بحروف متقاربة المخارج .

(٢) وأعسف الليل إذا الليل اعتكر .

المجتلر	رؤبة	١٠ : ٦٣٥
محتَضَر	(العجاج[(١)])	٢ : ٢١٩
اعتمر	»	٢ : ٣٨٤
كسر	»	٣ : ٢٩
العور	»	٣ : ١٧١، ١٧٣
أُخر	»	٣ : ٢٨٢
جسَر	»	٤ : ٢٨٩
هدَر	»	٤ : ٢٨٩
وما انحسر	»	٤ : ٢٩٠
وبحِر	(»)	٤ : ٢٩٥/٦ : ٤٦
هجر	(»)	٤ : ٢٩٥/٦ : ٤٦
الحَبِر	(»)	٥ : ٣٤
وما شعر	»	٥ : ٢٢٨/١٥ : ٤١٨
الخَيَر	(»)	٥ : ٢٣١
دِرر	»	٥ : ٣٥٤
المعتصر	»	٥ : ٣٥٤
جهَر	»	٦ : ٤٩، ٣٧٤
وغَر	»	٦ : ٤٩
المصطهر	»	٦ : ١٠٩
ما اعتُصر	»	٦ : ١٦٥
الحدَر	»	٦ : ١٨٨
وحرّ	»	٦ : ٢٦٨
ما انهمَر	»	٦ : ٢٩٧
أمرّ	»	٦ : ٣٦٦، ٣٦٧
امشخر	»	٧ : ١٩، ٣٨٨
الخدِر	»	٧ : ٢٦٧

(١) هذه النسبة من ديوانه ص ٥٩ .

لا نقعر	العجاج	٧ : ٢٩٣
الشجر[١]	(«)[٢]	٧ : ٥٤٧
النُّغَر	(«)	٨ : ١٠٠/١٠ : ١٤
البصر	«	٨ : ١٥٣
كسر	(«)	٨ : ٢٥٢
وقر	«	٩ : ٢٨٠
ذكر	«	٩ : ٢٣٤
ما استطرّ	«	١٠ : ١٤
فاشتكر	«	١٠ : ١٤
ولا ازبأرّ	«	١٠ : ١٤
الوبر	«	١٠ : ١٤
الأُكر	«	١٠ : ٣٤٨/١٥ : ٣٣٠
ممن نفر	«	١٠ : ٤٤٤
من سبَر	«	١٠ : ٥٦٠/١٥ : ٣٠٣
فجبَر	«	١١ : ٦٠
لودسر	«	١٢ : ٣٥٥/١٤ : ٢٢٩
ضرر	«	١٣ : ٦١
وأسر	«	١٣ : ٦١
بالكدر	«	١٣ : ١٣٥
النَّخَر	«	١٣ : ١٣٥
فمرّ	«	١٤ : ٧
أفَر	«	١٤ : ٣١٠
التّيَر	«	١٤ : ٣١٠
مؤتمر	«	١٥ : ٢٩٥
الغدَر	«	١٥ : ٣٣٠
ما انهمر	«	١٥ : ٣٣٠

(١) تحت الذى اختار له الله الشجر .　　(٢) النسبة من ديوانه ص ٧ .

الكدر	العجاج	١٥ : ٣٣٠
الأيَرّ	»	١٥ : ٣٣٠
جشر	»	١٥ : ٤١٨
والعُذر	(» [١])	١٥ : ٤٦٦
عمر	»	١٥ : ٥٤٦
الأشر	»	١٥ : ٥٥٤
المشتغر	(»)	١٦ : ١٦٦
البصر	أبو العريان الأسدى	١ : ٣٠٥
يُدَّكر	» »	١ : ٣٠٥
اعتكر[٢]	» »	١ : ٣٠٥
الطهر	» »	١ : ٣٠٥
خزر	(عمرو بن العاص[٣])	٧ : ١٩٩
عور	(» » »)	٧ : ١٩٩
قدر	أبو النجم العجلى	٣ : ٢٨٢
الوطر	» »	٣ : ٢٨٢
المثرّ	» »	٣ : ٢٨٢
المقتشر	» »	٨ : ٣١٤
اشتغر	» »	١٦ : ١٦٧
وانتشر	» »	١٦ : ١٦٧
الشجر[٤]	(النمر بن تولب)	٥ : ١٠٦، ٣٤٨
ضرر	(» » »)	٥ : ١٠٦، ٣٤٨
العُقر	—	١ : ٢١٨
فالصدَر	—	١ : ٢٥٦
الصبُر	—	١ : ٢٥٦
ذكر	—	١ : ٢٨٠
القدر	—	١ : ٣٦٢

(١) هذه النسبة من ديوانه ص ٢٢ .

(٢) وقلة النوم إذا الليل اعتكر .

(٣) أو أرطاة بن سهية .

(٤) نطعمها اللحم إذا عز الشجر .

مرّ	—	١ : ٣٦٢
دُعر	—	٢ : ٢٠٣
عَمَر	—	٢ : ٣٨٨
بسخَر	—	٣ : ٥٩
بالشرر	—	٣ : ٥٩
نُجر	—	٣ : ٣٨٧
المختبر	—	٣ : ٣٨٧
المحتضَر	—	٤ : ٢٠٢
زمر	—	٤ : ٢٠٢
فى الغدر	—	٤ : ٢١٩
عُجر	—	٤ : ٤٣٢
يا عمر	—	٤ : ٤٣٢
حَبِر	—	٥ : ٣٥
قذَر	—	٥ : ٣٥
وبحِر	—	٥ : ٤٢
هجر	—	٥ : ٤٢
جِيَر	—	٥ : ٢٣٣
سمَر	—	٥ : ٢٣٣
نهِر	—	٦ : ٢٧٦
فلا أنتظر	—	٦ : ٢٧٦
بالضمُر	—	٦ : ٢٧٦
بالنُّهر	—	٦ : ٢٧٦، ٢٧٧
الصَّبِر	—	٦ : ٤٩٨
الذَّكر	—	٧ : ٤٧
بسحر	—	٧ : ٢٥٦
بالبعَر	—	٧ : ٢٥٦
خدَر	—	٧ : ٢٥٦

وكرّ	—	٧ : ٥٣٠
أخر	—	٧ : ٥٣٠
من الغَدر	—	٨ : ١٢٣
الغَبرَ	—	٨ : ١٢٣
بغبرَ	—	٨ : ١٢٣
ولم تطر	—	٧ : ٥٦٧
محتظر	—	٧ : ٥٦٧
المنحدر	—	٨ : ٢٨٢
قِرر	—	٨ : ٢٨٢
والخمَر	—	٨ : ٢٨٥
مَطَر	—	٨ : ٢٨٥
القفَر	—	٩ : ١٢١
والخفَر	—	٩ : ٣٧٣/١٥ : ٥٧٩
مقشعرّ	—	٩ : ٣٧٣/١٥ : ٥٧٩
المجَر	—	١١ : ٧٨
مشمترّ	—	١١ : ٤٤٩
غُيُر	—	١٢ : ٩٧
وغُشَر	—	١٢ : ١٠
أم انفجر	—	١٢ : ٢٩٤
غدر	—	١٣ : ١٤٧
الكمر	—	١٣ : ١٤٧
النجر	—	١٣ : ٢٠٠
الكبر	—	١٣ : ٢٥٩
السحر	—	١٤ : ٢٥٩
من حجر	—	١٤ : ٣٥٩
الحجر	—	١٥ : ٢٠٣
ذو أمَر	—	١٥ : ٢٠٣

إلى حجر	—	١٥ : ٢٤٨
الفؤر	—	١٥ : ٢٤٨
بأُمُر	—	١٥ : ٢٩٦
نهِر	—	١٥ : ٤٤٣
المستمرّ	—	١٥ : ٤٤٦
وشرّ	—	١٥ : ٤٤٦
الغواضر	—	١ : ٤٤٦
الفاجر	—	١ : ٤٤٦
بالأغبار	أبو الصوف الطائى	٩ : ٣٧١
الأمطار	» »	٩ : ٣٧١
الجبّار	أبو وجزة السعدى	٨ : ٢٦٦
المستار	» »	٨ : ٢٦٦
الأسعار	» »	٨ : ٢٦٦
القسبار	—	٦ : ٤٠١/٩ : ٣٩٦
الهار	—	٦ : ٤٠١/٩ : ٣٩٦
كالأشبار	—	٨ : ٢٩
الفار	—	٨ : ٢٩
بأصبار	—	٨ : ٣٠
الجبّار	—	١٠ : ٨٨
المنقار	—	١٠ : ٨٨
ولاهار	—	١٠ : ٨٨
الدار	—	١٠ : ٦١٠
إمجار	—	١١ : ٧٩
نظّار	—	١٤ : ٣٧٢
واستيغار	—	١٥ : ٢١٤
الأنبار	—	١٥ : ٢١٤
محذور	(حميد الأرقط)	٥ : ٢١٧

ممطور [1]	(حميد الأرقط)	٥ : ٢١٧
العصفور	(العجاج	٨ : ٣٧٠
مكفور	(منظور الأسدى)	١٠ : ١٩٨
ممطور [2]	(» »)	١٠ : ١٩٨

فصل الراء المفتوحة

مثرًّا	(الأغلب العجلى)	١٥ : ٣٢٨
زبرًّا	(» »)	١٥ : ٣٢٨
عظيرًّا	(ربعى الدبيرى)	١ : ٩٥
الذفرًّا	(» »)	١ : ٩٥
الجورًّا	(» »)	١ : ٩٥
العَرًّا	(» »)	١ : ٩٥
الحصرا	رؤبة	٤ : ٢٣٢
النسرا	»	١٠ : ٩٢
زُعرا	»	١٠ : ٩٢
الخمرا	»	١٠ : ٦٣٦
سطرا	(رؤبة [3])	١٢ : ٣٢٧
نصرا	(»)	١٢ : ٣٢٧
عَسرا	العجاج	٣ : ٣٤٨
شهرا	»	٣ : ٣٤٨
دِعَثرًّا	»	٣ : ٣٤٩
خُضْرا	»	٣ : ٣٤٩
زورًّا	القطامى	٧ : ١٠٣ / ١٣ : ٢٤٢
المغبرًّا	»	٧ : ١٠٣ / ٨ : ١٢٤
اخضرًّا	»	٧ : ١٠٣
زبرًّا	أبو محمد الفقعسى	١٣ : ١٩٨

(١) راح ممطور .   (٢) مروح ممطور .
(٣) نسبة هذا الشطر وتاليه من الخزانة ١ : ٣٢٥ . وانظر معجم الشواهد ٤٧٢ .

مصعرّا	—	٢ : ٢٧
واسبكرّا	—	٢ : ٢٧
المصفراً	—	٢ : ٢٤١
حُمرا	—	٥ : ٥٧
القهقراً	—	٥ : ٣٩٥
فهرّا	—	٦ : ٧٩
دودَّرى	—	٦ : ٤٠٨
المعرَّى	—	٦ : ٤٠٨
يحمراً	—	٦ : ٤٠٨
واليهيرَّى	—	٦ : ٤٠٨
مادرّا	—	٧ : ٣٩٧
غطيراً	—	٨ : ٥٦
مقوراً	—	٩ : ٢٧٦، ٢٧٩
الكدُرّا	—	١٠ : ١٠٨
جَرّاً(١)	—	١٠ : ١٠٨
حُرّا	—	١٠ : ٤٧٤
جَرّا(٢)	—	١٠ : ٤٧٩
واستمرا	—	١٠ : ٤٧٩
شرّا	—	١٠ : ٤٧٩
شِمِرا	—	١١ : ٣٦٦
عشرا	—	١٢ : ٦
القبرا	—	١٢ : ٦
ضِبطرا	—	١٢ : ١٠٢
المسرًى	—	١٣ : ٥٤
دودرًى	—	١٤ : ٦٣
المعرًّى	—	١٤ : ٦٣

(١) لا يبرح المنزل إلا جرّاً .

(٢) لطالما جررتكن جرا .

جرّا (١)	—	١٤ : ١٤٢
الدِّمَشْرا	—	١٤ : ٢٤٧
أفرا	—	١٥ : ٢٤٦
يكبرا	امرأة من حمير	٥ : ٢٣٣
حِيرَا	» » »	٥ : ٢٣٣
مُطَّرا	رؤبة	١٣ : ٣٤٢
مزعفرا	(سعد بن زيد مناة)	٧ : ١٠٥
الخضرا	(» » »)	٧ : ١٠٥
الخيزرى	(عروة بن الورد)	١٢ : ٢٢٦
أو صرَى	(» » »)	١٢ : ٢٢٦
عسكرا	أبو النجم العجلى	١٠ : ٣٦١
المكسَّرا	» »	١٠ : ٣٦١
السُّرى (٢)	—	١ : ٣٩٤ . وانظر الألف اللينة
تَعَتْوَرَا	—	٢ : ٢٦٥
أنورا	—	٣ : ٣٦
عبهرا	—	٣ : ٢٧٠
وبشَرَا	—	٣ : ٢٧٠
أثَّرا	—	٣ : ٢٧٠
عشنزرا	—	٣ : ٣٢٥، ٣٦٦
والمحبَّرا	—	٥ : ٥٩
أزورا	—	٥ : ٣٦١
هرهرا	—	٥ : ٣٦١
قرقرا	—	٦ : ٢٦٦
حِرا	—	٩ : ٢١٨
السرى (٣)	—	١٠ : ٢٩٩ فى الألف اللينة
السرى (٤)	—	١٦ : ١٠٨ فى الألف اللينة
ما نظرا	—	٩ : ٣٩١

(١) يجرون البنود جرا . (٢) تحت السرى . (٣) طول السرى . (٤) القوم السرى .

سكرا	—	١٠ : ٥٨
حَزْورا	—	١١ : ٩٩
صاخرا	رؤبة	١١ : ٢٢٦
كنادرا	(العجاج)	١٠ : ٤٣٠
شهابرا	—	١ : ٤٤١
جابرا	—	٢ : ٥٨
الهواجرا	—	٢ : ٥٨
عيازرا	—	٢ : ١٣٠
عاقرا	—	٢ : ١٣٠
حُباجرا	—	٥ : ٣١٥
قواصرا	—	٨ : ٣٦٣
الجرائرا	—	٨ : ٣٦٣
جوائرا	—	٨ : ٤١٤
الكمائرا	—	١٠ : ٤٣٤
عاثرا	—	١٠ : ٤٣٤
حازرا	—	١٣ : ٨١
فاترا	—	١٣ : ٨١
المجارا	(الأغلب العجلى)	٦ : ٤٦
أغارا	» »	٩ : ٢٧٩
وقارا	» »	٩ : ٢٧٩
النوارا	العجاج	١٥ : ٢٣٥
معارا	—	٣ : ١٦٩
الأوقارا	—	٣ : ١٦٩
ودارا	—	٥ : ٢٧١
عقارا	—	٥ : ٢٧١
المنخارا	—	٧ : ٥٥٨
[illegible]	—	٧ : ٥٥٨

والحضّارا	—	٨ : ٣٣٨
ولا السوارا	—	٨ : ٣٣٨
حرارا	—	١١ : ١٧١
أُوارا	—	١١ : ١٧١
الغمارا	—	١١ : ١٧١
يضيرا	(حمل بن حارث المحاربى)	٧ : ١٧٩
جرجورا	(العجاج)	٢ : ٥٩/٦ : ٤٢٢/٨ : ٣٢
خبورا	(»)	٢ : ٥٩/٨ : ٣٢
الكسيرا	(»)	٦ : ٤٢٢
استُحيرا	»	١٠ : ٥٧١
خريرا	»	١٠ : ٥٧١
الثميرا	—	٦ : ٥٣٩
هيدكورا	—	٦ : ٥٣٩
جمخريرا	—	٧ : ٦٤٠
فقيرا	—	٩ : ١١٧
توكيرا	—	١٠ : ٢٠٧
شطيرا	—	١١ : ٣٠٨
سورا	—	١٣ : ٢٠٩
تمزيرا	—	١٣ : ٢٠٩
عُرّه	(المهلهل)	١٦ : ٦٨
مُرّه	(»)	١٦ : ٦٨
مَرّه (١)	(أبو المهوش الأسدى)	٥ : ٢٢٨
المحورّه	(» »)	٥ : ٢٢٨
طمرّه	—	٢ : ٤٢٧
قوصرّه	—	٨ : ٣٦٢

(١) سأموت مره .

مَرَّه (١)	—	٨ : ٣٦٢
جورَّه	—	١٠ : ٤٨٢
للدرَّه	—	١٠ : ٤٨٢
الحسرَّه	—	١٠ : ٤٨٢
فقره	—	١٢ : ٢٦٦
بأُطره	—	١٤ : ٩
شهبره (٢)	(خذام الأَسدى)	١٣ : ١٠٧
شهبره (٣)	(شظاظ اللص)	٦ : ٥١٧/٨ : ٢٨٤
القرقره	(» »)	٦ : ٥١٧/٨ : ٢٨٤
حيدره	على بن أَبى طالب	٤ : ٤١٠/١٣ : ١٤٩
القصَره	» » »	٤ : ٤١٠/١٣ : ١٤٩
السندره	» » »	٤ : ٤١٠/١٣ : ١٤٩
عثيره	—	٣ : ٢٨٠
عنقره	—	٣ : ٣٠٠
قنفره	—	٣ : ٣٠٠
حرَه	—	٣ : ٤٣٣
وأَحمرة	—	٣ : ٤٣٣
مشفره	—	٣ : ٤٣٣
الحدره	—	٦ : ١٨٧
منجره	—	٦ : ١٨٧/١١ : ٤١
ثرمره (٤)	—	٦ : ٢٦٤
منكره	—	٦ : ٢٦٤
الزهره	—	٦ : ٢٦٤/١١ : ٣٣٤
المغبِّره	—	٨ : ١٢٢
المغفره	—	٨ : ١٢٢

(١) كل يوم مره .
(٢) ليست بسوداء أباس شهبره .
(٣) رب عجوز من لكيز شهبره .
(٤) أو ثرملة .

بالسمسره	—	٤٢١:١٢
كالحمَّره	—	٣٧٥:١٤
ظفَره	—	٣٧٥:١٤
الكفره	—	٣٧٥:١٤
جفيره	—	٨٥:١٦
قناخره	—	٢٣٧:١٣/٦٩١: ٧
الآخره	—	٦٩١: ٧
بالدرّاره	—	٢٦:١٦/٦٩٤: ٧
قاشوره	—	٣١٣: ٨
وشرُّها	—	٢٠٥:١١
فصرُّها	—	٢٠٥:١١
لا يضرُّها	—	١١١:١٢/٢٠٥:١١
فبرُّها	—	٢٠٥:١١
شرُّها	—	٢٠٥:١١
أسَرَها	—	٣٦٥:١٥
فاختارها	—	٢٠٥: ٣
خيارها	—	٢٠٥: ٣

فصل الراء المضمومة

مهرُ	حميـد الأرقط	٤٨٣:١٥/١٥٢: ٩
وأفر	« «	٤٨٣:١٥/١٥٢: ٩
ظأْر	« «	٣٩٤:١٤
وذعر	—	١٤٧: ٣
وحجر	—	١٤٧: ٣
حبَجْر	—	٦٢:١١/٣١٥: ٥
عَقر	—	٢٣٤: ٩
تزبئرّ	—	٤٢٨:١١/٤٠٨: ٩
وتقمطرّ	—	٤٢٨:١١/٤٠٨: ٩

بُجر	—	٦٢:١١
وجلر	—	١٧٩:١١
جأر	—	١٧٩:٩١
مور	—	٢٩٨:١٥
المقمجِر	(أبو الأخزر)	٩ :٣٧٨
وجمعَر	(جندل بن المثنى)	٣ :٣١٦،٣١٧/١٣:٩٧
تنشّر	(» » »)	٣ :٣١٦
تجمّر	(» » »)	٣ :٣١٧
القبرّ	(» » »)	١٠:٥٦/١١:٢٠
تسكر	(» » »)	١٠:٥٦
أقمر	(الخضرى)	٩ :١٣٦
أشعر	(»)	٩ :١٣٦
الحضّر	ذو الرمة	٣ :١٥٩
أخضر	» »	٧ :١٠٥
المغيّر	» »	٧ :١٠٥
منخر	» »	٧ :٢٥٧/٩:٢٧٦
عسّر	» »	٧ :٢٥٧
أوعر	» »	٩ :٢٧٦
تقوّر	» »	٩ :٢٧٨
سمهلر	(أبو الزحف الكليبي[1])	٦ :٥٣٧/١٣:٢٤١
أزور	(» »)	١٣:٢٤١
العشنزر	(» »)	١٣:٢٤١
مهجر	أبو نخيلة	٦ :٤٦
تذكر	» »	١٠:١٨٢
التفكر	» »	١٠:١٨٢

(١) فى المطبوعة: «الكلبى» وكذا فى اللسان. والصواب ما أثبت. وهو ابن عم جرير بن عطية الكلبى الشاعر المعروف. وانظر الشعراء ٦٨٨.

مُعذر	أبو نخيلة	١٠ : ١٨٢
المشهّر	—	١ : ١٦١
أخضر	—	٦ : ٤٩٧
مدوّر	—	٦ : ٤٩٧
تبذخر	—	٦ : ٤٩٧
غضنفر		٨ : ٢٤٤
قنوْر	—	٩ : ١٠١
المسجْر	—	١٠ : ٥٧٦
تجمْر	—	١١ : ٧٦
القبْر	—	١١ : ٢٥٥
الشوذر	—	١١ : ٣٣٤
تدردر	—	١٤ : ٦٣
دردر	—	١٤ : ٦٣
الغرائر	—	١٠ : ٥٣٠
بائر	—	١٠ : ٥٣٠
دامر	—	١٠ : ٥٣٠
المشاجر	—	١٠ : ٥٣٠
التواجر	—	١١ : ٣
جَناثر	—	١١ : ٢٥٥
ولا اصطرار	(حميد الأرقط)	٣ : ٤٣٤/١٢ : ١١٠
البيطار	(» »)	٩ : ١٧٥/١٢ : ٦٢
حبار	(» »)	٩ : ١٧٥/١٢ : ٦٢
محبار	عنترة الطائي	٥ : ٣٥
المنار	» »	٥ : ٣٥
استشخار	—	١ : ١٨١
الخِيار	—	١٣ : ١٧٥
ولا قَفار	—	١٥ : ٥٥٣

يهور	(العجاج)	٦ : ٢٩٧
ولا قصير	(»)	٨ : ٩٨
يا أمير	—	٣ : ١٧٠
تعير	—	٣ : ١٧٠
كبير	—	٦ : ٣٨٦
يغور	—	٦ : ٣٨٦
جسور	—	٦ : ٣٩٧
عثور	—	٦ : ٣٩٧
هيدكور	—	٦ : ٥٣٩
جشير	—	٩ : ٩٨
نقير	—	٩ : ٩٨
تدير	—	١٢ : ٨
لا تسير	—	١٢ : ٨
أخضره	—	١ : ٧٦/ ٢ : ٣٨٤
وعُمره	—	١ : ٧٦/ ٢ : ٣٨٤
قَشَره	—	١ : ٧٦/ ٢ : ٣٨٤/ ١٥ : ٢١٣
تؤجره	—	٣ : ٣٠٣
عسكره	—	٣ : ٣٠٣
وبصره	—	٣ : ٣٠٣
يحضره	—	٣ : ٣٠٣
حجره	—	٩ : ١٤٧/ ١٣ : ٢٢٨
ممطره	—	٩ : ١٤٧/ ١٣ : ٢٢٨
خصره	—	٩ : ١٤٧/ ١٣ : ٢٢٨
قمره	—	٩ : ١٤٧/ ١٣ : ٢٢٨
عكره	—	١١ : ١٠٨
معصر	—	١١ : ١٠٨

ولا يجرجره	—	١٠٨:١١
مفخره	—	٥٤٠:١٥
تجهره	—	٥٤٠:١٥
حمائره	(حميد الأرقط)	٥٥:٥/٤١١: ٤
أشاعره	—	٢٧٥: ٤
زئيره	—	٢١٥: ٦
صريره	—	٢١٥: ٦
إعصارها	(منظور بن مرثد)	١٧: ٢
دارها	(» » »)	٩٤:١٣
خمارها	(» » »)	٩٤:١٣
صغارها	—	١٣٥: ٣
كبارها	—	١٣٤: ٣
نجارها	—	٢٣١:١٥/٤١:١١
نارها	—	٢٣١:١٥/٤١:١١
ستورها	—	١٤٧: ٤
وخورها	—	٤١١: ٦
لا أعورها	—	٤١١: ٦
مجيرها	—	٧٦:١٦
غريرها	—	٧٦:١٦

فصل الراء المكسورة

وتذرى	جعثنة بن جواس الربعى	٤٥: ٦
الحفر	» » » »	٤٥: ٦
الحضر	» » » »	٤٥: ٦
الفجر[1]	» » » »	٤٥: ٦
ضبرى	(جندل بن المثنى)	٣٠:١٢
السّفر	(» » »)	٣٠:١٢

(١) بجير الفجر .

الفجر[1]	(حميد الأرقط)	٣٣٨:١٠
كفر	» »	٣٣٨:١٠
تسرى	ابن دارة[2]	٦٦٤: ٧
حتر	رؤبة	٤٣٨: ٤
شمّخر	(»)	٦٤١: ٧
ضمّخر	(»)	٦٤١: ٧
فى مكر	أبو النجم	٢٩٢:١٤
الستر	» »	٥١٦:١٠
الخصر	» »	٥١٦:١٠
الدهر[3]	(أبو نخيلة)	٥:٢١٢/٦:١١٨/١٣:٤٦
يحرى	(» »)	٥ :٢١٢/٦:١١٨
السبطر	—	٣ :٢٧٩
الأسر	—	٣ :٢٧٩
قنصعر	—	٣ :٢٧٩
حرّ	—	٣ :٤٣٣
الخمرّ	—	٣ :٤٣٣
الأيسرّ	—	٣ :٤٣٣
بالأحجرّ	—	٤ :١٣٥
اليهيرّ	—	٤ :١٦٤/٦:٤٠٩
بشرّ	—	٤ :١٦٤/٦:٤٠٩
المرّ	—	٤ :١٦٤/٦:٤٠٩
شرّ	—	٥ :٣٠٥
مقذحر	—	٥ :٣٠٥
جوَرّ	—	٦ :٥٤٨/١١:١٧٩/١٥:١٩٥
عمرو	—	٨ :١١٢
تجرى	—	٨ :١١٢

(١) انبلاج الفجر . (٢) وكذا فى اللسان (خنفس) . لكن فى الحيوان ٦ : ٤٣ : « وقال أبودارة ، وقد رأيته أنا ، وكان صاحب قنص » . (٣) على است الدهر .

غمر	—	٨ : ١٢٩
الستر	—	٨ : ١٢٩
فى الجُحر	—	٨ : ٣٣٣
الجأر	—	١١ : ١٧٩
الغرّ	—	١٢ : ١٠٧
أصرى	—	١٢ : ١٠٧
العرّ	—	١٢ : ٢٠٠
فى الجرّ	—	١٢ : ٢٠٠
بشرّ	—	١٢ : ٢٠٠
ونزرى	—	١٣ : ٥٧
بعسر	—	١٣ : ٥٧
يُسرى	—	١٣ : ٥٧
سبطر	—	١٣ : ١٤٦
بمرّ	—	١٥ : ١٩٥
المذكّر	رؤبة	١٢ : ١٠١
الضمزر	»	١٢ : ١٠١
تقطّرى	(»)	١٦ : ٢١١
تأسّرى	(»)	١٦ : ٢١١
بمعمر	طرفة	٢ : ٣٨٤
واصفِرى	»	١١ : ٢٢٨
التبختر	العجاج	١٣ : ١٤٦
الأعسر	»	١٥ : ٢٤١
المفترى	»	١٥ : ٢٤١
تمهجر	(المرار الفقعسى)	٢ : ٢١٤
العنصر	(» »)	٣ : ٢١٤
الغضنفر	(» »)	٣ : ٢١٤
الزبنتر	(» »)	٣ : ٢١٤

العكركر	—	١ : ٣٠٦
والعنصر	—	١ : ٣٠٦
الضيطر	—	١ : ٣٢٢/١١ : ٤٩٠
الأعسر	—	١ : ٣٢٢
المصعرر	—	٢ : ٢٧
المُعذَر	—	٢ : ٣١٠
محورى	—	٣ : ٣٢
منوّر	—	٣ : ٣٢
أبهرى	—	٣ : ١٥٧
كالأدبر	—	٣ : ١٥٧
كالموقر	—	٣ : ١٥٧
قرقر	—	٣ : ٢٨٣
بالتهرهر	—	٣ : ٢٨٣
وقنبر	—	٣ : ٢٨٤
تعسقر	—	٣ : ٢٨٤
لم يسئر	—	٣ : ٣٠٦
أو كعبر	—	٣ : ٣٠٦
تزحّرى	—	٤ : ٣٥٧
المنخر	—	٤ : ٣٥٧
الحزْور	—	٤ : ٣٥٨
تُبربِرى	—	٥ : ٣٠١
المخصّر	—	٥ : ٣٠١
الأعجر	—	٥ : ٣٠١
تشفرى	—	٥ : ٣٠١
الحر	—	٥ : ٣٠١
تهجر	—	٦ : ٥١٣
العنصر	—	٦ : ٥١٣

المنبر	—	٦ : ٥٣٣
فى الأقبر	—	١١ : ١٧٢
المحوَّر	—	١١ : ١٧٩
أزور	—	١١ : ٢٦٣
الغزَّر	—	١٢ : ١٢٢، ١٢٣
العصفر	—	١٢ : ١٢٢، ١٢٣
سندرى	—	١٢ : ٤٣٣
والتمَزُّر	—	١٣ : ٢٠٩
السكَّر	—	١٣ : ٢٠٩
أو أدَّرى	—	١٤ : ١٥٦
غِررى	—	١٤ : ١٥٦
الحاضر	(جندل بن المثنى)	٢ : ٣٠٠/ ٣ : ٣٥٦/ ١٠ : ٥٧٨
لزاجر	(» » »)	٣ : ٣٥٦
طائر	(» » »)	١٠ : ٥٧٨
البشائر	(دكين بن رجاء)	١٠ : ٥٣١
مشاجر	(» » »)	١٠ : ٥٣١
كُماتر	الفقعسى	٥ : ٣١٢
جُحاشر	—	١ : ٢٦٠/ ٥ : ٣١١
الزاخر	—	٢ : ٣٦
باكر	—	٣ : ١٠
فاخر	—	٣ : ١٠
حاذر	—	٤ : ٤٦٢
عامر	—	٤ : ٤٦٢
الطائر	—	٤ : ٤٦٢
محاورى	—	٥ : ٢٣٠
الحاجر	—	٥ : ٣١١

باتر	—	٦ : ١٨
وجائر	—	٦ : ١٨
المهاجر	—	٦ : ٤٣
القراقر	—	٦ : ٤٣
ضرائرى[1]	—	٧ : ٣٨٧
المواخر	—	٧ : ٣٨٧
ضرائرى[2]	—	٨ : ٢٠٦
عواسرى	—	٨ : ٢٠٦
الوافر	—	٩ : ٣١
المشافر	—	٩ : ٣١
السنابر	—	٩ : ١٠٠
الحازر	—	٩ : ١٠٠
بالضرائر	—	٩ : ١٠٠
أباعرى	—	٩ : ١٢٧
الدوائر	—	٩ : ١٢٧
المسافر	—	١٢ : ١٣٧
السواحر	—	١٢ : ١٣٧
بالهواجر	—	١٢ : ١٣٧
باصر	—	١٢ : ١٧٧
المحاور	—	١٣ : ١٦١
زرازر	—	١٣ : ١٦١
دماثر	—	١٤ : ٢٤٧
بالظهائر	—	١٥ : ٧٧
الضوامر	—	١٥ : ٥٥٠
الأنهار	رؤبة	١٦ : ٤٢
عار	(العجاج)	١٠ : ٦٠٨

(١) مالى علقت ضرائرى .   (٢) أمثال القفا ضرائرى .

الوارى	(العجاج)	٥ : ٣٨٢/١٠ : ٦٠٨
حذار	(أبو النجم)	٤ : ٤٦٣
قرقار	» »	٨ : ٢٨٤
الكبار	» »	١٣ : ١٦٢
عشار	» »	١٣ : ١٦٢
جار	—	٢ : ٣٨٨
الضمار	—	٣ : ٤٠٧
جوارى	—	٥ : ١٩
الشارى	—	٥ : ١٩
أعشار	—	٥ : ١٩
اقذحرار	—	٥ : ٣٠٥
وانجرارى	—	١٠ : ٤٧٨
والدرارى	—	١٠ : ٤٧٨
الأجوار	—	١١ : ١٧٩
وصارى	—	١٢ : ٢٢٦
بالنار	—	١٥ : ٢٣١
الأوار	—	١٥ : ٢٣١
الكافور	العجاج	١١ : ٢٠١/١٤ : ١٩٠
عذيرى	»	٢ : ٣٠٩
بعيرى	»	٢ : ٣٠٩
المسجور	»	٣ : ٢٩٦
المنشور	»	٣ : ٣٠٣
الحرور	»	٣ : ٤٢٩/٨ : ٢٨٦، ٤٠١/ ١٢ : ٣١٣، ٣٢٠
الحرير	»	٣ : ٤٢٩/٨ : ٤٠١/١٢ : ٣١٣، ٣٢٠
الغؤور	(»)	٤ : ١٤٦

قارور	(العجاج)	٤ : ١٤٦
منقور	(«)	٤ : ٤٢١
الغدير	«	٤ : ٤٣١
القتير	«	٤ : ٤٦٠
ضميرى	«	٤ : ٤٦٠
المبهور	«	٥ : ٩٧
الحنجور	«	٥ : ١٨٩، ٢٦٥
المزهور	«	٦ : ١٤٨
المنشور	(«)	٦ : ٢٣٨
تيهور	«	٦ : ٤١٢
التحرير	«	٦ : ٥٤٦
بمخور	«	٧ : ٣٨٩
مستور	«	٧ : ٥٥٠
الخؤور	«	٧ : ٥٥٠
الصقور	«	٧ : ٥٥١
ثعذير	«	٧ : ٦٨٤
المبهور	«	٧ : ٦٨٤
ممكور	«	٧ : ٦٨٤/ ٩ : ٢٣٠/ ١٤ : ٤٠٧
المسجور	«	٨ : ٢٨٦/ ١٢ : ٣٢٠
شقورى	«	٨ : ٣١٥
بالمقذور	«	٩ : ٧٠
المسكور	«	٩ : ١٣٠/ ١٤ : ٤٠٧
تيقورى	«	٩ : ٢٨١/ ١٤ : ٣١١
بالكرور	«	٩ : ٤٤٢
مكور	«	١٠ : ٢٤١
المشجور	«	١٠ : ٥٣١
الغرير	«	١٠ : ٥٨٠/ ١٥ : ٢٨٠

المزجور	العجاج	١٠: ٥٨٠/ ١٥: ٢٨٠
كورى	(»)	١١: ٩١
فطورى[1]	(»)	١١: ٩١
القتير	(»)	١١: ١٨٦
المصفور	(»)	١٢: ١٦٨
السور	»	١٣: ٤٨، ٤٩
التجبير	»	١٣: ١٤٦
الفطور	(هميان بن قحافة)	١٣: ٣٨
المعصور	(» » »)	١٣: ٣٨
اليعفور	(» » »)	١٣: ٣٨
سيرى	(» » »)	١٣: ٣٨
مورى	(» » »)	١٣: ٣٨
نيرى	(» » »)	١٣: ٣٨، ٤٥
بالجعور	—	١: ٣٦٣
صبور	—	١: ٣٦٣
نعور	—	٢: ٢٢١
الكور	—	٣: ١٩٠
ممطور	—	٣: ١٩٠
التحرير	—	٣: ٤٣١
الضرير	—	٥: ٢٧٦
الخيزور	—	٧: ٢٠٠
الفخّير	—	٧: ٣٥٧
بالعطور	—	٩: ١٢٠
والقفّور	—	٩: ١٢٠
المجشور	—	١٠: ٥٢٦
المأسور	—	١١: ٢٤٦

(١) أو « ممطور ».

مستشير	—	١١ : ٤٠٥
مشير	—	١١ : ٤٠٥
مأطور	—	١٢ : ١١
وبالأمير	—	١٤ : ٢٥٠
والأترور (١)	—	١٤ : ٢٥٠
الأمير	—	١٤ : ٣١٠
والأترور (٢)	—	١٤ : ٣١٠
المرمور	—	١٥ : ١٩٩
عن فرّه	(عبد الله بن عباس)	١٣ : ٣٢٦
فَطره	(« « «)	١٣ : ٣٢٦
بحرّه	—	٢ : ٧٢
لشرّه	—	٢ : ٧٢
مزورّه	—	٧ : ٢٢٠
عن قعره	—	١٢ : ٧٣
سنّوره	—	١٢ : ٣٩٥
عصيره	—	٢ : ١٥
قعوره	—	٢ : ١٥
سريره	—	٣ : ٣٣١ / ١٢ : ٢٨٧
أو عصفوره	—	٣ : ٣٣١
ومستحيره	—	٥ : ٢٣١
نِيره	—	٥ : ٢٣١
ضريره	—	١١ : ٤٥٨
شعيره	—	١٢ : ٢٨٧
بظفرها	الشمردل	٢ : ٢١٨
فى دارها	—	٤ : ٢٦٥ / ١٢ : ٢٨٥
نهارها	—	٤ : ٢٦٥ / ١٢ : ٢٨٥

(١) من صاحب الشرطة والأترور .   (٢) وخشية الشرطى والأترور .

حذارها	—	٦ : ٢٨٧
وابتهارها	—	٦ : ٢٨٧
أو سرارها	—	١٢ : ٢٨٥
تحضيرها	أبو النجم	٤ : ٤٠٩
حاذُورها	»	٤ : ٤٠٩
ساهورها	»	٦ : ١٢١
سديرها	»	٦ : ١٢١
بعيرها	»	٧ : ٣٥٦
خافورها	»	٧ : ٣٥٦
غضيرها	»	٨ : ٩
قعورها	»	١٣ : ٢٤٥
حرورها	»	١٣ : ٢٤٥
وقيرها	أبو الهيثم	٩ : ٢٨١
نذيرها	—	٣ : ١٦٩
لمستعيرها	—	٣ : ١٦٩
درورها	—	٥ : ٢٣٩
خورها	—	٥ : ٢٣٩
خصورها	—	٥ : ٣٩٣/٩ : ٤٠٧
تأزيرها	—	٥ : ٣٩٣/٩ : ٤٠٧

باب الزاى

فصل الزاى الساكنة

الحجزْ	أبو النجم العجلى	١٣ : ٢٨٢
الأَززْ	» »	١٣ : ٢٨٢
حفز	—	٦ : ٥٥٥
خُزخز	—	٦ : ٥٥٥
النقز	—	٨ : ٥٥

القمَز	—	٨ : ٥٥
الغمَز	—	٨ : ٥٥
الرجز	—	١١ : ٣٨٩
وشَز	—	١١ : ٣٨٩
الهزهاز	—	٥ : ٣٥١
بالأعجاز	—	٥ : ٣٥١
وتقفازْ	—	١١ : ٣٨٨
إشآز	—	١١ : ٣٨٨

فصل الزاى المفتوحة

زونزَى	(منظور الدبيرى)	١٠ : ٩٩/ ١٣ : ٢٨٥
لزأ(١)	—	٦ : ٤٠٨
وبزّا	—	٦ : ٤٠٨
اهتزّا	—	٧ : ١٩٩
العنزا	—	٧ : ١٩٩
لزّا(٢)	—	١١ : ٤٥٤
أضزّا	—	١١ : ٤٥٤
ضوزا(٣)	—	١٢ : ١٤٤
مزّا	—	١٣ : ١٦٩
نزّا	—	١٣ : ١٦٩
وجلّزا	(مرداس الدبيرى)	١٠ : ٦١٥
عقفزا	—	٣ : ٢٨٦
وارتّهزا	—	٣ : ٢٨٦/ ١٣ : ١٧٣
هُزهُزا	—	٣ : ٣٠٧/ ٥ : ٣٥١
والعكزا	—	٣ : ٣٠٧
بزبزا	—	١٣ : ١٧٣

(١) بصخر لزا . (٢) بيضاء تلزلزا .

(٣) بعده قافية «الدلوصا» ، وهو ما يسمى « الإكفاء » .

البزبازا	(الأعشى)	١٣ : ١٧٤
كناازا	(»)	١٣ : ١٧٤
كزّه	رؤبة	١٣ : ١٦٣
رزّه	»	١٣ : ١٦٣
مهتزّه	»	١٣ : ١٦٣
العجوزا	(الضحاك العامرى)	٣ : ٣٠٧/ ٥ : ٣١٥
العكموزا	(» »)	٣ : ٣٠٧/ ٥ : ٣١٥
عجوزا	—	٦ : ٥٣٨
دهدموزا	—	٦ : ٥٣٨
مكنوزا	—	٦ : ٥٣٨
جلفزيزا	—	١١ : ٢٤٧
قفيزا	—	١٣ : ٢١٥
ملبوزا	—	١٣ : ٢١٥

فصل الزاى المضمومة

غامزُ	(نجاد بن مرثد)	٨ : ٥٥/ ١٣ : ١٩٥
الراقز	(» » »)	٨ : ٥٥
الرافز	(» » »)	١٣ : ١٩٥
العشاوز	—	١ : ٤٠٤
المناشز	—	١٣ : ١٩١
فارز	—	١٣ : ١٩١

فصل الزاى المكسورة

عنز	رؤبـــة	٢ : ١٤٠/ ٤ : ٢٩٦/ ٧ : ١٦٤
النحز	»	٣ : ٢٢٨
القحز	»	٤ : ٢٧
والحُجز	»	٤ : ١٢٤
لحز	»	٤ : ٣٦٢

اللحز	رؤبـــة	٤ : ٣٦٢
جِبز	«	٤ : ٤١٣
ووهز	«	٦ : ٣٧٤
المختزّ	«	٦ : ٥٥٤
بالشخز	(«)	٧ : ٧٤
ونؤزى	«	٨ : ١٧٧
الكرز	«	١٠ : ٩٢ / ١٣ : ٣٧٥
بالرجز	«	١٠ : ٦٠٨
وجرز	«	١٠ : ٦٠٨
وجز (١)	«	١١ : ١٥١
وجز (٢)	«	١١ : ١٥١
الشرز	«	١١ : ٣٠٢
وشز	«	١١ : ٣٨٩
للأضزّ	«	١١ : ٤٥٤
وبهز	«	١١ : ٤٥٤
وفرز	«	١١ : ٤٨٩ / ١٣ : ١٩٠
وضمز	«	١١ : ٤٨٩
ملزّ	«	١٣ : ١٦٧
اللبز	«	١٣ : ٢١٥
الأرز	«	١٣ : ٢٤٩
والتحزّى	«	١٣ : ٢٨٠
الأزّ	«	١٣ : ٢٨٠
مُغْز	«	١٦ : ٤٦
القفز	—	٣ : ١١٣
الجمز	—	٣ : ١١٣
مُبزى	—	٣ : ١١٣

(١) كريم وجز . (٢) جلال وجز .

هرمز	—	٦ : ١٦٠
مسرَّز	—	٦ : ١٦٠
مبهّز	—	٦ : ١٦٠
الضمّز	—	١١ : ٤٨٩
الجوامز	(إهاب بن عمير العبشمى)	١٢ : ١٠١
ضمارز	(» » » »)	١٢ : ١١٥
حرائز	—	١٤ : ٣٦٠
المخارز	—	١٤ : ٣٦٠
ناقز	—	٨ : ٤٣٥
العجالز	—	٨ : ٤٣٥
بناجز	—	١٠ : ٦٢٤
اللزائز	—	١٣ : ١٦٧
المفاوز	—	١٢ : ٢٠٦
ترامز	—	١٣ : ٢٠٦
العناز	—	٤ : ٣٨٠/ ١٠ : ٩٨/ ١١ : ٤٤٥
كناز	—	٤ : ٣٨٠/ ١٠ : ٩٨/ ١١ : ٤٤٥
نازى	—	٤ : ٣٨٠/ ١٠ : ٩٨/ ١١ : ٤٤٥
والمِحاز	—	٤ : ٣٨٠/ ١١ : ٤٤٥
والقفّاز	—	٨ : ٤٣٨
نجاز	—	٨ : ٤٣٨
البراز	—	١٠ : ٩٨
الجهاز	—	١٣ : ٢٦٤
أوفاز	—	١٣ : ٢٦٤
المحفوز	(جران العود)	٤ : ٣٧٣/ ٥ : ٢١٨
النّفوز	(» »)	٤ : ٣٧٣/ ٥ : ٢١٨/ ١٣ : ٢٠٦، ٣٢٥

والترميز	(جران العود)	٢٠٦:١٣
وتوزى	رؤبـــة	٨ :١٤٥/١٣ : ٢٨٤

باب السين

فصل السين الساكنة

عدبْس	—	٥ :٢٦٨
جلس (١)	—	٥ :٢٦٨
والفرس (٢)	—	٥ :٢٦٨
الفرس (٣)	—	٩ :٢٤٧
والتبس	—	٩ :٢٤٧
الفرس (٤)	—	٢٨٢:١١
جلس (٥)	—	٢٨٢:١١
قهبلس	—	٦ :٥٣٧
شمس	—	٦ :٥٣٧
قسقاس	رؤبـــة	٨ :٢٥٩
مرداس	«	٣٥٨:١٢
هوّاس	(زيد بن تركى)	٦ :٢٢١
درباس	—	٦ :٣٦٩
وهّاس	—	٦ :٣٦٩
قدّاس	—	٨ :٣٩٦
الخنّاس	—	٨ :٣٩٦
الأخماس	—	٤٤٢:١٢
وإبلاس	—	٤٤٢:١٢
القسقيس	—	٢ :٢٥٩

(١) ومن جلس . (٢) المهار والفرس . (٣) قيد الفرس .
(٤) بوك الفرس . (٥) ثم جلس .

فصل السين المفتوحة

الوقسا	(أبو رزمة الفزارى)	٢ : ٨٩/٩ : ٢٢٧
تغْسا	(» »)	٢ : ٨٩/٩ : ٢٢٧
كُبسا	العجاج	١٠ : ٨٢
أو دبسا	عمر بن لجأ	٨ : ٢٧٤
الرأسا[1]	» » »	٨ : ٢٧٤
قلسا	» » »	٨ : ٤٠٩
معسا	» » »	٨ : ٤٠٩
همسا[2]	» » »	١٤ : ٥٤
قُعسا	—	٣ : ٣٦٨
الرأسا[3]	—	٣ : ٣٦٨
ترسا	—	٣ : ٣٦٨
هَرسا	—	٤ : ٣٦٨
همسا[4]	—	٦ : ١٤٣
همسا[5]	—	٦ : ١٤٣
الحلَّكسا	—	٦ : ٤٩٨
نسًّا	—	٧ : ٢١٥
حبسا	—	٧ : ٢١٥
بسًّا[6]	—	٧ : ٢١٥، ٢١٦/١٢ : ٣١٦
معسا	—	١١ : ٢٣١
ملسا	—	١٢ : ٤٥٨
لألسا	—	١٣ : ٧٠
وقيسا	—	١٣ : ١٤٤
ويسا	—	١٣ : ١٤٤
عُسّا	—	١٥ : ٢٧٢

(١) المقذ الرأسا . (٢) وتمشى همسا . (٣) كأن الرأسا.
(٤) العلسى همسا . (٥) ما فى رحلهن همسا . (٦) هى رواية فى «نساء النابلة» .

نحسا	—	١٥ : ٢٧٢
العبنقسا	رؤبة	٣ : ٣٦٧
مِنهسا	»	٦ : ١٢٢، ١٣٠/ ١٢ : ٢٩
ألعسا	العجاج	٢ : ٩٧
مرأسا	»	٢ : ١٩٩
واعرنكسا	»	٣ : ٣٠٣
اعلنكسا	»	٣ : ٣٠٢
العرندسا	»	٣ : ٣٣٨
تخبّسا	»	٣ : ٣٣٨
عترسا	»	٣ : ٣٣٨
عفنقسا	(»)	٣ : ٣٦٧
تفجّسا	(»)	٣ : ٣٦٧
وأحرسا	»	٤ : ٢٩٣
لأَحمسا	»	٤ : ٣٥٦
منجّسا	»	٤ : ٣٥٦
أدهسا	»	٦ : ١١٦
أمرسا	»	٦ : ١٢٢
ترهّسا	»	٦ : ١٢٢
فؤسا	»	٦ : ١٢٢
أهرسا	»	٦ : ١٢٤
مهرسا[1]	»	٦ : ١٢٤
تنطّسا	»	٦ : ٤٢٧
أنسا	»	٧ : ١٦١
أحوسا	العجاج	٧ : ١٦١

(١) رواية في السابقة .

مردسا	العجاج	٨ :٧٧
نسّسا	»	٩ :١٦٨/ ١٢ :٣٠٧
عرّسا	»	٩ :١٦٨
سُدَّسا	»	٩ :١٦٨
خمّسا	»	٩ :١٦٨، ١٦٩
مكرّسا	»	١٠ :٥٣
الكروّسا	»	١٠ :٥٤
ماوسوسا	»	١٠ :٥٧٩/ ١١ :١٥٧
وأجرسا	»	١٠ :٥٧٩/ ١١ :١٥٧
اليبسا	»	١٠ :٥٧٩
تبجّسا	(»)	١٠ :٥٩٩
وما تكردسا	(»)	١٢ :١١٧.
وأبلسا	»	١٢ :٤٤٢
المدمّسا[1]	»	١٣ :١٢٠
مميّسا	»	١٣ :١٢٠
مفردسا	»	١٣ :١٥٥
اليَبسا	(»)	١٣ :١٧٠
عجنّسا	(علقة أو ابن علقة التيمى)[2]	٣ :٣١٢/ ٥ :٣٥٣/ ١٠ :٤٣١
تمرّسا	(» » » »)	٣ :٣١٢/ ١٠ :٤٣١
أملسا[3]	(» » » »)	١٠ :٤٣١
مخيّسا	(على بن أبى طالب)	٧ :٤٨١
كيّسا	(» » » »)	٧ :٤٨١
مكيّسا	(» » » »)	٧ :٤٨١
أبلسا	المرار	٢ :٩٧
يبّسا	»	٢ :٩٧

(١) هي صواب « المدقما ».   (٢) أوجرى الكامل.   (٣) إلا أديماً أملسا.

أملسا[1]	المرار	١٢ : ٤٥٨/١٣ : ١٤٦
الطلمسا	»	١٣ : ١٤٦
عسعسا	—	١ : ٧٨
مجرفسا	—	٣ : ٢٨٧/١٠ : ٤٥١/١١ : ٢٤١
نكُسا	—	٣ : ٣٠٤
الدعكسا	—	٣ : ٣٠٤
طبرقسا	—	٣ : ٣٣٧
عرطسا	—	٣ : ٣٣٧
عرندسا	—	٣ : ٣٧٠
ملبسا	—	٥ : ٣٤٩
تَهسهسا	—	٥ : ٣٤٩
نعّسا	—	٦ : ١٣٣
موعّسا	—	٦ : ١٣٣
أوعسا	—	٦ : ٢٥٢
اخرمّسا	—	٦ : ٥٦٢
حندسا	—	٧ : ٤٥٧
طمّسا	—	٧ : ٤٥٧
دلمسا	—	٧ : ٦٣٤
دنقسا	—	٩ : ٣٩١
أدبسا	—	١٠ : ٤٥١
أربسا	—	١١ : ٢٤١
أشرسا	—	١١ : ٢٩٩
مردسا	—	١٢ : ٣٥٧
دبّسا	—	١٢ : ٣٧٣
أغبسا	—	١٢ : ٤٥٧
باللسى	—	١٢ : ٤٥٧

(١) القوم خمسا أملسا .

أنَسا	—	١٣ : ٨٧
ودفطسا	—	١٣ : ١٤٧
والنسا	—	١٣ : ١٤٧
وعنَّسا	—	١٥ : ٥٩٥
أعرسا	—	١٥ : ٥٩٥
العواطسا	رؤبـــة	١١ : ١٠٣
ناعسا	—	١٣ : ١٥٣
درابسا	—	١٣ : ١٥٣
يابسا	—	١٤ : ١٩١
وارسا	—	١٤ : ١٩١
امتعاسا	—	٢ : ١٢٨
إهلاسا	—	٦ : ١٢٥
الأدلاسا	—	٦ : ٣٦٤/ ١٢ : ٣٦٢
أحلاسا	—	٦ : ٣٦٤
دحاسا	—	٦ : ٣٦٤
الكسكاسا	—	٩ : ٤٢٩
التباسا	—	٩ : ٤٢٩
قنعاسا	—	١٢ : ٣٦٢
شرّاسا	—	١١ : ٢٨
دهّاسا	—	١١ : ٢٨
القياسا	—	١٣ : ٥١
الأنفاسا	—	١٣ : ٥١
العطوسا	رؤبـــة	٢ : ٦٥
الملبوسا	»	٢ : ١٠٨
معفوسا	»	٢ : ١٠٩
البئيسا	(»)	٢ : ٢٤٦
النحوسا	(»)	٢ : ٢٤٦

حميسا	رؤبة	٤ : ٣٥٥
والجاموسا	»	٥ : ٤٠٦
المرغوسا	(»)	٨ : ٣٤
نطِّيسا	»	٩ : ٣٩٤/١٢ : ٣٣٧
نقريسا	»	٩ : ٣٩٤/١٢ : ٣٣٧
الفنثوسا	(»)	١٢ : ١٨٩
الطسيسا	»	١٢ : ٢٤٧
الطلوسا	(»)	١٢ : ٣٣٢
هميسا	عبد الله بن عباس	٦ : ١٤٣/١٥ : ٧٨
لميسا	» » »	١٥ : ٧٨
المنسوسا	العجاج	١٢ : ٣٠٧
عيسا	—	٣ : ٣٦٩
علطميسا	—	٣ : ٣٦٩
التوسا	—	١٣ : ٤٤
طهليسا	—	٦ : ٥٢٠
لاتنسَه	—	٥ : ٣٥٠
السّه	—	٥ : ٣٥٠

فصل السين المضمومة

عُرُسْ	(دكين[1])	١٢ : ٨٠
نفسُ	(» [1])	١٢ : ٨٠/١٤ : ٣٩٧
كَيِس	—	٨ : ٤٠
غُبيس	—	٨ : ٤٠
الضرس	—	١٢ : ٨٠
ويلحس	جندل بن المثنى	٦ : ٥٢٠
هِندس	» » »	٦ : ٥٢٠

(١) أو حميد الأرقط.

تبربس	دكين	١٢ : ٤٠٩/١٣ : ١٥٤
تبرنس (١)	»	١٣ : ١٥٦
دلهمس	—	٣ : ٢٥١/٦ : ٥٣٦/١٤ : ١٣٠
مورّس	—	٣ : ٢٥١
ويبّس	—	٣ : ٢٥١
أهوس	—	٦ : ٣٦٨
أقوس	—	٩ : ٢٢٥
ويلحس	—	٩ : ٢٢٥
يابسبس	—	١٥ : ٥٥٩
أخياس	—	٧ : ٤٨٢
أنيس	(جران العود)	١٥ : ٤٢٦
العِيس	(» »)	١٥ : ٤٢٦
دختنوس	لقيط بن زرارة	١٢ : ٤٢٣
المرموس	» » »	١٢ : ٤٢٣
تميس	» » »	١٢ : ٤٢٣
عروس	» » »	١٢ : ٤٢٣
خُوس	—	١ : ٣٣٧
فنطليس	—	٢ : ٨٦/١٣ : ١٥٨
تعريس	—	٢ : ٨٦/١٣ : ١٥٨
ياليس	—	٢ : ١١٢
والفاعوس	—	٢ : ١١٢
النهوس	—	٢ : ١١٢
الجئوس	—	٢ : ١١٢
العسوس	—	٢ : ١١٢
الهرميس	—	٢ : ١١٢
الهروس	—	٦ : ١٤٣

(١) رواية فى « تبربس » .

هموس	—	٦ : ١٤٣
المرميس	—	٦ : ٥٢٢
هيجبوس	—	٦ : ٥٣٨
نخيس	—	٧ : ١٨١/١٢ : ٤٢٥
مَروس	—	٧ : ١٨١/١٢ : ٤٢٥
المسوس	—	١٢ : ٣٢٤
شَموس	—	١٢ : ٣٢٤
نعو ن	—	١٣ : ١٥٢
دردبيس	—	١٣ : ١٥٢
عسُه	—	١ : ٨٠
فلسُه	—	١ : ٨٠

فصل السين المكسورة

الحدسِ	حميد الأَرقط	٢ : ١٠٧
العيَفس	» »	٢ : ١٠٧
الطيس	رؤبة	١٣ : ٢٨
ليسى	»	١٣ : ٢٨، ٧٤
الحبس	(أبو زرعة التيمى)	٢ : ١٢٨
معس	(» »)	٢ : ١٢٨
بـأوس	أمّ الصريح	٤ : ٧٤
قيس	» »	٤ : ٧٤
بالكيس	» »	٤ : ٧٤
العفْس	العجاج	١ : ٣٤٦، ٣٥١/٢ : ١٠٧
الخمس	(»)	١ : ٣٥١
الورس	»	٢ : ٥٨/٩ : ٢٢٧/١٣ : ١١٩
الدرس	»	٢ : ٥٨/٩ : ٢٢٧/١٢ : ٣٥٨
نحس	»	٢ : ٨٥
وعرس	»	٢ : ٨٥

بفأْس	العجاج	٢ : ١٠٧
الشأْس	»	٢ : ١١٢
غمس	»	٢ : ١١٢
عنس	(»)	٢ : ٢٠٣
ما يمسى	(»)	٢ : ٢٠٣
الكرس	(»)	٣ : ٤٠٩
منحسٍّ	(»)	٣ : ٤٠٩
حسٍّ	»	٣ : ٤٠٦
المسّ	»	٣ : ٤٠٦
البأْس	»	٣ : ٤٠٦
الضرس	»	٣ : ٤٠٦
مُلْس	»	٤ : ٢٤٥ / ٩ : ٢٢٧ / ١٥ : ١٠٢
الوقس	»	٤ : ٣٤٥ / ٩ : ٢٢٧
حدس	(»)	٤ : ٢٨٢
الدحس	(»)	٤ : ٢٨٤
تعس	»	٨ : ٣٣
رغس	»	٨ : ٣٣
القرس	»	٨ : ٣٩٩
اللبس	»	٨ : ٣٩٩
رأْس	»	٩ : ٣٦١
كِبس	»	١٠ : ٨١
بالردس	»	١٠ : ٨١
بأَبس	»	١٣ : ١٠٧
من أَمس	»	١٣ : ١١٩
خمس (١)	»	١٥ : ١٠٢

(١) على مستويات خمس .

الفرس	(منظور بن مرثد)	١ : ٤٤٢/ ٨ : ٣٣/ ١٣ : ١٠٧
أبس	(» » »)	٨ : ٣٣/ ١٣ : ١٠٧
الشمس	—	٢ : ١٧٤
الحيْس	—	٣ : ٢٦٧/ ٥ : ١٧٢
النفس	—	٤ : ٣٥٨
خمس.(١)	—	٤ : ٣٦١
اليبس	—	٤ : ٣٦١
فلس	—	٤ : ٣٦١
الخرس	—	٨ : ١١٢
والقلنسى	—	٨ : ٤٠٨
شُرس	—	٨ : ٤١٢
قُفس	—	٨ : ٤١٢
الوكس	—	١٠ : ٣١٥
وعبس	—	١٠ : ٥١١
نفسى	—	١١ : ١٤٩
حبسى	—	١١ : ١٤٩
الترس	—	١١ : ٢٢٤
شِرس	—	١١ : ٢٩٩
قسٍّ	—	١٢ : ٢٧٥
مندسٍّ	—	١٢ : ٢٧٥
الطسٍّ	—	١٢ : ٢٧٥
أخيس	جندل بن المثنى	٧ : ٤٨٣
عرمس	» » »	٧ : ٤٨٣
فانبسى	أمّ سنبس	١٣ : ١٣
معفس	—	٢ : ١٠٧
التلمُّس	—	٢ : ٤٢٤

(١) جاءوا بقصاع خمس .

الأنفس	—	٢ : ٤٢٤
المعطس	—	٢ : ٤٢٤
تكركس	—	٣ : ٣٥٥
أدبس	—	٣ : ٣٥٥
المحمس	—	٣ : ٣٥٥
أفطس	—	٤ : ٣٢١
حوَنَّس	—	٤ : ٣٢١
دحمس	—	٥ : ٣٢٣
دهرس	—	٦ : ٥٢١
دخنس	—	٧ : ٦٦١
عجنَّس	—	٧ : ٦٦١
المحدس	—	٩ : ٢٢٤
الأقوس	—	٩ : ٢٢٤
ييأس	—	١٠ : ٤٧
دوكس	—	١٠ : ٤٧
مردس	—	١٢ : ٣٦٣
ملدَّس	—	١٢ : ٣٦٣
امرس	—	١٢ : ٤٢٤
اقعنسس	—	١٢ : ٤٢٤
جملس	—	١٢ : ٤٥٩
فبنَّس	—	١٣ : ١٣
ملبَّس	—	١٣ : ٢٠
المنمَّس	—	١٣ : ٢٠
بالتألُّس	—	١٣ : ٧٠
دارس	—	٢ : ١٩٧
خوامس	—	٢ : ١٩٧
المكاوس	—	١ : ١٩٧

مشاوس	—	٢ : ١٩٧/ ١١ : ٣٨٧
الراجس	—	١١ : ٣٨٧
الخنافس	—	١١ : ٣٨٧
نحاسى	رؤبــــة	٤ : ٣٢٠/ ١١ : ٢٩٨
المخاسى	»	٧ : ٤٨٤ .
أشطاسى	»	١١ : ٢٩٨
مساسى	»	١٢ : ٣٢٤/ ١٣ : ٢٥
الماسى	»	١٢ : ٣٢٤/ ١٣ : ٢٥
المراس	—	٢ : ٦٩
بالعِداس	—	٢ : ٦٩
الناس (١)	—	٣ : ١٤٠
شاس	—	٣ : ١٤٠
حساس	—	٣ : ٤٠٩
بالمواسى	—	٣ : ٤٠٩
الحساس	—	٣ : ٤١٠
التّراس	—	٣ : ٤١٠
باس	—	٤ : ٥٠/ ٨ : ١٤٢
النُّعاس	—	٤ : ٥٠/ ٦ : ٥٤/ ٨ : ١٤٢
ما أُقاسى	—	٤ : ١٢٢
الجحاس	—	٤ : ١٢٢
هوّاس	—	٦ : ٣٦٨/ ١٢ : ٢٩٧
جرهاس	—	٦ : ٥٠٩
فرّاس	—	٦ : ٥٠٩
والإبساس	—	٧ : ٤٥٠
والنعاس	—	٧ : ٤٥٠
الناس (٢)	—	٨ : ١٤٢

(١) قبيل الناس . (٢) غلام الناس .

الإيجاس	—	٢٩٧ : ١٢
اللُّساس	—	٢٩٧ : ١٢
آسى (١)	—	١٣٩ : ١٣
آسى (٢)	—	١٣٩ : ١٣
الآس	—	١٣٩ : ١٣
من آس	—	١٣٩ : ١٣
بالآسى	—	١٣٩ : ١٣
خروسِ	دكين	٥٦٣ : ١٥
شوس	»	٥٦٣ : ١٥
النفوس	»	٥٦٣ : ١٥
جديس	رؤبة	٥٦٦ : ١٠
والضروس	—	١٢٨ : ٢
المعوس	—	١٢٨ : ٢
حيوس	—	٣٩١ : ٣
يبوس	—	٣٩١ : ٣
هيسى	—	٣٦٨ : ٦
بالتعريس	—	٣٦٨ : ٦
نخوس	—	١٨١ : ٧
بالغموس	—	٤٣ : ٨
المرجوس	—	٥٨١ : ١٠
الخميس	—	٥٨١ : ١٠
بالغميس	—	٢٩٩ : ١١
ذو شريس	—	٢٩٩ : ١١
عروس	—	١٨٦،٧٥ : ١٤
والفئوس	—	١٨٦ : ١٤

(١) فالفؤاد آسى . وقال الأزهرى فى هذا الرجز : « وأحسبه مصنوعاً » .

(٢) مالمن آسى .

باب الشين

فصل الشين الساكنة

القنفرش	رؤبـــة	٩ : ٤٢١
أحترش	—	٤ : ١٨٢. ٩ : ٤٢٥
حِرِش	—	٤ : ١٨٢. ٩ : ٤٢٥
تخترش	—	٦ : ٥١٦. ٧ : ٧٨
الهمّرش	—	٦ : ٥١٦. ٧ : ٧٨
نخورِش	—	٦ : ٥١٦
قنْفَرِش	—	٩ : ٤٢١
غشَش	—	١٦ : ٣١

فصل الشين المفتوحة

عشًا	—	١ : ٧٠
فامتشّا	—	١ : ٧٠
ففشّا		١ : ٧٠
حِريشا	—	٥ : ٣١٨
عشا	—	١٠ : ٤٢٠
كنفشا	—	١٠ : ٤٢٠
أرّشا	—	١١ : ٤٣٠
مبيشا	—	١١ : ٤٣٠
أوقاشا	—	٩ : ٢٠٨
عنشنشه	—	١ : ٤٣٢
خشخشه	—	١ : ٤٣٢

فصل الشين المضمومة

النشُ	—	١١ : ٢٨٢
تلاتفشُه	—	١١ : ٢٨٨
تمشُه	—	١١ : ٢٨٨

يقشُّه	—	١١ : ٢٨٨
ولا يؤشُّه	—	١١ : ٢٨٨ ، ٤٤٥

فصل الشين المكسورة

الجحشِ	—	٤ : ١١٨
الرُّبش	—	٤ : ١١٨
الميش	—	١١ : ٤٣٨
أو يعشِّى	—	١١ : ٤٣٨
فندش	بعض بنى تميم	١١ : ٤٥٢
ولم يفندش	« « «	١١ : ٤٥٢
فنبِّش	—	١١ : ٣٧٧
تغبُّش	—	١٤ : ٣٠٥
المرقَّش	—	١٤ : ٣٠٥
الحربش	—	١٤ : ٣٠٥
تأرُّشى	—	١٦ : ١٨٤
الجيّاش	طلق بن عدى	٥ : ٣٤٨
الهشَّاش	« « «	٥ : ٣٤٨
الخشاش	—	٦ : ٥٤٧
منقاش	—	٧ : ٤٦٥
المشاش	—	٧ : ٤٦٥
ماش	—	٧ : ٤٦٥
نجّاش	—	١٠ : ٥٤٢ / ١١ : ٣٧٧
كباش	—	١١ : ٣٧٧
إنفاش	—	١١ : ٣٧٧
بالمعشوش	رؤبة	١ : ٧٠
القعوش	«	١ : ١٧١
المعنوش	«	١ : ٤٣٢
المحنوش	«	٤ : ١٨٧

الطموش	رؤبــــة	٤ :١٧٨/ ١١ :٣١٨
المحشوش	«	٤ :١٧٨
التحبيش	(«)	٤ :١٩٣
تحبيشي	«	٤ :١٩٣
تحميشي	(«)	٤ :١٩٦
مأروش	«	٤ :٢٦٨
الحوش	«	٥ :١٤٢
الحربيش	«	٥ :٣١٨
الرهشوش	«	٦ :٨٢
منهوش	«	٦ :٨٥
التهبيش	«	٦ :٩٠
العشوش	«	٦ :٩٠
مدبوش	«	٦ :٤٤٤/ ١١ :٣٢٥
تهبيشي	«	٧ :٨٠
خروشي	«	٧ :٨٠
بالتخفيش	«	٧ :٨٨
تخويش	«	٧ :٤٦٤
بالكشيش	«	٨ :٢٤٦/ ٩ :٤٢٤
بالترقيش	(«)[1]	٨ :٣٢٢
المكدوش	«	١٠ :٨
التكريش	«	١٠ :١١
التحريش	«	١٠ :١١
المجروش	«	١٠ :٤٤٣
الجريش	«	١٠ :٤٤٣
المنجوش	«	١٠ :٥٤٢
بالطشيش	«	١١ :٢٦٥

(١) النسبة من ديوانه ٧٧ .

الفَشوش	رؤبـــة	١١ : ٢٨٨
لمتهبيش	»	١١ : ٢٩٠
البشيش	»	١١ : ٢٩٠
النطيش	»	١١ : ٣١٥
المندوش	»	١١ : ٣٢٢
خنشوش	»	١١ : ٣٢٥
الجموش	»	١١ : ٣٥٠
المرفوش	»	١١ : ٣٥٠
تفريشي	»	١١ : ٣٦١
بَريش	»	١١ : ٣٦١
مأروش	»	١١ : ٤٠٧
التأريش	»	١١ : ٤٠٧
بالفيوش	»	١١ : ٤٢٨
التغطيش	»	١٦ : ١٦١
الجميش	—	١٠ : ٥٤٨
وميشي	—	١١ : ٤٣٧

بابُ الصّاد

فصل الصاد الساكنة

فتنتشص	—	١ : ١٦٥
فتهتبص	—	١ : ١٦٥
والقبَص	—	٨ : ٣٨٥
القُمص	—	٨ : ٣٨٥

فصل الصاد المفتوحة

البلنصى	(الخليـــل)	١٢ : ١٩٥
الدلَّوصا[(١)]	—	١٢ : ١٤٤

(١) وردت مع قافية « ضوزا » ، وهو ما يسمى بالإكفاء .

ملصا	—	١٢ : ٢٠١
الهبصَى	—	٦ : ١١٤
العصا	—	٦ : ١٦٤
لبلهصا	—	٦ : ٥١٩
مخلصا	—	٧ : ١٥٣
بهصا	—	٧ : ١٥٣
حصحصا	—	١١ : ٢٤١
وخلبصا	—	١١ : ٢٤١
رقَصا	—	١٥ : ٦٢٥
ترقُّصا	—	١٥ : ٦٢٥
المواهصا[1]	(أبو الغريب النصرى)	٦ : ١١٠ ، ٣٦٤
المراهصا[2]	(» » »)	٦ : ١١٠
وقانصا	—	٣ : ٢٧٣
شاخصا	—	٣ : ٢٧٣
فصافصا	—	٣ : ٢٧٣
دلامصا	—	٣ : ٢٧٣
ناخصا	—	٥ : ٨٧
وابصا	—	٥ : ٨٧
مخاوصا	—	٧ : ٤٧٣
الوصواصا	—	١٢ : ٢٦٧
حكيصا	—	٤ : ٩١
ألوصا	—	٤ : ٩١
اللصوصا	—	١٢ : ٢١٩

فصل الصاد المضمومة

يقبصُ	الأعشى	١ : ٣٢١
ينكص	»	١ : ٣٢١
يهص	»	١ : ٣٢١

(١) وردت فى الموضع الأول « المراهصا » محرفة . (٢) صوابها « المواهصا » كما سبق .

الملصِّص	(رؤبة)	١٢ : ١١٥
فرافصُه	—	٤ : ٢٧٢
مصامصُه	—	٤ : ٢٧٢

فصل الصاد المكسورة

نصِّ	—	١٢ : ١١٧
العِصِى	—	١١ : ٣٣٢
الوهَّاص	(الأغلب العجلى)	٦ : ٣٦٥/١٢ : ٢٠٢
بالملاَّص	(» »)	٦ : ٣٦٥/١٢ : ٢٠٢
نشاص	» »	١٢ : ١٤٣
وبالدلاص	» »	١٢ : ١٤٣
شاص	(الجن)	٨ : ٣٦٧
خماص	(»)	٨ : ٣٦٧
قُراص	(»)	٨ : ٣٦٧
آص	(»)	٨ : ٣٦٧
الرصاص	(»)	٨ : ٣٦٧
خصاص	(»)	٨ : ٣٦٧
شواص	(»)	٨ : ٣٦٧
بالصياصى	(»)	٨ : ٣٦٧
قُنَّاصى	(»)	٨ : ٣٦٧
ملاص	(»)	٨ : ٣٦٧
العناصى	أبو النجم العجلى	٢ : ٣٤/١٢ : ٢٤٤
مناصى	» »	٢ : ٣٤/١٢ : ٢٤٤
كالمعراص	—	٢ : ٢٢
قلَّاص	—	٨ : ٣٦٩/٩ : ٢٢٢
بانقياص	—	٨ : ٣٦٩/٩ : ٢٢٢
عويص	(مهاصر النهشلى)	٨ : ٢٥٥/١١ : ١٩٥
والقصيص	(» »)	٨ : ٢٥٥/١٠ : ٤٦١/١١ : ٥

محيص	الحرقوص	٣ : ٣٣٦
العمليص	—	٣ : ٣٣٦
باللصوص	—	٣ : ٤٠١
مخصوص	—	٣ : ٤٠١
الحرقوص	—	٥ : ٣٠٢
المرصوص	—	٥ : ٣٠٢
ولا رخيص	—	٥ : ٣٠٢
القموص	—	١٤ : ٢٢٥

باب الضاد

فصل الضاد الساكنة

مرض	—	١١ : ٢١٧
ارتمض	—	١١ : ٢١٧
فضَض	—	١١ : ٢١٧

فصل الضاد المفتوحة

القعضا	رؤبة	١ : ١٧٣، ٤١٥
النهضا	»	١ : ٣١٣/٦ : ١٠١
محضا	»	١ : ٣١٣/١٣ : ٢٤٥
المعضا	»	١ : ٤٩١
وفضا	»	٣ : ٢٥٥/١٢ : ٨٢
نِقضا	»	٣ : ٣٤٤
حفضا	(»)	٤ : ٢١٧
الحمضا	»	٤ : ٢٢٤
وخضا[1]	(»)	٧ : ٣٤، ٣٩، ٤٦٩/١٠ : ٥١٥
مخضا	»	٧ : ١٢٠
جهضا	(»)	١٠ : ٣٧٤

(١) وبجأ وخضا .

جرضَى	رؤبة	٥٥٥٥:١٠
الجيضَّى	»	١٣٧:١١
منقضَّا	»	١٣٧:١١
مستنضَّا	»	٤٦٩:١١
ماأنضَّا	»	٤٦٩:١١
ما أمضَّا	»	٤٨٢:١١
أفضى	»	٧٦:١٢
أمضى	»	٧٦:١٢
أبضا	»	٨٩:١٢
أبضا	»	٩٠:١٢
مؤتضَّا	»	٩٨:١٢
المحضا	»	١٣١:١٢
تقضى	»	١٨٥:١٤
عرضا	»	٤٥٧،٧٦: ١
عضَّا	(العجاج[1])	٤٥٧،٧٦: ١
وخضا[2]	»	٣٦٠: ٥
حَمضا	»	٥٦٨:٦.٢٢٣: ٤
عرَبْضا[3]	—	٣٢٨: ٣
حتى ترضى	—	٣٣٥:١١
أرضَّا	—	٤٦٢:١١
غضَّا	—	٤٦٢:١١
رضَّا	—	٤٦٢:١١
وفرضا	—	١٣٠:١٢
منقضَّا	—	٢٥٧:١٢
وحَبَضا	—	٢٢١: ٤

(١) نسب فى بعض الحواشى إلى رؤبة خطأ . وانظر ديوان العجاج ص ٩٠ .

(٢) هذاذيك وطعناً وخضا . (٣) هواسة عربضا .

لينهضا	—	١٢ : ٦٣
وما تـأرّضا	—	١٢ : ٦٣
الجرواضا	رؤبة	١٠ : ٥٥٥/ ١١ : ٢٩٤
عضاضا	—	١ : ٧٤
الكراضا	—	١٠ : ٣٧
نهاضا	—	١٠ : ٥٥٥
جراضا	—	١٠ : ٥٥٥
ميفاضا	—	١٢ : ٦٢
الإضاضا	—	١٢ : ٨٢، ٩٨
عريضا[(١)]	—	٦ : ٣٦٨
يفيضا	—	٨ : ٧
تغيضا	—	٨ : ٨

فصل الضاد المضمومة

المحضُ	—	٥ : ٣٤٦/ ٨ : ٦/ ١٢ : ٥٤/ ١٤ : ١٤٩
غرض	—	٨ : ٦، ٨/ ١٢ : ٥٤/ ١٤ : ١٤٩
تقبض	(ضب)	٨ : ٣٥٠
المعرّض	—	١٢ : ١٦
وأرفض	—	١٢ : ١٦
القابض	أبو محمد الفقعسي	١ : ٤٥٦/ ٣ : ٦٨/ ٨ : ٦٧، ٣٥٠
عائض	» »	١ : ٤٥٦/ ٣ : ٦٨/ ٨ : ٦٧
نضائض	(» »)	١١ : ٤٧٠
فارض[(٢)]	—	٦ : ١٠٢/ ٨ : ٢٠
الغوامض	—	٦ : ١٠٢/ ٨ : ٢٠
فارض[(٣)]	—	١٠ : ٤٥٤
النواهض	—	٣ : ١٣٠/ ٦ : ١٠٢

(١) كلكلا عريضا . (٢) غرب بقرى فارض ، (٣) ولماة فارض.

نواهض	—	٦ : ١١٤
رَضارض	—	١١ : ٤٦٢
نابضّ	—	١١ : ٤٦٢

فصل الضاد المكسورة

هضّ	ركاض الدبيرى	٥ : ٣٤٩
بعض	»	٥ : ٣٤٩
بعضّ	—	٩ : ٤٢٤
ببعض	—	٩ : ٤٢٤
مض	—	١١ : ٤٨٣
بالنغض	—	١١ : ٤٨٣
معرض	—	١ : ٤٥٨
المحوّض	—	١ : ٤٥٨
نغّض	—	٧ : ١٢١
المخّض	—	٧ : ١٢١
حرافض	—	٥ : ٣١٧
فارض	—	١٢ : ١٥
انتهاض	رؤبة	٢ : ١٥٣/١٢ : ٦٩
المتعاض	(»)	٣ : ٦٨
بالإقراض	(»)	٣ : ١٨
جرّاض (١)	(»)	٧ : ٣٣
نغّاض	»	٨ : ١٣
الأمحاض	»	٨ : ٢٠
أغماض	»	٨ : ٢٠
غاض	(»)	٨ : ١٥٧/٢ : ٧١
الأعراض	»	٨ : ٢٥٢
الإفضاض	»	٨ : ٢٥٢

(١) رواية فى « جرياض » العالية .

نضناض	رؤبة	٨ : ٢٥٣
قضقاض	»	٨ : ٢٥٣
جرياض(١)	(»)	٩ : ٩٧، ١٠ : ٥٥٥
المنقاض	»	٩ : ٢١٦
الفضفاض	»	١١ : ٤٦١، ٤٧٤
الرضراض	»	١١ : ٤٦١
البِضاض	»	١١ : ٤٦٩
حَبّاض	»	١١ : ٤٦٩
راض	»	١١ : ٤٨٢
مضماض(٢)	»	١١ : ٤٨٢
الرِّفاض	»	١٢ : ١٦
الإرماض	»	١٢ : ٣٣
بالإحماض	»	١٢ : ٣٣
واستنفاضى	»	١٢ : ٤٥
والأنواض	»	١٢ : ٦٩، ٧٠
المواضى(٣)	»	١٢ : ٧١
المنقاض	»	١٢ : ٧٦
القاضى	»	١٢ : ٧٦
الأمراض	العجاج	٤ : ٤٩
اغماضى	أبو النجم	٨ : ٢١
اعتراض	» »	٨ : ٢١
نفاض	» »	١١ : ٤٨٣
مضماض(٤)	» »	١١ : ٤٨٣
فِراض	» »	١٢ : ٦٣
إضاض	» »	١٢ : ٦٣

(١) انظر قافية «جراض» السابقة.

(٢) ومن لم يرض فى مضماض.

(٣) فى الديوان ٨٢ : « النواضى ».

(٤) وكل معض مضماض.

الإِراض	أبو النجم	١٢ : ٦٣
المفاض	» »	١٢ : ٦٣
نهاض	» »	١٢ : ٩٨
الإِياض	» »	١٢ : ٩٨
الفاضى	—	٨ : ١٥٦
العرماض	—	٨ : ٢٢٥
بانقباض	—	٨ : ٣٤٩
جرياض (١)	—	٩ : ٩٧
والإِنقاض	—	٩ : ٩٧
بالبياض	—	١٠ : ٨٩
اللضلاض	—	١١ : ٤٦٢
فاضى	—	١١ : ٤٦٢
المَضَاض	—	١١ : ٤٨٢
نِفاض	—	١٢ : ٤٦
الإِيماض	—	١٢ : ٦٩
الأَنواض	—	١٢ : ٦٩
الحمّاض	—	١٥ : ٨٤
البيض	—	١٠ : ١٢٨
الرضيض	—	١٠ : ١٢٨
القبيض	—	١٠ : ١٢٨
محمضِته	(هميان بن قحافة)	٤ : ٢٢٢/١٤ : ١٨٩
مخفَّضِه	—	٧ : ١١٤

(١) وخانق سى قصة جرياض .

باب الطاء

فصل الطاء الساكنة

قطّْ	(العجاج)	٧ : ١٠٦
وألتبط	(»)[1]	١٣ : ٢٥٤
الخبط[2]	—	٢ : ١٩٦
والمياط	—	: ٣١٥
قُساطْ	—	: ٣١٥

فصل الطاء المفتوحة

شمطا	—	٢ : ١٦٣/ ٧ : ٢٣٠
خرطا	—	٢ : ١٦٣/ ٧ : ٢٣٠
كالقطا	—	١ : ٤٩٤/ ١١ : ٤٠٨ (وهو فى الألف اللينة)
ضنطا	—	١١ : ٤٩١
تحبطا	—	١٤ : ٥٥
اثرنطا	—	١٤ : ٥٥
سفّطا	—	١٢ : ٣٤٠
أمرطا	—	١٢ : ٣٤٠
حانطا	الزفيان	٤ : ٣٩١
الخطائطا	(هميان بن قحافة)	٦ : ٥٥٨
قطائطا	» » »	٨ : ٢٦٥
المناشطا	» » »	١١ : ٣١٤
واسطا	» » »	١١ : ٣١٤
هابطا	—	٢ : ١٦٥
العلابطا	—	٢ : ١٦٥

(١) النسبة من معجم شواهد العربية ٢ : ٤٩٣ . والقافية رواية فى : « وأختبط »

(٢) جاءت مع قوافى « منتقد » ، « المعتمد » ، « ذات ود» على ما يسمى بالإجازة

الملاعطا	—	٢ : ١٦٥
حائطا	—	١٠ : ٤٤٠
ولاقطا	—	١٠ : ٤٤٠
التقاطا	(نقادة الأسدى)	٨ : ٥٨/١٦ : ٢٥٢
فُراطا	(« «)	٨ : ٥٨/١٦ : ٢٥٢
والغطاطا	(« «)	٨ : ٥٨/١٦ : ٢٥٢
إلغاطا	(« «)	٩ : ٥٨
الضيّاطا	—	٨ : ٦٢
الإغباطا	—	٨ : ٦٢
المخاطا	—	٨ : ٦٢
الخطّه	—	١٤ : ١٥
ورطه	—	١٥ : ١٥
عنطنطه	—	٨ : ٦٣
غطمطه	—	٨ : ٦٣

فصل الطاء المضمومة

وآقط	—	٢ : ١٨٣
عافط	—	٢ : ١٨٣
العضارط	—	٣ : ٣٢٩، ٣٥٦/١٤ : ٣٨
العمارط	—	٣ : ٣٢٩، ٣٥٦
وفارط	—	٧ : ٥٦١/١١ : ٢٦٣/١٣ : ٣٥٣
السواقط	—	٨ : ٣٩١
شطائط	—	١١ : ٢٦٣
مطائط	—	١٢ : ٣٥١
مسائط	—	١٢ : ٣٥١
ولابط	—	١٣ : ٣٥٣
مبالط	—	١٣ : ٣٥٣
نوافط	—	١٣ : ٣٦٤

وابط	—	١٤ : ٣٨
غطاغط	—	١٦ : ٤٨
ملاقط	—	١٦ : ٢٥٤
حانط	—	١٦ : ٢٥٤
وسقطه	—	٥ : ٣١٦
وسفطه	—	٥ : ٣١٦
تقسّطه	—	٥ : ٣١٦

فصل الطاء المكسورة

لُعطِ	أبو جندب الهذلى	٩ : ١٥
الإبط	» » »	٩ : ١٥
ومقط	» » »	٩ : ١٥
الحمط	» » »	٩ : ١٥
الثطِّ	(أبو النجم)	٣ : ٢٣٥
لا أحبَنطى	—	٥ : ٣٢٨
التمطِّى	—	٥ : ٣٢٨
بالبهط	—	٦ : ١٨١
فى حطِّى	—	١٠ : ٢٨١
ولطِّى	—	١٠ : ٢٨١
شُمط	—	١٠ : ٢٨١
ثطِّ	—	١٣ : ٢٩٨
لطِّ	—	١٣ : ٢٩٨
تغطِّى	—	١٣ : ٢٩٨
عنطنط[١]	(رؤبة[٢])	٢ : ١٧٧
لم يبعط	»	٢ : ١٨٩
ولا تسخُّط	»	٢ : ١٨٩
النُّخَّط	»	٧ : ٢٦٢

(١) يمطو السرى بعنق عنطنط .

(٢) النسبة من ديوانه ٨٤ .

المخَّط[(١)]	رؤبة	٧ : ٢٦٢
وغبّط	»	٧ : ٢٦٢
اللغَّط	»	٨ : ٥٨ / ١٣ : ٣٣٣
المخطَّط	»	٨ : ٥٨
للمُمْتطى	(» [(٢)])	١١ : ١٣٧
الفرّط	»	١٣ : ٣٣٣
مبلَط	»	١٣ : ٣٥٢
الخطَّط	العجاج[(٣)]	١١ : ٢٠٢
لم يشيَّط	»	١١ : ٢٠٢
عنطنط[(٤)]	—	١ : ٣٣٤
أذوط	—	١ : ٣٣٤
مشرَّط	—	٣ : ٣٣٩، ٣٤٧ / ١١ : ٣١٠
عملَّط	—	٣ : ٣٣٩، ٣٤٧ / ١١ : ٣١٠
المورَط	—	١٠ : ٤٨٢ / ١٤ : ١٥
التهبُّط	—	١٠ : ٤٨٢ / ١٤ : ١٥
سَرَومط	—	١٣ : ١٤٥
نيُّط	—	١٤ : ٢٩
مُخْرورط	—	١٤ : ٢٩
النواشط	الأُريقط[(٥)]	٢ : ١٥٣
ولم يخالط	» [(٦)]	٢ : ١٨٥
العوابط	»	٢ : ١٨٥
النواشط	حميد الأُرقط	١١ : ٣١٤
المطائط	» »	١٢ : ٤٥٥ / ١٣ : ٣٠٨

(١) رواية فى السابقة . (٢) النسبة من ديوانه ٨٤ .

(٣) الصواب أنه رؤبة . ديوانه ٨٤ . وفى ديوانه ٨٣ : « قال أبو الحسن : أخبرنى ابن الأعرابى قال : هذه للعجاج . وهى فى رواية أبى عمرو والأصمعى لرؤبة» . قلت : وليست فى ديوان العجاج .

(٤) يارب قرم سرس عنطنط . (٥) فى اللسان (نشط) نسبته إلى حميد ، وهو حميد الأرقط

(٦) فى اللسان (عبط) : « قال حميد ، وسماه الأزهرى الأريقط » . وانظر الخزانة ٢ : ٤٥٤

عثالط	—	٣ : ٣٤٧
والحُطائط	—	٣ : ٤١٨
المبالط	—	٣ : ٤١٨
حائط	—	٦ : ١٧٦
غائط	—	٦ : ١٧٦
مراهط	—	٦ : ١٧٦
عائط	—	٦ : ١٧٦
الضواغط	—	٦ : ١٧٦
شرواط	(جساس بن قطيب)	٥ : ٢٤٩/١١ : ٣١٠
شمطاط	(» » »)	٥ : ٢٤٩/١١ : ٣١٠، ٣٢٠
الحنّاط	(دكين بن رجاء)	٢ : ٨٤/٥ : ١٨٤
الحُوّاط	(» » »)	٢ : ٨٤/٥ : ١٨٤
والخيّاط	(» » »)	٢ : ٨٤
العيّاط	رؤبة	٣ : ١٠٧
الأوساط	»	٨ : ٦٣
الغطماط	»	٨ : ٦٣
القساط	»	٨ : ٣٨٩ .
الأشواط	» (١)	١١ : ٣٨٩
ساطى	» (٢)	١٣ : ٢٤
بالإبعاط	»	١٣ : ٤٠
بالسياط	»	١٣ : ٤٠
بالملطاط	»	١٣ : ٢٩٨
إيراط	»	١٣ : ٢٩٨
الفسطاط	»	١٣ : ٣٥٢
بالبلاط	»	١٣ : ٣٥٢
النياط	» (٣)	١٤ : ٢٩

(١) الحق أنها للعجاج . ديوانه ٢٤٩ . (٢) هى للعجاج فى ديوانه ٢٥٥ .
(٣) الحق أنها للعجاج ، مطلع لأرجوزة له فى ديوانه ٢٤٦ .

الغُطاط	(زياد الطمّاحي)	٣ : ٤١٧
الفسطاط	(» »)	٣ : ٤١٧
حَطاط	(» »)	٣ : ٤١٧
الأَخلاط	العجاج	٤ : ١٩٣
الأَنباط	»	٤ : ١٩٣
ساطي	»	٥ : ٢٠٢
السُّقّاط	»	٦ : ٣٩٧
النشاط	»	٧ : ٢٢٨/ ٩ : ٢٩
انخراط	»	٧ : ٢٢٨
النياط	»	٨ : ١٩٢
الخاطي	»	٨ : ١٩٢
أَسماط	»	١٢ : ٣٦٤
الخلاط	—	١ : ٣٢٧/ ٧ : ٢٣٩/ ١٢ : ٣٤٤
السعاط	—	٢ : ٦٨
رياط	—	٣ : ١٠٧
الأَمراط	—	٣ : ١٠٧
يعاط	—	٣ : ١٠٧
وخّاط	—	٧ : ٥٠٧
الأَسواط	—	٨ : ١١
بالمقاط	—	٩ : ١٥
الصراط	—	١٠ : ٣٣١
الوطواط	—	١٠ : ٣٣١
أَغواط	—	١١ : ٢٠٩
أَراطي	—	١١ : ٢٠٩
إسباط	—	١٢ : ٣٤٤
الغطاط	—	١٦ : ٤٩
الأَريط	(حميد الأَرقط)	١٤ : ١٦

بالبطيط	(حميد الأرقط)	١٢ : ٣٤٠/١٤ : ١٦
سفيط	(« «)	١٢ : ٣٤٠/١٤ : ١٦
الترهيط	—	٦ : ١٧٥
والضغيط	—	٨ : ٤/١٢ : ٣٥١/١٦ : ١٩١
المسيط	—	٨ : ٤/١٢ : ٣٥١/١٦ : ١٩١
المخيط	—	١٠ : ٦٧٦/١٤ : ٥٣٠/١٥ : ١٤
الأطيط	—	١٠ : ٦٧٦/١٤ : ٥٣٠/١٥ : ١٤
ثرعططه	هميان بن قحافة	٣ : ٣٤٧
وفرّطه	—	١٤ : ٣٥٩
مغبطه	—	١٤ : ٣٥٩

باب الظاء

فصل الظاء المفتوحة

فظًا	الزفيان	١ : ٥٧
ملظٌ	«	١ : ٥٧
ملظا	—	٥ : ٣١٣
مجحمَظا	—	٥ : ٣١٣
خَظابَظا	الأغلب العجلى	١ : ٤٨٧/١٤ : ٤٠٠
الحفاظا	رؤبـــة	٩ : ٤٤٠
الكظاظا	«	٩ : ٤٤٠
الجوّاظا	«	١١ : ١٦٥
لفاظا	«	١٢ : ٨٠
من فاظا	«	١٢ : ٨٠/١٤ : ٣٩٦
مغتاظا	(«)(١)	١٤ : ٣٦٥
والفظاظا	(«)	١٤ : ٣٦٥
إقعاظا	العجاج	١ : ٢١٢

(١) النسبة لهذه وتاليها من ملحقات ديوانه ص ١٧٧

الغناظا	العجاج	١ : ٣٥٠
إجعاظا	»	٢ : ٥٠
الخفاظا	»	٤ : ٤٥٩
عظعاظا	—	١ : ٩٦
الأرعاظا	—	٢ : ٢٩٧
حرباظا	—	٢ : ٢٩٧

فصل الظاء المضمومة

نشوظُ	—	١١ : ٣٣١
لظيظ	—	١٤ : ٣٦٢

بابُ العينْ

فصل العين الساكنة

أشجع	—	١ : ١١٤/٣ : ٢٨٠
أنفع	—	١ : ١١٤/٣ : ٢٨٠
النُعنُع	—	١ : ١١٤/٣ : ٢٨٠
القرصع	—	١ : ١١٤/٣ : ٢٨٠
بلنقع	—	١ : ٢٤٨
يلقع	—	١ : ٢٤٨
فانجلع	الحكم بن معيّة[1]	١ : ٣٧٦
لم تدع	» » »	١ : ٣٧٦
جذع	(دريد بن الصمة)	١٠ : ٦١٠
وأضع	(» » »)	١٠ : ٦١٠
نطع	سيف بن ذى يزن	١ : ٢٩٢
كنع	» » »	١ : ٢٩٢، ٣١٩
فلع	» » »	١ : ٢٩٢
قمع	» » »	١ : ٢٩٢
اهتزع	(عكاشة بن مسعدة[2])	١ : ١٣٣/٢ : ١٣٣/٥ : ٧٤

(١) الصواب « حكيم » بهيئة التصغير ، كما فى الخزانة ٢ : ٢١١ .

(٢) أو أبو محمد الفقعسى .

القزع	(عكاشة بن مسعدة)	٢ : ١٨٧
جزع	(» » »)	٢ : ١٨٧
الطبع	(» » »)	٢ : ١٨٧
بَضَع	(أبو محمد الفقعسى)	١ : ١٣٣
الطبع	(» »)	٥ : ٧٤
ورِع	(» »)	٨ : ٢٥٩
كلَع	(» »)	٨ : ٢٥٩
الضِلع	(» »)	٩ : ١٥٨
صدع	(منظور بن حبة)	٢ : ٥/١٣ : ٢٧٠
فاجتمع	(» » »)	٢ : ٥/١٣ : ٢٧٠
ما صنع	—	١ : ٤٢١
اضطجع	—	١ : ٤٢١
المزدرع	—	١ : ٤٧٨
الضلع	—	١ : ٤٧٨
الضبع	—	٣ : ٣٦
لا تنقطع	—	٣ : ٣٦
الوقع	—	٣ : ٣٦
أضع	—	٣ : ٧٣
مكتنع	—	٣ : ٧٥
تُضُع	—	٣ : ٧٥
السلع	—	٣ : ١٩٣
الرضِع	—	٣ : ١٩٣
طلع	—	٦ : ١٢٦
جذع	—	٦ : ١٢٦
متسع	—	١٠ : ٨٥
فنع	—	١٠ : ٨٥

فصل العين المفتوحة

ينفعا	رؤبـــة	١ : ٨٠
تسعسعا	»	١ : ٨٠
دع دعا	»	١ : ٩٣/٣ : ١٩٢
لعا	»	١ : ٩٣/٣ : ١٩٢
مقطَّعا	»	١ : ١٨٩
تذرّعا	»	١ : ١٨٩
تهمَّعا	»	١ : ١٢٦
أهزعا	»	١ : ١٣٣
تهزَّعا	»	١ : ١٣٣
الخضَّعا	»	١ : ١٥٤
تخدَّعا	»	١ : ١٥٧
الختَّعا	»	١ : ١٦٠
أخذعا	»	١ : ١٦١
مولعا	»	٢ : ٣٦
مبرقعا	»	٢ : ٣٦
أسفعا	»	٢ : ٣٦
مقطَّعا	»	٢ : ٣٦
أفدعا	»	٢ : ٢٢٩
الأشجعا	»	٣ : ٢٤
تهوّعا	»	٣ : ٢٤
الموشَّعا	(»)	٣ : ٦٥
الإصبعا	»	٣ : ٨٣
الأسيعا	»	٣ : ٩٦
الأنسعا	»	١٠ : ١٢٥
مُردعا	»	١٠ : ٣٠٩

أهمعا	العجاج	١ : ١٤٩
تخرّعا	»	١ : ١٦٢
أقذعا	»	١ : ٢١٣
أشجعا	»	١ : ٢٣١
مُقْنِعا	»	١ : ٢٥٩
أكنعَا	»	١ : ٣١٩
تُنشعا	»	١ : ٤٣٤
أرصعا	»	٢ : ٢٣
هجرعا	»	٢ : ٨٨/٣ : ٢٦٤
مسبعا	»	٢ : ١١٧
عَنعا	»	٥ : ١٣١
فجعجعا	»	١ : ٧٠
أشمعا	—	١ : ٤٥٠
أكوعا	—	٣ : ٤٢
وهبلعا	—	٣ : ٢٧٢
يصرعا	—	٣ : ٣٠٧
تبركعا	—	٣ : ٣٠٧
ضلفعا	—	٣ : ٣٢٨
أبقعا	—	٣ : ٣٢٨
أو أوسعا	—	٣ : ٣٢٨
الأربَعا	—	٥ : ٨٥
شوط معا	—	٥ : ٨٥
واقعا	الأخطل	١ : ١٧٧/ ٣ : ٣٤١
الصواقعا	»	١ : ١٧٧/ ٣ : ٣٤١
بلاقعا	رؤبة	٣ : ٢٩٩
الخلابعا	—	٣ : ٦٠، ٢٧٢
طالعا	—	٥ : ٢١١

وعواعا	—	٣ : ٢٦١
المدعدعه	لبيـــد	١ : ٩٥
الخيضعه	»	١:١٥٥
مِلقعه	—	١ : ٢٤٨
المطبَّعه	—	٢ : ١٨٧
الْمِربعه	—	٢ : ٣٦٨
الجلنفعه	—	٢ : ٣٦٨/٣: ٣٦٩
الحبنقعه	—	١٤: ٥
مطبَّعه	—	١٥: ٢١٩
جُماعه	—	١ : ١١٥
نُعاعه	—	١ : ١١٥
ربيعه	—	٢ : ٣١١
والنقيعه	—	٢ : ٣١١

فصل العين المضمومة

أربع[1]	(جوّاس بن نعيم)	١٥: ١٢٤
والأخدع	(» » »)	١٥: ١٢٤
يصدَّع	(» » »)	١٥: ١٢٤
ييجع	(» » »)	١٥: ١٢٤
أجمع	(حميد الأرقط)	٣ : ١٨٤
مقنَّع	(» »)	١٥: ٢٠٤
يلمع	(» »)	١٥: ٢٠٤
هنَّع	رؤبـــة	١ : ١٤٦
تضبع	(»)	١ : ٤٨٦
سرعرع	»	٢ : ٣٩٤
يمرع	»	٢ : ٣٩٤
يصعصع	أبو النجم	١ : ٧٧

(١) رثيات أربع .

مكرع	أبو النجم	١ : ٣١٠
هُربع	» »	٣ : ٢٧٠
مُتع	» »	٣ : ٢٧٠
هجرع	» »	٥ : ١٨٩
هجنَّع	» »	٥ : ١٨٩
مترع	» »	٧ : ٣٣
مدعدع	» »	٧ : ٣٣
مهيَع	» »	٩ : ٢٠١
مقنَّع	» »	٩ : ٢٠١
لا تنفع	—	١ : ٣٩٦
مجمع	—	١ : ٣٩٦
جوَّع	—	٢ : ١٣
تَصنَّع	—	٢ : ١٣
وأنزعوا	—	٢ : ١٣٤
أربع[1]	—	٣ : ١٤٠
ميدع	—	٣ : ١٤٠
مبلع	—	١٣ : ٢٦٥
شافع	—	١ : ٤٣٨
تابع	—	١ : ٤٣٨
رصائع	—	٢ : ٢٤
الصانع	—	٢ : ٢٤
نزائع	—	٣ : ٧٥
الوضائع	—	٣ : ٧٥
الجائع	—	٨ : ٣١٢
باع	(جرير)	٧ : ٣٢٥
منوع	(العكلي)	٩ : ٢٦٣

(١) مجلات أربع .

سميع	—	٢ : ١٢٥/١٢ : ١٢٦
مصرعه	—	٤ : ٤٧٣
تظلعه	—	٤ : ٤٧٣

فصل العين المكسورة

أربعِ	ذو الرمة	٩ : ٢٨٤
مخدع	» »	٩ : ٢٨٤
المبدِع	رؤبة	١٤ : ٤٠٩
خروع	أبو النجم العجلى	١ : ١٧٣
اطلعى	» »	٩ : ٩٤
فانزعى	» »	٩ : ٩٤
مدفع	» »	١٢ : ٣٤٥/١٥ : ٥٨٣
أربع	» »	١٢ : ٣٤٥/١٥ : ٥٨٣
تقرصع	—	١ : ١٢٢/٣ : ٢٧٩
التهزع	—	١ : ١٢٢/٣ : ٢٧٩
الإصبع	—	٢ : ٥٢
ولم تصدَّع	—	٢ : ٥٢
المدمع	—	٣ : ٢٦٢/١٢ : ٨٣
الثعثع	—	٣ : ٢٦٢/١٢ : ٨٣
جحلنجع	—	٣ : ٢٦٢
بالتنوُّع	—	٣ : ٢٦٢
أسفع	—	٣ : ٢٧٢
الحملَّع	—	٣ : ٢٧٢/١١ : ٤٣٩
ولم تضيَّع	—	٦ : ٣١٢
الملعلع	—	٨ : ١٠٨
لم يقطع	—	٨ : ١٠٨
خادع	—	١ : ٤٠١
المجامع	—	١ : ٤٠١

وبالمشايع	—	١ : ٤٠١
رِباعى	—	٢ : ٣٧٢
اللفاع	—	٢ : ٤٠٣
سريع	—	٢ : ٩١
بالصقيع	—	٢ : ٩١
المرموع	—	٢ : ٣٩٣
بالضلوع	—	٢ : ٣٩٣/٥ : ٢٧٠
توجاعه	—	٧ : ٢٠٠
انقطاعه	—	٧ : ٢٠٠

باب الغين

فصل الغين الساكنة

الوزغْ	(ربعى الدبيرى)	٥ : ٣٢٨
انثلغ	(» »)	٥ : ٣٢٨
مرغ	(» »)	٨ : ١٢٧
الرزغ	(» »)	٨ : ١٢٧

فصل الغين المضمومة

أنشغوا	—	٨ : ٨٢

فصل الغين المكسورة

الرفغِ	(الحرمازى)	٨ : ٢٦
صفغَ	(»)	٨ : ٢٦
نفْغ	(»)	٨ : ٢٦
بالمرغ	(»)	٨ : ٢٦
الحينغ	رؤبــة	٥ : ٣٨٧
الأهيغ	»	٦ : ٣٤٠
المتمغ	»	٨ : ٩٦
المرزغ	»	٨ : ٤٧

لم يبطغ	رؤبة	٨ : ٦٢/٩ : ٤٣
المندغ	»	٨ : ٧٥
لم يبدغ(١)	(»)	٨ : ٧٧
الأملغ	»	٨ : ١٤٣/١٠ : ٣٧٠
الموشغ	(»)	٨ : ١٥٥
الأسبغ	(»)	٨ : ١٦٠
الأصيغ	(»)	٨ : ١٦٠
البُرزغ	»	٨ : ٢٣٦
تشغشغ	»	١٦ : ٣٣
الأفرغ	»	١٦ : ٣٣
التسغسغ	»	١ : ٤٤
المضَّغ	(»)	١٦ : ٤٤
بالمدغدغ	»	١٦ : ٥٣
المثغثغ	»	١٦ : ٦٥
المغمغ	»	١٦ : ١٢٢
النشَّغ	»	١٦ : ١٧٠، ١٧١
بالمشَّغ	»	١٦ : ١٨٧
الأرفغ	—	٨ : ١٠٩
وما يلاغى	طلق بن عدى	٨ : ١٩٨

باب الفاء

فصل الفاء الساكنة

كالزلَفْ	العمانى	١٣ : ٣١٤
منعسف	أبو وجزة	٢ : ١٠٧
وسدف	» »	٢ : ٣٩٠
عنُف	(» »)	٨ : ٢٧٥

(١) انظر : لم يبطغ . فهذه رواية فى السابقة .

والكتف	(أبو وجزة)	٨ : ٢٧٥
معترف	—	٢ : ٣٤٤
الحلف	—	٧ : ١١٣
خضف	—	٧ : ١١٣
وطف	—	١٠ : ٧٨
رهف	—	١٠ : ٧٨
اللجف	—	١٥ : ٣٣٤
اللفف	—	١٥ : ٣٣٤
وأطراف	الشماخ	١٠ : ٧٨
إسكاف	»	١٠ : ٧٨
الأخفاف(١)	»	١٢ : ٣٣٤
الإسكاف	—	١٠ : ٧٨
اللجاف	—	١١ : ٨٦
الضاف	—	١١ : ٨٦
قاف	—	١٥ : ٦٧٩
الصفوف	—	١١ : ١١٤
النجوف	—	١١ : ١١٤

فصل الفاء المفتوحة

مشرحفًا	—	١ : ٧٥/٥ : ٣١٩
والكفًا	—	١ : ٧٥/٥ : ٣١٩
خفًا	—	٢ : ١٢٥
تخفًا	—	٢ : ١٢٥
النصفا	—	٥ : ٣١٩
عُويفا	—	١٠ : ١٧٩
خيطفى	جد جرير(٢)	٥ : ١٩٠

(١) هكذا وردت خطأ فى المطبوعة : « ملاطس أقتليات الأخفاف » والصواب : « ملاطس الأخفاف أفتليات » وانظر التاء الساكنة . (٢) ويروى لحذيفة بن بدر .

ولجّفا[1]	العجاج	١ : ٢٨٩
شعَفا	»	١ : ٤٤٠/٧ : ١٦٠
العُلّفا	(»)[2]	٢ : ٤٠٠
أولجّفا[3]	»	٣ : ٣٠/١١ : ٨٥
احرورفا	»	٣ : ١١١/٥ : ١٤
فزلفا	»	٤ : ٦٨/١٣ : ١١٦، ٢١٤
احقوقفا	(»)	٤ : ٦٨/١٣ : ١١٦
أحصفا	»	٤ : ٢٥٢/٧ : ١٤٧، ١٤٨
وخذرفا	»	٤ : ٣٧٠
كالسفا	»	٤ : ٣٧٠
وأزحفا	»	٤ : ٣٧٠
دنفا	»	٥ : ٣٢٥
تزحلفا	»	٥ : ٣٢٥
فجفا	»	٦ : ٢١٦/١٠ : ٥٣٣
أذلفا	»	٦ : ٢١٦
خطرفا	»	٦ : ٦٧٥/١٤ : ٣٢
أغضفا	»	٨ : ١٥
المغلّفا	»	٨ : ١٣٥، ٢٠٥
وأوغفا	(»)	٨ : ٢٠٤
تغيّفا	»	٨ : ٢٠٥
تلقّفا	»	٩ : ١٥٥
أكلفا	»	١٠ : ٢٤٩
الوكفا	»	١٠ : ٣٩٣
فجفجفا	(»)	١٠ : ٥٠٧
فجفا	»	١١ : ٢٠٦
أشدفا	»	١١ : ٣٢٥

(١) إذا انتحى معتقا و لجفا . (٢) النسبة من ديوانه ٤٩١ . (٣) رواية فى السابقة .

الشنَّفا	(العجاج[1])	١١ : ٣٧٥
تشرَّفا	»	١١ : ٤٢٣
أو بشفا	»	١١ : ٤٢٣
نُزفا	»	١٢ : ١٦٤ / ١٣ : ٢٢٦
رصفا	»	١٢ : ١٦٤
مهفهفا	»	١٢ : ٣٤٨
السوّفا	»	١٢ : ٣٤٨
ما أسدفا	»	١٢ : ٣٦٧
منطَّفا	»	١٣ : ٣٦٥
طفا	»	١٤ : ٣٢
دنفا	»	١٤ : ١٣٧
هدفا	»	١٤ : ٢٢٩
وفا	»	١٥ : ٤١ ، ٤٧٤ ، ٥٧٥
مولفا	»	١٥ : ٣٨١
أعرفا	(» [2])	١٥ : ٣٩٥
تصرَّفا	(نافع بن لقيط)	٤ : ١٥٣
حفَفا	—	٤ : ٥
تلطَّفا	—	٤ : ٥
القفا	—	٤ : ١٧٨
أغدفا	—	٨ : ٧٥
تغطرفا	—	٨ : ٢٣٧
تهيَّفا	—	٨ : ٣٧٢
ترشَّفا	—	٨ : ٣٧٢
قد صفا	—	٨ : ٣٧٣
ولجَّفا[3]	—	٩ : ١٨٩
أجوفا[4]	—	٩ : ١٨٩

(١) النسبة من ديوانه ٤٩١. (٢) النسبة من ديوانه ٥٠٣. (٣) من حرفه و لجفا. (٢) في كناس أجوفا.

منقفا	—	٩ : ١٨٩
موقّفا	—	٩ : ٣٣٤
ومن قفا	—	١٢ : ٤٠٨
طفا	—	١٢ : ٤٠٨/١٤ : ٣٢
تعطّفا	—	١٣ : ٣٦٠
أجوفا[1]	—	١٣ : ٣٦٠
الخوالفا	—	٧ : ٤١٦
كارفا	—	١٠ : ١٩٣
آلفا	—	١١ : ١٠٩
معالفا	—	١١ : ١٠٩
الطفاطفا	—	١٣ : ٣٠١
مجالها	العجاج	١١ : ٢٠٩
الطوّافا	أبو النجم	٨ : ١٤
الحفّافا	" "	٨ : ١٤
والأعرافا	—	٢ : ٣٤٧
إسدافا	—	٢ : ٣٤٧
طيافا	—	١٤ : ٣٦
خسيفا	—	٧ : ١٨٣
حليفا	—	٧ : ١٨٣
فوفا	—	١٥ : ٥٨٢
عُكوفا	—	١٥ : ٥٩٤
الصفوفا	—	١٥ : ٥٩٤
كالكفّه	—	٦ : ٥١٦/١٠ : ٥٠٥
هرشفّه	—	٦ : ٥١٦/١٠ : ٥٠٥

فصل الفاء المضمومة

أجوَف	حميد بن ثور	١ : ٦٩
أحلف	—	٣ : ٣٧٠/٤ : ٤٠٢/١١ : ٣١٣

(١) يراع أجوفا .

أعرف	—	٣ : ٣٧٠/٤ : ٤٠٢/١١ : ٣١٣
مكهف	—	٦ : ٢١٢
وأهدفوا	—	٦ : ٢١٢
ولا إخطاف	—	٧ : ٢٤٢/١٤ : ٦٩
الثقاف	—	١٢ : ١٢٥
والرديف	رؤبة	١٤ : ٩٧
خلوف	»	١٤ : ٩٧
تعجيف	(سلمة بن الأكوع)	١ : ٣٨٤/١٢ : ٢٠٤
ـصيف	(» » »)	١ : ٣٨٣، ٣٨٤/١٢ : ٢٠٤
عنيف	—	٤ : ١٣٨
الصحيف	—	٤ : ٢٥٤
شفوف	—	٥ : ١٥٠/٧ : ٨٧
الخشيف	—	٧ : ٨٧
شفيف	—	٧ : ٨٧
ضفوف	—	١١ : ٤٧١
عروف	—	١٥ : ٢٣٩
ولا يريف	—	١٥ : ٢٣٩
القليف	—	١٥ : ٢٣٩
فيوف	—	١٥ : ٥٨١
أسكفُها	—	١٠ : ٧٨

فصل الفاء المكسورة

العنفِ	غيلان	١١ : ٤٧٢
الضفّ	»	١١ : ٤٧٢
المسفّ	—	١ : ٣٣٦
الدفّ	—	١ : ٣٣٦
كفّي	—	١ : ٣٣٦/١٥ : ٣٣٤
الألفّ	—	١ : ٣٣٦/١٥ : ٣٣٤

كالنّوف	—	٣ : ٢٣١/٥ : ٢٦٣
بحوف	—	٣ : ٢٣١/٥ : ٢٦٣
عَوفِ	—	٣ : ٣٢١/٥ : ٢٦٣
كالجفّ	—	٣ : ٣٠٤/٧ : ٣٣٤
بالكفّ	—	٣ : ٣٠٤
وكُفّ	—	٣ : ٣٠٤
الشخف	—	٧ : ٨٩
أُفّ	—	٨ : ٨٩
الأُلْف	—	٧ : ٦٤٣
زحنقف	الأغلب العجلى	٥ : ٣٣٨
العلْف	» »	٥ : ٣٣٨
ازدهاف	رؤبة	١ : ٤٨٣/٦ : ١٥٧
والأضعاف	»	١ : ٤٩٣
الجاف	»	٦ : ٢٠٣
اصطراف	»	٦ : ٢٠٣
الغداف	»	٨ : ٧٦/٩ : ٤٨
الخوافى	»	٨ : ٧٦/٩ : ٤٨
قراف	»	٩ : ٧٥
القذاف	»	٩ : ٧٥
هافى	»	١٠ : ٣٩
أطرافى	»	١٤ : ٧٣
الدفاف	»	١٤ : ٧٣
الألاف	»	١٥ : ٣٨١
الوِلاف	»	١٥ : ٣٨١
لا اعتراف	»	١٥ : ٤١٩
سرعاف	—	٣ : ٣٤١
مناف	—	٤ : ١٦١

الجحاف	—	٤ : ١٦١
المذّاف	—	٦ : ٢٦٢
زرّاف	—	٦ : ٢٦٢
الكرشاف	—	١٠ : ٤٢٠
مجتاف	—	١٠ : ٤٢٠
ناف	—	١٠ : ٤٢١
الأجواف	—	١٠ : ٤٢١، ٥١٣
الأفواف	—	١٠ : ٤٢١ . وانظر : الأنواف
الأنواف	—	١٠ : ٥١٣ . وانظر : الأفواف
داف	—	١٤ : ٧٣
حفوف	رؤبــة	٤ : ٣
والشفوف	»	٤ : ٣
كالمنكوف	»	٤ : ١٦٠/١٤ : ١٥٩
المجحوف	»	٤ : ١٦٠/١٤ : ١٥٩
والكنيف	(كعب بن مالك)	١٠ : ٢٧٥
المقحوف	—	٤ : ٦٩
المنقوف	—	٤ : ٦٩
صَفوف	—	٥ : ٨٤
وصوف	—	٥ : ٧٤
والشفوف	—	٥ : ٢٦٥
العزيف	—	٥ : ٢٦٥
المضفوف	—	١١ : ٤٧٠، ٤٧١
الجوف	—	١١ : ٤٧٠، ٤٧١
صَروف	—	١٣ : ٣٤٦

بابُ القاف

فصل القاف الساكنة

رنْق	—	٩ : ٩٧، ١٣٥
ربْق	—	٩ : ٩٧، ١٣٥
سلق	(جندل الطهوى)	٤ : ٤٩/٨ : ٤٠٥
املَق[1]	(» »)	٤ : ٤٩/٨ : ٤٠٥/٩ : ١٨٢
الحلَق	» »	٤ : ٦٠
الخَلَق	» »	٤ : ٦٠
طبق	خلف الأحمر	٩ : ٥/١٦ : ٢٤١
العُنق	» »	٩ : ٥
الفِلق[2]	» »	٩ : ٥
العُقُق	(رؤبـة)	١ : ٦٠/١٥ : ٥٤٥
الصلق	»	١ : ٦٣
العلق	»	١ : ٦٣/٤ : ٢٢٤
وعشق	»	١ : ١٦٠/١٠ : ٢٠٣
الصعق	»	١ : ١٧٧
الزنق	»	١ : ٢٣٥
الفرق	»	١ : ٢٥٣
معتنق	»	١ : ٢٥٣
للمنصفق[3]	»	١ : ٢٦٧/٨ : ٣٧٧
المنعفق	»	١ : ٢٦٧/٨ : ٣٧٧
المخترق	»	١ : ٢٩٠/٩ : ٦٦
الخفق	»	١ : ٢٩٠/٩ : ٦٦
وبْق	»	٢ : ٦٣/٨ : ٣٠٠/١٢ : ١٢٥
الملق	»	٢ : ١٥٣/٧ : ٤٣٢

(١) أو : املق .   (٢) فلقة من الفلق .   (٣) أو : المنصفق .

الخرَق	رؤبـــة	٣ : ٣٥٨
الحُقَق	»	٣ : ٣٨١/٥: ١٧٠
الفِلَق (١)	»	٤ : ٣١، ٢١٨
اللحق	»	٤ : ٥٧
الزلق	»	٤ : ٧٢/٨: ٤٣١
الذرق	»	٤ : ١٣٤
الخِرق	»	٤ : ٢٩٨
البُرَق	»	٥ : ٢٤١
المشتق	(»)	٥ : ٢٤١
على وفق	»	٥ : ٢٥٤
الطلق	»	٥ : ٣١٠
الهزق	»	٥ : ٣٩١
الزهق	»	٥ : ٣٩٢/١٠: ١٤٨
المتفهق	»	٥ : ٤٠٣
تندلق	»	٥ : ٤٠٣
البهق	»	٥ : ٤٠٧
الولق	»	٦ : ٢٦٥
الوهق	»	٦ : ٣٤٤/١١: ٣١٤
الدقق	»	٦ : ٤٥٥/٨: ٢٧١
الشفق	»	٦ : ٤٨٦
فنق	»	٦ : ٥١٣
انخرق	»	٧ : ٢١
البخق	»	٧ : ٤٠
مدَقّ	»	٨ : ٢٧٠
الشنق	»	٨ : ٣٢٥
النشق	»	٨ : ٣٣٠

(١) مضبوح الفلق ..

الفشق	رؤبـــة	٨ : ٣٣٣
الشمق	»	٨ : ٣٣٩
واللبق	»	٨ : ٣٥٠/٩ : ١٧٨
الدسَق	»	٨ : ٣٩٥
المنزيق	»	٨ : ٤٣٩
المندمق	»	٩ : ٤٤
الفَتق	(»)	٩ : ٦٤
اللمق	»	٩ : ١٧٩
فنق	(»)	٩ : ١٨٩
سَوَق	(»)	٩ : ٢٣٢
الودَق	»	٩ : ٢٥٢
التأق	»	٩ : ٢٥٩/١٥ : ٤٥٥
المأق	»	٩ : ٢٥٩، ٣٦٥/١٥ : ٤٥٥
الفوَق	(»)	٩ : ٣٣٨، ٣٤٠
الرشق	»	٩ : ٣٤٣
الفيأق	(»)	٩ : ٣٤٥
البُوَق	»	٩ : ٣٥٠
القيق	»	٩ : ٣٧٢
الأوَق	»	٩ : ٣٧٧
ممتلق	»	٩ : ٣٧٧
معَق	(»)	٩ : ٣٨١
الحرق	»	١٠ : ١٤٨
الحنق	»	١٠ : ٦٣٥
النهق	»	١١ : ٣٣٥
المنطلق	»	١١ : ٣٨٨
ما بصق	»	١١ : ٤٠١/١٣ : ١٩٩
الغسق	»	١٢ : ٢٨٤

الطُّرُق	رؤبة	١٣ : ٩٢
الفَلَق [(١)]	«	١٣ : ١٣٦
مختلق	«	١٣ : ١٤٩
الطُّرَق	«	١٦ : ٢٤٠
الصعِق	عمرو بن أحمر	٧ : ٤٤٤
وزمّلق	(القلاخ بن حزن)	٨ : ٤٣٣/٩ : ٣٠٩، ٤٠٢
تلق	(« « «)	٨ : ٤٣٣/٩ : ٣٠٩، ٤٠٢
ولا أنِق	(« « «)	٩ : ٣٢٣
زمّلق	(« « «)	٩ : ٤٠٢
غلق	(« « «)	٩ : ٤٠٢
العُنق	—	٢ : ٢١٦
حِمق	—	٢ : ٢١٦
الزملق	—	٣ : ٥١
الحلق	—	٣ : ٥١
حزِق	—	٣ : ٤١٤/٤ : ٢٦
مدْهق	—	٥ : ٣٩٤
صهصلق	—	٦ : ٤٩٨
البلق	—	٦ : ٥٠٢
الحدق	—	٨ : ٣٥٥
الحُلُق	—	٨ : ٤١٤
منزرق	—	٨ : ٤٢٨
العُنق	—	٨ : ٤٢٨
عَلِق	—	١١ : ٤١١
مدّهق	—	١٢ : ٣٢
القرِق	—	١٥ : ١٠٧
مخراقْ	(ابن ميادة)	١٢ : ٣٦٠
الأعلاق	—	١ : ٢٤٢

(١) رب الفلق .

الإشراق	—	١ : ٢٦٠
الأوراق	—	١ : ٢٦٠
أخلاق	—	٧ : ٣٠/٩ : ٢٥٦
التوّاق	—	٧ : ٣٠/٩ : ٢٥٦
أطباق	—	٩ : ٢٨٤
كالطاق	—	٩ : ٢٨٤
باق	—	١٢ : ٣٠٨
معاليق	—	١ : ٢٤٧
مرزوق	—	١ : ٢٤٧
أو تطليق	—	٥ : ٢٠٤
تعليق	—	٥ : ٢٠٤
مزعوق	—	٣ : ٢٨٦
مغبوق	—	٣ : ٢٨٦
كالذعلوق	—	٣ : ٢٨٦
البطريق	—	١٢ : ٤٠٨
فتيق	—	١٢ : ٤٠٨

فصل القاف المفتوحة

العفقا	رؤبة	٣ : ٤
انْدقّا	»	٤ : ٣٠٦
صَدقا	»	٨ : ٣٥٦
وبرقا	»	٩ : ١٧٧
بُلقا	»	٩ : ١٧٧
وفقا	(»)	٩ : ٣٤٢
فرقا	النابغة الجعدى	١٤ : ١٩٢
سحقا	» »	١٤ : ١٩٢
الحمق	—	٦ : ٤٠٧
عوهقا	رؤبة	١ : ١١٩

الغلفقا	رؤبة	١ : ١١٩
وعّقا	»	٣ : ٣٠
يوعّقا	»	٣ : ٣١
تلهوقا	»	٥ : ٤٠١
ونرمقا	»	٧ : ٢٣٤/٩ : ٤١٧
أخوقا	»	٧ : ٤٥٥
تخرّقا	»	٧ : ٤٥٥
تخوّقا	»	٧ : ٤٥٦
سملقا	»	٨ : ١٨٧
ملقّقا	»	٨ : ١٨٧
الشهرقا	»	١٣ : ٣٩
خشتقا	»	١٣ : ٣٩
هزّقا	»	١٣ : ٢٧٩
حزّقا	»	١٣ : ٢٧٩
المدمّقا(١)	العجاج	١٣ : ١٢٠
عيهقا	—	١ : ١٢٤
العوهقا	—	١ : ١٢٥
استوسقا	—	١ : ١٢٥
السّملقا	—	٢ : ٣١٨
المرقّقا	—	٢ : ٣١٨
أحلقا	—	٥ : ١٤٣
تودّقا	—	٥ : ١٤٣
أو طرّقا	—	٥ : ١٧٥
توهّقا	—	٦ : ٣٤٤
غردقا	—	٦ : ٣٤٤/٨ : ٢٢٣
اخرنبقا	—	٧ : ٦٣٠

(١) صوابه « المدمقا » ، كما في ديوان العجاج ١٢٦

فخذرقا	—	٧ : ٦٣٠
أدفِقا	—	٨ : ٢٢٣
فدُغرقا	—	٨ : ٢٢٣
الشنَّقا	—	٨ : ٣٣٨
تمشَّقا	—	٨ : ٣٣٨
أشمقا	—	٨ : ٣٣٩
رنَّقا	—	٩ : ٩٦
دردقا	—	٩ : ١٤١، ٤١٩
سملقا	—	٩ : ١٤١، ٤١٩
فوقوا	—	٩ : ٣٧٤
فرَقا	—	٩ : ٣٧٤
أنَقا	—	٩ : ٣٩٦
غدَقا	—	٩ : ٣٩٦
فيَقا	—	٩ : ٣٩٦
قرقا	—	٩ : ٣٩٦
أزرقا	—	١٢ : ١٢١
فشوَّقا	—	١٤ : ٣١
السملقا	—	١٤ : ٣١
المدقَّقا	—	١٤ : ٣١
سائقا[(١)]	(العجـــاج)	٩ : ٢٣٥
سائقا[(٢)]	—	١ : ١٨٤
زاهقا	—	١ : ١٨٤
لاحقا	—	١ : ١٨٤
الفائقا	—	٦ : ٣٦٥
سوذانقا	—	٧ : ٦٢٩
الخرانقا	—	٧ : ٦٢٩

(١) لو يجدن سائقاً . (٢) أن عليك سائقاً .

معالقا	—	٩ : ٣٧٩
أطاقا	—	٥ : ١٩١
طباقا	—	٥ : ١٩١
فما أضاقا	—	٥ : ١٩١
تحقيقا	(عذافر الكندى)	٨ : ٢٩
لا تشريقا	(» »)	٨ : ٢٩
الفروقا	—	٤ : ٢٥٢/٥ : ٣٣٢
السويقا	—	٤ : ٢٥٢/٥ : ٣٣٢
مخفوقا	—	٧ : ٣٩
تبريقا	—	٩ : ١٣٣
تطليقا	—	٩ : ١٣٣
أعقَّه	النابغة الجعدى	١ : ٥٧
لم يسقَه	» »	١ : ٥٧
بقَّه	—	٨ : ٣٠١
حزقَّه	—	٨ : ٣٠١
المعزقه	—	١ : ١٨٤
محمقه	—	٤ : ٨٤
معلَّقه	—	٤ : ٨٤
طبقه	—	٩ : ٦
فاعتنقه	—	٩ : ٦
بقَّه	—	٨ : ٣٠١
ودِقَّه	—	٨ : ٣٠١
وعواقه	(أبو بلدر السلمى)	٩ : ٣٧٤
الفليقه	(ابن قنان)	٩ : ٣٥١
الريقه	(» »)	٩ : ٣٥١

فصل القاف المضمومة

خيفقُ	الزفيان السعدى	٤ : ٦٣
محلق	» »	٤ : ٦٣
أولق	(» »)	١ : ١٢٤/٥ : ٣٨٦/٩ : ٣١٠
وغيهق	(» »)	٥ : ٣٨٦
الغلفق	(» »)	٥ : ٣٨٦/٧ : ٦٣٤/٨ : ٢٢٥
الخذرنق	(» »)	٥ : ٣٨٦/٧ : ٦٣٤
يطرق	» »	٧ : ٣٨
قيهق	» »	٧ : ٣٨
شمشق	» »	٨ : ٣٣٩
عشنّق	» »	٨ : ٣٣٩
دمشق	(» »)	٩ : ٣٧٩
غيهق	—	١ : ١٢٤
ما تعلّق	—	٧ : ٥٥١
أورق	—	٧ : ٥٥١
المشّق	—	٨ : ٢٩٠
تلقلق	—	٨ : ٢٩٠، ٢٩١
أدفق	—	٩ : ٤٠
وملحق	—	١٤ : ٢٤
دهامق	خلف الأحمر	٦ : ٥٠٠
الزعافق	—	٣ : ٢٨٧
نقانق	—	٣ : ٣٢٨/١٥ : ٦٦٩
جوالق	—	٦ : ٣٠٢
بنائق	—	٦ : ٣٠٢
صوافق	—	٨ : ٣٧٩/٩ : ٣٨٢
وحالق	—	٩ : ٣٨٢
شرانق	—	٩ : ٣٨٢

عارق	—	٩ : ٤١٢
الدمالق	—	٩ : ٤١٢
النارق	—	٩ : ٤١٨
والأيانق	—	٩ : ٤١٨
أو طوالق	—	١٦ : ٢٥٦
واللقلاق	—	٨ : ٢٩٢ / ١٠ : ٤٤٧ / ١٣ : ١٧٢
الأشداق	—	١٠ : ٤٤٧ / ١٣ : ١٧٢
وخلق	—	١٣ : ١٧٢
وخرنقه	بشير بن النكث	٢ : ٢٤٢
وطِلقُه	—	٥ : ١٨٠
طاقها	—	٦ : ٤٤٨
حوقها	—	٦ : ٥٠٨

فصل القاف المكسورة

رقّ	رؤبة	١ : ٦٠
معقّ	»	١ : ٦٠
العشق	—	١٣ : ٢٢٢
بُرق	—	١٣ : ٢٢٢
المصدق	جندل بن المثنى	٩ : ٢٩١
الأورق	» » »	٩ : ٢٩١
تؤوّق	(» » »)	٩ : ٣٧٦
لم تغبق	(» » »)	٩ : ٣٧٦
العوهق[1]	رؤبة	١ : ١٢٥
متأق	»	٣ : ٤١٩
مخفق	»	٩ : ٣٩٧
الأخوق	»	٩ : ٣٩٧

(١) بنات العوهق، بالعين المهملة .

صملق	رؤبة	٩ : ٣٩٧
الأمهق	»	٩ : ٣٩٧
والمشرّق	العجاج	٩ : ٨٦
سملق	»	٩ : ٨٦
الغوهق[1]	(معروف الأسدى)	٥ : ٣٨٧
عوهق	—	١ : ١٢٥
عنسق	—	٣ : ٢٨٤
يلبّق	—	٣ : ٢٨٤
زبعبق	—	٣ : ٢٨٧/١١ : ٤٥١
عفلق	—	٣ : ٢٩٧
والمحلّق	—	٤ : ٥٩
الحق[2]	—	٤ : ٦٧
كالمحنق	—	٤ : ٦٧
المدهمق	—	٦ : ٥٠٠
فُرّق	—	٦ : ٥٠٠
العَوهق[3]	—	٧ : ١٠٧
الخرنق[4]	—	٧ : ٦٢٩
الخرنق[5]	—	٧ : ٦٢٩
ربّق	—	٩ : ١٣٥
مثلق	—	٩ : ٣١٠
الغيدق	—	١٦ : ١٣٠
ملق	العجاج	٩ : ١٨١
ورق	(»)	٩ : ٢٨٩
الفائق	جندل بن المثنى	٨ : ٤٠٦
والأسالق	» » »	٨ : ٤٠٦

(١) كلون الغوهق، بالغين المعجمة . (٢) رسمت فى المطبوعة « الحق » خطأ .
(٣) حماء كلون العوهق . (٤) وبين الخرنق. (٥) كس الخرنق .

صائق	جندل بن المثنى	٩ : ٢٢٢
مُواسق	» » »	٩ : ٢٣٥
سابق	» » »	٩ : ٢٣٥
الفارق	(عُمارة بن طارق)	١١ : ٢٥٨
أيانق	(» » »)[1]	٣ : ٣٨٠/١٢ : ٣٨٠
حقائق	(» » »)	٣ : ٣٨٠
الهدالق	(» » »)	٤ : ٦٠/٥ : ١٣٩
المحالق	(» » »)	٤ : ٦٠/٥ : ١٣٩
طارق	هند بنت عتبة	١٦ : ٢٢٦
لوامق	» » »	١٦ : ٢٢٦
نعانق	» » »	١٦ : ٢٢٧
نفارق	» » »	١٦ : ٢٢٧
وامق	» » »	١٦ : ٢٢٧
الدالق	—	٣ : ٤٠٥/٩ : ٣٠
السمالق	—	٣ : ٤٠٥
آيق	—	٦ : ٥٠٣/٩ : ٣٧٦
بالبهالق	—	٦ : ٥٠٣
والبخانق	—	٩ : ٣٥
وعاشق	—	٩ : ٣٥
كالدانق	—	٩ : ٣٥
والفنائق	—	٩ : ١٩٠
شواهق	—	٩ : ١٩٠
بنائق	—	٩ : ٢٠٠ (فى الحاشية)
الرسائق	—	٩ : ٢٤٢
الطائق	—	٩ : ٢٤٢
التلامق	—	٩ : ٣١٠

(١) أو عقبة الهجيمى .

آلق	—	٩ : ٣١٠
سوابق	—	١٥ : ٤٤
سائق	—	١٥ : ٤٤
الأطلاق	رؤبة	٤ : ٨٣
أمحاق	»	٤ : ٨٣
منخاق	»	٧ : ٤٥٥/١٢ : ٧٦
الأخلاق	(»)	٧ : ١٧٢
بالرماق	»	٩ : ١٤٦/١١ : ١٥١
بالمذاق	»	٩ : ١٤٦
بالأوراق	»	٩ : ٢٨٢
الرقراق	»	٩ : ٢٨٧، ٣٧٢
القياق	»	٩ : ٢٨٧، ٣٧٢
الأمآق	»	٩ : ٣٦٥
نياق	(القلاخ)	٩ : ٣٢٢
الوثاق	(»)	٩ : ٣٢٢
الدهاق	—	٥ : ٣٩٤
مشتاق	—	٨ : ٤٢٦
من عَناق	—	٨ : ٤٣١
الساق	—	٨ : ٤٣١
اللزاق	—	٨ : ٤٣١
ناق	—	٩ : ٣٢٢
الرفاق	—	١٠ : ٦٥٤
الوريق	(أبو محمد الحذلمي)	٤ : ٤٦
كالمحروق	(» »)	٤ : ٤٦
الفتوق	(» »)	٩ : ٦٢
والتصفيق	(» »)	٨ : ٣٧٩/٩ : ٦٢
بشمشليق	(أبو محصة[1])	٥ : ٣٠٣، ٣٣٧

(١) النسبة من اللسان . وفي تاج العروس : « لأبي محيصة » .

حندقوق	(أبو محصة)	٥ : ٣٠٣، ٣٣٧
الطريق	—	٢ : ٤٢٥
الحوق	—	٢ : ٤٢٥
الخروق	—	٣ : ٣٤٤
ممشوق	—	٣ : ٣٤٤
جعفليق	—	٣ : ٣٧١
محلوق (١)	—	٣ : ٣٧١
الشذوق	—	٦ : ٥٠٣
الفروق	—	٩ : ١٠٩
البروق	—	٩ : ١٠٩
تبنيق	—	٩ : ٢٠٠
الشّيق	—	٩ : ٢١١
الموق	—	٩ : ٣٤٠
الطريق	—	٩ : ٣٤٠
الفوق	—	٩ : ٣٤٠
محلوق (٢)	—	٩ : ٣٤٠
بطَوقه	(عمرو بن أمامة)	٩ : ٢٤٣
برَوقِه	(» » »)	٩ : ٢٤٣
باقها	—	٧ : ٤٥٧
بريقها	(عليكم النهدى)	٩ : ٣٣٦
فوقها	(» »)	٩ : ٣٣٦
خريقها	—	٦ : ٥٤٣
خلوقها	—	٨ : ٩٦
وسيقها	—	٩ : ٤٢٢
شمشليقها	—	٩ : ٤٢٢
صهصليقها	—	٩ : ٤٢٢

(١) بكعب محلوق . وفى المطبوعة : « بكعب » . (٢) ركب محلوق .

باب الكاف

فصل الكاف الساكنة

وزحَك	رؤبة	٤ : ٩٤
فترك	»	٤ : ٩٤
دُهك	»	٦ : ٩
الضحك	»	٦ : ١٤٨
الدلك	»	٦ : ١٤٨
مقرنفطك	»	٩ : ٤٢١
الفكك	»	٩ : ٤٥٨
مؤتفك	»	١٠ : ٣٩٦
تهتلك	—	١٠ : ٣٩٧
يأتفك	—	١٠ : ٣٩٧
بارك	—	٤ : ١٢
هالك	—	٤ : ١٢
شعبى لك	—	١ : ٤٤٦
ترجيلك	—	١ : ٤٤٦

فصل الكاف المفتوحة

قد عكَّا	رؤبة	١ : ٦٥
ركَّا	—	١ : ٦٥/١٠ : ٤١٧
سُكَّا	—	٥ : ١٤٩
مكَّا	—	٩ : ٤٦٨
وعكَّا	—	٩ : ٤٦٨
وكَّا	—	١٠ : ٤١٧
خسازكا	—	٧ : ٤٨٤
أم زكا	العجاج	١٠ : ٣٢١
حتكا	—	٤ : ٩٥

تمهّكا	—	٤ : ٩٥
هكوّكا	—	٥ : ٣٤١
الدرمكا	—	٥ : ٣٤١
هبركا	—	٦ : ٥٠٧/ ١٠ : ٢٥٥
فلّكا	—	٦ : ٥٠٧/ ١٠ : ٢٥٥
تدملكا	—	١٠ : ٢٥٥، ٤٢٤
تفلّكا	—	١٠ : ٤٣٤
ثغواتكا	(العجاج[1])	١ : ٣٠٢
السكائكا	»	٩ : ٤٣٢
لكالكا	(مبشر بن هذيل)	٩ : ٤٥١
آركا	(» » »)	٩ : ٤٥١
دونكا	(جارية من الأنصار)	١ : ٣٥٤/ ٥ : ٢٧٩
ويفجرونكا	(» » »)	١ : ٣٥٤/ ١٥ : ١٩٠
يأتونكا	(» » »)	١ : ٣٥٤
يحمدونكا	(» » »)	٥ : ٢٧٩
عساكا	العجاج	١ : ١٠٦
من رجاكا	(المتلمس)	١٢ : ٤٤١
من عداكا	(»)	١٢ : ٤٤١
قذاكا	—	٨ : ١٥٦
فاكا	—	١٠ : ٤٣٢
كذاكا	—	١٠ : ٤٣٢
شريكا	شريك بن حيان العنبرى	١٥ : ٦٠١
أبيكا	» » » »	١٥ : ٦٠١
فيكا	» » » »	١٥ : ٦٠١
يعزوكا	» » » »	١٥ : ٦٠١
ينفيكا	» » » »	١٥ : ٦٠١

(١) النسبة من ديوانه ٨٣ .

يـأبوكا	شريك بن حيان العنبرى	١٥ : ٦٠١
تؤويكا	» » » »	١٥ : ٦٠١
بروكا	—	١٠ : ٢٢٩
أفيكا	—	١٠ : ٣٩٧
ما أفكه	—	١٠ : ٢٨٩/ ١٤ : ١٧٩
البُنَّكه	—	١٠ : ٢٨٩/ ١٤ : ١٧٦

فصل الكاف المضمومة

أسكٌ	—	٨ : ٢٧٤
منفكٌ	—	٨ : ٢٧٤
شكٌ	—	٩ : ٤٢٨، ٤٣٠
صُكٌ	—	٩ : ٤٢٨، ٤٣٠
نُوك	—	١٠ : ٣٨٣

فصل الكاف المكسورة

الأبكٍ	(قطيَّة بنت بشر)	٩ : ٤٦٤/ ١٢ : ١٩٩
ولا مذكِّى	(» » »)	١٢ : ١٩٩
والفلكٍ	(منظور بن مرثد)	٤ : ٤٧٣/ ٩ : ٤٥٩
فى سُكٍ	(» » »)	٤ : ٤٧٣/ ٩ : ٤٥٩
بالترك	—	٣ : ٢٥٥
يبكى	—	٣ : ٢٥٥
بردَيك	—	٥ : ١١٤
عليك	—	٥ : ١١٤
منكبيك	—	٥ : ١١٤
الأفكٍ	—	٩ : ٤٥٩
سكٍ(١)	—	٩ : ٤٣٢
عركرك	(حلحلة بن قيس)	١ : ٣٠٨
للمبرك	(» » »)	١ : ٣٠٨

(١) على قليب سك .

دمكمك	(كثير المحاربى)	٨ : ٨٦/١٢ : ١٤٤
عضنَّك	(» »)	٨ : ٨٦
بكبك	(» »)	٨ : ٨٦
كالمرتك	—	٤ : ٤٣٤
أشتكى	—	٤ : ٤٣٤
اترك	—	٤ : ٤٣٤
لابلِ نلكِ	—	١٢ : ١٤٤
الدكداك	طلق بن عدى	١٠ : ٣٠
والشباك	» » »	١٠ : ٣٠
ضناك	—	٦ : ١٤
ارتهاك	—	٦ : ١٤
مدلوك	—	١٠ : ١١٨
منهوك	—	١٠ : ١١٨

باب اللام

فصل اللام الساكنة

والليلْ	—	٩ : ٣٠٢
والقيل	—	٩ : ٣٠٢
بالليل	—	١٤ : ١٤١
الزأجل	—	١٠ : ٦١٧
وبها كلْ	—	٦ : ٤٨٢
مستعجل	-	٦ : ٤٨٢
فل	—	٦ : ٤٨٢
ينكل	—	٦ : ٤٨٢
الأُوّل	(بشير بن النكث)	٣ : ١٢٦
مشمعلّ	(جبار بن جزء)	٢ : ٩٥

(١) وردت بعدها قواف رائية ، على الإكفاء .

الكسل	(جبار بن جزء)	٢ : ٩٥
حمل	(قيس بن عاصم المنقرى)	٥ : ٩٤/١٣ : ٢٦٠
فى الجبل	(» » » »)	١٣ : ٢٦٠
هدِل	(أبو محمد الحذلمى الفقعسى)	٦ : ٢٠٠
المحتبل	(» » »)	٨ : ٣٣١
وتعلّ	(» » »(١))	١٠ : ١٣٧
كتِل	(» » »(١))	١٠ : ١٣٧
مشتمل	(النوار، زوجة مالك بن زيد مناة)	١ : ٤٢٦/٢ : ٧٢
الإبل(٢)	(» » » » »)	١ : ٤٢٦
مَقَل	أبو وجزة	٩ : ١٨٦
والفُضل	—	١ : ١٩٥
عُطُل	—	١ : ١٩٥
الإبل(٣)	—	١ : ١٩٥
المكلّ	—	٢ : ٧٤
المغزَل	—	٢ : ١٣٦
بَعَل	—	٢ : ٤١٥
ونزل	—	٢ : ٤٢٢
عَمل	—	٢ : ٤٢٢
ولا ثقل	—	٢ : ٤٢٢
جمل	—	٣ : ١٤
للجمل	—	٣ : ٥٠
بِحل	—	٣ : ٥٠
نحَل	—	٣ : ٦٥
الجبل	—	٣ : ٦٥
خَبَل	—	٣ : ١٩٨
كالحجل	—	٣ : ١٩٨

(١) أو ابن ميادة . (٢) ياسعد الإبل . (٣) أعناق الإبل .

الغَزل	—	٣ : ٣٦٦
الخطل	—	٥ : ١٧١
الجمل	—	٥ : ٢٦٧
الهِلل	—	٥ : ٣٧١
القلل	—	٦ : ٢٩٠
ونزل	—	٦ : ٢٩٠
وكَل	—	٦ : ٣٠٢
الهبِلّ	—	٦ : ٣٠٧
الخُصل	—	٦ : ٥١٠
عَصَل	—	٦ : ٥١٠
كالورل	—	٦ : ٥٧١
خِلل	—	٦ : ٥٧١
فزلْ	—	٧ : ٢٠٦/ ١٠ : ٦٢٠
الإبل (١)	—	٧ : ٥٥٦
انجفل	—	٨ : ٢٩١
ذبَل	—	٨ : ٢٩١
والأشلّ	—	٨ : ٣٦٨
فنزل	—	٩ : ٢٣٨/ ١٥ : ٢١
فاعتدل	—	٩ : ٣٦٢
ملل	—	١٠ : ٣٠٠
بالغزل	—	١٠ : ٣٠٠
للثقَل	—	١٠ : ٤٣٩
القصَل	—	١٠ : ٤٣٩
أو تَقِل	—	١١ : ١٣٢
المنجدل	—	١١ : ١٣٢
مَيَل	—	١٢ : ١٠٤

(١) أخرى الإبل .

للحجَل	—	١٠٤:١٢
الرمَل	—	٢٠٧:١٥
حَمَل	—	٢٠٧:١٥
الوَهل	—	٣٥١:١٥
المِلل	—	٣٥١:١٥
فُل	—	٣٥٤:١٥
ينكل	—	٣٥٤:١٥
كُل	—	٣٥٤:١٥
مستعجل	—	٣٥٤:١٥
رِفلّ	—	١٣٠:١٦
يارجل	—	٢٦٦:١٦
من عالْ	(دكين بن رجاء الفقيمي)	٣ : ١٨٥
الطربال	» » » »)	٥٦:١٤
صلصال	» » » »	٥٦:١٤
التمثال	» » » »	٥٦:١٤
من عال	(» » » »)	٤٠٢:١٤
الأغلال	(» » » »)	٤٠٢:١٤/٩٩:١٦
شملال	(» » » »)	٤٠٢:١٤/٩٩:١٦
الإسهال	العجاج	١ : ٨٣/٦ : ٢٣٦/١٠ : ٤١
بالتهتال	»	١ : ٨٤/٦ : ٣٢٦/١٠ : ٤١
الأجبال[1]	(»)	٣ : ٢٥
بالأبوال	(»)	٤ : ٢١٢
أعدال	(»)	٦ : ٥١١
الجهال	(»)	٧ : ٥٦٠
الضّال	»	٨ : ٧٤
الأشكال	»	١٠ : ٢٣
المنهال	»	١٠ : ٤١

(١) بين الأجبال .

السربال	العجاج	١٥ : ٣٩٠
بالأرسال	(أبو النجم)	٧ : ٤٧٦
وجلجال	—	٦ : ٨/٨ : ٢٧١
الأجبال(١)	—	٦ : ٩٩
جلجال	—	٦ : ٩٩
هضّال	—	٦ : ٩٩
الغال	—	٦ : ٩٩
غال	—	٧ : ٢٠٦/٨ : ١٩٠
الرّحّال	—	٩ : ٣٠٥
ولاءال	—	٩ : ٣٠٥
كالجريال	—	١٤ : ١٤٠
الدال	—	١٤ : ١٧١
أفلال	—	١٥ : ٣٣٦
الطربال	—	١٥ : ٦٠٢
إسبيل	خلف الأحمر	١٢ : ٤٣٨
تضليل	» »	١٢ : ٤٣٨
لمعبول	(أبو شجرة السلمى)	٢ : ٤٠٩
المصقول	(» »)	٢ : ٤٠٩
هذاليل	(غداف بن بُجرة)	٣ : ٣٤٥/٦ : ٢٦٠
القيل	(» » »)	٣ : ٣٤٥/٦ : ٢٦٠
طماليل	(» » »)	٣ : ٣٤٥
عرازيل	(» » »)	٣ : ٣٤٥
والحفيل	—	٥ : ٧٧
المخيل	—	٥ : ٧٧
عثميل	—	٥ : ٧٧
يكيل	—	٥ : ٧٧
يسيل	—	٥ : ٧٧

(١) بجاد الأجبال .

بالغملول	—	٨ : ١٨
غول	—	٨ : ١٨
عطبول	—	٩ : ٤١٦
القرنفول	—	٩ : ٤١٦

فصل اللام المفتوحة

رجْلا	صخر الغى الهذلى	١٠ : ٦٧٠
ورسلا	« «	١٠ : ٦٨٠
الغِـلا	القلاخ بن حزن	٧ : ١٠٠
وقد أطلّا	النظار الأسدى	١٢ : ١٤٠
المحلّا	—	١ : ٤٢٧
ونعلا	—	٢ : ٣٩٩
ابتلّا	—	٣ : ١١٥
شلّا	—	٣ : ١١٥
وإلّا	—	٤ : ٢٨٨
مقذعلّا	—	٣ : ٢٨٨
مقفعلا	—	٣ : ٢٩٦
صلّا	—	٣ : ٢٩٦
رحلا	—	٤ : ٤٢٠
الفحلا	—	٤ : ٤٢٠
المركلّا	—	٦ : ٥٠٧
والمصلّى	—	٦ : ٥٠٧
وخلّا	—	٦ : ٥٧١
واستملّا	—	٦ : ٥٧١
مَقْلا	—	٩ : ١٨٥
الرُّسلا	—	٩ : ١٨٥
الأظلّا	—	١٢ : ٧٤
انسلّا	—	١٢ : ٧٤

رَطلا	—	٣١٧:١٣
ما مُلّا	—	٣٥١:١٥
ألّا	—	٣٥١:١٥
مقبلا	(الأسود العجلى)	٢٩٧:١١
ولولا	(» »)	٢٩٧:١١
هيكلا	رؤبة	٥ :٢٧٩/٢٤٧:١٤
أرجلا	»	٥ :٢٧٩
من علا	(غيلان بن حريث)	٤١٧:١١
الفلا	(» » »)	٤١٧:١١
جلا	القُلاخ بن حزن	٧ :٣٢/١٨٧:١١
الجملا	» » »	٧ :٣٢/١٨٧:١١
كهدلا	(كهدل)	٦ :٥٠٦
مجلجلا	أبو النجم	١ :٤٩١
الهمرجلا	—	٣ :٣٧٢
العبنبلا	—	٣ :٣٧٢
القنبلا	—	٣ :٤٣٦
ذرملا	—	٥ :١٨١،٤٠١/٥٥:١٥
سحبلا	—	٥ :٢٢٣
جحشلا	—	٥ :٣١١
هرولا	—	٥ :٣١١
تقهلّا	—	٥ :٤٠١/٥٥:١٥
مجدلا	—	٦ :٢٦٠
الجندلا	—	٦ :٣٧٧/٢٥٥:١١
عثجلا	—	٨ :١١٠
المنقلا	—	٩ :١٥١
وجملا	—	٩ :١٥١
أفتلا	—	٩ :١٥١

أطحلا	—	٩ :٣٠٧
أحدلا	—	١٠ :٥٠٨/١١ :٢٥٦
فنجلا	—	١٠ :٥٠٨/١١ :٢٥٦
مبتلى	—	١٠ :٢٩٩ . وانظر الألف اللينة
فَرْجلا	—	١١ :٢٥٥
قُلقُلا	—	١١ :٣٢٦
قسطلا	—	١٢ :٢٣٢
منهلا	—	١٢ :٣٣٢
طيسلا	—	١٢ :٣٣٢
نودَلا	—	١٤ :١٢٥
مَرْجلا	—	١٤ :١٢٥
الدخَّلا	—	١٥ :٤٨
سحبلا	—	١٥ :٢٠٥
أرملا	—	١٥ :٢٠٥
الطوَلا	—	٨ :٢٣٨
طللا	—	١١ :٢٢٨
كاهلا	امرؤ القيس	٣ :٤٤١/٧ :٤٩٧، ٤٩٨
الحلاحلا	» »	٣ :٤٤١/٧ :٤٩٧، ٤٩٨
جلاجلا	جرير	١٢ :٢٠٧
القبائلا	رؤبة	١ :٤١٥
ناصلا	»	١ :٤١٥
ناعلا	»	٣ :٣٧
عساقلا	»	٣ :٢٨١
السلائلا	»	٣ :٢٨١
عقابلا	»	٣ :٢٩٨
غوافلا	»	٣ :٣٢٢

طهاملا	رؤبة	٣ : ٣٢٢/١٢ : ٣٤٩/ ١٤ : ١٧٧
زعابلا	»	٣ : ٣٤٤
المكايلا	»	٤ : ٢٤
باطلا	»	٤ : ٢٤
الحقائلا	»	٤ : ٤٨
مضاحلا	»	٤ : ٢٠٨
الطاحلا	»	٤ : ٣٨٦
التلاتلا	»	٦ : ٢١
الأوائلا	»	٦ : ٢١
الزلازلا	»	٦ : ٢١
كاهلا		٦ : ٢١
الضواهلا	»	٦ : ١٠٠
تهاولا	»	٦ : ٤١٤
المنازلا	»	٦ : ٤١٨
مآهلا	»	٦ : ٤١٨
داغلا	»	٨ : ٧٢
غوافلا	»	٨ : ٢٥٨
والمآجلا	»	٩ : ٢٤٢/١١ : ٠٦
ماجلا	»	١١ : ١٠٦
شاعلا	»	١١ : ٢٣٤
قنابلا	»	١١ : ٢٧١
صُنادلا	»	١٢ : ٢٦٩
طاسلا	»	١٢ : ٣٣١
العلاقلا	»	١٤ : ٢٢٤

مثائلا	رؤبة	١٤ : ٢٢٤
ظلائلا	»	١٤ : ٣٦٠
آثلا	»	١٥ : ١٣٢
واغلا	(»)	١٦ : ١٧٠
العداملا	»	١٦ : ٢٦٥
طهاملا	(»)	٦ : ٥٢٦
الكلاكلا	»	٩ : ٤٥١
المكاسلا	»	١٠ : ٦١
المعاولا	أبو النجم	١ : ٧٧
مقاتلا	» »	١ : ٧٧
سغابلا	» »	٣ : ٣١٧
العزازلا	» »	٣ : ٣٤٥
ناحلا	» »	٣ : ٣٨٦
عاقلا	» »	٣ : ٣٨٦، ٣٨٧
مائلا	» »	٣ : ٣٨٧
الغلائلا	» »	٩ : ٧٧
زاجلا	» »	١٠ : ٦١٧
الطاسلا	هميان بن قحافة	١٢ : ٣٣٢
ذوابلا	» » »	١٢ : ٣٣٢
العقائلا	—	١ : ٢٩٣
عزاهلا	—	٣ : ٢٧٠ / ٨ : ٢٣٩ / ١٥ : ٤٧٧
غدافلا	—	٣ : ٢٧٠ / ٨ : ٢٣٩
غثاكلا	—	٣ : ٢٧٠
حراجلا	—	٣ : ٣٢٧
النوافلا	—	٤ : ٣٥٨
شاكلا	—	٦ : ٤٥

غياطلا	—	٨ : ٥٧
المقاتلا	—	٩ : ٣٨٨
قصاملا	—	٩ : ٣٨٨
القنادلا	—	٩ : ٤١٩
القُنابلا	—	٩ : ٤١٩
زاجلا	—	١٠ : ٦١٦
المجابلا	—	١١ : ٩٦
واشلا	—	١١ : ١٠٠
البجايلا	—	١١ : ١٠٠
ذابلا	—	١٢ : ٣١١
زاملا	—	١٣ : ٢٢١
اليتائلا	—	١٤ : ٢٩٣
الرواحلا	—	١٤ : ٤٣٨
الرائلا	—	١٥ : ٢٢٤
مطافلا	—	١٥ : ٢٨٢
مخايلا	—	١٦ : ٢٣٩
الأطاولا	—	١٦ : ٢٣٩
النهالا	—	١٥ : ١٦٦
السجالا	—	١٥ : ١٦٦
زنجيلا	—	١٥ : ٢٢٣
الفصيلا	—	١٥ : ٢٢٣
ترويلا	—	١٥ : ٢٢٤
ترتيلا	—	١٥ : ٢٢٤
تمصيلا	—	١٥ : ٢٢٤
الأيلا	—	١٥ : ٤٣٦

السلَّه	(حماس بن قيس)	١٢ : ٣٩٣
الليله(١)	—	٥ : ١٥٨
ليله	—	٥ : ١٥٨
الليله(٢)	—	٥ : ٢٩٤
نُعيله	—	٥ : ٢٩٤
الْلَّه	—	٦ : ٤٢٢
المغلَّه	—	٦ : ٤٢٢
بلَّه	—	١٠ : ٦٥
وثلَّه	—	١٠ : ٦٥
مظلَّه	—	١٠ : ٦٥
الزِلَّه	—	١٣ : ١٦٤
القلَّه	—	١٣ : ١٦٤
فابُطن له	—	١٣ : ٣٧٣
العجلَّه	—	١٣ : ٣٧٣
القيعاله	(خالد بن قيس)	١ : ٢٥١
ممرطله	(صخر بن عمير)	٨ : ٩٥/١٤ : ٥٧/١٥ : ٩٣
الشمله	(» » »)	٨ : ٩٥/١٥ : ٩٣
حرمله	(عامر الخَصَفي)	٨ : ٢٤٣
مغربله	(» »)	٨ : ٢٤٣
لا ذنب له	(» ») .	٨ : ٢٤٣
جبله	(العيِّف العبدى)	١٣ : ٢٦٠
ثم تقتله	(» »)	١٣ : ٢٦٠
المحجَّله	(» »)	١٣ : ٢٦٠
لم نأتله(٣)	—	٥ : ٧٣

(١) ضحن الليله . (٢) أين بت الليله .

(٣) فى اللسان (فحل) : « لم نأثله » بالثاء المثلثة .

سنبله	—	١٣ : ١٥٧
مشاهله	—	٦ : ٨٤
البأدله	—	٦ : ٨٤
المياطله	—	٦ : ١٧٨
قافله	—	٦ : ١٧٨
الآله	(أبو قردودة)	١٠ : ٦٥٠
الجداله	(« «)	١٠ : ٦٥٠
يا فضاله	—	٧ : ٥٢٢
ولا تهاله	—	٧ : ٥٢٢
يا ذؤاله	—	١٤ : ٥
المذاله	—	١٦ : ٢٧٧
غلاله	—	١٦ : ٢٧٧
لا محموله	—	١٥ : ٥٧١
المولَه (١)	—	١٥ : ٥٧١
السجيله	—	١٠ : ٥٨٧
حليله	—	١٠ : ٥٨٧
أمْ مالَها	—	٧ : ٤٢٤/١٥ : ٢٨
خبالها	—	٧ : ٤٢٤
ما غالها	—	١٥ : ٢٨
خبالها	—	٧ : ٤٢٤
ما غالها	—	١٥ : ٢٨

فصل اللام المضمومة

فينقهلُ	هميان بن قحافة	٥ : ٤٠١
الخَشْبلّ	« « «	٥ : ٤٠١
لا تندلّ	—	٣ : ١٧٤/١٤ : ٦٧

(١) وانظر : « النوله » .

عتولّ	—	٣ : ١٧٤/١٤ : ٦٧
منفلّ	—	١٥ : ٣٣٥
الزّغفل	جميل بن مرثد المغى	٨ : ٢٣٧
الخردل	حميد الأرقط	٢ : ١١٢
تأكّل	» »	٢ : ١١٢
ولول	ابن عتاب بن أسيد	١٥ : ٤٦٢
مِسحل	العجاج	١٠ : ٦٠
يعجل	»	١٠ : ٦٠
يكسل	»	١٠ : ٦٠، ٦١
منجل	أبو النجم	١١ : ٨١
تعزل	أبو نخيلة الحِمّانى	٢ : ١٣٦
تفلفل	» »	٢ : ١٣٦
أفكل	» »	٢ : ١٣٦
مقبل	» »	٢ : ١٣٦
من عَلو	—	٢ : ٢٤٤
الأثيل	—	٣ : ٣٢٦
تزحل(١)	—	٣ : ٣٢٦
شمعل	—	٣ : ٣٢٦
تزحل(٢)	—	٣ : ٤٤١/٤ : ٣٦٣
وحلحلوا	—	٣ : ٤٤١/٤ : ٣٦٣
فأحكلوا	—	٤ : ١٠٠
وأول	—	٤ : ١٠٠
والجندل	—	٤ : ١٠٠

(١) إذ حث المطى تزحل .

(٢) ناب دكين تزحل . ووردت فى الموضع الأول « ترحل » محرفة .

تدأل	—	٤ : ٢٩٣
مشتمل	—	٧ : ٨
ولا حزنبل	—	٩ : ٣٧٣
المبسّل	—	١٢ : ٤٤١
وأكسل	—	١٢ : ٤٤١
يهوّل	—	١٤ : ٢٣٧
هشمل	—	١٤ : ٢٣٧
باجِل	—	١١ : ١٠٠
امتثال	العجاج	١٥ : ٤٨٥
قندفيل	المخروع السعدى	٩ : ٤٢٣
مملول	—	١٥ : ٣٥٣
نبيل	—	١٥ : ٣٥٨
عطبول	—	٧ : ٦٤٨
خنشليل	—	٧ : ٦٤٨
أوكلُه	—	٥ : ٤٨
أحلُه	—	٥ : ٤٨
منعثلُه	أبو النجم	٣ : ٢٦٢
حوصله	» »	٤ : ٢٤١
تَهطله	» »	٦ : ١٧٧
نفصله	» »	١١ : ١٥
منزله	» »	١٢ : ٧٦
ونجعله	» »	١٢ : ٧٦
يجد له	» »	١٤ : ٤٠٢
نهزله	» »	١٤ : ٤٠٢
حواصله	—	٣ : ١٣

ناعله	—	٤ : ١١١
مواصله	—	١٥ : ٥٤٠
كاهله	—	١٥ : ٥٤٠
دليلها	—	٢ : ٢٨٧
تليلها[١]	—	٢ : ٢٨٧

فصل اللام المكسورة

لا تشلّ	(أبو الخضر اليربوعى)	١١ : ٢٧٦
ذى ألّ	(» » »)	١١ : ٢٧٦
الحكل	رؤبة	٤ : ١٠١
النمل	»	٤ : ١٠١
الفُجل	مجهِّز السفينة	١١ : ٨٣
ثِمَل	» »	١١ : ٨٣
فِلّ	(مسعود بن فيد الفزارى)	٨ : ٨٣/١٥ : ٣٣٥
مستمِلٍّ	(» » » »)	٨ : ٨٣/١٥ : ٣٣٥
قتالٍ لى	(منظور بن مرثد) ·	١٤ : ١٧
الطوَلٌ	(» » »)	١٤ : ١٧
رفلّ	(ابن ميادة)	١٥ : ٢٠٨
العصل	—	٢ : ٢٩
المضلّ	—	٢ : ٨٣
مستبلّ	—	٢ : ٨٣
أو مدلّ	—	٢ : ٨٣
وحَسْلِى	—	٤ : ٣٠٥
رحلى	—	٥ : ٣
الضّحل	—	٥ : ٣

(١) رواية فى السابقة ذكرت فى الحواشى .

تُخلي		[٥ : ٣٣٦
الجردحل	—	٥ : ٣٣٦
مِزلّ	—	٥ : ٣٩٢
الخلّ	—	٦ : ٥٧٢
متمهلّ	—	٦ : ٥٧٢
عدل	—	٧ : ٤٥٢
أذْل	—	٧ : ٤٥٢
بسالْ	—	٧ : ٤٧٥، ٤٧٦
الحجل	—	٨ : ٢٩٠
المتلّ	—	٨ : ٢٩٠
طلّ	—	٨ : ٣٩١
مخضلّ	—	٨ : ٣٩١
الخلّ	—	٨ : ٣٩١
قشولّ	—	٩ : ٨١/١٠ : ٤٤٠
المبتلّ	—	٩ : ٨١
صِلّ	—	١٠ : ٤٤
ظلّ	—	١٠ : ٤٤
الحبل	—	١١ : ٩٧
وغل	—	١١ : ٩٧
جِبْل	—	١١ : ٩٧
ليْلى	—	١٢ : ٢١٨
النقل	—	١٣ : ٢١٢
نزل	—	١٣ : ٢١٢
الطبل	—	١٣ : ٣٥٥
فى مسحلى	جندل الطهوى	٤ : ٣٠٨
ممحَل	» »	٥ : ٩٨

المؤتلى	العجاج	٢ : ٩٢
المختلى	»	٢ : ٩٢
مُوكَل	(»)	٣ : ٣٦٩
الرحَّل	(»)	٤ : ١٧٩
فموكل	(»)	٤ : ١٧٩
الحذَّل	»	٤ : ٤٦٤
المخسَّل	»	٧ : ١٦٩
مرقَّل	»	١٠ : ٦٥٨
الجمَّل	»	١٤ : ٣٣
المرمَّل	(»)(١)	١٥ : ٢٠٦
وأظلل	»	١٥ : ٣٥٢
مملل	»	١٥ : ٣٥٢
التغزَّل	عمر بن لجأ	٣ : ٧٨
انزل	أبو النجم	١ : ٤٤١/١٣ : ٤٣
المغربل	» »	٢ : ٤٨
رطل	» »	٣ : ٣٤٧
رعبل	» »	٣ : ٣٦٣
محجَّل	» »	٤ : ١٤٦/٩ : ٣٨٦
ولم تكتل	» »	٤ : ٣٩٢/٨ : ٣٨٥
القرمل	» »	٦ : ١٨٣/٩ : ٤١٦
لم ترجَّل	» »	٦ : ١٨٣
الدمَّل	» »	٦ : ٢٢٩
همرجل	» »	٦ : ٣٥٦
المخوَّل	» »	٧ : ٥٦٤
مجفل	» »	٨ : ١٢٧/١١ : ٨٩

(١) النسبة من ديوانه ٤٧ . وانظر معجم الشواهد ٥٢٤ .

المسهل	أبو النجم	٨ : ١٢٧/٨٩:١١
الأجزل	(» »)	٧ : ٢٠٤/٦١٣:١٠
عشجل	» »	٨ : ١١١
مُؤْكل	(» »)	٣٦٩:١٠
السبُل	(» »)	٣٦٩:١٠
عن فل	» »	٤٩٤:١٠
الأميَل(١)	» »	٥٠٢:١٠
لم تقمل	» »	٣١٥:١١
التعزُّل	» »	٣١٥:١١
الموصل	» »	٢٣٤:١٢
الجيحل	» »	٢٣٤:١٢
غيطل	» »	٤٣:١٢
لم تحفل	» »	١٦٢:١٣
معضل	» »	١٦٢:١٣
الحفَّل	» »	٦٤:١٤
المبدَل	» »	١٣٢:١٤
المقصمل	(» »	١٩٧:١٤
التتفل	» »	٢٨٥:١٤
الجنبل	» »	٣٤٤:١٥
الشوَّل	(» »)(٢)	٤٤١:١٥
الإبَّل	(» »)(٢)	٤٤١:١٥
الأزمل	أبو وجزة السعدى	٢ : ١٠٣
المُخيِل	» »	٢ : ١٠٣
لم يَعصَل	—	٢ : ٢٨
يُعدل	—	٢ : ٢١٣

(١) جنى السنام الأميل .
(٢) النسبة من معجم الشواهد ٥٢٦ .

الأميل(1)	—	٢ : ٢١٣
تحلحل	—	٣ : ٥٠
الأرجَل	—	٣ : ٢٧٥
تخزعل	—	٣ : ٢٧٥
كعظل	—	٣ : ٣١٠
المعجل	—	٣ : ٣١٠
الفصعل	—	٣ : ٣٣٦
جنعدل	—	٣ : ٣٦٩
الغيطل	—	٤ : ٥٠
مستقبل	—	٤ : ٥٠
القحّل	—	٤ : ٥٠
مقبل	—	٤ : ٥٠
مسحلى(2)	—	٤ : ٣٠٦
مسحلى(3)	—	٤ : ٣٠٦
الفُلفُل(4)	—	٤ : ٣٦٨/٨ : ٢٩٠
القلقل(5)	—	٤ : ٣٦٨ ح /٨ : ٢٩٠
والممحّل	—	٥ : ٩٧
القرمل	—	٥ : ٩٩
القِاقِل(6)	—	٥ : ١٢٩
المستجهل	—	٥ : ١٥٤
السلسل	—	٥ : ١٥٤
الهيكل	—	٦ : ١٤
محهل	—	٦ : ٥٦
تغوّل	—	٦ : ٥٦
معضل	—	٦ : ١٥٢

(١) ذات السنام الأميل . (٢) أعلى مسحل . (٣) ركبت مسحل .
(٤) بالمنحاز حب الفلفل . ويروى : « حب القلقل » كما سيأتى .
(٥) حب القلقل . (٦) كيح كحب القلقل .

يهزل	—	٦ : ١٥٢
التهدُّل	—	٦ : ١٩٩/ ٧ : ٤٧٨
حنظل	—	٦ : ١٩٩/ ٧ : ٤٧٨
التدلدل[١]	—	٧ : ٤٧٨
الأصْوَل	—	٦ : ٣٩٠
الأهيل[٢]	—	٦ : ٤١٦
الأهيل[٣]	—	٦ : ٥٣٥
بَهكل	—	٦ : ٥٣٥
الأرمل	—	٦ : ٥٣٧
هبركل	—	٦ : ٥٣٧
الأعصل	—	٧ : ٩٠
أهزل	—	٧ : ٩٠
مُسَنْطَل	—	٧ : ٦١٣
التغزل	—	٨ : ٤٩
ولما تفعل	—	٨ : ١٥٩
تغتلى	—	٨ : ١٩٠
القِلقل[٤]	—	٨ : ٢٩٠
المزمّل	—	٨ : ٣٠١/١٤ : ٢٢٦
المنزل	—	٨ : ٣٠١/١٤ : ٢٢٦
من أرجُل	—	١١ : ٣٥
هيكل	—	١١ : ٤٢
الجنبل	—	١١ : ٢٥٧
فاعجل	—	١١ : ٣٦٤
بن على	—	١١ : ٤١٣
الأهيل[٥]	—	١٢ : ٣١٦
الدمّل	—	١٤ : ١٣٦

(١) رواية فى « التهدل » السابقة . (٢) من مهيل الأهيل. (٣) مثل الكثيب الأهيل.
(٤) فى الصيف حب القلقل . (٥) حيات الكثيب الأهيل.

بالأصائل	إهاب بن عمير	٦ : ٤٠٢/١٥ : ٣٤١
الأوابل	» » »	٦ : ٤٠٢/١٥ : ٣٤١
الهوامل	(مالك بن الريب)	٤ : ٥٢/٦ : ٣١٩
والمسائل	(» » »)	٤ : ٥٢/٦ : ٣١٩
قابل	(» » »)	٤ : ٥٢
حائل	(» » »)	٤ : ٥٢
والمراحل	(» » »)	٤ : ٥٢
هاجل	أبو النجم	٦ : ٥٢
رافل	» »	٦ : ٥٢
المواثل	» »	١٢ : ٢٦٣
الذائل	—	٣ : ٢٦٧
الأنامل	—	٣ : ٢٦٧
العزاهل	—	٣ : ٢٦٧، ٢٧٠
قابل	—	٤ : ٣٧٢
المحامل	—	٤ : ٣٩٨
الساحل	—	٤ : ٣٩٨
الخصائل	—	٧ : ١٤١
كتائلى	—	١٠ : ١٣٦
العطابل	—	١٠ : ١٣٦
والعشاكل	—	١٠ : ١٣٦
الأنامل	—	١٠ : ٥٤١
بالأصائل	—	١٠ : ٥٤١
زاجل	—	١٠ : ٦١٦
لاتال	دكين بن رجاء	١٢ : ١٣٥
من معال	(ذو الرمة)	٣ : ١٨٥
الأفلال	» »	٥ : ٢٧٠
الأغوال	» »	٥ : ٢٧٠/١١ : ٢٢١

الأغفال	ذو الرمة	٦ : ٣٢/١٤ : ٢٨٠
السربال	» »	٦ : ٣٢/١٤ : ٢٨٠
الأشكال	» »	١٠ : ٢٥/١٤ : ٢٠٨
الحوالى	» »	١٠ : ٢٥/١٤ : ٢٠٨
الشمال	» »	١٠ : ٢٥
الأوصال	» »	١٤ : ٢٨٠
الإعجال	» »	١٤ : ٢٨٠
والسيال	» »	١٢ : ٢١٨
مال [(١)]	سويد بن أبي كاهل	٤ : ٣٨٦
طحال	» » » »	٤ : ٣٨٦
بالقفال	» » » »	٤ : ٣٨٦
النقال	القتال الكلابي	١٤ : ١٩٧/١٥ : ٢٠٧
مال [(٢)]	» »	١٤ : ١٩٧/١٥ : ٢٠٧
بالنصال	—	٥ : ٣٦٩
الهلال	—	٥ : ٣٦٩
بلا إقهال	—	٥ : ٤٠٠
خالى	—	٧ : ٤٧٧
الطحال	—	٨ : ١٧١
وبالفصال	—	٨ : ١٧١
السخال	—	٨ : ١٧١
الأفقال	—	٨ : ١٧١
زَفال	—	١٥ : ٢٠١
تُبالى	—	١٥ : ٣٩١
الهزال	—	١٥ : ٣٩١
الكلكال	—	١٥ : ٦٦٥
مَجالى	—	١٥ : ٦٦٥

(١) بغير مال . (٢) ومفيد مال .

بالأجبال	—	١١٣:١٦
الطوال	—	١١٣:١٦
بالعقال	—	١١٣:١٦
الهدال	—	١١٣:١٦
خليلي [١]	(أبو دُجانة)	٣٥٦:١٠
الكبُول	(» »)	٣٥٦:١٠
والرسول	(» »)	٢٥٦:١٠
القتبل	(عنترة الطائى)	٤١١:١٠
نحولى	—	٣٨٣: ١
خليلى [٢]	—	٣٨٣: ١
مقيلى	—	٤١٤: ١
فشولى	—	٤٦٧: ٤
الفسيل	—	٤٦٧: ٤
بالفحول	—	٤٦٧: ٤
الحجول	—	٤٣٣: ٨
كالمشكول	—	٤٣٣: ٨
موصول	—	٤٣٣: ٨
الفضول	—	٣٧٢:١٢
المغسول	—	٣٧٢:١٢
برجله	دايَة الأَحنف	٥ :١٠٩/١٥: ٤٧٣
من مثله	» »	٥ :١٠٩/١٥: ٤٧٣
تفيُله	—	٣٧٦:١٥
تنزيله	—	٤٥٩:١٥
تأويله	—	٤٥٩:١٥
أدغالها	(أبو النجم)	٧٢: ٨
جريالها	» »	٤٥٩:١٢

(١) عاهدنى خليل .

(٢) لأعجب النفس على خليل .

ارتمالها	أبو النجم	٢٠٦:١٥
فى شكالها	» »	٢٠٦:١٥
أشوالها	—	٣١: ٧
جزالها	—	٦١٣:١٠
جلالها	—	٦١٣:١٠
ظلالها	—	٣٥٨:١٤
قلالها	—	٣٥٨:١٤

باب الميم

فصل الميم الساكنة

طمْ	—	٣٣٣:١٣
اليوأمْ	—	٦٢١:١٥
اليَمْ	—	٦٢١:١٥
فحَمْ	الأغلب	١٢٢: ٥
جشم	»	٥٤٥: ٦
وخَضَم	»	١١٩: ٧
كرم	»	٢٣١: ٨
العُظَم	»	٢٣١: ٨
عَلَم	جرير	٤١٨: ٢
حُطم	(الحطم[1])	٤٠٠: ٤
كالزّلم	(رشيد بن رميض)	٢١٩:١٣
العرم	رؤبة	٣٩٢: ٢
عَسَم	»	٣٦: ٣
الكلِم	»	٣٢٨: ٦
الَمنِم	»	٣٢٨: ٦
العتَم	»	٤٧٧: ٦

(١) أو أبو زغبة الخزرجى ، أو رشيد بن رميض .

نَهَم	رؤبة	٦ : ٤٧٧
ويَهَمَ	«	٦ : ٤٧٧
تندقم	«	٩ : ٤٤
كُدُم	«	١٠ : ١٢٩
المرتجَم	«	١١ : ٢٢٦
الوجَم	«	١١ : ٢٢٦
أضِم	«	١٢ : ٨
القدَم (١)	(أبو زُغبة الخزرجى)	٧ : ٣٥
غَطِم	العجاج	٣ : ٨١
الحكَم	«	١١ : ٤٢٢
ذى قَدم	«	١١ : ٤٢٢
الصمم	«	١٢ : ١٢٧
القِدم	«	١٢ : ١٢٧
السُّدم	(المعْنىّ)	٢ : ٣٣٧
عَلِم	—	١ : ٢٤٤
الرِّئِم	—	١ : ٢٤٤
الرُّمم	—	١ : ٤١٤
قدم	—	٣ : ٥٦
ضرم	—	٣ : ٥٦
ولا نعمّ	—	٣ : ٣١٣
المستحمّ	—	٣ : ٣١٣
الهرَم	—	٤ : ٧٥
صمم	—	٤ : ٧٥
اللمم	—	٤ : ١٨٦
أصمّ	—	٤ : ١٨٦
التطم	—	٤ : ٣٧٨

(١) خفاق القدم .

لنجم	—	٦ : ٢٦٠
الأجمّ	—	٦ : ٢٦٠
يخترم	—	٦ : ٢٧٥
بالهرم	—	٦ : ٢٧٥
من الهَنَم	—	٦ : ٣٢٨
القدَم (١)	—	٦ : ٤٨٦
النّعم	—	٦ : ٥٢٣
ولا عدم	—	٦ : ٥٢٣
الغنَم	—	٦ : ٥٢٣
والحكم	—	٦ : ٥٢٣
قيَم	—	٦ : ٥٢٣
قُحمّ	—	٦ : ٥٦٠
ادلهمّ	—	٦ : ٥٦٠
الكرم	—	٧ : ١٤
حكم	—	٨ : ٢٣٨
اطرغمّ	—	٨ : ٢٣٨
العُصُم	—	٨ : ٣٧٩
البَهَم	—	٨ : ٣٧٩
ولا تمزَم	—	٨ : ٤٤٠
فاصلقمّ	—	٩ : ٣٨٧
أونعَم	—	١١ : ٦٦
صرم	—	١١ : ٦٦
ورمّ	—	١١ : ٦٦
لاجرم	—	١١ : ٦٦
ظَلم (٢)	—	١١ : ٦٦
نَعِم (٣)	—	١١ : ٤٨١

(١) ولا جهد القدم . (٢) الفراق اليوم واليوم ظلم . (٣) وأكوار نعم .

إضم	—	١٢ : ٩٣
ونَم	—	١٢ : ٤٥٠
السلم	—	١٢ : ٤٥٠
الأشْم	—	١٣ : ١٨
النسم	—	١٣ : ١٨
النّعم (١)	—	١٣ : ١٩٤
بالغنم	—	١٣ : ١٩٤
زيَم	—	١٣ : ٢٧٢
الوذَم	—	١٣ : ٣٣٣ / ١٤ : ٤٢٩
التّهم	—	١٤ : ٢٧٩
ذى سلم	—	١٤ : ٣٨٣
ألمْ	—	١٤ : ٣٨٣
ظلَم (٢)	—	١٤ : ٣٨٣
رذَم	—	١٤ : ٤٢٩
فالثّلَم	—	١٥ : ٩٢
الغَنم	—	١٥ : ٣٣٦
وجم	—	١٥ : ٦١٢
الأجم	—	١٥ : ٦١٢
الأكم	—	١٥ : ٦١٢
الرخم	—	١٥ : ٦١٢
غنم	—	١٥ : ٦٢٠
الأوَم	—	١٥ : ٦٢٠
ولا قزم	—	١٦ : ٢٠٣
بوّام	العجاج	٤ : ٢١٩
غنّام	—	١ : ٣١٤
أورام	—	١ : ٣١٤
بالإبلام	—	١ : ٣١٤

(١) زمانا فى النعم .

(٢) بل يأى واليوم ظلم .

إيلام	—	٥ : ٣٨٣
مظلام	—	٥ : ٣٨٣
الأقدام	—	٥ : ٣٨٣
همهام	—	٥ : ٣٨٣
الإقهام	—	٦ : ٤
عيهام	—	٦ : ١٦٨
مسعام	—	٦ : ١٦٨
الأزهام	—	٦ : ١٦٨
إلهام	—	٨ : ٢٥٣
قِصلام	—	٩ : ٣٨٨
شآم	—	١٠ : ١٥٦
مكتام	—	١٠ : ١٥٦ / ١٤ : ٤٤٤
الإبذام	—	١٤ : ٤٤٤
ثمثام	—	١٥ : ٧٠
المقاديمِ(١)	—	١ : ٣٤٩
متاهيم	—	٦ : ٢٤٣
مناهيم	—	٦ : ٢٤٣، ٣٣١
الهيم	—	٦ : ٣٣١

فصل الميم المفتوحة

ألمّا(٢)	أمية بن أبي الصلت(٣)	٦ : ٤٢٦
يا اللهمّا	(» » » »)	٦ : ٤٢٦
لا ألمّا	(» » » »)	١٥ : ٣٤٧، ٤٢٠
الغِطيمّا	رؤبة	٨ : ٦٣
الأسطمّا	»	٧ : ٦٣ / ١٢ : ٣٥٠ / ١٣ : ٢٨
عَوما	—	٣ : ٢٥٢
وحمَى	—	٥ : ٢٨٠

(١) ورد معها « تدرين » على الإكفاء . (٢) إذا ما معظم ألما .

(٣) أو أبو خراش الهذلي . وانظر معجم الشواهد ٥٣٠ .

قِلحمًا	—	٥ : ٣٠٢
أَلْمَا(١)	—	٦ : ٥٠٣
هلقمًا	—	٦ : ٥٠٣
لهمًا	—	٦ : ٥٠٣
الغِلِّيما	—	٨ : ١٤١
قطيمًا	—	٩ : ١٤
إلَّا سَدَما	—	١٢ : ٣٧٤
إلَّا دسما	—	١٢ : ٣٧٦
تَلَهُّما	(جرير)	٦ : ٣١٨
موصَّما	رؤبة	١ : ١٦٣
أدرما	» (٢)	٣ : ٨٥
أورما(٣)	(»)	٣ : ٨٥
اصلخمما	»	٣ : ٨٥/٧ : ٦٥٩/١٢ : ٢٠٠
مُدعَما	»	٦ : ٣
وهيقما	»	٦ : ٣
تلقَّما	»	٦ : ٣
وخيقما	(»)	٧ : ٤١
تقمقما	»	٨ : ٣٠٣/١٦ : ١٢١
الرغَّما	(»)	٧ : ٩٤
المخشَّما	(»)	٧ : ٩٤
الأَفخما	»	٧ : ٤٥٤
وصلقما	»	٨ : ٣٧٠
دوّما	»	١٤ : ٢١٢
أَجذما	»	١٤ : ٢١٢
تدأَما	»	١٤ : ٢٢٠/١٦ : ١٢١

(١) وإن خطيب مجلس ألما . (٢) النسبة من ديوان رؤبة ١٨٤ .

(٣) كذا وردت . وصوابه « أدرما » كما فى ديوان رؤبة ١٨٤ واللسان (عسا) .

الأدلما	رؤبـــة	١٣٣ : ١٤
يشتما	(«)	٧ : ١٥
البلغما	«	٧ : ١٥
فَدَعَما	«	١٣٢ : ١٥
تغمغما	(«)	١٢١ : ١٦
القدما	(العجاج[1])	٣١١ : ٣/٣٣١ : ١
الشجعما	(«)	٣١١ : ٣/٣٣١ : ١
ورّما	«	١٤٣ : ٤
برهما	(«)	٥٣٣ : ٦
تكتّما	«	٣٧٤ ،١٤٣ : ١٠
ما لم يعلما	(« [2])	٦٦٤ : ١٥
معمّما	(« [2])	٦٦٤ : ١٥
مكرّما	(أبو عمرو الفقعسى)	٨٦ : ٨
فغُذَما	(« « «)	٨٦ : ٨
مجعما	مسافر العبسى	٣٤٦ : ٣
وسلّما	« «	٣٤٦ : ٣
ادلهمما	« «	٣٤٦ : ٣
توأما	« «	٣٤٦ : ٣
لكردما	(المهلب بن أبى صفرة)	٤٣١ : ١٠
أدرما[3]	—	٣٢٥ : ١
تزعّما	—	١٥٨ : ٢
قشعما	—	٢٧٧ : ٣
عِرزما	—	٣٤٥ : ٣
الدعرِما	—	٣٥١ : ٣
بعدما	—	٢٠ : ٤

(١) أو أبو حيان ، أو عبد بنى عبس ، أو المساور بن هند .
(٢) النسبة من معجم الشواهد ٥٣١ . وينسب أيضاً إلى ابن حبابة اللص ، أو أبو حيان الفقعسى ، أو مساور العبسى ، أو عبد بنى عبس . (٣) وكتبا أدرما .

تحمما	—	٤ : ٢٠
تقدَّما	—	٤ : ٢١٥
لهذما	—	٤ : ٢١٥
ألحما	—	٤ : ٤٢٢
دما	—	٤ : ٤٢٢
مَحرَما	—	٥ : ٤٥
إنَّما	—	٥ : ٤٥
تكرّما	—	٥ : ٤٥
استلحما	—	٥ : ١٠٥
تذحلما	—	٥ : ٣٠٤، ٣٣٢
تقحذما	—	٥ : ٣٠٤/٦: ٤٩٠
والمحبرما	—	٥ : ٣٣٣
تكلَّما	—	٦ : ١١٤ ح
هيصما	—	٦ : ١١٤ ح
تهشَّما	—	٦ : ١٦٥
والمتيّما	—	٦ : ٢٠٥
ويلغما	—	٦ : ٢٣٨
كلَّما	—	٦ : ٤٢٦
يا اللهم ما	—	٦ : ٤٢٦
مسلَّما	—	٦ : ٤٢٦
كيخما	—	٧ : ٤٤
خَضَّما	—	٧ : ١١٩
تهكَّما	—	٨ : ١١٠
تخرَّما	—	٨ : ١١٠
فُطما	—	١١ : ٣٤
فربَّما	—	١١ : ٣٦٩
الشلَّما	—	١١ : ٣٦٩

يلحى أما	—	١٢ : ٥٠
منه كما	—	١٢ : ٥٠
رخيم لما	—	١٢ : ٥٠
صمّما	—	١٢ : ١٢٩
السُّرطما	—	١٣ : ١٤٥
مؤدما	—	١٤ : ٢١٤
مثدما	—	١٤ : ٤٣٤
الأُرّما (١)	—	١٥ : ٣٠٠
إنما	—	١٥ : ٣٠٠
الأُرّما (٢)	—	١٥ : ٣٠٠
غنما	—	١٥ : ٣٠١
أيرما	—	١٥ : ٣٠١
سلجما	—	١٥ : ٦٤٠
أمّا	—	١٥ : ٦٤٠
اللهازما	(أبو مهديّة (٣))	٧ : ٢١٣
لازما	(» » (٣))	٧ : ٢١٣
الهائما	هدبة بن خشرم	٢ : ١٥١
الرتائما	» » »	٢ : ١٥١
تفاغما	» » »	٢ : ١٥١
تفاقما	» » »	٢ : ١٥١
القوائما	» » »	٢ : ١٥١
يا سالما	—	٥ : ٣١٣
المواسما	—	٥ : ٣١٣
مزاهما	—	٦ : ١٦٩
ملازما	—	٦ : ١٦٩

(١) من حرد على الأرما . (٢) غضابا يحرقون الأرما . (٣) النسبة من معجم الشواهد ٥٣٤ .

الغذائما	—	٨ : ٨٧
قاشما	—	٨ : ٨٧
ناعما	—	٨ : ٨٩
طاسما	—	١٥ : ٦٨٠
لمن يراهما	—	٢ : ٦٢
قِراهما	—	٢ : ٦٢
لا أنساهما	—	٢ : ١٦٤
صُغراهما	—	٢ : ١٦٤
كبراهما	—	٢ : ١٦٤
وساقياهما	—	٧ : ٣٨٩
ماهما	—	٩ : ٨٨
تراهما	—	٩ : ٨٨
سهماهما	—	١٥ : ٣٩
أرنوكما	—	١٥ : ٢٢٧
أرجوكما	—	١٥ : ٢٢٧
تتّاما	العمانى	١٤ : ٣٣٧
حاما	»	١٤ : ٣٣٧
الخِجاما	—	٧ : ٧١ / ١٠ : ٦٢١
أو رزاما	—	٧ : ٣٦١ / ١٠ : ١٣٥ / ١٥ : ٦٥٨
الهاما	—	٧ : ٣٦١ / ١٠ : ١٣٥ / ١٥ : ٦٥٨
كَهاما	—	٨ : ٢٤٢
جُساما	—	١٠ : ٥٩٩
الحجاما[1]	—	١٠ : ٦٢١
اليتامى	—	١٤ : ٣٤٠
الطعاما	—	١٥ : ٥٩٤

(١) كذا فى المطبوعة هنا . وصوابه « الخجاما » بالخاء المعجمة كما سبق ، وكما فى اللسان (خجم) .

والسناما	—	١٥ : ٥٩٤
الخيشوما	رؤبة	١ : ٤٥٧
التفهيما	»	٣ : ٢٩
التعقيما	»	٣ : ٢٩
مأدوما	»	١٠ : ٥٤٤
مدسوما	»	١٢ : ٣٧٦
يخيما	»	١٢ : ٣٧٦
السليما	»	١٢ : ٤٤٧
زيزما	»	١٣ : ١٧٦، ٢٧٥
سيما	»	١٤ : ١٧٠
الوسيما	»	١٤ : ١٧٠
والنعيما	»	١٤ : ١٧٠
نميا	»	١٥ : ٤٧٠
التنّوما	»	١٥ : ٤٨٢
والقيصوما	»	١٥ : ٤٨٢
يدوما	»	١٥ : ٥٢١
نيما	»	١٥ : ٥٢١
التأييما	»	١٥ : ٦٢٣
زجوما	أبو النجم	١٠ : ٦٣١
قوما	—	١ : ٣٠٨
كوما	—	١ : ٣٠٨
العكوما	—	١ : ٣٢٨/٦ : ١٦٠
والمزوما	—	١ : ٣٢٨/٦ : ١٦٠
المفغوما	—	٢ : ١٥١
زجوما	—	٢ : ١٨٢
عُرهوما	—	٣ : ٢٦٩
الجهوما	—	٦ : ٦٧

الدهوما	—	٦ : ٢٢٤
المنهوما	—	٦ : ٣٣١
هموما	—	٧ : ٧٠/٩ : ٣٩٨
جُموما	—	٧ : ٧٠/٩ : ٤١٤
زعوما	—	٧ : ١٤٠
قنوما	—	٩ : ٤١٤
الضريما	—	١٢ : ٣١
سَلوما	—	١٢ : ٣٧٤
غُمّه	—	١٦ : ١١٦
حُمّه	—	١٦ : ١١٦
بالخندمه	(حماس بن قيس الكنانى)	٧ : ٦٨١
عكرمه	(» » » »)	٧ : ٦٨١
الهَنْرمه	(أبو النجم)	٦ : ٥٣١
الملحمه	—	٥ : ٣١٤
مجحلمه	—	٥ : ٣١٤
الذعرمه	—	٥ : ٣٣٧
العتمه(١)	—	٥ : ٢٨٠
كلمه	—	٥ : ٢٨٠
الحزَمه	—	٥ : ٢٨٠
الضمضمه	—	٥ : ٢٨٠
قدْمه	—	٥ : ٢٨٠
وخزَمه	—	٥ : ٢٨٠
العتمه(٢)	—	٦ : ٥٣١
هذلمه	—	٦ : ٥٣١
كَرْزمه	—	١٠ : ٩٧
الوذمه	—	١١ : ١٤٨
وأكرمه	—	١١ : ١٤٨

(١) لما تمشيت بعيد العتمه .

(٢) قد هذلم السارق بعد العتمه .

النأمه	—	١٥ : ٤٠٣
أيلمه	—	١٥ : ٤٠٣
الملازمه	—	٨ : ٢٠٠/١٢ : ٢٦٠
الصائمه	—	٨ : ٢٠٠/١٢ : ٢٦٠
الكرامه	—	١ : ٢٤٣
وقامه	—	١ : ٢٤٣
الهامه	—	١ : ٢٤٣
نعامه	—	٢ : ٣٠٤/٦ : ٢٦٨
الهُذامه	—	٢ : ٣٠٤/٦ : ٢٦٨
قامه	—	٢ : ٣٠٤
والعِظامه	—	٢ : ٣٠٤
ثرعامه	—	٣ : ٣٦٢
ثمامه	—	٧ : ٦٤١
الهامه	—	٨ : ٩٧
القامه	—	٨ : ٩٧
كالثغامه	—	٨ : ٩٧
والسلامه	—	٨ : ٩٧

فصل الميم المضمومة

غُمُّوا	رؤبة[1]	٩ : ٤٦٧/١٦ : ١١٦
القطيمُ	العجاج	٣ : ٤٢٠
اللّهمّ	»	٥ : ٨٥
اجلخمُّوا	»	٧ : ٢٨٧
الأمّ	»	٧ : ٢٨٧
قمقمّ	»	٨ : ٣٠٤
تكمُّوا	(»)	٩ : ٤٦٧/١٠ : ٤٠٦
فازلأمّوا	»	١٣ : ٢٢٠

(١) أو العجاج .

دعم	—	٢ : ٢٥٨
شحم	—	٢ : ٢٥٨
القشعمْ	—	٣ : ٢٧٧
أَرِمُوا	—	٦ : ٢٣
واطرخمُّوا	—	٧ : ٦٧٦
سرطم	حميد الأرقط	٤ : ١٠٤
أفقم	» »	٤ : ١٠٤
أهيَم	ذو الرمة	٦ : ٤١١
جثَم	» »	٦ : ٤١١
منمنم	» »	٦ : ٤١١
والطعيمْ (١)	جدة سفيان	١٥ : ٣٧٠
خاتم	العجاج	١٣ : ١٤٢
معلَّم	»	١٣ : ١٤٢
شبرم	هميان بن قحافة	١١ : ٤٥١
حلكم	» » »	١١ : ٤٥١
تقحَّم	—	٢ : ٥٥ / ٣ : ٣٠٩ / ٤ : ٧٧ / ١٠ : ٩٧
معصم	—	٢ : ٥٥ / ٤ : ٧٧
معسَم	—	٢ : ١٢٠
يا علكم	—	٣ : ٣٠٩ / ٤ : ٧٧
تُحرموا	—	٦ : ١٦٣
تندَّموا	—	٦ : ١٦٣
حاتم	الطِّرماح بن عدى	٦ : ١٦٣ / ١٠ : ٣٠٠
عارم	» » »	٦ : ١٦٣ / ١٠ : ٣٠٠
الهزائم	» » »	٦ : ١٦٣ / ١٠ : ٣٠٠
عاسم	(العجاج)	٢ : ١٢٠

(١) وانظر : « هين » .

أن يُصاكموا	العجاج	١٠ : ٣٦٤
مآتم	»	١٠ : ٣٦٤
عاصم	—	٣ : ١٩٠
الروائم	—	٣ : ١٩٠
الدائم	—	٣ : ٣٤٠/١٠ : ١٣١
الراهم	—	٣ : ٣٤٠/١٠ : ١٣١
مِوائم	—	٦ : ١١٦
مواثم	—	١٥ : ١٦٢
تؤام	(جدير عبد بني قميئة[1])	١٤ : ٣٣٧
النظام	(» » » »[1])	١٤ : ٣٣٧
السلام	(» » » »[1])	١٤ : ٣٣٧
وسيُم	—	٢ : ١٦٦
حمه	—	٥ : ٣٥٢
أغشمه	(رجل من فزارة)	٦ : ٥٢٥/٨ : ٩٦
يلجمه	رؤبة	١ : ٢٣٤
عنَمه	»	٣ : ٩/١٣ : ٣٢٠
عردمه	»	٣ : ٣٥٠
سلَّمه	(»[2])	٣ : ٣٩٨
لا يعلمه	(»)	٣ : ٣٩٨
قدمه	(»)	٣ : ٣٩٨
فيعجمه	(»)	٣ : ٣٩٨
يظلمه[3]	(»)	٣ : ٣٩٨
يدحمه	»	٤ : ٤٣٤
أرسمه	»	٤ : ٤٥١
لا تَكلمه	»	٥ : ١٢٩
منمنمه	»	٥ : ٢٩٦

(١) النسبة من اللسان والتاج (تأم) .
(٢) النسبة لهذه القافية والأربعة بعدها من معجم الشواهد ٥٢٦-٥٢٧ . (٣) لا يسطيعه من يظلمه.

أدله	رؤبة	٥ : ٤٠٦
تهقّمه	»	٦ : ٣
تهجُمه	(»)	٦ : ٦٩
ديَمه	(»)	٦ : ٦٩
يهجمه	»	٦ : ٧٠
ملهزمه	»	٦:١٥٣، ٥٢٥
يستلحمه	»	٦ : ٢٦٧
يهذمه	»	٦ : ٢٦٧
هلدمه	»	٦ : ٥٢٨
ولخمه	»	٧ : ٤٣٢/ ١١ : ١٠٩
جلخمه	»	٧ : ٦٣٩
مصلخمه	»	٧ : ٦٥٦
سلتمه	»	٨ : ٤١
يسقمه	»	٨ : ٤١
لا يغسمه	»	٨ : ٤٣
وغسمه	»	٨ : ٤٣
تتمُّه	»	٨ : ١٥٥/ ١٤ : ٢٦١
غضرمه	»	٨ : ٢٣٠
بقّمه	»	٩ : ٢٠٥
عممه	»	١٠ : ٣٨٢
مفأّمه	»	١٠ : ٣٨٢
أسهمه	»	١٠ : ٦٨٤
ودِجمه	»	١٠ : ٦٨٤
مجثمه	»	١١ : ٢٦
ولجمه	»	١١ : ١٠٣
قشعمه	»	١١ : ٢٢٤
جرضمه	»	١١ : ٢٢٤

أجمه	رؤبة	١٢ : ٤
هزمه	»	١٢ : ٤
ورضمه	»	١٢ : ٣٢
سلجمه	»	١٢ : ١٨٨
يحجُمه	»	١٢ : ١٨٨
ويأرمه	(»)	١٢ : ٣٨١
زنمه	»	١٣ : ٢٣١
مريمه	»	١٣ : ٢٤٤ / ١٥ : ٣٠٢
صتَمه	»	١٣ : ٢٥٥
زيمه	»	١٢ : ٢٨٣
تأطُّمه	»	١٤ : ٤٥
ديلمه	»	١٥ : ١٣٤
نعَمه[1]	العجاج	٤ : ١٣٧
محرنجمه	»	٥ : ٣٠٩
عممه	أبو النجم	١ : ١٢١
أضحمه	» »	٣ : ١٢٦
أدهمه	» »	٣ : ١٢٦
يزحمه	» »	٣ : ١٢٦
نعَمه[2]	» »	٥ : ١٤٥
غنمه	» »	٥ : ١٤٥
ونرخمه	(» »)	٧ : ٣٨٢
وجهرمه	—	٦ : ٥١٢
معذَمه	—	٦ : ٥٦١
مقدَّمه	—	٩ : ٣٨٥
سُمُه	—	٩ : ٣٨٥ / ١٣ : ١١٧
صلقمه	—	٩ : ٣٨٧

(١) كالحراج نعمه . (٢) والنعام نعمه .

يفعمه	—	١٠ : ٤٤١
ويثلمه	—	١٠ : ٤٤١
وكركمه	—	١٠ : ٤٤١ / ١٢ : ١٨٤
يظلمه[1]	—	١٠ : ٤٤١
وسَمسمه	—	١٢ : ٣٢٢
يدهمه	—	١٤ : ١٦٤
تسنّمه	—	١٥ : ٥٧٣
تفأمه	—	١٥ : ٥٧٣
قوائمه	—	٤ : ٢٧٢
نجومه	—	٤ : ١٣٦
أرومه	—	٤ : ١٣٦
سَمومه[2]	—	١٢ : ٣٢٠ / ١٤ : ١٠٥
فلا تلومه	—	١٢ : ٣٢٠
سَمومه[3]	—	١٢ : ٣٢٠
أجمُها	(أبو نخيلة)	١٠ : ٥٢٠ / ١٤ : ٨٠
فماتضمُها	(» »)	١٠ : ٥٢٠
أمّها	(» »)	١٤ : ٨٠
مَن غلامها	—	١٣ : ٢٩٣
هامها	—	١٣ : ٢٩٣

فصل الميم المكسورة

والتأمّى	رؤبة	٢ : ٢٣٣
الرضم	»	٥ : ٢٦٤
السُحم	»	٥ : ٦٤
الأشمّ	(»)	٩ : ٢٩٠
المدمّى	(»)	٩ : ٢٩٠
ملمّ	»	١٥ : ٣٤٩

(١) يدعو على من يظلمه . (٢) بارد سمومه . (٣) بكرت سمومه .

الوخم	المرار	٧ : ٤٤
كخم	«	٧ : ٤٤
بالطمّ	المغيرة بن حبناء	١٥ : ٥٤
كالصمّ	« « «	١٥ : ٥٤
عمّى	أبو نخيلة	٣ : ٢٧٨
وبالأصمّ	« «	٣ : ٢٧٨
لا تهتمّى	« «	٣ : ٢٧٨
وجَرم	—	٢ : ٣٣٢
خلسمّ	—	٥ : ٣٢٤/١١ : ٣٤١
مقمّ	—	٥ : ٣٢٤/١١ : ٣٤١
الحمّ	—	٥ : ٣٨٢
هرشمّ	—	٦ : ٥١٦
بابنِ عمّ	—	١٠ : ٥١٩
المجَمّ	—	١٠ : ٥١٩
من لحم (١)	—	١٠ : ٦٣٨
جهم	—	١٢ : ٣٧٧/١٥ : ٢٩
رسم	—	١٢ : ٣٧٧/١٥ : ٢٩
مكرُم	(أبو الأخزر الحمانى)	٣ : ٢٠٢/١٠ : ٢٣٨
الأعصم	(« « «)	٨ : ٢٩٣
بالدم	أبو أخزم الطائى (٢)	٧ : ٢١٨/١١ : ٢٨١
أخزم	« « «	٧ : ٢١٨/١١ : ٢٨١
أخزمى (٣)	« « «	٧ : ٢١٨
الأسنَم	ساعدة بن جؤية	١٥ : ٧
لم يشمّم	« « «	١٥ : ٧
مَجعم	العجاج	١ : ٣٩٦
الأهيم	«	٢ : ٢٠٧

(١) وانظر : سخن ، فبين القافيتين إكفاء .
(٢) أو عقيل بن علفة .
(٣) رواية فى القافية السابقة ، أو هى لشاعر آخر .

العجرم	العجاج	٣ : ٣١٧
عردم	»	٣ : ٣٤٩
الحمى	»	٤ : ١٥/١٦ : ٣٨١
والتغمغم	»	٥ : ٢١٨
فتسهم	»	٦ : ١٣٩
الأهيم	»	٦ : ١٤٠
ابنم	»	٦ : ١٤٠
وأرسم	»	٦ : ٢٢٦
المدهدم	»	٦ : ٢٢٦
صيِّم	»	٦ : ٢٢٧
النّوسم	»	٦ : ٢٢٧
الأدهم	»	٦ : ٢٢٧
الأيهم	»	٦ : ٤٧٦
المدهدم	»	٦ : ٥٣٠
الأخثم	»	٧ : ٣٤٣
مرجم	»	٧ : ٥١٤
المحرنجم	»	٨ : ٣٧٦
المقسَّم	»	٨ : ٤٢٤
مجرجَم	»	١١ : ٢٥٩
برجم	»	١١ : ٤٤٧
المؤدم	»	١٢ : ١٩٦
مؤكَّم	»	١٢ : ١٩٦
كظَّم	»	١٢ : ٤١٦
المقصَّم	»	١٣ : ١٣٤
مثلَّم	»	١٣ : ١٣٤
والتهكُّم	»	١٣ : ١٨٥
المفحِم	»	١٣ : ١٨٥

التكلم	(العجاج)	٧٧:١٥
تجهمى	»	١٢٨:١٥
المزنم	»	١٢٨:١٥
تنهمى	»	١٢٨:١٥
المقحم	عمر بن لجأ	٤٥٢: ٦
الخدَّم	» » »	٣٨:١٢/٤٨٦:١٠
لم يخطَّم	» » »	٣٨:١٢/٤٨٦:١٠
المطهَّم	أبو النجم	١٨٦: ٦
الغم	» »	٢٣١: ٨
الغلصم	» »	٢٣١: ٨
تهيُّم	أبو نخيلة	٣٢٣: ٣
المعلنجم	» »	٣٢٣: ٣
ومأكم	» »	٣٢٣: ٣
خُرَّم	» »	٣٧٢: ٧
مصلخم	» »	٦٥٦: ٧
لم تهجم	» »	٣٧٢:١٤
المقَوَّم	—	٤٢٤: ١
الغضرم	—	٢٣٠:٨/ ٢٦٧: ١
يظلم	—	٢٦٧: ١
الأعظم	—	١٢١: ٢
يُعسَم	—	١٢١: ٢
العرَّم	—	٣٩١: ٢
المرزم	—	٣٩١: ٢
بالتكلم	—	٣٩١: ٢
الغيَّم	—	٣٧٦: ٢
مبهم	—	٣٧٦: ٢
بجعشم	—	٣١١: ٣

لم يعقم	—	٤: ٢٤٦
ملحَم	—	٥: ١٠٥
على ابنم	—	٥: ٢٤٨
فتسهم	—	٥: ٢٤٨
كهكم	—	٥: ٣٤٢/٦: ٣٠
صهتم	—	٦: ٥١٩
ولم تخرنشم	—	٧: ٦٤٦/١١: ٢٦١
يا بلهَيْم	—	٨: ٢١٨
أهتّم	—	٨: ٢١٨
الأزنم	—	٩: ١٣٤
الأعظم	—	٩: ٣٢٦
لم أعلم	—	٩: ٣٢٦
لم يوقَم	—	٩: ٣٦٧
القِرقم	—	٩: ٤١٩
المخدَّم	—	١٠: ٥٧٥
تنعم	—	١١: ١٣٠
المنجم	—	١١: ١٣٠
ضرزم	—	١٢: ١٠٠
العرَّم	—	١٣: ٢٢٩
المرزم	—	١٣: ٢٢٩
بالتكلم	—	١٣: ٢٢٩
المؤطَّم	—	١٤: ٤٥
اليمى	—	١٥: ١٦٤، ٦٤٥
مِنْهَم	—	١٥: ٥٣٣
التجسّم	—	١٥: ٥٣٣
ولَدَمى	—	٦: ٢٢٢/١٤: ١٣٦

والمكارم	دكين بن رجاء	١٠ : ٢٣٧
دارم	» » »	١٠ : ٢٣٧
مكارم	» » »	١٠ : ٢٣٧
عذائم	غيلان بن حريث	٢ : ٣٢٣/٣ : ٢٦٩
العفاهم	» » »	٢ : ٣٢٣/٣ : ٢٦٩
عراهم	» » »	٣ : ٢٦٩
والأداهم	(العديل بن الفرخ[1])	٣ : ١٣٤
المناسم	(» » »)	٣ : ١٣٤
محارمى	—	٢ : ٣٩٠
عارم	—	٢ : ٣٩٠
حضاجم	—	٥ : ٣١٣
الضماضم	—	٥ : ٣٥٠
بالجماجم	—	٥ : ٣٥٠
العرادم	—	٨ : ٣٧٢
ساهم	—	٩ : ٤٤٤/١٠ : ٤٢٩
زاهم	—	٩ : ٤٤٤/١٠ : ٤٢٩
جراضم	—	٩ : ٤٤٤
العواتم	—	١٢ : ٢٨٨
كاتم	—	٢٨٨
والغلاصم	—	١٣ : ١٧٥
الزمازم	—	١٣ : ١٧٥
الأهاتم	—	١٥ : ٦٣١
وبالأمائم	—	١٥ : ٦٣١
الهام	أبو النجم	١٣ : ٢٠٦
الطعام	—	٦ : ١٢٦/١١ : ١٦٨
المدام	—	٦ : ١٢٦/١١ : ١٦٨

(١) النسبة من معجم الشواهد ٥٤١ .

ساى	—	٧ : ٦٥٦
الظلام	—	١١ : ٢١٨/ ١٣ : ٣٣٧
الهمام	—	١١ : ٢١٨/ ١٣ : ٣٣٧
والكلام	—	١٥ : ٣٩٧
القديم[1]	الأغاب	٣ : ٣٥٢
القديم[2]	»	١٣ : ١٧
والنَّسيم	»	١٣ : ١٧
كالدِّيم	»	١٤ : ٢١٠
الكلوم[3]	»	١٤ : ٢١٠
البريم	حميد بن ثور[4]	١٢ : ٣٢١
السموم	» » »	١٢ : ٣٢١
وسومى	عبد الله ذو البجادين المزنى	١ : ٤٦٢/ ١٠ : ٦٤٧/ ١٣ : ١١١/ ١٥ : ١٤٠
للنجوم	» » » »	١ : ٤٦٢/ ١٠ : ٦٤٧/ ١٣ : ١١١/ ١٥ : ١٤٠
الغميم	عمر بن لجأ	١٣ : ٣٠٦
وبالطميم	» » »	١٣ : ٢٠٦
تميم	(أبو محمد الفقعسى[5])	١٣ : ٢٧١
وزيم	(» » »)	١٣ : ٢٧١
للرُّوم	(» » »)	١٣ : ٢٧١
عيصوم	—	٢ : ٥٨/ ١٠ : ٦٤٢
الشريم	—	٤ : ٥٩/ ٨ : ٣٠١/ ١١ : ٣٦٢
وقومى	—	٤ : ٥٩/ ٨ : ٣٠١/ ١١ : ٣٦٢
الغميم	—	٥ : ١٧٩
الظليم	—	٥ : ١٧٩/ ٦ : ٣٨٤

(١) الحسب القديم . (٢) نقيعة القديم . (٣) لا تتأتى حلو الكلوم .
(٤) وانظر ملحقات ديوانه ١٣٤ فلعله حميد الأرقط . (٥) وهو الحذلمى أيضا .

الهزوم	—	٦ : ١٦٢
النجوم	—	٦ : ١٦٢
حميم	—	٦ : ١٦٢
بالقصيم	—	٦ : ٧
عيشوم	—	٧ : ٧
بالخموم	—	٧ : ١٦/١٤ : ٤٤٤
والخيشوم	—	٨ : ٩٤
القصيم[1]	—	٨ : ٣٨٦/١٠ : ٦٣٨
أبو يكسوم	—	١٠ : ٩٥
هزيم	—	١٠ : ٤٣٥
الكلوم[2]	—	١٠ : ٤٣٥
الكرثوم	—	١٠ : ٤٣٥
المزلوم	—	١٣ : ٢١٩
بَذيم	—	١٤ : ٤٤٤
تميم	—	١٥ : ٥٩٤
اللئيم	—	١٥ : ٥٩٤
من فمِّه	(العمانى)	١٥ : ٥٧٤
فى جرمه	—	١١ : ٣٨١
نجومه	—	١١ : ٣٨١
أديمه	—	١١ : ٣٨١
حيزومه	—	١١ : ٣٨١
يتيمه	—	١١ : ٣٨١
أخصامها	(أبو محمد الحذلمى[3])	٦ : ٦٩
غمامها	(» » »)	٦ : ٦٩
عيامها	(» » »)	٦ : ٦٩

(١) وانظر : المبين . فبين القافيتين إكفاء . (٢) سيلا جارح الكلوم . (٣) وهو الفقعسى .

باب النون

فصل النون الساكنة

يحلَّيْنْ	خطام المجاشعي	١٥:١٤٩
كنفين	» »	١٥:١٤٩
يؤثفين	» »	١٥:١٤٩
أوعين	(أبو ميمون النضر بن سلمة)	٥ : ١٠١/٧ : ١٨/١٢ : ٤٥٠
ما أنقين	(» » » »)	٩ : ٣١٨/١٢ : ٤٥٠
عِدلين	—	٤ : ٤٤٩
الرِّجلين	—	٤ : ٤٤٩
الكفَّين	—	٦ : ٥٠١
العين (١)	—	٦ : ٥٠١
العين (٢)	—	٧ : ٧٥
اثنين (٣)	—	٧ : ٧٥
تمطِّين	—	٧ : ٣٦٤
وارقَيْن	—	٧ : ٣٦٤
الدِّين	—	٧ : ٣٦٤
ياذا البردين (٤)	—	٨ : ٩٢
اثنين (٥)	—	٨ : ٩٢
العظفين	—	٨ : ١٩٥
غيلين	—	٨ : ١٩٥
نعلين	—	٨ : ٢٤٩
يشقين	—	٨ : ٢٤٩
مَرْتين	—	٨ : ٣٠٢
لا بالسمتين	—	٨ : ٣٠٢

(١) متنه يرضى العين . (٢) نجلاء العين . (٣) سقين اثنين ..

(٤) بالله ياذا البردين . (٥) نفساً أو اثنين .

ثورين	—	٩ : ٩٠
القرنين	—	٩ : ٩٠
القوزين	—	٩ : ٢٣٨
ثنتين	—	١٠ : ٣٨٩
نصفين	—	١٠ : ٣٨٩
عامين (١)	—	١٠ : ٣٨٩
يُعفين	—	١٠ : ٣٨٩
القطيعين	—	١٠ : ٣٨٩
يبقين	—	١٠ : ٣٨٩
ذا البردين (٢)	—	١٣ : ٢٨٥
العينين	—	١٣ : ٢٨٥
المأقين	—	١٣ : ٢٨٥
عامين (٣)	—	١٥ : ١٢٨
النابين	—	١٥ : ١٢٨
العين (٤)	—	١٥ : ٣٢٧
الوين	—	١٥ : ٥٧٠
ما يتمازين	—	١٥ : ٦٠١
ما يبأين	—	١٥ : ٦٠١
حبلين	—	١٦ : ٨٥
الأغرّين	—	١٦ : ٨٥
للّبَنْ	(أبّاق الدبيرى)	١٠ : ٢٨٤
كبَن	(» »)	١٠ : ٢٨٤
بالغُمَن	الأغلب العجلى	٢ : ١٥١
وحبَن	جندل بن المثنى الطهوى	١ : ٤٣٩
زمن	» » » »	٦ : ٤٤١
وبالهُوَن	» » » »	٦ : ٤٤١

(١) كفأتيهما فى عامين . (٢) منهم ذا البردين . (٣) من بعد البزول عامين . (٤) رأراء العين .

فلم أوَن	جندل بن المثنى الطهوى	٦ : ٤٤١
الكُبن	(أبو حية أو أبو حبيبة الشيبانى)	١٠ : ٢٨٥
اليمن	سَطيح الكاهن	٤ : ٢٧٧
العنَن	» »	٤ : ٢٧٧
ومَن	» »	٤ : ٢٧٧
سَنَن	» »	٤ : ٢٧٧
للوسَن	» »	٤ : ٢٧٧
حجَن	» »	٤ : ٢٧٧
والبدن	» »	٤ : ٢٧٧
شجن	» »	٤ : ٢٧٧
وجَن	» »	٤ : ٢٧٧
والقطن	» »	٤ : ٢٧٧
الزمن	» »	٤ : ٢٧٧
الدِّمن (١)	» »	٤ : ٢٧٧
ثكَن	» »	٤ : ٢٧٧
البطن	القُلاخ بن حزن (٢)	٨ : ٧٣/١٣ : ٣٧٤
غدن	» » » (٢)	٨ : ٧٣/١٣ : ٣٧٤
العيَن	(أبو النجم)	٣ : ٢٠٨
أبِن	—	٣ : ١٦٧
اطمأنّ	—	٣ : ١٦٧
الدِّمن (٣)	—	٣ : ١٦٨
بين أن	—	٣ : ١٦٨
بالثّمن	—	٣ : ١٦٨
وحشَن	—	٤ : ١٨٤
بالحفَن	—	٥ : ١١٣
غير حسن	—	٦ : ٩٦/١١ : ٣٨٢

(١) بوغاء الدمن .   (٢) نسب فى الموضع الأول إلى عمر بن لجأ .   (٣) يأكلن الدمن .

رهن	—	٦ : ٢٧٦
السمَنْ	—	٦ : ٢٧٦
ممتهن	—	٦ : ٣٢٩
أغنّ	—	٨ : ٩٨
اللبَن	—	٩ : ٩٠
وقرن	—	٩ : ٩٠
يجنّ	—	٩ : ١٧٦
فطحن	—	٩ : ١٩١
قفَن	—	٩ : ١٩١
للذّقن	—	٩ : ٤٦١
وجفَن	—	١١ : ١١٢
زِبَن	—	١١ : ١١٢
أذن	—	١١ : ٣٨٢/١٤ : ١٨٨
مُدَنّ	—	١١ : ٣٨٢/١٤ : ١٨٨
القطن	—	١٣ : ٩٥/١٤ : ٧٠
ولا لزن	—	١٣ : ٢١٠
فطحن	—	١٣ : ٣٦٣
طفن	—	١٣ : ٣٦٣
الطبن	—	١٣ : ٣٦٩/١٥ : ٣٧٧
بـأدنّ	—	١٤ : ٧٠
علبان	(الأجلح بن قاسط)	١ : ٤٦١
الغربان	(» » »)	١ : ٤٦١
الأحيان	بعض بنى أسد	١٢ : ٦٥
بضؤلان	» » »	١٢ : ٦٥
السفيحان	(الجعيل)	٤ : ٣٢٦
بفَيحان	(»)	٤ : ٣٢٦
شيطان	(الجليح بن شميذ)	٩ : ١١٨

الإنسان	(الجُليح بن شميذ)	٩ : ١١٨
تلحان	كثير المحاربى	٦ : ٣١٥
هِلمّان	» »	٦ : ٣١٥
البَنْبان	» »	٦ : ٣١٥
سيّان	(أبو محمد الفقعسى)	٨ : ٩٤
عكنان	(أبو نخيلة)	١ : ٣١٧
زمان	النظار بن هاشم الأسدى	٢ : ٢٢٦
الأقران	» » » »	٢ : ٢٢٦
كالأشطان	—	١ : ٤٥٢
اثنان[(١)]	—	١ : ٤٥٢
أهبان	—	٣ : ٢٩
اثنان[(٢)]	—	٣ : ٢٩
الركبان	—	٣ : ٢٩
للأذقان	—	٣ : ٢٩
العقبان	—	٣ : ٣٠
عجلان	—	٣ : ٣٠
الحومان	—	٣ : ٨٨
النسران	—	٥ : ٩٥
طِمرّان	—	٥ : ٩٥
وأيمان	—	٥ : ٩٥
الفتيان[(٣)]	—	٦ : ٤٤٦
العَيدان	—	٦ : ٤٤٦
الآن	—	٦ : ٤٤٦
كالسِّرحان	—	٦ : ٤٤٦/٧ : ٤١٧
الإهان	—	٦ : ٤٤٦/٧ : ٤١٧
الفتيان[(٤)]	—	٧ : ٦٠

(١) ويتلوها اثنان . (٢) أديمان اثنان . (٣) ياأكرم الفتيان . (٤) أكف الفتيان .

خليجان	—	٧ : ٦٠
آذان	—	٨ : ٢٧٤
بالرديان	—	٨ : ٢٧٤
الفتّان	—	٩ : ٧٥
ثنتان	—	٩ : ٧٥
وأدهان	—	١٠ : ٦٥
الأسنان	—	١٠ : ٤٩٠
فان	—	١٠ : ٤٩٠
الأثمان	—	١٠ : ٦٣٠
الكمّان	—	١٠ : ٦٣٠
فأشجان	—	١١ : ١٣٣
عفّان	—	١١ : ١٣٣
الأقران	—	١١ : ٣٥٥
العجوزان	—	١٢ : ٥٣
نضوزان	—	١٢ : ٥٣
نروزان	—	١٢ : ٥٣ / ١٣ : ٢٤٦
الصمّان	—	١٢ : ١٢٧
صَرْيان	—	١٢ : ٢٢٦
الفرقان	—	١٤ : ٢٠٦
البُودان	—	١٤ : ٢٠٦
والريحان	—	١٥ : ٥٤٥
بالإيوان	—	١٥ : ٥٤٦
صيفيُّون	(آكثم بن صيفي)	٢ : ٣٧١
ربعيُّون	(» » »)	٢ : ٣٧١
العُثنون	(دليم العبشمي)	٧ : ٦٩٥ / ١٦ : ٢٧
دُرَخمين	(» »)	٧ : ٦٩٥ / ١٦ : ٢٧
والكراوين	(» »)	٧ : ٦٩٥ / ١٦ : ٢٧

الجعدين	(ضب بن نعرة[1])	١ : ٤٣٦
مناتين	(» » »[1])	١ : ٤٣٦
تبكين	يزيد بن معاوية	٣ : ٢٣٧
تضمّين	» » »	٣ : ٢٣٧
مسكين	» » »	٣ : ٢٣٧
ميامين	» » »	٣ : ٢٣٧
تلدرين[2]	—	١ : ٤٣٩
يُلخين	—	٨ : ٥٧٨
يَسقين	—	٧ : ٥٧٨
الداريون	—	١٤ : ١٥٥
المكفيّون	—	١٤ : ١٥٥
الملبون	—	١٥ : ٣٦٤

فصل النون المفتوحة

مخنًّا	(أبو الأسود العجلى)	٧ : ٥
وارثعنًّا	(» » »)	٧ : ٥
فاكبأنّا	(مدرك بن حصن)	١٢ : ١١٦
شنًّا	(» » »)	١١ : ٢٨١ / ١٢ : ١١٦
مُبنًّا	(» » »)	١٢ : ١١٦
مصنًّا	(» » »)	١٢ : ١١٦
هَنًّا[3]	—	٥ : ٣٧٥
هَنًّا[4]	—	٥ : ٣٧٥
أجَنًّا	—	٥ : ٣٧٥
أحيَنًّا	—	٥ : ٢٥٦
فنًّا	—	٦ : ٥٢٩ / ١٥ : ٤٦٧
دُهدنًّا	—	٦ : ٥٢٩ / ١٥ : ٤٦٧
أمسينا[5]	—	٧ : ٥٢١

(١) النسبة من معجم الشواهد ٥٤٦ . (٢) وانظر : (المقاديم) بالإكفاء بينهما .
(٣) الدار خلاء هنا . (٤) لنا رأيت محلها هنا . (٥) تحتمل أن تكون هي وقرينتها من المزج .

العينا	—	٧ : ٥٢١
فأنّا	—	١٣ : ١٦٨
زنّا	—	١٣ : ١٦٨
زيَفْنا	—	١٣ : ٢٢٤
يُكْنَى	—	١٣ : ٢٢٤
تشجّنا	(العجاج)	١٠ : ٥٤٠
حسَنا	—	٨ : ١٠
الغَضَنا	—	٨ : ١٠
القنا	—	٨ : ١١ / ١٤ : ١٥٨
ضَغَنا	—	٨ : ١١
الجنى	—	١١ : ١٩٥ / ١٥ : ٦٦٩
درأنا	—	١٤ : ١٥٨
بناتنا	—	٥ : ٢٣٤
الضيازنا	—	١١ : ٤٨٨
الأركانا	الأغلب	١٤ : ١٩٨
شجينا	(المسيّب بن زيد مناة)	٢ : ١٢٥، ٣٠٢
دُهيدهينا	—	٣ : ١٨٨ / ٥ : ٣٥٧
وأبيكرينا	—	٣ : ١٨٨ / ٥ : ٣٥٧
قافزينا	—	٨ : ٤٣٧
تدكّلينا	—	١٠ : ١١٩
شفونا	—	١١ : ٣٧٥
لاتذمينا	—	١٢ : ١٦٩ / ١٥ : ٢٦، ٥٠٠
المصفرّينا	—	١٢ : ١٦٩ / ١٥ : ٢٦، ٥٠٠
والتبدينا	—	١٤ : ١٤٤
القرينا	—	١٤ : ١٤٤
والأيدينا	—	١٤ : ٢٣٨
يبغينا	—	١٤ : ٢٣٨

الطائيونا	—	١٤ : ٤١٠
والذآنينا	—	١٤ : ٤١٠
تدأَلينا	—	١٥ : ٣٥٣
دفونا	—	١٥ : ٣٥٣
لكنَّه	—	١ : ١١٣ / ٢ : ١٢٧ / ١٥ : ٤٦٦
مفنَّه	—	١ : ١١٣ / ٢ : ١٢٧ / ١٥ : ٤٦٦
نظرنَّه	—	١ : ١١٣ / ٢ : ١٢٧
العنَّه	—	٢ : ١٢٧
تظنَّه	—	٢ : ١٢٧
دحنَّه	—	٣ : ٣٠٧ / ٤ : ٤٢٦
مُغنَّه	—	٣ : ٣٠٧ / ٤ : ٤٢٦
هنَّانه	—	٥ : ٣٧٥
شيطانه	—	٥ : ٣٧٥
حنَّانه	—	١٢ : ٦٨
ميضانه	—	١٢ : ٦٨
كنانه	—	١٥ : ٤٦٨
بنانه	—	١٥ : ٤٦٨
تحوونه	(قيس بن حصين الحارثى)[1]	٣ : ١٣
وتنتجونه	(» » » »)[1]	٣ : ١٣
دونه	—	١٠ : ٥٠٨
يعلونه	—	١٠ : ٥٠٨
النُّونه[2]	—	١٥ : ٥٧١

فصل النون المضمومة

أُردنُّ	(أبَّاق الدبيرى)	١٢ : ١١٦ / ١٤ : ٩٤
مصنّ	(» »)	١٢ : ١١٦

(١) النسبة من معجم الشواهد ٥٤٩ — ٥٥٠ .
(٢) وانظر أيضاً : (المولّه) فى اللام المفتوحة .

هيّن (١)	جلدة سفيان	٣٧٠ : ١٥
لبّن	» »	٣٧٠ : ١٥
وأحسنوا	—	٥٨ : ٦
تهجُن	—	٥٨ : ٦
حِسان	—	١٠٧ : ١٥
ثمان	—	١٠٧ : ١٥
ضغون	—	٢٤٨ : ٤
صَحون	—	٢٤٨ : ٤

فصل النون المكسورة

قفْنِ	(بشير الفريرى)	١٩١ : ٩
الضفنِ	(» »)	١٩١ : ٩
أبقت منّى	الجرنفش	٣٠٦ : ١٢
المجنّ	»	٣٠٦ : ١٢
رُعين	(حبينة بنت طريف)	٥٩ : ٧ / ١٦٧ : ٢
بعلطتين	(» » »)	٥٩ : ٧ / ١٦٧ : ٢
وعين	(» » »)	٥٩ : ٧
وبينى (٢)	(» » »)	٥٩ : ٧
الوشحنّ	(دهلب بن قريع)	١٨١ : ٩ / ١٤٦ : ٥
الوخشنّ	(» » »)(٣)	١٧١ : ١٦ / ٣٤٨ : ١٤ / ٤٦٢ : ٧
والقفنّ	(» » »)	١٩١ : ٩
بالمتنّ	(» » »)	٣٤٨ : ١٤
أوتنّ	(» » »)	٣٤٨ : ١٤
الحنّ	(» » »)(٣)	٢٧١ : ١٦
القُطنّ	(» » »)(٣)	٢٧١ : ١٦
بالأُردنّ	رؤبـــة	٤٤٦ : ٣

(١) وانظر أيضاً : « الطعيم » ، فبين القافيتين إكفاء .

(٢) خلوا بينها وبينى .

(٣) أو قارب بن سالم المرى ، أو العجاج ، وانظر اللسان (قطن) .

أن تحنّى	رؤبة	١٥: ١٤٥
الوُثن	»	١٥: ١٤٥
منّى (١)	(أبو سلمى والد زهير)	٢ : ١٢٧
منّى (٢)	(» » »)	٣ : ١٢٧
جنّ	(» » »)	٢ : ١٢٧
كأنّى	العجاج	١٥: ٤٠٥
مُغَنّى	»	١٥: ٤٠٥
نِحيين	—	١ : ٦٦
عُكّتين	—	١ : ٦٦
قرطين	—	١ : ٦٦
منّى (٣)	—	١ : ٤٠٣
إنّى	—	١ : ٤٠٣
شسعنّ	—	١ : ٤٠٣
الضأنِ	—	٣ : ٤٠
البطن	—	٣ : ٤٠/ ٩: ٦٠
خُشن	—	٣ : ٤٠/ ٩: ٦٠
التجنّى	—	٤ : ١٧١
لونى	—	٤ : ٢١٨/ ١١: ٢٠٤/ ١٥: ٥٤٤
البون	—	٤ : ٢١٨/ ١١: ٢٠٤/ ١٥: ٥٣٣
الدخشنّ	—	٧ : ٦٤٩
الشنّ	—	٧ : ٦٤٩
ظنّ	—	٨ : ١٧١
يغنّى	—	٨ : ١٧١
قَطنى	—	٨ : ٢٦٤/ ١٦: ٢٧٠
بطنى	—	٨ : ٢٦٤/ ١٦: ٢٧٠
القسينّ	—	٨ : ٤٠٩

(١) لأجمال العجوز منى . (٢) ودنون منى . (٣) لأجمال الكرى منى .

منّي (١)	—	٨ : ٤٠٩/١٢ : ٣٨٠
فإنّي	—	٨ : ٤٠٩/١٢ : ٣٨٠
مقسئن	—	٨ : ٤٠٩/١٢ : ٣٨٠
وسمن	—	٩ : ٦٠
تِقن	—	٩ : ٦٠
المقنّى	—	٩ : ٣١٥
وكن	—	١٠ : ٣٨١
سُخن (٢)	—	١٠ : ٦٣٨
الجنّ	—	١٢ : ١٤٥
السنّ	—	١٢ : ٣٠٥
مرثعنّ	—	١٢ : ٣٠٥
كاللدن	—	١٢ : ٣٠٨
الأُردنّ	—	١٣ : ١٠٤
المنّ	—	١٣ : ٢٩٩/١٤ : ٦٩
أدنّ	—	١٣ : ٢٩٩/١٤ : ٦٩
الطُنّ	—	١٣ : ٢٩٩/١٤ : ٦٩
وبيني (٣)	—	١٤ : ١٥٠
اثنتين	—	١٤ : ١٥٠
ودين	—	١٤ : ١٥٠
بيد أنّي	—	١٤ : ٢٠٧
لم تُرنّي	—	١٤ : ٢٠٧
من ثِنّ	—	١٤ : ٦٥
مرثعنّ	—	١٤ : ٢٠٨
ترفثنّي	—	١٥ : ٢٠٨
مانَوني	—	١٥ : ٥٣٣
الجون	—	١٥ : ٥٤٤

(١) تعوذ مني . (٢) وانظر : (من لم) . (٣) ذود صفايا بينها وبيني .

اللون	—	١٥ : ٥٤٤
توكّنى	(جرىّ الكاهلى)	١٠ : ٣٨٠
تلبّنى	(» »)	١٠ : ٣٨٠
جنجن	رؤبة	١ : ٣٥٩
أو معمَن	»	٣ : ١٨
الأخشن	»	٣ : ٤٨
معرجن	»	٣ : ٣٢٠
علجن	(»	٣ : ٣٢٤/٧ : ٤٢١
خَلبن	(»)	٣ : ٣٢٤/٧ : ٤٢١
والعشوزن	(»[1])	٣ : ٣٢٥
من هن	»	٥ : ٣٧٣
لم يُهدن	»	٦ : ٢٠٤
مغدودن	»	٧ : ٢٣٤/٨ : ٧٤، ١٧٢
الألخن	»	٧ : ٣٩٠
الأغضن	»	٨ : ١٠
مُغْين	(»)	٨ : ٢٠٠
الأدرن	»	٨ : ٢٣٨
لم يدكن	»	٨ : ٢٣٨
بَحوَن	»	٨ : ٢٩٦
فادعنى	»	٨ : ٣٦٣
يكفنى	»	٨ : ٣٦٣
مكفَّن	»	٨ : ٤٢٥
الزفَّن	»	٨ : ٤٢٥
المرقَّن	»	٩ : ٩٥، ١٤٣
والتشنُّن	»	٩ : ٢٧٦/١١ : ٢٨٠
المدهُن	(»[2])	٩ : ٣٥٣

(١) النسبة من ديوان رؤبة ١٦٥ .

(٢) النسبة من ديوانه ١٦٢ .

المستيقن	رؤبة	١٠ : ٢٨٠
التفكّن	»	١٠ : ٢٨٠
الموكن	(»[١])	١٠ : ٣٨١
الأوكن	»	١١ : ٢٠٢
المشيطن	»	١١ : ٣١٢
الأدخن	»	١٢ : ١١٠
السفّن	»	١٢ : ٣١١ / ١٣ : ٥
مزمن	»	١٢ : ٣١١
المسّن	»	١٣ : ٢٣
نستني	»	١٣ : ٧٦
التأسّن	»	١٣ : ٨٥
الأرزَن[٢]	(»[٣])	١٣ : ١٨٩
والتمزّن	»	١٣ : ٢٣٢
السنين	»	١٣ : ٢٣٢
أنني	»	١٤ : ٢٨
وطني	»	١٤ : ٢٨
الأدرن	»	١٤ : ٩٢
لم يدكن	»	١٤ : ٩٢
لم يطحَن	»	١٥ : ٦
يمرّن	»	١٥ : ٢١٧
التلبّن	»	١٥ : ٣٦٤
مؤبّن	»	١٥ : ٥٠٣
الأيمن	»	١٥ : ٥٢٢
القطّن	»	١٦ : ٢٧٢
رعشن	—	١ : ٤٢٤

(١) النسبة من ديوانه ١٦٢ .

(٢) فى الديوان : « الأورزن » ، وما هنا صوابه .

(٣) النسبة فى ديوان رؤبة ١٦٥ .

الأبطن	—	٤ : ٥٣
أزمن	—	٤ : ٥٣
الأظنُن	—	١٠ : ٤٤١
اسقنى	—	١٠ : ٤٤١
الأمْران	طلق بن عدى	١٥ : ٢١٨
الأركان	العمانى	٥ : ٣٧٤
بزعفران	»	٥ : ٣٧٤
الرمّان	»	٥ : ٣٧٤
لا ترانى	الملقطى	٨ : ٢٤٠
السكران	»	٨ : ٢٤٠
وَرانى	»	٨ : ٢٤٠
أمجان	—	١ : ٣٧٧
سنان	—	١ : ٣٧٧
بغنطوان	—	٢ : ٢٣٩ / ٣ : ٣٥٦
أرونان	—	٢ : ٢٣٩ / ٣ : ٣٥٦
عِليان	—	٣ : ١٨٩
كالبنيان	—	٣ : ١٨٩
صنانى	—	٣ : ٣٦٠
عَبَشيران	—	٣ : ٣٦٠
حمامتان	—	٤ : ١٧
تَقلُبان	—	٥ : ٢٧٥
أرنبان	—	٥ : ٢٧٥
الغوانى	—	٥ : ٣٤٢
الروانى	—	٥ : ٣٤٢
الأظعان	—	٥ : ٣٤٢
فُرقان(١)	—	٦ : ٦٩ / ٩ : ١٠٩
خَيْقَمان	—	٧ : ٤١

(١) فى الموضع الثانى « الفرقان ».

وزعفران	—	٧ : ٤١
القِيعان	—	٨ : ٣٢٠
والهوان	—	٨ : ٣٢٠
شاهبان	—	٨ : ٣٢٠
غرثان	—	٨ : ٣٢٠
العبدان	—	٩ : ١٠٩
شَيحان	—	٩ : ١٠٩
الفُرقان(١)	—	٩ : ١٠٩
للضيفان	—	١١ : ٢٠٨
فى الجفان	—	١١ : ٢٠٨
بالألبان	—	١١ : ٢٠٨
مِشان	—	١١ : ٣٨٣
بالركبان	—	١١ : ٣٨٣
أجفان	—	١٢ : ٨٣
وللظعان	—	١٢ : ٨٣
ضوبان	—	١٢ : ٨٣
بالأسْدان	(الزَّفيان)	١٢ : ٣٦١/١٥ : ٨٤
وأُرجوان	(»)	١٢ : ٣٦١/١٥ : ٨٤
طنطان	—	١٣ : ٢٩٩
يوردان	—	١٣ : ٢٩٩
الألوان	—	١٤ : ٢١٩
والجيران	—	١٤ : ٢١٩
الجنان	—	١٥ : ٣٧٤
استفْلانى	—	١٥ : ٣٧٤
والموتون	حميد الأرقط	١٠ : ٣٥٨
للزُّون	» »	١٣ : ٢٤٠

(١) وانظر : « فرقان » السابقة.

الدجون	حُميد الأرقط	١٥ : ٣٧١
بالتلوين	» »	١٥ : ٣٧١
مبين	(حنظلة بن مصبح)	٨ : ٣٧٤، ٣٨٦/ ١٠ : ٦٣٨
القصين[١]	(» » »)	٨ : ٣٧٤
بالتعسين	—	٢ : ١٠٢
يغرنديني	—	٢ : ٢٤٠/ ١٣ : ١٥٠
ويسرنديني	—	٢ : ٢٤٠/ ١٣ : ١٥٠
العيون	—	٤ : ١٤٧
صُحون	—	٤ : ٢٤٧
المهلون	—	٦ : ٢٠٣/ ١٥ : ٢٢٨
ذقون	—	٧ : ٢٦٦
اللّجون	—	٧ : ٢٦٦
اللّين	—	٩ : ٣٦٣
والمضنون	—	١٠ : ٢٨٢/ ١١ : ٤٦٨
ين	—	١٠ : ٢٨٢/ ١١ : ١٠٦
والمرون	—	١٠ : ٢٨٢/ ١١ : ١٠٦
الشنين	—	١١ : ٢٧٦
الزمين	—	١٤ : ٢٢٥
المنين	—	١٥ : ٤٧١
ودوني	—	١٥ : ٥٠١
بيون	—	١٥ : ٥٠١
لمن يدعوني	—	١٥ : ٥٠١
النعلينه	—	١٠ : ٤٠٨
الرجلينه	—	١٠ : ٤٠٨
غيسانه	(حميد الأرقط[٢])	٨ : ٣٨
بنانه	—	٩ : ١٥٤
لضيزنانه	—	١١ : ٤٨٨
غيسانها	أبو وجزة	٨ : ٣٨

(١) وانظر : (القصيم).

(٢) أو جندل الطهوى.

باب الهاء

فصل الهاء الساكنة

عضهْ	هميان بن قحافة	١ : ١٣١/٦ : ١٠١
بـأنهَضِه	» » »	٦ : ١٠١
قبرَّاه	مرداس الدبيرى	٩ : ١٣٩/١٠ : ٦٧٢/١١ : ٤٥١
يهواه	» »	٩ : ١٣٩/١٠ : ٦٧٢
شَبَرذاه	» »	١١ : ٤٥١
جاه	—	٣ : ٥٠
وأشقاه	—	٣ : ٥٠
جهرناه	—	٦ : ٤٨
عمرناه	—	٦ : ٤٨
وهجانه فيه	عمرو بن عدى اللخمى	٦ : ٥٩/١١ : ١٩٥
إلى فيه	» » » »	٦ : ٥٩/١١ : ١٩٥
شاحيه	—	٥ : ١٤٨
نواحيه	—	٥ : ١٤٨

فصل الهاء المفتوحة

نصلاها	رؤبـة	٦ : ٤٣١
قاها	»	٦ : ٤٣١
واهاًواها	أبو النجم	٦ : ٤٨٢/١٠ : ٤٧٩
إبطاها	» »	٩ : ١٩٨
طالياها	» »	٩ : ١٩٨
جرّاها	» »	١٠ : ٤٧٩
ممساها	—	٤ : ٢٦٧
ربُّ طاها	—	٦ : ٣٧٦
صَباها	—	١١ : ١٤١
واستقصاها	—	١٢ : ٣٠٢

أو دَرباها — ١٢ : ٣٠٢
ملتقاها — ١٢ : ٢٩٣
من مطاها — ١٢ : ٣٩٣
وادلُواها — ١٤ : ١٧٣
ولا نرعاها — ١٤ : ١٧٣
وانبلاها — ١٥ : ٣٦٠
ولا ترعاها — ١٥ : ٣٦٠
دمّاها — ١٥ : ٤٧٩
أفناها — ١٥ : ٤٧٩
يسقيها — ١ : ٢٢٦/٥ : ٣٣
وعرّق فيها — ١ : ٢٢٦/٥ : ٣٣/٩ : ١٣٤
وغرّض فيها(١) — ٦ : ٢١١
يكفيها — ٦ : ٢١١
أو تثنيها — ١٠ : ٢٩٧
نُشكيها — ١٠ : ٢٩٧
أقضيها — ١٣ : ٨٠
ولا مُنسيها — ١٣ : ٨٠

فصل الهاء المضمومة

سماهُ — ٦ : ٤٢٧
يا الله — ٦ : ٤٢٧
ليشبياه — ١١ : ٤٢٩/١٤ : ١٠٤
ويُذَربياه — ١١ : ٤٢٩/١٤ : ١٠٤

فصل الهاء المكسورة

وقَهْ — ٥ : ٣٤٠
فهْ — ٥ : ٣٤٠

(١) رواية فى السابقة .

الأرده	—	٦ : ١٩٦
والنُّدَه	—	٦ : ١٩٦
والتنجُّه	(رؤبة[1])	١ : ٦٦/٦ : ٦٣
عَيده	»	١ : ١٣٨/٦ : ١١٤
التعتُّه	»	١ : ١٣٩
مهمه	»	١ : ١٥٠
العمَّه	»	١ : ١٥٠
المعوَّه	»	٣ : ٢٢/١١ : ٣٨٨
عُنجه	»	٣ : ٢٦٥
القهقه	»	٥ : ٣٤٠
المكهكه	(»)[2]	٥ : ٣٤٢
فلاده	»	٥ : ٣٥٥، ٣٥٦
المدهده	»	٥ : ٣٥٧
المتهيِّه	»	٥ : ٣٥٩/٦ : ٤٨
ولهله	»	٥ : ٣٧٠
ومهمه	»	٥ : ٣٧٠
البهبه	»	٥ : ٣٨٠، ٣٨١/١٦ : ١١٣
الأمقه	»	٦ : ٤
القمَّه	»	٦ : ٥
الكدَّه	»	٦ : ٩
الأكمه	»	٦ : ٢٩، ٤٨
المموَّه	(»)	٦ : ٥٧
الأجلَه	(»)	٦ : ٥٧/١٢ : ١٤٢
ولم أُسبَّه	»	٦ : ١٣٧
المدلَّه	»	٦ : ١٣٧
السُّمَّه	(»)[3]	٦ : ١٤١

(١) نسبه الأزهرى فى الموضع الأول إلى العجاج . والنسبة من ديوانه ١٦٦ .

(٢) النسبة من ديوانه ١٦٥ . (٣) النسبة من ديوان رؤبة ١٦٦ .

الردَّه	رؤبة	٦ : ١٩٦
المدَّه	»	٦ : ٢٣٠
تمدَّهى (١)	(»)	٦ : ٢٣٠
التُّره	(»)	٦ : ٢٣٥
تمتَّهى	(» (٢))	٦ : ٢٤٤
والتمتُّه	»	٦ : ٢٤٤
الأَمره	(» (٣))	٦ : ٣٠٠
الأَبله	»	٦ : ٣١١/٨ : ٧٤
النفَّه	»	٦ : ٣٢٤/١٤ : ٤٣
المتْيَه	»	٦ : ٣٩٧
تألُّهى	»	٦ : ٤٢٢
النوَّه	»	٦ : ٤٤٣
الموهِوه	»	٦ : ٤٨٦
مَيْلَه	»	١٤ : ٤٣
لم ينده	»	١٤ : ١٦٤
الأَرفه	—	٥ : ٣٣٩
وفى قه	—	٥ : ٣٣٩
ما أَشتهى	—	٦ : ٢٣٠
مَتْله	—	٦ : ٢٣٦
المريَّه	—	٦ : ٤١٢
الأَفوه	—	٦ : ٤٥١
نُرُّه	—	١١ : ٢٧٣
الدواهى	—	٥ : ٣٥٧
بُداه	—	٥ : ٣٥٧
الدهداه	—	٥ : ٣٥٧

(١) رواية فى « تمتهى » التالية .
(٢) النسبة من ديوانه ١٦٦ .
(٣) النسبة من ملحقات ديوان رؤبة ١٨٧ .

باب الواو

فصل الواو المفتوحة

الشوَى	رؤبة	٤ : ٢٧١
ولا لوَى	»	٤ : ٢٧١

فصل الواو المكسورة

الهُوِى	—	٦ : ٤٨٩
الطوِى (١)	—	٥ : ٣١
الطوِى (٢)	—	١٢ : ٣٥٧

باب الياء

فصل الياء الساكنة

الطوِى (٣)	—	٥ : ٣١
ثَنِى	—	٥ : ٣١
المطيِ	—	٥ : ١٧٧
العصِى	—	٥ : ٢٣٩
لدَمى	—	٥ : ٢٣٩
بعشِى	—	٥ : ٢٤٨
إيضاعَ بِى	—	٥ : ٢٤٨
فرى	—	٧ : ١٠٤
الأصبحى	—	٧ : ١٠٤
لَمَّا ينجلى	—	٩ : ١١٧
القُنى	—	٩ : ١١٧
القَسى	—	٩ : ٢٢٦
السُّمى	—	٩ : ٢٢٦

(١) حطت به الدلو إلى قعر الطوى . والحق أن قافيته يائية كما سيأتى .
(٢) قذفك بالمرداس فى قعر الطوى . والحق أن قافيته يائية أيضاً . (٣) إلى قعر الطوى .

الأتحمى	—	٩ : ٢٢٦
يرمون بى	—	١١ : ٢٤٤
الطوى[1]	—	١١ : ٢٤٤
الشمْرى	—	١١ : ٣٦٥
القوى	—	١١ : ٣٦٥
ابن على	—	١١ : ٤١٣
أعوَجى	—	١٢ : ٩٥
غنى	—	١٢ : ٩٥
لى نوِى	—	١٥ : ٥٥٧
الشقى	—	١٥ : ٥٥٧

فصل الياء المفتوحة

بابيأ[2]	رؤبة	١٥ : ٦١٢
حجريًّا	(زرارة بن صعب)	١٣ : ١٣٤ / ١٤ : ٢٢٣
حوليًّا	(» » »)	١٤ : ٢٢٣
صبيًّا	(العامرية)	٨ : ١١
بصريًّا	العذافر	٥ : ٩٩
والطريًّا	»	٥ : ٩٩
بحريًّا	أبو العمثيل	٥ : ٤١
جُلذيًّا	(أبو محمد الفقعسى)	٧ : ٥٩١
صفيًّا	(» » »)	٧ : ٥٩١
الشويًّا	أبو نخيلة	٧ : ٥١٦
نجديًّا	» »	٤ : ١٠٤
المرعيًّا	» »	٤ : ١٠٤
ولولويًّا	» »	٤ : ١٠٤
الثنيًّا	—	٢ : ٢٥٨

(١) فى قمر الطوى .

(٢) صوابه « بأبيا » بثلاث باءات . فانظره فى بابه .

دُعميّا	—	٢: ٢٥٨
العَجيّا	—	٣: ٤٦
العشيّا	—	٣: ٤٦
كريّا(١)	—	٣: ٣٢٥
المطيّا	—	٣: ٣٢٥
قِيّا	—	٤: ٣٤٥
خُرسيّا	—	٤: ٤٨٢/ ٧: ١٦٥
رديّا	—	٤: ٤٨٢
والمريّا	—	٤: ٤٨٢
علويّا	—	٥: ١٧١
أحوسيّا	—	٥: ١٧١
حبيّا	—	٥: ١٧١
المرعيّا	—	٥: ١٧١
كريّا(٢)	—	٦: ٢٠/ ١٥: ٦٣٦
والصبيّا	—	٦: ٢٠/ ١٥: ٦٣٦
تنزيّا	—	٦: ٨٣
صبيّا	—	٦: ٨٣
الأُمّيّا	—	٦: ٣٢٤/ ١٥: ٦٣٦
سوقيّا	—	٦: ٥٠٠، ٥٠١
سلميّا	—	٦: ٥٠٠، ٥٠١
قراقريّا	—	٨: ٢٨٤
الكريّا	—	١٠: ٣٤٤
مقليّا	—	١٠: ٣٤٤
حوليّا	—	١٥: ٢٤١
الفريّا	—	١٥: ٢٤١
جريّا	—	١٥: ٣٨٨

(١) ياليت أنى لم أكن كريا .

(٢) ولا أعود بعدها كريا .

قويّا	—	٣٨٨ : ١٥
مرعيّا	—	٣٨٨ : ١٥
عُليّا	—	٣٨٨ : ١٥
يعيليا	—	٢٩٧ : ٩
متملوليا	—	٢٩٧ : ٩
أزابيا	رؤبة	٢٧٠ : ١٣
كيف لايا	—	٦٧٠ : ١٥
إذايا	—	٦٧٠ : ١٥
إذايا	—	٦٧٠ : ١٥
إذرايا	—	٦٧٠ : ١٥
الحيّه	العجاج	٢٢ : ٢
أمنيّه	(»)	٢٢٧ : ٨
دهويّه	(»)	٢٢٧ : ٨
شزريّه	(»)	٢٢٧ : ٨
شَغْزبيّه	(»)	٢٢٧ : ٨
بالمنيّه	—	٣٥٧ : ٤
ذُرِّيّه	—	٣٥٧ : ٤
عينيّه	—	٢٨٢ : ٩
حليّه	—	٢٨٢ : ٩
عليّه	—	٢٨٢ : ٩
مَديه	—	٢٢١ : ١٤
كُليه	—	٢٢١ : ١٤
فتيبيَه	(الزفيان)	٢٧٠ : ١٣
حوليه	(»)	٢٤١ : ٥ / ٢٧٠ : ١٣ / ٣١٣ : ١٥
تـأْبيَه	(»)	٢٧٠ : ١٣
تزابيَه	(»)	٢٧٠ : ١٣
تِيبيَه	(»)	٣١٣ : ١٥

أنجيه	(سحيم بن وثيل)	١١ : ١٩٩
كالأُرشبه	(» » »)	١١ : ١٩٩
أُميه	—	٣ : ١٤٠
حسبيَه	—	٣ : ١٤٠
الزازيه	(الزفيان)	١٣ : ٢٧٠، ٢٧٩
حزابيه	بعض المجعات من البغايا	٤ : ٣٧٤/٥ : ٣٣٥
نبا بيه	» » » »	٤ : ٣٧٤/٥ : ٣٣٥
الراويه	—	١٣ : ٢٦٨
أبزى بيه	—	١٣ : ٢٦٨
عاصيه	—	١٠ : ٥٦٢
مناصيه	—	١٠ : ٥٦٢
شاصيه	—	١٠ : ٥٦٢
الجُراصيه	—	١٠ : ٥٦٢/١١ : ٢٤٠
كالآصيه	—	١٢ : ٣٦٨
ناهيه	—	١٣ : ٧٦
للسائيه	—	١٣ : ٧٦
درحايه	(دلم العبشمى)	١ : ٦٥/٤ : ٤١٦
سقّايه	—	٩ : ٢٣١
تشبايه	—	١٤ : ٢٦٦

فصل الياء المضمومة

قسبرىُّ	العجاج[(١)]	١ : ٦٦
عرضىّ	»	١ : ٤٦٦
شوذبىّ	»	٢ : ٣٣/١٣ : ١١٣
وربّانىّ	»	٢ : ٣٣/١٣ : ١١٣
والعبرىّ	»	٣ : ٢٧/١٥ : ١٢٩

(١) جميع قوافى العجاج هنا من أرجوزة واحدة .

آرىّ	العجاج	٣ : ١٣١/ ١٢: ٢٦/ ١٥: ٣١
نَصرانىّ	«	٣ : ١٣١
سىّ	(«)	٣ : ١٤١/ ١٣: ١٢٣، ١٢٤
علىّ	«	٣ : ١٨٧
عامىّ	(«)	٣ : ٢٥١
ولاعَبِىّ	«	٣ : ٢٥٨
قعسرىّ	«	٣ : ٢٨٣
المكلىّ	«	٤ : ٧٨
حجرىّ	«	٤ : ١٣٤
وبَحرانى	«	٥ : ٤١
حىّ	(«)[1]	٥ : ٣٨٥
حوزىّ[2]	«	٥ : ١٧٧، ٢٠٧
الكمىّ	«	٥ : ١٧٧
الأُوىّ	«	٥ : ١٨٧/ ١٥: ٦٥٠
حوذىّ[3]	«	٥ : ٢٠٧
روىّ	«	٥ : ٢٣١
دوسرىّ	(«)[4]	٥ : ٢٦٥
حبى	(«)	٥ : ٢٦٦
ميلانىّ	«	٦ : ٩٠
شهوانىّ	«	٦ : ٣٥٥
المدهىّ	«	٦ : ٣٨٦
طوثىّ	«	٧ : ٣٦/ ١٤: ٤٦
أخلدى	«	٧ : ٢٦٤
قفاخرىّ	(«)[5]	٧ : ٦٣١
غيفانىّ	(«)	٨ : ٢٠٥

(١) النسبة من ديوانه ٣١٣ . (٢) وردت فى الموضع الثانى بالذال المعجمة أيضاً، وهما روايتان.
(٣) رواية فى « حوزى السابقة » . (٤) النسبة من ديوانه ٣٢٠ . (٥) النسبة من ديوانه ٣١٥ .

شغزبىّ	العجاج	٨ : ٢٢٧
دغمرىّ	(»)	٨ : ٢٣٨
دغفلىّ	»	٨ : ٢٣٩
نضرىّ	»	٨ : ٣٩٨/١٠ : ٣٤٤
قومىّ	(»)[1]	٩ : ٣٥٧
بلاد قىّ	(»)	٩ : ٣٦٩
قنسرىّ	(»)	٩ : ٣٩٤
حىّ	(»)	١٠ : ٢٨٤
الكرىّ	»	١٠ : ٣٤٤
أخدرىّ	»	١٠ : ٤٩٤
مثنىّ	»	١٠ : ٤٩٤
جلذىّ	»	١١ : ١٢
أشراطىّ	»	١١ : ٣١٠
شمّرى	(»)[2]	١١ : ٣٦٥
الضرىّ	»	١٢ : ٥٥
غىّ	(»)	١٢ : ٢٤١
ولا ملصىّ	(»)	١٢ : ٢٤١
الصبىّ	(»)[3]	١٢ : ٢٥٦
صيثىّ	»	١٢ : ٢٦٤
سخىّ	»	١٣ : ٧٣
الإمّىّ	»	١٣ : ١١٨
البرزىّ	»	١٣ : ٢٠٠
الزفىّ	»	١٣ : ٢٦٥
رملىّ	»	١٣ : ٢٦٥
الطلىّ	»	١٤ : ٢٠

(١) النسبة من ديوانه ٣١٤ . (٢) النسبة من ديوانه ٣٢٩ . (٣) النسبة من ديوانه ٣١٠ .

نطى	العجاج[١]	١٤ : ٢٩
أتىّ	»	١٤ : ٧٣
الوسمىّ	»	١٤ : ١٢٧
دوّارىّ	»	١٤ : ١٥٣
دوىّ	»	١٤ : ٢٢٤
هوىّ	»	١٤ : ٢٢٤
بدىّ	(»)	١٤ : ٢٤١
الحولىّ	(»)[٢]	١٤ : ٣١٧
إليقىّ	(»)[٣]	١٥ : ١٢٧
وربّانى	(»)[٤]	١٥ : ١٧٩
الرُّبِّىّ	(»)[٥]	١٥ : ٢٧٤
والغربىّ	»	١٥ : ٤٦٥
مَدرىّ	(»)[٦]	١٥ : ٤٨٥
النجىّ	(»)[٧]	١٥ : ٥٢٠، ٥٢١
حجّاجىّ	—	٥ : ٢٢٠
قوأبىّ	—	٩ : ٣٥٣

فصل الياء المكسورة

الزىّ	الأغلب العجلى	١١ : ١١١
المشىّ	—	١٥ : ٥١١
كالشرىّ	—	١٥ : ٥١١
كمىّ	(الدهناء بنت مسحل)	٧ : ٣٠٩
النوىّ	(العجاج[٨])	٣ : ٣٧/١٥ : ٤٧٥

---

(١) نسبة الأزهرى فى التهذيب إلى رؤبة خطأ . وانظر ديوان العجاج ٣١٧ .
(٢) النسبة من ديوانه ٣١٨ . (٣) النسبة من ديوانه ٣٣٢ . (٤) النسبة من ديوانه ٣٢١.
(٥) النسبة من ديوانه ٣٢٩ . (٦) النسبة من ديوانه ٣٣٢ (٧) النسبة من ديوانه ٣٢٥.
(٨) النسبة هنا معتمدة على نسبة الأزهرى قافية (الصىّ) التالية إلى العجاج فى ٦ : ٣٦٥ فقط ، إذ ساق الثلاثة بدون نسبة فى ١٥ : ٤٧٥ ، وإن كان صاحب التاج قد نسبها فى (وقع ٥٤٨) إلى الأخيل .

الطوىّ	(العجاج[1])	١٥ : ٤٧٥
الصفىّ	»	٣ : ٣٧/٦ : ٣٦٥/١٥ : ٤٧٥
بعصلبىّ	—	٣ : ٣٣٥، ٣٩٢
زهلقىّ	—	٦ : ٤٩٩
وأعوجىّ	—	٦ : ٤٩٩
الونىّ	—	٦ : ٤٩٩
مدرىّ	—	٦ : ٥٥٤
باللىّ	—	٧ : ١٢٣/١٢ : ٣٥١
الأتىّ	—	١٤ : ٣٥١
الحبىّ	—	٩ : ٦٩
حمىّ	—	٩ : ٦٩
ولا المجفىّ	—	١١ : ٢٠٧
بأعرافىّ	—	٣ : ٣٣٥
براعىّ	—	٦ : ٥٥٤
المارىّ	—	١٥ : ٢٨٩
بقعسريّها	—	٣ : ٢٨٣
خُرُبُّها	—	٣ : ٢٨٣
نفيّها	—	٣ : ٢٨٣

بابُ الألِفِ اللّيّنة

زونزَى	(منظور الدبيرى)	٨ : ٢٣٠/١٠ : ٩٩/١٣ : ٢٨٥
بالضبغطى	(» »)	٨ : ٢٣٠
بالبشرى	—	٢ : ٢٩٨
عظلى	—	٢ : ٢٩٨
بشَوى	أسامة الهذلى	٣ : ١١١
قد ثَوى	» »	٣ : ١١١

(١) النسبة هنا معتمدة على نسبة الأزهرى السابقة. وإن كان صاحب التاج قد نسبها مع أختيها إلى الأخيل.

والثرى	أسامة الهذلي	٣ : ١١١
وأى	الأغلب العجلي	٥ : ٢٠٣، ٣٢٥
وزى	» »	٥ : ٣٢٥/ ١٣ : ٢٧٩
ودَى	» »	١٤ : ٢٣٢
قوَى	» »	١٤ : ٢٣٢
بكى	(خالد بن الوليد)	١٠ : ٥٩٧/ ١٣ : ٢٦٤
سوى	(» » »)	١٣ : ٢٦٤
أتى	العجاج	٧ : ٤٨٤
أم زكا	»	٧ : ٤٨٤
فيه لوى	»	٩ : ٤٤٢/ ١٥ : ٤٤٥
المنقضى	»	١٥ : ٢٧٥
رُبى	»	١٥ : ٢٧٥
إلى	القُلاخ	١٤ : ٩٣
على	»	١٤ : ٩٣
مذلّلا	»	١٤ : ٩٣
ذا نُهى	(أبو المهنّد)	١٣ : ١٩٥
بزَرى	(» »)	١٣ : ١٩٥
الضحى	أبو النجم	٦ : ٣٧٠
فازدهى	» »	٦ : ٣٧٠
كالقطا	—	١ : ٣٩٤/ ١١ : ٤٠٨
السرى (١)	—	١ : ٣٩٤
الدجى	—	٤ : ٣٥٤
وحى	—	٤ : ٣٥٤
النوى	—	٥ : ٢١١
حَتّى	—	٥ : ٢١١/ ١٦ : ٨١
الخفا	—	٧ : ٥٩٨

(١) تحت السرى .

الرجا	—	٥٩٨ : ٧
إذا مشى	—	٢٤٠ : ٩
السرى (١)	—	٢٩٩ : ١٠
مبتلى	—	٢٩٩ : ١٠
نجا	—	٤٠٨ : ١١
اجتزى	—	٤٠٨ : ١١
وعدا	—	٤٠٨ : ١١
جزى	—	٥٠ : ١٥
العُلا	—	٥٠ : ١٥
ألآتا	—	٦٧٩ : ١٥
ألآفا	—	٦٧٩ : ١٥
السرى (٢)	—	١٠٨ : ١٦
السرى (٣)	—	١٦٣ : ١٦
ما مضى	—	١٦٣ : ١٦

(١) طول السرى . (٢) القوم السرى . (٣) بداغشن السرى .

الفهرس الخامس

أجزاء أبيات وإحالات

الفهرس الخامس

أجزاء أبيات وإحالات

(الهمـزة)

أآذن الثاوى ببينونةٍ	الطرماح ١٥ : ٤٩٨
	= (المدام) فى السريع من الميم الساكنة أو المكسورة
أبنّ بها عود المباءة طيب	= (المظلِل) فى الطويل من اللام المكسورة
أبوك نهارىٌّ وأمك واقة	— ٩ : ٣٧٦
أتتنى لسان بنى عامر	= (نكُرْ) فى المتقارب من الراء الساكنة
أخرقاءُ للبين استقلّتْ حمولُها	(ذو الرمة[1]) ٥ : ٩١
	= (مسيلُها) فى الطويل من اللام المضمومة
أخوها أبوها والضّوى لا يضيرها	= (عصرا) فى الطويل من الراء المفتوحة وهو لذى الرمة
أدارَ سليمَى بالدوانك فالعُرف	الحطيئة ١٠ : ١٢٠
	= (الوطفِ) فى الطويل من الفـاء المكسورة
إذا أخو لذةِ الدُّنيا تبطّنها	— ١٣ : ٣٧٦
إذا السنةُ الشهباء حلّ حرامُها	— ٦ : ٨٨
إذا تنازع جَالا مجهلٍ قَذفٍ	— ١١ : ١٨٩
إذا دعت أَلَلَيها	= (الفضُل) فى البسيط من اللام المضمومة
إذا كان الجِراءُ عَفَتْ عليه	الراعى ٣ : ٢٢٩
إذا لاقيت منّا ذا ثنايا	القتال ١٠ : ٥٣٤

(١) النسبة من ديوانه ٥٤٧ .

أرانى الله بالنَّعم المفدَّى	— ١٥ : ٣٢٣
أرانى ولا كفران لله أيَّةً	= (مُنيلِ) فى الطويل من اللام المكسورة
أشاقتك أخلاقُ الرسوم الدواثِر	ذو الرمة ١٤ : ٨٧
	= (النوادِرِ) فى الطويل من الراء المكسورة
أصكُّ مصلَّم الأُذنين أجنَى	= (وآءُ) فى الوافر من الهمزة المضمومة
أطفٌّ لها شثنُ البنان جُنادف[1]	— ١٣ : ٣٠١
ألَا أصبَحت أسماءُ جاذمةَ الوصلِ	البعيث ١١ : ١٥
ألا فاسقيانى قبل جيش أبى بكر	— ٧ : ٤٥٣
ألا مَن لهمٌ آخرَ الليل عامد	— ٢ : ٢٥٥
ألَا هل عمٍ فى رأيهِ متأمِّل	الكميت ٣ : ٣٤٥
	= (مقبلُ[2]) فى الطويل من اللام المضمومة
إلَّا الأوارىَّ لأياً ما أبيِّنُها	= (الجلَدِ) فى البسيط من الدال المكسورة
إلا الذى نطقوا بُوقاً	= (ولم يكنِ) فى البسيط من النون المكسورة
ألم أظلِف عن الشعراء عِرضى	عوف بن الأحوص ١٤ : ٣٨٠
	= (بالكراعِ[3]) فى الوافر من العين المكسورة
ألم تسأل بفاضحةَ الدِّيارا	ابن أحمر ١٠ : ٥٥٩
	= (وسارا[4]) فى الوافر من الراء المفتوحة

(١) له نظير فى ديوان أوس بن حجر ص ٧٠ .

(٢) شرح الهاشميات ٦٦ .

(٣) انظر اللسان (ظلف ، وسق) .

(٤) القافية من ديوانه ٧٢ .

الهَ عنها فقد أصابك منها — ٦ : ٤٢٨
أليلتَنا فى بَمٍّ كرمان أصبحى الطرماح ١٥ : ٥٩١
= (بأروحِ[(١)]) فى الطويل من الحاء المكسورة
أمن آل ليلى عرفتَ الديارا — ١٥ : ٤٧٣
أنى ومن أين آبَك الطربُ (الكميت) ١٥ : ٥٥١، ٥٥٢
= (ولا رتَبُ[(٢)]) فى المنسرح من الباء المضمومة
أو كمرِّيخ على شِرْيانةٍ (المرار بن منقذ) ٧ : ٣٨٤
= (حشُرْ[(٣)]) فى الرمل من الراء الساكنة
أيا جارتى بِينِى فإنَّك طالقه = (وطارقه) فى الطويل من القاف المفتوحة
أيما شاطنٍ عصاه عكاه أمية بن أبى الصلت ١١ : ٣١٢
= (والأغلالِ) فى الخفيف من اللام المكسورة

(البـــاء)

باتت تتلَّه فى نِهاء صعائدٍ ابيد ٦ : ٢٣٦
= (أيامُها[(٤)]) فى الكامل من الميم المضمومة
بأرطال آنُك — ١٠ : ٣٨٢
بان الأحبَّة بالأحد الذى أحَدوا = (أحدُوا) فى البسيط من الدال المضمومة
بانت سعاد وأمسى حبلها انقطعا — ١٥ : ٦٦٣
بحلية أقوت منهما وتبدَّلت الراعى ٤ : ٤٤١
بحيث استفاض القنع غربىٌّ واسط ذو الرمة
= (الأباطحُ) فى الطويل من الحاء المضمومة
بكرت تَجاسَرُ عن بطون عنيزةٍ — ١٠ : ٥٧٥

(١) القافية من ديوانه ٩٦ .
(٢) النسبة والقافية من الهاشميات ٥٦ .
(٣) النسبة والقافية من المفضليات ٨٥ .
(٤) القافية من ديوانه ٣١٠ .

(التـــاء)

تجوفَ كلَّ أرطاةٍ ربوض — ١٢ : ٢٧
= (الحبالا) فى الوافر من اللام المفتوحة

تعيِّرنى الخطلان أمُّ مغلس = (بدائيا) فى الطويل من الياء المفتوحة

تقدَّى بىَ المومات عاجٌ كأنَّها — ٣ : ٤٩

تُقله فِلَسطيًّا إذا ذقتَ طعمه الأعشى ١٣ : ١٤٧
= (لثاتُها) فى الطويل من التاء المضمومه

(الثـــاء)

ثم وصَّلت صرَّةً بربيعٍ الأعشى ١١ : ٤٦٠
= (عن حالٍ) فى الخفيف من اللام المكسورة

(الجـيم)

جوَّاب ليل سرمد لقمان بن عاد ١١ : ٢٢٠

(الحـــاء)

حتى أتت شرطة للموت حادرة — ١١ : ٣١٠

حفد الولائد حولهنَّ وأسلمت — ٤ : ٤٢٨

حيٌّ الهِدَملة من ذات المواعيس (جرير) ٦ : ٥٢٩
= (مأنوسِ) فى البسيط من السين المكسورة

(الــدال)

دَرَس المنا بمُتالع فأبان لبيد ١٥ : ٥٣٤
= (فالسوبان[1]) فى الكامل من النون المكسورة

دعينى من اللوم بعضَ الدعه[2] يزيد بن مفرغ ٣ : ١٤٢

(الـــراء)

رأتنى بحبليها فمرَّت مخافةً حميد بن ثور ١٥ : ٦١٤

(١) القافية من ديوان لبيد ١٣٨ .

(٢) الشطر فى ديوان يزيد ١١١ عن التهذيب وتاج العروس .

راح القطينُ بهجر بعدما ابتكروا — لبيد ٦ : ٤٤
= (وما تذر[1]) فى البسيط من الراء المضمومة

رأيت ابن مُزنتها جانحاً = (من خنصرِ) فى المتقارب من الراء المكسورة

ربَّ عضمٍ رأيت فى وسط ظهرٍ — ١ : ٤٩١/٦ : ٩٨

(الزاى)

زهاءٌ[2] بَساط الأرض بىٌ مخوفة — ذو الرمة ١٣ : ١٢٣
= (وضلالُها) فى الطويل من اللام المضمومة

(السين)

سقته إياةُ الشمس إلّا لثاته = (بإثمدِ) فى الطويل من الدال المكسورة

(الضاد)

ضرباً على الهامات لا شلل — ١١ : ٢٧٦

(الطاء)

طوى أمهات الدُّرّ حتى كأنّها فلافل — ١٤ : ٣٣٣

(الظاء)

ظالمِ الرب ظلع — ٢ : ٢٩٨

ظلت صوافنَ بالأرزان صادية = (محتدمِ) فى البسيط من الميم المكسورة

(العين)

عاد قلبى من الطويلة عيدُ — ٣ : ١٣٢

عباءة نثراء من أجنٍ طالى — ٨ : ٨٨

عشيَّةَ لا عفراءُ منك قريبة = (قريبُ) فى الطويل من الباء المضمومة
وقد نسب إلى عروة بن حزام

علِهَتْ تبلَّه فى نهاء صُعائد — لبيد ٦ : ٣١٣

---

(١) القافية من ديوان لبيد ٥٨ .

(٢) صوابه « رهاء » بالراء المهملة كما فى الديوان ٥٢٨ . والرهاء : ما استوى من الأرض .

	= (أيامُها) فى الكامل من الميم المضمومة
عِدا طلَلَىْ جُملٍ على النأى واسلما	— ٣ : ٢٥٤
عينىَّ جودا بالدموع النوارف	— ١٤ : ٤٢٣

(الغيـن)

غدت وهى محشوكة طالق	= (صحيحا) فى المتقارب من الحاء المفتوحة
غمر الجراءِ إذا قصرتَ عنانه	— ١١ : ١٧٣

(الفـاء)

فآكل من مُفرنبجٍ بين جلدها	— ١١ : ٢٥٧
فأجماد ذى رقد فأكناف ثادق	لبيد
	= (الأعابلا) فى الطويل من اللام المفتوحة
فإذا خنسْنَ مضى على مضوانه	= (طعانا) فى الكامل من النون المفتوحة وهو للقطامى
فأصبح جاراكم قتيلًا ونافياً	= (وقرا) فى الطويل من الراء المفتوحة ، وهو القطامى
فإنَّ الأُلَى بالطف من آل هاشم	— ١٥ : ٤٠
	= (التآسيا[1]) فى الطويل من الياء المفتوحة
فإنَّ الألاء يعلمونك منهم[2]	— ١٥ : ٥٤٦
فإنَّ بيت تميمٍ ذو سَمِعتَ به	— ١٥ : ٤٥
فأهونْ بذنب يكتح الريحُ باسته	— ٤ : ٩٦
فأَوهِ من الذكرى إذا ما ذكرتها	= (وسماء) فى الطويل من الهمزة المكسورة
فرى فأنفذ من نجودٍ عائط	أبو ذؤيب ١٠ : ٦٦٥
	= (متصمعُ) فى الكامل من العين المضمومة
فقالت سباكَ الله	= (أحوالى) فى الطويل من اللام المكسورة
فقد كان لهم عَرار	الأعشى ١ : ١٠٢

(١) انظر معجم شواهد العربية ١ : ٤٢٥ .

(٢) انظر معجم شواهد العربية ٢ : ٥٧٥ .

فكن أنوك النوكى إذا ما لقيتهم(١) — ١٠ : ٣٨٣

فلا أنا مسعوف بما أنا طالب الغنوى ٢ : ١١٠

فلمّا ادّركناهنّ أبدين للهوى الطرماح ١٠ : ١١٣

= (محاسنِ) فى الطويل من النون المكسورة(٢)

فلما تنازعنا الحديث وأسمحت — ٤ : ٣٤٦

= (ميالِ) فى الطويل من اللام المكسورة

فلما رأت أن البلاد تجفّأت — ١١ : ٢٠٨

فلما علته الشمسُ فى يوم طلقةٍ الراعى ١٦ : ٢٦٢

= (متفردا) فى الطويل من الدال المفتوحة

فلئن فررت من المنية والشرى — ١١ : ٤٠٣

فى نابه عوجٌ يخالف شِدقَه — ٣ : ٤٧

فيالقصىٍّ ما زَوَى الله عنكم — ١٣ : ٢٧٨

(القــاف)

قتلتُ به ثأرى وأدركت ثؤرتى — ١٥ : ١١٣

= (نكسا) فى الطويل من السين المفتوحة(٣)

قَرد الخصيل وفى العظام بقيّة(٤) — ٩ : ٢٨

قف بالديار التى لم يَعْفُها القدمو زهير ١٥ : ٦٧٢

= (والديمُ) فى البسيط من الميم المضمومة

(الكاف)

كأنّ روائدَ المُهُرات منها — ١٤ : ١٦٣

كأنّ على ذى الظِّنْء عينا بصيرة — ١٤ : ٢٧

= (ناظرُ) فى الطويل من الراء المضمومة(٥)

---

(١) فى البيان والتبيين ١ : ٢٤٥ بدون نسبة :

تحامق مع الحمق إذا ما لقيتهم ولاقهم بالنوك فعل أخى الجهل

(٢) القافية من ديوان الطرماح ٤٨١ تحقيق عزة حسن . (٣) القافية من اللسان (ثأر).

(٤) وكذا فى اللسان (قرد) . (٥) القافية من المقاييس ٣ : ٤٢٦

كأن نبيذك هذا الحُذالَ	— ٤ : ٤٦٥
كُمّت ثلاثةَ أحوال بطينتها	= (تهدار) فى البسيط من الراء

(السلام)

لا تجفواني وانبُلاني بكسرة[1]	— ١٥ : ٣٥٨
لا تخزر القوم شزراً عن معارضة	— ٧ : ١٩٩
لا يأمنْ صروفَ الدهر ذو نَسَم	— ١٣ : ١٨
لقّى مقعد الأنساب منقطع به	البعيث ١ : ٢٠٣
الصدر منه عويلٌ فيه حشرجةٌ	أبو زبيد ٣ : ١٩٧
	= (مصدور) فى البسيط من الزاء المكسورة[2]
لما رأيت النَّسر عزَّ ابن دأيةٍ	— ٨ : ١١٩
	= (نفسى) فى الطويل من السين المكسورة[3]
لمعالج الشحناء ذى إرة	— ١٥ : ٣١١
لمن طلل كالوحى عافٍ منازلُه	= (زهير) ٥ : ٣٥٨
	= (فعاقلُه) فى الطويل من اللام المضمومة[4]
له زهزمٌ كالغَنّ	الأعشى ١٣ : ١٨٥
لها سنّة كالشمس فى يوم طلقةٍ	ذو الرمة[5] ١٦ : ٢٦٣
	= (العصرِ) فى الطويل من الراء المكسورة
لها عنق كسحوق اللبان	— ١٥ : ٣٦٤
	= (السعرْ) فى المتقارب من الراء الساكنة
لها متنتان خَظاتا كما	= (النمر) فى المتقارب من الراء الساكنة
لهاميم فى الخَرْق البعيد نياطُه	الراعى ٦ : ٣١٩
	= (تصبحُ) فى الطويل من الحاء المضمومة[6]

---

(١) فى اللسان (نبل ١٦٥) : « بكسره » بالهاء، تحريف .

(٢) القافية من ديوان أبى زبيد ص ٨٣ .

(٣) القافية من اللسان (رأى ٢٧٢)

(٤) النسبة والقافية من ديوان زهير ١٢٦ .

(٥) القافية من ديوان ذى الرمة ٢٦٦ .

(٦) القافية من ديوان الراعى ٤٢ .

لو كان فى ليْلى شَدَاً من خصومة — ١١ : ٣٩٥

= (الملاويا) فى الطويل من الياء المفتوحة(١)

لِينتتجوها فتنةً بعد فتنة — ١١ : ٦

(الميم)

متى تأْتنى أصبَحْك كأْسا رويّة طرفة ٤ : ٢٦٥

= (وازددِ) فى الطويل من الدال المكسورة(٢)

متى تلق فوديها على ظهرنا هض خفاف ١٤ : ١٩٨

مستنّةٌ سنَنَ الفلوّ مرشّة أبو كبير ١٥ : ٣٧٥

= (معرورفِ) فى الكامل من الفاء المكسورة

مستهلك الوِردِ كالأُسَىِّ قد جعلت الحطيئة ١٣ : ٤٥

= (رغبا) فى البسيط من الباء المفتوحة(٣)

مصاليت خطّارون بالرُّمح فى الوغى — ٧ : ٢٢٥

مَقتوين الكميت ٩ : ٢٥٣

ولم يذكر الأزهرى الشاهد . وكذا فعل صاحب اللسان .

من أم شملة ترمينا بذائفها — ١١ : ٣٧٥

من نجواته الكميت ٨ : ٣٥٤

من ينشاءم بالهدى فالحنث شرّ — ٤ : ٤٨١

منازلها حِشُونا — ٥ : ١٤٤

(النون)

نفى عنها المصيفَ وصار صعلا — ٢ : ٣٤

نمانى إلى العلياء كلُّ سميدعٍ — ١٥ : ٥١٧

نهوز بأُولاها زَجُولٌ بصدرها — ٦ : ١٥٦

(الهاء)

هضيم الحشا ما الشمس فى يوم دجنها — ٥ : ١٣٨

(١) القافية من اللسان (شدا ، شذا) . (٢) القافية من ديوانه ٤٧. (٣) القافية من ديوانه ص ٤ .

(الـواو)

وأبيض كالمخراق بلَّيت حدّه	— ٧ : ٢٤
وإلّا أر مطمعى فوَقَّاع بصلَّع	لقمان بن عاد ٢ : ٣٠ والظاهر أنه من النثر
والبيض قد عَنَستْ وطال جراؤها	= (فى أذواد) فى الكامل من الدال المكسورة
والعيس تهجُمها الحرورُ كأنَّها	— ٦ : ٦٩
وإنَّ فينا صبوحاً إن أَرِبْتَ به	ابن مقبل ١٥ : ٢٥٩
	= (ثمانينا) فى البسيط من النون المفتوحة[1]
وأيامٍ لنا غُرٌّ طوالٍ	عمرو بن كلثوم
	= (ندينا) فى الوافر من النون المفتوحة
وبيضٌ كالسلاجم مرهَفاتٌ	(الداخل بن حرام) ١١ : ٢٤٣
	= (بعيجُ) فى الوافر من الجيم المضمومة[2]
وذو مُدارات على خصر	— ١٤ : ١٥٤
وساهف ثمل	(ساعدة بن جؤيَّة) ٦ : ١٣١
	= (فصِم) فى البسيط من الميم المكسورة
وسائر الناس همج	— ١٣ : ٤٧
	ورد بهذه الصورة وليس شعراً ولا رجزاً ، إنما هو من حديث على رضى الله عنه ؛ كما فى اللسان (همج ٢١٦)
وسودٌ من الصِّيدان فيها مذانبٌ	أبو ذؤيب الهذلى ١٤ : ٤٤١
	= (نعارُها) فى الطويل من الراء المضمومة[3]
وشط وَلْىُ النَّوى إنَّ النوى قَذَفٌ	= (بالدار أحيانا) فى البسيط من النون المفتوحة
وصِحاح العيون يُحْسَبْنَ عورا	— ٣ : ١٧١

---

(١) القافية من ديوان ابن مقبل ٣٣٢ .

(٢) القافية من ديوان الهذليين ٣ : ١٠٣ وشرح السكرى ٦١٨ .

(٣) القافية من ديوان الهذليين ١ : ٢٧ وشرح السكرى ٧٨

وصُحْم صيام بين صَمْدٍ ورجلةٍ	لبيد ٤ : ٢٧٣
	= (ومذنبِ) فى الطويل من الباء المكسورة[١]
وقاتم أحمر فيه حُمَّة	— ٤ : ١٩
وقبلك ما أوفى الرقاد بجارة	الأعشى ١٥ : ٥٨٦
وقد تسنَّيت له كل التسنِّى[٢]	— ١٣ : ٧٨
وقلبك فى اللهو مستيهر	— ٦ : ٤١٠
وكأنما اصطبَحَتْ قريح سحابةٍ	ابن مقبل ٤ : ٤٢
	= (زلالِ) فى الكامل من اللام المكسورة[٣]
وكنتُ ذَنوب البئر لما تُبسِّلتْ	أبو ذؤيب ١٢ : ٤٤١
	= (ساعدى) فى الطويل من الدال المكسورة[٤]
ولعبد القيس عِيصٌ أشِبٌ	— ٣ : ٨١
ولى صاحبٌ فى الغار هدَّك صاحباً	(القتال الكلابى) ٥ : ٣٥٥
	= (لا يعللُ) فى الطويل من اللام المضمومة[٥]
وما البرُّ إلا مضمَراتٌ من التُّقَى	لبيد ١٥ : ١٨٥
	= (ودائعُ) فى الطويل من العين المضمومة[٦]
وما إن صوتُ نائحة شجىٌّ	المتنخل ١١ : ١٣٢
	= (الهجودِ) فى الوافر من الدال المكسورة[٧]
وما كان عنز ترتقى بقيابة	— ٩ : ٣٤٦
ونحن أُناسٌ لا حجاز بأرضنا	(الأخنس بن شهاب) ٤ : ١٢٣
	= (غالبُ) فى الطويل من الباء المضمومة[٨]

(١) القافية من ديوان لبيد ١٢ بتحقيق إحسان عباس .
(٢) لعل صوابه « كل التسن » .
(٣) القافية من ديوانه ٢٦٠ .
(٤) القافية من ديوان الهذليين ١ : ١٢٣ وشرح السكرى ١٩٤ .
(٥) القافية من ديوانه ٧٧ والحيوان ٦ : ٢٥٣ .
(٦) القافية من ديوانه ١٦٩ .
(٧) القافية من ديوان الهذليين ٢ : ٦٧ وشرح السكرى ٢٩٢
(٨) القافية والنسبة من المفضليات ٢٠٦ .

وهم العشيرةُ أن يبطِّئ حاسد — لبيد ١٤ : ٣١

(لثامُها) في الكامل من الميم المضمومة[(١)]

وهم يُطعمون الشحم من قَمَع الذُّرى — ١ : ٢٩١

ووانية زجرت على وجاها — ١٥ : ٥٥٥

ويكاد من لأْم يطير فؤادها — (المتنكسُ) فى الكامل من السين المضمومة

(اليـاء)

يا دينَ قلبك من سلمى وقد دينا[(٢)] — ١٤ : ١٨٣ ، ١٨٤

يبدحنَ فى أَسْؤُق خرس خلاخلها[(٣)] — ٤ : ٤٣٢

يبغينك فى الأَرض معمرا — ٢ : ٣٨٤

يقيم مَهَاءهن بإصبعيه[(٤)] — ٦ : ٤٧١

ينهشنه ويذودهنَّ ويحتمى — أبو ذؤيب ٦ : ٨٥

(مولَّعُ) فى الكامل من العين المضمومة[(٥)]

---

(١) القافية من ديوانه ٣٢١ وهى آخر معلقته .

(٢) وكذا ورد الشطر فى اللسان (دين) والمخصص ١٢ : ٧٤ .

(٣) وكذا ورد فى اللسان (بدح) .

(٤) وكذا ورد فى المخصص ١٣ : ٢٢ / ١٥ : ١٣٤ .

(٥) القافية من ديوان الهذليين ١ : ١٢ وشرح السكرى ٢٩ .

الفهرس السادس

فهرس الشعراء والرجاز

الفهرس السادس(*)

٦ — فهرس الشعراء والرجاز

أ

أباق الدبيرى ٦٩٨ ، ٧٠٦

إبراهيم بن عمران ١٥٩

إبراهيم بن هرمة ١٣٧ ، ١٥٩ ، ١٧٦ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٩ ، ٢١٢ ، ٢٤٠ ، ٢٥٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧٥ ، ٤٠٥ ، ٤١٨ ، ٤٤٢

الأبيرد (اليربوعى) ٢٤٠

الأجدع بن مالك الهمدانى ٣٢٢

الأجلح بن قاسط ٧٠٠

الأحوص ١٦٩ح ، ١٨١ ، ٢٠٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣١٩ ، ٤١٨ ، ٤٢٦ ، ٤٤٢

الأحول الكندى ١٨٠ ، ٤٦٦

الأحول اليشكرى ٤٦٦

ابن أحمر = عمرو

أحمر بن جندل ٥٤٣

الأحنف بن قيس . ن : داية الأحنف

أحيحة بن الجلاح ٣٣٠ ، ٣٦٥ ، ٣٨٠

أبو الأخزر الحمانى ٣٣١ ، ٥٦٤ ، ٦٩٠

أبو أخزم الطائى ٦٩٠

الأخطل ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٢ ، ٢٥٢ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٤٠٣ ، ٤١١ ، ٤٢١ ، ٤٣٠ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٧٠ ، ٤٧٨ ، ٦١٨

الأخنس بن شهاب التغلبى ١٥٠ ، ٤٣٤ ، ٧٤١

الأخوص الرياحى ١٨١ ح

أبو الأخوص الرياحى ١٨١

الأخيل ٧٢٥ ح ، ٧٢٦ ح

أرطاة بن سهية ٢٤٧ ، ٥٥٣ ح

الأريقط ، حميد ٣٦٨ ، ٦١١

أسامة بن الحارث الهذلى ١٤٦ ، ٢٠٨ ، ٣٠٢ ، ٣١١ ، ٣٧٤ ، ٧٢٦ — ٧٢٧

أسد بن ناعصة ٨٥

(*) الأرقام المثبتة هنا هى أرقام ورود أعلام الشعراء والرجاز فى فهارس الأشعار ، والأرجاز ، وأجزاء الأبيات ، من هذا المعجم . وفى الرقم الواحد قد تتعدد القوافى للشاعر أو للراجز فى صلب الفهارس ، أوفى صلبها وحواشيها معاً . وما اقتصر وروده من النسبة فى حواشى المعجم فقط أشير إليه بالرمز (ح) .

وينظر للشعراء والرجاز الأغفال ، أو المنتمين منهم إلى القبائل بدون تعيين ما يأتى :

أعرابى ، امرأة ، بعض ، بنت ، جارية ، جده ، داية ، رجل ، شيخ .

أو نحو : الأسدى ، الأشجعى ، الباهلى ، الخرمازى ، الحميرى ، الخضرى ، الرؤاسى ، العقيل ، العكلى ، الغدانى ، الغنوى ، الفقعسى ، اللهبى ، المعنى ، الملقطى ، الوالبى .

الأسدى ٢٠٤
إسحاق بن سويد العدوى ١٧٤
إسحاق الموصلى ٢٢٤
أسيد بن الحلاحل ٣٥
الأسعر بن أبى حمران الجعفى ٤١٧ ح ، ٤٨٢ ، ٤٨٣
أسماء بن خارجة ٣٦٢
أبو أسماء بن الضريبة ١٤٥ ، ١٦٢
إسماعيل بن يسار ١٧٨
الأسود ٣١٦
أبو الأسود الدؤلى ٢٩٤ ، ٣٦٤ ، ٤٢٦ ، ٤٣٠ ، ٤٦٨
الأسود العجلى ٣٠٩ ، ٦٥٤
أبو الأسود العجلى ١٤٢ ، ٧٠٣
الأسود بن يعفر ١٦٢ ، ١٧٨ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٣٠١ ، ٣٢٨ ح ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٩ ، ٤١٥ ، ٤٦٠
أسيد بن الحلاحل ٣٥
أسيد بن عنقاء ٢٣٢ ، ٣٩٧
أبو أسيدة الدبيرى ٤١٥
الأشجعى ١٦٦
الأشهب بن رميلة ٢٢١
الأصمعى ٣٤٦ ، ٥١٢ ، ٥٣٩
الأضبط بن قريع ٣٠٧ ، ٣٠٩
أعرابى ١٥٤ ، ٥٥٠
أعرابى من قيس ٥٠٩
الأعرج الطائى ٢٧٦
الأعشى ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، [illegible] ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٧١ ، [illegible] ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٤٠٥ — ٤٠٧ ، ٤١٠ — ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٣٣ — ٤٣٥ ، ٤٣٩ ، ٤٥٢ — ٤٥٣ ، ٤٦١ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ، ٥٠٤ ، ٥٥٠ ، ٥٧٩ ، ٦٠٠ ، ٧٣٦ ، ٧٣٨ ، ٧٤١ .
أعشى باهلة ٢٣٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦١
أعشى بنى مازن ٤٩٠
أعشى همدان ١٦٩ ، ٤٣٥
الأعلم الهذلى ١٤٠ ، ٣٨٠ ، ٣٩٨ ، ٤٢١
الأعور الكلبى ١٨٩ ، ٤٥٥
الأغر بن عبيد اليشكرى ٢٨٢
الأغلب العجلى ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣ ، ٥١٢ ، ٥٣١ ، ٥٥٧ ، ٥٦٠ ، ٦٠١ ، ٦١٤ ، ٦٢٩ ، ٦٧٢ ، ٦٩٥ ، ٦٩٨ ، ٤٠٧ ، ٧٢٥ ، ٧٢٧
أفنون التغلبى ٤٦٨
الأفوه الأودى ٢٩٠ ، ٣٢٩ ، ٤٨٣
الأقيبل القينى ٢٦٣
الأقيشر الأسدى ١٤٤
أكثم بن صيفى ٧٠٢
امرأة ٣٨٥ ، ٤٩٢
امرأة من حمير ٥٥٩
امرؤ القيس بن حجر ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ح ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ح ، ١٨٢ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ح ، ٢٤٠ ،

٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٩ ،
٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ،
٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ،
٣٤٢ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٨٠ ،
٣٨٧ — ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ —
٣٩٦ ، ٣٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،
٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٦٦ — ٤٦٧ ، ٤٨٢ ،
٦٥٥
أمية بن حُرثان ١٣٧
أمية بن أبى الصلت ١٦١ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ،
٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩ ، ٢٦١ ،
٣٤١ ، ٣٥٨ ، ٤٠٦ ، ٤٢٢ ، ٤٢٧ ،
٤٣٣ ، ٤٥٣ — ٤٥٥ ، ٦٧٦ ، ٧٣٣
أمية بن أبى عائذ الهذلى ٢٩٨ ، ٣٥٤ ، ٤٠٧ ،
٤٠٨ ، ٤٦١
أنس بن مدركة ٢٦١
إهاب بن عمير العبشمى ٥٨١ ، ٦٦٩
أوس بن حارثة بن لأم ٢٧٣
أوس بن حجر ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ،
١٩٩ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ،
٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ — ٢٥٣ ، ٢٦٣ ،
٢٦٤ ح ، ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٣٠٩ ،
٣٤١ ، ٣٥٨ ، ٤٠٦ ، ٤٢٢ ، ٤٢٧ ،
٤٣٣ ، ٤٥٣ — ٤٥٥ ، ٦٧٦ ، ٧٣٣
أوس بن زهير ٣٤٠
أوس بن غلفاء ٤٢٧ ، ٤٧٦ ح
أوس بن مغراء ٤٥٤
أوف بن مطر ٤٠٧
إياس بن الأرت ٤٥٢
إياس الخيبرى ٥٣٩
أيمن بن خريم ٤١

ب

الباهلى ٢٠٥ ، ٤١٦ ، ٤٧٨ ، ٥٤٤
بجير بن زهير ٣٣٣
بجير بن عنمة الطائى ٤١٥ ، ٤١٧
البخترى الجعدى ٢٤٦ ، ٢٦٥
بدر بن حمراء الضبى ٢٥٥
أبو بدر السلمى ٤٣٥ ، ٦٣٨
بدر بن عامر الهذلى ٤٧٤
البريق الهذلى ٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٣٢٤ ، ٤٣٣
بشار بن برد ١٦٣ ، ٢٥٠ ، ٢٧٤ ، ٤٧٥
بشر بن أبى خازم ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٥ ،
١٧٦ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٢٠ ح ،
٢٤٧ ، ٢٥٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ،
٣١١ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٤٤ ، ٤١٨ ،
٤٢٧ ، ٤٣٥ ، ٤٤٧
بشر بن المعتمر ٢٦٩ ، ٢٨٦
بشير الفريرى ١٣٩ ، ٧٠٦
بشير بن النكث ٤٩٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٨
البطين ١٨١
بعض بنى أسد ٧٠٠
بعض بنى طيئ ٣٠٢
بعض بنى عذرة ٢٤٥
بعض بنى كلاب ٢٨٧
بعض المجعات من البغايا ٧٢٢
بعض المحدثين ٣٠٠ ، ٤٧٨
بعض بنى نمير ٥٩٧
بعض الهذليين ٣٩٦
البعيث ١٩٤ ، ٢٣٢ ، ٢٤١ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ،
٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٨٥ ، ٤١٢ ، ٤١٨ ،
٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٣٥ ، ٤٦٢ ، ٧٣٢ ،
٧٣٨
أبو بكر بن الأسود ٤٤٤
بكر بن زيد القشيرى ٥٢٩
بلال بن جرير ١٤٢
بيهس العذرى ٣١١

ت

تأبط شرا ٣٤٣ ، ٣٧٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٤١٦
تبع ٢٠٦ ، ٢٢٧
أبو تمام ١٣٥
تميم بن مقبل ١٤٧ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢٤١ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٥٥ ، ٣٦٣ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٨ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤١٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٤٢ ، ٤٥٣ — ٤٥٥ ، ٤٦٣ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٧٤٠ ، ٧٤١
التوأم اليشكرى ٢٤٦
توبة بن الحمير ٢٥٨

ث

أبو ثروان ٢١٥
ثروان العكلى ٣٦٦
ثعلبة الأسدى ٣٤٢
ثعلبة بن صعير ٢٨٤
ثعلبة بن عمرو ١٤١
ثمامة بن المحبر ٤١٥

ج

جابر بن حنى ٤٣٥
جارية من الأنصار ٦٤٦
جامع بن مرخية ٤٠٠
جبار بن جزء ٦٤٨ — ٦٤٩
جبر بن عبد الرحمن ٤٨٩ ح
جبيهاء الأشجعى ٩٤ ، ٢٧٤ ، ٣٠٥ ح
جد جرير ٦٢٤
جد أبى طرفة ١٩٧
جدة سفيان ٦٨٥ ، ٧٠٦
جدير عبد بنى قمية ٦٨٦
ابن جذل الطعان ٣٠٤
جران العود ١٩٢ ، ٢٦٥ ، ٣٢٦ ، ٣٧٨ ، ٥٨١ — ٥٨٢ ، ٥٨٩
الجرنفش ٧٠٦
جرى الكاهلى ٥٨٥ ح ، ٧٠٩
جرية بن الأشيم ١٦٢
جرير ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٥ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ — ٣٦١ ، ٣٦٦ ، ٣٧١ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٢٦ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥٤ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٨ — ٤٧٩ ، ٤٨٤ ، ٥١٦ ، ٦٢٠ ، ٦٥٥ ، ٦٧٢ ، ٦٧٧ ، ٧٣٤
جزء بن الحارث ٤٦٥
جزء (بن كليب) الفقعسى ٤٧٩
جساس بن قطيب ٦١٢
جعثنة بن جواس الربعى ٥٦٧
الجعيل ٧٠٠
الجلاح بن قاسط ١٩٠ ، ٤١٢
أبو جلدة ١٩٤
الجليح بن شميذ ٥٢٣ ، ٧٠٠ ، ٧٠١

الجموح الظفرى ٢٢٤ ، ٢٢٥
الجميح الأسدى ١٧٣ ، ١٩٤ ، ٢٨٩ ، ٣٩٠
جميل بن مرثد المغنى ٦٦٠
جميل بن معمر ١٨٩ ، ١٩٨ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٩ ، ٣٨٦ ، ٤٠٥ ، ٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٤٧٩
الجن ٦٠١
أبو جندب الهذلى ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ، ٤١٥ ، ٤٤٦ ، ٦١٠
جندل بن الراعى ١٧٣ ح
جندل بن المثنى الطهوى ٤٠٥ ، ٤٨٧ ، ٥٢٣ ، ٥٤٣ ، ٥٥٠ ، ٥٥٤ ، ٥٦٧ ، ٥٧١ ، ٥٨٨ ، ٥٦٢ ، ٦٣١ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ — ٦٤٢ ، ٦٦٥ ، ٦٩٨ — ٦٩٩ ، ٧١٣ ح
جهم بن سبل ٢٢٦ ، ٢٥٥
جهمة بن جندب ٢٦٦
أبو جهيمة الذهلى ٣٢٩ ، ٤٥٣
جواس بن نعيم ٦١٩

ح

حاتم الطائى ٢٠٣ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠
حاجز بن الجعيد الأزدى ١٨٦ ، ٤٦٣
الحادرة الذبيانى ٣٢٣ ، ٤٠١
الحارث بن التوأم اليشكرى ٢٤٧
الحارث بن حلزة اليشكرى ١٣٨ ، ١٨٧ ، ٢٠٦ ، ٢٩٥ ، ٤٤٩ ، ٥٥٠
الحارث بن خالد المخزومى ٣٤٦ ، ٤٢٩ ، ٤٦٣ ، ٤٧٣
الحارث بن الخزرج الخفاجى ٢٤٧
الحارث بن زهير ٣٩٨
الحارث بن ظالم ٤١٩ ، ٤٩٢
الحارث بن مصرف ٣٥٨
الحارث بن وعلة ٤٤٧
حارثة بن بدر ٤٠١
ابن حبابة اللص ٦٧٨ ح
حبيب القشيرى ٢٨٤
أبو حبيبة الشيبانى ٦٩٩
حبينة بنت طريف ٧٠٧
أبو الحجاج ٢٣٩
حجر بن عمرو ٢٧٠ ، ٢٨٧
حذيفة بن أنس الهذلى ١٤٧
حذيفة بن بدر ٦٢٤ ح
أبو حرب ٥٢٧
الحرمازى ٥٥٠ ، ٦٢٢
حرملة بن حكيم ٤٤٧
حريث بن جبلة ٢٦٣
أبو حزابة ٢٤١
أبو حزام العكلى ١٣٨ ، ١٣٩
ابن أم حزنة ١٦٥
الحزين ٤٢٢
حسان بن ثابت ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ح ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٥ ، ٣٨١ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٨ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٤ ، ٤٦٠ ، ٤٦٨
الحسين بن مطير ٢١٠
حصيب الهذلى ٢١١
الحصين بن الحمام ٣٣٨ ح
الحصين بن القعقاع ٢٠٣
الحصينى ٣٠٣
حضرمى بن عامر ١٧٧ ، ٣٦٣
الحطم ٦٧٢

الحطيئة ١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٨٢ ، ١٩٨ ، ٢٠٧ ، ٢١٧ ، ٢٣٣ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٧١ ، ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٣٢١ ح ، ٣٣١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٧١ ، ٤٣٩ ، ٤٤٤ ، ٤٥٥ ، ٤٧٠ ، ٤٨٢ — ٤٨٣ ، ٧٣١ ، ٧٣٩

حفص الأموى ١٣٧

ابن أبى الحقيق = الربيع

حكم الخضرى ١٦٦ ، ٢٨٤ ، ٥٦٤

الحكم بن عبدل ٢٢٥

الحكم بن معية ٦١٥

حكيم الديلى ١٤٦

حلحلة بن قيس ٦٤٧

حماس بن قيس ٦٥٨ ، ٦٨٣

حمران ذو الغصة ٣٩٢

ابن حمزة الصوفى ١٩١

حمل بن حارث المحاربى ٥٦١

حميد الأرقط ، الأريقط ٣٦٨ ، ٥٠٤ ، ٥١٠ ، ٥٥٦ — ٥٥٧ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٨ ح ، ٥٩٠ ، ٦١١ ، ٦١٣ — ٦١٤ ، ٦١٩ ، ٦٦٠ — ٦٦١ ، ٦٨٥ ، ٦٩٥ ح ، ٧١٢ — ٧١٣

حميد بن ثور ١٥١ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٤٩ ، ٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٢٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٩ ، ٣٧٠ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٨٤ ، ٦٢٧ ، ٦٩٥ ، ٧٣٤

الحميرى ١٦٩

أبو حنبل الطائى ٣٢١ ، ٣٢٢

حنظلة بن سيارة ٥٤٣

حنظلة بن مصبح ٧١٣

أبو حيان الفقعسى ٦٧٨ ح

أبو حية النميرى ١٦٩ ، ٢٦١ ، ٢٧٤ ، ٣٨١ ، ٤٤٤

أبو حية الشيبانى ٦٩٩

خ

خالد بن جعفر ٢١٣

خالد بن زهير الهذلى ١٨٠ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٥٠٠

خالد بن قيس ٦٥٩

خالد بن الوليد ٧٢٧

خبيب ٣١٩

خثيم بن عدى ٤١٩

خداش بن زهير ١٤٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٨٤

خذام الأسدى ٤٤٩ ، ٥٦٢

أبو خراش الهذلى ١٤٥ ، ٢٧٨ ، ٢٩٩ ، ٣٣٢ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٨١ ، ٤١٨ ، ٤٣٤

خراشة بن عمرو ٣٤٤

خرنق بنت عبعبة ٣٤٧

خزز بن لوذان ١٧٦

خزيمة بن نهد ٤٥٥

بنت الخس ٣٨٣

أبو الخضر اليربوعى ٦٦٣

الخضرى = الحكم

خطام المجاشعى ٦٩٧

خفاف بن ندبة ١٦٣ ، ٢٠٥ ، ٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٣٣٣ ، ٣٤٢ ، ٣٦٣

خلف الأحمر ٢٠٦ ، ٦٣١ ، ٦٣٩ ، ٦٥٢

الخليل بن أحمد ١٨١ ، ٣٠٩ ، ٥٩٩

خمام بن زيد مناة ١٦٦

خنساء ١٦٦ ، ١٧٧ ، ٢٠٦ ، ٢٥٠ .

٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ،
٣٤٤ ، ٣٥٤ ، ٣٦٤
خوّات بن جبير ١٨٢ ، ٣٧١
خويلد بن نوفل الكلابى ٤٦٤
أبو خيرة ٤٧٣

د

الداخل بن حرام ٧٤٠
ابن دارة ٥٦٨
أبو دارة ٥٦٨ ح
دارة ، والد سالم ٤١٩
داية الأحنف ٦٧١
أبو دجانة ٦٧١
دختنوس ٣٨٣
أبو الدرداء العنبرى ١٤٧
درهم بن زيد ١٩٧
دريد بن الصمة ١٥٠ ، ١٧٥ ، ٢١٧ ، ٢٨٠ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ح ، ٦١٥
دكين بن رجاء الفقيمى ٤٩٣ ، ٤٩٩ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ح ، ٥٤٨ ، ٥٧١ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٥ ، ٦١٢ ، ٦٥١ ، ٥٥٩ ، ٦٩٤
دليم العبشمى ٧٠٢ ، ٧٢٢ باسم دلم
ابن الدمينة = عبد الله
أبو دهبل الجمحى ١٨٤ ، ٢١٧
دهلب بن قريع ٧٠٦
الدهناء بنت مسحل ٧٢٥
أبو دواد الإيادى ١٤١ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٧٨ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٢٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٨٧ ، ٢٩٨ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٤٢ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ ، ٤٥١ ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٤٨٤
أبو دواد الرؤاسى ٣٠٧

ذ

أبو ذرة الهذلى ١٤١ ، ٤٩٠
ذو الإصبع العدوانى ١٤١ ، ١٦٣ ، ٢٩١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٤٦٩
ذو الخرق الطهوى ١٤١ ، ٣١٠ ، ٣٤٤
ذو الرمة ١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٥٥ — ١٥٨ ، ١٦٩ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٦ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ — ٣٧٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٤٠٩ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ — ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٣٥ — ٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، ٤٧٩ ، ٥٤٨ ، ٥٦٤ ، ٦٢١ ، ٦٦٩ — ٦٧٠ ، ٦٨٥ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨
أبو الذؤيب ١٧٤
ذؤيب بن زنيم ٢٧٣
أبو ذؤيب الهذلى ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ١٨٠ ح ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢١١ ، ٢٢١ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩ ح ، ٢٩٢ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٨ ،

٣٤٥ ، ٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤٢٢ ، ٤٣٤ ، ٤٤٦ ح ، ٤٦٨ ، ٤٨٣ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢
أبو الذئب ١٧٤ ح

ر

راشد بن شهاب ٤٠٨
الراعى النميرى ١٥٩ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٥٩ — ٣٦٢ ، ٣٦٦ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٦ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٤٣٩ — ٤٤٠ ، ٤٤٦ ، ٤٥٥ — ٤٥٦ ، ٤٦٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣ ، ٤٩٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٣ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨
رافع بن هريم ٤٥٦
ابن رألان الطائى ١٤٥
ربعى الدبيرى ٤٩٠ ، ٥٥٧ ، ٦٢٢
الربيع بن أبى الحقيق ١٣٦ ، ٣٧٨ ، ٣٩٧
الربيع بن زياد ٢٨٤ ، ٣٥٨ — ٣٥٩
الربيع بن ضبع ١٣٦
ربيعة الرقى ٤٤٠
ربيعة بن مقروم ٤٠١ ، ٤٥٦
رجل من أزد شنوءة ٣٤٣
رجل من بلحارث بن كعب ٢٨٥
رجل من بنى الحرماز ٤٥٦
رجل من طيئ ٣٠٤
رجل من عذرة ٢١٧
رجل من فزارة ٦٨٦
رجل من محارب ٢٠٤
أبو رزمة الفزارى ٥٨٣
رشيد بن رميض ٦٧٢
رفيع الوالبى ١٩٧
الرقبان الأسدى ٢٣٩
ركاض الدبيرى ١٤٢ ، ١٧٦ ، ٣٧١ ، ٦٠٥
الرؤاسى ٣١٢
رؤبة بن العجاج ٢٦٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٦ — ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٢ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ — ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٤ — ٥١٥ ، ٦٢٤ — ٥٢٥ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٤ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٥ ، ٥٤٧ ، ٥٥٠ — ٥٥١ ، ٥٥٧ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٢ ، ٥٧٩ — ٥٨٠ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٧ — ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ — ٥٩٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ — ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ — ٦٠٦ ، ٦١٠ — ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٤ — ٦١٥ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ — ٦٢٣ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ — ٦٣٤ ، ٦٣٥ — ٦٣٦ ، ٦٤٠ ، ٦٤٣ ، ٦٤٥ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ — ٦٥٧ ، ٦٦٣ ، ٦٧٢ — ٦٧٣ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ — ٦٧٨ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٦ — ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٧٠٩ — ٧١٠ ، ٧١٤ ، ٧١٦ — ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢١ ، ٧٢٥
روح بن زنباع ٣٦٤ ، ٣٨٦
ابن رويشد الثقفى ٣٢٤
رويشد الطائى ٥٣٦

ز

الزباء ٥٤٢
زبان بن سيار الفزارى ٣٤٧
الزبرقان بن بدر ١٧٤ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤
ابن الزبعرى = عبد الله
أبو زبيد الطائى ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٤١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣١٥ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٤٥ ، ٣٨٤ ، ٧٣٨
الزبير بن عبد المطلب ١٨٠ ح
الزبير بن العوام ٤٩٧
أبو الزحف الكليبى ٥٠٩ ، ٥٦٤
زرارة بن صعب ٧١٩
أبو زرارة النصرى ٥١٣
أبو زرعة التيمى ٥٩٠
أبو زغبة الخزرجى ٦٧٢ ح ، ٦٧٣
زفر بن الحارث ٤٧٩
الزفيان السعدى ٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٦١٤ ، ٦٣٩ ، ٧١٢ ، ٧٢١
زنباع المرادى ٥٠٤
زهير بن جناب ٢٤٨ ، ٢٧٦ ، ٣٦٠ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ح ، ٤٨٢
زهير بن أبى سلمى ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٨٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٥٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨٢ ، ٣١٥ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٩٧ ، ٤٢٢ ، ٤٣٦ — ٤٣٧ ، ٤٤٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٨ ، ٤٨٩ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨
زهير بن عروة ١٦٠
زهير بن مسعود ٢٧٣
زياد الأعجم ١٣٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٣٢١
زياد الطماحى ٢١٣ ، ٦١٣
زياد الملقطى ١٩٦ ، ٤٣٧ ، ٧١١
زيادة بن زيد العذرى ٢٤١
الزيادى ٣٧
زيد بن تركى ٥٨٢
زيد الخيل ٢٥٢ ، ٢٩١ ، ٣٩٣ ، ٤٧٨
زيد بن على ٢٤٩ ح
زيد بن عمرو بن نفيل ٢١٢
زيد بن كثوة ٣١٩ ، ٣٢٠

س

ساعدة بن جؤية الهذلى ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٨٥ ، ٢٠٧ ، ٣١٤ ، ٣٠١ ، ٣١٢ ، ٣٢٣ ، ٣٨١ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٤٢ — ٤٤٣ ، ٦٩٠ ، ٧٤٠
ساعدة بن العجلان الهذلى ٢١٣ ، ٣٢٠
سالم بن دارة ٢٧٨
سبرة بن عمرو ٢٠١ ، ٣٣٥
سبيع (بن الخطيم) ٢٨٠
سحيم عبد بنى الحسحاس ٢٩٢ ، ٤٧٩
سحيم بن وثيل ٣٤٩ ، ٤٣٧ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ح ، ٧٢٢
أبو سدرة الهجيمى ٢٥٧
سدوس بن ضباب ٣٩٧
سديف بن ميمون ٤٨٢
سراقة البارقى ١٨٣
سطيح الكاهن ٦٩٩
سعد بن زيد مناة ٢٥٤ ، ٣١٠ ، ٥٥٩
سعد القرقرة ٢٢٤
سعد بن مالك ، جد طرفة ١٩٧
سعدى الجهنية ٣١٧ ح ، ٣١٨
السفاح بن بكير اليربوعى ٣٠٣
أبو السفاح السلولى ١٩٩

سفيان . ن : جدة سفيان
سلام بن أبى الحقيق ٣٤٥
سلامان الطائى ٣١٠
سلامة بن جندل ١٤٢ ، ١٦٠ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٣٤٥
سامة بن الأكوع ٦٢٨
سلمة بن الخرشب ١٨٠ ، ٢٦٦ ، ٤٢٨
سلمى بن ربيعة ٤٦٩
سلمى الجهنية ٣١٨ ح ، ٣٢٣
أبو سلمى ، والد زهير ٧٠٧
السليك بن السلكة ١٥١ ، ١٥٢ ح ، ٢٦٥ ، ٣٢٦
سليم بن ثمامة ٢٥٦
سليم بن سلام الحنفى ٣٩٦
سليمان بن ربيعة ٤٦٩
أبو سليمان الفقعسى ٥٠٣
سليمان بن قتة العدوى ٣٣٥ ح
سليمان بن يزيد العدوى ٣١٠ ح
ابن سماعة الذهلى ٤١٨
سماك العاملى ٢٠٦
السموأل ١٨١
سنان بن عمرو ٣٢١
أم سنبس ٥٩٢
سهم بن حنظلة ١٤٣ ، ٢٨٣
أبو سواج ٢٠٨
سوار بن المضرب ٤٥٤
سويد بن الصامت الجشمى ٢١٨
سويد بن أبى كاهل ٣٠٣ ، ٦٧٠
سويد بن كراع ٢٠٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣٣٥ ، ٤١٩ ، ٦٢٠
سيّار الأبانى ٥٠٤
سيف بن ذى يزن ٦١٥

ش

شأس بن نهار ٣٤٢
شافع الليثى ٤٢٧
شبل ٢٩٦
شبيب بن البرصاء ٢٦٤ ، ٤٤٠
شتيم بن خويلد ٣٣٦
أبو شجرة السلمى ٦٥٢
شراحيل الكلبى ١٦٥
شريك بن حيان العنبرى ٦٤٦ — ٦٤٧
شظاظ اللص ٥٦٢
شقران السلامانى ٣٢٣
الشماخ بن ضرار ١٦٦ ح ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢ ، ٢٤٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، ٢٧٥ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٩ ، ٣٢٣ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٩٦ ، ٤٦٤ ، ٤٧١ — ٤٧٢ ، ٥٠٦ ، ٦٢٤
الشمردل ٥٧٦
شمير الضبى ٤١٦
أبو شنبل ١٨٠
الشنفرى ١٨١ ، ٢٧٥ ، ٣٦٦
شهاب بن أبى ذؤيب الهذلى ٢٥٥
أبو شهاب الهذلى ٢٥٥
شهل بن شيبان = الفند الزمانى
الشويعر ٢٨٦ ، ٢٨٧
شيخ من الأزد ١٥٣

ص

أبو صبرة ٢٩٦
صخر ٢٢١
صخر بن حبناء ٣٤٧

صخر بن عمرو بن الشريد ٢٨٤ ح ، ٤٦٧ ، ٤٧٩
صخر بن عمير ٦٥٩
صخر الغي الهذلى ١٧٠ ، ١٨٤ ، ٢٠٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤١٦ ، ٤٣٧ ، ٦٥٣
أبو صخر الهذلى ١٧٠ ، ٢٢٤ ، ٢٥٢ ، ٤٠٣ ، ٤٢٣ ، ٤٤٧
أم الصريح الكندية[1] ٤١٣ ، ٥٩٠
أبو صفوان الأسدى ١٥٥
صنان بن عباد اليشكرى ٢٢٢ ح
أبو الصوف الطائى ٥٥٦

ض

ضابئ بن الحارث البرجمى ١٥١ ، ٢٢٩ ، ٣٥٥ ، ٣٧١
الضب (الحيوان فيما يزعمون) ٥٤٠ ، ٦٠٤
ضب بن نعرة ٧٠٣
أبو ضب الهذلى ١٨٥ ، ٢١٤
ابن ضبة = يزيد
الضحاك العامرى ٥٧٩
ضرار بن عمرو السعدى ١٤٢
ضمرة بن ضمرة ٢١٦ ، ٢٩٥ ، ٤٥٠

ط

أبو طالب ٣٦٨ ، ٣٩٣ ، ٤٦٠ ، ٤٦٤
الطائى ٢٣ ، ٢٩١
ابن الطثرية = يزيد
طرفة بن العبد ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠١ ، ٢١٤ ، ٢١٧ — ٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣١٠ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٧٠ ، ٣٩٠ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٩ ، ٤٣٣ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٦٩ ، ٧٣٩
الطرماح بن حكيم ١٧٧ ، ١٨٢ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٢٦٥ ح ، ٢٨١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٥٠ ، ٣٩٣ ، ٤٠٨ — ٤٠٩ ، ٤٣٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٦٥ — ٤٦٦ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٩٣ ، ٧٣١ ، ٧٣٣ ، ٧٣٧
الطرماح بن عدى ٦٨٥
طريف بن تميم ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٤٢٩
طفيل بن عوف الغنوى ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٦٧ ، ٢٦١ ، ٣١٠ ، ٣٢٨ ، ٣٧٢ ، ٣٧٩ ، ٣٨٢ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤٣٧
طفيل بن كعب = طفيل بن عوف
طلق بن عدى ٤٨٨ ، ٥٠٢ ، ٥١٢ ، ٥٣٥ — ٥٣٦ ، ٥٩٧ ، ٦٢٣ ، ٦٤٨ ، ٧١١
طليحة بن خويلد ٣٩٦
أبو الطمحان القينى ١٩٥ ، ٢٧٣ ، ٣٤١ ، ٣٩٣

ظ

ابن أبى ظبية العنبرى ٥٣١

ع

عارق الطائى ٣٣٩
عاصم بن ثابت الأنصارى ٥٤٥ ، ٥٤٦
عاصم بن عمرو العبسى ١٧٠
عامان بن كعب ٤٢٨
عامر الخصفى ٦٥٩

(١) وردت فى الموضع الأول برسم « الكندية » ، وتعيينها مما وجدته فى شرح الحماسة للمرزوقى ٩٣٢

عامر بن سدوس الخناعى ٤٣٣
عامر بن شقيق الضبى ٤٥٦
عامر بن الطفيل ١٦٣ ، ١٧٦ ، ٢٢٠ ، ٣٥٦ ، ٤٧٩
عامر بن العجلان ٣٠١ ح
عامر بن عقيل السعدى ٤٢٨
عامر بن كثير ٢٦٥
عامر المجنون ٤٧٨
عامر بن مجنون الجرمى ٢٧٢ ، ٤٧٨ ح
العامرية ٧١٩
عائشة بنت أبى وقاص ١٨٤
عبادة السلمى ٤٩٢
العباس بن عبد المطلب ٣٤١
عباس بن مرداس ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٦٤ ، ٤١٥ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤
أخو العباس بن مرداس ٢٧٥
عبالة بن عمرو الباهلى ١٧٧
عبد بنى الحسحاس = سحيم
عبد ربه (السلمى) ٢٥٦
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ٢٣٥ ، ٣٠٧ ح ، ٣٨٣ ، ٤٠٧ ، ٤٣٣ ، ٤٦٢ ، ٤٧٥
عبد الرحمن بن الحكم ٣١٦
عبد الشارق بن عبد العزى ٤٥٥
عبد بنى عبس ٦٧٨ ح
عبد العزى بن امرئ القيس ١٦٥ ح
عبد قيس بن خفاف ٤٠٢
عبد الله بن أوفى ٤٢٤
عبد الله بن الحجاج الثعلبى ١٤٣
عبد الله بن خازم ٤١٦
عبد الله بن الدمينة ١٩٩
عبد الله ذو البجادين ٦٩٥
عبد الله بن رواحة ١٣٧ ، ١٣٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٨١ ح
عبد الله بن الزبعرى ٢٢٦ ، ٢٧٠ ، ٣٣٠ ح ، ٣٣٤ ، ٣٥٠
عبد الله بن الزَّبير الأسدى ٢٠٥ ، ٢٤٥ ، ٢٧٥ ، ٢٩٥ ، ٣٦٥ ، ٤٣٠
عبد الله بن سبرة ٣٠٧
عبد الله بن سلمة ، أو ابن سليم ، أو ابن سليمة ٢٩٥ ، ٢٩٦
عبد الله بن عباس ٥٧٦ ، ٥٨٨
عبد الله بن عنمة ١٦٠ ، ٣٨١ ، ٤٣٣
عبد الله بن قيس الرقيات ١٤٠ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٣١٠ ، ٣٤٠ ، ٣٨٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٧ ، ٤٢٣ ، ٤٦٠
عبد الله بن مسلم بن جندب ١٤٣
عبد الله بن نمير ١٨٣
عبد الله بن همام السلولى ٣٤٧ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢
عبد الله بن يعرب ٤٤٦ ح
عبد المسيح بن عسلة ٣٣٢ ، ٤٤٧ ح
عبد المسيح بن عمرو ٢٦٣ ، ٢٦٤
عبد مناف بن ربع ، أو ربعى ، الهذلى ٥٠٤ ، ٢٠٥ ، ٣١٠ ، ٤٤٧
عبدة بن الطبيب ٣١٨ ، ٣٧٩
عبيد بن الأبرص ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٧١ ، ١٨٤ ، ١٩٩ ، ٢١٤ ، ٢٥١ ح ، ٢٩٦ ، ٣٩٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٧ ، ٤٤٩ ، ٤٦٠ ، ٤٧٢ ، ٥٤٤
عبيد بن أيوب العنبرى ٢٥٤
عبيد بن الحارث ١٤٥
عبيد الله بن الحر ٣٧٠
ابن عتاب بن أسيد ٦٦١

أبو العتاهية ٣١٩
عتى بن مالك ١٣٥ ، ١٩٩
عتبة بن أبي ذب ١٤١ ح
عتبة بن مرداس ٢٧٣
عثمان (بن لبيد) العذرى ٢٦٣ ح
العجاج ٣٤٧ ، ٤٨٧ ، ٤٩٣ — ٤٩٤ ، ٥٠٠ ،
٥٠٩ — ٥١٠ ، ٥١٤ ، ٥١٦ — ٥١٩ ،
٥٢١ — ٥٢٢ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ،
٥٣٤ — ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٩ ، ٥٥١ —
٥٥٣ ، ٥٥٧ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٦ ،
٥٦٩ ، ٥٧٢ — ٥٧٥ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ —
٥٨٥ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ — ٥٩١ ، ٦٠٣ ،
٦٠٦ ، ٦٠٨ ، ٦١١ ، ٦١٢ ح ، ٦١٣ ،
٦١٥ ، ٦١٧ ، ٦٢٥ — ٦٢٦ ، ٦٢٧ ،
٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٤١ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ،
٦٥١ — ٦٥٢ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ — ٦٦٣ ،
٦٦٥ ، ٦٧٣ ، ٦٧٥ ، ٦٧٨ ، ٦٨٤ ،
٦٨٥ — ٦٨٦ ، ٦٨٨ ، ٦٩٠ — ٦٩٢ ،
٧٠٤ ، ٧٠٦ ح ، ٧٠٧ ، ٧١٦ ح ،
٧٢١ ، ٧٢٢ — ٧٢٥ ، ٧٢٦
العجير السلولى ٢٥٤ ، ٢٥٧ ح ، ٢٧٣ ، ٣٠٤ ،
٣٢٠ ، ٣٥٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٤٧٦ ،
٤٧٩
عدى بن خرشة الخطمى ١٨١
عدى بن الرقاع ١٤٠ ، ١٧٨ ، ٢٠٦ ، ٢٤٥ ،
٢٥٦ ، ٢٧٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٥٨ ،
٤٠٢ ، ٤٢٣ ، ٤٣٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥٤ ،
٤٧٧
عدى بن زيد العبادى ١٤١ ، ١٦١ ، ١٦٥ ،
١٧٥ ، ١٧٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٣ ،
٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ،
٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ،
٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ،
٣٤٦ ، ٣٥٠ ، ٣٥٨ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ،
٤١١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٦
عدى بن على ٥٢٦
العديل بن الفرخ ١٤٢ ، ٤٧٢ ، ٦٩٤
عذار بن درة ٢٢٥
عذافر الكندى ٦٣٨ ، ٧١٩
ابن عرادة ٤٥٦
العرجى ٢٠٢ ، ٢٨٠
ابن عرس ٢٣٠
عركر الأسدى ٢٧٥
عروة بن أذينة ٤٦٩
عروة بن حزام ١٥١ ، ٢٠٦ ح ، ٧٣٥
عروة بن الورد ١٦٠ ، ١٩٨ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ،
٢٨٣ ، ٣٦٦ ، ٤٧٨ ، ٤٨٣ ، ٥٥٩
أبو العريان الأسدى ٥٥٣
عطاء الأسدى ١٧٤
أبو عطاء السندى ٢٠٩
عطارد بن قران ٢١٣
عقبة ٤٢٨ . وانظر الوليد بن عقبة
عقبة بن سابق ١٧٧ ح
عقبة المجيمى ٦٤٢ ح
العقيلى ٤٤١
عكاشة بن مسعدة ٦١٦
عكرشة العبسى ١٤٦
العكلى ٦٢٠
علباء بن أرقم ٤٠٨ ح
علقمة بن عبدة الفحل ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٦٧ ،
٣٠١ ، ٣٧٢ ، ٤٢٥ — ٤٢٦
عُلقة ، أو ابن علقة ، التيمى ٥٨٥
على بن بدال ٤٧٢
على بن شبية الغطفانى ١٥٢
على بن أبي طالب ٢٦١ ، ٥٣٤ ، ٥٦٢ ،
٥٨٥ ، ٧٤٠

على بن الغدير ٤٧٤
عليكم النهدى ٦٤٤
عمارة بن طارق ٤٦٢
عمارة بن عقيل ٢٠٣ ، ٢٦٨ ، ٤٤٠
العمانى (محمد بن ذؤيب الفقيمى) ٦٢٣ ، ٦٨١ ، ٦٩٦ ، ٧١١
عمر بن الخطاب ٤٠٨
عمر بن أبى ربيعة ١٤٦ ، ١٧٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٣٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٦٩ ، ٣١٩ ، ٣٣٠ ، ٣٦٦ ، ٤٥٩ ، ٤٧٥
عمر بن عبد الله [1] ٢٠٤ ح
عمر بن لجأ ٣٩٨ ، ٤٨٩ ، ٥١٢ ، ٥٨٣ ، ٦٦٥ ، ٦٩٢ ، ٦٩٩ ح
عمران بن حصين ٤٥٠
عمران بن حطان ٢٨٠ ، ٣١٠ ، ٣٤٧ ، ٣٧٧
عمرة بنت مرداس ١٤٦
عمرو بن أحمر الباهلى ١٤٣ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ، ٢٠٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩٩ ، ٣١٥ ، ٣٣٠ ، ٣٦٠ ، ٣٧٧ ، ٣٩٠ ، ٤٠٩ ، ٤٢٠ ، ٤٣٧ — ٤٤٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ — ٤٥٧ ، ٤٧٩ — ٤٨٠ ، ٦٣٤ ، ٧٣٢ .
عمرو بن أسوى ٤٨٢
عمرو بن الإطنابة ٢٠٠ ، ٢٥٤ ح
عمرو بن أمامة ٦٤٤
عمرو بن امرئ القيس ٣٣١ ح
عمرو بن الأهتم ٣٤٠
عمرو بن جميل (لعله ابن هميل) ٥٤٩
عمرو بن جندب ٥٢٣ — ٥٢٤
عمرو بن الحارث ٣٨٢
عمرو بن حسان ٤٢٧
عمرو بن الداخل الهذلى ١٨٦ ، ١٨٧ ح
عمرو بن سعد ٤١٧
عمرو بن شأس ٣٠٤ ، ٣٨٦ ، ٣٩٠
عمرو بن العاص ٤٦٣ ، ٥٥٣
عمرو بن عامر مزيقيا ١٣٩
عمرو بن عبد الله ٢٠٤ ح
عمرو بن عبد وَدّ ٢٨٨
عمرو بن عدى اللخمى ٧١٤
عمرو بن عقيل ٤٧٦ ح
أبو عمرو الفقعسى ٦٧٨
عمرو بن قعاس ١٨٠ ، ١٨١
عمرو بن قميئة ١٩٦ ، ٢٣٧ ، ٢٨٧ ، ٤٠٧
عمرو بن كلثوم ٤٥٧ — ٤٥٨ ، ٧٤٠
عمرو بن معد يكرب ١٨٢ ، ١٨٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣١٦ ، ٣٣٤ ، ٤٢٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ .
عمرو بن ملقط ٤٨٢
عمرو بن هميل الهذلى ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٩٠
أم عمرو بنت وقدان ٣٤٥
أبو العميثل ٣٣٦ ، ٧١٩
عمير بن الجعد ٣٣٤
عمير بن حباب ٢٧٢
عمير بن قيس بن جذل الطعان ٤١٦
عنترة بن شداد ١٦٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٦٨ ، ٢٩٥ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٩ ، ٣٤٤ ، ٤٠٢ ، ٤٤٧ — ٤٤٩ ، ٤٨٣ ، ٥٤٦ .
عنترة الطائى ٥٦٥ ، ٦٧٨
ابن عنقاء = أسيد
عوف بن الأحوص ٣٢٢ ، ٣٤٤ ، ٧٣٢

(١) صوابه « عمرو » كما فى معجم الشعراء للمرزبانى ٢٢٦ ولقبه « غامد » .

عوف بن الخرع ٥٠ ، ٤١٥
عوف بن مالك ١٩٠
عون بن عبد الله بن عتبة ١٩٦
عويج ٢٧٢
عياض بن درة ٣٤٣
أبو العيال الهذلى ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٤٧٤ — ٤٧٥
العيّف العبدى ٦٥٩

غ

غادية الدبيرية ٤٦٢
أبو غالب المعنى ١٤٨
غداف بن بجرة ٦٥٢
الغدانى ٢٧٣
أبو الغريب النصرى ١٤١ ، ١٥٢ ، ١٧٢ ، ٥٢٠ ، ٦٠٠
أبو الغطمش ٢٩٦
غلفاء ، وهو معد يكرب ١٧٨
أبو الغمر الكلابى ١٥٤
الغنوى ٥٣١ ، ٧٣٧
أبو الغول النهشلى ٤٢٧
غيلان بن حريث ٣٢٨ ، ٦٥٤ ، ٦٩٤
غيلان بن سلمة ٣١٠ ، ٦٢٨
غيلان بن شجاع ٣٤٢

ف

فاطمة بنت رسول الله ١٥٨
أبو فراس ٣٦٨
الفرزدق ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٨٣ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ — ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٨ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٢ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤١٩ — ٤٢٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ح ، ٤٨٠ ، ٥٣٩ .
ابن فسوة التميمى ٢٢٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣
الفضل بن عبد الرحمن ٤٧٦ ح
الفقعسى ٢٠١ ، ٥٧١
فقيد ثقيف ٤٣٣
الفند الزمانى ٤٠٤

ق

قارب بن سالم المرى ٧٠٦ ح
ابن قتادة ٢٤٠ ح
القتال الكلابى ٢٥٤ ، ٣٦٦ ، ٦٧٠ ، ٧٣١ ، ٧٤١ .
بنت القتال الكلابى ٣٩٨
قحيف ٣٢٨
قراد بن حنش ٣٠٤
أبو قردودة ٦٦٠
قس بن ساعدة ٢٣٣
قصى (بن كلاب بن مرة) ٥٠٢
القطامى ١٦٧ ، ١٧٠ ، ٢٢٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٧ ، ٣٢٨ ، ٣٤٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٧ ، ٣٩٧ ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٤٠ ، ٤٥٩ — ٤٦٠ ، ٥٢٧ ، ٥٥٧ ، ٧٣٦ .
القطران السعدى ١٣٧ ، ٣٧٥
قطية بنت بشر ٦٤٧
القعقاع اليشكرى ٤٩٢
قعنب بن أم صاحب ٤٦٣
أبو قلابة الهذلى ٢٩٣ ، ٤٦٨

القلاخ بن حزن ٤٩٠ ، ٦٣٤ ، ٦٤٣ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٩٩ ، ٧٢٧
ابن قنان ٦٣٨
قنعاس ١٨١ ح
أبو قيس بن الأسلت ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٩٧ ، ٤٦٤
قيس بن حصين المحاربي ٧٠٥
قيس بن الخطيم ١٣٥ ، ١٧٠ ، ٢٩٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ .
قيس بن ذريح ٣٢١ ، ٣٢٢ .
أبو قيس بن رفاعة ١٦٠ ، ١٨٠
قيس بن زهير ٢٨٤ ، ٣٢٢ ، ٤١٥ ، ٤٢٨ ، ٤٤٦
قيس بن عاصم المنقرى ٦٤٩
قيس بن عيزارة الهذلى ٣١٢

ك

أبو كاهل اليشكرى ٤٧٦
أبو كبير الهذلى ٢٧٢ ، ٢٨٣ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٤٠٢ ، ٤٢٩ ، ٤٤٩ ، ٤٧٥ ، ٧٣٩ ،
كثير عزة ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٧٤ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٣١٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٧ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤٣٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٥ ، ٤٨٠ .
كثير المحاربي ٥٢٧ ، ٧٠١
الكروس بن حصن ٤٢١
كعب بن أرقم ٤٠٨
كعب بن جعيل التغلبي ٣٢٨ ، ٣٥٠
كعب بن الحارث ٢٠٤ ح
كعب بن زهير ٢٠٥ ، ٢٤٩ ، ٢٨٤ ، ٣٠٤ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٧٩ ، ٣٩٣ ، ٤٠٨ ، ٤١٥ ، ٤٢٦ ، ٤٥٣ ، ٤٦١ ، ٤٦٧ ، ٤٧٤ ،
كعب بن سعد الغنوى ١٥٢
كعب بن مالك ١٧٧ ، ٢٦١ ، ٣٤٥ ، ٣٨١ ح ٤٠٥ ، ٤٦١ ، ٦٣٠ .
كعب (بن معدان) الأشقرى ٤١٠
الكلابى ٣٣٩
كلحبة اليربوعى ٣٠٤ ، ٤٢٨
الكميت بن زيد الأسدى ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ — ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٣٥٨ ، ٣٨٧ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤٠٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٨ — ٤٥٩ ، ٤٨٣ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٩ .
الكميت بن معروف ٢٣١
كناز الجرمى ١٦٥
كنانة بن عبد ياليل ٢٧٢ ح
الكندية ، أم الصريح ٤١٣
كهدل ٦٥٤

ل

لبيد بن ربيعة ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٣١٢ ، ٣٢١ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ، ٣٥٢ ، ٣٤٣ ،

٣٥٠ — ٣٥٣ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٣٠ — ٤٣٣ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ — ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٦٠ ، ٤٧٤ ، ٥٣١ ، ٥٣٩ ، ٦١٩ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ .
اللعين المنقرى ٣٤٤ ، ٣٩٩ ، ٤١٩
لقمان بن عاد ٧٣٤ ، ٧٤٠
لقيط بن زرارة ٤٥٤ ، ٥٨٩
لقيم بن أوس الشيبانى ٢٢٨
اللُّهبى ٤٥٥
ليلى الأخيلية ٣٥٥ ، ٤١٧ ، ٥٢٧
أبو ليلى الأعرابى ٥١١
ليلى بنت طريف ٣٣٢

م

مالك بن أسماء ٤٦٠٠
مالك بن جعدة ٢٦٧
مالك بن الحارث الكاهلى ١٩٦ ، ١٩٧
مالك بن خالد الخناعى الهذلى ١٥٠ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٩٣ ، ٣٤٢ ، ٤٢٣ ، ٤٦١
مالك الدبيرى ٢٣٠
مالك بن الريب ٤٨٠ ، ٦٦٩
مالك بن زغبة ٢٥٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥
مالك بن عمرو الغسانى ٣١٩
مالك بن عوف ١٩٠ ح
مالك بن أبى كعب ١٦٥
مالك بن نويرة ٢٥٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٨ ، ٤٤١
مامة ، والد كعب بن مامة ٢٠٥
مبشر بن هذيل ٦٤٦
المتلمس الضبعى ١٥٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٦٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٣٧ ، ٣٩٠ ، ٤١٣ ، ٦٤٦
المتمرس بن عبد الرحمن الصُّحارى ١٨٩
متمم بن نويرة ٢٨٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨
المتنخل الهذلى ١٩٦ ، ٢٨٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٢ ، ٣٧٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٧٤١
المثقِّب العبدى ٢١٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٤٧٢ — ٤٧٣
أبو المثلم الهذلى ١٨٤ ، ٣٠١ ، ٣٧٧ ، ٤٢٧ ، ٤٣٨ ، ٤٦٨
المجنون ٣٣٨ ، ٤٢١
مجهِّز السفينة ٦٦٣
أبو محرز المحاربى ٥١٥
محرز بن مكعبر ١٣٥
أبو محصة ٦٤٣ — ٦٤٤
أبو محمد الحذلمى الفقعسى ٤٩٢ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ، ٥١٢ ، ٥٣٤ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ح ، ٥٥٧ ، ٦٠٤ ، ٦١٦ ، ٦٤٣ ، ٦٤٩ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٧٠١ ، ٧١٩ .
أبو محيصة ٦٤٣ ح .
المخبل السعدى ١٥٢ ، ١٦٨ ، ٢٤٣ ، ٣١٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢
المخروع السعدى ٦٦٢
مدرك بن حصن الأسدى ٢٢١ ، ٤٦٢ ، ٧٠٣
مدرك بن حصين ٢٢١
المرار بن سعيد الفقعسى الأسدى ١٤٠ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٩٤ ، ٢٣٩ ح ، ٢٥٤ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٩٥ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣٢٦ ، ٣٤٤ ، ٣٦٠ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٨١ ، ٣٩٣ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٥٦٩ ، ٥٨٥ — ٥٨٦ ، ٦٩٠

المرار بن منقذ العدوى ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٧٣٣
مرداس بن أدية ٣٣٣
مرداس الدبيرى ٤٨٠ ، ٥٧٨ ، ٧١٤
مرقش ٤٥٠ ح
المرقش الأصغر ٤٠٩
المرقش الأكبر ٣٣٢ ، ٤١٠ ، ٤٧٥
مرقش السدوسى[1] ٤١٠
المرقم السدوسى الذهلى ، انظر : مرقش السدوسى
مُرّة بن عبد الله اللحيانى ٣٤٤
مُرّة بن محكان ١٤٤
مُرّة بن همام ١٤٥
مروان بن أبى حفصة ٣١٢
مروان بن الحكم ٢٩٥ ح
أبو مريم ٤٢٧
مزاحم بن الحارث العقيلى ١٧٢ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٨ ، ٢٤٥ ، ٣١٠ ، ٣٢٨ ، ٣٣٨ ، ٣٥٨ ح ، ٣٦٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٤٢٠ ، ٤٧٦ ح ، ٤٨٠
مزاحم بن عمرو السلولى ٤٧٦
مزرد بن ضرار الثعلبى ٢١١ ، ٢٢١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٢٨ ، ٣٤٢ ، ٣٦٩ ، ٤٣٨ ، ٥٠٠
مسافر العبسى[2] ٦٧٨
مساور بن هند العبسى ٣٣٠ ، ٦٧٨ ح
مسعود بن فيد الفزارى ٦٦٣
مسكين الدرامى ١٤١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٦٨ ،
أبو مسلمة المحاربى ١٧٤
المسيب بن زيد مناة ٧٠٤
المسيب بن علس ١٦٥ ، ٢٨٢ ، ٣٢٣ ، ٣٤١ ، ٣٨٢ ، ٤١٩
مصاد بن زهير ٢٦٧
مضرس الأسدى ٢٥٩
ابنة مطرود الخزاعى ٣٣٠ ح
مطرود بن كعب الخزاعى ٣٣٠ ، ٣٣٤
معاذ الهراء ٣٤٧
معاوية بن مالك معود الحكماء ٢٦٧ ح
معبد بن سعنة ٣٩٣
المعترض الظفرى ٤٤٦
أبو معدان الباهلى ٤٧٤
معديكرب = غلفاء
معروف الأسدى ٦٤١
المعطل الهذلى ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٤٦١ ،
معقّر بن حمار ٢٥٦ ح ، ٣٣٠
معقل بن خويلد الهذلى ٢٥٤ ، ٤١٦ ، ٤٣٤
معقل بن ريحان ٣٢٩
المعلوط ١٦٠ ، ٣٣٨
المعلى بن حمّال ٤٢٨
معن بن أوس ١٨٣ ، ١٩٠ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٣١٢ ، ٣٣٢ ، ٣٦٧ ، ٤٥٣
المعنى ٦٧٣
المعنى ٦٧٣
معية الكلابى ٢٠١
مغلس بن لقيط ٣٠٥ ، ٣٢٧ ، ٤٧٣
المغيرة بن حبناء ١٨٤ ، ٢٤٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٤٧٠ ، ٦٩٠
مفروق بن عمرو ٢٩٤
المفضل النُّكرى ٣٤٠
أبو المقدام الخزاعى ٣٦٣

(١) وكذا وردت النسبة فى الحيوان ٣ : ٤٣٦، ٤٤٩ . والصواب أنه المرقم السدوسى الذهلى، واسمه خزز بن لوذان، كما فى المؤتلف والمختلف للآمدى ١٠٢ : ولم يعرف « سدوس » فى نسب المرقش ، بل هو فى نسب المرقم .

(٢) كذا وردت « مسافر » بالفاء فى صلب التهذيب ، والصواب « مساور » بالواو . وانظر معجم شواهد العربية ٢٣٩ .

مكرز بن حفص ٢٤٩
أبو مكعت الأسدى ٢٦٩ ، ٢٨٤
الملقطى = زياد
مليح الهذلى ١٨٥ ، ٢١٢ ، ٣٢٧ ، ٣٤٢ ، ٣٦٩
الممزق العبدى ٣٤٢
المنخل اليشكرى ٢٨٦
منظور بن حبة الفقعسى الأسدى ٢١١ ، ٤٢٨ ، ٤٨٠ ، ٥٠٠ — ٥٠١ ، ٥٣٧ ، ٥٥٧ ، ٥٦٧ ، ٥٧٨ ، ٥٩٢ ، ٦١٦ ، ٦٤٧ ، ٦٦٣ ، ٧٢٦
منظور بن مرثد = منظور بن حبة
مهاصر النهشلى ٦٠١
أبو مهدية ٦٨٠
المهلب بن أبى صفرة ٦٧٨
المهلهل بن ربيعة التغلبي ٢٣٣ ، ٢٥١ ، ٢٨١ ، ٣٣٣ ، ٣٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٥٦١
أبو المهند ٨٢٧
أبو المهوش الأسدى ٢٦٨ ، ٥٦١ .
ابن ميادة (الرماح بن أبرد) ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٢٠٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٣٢٠ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤١٣ ، ٦٣٤ ، ٦٤٩ ح ، ٦٦٣
أبو ميمون = النضر بن سلمة

ن

النابغة الجعدى ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٧٠ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٣٥٣ — ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٧ ، ٤٣٣ ، ٤٣٨ ، ٤٤٧ ، ٤٥٠ — ٤٥١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ — ٤٨١ ، ٤٨٣ ح ، ٦٣٥ ، ٦٣٨ .
النابغة الذبيانى ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٩٠ ، ٢١٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ — ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٤٤ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ح ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣ ، ٣٦٩ ، ٣٨٣ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤١٥ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٣ ، ٤٩٧ .
نابغة بنى شيبان ٤٠٧
أم ناشرة ٢٤٤
نافع بن لقيط ١٧٦ ، ٦٢٦
ناهض بن ثومة ١٦١
نجاد بن مرثد ٥٧٩
أبو النجم العجلى ١٣٩ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ، ٣٤٧ ، ٣٦٧ ، ٤٥٥ ، ٤٨٨ ، ٤٩٤ ، ٥١١ ، ٥٢٧ — ٥٢٨ ، ٥٣٢ ، ٤٣٤ ، ٥٥٣ ، ٥٥٩ ، ٥٦٨ ، ٥٧٣ ، ٥٧٧ ، ٦٠١ ، ٦٠٦ — ٦٠٧ ، ٦١٠ ، ٦١٩ — ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٧ ، ٦٥٤ ، ٦٥٧ ، ٦٦١ ، ٦٦٥ — ٦٦٦ ، ٦٦٩ ، ٦٧١ — ٦٧٢ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٨ ، ٦٩٢ ، ٦٩٤ ، ٦٩٩ ، ٧١٤ ، ٧٢٧ .
أبو نخيلة الحمانى ٣١٣ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٩ ، ٥٦٤ — ٥٦٥ ، ٥٦٨ ، ٦٦١ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩٢ ، ٧٠١ ، ٧١٩
نصر بن سيار ٣٩٧
نصيب ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٧٦ ، ١٩٦ ، ٢١٦ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢ ، ٣١٠ ، ٣٣٩
النضر بن سلمة ، أبو ميمون ٦٩٨
النظار بن هاشم الأسدى ٤٦١ ، ٦٥٣ ، ٧٠١
النعمان بن نضلة العدوى ٤٣٨

نفيع بن طارق ٥١٢
نقادة الأسدى ٦٠٩
النمر بن تولب ١٤٤ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٨ ح ، ٢٣٩ ، ٢٨٦ ، ٣٢٣ ، ٣٦٧ ؛ ٤١٨ ، ٤٧٠ ، ٥٥٣ .
النمرى ٢٣٩
نمير بن جراح ٢١٠
نهشل بن حرى ٢٥٧ ، ٣٤٤
نهيك الفزارى ١٧٦
النوار ، زوجة مالك بن زيد مناة ٦٤٩
أبو نواس ١٣٥

ه

هبيرة بن عبد يغوث ٤٠٥ ح
هدبة بن الخشرم ١٦٨ ، ٢٤٣ ، ٣٠٥ ، ٣٢٧ ، ٦٨٠
الهذلى ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٨٧ ، ٢٠٩ ، ٢٥٨ ؛ ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٣٣٨ ، ٣٨٥ ، ٣٩٤ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ ؛ ٤٢٠
الهذلية ١٦٠
هذيل بن عبد الله الأشجعى ١٥١ ، ٣٢٣
هشام أخو ذى الرمة ٤٤٤
هميان بن قحافة ٤٩٢ ، ٥١٠ ، ٥٢٠ — ٥٢١ ، ٥٢٣ ، ٥٧٥ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦١٤ ، ٦٥٧ ، ٦٦٠ ، ٦٨٥ ، ٧١٤
هند بنت عتبة ٤٦٢
هنى بن أحمر الكنانى ١٦٣
هوبر الحارثى ٤٤١
أبو الهيثم ٥٧٧

و

الوالبى ٤٥٩
وبرة بن جحدر المعنى ١٧٦
أبو وجزة السعدى ١٣٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ؛ ٢٤٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٨٥ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٦٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩١ ، ٤١٣ ، ٤٢٩ ، ٤٤٩ ، ٤٥٩ ، ٤٦٧ ، ٤٦٧ ، ٤٧٣ ، ٤٨٩ ، ٥١٦ ، ٥٢٦ ، ٥٤١ ، ٥٤٤ ، ٥٦٦ ، ٦٢٣ — ٦٢٤ ، ٦٤٩ ، ٦٦٦ ، ٧١٤
الورل الطائى ٢٧٨
وضاح اليمن ، أو اليمانى ٤١٧ ، ٤٧٥
وعاس الهذلى ١٧٥
أبو وعّاس الهذلى ١٧٥
وعلة الجرمى ٢٥٦ ، ٣٠١
الوليد بن عقبة ٣٩٤ ، ٤٢٨
الوليد بن الوليد ٥١٢

ى

يحيى بن نوفل ٢٨١
يزيد بن الحكم ٣٢٩ ، ٤٧٨
يزيد بن خذاق العبدى ٢٩١
يزيد بن الصعق ٢٧٢ ، ٢٨٥ ، ٣٢٠ ، ٤٤٦ ، ٤٧٠
يزيد بن ضبة ١٨٠ ، ٢٨٦
يزيد بن الطثرية ٣٠٥ ، ٤٦٢
يزيد بن طعمة الخطمى ٣٤٦
يزيد بن معاوية ٣٠٧ ، ٧٠٣
يزيد بن مفرغ ٢٣٠ ، ٢٨١ ، ٣٣٩ ، ٧٤٤ ،
يزيد بن المهلب ٢٣٠
يوسف بن عمرو ٣٠٥

كلام موزون أتى على هيئة الشعر نطق به رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر ص ٤٩١ .

تصحيح واستدراك وتذييـــل

١ — تصحيحات

ص ٢٠ س ٢٠ عمود أيمن	بأل ١٥ : ٣٩٤
ص ٥٢ س ٢٧ عمود أيمن	ذوذخ ٧ : ٥٤١ ، (٦١٣).
ص ٥٥ س ٣٢ عمود أيسر	رقل ٩ : ٨٦
ص ٢٩٩ س ١١	٢ : ١٦٥ / ٦ : ٥٤٩
ص ٣٠٤ س ٢٠	فَيِبيجَعَا
ص ٤١٧ س ١ ح	الأسعر بن أبى حمران
ص ٤٢٢ س ١ ح	أ آذن الثاوى

٢ — استدراكات

ص ١٤٥ س ٢٥ ، ٢٦ يكتب بين السطرين هاتان القافيتان :

شربه	منسرح	—	٢ : ٣٧٧
قلبه	«	—	٢ : ٣٧٧

ص ٣٣٦ يضاف بين السطرين العاشر والحادى عشر هاتان القافيتان :

خلقه	منسرح	—	٦ : ٤٤٧
خرقه	«	—	٦ : ٤٤٧

ص ٤٦٠ يضاف بين السطرين ٢١ ، ٢١ هذه القافية :

العينا	هزج	—	٧ : ٥٢١

٣ — تذييـــل

ص ١٥٦ س ١٤ قافية « خروج » هى لأبى ذؤيب الهذلى .

ص ٣٥٦ س ٥ قافية « حميا غلا » وردت منسوبة إلى النابغة الجعدى فى اللسان (فثأ ، جيش) ، وهى فى ديوان الجعدى ١١٨ .

مؤلفات ومحققات أخرى للمؤلف

تطلب من مكتبة الخانجى

مجلد		
١	تحقيق النصوص ونشرها (أول كتاب عربى فى هذا الفن)	
١	الميسر والأزلام (بحث تاريخى ، اجتماعى ، أدبى ، لغوى)	
١	الأساليب الإنشائية فى النحو العربى	(بحث مبتكر)
١	قواعد الإملاء	
١	تهذيب سيرة ابن هشام	
١	تهذيب إحياء علوم الدين ، للغزالى	
١	تهذيب الحيوان ، للجاحظ	
١	حول ديوان البحترى	
٢	الألف المختارة من صحيح البخارى	(اختيار وشرح وتخريج)
٨	الحيوان ، للجاحظ	(شرح وتحقيق)
٤	البيان والتبيين ، للجاحظ	» »
١	العثمانية ، للجاحظ	» »
٢	رسائل الجاحظ (١٧ كتاباً ورسالة)	» »
٦	معجم مقاييس اللغة ، لابن فارس	» »
٢	مجالس ثعلب	» »
٤	شرح الحماسة للمرزوقى	» »
١	وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم	» »
١	همزيات أبى تمام	» »
١	المصون ، لأبى أحمد العسكرى	» »
١	مجالس العلماء ، للزجاجى	» »
١	أمالى الزجاجى	» »
٢	نوادر المخطوطات (٢٤ كتاباً ورسالة)	» »
١	جمهرة أنساب العرب ، لأبى حزم	» »
١	الاشتقاق ، لابن دريد	» »
١	شرح القصائد السبع الطوال ، لابن الأنبارى	» »
٥	كتاب سيبويه مع فهارسه التحليلية	» »
٦	خزانة الأدب ، للبغدادى (من ١٢ مجلداً)	» »
١	معجم شواهد العربية	
١	فهارس المخصص ، لابن سيده .	

رقم الإيداع ١٩٧٨/٣٨٠٦

المطبعة العربية الحديثة

٨ شارع ٤٧ بالمنطقة الصناعية بالعباسية
القاهرة ـ تليفون : ٨٢٦٢٨٠